المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند

المجلد الرابع

الناشر
شركة المطبوعات للتوزيع والنشر
بيروت

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند — المجلد الرابع

هذا المعجم

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند، سفرٌ نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطلبة التعليم العالي، ومختلف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التراث العربي والإسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلعين الى تظهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين إلى نشر لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويُشكل طليعةً مضيئة من طلائعها ،ويشير الى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، والى المساهمة الفاعلة، للبلاد الإسلامية في آسيا الوسطى تحديداً، في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها على مر العصور.

هذا الغرض البعيد، المُتقدِّم على كل غرض سواه، هو الذي حرك **شركة المطبوعات للتوزيع والنشر**، وحدا بها الى نشر السفر الموصوف، لنفض الغبار عن التراث الذي يرشدنا المعجم إليه، ويدفعنا الى حفظه من الضياع.

أما المكان الذي يحتضن هذا الكنز، فهو مدينة **طشقند** عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مجمع الاتحاد السوفياتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهدٌ لدراسة المخطوطات الشرقية، تابعٌ لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أُنشئ سنة ١٩٤٣، يُسمى معهد الاستشراق.

المعجم المفهرس
للمخطوطات العربية والإسلامية
في طشقند

المعجم المفهرس
للمخطوطات العربية والإسلامية
في طشقند

عاصمة جمهورية أوزبكستان

مترجماً إلى العربية

في أحدَ عشرَ مجلداً

٣٥٥٠٨٠

المجلد الرابع

هيئة الترجمة من الروسية إلى العربية:
الأستاذ الدكتور نعمة الله ابراهيم
الدكتور زاهد الله منوّر
الدكتور تيمور مختار
الدكتور رامل شاكر

الناشر

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

بيروت

تم نشر هذا الكتاب بمساهمة مشكورة من
شركة KALO Holdings CORP

حقوق الطبع محفوظة

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر
شارع جان دارك ـ بناية الوهاد
ص.ب: ٨٣٧٥ ـ بيروت ـ لبنان
تلفون: ٣٥٠٧٢١/٢ (٠١)
تلفون + فاكس: ٦٠٢٠٢٩ ـ ٣٥٣٠٠٠ (١ ٩٦١)
e-mail: allprints@netgate.com.lb

الطبعة الأولى ١٩٩٩

تصميم الغلاف: عباس مكي
الاخراج الفني: زاهية عاصي

المقدمة

يحتوي المجلد الرابع من مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية، لدى أكاديمية العلوم في جمهورية أوزبكستان على شرح للمخطوطات المكرسة لتعاليم الدين الإسلامي، ولا سيما المذهب السني (علم الدين، القرآن، الوصايا، التشريع، علم الإسكولاستيك (الكلاميّة)، الطقوس، الأدعية، وما شابه)، في الفترة الممتدة بين القرن الميلادي السابع والقرن الميلادي التاسع عشر؛ وتعكس، بشكل وافٍ، الجوانب الدينية لأتباع محمد (ص)، مع ما يستتبع ذلك من العقائد الجامدة، والطقوس، والأدعية، وغيرها. وتجدر الإشارة هنا إلى أن سير حياة المشرّعين قد وردت فقط لممثلين عن مذهبين (من المذاهب الأربعة)، هما: أبو حنيفة والشافعي. أما سير حياة المشرّعين في المذهبين المالكي والحنبلي، فقد غابت بالمطلق. ويعزى ذلك إلى أن المذهبين الأخيرين لم يكونا موجودين في آسيا الوسطى. وفي وقت لاحق، اعتنق المذهب الحنفي سكان مناطق طشقند، فرغانة، سمرقند، بخارى، وغيرها، في حين اعتنق المذهب الشافعي بكوات بخارى الشرقية (باستثناء بامير).

وتتميز مخطوطات عديدة مشروحة في هذا المجلد بقدمها وبأهمية معناها الأدبي وبفرادتها كأن تكون نسخة المؤلف، أو نسخة غير موجودة في مكان آخر، أو نسخة متفردة بتنفيذها الفني. ومن هذه المخطوطات: قرآن القرن التاسع الميلادي، وهو مخطوطة من أقدم المخطوطات في هذه المجموعة (الشرح رقم ٢٨٥٢)، قرآن القرن الثالث عشر الميلادي مع ترجمة قديمة إلى التركية والطاجيكية (الشرح رقم ٢٨٥٤)؛ نسخة المؤلف من «شواهد النبوة» لعبد الرحمن جامي (الشرح رقم ٢٨٢٤)؛ نسخة المؤلف من «معارج النبوة» لمعين فرخي (الشرح رقم ٢٨٠٧)؛

المخطوطة الرائعة للعمل نفسه من القرن الـ ١٧م (الشرح رقم ٢٨١١)؛ النموذج الرائع لفن الخط في بدايات القرن الـ ١٤م «لطائف الحقائق» للمؤرخ المعروف رشيد الدين طبيب (الشرح رقم ٢٩٤٠)؛ مخطوطة «المحيط» الممتازة لرضي الدين محمد السرخسي ذي الأصل التركي (الشرح رقم ٣٠٧٤)؛ فضلاً عن مخطوطاتٍ عديدة سواها.

ومن الجدير بالذكر أن زخرفةَ القرآن الكريم التي غالباً ما تكون فخمة، يمكن أن تفهم من منظار لجوء جميع الشعوب إلى زخرفة الكتبِ المقدسة. وكانت أحياناً تزخرف بالفخامة نفسها الأعمال، التي لم تكن لتجتذب عدداً كبيراً من القراء، لعدم سلاسة مضمونها، وجمود تحليلاتها وفصولها (هكذا كل الأعمال في المذاهب). وكان هذا الأمر يعزى إلى أن إقطاعيي الدين الأغنياء (شيوخ الإسلام، القضاة، العلماء، وغيرهم) كانوا يلقون على الكتب التي ترتبط بمهنتهم حلة خارجية غنية، ليس لإرضاء رغباتهم الجمالية الخاصة، بل، على الأرجح، لتقديمها إلى أشخاص يكنون لهم احتراماً خاصاً، أو للتعبير عن احترام هذه الأعمال المجيدة التي تكسبهم قوتهم اليومي وتجعلهم أغنياء.

ومن الأعمال المعروفة، بشكل واسع، في الشرق الإسلامي، العمل التشريعي العربي للمؤلف هداي برهان الدين ميرغيناني (المتوفى سنة ٥٩٣هـ/١١٩٧م). وقد ورد العمل ضمن هذه المجموعة في نسخات متعددة مختلفة التصاميم، تحمل جميعها آثار الاستعمال الطويل، لأن هذا العمل كان الكتاب اليومي لكل فقهاء آسيا الوسطى. وفي جوهر الأمر، فإن هذا المخطوطات لم تكن لتحظى باهتمام كبير. لكن إذا لاحظنا الحواشي التي ملأت هوامشها، والإضافات الواردة بين السطور، وعلى الأوراق الملصقة المكتوبة بخط صغير، وتعرفنا إلى هذه «المادة الجانبية»، لوجدنا فيها الكثير من الابتعاد عن المبادىء الحقوقية الأساسية، لصالح التقاليد المحلية، أو إعادة صياغة لنصوص هداي بشكل مختصر في روحية تقرّبها من ظروف الحياة المحلية.

إن البحث في هذه الإضافات التي طرأت على نص هداي، والمرتكزة على المعطيات الحياتية المحلية، يمكن أن يشكل اهتماماً علمياً كبيراً، خاصة في مجال العلاقات القائمة بشأن الأرض والمياه. وبين أيدينا، في هذا المضمار، مجموعة مميزة من الفتاوى المحلية، تُسلّط الضوء على التطبيق المحلي لمسائل متعددة في الشريعة، وتنظم الحياة اليومية للشعب؛ وأقصد هنا المخطوطة الضخمة الحجم والفريدة، على الأرجح، «فتاوىء سبحانيه» التي وضعها مفتٍ من كوباديان،

وكرسها للخان البخاري سبحان قلي (١٦٨٠م ـ ١٧٠٢م) وهي محفوظة في مكتبة جامعة آسيا الوسطى الحكومية برقم ٠٩/٨٤٥. وإذا أخذنا بالاعتبار أنَّ كل فتوى تقوم فقط على حدث محلي معين، وليس من منطلق تشريعي مجرد، فإن من الصعب إعادة تقييم معنى هذه المجموعة والمجموعات المشابهة لها (إذا وُجدت)، من حيث إبراز وتدقيق مختلف القواعد والأسس الحقوقية المحلية.

وهذه القواعد المهمة جداً، التي تضبط قوانين مثل هذه الظواهر في الحياة المحلية، والتي تتعارض مع روحية العقيدة القرآنية، يمكن أن تُرجَع إليها مجموعات الأحاديث المنسوبة إلى محمد (ص) والتي أضحت من قوانين الإسلام. وبهذه الأحاديث التي زُعِم أنها للرسول، حاول رجال الدين والفقهاء (الذين كانوا يوردون سلسلة من أسماء الناقلين، لإثباتها) قوننة وتبرير كل المسائل والظواهر الواقعية، التي اعتمدها السكان المحليون على مرّ السنين، والتي تشكّل إرث القرون الغابرة والحضارات والتأثيرات. وجاء البحث في الأحاديث، كمصادر تدل على مجموعة هذه الظواهر الموجودة في المجتمع، والتي تتنافى مع جوهر القرآن الكريم، ليكتسب أهمية كبيرة في دراسة أفكار الشعوب وثقافتها الروحية.

وقد اشترك في وضع شروح المخطوطات، التي تُكَوّن هذا المجلد: مرشح العلوم اللغوية المستعرب ف. إ. بيليايف؛ مرشح العلوم التاريخية ي.ك. بيتغر؛ مرشح العلوم التاريخية د.غ. فورونوفسكي؛ مرشح العلوم التاريخية ن.د. ميكلوخا ـ ماكلاي؛ الاختصاصي في اللغة الفارسية أ.أ. سالي؛ الدكتور في العلوم التاريخية البروفسور أ.أ. سيميونوف؛ مرشحة العلوم اللغوية، الاختصاصية في اللغات السامية ك.ب. ستاركوفا؛ مرشحة العلوم التاريخية الاختصاصية في اللغة التركية أ.س. تفيريتنوفا؛ العضو المراسل في أكاديمية العلوم السوڤيتية المستعرب والاختصاصي في الإسلام البروفسور أ.إ. شميدت. أما المواد المساعدة التي اتخذت شكل كتالوجات من المكتبات الأوروبية والآسيوية، وأعمال متفرقة لعلماء شرقيين، فقد وردت جميعها، كما وردت في المجلدات السابقة، بنهاية شروح المخطوطات الأساسية (الأولى). بيد أن المعلومات التي تتناول الأعمال المستخدمة وردت في مقدمتي الجزءين الأول والثالث من «مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية لدى أكاديمية العلوم في جمهورية أوزبكستان» (طشقند، ١٩٥٢ ـ ١٩٥٥م).

البروفسور. أ.أ. سيميونوف

علم الدين الإسلامي

١٨٠١ ـ ١٨٥١

الأنبياء قبل محمد (ص)، محمد (ص) وخلفه، ٢٨٠١ ـ ٢٨٤٠

٢٨٠١) قصص الأنبياء ٢٩٣٠

ع ـ ط. المؤلف هو اسحق بن ابراهيم بن منصور بن خليف نيسابوري (الذي عاش على الأرجح في القرن الحادي عشر الميلادي).

تضم المخطوطة قصصاً عن الأنبياء بدءاً من آدم وحتى محمد (ص) مأخوذة من القرآن الكريم، وعن سبعة ناقلين من بينهم ابن عباس ومحمد بن صائب الكلبي. وقد كرس الجزء الثاني من هذا العمل لقصص الخلفاء حتى موت معاوية (سنة ٤١هـ/٦٦١م).

يعتقد أن المخطوطة من القرن السابع عشر الميلادي. وقد كتبت بخط نستعليق واضح بالحبر الأسود والأحمر. وأحيط النص بإطار من الخطوط الذهبية والزرقاء. ويحتل البداية عنوان صغير.

٣٤٥ ورقة ١٧,٥ × ٢٨.

٢٨٠٢) (باقرغان كتابي) ٥٧٤/IV
كتاب باقرغان

أ ـ ط. في الواقع، يوجد مقطعان من هذا الكتاب: الأول يحمل عنوان «معراج نامه حضرت» [كتاب صعود الفاضل، أي النبي محمد (ص)]. وينسب هذا الكتاب إلى سليمان باقرغاني الذي يعرف أيضاً بحكيم آتا ويعتبر تلميذاً للشيخ المعروف أحمد يساوي (المتوفى حوالي سنة ٥٦٢هـ/١١٦٦ـ ١١٦٧م) وخليفته الرابع. عاش على الأرجح في نهاية القرن السادس، ومطلع القرن السابع الهجري (نهاية القرن الثاني عشر، مطلع القرن الثالث عشر الميلادي). وقد صدر كتاب باقرغان عدة مرات في قازان. ويتوافق المقطعان مع الصفحات ٥٨ـ ٦٤ من نسخة قازان الصادرة عام ١٣١٦هـ/١٨٩٨م. ويجري الحديث فيهما عن صعود

النبي محمد (ص) إلى السماء وعن ضحية ابراهيم.

ويختلف نص المخطوطة، اختلافات كبيرة، عن نص نسخة قازان. فبين المقطعين الواردين في الورقة ٦٦، كتابة لا تتعلق بهما تمثل مطلع شعر مثنوي طاجيكي، ومقطع من مُؤلَف طاجيكي لمؤلف مجهول.

تقع هذه المخطوطة في مجموعة منسوخة بخط واحد، عام ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨م.

٧ ورقات (٦٣أ ـ ٦٩ب) ٢٠× ١٢,٥.

٢٨٠٣) كتاب التاج ٣١٥٤/ III
في المعراج

ع. مؤلف الكتاب هو أبو سعيد الحسن بن الحسين الواعظ. يتحدث الكتاب عن الصعود العجيب للنبي محمد (ص) إلى السماء.

الناسخ هو عالم بن حسين بن موسى البارحلعى (نسب الناسخ كتب بلا نقط). وأُرّخت المخطوطة بشهر جمادى الآخرة لعام ٦٤٦هـ/ أيلول/ سبتمبر ـ تشرين الأول/ أكتوبر لعام ١٢٤٨م.

٣٣ ورقة (٧٦ب ـ ١٠٨ب) ١٥ × ١٨,٥.

٢٨٠٤) غزوات النبي ٧٧٦٩

الاسم الحقيقي لمؤلف هذا الكتاب غير معروف. وهو يطلق على نفسه (الورقة ١١ب) اسماً مستعاراً هو «عبدي».

كتبت هذه الملحمة الشعرية باللغة الطاجيكية. وهي تتحدث عن الغزوات التي انتصر فيها النبي محمد (ص) على الكفار والمشركين. يصف الكتاب ٢٧ غزوة تنقسم بدورها إلى حكايات غالباً ما تكون نقلاً عن الصحابة. وتحمل هذه الحكايات أحياناً عنوان: «قصه محمد أمين» (بالطاجيكية).

المطلع بعد البسملة:

«پس از حمد خلاق جن وبن
كه أوچشم دادودل پای سر الخ».

جرى النسخ على الأرجح في القرن الرابع عشر الميلادي. وتضرر الكتاب كثيراً بسبب الرطوبة، وخاصة العناوين. وهو منسوخ بخط نستعليق صغير في أربعة أعمدة على الصفحة الواحدة. وقد أحيطت كل صفحة بخطوط ذهبية. وكتبت العناوين بخط الثلث بالزنجفر والذهب. وانفردت كتابة بعض الحروف وجمعها بمميزات خاصة.

كانت الورقة الأولى (١ب) والأوراق الأخيرة منَ المخطوطة (١٧٤أ ـ ١٧٨ب)، قد ضاعت؛ وأعيدت كتابتها لاحقاً عام ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٧م.

١٧٨ ورقة ١٢× ١٨.

٢٨٠٥) قصة ٢٧٦٠
الشريفة الموسوية

المؤلف هو معين بن حاجي محمد الفراهي (المتوفى سنة ٩٠٧هـ/ ١٥٠١م) وهو يسمي نفسه في مقدمة الكتاب «معين المسكين». وفي معرض حديثه عن مؤلفاته، يقول إن هذا العمل، الذي يحمل أيضاً عنوان: «قصة موسى» (موسى نامه)، قد قام بتأليفه بطلب من بعض الأشخاص، معتمداً في ذلك على المعلومات التي جاءت في القرآن الكريم عن موسى، وعلى حكايات عن الأنبياء، وغير ذلك.

دوّن الكتاب بشكل رائع بخط نسخ مطعم بالثلث على ورق شرقي أصفر باهت.

وقد تضررت الملاحظات المكتوبة في أوقات مختلفة على الهوامش، بسبب تجديد المخطوطة وقص أطرافها.

التاريخ: عام ٩٧٧هـ/ ١٥٦٩م.

١٦٦ ورقة ١٦ × ٢٢,٥.

٢٨٠٦) المخطوطة نفسها ٢٦٢٥

كتبت هذه المخطوطات على الأرجح في نهاية القرن السابع عشر ومطلع القرن الثامن عشر الميلادي، بخط نستعليق على ورق هندي. وقد امتلأت الصفحات الست الأولى (٠١ـ ٠٦) بملاحظات وكتابات دونت في أوقات مختلفة، ولا تعود إلى هذه المخطوطة.

ملاحظة: المخطوطة غير منتهية.

١٩٩ ورقة ١٤ × ٢٤.

٢٨٠٧) معاريج النبوة ٢٦٥٢
في مدارج الفتوة

المؤلف هو معين بن حاجي محمد الفراهي الذي ورد ذكره في المخطوطة رقم ٢٨٠٥. تتضمن المخطوطة حكايات الأنبياء المعروفة قبل النبي محمد (ص)؛ وتتحدث بالتفصيل عن حياة محمد مع اختلاقات وأساطير كثيرة. كما تحمل المخطوطة عنوان السيرة الشريفة «سير شريف». وهي مكتوبة عام ٨٩١هـ/ ١٤٨٥م في مدينة هرات، وحظيت في حينها بشهرة واسعة في آسيا الوسطى.

كتب هذه المخطوطة المؤلف نفسه مع كثير من الملاحظات والزيادات والتصحيحات على الهوامش. وقد أعيدت كتابتها بخط نسخ جميل بواسطة الحبر الصيني والزنجفر عام ٨٩٥هـ/ ١٤٩٠م.

٧٠٩ ورقات ٢٠ × ٢٦.

٢٨٠٨) المخطوطة نفسها ٨٦٦١

هذه المخطوطة، التي صدرت في

حياة مؤلفها، تشمل مقدمة (١ب ـ ٦٤ب) وأربعة أركان: الأول (٦٥ب ـ ١٧١أ)، الثاني (١٧٢ب ـ ٢١١ب)، الثالث (٢١٢ب ـ ٣٢٠أ)، الرابع (٣٢٠ب ـ ٥٠٦ب)، وخاتمة.

نسخ المخطوطة، بخط نستعليق ناعم على ورق شرقي متوسط الجودة، ميرزا خواجه، ابن ميرزا خالد مرحومي، في ٢٦ رمضان ٨٩٥هـ/ ١٣ آب/ أغسطس ١٤٩٠م.

٥٣٣ ورقة ١٧ × ٣٠,٥.

٢٨٠٩) المخطوطة نفسها ٦٨١٤

تشمل المخطوطة مقدمة وأربعة أركان وخاتمة. وقد كتبت بشكل رائع على ورق سمرقندي أصفر باهت. وكتب النص بحروف صغيرة بخط نستعليق واضح، في إطار من الخطوط الذهبية والملونة. وقد وضع عنوان في بداية كل ركن؛ وجاءت بداية الركن الأول صفحة مزركشة.

الناسخ هو دوست محمد بن ملا محمد السمرقندي. وقد نسخت المخطوطة بين عامي ١٠٠٠هـ/ ١٥٩١م و١٠٠٩هـ/ ١٦٠١م.

٥٧٤ ورقة ٢٥ × ٣٨.

٢٨١٠) المخطوطة نفسها ١٩٥٥

مخطوطة جيدة مكتوبة بالحبر الصيني والزنجفر بخط نستعليق واضح. وقد أحيط النص بأكمله بخطوط مذهبة وملونة؛ وزخرفت الصفحتان الأوليان بزخارف غنية ملونة بالذهب والألوان الأخرى. وكتبت العناوين بشكل رائع قبل كل ركن، فيما حذفت الخاتمة. كتبت المخطوطة في عهد حكم إمام قولي خان اشطر خان (١٠٢٠هـ/ ١٦١١م ـ ١٠٥١هـ/ ١٦٤٢م). والناسخ هو قول محمد بن ملا عوض قتوم شيخي. تاريخ النسخ: عام ١٠٢٣هـ/ ١٦١٤م. ٤٩٨ ورقة ٢٣,٥ × ٣٦.

٢٨١١) المخطوطة نفسها ٢١١٥

مخطوطة كاملة ورائعة، مكتوبة بخط نستعليق رائع على ورق سمرقندي سميك منقط بالذهب. وأحيط النص بخطوط مذهبة وملونة. كما زخرفت الصفحة الأولى بروعة بالذهب والألوان الأخرى. ووضعت في مطلع كل ركن، وعند الخاتمة، عناوين فريدة من نوعها. الناسخ هو سلطان محمد بن ملايار محمد البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٠٢٨هـ/ ١٦١٩م.

٦٤٤ ورقة ٢٤ × ٣٧,٥.

٢٨١٢) المخطوطة نفسها ٩٠٣١

تشتمل المخطوطة على مقدمة (١ب ـ ٧٤ب)، وأربعة أركان (٧٥ب، ١٧٥أ، ٢١٦أ، ٣٢٤ب)،

وخاتمة (٤٧٠ب ـ ٤٩٨ب).

كتبت بخط نسخ جلي على ورق شرقي سميك أصفر باهت. ويبدو أنه لم يتم الانتهاء من تزيينها: فهناك أماكن فارغة للعناوين، كما أن الأطر غير موجودة. الناسخ هو ساقي بن ملك باقي. تاريخ النسخ: شهر رمضان ١٠٣٧هـ/ أيار/ مايو ١٦٢٨م. ٤٩٨ ورقة ٢٤,٥ × ٣٧,٥.

٢٨١٣) المخطوطة نفسها ٤٢٣٩

تشمل المخطوطة: المقدمة التي تم الانتهاء من نسخها في ٢٥ ذي القعدة سنة ١٠٣٥هـ/ ١٨ آب/ أغسطس ١٦٢٦م في ولاية بلخ (١ب ـ ٧٧ب)، وأربعة أركان: الأول مؤرخ في ٩ رجب ١٠٣٦هـ/ ٢٦ آذار/ مارس ١٦٢٧م، مكان النسخ: لاهور (٧٨ب ـ ١٩٨ب)؛ الثاني نسخ في ٢١ ذي القعدة سنة ١٠٣٦هـ/ ٣ آب/ أغسطس ١٦٢٧م في كشمير (١٩٩ب ـ ٢٤٩ب)؛ الثالث نسخ في ١١ جمادى الأولى سنة ١٠٣٧هـ/ ١٨ كانون الثاني/ يناير ١٦٢٨م في مدينة هاور (٢٥٠ب ـ ٣٤٦ب)؛ وتم الانتهاء من نسخ الركن الرابع في أغرا في ١٢ محرم سنة ١٠٣٨هـ/ ١١ أيلول/ سبتمبر سنة ١٦٢٨م (٣٤٧ب ـ ٤٨٧ب)؛ ونسخت الخاتمة أيضاً في أغرا في ٩ ربيع الأول سنة ١٠٣٨هـ/ ٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٦٢٨م (٤٨٨ب ـ ٥٢٢ب). وتشمل المخطوطة في البداية فهرساً مفصلاً كتب على ثلاث صفحات (٠٤ ـ ٠٦) في القرن التاسع عشر الميلادي، على الأرجح.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد على ورق شرقي سميك. وكتبت عناوين رائعة قبل كل قسم، ما عدا الركن الرابع. وقام بالنسخ أبو سعيد بن عبد المجيد منشي، وذلك بطلب من شخص اسمه محمد صادق بن عبد الرحمن حاجي. وهذا ما تشير إليه الكتابة وآثار الختم الموجودة على الورقة ١أ.

٥٢٢ ورقة ٢٥ × ٣٨.

٢٨١٤) المخطوطة نفسها ١٧٢٠

مخطوطة غير كاملة تشمل المقدمة والركنين الأول والثاني.

المخطوطة جيدة كتبت بخط نستعليق واضح بالحبر الصيني والزنجفر، وأحيط النص بخطوط مذهبة وملونة. وزخرفت الصفحتان الأولى والثانية بشكل غني بالذهب والألوان الأخرى. ويحمل كل ركن عنواناً كتب بالذهب وبألوان أخرى. إلا أن كل هذا تضرر كثيراً بفعل عامل الوقت والاستعمال السيِّىء. الناسخ هو ميرزا محمد بن دوست محمد

الصدري السمرقندي. تاريخ انتهاء نسخ المقدمة: عام ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م. تاريخ انتهاء نسخ الركن الأول: عام ١٠٤٠هـ/ ١٦٣٠م. ٢٢٢ ورقة ٢٤,٥× ٣٧,٥.

٢٨١٥) المخطوطة نفسها ٣٥٩٤

تشمل المخطوطة: مقدمة (١ب)، وأربعة أركان: الأول (٥٢ب)، الثاني (١٣٠ب)، الثالث (١٥٨ب)، الرابع (٢٣٤ب)، وخاتمة (٣٧٦ب ـ ٤٠٨ب).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق؛ وأحيط النص بخطوط مذهبة وذات ألوان أخرى. وقد تركت أماكن فارغة قبل المقدمة وقبل الركن الأخير للعناوين، فيما زينت الأجزاء الأخرى بعناوين مزخرفة، وزينت هوامش الصفحتين الأوليين بزخارف متنوعة. الناسخ هو خاوند بن بابا... (باقي الاسم غير واضح). تاريخ النسخ: رمضان ١٠٤٠هـ/ نيسان/ أبريل ١٦٣١م. ٤٠٥ ورقات ٢٥× ٤١.

٢٨١٦) المخطوطة نفسها ١٩٥٦

نسخة كاملة، مكتوبة بخط نستعليق واضح بالحبر الأسود والزنجفر. وقد طوقت الصفحات بخطوط مذهبة وملونة، ووضع عنوان قبل كل جزء بالصباغ والذهب بشكل مقبول. ويبدو أن نسخ هذه المخطوطة قد جرى في القرن السابع عشر الميلادي. أما الشروح اللاحقة في نهاية المخطوطة (الورقة ٥٥٢أ)، فتحمل تاريخ عام ١٠٤٩هـ/ ١٦٣٩م. ٥٢٢ ورقة ٢٣,٥× ٣٧.

٢٨١٧) المخطوطة نفسها ١٩٥٧

مخطوطة كاملة تضررت بعض الشيء بسبب الرطوبة. وهي مكتوبة بخط نستعليق جيد بالحبر الصيني والزنجفر.

كتبت الصفحة الأولى في زمن لاحق بدلاً من الصفحة الضائعة. وأحيط النص على كل صفحة بخطوط مذهبة وملونة، ووضعت عناوين رائعة بالذهب والصباغ قبل كل جزء (ما عدا الجزء الأول الذي ضاعت صفحته الأولى وأعيدت كتابتها لاحقاً). الناسخ هو محمد عوض بن مولانا محمد قاسم. تاريخ النسخ: عام ١٠٥٧هـ/ ١٦٤٧م. ٥٩٠ ورقة ٢٤× ٣٨,٥.

ملاحظة: تعرضت المخطوطة لانسكاب الماء عليها. ولذلك يمكن ملاحظة ذلك في كل مكان تقريباً. كما جرى قص أوراق المخطوطة في أماكن عديدة وفق الإطار الذي يحيط بالنص (يبدو أن القلم كان حاداً جداً أو أن الصباغ يحتوي على مواد حادة «كاوية»).

٢٨١٨) المخطوطة نفسها ٩٩

مخطوطة جيدة كتبت بخط نستعليق على ورق شرقي أبيض. وأحيط النص على كل صفحة بإطار من الخطوط المذهبة والزرقاء.

تواريخ نسخ الأركان: الأول، (١٦٢أ) ٢١ ربيع الأول ١٠٨٧هـ/ ٣ تموز/ يونيو ١٦٧٦م. الثالث، (٤١١أ) جمادى الأولى ١٠٨٦هـ/ آب/ أغسطس ـ أيلول/ سبتمبر ١٦٧٥م. الرابع، (٥١٦أ) ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م.

ملاحظة: أكلت الحشرات هوامش المخطوطة الواسعة وجرى تغييرها بهوامش جديدة في بعض الأماكن. ٥١٥ ورقة ٢٣× ٣٥.

٢٨١٩) المخطوطة نفسها ١/١٩٧٩

تتألف هذه المخطوطة من المقدمة (١ب ـ ٧٧ب)؛ وأربعة أركان: الأول، (٧٨ب ـ ١٨٣أ)؛ الثاني، (١٨٣ب ـ ٢٣٧ب)؛ الثالث، (٢٣٨ب ـ ٣٥٦ب)؛ الرابع، (٣٥٧ب ـ ٥٣٨أ)؛ والخاتمة، (٥٣٩ب ـ ٥٧١ب).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق آسيا الوسطى الواضح. ووضع في مقدمة كل ركن عنوان. على الورقة (٦أ) كتب بخط الناسخ اسم صاحب المخطوطة وهو «مولانا نظر مرغلاني از كشمير» وَوُضِعَ ختمه ذو الأضلاع الثمانية. الناسخ هو عبد الرحمن عرف زاهد المشهور باسم زاهد.

تاريخ النسخ: سجل على الصفحة (١٨٣أ) عام ١٠٢٢هـ/ ١٦١٣م؛ ثم شطب بحبر أحمر. ثم كتب إلى الأسفل، فيما بعد، تاريخ آخر هو عام ١١٢١هـ/ ١٧٠٩م. ويبدو أن المخطوطة من القرن السابع عشر الميلادي.

ملاحظة: المخطوطة بلا نهاية. ٥٧١ ورقة(١ب ـ ٥٧١ب) ٢٥ × ٣٥.

٢٨٢٠) المخطوطة نفسها ١٧٥٠

تشمل هذه المخطوطة مقدمة وأربعة أركان. وقد نسخت في القرن الثامن عشر الميلادي، على الأرجح، بخط نسخ على ورق شرقي ناعم. وأبرزت العناوين بواسطة الزنجفر. ضاعت من المخطوطة الصفحات ١ـ ١١ (البداية)، ١٠٦ـ ٢١٢ و ٧٦٧ـ ٧٦٩ (النهاية). وجرت كتابة هذه الصفحات فيما يبدو في القرن التاسع عشر الميلادي بخط نستعليق رديء. ٧٦٩ ورقة ١٧× ٢٤,٥.

٢٨٢١) المخطوطة نفسها ١٦٤٦

كتب نص هذه المخطوطة، في غالبيته، كإضافة لنسخة أكثر قدماً، كانت قد ضاعت بدايتها ووسطها.

كتب الجزء الأساسي من

المخطوطة بخط نستعليق فريد. ورسمت زخارف خاصة بالزنجفر على هوامش الفصول. وتركت أماكن فارغة قبل الأركان يبدو أنها للعناوين. ويعتقد أن هذا الجزء من المخطوطة يعود إلى القرن الثامن عشر الميلادي. أما الأجزاء التي جرت إضافتها، فقد كتبت بخط نستعليق رديء. ويُحدَّد التاريخ المسجل على الورقة (٦٥١ب) ٢٧ رجب ١٢٣٨/٩ نيسان/أبريل ١٨٢٣م، والتاريخ المسجل على الورقة (٧٤٧أ) في نهاية المخطوطة عام ١٢٧١هـ/١٨٥٥م، زَمَنَي تجديد المخطوطة. ٧٤٥ ورقة ٢٣× ٣٦.

٢٨٢٢) المخطوطة نفسها ٥٣٤٤

أ. هذه المخطوطة هي ترجمة للمخطوطة الأصلية إلى اللغة الأوزبكية. قام بالترجمة محمد رحيم مسكين (من المحتمل أن يكون أحد أحفاد المؤلف).

وتضم هذه المخطوطة الركنين الثالث (١ب ـ ١٦٧ب) والرابع (١٦٩ب ـ ٤٤٢أ).

كتبت المخطوطة بخط المترجم بخط نستعليق آسيا الوسطى الواضح. ولم يسجل تاريخ الكتابة؛ لكن يوجد على أثر أحد الأختام الواردة في الورقة (٤٤٢أ) تاريخ عام ١١٧٠هـ/١٧٥٧م. ويمكن القول إن المخطوطة تعود إلى قرابة هذا التاريخ. ٤٢٢ ورقة ٢٦× ٣٨.

٢٨٢٣) المخطوطة نفسها ٦٠٩٦

هذه المخطوطة هي ترجمة للمخطوطة الأصلية إلى اللغة الأوزبكية (وهي مختصرة بعض الشيء كما يبدو)، والخاتمة غير موجودة. أما المترجم، فهو نفسه محمد رحيم مسكين.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير رديء خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي ناعم.

[أهديت هذه المخطوطة في (٢٨ كانون الثاني/يناير ١٨٢٣) إلى البروفسور أ. إ. شميدت بمناسبة الذكرى العشرين لبدء نشاطه العلمي. وتبرع البروفسور، من ثمّ، بالمخطوطة لمكتبة الدولة الشعبية في أوزبكستان].

الناسخ (الورقة ٤٩٥ب) هو «محمد رسول بن استا عاشور محمد خوقندي». تاريخ النسخ: عام ١٣٠٠هـ/١٨٨٣م. ٧٥١ ورقة ٣٠× ٥٠,٥.

٢٨٢٤) شواهد النبوة ٤٢٧٧
لتقوية يقين أهل الفتوة

المؤلف هو شاعر طاجيكستان وإيران الكلاسيكي نور الدين عبد الرحمن جامي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/١٤٩٢م).

هذه المخطوطة مكرّسة لوصف الظواهر العجيبة التي تؤكد رسالة محمد (ص) السماوية. وكتبت المخطوطة سنة ٨٨٥هـ/١٤٨٠م. وكتب هذا التاريخ في نهاية المخطوطة بشكل خاص (كتب التاريخ في هذه المخطوطة بشكل مغاير بعض الشيء، لما جاء في لوائح المتحف البريطاني (المعنى الرقمي لكلمة (تممته) يعني عام الانتهاء من العمل).

تشمل المخطوطة مقدمة وسبعة أركان وخاتمة. وقد أعاد المؤلف نفسه نسخ المخطوطة بعد ستة أعوام، أي عام ٨٩١هـ/١٤٨٥م. ويمكن أن نلاحظ في هذه النسخة آثار بعض التعديلات التي قام بها.

١٤٩ ورقة ١٧ × ٢٥.

٢٨٢٥) المخطوطة نفسها ٢٦٢٦

تمثّل هذه المخطوطة نصّاً كاملاً منسوخاً عن النسخة الأصلية؛ وهي تشمل مقدمة؛ وسبعة أركان: الأول، (٨ب)، الثاني، (٢٥أ)، الثالث، (٤٤ب)، الرابع، (٦٨أ)، الخامس، (١٦٨أ)، السادس، (١٨٣ب)، السابع، (٢٨٣ب)؛ وخاتمة، (٣٠٠ب).

كتبت المخطوطة بخط نسخ كبير مطعم بالثلث، يفتقر إلى العناية، على ورق سمرقندي سميك ممتاز. وأبرزت العناوين بالزنجفر. أما أسماء الأركان، فأعيدت كتابتها على الهوامش الكبيرة في وقت لاحق، أعادها أحد القراء على ما يبدو. الناسخ هو شيخ أحمد بن پير أحمد تركستاني. تاريخ انتهاء النسخ: عام ٩١٤هـ/١٥٠٨م. ٣٠٥ ورقات ١٨,٥× ٢٥.

٢٨٢٦) روضة الشهداء ٩٠٣٣

المؤلف هو حسين بن علي الواعظ الكاشفي (المتوفى سنة ٩١٠هـ/١٥٠٤ ـ ١٥٠٥م). تتألف روضة الشهداء من عشرة أبواب وخاتمة. الباب الأول، يتحدث عن عذابات بعض الأنبياء (٥أ)؛ الثاني، يتحدث عن مطاردة أهل قريش لمحمد (ص)، وعن المقتل المأساوي للأمير حمزة والإمام جعفر (٣٤أ)؛ الثالث، يتحدث عن موت محمد (ص) (٥٠أ)؛ الرابع، عن حياة فاطمة منذ ولادتها وحتى موتها (٦٣أ)؛ الخامس، عن حياة علي من طفولته حتى موته المأساوي (٧٩أ)؛ السادس، عن حياة الإمام الحسن من مولده وحتى موته المأساوي (٩٥ب)؛ السابع، عن حياة الإمام الحسين، وحكايات عنه (١٠٥أ)؛ الثامن، عن استشهاد مسلم بن عقيل بن أبي طالب وقتل أبنائه (١١٦أ)؛ التاسع، عن

وقعة كربلاء ومقتل الإمام الحسين (١٣٤أ)؛ العاشر، عن سجن عائلة الإمام الحسين بعد موته (١٩٨أ). وتتحدث الخاتمة عن خلف الإمام الحسن والإمام الحسين (٢٢٥أ).

هذا العمل موجود أيضاً باللغة الأذربيجانية. وقد قام بترجمته الشاعر محمد ابن سليمان فضولي (المتوفى نحو سنة ٩٧٠هـ/ ١٥٦٢م. كما يوجد هذا العمل باللغة الأوزبكية والمترجم غير معروف.

كتبت هذه المخطوطة بخط نسخ جيد جداً على ورق شرقي سميك. وأحيط النص بخطوط ملونة، ووضع عنوان في بدايتها. أما نهايتها، ففيها رسم على شكل دائري. تاريخ النسخ: عام ٩٧٥هـ/ ١٥٦٨م. ٢٣٨ ورقة ١٦× ٢٣.

ملاحظة: تضررت بداية المخطوطة ونهايتها بسبب الرطوبة وضاعت الأوراق ١٨٢ـ ١٨٨، وأعيدت كتابتها مؤخراً.

٢٨٢٧) المخطوطة نفسها ١/٢١٩٨

أ. هذه المخطوطة ترجمة للنص الطاجيكي الأصلي إلى اللغة الأوزبكية. واسم المترجم غير معروف.

جرى النسخ بخط نستعليق آسيا الوسطى بمستوى مقبول على ورق خوقندي رمادي. الناسخ هو مُلاّ مير محمود نمنكاني. تاريخ النسخ: غير معروف (ويعتقد أنه مطلع القرن التاسع عشر الميلادي). ٢٧٩ ورقة (١ب ـ ٢٧٩أ) ١٩,٥× ٣٠,٥.

٢٨٢٨) روضة الأحباب ٦٣٥
في سير النبي والآل والأصحاب

المؤلف هو عطا الله بن فضل الله الملقب بجمال الحسيني. (المتوفى في سنة ٩١٧هـ/ ١٥١١م أو ٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م). قدم المؤلف هذا العمل هدية لعلي شير نوائي في سنة ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م. وتتألف روضة الأحباب من ثلاثة أجزاء يسمى كل منها مقصداً، وتضم:

١) وصف حياة محمد (ص) وأفراد عائلته.

٢) وصف حياة الصحابة.

٣) وصف حياة أتباع الصحابة وأتباعهم والأئمة.

كتبت المخطوطة بيد المؤلف بخط نسخ خاص مع ربط للحروف. وسجل المؤلف على الهوامش تصحيحات وزيادات على النص.

تاريخ انتهاء النسخ: عام ٩٠٧هـ/ ١٥٠١م. ثلاثمئة ورقة وورقة ١٤,٥× ٢٤.

ملاحظة: تضررت الورقتان الأوليان بسبب عدم الاهتمام لدى استخدام المخطوطة.

٢٨٢٩) المخطوطة نفسها ٢١٣٤

تضم هذه المخطوطة المقصد الثاني فقط الذي يتناول سيرة ثلاثة من الأنصار حتى مقتل عثمان (٣٥هـ/ ٦٥٦م) مع وصف مفصل للفتوحات العربية.

ينتهي الفصل الثالث من المقصد الأول بشكل خاطىء. وهذا ما أشار إليه أحد القراء بملاحظة على هامش الورقة (٢٤٥ب) في سنة ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٧م.

كتبت المخطوطة بالحبر الصيني، والزنجفر، والذهب، وأصباغ أخرى، على ورق سمرقندي سميك مصقول بخط نستعليق ممتاز. وأحيطت كل صفحة من المخطوطة بإطار من الخطوط المذهبة والملوّنة. واحتل البداية عنوان كتب بالذهب وأصباغ أخرى. على الصفحة (١٦٨أ) رسمت نمنمة تمثل ضريح النبي محمد (ص) والأشخاص المدفونين بقربه. وفي نهاية المخطوطة المنسوخة عن المخطوطة الأصلية، يورد الناسخ اسم المؤلف كاملاً على الشكل التالي: نظام الدين أمير جمال الدين الحسيني. الناسخ هو حيدر منشي الخاقاني. تاريخ النسخ: عام ٩٨٣هـ/ ١٥٧٥م. ٣٥٧ ورقة ١٨× ٢٥.

٢٨٣٠) المخطوطة نفسها ٢٢٨٥

تشتمل هذه المخطوطة على المقدمة والمقصد الأول.

وتتميز كسابقتها بجمال شكلها. فغلافها الجلدي الثمين المطعم بالديباج (الذي أصبح رثاً للغاية) يضاف إلى جمال إطار النص. نسخت هذه المخطوطة عن مخطوطة المؤلف الأصلية المكتوبة في ١١ ذي الحجة سنة ٨٨٨هـ/ ١٠ كانون الثاني/ يناير ١٤٨٤م. الناسخ هو مير محمد شريف بن مير أحمد البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٦هـ/ ١٥٨٨م. ٥٥٠ ورقة ١٧× ٢٤,٥.

٢٨٣١) المخطوطة نفسها ٢٢٥٩

تشمل هذه المخطوطة المقدمة والمقصد الأول.

وهي ذات شكل جيد ولها عنوان في البداية. كتبت بخط نسخ جيد بالحبر الصيني والزنجفر. وأحيط النص بإطار مذهب وملون. الناسخ هو زين العابدين بن قطب الدين أحمد الهروي. تاريخ النسخ: عام ٩٩٦هـ/ ١٥٨٨م. ٣٥٨ ورقة ٢٠× ٣١.

٢٨٣٢) المخطوطة نفسها ١٩١٥

تضم هذه المخطوطة مقصدين

(بدل الثلاثة)، هما الأول والثاني. وقد كتبا في أوقات مختلفة.

كتب المقصد الأول بخط نستعليق دقيق جداً على ورق شرقي ناعم أبيض وبنفسجي. ناسخ هذا الجزء هو خواجه ميرزا علوي الذي نسخه عام ١١٦٦هـ/ ١٧٥٣م. وكتب المقصد الثاني بخط نستعليق غير كبير على ورق شرقي بني فاتح. الناسخ هو محمد عالم بن مُلاّ محمد صالح محتسب غزنوي، الذي نسخه عام ١٠٨٧هـ/ ١٦٧٦م. ويحتل الورقة الفارغة الأولى قبل بداية المخطوطة، أثر لختم كبير مزيّن مع أسطورة باللغة الصينية. ٥٤٦ ورقة ١٤× ٢٢.

٢٨٣٣) المخطوطة نفسها ٦٣٧

نسخة فيها شوائب، ليس لها بداية (الورقة الأولى) ولا نهاية، كتبت بخط نستعليق على ورق شرقي سميك. وأحيط النص بإطار من الخطوط المذهبة والملونة. وكتبت العناوين بالزنجفر على الحواشي. ويبدو أن هذه المخطوطة نسخت في القرن السابع عشر الميلادي. ٣٥٨ ورقة ١٧× ٢٣.

٢٨٣٤) المخطوطة نفسها ١٦٧١/I

تضم هذه المخطوطة المقصد الأول. وكانت بدايتها ونهايتها قد ضاعتا وأعيدت كتابتهما مؤخراً، وكذلك الفهرست (الأوراق ١ـ ٦).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق على ورق شرقي هش، ما بين القرنين الميلاديين السابع عشر والثامن عشر، على الأرجح. ٤٢٧ ورقة (١ب ـ ٤٢٧ب) ١٨,٥× ١١,٥.

٢٨٣٥) (ترجمه، رساله، ٢٧٥٦/I مائة صلواة)

ترجمة رسالة مائة تبجيل لمحمد (ص)

المترجم والمؤلف هو حاجي أبو الفتح مدرس ملتاني، الذي يقول في المقدمة إنه، بعد أن كتب رسالة ألف تبجيل لمحمد (ص) (رسالة ألفية در صلواة برنبس)، اقتبس منها في سنواته الأخيرة ملخصاً يشمل «ظهور عالم محمد (ص) وظهور كل الحقائق (الجوهر) منه، وظهور محمد (ص) ورسالته، وكل ما نزل عليه من السماء إضافة إلى نبذة عن حياته». وبما أن كل ما يؤكد هذه التفاصيل لم يكن مترجماً إلى اللغة الفارسية فضلاً عن صعوبة فهمه أحياناً، فقد قام حاجي أبو الفتح بترجمة ذلك وشرحه. هذه الترجمة تمجيد لمحمد (ص) والأحاديث الخاصة بذلك، والمرتبة وفق الفهرست الموضوع لهذا العمل.

وتشمل المخطوطة مقدمة وخمسة فصول وخاتمة. وهي من أصل هندي كتب نصها بخط نسخ ونستعليق. ويرجح أنها تعود إلى القرن السابع عشر الميلادي. ٢٧١ ورقة (١أ ـ ١٧١أ)[1] ١٤× ٢٢.

٢٨٣٦) ١٤٩٤/III

مجموعة قصص وعظية وطرائف من حياة محمد (ص) ومتبعي الإيمان. المؤلف مجهول والمخطوطة غير معنونة، كتبت بخط نستعليق آسيا الوسطى بشكل رديء. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٣هـ/١٨١٨م. ١٤ ورقة (١١٢ب ـ ١٢٥ب) ١٤× ٢٥.

ملاحظة: النهاية مفقودة.

٢٨٣٧) (رسالة در ذكر ٥٨٦/I أحوال صحابة وتابعين)

رسالة من قصص الصحابة والأتباع

قصة تاريخية عن الفتوحات العربية الأولى، تنقطع عند وصف معارك العرب بقيادة سعد بن أبي وقاص (المتوفى سنة ٥٥هـ/ ٦٧٥م) والفرس، بعد معركة القادسية (١٦هـ/ ٦٣٧م). المؤلف مجهول. الناسخ هو ملا كنجه كاشغري. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م. مكان النسخ: تاشماليك. ٥٧ ورقة (١ب ـ ٥٧ب) ١٢,٥× ١٩,٥.

ملاحظة: النهاية مفقودة.

٢٨٣٨) (قصة حضرت ٢٧١٤/I يوسف) قصة حضرة يوسف

المؤلف مجهول، لفقدان بداية المخطوطة. ولكن يفهم مما تبقى من المقدمة أن سورة يوسف أخذت كأساس لهذه القصة؛ ثم زينت بالتفاصيل المأخوذة من الأحاديث ومن مصادر أخرى. وتشتهر هذه القصة في آسيا الوسطى باسم «أحسن القصص».

المخطوطة جيدة، ويعتقد أنها من النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي. كتبت بخط نسخ واضح على ورق شرقي مزين بلون وردي فاتح (حتى الورقة ١٢٠)؛ وأحيط النص بخطوط برونزية وزرقاء؛ وزينت الهوامش بالزنجفر.

غلاف المخطوطة فريد؛ وقد طلي بالورنيش، ويبدو أنه من صنع كشمير.

ملاحظة: البداية مفقودة (يمكن

(١) الرقم الوارد في النص الروسي خاطىء؛ إذ ينبغي أن يكون ٢٧١أ (المدقق).

اعتبار الورقة الأولى مفقودة وذلك وفق ترقيم الناسخ). ١٦٧ ورقة (٢أ ـ ١٦٨أ) ١٤× ٢٤.

٢٨٣٩) (سلك الدرر ٢٩٥٦/VI
لأكمل رسل الأطهر)
سلك الدرر لأكمل وأطهر الرسل

ع. المؤلف هو شخص يدعى محمد صديق. كتبت هذه المخطوطة، وفق الاستنتاج المدون في بدايتها، عام ١١٧١هـ/ ١٧٥٨م. وهي تتحدث باختصار عن حياة محمد (ص)؛ وقد كتبت وفق طريقة أبي الفايز فايزي بكلمات دون نقاط. في المقدمة التي كتبت أيضاً بكلمات دون نقاط، يورد المؤلف لائحة المراجع التي استعان بها. وهذا ما يميزها عن طريقة فايزي. أما الخاتمة التي كتبت بالطريقة العادية (كلمات منقطة)، فيشير المؤلف فيها إلى عدد من المواقف التي تجعل كتابه أهم من «مورد العبارات الجديرة بالاحترام» لفايزي. وذلك من حيث المحتوى بالدرجة الأولى، لأنه يتحدث عن حياة «محمد» (ص)، ثم لأنه مكرس لـ «القيصر» الذي خاض الحرب من أجل الإيمان (لم يذكر الاسم)، ولم يكرس للمشكوك في إيمانه (من الواضح أن المؤلف يقصد المغولي الأكبر الأول العظيم، ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م ـ ١٠١٤هـ/ ١٩٦٥م) الذي كرس فايزي كتابه له.

يبدو أن هذه المخطوطة فريدة من نوعها. وهي مكتوبة بخط نستعليق آسيا الوسطى على ورق خوقندي ناعم.

الناسخ مجهول؛ لكن يعتقد أنه مير محمد صديق حشمت الذي ما يزال أثر ختمه ظاهراً على الورقة (٦١أ). تاريخ النسخ: عام ١٢٩٥هـ/ ١٨٧٨م. ١٦[1] ورقة (٦١٦ـ ٧٦٦) ١٥,٥× ٢٦,٥.

٢٨٤٠) قصص حسيني ٢١٥٩

المؤلف هو حسين بن الباقي البخاري الذي كرس كتابه هذا لقصص حياة الأنبياء منذ لحظة تكون الجوهر الأول للسموات والأرضين، والملائكة وغيرهم، ومن الإنسان الأول النبي آدم وحتى النبي محمد (ص).

كتبت هذه المخطوطة، بطلب خاص من المتفاني الكبير عاشور بك ميراهور الملاّ برهان بيا، على ورق

(١) عدد الأوراق خاطئ. لكن هكذا ورد في النص الأصلي (المدقق).

خوقندي بالحبر الصيني والزنجفر بخط نستعليق كبير وواضح. على الصفحات الثلاثة الأولى (١ـ ٣) كتب الفهرس. وأحيط النص بإطار من الخطوط المذهبة والزرقاء، فيما خططت الهوامش بخطوط بلون الكرز الأحمر. وزينت الصفحتان الأوليان بالذهب وأصباغ أخرى. أما الغلاف، فهو فريد من نوعه، ومن العصر نفسه، ويحمل كتابة مغطاة بالورنيش. وكتبت هذه المخطوطة في بخارى. الناسخ هو مير اسماعيل بن ملا مير زكريا مخدوم أوراتيپه كِي. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥١م (في عهد حكم السلطان نصر الله محمد بهادور) (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧م ـ ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م). ٥٦٠ ورقة ١٩× ٣٢.

حياة خَلَف محمد (ص)
٢٨٤١ ــ ٢٨٥٠

٢٨٤١) عنوان المعارف ٢٩٥٦/I
وذكر الخلايف

ع. المؤلف هو اسماعيل بن عباد المعتزلي (المتوفى سنة ٣٨٥هـ/ ٩٥٥م) وزير مؤيد الدولة وفخر الدولة البويهيين (٣٦٦هـ/ ٩٧٦م - ٣٨٧هـ/ ٩٩٧م) والمعروف بلقب «الصاحب».

ذكر اسم المؤلف في العنوان فقط. وهو شخص مثقف بمواهب أدبية بارزة بوضوح؛ وكان يميل في المسائل الدينية إلى الشيعة وإلى تيار المعتزلة. وكتابه هذا مكرس، وفقاً لما جاء في المقدمة، لأحد الحاكمين اللذين ورد ذكرهما أعلاه، دون أن يذكر اسمه. ويتحدث الكتاب بشكل مختصر جداً عن حياة محمد (ص) وعن الخلفاء الأمويين والعباسيين، انتهاءً بـ «القادر» (٣٨١هـ/ ٩٩١م - ٤٢٢هـ/ ١٠٣١م). ويجري تسلسل الأحداث وفقاً لتواريخها وليس وفقاً لأهميتها؛ وإلا لكان المؤلف بدأ، كما يقول في المقدمة، بحياة الخليفة علي بن أبي طالب (٣٦هـ/ ٦٥٦م - ٤٠هـ/ ٦٦١م). بين سيرة الأمويين وسيرة العباسيين، كتب فصل صغير يضم معلومات عن الأشخاص الذين كانوا يطمحون أو يدّعون الخلافة في أيام الأمويين.

هذا العمل يسمى أيضاً «عنوان المعارف في التاريخ».

ويَعِدُ المؤلف في نهاية المقدمة بشروح أكثر تفصيلاً لهذا الكتاب.

ومن مؤلفاته أيضاً: «تاريخ الملوك واختلاف الدول».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري مائل على ورق ناعم من آسيا الوسطى. وكتبت الأسماء وأشياء أخرى فيها بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م. وجاء في الشرح أن هذه النسخة منسوخة عن

المخطوطة القديمة المؤرخة سنة ٥٥٧هـ/ ١١٦٢م.

١٦ ورقة (١ب ـ ١٦أ) ١٥ × ٢٦,٥.

٢٨٤٢) تحفة الصديق ٢٩٥/ III
إلى الصديق
من كلام أبي بكر الصديق

ع ـ ط. المؤلف هو محمد ابن محمد بن عمر الرشيد الكاتب الوطواط (المتوفى سنة ٥٧٣هـ/ ١١٧٧م، أو وفقاً لنظرية أخرى سنة ٥٧٨هـ/ ١١٥٢م)[1].

تضم هذه المخطوطة مئة قول مأثور تنسب إلى الخليفة أبي بكر الصديق (١١هـ/ ٦٣٢م ـ ١٣هـ/ ٦٣٤م) زُودت بشروح باللغة الطاجيكية.

كتب النص بخط الثلث. والناسخ هو محمد عتيق الله عالمكير شاهي.

تاريخ النسخ: عام ١١١٦هـ/ ١٧٠٥م. ٥ ورقات (١أ ـ ٢٠ب) ١٢× ٢٣,٥.

٢٨٤٣) فصل الخطاب ٢٩٥/ II
من كلام أمير المؤمنين
عمر بن الخطاب

ع ـ ط. المؤلف هو مؤلف المخطوطة السابقة نفسه محمد ابن محمد الوطواط.

وتضم هذه المخطوطة مئة قول مأثور منسوبة إلى الخليفة عمر بن الخطاب (١٣هـ/ ٦٣٤م ـ ٢٣هـ/ ٦٤٤م) مع شروح باللغة الطاجيكية.

كتبت المخطوطة بخط الثلث.

الناسخ هو ناسخ المخطوطة السابقة نفسه محمد عتيق الله. تاريخ النسخ: عام ١١١٦هـ/ ١٧٠٥م. ٩ ورقات (٧ب ـ ١٥أ) ١٢× ٢٣,٥.

٢٨٤٤) أنيس اللهفان ٢٩٥/ IV
(العفان) من كلام
أمير المؤمنين عثمان بن عفان

ع ـ ط. المؤلف هو المؤلف السابق نفسه محمد ابن محمد الوطواط.

تضم هذه المجموعة مئة قول مأثور منسوبة إلى الخليفة الثالث عثمان بن عفان (٢٣هـ/ ٦٤٤م ـ ٣٥هـ/ ٦٥٦م) مع شروح باللغة الطاجيكية.

كتبت المخطوطة كسابقتيها. والناسخ هو نفسه محمد عتيق الله. تاريخ النسخ: عام ١١١٦هـ/ ١٧٠٥م. ٧ ورقات (٢١ب ـ ٢٧ب) ١٢× ٢٣,٥.

(١) يرجح وجود خطأ في النص الروسي؛ إذ يجب أن تكون السنة ١١٨٢م (المدقق).

٢٨٤٥) مطلوب كل ٢٩٥/ I
طالب من كلام
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

ع ـ ط. المؤلف هو المؤلف السابق نفسه محمد ابن محمد الوطواط. وتضم المخطوطة مجموعة من الأقوال المأثورة المنسوبة إلى الخليفة الرابع علي بن أبي طالب (٣٥هـ/ ٦٥٦م ـ ٤٠هـ/ ٦٦١م)، مع ترجمتها إلى اللغة الطاجيكية. وقد كتبت هذه المخطوطة لشاه خوارزم محمود (٥٦٧هـ/ ١١٧٢م ـ ٥٦٨هـ/ ١١٧٢م، المتوفى سنة ٥٨٩هـ/ ١١٩٣م).

كتب النص بخط ثلث كبير، بحيث يَشغل ستة أسطر من كل صفحة؛ وكتبت الترجمة بينها بشكل منحرف. الناسخ هو محمد عتيق الله نفسه الذي نسخ المخطوطات السابقة. تاريخ النسخ: عام ١١١٦هـ/ ١٧٠٥م. ٧ ورقات (١ب ـ ٧أ) ١٢× ٢٣,٥.

٢٨٤٦) نصاب الأخبار ٢٩٦٦/
لتذكرة الأخيار

ع. المؤلف هو سراج الدين بن عثمان الأوشي الفرغاني المعروف أيضاً باسم الأوزجندي. وقد كتب مؤلفه هذا حوالي سنة ٥٦٩هـ/ ١١٧٣م.

تضم هذه المخطوطة مئة تحليل مختصر عن رجال الإسلام المشهورين؛ وتعتبر اختصاراً لعمله الآخر «غرر الأخبار ودرر الأشعار».

نسخت هذه المخطوطة، على ما يبدو، في أواسط القرن التاسع عشر الميلادي. وكتبت بخط نسخ على ورق خوقندي ناعم. ١٣٣ ورقة ١٤× ٢٣,٥.

٢٨٤٧) (حكايت) ٥٧٤/ V
حكاية

المؤلف مجهول. والمخطوطة بلا عنوان (كتبت في بدايتها فقط كلمة «حكايت») وهي تتحدث عن ابراهيم الأموي (١٢٦هـ/ ٧٤٤م ـ ١٢٦ هـ/ ٧٤٤م) باللغة الطاجيكية. تحمل المخطوطة تاريخ عام (١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨ـ ١٨٣٩م). ورقة واحدة (٧٠أ ـ ب) ١٢,٥× ٢٠.

٢٨٤٨) حديقة السعداء ١٦٦٢

المؤلف هو محمد بن سليمان فضولي بغدادي (المتوفى سنة ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م، أو وفقاً لتكهن آخر سنة ٩٧٠هـ/ ١٥٦٢ـ ١٥٦٣م). تصف المخطوطة، نثراً، المقتل المأساوي للحسين بن علي في وقعة كربلاء (٦١هـ/ ٦٨١م). ومن الجلي أن هناك مؤلفات مماثلة في الأدب

العربي والأدب الفارسي؛ وقد أصبح المصدر الأساسي لمحمد بن سليمان فضولي المُؤَلف المشهود «روضة الشهداء» لمؤلفه حسين بن علي الواعظ الكاشفي (انظر رقم ٢٨٢٦). وقد قام صيقلي بإعداد النص الشعري باللغة الأوزبكية عن النص الأصلي لروضة الشهداء. كما أن هناك ترجمة نثرية باللغة الأوزبكية.

مطلع المقدمة القصيرة لروضة الشهداء، بعد البسلمة: «ثناى نا معدود بر عليم حكيم معبود ودر ودنا محدود رسول، الخ».

أما مطلع حديقة السعداء، فيقول:
«هذا كتاب حديقة السعداء،
يا رب ره عشقينكده بنى شيدا قيل
احكام عبادتي بكا اجرا قيل».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق آسيا الوسطى بشكل دقيق. وقبل النص، كتب العنوان بالذهب بطريقة بدائية. وأحيط النص بإطار مذهب وملون. ويشير ما جاء على الصفحة (٢٦٢ب) إلى أن المخطوطة نسخت عن نسخة بخارى بعد صدور هذه الأخيرة مباشرة (١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧ـ ١٨٣٨م).

٢٦٢ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢٨٤٩) المخطوطة نفسها ٥٠٣٤

أذرية. هي مخطوطة بلا مقدمة (انظر المخطوطة السابقة رقم ٢٨٤٨ـ ١٦٦٢).

كتبت بخط نستعليق آسيا الوسطى، وأرِّخت بعام ١٢٩٧هـ/ ١٨٨٠م. ٢٦٣ ورقة ١٥× ٢٦.

٢٨٥٠) تذكرة الأئمة ١٦٣٠/II

المؤلف هو محمد باقر بن محمد تقي (المتوفى سنة ١١١٠هـ/ ١٦٩٨م). يضم هذا العمل مقدمة، وأربعة أبواب وخاتمة، يطلق فيها المؤلف العنان لخياله محاولاً برهنة ألوهية رسالة محمد (ص) والأئمة ببراهين مأخوذة من كتب اليهود والمسيحيين والهندوس واليونانيين. تبدأ المخطوطة بالحديث عن حياة محمد (ص).

وهي منسوخة بخط نستعليق تركي رديء على ورق صناعي أبيض مزين ويحمل علامات سرية في نسيجه (إطار بيضوي مزين في داخله كلمة Bruzzoni).

تاريخ النسخ: عام ١٢٣٣هـ/ ١٨١٨م. ١١١ ورقة (١١٠ب ـ ٢٢٠ب) ٢٠,٥× ٢٩,٥.

٢٨٥١) الخاتمة في ذكر ٤٥٣٤/II أسماء الأئمة الإثني عشر

ع. المؤلف مجهول. تورد المخطوطة أسماء وألقاب النبي

محمد (ص) وأئمة الشيعة الإثني عشر مع موجز مختصر عن حياتهم. تبدأ المخطوطة دون بسملة وتحمل العنوان المذكور أعلاه.

النسخ هندي، جرى على الأرجح في القرن السابع عشر الميلادي.

٥ ورقات (١٨٥ب ـ ١٨٩ب) ١٥ × ١٩.

القرآن الكريم
٢٨٥٢ ـ ٢٩٦٣

نصوص وترجمات، ٢٨٥٢ ــ ٢٨٦٦

٢٨٥٢) القرآن الكريم ٥٧٩

واحدة من أقدم مخطوطات هذه المجموعة وتضم نص القرآن الكريم ابتداءً من منتصف الآية الثانية والعشرين لسورة البقرة، وتبدأ بالكلمات التالية: فاتقوا النار التي، إلخ... وتنتهي بالسورة ١١١ (المسد). وقد كتبت الآيات المفقودة، في البداية وفي الختام، بخط ثلث رديء في القرن التاسع عشر الميلادي على الأرجح. تعود هذه المخطوطة، على ما يبدو، إلى المخطوطات الأولى في الشرق الأوسط التي كتبت على الورق.

كتبت المخطوطة بالخط الكوفي المطعم بخط الثلث على ورق شرقي سميك بني فاتح يمكن الإحساس باهترائه عند اللمس. أما الحبر، فأصبح بعامل الوقت بنياً غامقاً.

جاءت الكتابة على طريقة المرحلة الانتقالية، إذ يمكن فيها ملاحظة خط الثلث، لكن تأثير الخط الكوفي ما يزال بارزاً: فالحروف ممدودة على الأسطر ويمكن ملاحظة الزوايا فيها (الأحرف ص، ط، ك). أما النقطتان فوق الأحرف، فقد وضعت بشكل مائل أو عامودي، فيما غلب استعمال نقاط صغيرة حمراء بدل الحركات (الفتحة والكسرة).

أما شكل الكتابة، فاعتمد خلاله مبدأ الاقتصاد في المكان، فالدوائر الحمراء الصغيرة في نهاية الآية تعني بدء الآية الجديدة. وأُشير إلى الأحزاب بعلامات على الهوامش. أما أسماء السور، فكتبت داخل النص دون فصل، بخط كوفي كبير أصفر، وخططت جوانب الأحرف باللون الأسود.

ولم يكن الكاتب منتبهاً دائماً؛ لذلك يمكن ملاحظة التكرار في بعض

النصوص وفقد بعضها الآخر (الأوراق: ٥٨ب، ٥٩ب، ٦٢ب، ٧٢ب، ٨٢ب، ١٣٢أ، ١٣٨ب، وفي أماكن أخرى أشار إليها القراء لاحقاً). تاريخ النسخ: غير مسجل. ويمكن، وفقاً لكل المعطيات، أن تنسب هذه المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الحادي عشر الميلادي. وهي، بالتأكيد، جديرة باهتمام علماء اللغة. ٢٢١ ورقة ١٨× ٢٩.

٢٨٥٣) المخطوطة نفسها ٣٩٦٢

نسخة كتبت بشكل فني. وقد استخدم في ذلك الحبر الأسود الباهت قليلاً، على ورق شرقي سميك مائل إلى الصفرة. أما الخط، فهو خط النسخ السوري مع ميل قليل نحو اليمين؛ وقد وضعت العلامات المميزة بشكل واضح. وغالباً ما كتب حرف الشين في وسط الكلمات بنقاط موضوعة بشكل أفقي، وكذلك حرف الثاء في نهاية الكلمات (الورقة ١٧٨أ). أما حرف التاء في بداية الكلمة وحرف الياء في نهايتها، فكانا يكتبان بنقاط موضوعة عمودياً إذا جاءت بعدهما حروف من نوع واحد ذات نقاط من الأعلى أو من الأسفل. أما طول الصوت في الألف المقصورة فيحدد بمدّة «آلبشرى».

وقد استبدلت بالأوراق الضائعة أوراق أخرى من إنتاج آسيا الوسطى. وجرت إعادة كتابة النص بدقة من قبل الخطاطين المحليين وذلك بخط النسخ. وجرى فصل الآيات بدوائر على شكل أزهار مذهبة. وتم تحديد أماكن الوقف في القراءة بحروف دقيقة كتبت بالزنجفر، وذلك حتى الورقة (٦٧ب). على الهوامش سجلت الأقسام: «حزب» في إطار على شكل زهرة مذهبة الحواشي؛ «نصف الحزب» كتب بخط أبيض في إطار بيضوي وحواشٍ مذهبة؛ «ربع الحزب» كتب بخط أبيض على خلفية زرقاء سماوية في حقل من الزخارف المذهبة. واستخدم خط الثلث لكتابة هذه التقسيمات على الهوامش.

وقبل كل سورة، وعلى خلفية لازوردية مذهبة وذات إطار ذهبي، وضع إطار مستطيل مذهب على كامل طول النص؛ وكتب في داخله اسم السورة بخط الثلث بلون أبيض، إضافة إلى مكان نزولها (مكية أو مدنية) وعدد آياتها وفقاً لتقسيم الكوفيين والبصريين والسوريين. وكتبت أسماء بعض السور بالذهب بخط ثلث كبير، ومن دون إطار، لأن الناسخ، على ما يبدو، قد نسي في بعض الحالات أن يدع مكاناً للإطار. وزخرفت السورة الأولى ومطلع

السورة الثانية بشكل فني في إطار لازوردي مذهب جرى قصه من أوراق مختلفة، ثم ألصق على الأوراق الجديدة. وجرت بالطريقة نفسها زخرفة السورتين الأخيرتين الموجودتين على الورقتين (٢٤٧ب، ٢٤٨أ). وعلى الصفحة ٢٤٨ب، وضع عنوان أخير ضمن إطار كبير على شكل زهرة بزخارف هندسية وزهور مرسومة بالذهب على خلفية لازوردية بإطار مذهب اتخذ شكل جدائل؛ يليه إطار ثانٍ له زخارف اتخذت شكل زهور. فوق هذا الرسم وتحته، رسم إطاران مستطيلان لهما خلفية لازوردية، وجوانب بيضاء مزخرفة؛ واستخدم خط الثلث في الكتابة داخلهما. تضمن المستطيل الأول بداية الكتابة، وهي: «برسم الخزانة الشريفة العالية المولوية السلطانية». وفي المستطيل الأسفل وردت تتمة النص، وهي: «الملكية الناصرية الناصر (...) عزهما (؟) الله بدوام».

كتبت هذه المخطوطة بطلب خاص لمكتبة السلطان المالك الناصر، أي صلاح الدين الأيوبي (الذي ولد سنة ٥٣٢هـ/١١٣٨م وتوفي سنة ٥٨٩هـ/١١٩٣م). ويحتفظ الآن بعدة مخطوطات من المكتبة المذكورة ضمن قسم المخطوطات بمعهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي في مدينة لينينغراد[1].

بيد أن أختام أصحاب المخطوطة ممحوّة. وقد وردت في الزاوية اليسرى السفلى من الصفحة (٢٤٨أ)، كتابة بالحبر الأسود والخط السريع الواضح تعود إلى القرن السادس عشر الميلادي، وهي: «قد شرف بكتابة ما سقط من هذا الكلام الثالث عشر بعون الله وحسن توفيقه وانا الراجي إلى رحمة ربه السرمدى حافظ محمد ابن الحافظ محمد هاشم الشريف المصحح... في ٣٢ (يبدو أن التاريخ ممحو).

يعود تاريخ هذه المخطوطة إلى الجزء الثاني من القرن الثاني عشر الميلادي؛ وهي مكتوبة في سوريا؛ وقد اهترأت جداً، وتضررت الأوراق الأولى من الأسفل تضرراً بالغاً، كما لحقت الأضرار بالنص في الزاوية اليسرى. وجرى لصق عدد من الأوراق عند أطرافها. أما الهوامش الأساسية الواسعة، فقد قصت بشكل

(١) روسيا، سانت بيتربورغ (المترجم).

كبير عند إعادة التجليد، مما ألحق الضرر برسوم الهوامش التي تحدد الأحزاب. وتضررت الأوراق في أماكن عدة بسبب الرطوبة. أما العنوان الأخير، فلم يَعُدْ واضحاً البتة.

٢٤٨ ورقة، ورقة واحدة قبل النص وورقتان بعده، ٢٣× ٣٣.

٢٨٥٤) المخطوطة نفسها ٢٠٠٨

ع - ط - أ. تضم هذه النسخة مقاطع تشمل، من النص العربي، السورة الثانية (مع بعض النقص)؛ السورة الثالثة كاملة؛ السورة الرابعة كاملة؛ السورة الخامسة (من الآية الأولى حتى الآية ١١٧)؛ السورة السادسة (من الآية ٧١ حتى الآية ١٣٦).

ولدى تغليف الكتاب، وقع خطأ في ترتيب الأوراق. كما أن الأوراق (١- ٣) و (١٩- ٢٢) أكثر حداثة، وتضم النص العربي فقط. وقد نسخت الأوراق الأساسية من المخطوطة بخط ثلث كبير جميل وواضح. ويرافق النص العربي تحت السطور، كلمة بعد كلمة، الترجمة الطاجيكية والتركية[1].

يمكن إرجاع هذه المخطوطة، وفقاً لنوع الورق السميك الصقيل ولنوع الخط وطريقة التنقيط (وضع النقاط)، إلى القرن الثالث عشر الميلادي. وهذا ما تشير إليه أيضاً الكلمات الموجودة في النص الطاجيكي والتي لم تعد تستخدم في اللغة الفصحى بعد هذا التاريخ؛ وكذلك من طريقة الترجمة التركية التي يمكن اعتبارها شيئاً مهمّاً لتاريخ اللغة الأوزبكية القديمة. والجدير بالذكر أنه جرى اكتشاف نسخة أخرى من القرآن الكريم مع الترجمة إلى هذه اللغة الأوزبكية القديمة فقط في صيف عام ١٩٣٦م في استانبول.

زينت بداية ونهاية كل فصل من المخطوطة بزخارف قديمة مذهبة وملونة، وبإطار في البداية والنهاية جرى إبرازه بشكل جزئي. ويوجد في داخل النص وعلى الهوامش دوائر على شكل أزهار، ورسوم أخرى مذهبة وملونة.

٢٧٠ ورقة ٢٩,٥ ×٣٤.

٢٨٥٥) المخطوطة نفسها ٢١٧٤

ع. (السور ١ - ٦).

كتبت المخطوطة على ورق قديم سميك هش بخط ثلث كبير جداً ورائع. وكتبت أسماء السور بالذهب. أما الآيات، فجرى فصل بعضها عن

(١) يقصد هنا بالتركية اللغة الأوزبكية القديمة (المترجم).

بعض بدوائر اتخذت شكل أزهار مذهبة وملونة. وزينت بداية القرآن الكريم بالذهب والألوان الأخرى. أما خلفية الأوراق التي كتب عليها النص، فزينت بدقة بشكل لا يكاد يلاحظ. وعلى الهوامش جرت الإشارة إلى الأحزاب (في دوائر لها شكل أزهار مذهبة) بالخط الكوفي. بيد أن المخطوطة قد تضررت بعامل الوقت. ولذا استبدلت ببعض أوراقها أوراق أخرى كتبت بالخط نفسه والدقة نفسها، ولكن من دون زخارف.

تعود المخطوطة، على الأرجح، إلى القرن الثالث عشر الميلادي.

٦٢١ ورقة ٢٧× ٤٢.

٢٨٥٦) المخطوطة نفسها ٢١٧١

ع. كتبت المخطوطة بشكل رائع على ورق شرقي صقيل بخط نسخ آسيا الوسطى. وأحيط النص بإطار من الزخارف المذهبة والملونة. وفصلت السطور بعضها عن بعض بخطوط ذهبية دقيقة. أما الصفحات التي تبدأ فيها الأقسام، فتحمل على الهوامش علامات مزخرفة تشير إلى بداية الحزب ونصف الحزب وربع الحزب. وزخرفت الصفحتان الأوليان والصفحتان الأخيرتان بالذهب وبالألوان الأخرى. أما الغلاف الأسود المصنوع من جلد الماعز، فقد زين من الخارج بزخارف ذهبية نافرة، فيما امتلأ من الداخل بمنمنمات ذهبية ناعمة ملصقة على خلفية زرقاء وإطار أزرق.

ووفقاً لشهادة أ. عادلوف (المتوفى سنة ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م) العامل في الأبحاث العلمية في معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم في أوزبكستان، والذي كان يعرف جيداً هذا الخط، فإن هذه النسخ من القرآن الكريم هي بريشة الخطاط عبيد الله خان الشيباني (٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م - ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م)، وابنه عبد اللذيذ خان (٩٤٧هـ/ ١٥٤٠م - ٩٥٧هـ/ ١٥٤٩م)، ومحمد أمين حلواني.

٤٤٣ ورقة ١٧ × ٢٦.

٢٨٥٧) المخطوطة نفسها ٢١٧٢

ع - ط. نسخة رائعة كتبت بالحبر الصيني بخط نسخ ذي حروف كبيرة؛ وكتبت الترجمة الفارسية بين السطور العربية بالزنجفر، وأحيطت بخطين. وأحيط النص على كل صفحة بإطار من الخطوط المذهبة والملونة؛ ثم زينت الحواشي بالزخارف المذهبة والملونة. كما زخرفت الصفحتان الأولى والثانية والصفحتان ما قبل الأخيرتين بشكل كامل. أما الصفحات التي تلي أسباع القرآن (١/٧)، وهي الصفحات (٣ب - ٤أ)، (٨٢ب -

١٨٣أ)، (١٦٢ب ـ ١٦٣أ)، (٢٢١ب ـ ٢٩١أ)[1]، (٣٥٣ب ـ ٣٥٤أ)، (٤١٣ب ـ ٤١٤أ)، (٤٨٥ب ـ ٨٤٦أ)، فقد غطيت كلياً بزخارف ناعمة مذهبة وملونة. وبالطريقة نفسها، زخرفت هوامش الصفحات التي تشير إلى تقسيم القرآن بنسبة ١/ ٣٠، والمستطيلات التي تسبق بداية السور. أما الغلاف، فرسم بشكل فني، وطلي بالورنيش من الداخل والخارج.

الخطاط وتاريخ الكتابة مجهولان. ويبدو أن المخطوطة كتبت في كشمير في القرن الماضي. ٤٩٠ ورقة ١٨× ٢٩.

٢٨٥٨) المخطوطة نفسها ٢١٦٩

ع. كتبت بخط النسخ التركي بالحبر الصيني والزنجفر، على ورق أبيض صقيل من صنع أوروبي يحمل علامات سرية داخل نسيجه. تسبق النص صفحتان زينتا بزخارف ملونة بشكل متوسط النوعية. كما زينت بالطريقة نفسها الصفحتان الأولى والثانية من النص. وأحيط النص بخطوط ملونة.

الناسخ هو علي بن يوسف القبي. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م. والغلاف من صنع بخارى زين بالفضة وطلاء الميناء.

٣٣٧ ورقة ١١ × ١٧.

٢٨٥٩) المخطوطة نفسها ٧٢٢

ع. (السور ١ـ ٥).

مخطوطة رائعة كتبت بالحبر الصيني والزنجفر على ورق سميك جداً من صنع بخارى، بخط الثلث وبأحرف كبيرة وجميلة. وجرى الفصل بين الآيات بعلامات مذهبة وملونة. وأشير إلى بداية القرآن الكريم بكتابات على الهوامش وبزخارف كبيرة مذهبة وملونة. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩ـ ١٨٧٠م. الناسخ هو محمد نياز خوقندي. ٢٧٧ ورقة ٣١× ٤١.

٢٨٦٠) المخطوطة نفسها ٧٢٣

ع. تمثّل المجلد الثاني للمخطوطة السابقة، وتضم السور ٦ـ ١٨. وكتبت بالطريقة نفسها، كتبها الناسخ نفسه، وفي التاريخ نفسه: عام ١٢٨٦هـ/ ١٨٧٠م. ٣٠٦ ورقات ٣٢× ٤١.

٢٨٦١) المخطوطة نفسها ٢١٧٠

ع. إنها نسخة جيدة، ما تزال بحالة ممتازة. كتبت بخط النسخ

(١) يرجح وجود خطأ في الترقيم (المترجم).

الخاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي، بالذهب والحبر الصيني والزنجفر وبصباغ أبيض (على خلفية مذهبة). وزخرفت الحواشي، حيث تبدأ أقسام القرآن الكريم، بالذهب وأصباغ أخرى، كذلك الأطر المرسومة قبل كل سورة. وزخرفت صفحتان قبل النص وصفحتان بعده بتروس دائرية ملونة غنية بالذهب وبألوان أخرى. كما جرت زخرفة الصفحتين الأولى والثانية من النص والصفحتين الأخيرتين بشكل غني ورائع. وتشير العلامات الموجودة على التروس الأخيرة إلى أن النسخ قد انتهى عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩١م، بريشة الخطاط قاري أحمد بن ملا شفيع بخاري.

جرى تغليف الغلاف، من الخارج، بديباج روسي أخضر، ومن الداخل، بقماش دمشقي فاتح اللون.

٢٧٥ ورقة ١٦ × ٢٧,٥.

٢٨٦٢) المخطوطة نفسها ٢١٧٣

ع. إنها نسخة جيدة وما تزال على هذه الحال. كتبت على ورق خوقندي صقيل بالحبر الصيني والزنجفر بخط النسخ الخاص بآسيا الوسطى. وأحيط النص بإطار مذهب وملون. وخططت الهوامش بخطوط حمراء؛ فيما زخرفت، عند بدء أسباع القرآن الكريم، بزخارف مذهبة وملونة. كذلك تمت بشكل كامل زخرفة الصفحتين الأولى والثانية والصفحتين الأخيرتين. وزين الغلاف المصنوع من جلد الماعز بزخارف نافرة. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م. ٥٠٦ ورقات ١٢× ٢٦.

٢٨٦٣) سورة الكهف IX/١٤٩٤

ع ـ ط. نسخة تضم السورة الثامنة عشرة من القرآن الكريم. وقد وضعت الترجمة الطاجيكية تحت النص العربي. وينقطع النص عند الآية رقم ٤٨.

كتب النص بخط واحد عام ١٢٣٣هـ/ ١٨١٨م. ملاحظة: النهاية مفقودة. ٧ ورقات (٢٠١ب ـ ٢٠٧ب) ١٤× ٢٤,٥.

٢٨٦٤) IV/١٨٦٢

ع. مقتطفات من القرآن الكريم كتبت دون عناية ووقعت فيها أخطاء كثيرة. تضم المخطوطة السورة ١، السورة ٢ (الآيات ١ـ ٦، ١٥٨ـ ١٥٩، ٢٥٦ـ ٢٥٩، ٢٨٤ـ ٢٨٦)، السورة ٣ (الآيات ١٦ـ ١٧، ٢٥ـ ٢٦، ١٣٨ـ ١٤٨)، السورة ٦ (الآيات ١ـ ٣)، وهنا ينقطع النص.

تاريخ النسخ: القرن التاسع عشر الميلادي. ٣ ورقات (٢٩٢ب ـ ٢٩٤أ) ١٥,٥× ٢٥,٥.

٢٨٦٥) I/٢٤٥٨

ع. تمثل هذه المخطوطة سورتي الكهف والإسراء؛ لكن لم ينتهِ العمل فيها؛ وهي مكتوبة على ورق خوقندي بالذهب وبخط النسخ الخاص بآسيا الوسطى، كتبها، على الأرجح، العامل السابق في الحقل العلمي في معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم في أوزبكستان أ. عادلوف الذي تحمل الصفحة الأولى الفارغة توقيعه. كما أن الغلاف من عمله أيضاً (كتب على الختم من الخارج: «المذنب عباد الله ١٣١١»، أي عام ١٣١١هـ/ ـ ١٨٩٤م). تعود المخطوطة إلى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي. ٤٤ ورقة (١ب ـ ٤٤ب) ١٠,٥ × ١٧.

٢٨٦٦) لسان التنزيل ٢٨٩١

تمثل ترجمة للقرآن الكريم إلى اللغة الفارسية، لمترجم مجهول. كتبت بخط نسخ رديء للغاية على ورق شرقي سميك مائل إلى الصفرة. وأحيط النص والهوامش بإطار من الخطوط الحمراء. وكتبت على الهوامش ملاحظات بخط الناسخ.

تاريخ النسخ: ذو الحجة ٩٦٧هـ/ آب/أغسطس ـ أيلول/ سبتمبر ١٥٦٠م. ١٨٠ ورقة ١٢,٥× ١٩.

تفسير القرآن، ٢٨٦٧ ـ ٢٩٢٤

٢٨٦٧) تفسير ٣١١٦
عبد القاهر (؟)

ع. تمثل الجزء الأول لتفسير القرآن الكريم الذي يشمل السور الثماني الأولى. ولم يذكر اسم المؤلف ولا العنوان في نسخة هذه المخطوطة. والتسمية المذكورة أعلاه، والتي اتفقنا على وضعها كتسمية للمخطوطة، كتبت بخط آخر في وقت لاحق على الصفحة ١أ، وعلى ورقة الغلاف.

ومن الممكن أن يكون هذا التفسير مطابقاً للتفسير الذي جرى الحديث عنه في المجلد الثاني الذي يحمل الرقم ٣٢١٤، بعنوان تفسير أبي منصور، لمؤلفه عبد القاهر بن طاهر البغدادي (المتوفى سنة ٤٢٩هـ/ ١٠٣٨م).

إنها مخطوطة قديمة؛ وهي من مجموعة الشيخ محمد بارسا (المتوفى سنة ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م)، كتبت على ورق غامق سميك بخط الثلث، وتكاد تكون من دون نقاط على الحروف. الناسخ هو محمد بن محمد الغجدواني. تاريخ النسخ: عام ٦٤٧هـ/ ١٢٥٠م. ٢٥٣ ورقة ١٩,٥× ٣٠,٥.

٢٨٦٨) تفسير ٥١١٥
القرآن الواحدي

ع. تعرف هذه المخطوطة باسم «الوجيز». المؤلف هو أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي النيسابوري (المتوفى سنة ٤٦٨هـ/ ١٠٧٥م). في عام ٤٠٩هـ/ ١٠١٨ـ ١٠١٩م، درس المؤلف على يد أبي طاهر محمد بن محمش بن علي الزيادي، بحسب ما ذكر في بداية المخطوطة (الورقة ١ب). وكتبت هذه

المخطوطة بطلب من التلاميذ بدلاً من كتاب التفسير الكبير الذي بدأه المؤلف، ولم ينهِهِ؛ وتعتبر «تفسيراً موجزاً»، إلا أنها تشمل كل السور.

بداية المخطوطة، بعد البسملة: «الحمد لله الكريم بالآية العظيم بكبريائه القادر فلا يمانع (بدل «يمانع»)... أما بعد، فإن لكل زمان نشوا ولكل نشوء علما...»

بداية تفسير السورة الأولى (الورقة ٢أ): «قوله من فاتحه الكتاب بسم الله، أي ابدأوا وافتتحوا بتسمية الله...»

كتبت المخطوطة على ورق شرقي صقيل سميك قديم مائل إلى الصفرة بخط نسخ جميل حروفه كبيرة. والتزم الناسخ بالخصائص التي تميز ذلك العصر في الكتابة (وضع النقط تحت الأحرف ر، د، ص، ط وثلاث نقط تحت حرف الـ س. وغالباً ما أهملت نقاط الحروف، واختفت كلياً في الصفحة الختامية).

وقد استخدم الزنجفر لكتابة أسماء السور والتأكيدات؛ وكتبت كلمات منفصلة على الحواشي.

الناسخ هو محمد بن صاعد بن محمد النسفي. تاريخ الانتهاء من المخطوطة: ٩ رجب ٦٠٠هـ/ ١٣ آذار/ مارس ١٢٠٤م. إنها نسخة كاملة ونظيفة، وهي بحالة جيدة. وهذا ما يجعلنا نظن أن المخطوطة لم تتعرض للتنقل كثيراً. وظلت، على الأغلب، في مكان واحد هو بخارى على الأرجح. وهذا ما يمكن استنتاجه بالرجوع إلى أصل الناسخ، وإلى أن هذه المخطوطة القديمة جاءت من مكتبة بخارى المركزية.

يحمل غلاف هذه المخطوطة ختماً كتب عليه: «عمل أمين محمد صحاف».

تعتبر هذه المخطوطة، وفقاً لعمرها الذي يزيد على ٧٥٠ سنة، واحدة من أقدم المخطوطات. أما نسخة برلين (رقم ٧٤٦)، فهي أحدث بمئة سنة؛ ونسخة طهران أحدث بمئة وخمسين سنة، فيما لم يدون تاريخ نسخة مشهد، مع أنها تسمى «بسيار قديم» (رقم ٣٦٥). ٣٦٥ ورقة ١٦,٥× ٢٩.

(٢٨٦٩) جواهر القرآن ودرره ١/٤١٦٦

ع. ألفها الفيلسوف حجة الإسلام أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (الذي ولد سنة ٤٥١هـ/ ١٠٥٩م، وتوفي في ١٤ جمادى الآخرة ٥٠٥هـ/ ١٩ كانون الأول/ ديسمبر ١١١١م). يعتبر هذا العمل من أهم الأعمال الدينية للغزالي،

حيث يعرض فيه بانتظام أسس الدين الإسلامي. وقد قسم الكتاب إلى ثلاثة أقسام.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى في العصور المتأخرة، على ورق خوقندي صقيل بالحبر الأسود، من دون تشكيل الحروف، فيما وضعت نقاطها بشكل منتظم.

كتبت عناوين الفصول، وأشير إلى بعض الكلمات المستقلة، بالزنجفر. تعود هذه المخطوطة، وفقاً لمعطيات علم الكتابة القديمة، إلى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي. ملاحظة: النهاية غير موجودة. ٤٨ ورقة (١ب ـ ٤٨ب) ١٥,٥× ٢٥,٥.

(٢٨٧٠) تفسير زاهدي ٣٦٠١

ع ـ ط. المؤلف هو الشيخ الإمام الزاهد أبو نصر أحمد بن حسين بن أحمد الذربي السليماني الدروجكي البخاري.

انتهى المؤلف من كتابه هذا في بخارى في ٩ شوال ٥١٩هـ/ ٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ١١٢٥م. ويفهم من المقدمة أن المؤلف لم يترك باباً في تفسير القرآن الكريم إلا طرقه، وذلك بشكل مختصر.

يبدو أن هذه المخطوطة نادرة جداً، لأنها غير موجودة في فهارس مكتبات حفظ المخطوطات. وقد ذكرها حاجي خليفة مستشهداً بكتاب «ترغيب الصلوة».

إنها مخطوطة ممتازة وكاملة، وتشمل تفسير القرآن الكريم كاملاً. كتب النص بخط نستعليق وخط نسخ. وقد أبرزت الآيات القرآنية، التي جرى تفسيرها، بالزنجفر. ووضعت حركات الحروف بدقة؛ وبالطريقة نفسها أبرز التفسير في الأماكن الصعبة الاستيعاب. وجرت زخرفة الصفحتين الأوليين المتقابلتين بشكل فني ودقيق (لكن لحق الضرر بهاتين الصفحتين بعض الشيء لقلة الاكتراث عند الاستخدام). وعلى الصفحة الفارغة الأخيرة من المخطوطة، كتبت بخط نستعليق الحكمة التالية:

«عاشق بهلاك خويتشن مشغول است
زاهد بقريب مردوزن مشغول است
دانا بكرشمه* سخن مشغول است
نادان بعمارات بدن مشغول است
محمد صبياني ٩٦٥».

أما ترجمة هذه الحكمة، فهي:

العاشق مشغول بهلاك نفسه
والزاهد مشغول بخداع الأزواج والزوجات
والعالم مشغول برقة العبارات (التي

يؤلفها بنفسه)
والجاهل مشغول بتركيبة جسده
محمد صبياني (أو ذبياني)
٩٦٥هـ/١٥٥٨م.

هذا التاريخ، المشار إليه، يمكن اعتباره تاريخ نسخ كل المخطوطة.
٧١٦ ورقة ٢٦ × ٣٥.

٢٨٧١) المخطوطة نفسها ٢٦٨١

ع - ط. مخطوطة ممتازة، كتبت بخط نسخ دقيق حروفه صغيرة على ورق هندي ناعم. الناسخ هو نعمت الله؛ والنسخة بلا تاريخ (يبدو من نوعية الورق والخط أنها كتبت في الهند في القرن السابع عشر الميلادي).

ملاحظة: الأوراق ٣١٩ـ ٣٣٤، ٤٦٥ـ ٤٦٦ و ٥٢٩ـ ٥٣٠ مفقودة. كما تضررت أوراق كثيرة في البداية بسبب الرطوبة. ٧٠٦ ورقات ١٨ × ٢٩.

٢٨٧٢) تيسير في التفسير ٣١٥٠

ع. المؤلف هو نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن لقمان النسفي الماتريدي الحنفي (المتوفى في سمرقند سنة ٥٣٧هـ/ ١١٤٢م). هذه المخطوطة تعرف أيضاً باسم «تفسير النسفي»؛ وهي عبارة عن تفسير واسع للقرآن الكريم. وقد كتبت بطلب من أصدقاء الكاتب. تضم المخطوطة جزءين يتناولان تفسير القرآن الكريم من السورة ١٣ إلى السورة ٢٤ (ابتداءً من سورة الرعد وانتهاءً بسورة النور). وقد أشير إلى المؤلف والعناوين في الملاحظات التي كتبت لاحقاً بالخط نفسه فوق السطور.

تبدأ المخطوطة، بعد سورة الرعد والبسملة، بـ: «بسم الله الذي يعلم من اسر القول ومَن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار الخ».

كتبت المخطوطة على ورق بني قديم من صنع آسيا الوسطى، بخط الثلث، مع مراعاة الخصائص المميزة لذلك العصر (إهمال تنقيط الحروف، مثلاً). ولم يجر إبراز الآيات القرآنية، بل اكتفي بكتابة «وقوله» أمامها. وكتب الحرفان الأخيران من هذه الكلمة «له» بخط أكثر كثافة مما يظهر الكلمة مباشرة. وكتبت على الهوامش ملاحظات عديدة. تنطوي هذه النسخة على نقص بين الورقتين ١٨٩ و١٩٠؛ كما أن سورة مريم منقوصة؛ فهي تنقطع عند الآية رقم ٨٤ الواردة في الورقة ١٨٩ب. (على الورقة ١٩٠أ تتمة التفسير التابع للآية ٤٣). ويجري ترقيم الصفحات في دفاتر مؤلفة من ١٢ ورقة؛ بيد أنه لا يتوافق مع الترقيم الصحيح.

الناسخ هو محمد بن محمد بن علي بن عثمان البخاري، الذي انتهى من عمله هذا في الليلة السادسة من رمضان سنة ٦٤٨هـ/ليلة ٢ كانون الأول/ديسمبر سنة ١٢٥٠م في خوجنت (في سكة يقال لها كوجه برتوت بستان). ووفقاً للأختام الكثيرة التي كتب عليها (وقف خواجه پارسا ابن محمود البخاري)، يمكن القول إن هذه المخطوطة هي من مخطوطات المكتبة الشهيرة لمحمد بن محمد حافظي البخاري النقشبندي المعروف في آسيا الوسطى باسم حاجي پارسا (المتوفى في المدينة سنة ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م). وهذه الوقائع، التي تعود إلى سبعمئة سنة خلت، تجعل من هذه المخطوطة مخطوطة نادرة جداً. وفضلاً عن ذلك، فإن نسخة المخطوطة هذه (وبغض النظر عن النقص الموجود فيها) ما تزال بحالة جيدة. ٣٢٣ ورقة ١٤٫٥× ١٩.

٢٨٧٣) المخطوطة نفسها ٥٢٦٥

ع. أشير إلى عنوانها في الصفحة الختامية التي يفهم منها أيضاً أن هذه المخطوطة تشمل خمسة أجزاء من المخطوطة الأصلية، إذ كتب فيها: (تم الدفتر الخامس من التيسير في التفسير). وتشمل المخطوطة تفسير إحدى وعشرين سورة من القرآن الكريم، بدءاً بالسورة السابعة والعشرين «سورة النمل» على الورقة ١ب، وانتهاء بالسورة السابعة والأربعين «سورة محمد» على الورقة ٢٣٦ب.

كتبت أسماء أربع سور (السور ٤٤ـ ٤٧) بالحبر الأحمر. أما أسماء السور السبع عشرة الأخرى، فلم تكتب؛ وترك مكان فارغ لذلك. وحدث الشيء نفسه للآيات، إذ كان يجب أن يكتب أمام كل واحدة بالحبر الأحمر «قال الشاعر أو شعر»؛ لكن هذا لم يحدث سوى مرتين (على الأوراق ٢١٩ و٢٣٧ب). وفي بقية الحالات ترك مكان فارغ بدل ذلك.

تبدأ المخطوطة بعد البسملة، بالكلمات الآتية: «بسم الله الهادي بايات القرآن وإنزالها...»

كتبت المخطوطة على ورق قديم أصفر صقيل بخط الثلث مع خاصية عدم تنقيط الحروف بشكل شبه كامل. وسجلت ملاحظات مختصرة في بعض الأماكن على الهوامش. ولم يذكر اسما المؤلف والناسخ في المخطوطة، ولا المكان الذي نسخت فيه. لكن تاريخ الانتهاء من نسخها يحدد بدقة: (في أيام البيض) أي أواسط ربيع الأول سنة ٦٥١هـ/أيار/مايو ١٢٥٣م.

على الصفحة الأولى من المخطوطة كتب: «كتبت في بخارى عام ٩٨٦هـ/ ١٥٧٨ـ ١٥٧٩م». ويبدو أن المخطوطة تعود إلى إحدى مكتبات المدينة. وقد جرى ترقيم الدفاتر كل ثماني أوراق؛ وحدث خطأ فقط في الدفتر العشرين (ست ورقات)، مما جعل حساب الدفاتر اللاحقة كله غير صحيح. فالدفتر الثلاثون الأخير أشير إليه على الورقة ٢٣٠ بدل الورقة ٢٣٣.

بيد أن هذه المخطوطة ما تزال بحالة ممتازة، وهي أحدث بثلاث سنوات فقط من المخطوطة السابقة، مما يجعل منها أيضاً مخطوطة نادرة جداً.

٢٤٢ ورقة ١٩,٥ × ٣٠.

(٢٨٧٤) المخطوطة نفسها ٣٢٣١

ع. مخطوطة تشمل تفسير القرآن الكريم بدءاً بالسورة الثانية عشرة «سورة يوسف» على الورقة ١ب، وانتهاء بالسورة السابعة والعشرين «سورة المرسلات»[1]؛ إلاّ أن النص منقوص جداً.

تبدأ المخطوطة، بعد تسمية السورة الثانية عشرة وبعد البسملة، بالكلمات التالية: «بسم الله الذي جعل أحسن القصص قصة يوسف».

كتبت المخطوطة على ورق شرقي صقيل بني فاتح. وكتبت الأوراق ١ب ـ ٢٦٣أ بخط نسخ خاص حروفه عريضة مع التشكيلات الخاصة بخط الثلث. وكتبت الأوراق (٢٦٩ب ـ ٣٢٤ب) بخط نسخ دقيق شبيه بالخط السابق، إلا أن حروفه أقل عرضاً؛ وكتبت الأوراق الباقية (من الورقة ٣٢٥أ وحتى النهاية) بخط نسخ حروفه مائلة. ويمكن أن تكون المخطوطة قد كتبت بيد ناسخ واحد في فترات متباعدة أو في ظروف مختلفة. ولم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ ومكان النسخ. ويمكن الاستنتاج من الختم اللوزي الشكل في أماكن متعددة والذي يحمل الكتابة التالية: «اين نسخة شد از فضل خداوند مستعان وقف از كتابخانه عبد العزيز خان»، أن المخطوطة نسخت قبل فترة حكم عبد اللذيذ الشيباني. ومن الممكن أنها تعود إلى القرن الرابع عشر الميلادي ـ مطلع القرن الخامس عشر الميلادي؛ وأن تكون قد نسخت في بخارى.

أما الورقة ٣٢٥ب، فتجذب الاهتمام، شأنها شأن الورقة ١١٧أ،

(١) وقع خطأ في النص الروسي، إذ إن سورة المرسلات هي السورة رقم ٧٧ (المترجم).

حيث يوجد تفسير الآية ٦٠ من السورة ١٧. وهذه الآية، كما هو معروف، تحدد مصير القرى: «وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا». ويتكهن التفسير بما ينتظر بعض المدن قبل يوم القيامة، ومن ضمن ذلك مصير بعض مدن وأقاليم آسيا الوسطى. وهكذا فإن «بلخ» ستهلك من الفيضانات «ثم يغلب عليها الماء فيهلك اهلها»؛ فيما تختفي «خلم» كلياً؛ ويموت أهل «ترمذ» من الطاعون «فان اهلها يموتون موت الطاعون»؛ وتتعرض «سمرقند» لهجوم «بني قنطورا» (قنطورا زوجة ابراهيم [ابراهام] الثالثة) ويقتل أهلها جميعاً. وهذا سيحدث أيضاً لمدن «فرغانة»، «طشقند»، «حيرام»، «خوارزم». أما «أرض الجبابر» بخارى، فسيحتلها الأعداء؛ وسيهلك أهل خوارزم من الجفاف والجوع «يموتون قحطاً وعطشاً». وستغرق مدينة «مرو» تحت الرمال «يغلب عليها الرمل»؛ وتسقط أمطار من الأفاعي على هرات «فإنهم يُمطرون بالحيات»؛ وستقوم بالتهام السكان. إن كل هذا يدل على أصل الكاتب «النسفي» التركستاني. ٣٩٣ ورقة ١٦,٥ × ٢٧.

(٢٨٧٥) مقتطفات ٢٥٧٢/ VIIIa

متفرقة من تفسير القرآن

ع. مخطوطة من تأليف عمر النسفي البهاوي (المتوفى سنة ٥١٠هـ/ ١١١٦م)؛ تشمل تفسير الآية ١٩ والآية ٥٧ والآية ٥ من السورة الثالثة من القرآن الكريم.

تعود المخطوطة إلى القرن السابع عشر الميلادي (التاريخ: عام ١٠٩٩هـ/ ١٦٨٨م)، موجود على أثر ختم الناسخ ساقي بن مولانا محمد أمين، في وسط الورقة ٢٨٥أ). ورقتان (٢٦٠أ ـ ٢٦١ب)[1] ١٩,٥ × ٢٦.

(٢٨٧٦) الكشاف عن ٢٤٠٣

حقائق التنزيل

ع. المؤلف هو أبو القاسم محمود بن عثمان الزمخشري (المتوفى سنة ٥٣٨هـ/ ١١٤٤م). هذا التفسير مشهور جداً، لأن مُؤلِّفه هو ممثل مدرسة المعتزلة المعروف.

تشمل المخطوطة تفسير السور ١ ـ ٧ وتفسير السورة ٨ حتى وسط الآية ٤٦. ويبدو أنها نسخت من قبل شخصين. فالأوراق ٩ـ ١٦، ٩٨ـ

(١) الخطأ في الترقيم يعود إلى النص الروسي (المترجم).

١٧٣، ٢٦٢ـ ٣٢٩، كتبت بخط ثلث قديم حروفه دقيقة، وغالباً ما وضعت نقاط تحت الحرفين ط، د وغير ذلك من خصائص الكتابة؛ فضلاً عن غزارة في الشروح على هوامشها؛ وقد تضررت هذه الأوراق جدّاً بعامل الوقت؛ ويبدو أنها تعود إلى مطلع القرن الثامن عشر الميلادي. أما الأوراق ١ـ ٨، ١٧ـ ٩٧، ١٧٤ـ ٢٦٢، فكتبت بخط ثلث عريض مع تشكيلات الحروف. وهذا الجزء ما يزال في حالة أفضل من الجزء السابق، مما يشير إلى أنه نسخ على الأرجح في نهاية القرن نفسه.

ملاحظة: النهاية مفقودة. ٣٢٩ ورقة ١٧ × ٢٧.

٢٨٧٧) المخطوطة نفسها ١٩٠٩

ع. مخطوطة جيدة كتبت على ورق شرقي ممتاز. وكتب النص بخط نسخ ممتاز بحروف غير كبيرة مع التنقيط الكامل للحروف والتشكيلات في الأماكن الصعبة القراءة. وقد كتب النص القرآني بالذهب الذي تساقط في أماكن عديدة بفعل الرطوبة. وزينت الصفحتان ١ب و٢أ بزخارف رائعة بالذهب واللون الأزرق؛ وقد تضررت هاتان الصفحتان، كذلك الصفحتان الأخيرتان بشكل كبير. كما تضررت صفحات أخرى من المخطوطة بفعل الرطوبة، والتصق بعضها ببعض في عدد من الأماكن. وعلى الرغم من حالة المخطوطة السيئة، فإنها مخطوطة ثمينة كأثر من آثار الخطوط.

الناسخ هو محمد بن محمد الكازروني. تاريخ نهاية النسخ: ٢٠ ذو الحجة سنة ٨٣٧هـ/ ٢٩ تموز/ يوليو سنة ١٤٣٤م.

٧٦٤ ورقة ١٨,٥ × ٢٦,٥

٢٨٧٨) المخطوطة نفسها ٣٤٢٧/II

ع. مخطوطة تشمل الربع الأول من المُؤلَّف (السور ١ـ ٥؛ وتشمل الأوراق التسع الأول تفسيراً للخطبة).

كتبت المخطوطة بخط ثلث مميز مع تشكيل الحروف وميزات الكتابة القديمة. كما أن تشكيلها (شكل الكتابة) مميز أيضاً. فحول نص التفسير الموجود في الوسط، كتبت، على الهوامش العريضة للصفحتين المتقابلتين، شروح تبدأ من الزاوية العليا اليمنى بشكل منحرف وتدور حول النص. لذلك غالباً ما تصبح الكتابة على الصفحة المقابلة مقلوبة. كما كتبت شروح كثيرة بين السطور. ويمكن الاستنتاج من طريقة الكتابة وشكلها أن المخطوطة قديمة جداً ويمكن إرجاعها إلى القرن الثالث عشر الميلادي.

وقد فقدت الورقة الثامنة عشرة والورقة الأخيرة من المخطوطة، وأعيدت كتابتهما لاحقاً (عام ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩ـ ١٨٢٠م).

ملاحظة: تحمل صفحات كثيرة آثار رشح الماء، فيما أكلت الحشرات أطراف الأوراق الأولى والأخيرة. ٨٨ ورقة (٩ب ـ ٩٦ب) ٢٩× ٣٩.

٢٨٧٩) المخطوطة نفسها ٤٤٦٤

ع. مخطوطة تشمل تفسير القرآن الكريم، من منتصف السورة ٣٤ وحتى نهاية السورة ٤٨. وقد فقدت الأوراق الأولى من المخطوطة. نسخت هذه المخطوطة مباشرة عن مخطوطة المؤلف الأصلية المحفوظة في مكتبة ضريح الإمام أبي حنيفة (في بغداد). وهذا ما أشير إليه في المخطوطة بالكتابة التالية: «نقله عن نسخة المصنف المكتوبة بخط يده الموقوفة لخزانة المشهد مشهد الامام الاعظم ابي حنيفة رضي الله عنه».

نسخت المخطوطة بخط ثلث قديم رائع، مع وضع النقاط على الحروف وتشكيلها بصورة كاملة؛ وذلك على ورق شرقي سميك جيد الصقل. وأبرزت العناوين وكلمات البداية بالزنجفر، فيما كتبت على الحواشي شروح تعود لأوقات مختلفة.

الناسخ هو أمير كاتب بن أمير عمر عميد المدعو بقوام الدين.

تاريخ النسخ: شهر شعبان سنة ٧١٨هـ/ شهر أيلول/ سبتمبر ـ تشرين الأول/ أكتوبر سنة ١٣١٨م. ١٩٩ ورقة ١٦,٥× ٢٤,٥.

٢٨٨٠) المخطوطة نفسها ٢٩٠٢

ع. تشمل تفسير ثلاث سور قرآنية هي: الفاتحة، البقرة، آل عمران. وقد كتبت الصفحات الثلاث الأولى (١ب ـ ٣ب) في وقت لاحق؛ وهي تضم تفسيراً مختصراً لمقدمة المُؤلَّف (الخطبة).

كتبت المخطوطة على ورق شرقي سميك جداً بخط الثلث؛ وغالباً من دون نقاط على الحروف. وكتبت الآيات القرآنية بالزنجفر؛ وأحياناً خارج النص على الهوامش. وعلى الهوامش أيضاً، وبين السطور، كتبت ملاحظات عديدة في أوقات مختلفة.

الناسخ هو عبد الله بن عمر بن عبد العزيز. تاريخ النسخ: ١٣ ربيع الأول ٧٤٥هـ/ ٢٣ تموز/ يوليو ١٣٤٤م. ٢٥٧ ورقة ١٣× ٢٢,٥.

٢٨٨١) عين المعاني في تفسير سبع المثاني ٥٠٣٧

ع. المؤلف هو محمد بن طيفور الغزنوي السجاوندي (المتوفى نحو سنة ٥٦٠هـ/ ١١٦٥م). ويشتهر

مختصر هذه المخطوطة باسم «إنسان عين المعاني». تمثل المخطوطة النصف الأول من المُؤلَّف (على الصفحة ١٨٥أ، السطر الثاني من الأعلى كتب: تم النصف الأول من عين المعاني)، وتشمل تفسير سور القرآن الكريم الثماني عشرة الأولى.

يبدأ الكتاب، بعد البسملة على الصفحة ١ب، بما يلي: «يسر وتمم بالخير الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان من جوهر الجهل جبله...».

كتبت المخطوطة بخط الثلث؛ وغالباً ما أهمل تنقيط الحروف. وكتبت أسماء السور، بدءاً من السورة الثالثة، بالحبر الأحمر. أما السورتان الأولى والثانية، فبالحبر الأسود. وكتبت الكلمات التي جرى تفسيرها في السورة الأولى بحروف ضخمة، وخُطَّ تحتها بالأحمر. وهذا يخص أيضاً السورة الثانية حتى الآية ٢٨ (الورقة ١٧ب، الكلمة الأخيرة «نسبح»). بعد ذلك جرى إبراز هذه الكلمات بالخط فقط ورسمت تحتها خطوط حمراء.

كتبت المخطوطة على ورق شرقي سميك اصفرَّ بعامل الوقت، ويمكن ملاحظة آثار الرطوبة على أطرافه. في وسط الورقة رقم ١١٤، ثقوب كانت موجودة قبل كتابة المخطوطة، وذلك واضح من طريقة كتابة النص حول هذه الثقوب.

ما تزال هذه المخطوطة بحالة جيدة، على الرغم من أن عمرها يزيد على ٦٥٠ عاماً. وقد كتبت في كاشغار وأُرِّخت في يوم الأربعاء ٤ ذي القعدة سنة ٧٠١هـ/يوم الأحد[1] في الأول من تموز/يوليو سنة ١٣٠٢م.

الناسخ هو محمد بن عمر بن خالد القَرشي. ١٨٥ ورقة ١٦ × ٢٩,٥.

٢٨٨٢) مفتاح التنزيل ٦١٧٤

ع. المؤلف هو محمد بن أبي القاسم البقالي الخوارزمي (المتوفى سنة ٥٦٢هـ/ ١١٦٦ـ ١١٦٧م، أو سنة ٥٧٢هـ/ ١١٧٦ـ ١١٧٧م) وهو تلميذ الزمخشري (المتوفى سنة ٥٣٨هـ/١١٤٣م) وله مؤلفات عديدة؛ وقد اشتهر في خوارزم أنه ضليع من اللغة العربية. لذا منح لقب «أبي الفضل» و«زين المشايخ». ووفقاً لمعطيات «ياقوت»، فإن المؤلف كان معلماً للغة العربية والأدب العربي؛ وقد توفي بعد عمر مديد في أورغينتش.

(١) عدم التوافق بين اليومين «الأربعاء والأحد» مردّه إلى الأصل الروسي (المدقق).

إن استشهاد المؤلف بكتاب «الكشاف عن حقائق التنزيل» للزمخشري، عند تفسيره لكلمة «قيضنا»، يدعو إلى الاعتقاد بأن هذا تنويه بكتاب معلمه، ويسمح بمطابقة الكتاب المذكور، الذي يعتبر فعلاً مفتاحاً للقرآن الكريم، بكتاب «مفتاح التنزيل» الذي وصفه حاجي خليفة.

هذه المخطوطة، كما يشير المؤلف في نهايتها، تعتمد على كتاب «نزهة القلوب» لمؤلفه السجيستاني، الذي يسميه المُؤلِّف «الغرائب». وبالفعل، تكاد أبواب الكتابين تتطابق كلياً، إلا أن «مفتاح التنزيل» يشمل، في البداية قبل «باب المفتوحة»، تفسير سورة الفاتحة على الأوراق ٢أ ـ ٤ب. وهذا ما لم يتطرق إليه كتاب «نزهة القلوب».

كتبت المخطوطة على ورق شرقي سميك أبيض وقاتم بالحبر الأسود بخط الثلث. وكتبت العناوين والكلمات المفسرة بحروف كبيرة مع تنقيط الحروف. تضررت بداية المخطوطة على الورقة ١ب، مما جعل من غير الممكن عملياً قراءة الأسطر الثمانية الأولى. أما الورقة الثانية، فتضررت على شكل ثقب. نهاية المخطوطة غير موجودة، مع أن فصل «الياء المكسورة» كامل على الأرجح. لم يذكر اسم الناسخ؛ ويمكن الاستنتاج من علم الخطوط أن المخطوطة تعود إلى القرن الرابع عشر الميلادي.

٣٣٤ ورقة مرقمة ترقيماً شرقياً، ١٤,٥× ٢٥.

٢٨٨٣) رسالة في ٢٨٢٠/II

التنبيه على بعض الأسرار المودعة في بعض السور

ط ـ ع. مؤلفها هو فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر الرازي (المتوفى سنة ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م) العالم المشهور في القرون الوسطى، الفيلسوف وعالم الفلك والطبيب وعالم الدين الذي وضع تفسيراً كبيراً للقرآن الكريم (مفاتيح الغيب) اتضح فيه ميله إلى الماورائيات (الميتافيزيائية) وعلم الغيب. تشتمل المخطوطة على الترجمة الطاجيكية للنص العربي؛ ويرجح أن المؤلف نفسه قد قام بالترجمة.

تتألف هذه المخطوطة غير الكبيرة من أربعة أقسام يحاول فيها المؤلف عن طريق تفسير ثلاث سور (السور ١١٢، ٩٥، ١٠٣) أن يبرهن المبادىء الأساسية للماورائيات عن الألوهية والنبوة، وعن الحياة في العالم الآخر، وعن يوم الحساب.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق هندي على ورق هندي بني. وأحيط النص بخطوط ملونة، وكتب الناسخ ملاحظات على الهوامش أحيطت بخطوط زرقاء.

الناسخ هو محمد صديق بن ملا حبيب الله. تاريخ النسخ: عام ١٠٩٩هـ/١٦٨٨م. ٣ ورقات (٢٧٤ب ـ ٢٧٦أ) ٢١,٥× ٣١,٥.

٢٨٨٤) إعجاز البيان ٣١٢٥

في شرح بعض أسرار أم القرآن

ع. مخطوطة تشمل تفسير القسم الأول من القرآن الكريم.

المؤلف هو صدر الدين محمد بن اسحق القونوي (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/١٢٧٣م)، وهو تلميذ الفيلسوف الأندلسي وعالم الدين المشهور محي الدين ابن العربي (المتوفى سنة ٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م في قونية) الذي أثر بفلسفته في مفاهيم دانتي.

وعلى الرغم من أن المؤلف يقول في المقدمة إنه يتحدث، في تفسيره، فقط عن المسائل اللغوية دون التطرق إلى المسائل الفلسفية، إلا أن تفسيره مليء بأفكار معلمه الثيوصوفية.

المخطوطة قديمة، معاصرة للمؤلف، وكتبت في وطنه بقونية. وهي تعود لمجموعة الشيخ البخاري محمد پارسا، وهي كمخطوطات عديدة من مخطوطات هذه المجموعة ذات الأصل الغربي، كتبت بخط ثلث حروفه واضحة غير كبيرة، على ورق سميك مصقول بعض الشيء.

الناسخ هو محمد بن محمود بن محمد الجندي. تاريخ النسخ: عام ٦٦٨هـ/١٢٦٩م. ١٣٧ ورقة ١٨× ٢٤,٥.

ملاحظة: البداية منقوصة بما في ذلك المقدمة التي فقدت بكاملها.

٢٨٨٥) مدارك ٣٩٦١

التنزيل وحقائق التأويل

ع ـ ط. وهي تفسير للقرآن الكريم.

المؤلف هو حافظ الدين أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (المتوفى في الثالث من ربيع الأول سنة ٧١٠هـ/ ٣١ تموز/يوليو سنة ١٣١٠م)، وهو أحد علماء الدين وعلماء القانون المشهورين في عصره. وقد اشتهرت وانتشرت مؤلفاته بشكل واسع في آسيا الوسطى وأفغانستان والهند. وهو من مؤيدي مدرسة الأصول الحنفية، وقد كرس مؤلفاته لمسائل الدوغماتية في «الصراع ضد المرتدين في الإسلام». وقد تناول في مؤلفاته، إلى جانب مبادىء الأصول،

طريقة استخدامها العملي (الفروع).

إن المعلومات عن حياة المؤلف قليلة جداً. لكن من المعروف أنه كان يُدَرِّس القوانين الدينية في مدرسة القتبية السلطانية بكرمان سنة ٦٨٣هـ/ ١٢٨٤ـ ١٢٨٥م. وقد أنهى مُؤَلَّفه «الوافي في الفروع» (انظر المخطوطة اللاحقة رقم ٣١٨٣) في بخارى بتاريخ ٢٢ رمضان ٦٨٤هـ/ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٢٨٥م. وفي عام ٧١٠هـ/ ١٣١٠م، وصل إلى بغداد حيث وافته المنية في الثالث من ربيع الأول/ ٣١ تموز/يولـيو من العام نفسه. ودفن النسفي في أزاج بخوزستان.

يقول المؤلف، في مقدمة هذه المخطوطة، أنه كتبها بطلب من أصدقائه كي يعطي تفسيراً واضحاً متوسط الحجم للقرآن الكريم متحرراً من أفكار المرتدين.

تمثل هذه المخطوطة مجلداً واحداً يشمل تفسير السور ١ ـ ١٨.

تبدأ الصفحة الأولى بما يلي:

«بسملة الحمد لله (المتفرد) المنزه بذاته عن إشارة الاوهام المقدس بصفاته (...) والافهام المتصف بالالوهية قبل كل موجود الخ».

كتبت المخطوطة بحبر أسود على ورق هندي ناعم مع Vergeurs خشن، بخط نسخ جميل واضح. وكتبت العناوين والبسملة قبل كل سورة بالحبر نفسه، لكن بخط ثلث حروفه كبيرة. ووضع خط بالزنجفر، أو بالحبر الأسود، تحت كلمات القرآن الكريم التي جرى تفسيرها. وقد وضعت نقاط على الحروف في النص بشكل كامل. أما الهوامش، فهي عريضة مع بعض التصحيحات والشروح النادرة لبعض الكلمات المأخوذة من كتب أخرى. وتتضمن الصفحات الأولى شروحاً باللغة الطاجيكية جاءت بين السطور لتفسر الكلمات العربية غير المفهومة. وجرى ترقيم صفحات المخطوطة بالطريقة الشرقية، ووقع خطأ في الترقيم بدءاً من الصفحة ١٥٣.

خصائص المخطوطة:

أ) كتب حرفا الكاف والنون في نهاية الكلمة مع انعطاف خفيف في نهاية الحرف إلى اليسار؛ وهذا ما يميز الكتابة الهندية (بِخار) ثم الكتابة التركستانية الشرقية (سين تسيان).

ب) كتب حرف الهاء في نهاية الكلمة دون دائرة، على شكل خط صغير مائل.

ج) كتب حرف اللام في نهاية الكلمة بالشكل الذي كتب به حرف الكاف.

الناسخ هو موسى بن صابر من «سميجة»، الذي كان يسكن في بلدة «أبياني». وكتبت المخطوطة لمولانا كمال بن نوح الذي كان أستاذاً للناسخ على الأرجح. تاريخ النسخ: جمادى الأولى ٩٧٨هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ١٥٧٠م. ٤٠٥ ورقات + ورقة قبل النص وأخرى بعد النص، ٢٣× ٣٠.

ملاحظة: تضررت المخطوطة بشكل كبير بسبب الحشرات، وتبللت أطرافها بالماء.

٢٨٨٦) المخطوطة نفسها ٣١٣٠

ع. مخطوطة تضم الجزء الأول من المُؤلَف. وهي قديمة، لكنها بحالة جيدة؛ وهي أيضاً من مجموعة الشيخ محمد پارسا.

الناسخ هو قاضي محمد مالك بن اسماعيل بن قاسم. تاريخ النسخ: عام ٩٦٥هـ/١٥٥٨م. ٤٧٦ ورقة ١٦× ٢٦,٥.

٢٨٨٧) المخطوطة نفسها I/٣١١٧

ع. مخطوطة من مجموعة الشيخ محمد پارسا، تضررت بشكل كبير بعامل الوقت، وبسبب نهش الدود لها. وهي مهترئة وتضررت هوامشها بشكل أساسي، وأعيد لصق الأوراق المنزوعة، وأعيدت كتابة النص عليها.

ودوّن نص التفسير في وسط الصفحات، وأحيط بإطار من الخطوط الملونة.

كتبت المخطوطة بخط نسخ واضح على ورق هندي سميك. وكتب النص الأصلي بالحبر الأسود، فيما كتبت الاقتباسات بالزنجفر. وقد امّحى اسم الناسخ جزئياً، ويمكن قراءة نهايته فقط: «علي بن قاضي فتح الدين عباسي».

تاريخ النسخ: عام ١٠٦٣هـ/ ١٦٥٣م. ٤٩٠ ورقة (١ب ـ ٤٩٠ب) ٢٣× ٣٣.

٢٨٨٨) أنوار التنزيل وأسرار التأويل II/٤٠١٧

ع. تمثل تفسيراً للقرآن الكريم.

المؤلف هو أبو سعد عبد الله بن عمر بن محمد بن علي البيضاوي (المتوفى سنة ٧١٦هـ/ ١٣١٦م) الذي كان يشغل منصب كبير القضاة في شيراز. ويعرف هذا التفسير باسم «تفسير البيضاوي»؛ وغالباً ما يسمى المُؤلَف بشكل مبسط «القاضي». تضم المخطوطة الجزء الثالث من التفسير: من سورة مريم وحتى سورة صَ.

كتبت المخطوطة بالحبر الأسود على ورق سميك أبيض صقيلٍ صنع آسيا الوسطى، بخط نسخ واضح، مع

تنقيط كامل الحروف. ووضع تشكيل الحروف على النص القرآني فقط، في الأماكن التي يمكن أن تلتبس قراءتها. وكتبت العناوين بالزنجفر، كما وضع خط تحت الكلمات المفسرة. ولهذه المخطوطة هوامش عريضة كتبت عليها الكلمات الناقصة في المخطوطة، والتي أخذت من نسخ المخطوطة الأخرى؛ كذلك كتبت الشروح النادرة. كما كتبت شروح بين السطور بخط نستعليق سريع حروفه صغيرة.

الناسخ هو ترسون علي بن محب علي البخاري. تاريخ الانتهاء من النسخ: ١٥ ربيع الآخر ٩٤٧هـ/ ١٩ آب/ أغسطس ١٥٤٠م. مكان النسخ: بخارى. ٣٧٦ ورقة (١ب ـ ٣٧٦ب) ١٨,٥× ٢٥.

توجد ورقة بعد النص كتب عليها من الخلف مشروع فتوة باللغة الطاجيكية. ووضع نوعان من أختام الوقف كل ثلاث ورقات أو أربع. يحمل الختم الأكبر تاريخ عام ١٠٤٤هـ/ ١٦٣٤ـ ١٦٣٥م.

٢٨٨٩) المخطوطة نفسها III/٢٥٩٧

ع. مخطوطة تشمل الجزء الثاني من تفسير القرآن الكريم، بدءاً من السورة التاسعة عشرة. وقد كتبت بخط نستعليق هندي وخط نسخ على هوامش نص القرآن الكريم. وتنتهي المخطوطة عند الورقة ٤٥٥ب.

الناسخ هو محمد سعيد. تاريخ النسخ: عام ١٠٨٠هـ/ ١٦٥٠م. ٤٥٥ ورقة (١ب ـ ٤٥٥ب) ٢٧× ٤٤.

٢٨٩٠) المخطوطة نفسها ٢٨١٩

ع. مخطوطة ذات شكل جيد. في بدايتها عنوان كتب بالذهب والأصبغة الأخرى. وكتب النص بخط نسخ حروفه صغيرة واضحة، وأحيط بإطار من الخطوط المذهبة والملونة. كتب النص القرآني بالزنجفر وفصلت الآيات بعضها عن بعض بدوائر مذهبة. وعلى الهوامش التي أحيطت بإطار من الخطوط الزرقاء الفاتحة، كثير من الملاحظات التي تعود للقراء ولأصحاب المخطوطة. وبقيت الورقة ٥١٧ فارغة فيما كتبت على الورقة ٥١٨أ أسماء قراء القرآن الكريم السبعة وأسماء تلاميذهم الذين نشروا في العالم الإسلامي طرقهم في القراءة. وكتبت أسماء القراء السبعة بالزنجفر، وأسماء تلامذتهم بالحبر الصيني.

كتبت هذه المخطوطة في الهند بلاهور. الناسخ هو حافظ سيد إله بخش. تاريخ النسخ: عام ١٠٨٢هـ/ ١٦٧١م. ٥١٨ ورقة ٢٠× ٣١,٥.

٢٨٩١) المخطوطة I/٢٥٦٣ نفسها

ع. كتبت في بخارى بخط نستعليق رديء خاص بآسيا الوسطى. وكتب النص القرآني الذي جرى تفسيره بالزنجفر. وكتبت، على الهوامش، وعلى الأوراق المضافة التي لم يجر حسابها، ملاحظات وشروح كثيرة.

الناسخ هو محمد حسين بن ملا محمد علي. تاريخ النسخ: عام ١١٩٤هـ/ ١٧٨٠م. ٦١٩ ورقة (١أ ـ ٦١٩ب) ٢١،٥× ١٩،٥

٢٨٩٢) المخطوطة نفسها ١٦٩٨

ع. تشمل تفسير الجزء الأول من القرآن الكريم حتى نهاية السورة الثامنة عشرة.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق سريع حروفه صغيرة. وأشير إلى النصوص القرآنية التي جرى تفسيرها بخط أحمر تحتها.

الناسخ هو مؤمن خان بن محمد صالح خان. تاريخ النسخ: عام ١٢١٤هـ/ ١٧٩٩م. ٤٥٤ ورقة ٢٠،٥× ٢٨.

٢٨٩٣) VI/٢٥٧٢

ع. تشمل تفسير الآيات ٥٤ ـ ٦٢ من السورة ٣٩. وتمثل مقتطفاً من المخطوطة الآنفة الذكر لعبد الله بن عمر البيضاوي مع ثلاث حواشٍ. الحاشية الأولى: من دون بسملة ومؤلفها مجهول. الحاشية الثانية: من تأليف مولانا باقي البخاري. أما مؤلف الحاشية الثالثة، فهو ملاّيار محمد حصاري البخاري.

كل هذا كتب بخط نسخ وخط نستعليق حروفه مائلة.

الناسخ هو ساقي بن مولانا محمد أمين. تاريخ النسخ: عام ١١٠٥هـ/ ١٦٩٤م (دوّن في الورقة ٢٤٧أ). ٤ ورقات (٢٤٤أ ـ ٢٤٧أ) ١٩،٥× ٢٦.

٢٨٩٤) (حاشية محمد VI/٥٦٢ الحنفي على سيپاره عم)

ع. مخطوطة تشمل حواشي على تفسير السور السبع والثلاثين الأخيرة من القرآن الكريم (السورة ٧٨ـ السورة ١١٤) التي تشكل الجزء الثلاثين من القرآن الكريم جزء عم (سيپاره عم) وقد قسم القرآن الكريم إلى هذه الأجزاء كي يسهل حفظه خلال شهر. ويسمى الجزء الثلاثون جزء عم وفقاً للكلمة الأولى التي تبدأ بها السورة ٧٨: «عمّ». ولم تأت الحواشي على ذكر اسم التفسير: «أنوار التنزيل وأسرار التأويل» الذي ألفه قاضي شيراز عبد الله بن عمر البيضاوي. أما مؤلف الحواشي، فهو محمد الحنفي، وهو كاتب غير

معروف على مستوى واسع في أوساط أدب الاستشراق الأوروبي. ويمكن إيجاد معلومات عن حياته في كتاب: «ثمرات المشايخ» (مخطوطة نادرة جرى الحديث عنها في المجلد الأول من هذه المجموعة، رقم ٣١٩، الأوراق ٨١أ ـ ٨٤أ). ويفيد هذا المصدر أن محمد الحنفي كان معاصراً للعالم البخاري عصام الدين الإسفريني (المتوفى سنة ٩٤٤هـ/ ١٥٣٧م) وهو مشهور بأعماله العلمية العديدة. وقد اشتهر بشكل خاص عندما عارض رأي الإسفريني وأصدر فتوى تنص بأن الشيعة الفرس غير مؤمنين مما أعطى مسلمي آسيا السُنَّة الحق في بيع الأسرى الشيعة كأرقاء.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة على ورق سميك من إنتاج آسيا الوسطى. وقد امتلأت الهوامش بالحواشي المكتوبة بالخط نفسه.

الناسخ هو عرب بن مير علي البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٤هـ/ ١٥٨٦م. ١٢٤ ورقة (٢٥٧أ ـ ٣٨٠ب) ١١× ١٨،٥.

٢٨٩٥) حاشية على XIV/٥٦٢ تفسير القاضي لأول سورة الفتح

ع. مخطوطة تضم حاشية على تفسير مطلع السورة ٤٨ من القرآن الكريم. والتفسير المذكور هو مقتطف من كتاب «أنوار التنزيل وأسرار التأويل» لعبد الله بن عمر البيضاوي الذي سبق ذكره والذي جاء اسمه في هذه الحاشية: «القاضي». ولم يذكر اسم مؤلف الحاشية. لكن المقارنة بالمخطوطة رقم VIII/١٣٩٥ (أنظر المخطوطة التالية) تبرهن أن المؤلف هو العالم البخاري الشهير الشيرازي الأصل تلميذ الدُواني (المتوفى سنة ٩٠٨هـ/ ١٥٠٢م)، حبيب الله ميرزا جان الشيرازي (المتوفى سنة ٩٩٨هـ/ ١٥٨٦م). وهذه الحاشية تعيد إلى الأذهان التفسير الذي تناول من القرآن الكريم نصّاً ألقاه المؤلف في محاضرة له خلال ندوة نقاش علمي أقامها عبد الله خان الشيباني الثاني (٩٩١هـ/ ١٥٨٣م ـ ١٠٠٦هـ/ ١٥٩٧م) في بخارى سنة ٩٩٤هـ/ ١٥٨٦م (ثمرات المشايخ، صفحة ٧٠ب).

تعود هذه المخطوطة إلى عام ١٢٠٨هـ/ ١٧٩٤م (انظر الورقة ١٤أ).

٥ ورقات (٤٠٢ب ـ ٤٠٦أ) ١١،٥× ١٨،٥.

٢٨٩٦) المخطوطة VIII/١٣٩٥ نفسها

ع. كتبت بخط نستعليق سريع حروفه صغيرة. وتاريخ نسخها قريب من التاريخ المشار إليه في نهاية

المخطوطة بأكملها (الورقة ١٥٠ب)، أي عام ١١٣٥هـ/١٧٢٣م.

٤ ورقات (٩٨أ ـ ١٠١أ) ١٢× ١٨.

٢٨٩٧) تفسير لمؤلف مجهول ٥٦٢/ XVI

ع. تمثل تفسيراً للآية الثانية والعشرين من السورة الحادية والعشرين من القرآن الكريم. إلى جانب التفسير، حاشية حول تفسير البيضاوي للآية نفسها. وقد كتب كل هذا بخط نستعليق حروفه مائلة على ورق شرقي سميك مصقول.

الناسخ هو عرف (بن مير علي) البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٥هـ/١٥٨٧م. ١٤ ورقة (٤١٥ب ـ ٤٢٨أ) ١١,٥× ١٨,٥.

٢٨٩٨) حاشية على تفسير أول سورة الفتح ١٣٩٥/ VII

ع. ألفها العالم البخاري المشهور صدر الدين البخاري (المتوفى سنة ١٠٠٧هـ/١٥٩٨م) والملقب بصدر الأفاضل. كتبت هذه الحاشية حول تفسير البيضاوي لبداية السورة الثامنة والأربعين من القرآن الكريم. وهذه الحاشية ألقاها المؤلف محاضرة في ندوة النقاش العلمي التي سبق ذكرها والتي أقامها عبد الله خان الشيباني، وناقشه فيها عالم الدين الذي سبق ذكره ميرزا جان الشيرازي، مؤسس التيار الخاص به في المدرسة الدينية البخارية.

نسخت هذه الحاشية في عام ١١٣٥هـ/١٧٢٣م، على الأرجح (أنظر الورقة ١٥٠ب). ٦ ورقات (٩٣أ ـ ٩٨أ) ١٢× ١٨.

٢٨٩٩) (حاشية على تفسير أول سورة الفتح) ١٣٩٥/ IV

ع. ألفها، حول تفسير البيضاوي لأول السورة الثامنة والأربعين من القرآن الكريم، العالم البخاري المشهور يوسف القراباغي (المتوفى سنة ١٠٥٦هـ/١٦٤٦م). يقول المؤلف في المقدمة (الورقة ١٠١ب وما يتبعها) إنه كتب هذه الحاشية بغية إظهار حقيقة ما جرى في الندوة العلمية التي أقامها عبد الله خان الشيباني والتي ناقض فيها صدر الدين البخاري معلمه ميرزا جان، والتي انتشرت حولها شائعات واسعة بمعلومات مغايرة ألحقت الضرر بسمعة ميرزا جان (قارن بما نشر آنفاً تحت رقم ٢٨٩٥). لا تحمل المخطوطة عنواناً، بل هناك كتابة على الحاشية: «هذا ما كتبه الأستاذ (لقب الاحترام للقراباغي) اولا على اول سورة الفتح ودفع بعض ما أورد على ما كتبه استاذ الاستاذ».

تعود المخطوطة إلى السنة نفسها، أي عام ١١٣٥هـ/١٧٢٣م. ٩ ورقات (١٠١ب ـ ١٠٩أ) ١٢× ١٨.

٢٩٠٠) المخطوطة نفسها ١٣٩٥/ X

ع. حاشية لا تحمل عنواناً؛ كما لم تجر الإشارة إلى اسم مؤلفها. لكن يفهم من النص أن المؤلف هو يوسف القراباغي نفسه.

تاريخ النسخ: عام ١١٣٥هـ/١٧٢٣م. ٤ ورقات (١٠٩ب ـ ١١٢أ) ١٢× ١٨.

ملاحظة: النهاية غير موجودة.

٢٩٠١) حل بعض اللغات وعبارات تفسير البيضاوي في سورة الفتح ١٣٩٥/ XI

ع. حاشية للمؤلف نفسه كتبت حول تفسير البيضاوي لكل السورة الثامنة والأربعين من القرآن الكريم. يقول مؤلف الحاشية في المقدمة إنه جمع في هذه الحاشية، حاشيتيه الأوليين حول تفسير بداية السورة؛ وإنه يعود في هذه الحاشية مرة ثالثة ليؤكد حاشية معلمه ميرزا جان الشيرازي التي ألقاها في الندوة العلمية، وناقش بها صدر الدين (قارن هذا بما جاء في المنشور الذي يحمل الرقم ٢٨٩٥).

إن مقارنة المخطوطة بنسخة المؤلف الأصلية تشير، وفقاً لما جاء في نهايتها، إلى أن تاريخ الانتهاء منها هو شهر جمادى الأولى ١١٣٦هـ/ شهر شباط/فبراير ١٧٢٣م.

٢٨ ورقة (١١٣ب ـ ١٥٠ب) ١٢× ١٨.

٢٩٠٢) حاشية على تفسير سورة يس ١٣٩٥/ VI

ع. حاشية للمؤلف نفسه كتبت حول تفسير البيضاوي للسورة السادسة والثلاثين من القرآن الكريم (لم تجر الإشارة في المخطوطة إلى مؤلف التفسير).

تعود المخطوطة إلى العام نفسه، على الأرجح، أي عام ١١٣٥هـ/١٧٢٣م.

١٨ ورقة (٧٥ب ـ ٩٢ب) ١٢ × ١٨.

٢٩٠٣) البحر المحيط في تفسير القرآن ٣١٥٩

ع. المؤلف هو أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الغرناطي الجياني النفزي (نسبة إلى نفزة) وهو عالم مشهور في الدين والقواعد العربية. ولد في شهر شوال سنة ٦٥٤هـ/شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٢٥٦م في

غرناطة ودرس في مالَقَة. في سنة ٦٧٩هـ/ ١٢٨٠م، هاجر من إسبانيا وجاء إلى القاهرة، حيث دَرَّسَ القواعد والأحاديث. وقد اشتهر بتفسيره للقرآن الكريم، إذ اتبع، في تفسيره، وفي القواعد، طريقة الزمخشري، واستخدم مصادره. وقد كتب كتابه هذا «البحر المحيط» سنة ٧١٠هـ/ ١٣١٠م. توفي المؤلف في ٢٨ صفر ٧٤٥هـ/ ١١ تموز/ يوليو ١٣٤٥م.

وتمثل هذه المخطوطة، على الأرجح، المجلد الثاني من التفسير. ويشير العديد من عناوين الأقسام، التي كتبت على الهوامش بشكل خاطىء، والتي استخدم فيها الزنجفر والخط نفسه الذي كتبت به المخطوطة كلها، إلى أن مؤلف هذا العمل هو الزمخشري. في الوقت نفسه، كتب اسم المؤلف الحقيقي على الصفحة ٢٣٥ حيث كتب: «قال الإمام الحافظ أبو حيان الغرناطي التقري...». وتفيد الكلمة الأخيرة بشكل كتابتها (التقري بدلاً من النفزي) أن المخطوطة نسخت عن نسخة غير منقطة، يعود أصلها إلى مصر. وهذا ما تشير إليه الكتابة الواردة على هوامش الورقة ٣٦٦أ: «لا يخفى على الناظر هذا التفسير انه لم يوجد تفسير هذه الايات المسطورة في النسخ المصنف التي جاء من (جاءني من) المصر ولعل سقوط ذلك في اصل المصنف والله أعلم».

تبدأ المخطوطة بالجزء العاشر من القرآن الكريم بتفسير الآية الرابعة والثلاثين (سورة التوبة). وتبدأ، بعد البسملة، بالكلمات التالية: «اصل الكنز في اللغة الضم والجمع الخ».

كتبت المخطوطة بخط نسخ واضح حروفه صغيرة على ورق شرقي ناعم يدخل الحرير في صناعته. وأبرزت الآيات القرآنية وكلمات البداية «قال» بالزنجفر. كما أشير بالزنجفر إلى عناوين الأقسام والآيات الإضافية، كذلك ملاحظات الناسخ النادرة على الهوامش. ولم يجر وضع الحركات على الكلمات، ما عدا الآيات القرآنية. وكتبت بعض العناوين بالطريقة الهندية بصباغ أزرق وبالذهب، وذلك على الورقتين (١ب و٣٦٧ب). وكتب العنوان على الورقة ٢٣٥ب بالذهب فقط. وأحيطت الصفحات التي تحمل العناوين مع الصفحات المقابلة بإطار عريض يشمل الهوامش بأكملها، اتخذ شكل زخارف من الزهور رسمت بالذهب. ويفصل بين سطور هذه الصفحات خط عريض ذهبي متموج. وقد أحيطت نصوص الصفحات الأخرى بإطارَين من الخطوط الملونة. أما أطر الصفحات

العشر التي تلي الصفحة التي تحمل العنوان، فرسمت بالذهب وبالألوان الأخرى. وغالباً ما جرى فصل نهاية الجزء وبداية الجزء الجديد بورقة فارغة من الناحيتين. أما بداية الأجزاء، فأشير إليها غالباً على الهوامش. كما وضع، على جميع الأوراق تقريباً وعلى أوراق الفهرس الإضافية، ختم بيضوي الشكل يحمل الكتابة التالية: «وقف خواجه پارسا ابن محمود البخاري ١٢٣٩». تضررت المخطوطة نوعاً ما بسبب الحشرات. أما الصفحات الأخيرة، فمليئة بالبقع، وظهر عليها الاصفرار بسبب الرطوبة. لكن النص لم يتضرر.

تحمل المخطوطة ترقيمين شرقيين لصفحاتها: الترقيم الأول، الذي يعتقد أنه بخط الناسخ، كتب بالحبر الأحمر، ويبدأ من الورقة التاسعة، ثم من الورقة ٧٥٤ وحتى الورقة ١٣٧١؛ وكتب الترقيم الثاني بالحبر الأسود من الورقة الأولى وحتى الورقة ٦١٧ (مع أن عدد الأوراق الفعلي هو ٦٢٦).

ووفقاً لعلم تحديد تاريخ المخطوطات، فإن هذه المخطوطة كتبت في الهند، وتعود على ما يبدو إلى القرن السابع عشر الميلادي.

٦٢٦ ورقة ٢٥× ٣٤.

ملاحظة: النهاية غير موجودة.

٢٩٠٤) شرح ٢٩٠٠/ XXIV

سورة زبور

المؤلف هو ضياء الدين نخشبي (المتوفى سنة ٧٥١هـ/ ١٣٥٠م)، الكاتب الصوفي الشهير من آسيا الوسطى. تضم المخطوطة تفسيراً للسورة المذكورة من الكتاب المقدس. ويؤكد عبد الله عباس أن محمد (ص) أكد أن من يقرأ هذه السورة ينعم الله عليه في العالمين. وأكد عبد الله عباسٌ أهمية هذه السورة بما حدث معه. ذلك أنه، بمواظبته على قراءتها، تحول من فقير إلى رجل عظيم ويقول: «هذه السورة هي الأفضل، وقد ترجمتها من السريانية إلى العبرية (اليهودية)»: (اين سوره بهترين سورهاي زبور است از رباني سرياني بزباني عبراني نظم ساختم).

إضافة إلى التفسير، يورد المؤلف مادة كبيرة من القصص ومن أشعاره الصوفية ذات الطابع التعليمي.

تنتمي المخطوطة إلى القرن التاسع عشر الميلادي.

٢٩ ورقة (٣٦٢ب ـ ٣٩٠ب) ١٣,٥× ٢٣.

٢٩٠٥) (بحر المواج) ٢٨١٥

البحر المائج

المؤلف هو شهاب شمس عمر

زاولي دولت آبادي دهلوي.

يمثل هذا العمل تفسيراً مسهباً للقرآن الكريم باللغة الفارسية، كتبه المؤلف في عهد حكم الشاه شمس الدنيا والدين أبي المظفر ابراهيم. ومن الواضح أن هذا السلطان هو الشاه شمس الدين ابراهيم الشرقي، وهو من عداد قياصرة جنبور في الهند (٨٠٣هـ/ ١٤٠٠م - ٨٤٤هـ/ ١٤٤٠م). في مقدمة هذا العمل، يعدد المؤلف المصادر التي استخدمها، ومن بينها مصادر نادرة، وبعضها فُقِد كلياً.

المخطوطة كاملة، وهي مكتوبة بخط نستعليق هندي حروفه صغيرة. وقد زينت هوامش الورقة الأولى (١ب) بزخارف على شكل أزهار متوسطة النوعية.

الناسخ هو أحمد محمود قريشي. تاريخ النسخ: ١٧ رجب ١١٩٧هـ/ ١٩ تموز/يوليو ١٧٨٣م. ٨١٤ ورقة ٢٣× ٣٦,٥.

٢٩٠٦) المخطوطة نفسها ٢٩١١

تمثل هذه المخطوطة تفسيراً للسور الستّ الأولى التي تشكل الربع الأول «ربع أولى» من التفسير.

المخطوطة قديمة جيدة؛ وهي من أصل هندي (من المحتمل أنها تعود إلى مطلع القرن السابع عشر الميلادي). ٣٥٦ ورقة ١٨,٥× ٢٧,٥.

٢٩٠٧) المخطوطة نفسها ٢٥٩٦

تمثل هذه المخطوطة المجلد الثاني الذي يضم التفسير، ابتداءً من السورة السابعة، وانتهاء بالسورة السادسة عشرة.

كتبت المخطوطة، كسابقتها (رقم ٢٩١١)، بخط نسخ واضح بالحبر الأسود والحبر الأحمر. وكتبت الأوراق الثلاث الأخيرة، بخط يد أخرى.

المخطوطة قديمة (تعود على الأرجح إلى مطلع القرن السابع عشر الميلادي)؛ وهي مخطوطة جيدة من أصل هندي، على ما يبدو. ٢٦٠ ورقة ١٨× ٢٧,٥.

٢٩٠٨) المخطوطة نفسها ٢٥٩٤

تمثل هذه المخطوطة تفسيراً للسور الستّ الأولى. وهي رائعة وتحمل عنواناً كتب بالذهب وبأصباغ أخرى. وقد زينت الهوامش والفراغات بين السطور على الصفحتين الأوليين بزخارف اتخذت شكل أوراق الشجر. وأحيط النص بإطار من الخطوط الذهبية والزرقاء. وكتبت الآيات القرآنية بخط النسخ، فيما كُتب التفسير بخط نستعليق واضح.

الناسخ هو حاجي عبد الواحد (لاهور). تاريخ النسخ: عام ١١٤١هـ/ ١٧٢٨- ١٧٢٩م. ٣٧٦ ورقة ١٩× ٣١,٥.

٢٩٠٩) المخطوطة نفسها ٢٧٥٣

يبدو أن هذه المخطوطة تمثّل المجلد الثاني من هذا العمل. وهي تبدأ بتفسير السورة التاسعة عشرة، وتنتهي بالسورة الرابعة والتسعين.

المخطوطة من أصل هندي، وتعود على الأرجح إلى القرن الثامن عشر الميلادي. وقد كتبت بخط نسخ ممتاز بالحبر الأسود والحبر الأحمر. وأحيط النص بإطار من الخطوط المذهبة والملونة. ٨٢٤ ورقة ١٦× ٢٦,٥.

ملاحظة: فقدت بعض الأوراق من بداية المخطوطة.

٢٩١٠) تفسير ٢٩٠٥/I

جرخي (تشارخي)

المؤلف هو «يعقوب بن عثمان بن محمود بن محمد الغزنوي ثم جرخي»، تلميذ شيخ بخارى المشهور بهاء الدين النقشبندي، ومعلم الكاتب المعروف في آسيا الوسطى حاجي احرار، أحد مسؤولي جمعية الأخوة النقشبندية البارزين، وهو كاتب بارز في مسائل الصوفية والدروشة (توفي سنة ٨٥١هـ/ ١٤٤٧م في قرية خالغاتو بالقرب من ستالين اباد)؛ ويشير ريو إلى أن تاريخ وفاة المؤلف هو سنة ٨٣٨هـ/ ١٤٣٤م. ويعتمد في ذلك على «طبقات شاهجهاني» الورقة ٤٧. أما تاريخ عام ٨٥١هـ، فيورده مُؤلِّف «خزينة الاصفيا».

تشمل المخطوطة تفسير ٤٩ سورة من القرآن الكريم تمثل جزءين من أجزائه الثلاثين التي تبدأ بسورة الفاتحة، وتنتهي بصورة الناس.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص ببخارى، على ورق ناعم من إنتاج آسيا الوسطى.

الناسخ هو «محمد شريف المنشي البخاري بن ميرزا محمد ميرك دفتردار». تاريخ النسخ: عام ١٢٢٦هـ/ ١٨١٢م. ١٥٤ ورقة (١ب - ١٥٤ب) ١٥× ٢٣.

٢٩١١) المخطوطة نفسها ٨٥٦٣

مخطوطة من خيوة، منقولة بخط نستعليق سريع على ورق روسي من مصنع «أوجرد» (ماركة «هـ»).

الناسخ هو ميرزا خواجة بن عبد الله خواجة خيوقي. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م. ٢٢٠ ورقة ١٤× ٢١.

٢٩١٢) جامع البيان ٣٣١٩

في تفسير القرآن

ع. المؤلف هو معين الدين

محمد بن عبد الرحمن الإيجي الصوفي (المتوفى سنة ٩٠٥هـ/ ١٥٠٠م) وجاء اسمه في المخطوطة بشكل مبسط: معين صفي.

يطرح المؤلف في المقدمة الأسباب التي دعته إلى وضع هذا التفسير، ويذكر التفسيرات التي استخدمها كمصادر. وقد سمى حاجي خليفة هذا العمل: «تفسير الصفوي» و«جوامع التبيان في تفسير القرآن».

المخطوطة جيدة جداً؛ وهي تعود إلى القرن السابع عشر الميلادي على ما يبدو. وكتبت على ورق حريري ناعم بخط نسخ رائع دقيق بالحبر الصيني والذهب والزنجفر. وقد أحيط نص كل صفحة بإطار من الخطوط المذهبة والملونة. وخططت الهوامش بخطوط مذهبة. ورسمت في بداية السور إطارات مزخرفة بالذهب والأصبغة الأخرى. على الصفحة الأولى، آثار ختم صاحب الكتاب السابق: محمد هادي حسيني مريد پادشاه عالمگير ١٠٩٠هـ (١٦٧٩م). ملاحظة: بداية المقدمة مفقودة. ٦٦٩ ورقة ١٢,٥× ٢٢,٥.

(٢٩١٣) بحر الدرر ١٥٨٢

ع. المؤلف هو محمد مسكين فراهي الشهير بالمعين الواعظ (المتوفى سنة ٩٠٧هـ/ ١٥٠١م).

تشمل المخطوطة مقتطفات من تفسير القرآن الكريم مترجمة إلى اللغة الأوزبكية عام ١٠٠٠هـ/ ١٥٩١م. وقد كتبت النسخة الأصلية باللغة الطاجيكية. ويبدو أنها فقدت ولم تصل إلينا؛ وقد ذكرها حاجي خليفة وريو.

كتبت المخطوطة بخط نسخ آسيا الوسطى بشكل رديء، على ورق رمادي خوقندي. الناسخ هو محمد أمين خواجة ابن يعقوب خواجة. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢م.

١٤٣ ورقة (على الورقة ١أ قبل بداية المخطوطة وفي ختامها على الورقتين ١٤٣ب و١٤٤أ، كتبت صلوات وأشعار منها رباعيات للمدعو يعقوب بك)، ١٥× ٢٥.

(٢٩١٤) مواهب علية ٢٦٨٠

المؤلف هو مولانا حسين بن علي الواعظ الكاشفي (المتوفى سنة ٩١٠هـ/ ١٥٠٥م).

انطلاقاً من تاريخ تأليف هذا العمل، فإنه يسمى أحياناً: المواهب المهداة لعلي شير (نوائي)، ويسمى باللغة العامية «تفسير حسيني». هذا التفسير منتشر بشكل كبير، وقد نُسخ وصدرت عنه مخطوطات عديدة.

المخطوطة جيدة جداً فيها زخارف مستطيلة في بداية ونهاية الصفحتين الأوليين نُفذت بالذهب والأصبغة الأخرى. وكتبت المخطوطة بخط نسخ واضح دقيق. وكتب النص القرآني بالزنجفر، فيما كتب التفسير بالحبر الصيني، وأحيط بإطار من الخطوط الزرقاء. تشمل المخطوطة تفسير السور القرآنية الثماني عشرة الأولى (انتهاءً بسورة الكهف)؛ وتعود، على الأرجح، إلى القرن السادس عشر الميلادي. ١٨٣ ورقة ٢٢,٥× ٣٣.

(٢٩١٥) المخطوطة نفسها II/٢٥٩٧

تشمل المخطوطة الجزء الثاني من تفسير القرآن الكريم الذي كتب على هوامش النص القرآني، بدءاً من السورة التاسعة عشرة.

الناسخ هو محمد سعيد. تاريخ النسخ: موجود في نهاية المخطوطة: عام ١٠١٨هـ/ ١٦٠٩م. ٤٥٥ ورقة ٢٧× ٤٤.

(٢٩١٦) المخطوطة نفسها II/٣١١٧

كتبت المخطوطة بخط نستعليق على هوامش مخطوطة تفسير النسفي. وقد تضررت كثيراً (وخاصة الهوامش، رغم إعادة لصقها؛ لكن ظهرت في النص ثغرات عديدة. واعتباراً من الورقة ٣٦٠أ، أي من النصف الثاني من الآية الحادية والثلاثين من السورة الثانية والعشرين، فقدت النهاية بأكملها).

الناسخ هو علي بن فتح الدين عباسي. تاريخ النسخ: عام ١٠٦٣هـ/ ١٦٥٣م.

٣٥٩ ورقة (هوامش الأوراق ١ب - ٣٥٩ب) ٢٣,٥× ٣٣,٥.

(٢٩١٧) خواص وآثار سورة يس VI/٢٤٥٩

وضع هذه المخطوطة حافظ أوبهي، وكرسها لعبيد الله خان الشيباني (٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م - ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م).

الناسخ هو ساقي بن محمد أمين بلخي. تاريخ النسخ: اليوم الأخير من ربيع الأول سنة ١٠٩٨هـ/ ١٣ شباط/ فبراير ١٦٨٧م.

٤ ورقات (١٢٨ب - ١٣١أ) ١١,٥× ١٧.

(٢٩١٨) تفسير لمؤلف مجهول XVII/٥٦٢

ع. تمثل تفسير الآية ١٣٨ من السورة الثانية من القرآن الكريم. وتُوصي هذه الآية بالتوجه نحو الكعبة أثناء تأدية الصلاة.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق سريع على ورق شرقي أصفر جيد الصقل. الناسخ هو عرب البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٥هـ/١٥٨٧م (وسط الورقة ٤٢٨أ).

ورقتان (٤٢٨ب ـ ٤٢٩ب) ١١,٥× ١٨,٥.

٢٩١٩) رسالة في XV/٥٦٢

تحقيق بعض آيات القرآن

ع. المؤلف هو مولدي محمد صادق (المتوفى سنة ١٠٠٦هـ/ ١٥٩٧م).

كان المؤلف يشغل منصب قاض في مدينة سمرقند إبان حكم عبد الله خان الشيباني الثاني. وتضم المخطوطة تفسيراً للآيات ١١٤ـ ١١٦ من السورة التاسعة من القرآن الكريم، حيث تجري الدعوة إلى عدم الاستغفار للمشركين ولو كانوا من أولي القربى. وبهذا أيضاً، يرتبط التغيير اللاحق في تنظيم الإرث، ولو ألحق ضرراً بالأقارب المشركين (السورة ٨، الآيتان ٧٣ و٧٦).

الناسخ هو تلميذ المؤلف عرب (بن مير علي) البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩١هـ/١٥٨٣م. ٨ ورقات (٤٠٧ب ـ ٤١٤أ) ١١,٥× ١٨,٥.

٢٩٢٠) تفسير X/١٣٩٥

لمؤلف مجهول

ع. تفسير لجملة «ليس كمثله شيء» القرآنية (السورة ١٢، الآية ٩).

كتب التفسير بخط نسخ مائل نحو اليسار (يبدو أن الناسخ كان أعسر) على ورق شرقي سميك جيد الصقل. ويبدو أنه يعود إلى القرن السابع عشر الميلادي. ٣ ورقات (٧٣ب ـ ٧٥أ) ١٢× ١٨.

٢٩٢١) تيسير البيان ٢٦٦٨

في تخريج آيات القرآن

ع. المؤلف هو أحمد المعروف بخان داود. يشير المؤلف، في المقدمة، إلى صعوبة إيجاد الآيات القرآنية بشكل سريع. تلك الآيات ذات المعاني المحددة والتي يجد صعوبة في تأويلها حتى الحافظون. لهذا قرر المؤلف القيام بهذا العمل لتسهيل عملية إيجاد الآية الضرورية مع الإشارة بالتحديد إلى موقعها في القرآن الكريم. كما يشرح المؤلف الطريقة التي وضع بها هذه المُؤَلف.

كتبت المخطوطة بخط نسخ خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر الأحمر (الآيات) على ورق شرقي مصقول. المخطوطة دون تاريخ (يبدو أنها تعود إلى القرن التاسع عشر

الميلادي). ٢٢٢ ورقة ١٤× ٢٢,٥.

٢٩٢٢) تفسير I/٢٤٢٢

لمؤلف مجهول

ع. تمثل تفسيراً للسور ٧٨ـ ٩٠ من القرآن الكريم. وهي غير كاملة، ولم يبق من تفسير السورة ٩٠ سوى بدايته.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق آسيا الوسطى بشكل رديء على ورق خوقندي. ويبدو أن تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٥٦ب)[1] هو عام ١٢٧٤هـ/١٨٥٨م. ١٧ ورقة (١ب ـ ١٧ب) ١٥,٥× ٢٧.

٢٩٢٣) مقطع III/٥٥

مقطع من الجزء الثامن عشر من مخطوطة مجهولة لكاتب مجهول حول الصلاة وتلاوة القرآن الكريم، كتب بخط نستعليق آسيا الوسطى بشكل رديء. تاريخ النسخ (الورقة ١٠٤ب): عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٩م، على الأرجح. النهاية مفقودة إضافة إلى نقص في الوسط. ٢٧ ورقة (١١٣ب ـ ١٣٩ب) ١٢,٥× ٢٠.

٢٩٢٤) مخطوطة V/١٦٢٢

لمؤلف مجهول

ع ـ ط. المخطوطة بلا عنوان؛ وهي تمثل ترجمة إلى اللغة الطاجيكية لتفسير الآيتين ٢٥٦ و٢٨٦ من السورة الثانية من القرآن الكريم. وقد كتب نص الآيتين باللغة العربية؛ وغالباً ما وضعت خطوط تحت السطور.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى دون اهتمام، مع نقص في تنقيط الحروف، فضلاً عن الأخطاء الإملائية. وسجل في نهايتها التاريخ التالي: عام ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨ـ ١٨٦٩م. ٥ ورقات (٣٨ب ـ ٤٢ب) ١٢,٥× ٢٠.

(١) الخطأ في الترقيم وارد في النص الروسي، أو أن المخطوطة تقع ضمن مجلد يحوي عدداً من المخطوطات (المترجم).

الناسخ والمنسوخ، ٢٩٢٥ ــ ٢٩٢٦

٢٩٢٥) الناسخ والمنسوخ II/١٤٩٧

ع. مخطوطة، كتبها مؤلف مجهول حول تلك الأجزاء من القرآن الكريم التي تعتبر، وفقاً لتعاليم علماء الدين والمفسرين، منقوضة بما نزل بعدها من وحي على محمد (ص). (إن تعاليم الناسخ والمنسوخ من الآيات القرآنية هي فرع خاص في الدين الإسلامي يعتمد في تحاليله على التقاليد الدينية).

يقول المؤلف، في نهاية المخطوطة، إنه وضعها على أساس خمسين مُؤَلَّفاً لمفسرين مشهورين للقرآن الكريم.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة، بما يلي: «الحمد لله وسلم على عباده الذين اصطفى صلى الله عليه وسلم على محمد المصطفى وبعده هو هذا كتاب جمعت فيه جميع ما في القرآن الكريم من الآيات الناسخة الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق آسيا الوسطى على ورق خوقندي سميك.

تاريخ النسخ: عام ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٣م. ٨ ورقات (٣٨أ ـ ٤٥ب) ١٦× ٢٥.

٢٩٢٦) المخطوطة نفسها II/٢٥٦٣

ع. مخطوطة مكرسة لتحديد أي من آيات القرآن الكريم المتناقضة تعتبر ناسخة وأي منها منسوخة.

المؤلف هو أبو عبد الله الغامري الإسفرايني. ولم يشر إلى هذه المخطوطة في أي من خزائن حفظ المخطوطات.

كتبت الآيات بخط نسخ خاص

بآسيا الوسطى؛ وكتب الباقي بخط نستعليق، على ورق خوقندي سميك جيد الصقل. وكتبت على الهوامش حواشٍ من دون اهتمام.

يبدو أن تاريخ المخطوطة يعود إلى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي. ١٥ ورقة (٦٢١ب ـ ٦٣٥أ) ×٢١,٥ ٢٩,٥.

طرق قراءة القرآن، خصائصه، وغير ذلك، ٢٩٢٧ ـ ٢٩٦٣

٢٩٢٧) نزهة القلوب وفرجة المكروب **I/٣١٢٩**

ع. المؤلف هو أبو بكر محمد بن عُزير السجستاني (المتوفى سنة ٣٣٠هـ/ ٩٣١م). على الورقة ١ب من هذه النسخة يرد اسم المؤلف: «بن عزيز». لكن، وفقاً لرأي الساماني الشهير الذي أورده ريو، يعد ورود اسم عزيز هنا خطأً. وهذا ما أشار إليه أيضاً السيوطي. وقال الفردت لا بُدَّ من قراءة الاسم عُزير وليس عَزيز. أما حاجي خليفة، فيسمي هذا العمل «العزيز» ومُؤَلِّفَه أبا بكر محمد بن عزيز السجستاني.

في هذه المخطوطة، يسمى النص: «تفسير غريب القرآن». وهذا ما أشار إليه ريو أيضاً.

إن ما جاء في بداية العنوان أخذ عن الفردت، وسجلت هناك أسباب ذلك. وجرى ترتيب المواد، بحسب الحروف الأبجدية لبداية الكلمات. وقسمت كل مادة تحت كل حرف إلى ثلاث مجموعات وفقاً لأول حرف من حروف العلة (أ، و، ي) في الكلمة. وترد الكلمات في كل مجموعة، وفقاً للترتيب الذي وردت فيه في القرآن. ولم يجر إبراز الكلمات المشروحة؛ ولكن وضع قبل كل كلمة علامة لها شكل قلب، على الأوراق الثلاث الأولى، وثلاث نقط على شكل مثلث، اعتباراً من الورقة الرابعة وحتى النهاية.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة، بما يلي: «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين قال أبو بكر بن عزيز السجستاني... هذا تفسير غريب القرآن...».

هذه المخطوطة قديمة جداً،

نسخت بعد مئة وستين عاماً من وفاة المؤلف، وهي من مجموعة الشيخ محمد پارسا. وقد جرى نسخها على ورق قديم سميك مصقول غامق بعض الشيء، بخط النسخ المطعم بالثلث؛ مما يذكر بالخط الكوفي. وقد وضعت نقاط في كل مكان تحت الحروف غير المنقطة (ص، س، ر، د...). أما العناوين التي تشير إلى الحروف وحركاتها (الفتح والضم والكسر)، فكتبت بخط أكثر عرضاً قريب من الخط الكوفي. كما كتبت على الهوامش بعض الحواشي النادرة.

الناسخ هو محمد بن أبي المظفر ميمون بن نصر بن محمد بن عاصم المقري السلمي البزدوي، الذي كتب هذه المخطوطة لنفسه. ووفقاً لما جاء بخط يده على الورقة ١أ، فإنه هو صاحب المخطوطة. تاريخ النسخ: السبت ٢٢ ذو الحجة ٤٩١هـ/ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٠٩٨م. مكان النسخ: سمرقند. مئة ورقة وورقة (١ب ـ ١٠١أ) ١٦,٥× ٢٥.

٢٩٢٨) التيسير في القراءات السبع ٣٩٧٦/II

ع. كتبت هذه المخطوطة حول مختلف أنواع تلاوة النصوص القرآنية.

المؤلف هو العالم الأندلسي المشهور أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني القرطبي (المتوفى سنة ٤٤٤هـ/ ١٠٥٣م). في هذه النسخة لا توجد الرواية الواردة في نسخة برلين. بعد ذلك يأتي باب إضافي هو «باب ذكر التكبير في قراءة ابن كثير» كما أتى لدى ألفردت وريو.

كتبت المخطوطة بحبر أسود على ورق شرقي ناعم. والورقتان الأخيرتان من أصل أوروبي. أما الخط، فهو خط نستعليق بخاري. وقد كتبت العناوين، وأسماء المؤلفين (وفقاً لمختلف الروايات)، وبعض الكلمات، وبدايات بعض الجمل، بالزنجفر. وكتبت بالطريقة نفسها حركات الحروف وخطوط التأكيد تحت الكلمات. وتشغل الهوامش العريضة ملاحظات وتصحيحات نادرة.

الناسخ هو حاجي فيض الله بن حاجي محمد يعقوب البخاري. تاريخ النسخ: عام ١١٩٩هـ/ ١٧٨٤ـ ١٧٨٥م. مكان النسخ: بخارى.

ملاحظة: تنقص المخطوطة ورقتان بعد الورقة ٣٦٣.

٢١٥ ورقة (١٥٠ب ـ ٣٦٤أ) رُقِّمت بالطريقة الشرقية، مع استخدام الأرقام العريضة والحبر الأحمر. ولم يجر ترقيم الفهرست الذي كتب على الأوراق (١٥٠ب ـ ١٥٤ب)؛ ١٢× ١٨,٥.

٢٩٢٩) حرز الأماني ٣٩٧٦/I ووجه التهاني (القصيدة الشاطبية)

ع ـ أ. مخطوطة تربوية حولت المخطوطة السابقة «كتاب التيسير في القراءات السبع»، لعثمان بن سعيد الداني القرطبي، إلى نص شعري. فهي، لذلك، تحمل أيضاً اسم «القصيدة الشاطبية».

مؤلف النص الشعري هو أبو القاسم القاسم بن فيره بن أبي القاسم خلف ابن أحمد الرعيني الشاطبي (المتوفى سنة ٥٩٠هـ/ ١١٩٤م)، وهو أندلسي الأصل، عاش في القاهرة، حيث دَرَّسَ قراءة القرآن الكريم في مدرسة الفاضلية حتى وفاته.

كتبت المخطوطة بخط نسخ بخاري بحبر أسود على ورق شرقي ناعم. وكتبت العناوين وبعض الكلمات والحروف الأخرى بالحبر الأحمر. ووضعت حركات الحروف في النص بأكمله. كتب النص الشعري في عمود واحد، أي كتب نصف بيت على كل سطر؛ وامتلأت الهوامش العريضة بالحواشي التي كتبت بخط نسخ وبخط نستعليق، وخط شيكستي فارسي في اتجاهات مختلفة. وهنا أيضاً كتبت أسماء السور بالحبر الأحمر، فضلاً عن كتابات أخرى كثيرة على كل صفحة، مع مقتطفات من مؤلفات مشابهة وحواشٍ. على الورقة ٣١أ، كتب تفسير باللغة الطاجيكية لمحمد بن مولانا محمد أمين عام ١١٠٤هـ/ ١٦٩٣م. ويحتل الورقة ١٤٥أ، رسم بالألوان فراغ (جوف) الفم مع تحديد مواقع اللسان عند اللفظ.

جرى ترقيم المخطوطة بالطريقة الشرقية بخط عريض.

الناسخ هو محمد عطاء الله بن يوسف خواجة البخاري. تاريخ النسخ: نهاية ذي القعدة سنة ١١٩٨هـ/ تشرين الأول/أكتوبر ١٧٨٤م. مكان النسخ: بخارى أو ضواحيها. ١٤٩ ورقة (١ب ـ ١٤٩أ).

١٤٩ ورقة (١ب ـ ١٤٩أ) توجد ست أوراق قبل بداية النص: كتب على الورقتين (٢ـ ٣) فهرس المخطوطة، وعلى الأوراق (٣ـ ٦) قصيدة شعرية باللغة الطاجيكية حول التلفظ تحمل عنوان الجزء الأخير من المخطوطة نفسه: «ذكر المخارج، الحروف وصفاتيفا[1] التي يحتاج القارىء إليها». وفي الختام سميت: القواعد. ١٢ × ١٨,٥.

(١) هذه الكلمة لا بُدّ أن تكون «وصفاتها» (المترجم).

٢٩٣٠) المخطوطة نفسها ٥٧٠٠

ع. كتبت هذه المخطوطة بالحبر الصيني الأسود على ورق شرقي مائل إلى الصفرة، فيما استعمل الورق الخوقندي مكان الأوراق الناقصة ونهاية المخطوطة التي كتبت بخط نسخ حروفه صغيرة. وكتبت العناوين وبعض الكلمات والحروف بالزنجفر. وشغل النص تسعة أسطر من كل صفحة، بحيث احتل شطر البيت سطراً. الهوامش عريضة، وقد فصلت عن النص وعن أطراف الورق بإطار من الخطوط الحمراء؛ وحملت في بعض الأماكن، حواشيَ كتبت بخط نستعليق حروفه صغيرة في مختلف الاتجاهات. وشغلت الورقة ١أ اختصارات لأسماء القراء والرواة، كتبت بالحبر الصيني الأسود والزنجفر. وكتبت فيها العناوين أيضاً بالزنجفر.

تاريخ النسخ: القرن الثامن عشر الميلادي. وقد أعيد نسخ الأوراق الأخيرة عام ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩ـ ١٩٠٠م، في بخارى.

١٣٦ ورقة، ورقتان قبل النص وورقة بعده، ٢٠×٢٧,٥.

٢٩٣١) المخطوطة نفسها I/٤١٣١

ع ـ ط. كتبت هذه المخطوطة بخط نسخ حروفه صغيرة مع تنقيط الحروف وتشكيلها بشكل تام؛ وقد استخدم الحبر الصيني الأسود على ورق خوقندي أبيض. وكتبت العناوين وبعض الكلمات والحروف بالزنجفر. كتب النص بفسحات كبيرة بين السطور. والهوامش عريضة جداً، كتبت في بعض أماكنها حواشٍ للنص الأصلي في اتجاهات مختلفة. كما كتبت الحواشي بين السطور بخط نستعليق. وكتبت أسماء السور على الهوامش بالزنجفر. الناسخ هو الشاشي (من طشقند ولم يذكر اسمه).

تاريخ الانتهاء من النسخ: الجمعة ١ جمادى الأولى سنة ١٢٤٢هـ/ ١ كانون الأول/ديسمبر ١٨٢٦م. مكان النسخ: طشقند.

قبل النص، ١٣ ورقة تحمل كتابات مختلفة. وعلى الصفحات ٢٢٥ب ـ ٢٢٧ب، تم تسجيل أسماء مؤسسي قواعد قراءة القرآن الكريم ورواته. وبعد ذلك كتبت، باللغة الطاجيكية، أسماء القراء (در بيان أسامى قرأ بطريق نظم)؛ وكتبت العناوين بالزنجفر. ٢٢٤ ورقة (١ب ـ ٢٢٤ب) ١٦×٢٦.

٢٩٣٢) المخطوطة نفسها ٣٣٦٧

ع. كتبت هذه المخطوطة بخط نسخ حروفه صغيرة مع تنقيط الحروف وتشكيلها بشكل تام، وذلك بالحبر

الصيني الأسود على ورق أوروبي صقيل. وكتبت العناوين وبعض الكلمات والحروف بالحبر الصيني الأحمر. وقد شغل النص من كل صفحة ١٢ سطراً، بحيث يحتل السطرَ شطرٌ واحد من بيت الشعر، لتبدأ كتابة الشطر الثاني عند وسط الشطر الأول، وزخرف الفاصل أمامه بالذهب.

الهوامش عريضة ونظيفة، فصلت عن النص بإطارٍ من الخطوط المذهبة والسوداء. وفي البداية، على الورقة ١ب، كتب عنوان بالذهب والأصباغ الأخرى. الناسخ هو السيد حافظ عبد الله الحليم من خلفاء ابراهيم الشوقي.

تاريخ انتهاء النسخ: عام ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧ـ ١٨٥٨م. مكان النسخ: بخارى على الأرجح.

ملاحظة: تضررت المخطوطة من النيران، واحترقت أطرافها بشكل كبير واصفرَّ ورقها، وأصبح قابلاً للانكسار. نصف الورقة ١٠١ مقطوع على طول خط القطر.

مئة وورقتان؛ وهناك ورقتان قبل النص؛ وعلى الورقة (٢٠ب) سجلت أسماء القراء والرواة في شبكة مذهبة؛ ١١×١٦.

٢٩٣٣) أنيس القراء ٢٩٤٥

المؤلف هو حافظ كلان (قارىء القرآن الكريم العظيم). والمؤلف شرح لقواعد تلاوة القرآن الكريم باللغة الطاجيكية وفقاً لقراءة (قراءات) عالم القواعد العربية الشهير المنتمي إلى المدرسة الكوفية وصاحب الطريقة الخاصة بالتلاوة علي بن حمزة الكسائي (المتوفى سنة ١٨٩هـ/ ٨٠٥م) وتلميذيه الراويين: أبي الحارس ليث بن حميد البغدادي وأبي عمر بن عبد اللذيذ الدوري. وجرت معالجة هذه القواعد بأخذ الأجزاء الخاصة بقراءة القراء المذكورين أعلاه، من كتاب «التيسير في القراءات السبع» (رقم ٢٩٢٨)، لعثمان بن سعيد الداني، ومن طريقة نظم جزر الأماني (القصيدة الشاطبية، رقم ٢٩٢٩) للقاسم بن فيرة الشاطبي.

أُعدت هذه المخطوطة في بخارى في عهد حكم عبيد الله خان الشيباني (٩٤٠هـ/ ١٥٣٤م ـ ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م)، واستخدم فيها خط النسخ الخاص بآسيا الوسطى بشكل رائع، مع تنقيط الحروف وتشكيلها بشكل كامل؛ وذلك بالحبر الصيني والزنجفر. وأحيط النص بإطار من الخطوط المذهبة والزرقاء الفاتحة. وشغلت الهوامش العريضة جداً، إضافات إلى النص في بعض الأماكن (بخط الناسخ)، أحيطت أيضاً بإطار شبيه بإطار النص.

تاريخ انتهاء النسخ: عام ٩٢٧هـ/ ١٥٢٠م. وهذا يعني أنها نسخت

خلال حياة مؤلفها وحياة عبيد الله خان. ٤٥ ورقة ١٦،٥× ٢٥.

٢٩٣٤) درة الفريد ٨٨٣٨
في تجويد

كتب هذا العنوان بالزنجفر على الورقة ٢ب؛ والجزء الثاني منه (في تجويد) أضيف في ملاحظة على الهامش بالحبر الصيني الأسود. يسمي المؤلف نفسه في المقدمة حافظ كلان «قارىء القرآن الكريم العظيم». ويبدو أن المؤلف هو نفسه مؤلف المخطوطة السابقة. تتألف المخطوطة من ٤٦ جزءاً وهي مكرّسة لطرق تجويد القرآن الكريم. وتحلل بعض الأجزاء تناسق الحروف والمقاطع الصوتية وطريقة التلفظ بها، كذلك الوقت لدى القراءة وغير ذلك. كتب الفهرس، في بداية المخطوطة، على الأوراق (١ب ـ ٢ب).

تبدأ المخطوطة على الورقة ٢ب بما يلي: «بسم بعد از حمد حضرت حق جل وعلا درود مخصوص بمنطق وما ينطق على الهوى علمه الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق رديء على ورق خوقندي رمادي ناعم. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وسجلت على الهوامش حواشٍ مختلفة في أوقات متباينة وملاحظاتٌ كتبت بأيدٍ أخرى. ويبدو أنها أخذت من نسخة أخرى لهذه المخطوطة أقل اختصاراً. في أعلى الورقة ١ب، كتبت ملاحظة تشير إلى أن «هذه المخطوطة نسخت عن مخطوطة قديمة موثوق بها».

على الصفحة الأولى من الأوراق الثماني الفارغة قبل بداية المخطوطة، (الورقة ١أ) كتب ما يلي: «مالك هذ... (النص هنا غير واضح) ملا عبد الوفاي خوارزمي سنة ١٢٢٥». وفي أسفل الورقة، كتب عنوان الكتاب بشكل غير صحيح: (دردة الفريد). وهذا يشير إلى أن مالك الكتاب هو ملا عبد الوفاي خوارزمي عام ١٢٢٥هـ/ ١٨١٠م. ويمكن إرجاع نسخ هذه المخطوطة إلى هذا التاريخ.

٦٨ ورقة + ٨ ورقات (٠١ ـ ٠٨) غير مملوءة بالكتابة، ١٤× ٢٤.

٢٩٣٥) (در بيان II/٤٨
أسامى قاريان سبعة وروايات أربعة عشر ورمز ايشان از طريق شيخ شاطبي)
عن أسماء قراء القرآن الكريم السبعة والرواة الأربعة عشر لطرق القراءة المختلفة ومصطلحاتهم وفق الشيخ الشاطبي

مخطوطة شعرية عن قراء القرآن الكريم مجهولة المؤلف. كتبت بخط

نستعليق خاص بآسيا الوسطى، دون اهتمام، بالحبر الأسود والزنجفر.

تاريخ النسخ: عام ١٢٦٩هـ/ ١٨٣٥م، على الأرجح، (الورقتان ٥٨أ و٧٣أ). ٣ ورقات (٨٥ب ـ ٦٠أ) ١٣،٥× ٢١.

٢٩٣٦) تحفة خاقانية II/٧٧٤٣

هذه المخطوطة لمؤلف مجهول؛ وهي ترجمة إلى اللغة الطاجيكية للمخطوطة العربية «زلة القارىء» التي ألفها نجم الدين أبي حفص عمر بن محمد النسفي (المتوفى سنة ٥٣٧هـ/ ١١٤٢م) عن قواعد قراءة القرآن الكريم. ومن المحتمل أن يكون المؤلف هو نفسه مؤلف المخطوطة السابقة في هذا المجلد «رياض الأبرار»، والمدعو محمد صادق بن عبد الباقي بن عز الدين الفرغاني (أنظر رقم ٢٩٥٥).

في المقدمة الكبيرة، يشرح المؤلف بجمل منمقة أنه يكرس عمله هذا لحامل اللقب الكبير السلطان محمد بهادور خان.

تبدأ المخطوطة بعد البسملة، بما يلي: «حمد وثناى بيعدد وغايت وسپاس وستايش بى نهايت خداوند تعال وتقدس راكه الخ...».

المخطوطة قديمة قُرئت كثيراً. وقد كتبت بخط نستعليق على ورق سميك شرقي الصنع، وأبرزت العناوين بالزنجفر. تاريخ المخطوطة: عام ١٠٤٣هـ/ ١٦٣٤م. ١٤ ورقة (١١٢ب ـ ١٢٥ب) ١٣× ٢٠.

٢٩٣٧) الدر النظيم XXXI/٢٥٧٢

تتحدث هذه المخطوطة عن فضائل القرآن الكريم وطرق قراءته، وعن الميزات الخاصة والقوة العجيبة التي تتمتع بها بعض أجزائه. ويستشهد الكاتب، على ذلك، بسمعة محمد (ص) والصحابة. ألف النص العربي الأصلي عبد الله بن أسعد اليافعي (المتوفى سنة ٧٦٨هـ/ ١٣٦٢م). ويمثل عمل اليافعي هذا مختصراً لعمل أكثر شمولاً هو «الدر النظيم في فضيل القرآن الكريم العظيم» الذي ألفه المدعو محمد بن أحمد بن سهيل ابن الجوزي ابن الخشاب (القرن السابع الهجري/ القرن الثالث عشر الميلادي).

هذه المخطوطة هي ترجمة لمخطوطة اليافعي إلى اللغة الفارسية، قام بها عبد العلي بن محمد بن حسين. وقد التزم المترجم بطريقة توزيع المواد نفسها كما جاءت في النص العربي الأصلي، إلا أنه سمى الفصول الخمسة الأولى «المقدمة». وبعد أن انتهى من السورة الأخيرة من القرآن الكريم، أضاف «خاتمة

الكتاب»، وهي غير موجودة في النص العربي الأصلي. في هذه الخاتمة، يقول المؤلف إنه استخدم مصادر عديدة لكتابه لم يذكر أسماءها للاختصار. بعد ذلك، يشير إلى عدد من الميزات العجيبة التي تتحلى بها مختلف سور القرآن الكريم. وينتهي بمقتطف حول الميزات العجيبة لمياه المطر في شهر نيسان/أبريل فيقول: «إن له القدرة على جعل الإنسان لا يحتاج إلى علاج عند الطبيب، كما قال محمد (ص) للصحابة عن لسان الملاك جبريل».

كتبت المخطوطة بخط نسخ آسيا الوسطى بحروفٍ صغيرة مع تنقيط الحروف وتشكيلها بشكل كامل. وقد تم تغليف هذه المخطوطة مع مخطوطة أخرى باسم «جنك امينيه». وبما أن قياس ورق المخطوطة الأخيرة كبير، فقد جرى لصق هوامش إضافية للمخطوطة الأولى من ورق آخر كي تتناسب مع المخطوطة الأخرى. وثمة حواشٍ كتبت على الهوامش وبين السطور.

تاريخ النسخ: عام ١١٢٧هـ/١٧٨٥م. ١١٤ ورقة (٦٢٢أ ـ ٧٣٥أ) ١٩,٥× ٢٦.

٢٩٣٨) المخطوطة ٢٩٤٠/IV
نفسها

هذه المخطوطة ترجمة مختصرة قام بها عبد العلي بن محمد سنة ٩٢٦هـ/١٥١٩م في «نسف».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق آسيا الوسطى بشكل رديء. وكتب في بدايتها بالحبر الأحمر: «هذا كتاب دردا (!) نظيم إمام يافعي...».

الناسخ هو محمد عالم خواجة بن أحمد خواجة. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٥هـ/١٨٤٨م. ٨٠ ورقة (١٤٥ب ـ ٢٢٤أ) ١٥,٥× ٢٦.

٢٩٣٩) (باب شانزدهم ٢٥٠١/III
در بيان فضايل وخواص
سورها وبيان عدد حروف
وكلمات وآيات
سورها واختلاف راويان)
الفصل السادس عشر حول فضائل
ومزايا السور القرآنية، وعن عدد
الحروف والكلمات
والآيات في هذه السور، وعن
اختلاف القارئين

يفهم من المقدمة المختصرة لهذه المخطوطة المجهولة المؤلف أن هذا الفصل يتألف من أربعة عشر قسماً (روضة)؛ وأن محتوياتها مأخوذة بشكل أساسي من كتاب الإمام عبد الله اليافعي «در النظيم» الذي أشير إليه قبل قليل.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق

بخاري على ورق ناعم من صنع آسيا الوسطى.

الناسخ هو پادشاه خواجة ابن رحمت الله خواجة (كتبت المجموعة بأكملها بخط يده). تاريخ النسخ: عام ١٢٥١هـ/١٨٣٦م، على الأرجح (الورقة ١٩١ب). ٢٩ ورقة (٣٤ب ـ ٦٢ب) ١٢,٥× ٢٠,٥.

ملاحظة: تنقطع المخطوطة عند الروضة السادسة والخمسين.

٢٩٤٠) لطائف الحقائق ٢٠٠١

المؤلف هو فضل الله بن أبي الخير بن علي المشتهر بالرشيد الطبيب، وهو مؤلف الكتاب الشهير «جامع التواريخ». وقد أُعدم سنة ٧١٨هـ/١٣١٨م. يقول، في المقدمة، إن هذا العمل الديني قد قام به، بعد أن تراءى له في الحلم أنه تعرف إلى محمد (ص). كتب الأصل باللغة العربية ليؤلف، مع ثلاثة كتب دينية أخرى مكتوبة باللغة العربية، «المجموعة الرشيدية» (مجموعة رشيدية).

تشمل هذه المخطوطة الترجمة الفارسية لثماني رسائل من أصل عشرين يتألف منها النص الأصلي، تبدأ بالرسالة السابعة وتنتهي مع نهاية الرسالة الرابعة عشرة.

وتمثل المخطوطة نموذجاً رائعاً لفن الخط في مطلع القرن الرابع عشر الميلادي على الأرجح. وهي، بشكل وطريقة كتابتها، قريبة جداً من مخطوطة «جامع التواريخ» التي سبق ذكرها في المجلد الأول. وقد كتبت على ورق سميك رائع من صنع سمرقند، بالحبر الصيني والحبر الملون بالخط المميز القريب من خط الثلث. وكتبت الجمل العربية بخط ثلث حروفه كبيرة. وأحيطت كل صفحة بإطار من الخطوط المذهبة. وزينت كل رسالة برسم رائع في بدايتها، نفذ بدقة بالذهب والألوان الأخرى. ويشغل الصفحة الخالية التي تسبق كل رسالة، رسم مزين على شكل صحن كتب في وسطه بالذهب عنوان الرسالة ورقم الجزء الذي تمثله من هذا الكتاب.

المخطوطة ليس لها تاريخ. ١٦٥ ورقة ٢٥× ٣٣.

٢٩٤١) حصن الحصين ٣٢٠٠/I
من كلام سيد المرسلين

ع. المؤلف هو شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري، صاحب العديد من المؤلفات المكرسة لفن قراءة القرآن الكريم. وقد اقتيد إلى بلاد ماوراء النهر أسيراً لتيمورلنك بعد هزيمة السلطان التركي بايزيد

(٧٩٢هـ/ ١٣٨٩م - ٨٠٥هـ/ ١٤٠٢م). وظل في شهريسابز وسمرقند حتى موت تيمورلنك سنة ٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م، حيث انتقل بعد ذلك إلى إيران وتوفي في شيراز سنة ٨٣٣هـ/ ١٤٢٩م.

تشمل هذه المخطوطة: الآيات القرآنية التي يجب تلاوتها في أوقات محددة، والتي تحمد الله، ووقت تلاوتها ومكان تلاوتها. تتحدث المقدمة (الأوراق ١ب - ٣أ) عن تاريخ نشأة هذه المخطوطة واسمها وارتباطها بحصار تيمورلنك لدمشق التي اختبأ المؤلف في حصنها الحصين. وكذلك عن «الخلاص العجيب للمُحَاصَرين بواسطة الصلاة».

إن كل محتويات المخطوطة مأخوذة من الأحاديث البالغة الثقة، التي يستشهد الجزري بأصحابها خلال النص عبر حروف مختصرة (أبرزت بالزنجفر) أشير إليها في المقدمة. بعد المقدمة (الورقة ٣أ) يأتي «فصل الدعاء». أما الفصل الأخير (الورقة ٨١ب)، فهو فصل الصلوات والسلام.

أنهى المؤلف كتابه (الورقة ٨٤ب) بعد ظهر يوم الأحد الواقع في ٢٢ ذي الحجة سنة ٧٩١هـ/ يوم السبت ١٢ كانون الأول/ ديسمبر سنة ١٣٨٩م، في دمشق، في المدرسة التي بناها بنفسه في «عقبة الكتان»؛ وقد جاء في المخطوطة «عقبة الكتاب»؛ وهذا غير صحيح.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة، بما يلي: «قال الفقير الضعيف المسكين المنقطع إلى الله تعالى الراجي من كرمه أن ينجيه من القوم الظالمين محمد بن محمد بن محمد الجزري».

كتبت المخطوطة بخط نسخ حروفه غير كبيرة على ورق هندي صقيل. وأبرزت الاستشهادات وبعض الكلمات بالحبر الأحمر والحبر الأسود والذهب. وأحيط النص بإطار من الخطوط المذهبة والملونة. وتحمل الهوامش حواشي متفرقة كتبت بطريقة تمثل معها أشكالاً مختلفة، بخط نسخ صحيح، لكن حروفه صغيرة جداً. في البداية، قبل البسملة، نُفِّذ بالذهب والألوان الأخرى رسم مزخرف. ويلي النص، في نهاية المخطوطة، تفسير (٨٤ب - ٩٠أ) كتب بخط اليد نفسها (أنظر الرقم ٢٩٤٦)؛ يليه تاريخ إنهاء المخطوطتين معاً: شوال ٩٠٨هـ/ نيسان/ أبريل ١٥٠٣م.

مكان النسخ: هرات. الناسخ هو أشرف بن محمد الطبيب الكرماني.

ويحتل الورقة الأولى (١أ) ختم المدعو علاء الدين حليفة ابن مير

جلال الدين. ٨٥ ورقة (١ب - ٨٥أ) ١٣,٥× ١٨.

ملاحظة: بين الورقتين ٨٢ و٨٣، جمعت، خطأً أثناء التجليد، الورقتان ٢ و٣ من المخطوطة الثالثة، من هذا المجلد.

٢٩٤٢) المخطوطة I/٤١٤٧ نفسها

ع. في الورقة (١ب)، كتب اسم المؤلف بشكل مغاير بعض الشيء: «أبو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي».

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة، بما يلي: «قال الشيخ الامام خاتمة حفاظ الاسلام امام ائمة الاعلام شمس الملة والحق والدين ابو الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري الشافعي الخ».

كتبت المخطوطة بخط نسخ جيد على ورق سمرقندي صقيل. وأحيط النص بخطوط مذهبة وملونة، كما أحيطت الهوامش حتى الورقة ٨٥ب بخطوط زرقاء فاتحة. قبل البسملة الأولى، نُفِّذ رسم صغير بصباغ لازوردي وبالذهب. وبين سطور الصفحتين الأولى والثانية، رسمت زهور على شكل شريط مذهب. كما زينت الهوامش بزهور مذهبة كتبت الحواشي بينها. وكتب في الصفحات السبع والأربعين الأول، حواشٍ كثيرة. أما هوامش الصفحات الباقية، فكتبت فيها جمل وكلمات منفردة قليلة بالحبر الأسود والأحمر.

الناسخ هو عبد الرحمن بن شيخ تاج الدين الملتاني، الذي انتهى من نسخ المخطوطة ظهر الأربعاء في ١٢ ذي القعدة سنة ٩١٩هـ/ ٩ كانون الثاني/ يناير ١٥١٤م. وقد أشير، في الصفحة الختامية، إلى مالك المخطوطة المدعو محمد حسين بن حبيب الله الحسيني. ١٨٨ ورقة (١ب - ١٨٨ب) ١٢× ١٩.

٢٩٤٣) المخطوطة نفسها I/٤٠٧٩

ع. ورد ذكر المؤلف في الورقة ١٠٧ب، كما ورد في المخطوطة I/٣٢٠٠ (رقم ٢٩٤١).

تبدأ المخطوطة بعد البسملة، بما يلي: «لا اله الا الله عدة للقائه اللهم صلى على سيد الخلق محمد وآله وصحبه قال الشيخ الامام العالم العلامه فريد دهره ووحيد عصره الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق سميك صقيل، بالحبر الأسود؛ واستخدم الزنجفر لكتابة العناوين وبعض الكلمات والحروف. وسُجِّلت على الهوامش حواشٍ كثيرة ألفها

الناسخ. وهذا ما أشير إليه في هوامش الورقة ١٠٩أ. نسخت هذه المخطوطة عن النسخة المكتوبة في هرات في جمادى الآخرة سنة ٨٢١هـ/ تموز/ يوليو ١٤١٨م، بخط جلال ابن محمد بن عبيد الله القايني الذي يعود أصله إلى المحافظة الواقعة بين بخارى وقارشي.

أنهى الناسخ المدعو ناصر نسخ المخطوطة في ذي الحجة سنة ٩٥٠هـ/ آذار/ مارس ١٥٤٤م؛ وأعاد تدقيقها بشكل مفصل.

١٠٩ ورقات (١ب ـ ١٠٠ب) ١٢,٥× ١٩,٥.

٢٩٤٤) المخطوطة XLVI/٢١٧٧ نفسها

ع. كتب اسم المؤلف كما في المخطوطة I/٤١٤٧ (رقم ٢٩٤٢)؛ لكن كتب بدلاً من «الجزري»، «ابن الجزري».

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة، بما يلي: «اللهم صلى على سيد الخلق محمد على آله وصحبه وسلم لا اله الا الله عدة للقائه قال الفقير الضعيف الخ».

يتميز هذا النص بتقسيمه إلى سبعة أقسام يحمل كل منها اسم «المجلس». يبدأ الجزء الأول في الورقة ٢٨٠أ؛ وقد كتب ضمن رسم مزخرف على خلفية فضية ما يلي: «المجلس الاول من الحصن الحصين في يوم الخميس للشيخ محمد بن الجزري». المجالس الأخرى كتبت بالطريقة نفسها، وقسم العمل إلى هذه الأقسام السبعة كي تجري قراءته أسبوعياً، بمعدل قسم واحد في اليوم؛ وذلك ابتداء من يوم الخميس. المجلس الأخير يبدأ في الورقة ٣٤١أ: «اليوم السابع في يوم الأربعاء».

كتبت المخطوطة بخط نسخ خاص بآسيا الوسطى، على ورق صقيل من إنتاج آسيا الوسطى. وأحيط نص كل صفحة بإطار من الخطوط المذهبة والملونة. واستخدم الحبر الأسود؛ كما استخدم الزنجفر لكتابة بعض الكلمات والحروف. وبالاستناد إلى الخط والتاريخ الواردين في الورقة ٩١ب من المخطوطة الأخرى المجموعة مع المخطوطة هذه في المجلد نفسه، يمكن القول إن ناسخ المخطوطة هو «ملا عبد الرحيم بخاري». ويمكن التكهن، من الصفحة الأخيرة من المخطوطة الثانية، أن تاريخ نسخ المخطوطة، التي نتحدث عنها في هذه الفقرة، هو ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م، وأن مكان النسخ هو بخارى. ويشير الختمان

الموجودان في الصفحة الأولى من هذا المجلد أن الكتاب يعود إلى مكتبة مير سعيد ابن أمير بخارى مظفر (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م ـ ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م).

ويشير الختم الثالث، الذي يحمل تاريخ عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٨٠م، أن الكتاب امتلكه شخص آخر يدعى سيد آمان الله خواجه.

٧٥ ورقة (٢٨٠أ ـ ٣٥٤أ) ١٥,٥× ٢٧.

٢٩٤٥) المخطوطة نفسها ٢٩٦٠

تمثل هذه النسخة الترجمة الطاجيكية للنص العربي المكرس لتحليل نظام الصلاة ومكانها ووقتها.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة، بما يلي: «حمدى برتراز هر مقال وثناى كه نيابد از اهل كمال حضرت خداوندى راجل خلاله وعم نوله الخ».

هذه النسخة، التي بقي اسم مترجمها مجهولاً، كتبت بخط نستعليق على ورق سمرقندي سميك. وأحيط نص كل صفحة بإطار من الخطوط المذهبة والزرقاء الفاتحة. أما العنوان، فكتب في بداية المخطوطة. تتضمن الورقة ١أ، كتابة تعود، على الأرجح، إلى تاريخ قريب من تاريخ كتابة المخطوطة: «فارس حصن حصين پيشكش خواجه نقشبندي بخواجه انصاف سپرده شد».

الناسخ هو محمد بن ناصر الدين محمد الحسيني. تاريخ النسخ: عام ١٠٠٣هـ/ ١٥٩٤م. ٧٩ ورقة ١٧× ٢٦.

٢٩٤٦) مفتاح II/٣٢٠٠ الحصن الحصين

ع. ألف هذه المخطوطة محمد بن محمد بن الجزري. وكتبت المخطوطة يوم السبت في ٢٠ رمضان ٨٣١هـ/ الثلاثاء ٣ تموز/ يوليو ١٤٢٨م، في شيراز في «دار القرآن والحديث» التي بناها المؤلف نفسه في هذه المدينة.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة، بما يلي: «قلت وحيث انتهى القول الى الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فلا بأس ببسط الكلام في ذلك ليكون الخ». وهذا القول هو، عملياً، نهاية التفسير الذي وضعه مؤلف كتاب «حصن الحصين» لمُؤَلَّفِه (أنظر ما نشر قبل قليل).

يجري الحديث في هذه المخطوطة عن «النتائج الخَيِّرة للصلاة على محمد» وذلك في أربعين حالة.

تُعَدّ هذه المخطوطة متابعةً مباشرة لمخطوطة «حصن الحصين»، كتبت بخط نسخ حروفه صغيرة واضحة، بالحبر الأسود. وأبرزت أرقام ترتيب الحالات الأربعين التي سبق ذكرها

بحبر ملون. وأحيط النص بإطار من الخطوط المذهبة والملونة. وكتبت على الهوامش حواشٍ بخطوط مختلفة.

الناسخ هو أشرف بن محمد الطبيب الكرماني. مكان النسخ: هرات. تاريخ النسخ: شوال ٩٠٨هـ/ نيسان/أبريل ١٥٠٣م. ٧ ورقات (٨٥ب ـ ٩١ب) ١٣,٥× ١٨.

٢٩٤٧) مدخل الحصن ٢٩٥٥/III

ع. ألف هذه المخطوطة محمد الحنفي. وهي تفسير لمخطوطة «حصن الحصين من كلام سيد المرسلين» للجزري.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة (الورقة ١١٣ب)، بما يلي: «قال علامة عصره ووحيد دهره تغمده الله بغفرانه الخ».

تفيد الصفحة الختامية أن المخطوطة كتبت بخط المؤلف عام ٩٣٦هـ/ ١٥٢٩ـ ١٥٣٠م، أي بعد خمس سنوات من تأليفها. وليس هناك معلومات عن هذه المخطوطة في موسوعات المخطوطات الموجودة لدينا. ويبدو أن هذه المخطوطة غير معروفة في علم المخطوطات. وقد كتبت في هرات على الأرجح (أنظر المخطوطة التالية المنشورة برقم ٢٩٤٨).

كتبت هذه المخطوطة على ورق سمرقندي سميك وصقيل، بالحبر الأحمر؛ وكتبت الحواشي على الهوامش.

نسخت المخطوطة بخط ناسخين: فقد نسخت الأوراق ١١٣ب ـ ١٤٠ب بخط نسخ واضح نسخها علي بن مولانا اردوي... (نسبته غير معروفة لاستحالة قراءتها) على الأرجح، وهو الذي نسخ المخطوطة السابقة من المجلد نفسه (أنظر الورقة ١١١أ). أما الجزء الباقي (١٤١أ ـ ١٩٠ب)، فقد سبقت الإشارة إلى أنه كتب بخط نسخ خاص حروفه صغيرة بخط المؤلف. وتشير آثار الختم، الذي يحمل إشعاراً فضلاً عن التاريخ التالي: (عام ١١٠٨هـ/ ١٦٩٦ـ ١٦٩٧م)، أن هذه المخطوطة هي وقف الخان سبحان قولي اشطرخان (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م). ٧٨ ورقة (١١٣ب ـ ١٩٠ب) ٢١× ٢٧.

٢٩٤٨) المخطوطة نفسها ٦٠٧٢/I

ع. تنقص من بداية هذه المخطوطة عدة أوراق؛ كذلك فقدت منها أوراق بعد الورقة السابعة. كتبت بخط نسخ على ورق شرقي سميك وصقيل. وأبرزت كلمة «قوله» بالزنجفر؛ وشغلت الهوامش حواشٍ كثيرة.

الناسخ هو مير مولى بن نور الدين محمد الهروي، الذي نسخ هذه المخطوطة عن مخطوطة المؤلف الأصلية في مدينة هرات في المدرسة الجلالية يوم الثلاثاء في ١١ ذي القعدة سنة ٩٣٢هـ/ ١٩ آب/أغسطس ١٥٢٦م، أي بعد عام واحد من تأليف النسخة الأصلية.

مئة ورقة وورقتان (١أ ـ ١٠٢أ) ١٤× ١٩.

٢٩٤٩) المقدمة الجزرية ٤٨/III

ع ـ ط. تمثّل مقدمة لقواعد قراءة القرآن الكريم ألفها محمد بن الجزري، مع ترجمة إلى اللغة الطاجيكية وردت بين السطور لمؤلف مجهول.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى حروفه صغيرة، بحيث تشغل كل صفحة ثمانية أسطر. وكتبت الترجمة والحواشي بالخط نفسه، لكن بحروف صغيرة في اتجاهات مختلفة. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٢م.

١٤ ورقة (٦٠ب ـ ٧٣أ) ١٣,٥× ٢١.

٢٩٥٠) تُحفة المريد ٥٠٦٨/II

شرح مقدمة التجويد

ع. مخطوطة لمؤلف مجهول؛ تمثّل تفسيراً للقصيدة التربوية التي ألفها محمد بن الجزري. من بين مؤلفاته المشهورة «المقدمة الجزرية» التي تتألف من ١٠٨ أبيات شعرية (أنظر ما نشر آنفاً برقم ٢٩٤٩) والتي تمثل طريقة قواعد قراءة القرآن الكريم. وقد ألفت تفسيرات عديدة حول هذا الكتاب لمؤلفين شتى خلال القرنين الميلاديين الخامس عشر والسابع عشر، وذلك بدءاً من ابن المؤلف أبو بكر أحمد الذي أنهى كتابه عام ٨٠٦هـ/ ١٤١٤م، وفقاً لمعطيات بروكيلمان والفردت. وعلى الرغم من عدم وجود معلومات عن «تحفة المريد» لدى حاجي خليفة، أو لدى ابن خلكان أو لدى بروكيلمان، فإن من المحتمل أن تكون هذه المخطوطة واحدة من التفسيرات التي ذكرها هؤلاء المؤلفون، وذكرت في كتالوجات خزائن المخطوطات الأوروبية والشرقية. واكتسبت عنوانها الجديد في آسيا الوسطى.

كتبت المخطوطة في مكة المكرمة (أنظر الورقة ٧٩أ) في ١٧ ربيع الآخر ٩١٧هـ/ ١٤ تموز/يوليو ١٥١١م. وهي تفسر بعض أشعار الجزري، جامعة أحياناً اثنين أو ثلاثة من الأبيات الشعرية معاً.

أرفقت الأبيات الشعرية بحرف «ص»، فيما أرفق التفسير بحرف

«ش». وكتبت المقدمة على الأوراق ١ب ـ ٢ب، فيما كتب العنوان في بداية المخطوطة بالشكل نفسه الذي أشير إليه في بداية هذه الفقرة. وأعيدت كتابته في الورقتين ٢ب و٧٩أ، على الشكل التالي: «تحفة المريد لمقدمة التجويد».

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة (الورقة ١ب)، بما يلي: «الحمد لله مسجود الاشياء بالاتقان الذي ميز بين الانسان والحيوان بالعقل والنطق».

كتبت الأبيات الشعرية بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأحمر والأزرق والأسود، على ورق خوقندي. وأحيط النص، في غالبيته، بإطار من الخطوط الزرقاء. وهناك حواشٍ على ثلاثين صفحة كتبت بخطوط مختلفة. ويسمي الناسخ نفسه، على الصفحة الختامية (٧٩أ)، عبد الوهاب جايقي البلغاري؛ وكتب ذلك بشكل مقلوب رأساً على عقب.

نسخت المخطوطة في بخارى في شهر رمضان، دون الإشارة إلى عام النسخ. لكن يفهم من أثر ختم المُغَلِّف الملا بابا على الغلاف والذي يحمل تاريخ عام ١٢١٠هـ/١٧٩٥م، أن تغليف الكتاب جرى في نهاية القرن الثامن عشر الميلادي. ويشغل هوامش بداية المخطوطة ختمان يبدو أنهما يخصان مالكي المخطوطة السابقين وهما المدعوان عبد الوهاب بن عاشور محمد وأبو الفوارس بن عبد الغفور.

٧٩ ورقة (١٥ب ـ ٩٣أ) ١٢ × ٢٠.

(٢٩٥١) المخطوطة ٣٩٨٧/I نفسها

ع. تحمل الورقة ٢أ من هذه المخطوطة عنواناً مغايراً بعض الشيء، هو «تحفة المريد لمقدمة التجويد». المقدمة، في هذه المخطوطة، أكثر اختصاراً من المخطوطة السابقة، إذ لم تكتب السطور الثمانية الأولى، كما ترك مكان فارغ بعد البسملة، ربما كان ذلك لكتابة السطور غير المكتوبة.

تبدأ المخطوطة بالكلمات التالية: «فلما كانت المقدمة الجزرية في التجويد».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي ممتاز يميل إلى الصفرة، ويحمل علامات سرية داخل نسيجه، اتخذت شكل سمكة.

الناسخ هو محمد يوسف البدرخاني الخيوقي. وقد أشير في الصفحة الختامية إلى أن المخطوطة نسخت بأمر من الشيخ محمد صالح

في خيوة في ١١ شعبان ١٣٢٧هـ/٢٨ آب/أغسطس ١٩٠٩م، في مدرسة «عرب خان» الدينية، إبان حكم محمد رحيم خان (١٢٨٢هـ/١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/١٩١٠).

٥١ ورقة (١ب ـ ٥١أ) ١٧,٥× ٢٦.

(٢٩٥٢) منافع القرآن ٣٢٣٤

ع ـ تركية. يرد اسم المؤلف في الورقة ١أ (صفحة العنوان): «التميمي»؛ فيما جاء في المقدمة أن الاسم هو «الحكيم التميمي»، حيث يجب أن يفهم من كلمة الحكيم، أنه حكيم يهتم بالأشياء المخفية عن الآخرين، ويبحث في الأشياء السرية. وهذا يتوافق كلياً مع مهمات هذه المخطوطة. وقد اعتبر بروكيلمان، دون براهين كافية، أن التميمي هو كاتب السِيَر الحنفي الشهير تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغازي الذي توفي سنة ١٠١٠هـ/ ١٦٠١م. ويبدو أن بروكيلمان يفسر ما جاء به حاجي خليفة على طريقته الخاصة. إن هذه المقارنة غير صحيحة، لأن مخطوطتنا هذه أقدم بنحو مئتي سنة من تاريخ وفاة التميمي الداري. لذلك، فإن شخصية التميمي، مؤلف هذه المخطوطة، تبقى غير معروفة.

كُرّست هذه المخطوطة «الخصائص القرآن الكريم الجلية والخفية، ولخصائصه التي تشفي من الأمراض». وقد قسمت مواد المخطوطة، وفقاً لسور القرآن التي استخدمت أسماؤها عناوين للأقسام.

بداية المخطوطة (الورقة ١ب): «بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله سورة الفاتحة الكتاب قال الحكيم التميمي رحمه الله الف خاصية باطنة والف خاصية ظاهرة الخ».

كتبت المخطوطة بالحبر الصيني الأسود، على ورق شرقي سميك صقيل مائل إلى الصفرة، بخط نسخ يستخدم في مصر، حروفه صغيرة نقطت بشكل تام. وقد أبرزت العناوين وكلمتا: «قوله» و «قال» اللتان تسبقان كلمات المؤلف. الهوامش غير عريضة، وقد تضمنت تصحيحات وملاحظات عربية وتركية مكتوبة بخط آخر. وكتبت، في بعض الهوامش، خصائص بعض سور القرآن الكريم (كسورة طه مثلاً).

الناسخ هو القاضي شمس الدين محمد بن شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الرزاق المنصوري الشافعي. تاريخ إنهاء النسخ: الجمعة ٢٤ رمضان ٨٣٣هـ/١٦ حزيران/ يونيو ١٤٣٠م. مكان النسخ: مصر.

٦٥ ورقة ١٥,٥× ٢٣,٥.

ملاحظة: تضررت الأوراق بسبب الرطوبة، وظهرت عليها آثار بقع مائية.

٢٩٥٣) فصل في حفظ القرآن ٢٠٨٧/II

ع. تمثّل مقطعاً من كتاب «در الناظم في قراءة العاصم» وسجلت تسميته خطأ في المخطوطة «در النظم في قراءة العظيم».

المؤلف هو عثمان بن عمر بن أبو بكر النشري الزبيدي التوفيق، الذي عاش نحو سنة ٨٦٠هـ/ ١٤٥٦م.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق رديء خاص بآسيا الوسطى، عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م.

ورقة واحدة (٧٩ب) ١٦× ٢٦,٥.

٢٩٥٤) ترغيب القراء في تهذيب الأداء الملقب بالجامع العلمي ٣٩٦٤

ع. مخطوطة مكرسة لفن قراءة القرآن الكريم، تسمى باختصار «الجامع العلمي».

المؤلف هو «عبد اللطيف بن الشيخ جمال بن الشيخ سراج النهرواني» (تاريخ حياته مجهول). يقول المؤلف في المقدمة إنه درس، على يد علاء الدين أبي البركات محمد بن محمد بن محمد البلوي، طرق قراءة القرآن الكريم السبع. ودرس بإشرافه مرتين قصيدة «حرز الأماني ووجه التهاني» التي سبق ذكرها (رقم ٢٩٢٩) لمؤلفها الشاطبي (المتوفى سنة ٥٩٠هـ/ ١١٩٤م). وبعد وفاة معلمه، قرر أن يعرض في كتابه طريقة المعلم حول قراءة القرآن الكريم وفقاً للقراءات السبع.

بداية المخطوطة (الورقة ١ب) بسملة وبه نستعين الحمد لله الذي جعل اهل القرآن من خصوص اهله ووعدهم على محافظة حروفه وحدوده عموم فضله والصلوة الخ...».

كتبت المخطوطة على ورق شرقي أبيض صقيل، بالحبر الأسود والزنجفر، بخط ثلث واضح حروفه صغيرة، مع تنقيط شامل للحروف. وأبرزت كلمات القرآن الكريم بخط أكبر بالحبر الأحمر؛ كذلك كتبت حروف الوقف بالحبر الأحمر أيضاً. الهوامش عريضة، ونادراً ما كتبت عليها الكلمات المنسية في النص. وكتبت كلمة «وقف» في هوامش كلّ الأمكنة، مما يشير إلى أن المخطوطة هي ملك للوقف الديني. كما تركت أحياناً أماكن فارغة «للأدوار».

تاريخ النسخ: القرن السادس عشر الميلادي. مكان النسخ: شمال الهند

على الأرجح. ٦١٧ ورقة، ورقة واحدة قبل النص وثلاث بعده (الأوراق ٦١٨أ ـ ٦١٩أ)، هي مقتطف من تفسير مُؤَلِّف الشاطبي). وقد جرى ترقيم كل الأوراق المخطوطة بالطريقة الشرقية، حتى الورقة ٣٩٠، مع خطأ في حساب الأوراق. أما الأختام، فقد لوثت وامّحت بغالبيتها. وفي الورقة ١ب، التي تسبق بداية النص، أثران لختمين بيضويي الشكل يحملان اسم السيد هاشم الحسيني، والتاريخ ١٢١٧ أو ١٢١٢هـ. كذلك يرد في الورقة ٦١٩أ، أثران لختميه أيضاً، وآخران بيضويّان يحملان اسم سعد الدين عبده. ١٧,٥ × ٢٧.

٢٩٥٥) رياض الأبرار ٧٧٤٣/I

المؤلف هو محمد صادق بن عبد الباقي بن عز الدين الفرغاني.

ويبدو أن هذه المخطوطة غير مشهورة؛ وهي تتناول طرق قراءة القرآن الكريم.

بداية المخطوطة، بعد البسملة: «الحمد لله الذي خلق الانسان علمه البيان الخ».

تتألف المخطوطة من مقدمة (١ب ـ ٥أ) وثمانية عشر باباً تنقسم بدورها إلى رياض (روضة) تنقسم بدورها إلى أقسام وغير ذلك.

يشمل البابان الخامس عشر والسادس عشر، إلى جانب ما يشملانه، أمثلة حول استخدام هذه أو تلك من الآيات القرآنية في الأهداف العملية: مثلاً «لإبعاد البراغيث والذباب» (السورة السادسة، الآية الرابعة)، «لجم الحيوانات وتهدئة النساء» (السورة السادسة، الآية ١٤٣)، «القضاء على النفور والكراهية» وغير ذلك.

وسجلت في الورقة ٧٧أ أسماء الله الحسنى التسعة والتسعون. وفي النهاية، بعد الصفحة الختامية (١١١أ ـ ١١١ب)، أضيفت كتابة بالخط نفسه، مع بعض الشروح والجداول المؤلفة من دوائر مقسمة إلى ١٢ جزءاً تحمل أسماء الأبراج السماوية وبلدان العالم.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق على ورق شرقي سميك. وكتبت العناوين والآيات القرآنية بالزنجفر.

تاريخ النسخ: عام ١٠٤٦هـ/ ١٦٣٦ـ ١٦٣٧م (هذا التاريخ بقي بعد الآيتين الأخيرتين على الورقة ١١١أ).

فقدت بداية المخطوطة (الورقة ٢ب) والأوراق (٤٨ـ ٥٥)، (١٠٩ـ ١١٠) وأعيدت كتابتها بخط ناسخ آخر عام ١٢٢٣هـ/ ١٨٠٨ـ ١٨٠٩م.

١٠٩ ورقات (٢ب ـ ١١٠أ) +

ورقة في البداية كتبت عليها آيات قرآنية + ورقتان في النهاية سجل عليهما الجدول. ١٣× ٢٠.

٢٩٥٦) (رساله منظومه در تجويد) XXII/٥٢٦٢

رسالة منظومة حول تجويد القرآن

تمثل رسالة طاجيكية بلا عنوان واضح لمؤلف مجهول. وقد كتبت بالحبر الصيني الأسود على ورق صقيل مائل إلى الصفرة بخط نستعليق حروفه صغيرة. تشغل كل صفحة سبعة أعمدة مائلة بعض الشيء. تاريخ النسخ: النصف الأول من القرن السابع عشر الميلادي. مكان النسخ: آسيا الوسطى.

ورقة واحدة (١٨٧أ) ١٢,٥× ١٩.

ملاحظة: النهاية غير موجودة.

٢٩٥٧) خلاصة الرسوم ٢٥٤٨

المؤلف هو عثمان بن حافظ رحمانقلي طالقاني.

تتحدث المخطوطة عن قواعد قراءة القرآن الكريم الخاصة بكل سورة.

كتبت المخطوطة بخط نسخ خاص على ورق هندي سميك. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وقد جرت كتابتها في مدينة شاه جهان آباد في الهند.

تاريخ النسخ: ١٠ ذو القعدة ١١١٣هـ/ ٢ أيلول/ سبتمبر ١٧٢٠م. ١٢٨ ورقة ١٠,٥× ١٩.

٢٩٥٨) قواعد قراءة القرآن XIV/١٦٧٦

ع. مخطوطة بلا عنوان، تتحدث عن قواعد قراءة القرآن الكريم من بدايته وحتى «ختمه»، إضافة إلى مقتطفات من مختلف الصلوات.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق رديء خاص بآسيا الوسطى. ويعود تاريخها على الأرجح إلى عام ١٢٢٢هـ/ ١٨٠٧م (الورقة ١٣٤ب)، كغيرها من مخطوطات هذا المجلد.

٣ ورقات (١٧٧ب ـ ١٧٩ب) ١٤,٥× ٢٤,٥.

٢٩٥٩) IV/٢٤٦٣

رسالة لا تحمل عنواناً، تتناول طرق الالتزام بالقلب والسكون والإدغام عند قراءة القرآن الكريم. المؤلف مجهول. وكتبت المخطوطة بغالبيتها شعراً، مع فقرات قليلة نثرية.

بداية المخطوطة، بعد البسملة: «اى توخو رشيد حسن راپرتو * نكته، چند كويمت بشنو».

تعود هذه الرسالة، على الأرجح إلى عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م (الورقة ٥٢ب).

ورقتان (٥٤ب ـ ٥٥ب) ١٥,٥× ٢٦.

٢٩٦٠) (قواعد قرا) VI/٢٤٦٣

قواعد لقراء القران

رسالة شعرية صغيرة لمؤلف مجهول تبدأ، بعد البسملة، بما يلي: «بشنواين چند بيت تاكردى * مطلع بر قواعد قرار الخ».

إن المخطوطة، كغيرها من مخطوطات هذا المجلد، يعود تاريخها، على الأرجح، إلى عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م (الورقة ٥٢ب). ورقتان (٥٨ب ـ ٥٩أ) ١٥,٥× ٢٦.

٢٩٦١) (بيان مخرج حرفها) VII/٢٤٦٣

بيان مخارج الحروف

منظومة شعرية مؤلفة من أربعين بيتاً لمؤلف مجهول. تحدد طريقة لفظ الحروف عند قراءة القرآن الكريم.

بداية المخطوطة، بعد البسملة: «بعد حمد مزبى دوجهان الخ».

تعود المخطوطة إلى التاريخ السابق نفسه على الأرجح: عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م (الورقة ٥٢ب). ورقتان (٥٩ب ـ ٦٠أ) ١٥,٥× ٢٦.

٢٩٦٢) XVIII/٥٠٠

نصيحة بلا عنوان لكاتب مجهول تتناول الآيات القرآنية التي يجب أن تُقرأ في مختلف الظروف في حياتنا اليومية، خلال الالتزام بقواعد الشريعة والشعائر الدينية.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق مائل على صفحتين خاليتين من مخطوطة أخرى في هذا المجلد. في نهايتها أثر ختم كتب عليه: «وقف ملا مير ظهور الدين بن قاضي ملا عبد الواحد صدر ١٢٩٨» (١٢٩٨هـ/ ١٨٨١م).

ملاحظة: النهاية غير موجودة.

ورقتان (٢١١ب، ٢١٢ب) ١٥,٥× ٢٥,٥.

٢٩٦٣) حجة الواقفين في أطوار القارئين XII/٥٠٥

رسالة حول مختلف طرق قراءة القرآن الكريم، ألفها قاري عبد الرحيم التارابي البخاري. تاريخها: عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢م.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق رديء خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي ناعم رمادي اللون. الناسخ هو محمد عمر بن لطف الله خواجة. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م.

٦ ورقات (١٩٥ب ـ ٢٠٠أ) ١٥× ٢٦.

الأحاديث

٢٩٦٤ ـ ٣٠٢١

رواة الأحاديث، كتب الحديث وسواها، ٢٩٦٤ ــ ٣٠٢١

٢٩٦٤) غريب الحديث ٣١٠١

ع. ألفها أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي (المتوفى سنة ٢٢٣هـ/ ٨٣٧م) الذي يعتبر أحد أنبغ تلاميذ اللغوي العربي الشهير الأصمعي (المتوفى سنة ٢١٦هـ/ ٨٣١م).

كرس هذا العمل لتفسير الكلمات والعبارات القليلة الاستعمال والصعبة الفهم في الأحاديث. وهذا النوع من الأعمال يعود إلى القرن الثالث الهجري، لكنها لم تصل إلينا كلها.

فقدت بداية هذه المخطوطة؛ لذا لم يظهر فيها لا العنوان ولا اسم المؤلف. وقد رتبت الأحاديث فيها وفقاً لأسماء المصادر الأولى المنقولة عنها. ويبدو أن الورقة الأولى الضائعة كانت تحمل أحاديث محمد (ص). ويأتي بعد ذلك ٩٦ فصلاً حول أحاديث الخلفاء الراشدين الأربعة، وزوجات النبي محمد (ص) والصحابة الذين عاصروه. بعد ذلك، سجلت الأحاديث التي نقلها أناس من ذوي السمعة في العهود اللاحقة. وإذا استثنينا النبي محمد (ص)، فقد وردت في هذه المخطوطة أحاديث لستة وتسعين شخصاً. ووردت في الفصل الأخير الأحاديث التي لم يعرف مصدرها الأول. ويبدأ كل فصل على الشكل التالي: «قال ابو عبيد في حديث أبي بكر (عمر بن الخطاب، وآخرين)».

المخطوطة قديمة جداً. وقد كتبت عناوينها بالخط الكوفي. أما النصوص، فكتبت بخط ثلث قديم جداً مطعم بالخط الكوفي، مع تنقيط الحروف بشكل تام، وتشكيلها جزئياً.

كتبت المخطوطة على ورق سميك غامق اللون وغير مصقول. وقد حصل

خطأ في ترتيب الأوراق أثناء التغليف، فجاءت على الشكل التالي: ١ ـ ٩، ٢١ ـ ١٢٦، ١٠ ـ ٢٠، ١٢٧ ـ ١٣٢.

الناسخ هو علي بن محمد بن الحسن الذي نسخ المخطوطة بطلب من المدعو أبي علي الحسن بن محمد بن أحمد. تاريخ النسخ: أحد أيام الإثنين من شهر ربيع الآخر ٣٤٤هـ/ تموز/ يوليو ٩٥٥م. ١٣٢ ورقة ١٩× ٣٢,٥.

٢٩٦٥) الجامع الصحيح ٣٢٥٧/I

ع. مخطوطة شهيرة جامعة للأحاديث، تشتهر باسم «الصحيح».

المؤلف هو المحدث الشهير أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري (المتوفى سنة ٢٥٦هـ/ ٨٧٠م). و «الصحيح» هو واحد من أوائل جامعي الأحاديث التي رتبت من حيث المحتوى وفقاً لأقسام الفقه. وقد قورن «الصحيح» في الآونة الأخيرة من حيث محتواه بالقرآن الكريم. وقد تم تفسيره ونسخه وإصداره مرات عديدة.

تشمل المخطوطة التي نَصِفُها في هذه الفقرة، الجزء الأخير من هذا العمل. وكتبت بخط نسخ حروفه كبيرة بالحبر الأسود، على ورق شرقي سميك مائل إلى الصفرة. وقد وضعت نقاط الحروف إلا في حالات نادرة، كما شُكِّلت هذه الحروف في الغالب. ويمكن إيجاد حواشٍ وملاحظات على الهوامش من حين إلى آخر. وتشير الكتابة، في نهاية المخطوطة (الورقة ٦٦٧أ)، إلى أن نسخها انتهى في ١٨ جمادى الآخرة سنة ٨٠١هـ/ ٢٦ شباط/ فبراير ١٣٩٩م.

الناسخ هو أمير شمس بن أمير عباد بن أمير شمس النهسي.

وفي الورقة ١أ سجلت كتابة تفيد ببيع الكتاب، مؤرخة بتاريخ ٢٧ شعبان سنة ٨٤٨هـ/ ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٤٤٤م باسم علاء الدين الكمالي البخاري. وورد اسما شخصين في النص باعا هذه النسخة من «الصحيح» لأبي نصر پارسا غير البالغ، وهو ابن محمد پارسا. وجرت عملية البيع عبر كفيل أبي نصر. أما الكتابة في نهاية هذه الصفحة، فتفيد أن هذه النسخة كانت في سنة ١١٠٩هـ/ ١٦٩٧م في شاه جيهان آباد (شمال الهند). عدا ذلك توجد على هذه الصفحة، آثار ستة أختام مختلفة تخص أصحاب المخطوطة السابقين.

تحوي الصفحة الثانية فهرساً لأجزاء «الصحيح». ٩٦٤ صفحة ٢٦× ٣٤,٥.

٢٩٦٦) المخطوطة نفسها ٢٨١٣

ع. هذه المخطوطة تمثل الجزء

الثاني (الربع الثاني) من الكتاب. هذه المخطوطة ترجع إلى رواية جمال الدين محمد بن يوسف بن مطر الفربري (المتوفى سنة ٣٢٠ أو ٣٢١هـ/ ٩٣٢ أو ٩٣٣م). وتشير المقدمة إلى سلسلة رواة «الصحيح» الذين يذكر منهم أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية الحموي (السرخسي) كتلميذ وراوية الفربري؛ أبو اسحق ابراهيم بن أحمد الإسماعيلي مؤلف «تاريخ بلخ»؛ أبو الهيثم محمد بن ذره الكشميخاني.

كتبت المخطوطة بخط نسخ خاص بآسيا الوسطى. وقد أبرزت بداية الأحاديث وأجزاء النص المهمة بالزنجفر. وكذلك كتبت الملاحظات على الهوامش.

كتبت المخطوطة على ورق ناعم وورق سميك من إنتاج آسيا الوسطى. وأحيط النص بإطار ذهبي وآخر أسود اللون. وزخرفت الورقة ٢ب بنمنمة هندية معقدة بالذهب والزنجفر وحجر اللازورد. وأحيطت الورقتان ٢ب و٣أ بإطار مزين على شكل أزهار العنبر التي تشكل سوقها أنواطاً (ميداليون) تحوي ملاحظات حول النص. وكتبت على الهوامش ملاحظات وإضافات كثيرة.

نسخت هذه المخطوطة نقلاً عن نسخة «عبد الفقير الى الله تعالى سليمان ابن ابراهيم العلوي». ومالكها هو محمد بن قاسم بن عمر بن أحمد الركبي (أو الراكيبي) الذي انتهى من دراستها في ١٩ رمضان ٧٨٠هـ/ ١١ كانون الثاني/ يناير ١٣٧٩، ثم أعطى في ٢ جمادى الآخرة ٧٨١هـ/ ٩ تشرين الأول/ أكتوبر ١٣٧٩م حق استخدامها لمجموعة من العلماء. وقد جرى ذلك في منزله في مدينة «ثغر المحرو...» (الكتابة غير واضحة، ويبدو أنها مدينة واقعة على الحدود).

تشتمل الصفحة الأولى على نص شبيه بالمقدمة كتبه الحافظ جمال الدين المري، وفيه يجري تعداد الأشخاص المقربين من محمد (ص) وأعدائه. كما ترد هنا مقتطفات من النصوص والأقوال المأثورة. وأحيطت الورقة ٢ب بإطار خاص. وسجلت، قبل بداية النص، الجملة التالية: «هذا مكتوب في نسخه الاصل». بعد ذلك، يرد النص الذي يشير إلى المؤلف البخاري وإلى سلسلة الرواة. وقد كتبت تتمة هذا النص على الهوامش، لينتهي بكتابة تشير (بشكل خاطىء) إلى أن هذه المخطوطة هي من تأليف علي بن سلطان محمد الهروي، وأنها كتبت بخط يده. ويبدأ نص كتاب «الصحيح» اعتباراً من الورقة ٢ب.

الناسخ ومكان النسخ مجهولان؛ ويمكن، وفقاً لعلم تحديد تاريخ المخطوطات، إرجاع هذه المخطوطة إلى القرن السابع عشر الميلادي. ٣٤٤ ورقة ١٦× ٢٨.

٢٩٦٧) المخطوطة نفسها ٣٩٩٢

تضم هذه المخطوطة الجزء الأول من الكتاب. وقد نسخت بخط النسخ المطعم بخط الثلث، بالحبر الأسود على ورق شرقي ناعم صقيل؛ وأبرزت بداية الأقسام والأبواب (مثل كلمات: حدثنا، باب) بالزنجفر. ووضعت نقاط الحروف، وغالباً ما شُكِّلَت. وتضمّنت الهوامش حواشيَ وملاحظات حول ضبط النص، كتبها عبد الحق بيضوي قاضي عباد.

تعود هذه المخطوطة، على الأرجح، إلى نهاية القرن الثامن عشر الميلادي. ٣٣٥ ورقة ١٧× ٢٥,٥.

ملاحظة: النهاية مفقودة.

٢٩٦٨) المخطوطة نفسها ٣٥٦٨

ع. مخطوطة تشمل الكتب المتضمنة بدءاً من الجزء الثالث وحتى نهاية الجزء الرابع تقريباً (كتاب الأطعمة ـ كتاب الأحكام).

كتبت المخطوطة بخط النسخ المصري على ورق أوروبي سميك. وأبرزت بداية بعض الأقسام والأحاديث بالزنجفر. وأحيطت الصفحات بإطار من الخطوط الحمراء. في هذه المخطوطة لم يجر تشكيل الحروف؛ لكن نقاطها وضعت بشكل منتظم. وبالعودة إلى علم تحديد تاريخ المخطوطات، فإن هذه المخطوطة يرجح أن تعود إلى بداية القرن التاسع عشر الميلادي. ٣٤٦ ورقة ١٥× ٢١.

ملاحظة: النهاية مفقودة.

٢٩٦٩) المخطوطة نفسها ٢٨١٤

ع ـ ط. مخطوطة تمثل الجزء الثاني من «الصحيح». كتبت على الهوامش حواشٍ وقعها «القسطلاني» مفسر «الصحيح»، وأحد المحدثين المشهورين في نهاية القرن الخامس عشر الميلادي ومطلع القرن السادس عشر الميلادي (المتوفى في ٧ محرم سنة ٩٢٣هـ/ ٣١ كانون الثاني/ يناير ١٥١٧م)؛ و «العيني» (المتوفى سنة ٨٥٥هـ/ ١٤٥١م)؛ و «حافظ دراز». وكثيراً ما يرد اسم «القسطلاني». ونجد بين السطور شروحاً؛ وغالباً ما نجد تحت السطورالترجمة الطاجيكية للنص.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى حروفه كبيرة جداً؛ ووضُعت نقاط الحروف وحركاتها بالزنجفر. وكتبت الحواشي

على الهوامش بخط صغير دون أن تحرّك الحروف أو تُنَقّط؛ وأبرز اسم مؤلف الحواشي بالزنجفر. أما ورق المخطوطة، فهو خوقندي سميك ملصق بشكل جيد. ينقسم النص إلى «كتب» غالباً ما نجد، في بداية كل منها، أوراقاً قياسها نصف قياس ورق المخطوطة التي كتبت عليها حواشي النص. هذه الأوراق مائلة إلى الصفرة ومن صنع أوروبي؛ ولم تجر الإشارة إلى مكان النسخ وتاريخه. وتفيد معطيات علم تحديد تاريخ المخطوطات أن المخطوطة ترجع إلى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي. ٤٦٩ ورقة ٢٦× ٣٥,٥.

٢٩٧٠) مقاصد التنقيح ٥١٦١
في شرح الصحيح

ع. ألفها عفيف بن سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود الكازَروني. وقد أشير إلى اسم المؤلف في الورقة ١أ على الشكل التالي: «تأليف الفقير إلى الله الغني عفيف بن سعيد الخ». وتشتمل المخطوطة على الجزء الثاني من تفسير كتاب «الصحيح» لمؤلفه محمد بن اسماعيل البخاري.

لم يرد اسم هذه المخطوطة في فهارس المخطوطات لا عند بروكيلمان ولا في كتالوج برلين، مع كل غناه بتفسيرات «الصحيح»، ولا عند حاجي خليفة. كل ما ذكر في هذا المجال ذكره حاجي خليفة حول أن المُؤَلِّف المذكور قبل قليل كتب تفسيراً لـ «جامع الصحيح» في شيراز في ربيع الأول سنة ٧٦٦هـ/ ١٣٦٤م، لكنه لم يورد اسم هذا الكتاب.

وممّا يؤكّد صحةَ تأليف المؤلّف المذكور لهذه المخطوطة إعادةُ نسخها فقط بعد ١٥ عاماً من قيام عفيف بتأليفها، وذلك في المدينة نفسها «كازرون» التي يحمل المؤلف نسبتها. ومن هنا أيضاً تم ضبط الاسم الصحيح للمخطوطة. تضم المخطوطة: كتاب الجهاد (١ب)؛ كتاب بدء الخلق (٣٤أ)؛ كتاب تفسير القرآن (١٢٣ب)؛ كتاب فضائل القرآن (٢٢٠أ).

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة بالكلمات التالية: «كتاب الجهاد قال في المغرب جهده حمله فوق طاقته الخ».

كتبت المخطوطة على ورق شرقي مائل إلى الصفرة بخط نسخ واضح. واستخدم الحبر الأحمر لإبراز عناوين الكتب والأقسام وكلمة «قوله». وقبل البسملة، كتبت بسملة أخرى بالذهب، بالخط الكوفي.

تضررت الأوراق الأربع عشرة

الأولى بعض الشيء، وأعيد لصقها دون إلحاق ضرر بالنص. وهذا ينطبق أيضاً على الأوراق العشر الأخيرة.

الناسخ هو محمد بن محمد بن عمر بن علي بن جيحون، الذي انتهى من نسخ المخطوطة في «كازَرون» يوم الجمعة في التاسع من رجب سنة ٧٨١هـ/ ٢١ تشرين الأول/ أكتوبر ١٣٧٠م.

في الختام يَعِدُ المؤلف بكتابة الجزء الثالث الذي يبدأ بكتاب الزواج.

٢٢٦ ورقة ٢٠× ٣١.

٢٩٧١) إرشاد الساري II/٤١٦٦

شرح صحيح البخاري

ع. ألفها أبو عباس أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني (المتوفى سنة ٩٢٣هـ/ ١٥١٧م). وهذه المخطوطة تفسير لكتاب «الجامع الصحيح» أو ببساطة «الصحيح» لمؤلفه محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري الجعفي.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى بالحبر الأسود على ورق خوقندي رمادي. وأبرزت عناوين الفصول وعلامات الفصل بين الجمل بالزنجفر. ووضعت نقاط الحروف بشكل منتظم، فيما لم يجر وضع الحركات. ويعود تاريخ المخطوطة إلى عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥١ـ ١٨٥٢م (أنظر الصفحة الختامية ١٩٩أ من المجلد). ٤٠ ورقة (٤٩ب ـ ٨٨ب) ١٥,٥× ٢٥,٥.

٢٩٧٢) الأحاديث I/٤٠٧٩

الثلاثية

ع. تُمثِّل كتاباً من تأليف أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، يضم ٢٢ حديثاً أخذت من كتاب «الصحيح» للمؤلف نفسه.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة، بما يلي: «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين وبعد الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق على ورق صقيل مائل إلى الصفرة من صنع آسيا الوسطى. واستخدم الحبر الأحمر لإبراز أرقام الأحاديث. كما يمكن إيجاد الحبر الأحمر أيضاً في الحواشي، وعلى الهوامش، وبين السطور.

كتبت المخطوطة في شهر رمضان سنة ٩٩٨هـ/ حزيران/ يونيو ١٥٩٠م، بخط «ناصر» الذي نسخ المخطوطات الأخرى في هذا المجلد نفسه. يشير إلى ذلك تشابه الخط.

٦ ورقات (١١١ب ـ ١١٦أ) ١٢× ١٩.

٢٩٧٣) تسمية من IV/٣٢١١

سمى من أهل بدر

ع. مخطوطة ضمّت أسماء ٤٥ من المشاركين في وقعة بدر، وفق الترتيب الذي جاءت به في جامع أحاديث البخاري.

أول الأسماء محمد بن عبد الله الهاشمي وآخرها هلال بن أمية. واقتبس ذلك من كتاب «مشكوة المصابيح» لولي الدين محمد (المتوفى سنة ٧٤٠هـ/ ١٣٣٩ـ ١٣٤٠م. أنظر المخطوطة اللاحقة رقم ٢٩٨٢).

الناسخ هو عبد الله البلخي الذي كتب هذا المقتطف عام ١٢٢٩هـ/ ١٨١٤م في مدينة بخارى. ورقة واحدة (٥أ) ١٦× ٢٤,٥.

٢٩٧٤) جامع الصحيح ٣١٧٩

ع. مخطوطة من تأليف مسلم بن حجاج القشيري النيسابوري (المتوفى سنة ٢٦١هـ/ ٨٧٥م). يجمع هذا الكتاب «الأحاديث الدينية الموثوق بها» والتي جمعت على أساس مقاييس خاصة: ليس على أساس نقد المحتوى، بل على أساس إيمان أولئك الأشخاص الذين تسند إليهم الأحاديث والثقة بهم. وقد تحدث الكاتب عن هذه المقاييس بإسهاب في المقدمة.

هذا الجامع يعتبر، مع خمسة كتب أخرى إلى جانب القرآن الكريم، واحداً من أهم مصادر تعليم الدين الإسلامي والقواعد الإسلامية والأخلاق. وقد صدر هذا الكتاب عدة مرات.

تحتوي هذه المخطوطة على الجزءين الأولين من أصل أربعة أجزاء: «الربع الأول» (١ـ ١٢٥، النهاية غير موجودة) و «الربع الثاني» (١٢٦ـ ٢٠٣، والنهاية غير موجودة أيضاً). وكانت المخطوطة ملكاً لمدرسة «سبحان قولي خان» الدينية في بخارى.

كتبت المخطوطة بخط ثلث قديم حروفه كبيرة، على ورق سميك أبيض من صنع شرقي. وكتبت في أوقات مختلفة حواشٍ على الهوامش. كما يبدو أن أحد القراء قام بمقارنة المخطوطة بمخطوطة أخرى، وسجل ملاحظات كثيرة على الهوامش. المخطوطة قديمة وتعود إلى ما قبل القرن الخامس عشر الميلادي. وقد تضمنت الورقة ٢٠٣ب، أثراً لكتابة امّحت تقريباً، لصاحب المخطوطة أو لأحد قرائها، مؤرخة بعام ٩٧٩هـ/ ١٥٧١م (أو عام ٧٧٩هـ/ ١٣٧٧م)؛ وفي أماكن مختلفة من المخطوطة، آثار أختام مختلفة.

٢٠٧ ورقات ٢١× ٢٦.

٢٩٧٥) المخطوطة نفسها ٣٢٤٢

ع. مخطوطة رائعة كتبت بخط نسخ جيد مطعم بخط الثلث على ورق سمرقندي متوسط السماكة، استعمل الحرير في صناعته. وقد أحيط النص بإطار من الشرائط المذهبة أحيط بدوره بإطار أسود. وكتبت العناوين والاختصارات والدوائر التي تفصل حديثاً عن آخر بالذهب. وسُجلت، في الهوامش العريضة جداً، بعض التنقيحات، وأشير إليها بالأحرف «ح» و «صح». وضمّ المخطوطة غلاف، غُلّف بدوره بجلد بني اللون من الناحيتين. وزخرف من الناحيتين أيضاً بزخارف نافرة.

تعود هذه المخطوطة إلى القرن السادس عشر الميلادي، على الأرجح. ٥٤٥ ورقة ٢٥,٥× ٣٥,٥.

ملاحظة: بداية المقدمة (الورقة الأولى) مفقودة.

٢٩٧٦) شمائل النبي ٣٠٦٨

ع. ألفها تلميذ البخاري أبو عيسى محمد بن عيسى بن السورة الترمذي (المتوفى سنة ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م).

يصف هذا الكتاب شمائل النبي محمد (ص) وعاداته المأخوذة بدقة من أحاديث المحدثين الموثوق بهم.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة، بما يلي: «الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قال الشيخ الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رحمه الله باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا ابو الرجاء قتيبة بن سعيد عن مالك...».

فقدت بضع أوراق من بداية المخطوطة (بين الورقة التاسعة والورقة الخامسة عشرة).

كتبت المخطوطة على ورق صقيل من صنع آسيا الوسطى بخط نسخ واضح، مع تنقيط الحروف وتحريكها؛ كما امتلأت الهوامش بالحواشي التي أضيفت إليها أيضاً ١٢ ورقة أخرى.

الناسخ هو مير مولى بن نور الدين أحمد بن عبد الجليل القايني.

كتبت المخطوطة في محرم سنة ٩٢٠هـ/ ١٥١٠م (الرقم الأول من السنة غير موجود) في هرات على الأرجح. اسم المدينة غير موجود، لكن بقي نعتها الذي جاء في الصفحة الختامية على الشكل التالي: «ببلدة... عن الآفات والبليات». ومن المحتمل أن الكلمات الضائعة هي «هرات حميت». وتؤكد هذا الاعتقاد الكتابة التي جاءت في نهاية الكتاب على ورقة خالية: «روينا عن الحافظ عبد القادر الرهاوي في كتاب

الاربعين قال امهات مدائن خراسان اربع نيسابور ومرو وبلخ وهرات» مما يشير إلى أن المخطوطة خراسانية المصدر.

يحمل الغلاف ختم المُغَلِّف المدعو مير عادل. ١٦٢ ورقة ١٢× ١٧.

٢٩٧٧) المخطوطة نفسها ٣٢٠٠/IV

ع. تبدأ كالمخطوطة السابقة مع تغيير بسيط (بعد كلمة «الترمذي» تأتي مباشرة كلمة «باب»، وكتبت كلمة «أخبرنا» بدلاً من «حدثنا». البسملة غير موجودة، وترك لها مكان في الرسم المزخرف بالذهب والصباغ الأزرق.

كتبت المخطوطة بخط نسخ واضح مع تنقيط الحروف وتحريكها، على ورق شرقي صقيل مائل إلى اللون البني. وأُبرزت كلمة «باب» وكلمة «حدثنا» بالحبر الأحمر. وأحيط نص كل صفحة بإطار من الخطوط المذهبة والملونة، وامتلأت الهوامش بالحواشي.

الناسخ هو، على الأرجح، أشرف بن محمد الطبيب الكرماني الذي قام بنسخ مخطوطتين أخريين من هذا المجلد (أنظر الورقة ٩١أ).

كتبت المخطوطة في هرات في أواسط شوال سنة ٩٣٩هـ/ أيار/مايو سنة ١٥٣٣م. وتحمل الورقة ١٠٢أ آثار ختم بيضوي الشكل كتب عليه: مير علاء الدين ابن خليفة جلال الدين ١٢٦٥ (١٨٤٩م).

مئة ورقة وورقتان (١٠٢ب - ٢٠٣ب) ١٣,٥× ١٨.

٢٩٧٨) المخطوطة نفسها ٤٦٠٢/I

ع. تبدأ كالمخطوطتين السابقتين. وهنا أيضاً استخدمت كلمة «أخبرنا» بدلاً من «حدثنا».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح على ورق شرقي سميك مائل إلى الصفرة. واستخدم الزنجفر لكتابة عناوين الأقسام، وكلمة «حدثنا». ولم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ. ويبدو من الخط ومن طريقة التغليف أن المخطوطة كتبت في آسيا الوسطى. وكتب بشكل نافر ورائع في وسط نوط (ميداليون) مزخرف: «لا يمسه إلا المطهرون الله أكبر».

تعود المخطوطة، على الأرجح، إلى نهاية القرن السابع عشر الميلادي ومطلع القرن الثامن عشر. ٨٧ ورقة ١٩× ٢٥,٥.

٢٩٧٩) مصابيح السنة ٣٢٢٨

ع. ألفها أبو محمد الحسين بن

مسعود الفراء المروردوي البغوي (المتوفى سنة ٥١٠هـ/١١٢٢م) والذي كان يلقب بمحيي السُنّة. ولد في باغ بالقرب من مرورود أكبر مدن كنج رستق (خراسان). دَرَس في مرورود وعاش فيها حتى وفاته. كرّس مؤلفاته بشكل أساسي للأحاديث ولقواعد الدين الإسلامي. وقد اشتهر في الشرق، على نطاق واسع، كتاب هذا الإمام الشافعي الذي جمع فيه الأحاديث وكتب له مقدمة صغيرة يشرح فيها أهداف هذا الكتاب وطريقة وضعه. ولم يضع المؤلف لهذا الكتاب عنواناً محدداً. والعنوان المسجل هنا اتخذ لأن المؤلف استخدم في بداية المقدمة عبارة «مصابيح الدجى». بيد أن الكلمة الأخيرة لم تكتب في هذه النسخة لخطأ ارتكبه الناسخ.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة، بما يلي: «الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة الدائمة على رسوله الخ».

ينقسم هذا العمل إلى كتب قسمت بدورها إلى أبواب جرى في كل منها إبراز الأحاديث من الصحاح، أي تلك التي لا يشتبه بصحتها، والصادرة عن البخاري ومسلم؛ ومن الحسان أي تلك الواردة على الأرجح، عند أبي داوود والترمذي وسواهما من الأئمة. الكتاب الأول هو «كتاب الإيمان (الورقة ٢أ)، والكتاب الأخير هو «كتاب الفتن» (الورقة ٢٨٧أ). وجاء في نسخة برلين أن الكتاب الأخير هو «كتاب الملاحم». أما في هذه النسخة، فجاء بعنوان «باب الملاحم» (الورقة ٣٧٣ب).

كتبت المخطوطة بخط نسخ قديم، على ورق قديم من صنع آسيا الوسطى؛ إلا أنه ما يزال في حالة جيدة. والورق سميك ومائل إلى الصفرة. وأبرزت أقسام الكتاب أحياناً بالحبر الأحمر. أما غالبيتها، فأبرزت بخط عريض بالحبر الأسود، وأحيطت جوانبها بالزنجفر إحاطة طفيفة.

وأبرزت كلمة البداية «قال» بلمسة من الحبر الصيني الأحمر، ووضع خط أحمر تحت «عن» التي تسبق أسماء المحدثين.

وعلى الهوامش، سجلت، بشكل مبعثر، حواشٍ كتبت بخطوط مختلفة. وغالباً ما يُصادَف على الهوامش ختم قديم يحمل الكتابة التالية: «كرده بصدر از راه نيك اعتقاد * وقف قلندر بن محمد مراد».

أما الصفحات التي تسبق الورقة ١أ، فقد ورد فيها جزء من الفهرس (الجزء الآخر ألصق على وجه الغلاف

الداخلي في آخر المخطوطة مقلوباً رأساً على عقب)، إضافة إلى بعض الشعر والنثر باللغتين الطاجيكية والعربية.

الناسخ هو «محمد بن أحمد بن أبي الحسين اليازري ثم الرستقاني الملقب بلطيف تعريفاً له لبلدة خوارزم». وقد انتهى متن النسخ في الليلة الحادية عشرة من رمضان سنة ٧١٦هـ/٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٣١٦. وترد في الورقة ١أ كتابة تفيد أن مسعود بن محمد بن بدر الشاشي امتلك هذه المخطوطة. ومسعود هو حفيد الشاعر الطاجيكي المشهور، مؤلف القصائد وغيرها من المؤلفات «بدر الطشقندي» (المتوفى سنة ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤ـ ١٣٤٥م). وقد حصل مسعود على المخطوطة سنة ٧٣٩هـ/ ١٣٨٨ـ ١٣٨٩م، أي بعد ٢٣ عاماً من نسخها، وقبل وفاة جده الشاعر.

٣٧٤ ورقة ١٧ × ٢٨.

٢٩٨٠) المخطوطة نفسها ٢٠٧٨

ع. مخطوطة مزينة بطريقة خاصة. وقد زينت الورقة (٧٠ب) والورقة ١أ بأكملها. ووضع العنوان واسم المؤلف في بداية ونهاية كل من الورقتين مع نعوت جليلة. وفي وسط دائرتين مزخرفتين بزخارف زرقاء على خلفية حمراء داكنة مذهبة، كتب اسم مالك الكتاب أبو بكر ابن حاكم إزمير والعراق ابراهيم مع ألقابه الجليلة.

كتبت البسملة على الورقة ١ب داخل رسم مزين بالخط الكوفي المذهب. وقد تضرر هذا الرسم وزخارف الورقة ١أ نوعاً ما، وأعيد لصق بعض أجزائهما.

كتبت المخطوطة على ورق قديم سميك جيد الصقل بخط نسخ جيد، ووضعت حركات الحروف كاملة. وقد أبرزت عناوين الكتب والأجزاء بخط كوفي حروفه كبيرة غير عادية، بالحبر الصيني الأسود والزنجفر وبصباغ رمادي ـ أخضر باهت. وأبرزت أصناف الأحاديث: (من الصحاح، ومن الحسان) بالخط الكوفي الأحمر. وجرى فصل كلام مُحدّث عن كلام محدث آخر بنجوم مذهبة. وأحيط نص كل صفحة بإطار من الخطوط الحمراء.

ووردت في الصفحة الختامية (٢٩٤ب)، سطور متفرقة أحيط كل منها بإطار أحمر؛ وهي مكتوبة بخط ثلث رائع بالحبر الصيني والزنجفر. وكتبت حواشٍ كثيرة على الهوامش في اتجاهات مختلفة وبخطوط مختلفة. وتمثل هذه المخطوطة نموذجاً رائعاً للفن الأذربيجاني في مطلع القرن الرابع عشر الميلادي.

الناسخ هو محمد بن شجاع بن محمد الكاتب الشرواني، الذي أنهى عمله هذا في التاسع من محرم سنة ٧٢٢هـ/ ٢٨ كانون الثاني/ يناير ١٣٢٢م. ٣٠٠ ورقة (٦٠+ ٢٩٤، بحسب الترقيم الشرقي)، ٢١,٥× ٣١. وكتب الفهرس على الأوراق ١٠ب ـ ١٠٤أ بخط نستعليق، في وقت لاحق (القرن التاسع عشر الميلادي). وأشير في الورقة (١٠٦أ) أن المدعو محمد بن محمد البغدادي اشترى هذه النسخة في بغداد عام ٩٠٦هـ/ ١٥٠٠ـ ١٥٠١م «على خمسين أشرفياً» أي بخمسين قطعة نقدية.

وترد في الهوامش أختام تحمل تاريخ عام ١٢١٠هـ/ ١٧٩٥م والكتابة التالية:

«وقف كرد اين نسخة را از بهر ياران سليم * خاكسار بيكس وبيخان [و] مان عبد الرحيم.

وترجمتها: أوصَى بهذه المخطوطة إلى الوقف من أجل أصدقائه الحقير الوحيد من دون أي ثروة، عبد الرحيم.

٢٩٨١) المخطوطة نفسها ٣٢٦١

ع. كتب على صفحتها الختامية العنوان التالي: «مصابيح في الاحاديث النبوية والاخبار المسطفوية».

كتبت المخطوطة بخط النسخ المطعم بالثلث على ورق قديم سميك مائل إلى الصفرة من صنع آسيا الوسطى. وكتبت عناوين أجزاء الكتب بخط ثلث حروفه كبيرة، بيد العالم على الأرجح. ودوّنت على الهوامش وفي اتجاهات مختلفة، الحواشي والملاحظات التي كتبت بخطوط مختلفة. هذه النسخة كاملة وما تزال في حالة جيدة جداً. وقد ورد في الورقة ١ب، ختم مالكها السابق، مير ظهور الدين مخدوم، ١٢٧٧هـ (١٨٦٠ـ ١٨٦١م).

الناسخ هو محمد بن مؤمن بن حسين الترمذي الملقب بين الحفظة بحسام القاري الذي أنهى النسخ يوم الأربعاء في ٢٦ شعبان ٧٣٦هـ/ ٩ نيسان/ أبريل ١٣٣٦م.

٢٧٥ ورقة (١ب ـ ٢٧٤أ، الفهرست ٢٧٤ب ـ ٢٧٥ب) ١٨× ٣٠.

٢٩٨٢) مشكوة المصابيح ٢٧٣٦

ع. ألفها ولي الدين محمد بن عبد الله العمري الخطيب التبريزي (المتوفى سنة ٧٤٠هـ/ ١٣٣٩ـ ١٣٤٠م). تمثل هذه المخطوطة الجامعة للأحاديث، التي تحظى بشهرة واسعة في الشرق المسلم، معالجةً لكتاب البغوي الذي سبق ذكره والذي يحظى أيضاً بانتشار واسع.

هذه النسخة شائقة من حيثُ قِدَمُها، فقد انتهى نسخها في حياة مؤلفها في اليوم الأول من جمادى الآخرة سنة ٧٤٠هـ/ ٤ ديسمبر ١٣٣٩م. أما الأصل، فقد تم الانتهاء من كتابته، كما هو واضح من الكتابة (الكاتب مجهول) في نهاية الكتاب، في اليوم الأخير من رمضان سنة ٧٣٧هـ/ ٣ أيار/ مايو ١٣٣٧م.

كتبت المخطوطة بخط نسخ واضح مع تنقيط كامل للحروف ووضع حركاتها في الأماكن الصعبة القراءة، وفي الآيات القرآنية. وأبرزت العناوين، واختصار أسماء المصادر، وغير ذلك، بالزنجفر. وكتبت هذه المخطوطة على ورق شرقي سميك جيد الصقل يميل إلى اللون البني.

في القرن السابع عشر الميلادي، تم وضع فهرس مفصل لهذا العمل (الأوراق ١أ ـ ٥أ على ورق هندي). في الوقت نفسه أُعيد تجديد المخطوطة وأضيفت إليها جداول (إطارات) حول النص والهوامش. أما الحواشي والملاحظات الكثيرة المسجلة قبل ذلك الوقت على الهوامش بين سطور النص، فقد أدّت دوراً كبيراً في جعل عمل الفنان صعباً جداً. الناسخ هو عبد الودود أحمد بن عبد الواسع الشاشي. ٥٥٩ ورقة ١٦× ٢٥.

٢٩٨٣) أشعة لمعات ٢٧٥٠
في شرح المشكوة

ع ـ ط. المؤلف هو عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي، العالم الهندي الصوفي المشهور (المتوفى سنة ١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م). هذا العمل هو الجزء الثاني (الأوراق ٣٥٢ـ ١٠٠٧، بحسب ترقيم الناسخ). أما التفسير الطاجيكي لهذه المخطوطة المشار إليها قبل قليل (في الأصل بالعربية: مشكوة المصابيح)، فيبدأ بـ «كتاب الأطعمة» وينتهي بـ «ثواب هذه الأمة».

المخطوطة قديمة وجيدة، كتبت بخط نستعليق مميز على ورق هندي بني اللون. وأبرزت العناوين، وخطوط التأكيد تحت الكلمات وما شابه، بالزنجفر. قبل بداية النص، كتب فهرست للجزء الختامي من المجلد «التفسير» على الورقتين (١ ـ ٢). ٦٥١ ورقة ١٧,٥× ٢٩,٥.

٢٩٨٤) شرح السنة ٦٠٩٧

ع. مخطوطة تضم مجموعة من الأحاديث الدينية ألفها أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء المرورودي البغوي الذي سبق ذكره، مؤلف كتاب «مصابيح السنّة» الذي حظي بشهرة أكبر، والذي أورد بشكل شبه مختصر أحاديث مختارة قسمت على أساس مستوى الثقة بناقلها.

أما هذا الكتاب، فقد ولّد مجموعة كبيرة من التفسيرات والمعالجات. وتم تقسيم المواد في هذا الكتاب، الذي يكبر سابقه من حيث الحجم، بالطريقة نفسها. وهو يضم الجزء الأول من العمل بأكمله من البداية وحتى «باب وجوب الصوم» من «كتاب الصيام». الورقة الأولى مفقودة، لذلك تبدأ المخطوطة مباشرة بـ «كتاب الإيمان» كما يلي: «كتاب الإيمان قال الله تعالى هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون. . . قال الشيخ محيي السنة باسناده عن يحيى بن نعم (!) الخ».

جرى في هذه المخطوطة اختصار إسناد الأحاديث؛ وسجلت الحلقة الأخيرة فقط من الإسناد أو جرى إعطاء المصدر الذي أخذ عنه الحديث دون إسناد. وأضيف إلى النص الأصلي تفسير جرى إبرازه بخط ذي حروف أصغر، يبدأ عادة بكلمة «قوله» أو كلمة «قال».

كتبت المخطوطة بالحبر الأسود على ورق شرقي سميك بني فاتح، واستخدم خط النسخ السريع ذو الحروف الكبيرة للنص الأصلي، وذو الحروف الصغيرة للتفسير. ويتميز الخط بالخصائص التالية: غزارة في التشكيلات التي لا تصل، عادة، الحروف والكلمات بعضها ببعض؛ تنقيط غير كامل للحروف مع غلبة تشكيل الكلمات كلياً أو جزئياً، ولا سيما في الأماكن التي تلتبس قراءتها. ومن الواضح أن الناسخ هو شخص ضليع من اللغة العربية وعارف بقواعدها.

تحمل الهوامش، غير العريضة، تصحيحات لبعض الكلمات مع حواشٍ كثيرة، إضافة إلى نصوص الجملَ المنسية في النص. وقد كتبت على الأرجح بخط اليد نفسها وبحروف صغيرة وفي اتجاهات مختلفة. أما الكراريس، فهي غير متطابقة من حيث عدد الأوراق، وجرى ترقيمها كتابياً: الأولى: «الكراسة الرابعة» والأخيرة «الكراسة السادسة والعشرون».

تشير معلومات علم تحديد تاريخ المخطوطات إلى أن المخطوطة هذه تعود إلى القرن الثالث عشر الميلادي؛ وقد نسخت في آسيا الوسطى. وهي مأخوذة من مكتبة محمد پارسا. وهذا ما يشير إليه الختم الوارد في أماكن كثيرة من المخطوطة، والذي يحمل الكتابة التالية: «وقف از كتب خواجه محمد پارسا ١٢٥٥».

ملاحظة: فقدت الورقة الأولى ونهاية المخطوطة. كما أن الصفحة الأخيرة رثة للغاية. هذا إضافة إلى آثار بقع مائية. ٢١٠ ورقات ١٦,٥× ٢١.

٢٩٨٥) المخطوطة نفسها ٢١٢٣

ع. تشتمل على المجلد الثاني من النص الأصلي، لكن بصيغة مختلفة. تتميز هذه الصيغة بشموليتها، إضافة إلى إيرادها للإسناد الذي جرى إلغاؤه في المخطوطة السابقة.

وقد حفظت لنا الكتابة الواردة في الورقة ١أ تاريخ نقل هذه الصيغة: فقد نقلها عن المؤلف مباشرة أبو منصور محمد بن أسعد بن محمد العطاري التوسي في شهر رمضان سنة ٥١٢هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١١١٨ـ كانون الثاني/ يناير ١١١٩م. ونقلها عنه أبو الجبار أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله في تبريز في شهر رمضان سنة ٥٦٩هـ/ نيسان/ أبريل - مطلع أيار/ مايو ١١٧٤م. ثم نقلها عنه أبو الفضائل محمد بن أبي بكر أحمد بن ابراهيم الشبدي الأبيوردي في شهر صفر سنة ٦١٥هـ/ أيار/ مايو ١٢١٨م.

كتبت المخطوطة بحبر أسود أربد على ورق شرقي صقيل مائل إلى الصفرة، بخط نسخ سريع حروفه كبيرة نُقِّطت بشكل تام، إضافة إلى تحريك الحروف غير الموصولة عادة. وتتضمن الهوامش العريضة تنقيحات نادرة للأخطاء، وتعويضاً للنقص في النص، إضافة إلى حواشي أحاديث شبيهة بالنص مأخوذة من مصادر أخرى على ما يبدو، ومكتوبة بخط مختلف. رُقِّمت المخطوطة على الطريقة الشرقية، كل كراسة على حدة، في الطرف العلوي الأيسر.

الناسخ هو محمد بن عبد الجبار بن عبد الخالق الحافظي. تاريخ النسخ: مطلع القرن الثالث عشر الميلادي. مكان النسخ: آسيا الوسطى (المكان غير محدد بدقة). وكتبت الحاشية التالية في وسط الورقة ١أ:

١) مالك هذه المخطوطة وناسخها هو محمد بن عبد الجبار الحافظي.

٢) إلى يسار الحاشية السابقة في الزاوية العليا، كتب: المالك محمد بن محمد بن عمر المقلب بالشهاب المحمود.

٣) تحت الحاشية الأولى، كتب على عرض الصفحة كاملاً: الدفتر الثاني من كتاب شرح السنة للإمام العالم الحافظ مجتهد آخر الزمان محيي السنة محمد الحسين بن مسعود البغوي. ثم يشار بعد ذلك إلى الناقلين كما سبق أن أشرنا.

٤) تحت الحاشية الثالثة كتب بالطاجيكية والعربية:

«از جمله كتبى است كه وقف است بر كتابخانهاء دار الفقراء كه دركوى دهقان است درشهر بخارا

بالشرائط المثبتة المبينة في وثيقة اوقاف تلك المنازل لا زالت معمورة وبالبركات الالهية مغمورة أقر بذلك وشهده العبد محمد الحافظي البخاري كتب بإذنه دام بقاؤه».

كانت هذه المخطوطة ملكاً للحاج محمد پارسا الذي تبرع بها لوقف دار الدراويش في بخارى. وهذا ما أشارت إليه الحاشية الأخيرة المصدقة بختم على شكل معين. (انظر ما نشر عن المخطوطة السابقة).

ملاحظة: هناك آثار بقع ماء على حواشي المخطوطة. ٣٥٣ ورقة ١٩,٥× ٣١.

٢٩٨٦) جامع الأصول لأحاديث الرسول ٣٢٤٣

ع. مخطوطة من تأليف مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد ابن محمد ابن عبد الواحد ابن الأثير الشيباني الجزري (المتوفى سنة ٦٠٦هـ/١٢٠٩م). تضم مجموعة أحاديث وضعت على أساس مصادر واسعة الانتشار في عهد المؤلف. وقد قسم هذا الجامع إلى ثلاثة أركان. الركن الأول قسم إلى خمسة أجزاء قسمت بدورها إلى أقسام أصغر. ويشمل الركن الأول المقدمة وشرح الأسباب التي دعت المؤلف إلى القيام بهذا العمل؛ ويلقي الضوء على طرق الاستقراء من حيث خاصية الثقة بالأحاديث إضافة إلى تقنية جمعها وترقيمها.

يمثل الركن الثاني الجزء الأساسي من المخطوطة، ويضم مجموعة كبيرة من الأحاديث مقسمة إلى ١٢٩ كتاباً من حيث المحتوى. ووزعت هذه الكتب باستثناء الأخير إلى ٢٨ قسماً، رتبت وفق الحروف الأبجدية العربية. أما الكتاب الأخير، فهو كتاب «اللواحق» الذي جمعت فيه الأحاديث المنسوبة إلى أكثر من شخص واحد في الوقت نفسه. بعد كل قسم، جرى تعداد المسائل التي كان يجب ضمها إلى هذا القسم من حيث مبدأ الترتيب الأبجدي ولم تضم إليه؛ ثم يشار إلى القسم الذي ضمت إليه. وتم في نهاية كل قسم شرح الكلمات والعبارات النادرة التي وردت في أحاديث هذا القسم.

الجزء الثالث هو الجزء الختامي (في الخواتم)، الذي يشتمل على ثلاثة أقسام (فنون). في القسم الأول معلومات عن كيفية إيجاد هذا الاسم أو ذاك، أو عن كيفية إيجاد الجمل والتعابير والمفاهيم. وقد رتبت هذه المواد أبجدياً.

يشمل القسم الثاني معلومات عن حياة النبي محمد (ص) وعن الصحابة وعن أشخاص الجيل اللاحق الذين

يعتبرون مصادر مهمة في نقل الأحاديث الدينية. أما القسم الثالث، فيشتمل على فهرس مفصل عن المخطوطة بأكملها، مع الإشارة إلى محتويات كل ركن، وكل كتاب، وكل قسم، وحتى الأجزاء الأصغر.

تضم هذه المخطوطة، التي نتحدث عنها، المجلد الأول فقط الذي يشتمل على الركن الأول كاملاً والركن الثاني انتهاءً بحرف الـ «ظ». وأشير، على الهوامش مقابل كل حديث، إلى الاختصارات الواردة فيه؛ وأشير بالزنجفر إلى الكتاب الجامع من جوامع الأحاديث الستة، الذي نجد الحديث فيه.

المخطوطة قديمة جداً؛ وهي مكتوبة بخط ثلث واضح حروفه صغيرة مع تنقيط كامل وتشكيلات أقل؛ وذلك على ورق شرقي سميك للغاية مائل إلى الصفرة. وكان النص قد كتب بحبر أسود بهت مع الوقت، وأعطى هالة بنية اللون حول الحروف، خاصة في النصف الثاني من المخطوطة. وتتجه كل المؤشرات إلى إمكانية إرجاع هذه المخطوطة إلى القرن الثالث عشر الميلادي؛ وأن تاريخها لا يمكن أن يعود إلى ما بعد النصف الأول من القرن الرابع عشر الميلادي.

٣٨٣ ورقة ٢٤× ٣٢,٥.

٢٩٨٧) المخطوطة نفسها ٣٢٣٦

ع. مخطوطة تمثل المجلد الثاني من هذا العمل، وتشمل الركن الثاني اعتباراً من القسم الثالث، الذي يبدأ بحرف الـ «ف»، والركن الثالث كلياً.

المخطوطة قديمة؛ إلا أنها ما تزال في حالة ممتازة. كتبت بخط ثلث واضح حروفه صغيرة على ورق أبيض صقيل سميك جداً. وأشير، على الهوامش بوضوح، إلى الاختصارات المستخدمة فيها، وإلى الاستشهادات من كتب جوامع الأحاديث.

الناسخ هو أبو الحامد عبد الخالق بن موسى بن بهزاد بن خالد بن يعقوب ابن أحمد بن محمود بن ابراهيم بن عبد الجبار بن جعفر الإيدجي الـ...

تاريخ النسخ: عام ٨٠٩هـ/١٤٠٦م. ٥٠٨ ورقات ١٧,٥× ٢٩.

٢٩٨٨) كتاب الأحاديث ١/٣١٥٤

ع. مخطوطة لم يشر فيها إلى اسم المؤلف، ولم يتمكن الخبراء من تحديد اسمه من المراجع الموجودة في طشقند.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة، بما يلي: «أخبرنا الشيخ أبو عبد الله أحمد ابن الحسين بن أحمد العباس قراءة عليه فاقريه في المحرم سنة ست

واربعين واربعمائة الخ». وقد ورد تاريخ النسخ في المخطوطة بشكل غير تام: «نهاية جمادى الآخرة سنة ٦٢. ويبدو أن عدد المئات (أربعمئة) غير صحيح ويجب أن يكون (ستمئة). وإذا كان الأمر كذلك، فإن تاريخ النسخ يوافق نهاية آذار/مارس ١٢٦٤م. الناسخ هو أحمد بن أبو الحسن ابن النعائم. ٤٣ ورقة (١ب - ٤٣أ) ١٥× ١٨,٥.

٢٩٨٩) II/٣١٥٤

ع. مخطوطة بلا عنوان تشرح أسباب ظهور بعض الآيات القرآنية في مجموعة من الأحاديث (عنوان المخطوطة بالعربية واسم مؤلفها غير موجودين).

كتبت المخطوطة بخط ثلث رائع حروفه غير كبيرة. وكتبت العناوين بالخط نفسه لكن بحروف أكبر. وعلى الصفحتين الأولى والثانية (٤٤ب - ٤٥أ)، وضعت نقاط وحركات الحروف كاملة. وقد كتبت المخطوطة على ورق شرقي سميك، إلا أنه أصبح رثاً بعامل الوقت، وخاصة الأطراف.

أما الصفحة الأخيرة من المخطوطة (٧٥ب)، فهي شائقة؛ وقد ورد فيها: «هذه النسخة نقلت من الخزانة الشريفة المستصرية من نسخة بخط ابن هلل الكاتب المعروف بابن البواب رحمه الله الخ».

لقب الناسخ هو نفسه لقب ناسخ المخطوطة السابقة رقم I/٣١٤٥ (المنشورة برقم ٢٩٨٨) ابن النعائم، إلا أن اسميهما مختلفان.

تاريخ النسخ: ٦ شوال ٦٦١هـ/ ١٣ آب/أغسطس ١٢٦٣م. ٣٢ ورقة (٤٤ب - ٧٥ب) ١٥× ١٨,٥.

٢٩٩٠) كتاب I/٣٢٩٤
الأربعين حديثاً

ع. ألفها يحيى بن شرف الدين بن مري بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حزام الحزامي النووي الدمشقي محي الدين أبو زكريا (المتوفى سنة ٦٧٦هـ/١٢٧٨م). ولم تشر المخطوطة لا إلى العنوان ولا إلى اسم المؤلف، فأخذا من الفردت.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة، بما يلي: «الحمد لله رب العالمين قيوم السموات والأرضين مدبر الخلائق أجمعين باعث الرسل... اما بعد فقد روينا عن علي بن (أبي) طالب... الخ».

هذا الكتاب هو جامع مشهور للأحاديث، يحظى بشهرة واسعة في البلاد الإسلامية. وهو يضم ٤٢ حديثاً مأخوذة كما يقول المؤلف من أكثر المحدثين ثقة: البخاري ومسلم

(الورقة ٢ب). الحديث الأول هو حديث: إنما الأعمال بالنيات... (أسفل الورقة ٢ب). ثم يقول المؤلف إنه ينوي إلحاق فصل إضافي بالكتاب عن المعاني الخفية للكلمات «ثم أتبعها بباب في ضبط خفي ألفاظها». وقد جاء هذا الباب مختصراً جداً في نهاية الكتاب (الورقة ١٠أ: وها انا اذكر بابا مختصرا جدا).

كتبت المخطوطة بخط النسخ المطعم بالثلث وجاءت حروفه مائلة على ورق صقيل مائل إلى الصفرة، دون استخدام الزنجفر. وقد سجلت حواش على الهوامش وفي نهاية المخطوطة. ولم يجر تأريخ الكتاب. لكن يبدو أنه يعود إلى نهاية القرن الخامس عشر الميلادي.

ملاحظة: الورقتان ٤ و٧ مفقودتان. ١٠ ورقات (١ب - ١٠ب) ١٣× ١٨.

٢٩٩١) المخطوطة III/٣٢٠٠
نفسها

ع. على هامش الورقة ١أ، كتب بالحبر الأحمر «اربعين النووي». وتبدأ المخطوطة كالمخطوطة السابقة.

لم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ ولا مكانه. ومن تطابق الورق الصقيل السميك المائل إلى الصفرة، وتطابق خط النسخ الواضح الخاص بآسيا الوسطى، مع ورق وخط المخطوطات الأخرى في هذا المجلد نفسه، يمكن الاستنتاج أن المخطوطة نسخت في هرات عام ٩١٠هـ/ ١٥٠٥م. ومن المرجح أن يكون الناسخ هو نفسه ناسخ المخطوطات السابقة: أشرف بن محمد طبيب الكرماني. ١٢ ورقة (٩١أ - ١٠٢أ) ١٣,٥× ١٨.

٢٩٩٢) المخطوطة III/٤٠٧٩
نفسها

ع. تبدأ كما تبدأ المخطوطة رقم I/٣٢٩٤ (المنشورة برقم ٢٩٩٠).

نسخت المخطوطة على ورق صقيل من صنع آسيا الوسطى بخط نستعليق واضح، مع استخدام الزنجفر لإبراز كلمة «الحديث»، وفي ترقيم كل حديث. وسجلت على الهوامش حواشٍ بخطوط مختلفة. ولم يجر تأريخ المخطوطة. لكن بالاستناد إلى تواريخ المخطوطات المغلفة معها في غلاف واحد، يمكن إرجاعها إلى نهاية القرن السادس عشر الميلادي.

لم يذكر اسم الناسخ. لكن، من تشابه الخط، يمكن الاستنتاج أن الناسخ هو المدعو «ناصر»، ناسخ المخطوطات الأخرى من هذا المجلد.

١٤ ورقة (١٧ب - ١٣٠أ) ١٢× ١٩.

(٢٩٩٣) المخطوطة ٢٤٣٩/IV نفسها

ع. تبدأ كالمخطوطة رقم ٣٢٩٤/I (المنشورة برقم ٢٩٩٠).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق على ورق صقيل مائل إلى الصفرة من صنع آسيا الوسطى، مع مجموعة كبيرة من الحواشي على الهوامش وبين السطور. واستخدم الزنجفر لترقيم الأحاديث ولإبراز بعض الجمل في الحواشي. كما ألصقت على الهوامش وريقات بأحجام مختلفة كتبت عليها حواشٍ بخطوط مختلفة: نستعليق، نسخ، وغيرهما. وكتبت نهاية المخطوطة بحروف غير منقطة. الناسخ هو محمد صابر ابن حاجي ساقي قندري (قندزي؟). تاريخ النسخ: عام ١٠٤٥هـ/١٦٣٥م. ٢٥ ورقة (١٠١ب ـ ١٢٥ب؛ ويضم الترقيم ست أوراق كتبت عليها حواشٍ مختلفة) ١٣ × ٢٠.

(٢٩٩٤) المخطوطة ٤٦٠٢/II نفسها

ع. البداية هي نفسها كالمخطوطات السابقة.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد على ورق سميك صقيل مائل إلى الصفرة. وأضيف إليها باب إضافي حول معاني الكلمات الخفية (باب في ضبط خفي الفاظها) وهو مختصر جداً، كما في المخطوطة رقم ٣٢٩٤/I (المنشورة برقم ٢٩٩٠). بعد هذا الباب، على الأوراق ١٠٣ب ـ ١٠٧أ، يأتي «باب الاشارات الى ضبط الالفاظ المشكلات».

المخطوطة غير مؤرخة؛ ويرجح أن تعود إلى القرن السابع عشر الميلادي أو إلى مطلع القرن الثامن عشر الميلادي؛ وهي ذات أصل هندي. وهذا ما يشير إليه الغلاف الرائع الذي يحمل في وسطه الكتابة التالية: «لا يمسه إلا المطهرون الله اكبر». ١٩ ورقة (٩١ب ـ ١٠٩أ) ١٨× ٢٥.

(٢٩٩٥) الأحاديث ٣١٥٤/IV الرتنية

ع. كتب هذا العنوان في الورقة ١٢١ب. تضم المخطوطة أحاديث منقولة عن «رَتَن بابا» الشهير الذي رويت عنه الأساطير. جمع هذه الأحاديث أحمد بن عبد العزيز الخلفي الأنصاري. وليس هناك أي معطيات عن هذا العمل، وعن مؤلفه في المراجع الموجودة لدينا.

كتب النص بخط نسخ قديم مطعم بالثلث على ورق شرقي سميك يميل لونه إلى البني. وقد بهت لون الحبر بعامل الوقت، فيما أصبح الورق قابلاً للكسر. الناسخ هو علي بن أحمد بن

علي. تاريخ النسخ: أواسط شهر شوال ٦٨٢هـ/بداية كانون الثاني/يناير ١٢٨٤م. ١٠ ورقات (١١٣ب ـ ١٢٢ب) ١٥× ١٨,٥.

(٢٩٩٦) مناقب ٤٨٠/XLI السادات

ع. لم يذكر عنوانها في النص بل ذكر في الفهرست الموضوع لكامل مجموعة المخطوطات هذه.

المؤلف هو سيد علي بن شهاب الهمداني (المتوفى سنة ٧٨٦هـ/١٣٨٧م) الذي وضع هذا المُؤلَف للتمجيد بخلف علي ـ السادات (السادة). والكتاب مجموعة غير كبيرة من الأحاديث المنقولة عن الإمام الشيعي الثامن علي بن موسى الرضا (المتوفى سنة ٢٠٣هـ/٨١٨م)، والتي وصلت إليه، بواسطة أجداده، عن النبي محمد (ص) مع مدح خلف علي وفاطمة بنت محمد (ص).

تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص ببخارى بشكل واضح على ورق ممتاز من صناعة آسيا الوسطى. وقد وضع العنوان في بدايتها.

٣ ورقات (٤١٤ب ـ ٤١٦أ) ٣٧× ٢٤,٥.

(٢٩٩٧) كتاب القرب ٥٦٦/I في محبة العرب

ع. ألفها أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن زين الدين العراقي (المتوفى سنة ٨٠٦هـ/١٤٠٤م)؛ وهو عالم مصري شهير ضليع من العلوم الدينية والأحاديث؛ وأستاذ ابن حجر العسقلاني (المتوفى سنة ٨٥٢هـ/١٤٤٩م). وقد وضع عدداً من المؤلفات حول الطقوس الدينية ومؤلفات جدلية ضد الصوفيين؛ كما دَوَّن حياة النبي محمد (ص) شعراً، وأكمل قصة الذهبي (المتوفى سنة ٧٤٨هـ/١٣٤٨م) إلا أنها لم تصل إلينا. وقد علّم مادة «علم الحديث» في مختلف مدارس القاهرة.

هذه المخطوطة هي جامع للأحاديث حول إلزامية حب العرب؛ ويعني، بالدرجة الأولى، حب النبي محمد (ص) وعائلته. وقسم المؤلف كتابه إلى عشرين باباً. وتشير الصفحة الختامية إلى أن المؤلف انتهى من كتابه هذا في ٢٥ رجب ٧٩١هـ/٢٠ تموز/يوليو ١٣٨٩م في المدينة المنورة.

كتبت المخطوطة بحبر أسود أربد

على ورق هندي صقيل أبيض بخط نسخ سريع ذي حروف صغيرة يظهر عدم ثقة الناسخ بخطه. وقد جرى تنقيط الحروف بشكل تام. لكن يبدو أن الناسخ لم يكن يجيد اللغة العربية كما يجب، مما أدى إلى وقوعه في أخطاء شملت أماكن كثيرة وحَرَّفت النص. وقد كتبت العناوين بالزنجفر. أما الهوامش، فهي عريضة ونظيفة.

ولوقوع هذه المخطوطة في مجموعة واحدة مع مخطوطات أخرى كتبت عام ١١٠٨هـ/ ١٦٩٦ـ ١٦٩٧م، فقد حملت التاريخ نفسه في «سراة».

ملاحظة: تضررت المخطوطة بثقوب دودية.

١٤ ورقة (١ب ـ ١٤ب). قبل النص، كتب في الورقة ٤٠ب عنوان مجموعة المخطوطات هذه قبل البسملة والخطبة. وفي الورقة ١أ، كتب عنوان بالزنجفر: «كتاب القرب بمحبة (!) العرب للامام الحافظ زين الدين العراقي الشافعي رحمه الله». وكتب تحته، في أسفل الصفحة، مختصر صغير لما جاء في المخطوطة، وذلك بخط نستعليق. وأسفل ذلك، وضع ختمان لمالِكَيْ المخطوطة شبه ممحوّين؛ ويمكن على الختم الواقع إلى جهة اليمين قراءة ما يلي: «محمد خان (؟) خانه زاد شاه عالم پادشاه غازي» (١١١٩هـ/ ١٧٠٧م ـ ١١٢٤هـ/ ١٧١٢)، ١٣× ٢٣,٥.

٢٩٩٨) مناقب السادات I/٤٠٥

تمثّل رسالة حول بطولات خلف النبي محمد (ص)، ألفها شهاب الدين عمر دولت آبادي (المتوفى سنة ٨٤٨هـ/ ١٤٤٤م). ويورد فيها، على مدى عشرة أجزاء، ٤٠ حديثاً عن فضائل خلف محمد (ص)، وعن إلزامية حبهم واحترامهم من جانب كل المؤمنين.

تاريخ النسخ: القرن التاسع عشر الميلادي. ٣٩ ورقة (١ب ـ ٣٩أ) ١٣,٥× ٢١.

٢٩٩٩) المخطوطة نفسها II/٢٦٧٢

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق ذي مسحة رمادية من صنع آسيا الوسطى. ومع أن المخطوطة ليست موغلة في القدم، فإن الحبر قد تمدد وكون هالة حول الحروف.

تعود المخطوطة، على الأرجح، إلى القرن التاسع عشر الميلادي. وهي بلا نهاية.

٨٨ ورقة (٨٨ب ـ ١٧٥ب) ١٤,٥× ٢٤,٢.

٣٠٠٠) لب اللباب في تحرير الأنساب ١٨٠٥

ع. ألفها عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (المتوفى سنة ٩١١هـ/ ١٥٠٥م) العالم المصري الشهير، الذي ترك عدداً هائلاً من المؤلفات في مختلف الموضوعات القرآنية، وعلم الأحاديث، والقواعد الإسلامية (التيار الشافعي)، والصوفية، واللغة، وتاريخ الخلفاء ومصر والأدب. كما كتب في موضوعات أخرى.

هذه المخطوطة قاموس مختصر للأنساب التي وزعت وفق الحروف الأبجدية، وكرّست «للحاجات العلمية والأحاديث الدينية» وهي اختصار لكتاب المؤرخ الشهير وخبير الأحاديث عز الدين ابن الأثير (المتوفى سنة ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م) «اللباب». هذا الكتاب، هو بدوره، ملخص لـ «كتاب الأنساب» الذي كتبه أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (المتوفى سنة ٥٦٢هـ/ ١١٦٧م).

أضاف السيوطي إلى ملخصه هذا معلومات لم يذكرها لا ابن الأثير ولا السمعاني، أخذها بشكل أساسي عن «ياقوت»، وأدرجها تحت الحروف الأبجدية الخاصة بها، وبدأها بكلمة «قلت».

في الصفحة الختامية، أشار المؤلف إلى التاريخ، مما يفيد أنه كتب ملخصه هذا خلال عشرة أيام، من الثامن وحتى السابع عشر من صفر ٨٧٣هـ/ ٢٨ آب/ أغسطس ـ ٦ أيلول/ سبتمبر ١٤٦٨م. وبالمقارنة مع مختصر ابن الأثير الأصلي، يتبين أن هذا الأخير كتب في ١٧ جمادى الأولى ٦٥٠هـ («!»، ينبغي أن تكون ٦٠٥)/ ٢٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٢٠٨م.

كتبت المخطوطة بحبر أسود أربد على ورق هندي ناعم مائل إلى الصفرة بخط نسخ حروفه صغيرة؛ وابتداءً من الصفحة ٣٥، كتبت بخط نستعليق مع تنقيط كامل للحروف. وجرى إبراز النسب وعناوين الأقسام وكلمة «قلت» بالزنجفر. ولسوء معرفة الناسخ للغة العربية، لم تُحَرَّف الأنساب، فحسب، بل حُرِّفت أيضاً أسماء الأماكن الجغرافية وأسماء القبائل، وحتى الكلمات العادية. وهذا ما يفسر غالباً اختفاء النقاط عن حروف في الكلمات.

حملت الهوامش غير العريضة تنقيحات نادرة بالحبر الأسود والأحمر جرت، عادة، بخط الناسخ. وتضمنت الورقة ١أ، كتابات كتبت بخط سريع مع خمسة أختام مدورة وبيضوية تخص مالكي المخطوطة. على الختم المدور الأسفل، كتب: عبد خانه زاد پادشاه عالم كير سنة ١١٠٩ (العبد الذي تربى في قصر بادشاه عالم كير ١١٠٩هـ/١٦٩٨م). تاريخ النسخ: نهاية القرن السادس عشر الميلادي في شمال الهند. ١٣٧ ورقة، ورقة واحدة قبل النص، ١١,٥ × ١٩,٦.

ملاحظة: التهم الدود المخطوطة إلى حدٍّ بعيد؛ وأعيد لصقها في عدد من الأماكن بورق سميك.

٣٠٠١) نبذة II/٢٩٧٩

(في علم الحديث)

ع. ألفها عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، مؤلف المخطوطة السابقة. تضم معلومات مختصرة عن مختلف أنواع الأحاديث وعن ناقليها (هذا الكتاب مكرس لتلامذة المدارس). ولم تذكر هذه المخطوطة في مجموعة مؤلفات السيوطي المعروفة. ويبدو أن ذلك يعود إلى حجمها الصغير. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٢هـ/١٨٣٦م. والناسخ غير معروف. ورقتان (٨٥أ ـ ٨٦ب) ١٧× ٢٩.

٣٠٠٢) XIII/٢٠٩

ع ـ ط. مخطوطة بلا عنوان تمثل مقتطفات من الأحاديث بالعربية مع الترجمة الطاجيكية.

كتبت هذه المقتطفات بخط نسخ وخط نستعليق، على ورق شرقي مائل إلى الصفرة. ويبدو أن تاريخ النسخ قريب من التاريخ المسجل على الورقة ١٥٥أ من مجموعة المخطوطات هذه، أي عام ٩٧٧هـ/ ١٥٧٠م. ٥ ورقات (١٩٥أ ـ ١٩٩ب) ١٣,٥× ٢٣.

٣٠٠٣) (رساله II/٢٢٠٠

فضايل مكه)

رسالة فضائل مكة

فقدت بداية هذه المخطوطة؛ ولهذا اتخذ العنوان من الصفحة الختامية. تضم المخطوطة أحاديث تتناول كلام النبي محمد (ص) عن فضائل مكة المكرمة، وعن الخيرات التي تنزل على المسلمين الذين يقضون في هذه المدينة شهر رمضان، وعن وفاة المسلم فيها، في الوقت الذي ينظر فيه إلى الكعبة، وعن إعطاء الحسنات للفقراء في هذه المدينة، وغير ذلك.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق على ورق شرقي سميك. ويبدو أنها تعود إلى عام ٩٨٠هـ/ ١٥٧٢ـ

١٥٧٣م (أنظر الورقة ٤٦ب من المخطوطة السابقة في هذا المجلد).

٧ ورقات (٤٧أ ـ ٥٣ب) ١٥,٥ × ٢٣,٥.

٣٠٠٤) تكميل الإيمان I/٣٠٤٤

مخطوطة لمؤلف مجهول تضم الأحاديث المنقولة عن أئمة الشرع في مختلف مجالات الحياة.

تاريخ النسخ: عام ١١٢٥هـ/ ١٧١٣م. ١٢ ورقة (١ب ـ ١٢أ) ١٢,٥ × ١٨,٥.

ملاحظة: أصبحت بعض الأوراق (أوراق هندية) في وسط المخطوطة قابلة للكسر.

٣٠٠٥) (چند حديث) II/٢٥١٧

بعض الأحاديث

ع ـ ط. ألفها العبد محمد الحسن. ويبدو أن ورقتها الأولى قد ضاعت لأن النص يبدأ على الشكل التالي: «اما بعد اين ضعيف نحيف الخ». وهي تضم أحاديث مختارة «مأخوذة من جميع كتب القواعد الدينية»، باللغة العربية، مع ترجمتها وتفسيرها إلى اللغة الطاجيكية. ويقترح المؤلف حفظ هذه الأحاديث غيباً، لأن حفظها واجب، انطلاقاً من الحديث التالي: «من يحفظ هذه الأحاديث الأربعين حول طائفة الإسلام، فإن الله يعتبره فقيهاً على الأرض وقديساً في السماء. وسيكون، يوم الحساب، من بين أولئك الذين لن يخيب أملهم، إذا لم يدخلوا الجنة» (ونه اندوه دار ند از نابردن به بهشت).

هذه الأحاديث تدعو إلى ممارسة الشعائر الدينية، وتشرح معاني الكلمات الإلهية وغير ذلك.

كتبت المخطوطة بخط نسخ وخط نستعليق كتابة رديئة، على ورق شرقي متوسط النوعية رمادي اللون. وهي تعود على الأرجح إلى القرن الثامن عشر الميلادي. ١٥ ورقة (٢أ ـ ١٦ب) ١١,٥ × ١٨,٥.

٣٠٠٦) رياض المذكرين II/٧١١

المؤلف هو مولانا كلان، الذي دَرّس تفسير القرآن الكريم والأحاديث، وراح يعمل مبشراً في المسجد الجامع في سمرقند (أنظر الورقة ١٥٧ب). وتضم هذه المخطوطة تفسير الأحاديث ووصف جهنم وسكانها ووصف الجنة وسكانها وغير ذلك. علماً أن الجزء الأكبر من الكتاب مكرس لتفسير «الذِكر». وهو مقسم إلى عشرة أقسام تسمى «مجالس».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى كتابة رديئة، على

ورق خوقندي متوسط النوعية. وأبرزت العناوين والتأكيدات بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦م. ١٣١ ورقة (١٥٦ب ـ ٢٨٦أ) ١٣،٥× ١٩،٥.

٣٠٠٧) سنن الهدى 2754
في متابعة المصطفى

المؤلف هو عبد النبي بن أحمد بن عبد القدوس الحنفي النعماني. في مقدمة هذه المخطوطة، غير المشهورة كما يبدو، يعدد المؤلف المصادر التي استخدمها ومن بينها: مؤلفات الزمخشري (المتوفى سنة ٥٣٧هـ/ ١١٤٢م، أو سنة ٥٣٩هـ/ ١١٤٤م)، السيوطي (المتوفى سنة ٩١١هـ/ ١٥٠٥م)، البيضاوي (المتوفى سنة ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م، أو سنة ٦٩١هـ/ ١٢٩٢م). وقد قسم النعماني مُؤلَّفه إلى مقدمة وثلاثة أقسام، قسمت بدورها إلى أبواب، وقسم كل باب إلى فصول، كرس كل منها لموضوع محدد. وبهذه الطريقة، شملت الأحاديث المنقولة عن محمد (ص) في هذا الكتاب كل وجوه الحياة والعلاقات الإنسانية.

كتبت المخطوطة في خيوة، على ما يبدو، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. وأحيط النص بإطار من الخطوط الذهبية والزرقاء الفاتحة. وكتب عنوانان (في الورقتين ١ب و١٠ب) بالذهب والأصبغة الأخرى. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٧٩ـ ١٨٨٠م. ٣٥٢ ورقة ١٨× ٢٦،٨.

٣٠٠٨) X/٢٩٠٠

مخطوطة بلا عنوان تمثل مجموعة تضم ٢٥ موعظة وعظة أخلاقية مأخوذة من ملفات النبي ابراهيم ومنقولة عن «كعب الأحبار» اليهودي اليمني الذي دان بالإسلام على أيام أبي بكر أو عمر. وهو من أقدم رواة الحديث، وعارف كبير بالتوراة.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة، بما يلي: «است كه از براى حضرت ابراهيم بيست صحيفه نازل شد الخ».

تحمل المخطوطة، في الورقة الصفحة ١١٢أ، تاريخاً هو عام ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م. ٥ ورقات (١٠٣أ ـ ١٠٧ب) ١٣،٥× ٢٣،٥.

٣٠٠٩) أحاديث قدسية V/١٧٥٦

ع. مخطوطة لمؤلف مجهول تضم أحاديث عن كعب الأحبار الذي سبق ذكره. ويورد هذا الكتاب عدداً من المواعظ التي وجهها الله مباشرة إلى آدم، والمأخوذة، كما يقول كعب، «من بعض الكتب المنزلة التي أنعم الله بها على الأنبياء».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بشكل سريع، على ورق خوقندي متوسط النوعية. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٥م. ٥ ورقات (٣٦٥ب ـ ٣٦٩ب) ١٥× ٢٦.

٣٠١٠) اللباب VI/١٤٩٤

ع. مخطوطة لكاتب مجهول جمع فيها مجموعة غير كبيرة من الأحاديث؛ وهي، برأيه، الأحاديث الأكثر ثقة التي تتناول أقوال محمد (ص) في مسائل العبادة والأخلاق والمسائل الحياتية. وقد قسم هذا الكتاب إلى أربعين قسماً، يضم كل منها عشرة أحاديث.

تاريخ النسخ: عام ١٢٣١هـ/ ١٨١٦م. ١٣ ورقة (١٧٧أ ـ ١٨٩ب) ١٤× ٢٥.

٣٠١١) VII/١٤٩٤

ع. مخطوطة بلا عنوان تمثل جامعاً غير كبير للأحاديث يخلو من الترتيب. والمؤلف مجهول.

كتبت المخطوطة، دون عناية، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وقد سجل تاريخ النسخ، في الصفحة الختامية من المخطوطة السابقة في هذا المجلد، بخط اليد نفسها (الورقة ١٨٩ب): عام ١٢٣١هـ/١٨١٦م. ٩ ورقات (١٨٩ب ـ ١٩٧ب) ١٤× ٢٥.

٣٠١٢) VIII/١٤٩٤

ع ـ ط. مخطوطة بلا عنوان تمثل مقتطفاً من أحد جوامع الحديث. وقد أُرفق النص العربي بالترجمة الطاجيكية.

كتبت المخطوطة، دون اهتمام، بخط نستعليق عام ١٢٣١هـ/١٨١٦م على الأرجح (الورقة ١٨٩ب من المجلد نفسه). ملاحظة: لا بداية للمخطوطة ولا نهاية. ٣ ورقات (١٩٧ب ـ ١٩٩ب) ١٤ × ٢٥.

٣٠١٣) V/٣٢١١

ع. تمثّل مقتطفاً ليس له عنوان، يتناول الشروط التي يجب أن يتمتع بها «المحدث الكامل». ويشرح هذا المقتطف معنى إحدى الجمل التي يصادف فيها الرقم (٤) ستّ عشرة مرة. والشرح هذا منقول عن محمد بن إسماعيل البخاري، كجواب عن سؤال طرح عليه.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى على ورق خوقندي رمادي اللون.

الناسخ هو عبد الله بلخي. تاريخ النسخ: يبدو أنه قريب من التاريخ

الذي أشير إليه في الورقة ٧أ من هذا المجلد، أي عام ١٢٣٤هـ/١٨١٨م. ورقتان (٥ب ـ ٦أ) ١٦× ٢٤,٥.

(٣٠١٤ (عهد نامه) II/٢٩٤٠

مخطوطة لمؤلف مجهول يشار فيها إلى شهادات أشخاص مختلفين سمعوا من النبي محمد (ص) نفسه أن من يفي بهذا العهد يجازيه الله خيراً في العالَمَيْن. والإيفاء بهذا العهد يكون بتلاوة دعاء ديني نقل أيضاً عن محمد (ص). ويورد المؤلف هنا نص هذا الدعاء.

تقع المخطوطة في مجلد مع مخطوطات أخرى. وقد سجل في الورقة ٢٢٤أ من هذا المجلد، تاريخ عام ١٢٦٥هـ/١٨٤٩م. ٣ ورقات (١٣٩أ ـ ١٤١ب) ١٥,٥× ٢٦.

(٣٠١٥ (چهل حديث صحاح) V/٤٥٣٥

أربعون من صحاح الحديث

تورد المخطوطة هذه الأحاديث مع ترجمة جزئية، إلى اللغة الأوزبكية تارة، وإلى اللغة الطاجيكية تارة أخرى (بدءاً من الورقة ٢٣أ).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وقد نسخت عام ١٢٩٦هـ/١٨٧٨م، على الأرجح (أنظر الورقة ١٤٢أ من هذا المجلد). ١٠ ورقات (١٧ب ـ ٢٦أ) ١٥,٥× ٢٦,٥.

(٣٠١٦ VIII/٢٧٤٥

ع. مخطوطة بلا عنوان تضم أحاديث حول مختلف المشاكل الحياتية. مثلاً: حديث رأس السنة، حديث عن حالة لسع الأفعى، حديث حول وقوع قطعة طعام من الصحن، يأخذها الآكل ويأكلها، وغير ذلك.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق عام ١٣٠٤هـ/١٨٨٧م، على ما يبدو (أنظر الورقة ٨٣ب من هذا المجلد).

ملاحظة: المخطوطة بلا بداية. ٣ ورقات (١٢٨ب ـ ١٣٠أ) ١٥,٥× ٢٦.

(٣٠١٧ IX/١٨٧٣

مخطوطة بلا عنوان تمثل نصاً اقتطف من مخطوطة مجهولة عن الحديث، الذي يمكن، بقراءته أو بحفظه غيباً، التخلص من حالة العذاب.

يوجد هذا النص مع مجموعة من المخطوطات يعود تاريخها إلى عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م (الورقة ١٥٩ب). ورقة واحدة (١٣١أ) ١٤,٥× ٢٦.

(٣٠١٨ IV/٤٥٣٥

ع. مخطوطة بلا عنوان، تورد

تسعة وعشرين حديثاً من دون ترجمة، يعود تاريخها إلى القرن التاسع عشر الميلادي (انظر ما المخطوطة رقم ٣٠١٥). ورقتان (١٦ب ـ ١٧ب) ١٥,٥× ٢٦,٦.

(٣٠١٩ أربعون حديثاً XIV/٢٦٩٤

ع. مخطوطة تضم أحاديث لمختلف المصادفات الحياتية، يجب على كل مسلم معرفتها. والمخطوطة لمؤلف مجهول.

تبدأ، بعد البسملة، بما يلي: «الحمد لله رب العالمين قيوم السموات والارض مدبر الخلايق اجمعين الخ».

كتبت المخطوطة، دون اعتناء، بخط نسخ وخط نستعليق، على ورق متوسط الجودة من صنع آسيا الوسطى، في القرن التاسع عشر الميلادي. ١٠ ورقات (٢٣١ب ـ ٢٤٠ب) ١١,٥ × ١٧,٨.

ملاحظة: هناك نقص بين الورقتين ٢٣٦ و٢٣٩.

(٣٠٢٠ XV/٢٦٩٤

ع. مخطوطة بلا عنوان تمثل مقتطفاً من مجموعة أحاديث لا بداية لها ولا نهاية.

كتب المخطوطة شخص غير ضليع من اللغة العربية، دون تنقيط الحروف، وذلك في القرن التاسع عشر الميلادي، على الأرجح. ٥ ورقات (٢٤١أ ـ ٢٤٥ب) ١١,٥× ١٧,٨.

(٣٠٢١ III/٧٩

ع ـ ط. مخطوطة بلا عنوان تضم مجموعة أحاديث حول الشعائر الدينية؛ مؤلفها مجهول.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى حروفه كبيرة إلى حد ما، على ورق خوقندي ناعم. تاريخ النسخ: عام ١٣٣٣هـ/١٩١٥م (انظر الورقة ٤٣ب). ١٠ ورقات (٤٤أ ـ ٥٣أ) ١٩,٥× ٣١.

الفقه

(الأحكام الشرعية الإسلامية)

٣٠٢٢ ـ ٣٢٥٤

سِيَر حياة الفقهاء الأحناف، ٣٠٢٢ ـ ٣٠٢٤

٣٠٢٢) وظيفة الإمام الأعظم لأبي يوسف ٢٩٩٢/X

ع. من المرجح أن هذه الوصية هي الوصية التي تركها الفقيه الإسلامي الشهير صاحب المذهب الإسلامي المعروف باسمه نعمان بن ثابت أبو حنيفة (المتوفى سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م) لتلميذه يوسف يعقوب الأنصاري (المتوفى سنة ١٨٢هـ/٧٩٨م)، والذي كان يشغل منصب قاضي بغداد في عهد الخليفة هارون الرشيد (١٧٠هـ/٧٨٦م ـ ١٩٣هـ/٨٠٩م). في هذه الوصية يوجه أبو حنيفة تعاليمه إلى تلميذه حول كيفية التعامل مع الخليفة، ومع بقية الناس، لئلا يفقد الاحترام والسمعة الجيدة، وليتمكّن من القيام بالمهمات الجسام الملقاة على عاتقه. والوصية، كما جاء في الصفحة الختامية، اقتبسها ابن النجيم المصري (المتوفى سنة ٩٧٠هـ/١٥٦٣م) من «كتاب الأشباه والأنظار».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق سريع دون اهتمام، على ورق خوقندي رمادي اللون. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٢هـ/١٨٤٦م. ورقتان (١١٥أ ـ ١١٦ب) ١٤,٥× ٢٥,٥.

٣٠٢٣) (مناقب إمام أعظم) ٣٤٣/III

تمثّل هذه المخطوطة مقتطفاً يصف حياة الإمام أبي حنيفة، مؤسس المذهب الحنفي، أحد المذاهب الإسلامية الأربعة، في الفقه الذي انتشر بشكل خاص في بلاد آسيا الوسطى. ويضم هذا المقتطف حديثاً عن مواهب أبي حنيفة التي أظهرها، عندما كان له من العمر خمس سنوات.

كتب المقتطف بيد شخص عجوز، بخط نستعليق رديء، على ورقة إضافية في نهاية المخطوطة، عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥٢م. ورقة واحدة (١٠٧أ) ١٥,٥× ٢٦,٥.

٣٠٢٤) انتخاب IV/٥٢٢ من طبقات الحنفية

ع. اشتهرت مخطوطتان عربيتان تحملان هذا العنوان. واحدة كتبت بريشة محمد بن طولون (المتوفى سنة ٧٥٠هـ/ ١٣٤٩م)؛ والثانية بريشة عبد الله السويدي (القرن السادس عشر الميلادي)، علماً أن المخطوطة الثانية تحمل عنوان «طبقات السادة الحنفية»؛ وهي مكرّسة لسِيَر الفقهاء. وجرى في هذه المخطوطة إيراد سِيَر حياة مؤسسي المذاهب الإسلامية الأربعة في الفقه وتلامذتهم.

كتبت المخطوطة بخط تعليق خاص على ورق صقيل من صنع آسيا الوسطى. وهي تبدأ من دون بسملة؛ وتعود على الأرجح إلى القرن التاسع عشر الميلادي. ٨ ورقات (١٥١أ ـ ١٥٨ب) ١٤,٥× ٢٣,٥.

سِيَر حياة الفقهاء الشافعيين، ٣٠٢٥ ـ ٣٠٢٦

٣٠٢٥) طبقات الفقهاء I/٣٢٥٢

ع. المؤلف هو أبو اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف الفيروز آبادي الشيرازي (الشافعي، المتوفى سنة ٤٧٦هـ/ ١٠٨٣م). هذا العمل، وفق ما يقول المؤلف (الورقة ١ب) هو مختصر عن حياة الفقهاء، مواطنهم، مستوى معارفهم، تواريخ وفاتهم، وغير ذلك من المعلومات. بدأ المؤلف بتأليف هذا الكتاب (الورقة ٣٨أ) عام ٤٤٥هـ/ ١٠٦٣م[1]، وانتهى منه في شهر رجب ٤٦٩هـ/ كانون الثاني/ يناير ١٠٧٧م.

يبدأ الكتاب بحياة الصحابة الأوائل، الذين كانوا، في غالبيتهم، من الفقهاء، كما يقول الكاتب. وينتهي الكتاب بسيرة ابن حنبل صاحب المذهب الحنبلي في الفقه. وبعد الجمل الختامية، تأتي سيرة حياة المؤلف (الورقتان ٣٧ب ـ ٣٨أ).

كتبت هذه المخطوطة القديمة بخط نسخ خاص على ورق شرقي سميك بالحبر الأسود الذي بهت في بعض الأماكن، من جرّاء الوقت. وقد تضررت أسماء الفقهاء المكتوبة على الهوامش بالزنجفر، لتضرر الهوامش الذي أدى إلى تصغير عرضها.

الناسخ هو... بن ابي الحسين حامد بن... وثيق بن بقا بن مساور العامري (الاسم الأول غير واضح).

تاريخ النسخ: ٢٠ جمادى الآخرة ٧٣٤هـ/ ٢٦ شباط/فبراير ١٣٣٤م.

٣٨ ورقة (١ب ـ ٣٨أ) ١٧,٥× ٢٤,٥.

(١) ثمة خطأ في هذا التاريخ؛ ذلك أن سنة ٤٤٥هـ لا توافق سنة ١٠٦٣م بل توافق سنة ١٠٥٣م. ويبدو أن السنة الهجرية ينبغي أن تكون ٤٥٤هـ (المترجم).

٣٠٢٦) طبقات الفقهاء I/٣٢١١

ع. المؤلف هو شمس الدين محمد بن أحمد بن سليمان بن كمال باشا، مفتي استانبول (المتوفى سنة ٩٤٠هـ/١٥٣٣م)، الذي خطت ريشته ١٧٠ عملاً.

هذا العمل هو رسالة صغيرة عن طبقات الفقهاء السبع تبدأ على الشكل التالي: «باسمه سبحانه اعلم ان الفقهاء على سبع طبقات الخ». وهذه البداية مقتبسة من كتاب «زبدة الفتاوى» (الصفحة ١٨٢) لكاتب مجهول لم يأت على ذكره لا حاجي خليفة ولا بروكيلمان ولا فهارس خزائن المخطوطات المعروفة.

كتبت هذه الرسالة بخط نستعليق آسيا الوسطى بحروف صغيرة على الصفحة الأولى الخالية من المخطوطة. ناسخ المجلد بأكمله هو عبد الله بلخي. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٩هـ/١٨١٤م. مكان النسخ: مدينة بخارى. ورقة واحدة (٣أ) ١٦× ٢٤,٥.

القرن الثاني الهجري

القرن الثامن الميلادي، ٣٠٢٧ ـ ٣٠٣٥

٣٠٢٧) الفقه الأكبر I/٥٢٥٥

ع. المؤلف هو أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطا «الإمام الأعظم» (المتوفى سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م؛ انظر المخطوطة رقم ٣٠٢٢). هذه الرسالة من أهم مؤلفات مؤسس المذهب الحنفي، أحد المذاهب الإسلامية الأربعة، في الفقه. وقد جرى تفسير هذه الرسالة مرات عديدة، على الرغم من صغر حجمها.

تبدأ هذه المخطوطة، بعد البسملة، على شكل مغاير لما ذكره الفردت: «قال امامنا ومقتدينا ومن عليه في العلوم الدينية اعتمادنا ابو حنيفة رحمه الله عليه اصل التوحيد وما يصح الاعتماد عليه الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بشكل واضح، على ورق شرقي رمادي اللون. وكتبت على الهوامش حواشٍ متفرقة.

الناسخ هو نعمت الله المفتي ولد قاضي نخشبي (؟).

تاريخ النسخ: يبدو أنه هو نفسه تاريخ النص التالي من هذه المخطوطة نفسها (الورقة ٦٧ب)، أي عام ١١١٧هـ/١٧٠٥م. ٧ ورقات (١ب ـ ٧ب) ١١,٥× ١٦,٥.

٣٠٢٨) المخطوطة نفسها XV/٤٦٩٧

ع. تبدأ هذه المخطوطة بشكل مغاير، بعض الشيء، للمخطوطة السابقة: «هذا كتاب الفقه الاكبر من تاليف الامام الاعظم... قال اصل التوحيد الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق دقيق مستخدم في آسيا الوسطى، على ورق شرقي ناعم. وأحيط النص بخطوط حمراء داكنة. وكتبت حواشٍ

وإضافات على الهوامش. الناسخ هو شاه نياز بن عوض محمد الخوارزمي. أما تاريخ النسخ، فيبدو أنه عام ١٢١٣هـ/١٧٩٨م (أنظر الورقة ٢٣٤أ من المجلد نفسه). ٣ ورقات (٢١٨ب - ٢٢٠أ) ١٤,٥×٢٤,٥.

٣٠٢٩) شرح II/١٦١٢
الفقه الأكبر

ع. المؤلف هو أبو المنتهى عصمة الله (بن محمد المغنيساوي) الذي وضع مُؤلَفه هذا عام ٩٣٩هـ/١٥٣٢م.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى على ورق خوقندي مختلف النوعية. الناسخ هو ملا محمد صالح ابن ملا شاهي بيك اندگاني. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/١٨٥١م. ٢٢ ورقة (١٩ب - ٤٠ب) ١٤,٥×٢٦.

٣٠٣٠) شرح ٢٩٦٤
كتاب الفقه الأكبر

ع. (سمي هذا الشرح في نص الورقة ١٢٦ب باللغة الطاجيكية: «كتاب شرح فقه اكبر»).

المؤلف هو محمد عمر الجمكني الأويسي النقشبندي.

هذا الكتاب هو شرح كتاب أبي حنيفة الذي يضع فيه طريقته في الفقه الإسلامي.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح. وكتبت الاستشهادات بخط النسخ على ورق متوسط الجودة من صنع «خان باليف». وأبرزت العناوين والتأكيدات بالزنجفر. الناسخ هو محمد شفيق ختمك. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٩هـ/١٨١٥م. ويبدو أن المخطوطة نسخت في كاشغار. ١٢٦ ورقة ١٤,٥×٢٣.

القرن الثاني الهجري[1]
القرن التاسع الميلادي، ٣٠٣١ — ٣٠٣٣

٣٠٣١) شرح ٥٥٥٨
الجامع الكبير

ع. المؤلف هو أبو الفتح علاء الدين محمد بن عبد الحميد الاسمندي (المتوفى سنة ٥٥٢هـ/١١٥٧م).

يضم هذا الكتاب شرحاً لكتاب الجامع الكبير الشهير الذي ألفه أبو عبد الله محمد بن الحسن الشيباني (المتوفى سنة ١٨٩هـ/٨٠٤م). وفي الورقة ١أ، سميت هذه المخطوطة بشكل خاطىء: «تلخيص الجامع الكبير» الذي ألفه محمد بن عباد بن ملك دار بن الحسن بن داوود بن عبد الله صدر الدين الخلطي (المتوفى سنة ٦٥٢هـ/١٢٥٤م). وهذا واضح، لأن بداية الكتابين مختلفة.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة الواردة في الورقة ١ب، بما يلي: «الحمد لله على سوابح الآية ونعمايه الخ». وهذه البداية هي نفسها بداية شرح الجامع الكبير التي أوردها حاجي خليفة؛ لكن لم ترد فيها كلمة «سوابح». أما بداية التلخيص، لدى الفردت ولدى حاجي خليفة، فهي مختلفة تماماً. ويؤكد حاجي خليفة أن هذا الكتاب مؤلف من عدة مجلدات، فيقول: «وهو في مجلدات». وتشمل النسخة، التي نصفها هنا، المجلد الأول من «كتاب الصلوة» (١ب) وحتى «كتاب القضاء» (٢٦٧أ).

تُعدّ هذه النسخة واحدة من مجموعةٍ ضخمة مماثلة من شروح الجامع الكبير، أوردها حاجي خليفة. وكان عنوانها قد كتب في وقت ما على الورقة ١أ، إلا أنه امّحى وكتب عنوان آخر خاطىء كما سبق أن أشرنا.

(١) هكذا ورد في الأصل الروسي (المدقق).

كتبت المخطوطة على ورق شرقي سميك مائل إلى الصفرة، بخط نسخ مطعم بالثلث حروفه كبيرة واضحة كتبت مع حركاتها بشكل خاص. وأبرزت عناوين الكتب والأجزاء بالحبر الأحمر والحبر الأزرق. وكتبت حواشٍ عديدة على الهوامش. بيد أن آثار الرطوبة ملأت بعض الأماكن، فصعُبت قراءة النص.

الناسخ هو أحمد بن محمود بن محمد بن عمر بن حميد الدين السمرقندي، الذي انتهى من عمله هذا مساء ١٩ ذي الحجة ٧٦٢هـ/ ٢٠ تشرين الأول/ أكتوبر ١٣٦١م. ٢٧٢ ورقة ١٧× ٢٤.

(٣٠٣٢) كتاب ٣١٨٣

المبسوط في فروع الفقه

ع. يعرف هذا الكتاب بشكل مبسط «بكتاب المبسوط» أو «المبسوط». وهو يشتمل على شرح شامل لفروع الفقه التي تملأ نحو ١٥ـ ١٨ مجلداً. ويشمل هذا الكتاب المجموعة كاملة.

المؤلف هو شمس الأئمة محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي الحنفي (المتوفى سنة ٤٨٣هـ/ ١٠٩٠م). وقد كتب هذا الكتاب إبان فترة سجنه في أوزجان؛ وهو شرح لكتاب «الكافي» الذي ألفه محمد بن محمد المروزي الحكيم (المتوفى سنة ٣٣٤هـ/ ٩٤٥م) والذي يمثّل، بدوره، خلاصة لجامع الفقه الذي يحمل اسم «الأصول في الفروع» أو «المبسوط» والذي ألفه محمد بن الحسن الشيباني.

تشتمل هذه النسخة على سبعة كتب من «كتاب الإجارات» حتى «كتاب الوكالات». كتبت بخط الثلث على ورق سميك معتم. أما ترقيمها، فهو شرقي غير متسلسل وعشوائي. فبعد الورقة ٩، تأتي الأوراق ٤١ـ ٤٦؛ بعد ذلك تأتي الورقة ١٠؛ وبعد الورقة ٤٠، تأتي ورقة جديدة تحمل الرقم ٤٦. أما الورقة ١١٧، فقد ضاعت؛ كما أن الورقة ١٠٩ موجودة بين الورقتين ١٠٢ و١٠٣.

تحمل المخطوطة تاريخ ٩ جمادى الأولى ٦٦٧هـ/ ١٥ كانون الثاني/ يناير ١٢٦٩م.

ملاحظة: تضررت المخطوطة بشكل كبير بسبب الحشرات. وقد تضررت كل أوراقها بشكل أو بآخر، إضافة إلى فقدان النهاية.

٢٨٥ ورقة + ورقتان (٠١ـ ٠٢) قبل النص، أضيفتا إلى المخطوطة في وقت متأخر، وكتب عليها الفهرست، ١٩ × ٢٩.

(٣٠٣٣) المخطوطة نفسها ٢٧٠٦

ع. مخطوطة ضخمة جداً (لا يقل وزنها عن ١٥ كلغ)، كتبت على مدى سنوات عديدة. علماً أن الجزء الأخير كتب قبل الجزء الأول. (تاريخ انتهاء

النسخ: الأوراق: ٧٧٤ـ ١٧٣٦ في ١٨ شعبان ١٢٢٩هـ/ ٧ آب/ أغسطس ١٨١٤م؛ الأوراق ١ـ ٧٧١ عام ١٢٣٤هـ/ ١٨١٩م). مكان النسخ: بخارى.

تفيد الكتابة على الأختام الواردة في صفحات المخطوطة، أنها أهديت لوقف مسجد «قلني يا ربي» أهداها ابن الأمير حيدر (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م). ويعود تاريخ الختم إلى عام ١٢٤٢هـ. وهذا يعني أن إهداء المخطوطة للوقف جرى في العام نفسه الذي توفي فيه الأمير حيدر، تخليداً لذكراه.

تبدأ المخطوطة بما يلي: «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق آسيا الوسطى على ورق خوقندي ناعم حتى الشفافية تقريباً، وذلك بحروف كبيرة. وأبرزت عناوين الكتب وعناوين أجزائها بحروف أكبر بالزنجفر. أما نقاط الحروف، فأهملت في أحيان نادرة. فيما جرى تشكيل جزئي لحروف بعض الكلمات. وتم ترقيم الأوراق على الطريقة الشرقية، مع وقوع أخطاء في الترقيم؛ مما أحدث فرقاً في عدد الأوراق بلغ إحدى عشرة ورقة حتى نهاية المخطوطة. ويبدو أن عدداً من النُسّاخ شاركوا في نسخ المخطوطة، مع أن الخصائص العامة للخط لم تتغير.

ويوجد، في وسط النص، فراغ جرى مَلْؤه في وقت لاحق. ووضع على كل أوراق المخطوطة ختم بيضوي مزخرف يحمل الكتابة التالية: «وقف نمود اين نسخة يا ربى بروح والدخود خاقان دين پرور حضرت سلطان امير حيدر ١٢٤٢» (أي أنها أصبحت وقفاً ليا ربي عن روح والده حضرة السلطان الأمير حيدر عام ١٢٤٢هـ).

وعلى الصفحة الأولى قبل النص، كتب بحروفٍ صغيرة: «اين كتاب وقف كلانيه سنة ١٢٣». ١٧٣٦ ورقة + ١٢ ورقة قبل النص، يشغل الفهرست تسعاً منها، ٢٦× ٤٧.

(٣٠٣٤) جامع الصغير ٣٢٨٩

ع. (التسمية الأخرى: جامع صدر الشهيد). المؤلف هو حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازه الملقب بصدر الشهيد (الذي قتل سنة ٥٣٦هـ/ ١١٤١م). هذا العمل (الذي وضع سنة ٥٠٦هـ/ ١١١٢م) يعالج ويُفسِّر كتاب «جامع الكبير» للفقيه الحنفي الشهير الذي سبق ذكره محمد بن الحسن الشيباني (المتوفى سنة ١٨٩هـ/ ٨٠٤م).

هذه النسخة قديمة جداً. وقد

كتبت على ورق شرقي سميك مائل إلى اللون البني بخط ثلث قديم زاويّ الحروف. وقد بهت لون الحبر بعامل الوقت، وتحول من اللون الأسود إلى اللون البني. وقد دُرِست هذه المخطوطة بشكل كبير؛ وذلك واضح من الحواشي المكتوبة في أوقات مختلفة على الهوامش. وهي تعود إلى مجموعة محمد پارسا. الناسخ هو أبو محمد المعروف بجمال. تاريخ النسخ: عام ٦٥٧هـ/١٢٥٩م. ٢٣٦ ورقة ١٤٫٥× ١٨٫٥.

ملاحظة: بداية المخطوطة مفقودة (يتبين من مقارنتها بالمخطوطة رقم ٥٨١٥ أنها تنقص ٢٦ ورقة).

٣٠٣٥) المخطوطة نفسها ٥٨١٥

ع. يبدو أن هذه المخطوطة كاملة، بما في ذلك الفهرست.

كتبت بخط نستعليق بخاري على ورق شرقي ناعم أبيض. وكتبت العناوين وما شابهها، حتى الورقة ١٦١، بالذهب؛ وبعد ذلك، بالزنجفر.

الناسخ هو محمد شريف المنشي البخاري. وقد انتهى النسخ في بخارى في عهد الأمير حيدر بتاريخ الأول من محرم ١٢٢٧هـ/ ١٦ كانون الثاني/ يناير ١٨١٢م. ٢٩٩ ورقة ١٥ × ٢٤٫٥.

القرن الرابع الهجري
القرن العاشر الميلادي، ٣٠٣٦ ـ ٣٠٣٨

٣٠٣٦) كتاب الأصول I/٣٢٨٧

ع. كتاب حنفي عن أصول الفقه الإسلامي ألفه اسحق بن ابراهيم الشاشي السمرقندي (المتوفى سنة ٣٢٥هـ/ ٩٣٧م).

وقد أعطى عبد القادر أبو الوفاء القوراشي معلومات مقتضبة عن هذا المؤلِّف، حين قال إنه يكنى بأبي يعقوب؛ وإن نسبته «الخراساني الشاشي»؛ إلا أنه لم يذكر نسبة «السمرقندي»، وذلك بالاستناد إلى ابن يونس. ونذكر هنا هذه المعلومات كاملة: «اسحاق بن ابراهيم ابو يعقوب الخرساني الشاشي ذكره ابن يونس في الغرباء الذين قدموا إلى مصر فقال كان يتفقه على مذهب ابي حنيفة، وكان متصرفا مع قضا مصر ويلي قضاء بعض أعمال المصر (!)؛ وكتبت عنه حكايات واحاديث، وكان يروي الجامع الكبير لمحمد بن الحسن عن زيد بن اسامة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد بن الحسن وكان ثقة مات رحمه الله سنة ٣٢٥» (٩٢٧م).

أخذ القوراشي معلوماته عن أبي سعيد عبد الرحمن بن أبي الحسين أحمد ابن يونس الصفوي (المتوفى سنة ٣٤٧هـ/ ٩٥٨م). وهو مؤرخ مصري ألف ثلاثة أعمال، لم تصل إلينا، تتناول تاريخ مصر السفلى ومصر العليا (الصعيد)، فضلاً عن علماء مصر؛ وقد أورد ابن خلكان تاريخ حياته، وذلك في كتابه «وفيات الأعيان». وأشار حاجي خليفة إلى مؤلفاته. ويعتبر بروكيلمان «كتاب الغرباء» الجزء الثاني من «تاريخ مصر»، رغم أن ابن خلكان يتحدث عنهما ككتابين مستقلين.

يورد محمد عبد الحي اللكنوي في «الفوائد البهية»، كنية المؤلف ونسبته: «أبو ابراهيم الشاشي السمرقندي الخاطبي».

بداية المخطوطة (الورقة ١ب): «بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أعلى منزلة المؤمنين (في) خطابه... وبعد فان اصول الفقه أربعة كتاب الله وسنة رسوله واجماع الامة والقياس... الخ».

تقسم هذه المخطوطة، من حيث المحتوى، إلى ثلاثة أبحاث. ويقسم كل بحث بدوره إلى فصول. ويكرس كل بحث لدراسة واحد من أصول الفقه. ولهذا، فإن من الواضح أن يخطّأ العنوان الذي ورد في الورقة ٥٩أ «فصل القياس»، إذ يجب أن يكون «البحث الرابع في القياس»؛ وإلا فإن ذلك سيتعارض مع ما جاء في بداية الكتاب، حيث قيل: «أصول الفقه أربعة: كتاب الله وسنة رسوله وإجماع الأمة والقياس».

كتبت المخطوطة بحبر غير لامع، بهت لونه بعامل الوقت، على ورق سميك من صنع آسيا الوسطى لونه بني ـ أصفر. وقد استُخدم خط النسخ ذو الحروف الصغيرة مع تنقيط الحروف بشكل تام، إضافة إلى وضع الحركات من دون أخطاء. كتبت العناوين بحروف كبيرة جداً. أما الهوامش، فكبيرة جداً، ومليئة بالحواشي والملاحظات والتعديلات التي كتبها أشخاص شتى في أوقات مختلفة. كما كتبت الحواشي أحياناً بين السطور.

تاريخ الانتهاء من النسخ: ١٥ ربيع الآخر ٧٧٣هـ/ ٢٦ تشرين الأول/ أكتوبر ١٣٧١م. مكان النسخ: آسيا الوسطى. الناسخ هو صدر الدين بن علاء خالدي، المعروف باسم صدر الدين عزنوي.

٧٧ ورقة (١ب ـ ٧٧ب)؛ فضلاً عن ثلاث ورقات بعد النص كتبت عليها أحاديث وصلوات (٧٩ب ـ ٨٠ب). وتحمل كل ورقة ختماً على شكل معين يفيد بأن الكتاب تابع لوقف محمد پارسا: «وقف خواجه پارسا ابن محمود البخاري». ١٤ × ١٧.

٣٠٣٧) خزانة الفقه I/٥٧٦٧

ع. المؤلف هو أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن ابراهيم السمرقندي (المتوفى نحو سنة ٣٧٥هـ/ ٩٨٥م).

هذا الكتاب ملخص للفقه الإسلامي وفقاً للمذهب الحنفي. ويبدأ، بعد مقدمة صغيرة، بـ « مسائل الطهارات». أما القسم الأخير، فهو «باب الالفاظ الكفر». ويبدأ في الورقة

٩٥ب، وينتهي في الورقة ٩٧أ. وبالمقارنة مع نسخة برلين (منتصف القرن الثامن عشر الميلادي) نجد أن «باب النفقات» قد ورد بشكل مستقل في نسختنا هذه، بين «باب حق الحصانة» و «باب مهور النكاح» في الورقة ٢٢ب. وفي الورقة ٣٥ب، ورد «باب اكتابة» الذي سمي خطأً «باب اكنابه». وفي الورقة ٤٢أ، وبعد «باب العيوب»، يرد «باب العيوب» مرة أخرى. ويتضمن هذا الباب «باب سلم». أما «باب أحياء الموات» فلم يؤتَ على ذكره.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة بما يلي: «قال الشيخ الامام الاجل الفقيه ابو الليث السمرقندي رحمة الله عليه اعلم بان الفقه علم حسن وهو اجّل العلوم كلها...».

كتبت المخطوطة بخط واضح بخصائص مختلفة على ورق قديم صقيل أصفر اللون. وكتبت حواشٍ كثيرة على الهوامش.

الناسخ هو شمس الدين بن جنيد البخاري، الذي انتهى من النسخ في ٢٤ صفر ٨٧٢هـ/ ٢٤ أيلول/ سبتمبر ١٤٦٧م. وما تزال هذه المخطوطة بحالة جيدة، على الرغم من أن عمرها قد زاد على خمسمئة سنة. ٩٧ ورقة ١٧× ٢٤.

ملاحظة: على كل ورقة آثار قليلة لنهش الدود.

٣٠٣٨) المخطوطة ٣٢١١/ VIII نفسها

ع. تبدأ المخطوطة، بعد البسملة، بما يلي: «اعلم بان الفقه علم حسن وهو اجل من سائر العلوم».

كتبت المخطوطة على ورق أبيض صقيل ممتاز من صنع آسيا الوسطى بخط نستعليق بخاري حروفه كبيرة واضحة. وامتلأت الهوامش بالحواشي. وفضلاً عن ذلك، أضيفت إلى المخطوطة أوراق تملؤها التفسيرات والإسنادات من مصادر أخرى؛ كما يملؤها عدد من الروايات، أي تحديدات مفتي الشرع حول هذه المسألة أو تلك من مسائل الفقه، ممهورة بأختامهم. قبل بداية النص، كتب الفهرست بالزنجفر في الأوراق (١أ ـ ٢ب).

الناسخ هو عبد الله البلخي الذي انتهى من عمله هذا يوم الاثنين في ٢٣ ذي الحجة ١٢٢٩هـ/ ٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٨١٤م؛ وقد تم النسخ بأمر من أمير بخارى حيدر.

٦٦٣ ورقة (١٠ب ـ ٦٧٠ب + ورقتان للفهرست) ١٦ × ٢٤,٦.

القرن الخامس الهجري
القرن الحادي عشر الميلادي، ٣٠٣٩ ـ ٣٠٥٣.

٣٠٣٩) مختصر ٤٨٣٦
القدوري في الفروع الحنفية

ع. المؤلف هو أبو الحسين أحمد بن القدوري البغدادي (المتوفى سنة ٤٢٨هـ/١٠٣٧م) الذي كان اختصاصياً في حقل التفسير وإعداد الفروع الأساسية للمذهب الحنفي. وعمله هذا واسع الانتشار وقد تم تفسيره مرات عديدة، كما جرت طباعته. تتوافق بداية هذه المخطوطة مع بداية مخطوطة المتحف البريطاني.

كتبت المخطوطة على ورق أسمر رث يبدو أنه من صنع الهند. وقد استُخدم خط النسخ الهندي بشكل جيد، مع بعض عناصر خط الثلث. وإلى حدٍّ ما، لم تحرّك الحروف. وتم إبراز العناوين بالزنجفر. وحملت الهوامش حواشي كتبت في أوقات مختلفة؛ كما كتبت الحواشي بين السطور. وكتب الفهرست في البداية على الأوراق (٢ب ـ ٤أ).

الناسخ هو عبد الله ولد حافظ سلطان محمد (!). تاريخ انتهاء النسخ: ٥ ربيع الآخر ١١٢٦هـ/٢٠ نيسان/أبريل ١٧١٤م.

يشغل الصفحة الختامية بيتان من الشعر باللغتين الفارسية والأوردية، هما:

«نويشته بماندسيه برسفيد
نويسنده رانيست فردا اميد»

ومعناهما: فليبقى ما كتب بالحبر الأسود على الأبيض، رغم أن الكاتب لا يأمل (بإطالة العمر) إلى الغد.

من المؤكد أن المخطوطة من أصل هندي. ويبلغ عدد أوراقها ٢٤٤ ورقة إضافة إلى أربع أوراق في البداية، واثنتين في الختام، تحمل كتابات مختلفة وجداول للتنجيم (فالنامه).

(٣٠٤٠) المخطوطة نفسها ٨٥٥٦

ع. إن هذه النسخة، كنسخة برلين، دون مقدمة، وتبدأ بكتاب الطهارة؛ لكن تتمتها مختلفة عن النسخة المذكورة:

«بسملة كتاب الطهارة من أراد الصلوة وهو محدث فليتوضأ وفرض الوضوء غسل الوجه الخ».

كتبت هذه المخطوطة على ورق أوروبي تعرض للدخان ودكن لونه بعامل الوقت. وكتب النص بخط نسخ خاص حروفه ممدودة على السطر، مع فاصل بين الكلمات، ولا سيما في بداية المخطوطة. وغطت الحواشي الهوامش وما بين السطور. وكتبت هذه الحواشي مقلوبة، في الجزء الأخير من الكتاب خصوصاً. ويبدو أن تاريخ النسخ، وفقاً لعلم تاريخ المخطوطات، يعود إلى القرن الثامن عشر الميلادي.

كتبت الأوراق (١ ـ ٤) في البداية، والأوراق (١١١ـ ١١٢) بخط مختلف، وفي وقت متأخر، يرجح أن يكون نهاية القرن الثامن عشر الميلادي. ١١٢ ورقة ١٤,٥× ٢٢.

(٣٠٤١) المخطوطة نفسها ٦٤١١

ع. هذه النسخة تشتمل على المقدمة. وقد كتبت على ورق سميك جودته ليست عالية، ويعتقد أنه روسي، ويحمل علامة سرية داخل نسيجه، تتخذ شكل تاج.

كتب النص بخط نسخ خيوي المتوسط النوعية؛ وأبرزت العناوين بالزنجفر. أما الحواشي، فقليلة نوعاً ما. الناسخ هو يوسف ولد خواج (!) محمد رضا بن آدينه هزازه الذي انتهى من نسخ هذا الكتاب في قرية كلمير في شهر جمادى الآخرة ١٢٠٥هـ/ شباط (فبراير) ١٧٩١م.

١٨١ ورقة + ٨ ورقات (في البداية، منها ما كتب عليه ومنها ما هو فارغ) + ١١ ورقة (في النهاية)، ١٦× ٢١.

(٣٠٤٢) المخطوطة نفسها ٨٤٢٤

ع. هذه المخطوطة، كسابقتها، تشتمل على المقدمة.

وهي مكتوبة بخط النسخ المطعم بخط الثلث، على ورق روسي مختلف النوعية، منه الأبيض ومنه الأزرق الفاتح، مع علامات سرية في نسيجه جاء فيها: «أ. غونتشاروف ١٨٤٠»، وغير ذلك.

أبرزت عناوين هذه النسخة بالزنجفر. أما الحواشي، فقليلة باستثناء الكتاب الأخير «كتاب

الفرائض» الذي غطت فيه الحواشي الهوامش، فضلاً عن أوراق ملصقة من النوعية نفسها.

الناسخ هو محمد حسن شيخ بن حسن محمد شيخ أولاد (!) أبو بكر الصديق... تاريخ النسخ: عام ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م.

مئتان وورقتان + ٨ ورقات (في البداية، خصصت منها الأوراق ٠٦ب ـ ٠٨أ للفهرست) + ورقة تحمل كتابة في الختام، ١٨× ٢٣.

(٣٠٤٣) مجمع ٦٢٧٩
البحرين وملتقى النيرين

ع. المؤلف هو أحمد بن علي بن الثعلب بن الساعاتي البعلبكي البغدادي (المتوفى سنة ٦٩٦هـ/١٢٩٦م).

كتب هذا العمل عام ٦٩٠هـ/ ١٢٩٠م، وهو يمثل معالجة للكتاب الذي سبق ذكره «مختصر القدوري».

المخطوطة قديمة جداً كتبت على ورق سميك جداً شرقي الصنع (وكل ورقتين ألصقت إحداهما بالأخرى). وكُتب النص بحبر أسود بخط نسخ غربي زاويّ الحروف. ووضعت نقاط الحروف كاملة، كما تم تشكيلها. أما العناوين، فكتبت بالزنجفر. وكتبت إضافات كثيرة على الهوامش، بخط الناسخ. وبما أن المخطوطة قديمة جداً، فمن المعتقد أنها بخط المؤلف. وقد كتبت، على الهوامش وبين السطور، حواشٍ كثيرة منذ زمن طويل.

وفي الورقة ١أ، كتب فهرس حديث الكتابة، وقد سبقه فهرس آخر على الصفحتين (٠٢أ ـ ٠٢ب) يبدو أنه يعود إلى القرن التاسع عشر الميلادي، وقد كتب على ورقة خوقندية جرى إلصاقها بالمخطوطة. وعلى الصفحة (٠١ب) من الورقة البيضاء الأوروبية الأولى، والتي تعود إلى مطلع القرن السابق، كتبت، بشكل رديء، سيرة حياة «الساعاتي» من «تاريخ عيني (؟)» بخط نسخ آسيا الوسطى. وجرى ترقيم الأوراق وفق الطريقة الشرقية، مع خطأ في ورقة واحدة. وقد أعيدت كتابة بعض الأوراق الضائعة مؤخراً، على ما يبدو. ولم تجر الإشارة إلى الناسخ ولا إلى تاريخ النسخ (يبدو أن المخطوطة تعود إلى نهاية القرن الثامن عشر الميلادي).

١٦٩ ورقة + ورقتين (في البداية) + ورقة واحدة (في النهاية)، ١٤× ١٩,٥.

(٣٠٤٤) المخطوطة نفسها ٤٨٥٠/I

ع. يبدو أن هذه النسخة مختصرة بعض الشيء. وقد كتبت على ورق

ناعم من صنع آسيا الوسطى بخط نستعليق سريع، وهي خالية من حركات الحروف. وقد أبرزت عناوين الكتب بالزنجفر. تاريخ انتهاء النسخ: أواسط ربيع الآخر ١٢٨٢هـ/ مطلع سبتمبر ١٨٦٥م. ٩٧ ورقة (١ب ـ ٩٧ب) ١٥,٥× ٢٦.

ملاحظة: تضررت المخطوطة من جراء الرطوبة، وتضرر النص في بدايتها.

٣٠٤٥) الدرر الزاهرة ٣١٨٢
في شرح البحار الزاخرة

ع. هذه المخطوطة شرح لكتاب الإرشاد في الفقه الإسلامي «البحار الزاخرة» المكتوب شعراً، والذي ألفه حسام الدين الرهاوي عام ٧٧٨هـ/ ١٣٧٦م، ووضع فيه، شعراً، الإرشاد المعروف في الفقه «مجمع البحرين» لمظفر الدين أحمد الساعاتي (المتوفى سنة ٦٩٦هـ/ ١٢٩٦م)؛ وعرض فيه، بالاعتماد على مصادر أخرى، (مختصر القدوري وغيره) آراء المذاهب الإسلامية الأربعة في الفقه.

ألف هذا الشرح بدر الدين محمود العيني (المتوفى سنة ٨٥٥هـ/ ١٤٥١م).

تشتمل هذه النسخة على الجزء الثاني فقط من الشرح، بدءاً من «كتاب الوقف»، حيث تعاد صياغة النص شعراً، وتُصَاحِب كل بيت من الشعر شروح موسعة. وقد زينت الصفحة الأولى (١أ) بعنوان ونوط (ميداليون) كبير رسم بالذهب والأصباغ الأخرى، وسجل فيه عنوان الكتاب واسم المؤلف.

تعود هذه المخطوطة إلى القرن الخامس عشر الميلادي على الأرجح، وربما كانت بخط المؤلف. ٢٢٩ ورقة ١٨,٥× ٢٧,٥.

ملاحظة: النهاية مفقودة.

٣٠٤٦) تقويم ٣١٥٧
الأدلة في الأصول

ع. يتمحور هذا العمل حول أصول الفقه الإسلامي.

المؤلف هو أبو زيد عبيد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي (المتوفى سنة ٤٣٠هـ/ ١٠٣٩م) وهو فقيه بخاري معروف ومؤسس «علم الخلاف» بين مذاهب الفقه الإسلامي.

المخطوطة قديمة، تعود إلى عصر المؤلف تقريباً؛ وهي من مجموعة الشيخ محمد پارسا (المتوفى سنة ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م).

ما تزال المخطوطة في حالة جيدة. وقد كتبت على ورق قديم سميك مائل إلى الصفرة بخط النسخ المطعم بالخط الكوفي، مما يشير إلى أصل

المخطوطة الذي يعود إلى الحجاز. وكان العالم الشيخ قد نقل الكثير من المخطوطات من هذه المنطقة إلى مجموعته.

الناسخ هو محمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن أبي القاسم بن أحمد الورداني. تاريخ النسخ: عام ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م. ٢٤٩ ورقة ١٦× ١٩,٥.

٣٠٤٧) كنز الوصول ٤٧٣٩
إلى معرفة الأصول

ع. وردت هذه التسمية للمخطوطة عند ف. ر. روزين؛ ووردت في مراجع أخرى بشكل مبسط «الأصول». وهي تعرف عادة باسم «أصول بزدوي».

المؤلف هو علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم النسفي البزدوي (المتوفى سنة ٤٨٢ هـ/ ١٠٨٩م في مدينة سمرقند التي دفن فيها)؛ وهو عالم فقه مشهور في ما وراء النهر. وقد عاش في «حصن بزده» الذي يبعد ستة فراسخ عن «نسف».

كرّس هذا العمل لمسائل الفقه الإسلامي؛ وهو يعالج، من أقسام الفقه الثلاثة، القسم الثاني الذي يتناول علم النصوص ومعانيها، وتحديد مختلف المصادر التي تنسب إليها إسنادات الفقه.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة، بما يلي: «الحمد لله خالق الانسم ورازق القسم الخ».

كتبت المخطوطة على ورق قديم سميك مائل إلى الصفرة من صنع آسيا الوسطى، بخط الثلث مع المحافظة على نقاط الحروف. وقد كتبت عناوين الأجزاء بخط كبير ممدود؛ وسجلت على الهوامش حواشٍ كثيرة كتبت بخطوط مختلفة واتجاهات مختلفة. والناسخ هو شمس بن استاد خردك الحفاف. تاريخ انتهاء النسخ: رمضان ٧٧٦هـ/ شباط/ فبراير ١٣٧٥م.

تشير الأختام، الواردة في أماكن عديدة من المخطوطة والتي كتب عليها: «وقف از خواجه محمد پارسا» مع تاريخ عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م، إلى أن المخطوطة تعود إلى مجموعة الشيخ محمد پارسا الشهيرة.

٢٣٨ ورقة ١٧,٥× ٢٨.

٣٠٤٨) المخطوطة نفسها ٣١١٢

ع. نسخة منقوصة تنقطع في البداية عند «باب المعارضة».

كتبت المخطوطة بخط نسخ قديم رائع مطعم بخط الثلث على ورق سميك مائل إلى الصفرة. وأبرزت عناوين الأقسام وكلمات البداية

بالزنجفر. وقد تضررت المخطوطة كثيراً بسبب نهش الديدان. كما تضررت نهايتها من جراء الرطوبة. وكتبت حواشٍ كثيرة، على الهوامش وبين السطور، باتجاهات مختلفة وخطوط مختلفة. وقد فُقِد اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن، وفقاً لعلم تاريخ المخطوطات، إرجاع هذه المخطوطة إلى القرن الرابع عشر الميلادي، إن لم يكن إلى القرن الثالث عشر الميلادي. ويشير الختم الذي كتب عليه: «وقف خواجه پارسا ابن محمود البخاري» إلى أن هذه المخطوطة من مكتبة محمد پارسا.

٢٩١ ورقة ١٧,٥× ٢٧,٥.

٣٠٤٩) المخطوطة نفسها ١٣٩٧

ع. هذه النسخة كاملة. وقد كتبت ورقتها الأولى والأوراق ٢٧٧ـ ٢٨٢ في وقت لاحق. وكتبت المخطوطة الأصلية بخط الثلث على ورق شرقي قديم مائل إلى الصفرة. وكتبت حواشٍ كثيرة في أوقات مختلفة وبخطوط مختلفة. وقد فُقِد اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن، وفقاً لخصائص المخطوطة، إرجاعها إلى القرن الرابع عشر الميلادي.

على الورقة ١أ، ختم حديث العهد كتب عليه: «يونس خان داده محمد اوغلي اغالق خوقند»، ويحمل تاريخ عام ١٣٣٨هـ/ ١٩١٩ـ ١٩٢٠م.
٢٨٢ ورقة ١٨× ١٩.

٣٠٥٠) تنقيح الأصول VIII/٢٩٤٧

ع. المؤلف هو صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة عمر. وهو فقيه حنفي معروف توفي سنة ٧٥٠هـ/ ١٣٥٠م أو سنة ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م. وهذا العمل، من حيث المحتوى، شرح لكتاب الأصول الذي ألفه أبو الحسن علي بن محمد البزدوي (أنظر المخطوطة رقم ٣٠٤٧). وهذه المخطوطة مشهورة في الشرق المسلم؛ وقد حفظت منها نسخ عديدة.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بشكل واضح على ورق خوقندي رمادي اللون؛ وأبرزت عناوينها بالزنجفر. وأحيط النص والهوامش بإطار من الخطوط الملونة؛ وكتبت الحواشي على الهوامش.

تاريخ النسخ: عام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢٢م. ٧٦ ورقة (٣٨ب ـ ١١٣ب) ١٤× ٢٥.

٣٠٥١) المخطوطة نفسها I/٢٩٧٩

ع. كتبت هذه النسخة بخط نستعليق بخاري على ورق سميك

صقيل من صنع آسيا الوسطى. وأحيط النص بإطارات ذهبية عريضة. أما الهوامش، فأحيطت بإطارات من خطوط حمراء. كما زينت بداية المخطوطة بشكل خاص. أما الحواشي، فقليلة جداً. وجاءت هذه النسخة ضمن مجلد يضم مخطوطات أخرى كتبت بالخط نفسه، ويحمل تاريخ عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م.

٨٥ ورقة (١ب ـ ٨٥أ) ١٧× ٢٩.

٣٠٥٢) المخطوطة نفسها VII/٤٠٧٠

ع. مخطوطة غير مؤرخة، يبدو أنها من النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي، كتبت بخط نستعليق بخاري سريع على ورق رمادي من صنع آسيا الوسطى، وهي بلا حواشٍ.

١٠٣ ورقات (١٢٢ب ـ ٢٢٤أ) ١٥× ٢٥,٥.

٣٠٥٣) توضيح في حل غوامض التنقيح ٣٩٥٧

ع. هذه المخطوطة شرحٌ لكتاب «تنقيح الأصول»، الكتاب الأكثر انتشاراً في الفقه الإسلامي وفقاً للمذهب الحنفي، وتطويرٌ للمُؤلَّف الحنفي «كنز الوصول إلى معرفة الأصول» للبزدوي (أنظر المخطوطة رقم ٣٠٤٧) مع استخدام «المختصر» المالكي لابن الحاجب (المتوفى سنة ٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م).

ألف هذا الشرح مُؤلِّف النص الأصلي، الذي يسمي نفسه عبيد الله ابن مسعود بن تاج الشريعة، ممثل سلالة المحبوبي المعروفة في آسيا الوسطى والتي قدّمت عدداً من علماء الفقه وعلماء الدين في عهود مختلفة.

كتبت المخطوطة بالحبر الأسود على ورق ناعم صقيل مائل إلى الصفرة. وقد أضيفت إلى المخطوطة أوراق خوقندية أصغر حجماً، حتى الورقة ٨٠. أما الخط، فهو خط النسخ التركي مع التنقيط الشامل للحروف. وقد كتبت كلمات الانتقال (مثل وبعد) والفصول والاختصارات (م = متن، ش = شرح) بالزنجفر. واعتباراً من الورقة ٦٩ب، لم تكتب حروف الاختصار، بل ترك مكان فارغ لها. وعلى الهوامش كتبت، بخطوط مختلفة، إضافات وحواشٍ قليلة مستمدتان من كتابي «التلويح» و«شرح الشرح». وجرى فصل النص عن الهوامش بإطار أحمر.

وفي الصفحة ١ب، كتب عنوان كتابة رديئة بالذهب والأصبغة الأخرى. كما رسم إطار عريض على الصفحتين ١ب و٢أ.

الناسخ هو «الحافظ اسمعيل الشكري جوركجي زاده ابن الحاج محمد بن عثمان. تاريخ انتهاء النسخ: الثلاثاء ١٤ ذو القعدة ١١٩٣هـ/ ٢٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٧٧٩هـ. مكان النسخ: استانبول. ٢٦٩ ورقة: ست منها كتب عليها فهرست غير كامل (٠٥ـ ٠٦) وشعر فارسي يمثل وصفات طبية لأمراض مختلفة (٠١ ـ ٠٤) كتبت بالخط الشيكستي الفارسي، بالحبر الأسود. وبعد النص، خمس أوراق عليها صلوات ووصفات طبية ومقتطفات من كتاب «كفاية» للشُعَبِي، كُتبت بخط نستعليق سريع. أما الصفحة ١٠٦أ، فتحمل ختمين دائريين يخصان صاحب المخطوطة.

القرن السادس الهجري
القرن الثاني عشر الميلادي، ٣٠٥٦ ـ ٣١٤٤

٣٠٥٤) خزانة الفتاوى ٣١٠٩/II

ع. المؤلف هو أحمد بن محمد بن أبي بكر الحنفي البخاري (المتوفى سنة ٥٢٢هـ/ ١١٢٨م).

يقول المؤلف، في مقدمة هذا الكتاب، إنه جمع في كتابه الآخر «مجمع الفتاوى» أهم فتاوى الأئمة والمحامين: أبو ليث السمرقندي، أبو بكر محمد ابن الفضل البخاري، محمد بن الوليد السمرقندي، أبو الحسن الرستغفني (رستغفن قرية قرب من سمرقند)، عطار بن حمزة الصغدي، أبو حنيفة الجصاص (بائع الكلس)، أبو القاسم، فخر الدين، علاء الدين، وغيرهم. وعمد المؤلف، بطلب من تلاميذه وأصدقائه، إلى اختيار الفتاوى، النادرة والمُدَعَّمة أكثر من غيرها بالحجج والبراهين، من هذا العمل الضخم؛ وألف كتابه هذا. في هذا الوقت، وقعت في البلاد (على الأرجح أن ذلك في بلاد ما وراء النهر وفقاً لأنساب المؤلفين التي يوردها الكاتب) الفتنة بين عامة الشعب والخاصة (جاء في الكتاب: في وقت وقعت الفتنة بين الخواص والعوام)، فأدت إلى وقوع انحطاط في الشريعة، وفي النشاط القضائي، وهذا ما حدا بالمؤلف إلى وضع كتابه هذا.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة: «الحمد لله حمد ابعد ما أظهر من معدن الانسان...»، ثم يبدأ «كتاب الطهارة» (٧١ب). أما الصفحة الختامية (الورقة ٢١٧ب)، فلا تنهي الكتاب، بل تنهي فقط «كتاب معرفة ألفاظ الكفر» الذي يبدأ على الصفحة (٢١٦ب). بعد ذلك (الورقة ٢١٨أ) يأتي «كتاب الحيل والمخارج»، يليه (الورقة ٢١٩ب) «كتاب المفتي». وتنقطع المخطوطة عند الورقة ٢٢٠ب.

كتبت المخطوطة بخط نسخ قديم على ورق من صنع آسيا الوسطى رديء الصقل مائل إلى الصفرة. وكتبت العناوين بحروف كبيرة. أما الحواشي، فكتبت على الهوامش. الناسخ هو فريد بن محمود بن محمد شاه بن حسن الجرزواني. ولم يسجل تاريخ النسخ. لكن المخطوطة، التي تسبق هذه المخطوطة في المجلد نفسه، كتبت بخط الناسخ نفسه؛ وأُرِّخت في محرم ٧٨٥هـ/ ١٣٨٣م. أما مخطوطة «خزانة الفتاوى»، فلم يذكر فيها سوى شهر ذي القعدة، أي نهاية السنة. مما يدل على أنها نسخت في نهاية عام ٧٨٥هـ/ ١٣٨٤م نفسه.
١٥١ ورقة (٧١ب ـ ٢٢١ب) ١٨× ٢٨.

ملاحظة: النهاية مفقودة.

(٣٠٥٥) المخطوطة ١/٥٧٩٥ نفسها

ع. نسخة كاملة تختتم بكتاب الفوائد في الحديث (الورقة ١٤١ب).

كتبت المخطوطة بخط نسخ واضح على ورق صقيل مائل إلى الصفرة من صنع آسيا الوسطى. واستعمل الزنجفر لكتابة عناوين الأقسام. أما الحواشي، فكتبت على الهوامش. وفي الورقة ١أ، كتب الفهرست، الذي يستنتج منه أن الكتاب يشتمل على ٤٥ جزءاً. الناسخ هو درويش محمد بن خان محمد شهرصاي. تاريخ النسخ: ربيع الآخر ٩٨٨هـ/ مايو ١٥٨٠م.
١٤٢ ورقة (١ب ـ ١٤٢أ) ١٩,٥× ٢٦.

(٣٠٥٦) كتاب الواقعات ٣٩٥١

ع. المؤلف هو حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازه البخاري، الذي كان قاضي القضاة في ما وراء النهر، إبان حكم سنجار السلجوقي، والذي قتل عند هزيمة سنجار سنة ٥٣٦هـ/ ١١٤١م، بالقرب من سمرقند؛ ولهذا سمي بالصدر الشهيد. ويشتهر هذا الكتاب باسم آخر أكثر انتشاراً هو: «الواقعات الحسامية في مذهب الحنفية». [تجدر الإشارة إلى أننا نجد «كتاب الحيل والمخارج» مُؤَلَّفاً خاصاً، لدى محمد الشيباني (المتوفى سنة ١٨٩هـ/ ٨٠٤م)، ولدى الخساف (المتوفى سنة ٢٦١هـ/ ٨٧٤م)].

جرى في هذا الكتاب تصنيف الواقعات القانونية وحلولها، وفقاً للنظم العادية لفروع الفقه، بدءاً من مسائل الوضوء، وانتهاء بمسائل الإرث.

يقول المؤلف، في المقدمة، إنه يطرح، في كتابه هذا، مسائل يقارنها بكتاب «المختصر» لأبي الفضل الحكيم الشهيد (المتوفى سنة ٣٣٤هـ/

٩٤٥م). (يبدو أن الكتاب المقصود هنا هو كتاب «الكافي في الفقه»)؛ وكتاب «النوازل» لأبي الليث السمرقندي (المتوفى سنة ٣٧٣هـ/ ٩٨٣م)؛ وكتاب «العيون»، الذي يبدو أنه كتاب «عيون المسائل» للمؤلف نفسه؛ وكتاب «الواقعات»؛ وفتاوى الشيخ الإمام أبي بكر (يمكن أن يكون الخساف قد توفي سنة ٢٦١هـ/ ٨٧٤م) التي يوردها المؤلف باسم فتاوى أبي بكر، ويقول إن مؤلفها هو أبو بكر محمد بن الفضل بن العباس البلخي (المتوفى سنة ٣١٩هـ/ ٩٣١م)؛ وفتاوى أهل سمرقند. ويشير المؤلف إلى كل هذه المؤلفات بمصطلحات مختصرة: [علامة النون، علامة السين، علامة الباء، علامة الواو، علامة العين.

هذه المخطوطة شائقة، لأنها تقوم على التطبيق العملي للفقه في آسيا الوسطى، في عصر مبكر، أيام السلجوقيين. وفي وقت لاحق من هذا العصر، تظهر مؤلفات أخرى في الفقه وتحظى بانتشار واسع، مثل «شرعة الإسلام إلى دار السلام» للإمام زاده الشارغي (المتوفى سنة ٥٧٣هـ/ ١١٧٧م، أنظر لاحقاً المخطوطة رقم ٣٢٩٩)؛ وهداية البداية لعلي المرغناني المولود في فرغانة (والمتوفى سنة ٥٩٣هـ/ ١١٩٧م).

من الواضح أن ثمة تغييرات أجريت على هذه المخطوطة في آسيا الوسطى في القرن التالي أجراها الفقيه الخوارزمي الزاهدي الغازميني (المتوفى سنة ٦٥٨هـ/ ١٢٦٠م)، في مُؤَلِّفِه «الحاوي في مسائل الواقعات والمنية» (أنظر المخطوطة رقم ٣١٦٥ وما يليها: «قنية المنية»).

كتبت المخطوطة بالحبر الصيني الأسود على ورق مائل إلى الصفرة من صنع آسيا الوسطى بخط النستعليق الخاص بها. وأبرزت العناوين بحروف كبيرة كتبت بالزنجفر؛ وكذلك أبرزت به كلمات البداية في كل واقعة. الهوامش عريضة جداً تصل إلى نصف عرض النص، كتبت عليها إضافات وتنقيحات بخط الناسخ وبخط آخر؛ وأشير إليها بعلامات: صح، ظ (أي يجب أن يُقرأ)، نسخة = نسخة أخرى (أي مأخوذة من مخطوطة أخرى). كما كتبت التنقيحات أحياناً بين السطور. ودرجت العادة أن يتم شطب الكلمات الزائدة بالزنجفر.

الناسخ هو عبد الله الكاتب. تاريخ النسخ: الأربعاء ٢٩ صفر ١٢٣٥هـ/ ١٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٨١٩م. مكان النسخ: بخارى على الأرجح.

وفي الزاوية اليسرى العليا من

الصفحة الأخيرة (٤٣٠)، كتب: «عبد الله سيد أمير حيدر. . . سلم الله تعالى». وهذا يشير إلى اسم الأمير الحاكم حيدر. وقد جرى ترقيم المخطوطة بالطريقة الشرقية وفق الأوراق، ووفق الكراريس التي سميت هنا بالأجزاء، وعددها ٥٤ جزءاً. قبل النص، ورقتان فارغتان، وورقتان معنونتان. ويرد في الورقة (٠٤)، ختمان دائريان يخصان مالك المخطوطة، كتب في وسطهما: العبد الفقير ميرزا سليمان مفتي ابن ميرزا أبو الحسن المتوكل على الله العزيز الغني. وفي نهاية النص، ورقتان فارغتان: في الورقة ١أ، كتب: جمعه الشيخ الامام الاجل السيد الشهيد حسام الدين عمر بن برهان الائمة عبد العزيز بن مازه البخاري قدس الله تعالى روحه وجعل الجنة مثواه. ٤٣٠ ورقة ١٣,٥× ٢٠,٥.

٣٠٥٧) أصول الفقه ٢٦٧٤

ع. المؤلف هو مؤلف المخطوطة السابقة نفسه حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازه. وتبدأ هذه المخطوطة كما تبدأ نسخة برلين.

كتب النص الأصلي لهذه المخطوطة خلال فترة طويلة على ما يبدو، كتبه عدد من الناسخين بخطي النسخ والثلث بحروف كبيرة، ويراوح عدد السطور في الصفحة بين ثلاثة وخمسة؛ وقد استخدم ورق مختلف النوعية أغلبه سميك من إنتاج شرقي. وقد كتبت الحواشي الكثيرة على الهوامش، وتحت النص في اتجاهات مختلفة، بخط نستعليق حروفه صغيرة.

فقدت من المخطوطة نهاية الفصل الأخير: «باب حروف المعاني»؛ ويرجح أنها تعود إلى النصف الثاني من القرن الثامن عشر الميلادي.

٣١٢ ورقة ١٢,٥× ٢٣,٥.

٣٠٥٨) تتمة الفتاوى ٣١٤٧

ع. المؤلف هو برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازه البخاري (فقيه حنفي توفي سنة ٥٧٠هـ/ ١١٧٤م). يعود هذا الفقيه بنسبه إلى آل ابن مازه العائلة البخارية المشهورة التي كانت قد نزحت إلى بخارى من خراسان، والتي قدّمت إلى العالم عدداً من علماء الفقه. وقد اشتهر بينهم، بشكل خاص، جد المؤلف حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازه الملقب بالصدر الشهيد.

يهدف هذا العمل إلى تطوير كتاب جد المؤلف الذي سبق ذكره، ولم يذكر عنوان هذا الكتاب. لكن يبدو من الوصف في النص أن هذا الكتاب

هو كتاب الواقعات الحسامية في مذهب الحنفية (أنظر المخطوطة رقم ٣٠٥٦)، أو كتاب الفتاوى الكبرى.

كتبت المخطوطة بخط الثلث على ورق شرقي سميك مائل إلى الصفرة. ولم تحرّك الحروف، فيما أهملت نقاطها غالباً. وجرى ترقيم الأوراق بالطريقة الشرقية، مع حصول أخطاء في الترقيم. ويبدو أن ذلك عائد إلى فقدان الأوراق ٣١٣، ٣٦٥، ٥٧٤. وغطيت الهوامش بحواشٍ كتبت في أوقات مختلفة. وهذه الحواشي هي، في أغلب الأحيان، مقتطفات مأخوذة من كتاب «المحيط البرهاني في الفقه النعماني» للمؤلف نفسه.

أعيدت كتابة الـ ٣٢ ورقة الأولى من المخطوطة، والتي كانت قد فقدت، في وقت لاحق. ويمكن إرجاع هذه المخطوطة، وفقاً لخصائصها، إلى القرن الرابع عشر الميلادي. وتحمل غالبية الأوراق ختماً بيضوي الشكل كتب عليه: «وقف خواجه پارسا ابن محمود البخاري ١٢٢٤هـ» (١٨٠٩م). ٦١٣ ورقة + ورقة قبل النص، وورقتان بعده، ١٣× ١٧,٥.

٣٠٥٩) المخطوطة نفسها ٣٢٥٥/I

ع. كتبت هذه المخطوطة بخط نسخ كبير قديم على ورق شرقي بني فاتح. وأبرزت عناوين الأقسام بالزنجفر. ولم تُحرَّك الحروف، وغالباً ما أهملت نقاطها. ونادراً ما نجد حواشيَ وملاحظاتٍ من أوقات مختلفة على الهوامش. ويبدو أن الورقة الأولى من المخطوطة كتبت في وقت متأخر يعتقد أنه في القرن الثامن عشر الميلادي. الناسخ هو محمد بن محمد بن محمد المدعو بزين العلاء الخاكپايي. كتبت المخطوطة في بخارى بتاريخ ١٩ جمادى الأولى ٧٤٦هـ/ ١٦ أيلول/ سبتمبر ١٣٤٥م.

٣١٠ ورقات (١ب ـ ٣١٠ب) + ورقة واحدة قبل النص، ١٧× ٢٩.

٣٠٦٠) المخطوطة نفسها ٣١٩٢

ع. كتبت المخطوطة بخط نسخ كبير قديم على ورق سميك صقيل. وأبرزت عناوين بعض الكتب والأجزاء بالزنجفر؛ ووضعت حركات الحروف ونقاطها في بعض الأماكن. وجرى ترقيم الأوراق وكراريس المخطوطة بالزنجفر. وغطيت هوامش غالبية الأوراق بالحواشي والإضافات والملاحظات على النص. تعود المخطوطة، وفقاً لمعطيات علم المخطوطات، إلى القرن الخامس عشر الميلادي. وقد فقدت منها ورقتان بعد الورقة ٥٢، وورقة واحدة بعد الورقة ٥٦٦، وثلاث ورقات بعد الورقة ٥٧٥؛ كذلك فُقدت نهايتها. ٥٨٠ ورقة ١٥,٥× ١٩.

(٣٠٦١) الفتاوى الصغرى ٥٦٣٤

ع. المؤلف هو نجم الدين أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن أبي بكر الحاصي الخوارزمي (الذي عاش في النصف الأول من القرن الثالث عشر الميلادي).

يمدح المؤلف، في المقدمة، عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازه حسام الدين (الصدر الشهيد) الذي سبق ذكره، والذي جمع غالبية الفتاوى الواردة هنا. لكن، بما أن الصدر الشهيد لم يجب عنها، فإن المؤلف نظم هذه المسائل ورافقها بالإضافات الضرورية، محافظاً على نص الصدر الشهيد كلمة كلمة.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة بما يلي: «الحمد لله رب العالمين والعاقبة المتقين الخ». أما النص نفسه، فيبدأ على الصفحة (١أ) بكتاب الطهارة، ويختتم بكتاب الحظر والإباحة على الصفحة (٢٢٠أ).

كتبت المخطوطة على ورق صقيل أسمر من صنع آسيا الوسطى بخط نسخ مائل بشكل كبير إلى اليسار، لكنه واضح بما فيه الكفاية. وقد استعملت خطوط غزيرة حمراء للتدليل على عناوين الأجزاء وكلمات النص الأصلي. واحتلت الهوامشَ حواشٍ قليلة كتبت بخطوط مختلفة.

الناسخ هو محمد بن علي بن حسن بن علي الصفدي. تاريخ انتهاء النسخ: عام ٨٢٤هـ/ ١٤٢١م. مكان النسخ: قرية أسفدن. ٢٢٢ ورقة (٠ب + ٢٢١أ) ١٨× ٢٧.

(٣٠٦٢) ميزان ٥٨٨١

الأصول في نتائج العقول

ع. رسالة حول طرق دراسة الفقه.

المؤلف هو عالم آسيا الوسطى الفقيه الحنفي علاء الدين شمس الإسلام أبو بكر محمد بن أحمد السمرقندي (الذي كتب مؤلفه هذا حوالي عام ٥٤٠هـ/ ١١٤٥م)؛ وهو تلميذ العالمين الشهيرين المكحولي النسفي (المتوفى سنة ٥٠٨هـ/ ١١١٤م) والبزدوي (المتوفى سنة ٤٩٢هـ/ ١٠٨٩م). وقد وصل إلينا مُؤَلَّفان من مؤلفاته: أحدهما في تفسير القرآن الكريم، والآخر في أصول الفقه. وهذه الرسالة موجودة في نسختين ضمن مجموعتنا (أنظر المخطوطة التالية).

تبدأ المخطوطة على الورقة ١ب، بما يلي: «بسملة الحمد لله ذي العزة والجلال والرحمة والافضال والصلوة على رسوله.. والمفضال وعلى اله واصحابه افضل الاصحاب والال قال الشيخ الامام الاجل علاء الدين شمس الاسلام ابو بكر محمد بن احمد

السمرقندي رحمه الله تعالى اعلم ان علم اصول الفقه والاحكام فرع العلم اصول الكلام الخ».

تقسم هذه المخطوطة إلى فصول ومسائل. وهي مكتوبة بحبر أسود بهت لونه بعامل الوقت، على ورق سميك من إنتاج آسيا الوسطى؛ واستخدم خط النسخ ذي الحروف الصغيرة التي غالباً ما تخلو من النقاط. وأبرزت عناوين الأقسام بالحبر نفسه ولكن بخط أكبر. أما الهوامش، فغير عريضة؛ وغالباً ما كتبت عليها التنقيحات والنقص وفقاً للنسخة الأخرى. وغالباً ما نجد على الهوامش ختماً كتب عليه: «وفق از كتب خواجه محمد پارسا».

في الزاوية اليسرى العليا، تم ترقيم الكراريس. التي تضم كل منها عدداً من الأوراق يراوح بين ٦ ورقات و٨ . تاريخ النسخ: نهاية القرن الثالث عشر الميلادي. مكان النسخ: آسيا الوسطى. ٢٦٤ ورقة، منها ورقة بعد النص، ١٥ × ١٨.

مُلاحظة: تضررت المخطوطة بعض الشيء بسبب الماء.

(٣٠٦٣) المخطوطة نفسها ٣١٤٣

ع. كتبت المخطوطة بحبر أسود بهت لونه في بعض الأماكن، على ورق سميك يراوح لونه بين الأصفر والبني من صنع آسيا الوسطى؛ واستخدم خط النسخ المطعم بخط الثلث، ذي الحروف الصغيرة، مع تنقيط غير كامل للحروف. وأبرزت عناوين الأقسام بالحبر نفسه لكن بخط أكبر وأعرض. أما الهوامش، فتحمل التنقيحات والإضافات، وفقاً لما جاء في المخطوطة الأخرى.

تاريخ انتهاء النسخ: ١٥ شعبان ٦٩٧هـ/ ٢٨ أيار/مايو ١٢٩٨م. مكان النسخ: آسيا الوسطى. الناسخ هو ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الأطلحي، الذي نسخ هذه المخطوطة لنفسه.

٢٠٨ ورقات: ورقة واحدة قبل النص واثنتان بعده. وقد كتب في الورقة ١أ العنوان كاملاً، ومقتطف من كتاب حول العقائد الجامدة (الدوغماتيك). وغالباً ما نجد على الهوامش أختاماً معينة الشكل تخص وقف محمد پارسا وتحمل تاريخ عام ١٢٥٠هـ (١٨٣٥م)، ١٥,٥ ×١٨.

ملاحظة: تضررت المخطوطة قليلاً من الماء.

(٣٠٦٤) خلاصة الفتاوى ٣٢١٩

ع. المؤلف هو طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد افتخار الدين البخاري (المتوفى سنة ٥٤٢هـ/ ١١٤٧م؛ أنظر المخطوطة رقم ٣٠٧٢). ويشير

المؤلف، في مقدمة الكتاب، إلى أنه كتبه بطلب من أصدقائه الذين أرادوا الحصول على ملخص صغير يستطيعون حفظه بدل كِتَابَيْ المؤلف الآخرين: «خزانة الواقعات» و «كتاب النصاب».

هذه المخطوطة مجموعة آراء وإرشادات علماء الفقه، وفقاً لترتيب المواد في المؤلفات الأساسية حول الشريعة مثل كتاب «الهداية»، و «مختصر الوقاية»، وغيرهما.

تبدأ المخطوطة، بعد البسملة، بما يلي: «الحمد لله خالق الارواح والاجسام وجاعل النور والظلام الخ».

تشتمل هذه المخطوطة على الجزء الأول من العمل كله. وقد كتبت بخط نسخ قديم مطعم بعناصر خط الثلث على ورق شرقي سميك صقيل يميل إلى اللون البني، بحروف لم تنقط غالباً. وأبرزت عناوين الكتب والأقسام بخط أكبر بالزنجفر. وعلى الهوامش، كتبت حواشٍ في أوقات مختلفة.

أُلّف هذا الكتاب للإمام مولانا حميد الملة والدين على الإسلام المعروف بحميد الدين الختني. الناسخ هو حسن بن بدر الدين المعروف ببدر الدين سيبويه (؟). تاريخ النسخ: محرم ٧٤٠هـ/ تموز/ يوليو ١٣٣٩م. ٣٦٤ ورقة ١٦ × ٢٨.

٣٠٦٥) المخطوطة نفسها ١٩٢٦

ع. تمثل المخطوطة الجزء الثاني من هذا العمل، بدءاً من «كتاب الإجارات» (الورقة ١ب)، وحتى نهاية «كتاب الشفعة»، (الورقة ٣٣١أ).

المخطوطة قديمة جداً وقد حلّت محل بدايتها ونهايتها أوراق كتبت لاحقاً.

كتب النص الأصلي على ورق سميك بني اللون بخط نسخ قديم تكاد تكون حروفه بلا نقاط. ووفقاً لعلم تحديد تاريخ المخطوطات، فإن تاريخ الكتابة هو القرن الثالث عشر الميلادي وبداية القرن الرابع عشر. وهذا النص مكتوب على الأوراق ٨ـ ٣٢٠. أما الأوراق السبع الأولى مع الفهرست، فكتبت على ورق خوقندي في القرن الثامن عشر الميلادي على الأرجح. وكتبت نهاية المخطوطة، بدءاً من الورقة ٣٢١، على ورق خوقندي أيضاً في القرن الثامن عشر الميلادي، على ما يبدو، لكن بخط يد أخرى؛ وتشمل النهاية الأوراق ٣٢١ـ ٣٤٣. تشغل هوامشَ النص الأصلي حواشٍ تعود إلى وقت لاحق. وعلى الصفحة (١أ)، كتب مؤخراً مقتطف من الصفحة ٤٧١ من كتاب «كشف الظنون»، مع معلومات عن «خلاصة

الفتاوى». بيد أن أسماء الناسخين وتاريخ النسخ لم يردا قَطّ. ٣٤٣ ورقة ١٧× ٢٢.

٣٠٦٦) المخطوطة نفسها ٣٢٦٦

ع. تشتمل هذه المخطوطة على الجزء الثاني فقط من هذا العمل اعتباراً من «كتاب الاجارة».

كتبت المخطوطة بخط نسخ قديم تكاد تكون حروفه بلا نقاط، وبأيدي ناسخين مختلفين. وكتبت على الهوامش حواشٍ في أوقات مختلفة؛ كما يوجد عليها آثار أختام امّحت في أغلبها. وقد امّحى أيضاً اسم الناسخ والختم على الصفحة الختامية. وبقي تاريخ عام ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤ ـ ١٣٨٥م. وهذه المخطوطة من مجموعة الشيخ محمد پارسا.

٢٤٨ ورقة ١٥,٥ × ٢٧,٥.

٣٠٦٧) المخطوطة نفسها ٥٨١٢

ع. تمثل هذه المخطوطة أيضاً الجزء الثاني من العمل كله، بدءاً من «كتاب الإجارات» (الورقة ١ب) وحتى نهاية «كتاب الشفعة» (الورقة ٣٢٠ب). وقد كتب عنوان الكتاب بشكل خاطىء على الورقة ١ب، كما يلي: «هذا الدفتر الثاني من خلاصة الفقه النعماني»؛ كما كتب على هذا النحو في الصفحة الختامية. والخطأ هنا واضح من مقارنة نهاية هذه المخطوطة بنهاية المخطوطة رقم ٤١٦٧ (أنظر المخطوطة رقم ٣٠٧١)، إذ تتطابق نهايتا المخطوطتين بشكل حرفي. وباستثناء ذلك، لم يشر حاجي خليفة، في كتابه «كشف الظنون»، إلى أي كتاب يحمل عنوان «خلاصة الفقه».

كتبت المخطوطة بخط نسخ قديم من دون تنقيط الحروف، على ورق موغل في القدم، وثخين وذي لون بني. وأبرزت عناوين الكتب والأجزاء بحروف كبيرة بالحبر الأحمر. أما الهوامش، فتحمل حواشيَ قليلة. وأما الورقة الأولى، والفهرست (الورقة ٥٠ب) ونهاية المخطوطة، فتعود إلى وقت لاحق؛ وقد كتبت بخط نستعليق، بيد شاه علي الذي كتبها في بلخ بتاريخ ١٢ شعبان ٨٨٨هـ/ ١٥ أيلول/ سبتمبر ١٤٨٣م. بيد أن الجزء الباقي من المخطوطة، يمكن إرجاعه إلى القرن الرابع عشر الميلادي.

في نهاية المخطوطة، كتابة بخط مالكها، تحمل تاريخ عام ٩٦٢هـ/ ١٥٥٥م. وفيها أيضاً، ختم دائري يحمل اسم محمد يوسف سيد عبد الله قاضي. ٣٢٣ ورقة ١٨× ٢٨.

ملاحظة: تضررت المخطوطة قليلاً بسبب الرطوبة.

٣٠٦٨) المخطوطة نفسها ٤٦٩٤

ع. تمثل الجزء الثاني، وتنقصها البداية والنهاية. تبدأ من منتصف «كتاب الاجارة»، وتنقطع في وسط «كتاب الشفعة».

كتبت بخط نسخ على ورق قديم تغير لونه بعامل الوقت، مع إهمال، في أغلب الأحيان، لنقاط الحروف. تضررت المخطوطة في أماكن كثيرة من نهش الديدان، ومن جراء إلصاق أوراقها بأوراق أخرى. وأبرزت عناوين الكتب والأجزاء بالزنجفر؛ كما كتبت حواشٍ نادرة على الهوامش. ولم يحفظ اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ. لكن يمكن، وفقاً لعلم المخطوطات، إرجاع هذه المخطوطة إلى القرن الرابع عشر الميلادي. ٢٤٨ ورقة (١٥أ ـ ٢٦٢ب) ١٨,٥× ٢٨,٥.

٣٠٦٩) المخطوطة نفسها ٣٢٢٦

ع. تمثل الجزء الأول؛ وتنتهي «بكتاب الصفر» (الورقة ٢٤٩أ).

كتبت المخطوطة بخط نسخ على ورق صقيل مائل إلى الصفرة، كتبها عدد من الناسخين. وهي مجموعة تتألف من ثلاثة أقسام، كتبت في أوقات مختلفة. وفي الورقة ١ب، كتب الفهرست. وكتبت الأوراق ١٥٥ـ ٢٠٥، ٢٤٦ـ ٢٤٧، بخط نسخ رديء؛ وكتبت الأوراق ٢ـ ١٥١ بخط نسخ خاص (هذا الجزء هو الأقدم في المخطوطة). أما الأوراق ٢٠٦ـ ٢٤٥، ٢٤٨ـ ٢٥٠، فكتبت بخط نستعليق، وتكاد تخلو من التنقيط. وقد نسخ الجزء الأخير هذا شاه بن مولانا صديق الطواوي، الذي انتهى من نسخه في جمادى الآخرة ٨٣١هـ/ آذار/ مارس ـ نيسان/ أبريل ١٤٢٩م. وجرى ترقيم الأوراق العشر الأولى، اعتباراً من الصفر: ٠١ـ ٠٩.

تنتمي هذه النسخة إلى مجموعة عبد اللذيذ خان اشطرخانيو (١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م ـ ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م). وهذا ما يشير إليه ختمه الموجود على بعض الأوراق. ٢٥٠ ورقة ١٦× ٢٥.

٣٠٧٠) المخطوطة نفسها ٢٩١٠

ع. يبدو أن أصل هذه النسخة من آسيا الصغرى. وقد كتب نصها بخط نسخ تركي على ورق شرقي سميك أبيض اللون. وأبرزت العناوين والأشياء المهمة بالزنجفر. وغطت الهوامش حواشٍ كثيرة كتبت في أوقات مختلفة.

في بداية المخطوطة، كتب الفهرست بخط رديء. تاريخ النسخ: عام ٨٤٤هـ/ ١٤٤٠م ـ ١٤٤١م.

ويبدو أن الأوراق الـ ٤٥ الأولى كتبت في وقت لاحق بدل الأوراق الضائعة. ٤٨٨ ورقة ١٧× ٢٧.

٣٠٧١) المخطوطة نفسها ٤١٦٧

ع. تشمل هذه النسخة الجزء الأول والجزء الثاني.

يبدأ الجزء الأول من كتاب الطهارة (الورقة ١ب) وينتهي عند نهاية «كتاب الصرف» (الورقة ٢٠٧ب). أما الجزء الثاني، فيبدأ من «كتاب الإجارات» (الورقة ٢١٠ب)، وينتهي بنهاية «كتاب الشفعة» (الورقة ٤١٩ب).

كتبت المخطوطة بخط نسخ تركي على ورق أبيض صقيل. وكتبت أسماء الكتب والأجزاء بخط نسخ، مع استعمال الحبر الأحمر. أما الحواشي، فنادرة؛ وهي مكتوبة على الهوامش بخط الناسخ. على الصفحة (٠٥ب)، كتب فهرس مختصر للجزء الأول؛ وكتب، في وقت لاحق، فهرس آخر أكثر تفصيلاً للجزء نفسه على الصفحات (٠٣ب ـ ٠٤ب). وثمةُ ورقة بيضاء تفصل بين الجزء الأول والجزء الثاني.

الناسخ هو يعقوب بن الحاج مصطفى بن جنيد. تاريخ النسخ: شوال ٩٠٨هـ/ آذار/ مارس ـ نيسان/ أبريل ١٥٠٣م. ٤٢١ ورقة ١٨× ٢٦.

٣٠٧٢) المخطوطة نفسها ٢٥٧٠

ع. نسخة جيدة تنقصها، للأسف، بعض الأوراق في نهايتها. ويتضح، من الفهرست المفصل في بدايتها، أن المخطوطة، التي تنقطع عند «جنس اخر في الوقف اذا خرب»، تنقصها بعض الأقسام.

كتبت المخطوطة بخط نسخ واضح مطعم بعناصر خط الثلث، على ورق سميك من صنع آسيا الوسطى. وأبرزت أسماء الكتب وعناوين الأقسام بخط الثلث وبالحبر الأحمر. وكتب العنوان على الصفحة (١ب) بالذهب وغيره من الأصباغ. وأحاط هذه الصفحة بكاملها إطار من الخطوط الذهبية والسوداء، فيما أحيط النص اللاحق بإطارات من الخطوط الملونة. وأضيفت، بعد كل ورقة من أوراق المخطوطة، ورقة بيضاء من صنع خوقند. واعتباراً من الورقة ٧٢، أضيفت ورقتان (هناك حالتان أو ثلاث حالات أضيف فيها عدد أكبر من الأوراق البيضاء). هذه الأوراق خصصت للشرح. إلا أنها، في الغالب، لم تستخدم؛ فبقيت الأوراق التي تلي الورقة ١٧٤ بيضاء، عدا بضع ورقات. وكتبت الحواشي على هوامش النص الأساسي بخطوط مختلفة.

تحتل الصفحة (١أ) مجموعة كبيرة

من الكتابات يقع في وسطها اسم الكتاب واسم المؤلف اللذان كتبا بالحبر الأحمر. إحدى هذه الكتابات تمثل مقتطفاً من كتاب «قتالى زساده»؛ وقد جاء فيها تحديد يوم وفاة المؤلف (جمادى الأولى ٥٤٢هـ/ أيلول/ سبتمبر ـ تشرين الأول/ أكتوبر ١١٤٧م)؛ وتحديد مكان وفاته، وهو مدينة «سِرَخْس»؛ وذكر عام ولادته، وهو عام ٤٨٢هـ أو ٤٨١هـ (١٠٨٩ـ ١٠٩٠م أو ١٠٨٨ـ ١٠٨٩م). وجرى تأريخ كتابة أخرى على هذه الصفحة بعام ١١٧٨هـ/ ١٧٦٤ـ ١٧٦٥م.

تعود هذه المخطوطة، على الأرجح، إلى ما قبل أواسط القرن السابع عشر الميلادي؛ وهي، كما يبدو، من أصل بخاري.

وقد أدّى فقدان بعض أوراق نهاية المخطوطة إلى عدم معرفة اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ٨٨٨ ورقة (٣١٩ منها تحمل أرقاماً و٥٦٩ مضافة)، ٢٢× ٣٢.

٣٠٧٣) المخطوطة نفسها ٤٠٨٦

ع. تضم المخطوطة الجزء الأول والجزء الثاني دون فصل بينهما، ودون تحديد خاص لهما.

كتبت المخطوطة بخط نسخ آسيا الوسطى المتوسط النوعية، على ورق محلي من إنتاج خوقند. وأبرزت أسماء الكتب وعناوين الأقسام بالزنجفر. الناسخ هو آتا مراد من قبيلة الأرساري.

قام الناسخ بنسخ هذه المخطوطة بطلب من «ار علي ايشان» في شهر ربيع الأول عام ١٢٤١هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ـ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٢٥م. ويبدو أن المخطوطة كتبت في خيوة. ٥٣٩ ورقة ٢٣× ٣٢.

٣٠٧٤) المحيط ٥٥٧

ع. المؤلف هو رضى الدين محمد بن محمد السرخسي (المتوفى سنة ٥٤٤هـ/١١٤٩م). يتألف هذا المحيط في الفقه الإسلامي من جزءين؛ ويشتهر، أيضاً، باسم «المحيط الرضوي». على الصفحة (٢ب)، سمي هذا الكتاب «البحر المحيط»؛ ونسب تأليفه إلى مؤسس المذهب الحنفي في الفقه الإسلامي أبي حنيفة (المتوفى سنة ١٥٠هـ/ ٧٦٧م). ويعتمد محتوى هذه المخطوطة، بشكل أساسي، على أعمال مُنَظِّر المذهب الحنفي الكبير محمد الشيباني (المتوفى سنة ١٨٩هـ/ ٨٠٤م). وهي ذات أهمية كمصدر أدبي قديم يتناول الخلاف في مذاهب الفقه الإسلامي.

كتبت المخطوطة، على ورق

شرقي صقيل بعض الشيء، بخط نسخ غربي (تركي) حروفه صغيرة، يميل في بعض الأماكن إلى خط نستعليق. وقد كتب الجزءين ناسخون مختلفون؛ ذلك أن الجزء الأول كتب بخط أكثر دقة وجمالاً. وأبرزت بالزنجفر عناوين الكتب والأبواب والأقسام والفصول، والكلمات الأولى التي تربط المقاطع. وشغل الصفحتين (٧ب) و (٨أ) فهرست كامل لكتب المحيط وأبوابه بخط ناسخ آخر، وفي وقت لاحق. وزينت المخطوطة بشكل كبير، ولا سيما المداخل والنهايات. وأحيط النص بإطار من الخطوط الذهبية والزرقاء.

نسخ الجزء الأول محمود بن عبد الرحمن بن أبو (!) اسحاق المباركي، الذي انتهى من ذلك يوم الثلاثاء الواقع في ٢٧ شوال ٨٩٧هـ/ ٢١ آب/ أغسطس ١٤٩٢م. ونسخ الجزء الثاني شهاب بن كمال بن شهاب بن كمال الفشتقي، الذي انتهى من ذلك يوم الجمعة الواقع في ٢١ ذي الحجة ٨٩٦هـ/ ٢٦ تشرين الأول/ أكتوبر ١٤٩١م. ٧٠٨ ورقات ٢٤,٥× ٥٤,٥.

قبل أن تنتقل هذه المخطوطة إلى مكتبة بخارى المركزية، التي انتقلت منها إلى مكتبة الدولة في جمهورية أوزبكستان، ثم إلى معهد الدراسات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية، يبدو، من الأختام الموجودة على كل صفحاتها، أنها كانت تابعة لوقف مكتبة مدرسة غاوكوشان الدينية في بخارى، منذ عام ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م. وقد جرى الحصول عليها من وقف الشيخ خواجه كلان الذي قام ببناء المدرسة المذكورة. ويفهم، مما جاء على هوامش الصفحة ٧٠٨أ، أن المخطوطة انتقلت سنة ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م إلى الوقف، بأمر من أمير بخارى [من الواضح أن الأمير هو الخان نصر الله (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧م ـ ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م)]، مقابل ٢٢ ديناراً (أي ما يعادل ١٣٢ روبلاً ذهبياً). ووصلت هذه المخطوطة إلى بخارى من تركيا. ولم يظهر ذلك من الخط والشكل الخارجي فحسب، بل مما جاء من كتابة على الورقة ١أ، تفيد أن المخطوطة جاءت من السلطان التركي: (ابن كتاب از خليفه روم زاد توفيقه آمد) والسلطان المعني هو محمد الثاني (١٢٢٣هـ/١٨٠٨م ـ ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م). وسجل على الصفحتين اللتين تحملان الرقمين ١أ و٧أ، سعر المخطوطة بالعملة البخارية: ٤٠ تيلاً (أي ما يعادل ١٦٠ روبلاً ذهبياً تقريباً). وعلى الورقة ٦أ،

سجل سعرها بالعملة التركية: ١٠٠٠ غرش.

٣٠٧٥) (ملتقط ناصري) ٤٨٢٨

مختارات ناصري

ع. المؤلف هو ناصر الدين أبو القاسم محمد بن يوسف الحسيني السمرقندي المديني (المتوفى سنة ٥٥٦هـ/ ١١٦١م) بحسب ما ورد لدى حاجي خليفة، ولدى بروك أيضاً. أما تاريخ عام ٦٥٦هـ، فلا يمكن قبوله؛ ذلك أنه لا يتفق البتة وتاريخ تصنيف المؤلف. أنظر الوصف رقم ٣١٦٢.

وجاء في نهاية المخطوطة على الورقة ١٦٢ب، أن كتاب «الجامع الكبير» أحد الجوامع الكبيرة المشهورة، يعود، أيضاً، إلى قلم المديني. وقد فرغ من تصنيفه عام ٥٤٨هـ/ ١١٥٣م. أما المؤلف، الذي نحن بصدد وصفه، ففرغ من تصنيفه في نهاية شهر شعبان ٥٤٩هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ١١٥٤م. وفي شعبان ٦٠٣هـ/ آذار/ مارس ١٢٠٧م، نُقّح في مدينة أوسروشان نقّحه شخص يدعى جلال الدين محمد الحسين ابن أحمد الأستراوشاني. وبعد ١٣ سنة، أي في شهر صفر ٦١٦هـ/ نيسان/ أبريل ١٢١٩م، قام جلال الدين بإملاء الـ «ملتقط» على تلامذة إحدى مدارس سمرقند الواقعة في «ميخكده». وهكذا بإمكاننا الجزم أن هذا المؤلف يعود كلياً إلى آسيا الوسطى.

يتألف محتواه من مختارات مأخوذة من كتاب «الجامع الكبير» الآنف ذكره (الكتاب عبارة عن فتاوٍ في كافة الأمور المتعلقة بالشريعة الإسلامية) للمؤلف المديني السالف ذكره. والكتاب يشبه العديد من المؤلفات الواسعة الانتشار في الشرق الإسلامي، ويتضمن ٤٠ كتاباً؛ ويبدأ، كالعادة، بـ «كتاب الطهارة» (الورقة ١ب)، وينتهي بـ «كتاب الفوائد والحكايات» (الورقة ١٥٩ب). ويتجزأ كل كتاب، بدوره، إلى «فصول» و «مسائل». البداية (بعد البسملة) كما يلي: «الحمد لله على نعمائه قال الشيخ الامام الاجل الاطهر الاشرف الشهيد ناصر الدين وارث المرسلين ابو القاسم بن يوسف الحسين الخ».

نسخة مخطوطة على ورق سميك أربد قديم جداً من صنع آسيا الوسطى، بخط ثلث قديم تلاحظ من خلاله ميزات خط ذاك العصر؛ إذ تصادفنا أحياناً نقاط موضوعة تحت حروف الـ «ط، س، د»، ونقطتان فوق نهاية حرف الـ «ى» وثلاث نقاط تحت الـ «ح، ع»، و «أل» التعريف موصولة بالـ «أ» الأولى للكلمة... إلخ.

وقد أبرزت عناوين الكتب وكلمات «فصل» و «مسائل»، وكتبت بخط أكبر. تحتوي الحواشي على تعليقات وشروح وملاحظات مكتوبة بخطوط مختلفة. وبين بعض المقتبسات، المتعلقة بالشريعة، والتي استشهد بها، وضعت علامات شبيهة بالنجوم محاطة بالزنجفر، شأنها شأن الكلمات البارزة المكتوبة بخط كبير. نسخت المخطوطة في مدرسة أقامها الأمير مسعود بك، ابن محمد يالواتش الخوارزمي، حاكم آسيا الوسطى في عهد حكم المغول في القرن الثالث عشر الميلادي (المتوفى في بخارى عام ١٢٨٩)؛ وتقع هذه المدرسة في مكان ما وراء النهر ربما كان خجيند حيث عاش مسعود بك، أو سمرقند. ويبدو من الملاحظات، التي دونها الخطاط على الحواشي في نهاية الكتاب، أنّ هذه النسخة جرت مقارنتها بالمخطوطة الأصلية الموجودة في مكتبة ملا يدعى ابراهيم شرواني «اين كتاب مقابله كرده شدبه نسخهٔ أصل از كتاب خانهٔ ملا ابراهيم رواني». الناسخ هو شيخ ابن هبة الله النوري. تاريخ النسخ: ١٤ ربيع الأول ١١٩٨هـ/ ٢٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٧٩٥م.

تحتوي حواشي شارة النشر على أشعار مكتوبة بيد الناسخ، لها المحتوى نفسه؛ ويتجلى فيها التواضع الظاهري للخطاط إزاء عمله الصعب؛ وهذه سمة كانت ترافق خطاطي القرون الوسطى. وفي ما يلي نص الأشعار بالعربية والطاجيكية:

كتبت الكتاب وأتممته
وابعثت نفسي الى ان حصل
فيا حسرتا الموت أن جاني
يباع كتابي بسعر البصل

* * *

كتابي نوشتم بخط شراز
بجدو وبجهد وبعمر دراز
من ازمرك ترسم نيارد فراز
كتابم فروشند بنرخ پياز

١٦٣ ورقة؛ الترقيم: شرقي (١ب - ١٦٣أ) + ورقة واحدة(فهرست)، ١٤× ٢٦,٥.

٣٠٧٦) المخطوطة نفسها ٢٩٩٠

حذفت العبارات الأولى الواردة في النسخة الآنفة باعتبارها تعود إلى الناسخ. وهذه النسخة تبدأ (بعد البسملة)، مباشرة بكلمات المؤلف: «هذا اما اصطفته البراهين الشرعية من مصطفيات الاولين والاخرين الخ».

يحتوي هذا المجلد على الـ «٤٠» كتاباً المشار إليها في المخطوطة

السابقة؛ ولم يحذف منه سوى النهاية التي تحتوي على سيرة حياة المصنف.

كتبت المخطوطة بخط نسخ واضح على ورقٍ خوقندي، وتحتوي الحواشي على تعليقات وملاحظات مكتوبة بخطوط مختلفة. واستخدم اللون الأحمر في كتابة كلمة «كتاب»، وفي وضع علامات على الكلمات الأولى التي تبتدىء بها المقتبسات المتعلقة بمبادىء الشريعة الإسلامية. ولم ترد إشارة إلى اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٠٨هـ/ ١٧٩٣ـ١٧٩٤م. الفهرست: على الورقة ٤ب. ١٦٤ ورقة ١٥,٥× ٢٦.

(٣٠٧٧) المخطوطة نفسها ٢٩٧٧

ع. المضمون مطابق تماماً لمضمون النسخة السالفة.

كتبت المخطوطة على ورق خوقندي الصنع، وخططت بخط النسخ. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء الرفيعة، من البداية وحتى الورقة ١٧٣أ. أما من الورقة ١٧٣ب، وحتى النهاية، فضمن أطر من الخطوط الحمراء. وتقع الأوراق ١ب و٢أ في أطر من الخطوط الذهبية العريضة والزرقاء الرفيعة. وتحتوي الورقة ١ب على فراغ مخصص لرسم شكل زخرفي. تشتمل الحواشي على ملاحظات وشروح نادرة. وكتبت عناوين الكتب بدهان زنجفر ساطع. واستخدم هذا الدهان أيضاً لوضع علامات على بداية المقتبسات المتعلقة بمبادىء الشريعة الإسلامية. تحتوي الأوراق الثلاث الأولى من النسخة على مقدمة لم يفرغ من كتابتها؛ ويبدو أنها نسخت بيد الخطاط الذي كتب المؤلَّف بأكمله. يلي المقدمة فهرست يتألف من ورقتين، تتخلله سطور حمراء وزرقاء، وفيه أطر مخصصة لعناوين الكتاب وفصوله وأجزائه. تاريخ النسخ: عام ١٢١٨هـ/ ١٨٠٢م. ٢٢٨ ورقة ١٤ × ٢٣.

(٣٠٧٨) المحيط البرهاني I/٣١٦١

ع. المؤلف هو برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازه بن صدر الشهيد البخاري (المتوفى سنة ٥٧٠هـ/ ١١٧٤م، أنظر الوصف رقم ٣٠٥٨ الآنف الذكر).

المحيط البرهاني (العنوان الكامل بناءً على ما ذكره بروك، هو المحيط البرهاني في الفقه النعماني) عرض منتظم لأقسام الفقه، أضاف إليها المؤلف بعض الفتاوى و «الواقعات» وبعض الشروح والتفسيرات التي تظهر ضرورتها لدى تناول المسائل المتعلقة بالفقه ومبادىء الشريعة الإسلامية. وجاء على لسان المؤلف، في مقدمته الموجزة لهذا الكتاب، أنه، لدى

وضعه هذا المؤلَّف، اعتمد على خبرات وتجارب والده وأساتذته (الورقة ١ب). وكمألوف العادة يبدأ الكتاب بعرض لأقسام الشريعة الإسلامية (الطهارة، الصلاة، الصوم، إلخ)، تليها الحقوق المدنية (كالزواج والطلاق وهلمّ جراً). يقع المحيط في ١٤ كتاباً، يتجزأ كل واحد منها إلى عدة فصول. الكتاب الأول هو كتاب الطهارة. أما الأخير، فهو كتاب المكاتب، ويضم ١٨ فصلاً. إلا أن النص ينقطع في منتصف الفصل الـ «١٢».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق هندي مزود برباط حروف، على ورق هندي الصنع ضارب إلى الصفرة. وجُزِّئت الفصول تجزيئاً واضحاً بواسطة دهان الزنجفر. والأوراق كلها ذات ترقيم شرقي، ارتكب فيه خطأ واحد. وتحتوي الحواشي على بعض التصحيحات والملاحظات. وعلى الورقة ١أ، ملاحظة فحواها أن المخطوطة باعها أحد التجار بعشرة دنانير، في عام ١٢٢٥هـ/ ١٨١٠م. وألصِقت، تحت النص، أربع ورقات خوقندية الصنع أنتجت في القرن الـ ١٩م، وتحتوي على فهرس «المحيط». ويستدل من الأختام على كافة أوراق المخطوطات أنها كانت تابعة لوقف خواجه بارسا [وقف خواجه پارسا ابن محمود البخاري ١٢٣٩]. وقد أغفلت المخطوطة مكان النسخ وزمانه. إلا أن المعطيات البيليوغرافية تشير إلى أنها مخطوطة هندية الأصل تعود إلى القرن الـ ١٦م.

العيوب: نخرها السوس.

٥٤٢ ورقة + ٦ ورقات قبل النص، وورقتان بعده، ١٨,٥× ٢٥,٥.

(٣٠٧٩) مجموع I/٣١٠٩
(الفتاوى)

ع. المؤلف هو مجد الدين أبي الفتح محمد بن محمود الأستروشني (أوسروشاني، بالاستناد إلى حاجي خليفة). إن ما أورده حاجي خليفة، لدى وصفه «أحكام الصغار» لهذا المؤلِّف، من أن تاريخ وفاته سنة ٦٣٢هـ/ ١٢٣٤ـ ١٢٣٥م، ينبغي اعتباره خاطئاً، بالنظر إلى ما ذكر في نهاية نسختنا هذه، من أن هذا المؤلَّف فرغ منه مساءً في شهر ذي القعدة ٦٣٧هـ/ ٢٩ نيسان/ أبريل ١٢١٠م. فحاجي خليفة لم يكن لديه علم بهذا المؤلَّف الذي نصفه؛ وقد أخذ اسم الكتاب من نهاية المؤلَّف، حيث يقول المؤلِّف، متطرقاً إلى توزيع الإرث بعد وفاة صاحب الملك، إن عدداً من مثل هذه المسائل جرى بحثها في هذا «المجموع» (أنظر الورقة ٦٨ب). لا يحتوي الكتاب على اسم آخر أو عنوان آخر. ويشير بروكيلمان إلى المخطوطة الوحيدة لأحد مؤلفات

مؤلّفنا هذا، والتي تحمل عنوان «فتاوى» والتي نجدها في حيدر آباد. وقد تكون هذه النسخة نسخة أخرى لمؤلّفنا الذي نصفه.

يتضمن محتوى المؤلّف أسئلة وأجوبة في مختلف فروع الشريعة الإسلامية، أخذت من كتاب «المحيط البرهاني» المشهور، الذي اقتبس عنه برهان الدين بن محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازه البخاري كتاب «ذخيرة الفتاوى». ولا تشير إلى ذلك الاستشهادات الكثيرة التي يوردها مؤلّفنا فحسب، بل بداية مخطوطته المطابقة تماماً لبداية «ذخيرة الفتاوى». هذا المؤلّف غير متوافر لا في المكتبات الأوروبية ولا في المكتبات الآسيوية، مما جعل شهرته تقتصر على آسيا الوسطى فقط. وهذا ما تشير إليه نسبة المؤلّف.

الورق رديء صقيل أصفر مشرب بلون رمادي كَتَبَ عليه بخط نسخ قديم الناسخُ الذي كتب المؤلّف الآخر من هذا المجلد. وكتبت كلمتا «أجاب» و «سيل»، وعناوين الـ «مسائل»، بحروف كبيرة. وتحتوي الحواشي على تفسيرات وملاحظات.

الناسخ هو فريد بن محمود بن محمد شاه بن حسن الجرزواني، الذي انتهى من نسخ المخطوطة في شهر محرم ٧٨٥هـ/ آذار/ مارس ١٣٨٣م. وقد ارتكبت أخطاء في عملية ترقيم الأوراق: إذ أغفلت الورقة الـ ٢٣، مما جعل عدد الأوراق ليس «٧٠» كما جاء في الورقة الأخيرة، بل «٦٩» (١ب ـ ٦٩أ) ١٨× ٢٨.

٣٠٨٠) فتاوى القاضيخان ٦١٨٤

ع. المؤلف هو فخر الدين حسن بن منصور بن محمود الأوزجندي الفرغاني (المتوفى سنة ٥٩٢هـ/ ١١٩٦م).

تشتمل المخطوطة على كافة الأجزاء الأربعة لهذا المؤلّف. وتحتوي على كافة المسائل المتعلقة بالشريعة الإسلامية. يتقدم الكتاب فهرست أنجز بشكل بديع؛ وهو مقسّم إلى ٨٠ مربعاً على الصفحة، باستثناء الصفحة الأخيرة حيث يبلغ عدد مربعاتها ٥٢ مربعاً. ويبلغ العام للمربعات ٣٧٢ مربعاً، على عدد أجزاء الكتاب. أنجزت أسماء أو عناوين الكتب، التي يبلغ عددها «٤٢»، باللون الأحمر. الكتاب الأول: «كتاب الصلاة» (أدرج ضمنه «كتاب الطهارة») على الورقة ٠ ب. أما الكتاب الأخير، فهو «كتاب الجحد» على الورقة ٣٩٠أ. (وبذلك تطابق طبعة لاكناو عام ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٧م).

الورق سميك ضارب إلى الصفرة من صنع آسيا الوسطى. والخط هو خط نسخ دقيق جيد. وقد أُبرزت عناوين الكتب وغيرها بالحبر الأحمر. وجاء جزء من أوراق النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء الرفيعة. وتحتوي الحواشي على تعليقات. الناسخ هو عبد الرحيم بن محمد المشرقي. تاريخ النسخ: شهر رجب ٩٠٥هـ/ شباط/ فبراير ١٥٠٠م. ٣٩٧ ورقة (٠ب ـ ٣٩٦أ) ٢١× ٣٠.

٣٠٨١) بداية المبتدى ٣٨٩٥

ع. المؤلف هو برهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني الرشتاني (المتوفى سنة ٥٩٣هـ/ ١١٩٧م) عالم الشريعة المشهور الفرغاني الأصل من قرية «رشتان». وهو من أشهر أئمة عصره الأحناف. تلمذ لنجم الدين أبي حفظ عمر بن محمد النسفي (المتوفى سنة ٥٣٧هـ/ ١١٤٢م)، وحسام الدين عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازه، الملقب بالصدر الشهيد وتلميذ السرخسي أبي عمرو عثمان بن علي البيقندي (المتوفى سنة ٥٥٢هـ/ ١١٥٧م). ألّف عدداً من الكتب في الشريعة الإسلامية، وصلنا جزء منها، وأهمها كتاب «بداية المبتدىء»، الذي نصفه هنا، والذي وضع بناء على كتاب «مختصر» ذي الشهرة الواسعة، الذي ألفه القدوري (المتوفى سنة ٤٢٨هـ/ ١٠٣٧م)، و «الجامع الصغير» الذي ألفه الشيباني (المتوفى سنة ١٨٩هـ/ ٨٠٤م)، ويعد من أهم البحوث في المذهب الحنفي. وكان مؤلّف كتاب «بداية المبتدىء» قد وضع شرحاً لكتابه المذكور يقع في ثمانية مجلدات، يحمل عنوان «كفاية المنتهى». أما كتاب «مختصر»، فهو بحث موجز يتناول كافة فروع الشريعة الإسلامية، ويمتاز بظهوره الذي أدى إلى ظهور العديد من المؤلفات التي تناولت المسائل المتعلقة بالشريعة الإسلامية شرحاً وتفسيراً. وثمة ملخص موجز لمؤلّف هذا الكتاب عنوانه «الهداية»؛ وموجز آخر لـ «الهداية» عنوانه «الوقاية»، لبرهان الدين محمود المحبوبي. وتجدر الإشارة إلى أن هذين الموجزين: «الهداية» و «الوقاية»، قد أديا إلى ظهور العديد من الشروح والتفسيرات والحواشي.

إن مخطوطات «بداية المبتدى» قليلة العدد. ويعزى ذلك، على ما يبدو، إلى أن هذا المؤلّف لم يستخدم كثيراً بصورة عملية في تطبيق مبادىء الشريعة الإسلامية.

بداية المخطوطة، التي نصفها،

مطابقة للبداية التي أوردها «الفردت»؛ وقد كتبت على عجل بخط نستعليق، على ورق أبيض مخرّم أوروبي الصنع. العناوين بارزة ومكتوبة بالزنجفر. وتزخر الحواشي وما بين السطور في أماكن كثيرة بتعليقات دوّنت في أزمنة مختلفة؛ وتتخطى، أحياناً، الحواشي، لتُكتب على أوراق إضافية أدرجت في نهاية المخطوطة. قبل البداية، ٤ ورقات ٠١ب ـ ٠٤ب) تحتوي على فهرست مفصل.

الناسخ هو عمر بن عبد الوهاب. تاريخ الانتهاء من النسخ: ١٠ محرم ١٠٥٩هـ/ ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٦٤٩م. مكان النسخ: تركيا. ١٧٦ ورقة ١٤,٥× ٢٠.

٣٠٨٢) فتح القدير ٣١١٥
(للعاجز الفقير)

ع. غالباً ما يصادفنا بعنوان مختصر هو «فتح القدير». الجزء الأول منه شرح لشرح «كتاب بداية المبتدىء» لبرهان الدين علي بن أبي بكر الفرغاني المرغيناني الرشتاني.

مؤلف «فتح القدير» هو كمال الدين محمد بن عبد الواحد بن همام السيواسي الحنفي (المتوفى سنة ٨٦١هـ/١٤٥٧م)، الفقيه في شؤون الشريعة الإسلامية في فترة ازدهار الأدب العثماني؛ وهو تركي الأصل يكتب باللغة العربية. يبحث الكتاب في مسائل الشريعة الإسلامية، حيث تلقى الأضواء، أحياناً، على بعض قوانين الشريعة، شعراً. تم تصنيف هذا المؤلف في عام ٨٢٩هـ/ ١٤٢٦م. وتضم المخطوطة فصلي السرقة والطلاق (سرقة ـ طلاق).

كتبت المخطوطة بخط نسخ دقيق تركي وخط نستعليق، على ورق أبيض اللون أوروبي الصنع. ويقع النص ضمن أطر مزدوجة من الخطوط الحمراء. أما بداية الفصول، فبارزة ومكتوبة بالزنجفر. وبناء على المعطيات البيليوغرافية، فإن تاريخ المخطوطة يعود إلى القرن ١٨م. وتحتوي بعض الأوراق على الختم التالي: [وقف خواجه پارسا ابن محمود البخاري]. وعلى الورقة ٢٢٨، ملاحظة مكتوبة بخط غير نظيف، باللغة الطاجيكية، تشير إلى أهمية المخطوطة. العيوب: البداية مفقودة. ٢٢٨ ورقة ٢١× ٢٩,٥.

٣٠٨٣) الهداية ٢٣٩٣

ع. المؤلف هو برهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني الرشتاني الآنف ذكره، الذي لاحظ أن شرحه، المؤلف من ثمانية مجلدات والمعنون بـ «كفاية المنتهى» والذي وضعه لشرح «بداية المنتهى»، هو شرح ضخم جداً؛ فقرر وضع شرح أكثر إيجازاً

واختصاراً، وصنف شرحه الموجز «الهداية»، الذي نال، بفضل ما امتاز به من وضوح وبساطة في صياغة مبادىء الشريعة وعرض قوانينها، شهرة وانتشاراً واسعاً في الشرق الإسلامي، ولا سيما في تلك البلدان التي تتبع المذهب الحنفي كآسيا الوسطى والهند وتركيا العثمانية. وبما أن الشرح الموجز هو هداية كلاسيكية، فقد تعرض لكثير من التفسيرات والشروح والإيجاز والاختصار والترجمة. وأحياناً، يصادفنا بعنوانه الأكثر شهرة وانتشاراً: «الهداية في شرح البداية»، أو «الهداية في الفروع». إلا أن هذه العناوين عناوين وصفية. أما المؤلِّف فكان قد اختار لكتابه العنوان المذكور في البداية.

كتبت المخطوطة بخط نسخ مميز تتخلله بعض عناصر خط الثلث، على ورق سميك عاجي اللون شرقي الصنع. والمخطوطة زاخرة بالتعليقات والملاحظات العائدة إلى أزمنة مختلفة، والتي تكتظ بها الحواشي والأوراق الإضافية المختلفة الأنواع الملصقة داخل المخطوطة. والمخطوطة مهمة جداً، لأنها نسخة مكتوبة بخط أحمد بن محمود بن معين الفقراء مصنف «كتاب ملا زاده» المشهور الذي يشتمل، على وصف لأماكن أضرحة العلماء والساسة المدفونين في بخارى. وبما أن هذه النسخة مؤرخة بعام ٨٠٣هـ/١٤٠١م، فينبغي القول إن المؤلف عاش في فترة ما بين القرنين الميلاديين الـ ١٤ والـ ١٥؛ كما ينبغي إجراء التصحيح اللازم في كتاب «تركستان» لـ ف .ف. بارتولد. ٣٤٤ ورقة ١٧ × ٢٧.

٣٠٨٤) المخطوطة نفسها ١٧٦٠

ع. تضم هذه النسخة المجلد «٢» من المؤلَّف؛ كما تضم الجزء الممتد من «كتاب البيوع» وحتى النهاية، فضلاً عن حواشٍ وتعليقات وشروح مقتبسة من الشروح المشهورة. كاتب الشروح والحواشي هو فخر الملة والدين أحمد الصهيت (أنظر الورقة ٠٥ب).

المخطوطة مكتوبة بعناية فائقة بحبر صيني أسود، على ورق سميك أبيض شرقي الصنع، بخط نسخ واضح دقيق جميل مزود بعلامات الترقيم والحركات المميزة. العناوين، والفواصل بين الفقرات، والخطوط تحت الكلمات الأولى، أنجزت بدهان الزنجفر. الحواشي عريضة وتحتوي على تعليقات وملاحظات مكتوبة بخط نستعليق باتجاهات مختلفة، وبين السطور في كثير من الأحيان.

الناسخ هو محمد بن محمد بن أحمد الخيري الأنصاري. تاريخ الانتهاء من النسخ: يوم السبت ١٠ شوال ٥٩٧هـ/ ٥ آب/ أغسطس ١٤٩٢م. مكان النسخ: آسيا الوسطى (أفغانستان الشمالية). العيوب: تشاهد آثار بقع مائية على الأوراق وحواشيها.

٨٥١ ورقة + ٩ ورقات قبل النص، و٦ ورقات بعد النص وهناك ١١ ورقة ذات ترقيم شرقي يحتوي على أخطاء؛ تحتوي الأوراق ٠٥ـ ٠٩ على فهرست؛ والورقة ١٠٥أ، على ملاحظتين لصاحبي المخطوطة تتحدّثان عن كون المخطوطة ملكاً لأمين سر ديوان عيسى (شعراً) وعن استقالة القاضي اسماعيل ابن مصطفى (مع ختم). كما تحتوي الورقة ١أ، على ختم مستدير فيه الكتابة التالية: «ملا صدر الدين خواجه بن داملا مفتي محمد شريف خواجه قاضي عمري»، وختمين آخرين أصغر حجماً امّحت آثارهما، ١٧× ٢٩.

(٣٠٨٥) المخطوطة ٣٠١٩/I نفسها

ع. نسخة كاملة للمؤلّف.

نسخت هذه المخطوطة بحبر صيني أسود على ورق ضارب إلى الصفرة شرقي الصنع، بخط نسخ صغير زاخر بعلامات ترقيم مميزة وحركات تزيل الغموض عن بعض الأماكن التي تدعو إلى الالتباس لدى قراءتها. كتبت العناوين بخط أكبر بدهان الزنجفر، شأنها شأن الكلمات التمهيدية «قال» للنص الأساسي. الحواشي ليست عريضة؛ وهي مزودة بملاحظات كتبت بخط نستعليق صغير، كتبها ناسخ آخر، في اتجاهات مختلفة. تحتوي الورقة ١أ على عنوان أنجز بالذهب واللونين الأزرق والأحمر، يقع داخل أنواط؛ وقد كتب بخط الثلث. أما العنوان، فهو «كتاب الهداية في الفقه على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة».

الناسخ هو محمد بن علي أبو طاقية المؤذن، الذي نسخها بتكليف من أستاذه زين الدين عبد الخالق بن شمس الدين المعروف بابن العقاب (؟). تاريخ الانتهاء من النسخ: ١٥ رمضان ٩٠١هـ/ ٢٨ أيار/ مايو ١٤٩٦م. مكان النسخ: مصر. العيوب: تعرض الورق للرطوبة، وبدت عليه آثار الماء.

٤٤٤ ورقة (١ب ـ ٤٤٤أ): ٤ ورقات قبل النص؛ تحتوي الورقة ١٠١أ على وحدات قياس الوزن والحجم المصرية، ومثنويات لشخص يدعى محمد بن محمود... أبو جعفر

النسفي. والأوراق ٢٠ـ ٤٠ب، تحتوي على فهرست. والورقة ٤٤٤أ، تحتوي على ختم مربع الشكل فيه الكتابة التالية: «حاجي مير عبد الحي قاري ابن حاجي ميرك بخارى عام ١٢٨٧» (١٨١٧م). كما أنّ ترقيم الصفحات قد ملأ ٩ ورقات، ١٥,٥× ٢٠,٥.

(٣٠٨٦) المخطوطة نفسها ٢٩٥٤

ع. تمثّل هذه المخطوطة المجلد الأول من أصل المؤلف الذي يتكون من ٤ مجلدات (أنظر شارة النشر، الورقة ٦٥٥أ). وهي نسخة مكتوبة بعناية بالغة، بحبر صيني أسود، على ورق أبيض من صنع آسيا الوسطى؛ وقد استخدم خط مميز يجمع بين عناصر خطي الثلث والكوفي. أما النص فقد زوّد تزويداً كاملاً بعلامات الترقيم وحركات التشكيل. بيد أن العناوين والكلمات التمهيدية [قال] كتبت بدهان الزنجفر. كما أن الحواشي عريضة، والمسافات بين السطور كبيرة جداً وحافلة بالتعليقات والتفسيرات المكتوبة باتجاهات مختلفة، وبخط ثلث صغير، وبالخط نفسه الذي كتبت به النسخة كلها. وقد فصلت الحواشي عن النص، وعن مكان القطع، بأطر من الخطوط الحمراء والزرقاء.

تاريخ النسخ: القرن الـ ١٦م. مكان النسخ: آسيا الوسطى (شرقي تركستان).

٦٥٥ ورقة: ورقة أمام النص وأربع أوراق بعده من الورق الخوقندي. تحتوي الورقة ١أ على ختمين كبيرين مستديرين لـ «العبد قاضي ملا عبد الواحد صدر ملا محمد شريف»؛ وفي الزاوية اليمنى العلوية كُتب العنوان التالي: «الجزء الأول من المجلد الأول من الهداية»؛ وفي الوسط كتب: كشف رموز مصادر «الهداية»، بدهان الزنجفر والحبر الصيني؛ كما كُتب تعداد لمؤلفات المرغيناني. على الورقة ٢أ، ختم مستدير غير واضح، وآخر صغير، يتكرر على الورقتين ٣٥٢أ و٣٥٣أ، ويحمل اسم شخص يدعى شمس الدين والتاريخ التالي: عام ٩٠٨هـ/ ١٥٠٢ـ ١٥٠٣م. ١٧,٥ × ٢٩.

(٣٠٨٧) المخطوطة نفسها ٦٠٤٠

ع. تشتمل على المجلد الأول من المؤلَّف حتى نهاية «كتاب الوقف».

نسخت هذه المخطوطة بحبر صيني أسود على ورق سميك ضارب إلى الصفرة من صنع آسيا الوسطى؛ وقد استخدم خط النسخ غير الكبير المزوّد جزئياً بعلامات الترقيم وحركات التشكيل. الحواشي غير عريضة؛ وهي

مفعمة بالتعليقات المكتوبة بخط نستعليق صغير مختلف الاتجاهات، والتي تملأ المسافات بين السطور.

الناسخ هو محمد عبد السلام ابن محمد النسفي. تاريخ الانتهاء من النسخ: ٤ محرم ٩٥٤هـ/ ٢٤ شباط/ فبراير ١٥٤٧م. مكان النسخ: آسيا الوسطى (نسف ـ كارشي). العيوب: ورقة فارغة تلي الورقة ٩٦؛ وبعد الورقتين ٢١ و٣٧، جرى تصحيح في ترقيم الأوراق وأعطيت الأرقام التالية مرتبة على هذا النحو: ٢٢، ٣٠، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٢٣، ٣١، ٣٢، إلخ. وفي مكان آخر: ٣٨، ٤٦، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٣٩، ٤٧.

وفضلاً عن ذلك، فإن الورق تضرر كثيراً بفعل الماء؛ إذ تبدو آثار الرطوبة والبقع البنية على حافات الأوراق.

٣٥٩ ورقة + ١٠ ورقات، قبل النص، تحتوي على ملاحظات مختلفة وعلى فهرست هذا الجزء (الأوراق ٩ب ـ ١٠أ)، وورقتان بعد النص. الترقيم شرقي ارتكب فيه خطأ في ترقيم ورقة واحدة، ١٧× ٢٦,٥.

٣٠٨٨) المخطوطة نفسها ٤٩٥٥

ع. تشتمل على المجلد الثاني. وقد كتبت بخط نسخ واضح على ورق شرقي جيد الصقل. ويقع النص ضمن أطر من أشرطة ذهبية مكثفة بخطوط سوداء. يبدو أن المخطوطة كانت من القطع الكبير؛ لكن، لدى تجديدها، (في القرن الـ ١٨م على ما يبدو) أضيفت إليها الأوراق الـ ١٩ الأولى، وأزيلت حواشيها إلى درجة أن الـ custodis الموجودة أسفل الأطر بترت بتراً شبه كلي. الناسخ هو ناسخ الجزء الرئيسي: مصطفى بن يوسف. أرخت المخطوطة بعام ٩٦٥هـ/ ١٥٥٨م؛ ٥٨٤ ورقة ١٨,٥× ٢٣,٥.

٣٠٨٩) المخطوطة نفسها ٤٩٥٤

ع. تشتمل على المجلد الأول. وهي نسخة مكتوبة على ورق سميك عاجي اللون شرقي الصنع، وقد استخدم خط نسخ مميز حروفه منحرفة نوعاً ما إلى اليمين. وثمة تعليقات وشروح على الحواشي وبين السطور. قبل البداية، ورقتان تحتويان على فهرست وضع في القرن الـ ١٨م على ما يبدو. ويبدو أن هذه المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: النهاية مفقودة. ٢٩٩ ورقة ١٧,٥× ٢٦,٥.

٣٠٩٠) المخطوطة نفسها ٣٠٠٧/I

ع. تشتمل على المجلد الثاني الذي يبدأ بـ «كتاب البيوع».

وهي نسخة مخطوطة كتبت بحبر

صيني أسود، على ورق أبيض شرقي منقط بالذهب. وقد استخدم خط نستعليق صغير مزود بكافة حركات التشكيل. العناوين والكلمات التمهيدية للنص الرئيسي كتبت بدهان الزنجفر. والحواشي عريضة، معزولة عن النص بأطر من الخطوط الذهبية والزرقاء والسوداء، وعن حافات الأوراق، بأطر من الخطوط الذهبية والسوداء. تحتوي الحواشي على شروح لشرح «الكافي» لتاج الشريعة و «نتائج الأفكار في كشف الرموز والأسرار» لشمس أحمد قاضي زاده (المتوفى سنة ٩٨٨هـ/ ١٥٨٠)، وتعد تكملة لشرح شرح «فتح القدير» لمحمد بن عبد الواحد بن الهمام (المتوفى سنة ٨٦١هـ/ ١٤٥٧)؛ كتبت الشروح باتجاهات مختلفة بخط نستعليق صغير، كتبها الشخص الذي نسخ النص الأساسي. تحتوي الورقة «١» على عنوان أنجز بالذهب والألوان: الأزرق، الأحمر، الأبيض، والأخضر.

تاريخ النسخ: النصف الأول من القرن الـ ١٦. مكان النسخ: شمالي الهند. العيوب: الورق أتلفه السوس، وتبدو آثار الرطوبة على حافات الورقات.

٥٢٢ ورقة + ورقتان قبل النص، وورقتان بعده من صنع خوقندي. تحتوي الورقة ١أ على ختم دقيق؛ ١٢,٥ × ٢٢.

٣٠٩١) المخطوطة نفسها ٤٠٤٧

ع. تشتمل على المجلد الثاني اعتباراً من كتاب البيوع وحتى النهاية. وهي نسخة مخطوطة بحبر صيني أسود، على ورق ضارب إلى الصفرة من إنتاج آسيا الوسطى، بخط نستعليق غير كبير زاخر بحركات التشكيل. العناوين والكلمات التمهيدية للنص الرئيسي، والكلمات الأولى للفقرات، كتبت بحبر أحمر. الحواشي عريضة جداً، وتحتوي على تعليقات وملاحظات مدونة بين السطور أيضاً، وذات اتجاهات مختلفة، ومكتوبة بخط نستعليق صغير جداً يفتقر إلى العناية.

الناسخ هو محمد عوض بن محمد عادل اندكاني، الذي أنجز عملية النسخ إبان حكم بدر محمد خان. تاريخ الانتهاء من النسخ: أواخر جمادى الآخرة ١٠٢٢هـ/ أواسط آب/ أغسطس عام ١٦١٣م. مكان النسخ: فرغانة (انديجان؟). العيوب: الورق متضرر بفعل الماء وعلى حواشيه آثار بقع.

٤١٦ ورقة + ٤ ورقات بعد النص تحتوي على ملاحظات مختلفة؛

وتشتمل الورقة ١أ على فهرست؛ ١٩,٥× ٢٦.

٣٠٩٢) المخطوطة نفسها ٦١٨٨

ع. تشتمل على المجلد الثاني من المؤلف اعتباراً من «كتاب البيوع» وحتى النهاية.

نسخة مخطوطة بحبر صيني أسود، على ورق هندي ضارب إلى الصفرة، بخط نستعليق هندي غير كبير وزاخر بحركات التشكيل. العناوين والكلمات التمهيدية للنص المشروح (قال) مكتوبة بالزنجفر. والحواشي عريضة ومفصولة عن النص بأطر من الخطوط الذهبية والسوداء والزرقاء، وعن حافات الأوراق بخطوط زرقاء. وثمة تعليقات وملاحظات عديدة على الهوامش وبين السطور، مكتوبة بخط نستعليق صغير وباتجاهات مختلفة.

تاريخ النسخ: مطلع القرن الـ ١٧م. مكان النسخ: شمالي الهند. العيوب: المخطوطة تضررت بفعل السوس، والورق يحمل آثار رطوبة بنية اللون. وقد رمّمت الأوراق البالية بإلصاق ورق عليها.

٤١٩ ورقة + ورقة واحدة بعد النص، ١٩,٥× ٢٩.

٣٠٩٣) المخطوطة نفسها ٢٥٨٠

ع. تشتمل على الجزء الثاني من المجلد الثاني من النسخة المتعددة المجلدات: تبدأ بـ «كتاب النكاح»، وتنتهي بفصل أو باب «قطع الطريق» من «كتاب السرقة».

نسخت المخطوطة بحبر صيني أسود على ورق سميك ضارب إلى الصفرة هندي الصنع، بخط متميز فريد من نوعه تجتمع فيه عناصر خطي الثلث والكوفي. كتبت العناوين بدهان الزنجفر؛ وبالدهان نفسه وضعت علامات فوق الكلمات الأولى من الجمل. وتحفل الحواشي العريضة جداً والمسافات الكائنة بين السطور بالتعليقات والملاحظات المقتبسة من مؤلفات أخرى، والتي كتبت بخط صغير شابه خط النص الأساسي، واتخذ اتجاهات مختلفة.

تاريخ النسخ: القرن الـ ١٧م. مكان النسخ: شمالي الهند (؟). العيوب: المخطوطة نخرها السوس.

٦٥٣ ورقة + ورقة قبل النص وثلاث ورقات بعده. تحتوي الورقة ما قبل الأخيرة على ختمين مستديرين يحملان اسم القاضي عبد الأحد ابن ملا مير محمد عيسى؛ ٢٠× ٣٢.

٣٠٩٤) المخطوطة نفسها ٣٧٩٥

ع. تشتمل على المجلد الثاني من المؤلف، اعتباراً من منتصف الباب الأول من «كتاب البيوع» وحتى

منتصف باب «منفذو الوصايا» من «كتاب الوصايا».

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق مزود جزئياً بحركات التشكيل، استخدم فيها الحبر الصيني، على ورق أصفر مشرب بلون بني من صنع آسيا الوسطى. وكتبت العناوين، وكلمات «قال» التمهيدية للنص المشروح، بدهان الزنجفر. وتضمنت الحواشي العريضة ملاحظات نادرة مكتوبة باتجاهات مختلفة.

تاريخ النسخ: القرن الـ ١٧م. مكان النسخ: آسيا الوسطى. العيوب: البداية والنهاية مفقودتان والورق متضرر بالماء، إذ تلاحظ بقع بنية عليه.

٢٨٦ ورقة + ٥ ورقات قبل النص، تحتوي الورقة «٥» منها على فهرست؛ وهناك ٤ ورقات بعد النص؛ ٢٠ × ٢٦,٥.

٣٠٩٥) المخطوطة نفسها ٦١٨٥

ع. تشتمل على المجلد الثاني من المؤلف، اعتباراً من «كتاب البيوع» وحتى النهاية.

نسخت هذه المخطوطة بحبر صيني أسود، على ورق رقيق شرقي الصنع، بخط نستعليق غير كبير مزود كلياً بحركات التشكيل. ونُفذت، بدهان الزنجفر، العناوين والكلمات التمهيدية للنص المشروح، والخطوط الواردة تحت الكلمات. وقد عزلت الحواشي العريضة عن النص بأطر من الخطوط الذهبية والحمراء والزرقاء والسوداء. كما عزلت عن حافات القطع بخطوط زرقاء.

الناسخ هو محمد أكبر، الذي نسخ هذه المخطوطة للمفتي حافظ محمد إسلام. تاريخ الانتهاء من النسخ: شعبان ١١٣١هـ/ حزيران/ يونيو ـ تموز/ يوليو ١٧١٩م. مكان النسخ: بيشاور. العيوب: آثار رطوبة طفيفة على حافات الورق؛ ١٦,٥× ٢٨,٥.

٣٠٩٦) المخطوطة نفسها ١٧٠٧

ع. تشتمل على المجلد الثاني من النسخة المؤلفة من «٤» مجلدات، اعتباراً من «كتاب النكاح» وحتى «كتاب الوقف».

نسخت هذه المخطوطة بحبر صيني أسود، على ورق شرقي ذي لونين: أبيض وأصفر. وقد استخدم خط النسخ الجميل الذي زوّد بكافة حركات التشكيل وعلامات الترقيم. وأبرزت العناوين والكلمات التمهيدية للنص المشروح بالزنجفر.

تحتوي كل صفحة على ٧ سطور من النص؛ وهي مزوّدة بإطار من الخطوط الذهبية والسوداء، ولها خلفية

صفراء. وتشغل الحواشي العريضة جداً مساحة تعادل ضعفاً ونصف ضعف المساحة المخصصة للنص؛ وقد أعدت خصيصاً للشرح، وقسمت إلى مثلثات متساوية الأضلاع ذات مركز واحد، تتخذ شكل أطر من الخطوط الذهبية والسوداء: المثلث الثالث ذو خلفية صفراء، وينفصل عن الإطار الخارجي المنفذ بخطوط ذهبية وسوداء وحمراء وزرقاء؛ وتملأه جزئياً شروح لشخص مجهول حملت العناوين التالية: «العناية والهداية» البابورتي؛ «الكفاية» أغلب الظن المحبوبي؛ «فتح القدير» ابن الهمام. وهذه الشروح كتبت بخط نسخ صغير جداً، بسطور ذات اتجاهات مختلفة، نفذها كاتب النسخة نفسه. تحتوي الورقتان ١ب و٢أ على مواجهة منجزة بالذهب والألوان.

تاريخ نسخ المخطوطة: بداية القرن الـ ١٩م. مكان النسخ: شمالي الهند (؟).

٧٣٩ ورقة: قبل النص ورقتان من الورق الخوقندي العادي، وورقتان غفل: إحداهما من الورق الملون المرمري؛ وبعد النص أيضاً ورقتان غفل، تكاد تحتوي كل ورقة منهما على ختم معيني الشكل يحمل الكتابة التالية: «وقف خواجه پارسا ابن محمود البخاري»؛ ٣٠ × ٤٤.

٣٠٩٧) المخطوطة نفسها ٢٤٠٢

ع. تشتمل على المجلد الثاني. وهي نسخة مخطوطة بخط نستعليق بخاري، على ورق رقيق من صنع آسيا الوسطى. يقع النص والحواشي ضمن أطر. وتحتوي الحواشي على تعليقات كتبت بخط نستعليق صغير كتبها الناسخ الذي نسخ المخطوطة الأساسية. قبل البداية (٠١ ـ ٠٤)، فهرست مفصّل. أرِّخت المخطوطة بعام ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م. ٤١٧ ورقة ١٨× ٢٦,٥.

٣٠٩٨) الكفاية ٥٢٤٦
في شرح الهداية

ع. المؤلف هو محمود بن عبيد الله بن محمود تاج الشريعة (المتوفى عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م). والمؤلف شرح من الشروح العديدة للكتاب الآنف وصفه أعلاه والذي ألفه برهان الدين علي المرغيناني «الهداية».

يحتوي الشرح على الباب الأول من «كتاب الطهارة» (الورقة ٣أ) ويستمر ليشمل «كتاب الوقف» (الورقة ٣٣٥ب).

بداية المخطوطة: «الحمد لله الذي أسس على قواعد الكتاب والسنة مباني الدين».

في المقدمة، يَعِدُ المؤلِّفُ بإيضاح الأماكن الغامضة في «الهداية»، وإرضاء كل من يستعين بكتابه في فهم النقاط الغامضة لدى مطالعته للشروح الأخرى.

خُطَّ المجلد بخط نسخ على ورق صقيل قاتم اللون يكاد يخلو من العلامات المميزة. وكتبت عناوين الكتب والأبواب بالحبر الأسود. أما الكلمة التمهيدية «قوله»، فكتبت بالحبر الأحمر. وتحتوي الحواشي على تعليقات نادرة. والأوراق ١ و٣٢ و٥٥، غير أصلية ومكتوبة بخط نستعليق. الورقة «٤٣»، مصابة بتلف وملصقة بالصمغ، كُتب وجهها في وقت لاحق متأخر بخط يختلف عن خط النص الأساسي؛ وزال جزء من النص الكائن على قفاها. وفي بعض الأماكن تلاحظ آثار الرطوبة.

الناسخ هو نور بن ملك الإسلام الكنجكي (الكيبتشاكي؟)، الذي فرغ من النسخ في ٢٠ شعبان ٧٧١هـ/ ١٩ آذار/ مارس ١٣٧٠م.

٣٤٠ ورقة؛ وورقتان قبل البداية، تحتوِيان على فهرست كتب في وقت لاحق متأخر.

٣٠٩٩) المخطوطة نفسها ٣٦١٨

ع. تشتمل على الجزء الثاني، اعتباراً من «كتاب البيوع» (الورقة ١ب) وحتى «مسائل شتى» (نهاية الورقة ٢٨١ب).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح على ورقٍ صقيل ضارب إلى الصفرة، من صنع هندي. ويقع النص ضمن أطر من الخطوط الملونة. والحواشي محاطة بخطوط زرقاء، وتحتوي على تعليقات نادرة كتبت في وقت متأخر. تاريخ النسخ: عام ١١٨٤هـ/ ١٧٧٠م. في نهاية المخطوطة هذا البيت من الشعر:

يلوح الخط في القرطاس دهراً
وكاتبه رميم بالترابي (!)

٢٨٢ ورقة ١٥,٥× ٣١.

٣١٠٠) معراج ٣١٢٦
الدراية في شرح الهداية

ع. الشارح هو محمد بن محمد بن أحمد الخبازي الكاكي (المتوفى سنة ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م)، المشهور بلقب «قوام الدين الكاكي» الذي ورد اسمه، في تراجم الحنفية «الفوائد البهية في التراجم الحنفية»، على النحو التالي: «السنجري»، وليس «الخبازي».

إنها مخطوطة قديمة من مجموعة لمحمد پارسا، تقتصر على الجزءين الأولين من «كتاب الطهارة» و «كتاب الصلاة»؛ وتمثل مجلّداً يتألف من جزءين: الأول أضخم (الأوراق ١ـ

٣٢١) وأقدم، ومكتوب على ورق شرقي سميك بخط نسخ قديم («كل» و «كا» كتبتا دون الشَرط العلوي المائل) بحبر صيني بني اللون. أما الجزء الثاني فأقل قِدماً، ومكتوب على ورق أقل قتامة، لكنه سميك أيضاً كالجزء الأول؛ واستخدم فيه خط حروفه متراصة، ما بين خط النسخ والثلث (نسخي ثلث لدى خطاطي بخارى). الناسخ هو عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن غنائم، الملقب بالمهندس الحنفي (وذلك ما أشير إليه على الورقة ١أ في عنوان المؤلَف). تاريخ نسخ الجزء الأول: عام ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م. أما ناسخ الجزء الثاني، فهو أبو الحسن علي بن بدر الدين حسن السروي (؟) الأزهاري.

٣٩٥ ورقة ١٨,٥× ٢٦,٥.

٣١٠١) المخطوطة نفسها ٣١٢٤

ع. تشتمل على الجزء الأخير الذي يبدأ من اتفاقية إعارة الأشياء لشخص ما (عارية). وهي مخطوطة من مجموعة محمد بارسا، مكتوبة على ورق سميك، بخط ما بين النسخ والثلث حروفه كبيرة متراصة.

الناسخ هو علي بن بركات بن عبد المنعم البرهمتوشي. تاريخ النسخ: عام ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م.

٢٦١ ورقة ١٨× ٢٧.

٣١٠٢) غاية البيان ٥٩٦٥
ونادرة الزمان في آخر الأوان

ع. المؤلف (الورقة ٣ب) هو قوام الدين أمير كاتب بن أمير عمر العميد الاتقاني الفارابي (المتوفى سنة ٧٥٩هـ/ ١٣٥٨م). والمؤلَف شرح لكتاب برهان الدين المرغيناني الآنف ذكره «الهداية».

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي ألهمنا طريق الهداية... وبعد يقول الفتى الفقير الى الله الكبير امير كاتب بن امير عمر العميد المدعو بقوام الاتقاني الفارابي الخ».

يتطرق المؤلف في مقدمته إلى حديث جرى عام ٧٢١هـ/ ١٣٢١م، بينه وبين إنسان مصري طيب (من في قلبه صفاء)، رجاه وضع تفسير وشرح لكتاب «الهداية»، لأن كتاب «النهايات» لم يكن يفي بحاجته ويرضي رغباته. وفي نهاية المطاف، قرّر المؤلف، بعد اقتناعه بما ذكره المصري، أن يباشر تصنيف الكتاب، الذي حمّله العنوان المذكور في بداية الوصف. ويعرف هذا المؤلَف، في الببليوغرافيا، باسم آخر هو: «غاية البيان ونادرة الأقران». بعد ذلك، يمدح المؤلف علماء الشريعة الإسلامية، الذين توصّل بواسطتهم إلى شرح «الهداية». ومن أسماء نسبة هؤلاء الفقهاء (ثلاثة منهم

«البخاري» واحدهم «الكاردداري ـ كاردار: في خوارزم)، يُستَدلُ على أنهم جميعاً من آسيا الوسطى، شأنهم شأن مؤلف «الهداية» وهذا الشرح.

تحتوي المخطوطة على الجزء الأول (من أصل الأجزاء الثلاثة)؛ وتضم ٩ كتب اعتباراً من «كتاب الطهارة» وحتى «كتاب العتاق» الورقة ٤١٢أ. نسخ هذا المؤلَف عدة أشخاص بخط نسخ واضح وصغير، رغم اختلاف خط كل ناسخ عن خط الآخر. واستخدم الحبر الأحمر في كتابة عناوين الكتب والأبواب وسواها؛ كما استُخدم في كتابة كلمة «قوله» بصورة بارزة. تحتوي الحواشي على تعليقات. أما ورق المخطوطة، فهو سميك صقيل عاجي اللون. ولم يرد فيها ذكر أسماء الناسخين. لكن يستدل مما ورد في شارة النشر أن النسخ فرغ منه في يوم الثلاثاء الثامن من جمادى الأولى ٧٦٥هـ/ ١٢ شباط/فبراير ١٣٦٤م، أي بعد مرور ٧ أعوام على وفاة المؤلف. تحتوي حواشي الورقةُ ٤٤٨أ في نهاية الكتاب، على ملاحظات تشير إلى أن المخطوطة صححها وقارنها (بنسخة المصنف) شخص يدعى مصطفى بن زكريا القرماني. تشتمل كافة الأوراق على ختم: «وقف خواجة محمد بارسا» وتاريخ عام ١٢٣٩هـ/ ١٨٢٣ـ ١٨٢٤م. وقبيل ذلك، على ما يبدو، دونت على الورقة ١أ، فوق العنوان المكتوب بحبر صيني أحمر اللون، عبارة تفيد أن هذه النسخة التي نصفها، تم الحصول عليها من «حضرت أمير» [لعله الأمير حيدر]، مقابل الحبوب التي تسلمها من قرية خواجه بارسا، خوتفار. ٤٤٨ ورقة ١٦× ٢٦.

٣١٠٣) المخطوطة نفسها ٣١٠٨

ع. تشتمل على الجزء الثالث الذي يبدأ من «كتاب الوديعة» (الورقة ١ب) وحتى «كتاب الصيد» (الورقة ٣٠٦ب).

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «كتاب الوديعة مناسبة هذا الكتاب بما تقدم موت في اول الاقرار».

كتبت بخط الثلث والنسخ على ورق شرقي سميك عاجي اللون. ولم يرد فيها ذكر أسماء الناسخين ومكان النسخ وتاريخه. لكن تشير الملحوظة، التي دونها أحد أصحاب الكتاب السابقين «ابن ولي بن همزة الجزائري»، أن الأوراق الـ ٨٤ الأولى نسخها ابن المؤرخ المشهور تيمور بن عربشاه، والملقب بعربشاه أيضاً (المتوفى سنة ٩٠١هـ/ ١٤٩٥م). أما اسمه، فهو تاج الدين أبو الفضل عبد

الوهاب بن أحمد دلايل الأنصاف.

وكان المجلدان المنسوخان بيد المؤلف، في حوزة «الجزائري» الآنف ذكره. ولدى مقارنتهما بالأوراق الـ ٨٤ المذكورة قبل قليل، اتضح، بشكل لا يقبل الشك، أن ناسخهما هو ابن عربشاه الابن. إلا أن المؤلف يعتبر، في ملاحظته، الـ «عربشاهين» شخص واحد؛ وأن عربشاه هذا هو مؤلف تاريخ تيمور «عجائب المقدور في نوائب تيمور»، وكان آنذاك يعرف باسم: «أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله ابن عربشاه شهاب الدين الدمشقي» (المتوفى سنة ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م). وإذا اعتمدنا هذه الملاحظة، فينبغي إرجاع المخطوطة التي نحن بصدد وصفها إلى عام ٩٠١هـ/ ١٤٩٥م، أي إلى القرن الـ ١٥م. وشأن هذه النسخة، شأن المخطوطة السابقة، تحتوي كافة أوراقها على الختم الآنف الذكر «وقف محمد بارسا»، وتاريخ عام ١٢٣٩هـ/ ١٨٢٣م، وملاحظة مطابقة تماماً لتلك المدونة على الورقة ١أ تفيد بالحصول عليها من الأمير حيدر لقاء الحبوب التي تسلمها من قرية «خوتفار» العائدة لذلك الوقف.

ورقة واحدة + ٣٢٠ ورقة؛ منها ٣ ورقات قبل البداية (٠٢ـ ٠٤) تحتوي على فهرست كتب في وقت متأخر، ١٧× ٢٧.

(٣١٠٤) (فهرس ضبط ٣٢١١/VI
كرده صاحب هداية)
فهرست يشمل مؤلفات صاحب كتاب «الهداية»

ع. تمثل عرضاً شعرياً باللغة العربية لمخطوطة [الهداية] الآنف وصفها. وفي النهاية إشارة إلى عدم صحة نسب هذه الأشعار إلى مؤلف «الهداية» (أي برهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني الرشتاني)؛ ذلك أن هذا الرجل توفي سنة ٥٩٣هـ/ ١١٩٧م، في حين هذه الأشعار، بناءً على ما ورد في القصيدة الأخيرة (قد كان في الحادي والستين والألف)، تعود إلى عام ٦٦١هـ/ ١٢٦٣م.

الناسخ هو عبد الله بلخي. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٩هـ/ ١٨١٤م.

ورقة واحدة (٦١أ) ١٦× ٢٤,٥.

(٣١٠٥) وقاية ٨٩٠٥
الرواية في مسائل الهداية

ع. المؤلف هو محمود بن أحمد المحبوبي، الملقب بـ «تاج الشعراء» (عاش حوالي سنة ٧٠٠هـ/ ١٣٠٠م). والمؤلف عرض موجز لأحد الكتب الأساسية في الفقه «المذهب الحنفي»،

وهو كتاب «الهداية» لبرهان الدين علي المرغيناني (أنظر الوصف الآنف رقم ٣٠٨٣).

صنف محمود المحبوبي هذا العرض الموجز لحفيده وتلميذه الفقيه البخاري المشهور عبيد الله بن مسعود المحبوبي، الملقب بصدرالشريعة الثاني، أو الأصغر (المتوفى سنة ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م في بخارى).

إن هذه المخطوطة نسخة جيدة قديمة جداً كتبت بخط نسخ مميز تتخلله عناصر خط الثلث؛ وقد استخدم في ذلك الحبر الأسود على ورق شرقي سميك. وقد أبرزت العناوين وكتبت بحروف معقدة كتابة فيها تفنن؛ واستخدم فيها خط الثلث والحبر الأسود. وزودت الأماكن الغامضة بعلامات الترقيم والحركات لتسهيل قراءتها. وحفلت الحواشي والمسافات بين السطور بملاحظات وتعليقات تعود إلى أزمنة مختلفة، كتبت باتجاهات مختلفة.

الناسخ هو الياس بن طومان الأقسرائي، من بلاد الروم (آسيا الصغرى)، من مدينة «ازنيق». تاريخ الانتهاء من النسخ: «في يوم العيد»، أي الأول من شهر شوال ٧٧٩هـ/ ٣١ كانون الثاني/ يناير ١٣٧٨م.

يبدو أن الأوراق الـ «٩» الأولى كانت مفقودة فأعاد كتابتها أحد القراء (الذي كتب بخط يده العديد من التعليقات على حواشي المؤلف). وبالإمكان إعادة هذا الجزء إلى نهاية القرن الـ ١٦م وبداية القرن الـ ١٧م.

وقد اختتمت شارة إصدار الناسخ بهذين البيتين من الشعر باللغة الفارسية:

اين نبشتم دير كرم روز كار
من نمانم اين نماند ياذكار (!)
من شوم در زير خاك بادرد غم
كسى نداند حال من جز كردكار

١٧٥ ورقة ١٧ × ٢٥.

(٣١٠٦) المخطوطة نفسها ٩٤٤٥

ع. تطابق هذه المخطوطة، في بدايتها، بداية نسخة لندن. وهي تحتوي على النص الكامل لهذا المؤلف النادر جداً، على ما يبدو.

كتبت بخط نستعليق هندي واضح، بالحبر الأسود ودهان الزنجفر (العناوين، والنص يقعان ضمن أطر مرسومة بالحبر الأسود، أيضاً). أما ورقها، فهو سميك جداً، أبيض اللون أوروبي الصنع، مخرم (ذو علامات مائية ـ حندقوق وإلى الأسفل من ذلك حرفا PS). يسبق البداية (٠١ب ـ ٠٢أ)، فهرست صنف ونسخ بعد ذلك بفترة ما. وتشتمل الحواشي على

إضافات وتعليقات، مكتوبة بخط نستعليق صغير بخط يد ناسخ المخطوطة. وبين الورقتين «٩» و «١٠»، ألصقت ورقة مشربة بلون بني، من ورق شرقي، وكتبت عليها بخط نسخي كلمة (مدت) مضافة إلى «كتاب الصلاة»؛ وأغلب الاحتمال أن تاريخها يعود إلى التاريخ الذي تعود إليه المخطوطة.

الناسخ هو أحمد بن محمد القلندر الملازم. تاريخ النسخ (في نهاية النسخة): شهر صفر ٩٨٧هـ/ نيسان/ أبريل ١٥٧٩م، ولعله يعود إلى النسخة الأصلية التي نسخت عنها هذه النسخة التي تعود إلى القرن الـ ١٨م على ما يبدو. مكان النسخ: شمالي الهند. ١٢٤ ورقة ١٤ × ٢٢.

(٣١٠٧) شرح الوقاية ٤٢٠٢

ع. المؤلف هو عبيد الله بن مسعود المحبوبي، صدر الشريعة الثاني (أنظر الوصف الآنف رقم ٣١٠٥)، الذي يقول، في مقدمة عمله هذا، إنه صنف أولاً كتاباً أوجز فيه محتوى كتاب «الوقاية» لبرهان الدين محمود بن صدر الشريعة الأول (الذي وصلنا واشتهر بعنوان «النقاية»). ثم باشر ابنه محمود، بعد أن حفظ غيباً هذا الموجز، بوضع شرحه «الوقاية». وكان عبيد الله بن مسعود يساعد ابنه في عمله، إلا أن الأخير توفي قبل الانتهاء مما باشره. وهنا أصدر الأب شرحه تخليداً لذكرى ابنه «كيلا ينسى كل من يطالع هذا الكتاب أن يدعو له أثناء صلاته». وبالاستناد إلى الملاحظة المدونة على الورقة ٢٠٧، فإن الانتهاء من وضع الشرح كان في نهاية شهر صفر ٧٤٣هـ/ نهاية تموز/ يوليو ١٣٤٢م. لكن على الورقة الآنفة نفسها، وردت إشارة إلى وجود مصدر آخر يقول إن تاريخ الانتهاء هو عام ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م. أما محمود بن عبيد الله، فقد توفي عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م.

إن هذه النسخة مزودة بتعليقات وشروح مدونة على الحواشي وبين السطور. واستخدم حرف الـ «م» (متن) لتمييز النص أو إبرازه؛ واستخدم حرف الـ «س» (يبدو أن حرف الـ «س» كتب خطأً بدل حرف الـ «ش»، الذي يعني «شرح») والحرفان مكتوبان بدهان الزنجفر.

كتبت المخطوطة بخط نسخ صغير متميز على ورق سميك شرقي. ويسبق البداية (الأوراق ٠٢ب ـ ٠٤أ)، فهرست. تحتوي الورقة ٠٤ب على شعر غفل: «حكايت پر آزاده با جوان محتشم زاده» (حكاية بر آزاده والفتى محتشم زاده) يتألف من ١٦ مثنوية، مطلعها: «محتشم زاده ازنحوت وجاه * ميخراميد ظريفانه برا

الخ». تحتوي الورقة ١أ على صيغة «ياكبيكج» السحرية (ضد الحشرات التي تتلف الكتب)؛ وإلى الأسفل: ملاحظة مقتبسة من أحد كتب الفقه. وقد أغفل التاريخ في هذه المخطوطة التي يبدو أنها تعود إلى القرن الـ ١٥م.

٢٤٠ ورقة ١٣ × ١٨.

(٣١٠٨) المخطوطة ١/٢٣٩٨ نفسها

ع. نسخة مخطوطة مكتوبة بحبر أسود، على ورق صقيل سميك من صنع آسيا الوسطى، ضارب إلى الصفرة، وأصفر داكن جزئياً. وقد استخدم خط نستعليق بخاري. وكُتبت، بالزنجفر، العناوين والعلامات فوق الكلمات التمهيدية لبداية العبارات، وحرفا الـ «م» والـ «ش» اللذان يرمزان إلى كلمتي «متن» و «شرح». الحواشي عريضة حافلة بالتعليقات المختلفة الخاصة ببعض الأماكن، دونها قارىء الشرح، أو أنها أخذت من شروح أخرى؛ وهناك العديد من الأوراق الإضافية والتذييلات والملاحظات المقتبسة من مختلف كتب الفقه، والمكتوبة بخطوط مختلفة هي النسخ والنستعليق والشيكستي.

تاريخ النسخ: يوم الثلاثاء أحد أيام شهر شعبان ١١٢٦هـ/ آب/ أغسطس ١٧١٤م. مكان النسخ: قرية كورغان «في قرية المسماة بقورغان تمن (!) من قرى المشهورة من زندنه من البخارى (!)».

الناسخ هو نور الدين عبد اللطيف، الملقب بـ «عبد الله بن مولانا محمد شريف الحسيني العلوي (أي صاحب الختم المشار إليه أدناه)، الذي فرغ من نسخ هذا المؤلف لدى زيارته لقبر جده محمد صالح خواجه عزيزان في القرية المذكورة قبل قليل.

واتبع في المخطوطة الترقيم الشرقي بشكل كامل. تسبق النص ٩ ورقات: الورقة ٠٢ب مفعمة بكتابات مدونة بخط شيكستي؛ والأوراق ٠٣ب ـ ٠٧ب، مفعمة بمقتبسات من «جامع الفتاوى» للقاسم السمرقندي [لعلها من فتاوى أبي الليث نصر السمرقندي (المتوفى سنة ٣٧٣هـ/ ٩٨٣م) إذ كثيراً ما يجري الخلط بين هذين المؤلفين]؛ والورقة ٠٨، تضمّ قائمة بعناوين الشرح (فهرست شرح الوقاية)؛ والورقة «١» تحتوي على ختم صغير بيضوي الشكل يحمل اسم عبد الله بن محمد شريف الحسين.

٢٠٧ ورقات (٠١ب ـ ٢٠٧ب) ١٩ × ٢٥.

(٣١٠٩) النقاية ٤٩٨٥

مختصر الوقاية

ع. المؤلف هو عبيد الله بن

مسعود بن تاج الشريعة. والمؤلف مختارات من كتاب «الهداية» (في المذهب الحنفي)، الذي كتبه جد مؤلف هذا المختصر: برهان الدين محمود بن صدر الشريعة (أنظر الوصف الآنف رقم ٣١٠٥ وما بعده) والذي يحمل عنوان «وقاية الرواية في مسائل الهداية».

وهذا المؤلف، المعروف بـ «مختصر» من باب الإيجاز، يعتبر، بدوره، شرحاً لكتاب «بداية المبتدىء» ذي الشهرة الواسعة الآنف ذكره، والذي ألفه علي بن أبي بكر المرغيناني.

المخطوطة مكتوبة بخط نسخ واضح، على ورق شرقي سميك جيد الصقل، ومزودة بالشروح والتعليقات الغزيرة المدونة على كافة الحواشي وعلى بعض الأوراق الإضافية الملصقة داخل المخطوطة.

وقد أغفل اسم الناسخ؛ لكن، على الصفحة الأخيرة، ملاحظة ورد فيها ما يلي: «كاتب محمد ولي بن شيخ محمد ميانكالي» (لعله اسم قارىء). كذلك أغفل التاريخ في هذه النسخة؛ إلا أن المعطيات البيبليوغرافية تشير إلى أنها ربما عادت إلى القرن الـ ١٥م. ٣٢٩ ورقة ١٧ × ٢٥.

٣١١٠) المخطوطة نفسها ٤٠٠٦

ع. تحتوي هذه المخطوطة، فضلاً عن المؤلف الرئيسي، على شرح موسع وضعه شخص يدعى أبو المكارم عبد الله (علي بن محمد، بالاستناد إلى بروك، ودوب)، وفرغ منه في شهر رجب ٩٠٧هـ/ كانون الثاني/ يناير ـ شباط/ فبراير ١٥٠٢م.

كتبت بخط نستعليق صغير دقيق، يفتقر إلى الجمال حتى الورقة ١١٥؛ ومن ١١٦ وحتى النهاية، يصبح واضحاً وجميلاً. وقد وضعت على النص المشروح علامات بارزة بدهان الزنجفر. تشتمل الحواشي على تصحيحات وإضافات نادرة إلى النص. ناسخ الجزء الأخير هو داود بن حاجي. تاريخ النسخ: شعبان ٩٥٧هـ/ آب/ أغسطس ـ سبتمبر ١٥٥٠م. ٤٧٩ ورقة ١٢,٥ × ١٧.

٣١١١) المخطوطة نفسها ٣٢١٦

ع. كتبت بخط نسخ غير كبير. وتركت مسافات كبيرة بين السطور تكاد تكون مملوءة بالتعليقات والملاحظات وغيرها. وزوّد النص الرئيسي بأوراق بينية رقيقة كتبت عليها، بسطور ذات اتجاهات مختلفة، تعليقات على هذا المؤلَّف. ناسخ النص الأساسي للعمل هو علاء الدين محمد بن بدر الدين. تاريخ النسخ: عام ٩٦٢هـ/ ١٥٥٥م. وقد كتب الشرح بخط أصغر من خط النص،

ربما في القرن الـ ١٨م. خمسمئة ورقة وورقة ١٦,٥ × ٢٦,٥.

٣١١٢) المخطوطة نفسها ٤٩٨٣

ع. هذه المخطوطة مزودة بأوراق بينية كثيرة. في بعض أماكنها، كتب النص بخط نستعليق كبير متميز، بمعدل خمسة أسطر على كل صفحة، مزودة، هي أيضاً، بشروح وتعليقات مكتوبة بين السطور وعلى الحواشي.

الناسخ هو محمد نعمت ملا عارف خواهر زاده... (من طرف الأخت)... يصعب الوثوق بصحة الجزء الأخير من اسمه (نتيجة المزق الملصق)؛ وكذلك الأمر بشأن تاريخ كتابة النسخة عام ١٠٨٤هـ/ ١٦٧٣م. ٣٩٧ ورقة ٢٢ × ٣٨.

٣١١٣) المخطوطة ٤٦٩٧/ XIII نفسها

كتبت بخط نستعليق دقيق خاص بآسيا الوسطى على ورق خوقندي رقيق. وتحتوي الحواشي والمساحات بين السطور على تعليقات وملاحظات.

الناسخ هو شاه نياز خوارزمي. وقد أغفل التاريخ في هذه المخطوطة؛ لكن يستدل من تشابه خطها مع خطوط المخطوطات الأخرى المؤرخ لها والواقعة ضمن هذا المجلد، أنها كتبت عام ١٢١٣هـ/ ١٧٩٨م. ١٧ ورقة (١٧٠ب ـ ١٨٦أ) ١٣ × ٢٥,٥.

٣١١٤) المخطوطة نفسها ٣٣٥٨

ع. نسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م، على ما يبدو. نسخت بخط نستعليق غير كبير، نسخها شخص لا يجيد اللغة العربية. والنص مزود بالعديد من الملاحظات والإيضاحات، التي كتبها القراء على الحواشي وما بين السطور، وعلى أوراق إضافية (بينها أيضاً مسودات فتاوٍ وغيرها). ٣١٢ ورقة ١٢× ١٩,٥.

٣١١٥) المخطوطة ٢٩٤٧/ IV نفسها

ع. كتبت بخط نستعليق غير كبير خاص بآسيا الوسطى. تقع الحواشي والنص ضمن أطر ملونة. وتحتوي الحواشي والأوراق الإضافية المدرجة ضمن المخطوطة على تعليقات. تعود هذه النسخة إلى عام ١٢٣٩هـ/ ١٨٢٣، على ما يبدو. (أنظر الكتابة على الورقة ١١٧ب). ٦١ ورقة (١١٨ب ـ ١٧٨أ) ١٤ × ٢٥.

٣١١٦) المخطوطة ٢٩٧٩/ III نفسها

ع. إنها نسخة تتضمن مواجهة في البداية (متمثلة بالورقتين ٧٧ب ـ ٧٨أ)، أنجزت بالذهب والألوان. نسخ النص بخط نستعليق آسيا الوسطى، داخل أطر من الخطوط

الذهبية والملونة. تاريخ النسخ: عام ١٢٥١هـ/ ١٨٣٥م. ٥٤ ورقة (٧٧ب ـ ١٣٠ب) ١٧ × ٢٩.

٣١١٧) المخطوطة نفسها ٢٤١٣

ع. نسخة مكتوبة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق صقيل، ومزودة بأوراق بينية. وثمة أوراق غفل فارغة، يبدو أنها كانت مخصصة لكتابة الشرح، الذي نرى بدايته على ظهر الورقة الإضافية الأولى مقابل الجزء المشروح من النص الأساسي. أرخت هذه المخطوطة بعام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م. ١٢٦ ورقة ١٦ × ١٧.

٣١١٨) المخطوطة نفسها ٢٦٦٠

ع. مخطوطة غير مزودة بشرح، مكتوبة بخط نستعليق كبير جداً خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي صقيل. وقد أبرزت العناوين بدهان الزنجفر.

تسبق البداية ورقتان (٠٤ـ ٠٥) تحتويان على فهرست. الناسخ هو مير عادل. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩ـ ١٨٧٠م. ١٩٨ ورقة ١٤,٥ × ٢٦,٥.

٣١١٩) المخطوطة نفسها ٤٠٨٨

ع. مخطوطة مزودة بشرح. يشتمل نصها على أوراق بينية رقيقة كانت مخصصة للتعليقات، على ما يظهر. وقد كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى على ورق كتابة روسي مصنع. ويقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الملونة. يحتل البداية عنوان كتب بشكل غير جميل. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩م. ١٩١ ورقة ٢١ × ٣٤,٥.

٣١٢٠) المخطوطة نفسها ٢٨٣٩

ع. مخطوطة مزودة بشرح مفصل. كتبت بخط نستعليق كبير على ورق سميك جيد الصقل من صنع آسيا الوسطى. توجد بين أوراق النص أوراق غفل بينية من النوع نفسه مشغولة جزئياً بالشرح (وتدخل ضمن الترقيم العام للصفحات). يقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الملونة. وقد أبرزت العناوين بالزنجفر. ويسبق البداية (٠٩ب ـ ١١أ) فهرست. الناسخ هو أبو المختار. تاريخ النسخ: شهر محرم ١٢٨٧هـ/ نيسان/ أبريل ١٨٧٠م. ٣٦٧ ورقة ٢٠ × ٣٠,٥.

٣١٢١) المخطوطة ٤٠٧٠/III نفسها

ع. مخطوطة غفل من التاريخ (القرن الـ ١٩م ؟). كتبت بخط نستعليق متوسط الحجم خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. ٧٢ ورقة (١٤ب ـ ٨٥ب) ١٥ × ٢٦,٥.

٣١٢٢) المخطوطة نفسها ٤٩٨٩

ع. مخطوطة غفل من التاريخ (القرن الـ ١٩م ؟). كتبت بخط نستعليق بخاري كبير. تحتوي كل صفحة من النص على خمسة أسطر؛ وهي مزوّدة بحواشٍ عريضة. كتب الشرح بخط نستعليق صغير على الحواشي وبين السطور، وعلى جهتي الأوراق البينية للنص. قبل البداية (الأوراق ٠٥ب ـ ٠٧ب)، فهرست. العيوب: النهاية مفقودة. ١١٩ ورقة (بدءاً من ٢٤٩) ٢٥ × ٣٥.

٣١٢٣) المخطوطة ٤٠٦٧/I نفسها

ع. مخطوطة غفل من التاريخ (القرن الـ ١٩م ؟)، مزودة بأوراق بينية. كتبت بخط نستعليق كبير واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع مشرب بلون رمادي. يقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الملونة. وتحتوي المخطوطة على أوراق غفل مخصصة للتعليقات، مملوءة جزئياً بملاحظات مدونة في أزمنة مختلفة. ٢٠٠ ورقة (١ب ـ ٢٠٠أ) ١٥ × ٢٥,٥.

٣١٢٤) المخطوطة ٥١٦٩/II نفسها

ع. مخطوطة غفل من التاريخ (القرن الـ ١٩م ؟)، غير مزودة بشرح أو تعليقات. كتبت بخط نستعليق بخاري. ٥٤ ورقة (٣ب ـ ٥٦أ) ١٥ × ٢٦,٥.

٣١٢٥) المخطوطة نفسها ١٨٦٦

ع. تقتصر على النص، دون شرح. كتبت بخط نستعليق بخاري واضح. تاريخ النسخ ومكانه: عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦ـ ١٨٨٧م، مدينة سمرقند. ١٤٠ ورقة ١٥ × ٢٦,٥.

٣١٢٦) المخطوطة نفسها ٣٩٩٨

ع. نسخة مزودة بأوراق بينية ولم يفرغ منها، على ما يظهر؛ ذلك أن الأوراق المخصصة للشرح بقيت فارغة. الناسخ هو ملا محمد صديق. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١ـ ١٨٩٢م. ١٥٤ ورقة ١٥ × ٢٧.

٣١٢٧) المخطوطة نفسها ٢٩٥٧

ع. نسخة مزودة بأوراق بينية، كتبت بخط نستعليق بخاري؛ وهي زاخرة بالتعليقات المدونة، في اتجاهات مختلفة، بين السطور المتباعدة، وعلى الحواشي العريضة. الناسخ هو عبد المجد بن ملا عبد الناعم. تاريخ النسخ: عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١ـ ١٩٠٢م. ٢٨٢ ورقة ١٧ × ٢٥.

٣١٢٨) المخطوطة نفسها ٥١٨٩

ع. مخطوطة مزودة بأوراق بينية تحتوي غالبيتها على شروح.

كتب النص بخط نستعليق متميز، بحيث تنفصل الكلمات بعضها عن بعض؛ وزوّد بكافة حركات التشكيل. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م. ٢٧٠ ورقة ١٤ × ٢٥.

٣١٢٩) (مختصر الوقاية ترجمه سى) ١٧٥٢/III

ترجمة مختصر الوقاية

ط ـ أ. ترجمة غفل باللغتين الطاجيكية والأوزبكية لكتاب عبيد الله المحبوبي «مختصر الوقاية»؛ تبدأ مباشرة بجزء «الوضوء» مكتوباً باللغة الطاجيكية ومصحوباً بالترجمة الأوزبكية (الخيوية).

كتبت بخط نستعليق خيوي زاويّ الحروف، ربما نجم عن استخدام ريشة ذات سن فولاذية أثناء الكتابة، على ورق كتابة من إنتاج مصنعي. العيوب: النهاية مفقودة. تاريخ النسخ: لعله عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٦ (أنظر الورقة ٨٨ب). ٩٤ ورقة (٨٩ب ـ ١٨٢ب) ١٧ × ٢١.

٣١٣٠) شرح مختصر الوقاية ٢١٨٤/I

ع. المؤلف هو أبو المكارم بن عبد الله (المتوفى في القرن الـ ١٦م). والمخطوطة شرح للمؤلف السابق. وهي نسخة أصلية، فرغ منها في عام ٩٠٧هـ/ ١٥٠١م. ٣١٧ ورقة (١ب ـ ٣١٧ب) ١٨ × ٢٤.

٣١٣١) المخطوطة نفسها ٢٣٨٩

ع. إنها شرح آخر للمؤلف المذكور آنفاً؛ قام به عبد العالي بن محمد بن الحسين البرجندي [لا توجد لدينا معلومات دقيقة عن تاريخ وفاته، (وبالاستناد إلى بروكيلمان، ودوب، فإن تاريخ الوفاة هو عام ٩٣٢هـ/ ١٥٢٥م). لكن هذا غير صحيح؛ ذلك أن نسخة الشرح الأصلية، التي نسخت عنها مخطوطة معهد الاستشراق الأوزبكي التي تحمل رقم الجرد «٤٠٤٣» فرغ منها في عام ٩٣٥هـ/ ١٥٢٨ـ ١٥٢٩م، مما يدل على أن المؤلف كان على قيد الحياة آنذاك]. وهذه النسخة جيدة كاملة مزودة بفهرست، كتبت بخط نسخ صغير واضح على ورق سميك شرقي جيد الصقل. والحواشي عريضة حافلة بالتعليقات المكتوبة باتجاهات مختلفة. يسبق البداية عنوان. ولكافة الكتب عناوين بارزة مكتوبة بالزنجفر؛ وهي، فضلاً عن ذلك، مزودة بمؤشرات على شكل شراريب حرير ملصقة على الحواشي. الناسخ هو سلطان بايزيد الأنصاري. وقد أرخت النسخة بعام ٩٧١هـ/ ١٥٦٣ـ ١٥٦٤م. ٤٨٨ ورقة ١٦,٥ × ٢٣.

٣١٣٢) المخطوطة نفسها ٢١٥٠

ع. إنها، من حيث التصميم، مشابهة تماماً للنسخة السابقة، باستثناء عمود النص؛ فهو هنا أعرض. يسبق البداية فهرست يبدو أنه وضع في وقت متأخر؛ وأنجز بصورة فنية على شكل مربعات متداخلة مع العنوان. الناسخ هو سلطان بايزيد الأنصاري الآنف ذكره. تاريخ النسخ: عام ٩٧٢هـ/ ١٥٦٤م. أما الغلاف، فهو جلدي ممتاز مشابه لغلاف المخطوطة السابقة. ٣٤٨ ورقة ١٨ × ٢٤,٥.

٣١٣٣) المخطوطة نفسها ٤٠٤٢/II

ع. إنها نسخة جيدة. كتب نصها بخط نستعليق دقيق. تحتوي الحواشي على تعليقات وملاحظات مدونة في أزمنة مختلفة. قبل البداية، وفوق البسملة: عبارة «يا كبيكج» لحماية الكتب من السوس. الناسخ هو عبد الرحمن بن محمد علي شيخ. أما التاريخ، فقد أغفل (القرن الـ ١٦م ؟). ٢٤٣ ورقة (٢٨أ ـ ٢٧٠أ) ١٨ × ٢٥.

٣١٣٤) المخطوطة نفسها ٥٦٥٨

ع. إنها نسخة كاملة جيدة، كتبت على ورق عاجي اللون شرقي الصنع بخط نسخ هندي متميز كثير التغير. ويبدو أن الناسخ كان عالماً تعود الإكثار من الكتابة ليس فقط باللغة العربية (أنظر الأوراق ١٢٨ـ ٢٧٨ حيث يتجلى ذلك). تقع صفحات النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء الزرقاء. أما حواشيها العريضة، فمؤطرة بخطوط زرقاء، وتحتوي على تعليقات، كتبها الناسخ بسطور مختلفة الاتّجاهات. وقد عُلِّم العنوان والنقاط المهمة في النص بخطوط حمراء.

الناسخ هو علي محمد بن بابا بهلول. تاريخ النسخ: عام ١٠١١هـ/ ١٦٠٢م. ٥٦٩ ورقة ١٨ × ٢٥.

٣١٣٥) جامع الرموز ٨٠٥٩

ع. تمثل هذه المخطوطة شرحاً للمختارات المأخوذة من المؤلف الآنف وصفه: «وقاية الرواية في مسائل الهداية» لمحمد المحبوبي، والتي اقتبسها حفيده صدر الشريعة الثاني، أو الأصغر، عبيد الله بن مسعود بن محمود المحبوبي؛ واختار لها عنوان «النقاية».

واضع الشرح هو شمس الدين محمد القهستاني السملاني الخراساني (المتوفى سنة ٩٦٢هـ/ ١٥٥٤م)، المتحدر من خراسان؛ وقد جاء إلى قهستان، حيث باشر بوضع شرحه لكتاب «النقاية»؛ وواصل عمله، رغم الاضطرابات الدينية السياسية التي ثارت آنذاك وتركت آثارها عليه. فرغ

من مسودة الشرح بعد مرور سنتين ونصف (أي عام ٩٤١هـ/ ١٥٣٣ـ ١٥٣٤م)؛ واختار له عنوان «جامع الرموز». إلا أن خشيته من اعتداء الشيعيين عليه منعه من إتمام شرحه تماماً؛ فاضطر أن ينتقل إلى بخارى عام ٩٤٤هـ/ ١٥٣٧م، قاصداً قصر الخان الشيباني عبيد الله محمود (٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م ـ ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م) حيث تلقى الرعاية لدى هذا الخان السُّني والعالم المشهور، الذي عينه مفتياً لعموم ما وراء النهر، حيث تمكن من تبييض مؤلَّفه الأساسي الذي كرسه لعبيد الله. ووصلتنا من مؤلفاته ثلاثة كتب أخرى، هي: ١) شرحه لكتاب «مطالب المصلي» الذي ألّفه لطف الله القايداني (حوالي عام ٧٥٠هـ/ ١٣٤٩م)، والمعروف لدى العامة باسم آخر أيضاً هو «فقه القايداني»؛ وقد فرغ من الشرح عام ٩٤٧هـ/ ١٥٤٠؛ ٢) شرح لشرح الفوائد الضيائية، الذي أنجزه الشاعر المشهور عبد الرحمن جامي لكتاب «الكافية» المشهور في القواعد، أو المقدمة الكافية في النحو لابن الحاجب (المتوفى سنة ٦٤٦هـ/ ١٢٤٩)؛ ٣) شرح «بدء الأمل»، القصيدة الشعرية التي نظمها سراج الدين الأوشي (بداية الإملاء؛ حوالي عام ٥٦٩هـ/ ١١٧٣م)؛ وقد فرغ من شرح الشرح في عام ٩٥٢هـ/ ١٥٤٥). وبالاستناد إلى التاريخ الأخير، ينبغي لنا اعتبار تاريخ الوفاة عام ٩٥٠هـ/ ١٥٤٣م، غير صحيح. ولا نعلم، على أي أساس اعتبر ن .ب. أوستروواموف أن تاريخ وفاة القهستاني هو عام ٩٦٥هـ/ ١٥٥٨م.

بيد أن حاجي خليفة أيضاً يعتبر أن عام ٩٦٢هـ/ ١٥٥٥م هو عام الوفاة. فهو يقيّم تقييماً عالياً معرفة القهستاني وسمعته كواضع لشرح «جامع الرموز»، إلا أنه يرى ضرورة الإشارة إلى الآراء المناقضة التي تبناها ملا عصام الدين (الأسفراني) وعلي القاري الهروي، اللذان يقولان «إنه كان مجرد بائع كتب في زمانه، ولم يكن مشهوراً بين معاصريه كفقيه ولا بأي شيء آخر»؛ وإنه في هذا الشرح يخلط «الصالح بالطالح» دون اختبار أو تصحيح أو تدقيق؛ «وإنه يشبه من ذهب ليحتطب ليلاً، فجمع الحطب الأخضر والجاف دون تمييز».

كتبت المخطوطة بخط نسخ (عالم) واضح، غير كبير، حروفه مائلة نوعاً ما إلى اليسار (يبدو أن الناسخ كان أعسر)، على ورق شرقي سميك عاجي اللون. وقد أنجزت العناوين والخطوط الموضوعة في النص المشروح بدهان الزنجفر. واكتظت

الحواشي بتعليقات وملاحظات وإضافات إلى النص دونت في أزمنة مختلفة. ويحتل العديد من الأوراق ختم رائع الشكل: «واقف نسخة در رضاي آله * پارسا خواجه نقايت جاه ١٢١٤» (١٧٧٩م).

الناسخ هو ادينة محمد بن بورغن بن ولي أبو الحالي (؟). تاريخ النسخ: (نسخت بخط نستعليق، ربما كان ذلك في وقت متأخر نوعاً ما) عام ٩٩٠هـ/ ١٥٨٢م (لا شك أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٦م أو قبل ذلك). وقد اتبع فيها الترقيم الشرقي بحسب الأوراق، مع ارتكاب أخطاء بعد الورقتين ١٨٨ و٣٨٦. العيوب: تأثرت الأوراق بالرطوبة؛ كما أن الزوايا السفلية للعديد من الأوراق غدت بالية؛ لكن دون أن يلحق أي ضرر أو تلف بالنص.

٤٤٣ ورقة + ٥ ورقات (٠١ـ ٠٥) + ٣ (٤٤٤ـ ٤٤٦) تحتوي على ملاحظات في بداية المخطوطة ونهايتها، ١٨× ٢٤,٥.

٣١٣٦) المخطوطة نفسها ٤٠٨٧

ع. إنها نسخة مخطوطة بحبر أسود أربد، على ورق رقيق من صنع آسيا الوسطى، بخط نستعليق غير كبير. وقد عُلِّمت العناوين والكلمات الرئيسية في النص بدهان الزنجفر. وزوّد النص بحركات التشكيل وعلامات الترقيم. ومن الجلي أن الناسخ كان يجيد اللغة العربية. وقورنت هذه المخطوطة بالمخطوطات الأخرى؛ وأوردت القرارات المختلفة بين السطور وفوق الكلمات التي توافقها؛ وزودت بكلمة «نسخة»، أي مخطوطة أخرى. وللكلمات العربية غير المفهومة تماماً شروح مختصرة باللغة الطاجيكية، دُوِّنت بين السطور فوق الكلمات. الحواشي عريضة وملأى بالتصويبات والكلمات المضافة التي سقطت من النص، والتعليقات والمقتبسات المأخوذة من المؤلفات الأخرى في الفقه. والأوراق بكاملها مرقمة.

الناسخ هو فيض الله بن عبد الرسول. تاريخ النسخ ومكانه: جمادى الآخرة ١١٩٣هـ/ حزيران/ يونيو ـ تموز/ يوليو ١٧٧٩م، آسيا الوسطى (فرغانة؟).

٣٩٢ ورقة؛ تسبق النص ٨ ورقات تحتوي على كتابات مقتبسة من مؤلفات شتى في الفقه. وتشتمل الورقة ٢٠ب على خطة بيع باللغة الطاجيكية مؤرخة في شهر شعبان ١٢٢٠هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ـ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٠٥م. وتشمل الورقة ١٠٤أ على ملاحظة فيها تاريخ

ميلاد هو ١٦ شعبان ١٢١٦هـ/ ٢٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٨٠١م. وتشتمل الورقة ٨٠ب على فهرست المؤلف. وثمة ورقة فيها نموذج التماس موجه إلى الملك. تلي النص ٨ ورقات: على الورقتين اللتين تسبقان الورقة الأخيرة، بعض الملاحظات. ٢١٫٥ × ٢٨.

(٣١٣٧) المخطوطة نفسها ٢٨٢٧

ع. تمثّل الجزء الأول من المؤلَّف المنتهي بـ «كتاب الإيمان».

وهي مخطوطة منسوخة على ورق رقيق صقيل من صنع آسيا الوسطى، بخط نستعليق غير كبير بحبر أسود لماع. وكتبت، بدهان الزنجفر، العناوين والخطوط، المستخدمة كعلامات فوق الكلمات أو الجمل. الحواشي عريضة مفعمة بالملاحظات والتعليقات والشواهد المقتبسة من مؤلفات الفقه المختلفة. وقد زوِّد نص المخطوطة بأوراق بينية من أحجام مختلفة مذيّلة، تحتوي على ملاحظات وتعليقات مماثلة. وفضلاً عن ذلك، أدرجت في المخطوطة عدة وثائق مقاربة في المضمون، مكتوبة باللغة الطاجيكية، ومزودة بأختام القاضي المحلي المتحدّر من آسيا الوسطى. تلي الورقة ٥٨ مسودات فتاوٍ متعلقة بمناسك الصلاة، وختم مير صدر الدين، ابن مير نظر الحسيني الحنفي: عام ١١٢٨هـ (١٧١٥ـ ١٧١٦م). وفي الورقة ٧٤، ترجمة استشهادات الإمام محمد (الشيباني)؛ وفي الورقة الـ ١٠٦، مسودة فتاوٍ تتعلق بأداءِ المقاتلين للصلوات الخمس أثناء المسيرات، لدى مرافقة الأمير من بخارى إلى سمرقند؛ وفيها، أيضاً، آثار ختم قاضي كلان (القاضي مير أبو البركات ابن القاضي مير فيضي الحسيني عام ١١٢٢هـ/ ١٧١٠ـ ١٧١١م). وفي الورقة ١١٧، نسخة وثيقة إعتاق خواجه دولت، ابن محمد فراي، للعبد الهندي دولت كيلدي الذي يناهز الـ ٤٥ من العمر، وهي مؤرّخة في صفر ١١٠٣هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ـ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٦٩١م. وتمثّل الورقة ١٤٧ مسودة فتاوٍ بشأن الصوم في يوم النوروز. والورقة ١٨٩ مسودة فتاوٍ في مسألة ملامسة زوجة الأب بشعور من الشهوة. والورقة ٢١٤ مسودة فتاوٍ في يمين الطلاق، فضلاً عن ختم يحمل اسم الملا عبد الرحمن. . . وفي الورقة ٢١٩، مسودة فتاوٍ في يمين الطلاق من زوجة شخص آخر؛ وفيها، أيضاً، ختم مير صدر الدين بن مير نظر الحسيني الحنفي: عام ١١١١هـ/ ١٦٩٩ـ ١٧٠٠م. وتشتمل الورقة ٢٢١ على اعتراف شكلي

بانتهاء عملية بيع بناء على شروط مسبقة بين البائع بي بي عبيد من عائلة ندران، والمشتريين محمد صالح ومحمد، ابن شريف، بتاريخ جمادى الآخرة عام ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١م؛ وهي بلا ختم. وتضم الورقة ٢٢٤ مسودة قرار يتعلق بشرعية الزواج مرة ثانية من الزوج السابق بعد الطلاق، أو الزوجة السابقة تُذكَر فيها الزوجة بي بي جان، وزوجها الأول ملا ابراهيم وزوجها الثاني قربان، ابن عبد الله؛ وختم المفتي مير عبد الرحمن ابن مير عبد الرسول: عام ١١٩٨هـ/ ١٧٨٣ـ ١٧٨٤م. والمفتي باقي محمد بن ايواز محمد البخاري عام ١٢٠٦هـ/ ١٧٩١ـ ١٧٩٢م. وتضم الورقة ٢٣٧ مسودة قرار بشأن شكوى ضد مطلقة نياز بك قدمها زوجها السابق؛ ويرد فيها ختم المفتي مير عبد الرحمن ابن مير عبد الرسول: عام ١١٩٨هـ/ ١٧٨٣ـ ١٧٨٤م. وتضم الورقة ٢٤٦ مسودة قرار صدر بناء على عريضة زوجة الخليفة عبد الرحمن، فاطمة، بصدد سفر زوجها إلى كابول للتجارة، وتركها هي وطفلها عبد الرحمن دون مالٍ يعيشان به؛ وهي تلتمس أن يسمح لها باستدانة مبلغ من المال يسدده زوجها لدى عودته؛ وفي هذه الورقة ختم العلامة ميرزا صالح بن ميرزا. . . الحسيني الحنفي: عام ١٢٣٠هـ/ ١٨١٤ـ ١٨١٥م. أما الورقة ٢٤٧، ففيها قرار ينص على منح الأم حرية الاحتفاظ بالطفل في حالة عجز الأب، ريثما يصبح قادراً. إن كل مسودات الفتاوي تبدو وكأنها لم يفرغ منها، وتحمل ختماً واحداً في أغلب الأحيان. أما الشواهد المأخوذة من كتب الفقه، والتي اتخذت بناءً عليها القرارات، المدونة على الحواشي، فقد كتبت باللغة العربية. أما المسودات، فباللغة الطاجيكية. وقد اتبع ترقيم كامل وفق الأوراق وكتب بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ: مطلع القرن الـ ١٩م. مكان النسخ: آسيا الوسطى.

٢٨٤ ورقة + ورقتان بعد النص، و٧ ورقات قبله تحتوي على ملاحظات وفهرست (٤٠ب ـ ٠٦ب) لجزءي المؤلف، ٢٠× ٣٠.

(٣١٣٨) المخطوطة نفسها I/٢٥٧١

ع. نسخت المخطوطة بحبر أسود لماع، على ورق من صنع آسيا الوسطى، وبخط نسخ غير كبير خاص بآسيا الوسطى. ووضعت فوق العناوين وكلمات النص الأساسي علامات بدهان الزنجفر. وحفلت الحواشي العريضة بالتعليقات المأخوذة من شتى كتب الشريعة والفقه. بيد أن

الأوراق مختلفة الأحجام، ومفعمة بالشواهد والملاحظات المقتبسة، ومدرجة ضمن النص الأساسي للمؤلف. النص الأساسي مرقم بحسب الأوراق. أما المخطوطة بأكملها، مع الأوراق الإضافية، فلها ترقيم آخر.

تاريخ النسخ: بداية القرن الـ ١٩م.
مكان النسخ: آسيا الوسطى.

٥٠٧ ورقات (١ب ـ ٥٠٧ب). المجموع العام للأوراق مع المؤلّفين الآخرين والأوراق الإضافية يبلغ ١٩٢٨ ورقة. كتبت الأوراق الإضافية في مدينة شهريسابز. وتحتوي الورقة ١٩٢٨ب على ختم للقاضي ملا سعد الله، يحمل هذا التاريخ: عام ١٢٧٠ (١٨٥٣م). ٢٣ × ٣٠.

٣١٣٩) المخطوطة نفسها I/٤٠٨٤

ع. مخطوطة نسخت بحبر أسود لماع، على ورق أبيض، وأصفر (الأوراق ١٠٤ـ ١٢٧) من صنع شرقي، وقد استخدم خط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. ونُفِّذت العناوين والعلامات فوق كلمات النص الأساسي بدهان الزنجفر.

الحواشي عريضة، تكثر فيها الشواهد المأخوذة من كتب الفقه والشريعة. ونادراً ما تصادفنا أوراق تذييل ملصقة تحتوي على شواهد كالشواهد الآنف ذكرها. وقد أدرجت في المخطوطة مسودات فتاوٍ في شتى المسائل، مدونة باللغة الطاجيكية. الورقة ٠٢ بلا ختم؛ بيد أن الورقة ٦٥ تحتوي على خِتم القاضي عباد الله، ابن القاضي خوجه... البخاري؛ ثم تأتي الورقة ٣٠٠ بلا ختم؛ وتضم حواشي الورقتين ٢٥٩ب و٢٦٠. ختم المفتي سيد نظر اخوند بن يعقوب خوجه ١٢٧٠ و١٢٧٥ (عامي ١٨٥٣م و١٨٥٩م). وللمخطوطة ترقيم شرقي بحسب الأوراق.

الناسخ هو سيد نظر ابن سيد يعقوب. تاريخ النسخ ومكانه: رجب ١٢٧٠هـ/ نيسان/ أبريل ١٨٥٤م، آسيا الوسطى. ٤٠٤ ورقات (١ب ـ ٤٠٤أ) ٢٢,٥ × ٢٨,٥.

٣١٤٠) المخطوطة نفسها II/٤٦٧٦

ع. مخطوطة منسوخة على عجل بخط نستعليق، على ورق رقيق صقيل من صنع آسيا الوسطى. تحتوي حواشيها على تعليقات وملاحظات، وتشتمل على أوراق متميزة معلقة داخلها. الناسخ هو محمد بن يونس، ابن باي محمد خوقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦م.

٥١١ ورقة (١ب ـ ٥١١ب ذات ترقيم شرقي) ١٧ × ٢٥.

٣١٤١) المخطوطة نفسها ٣٥٢٥

ع ـ ط. تشتمل على المجلد الأول وجزء من المجلد الثاني من المؤلف. ينتهي المجلد الأول بالورقة ٢٠٣ «كتاب الإيمان». تحتوي شارة الإصدار على تاريخ الانتهاء من النسخ. ويبتدىء المجلّد الثاني بالورقة ٢٠٩ «كتاب البيع» وينقطع عند الفصل الثالث «كتاب الوكالة».

نسخت المخطوطة بحبر أسود لماع، على ورق أبيض شرقي الصنع، بخط نستعليق غير كبير. واستخدم دهان الزنجفر في كتابة العناوين وتمييز كلمات النص الأساسي. الحواشي عريضة؛ وتحتوي على تعليقات وشواهد مقتبسة من كتب مختلفة في الشريعة والفقه.

تاريخ الانتهاء من النسخ: ٢٤ رجب ١٢٩٠هـ/ ١٧ أيلول/ سبتمبر ١٨٧٣م. مكان النسخ: آسيا الوسطى. العيوب: النهاية مفقودة؛ وثمة آثار رطوبة خفيفة.

٢٨٠ ورقة + ١٤ ورقة بعد النص تحتوي على شواهد وملاحظات باللغة العربية والطاجيكية؛ ٢٣,٥× ٢٧,٥.

٣١٤٢) II/٤٠٨٤

ع ـ ط. تشتمل هذه المخطوطة على شرح للكلمات النادرة وغرائب الألفاظ والمصطلحات الخاصة التي تصادفنا في كتاب «جامع الرموز» الآنف وصفه (أنظر الوصف رقم ٣١٣٥ وما بعده)، لمحمد القهستاني. واضع الشرح هو المهاجر البلغاري مولداً البخاري مستقراً ومقاماً [لم يذكر اسمه]، الذي يتحدث، في مقدمته، عن الأسباب التي دفعته إلى وضع هذا الشرح. ويقول إنه لاحظ الإقبال الشديد على كتاب «جامع الرموز» في أوساط الوجهاء وعلية القوم وسواد الشعب؛ إلا أن النساخ ارتكبوا أخطاء كثيرة في عملية النسخ، وأجروا تغييرات وتحريفات عديدة في الاستشهادات الواردة في الكتاب، مما أدى إلى انتقاد النص انتقادات عادلة من ناحية، وإجراء تعديلات غير وافية عليه من ناحية أخرى. لذلك، قام الشارح بإجراء تصويبات على النص بعد مقارنته بالعديد من المخطوطات القديمة؛ وصحح ما يزيد على ٨٠٠٠ من الأخطاء والتحريفات. وأثناء عمله هذا، صادفته ألفاظ غريبة كثيرة ومصطلحات بديعة؛ فقام بجمعها، ورتبها بحسب الحروف الأبجدية، وأعطى شروحاً وتفاسير لها، مستعيناً ومعتمداً على أكثر من ٢٠ معجماً وغيرها من المصادر والمراجع العربية

والطاجيكية. وقد وردت الشروح باللغة العربية أو الطاجيكية وفقاً للمصدر الذي استند إليه الشارح.

نسخت المخطوطة بحبر أسود غير لماع، على ورق أبيض صقيل شرقي الصنع، بخط نستعليق كتب على عجل، لكن بوضوح. العناوين والكلمات المشروحة كتبت بدهان الزنجفر. وكتب النص بسطور مستقيمة تارة، ومائلة تارة أخرى. أما الحواشي، فليست غير عريضة.

تاريخ النسخ: النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، في آسيا الوسطى (في المناطق التابعة لبخارى). ولم يفرغ من نسخ المخطوطة التي تنقطع عند حرف الـ «ش»، أي ربع المخطوطة أو المؤلف.

٥ ورقات (٤٠٥ب ـ ٤٠٩ب)؛ تلي النص ٦ ورقات، تحتوي الثلاث الأخيرة منها على ملاحظات؛ وتحتوي الورقة ٤٠٤ب على مسودة فتاوى تحمل ختماً مستديراً للمفتي سيد نظر خوجة بن يعقوب خوجه، عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٤م. (أنظر الوصف رقم ٣١٣٩). ٢٢,٥ × ٢٨,٥.

٣١٤٣) (مسئلة I/٢٥٧٢

نفقة ذوي الأرحام)

ع. شرح غفل من التوقيع، مكرس للفصل المعقد من كتاب «النقاية» لعبيد الله بن مسعود بن مصدر الشريعة الثاني، الذي يتطرق إلى نفقة ذوي الأرحام (أنظر الوصف الآنف رقم ٣١٠٩ وما بعده). نسخ الشرح بخط نستعليق سطوره مائلة اتخذت شكل خطوط قطرية؛ كما نُسخ على الأوراق الإضافية الملحقة بجامع «جونك الامينية». تاريخ النسخ: النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٨ ورقات (١ب ـ ٨ب) ١٩,٥ × ٢٦.

٣١٤٤) VIII/٤١٤٤

ع ـ ط. تمثل هذه المخطوطة معجماً للمصطلحات الفقهية باللغة العربية والطاجيكية، ينقصها العنوان والبداية (ليس أكثر من صفحة أو صفحتين من النص، وذلك ما يمكن ملاحظته من الترتيب الأبجدي للكلمات المتبقية ـ حرف الـ «أ»). المصنف هو عبد الغفار، الذي وضع المعجم ككتاب إضافي لرسالة أو بحث كتبه شخص يدعى مولانا عبد الرحيم البلغاري، حيث يجري تعداد وسرد أسماء العلماء ومؤلفاتهم المستخدمة في المؤلف الآنف وصفه «جامع الرموز» لشمس الدين محمد القهستاني.

نسخ المعجم بخط نستعليق

واضح، على ورق صقيل من صنع آسيا الوسطى. وكُتبت الكلمات والشروح بالزنجفر. الناسخ هو محمد لطيف بن عبد السلام البلغاري (بالاستناد إلى النسخة، الورقة ١٥٩أ). تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩ـ ١٨٣٠م. العيوب: البداية مفقودة. ١٢ ورقة (١٩٣أ ـ ٢٠٤أ) ١٦ × ٢٦.

القرن السادس ـ القرن السابع الهجري
القرن الثالث عشر الميلادي، ٣١٤٥ ـ ٣١٨٠

٣١٤٥) الفرايض السراجية ٢٥٧١/II

ع. تمثل بحثاً من أشهر البحوث العملية في قانون الإرث في الدين الإسلامي، وضعه، عام ٦٠٠هـ/ ١٢٠٣م، سراج الدين أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندي (الذي عاش في القرن الـ ١٢م). من آثاره، التي وصلتنا، مؤلف صغير في الحساب وجامع في الفتاوى. صدر البحث، الذي نصفه، في الشرق عدة مرات، وترجم إلى اللغات الأوروبية.

كتبت المخطوطة بحبر أسود غير لماع، على ورق شرقي الصنع أبيض اللون، بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة، زُوِّد كلياً بعلامات الترقيم والحركات. الحواشي عريضة جداً، ومكتظة بالملاحظات والشواهد، التي كتبت، على ما يعتقد، بخط الناسخ قاضي ملا سعد الله. (أنظر الورقة ١٩٢٨ب).

تاريخ الانتهاء من النسخ: ربيع الأول ١٢٤١هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ـ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٢٥م، في آسيا الوسطى (شهريسابز). ٧٣ ورقة (١٨٣٨ب ـ ١٩١٠أ) ٢٤ × ٢٩,٥.

٣١٤٦) المخطوطة نفسها ٢٩٧٩/IV

ع. كتبت بخط نستعليق بخاري يمتاز بكون نهاية الحروف غليظة. يقع النص ضمن أطر كبيرة من الخطوط الذهبية. ويتقدّم البداية عنوان. تاريخ الانتهاء من النسخ: شهر محرم ١٢٥٢هـ/ نيسان/ أبريل ـ أيار/ مايو ١٨٢٦م. ١٣ ورقة (١٣٣ب ـ ١٤٥ب) ١٧ × ٢٩.

(٣١٤٧) المخطوطة نفسها III/١٧٥٦

ع. كتبت بخط نستعليق آسيا الوسطى، على عجل. وقد اسْتخدم ورق رمادي اللون خوقندي متوسط النوعية. تاريخ النسخ: عام ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤م. ٤٧ ورقة (٣٠٧ب ـ ٣٥٣) ١٥ × ٢٦.

(٣١٤٨) المخطوطة نفسها I/٣٦٧

ع. إنها نسخة لم يفرغ منها. كتب النص بخط نستعليق آسيا الوسطى الواضح، على ورق خوقندي رقيق. وحتى الورقة ١٤، زوِّد النص بحركات التشكيل وعلامات الترقيم المكتوبة بدهان الزنجفر، الذي كتبت به العناوين أيضاً. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٩م. العيوب: النهاية مفقودة. ٢٢ ورقة (١ب ـ ٢٢ب) ١٣,٥ × ٢٠,٥.

(٣١٤٩) (فوائد وصية) XI/٢٦٩٢

ع. المؤلف هو محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندي الآنف الذكر. والمؤلف بحث يتناول القضايا والمشاكل التي تبرز لدى توزيع الإرث. ويحتوي على عمليات حسابية لتوزيع الملك على الورثة.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الحمد لله الملك الحق المبين والصلوة على رسوله محمد وآله الطيبين الطاهرين هذه مسائل درسها الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق دون علامات تزقيم وحركات. وكتبت العناوين والأمثلة الحسابية بالزنجفر. التاريخ: عام ١٠٣٨هـ/ ١٦٢٨ـ ١٦٢٩م. ٦ ورقات (١٨٣ب ـ ١٨٨أ) ١٣ × ١٨,٥.

(٣١٥٠) شرح الفرائض السراجية II/١٧٥٦

ع. أنظر الوصف الآنف رقم ٣١٤٥ وما بعده. المؤلف هو السيدالشريف، أي علي بن محمد الجرجاني الآنف ذكره (المتوفى سنة ٨١٦هـ/ ١٤١٣م)، أحد العلماء الذين أجبرهم تيمورلنك على الانتقال من إيران إلى سمرقند. طبع الشرح عدة مرات، وطبع في قازان في الأعوام ١٨٨٥، ١٨٨٩ و١٨٩٤.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق صقيل من صنع آسيا الوسطى. تاريخ النسخ: لعلّه قريب من التاريخ المدون في النهاية (الورقة ٤٢٧ب). المخطوطة بأكملها نسخها ناسخ واحد عام ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦م. العيوب: تنقطع عند منتصف القسم الأول المكرس للإرث. ١٠٥ ورقات (١٣١ب ـ ٢٣٥أ) ١٥ × ٢٦.

(٣١٥١) (شرح علم فرايض) I/٢٦٩٢

ع ـ ط. المؤلف هو أمير شيخ نور الدين محمد الپوراني، الذي يقول في مقدمته القصيرة أن «محمداً يعتبر قانون الإرث نصف علوم الدين، وتحتاج إليه الطبقات الغنية والفقيرة». لذلك، وبناء على طلب عدد من الأشخاص، وضع هذا الشرح باللغة الطاجيكية للنص العربي. ويستدل، مما أورده في بداية هذا النص، أن النص مقتبس عن النسخة المنقحة، التي صنفها محمد بن محمد (محمود) بن عبد الرشيد السجاوندي الحنفي (أنظر الوصف السالف، رقم ٣١٤٥ وما بعده)، والتي كانت تحظى بشعبية كبيرة في الشرق.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي جعل العلماء ورثة الانبياء فرض طلب العلم على كل مسلم من الفقراء والأغنياء الخ».

النسخة غفل من اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٧م ؟). ١٠٠ ورقة (١ب ـ ١٠٠أ) ١٣ × ١٨,٥.

(٣١٥٢) (شرح الفرائض السراجية عثماني) V/٤١٤٤

ع. واضع الشرح مجهول. ولم يعثر، ضمن أسماء العديد من الشارحين، التي وردت في هذا المؤلف، على اسم «عثمان». وأغلب الظن أن الشارح كان من علماء آسيا الوسطى المحليين، الذين عاشوا في الفترة التي وضع فيها الشرح. ويبدو أن الشرح لم يقدم كوحدة واحدة كاملة، بل على شكل أجزاء منفصلة. كما أن الجزء الأعظم من النص يتألف من جداول بيانية لحصص الإرث. ذكر عنوان الشرح على الورقة ٦٢أ و١٦٢ب، قبل بداية الجدول.

البداية (بعد البسملة): «فان ترك زوجة واما وبنتا ومعتق الثلث الخ». ينقطع النص عند الورقة ١٦٤ب، أي عند الجدول المبدوء بـ «عمل تفريق كسور».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح على ورق سميك من صنع آسيا الوسطى. وبناء على ما ورد في الورقة ٦١أ، فإن المخطوطة تعود إلى عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٦ ورقات (١٥٩ب ـ ١٦٤ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

(٣١٥٣) V/٢٦٧٩

ع ـ ط. هذه المخطوطة، التي أغفل اسم مؤلفها، شرح للفرائض السراجية. تحتوي على خلاصة نص المؤلف الأساسي الآنف وصفه «متن فرايض سراجية». وترد عمليات حسابية لتوزيع الإرث على الأقارب

ذوي صلات القرى المختلفة، قُسِّمت إلى أجزاء لكل جزء منها مقدمة موجزة باللغة الطاجيكية.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق على ورق سميك غير صقيل من إنتاج أوروبي صنع في القرن الماضي. وكتبت عناوين المقالات والأمثلة (العمليات الحسابية) وغيرها بدهان الزنجفر. وفي كثير من الأمكنة تصادفنا أمثلة إضافية دونت على أوراق من أنواع مختلفة ألصقت، أو أدرجت في المخطوطة. تاريخ النسخ: ٥ جمادى الأولى ١٢٧٤هـ/ ٣١ كانون الثاني/يناير ١٨٥٨م. ٥٧ ورقة (١٣٩ب ـ ١٩٥ب) ٢١,٥ × ٣٤.

(٣١٥٤) IV/٢٦٩٢

ع. تمثل هذه المخطوطة بحثاً في بعض المسائل المتعلقة بتوزيع الإرث، مؤلفه مجهول. البداية (بعد البسملة): «قال النبي عليه السلام تعلموا الفرايض وعلموها الناس الخ». وقد أغفل التاريخ واسم الناسخ (عام ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م ؟). ٥ ورقات (١١٨ب ـ ١٢٢أ) ١٣ × ١٨,٥.

(٣١٥٥) V/٢٦٩٢

تمثّل هذه المخطوطة بحثاً في بعض مسائل الإرث. والمؤلف (بناء على ما ورد في نهاية البحث) هو قاضي مير پادشاه ابن قاضي أكبر مير حيدري.

البداية (بعد البسملة): «بدانكه تقسيم در بطن كبر از چهار جهه است طريق أو آنست كه الخ». وقد أرِّخت المخطوطة بعام ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٨ـ ١٦٥٩م. ٣ ورقات (١٢٢ب ـ ١٢٤ب) ١٣ × ١٨,٥.

(٣١٥٦) VI/٢٦٩٢

تمثل هذه المخطوطة بحثاً في تقسيم الإرث، لمؤلف مجهول يشير في مقدمته إلى أنه استعان، في كتابة بحثه، بمؤلفات كل من محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندي (أنظر الجرد رقم ١/٢٦٩٢ والوصف رقم ٣١٤٥ و٣١٥١)؛ ومولانا شمس الدين محمد زاهد القاضي؛ ووالده سيد أحمد بن جامي كتب الدين محمد الاستراوشاني. يتألف هذا العمل من ٨ فصول، وجزء ختامي يحتوي على العديد من الأمثلة التطبيقية لتقسيم الإرث في ظروف مختلفة.

البداية (بعد البسملة): «شكر وسپاس حضرت آن قادى كه هست الخ».

مكان النسخ وتاريخه: مدرسة خواجه أحرار في ٤ شعبان ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م، على ما يبدو (أنظر الورقة ١٩٨أ). ٤٨ ورقة (١٢٥ب ـ ١٧٢ب) ١٣× ١٨,٥.

(٣١٥٧) (مسائل وصية) VII/٢٦٩٢

المؤلف هو محمد بن بابا الشهير بـ «كلاني»، الذي يقول في مقدمته إنه كتب هذا البحث بناء على طلب عدد من الأشخاص ممن يزاولون قضايا الإرث؛ لأن قسماً من الفقهاء يسمحون بوجود وصيتين، وآخرون يجيزون أربع وصايا، وغيرهم يجيزون كافة الوصايا، وثمة من لا يقبلون كل هذه الوصايا. يقسم المؤلف الوصايا إلى أربعة أنواع. ويقوم بشرح كل نوع، ويعطي أمثلة وحسابات تفصيلية له. ويقول الباحث العلمي في معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية، المرحوم أ. عادلوف، إن المؤلف كان مفتي بخارى، ويلقبهُ العامة بـ «بابا كلاني». وكانت مؤلفاته تحتل مكانة خاصة، وتتمتع بشهرة واسعة في «علم الحساب»، أي حساب الإرث وتقسيمه بين الورثة. ولا تتوافر لدينا معلومات عن فترة حياة المفتي بابا كلاني.

النسخة غفل من التاريخ. إلا أن نوع الورق والخط يحملاننا على الاعتقاد بأنها تعود إلى عام ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٨ـ ١٦٥٩م (أنظر الورقة ١٨٨أ). ٩ ورقات (١٧٣ ـ ١٨١أ) ١٣× ١٨,٥.

(٣١٥٨) VIII/٢٦٩٢

تشتمل هذه المخطوطة على مدونات مختلفة في مسائل الإرث، تضم أمثلة وعمليات حسابية وغيرها (لعلها تعود إلى كلاني الآنف ذكره).

أغفل التاريخ من هذه المخطوطة. وتشير المعلومات والمعطيات البيليوغرافية ونوعية الورق إلى أن هذه المدونات يعود تاريخها إلى عام ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٨ـ ١٦٥٩م (للمقارنة أنظر الورقة ١٩٨أ). ١٢ ورقة (١٨١ب ـ ١٩٢أ) ١٣ × ١٨,٥.

(٣١٥٩) كتاب الأحكام الصغائر في الفروع ٩٦٣٤

ع. المؤلف هو محمد بن محمود بن الحسين الأستروشيني (أو الأسروشاني؛ المتوفى سنة ٦٣٢هـ/ ١٢٣٤م). لهذا المؤلَّف عنوان آخر هو «جامع الصغير». إنه كتاب في الفتاوى، رتب بحسب الترتيب الكلاسيكي أي بحسب الكتب، ابتداء بـ «كتاب الطهارة» وانتهاء بـ «في مسائل الفرائض من شرائط». واقتدى المؤلِّف في كتابة عمله بكتاب «الهداية» لمعاصره الأكبر، الفقيه الذي ينتمي إلى آسيا الوسطى، علي بن أبي بكر المرغيناني (المتوفى سنة ٥٩٣هـ/ ١١٩٧م).

يقول المؤلف إنه كتب «الجامع الكبير» (أنظر الورقة ١٢٦أ) في عام ٦٢٥هـ/١٢٢٧م، أي حينما كان في الـ ٣٠ من عمره.

إنها مخطوطة قديمة جداً، لكنها ظلت في حالة جيدة؛ وقد نسخت بخط النسخ النموذجي آنذاك الذي تشوبه عناصر خط الثلث. تمتاز عناوين الفصول بكون حروفها أكبر، في حين استخدم دهان الزنجفر لوضع العلامات فوق الكلمات، أو النقاط المراد تمييزها، ووضع علامات للآيات.

الورق المستخدم شرقي سميك جداً. والحواشي غير عريضة، تحفل بالتعليقات المكتوبة جزئياً بالزنجفر. الناسخ هو محمود بن محمد بن أحمد بن هارون. تاريخ النسخ: عام ٦٧٩هـ/ ١٢٨٠ـ ١٢٨١م، أي بعد مرور ٤٦ سنة على وفاة المؤلف. ١٢٧ ورقة (١ب ـ ١٢٧أ) ١٦,٥ × ٢٤,٥.

٣١٦٠) منية المفتي ٥٧٧٧

ع. المؤلف هو يوسف بن أبي سعيد بن أحمد السجستاني (الذي زاول الكتابة حوالي عام ٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م). وقد أورد في المؤلَّف مسائل قضائية وتطبيقية مأخوذة من كتب الفتاوي، عالجها المؤلَّف على طريقته الخاصة. إن «نوادر الواقعات» التي اختارها ليست مزودة ببراهين وإثباتات؛ وذلك لئلا يضخم حجم الكتاب، وليكون سهل الحمل ومناسباً لعمل المفتين. ومن هنا أيضاً اختير عنوان المؤلَّف. استقى المؤلَّف مواد كتابه من كتب الفتاوي التي ألفها عمر بن عبد العزيز، المشهور باسم حسام (صدر) الشهيد (المقتول سنة ٥٣٦هـ/ ١١٤١)؛ ومن كتاب «الفتاوى الصغرى»، الذي جزّاه إلى أقسام سراج الدين يوسف بن أحمد حاسي (أنظر الوصف الآنف رقم ٣٠٦١)؛ ومن «الفتاوى السراجية» لسراج الدين الأوشي. وأضاف، إلى ذلك، وقائع نادرة مستمدة من تجاربه غير موجودة في الكتب. يشتمل هذا المؤلف على مقدمة موجزة و٤١ فصلاً (كتاباً). ولدى مقارنته بمخطوطة فيينا التي وصفها فليوجيل، نجد أن كتابين قد سقطا من نسختنا هذه، هما: «كتاب المفقود الأبق، واللقيط واللقطة» اللذان لم ترد الإشارة إليهما في الفهرست الموجود على الورقة ١أ.

نسخت المخطوطة على ورق شرقي قديم مشرب بلون رمادي، بخط نستعليق تركي مع استخدام خط الثلث في حالات نادرة. وكتبت عناوين الكتب وأجزاؤها بالحبر

الأحمر. وتحتوي الحواشي على تعليقات مكتوبة بخطوط مختلفة. الناسخ هو ابن جمنق حاجي الأمكري. تاريخ النسخ: عام ٨٧٠هـ/ ١٤٦٥ـ ١٤٦٦. ١٠٣ ورقات ١٨ × ٢٧.

٣١٦١) يتيمة الدهر ٣٠٥٠
في فتاوى أهل العصر

ع ـ خو (خوارزمية). إنها كتاب في الفتاوي، يتناول شتى المسائل والقضايا، اتبعت فصوله الترتيب الكلاسيكي المتبع في الفتاوى الإسلامية. المؤلف هو علاء الدين عبد الرحيم بن عمر بن الترجماني (المتوفى سنة ٦٤٥هـ/١٢٤٧م)، الذي يذكر في مقدمة كتابه أن الحافز، الذي دفعه إلى كتابة هذا المؤلَّف، يكمن في رغبته في مساعدة القضاة ورجال الدين والمفتين؛ وذلك بالنظر إلى عدم توفر المراجع في الشريعة والإفتاء على نحو كافٍ. وتجدر الإشارة إلى أن هذه المخطوطة مهمة جداً لعلماء اللغة، لأنها تحتوي على تعابير ومصطلحات باللغة الخوارزمية. كتبت المخطوطة بخط نستعليق آسيا الوسطى على ورق خوقندي صقيل. وميّزت أسماء الكتب والفصول بدهان الزنجفر. التاريخ: عام ١٢٢٦هـ/١٨١١م . ٢٥٣ ورقة ١٢ × ١٩.

٣١٦٢) كتاب الفقه النافع ٤٧٠٤

ع. المؤلف هو ناصر الدين أبو القاسم محمد بن يوسف السمرقندي الحسيني المديني، الفقيه الحنفي المنتمي إلى آسيا الوسطى والمتمتع بالشهرة (المتوفى سنة ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م؛ للمقارنة، أنظر الوصف رقم ٣٠٧٥).

ينقسم المؤلَّف إلى كتب وأبواب وفصول. وقد تم تصنيفه في عام ٦٥٥هـ/١٢٥٧م.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين حمدا الخ». في المقدمة (الورقة ١ب) وعقب كلمة «وبعد»، إشارة إلى اسم المؤلَّف مباشرة، أما العنوان، ففي نهاية المقدمة. يبدأ المؤلَّف نفسه بـ «كتاب الطهارة» (الورقة ٢أ) وينتهي بـ «كتاب الخنثى». وهكذا يتضح لنا أن نسختنا أغنى من نسخة برلين، التي أشار إليها الفردت. يحتل البداية، على الورقة ١أ، فهرست.

تعد هذه المخطوطة نسخة رائعة. وقد كتبت بخط نسخ ممتاز، على ورق سميك عالي الجودة له لون القش. وزوّد النص بحركات. وأبرزت عناوين الأبواب بدهان الزنجفر. تحتوي الحواشي على العديد من التعليقات المدونة بخطوط

واتجاهات مختلفة. وحين كانت النسخة مغلفة كانت أوراقها تحتوي على علامات «custodis». أما الآن، فإنها مبتورة. ولم تبق تلك العلامات إلا على عدة أوراق في أسفلها وعلى ظهرها.

اتبع في المخطوطة الترقيم الشرقي، وأغفل منها اسم المؤلف. تاريخ الانتهاء من النسخ: ٢٤ رجب ٧٧٣هـ/ ٣١ كانون الثاني/يناير ١٣٧٢م.

ما تزال النسخة في حالة جيدة بغلافها الجلدي، ذي التصميم الفني، والمزود بقفل، على الرغم من مرور ما يقارب الـ ٦٠٠ سنة على كتابتها. وفي كثير من الأماكن على الحواشي، نلاحظ الختم التالي: «الوقف في سبيل الله». ١٨٠ ورقة ١٨ × ٢٦.

٣١٦٣) المخطوطة نفسها ٣٠٣٢

ع. تمثل نسخة كاملة، تحتوي على تلك الكتب الواردة في المخطوطة الآنفة. وقد نسخت على ورق قديم ضارب إلى الصفرة، بخطوط مختلفة صغيرة في البداية، وكبيرة في النهاية، بخط نسخ أغفل فيه وضع النقط. وأبرزت عناوين الفصول بالحبر الأحمر. يتقدّم النص فهرست، يشغل ورقتين، كتب في وقت متأخر بعد كتابة الكتاب بأسره. كما أن قسماً من الأوراق (٤٧ـ ١٢٢) كتبت في وقت متأخر أيضاً. والأوراق ١٣١ـ ١٣٦ مفقودة. وتشير المعطيات البيليوغرافية إلى أن النسخة قديمة ويعود تاريخها إلى القرن الـ ١٤م. وهي ذات ترقيم شرقي. ٢٩١ ورقة (١ ـ ١٣٠، ١٣٧ ـ ٢٩٧) ١٥ × ٢١,٥.

٣١٦٤) المستصفى ٣٢١٥

شرح فقه النافع

ع. المؤلف هو حافظ الدين أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (المتوفى سنة ٧١٠هـ/ ١٣١٠)، الذي تناول بالشرح الكتاب الآنف وصفه «كتاب الفقه النافع» لناصر الدين أبي القاسم محمد بن يوسف السمرقندي المديني. وينقسم هذا الشرح إلى عدة كتب تحتوي على فصول في الفقه الإسلامي: اعتباراً من المسائل المتعلقة بالطقوس والمناسك الدينية، وانتهاء بالقوانين المدنية. وكما هو مألوف، يأتي، بالدرجة الأولى، «كتاب الطهارة»؛ ويلي الفصل الأخير، أو الكتاب الأخير «كتاب الفرائض»، فصل ختامي يحتل أقل من نصف صفحة، ومعنون بـ «خاتمة». تقع بعض الكتب في صفحتين أو ثلاث صفحات. أما الكتب التي تتألف من عشرات الصفحات، فمجزأة إلى أبواب.

وتحتوي الورقة الأخيرة (٢٠٩ب) على فهرست الفصول.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي امد اوليائه في العاجلة بانواع النعم الخ».

كتبت المخطوطة بخط نسخ قديم كبير على ورق شرقي سميك. وقد أغفلت علامات التمييز في أغلب الأحيان، ونادراً ما تلاحظ حركات التشكيل. وكتبت عبارة «قوله» في النص المشروح بحروف مزخرفة بالزنجفر؛ كذلك علّمت أجزاء النص بدهان الزنجفر. الناسخ هو عبد الله بن ابراهيم بن اسماعيل. تاريخ النسخ: ١٥ شعبان ٧٢٦هـ/ ١٧ تموز/يوليو ١٣٢٦م. ٢٠٩ ورقات ١٦ × ٢٧,٥.

٣١٦٥) قنية ٥٩٤٢/I

المنية لتتميم الغنية

ع ـ خوارزمية. تمثل هذه المخطوطة كتاباً في الفقه الإسلامي ألّفه نجم الدين أبو الرجاء مختار بن محمود بن محمد الزاهدي الغزميني (المتوفى سنة ٦٥٨هـ/ ١٢٦٠م). وهذا الكتاب بحث مقتبس من مؤلّف بديع بن أبي منصور العربي المعنون بـ «منبه الفقهاء» الذي كان مؤلّفه أستاذ المؤلّف نجم الدين... الغزميني، الذي قام باقتباس وإيجاز مؤلف أستاذه الجليل الذائع الصيت؛ لأن الإجابة عن الأسئلة، التي تظهر خلال الحياة اليومية، والمتعلقة بالفقه والشريعة الإسلامية، ضرورية ويحتاج إليها أولئك الفقهاء المتقدمون في السن، الذين نجوا من سيف الغزاة (المقصود بالغزاة هنا المغول)، وأولئك الذين ظهروا بعد هذه الاضطرابات والهرج والمرج. كما كان من الصعب الحصول على إجابات عن تلك الأسئلة من خلال المؤلفات الأساسية لكبار الفقهاء والشروح الصادرة في وقت متأخر، باستثناء «منبه الفقهاء». فنجم الدين الغزميني يقتبس ويستخرج من هذا المؤلّف الأجوبة عن الأسئلة الملحة المتعلقة بالدين، مبوبة، ومرتبة بحسب التقليد المتبع في كتب الفقه. وفي ملاحظاته يلجأ إلى استخدام المختصرات المعتمدة، المدون شرحها على ظهر ورقة الغفل الثانية، وعلى الورقة ١أ من هذه المخطوطة التي نصفها.

إن قنية المنية مخطوطة ذات أهمية كبيرة، لأنها تعكس الحياة الدينية السائدة، إبان حياة المؤلف في خوارزم. فمثلاً، في باب «أو كتاب» الطهارة، لا يرى ضرورة مسح الرأس بأكمله في منطقتنا، لكن يفعل ذلك في الأيام الدافئة من السنة. وفي تلك الظروف كافة حينما كانت كل

المعاملات الشرعية مرتبطة بلفظ الصيغ المعينة، كان المؤلف يورد هذه الصيغ باللغة الخوارزمية التي ربما كانت لغة ميتة. وبالطبع، وعلى الرغم من أن اللغة المذكورة لم تكن، آنذاك (القرن الـ ١٣م)، اللغة المتداولة السائدة، فإن صيغها كانت ما تزال مستخدمة في ميدان القضاء، وربما لم يكن يفهمها أولئك الذين كانوا يرددونها. إن مثل هذه الظاهرة كانت منتشرة في أوزبكستان، وطشقند من ضمنها، حتى قبيل الثورة وبعدها بسنوات. فلدى عقد النكاح كان العروسان يرددان هذه الصيغ والعبارات أمام المأذون باللغة الطاجيكية. ولم يكُن أحدٌ منهما، في أغلب الأحيان، يفهم كلمة من هذه العبارات والصيغ. وما من شك أن مثل هذه الصيغ الخوارزمية، المتبقية في المؤلفات، تهمّ علماء اللغات؛ وهي تصادفنا في بعض الأبواب (الكتب) مثل: ١ـ كتاب النكاح ٢ـ كتاب الطلاق ٣ـ تحرير العبد ٤ـ كتاب اليمين «أو القسم» ٥ـ كتاب الهدية، ٦ـ كتاب البيوع ٧ـ كتاب الاستئجار ٨ـ كتاب الأولاد بالشهادة ٩ـ الاعتراف في المحكمة ١٠ـ كتاب التفويض ١١ـ كتاب الكفالة ١٢ـ كتاب الصلح ١٣ـ كتاب الرهينة ١٤ـ كتاب التزامات الديون ١٥ـ كتاب الإكراه ١٦ـ كتاب الجرائم ١٧ـ الوراثة بالوصية.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي اوضح معالم العلوم الخ».

كتبت المخطوطة بخط ثلث قديم رائع على ورق ضارب إلى الصفرة من صنع آسيا الوسطى. وحفلت الحواشي بالتعليقات والملاحظات. وكتبت عناوين الفصول ورموز الشواهد (قائمة هذه الرموز على الورقة ١أ) بالحبر الأحمر. وقد رممت الورقة الأولى بعد أن أصيبت بتلف بسيط. الناسخ هو سراج بن نجم الدين البارجكندي. تاريخ الانتهاء من النسخ: يوم الأربعاء ١ جمادى الأولى ٧٢٤هـ/ ٢٦ نيسان/ أبريل ١٣٢٤م. أما نسبة الناسخ، فغير مزودة بعلامات التنقيط، وقد أخذت قراءتها من كتاب ف .ف. بارتولد (تركستان في عهد الغزو المغولي).

١٧٧ ورقة (١ب ـ ١٧٧ب) ٢٣ × ٣٢.

٣١٦٦) المخطوطة نفسها ٣١٨١

ع. تعد من أكبر المخطوطات، وقد كتبت بخط كبير قديم خاص بآسيا الوسطى أشبه ما يكون بخط الثلث. الأوراق الخمس الأولى والفهرست جاءت على وجه ورقة الغفل الثانية. أما شروح الرموز والعلامات المصطلح عليها والمشار إليها آنفاً، فمدونة على

ورق أحدث بخط عصري. تحتوي الحواشي على ملاحظات وتعليقات. الناسخ هو محمد بن محمود، المعلم الذي، كما يبدو من شارة النشر، كان تلميذ مؤلّف هذا العمل الذي نصفه. تاريخ النسخ: عام ٧٠١هـ/ ١٣٠١م. ٢٥٤ ورقة ١٦,٥ × ٢٨,٥.

٣١٦٧) المخطوطة نفسها ٤٨٣٩

ع ـ خو. يبدو أنها من أقدم نسخ المجموعة. كتبت بخط نسخ قديم دقيق تتخلله ربطات حروف خط الثلث، على ورق هش، بني اللون، شرقي الصنع. كتب النص بالحبر الأسود؛ والعناوين بدهان الزنجفر. ولم تزوّد الكلمات الخوارزمية إلاّ بحركات التمييز. ويبدو أن الـ «١٥» ورقة الأولى (٢ـ ١٥)، بدل من ضائع؛ ولعلها كتبت في القرن الـ ١٥م. أما الورقة الأولى والفهرست المفصل في البداية (٠١ـ ٠٦)، فيعود تاريخهما إلى القرن الـ ١٨م. بيد أن قائمة اختصار المراجع تقع في مكان غير مألوف: في نهاية المخطوطة (١٥٤ب ـ ١٥٦أ، هذه الأوراق أعيد ترقيمها أثناء التجليد). تحفل حواشي المخطوطة بتعليقات قديمة جداً. إلا أنها تضررت كثيراً من جرّاء الزمن والاستخدام.

ومن الممكن، بالاستناد إلى كافة المؤشرات، إعادة المخطوطة إلى القرن الـ ١٣م أو بداية القرن الـ ١٤م. تحتوي نهاية المخطوطة على تتمة لكتاب الصلاة، اتخذت كتابتها شكل بحث خاص، وزوّدت ببسملة متميزة (مكتوبة بالخط الذي كتب به العمل الرئيسي)، واستشهادات مقتبسة من السرخسي. العيوب: البداية كتبت في وقت متأخر؛ الأوراق ٨١، ٨٢، ٨٣ أدرجت بعد الورقة ٨٤ وعلى النحو التالي: ٨٢، ٨٣، ٨١؛ وكتبت الورقة ١١٧ في وقت متأخر بخط نسخ (في القرن الـ ١٦م ؟). ٢٦٠ ورقة + ٦ ورقات (في البداية تحتوي على فهرست) ١٦× ٢٧,٥.

٣١٦٨) المخطوطة نفسها ٣٢٤٧

ع ـ خو. كتبت بخط ثلث قديم كبير خاص بآسيا الوسطى، ؛ وأغفلت النقط في معظم الأماكن. في المقدمة، وبعد كلمات «وبعد» لا يذكر اسم المؤلف. تحتوي الأوراق الغفل الأربع على فهرست مفصل للمؤلِّف. وقد أغفلت الإشارة إلى شرح الرموز والعلامات المصطلح عليها، والمراجع والمصادر. تاريخ النسخ: عام ٧٥٩هـ/ ١٣٥٨م. ٢٣٦ ورقة ١٦,٥ × ٢٨,٥.

٣١٦٩) المخطوطة نفسها ٣٧٢٥

ع ـ خو. على الرغم من أن

المخطوطة، قبل بدايتها، تحمل عنوان «كتاب قنية الفتاوى»، فإنها بعد أن قورنت، من بدايتها إلى نهايتها، بدت من حيث المحتوى والمضمون أنها «قنية المنية لتتميم الغنية» للزاهدي. ومن الصحة بمكان أنها لا تحتوي على المقدمة الموجزة الموجودة في القائمة التي تحمل الرقم I/٥٩٤٢ (الوصف رقم ٣١٦٥)؛ وأن ثمة فوارق طفيفة في «فهرست الحروف التي تتعلق بالأسماء» وسواها من الفوارق البسيطة في النص، كبداية «كتاب الطهارة» الذي تبتدىء به مباشرة هذه النسخة التي نصفها. أما «قنية الفتاوى»، فهو عمل موجود لدى الزاهدي، كما هو ملاحظ لدى حاجي خليفة. وهو نادر جداً، لأن بروكيلمان لا يشير إلا إلى ثلاث مكتبات (واحدة في برلين واثنتين في استانبول) حيث توجد مخطوطات هذا العمل، وينسحب الأمر نفسه على مثل هذا المؤلّف.

كتبت هذه المخطوطة بخط نسخ قديم واضح على ورق صقيل ضارب إلى الصفرة. وتحتوي الحواشي على تعليقات مكتوبة بخطوط مختلفة. والمخطوطة غفل من اسم الناسخ ومكان النسخ وتاريخه؛ لكن يستدل من كلمة إهداء صاحبها المدعو مصطفى الصدري أن والده أهداه إياها في عام ٧٨٢هـ/ ١٣٨٠م. ومن هنا بإمكاننا إعادة هذه المخطوطة إلى أواسط القرن الـ ١٤م أو بدايته. وهي مخطوطة كاملة حالتها جيدة. ٢٢٢ ورقة ١٧,٥ × ٢٨,٥.

٣١٧٠) المخطوطة نفسها I/٣٢٤٦

ع ـ ط ـ خو. مخطوطة قديمة حالتها جيدة، مكتوبة بخط صغير شبيه بخط الثلث. نقاط التمييز مغفلة تماماً في بعض الأماكن. تحتوي ورقتا الغفل الأوليان على شروح للرموز والعلامات المصطلح عليها، كتبت بالخط الآنف نفسه. قبل الورقة الثانية للنص، ألصقت ٧ ورقات أحدث عهداً، تحتوي على فهرست مفصل للعمل. الحواشي، والمساحات ما بين السطور، تحتوي على تعليقات وشروح معظمها مكتوب باللغة العربية، والجزء المتبقي بالطاجيكية. ويحتوي الكتاب نفسه على ترجمة العمادي، التي كتبها ناسخ المخطوطة الأساسية، وعلى ورق من النوع نفسه الذي نسخت عليه المخطوطة؛ وهي تمثل ترجمة للعبارات الخوارزمية التي تصادفنا في هذا المؤلف. الناسخ هو ابراهيم بن سليمان بن علي القلاصاني. تاريخ النسخ: عام ٧٨٣هـ/ ١٣٨٢م. ٢٩٤ ورقة ١٧ × ٢٧.

٣١٧١) المخطوطة نفسها ٤٧٢٣

ع ـ خو. تحتوي على الـ ٤٨ كتاباً. البداية مكتوبة حديثاً، بدل البداية المفقودة. إنها نسخة قديمة خضعت للتجديد كثيراً. ورقها شرقي سميك مشرّب بلون بني. نَسَخَ النص، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، عددٌ من الناسخين: الأوراق ٩ ـ ٤٠ بخط نسخ قبيح؛ الأوراق ٤١ ـ ٢١١ بخط نسخ تتخلله بعض عناصر خط الثلث، كتب على عجل، ويفتقر في كثير من الأحيان إلى النظافة، ولا سيما في نهاية المخطوطة. البداية المفقودة (١ب ـ ٩ب) والنهاية (٢١٤أ ب) أعيدت كتابتهما بخط نستعليق بخاري عصري؛ وبالخط عينه، كتب الفهرست في البداية (٠٣أ ـ ٠١١أ)، وقائمة المصادر المختصرة (٠١١أ ـ ٠١١ب)، التي يوجد فراغ في وسطها (٣٢ ـ ٣٤). وقد زوّدت الكلمات الخوارزمية بالنقط والحركات. وتكتظ الحواشي والمساحات بين السطور بالتعليقات والملاحظات المدونة في أزمنة مختلفة. إلا أن التعليقات الهامشية تضررت كثيراً بفعل الزمان، وكثرة استخدام المخطوطة، التي تعود إلى القرن الـ ١٤م. ٢١١ ورقة + ١١ ورقة (٠١ ـ ٠١١ في البداية) ١٦,٥ × ٢٧,٥.

٣١٧٢) المخطوطة نفسها ٣١٧٠

ع ـ خو. نسخت المخطوطة بخط نسخ تتخلله عناصر خط الثلث، بحبر أسود. وكتبت العناوين والخطوط فوق الجمل أو العبارات بدهان الزنجفر. وتكاد الكلمات والعبارات الخوارزمية تكون خالية من النقط والحركات. لكن، في بعض الأماكن، وضعت النقط والحركات في وقت متأخر. الورق من إنتاج شرقي؛ وهو سميك، مظلل بلون بني؛ الورقتان ٠١ ـ ٠٢ «من ورق خانباليكي» ألصقتا داخل المخطوطة في وقت متأخر، وهما تحتويان على فهرست (كتب في القرن الـ ١٩م). تحتوي الحواشي، ولا سيما في النص الأول من المخطوطة، على تعليقات غزيرة تعود إلى أزمنة مختلفة. الناسخ هو محمد بن علي بن أولياء الملقب مولانا خردك السمرقندي. تاريخ النسخ: عام ٨٢٠هـ (٨٢٧هـ ؟)/ ١٤١٧م (١٤٢٤م ؟). ٣٠٥ ورقات + ورقتان (في البداية) ١٧ × ٢٦.

٣١٧٣) المخطوطة نفسها ٢٤٩١

ع ـ خو. مخطوطة قديمة ما تزال في حالة جيدة، مكتوبة على ورق هندي ضارب إلى الصفرة، تحفل حواشي نصفها الأول بالتعليقات والملاحظات المدونة بالعربية

الطاجيكية؛ وبين سطور نصها ترجمة للعبارات الخوارزمية. وتشتمل الورقتان الغفل (٢ـ ٣)، في بداية المخطوطة، على شرح للمختصرات المعتمدة وفهرست للمؤلف. الناسخ هو عطاء الله بن محمد الحسني. تاريخ النسخ: عام ٨٢٨هـ/ ١٤٢٥. ٢٣٢ ورقة + ٤ ورقات ٢٧ × ١٧.

٣١٧٤) المخطوطة نفسها ٤٧٩٣

ع ـ خو. نسخة قديمة، ورقها سميك مظلل بلون بني، شرقي الصنع. نسخ نصها بخط نسخ قديم، بحبر أسود. أما العناوين، فنسخت بخط ثلث، بدهان الزنجفر. وزودت الكلمات الخوارزمية بالحركات والنقط. حتى إن حرف الـ «ب» له ثلاث نقط «پ». تحتوي الحواشي والمساحات الممتدة بين السطور على العديد من التعليقات والملاحظات المدونة في أزمنة مختلفة. تسبق البداية قائمة كاملة بالمختصرات «مختصرات المراجع والمصادر» وفهرست (٠ب ـ ١أ) يليهما مباشرة نص المؤلف.

وقد أغفل اسم الناسخ وتاريخ النسخ؛ لأن الورقة الأخيرة كتبت في وقت متأخر بدلاً من الورقة الأصلية الضائعة. ويبدو أنها كتبت في القرن الـ ١٨م. أما المخطوطة الأساسية، فمن المحتمل أنها تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٥م.

٢٥٠ ورقة + ورقة (قبل البداية تحتوي على فهرست) ١٦ × ٢٦,٥.

٣١٧٥) المخطوطة نفسها ٨٣٤٧

ع ـ خو. ورق المخطوطة شرقي سميك، عاجي اللون. ونصها مكتوب بخط متميز ما بين الرقعي والديواني بالحبر الأسود، ودهان الزنجفر (العناوين). وتكاد التعليقات الخوارزمية تكون بلا نقط ولا حركات. تسبق البداية (٠٣ـ ٠٤)، فهرست وقائمة مختصرة بأسماء المصادر. وقد دوّن عدد قليل نسبياً من التعليقات على الحواشي، وما بين سطور النص، في بداية المخطوطة (على أوراق منفصلة) ونهايتها (على أوراق منفصلة أيضاً). الناسخ هو الحاج ابراهيم بن الحاج بالي ابن الجليل. تاريخ النسخ: شهر شعبان ٨٨٣هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٤٧٨م. مكان النسخ: تركيا.

١٦٨ ورقة + ٤ ورقات (تحتوي على تعليقات وفهرست: في البداية) + ٧ ورقات (تشتمل على تعليقات: في النهاية) ١٧× ٢٦.

٣١٧٦) المخطوطة نفسها II/٧٥١٤

ع ـ خو. النص مكتوب بخط نسخ

يفتقر إلى العناية، على ورق شرقي من أنواع مختلفة، أبيض وبني. تم النسخ في أزمنة مختلفة، بأيدي ناسخين مختلفين. أما الجزء الأقدم من النص (الأوراق ١٥٢ـ ١٨٠)، فربما عاد تاريخ نسخه إلى ما بين القرنين الميلاديين الـ ١٦م والـ ١٧م. وقد زوّدت التعليقات الخوارزمية بالنقط والحركات. العيوب: الأوراق الأولى المفقودة من المخطوطة، أعيدت كتابتها بخط يفتقر إلى العناية والنظافة، وفي فترة ليست أبكر من القرن الـ ١٨م. ١١٤ ورقة (١٥١ب ـ ٢٦٤ب) ١٨ × ٢٥.

٣١٧٧) المخطوطة نفسها ٨١١٣

ع ـ خو. تشير كافة المعطيات إلى أن مصدر هذه المخطوطة هو آسيا الصغرى. وهي منسوخة بخط نسخ صغير، على ورق أبيض سميك مخرم أوروبي الصنع. قام بنسخها ناسخان أو أكثر لا يجيدون اللغة العربية، على ما يبدو. وقد زوّدت الكلمات الخوارزمية بحركات مبسطة. تشتمل الحواشي على تعليقات وملاحظات يعود جزء منها إلى الناسخين. تحتوي الورقتان ٠١ـ ٠٢ على قائمة بالمختصرات المعتمدة وفهرست. وقد أغفل تاريخ النسخ. تتضمن الورقة ٠١أ ملاحظة مؤرخة بعام ١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م. ويبدو أن هذا التاريخ قريب من تاريخ نسخ المخطوطة. ٢٨٨ ورقة + ورقتان (٠١ ـ ٠٢، فهرست: في البداية) ١٥ × ٢٠,٥.

٣١٧٨) المخطوطة نفسها ٨٥٤٢

ع ـ خو. نسخ النص الأساسي للمخطوطة عدد من الناسخين بأنواع مختلفة من الخطوط: نسخ، ثلث، نستعليق، وفي أوقات مختلفة أيضاً؛ ثم جمعت الأوراق في مجلد واحد. وهذا يحملنا على الاعتقاد بأن هذه النسخة كتبها تلاميذ أحد مدرسي الفقه. ويستدل من نوع الورق [شرقي سميك مظلل بلون بني] والكتابة، أن هذا الجزء من المخطوطة (الأوراق ١٦ـ ٣٩٢) يعود إلى القرن الـ ١٧م. أما البداية (١ـ ١٥) والنهاية (٣٩٣ـ ٤١٨) وقائمة المختصرات والفهرست (٠١ـ ٠٢)، فقد كتبت في فترة ليست أبكر من النصف الأول من القرن الـ ١٩م. كما أن معظم التعليقات على الحواشي ليست قديمة العهد، وهي تعود إلى القرنين الميلاديين (الـ ١٨ والـ ١٩م). ٤١٨ ورقة + ورقتان (فهرست: قبل البداية) ١٥,٥ × ٢٣,٥.

(٣١٧٩) (شرح ٥٩٤٢/II
قنية منية) شرح قنية المنية

ع. مؤلفها شخص يدعى مولانا سيف الحق والدين؛ وقد كتبت بيده، على حواشي مؤلَّف «قنية المنية»، «الفتاوى والفوائد والروايات». وليس لهذا الشرح عنوان خاص؛ وقد بدأ، بعد البسملة مباشرة، بـ «كتاب الطهارة». والعنوان، الذي اختير لهذا الوصف مأخوذ من الورقة ١٧٩أ، حيث كتب في وقت لاحق متأخر.

الخط نسخ قديم ذو حركات تشكيل نادرة. وعناوين الفصول مكتوبة بالحبر الأحمر. وتحتوي الحواشي على تعليقات وملاحظات. أما الورق، فصقيل ضارب إلى الصفرة، من صنع آسيا الوسطى. ناسخ الشرح هو سراج بن نجم الدين... الآنف ذكره، كما تدل كافة المؤشرات (للمقارنة أنظر الوصف الآنف رقم ٣١٦٥). تاريخ النسخ: صفر ٧٣٣هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٣٣٢م. ٧٨ ورقة (١٧٩ب ـ ٢٥٦ب) ٢٣ × ٣٢.

(٣١٨٠) حواشي ٥٩٤٢/III
كتاب القنية المنية

ع. تمثل هذه المخطوطة حواشيَ على المؤلَّف الآنف وصفه الذي ألَّفه الزاهدي. واضع الحواشي مجهول.

وهي نسخة لا تختلف عن المخطوطة نفسها (التي تحمل رقم الوصف ٣١٧٩) من حيث الخط ونوع الورق. وقد كُتبت عناوين الكتب وكلمات «حاشية»، بالحبر الأحمر. ويبدو أن تاريخ نسخها أيضاً مطابق لتاريخ المخطوطة الآنفة، أي حوالي عام ٧٣٣هـ/ ١٣٣٢م. وقد أغفل اسم الناسخ. أخذ العنوان من الكتابة المدونة قبل بداية الكتاب (!): «هذا الكتاب حواشي». وقد تأثرت الأوراق الـ «٩» الأخيرة بفعل الزمن، وألصقت عليها قطع من الورق الأبيض في بعض الأماكن، مما أدى إلى حدوث شيء من الخلل في النص. عيوب المخطوطة: لا بداية لها، وينقطع نصها عند بداية «كتاب الرهن» أي في المنتصف تقريباً. الورقتان ٢٦٩ب و٢٧٧ب فارغتان. ٣٣ ورقة (٢٥٨ب ـ ٢٩٠ب) ٢٣ × ٣٢.

القرن السابع الهجري والثامن الهجري
القرن الرابع عشر الميلادي، ٣١٨١ ـ ٣٢٠٥

(٣١٨١) منار الأنوار ٥٢٤٣/I
في أصول الفقه

ع. المؤلف هو أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (المتوفى، بحسب ما أورده بروك، سنة ٧١٠هـ/ ١٣١٠م، وبحسب الفردت، سنة ٧٢٠هـ/ ١٣٢٠م). كُرِّس المضمون لمبادىء الدين الإسلامي. ويرى حاجي خليفة أن هذا المؤلَّف موجز إلى درجة يصعب معها أحياناً إدراك المعنى، إلا أنه، من حيث مضمونه، غني جداً، وحافل بالملاحظات، وكان من أكثر الكتب انتشاراً. ورغم صغر حجمه، فإنه بمنزلة منارة (بحر محيط بدرر الحقائق وكنز أودع فيه نقود الدقائق). ولذا تطلب هذا المؤلَّف عدداً من الشروح، كتب أحدها المؤلِّف نفسه، وألحقه بكتابه. وكلاهما، الكتاب والشرح، منسوخ بيد ناسخ واحد؛ لذلك يبدوان كمخطوطة واحدة. وما يؤكد ذلك أن شارة النشر عائدة إلى كلا المؤلَّفين.

بداية المخطوطة (بعد البسملة):
«الحمد لله الذي هدانا الى الصراط المستقيم والصلوة على من اختص بالخلق العظيم... اعلم أن أصول الشرع ثلثه الكتاب الخ».

الورق شرقي الصنع، سميك، عالي الجودة، عاجي اللون، من صنع آسيا الوسطى، على ما يظهر. والخط نسخ قديم تتخلله عناصرالخطين الديواني والثلث. تتضمن حواشي كل ورقة ختماً يدل على أن الكتاب تُبرِّع به إلى وقف شيخ الإسلام البخاري مير أبي نصر، في عام ١٢٢٣هـ/ ١٨٠٨م. الناسخ هو برهان الدين بن عمر بن قوام الدين الخراساني. تاريخ النسخ: يوم الثلاثاء في أواخر ذي الحجة ٧٦٢هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ١٣٦١م، أي بعد مرور خمسين سنة

ونيف على وفاة المؤلِّف. ورغم مرور ستة قرون على المخطوطة، فإنها لا تزال في حالة ممتازة. ٢٥ ورقة (١ب ـ ٢٥أ) ١٨,٥ × ٢٧.

(٣١٨٢) كشف الأسرار ٥٢٤٣/II
في شرح المنار

ع. المؤلف هو عبد الله بن أحمد محمود النسفي، الآنف ذكره. يضم الكتاب شرحاً مفصلاً للمؤلِّف السابق الذي ألَّفه المؤلِّف السالف ذكره.

تبدأ المخطوطة (بعد البسملة) بعبارة: «الحمد لله ذي الحجة الباهرة» التي بدئت بها المقدمة العائدة كتابتها إلى شخص غير المؤلِّف، والتي يوصف فيها النسفي بنعوت تحتل خمسة أسطر: «ملك ملوك علماء الزمان نعمان الثاني وتحرير العرب والعجم بجميع المعاني». أما مقدمة المؤلِّف، فمبدوءة بالكلمات التالية: «لما رايت الهمم مايلة الى علم اصول الفقه الذي هو من اجل العلوم الدينية الخ». ويشرح فيها بـ ١٢ سطراً أسباب تأليفه لهذا المؤلَّف الذي نصفه. أما المؤلِّف نفسه، فيبتدىء بالكلمات الآتية: «اعلم ان حكم الذهن يامر على امر ان كان جازما الخ».

الورق شرقي سميك من النوع الممتاز. أما الخط، فهو خط النسخ القديم، وهو نفسه الخط المستخدم في المخطوطة السابقة، التي تعد مخطوطتنا هذه تكملة لها. الناسخ هو برهان الدين بن عمر بن قوام الدين الآنف ذكرهُ، والذي نسخ المخطوطة في عام ٧٦٢هـ/ ١٣٦١م. وتحتوي حواشي كل ورقة على الختم التالي: وقف شيخ الإسلام البخاري أبي نصر. ٢٧٣ ورقة (٢٦ب ـ ٢٩٨ب) ١٨,٥ × ٢٧.

(٣١٨٣) الكافي شرح ٣١١٠
الوافي في الفروع

المؤلف هو عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي، السالف ذكره، الذي ما إن فرغ من كتابه الأساسي «الوافي في الفروع»، في بخارى بتاريخ ٢٢ رمضان ٦٨٤هـ/ ٢١ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٢٨٥م، حتى سارع إلى وضع شرح له. يحتوي المجلد الأول من «الكافي» على شرح لفروع «الوافي»: «كتاب الطهارة»، «كتاب الصلاة»، «كتاب الزكاة والصوم»، «كتاب الحج»، «كتاب النكاح»، «كتاب الرضاعة»، و «كتاب الطلاق». تسبق بداية النص خطبة تقليدية تتقدمها مقدمة موجزة تحتوي على معلومات عن المؤلف وسبب تأليفه للكتاب. ومن عبارة الثناء التالية: «احسن الله في الدين والدنيا آثاره وخلد على وجه

الارض انواره»، يمكننا الاستنتاج أن النسفي كان على قيد الحياة حينما نسخت هذه المخطوطة [ورد، على الورقة ١أ، الرقم «٧٠٦» مكتوباً بسرعة وبشكل مائل، دون أن تضاف إليه كلمة «تاريخ» أو «سنة». فإذا كان ذلك يعني تاريخ النسْخ (أي عام ١٣٠٦م)، فمعنى ذلك أن النسخ تم أثناء حياة النسفي (المتوفى سنة ٧٠٦هـ/ ١٣١٠م[1])].

المخطوطة غفل من التاريخ. إلا أن المعطيات البيبليوغرافية تسمح لنا بإعادتها إلى القرن الـ ١٤م.

كتبت بخط نسخ متوسط الحجم، على ورق قديم صقيل ضارب إلى الصفرة. ويقع النص ضمن أطر من الخطوط الملونة، وقد زوّد بتعليقات و (custodis). والمخطوطة غفل من شارة الإصدار واسم الناسخ. ٣٣١ ورقة + ٦ ورقات تحتوي على فهرست نسخ في وقت متأخر، ١٨× ٢٨,٥.

(٣١٨٤) المخطوطة نفسها ٢٦٠٠

ع. نسخة كاملة، سقطت منها فقط السطور الأخيرة التي تشير إلى تاريخ الانتهاء من كتابة المؤلف [الذي فرغ منه في ١٢ رمضان (وليس ٢٢، كما ورد خطأ لدى بروك) ٦٨٤هـ/ ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٢٨٥م (لدى بروك: ١٢٧٥م؛ لا شك في أنه خطأ مطبعي). وقد استخدمه النسفي ٥ سنوات في تعليم تلاميذ مدرسة «كتب السلطانية» في مدينة كيرمان، حتى ١٢ رجب ٦٨٩هـ/ ٢١ تموز/ يوليو ١٢٩٠م].

كتبت بخط نسخ صغير واضح على ورق شرقي الصنع لونه ضارب إلى الصفرة. ويقع النص ضمن أطر مرسومة بخطين لونهما أحمر وخط لونه أزرق. وكتبت، بدهان الزنجفر، عناوين الفصول والعلامات التي ميزت بها الكلمات المفسرة أو المشروحة. وتضمنت الحواشي تعليقات مكتوبة باتجاهات مختلفة. يدعى الناسخ (كما أطلق على نفسه في نهاية الجزء الأول، الورقة ٣٤٧ب) رحمت الله بن ميان محرم. تاريخ النسخ: (أنظر الورقة ١٣٢أ في نهاية المجلد الأول) شعبان ١٠٩٤هـ/ أيلول/ سبتمبر ١٦٧٩م. ٧٢٦ ورقة ٢٣ × ٣٢,٥.

(٣١٨٥) كنز ٧٥٧٣
الدقايق في الفروع

ع. المؤلف هو عبد الله بن أحمد النسفي الآنف ذكره. والمؤلف نسخة

(١) ثمة خطأ في التوافق بين السنتين الهجرية والميلادية (المدقق).

موجزة لكتاب «الوافي في الفروع» للمؤلف المذكور نفسه النسفي؛ وهي مكرسة للمذهب الحنفي. وموادها مرتبة وفق الكتب، كما هو مألوف، ومبدوءة بـ «كتاب الطهارة».

بداية هذه النسخة التي نصفها، تختلف بعض الشيء عما أورده الفردت وريو: «الحمد لله الذي اعز العلم والعلماء (!) في الاعصار واعلى حزبه في الامصار الخ».

كتبت بخط نسخ كبير إلى حد ما تتخلله عناصر خط الثلث، على ورق سميك شرقي الصنع. وتحفل المسافات الكبيرة بين السطور والحواشي بتعليقات باللغتين العربية والطاجيكية. وفي بعض الأماكن، تلاحظ على الحواشي رسوم أو خرائط للقضايا التي يجري بحثها في «كتاب الشفعة». يبدو أن المخطوطة استخدمت كثيراً في المطالعة. وهي، بناء على المعطيات البيليوغرافية، ترتقي إلى القرن الـ ١٧م، على ما يعتقد، لفقدان الجزء الأخير، الذي يحتوي على شارة الإصدار حيث يدون التاريخ.

٢٠٤ ورقات + ٧ ورقات في البداية، و٣ ورقات أخرى في النهاية تحتوي على أحاديث نبوية وكتابات مختلفة، ١٥ × ٢٣.

٣١٨٦) المخطوطة نفسها ٨٩٦٩

ع. مخطوطة تحتوي على عدد قليل من التعليقات، وتختلف بدايتها اختلافاً طفيفاً عن بداية النسخة السابقة والكتالوجات (ريو والفردت): «الحمد لله الذي اعز العلم في الاعصار واعلى حزبه والانصار (!) الخ».

كتب النص بخط نسخ خاص بآسيا الوسطى؛ وقد استخدم الحبر الأسود على ورق شرقي مشرّب بلون رمادي. وقد أنجزت العناوين بدهان الزنجفر. تتصدر البداية ٤ ورقات (٠٣ـ ٠٦) تحتوي على فهرست مفصل. وهي نسخة ترتقي إلى القرن الـ ١٩م. عيوبها: نهايتها مفقودة، وتنقطع عند أحد فصول «كتاب الفرائض».

٢١٣ ورقة + ٦ ورقات (تحتوي على فهرست وبعض الكتابات في البداية) ١٤× ٢٣.

٣١٨٧) البحر الرائق ٣٧٢٦
شرح كنز الدقايق في الفروع

ع. المؤلف هو زين العابدين بن نجيم المصري (المتوفى سنة ٩٧٠هـ/ ١٥٦٢م)، الذي يعد كتابه شرحاً للمؤلف الآنف وصفه لعبد الله بن أحمد النسفي.

كتبت بخط نسخ هندي على ورق هندي رقيق. وكتبت بداية الكتب،

وشواهد النص المفسرة أو التعليق، بشكل بارز مميز بدهان الزنجفر. في وسط المخطوطة، إضافات على الحواشي دونت في وقت متأخر بخط آخر (يشبه النستعليق). يقع النص ضمن أطر من الخطوط الملونة. الناسخ هو مولينا (!) أمتن محمد بن جلال الدين أحمد. وتفيد المعطيات البيليوغرافية بإمكانية إعادة المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م. الكتابة المدونة في شارة الإصدار جرت بخط نستعليق على عجل، ربما في وقت متأخر، وفيها هذا التاريخ: عام ١٠٩٤هـ/ ١٦٨٣م. تحتوي الورقتان الواردتان قبل النص على فهرست نسخ في وقت لاحق. ويقع تحته تعليق ذو محتوى فقهي. العيوب: الورقة الأولى مفقودة. ٣٥٤ ورقة + ورقتان قبل النص + ورقة بعد النص، ١٦× ٢٨.

٣١٨٨) المخطوطة نفسها II/٣٧٤٦

ع. كتبت بخط نسخ واضح. أما الشواهد المقتبسة من كتاب «النسفي» وعناوين بعض الكتب والفصول، فكتبتا بصورة مميزة بدهان الزنجفر. ونادراً ما تصادفنا كتابات على الحواشي. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الملونة. الورقة ٧٦، الواقعة قبل النص، تحتوي على فهرست للجزء الثاني من كتاب «البحر الرائع». والورقة ١أ حافلة بالملاحظات أو التعليقات. الناسخ هو محمد. والمخطوطة منقولة عن نسخة مؤرخة في ١٤ ربيع الآخر ١٠٥٤هـ/ ٢٠ تموز/يوليو ١٦٤٤م. فرغ من نسخها في ٧ رمضان ١١٣١هـ/ ٢٤ تموز/ يوليو ١٧١٩م. ٢٤٥ ورقة + ٧ ورقات قبل النص ١٩ × ٢٨.

٣١٨٩) الفرايد في حل المسائل والقواعد ٢٧٠٨

ع. المؤلف هو مصطفى بالي بن سليمان، المشهور بلقب «بالي زاده» (المتوفى سنة ١٠٦٩هـ/١٦٥٨م). والمؤلف شرح آخر لكتاب النسفي الآنف ذكره «كنز الدقايق في الفروع» لم يصلنا منه سوى نسختين إحداهما المخطوطة التي نصفها. (النسخة الثانية محفوظة في مكتبة مسجد آيا صوفيا في القسطنطينية) البداية (بعد البسملة): «سبحان من خص عباده بجلائل النعم وجعلهم مجدين في صرف الهمم... وبعد فان كتاب الكنز الذي ابتهخ (؟) بمدارسة الاصلاف الخ».

كتبت المخطوطة بخط نسخ واضح جداً. وهي تضم أوراقاً بينية شفافة خوقندية الصنع تحتوي على تعليقات وتفسيرات. ويبدو أن النص، الوارد

بين الأوراق ٥٧٧- ٦٠٥، والمكتوب بخط نسخ قبيح على ورق خوقندي شفاف في القرن الماضي، هو نص بدل من ضائع. الناسخ هو نور محمد. والمخطوطة غير مؤرخة (القرن الـ ١٧م ؟). ٧٣٢ ورقة مع الأوراق الإضافية (النص ٤٤٣ ورقة) ١٩,٥ × ٢٩,٥.

(٣١٩٠) منهاج الوصول III/٤٨٨٤
إلى علم الأصول

المؤلف هو أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد بن علي أبو الخير ناصر الدين الشيرازي البيضاوي (المتوفى سنة ٧١٦هـ/ ١٣١٦م في تبريز، أو بحسب حمد الله قزويني، سنة ٧١٠هـ/ ١٣١٠م).

يشتمل الكتاب على إرشادات في أصول الشريعة الإسلامية، ويتألف من مقدمة وسبعة فصول (كتب)، وصفها الفردت وصفاً دقيقاً مفصلاً. وألّف هذا الكتاب بناءً على كتابي «الحاصل» للعرموي و «محصول» للرازي. البداية: «تقدس من تمجد بالعظمة والجلال وتنزه من تفرد بالقدم وكمال الخ».

كتبت المخطوطة بخط ثلث قديم خالٍ من الحركات على ورقٍ سميك قديم جداً ضارب إلى الصفرة من صنع آسيا الوسطى. والحواشي غنية بالتعليقات المدونة بخطوط وأزمنة مختلفة، وبسطور مختلفة الاتجاهات. تم تقسيم الكتاب بدهان الزنجفر. كتبت على متون الأوراق، وعند حافاتها السفلية (custodis) بشكل غير مقروء. الناسخ هو عبد الله بن محمد الحافظ الأنداذي الأنوايني. تاريخ الانتهاء من النسخ: يوم الثلاثاء ٨ ذي الحجة ٧٣٤هـ/ ١٠ آب/أغسطس ١٣٣٤م، أي بعد مرور ١٨ سنة على وفاة المؤلف. تحمل المخطوطة ختم: «وقف خواجه پارسا، ابن محمود البخاري» والختم مؤرخ بعام ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م. ٦٨ ورقة (١٦٤أ - ٢٣١ب) ١٢× ١٦.

(٣١٩١) المخطوطة نفسها ٥٧١

ع. كتبت بخط نستعليق جيد على ورق صقيل رقيق رمادي ضارب إلى الصفرة. تحتوي الحواشي وبعض الأماكن الكائنة بين السطور على العديد من التعليقات المكتوبة باتجاهات وخطوط مختلفة. وفي أسفل متون الأوراق توجد كلمة (custodis). الناسخ هو عزيز الله بن شيخ أمان الله، الذي فرغ من النسخ في ربيع الأول ١٠٥٩هـ/ آذار/ مارس ١٦٤٩م «في القرية المسية»، بناء على طلب صاحب الكتاب الشيخ عبد الوحيد. ٩٨ ورقة (١ب - ٩٨ب) ١٧ × ٢٤.

(٣١٩٢) منهاج XIII/٢٥٧٢
الوصول إلى علوم الأصول

تمثّل فقرة من شرح المؤلف الذي يحمل العنوان المذكور لكتاب البيضاوي (المتوفى سنة ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م) في طرق استقراء الشريعة الإسلامية ونظريتها. وتحتوي الفقرة على القسمين الأولين من الفصل الثالث للشرح الذي يتناول الصفة العامة والخاصة لبعض قوانين الفقه. واضع الشرح شخص يدعى السيد العبري. الخط نستعليق كبير. البداية (دون بسملة). تاريخ النسخ: عام ١٢٢٦هـ/ ١٨١١م ؟ (للمقارنة أنظر الورقة ٢٩٢ب). ٦ ورقات (٢٩٣أ - ٢٩٨ب) ١٩,٥ × ٢٦.

(٣١٩٣) خزانة المفتين ١٩٥٤

ع - ط. المؤلف هو الحسين بن محمد الحسين الحنفي السمنقاني الفريومدي (حوالي عام ٧٤٠هـ/ ١٣٣٩م)، الذي ولد ونشأ في «فريومد» عاصمة «جوين»؛ وعاش وزاول الكتابة في مدينة، أو دائرة، «سمنقان»، في الجزء الغربي من إقليم نيشابور. أورد بروكيلمان، خطأ، نسبة المؤلف على هذا النحو: «السمعاني»، نتيجة لقراءته الخاطئة. وفي مخطوطتنا هذه، النسبتان خاليتان من النقط والحركات. وفي الوصف اللاحق للمخطوطة، استخدمت النقط والحركات بصورة غير صحيحة (أنظر الوصف رقم ٣١٩٦). وحاجي خليفة، بدوره، يورد النسبة مثل بروكيلمان: «السمعاني»، دون ذكر النسبة الأخرى.

قام المؤلف، بعد انتهائه من شرحه لكتاب «الوافي»، بوضع كتابه هذا، بناء على إلحاح شخص يدعى حاكم الدين محمد بن علي الناموسي. وأغلب الاحتمال أن المقصود بـ «الوافي» هنا هو كتاب عبد الله بن أحمد النسفي «الوافي في الفروع» (الوصف رقم ٣١٨٣). وكان شرح السمنقاني يعرف أيضاً بعنوان آخر هو «الشافي في شرح الوافي». إلا أن هذا العنوان لم يصادفنا في أي مرجع من المراجع المشهورة. ولم يشر إليه حاجي خليفة إلا لدى تطرقه إلى «خزانة المفتين». واعتمد في ذلك على ما ذكره المؤلف نفسه في المقدمة، حيث يعدد المراجع التي استند إليها.

البداية (الورقة ١ب): «بسملة الحمد لله حمد الشاكرين ونؤمن به ايمان الموقنين. . . وبعد فان العلوم كثيرة والاعمار قصيرة فالاولى صرف الهمة إلى الاهم والاقبال الى النفع وهو علم الاحكام المبين للحلال والحرام الخ».

يشتمل المؤلف على كتب تتبع ترتيب كتب الفقه والشريعة، ويتفرع كل كتاب إلى فصول. ينتهي الجزء الأول بـ «كتاب الوقف» (الورقة ٢١٠ب)؛ ويتضمنا شارة إصدار مميزة تحتوي على تاريخ الانتهاء: ١٢ ربيع الآخر ٧٣٩هـ/ ٢٨ تشرين الأول/ أكتوبر ١٣٣٨م، واسم المؤلف. يبتدىء الجزء الثاني، بعد البسملة، بكتاب «البيوع» (الورقة ٢١١ب)، وينتهي بكتاب «الوراثة». في بعض الفصول ترد المصطلحات الدينية أو الفقهية باللغة الطاجيكية أيضاً. ونذكر على سبيل المثال: كتب «البيوع»، «الطلاق» و «اليمين أو القسم»، حيث تستخدم هذه المصطلحات. تلي شارة إصدار المؤلف، التي تحتوي على اسمه الكامل ونسبته وتاريخ الانتهاء (في فريومد، يوم الأربعاء ٧ محرم ٧٤٠هـ/ ١٥ تموز/ يوليو ١٣٣٩م)، شارة الناسخ.

كتبت على ورق شرقي الصنع سميك ضارب إلى الصفرة بخط نسخ خاص بآسيا الوسطى، وهو كبير متنوع مائل قليلاً كتبه عدة أشخاص. وثمة أوراق منتسخة ومدرجة في وقت متأخر. معظم العناوين مكتوبة بالخط عينه الذي كتب به النص، وباستخدام الحبر الأحمر. كذلك الأمر في ما يتعلق بالعلامات، والحركات المستخدمة بصورة غير منتظمة في كافة الأجزاء. فمثلاً تكاد تكون الأوراق الأخيرة خالية تماماً من الحركات. الحواشي متوسطة العرض، وتحتوي على عدد قليل من العناوين والإضافات المكتوبة بالحبر الأسود والحبر الأحمر. وقد رقمت الأوراق ترقيماً شرقياً، وارتكب خطأ في ترقيم ورقة واحدة.

تاريخ الانتهاء من النسخ: ١ صفر ٧٨٣هـ/ ٢٧ نيسان/ أبريل ١٣٨١م. المخطوطة نسخة منقولة عن النسخة الأصلية، وقد قورنت بها، كما ورد في نهاية النسخة. مكان النسخ: أغلب الاحتمال «جوين». عيوب المخطوطة: تضررت كثيراً بفعل الرطوبة، وألصقت أوراق كثيرة تعرضت للتلف؛ الأوراق الثلاث الأولى ممزقة، ولحق ضرر بنصوصها؛ الورقة ٢٩١ مقلوبة رأساً على عقب. ٤٥٥ ورقة + ٨ ورقات تتقدم النص وهي من نوع خوقندي أرق من الأوراق الأخرى للمخطوطة: الأوراق ٠٣ب ـ ٠٥ب تحتوي على فهرست مكتوب بخط نستعليق، يليه، على الورقة ٠٥ب، ملاحظة عن احتلال الأمير نصر الله لمدينة شهريسابز. وقد كتب الفهرست

والملاحظة ملا صاحب نظر. أغلب الاحتمال أنه من سكان شهريسابز ومن معاصري هذا الحدث. تشتمل الأوراق ٠٨ب ـ ١أ على فهرست أقدم من الفهرست الآنف الذكر، كتب بخط ناسخ الجزء الأول. بعد النص، ٣ ورقات غفل، من صنع خوقندي. ٢٨,٥×٣٤.

٣١٩٤) المخطوطة نفسها ٢٩٥٣

ع. يقع جزءا المخطوطة في مجلد واحد. الجزء الأول فيه شارة إصدار جاء فيها: «تحت النصف الأول من خزانة المفتين».

نسخت المخطوطة بحبر أسود غير لماع، على ورق صقيل ضارب إلى الصفرة من صنع شرقي، بخط نسخ صغير مستقيم خاص بآسيا الوسطى، على نحو قريب جداً من خط «كتاب الأنساب» للسمعاني، في مخطوطة معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم السوفيتية. وبالخط عينه، كتبت العناوين والرموز وبعض العبارات والمصطلحات والكلمات التمهيدية. واستخدم دهان الزنجفر في كتابتها. الكلمات التمهيدية الواقعة في بداية الكلام أو الفقرات، وضعت فوقها خطوط بالحبر الأحمر أو الحبر الأسود. والنص معزول عن الحواشي بإطار مرسوم بخطين متوازيين لونهما أحمر. والحواشي متوسطة العرض، تحتوي على ملاحظات وتعليقات نادرة.

تاريخ النسخ: القرن الـ ١٥م. عيوب المخطوطة: جرى خلط في ترتيب الأوراق. وبالترتيب الصحيح، ينبغي أن تأتي الأوراق على النحو التالي: ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٣، ٣٦٦، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩.

٨٨١ ورقة + ٥ ورقات قبل النص. تحتوي الأوراق ٠٢ب ـ ٠٤ب على فهرست؛ + ٣ ورقات بعد النص. جرى الترقيم بحسب الأوراق. وارتكبت أخطاء في ترقيم ٥٠ ورقة، اعتباراً من الورقة ٦٥٠. ٩٣٢ ورقة ١٩× ٢٨,٥.

٣١٩٥) المخطوطة نفسها ٤٧٢٢

ع. نسخت هذه المخطوطة بخط نسخ غير كبير والكلمات غير مزودة بالنقاط والحركات تزويداً كاملاً، على ورق خراساني ضارب إلى الصفرة. وقد استخدم حبر أسود علته الصفرة بفعل الزمن. العناوين والشواهد والرموز مكتوبة بالخط المشار إليه أعلاه، وبدهان الزنجفر. ووضع خط أحمر فوق الكلمات الأولى الواقعة في بداية كل جملة. الحواشي عريضة، تحتوي على تصويبات نادرة نتيجة مقارنة المخطوطة بالنسخة الأصلية.

تاريخ النسخ: قريب من تاريخ كتابة المؤلِّف، ولعله ـ أي النسخ ـ تم إبان حياة المؤلِّف؛ إذ يستدل من طبيعة التصويب وصفته أن ذلك تم على يد المؤلِّف نفسه. الأوراق الأخيرة الناقصة أضيفت إلى نهاية المخطوطة في وقت متأخر؛ وهي مؤرخة في شهر ذي القعدة ٩٨٠هـ/ آذار/ مارس ١٥٧٣م. إلا أن هذا التاريخ هو تاريخ المخطوطة التي نسخت عنها الأوراق الأخيرة المضافة؛ لأن نوع الورق ونوع الخط يعودان إلى أواسط القرن الـ ١٩م. مكان نسخ الجزء الأساسي القديم للمخطوطة: خراسان. أما الجزء الجديد، فنسخ في بخارى (؟) عن المخطوطة التي قام بنسخها، في فرغانة، الناسخ عبدالرحمن؛ وذلك لصاحبها قاضي القضاة محمد حسين اندجاني. العيوب: الورقة الأولى مفقودة؛ كما أن حافات الورق أصابتها الرطوبة، وأثرت فيها قليلاً.

٥٢٣ ورقة: منها الأوراق ٥٢٠ـ ٥٢٣ من صنع خوقندي أنتج في القرن الـ ١٩م. والمخطوطة مرقمة ترقيماً شرقياً كاملاً بحسب الأوراق. تحتوي الحواشي على آثار ختم مثلث الشكل: «وقف خدايداد بن... محمد». وقد أزيلت بالقطع الأختام الواردة على الحواشي والتي تخص المالك السابق للمخطوطة. ١٨ × ٢٧.

٣١٩٦) المخطوطة نفسها ٢٥٦٦

ع. تشتمل على الجزء الثاني من المؤلِّف، اعتباراً من «كتاب البيوع» وحتى النهاية. شارة الإصدار مختصرة نوعاً ما، إذا ما قورنت بنظيرتها في المخطوطة نفسها الذكر (الوصف رقم ٣١٩٣).

كتبت بخط نسخ دقيق على عجل، بحبر أسود غير لماع، على ورق شرقي الصنع ضارب إلى الصفرة. وكتبت، بدهان الزنجفر، العناوين والرموز والخطوط المميزة للكلمات أو الجمل. الحواشي، عريضة، تحفل، في بعض الأماكن، بالإضافات والتصويبات والملاحظات. كما أن بعض النقاط من النص مدونة على الحواشي بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ: ٢٤ ذو القعدة ٩٨٨هـ/ ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ١٥٨٠م. مكان النسخ: لعله «انديجان». يبدو أن النسخة نسخت بناءً على طلب قاضي القضاة الآنف ذكره: محمد حسين اندجاني.

٤١٩ ورقة + ٥ ورقات قبل النص (٠١ب ـ ٠٥ب) تحتوي على فهرست + ورقة واحدة بعد النص. وقد اتبع ترقيم شرقي كامل، بحسب الأوراق بالحبر الأسود والحبر الأحمر، اعتباراً من الورقة ٩٣. تحتوي الورقتان ١أ و٤١٩أ على ختم مربع لصاحب المخطوطة الأخير «قاضي شرف الدين بن الشيخ نور الدين والله تعالى أعلم». ٢٤ × ٣٣,٥.

٣١٩٧) المخطوطة نفسها ٢٨٦٧

ع. تشتمل على الجزء الأول من المؤلِّف، المنتهي بـ «كتاب الوقف». وهي مخطوطة مكتوبة بحبر أسود غير لماع، على ورق أبيض رقيق شرقي الصنع، بخط نسخ متميز، هندي على ما يبدو، ويميل إلى اليسار. العناوين والرموز مكتوبة بدهان الزنجفر. ويقع النص، حتى الورقة ١٩٢، ضمن أطر من الخطوط السوداء والحمراء والخضراء. الحواشي عريضة تحتوي على إضافات للأماكن المغفلة، وتقع ضمن أطر مماثلة للأطر الآنف ذكرها.

تاريخ النسخ: القرن الـ ١٧م. مكان النسخ: أغلب الظن الهند الشمالية. العيوب: النهاية مفقودة والورقة الأخيرة جددت، وألصقت خطأً بعد ورقة الغفل.

٢٦٥ ورقة + ٨ ورقات قبل النص. وللأوراق ترقيم شرقي كامل ارتكبت فيه أخطاء شملت الأوراق العشر التي تلي الورقة ١٩٩. الأوراق ٠٢ب ـ ٠٨ب: تحتوي على ٣ فهارس متماثلة لكافة أجزاء المؤلف. ٢٤ × ٣٣.

٣١٩٨) المخطوطة نفسها ٢٦٧٦

ع. تشتمل على الجزء الثاني، الذي يبدأ بـ «كتاب البيوع»، وينتهي بنهاية المؤلِّف.

إنها مخطوطة منسوخة بحبر صيني أسود، على ورق رقيق ضارب إلى الصفرة من صنع شرقي، بخط نسخ خاص بآسيا الوسطى؛ وهو واضح ومزوّد بحركات التشكيل تزويداً كاملاً. وكتبت، بدهان الزنجفر، العناوين والشواهد والرموز والخطوط الكائنة فوق الكلمات الأولى للجمل. الحواشي عريضة، غنية بالتصويبات والملاحظات والكتابات المختلفة المكتوبة بدهان الزنجفر، بخطوط مختلفة.

تاريخ النسخ ومكانه: نهاية القرن الـ ١٨م، آسيا الوسطى (فرغانة؟).

٣٦٩ ورقة + ٦ ورقات قبل النص + ورقة من صنع روسي «فيرجيه» بعد النص. الأوراق ٠١ب ـ ٠٣ب، تحتوي على فهرست. وفي الحواشي ختم مثمن الأضلاع: «محمد عزيز بن حيدار (!) واقف هذه النسخة ١٢١١» أي عام (١٧٩٦ـ ١٧٩٧م).

وللمخطوطة ترقيم شرقي بحسب الأوراق، كتب حتى الورقة ٣٣٢، بالزنجفر؛ وبعدها، بحبر صيني أسود. ٢٣ × ٣٢.

٣١٩٩) رسالة الاستثنا XVI/٢٥٧٢

ع. المؤلف هو گل محمد خلمي. والمؤلف شرح لباب العواقب الناجمة عن استخدام الحالات الاستثنائية في الفرائض، من كتاب «خزانة المفتين».

كتبت بخط نستعليق بخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م. ٣ ورقات (٣١٥أ ـ ٣١٧ب) ١٩,٥ × ٢٦.

٣٢٠٠) المخطوطة نفسها XIV/٢٥٧٢

ع. هي شرح غفل من التوقيع للباب الآنف ذكره من كتاب «خزانة المفتين».

تعود هذه النسخة إلى الثلث الأول من القرن الـ ١٩م، على ما يبدو. ١١ ورقة (٢٩٩ب ـ ٣٠٩ب) ١٩,٥ × ٢٦.

٣٢٠١) فقه كيداني VI/١٧٣٥

ع. تمثّل إرشادات موجزة تتعلق بأداء الصلاة. المؤلف هو لطف الله النسفي الفاضل الكيداني (المتوفى حوالي سنة ٧٥٠هـ/ ١٣٤٩م). وهذه الإرشادات الموجزة كانت منتشرة على نطاق واسع، آنذاك، في آسيا الوسطى. وكانت معروفة أيضاً في الشرق باسم «مطلب المصلى»، وتدرس في المدارس؛ وقد طبعت كثيراً في أماكن عديدة، من ضمنها مدينة كازان.

كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى على ورق «خانبليكي» متوسط النوعية. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. الناسخ (للمقارنة، أنظر الورقة ٩٦ب) هو خواجه عظيم ابن خواجه ابراهيم. تاريخ النسخ: لعله عام ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤ـ ١٨٢٥م. ٨ ورقات (١٠٣ب ـ ١١٠ب) ١٤,٥ × ٢٥.

٣٢٠٢) المخطوطة نفسها IV/١٧٥٦

ع. مخطوطة منسوخة بخط نستعليق، كبير نوعاً ما، خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وهي خالية من التعليقات والملاحظات. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٠هـ/١٨٦٣م. ٩ ورقات (٣٥٦ب ـ ٣٦٤ب) ١٥ × ٢٦.

٣٢٠٣) المخطوطة نفسها III/٤٣٣٩

ع ـ ط. النص العربي (بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى وهو

كبير إلى حد ما) يتضمن ترجمة بالطاجيكية، تحت السطور، كتبت بخط نستعليق صغير في اتجاهات مختلفة في المسافات الكبيرة الممتدة بين السطور. وحتى الباب الخامس، زوّد النص العربي بالحركات المكتوبة بحبر أحمر.

وقد أغفل من هذه المخطوطة العنوان واسم المؤلف. ولم ترد هنا إشارة إلى تاريخ النسخ. ولكن أغلب الاحتمال أنها نسخت عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩١، شأنها شأن المؤلفات الأخرى الداخلة ضمن مجموعة المخطوطات هذه. ١١ ورقة (٤٢٧ب ـ ٤٣٧ب)، ١٥ × ٢٦,٥.

٣٢٠٤) المخطوطة نفسها II/٣٧٥

ع ـ ط. كتبت المخطوطة بخط نستعليق آسيوي يفتقر إلى النظافة والعناية على ورق خوقندي رمادي وملون من إنتاج مصنعي. تحتوي الحواشي على تعليقات وملاحظات مدونة في اتجاهات مختلفة. وما من شك في أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الماضي. ١١ ورقة (٨٦ب ـ ٩٦ب) ١٠,٥ × ١٧.

٣٢٠٥) شرح فقه كيداني II/٤٣٣٩

ع. (المخطوطة نفسها غفل من العنوان). المؤلف (لم يرد ذكره في المخطوطة) هو محمد شمس الدين القوهستاني الصمداني (المتوفى حوالي سنة ٩٥٠هـ/١٥٤٣م)، الذي صنف مؤلفه في عام ٩٤٧هـ/ ١٥٤٠م، بالنظر إلى كون الشروح الأخرى لكتاب «مطلب المصلى» السالف ذكره، والمشهور أكثر باسم «فقده كيداني»، كانت شروحاً ضخمة الحجم. النص المشروح في هذا المؤلف أدرج كلياً في الشرح، ووضع خط أحمر فوق كل سطر من سطوره.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق بخاري غير كبير على ورق خاص بآسيا الوسطى. وردت قبل البداية، وبدلاً من العنوان، صورة منقولة (أو مطبوعة). ناسخ الشرح هو، على ما يبدو، مير محمد صديق حشمت، مصنف هذا الكتاب كله، والذي ترى أختامه على الورقة ٣٨٠أ. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩١م. ١١ ورقة (٤٢٧ب ـ ٤٣٧ب) ١٥ × ٢٦,٥.

القرن التاسع الهجري والقرن العاشر الهجري
القرن الخامس عشر الميلادي، ٣٢٠٦ ـ ٣٢٠٧

٣٢٠٦) (قرانخوانية) I/٢٥٦٢

فتاوى قرانخواني

ط ـ ع. كتاب يشتمل على فتاوٍ في شتى القضايا المتعلقة بالفقه والشريعة الإسلامية. مؤلف هذا الكتاب الجامع، يطلق على نفسه اسم «قبول قرانخون»، أي قبول قارىء القرآن. ولا تتوافر لدينا أي معلومات عن شخصية المؤلف. لكن يستدل مما ورد في المقدمة أنه كان من معاصري حاكم ديكان، أبي المظفر فيروز شاه سلطان البهمني (٨٠٠هـ/ ١٣٩٧م ـ ٨٢٥هـ/ ١٤٢٢م)، الذي كرس له مؤلفه هذا. وقد رتبت كافة الفتاوى كتباً وفصولاً، بحسب النظام المتبع في كتب الفقه والشريعة الإسلامية، بدءاً بكتاب «الطهارة» وانتهاء بكتاب «الإرث بالوصية». وفي النهاية باب مكرس لمسائل مختلفة. كما أن كل سؤال مسبوق بكلمة (استفتا) باللغة الفارسية، ثم يلي ذلك رد باللغة العربية، بالاستناد إلى المراجع المهمة المشهورة في الفقه. إن مثل كتب الفتاوي هذه تبدو، في بعض الأحيان، على جانب كبير من الأهمية؛ ذلك أنها تعكس السبل المحلية المتبعة الشريعة والدين، والتي تختلف عن السبل والقوانين الكلاسيكية، ولا تتفق معها إلا بشكل مصطنع.

كتبت المخطوطة بخط نسخ هندي ونستعليق، كتبها شخص واحد، لكن بشكل متغير؛ إذ ترى الخط، في البداية كبيراً واضحاً وبعد ذلك صغيراً مكتوباً على عجل. تحتوي الأوراق ١ب ـ ٤أ على فهرست مفصل. المقدمة معنونة بـ «كتاب الفرائض». عناوين الكتب والفصول وكلمة (استفتا) والشواهد مكتوبة بدهان الزنجفر. ويبدو أن المخطوطة كتبت

في الهند في القرن الـ ١٧م. ٤٣٩ ورقة (أ‌أ ـ ٤٣٩أ) ٢٠,٥ × ٣١,٥.

٣٢٠٧) فتاوى ٢٩٢٢

ابراهيم شاهي

ع. المؤلف هو أحمد بن محمد، الملقب بـ «نظام الكياكابي». والمؤلف كتاب يشرح المسائل المتعلقة بالفقه والشريعة، ويقدم الأجوبة عنها، بالاستناد إلى أهم وأشهر المؤلفات في هذا الميدان، مثل كتب: الوقاية، السراجية، الإيضاح، الخانية، التجريد، الظاهر، شرح الأوراد، التهذيب، وغيرها من الكتب. سمي هذا الكتاب «فتاوى ابراهيم شاهي» نسبة إلى حاكم جانبور: ابراهيم شاه (٨٠٣هـ/ ١٤٠٠م ـ ٨٤٤هـ/ ١٤٤٠م)، الذي صنف الكتاب إبان حكمه.

يبدو أن هذا الكتاب نسخ على يد ناسخين في آن: من البداية حتى الورقة ٢١٨، بخط نسخ واضح؛ ومن الورقة ٢١٨ وحتى النهاية بخط نسخ أيضاً، لكن يتجلى فيه عدم تلاصق الكلمات، والتميّز بكتابة الحروف وربطاتها. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: النهاية مفقودة. ٣٧٣ ورقة ١٨,٥ × ٢٩,٥.

القرن العاشر الهجري

القرن السادس عشر الميلادي، ٣٢٠٨ ـ ٣٢٢٩

٣٢٠٨) مختار الاختيار ١٥٨٣/II

على مذهب المختار

المؤلف هو اختيار بن غياث الدين الحسيني، القاضي المشهور من هراة (المتوفى سنة ٩٢٧هـ/ ١٥٢٠م)، والذي كان قاضياً، أيضاً، إبان حكم اسماعيل الصفوي (٩٠٧هـ/ ١٥٠٢م ـ ٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م)، الذي كرس له قصيدته «جور وعدل». إن المؤلف، الذي نصفه، مجموعة من المعلومات التي تتناول قوانين القضاء الإسلامي. وقد صنّف عام ٩٠٨هـ/ ١٥٠٢م، بناء على طلب عدد من الأشخاص، حيث استعان المؤلف بعدد من كتب الفقه المشهورة (كتب شروط). ومجموعة المعلومات هذه تتألف من ثلاثة مباحث، يتجزأ كل مبحث إلى عدة أجزاء «مجالس». يتناول المبحث الأول القضاء في الشريعة الإسلامية؛ ويتناول الثاني الإدلاء بالشهادة في المحكمة أو تقديم البراهين؛ ويتناول الثالث كيفية إجراء جلسات المحكمة.

البداية (بعد البسملة): «خطبة حمد كتاب [جرى تصويب أو تعديل في وقت لاحق (لكتاب)] الكريم... اما فنقول العبد الفقير الى الله الغني اختيار بن غياث الدين الحسيني الخ».

نسخ الكتاب بخطين: حتى الورقة ٧٠، بخط نستعليق كتب على عجل، على ورق أكثر بياضاً؛ والأوراق ٧١ـ ١٧٤، بخط نسخ قديم على ورق علته الصفرة من جراء الزمان. ناسخ هذا الجزء الأخير هو حسين بن شكر الله تاريخ النسخ: عام ٩١٢هـ/ ١٥٠٦م. ١٧٤ ورقة (١ب ـ ١٧٤أ) ١٥,٥ × ٢٤.

٣٢٠٩) المخطوطة نفسها ٢٠٦٤

نسخة فُقدت ورقة واحدة من بدايتها. نسخت بخط نسخ زاويّ الحروف، على ورق سمرقندي

سميك. وكتبت، بدهان الزنجفر، العناوين والخطوط المرسومة فوق الكلمات أو الجمل. وتتضمن الحواشي تصويبات وسوى ذلك مكتوبة بخط الناسخ. بعد النص (على الورقة ٢٣٠ب)، جدول لتوزيع الإرث وفق صلة القرابة. تاريخ النسخ: جمادى الآخرة ٩٨٠هـ/تشرين الأول/أكتوبر ١٥٧٢م. ٢٣٠ ورقة ١٧,٥ × ٢٥.

(٣٢١٠) جواهر الأحكام XXV/٢٥٧٢

ع. المؤلف هو سراج الدين علي بن عثمان الأوشي [نسبة إلى أوش]. رتبت مواد المخطوطة بالفصول بحسب الترتيب المتبع في كتب الفقه. وكُرّس الفصل الأخير لمسائل متفرقة (المسايل المتفرقة).

كتبت المخطوطة بخط نسخ صغير [تخطيطاً] على ورق سمرقندي داكن اللون. ويحتل البداية عنوان. وقد زوّدت كل صفحة من صفحات النص مزودة بإطار من الخطوط الذهبية والملونة. وكتب جزء من العناوين بالذهب، والجزء الآخر بدهان الزنجفر. أما المؤلّف نفسه، فيتصدره فهرست مفصل. ويبدو أن المخطوطة نادرة. تاريخ النسخ: عام ٩٣٩هـ/١٥٣٣م. ٩٥ ورقة (٤٧٤ب - ٥٦٨ب) ١٩,٥ × ٢٦.

(٣٢١١) الفتاوي العالمگيرية ٣٠٠٠

ع. تُمثّل كتاباً مشهوراً كان واسع الانتشار في عصره، صُنف في مطلع النصف الثاني من القرن الـ ١٦م، في الهند، صنّفه مجموعة من الفقهاء بإشراف الشيخ نظام، وبناء على طلب المغولي العظيم أورينغزيب عالمجير (١٠٦٩هـ/١٦٥٩م - ١١١٩هـ/١٧٠٧م). تشتمل هذه النسخة على أربعة مجلدات (أرباع) من هذا المؤلف.

المخطوطة بأكملها نسخت بيد ناسخ واحد، بخط نسخ هندي جيد. وكل مجلد من مجلداتها مسبوق بفهرست، كتبه ناسخ آخر. تاريخ الانتهاء من النسخ: اليوم الأخير من شهر ربيع الآخر ١١٥١هـ/١٦ آب/أغسطس ١٧٣٨م.

٣ ورقات + ١١٣ ورقة + ٢ + ٢٥٦ + ٤ + ٥٤٤ + ٤ + ٣٣٧ (= ١٢٦٣ ورقة) ٢٢,٥ × ٣٨.

(٣٢١٢) المخطوطة نفسها ٢٥٩١

ع. تشتمل على الجزء الثاني (ربع دويم).

كتبت بخط نسخ هندي واضح جيد على ورق هندي سميك ضارب إلى الصفرة. قبل البداية، خمس ورقات

(٠٣- ٠٧) تحتوي على فهرست مفصل. وفي كثير من الأماكن من المخطوطة يلاحظ ختم: «نذر محمد بن محمد أمين بي ١٠٦٤» (عام ١٦٥٤م). الناسخ (الورقة ٠٧ب) هو عبد الله. أما التاريخ، فقد أغفل (القرن الـ ١٧م ؟). ٥ ورقات + ٦٠٧ ورقات ٢٢ × ٣٢.

(٣٢١٣) المخطوطة نفسها ٤٩٦٨

ع. تشتمل على الجزء الثالث (الربع الثالث).

وهي نسخة هندية ممتازة، كتبها الخطاط الآنف ذكره عبد الله، بحبر صيني ودهان زنجفر.

تقع صفحات النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. في البداية، بعد الفهرست (الأوراق ٠٦- ٠١٦)، مواجهة على شكل حاشية مستطيلة، أنجزت بالذهب والألوان. تاريخ النسخ: لم يُذكر. لكن يبدو أنه قريب من تاريخ النسخة السابقة، أي عام ١٠٦٤هـ/١٦٥٤م. العيوب: استبدال حواشي العديد من الأوراق، بعد تلفها. ٦ ورقات + ٧٧١ ورقة ٢٢ × ٣٣.

(٣٢١٤) المخطوطة نفسها ٧٨٧١٢

ع. كتبت بخط نسخ هندي؛ وقد أحيط نصها بأطر من الخطوط الذهبية والملونة. وتتخلل الحواشي خطوط زرقاء. وتعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م «؟».

وقد أضيفت الأوراق الـ ١٥ الكائنة في البداية في وقت متأخر، بدلاً من الأوراق المفقودة. العيوب: النهاية مفقودة. ٤٢٢ ورقة ٢٧ × ٣٦.

(٣٢١٥) المخطوطة نفسها ٧٨٧٢

ع. تشتمل على الجزء الثالث، اعتباراً من «كتاب البيوع» وحتى «كتاب العضب».

كتبت بخط نسخ هندي واضح. وهي نسخة بدايتها غير مألوفة: فبعد فهرست كتاب البيوع، يبتدىء «كتاب البيوع» فوراً، ودون مقدمة أو بسملة. قبل البداية، فهرست للمجلد بأسره، صنف ونسخ في وقت متأخر (القرن الـ ١٩م)، بخط نستعليق قبيح. وتعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م ؟ ٦٠٦ ورقات + ١٦ ورقة (تحتوي، في البداية، على فهرست، وجزء منها أوراق غفل)، ٢٠× ٣٠,٥.

(٣٢١٦) المخطوطة نفسها ٦١١٠

ع. نسخة مجمعة، تتألف من الجزء الأول، بدءاً بـ «كتاب الطهارة» وحتى «كتاب الشركة» (المخطوطة غير كاملة، إذ لم يفرغ منها).

نسخها عدة أشخاص: الأوراق ١-

٣٤٧، بخط نسخ واضح غير كبير، على ورق هندي سميك؛ الأوراق ٣٤٨ـ ٤٤٩، بخط نسخ قبيح على ورق من النوع الآنف؛ الأوراق ٤٤٩ـ ٤٥٧، بخط نسخ كتب على عجل، ورسمت ربطات الحروف، وبعض الحروف بشكل مميز؛ الأوراق ٤٥٧ـ ٥٧٧، بخط نسخ هندي صغير دقيق؛ وبالإمكان إعادة تاريخ نسخ هذه الأجزاء إلى القرن الـ ١٧م. أما الأوراق ٥٧٧ وحتى النهاية، فكتبت بخط نسخ هندي يفتقر إلى شيء من العناية (تاريخ نسخ الجزء الأخير: القرن الـ ١٨م ؟). العيوب: النهاية مفقودة. ٥٨٥ ورقة ٢٢ × ٣٢,٥.

٣٢١٧) المخطوطة نفسها ٩١٤٠

ع. مخطوطة تضم الجزءين الأول والثاني: اعتباراً من «كتاب الطهارة» وحتى «كتاب الوقف»؛ وهي منسوخة بأنواع مختلفة من خط النسخ والنستعليق الهندي. يحتل البداية عنوان غير كبير. أما الناسخون، فهم: ١ـ محمد يادكار (؟) ولد هاشم المياني. ٢ـ محمد أشرف ولد خليفة، من أكبر آباد. ٣ـ شير محمد أفغان... من سكان «روبر» (؟). تاريخ النسخ: ١٩ محرم ١١١٢هـ/ ٦ تموز/ يوليو ١٧٠٠م.

٥١٣ ورقة + ٦ ورقات (٠٦ـ ٠١١ في البداية تحتوي على فهرست) ٢٤× ٣٦.

٣٢١٨) المخطوطة نفسها ٦١٨٧

ع. نسخة تحتوي على الجزء الرابع (الربع الرابع)، اعتباراً من «كتاب الشفعة» وحتى «كتاب الفرائض».

كتبت بخط نسخ هندي دقيق صغير على ورق هندي الصنع مشرب بلون بني. يقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. يسبق البداية (بعد الفهرست) عنوان. الناسخ هو غلام محمد ابن شيخ عبد الحكيم ابن شيخ محمد صادق، من لاهور. كتب هذه المخطوطة في شهر ربيع الأول ١١١٤هـ/ آب/ أغسطس ١٧٠٢م، أي بعد مرور ٤٦ سنة على اعتلاء أورينغزيب عالمجير (١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م ـ ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م) العرش، على ما يبدو. ٥٩٧ ورقة ١٩ × ٣٤.

٣٢١٩) المخطوطة نفسها ٦٨١٥

ع. تشتمل على الجزء الأول (من «كتاب الطهارة» إلى «كتاب الأباق»).

كتبت المخطوطة على ورق شرقي سميك صقيل. وكتب النص بخط نسخ متميز (غربي)، ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وأبرزت عناوين

الفصول بدهان الزنجفر. يسبق البداية فهرست لم يفرغ من كتابته، وعنوان كتب بخط قبيح. تاريخ النسخ: عام ١١٤٧هـ/ ١٧٣٤م.

٥٤١ ورقة + ١١ ورقة في البداية يحتوي جزء منها على فهرست، ٢١× ٣٠,٥.

٣٢٢٠) المخطوطة نفسها ٥٩٤٤

ع. نسخة تحتوي على الجزء الثالث (ربع ثالث) اعتباراً من «كتاب البيوع» وحتى «كتاب العضب». كتبت بخط نسخ مستقيم هندي، على ورق هندي الصنع. وتحتوي الحواشي على تعليقات كتب معظمها في وقت متأخر. ثمة أوراق عديدة تحتوي على ختم سداسي الشكل متطاول يحمل العبارة التالية: «وقف أولادي اخوند عبد المؤمن خواجه اعلم». والمقصود عام ١١٨٣هـ (؟)/ ١٧٦٩م (؟). تاريخ النسخ: القرن الـ ١٨؟، العيوب: النهاية مفقودة. ٧٤١ ورقة + ١٣ ورقة (فهرست في البداية) ٢٣,٥× ٣٣,٥.

٣٢٢١) المخطوطة نفسها ٦٣٧٠

ع. تشتمل على الجزءين الثاني والثالث، من «كتاب الشهادة» وحتى «كتاب العضب». بداية كلا الجزءين (من دون بسملة).

كتبت بخط نسخ هندي غير كبير. يسبق بداية كل جزء فهرست، من المحتمل أنه كتب في وقت متأخر (بخط نستعليق). وللمجلد غلاف مشابه تماماً لغلاف المخطوطة رقم ٥٩٤٤ (الوصف رقم ٣٢٢٠)؛ وله تصميم مشابه أيضاً. أما التاريخ، فقد أغفل (القرن الـ ١٨م ؟). ٣٧٩ ورقة + ٣٣٧ ورقة (٧١٦) ١٧ × ٢٦.

٣٢٢٢) المخطوطة نفسها ٢٨٥١

ع. تشتمل على الجزء الثالث (ربع ثالث)؛ وهي نسخة يتقدمها فهرست مفصل (الأوراق ١ـ ١١).

كتبت بخط نسخ واضح على ورق شرقي رقيق. وقد أغفل التاريخ (القرن الـ ١٨م ؟). ٧٨٤ ورقة ٢٤ × ٣٦.

٣٢٢٣) المخطوطة نفسها ٥٥٧٧

ع. نسخة جيدة تضم الجزء الرابع (الربع الرابع)، من «كتاب الشفعة» حتى «كتاب الفرائض».

نسخت على ورق هندي رقيق، بخط نسخ هندي صغير. ويقع النص ضمن أطر عريضة ملونة مطعمة بالذهب. ويسبق البداية عنوان. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م.

خمسمئة ورقة وورقتان + ٨ ورقات تحتوي على فهرست في البداية، ١٦,٥× ٢٥,٥.

(٣٢٢٤) كتاب الزواجر عن اقتراف الكبائر ٣٠٠٣

ع. المؤلف هو أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي (من متّبعي المذهب الشافعي؛ وقد توفي سنة ٩٧٣هـ/١٥٦٥م). يحتوي الكتاب على تعداد لـ ٤٦٨ من كبائر الآثام، وعدد مماثل لذلك من المواعظ. وينتهي الكتاب بأربعة فصول تبحث في التوبة والحشر والحساب.

فقدت من المخطوطة نهايتها وأغفل التاريخ واسم الناسخ. نسخت، على ما يبدو، في القرنين الـ ١٦م والـ ١٧م، بخط نسخ مصري، على ورق أوروبي أبيض. ٢٦٠ ورقة ١٤ × ١٩.

(٣٢٢٥) فتاوى أمينية ٢٩٦٨

ع ـ ط. المؤلف هو محمد أمين بن عبيد الله المؤمن آبادي. تحتوي المخطوطة على نبذة موجزة عن المبادىء الأساسية للشريعة الإسلامية، وتعطى لكل مسألة الصيغ العربية المزودة بترجمة لها وتعليقات عليها باللغة الطاجيكية. فرغ من المخطوطة في بلخ، بالاستناد إلى ما ورد في النسخة الأصلية المحفوظة في مكتبة لينينغراد، والمؤرخة بعام ٩٧٨هـ/١٥٧٠م.

نسخ النص الأساسي بخط نستعليق غير كبير. وقد أضيفت الأوراق البينية في أزمنة مختلفة؛ شأنها شأن الهوامش، تحتوي على تعليقات تعود إلى أزمنة مختلفة. الناسخ هو أمير مهدي ابن سيد أحمد. تاريخ النسخ: عام ١٠٠٧هـ/١٥٩٨م. ٢٢٩ ورقة ١٨,٥ × ٣٦.

(٣٢٢٦) المخطوطة نفسها ٧/٢٥٧٢

ع ـ ط. نسخة على أوراق بينية في كتاب بعنوان «جونك أمينية».

كتبت بخط نستعليق دقيق على ورق سمرقندي سميك. وكتبت العناوين، والخطوط الكائنة فوق النقاط المراد تمييزها، بدهان الزنجفر. الناسخ هو عبد اللطيف بن عبد الباسط الصديقي. تاريخ النسخ: شهر رجب ١٠١٠هـ/كانون الثاني/يناير ١٦٠٢م؛ ومكانه: مدينة سمرقند. ٢٢٤ ورقة (١٩ب ـ ٢٤٢أ) ١٩ × ٢٦.

(٣٢٢٧) تنوير الأبصار وجامع البحار ٧٥٦٣

ع. المؤلف هو شمس الدين محمد بن عبد الله بن شهاب الدين أحمد بن تيمورتاش الحنفي (المتوفى سنة ١٠٠٤هـ/١٥٩٥م). والمؤلف مجموعة من التشريعات في المذهب

الحنفي، رُتّبت بحسب الكتب، متبعة النظام المألوف. وتبدأ بـ «كتاب الطهارة». وضع المؤلف في عام ٩٩٥هـ/١٥٨٧م، وأثار عدداً كبيراً من التعليقات.

بداية المخطوطة، التي نصفها، تختلف عما ورد لدى القردت: «احمدا لمن احكم احكام الشرع الشريف واعلا (!) مناره... الخ».

نقلت هذه النسخة بخط نستعليق تركي غير كبير، على ورق سميك شرقي الصنع عاجي اللون. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية. وتحتوي الحواشي على تصويبات نادرة وإضافات إلى النص. وللنسخة عنوان. قبل النص، فهرسان أحدهما (٠١أ ـ ٠٢أ) مفصل. أما الثاني، فيشتمل على تعداد للكتب اتخذ شكل مربعات مرسومة بخطوط ذهبية (٠٢ب). من الكلمات الختامية الواردة في شارة الإصدار، يلاحظ أن النسخة منقولة عن مسودة النسخة الأصلية التي كتبها المؤلف، وروجعت بدقة في شهر جمادى الآخرة ٩٩٧هـ/نيسان/أبريل ـ أياز/مايو ١٥٨٩م. وقد أغفلت النسخة اسم الناسخ. ويستدل من الملاحظات العديدة [(بلغ مقابلة) بلغ] المدونة على حواشي المخطوطة، أنّ من غير المستبعد أن يكون المؤلف قد راجع النسخة بنفسه بعد إنجازها. الغلاف من تصميم تركي مزود بقفل.

١٤٧ ورقة + ورقتان قبل البداية، تحتويان على فهرست + ٣ ورقات في النهاية تحتوي على كتابات وملاحظات... إلخ، ١١ × ٢٠.

(٣٢٢٨) المخطوطة نفسها ٢٤٤٥

ع. نسخة ذات بداية تختلف نوعاً ما: «الحمد لله الذي احكم احكام الشرع الشريف واعلا مناره الخ».

كتبت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى على ورق شرقي الصنع أبيض اللون. العناوين بارزة مكتوبة بالزنجفر. قبل البداية، فهرست (٠٢ب ـ ٠٣أ). الناسخ هو عبد الله البلخي. تاريخ الانتهاء من النسخ: ٨ محرم ١٢٣١هـ/١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٨١٥م. تحتوي الورقة ٠١أ على ختم بيضوي الشكل لصاحب النسخة: «محمد شريف ابن قاضي القضاة داملا عبد الشكور»؛ وتحته عبارة: «قيمت شصت تنكه» أي (القيمة ٦٠ تنكه). ١٨٤ ورقة ١٢,٥ × ٢٠.

(٣٢٢٩) در المختار في تنوير الأبصار ٢١٦٠

ع. المؤلف هو محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن

الدمشقي الحصكفي الحنفي علاء الدين (المتوفى سنة ١٠٨٨هـ/١٦٧٧م). هذا الكتاب نسخة مختصرة منقحة للشرح الضخم الذي وضعه المؤلف المذكور، تحت عنوان «أسرار وبدايع الأفكار في شرح تنوير الأبصار». تاريخ تصنيف المؤلَّف، الذي نصفه: عام ١٠٧١هـ/١٦٦٠م. أما المؤلَّف المشروح، فهو «تنوير الأبصار وجامع البحار» الآنف وصفه، والذي ألّفه محمد بن عبد الله بن أحمد بن تيمورتاش غازي الحنفي.

إنها مخطوطة جيدة التصميم، كتب نصُّها بحبر صيني ودهان زنجفر، بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى؛ وهو يقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. والحواشي محاطة بخطوط حمراء. تحتوي الصفحة الأولى على إطار كبير مستدير، أنجز بالذهب والألوان، ويقع داخل إطار من الخطوط الذهبية والألوان، وفي داخله، وعلى خلفيته الزرقاء، طغراء: اسم صاحب المخطوطة «صاحبه قاضي مير خواجه بقا ابن وفا خوجه مير اسد»، الذي كان، نقلاً عن إ. عادلوف، قاضي قضاة في عهد الأمير حيدر (١٢١٥هـ/١٨٠٠م ـ ١٢٤٢هـ/١٨٢٦م). قبل النص، وفي بداية الجزءين الأول والثاني: عنوان أنجز، بدقة وذوق، بالذهب والألوان. المخطوطة غفل من التاريخ (بداية القرن الـ ١٩م ؟). ٤ ورقات + ٥١٣ ورقة ١٤,٥ × ٢٤,٥.

القرن الحادي عشر الهجري ـ القرن الثاني عشر الهجري
القرن السابع عشر الميلادي، ٣٢٣٠ ـ ٣٢٣٢

٣٢٣٠) مطالب المؤمنين ٢٨٧٩

ع. تمثّل بحثاً في الشريعة الإسلامية يتناول المذهب الحنفي. يسمّي المؤلف نفسه، في البداية: بدر بن تاج بن عبد الرحيم اللوهوري [اسمه الكامل بدر الدين بن تاج الدين بن عبد الرحيم اللهوري (أو اللوهوري)]. وليس لدينا أي معلومة عن سيرة حياته. فبروكيلمان [الذي يغلب الاحتمال على أنه استند إلى تاريخ نسخ مخطوطة رامبور، النسخة الوحيدة لهذا المؤلَّف باستثناء مخطوطتنا] يرجع تاريخ حياة المؤلف «حتى عام ١٠٨٤هـ/١٦٧٣م». وإذا كان حاجي خليفة قد أشار إلى هذا المؤلَّف دون ذكر اسم مؤلِّفه، فعندئذ يكون أقدم تاريخ ممكن لحياته هو عام ١٠٦٧هـ/١٦٥٧م.

يقول المؤلف، في مقدمته، إنه وزع المواد إلى فصول وبحسب معرفته وإمكانياته، يورد أسماء المراجع التي استعان بها، متلافياً الالتباس والغموض، ويشير إلى الاختلاف بين مذهبه الحنفي، وتعاليم المذاهب الثلاثة الأخرى. واستعان مؤلفنا بالمؤلفات الشافعية التالية: «إحياء علوم الدين ودرر البحور» للغزالي؛ «العوارف» للسخراوردي؛ «الكاشف» للطيبي (المتوفى سنة ٧٤٣هـ/١٣٤٢م)؛ شرح «الصحيح» لمسلم النووي (المتوفى سنة ٦٧٦هـ/١٢٧٧م)؛ «التفريع» الذي يرجح أن يكون مؤلفه هو الفقيه المالكي ابن الجلاب (القرن الـ ٤هـ/القرن الـ ١٠م)؛ «البداية» لأحمد بن حنبل (الذي لم ترد إشارة إليه في تعداد المؤلفات)؛ «تتمة المنظومة في مذهب أحمد»، التي لم يذكر مؤلفها ولا عنوانها الصحيح. أما مؤلف التتمة هذه، فهو الفقيه الدمشقي الحنفي

ضياء الدين السنامي (حوالي عام ٩٩٣هـ/ ١٥٨٥م) المشهور بصفته مصنفاً لبحث الحسبة.

البداية (الورقة ١ب): «بسمله الحمد لله الأول بلا بداية الاخر بلا نهاية الوافي فضله وعطائه (!) الكافي كرمه وحناؤه... وبعد قد قال العبد المفتقر إلى الله الباقي القوي بدر بن تاج بن عبد الرحيم اللوهوري لما كان العلم أولى ما يعتمد عليه وأحرى ما يستند اليه الخ».

نسخت المخطوطة بحبر أسود صقيل لماع، على ورق أبيض صقيل من إنتاج آسيا الوسطى، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، وهو خط مستقيم غير كبير. وكتبت، بالحبر الأحمر، العناوين والخطوط الكائنة فوق الشواهد المأخوذة من القرآن الكريم، والكلمات الأولى لكل مبدأ أو موضوع، وبعض الحركات.

الحواشي ليست عريضة؛ وهي تحتوي على إضافات نادرة للكلمات التي سقطت من النص أثناء النسخ؛ وعلى نبذ من النص، وملاحظات حولها مكتوبة بيد الناسخ. تاريخ الانتهاء من النسخ: شهر محرم ١٢٣٥هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر - تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨١٩م. أما مكان النسخ، فمدينة بخارى، مدرسة نواباد، شارع بابي اسيتاني بهاء الحق والدين النقشبندي. الناسخ هو رحمت الله بن عوض محمد الأمامي.

٢٤٥ ورقة + ٦ ورقات قبل النص تحتوي على فهرست + ورقتان بعد النص: الورقة ٠٢ب، تحتوي على أدعية باللغتين العربية والطاجيكية؛ الأوراق ٠٣ب ـ ٠٦ب، تحتوي على فهرست؛ الورقة ١أ، تحمل ختماً مستديراً لصاحب المخطوطة: «قاضي ملا مير قوام الدين ابن قاضي القضات قاضي مير بدر الدين»، والتاريخ التالي: عام ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥-١٨٩٦م، ١٦×٢٥,٥.

المخطوطة مرقمة ترقيماً شرقياً بحسب الأوراق. أثناء التجليد ارتكبت أخطاء في ترتيب الأوراق التالية: ١٠، ١٢، ١١، ١٤، ١٣، ١٥.

(٣٢٣١) الفتاوى ٢٩٢٣
الخيرية لنفع البرية

ع. المؤلف هو خير الدين بن أحمد بن نور الدين علي العليمي الفاروقي الرملي (المولود سنة ٩٩٣هـ/ ١٥٨٥م والمتوفى سنة ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م). في الكتاب فتاوٍ على المذهب الحنفي. وقد وزعت المواد فيه وفق الأسلوب المتبع في كتب الدين، وعلى شكل فصول تشتمل على بحوث نظرية. وتقدم

مخطوطتنا هذه تلك النسخة المنقحة التي أشار إليها بروكيلمان. جمع الفتاوى ابن المؤلف، محيي الدين، وهو في العاشرة من عمره، خلال حياة والده، وزودها بمقدمة أورد فيها بعض المعلومات عن تاريخ حياة والده، الذي غادر مسقط رأسه «مدينة الرملة» في عام ١٠٠٧هـ/ ١٥٩٨م قاصداً القاهرة، حيث درس الفقه الإسلامي في جامع الأزهر (درس الفقه على المذهب الحنفي) على أيدي الشيوخ: عبد النهريري، السراج الحانوتي (المتوفى سنة ١٠١٠هـ/ ١٦٠١م)؛ أحمد بن محمد أمين الدين بن عبد المعالي (أو عبد العلي)؛ ودرس «الأصول» بإشراف «المحبي» (ربما كان شمس الدين محمد المصري المحبي، المتوفى سنة ١٠٤١هـ/ ١٦٣١م)؛ ودرس القواعد على يد الشيخ أبي بكر الشنواني (المتوفى سنة ١٠١٩هـ/ ١٦١٠). كما درس «الفرائض» على يد الشيخ فايد (لعله الأبياري المتوفى بعد سنة ١٠٨٦هـ/ ١٦٧٦م)، الذي يذكر اسمه ويشير إليه بالولي المشهور. ثم عاد إلى الرملة في أواسط شهر ذي القعدة ١٠١٣هـ/ نيسان/ أبريل ١٦٠٥م. إلا أن المنية حالت دون انتهائه من جمع فتاوي والده، إذ توفي بعد وصوله إلى «باب المهر». وواصل جمع الفتاوي وأتمها تلميذ خير الدين المدعو ابراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الجنيني (المتوفى سنة ١١٠٨هـ/ ١٦٩٦م)، بعد أن نال موافقة المؤلف (أي خير الدين الآنف ذكره)؛ فأبقى الخطة الأولية والمقدمة كما كتبهما خير الدين، وأدرج مقدمة خير الدين ضمن مقدمته، مبرزاً بدايتها ونهايتها. ويجدر بالذكر أن الجنيني يعد من الشخصيات البارزة في تاريخ الأدب العربي؛ وقد فرغ الجنيني من عمله في يوم الجمعة ٢٩ جمادى الآخرة ١٠٨١هـ/ ١٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٦٧٠م في مدينة الرملة. وفضلاً عن تنقيحه التام لهذا المؤلَّف، اشتهر أيضاً بإتمامه لقاموس «دستور الإعلام بمعارف الأعلام»، الذي بدأه العالم المكي محمد بن عمر بن عزم (المتوفى سنة ٨٩١هـ/ ١٤٨٦م).

وتكمن أهمية كتاب الفتاوي هذا في أنها تبيّن، بصورة منظمة، تطبيق الشريعة في سوريا وفلسطين والبلدان الآسيوية المجاورة لها إبان الحكم العثماني. وفضلاً عن الأجوبة المبسطة، تصادفنا حلول لقضايا محددة، مع الإشارة إلى الأماكن التي وردت منها الأسئلة المتعلقة بهذه القضايا والأمور، مع أسماء أصحاب هذه الأسئلة، ومعلومات أخرى.

وتتعلق غالبية الأسئلة بالقضايا المحلية المرتبطة بفلسطين أو سوريا. ومع أن المؤلف كان من سكان الأرياف المجاورة للرملة، فإنه كان قاضياً مشهوراً، على ما يبدو، وذا سمعة ومكانة، تدل على ذلك الرسائل الموجهة إليه من دمشق، وطرابلس السورية، والقدس، وغزة، وصفد، ومصر، واستانبول أيضاً. ومن هذه الرسائل رسائل من معاصره، شيخ الإسلام المشهور من غزة محمد بن عبد الله التيمورتاشي (المتوفى سنة ١٠٠٤هـ/ ١٥٩٥م). وكان المؤلف، لدى إجابته عن الأسئلة الموجهة إليه، يستعين بكافة المراجع المتوافرة لديه.

البداية (الورقة ١ب): «بسملة الحمد لله الذي من اراد به خيرا للتفقه في الدين وهدى من يشاء الى سبيل المهتدين والصلوة والسلام... وبعد فيقول العبد الفقير ابراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الخ».

وبعد نص الكتاب الأساسي في الفتاوى لخير الدين (الورقة ٣١٧ب)، تأتي شارة نشر جامع الفتاوي: الجنيني، وهي تحتوي على تاريخ الانتهاء من التصنيف؛ ثم شارة أخرى للناسخ تحمل اسمه وتاريخ النسخ. واعتباراً من الورقة ٣١٧ب، تبدأ، دون عنوان خاص، الإضافة أو التكملة التي يلاحظ، من خلال الكتابة المدونة على الورقة ٣٢١ب، أن الذي كتبها ابن آخر من أبناء كاتب الفتاوي هو نجم الدين بن خير الدين. وتشتمل الإضافة على أسئلة وفتاوٍ مختلفة لخير الدين، وسواه كالشيخ محمد بن تاج الدين الحنيفي الرملي الأزهري، والشيخ أحمد الشافعي، ونجم الدين نفسه.

المخطوطة منسوخة بحبر أسود غير لماع، على ورق أوروبي سميك من طراز «فيرجيه»، بخط نسخ مزود بالحركات بشكل دقيق. وكتبت، بالحبر الأحمر، العناوين والكلمات المميزة والخطوط الفوقية المميزة لها، والكلمات التمهيدية للسؤال «سئل» والإجابة (الجواب، أجاب). الحواشي عريضة تشتمل على تصويبات نادرة، وملاحظات تتعلق بالنص ومعنى بعض الأسئلة (المطالب). تحتوي الورقة ١ب، على عنوان مزخرف بالألوان، وله خلفية مذهبة. يقع النص (الورقتان ١ب - ٢أ) في إطار عريض ذهبي.

تاريخ النسخ: يوم الثلاثاء ٤ رجب ١١٣١هـ/ ٢٣ أيار/ مايو ١٧١٩م. مكان النسخ: فلسطين (غزة). وهذه المخطوطة نسخة عن المخطوطة التي

نسخها الشيخ صالح بن أحمد بن محمد بن صالح بن محمد التيمورتاشي الحنفي الأزهري الغزي. الناسخ هو محمد قطر بن محمد، الذي نسخ التكملة أو الإضافة، أيضاً.

٣٢١ ورقة. وهناك ورقتان قبل النص: الورقة ١٠٢أ ب: تحتوي على فهرست؛ وورقة تلي النص. تحتوي الورقة ١أ على ٤ ملاحظات لأصحاب النسخة، وأختامهم: ١) شيخ مصطفى بن الحاج محمود: الملقب بـ «دفتردار زاده الكسان العسكري»، مصر، ١١٣٨هـ (١٧٢٥م)، مع ختم مربع شبه ممحو؛ ٢) عبد الله أفندي زاده السيد أحمد رشيد، متصرف أم الدنيا - أي مكة - مع ختمه المستدير: عام ١٢٢٢هـ (١٨٠٧م)؛ ٣) القاضي سيواسي زاد يوسف ضياء الدين - عام ١٢٦٧هـ (١٨٥١م)، بلا ختم. ويلي ذلك توقيع على شكل طغراء وختم مستدير. ٢٠ × ٣٠.

(٣٢٣٢) (رسالة VII/٤٢٣
در علم فقه)

رسالة في علم الفقه

رسالة غفل من التوقيع، تشتمل على عرض لمختلف أحكام الشريعة، التي لا بد لكل مسلم من إدراكها والتقيد بها.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين الصلوه على خير خلقه محمد واله صلوات الله عليهم اجمعين الخ».

في البداية، عنوان مكتوب بالذهب والألوان. والنص منسوخ بخط نستعليق عريض واضح، ومحاط بأطر من الخطوط الذهبية والملونة. وقد أغفل تاريخ النسخ (القرن الـ ١٧م ؟). ٣٩ ورقة (١٣٦ب - ١٧٤أ) ١٥٫٥ × ٢٤.

مخطوطات متنوعة، ٣٢٣٣ ـ ٣٢٥٤

٣٢٣٣) (كتاب VII/٢٥٧٢ اللقطة)

ع. (هكذا كتب بدهان الزنجفر قبل البداية). يحتوي الكتاب على نبذ متنوعة من مجموعات مختلفة من مبادىء الشريعة الإسلامية المتعلقة بمسائل اللقط، الأطعمة المحرمة والمحللة، الوصايا، والوضوء.

تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م (؟). ٥ ورقات (٢٥٠ب ـ ٢٥٤ب) ١٩,٥ × ٢٦.

٣٢٣٤) (مسائل XI/٢٥٧٢ متفرقة)

ع. نسخة تحتوي على مسائل متفرقة، دون أي علاقة ظاهرية خارجية تربط بينها. وهي تبحث في الشريعة الإسلامية والفقه كالدعاوي القضائية، وإفساد المزروعات، والصيام وهلمّ جراً. ويعود تاريخها إلى القرن الـ ١٧م. ٢٣ ورقة (٢٦٧أ ـ ٢٨٩ب) ١٩,٥ × ٢٦.

٣٢٣٥) (رسالة XIIa/٢٥٧٢ الاستثنا)

ع. المؤلف هو محمد باقي البخاري. والمؤلَّف رسالة قصيرة تعرض موقف الشريعة الإسلامية إزاء العواقب الناجمة عن التعهدات التي يأخذها الإنسان على مسؤوليته، وشروط الاستثناء التي يلجأ إليها في صياغة تعهداته، باستخدام أداة الاستثناء: «إلا».

تعود هذه النسخة إلى الثلث الأول من القرن الماضي، على ما يبدو. ٣ ورقـــات (٢٩٠ب ـ ٢٩٢أ) ١٩,٥ × ٢٦.

٣٢٣٦) (رسالة XIIb/٢٥٧٢ الاستثنا)

ع. رسالة غفل من التوقيع، تتناول الموضوع الآنف ذكره.

وهي نسخة طبق الأصل عن النسخة الآنفة. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٦هـ/ ١٨١١م. ورقة واحدة (٢٩٢أ ب) ١٩,٥ × ٢٦.

٣٢٣٧) (رسالة الاستثناء) XV/٢٥٧٢

ع. المؤلف هو القاضي العسكري لبخارى: ميرزا عبد الوهاب بخاري، الذي كتب هذه الرسالة، أو البحث في الاستثناء شرعاً، كردٍّ على استفسار تلقاه من شخص يدعى آخوند ملا محمد حسين كابولي. ولشرح هذه المسألة يورد المؤلف، من جملة ما يورد، معلومات ومعطيات في الرياضيات أيضاً.

كتبت بخط نستعليق بخاري، مع استخدام دهان الزنجفر (لكتابة العناوين ووضع الخطوط فوق بعض نقاط النص). تاريخ النسخ: عام ١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م. ٦ ورقات (٣٠٩ب _ ٣١٤ب) ١٩,٥ × ٢٦.

٣٢٣٨) XXIII/٢٥٧٢

تمثل نبذاً من مؤلفات متفرقة في علم اللغة العربية والفقه الإسلامي. وثمة شرح للآية السادسة والعشرين من السورة الثالثة في القرآن الكريم. والشرح مأخوذ من شرح البيضاوي. وثمة مسودات في الإفتاء وغيرها من النبذ التي لا تربط بينها أي رابطة.

تشير المعطيات البيبليوغرافية إلى أن النبذ تنتمي إلى القرن الـ ١٧م (تحتوي الورقة ٤١٠ب على ختم مربع يحمل التاريخ التالي: عام ١٠٩٩هـ/ ١٦٨٨م). ٢٤ ورقة (٤٠٧أ _ ٤٣٠ب) ١٩,٥ × ٢٦.

٣٢٣٩) المخطوطة نفسها XXIIIa/٢٥٧٢

تحتوي على مواد لا تكاد تختلف عما في النسخة الآنفة، إلا أنها تنتمي إلى القرن الـ ١٩م. ٢١ ورقة (٤٣١أ _ ٤٥١ب) ١٩,٥ × ٢٦.

٣٢٤٠) مطامع الوصايا XXIV/٢٥٧٢

ع. هذه المخطوطة كتاب غفل من التوقيع، يعرض المبادىء الأساسية الإسلامية المتعلقة بالوصايا، مزودة بالعمليات والأمثلة الحسابية لتحديد نصيب الورثة من الإرث.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي علم ادم الاسماء كلها. وبين الرسول اصول الاحكام الخ».

كتبت بخط نستعليق مزوّد بربطات حروف شيكستية، على ورق صقيل صنع آسيا الوسطى. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٨م. ١٤ ورقة (٤٥٢ب _ ٤٦٥) ١٢,٥ × ٢٦.

٣٢٤١) XXXIX/٢٥٧٢

مقتطفات تتعلق بالتجارة المثلى في الإسلام والمواد المستخدمة فيها من وحدات وزن وقياس وتحديد قيم السلع. المؤلف هو مير سيد قمر صدور، القاضي العسكري إبان حكم عبد الأحد (١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م _ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، المشهور بجهوده العقيمة غير المثمرة في تأليف الأبحاث العلمية والأشعار، التي أثارت السخرية الحادة لدى العالم البخاري المشهور، في آخر أيام الإمارة، أحمد مخدوم قال.

وهذه المخطوطة نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلف. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٥هـ/ ١٨٨٨م. ورقتان (٢١أ _ ٢٢أ) ١٩,٥ × ٢٦.

٣٢٤٢) (حيلة تحليل مطلقة ثلاث بلا دخول بمجرد نكاح) XLV/٢٥٧٢

ع. إنها وسيلة لتفادي ما نصت عليه الشريعة الإسلامية في ما يتعلق بالزوجين، اللذين رغبا في العيش معاً بعد الطلاق بالثلاث؛ وذلك بمجرد عقد نكاح المرأة المطلقة على شخص آخر غير زوجها، دون أن يدخل عليها، ثم تحصل منه على الطلاق، لتعود إلى زوجها الأول.

تنتمي هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م. ورقة واحدة (٢٢ب) ١٩,٥ × ٢٦.

٣٢٤٣) II/٣٢٥٧

ع. رسالة تحتوي على فقرة في الفقه تتناول قوانين الإرث وتنفيذ الوصية. وهي مقسمة إلى فصول، وأجوبة عن أسئلة في ميدان الشريعة والفقه.

والرسالة عبارة عن مخطوطة مكتوبة بخط نستعليق يفتقر إلى الاهتمام، على ورق روسي ضارب إلى الزرقة ذي علامات مائية «op. M. 1806». في أسفل الأوراق: (custodis) تُبيّن أن أوراق المخطوطة غير متسلسلة. ولم يزوّد النص بحركات التشكيل. وتدل المعطيات البيليوغرافية على أن هذه المخطوطة تعود إلى مطلع القرن الـ ١٩م (ليس أبكر من عام ١٨٠٦). ٨ ورقات (٥٥أ _ ٦٢ب) ٢٢,٥ × ٣٧.

٣٢٤٤) آداب المفتين والمستفتين III/٢٥٧١

ع. كتاب موجز، غفل من التوقيع، يحتوي على إرشادات للمفتين، ويتألف من مقدمة و «٧» فصول.

البداية (الورقة ٥٣٦ب): «بسملة الحمد لله الذي افتانا في الكلالة وهدانا من الغواية... وبعد هذه نبذة من آداب المفتين والمستفتين (!) الخ».

يتألف الكتاب من الأجزاء التالية:

مقدمة (٥٣٦ب)

١ ـ فصل في تحقيق معنى الإفتاء وكيفية أخذه من الأصل (٥٣٧أ).

٢ ـ فصل في أحكام الإفتاء وبعض شرائطه (٥٣٨ب).

٣ ـ فصل في آدابه ومستحباته، وهي كثيرة فليذكر ما هو الأهم والأولى (٥٣٨ب).

٤ ـ فصل في الإفتاء على مذهب الغير (٥٤٢أ).

٥ ـ فصل في وظائف المستفتين وآدابهم (٥٤٢ب).

٦ ـ فصل في قواعد كلية يحتاج إليها المفتي (٥٤٣أ).

٧ ـ فصل في الفرق بين الإفتاء والقضاء وذلك في صور (٥٤٤أ).

يتألف معظم الكتاب من نبذ مأخوذة من أشهر المؤلفات العربية، مترابطة بصيغ أوجدها المؤلف. واستخدم فيها أيضاً بعض المؤلفات الفارسية.

كتبت المخطوطة بحبر أسود لماع، على ورق شرقي، بخط نستعليق واضح وغير كبير، يزخر بحركات الضبط والتشكيل. الحواشي عريضة وتحتوي على تصويبات وملاحظات تتعلق بالنص، وكلمة «فصل»، عند بداية كل فصل.

تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٢ـ ١٨٢٣م. مكان النسخ: آسيا الوسطى (بخارى). ٩ ورقات (٥٣٦ب ـ ٥٤٤ب أو ١٩١٩ب ـ ١٩٢٧ب) ٢٣ × ٣٠.

(٣٢٤٥) رسالة ٤١٤٤/IV

تصحيح مسائل الوصايا

ع ـ ط. المؤلف هو محمد لطيف بن عبد الإسلام البلغاري، الذي فرغ من كتابة مؤلفه عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٣٠م.

البداية: «از روى وارث پدر محمد عالم الخ». كتبت المخطوطة بخط نستعليق جميل واضح على ورق سميك صقيل. وهذه النسخة أصلية كتبت بخط المؤلف، ويكاد يتألف معظمها من جداول حسابية. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٣٠م. ٩ ورقات (١٥١ب ـ ١٥٩أ) ١٥ × ٢٦.

(٣٢٤٦) ٢٥٤/V

ع. تشتمل على ثلاثة فصول من مؤلف غفل من التوقيع. وفي نهايتها، استشهاد بمؤلف «يتيمة الدهر في فتاوى أهل العصر»، إلا أن المقابلة بهذا المؤلف لا تؤكد صحة ذلك. يبحث الفصل الأول «كتاب الاستحسان» في بعض المسائل العملية المختلف عليها، والتي تتعلق، جزئياً،

بحياة السكان المحليين (كما هي العادة في بلادنا). وفي هذه الحالة تورد آراء مختلف الفقهاء ومن ضمنهم والد المؤلف (والدي)، بالاستناد إلى ما رواه محمد، تأكيداً أو نفياً لجواز تلك الأمور عملياً. وفي الفصل التالي «كتاب التاريخ»، سرد لروايات عن حياة عدد من الفقهاء البارزين والعلماء. أما الفصل الأخير «باب التاريخ»، فيحتوي على تواريخ وفاة مجموعة من العلماء والفقهاء البارزين والمختلفين.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، وهو واضح وسطوره منحرفة قطرياً. ونفذت العناوين، والخطوط الموضوعة فوق بعض نقاط النص، بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م (؟) (للمقارنة أنظر الورقة ٣٥أ). ١٩ ورقة (٣٦أ ـ ٥٤أ) ١٦ × ٢٦,٥.

(٣٢٤٧) ٢٤٦٣/VIII

هذه المخطوطة شرح أو إيضاح للمعاني السبعة لكلمة «وقف» العربية. وهي ملاحظات تعود إلى عام ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م، على ما يبدو (أنظر الورقة ٥٢ب). ورقة واحدة (٦٠أ ب) ١٥,٥× ٢٦.

(٣٢٤٨) (رسالة) ٢٦٧٩/VI

ع. في هذه المخطوطة عرض لقواعد الوصية المتعلقة بالإرث، أو كيفية صياغتها وثمة أمثلة عديدة.

في بداية هذه الرسالة، وقبل البسملة، كتبت، بدهان الزنجفر، المقدمة التالية: «هذا رساله آخوند ملا باقيخان مفتى در باب مسائل وصايا كه معرب رسالة آخوند ملا تورسون فرائض أمة رحمها الله» أي هذه رسالة آخوند ملا باقيخان (وربما باقيجان) المفتي، في باب المسائل المتعلقة بالوصايا، وهي عبارة عن ترجمة (من اللغة الفارسية) إلى العربية (أو معربة) تتناول رسالة آخوند ملا تورسون «حق الإرث لدى المسلمين».

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين اما بعد فان هذا الكتاب مشتملة على مقدمة وثلاث مقالات وخاتمة الخ».

كتبت الرسالة على ورق روسي ذي علامات مائية «١٨٣٤»، في عام ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٨م، على ما يبدو، (أنظر الورقة ١٩٥أ). ٨ ورقات (١٩٦ب ـ ٢٠٢ب) ٢١,٥ × ٣٤.

(٣٢٤٩) علم ٢٦٧٩/VII

الوصايا الأصول الظاهرة

أغفل المؤلف. والمؤلف عبارة عن رسالة قصيرة تنقسم إلى ثلاثة أجزاء أساسية (أصول)، يلي ذلك عرض

وتفسير للأصول الغامضة (الأصول المشكلة) التي تظهر لدى صياغة الوصية؛ والنص مزوّد بأمثلة حسابية.

البداية (بعد البسملة): «اصل اول در بيان مقدار وصيت اما وصيت بكل مال اگر وارثى معين باشد الخ».

كتبت على ورق روسي مصنوع من القماش، ومزوّد بعلامات مائية (عام) «١٨٣٤». تاريخ النسخ: عام ١٢٧٤هـ/١٨٥٨م، أي العام نفسه الذي نسخ فيه المؤلَّف الآنف من هذه المخطوطة (أنظر الورقة ١٩٥أ). ٣ ورقات (٢٠٢ب ـ ٢٠٤أ) ٢١,٥ × ٣٤.

٣٢٥٠) (در ٢٦٧٩/VIII
فرايض لابن حاجى)

ع. تسبق النص قصيدة مطولة مكرسة لبعض المسائل المتعلقة بحق الإرث.

البداية (بعد البسملة): «بنام آنكه داراى جهان است الخ».

كتبت على ورق روسي مصنوع من القماش، ومزوّد بعلامات مائية (عام) «١٨٣٤». ويستدل من الخط أن النسخ تم عام ١٢٧٤هـ/١٨٥٨م؛ أي العام نفسه الذي تم فيه نسخ النسخة الآنفة (أنظر الورقة ١٩٥أ). ورقتان (٢٠٥أ ـ ٢٠٦أ) ٢١,٥ × ٣٤.

٣٢٥١) (اين مسئله ٢٨٧٩/IX
راسبحان قلى خان سؤال نموده)
مسألة استفسر عنها سبحان قلي خان

ورد هذا الاستفسار، مكتوباً بدهان الزنجفر قبل العنوان؛ وهو استفسار عادي عن الإفتاء. لكنه معقد ويتعلق بكيفية تقسيم الإرث بين الأبناء الثلاثة بعد وفاة والدهم، الذي ترك لهم ٣٠ رأساً من الغنم وضعت أحمالاً بأعداد غير متساوية (ثمة إشارة إلى عدد ما وضعته كل عشرة رؤوس من الخراف). يبدو أن ذلك عبارة عن مسودة فتوى وضعها سبحان قلي خان (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م).

كتبت على ورق روسي مصنوع من القماش، ومزوّد بعلامات مائية. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٤هـ/١٨٥٨م، على ما يبدو، شأنها شأن النسخ الآنفة في هذه المخطوطة. ورقة واحدة (٢٠٦أ) ٢١,٥ × ٣٤.

٣٢٥٢) فقرة من ٢٦٧٩/X
مؤلَّف ما في الفقه الإسلامي
مكرس لتوزيع الإرث

تبدأ الفقرة بالكلمات التالية: «باب سى ام در مسائل امتحانى ومسائل غريب ازهر نوعى الخ». وتحتوي على عرض للمسائل المتعلقة بالفقه على شكل أسئلة وأجوبة. كتبت على

ورق روسي مصنوع من القماش، ومزوّد بعلامات مائية (عام) «١٨٣٤»، وذلك عام ١٢٧٤هـ/١٨٥٨م، على ما يبدو. ورقتان (٢٠٦ب ـ ٢٠٧ب) ٢١,٥ × ٣٤.

٣٢٥٣) ـ ٢٦٧٩/XIII

تمثّل كتابات متفرقة بلا عنوان عن نظام توزيع الإرث، كتبت على ورق روسي مصنوع من القماش، ومزوّد بعلامات مائية (عام) «١٨٣٤». تاريخ النسخ: عام ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣ـ ١٨٦٤م (ذلك ما تشير إليه الوثيقة في نهاية الورقة ٢١٧ب). ورقتان (٢١٧ب ـ ٢١٨ب) ٢١,٥ × ٣٤.

٣٢٥٤) كتاب النكاح ١٨٧٣/IV

ع. فقرة من شرح لأحد كتب الفقه، تقتصر على فصل، غير كامل، عن النكاح، لم يفرغ منه.

مخطوطة مكتوبة بشكل يفتقر كثيراً إلى النظافة، ويحتوي على عدد كبير من الأخطاء. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٤هـ/١٨٨٧م (؟) (للمقارنة أنظر الورقة ١٢٣ب). ٥ ورقات (١٢٦أ ـ ١٣٠أ) ١٥ × ٢٦.

علوم الدين النظرية (الكلامية)

٣٢٥٥ ـ ٣٣٩٨

القرن الرابع الهجري ــ القرن الخامس الهجري
القرن الحادي عشر الميلادي، ٣٢٥٥

٣٢٥٥) الرسالة الأضحوية **IX /٥٦١**

ع. رسالة نظرية في خلود الروح بعد موت الإنسان، وضعها الفيلسوف والطبيب البارز أبو علي الحسين ابن سينا (المتوفى سنة ٤٢٨هـ/ ١٠٣٧م).

تشتمل هذه المخطوطة التي نصفها على ترجمة غفل من التوقيع لهذه الرسالة باللغة الطاجيكية؛ يذكر المترجم في المقدمة أنه قام بترجمة الرسالة بناء على إلحاح أحد أصدقائه. وشأن النسخة العربية الأصلية، ترد في نهاية المقدمة إشارة إلى محتوى الفصول السبعة التي تتألف منها هذه الرسالة. وجرى أيضاً، في هذه الفصول من الترجمة، استخدام شواهد كثيرة. كذلك طرأ تغيير على ترتيب محتويات الفصلين السادس والسابع. أما العرض نفسه، فثمة تطابق بينه وبين النسخة العربية الأصلية، من حيث العنوان والمحتوى.

تحتوي فصول المخطوطة التي نصفها على: ١) حقيقة خلود النفس بعد الوفاة؛ ٢) الآراء المختلفة بشأن هذه المسألة؛ ٣) تفنيد ودحض الآراء غير الصحيحة في ما يتعلق بهذه المسألة؛ ٤) الجوهر الحقيقي للإنسان؛ ٥) جوهر الخلود السرمدي للإنسان؛ ٦) حقيقة الآخرة وضرورتها؛ ٧) حالة الإنسان بعد الموت وأضواء على مسألة البعث بعد الموت.

إنها نسخة جيدة مكتوبة بخط نستعليق واضح بحبر أسود ودهان زنجفر (العناوين)، على ورق سمرقندي سميك عاجي اللون. تاريخ النسخ: عام ١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤م. ٣٧ ورقة (٧٦ب ـ ١١٢ب) ١٦ × ٢٤,٥.

القرن الخامس الهجري ـ القرن السادس الهجري
القرن الثاني عشر الميلادي، ٣٢٥٦ ـ ٣٣٠٢

٣٢٥٦) إحياء علوم الدين ٣١٣٨

ع. المؤلف هو حجة الإسلام أبو حامد محمد بن محمد الغزالي (المتوفى في ١٤ جمادى الآخرة ٥٠٥هـ/ ١٩ كانون الأول/ ديسمبر ١١١١م)، المشهور في أوروبا القرون الوسطى باسم al-Gazel، بصفته مؤلف كتاب «تهافت الفلاسفة» المترجم إلى اللغة اللاتينية تحت عنوان «Destractio philosophorum». وقد سعى الغزالي أن يهذّب، في الناس، العقيدة المبنية على الوعي الشخصي للمسؤولية الخلقية والأدبية، حيث دافع، من ناحية، عن علم الفقه الإسلامي ضد تعاليم متبعي الفلسفة الإغريقية؛ وعارض، من ناحية أخرى، الشكلية الجافة المبتذلة والعقائدية الجامدة لممثلي علوم الشريعة الإسلامية والعلوم المتصلة بها؛ وأضفى طابعاً من التصوف على الأشكال الخارجية والسطحيات الجافة المبتذلة بهدف إدراك الطقوس الخارجية.

وتجلى ذلك أكثر ما تجلى في المؤلَّف الذي نصفه، والذي جعل صاحبه ذا شهرة ومكانة عظيمة في الشرق الإسلامي. وكان هدفُ هذا المؤلَّف يكمن في المقابلة بين لا مبالاة معاصري الغزالي بالدين، والحياة المبنية على مبادىء دينية أخلاقية. ويتطرق الغزالي، بالدرجة الأولى، إلى علاقة الإنسان بالخالق وواجباته نحوه، ثم نحو أقربائه، ثم التهذيب النفسي والخلقي، والتحرر من الشهوات، وأخيراً الطموح إلى الحياة الخالدة في الآخرة، كسبيل للسعادة.

إن عمله هذا كله مبني على القرآن الكريم والسنة، وقد جاء في أربعة أجزاء، يحتوي كل جزء على ١٠

كتب، تتجزأ بدورها، في غالب الأحيان، إلى فصول وفروع.

تحتوي المخطوطة التي نصفها على الجزء الرابع فقط. وهي مكتوبة بخط ثلث قديم تتخلله عناصر من الخط الكوفي، على ورق سميك مشرب بلون رمادي. ويستدل من المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٣م - بداية القرن الـ ١٥م. والمخطوطة من مكتبة وقف الشيخ محمد بارسا.

أربعمئة ورقة وورقة + ورقة واحدة قبل النص وورقتان بعده.

٣٢٥٧) المخطوطة نفسها ٦١٠٨

ع. نسخة تقتصر على الجزء الأول من مؤلف «ربع العبادات». أصاب الورقة الأولى شيء من التلف؛ وألصق جزء منه منذ زمن بعيد، على ما يبدو. تحتوي الورقة ١أ ب على منمنمات بالذهب أنجزت بين السطور. كتب النص على ورق صقيل ضارب إلى الصفرة، وملصق على ورق أكثر سمكاً ضارب إلى الصفرة أيضاً، ومحصور ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وتكتنف الحواشي خطوط زرقاء. أما الخط المستخدم، فهو خط نسخ قديم واضح جداً تتخلّله بعض عناصر خط الثلث. وقد كتبت عناوين الكتب والفصول بخط ثلث كبير. قبل النص، رسم زيتي أنجز بالألوان والذهب. وفي كثير من الأماكن من بداية الفصول والآيات، أشياء تشبه الصور، رسمت بالألوان في وقت متأخر. وقد كتب اسم الناسخ وتاريخ النسخ بشكل غامض غير مقروء. وقد تمكن المرحوم أ. عادلوف من قراءتهما وتحليلهما على النحو التالي: «قاسم بن حسن بن عمر»، شهر ربيع الأول ٧٠٨هـ/ آب/ أغسطس ١٣٠٨م. ٢٤٤ ورقة ٢٠ × ٣١.

٣٢٥٨) المخطوطة نفسها I/٣١٥٨

ع. مخطوطة تحتوي على الجزءين الأخيرين: «ربع المهلكات» و «ربع المنجيات»، نسخها اثنان من النسّاخ؛ وربما جرى ذلك في أزمنة مختلفة.

١ - الأوراق ١ب - ١٧٤ب: منسوخة بخط ثلث مميز حروفه مائلة إلى اليسار (ربما كان الناسخ أعسر). كما أنّ النقط والحركات لم توضعا بانتظام. وكتبت عناوين الفصول بخط أكبر نوعاً ما. ولم ترد إشارة إلى اسم الناسخ. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٤م (؟).

٢ - الأوراق ١٧٥أ - ٣٧٣أ: سميكة ضاربة إلى الصفرة نسخت بخط ثلث قديم. وكتبت العناوين

بخط ثلث أكبر حجماً. وتكاد النسخة تخلو من النقط والحركات. تحتوي الحواشي على تعليقات وملاحظات نادرة. ناسخ هذا الجزء هو محمد بن أبي عبد الله... [تتمة الاسم غير واضحة]، الذي فرغ من النسخ في يوم الجمعة، الموافق لـ ٥ رجب ٧١٦هـ/ ٢٤ أيلول/ سبتمبر ١٣١٦م. المخطوطة من مكتبة وقف الشيخ محمد بارسا. هذا ما تشير إليه الأختام على كافة أوراق المخطوطة. ٣٧٣ ورقة (١ب - ٣٧٣أ) ٢٤ × ٣١.

٣٢٥٩) المخطوطة نفسها ٣١٧٧

ع. مخطوطة كاملة تحتوي على المؤلف الكامل، وما تزال في حالة جيدة جداً؛ كما أن تصميمها جيد نسبياً. في بداية الأجزاء ١ و٢ و٣، عناوين منجزة بالذهب والألوان. ويقع النص على صفحات مؤطّرة بالخطوط الذهبية والملونة. وقد كتب بخط نسخ صغير واضح، في حين أن العناوين كتبت بخط ثلث كبير. في بداية المخطوطة، ٣٧ ورقة (٠١ - ٠٣٧)، تحتوي على فهرست مفصل للأجزاء الأربعة، كتب في وقت متأخر جداً (ربما في القرن الـ ١٧م). ناسخ الجزء الأساسي من المؤلَّف هو محمد بن ركن الدين بن جمال. تاريخ النسخ: عام ٩١٢هـ/١٥٠٦م. ٨٥٣ ورقة + ٣٧ ورقة (٠١ - ٠٣٧ في البداية تحتوي على فهرست) ١٨ × ٢٧,٥.

٣٢٦٠) كتاب I/٣٩٠٧

الاقتصاد في الاعتقاد

ع. المؤلف هو أبو حامد بن محمد الغزالي، الآنف ذكره. تحتوي المخطوطة على بحث «في معرفة جوهر الاعتقاد عبر كلمة «الله» التي نطق بها محمد».

إنها نسخة قديمة جداً بالنظر إلى أن نسخها قد فرغ منه في ٥ محرم ٥٤٤هـ/ ١٥ أيار/ مايو ١١٤٩م، أي قبل مرور ٤٠ سنة على وفاة المؤلف. وقد نسخت بخط قديم مميز تجتمع فيه عناصر خطوط الثلث والنسخ والكوفي، وتكاد الكلمات تخلو تماماً من علامات الترقيم؛ أما الورق، فهو ورق سميك علته الصفرة من جراء تقادم الزمن. وتبدو شارة إصدار المخطوطة على شيء من الطرافة؛ ذلك أن الناسخ ذكر فيها اسم المدينة والشارع والحجرة التي نسخ فيها هذه المخطوطة إلا أنه لم يذكر اسمه. ٩١ ورقة (١ب - ٩١أ) ١٠,٥ × ٢٠.

٣٢٦١) الرسالة II/٣٩٠٧

القدسية

ع. المؤلف هو أبو حامد بن محمد الغزالي، الآنف ذكره. والمخطوطة مؤلّف في العقيدة يتناول حقيقة الله وصفاته ومعرفته.

المخطوطة: مطابقة للمخطوطة الآنفة من حيث نوع الورق الذي نسخت عليه والخط الذي نسخت به.

فرغ من نسخها في ١٥ رمضان ٥٤٤هـ/ ١٧ كانون الثاني/ يناير ١١٥٠م. ولم يذكر اسم الناسخ. ١٣ ورقة (٩٤أ ـ ١٠٦أ) ١٠،٥ × ٢٠.

٣٢٦٢) تبصرة الأدلة ٥٨٥٧

ع. المؤلف هو أبو المعين ميمون بن محمد بن معتمد بن محمد بن محمد بن مكحول ابن الفضل النسفي، الملقب بـ «المكحولي» أيضاً، (المتوفى سنة ٥٠٨هـ/ ١١١٤م). وهو من كبار فقهاء آسيا الوسطى، وله مجموعة مؤلفات مهمّة في «الكلام». ففي هذا المؤلَّف يبحث في مسائل المتاجرة بعلوم الدين، ويحاجج الحركات الإسلامية غير الصحيحة. والمؤلَّف يتجزأ إلى ٤٥ باباً (كلاماً) ويتألف كل باب (كلام) من عدة فصول.

نسخت المخطوطة بحبر صيني أسود، على ورق أوروبي مخرّم ضارب إلى الصفرة، بخط نسخ صغير مزود بعلامات الترقيم تزويداً تاماً. وكتبت العناوين بخط ثلث، بدهان الزنجفر. وثمة خط مرسوم بدهان الزنجفر تحت الكلمات الأولى من كل برهان جديد أو حجة أو رأي. أما الحواشي، فعريضة ومزودة بملاحظات تفسّر معنى المحتوى (وهي مكتوبة بخط آخر وفي وقت متأخر) وتحمل عنوان «مطلب». كما أن الحواشي معزولة عن النص بأطر من الخطوط الحمراء. الناسخ هو علي بن الشريف محمد التيتلاوي. تاريخ الانتهاء من النسخ: يوم الخميس ١ شعبان ١١٤٦هـ/ كانون الثاني/ يناير ١٧٣٤م. مكان النسخ: مصر. ٢٨٨ ورقة؛ وهي أوراق غفل، تحتوي الأولى منها على فهرست المؤلِّف، ١٩× ٢٩،٥.

٣٢٦٣) التمهيد لقواعد التوحيد IV/١٧٧

ع. المؤلِّف هو ميمون بن محمد النسفي، الآنف ذكره. والمؤلَّف كتاب في العقيدة الإسلامية. قبل البداية (الورقة ١٥٣أ)، ورد العنوان هكذا: «التمهيد في الكلام».

كتب بخط نسخ قديم غير كبير على ورق شرقي سميك بني فاتح. العناوين بارزة ومكتوبة بالزنجفر. وكتبت التعليقات على الحواشي والإضافات بخط الناسخ. تاريخ النسخ: عام ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م. ٤٧ ورقة (١٥٣ب ـ ١٩٩ب) ١٥،٥ × ١٨.

٣٢٦٤) عقائد النسفي I/٥٠٢

ع. المؤلف هو نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن اسمعيل النسفي (المتوفى سنة

٥٣٧هـ/ ١١٤٢م)، وهو واحد من أشهر فقهاء المذهب الحنفي في عصره. والكتاب عرض موجز لتعاليم الإسلام اعتباراً من وجود الخالق، القرآن الكريم، الأنبياء، إلخ. وقد ساهم هذا الكتاب الموجز في ظهور عدد كبير من الشروح والتعليقات؛ وقد طبع عدة مرات في الشرق. مخطوطات هذا المؤلف موجودة في كافة خزائن الكتب المهمّة.

البداية (بعد البسملة): «قال أهل الحق حقايق الاشياء ثابتة الخ».

الناسخ هو محمد حامد بلخي. تاريخ النسخ: عام ١١٤٧هـ/ ١٧٣٤ـ ١٧٣٥م. ١٠ ورقات (١أ ـ ١٠ب) ١٤ × ٢١،٥.

٣٢٦٥) المخطوطة نفسها XII/٢٩٧٩

ع. كتبت بخط نستعليق بخاري، على ورق صقيل من صنع آسيا الوسطى. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. قبل البداية، عنوان. أرخت المخطوطة بعام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦ـ ١٨٣٧م. ٤ ورقات (٢٥٤ب ـ ٢٥٧أ) ١٧ × ٢٩.

٣٢٦٦) المخطوطة نفسها V/٤٠٧٠

ع. مخطوطة غفل من التاريخ (القرن الـ ١٩م ؟). كتب النص بخط نستعليق متوسط خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وقد أغفل اسم الناسخ. ٤ ورقات (١٠٠ب ـ ١٠٣ب) ١٥ × ٢٦،٥.

٣٢٦٧) «ترجمه عقائد» II/٣٠٤٤

مخطوطة تحتوي على المؤلَّف الآنف وصفه (عقائد النسفي) مترجماً من العربية إلى الطاجيكية. إنها ترجمة غفل تقتصر على مختارات من النسخة الأصلية. تمت الترجمة إبان حكم سبحان قلي خان الأستراخاني (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م). كتبت بخط نستعليق واضح على ورق ذي لونين برتقالي وبني، وهو من صنع هندي على ما يبدو. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وقبل البداية، عنوان. تاريخ النسخ: عام ١١٠٤هـ/ ١٦٩١م. العيوب: قسم كبير من الأوراق البنية غدت هشة رثة. كذلك فقدت الزاوية التي تحتوي على جزء من نصّ الورقة ٢٩. كما وضع بديل لقسم كبير من حواشي العديد من الأوراق. ٤٨ ورقة (١٣ب ـ ٦٠أ) ١٢ × ١٨،٥.

٣٢٦٨) شرح العقائد النسفية I/٤١١١

ع ـ ط. واضح الشرح هو سعد

الدين مسعود بن عمر التفتازاني (المتوفى سنة ٧٩٢هـ/ ١٣٩٠م في مدينة سمرقند)، الفقيه المشهور إبان حكم تيمورلنك، والذي وضع شرحه هذا في خوارزم في شهر شعبان ٧٦٨هـ/ نيسان/ أبريل ١٣٦٧م. تمتع هذا الشرح بمكانة مرموقة وشهرة واسعة، وانتشار في المدارس الإسلامية. وكتبت بشأنه تعليقات وحواش كثيرة.

كتبت المخطوطة بحبر أسود لماع، على ورق سميك ضارب إلى الصفرة صنع في آسيا الوسطى؛ وقد استخدم خط نستعليق صغير دقيق حافل بعلامات الترقيم. وثمة خطوط مرسومة بدهان الزنجفر وضعت فوق كلمات النص المتناولة في الشرح. الحواشي عريضة، ومعزولة عن النص بأطر من الخطوط الزرقاء، وتحتوي على تصويبات نادرة، وإضافات (الكلمات السابقة من النص) وتعليقات مكتوبة في اتجاهات مختلفة. تقع بين السطور، تعليقات نادرة مكتوبة باللغة الطاجيكية. تاريخ النسخ: (استناداً إلى المعطيات البيبليوغرافية) القرن الـ ١٥م. مكان النسخ: آسيا الوسطى (هراة ؟). ٥٧ ورقة (١ب ـ ٥٧ب + ورقة واحدة، جديدة من صنع أوروبي قبل النص)، ١٣× ١٩.

٣٢٦٩) المخطوطة I/٣٤٣٤ نفسها

ع ـ ط. مخطوطة منسوخة بحبر أسود لماع، على ورق أبيض رقيق شرقي الصنع؛ وقد استخدم خط نستعليق صغير واضح حافل بعلامات الترقيم. أما كلمات النص التي تناولها الشرح، فقد كتبت، حتى الورقة ٦٠أ، بدهان الزنجفر. وبعد هذه الورقة، اكتفي بوضع خطوط فوق تلك الكلمات. الحواشي عريضة ومعزولة عن النص بأطر من الخطوط الذهبية والملونة؛ وعن حافات الأوراق ـ أي حافات القطع ـ بخطوط ذهبية وسوداء. وقد أفعمت الحواشي بتعليقات وملاحظات مأخوذة من حواش على حواش مشهورة. خط الحواشي نستعليق صغير ودقيق. أما النص، فمزوَّد بأوراق بينية هولندية مخرّمة: «شعار و: Jan Kool». وقد أُطّرت الأوراق الإضافية والتذييلات، على غرار الأوراق والحواشي الأساسية؛ وحفلت بالتعليقات وكتبت بدهان الزنجفر عبارة «قوله» التمهيدية للنص، واسم كاتب الحواشي على الأوراق الإضافية والحواشي. وتصادفنا في المخطوطة تعليقات بين السطور. تحتوي الورقة ١ب على عنوان ورسم زيتي مزخرف خلفيته ذهبية.

تاريخ نسخ المخطوط مطابق لتاريخ نسخ الحواشي على الأرجح أي نهاية ربيع الآخر ١٢٢٦هـ/ النصف الثاني من شهر أيار/ مايو ١٨١١م. مكان النسخ: بخارى. نسخت الحواشي في مدرسة نادر ديوان بيغي. ناسخ النص الأساسي هو مير بدل بن باقي خواجه. وناسخ الحواشي هو عبد الله اندجاني ابن محمد مؤمن.

٦٨ ورقة (١ب ـ ٦٨ب). ومع الأوراق الإضافية، ١٤٥ ورقة (١ب ـ ١٤٥ب). وهناك ٣ ورقات قبل النص، تحتوي الورقة ١٠١أ على أشعار لقطب الدين الشيرازي منظومة باللغة الفارسية وذات مضمون فلسفي. وتحتوي الورقة ١٠٣أ على ختمين باهتين لصاحب النسخة. ١٤,٥× ٢٤,٥.

٣٢٧٠) المخطوطة I/٣٠٦٢ نفسها

ع. مخطوطة منسوخة بحبر أسود لماع، على ورق شرقي الصنع متعدد الألوان (أبيض، ضارب إلى الصفرة، وردي، أزرق)؛ وقد استخدم خط نستعليق واضح غير كبير، زاخر بعلامات الترقيم. وتأتي فوق كلمات النص المشروحة خطوط مرسومة بدهان الزنجفر. وينسحب الأمر على الكلمات الأولى لكل جملة. الحواشي عريضة ومعزولة عن النص بأطر من الخطوط الذهبية والسوداء والزرقاء؛ وعن حافات القطع بأطر ذهبية. وتحتوي الحواشي على عدد كبير من التعليقات والملاحظات المكتوبة بخط نستعليق صغير جداً، والمأخوذة من شروح وحواشٍ مختلفة، والتي تتخذ اتجاهات مختلفة. وكلمة «قوله» التي تبدأ بها التعليقات مكتوبة بالزنجفر، حيثما وردت. كذلك أدرجت في النص أوراق إضافية تحتوي على تعليقات مكتوبة بخط نستعليق دقيق جداً. تشتمل الورقة ١ب على عنوان ذي رسم زخرفي اتخذ شكل زهور؛ وقد نُفّذ بالذهب على خلفية زرقاء، وداخل إطار متعدد الألوان.

تاريخ النسخ: عام ١٢٣٢هـ/ ١٨١٨م، بالاستناد إلى وجود المخطوطة في كتاب مع مخطوطة أخرى منسوخة بالخط نفسه. مكان النسخ: آسيا الوسطى (كارشي؟). الناسخ هو محمد سعيد ولد شاه سيد خواجه نسفي (أنظر الورقة ١٨٦ب). ١٠٧ ورقات (١ب ـ ١٠٧أ) + ورقتان قبل النص. تحتوي الورقة ١٠١أ على ختم «أمير سيف الدين»؛ والورقة ١٠٢أ على أشعار لبيدل ونوائي. ١٣× ٢٠,٥.

(٣٢٧١) المخطوطة I/٤٠٩٨

نفسها

ع ـ ط. مخطوطة منسوخة بحبر أسود لماع، على ورق أبيض شرقي الصنع؛ وقد استخدم خط نستعليق واضح غير كبير زاخر بعلامات الترقيم. وقد وضعت خطوط منقّذة بدهان الزنجفر فوق الكلمات المشروحة من النص الأساسي، وفوق الكلمات الأولى من الجمل في بعض الأماكن؛ كما دخل دهان الزنجفر في وضع الحركات وعلامات الترقيم المغفلة. الحواشي عريضة، تحتوي على تصويبات نادرة، وإضافات (الكلمات السابقة من النص) وتعليقات وتفسيرات لبعض الأماكن في النص، كتبت بخط أصغر من خط النص الأساسي؛ وقد أخذت من الكتب والمراجع المشهورة في الشرح؛ وقد دوّنت بعض تلك التعليقات بدهان الزنجفر. وأدرجت داخل النص عدة أوراق تحتوي على تعليقات أو تذييلات.

تاريخ النسخ: شهر شعبان ١٢٣٣هـ/ حزيران/ يونيو ـ تموز/ يوليو ١٨١٨م، بالاستناد إلى وجود المخطوطة في كتاب واحد مع مخطوطة أخرى، وإلى كون ناسخ المخطوطتين شخصاً واحداً. مكان النسخ: آسيا الوسطى. الناسخ هو محمد سريمساق بن ملا خواجه (بن ملا رجب باقي) (أنظر الورقة ١٩٣ب). العيوب: المخطوطة تعرضت للبلل، وآثار الرطوبة والماء ظاهرة عليها.

١٠٩ ورقات (١ب ـ ١٠٩أ)؛ ٥ ورقات قبل النص تشتمل على ملاحظات وكتابات مختلفة: الورقة ٣٠ب: تحتوي على (مخمس) خماسية في الغزل باللغة الفارسية للشاعر سيد يعارض فيها خسرو دهلوي، ورباعية؛ وتحتوي الورقتان ١٠٤أ و١٠٥أ على فقرة من غزليات جامي. ١٣× ٢٠,٥.

(٣٢٧٢) المخطوطة I/٤٠٧١

نفسها

ع ـ ط. مخطوطة منسوخة بحبر أسود لماع، على ورق أبيض سميك شرقي الصنع، وقد استخدم خط نستعليق واضح غير كبير، حافل بعلامات الترقيم. ووضع خط نقّذ بدهان الزنجفر فوق كلمات النص الأساسي المشروحة. وبهذا الدهان أيضاً كتبت الكلمات الأولى لبعض فقرات النص، والكلمات الأولى من النصوص الأساسية للعقيدة التي تظهر إرادة الله (الورقة ٤١ب). ودونت بالزنجفر أيضاً، على الحواشي،

العبارات المعترضة: «فإن قيل» و «قلنا» و «الجواب»؛ واستخدم الذهب أو البرونز في كتابة بعض كلمات النص المشروح، وعبارة «إعلم». الحواشي عريضة، ومعزولة عن النص بأطر من الخطوط السوداء والذهبية؛ وعن حافات القطع بخط أحمر. كما أن خلفية الأطر الداخلية مرصعة بالذهب أو البرونز، الذي غدا داكناً بعامل الزمن، شأنه في ذلك شأن الأطر والعنوان. وتحتوي الحواشي على عدد كبير من التعليقات المكتوبة باتجاهات مختلفة، بخط نستعليق صغير؛ كما تحتوي أيضاً على عناوين الفصول «مبحث» المدونة بالذهب؛ كذلك تحتوي الورقتان ١ب و٢أ، على عنوان لم يفرغ من كتابته.

تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٢٣٥هـ/ ١٨٢٠م. مكان النسخ: أفغانستان (كابول ؟). الناسخ هو عوض محمد ابن قربان محمد راميتني.

١٠٣ ورقات (١ب ـ ١٠٣أ؛ ٨ ورقات قبل النص تحتوي على بعض الكتابات والأشعار الطاجيكية، ومن بينها رباعية أحرار وغيرها من الرباعيات والقطع، ومناجاة الخليفة أبي بكر)؛ ١٣× ٢٠,٥.

(٣٢٧٣) المخطوطة I/٣٩٨٣

نفسها

ع. مخطوطة منسوخة بحبر أسود لماع، على ورق سميك أبيض شرقي الصنع؛ وقد استخدم خط نستعليق واضح غير كبير، وغير مزود بعلامات الترقيم تزويداً كاملاً. كلمات النص المشروحة، والكلمات الأولى لكافة الجمل، رسمت فوقها خطوط بدهان الزنجفر. الحواشي عريضة جداً ومعزولة عن النص بأطر ذهبية محاطة بخطوط سوداء وزرقاء؛ وعن حافات القطع بأطر من الخطوط الحمراء. وتحتوي الحواشي على تعليقات وتفسيرات مدونة بخط نستعليق صغير جداً، باتجاهات مختلفة. وأدرجت بين أوراق النص أوراق إضافية تحتوي، جزئياً، على تعليقات. الناسخ هو عبد الحي. تاريخ النسخ: أواسط القرن الـ ١٩م؛ مكان النسخ: آسيا الوسطى.

٩٩ ورقة (١ب ـ ٩٩ب، ٥ ورقات قبل النص تحتوي على بعض الملاحظات والكتابات بخط نستعليق وخط شيكستي. تحتوي الورقة ١ «أ ب» على ختم صاحب المخطوطة: «سيد عبد الله خواجه بن إيشان جان خواجه، خليفة إيشان، عام ١٣١٥هـ/ ١٩١٧ـ ١٨٩٨م). ١٤,٥× ٢٥.

(٣٢٧٤) المخطوطة ٢٨٣٥/II
نفسها

ع. مخطوطة منسوخة بحبر أسود لماع، على ورق صقيل ضارب إلى الصفرة من صنع آسيا الوسطى؛ وقد استخدم خط نستعليق غير كبير حافل بعلامات الترقيم. نص الشرح مدون على الحواشي العليا لمخطوطة أحمد الجنادي «حاشية على الشرح» (أنظر الوصف رقم ٣٢٩٢). وكتبت كلمات نص النسفي المشروح بدهان الزنجفر. مكان النسخ: غجدوان أو بخارى. الناسخ هو محمد شهاب الدين بن داملا محمد فاضل جان غجدواني. تاريخ الانتهاء من النسخ: نهاية عام ١٣٠٦هـ/ أواسط عام ١٨٨٩م، بالاستناد إلى تاريخ نسخ المخطوطة الأخيرة من الكتاب الذي يضم عدداً من المخطوطات، والذي نسخ بيد ناسخ واحد. ٨٨ ورقة (١ب ـ ٨٨ب على الحواشي) ١٨× ٣١.

(٣٢٧٥) المخطوطة ٣٧٧٧/I
نفسها

ع ـ ط. مخطوطة منسوخة بحبر أسود لماع، على ورق سميك ضارب إلى الصفرة من صنع روسي. وقد استخدم خط نستعليق غير كبير كتب على عجل وزوّد بربطات الحروف المألوفة الخاصة بحرفي الألف واللام والنهايات الدقيقة لحرف الياء؛ كما زوِّد بعلامات الترقيم تزويداً كاملاً. كلمات النص الأساسي المشروح، والكلمات الأولى للجمل، وضعت فوقها خطوط منفّذة بدهان الزنجفر. الحواشي عريضة ومعزولة عن النص بأطر ذهبية محاطة بخطوط سوداء وزرقاء؛ وعن حافات القطع، بأطر من الخطوط الحمراء. ولا تحتوي الحواشي على أي كتابات سوى عناوين الفصول: «مبحث» المكتوبة بدهان الزنجفر بخط نستعليق صغير. وتشتمل الورقة ١ب على عنوان مزود برسم زخرفي أنجز بالذهب واللونين الوردي والأزرق على خلفية زرقاء قاتمة داخل إطار ذهبي. الناسخ هو قاري ملا عبد الكريم رئيس. تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥ـ ١٨٩٦م. مكان النسخ: بخارى.

٧٦ ورقة (١ب ـ ٧٦ب؛ ٣ ورقات بعد النص تحتوي على أشعار لجلال الرومي، أمير معزي، مولانا فايق، خاقاني وغيرهم. وهذه الأشعار مكتوبة بخط نستعليق وشيكستي)؛ ١٥× ٢٣,٥.

(٣٢٧٦) حاشية على ٤١١١/II
شرح العقائد النسفية

ع. تُعَدُّ واحدة من أشهر الحواشي على شرح التفتازاني. وضعها شمس

الدين أحمد بن موسى الخيالي، تلميذ العالم التركي خضر بي، وكان يحظى برعاية وزير السلطان محمد الثاني (٨٥٥هـ/ ١٤٥١م ـ ٨٨٦هـ/ ١٤٨١م)، محمود باشا، الذي كرس الخيالي له هذا المؤلَّف (أي الحاشية). في بادىء الأمر عمل مدرساً في ايزنيك، ثم في مدرسة السلطانية في بروسا. ولا أحد يعرف التاريخ الصحيح لوفاة الخيالي. فحاجي خليفة يورد في ثلاثة أماكن مختلفة ثلاثة تواريخ مختلفة: في المجلد الثاني، صفحة ١٩٦: ٨٧٩هـ/ ١٤٦٥ـ ١٤٦٦م؛ وفي المجلد الرابع، صفحة ٢١٨: ٨٦٣هـ/ ١٤٥٩م؛ وفي المجلد الرابع، صفحة ٢٢٠ وصفحة ٥٦٦: ٨٦٠هـ ـ ١٤٥٦م. أما بروكيلمان، فيتوقف في مقالته المكرسة للخيالي عند تاريخ غير محدد يجيء بعد عام ٨٦٣هـ/١٤٥٨م. ومن مؤلفات الخيالي الثمانية التي أشار إليها حاجي خليفة، لم يبلغنا سوى ثلاثة، من ضمنها هذه الحاشية. وقد يكون المؤلف الوحيد القائم بحد ذاته للخيالي والذي أشار إليه حاجي خليفة «بحث المولى خيالي وخوجه زاده» تسجيلاً لجدال بين ذينك العالمين في مسائل العقيدة أسفر عن فوز الخيالي على خوجه زادة الذي «لم ينم في غرفة نومه حتى وفاة الخيالي»، كما يقول تاشكيو بريو في مؤلفه «سير الشقائق النعمانية».

المخطوطة منسوخة بحبر أسود لماع على ورق سميك صقيل ضارب إلى الصفرة صنع في آسيا الوسطى. وقد استخدم خط نستعليق صغير واضح غير مزود تماماً بعلامات الترقيم. صيغة «قوله»، في مطلع الشرح الذي يتناول النص، مكتوبة بدهان الزنجفر. الحواشي عريضة وزاخرة بالتعليقات المكتوبة في اتجاهات مختلفة، وبخط نستعليق صغير جداً. وتوجد أيضاً تعليقات بين السطور.

تاريخ النسخ: القرن الـ ١٥م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية. مكان النسخ: آسيا الوسطى (هراة «؟»). الناسخ هو درويش محمد بن جان محمد. العيوب: تضررت المخطوطة كثيراً من جراء الماء، مما أدى إلى زوال النص في بعض الأماكن، وظهور بقع مائلة إلى اللون البني.

٤٠ ورقة (٥٨ب ـ ٩٧أ؛ ورقة غفل واحدة أوروبية بيضاء بعد النص)، ١٣× ١٩.

(٣٢٧٧) المخطوطة II/٣٤٣٤

نفسها

ع. نسخت هذه المخطوطة بحبر أسود لماع، على ورق أبيض شرقي الصنع، وقد استخدم خط نستعليق صغير واضح مليء بعلامات الترقيم. صيغة «قوله»، في مطلع النص المشروح، مكتوبة بدهان الزنجفر. الحواشي عريضة، معزولة عن النص، بأطر من الخطوط الذهبية والسوداء والزرقاء؛ وعن حافات القطع، بأطر من الخطوط الذهبية والسوداء. والحواشي مليئة بحواشٍ مأخوذة من حواش على حواش وضعها عبد الحكيم السيالكوتي وعنايت الله الشيخ البخاري. الحواشي مكتوبة بخط نستعليق صغير جداً. والنص مزود بأوراق بينية رقيقة هولندية الصنع ومخرمة بخروم تمثل شعاراً والكتابة التالية: Jan Kool. وللأوراق الإضافية أطر كأطر النص الأساسي؛ وهي مكسوة أيضاً بالتعليقات والحواشي. وكتبت صيغة «قوله»، واسم مؤلف الحواشي، بدهان الزنجفر على الحواشي، وعلى الأوراق الإضافية. وكما تصادفنا التعليقات على الحواشي، كذلك تصادفنا أيضاً بين السطور وعلى الأوراق الإضافية. تحتوي الورقة ٦٩ب (١٤٦ب) على عنوان. ناسخ النص الأساسي هو مير بدل ابن باقي خواجه. وناسخ الحواشي هو عبد الله اندجاني ابن محمد مؤمن (أنظر الورقتين ٦٨ب و١٤٥ب). تاريخ نسخ المخطوطة: نهاية شهر ربيع الآخر ١٢٢٦هـ/ النصف الثاني من شهر أيار/مايو ١٨١١م، بالاستناد إلى تاريخ الانتهاء من نسخ حواشي المخطوطة التي قبلها. مكان النسخ: بخارى مدرسة نادر ديوان بيغي.

٥٣ ورقة [٦٩ب ـ ١٢١أ؛ مع الأوراق الإضافية: ١٣٣ ورقة (١٤٦ب ـ ٢٧٨أ)، ٤ ورقات بعد النص]. ١٤،٥ × ٢٤،٥.

(٣٢٧٨) المخطوطة III/٣٠٦٢

نفسها

ع. مخطوطة منسوخة بحبر أسود لماع، على ورق أبيض مظلل بلون رمادي، من صنع شرقي؛ وقد استخدم خط نستعليق واضح غير كبير ذو علامات ترقيم غير كاملة. صيغة «قوله» في مطلع النص المشروح مكتوبة بدهان الزنجفر. الحواشي عريضة، معزولة عن النص، بأطر من الخطوط الذهبية والسوداء والزرقاء؛ وعن حافات القطع، بأطر من الخطوط الذهبية والسوداء. في

الحواشي تعليقات لعبد الحكيم السيالكوتي على النص، دونت دون ترتيب وكيفما اتفق، بخط نستعليق صغير جداً. ودوّنت صيغة «قوله»، وعناوين الفصول «مبحث»، بالزنجفر، قرب حافة القطع. الناسخ هو محمد سعيد ولد شاه سيد خواجه نسفي. تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٢٣٣هـ/١٨١٨م. مكان النسخ: آسيا الوسطى (كارشي «؟»). ٧٩ ورقة (١٠٨ب ـ ١٨٦ب؛ ورقة واحدة بعد النص)، ١٣× ٢٠،٥.

(٣٢٧٩) المخطوطة II/٤٠٩٨

نفسها

ع. مخطوطة منسوخة بحبر أسود لماع، على ورق أبيض صقيل شرقي الصنع؛ وقد استخدم خط نستعليق واضح غير كبير، مزود بعلامات الترقيم تزويداً كاملاً. الصيغة التمهيدية للنص المشروح «قوله»، مكتوبة بدهان الزنجفر، الذي استخدم أيضاً في وضع خطوط فوق بعض الكلمات أو حولها في الصفحة الأولى؛ ووضع النقط المغفلة من بعض الحروف. الحواشي عريضة، وقلما احتوت على تصويبات وإضافات وتعليقات وتفسيرات لبعض نقاط النص. وتصادفنا، أحياناً، مثل هذه التعليقات بين السطور. كتبت التعليقات بخط نستعليق صغير جداً. وأدرجت في النص عدة أوراق تحتوي على تعليقات. الناسخ هو (محمد) سريمساق ديوانه، ابن ملا خواجه ملا بن ملا رجبْ باقي (أنظر الورقة ١٠٩أ). تاريخ الانتهاء من النسخ: شعبان ١٢٣٣هـ/ حزيران/يونيو ـ تموز/يوليو ١٨١٨م. مكان النسخ: آسيا الوسطى. العيوب: تأثرت المخطوطة بالماء؛ إذ تبدو آثار الرطوبة على حافات المخطوطة.

٨٣ ورقة (١١١ب ـ ١٩٣ب؛ ورقة واحدة بعد النص تحتوي على وصفات طبية مكتوبة باللغة الطاجيكية؛ وتشتمل الورقة ١٩٣ب على مناجاة مكتوبة على الحواشي بسطور مائلة)، ١٣× ٢٠،٥.

(٣٢٨٠) المخطوطة II/٤٠٧١

نفسها

ع. نسخت هذه المخطوطة بحبر أسود لماع، على ورق سميك أبيض مظلل بلون رمادي، شرقي الصنع؛ وقد استخدم خط نستعليق واضح غير كبير مزود بعلامات الترقيم تزويداً كاملاً. صيغة «قوله» التمهيدية للنص المشروح كتبت بدهان الزنجفر. أما البسملة وكلمات: «وبه نستعين وتمم

بالخير يا كريم»، فقد كتبتا بالذهب أو البرونز. الحواشي عريضة ومعزولة عن النص، بأطر من الخطوط الذهبية والسوداء؛ وعن حافات القطع، بخطوط حمراء داكنة. ورُصّعت خلفية الأطر الداخلية بالذهب، أو البرونز الذي غدا لونه قاتماً، شأنه شأن ذهب الأطر. تحتوي الحواشي على عدد نادر من التصويبات والتعليقات المأخوذة من مؤلفات السيالكوتي وقاره كمال. وعلى مقربة من الأطر، كتبت، بدهان الزنجفر، عناوين الفصول «مبحث». وتحتوي الأوراق الإضافية المدرجة في النص على تعليقات أخرى. الناسخ هو عوض محمد ابن قربان محمد راميتني. تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢١م. مكان النسخ: أفغانستان وكابول (؟).

٧٣ ورقة (١٠٥ب ـ ١٧٧ب؛ ٦ ورقات بعد النص)، ١٣× ٢٠,٥.

(٣٢٨١) المخطوطة ٣٩٨٣/ II
نفسها

ع. نسخت هذه المخطوطة بحبر أسود لماع، على ورق أبيض سميك شرقي الصنع؛ وقد استخدم خط نستعليق واضح غير كبير، مزود بعلامات الترقيم تزويداً كاملاً. صيغة «قوله» التمهيدية للنص المشروح كتبت بالزنجفر. الحواشي عريضة جداً، ومعزولة عن النص، بأطر من الخطوط الذهبية والسوداء والزرقاء؛ وعن حافات القطع، بأطر من الخطوط الحمراء. وتحتوي الحواشي على تعليقات أو حواش تتناول شروح لعبد الحكيم السيالكوتي كتبت بخط نستعليق صغير اتخذ اتجاهات مختلفة. النص مزود بأوراق بينية حتى الورقة ١٣٨. كما أن الأوراق الإضافية، في البداية، زاخرة بالتعليقات والحواشي. أما الأوراق الإضافية التي تلي الورقة ١١١، فهي فارغة. الناسخ هو عبد الحي (أنظر الورقة ٩٠ب). تاريخ النسخ: أواسط القرن الـ ١٩م. مكان النسخ: آسيا الوسطى.

٦٧ ورقة (١٠٠ب ـ ١٦٦ب؛ ١٣ ورقة بعد النص تحتوي على بعض الكتابات؛ وتشتمل الورقة ١٦٦ب على ختم بيضوي يعود إلى صاحب المخطوطة: سيد عبد الله خواجه بن ايشان جان خواجه، خليفة ايشان، عام ١٣١٥هـ/ ١٨٩٧ـ ١٨٩٨م)، ١٤,٥× ٢٥.

(٣٢٨٢) المخطوطة ٢٨٣٥/ IV
نفسها

ع. نسخت هذه المخطوطة بحبر أسود لمّاع، على ورق صقيل ضارب

إلى الصفرة من صنع آسيا الوسطى؛ وقد استخدم خط نستعليق صغير واضح غير مزود بعلامات الترقيم تزويداً كاملاً. صيغة «قوله» التمهيدية للنص المشروح كتبت بدهان الزنجفر، شأنها شأن اسم المؤلف في نهاية كل فقرة. وقد دُوّن النص على الحاشية العليا لمخطوطة حواشي عبد الحكيم السيالكوتي (أنظر المخطوطة رقم ٣٢٧٧)؛ ووزّع وفق وضع نص هذه الحواشي. الناسخ هو محمد شهاب الدين بن داملا محمد فاضل خان غجدواني. تاريخ الانتهاء من النسخ: مطلع شهر ذي القعدة ١٣٠٦هـ/ بداية شهر تموز/ يوليو ١٨٩٠م، بالاستناد إلى تاريخ الفروع التابعة لنسخ المخطوطة الأساسية والتي نسخها ناسخ هذه المخطوطة. مكان النسخ: غجدوان أو بخارى. ٢٤٧ ورقة (١٩٤أ ـ ٣٤٠ب، على الحواشي)، ١٨ × ٣١.

(٣٢٨٣) المخطوطة ٣٧٧٧/ II
نفسها

ع. نسخت هذه المخطوطة بحبر أسود لماع، على ورق روسي سميك ضارب إلى الصفرة؛ وقد استخدم خط نستعليق غير كبير كتب على عجل؛ وزوّد بربطات لحرفيْ اللام والألف، والنهاية الدقيقة لحرف الياء؛ وأحياناً، يكون حرف الميم مزوداً بعلامات ترقيم معينة. وصيغة «قوله» التمهيدية للنص المشروح مكتوبة بدهان الزنجفر، الذي استخدم أيضاً في وضع خطوط فوق الكلمات الأولى لكل جملة، وفي وضع علامات تمييزية لأجزاء الجملة. الحواشي عريضة ومفصولة عن النص، بأطر من الخطوط الذهبية والسوداء والزرقاء؛ وعن حافات القطع، بأطر من الخطوط الحمراء. ولا تحتوي الحواشي على كتابات سوى عناوين الفصول «مبحث». وتشتمل الورقة ٧٧ب على عنوان، وصورة مطبوعة لها شكل زهور، يحيط بها إطار مزخرف برسوم تشبه النباتات، نُفّذت بالذهب واللونين الأحمر والأخضر، على خلفية زرقاء داكنة داخل إطار ذهبي عريض. الناسخ هو قاري عبد الكريم رئيس. تاريخ النسخ: عام ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥ـ ١٨٩٦. مكان النسخ: آسيا الوسطى.

٥٩ ورقة (٧٧ب ـ ١٣٥ب؛ وتحتوي الأوراق، التي تأتي بعد النص، على أشعار باللغة الطاجيكية مكتوبة بخط شيكستي)، ١٥× ٢٣,٥.

(٣٢٨٤) حاشية على ١٢٩٦

حاشية الخيالي على

شرح العقائد النسفية للتفتازاني

ع. كاتب الحاشية هو عبد الحكيم بن شمس الدين السيالكوتي، مستشار المغولي العظيم شاه جيهان (١٠٣٨هـ/١٦٢٨م - ١٠٦٨هـ/١٦٥٨م).

نسخت المخطوطة بحبر أسود لماع، على ورق من صنع شرقي مختلف الأنواع والألوان: ضارب إلى الصفرة؛ أبيض مظلل بألوان رمادية ووردية؛ وقد استخدم خط نستعليق صغير مزود بعلامات الترقيم تزويداً كاملاً. وصيغتا «قوله» التمهيدية للنص المشروح، و «أقول» المستخدمة للشرح، مكتوبتان بدهان الزنجفر؛ إلا أن هاتين الصيغتين لم تستخدما في الجزء الأخير من المخطوطة، رغم وجود أماكن مخصصة لهما. كذلك استخدم دهان الزنجفر في كتابة عناوين الفصول وبعض الشواهد. الحواشي عريضة، وتحتوي على عدد قليل من التصويبات، والإضافات (الكلمات الساقطة من النص) والتعليقات على بعض أماكن النص. وتحتوي أيضاً على عناوين الفصول «مبحث».

تاريخ النسخ: القرن الـ ١٨م - بداية القرن الـ ١٩م. مكان النسخ: آسيا الوسطى. العيوب: المخطوطة غير كاملة (لم يفرغ منها).

١٧٥ ورقة؛ ١١ ورقة قبل النص، و٩ ورقات بعده. تحتوي الورقتان الأخيرتان على كتابات تتضمن شرحاً للمصطلحات إلخ... ١٥× ٢٥.

(٣٢٨٥) المخطوطة ٤٠٩٤/I

نفسها

ع. نسخت هذه المخطوطة بحبر أسود لماع على ورق أبيض ضارب إلى اللون الرمادي، من صنع آسيا الوسطى؛ وقد استخدم خط نستعليق صغير حروفه متراصة، ومزود بعلامات الترقيم تزويداً تاماً. وقد كُتبت بدهان الزنجفر صيغة «قوله» التمهيدية للنص المشروح، شأنها شأن بعض عناوين الفصول، والخطوط الواقعة تحت الكلمات الأولى لأمثلة الإثبات أو معارضة المؤلف. الحواشي عريضة ومعزولة عن النص، بأطر مرسومة بخطين أحمرين؛ وهي تحتوي على عناوين للفصول «مبحث» وكلمات أغفلت أو سقطت من النص، وتصويبات وتعليقات نادرة. كُتِبَ كل ذلك بخط نستعليق صغير.

الناسخ هو دين محمد بن ملا ندر

محمد القبادياني. تاريخ النسخ: عام ١٢١٣هـ/ ١٧٩٨- ١٧٩٩. مكان النسخ: بخارى - مدرسة غارسيا.

١٨٢ ورقة (١ب - ١٨ب، وورقتان قبل النص)، ١٢ × ١٩,٥.

(٣٢٨٦) المخطوطة ٣٠٦٢/IV

نفسها -

ع. مخطوطة جيدة لها عنوان في البداية، أنجز بالذهب والألوان. النص منسوخ بخط نستعليق دقيق صغير على حواشي مخطوطة حاشية على حاشية الخيالي (أنظر الوصف رقم ٣٢٨٤)؛ وثمة تعليقات على أوراق منفردة مدرجة. الناسخ هو محمد سعيد ولد شاه سيد خواجه نسفي. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٣هـ/١٨١٨م. ٧٩ ورقة (١٠٨ب - ١٨٦ب، على الحواشي) ١٢ × ٢٠.

(٣٢٨٧) المخطوطة نفسها ٢٨٧٠

ع. مخطوطة جيدة لها عنوان في البداية أنجز بالذهب والألوان. النص منسوخ بخط نستعليق غير كبير؛ ويقع داخل أطر من الخطوط الذهبية والملونة. والحواشي محاطة بخطوط حمراء. الناسخ هو ملا محمد سميع ابن بابا رضا قلي الغجدواني. تاريخ النسخ: ١٢ ذو القعدة ١٢٨٤هـ/٦ آذار/مارس ١٨٦٨م. ١٨٨ ورقة ١٥,٥ × ٢٧.

(٣٢٨٨) المخطوطة ٢٨٣٥/III

نفسها

ع. مخطوطة جيدة، منسوخة بخط نستعليق بخاري، على ورق صقيل عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. الناسخ هو ملا محمد شهاب الدين بن داملا محمد فاضل جان غجدواني. تاريخ النسخ: ٣ ذو القعدة ١٣٠٦هـ/تموز/يوليو ١٨٨٩م. ٢٥٢ ورقة (٨٩ب - ٣٤٠ب) ١٧,٥ × ٣١.

(٣٢٨٩) رسالة ٢٥٧٢/XVII

أساس العقائد

ع. المؤلف هو ساقي بن محمد أمين الساقي (القرن الـ ١٧م)، المشهور بإنتاجه في ميدان الفقه والشريعة الإسلامية، والذي ذاع صيته في آسيا الوسطى باسم «مولوي ساقي»، والذي كتب هذه الرسالة التي تحتوي على شرح لبعض ما ورد في حاشية عبد الحكيم السيالكوتي (أنظر الوصف ٣٢٦٨) وتناول شرح التفتازاني في العقائد النسفية؛ وقد شرح المعنى الحقيقي لـ «كتاب أساس العقائد». والرسالة نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلف، وتقع في جامع مؤلفاته: جونك أمينية. تاريخ النسخ:

عـام ١٠٩٨هـ/ ١٦٨٢م. ورقـتـان (٣١٨أ ـ ٣١٩ب) ١٩,٥ × ٢٦.

(٣٢٩٠) حاشية على ٥٩٠
حاشية الخيالي
على شرح تفتازاني في العقائد النسفية

ع ـ ط. المؤلف هو محمد قاسم بن محمد صالح البخاري الفتحابادي. ويبدو أن المؤلّف من المؤلفات النادرة الفريدة للمؤلّف الآسيوي الذي لا يصادفنا اسمه في الببليوغرافيات. ومما يعزز رأينا في أنه نسخة فريدة هو كونه مكتوباً بيد المؤلّف نفسه.

يعتبر المحور أو الموضوع الرئيسي في هذا المؤلف هو «العقائد النسفية» (أنظر المخطوطة الآنفة رقم ٣٢٦٤)، بشرح للتفتازاني (أنظر المخطوطة رقم ٣٢٦٨)، كتبت حاشية الخيالي عليه (أنظر المخطوطة رقم ٣٢٧٦). وفي المؤلّف الذي نحن بصدده عرضٌ لهذه الحاشية.

البداية (بعد البسملة): «حمدا لمن اتصف بكمال القدرة... الخ»؛ تليها المقدمة، حيث وردت إشارة إلى انتماء المؤلّف إلى سلالة الشاعر الصوفي المشهور والواعظ «قطب الطريقة» علي بخارزي (المقتول سنة ٤٦٧هـ/ ١٠٧٥م). ويورد المؤلّف، في سياق ذكره لمهمة مؤلّفه وشرحها، شعراً نثرياً منمقاً يمجد فيه ملكه الأستراخاني إمام قلي خان (١٠٢٠هـ/ ١٦١١م ـ ١٠٦٠هـ/ ١٦٥٠م). كما يدرج، في مقدمته، أشعاراً طاجيكية. أما المؤلّف نفسه، فيبتدىء اعتباراً من الورقة ٢ب، بالكلمات التالية: «قال الفاضل المحشى المشهور بالخيالي...».

كتبت هذه مخطوطة على ورق صقيل ضارب إلى الصفرة محليّ الصنع، بخط نستعليق غير واضح تماماً، مع إغفال علامات الترقيم. وكتبت صيغة «قوله» التمهيدية بدهان الزنجفر. وتحتوي الحواشي على العديد من التعليقات المكتوبة باتجاهات مختلفة. في الأسفل، على متون الأوراق: تلاحظ «(custodis)». وقد ورد في شارة النشر أن المخطوطة نسخة أصلية مكتوبة بيد المؤلف؛ كما ورد في الشارة تاريخ الانتهاء من النسخ: ظهر يوم السبت الخامس والعشرين من شهر شعبان ١٠٣٢هـ/ ٢٤ حزيران/ يونيو ١٦٢٣م. مكان التأليف والنسخ: بخارى.

١٦٨ ورقة. الورقة ٢أ تحتوي على مواد لا تمت بصلة إلى موضوع المؤلّف؛ كما أن الأوراق ٤٤ـ ٦٣،

ليست مكتوبة بخط المؤلّف. وعلى الغلاف آثار ختم: «عمل مير عادل خواجه صحاف». ١٣× ١٩,٥.

(٣٢٩١) الفوائد الباقية II/٢٧٠٩

ع. المؤلّف هو شاه حسين بن سلطان يوسف. والمؤلّف شرح من الدرجة الرابعة للعقائد النسفية لنجم الدين النسفي الآنف ذكره. وقد شرح الشرح الأول للتفتازاني خضر بي؛ فأدى ذلك إلى ظهور شرح أحمد بن موسى الخيالي (الوصف رقم ٣٢٧٦)؛ أما الشرح الأخير، فيجري شرحه في هذه المخطوطة. ولا تتوافر معلومات عن شاه حسين ومؤلفه في مراجعنا. وتبدو هذه المخطوطة فريدة من نوعها. في المقدمة الموجزة (الورقة ٣٦)، يقول المؤلّف إنه قرر كتابة شرحه هذا ليسهل على التلاميذ والدارسين إدراك الأماكن العصيّة الفهم في شرحي التفتازاني والخيالي؛ ويكرس شرحه لأبي المفاخر باقي بي دورمان، من بني دورمان، ومن هنا أخذ عنوان الكتاب.

نُسخت المخطوطة عن النسخة الأصلية التي كتبها المؤلّف، الذي كان ما يزال حيّاً، على ما يبدو، بالاستناد إلى العبارة التالية: «كرمه الله تعالى». كتب النص بخط نستعليق بخاري متوسط الحجم، على ورق رمادي اللون صنع في آسيا الوسطى. تاريخ النسخ: ٢١ محرم ١٢٥٢هـ/ ٨ أيار/ مايو ١٨٣٦م. ٤٠٠ ورقة (٣ب ـ ٤٠٢أ) ١٦ × ٢٩,٥.

(٣٢٩٢) حاشية على II/٤٠٩٤
شرح العقائد النسفية

ع. مؤلف الحاشية هو ملا أحمد بن عمر الجندي، الذي لا تتوافر لدينا معلومات عن سيرة حياته. ولم نعرفه إلا من خلال عمله في ميدان الشرح. وقد وصلتنا مؤلفاته التالية: ١) شرح الرسالة المشهورة «آداب البحث» لنجم الدين الإيجي (المتوفى سنة ٧٥٦هـ/ ١٣٥٥م)؛ ٢) حاشية على رسالة مماثلة لشمس الدين السمرقندي (حوالي سنة ٦٩٠هـ/ ١٢٩١م).

البداية (الورقة ١ب): «بسملة قوله الحمد لله اردف التسمية بالتحميد لان الفعل لا يتم ولا يعيد به شرعا ما لم يبدأ بهما الخ».

نُسخت هذه المخطوطة بحبر أسود لماع، على ورق مشرب بلون رمادي من صنع آسيا الوسطى؛ وقد استخدم خطّ نستعليق صغير حروفه متراصّة، ومزود تماماً بعلامات الترقيم. وقد كتبت بدهان الزنجفر صيغة «قوله»

التمهيدية للنص المشروح، وعناوين بعض الفصول، فضلاً عن الخطوط الكائنة تحت الكلمات الأولى لأمثلة الإثبات أو معارضة المؤلِّف. الحواشي عريضة، معزولة عن النص بأطر من خطين أحمرين؛ وعلى الحواشي، كتبت بخط نستعليق صغير عناوين الفصول «مبحث»، والتصويبات، والكلمات الساقطة من النص، والتعليقات. الناسخ هو دين محمد ابن ملا ندر محمد القبادياني، من قبيلة دورمان. تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٢١٣هـ/ ١٧٩٨ـ ١٧٩٩م. مكان النسخ: بخارى. ٦٦ ورقة (١٨٢ب ـ ٢٤٧أ؛ ورقة واحدة بعد النص)، ١٢ × ١٩,٥.

٣٢٩٣) المخطوطة II/٣٠٦٢ نفسها

ع. نسخت هذه المخطوطة على حواشي شرح التفتازاني (أنظر الوصف رقم ٣٢٧٠) وعلى الأوراق الإضافية، بخط نستعليق صغير دقيق. صيغة «قوله» التمهيدية للنص المشروح مكتوبة بدهان الزنجفر. أما نص الشرح، فمجزأ إلى فقرات بشكل يتفق ونص شرح التفتازاني.

الناسخ هو محمد سعيد ولد شاه سيد خواجه نسفي (أنظر الورقة ١٨٦ب). تاريخ النسخ: عام ١٢٣٣هـ/١٨١٨م، بالاستناد إلى ما ورد في نهاية كتاب المخطوطات. مكان النسخ: آسيا الوسطى (كارشي «؟»). ٥١ ورقة (١ب ـ ٥١ب، على الحواشي) ١٣ × ٢٠,٥.

٣٢٩٤) المخطوطة I/٤١٢٦ نفسها

ع ـ ط. مخطوطة منسوخة على ورق أصفر اللون من صنع آسيا الوسطى، بحبر أسود لماع؛ وقد استخدم خط نستعليق حروفه متراصّة، مزود بعلامات الترقيم تزويداً كاملاً. كتبت صيغة «قوله» بدهان الزنجفر. الحواشي عريضة وتحتوي على عدد قليل من التصويبات والكلمات الساقطة من النص وعناوين الفصول «مبحث»، والتعليقات. تاريخ النسخ: أواسط القرن الـ ١٩م. مكان النسخ: آسيا الوسطى.

٧٢ ورقة (١ب ـ ٧٢ب؛ ٥ ورقات قبل النص تحتوي على نبذ من مؤلفات جامي وحافظ (الأوراق ٠١ب ـ ١٠٣أ)، وعلى أحاديث نبوية (الأوراق ٠٢ب ـ ١٠٤أ) وغيرها من الملاحظات التي ليست على قدر كبير من الأهمية؛ وتحتوي الورقة ١أ، على أختام أصحاب النسخة: ختم مثمّن

الأضلاع باسم ملا شرف الدين خواجة؛ وختم مستدير باسم القاضي شريف خواجة؛ وختم مستدير باسم القاضي شريف خواجه رئيس بن بادشاه خواجه عمري، عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١ـ ١٨٦٢م). ١٤,٥× ٢٤.

٣٢٩٥) المخطوطة نفسها I/٧٤٤

ع ـ ط. نُسخت هذه المخطوطة بحبر أسود لمّاع، على ورق رقيق ضارب إلى اللون الرمادي، من صنع آسيا الوسطى؛ وقد استخدم خط نستعليق غير كبير مزود تزويداً كاملاً بعلامات الترقيم والحركات. وصيغة «قوله» التمهيدية للنص المشروح، مكتوبة بدهان الزنجفر. الحواشي عريضة جداً وحافلة بالتعليقات والشواهد المقتبسة من المؤلفات المشهورة. وكُتبت على الحواشي عناوين الفصول «مبحث»؛ وثمة أوراق نادرة إضافية ملصقة بين أوراق المخطوطة، تحتوي على تعليقات تأتي مع بداية السطر الأول على ظهر الورقة وتمتد إلى وجه الورقة التالية.

الناسخ هو محمد موسى بن ملاصفي الله بدخشاني. تاريخ الانتهاء من النسخ: يوم الإثنين ١٥ جمادى الأولى ١٣٠٥هـ/ ٢٩ كانون الثاني/ يناير ١٨٨٨م. مكان النسخ: بخارى ـ مدرسة كالاباد.

١٤٤ ورقة (١ب ـ ١٤٤أ؛ ٤ ورقات قبل النص، الورقتان الأوليان تشتملان على أشعار باللغة الطاجيكية ومذكرات)، ١٥× ٢٦,٥.

٣٢٩٦) المخطوطة I/٢٨٣٥ نفسها

ع ـ ط. نسخت هذه المخطوطة بحبر أسود لماع، على ورق سميك صقيل صنع في آسيا الوسطى؛ وقد استخدم خط نستعليق واضح غير كبير، مزود بعلامات الترقيم تزويداً كاملاً. صيغة «قوله» التمهيدية لكلمات النص المشروح، وصيغة «إعلم» التمهيدية للحكم التي يستخدمها كاتب الحاشية، مكتوبتان بدهان الزنجفر، بصورة بارزة. الحواشي عريضة، معزولة عن النص بأطر من الخطوط الحمراء والخضراء والزرقاء والسوداء؛ وعن حافات القطع، بخط أحمر. تحتوي الحاشية العلوية على نص شرح التفتازاني (أنظر الوصف رقم ٣٢٧٤)، حيث اتبع الأسلوب المألوف في شرح النص الأساسي؛ وثمة تعليقات نادرة على الحواشي الجانبية.

الناسخ هو ملا محمد شهاب الدين بن داملا محمد فاضل خان، أو «جان» غجدواني. تاريخ الانتهاء من

النسخ: نهاية عام ١٣٠٦هـ/ أواسط عام ١٨٨٩م، بالاستناد إلى تاريخ المخطوطة الأخيرة في الكتاب، الذي تم نسخه بيد ناسخ واحد. مكان النسخ: بخارى أو غجدوان.

٨٨ ورقة (١ب ـ ٨٨ب؛ ٥ ورقات قبل النص؛ تحتوي الورقتان ٠١أ و٠٢أ على أشعار طاجيكية)، ١٨× ٣١.

(٣٢٩٧) اليواقيت ٣١٠٤
في المواقيت

ع. المؤلف هو نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد النسفي، الآنف ذكره (المتوفى سنة ٥٣٧هـ/ ١١٤٢م). يحتوي الكتاب على أفضل المواقيت للدعاء في السنة والشهور والساعات، وكيفية النطق بالدعاء «للتأكد من الاستجابة له». كل ذلك يجري عرضه على شكل أحاديث دينية عن أقوال وأفعال محمد (ص) وأفعاله بهذا الشأن. كما يجري تعداد أسماء الأشخاص، الذين وصلت الأحاديث عن طريقهم إلى المؤلف، بدءاً بمعاصريه. ويبدو أن نسخ هذا المؤلَف نادرة جداً؛ ذلك أن بروكيلمان لا يشير إلا إلى مخطوطة واحدة، يُقرأ عنوانها على النحو التالي «يواقيت المواقيت».

وهي نسخة قديمة جرى نسخها بعد مرور مئة سنة على وفاة المؤلف. العيوب: البداية مفقودة؛ وقد ضاع أكثر من نصف المؤلَف؛ لكن أضيفت، في نهايته، عدة أحاديث أو روايات لم تكن من قبل، بالمقارنة مع النسخة اللاحقة (الوصف رقم ٣٢٩٨). وتنتمي هذه المخطوطة إلى مجموعة الشيخ البخاري محمد پارسا. وقد كتبت بخط ثلث يفتقر كثيراً إلى النظافة والعناية، على ورق داكن نوعاً ما. وقد استخدم في ذلك حبر صيني بهت لونه من جرّاء تقادم الزمان عليه. وفي بعض الأماكن، ولا سيما في الأوراق الأخيرة، بهت لون الحبر وامّحى النص. تلي قصيدة المؤلّف كتابات وأشعار تعود إلى محمد الكاشغري (لعله أحد تلامذة النسفي) وتتحدث عن الانتهاء من إملاء هذا المؤلَف. وفي شطر إحدى القصائد المثنوية، ورد عنوان المؤلَف على النحو التالي: «يواقيت المواقيت» أي كما ورد في مخطوطة رامبور: «وقد تمت بإملائي عليكم يواقيت المواقيت الحسان».

الناسخ هو أحمد بن علي بن محمد بن أحمد... جلال... (الخط غير واضح). تاريخ النسخ:

عام ٦٤٢هـ/ ١٢٤٤م. ١٩٣ ورقة ١٨ × ٣٠,٥.

(٣٢٩٨) المخطوطة نفسها ٣١٧٦

ع. حرَّر هذه النسخة من المؤلَف محمد بن عمر الكاشغري، الآنف ذكره، الذي أورد في المقدمة، أن شخصاً آخر قد سجّل المؤلف وأملاه في مطلع عام ٥٩٤هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ١١٩٧م. كما أورد أسماء الأشخاص، الذين أوصلوا إليه المؤلَف من المؤلِف. يختتم المؤلَف عمله بقصيدة قصيرة عن الدنيا الفانية، أنشدها له أحد أصدقائه:

كم يكون الشتاء ثم المصيفُ
وربيعٌ يمضي ويأتي خريفُ
وانتقالٌ من الحرورِ إلى الظلِّ
وسيفُ الردى عليك منيفُ
يا قليلَ المقامِ في هذه الدارِ
إلى كم يغرّك التسويفُ
عجباً للذي يذل لذي دنياء
ويكفيه كل يوم رغيفُ

هذه المخطوطة التي نصفها ما تزال في حالة جيدة جداً؛ وهي، أيضاً، مأخوذة من مجموعة الشيخ محمد پارسا. وقد نُسخت بخط نسخ جيد، على ورق سمرقندي الصنع عاجي اللون. العناوين بارزة مكتوبة بدهان الزنجفر. وجاءت بدلاً من العنوان بسملة مكتوبة بالذهب بخط ثلث كبير. قبل البداية: ورقتان إضافيتان (٠١ ـ ٠٢)، خوقنديتا الصنع رماديتا اللون، تحتويان على فهرست وضع ونسخ في القرن الـ ١٩م، على ما يبدو. الناسخ هو علي بن الحكيم الترمذي. تاريخ النسخ: عام ٨٤٩هـ/ ١٤٤٥م. ٤٠٠ ورقة ١٨ × ٢٦.

(٣٢٩٩) شرعة I/٢٤٥٩
الإسلام إلى دار السلام

ع. رسالة تتناول الواجبات الدينية والأخلاقية المترتبة على المسلمين. ألّفها محمد بن أبي بكر المفتي البخاري، الملقب بإمام زاده (المتوفى سنة ٥٧٣هـ/ ١١٧٧م)، الذي يرد اسمه، في بعض مخطوطات مؤلفاته، على النحو التالي: «محمد بن أبي بكر السمرقندي الشرغي»؛ وفي البعض الآخر: «محمد بن أبي بكر القمي» مع إضافة لقبه: «إمام زاده». وبعد ذكر اسم المؤلِف واسم المؤلَف في المخطوطة نفسها، (الورقة ١أ)، أضيف ما يلي: «هذا كتاب شرعة الاسلام الى دار السلام من تصنيف الشيخ الامام الاجل العالم العابد الزاهد وركن الملة والدين وارث الانبياء والمرسلين قدوة العالم الى

الفضائل محمد بن أبي بكر المفتي البخاري الملقب بامام زاده، وهو من مشايخ شيخ الاسلام صاحت هداية مدفون ببخارا قدس الله روحه الخ».

كتبت بخط نستعليق واضح على ورق هندي الصنع بني اللون. وتحفل حواشي المخطوطة بتعليقات كتبها الناسخ بيده. الناسخ هو ساقي بن مولى محمد أمين الساقي. تاريخ النسخ: نهاية عام ١٠٩٦هـ/١٦٨٥م. ١٢١ ورقة (١أ ـ ١٢١ب) ١١,٥ × ١٧.

٣٣٠٠) المخطوطة نفسها I/٣٧٣٥

ع. يبدو أنها نسخة هندية، ورقها سميك عاجي اللون شرقي الصنع. نسخ نصُّها بخط نستعليق، وأُطر بخطوط حمراء. عناوين الفصول بارزة ومكتوبة بحبر أحمر. وتحتوي الحواشي على تعليقات متنوعة تعود إلى أزمنة مختلفة. الناسخ (أنظر الورقة ٢٢٧أ ـ شارة الإصدار) هو أمير عبد الله سمرقندي. تاريخ النسخ (الورقة ١٠٨ب): عام ٩٩٨هـ/١٥٩٠م. ١٠٨ ورقات (١ب ـ ١٠٨ب) ١٣,٥ × ٢٢.

٣٣٠١) المخطوطة نفسها ٥٥٨٨

ع. يبدو أن ورقها عاجي اللون، هندي الصنع. وكتب نصّها بخط نسخ. بيد أن صيغة «تسلية» وسواها، كتبت بحروف مُعقدة. وهي نسخة لا تحتوي على تعليقات أو هوامش. الناسخ هو رحمت الله بن عوض البلخي المزاري. تاريخ النسخ: ١١ رجب ١٠٤٦هـ/٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٦٣٦م. ١٢٥ ورقة ١٦ × ٢١.

٣٣٠٢) المخطوطة نفسها IV/٤٨٠٣

ع. نسخة ذات ورق رمادي اللون خوقندي الصنع. نسخ نصها على عجل بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. وهي خالية من التعليقات والحواشي. الناسخ هو بدل شهيد... (الخط غير مقروء). التاريخ (على الحواشي): عام ١٢٣٠هـ/١٨١٥م. وإلى الأسفل، ختم لوزي الشكل باسم أمير المسلمين سيد محمد عمر بن نار بوته خان (١٢٢٤هـ/١٨٠٩م ـ ١٢٣٧هـ/١٨٢٢م). ١٢٣ ورقة (٧٦ب ـ ١٩٨أ) ١٥,٥× ٢٤,٥.

القرن السادس الهجري ـ السابع الهجري
القرن الثالث عشر الميلادي، ٣٣٠٣ ـ ٣٣١٢

٣٣٠٣) رسالة في تحقيق كلمة لا إله إلا الله XIII/٥٦٢

ع. رسالة تشتمل على شرح، من حيث القواعد والعقيدة، للبند الأول من شعار الإيمان في الإسلام. ألّفها فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين بن الخطيب الرازي (المتوفى سنة ٦٠٦هـ/١٢٠٩م) العالم والفقيه المفكر الذي اشتهر بشرحه للقرآن الكريم المعنون بـ «مفاتيح الغيب»، حيث تتجلى الميول الصوفية؛ كما اشتهر بمؤلفاته في الفلسفة والعقيدة. وقد نال شهرة واسعة، ولا سيما بعد مهاجمته للمعتزلة وممثلي التيّارات الأخرى من المرتدين عن الإسلام، مما أكسبه لقب «إمام المشككين» وقد أدّت حملاته هذه إلى سخط خصومه ونقمتهم عليه، وتعرضه لأضرارهم وأذاهم أحياناً. ولهذه الرسالة مخطوطة واحدة أخرى فقط، موجودة في برلين، بعنوان: «رسالة في تفسير لا إله إلا الله».

الرسالة منسوخة بخط نستعليق صغير يكاد يخلو من علامات الترقيم. وقد كتب، بدهان الزنجفر، عدد من العناوين الفرعية والخطوط المرسومة فوق بعض العبارات أو الجمل. الناسخ هو عرب (بن مير علي) البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩١هـ/١٥٨٣م. ورقتان (٤٠٠ب ـ ٤٠٢أ) ١١,٥ × ١٨,٥.

٣٣٠٤) تجريد العقائد I/٨٩٤٩

ع. المؤلف هو أبو جعفَر (ناصر) نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي الشيعي (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م)، الفلكي المشهور وعالم الرياضيات والفلسفة، والفقيه الشيعي، والمناصر لابن سينا وشارح مؤلفاته. يعد المؤلَف الذي نصفه من

أقدم المؤلفات في الإسلام؛ وهو يعرض بإيجاز كافة المعلومات الضرورية في العقيدة للحركة الشيعية. ولهذا المؤلف عنوان آخر هو «تجريد الكلام»، وبدايته مطابقة لبداية مخطوطة برلين.

نسخت هذه المخطوطة على ورق مظلل بلون رمادي من صنع آسيا الوسطى. وكتب النص بحبر أسود، بخط نستعليق بخاري. ونفّذت العناوين بدهان الزنجفر. الحواشي عريضة جداً، ويبدو أنها كانت مخصصة للتعليقات إلا أنها بقيت فارغة. الناسخ (أنظر الورقة ١٤٨) هو أبو أحمد عبد العزيز. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٢هـ/١٨١٧. ٢١ ورقة (١أ ـ ٢١ب) ١٥ × ٢٥.

(٣٣٠٥) المخطوطة ٥٦٠٠/٥٥[1]
نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبداية النسخة الآنفة. وقد كتبت بخط نستعليق بخارى، على ورق رقيق من صنع آسيا الوسطى. وأُطّرت صفحات النص بخطوط حمراء داكنة. كما أنّ العناوين بارزة ومكتوبة بدهان الزنجفر. وقد أغفل اسم الناسخ. لكن ما من شك في أنه مير جلال الدين البخاري، الذي نسخ المجلد الضخم للمخطوطات بأكمله. تاريخ النسخ: لعله قريب من التاريخ المدون على الورقة ٦٠١ب، أي عام ١٢٤٠هـ/١٨٢٤م. ١٥ ورقة (٦٤٢ب ـ ٦٥٦أ) ١٤ × ٢٤.

(٣٣٠٦) المخطوطة ٤٧٠٥/I
نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبداية النسخة الآنفة.

أما نصُها، فكتب على ورق خوقندي رقيق، بخط نستعليق بخاري كبير قبيح. تحتوي كل صفحة على ٨ سطور متباعدة، وحواشٍ عريضة حافلة بالتعليقات ومتباعدة السطور أيضاً. وقد كتبت التعليقات بخط نستعليق أصغر وباتجاهات مختلفة. وفي بعض الأماكن أوراق بينية تحتوي على تعليقات وكتابات أخرى. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٣هـ/١٨٥٦. ٥٩ ورقة (١ب ـ ٥٩أ) ١٥ × ٢٧.

(٣٣٠٧) تسديد ٤٦٣٨
القواعد في شرح تجريد العقائد

ع. لهذا المؤلف عنوان آخر هو «تشييد القواعد الخ» وورد اسم المؤلف، في نهاية نص المقدمة، محرّفاً على النحو التالي: «تسديد

(١) هذا الرقم لم يكتَب، في الأصل الروسي، وفق الأرقام الرومانية (المدقق).

العقائد في شرح القواعد». وهذا المؤلف شرح لمؤلف نصير الدين الطوسي الآنف وصفه، والمعروف لدى العامة بـ «الشرح القديم». واضع الشرح هو محمود بن عبد الرحمن بن أحمد الأصفهاني (المتوفى سنة ٧٤٩هـ/١٣٤٨م)، المدرس السابق في مدرسة تفسير القرآن الكريم في دمشق، حيث كان ابن تيمية أحد تلامذته؛ ثم في القاهرة، حيث استدعاه الأمير كاوسون الذي بني له خانقاه.

نسخت المخطوطة بحبر أسود، على ورق شرقي الصنع ضارب إلى الصفرة؛ وقد استُخدم خط نستعليق كتب على عجل وزوّد بعلامات الترقيم تزويداً غير كامل. كذلك استخدم الحبر الأحمر لكتابة عناوين الفصول في الحواشي، ولكتابة صيغتي «قال» و «أقول» التمهيديتين للنص المشروح، ونص الشرح؛ ولوضع خطوط تحت بعض النقاط المهمة في النص. أما عناوين الفصول في النص، فقد كتبت بخط نسخ كبير وبحبر أسود. الحواشي عريضة تحتوي على كمية نادرة من التصويبات وعناوين المسائل المبحوثة في النص، كتبت بحبر أسود بخط نستعليق صغير.

تاريخ نسخ المخطوطة: القرن الـ ١٥م. مكان النسخ: آسيا الوسطى (بلخ «؟»). العيوب: الورق أتلفته الرطوبة، حيث ترى بقع بنية.

٢٠٣ ورقات. الورقة ١أ تحتوي على أختام أصحاب المخطوطة. وتبدو هذه الأختام ملوثة بعض الشيء، وفي الزاوية العليا اليمنى، «(در) زمان أبو سعيد كورگان» (٨٥٥هـ/١٤٥١م ـ ٨٧٣هـ/١٤٦٩م)، ١٣,٥ × ٢٢,٥.

(٣٣٠٨) حاشية على ٣٠٧٧
حاشية شرح تجريد العقائد

ع. يُعَدُّ هذا المؤلف حاشية على حاشية علي الجرجاني (المتوفى سنة ٨١٦هـ/١٤١٣م) التي تتناول شرح محمود بن عبد الرحمن الأصفهاني الآنف وصفه (الوصف رقم ٣٣٠٧).

واضع الحاشية محمد بن ابراهيم بن خطيب زاده (المتوفى سنة ٩٠١هـ/١٤٩٥م)، العالم والشارح التركي المشهور، الذي درّس أولاً في «ايزنيك» ثم في استانبول، والذي كان ذات يوم مدرساً للسلطان محمد الثاني (٨٥٥هـ/١٤٥١م ـ ٨٨٦هـ/١٤٨١م). وجاء في شارة الإصدار، أن المؤلف فرغ منه في ربيع الآخر من ٨٩٥هـ/في نهاية شهر شباط/فبراير ١٤٩٠م.

نسخت هذه المخطوطة بحبر

أسود، على ورق أبيض صقيل شرقي الإنتاج، بخط نستعليق صغير مزود بعلامات الترقيم تزويداً كاملاً. الصيغتان (أقول، قال) التمهيديتان للنص الأساسي، والنص المشروح، كتبتا بحبر أحمر. الحواشي عريضة، وتحتوي على التصويبات والكلمات المضافة التي سقطت من النص، والتعليقات التي تتناول بعض نقاط النص.

تاريخ نسخ المخطوطة: القرن الـ ١٦م. مكان النسخ: تركيا. ٢٥٩ ورقة؛ ورقتان قبل النص تشتملان على كتابات وأشعار للعطار؛ وورقة بعد النص تتضمن كتابات ما، ١٣× ١٨.

(٣٣٠٩) شرح ٥٩١٧
تجريد العقائد

ع. يتناول هذا الشرح المؤلَّف الآنف ذكره «تجريد العقائد» لنصير الدين الطوسي، ويحمل اسماً مألوفاً: «الشرح الجديد»، لتمييزه من «الشرح القديم» للأصفهاني (الوصف رقم ٣٣٠٧). وضع الشرح، الذي نصفه، علي بن محمد القوشجي (المتوفى سنة ٨٧٩هـ/ ١٤٧٤م). وهو عالم واسع الاطلاع؛ ففي ميدان الفلك كان أحد تلامذة أولوغ بك وزميله؛ وقد شاركه في وضع جداوله الفلكية المشهورة. وبعد وفاة أستاذه، غادر آسيا الوسطى إلى تبريز أولاً. ومن هناك، إلى استانبول، حيث عيّن مدرساً في آيا «آجا» صوفيا، وحيث مكث حتى وفاته. كَتَب هذا المؤلَّف، الذي نصفه، في كيرمان في الفترة الممتدة بين إنهائه الدراسة وذهابه إلى أولوغ بك؛ وكرسه للسلطان التيموري أبي سعيد (٨٥٥هـ/ ١٤٥١م - ٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م). بيد أن المقدمة التي يستهلها حاجي خليفة، ليست موجودة في مخطوطتنا هذه.

نسخت هذه المخطوطة بحبر صيني أسود، على ورق أبيض شرقي الصنع، بخط نستعليق صغير واضح زاخر بعلامات الترقيم. أما النص المشروح، فكتب بدهان الزنجفر. الحواشي عريضة جداً، تحتوي على تصويبات وإضافات دونت بعد المراجعة. وتحفل حواشي الفصل الثاني بالتعليقات التي دوّنت بخط نستعليق صغير وخط شيكستي، دوّنها أشخاص مختلفون. وعزلت الحواشي عن النص، بأطر من الخطوط الذهبية والزرقاء والسوداء؛ وعن حافات القطع بأطر من الخطوط الذهبية والزرقاء والسوداء. تحتوي الورقة ١ب، الواقعة قبل النص، على عنوان أنجز بالذهب والألوان بصورة فنية.

تاريخ نسخ المخطوطة: القرن

الـ ١٧م. مكان النسخ: خراسان. العيوب: تأثرت المخطوطة نوعاً ما بالرطوبة؛ حيث تلاحظ آثار بقع مائية على حافات المخطوطة. ٣٩٢ ورقة؛ ورقتان قبل النص وأخريان بعده من ورق سميك أصفر اللون. ١٩× ٢٩.

(٣٣١٠) المخطوطة نفسها ٢٠٨٠

ع. نسخة تحتوي على مقدمة بدايتها مطابقة لتلك التي أوردها حاجي خليفة. ولم يفرغ من كتابة هذه المخطوطة؛ ذلك أنها تنقطع عند منتصف الجزء الثاني «فصل في الأعراض»، الذي يقع على الورقة ٢٦٤ب في المخطوطة الآنفة (رقم ٥٩١٧، الوصف رقم ٣٣٠٩).

نسخت هذه المخطوطة على ورق أبيض اللون شرقي الصنع، بخط نستعليق صغير واضح مزود تزويداً كاملاً بعلامات الترقيم. قام بنسخها ثلاثة أشخاص: الجزء الأول (الأوراق ١ب - ٨٠ب) أقدم نوعاً ما؛ الجزء الثاني (٨١أ - ٩٤ب) يتضمن نهاية الـ «مقصد» الأول؛ الجزء الثالث يتضمّن الـ «مقصد» الثاني بأكمله حتى نهاية المخطوطة (٩٦ب - ١٩٩ب). كتبت عناوين الفصول بحبر أحمر، وبخط أكبر من خط النص. واستخدم الحبر الأحمر أيضاً في وضع الخطوط فوق كلمات النص الأساسي المشروح. أما عناوين المسائل المبحوثة، فكتبت بخط أكبر على الحواشي. واستخدم الحبر الأسود في كتابة هذه العناوين في حين أن الحبر الأحمر استخدم في الجزء الثاني. الحواشي عريضة وتحتوي على تصويبات نادرة، وتعليقات في الجزء (مقصد) الثاني.

تاريخ النسخ: القرن الـ ١٧م. مكان النسخ: شمالي إيران (؟). العيوب: تأثرت المخطوطة بالرطوبة التي تتخذ آثارها شكل بقع على حافات الأوراق.

١٩٩ ورقة؛ ورقة قبل النص، وثلاث أوراق بعده. تحتوي الورقة ١أ على ختم مستدير ملوث، والأوراق ١٠٦، ١١٨، ١٩٩ على أختام بيضوية الشكل تحمل اسم محمد مهدي ابن حاجي محمود، ١١٣٤هـ/ ١٧٢٢م، ١٧,٥× ٢٤.

(٣٣١١) حاشية على ٣٣٦٣
حاشية للشرح الجديد
على تجريد العقائد

ع - ط. كاتب الحاشية هو حبيب الله ميرزا جان الشيرازي الباغندي (المتوفى في بخارى سنة ٩٩٤هـ/ ١٥٨٦م)، تلميذ الدواني، العالم اللغوي الذي اشتهر، أساساً، بكتابة الحواشي. ويعدّ هذا المؤلَّف حاشية

على حاشية الدواني (المتوفى سنة ٩٩٤هـ/١٥٨٦م) للشرح الآنف ذكره الذي كتبه علي بن محمد القوشجي (الوصف رقم ٣٣٠٦) وتناول فيه المؤلف الآنف ذكره الذي وضعه نصير الدين الطوسي.

كتبت المخطوطة بحبر صيني أسود، على ورق شرقي الصنع ضارب إلى الصفرة، بخط نستعليق صغير تتخلله عناصر الخط الشيكستي، وترافقه علامات الترقيم بشكل كامل. وقد كتبت، بدهان الزنجفر، صيغتا «قوله» و «قال» التمهيديتان للنص المشروح، وللشرح، وكلمات النص المشروح التي وضعت فوقها خطوط. الحواشي عريضة مفعمة بالتعليقات المكتوبة باتجاهات مختلفة، وتحتوي على عناوين الفصول المكتوبة بالحبر الأحمر والحبر الصيني الأسود.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤ـ ١٦٦٥م. مكان النسخ: شمالي إيران. العيوب: تأثر الورق بالرطوبة التي تبدو آثارها على حافات الأوراق.

٢٢٢ ورقة؛ ٤ ورقات قبل النص تحتوي على كتابات وأشعار مختلفة (رباعيات) لأبي سعيد، وجامي، وصائب وخسرو دلهوي، وحكيم؛ وورقة واحدة بعد النص تحتوي على مذكرات باللغة الطاجيكية؛ وتحتوي الورقة ١أ على ملاحظتين مكتوبتين بخط شيكستي كبير، لصاحبي المخطوطة: ملا يعقوب محمد صالح المزنداراني، عام ١١٦٦هـ/ ١٧٥٢ ـ ١٧٥٣م، وصاحبها الثاني لم يذكر اسمه: عام ١١٨٣هـ/ ١٧٧٠م. ١٣× ١٩,٥.

٣٣١٢) (تذكره٠ IX/٢٢١٣ أنجام آفرينش)

المؤلف هو نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، السالف ذكره.

والمؤلف رسالة نظرية تقع في ٢٠ فصلاً تصور درب الناس منذ نشأة الخلق وحتى الانتقال إلى الدنيا الآخرة؛ ويجري ذلك وفق تعاليم الدين الإسلامي «عن يوم البعث، الحساب العسير، الجنة والجحيم». تحتل هذه الرسالة تسع ورقات في كتاب يتألف من مجموعة مخطوطات.

كتبت بخط ثلث صغير على ورق بني اللون رقيق شرقي الصنع، غدا هشاً من تقادم الزمان عليه. قبل البداية، عنوان أنجز بخط ثلث كبير داخل إطار مزخرف. تاريخ النسخ: عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م.

٩ ورقات (٨٨ب ـ ٩٧ب، الورقة ٩٦أ ب، لا تمت إلى الرسالة بشيء؛ وقد ألصقت خطأ)، ١٣,٥× ٢٣,٥.

القرن السابع الهجري ـ القرن الثامن الهجري
القرن الرابع عشر الميلادي، ٣٣١٣ ـ ٣٣٤٢

٣٣١٣) مطالع XXI/٢٢١٣ الإيمان

ع. رسالة ألفها شخص يدعى صدر الدين قوشي، يشكو في مقدّمتها إيمان الناس وانتشار شتى أنواع الهرطقات، التي حملته على كتابة هذه الرسالة التي تتضمن شروحاً مفصلة لثلاثة من مبادىء الإسلام: «الإيمان بالله، الإيمان برسله، والإيمان باليوم الآخر».

كتبت المخطوطة على حواشي كتاب يضم مجموعة مخطوطات موغلة في القدم، أرّخت بعام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ٩ ورقات (٦٣أ ـ ٧١ب) ١٦,٥ × ٢٣,٥.

٣٣١٤) (شمس IV/٢٣٠٢ وسحاب)

ع. هي بحث بلا عنوان، كتب على ورقة غفل وردت قبل البداية (٧٠أ) بحبر أحمر (ربما في وقت لاحق). عنوان المؤلف هو «شمس وسحاب».

المؤلف مجهول الهوية. لكن الأسلوب والخط وكيفية إنجاز النسخة، المطابقة تماماً للنسخة السابقة لها في المجلد نفسه والتي تحمل رقم الجرد III/٢٣٠٢، تدل على أن مؤلف البحث هو الشاعر المشهور خواجه كيرماني (المتوفى سنة ٧٤٧هـ/ ١٣٤٥م).

ولهذا البحث طابع ديني يميل نوعاً ما إلى النزعة الصوفية، كتب نثراً منمقاً مزخرفاً ويحتوي على العديد من الآيات القرآنية.

الخط فريد من نوعه (تجتمع فيه عناصر الخط النسخ وربطات حروف الخط الثلث وميزات أخرى)؛ بيد أن العناوين أنجزت بخط ثلث كبير جداً،

حيث استخدم الحبر الصيني تارة، ودهان الزنجفر تارة أخرى. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٥م ؟. ٧ ورقات (٧٠ب ـ ٧٦ب) ١٦ × ٢٢,٥.

(٣٣١٥) شرح ٣٢٢٤

المواقف في علم الكلام

ع ـ ط. لم يرد في المخطوطة ذكر لاسم المؤلِّف. وهو علي بن محمد الجرجاني، الملقب بالسيد الشريف (المتوفى سنة ٨١٦هـ/ ١٤١٣م)، والعالم والفقيه الواسع الاطلاع، الذي ترك، بعد وفاته، مؤلفاً في الفلسفة الدينية والنحو، وأعمالاً في الرياضيات والفلك. وتناول في شرحه هذا كتاب «المواقف في علم الكلام» لعبد الرحمن بن أحمد الإيجي الشيرازي. ويتألف الشرح من ستة «مواقف» تبحث في مسائل الدين الإسلامي. والطريف أن للمؤلِّف ملحقاً بعنوان (تنزيل) يقدم وصفاً موجزاً لبعض مدارس المعتزلة. وكل جزء من أجزاء الكتاب يتجزأ إلى فصول «مراصد» وكل مرصد يتجزأ إلى «مقاصد» وأحياناً إلى «فرق» و «فصول» أيضاً. فرغ الجرجاني من وضع شرحه في شهر شوال ٨٠٧هـ/ نيسان/ أبريل ١٤٠٥م. ألحق بالكتاب فهرست مفصل باللغة الطاجيكية، أدرج في نهاية المخطوطة على الورقة ٤٠٧ب.

نسخ المخطوطة عدة أشخاص، على ما يبدو، بأنواع مختلفة من الخط: نستعليق، نسخ، نسخ مع بعض عناصر خط الثلث، على ورق رقيق جيد الصقل مشرب بلون بني، شرقي الصنع. يخلو النص من حركات التشكيل، وعلامات الترقيم، في كثير من الأحيان. وقد كتبت العناوين الرئيسية والفرعية بدهان الزنجفر، الذي استخدم أيضاً في وضع الخطوط فوق النص الأساسي العائد للإيجي. تحتوي الحواشي على تعليقات وتصويبات كتبت في أزمنة مختلفة. والأوراق مرقمة. بعد الورقة ٦٥، تأتي الورقة ٧٣. وعلى الورقة ٦٥ب نجد بدل الـ (custodis)، الكتابة التالية: «وقد وقع هنا غلط الصحاف فاقلب في الايسر ستة أوراق تجد الموافقة». بعد الورقة ١٧٢، تأتي الورقة ١٧٩. وبعد ذلك، يتوافق ترقيم الأوراق مع عددها الحقيقي. وبعد الورقة ٣٢٧، تأتي الورقة ٣٤٨. وهنا يوافق الـ (custodis) معنى النص. أما بداية الشرح ونهايته، فمطابقتان تماماً لبداية مخطوطة برلين ونهايتها. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٥م (؟). ٤٠٧ ورقات + ورقة قبل النص وأخرى بعده؛ ١١ × ١٩,٥.

(٣٣١٦) حاشية على ٢٨٨٥

حاشية المواقف

ع. كاتب الحاشية هو عبد الحكيم بن شيخ شمس الدين (السيالكوتي) (المتوفى سنة ١٠٦٠هـ/ ١٦٥٠م). أما كاتب الشرح، فهو عبد الله الملقب باللبيب، الذي يتناول في شرحه كتاب «مواقف في علم الكلام» لعبد الرحمن بن أحمد الإيجي. ويبدو أن هذا المؤلف نادر، لعدم ورود أي إشارة إليه في كتالوجاتنا.

البداية (بعد البسملة): «اللهم لك الحمد حمدا يوافي نعمتك وبكافي امزيد كرمك واحمدك بجميع محامدك ما علمت منها وما لم اعلم وعلى جميع الخ».

إنها مخطوطة هندية جيدة؛ نسخ نصُّها بخط نسخ واضح، على ورق هندي ممتاز. الناسخ هو جعفر بن يعقوب رانواري. تاريخ النسخ: ربيع الآخر ١٠٠٠هـ/ كانون الثاني/ يناير ١٥٩٢م. ٤٢٤ ورقة ١٢,٥ × ٢٤.

(٣٣١٧) العقائد ٥٦٠١/ XVII

العضدية

ع. المؤلف هو عضد الملة والدين عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الصديقي المطرزي الشبنكري، المعروف لدى العامة بـ «عضد الدين الإيجي»، الذي يتناول، في رسالته هذه، العقائد الإسلامية على المذهب السني. وقد كتبها قبل أسبوعين من وفاته، أي في ١٣ رمضان ٧٥٦هـ/ ٢١ أيلول/ سبتمبر ١٣٥٥م.

البداية، بعد البسملة: «قال النبي عليه السلام ستفرق امتي ثلاثا وسبعين فرقة الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق بخاري، على ورق رقيق صقيل صنع في آسيا الوسطى. ويقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. قبل البداية عنوان متوسط الحجم. الناسخ هو سيد عبد الله ولد سيد الجبار. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٦هـ/ ١٨١١م. ورقتان (٣٠٢ب ـ ٣٠٣ب) ١٤,٥ × ٢٤.

(٣٣١٨) المخطوطة ٢٩٤٧/ XIV

نفسها

ع. نسخة واضحة يعود أصلها إلى آسيا الوسطى؛ نسخت على ورق محلي الصنع. وكتب نصّها بخط نستعليق مؤطر بخطوط حمراء وزرقاء. وأحيطت حواشيها بخطوط زرقاء. وقد كتبت العناوين والخطوط الكائنة فوق الكلمات بدهان الزنجفر. الناسخ هو قاضي عناية الله البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢١. ورقتان (٢٧٤ب ـ ٢٧٥ب) ١٥ × ٢٥.

(٣٣١٩) المخطوطة ٢٩٧٩/ XIII نفسها

ع. ورقها سميك عالي الجودة من صنع آسيا الوسطى. أما نصُّها، فقد كتب بخط نستعليق بخاري، يقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. يجيء، قبل البداية، رسم زخرفي. وتحتوي الحواشي والمسافات الممتدة بين السطور على تعليقات مكتوبة بخط نستعليق صغير. تاريخ النسخ: (في نهاية الكتاب، على الورقة ٣٧١أ) عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م. ورقتان (٢٥٧أ ـ ٢٥٨ب) ١٦ × ٢٧,٥.

(٣٣٢٠) المخطوطة ٦٣٧١/ X نفسها

ع. ورقها سميك عاجي اللون، صنع في آسيا الوسطى. أما نصُّها، فقد كتب بخط نستعليق بخاري، على عجل. تاريخ النسخ (الورقة ٤٥٤أ): عام ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٦م. ٤ ورقات (٤٠٠ب ـ ٤٠٣أ) ١٥ × ٢٦.

(٣٣٢١) المخطوطة ٣٩٧٥/ II نفسها

ع ـ أ. شرحٌ يتناول الترجمة من العربية إلى الأوزبكية للرسالة المتعلّقة بالعقيدة، والتي سبق ذكرها. واضع الشرح هو محمد كريم بن حكيم بخاري.

البداية، بعد البسملة (مكتوبة بدهان الزنجفر): «قال النبي عليه (!) صلى الله عليه وسلم الخ».

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي الصنع رمادي اللون. وقد وُضعت فوق النص العربي للمؤلف الأساسي خطوط بالحبر الأحمر، حين لا يكون مكتوباً بالحبر الأحمر. تحتوي الحواشي، في بعض الأماكن، على عناوين فرعية مكتوبة بالأحمر. في النهاية (الورقة ٢٨ب)، فقرة من «حيرة الأبرار» لعلي شيرنوائي. أُرِّخت المخطوطة بعام ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٤م. ٢٠ ورقة (٩أ ـ ٢٨ب) ١٢ × ١٨,٥.

(٣٣٢٢) المخطوطة ٣٩٧٥/ III نفسها

ع ـ ط. شرح غفل للترجمة الطاجيكية.

البداية، بعد البسملة: «اي انكه توفيق دادى مارا از براى تحقيق عقايد... أما بعد اين ترجمهٔ عقايد عضديه است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، هو الخط نفسه الذي نسخت به الرسالة السابقة في هذا المجلد (الوصف رقم ٣٣٢١)، وفي العام نفسه ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٤م.

٣٢ ورقة (٣٠ب ـ ٦١ب) ١٢ × ١٨,٥.

(٣٣٢٣) تتمة الحواشي في إزالة الغواشي ٣٨٧٧

ع. مؤلِّفها، الذي أغفل اسمه، هو يوسف كوسج القراباغي (كوسج: ذو اللحية القصيرة) (المتوفى سنة ١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤م، أو سنة ١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م، بالاستناد إلى معطيات أخرى). والمؤلَّف حواشٍ على العقائد العضدية الآنف ذكرها لعبد الرحمن بن الإيجي (الوصف رقم ٣٣١٧). يقول المؤلف إنه وضع «تتمة الحواشي»، بناءً على «شرح الجلالي» ـ شرح العقائد، على ما يبدو ـ الذي وضعه جلال الدين الدواوي (المتوفى سنة ٩٠٧هـ/ ١٥٠١م). ويقول يوسف القراباغي، في مدخل تتمته، إن السبب المباشر، الذي حمله على كتابة مؤلَّفه، كان اطلاعه على شرح حسين الخلخالي (المتوفى سنة ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م) للمؤلَّف الأساسي. كما يقول، في المقدمة، إن تتمة الحواشي (عام ١٠٠٠هـ/ ١٥٩٢م) مضى عليها ٣٣ سنة أو ٣٤ (في عام ١٠٣٣هـ/ ١٦٢٤، أو في عام ١٠٣٤هـ/ ١٦٢٥م).

البداية (بعد البسملة): «لك الحمد يا متمم كل الامور ويا من تنزه عن نسبة الغيبة الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق على ورق أوروبي الصنع أزرق اللون، ذي علامات مائية مختلفة. وتحتوي حواشيها على تعليقات وإضافات، ولا سيما في بداية المخطوطة. العيوب: النهاية مفقودة. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية والختم (على الورقة ١أ) الذي يحمل تاريخ عام ١٢٠٦هـ/ ١٧٩١ـ ١٧٩٢م، أن المخطوطة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م. ١٤٩ ورقة ١٤ × ٢٠.

(٣٣٢٤) المخطوطة نفسها ٤١٤٣

ع ـ ط. كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق على ورق رقيق من صنع آسيا الوسطى. الكلمات الأولى لبعض الأجزاء بارزة ومكتوبة بدهان الزنجفر. ويقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وتحيط بالحواشي خطوط حمراء. وتحل محلّ العنوان (الورقة ١ب)، صورة روسية منقولة (عبارة عن زهور). الورقة ١أ تحتوي على ختم: «خواجة محمد پارسا عمري بن قاضي خواجة مير يونس»؛ وعلى ملاحظات لصاحب النسخة يذكر فيها عنوان الكتاب والتاريخ: رمضان ١٣٠٩هـ/ نيسان/ أبريل ١٨٩٢م، ذو الحجة

١٣١١هـ/ حزيران/ يونيو ١٨٩٤م. ويستدل من محتوى المخطوطة أن هذا المؤلف فرغ منه في الثلث الأخير من شهر شوال ١٠٣٣هـ/ بداية آب/ أغسطس ١٦٢٤م. نسخت المخطوطة في بخارى عام ١٢٢٥هـ/ ١٨١٠م.

٢٤٤ ورقة + ٣ ورقات قبل النص، و٣ ورقات أخرى بعده، فضلاً عن أوراق إضافية تحتوي على كتابات مختلفة باللغتين العربية والطاجيكية. ١٤× ٢٥.

(٣٣٢٥) المخطوطة ٤٠٢٦/II
نفسها

ع. كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح على ورق سميك صقيل شرقي الصنع. ويغلب على بدايات بعض الفصول وجود شواهد مقتبسة من المؤلف الأساسي، ومكتوبة بخط بارز بدهان الزنجفر. وكثيراً ما تصادفنا على حواشي المخطوطة تعليقات. كما تصادفنا مثل هذه التعليقات على أوراق صغيرة الحجم ملصقة بين الأوراق الأولى، وتحمل توقيع «ملا عبد الشكور قاضي كلان». وقد سقطت عدة جمل من نهاية المؤلف. ويبدو أنها لم تكن موجودة في المخطوطة الأصلية التي نسخت عنها هذه النسخة. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن هذه النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ٢٢٥ ورقة (٣٥ب ـ ٢٦٠ب) ١٥ × ٢٦.

(٣٣٢٦) حاشية على ٤١١٠/I
شرح العقايد العضدية

ع. المؤلف هو محمد شريف بن محمد الحسيني (الذي عاش في النصف الثاني من القرن الـ ١٧م. وفي فهرست بطاقات الباحث العلمي الراحل. أ. عادلوف، ذكر أن محمد شريف الحسيني توفي سنة ١١٠٠هـ/ ١٦٨٩م، وأنه كتب مؤلفه في مدينة بخارى. والمؤلف عبارة عن حاشية على شرح المؤلف الآنف ذكره لعبد الرحمن بن أحمد الإيجي (الوصف رقم ٣٣١٧). وكان الهدف المباشر، الذي حمل الحسيني على كتابة حاشيته، إتمام شرح العقائد الذي وضعه الدواوي ويوسف القراباغي. وقد كرّس المؤلف عمله هذا للأستراخاني عبد العزيز خان (١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م ـ ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م).

البداية (بعد البسملة): «يا من وفق من شاء من مخلوقاته بمعرفة ذاته بصفاته الخ».

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح استخدم فيه الحبر الأسود، على ورق رقيق شرقي الصنع. وكتبت بداية شواهد النص

الأساسي كتابة بارزة بدهان الزنجفر. تاريخ المخطوطة أشير إليه في الكتابة الواردة على الورقة ٣٠ب: «حرره في شهر ذي العقدة سنة ١١٠٠ هجري»/ أيلول/ سبتمبر ١٦٨٩م. ٣٠ ورقة (١ب ـ ٣٠ب) ١٣ × ١٩.

(٣٣٢٧) المخطوطة ٤٠٢٦/I
نفسها

ع. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق سميك صقيل صنع في آسيا الوسطى. بداية الشواهد بارزة ومكتوبة بحبر بني اللون. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن تاريخ نسخ المخطوطة يعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ٢٩ ورقة (١ب ـ ٢٩ب) ١٥ × ٢٦,٥.

(٣٣٢٨) الحاشية ٤١١٠/II
الجديدة على شرح العقائد العضدية

ع. ورد العنوان مزوداً بنعت «الجديدة» في فهرست البطاقات، خلافاً لحاشية أخرى على شرح المؤلف المذكور نفسه. (أنظر المخطوطتين السابقتين اللتين تحملان رقمَيْ الوصف ٣٣٢٦ و٣٣٢٧). المؤلف هو محمد شريف بن محمد الحسيني العلوي (حوالي أواسط القرن الـ ١٧م)، الذي يذكر في مقدمته عنوان كتابه على هذا النحو: «الشراحة العظمى». ويشير أيضاً إلى مؤلفه الآنف ذكره «شرح على شرح»؛ ويستشهد به، مما يدلّ أن هذه الحاشية كتبت في وقت لاحق وبيد المؤلف الآنف ذكره، وتناولت المؤلف السابق ذكره لعبد الرحمن بن أحمد الإيجي (الوصف رقم ٣٣١٧).

البداية (بعد البسملة): «مطلع الآيات كلام قديم * اخير كلام نطق به في الليالي والايام الخ».

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق على ورق رقيق ضارب إلى الصفرة شرقي الصنع. بداية الشواهد بارزة ومكتوبة بدهان الزنجفر. أُرّخت المخطوطة (أنظر الورقة ٣٠ب) بنهاية عام ١١٠٠هـ/ ١٦٨٩م.

١٠٤ ورقات (٣١ب ـ ١٣٤أ + ٤ ورقات بعد النص منها ورقتان تحتويان على حواش ذات محتوى فلسفي غفل من التوقيع) ١٣× ١٩.

(٣٣٢٩) ٣٢٥٧/VI

تتمثل هذه المخطوطة بفقرة حواشٍ على شرح العقائد لعبد الرحمن الإيجي (الوصف رقم ٣٣١٧). واضع الحاشية هو محمد شريفَ بن محمد الحسيني العلوي، الآنف ذكره، الذي كتب هذه الحواشي على شرح جلال الدين محمد، ابن أسعد الدوّاني الصديقي.

كتبت بخط نستعليق واضح. والنص خالٍ من حركات التشكيل. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٧م. ورقتان (٦ب - ٧ب) ١٢,٥ × ١٦,٥.

(٣٣٣٠) حاشية على ٢١٦٢
شرح الدواني على العقايد العضدية

ع. المؤلف هو عنايت الله شيخ البخاري، المشهور باسم «آخوند شيخ». وهو أحد معاصري سبحان قلي خان (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م - ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م). [سبق لي (في وصف المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة جامعة آسيا الوسطى الحكومية، ٤٩، رقم ٨٠) أن أوردت خطأً أن المؤلف شغل منصب قاضي قضاة بخارى إبان حكم الأمير حيدر، وتوفي عام ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦م. أ .س].

والمخطوطة نسخة أصلية كتبها المؤلف على عجل بخط نستعليق يكاد يخلو تماماً من علامات الترقيم أو النقط؛ وهي مزوّدة بالعديد من الملاحظات والإضافات المدونة على الحواشي وعلى أوراق إضافية. تاريخ النسخ: ٤ ربيع الآخر ١١١٤هـ/ ٢٨ آب/أغسطس ١٧٠٢م. ٢٢٥ ورقة ١٩ × ٢٥.

(٣٣٣١) المخطوطة نفسها ١٣٩٦

ع. الناسخ هو شريف خواجة خير آبادي. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٣٠م. ٣٩٦ ورقة ١٦ × ٢٧.

(٣٣٣٢) الحاشية ٤٠٤٤
على العقايد العضدية

ع - ط. المؤلف هو عنايت الله البخاري. وقد هدف شرحه إلى إتمام حواشي الخلخالي والقراباغي ومحمد شريف الحسيني، الذين يشير المؤلف إليهم في مقدمته.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق رقيق خوقندي الصنع. وقد كتبت بداية بعض الفصول أو الأجزاء كتابة بارزة بدهان الزنجفر، الذي استخدم أيضاً في رسم أطر حول النصوص. تحتوي الحواشي على تصويبات وإضافات نادرة. الناسخ هو محمد فاضل خواجة بن محمد بابا خواجة. المخطوطة مؤرخة في شهر صفر ١٢١٤هـ/ تموز/ يوليو ١٧٩٩م.

٣٦٥ ورقة + ورقة واحدة بعد النص وأخرى قبله (تحتوي على أدعية باللغتين العربية والطاجيكية)، ١٥× ٢٤,٥.

(٣٣٣٣) المخطوطة نفسها ٤١٤٠

ع. نسخت هذه المخطوطة بخط نسخ واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق رقيق من صنع آسيا الوسطى

أيضاً. بداية الفصول بارزة ومكتوبة بدهان الزنجفر. أما بداية النص (الورقة ١ب)، فمزوّدة بعنوان متوسط الحجم أنجز باللون الأزرق والفضة. وقد أحيط نص هذه الصفحة وما بعدها بإطار من الخطوط الذهبية والزرقاء. بيد أن أطر-باقي الأوراق مرسومة بدهان الزنجفر. وتشتمل الحواشي على ملاحظات وإضافات دونها الناسخ. في الورقة ٣٥٧أ، وفي نهاية النص ختمان: أحدهما قريب من تاريخ النسخ، صاحبه «محمد شريف خواجه عمري ١٢٦٣»: عام ١٢٦٣هـ/١٨٤٧م، تجيء تحته كتابة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، ورد فيها سرد لقصة نسخ تلك المخطوطة، التي نسخت عنها هذه النسخة، والأختام والكتابات، المكررة بالطاجيكية على الورقة الأولى. تاريخ النسخ ومكانه: يعتقد أنها نسخت في النصف الأول من القرن الـ ١٩م، في بخارى. ٣٥٧ ورقة + ٦ ورقات قبل النص + ورقة بعد النص. ١٥,٥ × ٢٩.

(٣٣٣٤) شرح خطبة ٢٤٢٢/XII
العقائد العضدية

ع. المؤلف غفل من التوقيع، يتناول بالشرح شرح جلال الدين الدواني «للعقائد العضدية» لعضد الدين عبد الرحمن الإيجي (الوصف رقم ٣٣١٧). تاريخ النسخ: عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م. ٨ ورقات (٩٧أ - ١٠٤أ) ١٥,٥ × ٢٧.

(٣٣٣٥) حاشية ٤٠٢٧
بشرح العقائد العضدية

ع. المؤلف هو إسماعيل كلنبوي (؟). والحاشية عبارة عن شرح لشرح جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدوّاني للمؤلَّف الآنف وصفه «العقائد العضدية» لعبد الرحمن الإيجي.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله على ما هدانا إلى سبيل الصواب * وارشدنا إلى الحق بالسنة والكتاب الخ». كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق أنجز على عجل بحبر أسود، على ورق رمادي اللون صنع في آسيا الوسطى. بداية شواهد النص الأساسي بارزة ومكتوبة بدهان الزنجفر. ويخلو النص من حركات التشكيل؛ إلا أنه مزود بعلامات الترقيم. ناسخ المخطوطة هو محمد عادل ابن قربان علي العاصي (الجاني؟)البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٠هـ/ ١٨١٥م. ٢٦٣ ورقة ١٤ × ٢٣.

(٣٣٣٦) حاشية على ٤١١٦/II
شرح العقائد

ع. لم يذكر اسم المؤلِّف في المخطوطة (لكن شخصاً ما كتب في

فهرست البطاقات، وبقلم الرصاص، اسم ملا عبد الحكيم). وقد كتبت هذه الحاشية بناءً على المؤلَّف الآنف وصفه لعبد الرحمن بن أحمد الإيجي. لكن من الصعب أن يُحدَّد على أي شرح من الشروح العديدة التي وضعت لـ «العقائد» كتبت هذه الحاشية التي نصفها؛ إذ يشار إلى الشارحين بعبارة: (قالوا) دون ذكر أسمائهم؛ وغالباً ما يستشهد بما ذكره «شيخ أشعري». وما من مقدمة أو خاتمة في المخطوطة لإيضاح النص.

البداية (بعد البسملة): «قوله وهو انسان الضمير راجع إلى لفظ النبي المذكور الخ».

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح على ورق رقيق شرقي الصنع. بداية شواهد النص الأساسي بارزة ومكتوبة بدهان الزنجفر. وقد أُرِّخت المخطوطة بعام ١٢٠٦هـ/١٧٩١ـ ١٧٩٢م. ٩٤ ورقة (٣٦أ ـ ١٢٩أ) ١٢ × ١٨,٥.

٣٣٣٧) حاشية على III/٤١١٦

شرح العقائد العضدية

ع. أساس الشرح قائم على كتاب «العقائد العضدية» الآنف الذكر. أما الحاشية نفسها، الغفل من التوقيع، فيبدو أنها أُسِّسَتْ على الشرح الآنف ذكره، الذي يفسر المؤلَّف السابق في المخطوطة رقم II/٤١١٦ (الوصف رقم ٣٣٣٦).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد واله اجمعين وهو انسان بعثه الله الى الخلق فيه ان الضمير الخ».

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق صغير واضح، على ورق رقيق من صنع آسيا الوسطى. ويماثل الخط والورق المستخدمان في نسخ البداية، (الورقة ٢٩ب) نظيريهما في المؤلَّف السابق للمخطوطة في المجلد نفسه (رقم الجرد II/٤١١٦)؛ ويبدو أنها ـ أي البداية ـ لم تكن موجودة، بل أضيفت في وقت متأخر، لدى ضم هذه المخطوطات ضمن مجلد واحد. بداية شواهد النص الأساسي بارزة ومكتوبة بدهان الزنجفر. والمخطوطة غفل من التاريخ واسم الناسخ (تفيد المعطيات البيبليوغرافية أن بالإمكان إعادة المخطوطة إلى القرن الـ ١٨م). ٤٨ ورقة (١٢٩ب ـ ١٧٢ب + ٤ ورقات بعد النص) ١٢,٥ × ١٩.

٣٣٣٨) (رسالة IX/٤٨٠

حقيقت ايمان)

«رسالة في حقيقة الإيمان»

المؤلف هو سيد علي بن شهاب الهمداني، السالف ذكره (المتوفى سنة

٧٨٦هـ/١٣٨٤م). والرسالة بحث يثبت أن مفهومي الإيمان والإسلام أمران مترابطان بشكل وثيق؛ ذلك أن مفهوم الإيمان يعني «الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر»؛ ويعني الإسلام «إطاعة الله وتنفيذ ما فرضه على الإنسان المؤمن».

تقع الرسالة ضمن مجلد جيد التصميم. وقد نسخ نصها بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق عالي الجودة صنع في آسيا الوسطى؛ وأطرت صفحاته بأشرطة عريضة مرسومة بالذهب. يحتل البداية عنوان. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩. ٦ ورقات (٢٧٢ب ـ ٢٧٧ب) ٢٤,٣ × ٣٧.

٣٣٣٩) (رسالة XXIV/٤٨٠

سوالات)

رسالة تتضمن أسئلة

المؤلف هو علي بن شهاب الهمداني، السالف ذكره. وتشتمل الرسالة على أسئلة تتعلق بالعقيدة وعلم الكلام، طرحت على المؤلف.

النسخة، من حيث التصميم، تماثل، تماماً، المخطوطة التي تحمل رقم الوصف ٣٣٣٨. تاريخ نسخها: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ٣ ورقات (٣٥٦ب ـ ٣٥٨أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

٣٣٤٠) (رسالهٔ XXXIV/٧٥٤

اعتقادية)

رسالة في العقيدة

ع. المؤلف هو علي الهمداني السالف ذكره. تتناول الرسالة المبادىء أو الأركان الأساسية للعقيدة الإسلامية: وجود الله وصفاته؛ الحساب في اليوم الآخر؛ لقاء الله يوم البعث؛ الأنبياء والرسل، ومن ضمنهم محمد (ص)؛ أخيراً، أداء الفرائض تعبيراً عن امتثال الإنسان لأوامر الله.

تقع الرسالة في مجلد عنوانه: «كليات مير سيد علي الهمداني»؛ وهي منسوخة بخط نستعليق هندي، على ورق هندي هش الصنع أيضاً؛ وقد مُيِّزت كلمة «فصل» وكتبت بحبر بني اللون. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م. ٨ ورقات (٢٤٠أ ـ ٢٤٧أ) ١٨ × ٢٦,٥.

٣٣٤١) المخطوطة III/٤٨٠

نفسها

تقع ضمن مجلد عنوانه: «مجموعة مصنفات سيد علي الهمداني». وقد نسخت بخط نسخ واضح خاص بآسيا الوسطى. وفي بدايتها عنوان. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ٥ ورقات (٢٢٦ب ـ ٢٣٠ب) ٢٤,٥ × ٢٧.

(٣٣٤٢ مفتاح الجنان ٢٧٦١

المؤلف هو محمد مجير وجيه أديب، الذي صنف هذا العمل (في الهند على ما يبدو) في النصف الثاني من القرن الـ ١٤م. وقد هدَف من ذلك إلى تقديم عرض مبسط لإدراك معنى وضرورة الصلاة والزكاة، وسواهما من أركان الإسلام. ووزع المؤلِّف مضمون كتابه إلى ٢٥ فصلاً. وقد حظي هذا الكتاب بشهرة واسعة في آسيا الوسطى، حيث ترجم من الفارسية (القرن الـ ١٥م ؟) ليكون مفهوماً، ويطلع عليه السكان الناطقون باللغات التركية وصدرت طبعات من النص الأوزبكي في طشقند (عام ١٨٩٦ـ ١٨٩٧)، وفي القسطنطينية (عام ١٩١٣).

إنها نسخة جيدة، نسخت بخط نسخ واضح في (القرن الـ ١٧م ؟). عيوبها: نهايتها مفقودة. ١٨٣ ورقة ١٨ × ٢٤.

القرن التاسع الهجري ـ القرن العاشر الهجري
القرن الخامس عشر الميلادي، ٣٣٤٣ ـ ٣٣٥٩

(٣٣٤٣ رسالة XV/٢٤٢٢

السيد الشريف الجرجاني

ع. رسالة ذات طابع فلسفي تبحث في تصرّف المرء إذا ارتبط بهدفٍ ما، وفي حال عدم ارتباطه، حين يفعل ما يشاء. المؤلِّف هو علي بن محمد الجرجاني (المتوفى سنة ٨١٦هـ/ ١٤١٣)، الآنف ذكره، والذي يتوصّل، خلافاً للمعتزلة، إلى أن الله، في تصرفاته، لا يتعمّد خلق الخير، بل الخير نتيجة حتمية لتصرفاته، لأنّ الله يمتاز بالكمال.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م. ورقتان (١١٧أ ـ ١١٨أ) ١٥,٥ × ٢٧.

(٣٣٤٤ (بحر السعادت) ٢٧١١

بحر السعادة

المؤلِّف هو محمد بن محمد بن ابراهيم الملقب بحاجي تاج الدين الهراس (الحراس) الكازروني. والمؤلَّف عمل ضخم، يبحث في ١٢ باباً الأمور المتعلقة بعبادة الله، والمبادىء الخلقية المختلفة النابعة من الإسلام وهلمَّ جرّاً. ويتجزأ كل باب بدوره إلى فصول تحتوي على وصف لموضوعات عامة.

وذكر حاجي خليفة أن تاريخ تصنيف هذا العمل يصادف شهر شعبان ٩٠١هـ/ نيسان/ أبريل ـ أيار/ مايو ١٤٩٦م. لكن وردت، في الجزء الختامي من هذا الكتاب، إشارة إلى أن أحد العلماء الذين أُطلعوا على هذا العمل واستحسنوه، كان مجد الدين أبو طاهر بن يعقوب الفيروز آبادي (المتوفى سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٥م) مؤلف «قاموس اللغات» المشهور، باللغة العربية.

وهذه المخطوطة كاملة جيدة. كتب نصّها بخط نستعليق بخاري. ولصفحاتها أطر من الخطوط الذهبية والملونة. الناسخ هو ملا محيي الدين بخاري. والمخطوطة غفل من تاريخ النسخ (نهاية القرن التاسع عشر الميلادي ؟). ٥٧٦ ورقة ٢١ × ٢٩,٥.

(٣٣٤٥) سفر السعادة ٢٥٠٣

ع. المؤلف هو مجد الدين فيروز آبادي (المتوفى سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٥م). وللمؤلف اسم آخر هو «صراط مستقيم»، وهو مكرس لعرض بعض جوانب الدين الإسلامي (كالصلاة والوضوء والحج وهلمّ جرّاً)، والسنّة النبوية والأحاديث الشريفة؛ ويتألف من فاتحة الكتاب، حيث يجري عرض للسمات الدينية الصوفية المتجلية في سلوك محمد (ص)، أثناء طفولته وشبابه وحتى نزول الوحي عليه؛ كما يتألف من خمسة أبواب، لم ترد الإشارة إليها في بعض الأماكن. والأبواب بدورها، تتفرع إلى فصول تحتوي، بالدرجة الأولى، على وصف لكيفية تطبيق الطقوس الدينية، اقتداءً بالرسول. يشتمل الجزء الختامي على عرض موجز لبعض المفاهيم الدينية غير المنبثقة عن النبي، بل عن الصحابة وغيرهم، الأمر الذي لا يمكن الجزم بصحته.

البداية (بعد البسملة والحمد والثناء، الورقة ٣ب): «بعد از حمد وثنای حضرت كبريا ودرود بلا انتها الخ».

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح (الشواهد: بخط نسخ)، على ورق هندي سميك. قبل البداية، (الورقتان ١أ ـ ٢ب) تحتويان على فهرست مفصل يشتمل على تعداد للفصول. الناسخ هو محمد ابراهيم. تاريخ النسخ: ٥ رجب ١١٤٣هـ/ ١٤ كانون الثاني/يناير ١٧٣١م. ٣٥٥ ورقة ١٤ × ٢٢,٥.

(٣٣٤٦) المخطوطة نفسها ١٧٥٥

يبدو أنها نسخة كاملة كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. الحواشي عريضة جداً، تحتوي على العناوين؛ وقد كتبت بدهان الزنجفر، حتى الورقة الـ ٤٩؛ وبحبر أسود، من الورقة التي تليها وحتى النهاية. ويبدو أنها أضيفت، في وقت لاحق، وكتبت بما كتبت به المخطوطة نفسها. قبل البداية (٠٢ـ ٠٣)، أوراق إضافية من إنتاج مصنعي بيضاء اللون تحتوي على فهرست كتب منذ أمد قريب. وفي أعلى الزاوية اليسرى للورقة ١أ (قبل البداية) بقايا عنوان المؤلف واسم المؤلف

المكتوبين بيد الناسخ؛ وإلى الأسفل، ختم كبير مستدير للقاضي محمد شريف خواجة بن باديشاه خواجه عمري. ويلاحظ هذا الختم مكرراً في شارة النشر، وفوق النص مباشرة.

تاريخ النسخ: عام ١٠٢٧هـ/ ١٦١٨م (؟)، وقد كتب بصورة غريبة على النحو التالي: كلمة «سنة» وفوقها العدد «٢٧» ثم صفر «من نقطة حرف النون في كلمة سنة ثم أضيف الرقم «١». (تشير المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م). ٨٥ ورقة + ٤ ورقات قبل البداية تشتمل على فهرست وملاحظات. ١٧ × ٢٦.

(٣٣٤٧) المخطوطة نفسها ٨٨٣٥

تعود هذه النسخة إلى بداية القرن الـ ١٧م (؟)؛ وقد نسخت على ورق شرقي، بخط نستعليق مميز واضح، غير كبير. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. تحتوي الحواشي على تعليقات وتصويبات نادرة، كتب الجزء الأعظم منها بيد الناسخ. العيوب: فقدان عدة أوراق من البداية والنهاية. ويستدل من الـ (custodis) أن ثمة أوراق مفقودة بين الأوراق ٦٨ـ ٦٩ و ١٧٤ـ ١٧٥. ١٨٢ ورقة ١٤ × ١٩,٥.

(٣٣٤٨) شرح سفر السعادة ٤٤٧٧

واضع الشرح هو عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله الترك الدهلوي البخاري (المتوفى سنة ١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م)، الذي فرغ من الشرح في ٢٤ جمادى الأولى ١٠١٦هـ/ ١٦ أيلول/ سبتمبر ١٦٠٧م (ورد هذا التاريخ على الورقة ٣٧٩ب). أدرج في هذا الشرح نص المؤلَّف المشروح الآنف ذكره (الوصف رقم ٣٣٤٥ وما بعده) والمعروف أيضاً باسم (صراط مستقيم)، الذي ألّفه مجد الدين فيروز آبادي. ووضعت فوق سطور نص المؤلَّف المشروح خطوط حمراء. يورد الشارح في مقدمته معلومات عن سيرة حياة فيروز آبادي.

البداية (بعد البسملة): «سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم صل على محمد هادي الخلايق الى صراط المستقيم الخ».

نسخ النص بخط نستعليق؛ وهو محصور في أطر من الخطوط الملونة.

ترقيم الأوراق: مزدوج، أي على جهتي الورقة. واعتباراً من الورقة ٧٢ (الورقة ٧٧ بحسب الترقيم العام لأوراق المخطوطة)، تحتوي الجهة اليمنى للورقة على رقمها التسلسلي، في حين أن الجهة اليسرى تحتوي على رقم الورقة السابقة لها؛ واعتباراً من الورقة ٢٩٨ (الورقة ٣٠٢ بحسب

الترقيم العام)، تحتوي جهتا الورقة على الرقم التسلسلي (رقم تسلسلي واحد)؛ أما ترقيم الأوراق، فليس صحيحاً تماماً: فالورقة ٣٤٩ (٩٨ بحسب ترقيم الناسخ) أدرجت في غير مكانها الصحيح. وتحتوي الأوراق ١أ ـ ٦أ على فهرست مفصل. ويستدل، من سطور النص الأخيرة (الورقة ٣٥٢ب)، أن هذه المخطوطة منسوخة عن النسخة الأصلية التي كتبها وراجعها المؤلّف نفسه في ٢٧ جمادى الآخرة ١٠٣٣هـ/ ١٦ نيسان/ أبريل ١٦٢٤م. الناسخ هو شخص يدعى «حسين»؛ وقد بدأ بنسخ المخطوطة في ١ صفر ١١٥٠هـ/ ٣١ أيار/مايو ١٧٣٧م، وفرغ منها في ٢١ رمضان ١١٥٠هـ/ ١٢ كانون الثاني/ يناير ١٧٣٨م. ٣٥٢ ورقة ١٨ × ٣٠,٥.

٣٣٤٩) المخطوطة نفسها ٣٨٠٣

هذه المخطوطة نسخة كاملة، كتبت بخط نسخ هندي، في مطلع القرن الـ ١٨م (؟). تسبق نصّها كتابات متفرقة وملاحظات مختلفة المضمون والمحتوى (الأوراق ٠١أ ـ ٠١١أ، و٠١٥ب ـ ٠١٦أ)، وفهرست (الأوراق ٠١١ب ـ ٠١٥ب). ٤٧٥ ورقة + ١٦ ورقة في البداية، ١٣,٥ × ٢٥,٥.

٣٣٥٠) المخطوطة نفسها ٨٩٦

ع. الناسخ هو غلام نقشبند بن شاه محمدي أحمدي نقشبندي سهرندي (!). تاريخ النسخ: ٢٠ جمادى الأولى ١١٨١هـ/ ١٤ تشرين الأول/ أكتوبر ١٧٦٧م. في النهاية (الأوراق ٣٦٤أ ـ ٣٦٥ب)، فهرست. العيوب: تأثرت المخطوطة نوعاً ما بالرطوبة. الأوراق ٢٨٢ـ ٣١٣، تختلف نوعيتها عن نوعية الورق الذي كتبت عليه بقية المخطوطة، وربما كتبت في وقت متأخر. ٣٦٥ ورقة ٢٠,٥× ٣١,٥.

٣٣٥١) المخطوطة نفسها ٤٣١١

ع. تشتمل على النصف الأول من المؤلّف المذكور قبل قليل؛ وتنقطع عند نصف جملة أو عبارة. وهي مخطوطة منسوخة جيداً بخط نستعليق بخاري، لكن أغفل عدد كبير من النقط وعلامات الترقيم. وقد نسخت بناء على تكليف من محمد صديق، ابن الأمير مظفر، في عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩١م. الناسخ هو أحمد ابن الناصر الحنفي البخاري الصديقي؛ أي أحمدي كالا الذائع الصيت. (المزيد من المعلومات عن ذلك، أنظر المخطوطة اللاحقة رقم الجرد ٤٣٣٩، رقم الوصف ٣٣٥٢). ٣٢٠ ورقة ١٥ × ٢٦,٥.

٣٣٥٢) المخطوطة نفسها I/٤٣٣٩

ع. تشتمل على النصف الثاني من المؤلف المذكور آنفاً؛ وتشكّل تتمة مباشرة للمخطوطة الآنف ذكرها؛ وتبدأ بالنصف الثاني للجملة التي اختتم بنصفها الأول النصف الأول من المؤلّف؛ وللتتمة ترقيم مشترك مع المخطوطة السابقة (تبتدىء بالورقة ٣٢١).

الثلث الأخير من المؤلف معنون كمجلد ثالث (المجلد الثالث) ومزود بعلامات ترقيم منفصلة (١ ـ ٢٢٠= ١٦١أ ـ ٣٨٠أ)؛ وفي نهايته فهرست غير كامل، لم يفرغ منه (الورقتان ٣٨٠ب ـ ٣٨١أ). الأوراق ٣٨١ب ـ ٣٨٤ مُجَدْوَلة خصيصاً للفهرست؛ إلا أن الجداول تركت فارغة. الناسخ هو أحمد ابن الناصر الحنفي البخاري الصديقي الآنف ذكره. تاريخ النّسخ: ٢٢ من ذي الحجة ١٣٠٨هـ/ ٢٩ تموز/يوليو ١٨٩١م؛ ولعله تاريخ نسخ المجلدين كليهما. ٣٨٤ ورقة (١أ ـ ٣٨٤ب) ١٥ × ٢٦,٥.

٣٣٥٣) رسالة III/٥٤١

رسالة ليس لها عنوان محدد. مؤلّفها محمد بن محمد بن محمود الحافظي البخاري، المشهور باسم: خواجة محمد پارسا (المتوفى سنة ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م). والرسالة منبثقة عن الحديث المنسوب إلى الرسول محمد (ص): «إنما الأعمال بالنيات»؛ ويؤكد المؤلّف فيها ضرورة قيام المرء بإنجاز أعماله، عن وعي وإدراك. وجدير بالذكر أن محمد پارسا يشير إلى تفوق العرب على الفرس وأفضليتهم؛ ويشيد بامتياز اللغة العربية على الفارسية واللغات الأخرى.

كتبت الرسالة بخط نستعليق بخاري واضح على ورق رمادي اللون من صنع آسيا الوسطى. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥٠م. العيوب: تعرض حافة المخطوطة السفلى للحرق. ٣ ورقات (٩ب ـ ١١ب) ١٣ × ٢١.

٣٣٥٤) رياض الناصحين I/٢٧٨٤

المؤلف هو مولانا محمد بن شيخ محمد الجامي. يحتوي الكتاب على عرض لتعاليم وطقوس وفرائض الدين الإسلامي وفق المذهب الحنفي. الكتاب مؤلَّف من مواد مقتبسة من ٤٤٣ مؤلفاً، أشير إليها بالتفصيل في المقدمة. وقد صنّف الكتاب في عام ٨٣٥هـ/ ١٤٣١م (رغم أن التاريخ الذي ورد في نهاية المؤلف «برچشمه آفتاب افزايى» هو: عام ٨٣٢هـ/ ١٤٢٩م).

يتألف الكتاب من مقدمة طويلة (الأوراق ١ب ـ ١٢أ) وخمسة أقسام تتجزأ بدورها إلى أبواب تتجزأ هي الأخرى إلى فصول.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي نور قلوب العارفين باثار اشعات انوار الجمال الخ».

تعدّ هذه المخطوطة نسخة جيدة. وقد نسخت على ورق سمرقندي عاجي اللون. كتب نصّها بخط نسخ ونستعليق. بيد أن العناوين، والخطوط الكائنة تحت النص، كتبتا بدهان الزنجفر. الحواشي مفعمة بالتعليقات التي تتحول أحياناً إلى إضافات كبيرة على أوراق إضافية. الناسخ هو خاكراه بن خاكپاي بن نوروز بن عبد محمد بن نظر محمد بقلاني (من مدينة بقلاف الأفغانية). تاريخ النسخ: جمادى الأولى ١٠٣٥هـ/ شباط/ فبراير ١٦٢٦م.

٣٧٢ ورقة (١ب ـ ٣٧٢ب) + ورقتان (في البداية تحتويان على تعليقات)، ١٩× ٢٥,٥.

(٣٣٥٥) المخطوطة نفسها ٤٦٩٩

تحتوي هذه النسخة على النص الأساسي والمقدمة (دون حواش أو تعليقات)؛ ولها بداية مطابقة تماماً لبداية المخطوطة السابقة. وقد أخذت هذه النسخة من مكتبة وقف سبحان قلي خان، الذي تبدو آثار ختمه اللوزي الشكل على العديد من أوراق المخطوطة.

كتبت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورقٍ عاجي اللون، صنع في آسيا الوسطى. العناوين بارزة ومميزة بدهان الزنجفر، حيثما وجدت. الناسخ هو مير فرخ ابن مير سلطان حسين كوهي صافي (صاقي؟). وقد أغفل تاريخ النسخ (تعود إلى القرن الـ ١٧م؟).

أربعمئة ورقة وورقة ١٧ × ٢٥.

(٣٣٥٦) المخطوطة ٨٣٦٤/I نفسها

يبدو أنها نسخة كاملة لها مقدمة لكن ليس لها حواش.

كتبت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق دقيق، صنع آسيا الوسطى. كتبت العناوين بدهان الزنجفر. الناسخ هو محمد رضا هزاره (أي هزاري). مكان النسخ: «ولاية خوارزم... حينما كنت (أي الناسخ) مقيداً بقيود الأسر» (در قيد اسيرى مقيد بودم). ويستدل من تاريخ النسخ، أن ذلك كان إبان حكم الله قلي خان (١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م ـ ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م). تاريخ النسخ: شهر محرم ١٢٤٩هـ/ أيار/ مايو ـ حزيران/ يونيو ١٨٣٣م. ٥٤٠ ورقة

(١ب ـ ٤٥٠أ) + ٣ ورقات (قبل البداية) تحتوي على كتابات شعرية متنوعة. ١٥× ٢٦.

(٣٣٥٧) المخطوطة ٩٤٦٥/I نفسها

نسخة لها مقدمة، لكن ليس لها حواش (شرح).

كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، من دون عناية، على ورقٍ خوقندي الصنع رمادي اللون. العناوين مميزة بدهان الزنجفر. الناسخ هو رحمت الله ابن ملا محمد لطيف (از شوراب در دمن تومان كولاب)، أي من شوراب، من أعمال تومان كولاب (حالياً شوراباد، محافظة كولاب، طاجيكستان السوفيتية). تاريخ النسخ: محرم ١٢٥٩هـ/ شباط/ فبراير ١٨٤٣م. ٣٨٦ ورقة (١ب ـ ٣٨٦ب) ٢٠,٥ × ٢٩.

(٣٣٥٨) المخطوطة نفسها ١٥٩٦

كتبت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق صقيل عالي الجودة، صنع آسيا الوسطى. العناوين مميزة بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ: أواسط القرن الـ ١٩م (؟). العيوب: لا تحتوي على البداية التي تضم سرداً للمراجع والمصادر؛ كما أنها لا تحتوي على النهاية (لهذا الهدف كانت قد خصصت أوراق خاصة فارغة أدرجت ضمن المخطوطة)؛ وتوجد فراغات في وسط النص. ٤٩٨ ورقة ١٦ × ٢٦,٥.

(٣٣٥٩) (رساله» ٢٩٠٨/XI

لا إله إلا الله)

ع. المؤلف هو نور الدين عبد الرحمن جامي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م). والمؤلَف رسالة تتناول تفسير هذا الركن الأساسي في العقيدة الإسلامية. والتفسير مأخوذ من الكتاب المشهور «الفوائد الضيائية» لجامي.

تاريخ النسخ: ذو الحجة ١٢٥٧هـ/ كانون الثاني/ يناير ـ شباط/ فبراير ١٨٤٢م. ورقة واحدة (٦٩أ ب) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

القرن العاشر الهجري
القرن السادس عشر الميلادي، ٣٣٦٠ ـ ٣٣٦٦

(٣٣٦٠ رسالة ٢٤٢٢/XIV في التوحيد

ع. المؤلف هو الفقيه السني المشهور المذكور قبل قليل جلال الدين محمد بن أسعد الدواني الصديقي (المتوفى سنة ٩٠٧هـ/ ١٥٠١م). تاريخ النسخ: عام ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٩م. ٣ ورقات (١١٥أ ـ ١١٧أ) ١٥,٥ × ٢٧.

(٣٣٦١ حاشية ٢٤٢٢/XVII على الرسالة في التوحيد الدواني

ع. إنها حاشية على رسالة جلال الدين الدواني الآنف وصفها، في التوحيد. وضعها كمال الدين مولانا حنفي، المشهور بوضع الحواشي والذي كان صيته ذائعاً في آسيا الوسطى في هذا المجال. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م. ١٣ ورقة (١٢٠أ ـ ١٣٢ب) ١٥,٥ × ٢٧.

(٣٣٦٢ آداب الصوم ٣٠٢٥/II

المؤلف هو مولانا فصيح الدين دشت بياضي، من معاصري سلطان حسين ميرزا (٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م ـ ٩١٢هـ/ ١٥٠٦م). والمؤلَّف رسالة قصيرة مكرسة للصوم، تقع في قسمين. يضمُّ القسم الأول نصائح وتعليمات لاتباع هذه الفريضة، يبلغ عددها ٧٣. أما القسم الثاني، فيضم ٨٠ تقليداً من التقاليد التي ابتدعها بعض الناس في بعض الأماكن، والتي تعتبر تقاليد غير مستحبة.

كتبت بخط نستعليق على ورق خوقندي، رمادي اللون. تاريخ النسخ: (أنظر الورقة ٣٨ب) عام ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣ـ ١٨٦٤م. ٣ ورقات (٣٢أ ـ ٣٥ب) ١٤ × ٢٣,٤.

(٣٣٦٣) أسرار النكاح IV/٤١٦٤

المؤلف هو أحمد بن جلال الدين خواجة كي كاساني، أي المخدوم الأعظم (أي السيد الأعظم المتوفى سنة ٩٤٩هـ/١٥٤٢م). وتحتوي هذه المخطوطة على رسالة تبين أن الزواج من الأمور التي ترضي الله.

كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى على ورق خوقندي الصنع. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٨هـ/١٨٥٢م. ١٢ ورقة (١٣٣ب - ١٤٤ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

(٣٣٦٤) (وصيلة ٢٧٨٨
السعادات در بيان مسائل العبادات)
بلوغ السعادة بمعرفة مسائل العبادات

المؤلّف هو عثمان بن محمد بن محمد الغزنوي. والمؤلّف عبارة عن إرشادات لأداء أركان الإسلام الخمسة. وقد استعان المؤلّف بأهم المؤلفات العربية في الشريعة الإسلامية؛ ذلك أنه ترجمها وعرض محتوياتها بلغة طاجيكية مبسطة ليتمكن عامة المسلمين من إدراك الشريعة الإسلامية.

كتبت بخط نستعليق على ورق سميك شرقي الصنع. الكلمات التمهيدية وعناوين الفصول مميزة بدهان الزنجفر. قبل البداية (الأوراق ١ب - ١أ)، فهرست (مكتوب بخط نسخ واضح) للمختصرات المعتمدة للمراجع. تاريخ النسخ (مكتوب بالحروف، ومكرر بالأرقام هكذا: ٩٥٧_ 957): عام ٩٦٥هـ/١٥٥٨م. ٣٨٢ ورقة ١٨,٥ × ٢٥,٥.

(٣٣٦٥) الأمينية ٧٥٣٥
لما فيه من الودايع اليقينية

ع - ط. المؤلف هو محمد أمين بن عبيد الله مؤمن أبادي. والكتاب عبارة عن مواد مقتبسة من مؤلفات مختلفة متنوعة تبحث في الفرائض وغيرها من الواجبات التي تفرضها على المسلم الشريعة الإسلامية. وقد فرغ المؤلف من تصنيف كتابه في مدينة بلخ، يوم الأربعاء ٩ صفر ٩٧٨هـ/١٣ تموز/يوليو ١٥٧٠م.

البداية (بعد البسملة): «يا دائما للفضل علينا بتوفيق الخ».

يقع البحث (أو الرسالة) في ٤٣ كتاباً؛ وكل كتاب مكرس لموضوع معين من موضوعات الشريعة الإسلامية (الوضوء، الصلاة، الصوم، الحج، الزواج، الطلاق، وهلمّ جرّاً). في البداية، مقدمة مقتضبة باللغة العربية (الورقة ١ب).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق على ورق شرقي متوسط النوعية. كتبت العناوين بدهان الزنجفر. الناسخ

هو ملا محمد شريف بن ملا بابا. تاريخ الانتهاء من النسخ: ظهيرة يوم الجمعة عام ١٢٥٦هـ/١٨٤٠-١٨٤١م. ٢٠٠ ورقة ١٤,٥ × ٢٤.

(٣٣٦٦) XI/٥٦٢

ع. رسالة، غفل من التوقيع، تبحث في معاني حروف الاستثناء «إلا» التي يتضمنها تهليل: «لا إله إلا الله» في ما تفرضه الشريعة الإسلامية من طقوس ومناسك دينية.

كتبت بخط نستعليق صغير على ورق شرقي الصنع، جيد الصقل. الناسخ هو عرب بن مير علي البخاري. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٣٩٧أ): عام ٩٩٢هـ/١٥٨٤م (؟). ورقتان (٣٩٧ب - ٣٩٨ب) ١١,٥ × ١٨,٥.

القرن الحادي عشر الهجري ـ القرن الثاني عشر الهجري
القرن السابع عشر الميلادي، ٣٣٦٧ ـ ٣٣٧٥

(٣٣٦٧) تواريخ أنبياء ٢٤٥٩/IX

في هذا المؤلَّف، الغفل من التوقيع، يتناول الحديث تواريخ حياة الأنبياء، اعتباراً من العهد القديم وحتى النبي محمد (ص)؛ ثم يتناول نظام تعداد التواريخ من «فترة ما قبل النور المحمدي، الذي انبثقت عنه كافة الكائنات، إلى تكون السماوات والنجوم، إلى خلق آدم» وهلمّ جرّاً. وبعد ذلك، يحصي المؤلِّف كم مضى من الوقت على عصر كل خليفة من الخلفاء الراشدين، وكل إمام من الأئمة الإثني عشر؛ وعلى عصر أبرز الحكام من سلالة الشيوخ الصوفيين المشهورين وغيرهم، حتى عام ١٠١١هـ/ ١٦٠٢ـ ١٦٠٣م، موعد كتابة هذا المؤلَّف الذي تمّ نسخه في القرن الـ ١٧م (؟). ٣ ورقات (١٣٣ب ـ ١٣٥ب) ١١,٥ × ١٧.

(٣٣٦٨) منتخب العقايد ٢٤٨٤/I

المؤلِّف هو محمد جميل ابن أبو تراب الحارثي البدخشي. والمؤلَّف رسالة في أركان الإسلام، تحتوي على مختارات من المصادر والمراجع العربية، ترجمها المؤلف إلى اللغة الطاجيكية. وقد عرض الجزء الأعظم من مؤلَّفه شعراً «لأن الناس يفضلون قراءة الأشعار، بالاستناد إلى ما ذكره المؤلِّف في مقدمته». كُتِبَ المؤلَف في كشمير عام ١٠١٦هـ/ ١٦٠٧م. ونسخ بخط نستعليق مميز، على ورق رقيق هندي الصنع، على ما يبدو. الناسخ (في شارة نشر الرسالة التالية من هذه المخطوطة: الورقة ٦٥ب) هو محمد حسام. تاريخ النسخ (الشارة المذكورة قبل قليل): عام ١١٢٥هـ/ ١٧١٣م. ٣٤ ورقة (١ب ـ ٣٤أ) ٢٤ × ٢٧.

٣٣٦٩) ١٣٩٥

رسالة (غفل من التوقيع) في أفضلية العلم، أو امتيازه، على كرم الأخلاق، وأفضلية آدم على الملائكة، بالنظر إلى ما يتمتع به من علم (استناداً إلى القرآن الكريم، السورة الثانية، الآية ٢٨).

تبدأ الرسالة، دون بسملة، بعبارة «قوله».

نسخت بخط نستعليق على ورق سميك شرقي الصنع. تاريخ النسخ: عام ١٠٢٨هـ/١٦١٩م. العيوب: البداية مفقودة. ٣ ورقات (٢ب - ٤ب) ١٢ × ١٨.

٣٣٧٠) رسالة في II/٤٨٢

إثبات مطلب أصل النبوى ثم في تحققها وثبوتها بخاتم الرسل (!)

كتب هذا العنوان (أ. عادلوف) بقلم الرصاص على بطاقة. وذكر اسم المؤلف على النحو التالي: شيخ أحمد بن عبد الأحد بن زين العابدين سرهندي مجددي (المتوفى سنة ١٠٣٤هـ/١٦٢٤م)، الذي كتب هذه الرسالة نتيجةً لانتشار الكتب الهندية الوثنية المترجمة إلى اللغة الفارسية، من ناحية، وقراءة الكتب الفلسفية، من ناحية أخرى؛ مما أثر تأثيراً بالغاً في زعزعة إيمان المسلمين بشكل عام، وفي رسالة محمد (ص) أيضاً.

تاريخ النسخ: عام ١٠٧٩هـ/١٦٦٨م. العيوب: النهاية مفقودة. ١١ ورقة (٤٢ب - ٥٢أ) ١٥ × ٢٨,٥.

٣٣٧١) رد روافض VI/٤٨٢

رسالة جدلية في تفنيد هرطقة الشيعة المتطرفين. مؤلفها هو أحمد بن عبد الأحد الفاروقي النيسابوري السرهندي الآنف ذكره، الذي كتب هذه الرسالة إثر سقوط خرسان في يد عبد الله خان الثاني الشيباني (٩٩١هـ/١٥٨٣م - ١٠٠٦هـ/١٥٩٨م)، وفرار قسم كبير من الشيعة إلى الهند وقيامهم بالتهجم على معتقدات السنة، حتى إنهم، في قصر الخان، كانوا يهددون «بزعزعة أركان الدين الإسلامي».

نسخت بخط نستعليق على ورق هندي رقيق. وتحتوي الحواشي على تعليقات أتلف جزء منها أثناء تجديد المخطوطة (قُطع). تاريخ النسخ: عام ١٠٧٩هـ/١٦٦٩م. ١١ ورقة (٩٣ب - ١٠٣أ) ١٥ × ٢٨,٥.

٣٣٧٢) تحقيق VII/٤٨٢

الكلم الطيبة

ع. رسالة تتضمن شرحاً فلسفياً لعبارة التهليل: «لا إله إلا الله».

مؤلّفها الشيخ أحمد الفاروقي السرهندي. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٩هـ/١٦٦٩م. ٤ ورقات (١٠٣ب - ١٠٦أ) ١٥ × ٢٨,٥.

٣٣٧٣) III/٣٠٦١

رسالة بلا عنوان ألّفها بهاء الدين محمد ابراهيم الترمذيّ، الذي يقول إنها تحتوي على عرض للمعلومات التي يتألف منها (علم طاعت وعبادت) علم طاعة الله وعبادته. وتتألف من ٩ فصول تتناول المسائل المتعلقة بالجنة والجحيم، وعقاب الآثمين، وأداء الصلاة، ونظام العالم، إلخ. . .

نسخت بخط نستعليق غير كبير. تاريخ النسخ: عام ١٠٥٠هـ/١٦٤٠م. ٢٠ ورقة (٧٨ب - ٩٧ب) ١٢ × ١٧,٥.

٣٣٧٤) معرفة المذاهب V/٣٠٦١

رسالة غفل من التوقيع، مكرسة لمقارنة الإسلام الصحيح بالحركات الإسلامية الأخرى (ذات الانحراف الفكري أو المرتد. بحسب تصريح المؤلف).

نسخت بخط نستعليق غير كبير، على ورق سميك شرقي الصنع. في شارة النشر، أو الإصدار، ورد التاريخ التالي: (عام ١٠٥٠هـ/١٦٤٠م) ومكان النسخ (ولاية شخص ذي منصب رفيع ولقب جليل لم يذكر اسمه، وكان حاكماً لـ «قلعة ولاية أورا - تيبا»). ٨ ورقات (١٠٠أ - ١٠٧ب) ١٢ × ١٧,٥.

٣٣٧٥) مرافض الروافض ٢٨٨٦

المؤلّف هو حسام الدين بن محمد بايزيد بن بديع الدين. تحتوي المخطوطة على رسالة دينية (المذهب السني) تدافع عن الإسلام الصحيح وممثليه البارزين. وقد كتبت بناءً على ٢٥ مصدراً، ذكرها المؤلف في مقدمته (الورقة ٣ب)؛ وهي مؤلّفة من ثلاثة أجزاء: ١) مناقب أصحاب، أي مناقب الصحابة. ٢) دراسة تعليم الإمامة. ٣) تاريخ الخلفاء، أعداؤهم وخصومهم ونبذة عن حركة المرتدين. كتبت الرسالة في عام ١١٠٦هـ/١٦٩٤م، إبان حكم المغولي العظيم محمد أورينغزيب (١٠٦٩هـ/١٦٥٩م - ١١١٩هـ/١٧٠٧م).

وقد نسخت بخطين: الأوراق ١- ٦٦، بخط نستعليق هندي أنيق؛ والأوراق ٦٧- ٢١١، بخط نستعليق هندي أيضاً، لكن أقل أناقة. ناسخ الجزء الأخير هو ملا أحمد. وتعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م (؟). ٢١١ ورقة ١٤ × ٢٣.

القرن الثاني عشر الهجري ـ القرن الثالث عشر الهجري
القرن الثامن عشر الميلادي

٣٣٧٦) **VII /٣٩٥**

كتابات متنوعة تتطرق إلى قضايا مختلفة ذات طابع ديني، كتب معظمها بالاستناد إلى ابن عباس. يبدو أنها

نسخة هندية ترتقي إلى القرن الـ ١٨م.
٣ ورقـــــات (٦٥أ ـ ٦٧ب) ١٢ × ٢٣,٥.

القرن الثالث عشر الهجري
القرن التاسع عشر الميلادي، ٣٣٧٧ ـ ٣٣٩٨

(٣٣٧٧) (رساله ٣٩٠٢/ IV
آدينه ايشان الخوارزمي)

رسالة قصيرة ذات محتوى ديني، مكتوبة بأسلوب نثري منمق.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي يدعوا جميع عبادهم (!) إلى دار السلام الخ».

نسخت بخط نستعليق، على ورق رمادي من صنع آسيا الوسطى. وقد أحيط النص والحواشي بخطوط حمراء. الناسخ هو الله قلي ابن ملا درگاه قلى. تاريخ النسخ: عام ١٢١٦هـ/ ١٨٠١م. ٨ ورقات (٦٢ب ـ ٦٩) ١٢ × ١٩.

(٣٣٧٨) (رسالة در ٨٨٠٨
بيان هفتاد وسه فرقة)
رسالة في بيان ٧٣ فرقة «إسلامية»

لم يذكر اسم المؤلف. وربما عادت الرسالة إلى ناسخ هذه المخطوطة، أحمد بن داملا مير عاشور خوقندي.

بعد مقدمة موجزة، تبتدىء الرسالة بـ: «ابو هريرة رضي الله عنه ميگويد كه مهتر عالم صلى الله عليه وسلم از مذهب اهل سنت وجماعت برسيدم رسول عليه السلام اين حديث فرمودند الخ». يلي ذلك ٧٣ فصلاً مكرسة لأهم المذاهب الإسلامية، اعتباراً من الجبريين وانتهاء بالمذهب السني الذي يعد من المذاهب الرئيسية.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق أنيق جداً خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي اللون خوقندي الصنع (بعض الأوراق مظللة باللونين الأصفر والبرتقالي). وكتبت الكلمات الأولى (فرقة)، والأرقام التسلسلية للمذاهب، بدهان زنجفر.

الناسخ هو أحمد بن داملا مير

عاشور خوقندي، الآنف ذكره. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٢هـ/١٨١٧م. ٢٥ ورقة (+ ورقتان غفل بعد النص) ١٣ × ٢٠.

٣٣٧٩) (الرسالة الميمونة المباركة) ٤١١/VI

رسالة غفل من التوقيع والعنوان (العنوان المذكور مأخوذ من شارة الإصدار، وقد لا يكون حقيقياً). تتطرق هذه الرسالة إلى أهم أمرٍ في الدين، وإلى أي من كلام مؤسسه يعبر عن جوهر عقيدته.

البداية (بعد البسملة والحمدلة): «... بدانكه چهار پيغامبر عليهم السلام از چهار كتاب چهار سخن اختيار كرده اند الخ».

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق، على ورق أبيض صنع في آسيا الوسطى. تاريخ النسخ: عام ١٢٤١هـ/١٨٢٥. ٤ ورقات (١٨٣ب - ١٨٦ب) ٢٠,٥ × ٣٠,٥.

٣٣٨٠) (نوادر اذغانى) ٢٤٨٣
نوادر الإذعان (إلى تعاليم الشريعة)

المؤلِّف هو غريب عبد الله نيازي. والمؤلَّف عرض يقع في ٢٩ باباً، ويتناول كافة الأمور والمبادىء والواجبات التي ينبغي لكل مسلم معرفتها والتقيد بها. صنف «بناء على القرآن الكريم وتفسيره، والأحاديث النبوية وما روي عن سلوك الرسول محمد (ص)، والمؤلفات المختلفة المهمة». ويقول المؤلف نفسه، إنه «كتب هذا المؤلَّف للناس الأتقياء والمخلصين، الذين يغارون على الإسلام وينفرون من المحرمات؛ وهو يبحث في الإيمان، الصلاة، الوضوء، الزكاة...» وهلمّ جرّاً.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله خير المرسلين والرضوان والمغفرة الاصحاب رسول الله اجمعين الخ».

كتبت بخط نستعليق بخاري نموذجي، على ورق رمادي اللون، من صنع آسيا الوسطى. يقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وقد مُيِّزت العناوين وسواها بلون أحمر. الناسخ هو محمد حسن ابن داملا ميرزا محمد مؤمن البخاري، الذي نسخ المخطوطة في بخارى إبان حكم الأمير نصر الله، بتاريخ جمادى الأولى ١٢٤٥هـ/تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر ١٨٢٩. ورقتان + ٢٣٨ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٣٣٨١) ٥٢٠/III

ع. رسالة غفل من العنوان تفند وتدحض بشدة بعض الأفكار المنحرفة

المرتدة. مؤلفها شخص يدعى مير سيد عاقل المكي. وتجدر الإشارة إلى أن المؤلف يهاجم بعض المعتقدات الواردة في مؤلفات «أهل اليقين وذوي الحكمة والفراسة»، أي المتصوفين، الذين يلجأون في مؤلفاتهم إلى استخدام تعابير ورموز وإشارات لا يستخدمها إلا «من بلغ حقيقة علوم اللاهوت».

كتبت الرسالة بخط نستعليق، على الأوراق الغفل من النسخة القديمة لـ «شرح فصوص الحكم» الذي وضعه واعظ الكاشفي. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٤هـ/١٨٣٨م. ورقتان (١٢ب - ١٣أ)، ١٥ × ٢٣,٥.

٣٣٨٢) (تحفه اثنا عشرية) ٥٥٢

ألّفها حافظ غلام علي بن شيخ قطب الدين أحمد بن شيخ أبو الفيض دهلوي. والمؤلَّف رسالة جدلية موجهة ضد الشيعة الذين يعترفون بالأئمة الـ ١٢، وضد عدد من الطوائف التابعة لهم. وهو مادة قيمة تسلط الأضواء على وجهات نظر وآراء الطوائف الدينية المختلفة؛ وقد صدر في الهند.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري، على ورق رقيق من صنع آسيا الوسطى. وبدلاً من العنوان، في البداية، بسملة أنجزت بالذهب؛ وقد استخدم فيها خط الثلث بصورة فنية بديعة. وإلى جانب البسملة من الأعلى، كتب عنوان المؤلف بشكل مائل (وبالذهب أيضاً). تاريخ النسخ: عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ٥١٧ ورقة ١٦ × ٢٧,٥.

٣٣٨٣) در العجايب ٢٨٨٩

مؤلف غفل من التوقيع. وهو عبارة عن عرض لبعض الأمور الدينية في حياة المسلمين (كالصلاة، الأعياد، جهنم وعذابها، وإلخ). ويذكر المؤلِّف في مقدمة كتابه، أن «كل من يقرأ هذا الكتاب أو يسمع قراءته فإنه يحظى برضى الله ويصون نفسه من عذاب الدنيا والآخرة». تتجزأ مواد الكتاب إلى ٦٦ فصلاً. كان هذا العمل منتشراً على نطاق واسع جداً في آسيا الوسطى وحوض الفولغا؛ وقد تُرجم إلى اللغة الأوزبكية (الوصف رقم ٣٣٨٤) والتترية (كانت طبعات صادرة في قازان - أو كازان).

كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى على ورق رمادي اللون، خوقندي الصنع. وقد مُيِّزت العناوين وسواها بحبر أحمر. الناسخ هو محمد ابراهيم بن عصمت الله. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٣هـ/١٨٥٦م. ٣١٢ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

(٣٣٨٤) المخطوطة ٥٧٤/ VIII
نفسها

أ. نسخة مترجمة إلى اللغة الأوزبكية، مختصرة في بعض الأماكن، تتألف من ٦٧ فصلاً ورد تعدادها في المقدمة.

أنجزت هذه النسخة دون عناية. وفرغ منها في ١٩ شعبان ١٢٥٣هـ/ ١٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٣٧م. الناسخ هو ملا محمد شاه بن خضر نظر صوفي. الأوراق ١١٢ـ ١١٣، ١٢٧ـ ١٢٨، ١٩٣ـ ١٩٤، أصغر حجماً بكثير من أوراق النص الأساسي، وقد أضيفت في وقت متأخر، كتتمة للنص الأساسي. الورقة ١٦٣ ممزوقة ولم يبق منها سوى ربعها العلوي. ويبدو أن إحدى الأوراق قد فقدت بين الورقتين ٢٦٨ و٢٦٩. ٢٤٥ ورقة (٨٢ب ـ ٣٢٦أ) ١٢,٥ × ٢٠.

(٣٣٨٥) ٢٤٢٢/ XVI

ع. رسالة يثبت فيها مؤلفها المدعو صفي الدين عبد الرحمن الحسيني السني أن صيغة «اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آله» أفضل من صيغة «اللهم صلِّ على سيدنا ابراهيم وعلى آله». ويبدو أن هذه الرسالة نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلف (أنظر الورقة ١٣٢ب) وتحمل التاريخ التالي: عام ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨م. ورقتان (١١٨ب ـ ١١٩ب) ١٥,٥ × ٢٧.

(٣٣٨٦) (أول علم) ٥٤٥/ XIII

ع ـ ط. كتاب مدرسي، حظي، ذات يوم، بشهرة واسعة في آسيا الوسطى. وهو مكرس لمبادىء الدين الإسلامي؛ وقد كتب بصيغة أسئلة وأجوبة (اكبر شخص كَويد كه)؛ حيث تطرح أسئلة عن ميزات الله، الشيطان وسواهما، وتعطى الأجوبة عنها بإيراد الأحاديث النبوية المناسبة، مترجمة إلى اللغة الطاجيكية. مؤلف الكتاب مجهول.

نسخ هذا الكتاب بخط نستعليق واستخدم فيه الحبر الأحمر والحبر الأسود، على ورق جيد الصقل من صنع آسيا الوسطى. ناسخ المجلد بأسره، الذي يحتوي على هذا الكتاب المدرسي (الورقة ٢٣٩أ)، هو ملا خداى بيردى نمنگاني. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٠هـ/١٨٨٣م. ٦ ورقات (٢٤٨ب ـ ٢٥٣أ) ١٢ × ١٩.

(٣٣٨٧) مهمات ٣٤٠٥/ X
المسلمين

ع ـ ط. رسالة غفل من التوقيع، تحتوي على عرض نثري لأركان الإسلام: علم التوحيد، الصلاة، الصيام، وما ينبغي للمرأة أن تفعله في فترة الحيض والنفاس. صنفت الرسالة بصيغة أسئلة وأجوبة عنها.

البداية: «بسم قال النبي عليه السلام طلب العلم فريضة الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مميز يفتقر إلى العناية والنظافة، على ورق «خنبلي». تاريخ النسخ: نهاية القرن الـ ١٩م. العيوب: النهاية مفقودة. ٣٠ ورقة (٢٧٤ب ـ ٣٠٣ب) ١٥ × ٢٥,٥.

(٣٣٨٨) ٩٨/ II

رسالة غفل، ليس لها عنوان، تحتوي على شرح لأسماء الله الحسنى.

كتبت بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة. تاريخ النسخ: أواخر القرن الـ ١٩م، على ما يبدو. العيوب: النهاية مفقودة. ٨ ورقات (١٦٤أ ـ ١٧١ب) ١٤,٥ × ٢٥.

(٣٣٨٩) ١١٢/ II

فقرة من شرح مكتوب باللغة الطاجيكية لرسالة في الواجبات المفروضة على المسلم.

الورقتان الأخيرتان نسختا بيد مير حسين بن مير حيدر (المتوفى سنة ١٢٤٢هـ/١٨٢٦م). العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٣٢ ورقة (١٤٦أ ـ ١٧٧ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

(٣٣٩٠) ٧٧/ IV

ط ـ ع. رسالة غفل، ليس لها عنوان، تحتوي على شرح لرمز العقيدة الإسلامية، مع عرض لشروط الإيمان وشروط الصلاة المقبولة.

كتبت هذه الرسالة بخط نسخ خاص بآسيا الوسطى، عام (أنظر الورقة ٢٠٧أ) ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م، على ما يبدو.

٧ ورقات (٢٠٧ب ـ ٢١٣أ) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

(٣٣٩١) ٥٧٤/ IX

مجموعة شروح باللغة الطاجيكية تتناول شتى قضايا الإسلام وطقوسه ومناسكه، على شكل أسئلة وأجوبة، دون أي عنوان خاص. في النهاية (الورقة ٣٣٣أ)، أشعار باللغة الأوزبكية ذات مضمون ديني.

كتبت بخط نستعليق، على ورق سميك، شرقي الصنع. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٣٢٦أ): عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧. ٨ ورقات (٣٢٦ب ـ ٣٣٣أ) ١٢ × ٢٠.

(٣٣٩٢) (شرح هزار ٤٨٩/ II
ويك نام خداي عز وجل)
شرح ١٠٠١ من
أسماء الله عز وجل

ع. أدعية تحتوي على ١٠٠١ من الأسماء الحسنى لله. وجاء في المقدمة أن من يذكر هذه الأسماء يقي نفسه مصائب الدنيا والآخرة.

الناسخ (الورقة ٢١١أ) هو عبد القيوم سمرقندي. ويبدو أنه هو نفسه مؤلف هذا الشرح الموجز. تاريخ النسخ (الورقة الآنفة نفسها ٢١١أ): عام ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م. ١١ ورقة (٢١١ب ـ ٢١٢أ، ٢٢٨أ ـ ٢٣٦ب) ١٣,٥ × ٢١.

٣٣٩٣) III/٢٩٤٠

رسالة غفل، تحتوي على كيفية تعيين الاسم الأعظم لله عز وجل أو بيان هذا التعيين؛ كما تحتوي على آراء مختلفة بهذا الصدد. فمنهم من يقول بوجوب أن يكون هذا الاسم هو «الحي». ومنهم من يقول «القيوم». وآخرون يقولون «الرحمن الرحيم». وسواهم يقولون إن أفضل صيغة للدعاء: «اللهم، اللهم، ومرة أخرى اللهم، لا إله إلا أنت».

كتبت بخط نستعليق على ورق خفيف الصقل من صنع آسيا الوسطى. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٢٤أ من هذا المجلد): عام ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٩م. ورقتان (١٤٣ب ـ ١٤٤أ) ١٥,٥ × ٢٦.

٣٣٩٤) IX/٢٧٤٥

رسالة تحتوي على سرد للمناسبات التي ينبغي فيها الاستنجاء، وعلى شروط الوضوء والصلاة وغيرها. في النهاية عرض للأدعية والصلاة في مناسبات مختلفة: ماذا ينبغي أن يقال لدى سماع الآذان، وحين يلم بالإنسان كرب؛ كيف ينبغي الدعاء والصلاة على الميت. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٥ ورقات (١٣٢ب ـ ١٣٦أ) ١٥ × ٢٥,٥.

٣٣٩٥) III/٤٠٩

رسالة بلا عنوان، تبحث في القرون أو العصور الأربعة التي عينها الله للكون. ويذكر أن طول كل عصر مئات الألوف من السنين. ويعرض المؤلّف المجهول الهوية ذلك، بناء على التفسيرات المشهورة للقرآن الكريم.

كتبت بخط نستعليق على ورق صقيل صنع في آسيا الوسطى. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٩م (؟).

٥ ورقات (٩ب ـ ١٣أ) ١٦ × ٢٦.

٣٣٩٦) اسم أعظم XI/١٩٨٩

ط ـ ع. رسالة غفل، كتبت باللغة الطاجيكية، وهي تبحث في «أعظم عشرة أسماء لله»، مع إلحاق عشرة أدعية تحتوي على هذه الأسماء.

نسخت هذه الرسالة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق رقيق من صنع آسيا الوسطى

أيضاً. النصوص العربية للأدعية مزودة بحركات التشكيل وعلامات الترقيم، وعناوينها مميزة بدهان الزنجفر. تاريخ نسخ المخطوطة: يبدو أنه عام ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٦م، شأنها، في ذلك، شأن كافة المؤلفات التي يشتمل عليها هذا المجلد المنسوخ بيد ناسخ واحد. ورقتان (٤٤١أ ـ ٤٤٢ب) ١٥ × ٢٦,٥.

٣٣٩٧) ينابيع الحكمة ٢٨٤٢

المؤلف هو أبو الحسن بن محمد كاظم. والمؤلّف كتاب في الدين الإسلامي يبحث في اليوم الآخر والجنة والجحيم.

نسخة مخطوطة بخط نستعليق بخاري، كتبت على ورق كتابة روسي، في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي ومطلع القرن العشرين الميلادي. العيوب: فقدان النهاية. مئة ورقة وورقتان ٢١ × ٣٤.

٣٣٩٨) (تقريرات) II/٢١٦٦

مؤلّفها ملا غيب الله خواجة وابكندي مدرس. وهي مؤلَّفٌ نثري مكرس لضرورة التدين والتقيد بالدين الإسلامي والتمسك بمبادئه وجوهره. وهذه النسخة أصلية كتبت بخط المؤلف، على ما يبدو. ويماثل نوع ورقها نوع ورق المخطوطة التي تحمل رقم الجرد I/٢١٦٦. تعود النسخة إلى عام ١٣٣٦هـ/١٩١٨م. ٣٠ ورقة (٣٧ب ـ ٦٦أ) ١٢,٧ × ٢٠,٢.

المناسك، الصلاة، وسواهما، ٣٣٩٩ ـ ٣٤٦٢

القرن الثالث الهجري ـ القرن الثالث عشر الهجري
القرن العاشر الميلادي ـ القرن التاسع عشر الميلادي، ٣٣٩٩ ـ ٣٤٣٦

٣٣٩٩) **XXIV /٢٥٧٢**

ط ـ ع. دعاءان لأداء الصلاة: الدعاء الأول مقتبس من مؤلَّف أبي طالب المكي (المتوفى سنة ٣٨٦هـ/ ٩٩٦م) «قوت القلوب»؛ والدعاء الثاني مقتبس من كتاب «شمس المعارف».

وقد نسخ الدعاءان بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة، في نهاية القرن الـ ١٩م (؟). ٥ ورقات (٦١٣ب - ٦١٧أ) ١٩,٥ × ٢٦.

٣٤٠٠) **كتاب الألواح** **XV /١٣٥٦**

ع. ورد العنوان في النسخة الأصلية على هذا النحو: «هذا كتاب الاواح» (!) والكتاب رسالة قصيرة منسوبة، دون أي إثبات، إلى ابن سينا (المتوفى سنة ٤٢٨هـ/ ١٠٣٧م، من تصنيفات خدمت حكيم الحكماء خواجة أبو علي سينا)، وتحتوي على ثلاثة أدعية تصنع العجائب.

ويبدو أن من قام بنسخها (أنظر الورقة ١٤٤أ) هو عبد العزيز في عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٧م. ورقة واحدة (٢٢٦أ ب) ١٣ × ٢١,٥.

٣٤٠١) **(مناجات)** **IX /٣٤٠٥**

مجموعة صغيرة من الأدعية مكتوبة شعراً ونثراً؛ منها: مناجاة عبد الله أنصاري (المتوفى سنة ٤٧١هـ/ ١٠٨٨م)، (الأوراق ٢٧٠أ - ٢٧١ب)؛ مناجاة مولانا خواجاغي كاساني، أي محمد الأعظم (المتوفى سنة ٩٤٩هـ/ ١٥٤٢م) (الأوراق ٢٧١ب)؛ أحاديث نبوية (الأوراق ٢٧٢أ ـ ٢٧٣أ)؛ وثمة مناجاة لها بداية وليس لها نهاية. ويبدو أن مجموعة الأدعية هذه أو المناجاة، عبارة عن تتمة للنسختين اللتين تقعان قبل هذه

المجموعة، واللتين ألفهما الأنصاري نفسه.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية. تاريخ النسخ: لم ترد إشارة إليه (نهاية القرن الـ ١٩م ؟). العيوب: وجود فراغات بين الأوراق ٢٦٧ـ ٢٦٨ و ٢٦٩ـ ٢٧٢، وفقدان النهاية. ٧ ورقات (٢٦٧ب ـ ٢٧٣ب) ١٥ × ٢٥,٥.

٣٤٠٢) منهج الرشاد ٥٤١/IV

المؤلف هو الفقيه الخرساني المشهور زين الدين أبو بكر التايبادي الخوافي (المتوفى سنة ٨٣٨هـ/ ١٤٣٤م). والمؤلف شرح لكتاب أحمد جامي (المتوفى سنة ٥٣٦هـ/ ١١٤٢م) «مفتاح النجاة»، الذي يتناول المناسك الأساسية للدين الإسلامي. وتقتصر المخطوطة التي نصفها على فقرات من الشرح. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥٠م. ٧ ورقات (١٢ب ـ ١٨٦ب) ١٣ × ٢١.

٣٤٠٣) فائدة ٥٦٢/IV

ع. هذه المخطوطة بمثابة إرشادات موجزة حول كيفية تحقيق الإنسان لرغبته بتلاوة الفاتحة وترديد دعاء خاص قبل النوم. وقد وردت على لسان «البوني» (ذكر الاسم في المخطوطة بصورة خاطئة البولي)، وهو محيي الدين أبو العباس أحمد بن علي البوني (المتوفى سنة ٦٢٢هـ/ ١٢٢٥م)، المؤلف العربي المشهور، الذي ترك عدداً من الأعمال عن القوة السحرية للبسملة، وبعض السور القرآنية، وبعض أسماء الله، وبعض حروف القرآن وهلمّ جرّاً.

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ١٣أ): عام ١٢٠٨هـ/ ١٧٩٣ـ ١٧٩٤م على ما يظهر. ورقة واحدة (٢٢٠ب) ١١,٥ × ١٨,٥.

٣٤٠٤) كنز العباد ٢٧٣

في شرح الأوراد

المؤلف هو علي بن أحمد الغوري. تحتوي المخطوطة على مجموعة من الأوراد باللغة العربية مترجمة إلى اللغة الطاجيكية، ومكرسة لمناسبات مختلفة في الحياة. صنف النص العربي للأوراد العالم والفقيه المشهور «محيي السنة» شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي (المتوفى سنة ٦٣٢هـ/ ١٢٣٤م)، ابن شقيق الفيلسوف والصوفي عبد القادر... أبي نجيب السهروردي، (المتوفى سنة ٥٦٣هـ/ ١١٦٨م). أما ترجمة الأدعية وشرحها، فقد استقاهما المؤلف من مجموعة الفتاوي التي أصدرها الشيوخ البارزون، جامعو الأحاديث والروايات.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق

متميز. وتعجّ حواشيها بالتعليقات والإضافات، التي كثيراً ما كتب العديد منها على أوراقٍ إضافية. قبل البداية (٠١ـ ٠١٥)، وفي النهاية (٢٥٩ـ ٢٦٢)، كتابات ومقتطفات متنوعة. الناسخ هو محمد شريف بن حسن علي. تاريخ النسخ: عام ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م. ٢٥٨ ورقة ١٩ × ٢٤.

٣٤٠٥) أوراد شريف ٥٤١/XII

حضرت شيخ علي

محيي الدين ابن العربي

ع. تلي العنوان الجانبي، المكتوب باللغة الطاجيكية، أوراد للمؤلف المتصوف (المتوفى سنة ٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م) المذكور اسمه في العنوان الآنف. وهذه الأوراد مكتوبة باللغة العربية بخط نستعليق مزود بعلامات الترقيم والحركات. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠م. ٤ ورقات (٢٣٤ب ـ ٢٣٧أ) ١٣ × ٢١.

٣٤٠٦) حزب البحر ٥٠٠/VI

ع ـ ط. المؤلف هو سيد أبو الحسن علي بن عبد الله الحسني المغربي الشاذلي (المتوفى سنة ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م). والمؤلف نص عربي للأدعية (الأوراق ٣٨ب ـ ٤٠ب) مع مقدمة باللغة الطاجيكية تعرض تاريخ ظهورها ومعناها. أما واضع المقدمة، فمجهول الهوية.

يقع المؤلف ضمن مجلد نسخ بخط نستعليق بخاري تم نسخه بأكمله بيد ناسخ واحد، على ما يبدو؛ وأرّخ (الورقة ٦٨أ) بعام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥ـ ١٨٥٦م. ٨ ورقات (٣٣ب ـ ٤٠ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٣٤٠٧) المخطوطة نفسها ٥٠٠/X

ع ـ ط. أوراد باللغة العربية مزودة بترجمة طاجيكية.

جرى تمييز النص العربي، مع بعض الأجزاء، بوضع خط أحمر فوق السطور. تحتوي الورقة ٨٣ب وما بعدها، على إشارة إلى فعالية هذه الأوراد وجدواها. تاريخ النسخ: يبدو أنه عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥ـ ١٨٥٦م، كالنسخة الآنفة. ١٥ ورقة (٧٨ب ـ ٩٢أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٣٤٠٨) المخطوطة نفسها ٥٠٠/IX

ع. فقرة يذكر فيها الشيخ الآنف ذكره أبو الحسن الشاذلي أن «الدعاء أثناء السفر أو الرحلات البحرية» علمه محمد نفسه. ويستطرد الشيخ المذكور قائلاً: «لو قرأوا دعائي في بغداد لما استطاع التتر احتلالها». تاريخ النسخ: القرن الـ ١٩م (؟). والورق من صنع آسيا الوسطى. ورقة واحدة ملصقة داخل المجلد، مع مخطوطات أخرى (الورقة ٧٧أ ب) ١٤× ٣٢.

٣٤٠٩) منية المصلى I/٤٠٤٢
وغنية المبتدى

ع. رسالة في الصلاة وشروطها، ألّفها سديد الدين الكاشغري (المتوفى في القرن الـ ٧هـ/ القرن الـ ١٣م). وهي عبارة عن رسالة تضم مواد مقتبسة من مؤلفات أخرى، وكانت منتشرة على نطاق واسع في الشرق الإسلامي حيث يسود المذهب الحنفي (بما في ذلك منطقة آسيا الوسطى).

كتبت بخط نسخ مميز زاويّ الحروف، على ورق شرقي الصنع. والرسالة مكتوبة على أوراق إضافية، وتقع ضمن نسخة «شرح مختصر الوقاية» للبيرجندي. تاريخ النسخ واسم الناسخ هو مجهولان (القرن الـ ١٨م «؟»). ٢١ ورقة (١ ـ ٢١) ١٨ × ٢٥.

٣٤١٠) المخطوطة III/٣٥٤٣
نفسها

ع. نسخة مخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي جيد الصقل. ومُيِّزت الكلمات التمهيدية والعناوين بدهان الزنجفر. أما الحواشي، فتحتوي على تعليقات نادرة وتصويبات للنص. الناسخ هو محمد حسين بن ميرزا محمد بن شاه ولد السمرقندي. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٤هـ/ ١٦٦٤م. ٢٣ ورقة (٤٥ب ـ ٦٧أ) ١٢,٥ × ١٨,٥.

٣٤١١) (رسالة في XXIV/٢٢١٣
المناجات والدعاء
مرتبة على حروف الهجاء)

ع. ديوان شعر على شكل مثنويات ـ مناجاة ودعاء، رتبت بحسب قوافيها.

يقع الديوان على حواشي مجلد يضم مجموعة من المخطوطات؛ وهو مكتوب بخط ثلث صغير. قبل البداية، رسم زخرفي كتب العنوان داخله بالذهب. تاريخ النسخ: عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ورقة واحدة (٧٣أ) ١٧ × ٢٣,٥.

٣٤١٢) خطبات II/٣٢٥٥
الجمعة والعيد

ع. تشتمل على خمس خطب: ١) خطبة عيد الفطر، ٢) خطبة مكرسة لشهر رجب، ٣) خطبة مكرّسة لشهر شعبان، ٤) خطبة الجمعة و٥) خطبة مكرسة لمحمد (ص). نسخت هذه المخطوطة بخط نسخ قديم كبير، على ورق شرقي الصنع بني فاتح. ويخلو النص من حركات التشكيل. وبالاستناد إلى التشابه بين هذه المخطوطة والمخطوطة السابقة (ذات الوصف رقم ٣٠٥٩ ـ تتمة الفتاوى) من حيث الخط ونوع الورق، فإن تاريخ النسخ يعود إلى عام

٧٤٦هـ/ ١٣٤٥م، والناسخ هو محمد بن محمد المدعو بزين العلاء الخاقاني. العيوب: نص الورقة الأخيرة أصيب بتلف شديد وامَّحى. ٣ ورقات (٣١١أ ـ ٣١٣ب) ١٧ × ٢٩.

٣٤١٣) مناجات مخدوم I/٢٥١٧
جهان شيخ شرف الدين
أحمد يحيى منيري رحمة الله عليه

ألّفها الشيخ الهندي المشهور شيخ دراويش الطريقة الجشتية الصوفية (المتوفى سنة ٧٨٢هـ/ ١٣٨٠م). والمؤلَّف دعاء إلى الله يحمي الإنسان من الشهوات الجسدية؛ ويمكّنه من التوبة الصادقة، إلخ. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٧م ؟. ورقة واحدة (١أ) ١١,٥ × ١٨,٥.

٣٤١٤) أوراد فتحية I/٤٠١٧

ع ـ ط. أوراد صوفية وضعها علي بن شهاب الدين الحسيني الهمداني، الملقب بـ «الأمير الكبير»، وهو سيد صوفي مشهور، ولد سنة ٧١٤هـ/ ١٣١٤م في مدينة همدان، من حيث فر، بعد حملة تيمورلنك على كشمير التي كان الإسلام منتشراً فيها. وتوفي سنة ٧٨٦هـ/ ١٣٨٥م، في طريق عودته إلى إيران، ودفن في كولاب (طاجيكستان حالياً) حيث كتبت على ضريحه عبارة (مزار الأمير).

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق صغير غير مزود بعلامات الترقيم تزويداً كاملاً. وقد استخدم في ذلك حبر أسود غير لماع، على ورق شرقي سميك أبيض اللون. الحواشي غير عريضة، وتخلو من الكتابات، باستثناء الصفحة الأخيرة التي تحتوي حواشيها على شرح لهذا المؤلَّف. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٦م. مكان النسخ: شمالي أفغانستان (؟). ورقتان (٢٠أ ـ ١أ)؛ ورقة قبل النص تحتوي على كتابات باللغة العربية والفارسية مكتوبة بالخط نفسه الذي نسخ به النص. ١٨,٥× ٢٥.

٣٤١٥) دعوات X/٤٨٠
الأسماء الحسنى

ع. العنوان لم يذكر في النص؛ ولم يشر إليه إلا في فهرست مجلد المخطوطات هذا. المؤلف هو علي بن شهاب الدين الهمداني، الآنف ذكره. يحتوي المؤلَّف الذي نصفه على «أدعية استخدمت فيها الأسماء الحسنى الـ ٩٩» مع شرح مفصل لكل دعاء من هذه الأدعية.

كتبت بخط نستعليق بخاري واضح. وتحيط بالنصّ خطوط ذهبية عريضة. قبل البداية، عنوان. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٦ ورقات (٤٠٩ب ـ ٤١٤ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

٣٤١٦) ٥٤٥/V

دعاء بهاء الدين شيخ نقشبند (المتوفى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٨م). نسخ هذا الدعاء بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق غفل من أوراق مجلد المخطوطات، في نهاية القرن الـ ١٩م (؟). ورقة واحدة(١١٢ب) ١٣ × ٢٠.

٣٤١٧) ٥٤٥/VI

ع - ط. دعاء ما قبل الظهيرة، مع ترجمة له باللغة الطاجيكية، فضلاً عن استشهاد بدعاء صيغ شعراً «رباعية» لبهاء الدين النقشبندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٥هـ/ ١٨٧٨. ورقة واحدة (١١٣ب «٥ب») ١٣ × ٢٠.

٣٤١٨) (عهد نامه‌ء ١٦٧٦/XI
حضرت خواجه محمد پارسا قدس الله روحه العزيز نوشته اند)
الوصية التي كتبها حضرة الخواجة محمد پارسا. . .

وصية تتخذ شكل دعاء مكتوب على قطعة من الورق؛ وهي، كما يعبر عنها خواجه محمد پارسا «توضع على صدر الميت، لدى دفنه، لينجوَ من عذاب القبر» ذلك العذاب الذي يتعرض له الميت، وفق ما نص عليه الدين الإسلامي. وهنا دعاءان مقتبسان من رسالة للشيخ نفسه عنوانها: «رسالة مباركة». يضمن الدعاء الأول «دخول الجنة دون التعرض لحساب اليوم الآخر».

كتبت بخط نستعليق يفتقر إلى العناية. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٩م (؟). ورقة واحدة (١٥٣ب) ١٥ × ٢٤,٥.

٣٤١٩) (در بيان ٢٢٠٠/III
مناسك حج وعمره وآداب زيارة روضه‌ء حضره رسالت پناه صلى الله عليه وسلم)
مناسك الحج والعمرة وآداب زيارة ضريح النبي (ص)

ألفها عبد الرحمن ابن أحمد الجامي، الذي صنف هذا العمل، كما يتضح من خلال المقدمة والسطور الختامية الأخيرة، في مدينة بغداد بتاريخ ٢٥ شعبان ٨٧٧هـ/ ٢٥ كانون الثاني/ يناير ١٤٧٣م.

إنها نسخة مخطوطة في مدينة مكة بالحبر الأسود والحبر الأحمر؛ واستخدم فيها خط نستعليق بديع. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. في البداية، عنوان أنجز بالذهب والألوان إنجازاً دقيقاً للغاية. التاريخ: جمادى الأولى ٩٩١هـ/ أيار/ مايو/ - حزيران/ يونيو ١٥٨٣م. ٣١ ورقة (٥٤ب - ٨٤ب) ١٥,٥ × ٢٣,٥.

٣٤٢٠) ترغيب ٢١١٦/III
الصلوة

ألفها محمد بن أحمد الزاهد الملقب بالزين. والمؤلَّف رسالة تحتوي على إرشادات وتوجيهات مفصلة، تقع في ٦٧ فصلاً، وتتناول كيفية أداء الصلاة في ظروف ومناسبات مختلفة، تدعمها شواهد مقتبسة من مؤلفات مشهورة.

نسخت الرسالة على مرحلتين: ١) الأوراق ٨٤ب - ١٩٤ب، نسخت بخط نستعليق صغير مائل، على حواشي نسخة جيدة لمؤلَّف للكاشفي، وأنجزت عام ٩٠٧هـ/ ١٥٠٢م؛ وتحتوي كل صفحة من هذه الصفحات على رسم زخرفي رُسم بالذهب والألوان. تاريخ النسخ: لعله التاريخ الذي أنجزت فيه النسخة الآنفة. ٢) الأوراق ١٩٥أ - ٢١٧أ، نسخت على حواش عريضة ملصقة، أغلب الاحتمال، لدى تجليد المخطوطة (القرن الـ ١٩م)، التي تحتوي على نسخة جيدة لـ «أنوار سهيلي» للكاشفي والمؤرخة بعام ١١٠٧هـ/ ١٦٩٦م. لدى نسخ هذا الجزء، بذل الناسخ ما في وسعه لتقليد البداية العائدة إلى القرن الـ ١٩م. ١٣٤ ورقة (٨٤ب - ٢١٧أ) ٢٢ × ٣٥.

٣٤٢١) تحفة الصلوات ٢١١٦/II

ألفها مولانا حسين بن علي الواعظ الكاشفي (المتوفى سنة ٩١٠هـ/ ١٥٠٥م).

العمل مكرس لكيفية إقامة الصلاة المختتمة بـ «اللهم صلى على محمد وآل محمد»؛ ويتألف من «مقدمة»، وثمانية فصول، وخاتمة؛ ويقع على حواشي «أخلاق محسني». في النهاية(الورقة ٨٤أ) إشارة تفيد أن تاريخ النسخ هو عام ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م؛ ومما جاء في هذه الورقة يستدل أن الإشارة المذكورة كتبها ابن المؤلف علي صفي (المتوفى سنة ٩٣٩هـ/ ١٥٣٢م)، مصنف المؤلَّف المشهور «رشحات عين الحيات». ويستدل أيضاً أن النسخة قد تكون أصلية ومكتوبة بخط المؤلِّف. ٨٠ ورقة (٤أ - ٨٤أ) ٢٢ × ٣٥.

٣٤٢٢) المخطوطة ٢٥٧٢/XXX
نفسها

نسخة تقتصر على الصفحة الأولى من المؤلَّف المذكور الرائع والجيد التصميم. قبل البسملة المكتوبة بالذهب بخط نسخ كبير، عنوان أنجز بالذهب والألوان. يقع النص ضمن أطر مرسومة بخطوط عريضة من الذهب والألوان، بخط نسخ كبير واضح؛ وقد أورد العنوان هنا هكذا:

«تحفة الصلوات» مكتوباً بالذهب. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ورقة واحدة (٣١٧ب) ١٩,٥ × ٢٦.

٣٤٢٣) (مناجات در X/٥٧٥
مطلب عشق ومحبت)
مناجاة طلباً للعشق والحب

ألّفها يوسف بن محمد بن يوسف يوسفي، الطبيب الهروي، الذي مارس الكتابة في عهد المغوليين العظيمين بابر (٩٣٢هـ/١٥٢٦م - ٩٣٧هـ/١٥٣٠م) وهمايون (٩٣٧هـ/١٥٣٠م - ٩٦٣هـ/١٥٥٥م).

تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م. العيوب: تقتصر فقط على بداية المناجاة المذكورة في العنوان. ورقة واحدة (١٦١ب) ١٥ × ٢١.

٣٤٢٤) الدعاء I/٣٠١٤
الأعظم المشهور بالسيفي

ع. هذه المخطوطة مطابقة لمخطوطة برلين من حيث البداية. ويبدو أن الأوراق الأولى تعود إلى مخطوطة أخرى أضخم حجماً. نسخ النص على ورق سميك شرقي الصنع بخط نسخ مزود بعلامات الترقيم وحركات التشكيل. وقد نُفّذ العنوان المذكور أعلاه والخطوط المرسومة فوق سطور النص بدهان الزنجفر. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٦م (؟).

٨ ورقات (٤ب - ١١أ)، إحداها ورقة غفل أدرجت بدل الورقة السادسة المفقودة، أو غيرها. ١٣× ١٨.

٣٤٢٥) (رسالة در VI/٥٠٨
وظايف ماه مبارك رمضان)
رسالة عن واجبات المسلم في شهر رمضان المبارك

تتناول الطقوس والمناسك الدينية في شهر رمضان، وعيد الفطر.

نسخت هذه الرسالة بخط نستعليق، بسطور مائلة ميلاناً قطرياً، على الأوراق الغفل من المجلد القديم لمجموعة المخطوطات. يستدل من الخط أن تاريخ النسخ يعود إلى القرن الـ ١٦م - القرن الـ ١٧م (؟). ٣ ورقات (٢١٨ب - ٢٢٠أ) ١٤ × ١٧.

٣٤٢٦) (دعاى قنوت) II/٣٦٤
دعاء القنوت

ع. دعاءان باللغة العربية. يمثل الدعاء الثاني التشهد (أو الصلاة الإبراهيمية).

نسخت بخط نسخ واضح خاص بآسيا الوسطى. تاريخ النسخ: (في نهاية مجلد المخطوطات، الورقة ٢٠٧أ): عام ١٠٨٠هـ/١٦٦٩م - ١٦٧٠م. ٣ ورقات (١٤٠ب - ١٤٢أ) ٩,٥ × ١٦,٥.

٣٤٢٧) ذخيرة المؤمنين ١٥٨١

ع - ط. ألّفها محمد قاسم ابن محمد رضا، (جامع الأدعية) التي تتلا في شتى المناسبات ليلاً ونهاراً، وعلى مدار السنة. يقول المؤلف، إنه قام، رغبة منه في تسهيل استيعاب وحفظ المؤمنين لهذه الأدعية، بنقلها من العربية إلى الطاجيكية، ووضع لها بعض التفسيرات الإيضاحية. صُنف المؤلَفُ في عام ١٠٩٤هـ/١٦٨٢م. وقد نسخ بخط نسخ هندي، على ورق رقيق هندي أيضاً. النص العربي للأدعية مزود بعلامات الترقيم والحركات تزويداً كاملاً. وتحتوي الحواشي على تصويبات نادرة وإضافات. الناسخ هو محمد بديع بن ملا محمد شفيع الخطاط. تاريخ النسخ: عام ١١٠٧هـ/١٦٩٥م. ١٨٤ ورقة ١٢ × ٢١,٥.

٣٤٢٨) (نماز XVII/٢٤٥٩
حاجت)
دعاء الاستخارة

ط - ع. تحتوي على إرشادات تشير إلى الأدعية التي ينبغي «تلاوتها ليلة الجمعة قبل الفجر»، وإلى كيفية تلاوتها وعدد التلاوات، لينال الداعي مبتغاه ويستجاب له.

الناسخ هو محمد هاشم بن أمير محمد سعيد الحسيني، الذي نقلها عن نسخة كتبها شخص يدعى مولانا مصطفى الرومي؛ وربما جرى ذلك في القرن الـ ١٧م. (التاريخ على الورقة ١٦٥ب: عام ١٠٩٧هـ/١٦٨٦م). ورقة واحدة (١٦٩ب) ١١,٥ × ١٧.

٣٤٢٩) (مناجات XII/٢٦٩٤
شيخ نور قدس الله
روحه من أنيس الغرباء)

ع - ط. تشتمل على أحاديث نبوية وآيات قرآنية مترجمة إلى اللغة الطاجيكية، ومزودة بشرح وتفسير، نثراً وشعراً. والهدف من كل ذلك شرح الدعاء الذي ورد في البداية باللغة العربية: «الهي كفاني من نعم الدنيا ذكرك الخ».

البداية: «اين خاكسار بسيار كَفتار اندك كرداررا * الهى كفاني من نعم الدنيا ذكرك».

مخطوطة «أنيس الغرباء» متوفرة في مكتبة باريس الوطنية. وهي تضم مجموعة ليست مشهورة من الأحاديث النبوية خلت منها التفسيرات المختلفة للقرآن الكريم. وقد عرض شرحها نثراً وشعراً باللغة الطاجيكية شاعر مجهول.

إنها نسخة من (القرن الـ ١٧م؟).

العيوب: النهاية مفقودة.

٧ ورقـــات (٢٢٠ـ ٢٢٦)، لا تدخل الورقة رقم ٢٢٤ ضمنها، لأنها تحتوي على قصيدة توحيد غفل من التوقيع، لا نهاية لها. ١١,٥ × ١٧,٨.

٣٤٣٠) I/١٥٥٢

أ. مجموعة أدعية متنوعة، وإرشادات ومواعظ إلخ. نسخت من دون عناية، بخط نسخ، على ورق روسي الصنع (القرن الـ ١٨م). هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م (؟). العيوب: البداية مفقودة. ٢٥ ورقة (أ١ ـ ٢٥أ) ١٥ × ٢٠.

٣٤٣١) مختصر أوراد XIII/٢٩٠٠

ع ـ ط. ألّفها أحمد بن شه بن عبد الله بن محمد شه. وهذه المخطوطة نسخة منقحة لكتاب «مفتاح الجنان» المشهور، وسواه. وتحتوي على أوراد مكرسة لمناسبات مختلفة في الحياة، مع ترجمة نصوصها من العربية إلى الطاجيكية.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الملك العلام والصلوة على رسوله محمد أفضل الرسل الكرام الخ».

كتبت بخط نستعليق بخاري غير كبير. قبل العنوان، رسم زخرفي غير كبير. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ١١٢أ): عـام ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٨٠١م. ١٦ ورقـة (١١٧ب ـ ١٣٢ب) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٣٤٣٢) (مناجات بزرگوار كن فيكون) XVIII/٢٩٠٠

ع ـ ط. ألّفها أبو نصر أحمد ابن سليمان صنعاني. تسبق المناجاة مقدمة تحتوي على إرشادات تبحث في كيفية قراءة المناجاة، والمناسبة التي تقرأ فيها «إن هذه المناجاة، أو الدعاء، تكون نتائجها جيدة ومسموعة، إذا ما تليت بثقة وإيمان وبقلب خاشع في ٢٧ رمضان». النص العربي مرفق بترجمة وشرح باللغة الطاجيكية.

نسخ النص بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، وهو محاط بخطوط حمراء. تسبق البداية مقدمة، وتسبق المناجاة مسودة عنوان غير كبير. وربما كان الناسخ (أنظر الورقة ٢٩٠أ) عصمت الله المرازي. والنسخة بالإمكان إعادة تاريخها إلى عام ١٢١٦هـ/ ١٨٠١م ـ ١٨٠٢م. ٩ ورقـات (٢٦٥ب ـ ٢٧٣أ) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٣٤٣٣) III/٣٢١١

ع. تشتمل هذه المخطوطة على أسماء الله الحسنى الـ «٩٩»؛ وهي غفل من العنوان. وجاء في نهايتها أنها نبذة من كتاب «مشكوة كتاب أسماء الله تعالى»، الذي ألفه، على ما يعتقد، أبو جعفر الطهساوي. وقد أوردت كافة الأسماء في ٨ أسطر

وتحت كل اسم رقم تسلسلي كتب بالحبر الأحمر: ١ـ الله، ٩٩ـ الصبور.

الناسخ (أنظر الورقة ٦٧٠ب) هو عبد الله بلخي. تاريخ النسخ: (أنظر الورقة الآنفة): عام ١٢٢٩هـ/ ١٨١٤م. مكان النسخ: بخارى. ورقة واحدة (٥أ) ١٧,٥ × ٢٥.

٣٤٣٤) كتاب حج المؤمنين IV/١٥٩٧

رسالة من تأليف ملا عبد الواحد بن ملا كريم بخاري، وهي مكرسة لمناسك الحج.

البداية (بعد البسملة): «چون خواهد كه طواف بيت الله كند الخ».

نسخت، دون عناية، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق كتابة روسي. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١م. ٨ ورقـات (٢٣٣ب ـ ٢٤٠ب) ٢٢ × ٣٥.

٣٤٣٥) خطبة يوم الجمعة III/٥٤

ع. المؤلف هو خواجة بخاري. والناسخ هو مير محمد صديق، ابن مظفر، أمير بخارى (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م ـ ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م). ورقة واحدة (٢٩أ) ١٨,٥ × ٢٣.

٣٤٣٦) II/٢٣١

رسالة في الوضوء والصلاة، مترجمة من اللغة العربية. المترجم هو مولانا ساقي بن محمد أمين. تقع الرسالة في مجلد مجموعة المخطوطات التي صنفها، ونسخها جزئياً، مير محمد صديق حشمت الآنف ذكره. الناسخ هو رحمت الله. تاريخ النسخ: عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م.

١٣ ورقـة (١ب ـ ١٣ب) ١٥ × ٢٤,٥.

كتب أدعية غفل من التوقيع ومقتطفات وسواها، ٣٤٣٧ ـ ٣٤٦٢

٣٤٣٧) XIII/١٦٧٦

ع. مقتطفات من الأدعية وقواعد أداء المناسك أو الطقوس الدينية، نسخت بإهمال، بخط نستعليق، ويبدو أنها نسخت (أنظر الورقة ١٣٤ب) عام ١٢٢٢هـ/١٨٠٧م ـ ١٨٠٨م. ٣ ورقات (١٦٨ب ـ ١٧٠ب) ١٥ × ٢٤,٥.

٣٤٣٨) XVIII/١٦٧٦

ع. تشتمل على بدايةٍ لكتاب أدعية، تتألف من مقتطفات مختلفة من الآيات القرآنية، كتبت بخط نستعليق بلا عناية، في القرن الـ ١٩م (؟). ورقة واحدة (١٨٩ب) ١٥ × ٢٤,٥.

٣٤٣٩) (اسناد XII/١٣٥٦

دعاى تاج نامه)

إسناد دعاء «تاج نامه»

ط ـ ع. فحوى هذه المخطوطة المفعول العجيب للدعاء في بلوغ النجاح والانتصار في أي ميدان من ميادين النضال. أما الدعاء، بحد ذاته، فمسبوق بشرح لميزاته العجيبة بالاستناد إلى ما ذكره الملك سليمان. وربما كان الناسخ (أنظر الورقة ١٤٤أ) عبد العزيز. تاريخ النسخ (أنظر الورقة الآنفة): عام ١٢٥٢هـ/١٨٣٦م ـ ١٨٣٧م. ورقة واحدة (٢١٥أ) ١٣ × ٢١,٥.

٣٤٤٠) (خطبة XII/٢٩٩٢

حضرت آدم عليه السلام)

ع ـ ط. ألحقت بهذه الخطبة خاتمة موجزة باللغة الطاجيكية، جاء فيها أن هذه الخطبة تليت لدى عقد نكاح ابراهيم وسارة، يوسف وزليخة؛ وأن قراءتها تحقق رغبة الإنسان وتمكنه من النجاح في أعماله. وما من شك في أنها نسخت في العام نفسه الذي نسخ فيه هذا المجلد بأسره (الورقة ١٣٠أ)، أي عام ١٢٦٨هـ/

١٨٥٢م. ورقتان (١٣٠ب ـ ١٣١أ) ١٤,٥ × ٢٥,٥.

٣٤٤١) المخطوطة نفسها II/٣٧٨٦

ع ـ ط. خطبة ذات صيغة مختلفة نوعاً ما، يتقدمها «شرح لميزاتها الطبية» باللغة الطاجيكية.

الخطبة مكتوبة دون أي اهتمام. وتعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ورقتان (٤ب ـ ٥ب) ١٤ × ٢٦.

٣٤٤٢) (رساله در فضيلة مأثورة) I/٣٤٣

رسالة في الفضيلة المأثورة

رسالة غفل من التوقيع، تشتمل على إرشادات حول الأدعية التي ينبغي لها أن تقرأ في شهر رمضان.

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى يفتقر إلى النظافة، على ورق خوقندي رقيق. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٧أ): عام ١٢٦٩هـ/١٨٥٣م. ٧ ورقات (١ب ـ ٧أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٣٤٤٣) (درو ديكه بعد از نماز يكبار بخواند) IXa/٥٠٠

الحمدلة التي ينبغي للمصلي أن يرددها مرة واحدة لدى انتهائه من الصلاة

ع. مجموعة من الأدعية القصيرة (الأوراد باللغة العربية)، منسوخة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى. تاريخ النسخ: (أنظر الورقة ٦٨أ): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٥م ـ ١٨٥٦م. ورقتان (٧٥ب ـ ٧٦ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٣٤٤٤) (كيفيت صلوة الأسرار) XXV/٥٠٠

كيفية أداء صلاة الأسرار

فقرة من مؤلف مجهول «ملفوظات غياثي» تتناول الميزات العجيبة للصلاة، والاستعانة بالشيخ عبد القادر الجيلاني (المتوفى سنة ٥٦١هـ/١١٦٦م) مؤسس الطريقة الصوفية «الدرويشية» القادرية. وتعرف الصلاة بـ «دوكَانه يازده كَامى»، وتتألف من ركعتين مع القيام بـ ١١ خطوة؛ إذ ينبغي للمصلي التراجع ١١ خطوة ويكون وجهه نحو القبلة، أي مكة. وفي الفقرة إشارة إلى العراق أو بغداد التي تقع إلى الجهة الجنوبية الغربية. ويلقب عبد القادر باسم «الغوث الأعظم» أو «قطب يازدهم، أي القطب الحادي عشر». ورّبما لهذا السبب، ظل هذا المعتقد التقليدي المرتبط بالرقم «١١» سائداً في آسيا الوسطى حتى الفترة الأخيرة، وظلت تكرّس له الصلوات في الليلة الحادية عشرة من كل شهر قمري. هذا ما أخبرنا به الباحث العلمي في معهد

الاستشراق المرحوم أ. عادلوف.

تبدأ الرسالة من دون بسملة؛ وهي منسوخة على عجل بخط نستعليق بخاري، على ورق رقيق رمادي اللون صنع آسيا الوسطى. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢١٨أ): عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨ـ ١٨٥٩م. العيوب: فقدان النهاية. ١٣ ورقة (٣٠٠أ ـ ٣١٢ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٣٤٤٥) (دعاى يازده اسم) III/١٦٢٢

دعاء الأسماء الـ ١١

ع ـ ط. دعاء يشتمل على تعداد للأسماء والصفات المختلفة لعبد القادر الجيلاني الآنف ذكره. تسبق نص الدعاء مقدمة موجزة باللغة الطاجيكية عن كيفية الدعاء وميزاته الطبية. نسخت هذه المخطوطة من دون عناية، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، عام (أنظر الورقة ٢٢٧أ) ١٢٨٢هـ/١٨٦٥ـ ١٨٦٦م. ٣ ورقات (٣٤ب ـ ٣٦أ) ١٢,٥ × ٢٠.

٣٤٤٦) (مناجات حضرت غوث الأعظم) IV/١٦٢٢

مناجاة حضرة الغوث الأعظم

مناجاة الغوث الأعظم عبد القادر الجيلاني الآنف الذكر. تبدأ المناجاة من دون بسملة وتحمل العنوان المذكور أعلاه.

نسخت هذه المخطوطة من دون عناية، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. تاريخ النسخ: (أنظر الورقة ٢٢٧أ) عام ١٢٨٢هـ/١٨٦٥ـ ١٨٦٦م. ورقتان (٣٦ب ـ ٣٧أ) ١٢,٥ × ٢٠.

٣٤٤٧) (درود مستغاث) II/٣٠٠٢

أوراد أو «أدعية» الاستغاثة

ع. مجموعة غفل من التوقيع تضم أدعية لطلب الشفاء من الله.

نسخت بخط نسخ بخاري كبير، على ورق جيد النوعية من صنع آسيا الوسطى. في البداية، الورقتان ٤١ب ـ ٤٢أ متواجهتان. ويقع النص ضمن أطر من أشرطة ذهبية عريضة. الناسخ هو ملا عبد الرحمن. ولم ترد إشارة إلى تاريخ النسخ (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م «؟»). ١٤ ورقة (٤١ب ـ ٥٤أ) ١٣ × ٢١.

٣٤٤٨) VII/٢٧٤٥

نبذة من رسالة تحتوي على عرض لشروط قضاء الصلاة التي لم يستطع الإنسان أداءها في أوانها، مع إرشادات تتعلق بكيفية كتابة السورة الأولى من القرآن الكريم ومكان كتابتها، والوقت الذي ينبغي فيه إنزال الكتابة في ماء المطر؛ كما تتعلق بكيفية استخدام هذا المحلول ليرى

المرء نتائجه العظيمة. . . إلخ.

تعود هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. البداية والنهاية مفقودتان. ٣ ورقات (١٢٤أ ـ ١٢٦أ) ١٥ × ٢٥,٥.

٣٤٤٩) ٥٤٥/ I

رسالة غفل من التوقيع والعنوان، تبحث في ٢١ نوعاً من صلاة الفرض، خصصت سبعة أنواع منها لمناسبات عامة، وأربعة عشر نوعاً لمناسبات خاصة. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى عام ١٢٩٥هـ/ ١٨٧٨م. ورقتان (١ب ـ ٢ب) ١٣ × ٢٠.

٣٤٥٠) ٥٤٥/ II

رسالة غفل من التوقيع والعنوان، تعرض عدداً من الواجبات المهمة في الإسلام؛ وتشير إلى المناسبات التي ينبغي فيها القيام بهذه الواجبات، كالغسل والطهارة والاستنجاء والتيمم، وشروط إيتاء الزكاة وصيام رمضان وهلمَّ جرّاً.

كتبت بخط نسخ بخاري وخط نستعليق، على ورق صقيل رقيق من صنع آسيا الوسطى. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م، بالاستناد إلى أحد التواريخ الواردة على الورقة ١٥٢ب من مجلد المخطوطات هذا. ٦ ورقات (٢ب ـ ٧ب) ١٣ × ٢٠.

٣٤٥١) (آداب طهارت) ٥٤٥/ IIa

شروط الوضوء

مؤلفها مجهول. وهي نسخة تعود إلى عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م. ورقة واحدة(٨أ) ١٣ × ٢٠.

٣٤٥٢) ٣٠٢/ IX

رسالة في الأدعية ومواعيدها، والإكثار من ذكر الله، والثواب الذي يناله الإنسان على ذلك (بالاستناد إلى ما ذكره أبو هريرة والشيخ أبو اسحق الكازيروني، وإلى ما ورد في الأحاديث النبوية).

نسخت الرسالة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق رقيق خوقندي الصنع. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ١٧٨أ): عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٩م (؟).

١٠ ورقات (١٨٨ب ـ ١٩٧أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٣٤٥٣) (رسالة دربيان كفارت نمازهاى قضا) ٢٧٩٦/ IV

رسالة في بيان كفارة الصلاة التي لم تقض

رسالة غفل من التوقيع تبحث في الكفارة التي يجب على المسلم أن يؤديها لقاء عدم أدائه للصلاة في أوانها.

ربّما كان الناسخ ميرزا عبد الرحمن

قراوليبكي، الذي نسخ مجلد المخطوطات بأكمله في فترة ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م ـ ١٣٠١هـ/ ١٨٨٤م. ورقة واحدة (٢٦٢أ ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٣٤٥٤) صلوة الأعرابي ٢٧٩٦/ V

مخطوطة تورد موادّ مقتبسة من التفسير (تفسير القرآن الكريم) لرواية زيد بن ثابت عن قصة الأعرابي الذي طلب من الرسول أن يعلمه كيفية أداء صلاة الجمعة في ظروف حياة البداوة والقبائل الرحل، وتلقى، من ثم، الردّ والإرشادات بهذا الشأن.

البداية (من دون بسملة): «دربيان كفارت نمازهاى قضا روايت كرده اند باسناد صحيح خضرت پيغمبر صلعم الخ».

الناسخ هو ميرزا عبد الرحمن قراوليبكي. تاريخ النسخ: (أنظر الورقة ٢٨٤ب) قريب من عام ١٣٠١هـ/ ١٨٨٤م. ١٥ ورقة (٢٦٢ب ـ ٢٧٦أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٣٤٥٥) (نيت صلوة جنازة) ٢١٩/ II

نية صلاة الجنازة

ع. كتبت بخط نستعليق من دون اهتمام، على ورقة غفل من أوراق مجلد المخطوطات المؤرخ (أنظر الورقة ٩١أ) بعام ١٣٠٠هـ/١٨٨٣م. ورقة واحدة (٩٥ب) ١٥ × ٢٦.

٣٤٥٦) ١٩٨٩/ VII

ع. مجموعة أدعية غفل من التوقيع والعنوان، وفي بعض الأماكن، أدخلت إلى الأدعية آيات معينة وأجزاء مقتبسة من القرآن الكريم.

المجموعة بأسرها منسوخة بخط نستعليق بخاري زاويّ الحروف؛ وقد نسخت على ورق رمادي اللون من صنع آسيا الوسطى. ويرجع تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٤٣٣ب) إلى عام ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٦م (؟). ٢٧ ورقة (٤٤٥ب ـ ٤٧١أ) ١٥ × ٢٦,٥.

٣٤٥٧) (مناجات) ٥٣١/ III

ع ـ ط. كتاب غفل من التوقيع، يضم مجموعة من النجاوى المكتوبة باللغتين العربية والطاجيكية التي قال عنها الرسول محمد (ص): «بإمكانها أن تحقق كل أمنية أو رغبة لمن يرددها، وتساعده في بلوغ أي هدف يطمح إليه. . .» وتتجلى أو تصور فعالية هذه الأدعية في سيرة النبي (ص) والصحابة والأئمة، والشخصيات الصوفية البارزة، إلخ. في نهاية الكتاب، أردفت سير حياة الأئمة الذين أسسوا المدارس السنية الأربع، كا أُردِف تعدادٌ لأيام الشؤم الكائنة في السنة، والتي وضع قائمة بها النبي موسى بحسب ما يزعم، إلخ.

المجموعة بأسرها والكتاب برمته نسخا بخط نستعليق بخاري نموذجي، على ورق جيد الصقل عاجي اللون مصنوع في آسيا الوسطى. يقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وقد مُيِّزت العناوين وبعض الأمور الأخرى بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ (نسخ الكتاب بمجمله): عام ١٣٠٣هـ/١٨٨٦م. الناسخ هو عظام الدين البخاري. ١٢ ورقة (٧١ب ـ ٨٢ب) ١٥ × ٢٦,٥.

٣٤٥٨) (مناجات مولانا...) II/٦٥٨

تتعذر قراءة العنوان الكامل، وقراءة اسم المؤلف، نتيجة لزوال أجزاء من النص.

البداية: «خدايا بسوى تورو كرده ام الخ».

يبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٣ ورقات (١٣٤أ ـ ١٣٦أ، لم يسلم من الورقة الأخيرة سوى سطر واحد) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٣٤٥٩) VI/٢٦٩٤

ع. دعاء ينبغي تكراره ٧٠ مرة لدى التضحية بخروف أبيض.

البداية (بعد البسملة): «اللهم سكن هيبته وصدمة قهرمان الجبروت الخ». تعود النسخة إلى (القرن الـ ١٩م «؟»). ورقة واحدة (١٨١أ) ١١,٥ × ١٧,٥.

٣٥٦٠) III/٢٠١١

ع. تمثّل أدعية وتعويذات لبلوغ الأماني، مع إيضاح الوقت الذي ينبغي فيه تكرارها، وعدد المرات. كتبت بخط نستعليق ونسخ، كتبها شخصان (في القرن الـ ١٩م «؟») بخط نستعليق وخط نسخ. ١٦ ورقة (٨٨ب ـ ١٠٣أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٣٤٦١) (دربيان طريقه تكفين وتجهيز جنازة) I/٣٤٠٥

ط ـ أ. رسالة قصيرة غفل من التوقيع، تعرض بأسلوب نثري طريقة إعداد جثمان الميت وتجهيزه للدفن وفق الشروط المتبعة. تتألف الرسالة من أربعة فصول. الفصل الأول: «در بيان شستن ميت» غسل الميت. الفصل الثاني: «دربيان كفن ميت» تكفين الميت. الفصل الثالث: «در بيان صلوة جنازة» صلاة الجنازة. الفصل الرابع: «در بيان قبر ميت وكور كردن ميت» القبر وكيفية إعداده. في نهاية المخطوطة ورد شعر مثنوي مكرر مرتين باللغة الأوزبكية.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وهي تعود إلى (القرن الـ ١٩م «؟»). ٨ ورقات (١ب ـ ٨ب) ١٥ × ٢٥,٥.

٣٤٦٢) I/٣٩٧٧

أ. رسالة بلا عنوان، كتبها مؤلف مجهول الهوية يعرض فيها نظام زيارة الأماكن المقدسة في المدينة المنورة وترتيبها وتتابعها. وقد كرّست الصفحة الأخيرة لمكة وزيارة الأماكن المقدسة فيها.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مسطَّر، عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م. ٨ ورقات (١ب ـ ٨أ) ١٢ × ٢٠.

المحتويات

المقدمة ٥

علم الدين الإسلامي

٢٨٠١ ـــ ٢٨٥١

الأنبياء قبل محمد (ص)، محمد (ص) وخلفه، ٢٨٠١ ـ ٢٨٤٠ ..... ١١
٢٨٠١) قصص الأنبياء ١١
٢٨٠٢) (باقرغان كتابي) كتاب باقرغان ١١
٢٨٠٣) كتاب التاج في المعراج ١٢
٢٨٠٤) غزوات النبي ١٢
٢٨٠٥) قصة الشريفة الموسوية ١٣
٢٨٠٧) معاريج النبوة في مدارج الفتوة ١٣
٢٨٢٤) شواهد النبوة لتقوية يقين أهل الفتوة ١٨
٢٨٢٦) روضة الشهداء ١٩
٢٨٢٨) روضة الأحباب في سير النبي والآل والأصحاب ٢٠
٢٨٣٥) (ترجمه رساله مائة صلواة) ترجمة رسالة مائة تبجيل لمحمد (ص) ٢٢
٢٨٣٧) (رسالة در ذكر أحوال صحابة وتابعين) رسالة من قصص الصحابة والأتباع ٢٣
٢٨٣٨) (قصة حضرت يوسف) قصة حضرة يوسف ٢٣
٢٨٣٩) (سلك الدرر لأكمل رسل الأطهر) سلك الدرر لأكمل وأطهر الرسل ٢٤
٢٨٤٠) قصص حسيني ٢٤

حياة خَلَف محمد (ص) ٢٨٤١ ـ ٢٨٥٠ ..... ٢٧
٢٨٤١) عنوان المعارف وذكر الخلايف ٢٧
٢٨٤٢) تحفة الصديق إلى الصديق من كلام أبي بكر الصديق ٢٨
٢٨٤٣) فصل الخطاب من كلام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ٢٨
٢٨٤٤) أنيس اللهفان (العفان) من كلام أمير المؤمنين عثمان بن عفان ٢٨
٢٨٤٥) مطلوب كل طالب من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ٢٩
٢٨٤٦) نصاب الأخبار لتذكرة الأخيار ٢٩
٢٨٤٧) (حكايت) حكاية ٢٩
٢٨٤٨) حديقة السعداء ٢٩
٢٨٥٠) تذكرة الأئمة ٣٠
٢٨٥١) الخاتمة في ذكر أسماء الأئمة الإثني عشر ٣٠

القرآن الكريم

٢٨٥٢ ـ ٢٩٦٣

نصوص وترجمات، ٢٨٥٢ ـ ٢٨٦٦ ..... ٣٥
٢٨٥٢) القرآن الكريم ٣٥
٢٨٦٣) سورة الكهف ٤١
٢٨٦٦) لسان التنزيل ٤٢
تفسير القرآن، ٢٨٦٧ ـ ٢٩٢٤ ..... ٤٣
٢٨٦٧) تفسير عبد القاهر (؟) ٤٣
٢٨٦٨) تفسير القرآن الواحدي ٤٣
٢٨٦٩) جواهر القرآن ودرره ٤٤
٢٨٧٠) تفسير زاهدي ٤٥
٢٨٧٢) تيسير في التفسير ٤٦
٢٨٧٥) مقتطفات متفرقة من تفسير القرآن ٤٩
٢٨٧٦) الكشاف عن حقائق التنزيل ٤٩
٢٨٨١) عين المعاني في تفسير سبع المثاني ٥١
٢٨٨٢) مفتاح التنزيل ٥٢

٢٨٨٣) رسالة في التنبيه على بعض الأسرار المودعة في بعض السور ٥٣
٢٨٨٤) إعجاز البيان في شرح بعض أسرار أم القرآن ٥٤
٢٨٨٥) مدارك التنزيل وحقائق التأويل ٥٤
٢٨٨٨) أنوار التنزيل وأسرار التأويل ٥٦
٢٨٩٤) «حاشية محمد الحنفي على سيباره• عم» ٥٨
٢٨٩٥) حاشية على تفسير القاضي لأول سورة الفتح ٥٩
٢٨٩٧) تفسير لمؤلف مجهول ٦٠
٢٨٩٨) حاشية على تفسير أول سورة الفتح ٦٠
٢٨٩٩) (حاشية على تفسير أول سورة الفتح) ٦٠
٢٩٠١) حل بعض اللغات وعبارات تفسير البيضاوي في سورة الفتح ٦١
٢٩٠٢) حاشية على تفسير سورة يس ٦١
٢٩٠٣) البحر المحيط في تفسير القرآن ٦١
٢٩٠٤) شرح سورة زبور ٦٣
٢٩٠٥) (بحر المواج) البحر المائج ٦٣
٢٩١٠) تفسير جرخي (تشارخي) ٦٥
٢٩١٢) جامع البيان في تفسير القرآن ٦٥
٢٩١٣) بحر الدرر ٦٦
٢٩١٤) مواهب علية ٦٦
٢٩١٧) خواص وآثار سورة يس ٦٧
٢٩١٨) تفسير لمؤلف مجهول ٦٧
٢٩١٩) رسالة في تحقيق بعض آيات القرآن ٦٨
٢٩٢٠) تفسير لمؤلف مجهول ٦٨
٢٩٢١) تيسير البيان في تخريج آيات القرآن ٦٨
٢٩٢٢) تفسير لمؤلف مجهول ٦٩
٢٩٢٣) مقطع ٦٩
٢٩٢٤) مخطوطة لمؤلف مجهول ٦٩
الناسخ والمنسوخ، ٢٩٢٥ ـ ٢٩٢٦ ..... ٧١
٢٩٢٥) الناسخ والمنسوخ ٧١

طرق قراءة القرآن، خصائصه، وغير ذلك، ١٦٢٧ ـ ٢٩٦٣ .... ٧٣
٢٩٢٧) نزهة القلوب وفرجة المكروب ٧٣
٢٩٢٨) التيسير في القراءات السبع ٧٤
٢٩٢٩) حرز الأماني ووجه التهاني (القصيدة الشاطبية) ٧٥
٢٩٣٣) أنيس القراء ٧٧
٢٩٣٤) درة الفريد في تجويد ٧٨
٢٩٣٥) (در بيان أسامى قاريان سبعة وروايات أربعة عشر ورمز ايشان از طريق شيخ شاطبي) عن أسماء قراء القرآن الكريم السبعة والرواة الأربعة عشر لطرق القراءة المختلفة ومصطلحاتهم وفق الشيخ الشاطبي ٧٨
٢٩٣٦) تحفة خاقانية ٧٩
٢٩٣٧) الدر النظيم ٧٩
٢٩٣٩) (باب شانزدهم در بيان فضايل وخواص سورها وبيان عدد حروف وكلمات وآيات سورها واختلاف راويان) الفصل السادس عشر حول فضائل ومزايا السور القرآنية، وعن عدد الحروف والكلمات والآيات في هذه السور، وعن اختلاف القارئين ٨٠
٢٩٤٠) لطائف الحقائق ٨١
٢٩٤١) حصن الحصين من كلام سيد المرسلين ٨١
٢٩٤٦) مفتاح الحصن الحصين ٨٥
٢٩٤٧) مدخل الحصن ٨٦
٢٩٤٩) المقدمة الجزرية ٨٧
٢٩٥٠) تحفة المريد شرح مقدمة التجويد ٨٧
٢٩٥٢) منافع القرآن ٨٩
٢٩٥٣) فصل في حفظ القرآن ٩٠
٢٩٥٤) ترغيب القراء في تهذيب الأداء الملقب بالجامع العلمي ٩٠
٢٩٥٥) رياض الأبرار ٩١
٢٩٥٦) (رساله‌ٔ منظومه در تجويد) رسالة منظومة حول تجويد القرآن ٩٢
٢٩٥٧) خلاصة الرسوم ٩٢
٢٩٥٨) قواعد قراءة القرآن ٩٢

٢٩٦٠) (قواعد قرا) قواعد لقراء القران ٩٣
٢٩٦١) (بيان مخرج حرفها) بيان مخارج الحروف ٩٣
٢٩٦٣) حجة الواقفين في أطوار القارئين ٩٣

الأحاديث

٢٩٦٤ ـ ٣٠٢١

رواة الأحاديث، كتب الحديث وسواها، ٢٩٦٤ ـ ٣٠٢١ .... ٩٧
٢٩٦٤) غريب الحديث ٩٧
٢٩٦٥) الجامع الصحيح ٩٨
٢٩٧٠) مقاصد التنقيح في شرح الصحيح ١٠١
٢٩٧١) إرشاد الساري شرح صحيح البخاري ١٠٢
٢٩٧٢) الأحاديث الثلاثية ١٠٢
٢٩٧٣) تسمية من سمى من أهل بدر ١٠٣
٢٩٧٤) جامع الصحيح ١٠٣
٢٩٧٦) شمائل النبي ١٠٤
٢٩٧٩) مصابيح السنة ١٠٥
٢٩٨٢) مشكوة المصابيح ١٠٨
٢٩٨٣) أشعة لمعات في شرح المشكوة ١٠٩
٢٩٨٤) شرح السنة ١٠٩
٢٩٨٦) جامع الأصول لأحاديث الرسول ١١٢
٢٩٨٨) كتاب الأحاديث ١١٣
٢٩٩٠) كتاب الأربعين حديثاً ١١٤
٢٩٩٥) الأحاديث الرتنية ١١٦
٢٩٩٦) مناقب السادات ١١٧
٢٩٩٧) كتاب القرب في محبة العرب ١١٧
٢٩٩٨) مناقب السادات ١١٨
٣٠٠٠) لب اللباب في تحرير الأنساب ١١٩

٣٠٠١) نبذة (في علم الحديث) ١٢٠
٣٠٠٣) (رساله‌ء فضايل مكه) رسالة فضائل مكة ١٢٠
٣٠٠٤) تكميل الإيمان ١٢١
٣٠٠٥) (چند حديث) بعض الأحاديث ١٢١
٣٠٠٦) رياض المذكرين ١٢١
٣٠٠٧) سنن الهدى في متابعة المصطفى ١٢٢
٣٠٠٩) أحاديث قدسية ١٢٢
٣٠١٠) اللباب ١٢٣
٣٠١٤) (عهد نامه) ١٢٤
٣٠١٥) (چهل حديث صحاح) أربعون من صحاح الحديث ١٢٤
٣٠١٩) أربعون حديثاً ١٢٥

الفقه (الأحكام الشرعية الإسلامية)

٣٠٢٢ ـ ٣٢٥٤

سِيَر حياة الفقهاء الأحناف، ٣٠٢٢ ـ ٣٠٢٤ ..... ١٢٩
٣٠٢٢) وظيفة الإمام الأعظم لأبي يوسف ١٢٩
٣٠٢٣) (مناقب إمام أعظم) ١٢٩
٣٠٢٤) انتخاب من طبقات الحنفية ١٣٠
سِيَر حياة الفقهاء الشافعيين، ٣٠٢٥ ـ ٣٠٢٦ ..... ١٣١
٣٠٢٥) طبقات الفقهاء ١٣١
٣٠٢٦) طبقات الفقهاء ١٣٢
القرن الثاني الهجري/ القرن الثامن الميلادي، ٣٠٢٧ ـ ٣٠٣٥ ..... ١٣٣
٣٠٢٧) الفقه الأكبر ١٣٣
٣٠٢٩) شرح الفقه الأكبر ١٣٤
٣٠٣٠) شرح كتاب الفقه الأكبر ١٣٤
القرن الثاني الهجري/ القرن التاسع الميلادي، ٣٠٣١ ـ ٣٠٣٣ ..... ١٣٥
٣٠٣١) شرح الجامع الكبير ١٣٥

٣٠٣٢) كتاب المبسوط في فروع الفقه ١٣٦
٣٠٣٤) جامع الصغير ١٣٧
القرن الرابع الهجري/ القرن العاشر الميلادي، ٣٠٣٦ ـ ٣٠٣٨ ..... ١٣٩
٣٠٣٦) كتاب الأصول ١٣٩
٣٠٣٧) خزانة الفقه ١٤٠
القرن الخامس الهجري/ القرن التاسع الميلادي، ٣٠٣٩ ـ ٣٠٥٣ ..... ١٤٣
٣٠٣٩) مختصر القدوري فيّ الفروع الحنفية ١٤٣
٣٠٤٣) مجمع البحرين وملتقى النيّرين ١٤٥
٣٠٤٥) الدرر الزاهرة في شرح البحار الزاخرة ١٤٦
٣٠٤٦) تقويم الأدلة في الأصول ١٤٦
٣٠٤٧) كنز الوصول إلى معرفة الأصول ١٤٧
٣٠٥٠) تنقيح الأصول ١٤٨
٣٠٥٣) توضيح في حل غوامض التنقيح ١٤٩
القرن السادس الهجري/ القرن الثاني عشر الميلادي، ٣٠٥٦ ـ ٣١٤٤ ..... ١٥١
٣٠٥٤) خزانة الفتاوى ١٥١
٣٠٥٦) كتاب الواقعات ١٥٢
٣٠٥٧) أصول الفقه ١٥٤
٣٠٥٨) تتمة الفتاوى ١٥٤
٣٠٦١) الفتاوى الصغرى ١٥٦
٣٠٦٢) ميزان الأصول في نتائج العقول ١٥٦
٣٠٦٤) خلاصة الفتاوى ١٥٧
٣٠٧٤) المحيط ١٦٢
٣٠٧٥) (ملتقط ناصري) مختارات ناصري ١٦٤
٣٠٧٨) المحيط البرهاني ١٦٦
٣٠٧٩) مجموع (الفتاوى) ١٦٧
٣٠٨٠) فتاوى القاضيخان ١٦٨
٣٠٨١) بداية المبتدى ١٦٩
٣٠٨٢) فتح القدير (للعاجز الفقير) ١٧٠

٣٠٨٣) الهداية ١٧٠
٣٠٩٨) الكفاية في شرح الهداية ١٧٨
٣١٠٠) معراج الدراية في شرح الهداية ١٧٩
٣١٠٢) غاية البيان ونادرة الزمان في آخر الأوان ١٨٠
٣١٠٤) (فهرس ضبط كرده صاحب هداية) فهرست
يشمل مؤلفات صاحب كتاب «الهداية» ١٨٢
٣١٠٥) وقاية الرواية في مسائل الهداية ١٨٢
٣١٠٧) شرح الوقاية ١٨٤
٣١٠٩) النقاية مختصر الوقاية ١٨٥
٣١٢٩) (مختصر الوقاية ترجه سى) ترجمة مختصر الوقاية ١٩٠
٣١٣٠) شرح مختصر الوقاية ١٩٠
٣١٣٥) جامع الرموز ١٩١
٣١٤٣) (مسئلة نفقة ذوي الأرحام) ١٩٨
القرن السادس ـ القرن السابع الهجري/ القرن الثالث عشر الميلادي، ٣١٤٥ ـ ٣١٨٠ ..... ٢٠١
٣١٤٥) الفرايض السراجية ٢٠١
٣١٤٩) (فوائد وصية) ٢٠٢
٣١٥٠) شرح الفرائض السراجية ٢٠٢
٣١٥١) (شرح علم فرايض) ٢٠٣
٣١٥٢) (شرح الفرائض السراجية عثماني) ٢٠٣
٣١٥٧) (مسائل وصية) ٢٠٥
٣١٥٩) كتاب الأحكام الصغائر في الفروع ٢٠٥
٣١٦٠) منية المفتي ٢٠٦
٣١٦١) يتيمة الدهر في فتاوى أهل العصر ٢٠٧
٣١٦٢) كتاب الفقه النافع ٢٠٧
٣١٦٤) المستصفى شرح فقه النافع ٢٠٨
٣١٦٥) قنية المنية لتتميم الغنية ٢٠٩
٣١٧٩) (شرح قنية منية) شرح قنية المنية ٢١٦
٣١٨٠) حواشي كتاب القنية المنية ٢١٦

القرن السابع الهجري والثامن الهجري/القرن الرابع عشر الميلادي، ٣١٨١ ـ ٣٢٠٥ ..... ٢١٧
٣١٨١) منار الأنوار في أصول الفقه ٢١٧
٣١٨٢) كشف الأسرار في شرح المنار ٢١٨
٣١٨٣) الكافي شرح الوافي في الفروع ٢١٨
٣١٨٥) كنز الدقايق في الفروع ٢١٩
٣١٨٧) البحر الرائق شرح كنز الدقايق في الفروع ٢٢٠
٣١٨٩) الفرايد في حل المسائل والقواعد ٢٢١
٣١٩٠) منهاج الوصول إلى علم الأصول ٢٢٢
٣١٩٢) منهاج الوصول إلى علوم الأصول ٢٢٣
٣١٩٣) خزانة المفتين ٢٢٣
٣١٩٩) رسالة الاستثنا ٢٢٨
٣٢٠١) فقه كيداني ٢٢٨
٣٢٠٥) شرح فقه كيداني ٢٢٩
القرن التاسع الهجري والقرن العاشر الهجري
القرن الخامس عشر الميلادي، ٣٢٠٦ ـ ٣٢٠٧ ..... ٢٣١
٣٢٠٦) (قرانخوانية) فتاوى قرانخواني ٢٣١
٣٢٠٧) فتاوى ابراهيم شاهي ٢٣٢
القرن العاشر الهجري/القرن السادس عشر الميلادي، ٣٢٠٨ ـ ٣٢٢٩ ..... ٢٣٣
٣٢٠٨) مختار الاختيار على مذهب المختار ٢٣٣
٣٢١٠) جواهر الأحكام ٢٣٤
٣٢١١) الفتاوي العالمگيرية ٢٣٤
٣٢٢٤) كتاب الزواجر عن اقتراف الكبائر ٢٣٨
٣٢٢٥) فتاوى أمينية ٢٣٨
٣٢٢٧) تنوير الأبصار وجامع البحار ٢٣٨
٣٢٢٩) در المختار في تنوير الأبصار ٢٣٩
القرن الحادي عشر الهجري ـ القرن الثاني عشر الهجري
القرن السابع عشر الميلادي، ٣٢٣٠ ـ ٣٢٣٢ ..... ٢٤١
٣٢٣٠) مطالب المؤمنين ٢٤١

٣٢٣١) الفتاوى الخيرية لنفع البرية ٢٤٢

٣٢٣٢) (رسالة در علم فقه) رسالة في علم الفقه ٢٤٥

مخطوطات متنوعة، ٣٢٣٣ ـ ٣٢٥٤ ..... ٢٤٧

٣٢٣٣) (كتاب اللقطة) ٢٤٧

٣٢٣٤) (مسائل متفرقة) ٢٤٧

٣٢٣٥) (رسالة الاستثنا) ٢٤٧

٣٢٣٦) (رسالة الاستثنا) ٢٤٧

٣٢٣٧) (رسالة الاستثناء) ٢٤٨

٣٢٤٠) مطامع الوصايا ٢٤٨

٣٢٤٢) (حيلة تحليل مطلقة ثلاث بلا دخول بمجرد نكاح) ٢٤٩

٣٢٤٤) آداب المفتين والمستفتين ٢٤٩

٣٢٤٥) رسالة تصحيح مسائل الوصايا ٢٥٠

٣٢٤٨) (رسالة) ٢٥١

٣٢٤٩) علم الوصايا الأصول الظاهرة ٢٥١

٣٢٥٠) (در فرايض لابن حاجى) ٢٥٢

٣٢٥١) (اين مسئله راسبحان قلى خان سؤال نموده) مسألة
استفسر عنها سبحان قلي خان ٢٥٢

٣٢٥٣) فقرة من مؤلّف ما في الفقه الإسلامي مكرس لتوزيع الإرث ٢٥٢

علوم الدين النظرية (الكلام)

٣٢٥٥ ـ ٣٣٩٨

القرن الرابع الهجري ـ القرن الخامس الهجري/ القرن التاسع الميلادي، ٣٢٥٥ ..... ٢٥٧

٣٢٥٥) الرسالة الأضحوية ٢٥٧

القرن الخامس الهجري ـ القرن السادس الهجري

القرن الثاني عشر الميلادي، ٣٢٥٦ ـ ٣٣٠٢ ..... ٢٥٩

٣٢٥٦) إحياء علوم الدين ٢٥٩

٣٢٦٠) كتاب الاقتصاد في الاعتقاد ٢٦١

٣٢٦١) الرسالة القدسية ٢٦١

٣٢٦٢) تبصرة الأدلة ٢٦٢

٣٢٦٣) التمهيد لقواعد التوحيد ٢٦٢

٣٢٦٤) عقائد النسفي ٢٦٢

٣٢٦٧) (ترجمه عقائد) ٢٦٣

٣٢٦٨) شرح العقائد النسفية ٢٦٣

٣٢٧٦) حاشية على شرح العقائد النسفية ٢٦٨

٣٢٨٤) حاشية على حاشية الخيالي على شرح العقائد النسفية للتفتازاني ٢٧٤

٣٢٨٩) رسالة أساس العقائد ٢٧٥

٣٢٩٠) حاشية على حاشية الخيالي على شرح تفتازاني في العقائد النسفية ٢٧٦

٣٢٩١) الفوائد الباقية ٢٧٧

٣٢٩٢) حاشية على شرح العقائد النسفية ٢٧٧

٣٢٩٧) اليواقيت في المواقيت ٢٨٠

٣٢٩٩) شرعة الإسلام إلى دار السلام ٢٨١

القرن السادس الهجري ـ السابع الهجري

القرن الثالث عشر الميلادي، ٣٣٠٣ ـ ٣٣١٢ ..... ٢٨٣

٣٣٠٣) رسالة في تحقيق كلمة لا إله إلا الله ٢٨٣

٣٣٠٤) تجريد العقائد ٢٨٣

٣٣٠٧) تسديد القواعد في شرح تجريد العقائد ٢٨٤

٣٣٠٨) حاشية على حاشية شرح تجريد العقائد ٢٨٥

٣٣٠٩) شرح تجريد العقائد ٢٨٦

٣٣١١) حاشية على حاشية للشرح الجديد على تجريد العقائد ٢٨٧

٣٣١٢) (تذكره أنجام آفرينش) ٢٨٨

القرن السابع الهجري ـ القرن الثامن الهجري

القرن الرابع عشر الميلادي، ٣٣١٣ ـ ٣٣٤٢ ..... ٢٨٩

٣٣١٣) مطالع الإيمان ٢٨٩

٣٣١٤) (شمس وسحاب) ٢٨٩

٣٣١٥) شرح المواقف في علم الكلام ٢٩٠

٣٣١٦) حاشية على حاشية المواقف ٢٩١
٣٣١٧) العقائد العضدية ٢٩١
٣٣٢٣) تتمة الحواشي في إزالة الغواشي ٢٩٣
٣٣٢٦) حاشية على شرح العقايد العضدية ٢٩٤
٣٣٢٨) الحاشية الجديدة على شرح العقائد العضدية ٢٩٥
٣٣٣٠) حاشية على شرح الدواني على العقايد العضدية ٢٩٦
٣٣٣٢) الحاشية على العقايد العضدية ٢٩٦
٣٣٣٤) شرح خطبة العقائد العضدية ٢٩٧
٣٣٣٥) حاشية بشرح العقائد العضدية ٢٩٧
٣٣٣٦) حاشية على شرح العقائد ٢٩٧
٣٣٣٧) حاشية على شرح العقائد العضدية ٢٩٨
٣٣٣٨) (رسالة حقيقت ايمان) «رسالة في حقيقة الإيمان» ٢٩٨
٣٣٣٩) (رسالة سوالات) رسالة تتضمن أسئلة ٢٩٩
٣٣٤٠) (رساله· اعتقادية) رسالة في العقيدة ٢٩٩
٣٣٤٢) مفتاح الجنان ٣٠٠

القرن التاسع الهجري ـ القرن العاشر الهجري

القرن الخامس عشر الميلادي، ٣٣٤٣ ـ ٣٣٥٩ ..... ٣٠١
٣٣٤٣) رسالة السيد الشريف الجرجاني ٣٠١
٣٣٤٤) (بحر السعادت) بحر السعادة ٣٠١
٣٣٤٥) سفر السعادة ٣٠٢
٣٣٤٨) شرح سفر السعادة ٣٠٣
٣٣٥٣) رسالة ٣٠٥
٣٣٥٤) رياض الناصحين ٣٠٥
٣٣٥٩) (رساله· لا إله إلا الله) ٣٠٧

القرن العاشر الهجري/ القرن السادس عشر الميلادي، ٣٣٦٠ ـ ٣٣٦٦ ..... ٣٠٩
٣٣٦٠) رسالة في التوحيد ٣٠٩
٣٣٦١) حاشية على الرسالة في التوحيد الدواني ٣٠٩
٣٣٦٢) آداب الصوم ٣٠٩

٣٣٦٣) أسرار النكاح ٣١٠
٣٣٦٤) (وصيلة السعادات در بيان مسائل العبادات)
بلوغ السعادة بمعرفة مسائل العبادات ٣١٠
٣٣٦٥) الأمينية لما فيه من الودايع اليقينية ٣١٠

القرن الحادي عشر الهجري ـ القرن الثاني عشر الهجري

القرن السابع عشر الميلادي، ٣٣٦٧ ـ ٣٣٧٥ ..... ٣١٣
٣٣٦٧) تواريخ أنبياء ٣١٣
٣٣٦٨) منتخب العقايد ٣١٣
٣٣٧٠) رسالة في إثبات مطلب أصل النبوى ثم في تحققها وثبوتها بخاتم الرسل (!) ـ ٣١٤
٣٣٧١) رد روافض ٣١٤
٣٣٧٢) تحقيق الكلم الطيبة ٣١٤
٣٣٧٤) معرفة المذاهب ٣١٥
٣٣٧٥) مرافض الروافض ٣١٥

القرن الثاني عشر الهجري ـ القرن الثالث عشر الهجري/ القرن الثامن عشر الميلادي ٣١٧

القرن الثالث عشر الهجري/ القرن التاسع عشر الميلادي، ٣٣٧٧ ـ ٣٣٩٨ ..... ٣١٩
٣٣٧٧) (رساله· آدينه ايشان الخوارزمي) ٣١٩
٣٣٧٨) (رسالة در بيان هفتاد وسه فرقة) رسالة في بيان ٧٣ فرقة «إسلامية» ٣١٩
٣٣٧٩) (الرسالة الميمونة المباركة) ٣٢٠
٣٣٨٠) (نوادر اذغانى) نوادر الإذعان (إلى تعاليم الشريعة) ٣٢٠
٣٣٨٢) (تحفه· اثنا عشرية) ٣٢١
٣٣٨٣) در العجايب ٣٢١
٣٣٨٦) (أول علم) ٣٢٢
٣٣٨٧) مهمات المسلمين ٣٢٢
٣٣٩٢) (شرح هزار ويك نام خداي عز وجل) شرح ١٠٠١ من أسماء الله عز وجل ... ٣٢٣
٣٣٩٦) اسم أعظم ٣٢٤
٣٣٩٧) ينابيع الحكمة ٣٢٥
٣٣٩٨) (تقريرات) ٣٢٥

المناسك، الصلاة، وسواهما،

٣٣٩٩ ــ ٣٤٦٢

القرن الثالث الهجري ــ القرن الثالث عشر الهجري

القرن العاشر الميلادي ــ القرن التاسع عشر الميلادي، ٣٣٩٩ ــ ٣٤٣٦ ...... ٣٢٩
٣٤٠٠) كتاب الألواح ٣٢٩
٣٤٠١) (مناجات) ٣٢٩
٣٤٠٢) منهج الرشاد ٣٣٠
٣٤٠٣) فائدة ٣٣٠
٣٤٠٤) كنز العباد في شرح الأوراد ٣٣٠
٣٤٠٥) أوراد شريف حضرت شيخ علي محيي الدين ابن العربي ٣٣١
٣٤٠٩) منية المصلى وغنية المبتدى ٣٣٢
٣٤١١) (رسالة في المناجات والدعاء مرتبة على حروف الهجاء) ٣٣٢
٣٤١٢) خطبات الجمعة والعيد ٣٣٢
٣٤١٣) مناجات مخدوم جهان شيخ شرف الدين أحمد يحيى منيري رحمة الله عليه ٣٣٣
٣٤١٤) أوراد فتحية ٣٣٣
٣٤١٥) دعوات الأسماء الحسنى ٣٣٣
٣٤١٨) (عهد نامه، حضرت خواجه محمد پارسا قدس الله روحه العزيز نوشته اند)
الوصية التي كتبها حضرة الخواجة محمد پارسا. ٣٣٤
٣٤١٩) (در بيان مناسك حج وعمره وآداب زيارة روضه، حضره
رسالت پناه صلى الله عليه وسلم) مناسك الحج والعمرة
وآداب زيارة ضريح النبي (ص) ٣٣٤
٣٤٢٠) ترغيب الصلوة ٣٣٥
٣٤٢١) تحفة الصلوات ٣٣٥
٣٤٢٣) (مناجات در مطلب عشق ومحبت) مناجاة طلباً للعشق والحب ٣٣٦
٣٤٢٤) الدعاء الأعظم المشهور بالسيفي ٣٣٦
٣٤٢٥) (رسالة در وظايف ماه مبارك رمضان) رسالة
عن واجبات المسلم في شهر رمضان المبارك ٣٣٦
٣٤٢٦) (دعاى قنوت) دعاء القنوت ٣٣٦

٣٤٢٧) ذخيرة المؤمنين ٣٣٧
٣٤٢٨) (نماز حاجت) دعاء الاستخارة ٣٣٧
٣٤٢٩) (مناجات شيخ نور قدس الله روحه من أنيس الغرباء) ٣٣٧
٣٤٣١) مختصر أوراد ٣٣٨
٣٤٣٢) (مناجات بزرگوار كن فيكون) ٣٣٨
٣٤٣٤) كتاب حج المؤمنين ٣٣٩
٣٤٣٥) خطبة يوم الجمعة ٣٣٩
كتب أدعية غفل من التوقيع ومقتطفات وسواها، ٣٤٣٧ ــ ٣٤٦٢ ...... ٣٤١
٣٤٣٩) (اسناد دعاى تاج نامه) إسناد دعاء «تاج نامه» ٣٤١
٣٤٤٠) (خطبة حضرت آدم عليه السلام) ٣٤١
٣٤٤٢) (رساله در فضيلة مأثورة) رسالة في الفضيلة المأثورة ٣٤٢
٣٤٤٣) (درو ديكه بعد از نماز يكبار بخواندد) الحمدلة
التي ينبغي للمصلي أن يرددها مرة واحدة لدى انتهائه من الصلاة ٣٤٢
٣٤٤٤) (كيفيت صلوة الأسرار) كيفية أداء صلاة الأسرار ٣٤٢
٣٤٤٥) (دعاى يازده اسم) دعاء الأسماء الـ ١١ ...... ٣٤٣
٣٤٤٦) (مناجات حضرت غوث الأعظم) مناجاة حضرة الغوث الأعظم ٣٤٣
٣٤٤٧) (درود مستغاث) أوراد أو «أدعية» الاستغاثة ٣٤٣
٣٤٥١) (آداب طهارت) شروط الوضوء ٣٤٤
٣٤٥٣) (رسالة دربيان كفارت نمازهاى قضا) رسالة
في بيان كفارة الصلاة التي لم تقض ٣٤٤
٣٤٥٤) صلوة الأعرابي ٣٤٥
٣٤٥٥) (نيت صلوة جنازة) نية صلاة الجنازة ٣٤٥
٣٤٥٧) (مناجات) ٣٤٥
٣٤٥٨) (مناجات مولانا. . .) ٣٤٦
٣٤٦١) (دربيان طريقه، تكفين وتجهيز جنازة) ٣٤٦

کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
تأسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی

هذا المعجم

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند: سِفرٌ نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطَلَبَةِ التعليم العالي، ومختلف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التُراث العربي والإسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلّعين إلى تَطْهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين إلى نشرٍ لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويُشكل طليعةً مضيئة من طلائعها،ويشير إلى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، وإلى المساهمة الفاعلة، للبلاد الإسلامية في آسيا الوسطى تحديداً، في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها على مرِّ العصور.

هذا الغَرَض البعيد، المُتقدّم على كل غرض سواه، هو الذي حرّك **شركة المطبوعات للتوزيع والنشر**، وحدا بها إلى نَشْر السفر الموصوف، لِنَفْض الغبار عن التراث الذي يُرْشدنا المعجم إليه، ويدفعنا الى حفظه من الضَّياع.

أما المكان الذي يَحْتضن هذا الكنز، فَهْو مدينة **طَشْقَنْد** عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مُجَمَّع الاتحاد السوفياتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهدٌ لدراسة المخطوطات الشرقية، تابعٌ لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أُنشئ سنة ١٩٤٣، يُسمى معهد **الاستشراق**.

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند

المجلد التاسع

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند المجلد التاسع

هذا المعجم

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند، سفرٌ نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطلبة التعليم العالي، ومختلف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التراث العربي والإسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلعين إلى تظهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين إلى نشر لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويُشكل طليعة مضيئة من طلائعها ،ويشير إلى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، وإلى المساهمة الفاعلة، للبلاد الإسلامية في آسيا الوسطى تحديداً، في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها على مر العصور.

هذا الغرض البعيد، المُتقدم على كل غرض سواه، هو الذي حرك شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، وحدا بها إلى نشر السفر الموصوف، لنفض الغبار عن التراث الذي يَرشدنا المعجم إليه، ويدفعنا إلى حفظه من الضياع.

أما المكان الذي يحتضن هذا الكنز، فهو مدينة طشقند عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مجمع الاتحاد السوفياتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهدٌ لدراسة المخطوطات الشرقية، تابعٌ لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أُنشئ سنة ١٩٤٣، يُسمى معهد الاستشراق.

تصميم الغلاف : عباس مكي

المعجم المفهرس

للمخطوطات العربية والإسلامية

في طشقند

المعجم المفهرس
للمخطوطات العربية والإسلامية
في طشقند

عاصمة جمهورية أوزبكستان

مترجماً إلى العربية

في أَحَدَ عَشَرَ مجلداً

المجلد التاسع

هيئة الترجمة من الروسية إلى العربية:

الأستاذ الدكتور نعمة الله ابراهيم

الدكتور زاهد الله منوّر

الدكتور تيمور مختار

الدكتور رامل شاكر

الناشر

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

بيروت

تم نشر هذا الكتاب بمساهمة مشكورة من

شركة KALO Holdings CORP

KALO

HOLDINGS CORP

حقوق الطبع محفوظة

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

شارع جان دارك ـ بناية الوهاد

ص. ب. : ٨٣٧٥ ـ بيروت ـ لبنان

تلفون: ٣٥٠٧٢١/٢ (٠١)

تلفون + فاكس: ٣٤٢٠٠٥ ـ ٣٥٣٠٠٠ (١ ٩٦١)

e-mail: allprint@cyberia.net.lb

الطبعة الأولى ٢٠٠٠

تصميم الغلاف: عباس مكي

الاخـراج الفنـي: زاهية عاصي

المقـدمـة

يعتبر الجزء التاسع من مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية لدى أكاديمية العلوم في جمهورية أوزبكستان، تكملة للأجزاء الثمانية الأولى؛ وهو يشتمل، بشكل منظّم، على محتويات مكتبات معهد الاستشراق لدى أكاديمية العلوم في جمهورية أوزبكستان؛ ويتضمّن ٧٤٥ (الأرقام ٦٠١٠ ـ ٦٧٥٥) وصفاً علمياً لمخطوطات باللغتين الطاجيكية والفارسية، تتناول موضوعات مختلفة من العلوم: التاريخ، الأدبيات والنظريات الأدبية، الطب، الفلسفة، تاريخ الإسلام، العلوم النظرية، الجغرافيا، وغيرها.

في هذا الجزء، وصف لمخطوطات مؤلّفات نادرة في تاريخ آسيا الوسطى، منها: «ظفرنامه» أي: كتاب النصر، الذي ألّفه للمدعو مقيمي (الوصف رقم ٦٠١٤)، وتعرّض فيه لفترة عامين (٩٨٦هـ/ ١٥٧٨ ـ ١٥٧٩م ـ ٩٨٨هـ/ ١٥٨٠ ـ ١٥٨١م) من تاريخ آسيا الوسطى وافقت حكم الشيباني عبدالله خان الثاني (٩٦٥هـ/ ١٥٥٧م ـ ١٠٠٦هـ/ ١٥٩٨م). كتب مقيمي العمل عام ٩٨٨هـ/ ١٥٨٠ ـ ١٥٨١م، وهو مُعاصِرٌ لهذه الأحداث. وتتضمّن الكتالوجات المعروفة وصفاً آخر لهذا العمل يوجد في دوشنبه. لكنه كتب في وقت لاحق؛ وهو مؤرخ بعام ١٩٣٥م.

ومن المخطوطات القيّمة، مخطوطة «تاريخ شيباني خان ومعاملات باالولاد أمير تيمور» التي تحمل رقم الوصف ٦٠١٥، والتي كتبت عام ١١٣٤هـ/ ١٧٢٢م. بيد أن مؤلّفها مجهول. وقد أورد بشكل مختصر تاريخ شيباني خان (٩٠٦هـ/ ١٥٠٠م ـ ٩١٦هـ/ ١٥١٠م) والاشترخانيين (١٠٠٧هـ/ ١٥٩٩م ـ ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م). وأسهب، كشاهد عيان، في وصف تاريخ بلخ بعهد سبحان قلي خان (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م). ويكتسب قيمة كبيرة العمل الذي نسخه، عن نسخة

المؤلّف عام ١٩٣٣م، عبادالله عادلوف؛ وهو عمل تاريخي مشهور للواعظ الطاجيكي المنتمي إلى القرن التاسع عشر الميلادي أحمد دانيش: يحمل عنوان «ترجمة الأحوال أميران بخاراى شريف»، أي: أحوال أمراء بخارى الشريفة (الوصف رقم ٦٠٢١).

وتعتبر مخطوطة المذكرات الواسعة (٦٠٠ ورقة)، لممثّل شباب بخارى المثقفين في القرن التاسع عشر الميلادي حميد ابن قاضي بقا خواجه (الوصف رقم ٦٠٢٨)، من المخطوطات القيّمة، حيث أورد المؤلّف تاريخ الخانية البخارية، من منتصف القرن التاسع عشر الميلادي وحتى السنوات الأولى من السلطة السوفيتية. وقد أرّخت المخطوطة بعام ١٣٤٦هـ/١٩٢٨م.

ومن الأعمال المهمّة التي تناولت تاريخ العلاقات المتبادلة بين إيران وآسيا الوسطى، سجل المؤلفات النادرة «سفارت نامه خوارزم» أي: كتاب عن السفارة في خوارزم، للأديب الإيراني المشهور ميزرا رضا قلي خان الذي كان على رأس السفارة الإيرانية عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥٠ ـ ١٨٥١م. وجرى في المؤلّف التطرّق إلى رحلات السفارة الإيرانية من نصر الدين شاه (١٢٦٤هـ/١٨٤٨م ـ ١٣١٤هـ/ ١٨٨٦م)[1] إلى الخان الخيوي محمد أمين (١٢٦٢هـ/١٨٤٦م ـ ١٢٧١هـ/ ١٨٥٥م). ويحمل وصف المؤلّف الرقم ٦٠٢٥.

ويتضمّن الجزء التاسع وصفاً لنسخ قديمة في تاريخ الهند: مخطوطة «طبقات أكبر شاهي» لخواجه نظام الدين أحمد دهلوي؛ وهي مكتوبة عام ١٠٠٢هـ/ ١٥٩٣ ـ ١٥٩٤م، ومؤرخة بعام ١١٢٩هـ/١٧١٦ ـ ١٧١٧م (الوصف رقم ٦٠٢٢)؛ مخطوطة «مآثر عالم گيري» لمحمد ساقي مستعد خان؛ وهي مكتوبة عام ١١٢٢هـ/ ١٧١٠ ـ ١٧١١م)، ومؤرخة بعام ١١٥٥هـ/١٧٤٣م؛ وسواهما.

ويتمثّل قسم «السِيَر الذاتية» بعدد كبير من تذاكر الشعراء، الذين يعودون، في غالبيتهم، إلى آسيا الوسطى في القرن التاسع عشر الميلادي؛ فجاء ذكر قاري رحمت الله (الوصف رقم ٦٠٧٩، وقد نسخت المخطوطة بعد سنتين فقط من كتابتها)؛ ووردت «تذكرة الشعراء» لمحمد صديق حشمت (الوصف رقم ٦٠٨٢؛ وتمثل هذه المخطوطة نسخة المؤلّف)؛ كذلك وردت عدة نسخ، منها ما صنّفه مير أفضل بيرمستي (المخطوطة رقم ٨٤٩، الوصف رقم ٦٠٨٤؛ وهي منسوخة بعد ثلاث سنوات من كتابة المخطوطة)؛ و«تذكرة» صدر ضيا (الوصف رقم ٦٠٨٩، والوصف رقم ٦٠٩٠) وسواهما.

(١) ما من توافق بين السنتين الهجرية والميلادية (المدقق).

ومن اللافت بين تذاكر الشعراء، النسخة القديمة «مذكر الأصحاب» لشاعر القرن السابع عشر الميلادي المشهور محمد بديع بن محمد شريف السمرقندي الملقب بـ «مليح» (الوصف رقم ٦٠٧٦).

وفي قسم «الأدبيات»، وصف لمخطوطة «شاه نامه» للفردوسي، وهي منسوخة عام ١٠٧٥/ ١٦٦٤م، وفيها صور كثيرة (عددها ٧٧؛ الوصف رقم ٦٠٩١).

وثمة نسخ قيّمة لـ «ديوان حافظ» (الأوصاف ٦١١٥، ٦١١٦، ٦١١٧)، كَتَب إحداها (الوصف رقم ٦١١٧) «حكمتي»، على أساس النسخ العشر الأخرى للديوان؛ ومن ضمنها، النسخة التي جمعها گل اندام ومرواريد، والتي تحتوي على مقدمتين (غلاندام ومرورید) وشرح للمرادفات. أُرّخت هذه النسخة بعام ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٨ ـ ١٦٥٩م.

ويتضمن هذا المجلّد أيضاً مخطوطات «السبعة» المشهورة للشاعر الطاجيكي ـ الفارسي المشهور عبد الرحمن جامي، وقصائد أخرى له. وقد اشتملت على نسخ وضعت في وقتٍ يتزامن مع مؤلفات (سجل سلسلة الذهب، الوصف رقم ١٦٧٨)؛ وزينت جيداً (الأوصاف ٦١٥١، ٦٢٠١، ٦٢٠٧، وغيرها).

والمجلد التاسع ثريٌّ بدواوين شعراء القرن السابع عشر الميلادي الهنود (نظيري: الوصف رقم ٦٢٥٤؛ زلالي خوانساري: الوصف رقم ٦٢٥٨؛ قدسي: الوصف رقم ٦٢٥٩، وغيرهم). وقد أُرّخت نسخ الدواوين، بصورة رئيسية، في القرن السابع عشر الميلادي.

وتعتبر نسخة «ديوان تيمور شاه»، التي تحمل رقم الوصف ٦٢٩٢، من النسخ المهمة للباحثين. وتيمور شاه حاكم أفغاني (١١٨٧هـ/ ١٧٧٣م ـ ١٢٠٧هـ/ ١٧٩٣م)؛ وهو ابن وخلف مؤسس الدولة الأفغانية: أحمد شاه دراني (١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م ـ ١١٨٧هـ/ ١٧٧٣م)؛ وقد كتب القسم الغزلي من الديوان بلغة الـ «بوشتو».

وينطوي المجلّد على مجموعة فولكلورية كبيرة (الأوصاف ٦٣٤٣ ـ ٦٣٦٦)؛ وقد أرخت أقدم نسخة منها بعام ٩٩٧هـ/ ١٥٨٨ ـ ١٥٨٩م (الوصف رقم ٦٣٤٣).

ومن الأعمال التي تناولت النظريات الأدبية، تبرز نسخة كتاب «رسالة در علم قوافي»، للمتضلّع من علم العروض عطاء الله بن محمود الحسيني (المتوفّى سنة ٩٢٩هـ/ ١٥٢٢م)؛ وقد أرّخ العمل بعام ٩٧٦هـ/ ١٥٦٨ ـ ١٥٦٩م. (الوصف رقم ٦٣٩٧).

وترد في المجلد التاسع، من مؤلّفات علم الفلك والتنجيم، نسخ لأعمال الواعظ الطاجيكي المشهور في القرن التاسع عشر الميلادي أحمد دانش (الوصفان ٦٤١٤، ٦٤١٥).

التاريخ،

٦٠١٠ ـ ٦٠٢٤

ويحتوي قسم «الطب» على مخطوطات عديدة، أهمها العمل الطبي لشاعر آسيا الوسطى والطبيب جنيدالله بن شيخ الإسلام حاذق الذي قتل بأمر من الأمير نصر الله (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م ـ ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م) سنة ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م. وتمثّل هذه النسخة النادرة لمؤلَّف حاذق الطبي «تحقيق القواعد» شرحاً للمختصر من «قانون ابن سينا» المعروف باسم «القانون الصغير» (الوصف رقم ٦٥٠٥).

وقد أدخل في المجلّد التاسع وصف لعدة مخطوطات، مزينة بصورة ملونة صغيرة. منها، بالإضافة إلى القصيدة المذكورة «شاه نامه» للفردوسي، نسخة من القرن السادس عشر الميلادي، هي «السبعة» لعبد الرحمن جامي (الوصف رقم ٦١٥١)؛ وأربع نسخ لقصيدة «يوسف وزليخة»من «السبعة» لجامي نفسه (الأوصاف ٦٢٠١، ٦٢٠٧، ٦٢٠٨، ٦٢١٧)؛ ومخطوطة من القرن السادس عشر الميلادي لكتاب «صيدية» (كتاب عن الصيد) لشيخ الإسلام الهروي السمرقندي. وقد شفعت هذه المخطوطة بـ ٦٧ صورة ملونة للحيوانات والطيور (الوصف رقم ٦٤١٦)؛ وغيرها.

وثمة مخطوطات في هذا المجلّد تعود إلى القرن السادس عشر الميلادي، منها: «خمسة» نظامي غنجوي (المتوفى سنة ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م؛ الوصف رقم ٦٠٩٢)؛ «حيرة الفقهاء وحجة الفضلاء» لعمر علاء الدين مفتي بن مولانا صدر الدين بخاري (القرن الـ ١٣م ـ القرن الـ ١٤م؛ الوصف رقم ٦٦٨٣)؛ المخطوطة القيّمة «قلندرنامه» لأبي بكر قلندر؛ وهي مكتوبة عام ٧٦١هـ/ ١٣٦٠م، أي بعد عشرين سنة فقط من إنجازها (٧٤٠هـ/ ١٣٣٩ ـ ١٣٤٠م؛ الوصف رقم ٦٧٠٥).

وقد حوفظ في المجلّد التاسع على المصطلحات المختصرة نفسها، وعلى الجهاز العلمي، شأنه شأن المجلدات السابقة:

وقد شارك، في وضع أوصاف المجلد التاسع الذي جاء نتيجة جهد جماعي: المرشحون في العلوم اللغوية أ. عبدولايف، أ.ب. ڤيلدانوڤا، غ.أ. ڤولوشينا، ل.م. ايبيفانوڤا، ي.أ. بولياكوڤا، ز.غ. ريزايف، ح. حكمتلايف؛ والمرشحان في العلوم التاريخية ك. منيروف، أ. خمرايف؛ والمساعدون العلميون ل.أ. عزيز زاده، ش. زنونوف، ن. منانوڤا، د. يوسوپوڤا.

ويعرب واضعو الجزء التاسع عن امتنانهم لدكتور العلوم اللغوية أ.إ. كريموف، الذي تفضّل وراجع أوصاف مخطوطات الأعمال الطبية.

ع. أورونباي

ل. ايبيفانوفا

التاريخ الشامل،
٦٠١٠ ـ ٦٠١٣

٦٠١٠) تاريخ طبري ٩٣١٧

المؤلّف هو أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري (المولود سنة ٢٢٤هـ/ ٨٣٨م، والمتوفّى سنة ٣١٠هـ/ ٩٢٣م)، وهو مؤرخ معروف ولغوي ورجل دين.

والمؤلّف، الذي يتضمن مجلدات عديدة، والذي بحث في التاريخ الشامل، باللغة العربية «تاريخ الرسل والملوك»، لُخّص عام ٣٥٢هـ/ ٩٦٣م، منقولاً إلى اللغة الطاجيكية (الفارسية) بعنوان «تاريخ طبري». وقد أنجز هذا الملخّص الطاجيكي الوزير السمانيدي أبو علي محمد بن محمد بن عبيد الله البلعمي (المتوفّى سنة ٣٦٣هـ/ ٩٦٤م[1]).

البداية (بعد البسملة): «سپاس وافرينش مرخداى جهانرا وآفرينندهٔ زمين وزمانرا كه الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق على ورق خوقندي عاجي اللون؛ وهي تحتوي على جزءين يبدأ كل منهما بالبسملة. في الجزء الأول (الأوراق ١ب ـ ٣٤٧ب)، سرد تاريخي من العصور القديمة وحتى ظهور محمد وبداية رسوليته. وفي الجزء الثاني (الأوراق ٣٤٧ب ـ ٥٠٢ب)، متابعة لتاريخ محمد، بعد ظهوره، مشفوعة بمواعظه.

وقد أبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وبدءاً من الورقة ٣٥٩ب، ترك فراغ لكلمة «فصل». ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ، الذي ورد في نهاية الجزء الأول: شوال ١٣٠٦هـ/ حزيران/ يونيو ١٨٨٩م

---

(١) ما من توافق بين السنتين الهجرية والميلادية (المدقق).

(الورقة ٣٤٧ب). العيوب: ينقطع السجل عند «الحديث عن زيجات الرسول» (الأوراق ٥٠٠ب ـ ٥٠٢ب). خمسمئة ورقة وورقتان ٢٣×٢٩.

٦٠١١) لب التواريخ ٣٨٦٣

المؤلِّف هو ميريحيى ابن عبد اللطيف الحسيني القزويني (المتوفَّى سنة ٩٦٢هـ/ ١٥٥٤ ـ ١٥٥٥م.) المتحدّر من سادة قزوين. وقد أمر الشاه الصفوي طهمساب (٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م ـ ٩٨٣هـ/ ١٥٧٦م) بوضعه في السجن في أصفهان، حيث مات.

والمؤلِّف عمل في التاريخ الشامل، كُتِب بطلب من الأمير الصفوي أبي الفتح بهرام ميرزا (المتوفَّى سنة ٩٤٨هـ/ ١٥٤١ ـ ١٥٤٢م)، أخي الشاه طهمساب؛ وانتهى في السنة التي مات فيها الأمير (تاريخ الانتهاء من الكتابة حددته الجملة الواردة في نهاية القسم الثالث من الكتاب: «اليوم ٢٠ ذو الحجة ٩٤٨هـ/ ٢٣ نيسان/ أبريل ١٥٤٢م»؛ الورقة ١٦٥ب). يورد المؤلِّف في المقدمة (الورقة ١ب) وفي بداية القسم الرابع (الورقة ١٦٥ب) أن الهدف الأساسي لوضع هذا التاريخ الشامل هو تسليط الضوء على تاريخ الصفويين. وينتهي الكتاب بفترة حكم الشاه طهمساب.

يتألف العمل من أربعة أقسام: I ـ تاريخ محمد، والخلفاء الراشدين الأربعة، وأئمة الشيعة (الأوراق ١ب ـ ١٩ب)؛ II ـ السلالات الحاكمة في إيران ما قبل الإسلام (الأوراق ١٩ب ـ ٤١ب)؛ III ـ الخلافة وحكام إيران وآسيا الوسطى قبل الصفويين (الأوراق ٤١ب ـ ١٦٥ب)؛ IV ـ تاريخ الصفويين (الأوراق ١٦٥ب ـ ١٧١ب).

البداية:

«... ملكشان سيصد وهفده سال فصل چهارم در ذكر ساسانيان الخ».

كتبت هذه النسخة، التي تحتوي على عيوب، بخط نستعليق، على ورق مصنعي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية، يمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدت ورقة واحدة في البداية، وعدد كبير من الأوراق في النهاية (تنقطع النسخة عند وصف أحداث عام ٩٠٧هـ/ ١٥٠١ ـ ١٥٠٢م). ١٧١ ورقة ١٣×١٨,٥.

٦٠١٢) المخطوطة نفسها ٥٣٩٠

تمثل تحريراً ملخّصاً للعمل. ويبدو الناسخ ـ المحرر، الذي كان ينتمي

إلى المذهب السني في الإسلام، قد أسقط الجزء المتعلق بأئمة الشيعة؛ وسرد، بشكل مختصر، تاريخ الصفويين حتى عام ٩٢٩هـ/ ١٥٢٢ ـ ١٥٢٣م فقط.

البداية (بلا بسملة):

«حمد وسپاس خداى راست كه سلاطين جهان برآستان عظمتش الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. ولم يشر إلى الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م ـ بداية القرن الـ ١٩م. ١٠٧ ورقات ١٤,٥×٢٥.

٦٠١٣) محيط التواريخ ٧٣٥١

المؤلِّف هو محمد أمين ابن محمد زمان بخارى صوفياني (النصف الثاني من القرن الـ ١٧م ـ النصف الأول من القرن الـ ١٨م).

والمؤلِّف عمل في التاريخ الشامل، بدءاً من آدم وحتى تاريخ بخارى أثناء حكم سبحان قلي خان (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م)؛ كتب في بخارى بطلب من رجل الدولة البخاري ابراهيم كشبغي؛ وكرِّس لسبحان قلي خان. يتألف العمل من ١٠ فصول، كتبت بالاستناد إلى ٣٧ مرجعاً وردت جميعها في بداية العمل (الأوراق ٢أ ـ ب).

البداية (بلا بسملة):

«حمد ثنايى كه مسبحان ملأ اعلى از داى شمه» از ان عاجز آيند الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق روسي؛ واحتوت على الأقسام الستة الأولى من العمل: من العصور القديمة وحتى حكم العباسيين (القرن الـ ٨م). بيد أن الأقسام الأربعة الأخرى (من حكم السمانيديين وحتى سنة ١١١١هـ/ ١٧٠٠م، أيام حكم الخان البخاري المذكور آنفاً سبحان قلي) وردت في مخطوطات معهد الاستشراق.

وبدءاً من الورقة ٢٢٨أ، تركت فارغةً الأماكن التي يرجَّح أنها خصصت لكتابة عناوين الأقسام وأسماء الأشخاص، بالحبر الأحمر.

تنتهي المخطوطة بجملة: «قبروى دربحر اباد است رحمة الله» وبعبارة «باب هفتم» (تكملة العمل كتبها الناسخ؛ نفسه راجع المخطوطة الواردة آنفاً رقم ٨٣٥).

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. لكن، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية، يمكن التكهن بأن تاريخ النسخ هو عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م؛ وهو التاريخ نفسه الوارد في المخطوطة رقم ٨٣٥. ٢٦٥ ورقة ١٧×٢٥,٥.

تاريخ آسيا الوسطى، ٦٠١٤ ـ ٦٠٢١

٦٠١٤) (ظفر نامه) ٣٩٠١

المؤلّف هو مقيمي (في كتالوجات معهد الاستشراق لدى أكاديمية العلوم في جمهورية أوزبكستان، ورد اسمه كاملاً: ملا مراد مقيمي؛ وورد عنوان العمل: «عبدالله نامه». أما العنوان الذي ذكرناه، فقد ورد في المقدمة، على الورقة ٤ب).

والمؤلّف عمل عن تاريخ آسيا الوسطى، كتب عام ٩٨٨هـ/ ١٥٨٠ ـ ١٥٨١م (الورقة ٩٥أ)؛ وتناول، بشكل أساسي، فترة سنتين (٩٨٦هـ/ ١٥٧٨ ـ ١٥٧٩م ـ ٩٨٨هـ/ ١٥٨٠ ـ ١٥٨١م) من صراع الشيباني عبدالله خان الثاني (٩٦٥هـ/١٥٥٧م ـ ١٠٠٦هـ/١٥٩٨م) لتحصين سلطته في آسيا الوسطى، ولا سيّما صراعه ضد تحالف أبناء الإقطاعي، المتنفّذ في آسيا الوسطى باراك خان: باباخان، الذي استولى على السلطة في دشتي ـ كيبتشاك؛ درويش خان، حاكم طشقند؛ كما تناول المؤلّف صراعه مع الحكام الخسرويين والسلاطين السمرقنديين. يبدأ المؤلّف سرده عن حملة عبدالله خان من بلخ إلى سمرقند عام ٩٨٦هـ/ ١٥٧٨ ـ ١٥٧٩م (الورقة ٦أ) مستهدفاً جوانمارد علي خان. وينتهي بحملته على طشقند عام ٩٨٨هـ/ ١٥٨٠ ـ ١٥٨١م. ويمكن التكهن، من طريقة السرد، أن المؤلّف مقيمي كان شاهد عيان لكثير من الأحداث الموصوفة.

يتألف العمل من مقدمة شعرية واثني عشر فصلاً. وفضلاً عن كلمات الحمد والثناء لله ورسوله والخلفاء الراشدين الأربعة، ورد على ورقتين من المقدمة «هدف كتابة العمل»؛ وسرد عن انتصارات عبدالله خان على خصومه، حكام سمرقند، خسارا، وسواهم.

بداية المقدمة:

«بنام خدايى كه ازكاف نون × بناكرد هفت آسمان بى ستون الخ».

وبداية الفصل الأول (الورقة ٦أ)، بعد العنوان:

«آغاز داستان ظفرنشان در تاريخ سنه؛ نهصد هشتاد شش بودكه حضرت صاحبقران عالم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق على ورق شرقي. وأبرزت العناوين والعبارات القرآنية بالحبر الأحمر. بيد أن بعض السطور قد مسحت بالماء، وأصبحت صعبة القراءة (الأوراق ٥ب، ١١ب، ١٥ب، ١٧أ، ١٨ب، وغيرها). وورد، على الهوامش (بدءاً من الورقة ٩ب)، ديوان حافظ. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية، إعادة المخطوطة إلى نهاية القرن الـ ١٦م.

العيوب: أثناء التجليد، فقد تسلسل الأوراق في بعض الأماكن؛ فبعد الورقة ٦٦ب، لا بدَّ من القراءة بالترتيب التالي: ٦٨أ ـ ب، ٦٧أ ـ ب، ٦٩أ ـ ب؛ وبعد الورقة ٩٣ب، الورقة ٩٥أ؛ وبعد الورقة ٩٢ب، الورقة ٩٤أ. ٩٥ ورقة ١٣×١٩,٥.

٦٠١٥) [تاريخ شيباني ٤٤٦٨/II خان ومعاملات با اولاد أمير تيمور]

لم يذكر المؤلّف اسمه؛ وتوضح المعلومات، التي أوردها في الكتاب عن نفسه، أنه من مواليد بلخ (الأوراق ١٢٣أ ـ ١٢٤أ)؛ وأنه يتحدّر من عائلة نبيلة وقد تعمّد عدم ذكر اسمه واسم أبيه واسم جده، لأسباب سياسية: فجدّه كان قائداً عسكرياً مشهوراً في الهند أثناء حكم شاهجهان (١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م ـ ١٠٦٨هـ/١٦٥٨م)؛ وشارك عام ١٠٥٦هـ/١٦٤٦م، في احتلال بلخ (الورقة ١١٤ب)؛ أما والده، الذي عاصر حكم الاشترخاني سبحان قلي خان (١٠٩١/ ١٦٨٠ ـ ١١١٤/١٧٠٢)، فقد أصبح عام ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢ ـ ١٦٩٣م، حاكماً على ولاية دراغز في محافظة بلخ (الورقة ١١٧ب)؛ كما أنه في محرم ١١٠٧هـ/ كانون الأول/ديسمبر ١٦٩٥م ـ كانون الثاني/يناير ١٦٩٦م (الورقة ١١٨ب)، قام، وهو المعارض لحاكم بلخ محمود بي أتاليق، بالانتقال مع عائلته من بلخ إلى الهند (الأوراق ١٢٣أ ـ ١٢٤أ)؛ وقصد حاكم (صوبه دار) البنجابي عبد الصمد خان (١٧١٣م ـ ١٧٢٦م). وهناك كتب هذا العمل المكرّس لعبد الصمد خان. وقد انتهت الكتابة في شهر جمادى الأولى ١١٣٤/ شباط/ فبراير ـ آذار/مارس ١٧٢٢م (الورقة ١٢٣أ). كما أن تاريخ الكتابة ورد، أيضاً، في عبارة المؤلّف: «قد مات

فلان ابن فلان ابن فلان» (الورقة ١٢٤أ)، حيث يفضي حساب الجمل للحروف إلى العام نفسه: ١١٣٤هـ/ ١٧٢٢م.

وقد أورد العمل، بشكل مختصر، تاريخ شيباني خان (٩٠٦هـ/ ١٥٠٠م ـ ٩١٦هـ/ ١٥١٠م)، مع معلومات مختصرة عن أسلافه (الأوراق ٩٤ب ـ ٩٩ب)، وإخوانه، حتى بير محمد خان بن جاني بك سلطان (١٠٠٧هـ/ ١٥٩٨ ـ ١٥٩٩م؛ الأوراق ٩٩ب ـ ١١٠ب). وبالطريقة المختصرة نفسها، ورد تاريخ الاشترخانيين، من باقي محمد سلطان (١٠٠٧هـ/ ١٥٩٩م ـ ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م) وحتى أبي الفيض خان بن سبحان قلي خان (١١٢٣هـ/ ١٧١١م ـ ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م)، حيث ينتهي سرد الأحداث عند عام ١١٣١هـ/ ١٧١٨ ـ ١٧١٩م.

بيد أن تاريخ بلخ أثناء حكم سبحان قلي خان (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م) ورد بصورة أكثر إسهاباً، لأن المؤلِّف كان شاهد عيان.

البداية (بعد البسملة):

«حمد بيحد وثناى بيعدد وسپاس بى قياس مرحضرت پادشاهى عالميان راكه الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي؛ وقد رمِّمت زوايا أوراقها. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩ ـ ١٨٣٠م. ٣٢ ورقة (٩٣ب ـ ١٢٤أ) ١٥×٢٤,٥.

٦٠١٦) (أبو الفيض نامه) II/٤٤٦٩

المؤلِّف هو عبد الرحمن دولت طالع (القرن الـ ١٧م القرن الـ ١٨م)، الذي لم ترد عنه سوى معلومات قليلة جداً: زاول عبد الرحمن طالع علم الفلك (لقبه الأدبي طالع يعني «النجم الساطع»). وكان مقرَّباً من الحاشية الحاكمة في الخانية البخارية، لكنه لم يكن من حاشية أبي الفيض خان (١١٢٣هـ/ ١٧١١م ـ ١١٦٩هـ/ ١٧٤٧م[1]).

يلقي كتاب «أبو الفيض نامه» الضوء على تاريخ الخانية البخارية في الربع الأول من القرن الـ ١٨م [من مقتل الاشترخاني عبيد الله خان (١١١٤هـ/ ١٧٠٢م ـ ١١٢٣هـ/ ١٧١١م) وحتى السنوات الأولى من حكم خلفه وأخيه أبي الفيض خان].

كتب العمل عام ١١٣٦هـ/ ١٧٢٣ ـ ١٧٢٤م (وهو مستنبط من حساب

(١) ما من توافق بين السنتين الهجرية والميلادية (المدقق).

الجمل لحروف العنوان الوارد في المقدمة «أبو الفيض نامه نامجوى»؛ الورقة ١٦٥ب).

البداية (بعد البسملة): «بعد از حمد الهي وسپاس نامتناهى ودرودنا معدود بران محبوب عاقبت محمود الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير وواضح، على ورق خوقندي. ويتوقف سرد الأحداث التاريخية فيها عند عام ١١٣٥هـ/ ١٧٢٢ ـ ١٧٢٣م، وقد أسقط من نصّها «تعداد أسماء أسلاف» أبي الفيض خان، من آدم، (مقارنة بمخطوطة أخرى من مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية)؛ كذلك اختصرت أبيات شعرية كثيرة، وعبارات شتّى.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن الافتراض، بالاستناد إلى ميزات الخط، أن الناسخ هو نفسه مير سيد عبيد الله الحسيني البخاري؛ وأن تاريخ النسخ هو عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩ ـ ١٨٣٠م، المذكور على الورقة ١٦٤ من هذا المجلَّد الجامع. العيوب: فقدان عدة أوراق من النهاية (ينقطع النص عند جملة «دو مرد باصلابت ازهيبت هريك وعبارة زايشان»). ٤١ ورقة (١٦٥ب ـ ٢٠٥ب) ١٥×٢٥.

٦٠١٧) تأريخ مقيم خاني III/٤٢٨٠

المؤلِّف هو محمد يوسف منشي بن خواجه بقا.

ويبدو أن المؤلِّف، المعروف أيضاً بعنوان «تذكره» مقيم خانى»، قد وضع في بداية القرن الـ ١٨م، بأمر من حاكم بلخ مقيم خان (١١١٤هـ/ ١٧٠٢ ـ ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م)؛ وهو يتضمّن تاريخ الخانات الأوزبك المتحدّرين من سلالة الاشترخانيين. وقد أولي جل الاهتمام، في البداية، للأحداث التي حصلت في محافظة بلخ في القرن الـ ١٧م.

البداية (بعد البسملة):

«افتتاح مقال بعون حضرت واهب ذو الجلال وقادر متعال تعالى شأنه عما يقال كه الخ».

إنها مخطوطة جيدة، نسخت على ورق شرقي بخطين: نستعليق، ونستعليق تشوبه عناصر من الخط الشيكستي. وكتب جزء من النص، بشكل قطري على الأوراق (الأوراق ١٢٢أ، ١٢٣أ، ١٢٤أ، وغيرها). وتضمنت الورقة ١٧٠أ ثلاثة آثار لختم واحد، يرجح أنه لصاحب المخطوطة: «ميرزا صلاح الدين ابن ميرزا فاضل ١٢٨٩» [١٢٨٩هـ/ ١٨٧٢ ـ ١٨٧٣م].

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (السطران الأخيران من النص مشوّهان). ومن تشابه المميزات، يمكن الافتراض أن تاريخ النسخ، هو نفسه عام ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢ ـ ١٨٤٣م، المذكور على الورقة ١٩٥أ من هذا المجلّد الجامع. ٧٠ ورقة (١٠١ب ـ ١٧٠ب) ١٩,٥×٣٠,٥.

٦٠١٨) (عبيد الله نامه) ٥٣٧٧

المؤلّف هو مير محمد أمين بخاري (المولود سنة ١٠٥٢/١٦٤٣م)؛ وهو مؤرّخ في بلاط الاشترخاني عبيد الله خان (١١١٤هـ/ ١٧٠٢م ـ ١١٢٣هـ/ ١٧١١م). وحين كان عمره ٥٩ سنة، وأثناء تَولّي عبيد الله خان السلطة، دعي إلى البلاط، بمساعدة مستشار الدولة في الخانية البخارية بك محمد بي داد حاج (الورقتان ٢ب ـ ٣أ). عند ذلك، طلب منه كتابة تاريخ عبيد الله خان (الورقة ٣ب).

ورد في هذا العمل، أيضاً، أنه، في الاحتفالات التي أقيمت أثناء تَولّي عبيد الله خان السلطة، طلب من المؤلّف كتابة عمل بخصوص هذا الحدث، بدل منشئ البلاط ملا مير محمد، الذي كان غائباً في ذلك اليوم (الورقة ٨أ).

ويمكن القول إن عمل مير محمد أمين بخاري «عبيد الله نامه»، الذي يتناول تاريخ الاشترخانيين يُسلّط الضوء، بشكل أساسي، على حكم عبيدالله خان؛ ويتناول بداية حكم خلفه وأخيه أبي الفيض خان (١١٢٣هـ/ ١٧١١م ـ ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م؛ الورقتان ١٣٤ب ـ ١٣٥أ). وقد خُصّص، في نهاية العمل، مكان كبير لسِيَر العلماء والشعراء، وسواهما من مشاهير ذلك العصر (الأوراق ١٧٩أ ـ ١٩٠أ).

البداية (بلا بسملة):

«برضماير اصحاب دانش وبينش مستور نماند تا اساس كارجهان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. وأبرزت العناوين بدهان الزنجفر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. واحتوت هوامش بعض أوراق المخطوطة على توقيع ف.ل. فياتكين (الأوراق ١ب، ٢٦ب، ٥٧ب، ١٦٩ب، وغيرها)، ممّا يدلّ على انتماء المخطوطة إلى مجموعته.

كما تضمّنت هوامش الورقة ٩٩أ، ترجمة روسية لبعض المقاطع في النص، كتبت بقلم الرصاص، يرجح أنها بخط فياتكين نفسه. أما الورقة ٩٣ب، فظلّ فيها مكان العنوان، الذي لم يكتب، فارغاً.

تطابق هذه المخطوطة المخطوطة

الواردة في مجموعة معهد الاستشراق؛ وتؤكد رأي البروفسور أ.أ. سيميونوف أن النسخ المتوافرة لـ «عبيد الله نامه» متطابقة؛ وكأنها نسخت جميعها من النسخة الأصلية نفسها (راجع ترجمته المذكورة لاحقاً لكتاب «عبيد الله نامه»).

الناسخ هو توكل بهادر بن ملا توره. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤ ـ ١٨٢٥م. ١٩٠ ورقة + ٦ ورقات (في البداية) فارغة، و٢٣ ورقة (في النهاية؛ الأوراق ١٩١أ ـ ٢١٣ب) تتضمّن ملاحظات، عن الأحداث التاريخية المهمّة التي حصلت في روسيا وتركيا، كتبها، على الأرجح، صاحب المخطوطة؛ ١٦×٢٩.

٦٠١٩) المخطوطة نفسها I/٤٤٦٩

نسخة كاملة لها البداية نفسها، نسخت بخط نستعليق آسيوي، على ورق خوقندي. وأبرزت عناوينها بدهان الزنجفر.

الناسخ هو مير سيد عبيد الله الحسيني البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩ ـ ١٨٣٠م. ١٦٤ ورقة (١ب ـ ١٦٤) ١٥×٢٥.

٦٠٢٠) (ذكر تعداد پادشاهان اوزبك) IV/٤٤٦٨

عرف المؤلّف بلقبه الأدبي معين (نهاية القرن الـ ١٨م ـ النصف الأول من القرن الـ ١٩م)، الذي ورد في الكتاب ضمن إضافتين شعريتين إلى النص النثري، باللغتين الأوزبكية (الورقة ١٥٨أ ـ ب)، والفارسية (الورقة ١٧٦أ).

وليس هناك عنوان محدّد لهذا الكتاب. ويرجَّح أن يكون العنوان الوارد آنفاً عنوان فصل. وقد تضمّن العمل شجرة عائلة شيباني خان (٩٠٦هـ/ ١٥٠٠م ـ ٩١٦هـ/ ١٥١٠م) حتى جنكيزخان، كالعادة (الورقة ١٣٦ب). وعُدِّدَ الشيبانيون، والاشترخانيون. وورد، بشكل مفصّل، تاريخ الحاكمين المنغيتيين شاه مراد (١٢٠٠هـ/ ١٧٨٥م ـ ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م)، والأمير حيدر (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م). وينتهي الكتاب بوصف تَولّي الأمير نصر الله (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧م ـ ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م) العرش.

البداية (بعد العنوان المذكور آنفاً):

«اول كوكبه؛ طلوع دولت خان گيتى ستان محمد شيبانى خان الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. وأبرزت عناوين الفصول بالحبر الأحمر. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ؛ تاريخ كتابة النسخة: عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م. ٤١ ورقة (١٣٦ب ـ ١٧٦أ) ١٥×٢٤,٥.

(٦٠٢١) (ترجمة ١٩٨٧
الأحوال اميران بخاراى شريف)
أحوال أمراء بخارى الشريفة

المؤلّف هو أحمد ابن مير ناصر ابن يوسف الحنفي الصديقي البخاري، الملقّب بـ «دانش» (١٢٤٢هـ/١٨٢٧م ـ ١٣١٤هـ/١٨٩٧م)؛ وهو عالم بخاري معروف، وشاعر، وكاتب وواعظ للشعب الطاجيكي.

عرف العمل، أيضاً، بعنوان «رسالة»؛ وهو مكرّس لتاريخ حكم سلالة المنغيت في الخانية البخارية؛ وقد تناول تاريخ بخارى من عهد الأمير دانيال (١١٧١هـ/١٧٥٨م) وحتى عهد الأمير عبدالله (١٣٠٢هـ/١٨٨٥م ـ ١٣٢٨هـ/١٩١٠م). تاريخ الكتابة، بحسب الأبحاث الأخيرة: عام ١٨٩٥م ـ ١٨٩٧م.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق آسيوي بحبر بنفسجي، على ورق روسي عاجي اللون.

البداية (بعد البسملة):

«بر خاطر اولو الابصار از ارباب ملل واهل كتب پوشيده نيست كه الخ». الناسخ هو عباد الله عادلوف (المتوفّى سنة ١٩٤٤م). وقد ذكر (على الورقة ٧٩أ) أن هذه النسخة قد نسخت عن نسخة المؤلّف. تاريخ النسخ: عام ١٩٣٣م. ٧٩ ورقة ٢٥×١٧.

تاريخ الهند، ٦٠٢٢ ـ ٦٠٢٤

(٦٠٢٢) طبقات أكبر شاهي ٣٦٧٣

المؤلّف هو خواجه نظام الدين أحمد دهلوي ابن خواجه محمد مقيم الهروي (المتوفّى سنة ١٠٠٣هـ/١٥٩٤ ـ ١٥٩٥م)، الذي كان ذا رتبة عسكرية عالية في الهند في عهد بابوريد أكبر شاه (٩٦٣هـ/١٥٥٦م ـ ١٠١٤هـ/١٦٠٥م).

والمؤلّف عمل مشهور في تاريخ الهند، يحمل أيضاً، نسبة لمؤلّفه، عنوان «تاريخ نظامي»؛ وقد كُتب عام ١٠٠٢هـ/١٥٩٣ ـ ١٥٩٤م؛ وتناول فترة تمتد من انتصارات الغزنوي صابو كتيغين (٣٦٧هـ/٩٧٧ ـ ٩٧٨م.) في الهند، حتى بداية انتشار الإسلام هناك، أي حتى السنة الثامنة والثلاثين من حكم أكبر شاه (١٠٠٢هـ/١٥٩٣ ـ ١٥٩٤م)، كما يذكر المؤلّف في مقدمته. يتألف العمل من مقدمة (الأوراق ١ب ـ ١٦أ)، فيها سرد لتاريخ الغزنويين؛ وتسع طبقات (فصول؛ الأوراق ١٦أ ـ ٦٢٢أ)، كُرّس كلّ منها لسلالة حاكمة في الإمارات المختلفة [في الطبقة الأكبر حجماً، طبقة سلاطين دهلي (الأوراق ١٦أ ـ ٣٩٦ب)، تاريخ السلاطين الدهلويين: من غريدوف (القرن الثاني عشر الميلادي) وحتى حكم بابوريد أكبر شاه]؛ وخاتمة (الورقة ٦٢٢أ ـ ب) تتضمّن وصفاً لأملاك أكبر شاه، وتعداداً للمدن والقرى، والنفقات المترتّبة عليها.

البداية (بعد البسملة):

«سپاس رفعت اساس پادشاه حقيقى راسزدكه حل وعقد نظام عالم وضبط والخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأتلفت الديدان

أوراقها التي رُمِّم بعضها (لا سيما في البداية وفي النهاية). واحتوت هوامش الكثير من الأوراق على إضافات وتصحيحات للنص، بالخط نفسه الذي كتبت به المخطوطة. واشتملت الورقتان ٢٦٢أ، ٥٤٦أ على آثار لختم مالك المخطوطة: جمال الدين ١١٦٤هـ (١٧٥١م). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١١٢٩هـ/ ١٧١٦ ـ ١٧١٧م. ٦٢٢ ورقة ١٣,٥×٢٥,٥.

٦٠٢٣) المخطوطة نفسها ٣٣٤١

مخطوطة جيدة حوفظ عليها؛ وحملت البداية نفسها. كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وبدت مقدمتها أكثر اكتمالاً من مقدمة المخطوطة السابقة، إذ ورد فيها تلخيص لمضمون الطبقات التسع، لم يرد في المخطوطة رقم ٣٦٧٣ (راجع الوصف رقم ٦٠٢٢).

نسخت المخطوطة في خوارزم. الناسخ هو ملا عبد الله هزار اسبي. تاريخ الكتابة: ١٢ ربيع الآخر ١٢٣٣هـ/ ١٩ شباط/فبراير ١٨١٨م. ٥١٧ ورقة + ورقة واحدة (في البداية) وورقة واحدة (في النهاية)، فيها غزليات ورباعيات للشعراء: همدام (داملا نور محمد)، رضائي (ملا الله نزار)، مونس، مولانا شريف بخاري، باللغة الفارسية ـ الطاجيكية، واللغة الأوزبكية؛ ١٦×٢٨.

٦٠٢٤) مآثر عالم گيرى ٤٢٩٤

المؤلِّف هو محمد ساقي مستعد خان (المتوفَّى سنة ١١٣٦هـ/ ١٧٢٣ ـ ١٧٢٤م).

يتناول المؤلِّف تاريخ الهند في فترة حكم أورنغزيب (١٠٦٨هـ/ ١٦٥٨م ـ ١١١٨هـ/ ١٧٠٦م)، المعروف باسم «عالم گير» (فاتح العالم)، منذ تسلّمه سدّة الحكم وحتى موته. وقد كتب هذا العمل عام ١١٢٢هـ/ ١٧١٠ ـ ١٧١١م (السنة مستخلصة من عنوان العمل «مآثر عالم گيرى» الورقة ٥٥ب)، أثناء حكم شاه غلام بهادور شاه (١١١٩هـ/ ١٧٠٧م ـ ١١٢٤هـ/ ١٧١٢م) بطلب من الولي مستعد خان ـ عنايت الله خان «المريد الخاص» لأورنغزيب: (الورقة ٥٦ب). يقع العمل في جزءين: يمثِّل الأول (الأوراق ١٨ب ـ ٥٥أ) ملخَّصاً للعمل الذي أنجزه السكرتير الخاص (المنشىء) لأورنغزيب: محمد كاظم (المتوفَّى سنة ١٠٩٢هـ/ ١٦٨١م)، والذي يعرف بعنوان «عالم گير نامه» (كتاب عن عالم گير)، وهو يتناول السنوات العشر الأولى من حكم عالم گير [راجع مقدمة محمد ساقي لكلا الجزءين: الجزء الأول (الأوراق

١٩ب ـ ٢٠أ)، والجزء الثاني (الأوراق ٥٥ب ـ ٥٧ب)]. أما الجزء الثاني من العمل (الأوراق ٥٥ب ـ ٢٥٥أ)، والذي يعود لريشة محمد ساقي، فهو عبارة عن تكملة لتاريخ حكم أورنغزيب (عالم گير)، تتضمّن سرداً للأحداث التاريخية من السنة الحادية عشرة لحكمه وحتى مماته.

البداية (بعد البسملة): «انتخاب صحايف ايجاد انس وجان والتفاط لطايف انشأ كون ومكان حمد خالقيست كه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هندي، نسخها ناسخان اثنان، على الأرجح؛ فبعد الورقة ٥٧ب، يختلف الخط. وقد جاء النص ضمن أطر من الخطوط الملونة. وأصاب التلف بعض الأوراق جرّاء الرطوبة؛ لكن النصّ سلم. واحتلّ البداية (الأوراق ١ب ـ ١٧أ) فهرس موسّع لجزءي العمل، وضع في وقت تلا كتابة المخطوطة. ولم يؤتَ على ذكر اسمي الناسخين. وقد ورد عن تاريخ النسخ للكتابة التالية: «انتهت في٢١ ربيع الآخر في السنة الثالثة عشرة من تولّي محمد شاه للحكم» أي (١١٣١هـ/ ١٧١٩م ـ ١١٦١هـ/ ١٧٤٨م)؛ تلتها كتابة أنجزت لاحقاً بخط مختلف: «الموافق ١١٤٣ ـ ١١٤٤ للهجرة» [١٧٣٠م ـ ١٧٣٢م] (الورقة ٢٥٥أ). تاريخ كتابة الفهرس: ٣ ذو الحجّة ١١٥٥هـ/ ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٧٤٣م (في نهاية الفهرس ورد: «في السنة الخامسة والعشرين من حكم محمد شاه»؛ الورقة ١٧أ). ٢٥٥ ورقة ١٤×٢١,٥.

مذكّرات ورحلات،

٦٠٢٥ ـ ٦٠٢٨

مذكّرات ورحلات، ٦٠٢٥ ــ ٦٠٢٨

٦٠٢٥) (سفارت ٩١٢٩
نامه٬ خوارزم)

المؤلّف هو ميرزا رضا قلي خان، المعروف بلقب هدايت، ولالاپاشى. ولد، سنة ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠ ـ ١٨٠١م، في طهران؛ وتوفي سنة ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١ ـ ١٨٧٢م. وهو أديب مشهور في إيران؛ وقد كان مربّياً لولي عهد إيران في فترة حكم نصير الدين شاه كاجار (١٢٦٤هـ/ ١٨٤٨م ـ ١٣١٤هـ/ ١٨٩٦م)؛ واحتل، أيضاً، مركز نائب وزير التعليم الوطني، ومنصب مدير المعهد الشاهي. من مؤلفاته المشهورة: روضة الصفاء؛ تتمة تاريخ ميرخوند وخوندامير؛ مجمع الفصحاء.

أما مؤلّفه هذا، فيمثّل يوميات رحلات السفارة الإيرانية من نصير الدين شاه إلى الخان الخيوي محمد أمين (١٢٦٢هـ/ ١٨٤٦م ـ ١٢٧١هـ/ ١٨٥٥م) عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥٠ ـ ١٨٥١م. وكان هدف تلك الرحلات حلحلة المسائل في العلاقات المتبادلة بين الدولتين. وقد رأس السفارة رضا قلي خان، الذي اصطحب إلى خيوة سفير الخان الخيوي إلى نصير الدين شاه عطا نياز محرم (الورقة ٢أ). ويتضمّن العمل معلومات مهمة عن المواقع، التي مرّ بها المؤلّف، متّجهاً من راي إلى خيوة، مروراً باستراباد.

إنّ هذه المخطوطة لم تكتمل؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق، على ورق خوقندي؛ وتبدأ بشرح التحضيرات لسفر السفارة الإيرانية من راي، بعد استئذان نصير الدين شاه.

البداية: «بعد از رخصت انصراف از استان آسمان مطاف اعليحضرت شاهنشاه جمجاه گيتى پباه الناصر

الدين الله خاقان عصر أبو النصر سلطان ناصر الدين پادشاه قاجار الخ».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة، بحسب مميزاتها، إلى نهاية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية. ٤١ ورقة ١٢,٥×١٩,٥.

٦٠٢٦) (روزنامه» ٢٨٦٩

سفر فطربرخ)

يوميات السفر إلى بطرسبورج

المؤلّف هو أمير عبد الأحد بن أمير مظفر، الأمير البخاري (١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م - ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). والمؤلّف يوميات رحلة الأمير عبد الأحد إلى بطرسبورج في فترة ١٨٩٢ - ١٨٩٣م؛ وهو يتضمّن سرداً للطريق التي سلكها بالقطار، مع تحديد الوقت، وذكر أسماء المحطات، وتعداد أعضاء السفارة. وقد شُرحت، بشكل مفصّل، استقبالات الأمير في موسكو وبطرسبورج، ولقاءاته مع الإمبراطور والأمراء والجنرالات والماريشالات والمستشارين. كما تضمّن المؤلّف سرداً لزيارات المسارح، وما شابه ذلك.

البداية (بعد البسملة والعنوان): «روز دوشنبه غره ماه جمادى الثانية سنه ١٣١٥ قبل از چار ساعت چاريكساعت از نصف روز جهت استحكام بناء مؤدت الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق روسي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وورد تاريخ النسخ بالهجري: ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢ - ١٨٩٣م؛ وبالتقويم الأوروبي: ١٨٩٣م. ٧٢ ورقة ٢١,٥×٣٥.

٦٠٢٧) (روزنامه» ٤٣١٦

سفر خيريت اثر چهارم جناب عالى امير بخاراى شريف بدار السلطنه» فطر برخ)

يوميات السفر الرابع المظفّر لسمو أمير بخارى الشريفة إلى المدينة العاصمة بطرسبورج

المؤلّف هو نفسه الأمير البخاري عبد الأحد.

والمؤلّف يوميات رحلة أخرى للأمير إلى روسيا، تبدأ بـ ٢٠ رمضان ١٣٢٤هـ/ ٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٠٦م. يصف الأمير عبد الأحد، يوماً بيوم، تحضيرات الرحلة، والطريق التي سلكها القطار؛ ويتوقّف عند تفاصيل وجوده في بطرسبورج. فهو يكتب عن مواعيد زيارته، وعمّن قصدهم بزياراته، وعن زائريه، وكيف استقبله المسؤولون، أي الأمبراطور

والمقرّبون منه. ويتحدّث عن الهدايا والنياشين التي قلّدت له، وقلّدت لأخلافه ورجال بلاطه. ويتطرّق إلى ميزات بعض رجالات الدولة الروس، وما إلى ذلك.

البداية (بعد البسملة): «شكر وسپاس هاديى راكه ذات بى همتايش پاشنده كانعالمرا از بيابا نعدم بدار الملك هستى رهبرى كرد وحمدنا محدود بى قياس خداوندى راكه الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق مختلف الألوان. الناسخ هو قاري فتح الله چپد ست (الأعسر). تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م. ٧٠ ورقة ١٢,٧×٢٠,٥.

٦٠٢٨) تنزيل الأمثال ٦٠٢

في ذكر بيان الأحوال

المؤلّف هو حامد ولد قاضي بقا خواجه (المولود على وجه التقريب في نهاية السبعينات - بداية الثمانينات من القرن الـ ١٩م). كان المؤلّف ينتمي إلى الدوائر المتعلّمة غير الغنية في المجتمع البخاري. وقد شغل أبوه، في عهد الأمير مظفر (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م - ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م)، منصب قاضي كركي (الورقة ٩٠ب). عاش المؤلّف، بعد وفاة والده في بخارى، حيث درسَ في المدرسة الدينية. ويبدو من المؤلّف، أن حامد بن بقا خواجه كان ذا اطّلاع واسع على الشعر الطليعي والأدب في عصره. وهو يقيّم عالياً أحمد دانش وفكره ومعرفته وتصرّفاته الشجاعة حيال الأمير (الورقة ٨٨ب). وقد أورد أشعار «مضطرب» (الورقة ١٧٢أ)، و«شاهين» (الورقة ١٧٤ب)، وغيرهما.

بعد قيام السلطة السوفيتية في بخارى، استطاع المؤلّف، بموضوعية، أن يقيّم إيجابيات السلطة الاشتراكية الجديدة مقارنة بالنظام الإقطاعي القديم في بخارى (الأوراق ٦٠٧ب - ٦٠٨أ).

أنجزت كتابة تنزيل الأمثال في ٦ شعبان ١٣٤٦هـ/ ٢٩ كانون الثاني/ يناير ١٩٢٨م، وهو عبارة عن مذكّرات المؤلّف. وقد ارتبطت مشاهدات المؤلّف، في هذا العمل، بتاريخ الخانية البخارية الذي عاصره، والذي يمتدّ من منتصف القرن التاسع عشر الميلادي وحتى السنوات الأولى من قيام السلطة السوفيتية هناك. وفضلاً عن السرد السريع لتاريخ سلالة المانغيت في بخارى، يتوقّف حامد بن بقاخواجه عند فتوحات روسيا القيصرية في آسيا الوسطى (الأوراق: ١١٦ب، ١٦٦ب وما يليها)؛ ويلقي

سِيَر ذاتية،

٦٠٢٩ ـ ٦٠٩٠

الضوء على وضع البلاد الداخلي في ذلك الوقت. وقد عمد المؤلّف، أثناء كتابة هذا الجزء من العمل، إلى استخدام الوثائق التاريخية، كعمل س. آيني «تاريخ اميران منغيتيه بخارا» (الورقة ١١٨ب)، فضلاً عن الاستعانة بالأخبار الشفهية الواردة على ألسنة المعاصرين وشهود العيان.

ويسلّط حامد بن بقاخواجه الضوء على حياة بخارى بعد الفتوحات: بداية التطوّر الرأسمالي للبلاد وما رافقها من زيادة إنتاج بعض المحاصيل الزراعية، وتغيُّر وجوه عدة مدن، وما إلى ذلك.

ينقسم العمل إلى أربعة فصول، تنقسم بدورها إلى أربعة أقسام «موسوم»:

الفصل الأول (الأوراق ٣ب ـ ١٩٢أ)، ويتضمن بداية سرد [حياة المؤلّف] ووصوله إلى الكمال [في المعرفة]؛ الفصل الثاني (الأوراق ١٩٢أ ـ ٢٥٣ب)، ويتناول حياة وأعمال وأحاديث بعض الحكماء والقضاة والعلماء والشيوخ والمفكّرين، كما يتناول فتوحات الدولة الروسية في ما وراء النهر وبخارى؛ الفصل الثالث (الأوراق ٢٥٣ب ـ ٤١٤أ)، ويتطرّق إلى توجّه [المؤلّف] للحصول على رتبة رئيس والعدول عن هذا التوجّه؛ الفصل الرابع (الأوراق ٤١٤أ ـ ٦٦١أ)، ويتحدّث عن الثورة والثوّار، وعن الأحداث المرتبطة بذلك.

إنها مخطوطة قيّمة، كتبت بخط نستعليق سريع، على ورق مصنعي (في بعض الأماكن استخدم ورق دفاتر مخطط أفقياً، وعمودياً وأفقياً). وأبرزت أسماء الفصول، وبعض الأسماء والتواريخ، بالحبر الأحمر. وهي نسخة المؤلّف؛ وقد أرّخت بـ ٦ شعبان ١٣٤٦هـ/ ٢٩ كانون الثاني/ يناير ١٩٢٨م. ٦٦١ ورقة ١٧×٢١,٣.

سِيَر ذاتية،
٦٠٢٩ ــ ٦٠٩٠

٦٠٢٩) تذكرة الشعراء ٨٥٣٦

المؤلِّف هو دولتشاه بن علاء الدولة بختيشاه الغازي السمرقندي (٨٤٢هـ/ ١٤٣٢[1] ـ ١٤٣٩م ـ ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م)؛ وهو معاصر لجامي، وعلي شيرنوائي الذي كرَّس له المؤلِّف كتابه (الورقة ٥ب).

أُلِّف الكتاب عام ٨٩٢هـ/ ١٤٨٧م؛ وهو يحتوي على سِيَر ذاتية، ولا سيّما لشعراء طاجيك ـ فرس، مع نماذج من أعمالهم. وعرف العمل، أيضاً، بعنوان «تذكرهٔ دولتشاهي».

البداية (المألوفة): «تحميدى كه شاهباز بلند پرواز انديشه بساخت فضاى كبرياى آن طيران تواند نمود الخ».

البداية (في هذه المخطوطة): «مراتب انسانى علم وحكمتست لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم واسفل سافلين الخ».

وقد احتوى العمل على تمهيد (الأوراق ١أ ـ ٧ب)؛ مقدمة (٧ب ـ ١١أ)؛ سبعة فصول، سمّاها المؤلِّف «طبقات» (١١أ ـ ١٧٩ب)؛ خاتمة (١٧٩ب ـ ١٩٦ب).

اشتمل التمهيد، فضلاً عن كلمات التمجيد لله ورسوله، على مقتطفات للسيرة الذاتية للمؤلِّف، وعلى تكريس العمل لعلي شيرنوائي، وجدول بأسماء الشعراء الممثّلين في التذكرة.

وكرّست المقدِّمة لعشرة شعراء عرب، في حين أنَّ الطبقات السبع التالية كرّست لشعراء فرس ـ طاجيك، بدءاً بأبي الحسن رضاكي (القرن الـ ٩م

(١) لا بُدّ أن يكون العام ١٤٣٨م (المدقّق).

ـ القرن الـ ١٠م). أما الخاتمة، فيفردها المؤلِّف للحديث عن الشعراء المعاصرين: جامي (١٨٠ب ـ ١٨٢ب)، نوائي (١٨٢ب ـ ١٨٥ب)، وغيرهما؛ كذلك عن حياة وأعمال الحاكم آنذاك سلطان حسين (٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م ـ ٩١١هـ/١٥٠٦م).

ويمكن القول إن هذه المخطوطة قديمة، تنطوي على الكثير من العيوب؛ وهي منسوخة بخط نستعليق، على ورق شرقي جيد عاجي اللون. وبمرور الزمن، أصيبت هذه المخطوطة بالتلف؛ فعلت الأوراقَ بقع بنية؛ ورممت هوامش الأوراق الأولى. وقد اتبع الترقيم الشرقي الذي لا يطابق الترقيم الأوروبي، بل يختلف عنه بثلاثة صفحات. وثمة آثار مبهمة لختم إهليلجي على الورقتين ١٢٨أ و١٥٧أ.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية للمخطوطة، يمكن إعادتها إلى بداية القرن الـ ١٦م. العيوب: فقدان صفحة ونصف الصفحة تقريباً في البداية، وصفحتين ونصف الصفحة في نهاية المخطوطة. ١٩٦ ورقة ١٥,٥×٢٢.

٦٠٣٠) المخطوطة نفسها ٤٥١٩

مخطوطة لها البداية نفسها؛ كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي جيد عاجي اللون. واحتوت هوامش بعض أوراقها على إضافات وتصحيحات أضيفت لاحقاً، بخط مختلف. وقد تأثرت المخطوطة بعامل الزمن، حيث ظهرت بقع بنية على الأوراق؛ كما أنّ أوراقاً كثيرة فقدت، وأعيدت كتابتها على ورق خوقندي، في القرن الـ ١٩م، على الأرجح (الأوراق ١٩أ ـ ٢٠ب، ٢٣أ ـ ٤٤ب، ٥٣أ ـ ٦٠ب، ١٣١أ ـ ١٤٨ب). وثمة أثر غير واضح لختم إهليلجي، على الورقة ٢٦٧ب. وللمخطوطة غلاف جلدي قديم، أتلفه القدم، كتب عليه بالكبس اسم المجلِّد والسنة: «عبد الغفور ١٠٢٣هـ» [١٦١٤ ـ ١٦١٥م]. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية، يمكن إرجاع المخطوطة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٦م. العيوب: فقدان حوالي صفحة ونصف الصفحة من الخاتمة؛ كما أن النصف الأعلى من الورقة الأخيرة مقتطع. ٢٦٧ ورقة ١٥ × ٢٣,٣.

٦٠٣١) المخطوطة نفسها ١١٥٩٥

مخطوطة كاملة لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق رشيق منمّق، على ورق شرقي رقيق عاجي اللون.

وجاء النص ضمن أطر ذهبية، مع خط أزرق. واحتلَّ البداية عنوان منفّذ تنفيذاً فنياً بالذهب وألوان زرقاء سماوية، وسوداء. ووردت تحت العنوان، على الخلفية الذهبية، عبارة: «الله له لا سواه». وثمّة فراغ بين السطور على الأوراق ١ب ـ ٢أ مطلي بالذهب السائل. وقد أتلف الماء السطور العليا لمعظم الأوراق؛ فأعيدت كتابة نصّها على الهوامش (٢٤ب، ٢٥أ، ٢٦ب، ٢٨ب وغيرها). وثمة فهرست (الأوراق ٠٣ب ـ ٠٦أ) مع تحديد أوراق المخطوطة، وضع لاحقاً، على ما يبدو (وللفهرس عنوان جاء قبله نُفِّذ بطريقة فنية). وقد اتّبع ترقيم شرقي (وضع لاحقاً، بحسب معطيات الحبر) يتضارب مع الترقيم الأوروبي، بفارق صفحتين.

وهناك ٣ ورقات، في البداية (قبل الفهرس؛ ٠١أ ـ ٠٣ب)، وورقتان في النهاية (٠٣أ ـ ٠٩ب) تحتوي على كتابات لا تتعلّق بالعمل؛ وثمّة ورقة بيضاء (٠٧أ ـ ب). وقد ورد، على الورقة ١أ تحت كتابات مالكي المخطوطة، تاريخان، هما: ١١٤٦هـ [١٧٣٣ ـ ١٧٣٤م] و١١٠٢هـ [١٦٩٠ ـ ١٦٩١م]. وللمخطوطة غلاف من الجلد البني. أما المجلِّد، فمجهول.

تاريخ المخطوطة: شهر محرم ١٠٠٥/ آب/أغسطس ـ أيلول/ سبتمبر ١٥٩٦م. العيوب: وجود فراغ في النص (النصف الثاني من الورقة ٢٥٢أ). ٢٧٠ ورقة ١٣×٢٣,٣.

٦٠٣٢) المخطوطة نفسها ١١٠٩٧

نسخة غير مكتملة، كتبت بخط نستعليق عادي، على ورق شرقي عاجي اللون. البداية: «... (؟) رعيت پناها دولتت شاداباد الخ». وقد رممت، في وقت لاحق، حواشي العديد من أوراق المخطوطة، بورق خوقندي. وعلت الجزء الأعلى من كل الأوراق تقريباً آثار تعفّن وبقع مياه. واحتوت أماكن شتى من الأوراق آثار ترقيم شرقي، أتلفت، كما يبدو، أثناء التغليف والترميم. وفي الجزء الأخير من المخطوطة، عمد الناسخ إلى إظهار عناوين بعض الأقسام بالحبر الأخضر، وليس بالحبر الأحمر، كما فعل في بداية العمل؛ لكنها بهتت، وغدت قراءتها صعبة في بعض الأماكن. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة، وفق ميزاتها، إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: فقدان ١٠ ورقات تقريباً من البداية (بقيت الأوراق الثلاث الأخيرة من التمهيد)؛ وانقطاع المخطوطة في النهاية، عند

منتصف الطبقة الرابعة [أنظر المخطوطة رقم ١١٥٩٥، الورقة ١٢١أ (الوصف رقم ٦٠٣١)]؛ ووجود فراغ في النص، بحجم صفحة تقريباً (الورقتين ٥ب و٦أ). ١٢٥ ورقة + ورقتان في البداية وورقتان في النهاية، احتوت الأولى منها على كتابة لبولاط قيوموف بالحبر البنفسجي، دوّنت عام ١٩٥٩م، وتناولت العثور على المخطوطة في مدينة أسفار عند أحفاد ميرزا أيوب بهجت، أحد شعراء أيام عمر خان (١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩م - ١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م) وإرسالها إلى معهد الاستشراق في أكاديمية العلوم لدى جمهورية أوزبكستان. ٢٣,٧×١٥,٢.

٦٠٣٣) المخطوطة نفسها ٣٤٢٠

نسخة أتلفها الزمان؛ وهي تحمل البداية المعتادة. كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. وجاء النص ضمن إطار من الذهب، مع خط أزرق سماوي. ووقعت الأشعار ضمن إطار آخر، وشغلت عمودين. وثمة بقع مائية بنية اللون على الأوراق؛ كما جرى ترميم هوامش المخطوطة، والورقة الأولى. أما الأوراق الكثيرة المفقودة من المخطوطة، فقد أعيدت كتابتها، في القرن الـ ١٩م، على الأرجح؛ واستخدم لذلك ورق خوقندي (الأوراق ٥أ - ب، ١٥أ - ب، ١٢٣ أ - ب، وغيرها). وهناك عنوان تلف بالكامل تقريباً، وكان قد نفّذ تنفيذاً جيّداً بالذهب والألوان الزرقاء السماوية والحمراء (الورقة ١ب). وقد اتّبع في المخطوطة ترقيم شرقي بلا ترتيب. وكتب على الغلاف، بالكبس، اسم المجلّد: ميرزا شيخ ١٢٥٨هـ [١٨٤٢ - ١٨٤٣م].

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن، بحسب ميّزات المخطوطة، إرجاعها إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: في البداية، بعد الورقة الأولى، فقدت ورقتان (ورقة منهما أصبحت، أثناء ترميم المخطوطة، في النهاية، وهي الورقة ٢٩٣أ - ب، التي ينبغي أن تقرأ بعدها الورقة ٢أ). ٢٩٣ ورقة ١٤,٥ × ٢٥ + ٦ ورقات في البداية و٦ ورقات في النهاية، فارغة.

٦٠٣٤) المخطوطة نفسها ٣٧٥١

نسخة حوفظ عليها، حملت البداية المعتادة؛ كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي رقيق جيد النوعية عاجي اللون. وجاء نص الأوراق الثلاثة الأولى من المخطوطة ضمن إطار من الخطوط الذهبية. وسبق النص فهرست (١ب - ٤أ)، مع تعداد الأوراق.

وفي المخطوطة عنوانان: أحدهما منفّذ بالذهب وألوان أخرى، ورد قبل الفهرست؛ والثاني جيّد، ورد قبل النص. ودوّنت وسط العنوان الثاني، على الخلفية الذهبية، الكتابة التالية: «تذكره° ميردولت شاهي». وقد اتّبع ترقيم شرقي لا يتوافق مع الترقيم الغربي، إذ جاء مخالفاً بمقدار ثلاثة أرقام، بالاستناد إلى الفهرس. وكتبت الأوراق ١٧٧أ - ١٩٦ب بيد أخرى، وعلى ورق مختلف؛ لكنه قريب من الورق الأصلي للمخطوطة. واحتوت الهوامش على إضافات إلى النص. وجرى ترميم هوامش الفهرس والورقة الأخيرة. واحتوت الورقة ١أ على كتابة تتحدث عن شراء المخطوطة من تاجر الكتب ملازاكير في ٢٧ ربيع الآخر ١٢٦٨هـ/ ١٩ شباط/ فبراير ١٨٥٢م. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: شهر رجب ١٠١١هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٦٠٢م - كانون الثاني/ يناير ١٦٠٣م. ٢٧٠ ورقة ٢٤,٣×١٥,٨.

٦٠٣٥) المخطوطة نفسها ٥٢٨٦

لها بداية المخطوطة السابقة؛ كتبت بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي عاجي اللون. وقد أضيفت الورقتان الأوليان، فيما بعد، مكان الورقتين المفقودتين؛ وأعيدت كتابتهما، مع تلخيص في النص. واتُّبع ترقيم شرقي للصفحات، اقتطع في أكثر الأماكن، عند التجليد.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ؛ وذكر أن المخطوطة قد نسخت عن النسخة الأصلية للمؤلِّف. تاريخ النسخ: عام ١٠٤٤هـ/ ١٦٣٤ - ١٦٣٥م. ٢٠٧ ورقات ٢١,٥×١١,٥.

٦٠٣٦) المخطوطة نفسها ٩٣٨٣

نسخة مرمّمة لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي عاجي اللون. ورمّمت حواشي أغلب أوراقها. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م. أما الأوراق المفقودة من المخطوطة، فقد أعيدت كتابتها لاحقاً، في القرن الـ ١٨م، على الأرجح (الأوراق ١ب - ٢ب، ٥أ - ب، ١٧أ - ب، ٢٢أ - ٢٨ب، وسواها). العيوب: فقدان النهاية؛ ووجود فراغات في النص بين الأوراق ١٣٦ ب - ١٣٧أ، ٢٢٨ب - ٢٢٩أ، ٢٣٣ب - ٢٣٤أ، ٢٣٨ب - ٢٣٩أ؛ كما أن الأوراق ٢٢٩أ - ٢٣٣ب، التي تمثّل الطبقة السابعة، قد أصبحت في منتصف الطبقة السادسة، بعد الترميم. ٢٤٨ ورقة ٢٣,٥×١٣.

٦٠٣٧) المخطوطة نفسها ٩٨٣٢

كتبت بخط نستعليق عادي، على

ورق رمادي رديء من آسيا الوسطى. وبالخط نفسه، كتبت على هوامش الأوراق مقتطفات من أعمال مختلفة ذات مضمون ديني، وغير ديني؛ فوردت، مثلاً، مقاطع من مخزن الأسرار لنظامي، وسواها. ويبدو أن الترقيم الشرقي المتبع قد وضع لاحقاً؛ وهو يتطابق مع الترقيم الأوروبي. مكان النسخ: يانكي كوركان (الورقة ١٥٤ب).

الناسخ هو خالدار باقي ابن حافظ شريف. تاريخ النسخة: ٤ صفر ١١٨٥هـ/ ١٩ أيار/ مايو ١٧٧١م. العيوب: فقدان القسم الأكبر من المقدمة: حوالى تسع ورقات (حتى تعداد أسماء الشعراء). ١٥٤ ورقة + ٣ ورقات (في البداية) عليها كتابات مختلفة، وورقتان (في النهاية) فارغتان. ١٥,٧×٢٤.

٦٠٣٨) المخطوطة نفسها ٥٣٨٠

نسخة لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون (الورقة الأولى كتبت لاحقاً، على ورق مختلف، وبخط مختلف). وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. وأحيطت الهوامش بخط أزرق. وقد أتلفت الديدان أوراق المخطوطة، في أماكن عديدة. أما الترقيم المتَّبع، فهو الترقيم الشرقي المتطابق مع الترقيم الأوروبي، بيد أنه تلف أثناء التجليد. كانت المخطوطة تعود إلى ف. ل. فياتكين، بدليل توقيعه (١ب، ٢٦ب، ٥٣ب، وسواها).

وثمة آثار لختم دائري: محمد فضل ابن ملا محمد فيضي (٢٢٨ب).

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: وجود فراغات في النص: ٢١١أ، ٢١٨أ، ٢١٩ب؛ وفقدان تسلسل الأوراق عند التجليد: بعد الورقة ٣٨ب، تجب قراءة الأوراق ٤٠أ ـ ب، ٣٩أ ـ ب، ١٩٠أ ـ ب، ١٩١أ ـ ١٩٦ب و٤١أ ـ ب. ٢٢٨ ورقة ١٥×٢٥,٨.

٦٠٣٩) المخطوطة نفسها ٧٤٣٦

نسخة جيدة لها البداية المألوفة، كتبت بخط نستعليق آسيوي، على ورق روسي. وجاء النص ضمن أطر من خطين لونهما أحمر؛ وشغلت الأشعار عمودين من الصفحة. واحتوت المخطوطة على فهرس (١أ)؛ واتّبع فيها ترقيم شرقي متطابق مع التَرقيم الأوروبي. وحلّ محلّ الكلمة الأولى من الجملة الأولى للنص «تحميدي» عبارة «حمد بيحد پادشاهى را» (١ب).

وورد اسم المجلِّد على الغلاف: الغ خواجه، وعام ١٢٧٤هـ [١٨٥٧ ـ ١٨٥٨م]. الناسخ هو عبد الروف. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦ ـ ١٨٢٧م؛ وهو مستلهم من العبارة الواردة في الصفحة (٢٤١أ). ٢٤١ ورقة + ورقة واحدة (في البداية) وورقة (في النهاية)، عليها كتابات عن طرق التبصير، بديوان حافظ؛ ٢١×٣٥.

٦٠٤٠) المخطوطة نفسها ١٠١٧٧

نسخة عادية، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. وجاء النص ضمن إطار من الخطوط الحمراء والزرقاء. وقد أتلفت الرطوبة المخطوطة؛ وعلت الأوراق آثار تعفّن.

الناسخ هو حاجي داود ابن خواجه كلان الصدر. تاريخ النسخ: شهر شوال ١٢٧٤هـ/ أيار/ مايو ـ حزيران/ يونيو ١٨٥٨م (وأورد الكاتب بالأرقام سنة ١٢٨؟). العيوب: وجود فراغ في النص، بين الورقتين ٢٩ب و٣١أ. ٢٢٧ ورقة + ورقتان (في البداية) فارغتان، و٥ ورقات (في النهاية): ٣ منها فارغة، وعلى الاثنتين الأخريين (٠٥أ ـ ٠٦أ)، كتب، بدءاً من وسط الجملة وبالخط نفسه، مقطع من عمل تاريخي، يحتوي على معلومات عن حكم تيموريد أبي القاسم بابر (١٤٥٢هـ ـ ١٤٥٧هـ).

٦٠٤١) المخطوطة نفسها ٩٦٥٨

مخطوطة لها البداية المعتادة، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي، وجزئياً على ورق مصنعي (١ب ـ ٣ب)، في قرية دوشن قشلاق، من أعمال الخان الخوقندي سيد محمد ملا بهادور خان (١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨م ـ ١٢٧٨هـ/ ١٨٦٢م) ـ الورقة ٢٣٦أ.

الناسخ هو ملا ايرنظر. تاريخ النسخ: ٦ ذو الحجة ١٢٧٦هـ/ ٢٦ حزيران/ يونيو ١٨٦٠م. ٢٣٦ ورقة +٣ ورقات (في البداية؛ الورقة ١.أ منها، وردت فيها عدة تواريخ من تاريخ آسيا الوسطى في القرن الـ ١٩م؛ أما الورقتان اللتان تليانها، فهما فارغتان)، و٨ ورقات (في النهاية؛ على الأوراق ٢٣٦ب و٠٤أ ـ ب منها، معميات بأسماء خاصة، فضلاً عن عدّة تواريخ من تاريخ الخانية الخوقندية في القرن الـ ١٩م؛ أما الأوراق المتبقية، فهي فارغة). ١٤,٥×٢٦,٥.

٦٠٤٢) المخطوطة نفسها ٧٤٨٢

نسخة منقوصة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون.

ووورد على الغلاف اسم المجلّد ملا عبد الوهاب.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويرجّح أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: المخطوطة غير كاملة؛ فهي تنقطع عند بداية الطبقة الثالثة. ٧٢ ورقة + ٤ ورقات (في البداية) و٧٧ ورقة (في النهاية) فارغة. ١٤,٣×٢٦.

٦٠٤٣) رشحات ٥٤١٨
عين الحيات

المؤلّف هو علي بن حسين الواعظ الكاشفي المشهور بالصفي (المولود في ٢١ جمادى الأولى ٨٦٧هـ/ ١١ شباط/ فبراير ١٤٦٣م؛ والمتوفّى سنة ٩٣٩هـ/ ١٥٣٢ ـ ١٥٣٣م).

تحتوي المخطوطة على سِيَرٍ للشيوخ الصوفيين حاملي النياشين النقشبندية، بدءاً بربيع الآخر ٨٩٣/ آذار/ مارس ١٤٨٨م. وانتهاء بعام ٩٠٩هـ/ ١٥٠٣ ـ ١٥٠٤م (عام الإنتهاء شفّره المؤلّف بكلمة رشحات).

يتألف العمل من تمهيد صغير؛ مقدمة (مقالة)؛ ثلاثة أقسام «مقصد» (كل منها ينقسم إلى ثلاثة فصول)؛ خاتمة.

كرّس الجزء الأكبر من العمل (المقاصد الثلاثة والخاتمة) لحياة وأعمال مرشد المؤلّف شيخ آسيا الوسطى المشهور خواجه عبيدالله أحرار (المولود في رمضان ٨٠٦هـ/ آذار/ مارس نيسان/ أبريل ١٤٠٤ ـ الورقة ١٠٠ب؛ والمتوفّى في ٢٩ ربيع ١٨٩٥[1]/ ٢٠ شباط/ فبراير ١٤٩٠م ـ الورقة ١٧٢ب).

في المقدمة (مقالة)، سِيَر ذاتية لـ ٩٤ شيخاً من أسلاف خواجه أحرار.

البداية (المعتادة): «الحمد لمن رش رشحات الحقايق والحكم على قلوب العارفين الخ». أما البداية الموجودة، فهي: «روحه چنين مذكور ست كه خدمت خواجه سلميان را دو خليفة بوده است كه هر يك الخ».

إنها نسخة قديمة غير مكتملة؛ كتبت بخط نسخ سريع، تتخلله عناصر من خط النستعليق، على ورق شرقي سميك عاجي اللون. وسُطِّر خط أحمر تحت أسماء الشيوخ. وكتبت غالبية عناوين أقسام العمل بالحبر الأحمر. وتضمنت الهوامش إضافات نادرة إلى النص. وقد ظهرت على أطراف الأوراق آثار رطوبة. كما

(١) وردت السنة الهجرية خطأ، ولا بد أن تكون ٨٩٥؛ كذلك لم يحدّد في الأصل أي الربيعين الأول أم الآخر (المدقق).

أن هوامش الأوراق ٣٠أ ـ ب، ١١٢أ ـ ب، ١١٦أ ـ ب، ١٤٥أ ـ ب مقتطعة؛ لكن النصّ لم يتأثر. يبدأ المقصد الأول على الورقة ٩٤ ب؛ والمقصد الثاني على الورقة ١١٢ب؛ والمقصد الثالث على الورقة ١٣٣ب؛ أما الخاتمة، فبدءاً من الورقة ١٧٢ب.

نسخت المخطوطة في بخارى؛ وهي ذات غلاف قديم أتلفه الزمن. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ الانتهاء من النسخ: ٥ ربيع الأول ٩٤٦هـ/ ٢١ تموز/ يوليو ١٥٣٩م. العيوب: فقدان الكثير من الأوراق في البداية (الورقة ١ب تطابق منتصف الورقة ٢٢أ من المخطوطة رقم ٨٦٣٠؛ راجع هذا الجزء، الوصف رقم ٦٠٤٥). ١٧٥ ورقة. ١٨,٥×٢٦,٥.

٦٠٤٤) المخطوطة نفسها ٥٤١٩

نسخة لها البداية نفسها، رمّمت أكثر من مرة. وكتب الجزء الأساسي منها بخط نستعليق رشيق، على ورق جيد سميك شرقي عاجي اللون. أما الأوراق المفقودة من المخطوطة، فقد أعيدت كتابتها في وقت متأخّر، بل في أكثر من وقت، على الأرجح، لاختلاف بعضها عن بعضها، من حيث الورق والخط. ورمّمت هوامش بعض الأوراق من الجزء الأساسي للمخطوطة على حساب النص في بعض الأماكن (الورقتان ٦أ ـ ٨ب وسواهما). واحتلّت الهوامشَ حواشٍ للنصّ، مكتوبة بشكل أساسي باليد نفسها التي كتبت الجزء الأساسي. وشغل الورقة ٢٢٩أ أثر غير واضح لختم صغير مربع.

تبدأ المقدمة على الورقة ٣أ (وهي غير معنونة)؛ ويبدأ الجزء الأول على الورقة ١٣٢ب؛ والجزء الثاني على الورقة ١٥٧ب؛ والثالث على الورقة ١٨٨أ؛ أما الخاتمة، فتبدأ على الورقة ٢٤٤ب.

وللمخطوطة غلاف جلدي قديم احتوى على بيتين من الشعر دوّنا عليه بالكبس وهما شبه ممحوّين؛ كما احتوى على سنة ١٠٨١هـ (؟) [١٦٧٠ ـ ١٦٧١م]. ولم يؤتَ على ذكر أسماء الناسخين وتواريخ النسخ للجزء الأساسي والأجزاء المرمّمة. ويمكن إرجاع الجزء الأساسي من المخطوطة (١ب ـ ٥ب، ٩أ ـ ١٠ب، ١٦أ ـ ب، ٢٤٠أ ـ ٢٤٢ب وما يليها) إلى القرن الـ ١٨م؛ وإرجاع الأوراق ٨٧أ ـ ٩٢ب إلى القرن الـ ١٩م. ٢٤٨ ورقة + ٧ ورقات (في النهاية): شغل الأوراق ٢٤٩أ ـ ٢٥٤أ منها مقطع من العمل نفسه، وظلّت ورقة واحدة فارغة. ١٦×٢٣.

٦٠٤٥) المخطوطة نفسها ٨٦٣٠

نسخة كاملة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نسخ، على ورق شرقي جيد عاجي اللون. وأبرزت أسماء الفصول، وأسماء الشيوخ، بالحبر الأحمر. واحتلّت الأوراق، ولا سيما أطرافها، بقع غامقة. وشغل الورقة ١٥٨أ أثران لختم مستطيل: «حاجي قربان ابن خالمحمد. . . (؟)».

تبدأ المقدمة على الورقة ٣ب (بكلمة فصل). ويبدأ الفصل الأول على الورقة ١٤٦ب؛ وهو غير مفصول عن الفصل الثاني؛ ويبدأ الفصل الثالث على الورقة ١٩٧ب (حلت كلمة فصل محل كلمة مقصد)؛ أما الخاتمة، فتبدأ على الورقة ٢٥٢ب. ولدى حساب أرقام حروف كلمة رشحات، يتّضح أن الناسخ قد ارتكب خطأ، ين أورد تاريخ كتابة العمل عام ٩٩٩هـ بدل ٩٠٩هـ (الورقة ٢ب). الناسخ هو شيخ محمد. تاريخ النسخ: رمضان ٩٩٣هـ/آب/أغسطس ـ أيلول/سبتمبر ١٥٨٥م. ٢٥٦ ورقة ١٦،٥×٢٣،٥.

٦٠٤٦) المخطوطة نفسها ٦١٦٤

مخطوطة لها البداية نفسها، كتبت بخط نسخ، على ورق شرقي جيد سميك عاجي اللون. وأبرزت أسماء الشيوخ، وأسماء الفصول، بالحبر الأحمر. أما الورقة الأولى، فقد كتبت لاحقاً على ورق مختلف. واحتلت الأوراق كافة (من الورقة ٢أ وحتى النهاية) آثار ختم يتناول وهب المخطوطة إلى الوقف: «وقف في سبيل الله، ١٢٦٠هـ [١٨٤٤م]». وشغلت حواشي بعض الأوراق (٧ب، ٨أ، ١٢٨ب، وغيرها) أشعار لخوجندي، ومشرب، وصائب، وسواهم.

ويمكن القول إن هوامش الكثير من الأوراق قد رمّمت؛ كما أن الأوراق ١١٥أ ـ ب، ١١٧أ ـ ب، ١٣٦أ ـ ب، ١٥٣أ ـ ب، قد اقتطعت حواشيها، لكنّ النص لم يمسّ. تبدأ المقدمة على الورقة ٣أ؛ والجزء الأول على الورقة ٤٤أ؛ والثاني على الورقة ٧٠أ؛ والثالث على الورقة ٩٩أ؛ أما الخاتمة، فتبدأ على الورقة ١٥٤أ. الناسخ هو محمد. تاريخ الكتابة: ٢٥ ربيع الأول ٩٩٤هـ/١٦ آذار/مارس ١٥٨٦م. ١٥٨ ورقة + ورقة واحدة (في البداية) فيها مقاطع من أشعار مختلفة. ١٦×٢٢،٥.

٦٠٤٧) المخطوطة نفسها ٩٤٣٤

مخطوطة قديمة لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي جيد عاجي اللون. وقد أتلف الزمن هوامش الورقة الأولى والأوراق

الثلاث الأخيرة (لكن النص لم يتأثر)؛ واحتلّت أوراق المخطوطة كافة بقع ماء داكنة. وقد تضمّنت الحواشي إضافات إلى النص، وكتاباتٍ مختلفة.

تبدأ المقدمة على الورقة ٣ب؛ الفصل الأول على الورقة ١٧٢ب؛ والثاني على الورقة ٢٠٤أ (حلّت كلمة فصل محل كلمة مقالة)؛ والثالث على الورقة ٢٤١أ؛ أما الخاتمة، فتبدأ على الورقة ٣٠٨ب. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ، في حين أن تاريخ النسخ غير واضح، بسبب تلف الورقة الأخيرة؛ لكن الواضح أن التاريخ من ثلاث أرقام: الرقم الأول هو ٩، والثاني غير واضح، والأخير هو ٧. وهكذا، فإن تاريخ النسخ يمكن أن يكون بين عامي ٩٠٧هـ و٩٩٧هـ، أي بين عامي ١٥٠١ ـ ١٥٠٢م و١٥٨٨ ـ ١٥٨٩م. ٣١٢ ورقة ١١،٥ × ١٨،٥.

٦٠٤٨) المخطوطة نفسها ٨٩٥٠

نسخت بخط نستعليق، على ورق شرقي جيد. وأبرزت أسماء الفصول بالحبر الأحمر.

البداية الموجودة: «وبعد از انقضاى هر صحبتى وانطواء هرنسبتى آن محفوظات ومكنونات را الخ».

وقد رمّمت هوامش الأوراق الأولى. وشغلت الأوراق بقع داكنة. تبدأ المقدمة على الورقة ٢أ؛ والفصل الأول على الورقة ١٥٨ب؛ والفصل الثاني على الورقة ١٨٦ب؛ أما الخاتمة، فتبدأ على الورقة ٢٦٥أ.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن ارجاع النسخة إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: فقدان الورقة الأولى. ٢٦٧ ورقة + ورقتان (في البداية عليهما كتابات مختلفة)؛ ١٤،٥ × ٢٣،٤.

٦٠٤٩) المخطوطة نفسها ١١٧١٣

نسخة مرمّمة لها البداية المعهودة، كتب جزؤها الأساسي بخط نسخ، على ورق شرقي جيد عاجي اللون. أما الأوراق المضافة (١ب ـ ١٦ب؛ ٢٠أ ـ ٢١ب؛ ١١٣أ ـ ١٢٠ب؛ ١٣٦أ ـ ١٤٤ب، وغيرها)، فقد كتبت لاحقاً بخط نستعليق، وهي من ورق شرقي عاجي اللون. وشغلت البداية ٣ ورقات (١ب ـ ٣أ) دوّن عليها الفهرس. واحتوت الهوامش على إضافات إلى النص. تبدأ المقدمة على الورقة ٦أ؛ والفصل الأول على الورقة ١٩٧أ؛ والفصل الثاني على الورقة ٢٣٠أ؛ والثالث على الورقة ٢٦٨أ؛ أما الخاتمة، فتبدأ على الورقة ٣٤٩ب.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٦م؛ والأوراق المرمّمة إلى

القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان النهاية (ورقة واحدة تقريباً)؛ والجزء الأعلى من الورقة ١٤٤أ ـ ب؛ كما أن جزءاً من الأوراق، قد فقد تسلسله أثناء التجليد. وبناء على ذلك، ينبغي قراءة الأوراق بالتسلسل التالي: ٣٤٥ب، ٣٤٧أ ـ ب، ٣٤٦أ ـ ب، ٣٤٩أ ـ ب، ٣٤٨أ ـ ب، ٣٥٠أ؛ ثم كما هي مرتّبة. ٣٥١ ورقة + ورقتان (في البداية)، وورقة (في النهاية) عليها كتابات مختلفة. ١١,٥×١٨,٥.

٦٠٥٠) المخطوطة نفسها ٧٥٨١

مخطوطة لها البداية المعتادة، كتبت بخط نستعليق رشيق صغير، على ورق رقيق جيد، يرجّح أنه هندي.

ورمّمت هوامش الأوراق، في بداية النسخة ونهايتها، بورق يعود إلى وقت متأخر. وكتبت الورقة الأخيرة (٢٣٩أ ـ ب) بخط مختلف، وعلى نوعية مختلفة؛ وهي مضافة لاحقاً. وأبرزت العناوين، وبعض الكلمات الأخرى، بالحبر الأحمر. واحتلت الهوامش إضافات نادرة إلى النص. تبدأ المقدمة على الورقة ٣أ؛ والفصل الأول على الورقة ١٢٩ب؛ والثاني على الورقة ١٥٣ب؛ والثالث على الورقة ١٨٢أ؛ أما الخاتمة، فتبدأ على الورقة ٢٣٧أ. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ [التاريخ المدوّن على الورقة الأخيرة (٢٣٩أ) بالحبر الأحبر، وهو عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١ ـ ١٩٠٢م، لا يمتّ بأي صلة إلى تاريخ كتابة المخطوطة).

ويمكن، بالاستناد إلى معطيات النسخة، إعادتها، باستثناء الورقة الأخيرة، إلى القرن الـ ١٦م. ٢٣٩ ورقة ١١,٥×٢٢,٢.

٦٠٥١) المخطوطة نفسها ٧١٤٩

نسخة مرمّمة، لها البداية المعتادة، كتبت بخط نستعليق على ورق شرقي جيد (الأوراق ١ب، ١٠أ ـ ب، ٥٧أ ـ ب؛ ٢٥٠أ ـ ٢٨٩ب، أضيفت لاحقاً بدل الأوراق المفقودة). وثمة إضافات وردت على الهوامش. وفي المخطوطة، عدّة آثار للأختام التالية:

١ ـ ختم مربع مقتطع الزوايا، مع كتابة غير واضحة، وسنة ١٢٣٥هـ [١٨١٩ ـ ١٨٢٠م] (الورقتان ٤١أ، ١٣٢أ).

٢ ـ ختم مربع فيه الكتابة التالية: «خواجه رحمت الله بيك ابن شيخ الاسلام خواجه احراري ١٢١٣هـ [١٧٩٨ ـ ١٧٩٩م]» (الورقة ٢٠٩ب).

٣ ـ ختم مربع صغير مقتطع الزوايا، مع كتابة مبهمة (الورقة ٢٨٩ب).

تبدأ المقدمة على الورقة ٣ب، والفصل الأول على الورقة ١٦٠ب؛ والفصل الثاني على الورقة ١٩١أ؛ والثالث على الورقة ٢٥٥أ؛ أما الخاتمة، فتبدأ على الورقة ٢٨٦أ. مكان نسخ الأوراق المضافة (٢٥٠أ ـ ٢٨٩ب): قرية خواس، منطقة أوراتبي. وناسخها هو أبو الخير ابن قاضي عارف؛ وتاريخ نسخها: رجب ١٠٨٣هـ/ أيلول/ سبتمبر تشرين الأول/ أكتوبر ١٦٧٢م. بيد أن ناسخ الجزء الأساسي من المخطوطة، وتاريخ نسخه، مجهولان. ويمكن إرجاع الجزء الأساسي إلى القرن الـ ١٦م. ٢٨٩ ورقة + ورقتان (في البداية) وورقتان (في النهاية) فيهما كتابات مختلفة. ١٤,٥×٢٣.

٦٠٥٢) المخطوطة نفسها ٩١٤٢

نسخة، لها بدايات النسخ السابقة نفسها، كتبت بخط نستعليق صغير واضح، على ورق شرقي جيد عاجي اللون. واحتلّ البداية عنوان منفّذ بالذهب واللون الأزرق السماوي. وجاء النص ضمن إطار من الذهب، وخط أزرق سماوي. وأبرزت أسماء الفصول، وبعض الكلمات الأخرى، بالحبر الأحمر. وقد أتلفت الرطوبة هذه النسخة؛ وجرى ترميم هوامش الأوراق، في البداية وفي النهاية، بورق يعود إلى وقت متأخر؛ وكتب عليها النص المفقود.

تبدأ المقدمة على الورقة ٢ب؛ والفصل الأول على الورقة ١١٢ب؛ والفصل الثاني على الورقة ١٣٢ب؛ والثالث على الورقة ١٥٦ب؛ أما الخاتمة، فتبدأ على الورقة ٢٠٢أ.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٦م. ٢٠٤ ورقات + ٤ ورقات (في البداية)، وورقتان (في النهاية) فيهما كتابات مختلفة. ١٥×٢٣,٣.

٦٠٥٣) المخطوطة نفسها ٦٦٦١

مخطوطة لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق منمّق، على ورق شرقي جيد عاجي اللون. وجاء النص ضمن إطار من الذهب وخط أزرق سماوي. وأبرزت أسماء الفصول، وبعض الكلمات، بالحبر الأحمر. وتعرّضت للتلف الكلّي الورقة الأولى التي أضيفت لاحقاً من نوعية مختلفة، وأعيدت عليها كتابة الجزء المفقود من النصّ. ورمّمت حواشي الأوراق الأولى والأخيرة من المخطوطة؛ وأضيفت ثماني ورقات في النهاية، كتب عليها النص المفقود (الأوراق ٣٠١أ ـ ٣٠٨ب). وقد سلم جزء من العنوان المنفّذ بالذهب واللونين الأحمر والأزرق.

تبدأ المقدمة على الورقة ٤أ؛ والفصل الأول على الورقة ١٦٥ب؛ والفصل الثاني على الورقة ١٩٧أ؛ والثالث على الورقة ٢٣٥ب؛ أما الخاتمة، فتبدأ على الورقة ٣٠١أ (وهي لم تبرز في المخطوطة بشكل واضح).

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويرجّح أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٦م (والأوراق المرمّمة إلى القرن الـ ١٨م). ٣٠٥ ورقات + ورقتان (في البداية) عليهما كتابات مختلفة، و٤ ورقات (في النهاية): احتل ثلاثاً منها (الأوراق ٣٠٥ب ـ ٣٠٨ب) جدول بأسماء الشيوخ، الذين وردوا في العمل، وورقة واحدة بيضاء. ١٧,٥×٢٤.

٦٠٥٤) المخطوطة نفسها ٦٨٠٩

نسخة، لها البداية المعهودة، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي سميك عاجي اللون. وجاء النص ضمن إطار من الخطوط الملونة. وثمة عنوان نُفِّذ تنفيذاً دقيقاً بالذهب والألوان الأخرى، قد تعرّض للتلف بعض الشيء، شأنه شأن المخطوطة التي فعل الزمن بها ما فعل، حيث كثرت على أوراقها البقع الداكنة من جراء الرطوبة؛ حتى غدت قراءتها في غاية الصعوبة. وقد جرى ترميم هوامش الأوراق الأولى والأخيرة.

وتعرّضت للتلف التام الورقة الأخيرة التي أضيفت لاحقاً بدل الورقة الضائعة. واحتلت الهوامش حواشٍ كثيرة وإضافات إلى النص.

تبدأ المقدمة على الورقة ٣ب؛ والفصل الأول على الورقة ١٧٩ب؛ والفصل الثاني على الورقة ٢١٤أ؛ والثالث على الورقة ٢٥٩أ؛ أما الخاتمة (وهي لم تبرز في المخطوطة بشكل واضح)، فتبدأ على الورقة ٣٣٢أ.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ الكتابة. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى نهاية القرن الـ ١٦م. ٣٣٧ ورقة ١٥×٢٣,٩.

٦٠٥٥) المخطوطة نفسها ١٠١٨٩

مخطوطة، لها البداية المعتادة، كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي جيد عاجي اللون. وأبرزت أسماء الفصول، وبعض الكلمات الأخرى، بالحبر الأحمر. وشغلت الأوراق بقع داكنة، وآثار مياه وتعفن. وقد جرى ترميم هوامش المخطوطة، وخاصة في البداية. واحتوت المخطوطة على أربعة آثار لختم: على الورقة ٠١، أثر غير واضح لختم إهليلجي كبير؛ وعلى الورقتين ١ب و٢١١أ، أثر خاتم

إهليلجي صغير، مع بيتين من الشعر، باسم صاحب الختم «باقي»، وسنة ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م؛ وعلى الورقة ٢١٠أ، ختم كبير مقتطع الزوايا، مع بيتين آخرين من الشعر واسم المالك نفسه «باقي». واتُّبع ترقيم شرقي يتطابق مع الترقيم الأوروبي: حتى الورقة ١١٣أ من الترقيم الأوروبي، ترقيم للصفحات؛ ومن الورقة ١١٤أ، ترقيم للأوراق. واحتوت الهوامش على حواشٍ للنص.

تبدأ المقدمة على الورقة ٣أ؛ ويبدأ الفصل الأول على الورقة ١٢٨أ؛ والفصل الثاني على الورقة ١٥٠أ (معنون بكلمة فصل)؛ والثالث على الورقة ١٦٣أ؛ أما الخاتمة، فتبدأ على الورقة ٢٠٨أ.

الناسخ هو محمد عليم ابن مولانا واستاد. . .(؟) ملاحاجي الكاشغري. تاريخ الكتابة: ١٠ رجب ١٠٢٢هـ/ ٢٦ آب/أغسطس ١٦١٣م. ٢١١ ورقة + ٨ ورقات (في البداية) و٩ ورقات (في النهاية) خوقندية، فيها كتابات شتّى. ١٦,٥×٢٣.

٦٠٥٦) المخطوطة نفسها ٥٠٣٨

نسخة مرمّمة، لها البداية نفسها، كتب جزؤها الأساسي بخط نستعليق، على ورق شرقي. أما الأوراق ١ب ـ ٣أ، ١٢٢أ ـ ١٢٣ب، التي كتب عليها النص المفقود، فهي أوراق خوقندية أضيفت لاحقاً. وجاء النص ضمن أطر من خطين أحمر وأزرق. وأحيطت الهوامش بخط أزرق. وتركت الأوراق ٣ب ـ ٤ب، و١٢٣ب، بيضاء. لكن ليس هناك فراغات في النص. واحتوت المخطوطة على أثرين لختم دائري كبير فيه الكتابة التالية: عبادالله بن عارف خواجه (الورقتان ٥أ، ١٧٤أ). وكتب على غلاف المخطوطة بالكبس: «عمل ملا أحمد صادق صحاف».

تبدأ المقدمة على الورقة ٣أ (لم تبرز في المخطوطة بشكل واضح)؛ ويبدأ الفصل الأول على الورقة ٩٨أ؛ والفصل الثاني على الورقة ١١٥أ؛ والثالث على الورقة ١٣٥ب؛ أما الخاتمة، فتبدأ على الورقة ١٧٢أ.

الناسخ هو حاجي محمد طاهر ابن خواجه حاجي تاشكندي. تاريخ الكتابة: شوال ١٠٤٧هـ/ شباط/فبراير ـ آذار/مارس ١٦٣٨م. ١٧٤ ورقة + ٣ ورقات (في البداية؛ على الورقة ٠١أ، رباعيات لشعراء شتى، والورقتان الأخريان بيضاوان) و١٠ ورقات (في النهاية؛ على الأوراق ١٧٤ب ـ ٠٥ب، شرح لمسلّمات دينية؛ وعلى الأوراق ٠١٣أ ـ

١٤٠ب، رباعيات لشعراء شتّى؛ والأوراق الباقية بيضاء). ٢٥,٥×١٩,٤.

٦٠٥٧) المخطوطة نفسها ٩٤٣١

مخطوطة، لها البداية المعتادة، كتبت بخط نستعليق على ورق شرقي؛ وقد أتلفها الزمن والرطوبة (أطراف العديد من الأوراق مقتطعة؛ وبقع تعفّن تحتلّ كافة الأوراق). يقع نص المخطوطة ضمن أطر من خطين لونهما أحمر (على الورقتين الأوليين، إطار من الذهب وخط أحمر). وثمة عنوان منفّذ بالذهب، وألوان أخرى. وقد احتلت الهوامشَ حواشٍ كثيرة. واتّبع ترقيم شرقي، يتطابق مع الترقيم الغربي. وسبق النص فهرست (الأوراق ١٠٢أ ـ ١٠٣أ)، فقدت الورقة الأولى منه؛ وتعرّضت ورقته الثانية لتلفٍ شديد.

واحتلت عدة أماكن آثار لختم لوزي الشكل، فيه الكتابة التالية: «خواجه محمد معصوم، ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٨ ـ ١٦٥٩م» (الأوراق ٢أ، ٣أ، ١٢١أ، ٢٤٦أ، وغيرها).

تبدأ المقدمة على الورقة ٤أ؛ ويبدأ الفصل الأول على الورقة ١٧٨ب؛ والفصل الثاني على الورقة ٢٠٩أ؛ والثالث على الورقة ٢٤٦ب؛ أما الخاتمة، فتبدأ على الورقة ٣٠٩ب.

الناسخ هو كمال الواسطي الحسيني. تاريخ الكتابة: ٢٢ شعبان ١٠٥٧هـ/ ٢٢ أيلول/ سبتمبر ١٦٤٧م. ٣١٢ ورقة + ٣ ورقات (في البداية) و٨ ورقات (في النهاية: على الأوراق ٣١٣أ ـ ٣١٨أ، إضافات إلى «رشحات» تتناول سِيَر شيوخ من «كتاب النسمات»؛ ١١×٢٢,٥.

٦٠٥٨) المخطوطة نفسها ٨١١٧

مخطوطة جيدة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق ذي لون عاجي غامق، يرجّح أنه هندي. واحتوت الهوامش على إضافات إلى النصّ.

تبدأ المقدمة على الورقة ٤أ؛ والفصل الأول على الورقة ٢٠٢ب؛ والثاني على الورقة ٢٤١أ؛ والثالث على الورقة ٢٨٦أ؛ أما الخاتمة، فتبدأ على الورقة ٣٦٨أ.

الناسخ هو پاينده محمد ابن ملا علي محمد. تاريخ بداية النسخ: أول شهر ذي القعدة ١٠٥٧هـ/ نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر ـ بداية كانون الأول/ ديسمبر ١٦٤٨م. ٣٧٢ ورقة + ٤ ورقات (في البداية)، و٤ ورقات (في النهاية) بيضاء. ١٠,٥×٢١.

٦٠٥٩) المخطوطة نفسها ١٠٢٠٤

مخطوطة لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي ذي

لون عاجي فاتح. وجاء النص ضمن إطار من خط أحمر وخط أزرق. وقد تعرّضت هذه النسخة للتلف. ذلك أن دود الورق قضم الأوراق، فضلاً عن آثار الماء؛ كما أن هوامش الكثير من الأوراق قد رممت بشكل رديء؛ كذلك أضيفت الورقة الأولى في وقت لاحق. واحتوت الهوامش على إضافات إلى النصّ، وعلى بعض العبارات المأخوذة من النص، والموضوعة ضمن أطر.

واتُّبع ترقيم شرقي لا يتطابق مع الترقيم الأوروبي، بفارق رقمين؛ كما أن الورقة ١٩٠ (من الترقيم الأوروبي) رُقِّمت خطأً بـ ١٩١؛ والورقة ٢٦٨، رُقِّمت بـ ٢٧٠.

تبدأ المقدمة على الورقة ٤ب؛ والفصل الأول على الورقة ٢٥١أ؛ والفصل الثاني على الورقة ٢٩٧أ؛ والثالث على الورقة ٣٥١ب؛ أما الخاتمة، فتبدأ على الورقة ٤٤٩أ.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ الانتهاء من النسخ: ٢٥ ربيع الآخر ١٠٩٥هـ/ ١١ نيسان/ أبريل ١٦٨٤م. العيوب: فقدان جزئي لنصّ الأوراق ٢أ ـ ٣أ. ٤٥٤ ورقة + ورقة واحدة (في البداية) وورقة واحدة (في النهاية)، فيها كتابات غير منظّمة. ١٢×٢٢,٧.

٦٠٦٠) المخطوطة نفسها ١٠٥٤٣

نسخة جيدة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق رشيق، على ورق هندي رقيق ذي لون عاجي غامق. وأبرزت عناوين الفصول، وأسماء الشيوخ، بالحبر الأحمر. واحتوت الهوامش على حواشٍ للنص.

تبدأ المقدمة على الورقة ٣ب؛ والفصل الأول على الورقة ١٤٩أ؛ والفصل الثاني على الورقة ١٧٥ب؛ والثالث على الورقة ٢٠٦ب، ؛ أما الخاتمة، فتبدأ على الورقة ٢٦٣ب. مكان النسخ: كشمير. الناسخ هو محمد ابراهيم. تاريخ الانتهاء من النسخ: محرم ١١٠٠هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ـ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٦٨٨م. كذلك ورد على النحو التالي: «في السنة الحادية والثلاثين من بداية حكم عالم كير أورنغزيب» (١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م ـ ١١١٨هـ/ ١٧٠٧م) ـ الورقة ٢٦٧أ. ٢٦٧ ورقة +٣ ورقات (في البداية)، وورقة واحدة (في النهاية). ١٢×٢٣,٨.

٦٠٦١) المخطوطة نفسها ٩٩٤٣

مخطوطة لها البداية المعتادة، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي رقيق عاجي اللون. وجاء النص ضمن إطار من خط أحمر وخط أزرق سماوي. ورُمِّمت هوامش الأوراق

الأولى والأخيرة. واتّبع ترقيم شرقي، يختلف عن الترقيم الأوروبي بفارق ثلاثة أرقام (الورقة الثانية رقّمت أولاً؛ والورقة ٢٩١، من الترقيم الشرقي، أسقطت؛ والورقتان ٤٢٨ و٤٢٩ اتخذتا خطأً الرقم نفسه). وتضمنت الورقة ٢أ أثرين غير واضحين، يرجّح أنهما لختم إهليليجي واحد. وشغلت بعضَ الأوراق (٥٦أ، ١٠٠، ١٨٦أ، ٣٤٨ب) آثار لختم دائري فيه الكتابة التالية: «نصر من الله وفتح قريب».

تبدأ المقدمة على الورقة ٤ب؛ والفصل الأول على الورقة ٢٤٩أ؛ والفصل الثاني على الورقة ٢٩٤ب؛ والثالث على الورقة ٣٥٠أ.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٧م. العيوب: فقدان عدة أسطر من نهاية الفصل الثالث، والخاتمة. ٤٤٥ ورقة +٣ ورقات (في البداية)، وورقة واحدة (في النهاية) بيضاء. ١٩×١٠,٥.

٦٠٦٢) المخطوطة نفسها ٧٩٧٠

مخطوطة لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق كبير، على ورق شرقي عاجي اللون. واحتوت هوامش الكثير من الأوراق على حواشٍ للنص. وبدا الخط المدوّن على الأوراق ١٦أ ـ ب، ٢٣أـ ب، ٢٥أ ـ ٢٦ب، ٣١أ ـ ٣٣ب، مختلفاً عن الخط المدوّن في الجزء المتبقي من المخطوطة. واحتلت الأوراق كافّةَ بقع داكنة. وأبرزت عناوين الفصول وأسماء الشيوخ بالحبر الأحمر، الذي بهت بمرور الزمن.

تبدأ المقدمة على الورقة ٣أ؛ والفصل الأول على الورقة ١٣٤ب؛ والفصل الثاني على الورقة ١٥٨أ؛ والفصل الثالث على الورقة ١٨٧أ؛ أما الخاتمة، فتبدأ على الورقة ٢٣٧أ.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م. العيوب: فقدان النهاية. ٢٣٨ ورقة + ورقة واحدة (في النهاية؛ بيضاء). ٢٥×١٧,٥.

٦٠٦٣) المخطوطة نفسها ٩٠٠٤

مخطوطة لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وجاء النص ضمن أطر من خط أحمر وخط أزرق (إطارا الورقتين الأوليين من ذهب وخط أزرق). واحتلّ البداية عنوان منفَّذ بالذهب وألوان أخرى (زرقاء وحمراء). وقد قضمت ديدان الورق الأوراق، التي تحمل في الوقت نفسه آثار رطوبة. وسبق النص فهرست، أضيف لاحقاً، كتب بخط نستعليق رديء (الأوراق ١ب ـ

١٠٣أ). واتُّبع ترقيم شرقي يختلف عن الترقيم الأوروبي بفارق أربعة أرقام (في الترقيم الشرقي، أخذت بالاعتبار أوراق الفهرس الثلاث؛ ورقّمت الورقة ٢١٩أ ـ ب، خطأ، بـ ٢٢٠). وشغلت الورقة ٣١٣أ آثار مستدير فيه الكتابة التالية: «قارى ملا محمد رجب مدرس ١٢٠٢هـ [١٧٨٧ ـ ١٧٨٨م]». وورد على الغلاف، بالكبس، اسم المجلّد: ملا أحمد بن ملا صديق، وسنة ١١٨١هـ [١٧٦٧ ـ ١٧٦٨م].

تبدأ المقدمة على الورقة ٣ب؛ والفصل الأول على الورقة ١٧٤أ؛ والفصل الثاني على الورقة ٢٠٦ب؛ والثالث على الورقة ٢٤٤ب؛ أما الخاتمة، فتبدأ على الورقة ٣٠٩ب.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويرجّح أن تعود المخطوطة إلى نهاية القرن الـ ١٧م ـ بداية القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان ثلاث رباعيات في النهاية. ٣١٢ ورقة + ٣ ورقات (في البداية) شغلها فهرست، وورقة واحدة (في النهاية) عليها كتابات مختلفة. ١٣,٦×٢٢,٣.

٦٠٦٤) المخطوطة نفسها ٩٤٤٦

مخطوطة لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق سميك، على ورق شرقي رقيق، ملوّن بالبني. وجاء النص ضمن إطار من خطّ أحمر وخطين لونهما أخضر. وقد تعرّضت هذه النسخة للتلف بفعل الزمن. واقتطع الجزء الأعلى من الورقة الأولى، حيث يكتب العنوان في العادة؛ كما أنّ عدة أوراق قد خرجت على الأطر (الأوراق ٢٨٢أ، ٢٨٣أ ـ ب).

واتُّبع، حتى الورقة ١٥٣أ من المخطوطة ترقيم شرقي يختلف عن الترقيم الأوروبي، بفارق عشرة أرقام (الورقة الثانية رقّمت أولاً؛ وبعد الورقة ٨٩ من الترقيم الشرقي، وضع خطأ، بدل الرقم ٩٠، الرقم ١٠٠). واحتوت هوامش الورقة الأخيرة (٢٩٨) على كتابة كتبت لاحقاً، لاتمتّ بصلة، من حيثُ المضمون، إلى المخطوطة.

تبدأ المقدمة على الورقة ٣ب؛ والفصل الأول ١٦٨ب؛ والفصل الثاني على الورقة ١٩٨أ؛ والثالث على الورقة ٢٣٢ب؛ أما الخاتمة، فتبدأ على الورقة ٢٩٥ب.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويرجح أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٨م. ٢٩٨ ورقة ١٤,٦ × ٢٣,٨.

٦٠٦٥) المخطوطة نفسها ١١٦٥٧

مخطوطة لها البداية نفسها، كتبت

بخط نستعليق كبير آسيوي، على ورق خوقندي. وهي ذات عنوان عادي جداً منقّذ بألوان مختلفة (أزرق، أخضر، أحمر) وبالذهب. وجاء النص ضمن إطار من الذهب والخطوط الملونة. وأحيطت الهوامش بخط أزرق.

تبدأ المقدمة على الورقة ٤أ؛ والفصل الأول على الورقة ٢٠٠ب؛ والفصل الثاني على الورقة ٢٣٤أ؛ والثالث على الورقة ٢٧٢ب؛ أما الخاتمة، فتبدأ على الورقة ٣٣٨ب.

الناسخ هو قاضي مير. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤ ـ ١٨٣٥م. ٣٤٢ ورقة + ورقتان (في البداية)، و٣ ورقات (في النهاية)، عليها بعض المقتطفات (شعر وسواه). ١٤×٢٦.

٦٠٦٦) المخطوطة نفسها ٨٩١٧

مخطوطة لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق كبير عادي، على ورق خوقندي رمادي اللون (من نهاية الورقة ١١٣أ وحتى الورقة ١١٥ب، كذلك الورقة ٢٩٩ب، كتبت بخطّ مختلف). وأبرزت عناوين الفصول، وأسماء الشيوخ، بالحبر الأحمر. واحتوت الهوامش على إضافات إلى النص.

تبدأ المقدمة على الورقة ٤أ (هنا سمّيت المقالة، خطأ، «مقاله دويم»)؛ بيد أن الفصل الأول والفصل الثاني (مقصد) لم يفصل الناسخ بينهما، وشغلا الأوراق (٢٠٧أ ـ ٢٤٨ب) وهنا سمّي المقصد فصلاً؛ ويبدأ الفصل الثالث على الورقة ٢٤٨ب؛ والخاتمة على الورقة ٣١٤أ.

الناسخ هو محمد طيب ابن مولوي عوض ابن المعنوري حافظ سلطان محمود. أما تاريخ النسخ، فقد ورد بشكل غير دقيق، إذ ذكر اليوم والشهر والرقمان الأخيران من السنة: ٨ جمادى الآخرة ٦١. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. ومن هذا المنطلق، فإن تاريخ الانتهاء من النسخ هو ٨ جمادى الآخرة ١٢٦١هـ/ ١٤ حزيران/ يونيو ١٨٤٥م. ٣١٧ ورقة ١٥,٣×٢٦,٤.

٦٠٦٧) المخطوطة نفسها ١١٦٠٨

مخطوطة لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي ذي لون عاجي فاتح. وأبرزت أسماء الفصول بالحبر الأحمر.

تبدأ المقدمة على الورقة ٣ب؛ والفصل الأول على الورقة ٢٧٥أ؛ والفصل الثاني على الورقة ٢٠٧أ (المقصد الأول سُمّي مقالة شأنه شأن المقصد الثاني)؛ ويبدأ الفصل الثالث على الورقة ٢٤٥أ؛ والخاتمة على

الورقة ٣١١ب. ويرد، بعد النهاية، بيتان من الشعر (طاجيكي، وأوزبكي)؛ وثمة أشعار أوزبكية على الورقة ٣١٥ب.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: رجب ١٢٧٠هـ/ آذار/ مارس ـ نيسان/ أبريل ١٨٥٤م. ٣١٥ ورقة ١٥×٢٦.

٦٠٦٨) المخطوطة نفسها ٧٤٤٢

مخطوطة لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق على ورق شرقي من نوعين. وجاء النص ضمن إطار عريض من الذهب والخطوط الملونة. وأحيطت الهوامش بخط أحمر قانٍ. واحتل البداية عنوان كبير منقّذ بالذهب، وبألوان أخرى. وسبق النص فهرست غير مكتمل (الأوراق ٣أ ـ ب). واتُبع ترقيم شرقي، متطابق مع الترقيم الأوروبي. واحتوت الورقة ١أ على آثار ختم مربع مقتطع الزوايا: «عبد الجليل ١٢٧٦هـ [١٨٥٩ ـ ١٨٦٠م]». ووردت، تحت الختم، كتابة عن شراء المخطوطة بمبلغ ثمانين تانغا من خواجه قراؤول بيجي، ملازم زكيربيا، عام ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٧ ـ ١٨٤٨م. وقد أضيفت الورقة الثانية من المخطوطة في وقت لاحق. وورد، على الغلاف، اسم المجلّد: ملا عبد الرشيد، وسنة ١٢٦٩هـ [١٨٥٢ ـ ١٨٥٣م].

تبدأ المقدمة على الورقة ٣أ؛ والفصل الأول على الورقة ١٣٩أ؛ والفصل الثاني على الورقة ١٦٥ب؛ والثالث على الورقة ١٩٤ب؛ أما الخاتمة، فتبدأ على الورقة ٢٤٩أ (لم يكتب العنوان، علماً أنه قد ترك مكان له). الناسخ هو ميرزا عبيد ابن ميرزا عبد القادر. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥ ـ ١٨٥٦م. ٢٥٢ ورقة + ورقتان (في البداية) و٣ ورقات (في النهاية)؛ ١٧,٨ × ٣٢,٥.

٦٠٦٩) المخطوطة ١١٦٦٣/XVIII نفسها

مخطوطة صغيرة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأبرزت أسماء الفصول والشيوخ بالحبر الأحمر.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. عيوب المخطوطة: اقتصارها على البداية (غير مكتملة)؛ ووجود فراغات في النص، بعد الورقتين ١٩٤ب و١٩٧ب. ٥٦ ورقة (١٦٩ب ـ ٢٢٤ب) ١٥×٢٦,٣.

٦٠٧٠) المخطوطة نفسها ٤٤٨١

مخطوطة لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي عاجي اللون. وجاء النص

ضمن إطارٍ من خطين: أحمر وأزرق. وأحيطت الهوامش بخط أحمر. وأبرزت أسماء الفصول والشيوخ بالحبر الأحمر. واحتوت الهوامش على حواشٍ نادرة، وإضافات إلى النص. بيدَ أنّ الورقتين ٣٥٦أ ـ ب ظلّتا بيضاوين، دون أن تتركا فراغات في النص. وورد على الغلاف ورد اسم المجلِّد ملا محمد شادي.

تبدأ المقدمة على الورقة ٤أ؛ ويبدأ الفصل الأول على الورقة ٢٢٥ب؛ والفصل الثاني على الورقة ٢٦٩أ؛ والثالث على الورقة ٣١٨ب؛ أما الخاتمة، فتبدأ على الورقة ٤١٠أ (لم تبرز بشكل واضح في النص). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ الانتهاء من النسخ: ٢٥ شعبان ١٢٨٢هـ/١٣ كانون الثاني/يناير ١٨٦٦م. ٤١٤ ورقة + ورقتان (في النهاية) فارغتان. ١٥×٢٧.

٦٠٧١) المخطوطة نفسها ٧٥٢٤

مخطوطة لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق على ورق خوقندي عاجي اللون. (كتبت الورقتان الأوليان بخط مختلف). وأبرزت العناوين والأسماء بالحبر الأحمر. واحتوت الهوامش على إضافاتٍ إلى النص. تبدأ المقدمة على الورقة ٣أ (غير مبرزة بشكل واضح)؛ ويبدأ الفصل الأول على الورقة ١٥٥ب؛ والفصل الثاني على الورقة ١٨٣أ؛ والثالث على الورقة ٢١٥ب؛ أما الخاتمة، فتبدأ على الورقة ٢٦٥أ. وقد ورد اسم المجلّد على الغلاف: محمد رجب ١٢٨٧هـ [١٨٧٠ ـ ١٨٧١م].

أما اسم الناسخ، فقد امّحى. تاريخ الكتابة: شهر شوال ١٢٩٦هـ/ أيلول/سبتمبر ـ تشرين الأول/أكتوبر ١٨٧٩م. ٢٦٨ ورقة + ورقة واحدة (في البداية) عليها مقاطع شعرية مختارة. ١٩,٥ × ٢٥,٧.

٦٠٧٢) المخطوطة نفسها ١٠٠٧٠

مخطوطة لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي رمادي. وأبرزت عناوين الفصول، وأسماء الشيوخ، بالحبر الأحمر.

تبدأ المقدمة على الورقة ٤ب؛ ويبدأ الفصل الأول على الورقة ٢٦٢ب؛ والفصل الثاني على الورقة ٣٠٤أ؛ والثالث على الورقة ٣٥٢ب؛ أما الخاتمة، فتبدأ على الورقة ٤٢٤أ.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٦هـ/١٨٧٨ ـ ١٨٧٩م. ٤٢٨ ورقة + ٨ ورقات (في البداية)، و١٠ ورقات (في النهاية) فارغة. ١٥ × ٢٦,٥.

٦٠٧٣) المخطوطة نفسها ٨٥٤١

مخطوطة لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. وأبرزت عناوين الفصول بالحبر الأحمر. واتُّبع ترقيم شرقي (حتى الورقة ١٤أ) يتطابق مع الترقيم الأوروبي. واحتوت الهوامش على إضافات إلى النص.

تبدأ المقدّمة على الورقة ٣أ (غير مبرزة)؛ ويبدأ الفصل الأول على الورقة ١٥٦أ؛ والفصل الثاني على الورقة ١٨٥أ؛ والثالث على الورقة ٢٢٣ب؛ أما الخاتمة، فتبدأ على الورقة ٢٧٩أ.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: ٢٩ ربيع الأول ١٣١٤هـ/٧ أيلول/سبتمبر ١٨٩٦م. ٢٨٢ ورقة + ٨ ورقات (في البداية) و٥ ورقات (في النهاية) فارغة. ١٤ × ٢٦,٩.

٦٠٧٤) المخطوطة نفسها ٩٤١٠/I

مخطوطة لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق منمق كبير، على ورق خوقندي رمادي. وجاء النص ضمن إطار من الذهب. وأبرزت عناوين الفصول، والتواريخ، وبعض الكلمات، بالحبر الأحمر. تبدأ المقدمة على الورقة ٤أ.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. عيوبها: فقدان الفصول الثلاثة، والخاتمة (تنقطع النسخة عند وصف سيرة خواجه محمد پارسا). ٥٢ ورقة (١ب ـ ٥٢ب) + ٤ ورقات (في النهاية) فارغة. ١٧,٧×٣١.

٦٠٧٥) المخطوطة نفسها ٨٢٤٣

مخطوطة لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق روسي مختلف الألوان. وأبرزت عناوين الفصول، والأسماء في بداية النسخة، بخط تحتها. وتضمّنت هوامش الورقتين ٢٥٧أ، ٢٦٨ب صوراً.

تبدأ المقدمة على الورقة ٤ب؛ والفصل الأول على الورقة ٢٩١ب؛ والفصل الثاني على الورقة ٣٤١أ؛ والثالث على الورقة ٤٠٢ب؛ أما الخاتمة، فتبدأ على الورقة ٥١١ب.

الناسخ هو محمد يونس ابن ايش محمد، الذي أورد أنه أتم الثالثة والسبعين، عندما انتهى من كتابة المخطوطة. تاريخ النسخ: ٥ جمادى الآخرة ١٣٢٠هـ/٩ أيلول/سبتمبر ١٩٠٢م. ٥١٧ ورقة + ورقتان (في البداية) و٦ ورقات (في النهاية)، عليها كتابات، ولا سيما أشعار بديل، وسواها ١٦,٥×٢٧,٥.

٦٠٧٦) (مذكر الأصحاب) ٤٢٧٠

المؤلّف هو محمد بديع ابن محمد شريف سمرقندي، الشاعر المشهور بلقب «مليحا» (المولود سنة ١٠٦٠هـ/ ١٦٥٠م؛ وفي أبحاث أخرى ورد تاريخ آخر هو: ١٠٥٣هـ/ ١٦٤٣ ـ ١٦٤٤م).

وبحسب المعلومات التي أوردها المؤلّف نفسه في مذكرة الشعراء هذه، فإنّ والده كان مفتياً لسمرقند، وأنه توفي سنة ١٠٨٠هـ/ ١٦٦٩ ـ ١٦٧٠م، عن عمر ٧٢ سنة (الورقة ٢٢١أ). كذلك أورد مليحا أنه، حتى سنّ الثلاثين، اطّلع، بإشراف والده، على علم المنطق، تاريخ الدين، الفلسفة؛ وأنه، بعد وفاة والده، غادر سمرقند؛ وتجوّل، لفترة ثلاث سنوات، في العراق، والحجاز، وإيران. وبعد عودته إلى موطنه، درس، لمدة سبع سنوات، اللغة العربية، وعلم الفقه الإسلامي، والتفاسير والأحاديث. وفي عام ١١٠٠هـ/ ١٦٨٨ ـ ١٦٨٩م، وهو في الأربعين من عمره، احتل مكان أبيه، بمساعدة الصديق القريب من أبيه القاضي ميرك شاه. وفي الوقت نفسه، عُيّن مدرّساً في مدرسة شيباني خان، في سمرقند (الورقة ٢٢١ب). من هنا، تحدّد تاريخ ولادته.

تحتوي هذه المختارات على سِيَر ونماذج من أعمال شعراء معاصرين للكاتب بشكل أساسي. ويمكن استنباط تاريخ الكتابة من العنوان نفسه «مذكر الأصحاب» (الورقة ١٣أ)، ذلك أن حساب الجمل لحروفه يفضي إلى عام ١٠٩٣هـ/ ١٦٨٢م.

بعد ذلك، أي عام ١١٠٣هـ/ ١٦٩١ ـ ١٦٩٢م، وضع المؤلّف «إضافة» إلى العمل، تحتوي على سِيَر الشعراء، الذين لم يذكرهم في المختارات من قبل، أو الذين عرفهم لاحقاً. كما أورد في «الإضافة» وصفاً لأحداث شهيرة من حياة سمرقند، ومعلومات عن تاريخ الثقافة.

وقد استمرّ مليحا، بعد عام ١١٠٣هـ/ ١٦٩٢م، في كتابة إضافات إلى عمله، بدليل التاريخ: ١١٠٤هـ/ ١٦٩٣م، الموجود في نسخة العمل المكتمل.

البداية (بعد البسملة):

«بسم الله الرحمن الرحيم مصرع برجسته نظم قديم الخ».

إنها نسخة مرمّمة وتنطوي على عيوب كثيرة. كتب جزؤها الأساسي بخط نستعليق، على ورق شرقي جيد النوعية عاجي اللون. وتضمّنت هوامش الكثير من الأوراق إضافات وتصحيحات للنص، كتبت باليد نفسها

التي كتبت الجزء الأساسي من النص. احتوت المخطوطة على معلومات عن ١٧٠ شاعراً [١٥٠ في الجزء الأساسي من العمل (الأوراق ١أ ـ ٢٨٧ب)، وحوالى ٢٠ في «الإضافة» (الأوراق ٢٨٨أ ـ ٣٢٠ب)]. أما الأوراق ١أ ـ ٣٦ب، ١٥٨أ ـ ١٨٧ب، فهي خوقنديّة، أضيفت لاحقاً، عند الترميم. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويفيد العالم المشهور في المخطوطات العربية والإسلامية، المساعد العلمي السابق في معهد الاستشراق في أكاديمية العلوم الأوزبكية المرحوم ع. عادلوف (المتوفّى سنة ١٩٤٤م) أن الجزء الأساسي من المخطوطة (الأوراق ٣٧أ ـ ١٥٧ب، ١٨٨أ ـ ٣٢٠ب) يمثّل نسخة المؤلّف.

ويبدو أن الأوراق المرمّمة من المخطوطة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان حوالى ٢٠ ورقة من نهاية المخطوطة. ٣٢٠ ورقة ١٢ × ١٨,٥.

٦٠٧٧) (تذكرة الاولياى طاهر ايشان) ١/٨٧٩١

المؤلّف هو إيشان الخوارزمي محمد طاهر ابن مولانا محمد طيب الخوارزمي الخانقاهي (القرن الـ ١٨م).

وتعرف هذه المخطوطة بعناوين أخرى.

كتب المؤلّف الجزء الأكبر من العمل في خانقاه (بخوارزم)، في شهر محرم ١١٥٨هـ/ آذار/ مارس ـ نيسان/ أبريل ١٧٤٥م (الورقة ٢٨٣أ). وكتب الجزء الآخر عام ١١٥٩هـ/ ١٧٤٦م، في مدينة بخارى؛ وقد أنهى العمل هناك عام ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م (الورقة ٢٩٣ب).

يحتوي العمل على سِيَر لأكثر من ٣٠٠ شيخ، من حملة نيشان النقشبندية، ومنهم المؤلّف نفسه. بالإضافة إلى ذلك، يكتب المؤلّف عن الرسول محمد (ص)، وعن خلفائه الأربعة: أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وعن مؤسّس أحد المذاهب السنية الأربعة (المذهب الحنفي) الإمام أبي حنيفة نعمان بن سبيط (المتوفّى سنة ١٥٠هـ/ ٧٩٧م).

يحتوي العمل على أشعار، باللغتين الفارسية والأوزبكية، لبعض الشيوخ، وللمؤلّف نفسه. كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق روسي. وأبرزت العناوين، وبعض الكلمات والعبارات، بالحبر الأحمر، الذي به خطّطت الآيات والأحاديث.

البداية المعتادة: «الحمد لله الذى تميز ذاته بالوحدانية القديمة والبقاء

الخ». والبداية الموجودة: «احديت آنست كه اگر تحويل عيان ارادت بجانب حضرت الوهيت به نيت معرفت ازكمال علوهمت مع استقامت كه بهترين عروة وثقى است الخ».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبمقارنة الخط والورق، يمكن الافتراض، أن النسخة قد كتبت، عام ١٣٢١هـ/١٩٠٣ ـ ١٩٠٤م، بخط ملا جمعه نياز ابن بابا نياز شيخ جانكشيخي (؟)، الذي نسخ العمل الأخير من هذا المجلَّد. العيوب: فقدان الورقة الأولى. ٢٩٣ ٢١,٥ × ٣٤,٥.

٦٠٧٨) (بيان سلسلهء خواجگان عاليشان) III/٨٧٩١

بيان سلسلة الخواجات ذوي الشأن العالي [النقشبنديين]

المؤلِّف هو نفسه محمدَ طاهر بن مولانا محمد طيب الخوارزمي الخانقاهي (راجع المخطوطة السابقة رقم ٦٠٧٧). والمؤلِّف سلسلة نسب لأكثر من ٣٠ شيخاً من حملة نيشان النقشبندية، من بينهم المؤلِّف نفسه. وقد ورد في نهاية العمل تاريخ النسخ: عام ١١٦٠هـ/١٧٤٧م. أما عنوان العمل، فقد ورد في البيت الثاني من النص:

«بشنواكنونكه بنده كرد بيان
سلسله خواجكان عاليشان».

وقد عرف الكتاب بعناوين أخرى مثل: «تذكرهٔ نقشبنديه بطريق نظم»، أي تذكرة شيوخ النقشبندية شعراً؛ و«أبيات النقشبندية».

البداية (بعد البسملة):

«بعد حمد خدا ونعت رسول
ذكر اين سلسله بسمع قبول».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق روسي في خيوة.

الناسخ هو ملا جمعه نياز ابن بابا نياز شيخ جانكشيخي (؟). تاريخ النسخ: عام ١٣٢١هـ/١٩٠٣ ـ ١٩٠٤م. ٤ ورقات (٣٤٤ب ـ ٣٤٧أ) ٢١,٥ × ٣٤,٥.

٦٠٧٩) تحفة الأحباب في تذكرة الأصحاب ١٨٥٧

المؤلِّف هو قاري رحمت الله بن عاشور محمد البخاري الملقَّب بـ«واضح» (المتوفى سنة ١٣١١هـ/١٨٩٣ ـ ١٨٩٤م)؛ وهو شاعر وكاتب معروف، ألَّف الكثير من الأشعار والقصائد باللغات الطاجيكية والأوزبكية والعربية.

وفي عام ١٢٨٨هـ/١٨٧١ ـ ١٨٧٢م، وضع قاري رحمت الله هذه السلسلة، التي جمع فيها سِيَر أكثر من

١٤٠ شاعراً من آسيا الوسطى، مع نماذج من أعمالهم؛ وهي تُعَدّ مرجعاً قيِّماً لدراسة تاريخ الأدب الطاجيكي، والأوزبكي في القرن الـ ١٩م.

البداية (بعد البسملة):

«حمد بيحد وثنايى بيعَدْ مرآ فريد كارى راسزاست كه الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق آسيوي، على ورق خوقندي. وأبرزت أسماء الشعراء بدهان الزنجفر. مكان النسخ: بخارى (حي باباي نانكش). الناسخ هو ملامير أحمد بن ملا مير محمد باي بخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٠هـ/١٨٧٣ ـ ١٨٧٤م (بعد سنتين من كتابة العمل). ١٢٤ ورقة ١٥ × ٢٦.

٦٠٨٠) المخطوطة نفسها ٤٣٨٥

مخطوطة لها البداية نفسها، اختصرت بعض الشيء؛ ذلك أنها أسقطت سِيَر الشعراء: مضطرب، مضمر، منصب، ناطق، نصرت، نثاري، نظمي، وزير، هاران، همدم.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح آسيوي، على ورق خوقندي. وظلّت الورقة ٢٠ب فارغة؛ لكن لم يحصل نقص في النص.

وقد نسخت المخطوطة بطلب من ملا ابراهيم خواجه، في مدرسة ملا محمد شريف ببخارى (الورقة ١٧٢أ). الناسخ هو ميرزا عبد الحفيظ ابن ميرزا عبد العزيز مدرس (ومن الجدير بالذكر أن النسخة، التي تمّ النسخ عنها، هي نسخة ذات عيوب؛ راجع الورقة ١٧٢أ). تاريخ النسخ: عام ١٣١٢هـ/١٨٩٤ ـ ١٨٩٥م. ١٧٢ ورقة ١٢ × ٢٠,٥.

٦٠٨١) المخطوطة نفسها I/٣٧١٩

مخطوطة لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق آسيوي، على ورق خوقندي (وطليت بعض الأوراق باللون الأصفر).

على هوامش الأوراق، وبقلم رصاص كيميائي، أورد شخص مجهول ألقاب الشيوخ. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. فُرِغ من النسخ في نهاية صفر ١٣٢٣هـ/٦ نيسان/أبريل ١٩٠٥م، في ولاية كركي، أثناء حكم جلال الدين بي كارميناغي. مئة ورقة وورقتان (١ب ـ ١٠٢ب) ١٦ × ٢٧.

٦٠٨٢) تذكرة الشعراء II/٤٧٦٧

الجامع هو مير محمد صديق بن سيد أمير مظفر الملقب بـ«حشمت»، الابن البكر للأمير البخاري مظفر (١٢٧٧هـ/١٨٦٥م ـ ١٣٠٢هـ/١٨٨٥م). وقد حدث، بعد وفاة أبيه، أن اعتقله أخوه عبد الأحد، واحتل

العرش. وقد ظلّ مير صديق ٣٥ سنة في الإقامة الجبرية. وفي تلك الفترة، وضع مجموعة غنية من المخطوطات العربية والإسلامية، وزاول الأدب.

وبعد الثورة البخارية، عمل مير صديق، لفترة، في المكتبة المركزية العامة في بخارى. وفي عام ١٩٢٢م، هاجر إلى أفغانستان، حيث توفي هناك.

يحتوي هذا العمل على سِيَرِ لشعراء آسيا الوسطى خلال القرن الـ ١٦م ـ القرن الـ ١٨م. وفي التمهيد، جال المؤلِّف على التذاكر العربية والإسلامية، التي اعتمدها كمراجع، أثناء كتابة العمل. البداية (بعد البسملة):

«يا رب قلممراز خطا دار نگاه
رنك سخنمرا چوچمن كن دلخواه
الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق آسيوي سريع، على ورق خوقندي؛ ويبدو أنها تمثِّل المسوّدة الأولى لمختارات المؤلِّف (قارنها بالمخطوطة التالية رقم ٥٥٦١).

وثمة أوراق كثيرة (٤٥ب، ٤٦أ، ٥٠أ، ٥٢أ ـ ب، ٥٣أ ـ ب وغيرها) تركت فارغة. وجاء النص على بعض الأوراق (٣٢ب، ٣١أ ـ ب، ٣٢ب، ٣٣أ ـ ب وغيرها) محاطاً بالذهب.

إنها نسخة المؤلِّف. وربما كان تاريخ النسخ، هو نفسه التاريخ المذكور على الورقة ١٧١ب من هذا المجلَّد: شهر شوال ١٣٢٠هـ/ كانون الثاني/ يناير ١٩٠٣م. العيوب: فقدان ترتيب بعض الأوراق لدى التجليد؛ فبعد الورقة ٤١ب، تجب قراءة الورقة ٨٢أ (بين الورقتين، كتابات لحشمت استلّت من كتب مختلفة، لا علاقة لها بالكتاب). ٧٢ ورقة (٣٠ب ـ ١٠١ب) ٢٦×٣١.

٦٠٨٣) المخطوطة نفسها ٥٥٦١

مخطوطة اختلفت بدايتها؛ وهي نسخة منقّحة ومزيدة أخذت عن المخطوطة السابقة، أي مسّودة المخطوطة (راجع المخطوطة رقم ٦٠٨٢).

البداية (بلا بسملة):

«دل در فراق رويتو داغ جنون شود
آينه بيحمال توگرداب خون شود».

تحتوي المخطوطة، بشكل أساسي، على أشعار حوالي ٨٠ شاعراً من آسيا الوسطى (من الألف إلى الحاء).

كتبت بخط نستعليق، على ورق روسي ملمّع. وجاء النص ضمن إطار من الذهب وخط أزرق؛ وامتدّ إلى الهوامش. وأبرزت أسماء الشعراء بالزنجفر، وعدة أنواع من الحبر.

واحتوت الورقتان ١٠٣أ و١١٤أ، على آثار اتخذت شكلاً بيضويّاً، في حين أن الورقة ٨٢ب، احتوت على آثار لوزية الشكل لختم حشمت. وقد تُركت أوراق كثيرة فارغة (الأوراق ٢ب، ٣أ ـ ب، ٤أ، ٦أ ـ ب، وغيرها). وثمة أوراق (الورقتان ٤٩أ، ٧٩ب، وسواهما) تضمّنت بعض الرسوم.

ومن الجدير بالذكر أن هذه المخطوطة هي نسخة المؤلِّف. بيد أن تاريخ نسخها مجهول. ويمكن إرجاعها إلى بداية القرن الـ ٢٠م. العيوب: لم تُملأ الأماكن (باستثناء ثمانية منها، احتلّت الأوراق ٥٢أ، ٦٣أ، ٧٠ب، ٧٥أ و٩٢ب)، المتروكة لسِيَر الشعراء؛ وهي نسخة غير مكتملة. ١١٤ ورقة + ١٤ ورقة (في البداية) وورقتان (في النهاية)، تضمنت كتابات مختلفة لا تمتّ بصلة إلى التذكرة. ١٩×٢٤.

٦٠٨٤) أفضل ٨٤٩
التذكار في ذكر الشعراء والأشعار

المؤلِّف هو مير أفضل پيرمستي ابن محمد اشرف الصديقي الحنفي الهروي (المتوفَّى سنة ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥م)، شاعر بلاط بخارى، الملقَّب بـ «أفضل».

في السبعينات من القرن الـ ١٩م، عمل مير أفضل پيرمستي، كمنشيء، عند شقيق مير عبدالأحد (١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م) مير صديق حشمت. وفي التسعينات، كان إماماً في ريف بخارى. وفي بداية القرن الـ ٢٠م، كان أقرب المقرّبين من بلاط عبد الأحد، الذي وضع هذا العمل بطلب منه. كتب العمل عام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤ ـ ١٩٠٥م، في بخارى؛ وهو عبارة عن مختارات لشعراء متأخِّرين من آسيا الوسطى (القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م) وردت بحسب الترتيب الأبجدي لألقابهم.

البداية (بعد البسملة):

«ستايش ثناى بيحد واحصار مرآ فريد گاريرا سزاوارست كه الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق آسيوي، على ورق روسي (١ب ـ ٥٠ب)، وورق خوقندي (٥١أ ـ ١٢٥ب).

أورد الناسخ (١٢٥ب) أن المخطوطة نسخت على عجل، في فترة قليلة. وهذا، على الأرجح، يفسّر احتواء النصّ على أوراق بيضاء عديدة، أراد الناسخ، كما يبدو، أن يملأها فيما بعد. ويرجح أن الناسخ قد عمد، في الورقة ٣٠أ، إلى محو عدة سطور بالممحاة كان قد كتبها

خطأ؛ ولم يشكل ذلك فراغاً في النص. وقد تضمّنت الورقة ١أ آثار ختم: «خوارزم شور الار جمهوريتى نينك معارف مدنيت نظارتى قراما قيداغى قرأ تخانه• عمومى مديريتى»، أي: إدارة المكتبة العامة لدى وزارة التربية والثقافة في جمهورية خوارزم السوفيتية.

وكُتب على الغلاف، بالكبس: «قارى مير عباد الله خواجه ١٣٢٢هـ [١٩٠٤ ـ ١٩٠٥م]». وأحيطت الأوراق التسع الأولى من النص بالحبر الأحمر. وأبرزت أسماء الشعراء بدهان الزنجفر. مكان النسخ: بخارى. الناسخ هو محمد ميرزاشاه الملقب بـ «صراف»، وهو شاعر بخاري، وردت، في هذه المختارات، سيرته ونماذج من أشعاره (٥٤ب ـ ٥٥ب). تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م (ورد بالأرقام وبحساب الجمل للكلمات التالية: طرفه كتاب خوب). العيوب: لم تُملأ الأوراق ٢٤أ، ٤٤أ، ٥٩أ ـ ب، ٦٠أ، ٦١ب، ٦٢أ ـ ب، ٩٦ب، ١٠١ب، ١٠٩ب، ١١٠أ، ١٢٠أ ـ ب.

(٦٠٨٥) المخطوطة نفسها ٧٢٧٩

مخطوطة لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق مصنعي. وورد على غلافها، بالكبس، اسم المجلِّد: «محمد رحيم»، وتاريخ: ١٣٢٤هـ [١٩٠٦ ـ ١٩٠٧م].

وأبرزت معظم أسماء الشعراء بدهان الزنجفر. الناسخ هو نفسه محمد ميرزاشاه الملقب بـ «صراف». تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م (وردت، بعد التاريخ، الكلمات نفسها التي تفضي إلى تاريخ عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م، وكلمات الناسخ عن العجلة في النسخ، كما في النسخة السابقة؛ لكن الفراغات الموجودة في تلك النسخة غير مملوءة؛ وقد نُسخ النص كما هو). ٩٤ ورقة ٢٧×١٧.

(٦٠٨٦) المخطوطة نفسها ٩٦٤٤

مخطوطة لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. الناسخ هو ملا محمد علي. بيد أن تاريخ النسخ لم يرد، بل ذكر فقط شهر رمضان. وبما أنّ الناسخ قد ذكر الأمير عبد الأحد، كشخصية حاكمة، فيمكن القول إن المخطوطة نسخت في فترة لا تتجاوز عام ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م، وهو العام الأخير من حكم الأمير المذكور. ١١٠ ورقات ١٥ × ٢٦.

(٦٠٨٧) المخطوطة نفسها ١٤٦٧

مخطوطة لها البداية نفسها كتبت بخط نستعليق آسيوي (من الورقة ٣٧أ إلى الورقة ١٣٢أ، بيد مختلفة)، على

ورق خوقندي. وفي نهاية المخطوطة (الأوراق ١٢٩ب ـ ١٣٢أ) أضيفت، باليد نفسها التي كتبت النسخة، أشعار لفضلي نامنغاني (القرن الـ ١٩م)، مصنِّف المختارات الشهيرة للشعراء الخوقنديين في بلاط عمر خان (١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩م ـ ١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م) «تذكرة الشعراء أمير عمر خان»؛ كما أضيف الحوار الشعري الذي دار بينه وبين الشاعرة الخوقندية محزونة (القرن الـ ١٩م؛ ١٣٠ب ـ ١٣١أ)؛ وكذلك أضيفت أشعار للشعراء البخاريين: شاهين (١٣١ب ـ ١٣٢أ)، ميرزا عظيم سامي (١٣٢أ). وثمة كتابة، بالكبس، تضمّنها الغلاف، وهي: عمل لطف الله خواجه.

مكان النسخ: بخارى. الناسخ هو نفسه ملا محمد علي، الذي ورد هنا اسمه كاملاً: ملا ميرزا محمد مراد قاري علي (١٢٩ب). تاريخ النسخ: عام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٤ ـ ١٩١٥م. ١٣٢ ورقة ١٤,٥×٢٥,٥.

(٦٠٨٨) المخطوطة نفسها II/٥٣٣٢

مخطوطة لها البداية المعروفة، كتبت بخط نستعليق، على ورق بريد روسي مختلف الألوان، وعلى ورق دفاتر. وأبرزت العناوين بدهان الزنجفر؛ وأحياناً، بالحبر البنفسجي. وجاء النص، على الأوراق ٢١أ ـ ٥٢ب، و٢١٣أ ـ ٢٢٠ب، ضمن أطر من الحبر الأحمر. أما الأوراق ٣٢١أ ـ ٢٣٥أ، فتركت فارغة. مكان النسخ: بخارى، حي مهتر وعنبر. الناسخ هو ملا محمد حسن. تاريخ النسخ: عام ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠ ـ ١٩٢١م. العيوب: وجود فراغات في النص، تعادل ورقة واحدة، بين الأوراق ٢٣١أ ـ ٢٣٥أ. ٢٤٤ ورقة (١٣ب ـ ٢٥٧ب) ١٢,٥×٢٠,٥.

(٦٠٨٩) [تذكره] IV/٥٣٣٢

مختارات

مقتطفات من مختارات حاجي ملا عبد العظيم، الشاعر البخاري في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م، الذي كتب متّخذاً لقب «شرعي» (أورد الناسخ، مرتين في المخطوطة، أن هذا المقتطف مأخوذ من مختارات شرعي؛ الورقتان ٢٩٥ب و٢٩٦أ).

يحتوي العمل على سِيَر للشعراء البخاريين التالية أسماؤهم: حشمت (٢٦٦ب ـ ٢٦٧أ)، سيرت (٢٨٨أ ـ ٢٨٩ب)، دانش (٢٨٩ب، ٢٩١ب)، ميرزا عبد القادر خواجه سودا (٢٩١ب ـ ٢٩٣أ)، ملا شمس الدين مخدوم شاهين (٢٩٣أ ـ ٢٩٥ب)،

ملا مير ظهور الدين مخدوم بخاري (٢٩٥ب ـ ٢٩٦أ).

وقد تُركت، بين سيرة حشمت ومقطع من مختارات شرعي، أوراق فارغة (٢٦٧ب ـ ٢٨٧ب) لكتابة سِيَرٍ أخرى، على الأرجح.

البداية (بلا بسملة): «حشمت تخلص شهزداه· سخنوران الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق دفاتر. مكان النسخ: بخارى. الناسخ، بحسب الخط، هو ميرزا محمد شريف. تاريخ النسخ: بداية القرن الـ ٢٠م، على الأرجح. ٣٠ ورقة (٢٦٦ب ـ ٢٩٦أ) ٢٠,٥×١٢,٥.

٦٠٩٠) III /٥٣٣٢ (ذكر حال مؤلف وبيان تأليف وسبب آن) عن المؤلِّف، وحول التأليف وأسباب الكتابة

المؤلِّف هو ميرزا محمد شريف صدر المتخلِّص (الملقب) بالضيا ابن داملا عبد الشكور (المولود سنة ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥ ـ ١٨٦٦م. والمتوفى سنة ١٩٣٢م)؛ وهو أديب ومؤرِّخ شهير، وواحد من مثقّفي بخارى، على تخوم القرن الـ ١٩م ـ القرن الـ ٢٠م. وقد شغل لفترة طويلة، منصب قاضٍ في عدّة مدن من الخانية البخارية.

يُعَدّ هذا المقتطف بداية فكرة لسيرة شعرية لم تنتهِ، راودت المؤلِّف وأراد أن يضعَها قبل أحد أعماله، كما يبدو من العنوان.

البداية (بعد البسملة والعنوان المذكور):

«پس ازحمد وتعت خدا ورسول

سرا يد سخن راقم بو الفضول».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق دفاتر. وبالنظر إلى التشابه بين خط هذه المخطوطة وخطوط مخطوطات أخرى من هذا المجلّد، فإن من الممكن القول إن هذ النسخة هي نسخة المؤلِّف. تاريخ النسخ: بداية القرن الـ ٢٠م، على ما يبدو. العيوب: عدم اكتمال العمل. ورقة ونصف الورقة (٢٥٩ ـ ٢٦٠ب) ١٢,٥×٢٠,٥.

الأدب القصصي،

٦٠٩١ ـ ٦٣٨٦

الشعر،
٦٠٩١ ـ ٦٣٨٦[1]

٦٠٩١) (شاه نامه) ٣٤٦٣

المؤلّف هو أبو القاسم حسن بن علي طوسي فردوسي (٣٢٤هـ/ ٩٣٥م ـ ٤١١هـ/ ١٠٢٠م). والمؤلّف عمل أدبي فارسي ـ طاجيكي مشهور عالمياً، يتناول تاريخ حكم شاهات إيران الأسطوريين والتاريخيين (الساسانيين). أنهى المؤلّف هذا العمل حوالى عام ٤٠٠هـ/ ١٠٠٩ ـ ١٠١٠م. وهو مؤلّف من أربعة أجزاء أو دفاتر.

تقتصر هذه المخطوطة على الجزءين الأولين من القصيدة: الجزء الأول: ١٣ب ـ ١٨٩أ؛ والجزء الثاني: ١٨٩ب ـ ٥١٩ب (وهو ينتهي برواية عن ماخوئي صوري).

قبل القصيدة، وعلى ١١ ورقة أضيفت في وقتٍ متأخر (١ب ـ ١١ب)، إعادة لمقدمة «شاه نامه».

البداية (بعد البسملة):
«بنام خداوند جان وخرد
كزين برتر انديشه برنگزرد».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق صغير منمّق، على ورق شرقي. واحتلّت الورقتين ١٣ب ـ ١٤ب مواجهةٌ مذهّبة وملوّنة، أتلفها الزمن بعض الشيء. وأبرزت العناوين بالذهب، تارة؛ وبالحبر الأحمر، تارة أخرى.

واحتلّ بداية الجزء الثاني عنوان، نُفِّذ بالذهب والألوان المختلفة.

واحتوت الهوامش على إضافات نادرة إلى النص، الذي زُيِّن بـ ٧٧ رسماً (١٧ب، ٣٥أ، ٧٢أ، ٧٤ب، ٨٨ب، ٩٠ب، ٩٤أ، ١٠٢أ، ١٠٦ب، ١٢١أ، ١٢٣أ، ١٢٥ب، ١٣٢أ، ١٣٤ب، ١٤٣أ، ١٤٥ب، ١٥٠، ١٥٥أ، ١٦٢ب، ١٨٧ب، ٢٠٥ب،

(١) يفترض أن تكون ٦٣٠٤ (المدقّق).

٢١٨ب، ٢٢٣ب، ٢٢٤ب، ٢٢٨ب، ٢٣٢ب، ٢٣٩ب، ٢٤١ب، ٢٤٣ب، ٢٥٢ب، ٢٥٤أ، ٢٨٧أ، ٢٨٧ب، ٢٨٨أ، ٢٨٩أ، ٣٠٠أ، ٣٠٢أ، ٣١٥أ، ٣٢١أ، ٣٢٨أ، ٣٤٣أ، ٣٦١أ، ٣٦٨أ، ٣٧٩أ، ٣٨١أ، ٣٨٩ب، ٣٩٠ب، ٣٩٦أ، ٤٠٤ب، ٤٠٦ب، ٤٠٨ب، ٤٢١أ، ٤٢٦أ، ٤٣١ب، ٤٤٢ب، ٤٦٤أ، ٤٦٧ب، ٤٧٥ب، ٤٨٤ب، ٤٨٨ب، ٤٩١ب، ٥٠٨أ، ٥١٦أ).

لقد خضعت هذه النسخة للترميم. وتركت، على بعض الأوراق المرممة، أماكن فارغة للرسوم، على الأرجح (٢٧ب، ٣٠ب، ٣١ب، ٣٤أ، ٣٦ب، ٣٩ب، ٤٣ب، ٤٦أ، ٧١ب، وغيرها).

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ انتهاء النسخ الأساسي للمخطوطة: ١٨ ربيع الأول ١٠٧٥هـ/ ١٠ تشرين الأول/ أكتوبر ١٦٦٤م (١٨٩أ). وقد ورد، على الورقة الأخيرة المرمّمة، تاريخ آخر هو: عام ١٣٢٨هـ/ ١٩٠٩م. ٥١٩ ورقة ٢٢×٣٢.

٦٠٩٢) (خمسه نظامي) ٩٣٦٠

المؤلّف هو الشاعر والمفكّر الأذري المشهور جمال الدين أبو محمد بن يوسف بن مؤيد گنجوي، أو نظامي گنجوي (المتوفّى سنة ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م، أو سنة ٦٠٠هـ/ ١٢٠٩م). تتضمّن «خمسه» خمس قصائد، تتوزّع، بحسب تاريخ كتابتها، على الشكل التالي (١٩٧أ): ١) «مخزن الأسرار»، كتبت بين عامي ٥٦٩هـ/ ١١٧٣م و٥٧٥هـ/ ١١٧٩ - ١١٨٠م. ٢) «خسرو وشيرين» أُرّخت بعام ٥٧٦هـ/ ١١٨٠ - ١١٨١م. ٣) «ليلى ومجنون»، انتهت في ٣٠ رجب ٥٨٤هـ/ ٢٤ أيلول/ سبتمبر ١١٨٨م. ٤) «هفت پيكر» (سبع جميلات)، انتهت في ١٤ رمضان ٥٩٣هـ/ ٣١ تموز/ يوليو ١١٩٧م. ٥) «اسكندر نامه»، كتبت بعد تموز/ يوليو ١١٩٧م، وهي مؤلّفة من جزءين رتب كل منهما، وكأنه عمل قائم بحد ذاته؛ واتّخذ كل منهما اسماً خاصاً: فسمّي الجزء الأول «شرف نامه»؛ والثاني «خرد نامه» (أي كتاب الحكمة، بحسب الكلمة الأولى التي يبدأ بها، أو «اقبال نامه» أي كتاب السعادة).

كتبت المخطوطة بخط نسخ مميز، على ورق شرقي. ووردت القصائد فيها بالترتيب التالي: ١) «خسرو وشيرين» (١ب - ٧٢أ)؛ ٢) «ليلى ومجنون» (٧٢ب - ١٢٥ب)؛ ٣) «هفت بيكر» (الجميلات السبع؛

١٢٦ب - ١٨٦ب)؛ ٤) «شرف نامه اسكندرى» (١٨٧ب - ٢٦٦ب)؛ «خرد نامه اسكندرى» (٢٦٧ب - ٣١٠ب)؛ ٥) «مخزن الأسرار» (٣١١ب - ٣٣٧ب).

البداية (بلا بسملة):

«خدا وندادر توفيق بكشاى
نظامى راره تحقيق بنماى».

وقد سبق القصيدتين الأوليين عنوانان، نُفّذا بالذهب مع اللون الأزرق، كتبت في وسط كل منهما، بالذهب السائل، عناوين القصائد. وخضعت الكثير من أوراق المخطوطة للترميم (١٢٥أ - ب، ٣٠٨أ - ٣١ب، ٣١١ب - ٣١٥ب). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٤م. وقد ورد، في نهاية قصيدة «ليلى ومجنون» (١٢٥ب)، تاريخ الترميم، وهو: عام ١٢٢٣هـ/١٨٠٨ - ١٨٠٩م. العيوب: فقدان السطور الأخيرة من «شرفنامه اسكندرى» (٢٦٦ب). ٣٣٧ ورقة ١٣×٢٢.

٦٠٩٣) المخطوطة نفسها ٨٨٨٢

كتبت المخطوطة بخط نستعليق على ورق شرقي. واتّخذت القصائد الترتيب التالي:

«مخزن الأسرار» (١ب - ٣٢ب)، «ليلى ومجنون» (٣٣ب - ٧٤أ)، «خسرو وشيرين» (٧٤ب - ١٤٨أ)، «هفت پيكر» (الجميلات السبع؛ ١٤٨ب - ١٩١ب)، «اسكندر نامه» (١٩٢أ - ٢٨٠أ) - جزؤها الأول فقط «شرف نامه».

البداية:

«بسم الله الرحمن الرحيم
هست كليد در گنج حكيم الخ».

احتلّ البداية عنوان نُفّذ تنفيذاً رديئاً بألوان مختلفة. وأبرزت عناوين القصائد بدهان الزنجفر. وجرت، على الورقة ١٣أ، وبيد غير ذات تجربة، إعادة الرسم الممحوّ، الذي يمثّل خيّالَين اثنين؛ لكن لم يرمَّم وجهاهما. وتضمّنت الورقة ١٧أ خطوطاً خارجية لشكل إنسان. وتركت، على الأوراق ١٨أ، ٢٢أ، ٢٣ب، ٢٦أ، ٢٧ب، ٢٨ب، ٣٠ب، أماكن فارغة، لتُشغَل بالرسوم، على ما يبدو. وقد خضعت هذه المخطوطة للترميم. وكتبت أوراقها الأولى (١أ - ٤أ) بخط نستعليق، على ورق روسي، مع علامة سرية: ف ل ٣٩. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٦م. ٢٨٠ ورقة ١٧×٢٣.

٦٠٩٤) المخطوطة نفسها ١١١٢٢

مخطوطة غير مكتملة تماثل بداية المخطوطة السابقة. وهي مكتوبة بخط

نستعليق جيد، على ورق شرقي عاجي اللون. تحتوي هذه المخطوطة على أربع قصائد بالترتيب التالي: ١) «مخزن الأسرار» (١ب ـ ٢٧أ)؛ ٢) «خسرو وشيرين» (٢٨ب ـ ١٠٣أ)؛ ٣ ـ «ليلى ومجنون» (١٠٥ب ـ ١٦١ب)؛ ٤) «هفت بيگر» (الجميلات السبع؛ ١٦٢ب ـ ٢١٨ب).

وقد شغل النص أربعة أعمدة من الصفحة؛ وجاء ضمن إطار من الخطوط الزرقاء والذهبية. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ نسخ القصيدة الأولى: عام ١١١٠هـ/١٦٩٨ ـ ١٦٩٩م؛ والقصيدة الأخيرة: عام ١١١٢هـ/ ١٧٠٠ ـ ١٧٠١م. ٢١٨ ورقة ١٨×٣٠.

٦٠٩٥) المخطوطة نفسها ١٠٠٣٦

كتبت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي.

وهي تحتوي على القصائد التالية: ١) «مخزن الأسرار» (١ب ـ ٢٧أ)؛ ٢) «خسرو وشيرين» (٢٨ب ـ ١٠٣أ)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (١٠٤ب ـ ١٥٥ب)؛ ٤) «هفت پيكر» (الجميلات السبع؛ ١٦٠ب ـ ٢١٧أ)؛ ٥) «شرفنامه اسكندرى» (٢١٨ب ـ ٢٩٤أ).

وفي هذه المخطوطة، جرى عكس السطرين الأولين من بداية القصيدة الأولى:

«هست كليد در گنج حكيم
بسم الله الرحمن الرحيم الخ».

وجاء النص ضمن إطار من الخطوط الحمراء، وشغل أربعة أعمدة من الصفحة. وفصلت بين القصائد ورقتان فارغتان: ١٠٣ب ـ ١٠٤أ و٢٠٧ب ـ ٢٠٨أ. وقد خضعت أوراق كثيرة من المخطوطة للترميم. واتُّبع ترقيم شرقي (حتى الورقة ٦٠)، متطابق مع الترقيم الأوروبي.

وورد على الغلاف، بالكبس، اسم المجلّد: مير معصوم خواجه ابن مير عبد الرحيم خواجه. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. تعود هذه المخطوطة إلى القرن الـ ١٨م. ٢٩٤ ورقة ١٦×٢٧.

٦٠٩٦) المخطوطة نفسها ١٠١٢٨

بدايتها كبداية المخطوطة رقم ١١١٢٢ (الوصف رقم ٦٠٩٤). كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وهي تحتوي على القصائد التالية: ١) «مخزن الأسرار» (١ب ـ ٢٨أ)؛ ٢) «خسرو وشيرين» (٢٨ب ـ ١٠٨أ)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (١٠٨ب ـ ١٦١أ)؛ ٤) «هفت پيكر»

(الجميلات السبع؛ ١٦١ب ـ ٢١٩أ)؛ ٥) «شرفنامه اسكندرى» (٢١٩ب ـ ٣٠٠أ)؛ و«اقبال نامه» اسكندرى» (٣٠٠أ ـ ٣٤٠ب).

شغل النص أربعة أعمدة من الصفحة. وأبرزت عناوين القصائد بالحبر الأحمر. واتُّبع ترقيم شرقي، يخالف الترقيم الأوروبي برقم واحد. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: لم يبقَ إلاّ الأسطر الأولى من الورقة ١٦أ المرمّمة؛ ووجود فراغ في نص الورقة ١٤٦ب؛ وفقدان حوالى ٥ ورقات من نهاية «اقبال نامه». ٣٤٠ ورقة ١٥,٥×٢٣.

٦٠٩٧) مخزن الأسرار III/٧٥٧٠

المؤلِّف هو نفسه نظامي گنجوي. والمؤلَّف واحدة من قصائد الشاعر التي تؤلِّف «الخمسة» (راجع هذا الجزء، الوصف رقم ٦٠٩٢).

البداية (بعد البسملة):

«بسم الله الرحمن الرحيم
هست كليدى در گنج حكيم الخ».

كتبت المخطوطة بخط نسخ، على ورق شرقي جيد، محتلّة هوامش ديوان جامي. واحتل البداية رسم زيني نفّذ بالذهب والألوان المختلفة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالنظر إلى تشابه الخطوط، يمكن الافتراض أن هذه القصيدة، وكذلك الديوان الذي كتبت على هوامشه، يمثّلان نسخة المؤلِّف عبد الرحمن جامي (المتوفى في ١٨ محرم ٨٩٨هـ/٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٤٩٢م). من هنا يمكن إرجاع النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٥م. ٤٤ ورقة (٤ب ـ ٤٨ب) ١٤,٥×٢٢,٥.

٦٠٩٨) المخطوطة نفسها ٨١٦٥

كتبت بخط نستعليق، على ورق هندي جيد. وشابهت بدايتها بداية النسخة السابقة؛ لكن السطرين الأخيرين عُكِسا.

احتلّ بداية المخطوطة عنوان نُفِّذ بالذهب والألوان. وجاء النص ضمن أطر من الذهب والخطوط الزرقاء. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م. ٨٦ ورقة ١١×٢٠.

٦٠٩٩) (خسرو وشيرين) ٤٣١٧

المؤلِّف هو نفسه نظامي گنجوي.

والمؤلَّف قصيدة معروفة، من «خمسة» الشاعر (راجع هذا الجزء، الوصف رقم ٦٠٩٢).

البداية (بعد البسملة):

«خداوندا در توفيق بگشاى

نظامى راره تحقيق بنماى الخ».

إنها نسخة جيّدة، نسخت بخط نستعليق، على ورق بريد روسي مختلف الألوان. واحتلّ الورقتين ١ب – ٢أ رسمٌ نُفِّذ بالذهب واللون الأزرق. وجاءت المساحات الممتدة بين السطور مطلية بالذهب السائل، حتى الورقة ٥أ. وأغفلت العناوين في بعض الأوراق، علماً أنّ لها أماكن (٢٥ب، ٦٨ب). وأنجز الغلاف ملا مير عبدالله. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ٢٣٠ ورقة ١٣×٢١.

٦١٠٠) (خسرو وشيرين) ٩٧٠٠

المؤلّفان هما نظامي گنجوي نفسه، وأمير خسرو دهلوي (المتوفّى سنة ٧٢٥هـ/ ١٣٢٥م).

والمؤلّف أجزاء من القصيدتين اللتين تحملان الاسم نفسه، واللتين تنتميان إلى «خَمستَيْ» الشاعرين المذكورين. وقد وردت في المخطوطة مداورة الفصول الأولى ومقاطع من «خسرو وشيرين» للمؤلِّفَين.

البداية (قصيدة نظامي):

«خدا وندا در توفيق بگشاى

نظامى راره تحقيق بنماى الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق هراتي. واحتلّ بداية المخطوطة رسم نُفِّذ بالذهب والألوان. وجاء النص ضمن أطر من الذهب والخطوط الملونة؛ وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وورد على الغلاف اسم المجلّد: محمد يوسف سمرقندي، وسنة ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤ – ١٨٦٥م. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ٨٩٩هـ/ ١٤٩٣ – ١٤٩٤م. ٦٠ ورقة ١٢×٢٢,٥.

٦١٠١) (ليلى ومجنون) II/٨٨٢١

المؤلّف هو نظامي گنجوي نفسه.

والمؤلّف قصيدة منظومة حول الحبّ المأساوي الشهير الذي جمع ليلى ومجنونها، وتنتمي إلى «خمسة» الشاعر (راجع الوصف رقم ٦٠٩٢).

البداية (بعد البسملة):

«اى نام توبهترين سرآغاز

بى نام تونامه چون كنم ساز الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق خوقندي. وجاء النص ضمن أطر من الذهب والخطوط الملونة. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم

الناسخ وتاريخ النسخ؛ لكن يمكن الافتراض أن الناسخ هو داملا محمد رجب بن داملا عبد الولي، وأن تاريخ النسخ هو عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩ – ١٨٣٠م، الوارد في الورقة ٢٣٦ب من هذا المجلّد. ٤٩ ورقة (٤٧ب – ٩٥أ) ٣٢×٥٣.

٦١٠٢) (اسكندر نامه) ٩٤٣٨

المؤلّف هو نظامي گنجوي نفسه.

والمؤلّف واحدة من القصائد الخمس التي تؤلّف «خمسة» الشاعر.

تقتصر هذه المخطوطة على الجزء الأول من العمل، المعروف باسم «شرف نامه».

البداية (بعد البسملة):

«خدايا جهان پادشاهي تراست

زما خدمت آيد خداى تراست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق هندي ذي لون بني غامق. أما الأوراق الثلاث الأولى، فقد أضيفت لاحقاً، وكتبت بخط نستعليق على ورق خوقندي. وأحيط النص الأساسي بخطوط ملونة. وأبرزت العناوين بحبر أحبر. الناسخ هو عبد السلام (من سكان منطقة گندره (؟) محافظة گجرات). ولم يؤتَ عل ذكر تاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٨م.

العيوب: وجود فراغ في النص بين الأوراق ٨٥ب – ٨٦أ و١٠١ب – ١٠٢أ. ٢١٦ ورقة ١٠,٥ × ١٨.

٦١٠٣) المخطوطة نفسها ٩٢٤٩

تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة.

وهي تقتصر على الجزء الأول من العمل «شرف نامه». كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. أما الأوراق الخمس عشرة الأولى، فقد رُمِّمَت لاحقاً بورق خوقندي. واحتوت الهوامش وما بين السطور على حواش كثيرة للنص. وظلّت الأوراق ١٥ب – ١٦ب فارغة؛ لكنها لم تنتقص من النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخة: ٢٢ ذو القعدة ١٢٤٠هـ/ ٩ تموز/ يوليو ١٨٢٥م.

العيوب: وجوب قراءة السطر الأخير من الورقة ١٥أ بعد السطر الأول من الورقة ١٧ب. ٢٠٨ ورقات ١٦,٥ × ٢٨,٥.

٦١٠٤) تحفة العراقين ٣٣٩٣

المؤلّف هو أفضل الدين بديل ابراهيم بن علي نجار خاقاني شيرواني (المتوفّى سنة ٥٨٢هـ/ ١١٨٦ – ١١٨٧م)، الشاعر الأذري الشهير، الذي يُعدّ شاعرَ مديح وصاحب قصائد رائعة. والمؤلّف ثنائيات تتناول سفر

الشاعر لأداء فريضة الحجّ في مكة والمدينة، مُنطلِقاً من شيروان؛ كما تتناول انطباعاته عن العراقين: عراق العرب وعراق العجم (إيران الغربية).

البداية (بلا بسملة):

«ما ئيم نظار گان غمناك

زين حقه سبزو مهره خاك الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق منمّق، على ورق شرقي. وألصق النص على ورق خوقندي. وزيّنت الورقتان ١ب - ٢أ برسمات منفّذة بشكل دقيق. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى نهاية القرن الـ ١٦م - بداية القرن الـ ١٧م. ١٢٤ ورقة ١٣×٢٢,٥.

٦١٠٥) المخطوطة ٣٦١٣/III نفسها

مخطوطة لها البداية نفسها، تمثّل تحريراً مختصراً للنص. كتبت بخط نستعليق سريع، على ورق شرقي. وورد اسم الناسخ وتاريخ النسخ في أكثر من مكان من هذه المخطوطة، المكتوبة كلها بيد خواجه حسين بن محمد حسين شبرغاني (١٧ب)؛ مكان النسخ: مدرسة مير عرب في بخارى؛ تاريخ النسخ: عام ١٠٢٧هـ/ ١٦١٧ - ١٦١٨م (٢٠٧ب). ١٥ ورقة (٢٠٩ب - ٢٢٣ب). ١٨,٥×٣٠.

٦١٠٦) المخطوطة نفسها ١٤٥٧

مخطوطة لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي. وبعكس المخطوطات السابقة، قسّمت هذه المخطوطة إلى ست مقالات، وخاتمة (الأوراق ١ب، ٧أ، ٣٠ب، ٤٣ب، ٥٦ب، ٧١ب، و١٠٤). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٠٥٧هـ/ ١٦٤٧م. ١٠٥ ورقات ١٤×٢٤,٥.

٦١٠٧) المخطوطة نفسها ٤٥٢٥

كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي؛ وقسّمت، شأنها شأن المخطوطة السابقة، إلى المقالات نفسها (راجع الوصف رقم ٦١٠٦). وفضلاً عن ذلك، تضمّنت مقدمة نثرية، تبدأ برباعية باللغة العربية.

البداية (بعد البسملة):

«خير باعتصم المرء بجباله

كلمة العجز لقصور باله

عن معرفه الله تعالى وكماله

والسلام سلام الصب الواله

اما بعد الخ».

احتوت الهوامش على حواش كثيرة للنص. وكتبت الأوراق الاثنتا عشرة الأولى الخوقندية، في وقت لاحق. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ.

تاريخ النسخ: عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٤٩ - ١٨٥٠م. ٩٨ ورقة ١٢,٥×٢١,٥.

٦١٠٨) (بوستان) ٧٥٧٠/٧ بستان

المؤلّف هو الشاعر الفارسي الشهير شيخ مصلح الدين سعدي شيرازي (المتوفّى سنة ٦٩١هـ/ ١٢٩٢م).

والمؤلّف قصيدة تعليمية، تحمل عنواناً آخر هو «سعدي نامه»؛ وتحتوي على ١٠ فصول وردت فيها حكايات وأمثولات شهيرة، كتبت عام ٦٥٥هـ/ ١٢٥٧م.

البداية (بعد البسملة):

«بنام خداوند جان آفرين

حكيم سخن درزبان آفرين».

كتبت المخطوطة بخط نسخ، على ورق شرقي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالنظر إلى تشابه الخط مع خط ديوان جامي، الذي وردت القصيدة على هوامشه (راجع الوصف رقم ٦١٣٨)، فيمكن الافتراض أن قصيدة سعدي، والديوان نفسه، قد نسخهما عبد الرحمن جامي (المتوفّى في ١٨ محرم ٨٩٨هـ/ ٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٤٩٢م). من هنا، يمكن إرجاع المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٥م. ٦١ ورقة (١٠٩أ - ١٧٠أ) ١٤,٥ × ٢٢,٥.

٦١٠٩) المخطوطة ١١٥٨٠ نفسها

كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي.

البداية (الموجودة): «وليكن خداوند بالاوپست

بعصيان در رزق بركس نبست

الخ».

أبرزت العناوين بالحبر الأحمر. واحتوت الهوامش على حواشٍ وإضافات نادرة إلى النص. وقد تعرّضت المخطوطة للترميم، حيث ألصقت بعض الأوراق بورق خوقندي وورق روسي (الأوراق ٢أ - ب، ٥أ - ب، ١٢أ - ب، ٧٥أ - ب، وغيرها). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى نهاية القرن الـ ١٦م - بداية القرن الـ ١٨م[1]. العيوب: فقدان ورقة واحدة من البداية؛ ونهاية الفصل العاشر. ١٣٨ ورقة ١١,٥ × ١٧,٥.

٦١١٠) المخطوطة ١١٤٥٢/II نفسها

نسخة غير مكتملة، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي.

(١) هكذا وردت في الأصل (المدقّق).

البداية الموجودة (بعد العنوان **«صفت اوقات وجمعيت درويش»**):

«مگوجاهی ازسلطنت بیش نیست
کـه ایـمـن تـراز مـلـك درویـش نیست».

أبرزت العناوين بالحبر الأحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. بيد أن الورقة ١أ من الخاتمة، التي بقيت من العمل السابق، تضمّنت التاريخ التالي: ١٩ ربيع الآخر ١٠٠٩هـ/ ٢٩ تشرين الأول/ أكتوبر ١٦٠٠م. ويمكن الافتراض، أن المخطوطة كتبت في الوقت نفسه تقريباً. العيوب: ابتداء النص بمنتصف الفصل الأول؛ وفقدان عدة أوراق من نهاية الفصل العاشر؛ والترميم الرديء لأطراف بعض الأوراق الممزقة، إذْ فُقِد النص جزئياً في هذه الأماكن (الأوراق ٢٩أ ـ ب، ١٤أ ـ ب، ١٥أ ـ ب، ١٦أ ـ ب، ٣٦أ ـ ب، وغيرها). ٦٤ ورقة (٣أ ـ ٦٧ب؛ على هوامش قصيدة «گلستان» للمؤلف نفسه)؛ ٩×١٥,٥.

٦١١١) المخطوطة I/١١٣٨٦
نفسها

مخطوطة فيها عيوب، كتبت بخط نستعليق على ورق شرقي. تمثّل أوراقها الثماني الأولى (١أ ـ ٨ب) مقتطفاً من الفصل الخامس للعمل، المتكرّر في النص اللاحق؛ ومن الورقة ٩أ، يبدأ الفصل الثالث (من منتصفه).

البداية الموجودة:

«الا ای که برخاك من بگذری
بخاك عزيزان كه ياد آوری
الخ».

أبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وجاء النص على الورقة ٦٦ب مقلوباً. أما الأوراق الثماني الأولى، فقد كتبت، لاحقاً، على ورق مختلف، وبخط مختلف. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م. العيوب: فقدان الفصلين الأولين، والنصف الأول من الفصل الثالث، والورقة الأخيرة من الفصل التاسع، والفصل العاشر برمّته. ٧٥ ورقة (١أ ـ ٧٥ب) ٢١×١٢,٥.

٦١١٢) المخطوطة II/١١٥١٩
نفسها

بدايتها كبداية المخطوطة رقم ٧/٧٥٧٠ (الوصف رقم ٦١٠٨)؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق، على ورق كشميري. ولم تملأ الأماكن المتروكة للعناوين. وتضمّنت الورقة ١أ كتابة باللغة العربية فحواها أن هذا الكتاب امتلكه، عام ١٣٣٦هـ/ ١٩١٧ ـ ١٩١٨م في كابول، محمد أديب

مسديه الدمشقي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى نهاية القرن الـ ١٨م ـ بداية القرن الـ ١٩م. ١٥٨ ورقة (١ب ـ ١٥٨ب؛ على هوامش «گلستان» للمؤلّف نفسه؛ ١٤×٢٢.

٦١١٣) مجنون وليلى III/٨٨٢١

المؤلّف هو أمير خسرو دهلوي (المولود سنة ٦٥١هـ/١٢٥٣م، والمتوفّى سنة ٧٢٥هـ/ ١٣٢٥م). والمؤلّف واحدة من خمس قصائد، تؤلّف «خمسة» الشاعر، كتبت عام ٦٩٨هـ/ ١٢٩٨ ـ ١٢٩٩م؛ وتناولت الحب المأساوي الشهير الذي جمع المجنون وليلى.

البداية (بعد البسملة):

«ای داده بدل خزینهٔ راز
عقل ازتوشده خزینه پرداز
الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق شرقي. وجاء النص ضمن إطار من الذهب والخطوط الملونة؛ وشغل أربعة أعمدة من الصفحة. بيد أن الرطوبة قد أتلفت أوراقاً كثيرة. وتضمّنت الورقة ١٢٥أ الأخيرة كتابة باللغة الأوزبكية، فحواها أن المخطوطة كانت، عام ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م، تعود إلى محمود مقصود بك. هذا ما تؤكده آثار الأختام الموجودة هناك.

الناسخ هو داملا محمد رجب بن داملا عبد الولي. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٨ ـ ١٨٢٩م (الورقة ٢٣٦ب). ٢٩ ورقة (٩٦ب ـ ١٢٥أ) ٥١ × ٣١,٥.

٦١١٤) (حضرت II/٢٠٦٩
بهلوان آتا عليه الرحمه
نينك رباعى لارى)
رباعية لحضرة بهلوان
آتا عليه رحمة الله

١٣٨ رباعية للشاعر الخوارزمي المشهور الصوفي الشيخ بهلوان محمد بن پيرياروليِ، الملقّب ببهلوان آتا (المتوفّى سنة ٧٣٢هـ/ ١٣٣١ ـ ١٣٣٢م).

البداية (بعد العنوان):

«ما دامكه ساكن جهانيم همه
اندر طلب لقمهٔ نانيم همه
فرداكه خروس روح پروازكند
معلوم شود كه ماكيانيم همه».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق خوقندي؛ وجاءت الكتابة بشكل قطري في الغالب. ورمّمت كل الرباعيات.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن الاصطلاح على أن تاريخ النسخ هو عام ١٣٣٠هـ/ ١٩٠٢ ـ ١٩٠٣م، الوارد

على الورقة ١٠٠ب من هذا المجلّد. ١٧ ورقة (١٢٥ب ـ ١٤١أ) ١٤ × ١٥.

٦١١٥) ديوان حافظ ٧٣٠

المؤلّف هو شمس الدين محمد حافظ شيرازي (المتوفّى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م)، وهو شاعر عظيم رومانسي، ويُعَدّ من كلاسيكيّي الأدب العالمي.

جمع هذا الديوان بعد وفاة الشاعر، جمعه صديقه محمد گل اندام، الذي وضع مقدمة للديوان، غابت عن هذه المخطوطة (وتضمّنتها المخطوطة رقم ٩٠٨٩، الوصف رقم ٦١١٧).

تحتوي المخطوطة على: غزليات مرتّبة أبجدياً (١ب ـ ١٤٣أ)، مقطوعات (١٤٣أ ـ ١٤٨أ)، رباعيات (١٤٨أ ـ ١٥٣أ).

البداية (بلا بسملة):

«الا يا ايها الساقي اد (ر) كاسا وناولها

كه عشق آسان نمود اول ولى افتاد مشكلها».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح ومنمّق، على ورق شرقي سميك عاجي اللون. وخضعت للترميم؛ إذ أضيفت لاحقاً الأسطر الثلاثة العليا من الورقة ٢أ ـ ب، وسطر واحد من أسفل الورقة ٢ب؛ ورمّمت أيضاً الأوراق ٦أ ـ ٨ب؛ وألصقت هوامش الكثير من الأوراق.

وشغل النص عمودين من الورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والحمراء. وأبرزت عناوين الأشعار بالحبر الأحمر. واحتلّ البداية عنوان دقيق متلف بعض الشيء، نفّذ بالذهب والألوان (١ب). وعلى الورقتين ١ب ـ ٢أ طليت المساحات القائمة بين السطور بالذهب السائل، وفصلت بين العمودين بعض الرسوم.

الناسخ هو خليل ابن درويش محمد الجامي. تاريخ النسخ: نهاية ربيع الأول ٩٨٥هـ/ حزيران/يونيو ١٥٧٧م. العيوب: وجود فراغ في النص بين الورقتين ١٤٦ب و١٤٧أ. ١٥٣ ورقة ٢١,٧×١٣,٥.

٦١١٦) المخطوطة نفسها ٨٠٢

نسخة فيها عيوب؛ وهي مزيّنة. وقد نسخت بخط نستعليق، على ورق شرقي جيد عاجي اللون. بيد أن الزمن قد أتلف هذه المخطوطة؛ فجرى ترميمها. وشغل نصّها من الورقة عمودين فُصلا برسوم. وجاء ضمن إطار من الذهب والألوان المختلفة. وكتبت عناوين الأشعار وبعض الأشعار على خلفية ذهبية، مزيّنة بألوان حمراء وزرقاء سماوية.

وثمة عنوان دقيق التنفيذ احتل الورقة ٩ب، واستخدم فيه الذهب والألوان. وهناك، أيضاً، رسمة كبيرة احتلّت الورقتين ٩ب ـ ١٠أ.

تحتوي المخطوطة على: «ساقي نامه»، و«مغني نامه» (٢أ ـ ٨أ)؛ ثنائيات (٨أ ـ ٩أ)؛ غزليات مرتّبة أبجدياً (٩ب ـ ٢٢١أ)؛ مقطوعات (٢٢١أ ـ ٢٢٩ب)؛ رباعيات (٢٢٩ب ـ ٢٣٦أ). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن يمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: فقدان البداية. ٢٣٥ ورقة؛ وورقة واحدة + ٨ ورقات (في البداية): ٧ ورقات منها فارغة، وواحدة عليها أشعار لخسرو؛ ٤ ورقات (في النهاية) فارغة.

٦١١٧) المخطوطة نفسها ٩٠٨٩

مخطوطة ممتازة الحفظ، كتبت بخط نستعليق صغير منمّق، على ورق شرقي؛ وجاءت ضمن غلاف ملمّع أحمر غامق، ورد عليه بالكبس اسم المجلّد: محمد ناصر، وسنة ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩ ـ ١٨٤٠م. واحتوت الورقتان ١ب، ٢٠ب، على عناوين دقيقة التنفيذ. وأحيط النصّ بالذهب وبخطوط ملوّنة. وقد وضع هذه النسخة من الديوان المدعو حكمتي الذي يقول، في نهاية مقدمة گل اندام للديوان (٥أ)، إنه أثناء إنجاز عمله، بطلب من المدعو صدّيق خواجه، استخدم ١٠ مخطوطات للديوان، ومن بينها المخطوطة التي جمعها گل اندام ومرواريد، حيث أورد مقدمتيهما.

تحتوي النسخة على: ١ ـ مقدمة لديوان حافظ، كتبها صديق الشاعر محمد گل اندام (١ب ـ ٥أ).

البداية (بعد البسملة): «حمد بى حد وثناى بي عد وسپاس بى قياس

مر حضرت خداوندى را كه جميع ديوان حافظان الخ».

٢ ـ مقدمة لديوان حافظ (٥ب ـ ٨ب)، مؤلّفها خواجه عبدالله مرواريد بياني (المتوفّى سنة ٩٢٢هـ/١٥١٦م)، وهو مؤرّخ وشاعر من محيط علي شيرنوائي، كان من حاشية سلطان حسين بيكاري (٨٧٣هـ/١٤٦٩م ـ ٩١١هـ/١٥٠٦م)؛ وبعد وفاة علي شير نوائي، مُنِح الخاتم الحكومي. كتبت المقدّمة عام ٩٠٧هـ/ ١٥٠١ ـ ١٥٠٢م (٨أ).

البداية (بعد البسملة): «حمدا متواليا لمن نظم بقدرته بيان المتكلمين واجرى بسوابق رحمته وحفظ حمايته الخ».

٣ ـ شرح لبيت حافظ (٨ب ـ ١٣ب):

«پيرما گفت خطا برقلم صنع نرفت
آخرين برنظرپاك خطا پوشش باد».
وفي النهاية، فقدت الأوراق.

٤ ـ شرح لمفردات حافظ (١٤أ ـ ١٩ب):

البداية مفقودة. ويبدأ النص بالكلمات التالية:

«... برسالك ظاهر كردد ونيز امتزاج جماليات وكماليات راكويند الخ».

٥ ـ ديوان الشاعر؛ وهو يحتوي على قصائد (٢٠ب ـ ٣٠ب)، غزليات (٣٠ب ـ ٢٢٤ب)، ثنائيات (٢٢٥أ ـ ٢٣٤ب)، من ضمنها «مغني نامه» و«ساقي نامه»؛ خماسيات (٢٣٤ب ـ ٢٣٥ب)؛ ثنائيات، قطع، تاريخ (٢٣٦أـ ٢٤٨أ)؛ رباعيات (٢٤٨ب ـ ٢٥٩أ).

البداية:

«سفيده دم كه صبا بوى دوستان گيرد
چمن زلطف هوانكته برجنان گيرد».

الناسخ هو حكمتي. تاريخ النسخ: عام ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٨ ـ ١٦٥٩م. ٢٥٩ ورقة ٩,٥×١٩,٥.

(٦١١٨) المخطوطة نفسها ٩٧٧٨

مخطوطة جيّدة، كتبت بخط نستعليق آسيوي، على ورق شرقي. وحملت البداية نفسها، التي حملتها المخطوطة رقم ٧٣٠ (الوصف رقم ٦١١٥ من هذا الجزء). واحتلّ البداية عنوان منفَّذ بالذهب والألوان. وشغل النصّ عمودين من كل ورقة من الأوراق المغطاة بالذهب. وجاء ضمن أطر من الذهب والخطوط الملونة.

تحتوي المخطوطة على غزليات مرتّبة أبجدياً (١ب ـ ٢٢٨أ)، قصائد (٢٢٨أ ـ ٢٢٩ب)، ثنائيات (٢٢٩ب ـ ٢٣٢ب)، «ساقي نامه» (٢٣٢ب ـ ٢٣٦أ)، «مغني نامه» (٢٣٦أ ـ ٢٣٧أ)، ثنائيات (٢٣٧ب ـ ٢٣٨أ)، «ترجيعات بند» (٢٣٨أ ـ ٢٣٩ب)، قطع (٢٣٩ب ـ ٢٥٣ب)، مرثية (٢٥١ب)، رباعيات (٢٥٣ ـ ٢٦٢ب). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخة: عام ١٢٢٥هـ/ ١٨١٠م. ٢٦٢ ورقة + ٣ ورقات، عليها أشعار للشعراء: غياثي (مناجاة)، عمرخان (خماسية) باللغة الأوزبكية، محيي (غزل) باللغة الفارسية ـ الطاجيكية. ١٣,٥×٢٣,٨.

(٦١١٩) المخطوطة نفسها ١٠١٠٥/I

نسخة مكتملة، تحمل البداية نفسها، تحتوي على غزليات بالترتيب الأبجدي من الألف حتى الدال.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق

كبير، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالنظر إلى تشابه الخط والورق بين هذه المخطوطة والمخطوطة الأخرى من هذا الجزء، فإن من الممكن إرجاع هذه النسخة إلى العام المذكور هناك، وهو: عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢ ـ ١٨٨٣م (٢٥٧أ). العيوب: فقدان جزء كبير من الديوان. ٤٠ ورقة (١ب ـ ٤٠ب) ١٤,٥×٢٦.

(٦١٢٠) المخطوطة نفسها ١٠٧٦٩

مخطوطة لها البداية المعتادة، كتبت بخط نستعليق كبير آسيوي، على ورق خوقندي. تحتوي النسخة، بشكل أساسي، على غزليات مرتّبة أبجدياً (١ب ـ ١٤٥ب)، ورباعيات (١٤٥ب ـ ١٤٧ب). وقد أبرز اسم حافظ، في الأبيات، بالحبر الأحمر. واحتوت الورقة ١٤أ على كتابة عن ملكية المدعو ملا نارقل بيك للمخطوطة. تاريخ الانتهاء من النسخ: ٢٢ ربيع الآخر ١٣٠٢هـ/ ٨ شباط/ فبراير ١٨٨٥م. ١٤٨ ورقة ١٥×٢٥.

(٦١٢١) المخطوطة نفسها ١٠٦٨٨

نسخة لها البداية المعتادة، نسخت على ورق شرقي، بخط نستعليق آسيوي في عمودين على الورقة. واحتوت على: غزليات مرتّبة أبجدياً، من الألف إلى الواو (١ب ـ ١٥١أ)، خماسيات (١٥١ب ـ ١٥٦ب)؛ وقد أسقط الناسخ السطر الأخير في كل الأماكن؛ وربما هدف من ذلك أن يكتبه، فيما بعد، بالحبر الأحمر (قارن بالمخطوطة رقم ١٠٧٣، الأوراق ٨٩أ ـ ٩٠أ). وكتبت، إلى حدّ ما، السطور الأخيرة من الغزليات، ولقب الشاعر، بالحبر الأحمر.

واحتوت الهوامش على إضافات وتصحيحات للنصّ. وتخلّلت بعض الأماكن لطخات في النص (٢٥أ، ١٢٢ب). وورد، على الغلاف بالكبس: «عمل ملا يولداش ١٢٩٧» [١٨٧٩ ـ ١٨٨٠م]. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ١٥٦ ورقة ١٤,٥×٢٦.

(٦١٢٢) المخطوطة نفسها ١٠٧١٣

نسخة فيها عيوب، ولها البداية المعتادة. كتبت بخط نستعليق، على ورق مصنعي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء؛ وشغل من الورقة، عمودين، تارةً؛ وأربعة أعمدة، تارة أخرى. وفُقِد ترتيب أوراق المخطوطة، عند التغليف، على الأرجح.

تحتوي النسخة على: غزليات مرتبة أبجدياً: الألِف (١ب ـ ٦ب)، التاء (١٥أ ـ ٢٢ب)؛ ثنائيات (٢٧أ ـ

٢٩أ)؛ رباعيات (٢٩أ ـ ٣٦أ)؛ غزليات من الدال إلى الياء (٣٧أ ـ ٨٦أ)؛ «ساقي نامه» (٨٦أ ـ ٨٨ب)؛ خماسيات (٨٩أ ـ ٩١ب)؛ رباعيات (٩١ب ـ ١٠٠أ)؛ غزليات بحرف الياء (١٠١أ ـ ١٠٢ب)؛ غزليات من التاء إلى الدال (١٠٣أ ـ ١١٠ب)؛ غزليات بحرف الياء (١١١أ ـ ١١٦ب)؛ غزليات من الشين إلى الياء (١١٧أ ـ ١٤٨ب)؛ مقطوعات (١٤٩أ ـ ١٥٢ب)؛ خماسيات (١٥٣أ ـ ١٥٤ب)؛ «ترجيعات بند» (١٥٤ب ـ ١٥٦ب).

نسخ المخطوطة شخصان: ملا خاليقل ولدي (!) سعد [الد] ين باي (٣٦أ)، وملا تورسون نياز ولدي (!) ملا بابا يارباي (١٠٠أ). وعلى الورقتين أنفسهما، ورد مكان النسخ: «محافظة ضياء الدين، قرية نيمان على ضفاف كسابكنتي»، والعام نفسه: ١٣٣٧هـ/١٩١٨ ـ ١٩١٩م. العيوب: فقدان ترتيب أوراق المخطوطة أثناء التغليف؛ وينبغي أن تُقرأ بالترتيب التالي: ١ب ـ ٦ب، ١٥أ ـ ٢٢ب، ١٠٣أ ـ ١١٠ب، ٣٧أ ـ ٨٦أ، ١١٧أ ـ ١٤٨ب، ١٠١أ ـ ١٠٢ب، وهكذا. ١٥٦ ورقة ١٤,٥×٢٦.

٦١٢٣) ديوان مغربي ١٩٤١

المؤلف هو محمد بن عادل تبريزي المشهور باسم محمد شيرين الملقب بـ «مغربي» [المولود حوالى سنة ٧٥٠هـ/١٣٤٩ ـ ١٣٥٠م، في نايني (من أعمال أصفهان)؛ والمتوفى سنة ٨٠٦هـ/١٤٠٦ ـ ١٤٠٧م، عن عمر ٦٠ سنة في تبريز].

ومحمد شيرين شاعر صوفي، تلمذ للشيخ إسماعيل سيسي. ولقّب بـ «مغربي» في إحدى رحلاته إلى المغرب.

تحتوي هذه النسخة من ديوان «مغربي» على: غزليات مرتّبة أبجدياً (١ب ـ ٦٩أ)، «ترجيعات بند» (٦٩أ ـ ٨٤أ)، رباعيات (٨٤أ ـ ٨٨ب)، غزليات غير مرتّبة أبجدياً (٨٩ب ـ ١٢٤ب)، مقدمة نثرية صغيرة مع إدخالات شعرية باللغة العربية (١٢٤ب ـ ١٢٧ب)، أشعار باللغة العربية (الورقة ١٢٧ب وما يليها).

البداية (مكان البسملة «هو»):

«بيا برچشم عاشق كن تجلى روى زيبارا
كه جز وامق نداندكس كمال حسن عذرارا».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق صغير رشيق، على ورق جيد، مع علامات سرية غير واضحة. الناسخ هو حاجي محمد اب زرشكي (؟). تاريخ النسخ: ربيع الأول ١١٢٧هـ/

١٣ مارس/آذار ١٧١٥م؛ وقد ورد على الورقة ٨٨ب بعد الرباعيات. ١٣٦ ورقة ٩,٦ × ١٤,٨.

٦١٢٤) المخطوطة نفسها ٤٤٩٣

كتبت بخط نستعليق، على ورق سميك عاجي اللون. واحتوت على غزليات مرتبة أبجدياً (١ب ـ ٥٧أ)، «ترجيعات بند» (٥٧أ ـ ٦٧أ) رباعيات (٦٧أ ـ ٦٩أ).

البداية (بعد البسملة):

«وراى طالب هرطالبست مطلب ما
برون زمشرب هر شاربست مشرب ما الخ».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالنظر إلى نوعية الورق والخطّ، فإن من الممكن إعادة المخطوطة إلى القرن الـ ١٨م. ٦٩ ورقة + ٣ ورقات (في البداية): اثنتان فارغتان، وواحدة تحوي كتابات غير منظمة + ورقتان (في النهاية) فارغتان. ١٢×٢١.

٦١٢٥) المخطوطة نفسها ٩٠٩٧

نسخة فيها عيوب، نسخت بخط نستعليق، على ورق مصنعي ذي إشارات سرية لا تكاد تلاحظ (١٠، ١٦، ١٩، وغيرها). وقد أتلف الزمن المخطوطة؛ ذلك أن أطراف أوراقها اهترأت، وتشكّلت عليها بقع رطوبة.

تحتوي النسخة على: جزء من مقدمة نثرية (١أ ـ ٣ب)، أشعار باللغة العربية (٣ب ـ ١٣أ)، غزليات مرتّبة أبجديًا (١٣ب ـ ١٠٠ب)، «ترجيعات بند» (١٠١أ ـ ١٢٣أ)، رباعيات (١٢٣أ ـ ١٢٤ب).

البداية الموجودة:

«دل در مهد آب وكل ازخواب غفلت بيدار شد وازان مستى سرخوش هشيار كشت الخ».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ١٢٤ ورقة ١٣,٣×٢٠.

٦١٢٦) المخطوطة نفسها ١٠٠٨

لها بداية النسخة رقم I/١٩٤١ (الوصف رقم ٦١٢٣). كتبت بخط نستعليق، على ورق روسي؛ واحتوت على: غزليات مرتّبة أبجدياً (١٧ب ـ ٨٤أ)، «ترجيعات بند» (٨٤ب ـ ٩٩أ)، رباعيات (٩٩ب ـ ١٠٤أ)، غزليات غير مرتّبة أبجدياً (١٠٥ب ـ ١٤٠ب)، مقدمة نثرية (١٤٠ب ـ ١٤٣أ)، أشعار باللغة العربية (١٤٣ب ـ ١٥٢أ). وبقيت الورقة ٩٠أ بيضاء؛ لكن ليست هناك فراغات في النص. الناسخ هو ملا حبيب الله ابن ملا عبد السلام. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٨/

١٨٨٠ ـ ١٨٨١م. ١٥٢ ورقة ٢٥,٦×١٥,٦.

٦١٢٧) المخطوطة نفسها ٦٩٤٣

كتبت بخط نستعليق سميك، على ورق خوقندي رمادي اللون. وقد رُمِّمت منها الورقة الأولى. وكتب على الغلاف، كبساً، اسم المجلِّد: ملا عبد العظيم، والتاريخ: ١٢١٧هـ (١٨٠٢ ـ ١٨٠٣م).

تحتوي هذه النسخة على: غزليات مرتّبة أبجديّاً (١ب ـ ٦٥أ)، و«ترجيعات بند» (٦٥ب ـ ٧٥ب). البداية (بعد البسملة):

«اوّل نامه ام بنام شما
سايهٔ آفتاب نور خدا الخ».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية (جزء من «الترجيعات» والرباعيات)؛ وجود فراغ في النص بين الورقتين ١ب و٢أ. ٧٥ ورقة + ٥ ورقات (في البداية) + ٤ ورقات (في النهاية) فارغة. ١١,٢ × ١٨,٣.

٦١٢٨) المخطوطة نفسها II/٩٢٥

نسخة خيوية جيّدة، لها بداية النسخ السابقة. كتبت بخط نستعليق، على ورق روسي ذي علامات سرية (رسم لسمكة «الزجر»، كلمة «estra»، وغيرها). وجاء النص ضمن أطر من الذهب وخط أزرق سماوي. وأحيطت الهوامش بخط أحمر. واحتلّ البداية عنوان منفّذ بالذهب والألوان (أخضر، أحمر، بنفسجي). وتركت الأوراق ٢٣٨أ ـ ٢٤١أ فارغة؛ ثم كُمّل الديوان بدءاً ومن الورقة ٢٤١ب، التي تعلوها بسملة.

تحتوي المخطوطة على: غزليات مرتّبة أبجديًا (١٦١ب ـ ٢٢٠ب)، «ترجيعات» (٢٢٠ب ـ ٢٣٣أ)، رباعيات (٢٣٣أ ـ ٢٣٧ب)، غزليات غير مرتّبة أبجدياً(٢٤١ب ـ ٢٧٢ب)، مقدّمة نثرية (٢٧٢ب ـ ٢٧٥أ)، أشعار باللغة العربية (٢٧٥أ ـ ٢٨٣أ). وقد ورد اسم الناسخ في نهاية عمل آخر من هذا المجلّد مكتوب باليد نفسها (١٥٦أ): ملا خداي برگان بن دوست جان. وهناك، أيضاً، ورد أن المخطوطة كتبت في خيوة بأمر من محمد رحيم خان الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م) في شهر شوال ١٣١٨هـ/ كانون الثاني/ يناير ـ شباط/ فبراير ١٩٠١م. كذلك ورد تاريخ عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠١م، بعد كتابة الرباعيات (٢٣٧ب). ١٢٣ ورقة (١٦١ب ـ ٢٨٣أ) ١٦,٥×٢٧.

٦١٢٩) المخطوطة نفسها I/٧٠١٥

تبدأ المخطوطة كسابقتها. وبالنظر إلى توزيع الأبيات، من الممكن أن تكون منقولة عنها. كتبت بخط نستعليق، على ورق روسي؛ وهي تحتوي على: غزليات مرتّبة أبجديًا (١ب ـ ٤١ب)، «ترجيعات» (٤١ب ـ ٥٠أ)، رباعيات (٥٠أ ـ ٥٣أ)، غزليات غير مرتّبة أبجدياً (٥٤ب ـ ٧٥ب)، مقدّمة نثرية (٧٥ب ـ ٧٧أ)، أشعار عربية (٧٨ب ـ ٨٣أ). وتركت الأوراق ٥٣ب ـ ٥٤أ، الواردة بعد الرباعيات، بيضاء. الناسخ هو ملا محمد شريف بن ملا محمد پناه، الذي كتب هذه المخطوطة، على حدّ قوله، بأمرٍ من الخان الخيوي محمد رحيم بهادور خان الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). تاريخ النسخ: عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢ ـ ١٩٠٣م. ٨٣ ورقة (١ب ـ ٨٣أ) + ٤ ورقات (في البداية) فارغة. ٢٠,٥ × ٣٤,٨.

٦١٣٠) ديوان جامي I/١١١٥

المؤلّف هو الشاعر الطاجيكي ـ الفارسي الشهير نور الدين عبد الرحمن بن نظام الدين أحمد جامي (٨١٧هـ/ ١٤١٤م ـ ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م).

ولعبد الرحمن جامي، ثلاثة دواوين. وفي عام ٨٩٧هـ/ ١٤٩١م، وبنصيحة من الأديب الكلاسيكي الأوزبكي علي شيرنوائي، أطلق جامي على كلّ من دواوينه الثلاثة عنواناً خاصاً. الديوان الأول: «فاتحة الشباب» الذي وضعه عام ٨٨٤هـ/ ١٤٧٩ ـ ١٤٨٠م. الديوان الثاني: «واسطة العقد» الذي بدأه في العام نفسه: ٨٨٤هـ/ ١٤٧٩ ـ ١٤٨٠م (تاريخ الانتهاء مجهول). الديوان الثالث: «خاتمة الحياة»، الذي أنهاه عام ٨٩٦هـ/ ١٤٩٠ ـ ١٤٩١م. وبالإضافة إلى الدواوين الثلاثة المذكورة، فإنَّ لجامي مجموعة أشعار، مكرّسة لتيموريد سلطان أبي سعيد (٨٥٥هـ/ ١٤٥٢م ـ ٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م) ألحقت، فيما بعد، بالديوان الأول. وهذه المخطوطة تضمّ مجموعة الأشعار تلك.

لقد حُفظت هذه النسخة بشكل جيّد. وهي مكتوبة بخط نستعليق، على ورق روسي. وقد اشتملت على: مقدمة نثرية وشعرية (١ب ـ ٣أ)، غزليات غير مرتّبة أبجدياً (٣أ ـ ٤أ)، قصائد (٤أ ـ ٢٢ب)، غزليات مرتّبة أبجديًا (٢٢ب ـ ١٦١ب)، رباعيات (١٦٢أ)، عدة «ترجيعات» (١٦٢ب ـ ١٦٧أ)، مرثية (١٦٧أ ـ ١٧٠ب)، مقطوعات (١٧٠ب ـ ١٧٣ب)، رباعيات (١٧٣ب ـ ١٧٦ب)، «معميات» (١٧٦أب ـ ١٨٠ب).

البداية (بعد البسملة): «موزون ترين كلامى كه غزل سرايان انجمن انس ومحبت وقافيه سنجان نشيمن عشق الخ».

في خاتمة المخطوطة، ورد، باللغة الأوزبكية، أن المخطوطة كتبت بأمر من محمد رحيم [الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)]، كتبها محمد شريف، في شهر جمادى الأولى ١٣٢٤هـ/ تموز/ يوليو ـ آب/ أغسطس ١٩٠٦م. ١٨٠ ورقة (١ب ـ ١٨٠ب) + ٤ ورقات (في البداية) فارغة انطوت الورقة الأولى منها على تعداد للأعمال الواردة في هذا المجلّد (دواوين جامي، شيباني، أوحد، آصفي، ربعي).

٦١٣١) [شرح I/٨٧٢٥
قصيده ميميه خمريه فارضيه
(لابن الفارض)]

المؤلّف هو عبد الرحمن جامي نفسه. والمؤلّف شرحُ الشعر الغيبي للشاعر العربي عمر ابن الفارض (المتوفّى سنة ٦٣٢هـ/ ١٢٣٥م). وقد عرف الشرح، أيضاً، بعنوان «لوامع في شرح قصيده خمريه فارضيه»؛ وباختصار، «لوامع». وقد أنهاه في شهر صفر ٨٧٥هـ/ آب/ أغسطس ١٤٧٠م.

البداية (بعد البسملة): «سبحانه من جميل ليس لوجهه نقاب الاّ النّور ولا لجماله حجاب الا الظهور الخ».

كتبت النسخة بخط نستعليق، على ورق آسيوي (الأوراق السبع الأولى كتبت في وقت متأخر). وتُركت لعناوين أجزاء العمل (الجزء ـ لامعه)، والأشعار وسواها، أماكن فارغة، بهدف كتابتها لاحقاً بحبر ملوّن.

الناسخ هو عبد الحي. تاريخ النسخ: عام ٩٨٨هـ/ ١٥٨٠ ـ ١٥٨١م (الأوراق السبع الأولى تعود إلى القرن الـ ١٩م). ٤٥ ورقة ١١,٥×٨,٣.

٦١٣٢) المخطوطة II/٢٥٥٧
نفسها

لها بداية النسخة السابقة. كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. وأبرزت عناوين الأشعار وأجزاء العمل، بالحبر الأحمر. واحتوت الهوامش على أشعار نادرة لشعراء شتى. أما الورقة الأخيرة، فقد أضيفت لاحقاً، بدل الورقة الضائعة.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن تأريخ المخطوطة بالقرن الـ ١٦م. ١٤ ورقة (١٤٦أ ـ ١٥٩أ) ١٦,٥ × ٣٣,٨.

٦١٣٣) المخطوطة I/٧٠٣٧
نفسها

لها البداية نفسها. كتبت بخط

نستعليق صغير رشيق، على ورق شرقي، أتلفته الرطوبة بعض الشيء. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والسوداء. وأبرزت عناوين الأشعار، وأجزاء العمل، بالحبر الأحمر. وتضمّنت هوامش الأوراق الأولى كتابات لا تمتّ بصلة إلى العمل. واشتملت الورقة الأولى ذات اللون العاجيّ الغامق، والتي أضيفت لاحقاً، على آثار ختم: محمد طاهر ابن عبد العزيز خواجه ١٢٠٢هـ [١٧٨٧ ـ ١٧٨٨م] ـ الورقة ١أ.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م. ٥٢ ورقة ١١,٧ × ١٩,٢.

٦١٣٤) المخطوطة II/٣٨٤١
نفسها

تبدأ المخطوطة، كسابقتها (ولكن مكان «سبحان» ورد «سبحانه»). وهي مكتوبة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وقد أبرزت عناوين الأشعار، والأجزاء، بالحبر الأحمر. كتبت المخطوطة في أوراتب.

الناسخ هو ملا مير حاجي بن حاجي ميرزابيك (الذي ورد اسمه على الورقة ٢٤٤ب من المجلّد الجامع، الذي كتبه شخص واحد). تاريخ النسخ: عام ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨ ـ ١٨٣٩م. ٢٩ ورقة (١٤ب ـ ٤٢ب) ١٣ × ٢١.

٦١٣٥) المخطوطة III/٦٢٣٩
نفسها

مخطوطة لها بداية المخطوطة السابقة؛ كتبت بخط نستعليق كبير ومنمّق، على ورق آسيوي (طليت بعض الأوراق باللون الأصفر). وأبرزت عناوين الأشعار، وأجزاء العمل، بالحبر الأحمر؛ وظلّت الورقة ١١٤أ ـ ب فارغة.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩ ـ ١٨٤٠م. العيوب: وجود فراغ في النص بين الورقتين ١١٣ب و١١٥أ، حيث فقدت عدة أوراق. ٦٢ ورقة (٥٧ب ـ ١١٨أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٦١٣٦) المخطوطة II/٣٠١٦
نفسها

نسخة ذات عيوب، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي طلي جزئياً باللون الأصفر. وقد أتلف الماء المخطوطة؛ واحتوت بعض أوراقها على بقع داكنة اللون.

الناسخ هو الحميد. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٩م، على الأرجح. العيوب: فقدان ورقة واحدة من البداية. ٣٥ ورقة (٢١٦أ ـ ٢٥٠أ) ١٣,٥ × ٢١,٣.

(٦١٣٧) المخطوطة ٣٣٢٨/II

نفسها

تبدأ النسخة، عموماً، كما تبدأ النسخ السابقة لها (لكن مكان «سبحانه» ورد «سبحاني»، ومكان «حميد» ورد «جميل»)؛ كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأبرزت عناوين الأشعار، وأجزاء العمل، بالحبر الأحمر. وقد أتلفت الرطوبة الأوراق بعض الشيء؛ وعلت أطرافها آثارُ مياه.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٩م، على الأرجح. ٤٦ ورقة (٥٩ب ـ ١٠٤أ) ١٤,٥×٢٣,٥.

(٦١٣٨) ديوان جامي ٧٥٧٠/II

المؤلّف هو نفسه عبد الرحمن جامي.

تحتوي المخطوطة على ديوان الشاعر الأول (راجع الوصف رقم ٦١٣٠). وهي مكتوبة بخط نسخ، على ورق شرقي جيد عاجي اللون. واحتوت على: مقدمة نثرية (الأوراق ٤ب ـ ٧ب)، قصائد (الأوراق ٨أ ـ ٣٨ب)، مرثيات (٣٨ب ـ ٤٩أ)، غزليات غير مرتّبة أبجدياً (الأوراق ٤٩ب ـ ٥١ب)، غزليات مرتّبة أبجديًا (٥١ب ـ ٢٥٧ب)، مقطوعات (٢٥٧ب ـ ٢٦١ب)، رباعيات (٢٦١ب ـ ٢٦٥ب)، ومعمّى (٢٦٥ب).

بداية (المقدمة النثرية):

«بسم الله الرحمن الرحيم * هست صلاى سر خوان كريم الخ».

بداية (الديوان نفسه):

«زان بيش كز مداد دهم خامه رامدد

جويم مدد ز فضل توای مفضل احد».

وثمة رباعيات وردت هنا، وهي من الديوان الثاني للمؤلّف (الورقتان ٢٦١ب و٢٦٢أ). كذلك وردت مقطوعات من ديوانه الثالث (الورقة ٢٥٩أ، وما يليها).

واحتوت الورقة ٤٩أ على قصيدة لجامي، يبدو أنها كتبت لاحقاً، كتبتها يدٌ أخرى بخط نستعليق. وجاء النص ضمن أطر من الذهب والخطوط الزرقاء السماوية. واحتلت الورقتين ٤ب و٤٩ب عناوين جيدة التنفيذ، بالذهب واللون الأزرق؛ لكن أتلفها الزمن. وتضمّنت الهوامش آثار أختام مبهمة: ختم اتّخذ شكل حبة اللوز (٤ب) وآخر دائري صغير (١٠٩). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن، مقارنة بنسخ جامي، التي كتبها بيده، يمكن الافتراض أن هذه النسخة هي بخطّه.

٢٦٢ ورقة (٤ب ـ ٢٦٥ب) ١٣,٥×٢٢,٥.

(٦١٣٩) المخطوطة ١١٦٤٧

نفسها

نسخة ذات عيوب، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي جيد عاجي اللون. وجاء النص ضمن أطر من الذهب وخط أزرق سماوي. بيد أنّ بعض الأبيات جاوزت الأطر إلى الهوامش (الأوراق ٥٦ب، ٦٥أ، ٤٢٨أ). وعلت الأوراق بقع رطوبة وتعفّن. كما أن أطراف العديد من الأوراق قد رُمّمت. واشتملت الورقة ٧٩أ على آثار لختم إهليلجي كبير، عليه كتابة: محمد رحيم اتاليق بن محمد خدايار ديوانبيكي ١٢١٨هـ [١٨٠٣ ـ ١٨٠٤م]. تحتوي النسخة على: جزء من مقدمة نثرية (١أ ـ ٢ب)، قصائد (٣أ ـ ٦١ب)، مرثيات (٦١ب ـ ٦٥أ)، ثنائيات (٦٦ب ـ ٧٠ب)، مناجاة (٧٦أ ـ ب)، غزليات غير مرتّبة أبجدياً (٧٧أ ـ ٧٨ب)، غزليات مرتّبة أبجدياً (٧٩أ ـ ٤٦٦أ)، مقطوعات (٤٦٦أ ـ ٤٧٠أ)، رباعيات (٤٧٠أ ـ ٤٧١أ).

لكن، في هذه النسخة، جاء ترتيب الأشعار مختلفاً عن الترتيب المعتاد؛ حتى أنّ بعض الأشكال الشعرية تداخلت مع أشكال أخرى. فالرباعيات، مثلاً، تداخلت مع القصائد (٢٧ب ـ ٢٨أ)؛ كما أن بيت الشعر الأول يمثل بداية الديوان الثاني «واسطة العقد»؛ والبيت الثاني يمثّل بداية الديوان الثالث «خاتمة الحيوة»؛ كذلك تداخلت القصائد مع المرثيات (٦٥أ ـ ٦٦ب) والثنائيات، التي تضمّنت (٧١أ ـ ٧٦أ)، هنا أيضاً غزلية بلا ترتيب أبجدي (٧٢أ)؛ فضلاً عن أن العديد من الأبيات قد أُسقط.

الناسخ هو محمد قاسم ابن عبدالله كنكس. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ. وتفيد معطيات النسخة أنها تعود إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: لم يبق من المقدّمة سوى ورقتين، فقدتا ترتيبهما أثناء التغليف: ٢أ ـ ب، ١ب، ١أ؛ كذلك فقدت القصيدة الأولى، والنصف الأول من الثانية؛ وثمّة فراغات في النص بين الأوراق ٦ب ـ ٧أ، ٧٠ب ـ ٧١أ، ٩١ب، ١٠٢ب ـ ١٠٣أ، ١٠٦ب، ١٠٧أ، ١١٣ب ـ ١١٤أ؛ كما ألصق سطران من النص على الورقة ٧٩أ. ٤٧١ ورقة ١٦,٥ × ٢٣,٥.

(٦١٤٠) المخطوطة ١٠٠٨٨/VI

نفسها

نسخة ذات عيوب، وغير مكتملة، كتبت بخط نستعليق، منمّق، على ورق شرقي جيد عاجي اللون. وكتبت

عناوين الأشعار بالحبر الأحمر. ووردت، على هوامش الأوراق الخمس الأولى (١٥٢أ ـ ١٥٦ب)، وبخط مختلف، أشعار لشاعر ما، فقدت الأبيات الأخيرة منها أثناء التغليف، ويرجّح أنها كتبت فيما بعد.

تحتوي المخطوطة على: قصائد (١٥٢أ ـ ١٨١أ)، ثنائيات (١٨١أ ـ ١٨٥أ)، غزليات غير مرتّبة أبجدياً (١٨٥ب ـ ١٨٧ب)، غزليات مرتبة أبجدياً (١٨٧ب ـ ١٩٠ب). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: فقدان البداية (بقي من المقدّمة السطران الأخيران)، وكذلك النهاية؛ ذلك أن المخطوطة تنتهي بغزليات الألِف. ٣٩ ورقة (١٥٢أ ـ ١٩٠ب) ١٣,٤ × ٢١,٣.

(٦١٤١) المخطوطة ٦٨٦٦/II نفسها

كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. وكتبت عناوين الأشعار، وأحياناً عدد من الأبيات الأولى أو الأخيرة، بالحبر الأحمر. ورمّمت أطراف الكثير من الأوراق، التي عَلَتْها بقع كبيرة من الرطوبة. أما الورقة الوحيدة، الباقية من المقدّمة، والتي تضرّرت أثناء التغليف، فقد كتب نصّها بالحبر الأحمر. وتضمّنت النهاية، الممتدّة على الأوراق ٢٩٤أ ـ ٢٩٥أ، مقتطفاً من عمل نثري ما باللغة الأوزبكية.

تحتوي المخطوطة على: جزء من المقدّمة (٢٣أ ـ ب)، قصائد (٢٤أ ـ ٧١أ)، مرثيات (٧١أ ـ ٧٧أ)، ثنائيات (٧٧أ ـ ٨٢أ)، غزليات غير مرتّبة أبجدياً (٨٢ب ـ ٨٥أ)، غزليات مرتّبة أبجدياً (٨٥أ ـ ٢٩٣ب).

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: فقدان البداية (المقدمة النثرية وجزء من القصيدة)، وكذلك النهاية (تنقطع النسخة عند غزليات الياء). ٢٧١ ورقة (٢٣أ ـ ٢٩٣ب) ١٣,٥ × ٢١.

(٦١٤٢) المخطوطة نفسها ٦٧٤٤

كتبت بخط نستعليق عادي، على ورق ذي لون عاجي فاتح. وتضرّرت بعامل الزمن: فأطراف العديد من الأوراق رمّمت؛ وأصبح لون الأوراق عاتماً؛ واحتلّت بقع الرطوبة أماكن كثيرة. وقد جاء نص الورقتين الأوليين (١ب ـ ٢أ) ضمن إطار ذهبي. واحتلّ البداية عنوان غير مكتمل.

تحتوي النسخة على: غزليات غير مرتّبة أبجديًا (١ب ـ ٨ب)، غزليات مرتّبة أبجديًا (٨ب ـ ١٦٠ب)، مقطوعات (١٦٠ب)، رباعيات (١٦١أ

ـ ١٦٤ب). وقد وردت على الورقتين ١أ، ٨٢أ، آثار لختم دائري صغير: اسماعيل بنده* ربّ جليل. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان النهاية؛ ووجود فراغ في النصّ بين الورقتين ١٦٠ب و١٦١أ (فقد جزء من المقطوعات والرباعيات). ١٦٤ ورقة ١٣,٥×٢٠,٦.

(٦١٤٣) المخطوطة نفسها ٦٨٣/I

نسخة صغيرة، كتبت بخط نستعليق عادي، على ورق خوقندي عاجي اللون. وجاء النصّ ضمن أطر من الخطوط الحمراء؛ وشغل أربعة أعمدة من الورقة (في العمود الثالث، كتب النص بشكل مائل؛ وفي الرابع، دوِّن عموديًا على الورقة). وعلت الأوراق بقع رطوبة؛ وتضرّرت أطرافها بعامل الزمن.

تحتوي المخطوطة على: قصائد (١أ ـ ٥أ)، غزليات مرتّبة أبجديًا (٥أ ـ ٥٩ب)، رباعيات (٥٩ب ـ ٦٠أ).

ولم يؤت على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان البداية. ٦٠ ورقة ١٧ × ٢٦,٧.

(٦١٤٤) المخطوطة نفسها ١١٤٠٣

كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي رقيق عاجي اللون. وجرى ترميم الورقة الأولى وهوامش الورقة الثانية (لم يُعَدْ تقويم النص). أما الورقة ٥٩أ، فهي فارغة؛ لكن لم يحصل نقص في النص. تحتوي النسخة على: مقدمة (١ب ـ ٥أ)، قصائد (٥أ ـ ٤٦ب)، مرثيات (٤٦ب ـ ٥١أ)، ثنائيات (٥١أ ـ ٥٨ب)، غزليات غير مرتّبة أبجدياً (٥٩ب ـ ٦٢أ)، غزليات مرتبة أبجدياً (٦٢أ ـ ٢٩٠ب)، مقطوعات (٢٩٠ب ـ ٢٩٤أ).

الناسخ هو شاه كوچك ابن ملا شاه آصف. بيد أن تاريخ النسخ لم يرد؛ لكن ورد أن المخطوطة نسخت في أيام حكم حضرت إيشان محمد يونس خواجه* عمري (يونس خواجه: رئيس نيشان الدراويش، الذي استولى على الحكم في نهاية القرن الـ ١٨م في طشقند). من هنا يمكن إرجاع النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٨م. العيوب: بقي من الورقة الأولى السطران الأولان، ونهايات الأسطر الخمسة اللاحقة. ٢٩٤ ورقة + ٤ ورقات (في البداية) + ٧ ورقات (في النهاية)، عليها كتابات شعرية مختلفة. ١٣,٥ × ٢٣,٣.

(٦١٤٥) المخطوطة ٩٦٣٦/I نفسها

كتبت بخط نستعليق، على ورق

خوقندي عاجي اللون. وجاء النصّ ضمن أطر من الذهب والخطوط المختلفة الألوان. وأحيطت الهوامش بخط أحمر. وأبرزت عناوين الأشعار، أيضاً، بالحبر الأحمر. بعد المقدمة، تركت ورقة بيضاء (٥أ). وتضمّنت الهوامش إضافات نادرة إلى النص (الورقتان ١٢أ، ١٠١أ، وسواهما). ولهذه المخطوطة عطر خاص؛ ويرجَّح أن تكون قد أضيفت إلى الحبر عطور ما. تحتوي المخطوطة على: مقدمة (١ب ـ ٤ب)، قصائد (٥ب ـ ١٤٨أ، ١٥٤أ ـ ٦٦أ)، مرثيات (١٤٨أ ـ ١٥٤أ). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وورد، على الورقة ٢، أن المخطوطة ابتيعت، في شهر شعبان ١٣١١هـ/ ١٨٩٤م، بخمسين تانغا. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان الجزء الأكبر من الديوان (الغزليات، المقطوعات، الرباعيات). ٦٦ ورقة (١ب ـ ٦٦أ) ١٣,٥ × ٢٤,٨.

٦١٤٦) المخطوطة نفسها ١١٥٣٠/II

نسخة غير مكتملة، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي ذي لون عاجي فاتح. واحتوت الورقة ١٩٤أ على آثار لختم صغير إهليلجي الشكل: بنده مذنب او مير محمد ناصر، ١٢٧٧هـ (١٨٦٠ ـ ١٨٦١م). تحتوي المخطوطة على: غزليات غير مرتّبة أبجدياً (١٣٥ب ـ ١٣٨ب)، وغزليات مرتّبة أبجدياً (١٣٨ب ـ ٢٤٣ب).

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: انقطاع السجل عند الغزليات المنتهية بالدال. ١٠٩ ورقات (١٣٥ب ـ ٢٤٣ب) + ٣ ورقات (بيضاء) في النهاية. ١٢,٥ × ٢٠,٧.

٦١٤٧) المخطوطة نفسها ٩٨٦٥

كتبت بخط نستعليق، على ورق روسي (على الورقة ١٢٥، شعار مصنع أوغليتش). وحلّت محلّ العنوان والنص، على الورقة ١٠١ب، رسوم (باقة ورد وفراشات). وورد على الغلاف، بالكبس، اسم المجلّد ملا مير، وتاريخ ١٢٧٥هـ (١٨٥٨ ـ ١٨٥٩م). تحتوي النسخة على: غزليّات مرتّبة أبجديًا (١ب ـ ١٣٦أ)، ورباعيات (١٣٦أ ـ ١٥١أ).

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية؛ ووجود فراغ في النص: الورقة ١٠١أ ـ ب تركت بيضاء. ١٥١ ورقة ١٣,٥×٢١,٨.

٦١٤٨) (هفت اورنك) ٧٥٧٠/IV

النجوم السبع للدب الأكبر

المؤلّف هو نفسه عبد الرحمن جامي.

والمؤلّف «سباعية» تحتوي على سبع قصائد، رتّبها المؤلّف، كما يتبيّن من المقدمة الواردة في بعض السجلات، على الشكل التالي:

١) سلسلة الذهب. وتتكوّن من ثلاثة «دفاتر»، كتبت في أوقات مختلفة. «الدفتر» الأول كتب قبل خريف ٨٧٦هـ/ ١٤٧٢م، وكرّس لمسائل الفلسفة الصوفية؛ وكتب الثاني عام ٨٩٠هـ/ ١٤٨٥م، وتناول التعاليم الصوفية عن الحب الروحي؛ ويرجَّح أن الثالث قد كتب بعد عام ٨٩٠هـ/ ١٤٨٥م، ووردت فيه مميّزات الحاكم النموذجي، بحسب رأي المؤلّف.

٢) سلامان وإبسال. وهي قصيدة حب سلامان (ابن أحد أباطرة اليونان) لمعيلته (مرضعته) الشابة إبسال؛ ويرجح أنها كتبت عام ٨٨٥هـ/ ١٤٨٠ ـ ١٤٨١م، وكرّست للحاكم المتحدّر من سلالة اكويونلو: السلطان يعقوب، الذي اعتلى العرش عام ٨٨٤هـ/ ١٤٧٩ ـ ١٤٨٠م.

٣) تحفة الأحرار. وهي قصيدة ذات فحوى تعليمي، كتبت عام ٨٨٦هـ/ ١٤٨١ ـ ١٤٨٢م، واحتوت على عشرين فصلاً (مقالة) ومقدمة نثرية، عدّد فيها جامي القصائد المؤلّفة «الخماسيته»، التي يسمّيها «پنج مثنوي» (خمس ثنائيات). (أُلفت «السباعية» لاحقاً، بعد أن أضيفت إلى «الخماسية» القصيدتان الواردتان آنفاً سلسلة الذهب وسلامان وابسال). وجاءت تحفة الأحرار الأولى، في ترتيب «الخماسية».

٤) سبحة الأحرار. وهي قصيدة ذات محتوى صوفي، كتبت عام ٨٨٧هـ/ ١٤٨٢ ـ ١٤٨٣، وتضمّنت ٤٠ فصلاً (عقداً)، وكرّست للسلطان حسين بايكارا (٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م ـ ٩١١هـ/ ١٥٠٦م).

٥) يوسف وزليخا. وهي موضوع مستلهم من القرآن الكريم، وكان له انتشار واسع في الشرق. أنهيت القصيدة عام ٨٨٨هـ/ ١٤٨٣م، وكرّست، أيضاً، للسلطان حسين.

٦) ليلى ومجنون. كتبت عام ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م، وتحدّثت عن موضوع الحب الشهير بين ليلى والمجنون.

٧) «خرد نامه اسكندري» (كتاب عن حكمة الإسكندر). وهي قصيدة أخلاقية تعليمية المضمون، تصف حياة الإسكندر المقدوني، من الولادة

حتى الممات. كتبت عام ٨٩٠هـ/ ١٤٨٥م.

لكن هذه النسخة لا تحتوي إلا على ثلاث قصائد:

١) سبحة الأبرار (٤٩ب ـ ١٠٩أ ـ على الهوامش)؛ ٢) يوسف وزليخا (١٧٠ب ـ ١٥٩أ ـ على الهوامش)؛ ٣) تحفة الأبرار (٢٦٨ب ـ ٣٢٢ب).

البداية (بعد البسملة):

«المنة لله كه بخون گر خفتم

يك چند چو غنچه عاقبت بشكفتم

الخ».

نسخت القصيدتان الأوليان بخط نسخ واضح ومميّز، على ورق شرقي جيد، على هوامش ديوان جامي. واحتلّ البداية مستطيل صغير كتب، بالحبر الأسود على أرضيته الذهبية، عنوان القصيدة: سبحة الأبرار.

وزُيّنت هوامش الأوراق ٤٩ب ـ ٥٠أ بمثلّثات ورسوم لنباتات، أنجزت بالحبر الأزرق والذهب. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وبالنظر إلى تشابه الخط في القصيدتين الأوليين مع نسخة المؤلّف جامي، يمكن القول إن القصيدتين مكتوبتان بيد الشاعر. أما قصيدة تحفة الأحرار (٢٦٨ب ـ ٣٢٢ب)، فقد كتبت بخط مختلف، على ورق شرقي جيّد النوعية. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ نسخ القصيدة الأخيرة: محرم ٩٧٤هـ/ تموز/ يوليو ـ آب/ أغسطس ١٥٦٦م. ٣٢٢ ورقة ١٤،٥ × ٢٢،٥.

(٦١٤٩) المخطوطة نفسها ٥٢٩٣

نسخة رائعة كتبت بخط نستعليق منمّق، على ورق شرقي. واحتوت على قصيدتين: تحفة الأحرار (١ب ـ ٨٦ب)، وسبحة الأبرار (٨٨ب ـ ١٩٩ب). البداية (بعد البسملة):

«حامدا لمن جعل جنان كل عارف مخزن اسرار كما له ولسان كل واصف مطلع انوار حماله الخ». وقد زُيّنت النسخة بثلاثة عناوين منفّذة بدقّة، بالذهب والألوان (١ب، ٨٨ب، ٨٩ب)، وثلاثة رسوم زينية (١ب ـ ٢أ). وجاء النص ضمن أطر من الذهب والخطوط المختلفة الألوان. وزُيّن الفراغ، الممتدّ بين النص والإطار على الأوراق ١ب ـ ٢أ، برسوم دقيقة لنباتات، نُفّذت بالذهب المائع والألوان. وكتبت العناوين بالذهب، وبالحبر الأحمر، والأزرق أيضاً. وجرى ترميم بعض أوراق المخطوطة (١أ ـ ١٥ب و٨٢أ ـ ٨٦ب، وغيرها)، حيث حاول المرمّم أن يبقي على الخط وطريقة تنفيذ الجزء الأساسي من المخطوطة. الناسخ هو محمد ابريشمي المشهدي. ناسخ الأوراق المرممة هو ملا خدا يداد اقجه گي (الورقة ٨٦ب). تاريخ

انتهاء النسخ: ذو القعدة ٩١٠هـ/ نيسان/ أبريل ـ أيار/ مايو ١٥٠٥م. تاريخ الترميم: ٢٥ جمادى الآخرة ١٠٣٩/٩ شباط/ فبراير ١٦٣٠م. ١٩٩ ورقة ١٤،٥ × ٢٤،٥.

(٦١٥٠) المخطوطة نفسها VI/٣٥٦٣

كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. واحتوت على قصيدتين: يوسف وزليخا (١٥٤أ ـ ٢٩٤أ)، وسبحة الأبرار (١٥٤أ ـ ٢٦٤أ ـ على الهوامش).

البداية (بلا بسملة):

«جهانرا تابلندى هست وپستى

مبادا ين نام پاك ازلوح هستى الخ».

وجاء النص ضمن إطار من الخطوط الحمراء. وكتبت العناوين بالزنجفر.

الناسخ هو همدمي حاجي. تاريخ نسخ يوسف وزليخا: محرم ٩٦٨هـ/ شباط/ فبراير ـ آذار/ مارس ١٥٦٠م (٢٩٤أ)؛ وتاريخ نسخ سبحة الأبرار: عام ١٠٠٨هـ/ ١٥٩٩ ـ ١٦٠٠م (٢٦٤أ ـ على الهوامش). العيوب: فقدان أربع ورقات من كلّ من بداية القصيدتين. ١٤١ ورقة ١٤ × ٢٢،٥ (١٥٤أ ـ ٢٦٤أ)[١].

(٦١٥١) المخطوطة نفسها ٣٤٧٨

كتبت بخط نستعليق منمّق، على ورق شرقي جيد. وزيّنت الورقتان ١ب ـ ٢أ برسوم من الذهب والألوان. ووردت القصائد، في المخطوطة، بالترتيب التالي: ١) سلسلة الذهب (١ب ـ ٩٥أ)؛ ٢) تحفة الأحرار (٩٦ب ـ ١٢١ب)؛ ٣) سبحة الأبرار (١٢٢ب ـ ١٦٣ب)؛ ٤) ليلى ومجنون (١٦٥ب ـ ٢١٣أ)؛ ٥) يوسف وزليخا (٢١٤ب ـ ٢٦٥أ)؛ ٦) سلامان وابسال (٢٦٦ب ـ ٢٨٣أ)؛ ٧) خرد نامهٔ اسكندري (٢٨٦ب ـ ٣١٧ب).

البداية (بلا بسملة):

«لله الحمد قبل كل كلام

بصفات الجلال والاكرام الخ».

وقد احتوت النسخة على سبعة رسوم صغيرة، تناولت الأحداث (١٧٣ب، ١٩١ب، ١٩٧ب، ٢٢٧ب، ٢٣٤أ، ٢٤٢أ، ٢٥٧أ).

وبعد نهاية القصيدة الثانية الواردة على الورقة ١٦٤أ، جاءت رسوم لأزهار وفراشات. كما جاء، على الورقة ١٦٤ب، رسم لشاب شبه ممحو. وتركت، بين القصائد، أوراق

(١) ينبغي أن يكون ٢٩٤أ (المدقق).

بيضاء، شغلتها، في وقت لاحق، كتابات مختلفة، لا تمتّ بصلة إلى المؤلفات. واحتل بداية كل قصيدة عنوان، نفذ بالذهب والألوان الأخرى. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. واحتوت بعض الأوراق (١أ، ٢٦٦أ، ٢٨٦أ، ٣١٧ب) على آثار ختم: اكابر خواجه، ١٢٧٢هـ [١٨٥٥ ـ ١٨٥٦م].

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ووردت أربعة تواريخ للنسخ: صفر ٩٩٥هـ/ كانون الثاني/يناير ـ شباط/فبراير ١٥٨٧م (٥٥ب، ٩٥أ)؛ ذو القعدة ٩٩٤هـ/ تشرين الأول/أكتوبر ـ تشرين الثاني/نوفمبر ١٥٨٦م (١٢١أ، ١٦٣ب)؛ ١٠ ربيع الآخر ٩٩٥هـ/١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٥٨٧م (٢٦٥أ). كما ورد تاريخ الترميم: شوال ١٢٧٢هـ/ حزيران/يونيو ـ تموز/يوليو ١٨٥٦م. ٣١٧ ورقة ٢٦،٥×١٦،٥.

(٦١٥٢) المخطوطة نفسها ٣٧٩٩

لها بداية النسخة رقم ٥٢٩٣ (الوصف رقم ٦١٤٩). وهي مكتوبة بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي عاجي اللون. واحتوت على قصيدتين: ١) تحفة الأحرار (١ب ـ ٧٠أ)، ٢) سبحة الأبرار (٧١ب ـ ١٥٦ب).

وجاء النص ضمن أطر من الخطوط العاجية اللون والسوداء. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وتضمنت الهوامش كتابات لا تمتّ بصلة إلى النص.

الناسخ هو ميركا ابن سيد أحمد. ولم يؤتَ على ذكر تواريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: فقدان ورقة بين الورقتين ١ب و ٢أ. ١٥٦ ورقة ٢٤×١٤.

(٦١٥٣) المخطوطة نفسها ٥٢٠٨

كتبت بخط نستعليق صغير وسريع، على ورق شرقي. واحتوت على قصيدتين: سلسلة الذهب (١ب ـ ٦٠أ)، وسلامان وإبسال (٦٠ ـ ٨٣أ).

وسبقت القصيدتين مقدمة للسباعية بشكل عام.

البداية (بلا بسملة):

«حمدا لرب جليل من عبد ذليل وسلاما على حبيب فايق من محب صادق الخ».

وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. واحتوت الهوامش على حواش وإضافات إلى النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٦م. ٨٣ ورقة ٢٥×١٧،٥.

(٦١٥٤) المخطوطة نفسها ٥١٤٢

لها بداية النسخة رقم ٥٢٠٨ (الوصف رقم ٦١٥٣). وهي مكتوبة بخط نستعليق جيد، على ورق شرقي. وتحتوي على القصائد التالية: سلسلة الذهب (١ب ـ ٩٨أ)، سلامان وابسال (٩٨ب ـ ١١٥أ)، تحفة الأحرار (١١٥ب ـ ١٤٠أ)، سبحة الأبرار (١٤٠ب ـ ١٨١أ)، يوسف وزليخا (١٨١ب ـ ٢٣٦ب)، ليلى ومجنون (٢٣٧ب ـ ٢٨٨ب)، خرد نامهء اسكندري (٢٨٩ب ـ ٣١٦ب).

وكتبت الأوراق الثلاث الأولى والأربع الأخيرة، في وقت لاحق، على ورق خوقندي، بدل الأوراق المفقودة. وسبقت القصائد مقدّمة «السباعية». الناسخ هو دولت محمد (٢٣٦ب). تاريخ النسخ: عام ١٠١١هـ/ ١٦٠٢م (٩٨أ، ١١٥أ، ١٨١أ، ٢٨٨ب). العيوب: فقدان ورقة واحدة من النهاية. ٣١٦ ورقة ٢٤×١٧.

(٦١٥٥) المخطوطة نفسها ٣٦١٣/I

كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. واحتوت على القصائد السبع: ١ ـ تحفة الأحرار (١ب ـ ١٧ب)؛ ٢ ـ سبحة الأبرار (١٨أ ـ ٤٤ب)؛ ٣ ـ يوسف وزليخا (٤٥أ ـ ٨٠ب)؛ ٤ ـ ليلى مجنون (٨١أ ـ ١١٤ب)؛ ٥ ـ خرد نامهء اسكندري (١١٥أ ـ ١٣٥ب)؛ ٦ ـ سلسلة الذهب (١٣٦أ ـ ١٩٦أ)، ٧ ـ سلامان وابسال (١٩٧أ ـ ٢٠٧ب).

البداية (بعد البسملة):

«قبله همت خداى شناس

هست بر نعمت خداى سپاس».

وقد اتُبع في المخطوطة ترقيم شرقي لا يتوافق مع الترقيم الأوروبي. واحتوت الورقة ١ب على آثار ختم: ابراهيم ادهم. مكان النسخ: مدينة بخارى، مدرسة مير عرب. الناسخ هو خواجه حسين ابن محمد حسين شبر غاني (١٧ب). وقد أرّخت القصيدتان الأوليان بعام ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٧ ـ ١٦٢٨م؛ والقصائد الأخريات، بعام ١٠٢٧هـ/ ١٦١٧ ـ ١٦١٨م (لم يرد تاريخ نسخ القصيدة الثالثة، لكن يمكن الافتراض بأنها منسوخة في السنوات المذكورة نفسها). ٢٠٧ ورقات ١٨×٣٠.

(٦١٥٦) المخطوطة نفسها ٦٤٣٥

لها بداية المخطوطة رقم ٧٥٧٠/IV (الوصف رقم ٦١٤٨). وهي مكتوبة بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي عاجي اللون. وتحتوي على قصيدتين: ١) سبحة الأبرار (١ب ـ ١١٥أ)، ٢) تحفة الأحرار (١١٦ب ـ ١٨٠ب).

وقد أبرزت العناوين بالحبر الأحمر. واحتوت الهوامش على إضافات نادرة للنص؛ وأحياناً، على أشعار لا تمتّ بصلة إلى النص (١٥٦أ). أما نهاية سبحة الأبرار وبداية تحفة الأحرار، فقد كتبتا لاحقاً، على ورق خوقندي (مكان الأوراق المفقودة).

الناسخ هو خواجمبردي ابن ملا قرهٔ نسفي. تاريخ النسخ: ربيع الأول ١٠٤٢هـ/ أيلول/سبتمبر ـ تشرين الأول/أكتوبر ١٦٣٢م. العيوب: تركت الأوراق ١٠٩أ ـ ١١٢ب، المرمّمة، بيضاء؛ فولّد ذلك فراغاً في النص. ١٧٩ ورقة ١٢ × ١٩.

٦١٥٧) المخطوطة نفسها ٥٤٥٨

لها بداية النسخة رقم ٣٤٧٨ (الوصف رقم ٦١٥١)؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق جيد، على ورق جيد النوعية؛ وتتضمن ثلاث قصائد: ١) سلسلة الذهب (١ب ـ ٢١٥ب)؛ ٢) تحفة الأحرار (٢١٦أ ـ ٢٧١أ)، ٣) سبحة الأبرار (٢١٦أ ـ ٢٦٨ب ـ على الهوامش). وقد جاء النص ضمن أطر من الذهب والخطوط الملونة. وللمخطوطة غلاف خارجي من الكرتون الأخضر، ورد عليه بالكبس اسم المجلّد ملا محمد علي. ناسخ القصيدتين الأوليين هو نور محمد الكاتب بن مولانا شيخ علي. بيد أن اسم ناسخ القصيدة الأخيرة مجهول. تاريخ النسخ القصيدة الأخيرة: ربيع الأول ١٠٤٥/آب ـ أيلول ١٦٣٥ (٢٦٨أ). وبحسب معطيات الكتابة، يمكن القول إن القصيدتين الأوليين نسختا في هذا الوقت تقريباً. العيوب: فقدان الورقة الأخيرة من القصيدة الأولى، وثلاث ورقات من بداية القصيدة الثانية، وأربع ورقات من بداية القصيدة الثالثة. ٢٧١ ورقة ١٣,٥×٢٣.

٦١٥٨) المخطوطة نفسها ٩١٠٤

نسخة غير مكتملة، لها بداية سابقتها. وهي مكتوبة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وهي تحتوي على ست قصائد، بالترتيب التالي: ١) سلسلة الذهب (١ب ـ ٧١أ)؛ ٢) سلامان وإبسال (٧١ب ـ ٨٤أ)؛ ٣) تحفة الأحرار (٨٤ب ـ ١٠٢أ)؛ ٤) سبحة الأبرار (١٠٢ب ـ ١٣٢أ)؛ ٥) يوسف وزليخا (١٣٢ب ـ ١٧٤أ)، ٦) خرد نامهٔ اسكندري (١٧٤ب ـ ١٩٨أ).

وقد أبرزت العناوين بالحبر الأحمر. الناسخ هو محمد بن محمد قاسم بن سلطان محمد. تاريخ النسخ: محرم ١٠٦٠هـ/ كانون الثاني/يناير ١٦٥٠م (١٠٢أ). ١٩٨ ورقة ١٨×٢٧.

تأسيس ١٣٠٢ هجري شمسي

٦١٥٩) المخطوطة نفسها ٩٩٥٨

لها بداية المخطوطة رقم ٧٥٧٠/IV (الوصف رقم ٦١٤٨). وهي مكتوبة بخط نستعليق، على ورق شرقي جيد؛ وتحتوي على قصيدتين: سبحة الأبرار (١ب ـ ١١٧ب)، وتحفة الأحرار (١ب ـ ٦٨أ ـ على هوامش مخطوطة القصيدة الأولى). وقد أبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وجرى ترميم الورقتين الأوليين. وفي نهاية القصيدة، كتب الناسخ، خطأً: تمت قصيدة سلسلة الذهب.

نسخت المخطوطة في سمرقند. الناسخ هو عبد الودود بن مولانا دوست محمد (٦٨أ). تاريخ نسخ القصيدة الأولى: شوال ١٠٧٦هـ/ حزيران/يونيو ١٦٦٦م ١٦٦ (١١٧ب)؛ والثانية: ذو الحجة ١٠٨٨هـ/ كانون الثاني/يناير ـ شباط/فبراير ١٦٧٨م (٦٨أ). العيوب: فقدان ترتيب بعض الفصول، أثناء التغليف، كما يبدو: فبعد الورقة ١٠٣ب (نهاية الفصل ٣٦) تجب قراءة الورقة ١١٠أ (الفصل ٣٧ و٣٨)؛ وبعد ذلك، الورقة ١٠٤أ (الفصل ٣٩ و٤٠). ومن العيوب أيضاً، وجود فراغات بين الأوراق ١٠٣ب ـ ١٠٤أ، و١٠٩ب ـ ١١٠أ [إذ فقدت ورقتان أو ثلاث أوراق من النص). ١١٧ ورقة ١١,٥×٢٠.

٦١٦٠) المخطوطة نفسها ١٣١٨

كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي، محتلّة هوامش ديوان جامي. واحتوت على القصائد السبع، بالترتيب التالي: ١) سلامان وابسال (١أ ـ ٣٠أ)؛ ٢) تحفة الأحرار (٣٠ب ـ ٩١ب)؛ ٣) سبحة الأبرار (٩١ب ـ ١٨٥ب)؛ ٤) يوسف وزليخا (١٨٦أ ـ ٣٢١أ)؛ ٥) ليلى ومجنون (٣٢١ب ـ ٤٥٠ب)؛ ٦) خرد نامهٔ اسكندري (٤٥١أ ـ ٥٣١أ)، ٧) سلسلة الذهب (٥٣١أ ـ ٧٢٠أ).

البداية الموجودة:

«... شاه چون دانست قدرش را شريف ساختش در خلوت وصحبت حريف الخ».

وقد أبرزت العناوين بالحبر الأحمر. واحتوت أوراق كثيرة من المخطوطة على آثار ثلاثة أختام لأصحاب المخطوطة، مع كتابات: أمير المسلمين سيد محمد عمر بن نار بوته خان (١أ، ٥٨أ، ١٠٩أ ـ ب، ١٥٥أ، وغيرها)؛ قاضي ميرزا محمد سيد أوراق (١٨٦ب، ٣٨٩ب)؛ سليمان خواجه أوراق (٥٣١ب، ٥٣٢أ).

الناسخ هو سلطان حسين ابن آدينه محمد سلوميدي «؟» (٥٣١أ، ٥٦٦أ). وقد وردت أربعة تواريخ

للنسخ: ٤ صفر ١٠٨٠هـ/ ٤ تموز/ يوليو ١٦٦٩م (٩١أ)؛ ١٦ ربيع الأول ١٠٨٠هـ/ ١٥ آب/ أغسطس ١٦٦٩م (الورقة ١٨٥ب)؛ ٢٣ رجب ١٠٨١هـ/ ٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٦٧٠م (٤٥٠ب)؛ رمضان ١٠٨١هـ/ كانون الثاني/ يناير ـ شباط/ فبراير ١٦٧١م (٥٣١أ). العيوب: عدم وجود مقدمة؛ فقدان عدة أوراق من بداية القصيدة الأولى. ٧٢١ ورقة ١٦ × ٢٣.

(٦١٦١) المخطوطة نفسها II/٤١٠٩

نسخة مرمّمة، كتب الجزء الأساسي منها بخط نستعليق صغير واضح، على ورق شرقي جيد. أما الأوراق ٤٧أ ـ ٦٠ب، ١٤٦أ ـ ١٤٨ب، ٢١٠أ، التي أضيفت لاحقاً، فقد كتبت بخط نستعليق رديء، على ورق خوقندي. تحتوي المخطوطة على قصيدتين: سبحة الأبرار(٤٧أ ـ ١٤٧ب)، وتحفة الأحرار (١٤٨ب ـ ٢١٠أ).

البداية الموجودة:

«... واست واكر مقدسان مجالس انس بانگشتش فراهم نمايند الخ».

ولم يؤت على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. بيد أن حساب الجمل لكلمتَي «تم الكتاب» (٨٩٤هـ/ ١٤٨٨ ـ ١٤٨٩م)، اللتين وردتا في نهاية القصيدة الثانية، نقله الناسخ إلى النسخة التي رقمها (٢١٠أ)؛ واعتمده تاريخاً لنسخ العمل. وبحسب معطيات النسخة، فإن من الممكن إرجاعها إلى القرن الـ ١٧م؛ وإرجاع الأوراق المرمّمة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان ورقة من بداية قصيدة سبحة الأبرار. ١٦٤ ورقة (٤٧أ ـ ٢١٠أ) ١٠,٥×١٦,٥.

(٦١٦٢) المخطوطة نفسها ٧٥٣٠

كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. واحتوت على ثلاث قصائد: ١) سبحة الأبرار (١ب ـ ٤٦أ)؛ ٢) تحفة الأحرار (٤٦أ ـ ٧٦أ)، ٣) خرد نامه اسكندري (٧٦أ ـ ١٢١أ). وتضمّنت بداية المخطوطة رقم ٧٥٧٠/ IV (الوصف رقم ٦٢٤١) نفسها. وجرى ترميم الأوراق الـ ١٦ الأولى من المخطوطة بورق خوقندي. وتركت الأوراق ١٢ب ـ ١٦ب بيضاء؛ لكن لا يوجد نقص في النص. وتضمّنت الهوامش كتابات لاحقة لا علاقة لها بالنص. ووردت على الورقة ١٢١أ ـ ب، بعد «خردنامه اسكندرى»، بداية عمل آخر لجامي «اعتقاد نامه» (الجزء الأخير من قصيدة سلسلة الذهب). ولم يؤتَ

على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى بداية القرن الـ ١٨م. ١٢١ ورقة ١٧,٥ × ٢٥.

(٦١٦٣) المخطوطة نفسها I/٨٠٦٠

كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. واحتوت على قصيدة ليلى ومجنون (١ب ـ ٤٥ب)، وعلى ست أوراق من قصيدة «خرد نامه اسكندري» (٤٦أ ـ ٥١أ).

البداية (بعد البسملة):

«اى خاك توتاج سربلندان
مجنون تو عقل هو شمندان».

وقد أبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وتضمّنت الهوامش إضافات نادرة إلى النص.

الناسخ هو ملا عشق الله بخاري. ولم ترد البتة تواريخ للنسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان ورقة بعد الورقة ١ب من قصيدة ليلى ومجنون؛ وبقاء الأوراق الست الأخيرة من قصيدة خردنامه اسكندري. ٥١ ورقة ١٥,٥×٢٤.

(٦١٦٤) المخطوطة نفسها ٥٠٤٥

لها بداية المخطوطة رقم ٥٢٠٨ (الوصف رقم ٦١٥٣). وهي مكتوبة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وقد احتوت على مقدمة عامّة «للسباعية»، وستّ قصائد، بالترتيب التالي: ١) سلسلة الذهب (دفتران: ١ ـ ٣ب ـ ٣٢أ، ٢ ـ ٥٥ب ـ ٧٤أ)؛ ٢) تحفة الأحرار (٣٣ب ـ ٥٣أ)؛ ٣) سبحة الأبرار (٧٥ب ـ ١٠٩أ)؛ ٤) يوسف وزليخا (١١٠ب ـ ١٤٧ب)؛ ٥) ليلى ومجنون (١٤٨ب ـ ١٩٠ب)؛ ٦) خردنامه اسكندري (١٩١أ ـ ٢١٨ب).

وشغل النص أربعة أعمدة من الورقة. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وتركت بين القصائد ورقة بيضاء أو اثنتان. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٨م. العيوب: وجود فراغات في النص، إذ تركت الورقتان ١٣٥ب ـ ١٣٦أ بيضاوين (وجود نقص في نص قصيدة «يوسف وزليخا»). ٢١٨ ورقة ٢٢,٥ × ٣٦,٥.

(٦١٦٥) المخطوطة نفسها ٨٢٠٢

نسخة مكتملة لها بداية سابقتها. كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وهي تحتوي على المقدمة العامة «للسباعية»، والقصائد السبع، بالترتيب التالي: ١) سلسلة الذهب (٢ب ـ ١٢٠أ)؛ ٢) سلامان وإبسال (١٢١ب ـ ١٤٢ب)؛ ٣) تحفة

الأحـــرار (١٤٣ب ـ ١٧٣ب)؛ ٤) سبحة الأبرار (١٧٤ب ـ ٢٢٦ب)؛ ٥) يوسف وزليخا (٢٢٨ب ـ ٢٩٨ب)؛ ٦) ليلى ومجنون (٣٠٠ب ـ ٣٦٤ب)؛ ٧) خرد نامه‌ء اسكندري (٣٦٦ب ـ ٤٠٦ب).

وسبق كل قصيدة عنوان، منفَّذ بالذهب والألوان. ونسخت الورقة الأولى من قصيدة «يوسف وزليخا» مرّتين (٢٢٨ب ـ ٢٢٩ب). وأحيط النص بخطوط ذهبية وملوّنة؛ وشغل عمودين من الورقة؛ وبلغ الهوامش؛ وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وتركت الأوراق ٢٥٤ب، ٢٢٦ب ـ ٢٢٨أ، ٢٩٩أ ـ ٣٠٠أ بيضاء، لكن لم يحصل أي نقص في النص.

الناسخ هو ميرزا صدر الدين ابن ميرزا محمد عظيم. تاريخ النسخ: شعبان ١٢١٩هـ/ كانون الأول[1]/ ديسمبر ـ كانون الثاني/يناير ١٨٠٤م. ٤٠٦ ورقات ١٥,٥×٢٦,٥.

٦١٦٦) المخطوطة نفسها ١٠٩٢٠

لها بداية سابقتها؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وقد احتوت على المقدمة العامة «للسباعية»، وثلاث قصائد: ١) سلسلة الذهب (١ب ـ ١٢١أ)؛ ٢) سبحة الأبرار (٢٢أب ـ ١٧٤أ)؛ ٣) يوسف وزليخا (١٧٤ب ـ ١٨٩أ).

وسبق بداية كل قصيدة عنوان منفَّذ بألوان مختلفة تنفيذاً رديئاً. وأحيط النص بإطار من الخطوط الملونة وبلغ الهوامش. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. مكان النسخ: بخارى. الناسخ هو ملاجان ولد داملا قربان. تاريخ النسخة: ١٥ جمادى الأولى ١٢٣٣هـ/ ٢٣ آذار/مارس ١٨١٨م. ١٨٩ ورقة ١٤,٥×٢٤,٥.

٦١٦٧) المخطوطة نفسها ٣٤٥٣

لها بداية المخطوطة رقم I/٨٠٦٠ (الوصف رقم ٦١٦٣). وقد كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. واحتوت على قصيدتين: ١) ليلى ومجنون (١ب ـ ١١٨أ)؛ ٢) خرد نامه‌ء اسكندري (١٢٢ب ـ ١٨٣أ).

وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وتضمّنت الهوامش إضافات نادرة إلى النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٨هـ/١٨٢٨[2] ـ ١٨٢٣م. ١٨١ ورقة + ٦ ورقات (في النهاية) بيضاء. ١٤×٢٤,٥.

(١) يفترض أن يكون كانون الأول ١٨٠٣م (المدقق).

(٢) وقع خطأ مطبعي في الأصل الروسي، إذ يفترض أن يكون العام ١٨٢٢ (المدقق).

٦١٦٨) المخطوطة III/٩٧٠٢ نفسها

لها بداية النسخة رقم IV/٧٥٧٠ (الوصف رقم ٦١٤٨). وقد كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. واحتوت على قصيدتين: ١) سبحة الأبرار (١٠ب ـ ١١٣أ)، ٢) تحفة الأحـرار (١٠ب ـ ٧٦أ ـ على الهوامش).

وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٢هـ/١٨٣٦ ـ ١٨٣٧م. ١٠٤ ورقات (١٠ب ـ ١١٣أ) ١٣×٢٠,٥.

٦١٦٩) المخطوطة I/٩٧٩٩ نفسها

لها بداية النسخة رقم ٥٢٩٣ (الوصف رقم ٦١٤٩). كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. واحتوت على ثلاث قصائد، بالترتيب التالي: ١) تحفة الأحرار (١ب ـ ٤٨ب)؛ ٢) سبحة الأبرار (٤٩أ ـ ١٢٣أ)؛ ٣) سلسلة الذهب (الدفتر الأول: ١٢٤ب ـ ٣٢١أ).

وأبرزت عناوين النص بالحبر الأحمر. وجاءت بين القصيدتين الثانية والثالثة، أوراق بيضاء (١٢٣ب ـ ١٣٤أ)، لكن دون أن يحصل نقص في النص. الناسخ هو آفتاب جان خواجه.

تاريخ النسخ: شوال ١٢٥٣هـ/ كانون الأول/ديسمبر ١٨٣٧م ـ كانون الثاني/يناير ١٨٣٨م. العيوب: فقدان ورقتين أو ثلاث من نهاية تحفة الأحرار، ومثلها من بداية سبحة الأبرار. ٢٣١ ورقة ١٤,٥×٢٥.

٦١٧٠) المخطوطة II/٦٠٢٧ نفسها

نسخة مكتملة لها بداية المخطوطة رقم ٥٢٠٨ (الوصف رقم ٦١٥٣). كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي من نوعين، ومن قبل ناسخين اثنين. واحتوت على المقدّمة الشاملة «للسباعية» (١٠٥ب ـ ١٠٦ب)، والقصائد السبع، بالترتيب التالي: ١) سلسلة الذهب (١٠٧ب ـ ١٩٩أ)؛ ٢) سلامان وابسال (٢٠٠ب ـ ٢١٦ب)؛ ٣)؛ تحفة الأحرار (٢١٨ب ـ ٢٤٢ب)؛ سبحة الأبرار (٢٤٣ب ـ ٢٨٣ب)؛ ٥) يوسف وزليخا (٢٨٤ب ـ ٣٣٩أ)؛ ٦) ليلى ومجنون (٣٤٠ب ـ ٣٩١أ)؛ ٧) خردنامه‌ء اسكندري (٣٩٢ب ـ ٤٢٤أ).

وورد قبل كل قصيدة، وقبل المقدمة، عنوان نُفِّذ بالذهب. وتركت بين القصائد ورقة بيضاء أو اثنتان. وجاء النص ضمن أطر من الذهب

والخطوط الملونة؛ وشغل أربعة أعمدة من الورقة. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وتضمّنت الهوامش إضافات نادرة للنص. ناسخ القصائد الخمس الأولى هو حاجي محمد قارىء بن داملا محمد يوسف اوراتپه گي. وناسخ القصيدتين الأخيرتين هو ملا محمد رحيم. تاريخ نسخ القصيدين الثالثة والرابعة: عام ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م؛ وتاريخ نسخ الأولى والثانية والخامسة: عام ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م)؛ والقصيدتين الأخيرتين: عام ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٨ ـ ١٨٤٩م. العيوب: فقدان نصف النص من العمودين الأول والثالث في الورقة ٣٠٨ب. ٣٢٠ ورقة (١٠٥ ـ ٤٢٤أ) ٢٧×٤٢.

(٦١٧١) المخطوطة نفسها ٧٨٤٠

كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. واحتوت على قصيدتين: ١) خردنامه‌ء اسكندري (١ب ـ ٩٣أ)، ٢) سلسلة الذهب (٩٧ب ـ ٣٢٥أ).

البداية (بعد البسملة):

«الهي كمال الهى تراست

جمال جهان پادشاهى تراست».

وقد فصلت القصيدتان بأوراق بيضاء (٩٣ب ـ ٩٦ب)؛ وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وتضمّنت الهوامش إضافات نادرة إلى النص.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ نسخ القصيدة الأولى: عام ١٣١٤هـ/ ١٨٩٦ ـ ١٨٩٧م (٩٣أ)؛ والثانية: عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣ ـ ١٨٥٤م (٣٢٥أ). ٣٢٥ ورقة ١٥,٥×٢٦,٥.

(٦١٧٢) المخطوطة ١١٣١٤ نفسها

كتبت بخط نستعليق جيد، على ورق مصنعي مختلف الألوان. واحتوت على قصيدتين: ١) يوسف وزليخا (١ب ـ ١٢٩ب)، ٢) ليلى ومجنون (١٣١ب ـ ٣٦٣أ).

البداية الموجودة:

«زمشكين گيسوان دادت كمندى

كه برمن زوبهر مويست بندى».

وقد أحيط النص بأطر من الذهب والخطوط الحمراء والزرقاء. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ نسخ القصيدة الأولى: عام ١٢٨٠هـ/١٨٦٣ ـ ١٨٦٤م؛ والثانية: عام ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤ ـ ١٨٦٥م. العيوب: فقدان أوراق عديدة من بداية القصيدة الأولى. ٣٦٣ ورقة ١٢,٥×٢١.

(٦١٧٣) المخطوطة نفسها ٥٦٣٩

لها بداية المخطوطة رقم ٣٤٧٨ (الوصف رقم ٦١٥١)؛ كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي ملوّن

جزئياً بالأحمر والأزرق. واحتوت على ثلاث قصائد: ١) سلسلة الذهب (الدفتر الأول: ١ب ـ ١٣٧ب)؛ ٢) خردنامه‌ء اسكندري (١٤٥ب ـ ٢١٦أ)؛ ٣) ليلى ومجنون (٢١٩ب ـ ٣٤٦ب).

ووردت، قبل قصيدة خردنامه‌ء اسكندري (١٤٢ب ـ ١٤٤ب)، المقدمة العامة «للسباعية». واحتلّ الورقتين ١٣٧ب و١٤٢أ كتاب المؤلِّف «شرح رباعيات». وأحيط النص، حتى الورقة ١٥٣أ، بإطار من الذهب والخطوط الحمراء. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وتركت الأوراق ٢١٧أ ـ ٢١٩ب بيضاء، لكن دون انتقاص من النص. واحتوت الهوامش على حواشٍ للنص.

الناسخ هو سيد مير محمد صديق ابن سيد أمير مظفر بهادر (٢١٦أ)، الأديب المشهور، ابن الأمير مظفر (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م ـ ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٥م). تاريخ النسخ: عام ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩ ـ ١٨٩٠م. ٣٤٧ ورقة ١٥,٥×٢٦.

(٦١٧٤) المخطوطة III/٤٣٧٨ نفسها

لها بداية المخطوطة رقم ٥٢٩٣ (الوصف رقم ٦١٤٩). كتبت بخط نستعليق آسيوي، على ورق خوقندي.

واحتوت على قصيدتين: ١) تحفة الأحرار (٨٦ب ـ ١٤٣أ)، ٢) سبحة الأبرار (١٤٣ب ـ ٢٤٥ب). وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وأحيط نص الورقتين الأوليين بخطوط ذهبية. وتضمّنت الهوامش إضافات إلى النص، وتصحيحات للناسخ، ولأشخاص آخرين، كتبت لاحقاً بالحبر الأزرق. ووردت، على الورقة ١٤٣أ، آثار لختم: سيد مير صديق ١٢٩٦هـ [١٨٧٨ ـ ١٨٧٩م]. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩ ـ ١٨٩٠م. ١٦٥ ورقة (٨١ب ـ ٢٤٥ب) ١٥ × ٢٦,٥.

(٦١٧٥) المخطوطة نفسها ٦٨٦٧

كتبت بخط نستعليق آسيوي، على ورق روسي. واحتوت على قصيدتين: ١) سبحة الأبرار (١أ ـ ١١٢أ)، ٢) تحفة الأحرار (١١٢ب ـ ١٧٧أ).

البداية الموجودة:

«ابد الدهر سخن ساز كنند

پرده ازنوكهن باز كنند».

وقد أبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وتضمّنت الهوامش إضافات نادرة وتصحيحات للنص. ووردت على الورقة ١٧٧أ آثار لختم شبه ممحوّ، يقرأ منه: «... محمد

سيد...». وطليت الورقة ٧٩أ بالحبر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م.

العيوب: فقدان ورقة واحدة من البداية؛ وامّحاء السطرين الرابع والخامس من الجزء الأعلى للورقة ٧٩أ؛ وتضرّر أوراق كثيرة من جرّاء الرطوبة؛ واحتراق أطراف كل الأوراق. ١٧٧ ورقة ١٧ × ٢٠,٥.

٦١٧٦) المخطوطة نفسها ٦٧٠٩

كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. واحتوت على مقدمة «الخماسية» (١أ ـ ب)، وقصيدتين: ١) تحفة الأحرار (١ب ـ ٧٢أ)، ٢) سبحة الأبرار (٧٢ب ـ ١٩٠أ). البداية الموجودة (الجزء الأول من الجملة شطبه الناسخ):

«اما بعد اين نسخه پنج مثنويست نمودار از پنج گنج الخ».

وقد أبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وتضمنت الهوامش إضافات نادرة إلى النصّ. وبقيت أماكن العناوين فارغة، على الأوراق ١٧أ ـ ٧٠أ. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م.

العيوب: فقدان ورقة واحدة من بداية المقدمة؛ وفقدان عدة سطور من نصّ الأوراق: ١٦ب ـ ١٧أ، ٢٣أ ـ ب. ١٩٠ ورقة ١٣×٢١.

٦١٧٧) المخطوطة نفسها ٦٧٣٢

كتبت بخط نستعليق، على ورق روسي جيد. واحتوت على قصيدتين: سلامان وابسال (١ب ـ ٤٩أ[1])، وتحفة الأحرار (٩٦ب ـ ١١٩أ).

البداية (بعد البسملة):

«اى بيادت تازه جان عاشقان
زاب لطفت ترزبان عاشقان الخ».

وقد جاء النص ضمن أطر من الذهب والخطوط الملوّنة. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وتركت بين القصيدتين ست أوراق بيضاء.

الناسخ هو مهركن خداي بيرگن ديوان ابن استاد محمد شاه خوارزمي (صانع الأختام). تاريخ النسخ: رجب ١٣٢٧هـ/ تموز/ يوليو ـ آب/ أغسطس ١٩٠٩م. ١١٩ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٦١٧٨) سلسلة الذهب ٣٦٨٨

تمثّل إحدى القصائد التي تتضمّنها «سباعية» عبدالرحمن جامي «هفت أورنك» (الوصف رقم ٦١٤٨).

البداية (بعد البسملة):

(١) أرجّح أن يكون الرقم ١٩٤أ (المدقّق).

«لله الحمد قبل كل كلام
بصفات الجلال والاكرام الخ».

كتبت بخط نستعليق جيد، على ورق شرقي. وسبق البداية عنوان باهت، منقّذ بالذهب الألوان المختلفة. وشغل النص عمودين؛ وجاء ضمن إطار من الخطوط الملوّنة. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. احتلّ «الدفتر» الأول الأوراق ١ب ـ ١٢٠أ؛ والثاني، ١٢١ب ـ ١٧٢أ؛ والثالث، ١٧٣ب ـ ٢٠٨أ. وتركت بين الدفاتر ورقة واحدة وصفحة بيضاء. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: رجب ٩٠٣هـ/ شباط/ فبراير ـ آذار/ مارس ١٤٩٨م. العيوب: امّحاء جزء من النص على الورقتين ٧٩ب، ١١٠ب، وجزء من العنوان على الورقة ٨٠أ. ٢٠٨ ورقات ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٦١٧٩) المخطوطة نفسها ٩٦٩٧

لها البداية نفسها؛ كتبت بخط نستعليق جيد، على ورق شرقي. واحتلت «الدفاتر» الأوراق التالية: الأول: ١ب ـ ١٣٠أ؛ الثاني: ١٣١ب ـ ١٨٨ب؛ الثالث: ١٨٩ب ـ ٢٢٨أ.

واحتل بداية كل «دفتر» عنوان، منقّذ بالذهب والألوان الأخرى. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وبقي مكان العنوان فارغاً على الورقة ٢٨ب. وتضمنت الهوامش إضافات نادرة إلى النص. واحتوت بعض الأوراق، المتروكة بين «الدفاتر»، على كتابات لاتمتّ بصلة إلى النص (١٣٠ب، ١٣١أ، ١٨٩أ).

الناسخ هو دوست محمد بن سلطان محمد. تاريخ النسخ: ١٥ ربيع الأول ٩٥٧هـ/ ٣ نيسان/ أبريل ١٥٥٠م. العيوب: امّحاء النص في بعض الأماكن: امّحت من الورقة ٢أ، بعد العنوان، الكلمتان الأخيرتان من السطر الثاني؛ وامّحى من الورقة ١٠ب السطر الرابع من العمود الواقع إلى اليسار، والكلمات الأخيرة من السطر الخامس. وامّحى من الورقة ٨٣أ السطران الأوّلان. ٢٢٨ ورقة ١١,٥ × ٢٢.

٦١٨٠) المخطوطة نفسها ٥٠٠٤

لها البداية المعتادة. كتبت بخط نستعليق جيد، على ورق شرقي. واحتلّ «الدفتر» الأول الأوراق ١ب ـ ١٥٦أ؛ والثاني، ١٥٦ب ـ ٢٢٢ب؛ والثالث، ٢٢٣ب ـ ٢٦٨ب. وقد جرى ترميم الأوراق الأربع الأولى (كتبت لاحقاً بخط نستعليق رديء، على ورق شرقي). وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وبقي جزء من الورقة ١٨ب فارغاً، ولكن لم يحصل نقص في النص.

الناسخ هو حافظ جامي الورغري (؟). تاريخ النسخ: نهاية محرم ٩٦٩هـ/ ١٠ تشرين الأول/ أكتوبر ١٥٦١م. العيوب: وجوب قراءة الورقة ١١٨ب بعد الورقة ١١٧ب، لأنَّ نصّ الورقة ١١٨أ كُتب خطأً، وشُطب من قِبَل الناسخ. ٢٦٨ ورقة ١١,٥×١٧,٥.

٦١٨١) المخطوطة نفسها ٥٦٧٤

نسخة جيدة لها البداية نفسها؛ كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأحيط النص بإطار من الخطوط الذهبية والزرقاء والسوداء. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. احتل «الدفتر» الأول الأوراق ١ب ـ ١٣٥أ؛ والثاني، ١٣٦ب ـ ١٩١ب؛ والثالث، ١٩٢ب ـ ٢٣٧ب. وسبق كل «دفتر» عنوان. وتركت بين «الدفاتر» أوراق بيضاء (١٣٥ب ـ ١٣٦أ، ١٩٢أ). وتضمّنت الهوامش إضافات نادرة إلى النص. وكتبت الأوراق ١٠٢أ ـ ب، ٢٢٨أ ـ ٢٣١ب، ٢٣٥أ ـ ٢٣٦ب في وقت لاحق، على ورق مختلف، وبخط مختلف.

الناسخ هو خليل الله (١٣٥أ)، حيث ورد، أيضاً، تاريخ النسخ: محرم ٩٧٤هـ/ تموز/ يوليو ـ آب/ أغسطس ١٥٦٦م. ٢٣٧ ورقة ١٠,٥ × ٢٠.

٦١٨٢) المخطوطة نفسها ٩٢٧٧

لها البداية نفسها؛ كتبت بخط نستعليق منمّق، على ورق شرقي. وشغل النص أربعة أعمدة؛ وجاء ضمن إطار من الخطوط الذهبية والزرقاء السماوية. وأبرزت العناوين بالحبر الأزرق السماوي. وسبق كل «دفتر» عنوان منفّذ بالذهب والألوان الأخرى، ولا سيما اللون الأزرق السماوي الفاقع. احتلّ «الدفتر» الأول الأوراق ٢ب ـ ٤٩ب؛ والثاني، ٥٠ب ـ ٧١أ؛ والثالث، ٧٢ب ـ ٨٧أ. وتضمنت أوراق عديدة من المخطوطة ختم الوقف، الذي يشير إلى وهب المخطوطة إلى الوقف (٢ب، ٣أ، ٤ب، ٥أ، ٣٧أ، ٤٣أ، ٤٩ب، وغيرها). واشتملت الهوامش على إضافات نادرة إلى النص. واحتل البداية (١أ ـ ب) فهرست «للدفتر» الأول، وضعه شخص مجهول. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. أما تاريخ النسخ، فقد ورد في نهاية «الدفتر» الأول: عام ٩٨٤هـ/ ١٥٧٦ ـ ١٥٧٧م (٤٩ب). ٨٧ ورقة + ورقتان (في البداية) وورقة واحدة (في النهاية)، عليها كتابات مختلفة. ٢٠ × ٣١.

٦١٨٣) المخطوطة نفسها ٧٥٤٤

نسخة جيدة، لها البداية نفسها؛ كتبت بخط نستعليق، على ورق

شرقي. احتلّ «الدفتر» الأول الأوراق ١ب ـ ١٣٦أ؛ والثاني، ١٣٧ب ـ ١٩٥أ؛ والثالث، ١٩٦ب ـ ٢٣٦أ. ووضعت أوراق بيضاء بين الدفاتر (١٣٦ب ـ ١٣٧أ؛ ١٩٥ب ـ ١٩٦أ).

الناسخ هو هاشم بن عبد الجليل ياركني. تاريخ النسخ: ربيع الأول ٩٩٨هـ/ كانون الثاني/ يناير ـ شباط/ فبراير ١٥٩٠م. العيوب: فقدان الجزء الأخير (صفحة واحدة) من «الدفتر» الأول. ٢٣٦ ورقة ١٢×٢٣,٥.

٦١٨٤) المخطوطة نفسها ٣٣٨١

لها البداية نفسها. كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. واحتل بداية كل «دفتر» عنوان نُفّذ بالذهب والألوان الأخرى. احتل «الدفتر» الأول الأوراق ١ب ـ ١٨٥أ؛ والثاني، ١٨٦ب ـ ٢٦١أ؛ والثالث، ٢٦٢ب ـ ٣١٧أ. وتركت بين الدفاتر ورقة فارغة، أو ورقتان. وأحيط النص بأطر. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. واحتوت الهوامش على حواش للنص. واتُّبع ترقيم شرقي لا يتطابق مع الترقيم الأوروبي (يبدأ الترقيم الشرقي من الورقة ٢أ، وتفتقر الورقة ١٨٦أ إلى ترقيم؛ وتلي الورقة ١٩٨ الورقة ٢٠٠، وهكذا). وتضمّنت الورقة ٣١٧أ ختم مالك المخطوطة: دار داميد شفاعت ز

محمد عثمان ١٢٢١هـ [١٨٠٦ ـ ١٨٠٧م] (عثمان المتوكل على شفاعة محمد). ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٦م. ٣١٧ ورقة ١١,٥ × ١٨.

٦١٨٥) المخطوطة نفسها ٩٠٣٢/III

لها البداية نفسها. كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي جيد. واحتوت على «الدفتر» الأول فقط. وشغل النص أربعة أعمدة؛ وجاء ضمن إطار من الخطوط الذهبية والزرقاء. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. واحتلّ البداية عنوان نفّذ، تنفيذاً دقيقاً، بالذهب والألوان الأخرى. وتركت، على بعض الأوراق، أماكن شاغرة للعناوين (١٣٩أ، ١٣٩ب، ١٤٠أ، ١٤٠ب، ١٤١أ، وغيرها). وتضمّنت الورقة ١٢٤أ ختم مالك المخطوطة: ملا كمال الدين بن ملا محمد حاجي ١٢٦٠هـ [١٨٤٤م]. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: فقدان النهاية. ٤٢ ورقة (١٢٤ب ـ ١٦٦ب) ٢١,٥ × ٣٥.

٦١٨٦) المخطوطة نفسها ٩٥٣٦

لها البداية نفسها. كتبت بخط

نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. وتوزّعت «الدفاتر» على الأوراق، كالتالي: الأول: ١ب ـ ١٠٧أ؛ الثاني: ١٠٧ب ـ ١٥٢أ؛ الثالث: ١٥٢ب ـ ١٧٩أ. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وتضمّنت الهوامش ملاحظات الناسخ على النص، وإضافاته، وتصحيحاته. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٠هـ/ ١٦٥٩ ـ ١٦٦٠م. ١٧٩ ورقة ١٢,٥ × ٢٣.

٦١٨٧) المخطوطة نفسها ٥٨٦٦

لها البداية نفسها. كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. واحتلت البداية المقدّمة العامة «للسباعية» (١ب ـ ٣ب)، بالبداية التالية:

«حمدا لرب جليل من عبد ذليل وسلاما على حبيب فايق من محب صادق الخ».

وشغل البداية عنوان مذهب وملون. واشتملت الهوامش على حواش للنص. وجاء النص ضمن إطار من الخطوط الذهبية والملونة. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. احتلّ «الدفتر» الأول الأوراق ٤ب ـ ١٥٨أ؛ والثاني: ١٥٨ب ـ ٢٢٣أ؛ والثالث: ٢٢٣ب ـ ٢٦٧أ.

الناسخ هو نياز كوچك ابن عبدالله سمرقندي. تاريخ النسخ: جمادى الآخرة ١٠٩٧هـ/ نيسان/ أبريل ـ أيار/ مايو ١٦٨٦م. ٢٦٧ ورقة ١٤,٥×٢٤.

٦١٨٨) المخطوطة نفسها ٥٠٠٥

لها البداية نفسها. كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. وأحيط النص بأطر من الخطوط الحمراء. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. واحتل «الدفتر» الأول الأوراق ١ب ـ ١٣٠ب؛ والثاني: ١٣١أ ـ ١٨٧ب؛ والثالث: ١٨٨أ ـ ٢١٠ب. وتضمّنت الهوامش إضافات نادرة إلى النص (على هوامش الأوراق ٣٠أ، ٣١أ، ٤٦ و١٨٠أ)، كتابات متأخرة، لاتمتّ بصلة إلى النص). وقد امّحت الأسطر الثلاثة الأولى من العمود الواقع إلى اليسار، على الورقة ٣٦أ.

الناسخ هو عبد الوهاب بن خير الدين. تاريخ النسخ: ٢٠ ربيع الآخر ١٠٩٨هـ/ ٥ آذار/ مارس ١٦٨٧م. ٢١٠ ورقات ١٤,٥×٢١,٥.

٦١٨٩) المخطوطة نفسها ٥٧٧١

لها البداية نفسها. كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. واحتل «الدفتر» الأول الأوراق ١ب ـ ١٢٠ب؛ والثاني: ١٢١ب ـ ١٦٨أ؛ والثالث: ١٦٨أ ـ ٢٠٣أ. وسبق «الدفتر» الأول عنوان مذهّب وملوّن. وجاء النص ضمن إطار من

الخطوط الذهبية والزرقاء. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وتضمّنت الهوامش إضافات نادرة إلى النص. وبقيت أماكن العناوين، على بعض الأوراق، شاغرة. وبقيت أماكن العناوين، قبل «الدفترين» الثاني والثالث، شاغرة، أيضاً. واتُّبع ترقيم شرقي لا يتطابق مع الترقيم الأوروبي (يبدأ الترقيم الشرقي من الورقة ٢أ).

الناسخ هو محمد ابن مير عسل... (؟). بيد أن تاريخ النسخ مجهول. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٧م. ٢٠٣ ورقات ١٥,٥×٢٦.

٦١٩٠) المخطوطة نفسها ٥٧٦١

لها البداية نفسها. كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. واحتل «الدفتر» الأول الأوراق ١ب ـ ١٢١أ؛ والثاني: ١٢٢ب ـ ١٧٠ب؛ والثالث: ١٧١ب ـ ٢٠٦أ. وشغل بداية كل «دفتر» عنوان مذهب وملوّن. وجاء النص ضمن إطار من الخطوط الذهبية والزرقاء. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وجرى، في وقت لاحق، ترميم هوامش المخطوطة. وتركت بين «الدفاتر» أوراق بيضاء.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٧م. ٢٠٦ ورقات ١٣×٢٢,٥.

٦١٩١) المخطوطة نفسها ٩٥٣٨

لها البداية نفسها. كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. واحتل «الدفتر» الأول الأوراق ١ب ـ ١٣٨أ؛ والثاني: ١٣٨ب ـ ١٩٤أ؛ والثالث: ١٩٤ب ـ ٢٢٩ب. وجاء النص ضمن أطر. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وتضمنت الهوامش إضافات نادرة إلى النص. وتضرّرت الكثير من أوراق المخطوطة، ولا سيّما الورقة الأولى؛ ذلك أن أطرافها ممزقة، ووسطها خُيّط بشكل رديء، وأُلصق بورق من نوع آخر. وقُلبت الورقتان ١١٥ و١١٨ رأساً على عقب، أثناء التغليف. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى نهاية القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان ورقتين أو ثلاث ورقات من نهاية «الدفتر» الثالث. ٢٢٩ ورقة ١٦,٥×٢١,٥.

٦١٩٢) المخطوطة نفسها ٧٣٥٨

لها البداية نفسها. كتبت على ورق بخط نستعليق، على ورق خوقندي. واحتل «الدفتر» الأول الأوراق ١ب ـ ١١٨أ؛ والثاني: ١١٨ب ـ ١٦٧ب؛ والثالث: ١٦٧ب ـ ٢٠١أ. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وتضمّنت

الهوامش إضافات نادرة إلى النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩ ـ ١٨٣٠م (١١٨أ). مئتا ورقة وورقة ١٤×٢٢,٥.

٦١٩٣) المخطوطة نفسها ٨٠٩٣

لها البداية نفسها. كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي، وجزئياً، على ورق مصنعي (٨١أ ـ ٩٦ب؛ ١٧٥أ ـ ١٩٠ب). احتل الدفتر الأول الأوراق ١ب ـ ١٥٣ب؛ والثاني: ١٥٤ب ـ ٢٢٠ب، والثالث: ٢٢٠ب ـ ٢٦٧أ. واحتل بداية «الدفترين» الأول والثاني عنوانان غير مكتملين. وتضمنت الهوامش حواشيَ للنص. وتركت الورقة ٨أ ـ ب بيضاء، دون أن يحصل نقص في النص. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر؛ وعلت الأوراق بقع حمراء. وتركت أماكن العناوين شاغرة على أوراق كثيرة (٦١أ، ٦٢أ، ٧٠أ، ١١٧ب، ١١٩ب، ١٣٩أ، ١٤٣أ، ١٥٢أ، وغيرها). وورد على الورقة ٢أ ختم: يا فياض ١٣٠٥هـ [١٨٨٧ ـ ١٨٨٨م]. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وقد وردت في النهاية (٢٦٧أ) كتابة بيد مختلفة تشير إلى أن ناسخ المخطوطة هو مير عبيد الله خان (الاشترخاني ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م ـ ١١٢٣هـ/ ١٧١١م). لكنّ المعطيات الكتابية لا تدل على ذلك؛ فالمخطوطة، على الأرجح، نسخت في القرن الـ ١٩م، وليس قبل ذلك. ٢٦٧ ورقة + ٥ ورقات (في البداية)، و٦ ورقات (في النهاية) فارغة. ١٣×٢٢.

٦١٩٤) المخطوطة نفسها ٥٤٨٣

لها البداية نفسها. كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. احتل «الدفتر» الأول الأوراق ١ب ـ ١٣٣ب؛ والثاني: ١٣٤أ ـ ١٩٠أ؛ والثالث: ١٩٠أ ـ ٢٢٧ب. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وتضمّنت الهوامش إضافات نادرة إلى النص. وتركت أماكن العناوين شاغرة على الكثير من الأوراق (٤٨أ ـ ب، ٥٦أ، ٧٣ب، ٧٦أ، ٧٩أ، وغيرها). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان ورقة أو ورقتين من نهاية «الدفتر الثاني». ٢٢٨ ورقة + ورقتان (في النهاية) فارغتان. ١٤×٢٢,٥.

٦١٩٥) المخطوطة نفسها ٦٩٨٧

كتبت بخط نستعليق، على ورق روسي. واقتصرت على «الدفتر» الأول، والمقدمة العامّة «للسباعية». البداية (بعد البسملة): «حمدا لرب

جليل من عبد ذليل وسلاما علي حبيب فايق الخ». واحتلّ البداية عنوان مذهّب وملوّن بالأزرق. وجاء النص ضمن إطار من الخطوط الذهبية والملونة. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر (حتى الورقة ٢٤أ)، تركت لها أماكن شاغرة). واتُّبع ترقيم شرقي يخالف الترقيم الأوروبي برقم واحد. (الورقة ٢أ رقّمت ورقة أولى). ووردت على الورقة ١٦٠أ كتابة للناسخ، باللغة الأوزبكية، تفيد بأن النسخة، أنجزت بطلب من سيد محمد رحيم خان الثاني (الخان الخيوي ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م).

الناسخ هو مهركن خداي بيرگن ديوان ابن استاد محمد پناه خوارزمي (صانع الأختام). تاريخ النسخ: صفر ١٣٢٧هـ/ شباط/ فبراير ـ آذار/ مارس ١٩٠٩م. ١٦٠ ورقة ١٣×٢١.

٦١٩٦) المخطوطة نفسها ٦٩٩٥

تكملة للنسخة السابقة (المخطوطة رقم ٦٩٨٧، الوصف رقم ٦١٩٥)؛ تحتوي على «الدفتر» الثاني (١ب ـ ٦٧أ)؛ والثالث (٧١ب ـ ١١٧أ). كتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق روسي.

البداية (بعد البسملة):

«بشنواى گوش بر فنانه عشق
از صرير قلم ترانه عشق الخ».

وقد نُفِّذت هذه المخطوطة تماماً كسابقتها. واتُّبع فيها ترقيم شرقي يتطابق مع الترقيم الأوروبي، حتى الورقة ٦١أ. وبعد الورقة ٦١ب، يصبح الفرق بينهما رقماً واحداً (الورقة ٦٢أ اتخذت خطأ الرقم ٦١). واحتلّ بداية «الدفتر» الثاني عنوان مذهّب وملوّن. وتركت بين «الدفترين» الثاني والثالث أوراق بيضاء. وبقي مكان العنوان شاغراً، قبل «الدفتر» الثالث. وورد في المخطوطة، كما ورد في سابقتها، أنها نسخت بأمر من محمد رحيم خان الثاني نفسه (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). الناسخ هو نفسه خداي بيرگن ديوان ابن استاد محمد پناه خوارزمي. تاريخ نسخ «الدفتر» الثاني: ربيع ١٣٢٧هـ/ نيسان/ أبريل ـ أيار/ مايو ١٩٠٩م؛ والثالث: جمادى الأولى ١٣٢٨هـ/ أيار/ مايو ـ حزيران/ يونيو ١٩٠٩م. ١١٧ ورقة ١٣×٢١.

٦١٩٧) سلامان وابسال ٤٥٢٦/I

المؤلِّف هو عبد الرحمن جامي نفسه. والمؤلَّف القصيدة الثانية من «سباعية» الشاعر (الوصف رقم ٦١٤٨).

البداية (بعد البسملة):

«اى بيادت تازه جان عاشقان
زاب لطفت ترزبان عاشقان الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي جيد. واحتلّ البداية عنوان مذهّب وملوّن. وأبرزت العناوين بالذهب؛ وترك مكانها شاغراً على بعض الأوراق (٩أ، ١٥ب، ٢٢أ، ٢٩ب، ٣٠أ، وغيرها). ووردت بعض الأختام، وهي غير واضحة. وقد تبيّن من أحدها التاريخ التالي: عام ١١٣١هـ/ ١٧١٨ _ ١٧١٩م. وأضيفت الأوراق ٤١أ _ ٤٢ب في وقت لاحق، بدل الأوراق المفقودة.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: على الورقة ٤٠ب، امّحت بعض الكلمات من العمود الأيسر. ٤٢ ورقة (١ب _ ٤٢ب) ١٢,٤ × ٢٠,٥.

٦١٩٨) يوسف وزليخا ٥٠٩٩

المؤلّف هو نفسه عبد الرحمن جامي.

تمثّل القصيدة الخامسة من «السباعية» (الوصف رقم ٦١٤٨).

البداية (بعد البسملة):

«الهى غنچهٔ اميد بگشاى

گلى از روضهٔ جاويد بنماى الخ».

كتبت بخط نستعليق، على ورق هراتي سميك ذي لون عاجي فاتح. وجاء النص ضمن إطار من الخطوط الذهبية والملوّنة. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وأضيفت الورقتان الأوليان، والأوراق ٢٦أ _ ٣٨ب و٤٧أ _ ب، في وقت لاحق (وهي مكتوبة بيد أخرى، وعلى ورق مختلف). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى معطيات الكتابة، والتاريخ الذي أورده قارىء مجهول على هامش الورقة ٦ب، وهو عام ٩٢١هـ/ ١٥١٥ _ ١٥١٦م، يمكن إرجاع المخطوطة إلى نهاية القرن الـ ١٥م _ بداية القرن الـ ١٦م (الأوراق المرمّمة تعود، على الأرجح، إلى القرن الـ ١٨م). ١٥٨ ورقة ١٥×٢٤.

٦١٩٩) المخطوطة نفسها ١٨٧٨

لها البداية نفسها. كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. واحتل البداية عنوان مذهّب ملوّن، تضرّر كثيراً. وجاء النص ضمن إطار من الخطوط الذهبية والملوّنة. وكتبت العناوين بالذهب واللون الأزرق اللازوردي. ورمّمت هوامش الكثير من الأوراق. وأضيفت الأوراق ٦٩أ _ ٨٣ب لاحقاً، وكتبت بخط نستعليق على ورق خوقندي. ويبدو أنه، أثناء الترميم، قد كتب على الغلاف الخارجي، بالكبس، اسم المجلّد ملامير، وعام ١٢٠٧هـ/ ١٧٩٢ _

١٧٩٣م. وفي المخطوطة أثر ختم: ملا محمود بن محمد ضياء مخدوم (١ب). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى منتصف القرن الـ ١٦م. ١٤١ ورقة ١٣,٥×٢٢,٥.

٦٢٠٠) المخطوطة نفسها ٢٦٢٠

لها البداية نفسها. كتبت بخط نستعليق، على ورق هراتي سميك ذي لون عاجي فاتح. واحتلّ البداية عنوان منفّذ تنفيذاً رديئاً بشتى الألوان، على ما يبدو، في وقت متأخر. وجاء النص ضمن إطار من الذهب والخطوط الخضراء والزرقاء. ونفذّت العناوين بالزنجفر واللون الأزرق اللازوردي. أما الأوراق ٥٣أ _ ٥٨ب و١٣٧أ _ ب، فهي أوراق خوقندية أضيفت لاحقاً مكان الأوراق المفقودة. الناسخ هو عالم الدين بن شيخ أحمد. بيد أن تاريخ النسخ لم يرد. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٦م. ١٣٩ ورقة ١٤×٢٢.

٦٢٠١) المخطوطة نفسها ٩٥٩٧

لها البداية نفسها. كتبت بخط نستعليق صغير رشيق، على ورق شرقي عاجي اللون. وألصق النص على ورق فيروزي، ووضع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وشغلت الورقتين ١ب _ ٢أ رسوم تمثل طيوراً وحيوانات ونبتات، نُفِّذت بالذهب المائع. واحتلّ البداية عنوان ملوّن ومذهّب نفّذ بدقّة (١ب). بيد أنّ الجزء الأعلى من العنوان، وجزءاً من الهوامش، على الورقة ١ب، قد فُقدا، ورمّما، لاحقاً، على ورق مختلف. ووردت، على الورقة ١أ، كتابة تفيد بأن القاضي جمال الدين قد أهدى هذه النسخة إلى سلطان محمد قطب شاه، عام ١٠٢٦هـ/ ١٦١٧م، عندما قام سلطان بزيارة جمال الدين.

وتضمّنت المخطوطة ثمانية رسوم صغيرة، تمثّل الحكايات (٦٤أ، ٧١أ، ٩٠أ، ١٠٦ب، ١١٥ب، ١٢٨أ، ١٣٨أ، ١٥٩أ). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٦م. ١٧٥ ورقة ١٤×٢٤,٥.

٦٢٠٢) المخطوطة نفسها ١٦٦١

نسخة جيدة، لها البداية نفسها؛ كتبت بخط نستعليق منمّق واضح، على ورق سمرقندي. وجاء النص ضمن إطار من الذهب والخطوط الملونة. وكتبت العناوين بالذهب واللون الأزرق اللازوردي. واحتل البداية عنوان دقيق مُنفَّذ بالذهب والألوان. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٦م. ١٣٩ ورقة ١٣,٥×٢٣.

٦٢٠٣) المخطوطة نفسها ٤٥١٣

نسخة جيّدة، لها البداية نفسها؛ كتبت بخط نستعليق، على ورق سمرقندي. واحتل البداية عنوان مذهّب وملوّن. وكتبت العناوين باللون الأبيض؛ وأحياناً، أبرزت بالزنجفر، ضمن أطر خاصة بها. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. العيوب: فقدان ورقة أو ورقتين من النهاية. ١٣٨ ورقة ٢١,٥×١٣.

٦٢٠٤) المخطوطة نفسها ١٠٤٣٣

لها البداية نفسها. كتبت بخط نستعليق جيد، على ورق شرقي. وجاء النص ضمن أطر الذهب والخطوط الزرقاء. وكتبت العناوين بالذهب. وقد تضرّرت أوراق كثيرة من المخطوطة، جرّاء الرطوبة. وأعيدت كتابة الأوراق الثلاثة الأولى والورقة الأخيرة، في وقت متأخر، على ورق خوقندي، مكان الأوراق المفقودة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وورد، على الورقة الأخيرة، تاريخ عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠ ـ ١٨٤١م. لكن، بحسب معطيات الورق والخط، لا يمكن أن يكون هذا هو تاريخ النسخ. ويرجّح أن تعود النسخة إلى القرن الـ ١٦م؛ وأن يكون التاريخ الوارد دالاً على وقت الترميم.

٦٢٠٥) المخطوطة ١١٦٧٨/I نفسها

لها بدايات النسخ السابقة. كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي أصفر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الملونة. بيد أن المخطوطة قد تضرّرت إلى حدٍّ بعيد، جرّاء الزمن والرطوبة.

وقد كتبت الورقتان الأوليان، لاحقاً، بخط نستعليق رديء.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٦م ـ بداية القرن الـ ١٧م. العيوب: فقدان النهاية؛ وتضرّر النص في بعض الأماكن (٧ب، ١١٣أ ـ ب). ١١٥ ورقة (١ب ـ ١١٥أ) ١٢×٢١,٥.

٦٢٠٦) المخطوطة نفسها ٣٨١٧

لها البداية نفسها. كتبت بخط نستعليق، على ورق هندي (كشميري). وجاء النص ضمن إطار من الخطوط الحمراء والسوداء. وكتبت العناوين بالزنجفر. وتضمنت الهوامش الأبيات التي سقطت، وبعض الكلمات، وحواشيَ للنص (٤أ، ٥أ، ١٧ ـ ب، ٥٨أ ـ ب، وغيرها). وورد، على الورقة ٨ب، أثر ختم: «پيرودين محمد دوران ١٢٠٢هـ [١٧٨٧ ـ ١٧٨٨م.]». وبلّلت المياه

أطراف بعض الأوراق في وسط المخطوطة. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٠٣٨هـ/ ١٦٢٨ ـ ١٦٢٩م. ١٥٨ ورقة ١٩×١٢.

٦٢٠٧) المخطوطة نفسها ٩٣٩٧

نسخة ممتازة، جيّدة التنفيذ، كتبت بخط نستعليق، على ورق كشميري. واحتل البداية عنوان مذهّب وملوّن. وكتبت العناوين بالزنجفر، على أرضية ذهبية. وجاء النص ضمن إطار من الذهب والخطوط الملونة؛ وغُطّي بالبقع الذهبية.

وتضمّنت النسخة مجموعة كبيرة من الرسوم الصغيرة التي يبلغ عددها ٦٣ رسماً (٩أ، ١٠ب، ١٦ب، ١٧ب، ١٩ب، ٢٣ب، ٢٦أ، ٢٨ب، ٣٢أ، ٣٤أ، ٣٧أ، ٣٨ب، ٤٠أ، ٤١ب، ٤٣ب، ٥٣أ، ٥٤أ، ٦٠أ، ٦١أ، ٦٣أ، ٦٨أ، ٦٩ب، ٧١ب، ٧٤ب، ٧٧أ، ٨١أ، ٨٣ب، ٨٥ب، ٨٧ب، ٩٠ب، ٩٥أ، ٩٦أ، ٩٧أ، ١٠١ب، ١٠٣ب، ١٠٦ب، ١٠٧ب، ١٠٨أ، ١٠٩أ، ١١٠ب، ١١٢ب، ١١٨أ، ١٢٢أ، ١٢٤ب، ١٢٦أ، ١٢٧ب، ١٢٩أ، ١٣٠ب، ١٣١ب، ١٣٣أ، ١٣٥ب، ١٣٦ب، ١٣٨ب، ١٣٩ب، ١٤٠ب، ١٤٢ب، ١٤٣أ، ١٤٤أ، ١٤٥أ، ١٤٧أ، ١٥٠أ، ١٥٢أ، ١٥٦أ).

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٧م. ١٦٢ ورقة ١٨×١٠,٥.

٦٢٠٨) المخطوطة نفسها ٧٨٥٩

نسخة نفّذت بشكل جيّد، وحملت البداية نفسها. كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وجاء النص ضمن إطار من الخطوط الذهبية والملوّنة، رسمت فيه نباتات بالذهب المائع والألوان. وورد على وجهَيْ الورقة ١ب ـ ٢أ أحد الرسوم. وشغلت أوراقاً كثيرة من المخطوطة رسوم زينية منفّذة بالذهب والألوان. وكتبت العناوين باللون الأبيض، على أرضية ذهبيّة، مزينة برسوم نباتات. واشتملت المخطوطة على ٢٧ رسماً صغيراً لرسّام مشهور (٨ب، ١٨أ، ٢١ب، ٣٠أ، ٣٥أ، ٣٨ب، ٤٢ب، ٥٣ب، ٦٣ب، ٧٠أ، ٧٢أ، ٧٧ب، ٧٩ب، ٨٥أ، ٩١أ، ٩٦ب، ٩٨أ، ١٠٢أ، ١١٧ب، ١٢٧أ، ١٣٣ب، ١٤٠أ، ١٥٠أ، ١٥٩أ، ١٦٤ب، ١٧٠أ، ١٧٣ب). ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م. ١٨٦ ورقة ١٩,٥×١٠.

٦٢٠٩) المخطوطة نفسها ٣٥٦٧

مخطوطة تنطوي على عيوب؛

كتبت بخط نستعليق رديء، تتخلله عناصر من الخط الشيكستي.

البداية الموجودة:

«وزانجا شد بيلاتر سبك خيز
عطارد را بفرق سر عطاريز».

وقد جاء النص ضمن أطر من الخطوط الملوّنة. وأبرزت العناوين بالذهب والزنجفر. واحتلّ الورقة ١ب عنوان، وبداية «الدفتر» الثاني من سلسلة الذهب لجامي. بيد أن بعضَ أوراق المخطوطة قد تمزّقت (٢٩أ ـ ب ٣٠أ ـ ب، ٣٣أ ـ ب، ٣٤أ ـ ب، وغيرها). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان ٧ أوراق، أو ٨، من البداية، وعدّة أوراق من النهاية. ولم يبقَ من الورقة ٣١أ ـ ب إلاّ العنوان. وكتبت بعض العناوين بالذهب؛ لكنّها امّحت (٢ب، ٣ب، ٨أ، وغيرها). كذلك امّحى السطر الأول من الورقة ٣٥أ. واقتطع السطران الأولان من العمود الأيسر الوارد على الورقة ٨٠أ. وفقد جزء من العنوان المدوّن على الورقة ٨٠ب. ٨٥ ورقة ١٣×٢٢.

٦٢١٠) المخطوطة نفسها ١٠٤٨٨

لها البداية نفسها. كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر.

وقد جرى ترميم المخطوطة؛ ذلك أن بعض الأوراق أضيفت لاحقاً (٢أ ـ ٧ب، ٦٠أ ـ ٦٥أ، ٧٦أ ـ ٧٧ب، ٨٢أ ـ ٨٧ب، ٩٦أ ـ ٩٩ب).

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان الفصلين الأخيرين. ١٠٩ ورقات ١١×٢٢,٥.

٦٢١١) المخطوطة نفسها I/٨٨٢١

لها البداية نفسها. كتبت بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي. بيد أن النص، في بعض الأماكن، قد اجتاز الهوامش. الناسخ هو داملا محمد رجب بن داملا عبد الولي. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٨ ـ ١٨٢٩م (٢٣٦ب). ٤٦ ورقة (١ب ـ ٤٦أ) ٣٢ × ٥٣.

٦٢١٢) المخطوطة نفسها ١١٦٣٨

لها البداية نفسها. كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. واتُبع ترقيم شرقي متطابق مع الترقيم الأوروبي. وتضمّنت الهوامش إدخالات نادرة للنص. وورد على الغلاف اسم المجلّد ملا محمد أمين. الناسخ هو ملا محمد ابراهيم بن محمد رحيم توره قورغاني. تاريخ

النسخ: عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥ ـ ١٨٥٦م. ١٥٩ ورقة ١٣, × ٢١

٦٢١٣) المخطوطة نفسها ٤٥٨٤

لها البداية نفسها. كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وجاء النص ضمن إطار من الذهب والخطوط الملونة. وكتبت العناوين بالزنجفر. وتركت، على الأوراق ١٩أ، ٤٨ب، ٧٣أ، ٧٧ب، أماكن فارغة للعناوين. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٦هـ/ ١٨٥٩م. ١٥٩ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٦٢١٤) المخطوطة نفسها ٧٠٤٢

لها البداية نفسها. كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وشغل النص خمسة أسطر من الورقة. وكتبت العناوين بالزنجفر. وورد، بين السطور وعلى الهوامش، شرح لبعض الكلمات والعبارات. وظلّت الورقة ٢٥٥ب بيضاء، لكن لم يحصل نقص في النص. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: ربيع الأول ١٢٩٤هـ/ آذار/ مارس ـ نيسان/ أبريل ١٨٧٧م. ٤١٥ ورقة ١٦ × ٢٧.

٦٢١٥) المخطوطة نفسها ٤٥٨٥

لها البداية نفسها. كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي رمادي، وورق روسي مختلف الألوان. وجاء النص ضمن أطر من الذهب والخطوط الملونة. وكتبت العناوين بالزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. وقد أضاف الناسخ، إلى الورقة الأخيرة، معلومات عن حياة جامي، وكتابات عليشير نوائي عن وفاة جامي (١٣٨ب). ١٣٨ ورقة ١٢,٥×٢٠.

٦٢١٦) المخطوطة نفسها ١٧٠٦

لها البداية نفسها. كتبت على ورق خوقندي عاجي اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ١٣٧ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٦٢١٧) المخطوطة نفسها ٥٠١٧

مخطوطة جيدة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق منمّق، على ورق روسي سميك. وجاء النص ضمن إطار من الذهب والخطوط الملونة. وكتبت العناوين بالحبر الأحمر. واحتوت المخطوطة على ٢٥ رسماً صغيراً، تمثّل الحكايات: ٨ب، ١٣أ، ٢٨أ، ٣٣أ، ٣٤أ، ٣٧أ، ٣٨ب، ٤١أ، ٤٣ب، ٤٩أ، ٥٢ب، ٦٩أ، ٧١أ، ٧٩ب، ٨٢أ، ٨٧ب، ٩٤أ، ١١٤أ، ١٢٢ب، ١٢٨ب، ١٣٥ب، ١٤٦أ، ١٥٩ب، ١٦٦أ، ١٧٠ب.

الناسخ هو ميرزا مير اسحاق البخاري. ويمكن إرجاع النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م - بداية القرن الـ ٢٠م. العيوب: وجود فراغ في النص على الورقتين ٥٤ب و٥٥أ. ١٨٤ ورقة ١٤ × ٢٢.

(٦٢١٨) المخطوطة نفسها ٦٩٩٤

نسخة لها البداية نفسها. كتبت بخط نستعليق، على ورق مصنعي. وجاء النص ضمن إطار من الذهب والخطوط الزرقاء والسوداء. وكتبت العناوين بالحبر الأحمر. وورد على الغلاف اسم المجلّد: محمد رحيم. ووردت، في الخاتمة، كتابة أوزبكية تشير إلى أن المخطوطة نسخت بأمر من الخان الخيوي سيد محمد رحيم خان (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م - ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). الناسخ هو مهركن خداي بيرگن ديوان ابن استاد محمد پناه خوارزمي (صانع الأختام). تاريخ النسخ: ربيع الآخر ١٣٢٨هـ/ نيسان/ أبريل - أيار/ مايو ١٩١٠م.

(٦٢١٩) (خرد ٧٩٤
نامهٔ اسكندري)

المؤلّف هو نفسه عبد الرحمن جامي.

والمؤلّف القصيدة السابعة من «سباعية» الشاعر (الوصف رقم ٦١٤٨).

وهي مخطوطة جيدة كتبت بخط نستعليق واضح منمّق، على ورق شرقي سميك (سمرقندي) عاجي اللون.

البداية (بعد البسملة):

«الهى كمال الهى تراست

جمال جهان پاد شاهى تراست».

وقد جاء النص ضمن أطر من الخطوط الملونة. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. واحتلّ البداية عنوان مذهّب وملوّن. ولم يؤتَ عل ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى نهاية القرن الـ ١٥م - بداية القرن الـ ١٦م. ٨٢ ورقة + ورقة واحدة (في النهاية) بيضاء. ١٦,٢×٢٤.

(٦٢٢٠) المخطوطة نفسها ٣٥٥٦

لها البداية نفسها. كتبت بخط نستعليق عادي، على ورق خوقندي. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وتضمّنت الهوامش إدخالات نادرة للنص. وتركت أماكن العناوين شاغرة، على بعض الأوراق (٤٧أ، ٤٨ب، ٤٩ب، ٤١أ وغيرها). وورد، في الخاتمة، أن النسخة قد نسخت بطلب من المدعو مولانا مظفر علي. كما ورد على الغلاف بالكبس، اسم المجلّد ضمن العبارة التالية: «عمل أمين محمد صحاف».

الناسخ هو عنايت الله بن خليل الله. ولم يؤت على ذكر تاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٩م.

(٦٢٢١) المخطوطة نفسها ٧٠٢٦

نسخة خوارزمية، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق روسي. وجاء النص ضمن أطر من الذهب والخطوط القاتمة. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. واتّبع ترقيم شرقي لا يتطابق مع الترقيم مع الأوروبي (بفارق ثلاثة أرقام: فقد اتخذت الورقة ٢أ الرقم ١؛ وكرّرت الورقة ٣٠ مرتين). وقد نسخت المخطوطة بأمر من الخان الخيوي سيد محمد رحيم خان الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م - ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). وللمخطوطة غلاف جلدي أسود من عمل المجلّد محمد رحيم. الناسخ هو مهركن توب ريز ساعت ساز خداي بيرگان ديوان ابن استاد محمد پناه خوارزمي (صانع الأختام، صانع المدافع، الساعاتي). تاريخ النسخ: شعبان ١٣٢٩هـ/ آب/ أغسطس - أيلول/ سبتمبر ١٩١٠م. ٩٥ ورقة + ٤ ورقات (في البداية) وورقة واحدة (في النهاية) بيضاء. ١٣×٢١.

(٦٢٢٢) ديوان جامي ٣٦١٤/III

المؤلّف هو نفسه عبد الرحمن جامي.

والمؤلّف الديوان الثالث لجامي (راجع الوصف رقم ٦١٣٠).

البداية (بعد البسملة):

«بسم الله الرحمن الرحيم

طرفه خطابيست زسفر قديم الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي ذي لون عاجي فاتح.

وجاء النص ضمن إطار من خط أحمر. وكتبت أسماء الأشعار، والبيت الأخير من الغزليات، بالحبر الأحمر. تحتوي هذه النسخة على: مقدّمة (٤٣٦ب)، أشعار افتتاحية (٤٣٦ب - ٤٣٨ب)، قصائد (٤٣٨ب - ٤٤٩أ)، غزليات مرتّبة أبجديًا (٤٤٩أ - ٥٢٠أ)، مقطوعات (٥٢٠أ - ٥٢٧ب). ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. وورد، على الغلاف، اسم المجلّد بالكبس: محمد ناصر، وتاريخ عام ١٢٥٥هـ [١٨٣٩ - ١٨٤٠م]. ويمكن إرجاع النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ٨٢[1] ورقة (٤٣٦ب - ٥٢٧ب) ١٧×٣٠,٢.

(١) أرجّح أن يكون عدد الأوراق ٩٢ ورقة (المدقّق).

٦٢٢٣) (شرح بيتين مثنوى) IV/٧٧٣٠

المؤلّف هو نفسه عبد الرحمن جامي.

والمؤلّف شرح للبيتين الأوّلين من عمل جمال الدين الرومي «مثنوي معنوي». وللشرح أسماء أخرى، مثل: «ني نامه»، أي كتاب الناي؛ و«رساله در بيان معنى نى وحكايت شكايت وي»، أي رسالة عن معنى ناي القصب وحكاية شكواه؛ و«رساله نائيه»، أي رسالة عن الناي. كتبت النسخة بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي جيد النوعية ذي لون عاجي فاتح. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء الباهتة.

البداية (بعد البسملة):

«عشق جز نايى وما جزنى نه ايم
وى دمى بي ماوما بى نه ايم».

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٦م. ٧ ورقات (٦٥ب ـ ٧١أ) ١٢,٥×٢٠.

٦٢٢٤) المخطوطة نفسها VII/٦٨٩٩

لها بداية المخطوطة السابقة. كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وبالنظر إلى تشابه الخط، فإن الناسخ هو نفسه محمد سعيد فيصاري، الوارد على الورقة ١٦٣ب من هذا المجلّد.

بيد أن تاريخ النسخ لم يرد. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٨م. ٤ ورقات (١٩١ب ـ ١٩٤ب) ١٢,٥×١٩.

٦٢٢٥) المخطوطة نفسها II/٩٠١٣

لها البداية نفسها. كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. وأحيط النص والهوامش بأطر من الخطوط الحمراء. كذلك أبرزت الأشعار، في النص، بالحبر الأحمر.

الناسخ هو مير سيد محمد قاري ابن ميرك خواجه بخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٣هـ/١٨١٧ ـ ١٨١٨م. ٧ ورقات (٦أ ـ ١٢أ) ١٢,٥×١٩,٥.

٦٢٢٦) المخطوطة نفسها V/٥٨٥٨

كتبت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. وسبق البداية الاعتيادية سطران نثريان: «الهى رب وفقنا للتكميل والتتميم لا احصى الخ».

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. وبالنظر إلى تشابه الخط، يبدو أن الناسخ هو ميرزا اسلا مقلي الخزاري؛ وأن تاريخ النسخ هو عام ١٣٠٥هـ/١٨٨٧ ـ ١٨٨٨م، الوارد

على الورقة ١٣٥، أو الورقة ٢٨٧ب من هذا المجلّد. ٤ ورقات (٢٩٥ب ـ ٢٩٨ب) ١٩×٣١.

٦٢٢٧) المخطوطة نفسها II/٥٣٥١

لها البداية نفسها. كتبت بخط نستعليق، على الهوامش.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٦ ورقات (٢أ ـ ٧أ) ١٤×٢٥,٥.

٦٢٢٨) المخطوطة نفسها VII/٢٥٢١

لها البداية نفسها. كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي ذي لون عاجي فاتح.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ٨ ورقات (١٢٣ب ـ ١٣٠أ) ١٢,٥×٢٠.

٦٢٢٩) شرح ديوان خاقاني ٤٢٥٧

المؤلّف هو محمد داود علوي شاديا بادي (نهاية القرن الـ ١٥م ـ بداية القرن الـ ١٦م) المتحدّر من المدينة الهندية شاديا باد في إمارة مالڤا، والذي عاش في بلاط السلطان المالفاوي نصير الدين خلجي (٩٠٦هـ/١٥٠٠م ـ ٩١٦هـ/١٥١٠م).

والمؤلّف شرح لأشعار الشاعر الأذري الشهير خاقاني (المتوفّى سنة ٥٨٢هـ/١١٨٦ ـ ١١٨٧م) الصعبة الفهم.

البداية الموجودة:

«... قصايد واشعار اساتذه سلف مطلع گشت بالتماس بعض از احباب كه الخ».

كتبت المخطوطة بخط نسخ، على ورق شرقي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. تعود المخطوطة إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: فقدان البداية (ورقة واحدة) والنهاية. ٢٩٦ ورقة ١٣×١٩,٥.

٦٢٣٠) المخطوطة نفسها ٤١٧٥

نسخة تنطوي على عيوب، كتبت بخط نستعليق، على ورق هندي.

البداية الموجودة: «... كه آن استاد يعنى دل مرا در بوته تلقين الخ».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٧م. العيوب: فقدان البداية والنهاية؛ كما أن الورقة ١٠٣أ ـ ب وردت، خطأً أثناء الترميم، بين الورقتين ٩٤ب، و٩٥أ. ٣٦٣ ورقة ١٥×٢١.

٦٢٣١) المخطوطة نفسها ١٦٦٧

نسخة مكتملة للشرح، مع فهرست (ورد في النهاية).

بدايتها (بعد البسملة): «جواهر زواهر سپاس بيقياس نثار حضرت صمديت جل قدرته را سزا وارست كه الخ».

كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. واحتوت على آثار ختم (١أ، ٣٠٦أ): ملا عبد المطلب باى بن اسماعيل جان ١٣٥٢هـ [١٨٣٨ - ١٨٣٩م]. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ بداية النسخ: ١٧ شعبان ١١٢٠هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٧٠٨م (١أ)؛ أما الفهرس، فقد كتب عام ١١٢١هـ/ ١٧٠٩ - ١٧١٠م. ٣٠٧ ورقات ١٢،٥×٢٣.

(٦٢٣٢) ديوان آصفي ٩٤٩٨

المؤلِّف هو خواجه آصفي بن خواجه نعمت الله كوهستاني، الذي كان ينتمي إلى الحلقة الهراتية لشعراء أيام علي شير نوائي. وقد عرفت، في المنشورات، عدة تواريخ لوفاته، والأصح منها هو سنة ٩٢٣هـ/ ١٥١٧م.

يتضمّن الديوان غزليات مرتّبة أبجدياً (١ب - ٥٢أ)، ورباعيات (٥٢ب - ٥٥أ).

البداية (بعد البسملة):

«ساز آباد خدايا دل ويراني را
يا مده مهربتان هيج مسلمانى را».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق ممتاز، على ورق شرقي سميك عاجي اللون (رمّمت بعض الأوراق بورق خوقندي)، تضرّر، في بعض الأماكن، من جرّاء الرطوبة. وأحيط النص بإطار مُذهَّب وملوّن. الناسخ هو محمد باقي. تاريخ النسخ: رجب ٩٩٤هـ/ حزيران/ يونيو - تموز/ يوليو ١٥٨٦م. ٥٥ ورقة ١٣×٢١.

(٦٢٣٣) المخطوطة نفسها ٤٣١٨

كتبت بخط نستعليق منمّق، على ورق شرقي سميك ملوّن بالأزرق. وجاء النص ضمن إطار من الخطوط الحمراء والصفراء. وتضمنت الهوامش حواشيَ للنص. واشتمل الديوان على: غزليات (١أ - ٧٦أ)، ورباعيات (٧٦أ - ٧٩ب). ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. ويرجح أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: فقدان البداية (ورقة واحدة)، والنهاية (ورقتين أو ثلاث). ٧٩ ورقة ١٤×٢٣،٥.

(٦٢٣٤) المخطوطة نفسها ٦٦٧١/II

حملت بداية المخطوطة رقم ٩٤٩٨ (الوصف رقم ٦٢٣٢). واحتوت على مختارات من غزليات آصفي.

كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤت على ذكر الناسخ. وبالاستناد إلى التشابه في معطيات الورق والكتابة، فإن من

الممكن الافتراض بأن تاريخ النسخ هو عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥٠ - ١٨٥١م، الوارد على الورقة ١٨٣أ من هذه المجموعة. ٤٣ ورقة (١٨٣ب - ٢٢٥ب) ١٥×٢٦.

(٦٢٣٥) ليلى ومجنون ٢٣٢١

المؤلِّف هو مولانا عبد الله هاتفي (المتوفَّى سنة ٩٢٧هـ/ ١٥٢١م)، ابن أخي الشاعر الطاجيكي الشهير عبد الرحمن جامي.

والمؤلَّف قصيدة عاطفية كتبت في هراة، وتناولت الموضوع الشهير عن الحب التراجيدي بين ليلى والمجنون.

البداية (بعد البسملة):

«اين نامه كه خامه كرد بنياد
توقيع قبول روزيش باد».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق منمّق، على ورق شرقي. واحتلَّ البداية عنوان مذهّب وملوّن. وأحيط النص بإطار من الذهب والخطوط الملوّنة. الناسخ هو ميركشاه. تاريخ النسخ: عام ١١١٣هـ/ ١٧٠١ - ١٧٠٢م. ٩١ ورقة ١٣،٥×٢٢،٥.

(٦٢٣٦) المخطوطة نفسها ١١٦٣٧/II

نسخة جيّدة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: شهر رمضان ١٢٧٥هـ/ نيسان/ أبريل ١٨٥٩م. ٧٣ ورقة (١٨١ب - ٢٥٣أ) ١٢،٥×٢١.

(٦٢٣٧) ديوان محيي ٧٣٢١

ينسب تأليف الديوان إلى محيي الدين سيد عبد القادر جيلاني، مؤسِّس المذهب الصوفي القادري الشهير (المولود في شهر رمضان ٤٧٠هـ/ آذار/ مارس ١٠٧٨م، والمتوفَّى في ١١ ربيع الأول ٥٦١هـ/ ١٦ كانون الثاني/ يناير ١١٦٦م). وقد أورد الناسخ، في نهاية هذا النسخة، أنه «أنهى نسخ ديوان شيخ سيد محيي الدين». لكن لم يرد، في أي منشورات، أن عبد القادر جيلاني قد كتب شعراً. ويُرجّح بعض الباحثين أن المؤلِّف الأساسي، لهذه المجموعة من الأشعار، هو المدعو محيي من لارا (المتوفَّى حوالى سنة ٩٣٣هـ/ ١٥٢٦ - ١٥٢٧م)، الذي نُسِبَ عمله «فتوح الحرمين»، أيضاً، إلى الشيخ عبد القادر جيلاني.

تتضمّن هذه النسخة من الديوان: غزليات مرتّبة أبجدياً (١ب - ٣٨٨ب)، خماسيات (٣٨٨ب - ٣٨٩ب)، ترجيعات بند (٣٨٩ب - ٣٩٢أ)، تركيبات بند (٣٩٢أ - ٣٩٥أ)، رباعيات (٣٩٥أ - ٣٩٧أ).

البداية (بعد البسملة):

«ظاهرم رنداست باطن پارسا
صور تم باخلق معنى باخذا الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي ذي لون عاجي فاتح. وجاء النص، حتى الورقة ١٢٠ب، محاطاً بأطر من الخطوط الحمراء؛ وكذلك الهوامش. وتضمنت هوامش الورقتين ١ب - ٢أ بداية كتاب «مناقب الغوثية» لمحمد صديق شهابي سعدي قادري؛ وهي سِيَر الشيخ محيي الدين سيد عبد القادر جيلاني.

الناسخ هو مير صدر الدين بخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦ - ١٨٣٧م. ٣٩٧ ورقة ٢٧×١٥،٥.

٦٢٣٨) المخطوطة نفسها ١٠٨٤٧

لها بداية المخطوطة السابقة. نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. ورمِّمت ورقتها الأولى بورق خوقندي، يعود إلى وقت متأخر. وبالطريقة نفسها، رمِّمت هوامش الكثير من الأوراق. وتضمّنت هوامش الورقة ٣٠١ب أشعاراً للشاعر البخاري، العائد إلى القرن الـ ١٩م، ميرزا صديق منشي. وطليت الأوراق ١٥٠ب، ١٥١أ، ١٥٢ب، وغيرها، باللون الأصفر.

احتوت النسخة على: غزليات مرتّبة أبجديّاً (١ب - ٣٨١ب)، خماسيات (٣٨١ب - ٣٨٢ب)، ترجيعات بند (٣٨٢ب - ٣٨٥أ)، تركيبات بند (٣٨٥أ - ٣٨٨أ)، رباعيات (٣٨٨أ - ٣٩٠أ). الناسخ هو ناسخ النسخة السابقة نفسه: مير صدر الدين بخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧ - ١٨٣٨م. العيوب: فقدان وسط الورقة ٨أ - ب وإلصاق ورقة بيضاء مكانه؛ وفقدان ورقة واحدة بين الورقتين ١٠٩ب و١١٠أ. ٣٩٠ ورقة + ورقتان (في البداية) فيها كتابات شعرية غير منظّمة. ١٥ × ٢٤،٧.

٦٢٣٩) المخطوطة نفسها ٣٨٧٦

كتبت بخط نستعليق رديء، على ورق خوقندي ذي لون عاجي فاتح. واقتصرت على غزليات مرتّبة أبجدياً. البداية:

«بيابياكه ز شوق توميطبيد دل ما
بيابيا كه زعشقت سرشته شد كل ما الخ».

واحتوت الورقتان (١١٣ب، ١١٨ب) على أثر ختم مبهم. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م. العيوب: وجود فراغ في النص؛ ذلك أن الورقة ٦٩ب بيضاء. ١٩٤ ورقة ١٣ × ٢٠،٥.

٦٢٤٠) المخطوطة نفسها ٣٦٩٣

لها بداية المخطوطة رقم ٧٣٢١ (الوصف رقم ٦٢٣٧). كتبت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي عاجي اللون. وجاء نص الأوراق الخمس الأولى ضمن إطار من الخطوط الحمراء. واقتصرت هذه النسخة على غزليات مرتبة أبجدياً. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م. ١٦٠ ورقة ١٤ × ٢٤.

٦٢٤١) المخطوطة نفسها ٦٧٦

لها بداية المخطوطة رقم ٣٨٧٦ (الوصف رقم ٦٢٣٩). كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وتضمنت بعض الأوراق آثار لختم: يونس جان داده محمد أوغلي أغالق خوقندي ١٣٣٨هـ [١٩١٩ - ١٩٢٠م] (الأوراق ١أ، ٢٧أ، ٦٨أ، وغيرها). واحتوى هامش الورقة ١٧٧أ على غزلية لحافظ. اشتملت النسخة على غزليات مرتبة أبجدياً (١ب - ٢٨٩ب)، وتركيبات بند (٢٨٩ب - ٢٩٤ب).

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى النصف الأول من القرن ١٩م. ٢٩٤ ورقة + ٥ ورقات (في البداية) وورقتان (في النهاية)، وردت فيها كتابات غير منتظمة. ١٤ × ٢٤،٣.

٦٢٤٢) المخطوطة نفسها ١/١٠٣٥٨

نسخة تنطوي على عيوب، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. واحتوت على غزليات بدءاً من حرف التاء وانتهاء بحرف الياء.

البداية الموجودة (من منتصف الغزلية):

«مرا بديد حريف بديگران ميگفت
كه كيست اين سراسيمه درمحلهٔ ماست».

وجاء النص، حتى الورقة ١٠ب، فضلاً عن الأوراق ١٦أ - ٢٣ب، ضمن إطار من الخطوط الحمراء؛ وشغل عمودين. وثمة آثار لختمين، أحدهما مستطيل: ملا رحيم جان (٤٤ب)؛ والآخر، مربّع: ملا عبد الحميد (٤٧أ).

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. تعود النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية، والنهاية، وجزء من الغزليات المقفّاة على حرف التاء. ١٦٥ ورقة (١أ - ١٦٥ب) ١٢،٣ × ٢٢،٣.

٦٢٤٣) المخطوطة نفسها ١٠٤٨٤

كتبت بخط نستعليق عادي، على

ورق آسيوي ذي لون عاجي فاتح. واحتوت الفاتحة على غزليات، من دون أي ترتيب (فالورقة ١ب، مثلاً، تضمنت غزلية قافيتها الميم، تلتها غزلية قافيتها اللام، على الورقة ٢أ؛ وغزلية أخرى قافيتها الألف على الورقة ٩٤ب).

البداية الموجودة:

«در كوى خراباتى كزعشق تومستانند

ايدست مرادركش دستار كشايم كن».

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ١٩٥ ورقة ٢١,٣×١١,٢.

٦٢٤٤) المخطوطة نفسها ٥٦٤٦

حملت بداية المخطوطة رقم ٣٨٧٦ (الوصف رقم ٦٢٣٩). وكتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي ذي لون عاجي فاتح. وتضمنت الهوامش إدخالات نادرة إلى النص. وجرى إبراز كل السطور، على بعض الأوراق (٢٥ب ـ ٢٦أ، ٥٢ب ـ ٥٥أ). تحتوي النسخة على غزليات مرتّبة أبجدياً حتى حرف الشين (١ب ـ ١٢٦أ)؛ ترجيعات بند (١٢٦ب ـ ١٢٨أ)؛ غزليات مرتبة أبجدياً من حرف العين حتى الهاء (١٢٨ب ـ ٢٠٢أ)؛ ترجيعات بند (٢٠٢أ ـ ٢٠٣أ)؛ غزليات مرتّبة أبجدياً تنتهي بحرف الهاء (٢٠٣أ ـ ب)؛ تركيبات بند وترجيعات بند (٢٠٣ب ـ ٢٠٧أ)؛ غزليات قافيتها الياء (٢٠٧أ ـ ٢٣٨ب). وقد ورد، على الورقة ٢٣٧ب، أثر ختم إهليليجي كبير لمكتبة بخارى العامة.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥١ ـ ١٨٥٢م. ٢٣٨ ورقة ١٥ × ٢٦.

٦٢٤٥) المخطوطة نفسها ٧٤٩٨

نسخة لها بداية المخطوطة السابقة. كتبت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي عاجي اللون. واحتوت على غزليات مرتّبة أبجدياً.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦ ـ ١٨٥٧م. ١١٢ ورقة ١٤,٥ × ٢٥,٧.

٦٢٤٦) المخطوطة نفسها ١٠٢٢٠

نسخة لها بداية المخطوطة السابقة. كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. واحتوت على غزليات مرتبة أبجديًا (١ب ـ ٢١٦أ)؛ تركيبات بند (٢١٦أ ـ ٢٢٠ب) قُسّمت، بدءاً من الورقة ٢١٩أ، إلى ثنائيات. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٦هـ/ ١٨٥٩ ـ ١٨٦٠م. ٢٢٠

ورقة + ٤ ورقات (في البداية) و٥ ورقات (في النهاية). ١٤,٣×٢٤,٥.

٦٢٤٧) المخطوطة نفسها ١٠٩٥٦

نسخة لها بداية المخطوطة رقم ٧٣٢١ (الوصف رقم ٦٢٣٧). كتبت بخط نستعليق، بالحبر الأحمر والحبر الأسود، على ورق خوقندي. واحتوت على غزليات مرتّبة أبجدياً (١ب ـ ٣٢٧أ)؛ خماسيات (٣٢٧ ـ ٣٢٨أ)؛ ترجيعات بند (٣٢٨أ ـ ٣٣٠أ)؛ تركيبات بند (٣٣٠ب).

وكتبت بعض أشعار محيي الدين، في بعض الأوراق (٩أ، ١١أ، ٢٤ب، ٣٣أ وغيرها)، على الهوامش. وورد اسم المجلِّد على الغلاف: محمد سيد خواجه. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى منتصف القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٣٣٠ ورقة ١٥,٥ × ٢٧.

٦٢٤٨) المخطوطة نفسها ١٠٨٤٩

نسخة لها بداية المخطوطة السابقة؛ كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. ووردت، على الورقتين ٤٧ب ـ ٤٨أ، آثار لختم إهليلجي: «عثمان خواجه»؛ وكتب، دائرياً، بالحروف الروسية: «عثمان خواجه اصلان خوجايف».

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى منتصف القرن الـ ١٩م. ١٧٠ ورقة + ٣ ورقات (في البداية) بيضاء، وورقتان (في النهاية) عليهما كتابات مختلفة. ١٤,٥×٢٥.

٦٢٤٩) المخطوطة نفسها ١٠٥٨٥/II

نسخة غير كاملة، كتبت بخط نستعليق رديء، على ورق خوقندي عاجي اللون (على الأوراق آثار مياه وتعفّن). واحتوت على غزليات من حرف الراء إلى حرف الياء.

البداية الموجودة:

«وقت آن ست كه ديوانه شوم باردگر

به ز ديوانگى چون نيست مراكاردگر».

وقد اختلّ، أحياناً، الترتيب الأبجدي لغزليات المخطوطة. فمثلاً: بعد الغزليات المقفاة بحرف اللام (٢٩ب)، وردت غزليات قافيتها الدال (٣٠أ)؛ تلتها، على الصفحة ٣٧ب، غزليات قافيتها الميم (٣٥أ)؛ وهكذا. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى منتصف القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٨٣ ورقة (٢٤أ ـ ١٠٦ب) ١٢,٥×٢٣,٨.

٦٢٥٠) المخطوطة ١٠٦٧٨

نفسها

كتبت بخط نستعليق صغير رديء، على ورق خوقندي عاجي اللون. واحتوت على غزليات مرتّبة أبجدياً.

البداية الموجودة:

«نور سرادقات دل كز فلك علم زند

سجده كند ملك دل نور خداست باخدا».

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان المقدمة، وعدة أوراق في وسط المخطوطة (بين الأوراق ٢٣ب ـ ٢٤أ، ١٢٠ب ـ ١٢١أ). ١٢٢ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٢.

٦٢٥١) المخطوطة III/٧٠١٥

نفسها

نسخة خيوية، لها بداية المخطوطة رقم ٧٣٢١ (الوصف رقم ٦٢٣٧). كتبت بخط نستعليق، على ورق روسي. واحتوت على: غزليات مرتّبة أبجدياً (١٤٥ب ـ ٤٣٤ب)؛ خماسيات (٤٣٤ب ـ ٤٣٥أ)؛ ترجيعات بند (٤٣٥أ ـ ٤٣٧أ)؛ تركيبات بند (٤٣٧أ ـ ٤٣٩أ)؛ رباعيات (٤٣٩أ ـ ٤٤١أ). ووردت، على هوامش الورقتين ١٤٥ب و١٤٦أ، بداية كتاب «مناقب الغوثية» لمحمد صادق شهابي سعدي قادري، المكرّس لحياة عبد القادر جيلاني. وظلّت الورقة ٣٧٢أ ـ ب بيضاء؛ لكن لم يحصل نقص في النص.

الناسخ هو ملا محمد شريف خواجه سنكرلي، الذي يقول إنه نسخ هذه المخطوطة عام ١٣٢٠هـ/١٩٠٢ ـ ١٩٠٣م، بأمر من محمد رحيم خان (الخان الخيوي: ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/١٩١٠م). ٢٩٧ ورقة (١٤٥ب ـ ٤٤١أ) ٢٠×٣٤,٥.

٦٢٥٢) (داستان II/٧٢٠١

شاه وگد)

حكاية الشاه والمسكين

المؤلّف هو بدر الدين هلالي استرابادي (الذي قتل سنة ٩٣٦هـ/١٥٢٩ ـ ١٥٣٠م؛ وبمعطيات أخرى، سنة ٩٣٩هـ/١٥٣٣م). ولد بدر الدين في استراباد؛ وتعلّم في هراة؛ وعاشر الدائرة الأدبية لعلي شيرنوائي (توفي سنة ٩٠٦هـ/١٥٠١م).

والمؤلّف قصيدة صوفية، تُعرف أيضاً باسم «شاه ودرويش»؛ وكذلك، باسم «شاه وگدا»، أي شاه ومسكين.

البداية (بعد البسملة):

«اى وجود تواصل هر موجود

هستى وبودهٔ وخواهى بود الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت العناوين بالزنجفر. الناسخ هو ملا فيض الله ابن محمد نظر صوفي خوارزمي. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٢هـ/١٨١٦ ـ ١٨١٧م. ٤٩ ورقة (٢٠ب ـ ٦٨ب) ١٤×٢٣.

٦٢٥٣) (كليات وحشى) ١٤٤٤

مجموعة مؤلّفات وحشي

المؤلّف هو مولانا كمال الدين وحشي يزدي (المتوفّى سنة ٩٩١هـ/١٥٨٣م، أو سنة ٩٩٢هـ/١٥٨٤م). ولد المؤلّف في كرمان؛ وعاش، معظم حياته، في يزد، حيث توفي هناك.

تحتوي هذه النسخة على: ١) مرثيّات (١ب ـ ٦٧أ)، بدايتها (بعد البسملة):

«راحت اگربايدت خلوت عنقا طلب

عزت از إنجا مجوى حرمت از انجا طلب».

٢) غزليات مرتّبة أبجدياً ورباعيات (٦٧ب ـ ١٣٤ب). بدايتها (بعد البسملة):

«اى سرخ گشته ازتون بخون رنك زرد ما

مارا زردركشته وغافل زدرد ما».

٣) قصيدة «ساقي نامه»، أي كتاب الساقي (١٣٤ب ـ ١٣٨أ)، وهي مكتوبة بشكل ترجيعات بدايتها (من دون بسملة):

«ساقى بده آن باده كه اكسر وجود است

شويندهٔ آلايش هربود ونبوداست».

٤) سداسيات ورباعيات (١٣٨ب ـ ١٤١ب).

٥) ثنائيات «خلد برين»، أي جنة الخلد (١٤٢ب ـ ١٥٧أ)؛ وهي مكتوبة على نسق قصيدة «مخزن الأسرار» لنظامي غنجوي (المتوفّى سنة ٥٩٧هـ/١٢٠٠ ـ ١٢٠١م). بدايتها (بعد البسملة):

«خامه بر آورد صداى صرير

بلبلى از خلد برين زد صفير».

٦) ثنائيات «ناظر ومنظور» (١٥٧ب ـ ١٩٧أ)؛ وهي قصة حبّ، كُتبت عام ٩٦٦هـ/١٥٥٨ ـ ١٥٥٩م. بدايتها (بعد البسملة):

«زهى نام توسر ديوان هستى

ترابر جمله پيشى پيش دستى».

٧) ثنائيات «فرهاد وشيرين» (١٩٧ب ـ ٢٢٣أ)؛ وقد سُمّيت، في بعض النسخ، بـ «خسرو وشيرين»، خطأً. بدايتها (بعد البسملة):

«الهى سينهٔ ده آتش افروز

«در آن سينه دلى وان دل همه سوز».

٨) هزليات (٢٢٣ب ـ ٢٢٨أ).

بدايتها (بعد البسملة):

«اى نتك تمام كفش دوزان
ضايع زتو نام كفش دوزان».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق منمّق، على ورق شرقي رقيق. وجاء النص ضمن أطر من الذهب والخطوط الملونة. واحتلّ الورقة ١ب عنوان مذهب وملوّن، تضرّر بعض الشيء بفعل الزمن. ورمّمت عدة أوراق في البداية. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٠٨٢هـ/ ١٦٧١ ـ ١٦٧٢م. ٢٢٨ ورقة ٢٣×١٣.

(٦٢٥٤) ديوان نظيري ٧٦٥

المؤلّف هو «مولانا محمد حسين المتخلص به نظيري» (المتوفّى سنة ١٠٢١هـ/ ١٦١٣م). ولد نظيري في نيشابور (إيران)؛ وانتقل، في شبابه، إلى كاشان. وبعد فترة من الوقت، وأثناء حكم أكبر (٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م ـ ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م)، انتقل إلى الهند، حيث أصبح شاعر البلاط. وفي فترة حكم جهانگير، (١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م ـ ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م)، أهداه الحاكم في كوجرات قطعة أرض. توفي الشاعر في أحمد أباد (الهند).

والمؤلّف نسخة هندية جيّدة للديوان، كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق سميك ملمّع عاجي اللون. وطلي النص بالذهب؛ ووضع في أطر من الخطوط الزرقاء والبرتقالية. وطليت الفراغات بينها بالذهب. واحتل البداية، قبل الغزليات، عنوان منفّذ بالذهب تنفيذاً دقيقاً.

تحتوي النسخة على: قصائد (١ب ـ ١٠٠أ)؛ غزليات (١٠٠ب ـ ٢٦٣أ)؛ رباعيات (٢٦٣ب ـ ٢٧٥أ).

بداية الديوان (بعد البسملة):

«اي جلالت خلوت از اغيار تنها ساخته الخ».

ولم يؤتَ عل ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن ١٧م. ٢٧٥ ورقة ٢٤,٥×١٢,٥.

(٦٢٥٥) المخطوطة نفسها ٦٧٢٦

نسخة جيّدة، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي زهري اللون. واحتوت على غزليات (١ب ـ ١٢٠ب)؛ رباعيات (١٢٠ب ـ ١٢٥ب)؛ قصائد (١٢٦أ ـ ١٧١ب).

بداية الديوان (بعد البسملة):

«إذا ما شيت ان تحيى حيوة حلوة المحيا الخ».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة

إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان عدة أوراق (من بداية القصيدة) بين الورقتين ١٢٥ب ـ ١٢٦أ. ١٧١ ورقة ١٢,٥×٢٢,٥.

(٦٢٥٦) المخطوطة نفسها ١٠٣٨/II

لها بداية المخطوطة السابقة (رقم الوصف ٦٢٥٥). كتبت بخط نستعليق آسيوي، على ورق رقيق. واحتوت على: غزليات (٢٠٨ب ـ ٢٩٠ب)؛ رباعيات (٢٩٠ب ـ ٢٩٤أ)؛ قصائد (٢٩٤ب ـ ٣٢٤ب).

الناسخ هو داملا محمد طاهر ولد داملا آرتوق. تاريخ النسخ: عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠٢م. ١١٧ ورقة (٢٠٨ب ـ ٣٢٥أ) ٢١×٣٥.

(٦٢٥٧) المخطوطة نفسها ٩١٠/I

نسخة جيدة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق آسيوي، على ورق روسي رمادي اللون، مع إشارات سرية (رسوم أسماك).

وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والسوداء والذهبية. وأحيطت الهوامش بالزنجفر. واحتل البداية عنوان ملوّن ومذهّب. تتضمّن المخطوطة غزليات (١ب ـ ١١٩أ)؛ رباعيات (١١٩أ ـ ١٢٤أ)؛ قصائد (١٢٤ب ـ ١٦٨ب).

الناسخ هو ملا اسماعيل. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٣م. ١٦٨ورقة (١ب ـ ١٦٨ب) ١٧×٢٧.

(٦٢٥٨) (سبعه سياره) ١٣٥٩

سبعة كواكب

المؤلّف هو مولانا زلالي خوانساري (المتوفّى سنة ١٠٢٥هـ/ ١٦١٦م). عاش زلالي في بلاط الشاه عباس الأول (٩٩٥هـ/ ١٥٨٧م ـ ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م). والمؤلّف سبع قصائد منفصلة.

تحتوي هذه النسخة على ثلاث منها، هي:

١) «سليمان نامه» أي حكاية سلميان (١أ ـ ٣٥أ)، المعروفة أيضاً باسم «سليمان وبلقيس». وهي تتحدّث عن حب الملك سليمان للملكة بلقيس. تسبق القصيدة مقدمة نثرية (١أ ـ ٢أ).

بدايتها (بعد البسملة وعنوان العمل):

«تمنا بخطاب گستاخانه شكسته خامه فهرست الخ».

٢) «ذره وخورشيد» (٣٥ب ـ ٥٥أ)؛ وهي قصة حبّ ذرة وخورشيد، تسبقها مقدمة نثرية (٣٥ب ـ ٣٦ب).

بدايتها (بعد البسملة والعنوان):

«ما شاء الله ازين آيه ايم واميددر فهرست نثر ذره وخورشيد الخ».

٣) «محمود وآياز» (٥٥ب ـ ١٣٨ب). وهي أكبر قصائد زلالي السبع؛ وقد استغرقت كتابتها من عام ١٠٠١هـ/ ١٥٩٢ ـ ١٥٩٣م، حتى عام ١٠٢٤هـ/ ١٦١٥م. وكرّست لحبّ السلطان محمود الغزنوي (٣٨٨هـ/ ٩٩٨م ـ ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م) لأَمَتِهِ آياز. وثمة مقدمة نثرية (٥٥ب ـ ٥٨ب).

بدايتها (بعد البسملة وعنوان القصيدة):

«تقدير قدرت وتصوير صنعت صانعى وقادريرا مقدر ومصور است الخ».

ما تزال هذه المخطوطة بحالة جيدة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق صغير رشيق، على ورق شرقي. وجاء النص ضمن إطار من الخطوط الصفراء والزرقاء السماوية. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م. ٣١٨ ورقة ١٧×٩,٥.

(٦٢٥٩) ديوان قدسي ٣٤٧

المؤلِّف هو حاجي محمد جان قدسي (المتوفّى سنة ١٠٥٦هـ/ ١٦٤٦م). ولد قدسي في مدينة مشهد؛ وحصل على قسط وافر من العلوم في مسقط رأسه. ومنذ نعومة أظفاره، أحبّ الشعر؛ وأصبح، مع الوقت، شاعراً مشهوراً. كان قدسي مسؤول البقّالين في مدينة مشهد.

وفي عام ١٠٤١هـ/ ١٦٣١م، انتقل إلى مدينة دلهي في الهند. وهناك، وبرعاية من عبدالله خان فيروز جانك (المتوفّى سنة ١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤م)، أصبح قدسي شاعر البلاط المحبوب لشاهجهان (١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م ـ ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٨م)، الذي كافأه غير مرة.

وفي مجموعة المختارات «نيشتار ـ إيشك»، ورد أن الشاعر حاز لقب «أمير الشعراء». وفي كاتالوج ريو، ورد أن قدسي لم يحصل على هذا اللقب، لأن الشاعر المشهور الآخر كليم همداني قد سبقه إليه. وقد طلب شاهجهان من قدسي أن يكتب قصيدة «شاه نامه»؛ لكنّ موت الشاعر حال دون تتمّة هذا العمل. توفي قدسي، بحسب بعض المصادر، في لاهور؛ وبحسب مصادر أخرى، في كشمير.

إنها نسخة هندية رائعة، كتبت بخط نستعليق، منمّق، على ورق سميك ملمّع عاجي اللون. واحتوت على مقدمة نثرية (١ب ـ ٤ب)؛ غزليات (٥ب ـ ٥٨ب)؛ رباعيات (٥٩ب ـ ٨٣ب). بداية المقدمة (بعد البسملة):

«سخن آفريني كه بحكم اقتضاى حكمت الخ».

وأحيط النص والهوامش بخطين متوازيين لونهما أسود؛ وطلي الفراغ بينهما بالذهب المائع. وسبقت المقدّمة والغزليات والرباعيات عناوين جميلة، منفّذة، تنفيذاً دقيقاً، بالذهب والألوان الحمراء والزرقاء. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ واسم الناسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م. ٨٣ ورقة ٢٨×١٧,٥.

(٦٢٦٠) المخطوطة نفسها ٦٧٢٧

نسخة جيدة أكثر اكتمالاً من سابقتها؛ كتبت بخط نستعليق آسيوي واضح، على ورق روسي سميك. وجاء النص ضمن إطار من الخطوط الزرقاء والسوداء، غطّيت المساحة الممتدة بينهما بالذهب المائع. تحتوي النسخة على: مقدمة نثرية (١ب ـ ٦ب)؛ قصائد (٦ب ـ ٦٢ب)؛ غزليات (٦٣ ـ ١٠٤أ)؛ ترجيعات بند (١٠٤أ ـ ١٠٩ب)؛ تركيبات بند (١٠٩ب ـ ١١٧أ)؛ ثنائيات (١١٧أ ـ ١٤٠أ)؛ رباعيات (١٤٠أ ـ ١٤٥أ).

بداية المقدمة (بعد البسملة):

«جَلّ مَنْ لا اله الاّ هو

لا تقل كيف هو ولا ما هو الخ».

ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ واسم الناسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ١٤٥ ورقة ٢٢,٥×١٥.

(٦٢٦١) المخطوطة III/١٠٢٨ نفسها

نسخة خيوية مطابقة للنسخة السابقة؛ كتبت بخط نستعليق جيد، على ورق روسي. الناسخ هو محمد شريف آخوند ابن عبدالله آخوند مفتي. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م. ١٢٦ ورقة (٣١٥ب ـ ٤٤٠ب) ٣٥×٢٢.

(٦٢٦٢) المخطوطة II/٦٦٧٨ نفسها

نسخة خيوية، لها بداية النسخة السابقة؛ كتبت بخط نستعليق آسيوي واضح، على ورقي مصنعي ذي علامات سرية (رسوم أسماك). وجاء النص ضمن إطار من الخطوط الزرقاء والسوداء، طليت المساحة بينها بالذهب المائع. وأحيطت الهوامش بالزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالنظر إلى تشابه الخط، يمكن الافتراض أن ناسخ الديوان هو داملا محمد يعقوب، الذي نسخه عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١ ـ ١٩٠٢م، المذكور على الورقة ٢٨٣أ من هذه المجموعة. ١٢٧ ورقة (٢٨ب ـ ١٨٤أ) ٢٧,٥×١٨.

(٦٢٦٣) قضاء وقدر III/٣٩٢١

محمد قلي بيك سليم

المؤلِّف هو محمد قلي سليم

طهراني (المتوفّى سنة ١٠٥٧هـ/ ١٦٤٧م). ظلّ سليم، لفترة طويلة، شاعر بلاط النائب لاهيدجان (محافظة غيلان). وأثناء حكم شاهجهان (١٠٣٧هـ/ ١٦٢٧م - ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٨م)، وصل إلى الهند؛ وأصبح شاعر البلاط. لكنه لم يحصل هناك على احترام كبير، لأن أمير الشعراء كليم لم تكن شهادته فيه جيّدة؛ ذلك أنه اعتبره شاعراً جيداً، لكنه مُقلّ. هذا ما ورد من معلومات في مؤلّف «نيشتار إيشك». بعد هذا، لم يعد شاهجهان يهتمّ لأمر سليم؛ فاستاء سليم من الأمر، وانقطع عن زيارة بلاط الشاه. وتقرّب من الوزير إسلام خان؛ وبقي صديقاً له حتى نهاية حياته. توفي سليم في كشمير. ويقع ضريحه بالقرب من أضرحة كليم وقدسي.

والمؤلّف ثنائيات فحواها: شاب «كقطرة الماء» نزل البحر للاستحمام؛ فوقع في دوامة مائية، ما فتئت ترفعه إلى السماء، وتنزله إلى الأرض، حتى فقد وعيه؛ لكن أنقذه عجوز، وأعاده بحراً إلى القرية التي يعيش فيها أهل الشاب. ولدى وصولهما، إلى القرية، ترك العجوزُ الشابَ عند حائط نصف مهدّم، وذهب هو إلى بيته، ليخبر الأقرباء عن عودته سالماً. وبعد أن علم سكان القرية وأهل الشاب بما جرى، ركضوا إلى الشاطىء؛ لكنهم وجدوا الشاب ميتاً تحت الحائط الذي تهدّم فوق رأسه. من هنا يرى المؤلّف: أن الفتى على الرغم من خروجه سالماً من الدوامة المائية، فإن الموت كان له بالمرصاد على اليابسة. ويستنتج أن من العبث الهروب من القدر.

البداية (بعد العنوان والبسملة):

«شنيدم روزى از خونابه نوشى
چوگل از پاره تن خرقه پوشى».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي. وشغل النص عمودين من الصفحة. الناسخ هو رحيم. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى بداية القرن الـ ١٨م. ٩ ورقات (١٦٧ب - ١٧٥ب) ١٧,٥×٩,٥.

(٦٢٦٤) المخطوطة ١٤٤٥/II نفسها

لها البداية نفسها. كتبت بخط نيم شيكستي، على ورق شرقي. وشغل النص عمودين من الصفحة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١١٩٥هـ/ ١٧٨٠ - ١٧٨١م. ٨ ورقات (٨٦ب - ٩٣أ) ٢٢,٥×١٣,٥.

(٦٢٦٥) (انتخاب ٢٩٠٧/VII از ديوان غنى) منتخبات من ديوان غني

المؤلّف هو محمد طاهر غني

كشميري (المتوفّى سنة ١٠٧٩هـ/ ١٦٦٨م)، تلميذ العالم والشاعر الهندي الشيخ محسن فاني (المتوفّى سنة ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م).

في مقدمة الديوان، ورد أن غني كان شاعراً كبيراً ومعروفاً، ليس فقط في الهند، بل في بلاد الشرق الأخرى. وقد حاول بادي شان الهند [على الأرجح، أورنغزيب (١٠٦٩هـ/ ١٦٥٨م - ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م) جذب غني إلى البلاط؛ فكتب بهذا الشأن إلى حاكم كشمير، حيث كان الشاعر. لكن غني لم يشأ أن يغادر كشمير.

وفي المقدمة نفسها ورد أن الإرث الشعري لغني هو مئة ألف بيت من الشعر؛ لكنه أبقى منها على ألفين فقط، ورمى بالباقي إلى النهر.

تحتوي هذه المنتخبات على غزليات، ورباعيات، وفرديات، بالترتيب الأبجدي. وهي مكتوبة بخط نستعليق سريع، على ورق شرقي (كشميري) سميك أصفر اللون. وشغل النص عمودين من الصفحة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الحمراء.

البداية (بعد البسملة):

«جانرا بكوى دوست روان ميكنيم ما
يعنى كه كار عشق بجان ميكنيم ما الخ».

وقد أفسدت الحشرات كافة الأوراق. فألصقت أطراف الأوراق بورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٧م. ١١ ورقة (١٧٦أ - ١٨٦أ) ٢٧×١٦.

(٦٢٦٦) ديوان صائب ٣٨٨٩

المؤلّف هو الشاعر الفارسي المعروف ميرزا محمد علي تبريزي الملقب بـ «صائب»، أو «بابا صائب» (المولود سنة ١٠١٢هـ/ ١٦٠٣م)؛ وقد اختلفت المصادر في ذكر تاريخ وفاته، فراوح بين سنة ١٠٨٠هـ/ ١٦٦٩ - ١٦٧٠م (وهو غير مرجّح) وسنة ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م.

تنطوي هذه النسخة على عيوب. وهي مكتوبة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وتحتوي على غزليات مرتّبة أبجدياً (من الألف حتى الياء). وقد وردت، على الورقة ٢أ - ب، غزليات قافيتها الدال.

تضرّرت المخطوطة من جرّاء الرطوبة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان البداية؛ ووجود فراغ في النص بين الأوراق ٢ب - ٣أ، ٥٦ب - ٥٧أ. مئة ورقة وورقة ٢١×١١.

(٦٢٦٧) المخطوطة I/١١٥٤٩
نفسها

نسخة، لها بداية النسخة السابقة، كتبت بخط نستعليق. بيد أنها أتلفت بفعل الزمن: فثمّة بقع بنية على الجزء الأعلى من الأوراق، وآثار ماء. وقد جرى ترميم الورقة ٤٢أ ـ ب. وهي نسخة غير مكتملة، تقتصر على غزليات مرتّبة أبجديًا من الألف إلى الزاي.

تتألف المخطوطة من جزءين مختلفين تماماً، من حيث الخطّ ونوعية الورق: جزء (١ب ـ ٤٢أ) يحتوي على غزليات من الألف إلى الدال؛ وجزء (٤٣أ؛ ١٤٤ب) يضمّ غزليات من الألف إلى الزاي. لكن، في هذا الجزء، وبخطأ من المجلّد على ما يبدو، وردت غزليات قافيتها التاء، والدال (٤٣أ ـ ٨٦ب)، تلتها غزليات قافيتها الألف والزاي (٨٧أ ـ ١٤٤ب). كما أن الكثير من أشعار الجزء الثاني وردت في الجزء الأول (٣٦أ ـ ٣٩ب، ٦٥أ ـ ٦٩ب، ٣٩ب ـ ٤٠أ، ٧٢أ ـ ب). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخة. ويمكن إرجاع جزءي المخطوطة إلى بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: اقتطاع الجزء اليميني الأعلى من الورقة ١أ ـ ب مع النص (الكلمتين الأوليين)؛ فقدان ترتيب الورقة ٤١أ ـ ب، أثناء التجليد، على الأرجح؛ وينبغي أن تُقرَأ بعد الورقة ٣٤ب؛ ووجود فراغ في النص بين الأوراق ٤٨ب ـ ٤٩أ، ٧٤ب ـ ٧٥أ، ٨٦ب ـ ٨٧أ، ١٠٨ب ـ ١٠٩أ، ١١٤ب ـ ١١٥أ، ١٣٧ب ـ ١٣٨أ، ١٣٨ب ـ ١٣٩أ، ١٣٩ب ـ ١٤٠أ، ١٤٠ب ـ ١٤١أ، ١٤١ب ـ ١٤٢أ، ١٤٢ب ـ ١٤٣أ، ١٤٣ب ـ ١٤٤أ. ١٤٤ ورقة (١ب ـ ١٤٤ب) ١١,٥×١٧,٥.

(٦٢٦٨) المخطوطة ١٠٢١٥
نفسها

كتبت بخط نستعليق عادي، على ورق شرقي. واحتوت، بشكل أساسي، على غزليات مرتّبة أبجديًا (١ب ـ ١٣٥أ)، فضلاً عن خماسيات (١٥٣ب)، ومتفرّقات (١٥٤أ ـ ١٥٧ب).

البداية (بعد البسملة):

«اگرنه مدّ بسم اللّه بودى تاج عنوانها

نگشتى تا قيامت از خط شيرازه ديوانها الخ».

وقد تضمّنت هوامش المخطوطة حواشيَ للنص (إدخلات وإيضاحات) وأشعاراً نادرة لشعراء آخرين، كالرومي وبديل (٥٣ب، ٥٩أ، ٦٥أ). ووردت، على العديد من الأوراق،

آثار ختم يدلّ على ملكية الوقف للمخطوطة («الوقف في سبيل الله» الأوراق ٣أ، ٤أ، ٥أ، وغيرها). كتبت هذه النسخة في بخارى (١٥٧ب). الناسخ هو عباد الله (؟). ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخة. ويمكن إرجاعها إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ١٥٧ ورقة + ٣ ورقات (في النهاية) عليها أشعار لحافظ. ١٢,٥×٢١.

(٦٢٦٩) المخطوطة II/١١٠٩٩
نفسها

نسخة غير كاملة، كتبت بخط نستعليق منمّق، على ورق شرقي. واحتوت على غزليات مرتّبة أبجديًا من الألف إلى الكاف.

البداية (بعد البسملة):

«خدايا در پذير اين نعره٬ مستانه٬ مارا

مكن نوميد از حسن قبول افسانه٬ مارا الخ».

وقد تضرّرت هذه النسخة، إلى حدّ ما، من جرّاء الرطوبة؛ ورُمّمت. وورد على الغلاف، بالكبس، اسم المجلّد: ملانياز باقي ١٢٥١هـ [١٨٣٥ ـ ١٨٣٦].

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ٤٢ ورقة (٤٤ب ـ ٨٥ب) + ورقتان عليهما غزليات لصائب، تنتهي بحرف الشين، أضيفت لاحقاً. ٩,٥ × ١٧.

(٦٢٧٠) يوسف وزليخا I/١١٦٣٧

المؤلّف هو ملا ناظم بن شاه رضاي سبزواري هروي (المتوفّى سنة ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠ ـ ١٦٧١م، في هراة). ولد المؤلّف في هراة، وعاش فيها. وكان شاعر البلاط المفضّل عند نائب هراة عباس قلي خان شاملو (القرن الـ ١٧م).

والمؤلّف قصيدة رومانسية عن حب زليخا ليوسف، كتبت بشكل ثنائيات، عام ١٠٧٢هـ/ ١٦٦١ ـ ١٦٦٢م.

البداية (بعد البسملة):

«الهى چون سپهرم سينه بكشا

دلم طوطى كن آئينه بنما الخ».

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق، على ورق شرقي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وبالنظر إلى تشابه الخط، يمكن اعتبار تاريخ النسخة هو نفسه التاريخ الوارد في نهاية نسخة أخرى من هذه المجموعة (٢٥٣أ)، وهو عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨ ـ ١٨٥٩م. ١٧٩ ورقة (١ب ـ ١٧٩أ) ١٣×٢١.

٦٢٧١) ديوان ٣٩٢١/ II

ناظم هروي

المؤلّف هو ملا ناظم بن شاه رضاي سبزواري نفسه.

والمؤلف غزليات (٢٣ب – ١٦٢أ)، ورباعيات (١٦٢أ – ١٦٦ب).

البداية (بعد البسملة): «عشق ناظم شد چو ديوان دل آگاه را الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي. وشغل النص عمودين من الصفحة. الناسخ هو رحيم. بيد أن تاريخ النسخ لم يرد. ويمكن إرجاع النسخة إلى بداية القرن الـ ١٨م. ١٤٥ ورقة (٢٣ب – ١٦٦ب) ١٧,٥×٩,٥.

٦٢٧٢) ديوان بيخود ٢٩٠٧/ II

المؤلّف هو ملا جامي بيخود (ورد في الأدبيات تاريخان لوفاته: سنة ١٠٨٤هـ/ ١٦٧٣ – ١٦٧٤م، وسنة ١٠٨٦هـ/ ١٦٧٥ – ١٦٧٦م. يتحدّر بيخود من لاهور. وقد حصل على شهرة واسعة أثناء حكم شاهجهان (١٠٣٧هـ/ ١٦٢٧م – ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٨م). وإضافة إلى الديوان، فقد اشتهرت قصيدته، المكتوبة بشكل ثنائيات: «حسن ودل» أي الحسن والقلب.

تحتوي المخطوطة على مقتطفات من ديوان بيخود، مكتوبة بخط نستعليق سريع، على ورق شرقي (كشميري) أصفر اللون. وجاء النص ضمن إطار من الخطوط الحمراء. بيد أن الحشرات قد أتلفت كل الأوراق؛ فجرى ترميم أطرافها بورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة):

«زنيرنگ هجوم جلوه ات اى رنگ محشرها

نگه در چشم من گردد گره چون آب گوهرها الخ».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٧م. ٢٨ ورقة(١٣ب – ٤٠أ) ٢٧×١٦.

٦٢٧٣) المخطوطة ٣٩٢١/ IV

نفسها

تتضمن النسخة ٢٢٥ غزلية مرتّبة أبجدياً. البداية الموجودة:

«از فيض حسن دلبر محشر پناه ما

خون ميچكد زسايه، بلبل نگاه ما الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي. الناسخ هو رحيم. بيد أن تاريخ النسخ لم يرد. ويمكن إرجاع النسخة إلى بداية القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان البداية. ٨٣ ورقة (١٧٦أ – ٢٥٨أ) ١٧,٥×٩,٥.

٦٢٧٤) مثنوي ٣٩٢١/ VI

عارف بيخود

المؤلّف هو نفسه بيخود. والمؤلّف قصيدة دينية فلسفية من ثلاثة أجزاء. يتوجّه المؤلّف، في الجزء الأول، إلى الله؛ ويطلب منه أن يضعه على الصراط المستقيم (٢٦١ب – ٢٦٣ب)؛ ويخصّص الجزء الثاني لمديح الرسول محمد (ص) والخلفاء الأربعة (٢٦٣ب – ٢٦٤أ)؛ أما الجزء الثالث، الذي يحتل أكثر من نصف القصيدة، فضمّنه المؤلّف مدحاً لمحافظة كشمير، ألحق به حديثه مع شاب من كشمير حول موضوع صوفي (٢٦٤أ – ٢٦٨أ).

البداية (بعد العنوان):

«الهي ناله، ده آتش آلود

چو شمع از شعله كن زخمم نمكسود الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وشغل النص عمودين من الصفحة. الناسخ هو رحيم (٢٥٨أ). بيد أن تاريخ النسخ لم يرد. ويمكن ارجاع النسخة إلى بداية القرن الـ ١٨م. ٨ ورقات (٢٦١ب – ٢٦٨أ) ١٧,٥×٩,٥.

٦٢٧٥) (انتخاب ٢٩٠٧/ IV

از ديوان فطرت)

منتخبات من ديوان فطرت

المؤلّف هو مير معز الدين محمد موسوي خان (المتوفّى سنة ١١٠٠هـ/ ١٦٨٨ – ١٦٨٩م) المتحدّر من إيران. عاش معز الدين، فترة، في مشهد وأصفهان. واتّخذ لقباً شعريًا هو «فطرت». ومن أصفهان، انتقل الشاعر إلى الهند، حيث كان من حاشية عالمگير (١٠٦٩هـ/١٦٥٨م – ١١١٩هـ/١٧٠٧م). وهناك كتب الشعر بلقب «موسوي».

تحتوي النسخة على غزليات، ورباعيات، وفرديات مرتّبة أبجديًا.

البداية (بعد البسملة):

«زهي از شور سودايت نمكدان كاسه، سرها

بياد لعل نوشين تو ميگون چسم ساغرها الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، سريع، على ورق شرقي (كشميري) أصفر اللون. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. بيد أن الغالبية العظمى من الأوراق قد أفسدتها الحشرات. فجرى ترميم أطراف الأوراق بورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى نهاية القرن

الـ ١٧م. ٥١ ورقة (١٠٣ب ـ ١٥٣أ) ١٦×٢٧.

(٦٢٧٦) ديوان صورت I/٣٩٢١

المؤلِّف هو ميرزا صورت بلخي (القرن الـ ١٧م). تتضمّن المخطوطة غزليات مرتّبة أبجديًا.

البداية (بعد البسملة):

«الـهي جمع كـن زلـف حـواس ابترمارا
چو مودر شانه٭ شيرازه گير اين دفتر مارا الخ».

كتبت النسخة بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي. الناسخ هو رحيم. بيد أن تاريخ النسخ لم يرد. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى بداية القرن الـ ١٨م. ٢٢ ورقة (١ب ـ ٢٢أ).

(٦٢٧٧) (انتخاب I/٢٩٠٧
از ديوان تجلي)

منتخبات من ديوان تجلي

المؤلِّف هو تجلي ملا علي رضا (القرن الـ ١٧م) المتحدّر من فارس، من محلة أردكان. حصل تجلّي على قسط وافر من العلوم في أصفهان. وفي بداية عهد أورنغزيب (١٠٦٩هـ/ ١٦٥٨م ـ ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م)، وصل الشاعر إلى الهند؛ واكتسب هناك سمعةً حسنة بين العلماء والأدباء. وبعد فترة قصيرة، رجع إلى أصفهان، وأصبح شاعر بلاط الشاه عباس الثاني (١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م ـ ١٠٧٦هـ/ ١٦٦٦م).

تتضمّن المخطوطة غزليات، رباعيات، فرديات مرتبة أبجديًا. وهي مكتوبة بخط نستعليق سريع، على ورق شرقي (كشميري) أصفر اللون. وقد جاء نصّها ضمن إطار من الخطوط الحمراء. بيد أن الحشرات قد أتلفت الأوراق؛ فجرى ترميم الهوامش بورق خوقندي. ووردت، في نهاية المخطوطة جملة من الأشعار لشعراء من القرن الـ ١٧م: غلام علي محمد حسين (١٠ب)، صيدي (١١أب)، ملا محمد أشرف (١٢أ)، ميرزا صائب (١٢أ)، جامع (١٢ب ـ ١٣أ). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويرجّح أن تعود المخطوطة إلى نهاية القرن الـ ١٧م. العيوب: فقدان البداية. ١٣ ورقة (١أ ـ ١٣أ) ١٦×٢٧.

(٦٢٧٨) (انتخاب X/٢٩٠٧
از ديوان رفيع)

منتخبات من ديوان رفيع

المؤلِّف هو ميرزا حسن بيك رفيع (القرن الـ ١٧م)، المتحدّر من غزوين. عاش رفيع، بعض الوقت، في مشهد؛ ثم انتقل إلى بلخ. وعمل هناك عند الحاكم نظر محمد خان،

بصفة سكرتير خاص، وحارس المكتبة. وفي عام ١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤ ـ ١٦٤٥م، انتقل رفيع إلى الهند؛ وأصبح هناك شاعرَ بلاط. توفي الشاعر في شاهجهان أباد.

تتضمّن المخطوطة غزليات متفرّقة، وفرديات للشاعر.

البداية (بعد البسملة):

«از لبش دارم بدل تابي كه ميسوزد مرا
در خمارم از مى نابى كه ميسوزد مرا الخ».

كتبت الأشعار بخط نستعليق سريع، على ورق سميك ملمّع أصفر اللون. وجاء النص ضمن إطار من الخطوط الحمراء. وقد أتلفت الحشرات كلَّ الأوراق؛ فجرى ترميم أطرافها بورق خوقندي. تعود هذه النسخة إلى بداية القرن الـ ١٧م. ٦ ورقات (٢١٩أ ـ ٢٢٤أ) ١٦×٢٧.

(٦٢٧٩) (انتخاب V/٢٩٠٧
از ديوان سيادت)

منتخبات من ديوان سيادت

المؤلِّف هو سيادت مير جلال الدين (القرن الـ ١٧م)، المتحدّر من لاهور. عاش سيادت وعمل في فترة حكم أورنغزيب عالمگير (١٠٦٩هـ/ ١٦٥٨م ـ ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م)؛ وكان شاعراً معروفاً في عصره.

البداية (بعد البسملة):

«اى سوخته گر مى نام توزبانها
حيرت زده٭ حسن كلام تو دهانها الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق سميك ملمّع أصفر اللون. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وقد أتلفت الحشرات كل الأوراق؛ فجرى ترميم أطرافها بورق خوقندي. تحتوي هذه النسخة على غزليات ورباعيات، مرتّبة أبجديًا. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٧م. ١٢ ورقة (١٥٣ب ـ ١٦٤ب) ١٦×٢٧.

(٦٢٨٠) محيط اعظم II/٨٧٣٤

المؤلِّف هو الشاعر المعروف ميرزا عبد القادر بيدل (المتوفّى سنة ١١٣٣هـ/ ١٧٢٠م).

والمؤلِّف قصيدة صوفية، مع مقدمة نثرية، كتبت عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧ ـ ١٦٦٨م. وقد ورد تاريخ الكتابة في عنوان العمل: محيط أعظم. وعرفت القصيدة، أيضاً، بتسميات أخرى، مثل: «مى خانه» أي خان الخمر، و«ساقى نامه» أي كتاب عن شرب الخمر.

البداية (بعد البسملة): «حمد نشأ آفرينى راكه ميخانه٭ حقيقت انسانى را

از نشاء ولقد كرمنا بنى آدم علو مفاخرت بخشيد الخ».

كتب النص على هوامش ديوان بيدل بخط شيكستي، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وبالنظر إلى تشابه المعطيات الكتابية والورقية، فربما كان تاريخ النسخ ديوان بيدل هو نفسه تاريخ نسخ هذه المخطوطة، أي عام ١١٧٢هـ/ ١٧٥٨م (١٨٥ب). العيوب: اقتطاع الزوايا السفلى للأوراق الثماني الأولى مع النصّ، الذي لم يرمّم أثناء الترميم؛ ذلك أن ربع العمل تقريباً لم تُعَدْ كتابته. ٤٢ ورقة (على هوامش الأوراق ١ب ـ ٤٢ب) ١٣×٢١.

٦٢٨١) المخطوطة III/٨٧٣٤ نفسها

نسخة كاملة للعمل حملت البداية نفسها. وكتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٠٠هـ/ ١٧٨٥ ـ ١٧٨٦م. ٤٨ ورقة (١٨٦ب ـ ٢٣٤ب) ١٣×٢١.

٦٢٨٢) ديوان بيدل I/٨٧٣٤

المؤلّف هو ميرزا عبد القادر بيدل.

يحتوي الديوان على: غزليات (١ب ـ ١٧٨ب)، ورباعيات (١٧٨ب ـ ١٨٥ب).

البداية (بعد البسملة):

«باوج كبريا كز پهلوى عجر است راه آنجا

سر مويى گر اينجا خم شوى بشكن كلاه آنجا».

بداية الرباعيات:

«گر دون در خاك اگر نشاند مارا

مشكل كه زوحشت برهاند مارا».

كتبت المخطوطة بخط شبه شيكستي، على ورق خوقندي. وكتبت، على الهوامش، قصيدة «محيط أعظم» للشاعر نفسه (راجع الوصف رقم ٦٢٨٠). ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. وأرّخت النسخة بعام ١١٧٢هـ/ ١٧٥٨م. العيوب: اقتطاع الزوايا السفلى للأوراق الثماني الأولى مع النص، وترميمها بورق أبيض. ١٨٥ ورقة (١ب ـ ١٨٥ب) ١٣×٢١.

٦٢٨٣) المخطوطة نفسها ٣٦٩٤

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق منمّق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي؛ ووضعت ضمن غلاف ملمّع، مزيّن برسوم ملونة. تحتوي النسخة على غزليات (١ب ـ ١٩٤أ)، ورباعيات (١٩٤أ ـ ٢٠٢أ). وورد على الغلاف الخارجي، بالكبس، اسم المجلّد ميرزا عباد الله، وتاريخ عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. وأحيط النص

بالخطوط الذهبية والحمراء. الناسخ هو يونس، الذي أورد اسمه في الرباعية المختتِمة للمخطوطة. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٨م. متنا ورقة وورقتان ١٥×٢٥,٥.

٦٢٨٤) المخطوطة XIV/٢٩٠٧ نفسها

تحتوي على غزليات كتبت بخط شبه شيكستي، على ورق خوقندي. وجرى ترميم أطراف الأوراق بورق من نوع آخر. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان النهاية. ٢٤ ورقة (٣٧٨ب ـ ٤٠١ب) ١٦×٢٧.

٦٢٨٥) المخطوطة نفسها ٨١٠٤

مخطوطة، لها البداية نفسها؛ كتبت بخط نستعليق تتخلّله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي مختلف الألوان. وجاء النص ضمن أطر من الذهب والخطوط الملونة. واحتل البداية عنوان. تتضمن المخطوطة غزليات (١ب ـ ٢٥٩أ)، ورباعيات (٢٥٩أ ـ ٢٦٠أ). الناسخ هو ميرزا طاهر بن ميرزا عبيد الله البخاري. تاريخ النسخ: ١٤ صفر ١٢٤٣هـ/ ٦ أيلول/ سبتمبر ١٨٢٧م. ٢٦٠ ورقة ١٢×٢٢.

٦٢٨٦) المخطوطة نفسها ١٧٣٩

كتبت بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي. واحتوت على: قصائد (١ب ـ ٧٩ب)، غزليات (٨٠ب ـ ٧٢٤ب)، رباعيات (٧٢٤ب ـ ٧٤١ب).

البداية (بعد البسملة):

«در حريم خاك مارا موى پيرى رهبراست

جامهٔ احرام مرك شعله هافاكستراست».

الناسخ هو ميرزا عبد القادر ولد ميرزا محمد ناصر بخاري. تاريخ النسخ: رجب ١٢٤٧هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٨٣١ ـ كانون الثاني/ يناير ١٨٣٢م. ٧٤١ ورقة ١٥×٢٧.

٦٢٨٧) المخطوطة نفسها ٣٥٦١

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي. واحتوت على غزليات (١ب ـ ١٧٤ب)، ورباعيات (١٧٤ب ـ ١٨٠ب).

وجرى ترميم عدة أوراق في البداية. وشغلت النهاية رباعيتان تعودان، كما يبدو، إلى الناسخ الذي لم يرد اسمه. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٨ ـ ١٨٤٩م. ١٨٠ ورقة ١٥×٢٥.

٦٢٨٨ المخطوطة نفسها ٣٨٣٩

مخطوطة جيدة حملت البداية نفسها؛ وكتبت بخط شيكستي رشيق، على ورق مصنعي (عليه علامة سرية «Bristol»)، ملون بألوان مختلفة. احتوى الديوان على غزليات (١ب - ١٧١أ)، ورباعيات (١٧١أ - ١٨٣أ). وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ [يذكّرنا الخط بخطّ الخطاط البخاري المعروف يونس خواجه الكاتب الشهريسابزي (القرن الـ ١٩م)]. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. ١٨٣ ورقة ٢١×١٣.

(٦٢٨٩) نكات بيدل ٨٧٣٤/ IV

المؤلّف هو نفسه ميرزا عبد القادر بيدل.

والمؤلّف عمل نثري مع إدخالات شعرية، تمثّل مجموعة أقوال واستعارات وأفكار للشاعر.

البداية (بعد البسملة):

«اگر منكر نبوت نه، باحضرات جز بتعظيم پيش ميا الخ».

كتب النص بخط نستعليق، على ورق شرقي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تعود هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٨م. ٨٨ ورقة (٢٣٦ب - ٣٢٤ب) ١٣×٢١.

(٦٢٩٠) (انتخاب ٢٩٠٧/ XII

از ديوان سخن)

منتخبات من ديوان سخن

المؤلّف هو مير عبد الصمد سخن (المتوفّى سنة ١١٤١هـ/١٧٢٨-١٧٢٩م) المتحدّر من أكبر أباد (الهند)، وتلميذ ميرزا عبد القادر بيدل.

تتضمّن النسخة غزليات، ورباعيات، وفرديات مرتّبة أبجديّاً.

البداية (بعد البسملة):

«دل ما يوس زديدار تو ننگست اينجا

ورنه اين آينه كى درخور رنگست اينجا الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي (كشميري) أصفر اللون. وجاء النص ضمن إطار من الخطوط الحمراء. وقد أتلفت الحشرات كل الأوراق. فجرى ترميم أطراف الأوراق بورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. تعود هذه النسخة، على الأرجح، إلى نهاية القرن الـ ١٧م. العيوب: فقدان البداية. ٥٣ ورقة (٢٣٠أ - ٢٨٢ب) ١٦×٢٧.

(٦٢٩١) مرثية ٩٢١٥/ V

أبو الفيض خان

المؤلّف هو شاه حكيم المعروف

بلقب خالص. وهو شاعر طشقندي عاش في القرن الـ ١٧م - القرن الـ ١٨م.

والمؤلّف مرثية كتبت في موت أبي الفيض خان الاشترخاني (١١٢٢هـ/ ١٧١١م - ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م)؛ وضُمّنت وصفاً لأحداث اغتيال أبي الفيض خان، وقتله ودفنه. وقد كتبت المرثية فور موت أبي الفيض خان (١٧٤٧م).

البداية المتبقية:

«بو العجب شوريده ديدم حال چرخ بيمدار

برثبات اونيا شد هيج عالمرا قرار».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق رديء، على ورق شرقي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية. ٧ ورقات (١١٦أ - ١٢٣ب) ١٢×١٩,٥.

(٦٢٩٢) ديوان تيمور شاه ٤٣٤٩

المؤلّف هو تيمور شاه، حاكم أفغانستان (١١٨٧هـ/١٧٧٣م - ١٢٠٧هـ/١٧٩٣م)، ابن وخلف مؤسّس الدولة الأفغانية أحمد شاه دراني (١١٦٠هـ/١٧٤٧م - ١١٨٧هـ/ ١٧٧٣م).

يحتوي الديوان على غزليات أغلبها باللغة الفارسية (٢أ - ٧٦ب)، وبعضها بلغة البشتو (٧٦ب - ٧٧أ)؛ ورباعيات باللغة الفارسية (٧٧ب - ٧٩ب). بيد أن إحدى الغزليات الواردة على الورقتين ٥٧ب - ٥٨أ، قد كتبت على الهوامش.

البداية الموجودة:

«با آنكه بگذشت ازفلك اين ناله، افغان ما

آن دلبر بيداد گر نشنيد يكره دادما الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، بالحبر الأسود، على ورق خوقندي. وجاءت الأشعار ضمن أطر من الزنجفر. وأحيطت الهوامش بخطوط زرقاء، فيما طليت المساحة، الممتدة بينها، بالذهب المائع. وقد جرى نسخ المخطوطة في كابل.

الناسخ هو ميرزا حاجي محمد ولد ميرزا محمد ناصر منشي (ورد، في الخاتمة، اسم الناسخ على الشكل التالي: «ميرزا حاجي محمد ولد ميرزا محمد ناصر منشي عاليجاه رفيعجا يگاه محمد سلطانمراد ولد مرحوم جنت مكان غفران جايكاه امير عمده الامراء محمد دانيال بى اتاليق اين نسخه در دار السلطنه، كابل تحرير يافت»). تاريخ النسخ: عام ١٢٠٧هـ/ ١٧٩٢ - ١٧٩٣م. العيوب:

فقدان بداية الديوان؛ ووجود فراغات بين الأوراق ١٤ب و١٥أ، ٣٣ب و٣٤أ. ٧٩ ورقة ١٤×٢٣,٥.

٦٢٩٣) تاج الدواوين ٩٢٩

المؤلِّف هو ملا محمد باقر بن محمد علي بن الصمد بن الشاه منصور المتخلِّص بصحبت اللاري (الذي عاش، كما يبدو، في نهاية القرن الـ ١٨م ـ بداية القرن الـ ١٩م). وقد ورد، في نهاية المخطوطة (١١٦أ)، أن لصحبت أعمالاً شعرية ونثرية عديدة، باللغتين الفارسية والعربية، فقد الكثير منها.

تحتوي النسخة على مقدّمة قصيرة لطبعة بومبي من هذا الديوان مجهولة المؤلِّف. فقد ورد، بعد فاتحة المؤلِّف، أن الديوان جُمع في بومبي لطباعته بمبادرة ودأب من حفيد الشاعر «ميرزا علي أكبر، ابن أبو الفيض ابن محمد باقر اللاري المتخلص بصحبت» (١ب).

ووردت في الديوان قصيدتان (٢ب ـ ٩ب)، وغزليات (٩ب ـ ٩٦أ)، ورباعيات (٩٦أ ـ ١٠٦ب)، وثنائيات (١٠٦ب ـ ١١٠ب)، وترجيعات (١١٠أ ـ ١١٦أ).

البداية (بعد المقدمة والبسملة):

«صبح طبعم هر سحر دم ميزند از برترى
بركه بربالغ نظر دانشورى چون انورى».

كتبت النسخة بخط نستعليق، على ورق روسي جيّد، ذي علامات سرية (رسم لنوع من السمك) من نصّ طبعة بومبي، المذكورة آنفاً، والمكتوبة للهدف السابق ذكره، في نهاية رجب ١٣١٢هـ/ كانون الثاني/ يناير ١٨٩٥م، من قِبَل ميرزا سيد علي المنشي شيرازي المتخلِّص بمائل (١١٦أ).

الناسخ هو ملا عنايت الله [كتبت المخطوطة، في خيوة، بأمر من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني بهادر خان (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)]. تاريخ النسخ: ٢٨ ذو الحجة ١٣٢٦هـ/ ٢١ كانون الثاني/ يناير ١٩٠٩م. ١١٦ ورقة ١٧×٢٧.

٦٢٩٤) يوسف وزليخا ١١٦٥١/٧

المؤلِّف هو ميرزا جنيد الله مخدوم هروي حاذق (لقبه)؛ وهو شاعر وطبيب (قتل سنة ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م). والمؤلَّف قصيدة رومانسية عن حب زليخا ليوسف.

البداية (بعد البسملة):

«الهى سينه ام راساز قانون
زآهش نبد تار نالخ مضمون الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق،

على ورق كتابة روسي متعدّد الألوان. وشغل النص، في البداية، عمودين من الورقة؛ وجاء ضمن إطار من الذهب وخطّ أزرق. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٧٨ ورقة (٢٠٢ب ـ ٣٧٩أ) ١٢×١٩,٥.

٦٢٩٥) ديوان ظهور ٣٤٤٧

المؤلِّف هو مولوي ظهور الدين ابن شيخ سعد الدين أنصاري الكابلي (الذي عاش في نهاية القرن الـ ١٨م ـ النصف الأول من القرن الـ ١٩م)؛ وهو شاعر أفغاني عاش في كابل. وقد وردت معلومات عنه في ديوانه (٣١ب ـ ٤١ب، ٦٢ب، وغيرها). وفي إحدى الرباعيات، يسمّي الشاعر واحداً من أنصار العرب معز جبلي (١١٦أ) بصفته أحد أجداده. أما والده، فهو شاعر، أيضاً، ويدعى سعد الدين أنصاري؛ وهو معروف بلقب «شوريشك»؛ وقد توفي سنة ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠ ـ ١٨٠١م (راجع السطر الأخير من المنعاة؛ الورقة ٦٢ب). وكان المؤلِّف ما يزال على قيد الحياة عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩ ـ ١٨٣٠م، وهو العام الذي أُرِّخت به نسخة الديوان في حياته. تتضمن هذه النسخة قصائد (١ب ـ ٣أ)؛ غزليات (٣أ ـ ١١أ؛ ١١٣أ ـ ب، ١٣٩ب)؛ خماسيات عن غزليات غني كشميري (١١ب ـ ١١٢أ)، وصائب تبريزي (١١٢أ ـ ب ـ ١١٣أ) ومؤلِّف مجهول (١٣٩ب ـ ١٤٠أ)؛ رباعيات (١١٣ب ـ ١١٧ب).

البداية (بعد البسملة):

«زبسم الله ميسازم كليد فقل مشكلها
زبسم الله برارم نقد گنج از مخزن دلها الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي، وتضمّنت هوامش المخطوطة (الأوراق ٥أ ـ ب؛ ٦أ ـ ب؛ ١٠ب؛ ١٢أ؛ ١٤أ؛ ١٩أ؛ ٢٠أ؛ ٢٦أ؛ ٣٢ب؛ ٣٩ب؛ ٤٠أ؛ ٤١أ؛ ٥٠أ؛ ٥١أ؛ ٥٩أ؛ ٦٣أ؛ ٦٦أ؛ ٧٥أ ـ ب؛ ٧٦أ ـ ب؛ ٧٧أ؛ ٨٥أ؛ ٨٩أ) ٢٦ غزلية، لم ترد في النسخة المكتوبة في حياة المؤلِّف.

ووردت، على الورقة ١٣٩ب من هذه النسخة، كتابة يتّضح منها أن الناسخ كان يعرف مؤلِّف الديوان؛ وأنه، في أثناء نسخ المخطوطة، كان المؤلِّف قد توفي. أما الغزلية المذكورة مع الكتابة، فيبدو أنها كتبت لاحقاً على الهوامش، في المكان الذي كان يجب أن تكتب فيه، بحسب الترتيب الأبجدي (٢١أ).

وقد ورد اسم الناسخ مرتين، مع بعض الاختلاف في الكتابة: عبدالله (٢١أ) وعبيد الله (١٣٩ب). بيد أن تاريخ النسخ لم يرد. ويمكن إرجاع النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١١٩ ورقة (١ب ـ ١١٧ب؛ ١٣٩ب ـ ١٤٠أ) + ورقتان (في النهاية) عليهما أشعار للشاعر غياثي. ١٥×٢٦.

٦٢٩٦) المخطوطة نفسها ٦٧٥٧

نسخة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق آسيوي، على ورق خوقندي. واحتوت على قصائد (١ب ـ ٣أ)؛ غزليات (٣أ ـ ١٠٨أ؛ ١١١أ ـ ب)؛ خماسيات عن غزليات غني كشميري (١٠٨أ ـ ١٠٩أ)، وصائب تبريزي (١٠٩أ ـ ١١١أ)؛ رباعيات (١١٢أ ـ ١١٥ب). وورد، في النهاية، الاسم الكامل للمؤلِّف مُبرَزاً بالزنجفر (١١٥ب).

الناسخ هو سيد خواجه. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨م ـ ١٨٣٩م. العيوب: وجود فراغ في النص بين الأوراق ٣٨ب و٣٩أ، ٥٧ب و٥٨أ. ١١٥ ورقة (١ب ـ ١١٥ب) ١٤,٥×٢٥.

٦٢٩٧) المخطوطة نفسها ٦٧٥٨

نسخة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق آسيوي على ورق خوقندي. واحتوت على: قصائد (١ب ـ ٣أ)؛ غزليات (٣أ ـ ١٦ب، ١٧أ ـ ١٣٢ب)؛ خماسيات عن غزليات شاعر مجهول (١٦ب ـ ١٧أ)، وغزليات غني كشميري (١٣٢ب ـ ١٣٣أ)، وصائب تبريزي (١٣٣أ ـ ١٣٤أ)؛ رباعيات (١٣٤أ ـ ١٣٩أ). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠ ـ ١٨٦١م. العيوب: وجود فراغ في النص بين الورقتين ٥٥ب و٥٦أ. ١٣٩ ورقة (١ب ـ ١٣٩أ) ١٥×٢٦,٥.

٦٢٩٨) المخطوطة نفسها I/٣٦٧٩

نسخة غير مكتملة، لها البداية نفسها؛ كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. واحتوت على: قصائد (٦١ ـ ٣أ)؛ غزليات (٣ب ـ ١٧أ؛ ١٧ب ـ ٧٤أ)؛ خماسيات عن غزليات شاعر مجهول (١٧أ ـ ب)، وغني كشميري (٧٤أ ـ ٧٥أ)، وصائب تبريزي (٧٥أ ـ ٧٦أ)؛ رباعيات (٧٦أ ـ ٧٨ب). مكان النسخ: بخارى، حي مهتر عنبر.

الناسخ هو عبد الحفيظ. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٧٩م. ٧٩ ورقة (١ب ـ ٧٩أ) ١٥×٢٦.

٦٢٩٩) المخطوطة نفسها ٤٦٥٢

نسخة، تنطوي على عيوب،

حملت البداية نفسها. وكتبت بخط نستعليق عادي، على ورق خوقندي سميك. وفي كل الأماكن، أبرز اسم ظهور بالزنجفر. تحتوي المخطوطة على قصيدة واحدة (١ب)؛ غزليات (٢أ ـ ١١٨ب، ١٢٠أ ـ ب)؛ خماسيات عن غزليات لصائب تبريزي (١١٩أ ـ ١٢٠أ)؛ رباعيات (١٢٠ب ـ ١٢٥ب). واحتوت الورقة ١٢٤أ على رباعيتين لشاعر آخر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. تعود هذه النسخة إلى منتصف القرن الـ ١٩م. العيوب: وجود فراغ في النص بين الأوراق ١ب ـ ٢أ، ٣٩ب ـ ٤٠أ، ٤٣ب ـ ٤٤أ، ٥٥ب ـ ٥٦أ، ٩٤ب ـ ٩٥أ، ١٠٠ب ـ ١٠١أ. ١٢٥ ورقة (١ب ـ ١٢٥ب) ١٣×٢٠,٥.

٦٣٠٠) المخطوطة نفسها ٩٠٠٢

نسخة، تنطوي على عيوب، حملت البداية نفسها؛ وكتبت بخط نستعليق على ورق خوقندي. واحتوت على: قصائد (١ب ـ ٣ب)؛ غزليات (٣ب ـ ١٤٦أ)؛ خماسيات عن غزليات غني كشميري (١٤٦أ ـ ١٤٧أ)، وصائب تبريزي (١٤٧أ ـ ١٤٨ب)، وشاعر مجهول (٣٠أ ـ ٣١أ)؛ رباعيات (١٤٩أ ـ ب؛ ١٥٠أ ـ ١٥٤ب).

الناسخ هو ملا محمد خبير ابن ملا محمد نظير دروازي. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٥م. العيوب: وجود فراغ في النص بين الأوراق ٦٢ب ـ ٦٣أ، ٦٨ب ـ ٦٩أ. ١٥٥ ورقة ١٢,٥×١٩,٥.

٦٣٠١) المخطوطة نفسها I/٣٦٤٠

نسخة، تنطوي على عيوب، حملت البداية نفسها؛ وكتبت بخط نستعليق على ورق خوقندي. واحتوت على: قصائد (١ب ـ ٣أ)؛ غزليات (٨أ ـ ١٠٧أ، ١٠٨ب ـ ١٠٩أ)؛ خماسيات عن غزليات غني كشميري (١٠٧أ ـ ب)، وصائب تبريزي (١٠٧ب ـ ١٠٨ب)؛ رباعيات (١٠٩أ ـ ١١٠ب). وتضمنت الورقة ١١١أ ثنائية لمؤلِّف آخر، نسخت عن نسخة الديوان المكتوبة في حياة المؤلِّف؛ وعنونها، لاحقاً، شخص آخر بـ «مناجات مولانا(!)». كتب ناسخ هذه المخطوطة العنوان؛ وأضاف إليه اسم مؤلِّف الديوان، كما ورد في المخطوطة رقم I/٦٥٨ (١٣٣ب): سعد الدين أنصاري.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية، وورقة بين الورقتين، ٥٢ب و٥٣أ، وورقتين بين الورقتين ١٠٦ب و١٠٧أ. ١١٠ ورقات (١ب ـ ١١٠ب) ١٤×٢٥.

٦٣٠٢) المخطوطة ٦٧٥٣/IV

نفسها

نسخة، لها البداية نفسها، احتوت على: قصائد (١٠٥ب ـ ١٠٧أ)؛ غزليات (١٠٧ب ـ ٢٤٥ب)؛ خماسيات عن غزليات غني كشميري (٢٤٥ب ـ ٢٤٦أ)، وصائب تبريزي (٢٤٦ب ـ ٢٤٧أ)؛ رباعيات (٢٤٧أ ـ ٢٥٣أ).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق آسيوي، على ورق خوقندي. وأبرزت بعض السطور والكلمات بالزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٤٩ ورقة (١٠٥ب ـ ٢٥٣أ) ١٥×٢٦.

٦٣٠٣) المخطوطة ١٠٣٧/II

نفسها

نسخة، لها البداية نفسها، احتوت على: قصائد (٨٩ب ـ ٩٠ب)؛ غزليات (٩٠ب ـ ١٦١ب، ١٦٢ب)؛ خماسيات عن غزليات غني كشميري (١٦١ب)، وصائب تبريزي (١٦٢أ ـ ب)؛ رباعيات (١٦٢ب ـ ١٦٥أ).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق روسي. وشغلت الأشعار عمودين من الصفحة. الناسخ هو ملا إيشجان (٢٢٣ب). تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠ ـ ١٩٠١م. ٧٦ ورقة (٨٩ب ـ ١٦٥أ) ٢٠,٥×٣٥.

٦٣٠٤) المخطوطة ٣٣٤٢/I

نفسها

نسخة نفذت بشكل ممتاز، وحملت البداية نفسها؛ واحتوت على: قصائد (١ب ـ ٣أ)؛ غزليات (٣أ ـ ١٠٥أ، ١٠٦ب ـ ١٠٧أ)؛ خماسيات عن غزليات غني كشميري (١٠٥أ ـ ب)، وصائب تبريزي (١٠٥ب ـ ١٠٦ب)؛ رباعيات (١٠٧أ ـ ١١٠ب).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق آسيوي واضح، على ورق روسي جيد النوعية مع علامات سرية (رسم لأسماك). وشغلت الأشعار عمودين من الصفحة؛ وجاءت ضمن إطار من الخطوط السوداء والزرقاء؛ وطليت المساحة الممتدة بينها بالذهب المائع. وأحيطت الهوامش بالزنجفر.

الناسخ هو محمد يعقوب ديوان خرات. تاريخ النسخ: ١٦ رجب ١٣١٩هـ/ ٢٩ تشرين أول/ أكتوبر ١٩٠١م. ١١٠ ورقات (١ب ـ ١١٠ب) ١٧×٢٦,٥.

النثر، ٦٣٠٥ ـ ٦٣٤٢

٦٣٠٥) [شاه نامه] ٩٢٢٠

كتاب عن الشاه

تحويل نثري للقصيدة الملحمة «فردوسي» التي كتبها شاعر مجهول (راجع الوصف رقم ٦٠٩١).

البداية الموجودة: «راوى گويد كه فولا دعاد كشانى بيررا ناسينه كندكشاني لنكر ريخت الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وتضمّنت الهوامش إدخالات نادرة إلى النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى نهاية القرن الـ ١٨م ـ بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان بداية النص (عدة أوراق على الأرجح)؛ كما أن بعض الأوراق أتلفتها المياه، وبات النص يقرأ بصعوبة (١٤ب، ١٥أ، ١٦ب، ٢٦ب، وغيرها). ٣٣٥ ورقة ١٦×٢٦,٥.

٦٣٠٦) (گلستان) ١٦٩٦

جنينة الورود

المؤلِّف هو شيخ مصلح الدين سعدي شيرازي (المتوفَّى سنة ٦٩٠هـ/ ١٢٩١م)؛ وهو شاعر فارسي معروف. و«گلستان»، نموذج سعدي الرائع في الأدب النثري، يمثّل مجموعة حكايات قصيرة ذات طابع تعليمي، لوّنت بالأشعار. كتب العمل عام ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م. واحتوى على مقدمة وثمانية فصول. البداية (بعد البسملة): «منت خدايرا عز وجل كه طاعتش موجب قربتست وبشكر اندرش مزيد نعمت الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق شرقي. واحتلّ البداية عنوان رشيق مذهّب وملوّن (١أ). ولم

يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى نهاية القرن الـ ١٥م ـ بداية القرن الـ ١٦م. ١٢٢ ورقة ١٢,٥×٢٠,٥.

٦٣٠٧) المخطوطة نفسها ٩٦٦٨

مخطوطة لها بداية المخطوطة السابقة، كتبت بخط نستعليق جيد، على ورق شرقي. واحتلّ البداية (١ب) رسم زيني مذهّب وملوّن بالأزرق السماوي. واتُّبع ترقيم شرقي متطابق، حتى الورقة ٣٦أ، مع الترقيم الأوروبي؛ ومن الورقة ٣٧أ، رقّمت الأوراق من دون ترتيب (٣٧أ ـ ١٠٥، ٤٩أ ـ ٣٧، وما شابه). إنها نسخة قديمة مرمّمة، ألصقت بعض أوراقها على ورق سماوي؛ أما الأوراق ١٠٨أ ـ ١٠٩أ، ١٣٠أ ـ ١٣٩ب و١٧٩أ ـ ب، فقد نسخت، فيما بعد، على ورق خوقندي. وتركت الأوراق ١٠٩ب ـ ١٣٩ب بيضاء؛ لكن لم يحصل نقص في النص. ووردت، على الورقة ١٧٨ب، آثار ختم: «هست امت بمحمد قايل» أي الأمة تصدق [رسولية] محمد. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ للنسخة الأساسية. لكن ورد، على الورقة الأخيرة المرمّمة، تاريخ عام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥ ـ ١٨٢٦م (١٧٩ب). ويمكن إرجاع النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٥م ـ بداية القرن الـ ١٦م. ١٧٩ ورقة ١٦,٥×٢٢,٥.

٦٣٠٨) المخطوطة نفسها ٥٠١٠

مخطوطة لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق جيد، على ورق شرقي عاجي اللون. واحتل بدايتها عنوان مُذَهّب وملوّن. وزيّنت المساحة الممتدّة بين سطور الأوراق ١أ ـ ٢أ، بالذهب المائع. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الملونة. وتضمّنت الهوامش إضافات وتصحيحات نادرة للنص. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٦م (ورد تاريخ عام ١١٦٥هـ/ ١٧٥١ ـ ١٧٥٢م، على الورقة ١٥٩ب، التي يبدو أنها كتبت بعد فترة طويلة من النسخ). العيوب: وجود فراغ في النص بين الورقتين ٨٥أ و٨٦أ؛ فقدان نهاية الحكاية السادسة والعشرين، والحكاية ٢٧ كلها، وبداية الحكاية ٢٨ من الفصل الرابع؛ وفقدان الحكايتين التاسعة عشر (بين الورقتين ١١١ب و١١٣أ)، والحادية والعشرين (بين الورقتين ١١٦ب و١١٨أ) من الفصل الخامس (بيد أن الحكاية الأخيرة قد كتب لاحقاً، وبشكل جزئي، على هوامش المخطوطة)؛ وفقدان بداية الفصل السادس. ١٥٩ ورقة ١١,٥×١٧,٥.

٦٣٠٩) المخطوطة I/٤٣٩٣ نفسها

كتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق شرقي عاجي اللون.

البداية الموجودة:

«اى كريمي كه از خزانه غيب

گبروترسا وظيفه خوردارى».

جاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وكتبت العناوين بالحبر الأزرق والأحمر. ونسخ على الهوامش «بستان» سعدي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٦م. العيوب: فقدان ورقة واحدة من البداية، مع عشرة سطور من النص. ٩٠ ورقة ١٥,٥×٢٣,٥.

٦٣١٠) المخطوطة I/٧٧٠٥ نفسها

مخطوطة جيب، حملت البداية نفسها، وكتبت بخط نستعليق صغير واضح، على ورق هندي رقيق. واحتل البداية عنوان مذهّب وملوّن. وجاء النص ضمن أطر من الذهب والخطوط الزرقاء. وأبرزت العناوين بالزنجفر.

ووردت، على الهوامش، ثلاثة مؤلّفات: «بستان» سعدي (١أ ـ ٢٤٠ب)، «ديوان» ميرزا شرف (٢٤١أ ـ ٣٢٤ب)، «ديوان» آصفي (٣٢٤ب ـ ٤٠٥ب).

نسخت هذه المخطوطة في عاصمة إمبراطورية البابوريين: اگرا (٤٠٥ب، على الهوامش).

الناسخ هو برهان كاتب. تاريخ النسخ: ٤ رمضان ١٠٠٧هـ/ ١ نيسان/ أبريل ١٥٩٩م. العيوب: فقدان ورقة واحدة بعد الورقة ١ب، أي سبعة أسطر من النص. ٤٠٦ ورقات ٥×٨,٥.

٦٣١١) المخطوطة I/٩١١٨ نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت على ورق شرقي، بخط نستعليق واضح. وأبرزت العناوين، والاقتباسات العربية، بالحبر الأحمر. وورد، على الهوامش، «بستان» للمؤلّف نفسه. وقد تضرّرت بعض أوراق المخطوطة من جرّاء الرطوبة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٦م. ١٠٨ ورقات (١أ ـ ١٠٨أ) ١٢×٢٢,٥.

٦٣١٢) المخطوطة نفسها ٦٧٠٣

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي

سميك. واحتل بدايتها عنوان، مع رسم عادي نُفّذ في وقت لاحق. وجاء النص ضمن إطار من الخطوط الملونة. وكتبت العناوين بالحبر الأزرق. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ١٦م. العيوب: فقدان نهاية الفصل الأخير. ١٤١ ورقة ١٢,٥×٢٠.

٦٣١٣) المخطوطة نفسها ١١٣٨٨

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي (كتبت الأوراق ١أ ـ ٢ب، و٩٨أ ـ ب، في وقت لاحق، على ورق مختلف، وبيد مختلفة). وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: امّحى النص، جزئياً، على الأوراق ١٤ب ـ ١٥أ، و٣٨أ. ٩٨ ورقة ١١×١٧.

٦٣١٤) المخطوطة III/٩٦٥٤ نفسها

نسخة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي جيد. وجرى ترميم الورقة الأولى (٤٧٦ب) وكتابتها على ورق يعود إلى وقت متأخر. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٦م. العيوب: فقدان نهاية الفصلين السابع والثامن. ٥٨ ورقة (٤٧٦ب ـ ٥٣٤ب) ١٥×٢٣.

٦٣١٥) المخطوطة I/١١٤٥٢ نفسها

كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر.

البداية الموجودة:

«جهتى معين شود كه موجب جمعيت خاطر باشد الخ».

وقد ورد، على الهوامش، «بستان» للمؤلّف نفسه. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. كما ورد، على الورقة ١أ، في الخاتمة المتبقية من النسخة السابقة، تاريخ: ١٩ ربيع الآخر ١٠٠٩هـ/ ٢٩ تشرين الأول/ أكتوبر ١٦٠٠م. وبالنظر إلى تشابه المعطيات الكتابية والورقية، يمكن التكهن بأن المخطوطة قد نسخت في هذا التاريخ. العيوب: فقدان البداية (تبدأ النسخة من منتصف الفصل الأول). ٦٤ ورقة (٣أ ـ ٦٧ب) ٩×١٥,٥.

٦٣١٦) المخطوطة نفسها I/٣٣٣

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي

عاجي اللون. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وتضمنت الهوامش «بستان» سعدي. وورد على الغلاف، بالكبس، اسم المجلّد: ملا عبد الجليل. الناسخ هو عبد الواسع ابن قاضي عبد الله. تاريخ النسخ: عام ١٠٤٩هـ/ ١٦٣٩ ـ ١٦٤٠م. ٧٦ ورقة ١٧,٥×٢٨.

٦٣١٧) المخطوطة نفسها ٧٧٤٦

كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي ملمّع سميك عاجي اللون.

البداية الموجودة:

«منكر نبود قطعه: اى كريمى كه از خزانهٔ غيب الخ».

وقد امّحى الحبر، إلى حدٍّ بعيد، على الورقة ١أ، وأصبح النص لا يكاد يُقرأ. وأبرزت العناوين، وبعض العبارات القرآنية، بالذهب أو بالزنجفر. واتُّبع ترقيم شرقي غير دقيق. كما أن بعض الأوراق لم ترقّم. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١١١١هـ/ ١٦٩٩ ـ ١٧٠٠م. العيوب: فقدان الورقة الأولى. ١٠٨ ورقات ١٢,٥×١٩,٥.

٦٣١٨) المخطوطة نفسها ٦٩٣٤

نسخة مرمّمة، حملت البداية نفسها، وكتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأعيدت كتابة الجزء الأساسي من المخطوطة (٩أ ـ ١٤٩ب) على ورق سميك عاجي اللون. وقد تضرّرت أوراق كثيرة من جرّاء الرطوبة، لكنّ النص لم يتأثر. ويمكن إرجاع هذا الجزء إلى القرن الـ ١٨م. بيد أن الأوراق المرمّمة (١ب ـ ٨ب و١٥٠أ ـ ١٦٨ب) يمكن الاصطلاح على تأريخها بعام ١١٢٨هـ/ ١٧١٥ ـ ١٧١٦م، الوارد في نهاية المخطوطة، بالحبر البنفسجي (١٦٨ب). ١٦٨ ورقة ١٠,٥×١٦.

٦٣١٩) المخطوطة II/٩٠٤٨ نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق مصنعي. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. الناسخ هو مير سيد محمد بخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٠٧هـ/ ١٧٩٢ ـ ١٧٩٣م. العيوب: بقاء جزء صغير من الورقة الأخيرة، عليه تاريخ النسخ واسم الناسخ. ٧٨ ورقة (١٤٦ب ـ ٢٢٤أ) ١٣,٥×٢٣.

٦٣٢٠) المخطوطة II/٩٣٠١ نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق على ورق شرقي عاجي اللون. وجاء النص ضمن أطر حمراء اللون. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم

الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢١٤هـ/ ١٧٩٩ ـ ١٨٠٠م. ١١٩ ورقة (١٣٦ب ـ ٢٥٥أ) ١٢,٥×٢٣.

٦٣٢١) المخطوطة ٧/٨٧٣٤ نفسها

كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي.

البداية الموجودة: «وقدم برندارم مگر انكه سخن گفته شود الخ».

وقد كتبت العناوين بالحبر الأحمر. ووردت، على الهوامش (٣٢٧أ ـ ٣٣٦ب) المقدمة، وبعض الفصل الأول من قصيدة «بوستان». كما ورد على الغلاف، بالكبس، اسم المجلِّد: الغ خواجه، وتاريخ عام ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤ ـ ١٨٥٥م.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان عدة أوراق من البداية. ٨٨ ورقة (٣٢٧أ ـ ٤١٥ب) ١٢,٥×٢١.

٦٣٢٢) المخطوطة نفسها ٧٧٢٧

مخطوطة جيدة، حملت البداية نفسها، وكتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. واحتل بدايتها عنوان مذهّب وملوّن. وقد تضرّرت معظم أوراق المخطوطة من جرّاء الرطوبة. واتُّبع ترقيم شرقي غير جيد، وغير مطابق للترقيم الأوروبي (مثلاً، الورقة ٩٠أ من الترقيم الأوروبي اتّخذت الرقم ٩١؛ والورقة ٩١أ اتّخذت الرقم ٩٠؛ والورقة ٩٥أ، اتّخذت الرقم ٩٦؛ والورقة ٩٦أ، اتخذت الرقم ٩٥، وهكذا).

وزيّنت المخطوطة بـ ٣٦ رسماً صغيراً نُفِّذت بشكل عادي (٤أ، ١٠أ، ١١ب، ١٤أ، ١٦ب، ٢١ب، ٢٣أ، ٢٤ب، ٣١أ، ٣٤أ، ٣٥أ، ٣٦أ، ٤٠ب، ٤٢ب، ٤٤أ، ٥١أ، ٥٣أ، ٥٩ب، ٦٠ب، ٦٥ب، ٦٨أ، ٧٣ب، ٧٦ب، ٧٨أ، ٧٨ب، ٨٢أ، ٨٣أ، ٨٤أ، ٨٥أ، ٨٨ب، ٩٢ب، ٩٥ب، ٩٦ب، ٩٨أ، ١٠٥ب، ١١٤أ).

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى نهاية القرن الـ ١٨م. ١٤٣ ورقة ١٣,٤×٢٠,٤.

٦٣٢٣) المخطوطة II/٣٦٨١ نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. واتُّبع ترقيم شرقي مطابق للترقيم الأوروبي. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٧هـ/ ١٨١٢م. ١٢٣ ورقة (١٥٠ب ـ ٢٧٢ب) ١٣,٥×٢٣,٥.

٦٣٢٤) المخطوطة I/١١٠٧٧ نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق مختلف (١ب ـ ١٦ب و١٢٤أ ـ ١٥٧ب: ورق شرقي؛ والأوراق ١٧أ ـ ١٢٣ب: ورق مصنعي). وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. ونفّذ الغلاف محمد سيد، عام ١٢٥١/١٨٣٥ ـ ١٨٣٦م. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وورد، بعد الخاتمة، أن المخطوطة نسخت في حي بابا ينانكاش (ببخارى)، في فترة حكم أمير نصر الله (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م ـ ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م). ١٥٧ ورقة (١ب ـ ١٥٧ب) ١٣×٢٠,٥.

٦٣٢٥) المخطوطة I/٦٧١٥ نفسها

نسخة مُختصرة للمؤلِّف. بيد أنَّ كل فصوله واردة، وإن فقدت أجزاء منها.

البداية الموجودة (مقتطعة):

«... زمن پرسد

بيدل از بى نشان چه كويد باز

الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩ ـ ١٨٣٠م. العيوب: فقدان بداية المقدمة (ورقتين). ٣٤ ورقة (١أ ـ ٣٤ب) ١١,٥×٢٠.

٦٣٢٦) المخطوطة I/٤٥٤٥ نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق على ورق خوقندي. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. ووردت، على الورقتين ٦٢أ، ٩١أ، آثار ختم: ايشان عبد العزيز خواجه ١٣١٤هـ [١٨٩٥ ـ ١٨٩٦]م. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠ ـ ١٨٤١م. ٩٢ ورقة (١ب ـ ٩٢ب) ١٥,٥×٢٦.

٦٣٢٧) المخطوطة III/٨٨٤٦ نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وقد قرضت الحشرات الغلاف الخارجي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣ ـ ١٨٥٤م. ١٣١ ورقة (٥١ب ـ ١٨٢ب) ١٥×٢٦.

٦٣٢٨) المخطوطة نفسها ٨٩٤٥

مخطوطة، تنطوي على عيوب، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي.

البداية الموجودة (مقتطعة):

«... كه براید × کز عهده» شكرش بدر آيدالخ».

وقد جاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملوّنة. وكتبت العناوين بالحبر الأحمر. وتضمّنت الهوامش وما بين السطور حواشيَ للنص.

الناسخ هو سيد كمال ابن سيد علي. تاريخ النسخ: عام ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤ - ١٨٥٥م. العيوب: فقدان الأوراق الأربع الأولى؛ وجود فراغ في النص بين الأوراق ٧٦أ و٦٨ب، ١٠٣أ و١٠٤ب؛ فقدان الحكايات، بدءاً من الحكاية من الثالثة وحتى الثانية عشرة من الفصل الرابع (ترك مكان لها)، وعدة حكايات من الفصل الثامن. ١١٢ ورقة ٢٤,٥×١٤,٥.

٦٣٢٩) المخطوطة نفسها ٣٩٢٨

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق عادي، على ورق خوقندي. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وورد، على الورقة ٩٤ب، ختم: عبد الغفور ١٢٩٣هـ [١٨٧٦]م. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦ - ١٨٥٧م. ١٤٤ ورقة ٢٠,٥×١٣.

٦٣٣٠) المخطوطة نفسها I/٦٣٧٥

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق جيد، على ورق خوقندي عاجي اللون. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧ - ١٨٥٨م. ١٢٠ ورقة (١ب - ١٢٠ب) ٢١×١٣.

٦٣٣١) المخطوطة نفسها II/٩٥٠٨

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق رديء تتخلّله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي عاجي اللون. واحتل الصفحتين الأوليين، مكان العنوانين، رسم هندسي غير مكتمل، منفّذ باللونين الأخضر الفاتح والقرميدي. وجاء النص، حتى الورقة ٣٤أ، ضمن أطر من الخطوط البنّية والخضراء. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر الفاتح. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٦هـ/ ١٨٥٩ - ١٨٦٠م. ١٥٣ ورقة (١١ب - ١٦٤ب) ١٩×١٢.

٦٣٣٢) المخطوطة نفسها I/٧٥٢٠

مخطوطة، تنطوي على عيوب، كتبت بخط نستعليق، على ورق

خوقندي عاجي اللون. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ووردت، على الورقة ١ب، بداية عمل آخر لسعدي: «بوستان». وقد فقدت الورقة التالية. البداية الموجودة: «... ومعجز وموجودات ورحمت عالميان الخ».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠ - ١٨٦١م. العيوب: فقدان بداية المقدمة (ورقة أو ورقتين). ٩٠ ورقة (٢أ - ٩١) ٢٥,٥×١٥.

٦٣٣٣) المخطوطة نفسها I/٥٢٨١

مخطوطة، لها البداية المعتادة، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. وأبرزت العناوين بالحبر البرتقالي. الناسخ هو ملا عصمت ولد ملا عصمت الله. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١ - ١٨٧٢م. ١٢٢ ورقة (١أ - ١٢٢ب) ٢٣×١٣,٥.

٦٣٣٤) المخطوطة نفسها II/٩١١٤

مخطوطة، لها البداية المعتادة، كتبت بخط نستعليق آسيوي، على ورق خوقندي. الناسخ هو كولي مراد ولد عبد الخالق. تاريخ النسخ: شهر رمضان ١٢٩٩هـ/ تموز/ يوليو ١٨٨٢م. ١٦٥ ورقة (٧٨ب - ٢٤٣ب) ٢٠,٥×١٣.

٦٣٣٥) المخطوطة نفسها ١٦٥٣

مخطوطة، لها البداية نفسها، نسخت بخط نستعليق جيد، على ورق مصنعي (توجد علامة اتّخذت شكل أسد، على الأوراق ٤١أ، ٤٤أ، ٤٦أ، ٤٩أ، وسواها). وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. الناسخ هو محمد شفيع الازناونارياني (؟). تاريخ النسخ: عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢ - ١٨٨٣م. ٨٦ ورقة ٢٠,٥×١٥,٥.

٦٣٣٦) المخطوطة نفسها I/٤٨٤٣

مخطوطة، لها البداية المعتادة، كتبت بخط نستعليق جيد، على ورق خوقندي. وكرّر العنوان، مع رسم بدائي، على الورقتين ١ب و٢أ. وجاء نص الأوراق الثلاثين الأولى ضمن أطر من الخطوط الملوّنة. واتّبع ترقيم شرقي للصفحات حتى الورقة ٦أ. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. ١٣٦ ورقة (١ب - ١٣٦أ) ٢٦,٥×١٥,٥.

٦٣٣٧) المخطوطة نفسها I/١١٥١٩

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت

بخط نستعليق، على ورق شرقي. واحتل الورقة ١ب عنوان مُذهَّب وملوَّن. وأبرزت العناوين وبعض الكلمات بالحبر الأحمر. وجاء النص ضمن أطر من الذهب والألوان المختلفة. وورد، على الهوامش، عمل المؤلِّف: «بوستان». وتضمّنت الورقة ٢أ كتابة باللغة العربية، فحواها أن هذه المخطوطة قد حصل عليها محمد أديب مسديه الدمشقي في كابول، عام ١٣٣٦هـ/ ١٩١٧ - ١٩١٨م. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. ١٥٩ ورقة (١ب - ١٥٩أ) ١٤×٢٢.

٦٣٣٨) المخطوطة نفسها II/١١٣٤١

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. واحتوت الهوامش على حواش للنص. ووردت على العديد من الأوراق آثار ختم: «كتاب مكتب خانه»، أي كتاب خاص بالمدرسة (٤١ب، ٧٥ب، ١٢٩ب، وغيرها). وقد تضرّرت الخاتمة، لذلك بقي جزء فقط من اسم الناسخ عبد الرؤوف... مولانا (؟). بيد أن تاريخ النسخ لم يرد. ويمكن إرجاع النسخة إلى الجزء الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: اقتطاع الجزء السفلي من الورقة ٤٢؛ وتغطية جزء من الأسطر الثلاثة الأولى من الورقة ١٩٢ب، وامّحاء السطر الأخير منها. ١٥١ ورقة (٤١ب - ١٩٢ب) ١٢,٥×٢٠.

٦٣٣٩) المخطوطة نفسها ٨٢٥٤

مقتطفات لأشعار كثيرة من «گلستان» سعدي.

البداية (بعد البسملة والعنوان):

«حمد بى حد ان ذات وتقدس راكه دل مؤمن ببوى توحيد گلستان كرد الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق مصنعي. واحتل بدايتها عنوان منفّذ، تنفيذاً رديئاً، بالذهب والألوان المختلفة. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء، باستثناء الورقتين الأوليين، حيث جاء الإطار من الذهب. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان عدة أوراق من نهاية المخطوطة. ١٥×٢٢,٥.

٦٣٤٠) المخطوطة نفسها ٧٣٧١

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت على ورق روسي جيد، بخط نستعليق آسيوي واضح. وأبرزت العناوين

بالحبر الأحمر. وتضمنت الهوامش حواشيَ للنص، وترجمة لبعض الكلمات العربية إلى اللغة الأوزبكية. كتبت النسخة في خيوة، بأمر من محمد رحيم خان الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م - ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م).

الناسخ هو محمد يوسف البياني ابن باباجان بيك، المؤرِّخ الخوارزمي المشهور (المتوفَّى سنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م). تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠ - ١٩٠١م (١١٨ب). ١١٩ ورقة ١٤,٥×٢٢,٥.

٦٣٤١) لطايف الطوايف I/٣١٣

المؤلِّف هو علي بن حسين الواعظ الكاشفي الملقَّب بالصفي (المتوفَّى سنة ٩٣٩هـ/ ١٥٣٢م)، الأديب الهراتي المعروف.

والمؤلَّف مجموعة اقتباسات وأقوال ذكية لممثّلي شرائح مختلفة من المجتمع: شعراء، بداة رُحلاً، فلاسفة، رُسُلاً، أرقاء، أمراء، مساكين، أطفالاً، وزراء، علماء، وغيرهم. ينقسم العمل إلى ١٤ باباً، يحتوي كل منها على فصل، أو عدة فصول.

البداية (بعد البسملة): «بعد از اداى لطايف تحميدات الهى ووظايف صلوات حضرت رسالت پناهى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي. وأحيط النص بالذهب والخطوط الملوّنة. وأبرزت العناوين بالزنجفر. الناسخ هو ميرزا فيض الله (٤٨١ب). تاريخ النسخ: عام ١٢٤٣هـ/ ١٨٢٧ - ١٨٢٨م (٤٩ب). ٤٩ ورقة (١ب - ٤٩ب) ٢٥,٥×٤٤,٥.

٦٣٤٢) [منتخب از كتاب لطايف الطوايف] I/٧٥٧٠

مقتطفات من كتاب لطايف الطوايف

مقتطفات من الأبواب الأربعة عشر من كتاب لطايف للأديب الهراتي المعروف واعظ الكاشفي (راجع الوصف رقم ٦٣٤١).

البداية (بعد البسملة):

«از كتاب لطايف الطوايف افضل الفضلا وافصح الفصحا مولانا حسين الخ».

كتب النص بخط نستعليق سريع، على ورق شرقي؛ وجاء قطرياً وعموديًا على الورقة. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: ربيع الأول ٩٧٤هـ/ أيلول/ سبتمبر - تشرين الأول/ أكتوبر ١٥٦٦م. ٤ ورقات (١أ - ٣أ) ١٤,٥×٢٢,٥.

الفولكلور، ٦٣٤٣ ـ ٦٣٦٦

٦٣٤٣) (كتاب ده وزير) ٥٥٢٦

كتاب عن عشرة وزراء

قصّة لمؤلّف مجهول، تعرف، أيضاً، بعنوان «بختيارنامه». تتحدّث عن باديشاه يعيش في سيستان ازادابـاهـت. وذات مـرة، رأى فتـاة جميلة، هي ابنة قائد جيشه (صباح صلار) فاشتعل حبّاً بها؛ وتزوّجها رغماً عن أبيها. فنشأت عداوة بين الباديشاه، وصباح صلار، الذي أرسل الجيش لمحاربته فأُجبر الباديشاه على الهرب مع زوجته من المدينة؛ حيث راح يشكّل جيشاً للقضاء على صباح صلار. وفي الطريق إلى كرمان، أنجبت زوجته ولداً؛ لكنهما اضطرا إلى ترك المولود، حيث ولد.

يلي ذلك، سردٌ لمغامرات ابن ازادابـاهت حديداد، الذي وقع في شرك بعض اللصوص، وترعرع في كنف زعيمهم فاروق سفر. وبعد مجموعة أحداث، وفي أثناء إحدى الهجمات، يقع حديداد في يد أبيه البـاديشـاه. بيد أن الأب، الـذي لا يعرف أن الأسير هو ابنه، كان يحسّ حياله بانجذاب غير عادي. لذلك، جنّده في جيشه، وأطلق عليه اسماً جديداً هو بختيار.

وبعد ذلك، سرد عن حياة بختيار المستقبلية. وفي النهاية، يعمد أبوه بـالـتـبـنـي فـاروق سـفـر إلـى إبـلاغ الباديشاه، كيف وجد الطفل؛ فعرف ازادابـاهت أنه ابنه.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله واصحابه أجمعين حمد يكه بنام حضرت بارى الخ».

إنها نسخة مرمّمة، كتبت نصّها الأساسي (٤أ ـ ٧٠ب، ٨١أ ـ ٨٣ب) بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. وجرت، لاحقاً، إضافة

الأوراق الثلاث الأولى، وكذلك الأوراق ٧١أ ـ ٨٠ب. وقد أحيط النص الأساسي برسوم ملونة. ولُوّنت هوامش المخطوطة بالأزرق، والبني، والأحمر، والرمادي، وغيرها من الألوان. ووردت، على العديد من الأوراق (٤أ، ١٢أ، ١٩أ، وغيرها) آثار ختم مالك المخطوطة: «امير المسلمين سيد محمد عمر بن ناربوته خان».

انقسمت القصة إلى ثلاثة فصول. وأبرزت عناوينها، أحياناً، بالذهب، أو بالحبر الأحمر. واحتل الورقتين ٨٢ب ـ ٨٣أ رسم صغير، شبه ممحو، مُذهب وملوّن. ووردت، على هوامش بعض الأوراق (٢٣أ، ٢٦أ، ٣٠أ، وغيرها) أشعار لشعراء شتّى، كتبت، لاحقاً، بيد مختلفة. وقد اقتطعت أطراف بعض الأوراق.

الناسخ هو سلطان محمد. تاريخ النسخ: عام ٩٩٧هـ/١٥٨٨ ـ ١٥٨٩م. ٨٣ ورقة ١٥×٢٢,٥.

٦٣٤٤) **المخطوطة نفسها** ٤٨٦٤

نسخة، لها بداية النسخة السابقة، كتبت بخط نستعليق سريع تتخلّله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي. وتضمّنت هوامش الكثير من الأوراق كتاباتٍ تمثّل أشعاراً، وصلواتٍ وأقوالاً، باللغات الفارسية والأوزبكية والعربية (١ب، ٢أ ـ ب، ٤أ ـ ب، ٥أ ـ ب، ٩٨ب، ٩٩أ، وغيرها).

الناسخ هو ملا محرم بنت ملا عبدالله. بيد أن تاريخ النسخ لم يرد. ويمكن إرجاع النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٨م. ٩٩ ورقة ١٢,٥×٢٠.

٦٣٤٥) **المخطوطة نفسها** I/٩٢١٥

كتبت بخط نستعليق رديء، على ورق شرقي (بيد أن الأحداث في هذه النسخة تجري في أصفهان، وليس في سيستان). وورد، على الورقة ٢ب، نص نثري تتخلّله أشعار، بذات المضمون؛ ويستكمل على الورقة ٣أ، بلا انقطاع.

البداية (بلا بسملة): «اما راويان اخبار وناقلان آثار چنين آورده اند الخ».

وقد تضمّنت الهوامش إدخالات نادرة إلى النص. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧ ـ ١٩٣٩م. ٥٢ ورقة (١ب ـ ٥٢أ) ١٢×١٩,٥.

٦٣٤٦) **المخطوطة نفسها** III/٣١٢

مخطوطة، لها بداية المخطوطة السابقة، مع بعض التغيير في بعض الكلمات؛ كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. ولم يؤتَ على ذكر

اسم الناسخ. وبالنظر إلى تشابه المعطيات الكتابية، يمكن الافتراض بأن ناسخ المخطوطة هو ملا يرش ابن ايرگش باي، الذي أنجز عمله في محلة باب كند، في رمضان ١٣٠٨هـ/ نيسان/ أبريل ـ أيار/ مايو ١٨٩٠م، وهو التاريخ الذي ذكر في نهاية هذا المجلَّد (٣٣٤أ). ٥٦ ورقة (٩٢أ ـ ١٤٨أ) ٢٥,٥×١٤,٥.

٦٣٤٧) (مجموعهء ٣٩٢١/ VII
چيستان)
مجموعة أحجيات

عمل لمؤلِّف مجهول، وردت، في عنوانه، كتابة بالحبر الأحمر، هي: «اين مجموعهء چيستان جهت آزمودن طبع بلند فطرتان رقم نموده»، أي هذه المجموعة من الأحجيات لتطوير خبرة ذوي الفطرة.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي. الناسخ هو رحيم (٢٥٨أ). ويرجَّح أن تعود هذه النسخة إلى بداية القرن الـ ١٨م. ٤ ورقات (٢٦٨ب ـ ٢٧١أ) ١٧,٥×٩,٥.

٦٣٤٨) (حكايت ٤٥٢٤/ II
دربيان دلايل احوالات غريبه وعجيبه)
دلائل أحوال الغرائب والعجائب

عمل لمؤلِّف مجهول، يحتوي على أسطورة عن مغامرات شاب من البصرة، تمكَّن، بعد مغامرات كثيرة، من بلوغ بلاط الخليفة هارون الرشيد؛ وأصبح من المقربين إليه؛ وتولَّى بعد ذلك، منصب حاكم البصرة.

البداية (بعد البسملة): «راويان اخبار وناقلان آثار ومحدثان روزگار چنين آورده اندكه روزى هارون الرشيد خليفه باوزير خود فضل ابن ربيع الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق آسيوي سميك. الناسخ هو محمد صديق ابن ملا محمد رازق صراف بخاري (١١٠أ). تاريخ النسخ: عام ١١٩٠هـ/ ١٧٧٦ ـ ١٧٧٧م. ١٦ ورقة (١١١ب ـ ١٢٦ب) ١٣×٢٠.

٦٣٤٩) ٤٥٢٤/ III

مقتطف من عمل غير معروف، لمؤلِّف مجهول، يبدأ بالفصل التالي: «ذكر وصاياى چنگزخان وجانشين كردن او كتاى قا آن را بقايم مقام خود»، أي ذكر وصية جنكيزخان وتعيين اوكتاي قا آن خلفاً له.

تمثِّل هذه المخطوطة مجموعة قصص مسلِّية، بطلها الأساسي خليفة جنكيزخان (٦٠٣هـ/ ١٢٠٦م ـ ٦٢٤هـ/ ١٢٢٧م) أوگيدي (٦٢٤هـ/ ١٢٢٧م ـ ٦٣٩هـ/ ١٢٤١م). وفي

القصص تبيان لحكمة أوگيدي وكرمه وعدله بين الناس، وما شابه.

البداية (بلا بسملة، وبعد العنوان الوارد آنفاً): «چنگيزخان در يورش خطاى خوابى ديده بودكه دلالت برقرب أجل وهلاك أو ميكرد الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق آسيوي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالنظر إلى تشابه المعطيات الكتابية، يمكن الافتراض أن ناسخ المخطوطة هو نفسه محمد صديق ابن ملا محمد رازق صراف بخاري؛ وأن تاريخ النسخ هو عام ١١٩٠هـ/ ١٧٧٦ ـ ١٧٧٧م، الذي ورد على الورقتين ١١٠أ، ١٢٦ب من هذا المجلد. ١٥ ورقة (١٢٧أ ـ ١٤١ب) ١٣×٢٠.

٦٣٥٠) قصهء ٣٢٤
شيرزاد وگلشاد

قصة منتشرة بشكل واسع في الشرق، تعرف، أيضاً، بعنوان «حكايت نه منظر»، أي: حكاية المناظر التسعة.

تتحدَّث القصة عن شيرزاد، ابن حاكم الهند المقتول شاه كيركين، وانتقامه من الوزير فاروق زاد، الذي قتل والدته الحبلى في الغابة، بهدف الاستيلاء على مقاليد الحكم. وشيرزاد، الذي ولد أثناء الجريمة، أرضعته لبوة. وبعد سلسلة من المغامرات، تربَّع على عرش والده، وتزوَّج من ابنة فاروق زاد. ورغبة منها في إنقاذ حياة أبيها، تعمد گلشاد على مدى تسع ليالٍ إلى رواية تسع حكايات لشيرزاد.

البداية (بعد البسملة): «اما راويان أخبار وناقلان آثار چنين روايت ميكنند كه در ملك هند پادشاهى بود الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٨م. ٩٣ ورقة ٢٥×٣٠.

٦٣٥١) المخطوطة ٨٨٨٦/ V
نفسها

نسخة، تنطوي على عيوب، كتبت بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي عاجي اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١١٢٧هـ/ ١٧١٥م. العيوب: فقدان مجموعة كبيرة من الأوراق من بداية المخطوطة. ١٨ ورقة (١١٣أ ـ ١٣٠ب) ١٣×٢٢.

٦٣٥٢) (حكايت ٩٢١٥/ III
چهار درويش)
حكاية الدراويش الأربعة

قصة، واسعة الانتشار في الشرق،

عن مغامرات ثلاثة دراويش وحاكم خراسان عادل شاه، الذي تعرّف إليهم، وأصبح درويشاً.

البداية (بعد البسملة): «اما راويان اخبار وناقلان آثار ومحدثان داستان بوستان كلستان كهى وخوشه چينان خرمن سخن الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق آسيوي، على ورق شرقي. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وتداخل النص مع الأشعار. وتضمّنت الهوامش إدخالات نادرة إلى النص.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن تأريخ النسخة بعام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧م، المذكور على الورقة ٥٢أ من هذا المجلّد. ٢٧ ورقة (٨٥ب ـ ١١٢ب) ١٢×١٩,٥.

(٦٣٥٣) المخطوطة ٣١٢/IX نفسها

نسخة مكتوبة بخط نستعليق تتخلّله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي. وأبرزت العناوين بالزنجفر.

البداية (بعد البسملة): «اما راويان چنين روايت ميكنند كه در زمان ماضى در ملك خروسان بادشاهى بود الخ».

الناسخ هو ملا يرش ابن ايرگش باي. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٧هـ/١٨٨٩ ـ ١٨٩٠م. ١٠٣ ورقات (٢٣١ب ـ ٣٣٤أ) ١٤,٥×٢٥,٥.

(٦٣٥٤) المخطوطة ٦٧٥٣/I نفسها

مخطوطة، لها بداية النسخة رقم ٩٢١٥/III (الوصف رقم ٦٣٥٢)، كتبت بخط نستعليق آسيوي، على ورق خوقندي. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٣٦ ورقة (١ب ـ ٣٦أ) ١٥×٢٦.

(٦٣٥٥) (قصهٔ شاهزاده سليمان ومليكهٔ گلفام) ٤٨٤٠/II

حكاية رومانسية عن حب الشاهزاده سليمان، ابن شاه إيران دراب، للمليكة گلفام؛ حيث نشأ الحبّ بينهما من خلال صورة. وبعد الكثير من المتاعب تزوجا.

البداية (بعد البسملة):

«حمد بيقياس مرخالقي راسزاوار است ودرود بى نهايت مر مبدعى راكه الخ».

كتبت النسخة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: رجب ١٢٥٥هـ/أيلول/سبتمبر ١٨٤٠م. ١٧ ورقة (١٧١ب ـ ١٨٧ب) ١٥×٢٦.

(٦٣٥٦) المخطوطة ٣١٢/IV نفسها

كتبت بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي. وأبرزت العناوين بالزنجفر.

البداية (بعد البسملة وعنوان القصة):

«من بندهٔ حقير تو سلطان محتشم

گر درغم توزار بميرم تراچه غم

الخ».

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. وبالنظر إلى تشابه المعطيات الكتابية، يمكن الافتراض أن الناسخ هو ملا يرش بن ايرگش باي؛ وأن تاريخ النسخ هو رمضان ١٣٠٧هـ/نيسان/أبريل ـ أيار/مايو ١٨٩٠م؛ الوارد ذكرهما في نهاية هذا المجلّد (٣٣٤أ). ١٩ ورقة (١٤٨أ ـ ١٦٧أ) ١٤,٥×٢٥,٥.

(٦٣٥٧) (قصهٔ ذو فنون) ٤٦٠٠

عملٌ لمؤلِّف مجهول، يمثّل ملحمة شرقية معروفة عن الإمام محمد الحنفية (المتوفّى سنة ٧١هـ/٦٩٠ ـ ٦٩١م) وابنة الملك آرام ذو فنون. وقد عرف العمل، بعناوين أخرى، مثل: «جنك نامهٔ ذو فنون» أي: كتاب عن معارك ذو فنون؛ و«جنك نامهٔ امام محمد حنفيه»، أي: كتاب عن معارك الإمام محمد حنفية؛ وسواهما.

البداية (بعد البسملة): «بدانكه اينقصه است كه غرائيب وشريف ترين قصه ها دربيان جنك حضرت امير المؤمنين على وامام محمد حنفيه الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. بيد أن الأوراق الأخيرة (٦٣ ـ ٦٩) قرضتها الحشرات. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ (ثمة اسم ممحو في الخاتمة). تاريخ النسخ: عام ١٢٦٢هـ/١٨٤٥ ـ ١٨٤٦م. ٦٩ ورقة ١٥×٢٤.

(٦٣٥٨) المخطوطة ٦٣٧٦/II نفسها

كتبت المخطوطة بخط نستعليق رديء ارتكبت فيه أخطاء كثيرة، على ورق خوقندي وورق روسي (حملت الورقة ٧٤ب علامة: «مصنع أوسبنسك رقم ٧»).

البداية (بعد البسملة):

«ومنك البدايه واليك الهدايه ايضا بدانكه اى [اين] فصلى ست ازغرايب ولطفيس [لطيف] وشريف الخ».

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣١٥هـ/١٨٩٧ ـ

١٨٩٨م. ١١٨ ورقــــة (٢٩أ ـ ١١٨ب[1]) ١٣,٥×٢٢.

٦٣٥٩) (قصه‌ V /٦٣٥٩

گربه وموش)

قصة القطة والفأرة

قصة تعليمية لمؤلّف مجهول، يستخلص منها وجوب عدم تصديق العدو؛ وأنّ على الإنسان أن يرضى بما هو عليه. مضمون القصة هو التالي: كانت قطة تعيش في منزل خواجه غني في نيشابور. وذات مرة، التقطت فأرة، وأرادت ابتلاعها؛ لكن الفأرة توسّلت إليها لتفلتها؛ ووعدتها بأنها ستحضر لها، يومياً، وعلى فترة عشرة أيام، إلية غنم. وفي اليوم التالي، حضرت القطة لتأخذ الإلية؛ فَأَرَتْها الفأرة، من بعيد، قطعة من القطن، وكأنّها طرف الإلية؛ وراحت تسرد الأحداث التي وقعت في المدينة، وظلت تسرد، وهي على مسافة من القطة، حتى ماتت القطة من الجوع.

البداية (بعد البسملة): «اما راويان اخبار وناقلان آثار ومحدثان داستان بوستان گلستان كهن الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ١٠ ورقات (١٧٦ب ـ ١٨٥أ) ١٥×٢٥.

٦٣٦٠) المخطوطة IV /٧٤٨٨

نفسها

نسخة، لها بداية النسخة السابقة (الجملة الأولى مختصرة بعض الشيء)، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٢ ـ ١٨٥٣م. ٨ ورقات (٢٢٢أ ـ ٢٣٠ب) ١٥×٢٦.

٦٣٦١) [قصه‌ V /٦٣٥٩

فيروز شاه باملیکه‌ اصفهان]

قصة حب الأمير فيروزشاه لمليكة أصفهان ومغامراتهما.

البداية (بعد البسملة):

«اما راويان اخبار وناقلان اثار ومحدثان داستان الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق خوقندي. وجرى ترميم الأوراق ١٩١ أ ـ ب. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية والأسطر الثلاثة العليا من

(١) ثمة تناقض بين عدد الأوراق والترقيم (المدقق).

الورقة ١٩١ أ ـ ب. ٨ ورقات (١٨٥ب ـ ١٩٢ب) ١٥×٢٥.

٦٣٦٢) (داستان I /٣١٢

هفت وزير)

حكاية الوزراء السبعة

حكاية ذات طابع تعليمي، لمؤلّف مجهول، تتحدّث عن واحد من حكام الهند، فقد السيطرة على نفسه بسبب مكر عشيقته؛ فغضب على ابنه الأوحد، وقرّر إعدامه. لكن وزراء الشاه الحكماء (وعددهم سبعة) قرّروا إنقاذ ابن الشاه البريء؛ وراحوا يقصّون على الشاه الروايات المسلّية ذات الطابع التوجيهي. وبعد أن سمع الشاه قصص وزرائه، فهم أنه كان غير عادل تجاه ابنه، فعفا عنه.

البداية (بعد البسملة):

«راوى اين حكايت رنگين

اينچنين ميد هند خير شيرين الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت العناوين بالزنجفر. واتُّبع ترقيم شرقي يختلف عن الترقيم الأوروبي بورقة واحدة.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. وبالنظر إلى تشابه المعطيات الكتابية، يمكن الافتراض بأن النسخة قد أنجزت في محلة باب كند، أنجزها ملايرش ابن ايرگش باي نفسه الذي ورد اسمه في نهاية المجلّد (الورقة ٣٣٤أ)، وفي التاريخ نفسه: رمضان ١٣٠٧هـ/ نيسان/أبريل ـ أيار/مايو ١٨٩٠م، الوارد في المكان المذكور. ٦٢ ورقــة (١ب ـ ٦٢ب) ١٤,٥×٢٥,٥.

٦٣٦٣) (داستان II /٣١٢

شاهزاده مسليم ومليكه‌ هزار گيسو)

قصة ذات طابع رومانسي، مجهولة الكاتب، تتحدّث عن حب شاهزاده مسلم، ابن حاكم بلخ، لهزار گيسو، أَمَة تاجر هندي. يقع مسلم في حب هزار گيسو، إثر سماع حديث عنها من تاجر كان قد رآها. بيد أن الأب، الذي يرى عذاب ابنه، يرسل وزيره، لإحضارها. يشتري الوزير الأمة. وبعد سلسلة مغامرات، يتزوّج مسلم من هزار گيسو؛ لكنه يفقدها. وبعد فترة من الزمن مرّ خلالها بعدة مفارقات، يعود ليجتمع بحبيبته.

البداية (بعد البسملة): «حمد وذكر وسپاس آن صانعى را كه حدايق رياض موجودات را از ابتداء ظلمت آباد عدم بصحراى وجود آورده الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت العناوين بالزنجفر.

وبالنظر إلى تشابه المعطيات الكتابية، يمكن الافتراض بأن الناسخ

هو ملا يرش ابن ايرگش باي نفسه الذي نسخ المخطوطة في محلة باب كند، في الوقت نفسه: رمضان ١٣٠٧هـ/ نيسان/ أبريل ـ أيار/ مايو ١٨٩٠م، المذكور في نهاية هذا المجلّد (٣٣٤أ). ٢٩ ورقة (٦٢ب ـ ٩١أ) ١٤,٥×٢٥,٥.

(٦٣٦٤) (داستان ٣١٢/ V

شاه مظفر ومليكه گنجينه مهر وسر گذشت آن)

حكاية عن شاه مظفر والمليكة گنجينه مهر وعن مغامراتهما

قصة عاطفية، لمؤلّف مجهول، تتحدّث عن كيفية وقوع ابن أحد الحكّام البيزنطيين بحبّ صورة فتاة أراها له صدفة درويش كان مارّاً بباب القصر. وبعد تنقّلات ومغامرات كثيرة، وجد الأمير هذه الفتاة وتزوّجها. وحين عاد مع زوجته إلى أبيه، تخلّى له أبوه عن العرش.

البداية (شعرية)، بعد العنوان المذكور آنفاً والبسملة:

«حاصل از قطع امل از بند دنيارستن است

رشته چون كوتاه شد فارغ زقيد سوزنست الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. وبالنظر إلى تشابه المعطيات الكتابية، يمكن الافتراض بأن النسخة أنجزها، في محلة باب كند، ملا يرش ابن ايركش باي نفسه، في رمضان ١٣٠٧هـ/ نيسان/ أبريل ـ أيار/ مايو ١٨٩٠م، وهو التاريخ نفسه الذي ورد في نهاية هذا المجلّد (٣٣٤أ). ١٩ ورقة (١٦٧ب ـ ١٨٦ب) ١٤,٥×٢٥,٥.

(٦٣٦٥) (داستان ٣١٢/ VI

شاهزاده به زور ومليكهٔ فرنگيز بانو)

قصة معروفة تتحدّث عن شاه صيني، هو فيروز شاه، رزق بطفل أسماه به روز. وقد تزامنت ولاته مع ولادة ابن الوزير فاروق زاد. ترعرع الولدان معاً، على أمل أن يصبح فاروق زاد وزيراً عند به روز.

وذات يوم، أبصر به روز، في حلمه، المليكة مهرافروز، ابنة شاه دولة الفرنج؛ فأُغرم بها؛ وذهب للبحث عنها مع صديقه ومساعده فاروق زاد. وبعد سفرات طويلة، ومغامرات عديدة، وبمساعدة فاروق زاد، الذي حوّلته ساحرة لئيمة إلى غزال، ثم أعادته أختها إنساناً، استطاع به روز أنْ يُحضر إلى دولته مهرافروز بانو، التي أصبحت زوجته.

البداية (بعد عنوان القصة

والبسملة): «اما راويان اخبار چنين خبر ميد هند كه در ولايت چين ملكى بوده باعدل داد فيروز شاه گفتندى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. وبالنظر إلى تشابه المعطيات الكتابية، يمكن الافتراض أن النسخة قد أنجزها، في محلة باب كند، ملا يرش ابن ايرگش باي نفسه، في رمضان ١٣٠٧هـ/ نيسان/ أبريل ـ أيار/ مايو ١٨٩٠م، وهو التاريخ نفسه الذي ورد في نهاية هذا المجلّد (٣٣٤أ). ١٣ ورقة (١٨٧ب ـ ٢٠٠أ) ١٤,٥×٢٥,٥.

(٦٣٦٦) (داستان ٣١٢/ II

شاهزاده خجسته ومليكهٔ ماريه)

قصة، تتخلّلها الأشعار، لمؤلّف مجهول، تتحدّث عن مغامرات خجسته، ابن شاه الصين الحكيم همای أنوال. فذات يوم، وأثناء وليمة في الحديقة، دبّ النعاس بخجسته، فغفا آنذاك، كانت ترفّ فوق الحديقة فتاتان مجنحتان. ولإعجابهما الشديد بجماله، حملتاه. وخوفاً من أن يتنازعا عليه، نقلتاه إلى مارية، ابنة شاه قاهر. فنشأ بينهما حبّ كبير. لكن مارية كانت أسيرة الشيطان. وليتمكّن من الزواج بها مر خجسته بمغامرات كثيرة. وفي النهاية، انتصر على كل الصعوبات؛ ونال ما أراد.

البداية، وهي بداية شعرية، (تلت البسملة والعنوان):

«چنين است رسم سراى سرور

گهى ماتم است اندروگاه صور الخ».

كتبت النسخة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت العناوين بالزنجفر.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. لكن، بالنظر إلى تشابه المعطيات الكتابية، يمكن القول بتطابق اسم الناسخ وتاريخ النسخ ومكانه بين هذه النسخة والنسخة السابقة. ١٧ ورقة (٢٠٠ب ـ ٢١٧ب) ١٤,٥×٢٥,٥.

معمّى (أحجيات)، ٦٣٦٧ ـ ٦٣٨١

٦٣٦٧) (رساله' III /٣٧٨٣
معماى كبير)

المؤلّف هو الشاعر الطاجيكي الشهير عبد الرحمن جامي (راجع الوصف رقم ٦١٣٠).

والمؤلّف رسالة تمثّل العمل الأول من أعمال الشاعر الأربعة، في نظرية تأليف المعمّى وشرحه. كتبت عام ٨٥٦هـ/ ١٤٥٢م. وعرفت، أيضاً، بعنوان «حلية الحلل». وقد استخدم جامي، في كتابة عمله هذا، نموذجاً هو عمل المؤرّخ المعروف شرف الدين علي يزدي (المتوفّى سنة ٨٥٨هـ/ ١٤٥٤م): «حلل مطرز درفن معما ولغز» أي: الحلل المطرزة في فن المعمى والألغاز.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق منمّق، على ورق شرقي جيد عاجي اللون. وأبرزت بعض الكلمات بالحبر الأحمر. وتضمنت الهوامش حواشيَ للنص، مكتوبة باليد نفسها.

البداية (بعد البسملة): «بعد ازكشايش مقال بستايش خجسته مآل الخ».

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ٩٥٥هـ/ ١٥٤٨ ـ ١٥٤٩م. وفي وقت متأخر على ما يبدو، كتب، بالحبر الأحمر: عام ٩٧٥هـ/ ١٥٦٧ ـ ١٥٦٨م). ٣٦ ورقة (٢٢ب ـ ٥٧ب) ٢٤,٧×١٤,٥.

٦٣٦٨) المخطوطة III /٤٩٣٣
نفسها

كتبت بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي جيد. وأبرزت بعض الكلمات بالحبر الأحمر. وتضمنت الهوامش حواشيَ كتبت بالخط عينه.

البداية (بعد البسملة): «بعد از كشايش مقال بستايش خجسته مآل...».

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٦م. ٣٢ ورقة (٤٩ب ـ ٨٠ب) ١٢×١٨,٥.

٦٣٦٩) المخطوطة نفسها ٨٩٢٠

مخطوطة قديمة، تنطوي على عيوب، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. وأبرزت بعض الكلمات بالحبر الأحمر. وقد تضرّرت الأوراق من جرّاء الرطوبة.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٤٧ ورقة ١١×١٦.

٦٣٧٠) (رساله' XV /٩٧١٤
معماى منظوم)

المؤلّف هو نفسه عبد الرحمن جامي.

والمؤلَّف واحد من أعماله الأربعة في نظرية نظم وشرح المعمّى، كتب عام ٨٩٠هـ/ ١٤٨٥م. نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق سمرقندي. وأبرزت العناوين الثانوية، والأسماء، بالحبر الأحمر.

البداية (بعد التسبيح: باسمه سبحانه وتعالى):

«چواز حمد وتحيت يا فتى كام
بدان اى در معما طالب نام الخ».

الناسخ هو حاجي محمد ابن سلطان علي بخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٨٩هـ/ ١٥٨١م. ٣ ورقات (٢٤٩ب ـ ٢٥١ب) ١١,٥×١٨,٥.

٦٣٧١) المخطوطة II /٩٣٧٥
نفسها

مخطوطة لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت العناوين الثانوية، والأسماء، بالحبر الأحمر.

الناسخ مجهول. تاريخ النسخ: الأول من ربيع الأول ١٣٢١/ ٢٨ أيار/ مايو ١٩٠٣. ٥٥ ورقة (١٩ب ـ ٢٣أ) ١٥×٢٦,٥.

٦٣٧٢) (رساله' I /٣٧٨٣
معماى صغير)

المؤلّف هو نفسه عبد الرحمن جامي.

والمؤلّف واحد من أعمال الشاعر الأربعة، في نظرية نظم المعمّى وشرحه. كتبت النسخة بخط نستعليق منمّق، على ورق شرقي جيد عاجي اللون. وأبرزت بعض الكلمات بالحبر الأحمر. وتضمنت الورقة الأولى أربعة آثار أختام غير واضحة: ثلاثة منها إهليلجية الشكل، تعود إلى الشخص نفسه، وواحد دائري. واحتوت الهوامش على حواشٍ، كتبها الشخص نفسه الذي كتب النص الأساسي، وأشخاص آخرون.

البداية (بعد البسملة):

«بنام آنكه ذات اوزاسما

بود پيدا چو اسما از مّعما».

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ٩٥٥هـ/١٥٤٨ ـ ١٥٤٩م. ١٨ ورقة ٢٤,٧×١٤,٥.

٦٣٧٣) المخطوطة VII/٩٧١٤

نفسها

نسخة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق صغير، على ورق سمرقندي عاجي اللون. وأبرزت بعض الكلمات بالحبر الأحمر. واحتوت الهوامش على حواش للنص كتبت بالخط نفسه. وحملت الأطراف العليا للأوراق بقع ماء. كتبت المخطوطة في سمرقند. الناسخ هو حاجي محمد ابن سلطان علي بخاري. وتاريخ النسخ: عام ٩٨٩هـ/ ١٥٨١م؛ وقد وردا على الكثير من أوراق هذه المخطوطة، المكتوبة كلها، تقريباً، بخط شخص واحد (١٥٦ب، ٢٢٣ب، ٢٤٩أ، ٢٥١ب، وغيرها). ١١ ورقة (١٥٧ب ـ ١٦٧ب) ١٢×١٨,٥.

٦٣٧٤) المخطوطة IV/٤٩٣٣

نفسها

نسخة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي جيد عاجي اللون. وأبرزت بعض الكلمات (أسماء وغيرها) بالحبر الأحمر.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٦م. ١٦ ورقة (٨٢ب ـ ٩٧ب) ١٢×١٨,٥.

٦٣٧٥) المخطوطة II/٤٥٦٥

نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت بعض الكلمات (أسماء وغيرها) بالحبر الأحمر.

الناسخ هو محمد موسى خواجه ابن سيد امين خواجه الحسيني. تاريخ النسخ: عام ١٢٢١هـ/١٨٠٦ ـ ١٨٠٧م. ١٧ ورقة (٤٢ب ـ ٥٨أ) ١٤,٢ × ٢٤.

٦٣٧٦) (رساله II/٧٢٤٣

معماى متوسط)

المؤلِّف هو نفسه عبد الرحمن جامي. والمؤلَّف واحد من أعمال الشاعر الأربعة، في نظرية نظم المعمّى وشرحه.

كتبت النسخة بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي جيد عاجي اللون. وأبرزت بعض الكلمات (أسماء وسواها) بالحبر الأحمر. وتضمنت الهوامش حواشيَ كثيرة، كتبت باليد نفسها.

البداية (بعد البسملة):

«اى اسم توكنج هرطلسمى

قانع زتو هركسى باسمى الخ».

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٦م. ٢١ ورقة (٦ب ـ ٢٦ب) ١٢×١٩.

٦٣٧٧) المخطوطة III/٤٥٨٦

نفسها

نسخة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق عادي، على ورق شرقي جيد. وأبرزت بعض الكلمات (الأسماء) بالحبر الأحمر. واحتوت الهوامش على حواش عديدة للنص، مكتوبة بالخط نفسه. تاريخ النسخ: عام ١٠٨٦هـ/ ١٦٧٥ ـ ١٦٧٦م. ١٦ ورقة (٨٨ب ـ ١٠٣أ) ١٢×١٨,٥.

٦٣٧٨) المخطوطة III/٤٥٦٥

نفسها

مخطوطة، لها بداية المخطوطة السابقة، كتبت بخط نستعليق عادي، على ورق شرقي. وأنجزت الأسماء، وشطب بعض الكلمات، بالحبر الأحمر.

الناسخ هو محمد موسى خواجه ابن سيد أمين خواجه الحسيني. تاريخ النسخ: عام ١٢٢١هـ/١٨٠٦ ـ ١٨٠٧م؛ وقد وردا في أماكن عديدة من هذا المجلّد، الذي كتبه الشخص نفسه (٤٢أ، ٥٨أ، ١١٥أ، وغيرها). ١٦ ورقة (٥٨أ ـ ٧٣أ) ١٤×٢٤.

٦٣٧٩) المخطوطة I/١٨٧٦

نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت الأسماء بالحبر الأحمر. واحتوت الهوامش على حواش عديدة كتبت بالخط نفسه. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦ ـ ١٨٢٧م. ٢٠ورقة (١ب ـ ٢٠ب) ١٤,٥×٢٥,٥.

٦٣٨٠) المخطوطة II/٣٥٨٢

نفسها

نسخة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي وورق روسي ملوّن بألوان مختلفة. وأبرزت الأسماء بالحبر الأحمر. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣ ـ ١٨٧٤م. ٢١ ورقة (٨ب ـ ٢٨ب) ١٣×٢١.

٦٣٨١) المخطوطة IV/٩٣٧٥

نفسها

كتبت بخط نستعليق منمّق، على ورق خوقندي. وحملت بدايات المخطوطات السابقة نفسها. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣١٢هـ/ ١٨٩٤ ـ ١٨٩٥م. ٢١ ورقة (٤١ب ـ ٦١أ) ١٥×٢٦,٥.

مختارات ومجلّدات شعرية أخرى، ٦٣٨٢ ـ ٦٣٨٦

٦٣٨٢) أشعار VI/٢٩٠٧

مخطوطة تحتوي على أشعار لشعراء القرن الـ ١٧م ـ القرن الـ ١٨م التالية أسماؤهم: سيادت (١٦٦أ)، سكندر (١٦٦ب)، سيد علي (١٦٦ب ـ ١٦٧أ)، تجلي (١٦٧أ)، ميرزا محمد سعيد (١٦٧ب ـ ١٦٨أ)، فارغ (١٦٨ب ـ ١٧٠ب)، برق (١٧٣أ ـ ١٧٣ب)، سرامد (١٧٣ب ـ ١٧٤أ)، ناصر علي (١٧٤أ)، بيدل (١٧٤ب ـ ١٧٥ب).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق سميك أصفر اللون. وشغل النص عمودين من الصفحة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وقد أتلفت الحشرات كل الأوراق، التي رمّمت أطرافها بورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ ومكان النسخ وتاريخه. ويمكن إرجاع النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٧م. ١٢ ورقة (١٦٤ب ـ ١٧٥ب) ١٦×٢٧.

٦٣٨٣) أشعار IX/٢٩٠٧

تحتوي هذه النسخة على أشعار لشعراء القرن الـ ١٧م التالية أسماؤهم: شوكت (٢٠٨أ ـ ٢١١ب)، منير (٢١١ب ـ ٢١٢أ)، شهيد (٢١٢أ ـ ٢١٣أ). بينش (٢١٣أ ـ ٢١٩أ).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق سميك ملمّع أصفر اللون. وشغلت الأشعار عمودين من الصفحة؛ وجاءت ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وجرى ترميم أطراف جميع الأوراق التي أتلفتها الحشرات، بورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويرجَّح أن تعود هذه النسخة إلى نهاية

القرن الـ ١٧م. ١٢ ورقة (٢٠٨أ ـ ٢١٩أ) ١٦×٢٧.

٦٣٨٤) أشعار XI/٢٩٠٧

نسخة تحتوي على أشعار للشعراء التالية أسماؤهم: شوكت (١٢٤أ ـ ٢٢٥ب)، مير يونس (٢٢٥ب)، نواب آصفخان (٢٢٥ب ـ ٢٢٦أ)، مير ابو تراب (٢٢٦أ)، منير (٢٢٦ب)، سرخوش (٢٢٧أ)، جانجانان (٢٢٧أ)، ظهوري (٢٢٧أ)، أسد (٢٢٧أ)، فدا (٢٢٧ب)، حاجي حميد (٢٢٨أ)، غلام علي محمد حسين (٢٢٩أ ـ ٢٢٩ب)، جلال أسير (٢٢٩ب).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق سميك أصفر اللون. وشغلت الأشعار عمودين من الصفحة؛ وجاءت ضمن أطر من الخطوط الحمراء. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ ومكان النسخ وتاريخه. ويمكن إرجاع النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٧م. ٦ ورقات (٢٢٤أ ـ ٢٢٩ب) ١٦×٢٧.

٦٣٨٥) (أشعار انتخابي) XIII/٢٩٠٧

مخطوطة تحتوي على أشعار لشعراء الشرق في القرن الـ ١٧م ـ القرن الـ ١٨م: ناصر علي، شوكت، بيدل، صائب، تجلي، قاسم، بيخود، بينش، عرفي، قدسي، منير، خالص، رفيع، غني، ربيع، فصيحي، موسويخان، شاني، آصفي، هلالي، عنوان، تنها، مخلص، شهيد، علوي، فايز، سيادت، أسير، غنيمت.

وقد رتّبت الأشعار أبجدياً؛ لذلك وردت أعمال الشعراء المذكورين في أكثر من مكان.

كتبت المخطوطة بخط شيكستي صغير، على ورق شرقي رقيق. وشغلت الأشعار عمودين من الصفحة. وجرى ترميم أطراف الأوراق بورق خوقندي. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م. ٩٥ ورقة (٢٨٣ ـ ٣٧٧أ) ١٦×٢٧.

٦٣٨٦) (بياض) I/٥٣٣٢

مختارات

مختارات، جامعها مجهول، تحتوي على مقتطفات من أشعار شعراء آسيا الوسطى في القرن الـ ١٩م ـ بدايات القرن الـ ٢٠م، بشكل أساسي، وهم: كرامي (٢أ، ٤أ)، شاهين (٢أ، ٣ب، ٤أ، ٥أ، ٦أ، ٧ب، ٨أ ـ ب)، عنبر (٦ب)، سيرت (٣ب)، ميرزا صادق (٣ب)، محترم (٤أ ـ ب) قاضي ملاوفا وحشي (٤ب، ٥ب)، عبد القادر خواجه سودا (٥ب)، امير عمر خان

(٨أ)، مولوي محمد شريف خواجه قاضي كلان (٨ب)، داملا عبد الرحمن اعلم (٩أ)، عيسى مخدوم (٩أ)، غياثي (١٠أ)، عصمت (١١ب)، ضيا (٥ب، ٦ب، ٧أ). وورد، على الورقة ٩أ، بيت من الشعر الطاجيكي لأبي علي ابن سينا «منقول از أبو علي».

كتبت المخطوطة في بخارى، بخط نستعليق، على ورق دفاتر.

وأبرزت أسماء الشعراء، وألقابهم، بالزنجفر. وبالنظر إلى تشابه الخط مع خط المخطوطات الأخرى من هذا المجلّد، فيمكن القول إن الناسخ هو ملا محمد حسن (٢٣٥ب ـ ٢٥٧ب). بيد أن تاريخ النسخ لم يرد. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ١٣ ورقة (١ ـ ١٣أ) ٢٠,٥×١٢,٥.

نظرية الأدب،

٦٣٨٧ ـ ٦٣٩٨

علم البلاغة والبيان، ٦٣٨٧ ـ ٦٣٩٠

٦٣٨٧) أنيس العشاق ٧٠٠٥/II

المؤلّف هو حسن ابن محمد الملقب بشرف الرامي [في المخطوطة: لقبه أشرف] (القرن الـ ١٤م). وهو عالم وشاعر، معروف جيداً في إيران وأذربيجان. وله أيضاً ديوان شعر، وكتاب «حدايق الحقايق» (راجع الوصف رقم ٦٣٩٠).

يتألف هذا العمل من تسعة عشر باباً؛ وهو للنماذج الشعرية المستخدمة في وصف جمال المحبوبة. وقد وردت أمثلة في العمل من الشعر الكلاسيكي.

البداية (بعد البسملة): «حمد وثنا خالقى راكه علت كلمة كه در مبدء خلقت وجود خاكيا نرابه تشريف ولقد كرمنا بنى آدم مشرف گردانيد الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. الناسخ هو محمد زاهد ابن ميرندر محمد اعلم اندخود (١١٢ب، ١٧٣ب). وتفيد المعطيات الكتابية أن النسخة كتبت، تقريباً، في نهاية القرن الـ ١٨م ـ بداية القرن الـ ١٩م. ٣٣ ورقة (١١٣ب ـ ١٤٥أ) ١٤×٢٠,٥.

٦٣٨٨) المخطوطة ٥٣٣٧/III نفسها

نسخة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق مصنعي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء السماوية. وورد، على هوامش الأوراق ٩٩أ ـ ١٠٠أ، معمّى للمؤلّف خواجه كامل المتخلّص بنكهت. وبالنظر إلى تشابه الخط، فإن الناسخ وتاريخ النسخ هما أنفسهما الواردان على الورقة ٦١ب، أي أن الناسخ هو محمد صالح بن حاجي محمد، والتاريخ: عام ١٢٦٢هـ/١٨٤٥ ـ ١٨٤٦م. ٢٦ ورقة

(٧٥ب ـ ١٠٠ب) ٢١×١٢,٥.

٦٣٨٩) المخطوطة ٣٠٥٢/IV نفسها

نسخة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق على ورق خوقندي. وجاء النص ضمن إطار من خط أزرق. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨ ـ ١٨٥٩م. ٢٦ ورقة (٨٦ب ـ ١١٢أ) ١٩,٥×١٢.

٦٣٩٠) حدايق الحقايق ٩١٥٢

المؤلِّف هو حسن ابن محمد الملقّب بشرف الرامي.

والمؤلَّف رسالة عن الاستعارات، اتّخذت شكل شرح لكتاب رشيد الدين وتوات (المتوفى سنة ٥٧٨هـ/ ١١٨٢ ـ ١١٨٣م): «حدايق السحر»؛ كتبت بطلب من الكخان سلطان عويس بن حسن شاه (٧٥٧هـ/ ١٣٥٦م ـ ٧٧٦هـ/ ١٣٧٥م). وعرفت بعناوين أخرى، مثل: «حقايق الحدايق»، «حديقة الحقايق»، «شقايق الحقايق». يتألّف العمل من قسمين: يحتوي القسم الأول على خمسين باباً، كرّست لعبارات الشعراء الأقدمين. وكرّس القسم الثاني لعبارات الشعراء المعاصرين، وهو مؤلّف من عشرة أبواب.

البداية (بعد البسملة): «بعد از حمد بيحد وثناى بيعد چنين گويد كه اقل شعراء شرف بن محمد رامى الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان الجزء الأكبر من العمل؛ ذلك أن الجزء الموجود يصل إلى الباب الرابع والعشرين من القسم الأول. ٢١ ورقة ١٨,٥×١٠,٥.

«النظم»

٦٣٩١ ـ ٦٣٩٨

٦٣٩١) (رسالهء قافيه) ٩٧١٤/XI

المؤلِّف هو الشاعر الطاجيكي المعروف عبد الرحمن جامي (راجع الوصف رقم ٦١٣٠).

يحمل العمل العناوين الأخرى التالية: «مختصر وافي بقواعد علم قوافي»، و«الرسالة الوافية في علم القافية».

البداية (بعد البسملة): «بعد از تيمن بموزون ترين كلامى كه الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق صغير في سمرقند. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. لكن، بالنظر إلى تشابه الخط، فإن الناسخ هو حاجي محمد ابن سلطان علي بخاري، الذي نسخ عدة أعمال من هذا المجلّد (٢١٥ب، ٢٥٧ب، وغيرها). تاريخ النسخ: عام ٩٨٩هـ/١٥٨١م. ٤ ورقات (٢٢٠ب ـ ٢٢٣ب) ١٨,٧×١١,٧.

٦٣٩٢) المخطوطة ٢٥١٩/X نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي جيد عاجي اللون. وأبرزت بعض الكلمات بالحبر الأحمر. واحتوت الهوامش على حواش عديدة، مكتوبة باليد نفسها التي كتبت النص الأساسي، وبأيدي أشخاص آخرين. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م. ٤ ورقات (١٦٣ب ـ ١٦٦أ) ١٨,٥×١١,٥.

٦٣٩٣) المخطوطة ٧٨٠٨/III نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق منمّق، على ورق خوقندي. وجاء النص ضمن إطار من

الذهب والخطوط الزرقاء السماوية. وكتبت، على الهوامش وعلى عدة أوراق بينيّة (بين الأوراق ٩٧ب ـ ٩٨أ، ١٠٠ب ـ ١٠١أ، ١٠١ب ـ ١٠٢أ)، رسالة عن القافية، تعود إلى عطاء الله بن محمود الحسيني (المتوفّى سنة ٩٢٩هـ/ ١٥٢٢م).

وبالنظر إلى تشابه الخط مع خط المخطوطة السابقة من هذا المجلّد، فإن الناسخ هونفسه محمد رحيم الكشي؛ وإن تاريخ النسخ هو نفسه أيضاً: محرم ١٢٦٢هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٨٤٥م ـ كانون الثاني/يناير ١٨٤٦م (الورقة ٩٦ب). ٧ ورقات (٩٧ب ـ ١٠٣أ) ١٣×٢٠,٧.

(٦٣٩٤) المخطوطة ٩٥٦٣/ II نفسها

نسخة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت بعض الكلمات (أسماء الأشعار، وسواها) بالحبر الأحمر. واحتوت الهوامش على حواشٍ للنص.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣ ـ ١٨٧٤م. ٥ ورقات (٤ب ـ ٨أ) ١٥×٢٦.

(٦٣٩٥) المخطوطة ٣٨٠٩/ VII نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق على ورق خوقندي. وأبرزت بعض الكلمات بالحبر الأحمر. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ١٠ ورقات (٥٨ب ـ ٦٧ب) ١٢,٥×١٩,٧.

(٦٣٩٦) (رساله ٩٢٢٣/ VI در عروض)

المؤلّف هو نفسه عبد الرحمن جامي.

والمؤلّف عمل مكرّس لنظرية نظم الشعر. يتوقّف جامي فيها على ١٩ قياساً للعروض. وقد ألحق الشرح بأمثلة.

البداية (بعد البسملة): «سپاس وافر قادرى راكه حركت سريع دواير افلاك را سبب ازدواج اصول وامتزاج اركان گردانيده الخ».

كتبت النسخة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: ٢٧ رمضان ١٢٥٣هـ/ ٢٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٨٣٧م. (١١٥ب ـ ١٢٢أ) ١٥×٢٥.

(٦٣٩٧) (رساله ٩٧١٤/ IV در علم قوافى)

المؤلّف هو عطاء الله بن محمود الحسيني (المتوفّى سنة ٩٢٩هـ/ ١٥٢٢م في مشهد) الذي تميّز بخبرته

في علم العروض، واستعمال النماذج الشعرية. كُرّس هذا العمل، كما يذكر المؤلّف في المقدمة، لقواعد صناعة القوافي؛ وهو عبارة عن جزء من عمله الكبير في فن الشعر «تكميل الصناعة»، الذي كتبه بنصيحة من الأديب الكلاسيكي الأوزبكي الشهير علي شير نوائي.

البداية (بعد البسملة): «سپاس بيقياس صانعى راكه تأسيس بدايع مصنوعات ونظم سلسله موجودات الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق سمرقندي. وتضمّنت هوامش الأوراق ١٣٧ب ـ ١٣٩ب، حواشيَ للنص، تعود، على الأرجح، إلى الناسخ نفسه. الناسخ هو بردي علي بن سلطان باقي. تاريخ النسخ، الذي ورد في نهاية العمل الآخر من هذا المجلّد المكتوب من قِبَل الناسخ نفسه: عام ٩٧٦هـ/ ١٥٦٨ ـ ١٥٦٩م (١٢ب). ١١ ورقة (١٣٧ب ـ ١٤٧أ) ١٢,٥×١٩.

(٦٣٩٨) المخطوطة نفسها ٤٧٧/ I

نسخة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق منمّق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. ويرجَّح أن تاريخ النسخ هو نفسه التاريخ الوارد في العمل الآخر من هذا المجلّد المكتوب بالخط نفسه، أي: عام ١١٦٩هـ/ ١٧٥٥ ـ ١٧٥٦م (٥٥أ). ١٤ ورقة (١ب ـ ١٤ب) ١٧,٥×٢٦.

الإنشاء،

٦٣٩٩ ـ ٦٤٠١

الإنشاء،

٦٣٩٩ ـــ ٦٤٠١

٦٣٩٩) إنشاء III/٩٧٧٧

مخطوطة، لجامع مجهول، تحتوي على نماذج رسائل إلى العلماء (٢٩ب)، والأساتذة (٢٩ب ـ ٣٠أ)، والأصدقاء (٣٠أ)، والخواجات (٣١أ) والسادة (٣١ب). وهي منسوخة بخط نستعليق، على ورق خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالزنجفر.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. وبالنظر إلى تشابه المعطيات الكتابية، يمكن تأريخ المخطوطة بعام ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٧ ـ ١٨٤٨م، الوارد على الورقة ١٤ب من هذا المجلّد. ٣ ورقات (٢٩ب ـ ٣١ب) ٢٤,٥×١٤,٥.

٦٤٠٠) إنشاء X/٧٧٥٧

مجموعة نماذج رسائل، لجامع مجهول، تحتوي على نماذج رسائل في موضوعات شتّى، وجّهت إلى أشخاص عِدّة، بدءاً بالأمير البخاري (٢٥٩ب ـ ٢٦٠ب) وحاشيته: النقيب (٢٦٣ب ـ ٢٦٤أ)، القاضي (٢٦٤ب ـ ٢٦٥أ)، المنشىء (٢٦٦ب)، وهكذا؛ وانتهاءً بأقارب المرسل إليه (٢٦٥أ ـ ب، ٢٦٥ب، وغيرها).

البداية (بلا بسملة):

«عرضه داشت كمترين غلامان رضا جوى خير خواه الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق آسيوي، على ورق خوقندي عاجي اللون. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣ ـ ١٨٦٤م. ٢٠ ورقة (٢٥٩ب ـ ٢٧٨أ) ١٩×١٢.

٦٤٠١) إنشاء VI/٩٦٠٨

مخطوطة، جامعها مجهول، تحتوي على نماذج رسائل موجّهة إلى

أشخاص عدّة: الأمراء وأبنائهم وحاشيتهم، الأقارب والمقرّبين، الشعراء، ممثّلي الأديان، وغيرهم.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق مصنعي ملوّن بشتى الألوان.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٨ ـ ١٨٧٩م؛ وقد وردعلى الورقة ١١١ب. ١٢ ورقة (١٠٦ب ـ ١١٧ب) ١٢،٥×٢٠،٥.

قواعد اللغة، ٦٤٠٢ ــ ٦٤٠٧

قواعد اللغة، ٦٤٠٢ ـ ٦٤٠٧

٦٤٠٢) (بدان) XXVIII/٦٥٤٧

إعرف

ينسب التأليف إلى بهاء الدين العاملي.

والمؤلَّف رسالة في قواعد اللغة العربية، كانت منتشرة، بشكل واسع، ككتاب مدرسي في مدارس آسيا الوسطى، قبل ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى.

البداية (بعد البسملة):

«بدان اسعدك الله في الدارين كه كلمات عرب برسه قسمست الخ».

كتبت النسخة بخط نستعليق صغير سريع، على ورق شرقي عاجي اللون. وورد جزء من النص على الهوامش.

الناسخ هو مير ذاكر ابن مير شريف بخاري. تاريخ انتهاء النسخ: شهر رجب ١٢١٣هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٧٩٨م ـ بداية كانون الثاني/ يناير ١٧٩٩م. ٨ ورقات (٢٤٠ب ـ ٢٤٧أ) ١٣×٢٣,٥.

٦٤٠٣) XVII/٥٩٠١

نسخة، لها بداية النسخة السابقة، كتبت بخط نستعليق تتخلّله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي. وتضمّنت الهوامش إدخالات إلى النص وحواشيَ مكتوبة بيد أخرى. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. تعود النسخة إلى بداية القرن الـ ١٩م. ١٨ ورقة (٢٤٩ب ـ ٢٦٦ب) ١١,٥×١٩,٣.

٦٤٠٤) المخطوطة نفسها II/٩٥٠٤

نسخة، لها بداية النسخة السابقة، كتبت بخط نستعليق عادي، على ورق روسي سميك أزرق سماوي. واحتوت الهوامش على حواش عديدة

للنص (اتخذت، أحياناً شكل أسئلة وأجوبة) بالعربية، والفارسية، وجزئياً بالأوزبكية. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى العام الوارد على الورقة ٩٥ب من هذا المجلّد، أي عام ١٨١٣م (وردت السنة بالتقويم الأوروبي فقط). ١٧ ورقة (٧ب ـ ٢٣أ) ٢١×١٥,٥.

٦٤٠٥) المخطوطة X/٣٥٥٤ نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق آسيوي، على ورق شرقي. واحتل البداية عنوان، مع بسملة. وجاء النص ضمن أطر من الذهب والخطوط الملوّنة.

وتضمنت الهوامش إضافات إلى النص. وقد تضرّرت المخطوطة قليلاً من جرّاء الرطوبة. ولُطّخ النص في بعض الأماكن (٨٢أ، ٩٠ب، ٩١أ، وغيرها). وأبرزت الكلمات الأولى من الفقرات بالزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ واسم الناسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ٢٠ ورقة (٧٦ب ـ ٩٥ب) ١٢×٢٠,٥.

٦٤٠٦) المخطوطة VI/١٠٤٧٠ نفسها

نسخة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي جيد النوعية. وقد تضرّرت المخطوطة من جرّاء الرطوبة. ولُطّخ النص في بعض الأماكن (٥١أ ـ ب، ٥٣أ). واحتوت الهوامش على إضافات إلى النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥٠ ـ ١٨٥١م. ٢١ ورقة (٥٠ب ـ ٧٠ب) ١٠,٥×١٨,٧.

٦٤٠٧) المخطوطة VI/١٠٤٧١ نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق عادي، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. تعود المخطوطة إلى منتصف القرن الـ ١٩م. ١٩ ورقة (٦٣أ ـ ٨١أ) ١٢,٥×٢٠,٥.

العلوم الطبيعية، ٦٤٠٨ ـ ٦٤٢١

علم التنجيم وعلم الفلك، ٦٤٠٨ ـ ٦٤١٥

٦٤٠٨) (سالنامه) X/٩٨٣٦

كتاب عن السنين

المؤلِّف هو أبو عبدالله محمد بن علي حكيم ترمزي (المتوفَّى سنة ٢٥٥هـ/٨٦٨ ـ ٨٦٩م)، الشيخ الترمزي المعروف.

والمؤلَّف عمل مكرَّس لشرح خصائص ونوعيات كل سنة من سنوات الدورة الحيوانية التركية الاثنتي عشرة.

البداية (بعد البسملة):

«سالنامه» خواجه ابو الحكيم ترمذى رحمة الله عليه چنين نقل كردندكه الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي عاجي اللون. وورد، على الورقة ١٢٥أ، أثر ختم دائري لمالك المخطوطة: «مير عمر ميرزا جان ١٢٨٠هـ [١٨٦٣ - ١٨٦٤م]». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (ورد في النهاية تاريخ بقلم رصاص: ١٣٠١هـ/١٨٨٣ ـ ١٨٨٤م، كتب لاحقاً على ما يبدو). وبالنظر إلى تشابه المعطيات الكتابية، يمكن إرجاع المخطوطة إلى عام ١٢٨٩هـ/١٨٧٢ - ١٨٧٣م، الوارد على الورقة ٧ب. ١٢ ورقة ١٢،٥×٢٠.

٦٤٠٩) لطايف ٣٠٨٩

الكرام في أحكام الأعوام

المؤلِّف هو محمد بن الحسين المدعو بسيد منجم (القرن الـ ١٥م).

والمؤلَّف رسالة في علم الفلك، تشرح، بشكل أساسي، خصائص الأبراج الفلكية الاثني عشر، التي تتعلّق بها تقلّبات الطقس، وأسعار المواد الغذائية، وسلامة البشر وصحتهم، وما شابه ذلك.

البداية (بعد البسملة):

«اغثا بفيضك وفضلك يا مستعان چنين گويد محرر اين سواد اضعف العباد محمد بن الحسين المدعو بسيد منجم كه الخ».

كتبت المخطوطة بسمرقند، في مكتبة عبد العزيز بهادرخان (١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م - ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م)؛ واستخدم فيها خط نستعليق، على ورق سمرقندي جيد النوعية. الناسخ هو محمد سعيد رئيس. تاريخ النسخ: جمادى الأولى ١٠٥٥هـ/ حزيران/ يونيو - تموز/ يوليو ١٦٤٥م. ١٣٨ ورقة ١٧×٩,٥.

(٦٤١٠) المخطوطة نفسها X/٩١٥٧

نسخة، تنطوي على عيوب، كتبت بخط نستعليق عادي، على ورق شرقي.

البداية (بعد البسملة):

«چنين گويد محرر اين سواد اضعف العباد الخ».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان مجموعة كبيرة من الأوراق، في نهاية المخطوطة. ٢١ ورقة (٢٩٩ب - ٣١٩ب) ١٩×١٢,٥.

(٦٤١١) المخطوطة نفسها ٩٥٨٢

كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأحيطت الأوراق الثماني الأولى من النص بالذهب والألوان.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله اجمعين اما بعد چنين گويد محرر اين سواد الخ».

أنجزت النسخة في بخارى، بطلب من سيد أحمد خواجه نقيب. الناسخ هو عباد الله (؟) بن محمد قاسم عبد النظر لب آبي. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦ - ١٨٢٧م. ٩٥ ورقة ١٥×٢٥.

(٦٤١٢) المخطوطة نفسها I/٣٣٦٥

نسخة غير مكتملة، تقتصر على بداية العمل؛ كتبت بخط نستعليق على ورق خوقندي. البداية (بعد البسملة): «محرر اين سواد چنين ميفر ما يدكه اضعف العباد الخ». ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: منتصف القرن الـ ١٩م. ٧ ورقات (١أ - ٧أ) ١٥×٢٥.

(٦٤١٣) سراج الاستخراج II/٧٠٢

المؤلِّف هو ملا فريد الدين مسعود بن حافظ ابراهيم (المتوفّى سنة ١٠٣٩هـ/ ١٦٢٩ - ١٦٣٠م) وهو

مُنجِّم من دلهي، ألّف لوائح التنجيم، المسمّاة «زيج شاهجهاني» (في مقدمة العمل، ورد اسم المؤلِّف: فريد نجومي دهلوي).

كتبت هذه الرسالة في التنجيم عام ١٠٠٦هـ/ ١٥٩٧ - ١٥٩٨م. وهي تتألف من مقدمة وتسعة فصول وخاتمة. وقد وردت في العمل عدة جداول في التنجيم، كجدول تناسب ارتفاع الكواكب مع أيام الشهر (٢٥أ)، وجدول حركة الكواكب (٣٤ب - ٣٥أ)، وغيرها.

البداية (بعد البسملة): «حمد بيحد مبدعى راسزدكه مهندس قدرت كامله اش در ارقام درجات مخلوقات دقيقه از دقايق مرعى نگذاشت وبحكم كل شيء الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وورد، على الورقة ١٧أ، ختم مالك المخطوطة: «يونس جان داده محمد أوغلي أغالق خوقندي [١٩١٩ - ١٩٢٩م]».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وورد، في نهاية النسخة، العام الهجري للنسخ وهو: ١١٩١هـ/ ١٧٧٧م، والعام الموافق بالتقويم اليزديكردي الشمسي: ١١٤٧. ٢٥ ورقة (١٦ب - ٤٠ب) ١٧×٢٣,٥.

(٦٤١٤) مناظر الكواكب II/٥٢٥٩

جامع هذه المخطوطة هو الواعظ المعروف أحمد بن مير ناصر ابن يوسف الحنفي الصديقي البخاري الملقب بدانش (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧م - ١٣١٤هـ/ ١٨٩٧م).

والمؤلف عمل مُكَرَّس للروزنامة الفلكية وتركيبها، والأبراج وسوى ذلك. وهو مكتوب عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١ - ١٨٧٢م.

البداية (بعد البسملة): «توالى اوصاف حمد وثنا سزاوار قدير فايق قدر تيكه طبقات الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق رديء، على ورق خوقندي. ووردت، على الورقة ٧٢أ، آثار ختم بيضوي: «محمد محسن بن ملا حسين». ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٤ - ١٨٨٥م. ١٠٣ ورقات (٣٧ب - ١٣٩أ) ١٨×١٢,٣.

(٦٤١٥) [الجداول الفلكية] ٢٣٦٢

المؤلِّف هو نفسه أحمد دانش.

كتبت المخطوطة على ورق روسي (من الورقة ٩٨ وحتى النهاية، يختلف الورق من حيث النوعية واللون «أزرق

سماوي»). وورد، على الورقة ٤أ، ختم بيضوي: «سيد أحمد أحمدي ١٢٩٥هـ [١٨٧٨م]»؛ واشتملت الورقة ٢٢أ على ختم كبير مستدير: «قاضي ملا مير أحمد أوراق ابن ملا مير ناصر الصديقي المتوكّل على الله».

وهذه النسخة هي نسخة المؤلّف [نسخ بعض أجزاء المخطوطة المدرّس سيد جنيد الله خواجه (٢٢٦ب)].

وقد حملت أجزاؤها تواريخ مختلفة: فورد، على الورقة ٧٨أ والورقة ٨٦أ، تاريخ عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢ - ١٨٨٣م؛ وورد على الورقة ٩٧ب، التاريخ التالي: منتصف جمادى الأولى ١٣٠٢هـ/ بداية آذار/ مارس ١٨٨٥م. وفي إحدى الكتابات على الهوامش، ورد تاريخ عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م (١٤أ). ٢٢٧ ورقة ٢٢,٥×١٧,٥.

علم الحيوانات، ٦٤١٦

٦٤١٦) (كتاب صيديه) ٣٧٠٤

كتاب عن الصيد

المؤلّف هو شيخ الإسلام الهروي السمرقندي (القرن الـ ١٦م). والمؤلّف كتاب كُرّس للسلطان بديع الزمان بهادر خان (٩١١هـ/١٥٠٦م - ٩١٢هـ/ ١٥٠٦م).

ويمكن، من حيث المضمون، تقسيم العمل، اصطلاحياً، إلى جزءين: الجزء الأول يحتوي على ١٢ فصلاً، تتناول مسائل صيد الأسماك والطيور والحيوانات، من وجهة نظر الشريعة (فقد الفصلان الأولان من هذا الجزء).

ويشتمل الجزء الثاني على وصف الهيئة وعادات الحيوانات والطيور والأسماك. يسبق الوصف جدول أبجدي لأسماء الحيوانات (ورد، أولاً، الاسم العربي تلاه الفارسي). ويتحدّث هذا الجزء، أيضاً، عن تحليل أكل لحم هذا الحيوان أو ذاك، بحسب الشريعة. وتنتهي المخطوطة بوصف للحيوانات من «الأسد» وحتى «اليربوع». وقد زيّن النصّ برسوم ملونة للحيوانات، نفّذت بشكل جيد (عددها ٦٧ رسماً).

البداية المعتادة (بعد البسملة):

«بهترين طاير بافال مبارك بال كه... وبعد اين رسالة مشتمل است بردوازده فصل ودر شرح مسايل صيد كردن الخ».

البداية الموجودة: «... خورد يابران صيد حلال باشد فصل سيم حلال است صيد كردن به باز وما نند آن از مرغان كه بچنكل خود شكار ميكنند الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي (هراتي) عاجي اللون. وجاء النص ضمن أطر من الذهب والخطوط الملوّنة. وورد،

على الورقة ١٠أ، ختم مربّع يعود، كما يبدو، إلى مالك المخطوطة: «شمس الدين خواجه ١١٨١هـ [١٧٦٧ ـ ١٧٦٨م]». وللمخطوطة غلاف جلدي جيد، بلون الرمان.

الناسخ هو سلطان حسين الهروي.

تاريخ النسخ: ١٠ ربيع الآخر ٩٦٠هـ/ ١٧ آذار/ مارس ١٥٥٣م.

العيوب: فقدان بداية «الكتاب»؛ وتلف بعض الرسوم (٨ب، ١٠أ، ١٠ب، ١١ب، ١٦ب وغيرها)؛ وفقدان ترتيب بعض الأوراق أثناء التجليد، وتجدر قراءتها بالترتيب الآتي: ٢٨أ ـ ٥٠ب، ١أ ـ ٢٧ب، ٥١أ ـ ٦٢ب. ٦٢ ورقة ١٣×٢٢.

«الفيزياء»
٦٤١٧ ـ ٦٤٢٠

٦٤١٧) عجايب المخلوقات وغرايب الموجودات ٣٤٧٧

المؤلِّف هو زكريا بن محمد بن محمود الكموني القزويني (المولود سنة ٦٠٠هـ/ ١٢٠٣ ـ ١٢٠٤م، في قزوين، والمتوفّى سنة ٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م). في عهد الخليفة العباسي المستعصم (٦٤٠هـ/ ١٢٤٢م ـ ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م)، كان المؤلِّف قاضياً في مدينتي واسط والحلّة (في العراق). والمؤلِّف عمل مكتوب باللغة العربية، ومكرّس لمجالات مختلفة في العلوم: علم الفضاء، الجغرافيا، العلوم الطبيعية، وسواها. وهو يحتوي على: مقدمة، في نهايتها فهرست (٣ب ـ ٦أ)؛ مقالتين (٦أ ـ ١١أ)؛ أربعة فصول: كُرّس الفصل الأول (١١أ ـ ٤٨أ) لوصف الفضاء الخارجي والكواكب. وتطرّق الفصل الثاني (٤٨ب ـ ١٠٦أ) إلى وصف الميزات الفيزيائية لكوكبنا (الأرض): التضاريس، الأنهار، الينابيع. وورد شرح جغرافي للبحار السبعة، والأقاليم الأرضية السبعة. ثمّ سُلّط الضوء على الطبيعة العضوية وغير العضوية؛ فأبرزت ميزات بعض المعادن، والنباتات، وشرحت تركيبة جسم الإنسان وفيزيولوجيته؛ وجرى الحديث عن قبائل مختلفة من البشر تقطن الكرة الأرضية، فشملت عاداتهم وأعمالهم ومعارفهم. وانتهى العمل بوصف لأنواع مختلفة من الحيوانات.

تحتوي هذه النسخة على ترجمة العمل إلى اللغة الفارسية. ولم يؤتَ على ذكر المترجم وتاريخ الترجمة. البداية (بعد البسملة):

«العظمة لك والكبرياى جلالك
اللهم يا قايم الذات ومفيض الحيرات
واجب الوجود وواهب العقول الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق،

على ورق شرقي. وأحيط النص بأطر من الذهب وخط أزرق سماوي. واحتلّ بداية المخطوطة عنوان. وورد ١٧٤ رسماً ملوّناً. ولم يرد اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٨م (في نهاية النسخة، ورد تاريخ عام ٧٧٥هـ/ ١٣٧٣ ـ ١٣٧٤م، الذي يرجّح أنه يعود إلى النسخة التي نسخت عنها مخطوطتنا هذه. ٢٩٥ ورقة ١٦×٢٨.

٦٤١٨) (دانش نامهء جهان) ٤٤٧٠

كتاب عن معرفة العالم

المؤلّف هو غياث الدين علي ابن علي اميران الحسيني الأصفهاني (القرن الـ ١٣م ـ القرن الـ ١٤م).

والمؤلّف عمل في العلوم الطبيعية، يتألف من عشرة فصول، وعشرين أصلاً، وأربع نتائج، وخاتمة. ويشرح ظهور الكون وتكوينه، جوهر الظواهر الطبيعية (الرياح، المطر، الثلوج، وما شابه)، ظهور مواد غير عضوية، عالم النبات وعالم الحيوان. وكرّست النهاية لعلم تشريح الإنسان.

البداية المعتادة (وردت بحسب المخطوطة رقم ٣٩٤٦، الوصف رقم ٦٤١٩): «سزاوار ستايش وسپاس مبدعى است كه باقتضاء ذاتى اوكه در لسان صاحب نواميس الهى بامركن الخ».

البداية الموجودة (جزء من المقدمة): «... وبرودت را قوت فعل بخشيد ورطوبت ويبوست را قوت انفعال رسيد الخ».

تنطوي هذه المخطوطة على عيوب؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وقد تضرّر العديد من أوراقها جرّاء الرطوبة؛ واهترأت أطرافها. وشغلت الهوامش حواش عديدة للنص، كتبت في وقت لاحق، بيد شخص آخر: كتابات مختلفة في الطب (٣أ ـ ٤ب، ٧أ ـ ٨ب، وغيرها)، في علم الفلك (٣٥أ ـ ب، وغيرها)، مقتطفات من القرآن الكريم (٧٤أ ـ ب وغيرها)، شجرة عائلة محمد «ص» (٦ب ـ ٧أ)، وما شابه. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: فقدان ورقة واحدة من بداية المخطوطة، وورقتين من نهايتها. ٢٠٧ ورقات ١٢×١٨.

٦٤١٩) المخطوطة نفسها ٣٩٤٦

مخطوطة كاملة (وردت بدايتها في الوصف السابق). كتب الجزء الأساسي منها بخط نستعليق، على ورق شبيه بالسمرقندي (الأوراق ٦٦أ

ـ ١٣٠أ نسخها لاحقاً أشخاص آخرون). ناسخ الجزء الأساسي هو إبراهيم. تاريخ النسخ: عام ١٠٥٨هـ/ ١٦٤٨م (٤٤ب). أما الأوراق ٨٥أ ـ ١٣٠أ، فقد نسخها عبد القادر مرادوف عام ١٩٤١ في مدينة طشقند، عن المخطوطة رقم ٤٧٤ (الوصف رقم ٦٤٢٠). ١٣٠ ورقة ١٢,٥×١٩,٥.

٦٤٢٠) المخطوطة نفسها ٤٧٤

نسخة جيّدة، لها بداية المخطوطة السابقة، كتبت بخط نستعليق كبير، على ورق كشميري. وأحيط النص بخطين: أحمر وأزرق سماوي. الناسخ هو رام سنكه (منشىء من مدينة لاهور). تاريخ النسخ: ٨ محرم ١٢٢٢هـ/ ١٨ آذار/ مارس ١٨٠٧م. ١٧١ ورقة ١٥×٢٥,٥.

«علم المعادن»

٦٤٢١

(٦٤٢١) (در بيان ٥٠٥٠/III
دانستن قيمت جواهر)
عن معرفة قيمة الجواهر

المؤلّف هو أمين الدين خان بن سيد أبو المكارم أمير خان الحسيني الهروي (القرن الـ ١٧م).

والمؤلَّف مقتطفات من العمل الجغرافي «معلومات الآفاق»، فيها وصف النوعية والميّزات والقيمة للأحجار الكريمة: المرواريد (اللؤلؤ)، الياقوت، الزمرّد، اللعل (الياقوت الأحمر)، الفيروز، المرجان، وغيرها.

البداية (بعد العنوان: در بيان دانستن قيمت جواهر انست): «باتفاق مقومان ومبصّران روزكار دانهء كه نيم دانك باشد چون بى علت بود قيمت اوچهار دينار بود الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق خوقندي. وأبرزت بعض الكلمات بالزنجفر.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالنظر إلى تشابه المعطيات الكتابية، يمكن الافتراض بأن الناسخ هو ملا شاه حكيم ابن ملا منصور تركستاني، الذي أنجز النسخ عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٨٠م. وقد ورد اسمه على الورقة ١١١أ من هذه المخطوطة. ٥ ورقات (١٣٧ب ـ ١٤١ب) ١٣×٢١.

«العلوم الخفية»

٦٤٢٢ ـ ٦٤٢٥

التبصير، ٦٤٢٢

٦٤٢٢) (اختلاج ٩٨٣٦/ IX اندام)

اختلاج أعضاء الجسد

مخطوطة جامعها مجهول. وقد اعتمد، في عمله، على الإمام الشيعي المعروف جعفر بن محمد الصادق (المتوفَّى سنة ١٤٨هـ/ ٧٦٥م)؛ وإليه نسب الأقوال الواردة في العمل.

كرّس العمل لمعرفة أحداث حياة الإنسان قبل أن تقع، ارتباطاً بالاختلاجات العصبية لأجزاء الجسد المختلفة (حلمة الأذن، الحاجب، الأنف، الشفتين، الكتف، وغيرها).

كتبت النسخة بخط نستعليق آسيوي كبير، على ورق خوقندي عاجي اللون.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى عام ١٢٨٩هـ/ ١٨٧٢ - ١٨٧٣م، الوارد على الورقة ٧ب من هذا المجلّد. ٤ ورقات (١١١ب - ١١٤ب) ١٢,٥×٢٠.

كتب تفسير الأحلام، ٦٤٢٣ ـ ٦٤٢٤

٦٤٢٣) (كتاب ٩٨٣٦/ VII دربيان تعبير خواب)

كتاب تفسير الأحلام

ينسب التأليف إلى الإمام جعفر بن محمد الصادق (المتوفّى سنة ١٤٨هـ/ ٧٦٥م)، الضليع المعروف من القرآن الكريم، والإمام السادس من أئمة الشيعة.

يتألف العمل من ٣٧ فصلاً مكرّسة لعدد الوسائل، التي تحمل معانيَ محدّدة في تفسير الأحلام.

في بداية العمل (٩٧ب ـ ٩٨أ)، تم تناول أربعة أنواع من الأحلام، مرتبطة بالأسباب التالية) ١) عندما يغفو الإنسان، وهو يفكر في شيء ما؛ ٢) عندما يغفو الإنسان ونفسه مرتاحة؛ ٣) عندما لا يتذكّر الإنسان كل شيء بعد أن يستيقظ؛ ٤) عندما يغفو الإنسان ومعدته متخمة.

كتبت النسخة بخط نستعليق آسيوي كبير، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة):

«اين كتاب در بيان تعبير خواب از حضرت امام جعفر الخ».

وثمة ختم بيضوي باسم: «مير عمر ميرزاجان» (٩٧ب).

وبالنظر إلى تشابه المعطيات الكتابية، يمكن أن يكون تاريخ النسخ هو نفسه عام ١٣٠٢/ ١٨٨٤ ـ ١٨٨٥م، أو عام ١٣٠١/ ١٨٨٣ ـ ١٨٨٤م، الواردَين تباعاً على الأوراق ٣٤ب، ٤٨أ، ١٢٥ب. ١١ ورقة (٩٧ب ـ ١٠٧ب) ١٢,٥×٢٠.

٦٤٢٤) (علم ٩٨٣٦/ VIII تعبير)

علم تفسير الأحلام

مخطوطة، مؤلّفها مجهول، تحتوي على نوعين من الجداول التي تتناول

تفسير الأحلام. وُضع النوع الأول من الجداول (١٠٨أ ـ ١٠٩ب) بالحروف الأبجدية العربية، وأُكسِبَ كل حرف منها معنى خاصًا في تفسير الأحلام (الحرف الذي يفسّر به الحلم هو حرف الشين الذي رآه الحالم). ووضع النوع الثاني من الجداول (١٠٩ب ـ ١١١ب) بحسب أيام الشهر (وعددها ٣٠).

البداية (بعد البسملة):

«علم تعبير جليل ودقيق است ومعجزه حضرت يوسف عليه السلام است ودانستن آن شرف نفيس ست الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق آسيوي كبير، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن اعتبار تاريخ النص، اصطلاحياً، كما ورد في النسخة السابقة: عام ١٣٠١هـ/ ١٨٨٣ ـ ١٨٨٤، أو عام ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٤ ـ ١٨٨٥م. وقد ورد هذان التاريخان على الأوراق: ٣٤ب، ٤٨أ، ١٢٥ب، من هذا المجلّد. ٥ ورقات (١٠٧ب ـ ١١١ب) ١٢,٥×٢٠.

علم القيافة، ٦٤٢٥

٦٤٢٥) [علم القيافة] ٩٦٠٨/II

عمل في علم القيافة لمؤلّف مجهول. وهو رسالة عن تحديد نفسية الإنسان، من خلال وجهه، وأجزاء مختلفة من جسمه (الأسنان، الأذنين، الرقبة، البطن، وسواها).

تنطوي هذه النسخة على عيوب؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. وأبرزت أسماء أعضاء الإنسان بالحبر الأحمر.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ورقتان (٨أ ـ ٩ب) ٢٠×١١,٥.

الطب، ٦٤٢٦ ـ ٦٥٥٨

كتب الاستشفاء، ٦٤٢٦ ـ ٦٥١٩

٦٤٢٦) راحة ‏ ‏VII/٥٥٣٤
الإنسان

المؤلف هو محمد أبو طاهر ابراهيم ابن محمد الغزنوي. أما تاريخ كتابة العمل، فلم ترد. لكن، في توطئة العمل (الورقة ١٧٦ب من هذه النسخة)، ورد أن العمل كتب بطلب من الخليفة العبّاسي هارون الرشيد (١٧٠هـ/ ٨٧٦م - ١٩٣هـ/ ٨٠٩م)، في حين أن مقدّمة نسخة أخرى قد أوردت أنه كتب بطلب من الخليفة العباسي المأمون (١٩٨هـ/ ٨١٣م - ٢١٨هـ/ ٨٣٣م).

ذكر المؤلّف، في الفصل العاشر من عمله (١٨٠ب)، أنّه كرّس العمل للوقاية والعلاج من بعض الأمراض. وضمّنه مقدمة و١٥ فصلاً صغيراً غير مرقّمة. تناول، في الفصول الثمانية الأولى، علاج أوجاع الرأس، أوجاع المعدة، وسواهما، بالحمية والأعشاب الطبية. واحتلّت أقوال «أبقراط»، و«محمد الرازي» حيّزاً كبيراً (الأوراق ١٧٦ب ـ ١٨٠ب). وتطرّق، في الفصل التاسع، إلى ضرورة دراسة سبب المرض، قبل علاج المريض (١٨٠ب). وتحدّث، في الفصل الحادي عشر، عن وصفة بتوزيع الصدقات، تعطى للمرضى (١٨٠ب - ١٨١ب). وعرّج، في الفصل الثاني عشر، على ضرورة تحديد عدم تناسب العصارات الأربع في الجسم، قبل بدء العلاج (١٨١ب ـ ١٨٥أ). وكرّس الفصلين الثالث عشر والرابع عشر لطبيعة الأعشاب الطبية وميزاتها العلاجية (١٨٥أ ـ ١٩٥أ). وخصّص الفصل الأخير (الخامس عشر) لشرح وسائل القضاء على الحشرات الضارّة والسامّة، والأفاعي، وطرق العلاج من لسعاتها (١٩٥أ ـ ٢٠١ب).

البداية (بعد البسملة): «چنين گويند كه هارون الرشيد خليفه‌ء بغداد بود حكيما نرا فرمودكه از طب چيزى نويسند كه مؤمنانرا وشمارا ثواب باشد الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق آسيوي. وأبرزت بعض الكلمات بالحبر الأحمر. الناسخ هو ملا محمد مراد ابن ميرزا قولداش. تاريخ النسخ: رجب ١٢٧٩هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٨٦٢م. ٢٦ ورقة (١٧٦ب ـ ٢٠١ب) ١٥×٢٦.

٦٤٢٧) (ذخيره‌ء خوارزم شاهى) ٩٧٤٧

المؤلِّف هو زين الدين ابو ابراهيم اسماعيل بن الحسين(الحسن) بن محمد بن احمد (بن احمد بن محمد) الحسيني الجرجاني (المتوفَّى سنة ٥٣١هـ/ ١١٣٦ ـ ١١٣٧م)، وهو طبيب مشهور في عصره انتمى إلى بلاط الشاه الخوارزمي أرسلان تيغين قطب الدين محمد (٤٩٠هـ/ ١٠٩٧م ـ ٥٢٢هـ/ ١١٢٨م)، الذي كُرِّس له هذا العمل. وللمؤلِّف أيضاً عدة أعمال في الطب، منها: «الأغراض الطبية والمباحث العلائية»، «زبدة في الطب»، «التذكرة الأشرفية في صناعة الطبية».

يمثِّل هذا العمل موسوعة طبية متميزة [يقول المؤلِّف في بداية العمل (٢أ) إن مالك هذا الكتاب لا يحتاج إلى أي كتاب طبي آخر]. كان العمل، في البدء، مشتملاً على ٩ كتب. وفيما بعد، كتب المؤلِّف الكتاب العاشر (شرح الأدوية البسيطة والمركّبة)، المعنون بـ «قرابادين». ينقسم كل كتاب إلى فصول «بخش»؛ والفصول، بدورها، تنقسم إلى مقالات «گفتار»؛ وهي، كذلك، تنقسم إلى أبواب.

تحتوي هذه النسخة على الكتب العشرة: تحتلّ الكتب التسعة الأولى الأوراق ١ب ـ ٣٧٦ب، في حين أن العاشر يحتل الأوراق ٣٨٠ب ـ ٤٣٦أ؛ وبينهما، ورد «شرح الأدوية البسيطة والمركّبة» بالترتيب الأبجدي (٣٧٧أ ـ ٣٨٠ب).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله حمد الشاكرين والصلوة على رسوله محمد وآله الطاهرين اما بعد چون تقدير ايزد تعالى چنان بود كه الخ».

حفظت هذه المخطوطة بشكل جيد؛ وهي مكتوبة بخط نسخ، على ورق شرقي. وجرى ترميم بعض الأوراق في بدايتها ونهايتها. وأبرزت أسماء بعض الفصول بالحبر الأحمر. الناسخ هو محمدي ابن حاجي فاضل. تاريخ النسخ: شعبان

١٠٦٧هـ/ أيار/ مايو ـ حزيران/ يونيو ١٦٥٧م. ٤٣٦ ورقة ٢٥×٣٨,٥.

٦٤٢٨) المخطوطة نفسها ٣٤٨٥

نسخة كاملة للعمل، كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي. وجاء النص ضمن إطار من الخطوط الملونة. وأبرزت عناوين الفصول بالزنجفر.

البداية (بعد البسملة): «الحمد اله [لله] رب العالمين حمد الشاكرين والصلوة على النبي (...؟) ايزد تعالى چنان بودكه جمع كننده‌ء اين كتاب بنده‌ء دعا گوى خداوند خوارزمشاه الخ».

وقد تركت الأوراق ٢٣١ب، ٥٢٤ب، ٥٢٥أ بيضاء. وكتب، على الورقة ٤٦٢أ، سطران فقط؛ لكن دون أن يحصل نقص في النص. وترك، على الورقة ٤٦٢ب، مكان لكتابة عنوان الكتاب السابع. واتُّبع ترقيم شرقي متطابق مع الترقيم الأوروبي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٧م. ٥٨٦ ورقة + ٩ ورقات (في البداية): اثنتان فارغتان، وسبع شغلها فهرست + ورقة واحدة (في النهاية) بيضاء. ٢٢×٣٢.

٦٤٢٩) المخطوطة نفسها ٣٥٠٥

نسخة تحتوي على الفصل الثاني من الكتاب الثالث من ذخيرة خوارزمشاهي، المؤلَّف من سبع مقالات (في الكتاب الثالث فصلان فقط).

البداية (بعد البسملة): «بخش دوم از كتاب سيوم از كتاب ذخيره‌ء خوارزمشاهى اندر تدبير نكاهداشتن تندرستى واين بخش هفت گفتار است الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق عادي، على ورق شرقي. وقد اهترأت زوايا الأوراق. وثمة ختم على الورقة ٢أ: «ابو الفيض خواجه ابن قاضي نصرالله خواجه صدور». وقد اتُّبع ترقيم شرقي متطابق مع الترقيم الأوروبي حتى الورقة ٨٥ب. ليصبح، بعد ذلك، الفرق بينهما أربع ورقات؛ ذلك أن ٤ ورقات قد فقدت. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: وجود نقص في النص: إذ فقدت ٤ ورقات، بعد الورقة ٨٥ب. ٨٧ ورقة ٢٠ × ٢٨,٥.

٦٤٣٠) المخطوطة نفسها ٣٥١٠

تحتوي النسخة على الكتاب السادس (١ب ـ ٥٢٩ب)، والكتاب الرابع (٥٢٩ب ـ ٥٧٤ب)، والكتاب الخامس (٥٧٥أ ـ ٦٧٣ب)، من «ذخيره‌ء خوارزمشاهي». وقد تضمّن

الكتاب السادس إحدى وعشرين مقالة.

بدايته (بعد البسملة): «كتاب ششم از ذخيره° خوارزمشاهى در علاج بيماريها از سرتا پاى واين كتاب بيست ويك گفتار است الخ».

وتضمّن الكتاب الرابع أربع مقالات.

بدايته (بلا بسملة): «كتاب چهارم از كتاب ذخيره° خوارزمشاهى هي واين كتاب چهار گفتار است الخ».

أما الكتاب الخامس، ففيه ستّ مقالات.

بدايته (بعد البسملة): «كتاب پنجم از ذخيره° خوارزمشاهى اندر شناختن تب واجناس وانواع واسباب وعلامات وعلاج آن الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. واتّبع فيها ترقيم شرقي غير متطابق مع الترقيم الأوروبي. الناسخ هو محمد نصير بن محمد مقيم الطيب جيلاني (٥٢٩ب). تاريخ النسخ: عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٤٩ ـ ١٨٥٠م. ٦٧٣ ورقة ٢٥,٥×١٥,٥.

٦٤٣١) المخطوطة نفسها ٣٤٩٢

نسخة تشتمل على الكتاب السادس غير المكتمل من «ذخيره° خوارزمشاهي»، والذي يحمل بداية النسخة السابقة؛ وينتهي عند بداية المقالة التاسعة (٢٣٦أ). وقد وردت على الأوراق ١٣٧أ ـ ٢٣٨ب، مقتطفات من الكتاب الثالث.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تعود هذه النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ٢٣٨ ورقة ٢٣×٣٠,٥.

٦٤٣٢) المخطوطة نفسها ١١٠٣٠

نسخة تحتوي على الجزء الأكبر من الكتاب السادس، أي على ١٤ مقالة من أصل إحدى وعشرين (١ب ـ ٣٥٧أ)، وتتمة عن مضادات السموم المركّبة (٣٦٣ب ـ ٤٦٤ب).

البداية (بعد البسملة): «كتاب ششم از زخيره° خوارزم شاهى در علاج بيماريها از سر تاپاى واين كتاب بيست ويك گفتار است الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأبرزت أسماء المقالات والفصول بالزنجفر. واحتوت الهوامش على حواشٍ للنص. وتركت الأوراق ٣٥٧ب ـ ٣٦٣أ بيضاء، مع حصول نقص في النص. ووردت، على الغلاف الجلدي، كتابة بالكبس:

«از عمل خيش [خويش] ندارم اميد
بركوم توست مرا اعتميد».

أي: أنا لا أنتظر شيئاً من نتيجة أعمالي، وأعتمد على كرمك فقط. كذلك وردت سنة «١٢٧٦هـ [١٨٥٩ ـ ١٨٦٠م]». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى نوعية الورق والخط، يمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ٤٦٤ ورقة + ورقتان (في البداية)، عليهما كتابات مختلفة + ورقة واحدة (في النهاية) بيضاء. ٢٤×٣١.

٦٤٣٣) (مختصر علائى) XII /٣٣٣٤

مختصر علاء (الدولة)

المؤلّف هو زين الدين أبو ابراهيم اسماعيل بن الحسن الحسيني الجرجاني نفسه الذي أنجز عمله في فترة ٥٠٦هـ/ ١١١٢ ـ ١١١٣م ـ ٥٠٧هـ/ ١١١٣ ـ ١١١٤م. والمؤلّف سرد مختصر لعمل المؤلِّف المشهور «ذخيره° خوارزمشاهي». يقول المؤلّف، في مقدمة العمل، إنه كتب هذا المختصر بطلب من بهاء الدين، ولي عهد أبي المظفر خوارزمشاه (٥٢٢هـ/ ١١٢٨م ـ ٥٥١هـ/ ١١٥٦م)، الذي كان في حاجة إلى دليل طبي مختصر سهل الحمل (٤٩٤ب)؛ وقد اشتقت الكلمة الثانية من العنوان من علاء الدولة، أحد ألقاب بهاء الدين المذكور. كتبت مقدّمة هذه النسخة في وقت لاحق، كتبها شخص آخر، ولم تطابق بداية النسخة الأقدم الواردة في كتالوج ريو.

يتألف العمل من مقدمة وجزءين «بخش»: الجزء الأول نظري (علمي) والثاني عملي. وينقسم كل جزء، بدوره، إلى عدة «مقالات» و«أبواب».

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيد محمد وآله اجمعين چون سيد انام زين العابدين ابو ابراهيم اسماعيل بن الحسن الحسينى الجرجانى رحمة الله الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق مصنعي. وأبرزت أسماء الفصول وبعض الكلمات بالزنجفر. وأحيط النص بخطين لونهما أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٦[1]م. ١٣٩ ورقة (٤٩٤ب ـ ٦٣٢أ) + ٧ ورقات (في البداية) و ٤ ورقات (في النهاية) بيضاء؛ ١٥×٢٧.

(١) ما من توافق بين العام الهجري والعام الميلادي.

٦٤٣٤) (رساله IV/٢٢٧٥

اندر تدبير اطفال

از ذخيره• خوارزمشا [هي])

رسالة حول العناية بالأطفال

الرضّع مقتطفة من

«ذخيرة خوارزمشاهي»

المؤلّف هو نفسه زين الدين أبو ابراهيم اسماعيل.

والمؤلّف مقتطف من مقالة الجزء الثاني الخامسة من كتاب «ذخيره• خوارزمشاهي» الثالث، كُرّس للعناية بالأطفال الرضّع؛ واحتوى على ثمانية فصول: ١ ـ حول قطع حبل السرّة عند الطفل، واستحمامه (٨٩أ ـ ب)؛ ٢ ـ حول إرضاع الطفل (٨٩ب)؛ ٣ ـ حول اختيار المربّية (٨٩ب ـ ٩٠أ)؛ ٤ ـ حول الكثرة والنقص، ومدى جودة الحليب (٩٠أ)؛ ٥ ـ حول فطام الطفل (٩٠أ ـ ٩٠ب)؛ ٦ ـ حول ظهور الأسنان (٩٠ب)؛ ٧ ـ حول أمراض الأطفال المختلفة (٩٠ب ـ ٩٢أ)؛ ٨ ـ حول العناية بالطفل بعد فطامه (٩٢أ).

البداية (بعد البسملة): «مقاله پنجم ازبخش دوم از كتاب سيومين اندر بيان كردن تدبير اطفال واين مقاله برهشت بابست الخ».

كتبت النسخة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وكتب، بالزنجفر، عنوان الرسالة الوراد على الهوامش (٩٩أ)، وأسماء الفصول. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ واسم الناسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـــ ١٧م. ٤ ورقـــات (٨٩أ ـ ٩٢أ) ١٨,٥×٢٤,٥.

٦٤٣٥) شفاء الخاني ٤٢٥٣

المؤلّف هو شهاب عبد الكريم قوام ناكوري (القرن الـ ١٤م).

والمؤلّف عمل في الطب، مكرّس لعلاج الأمراض المختلفة في أعضاء الإنسان الداخلية والخارجية «من الرأس حتى القدمين». أورد المؤلّف، في مقدمته، أنه أنهى كتابة العمل في ٨ محرّم ٧٩٤هـ/ ٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٣٩١م. وأهداه إلى ظفر خان، قائد جيوش محمد شاه الثالث (٧٩٢هـ/ ١٣٩٠م ـ ٧٩٥هـ/ ١٣٩٢م) الذي قدم إلى ناكور (الهند)، للقضاء على الانتفاضة التي بدأت هناك (٢أ).

يحتوي العمل على مقدمة (١أ ـ ٢ب)، فهرست (٢ب ـ ٥ب)، جزء أساسي (٥ب ـ ١١٠ب) مؤلف من ١٤ باباً؛ ينقسم كل باب منها إلى فصول.

الأبواب هي التالية:

١ ـ «أوجاع الرأس»، ويحتوي على ٢١ فصلاً (٥ب ـ ٢٤أ).

٢ ـ «أمراض العين»، ويحتوي على ٢٦ فصلاً (٢٤أ ـ ٣٨ب).

٣ ـ «وصف وعلاج أمراض الأذن، الأنف، الفم، اللسان، الأسنان، الحنجرة»، ويتألف من ٣٠ فصلاً (٣٨ب ـ ٥٣أ).

٤ ـ «وصف وعلاج أمراج الصدر، الرئتين، القلب، المعدة»، ويحتوي على ٢٦ فصلاً (٥٣أ ـ ٧٣أ).

٥ ـ «أمراض الطحال، الكبد والأمعاء»، ويتألف من ٧ فصول.

٦ ـ «أمراض المثانة، الكليتين، الأعضاء التناسلية عند الرجل، الخصيتين، والشرج»، ويتألف من ١٥ فصلاً (٧٣أ ـ ٨٤أ).

٧ ـ «أمراض الرحم»، ٢٠ فصلاً (٨٤أ ـ ٩٨أ).

٨ ـ «أمراض المفاصل، الظهر، الحقو، وسواها» ١٠ فصول (٩٨أ ـ ١٠٣أ).

٩ ـ «الأمراض الجلدية»، ٤٣ فصلاً (١٠٣أ ـ ١٠٩أ).

١٠ ـ «عوارض وعلاج أنواع الحمى المختلفة»، ٤ فصول (١٠٩أ ـ ١١٠ب).

١١ ـ «النكاح وما يتعلق به»، ٢٣ فصلاً.

١٢ ـ «الترياق والسموم النباتية والحيوانية»، ٣٠ فصلاً.

١٣ ـ «تحديد المرض وأشكاله» ـ ١٩ فصلاً.

١٤ ـ «الإجراءات الوقائية الضرورية»، ٩ فصول.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبت للمتقين والصلوة على رسوله محمد وآله أجمعين قال النبى صلى الله عليه وسلم لكل داء دواء الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هندي قرضته الحشرات. وأبرزت أسماء الفصول، وبعض الكلمات، بالزنجفر. وتضمّنت الهوامش حواشيَ نادرة للنص. واتُّبع ترقيم شرقي يفقد تطابقه مع الترقيم الأوروبي، بعد الورقة ٧٢أ. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٥م. العيوب: فقدان الفصلين الأخيرين من الباب الرابع؛ والباب الخامس بأكمله؛ والفصلين الأوّلين من الباب السادس (بين الورقتين ٧٢ب و٧٣أ)؛ وجزء من الباب العاشر، بعد الفصل الأول وحتى نهاية العمل (الباب الرابع عشر)؛ كذلك فقدان عدة أوراق بين الأوراق ١٠٤ب و١٠٥أ، ١٠٦ب و١٠٧أ. وبذلك تكون المخطوطة قد فقدت ٧٠ ورقة (أما عناوين الفصول المفقودة، فقد

وردت في المقدمة). ١١٠ ورقات ١٧×٢٧.

٦٤٣٦) (رساله در تشريح بدن انسان) ٣٦٦٣/٧

رسالة في تشريح جسم الإنسان

المؤلِّف هو منصور بن محمد بن أحمد بن يوسف بن فقيه الياس (القرن الـ ١٤م ـ القرن الـ ١٥م). ولهذه الرسالة في التشريح عنوان آخر، هو «تشريح بالتصوير»؛ وفي كثير من الأحيان تدعى «تشريح منصوري».

كرّس العمل للأمير بير محمود بهادر (٣٣٢أ)؛ وهو، على الأرجح، حفيد تيمور الذي قتل سنة ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م. تحتوي الرسالة على تمهيد (٣٣١ب ـ ٣٣٢ب)، مقدمة، خمس مقالات، خاتمة. وخصّصت المقدمة لتعريف أعضاء جسم الإنسان «در تعريف أعضاء» (٣٣٢ب ـ٣٣٦ب). وعنونت المقالات على النحو التالي: المقالة الأولى، «في العظام» (٣٣٦ب ـ ٣٤٥أ)؛ الثانية «في العصب» (٣٤٥أ ـ ٣٤٩أ)؛ الثالثة، «في العضل» (٣٤٩أ ـ ٣٥٢ب)؛ الرابعة، «في الوريد» (٣٥٢ب ـ ٣٦٤أ)، الخامسة «در أعضاء مركبة» أي في الأعضاء المركّبة (٣٦٤أ ـ ٣٦٧أ).

البداية (بعد البسملة): «شكر وسپاس پادشاهى راسزد وحمد وثناء بيقياس خالقى رار سد كه... اما بعد نظر اصحاب بصير وبصر ارباب سريرت پوشيده نيست كه الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وتضمّنت الهوامش حواشيَ للنص. وورد، على الورقة ٣٣٤أ، رسم يمثّل الهيكل العظمي للإنسان. وجرى النسخ في كابول. الناسخ هو حكيم مير عالم. بيد أنّ تاريخ النسخ لم يرد؛ لكنّ المعطيات تفيد بأن النسخ قد تمّ في الوقت نفسه الذي نسخت فيه النسخة السابقة من هذا المجلّد، أي عام ١٢١٦هـ/ ١٨٠١ ـ ١٨٠٢م (٣٢٦ب).

العيوب: فقدان ورقة بين الورقتين ٣٤٨ب و٣٤٩أ؛ وبقاء الأوراق ٣٤٣ب، ٣٤٤ب، ٣٥٠ب، ٣٥١ب، ٣٥٢ب و٣٥٧أ بيضاء، لإدخال رسوم عليها، كما هو مرجَّح. ٣٧ ورقة (٣٣١ب ـ ٣٦٧أ) ١٦×٢٣,٥.

٦٤٣٧) (كفايهٔ مجاهديه) ٥٥٣٦

الكافي للمجاهدين [من أجل الصحة]

المؤلِّف هو نفسه منصور بن محمد بن أحمد. ولكتابه «كفايهٔ مجاهديه» عنوان آخر، هو «كفايهٔ منصوري».

كرّس منصور بن محمد كتابه للسلطان زين العابدين الكشميري

(٨٢٦هـ/ ١٤٢٣م ـ ٨٧٧هـ/ ١٨٧٢م). يحتوي العمل على تمهيد مختصر (١ب ـ ٤ب)، جدول بالمضمون (٤ب ـ٧أ)، مقدّمة للجزء الأساسي من العمل (٧أ ـ ٩ب)، الجزء الأساسي (٩ب ـ ٣٢١ب).

يتضمّن الجزء الأساسي من العمل فصلين (فنّين اثنين)؛ ينقسم الفصل الأول منهما إلى قسمين: الطب النظري، والطب العملي. ويتألّف القسم الأول من الفصل الأول من مقدمة، وأربع مقالات، هي:

١ ـ «در اسباب مادى صحت»، أي: الأسباب المادية للصحة (٩ب ـ ٢٥أ)، وتحتوي على أربعة أبواب.

٢ ـ «در اسباب صورى صحت»، أي: الأسباب الصورية للصحة (٢٥أ ـ ٣١ب)، وتحتوي على بابين.

٣ ـ «در اسباب فاعلى صحت»، أي: الأسباب الفعلية للصحة (٣١ب ـ ٤٩أ)، وتحتوي على مقدّمة وبابين.

٤ ـ «در احوال واعراض وعلامات»، أي أحوال وأعراض وعلامات [الجسم المريض والسليم] (٤٩أ ـ ٦٩ب)، وتحتوي على بابين.

أما القسم الثاني من الفصل الأول، فيحتوي على خمس مقالات هي:

١ ـ «در حفظ صحت وعلاج كلى»، أي: الحفاظ على الصحة والعلاج العام (٦٩ب ـ ١٠٣ب)، وتحتوي على بابين.

٢ ـ «در امراض كه اعضا راحادث شود وعلاج آن»، أي: أمراض الأعضاء المختلفة وعلاجها (١٠٣ب ـ ٢١٢أ)، وتحتوي على عشرين باباً.

٣ ـ «در حميات»، أي: الحمى (٢١٢أ ـ ٢٢٧ب)، وتحتوي على ثلاثة أبواب.

٤ ـ «در امراضى كه ضاهر بدن را حادث شود»، أي: أمراض الإنسان الجلدية (٢٢٧ب ـ ٢٣١أ)، وتحتوي على سبعة أبواب.

٥ ـ «در ذكر زهر حيوانات زهر دار ودفع ضررآن»، أي: سم الحيوانات السامّة وإبعاد أذيّته (٢٣١أ ـ ٢٦٧ب)، وتحتوي على أربعة أبواب.

وينقسم الفصل الثاني إلى قسمين:

١ ـ «در ذكر بعض از ادويهٔ مفرده واغذيه»، أي: بعض الأدوية البسيطة والأغذية (٢٦٧ب ـ ٢٨٠ب)، ويحتوي على سبعة أبواب.

٢ ـ «در ادويهٔ مركبه وكيفيت تركيب آن»، أي: الأدوية المركّبة وكيفية تركيبها (٢٨٠ب ـ ٣٢١ب)، ويحتوي على عشرين باباً.

البداية (بعد البسملة): «شكر وسپاس مر خالقى راكه در خلقت

انسان دقايق حكمت اوبى پايانست وحمد بى عد وثناء بى قياس پادشاهى راكه الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هندي. وأبرزت بعض الكلمات وعناوين الفصول بالزنجفر. وجاء النص ضمن إطار من الخطوط الحمراء والزرقاء. ووردت على الهوامش حواشٍ للنص. وجرى ترميم المخطوطة بشكل جيد. وأعيدت كتابة كل الأوراق المفقودة: بين الأوراق ٦٨ب و١٤٣أ، والورقة الأخيرة ٣٢١. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع الجزء الأساسي من المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م. وقد ورد اسم المرمِّم على هوامش الورقة ٣٢١ب، وهو غلام مجيد الدين؛ كما ورد تاريخ الترميم: أول رمضان ١٢١٢هـ/ أول شباط/فبراير ١٧٩٨م. العيوب: فقدان الأوراق بين الأوراق ١٩٠ب ـ ١٩١أ، و٢٨١ب ـ ٢٨٢أ. ٣٢١ ورقة + ورقتان (في البداية) عليهما كتابات مختلفة. ١٧,٥×٩,٥.

٦٤٣٨) المخطوطة ١١٦٦٥/VIII
نفسها

نسخة غير مكتملة، حملت البداية نفسها؛ واحتوت على: تمهيد (٦٥ب ـ ٦٧ب)، جدول بالمضمون (٦٧ب ٦٩أ)، مقدمة للجزء الأساسي (٦٩أ ـ ٧٠ب)، البابين الأوّلين (الثاني غير كامل) من المقالة الأولى من الفنّ الأول (٧٠ب ـ ٨٠ب).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هندي. وأبرزت بعض الكلمات بالزنجفر. وقد قرضت الحشرات الأوراق. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن الافتراض أن النسخ قد جرى عام ١٢٢٧هـ/ ١٨١٢م الوارد على الورقة ٥١أ من هذا المجلّد. ١٦ ورقة (٦٥ب ـ ٨٠ب) + ورقتان (في النهاية) عليهما كتابات مختلفة.

٦٤٣٩) (زبده) II/٤٩٣٥

منظومه [در فن كحالى]

رسالة شعرية [حول فن طبّ العيون]

المؤلّف هو شاه علي ابن سليمان كحال؛ وهو طبيب وشاعر، كان اختصاصياً في العيون، كأبيه.

كتبت هذه الرسالة عام ٩٠٥هـ/ ١٤٩٩ ـ ١٥٠٠م، كتابة اتخذت شكل ثنائيات شعرية. وكرّست، بشكل أساسي، لعلاج أمراض العين؛ وجزئياً، لتشريح العين وصحتها. أورد المؤلّف، في مقدمته، أنه كتب هذاالعمل، بطلب من الأصدقاء، بالاستناد إلى تجربة أساتذته: أبيه وأخوته، وإلى أعمال المؤلّفين الذين

سبقوه (١٠ب). ويفسّر شاه علي سبب كتابة العمل شعرياً بأن ذلك يسهّل قراءته، وحفظه غيباً (١٠ب ـ ١١١أ).

تتألف الرسالة من مقدمة (٩ب ـ ١١ب)، وأربعة فصول «گفتار»، هي:

١ ـ «در تشريح طبقات چشم» أي: تشريح العين (١١ب ـ ١٥ب)، ويحتوي على سبعة أبواب.

٢ ـ «در طريق معالجهٔ چشم»، أي: أساليب علاج العين (١٥ب ـ ١٨ب)؛ وقد أضيف، إلى نهاية الفصل، جزء صغير يمثّل ستة أبيات، حول صحة العين.

٣ ـ «در دار وهاى مركب كه در چشم بكار برند وغيره»، أي: الأدوية المركّبة المستعملة في علاج العين (١٨ب ـ ٢٧أ)؛ وقد أضيفت إلى الفصل فقرة تمثّل ١٢ بيتاً من الشعر، كدليل على طريقة تركيب الدواء المركّب؛ ويحتوي هذا الفصل على أربعة أبواب.

٤ ـ «در طلا وغيره كه در تشويش عين بكار برند»، أي: المراهم والأدوية الأخرى المستعملة لعلاج العين (٢٧أ ـ ٤١أ)؛ وقد أورد المؤلّف، على الورقة ٢٨أ وما يليها، مجموعة من الأدوية المركّبة المجرّبة من قبله، والمستعملة لعلاج الأعضاء الأخرى في جسم الإنسان.

وقد كتب جزء كبير من المقدمة نثراً.

البداية (بعد البسملة): «بعد حمد ثناى حكيم ازلى صانع وقديم لم يزلى كه الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق آسيوي. وكتبت عناوين الفصول والأبواب، وبعض الكلمات، بالحبر الأحمر. وتضمّنت الهوامش حواشيَ للنص. كما وردت، على هوامش الأوراق ١٠أ ـ ٤١أ، آثار ختم دائري لمالك المخطوطة: «عبد العزيز عبده حكيم ابن خواجه عبد الخالق». كذلك وردت على الورقة ٤١أ، آثار ختم مربع: «محمد باقي ابن عبد اللطيف رؤف الكريم».

الناسخ هو مولانا عبد العزيز؛ وهو، على الأرجح، طبيب؛ وقد نسخ هذه المخطوطة للاستخدام الشخصي (٤١أ). ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ؛ لكن، تحت اسم الناسخ، كتب، في وقت لاحق، التاريخ التالي، بخط مختلف: ٢٥ ربيع الآخر ١٠٠٨هـ/ ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٥٩٩م. وهذا يسمح بتأريخ هذه المخطوطة بقبل ذلك. ٣٣ ورقة (٩ب ـ ٤١أ) + ٤ ورقات (في النهاية) عليها كتابات مختلفة. ١٨×١٢.

٦٤٤٠) خلاصة التجارب ٣٦٦٤

المؤلِّف هو بهاء الدولة بن مير قوام الدين قاسم نور بخش الرازي (المتوفَّى، في ريا، سنة ٩١٢هـ/١٥٠٧م)، الذي ورد اسمه، في هذه النسخة، بشكل غير كامل. وقد أخذ الاسم الكامل من المجلَّد الأول من المخطوطات العربية والإسلامية.

والمؤلِّف عمل مكرَّس للمسائل النظرية والعملية في الطب؛ وهو يحتوي، فضلاً عن ذلك، على وصف للأدوية المجرّبة من قبل المؤلِّف في علاج عدد من الأمراض. ولهذا فإن العمل يحمل عنواناً آخر هو: «مجربات حكيم علويخان دهلوي» (مدينة لاكناو، عام ١٢٩٢هـ/١٨٧٥م).

كتب العمل عام ٩٠٧هـ/١٥٠١م، في قرية تقع بالقرب من مدينة ريا تدعى «طرشت» (٥أ). وهو مؤلَّف من مقدمة و٢٨ باباً، هي:

١ ـ «دربيان آنچه «انستن آن موقوف عليه حفظ صحت ودفع مرض است» أي: ما تجب معرفته لحفظ الصحة وعلاج الأمراض (٥أ ـ ٣٩ب). وهو باب مكرَّس للمسائل النظرية العامة في الطب. يتحدَّث المؤلِّف فيه عن الفطرة، الطبيعة، العصارات، الأعضاء البسيطة، الأسباب المتعددة لحالات الجسم الإنساني، وعن العوارض المحدّدة لهذه الحالات: النبض (؟)، البول، البراز، العرق، وما شابه ذلك.

٢ ـ «در بيان حفظ صحه كه اعظم مقاصد طبى است» أي: وقاية الصحة، التي تعتبر هدف الطب الأساسي (٣٩ب ـ ٥٦ب).

٣ ـ «دربيان تدبير اطفال وپيران وناقهان ومرتاضان بتعب واعراض مفرطه نفسانى وآبهاى بد وهواهاى مضر واستفراغات»، أي: نظام الأولاد؛ المسنون، في فترة النقاهة؛ المتعبون؛ عوارض الأمراض النفسية؛ المياه السيّئة؛ الهواء المضرّ؛ الاستفراغ (٥٧أ ـ ٨٤أ).

٤ ـ «در بيان تدابير آنچه بزينت بدن متعلق است» أي: التدابير، التي تحافظ على جمال الجسد (٨٤أ ـ ٩٦ب).

٥ ـ «در باين اقسام مرض وامتلاآت منذره بامراض وعلامات خير وشر...» أي: أنواع الأمراض والعوارض المنذرة، مع الأعراض الجيدة والسيّئة... (٩٦ب ـ ١١٦أ).

٦ ـ «در بيان حميات واسباب وعلامات ومعالجات آنها» أي: الحمّى، وأسبابها، وأعراضها، وعلاجها» (١١٦أ ـ ١٦٠أ).

٧ ـ «در بيان حصبه وجدرى وساير بثرها... وجراحتها... وبيرون رفتن سر استخوانها از محل خويش وشكستگى استخوانها واسباب وعلامات ومعالجات اين امراض» أي: الحصبة، الجدري وسائر البثور...، الجروح... خلع وكسور العظام، أسباب هذه الأمراض وأعراضها وعلاجها (١٦٠أ ـ ٢١٢أ).

٨ ـ «در بيان احوال دماغ... وامراض دماغ واسباب وعلامات ومعالجات» أي حالات الدماغ... وأمراضه؛ الأسباب والأعراض والعلاج (٢١٢أ ـ ٢٥٦أ).

٩ ـ «در بيان احوال چشم... ومرضهاى عين واسباب وعلامات ومعالجات آنها» أي: حالات العين وأمراضها؛ الأسباب، والأعراض والعلاج (٢٥٦أ ـ ٢٧٨أ).

١٠ ـ «در بيان احوال گوش... ومرضهاى گوش واسباب وعلامات ومعالجات آنها أي: حالات الأذن وأمراضها؛ الأسباب والأعراض والعلاج» (٢٧٨أ ـ ٢٨٤أ).

١١ ـ «در احوال بينى... ومرضهاى بينى واسباب وعلامات ومعالجات آنها» أي: حالات الأنف وأمراضه؛ الأسباب والأعراض والعلاج (٢٨٤ب ـ ٢٩٤أ).

١٢ ـ «در بيان احوال دهان... وامراض... واسباب وعلامات ومعالجات آنها» أي: حالات الفم... وأمراضه؛ الأسباب والأعراض والعلاج» (٢٩٤أ ـ ٣٠٢أ).

١٣ ـ «در بيان احوال حلق... ولهات ولوزتين وحنجره وقصّبه شش وشش وحجاب... وامراض اين اعضا واسباب وعلامات ومعالجات آنها» أي: حالات الحنجرة... اللهاث، اللوزتين، القصبة الهوائية، الرئة وحجابها، وأمراض هذه الأعضاء؛ الأسباب والأعراض والعلاج (٣٠٢أ ـ ٣٢٣أ).

١٤ ـ «در بيان احوال دل... وامراض قلبى واسباب وعلامات ومعالجات آنها» أي: حالات القلب... الأمراض القلبية؛ الأسباب والأعراض والعلاج (٣٢٣أ ـ ٣٢٠أ).

١٥ ـ «در بيان مرى ومعده وثرب وصفاق... وامراض اين اعضاء واسباب وعلامات ومعالجات اينها»: أي حالات المريء، المعدة، الثرب، الصفاق (غلاف الأحشاء المخاطي)... وأمراض هذه الأعضاء؛ الأسباب والأعراض والعلاج (٣٣٠أ ـ ٣٥٥أ).

١٦ ـ «در بيان بعضى امراض كه

اكثر اطباء اين ممالك تخصيص آنرا بعضوى معين مناسب نداشته اند» أي: بعض الأمراض، التي لا ينسبها أطباء هذا البلد (الهند) إلى أعضاء معينة (٣٥٥أ ـ ٣٦١أ).

١٧ ـ «در بيان احوال وامراض جگر ومراره... واسباب وعلامات ومعالجات آنها» أي: حالات وأمراض الكبد والمرارة... الأسباب والأعراض والعلاج (٣٦١أ ـ ٣٧٩ب).

١٨ ـ «در بيان احوال وامراض سپرز... واسباب وعلامات ومعالجات آنها» أي: حالات الطحال وأمراضه... الأسباب والأعراض والعلاج (٣٧٩ب ـ ٣٨٣ب).

١٩ ـ «در بيان احوال وامراض روده... واسباب وعلامات ومعالجات اينها» أي: حالات الأمعاء وأمراضها... الأسباب والأعراض والعلاج (٣٨٣ب ـ ٤١٠أ).

٢٠ ـ «در بيان احوال وامراض مقعد وسرج واسباب وعلامات ومعالجات آنها» أي: حالات الشرج وأمراضه؛ الأسباب والأعراض والعلاج (٤١٠أ ـ ٤١٧ب).

٢١ ـ «در بيان احوال وامراض گرده... واسباب وعلامات ومعالجات آنها» أي: حالات الكلى وأمراضها... الأسباب والأعراض والعلاج (٤١٧ب ـ ٤٢٤ب).

٢٢ ـ «در بيان احوال وامراض مثانه... واسباب وعلامات ومعالجات اينها» أي: حالات المثانة وأمراضها... الأسباب والأعراض والعلاج (٤٢٤ب ـ ٤٣٧أ).

٢٣ ـ «در بيان احوال آلات تناسل... وامراض مخصوصه بمردان واسباب وعلامات ومعالجات اينها» أي: حالات الأعضاء التناسلية وأمراضها المتعلّقة بالرجال؛ الأسباب والأعراض والعلاج (٤٣٧أ ـ ٤٤٩أ).

٢٤ ـ «در بيان احوالات توالد وتناسل.... وامراض مخصوصه بزنان واسباب وعلامات ومعالجات اينها» أي: حالات الأعضاء التناسلية... وأمراضها المتعلّقة بالنساء؛ الأسباب والأعراض والعلاج (٤٤٩أ ـ ٤٧٠ب).

٢٥ ـ «در بيان امراض پشت ومفاصل وپايها واسباب وعلامات ومعالجات آنها» أي: أمراض الظهر والمفاصل والأرجل؛ الأسباب والأعراض والعلاج (٤٧٠ب ـ ٤٨٠أ).

٢٦ ـ «در بيان سموم وادويهء زيانكار وحيوانات سمى گزنده وترياقات مطلق وطريق خوردن بعضى

سمّها ودواهاء مضر جهة حفظ صحت» أي: السموم، الأدوية المضرّة، الحيوانات السامّة، الترياقات؛ وطرق استعمال بعض السموم والأدوية المضرّة لأغراض وقائية (٤٨٠أ ـ ٥١٦أ).

٢٧ ـ «در بيان بعضى تراكيب كه عمده اند در معالجات ودر كتب اطباء اين ملك منور نيست» أي: بعض الأدوية المركّبة المفيدة، التي لم ترد في كتب أطباء هذا البلد (الهند) والتي لم يستخدموها أثناء العلاج (علاج المرضى) (٥١٦أ ـ ٥٢٦ب).

٢٨ ـ «در بيان بعضى الفاظ غريبه كه متعارف اطبا است واوزان مذكوره در طب خصوصا آنچه درين كتاب آورده شد وطريق تدبيرات بعض ادويه از طبخ واختراق...» أي: بعض التسميات الغريبة (للأدوية)، المعروفة جيداً من قبل الأطباء؛ والأوزان المستعملة في الطب بشكل عام، والواردة في هذا الكتاب، بشكل خاص؛ وطرق تحضير بعض الأدوية، عن طريق الغلي والاحتراق... (٥٢٦ب ـ ٥٣١أ).

وقد استشهد، المؤلِّف، في بعض الأبواب، بأمثلة من تجربته الطبية العملية (١٦٨ب، ١٧٠أ، ١٩٠ب، ٢٠١أ، وغيرها).

البداية (بعد الفهرست: ١ب ـ ٣ب) «حمد بلا احصى حكيمى راكه... اما بعد چنين معروض ميدارد خادم فقراء الملة بهاء الدوله الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، نسخها عدة ناسخين، على ورق هندي. وأبرزت عناوين الأبواب، وبعض الكلمات، بالحبر الأحمر. واحتوت الهوامش على حواش للنص. وقد أتلفت الحشرات أوراق المخطوطة. وجرى ترميم الهوامش، في بعض الأماكن. واشتملت الورقتان ٢٥٧أ، و٤٤٨أ على نماذج لثلاث تمائم. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٧م. العيوب: وجود فراغ بين الورقتين ٥٦ب و٥٧أ (حيث فقدت نهاية الباب الثاني، وبداية الباب الثالث) واقتطاع الأسطر الثلاثة الأخيرة من الورقة ٥٢٩أ ـ ب عند الترميم؛ وفقدان ترتيب بعض الأوراق، أثناء التجليد؛ حيث تجب قراءتها بالترتيب التالي: ٣٣٩ب، ٣٤٢أ ـ ب، ٣٤١أ ـ ب، ٣٤٠أ ـ ب، ٣٤٥أ ـ ب، ٣٤٤أ ـ ب، ٣٤٣أ ـ ب، ٣٤٦أ ـ ب. ٥٣١ ورقة ١٥×٢٤،٥.

(٦٤٤١) فوايد الاخيار ٩٦٨٧/II

المؤلِّف هو يوسف بن محمد بن

يوسف يوسفي الهروي (القرن الـ ١٥م القرن الـ ١٦م)، الذي عاش في الهند، أثناء حكم البابوريين: بابور (٩٣٣هـ/ ١٥٢٦م ـ ٩٣٧هـ/ ١٥٣٠م)، وهمايون (٩٣٧هـ/ ١٥٣٠م ـ ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م). والمؤلف رسالة طبية شعرية. في كل مقطع شعري، مكرس لدواء معين، وردت الأمراض والحالات التي يفيد فيها؛ فاللفت، مثلاً؛ يفيد في أمراض القفص الصدري؛ ويفتح الشهية. أما بذور الريحان، فتفيد النظر؛ والخزام اليوناني يفيد في البواسير، وهكذا. تاريخ كتابة الرسالة: عام ٩١٣هـ/ ١٥٠٧م، الذي ورد في نهاية العمل، في عبارة «فوايد اخيار».

البداية (بعد البسملة):

«بدان چونكه گفتی سپاس ودرود
كه ور فن طب است اين قطعها
الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وتضمّنت الهوامش حواشيَ للنص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ، ويمكن إرجاع المخطوطة إلى نهاية القرن الـ ١٨م. العيوب: عدم اكتمال نسخ نص النسخة، على الرغم من ورود كلمة الناسخ الختامية «تمت». ١٢ ورقة (٣٥٦ب ـ ٣٦٧ب) + ٤ ورقات (في النهاية) عليها كتابات مختلفة. ١٢×٢٢.

(٦٤٤٢) المخطوطة ٣٣٣٤/ XI
نفسها

نسخة كاملة، لها بداية النسخة السابقة، كتبت بخط نستعليق، على ورق مصنعي. وأبرزت أسماء بعض الأدوية بالزنجفر. وأحيط النص بخطين لونهما بنّي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٩م، من الطبعة الكاونبورية عام ١٢٩٠/ ١٨٧٤م. ١٥ ورقة (٤٧٢ ـ ٤٨٦أ) ١٥×٢٧.

(٦٤٤٣) جامع الفوائد ٦٢٧٧

المؤلّف هو نفسه يوسف بن محمد بن يوسف يوسفي الهروي.

والمؤلّف عمل يُعرف أيضاً بعنوان «طب يوسفي»؛ وهو شرح لرسالة المؤلّف نفسه الشعرية «علاج الأمراض». يقول المؤلّف، في المقدمة، إنَّ العمل قد كُتب بطلب من بعض الأشخاص المرموقين، بهدف جعل هذه الرسالة في متناول شريحة أوسع من الناس (الورقة ٣٣٦أ). تاريخ الانتهاء من العمل: ١٨ رمضان ٩١٧هـ/ ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٥١١م.

البداية (بعد البسملة): «حمدنا محدود حكيمی را... وبعد چنين

گويد بنده ضعيف وكمينه نحيف المستشفى بشفاء النافع المحيب يوسفى الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي (وكتبت بدءاً من الورقة ٧٣أ بخط مختلف). ووردت على الهوامش حواشٍ للنص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٩هـ/ ١٨٢٣ـ ١٨٢٤م. ٧٥ ورقة + ٦ ورقات (في النهاية) عليها كتابات لوصفات أدوية مركّبة، ونصائح طبيّة، باللغة الأوزبكية. ١٣×٢٣.

(٦٤٤٤) المخطوطة ٧٦٨٩/ II
نفسها

نسخة، لها بداية النسخة السابقة، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت بعض الكلمات بالزنجفر. وتضمّنت الهوامش حواشيَ للنص. وورد، على الورقة ٢٩٧ب، ختمان شبه ممحوّين: مربع وبيضوي. قُرِئت على أحدهما، بصعوبة، كلمة واحدة، هي: عبدالله. الناسخ هو عبد الواحد خواجه بن قاضي شمس الدين إيشان. تاريخ انتهاء النسخ: ١٢ ربيع الأول ١٢٥٩هـ/ ١٢ نيسان/ أبريل ١٨٤٣م. العيوب: بعد الورقة ٢٦١ب، ظلّت الأوراق، المخصّصة لكتابة أسماء الأدوية، بيضاء. ٩٦ ورقة (٢٤٢ب ـ ٢٩٧أ)[١]. ١٣×٢٠.

(٦٤٤٥) المخطوطة ٥٥٣٨/ III
نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت بعض الكلمات بالزنجفر. واحتوت الهوامش على حواش للنص، كتبت بيد الناسخ. وتُركت شاغرةً الأماكن المخصّصة للعناوين، على الأوراق ٣٢٠أ ـ ٣٤٥أ.

الناسخ هو جهانگير بيك بن جهان بخش بيك. نُسخت المخطوطة، على الأرجح، للاستعمال الشخصي؛ ذلك أن الورقة ٢٥٠أ من المجلّد، تضمّنت آثار ختم الناسخ، مع اسمه الكامل، وتاريخ عام ١٢٧٦هـ [١٨٥٩ ـ ١٨٦٠م]. تاريخ الانتهاء من النسخ: ١٢ شوال ١٢٧٣هـ/ ٣ أيار/ مايو ١٨٦٠م[٢]، أي خلال حكم الأمير نصر الله بهادر خان (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧ ـ ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م). ٩٣ ورقة (٢٥٣ب ـ ٣٤٥أ) + ٣ ورقات (في النهاية)، فيها وصفات لأدوية مركّبة. ١٣×٢٠,٥.

(١) ما من تطابق بين عدد الأوراق والترقيم الوارد؛ ويرجّح أن يكون عدد الأوراق ٥٦ ورقة (المدقّق).
(٢) ما من توافق بين العام الهجري والعام الميلادي (المدقّق).

٦٤٤٦) المخطوطة I/٥٥٣٤
نفسها

نسخة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت بعض الكلمات بالزنجفر. ووردت على الهوامش حواشٍ. وقد جرى النسخ في بخارى. الناسخ هو محمد مراد بن ميرزا قولداش. تاريخ النسخ: نهاية ربيع الأول ١٢٧٩هـ/ نهاية أيلول/ سبتمبر ١٨٦٢م. ٦٣ ورقة (١ب ـ ٦٣ب) + ٣ ورقات (في البداية) عليها كتابات مختلفة + ورقة واحدة (في النهاية)، مع وصفات لمراهم خاصة بالجروح، وما شابه ذلك. ١٥×٢٦.

٦٤٤٧) المخطوطة I/٤٩٣٦
نفسها

نسخة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأحيط النص والهوامش بخطوط حمراء. واحتوت الهوامش على حواش نادرة للنص. وورد أثر ختم لمالك المخطوطة: ملا عباد الله بن فارسا (١٠٢أ). وللمخطوطة غلاف نصف جلدي، وردت عليه، بالكبس، عبارة وتاريخ، هما: «عاقبت خير باد ١٢٦١ [١٨٤٥م]». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى منتصف القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النص بين الورقتين ٥٨ب و٥٩أ. ٧٩ ورقة (١ب ـ ٧٩أ) + ١٥ ورقة (في البداية): على اثنتين منها كتابات مختلفة، تليهما إحدى عشرة ورقة بيضاء، ثم ورقتان عليهما تعابير طبية باللغة العربية، ومرادفاتها باللغة الفارسية. ١٣×٢١.

٦٤٤٨) المخطوطة ١١٢٥٩
نفسها

نسخة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق آسيوي. وورد، على الورقة ١ب، ختم مالك المخطوطة، مع كتابة باللغة الروسية: «باسط خان زاهد خانوف، طشقند القديمة، محافظة سرداريا». وفي وسط الختم، كتب، باللغة الأوزبكية وبالحروف العربية: «باسط خان زاهد خان أوغلى».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. العيوب: وجود فراغ في النص بين الأوراق ٤ب ـ ٥أ، و٤٦ب ـ ٤٧أ، و٧٠ب ـ ٧١أ؛ وبعد الورقة ٥ب، تركت، شاغرة، الأماكنُ المخصّصة لكتابة عناوين الأبواب بالحبر الأحمر. ٨٣ ورقة + ٣ ورقات (في البداية)، واثنتان (في النهاية)، بيضاء. ١٥×٢٧.

٦٤٤٩) دستور I/١١٢٦١
العلاج

المؤلِّف هو سلطان علي «الطبيب الخراساني» (القرن الـ ١٥م ـ القرن الـ ١٦م)، الذي اشتُهر في عصره. عمل ٤٠ سنة في بلاط حكّام خراسان، وما وراء النهر. وفي عام ٩٣٣هـ/ ١٥٢٦ ـ ١٥٢٧م، أنجز عمله هذا في بلاط حاكم سمرقند الشيباني أبي منصور كوتشكونجي خان (٩١٦هـ/ ١٥١٠م ـ ٩٣٦هـ/ ١٥٣٠م) وقدّمه هدية إليه (٢أ). يحتوي العمل على دراسة عامة تتناول الأمراض والطب الداخلي الخاص. ويتألّف من مقالتين تحتوي كل منهما على عدة فصول و«أنواع».

تشتمل المقالة الأولى (٢أ ـ ١٨٦ب) على ٢٤ فصلاً، كُرّست لعلاج أمراض مختلفة تتعلق بعضو معيّن من أعضاء الإنسان، بدءاً من الرأس وانتهاءً بالقدمين. وتشتمل المقالة الثانية (١٨٦ب ـ ٢٦١ب) على ثمانية فصول، تعنى بعلاج الحمّى، الأورام، البثور، الأمراض الجلدية، وما شابه.

البداية (بعد البسملة): «سپاس وستايش مر حضرت عليمى راكه... بعد سبب تاليف اين كتاب آنست كه چون احتياج تمامى آدميان باحكام طبيه وقواعد علاجيه روشن ومعلوم است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي، وأبرزت عناوين المقالات والفصول، و«الأنواع»، وبعض الكلمات، بالزنجفر. وثمّة حواشٍ للنصّ، وترقيم شرقي غير متطابق مع الترقيم الأوروبي، بعد الورقة ١٠٦أ. وعلى هوامش الأوراق ١ب ـ ٥ب، وردت تحت العنوان الكتابة التالية: «چند باب منتخب از قرابا دينست»، أي: عدة أبواب منتخبة من كتاب العقاقير. وبالخط نفسه، كُتبت معلومات عن ست مواد طبية «اسباب سته» ضرورية جداً، وغيرها. وتضمّنت الورقة ١ب آثار ختم بيضوي لمالك المخطوطة الطبيب الطشقندي باسط خان زاهد خان أوغلي، مع الكتابة التالية: «باسط خان زاهد خانوف، طشقند القديمة، محافظة سرداريا».

كتبت المخطوطة، بطلب من الخان خداي بنده بهادرغازي الملقّب بإركه خان بن عبد الرشيد خان. مكان النسخ: تشو. بيد أن اسم الناسخ لم يرد. تاريخ النسخ: رجب ١١٤٠هـ/ شباط/ فبراير ١٧٢٨م. ٢٦١ ورقة (١ب ـ ٢٦١ب) + ورقتان (في البداية) فيهما فهرست + ٣ ورقات

(في النهاية): إحداها تحتوي على وصفات لأدوية مركّبة باللغة الأوزبكية، والورقتان الأخريان فيهما فهرست. ٢٧,٥×١٨,٥.

٦٤٥٠) المخطوطة ٣٦٦٣/III
نفسها

نسخة، لها بداية النسخة السابقة. احتلت مقالتها الأولى الأوراق ٧٩ب ـ ٢٥٤أ (٢٥ فصلاً، إذ أضيف فصل واحد عن أمراض الطحال)؛ واحتلت المقالة الثانية الأوراق ٢٥٤أ ـ ٣٢٦ب.

كتبت النسخة بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي. وأبرزت عناوين المقالات والفصول، وبعض الكلمات، بالزنجفر. وتضمنت الهوامش حواشيَ للنص تعود إلى أوقات مختلفة. وسبقت المقالة الأولى ورقتان فارغتان (٧٨أ ـ ب، ٧٩أ). وجرى، لاحقاً، ترميم الورقة الأولى من المقالة الأولى (٧٩ب)، بخط نستعليق سيّىء. مكان النسخ: كابول. والناسخ هو «ميرزا صالح حكيم متولد شهر لاهور ساكن كابل». تاريخ النسخ: ١١ محرم ١٢١٦هـ/ ١٤ أيار/مايو ١٨٠١م. ٢٤٨ ورقة (٧٩ب ـ ٣٢٦ب) ١٦×٢٣,٥.

٦٤٥١) المخطوطة نفسها ١١٢٩٧

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وكتب نصّ الورقة ٢أ ـ ب على الهوامش. وأبرزت عناوين المقالات والفصول و«الأنواع» بالحبر الأحمر. واحتوت الهوامش على حواشٍ للنص، وترقيم شرقي، غير متطابق مع الأوروبي، بعد الورقة ٨أ. وتركت الورقتان ٨أ ـ ب بيضاوين، لكن دون أن يحصل نقص في النص. وتضمّنت الورقة ١٠٧أ أثر ختم بيضوي لمالك المخطوطة، مع كتابة وتاريخ: «ملا عبد الواحد ١٣٠٧هـ [١٨٨٩ ـ ١٨٩٠م]». الناسخ هو ملا حسين ابن ملا قربان طبيب هراتي. تاريخ النسخ: عام ١٢٨١هـ/١٨٦٤ ـ ١٨٦٥م. ٢٨٢ ورقة + ١٤ورقة (في البداية): اثنتان منها تحملان كتابات مختلفة، و٦ ورقات بيضاء + ١٣ ورقة (في النهاية): اثنتان منها تحويان كتابات مختلفة، و١١ ورقة بيضاء. ١٨,٥×٢٦.

٦٤٥٢) المخطوطة ٧٢٦٩/II
نفسها

نسخة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق روسي (فيه علامة: «مصنع رقم ٤ أ.ب. غونتشاروف»). وقسمت مقالات العمل على غرار النسخة السابقة؛ فاحتلت المقالة الأولى الأوراق ٩٤ب

ـ ٣٥١أ (٢٥ فصلاً)؛ والثانية، الأوراق ٣٥١أ ـ ٤٤٦أ. وأبرزت عناوين المقالات والفصول، وبعض الكلمات، بالحبر الأحمر. الناسخ هو حبيب الله ابن عبد السلام. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٦هـ/١٨٧٩م (نقلت النسخة من الطبعة الدلهية، كما ورد في الخاتمة). ٣٥٣ ورقة (٩٤ب ـ ٤٤٦أ) ١٧×٣٠,٥.

٦٤٥٣) مقدمة ٢٢٦٤/I
دستور العلاج

المؤلِّف هو سلطان علي «الطبيب الخراساني». وقد بدأ بكتابة هذا العمل عام ٩٣٣هـ/١٥٢٦ ـ ١٥٢٨م، في بلاط الحاكم السمرقندي الشيباني أبي منصور كوتشكونجي خان (٩١٦هـ/ ١٥١٠م ـ ٩٣٦هـ/ ١٥٣٠م)؛ وأنهاه في عهد ابن أبي منصور أبي سعيد بهادر خان (٩٣٦هـ/ ١٥٣٠م ـ ٩٣٩هـ/ ١٥٣٣م)؛ وكرّسه له (٨ب). ويعتبر العمل تكملة لعمله السابق: «دستور العلاج» (٩٣٣/١٥٢٦م). وفيه يتناول قضايا طبيّة عامّة: الصحة، وصف لأعضاء مختلفة في حالتها الصحية وحالتها المرضية، النبض، البُحران، وما شابه. تنقسم «المقدمة» إلى ١٦ باباً، ينقسم كل منها، بدوره، إلى فصولٍ و«أنواع».

البداية (بعد البسملة): «جواهر حمد وثنا خدا يرا عز وجل كه حكيم حاذق است... وبعده عرضه ميدارد وفقير حقير سلطان على طبيب خراسانى كه الخ».

كتبت النسخة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأبرزت الأبواب، والفصول، وبعض الكلمات، بالزنجفر. وعلى الورقة البيضاء التي تلي «المقدمة» (١٠٦أ)، ورد، بالخط نفسه، أن هذه النسخة قد قورنت (لم يرد بما قورنت) عام ١١٠٦هـ/ ١٦٩٤ ـ ١٦٩٥م، قارنها أخوند ملا عبد الغفور، قاضي عربشاه وملا رافعي. وتضمّنت ثلاث من الأوراق آثار أختام مختلفة: ١) ختم مستطيل: «عبد العزيز خواجه ابن نصر الدين خواجه الحسيني ١٢١٢هـ [١٧٩٧م]» (٧أ، ٩٧)؛ ٢) ختم مستطيل صغير: «عبد العزيز خواجه حسيني ١٢٣٠هـ [١٨١٤ ـ ١٨١٥م]» (١٠٦أ؛ ٣) ختم لوزيّ الشكل: «عبد العزيز بهادر خان ١٠٧١هـ [١٦٦٠ ـ١٦٦١م]».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع «المقدمة» إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: تضرّر بعض أماكن النصّ على الأوراق ٨أ ـ ١٣ب، من جرّاء الرطوبة. ٩١ ورقة (٧ب ـ ٩٧ب) +

١٣ ورقة (في البداية: ستّ منها مسطرة أفقياً وعموديًا؛ ومجهزة، على ما يبدو، للفهرس؛ وسبع أوراق عليها كتابات مختلفة). ١٨×٢٤,٥.

٦٤٥٤) المخطوطة ٣٦٦٣/II نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي. وأبرزت عناوين المقالات والفصول بالزنجفر والحبر الأحمر. وتضمّنت الهوامش حواشيَ للنص تعود إلى أوقات مختلفة. مكان النسخ: كابول. الناسخ هو ميرزا صالح حكيم. بيد أنّ تاريخ النسخ لم يرد. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى عام ١٢١٦هـ/ ١٨٠١م، الوارد على الورقة ٣٢٦ب من هذا المجلّد. ٦٣ ورقة (١٥ ـ ٧٧ب) ١٦×٢٣,٥.

٦٤٥٥) المخطوطة ١٠٩٢٥/VI نفسها

نسخة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي رقيق. وأبرزت أسماء المقالات والفصول بالحبر الأحمر. وأحيط النص بخطين لونهما أحمر. وترك مكان في بداية النص للعنوان. وتضمّنت الورقة ١٨٨أ أثر ختم بيضوي الشكل لمالك المخطوطة، مع كتابة وتاريخ: «ملا امير بدر الدين ١٢٧٢هـ [١٨٥٥ ـ ١٨٥٦م]». الناسخ هو نور محمد ختلاني. تاريخ النسخ: عام ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م. ٦٤ ورقة (٨٨أ ـ ١٥١أ) + ورقة واحدة (في النهاية)، عليها أشعار سلطان حسين ميرزا وعلي شيرنوائي. ١٥×٢٦.

٦٤٥٦) المخطوطة ٧٢٦٩/I نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق روسي (وردت فيه علامة المصنع: «مصنع رقم ٤، أ. ب. غونتشاروف»). وأبرزت عناوين المقالات والفصول، وبعض الكلمات، بالحبر الأحمر.

الناسخ هو حبيب الله ابن عبد السلام نفسه، ناسخ «دستور العلاج» الذي ألّفه سلطان علي خرساني، والذي يلي، في هذا المجلّد، «مقدّمة» المؤلّف نفسه (راجع الوصف رقم ٦٤٥٢). تاريخ النسخ هو نفسه عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٩م. ٩٤ ورقة (١ب ـ ٩٤أ) ١٧×٣٠,٥.

٦٤٥٧) دلائل النبض ١١٦٦٥/IV

المؤلّف هو يوسف بن محمد بن يوسف يوسفي المذكور آنفاً (راجع الوصف رقم ٦٤٤١). والمؤلّف رسالة مكرّسة لتحليل أنواع النبض

وتركيباته المتنوّعة، مع شرح لمسبباتها. ولشرح هذه التركيبات، يورد المؤلّف رسماً بيانيًا اتّخذ شكل جدول (٣٩ب ـ ٤٠أ). كتبت الرسالة عام ٩٤٢هـ/ ١٥٣٥ ـ ١٥٣٦م، كما يتبيّن ممّا ورد في الخاتمة:

«تاشود نبض سال تاريخش
ده از صد كم كن وبر وافزاى».

أي: حتى يصبحَ النبض تاريخ كتابة العمل، إطرح عشرة من مئة، وأضف الباقي إلى النبض.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله النافع الحكيم العلاّم والصلوة... وبعده پوشيده نماندكه اين سطرى چند از صناعت طب در اوله نبض الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هندي. وأبرزت بعض الكلمات بالزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وبالنظر إلى تشابه المعطيات الكتابية، يمكن اعتبار تاريخ النسخ: رمضان ١٢٢٦هـ/ أيلول/ سبتمبر ١٨١١م، الوارد في نهاية أحد المؤلّفات السابقة من هذا المجلّد (٣٢أ). ٦ ورقات (٣٨ب ـ ٤٣ب) ٢٠×٣٢.

٦٤٥٨) المخطوطة ٥٥٣٤/VI نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق آسيوي. وأبرزت بعض الكلمات بالحبر الأحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالنظر إلى تشابه الخط، يمكن الافتراض أن الناسخ هو ملا محمد مراد بن ميرزا قولداش، الذي أنجز النسخ عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٣ ـ ١٨٦٤م، في مدينة بخارى (٢٠١ب). ٥ ورقات (١٧١أ ـ ١٧٥ب) ١٥×٢٦.

٦٤٥٩) المخطوطة ٣٣٣٤/VI نفسها

نسخة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق مصنعي. وجاء النصّ ضمن إطار من خطين بنّيي اللون. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. لكن يمكن إرجاع المخطوطة إلى عام ١٢٩٦هـ/١٨٧٨ ـ ١٨٧٩م، الوارد على الورقتين ٤٤٢أ و٤٨٦أ من هذا المجلّد، المكتوب باليد نفسها. ١١ ورقة (٤٤٢ب ـ ٤٥٢أ) ١٥×٢٧.

٦٤٦٠) دلائل البول ١١٦٦٥/V

المؤلّف هو نفسه يوسف بن محمد بن يوسف يوسفي.

والمؤلّف رسالة، مكرّسة لتحليل دلائل البول عند المريض، كتبت عام ٩٤٢هـ/١٥٣٥م، بحسب ما جاء في نهاية العمل:

«تاريخ سال تاكه شود روشنت نگر
قاروره وچهار صدو سى فز
برآن».

أي: لكي تعلم تاريخ الكتابة، إطرح [حروف] «زجاجة»، وأضف ٤٣٠. يتألف العمل من سبعة فصول (أجناس)، يتضمّن كل منها عدة طبقات.

البداية (بعد البسملة): «بعد از حمد سپاس حكيم مطلق جل ذكره وسپاس از درود رسول بر حق الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق على ورق هندي. وأبرزت بعض الكلمات بالزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وبالنظر إلى تشابه المعطيات الكتابية، يمكن اعتبار تاريخ النسخ: شعبان ١٢٢٧هـ/ آب/ أغسطس ١٨١٢م، الوارد على الورقة ٥١أ من هذا المجلّد. ٦ ورقات (٤٣ب ـ ٤٨أ) ٣٢×٢٠.

٦٤٦١) المخطوطة ٣٣٣٤/ VII
نفسها

نسخة جيدة، لها بداية النسخة السابقة، كتبت بخط نستعليق، على ورق مصنعي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخة. وبالنظر إلى تشابه المعطيات الكتابية، يمكن تأريخ المخطوطة بعام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٨ ـ ١٨٧٩م، الوارد على الورقة ١٧٤أ، والورقة ٤٨٦أ، من هذا المجلّد. ١١ ورقة (٤٥٢ب ـ ٤٦٢أ) ٢٧×١٥.

٦٤٦٢) (سته ١١٦٦٥/ VI
ضروريه)
ستة شروط ضرورية للصحّة

المؤلّف هو نفسه الطبيب يوسف بن محمود بن يوسف يوسفي.

والمؤلّف رسالة في الصحّة كتبت عام ٩٤٤هـ/ ١٥٣٧م (٥١أ) واشتملت على مقدمة مختصرة وستة أجزاء صغيرة تتناول، بشكل أساسي، ارتباط الإنسان بالهواء، الطعام، الشراب، النوم، النشاط وممارسة العمل الفيزيائي والعقلي.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله المنعم حيوة النفوس وصحيه الاجسام على واضع قانون الشرع ومن يتبعه الى يوم القيام الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هندي. وأبرزت بعض الكلمات بالزنجفر. واحتوت الهوامش على حواش للنص، مكتوبة بيد الناسخ، الذي لم يرد اسمه. وورد تاريخ النسخ مرّتين: مرّة بالهجري: ١٨ شعبان ١٢٢٧هـ/ ١٧ آب/ أغسطس ١٨١٢م؛ ومرة بالتقويم الهندي «فيكراماديتيا» (الملك الذي سُمّيت باسمه الفترة التي تبدأ قبل ست

وخمسين سنة ونصف السنة من تقويمنا)، أي: عام ١٨٦٩/١٨١٢م. ٤ ورقات (٤٨أ ـ ٥١أ) ٣٢×٢٠.

٦٤٦٣) المخطوطة ٣٣٣٤/ V
نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق مصنعي. وأحيط النص بخطين بنّيين. واحتوت الهوامش على حواشٍ نادرة للنص. ووردت، على هوامش الورقة ٤٣٦ب، أسماء الأبراج. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٩م، الوارد على الورقة ١٧٤أ، والورقة ٤٨٦أ، من هذا المجلّد. ٩ ورقات (٤٣٥أ ـ ٤٤٢ب) ٢٧×١٥.

٦٤٦٤) مختصر ٣٣٣٤/ VIII
البيان في ضروريات البحران

المؤلّف هو نفسه يوسف بن محمود بن يوسف يوسفي.

والمؤلّف دليل مكرّس لوصف البحارين في الأمراض عامّة. ويتوقف المؤلّف عند شرح مصطلح «بحران» ويظهر، في القائمة التي وضعها خصيصاً لذلك (٤٦٦ب)، كيف تمر فترة البحران (٤٠ يوماً). ويسمّى الدليل باختصار «رسالة بحران».

البداية (بعد البسملة):
«الحمد لله الحكيم الوهاب... بدان كه لفظ بحران يونانى ست الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق مصنعي. وأحيط النص بخطين بنّيين. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. وبالنظر إلى تشابه الخط، فإن تاريخ النص، على الأرجح، هو نفسه عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٩م، الوارد على الورقتين ١٧٥أ، و٤٨٧أ، من هذا المجلّد. ٥ ورقات (٤٦٢أ ـ ٤٦٦ب) ٢٧×١٥.

٦٤٦٥) (رساله ٥٥٣٤/ IV
مأكول ومشروب)

المؤلّف هو نفسه يوسف بن محمود بن يوسف يوسفي.

والمؤلّف رسالة طبية شعرية عن نظام التغذية، تعرف أيضاً بعنوان «دربيان مأكول ومشروب».

البداية المعتادة:
«زبان راچو در اول اين كلام
ز حمد وتحيت رسانم بكام الخ».

بداية الجزء المتبقي:
«ذكر رغبت صادق آيد ترا
غذا خواستن لايق آيد ترا».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق آسيوي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالنظر إلى تشابه الخط، يمكن الافتراض بأن

الناسخ هو ملا محمد مراد ابن ميرزا قولداش، الذي أنجز النسخ عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٣م، في مدينة بخارى (١٤٩ب، ٢٠١ب)، كبقية الأعمال في هذا المجلّد. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٣ ورقات (١٦٦ب ـ ١٦٨ب) ١٥×٢٦.

٦٤٦٦) المخطوطة ٣٣٣٤/ X
نفسها

نسخة كاملة للرسالة، حملت البداية المعتادة (راجع الوصف رقم ٦٤٦٥)؛ وكتبت بخط نستعليق. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. وبالنظر إلى تشابه الخط، يمكن إرجاع النسخة إلى عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٩م، الوارد على الورقتين ١٧٤أ، و٤٨٦أ، من هذا المجلّد. ٤ ورقات (٤٦٩أ ـ ٢٧٢أ) ١٥×٢٧.

٦٤٦٧) (قصيده ٥٥٣٤/ V
در حفظ صحت)

المؤلِّف هو نفسه يوسف بن محمود بن يوسف يوسفي. والمؤلَّف رسالة شعرية في الصحة، تُعرف، أيضاً، بعنوان «رساله حفظ صحت بدن».

البداية المعتادة:

«بعد از حمد حكيم دانا
وتحيت زبدة الرسل والانبيا الخ».

البداية الموجودة:

«شاه جم قدر بابر غازى
كف او غيرت سحاب آيد الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق آسيوي. وأبرزت بعض الكلمات بالحبر الأحمر. الناسخ هو ملا محمد مراد. بيد أن تاريخ النسخ لم يرد. لكن يمكن إرجاع المخطوطة إلى عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٣م، في مدينة بخارى (١٤٩ب، ٢٠١ب)، كالأعمال الأخرى من هذا المجلّد. العيوب: فقدان البداية والنهاية؛ وحصول نقص في النص بين الورقتين ١٧٠ب و١٧١أ. ٣ ورقات (١٦٩أ ـ ١٧١أ) ١٥×٢٦.

٦٤٦٨) المخطوطة ٣٣٣٤/ IX
نفسها

نسخة مكتملة، حملت البداية المعتادة، كتبت بخط نستعليق، وأحيط النص بخطين بنّيين. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالنظر إلى تشابه الخط، يمكن أن يكون تاريخ النسخ هو نفسه عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٨ ـ ١٨٧٩م، الوارد على الورقتين ١٧٥أ، و٤٨٧أ، من هذا المجلّد. ٤ ورقات (٤٦٦أ ـ ٤٦٩أ) ١٥×٢٧.

٦٤٦٩) تحقيق ٢٢٧٥/ IX
الحميات

المؤلِّف هو ملا محمد يوسف

كحال (طبيب عيون من القرن الـ ١٦م)، الطبيب الخاص لحاكم سمرقند الشيباني عبد اللطيف خان (٩٤٧هـ/ ١٥٤٠م ـ ٩٥٩هـ/ ١٥٥١م؛ راجع الوصف رقم ٦٤٧٥). والمؤلَّف رسالة طبيّة مكرّسة لوصف أنواع الحمى المختلفة وعلاجها. يتألف العمل من مقالتين: تنقسم الأولى بدورها، إلى أربعة فصول؛ وتتناول أسباب الحمّى، وأعراضها، وطرق علاجها. وتتحدّث الثانية عن بحران الأمراض وأشكاله (تحتوي المقالة الثانية على أربعة فصول أيضاً).

يقول المؤلِّف، في مقدمته (١٨٩أ)، إنه، خلال الكتابة، استخدم كتب أسلافه؛ واعتمد على نصائح أستاذه مولانا مير كالان. وقد كرّست الرسالة للشيباني عبد اللطيف خان.

البداية (بلا بسملة): «شاهد است برين كما قال عليه السلام العلم [علمان]: علم الابدان وعلم الاديان الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأبرزت عناوين المقالات، وبعض الأدوية، بالزنجفر. واحتوت الهوامش على حواش للنص مكتوبة بخط النص نفسه: تارة بالحبر، وتارة بالزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٧م. ٢٤ ورقة (١٧٩أ ـ ٢٠٢ب) ١٨,٥×٢٤,٥.

٦٤٧٠) زبدة ٢٢٧٥/ VIII
الكحالين

المؤلف هو محمود يوسف، طبيب العيون.

والمؤلَّف رسالة عن أمراض العيون، تتألف من مقدّمة وأربعة فصول. يورد المؤلِّف، في المقدمة، أن أيّامه شهدت انتشاراً واسعاً لأنواع متعدّدة من أمراض العيون، التي يمكن تحديد غالبيتها بالأعراض الخارجية؛ وأنَّ هذه الرسالة مكرّسة، تحديداً، لهذه الأنواع من أمراض العين. وقد اعتمد المؤلِّف، في تأليفه للرسالة، على أعمال أسلافه، وكذلك أساتذته، وإخوته، ومعارفه من أطباء العيون. وكرّس رسالته للمدعو معز الدولة خواجه پاينده محمد (١٧٢أ).

البداية (بعد البسملة): «حمد مستدام وثنا على الدوام صافى راكه... اما بعد چنين گويد بنده شكسته بال محمد يوسف بن عبد اللطيف كحال الخ». كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأبرزت عناوين الفصول، وبعض الأدوية، بالزنجفر، واحتوت الهوامش على حواشٍ مكتوبة بخط النصّ نفسه. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ

وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م. ٧ ورقات (١٧٢أ ـ ١٧٨أ) ١٨,٥×٢٤,٥.

(٦٤٧١) المخطوطة ٢٢٧٥/VII نفسها

مقتطف من العمل يحتوي على فصول الكتاب الثاني: الفصول ٢٦ ـ ٤٢ من المقالة الأولى (١٣٦أ ـ ١٥٨أ)؛ والفصول ١ ـ ٣٤ من المقالة الثانية (١٥٨أ ـ ١٧١ب).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي رقيق. وأبرز عنوان العمل، والعناوين الأخرى، وبعض الكلمات، بالزنجفر. واحتوت الهوامش على حواش للنص، كتبت بخط النص نفسه. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م. ٣٥ ورقة (١٣٦أ ـ١٧١ب) ١٨,٥×٢٤,٥.

(٦٤٧٢) شفاء العليل ٢٢٦٥

المؤلّف هو عبيدالله بن يوسف علي الكحال (طبيب العيون العائد إلى القرن الـ ١٦م)، الذي كتب عمله بين عامَي ٩٧٠هـ/ ١٥٦٢م ـ ١٥٦٣ و٩٧٥هـ/ ١٥٦٧ ـ ١٥٦٨م، في طشقند (راجع الوصف رقم ٦٤٧٤، المخطوطة رقم ٢٦١١)؛ وكرّسه لحاكم طشقند محمد درويش بهادر خان (القرن الـ ١٦م). والمؤلّف دليل طبي، مكرّس لأمراض أعضاء جسم الإنسان، من الرأس حتى القدمين. وقد اعتمد عبيدالله بن يوسف، في كتابة عمله، على الأعمال الطبية المعروفة للمؤلّفين الشرقيين: ابن سينا، محمد زكريا الرازي، محمد بن الياس، أبي حازم الكرشي، مذهب الدين بن حبالا، نجيب الدين سمرقندي، اسماعيل جرجاني، بالإضافة إلى اعتماده على خبرته الخاصة، وخبرة أبيه وأساتذته وإخوته، الأطباء المعروفين في ذلك العصر (٣أ).

ينقسم العمل إلى كتابين: تطرّق الأول (١ب ـ ٣٤٣أ)، بشكل أساسي، إلى العلاج، بالعقاقير، لأمراض تصيب الأعضاء الداخلية للإنسان. واشتمل على مقدّمة وعدّة فصول وخاتمة.

وكرّس الكتاب الثاني (٣٤٦ب ـ ٤٠٢ب) لكتاب العقاقير (قرابادين). واحتوى على مقدمة وفصلين (مقالتين)، ينقسم كل منهما إلى عدة أبواب وخاتمة.

تتناول المقدمة غسل الأدوية وتنشيفها، وطرق تركيب الأدوية المركّبة، وما شابه. وتحتوي المقالة الأولى من الكتاب الثاني على ٣١ باباً، فيها شرح لخصائص ومفعول

الأدوية البسيطة، الواردة بالتسلسل الأبجدي. وكرّست المقالة الثانية للأدوية المركّبة مثل المعاجين، المفرحات، الترياقات، وسواها.

وكُرّست خاتمة الكتاب الثاني لمعايير الوزن في الأدوية، ولبعض الأدوية التي تحل محلّ العقاقير البسيطة، وللتعابير الطبية اليونانية الأصل، وما إلى ذلك (هذا الجزء من العمل كان يعتبر كتاباً بحد ذاته؛ وقد وُصِف بشكل منفصل).

البداية (بعد البسملة): «شكر وسپاس پاد شاهی رار سد وحمد وثنا خالقی را سزدكه در خلقت انسان دقايقش بی پايان است وحقايق قدرتش بيرون ازحد وبيان الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وشطبت بعض السطور. وكتبت العناوين بالزنجفر. وسبقت بدايات الأجزاء عناوين متشابهة مذهبة وملوّنة. وأحيط النص بأطر مذهّبة من الخطوط الزرقاء. واحتوت الهوامش على تصحيحات كثيرة، وحواشٍ للنص، كتبت بخط الناسخ. وورد، قبل نصّ الورقة ٥، فهرست (٠٣ ـ ٠٧) يبدأ بعنوان ملوّن. وشغل الأوراق ٣٤٣ب ـ ٣٤٦أ البيضاء عنوان الكتاب الثاني من العمل: وصفة الدواء المركّب ضد مرض الزهري، وغيره. وثمّة ختم مربّع لصاحب المخطوطة (٠٧ب): «قاضي ميرزا محمد شريف صدر ١٣١٨هـ [١٩٠٠ ـ ١٩٠١م]» ومن الجدير بالذكر أنّ صاحب المخطوطة القاضي البخاري المعروف شريف جان مخدوم (المتوفّى سنة ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٥م) قد اشترى المخطوطة بعشرة آلاف تانغا. وللمخطوطة غلاف كتب عليه، بالكبس، اسم المجلّد فاضل خواجه ١٢٨٤هـ [١٨٦٧ ـ ١٨٦٨م].

مكان النسخ: بلخ. الناسخ هو مسلم بن محمد الأبيوردي. تاريخ النسخ: اليوم الأخير من رمضان ١٠٧٢هـ/ ١٩ أيار/ مايو ١٦٦٢م (٣٤٣أ). العيوب: فقدان حوالى ٩ ورقات من نهاية المخطوطة. تنتهي المخطوطة في منتصف الباب التاسع عشر من المقالة الثانية التابعة للكتاب الثاني. ٤٠٠ ورقة + ورقتان (في البداية) عليهما كتابات مختلفة، و٤ ورقات (في النهاية) عليها وصفات أدوية، مقوّية للقدرة الجنسية. ١٩×٢٦.

(٦٤٧٣) المخطوطة ٢٦٢٩/II نفسها

مقطع من العمل يحتوي على خمسة أبواب من المقالة الثامنة عشر من الكتاب الأول: أمراض الأطفال وعلاجها.

البداية الموجودة (بعد البسملة): «مقاله هژ هم دربيان تدبير اطفال وامراض واسباب وعلامات ومعالجات ايشان واين مقاله نيز مشتمل است بر ابواب الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق آسيوي رقيق أصفر. وأبرزت عناوين الأبواب، وتشطيبات بعض الأسطر، بالزنجفر. وأحيط النص والهوامش بخطوط ملونة. وترك، قبل البداية، مكان للعنوان. واحتوت الهوامش على حواش للناسخ ولأشخاص آخرين. واتُّبع ترقيم شرقي متطابق مع الترقيم الأوروبي. وتضمّنت الورقة ٤١٥ب أثر ختم بيضوي الشكل: «ايكنجى خلق كتابخانه سى ١٣٣٩» أي: المكتبة العامة الثانية، ١٣٣٩هـ [١٩٢٠ ـ ١٩٢١م]. وللمخطوطة غلاف نصف جلدي ورد عليه بالكبس: «مهر خاتم سيد بردل كند ١٢٥١»، أي ليحمل القلب مهر ختم حب للسيد (محمد)، ١٢٥١هـ [١٨٣٥ ـ ١٨٣٦م]». تاريخ النسخ: ٧ شعبان ١٢٦٨هـ/ ٢٧ أيار/ مايو ١٨٥٢م. العيوب: عدم اكتمال الباب الخامس. ٢٢ ورقة (٣٩٦ب ـ ٤١٧ب) ١٩×٢٦.

٦٤٧٤) المخطوطة نفسها ٢٦١١

نسخة كاملة للعمل؛ كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ووردت بعض أسماء العقاقير البسيطة على الهوامش، وهي مكتوبة بالحبر الأحمر. وأغفلت كتابة بعض من عناوين الكتاب الأول، حيث تركت أماكن لها (٢٨١أ ـ ٣٠٦ب). واحتلّ البداية فهرست (٠٢ ـ ٠٤). وتضمّنت الهوامش حواشيَ نادرة. ووجدت آثار ختم بيضوي، وآخر مربّع، لمالك المخطوطة: «ملا مير ظهور الدين مخدوم ١٢٩٨هـ [١٨٨٠ ـ ١٨٨١م]» (١أ ـ ب). واتُّبع ترقيم عربي بعد الورقة ٣٠١أ، غير متطابق مع الترقيم الأوروبي. وتركت، بين الورقتين ٣٠١ب و٣٠٤أ، ورقتان فارغتان؛ ولكن من دون أن يحصل نقص في النص. ووردت، في نهاية هذه النسخة، جملتان تبيّنان تاريخين لكتابة هذا العمل:

١) «تصنيف شد دو نسخه هر دو مجرب آمد × تاريخ اواز ان شددو نسخهء مجرب»؛ ذلك أن عبارة «دو نسخه مجرب» تفضي إلى عام ٩٧٠هـ [١٥٦٢ ـ ١٥٦٣م]. ٢) «چو تاريخ اتمام جستم ز عقل × بكفتا كتاب شفا العليل»؛ ذلك أن عبارة «كتاب شفا العليل» تفضي إلى عام ٩٧٥هـ [١٥٦٧ ـ ١٥٦٨م]. من هنا يمكن الافتراض أن العمل قد كتب بين عامَيْ ٩٧٠ و٩٧٥هـ، في طشقند (٢٤٣ب).

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالنظر إلى المعطيات الكتابية، فإن المخطوطة قد نسخها عدة ناسخين، حوالى منتصف القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان تسلسل بعض الأوراق أثناء التجليد؛ وتجدر قراءتها على الشكل التالي: ٣٨٠ب، ٣٨٢أ ـ ب، ٣٨٣أ ـ ب، ٣٨١أ ـ ب، ٣٨٦أ ـ ب، ٣٨٤أ ـ ب، ٣٨٥أ ـ ب، ٣٨٧أ ـ ب. ٣٩٣ ورقة + ورقتان (في البداية) خُطِّطتا للفهرس. ٢٠×٢٩,٥.

٦٤٧٥) (رساله VI/٢٢٧٥
در تحقيق نبض وتفسيره)

المؤلِّف هو نفسه المذكور محمد يوسف، طبيب العيون (راجع الوصف رقم ٦٤٦٩). في التمهيد (الخطبة) للرسالة، يقول محمد يوسف إن هذا العمل قد كتب بالاعتماد على خبرته الطويلة، وعلى أعمال طبية لمؤلِّفين إغريق وأطبّاء شرقيين. وقد اعتمد، بشكل خاص، على نصائح أستاذه عماد الدين مسعود، المعروف باسم مولانا مير كالان (١٠٨ب). وقد أُنجز العمل بعد موت الشيباني عبد اللطيف خان (سنة ٩٥٩هـ/ ١٥٥١م)، الذي كان راعياً للمؤلِّف؛ فأهديَ العمل (١٠٨ب) إلى الحاكم السمرقندي الآخر سلطان سعيد خان (٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م ـ ٩٨٠هـ/ ١٥٧٢م).

البداية (بعد البسملة): «سپاس وستايش بيقياس مقلب القلوبى راكه... بدانكه ترتيب كرده شد اين رساله رابر دو مقصد الخ».

تتألّف الرسالة من جزءين صغيرين (مقصدين): كُرّس الأول للنبض: وصف أنواعه، تقلّباته بالنسبة إلى الأمراض وأوقات السنة واختلاف طبيعة البشر، وسوى ذلك. ويحتوي هذا الجزء على خمسة فصول (مطالب). وكُرّس الجزء الثاني لتحليل البول (من الورقة ١٢١أ وحتى النهاية)؛ وهو مؤلَّف من أربعة فصول.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي رقيق. وأبرزت عناوين الفصول، وبعض الكلمات، بالزنجفر. واحتوت الهوامش على حواش للنص، مكتوبة بالخط نفسه الذي كتب به النص: تارة بالحبر الأسود، وتارة بالأحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م. ٢٢ ورقة (١٠٨أ ـ ١٣٢ب) + ٣ ورقات (في النهاية)، عليها وصفات لأدوية ضد ألم الأسنان، وغيرها من الأمراض. ١٨,٥×٢٤,٥.

٦٤٧٦) شفاء II/١٠٤٢٦
المرض

المؤلِّف هو شهاب الدين بن عبد

الكريم (القرن الـ ١٦م)، الذي ورد اسمه في هذه النسخة على النحو التالي: «شهاب پور عبد الكريم»؛ وهو تلميذ المدعو محمد من كابول. والمؤلَّف رسالة طبية، اتّخذت شكل ثنائيات شعرية، كرّست لوصف مختلف الأمراض، والعقاقير المضادة لها. تتألف الرسالة من مقدمة وعدد من الفصول يراوح بين ١٦٠ فصلاً و١٦٥؛ حيث يختلف العدد باختلاف النسخة (عددها، في هذه النسخة: ١٦٠ فصلاً؛ راجع الورقة ٩أ). تتألف المقدمة من أربعة أجزاء: كُرِّس الجزء الأول لحمد الله («حمد» ٧ب ـ ٨أ)؛ والثاني والرابع لمدح الرسول محمد («نـعـت» ٨أ ـ ٨ب، و١٠أ ـ ب)؛ وتناول المؤلِّف، في الجزء الثالث، الأسباب التي دفعته إلى كتابة هذه الرسـالـة (٨ب ـ ١٠أ). وفـي هـذا الجزء، يورد المؤلِّف اسمه وعنوان الرسالة (٩أ). أما تاريخ كتابة العمل، فقد أورده المؤلِّف في البيت الأخير من العمل: عام ٩٩٠هـ/ ١٥٨٢م (في هذا النسخة، كتب الناسخ كلمة نهصد «٩٠٠» بشكل غير واضح فبدت كـ «هفصد» التي تعني «٧٠٠». وهذا غير صحيح؛ ٨٤أ).

البداية (بعد البسملة):

«نخستين كنم نوك خامه روان
بتوحيد پرور دگار جهان الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هندي عاجي اللون. وشغل النص عمودين من الورقة. وأبرزت عناوين الأجزاء، وبعض الكلمات، بالزنجفر. وتضمّنت الهوامش حواشيَ كثيرة تعود إلى أوقات مختلفة.

واحتوت هوامش المجلد على آثار غير واضحة لختمين يعودان إلى مالكي المخطوطة (٨٥أ، ٨٩ب و٩٠أ): أحدهما غير مقروء، والآخر هو: «در هر دو عالم است محمد شاه شاهان»، أي: محمد (الرسول) هو ملك ملوك العالمين (٨٥أ). الناسخ هو حافظ عبد الحي بن شيخ حسام الدين. تاريخ النسخ: رجب ١٠٩٦/ آذار/مارس ١٦٨٥م. وهناك تذكير (الورقة ٨٤أ) بأن المخطوطة نسخت في عهد البابوري عالمكير (١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م ـ ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م). ٧٩ ورقة (٧ب ـ ٨٤أ) + ٣ ورقات (في بداية المخطوطة: ٥أ ـ ٧أ) عليها فهرست غير مكتمل، وكتابات أخرى. ١٤×٢١.

(٦٤٧٧) المخطوطة نفسها ٩٢٦١

نسخة غير مكتملة، تحتوي على ١٥٤ فصلاً، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأبرزت عناوين الفصول، وبعض الكلمات، بالحبر الأحمر. ووردت، على الهوامش،

حواشٍ كثيرة للنص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان البداية والنهاية؛ وحصول نقص في النص بين الأوراق ٦ب ـ ٧أ و٧ب ـ ٨أ. ٦٣ ورقة ١٥×٢١.

(٦٤٧٨) المخطوطة ١٠٤٢٥/II نفسها

نسخة كاملة للرسالة، لها بداية النسخة رقم ١٠٤٢٦/ II (الوصف رقم ٦٤٧٦). كتبت بخط نستعليق، على ورق آسيوي. وأبرزت عناوين الفصول بالحبر الأحمر. ووردت على الهوامش حواشٍ للنص. وقد احتوت النسخة على ١٦٥ فصلاً. تاريخ الانتهاء: ٢٥ شوال ١٢٦٧هـ/ ١٦ أيار/مايو ١٨٦٠م. مكان النسخ: كش (شهر يسابز)، خانقاه شيخ شمس الدين. بيد أن اسم الناسخ لم يرد. ١١٤ ورقة (٩ب ـ ١٢٢ب) + ٨ ورقات في نهاية المخطوطة، عليها أسماء موادّ طبية باللغتين الطاجيكية والهندية، ووصفات عقاقير مركّبة مقوّية للقدرة الجنسية، وما شابه ذلك. ١٢×٢١.

(٦٤٧٩) (مركب يوسفي) ٨٨٩٦/I
[عقاقير] يوسفي المركّبة

المؤلِّف هو الطبيب الهندي محمد ماه بن حكيم شيخ ولي الله بن حكيم محمد، من سكّان سيالكوتا (القرن الـ ١٧م).

درس محمد ماه فنّ الطب لدى أبيه، ولدى أطباء هنود مشهورين في ذلك العصر (١ب ـ ٢أ). وكتب هذا العمل في ١١ شوال ١٠٧٧هـ/ ٦/ نيسان/أبريل ١٦٦٧م، مستنداً إلى خبرته الطبّية، وخبرات أطباء آخرين. والمؤلَّف تحرير مزيد لـ «جامع الفوائد» الذي ألّفه يوسفي.

كُرِّس العمل لعلاج أمراض أعضاء الإنسان الداخلية والخارجية. وهو مؤلَّف من مقدّمة (١ب ـ ٢ب)، وفهرست (٢أ ـ ٦ب)، وثلاثين باباً ورد تعدادها في المقدمة. وينقسم كل باب، بدوره، إلى عدّة فصول. وتخلّلت النص النثري للعمل مداخلات شعرية (يبدأ كل فصل برباعية).

أما أبواب العمل، فهي التالية (عناوين ٢٩ منها وردت بحسب الفهرست، وعنوان الباب الأخير، بحسب النسخة رقم ٣٥٣١؛ راجع الوصف رقم ٦٤٨٠):

١ ـ «در امراض سر» أي: أمراض الرأس (١٥ فصلاً، ٦ب ـ ٢٠أ).

٢ ـ «در امراض كوش» أي: أمراض الأذنين (٦ فصول، ٢٠أ ـ ٢٢ب).

٣ ـ «در علاج چشم» أي: علاج العين (٢٠ فصلاً، ٢٢ب ـ ٣٥ب).

٤ ـ «در علاج بينى» أي: علاج الأنف (٨ فصول، ٣٥ب ـ ٤٠أ).

٥ ـ «در علاج روى ودهان ولب وزبان ودندان وحلق دگردن» أي: علاج الوجه، الفم، الشفتين، اللسان، الأسنان، الحلق، الرقبة (٣١ فصلاً، ٤٠أ ـ ٥٤أ).

٦ ـ «در علاج سينه» أي: علاج الصدر (١٣ فصلاً، ٥٤أ ـ ٦٤أ).

٧ ـ «در علاج معده» أي: علاج المعدة (١١ فصلاً، ٦٤أ ـ ٧٠ب).

٨ ـ «در علاج جگر» أي: علاج الكبد (٥ فصول، ٧٠ب ـ ٧٧ب).

٩ ـ «در علاج سپرز «فيعلاج الطحال» (فصلان، ٧٧ب ـ ٨١أ).

١٠ ـ «در علاج امعا» أي: علاج الأمعاء (١٠ فصول، ٨١أ ـ ٨٨أ).

١١ ـ «در علاج بواسير مقعد» أي: علاج البواسير (٣ فصول، ٨٨أ ـ ٩٢ب).

١٢ ـ «در علاج گرده» أي: علاج الكلى (٥ فصول، ٩٢ب ـ ٩٣ب).

١٣ ـ «در علاج مثانة» أي: علاج المثانة (١٣ فصلاً، ٩٣ب ـ ٩٨أ).

١٤ ـ «در علاج خاص كه بر مردان تعلق دارد» أي: العلاج المخصّص للرجال (٨ فصول، ٩٨أ ـ ١٠٩ب).

١٥ ـ «در علاج خاص كه بر زنان تعلق دارد» أي: العلاج المخصّص للنساء (٢١ فصلاً، ١٠٩ب ـ ١١١ب).

١٦ ـ «در علاج نسيان وحمق ورغونت وسبات وسهر وجنون وسكته وكابوس وحدر وفالج ولقوه ورعشه واختلاج وتشنج وتمدد» أي: علاج النسيان، الحمق، سكون (الأعضاء)، السبات والسهر (الأرق)، الجنون، داء السكتة، الكابوس، الخرس، الفالج، اللقوة، الرعشة، اختلاج الأعضاء، التشنّج والتمدد في الأعضاء (١٥ فصلاً، ١١٦ب ـ ١٢٣ب).

١٧ ـ «در علاج حدبه ووجع الظهر ووجع المفاصل ونقرس ووجع الورك وعرق النساء وداء الفيل ودوالى» أي: علاج الحدبة، وجع الظهر والمفاصل، النقرس، وجع الورك، عرق النساء، داء الفيل، الدوالي (٧ فصول، ١٢٣أ ـ ١٢٦أ).

١٨ ـ «در علاج تبها» أي: علاج الحمى (فصل واحد، ١٢٦أ ـ ١٣٠ب).

١٩ ـ «در علاج باد فرنگ» أي: علاج عسر الهضم (فصل واحد، ١٣٠ب ـ ١٣٨أ).

٢٠ ـ «در علاج زخم وناسور وخيارك وحرقة النار...» أي: علاج الجروح المختلفة، الحروق وأورام الغدد الأربية (الوركية) وما شابه (١٠ فصول، ١٣٨أ ـ ١٤٣أ).

٢١ ـ «در علاج جذام وبرص وبهق» أي: علاج الجذام والهرص والبرص (فصلان، ١٤٣أ ـ ١٤٤أ).

٢٢ ـ «در علاج دفع زهرهاى مار و كژدم وغيره» أي: علاج لسعات الأفاعي السامة والعقارب، وغيرها (٣ فصول، ١٤٤أ ـ ١٤٨أ).

٢٣ ـ «در علاج بچه هاى شير خواره» أي: علاج الأطفال الرضّع (فصل واحد، ١٤٨أ ـ ١٤٩أ).

٢٤ ـ «در علاج اماسها» أي: علاج الأورام (لم يذكر عدد الفصول).

٢٥ ـ «در علاج قى وجلاب» أي: علاج التقيؤ (فصلان).

٢٦ ـ «دركشتن دانهاى متفرقه وخاصيت دانها ودفع مضرت دانها» أي: زرع البذور المختلفة واستئصال الخصائص السامّة للبذور (٣ فصول).

٢٧ ـ «درساختن شراب آسون وخوردن چوب چينى» أي: تحضير شراب «آسون» واستعمال «العصا الصينية» (فصلان).

٢٨ ـ «در علاج سوزش دست دست وپا وعرق دست وپا» أي: علاج اللهب والعرق في اليدين والرجلين (فصلان).

٢٩ ـ «... وخاصيت سنامكى» أي: خاصيات الورقة الاسكندرية (٦ فصول).

٣٠ ـ «در امراض متفرقة في الاخلاط» أي: الأمراض المتفرّقة الناجمة عن اختلال العصارات.

البداية (بعد البسملة): «سپاس فراوان دانائى راكه بحكم خويش انواع حكمت باريك پاك در دل تاريك خاه [خاك] نهاده... اما بعد چنين روايت ميكند خادم اهل طب محمد ماه الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأبرزت عناوين الأبواب والفصول بالزنجفر. وورد على الهوامش، بخط مختلف مؤلِّف «ميزان الطب» لمحمد أكبر. واتُّبع ترقيم شرقي، بعد الورقة ٣٢ب، غير متطابق مع الترقيم الأوروبي. وتركت الورقتان ٧٥ب ـ ٧٦أ بيضاوين. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: حصول نقص في النص بين الورقتين ٧٥ب و٧٦أ؛ وفقدان نهاية العمل؛ إذ

يتوقّف عند الباب الـ ٢٣. ١٤٩ ورقة (١ب ـ ١٤٩أ) + ورقتان (في البداية) فارغتان. ٢٠×٢١.

٦٤٨٠) المخطوطة نفسها ٣٥٣١

نسخة تنطوي على عيوب (تبدأ بالفصل الخامس للباب الأول)؛ وتحتوي على ثلاثين باباً وردت بالترتيب نفسه: يبدأ الفصل الخامس من الباب الأول على الورقة ١ب؛ والباب الثاني، على الورقة ١٠أ؛ والثالث، على الورقة ١٢أ؛ والرابع، على الورقة ٢٣ب؛ والخامس، على الورقة ٢٧ب؛ والسادس على الورقة ٣٨أ؛ والسابع، على الورقة ٤٨أ؛ والثامن، على الورقة ٥٣ب؛ والتاسع، على الورقة ٥٩أ؛ والعاشر على الورقة ٦٢أ؛ والحادي عشر، على الورقة ٧٣ب؛ والثاني عشر، على الورقة ٧٧أ؛ والثالث عشر، على الورقة ٧٨أ؛ والرابع عشر، على الورقة ٨٣ب (وهو مؤلّف من فصل واحد)؛ والخامس عشر، على الورقة ١٠٠ب (فصلان)؛ والسادس عشر، على الورقة ١٠٩ب؛ والسابع عشر، على الورقة ١١٧ب؛ والثامن عشر على الورقة ١٢٣ب؛ والتاسع عشر، على الورقة ١٣٤أ؛ والعشرون، على الورقة ١٤٣أ؛ والحادي والعشرون، على الورقة ١٥٣ب؛ والثاني والعشرون، على الورقة ١٥٧أ؛ والثالث والعشرون، على الورقة ١٦١ب؛ والرابع والعشرون، على الورقة ١٦٤ب؛ والخامس والعشرون، على الورقة ١٧٠أ؛ والسادس والعشرون، على الورقة ١٧٧ب؛ والسابع والعشرون، على الورقة ١٦٩ب؛ والثامن والعشرون، على الورقة ٢١٢ب؛ والتاسع والعشرون، على الورقة ٢١٣أ؛ والثلاثون، على الورقة ٢٢٠أ.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت عناوين الأبواب والفصول بالحبر الأحمر. ووردت، على الأوراق ٢١٤ب، ٢١٨أ ـ ب، ٢١٩أ ـ ب، ٢٢٠أ، رسوم تبيّن طريقة صناعة العقاقير، عن طريق إعادة الغلي. واحتوت الهوامش على حواشٍ للنص. واتُّبع ترقيم شرقي غير متطابق مع الترقيم الأوروبي، بدءاً من الورقة ٢٤أ (الأوراق السبع الأولى اقتلعت، والأوراق ٢٤ ـ ٢٥، رقّمت مرتين بالرقم نفسه ٣١).

الناسخ هو ملا عبدالله حافظ.
تاريخ النسخ: ذو القعدة ١٢٣٥هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨٢٠م.
العيوب: فقدان البداية، والفهرس، وأربعة فصول من الباب الأول (سبع

أوراق)؛ وتلطّخ نصّ الورقة ١٦٢أ في كثير من الأماكن. ٢٢٧ ورقة ١٤×٢٤.

٦٤٨١) تحفة المؤمنين ٥٠٣١

المؤلّف هو مير محمد مؤمين حسيني بن مير محمد زمان تنكابني ديلمي (القرن الـ ١٧م). كان مؤمين حسيني، كأبيه وعمه، طبيباً في بلاط الصفويين.

وقد ورد أن فكرة كتابة هذا العمل وبدايته تعودان إلى مير محمد زمان تنكابني ديلمي، الذي بدأ بجمع مواد الكتاب، ولم يسعفه الزمن في كتابة العمل؛ فتابعه ابنه مير محمد مؤمين حسيني. وورد في بعض المصادر أن تاريخ الانتهاء من الكتابة هو عام ١٠٧٩هـ/ ١٦٦٩م؛ وأن العمل مُكرَّس للشاه سليمان صفوي (١٠٧٧هـ/ ١٦٦٧م ـ ١١٠٥هـ/ ١٦٩٤م). بيّن المؤلّف أنّ من الأسباب الدافعة إلى كتابة العمل ظهورَ كتاب «اختيارات بديعي» الذي أنجزه باللغة الفارسية خواجه زين العطار (المتوفّى سنة ٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م)، والذي كان له انتشار واسع بين تجّار العقاقير (العطارين). لكن، بسبب الشرح المبسّط لهذه الأدوية، سقط الكثير من مميزاتها.

ارتكز مؤمين حسيني، في عمله، ارتكازاً كبيراً على بحوث الأطباء الذين سبقوه. وحاول، قدر الإمكان، وصف طبيعة الأدوية البسيطة والمركّبة، التي لم ترد في عمل خواجه زين العطار، وصفاً دقيقاً وواضحاً.

كذلك اعتمد المؤلّف، بشكل واسع وخاص، العمل المكتوب باللغة العربية «ما لا يسع الطبيب جهله»، والمعروف باسم «جامع البغدادي»، فضلاً عن استناده إلى أعمال أبقراط، غالين، ابن سينا، ابن حبالا، ايلاكي، الرازي، حسين بن اسحق، ناهيك بالأطباء الهنود، وسواهم.

يتألف العمل من مقدمة وجزءين اثنين. وقد ورد، في بداية المخطوطة، فهرست للعمل شغل الورقتين ١أ ـ ب، وهما ورقتان شرقيتان جرت الكتابة عليهما بيد مختلفة، وفي وقت لاحق.

يحتوي الجزء الأول على خمسة فصول (تشخيصات):

١ ـ سبب تنوّع الآراء عند الأطباء حول جوهر كل دواء على حدة، وخاصيّاته، وجرعته (٢أ ـ ٣أ).

٢ ـ خاصّيات ومفاعيل العقاقير البسيطة والمركّبة، الواردة بالترتيب الأبجدي (٣أ ـ ٥ب)؛ واشتقاق أسمائها.

٣ ـ الخاصّيات المميزة، ومفعول العقاقير البسيطة وخاصيتها، والمواد المعادلة (المصلحة)، والمواد البديلة، وجرعات الأدوية (٥ب ـ ١٦٧أ).

٤ ـ العلاج بالسمّ (١٦٧ب ـ ١٧١أ).

٥ ـ معايير الوزن (١٧١أ ـ ١٧٢أ).

ويبدأ الجزء الثاني من العمل بالبسملة؛ ويتألف من «قسمين». كرّس القسم الأول لاستعمال العقاقير البسيطة، بخمس طرق، تنقسم بدورها إلى عدة فصول (١٧٢ب ـ ١٨٥ب). أما القسم الثاني من الجزء الثاني، فيبدأ، أيضاً، ببسملة؛ وهو مكرّس لاستعمال العقاقير المركّبة، وينقسم إلى ٢٤ فصلاً «باباً» (١٩٠ب ـ ٢٣٨أ).

البداية (بعد البسملة): «سبحانك اللهم يا قدوس يا طبيب النفوس اتمم لنا انوار معرفتك ورزقنا حلاوة مغفرتك الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق تتخلّله عناصر من خط النسخ، على ورق مصنعي. واحتوت الهوامش على حواش للنص. وتضمّنت الورقة ٢٣٨أ ـ آثار لثلاثة أختام بيضوية الشكل، وختم له شكل معين، مع كتابات: «محمد مراد بن محمد قربان»؛ «صالح ابن محمد ابن محمد صالح ١١٧١هـ [١٧٥٧ ـ ١٧٥٨م]»؛ «محمد حسن ١٢٢٤هـ [١٨٠٩ ـ ١٨١٠م]»؛ «واقف هذه النسخة محمد عزيز خدايار ١٢١١هـ [١٧٩٦ ـ ١٧٩٧م]». الناسخ هو عبد الصمد بن نصر الله. تاريخ النسخ: ١٩ صفر ١١٢٦هـ/١٦ آذار/مارس ١٧١٤م. ٢٣٨ ورقة + ٥ ورقات (شغلت الأوراق ١٨٦أ ـ ١٩٠أ، الواردة في وسط المخطوطة، نماذج أحرف الأبجدية الهندية، اليهودية، السورية وغيره) + ورقة واحدة (في النهاية)، عليها وصفات العقاقير المركّبة ضد أمراض القلب، وغيرها. ٢٠×٣٠.

٦٤٨٢) المخطوطة نفسها ٢٢٦٦

نسخة غير كاملة للعمل، لها بداية النسخة السابقة؛ كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. بعد الفصل الثالث من الجزء الأول، ورد، على الأوراق ٥١٠ ـ ٦٩٧أ، الجزء الثاني من العمل. ومن الورقة ٦٩٩ب وحتى الورقة ٧١٠، وردت تكملة الجزء الأول. وشغلت الورقتين ٦٩٧ب و٦٩٩أ كتابات مختلفة. وتركت الورقة ٦٩٨أ ـ ب بيضاء. وتضمّنت الهوامش حواشيَ للنصّ. وشغل فهرست الأوراق (٥ب ـ ٧أ). واحتلّ بداية المخطوطة عنوان منفّذ بالذهب. وجاء

النص ضمن أطر من الخطوط الملونة. وثمّة آثار لختمين بيضويين: «مير علاء الدين بن خليفه ابن مير جلال الدين» (٣٠أ)؛ و«العبدالله وما توفيقي الا بالله» (٧١٤أ ـ ب). وقد ورد على الغلاف، بالكبس، اسم المجلّد: «مير عادل ابن مير عابد خواجه ١٢٥٧هـ [١٨٤١ ـ ١٨٤٢م]». الناسخ هو حافظ لطيف الله پشاوري. تاريخ النسخ: محرّم ١١٩٣هـ/كانون الثاني/يناير ١٧٧٩م (٦٩٧أ). ٧١٤ ورقة + ٤ ورقات (في بداية المخطوطة)، عليها كتابات مختلفة + ورقة واحدة (في النهاية) بيضاء. ١٧×٢٩.

٦٤٨٣) المخطوطة نفسها ٤٦٦٠

نسخة كاملة للعمل، لها البداية نفسها (القسم الثاني من الجزء الثاني أورده الناسخ على الأوراق ٣٤٩ب ـ ٤٤٥ب، بعد الفصل الثالث من الجزء الأول).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت، بالزنجفر، أسماء الفصول، وبعض العقاقير، والمصطلحات: «ص» بدل «صفة»، و«م» بدل «درهم». واحتوت الهوامش على حواش نادرة للنص. وتركت أوراق بيضاء بين الفصول (٣٤٧أ ـ ب، ٣٤٨أ ـ ب، ٣٤٩أ، ٤٤٦أ)؛ لكن دون أن يحصل نقص في النص.

وورد، بالكبس، على الغلاف اسم المجلّد: «محمد ناصر اميد شفاعت دارد ١٢٥٥» أي: محمد ناصر يأمل في شفاعة الرسول [محمد]، ١٢٥٥هـ [١٨٣٩ ـ ١٨٤٠م].

نسخ المخطوطة ناسخان: من البداية وحتى الورقة ٣٤٦ب، مير عبد الحي خواجه (٣٤٦ب)؛ ومن الورقة ٣٤٩ب وحتى النهاية، سعد الله خواجه الإمامي. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٦هـ/١٨٤٩ ـ ١٨٥٠م (الورقتان ٣٤٦ب و٤٥٥أ). ٤٨٠ ورقة + ورقة واحدة (في البداية) + ٣ ورقات (في النهاية) بيضاء. ٢٠×٢٦,٥.

٦٤٨٤) المخطوطة نفسها ٥٨٤٢

نسخة غير كاملة، لها البداية نفسها، تحتوي على الفصول الثلاثة الأولى.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وتضمّنت الهوامش حواشيَ نادرة للنص. وورد، بالكبس، على الغلاف اسم المجلّد: «عمل ملا عوض محمد صحاف». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخة: عام ١٢٧٦هـ/١٨٥٩ ـ ١٨٦٠م. ٤٩٠ ورقة ١٥,٥×٢٨.

٦٤٨٥) (إحياء الطب سبحاني) I/٣٦٠٥

المؤلّف هو سيد سبحان قلي محمد بها درخان، حاكم ما وراء النهر، المتحدّر من سلالة الاشترخانيين (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م)، الذي كرّس عمله لوصف الأمراض، وانتشارها، وعلاجها، وما شابه. وضمّنه توطئة، ومقدمة وثمانية أبواب، ينقسم كل منها، بدوره، إلى أربعة فصول.

اعتمد سبحان قلي، في كتابته للعمل، على أعمال طبية شهيرة في عصره، كُتبت باللغة العربية واللغة الفارسية (وردت عناوينها في المقدمة). وأضاف إليها خبرته الخاصة. وأسهب في وصف العقاقير البسيطة والمركّبة، المستعملة لأمراض مختلفة من «الرأس حتى القدمين» في جسم الإنسان. وعنون المقدمة بـ «در ربيان طب حد طب»، أي: شرح حدود الطب؛ وقسّمها إلى عشر فقرات، تناول فيها واجبات الطبيب، والأسباب الستة الضرورية لصحّة الإنسان، والعناصر الأربعة، وطبائع البشر. وخصّ التأثير الإيجابي والسلبي للمناخ في الصحة، وتأثير الملابس، والمأكل، وعمر الإنسان.

احتوى الباب الأول على أربعة فصول. ووردت في فصله الأوّل شروح العقاقير البسيطة بالتسلسل الأبجدي، وأسماؤها، والجرعات والاستعمالات في بلدان شتّى، بالنظر إلى المناخ. كما وردت العقاقير المركّبة التي تدخل تلك العقاقير البسيطة في تركيبها؛ وأضيفت معلومات عنها من أعمال طبية أخرى.

وكرّس الباب الثاني لجمع النباتات الطبية، وتقسيم الأطعمة والأشربة بحسب طبيعتها. وتناول الباب الثالث معايير الأجسام السريعة الانهيار والأجسام الصلبة. وشرح الباب الرابع مفهوم العقاقير المركّبة وطرق تحضيرها. أما الأبواب الأربعة الأخيرة، فقد تعرّضت للعقاقير المركّبة المستعملة في علاج أمراض عدّة.

البداية المعتادة (بعد البسملة): «سپاس بيقياس وستايش قدسى اساس حكيمى راسزاست كه از شربت خانهء ونتزل من القران الخ».

البداية الموجودة: «فصل دوم دربيان جودت كه سركى ورداءت كه ناسر كى ادويه است بدانكه ادويه يانباتى يا معدنى يا حيوانى بود الخ» (راجع الوصف رقم ٦٤٨٦).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأخطأ ناسخها بإيراد «بحر الخواص» لنعمت الله بن مغيث الدين على الورقتين الأوليين

١ب ـ ٢ب (راجع الوصف رقم ٦٥٢٦، المخطوطة رقم ٢٤٦٢). وأبرزت عناوين الفصول والأبواب، والتعابير، وما شابه، بالزنجفر. واشتملت الهوامش على حواش للنص.

الناسخ هو أوزبك خواجه مير حيدري. تاريخ النسخ: محرّم ١٢١٢هـ/ تموز/يوليو ١٧٩٧م. العيوب: فقدان المقدمة، والباب الأول، والفصل الأول من الباب الثاني. ١٣٥ ورقة (١ب ـ ١٣٥ب) + ورقة واحدة (في النهاية)، عليها كتابات مختلفة. ٢٢,٥×٣١.

٦٤٨٦) المخطوطة نفسها II/٩٧٥٠

نسخة كاملة من العمل، لها بداية النسخة السابقة، كتبت بخط نستعليق، على ورق مصنعي. واحتل بداية العمل فهرست (٤ب ـ ١٢أ). وأبرزت العناوين، والتعابير الطبية، بالزنجفر. وتضمّنت الهوامش حواشيَ نادرة. واتُّبع ترقيم شرقي، يخالف الترقيم الأوروبي، بعد الورقة ٣١٢. وتركت الأوراق ٣٨ب، ١٠٢ب، ٣٥٦ب، بيضاء. مكان النسخ: بخارى. والناسخ هو غلام بهاء الدين. وتاريخ النسخ: ٢٤ رمضان ١٢٤٩هـ/ ٥ شباط/فبراير ١٨٣٤م. (بدأ الناسخ بالنسخ في ٥ ذي الحجة ١٢٤٨/ ٢٥ نيسان/أبريل ١٨٣٣م ـ الورقة ١٣أ). ٣٥٥ ورقة (٤ب ـ ٣٥٨ب) + ورقتان (في النهاية) عليهما كتابات مختلفة. ٢٠×٣٠.

٦٤٨٧) المخطوطة نفسها II/٣٦٠٥

نسخة غير كاملة من العمل، لها البداية نفسها؛ كتبت بخط نستعليق، على ورق مصنعي (١٣٧ب ـ ١٦٨ب)، وخوقندي (١٦٩أ ـ ١٩٣ب). وأبرزت بعض الكلمات بالزنجفر. واحتوت الهوامش على حواش نادرة للنص.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى عام ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م، الوارد في نهاية مخطوطة أخرى من هذا المجلّد (٢٠١ب). العيوب: اقتصار النسخة على المقدّمة والفصل الأول، المقتطع عند حرف الحاء، على الورقة ١٩٣ب.[1] ١٥٧ ورقة (١٣٧ب ـ ١٩٣ب) ٢٢,٥×٣١.

---

(١) لا بُدَّ أن يكون عدد الأوراق ٧٥ ورقة (المدقق).

٦٤٨٨) طب أكبر ٩٨٤٧٨

المؤلّف هو محمد أكبر المعروف بمحمد أرزاني ابن مير حاجي مقيم (المتوفّى بعد سنة ١١٣٠هـ/ ١٧١٧ ـ ١٧١٨م)، الذي كتب هذا العمل عام ١١١٢هـ/ ١٧٠٠ ـ ١٧٠١م. وكرّسه لعالمگير الأول أورنغزيب (١٠٦٨هـ/ ١٦٥٧ ـ ١٦٥٨م ـ ١١١٨هـ/ ١٧٠٦ ـ ١٧٠٧م).

والمؤلّف ترجمة فارسية منقّحة ومزيدة للعمل المكتوب باللغة العربية: «شرح الأسباب والعلامات»، الذي ألّفه نفيس بن عوض الكرماني، وكرّسه لميرزا أولوغ بك.

لم يقتصر عمل محمد أكبر على الترجمة إلى اللغة الفارسية، فحسب، بل أغناه بالإضافات، حتى غدا، من حيث الجوهر عملاً قائماً بذاته. كتب المؤلّف، في توطئة العمل، أنه، أثناء الترجمة، قد أسقط التكرار في النص؛ ووضع مكانه معلومات مفيدة مرتبطة بمضمون العمل، من أعمال طبية لمؤلفين آخرين، منها «قانون» ابن سينا، وأعمال أقصري، وصديدي، و«موجز القانون» للقرشي، و«ذخيرة خوارزمشاهي» للجرجاني، و«كفاية مجاهديه» لمنصور بن محمد، وسواهم. وقد تضمّنت تاريخ إتمام العمل جملة «شرح أسباب وعلامات» التي تفضي إلى عام ١١١٢هـ/ ١٧٠٠ ـ ١٧٠١م (١ب). وثمة عنوان آخر للعمل، هو «طب أكبري».

البداية (بعد البسملة): «صحيحترين كلامى كه مشام ناطقهء دانش آئين را كه آئينهء ادراك محسوسات ومعقولات است الخ».

يتألف العمل من توطئة صغيرة، و٢٧ فصلاً، وخاتمة (في افتتاحية العمل، وفي كلّ الكتالوجات الأوروبية، ورد ٢٨ فصلاً). أما عناوين الفصول الـ ٢٧ المذكورة، فهي:

١ ـ «در امراض سر ودماغ» أي: أمراض الرأس والدماغ (من الورقة ٢أ).

٢ ـ «در امراض جشم» أي: أمراض العين (من ٥٨ب).

٣ ـ «در امراض گوش» أي: أمراض الأذنين (من ١١٩ب).

٤ ـ «در امراض بينى» أي: أمراض الأنف (من ١٢٦ب).

٥ ـ «در امراض زبان ودهان» أي: أمراض اللسان والفم (من١٢٦ب).

٦ ـ «در امراض لب» أي: أمراض الشفتين (من ١٣٢أ).

٧ ـ «در امراض أسنان ولثه» أي: أمراض الأسنان واللثة (من ١٣٤أ).

٨ ـ «در امراض حلق ولهاة ومرى وقصبهء رئه» أي: أمراض الحلق واللهاث والمري والقصبة الهوائية (من ١٤١ب).

٩ ـ «در امراض شش وسينه» أي: أمراض الرئتين والصدر (من ١٥٥ب).

١٠ ـ «در امراض قلب» أي: أمراض القلب (من ١٨٢أ).

١١ ـ «در امراض ثدى» أي: أمراض الثدي (من ١٢٣ب)(١).

١٢ ـ «در امراض معدة» أي: أمراض المعدة (من ١٩٦ب).

١٣ ـ «در امراض كبد يعنى جگر» أي: أمراض الكبد (من ٢٣٨أ).

١٤ ـ «در بيمارى يرقان وامراض طحال يعنى سپرز» أي: الصفيرة وأمراض الطحال (من ٢٥٥ب).

١٥ ـ «در امراض امعاء يعنى رودها» أي: أمراض الأمعاء (من ٢٦٣ب).

١٦ ـ «در امراض مقعد» أي: أمراض الشرج (من ٢٨٠).

١٧ ـ «در امراض كليه يعنى گرده» أي: أمراض الكلى (من ٢٨٦أ).

١٨ ـ «در امراض مثانه» أي: أمراض المثانة (من ٢٩٦ب).

١٩ ـ «در امراض كه بمردان مخصوص است» أي: الأمراض التي تصيب الرجال (من ٣٠٩أ).

٢٠ ـ «در امراض صفاق وثرب ومراق» أي: أمراض الصفاق والثرب والجزء الطري من البطن (من ٣٢٧ب).

٢١ ـ «در بيمارى هاى كه بزنان مخصوص است ودر رحم افتد» أي: الأمراض التي تصيب النساء، وخاصة في الرحم (من ٣٢٢ب)(٢).

٢٢ ـ «در امراض كه درپشت واطراف پديد آيد» أي: أمراض الظهر والأطراف (من ٣٦٢ب).

٢٣ ـ «در حميات يعنى تبها» أي: الحمّى (من ٣٧٧ب).

٢٤ ـ «اندر اورام وبثور كه بر ظاهر تن پديد آيد» أي: الأورام والبثور، التي تظهر في جسم الإنسان (من ٤٣٤).

٢٥ ـ «اندر امراض وجزء آن كه بشعور يعنى مو تعلق دارد» أي: الأمراض التي تصيب الشعر (من ٤٦٣أ).

---

(١) هكذا وردت في الأصل الروسي (المدقق).

(٢) هكذا وردت في الأصل الروسي (المدقق).

٢٦ ـ «در امراض اظافير يعني ناخنها» أي: أمراض الأظافر (من ٤٦٧ب).

٢٧ ـ «در امراض متفرقة» أي: أمراض متفرقة (يحتوي هذا الفصل على قسم عن الجروح، والقروح، والسموم، وما شابه ـ من الورقة ٤٦٨أ).

تتألف الخاتمة من فصلين: وردت، في الفصل الأول، لائحة بالأدوية المركّبة مرتّبة أبجدياً (٥٠٧أ ـ ٥٠٨أ)؛ وفي الثاني، مصطلحات طبية (٥٠٨أ ـ ٥٠٩ب).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هندي. وأبرزت عناوين الفصول والعقاقير بالزنجفر. واحتوت الهوامش على حواش عديدة للناسخ والقرّاء. واتّبع ترقيم شرقي خالف، بدءاً من الورقة ٢٠٩ب، الترقيم الأوروبي. وورد اسم الناسخ بصورة غير واضحة. ولم يعرف عنه سوى أنه من سكان لاهور. تاريخ النسخ: ١٧ رجب ١١٨٠هـ/١٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٧٦٦م. ٥٠٩ ورقات ٢٧×١٧.

٦٤٨٩) المخطوطة نفسها ١/٢٦٢٩

نسخة كاملة، لها البداية نفسها، وترتيب الفصول نفسه. يبدأ الفصل الأول من الورقة ٢ب؛ والثاني، من الورقة ٤٩ب؛ والثالث من الورقة ٩٠أ؛ والرابع، من الورقة ٩٦أ؛ والخامس، من الورقة ١٠٠ب؛ والسادس، من الورقة ١٠٤ب؛ والسابع، من الورقة ١٠٦أ؛ والثامن، من الورقة ١١٢أ؛ والتاسع، من الورقة ١٢٣أ؛ والعاشر، من الورقة ١٤١ب؛ والحادي عشر، من الورقة ١٤٩ب؛ والثاني عشر، من الورقة ١٥١ب؛ والثالث عشر، من الورقة ١٨١أ؛ والرابع عشر، من الورقة ١٩٦أ؛ والخامس عشر، من الورقة ٢٠٣أ؛ والسادس عشر، من الورقة ٢١٧ب؛ والسابع عشر، من الورقة ٢٢٢أ؛ والثامن عشر، من الورقة ٢٢٨ب؛ والتاسع عشر، من الورقة ٢٣٧أ؛ والعشرون، من الورقة ٢٤٩أ؛ والحادي والعشرون، من الورقة ٢٥٢أ؛ والثاني والعشرون، من الورقة ٢٧١ب؛ والثالث والعشرون، من الورقة ٢٨١أ؛ والرابع والعشرون، من الورقة ٣٢٢أ؛ والخامس والعشرون، من الورقة ٣٤٨ب؛ والسادس والعشرون، من الورقة ٣٥٢ب؛ والسابع والعشرون، من الورقة ٣٥٣ب.

ويبدأ الفصل الأول من الخاتمة من الورقة ٣٨٧ب؛ والثاني، من الورقة ٣٨٩ب.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت بعض الكلمات بالزنجفر. واحتوت الهوامش على حواش للناسخ والقرّاء. واتُّبع ترقيم شرقي يخالف الترقيم الأوروبي، بعد الورقة ٢١٨ب. ووردت، على هوامش الأوراق ٤٩ب، ٥٧أ، ٧١أ، ٧٤أ، ٢٧٩ب، رسوم للعين والرجلين، مع تسمية أجزائهما. وللمخطوطة غلاف نصف جلدي، وردت عليه بالكبس الكتابة التالية: «مهر خاتم سيد محمد بردل كند ١٢٥١هـ [١٨٣٥ ـ ١٨٣٦م]». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن تأريخ المخطوطة بعام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥٢م، الوارد على الورقة ٤١٦ب من هذا المجلّد. ٣٩٠ ورقة (١ب ـ ٣٩٠أ) + ٥ ورقات (في النهاية) عليها كتابات مختلفة. ٢٦×٢٠.

٦٤٩٠) المخطوطة نفسها ٤٧٥٩

نسخة لها البداية نفسها وترتيب الفصول نفسه. وتبدأ الفصول على الأوراق التالية: ١ ـ ١٠ب؛ ٢ ـ ٧٦ب؛ ٣ ـ ١٣٩أ؛ ٤ ـ ١٤٨ب؛ ٥ ـ ١٥٥ب؛ ٦ ـ ١٦٢أ؛ ٧ ـ ١٦٤أ؛ ٨ ـ ١٧٣أ؛ ٩ ـ ١٨٩أ؛ ١٠ ـ ٢١٩أ؛ ١١ ـ ٢٣٢أ؛ ١٢ ـ ٢٣٥ب؛ ١٣ ـ ٢٨١ب؛ ١٤ ـ ٣٠٠ب؛ ١٥ ـ ٣٠٩أ؛ ١٦ ـ ٣٢٧ب؛ ١٧ ـ ٣٣٣أ؛ ١٨ ـ ٣٤٢أ؛ ١٩ ـ ٣٥٢أ؛ ٢٠ ـ ٣٦٨أ؛ ٢١ ـ ٣٧٢أ؛ ٢٢ ـ ٣٩٦أ؛ ٢٣ ـ ٤٠٧أ؛ ٢٤ ـ ٤٥٤ب؛ ٢٥ ـ ٤٨٥أ؛ ٢٦ ـ ٤٩٠أ؛ ٢٧ ـ ٤٩١ب. أما الخاتمة، فيبدأ فصلها الأول من الورقة ٥٣٢أ؛ والثاني، من الورقة ٥٣٣أ. ووردت، في بداية المخطوطة، سبع أوراق شغلها الفهرس (١ب ـ ٧ب)؛ وتركت الورقة ٨أ ـ ب بيضاء.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت عناوين الفصول، وبعض العبارات، والشروح الواردة تحت السطور، لبعض الكلمات العربية، بالزنجفر. واشتملت الهوامش على حواشٍ للناسخ، كتبت بالحبر الأحمر والأسود. واتُّبع ترقيم شرقي يخالف الترقيم الأوروبي بورقتين (اتخذت الورقة ١٨٨، بالترقيم الشرقي، رقم ١٨٩ ـ م؛ ورقِّمت الورقة ٢٧٩ مرتين).

الناسخ هو أبو نعيم [الذي يقول إنه نسخ المخطوطة بطلب من سيد أمير نصر الله بهادر خان (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م ـ ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م)]. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨ ـ ١٨٥٩م. أما الفهرس، فقد وضعه ميرزا عبد القادر كاتب [بن] ميرزا عبد المؤمين (٧ب). ٥٣٤ ورقة + ورقتان

(في البداية) و٤ ورقات (في النهاية)، عليها كتابات مختلفة. ٢٠×٢٩,٥.

٦٤٩١) المخطوطة نفسها x/٣٥٠٤

نسخة غير كاملة، لها البداية نفسها؛ كتبت على ورق مصنعي. واشتملت الهوامش على حواش كثيرة. واتُبع ترقيم شرقي متطابق مع الترقيم الأوروبي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. العيوب: اقتصار النسخة على التوطئة وجزء من الفصل الأول. ٥٠ ورقة (٧٣ب ـ ١٢٢أ) ١٩×٣٠,٥.

٦٤٩٢) مفرح القلوب ١٦٥٠

المؤلّف هو محمد أكبر المعروف بمحمد أرزاني بن مير حاجي مقيم، الطبيب الهندي (القرن الـ ١٧م ـ القرن الـ ١٨م)، الذي أنجز مؤلّفات طبيّة كثيرة، منها: «ميزان الطب»؛ «قرا بادين قادري»؛ «طب النبي»؛ «تعارف الأمراض»؛ «مجربات اكبري»؛ وسواها.

والمخطوطة شرح للمقتطف الشهير من «قانون» ابن سينا، الذي وضعه محمد بن محمد بن عمر الجكميني بعنوان: «القانونچه»، أي: القانون الصغير. وقد أورد المؤلّف، في نهاية العمل، أنه استعمل، أثناء الكتابة، مراجع كثيرة، ولا سيما شرح «القانون» لعلاء الدين علي القرشي.

يحتوي العمل على مقدمة، خمسة فصول (مقالات)، خاتمة (٤٣٠أ ـ ب). أما عناوين المقالات، فهي: ١ ـ «در امور طبيعية»، أي: الأمور الطبية (٢أ ـ ٥٠أ)؛ وتحتوي هذه المقالة على خمسة فصول. ٢ ـ «در تشريح»، أي: التشريح؛ وتتألّف هذه المقالة (٥٠أ ـ ٩٣ب) من سبعة فصول. ٣ ـ «درجايهاتن آدمى واسباب حالها ونشانهاء كه دلالت»، أي: أعضاء جسم الإنسان، والأسباب، والأعراض المحدّدة لحالاتها (٩٣ب ـ ١٦٥ب)؛ وتتألف هذه المقالة من خمسة فصول. ٤ ـ «دربيان نبض وقارورة»، أي: النبض والبول (١٦٥ب ـ ٢٦٠ب)؛ وتتألف هذه المقالة من ستة فصول. ٥ ـ «در تدبير تندرستان ومعالجه بيماران»، أي: نظام الأصحاء ومعالجة المرضى (٢٦٠ب ـ ٤٣٠أ)؛ وتتألف هذه المقالة من عشرة فصول.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد فقير احقر جانى محمد اكبر الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق على ورق هندي. وأبرزت بعض

الكلمات بالزنجفر. ووضع تحت النص خط أحمر. واحتوت الهوامش على حواشٍ للناسخ. واتُبع ترقيم شرقي، خالَف الترقيم الأوروبي، بعد الورقة ٧٩. وجاء النص (حتى الورقة ١١٣أ) ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والحمراء. وثمّة آثار لختمين: ختم مربّع «مذنب روسيه حبيب الله اميد دارد ايا رسول الله» أي: المذنب حبيب الله يأمل [في وساطتك] يا رسول الله (١أ)؛ وختم مستطيل: «وقفت فى سبيل الله ١٢٦٠» أي: للوقف في سبيل الله ١٢٦٠هـ [١٨٤٤م] (٢أ).

وكتب حول الختم الأول: «مالكه مذنب حبيب الله طبيب از خادم هاى جاه معالج خان» أي: المالك المذنب حبيب الله ـ طبيب من خدم صاحب الجاه معالج خان. وهذا يفضي إلى أن المخطوطة ملك للطبيب حبيب الله الذي كان تلميذاً لمعالج خان. وتحت هذه العبارة، وردت كتابة عن أن المخطوطة قد ابتاعها حبيب الله الطبيب بـ ٣٣ عباسية، في كابول (الورقة ١أ). ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١١٩٧هـ/ ١٧٨٢ ـ ١٧٨٣م. وقد جرى النسخ عن النسخة المؤرخة بـ ١٥ صفر ١١٢٥هـ/ ١٣ آذار/ مارس ١٧١٣م، والتي نسخت في مدينة جهان أباد (٤٣٠ب). ٤٣٠ ورقة ١٤×٢٤.

٦٤٩٣) المخطوطة نفسها ٤٤٥٥

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. تبدأ مقالتها الأولى من الورقة ١أ؛ والثانية، من الورقة ٤٠ب؛ والثالثة، من الورقة ٧٧أ؛ والرابعة، من الورقة ١٣٨ب؛ والخامسة، من الورقة ٢١٥أ. وأبرزت عناوين المقالات، والفصول، وبعض الأسطر، بالزنجفر. وورد رسم زينيّ على الورقتين (١ب ـ ٢أ). واحتلّ بداية المخطوطة عنوان منقّذ بالذهب والألوان. واشتملت الهوامش على حواش نادرة. وثمة آثار ختم مربّع، وختمين بيضويي الشكل لمالكي المخطوطة، مع كتابات: «مير خان» (٣٤٨ب)؛ «سلطان بن محمد» (١أ؛ التاريخ غير مقروء)؛ «عبد المجيد ١٢٤٣هـ [١٨٢٧ ـ ١٨٢٨م]» (٣٤٨أ). ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٨م. ٣٤٨ ورقة ١٥×٢٨,٥.

٦٤٩٤) المخطوطة نفسها ٣٥٠١

نسخة كاملة، لها البداية نفسها، كُتبت بخط نستعليق، على ورق

خوقندي. تبدأ مقالتها الأولى على الورقة ١ب؛ والثانية على الورقة ٣٩أ؛ والثالثة على الورقة ٧٠أ؛ والرابعة، على الورقة ١٢٣ب؛ والخامسة، على الورقة ١٩٢ب. وقد احتوت الهوامش على حواش نادرة. واتُبع ترقيم شرقي غير متطابق مع الترقيم الأوروبي. وللمخطوطة غلاف نصف جلدي ورد عليه، بالكبس: «حكيم نسلى الغدور» أي: نسل الحكيم عظيم. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤ ـ ١٨٣٥م. ٣٢٥ ورقة + ٨ ورقات (في البداية) شغل إحداها فهرست (١٠أ)، وظلّت ثماني[1] أوراق بيضاء + ورقتان (في النهاية) فارغتان. ١٥×٢٦.

٦٤٩٥) المخطوطة نفسها ٩٦٦٩

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. تبدأ مقالتها من الورقة ١ب؛ والثانية، من الورقة ٣٩أ؛ والثالثة، من الورقة ٧١أ؛ والرابعة، من الورقة ١٢٨ب؛ والخامسة، من الورقة ٢٠٣ب. وقد ورد في النهاية فهرست (٣٤٢ب ـ ٣٤٨أ). وأبرزت عناوين المقالات والفصول بالزنجفر. واحتوت الهوامش على حواش نادرة للنص. واتُبع ترقيم شرقي يخالف، بعد الورقة ٨٧أ، الترقيم الأوروبي. وبعد أن فُقدت الورقة الأولى، أعاد ترميمها حكمتولايف، على أساس نسخات أخرى. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: صفر ١٢٦٥هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٨٤٨م. ٣٤٨ ورقة + ٤ ورقات (في النهاية): ثلاث منها سُطّرت أفقياً وعمودياً، لكتابة الفهرست، وتضمّنت الرابعة كتابات مختلفة. ١٥,٥×٢٦.

٦٤٩٦) المخطوطة نفسها ٣٥٠٩/I

نسخة كاملة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي؛ وأبرزت عناوين المقالات والفصول بالزنجفر. واحتوت الهوامش على حواش للنص. واتبع ترقيم شرقي يخالف، بعد الورقة ٤٧أ، الترقيم الأوروبي. وأحيط النص بخطوط حمراء. تبدأ المقالة الأولى من الورقة ٦أ؛ والثانية من الورقة ٥٦ب؛ والثالثة، من الورقة ٩٩أ؛ والرابعة، من الورقة ١٧٠ب؛ والخامسة، من الورقة ٢٦٣ب.

وقد احتل بداية المخطوطة فهرست (١ب ـ ٤ب). وزيّن الغلاف بستّ

(١) هكذا وردت في الأصل الروسي (المدقق).

ميداليات، ورد في اثنتين منها، بالكبس، عبارات: «عاقبت خير باد» أي: لتكن العاقبة سليمة؛ و: «خدام اهل علم نامم منوراست ١٢٨٧» أي: أنا عبد العلماء واسمي منور، ١٢٨٧هـ [١٨٧٠ ـ ١٨٧١م]. الناسخ هو نعمت الله بن ملا خيرالله (يعرف، من بعض أشعاره على الأوراق: ٤٢أ ـ ب، ٤٢١أ ـ ب، أنه كان ملمّاً بالطب والشعر). تاريخ النسخ: ٢٢ جمادى الأولى ١٣٠١هـ/ ٢١ آذار/ مارس ١٨٨٤م (ورد تاريخ النسخ، أيضاً، في عبارة «غنم يار» التي يفضي حسابها الرقمي إلى عام ١٣٠١هـ/ ١٨٨٤م). ٤١٩ ورقة + ورقتان (في البداية)، عليهما عبارات وكتابات مختلفة من «طب الأكبر» + ٤ ورقات في الوسط (٤٨أ ـ ب، ٤٩أ ـ ب، ٨٣أ ـ ب، ٣٣٣أ ـ ب) تحمل عبارات مقتبسة من العمل نفسه. ١٥,٥×٢٩.

٦٤٩٧) [ميزان الطب] ٩٦٠٣/I

المؤلّف هو محمد ارزاني المسمّى محمد أكبر (القرن الـ ١٧ ـ القرن الـ ١٨م)؛ وهو طبيب هندي، عاش في عصر أورنغزيب (١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م ـ ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م). وله مؤلّفات طبية كثيرة معروفة في الشرق، منها: «طب اكبري»، «قرابادين قادري»، «مفرح القلوب»، «مجربات أكبري»، وسواها.

أورد محمد أكبر، في مقدمته (١ب)، أنه كتب هذا العمل ككتاب مدرسي، لتلامذته. يتناول العمل، بشكل مقتضب، أسس الطب. ويتألف من مقدمة وثلاث مقالات. كرّست المقالة الأولى لأربع حالات يمرّ بها جسم الإنسان (الحر، البرد، الرطوبة، الجفاف)؛ وهي تبدأ من الورقة ١ب. وكرّست الثانية للأدوية البسيطة والمركّبة (٢ب). وتناولت الثالثة أمراض أعضاء جسم الإنسان «من الرأس وحتى القدمين»، وأعراض هذه الأمراض وطرق علاجها.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... اما بعد قال العبد الجانى محمد ارزانى المسمى محمد اكر ميگويد كه چون اطفال فقير وديگر اعزه در سدد خواندن علم طب بودند الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت عناوين المقالات بالزنجفر. وجاء النص ضمن إطار من الخطوط الحمراء والزرقاء. واحتوت الهوامش على حواشٍ نادرة. الناسخ هو عبد الفتاح أخوند زاده ولد امين الله. تاريخ النسخ: ٢٥ ربيع الأول ١٢٦٣هـ/ ١١ شباط/ فبراير

١٨٤٦م. ١٤١ ورقة (١ب ـ ١٤١أ) + ورقة واحدة (في البداية) عليها كتابات مختلفة. ١٣,٥×٢٤,٥.

٦٤٩٨) المخطوطة ١٠٨١٠/II
نفسها

نسخة غير مكتملة، لها البداية نفسها (تبدأ المقالة الأولى، بعد المقدمة، من الورقة ٢٦٣أ؛ والثانية، من الورقة ٢٦٤أ؛ والثالثة، من الورقة ٢٨٥ب).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق آسيوي. وأبرزت عناوين المقالات بالحبر الأحمر. وتضمّنت هوامش الأوراق ٢٦٣أ ـ ٢٦٥أ (بعد البسملة) شروحاً لعدة كلمات عربية في النص. واشتملت الورقة ٨١أ على ختم مالك المخطوطة: «قولداش ميرزا باشي غلام در بار عالى ١٢٨٩» أي: عبد البيت العالي، ١٢٨٩هـ/ ١٨٧٢ ـ ١٨٧٣م. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٤٥ ورقة (٢٦٣أ ـ ٣٠٧أ) + ورقة واحدة (في النهاية) بيضاء. ١٥×٢٦.

٦٤٩٩) المخطوطة ٨٨٩٦/III
نفسها

نسخة، لها البداية نفسها (تبدأ المقالة الأولى، بعد المقدمة، من الورقة ١ب؛ والثانية، من الورقة ٢أ؛ والثالثة من الورقة ١٤أ).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي، محتلّة هوامش كتاب «مركب يوسفي» أي: كتاب الأدوية المركبة ليوسفي، الذي ألّفه محمد شاه بن حكيم شاه (راجع الوصف رقم٦٤٧٩). واتّبع ترقيم شرقي يخالف، بدءاً من الورقة ٣٢ب، الترقيم الأوروبي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع هذه المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. ١٦٠ ورقة (١ب ـ ١٦٠أ) ٢١×٣٠.

٦٥٠٠) علاج ١١٦٦٥/I
الأمراض

المؤلّف هو حكيم محمد شريف خان ولد حاذق الملك حكيم محمد اكمل خان (القرن الـ ١٨م)، الطبيب الهندي. تبيّن، من المقدّمة، أنّ والد المؤلّف، وجدّه، وأقرباءه، كانوا أطباء أيضاً. وكان لحكيم محمد شريف خان، ولع بالطب منذ طفولته. وفي شبابه، كتب شروحاً لكتب طبية معروفة، كـ «شرح مؤجز»؛ و «شرح الأسباب والعلامات» لنفيس بن عوض الكرماني؛ ولأجزاء كثيرة من «قانون» ابن سينا (٢ب). ولحكيم محمد شريف خان، أيضاً، «تأليف شريف»، المكرّس للأدوية الهندية البسيطة.

يقول المؤلّف، في المقدّمة، إنه كتب هذا العمل بناء على نصيحة من أبيه الطبيب المشهور آنذاك حاذق الملك حكيم محمد أكمل خان، الذي كان أستاذه في الطب. ويفضي الحساب الرقمي لعنوان الكتاب «علاج الأمراض» إلى تاريخ كتابته عام ١١٧٧هـ/ ١٧٦٣ ـ ١٧٦٤م (٣أ).

يتألف العمل من توطئة، ومقدمة، وعشرين مقالة، وجزء أساسي، وخاتمة. تتألف التوطئة من فصلين صغيرين: يتناول أولهما جرعات الأدوية المركّبة وميزاتها؛ وفيه وردت ثلاثة جداول عن ميزات الأدوية المركّبة (٤ب ـ ٥أ). ويتناول ثانيهما بعضاً من طرق العلاج، كتنظيف المعدة عن طريق التقيؤ، وما شابه. أما أوقات استعمال هذه الطرق، فيحدّدها المؤلّف، كسالفيه، على أساس حركة النجوم السماوية.

بيد أن هذه النسخة غير مكتملة؛ فهي تقتصر على توطئة وجزء من المقالة الأولى من المقالات العشرين المذكورة، المكرّسة لمختلف أمراض الرأس وعلاجها بالأدوية المركبة.

البداية (بعد البسملة):

«در فيض است منشين ازكشايش نا اميد اينجا

برنك دانه ازهر قفل ميرويد كليداينجا».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هندي، وأبرزت الجداول وبعض الكلمات بالزنجفر. وقد أتلفت الحشرات الأوراق. واحتوت الورقة ١أ على آثار ختم يرجّح أنه لمالك المخطوطة: «وركا هيمل ١٢٢٧هـ [١٨١٢م]». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالنظر إلى تشابه المعطيات الكتابية، فإن تاريخ النسخ هو نفسه التاريخ الوارد على الورقة ٣٢أ من هذا المجلّد، أي عام ١٢٢٦هـ/ ١٨١١م. العيوب: فقدان النهاية. ٨ ورقات (١ب ـ ٨ب) + ورقة واحدة (في البداية) بيضاء. ٢٠×٣٢.

٦٥٠١) نسيم ٢٧٧٤/II
الصبا لاصلاح هواء الوباء

المؤلّف هو صفا محمد وفا بن سيد عبد النبي بن مير عبد الأول حسيني (القرن الـ ١٨م)، الذي عاش في الهند بمدينة شيكاربور (١٣ب).

والمؤلَّف عمل مكرّس لوصف الوباء (الطاعون) والوقاية منه. وقد وردت، أيضاً، الأدوية المضادة لهذا المرض. كتب العمل عام ١١٩٩هـ/ ١٧٨٥م (١٣ب و٦٢أ ـ ب)؛ وكُرّس لواحد من حكّام أفغانستان، هو أبو النصر حاجي الدين تيمور شاه ابن أحمد (١١٨٧هـ/ ١٧٧٣م ـ ١٢٠٧هـ/ ١٧٩٣م)؛ الأوراق (١٤ب ـ ١٥أ).

يحتوي العمل على تمهيد (١١ب ـ ١٥ب)، ومقدمة (١٥ب ـ ١٩أ)، وبابين ينقسم كل منهما إلى عدة فصول. أورد المؤلِّف، في الباب الأول (١٩أ ـ ٣٧أ)، مقولات الأطبّاء الشرقيين، والأدباء، حول تعابير الوباء والطاعون. وبالاستناد إلى هذه المقولات، يصف هذين المرضين. ويُعَدُّ الباب الثاني (٣٧أ ـ ٩٨أ) الجزءَ الأساسي من العمل. وهو مكرَّس لأسباب الطاعون، وأعراضه، وعلاجه بالأدوية (٧٦أ، وما يليها).

البداية (بعد البسملة):
«الحمد لله دافع الطاعون والوباء... علاج هر مرض بعد تحقيق سبب وعرض منقسم بدو قسم مِگردد الخ».

يقول المؤلِّف، إن مرض الطاعون وعلاجه متعلقان بالطقس، والرياح. وتُعَدّ الرياح الشرقية المعتدلة المناخ الأفضل للعلاج من الطاعون. كما يرى المؤلِّف أن هبوط النيازك في شهر أيلول/سبتمبر، وكانون الأول/ديسمبر، وكانون الثاني/يناير، يمثِّل مؤشراً إلى بدء الطاعون (٥٩ب). من هذا المنطلق، يشرح المؤلِّف، باقتضاب، التقويم الرومي، والعربي، والتركي، وغيرها من التقويمات. ويُضمِّن العمل أربعة جداول: يحتوي الأول على أرقام أيام شهور السنة الإسلامية، وأسمائها (٦٢ب)؛ ويحتوي الثاني على أسماء الأبراج (٦٣أ)؛ ويشتمل الثالث على أسماء أيام الأسبوع باللغتين الفارسية والعربية (٦٤ب)؛ ويتضمّن الرابع شرحاً لأعراض زيادة الدم في الجسم (٩١ب).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وتضمنت الهوامش حواشيَ للنص، دوِّنت بالخط نفسه الذي كتب به النص. وثمة ختم دائري لمالك المخطوطة: «قاضي ملا مير بدر الدين صدر رئيس بن قاضي القضاة مولوي مير صدر الدين قاضي كلان» (٢أ). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣ ـ ١٨٧٤م. ٨٨ ورقة (١١ب ـ ٩٨أ) ١٥,٥×٢٦.

٦٥٠٢) مقتطفات III/١١٦٦٥
من أعمال طبّية مختلفة

كتابات لمؤلِّف مجهول؛ تمثِّل، بشكل أساسي، وصفات أدوية للحكاك، ووصفات أدوية مقوِّية للقدرة الجنسية. فضلاً عن ذلك، يرد شرح لكلمة «بحران»، بالاستناد إلى عدة أعمال طبية. ومن بين المراجع التي استلهم المؤلِّف منها: «شرح سديدي»، أي «كتاب المغني في شرح المؤجز» لسديد الدين الكزروني؛

و«مؤجز»، أي «مؤجز القانون» لعلاء الدين علي أبي الحزم القرشي المعروف أيضاً بابن النفيس.

البداية (بعد البسملة): «نسخه حارش زيبق سند هور الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هندي. وأبرزت بعض الكلمات بالزنجفر. واحتوت الهوامش على حواشٍ للنص مكتوبة بالخط نفسه. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن الافتراض أن تاريخ النسخ هو التاريخ الوارد على الورقة ٣٢أ من هذا المجلَّد، أي: رمضان ١٢٢٦هـ/ أيلول/ سبتمبر ١٨١١م. ٧ ورقات (٣٢أ ـ ٣٨ب) ٢٠×٣٢.

٦٥٠٣) (اختيار I/٥٥٣٨
از جميع كتب حكما)
مختارات من جميع كتب الأطباء

عمل مجموعٌ من أعمال أخرى، يقول مؤلِّفه المجهول إنه يُمثِّل مختارات من أعمال الأطباء العرب المشهورين، ومنهم محمد زكريا الرازي (٢٥١هـ/ ٨٦٥م ـ ٣١٣هـ/ ٩٢٥م)؛ الورقة (١ب). يحتوي العمل على وصفٍ للأدوية البسيطة والمركّبة ووصف أمراض أعضاء مختلفة من جسم الإنسان «من الرأس وحتى القدمين». يتألف العمل من مقدمة (١ب ـ ٤أ)، وجزء أساسي (٤أ ـ ١٦٠ب) يتكوّن، بدوره، من ٧٠ فصلاً صغيراً.

البداية (بعد البسملة): «قال النبى صلى الله عليه وسلم العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على أوراق شرقية مختلفة. وأبرزت بعض الكلمات بالزنجفر. وتركت الأوراق ٢٣أ ـ ب، ٢٤أ ـ ب، ٦٠أ ـ ب، ٦١أ ـ ب، و٦٢أ ـ ب، بيضاء (محدثةً فراغاً في النص). واحتوت الهوامش على حواشٍ نادرة، وختم (١ب ـ ٢أ) مع كتابة: «جهانگير بيك بن جهان بخش بيك ١٢٧٦هـ [١٨٥٩ ـ ١٨٦٠م]».

الناسخ هو عبر الغفور ولد ملا حاتم شهر سبزي. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٤هـ/ ١٨١٨ ـ ١٨١٩م. العيوب: حصول نقص في النص، بين الأوراق ٢٢ب ـ ٢٥أ، ٥٩ب ـ ٦٣أ، ١٢٨ب ـ ١٢٩أ، ١٣٨ب ـ ١٣٩أ، ٢٤٠ب ـ ٢٤١أ. ١٦٠ ورقة (١ب ـ ١٦٠ب) + ٥ ورقات (في البداية)، عليها وصفات لأدوية مركّبة ضد أمراض المعدة، والجروح، وما شابه ذلك. ١٣ × ٢٠,٥.

٦٥٠٤) II/٥٥٣٨

كتاب طبي مؤلِّفه مجهول، وليس

له عنوان. وهذه النسخة تنطوي على عيوب؛ ذلك أنها تقتصر على خمسة أبواب (من الرابع وحتى الثامن): ١ ـ «باب چهارم [در] داء لحيه وداء الثعلب»، أي: الباب الرابع: سقوط الشعر (٢٠١ب)؛ ٢ ـ «باب پنجم در جراحت»، أي: الباب الخامس: الجروح (٢٠٩ب)؛ ٣ ـ «باب ششم در قروح» أي: الباب السادس: القروح (٢١٤ب)؛ ٤ ـ «باب هفتم درسقط وضرب»، أي: الباب السابع: الإجهاض والكدمات (٢١٩أ)؛ ٥ ـ «باب هشتم در سموم»، أي: الباب الثامن: السموم (٢٢٦أ). وينقسم كل باب، بدوره، إلى عدة فصول.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت عناوين الأبواب وبعض الأدوية بالزنجفر. واحتوت الهوامش على حواش للنص، وختم: «جهانگير بيك بن جهان بخش بيك ١٢٧٦هـ [١٨٥٩ ـ ١٨٦٠م]». وورد، على الورقة ٢٥٠أ، رسم لجسم الإنسان، نُفذ بالحبر الأحمر والأسود؛ وبُيِّنت بالأسهم أعضاؤه كافة وأسماؤها. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالنظر إلى تشابه الخط مع المخطوطات الأخرى من المجلَّد، يمكن الافتراض أن تاريخ النسخ هو تقريباً عام ١٢٣٤هـ/ ١٨١٩م، الوارد على الورقة ١٦٠ب. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٨١ ورقة (١٦٠ب ـ ٢٤٠ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٦٥٠٥ (تحقيق القواعد) ٦٧٩٤

دراسة قواعد [الطب]

المؤلِّف هو جنيدالله بن شيخ الإسلام الملقب بحاذق (المقتول سنة ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م)؛ وهو شاعر وطبيب مشهور من آسيا الوسطى، ولد في هراة. وكان أبوه عالماً هراتياً.

انتقل حاذق، عام ١٢١٦هـ/ ١٨٠١ ـ ١٨٠٢م، إلى بخارى؛ وظلَّ في آسيا الوسطى حتى آخر أيامه. عاش وعمل في كثير من مدن آسيا الوسطى (خوقند، بخارى، خوارزم، شهريسابز). وهنا اشتُهر، ليس كشاعر فحسب، بل كطبيب ماهر. وكان حاذق ملمّاً باللغة العربية؛ كما أنه كتب أشعاراً بالفارسية والأوزبكية.

وبعد وصول الأمير البخاري نصر الله إلى الحكم (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م ـ ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م) واحتلاله لخوقند، أي عام ١٨٤٢م، نُقل حاذق، مع مجموعة من العلماء والشعراء من خوقند إلى بخارى. لكن حاذق لم يشأ أن يمدح الطاغية بأشعاره، بل كشف جرائم نصرالله؛ وانتقل إلى شهريسابز هرباً من انتقامه. وهناك،

تحت حماية حاكم شهريسابز خواجه قلي بارفاناتشي، مارس حاذق الطب. لكنَّ حياته العملية الهادئة لم تدم طويلاً. ذلك أنه قُتل عام ١٨٤٣م، قتله، في شهريسابز قاتل مأجور يعمل لدى نصرالله، هو دو شاباي.

وتمثِّل هذه النسخة النادرة من كتاب حاذق شرحاً فارسيّاً لمقتطفات من «قانون» ابن سينا، وضعها محمد بن محمد بن عمر الجكميني (المتوفى سنة ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م)، واشتهرت بعنوان «القانونچه»، أي: القانون الصغير.

وهي تُعَدُّ، إلى الآن، العمل الوحيد الذي عُرف لحاذق في الطبّ؛ مع العلم أنه تحدّث فيه عن كتابة عمل طبي كبير يتضمن خبرته ومعرفته (٢أ ـ ب).

كتب هذا العمل بطلب من الأصدقاء، عام ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٢ ـ ١٨٢٣م، في مدينة خوقند أثناء حكم الأمير عمر خان (١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩م ـ ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٢م).

وأثناء شرح «القانون الصغير»، اعتمد حاذق، بشكل أساسي، على خبرته الطويلة، وعلى أعمال أطباء سالفين، كمحمد أكبر أرزاني (القرن الـ ١٧م ـ الورقتان ٥أ، ١١أ وسواهما)؛ ومحمد يوسف بن عبد اللطيف (٣٢ب)؛ وعلي بن عباس المجوسي (القرن الـ ١٠م ـ الورقة ٦٦ب)؛ وغيرهم.

يحتوي الشرح على مقدمة (١ب ـ ٣أ) وعشر مقالات، تنقسم كل منها إلى عدة فصول. وقد شرح حاذق «القانون الصغير» بأجزائه: كل جزء على حدة، مورداً أولاً النصّ العربي (الذي أبرز بالحبر الأحمر).

المقالات هي التالية:

١ ـ «در امور طبيعيه» أي: أمور الطبيعة (٣أ ـ ٣٢ب).

٢ ـ «در بيان تشريح» أي: التشريح (٣٢ب ـ ٥١ب).

٣ ـ «در احوال بدن آدمى واسباب احوال وعلاماتيكه دلالت ميكند بر احوال آن» أي: أحوال جسم الإنسان المختلفة، وأسباب هذه الأحوال وأعراضها (٥١ب ـ ٨٤أ).

٤ ـ «در بيان نبض وقاروره» أي: النبض والبول (٨٤أ ـ ١٠٣ب).

٥ ـ «در تدبير تندر ستان وعلاج بيماران بروجه كليه» أي: النظام العام للأصحاء والمرضى (١٠٣ب ـ ١٢٦ب).

٦ ـ «در بيان امراض سر» أي: أمراض الرأس (١٢٦ب ـ ١٤٢ب).

٧ ـ «در بيان امراض بواقى اعضاء

ازسينه تازير ناف» أي: أمراض الأعضاء الأخرى: من الصدر حتى اسفل البطن (١٤٢ب ـ ١٥٨أ).

٨ ـ «در بيان مرضهاى بقيه اعضاء» أي: أمراض بقية الأعضاء (١٥٨أ ـ ١٦٧أ).

٩ ـ «در بيان علتهاى ظاهره در ظاهر بدن ودر بيان تبها» أي: أمراض ظاهر البدن والحمى (١٦٧أ ـ ١٦٩ب).

١٠ ـ «در بيان قوتهاى طعام ها وشربهاء مالوفه» أي: قوة الطعام والشراب (١٦٩ب ـ ١٩٣ب).

البداية (بعد البسملة): «حمد نا محدود حكيمى راكه هر ذره از ذرات عالم كون وفساد... أما بعد فقير حقير جنيدالله تخلص بحاذق الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي؛ وجزئياً، على ورق مصنعي يحمل علامة «مصنع ريبر» (٢أ ـ ب). وجاء (على الورقة ٢ب) أن هذا العمل كتب في بخارى في عهد الأمير نصرالله؛ وورد، أيضاً، عام ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٢ ـ ١٨٢٣م. وهذا، على الأرجح، خطأ واضح، لأن نصر الله قد تولّى العرش عام ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥ ـ ١٨٦٦م. العيوب: اقتطاع جزئي للأسطر الأربعة العليا من الورقة ١٥٢أ ـ ب. ١٩٣ ورقة + ورقتان (في البداية وفي النهاية) بيضاوان. ١٣×٢٠.

٦٥٠٦) المخطوطة نفسها ١٣٠٦

نسخة كاملة، لها البداية نفسها وترتيب المقالات نفسه: ١ ـ ٤أ، ٢ ـ ٤١أ، ٣ ـ ٦٤أ، ٤ ـ ١٠٣أ، ٥ ـ ١٢٧أ، ٦ ـ ١٥٣ب، ٧ ـ ١٧٢أ، ٨ ـ ١٩٠ب، ٩ ـ ٢٠٢أ؛ ١٠ ـ ٢١٦ب.

وما ورد في مقدمة النسخة السابقة، ورد في مقدمة هذه النسخة؛ وهو أن العمل كتب في بخارى في عهد الأمير نصرالله (٣ب). وهذا، على الأرجح، خطأ الناسخ (راجع الوصف رقم ٦٥٠٥).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق على ورق آسيوي. وأبرزت عناوين المقالات والفصول بالحبر الأحمر. واحتوت الهوامش على حواش للنص. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: محرم ١٣١٧هـ/ كانون الأول/ديسمبر ١٨٩٩م. ٢٣٢ ورقة + ٦ ورقات (في البداية)، و٧ ورقات (في النهاية) عليها كتابات متفرّقة. ١٣×٢٠،٥.

٦٥٠٧) المخطوطة نفسها ٧١٠

نسخة غير كاملة، لها البداية نفسها وترتيب المقالات نفسه: ١ ـ ٢ب، ٢

ـ ٢٢ب، ٣ ـ ٣٤أ، ٤ ـ ٥٣ب، ٥ ـ ٦٥ب، ٦ ـ ٧٩ب، ٧ ـ ٨٩أ.

وخلافاً لما ورد في مقدّمات النسخات السابقة، ورد، في مقدمة هذه النسخة، أن العمل كتب في خوقند في عهد أمير عمر خان (١٢٣٤هـ/ ١٨٠٩م ـ ١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م) ـ الورقة ٢أ.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق آسيوي. وكتبت عناوين المقالات والفصول، وبعض الكلمات، بالحبر الأحمر. وتضمّنت الأوراق ١أ، ٥٠أ، ٧٣أ، ٩٠ب، آثار لختم دائري مع عبارة: «يونس جان داده محمد اوغلى اغالق خوقندي ١٣٣٨هـ [١٩١٩ ـ ١٩٢٠م]». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. تعود هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية؛ ذلك أن النص ينقطع عند الفصل الثالث من المقالة السابعة. ٩٠ ورقة + ٣ ورقات (في النهاية): ورقتان فارغتان، وورقة عليها كتابات متفرّقة. ١٣×٢٠.

٦٥٠٨) [كتاب طب منظوم] XII /٦٠٦٥

عمل طبي لمؤلّف مجهول نُظمَ شعراً، ولم يحمل عنواناً معيّناً. كرّس كل بيتين من الشعر لمرض بسيط ما، وذكر فيهما الدواء البسيط لعلاجه، وطريقة استعمال هذا الدواء.

يعدّد المؤلّف عدداً من الخُضَر، ويقول إن الإفراط في تناولها مضرّ.

البداية (بلا بسملة) ببيت من الشعر يشرح علاج سيلان الدموع:

«برآنكسيكه كشيد است سرمه رادر چشم
زآب رفتن است ايمين شداست روشن چشم».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق عادي، على ورق خوقندي. وشغلت الأشعار عمودين من الورقة. أما نهاية العمل، فقد كتبت، بشكل قطري، على هوامش الورقة ١٤٨أ ـ ب. ووردت على الهوامش أسماء بعض الأمراض. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠ ـ ١٨٣١م. ٣ ورقات (١٤٦أ ـ ١٤٨ب) ١٢×١٨،٥.

٦٥٠٩) [وصيت نامه] I/٩٧٥٠
وصية

المؤلّف مجهول. والمؤلّف كتاب مكرّس لمسائل تخفيض كمية الدم في الجسم (الفصد)، ورد على شكل وصية من الرسول محمد (ص) لصهره علي الخليفة الرابع (٣٥هـ/ ٦٥٦م ـ ٤٠هـ/ ٦٦١م). تتناول الوصية محاسن وأضرار تخفيض كمية الدم في الجسم في كل يوم من أيام الشهر (الأيام

الـ ٢٩ الأولى من الشهر). وعندما سأل علي عن اليوم الثلاثين، أبلغه محمد، كما يقال، أن جبرائيل الذي أعطاه الوصية لم يذكر له شيئاً عن اليوم الثلاثين.

البداية (بعد البسملة): «وصية نامه» حضرت رسول اكرم صلى الله عليه وسلم مر امير المؤمنين على كرم الله وجهه را الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق مصنعي. ووردت على الهوامش حواشٍ للنص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن تأريخ المخطوطة بعام ١٢٤٩هـ/ ١٨٣٣م، الوارد على الورقتين ١أ و٣٥٨ب من هذا المجلّد. ورقتان (١ب ـ ٢أ) ٢٠×٣٣.

(٦٥١٠) مقتطفات ٥٥٣٤/ VIII

من مؤلّفات طبية مختلفة

عمل لطبيب مجهول يمثّل تلخيصاً لعدة أعمال طبية، مثل: «ذخيره خوارزمشاهي»، «طب يوسفي»، وغيرها؛ وهي أعمال تتناول الصحة، وعلاج الأعضاء التناسلية، والمواد المسهّلة، وما شابه. كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق آسيوي. وأبرزت بعض الكلمات بالحبر الأحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالنظر إلى تشابه الخط، يمكن الافتراض أن المخطوطة قد نسخها ملا محمد مراد ابن ميرزا قولداش، عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢ ـ ١٨٦٣م، كباقي مؤلّفات هذا المجلّد: الأوراق ١٤٩ب ـ ٢٠١ب. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٧٧ ورقة (٢٠٢أ ـ ٢٧٨ب) + ورقة واحدة (في النهاية) عليها كتابات متفرّقة. ١٥×٢٦.

(٦٥١١) (مختصر ٣٣٣٤/ III

در طب)

مختصر في الطب

المؤلّف هو محمد ابن الياس. والمؤلّف عمل مكرس لعلاج الأمراض المختلفة لأعضاء جسم الإنسان «من الرأس وحتى القدمين»، والأدوية المضادّة لها. يتألف العمل من مقدمة وأربع مقالات، تنقسم كل منها إلى عدة أبواب. تحتوي المقالة الأولى على ١٧ باباً؛ وهي مكرسة لنظرية الطب. وتضم الثانية ٥٩ باباً؛ وهي مكرّسة للتجارب الطبية. وقد ورد فيها وصف لأمراض مختلفة: من الصداع وحتى العلاج من التسمّم ولدغ الأفاعي السامّة والحشرات. وتشتمل المقالة الثالثة على ٢٨ باباً؛ وفيها شرح للأدوية البسيطة، وردت بالتسلسل الأبجدي. أما المقالة الرابعة (٢٢ باباً)، فقد كرّست للأدوية

المركّبة. كتب العمل في عهد المدعو چه غوطاى (؟) ـ الورقة ٢٠٢ب.

البداية (بعد البسملة): «رب يتم بالخير والحسنى... اما بعد در ين مدت كه دعا گوى مخلص محمد ابن الياس الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق مصنعي. وانطوى النص على أخطاء إملائية كثيرة [ف: درود كتبت دوررود (٢٠٢أ)، وبياض كتبت بياز (٢٠٢ب)، وسوى ذلك]. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ويمكن اعتبار تاريخ النسخ هو عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٩م، الوارد على الورقة ١٧٤أ، والورقة ٤٨٦أ من هذا المجلّد. ١٢٩ ورقة (٢٠٢أ ـ ٣٣٠ب) ١٥×٢٧.

(٦٥١٢) [خلاصة ٣٣٣٤/ II

الحكماء]

خلاصة الأطباء

نسخة ملخّصة لكتاب طبّي، افتقر إلى العنوان واسم المؤلّف، كتب بالاستناد إلى أعمال طبية مختلفة. وهو يحتوي على ٢٨ فصلاً ومقدمة. في المقدمة، أقوال لأطباء أقدمين، مثل لقمان، أبقراط، غالين، وغيرهم. وكرّس الجزء الأساسي من العمل لعلاج الرأس، العيون، الأسنان، أوجاع البطن، العقم؛ ولشرح عن أدوات التجميل، وغيرها. في الترجمة الأوزبكية التي بين أيدينا والتي تناولت هذا العمل، يقال إن العمل كتب، أولاً، باللغة العربية؛ وتُرجم، من ثَمّ، إلى الفارسية والأوزبكية.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبت للمتقين والصلوة والسلام الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق مصنعي، كتابة نثرية تخلّلها الشعر. وأحيط النص بخطين لونهما أحمر. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. وبالنظر إلى تشابه الخط، فإن تاريخ النسخ، على الأرجح، هو نفسه التاريخ الوارد على الورقتين ١٧٥أ و٤٨٧أ من هذا المجلّد، أي عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٩م. ٢٨ ورقة (١٧٥ب ـ ٢٠٢أ) ١٥×٢٧.

(٦٥١٣) تحفة ٧٢٦٩/ III

العاشقين المعروف بمجرّبات

أبو علي سينا

رسالة ماجنة لمؤلّف مجهول. يقول المؤلّف، في مقدّمة العمل، إن الرسالة تحتوي على مختارات من أقوال لمؤلّفين شتّى حول هذا الموضوع، ومنهم ابن سينا (٤٥١أ).

البداية (بعد البسملة):

«ثناها همه ايزد پاك را

ثرياده طارم تاكرا الخ».

كتبت النسخة بخط نستعليق واضح، على ورق روسي. وأبرزت عناوين الفصول وبعض الكلمات بالزنجفر. واحتوت الهوامش على حواش مكتوبة بالخط نفسه. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالنظر إلى تشابه الخط، يمكن الافتراض أن الناسخ هو حبيب الله بن عبد السلام، الذي أنجز النسخ عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٩م. وهذا ما ورد على الورقة ٤٤٦أ من هذا المجلّد. ١٦٨ ورقة (٤٤٨ب ـ ٦١٥ب) ١٧×٣٠,٥.

٦٥١٤) (كان ٥٠٢١/II
لذت وخوان نعمت)
نبع اللذة وطاولة النعمة

المؤلّف هو قاري رحمت الله بن محمد عاشور البخاري، الشاعر البخاري المعروف في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، صاحب اللقب الأدبي واضح (المتوفّى سنة ١٣١١هـ/ ١٨٩٣ ـ ١٨٩٤م). والمؤلف عمل كُتب، عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢ ـ ١٨٨٣م، بالاعتماد على مجموعة من الأعمال الطبية، التي أوردها المؤلّف في مقدّمته (٦أ ـ ب)؛ وكرّس لمنافع أنواع الأكل خلال مرض معيّن. وضمّن العمل وصفات تحضير أنواع الخبز، والحلويات، وما شابه. وهو يحتوي على مقدمة وجزءين (جلدين)، يبدأ ثانيهما من الورقة ٣٧ب، ببسملة خاصة.

البداية (بعد البسملة): «الذيذ تر ابائيكه اشناى اشتها وذائقه» ارباب عرفان تواند بود وشيرين تر حلوا ئيكه الخ».

كتبت النسخة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. وأبرزت العناوين بالزنجفر. واحتوت الهوامش على حواش كثيرة. مكان النسخ: بخارى.

الناسخ هو محمد يوسف بيك قراولبيكي ولد عثمان بيك ايشيك اقاباشي. تاريخ النسخ: ٦ ربيع الآخر ١٣١١هـ/ ١٧ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨٩٣م. ١٤٠ ورقة (٥ب ـ ١٤٥أ) ١٣×٢٦.

٦٥١٥) زاد ٥٦٩٨/II
المسافرين

المؤلّف هو محمد مهدي ابن علي نقي الشريف. والمؤلّف دليل طبي للمسافرين، وردت فيه الإجراءات اللازمة للمحافظة على الصحّة أثناء السفر، ومعالجة المريض لنفسه. يتألف العمل من مقدمة صغيرة وفصلين (مطلبين). يتناول المؤلّف، في المقدمة، الأسباب التي دفعته للشروع بكتابة هذا العمل؛ فخصّ طلب صديقه المدعو ميرزا اسماعيل،

الذي قضى القسم الأكبر من حياته في السفر إلى بلدان مختلفة، وكان في حاجة ماسة إلى مثل هذا الكتاب. شُرحت، في الفصل الأول، الإجراءات التي على المسافر اتّباعها أثناء السفر، للحفاظ على صحته. وتضمّن الثاني نصائح عملية في علاج بعض الأمراض، من دون طبيب.

البداية (بعد البسملة): «سپاس فزون ازخواهش بيماران بشفا... اما بعد جنين گويد كشته ديار سر كردانى ومبتلاى مرجع هيچمدانى الخ».

كتبت النسخة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت بعض الكلمات بالحبر الأحمر. واحتوت الهوامش على حواش للنص. مكان النسخ: بخارى. الناسخ هو محمد آزاد. تاريخ النسخ: ٢٩ ذو القعدة ١٣٠٧هـ/ ١٨ تموز/ يوليو ١٨٩٠م (١٢٨ب). ١١٣ ورقة (١٦ب ـ ١٢٨ب) ١٥×٢٦.

٦٥١٦) مخ الشفاء ٤٠٣١

المؤلّف هو أحمد بن عبد الجمال.

والمؤلّف مختارات من العمل الطبي «معدن الشفاء سكندر شاهى» لبهووه بن خواصخان؛ ويعرف عادة بـ «طب اسكندري». وهو يشتمل على مقدمة وثلاثة فصول، هي:

١ ـ «در مقدمات علاج» أي: مقدمة في العلاج.

٢ ـ «در حلقت انسان وتشريح اعضاء آن» أي: تشريح جسم الإنسان.

٣ ـ «در بيان علامات امراض وعلاجهاى آن» أي: تشخيص الأمراض وعلاجها.

وتمثّل هذه النسخة، التي أنجزها أحمد بن عبد الجمال، زبدة «معدن الشفاء سكندرشاهى»؛ وهي تشتمل على مقدّمة (١ب ـ ٢ب)، وفهرست (٢ب ـ ٤أ)، وجزء أساسي (٤أ ـ ١٧١ب).

تناول المؤلّف، في الجزء الأساسي الذي يتضمّن ٤٩ فصلاً، معايير الوزن، الأدوية المركّبة، علاج الإسهال، البواسير، المعدة، الصفيرة، السعال، ضيق النفس، مرض الاستسقاء، مرض السويداء، التهاب المعي الغليظ، الجدري، وما شابه.

وقد تميّز أسلوب الكتابة بترجمة عدة فصول إلى اللغة الهندية. وأضيفت، في نهاية العمل، كيفية تركيب بعض الأدوية، وطرق استعمالها (١٧٢أ ـ ١٧٩ب). وبدءاً، من الورقة ١٦٢ب، ترك الناسخ أماكن شاغرة، ليضيف، فيما بعد، كلمات

بالحبر الأحمر، على الأرجح. وتُركت الورقتان ٤ب و١١٧ب فارغتين؛ لكن دون أن يحصل نقص في النص.

البداية (بعد البسملة): «حمد آفريد كاريست كه... فيقول العبد المفتقر الى رحمة الله الجلال احمد بن عبد الجمال الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأبرزت عناوين الفصول، والكثير من الكلمات، بالحبر الأحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: ٩ رمضان ١٣١٢هـ/ ٥ آذار/ مارس ١٨٩٥م (١٧١ب). العيوب: وجود فراغ في النص بين الأوراق ١٦٤ب ـ ١٦٥أ و١٧٨ب ـ ١٧٩أ. ١٧١ ورقة (١ب ـ ١٧١ب) + ٤ ورقات (في البداية) فارغة. ١٥×٢٥,٥.

(٦٥١٧) (فرهنك) ٢٦٢٣

قاموس

معجم أدوية لمؤلِّف مجهول، يتألف من مقدّمة قصيرة و٢٨ باباً. أورد المؤلِّف، في المقدمة، أن المعجم مكرّس للأدوية البسيطة باللغات العربية، اللاتينية، الفارسية، التركية، الهندية، وغيرها. وأسّس المعجم على كتاب الأدوية العائد إلى القرن الـ ١٧م: «تحفة المؤمنين» لمير محمد. ووردت أسماء الأدوية بالتسلسل الأبجدي، وشغلت عمودين من كل صفحة.

البداية (بعد البسملة):

«بيان تعداد ادويه مذكور باسامى لغات مختلفه الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق روسي. وأبرزت عناوين الأبواب، والأدوية، بخط أسود. وتضمّنت الهوامش إضافات وشروحاً لبعض أسماء الأدوية. الناسخ هو نياز اثار فوجدار ولد حاجي برخواردار خان. تاريخ النسخ: ـ ١٢ جمادى الآخرة ١٣٣١هـ/ ١٩أيار/ مايو ١٩١٣م. ٢٢٩ ورقة + ورقة واحدة (في النهاية) عليها شرح لمعايير الطول، لا يمتّ بصلة إلى العمل. ١٦,٥×٢٥.

(٦٥١٨) رسالة II/٨٨٩٦

بلا عنوان لكاتب مجهول

رسالة مكرّسة لأدوية مختلفة مقوّية للقدرة الجنسية، تضمّ ١٩ فصلاً. البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله واصحابه الطاهرين اجمعين الخ».

كتبت الرسالة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأبرزت عناوين الفصول بالزنجفر. وورد، على الهوامش

(١٤٩أ ـ ١٦٠أ)، «ميزان الطب» لمحمد أكبر، وكتابات مختلفة (١٦٠أ ـ ١٦٣أ). واتُّبع ترقيم شرقي يخالف، بدءاً، من الورقة ١٤٩أ، الترقيم الأوروبي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. ١٦٥ ورقة (١٤٩أ ـ ١٦٥أ[1]) ٢١×٣٠.

(٦٥١٩) خواص الأشياء ١٠٨١٤

عمل مجموع لمؤلِّف مجهول، كُرِّس لتعالَج، بالأدوية، مختلف أمراض أعضاء جسم الإنسان «من الرأس وحتى القدمين». جاء العمل، على العموم، نثرياً، وتخلّلته أشعار في بعض الأماكن (٢٤ب، ٢٦أ، ٢٧ب، ٢٩أ، وغيرها). ووردت بعض أسماء الأمراض باللغة الأوزبكية، مثل الحصبة: «قزه موق»، الطاعون: «كويدوركى»، وغيرها (٣أ، ٥٦أ). ووردت، على الورقة ٩٨أ ـ ب، وصفة، باللغة الأوزبكية، لدواء مركّب.

يحتوي العمل على مقدمة صغيرة (٥أ)، وجزء أساسي (٥أ ـ ١٤٨أ). وقد تضمّنت بداية العمل فهرست، مع أرقام الأوراق (١ب ـ ٤ب). وفي النهاية، أضيف جدول بأسماء الأعشاب الطبية وأسماء الأمراض، المذكورة في العمل، مع شرح مقتضب (١٤٨ب ـ ١٥٥أ).

يحتوي الجزء الأساسي من العمل على الفصول الستة والثلاثين التالية:

١ ـ «در مقدمه آفرينش وجود آدم وكيفيت آن» أي: ظهور الإنسان (في رحم الأم) وحالته. وقد وردت هنا القواعد، التي يجب على الطبيب اتّباعها أثناء علاج المرضى (٥أ ـ ٨أ).

٢ ـ «مقصود از علم طب» أي: هدف الطب. وهذا الفصل مكرَّس، بشكل أساسي، لمسائل الطبّ النظرية. وفيه يورد المؤلِّف أعراض بعض الأمراض، والعصارات الأربع؛ ويبيّن تشريحاً لجسم الإنسان (٨أ ـ ١٣أ).

٣ ـ «در بيان بيماريهاى سر وگوش وچشم وبينى ودندان وزبان وحلق وكام وحنجره واندرون حلق وذات الصدر وذات الجنب ودرد پهلو ودرد ميان ودرد پاى ودرد دست ودرد ساق ودق النفس وگرفتگى آواز ودرد ناف وخفقان»، أي: أمراض الرأس، الأذنين، العيون، الأنف، الأسنان، اللسان، الحلق، اللهاث، الحنجرة،

(١) ما من توافق بين عدد الأوراق والترقيم الوارد (المدقق).

الصدر، الجنب، القَطَن، السرّة، الرجلين، اليدين، البحّة، ضيق النفس، التهاب الرئتين، الهستيريا (١٣أ ـ ٢٧ب).

٤ ـ «در آزار مقعد... وآماس معده وخنك زدن دل...»، أي: أوجاع الشرج، وأورام البطن، ونزلة البطن... (٢٧ب ـ ٣٤ب).

٥ ـ «در آزار جگر وسپرز ازهر نوعيكه باشد»، أي: الأمراض المختلفة للكبد والطحال (٣٤ب).

٦ ـ «در آزار يرقان» أي: اليرقان (الصغير) (٣٤ب ـ ٣٥أ).

٧ ـ «در بيمارى استسقا وقلنج»، أي: مرض الاستسقاء، والتهاب المعي الغليظ (٣٥أ ـ ٣٧ب).

٨ ـ «در بيان اسهال»، أي: الإسهال (٣٧ب ـ ٤٢ب).

٩ ـ «در بيان گزيدن مار وكژدم وغنده» أي: لدغات الأفعى والعقرب والعنكبوت (٤٠أ ـ ٤٢ب).

١٠ ـ «در بيان كرم شكم وعلق يعنى شلوك در حلق چسبيده» أي: دودة البطن الشريطية، والعلق الملتصق بالحلق (٤٢ب ـ ٤٤ب).

١١ ـ «در بيان بواسير وآماس مقعد وسبوسهء سر» أي: البواسير، وأورام الشرج، والقشرة (٤٤ب ـ ٤٥ب).

١٢ ـ «در بيان قبض بول وغايت وقبض شكم است وسوزك...» أي: حصر البول، الإمساك، الزهري... (٤٥ب ـ ٥٠ب).

١٣ ـ «در بيان معالجهء درد پشت ودرد ساق ودرد ميان» أي: علاج أوجاع الظهر والساق والقَطَن (٥٠ب ـ ٥١ب).

١٤ ـ «در بيان بيمارى خصيه وذكر وفتق يعنى افتادن روده» أي: أمراض الخصية والفتق (٥١ب ـ ٥٣أ).

١٥ ـ «در بيمارى رحم زنان» أي: أمراض الرحم (٥٣أ).

١٦ ـ «در بيان عرق النساء» أي: عرق النساء (٥٣أ ـ ٥٤أ).

١٧ ـ «در بيان معالجهء تبهاى كه از هر نوع باشد» أي: علاج الأنواع المختلفة من الحمّى (٥٤أ ـ ٥٦أ)؛

١٨ ـ «در بيان تبهاى آبله وسرخچه وحصبه يعنى قزه موق» أي: ارتفاع الحرارة أثناء مرض الجدري؛ الحميرة؛ الحصبة (٥٦أ ـ ٥٧ب).

١٩ ـ «در بيان اندر خشكى [دهن] وكجك يعنى شرنچه...» أي: جفاف الفم وداء الخنازير... (٥٧ب ـ ٦٦ب).

٢٠ ـ «در بيان معالجهء جراحات وشكستن اعضا وسوختگى اعضا

بآتش» أي: علاج الجروح والكسور والحروق (٦٦ب ـ ٧٥ب).

٢١ ـ «در باين معالجهء بهق وبرص وجزام وداء الثعلب» أي: علاج الهرص، البرص، الجذام، داء الثعلب (٧٥ب ـ ٨٤ب).

٢٢ ـ «در بيان معالجهء آماسهاى دنبل وطاعون يعنى تركى كويدور گى گويند وسرمازدگى» أي: علاج الدمامل، الطاعون، التجمد... (٨٤ب ـ ٨٧أ).

٢٣ ـ «در بيان فربه كردن ولا غر كردن بدن وتن» أي: كيفية منح الجسم السُمنة أو النحول (٨٧أ ـ ٨٨ب).

٢٤ ـ «در بيان قوت باه ومعجونات ومعظمات ذكر...» أي: الأدوية المركّبة المقوية للقدرة الجنسية.... (٨٨ب ـ ١٠٤ب).

٢٥ ـ «در بيان حامله شدن زنان واستخوانيكه در حلق مانده باشد يا عضويكه آهن دروى باشد يا پيكان يا چوب مانده باشد» أي: الحمل عند النساء؛ وإزالة العظم من الحنجرة، وإزالة الحديد، كنصل الرمح والشظية، من مختلف أعضاء الجسم (١٠٤ب ـ ١٠٧ب).

٢٦ ـ «در تدبير زهرهاى جانواران مثل مار وغند وكجدم وزنبور وسگ ديوانه وغيرهم» أي: المضادات للسموم من لدغات الأفعى، العنكبوت، العقرب، الزنبور، وعضة الكلب المسعور (١٠٧ب ـ ١١٢ب).

٢٧ ـ «در بيان دانستن داروها وغذايكه باهم نشايد خوردن سبب رنج وعلت شود» أي: الأدوية التي يمنع تناولها مع بعض الأكلات، لأن المزج بينها يؤدي إلى مضاعفات (١١٢ب ـ ١١٣أ).

٢٨ ـ «اندر تدبير داروخور دن» أي: نظام تناول الأدوية (١١٣أ ـ ١١٥ب).

٢٩ ـ «در بيان صفت منضج وقى واسهال» أي: الأدوية المسببة للقيء والإسهال (١١٥ب ـ ١٢٢ب).

٣٠ ـ «در بيان رگ گشاذن وحجامت كردن» أي: فتح الوريد والفصد (١٢٢ب ـ ١٢٥ب).

٣١ ـ «در بيان خنازير وسعله وغده ورشته وسرطان» أي: حمرة الخنازير، وأورام العضلات، والرشتة، والسرطان (١٢٥ب ـ ١٣٠ب).

٣٢ ـ «در بيان سرسام وبرسام وصرع» أي: السحايا، والتهاب الدماغ، والصرع (١٣٠ب ـ ١٣٣ب).

٣٣ ـ «در بيان معالجهء سرخ باد

وسـيـاه بـاد» أي: عـلاج الـحـمـرة (١٣٣ب ـ ١٣٦أ).

٣٤ ـ «در بيان لبشه وسيل وذق النفس وخفقان» أي: اللبشه (؟)، السلّ، ضيق النفس، الربو (١٣٦أ ـ ١٣٩ب).

٣٥ ـ «در بيان ساختن تيزآب فاروقى» أي: تركيب الدواء المركّب «فاروقي» (١٣٩ب ـ ١٤٥ب).

٣٦ ـ «در بيان معالجه' درد فالج ولقوه ورعشه» أي: علاج الفالج، اللقوة، الرعشة (١٤٥ب ـ ١٤٨أ).

وقد ورد، في كل فصل، شرح مقتضب لكل مرض، والأدوية المستعملة في علاجه.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي علم الخواص الاشيا الانسان... بدانكه اين رساله است در علم خواص الاشياء ما يتعلق بها گفته شد الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق آسيوي. وأبرزت عناوين الفصول، وبعض الكلمات والجمل، بالحبر الأحمر. واحتوت الهوامش على حواشٍ للنص. واتُّبع ترقيم شرقي، غير متطابق مع الترقيم الأوروبي. ووردت، على الأوراق ٤٦ب، ٧١أ، ١١٠ب، ١٣٠ب، ١٣٢أ، نماذج لحروز مكتوبة ضد أمراض مختلفة. تاريخ النسخ: عام ١٣٢١هـ [١٩٠٣ ـ ١٩٠٤م] (الورقة ١٤٨أ). بيد أن الناسخ مجهول. وللمخطوطة غلاف نصف جلدي ورد عليه بالكبس اسم المجلّد: «لطف الله خواجه ١٣٢٥هـ [١٩٠٧ ـ ١٩٠٨م]». ١٥٥ ورقة + ٣ ورقات (في النهاية) فارغة. ١٤,٥×٢٦.

الصيدلة، ٦٥٢٠ ـ ٦٥٥٦

٦٥٢٠) [مجربات ٢٧٧٢ محمد زكريا رازي]

المؤلِّف هو محمد زكريا رازي (٢٥١هـ/ ٨٦٥م ـ ٣١٣هـ/ ٩٢٥م).

والمؤلَّف رسالة في الصيدلة، تمثّل ترجمة حرة، من العربية إلى الفارسية، لعمل يتناول الأدوية المركّبة ألّفه محمد زكريا الرازي (٢أ). بيد أنّ المترجم مجهول. تتألف الرسالة من مقدمة (١ب ـ ٢أ)، وجزء أساسي (٢أ ـ ٥١ب)، وردت فيه وصفات لأدوية مركّبة مضادة لأمراض داخلية وخارجية تصيب جسم الإنسان «من الرأس وحتى القدمين»؛ كما وردت فيه وصفات أدوية، تتعلق بالتجميل، وزيادة المقدرة الجنسية.

وقد اعتمد المترجم على أعمال أخرى، مثل: «دستور العلاج» لسلطان علي (٥أ)، وأعمال لسميح جان سمرقندي (١٢ب)، و«تحفة المؤمنين» لمؤمين حسيني (٣١ب، ٤١أ)، وأعمال أمين الدولة (٤١أ) ومير أفضل، وسواهم (٤٣أ، ٤٨ب، ٥١أ).

البداية (بعد البسملة): «بدانكه اين رساله ايست از مجربات سخنان حكيمان از انچه ضرور بود واكثر اوقات بركس برآن احتياج داشت الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت بعض العبارات الطبية والكلمات بالحبر الأحمر. وللمخطوطة غلاف نصف جلدي ورد عليه، بالكبس، اسم المجلّد: «عمل ملا عبد الشكور ١٣٠١هـ [١٨٨٣ ـ ١٨٨٤] اينهم ميكذرد (أي: وهذا سيذهب أيضاً)». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. ٥١

ورقة + ورقة واحدة (في البداية)، و٣ ورقات (في النهاية) عليها كتابات متفرّقة. ١٤×٢٥.

٦٥٢١) اختيارات بديعي ٣٥٠٣

المؤلّف هو علي بن الحسين الانصاري المشتهر بحاجي زين العطار، المولود سنة ٧٧٠هـ[1]/ ١٣٣٠م في شيراز؛ والمتوفّى سنة ٨٠٧/ ١٤٠٤م. وهو طبيب بلاط عند المظفّري شاه شوجه، في شيراز (٧٦٠هـ/ ١٣٥٣م[2] - ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م). وقد كرّس عمله هذا للأميرة بديع الجمال. وهذا ما يدل عليه الاسم.

كُتبَ هذا العمل الطبي الصيدلي عام ٧٧٠هـ/ ١٣٦٩م (٣أ)، على أساس الأعمال الطبية السابقة للمؤلّف، ولا سيما «مفتاح الخزائن». يتألف العمل من جزءين (مقالتين): كُرّس الجزء الأول للأدوية البسيطة، الواردة بالتسلسل الأبجدي.

بدايته (بعد البسملة): «امداد حمد بيحد واعداد سپاس بى قياس مبدعى راكه اثار ابداع اوبر هر ورقى از اوراق وشجرى از اشجار الخ».

وكُرّس الجزء الثاني للأدوية المركّبة، واشتمل على ١٦ فصلاً.

بدايته (بعد البسملة): «اما بعد بدانكه اين رساله دوم است از كتاب اختيارات بديعى كه ياد كرده خواهد شد در مركبات الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هندي، كتبها عدد من الناسخين. وأبرزت عناوين الفصول، وأسماء الأدوية، وبعض الكلمات، بالزنجفر. وتضمّنت الهوامش حواشيَ تعود إلى أوقات مختلفة. واتُّبع ترقيم شرقي متطابق مع الترقيم الأوروبي. وتركت الورقة ١٣٣ب بيضاء؛ كما أن الورقة ١ب لم تكمّل كتابتها؛ لكن ليس هناك نقص في النص. الناسخ هو حاجي عبد الحكيم ابن حاجي علي. تاريخ النسخ: ٥ شعبان ٩٩٣هـ/ ٣ آب/ أغسطس ١٥٨٥م (١٣٣أ). ١٥٠ ورقة + ورقتان (في البداية) وورقتان (في النهاية)، عليها كتابات مختلفة. ٢٠×٣٠.

٦٥٢٢) المخطوطة نفسها ٣٦٢٠

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نسخ، على ورق هندي. وأبرزت عناوين الفصول، وأسماء الأدوية، بالزنجفر.

(١) ينبغي أن تكون السنة الهجرية ٧٣٠ (المدقق).
(٢) ينبغي أن تكون السنة الميلادية ١٣٥٨ (المدقق).

في بداية المقالة الثانية، وردت، خطأ، مكان العبارة: «مقاله دوم اختيارات بديعى» عبارة «رساله سيوم است از مفتاح الخزاين»، أي: المقالة الثالثة من مفتاح الخزاين (٢٤٦ب). وهذا عنوان مقالة من عمل آخر للمؤلّف نفسه، لكنَّ مضمونها يمثّل المقالة الثانية من اختيارات بديعي.

الناسخ هو ملا بهرام كشميري (٢٨٣أ). أما تاريخ النسخ، فقد ورد مرتين: عام ٩٩٩هـ/ ١٥٩٠ - ١٥٩١م (٢٤٥أ)، ورمضان ٩٩٨هـ/ تموز/ يوليو ١٥٩٠م (٢٨٣أ). وقد نُقلت هذه النسخة عن المخطوطة التي كتبها عام ٨٦٣هـ/ ١٤٥٨ - ١٤٥٩م محمد بن محمود بن محمد بن هبة الله بن نصر بن محمد بن أبي الفتح (٢٨٣أ). ٢٨٣ ورقة + ورقتان في البداية وورقتان في النهاية، عليها كتابات متفرّقة. ١٧×٢٧,٥.

٦٥٢٣) المخطوطة نفسها ٧٥١٨

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء، والسوداء والذهبية. وسبق كلّ جزء (١ب و٢٧٤ب) عنوان ملوّن. واحتوت الهوامش على حواشٍ نادرة. العيوب: فقدان ثلاث ورقات (بين الورقتين ٦ب و٧أ)؛ وامّحاء جزء من نص الورقة ١٥١أ. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ: تاريخ النسخ: عام ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦ - ١٦٥٧م. ٣٢٢ ورقة ١٥×٢٥.

٦٥٢٤) المخطوطة I/٩٦٨٧ نفسها

مخطوطة، لها البداية المعتادة، كتبت بخط نسخ (من الورقة ٧٣ب حتى الورقة ١٥٨ب)، وخط نستعليق (الأوراق ١ب - ٧٣أ و١٥٨أ - ٣٥٤ب)، على ورق خوقندي. واحتوت الهوامش على حواش تعود إلى أوقات مختلفة. وورد، في البداية، فهرست (٤٠١أ - ٣١٠ب).

الناسخ هو عبد السلام. تاريخ النسخ: ربيع الأول ١١٢٣هـ/ نيسان/ أبريل ١٧١٦[1]م (٣٤٥ب). ٣٥٤ ورقة (١ب - ٣٥٤ب) + ١٥ ورقة (في البداية): ورقتان فارغتان وثلاثٌ عليها كتابات مختلفة، وعشرٌ احتلّها فهرست. ١٣,٥×٢٣.

٦٥٢٥) المخطوطة I/٣٤٩٦ نفسها

نسخة غير كاملة، تحتوي على الجزء الأول من العمل؛ وتبدأ

(١) ما من توافق بين السنتين الهجرية والميلادية (المدقق).

كسابقاتها. وهي مكتوبة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٧ ـ ١٨٤٨م. ٢٩٤ ورقة (١ب ـ ٢٩٤أ) + ٤ ورقات (في البداية) عليها كتابات متفرّقة. ١٦×٢٥,٥.

(٦٥٢٦) بحر الخواص ٢٤٦٢

المؤلّف هو نعمت الله بن مغيث الدين محمد بن فخر الدين مبارك شاه حكيم الكرماني الملقّب بحكيمي.

والمؤلف عمل في الصيدلة، كتب عام ٨٦٨هـ/ ١٨٦٣ ـ ١٨٦٤م (٢أ). يتألّف العمل من تمهيد مقتضب (١ب ـ ٣أ)، ومقدّمة (٣أ ـ ٨ب)، وثلاث مقالات أساسية، وخاتمة. يتناول المؤلّف، في المقدمة، طريقة جمع الأدوية ذات المنشأ النباتي والحيواني والمعدني، وكيفية حفظها، ومميزاتها (٣أ ـ ٤أ). وورد، في فصل خاص من المقدمة (٤أ ـ ٨ب)، تعداد لأسماء الأدوية البسيطة باللغتين العربية والفارسية، متّبعة الترتيب الأبجدي. ويتناول المؤلّف، في نهاية هذا الفصل، باختصار، طبيعة الأدوية. ويعدّد أسماء سالفيه من الأطباء، مثل غالين، ابن سينا، ابن بيطار، وغيرهم.

المقالة الأولى (٨ب ـ ١٤٧ب): «در منافع ومضار ادويه مفرده...»، أي: منافع الأدوية البسيطة ومضارها.... وقد وردت الأدوية بالتسلسل الأبجدي. وجرى وصف للأدوية البسيطة، مع تحديد جرعاتها؛ وذكرت أسماؤها باللغات العربية، الفارسية، الهندية، التركية، وغيرها. ووردت أيضاً، أسماء الأدوية المركّبة التي تدخل هذه الأدوية البسيطة في تركيبتها. كما وردت مقتطفات من أعمال طبية أخرى.

تبدأ المقالة الثانية (١٤٨ب ـ ١٩٢ب) بعد البسملة. وهي مكرّسة، بشكل أساسي، لتركيب الأدوية المركّبة ووصفها «در مركبات وصنعت تراكيب». كما أنها تحتوي على خمسة أبواب: ١ ـ طرق العلاج بالأدوية البسيطة والمركّبة؛ ٢ ـ جرعات الأدوية بالنظر إلى مميزاتها ومفعولها؛ ٣ ـ تقنية تركيب الأدوية؛ ٤ ـ بعض الأدوية، التي يجدر غسلها، وتجفيفها، وتحميصها، قبل استعمالها؛ ٥ ـ الأدوية المركّبة. ينقسم الباب الأخير، بدوره، إلى ٢١ فصلاً، تتناول خصائص الأدوية المركّبة ومفاعيلها، وما إلى ذلك. وتتضمّن وصفات عن طريقة تركيبها؛ وثمّة إشارات مرجعية إلى أعمال العلماء والأطباء المعروفين في الشرق. بيد أن الفصل الحادي

والعشرين من هذا الباب تطرّق إلى معايير المواد سريعة الانهيار والمواد الصلبة.

كذلك تبدأ المقالة الثالثة (١٩٥ب ـ ٢٥١أ)، بعد البسملة، بتمهيد مقتضب. وتشتمل على ٢٨ باباً، يتناول فيها المؤلّف منافع الأدوية البسيطة والمركّبة، أثناء إصابة الإنسان بالأمراض المختلفة.

أما الخاتمة (٢٥١أ ـ ٢٥٦أ)، فكُرّست لنظرية الطب بشكل عام، وللعناصر الأربعة، وطبيعة الإنسان، والقوى الحياتية، والتجميل، وأسماء الأدوية.

وقد استند إلى هذا العمل، بشكل واسع، سبحان قولي خان، في عمله الطبّي الشهير «إحياء الطب سبحاني».

البداية (بعد البسملة): «حمد بسيار وثنا بيشمار حضرت حكيمي را... اما بعد بدانكه اين كتاب مشتمل است بر مقدمه وسه مقاله وخاتمه الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأبرزت، بالزنجفر، عناوين المقالات، وأسماء بعض الأدوية، والاختصارات الاصطلاحية لبعض الأسماء، مثل: مؤلف (مؤلف العمل)، شيخ (ابن سينا)، يا (محمد زكريا الرازي)، قره (ثابت بن قره). واشتملت الهوامش على حواشٍ نادرة.

الناسخ هو ملا عبد القادر. تاريخ النسخ، الوارد في نهاية المقالة الثانية: عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢ ـ ١٨٦٣م (١٩٢ب). العيوب: في المقالة الثالثة، تركت شاغرة بعض الأماكن المخصّصة لكتابة أسماء الأدوية بالزنجفر. ٢٥٦ ورقة (شغلت الأوراق ١٩٣ب ـ ١٩٤ب، الواقعة بين المقالتين الثانية والثالثة، كتابات عن معايير الوزن، لا تمتّ بصلة إلى النص) + ورقتان فارغتان (في البداية)، و٤ ورقات (في النهاية) عليها مقتطف غير معروف عن الأدوية المركّبة، لا يمتّ بصلة إلى هذا العمل. ٢٥×٢٧.

(٦٥٢٧) المخطوطة نفسها ١٠٠٣٠

نسخة غير مكتملة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق آسيوي، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. واحتوت الهوامش على حواشٍ للنص، كتبت بخط الناسخ وأشخاص آخرين. واتُّبع ترقيم شرقي متطابق مع الترقيم الأوروبي.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: امّحاء الأسطر الأولى من الورقة ٢٦٥أ. ٢٧٧ ورقة + ورقة واحدة (في البداية)، وورقتان (في النهاية)، عليها كتابات متفرّقة. ١٥×٢٦.

(٦٥٢٨) (قرابادين شفائي) ٣٨٨٥

كتاب الأدوية لشفائي

المؤلِّف هو مظفر بن محمد الحسيني الشفائي (المتوفى سنة ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م)، المتحدّر من كاشان. والمؤلِّف عمل معروف في الصيدلة، وردت فيه أسماء الأدوية بالتسلسل الأبجدي. وله عناوين أخرى، مثل: «قرابادين» أي: تركيب الأدوية، و«طب شفائي».

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الحكيم العليم... بعده پوشيده نماندكه فقير حقير مظفر بن محمد الحسينى الشفائى در مدت مديد تركيبى چند در معالجات امراض از ان كزيرى نبود جمع كرده بود خواست كه در سلك تركيب در اورد الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأبرزت بعض أسماء الأدوية بالزنجفر. واحتوت الهوامش على حواش، مكتوبة بالخط نفسه. واشتملت الورقة ١ب على أثر ختم بيضوي لمالك المخطوطة: «غلام قادر ١١٢٠هـ [١٧٠٨ ـ ١٧٠٩م]». وبالنظر إلى اختلاف الخط، يتبيّن أن المخطوطة قد نسخها شخصان (من الورقة ١ب حتى الورقة ٩٢أ، بخط الناسخ الأول؛ ومن الورقة ٩٢أ وحتى النهاية، بخط الناسخ الثاني). ولم يؤتَ على ذكر الناسخين. وقد ورد، في نهاية المخطوطة، تاريخ هو، على الأرجح، عام ١١٠١هـ/ ١٦٨٩ ـ ١٦٩٠م. وجرى، فيما بعد، تصحيحه إلى عام ٧٧٧هـ/ ١٣٧٥ ـ ١٣٧٦م؛ وهذا يتنافى مع الواقع (ذلك أن المؤلِّف توفي سنة ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م). ١٠٥ ورقات (١ب ـ ١٠٥أ) + ورقة واحدة (في البداية)، وورقة (في النهاية)، عليهما وصفات لأدوية مركّبة، جامعها مجهول. ١١,٥×١٧.

(٦٥٢٩) المخطوطة II/٤٧٢٤ نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن تأريخ المخطوطة بعام ١٢٣٤هـ/ ١٨١٨ ـ ١٨١٩م، الوارد على الورقة ١٥٦أ. العيوب: فقدان النهاية. ١٣٧ ورقة (١١ب ـ ١٤٧ب) ١٤×٢٤,٥.

(٦٥٣٠) المخطوطة II/٣٤٩٦ نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت عناوين الفصول وأسماء الأدوية بالزنجفر. واحتوت الهوامش على حواش نادرة للنص. ووردت،

في اسم المؤلِّف، كلمة مصطفى بدل مظفر (٢٩٥ب). ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٨م. ٨٩ ورقة (٢٩٥ب ـ ٣٨٣أ) + ٤ ورقات (في النهاية)، عليها كتابات مختلفة. ١٦×٢٥,٥.

(٦٥٣١) المخطوطة I/٦٦٥١ نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. واحتوت الهوامش على حواش نادرة. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: ربيع الأول ١٢٨١هـ/ آب/ أغسطس ١٨٦٤م. ١٥٦ ورقة (١ب ـ ١٥٦ب) ١٤,٥×٢٦.

(٦٥٣٢) المخطوطة I/٣٣٣٤ نفسها

مخطوطة، لها البداية المعتادة، كتبت بخط نستعليق، على ورق مصنعي. وأحيط النص بخطين لونهما أحمر. وترك، في البداية، مكان للعنوان، على الأرجح. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: شعبان ١٢٩٦هـ/ تموز/ يوليو ١٨٧٩م. ١٧٤ ورقة (١ب ـ ١٧٤أ) ١٥×٢٧.

(٦٥٣٣) طب صديقي ١٨١٧

المؤلِّف هو صديقي (الذي عاش في أواخر القرن الـ ١٦م ـ أوائل القرن الـ ١٧م)، الطبيب الهندي. والمؤلِّف رسالة شعرية في تركيب الأدوية، كتبت عام ١٠٢٤هـ/ ١٦١٥م (٦ب). ولم تعرف لصديقي أعمال سواها.

يتألف العمل من مقدّمة (٥ب ـ ٦ب)، و١١٩ فصلاً (٦ب ـ ٩٣ب). يقول المؤلِّف، في مقدّمة الرسالة، إن أسماء الأدوية قد أوردها، أيضاً، باللغة الهندية، لئلا يستعمل القارىء الهندي المعجم (٦ب). بيد أنه، في مكان آخر من الرسالة، أورد بعض أسماء الأدوية بالهندية فقط، لجهله اسم الدواء بالفارسية (٧ب). وكرّس كل فصل لمرض محدّد. وبعد العنوان، شرح ووصف للمرض في عدة أسطر. وبعد ذلك، ترد وصفات الأدوية لمعالجته.

عنون الفصل الأول، الذي يتناول العموميات، بـ «در دانستن امراض كه در كدام ماه مرض حادث ميسودى» أي: معرفة الأمراض، وارتباط ظهور مرض ما بشهر ما (٦ب). وكُرّست الفصول الـ ١١٨ الباقية، بشكل أساسي، للأدوية المركّبة المضادة لمختلف الأمراض التي تصيب أعضاء جسم الإنسان الداخلية والخارجية، كأمراض الرأس، والعيون، والأذنين، والأسنان، والحلق، والرئتين، والقلب، والمعدة، والكبد، والطحال، وحتى مرض السويداء،

والصرع، والكَلَب، والدوخة، والفالج، وغيرها.

البداية (بعد البسملة):

«گشايم زبان را بحمد حكيم
كه اوهست خلاق عرش عظيم».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هندي. وأبرزت عناوين الفصول بالزنجفر. واتُّبع ترقيم شرقي، غير متطابق مع الترقيم الأوروبي. واحتوت الهوامش على حواش للنص.

إن نسخ رسالة صديقي قليلة. ولم تعرف لها سوى نسخة أخرى، محفوظة في معهد شعوب آسيا، التابع لمعهد الاستشراق لدى أكاديمية العلوم بلينينغراد السوفيتية. بيد أن هذه النسخة تختلف عن نسخة لينينغراد، من حيث أن المقدمة فيها، والعمل قاطبةً، كتب شعراً، فضلاً عن اختلاف عنوان الفصل الأول. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى نهاية القرن الـ ١٧م. العيوب: فقدان الفصول ٦٢، ٧٩، ١٠٧ (بدل الفصل الأخير، كرّر الفصل ١٠٦؛ الورقة ٨٨أ)؛ وفقدان سطر واحد من الورقة ٤٩ب؛ كما أن الفصل ٦٥ ورد بعد الفصل ٦٧ (٥٧أ). ٩٣ ورقة ١٠×١٥,٥.

٦٥٣٤) (ام العلاج) II/٥٥٣٤

أسس العلاج

المؤلّف هو أمان الله المخاطب بخانه زاد خان فيروز جنك بن مهابت خان سپه سالار بن غيور بيك (القرن الـ ١٧م)، الذي عمل طبيباً في بلاط البابوري نور الدين محمد جهانگير (١٠١٤هـ/١٦٠٥م - ١٠٣٧هـ/١٦٢٨م). والمؤلّف عمل في الصيدلة كتبه المؤلّف عام ١٠٣٦هـ/١٦٢٦ - ١٦٢٧م، لجهانگير (٦٦ب).

تناول العمل، بشكل أساسي، أدوية الإسهال البسيطة والمركّبة. وهو يشتمل على توطئة (٦٥ب - ٦٨ب)، مقدمة (٦٨ب - ٧٠أ)، جزء أساسي (٧٠أ - ١٤٧ب)، خاتمة (١٤٧ب - ١٤٩ب).

تضمّنت التوطئة، بالإضافة إلى معلومات المؤلّف حول كتابته للعمل، فهرساً للعمل. واحتوت المقدّمة على شرح لأنواع التقيّؤ والإمساك. واشتمل الجزء الأساسي على ستة أبواب، ينقسم كل منها إلى عدّة فصول. أما الأبواب، فهي:

١ - «در احوال خلطها ولينت طبيعت واختباس طبيعت ونضايح دادن جلاب وموانع اسهال ووقت اسهال واسباب مهل ونگاهداشتن قوت» أي: أوضاع العصارات (الدم، المادة

المخاطية، المرّة الصفراء، والمرّة السوداء)؛ تليين وإمساك الطبائع؛ كيفية إعطاء الجلاب؛ موانع إعطاء المسهّلات؛ أوقات تناولها؛ ظروف تناولها؛ مراعاة حالة المريض الجسدية عند تناول المسهّلات (٧٠أ - ٨٢ب).

٢ - «در منضجات اخلاط وادويهٔ مفردهٔ مسهلهٔ اخلاط وملين بطن ومخرج ثفل وادويهٔ مبدرقهٔ مسهلات وداروها كه بچه طريق خلطرا ميكشد وبچه طريق اسهال ميكند»، أي: الأدوية المنضجة للعصارات؛ الأدوية المسهّلة البسيطة، الملنّية للمعدة، والتي تساعد على إخراج البراز والحوامض؛ الأدوية المساعدة لأداء المسهّلات؛ كيفية جذب الدواء للحوامض وتخليص الجسم منها (٨٢ب - ١٠٤أ).

٣ - «در طريق پختن جلاب ومخدرات ذائقه واغذيهٔ مناسب اخلاط اربعه ودادن جلاب»، أي: طريقة تحضير الجلاب، الأدوية المخدّرة للذوق؛ الأغذية المساعدة للعصارات الأربع؛ وقت تناول الجلاب (١٠٤أ - ١١٢أ).

٤ - «در انكه اسهال راكى بايد بازداشت وتدارك وعلاج حالهاى بدكه در استفراغ پديد آيد واندر باز داشتن اسهال چون افراط كند وعلاج داروهاى مسهل كه كار نكند»، أي: الوقت الذي ينبغي فيه إيقاف الاستفراغ والإسهال؛ علاج العواقب المزعجة الناجمة عنهما؛ طرق إيقافهما، وطرق إعادة مفعول المسهّل (١١٢أ - ١١٧أ).

٥ - «در انكه داروى مسهل باهل تنعم چگونه دهند وهمچون دادن جلاب بكودكان وپيران وبكيف خوارن چون افيونى ونيكى وشرابى ودادن جلاب بمردم زخمى وآنهائى كه تب دارند ودادن جلاب الحوامل»، أي: كيفية إعطاء المسهّلات للناس، الذين يعيشون بتنعّم؛ كيفية استعمال المسهّلات للأطفال، وللمسنين، وللذين يدمنون الأفيون أو الحشيش أو الخمر، وللجرحى، وللمحمومين، وللحوامل (١١٧أ - ١٢٢أ).

٦ - «در قانون تركيب ادويهٔ مسهله ومقدار شربت آن»، أي: طرق تركيب الأدوية المسهّلة، وجرعاتها (١٢٢أ - ١٤٧ب).

الخاتمة: «در لطايف مسهل اخلاط» أي: المسهلات اللطيفة المستعملة لإخراج الأخلاط (١٤٧ب - ١٤٩ب).

البداية (بعد البسملة): «جان داروى كه مزاج بخردى را از افساد ونقصان واز مواد اربعهٔ سكوت

وتكلم فراموش وياد آورى يار دارد الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق آسيوي. وأبرزت عناوين الأبواب، وبعض الكلمات، بالحبر الأحمر. واحتوت الهوامش على حواشٍ نادرة للنص. وثمة كلمات لم تكتبْ في النصّ بين الورقتين ١٣٨ب و١٤٦ب. مكان النسخ: بخارى. الناسخ هو محمد مراد ابن ميرزا قولداش. تاريخ النسخ: ١٦ رجب ١٢٧٩هـ/ ٧ كانون الثاني/يناير ١٨٦٣م. ٨٥ ورقة (٦٥ب ـ ١٤٩ب) ٢٦×١٥.

٦٥٣٥) (الفاظ ادويه) ٣٤٩٤/I

أسماء الأدوية

المؤلِّف هو نور الدين محمد عبدالله حكيم عين الملك شيرازي، الذي عاش في الهند أثناء حكم البابوري شاهجهان (١٠٣٧هـ/١٦٢٨م ـ ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م).

والمؤلَّف معجم للأدوية البسيطة، مرتَّب أبجدياً. تاريخ وضع المعجم: عام ١٠٣٨هـ/١٦٢٨ ـ ١٦٢٩م (٤أ).

يتألَّف العمل من ثلاثة أجزاء: مقدمة (١ب ـ ٩أ)، جزء أساسي «نتيجة» (٩أ ـ ١١١أ)، خاتمة (١١١أ ـ ١٢٦ب).

بعد التسبيح بالله والتعظيم بالرسول محمد (ص)، يقول المؤلِّف، في المقدّمة، إنه وضع المعجم على أساس الأعمال الطبية الشهيرة لأسلافه، الذين لم يذكر أسماءهم.

تتضمّن المقدمة فوائد أربعاً، هي:

١ ـ العلامات المميزة (٤ب).

٢ ـ المصطلحات الواردة في المعجم، مثل: ع = عربي، ف = فارسي، هـ = هندي، م = مشهور ومذكور، وهكذا (٤ب).

٣ ـ الطبيعة والجوهر، خصائص الأدوية البسيطة ومفاعيلها (٤ب ـ ٩أ).

٤ ـ الاختيار، الجرعة، الأدوية البديلة واختصاراتها الاصطلاحية.

لقد جمع نور الدين محمد، في معجمه، أسماء الأدوية البسيطة باللغات اللاتينية، الإسبانية، العربية، البربرية، التركية، الفارسية. وبيّن المعجم، أولاً، طريقة القراءة الصحيحة لكل دواء؛ ثم وردت، بحسب الإمكانية، أسماؤه باللغات الأخرى.

كُرّست الخاتمة لما يسمى بالأدوية الستة المفيدة: بادزهر (مضاد السموم)، موميا، العصا الصينية، الشاي، القهوة، تبغ الماخوركا.

البداية (بعد البسملة): «هو الله احمد الله الصمد كه پايهٔ حقيقت بيچونش ازدايره دريافت الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هندي. وأبرزت، بالزنجفر، بعض العبارات، والمصطلحات، وأسماء الأدوية، وبعض الكلمات والجُمَل. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الزهرية والزرقاء. وشغل الورقة ١ب عنوان جيّد مذهّب وملوّن. وورد فوق العنوان ختم مربّع لصاحب المخطوطة، استحالت قراءة الكتابة الواردة عليه؛ وجرى التمكّن من قراءة الأرقام التي تمثّل التاريخ: ١١٩٨هـ [١٧٨٣ ـ ١٧٨٤م]. واحتوت الهوامش على حواش للنص، وترقيم عربي.

الناسخ هو محمد أعظم. تاريخ النسخ: ١٦ صفر ١١٥٥هـ/١٦ نيسان/أبريل ١٧٤٢م. العيوب: فقدان ورقة واحدة من البداية. ١٢٦ ورقة (١ب ـ ١٢٦ب) ٢٥×٢٣,٥.

٦٥٣٦) المخطوطة نفسها ٦٤١٤

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق على ورق خوقندي. واحتوت الهوامش على حواش للنص كتبها الناسخ وأشخاص آخرون، بالحبر الأسود. واتّبع ترقيم شرقي يختلف، بورقة واحدة، عن الترقيم الأوروبي، بسبب اتخاذ ورقتين رقماً واحداً هو ٢٧. تاريخ النسخ: محرّم ١٢٦٥هـ/ تشرين الثاني/نوفمبر ١٨٤٨م. ٢٦٠ ورقة + ورقة واحدة (في البداية) بيضاء، و٤ ورقات (في النهاية) عليها كتابات مختلفة. ٢١×١٣.

٦٥٣٧) (قرابادين معصومى) ٣٤٩٥

المؤلِّف هو معصوم بن كريم الدين الشوستري الشيرازي (القرن الـ ١٧م).

والمؤلَّف عمل في الصيدلة، كتب عام ١٠٥٩هـ/١٦٤٩م (١ب)؛ واحتوى على تمهيد (١أ ـ ٣ب)، مقدمة (٣ب ـ ٢٦أ)، جزء أساسي (٢٦أ ـ ٢١٥ب)، خاتمة (٢١٥ب ـ ٢٢٥أ). يبدأ هذا العمل، مخالفاً للأعمال الطبية الأخرى، إذ لم يرد فيه التمجيد المعتاد لله ورسوله محمد. ويتضمّن التمهيد تعداداً للأبواب والفصول، مع تحديد الأوراق. وتنقسم المقدمة إلى اثنتي عشرة فائدة، يتناول فيها المؤلِّف دواعي الأدوية المركّبة وطرق تركيبها. ويورد طرق اختيار المواد الخامّ لتركيب الأدوية: غسيل الأحجار، تحميص البذور، تلدين المعادن. كما يذكر الأدوية البديلة؛ ويتوقف عند الأدوية المركّبة، ويورد أسماءها باللغات العربية، الفارسية، اللاتينية، الهندية. ويشرح معايير الوزن للمواد الصلبة

والسريعة الانهيار، ومدّة صلاحية الأدوية المركّبة، وجرعاتها، وما إلى ذلك.

أما الجزء الأساسي من العمل، فيتضمن سبع مقالات، تنقسم بدورها إلى أبواب.

المقالات، هي:

١ ـ «در بيان أنواع معاجين» أي: أنواع المعاجين (٢٦أ ـ ٩٥ب).

٢ ـ «در بيان اشربه ولعوقات مربيات وربوب وانواع سكنجبين ومسمنات وحلوايات» أي: الأشربة، المعاجين، الأدوية التي تؤخذ لعقاً، المربّيات، السمنيات، الحلويات (٩٥ب ـ ١٢١أ).

٣ ـ «در بيان حبوبات وسفوفات واقراص وسنونات وذرورات ونفوخات وبخورات»، أي: الحبوب، الأقراص، المساحيق، أدوية الأسنان، الأدوية التي تؤخذ نفخاً، أو المعدّة للاستنشاق (١٢١أ ـ ١٦٥أ).

٤ ـ «در بيان مائعات»، أي: السوائل المختلفة (١٦٥أ ـ ١٧٩أ).

٥ ـ «در ذكر ضمادات واطليه وغسولات وخضابات وادهان»، أي: الضمادات، المراهم، الزيوت، الأدوية والأصباغ المستعملة في التجميل الطبي (١٧٩أ ـ ٢٠٤أ).

٦ ـ «در بيان مقيات وأنواع حقنها وشيافات مهل ممسك وفرزجات وحمولات»، أي: المقيِّئات، الأدوية المسهّلة والماسكة، الحقن، وما شابه (٢٠٤أ ـ ٢٠٩أ).

٧ ـ «در بيان ادويه عين» أي: أدوية العين (٢٠٩أ ـ ٢١٥ب).

البداية (بعد البسملة): «اما بعد بررائى صواب نماى خود منذان خورده بين وهو شمندان دانش كزين محجوب ومسطور نخواهد بودكه الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأبرزت عناوين الأبواب والفصول، وبعض الكلمات والجمل، بالحبر الأحمر. واحتوت الهوامش على حواش للنص. وتضمّنت الورقة ١ب والورقة ٢٢٥أ، آثاراً باهتة غير مقروءة لختم مالك المخطوطة. الناسخ هو خان محمد. تاريخ النسخ: ٢٢ ربيع الآخر ١١٥٧هـ/ ٢١ أيلول/ سبتمبر ١٧٣٥م. العيوب: فقدان ورقة واحدة بين الورقتين ١٤٢ب و١٤٣أ. ٢٢٥ ورقة + ورقة واحدة (في البداية)، وورقتان (في النهاية)، عليها كتابات متفرّقة. ١٤×٢٦.

(٦٥٣٨) [رساله ١٠٤٢٦/ III مختصر]

رسالة مختصرة

المؤلّف هو درويش طبيب.

والمؤلّف رسالة في الصيدلة، جاءت بشكل ثنائيات شعرية. واحتوت على «أدوية بسيطة ومركّبة مجرّبة في الطب العربي والفارسي» (٨٤أ ـ ب). أما الأدوية الواردة في الرسالة، فتوصف لـ ٤٣ مرضاً تصيب أعضاء الإنسان «من الرأس وحتى القدمين».

البداية (بعد البسملة): «حمدنا محدود ومنت برحكيمى راكه... بعد هذا فقير حقير درويش طبيب الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هندي عاجي اللون. وشغل النص عمودين من الورقة. وأبرزت عناوين الفصول، وبعض الكلمات، بالزنجفر. تنطوي هذه النسخة على عيوب؛ ذلك أنها تقتصر على مقدمة و٦٩ فصلاً. واحتوت الهوامش على حواش للنص. واتُّبع ترقيم شرقي يخالف، بعد الورقة ٨٤أ، الترقيم الأوروبي. كما تضمّنت الهوامش آثاراً باهتة لختمَي مالكي المخطوطة (٨٥أ، ٨٩ب، ٩٠أ): أحدهما غير مقروء؛ والثاني: «در هر دو عالم است محمد شاه شاهان»، أي: محمد (رسول الله) هو ملك ملوك العالمين (٨٥أ). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالنظر إلى تشابه الخط مع خط النسخة السابقة من هذا المجلّد، يمكن التكهّن بأن الناسخ هو حافظ عبد الحي بن شيخ حسام الدين (٨٤أ). ويمكن اعتبار تاريخ النسخ هو التاريخ الوارد في النسخة السابقة، أيضاً، وهو: رجب ١٠٩٦هـ/ آذار/ مارس ١٦٨٥م (٨٤أ). العيوب: حصول نقص في النص بين الورقتين ٨٩ب و٩٠أ (فقدان الفصول من ٢٥ حتى ٢٨)؛ وفقدان النهاية. ١٧ ورقة (٨٤أ ـ ١٠٠ب) ١٤×٢١.

(٦٥٣٩) (قرابادين جنك) ٤٧٩

الجامع في الصيدلة

الجامع هو مير محمد مؤمن حسيني بن مير زمان تنكابني (القرن الـ ١٧م)، مؤلّف العمل الطبي الشهير «تحفة المؤمنين». كان والد مؤمن حسيني: مير محمد زمان تنكابني، وجدّه: مير عطاء الله، طبيبين في بلاط الصفويين. وقد استلهم مؤمن حسيني من أعمالهما، أثناء إنجازه لهذا «الجامع» (١٦٠أ، ١٦٧أ، ١٧٣ب، ٢٩٦ب، ٢٩٤أ، وغيرها).

لا يكاد المؤلّف يذكر في العمل أمراً من اجتهاده. وعندما يورد وصفاته الخاصّة يسمّي نفسه بتواضع: «الفقير مير محمد مؤمن» (١٥٦ب، ١٦٦أ، ٢٢٩ب، ٣٤٦ب، ٣٩١ب، وغيرها). وهو يسمّي من أساتذته: حكيم جوان مسيح (١٠٩)، وحكيم محمد مصري (٦٩أ ـ ب). ويورد وصفات أدوية من أعمالهما. وقد

كرّس «الجامع» للأدوية المركّبة التي تعالج أمراضاً مختلفة تصيب أعضاء الإنسان «من الرأس وحتى القدمين».

وقد ارتكز مؤمن حسيني في عمله ارتكازاً كبيراً على أعمال الأطباء الشرقيين، بما فيهم الهنود؛ وهذه الأعمال، هي: «حاوي كبير» و«برء الساعة» لمحمد زكريا الرازي [٢٥١هـ/ ٨٦٥م ـ ٣١٣هـ/ ٩٢٥م (١٧أ، ٣٤أ، ٣٥٢ب، ٤٦٥أ)]؛ «قانون» ابن سينا (١٣أ، ٥٠أ، ٢٦٣أ)؛ أعمال إيلاكي (القرن الـ ١١م)؛ أعمال نجيب الدين سمرقندي [المتوفّى سنة ٦١٩هـ/ ١٢٢٢م (٢٩٨أ)]؛ «شفاء الأسقام» لخواجه باشا خضر بن علي الأيديني بن الخطاب [القرن الـ ١٥م (١٥٦ب)]؛ «تحفة خاني» لمحمد بن محمود [القرن الـ ١٥م ـ القرن الـ ١٦م (٣٠٤أ)]؛ «ميزان الطبائع قطب شاهي» لتقي الدين محمد بن صدر الدين علي [القرن الـ ١٦م ـ القرن الـ ١٧م (٣٨٤ب)].

وبالإضافة إلى الأعمال المذكورة، أورد مؤمن حسيني، في «الجامع»، وصفات طبية لأطباء كثر، مثل عماد الدين محمود (١٤٤أ، ١٤٥أ، ٢٣٤ب)، محمد صالح (١٣٤أ)، شيخ صنعان (١٤٩ب، ١٥٢أ)، محمد تقي (٢١٢أ، ٣٤٤ب)، وليم طبيب فرنكي (١٠٩ب، ١٣٣ب، ١٤٢أ)، حكيم محمد حسين (٩أ)، عطائي (٣١أ)، حكيم عزت الله مهبي (٣٨أ)، سلطاني (٣٧ب)، حكيم صلوادور مسيح (٣٧ب)، حكيم سليمان (٤٥ب)، حكيم شيرازي (٥٧ب)، شيخ اسماعيل (٦٨أ)، ابن عيسى (١٥٩ب)، لقمان حكيم (١٤٧ب)، محمد پناه (١٧٤ب)، يوسفي (٢٤١أ، ٣٦٣أ)، محمد باقر حكيم (٢٩٧أ، ٢٩٩أ)، فخر الدين (٣٢٦أ). ويتألف «الجامع في الصيدلة» من ٢١ فصلاً.

وقد وردت أسماء الأدوية بالتسلسل الأبجدي؛ وكرّس كل فصل لحرف ما (من الألف إلى الياء). وبهذا التسلسل، يحتوي «الجامع» على الأدوية التي تبدأ أسماؤها بالحروف: ا ـ ب ـ ت ـ ح ـ خ ـ د ـ ذ ـ ر ـ س ـ ش ـ ص ـ ط ـ ض ـ غ ـ ف ـ ق ـ ك ـ ل ـ م ـ ي.

ووردت، بعد اسم الدواء، الأمراض التي يعالجها؛ وورد تركيبه.

كُتِبَ «الجامع» نثراً، وثنائيات شعرية (٢١ب، ٢٢أ، ٣٤١أ، ٣٤٥أ، ٣٨٣أ ـ ب، ٣٨٤أ، ٤٦٢أ).

البداية (بعد البسملة):

«باب اول در اطريفلات وانوش دارو وايارجات وانقر ديانات».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هندي. وأبرزت عناوين الفصول، وبعض الكلمات، بالحبر الأحمر. واحتوت الهوامش على حواشٍ للنص. وللمخطوطة غلاف نصف جلدي، ورد عليه، بالكبس، اسم المجلِّد: قاري فخر الدين. بيد أنّ اسم الناسخ ممحوّ وغير مقروء.

تاريخ النسخ: عام ١١٧٣هـ/ ١٧٦٠م.

العيوب: حصول نقص في النص بين الورقتين ١٦٣ب و١٦٤أ. ٤٦٧ ورقة + ورقة واحدة (في البداية) عليها كتابات متفرّقة، و٣ ورقات (في النهاية) بيضاء. ١٧,٥×٢٩,٥.

٦٥٤٠) (مقاله در شربتها) I/٢٢٧٥

مقالة عن الأشربة

رسالة، لمؤلِّف مجهول، عن الأشربة الطبّية والمعاجين (حيث وردت طرق تركيبها، وقواعد استعمالها، ومفعول الأشربة الطبّية المختلفة). وبدءاً من الورقة ٣٦ب، جاء، بالطريقة نفسها، وصف للضمادات.

اعتمد المؤلِّف، في كتابة الرسالة، على أعمال طبية مترجمة إلى اللغة العربية لأبقراط، غالين، ابن سينا (القانون)، اسماعيل بن الحسين الجرجاني (ذخيرة خوارزمشاهي)، علي بن حسين الأنصاري (اختيارات بديعي)، عبيد الله بن يوسف علي الكحال (قرابادين وشفاء العليل).

البداية (بعد البسملة): «صفت شربت زوفاى مصرى ده مثقال فراسون مثله افسنتين مثله تخم كرفس مثله الخ».

وثمة أثران لختم لوزي الشكل، مع كتابة: «سيد محمد مقيم سلطان بن سبحانقلي بهادر خان» (يبدو أن الكتاب كان ملك سيد مقيم سلطان، ابن الطبيب المشهور في آسيا الوسطى، الشاعر والحاكم سبحان قلي بهادر خان).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي رقيق. وكتبت، بالزنجفر، عناوين الرسالة، وبعض الكلمات، والعبارات المقتبسة من أعمال الأطباء الآخرين. واحتوت الهوامش على حواش كتبت بالخط نفسه. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م. ٥٧ ورقة (١ب ـ ٥٧أ) + ورقتان (في البداية)، عليهما كتابات متفرّقة. ١٨,٥×٢٤,٥.

٦٥٤١) (در سفوفات) II/٢٢٧٥

عن المساحيق الطبية

رسالة، لمؤلِّف مجهول، عن

تحضير الأدوية المركّبة واستعمالها. ويمكن، من حيث الموضوع والمضمون وأسلوب السرد، اعتبار هذه الرسالة تكملة للرسالة السابقة (راجع الوصف رقم ٦٥٤٠). وقد استعملت فيها، بشكل واسع، أعمال علي بن حسين الأنصاري (اختيارات بديعي)، وعبيد الله بن يوسف علي الكحال (شفاء العليل).

البداية (بعد البسملة): «سفوف الرمان انار دانهٔ تروش وشرين بريان كرده بيست دوم الخ».

كتبت النسخة بخط نستعليق، على ورق شرقي رقيق. وكتب عنوان الرسالة، وبعض الكلمات والعبارات، بالزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويرجّح أن تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م.

٨ ورقات (٥٨أ ـ ٦٥أ) ٢٤,٥×١٥,٥.

٦٥٤٢) (قرابادين قادري) ٣٤٩٧

كتاب قادري في الصيدلة

المؤلّف هو مير محمد أكبر المعروف باسم محمد أرزاني (القرن الـ ١٧م القرن الـ ١٨م).

كان المؤلّف، على ما يبدو، من حملة نيشان الصوفية «القادرية». وهذا ما يدلّ عليه اسم الكتاب.

كُرّس كتاب قادري في الصيدلة لوصف الأدوية المركّبة، التي تستعمل لعلاج مختلف الأمراض التي تصيب أعضاء جسم الإنسان. بدأت كتابته عام ١١٢٦هـ/ ١٧١٤م (٢أ)؛ وانتهت عام ١١٣٠هـ/ ١٧١٨م. وهو يتضمّن مقدمة قصيرة (١ب ـ ٢أ)، جزءاً أساسيّاً (٢ب ـ ٣٢٠ب)، خاتمة (٣٢٠ب ـ ٣٤٣أ).

في مقدمة العمل، وبعد تمجيد الله ورسوله محمد، ورد تعداد أعمال أخرى للمؤلّف، هي:

١ ـ «طب النبي»؛ ٢ ـ «طب الأكبر»؛ ٣ ـ «مفرح القلوب»؛ ٤ ـ «ميزان الطب»؛ ٥ ـ «تعارف الأمراض»؛ ٦ ـ «مجربات أكبري».

البداية (بعد البسملة): «ثناى كه شايان جناب مستطاب الهى تعالى است».

أما الجزء الأساسي من العمل، فيتضمّن ٢٢ فصلاً:

١ ـ «در ادويهٔ سر» أي: أدوية للرأس (يبدأ من الورقة ٢ب).

٢ ـ «در ادويهٔ چشم» أي: أدوية للعيون (من ٥١ب).

٣ ـ «در ادويهٔ گوش» أي: أدوية للأذنين (من ٦٤ب).

٤ ـ «در ادويهٔ بينى» أي: أدوية للأنف (من ٧٠ب).

٥ ـ «در ادويهٔ لب» أي: أدوية للشفاه (من ٧٢ب).

٦ ـ «در ادويهٔ دندان ولثه» أي: أدوية للأسنان واللثة (من ٧٣أ).

٧ ـ «در ادويهٔ دهان وزبان وحلق» أي: أدوية للفم واللسان والحلق (من ٧٦ب).

٨ ـ «در ادويهٔ خناق وذبحه وقبل حنجره» أي: أدوية لالتهاب الحلق، الحنجرة، اللوزتين (من ٨١ب).

٩ ـ «اندر ادويهٔ حنجره وقصبهٔ ريه ومرى» أي: أدوية للحنجرة والقصبة الهوائية والمري (من ٨٣أ).

١٠ ـ «اندر ادويهٔ ستش وسينه» أي: أدوية للرئتين والصدر (من ٨٤ب).

١١ ـ «در ادويهٔ دل» أي: أدوية للقلب (من٩٨ب).

١٢ ـ «در ادويهٔ امراض معدة» أي: أدوية لأمراض المعدة (١١٠ب).

١٣ ـ «در ادويهٔ جگر وزهره وسپرز ويرقان» أي: أدوية للكبد، المرارة، الطحال، اليرقان (من ١٥٢أ).

١٤ ـ «در ادويهٔ امعا وقولنج...» أي: أدوية للأمعاء، والتهاب المعي الغليظ (من ١٧٢أ).

١٥ ـ «در ادويهٔ گرده ومثانه» أي: أدوية للكلى والمثانة (من ٢٠٧ب).

١٦ ـ «در ادويهٔ مقعد ورحم» أي: أدوية للشرج والرحم (من ٢١٩أ).

١٧ـ «در ادويهٔ پستان وخصيه وآلت ومقوى باه» أي: أدوية للثدي، الخصيتين، الأعضاء التناسلية، ومقوّيات القدرة الجنسية (من ٢٣٥أ).

١٨ ـ «در ادويهٔ مفاصل ووجع الظهر» أي: أدوية للمفاصل ووجع الظهر (من ٢٥٢أ).

١٩ ـ «در [ادويهٔ] تبها» أي: أدوية للحمّى (٢٦٣أ).

٢٠ ـ «در ادويهٔ اورام وبثور وقروح» أي: أدوية للأورام والبثور والقروح (من ٢٨٦أ).

٢١ ـ «در ادويهٔ سقطه وضربه» أي: أدوية للإجهاض والرضوض (من ٣١٤أ). ويحتوي هذا الفصل على باب: «در تدبير مسافران وادويه كه بحال سفر تعلق دارد» أي: التدابير الاحترازية للمسافرين؛ والأدوية، التي تستعمل أثناء السفر (من ٣١٤ب). وفي بعض النُسَخ، أفرد هذا الباب كفصل قائم بذاته، رافعاً عدد الفصول إلى ٢٣ فصلاً.

٢٢ ـ «در ادويهٔ مسموم ومسلوع وملذوع وتدبير تحرز از سم» أي: أدوية للمسموم، الملسوع من العقرب، الملدوغ من الأفعى؛

والتدابير الاحترازية ضد السموم (من ٣١٦أ).

الخاتمة (٣٢٠ب ـ ٣٤٣أ) لتحضير الأدوية وحفظها.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هندي. وأبرزت عناوين الفصول، وبعض التعابير، وبعض الكلمات والعبارات، بالزنجفر. وأحيط النص بأطر من الخطوط الحمراء والزرقاء، باستثناء نص الورقتين ١ب و٢أ حيث أحيط بأطر من الخطوط المذهّبة والملوّنة. وطُليت المساحات الممتدة بين سطور الورقة ٢أ، بالذهب السائل. وأحيطت الهوامش كلها بخطوط زرقاء. واحتوت الهوامش على حواشٍ للنص. واتُّبع ترقيم شرقي يخالفُ، بعد الورقة ١٧٦ب، الترقيم الأوروبي. وثمة آثار لختم الوقف أزيلت عمداً. الناسخ هو سوكهه جنورام خلف سيهجرام مهته بيشاوري. تاريخ النسخ: ٢٤ ربيع الأول ١١٩٧هـ/ ٢٧ شباط/ فبراير ١٧٨٣. ٣٤٣ ورقة ١٧×٢٥.

٦٥٤٣) المخطوطة نفسها ٣٥١٣

نسخة غير كاملة من العمل، تحمل البداية نفسها. تلي مقدّمَتَها الفصولُ مُرتَّبة على النحو التالي، مشاراً إلى الأوراق التي تبدأ منها: ١ ـ ٣ب، ٢ ـ ٧٢أ، ٣ ـ ٩٥أ، ٤ ـ ١٠٣ب، ٥ ـ ١٠٧أ، ٦ ـ ١٠٨أ، ٧ ـ ١١٤أ، ٥(٨) ـ ١٢٤ب، ٦(٩) ـ ١٢٧أ، ٧(١٠) ـ ١٣١أ، ٨(١١) ـ ١٥٨ب، ٩(١٢) ـ ١٧٨ب، ١٠(١٣) ـ ٢٤٠ب، ١١(١٤) ـ ٢٦٧ب، ١٢(١٥) ـ ٢٨٩ب، ١٦ ـ ٢٩٩أ، ١٤(١٧) ـ ٣١٤ب، ١٨ ـ ٣٣١أ، ١٩ ـ ٣٤٣ب، ١٧(٢٠) ـ ٣٦٩أ، ٢١ ـ ٤٠٠أ، ٢٢ ـ ٤١٦أ. أمـــا الخاتمة، فتبدأ من ٤٢١أ.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأبرزت بعض الكلمات بالزنجفر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء، قطرياً على الورقة. واحتوت الهوامش على حواش للنص. واتّبع ترقيم شرقي يخالف، بعد الورقة ٢٧٦أ، الترقيم الأوروبي. وقد فقدت الورقتان الأوليان، وجرى ترميمها، على أساس نُسَخ أخرى من هذا العمل. ولم يؤتَ علىً ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان ١٥ ورقة بين الورقتين ٤٠٠ب و٤٠١أ؛ وورقتين من النهاية. ٤٣١ ورقة + ١٤ ورقة (في البداية)، و١٦ ورقة (في النهاية) بيضاء. ١٣×٢١.

٦٥٤٤) المخطوطة نفسها ٣٦٥٤

مخطوطة لها البداية نفسها. تبدأ فصولها من الأوراق التالية: ١ ـ ٢ب، ٢ ـ ٥٦ب، ٣ ـ ٦٩ب، ٤ ـ ٧٤أ، ٥ ـ ٧٦أ، ٦ ـ ٧٦ب، ٧ ـ ٧٩ب، ٨ ـ ٨٤أ، ٩ ـ ٨٥أ، ١٠ ـ ٨٧أ، ١١ ـ ٩٩أ، ١٢ ـ ١٠٩أ، ١٣ ـ ١٤٦أ، ١٤ ـ ١٦٢ب، ١٥ ـ ١٩٤ب، ١٦ ـ ٢٠٥أ، ١٧ ـ ٢٢٠أ، ١٨ ـ ٢٣٦ب، ١٩ ـ ٢٤٩أ، ٢٠ ـ ٢٨٠أ، ٢١ ـ ٣١٧ب، ٢٢ ـ ٣١٨ب (وهذا الفصل ورد في المخطوطة رقم ٣٤٩٧ كبابٍ من الفصل الحادي والعشرين؛ راجع الوصف رقم ٦٥٤٢)، ٢٣ ـ ٣٢٠ب. أما الخاتمة، فتبدأ من الورقة ٣٢٦ب.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأبرزت بعض الكلمات بالزنجفر. واحتوت الهوامش على حواش نادرة. واتُّبع ترقيم شرقي يخالف، بعد الورقة ٩٧أ، الترقيم الأوروبي. وجرى ترميم الورقة الأولى. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى نهاية القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان حوالى ٥ ورقات من النهاية، بعد الأوراق التالية: ٢٩٣ب، ٢٩٥ب، ٣٠٧ب، ٣٢٦ب، ٣٤٧ب. ٣٥٠ ورقة + ورقة واحدة (في البداية) عليها فهرست، يبدو أنه وضع لاحقاً، وورقة واحدة (في النهاية) عليها أشعار ذات طابع ديني. ١٤×٢٥.

٦٥٤٥) المخطوطة IV/٦٩١٦ نفسها

نسخة غير كاملة، تحمل البداية المعتادة؛ وتحتوي على جزء من الفصل الأول فقط.

كتبت بخط نستعليق، على ورق روسي. وتضمّنت الهوامش حواشيَ للنص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالنظر إلى تشابه الخط، يمكن الافتراض أن الناسخ هو أحمد بن علي؛ وأنَّ تاريخ النسخ هو: ٢٦ رمضان ١٣١٤هـ/٢٨ شباط/فبراير ١٨٩٧م؛ وقد أتى ذكرهما على الورقة ٩٥ب. وورد، على الغلاف، بالكبس، كتابة وتاريخ: «يا قاضي الحاجات ١٣٠٩هـ/ ٨٠٩[1] ـ ١٨٩٢م. العيوب: فقدان الجزء الأكبر من الفصل الأول، بعد حرف الدال. ٢٨ ورقة (١٢١ب ـ ١٤٨ب) ١٧×٢١,٥.

٦٥٤٦) المخطوطة I/١٠٨١٠ نفسها

نسخة غير كاملة، لها البداية

---

(١) ورد هذا العام خطأ ويفترض أن يكون ١٨٩١ (المدقق).

نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق آسيوي. واتّخذ ترتيب الفصول فيها ترتيب النسخة السابقة (تلي المقدّمة فصولٌ تبدأ من الأوراق التالية: ١ ـ ٢ب، ٢ ـ ٧٩أ، ٣ ـ ٩٧أ، ٤ ـ ١٠٣ب، ٥ ـ ١٠٦أ؛ ٦ ـ ١٠٧أ؛ ٧ ـ ١١١ب؛ ٨ ـ ١١٨أ؛ ٩ ـ ١١٩ب؛ ١٠ ـ ١٢١ب؛ ١١ ـ ١٣٨ب؛ ١٢ ـ ١٥٣أ، ١٣ ـ ٢١٨أ؛ ١٤ ـ ٢٤٧أ).

احتوت النسخة على أربعة عشر فصلاً من العمل. وكتبت عناوين الفصول، وبعض الكلمات، بالحبر الأحمر. واحتوت الهوامش على حواش للنص. واشتملت الورقة ١٠١أ ثلاثة آثار لختم واحد مستطيل يعود إلى مالك المخطوطة: قولداش ميرزا باشي غلام در بار عالي ١٢٨٩هـ [١٨٧٢ ـ ١٨٧٣م]. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان الجزء الأكبر من العمل: بدءاً من الفصل الخامس عشر وحتى النهاية؛ وفقدان ترتيب الأوراق أثناء التجليد، فالورقة ٤أ ـ ب تجدر قراءتها بعد ٨ب. ٢٦٠ ورقة (١ب ـ ٢٦٠ب) + ٧ ورقات (في البداية): على إحداها آثار ختم، وشغل خمساً منها فهرست، وظلت ورقة بيضاء + ورقتان (في النهاية) بيضاوان ١٥×٢٦.

٦٥٤٧) مجربات أكبري ٧٣٦٢

المؤلّف هو محمد أكبر بن حاجي مير محمد مقيم الملقب بمحمد أرزاني (القرن الـ ١٧م ـ القرن الـ ١٨م)؛ وهو طبيب هندي معروف، ألّف عدة أعمال في الطب، منها: «ميزان الطب»، «طب اكبرى»، وسواهما. ويعرف هذا العمل أيضاً بعنوان: «تجربات محمد اكبر».

وقد كُرِّس هذا العمل للأدوية المركّبة؛ ووردت فيه كمية كبيرة من وصفات الأدوية المضادة لأمراض مختلفة. وهو يشتمل على مقدّمة، وعدة أبواب، تنقسم بدورها إلى أبواب.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى هدانا الى صراط المستقيم والصلوة على محمد الخ».

ورد، في المقدمة، أن المؤلّف دوّن، في البدء، وصفات الأدوية المركّبة التي جرّبها بنفسه، والتي سمع عنها، على أوراق. لكنّ استعمالها كان صعباً. لذا قرّر جمع هذه الأوراق في كتاب، مرتّباً موادّه بحسب الأمراض. وهكذا ظهر هذا العمل.

كتبت المخطوطة على ورق

انكليزي ملوّن (توجد علامة المصنع، مع رسم لتاج وكلمة BATH بين غصنين). واحتوت الهوامش على حواش. واتُّبع الترقيم الشرقي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م. ١٨٤ ورقة ١٣×٢١.

٦٥٤٨) مجموعة بقائي ٤٣٢

المؤلّف هو محمد اسماعيل بقائي، الذي دُعيَ أيضاً باسم أبيه. محمد بقاخان. ومن هنا جاءت نسبته بقائي (القرن الـ ١٨م). ولم ترد معلومات عن حياته وعمله إلا من خلال هذا العمل. وجدير بالذكر أن المؤلّف وأباه وجدّه اعتبروا من الأطباء الماهرين في الهند، آنذاك. وكان والده يحلم، مذ كان هو صغيراً، أن يراه طبيباً. وقد ترك له دليلاً في علاج أمراض مختلفة، اتّخذ شكل وصفات مكتوبة على أوراق، وفي كتيّب صغير (١ب). ومثل هذه الكتابات تركها، أيضاً، جدّ المؤلّف. وعندما أصبح محمد بقائي طبيباً، جمع هذه الأوراق؛ وبخبرته الطويلة، وضع هذا العمل، الذي يمثّل مجموعة وصفات لأدوية مركّبة، فضلاً عن دليل استعمالها لأمراض مختلفة (٢ب).

وضع العمل عام ١١٥٦هـ/ ١٧٤٣ ـ ١٧٤٤م، في مدينة شاهجهان أباد الهندية (تضمّنت تاريخ الكتابة العبارة الواردة على السطر الرابع من الرباعية التي احتلت الورقة ٣أ: «مجموعه‌ زيبنده زاسباب شفاست» أي: المجموعة المزيّنة بأسباب الشفاء.

تتألّف «مجموعة بقائى» من مقدمة (١أ ـ ٣أ)، فهرست (٣أ ـ ١٨أ)، جزء أساسي (١٨أ ـ ٣٣٦أ) يتألّف من كتابين. في المقدّمة، يورد المؤلّف، بالإضافة إلى معلومات عنه وعن تاريخ كتابة العمل، الأعمال الطبية التي استعملها كمراجع أثناء الكتابة، والتي كتبت بلغات شرقية مختلفة. وقد أورد عناوين هذه الأعمال كاملة، ومختصرة. فاختصر «منهاج المبتدئين» لابراهيم حسين، مثلاً، بـ «منهاج»، و«شرح القانون» لحكيم علي، بـ «شرح»؛ وهكذا.

ويحتوي الجزء الأساسي من العمل على وصفات أدوية لأمراض الأعضاء المختلفة في جسم الإنسان «من الرأس وحتى القدمين». وقد وردت الأدوية (وهي أدوية مركّبة، بشكل رئيسي) بالتسلسل الأبجدي «حروف تهجي». وينقسم هذا الجزء إلى فصول (مكاتيب)، تنقسم بدورها إلى «ملفوظات»، و«تمهيد» و«كلمة». فلكلّ مرض «ملفوظ» خاص به. و«تمهيد» هو مدخل لوصف هذا

المرض أو ذاك، يعرّف فيه المؤلّف القارىء إلى أعراض المرض. بيد أن بعض «المكاتيب» حلّت فيها كلمة «تنبيه» محل كلمة «تمهيد». وهنا يتناول المؤلّف المضاعفات التي تعقب هذا المرض، أو ذاك.

أما «الكلمة»، فقد وردت فيها، بالترتيب الأبجدي، أسماء الأدوية المركّبة، واشتقاقاتها المتوافرة؛ كما ورد اسم مكتشف هذا الدواء أو ذاك. واحتلت حيّزاً كبيراً من عمل بقائي الأدوية التي ركّبها الأطباء الهنود (٥٩ب، ١٢٢أ، ١٣٣أ، وغيرها)؛ وهي تعتبر مادة ثمينة لدراسة تاريخ الطب في الشرق بشكل عام، وفي الهند بشكل خاص.

البداية (بعد البسملة): «حمدى كه از صدق اهل شوق وصفا مخبر از يقين ارباب دين ورضا مثمر باشد... اما بعد ميكويد كمترين بندها معبود جليل عقابة محمود محمد اسمعيل الخ».

تقتصر هذه النسخة على الكتاب الأول من العمل؛ وتحتوي على ستة مكاتيب، هي:

١ ـ «در ذكر دواهائى كه در امراض سر بكار آيد» أي: الأدوية المستعملة لأمراض الرأس (١٨أ ـ ١٢٢ب).

٢ ـ «در ذكر دواها وبعضى غذاهائى است كه در امراض چشم مستعمل ميشود» أي: الأدوية والأغذية، المستعملة لأمراض العين (١١٢[1]ب ـ ١٥٠أ).

٣ ـ «در ذكر تدبير وادويه كه تعلق بامراض اذن وانف دارد» أي: الأدوية المستعملة لأمراض الأذنين والأنف (١٥٠أ ـ ١٧٥أ).

٤ ـ «در ذكر ادويه وبعض اغذيه است كه تعلق بامراض شفه يعنى لب ولسن يعنى زبان ولثه وعمور يعنى گوشت ما بين دندان واسنان وفم ولهاة ولوزتين وحنجرة وحلق دارد» أي: الأدوية والأغذية المستعملة لأمراض الشفاه، اللسان، اللثة، الأسنان، الفم، اللوزتين، الحنجرة، الحلق (١٧٥أ ـ ٢٠٦أ).

٥ ـ «در ذكر ساير انواع ادويه وبعض اقسام اغذيه امراض قصبهء ريه وامراض صديد وحجابيه وجنبيه وامراض قلبيه قرار يافته وامراض ثديرا نيز محلق بهمين باب ساخته» أي: سائر أنواع الأدوية، وبعض أقسام الأغذية المستعملة لأمراض القصبة

(١) يفترض أن تكون ١٢٢ب (المدقق).

الهوائية، الصدر، القلب، الثدي، التهاب الرئتين (٢٠٦أ ـ ٢٦٧أ).

٦ ـ «در ذكر بعضى تدابير كليه وجميع اقسام ادويه وبعضى انواع غذائيه كه تعلق بمرى ومعدة دارد» أي: بعض التدابير العامة الاحترازية، والأدوية المستعملة لأمراض المري والمعدة (٢٦٧أ ـ ٣٣٦أ).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. وأبرز، بالزنجفر، عنوان العمل، وعناوين الفصول، وأسماء بعض الأدوية، وبعض الكلمات والعبارات. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. وأحيطت الهوامش بخط أزرق. وتركت الورقتان الأوراق ٢٤٥ب ـ ٢٤٦أ بيضاوين. لكن دون أن يحصل نقص في النص. واحتوت الهوامش على حواش كثيرة للنص، كتبت بخطّ مختلف، وشكّلت دليلاً على أن الأطباء، الذين أتوا بعد المؤلّف قد استعملوا هذه المخطوطة؛ وعلى أن هذه الحواشي تتضمّن معلومات ثمينة، وضعها أطباء آخرون. وقد اشتملت الورقة ١أ من المخطوطة على آثار لختمين: الأول، دائري كبير ممحو وغير مقروء؛ والثاني، صغير لوزي الشكل، مع كتابة: «عبده علي رضا الموسوي، ١١٧٢هـ [١٧٥٨ ـ ١٧٥٩م]».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى بداية القرن الـ ١٩م.

العيوب: حصول نقص في النص بين الورقتين ٤٧ب و٤٨أ والورقتين ٣٣٠ب ـ ٣٣١أ. ٣٣٦ ورقة ٣١×٢٢.

(٦٥٤٩) عمل صالح ٣٤٩٠

المؤلّف هو صالح بن محمد بن محمد صالح القايني الهروي (القرن الـ ١٨م). وثمّة معلومات عنه وردت في الجزء الافتتاحي للعمل: ولد في هراة؛ فاكتسب بذلك نسبتين القايني والهروي. عاش في مدن عدة من مدن الشرق. وكتب، بالإضافة إلى هذا العمل، عدة أعمال طبية، منها: «تحفة المعصومين»، و«تحفة الصالحين»، وسواهما.

لم يكن المؤلّف طبيباً فحسب، بل كان عالماً بالأدوية. وهو يرى أن على الأطباء دراسة مواد الأدوية. ويقول بوجوب بيع الأدوية من قِبَل العارفين فيها، لا من قبل العطارين (٢ب). يعرف هذا العمل، كما أشار الناسخون، بعنوان: «عمل الصالحين». أما تاريخ كتابته، فقد ورد في جملة: «شفاى بدن با عمل صالح است» أي: شفاء البدن مرتبط

بعمل صالح. وقد أفضى حسابها الرقمي إلى عام ١١٨٠هـ/ ١٧٦٦ ـ ١٨٦٧م (٤ب).

كرّس صالح بن محمد عمله للصيدلة؛ وضمّنه تمهيداً مقتضباً (١ب ـ ٤ب)، ومقدمة، و٢٨ باباً. تحدث، في المقدمة (٦ب ـ ١٣أ)، عن غسل الأدوية وتحميضها وتحميصها؛ كما تحدث عن وزن المواد الصلبة، والمواد السريعة الانهيار.

ووصف، في الجزء الأساسي من العمل (١٣أ ـ ٤٤٧ب)، وصفاً مسهباً، الأدوية، وطرق تحضيرها، وتركيبها، وجرعاتها. وقد أورد وصف الأدوية المركّبة بالترتيب الأبجدي (درجت العادة أن ترد الأدوية البسيطة فقط بالترتيب الأبجدي).

البداية (بعد البسملة): «شايسته عمل صالح كه پسند يده‌ اصحاب صلاح باشد الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت عناوين الأبواب وبعض التعابير بالزنجفر. واحتوت الهوامش على حواش نادرة كتبت بخط الناسخ المجهول. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤ ـ ١٨٣٥م. ٤٢٧ ورقة + ورقتان قبل النص (على واحدة منهما كتابات متفرّقة، والثانية بيضاء)، و٤ ورقات في النهاية (شأنها شأن الورقتين المذكورتين). ٢٥×٣٢.

(٦٥٥٠) المخطوطة نفسها ٣٤٨٦

نسخة كاملة للعمل حملت البداية نفسها. وأبرزت عناوين الأبواب، وبعض العبارات، بالزنجفر. وأحيط النص بخطوط حمراء وزرقاء؛ والهوامش، بخطوط زرقاء. أما هوامش الورقة ١ب؛ فقد أحيطت، فضلاً عن ذلك، بخط مذهّب. واحتلّ بداية المخطوطة عنوان منفّذ، تنفيذاً ممتازاً، بالذهب والألوان. واحتوت الهوامش على حواش نادرة للنص. وورد على الغلاف اسم المجلّد: «محمد ناصر اميد شفاعت دارد ١٢٥٥»، أي: محمد ناصر الراغب في شفاعة [الرسول محمد] ١٢٥٥هـ [١٨٣٩ ـ ١٨٤٠م].

نسخت المخطوطة في مدرسة دار الشفاء بمدينة بخارى. الناسخ هو سيد ميرزا ولد ملا خوح [خواجه] محمد. تاريخ النسخ: ذو الحجة ١٢٦٧هـ/ أيلول/سبتمبر ١٨٥١م. ٥٧٤ ورقة (تحتوي الورقة الأخيرة ٥٧٤أ ـ ب على وصفات لأدوية مركّبة مضادة لمرض السل، يبدو أنّ الناسخ قد أضافها بعد الخاتمة، ونسبها إلى هذه النسخة) + ورقتان (في البداية) واحدة

بيضاء، وعلى الثانية وصفات أدوية مركّبة + ورقتان (في النهاية) عليهما كتابات متفرّقة. ٢٠,٥×٣٠,٥.

(٦٥٥١) المخطوطة نفسها ٣٤٩٣

نسخة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت بعض الكلمات بالزنجفر. واحتوت الهوامش على حواش نادرة.

الناسخ هو عبد القادر ابن ملا عبد الستار بيك. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥١ ـ ١٨٥٢م (هناك أيضاً إضافة: «أثناء حكم الأمير نصر الله»). وللمخطوطة غلاف نصف جلدي، ورد عليه: «ملا عبد الحكيم بن ملا قلندر جويباري ١٢٦٤هـ [١٨٤٧ ـ ١٨٤٨م]». ٤٦٨ ورقة + ٥ ورقات (في البداية): شغلت ثلاثاً منها تعابير طبية، واثنتان فارغتان + ورقة واحدة (في النهاية) عليها كتابات مختلفة. ٢٢,٥×٣١,٥.

(٦٥٥٢) الأدوية المركّبة ١١٦٦٥/VII

كتابة، لمؤلّف مجهول، تحتوي على جدول بالأدوية التي يستعملها، بشكل أساسي، الأطبّاء الهنود لعلاج الأعضاء الداخلية في جسم الإنسان (الرأس، القلب، وغيرهما)، ولتحسين الأداء الجنسي. تحمل المخطوطة طابع المسوّدة. ويشير النصّ إلى أن والد المؤلّف وأقاربه كانوا أطباء (٥٣ب ـ ٥٤أ).

يتضمّن العمل وصفات للأدوية المركّبة التي يستعملها أطباء الشرق المعروفون، مثل ابن سينا، محمد زكريا الرازي (٥٦ب)؛ والأطباء الهنود، مثل: محمد أكبر أرزاني (٦٠أ)، حكيم خواجه أحمد (٦٠ب)، أمير جعفر (٥٦ب ـ ٥٧أ)، حكيم بن علي غيلاني (٥٢ب)، علوي خان (٥١ب ـ ٥٥أ)؛ فضلاً عن والد المؤلّف وأقاربه (٥٣ب ـ ٥٤أ).

البداية (بعد البسملة): «نسخه‌ طلائى اول ورق مس راكه وزن سى باشد الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هندي. وأبرزت بعض الكلمات بالزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى عام ١٢٢٧هـ/ ١٨١٢م، الوارد في نهاية العمل السابق من هذا المجلّد (٥١أ). ١٥ ورقة (٥١ب ـ ٦٥أ) ٢٠×٣٢.

(٦٥٥٣) [مجربات ٣٦٦٣/I
منتخب ازكتاب بقراط]
مجرّبات منتخبة من كتاب أبقراط

رسالة، لكاتب مجهول، تتطرّق إلى الأدوية المستعملة ضد الجذام،

وارتفاع نسبة المرّة والبلغم في الجسم. كما تتطرّق إلى الوسائل المقوّية للقدرة الجنسية، وما إلى ذلك. ينقسم العمل إلى ١٥ باباً، في أول كلّ منها دليل حول استعمال الأدوية الواردة في ذلك الباب.

البداية (بعد البسملة): «بر ضمير منير اهل دانش معلوم بوده باشد كه از كتاب بقراط حكيم چند قسم دارد الخ».

كتبت النسخة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: محرّم ١٢٤٠هـ/ أيلول/ سبتمبر ١٨٢٤م (١١أ). ١١ ورقة (١ب ـ ١١أ) + ورقتان (في البداية): شغلت إحداهما كتابات متفرّقة، والأخرى بيضاء؛ ٢٣×١٣.

(٦٥٥٤) مقتطفات II /٩٧٩٧

من أعمال طبية

مقتطفات من أعمال طبية مختلفة، لجامع مجهول، كُرّست، بشكل أساسي، للأدوية، وتركيب الأدوية المركّبة (١٦٢أ)، ومعايير الوزن (١٣٦أ)، وما إلى ذلك.

ووردت بعض المواد فيها شعراً (١٥٦أ ـ ١٥٩أ، ١٦٦ب ـ ١٦٧أ، ١٧١ب ـ ١٧٢أ، ١٩٠ب، ٢٠١ب ـ ٢٠٢أ، ٢١٨ب ـ ٢١٩أ، ٢٢٩ب، ٢٣١أ، ٢٣٣أ ـ ٢٣٤أ، ٢٣٦أ ـ ب، ٢٣٨ب ـ ٢٤١ب، ٢٤٣ب ـ ٢٤٥ب، ٢٥٣ب، ٢٥٧ب، ٢٦٨ب، ٢٧٠ب ـ ٢٧٢أ، ٢٧٣ب ـ ٢٧٤ب، ٢٧٤ب ـ ٢٧٧أ، ٢٧٩أ ـ ٢٨٠ب).

واستُلّت بعض المقتطفات الوارادة من الأعمال التالية: «تحفة المؤمنين» لمؤمن حسيني (١٥٨ب)؛ «بحر الجواهر» ليوسفي (١٩٣ب، ٢٠٢أ)؛ «تحفة الصالحين» لصالح بن محمد (٢٣٠أ). واقتبس البعض الآخر عن أعمال ابن سينا (١٤٠أ)، سلطان شهاب محمد ملك (١٥٦أ، ٢٣٣أ)، اسحق ابن عمران (١٦٠أ)، علي بن عباس (١٦٠أ)، خواجه عزيز (٢٣٤ب)؛ محمود قاضي شيخ (٢٥٣ب).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق آسيوي. وأبرزت بعض الكلمات بالحبر الأحمر. وللمخطوطة غلاف نصف جلدي ورد عليه، بالكبس، اسم المجلّد: «قدرة الله».

وورد، على الورقة ٢٧٨ب، حرزان ضدّ فقدان الوعي (الغيبوبة). ووردت، على الأوراق ٢٥٠ب ـ ٢٥١ب و٢٦٠أ، صلوات دينية باللغة العربية. أما الأوراق ٢٧٣ب ـ ٢٧٤ب، فقد احتوت على أشعار

وجدانية، باللغة الأوزبكية لعلي شيرنوائي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٧ ـ ١٨٤٨م (١٣٤أ). ١٥٥ ورقة (١٢٩ب ـ ٢٨٣ب) ٢٠×١٢.

(٦٥٥٥) (مجربات) ٨١٢٦

أدوية مجرّبة

المؤلّف هو محمد معصوم بن سيد صفاي الحسني الترمذي، الذي ضمّن عمله وصفاً للأدوية البسيطة، ولم يفته أن يتطرّق إلى الأدوية المركّبة، وطرق تحضيرها، واستعمالها لمختلف الأمراض.

البداية (بعد البسملة): «... درون ساق ميكويند كه گوشت اوهست الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وورد، على الغلاف، اسم المجلّد: محمود

الناسخ هو ميرزا عبيد. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥١ ـ ١٨٥٢م. العيوب: فقدان البداية؛ وفقدان الأوراق بين الأوراق ١ب ـ ٢أ، ٥ب ـ ٦أ، ٢٦ب ـ ٢٧أ، ٦١ب ـ ٦٢أ، ٧٤ب ـ ٧٥أ، ٧٩ب ـ ٨٠أ، ٨١ب ـ ٨٢أ، ١١٦ب ـ ١١٧أ، ١٢١ب ـ ١٢٢أ؛ وزوال سطر واحد من الورقة ٤٠ب. ١٢٢ ورقة ٢١,٥×١٣.

(٦٥٥٦) رسالة III /٥٥٣٤

بلا عنوان لمؤلّف مجهول

عمل مكرّس للأدوية المركّبة المقوّية للقدرة الجنسية، جاء في ١٥ فصلاً. وردت، في بداية الرسالة (١٥٠أ ـ ١٥٢ب)، وصفات الأدوية المركّبة للكدمات، الجروح المختلفة، وجع الأسنان، ووصفات في التجميل من أعمال محمد زكريا (١٥٠أ)، شيخ سيف الدين (١٥٠ب)، معالج خان (١٥١أ). وفي نهاية الرسالة (١٦٥ب ـ ١٦٦ب)، أضيفت وصفة لدواء مركّب للقمان، يعالج أمراضاً متعددة، منها تقوية القدرة الجنسية.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق آسيوي. وأبرزت عدة كلمات بالحبر الأحمر. بيد أن عدة كلمات من النص لم تكتب (١٥٥ب ـ ١٥٧أ).

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالنظر إلى تشابه الخط والمعطيات الكتابية، يمكن الافتراض أن المخطوطة قد نسخها محمد مراد ابن ميرزا قولداش، عام ١٢٧٩/١٨٦٣م، في مدينة بخارى (٤٩أ، ٢٠١ب). العيوب: فقدان البداية؛ ووجود فراغ في النص بين الورقتين ١٥٢ب و١٥٣ب. ١٧ ورقة (١٥٠أ ـ ١٦٦ب) ٢٦×١٥.

الطب البيطري، ٦٥٥٧ ـ ٦٥٥٨

٦٥٥٧) (فرس نامه) ٥٥١٩

ترجمة، أجراها مترجم مجهول، من اللغة السنسكريتية إلى اللغة الفارسية، لرسالة عن الفرس عنوانها: «سالوتر اسبان»، الذي يعني بالفارسية «فرس نامه».

يتألف العمل من جزءين، يتناول أولهما (المشتمل على ١٢ باباً) علامات الأحصنة الجيدة والسيئة. أما الثاني، الذي يتألف من ٣٨ باباً، فكرّس لأمراض الأحصنة وعلاجها. البداية الموجودة: «بدانكه اسب برسه قسم است الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. وأبرزت عناوين الأبواب بالحبر الأحمر. وورد فيها ٢٦ رسماً زينياً صغيراً ملوّناً للأحصنة. وجاء النص والهوامش ضمن أطر من الذهب والخطوط الزرقاء. وجرى، فيما بعد، ترميم هوامش المخطوطة بمهارة.

كرّس هذا العمل لأمير سيف الله خان دراني باركزائي (١١٠أ). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢٠م. العيوب: فقدان الأوراق الأربع الأولى، وبدايات الأسطر الأولى من الأوراق ٢٦ب، ٦٠أ ـ ب، والأسطر الثلاثة الأولى من الورقة ٥٩أ ـ ب.
١١٠ ورقات ١٢×١٨.

٦٥٥٨) (رساله ٩٧٩٩/II
در شناختن اسبها)
رسالة في معرفة الأحصنة

ينسب تأليفها إلى أرسطوطاليس، الذي كتب الرسالة للاسكندر المقدوني. وقد وضع هذه الترجمة الفارسية ـ الطاجيكية المدعو مولانا شمس الدين محمد الحسن (٢٣١ب ـ

مقدمة الرسالة). تتألف الرسالة من ٣٠ فصلاً صغيراً (يتألف كل فصل من عدة أسطر فقط). كُرّست الفصول السبعة الأولى لمسألة اختيار الحصان الجيّد، بحسب منظره الخارجي (تكوين الجسد، الحركات، وما شابه). أما الفصول المتبقية (٨ ـ ٣٠)، فقد احتوت على وصف لأمراض تصيب الأحصنة، وطرق علاجها (وردت أسماء الأدوية)، وقواعد ركوب الخيل والعناية بها، في مختلف أوقات السنة.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلواة والسلام على خير خلقه محمد الخ».

كتب النص بخط نستعليق سريع، على ورق خوقندي، وجاء قطرياً على الأوراق. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م.
٤ ورقات (٢٣١ب ـ ٢٣٤أ) ٢٥×١٤,٥.

الجغرافيا وعلم الفضاء،

٦٥٥٩ ـ ٦٥٧٢

الجغرافيا وعلم الفضاء،
٦٥٥٩ـ ٦٥٧٢

٦٥٥٩) (قنديه خرد) I/٥٨٣٨

القندية الصغيرة

المؤلّف هو امام أبو الفضل محمد بن عبد الجليل بن عبد الملك بن حيدر السمرقندي (القرن الـ ١٢م).

والمؤلّف تحرير طاجيكي ـ فارسي مختصر للعمل العربي الذي لم يصل إلينا. «كتاب القند في تاريخ سمرقند»، والذي كتبه العالم الديني المشهور في آسيا الوسطى، في القرن الـ ١٢م، نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد النسفي السمرقندي (المتوفّى سنة ٥٣٧هـ/ ١١٤٢ ـ ١١٤٣م).

بيد أن عمل امام أبي الفضل محمد سمّي «قندية خرد» بعكس نسخة نسفي العربية الأصلية التي اتُّفق على تسميتها «القندية الكبيرة».

يتحدّث هذا العمل، المعروف في آسيا الوسطى، عن سمرقند؛ وهو يحتوي على معلومات عن فترة ما قبل الإسلام في تاريخ المدينة، وعن بنائها، وعن الفتح العربي. لكن جزءاً كبيراً من العمل احتلته سِيَر المقدّسات المحلية، ووصف المزارات السمرقندية، وقواعد السجود فيها.

وقد ميّز باحث «قنديه خرد» المعروف ن.ل. فياتكين تحريرين من العمل، يختلفان من حيث الترتيب، وكمالية السرد.

وبناء على التحرير الأول، الأكثر انتشاراً، وضع فياتكين الترجمة المذكورة. أما النسخة، التي نحن بصددها، فتمثّل التحرير الثاني للكتاب.

البداية (بعد البسملة): «اما بعد از حمد پرور دگاركه خاطر ذوات عقول نوريه است ومظهر خفيات اسرار ربوبيه است الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق آسيوي، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. وبالنظر إلى تشابه المعطيات، يمكن الافتراض أن النسخة قد كتبت في العام نفسه الذي كتب فيه العمل اللاحق من هذه المجموعة (٢٢١أ)، أي عام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢٠ ـ ١٨٢١م. ٥٦ ورقة (٥ب ـ ٦٠أ) ١٣×٢٠.

(٦٥٦٠) المخطوطة نفسها ٤٦/III

نسخة غير كاملة للتحرير الأول.

البداية (بعد البسملة): «روايت ميكنند از احاديث پرانوار برادر سنان كه خادم انس ابن مالك رضى الله عنه بود والخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وجاءت الأوراق الأربع الأولى ضمن أطر من الحبر الأسود. وأبرزت أسماء الفصول بالحبر الأحمر. واتّبع الترقيم الشرقي ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالنظر إلى تشابه الخط، يمكن التكهن بأن المخطوطة نسخت عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩ ـ ١٨٣٠م، الوارد في نهاية النسختين من هذه المجموعة (٤٦أ، ١٣٠ب). العيوب: انقطاع النص عند وصف مزار سريبول گاتفار. ٣١ ورقة (١٣١ب ـ ١٦٢ب) ١٤×٢٤.

(٦٥٦١) المخطوطة ٩٦٩٢/III نفسها

نسخة غير كاملة من التحرير الأول، حملت البداية نفسها؛ وكتبت بخط نستعليق على ورق خوقندي. وقد اختلف ترتيب المواد في هذه النسخة: فوصف مزار الرسول دانيال ورد هنا في نهاية العمل. كما فُقد الفصل المتعلق بطرق السجود للأموات، وعلماء الدين والعظماء من المتنبّئين. كذلك فُقِد الفصل الذي يتناول المزارات السمرقندية.

وفي نهاية هذه النسخة، أدخل إلى نص «قندية» مقتطف من أسطورة عن الولي نور الدين بصير، المعروف بلقب «قطب جهار داهوم» السمرقندي (١٩٤أ ـ ٢١٠أ). ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١ ـ ١٨٣٢م. ٧٩ ورقة (١٣٢ب ـ ٢١٠أ) ١٢×٢٠.

(٦٥٦٢) المخطوطة نفسها ٧٤٩٥

نسخة كاملة للتحرير الأول، حملت البداية نفسها؛ وكتبت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. وقد اقتطعت هوامش بعض الأوراق (٨، ١٠، ٢٤، ٢٥، ٣٠، ٣١، وغيرها)، لكن النص لم يتضرّر.

الناسخ هو ملا بردي مراد بن ايش نظر باي. تاريخ النسخ: عام

١٢٦٦هـ/ ١٨٤٩ ـ ١٨٥٠م. العيوب: تلطّخ بعض أماكن النص (١٣ب، ١٤أ وغيرهما). ٥٥ ورقة ١٨×٢٠,٥.

(٦٥٦٣) المخطوطة ٥٠٨٢/II نفسها

نسخة كاملة من التحرير الأول، حملت البداية نفسها؛ وكتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وجاء نصّها مطابقاً تماماً للنص الذي اعتمده ف.ل. فياتكين في ترجمته (راجع الوصف رقم ٦٥٥٩).

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٢ ـ ١٨٥٣م. العيوب: التصاق الأوراق في بعض الأماكن؛ تضرّر النصّ (١٦٠ب ـ ١٦٢ب، ١٦٣ب، ١٦٤أ، ١٨٦ب، وغيرها). ١٠٩ ورقات (١٥٠ب ـ ٢٥٨ب) ١٨×٢٠,٥.

(٦٥٦٤) المخطوطة ٥٢٦٠/III نفسها

نسخة من التحرير الأول، حملت البداية نفسها؛ وكتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١ ـ ١٨٦٢م. ٥٢ ورقة (١٢١ب ـ ١٧٣أ) ١٢×١٩.

(٦٥٦٥) المخطوطة ٩٦٩٠/I نفسها

نسخة مختصرة بعض الشيء للتحرير الأول، حملت البداية نفسها؛ وكتبت بخط نستعليق على ورق خوقندي.

وقد افتقرت هذه النسخة إلى: ١) «الفصل المتعلّق السجود للأموات، وعلماء الدين والعظماء من المتنبّئين»؛ ٢) مزار الرسول دانيال من وصف المزارات السمرقندية. كما حصل تكرار في نص النسخة؛ إذْ تكررت، على سبيل المثال، الحكاية التي تتناول احتلال قسّام بن عبّاس وسعيد بن عثمان لسمرقند (الأوراق ١٨ب ـ ١٩أ، ٤٠ب ـ ٤١أ).

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. ويمكن إرجاع هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ١٠٠ ورقة (١ب ـ ١٠٠أ) ١٢×٢٠.

(٦٥٦٦) المخطوطة ٩٢٧٥/I نفسها

نسخة من التحرير الأول، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية؛ إذ يتوقّف النص عند الكلمات التالية: «.. گفت زود باشيد ومرا بكشيد وآنانيكه...». ٨٠ ورقة (١ب ـ ٨٠ب) ١٥×٢٥,٥.

(٦٥٦٧) عجايب الطبقات ١/٩٦٥٤

المؤلّف هو محمد طاهر بن أبي القاسم.

والمؤلف عمل في الجغرافيا وعلم الفضاء، يتّضح، من مقدّمة الكاتب، أنه كتب بطلب من الاشتراخاني سيد نادر محمد بهادر خان (١٠٥١هـ/١٦٤٢م ـ ١٠٥٥هـ/١٦٤٥م). وقد استند المؤلّف، في كتابة العمل، إلى أعمال أسلافه الذين كتبوا في هذا الموضوع. وأورد أسماء هذه الأعمال. ينقسم «عجايب الطبقات» إلى سبعة أقسام، هي: ١ ـ تكوين الكون وعجائب الأرض والسموات (٦ب ـ ٢٣ب)؛ ٢ ـ معلومات عن بعض الرسل الأقدمين، وعن الرسول محمد، وعن خلفائه الأربعة «أبو بكر، عمر، عثمان، وعلي» (٢٣ب ـ ٤٧ب)؛ ٣ ـ أقاليم الأرض السبعة وغرائب المدن (٤٧ب ـ ١٩٦ب)؛ ٤ ـ معلومات تنجيمية (١٩٦ب ـ ٢٠٨أ)؛ ٥ ـ العلوم الغريبة (٢٠٨أ ـ ٢١٨ب)؛ ٦ ـ بعض المسائل النادرة في الشريعة (٢١٩أ ـ ٢٢٣ب)؛ ٧ ـ علامات الاقتراب من يوم القيامة (٢٢٣ب ـ ٢٣٧أ).

البداية (بعد البسملة): «غايت سعادت ابدى ونهايت كرامت سرمدى حمد كريمى است كه منظر هفت آشام اجرام را بكمال صمديت منطبق برافراشت الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت، بالحبر الأحمر، العناوين، وبعض التعابير والجمل، والآيات والأحاديث. واحتلّ البداية فهرست. وتضمّنت الهوامش تصحيحات وإضافات إلى النص. وقد تضرّرت المخطوطة من جرّاء الرطوبة. ورسمت، على الورقة ٤٩ب، دائرة تمثّل نظام الكون، بحسب علم الفلك القديم (بطليموس). كما احتوت الورقة ١٠٤أ على رسم للكعبة؛ والورقتان ١٠٤ب و١٠٥أ، على مساقط لمقابر الرسول محمد، وخليفتيه: أبي بكر وعمر. أما الورقة الأخيرة (٢٣٧أ)، فعليها أثر ختم مالك المخطوطة: أحمد ابن أعظم حاجي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٧هـ/ ١٨١٢م. ٢٣٧ ورقة ٢٤,٥×١٤.

(٦٥٦٨) المخطوطة نفسها ١٧/٧٥٣٢

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت بعض الكلمات والجمل بالحبر الأسود. واحتوت الهوامش

على إضافات وتصحيحات نادرة للنص. وثمة فهرست للمخطوطة (٣٨ب ـ ٤١أ). مكان النسخ: ضواحي سمرقند. الناسخ هو عبد الحكيم خواجه ابن اسكندر خواجه تاشكندي. تاريخ النسخ: شهر شوال ١٢٤٥هـ/ آذار/مارس نيسان/أبريل ١٨٣٠م [خلال حكم امير نصرالله بن امير حيدر بن امير معصوم بن امير دانيال آتاليق (١٢٤٢هـ/١٨٢٧م ـ ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م)]. ١٥٥ ورقة (٤٢ب ـ ١٩٦ب) ٢٥,٥×١٤,٥.

(٦٥٦٩) المخطوطة نفسها ١٠٩٠٩

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق على ورق خوقندي. وأبرزت العناوين، وبعض الكلمات والجمل، بالزنجفر. وقد وردت الطبقة الثانية، التي تضمّنت معلومات عن الرسل، مكان الطبقة السادسة، وبالعكس. وظلّت الورقة ٨٤ فارغة. ولطّخت الأوراق بقع سوداء وبنية. واحتوت هوامش بعض الأوراق على ختم مالك المخطوطة: صادق باي ابن رازق كاروان باشي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: ٣ ذو القعدة ١٢٥١هـ/ ٢٠ شباط/فبراير ١٨٣٦م. ٢٨٩ ورقة ٢٥,٥×١٤.

(٦٥٧٠) المخطوطة نفسها ٥٥٠٧

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت العناوين، وبعض الكلمات والجمل، بالزنجفر. ووردت، على هوامش بعض الأوراق، الكلمات والجمل التي سقطت أثناء النسخ. واشتملت الورقة ١٢٥أ ـ ب على أماكن شاغرة، لكن دون أن يحصل نقص في النص. ولطّخت الكثير من الأوراق بقع سوداء وبنية. وورد، قبل بداية العمل، فهرست احتلّ عدة أوراق؛ وأشعارٌ باللغة الفارسية للشاعر قاسم؛ وتحديد لخطوط طول اليابسة والبحار، والمسافات بين المدن. مكان النسخ: الطائف (بالقرب من مكة).

الناسخ هو عماد الدين البخاري ابن عبد الكريم المفتي. تاريخ النسخ: شهر ذو القعدة ١٢٦٧هـ/ آب/ أغسطس ـ أيلول/ سبتمبر ١٨٥١م. ٢٠٨ ورقات ٢٥,٥×١٥,٥.

(٦٥٧١) المخطوطة نفسها ٤٤٨٣

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. وأبرزت العناوين، وبعض الكلمات والجمل، بالحبر الأحمر. ووردت، على الهوامش، كلمات وجمل كانت قد سقطت أثناء النسخ.

الناسخ هو عبد العزيز خواجه.

تاريخ النسخ: شهر جمادى الآخرة ١٢٩٤هـ/ تموز/ يوليو ١٨٧٧م.
العيوب: سقوط عدّة أسطر، ورسم نظام الكون من الورقة ٥٤أ، حيث ترك مكان لهما. ٣٠٠ ورقة ١٤,٥×٢٥,٥.

٦٥٧٢ (رساله I/٣٣٤٧

در علم كره وطريق عمل كردن بدو)

رسالة عن الكرة الأرضية وطريقة استعمالها

المؤلّف هو أحمد بن ناصر ابن يوسف الحنفي الصديقي البخاري (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م _ ١٣١٤هـ/ ١٨٩٤م)، الذي يبدو أنه «دانش»، الواعظ الطاجيكي المعروف.
والمؤلّف رسالة مكرّسة لوصف مجسّم الكرة الأرضية، وطريقة استعماله، تتألف من ٤١ فصلاً صغيراً. كتبت المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق مصنعي.

البداية (مكان البسملة: باسمه العليم):

«اما بعد اين رساله است در علم كره وطريق عمل كردن بدو مشتمل بر چهار باب الخ».

وهذه النسخة هي نسخة المؤلّف، وهي مؤرّخة بعام ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠ _ ١٨٧١م. ٤ ورقات (١ب _ ٤أ) ١٦,٥×٢٠,٩.

الفلسفة،

٦٥٧٣ _ ٦٦١١

علم الأخلاق، ٦٥٧٣ ـ ٦٦٠٠

٦٥٧٣) (چند بند I/٩٧٠٢ سودمند لقمان حكيم)
عدة نصائح مفيدة للقمان الحكيم

يمثّل العمل مجموعة نصائح، لمناسبات مختلفة في الحياة، يُزعَم أن كاتبها هو الفيلسوف والحكيم العظيم لقمان؛ وأنه كتبها لابنه (واعظاً إياه في كيفية التعامل مع الأصدقاء، الأعداء، النساء، العمل، وما شابه).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد واله اجمعين اين چند پند سود مند دلپذير است كه لقمان حكيم الخ».

كتبت النسخة بخط نستعليق، على ورق شرقي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ورقتان (٢ب ـ ٤أ) ١٣×٢٠,٥.

٦٥٧٤) (كيمياى سعادت) ٤٢٤٤
كيمياء السعادة

المؤلّف هو أبو حامد بن محمد بن محمد بن محمد الغزالي (المولود سنة ٤٥٠هـ/١٠٥٨م، والمتوفّى سنة ٥٠٥/١١١١م)، الملقَّب بحجّة الإسلام، وعالم الدين المعروف، وممثّل أحد المذاهب السنّية الأربعة: الشافعية، والمتحدِّر من طوسا (في خراسان).

والمؤلّف عمل كرّس لواجبات المسلمين الدينية، وواجبهم الأخلاقي. واشتمل على مقدمة، وأربعة فصول ـ مداخل، تدعى «عناوين»، وأربعة فصول أساسية (أركان). واحتوى كل ركن على عشرة «أصول». تتحدث «العناوين» عن الروح، الله، الحياة الدنيا والآخرة

(٤أ ـ ١٩أ). وجاء بعدها محتوى «الأركان» بشكل مختصر: يتناول الركنان الأولان الحياة الظاهرية للإنسان، ويتطرّق الركنان الآخران إلى الباطنية. اتّخذ الركن الأول (١٩أ ـ ٥٤ب) عنوان «عبادت» أي العبادة؛ وتحدّث عن واجب الإنسان تجاه الله وممارسة الواجبات الدينية. وعُنون الركن الثاني (٥٥ب ـ ١٢٨أ) بـ «معاملات»؛ وتناول واجب الإنسان تجاه الإنسان، أو القواعد التي يجب اتّباعها في العلاقة بالمقرّبين. وعنون الركن الثالث (١٢٩ب ـ ٢١٠ب) بـ «مهلكات» أي النزوات المهلكة، التي يجب على النفس أن تتجنّبها. أما الركن الرابع (٢٢٩ب ـ ٢٩٧ب)، فعنوانه «منجيات» أي مميزات الإنسان التي تساعد على تقريبه من الله.

إن عمل الغزالي هذا بمثابة سرد مختصر لعمله الكبير المكتوب باللغة العربية «إحياء علوم الدين».

كتبت المخطوطة، وهي مخطوطة قديمة، بخط نسخ، على ورق شرقي. وأبرزت العناوين، وبعض الكلمات والجمل، بالزنجفر. وقد تضرّرت المخطوطة من الرطوبة (أحياناً، تضرّر النص)؛ وجرى ترميمها. وأعاد كتابة الأجزاء المفقودة من النص ناسخ آخر. كما وردت، على الهوامش، كلمات وجمل كانت قد سقطت أثناء النسخ. يبدأ كل ركن علَى ورقة جديدة بالبسملة.

البداية (بعد البسملة): «اما بعد بدانكه آدمى رابابزى نيا فريده اند بلكه كاروى معطبر وبزرك است الخ».

نسخ العمل ثلاثة أشخاص: ناسخ الأوراق المتبقية من النص الأساسي للمخطوطة (١٢٨أ ـ ٢١٠ب) هو سعد بنْ محمد الحسيني (١٢٨أ). تاريخ نسخها: عام ٦٨٩هـ/ ١٢٩٠م. وناسخ الأوراق المرمّمة (١ب ـ ٤٦ب، ٥٢أ ـ ٥٤ب، ٨٠أ ـ ١١٧ب، ١٧٧أ ـ ١٨٤ب) هو محمد حسين قوام (٥٤ب). تاريخ نسخها: عام ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م. وناسخ الأوراق (٢٢٦أ ـ ٢٧٠ب، ٢٩٧أ ـ ب) هو عبد الله بن شمس الدين (٢٩٧ب). تاريخ نسخها: عام ٨٩٠هـ/ ١٤٨٥م. العيوب: فقدان البداية لحوالى ٢٠ سطراً من النص، وعدة فقرات من «العنوانين» الأول والثاني. ٢٩٧ ورقة ٢٣ × ٣٢.

(٦٥٧٥) المخطوطة نفسها ٩١١٧

مخطوطة ممتازة، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأبرزت العناوين، وبعض الكلمات والجمل، بالذهب. ورُسمت، على الورقة ١أ، دائرة باللون الأزرق السماوي والذهبي، شغل وسطها، بالذهب،

عنوان العمل واسم المؤلّف. وجاء نصّ الورقتين ١ب و٢أ، ضمن أطر زرقاء سماوية وذهبية. أما الأوراق المتبقية، فأحيطت نصوصها بأطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. ووردت عناوين فنية قبل بداية الأركان الثاني (٨٧ب)، والثالث (١٦٨ب)، والرابع (٢٦١ب).

كما ورد، في نهاية المخطوطة، ختمان لصاحبي المخطوطة. كتب على أحدهما: ابراهيم خواجه بن هادي خواجه. بيد أن الثاني غير مقروء.

البداية (بعد البسملة): «شكر وسپاس فراوان بعد ستاره• آسمان وقطره• باران وبرك در ختان وريك بيابان وذره هاى زمين وآسمان مرآن خدايى راكه يكانكى صفت اوست الخ».

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. أما تاريخ النسخ، فقد ورد في نهاية كل «ركن»، مع ذكر العام: ٨٤٩هـ/ ١٤٤٥م، والأشهر: الركن الأول: ٨ صفر/ ١٦ أيار/مايو (٨٧أ)؛ الثاني: ٨ رمضان /٨ كانون الأول/ديسمبر (١٦٨أ)؛ الثالث: ١٥ ربيع الآخر/٢١ تموز/يوليو (٢٦١أ)؛ الرابع: ١٢ جمادى الآخرة/ ١٥ أيلول/سبتمبر (٣٥٣أ). ٣٥٣ ورقة ١٧,٥×٢٦,٥.

(٦٥٧٦) المخطوطة نفسها ٤٧٤٦

مخطوطة حملت البداية نفسها، مع إضافة البسملة «بسم الله الرحمن الرحيم» وعبارة: «وبه الهداية»؛ وكتبت بخط نستلعيق، على ورق شرقي (سمرقندي). وأبرزت العناوين، وبعض الكلمات والجمل، بالزنجفر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والبنية الفاتحة. وجرى ترميم هوامش بعض الأوراق. ووردت على الهوامش الكلمات والجمل التي سقطت أثناء النسخ.

الناسخ هو محمد بن ابراهيم صيغدي (؟). تاريخ النسخ: نهاية شعبان ٨٩١هـ/آب/أغسطس ١٤٨٦م. العيوب: فقدان أوراق بين الورقتين ٩٦ب و٩٧أ (أكثر من ١٢ ورقة)، وبين الورقتين ١٥٢ب و١٥٣أ (حوالي ٥٥). ٣١٣ ورقة ١٧×٢٥.

(٦٥٧٧) المخطوطة نفسها ٣٦٠٧

مخطوطة ممتازة، حملت البداية المعتادة؛ وكتبت بخط نستعليق واضح منمّق على ورق هراتي. وأبرزت العناوين، وبعض الكلمات والجمل، بالزنجفر، واحتلّ الورقة ١ب فهرست؛ وسُطّرت الورقتان ٢أ ـ ب أفقياً وعموديًا للفهرس، لكنه لم يكتب. وشغل الورقتين ٣ب ـ ٤أ رسم يمثّل أوراقاً وأزهاراً، منفّذ

بالذهب الباهت. كما شغلت كلاً منهما دائرة زُيِّنت بالذهب واللون الأزرق؛ وكتب وسط الدائرة عنوان العمل واسم المؤلِّف. ووردت عناوين ملوّنة قبل بداية كل ركن. وجاء النص ضمن أطر مذهّبة، وأطر من الخطوط الزرقاء والحمراء. وتضمنت الهوامش كلمات وجملاً سقطت أثناء النسخ.

واشتملت الورقة ١٨٦أ على ثلاثة آثار لختمين: يعود الأثران الأولان لختم دائري واحد: «محمد يعقوب بن محمد رجب ميراخور». أما أثر الختم الثاني، فهو صغير: «دارد اميد بنده؛ راغب محمد يعقوب»، أي: المتوكّل على الله عبده راغب محمد يعقوب. كما أن هوامش الورقة ٣٧٣ب احتوت على أثر لختم آخر: «ملا محمد امين بن ملا عبد الشكور ١٣٢٣هـ [١٩٠٥ ـ ١٩٠٦]».

الناسخ هو معين المسكين (يبدو أنه الواعظ الهروي الشهير مؤلِّف كتاب «معارج النبوة في مدارج الفقوة» وأعمال أخرى، مولانا معين مسكين بن حاجي محمد الفراهي الهروي، المتوفَّى سنة ٩٠٧هـ/ ١٥٠١م). تاريخ النسخ: عام ٨٩١هـ/ ١٤٨٦م. ٣٧٤ ورقة ٢٤,٥×٣٢,٥.

٦٥٧٨) المخطوطة نفسها ٩٦٦٠

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نسخ صغير، على ورق شرقي. وكتبت، على الهوامش، الكلمات والجمل التي سقطت من النص أثناء النسخ؛ كما كتبت أحاديث واقتباسات من كتب دينية مختلفة. وقد تضرّرت هوامش بعض الأوراق من جرّاء الرطوبة.

واحتوت هوامش الكثير من الأوراق على آثار لختم واهب الوقف عصام الدين بن عبدالله، مع كتابة: «بسم الله الرحمن الرحيم وقفها عصام الدين بن عبدالله ١٢٢٣هـ». ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النص، الذي ورد في نهاية الركن الثالث (١٣٠ب): ٢٠ شعبان ٩٥٥هـ/ ٢٥أيلول/ سبتمبر ١٥٤٨م. العيوب: فقدان الركن الأول (ما عدا الأوراق العشرين الأولى)، والثاني، ونصف نص «العنوان» الرابع. ٢٦١ ورقة ١٤,٥×٢٦.

٦٥٧٩) المخطوطة نفسها ٧٠٦٣

مخطوطة، لها بداية النسخة رقم ٩١١٧ (الوصف رقم ٦٥٧٥)؛ كتبت بخط نستعليق جيد، على ورق شرقي. واحتوت هوامش بعض الأوراق على تصحيحات وإضافات للنص.

الناسخ هو مير محمد شريف المشهور مير درويش ابن شاه محمد بهزادي.

وقد ورد، بعد نهاية الركن الثالث (٢٤١أ)، تاريخ النسخ التالي: شعبان ١٠٤١هـ/ كانون الثاني/ يناير شباط/ فبراير ١٦٣٢م. وبعد الركن الرابع (٣٣٥ب): ٢ ذو القعدة ١٠٤٣هـ/ ٣٠ نيسان/ أبريل ١٦٣٤م. ٣٣٥ ورقة ١٦,٥×٢٥.

٦٥٨٠) المخطوطة نفسها ٥٩٩١

مخطوطة غير كاملة، كتبت بخط نسخ كبير، على ورق شرقي. وأبرزت العناوين، وبعض الكلمات والجمل، بالزنجفر. وجاء النص ضمن إطار من الخطوط الذهبية، والحمراء والزرقاء. ووضع تحت الآيات، وبعض الكلمات والجمل، خطّ بالحبر الأحمر.

بداية النص الموجود: «از پيراهن روز جد اكرد ديد ودر عهد وى چنين نبودى الخ». الناسخ هو لطف الله. تاريخ انتهاء النسخ: ٧ جمادى الأولى ١٠٨٧هـ/ ١٨ تموز/ يوليو ١٦٧٦م. العيوب: اقتصار النسخة على جزء من الركن الثالث (فقدان حوالى ٢٥ ورقة من النص)، وعلى الركن الرابع. ٣٦٥ ورقة ١٥,٥×٢٦,٥.

٦٥٨١) المخطوطة نفسها ٢٧٦٨

مخطوطة جيدة، حملت البداية المعتادة؛ وكتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأبرزت العناوين، وبعض الكلمات والجمل، والآيات، بالحبر الأحمر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وسبق المقدمة، وبداية كل ركن، عنوان مذهّب وملوّن. واحتوت الهوامش على حواشٍ للنص، وكلمات وجمل سقطت أثناء النسخ.

ولهذه المخطوطة ناسخان، هما عرب شاه البخاري، الذي ورد اسمه في نهاية الركن الأول (١٢٥أ)، والثاني (٢٤٤أ)، والرابع (٥٣٥أ)؛ وبرقي (أو ملا برقي)، الذي ورد اسمه مع اسم الناسخ الأول في نهاية الركن الثاني، والركن الرابع.

تاريخ النسخ، الذي ورد على الورقة ٢٤٤أ: ١٢ ربيع الآخر ١٠٨٨هـ/ ١٤ حزيران/ يونيو ١٦٧٧م. وفي النهاية، ورد تاريخ مقارنة المخطوطة بالنسخة الأصلية، التي كتبها مير محمد العراقي، بمساعدة الناسخين أنفسهما في «المكتبة العالية» (كتابخانهء عالى) ببخارى (٥٣٥أ)؛ وكان ذلك في بداية شهر صفر ١٠٩٠هـ/ آذار/ مارس ١٦٧٩م (٥٣٥أ). ٥٣٥ ورقة١٣,٥×٢٢.

٦٥٨٢) المخطوطة نفسها ١١١٢٨

مخطوطة، لها بداية المخطوطة رقم ٩١١٧ (الوصف رقم ٦٥٧٥)؛ كتبت بخط نستعليق عادي صغير، على ورق شرقي.

واحتوت الورقة ١أ على أثري ختمين لمالكي المخطوطة، مع كتابتين: «عبد شكور قا [ري] ١٢٦٠هـ [١٨٤٤م]»؛ و«محمد شكور بن داملا شاه مقصود».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م. ١٧٧ ورقة ٢٣,٥×٣٥.

(٦٥٨٣) المخطوطة نفسها ٦٦٥٣

مخطوطة جيدة، لها بداية النسخة السابقة؛ كتبت بخط نستعليق واضح منمّق، على ورق شرقي. واحتل البداية عنوان مذهب وملوّن. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والحمراء والزرقاء. وتضمّنت الهوامش تصحيحات نادرة بخط الناسخ، الذي لم يؤتَ على ذكره، شأنه شأن تاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م. ٥١٦ ورقة ١٣×٢٣,٥.

(٦٥٨٤) المخطوطة نفسها ٨٨٩٣

مخطوطة، لها البداية المعتادة، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي (كشميري). ووردت، على هوامش بعض الأوراق، كلمات وجمل سقطت أثناء النسخ.

وجرى، أثناء الترميم، إضافة نص الأوراق الست الأولى (على ورق خوقندي من القرن الـ ١٩م). ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م. ٥١١ ورقة ١٦,٥×٢٥,٥.

(٦٥٨٥) المخطوطة نفسها ٩٦٢٨

مخطوطة ممتازة التنفيذ والحفظ، حملت البداية نفسها؛ وكتبت بخط نستعليق رفيع منمّق، على ورق هندي (كشميري). واحتل بداية المقدمة، وكل ركن، عنوان مذهّب. واشتملت الورقة الأولى على أثرين لختمين، مع عبارتين: «از دل جان شدم غلام حسين» أي: بكل جوارحي أنا العبد حسين؛ و«فيض الله بن محمد نياز».

وتضمّنت نهاية المخطوطة أربعة أختام. اثنان منها كالختمين الواردين قبل قليل؛ واثنان رافقتهما الكتابة التالية: «اميدوار فضل اله عبد الله».

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: ٢٩ ذو القعدة ١١٢٦هـ/٦ كانون الأول/ديسمبر ١٧١٤م [يحدد الناسخ: «في السنة الثالثة من حكم محمد فرخ سير غازي» (١١٢٤هـ/١٧١٢م ـ ١١٣١هـ/١٧١٨ ـ ١٧١٩م)، حاكم الهند من سلالة بابور]. ٤٠٣ ورقات ١٨×٢٧,٥.

(٦٥٨٦) المخطوطة نفسها ٤٤٥٧

مخطوطة، لها البداية نفسها؛ كتبت

بخط نستعليق واضح على ورق هندي. وأبرزت بعض الكلمات بالزنجفر. وكتبت الآيات والعناوين بخط نسخ كبير، وأبرزت بالزنجفر. واحتل البداية عنوان مذهّب وملوّن.

وورد، على الورقة الأولى، ختم مالك المخطوطة: «محي الدين خواجه بن حكيم خواجه إيشان». وشغل الورقة الأخيرة (٣٢٢ب) فهرست لأربعين فصلاً من الأركان الأربعة. كما شغلها ما فحواه أن الغزالي كتب العمل عام ٤٩٧هـ/١١٠٣ ـ ١١٠٤م، وهو في الخمسين من عمره؛ وأنه، بعد الانتهاء من العمل، عاش ثمان سنوات. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: ١١ رمضان ١١٣٠هـ/٨ آب/أغسطس ١٧١٨م. ٣٢٢ ورقة ١٦,٥×٢٩,٥.

(٦٥٨٧) المخطوطة نفسها ٦٨١٩

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نسخ، على ورق شرقي. وتضمّنت الهوامش تصحيحات نادرة للنص، كتبت بخط الناسخ. بيد أن الرطوبة قد أتلفت المخطوطة. واحتوت أوراق كثيرة على أثر ختم:

«واقف اين كتاب باعنوان
هست الله قلي بهادرخان».

أي: واهب هذا الكتاب للوقف هو الله قلي بهادر خان. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: ٢٩ جمادى الأولى ١١٣٢هـ/٨ نيسان/أبريل ١٧٢٠م. ٥٣٠ ورقة ٢٠,٥×٣٤.

(٦٥٨٨) المخطوطة نفسها I/٩٥١٥

مخطوطة، اقتصرت على الركنين الثالث والرابع من العمل؛ كتبت بخط نستعليق صغير واضح، على ورق سمرقندي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والبنية.

البداية (بعد البسملة): «ركن سيوم از اركان معامله راه دين از جمله كيمياى سعادت اندر پيدا كردن عقبات راه دين كه الخ».

الناسخ هو عبدالهادي. تاريخ نسخ الركن الثالث: ٦ ذو الحجّة ١١٤٢هـ/٢٢ حزيران/يونيو ١٧٣٠م (١١٦ب)؛ وتاريخ نسخ الركن الرابع: ٦ صفر ١١٤٣هـ/٢٢ تموز/يوليو ١٧٣٠م (٢٥٣أ). ٢٥٣ ورقة (١ب ـ ٢٥٣أ) ١٣,٥×٢٤.

(٦٥٨٩) المخطوطة نفسها ٨٤٣٦

مخطوطة، لها البداية المعتادة، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وكتبت العناوين، والآيات والأحاديث، بخط نسخ؛ وأبرزت بالزنجفر. بيد أن الركنين الثالث (٣٩٠أ ـ ٤٢٠ب)، والرابع (٤٢١ب

ـ ٤٢٢أ)، سقطت منهما العناوين، وترك مكان لها.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٨م. ٥٨٤ ورقة ١٩,٥×٢٨,٥.

(٦٥٩٠) المخطوطة نفسها ٣٥٩٧

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق كبير، على ورق شرقي، وعلى ورق سمرقندي (في النهاية). وأبرزت العناوين والآيات والأحاديث بالزنجفر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. واشتملت الورقة الأولى على آثار لثمانية أختام مختلفة الأحجام. ستة منها غير مقروءة، والختمان الآخران، هما: «محي الدين عليخان بهادر»، و«ضياء الدولة سعد الدينخان». وورد، على الورقة ١٧أ، ختم يُرجّح أنه لمالك المخطوطة الأخير: «ملا دلا ور ابن رحيم ١٢٧١هـ [١٨٥٤ ـ ١٨٥٦م(١)]».

الناسخ هو عبد الحكيم. بيد أن تاريخ النسخ لم يرد. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٨م. ١٣٣ ورقة ٣٠×٥٠.

(٦٥٩١) المخطوطة ١٠٦٩٧ نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. تبدأ المقدمة والأركان الأربعة ببسملة، يليها، على ورقة نظيفة، عنوان مذهب وملوّن (١ب، ١٢٠ب، ٢٣٤ب). وتُرك مكان عنوان الركن الرابع شاغراً.

وحملت بعض الأوراق آثار ختم: «نبينا محمد صلعم، ١١٢١ (١١٦١هـ) [١٧٤٨م]».

الناسخ هو عبد الوهاب. بيد أن تاريخ النسخ لم يرد. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٨م. ٥٢٣ ورقة ١٤×٢٥.

(٦٥٩٢) المخطوطة ١١٤٠٤ نفسها

مخطوطة، لها البداية المعتادة، كتبت بخط نستعليق صغير واضح، على ورق شرقي. وأبرزت العناوين، وبعض الكلمات والجمل، بالزنجفر. وأحيط النص بأطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. ووردت على الهوامش الكلمات والجمل التي سقطت خلال النسخ. وقد تضرّرت المخطوطة من جرّاء الرطوبة. وجرى ترميم هوامش بعض الأوراق.

(١) هكذا وردت في الأصل الروسي (المدقق).

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٨م. ٥٦٦ ورقة ١٣×٢٢.

(٦٥٩٣) المخطوطة نفسها ٣٩٠٣

نسخة مختصرة للعمل (اختصرت الأركان الأربعة؛ وقد ورد ذلك في الورقة ٦٥ب من النسخة).

حملت البداية نفسها؛ وكتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأُبرزت، بالحبر الأحمر، العناوين، وبعض الكلمات والجمل، والآيات والأحاديث. وتضمّنت الهوامش ترجمة للآيات إلى اللغة الفارسية، وشرحاً لها، فضلاً عن مقاطع من أشعار لشعراء معروفين في الأدب الكلاسيكي: جلال الفارسي الدين رومي، سعدي، جامي، بيدل، وسواهم.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان حوالى عشرين ورقة من النهاية. ٣٤١ ورقة ١٢,٥×٢١,٥.

(٦٥٩٤) المخطوطة ٥٩٥٥/I نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، باستثناء الكلمة الأولى «شكر»، التي حلّت محلّها كلمة «حمد». كتبت بخط نستعليق متواضع، على ورق شرقي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وأبرزت العناوين والآيات القرآنية بالزنجفر.

وورد، على الورقة الأولى، ختم كبير لمالك المخطوطة: «عبد الضعيف قاضي ملا مير بدر الدين صدور بن قاضي القضاة قاضي ملا مير صدر الدين».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ.

تاريخ نسخ الفصول ـ المداخل، والركنين الأول والثاني: عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧ ـ ١٨٣٨م (١٨٩ب)؛ والركنين الثالث والرابع: ٢٥ ربيع الآخر ١٢٥٤هـ/ ٢٥ تموز/ يوليو ١٨٣٨م. ٤٢٤ ورقة (١ب ـ ٤٢٤ب) ١٨,٥×٢٨.

(٦٥٩٥) المخطوطة نفسها ٩٤٥٧

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. واحتوت الهوامش على ترجمة للجُمَل العربية، الواردة في النص، إلى اللغة الفارسية؛ وعلى حواشٍ مختلفة.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ.

تاريخ نسخ «العناوين» والركنين الأول والثاني: عام ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م (٥٥أ)؛ والركنين الثالث والرابع: عام ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٥م. ٥١ ورقة ١٥×٢٦.

(٦٥٩٦) المخطوطة نفسها ٦٦٤٧

مخطوطة، لها البداية نفسها، احتوت على أربعة «عناوين» (٤أ ـ ٥٦ب)، وعلى الركن الأول، وعلى ستة أصول من الركن الثاني، والباب الأول من الأبواب الثلاثة العائدة إلى الأصل السابع من هذا الركن (للمخطوطة تكملة؛ أنظر المخطوطة اللاحقة رقم ٨٤٢١، الوصف رقم ٦٥٩٧).

كتبت هذه النسخة، وهي نسخة جيدة، بخط نستعليق، على ورق روسي. وأبرزت العناوين، وبعض الكلمات والجمل، بالزنجفر. واحتل البداية عنوان مذهّب وملوّن. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وأحيطت الهوامش بخط أحمر.

كتبت المخطوطة بطلب من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م).

الناسخ هو محمد شريف مخدوم آخوند ابن عبدالله آخوند مرحومي. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م. ٢٣١ ورقة ٢٦,٥×١٧.

(٦٥٩٧) المخطوطة نفسها ٨٤٢١

تمثّل تكملة للنسخة السابقة (الوصف رقم ٦٥٩٦)؛ تبدأ من الباب الثاني العائد إلى الأصل السابع من الركن الثاني، بعنوان: «باب دوم در بيان علم كه مسافر را پيش از سفر بباید آموخت بروى واجب بودكه علم رخصت سفر بياموزد الخ».

كتبت هذه المخطوطة، وهي مخطوطة جيدة، بخط نستعليق، على ورق روسي. وأبرزت العناوين، وبعض الكلمات والجمل، بالزنجفر. وكتبت الآيات والأحاديث بخط نسخ؛ ومُيِّزت بخط أحمر تحتها. واحتلّ البداية عنوان مذهّب وملوّن. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وأحيطت الهوامش بخطوط حمراء.

وأنجزت هذه المخطوطة بطلب من الخان الخيوي نفسه محمد رحيم الثاني. الناسخ هو داملا محمد يعقوب. تاريخ النسخ: ٥ صفر ١٣٢٠هـ/ ١٤ أيار/ مايو ١٩٠٢م. ثلاثمئة ورقة وورقتان ٢٦,٥×١٧.

(٦٥٩٨) نوادر الوقايع ٨١٤

المؤلِّف هو أحمد بن مير ناصر ابن يوسف الحنفي الصديقي البخاري (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧م ـ ١٣١٤هـ/ ١٨٩٧م) الملقّب بدانش (المعرفة)؛ وهو مفكِّر مشهور، وكاتب، وعالم، وواعظ الشعب الطاجيكي في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م.

والمؤلَّف كتاب أدبي فلسفي طليع، يشرح وجهة نظر دانش السياسية، والاجتماعية والفلسفية.

تمثّل جوهرَ هذا العمل «رسالةً حول تكوين الدولة والعلاقات المتبادلة بين الناس»، تحتوي على نقد للنظام البخاري، وسرد للتغيير في نظام الحكم في الخانية البخارية، كما يطرحه دانش.

ولم يؤتَ على ذكر تاريخ كتابة العمل. بيد أن الباحث البروفسور أ. ميرزوييف يحدده بين عامي ١٨٧٥ و١٨٨٢م.

البداية (بعد البسملة): «جواهر آبدار حمد وثناء نثار عتبه ابهت سلطان قاهر شامل قدرتيكه الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق مصنعي، كتبها ناسخان اثنان (١ب ـ ٢٩٩أ، و٢٩٩أ ـ ٣١٣أ). واتّبع ترقيم شرقي، يطابق الترقيم الأوروبي حتّى الورقة ٢٩٠. الناسخ، الذي ورد اسمه في نهاية المخطوطة، هو قاري محمد شريف. تاريخ الانتهاء من النسخ: أول ذي الحجة ١٣٢١هـ/ ١٨ شباط/ فبراير ١٩٠٤م. ٣١٣ ورقة ٢١,٨×١٣,٧.

(٦٥٩٩) المخطوطة ٥٦٩٣/ XII نفسها

مقطع يتناول عمل عبد القادر بك، بوصفه سفيراً في روسيا. كتبت المخطوطة بخط نستعليق، كتابةً قطرية، على ورق خوقندي.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. وبالنظر إلى تشابه الخط مع العمل اللاحق المؤرَّخ في هذا المجلّد، فإن تاريخ النسخ هو نفسه، على الأرجح، أي: عام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤ ـ ١٩٠٥م. ١٩ ورقة (٩٩ب ـ ١١٧أ) ٢٥,٧×١٥.

(٦٦٠٠) المخطوطة نفسها ٤٢٦٦

نسخة، لها بداية المخطوطة رقم ٨١٤ (الوصف رقم ٦٥٩٨)، نُسِخ جزؤها الأكبر عن نسخة المؤلِّف، بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي.

وأُبرزت أسماء الأبواب، والأشعار، والجمل العربية، حتى الورقة ١٧٦أ، بالحبر الأحمر؛ وأبرزت، بعد ذلك، بالحبر البنفسجي.

لم يأتِ الناسخ على ذكر اسمه، بل أورد فقط أنه، بطلب من مدير المكتبة الحكومية البخارية صالحوف، وبمساعدة رئيس قسم الشرق في المكتبة نورلايف، قد أكمل عمل دانش غير الكامل، نقلاً عن نسخة المؤلِّف (تُعَدّ الإضافات، بحسب الناسخ، أكثر من نصف النص في النهاية). تاريخ النسخ: ٧ صفر ١٣٥٢هـ/ أول حزيران/ يونيو ١٩٣٣م. ٤٨٤ ورقة ٢٥,٨×١٥,٨.

السياسة، ٦٦٠١ ـ ٦٦١١

٦٦٠١) ذخيرة الملوك ٧٧٤٠

المؤلّف هو امير سيدعلي بن شهاب الدين بن محمد الهمداني، الممثّل المرموق لنيشان الصوفية «الكبروية»، وناشر الإسلام في كشمير (المتوفّى، بحسب بعض المصادر، في ٦ ذي الحجة ٧٧٠هـ/ ١٢ تموز/ يوليو ١٣٦٩م؛ وبحسب مصادر أخرى، في ٦ ذي الحجة ٧٨٦هـ/ ١٩ كانون الثاني/ يناير ١٣٨٥م).

يحتوي العمل على نصائح للملوك حول كيفية إدارة البلاد.

ينقسم العمل إلى عشرة فصول، لكلٍّ منها عدة أجزاء. واحتلت الفصول الأوراق التالية: ١) ٢ب ـ ١٦ب؛ ٢) ١٦ب ـ ٤٣أ؛ ٣) ٤٣ب ـ ٥٣ب؛ ٤) ٥٣ب ـ ٧١ب؛ ٥) ٧١ب ـ ٩٣ب؛ ٦) ٩٣ب ـ ١٠٩ب؛ ٧) ١٠٩ب ـ ١٣٣ب؛ ٨) ١٣٣ب ـ ١٦٠أ؛ ٩) ١٦٠أ ـ ١٨٤أ؛ ١٠) ١٨٤أ ـ ٢١١أ.

البداية (بعد البسملة): «حمد بسيار وثناى بى شمار مر حضرت ملكى راكه اسباب معاش سكان خطه، ملك دنيوى را بتمهيد قانون سياست حكمى نظام داد الخ».

كتبت المخطوطة بخط نسخ صغير، على ورق شرقي. وأحيط النص بأطر من الذهب والخطوط الزرقاء. وأبرزت بعض الكلمات بالزنجفر. واحتلّ البداية عنوان مذهّب وملوّن. ووردت على الهوامش، بالخط نفسه، الكلمات والجمل التي سقطت أثناء النسخ.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: ٢٦ جمادى الآخرة ٩٤٤هـ/ ٣٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٥٣٧م. العيوب: امّحاء النص على الأوراق

١، ٢، ٢٠٠، بعض الشيء. ٢١١ ورقة ١٢×٢٠.

٦٦٠٢) المخطوطة ١١٠١٦/I نفسها

مخطوطة جيدة، لها بداية المخطوطة السابقة، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. وكتبت الآيات، والأحاديث، وبعض الكلمات والجمل، بخط نسخ؛ وأبرزت بالزنجفر. وقد اصفرّت أوراق المخطوطة بفعل الزمن؛ وعلتها بقع داكنة. وجرى ترميم أطراف العديد من الأوراق. وشغل هوامش الأوراق ٣٣ب ـ ٥٥ب مقطع من عمل مجهول ذي مضمون ديني (أخبار عن الرسل والآخرة)، كتب في وقت لاحق بخط تلميذ.

الناسخ هو حسن ابن ملا تاجوكتائي. تاريخ النسخ: عام ٩٥٩هـ/ ١٥٥٢م. العيوب: فقدان ورقة واحدة بين الورقتين ٢٣ب و٢٤أ وورقة بين الورقتين ٩١ب و٩٢أ. ١١٣ ورقة ٢٤٫٥×٣٤.

٦٦٠٣) المخطوطة ٣٠٧٢/I نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت مكتوبة بخط نستعليق عادي، على ورق شرقي (سمرقندي). وأبرزت بعض الكلمات والجمل بالحبر الأحمر. وتضمّنت الهوامش تصحيحات نادرة للنص، كتبها الناسخ إمام علي المروي. تاريخ النسخ: ٢٦ رجب ١٠٠٢هـ/ ١٧ نيسان/ أبريل ١٥٩٤م. ٢٠٥ ورقات ١٢٫٥×١٩.

٦٦٠٤) المخطوطة نفسها ٤٦٨٣

مخطوطة جيدة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نسخ كبير واضح، على ورق شرقي. وأبرزت الآيات، والأحاديث، وبعض الكلمات، بالزنجفر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمر. وقد اصفرّت أكثر الأوراق بمرور الزمن. وشغلت الهوامش كلمات وجمل سقطت أثناء النسخ. واحتل البداية عنوان متلف، منفّذ بخطوط مختلفة الألوان.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م. ٣١٢ ورقة ١٧×٢٦.

٦٦٠٥) المخطوطة نفسها ٣٩٣٧

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نسخ على ورق شرقي (كشميري). وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الصفراء والحمراء والزرقاء. واحتوت الهوامش على حواش للنص. وجرى ترميم الورقتين

الأوليين. ووردت، على هوامش الورقتين ٦٤أ ـ ب و٦٥أ ـ ب، مقتطفات عربية من «اللآلىء» المنسوبة إلى الخليفة الرابع علي، كتبت بخط نستعليق.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. أما تاريخ النسخ، فقد ورد بصورة غير دقيقة، على النحو التالي: «في التاريخ سنة احدى وعشر واحدى والف من اول شهر ربيع الاول»؛ ويرجَّح أن يكون المقصود أول ربيع الأول ١١١١هـ/ ٢٧ آب/أغسطس ١٦٩٩م. لكن المعطيات الكتابية تفيد بأن عام ١١١١هـ لا بدّ أن يكون عام ١٠١١هـ/ ١٦٠٢م. ٣٤٠ ورقة ٢٣×١٣.

٦٦٠٦) المخطوطة نفسها ١١٣١٣

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي (كشميري). وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والحمراء.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن ورد، على الورقة ١أ، بخط نسخ، تاريخ بداية النسخ: ١٥ ذو الحجة ١١٢٨هـ/ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٧١٥م. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى هذا التاريخ. العيوب: فقدان ورقة واحدة من آخر المخطوطة. ٢٣٥ ورقة ١١×٢١.

٦٦٠٧) المخطوطة نفسها ٤٠٠٥

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق (كتبت الأوراق الأربع الأولى، والعبارات العربية، بخط نسخ)، على ورق شرقي (سمرقندي). وتضمّنت هوامش الأوراق العشر الأخيرة تصحيحات متأخّرة للنص، ومقاطع شعرية لعدة شعراء.

الناسخ هو محمد نياز بن حاجي آرتق. تاريخ النسخ: عام ١١٢٧هـ/ ١٧١٥م. ١٩٣ ورقة ١٦×٢٤.

٦٦٠٨) المخطوطة نفسها ٤٧٢٦

مخطوطة، لها بدايات النسخ السابقة، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وبدءاً من الورقة ١٦٩أ وحتى النهاية، كتب النص، قطرياً، على الأوراق.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: جمادى الأولى ١٢٠٤هـ/ كانون الثاني/يناير ١٧٩٠م. ١٩٣ ورقة ١٤×٢٤,٥.

٦٦٠٩) المخطوطة نفسها ١١٣٥٣

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي.

الناسخ هو ملا عبدالله هزاراسبي ابن ملا الله بردي. تاريخ النسخ: ١١ صفر ١٢٣٣هـ/ ٢١ كانون الأول/ ديسمبر ١٨١٧م. ١٩٨ ورقة ١٤×٢٤,٥.

٦٦١٠) المخطوطة نفسها ٦٢٥٧/١٧

نسخة ناقصة، تقتصر على المقدمة وبداية الفصل الأول، كتبت بخط نستعليق على ورق خوقندي.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. تعود هذه المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: تلف ثلاث أوراق في النهاية. ١٣ ورقة (٧٥ب ـ ٨٧ب) ١٥×٢٦.

٦٦١١) دستور الملوك ٤٤٦٨/١

المؤلِّف هو يوسف سمندر خواجه ترمذي (القرن الـ ١٧م)، الذي لم يرد عنه، في المؤلَّف، سوى معلومات قليلة. عاش يوسف أيام الاشترخانيين: عبد العزيز خان (١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م ـ ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م)؛ وسبحان قلي خان (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م)، الذي كُرِّس له هذا العمل، حيث كان المؤلِّف يشغل وظيفة «رئيس» (٨٩أ).

تتألف المخطوطة من ٢٢ فصلاً؛ انطوت الفصول العشرون الأولى على نصائح للحكّام، تناولت إدارة البلاد، وعلاقتهم بحاشيتهم، والسمات الشخصية التي يجب أن يتمتّع بها الحاكم من عدل ورجولة. أما الفصل الحادي والعشرون، الأكبر حجماً (٣٠أ ـ ٩٠ب)، والفصل الأخير (الثاني والعشرون)، فقد كرّسا للتاريخ السياسي والاجتماعي لدول الاشتراخانيين في حياة المؤلِّف.

البداية (بعد البسملة): «كل موجود پى ولاد كرام واصحاب عظام او باد صلى اللخ على محمد بن المختار الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وجرى ترميم الأطراف. وأبرزت عناوين الفصول والأقسام بالحبر الأحمر. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: ٢٤ ربيع الآخر ١٢٤٥هـ/ ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٨٢٩م. ٩٢ ورقة (١ب ـ ٩٢ب) ١٥×٢٤,٥.

التاريخ والدين الإسلامي،
٦٦١٢ ـ ٦٧٠٤

الدين الإسلامي، ٦٦١٢ ـ ٦٦٤١

٦٦١٢) تاج القصص ٢٣٢٥

المؤلّف هو، على الأرجح، أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن نصر البخاري، الذي ضمّن هذا العمل «قصة يوسف» (٩٣ب)، مشيراً إلى أنه، عام ٤٧٥هـ/ ١٠٨٢ ـ ١٠٨٣م، أعاد، في مدينة بلخ، كتابة عمل أستاذه شيخ أبو القاسم محمود بن حسن الجيهاني بعنوان «أنيس المريدين وروضة المحبين»، وهو عبارة عن وصف لحياة النبي يوسف.

والمؤلَّف عمل ديني، يحتوي على سِيَر الأنبياء من آدم وحتى محمد (١٦ب ـ ٢٨٦أ)، مع حكايات أسطورية عن الأرض، والسموات، والجنة، والجحيم، وسوى ذلك (٣أ ـ ١٦أ). واحتلت سيرة حياة النبي يوسف حيّزاً كبيراً من العمل (٩٣ب ـ ١٨٧ب).

وترافقت سير حياة النبي محمد مع قصص عن الخلفاء الراشدين الأربعة: أبي بكر، عمر، عثمان، علي (٢٨٦أ ـ ٣٩٥أ). وانتهى العمل بوفاة الحسين ابن علي، وبالأحداث التي تلت ذلك.

البداية: «الحمد لله الذي توحد بالملكوت وتعزز بالجبروت وهو الحى الذي لا يموت الخ».

إنها مخطوطة جيدة، كتبت بخط نستعليق مزيّن، على ورق شرقي ممتاز (سمرقندي). واحتلّ البداية عنوان متقن التنفيذ بالذهب والألوان؛ وترك في وسطه مكان للبسملة.

وزيّنت الورقتان الأوليان (١ب ـ ٢أ) برسم زيني. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء والحمراء.

الناسخ هو سيد قلي جويباري. تاريخ النسخ: ٢١ ذو القعدة

١٠٤٥هـ/ ٢٧ نيسان/ أبريل ١٦٣٦م. ٣٩٥ ورقة ٢٢,٥×٣٩,٥.

(٦٦١٣) أحسن القصص ٢٨٢٣

المؤلِّف مجهول. والمؤلَّف سيرة النبي يوسف بن يعقوب، بالاستناد إلى القرآن والأحاديث؛ وهو يشتمل على مقدمة وستين فصلاً. تضمّنت الفصول الأربعة الأولى سرداً لفضائل القرآن، ولا سيما الجزء الثاني عشر منه (سورة يوسف).

كتبت هذه المخطوطة، وهي مخطوطة قديمة، بخط نسخ جيد كبير، على ورق شرقي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وكتب الناسخ، على الهوامش، عدة كلمات سقطت أثناء النسخ. وجرى ترميم أطراف بعض الأوراق.

البداية الموجودة: «سعد بن ابى وقاص گويد رضى الله عنه كه چون سيد سادات مهتر كون وكاينات الخ».

الناسخ هو محمد بن مبارك شاه بن محمد. تاريخ النسخ: ٤ جمادى الأولى ٨٢٦هـ/ ١٥ أيار/ مايو ١٤٢٣م. العيوب: فقدان ورقة واحدة من البداية (بقي جزء من المقدمة). ٢٣٤ ورقة ٢٣×٣١.

(٦٦١٤) المخطوطة نفسها ٢٠٥٩

مخطوطة جيدة، من مكتبة الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م - ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، كتبت بخط نستعليق، على ورق روسي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وأحيطت الهوامش بخطوط حمراء. وتركت الأوراق ٦٤أ - ب، ٧٣ب، بيضاء، دون أن يحصل نقص في النص.

بداية المقدمة (بلا بسملة): «حدثنا الشيخ الامام الاجل السيد تاج الدين سيف النظر ابو بكر بن احمد بن محمد بن زيد الطوسى الخ».

بداية العمل (بعد البسملة): «بدانكه اين سوره بمكه امد وآياتش صد ويازده آمد الخ».

الناسخ هو ملا عنايت الله بن محمد صفا. تاريخ النسخ: عام ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣ - ١٩٠٤م. العيوب: فقدان تسلسل أوراق المخطوطة أثناء التجليد: فبعد الورقة ٣٥ب، تجدر قراءة الورقة ٦٥أ؛ وبعد الورقة ٦٣ب، تجدر قراءة الورقة ٧١أ؛ وبعد الورقة ٧٠ب، تجدر قراءة الورقة ٣٦أ. ١٧٢ ورقة ١٧,٥×٢٦,٥.

(٦٦١٥) شواهد ٥١٦٥
النبوة لتقوية يقين اهل الفتوة

المؤلِّف هو الشاعر والأديب الطاجيكي - الفارسي المعروف نور

الدين عبد الرحمن بن نظام الدين أحمد جامي (المولود سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م، والمتوفّى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م).

والمؤلَّف عمل ديني معروف، كتب عام ٨٨٥هـ/ ١٤٨٠م. واحتوى على توطئة المؤلِّف، ومقدمة، وسبعة أركان، وخاتمة. في المقدمة شرح للفرق بين كلمة «نبي» وكلمة «رسول» (٤أ - ٦أ)؛ وفي الأركان ١ - ٥، وصف للظواهر الغريبة، التي تؤكّد رسولية محمد (٦أ - ١١٣ب)؛ وفي الركن السادس، دلالات وإثباتات لغرائب صحابة الرسول محمد المعروفين «أصحاب كرام»، وأئمة أهل البيت الاثني عشر (١١٣ب - ١٧٣أ). وفي الفصل السابع، حديث عن أعمال أتباع الرسول وأتباع أتباعه (١٧٣أ - ١٨٣ب). وفي النهاية، يخبر المؤلِّف عن بعض الأشخاص الذين أصابهم عقاب الله، لأنهم لم يؤمنوا بالسنّة (١٨٣ب - ١٨٧أ).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى ارسل رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل الخ».

إنها مخطوطة قديمة، نسخت، بعد أربع سنوات من وفاة المؤلِّف، بخط نسخ جيد، على ورق هروي. وأبرزت العناوين وبعض الجمل بالزنجفر. واحتوت هوامش الكثير من الأوراق على آثار لختم مالك المخطوطة: «وقف هذه النسخة لله الصمد محمد شفيع بن ملا نظر محمد». الناسخ هو درويش علي بن درويش محمد الكاتب الهروي، الذي يسمّي نفسه: «خادم درگاه مصنف اين كتاب» أي: خادم عتبة مؤلِّف هذا الكتاب. تاريخ النسخ: ٢٠ ربيع الآخر ٩٠٢هـ/ ٢٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٤٩٦م. ١٨٧ ورقة ١٨×٢٥,٥.

(٦٦١٦) المخطوطة نفسها ١٧٣٦

مخطوطة، لها بداية النسخة السابقة، كتبت بخط نستعليق، على ورق سمرقندي. وكانت تعود إلى خانقاه خليفه دوكساز، يدلّ على ذلك الختم الموجود على الكثير من أوراق المخطوطة: «وقف خانقاه خليفه دوكساز برضاى خداوند بى نياز» أي: وقف خانقاه خليفه دوكساز الراضي بكل شيء باسم الله.

واحتوت الورقتان ٢أ و١٩٦أ على آثار ختم لمالك المخطوطة: «محمد نظر ميرزا».

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: نهاية محرم ٩٨٨هـ/ أواسط شباط/ فبراير ١٥٨٠م. ١٩٦ ورقة ١٦,٥×٢٤.

٦٦١٧) المخطوطة نفسها ٤٤٣٣

مخطوطة جيدة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق جيد، على ورق سمرقندي. واحتل البداية عنوان مذهّب وملوّن، ورد في وسطه عنوان العمل؛ وشغل ورقة مؤطّرة بالذهب والخطوط الزرقاء.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: بداية محرم ٩٩٠هـ/ نهاية كانون الثاني/يناير ١٥٨٢م. ٢١٨ ورقة ١٧,٥×٣٠.

٦٦١٨) المخطوطة نفسها ٦٤٣٣

مخطوطة، لها البداية المعتادة، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وجرى، فيما بعد، ترميم نص الأوراق الأربع الأخيرة، بدل النص المفقود.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٦م. أما الأوراق المرقّمة، فقد نسخها ميرزا أنور بن ميرزا بدل البخاري، على ورق خوقندي، في القرن الـ ١٩م، على الأرجح. ١٩٢ ورقة ١٦,٥×٢٣,٥.

٦٦١٩) المخطوطة نفسها ١١٤٧٩

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وقد أتلفت الرطوبة أطراف بعض الأوراق في البداية والنهاية؛ ثم جرى ترميمها. واحتوت الورقة ٢٢٢أ، على ختم خاتم مالك المخطوطة: «قاضي محمد أمين ابن محمد سعيد المفتي ١٠٢٧هـ (١٠٦٧هـ؟) [١٦٥٦ ـ ١٦٥٧م]».

الناسخ هو أبو القاسم ابن مولانا خان. تاريخ النسخ: ٤ رجب ١٠١٧هـ/ ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٦٠٨م. ٢٢٢ ورقة ١٧,٥×٢٤,٥.

٦٦٢٠) المخطوطة نفسها ٢٢٧٣

مخطوطة جيدة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق سمرقندي. واحتل البداية عنوان مذهّب وملوّن. وجاء النص ضمن أطر من الذهب والخطوط الزرقاء والحمراء. وتضمّنت هوامش الكثير من الأوراق آثار ختم ممحو غير مقروء. وورد على الورقة ١أ، ختم آخر، مع كتابة: «مير شهاب الدين بن خواجه عبدالوهاب الأنصاري».

الناسخ هو فخر الدين علي بن محمد أصغر جامي المشهور بالشيخ الكاتب. تاريخ النسخ: ١٠ رجب ١٠٢٨هـ/ ٢٣ حزيران/يونيو ١٦١٩م. ٢٠٤ ورقات ١٩×٣٠.

٦٦٢١) المخطوطة نفسها ٩٠٩٣

نسخة هندية، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق جيد، على ورق

كشميري. وكتب نصّ الورقة الأولى لاحقاً، أي عند الترميم، بخط نستعليق متواضع، على ورق خوقندي. كذلك رُمِّم، في وقت لاحق، نصّ الورقة ١٥٣، التي احتوى جزؤها السفلي على وصية كتبت قطريًا، كتبها مرمّم هذه الورقة: داملا عبد الرحمن ابن آخوند داملا عبدالغفار، الذي أوصى، في ١٩ شوال ١٢٤٦هـ/ ٢٦ أيار/مايو ١٨٢٧م، بأن تمنح هذه المخطوطة لأحفاده. وقد أُكِّدت هذه الوصية على هوامش الكثير من الأوراق بكتابة: «وقف أولاد».

الناسخ هو محمد شريف. تاريخ النسخ: ١٠ رجب ١٠٩١هـ/ ٦ آب/أغسطس ١٦٨٠م [في السنة الثالثة والعشرين من حكم محمد أورنغزيب (عالم گير) بن شاهجهان (١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م ـ ١١١٨هـ/ ١٧٠٧م) من سلالة التيموريين في الهند؛ خلال حكم نائب أورنغزيب لطف الله خان في لاهور (١٥٨أ)]. ١٥٨ ورقة ١٧×٢٦.

٦٦٢٢) المخطوطة نفسها I/٤٤٢٧

مخطوطة ممتازة، لها البداية المعتادة، كتبت بخط نستعليق صغير واضح، على ورق سمرقندي. واحتل بداية المخطوطة رسم لنباتات مذهّب وملوّن. وجاء النص ضمن أطر من الذهب والخطوط الزرقاء والخضراء.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م. ٨٤ ورقة (٧ب ـ ٩٠أ) ٢٢,٥×٣٤,٥.

٦٦٢٣) المخطوطة نفسها I/١٠٨٨٨

مخطوطة، لها البداية المعتادة، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ووردت، على الهوامش، الكلمات والجمل التي سقطت خلال النسخ.

الناسخ هو ميرزا علي بن خواجمبيردي آتليق خوقندي. أما تاريخ النسخ، فقد ورد مرتين: مرّة بالحروف: عام ١١٢٢هـ/ ١٧١٠م؛ ومرّة بالأرقام: عام ١٢٣٩هـ/ ١٨٢٣ ـ ١٨٢٤م. ويرجح أن تاريخ النسخ هو الثاني (ذلك أن التاريخ الأول لا بُدّ أن يكون للنسخة التي نسخت عنها هذه المخطوطة). ٢٧٩ ورقة (١ب ـ ٢٧٩أ) ١٥,٥×٢٦.

٦٦٢٤) المخطوطة نفسها III/٣٨٤١

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي.

الناسخ هو ملا مير حاجي بن حاجي ميرزا بيك. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨ ـ ١٨٣٩م. متنا ورقة وورقة (٤٤ب ـ ٢٤٤ب).

٦٦٢٥) المخطوطة نفسها ٤٢٢٠

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق على ورق خوقندي. وجاء النص ضمن أطر من الذهب والخطوط الزرقاء والحمراء. وأحيطت الهوامش بخطوط زرقاء.

واحتل البداية عنوان مذهب وملوّن بالأزرق والأحمر. وتضمّنت الهوامش تصحيحات نادرة للنص، كُتبت بخط الناسخ. مكان النسخ: قلعة خم.

الناسخ هو ميرزا محمد عزيز ابن ميرزا محمد أمين المنشي القراتگيني. تاريخ النسخ: عام ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤ ـ ١٨٧٥م. ٢٣٠ ورقة ٢٩,٥×١٦,٥.

٦٦٢٦) المخطوطة نفسها ٤٤٣٤

مخطوطة جيدة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦ ـ ١٨٨٧م. ٢٢٨ ورقة ٣٠,٥×١٩.

٦٦٢٧) المخطوطة نفسها ١٠٠٩٠

مخطوطة، لها البداية المعتادة، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وقد تضرّرت أطرافها من جراء الرطوبة والحشرات. وتركت الورقة ١٠٤أ بيضاء، دون أن يحصل نقص في النص.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان عدّة أسطر من نص الورقة ١٠٢أ؛ وورود جزء من فصل «در بيان شواهد مكه معظمه» (١٠٣ب) على الورقة ٩٠ب. ٢٤٨ ورقة ٢٦,٥×١٥.

٦٦٢٨) المخطوطة نفسها ٧٠٨٨

كتبت بخط نستعليق، على ورق روسي برتقالي اللون. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الفضية والبنّية. وأحيطت الهوامش بخطوط حمراء.

كانت ملكية المخطوطة تعود إلى مكتبة الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥ ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). وهذا ما تدلّ عليه كتابة الناسخ التي تفيد بأن المخطوطة نُسخت بطلب من الخان المذكور.

الناسخ هو داملا قلندر خانقاهي. تاريخ النسخ: ٨ جمادى الآخرة ١٣٢٠هـ/ ١٢ أيلول/ سبتمبر ١٩٠٢م. ٢٢٩ ورقة ٢٧,٥×١٧,٥.

٦٦٢٩) روضة الشهداء I/١٠٦٢٢

المؤلِّف هو الأديب الهروي المعروف، وواعظ عصر التيموريين، حسين بن علي الواعظ الكاشفي (المتوفَّى سنة ٩١٠هـ/ ١٥٠٤ ـ ١٥٠٥م).

وضع العمل بمبادرة من الأمير التيموري عبدالله الملقّب بسيد ميرزا، حفيد سلطان حسين بيكري (٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م ـ ٩١١هـ/ ١٥٠٦م).

كُرِّس الجزء الأكبر من العمل لسيرة حياة حسين بن علي واستشهاده (سنة ٦١هـ/ ٦٨٠م). وبالإضافة إلى ذلك، وردت قصص عن استشهاد بعض الرسل الأقدمين قبل محمد؛ وومضات من حياة محمد وخلفائه الأربعة الراشدين (أبي بكر، عمر، عثمان، علي)؛ وسيرة فاطمة، بنت محمد، وابنها الأكبر الحسن، وأحفاد الحسين.

يتألّف العمل من مقدمة، وعشرة فصول، وخاتمة. وتتخلّل السرد النثري إدخالات شعرية.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين

اي شربت درد تو دواى دل ما

از نامهٔ حمد توشفاى دل ما الخ».

إن هذه النسخة من العمل غير مكتملة؛ فهي تقتصر على مقدّمة (مُختصرة) والفصلين الأولين؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وقد أبرزت العناوين، وبعض الكلمات والجمل، بالزنجفر.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن، بالنظر إلى تشابه الخط، فيمكن القول إن ناسخ المخطوطة هو «ملا آچلدي از تومان سامجن بخاراى شريف» (أي: ملا آجلدي من مواليد تومان سامجن، شمال بخارى)، الذي ورد اسمه على الورقة ٣٦٦ب من هذ المجلّد. ويمكن اعتبار تاريخ النسخ، أيضاً، التاريخ الوارد هناك: عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠ ـ ١٨٦١م. ٦٥ ورقة ٢٦×١٥.

٦٦٣٠) المخطوطة نفسها ١٠٨٣١

كتبت بخط نستعليق، على ورق روسي. وأبرزت العناوين، وبعض الكلمات والجمل، بالحبر الأحمر.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين حضرت صبور بى ملال وشكور بى زوال الخ».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان الورقة الأخيرة. ٢٨٠ ورقة ٢٥×٢٠.

(٦٦٣١) قصص الحسيني ٤١٩١

المؤلِّف هو حسين ابن الباقي البخاري، الذي انتهى من كتابة العمل في ٢٠ ربيع الآخر ١٠٠٢هـ/ ١٣ كانون الثاني/ يناير ١٥٩٤م، كما ورد في المقدّمة (١أ).

يحتوي العمل على سِيَر الرسل من آدم وحتّى محمد (٣٠أ ـ ٩٢٧ب). وقد وردت، في البداية، أساطير عن خلق «نور محمد»، وعن الأرض، والسموات، والملائكة، وما شابه (١أ ـ ٣٠أ). وثمّة معلومات عن ملوك إيران الأقدمين من سلالة پيشداد يان: كايومارس، خوشانگ، جمشيد، وغيرهم (١٠٥أ ـ ١١٥أ).

ينتهي العمل بوصف للأحداث، التي وقعت قبيل مولد الرسول محمد؛ وللقاء جدّ محمد عبد المطلب مع ملوك اليمن (٩٢٧ب ـ ٩٤٤أ).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وقد تضرّرت من جرّاء الرطوبة والحشرات. وجرى ترميم هوامش بعض الأوراق. وترك الجزء الأسفل من الورقتين ٤٠٠أ و٤٠٠ب فارغاً (بالكامل)؛ لكن لم يحصل نقص في النص. وتضمّن هامش الورقة ٧أ ختم مالك المخطوطة: «بلند دار پيرودين محمد».

البداية المعتادة: «الحمد لله الملك العزيز الغفار الخ».

بداية النص الموجود: «باقى بخارى غفر الله ذنوبها وستر عيوبها كه اين كتابيست در بيان قصهء پيغمبران عليهما صلوات الله الملك الخ».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: ٢٢ ذو القعدة ١١٢٤هـ/ ٢٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٧١٢م. العيوب: فقدان الورقة الأولى. ٩٤٤ ورقة ١٧×٢٣.

(٦٦٣٢) المخطوطة نفسها ٤٧٥٧

مخطوطة جيدة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وورد، في مقدّمتها، اسم المؤلِّف، على الشكل التالي: «محمد حسن ابن محمد باقي بخاري»؛ وورد عنوان العمل، على النحو التالي: «قصص الحسن» (٢ب). قسّم الناسخ النص إلى جزءين، يبدأ كل منهما ببسملة. ينتهي الجزء الأول (١ب ـ ١٨٦ب) بقصة يوسف. ويحتوي الجزء الثاني (١٨٧ب ـ ٣٢٤أ) على سِيَر الرسل الباقين. وقد تُركت، بعد الجزء الأول، ورقة بيضاء (١٨٧أ). واحتل بداية كل جزء عنوان مُذهب وملوّن، ورسم زيني متواضع (١ب ـ ٢أ؛ ١٨٧ب ـ ١٨٨أ). وجاء النص

ضمن أطر من الخطوط الذهبية والحمراء والزرقاء. وأحيطت الهوامش بخطوط حمراء.

بداية الجزء الأول (بعد البسملة): «الحمد لله الملك العزيز الغفار العظيم الكريم الجليل الستار الخ».

بداية الجزء الثاني (بعد البسملة) ـ ١٨٧ب:

«آلهى بهنكام نقدگناه

ندارم بجز درگه توپناه».

الناسخ هو ملا قربان ابن اوستا دوست مراد اوركنجي، الذي أنجز النسخ في منزل قربان كول يوزباشي، في قرية قره تيري. تاريخ نسخ الجزء الأول: نهاية رمضان ١٢٦٧هـ/ نهاية حزيران/ يونيو ١٨٥١م؛ والجزء الثاني: عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥١ ـ ١٨٥٢م. ٣٢٤ ورقة ٢٩×٤٧.

(٦٦٣٣) المخطوطة نفسها ٨٣٧٨

مخطوطة، لها البداية المعتادة، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت العناوين، وبعض الكلمات والجمل، والآيات، بالحبر الأحمر.

وفي هذه النسخة، ورد، في مقدمة الكاتب تاريخ آخر لكتابة العمل هو: ٢٠ ربيع الآخر ١٠٠٨هـ/ ٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٥٩٩م. وافتقرت نهاية النسخة إلى قصص: «قصهء تبع، ابرهة الاشرم، سيف ذى اليزن». لكن وردت قصة معراج الرسول محمد، التي لم ترد في النُسَخ الأخرى المعروفة.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: ربيع الأول ١٢٧٥هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ـ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٥٨. ٤٦٠ ورقة ٢٥,٥×٣١,٥.

(٦٦٣٤) المخطوطة نفسها ٩٤٦٨

مخطوطة جيدة، لها البداية المعتادة، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. واحتل البداية عنوان كبير مذهب وملوّن. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وأحيطت الهوامش بخطوط حمراء. وورد هنا اسم المؤلِّف كما ورد في النسخة رقم ٤٧٥٧ (الوصف رقم ٦٦٣٢)؛ لكنّ عنوان العمل ورد هنا، على النحو التالي: «قصص الأحسن» (٢أ).

مكان النسخ: بخارى. الناسخ هو ملا عبد الحفيظ باي ولد فاضل باي توبخانه گي. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٤ ـ ١٨٨٥م. ٣٦٧ ورقة ٣٠×٥٢.

(٦٦٣٥) مدارج النبوة ودرجات الفتوة ٥٢٤٨

المؤلِّف هو عالم الدين الهندي

المعروف عبد الحق بن سيف الدين دهلوي قادري (المولود في محرّم ٩٥٨هـ/ كانون الثاني/يناير ـ شباط/ فبراير ١٥٥١م، والمتوفّى سنة ١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢ ـ ١٦٤٣م)، الذي كتب هذا العمل الديني المكرّس لسِيَر محمد، بطلب من ابنه نور الحق.

يتألف العمل من خمسة أقسام وتكملة.

يحتوي القسم الأول على ١١ فصلاً تتناول فضائل الرسول محمد، وعجائبه، ومعلومات عنه، مستمدّة من كتب الرسل الأقدمين.

ويحتوي القسم الثاني على ٤ فصول تتناول شجرة عائلة الرسول، مولده، حياته ونشاطه، هجرته من مكة إلى المدينة.

ويتضمّن القسم الثالث (الذي جاء بلا فصول) وصفاً للأحداث بعد هجرة الرسول محمد من مكّة إلى المدينة، مرتّبة زمنيًا بالأعوام.

ويشتمل القسم الرابع على ٣ فصول، تتأول مرض محمد، ووفاته، ودفنه.

وينطوي القسم الخامس على ١١ فصلاً، تتناول بإسهاب أولاد النبي، وزوجاته، وأقاربه، وخدمه، وسلاحه، وما شابه ذلك.

وفي التكملة، وصف لفضائل محمد، كإنسان.

يحتوي كل قسم على عدد كبير من الأجزاء، سميت بـ «الأوصال».

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق سريع تتخلّله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق كشميري. وجرى شطب بضعة أسطر من كل الأوراق تقريباً. واحتوت الهوامش على تصحيحات عديدة وإضافات إلى النص. وأعاد ناسخ آخر، فيما بعد، كتابة الأوراق المفقودة من المخطوطة الأساسية في وسط النص (٣١أ ـ ٥٠ب، و٨١ ـ ٨٤ب).

بداية النص الموجود: «بس تبسم كرد آنحضرت وانكار نكرد بروى تنبيه قول مشهور ميان جمهور آن است كه الخ».

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. وورد، على الورقة الأخيرة (١٦٥ب)، بعد الأسطر الستة الأولى من النص، تاريخ كتابة المخطوطة: ٢١ رجب ٣٨هـ. ويبدو أن الواحد والصفر قد سقطا؛ إذ تجب قراءة التاريخ هكذا: ٢١ رجب ١٠٣٨هـ/ ١٦ آذار/مارس ١٦٢٩م. ووردت، قبل التاريخ، عبارة: «تم تسويد». وهذا يدلّ (والمعطيات الكتابية تؤكّد ذلك) على أن المخطوطة هي نسخة

المؤلّف. العيوب: فقدان البداية والنهاية، فضلاً عن مقدّمة المؤلّف، والقسم الأول بكامله، وعدة أوراق تابعة للفصل الأول من القسم الثاني، وبعض الفصل الثاني من القسم الخامس، والتكملة كلّها؛ وإلصاق عدّة أسطر من بعض الأوراق بورق ما؛ وفقدان القسم العلوي من نصّ الورقتين ٥أ ـ ب؛ وإلصاق الصفحات بورق ما؛ وتمزّق النص.

٦٦٣٦) المخطوطة نفسها ١٠٩٨١

نسخة كاملة من العمل، كتبت بخط نسخ، على ورق كشميري.

البداية: «هو الأول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شئى عليم اين كلمات اعجاز سمات هم مشتمل برحمد وثناى الهى است الخ».

وقد تضمّنت الهوامش إضافات وتصحيحات للنص. واحتل البداية فهرست (٣٠١أ ـ ٧٠١أ). وأورد الناسخ، على الورقة ١أ، معلومات عن المؤلّف (ألّف ١٥ ألف بيت من الشعر؛ وقام بمناسك الحجّ في شبابه، وعاش فترة من الوقت في مكة والمدينة؛ عاد، بعد ذلك، إلى موطنه في الهند؛ ودفن في دلهي)، وتواريخ من حياته، وتاريخ كتابة العمل. مكان النسخ: كشمير. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: ٧ رمضان ١٢١٤هـ/ ٢ شباط/فبراير ١٨٠٠م. ستمئة ورقة وورقتان ١٩×٣٠,٥.

٦٦٣٧) المخطوطة نفسها I/٢٣٧٨

نسخة غير كاملة، حملت بداية النسخة السابقة؛ وكتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت العناوين وبعض الكلمات بالزنجفر. وانطوت الورقة الأولى على ختمين لمالكَي المخطوطة: «عبد العزيز حسيني»، و«قاضي القضاة محمد شريف بن قاضي عبد الشكور».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن، بالنظر إلى تشابه الخط، فإن الناسخ هو مير عبد الرحمن بن قل محمد البلخي، الذي نسخ العمل اللاحق في هذا المجلّد. كما أن تاريخ النسخ قد ورد هناك أيضاً، وهو: رمضان ١٢٣٦هـ/ حزيران/يونيو ١٨٣١م[1] (١٢١ب). العيوب: عدم اكتمال نسخ العمل، واقتصار هذه المخطوطة على المقدّمة، والفصل الأول، والفصل الثاني (باستثناء الوصل الأخير) من

(١) ليس هناك تطابق بين السنتين الهجرية والميلادية (المدقق).

الجزء (القسم) الأول من العمل. ٦٨ ورقة (١ب ـ ٦٨أ) ١٤,٥×٢٤.

٦٦٣٨) المخطوطة نفسها ٨٧٧١

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. واحتل البداية عنوان كبير (١ب). وزينت هوامش الورقتين ١ب ـ ٢أ برسم نباتات. وجاء النص ضمن أطر من الذهب والخطوط الزرقاء والحمراء. وأحيطت الهوامش بخطوط زرقاء.

الناسخ هو محمد محي الدين بن محمد شاه مير الآرتوجي الكاشغري. تاريخ النسخ: ٢٠ جمادى الآخرة ١٢٥٢هـ/ ٢ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨٣٦م. العيوب: فقدان حوالي ١٥٠ ورقة بين الورقتين ٧٠ب و٧١أ، تحتوي على جزءٍ من الفصل السادس، والفصول الخمسة الأخيرة من القسم الأول، والقسم الثاني برمّته؛ وفقدان بداية الفصل الأول من القسم الثاني. ٢٣١ ورقة ٣١×٤٩.

٦٦٣٩) المخطوطة نفسها ٥١٧٢

نسخة غير مكتملة للعمل، حملت البداية نفسها؛ واقتصرت على القسم الأول والثاني. كتبت بخط نستعليق عادي، على ورق خوقندي. واحتل بداية النص الأساسي فهرست شغل ٤ ورقات.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. ٤٠٠ ورقة ١٨×٢٧.

٦٦٤٠) روضة ١٠٩٥٣
الشهداء زبدة الجوهري

المؤلِّف هو مرزوي (لم يذكر الاسم الكامل).

والمؤلَّف تحرير لكتاب «طوفان البكاء» الذي ألّفه محمد ابراهيم ابن محمد باقر المروي الملقب بجوهري.

يقول المروزي، في المقدمة (١أ ـ ٨أ)، إنه، خلال تحرير «طوفان البكاء»، قد أسقط تلك الأجزاء التي اعتبرها غير مهمّة؛ وأضاف من لدنه بعض المقاطع والأحداث، وما شابه. وأثناء التحرير أيضاً، أطلق على العمل العنوان الوارد آنفاً. تاريخ التحرير: عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣ ـ ١٨٥٤م (٤ب).

يحتوي العمل، بالإضافة إلى مقدّمة المرزوي، على مقدّمة، وخمسة فصول (بعنوان «آتشكده» أي: هيكل عبّاد النار)، وخاتمة. وينقسم كل فصل، بدوره، إلى أقسام تدعى «شعلات».

تتحدّث المقدّمة عن الجزاء الحسن الذي يقدّمه الله إلى من يبكي الإمام

الحسين (٨أ ـ ٢٢أ). وتنطوي الفصول الخمسة على سرد لحياة الرسول محمد، وابنته فاطمة، حياة علي وموته، والإمام الحسن، والإمام الحسين، والمصائب التي نزلت على رأس عائلته (٢٢أ ـ ٣١٨أ). وفي الخاتمة، سرد لوقائع حياة الأئمة التسعة بعد الإمام الحسين، وموتهم (٣١٨أ ـ ٤٥٦أ).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله اجمعين اما بعد بدانكه حضرت صبور بى ملال وشكور بى زوال عمت عطياته وتمت بركاته الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي.

الناسخ هو مير محمد ولد مير عبدالله. تاريخ النسخ: ٣ ربيع الأول ١٢٧٧هـ/ ١٩ أيلول/ سبتمبر ١٨٦٠م. العيوب: فقدان النص في وسط الورقتين ٢أ ـ ب. ٤٥٦ ورقة ١٧×٣١.

٦٦٤١) المخطوطة نفسها ٤٣٠٠

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق مصنعي. وقد منحت للوقف «وقف أولاد». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٩هـ/ ١٨٨٢م. ٤٠٥ ورقات ١٦×٢٨.

الفقه القرآني (التفسير)، ٦٦٤٢ ـ ٦٦٧٧

٦٦٤٢) تفسير ٨٧٤٥
يعقوب چرخي

المؤلِّف هو يعقوب بن عثمان بن محمود بن محمد الغزنوي ثم الچرخي؛ وهو قائد طليع لنيشان الصوفية «النقشبندية»؛ ومؤلِّف أعمال نظرية في الصوفية (توفي سنة ٨٥١هـ/ ١٤٤٧م).

يفسِّر يعقوب چرخي، في عمله هذا، ٤٩ سورة من القرآن، على أساس صوفيّ [السورة الأولى (الفاتحة)؛ ومن السورة ٦٧ (سورة الملك)، حتى السورة ١١٤ (سورة الناس)].

البداية (بعد البسملة): «لك الحمد يا من بيده الملك وهو على كل شيء قدير الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق شرقي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. ووردت، على الهوامش، أسماء بعض السور، والكلمات، والجمل، التي سقطت أثناء النسخ. وقد تضرّرت المخطوطة من جرّاء الرطوبة. وعَلَتْها بقع صفراء. وجرى ترميم هوامش بعض الأوراق في البداية والنهاية. وتضمّنت نهاية المخطوطة (١٨١أ) ختماً لمالك المخطوطة، مع كتابة: «داملا محمد شريف خواجه بن پادشاه خواجه».

الناسخ هو شيخ محمد بن شيخ محمود البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٣٢هـ/ ١٥٢٥م. ١٨١ ورقة ١٥×٢٢,٥.

٦٦٤٣) المخطوطة نفسها ٥١٠٣

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نسخ، على ورق شرقي. وأبرزت الآيات وبعض الكلمات

بالحبر الأحمر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وورد، فوق البسملة، عنوان العمل الذي نفّذ بالذهب وجاء ضمن إطار. وقد تضرّرت المخطوطة من جرّاء الرطوبة؛ وكادت تعلو كل الأوراق بقع صفراء. وكتبت، على الهوامش، الكلمات والجمل التي سقطت أثناء النسخ.

الناسخ هو يار محمد بن درويش محمد بن شيخ بايزيد نيماني. تاريخ النسخ: عام ٩٦٢هـ/ ١٥٥٥م. ١٥١ ورقة ١٧×٢٤.

٦٦٤٤) المخطوطة نفسها ١٠٧٩٢

مخطوطة، لها البداية المعتادة، كتبت بخط نسخ جيد صغير، على ورق شرقي. وأبرزت العناوين بالزنجفر؛ والآيات، بخط أحمر. وتضمّنت الهوامش تصحيحات وإضافات إلى النص.

الناسخ هو صدر الدين محمد بن أبي الصفا بن يونس الحسيني. تاريخ النسخ: ٢٨ رمضان ٩٦٤هـ/ ٢٥ تموز/ يوليو ١٥٥٧م. ١١٦ ورقة ١٥,٥×٢٤,٥.

٦٦٤٥) المخطوطة نفسها ٥١٧٤

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نسخ صغير، على ورق آسيوي. وأبرزت الآيات بخط أحمر. وقد تضرّرت المخطوطة، بعض الشيء، من جرّاء الرطوبة. وورِدت، على هوامش كل الأوراق تقريباً، الكلمات والجمل التي سقطت أثناء النسخ.

الناسخ هو علاء الدين أحمد الحاجي. تاريخ النسخ: عام ٩٨٣هـ/ ١٥٧٥ ـ ١٥٧٦م. ٥٣ ورقة ١٨×٢٤.

٦٦٤٦) المخطوطة نفسها ٣٨٣٢

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأبرزت الآيات بالحبر الأحمر؛ وبعض الكلمات، بالزنجفر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. وأحيطت الهوامش بإطار من الخطوط الزرقاء.

الناسخ هو ميرو لي ابن پير علي بن سلطان ملك ابن ملك البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٠٠٠هـ/ ١٥٩١ ـ ١٥٩٢م. ١٧١ ورقة ١٢×١٩.

٦٦٤٧) المخطوطة نفسها ١٠٤٤٩

مخطوطة، لها البداية المعتادة، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأبرزت الآيات، والأحاديث، وبعض الكلمات والجمل، بالحبر الأحمر. ووردت، على هوامش بعض الأوراق، الكلمات والجمل التي سقطت أثناء النسخ. وجرى، فيما

بعد، ترميم الورقتين الأوليين، بخط نستعليق على ورق خوقندي.

وتسمح المعطيات الكتابية بإرجاع الجزء الأساسي من المخطوطة إلى القرن الـ ١٦م. مئتا ورقة وورقة ١٩×١١,٥.

(٦٦٤٨) المخطوطة ١٠٤١٥/II نفسها

نسخة مرمّمة، لها البداية نفسها، كُتب جزؤها الأساسي بخط نسخ على ورق شرقي؛ والأوراق المرمّمة، بخط نستعليق، على ورق خوقندي.

وأبرزت أسماء السُوَر بالزنجفر؛ ومُيِّزت الآيات، بالحبر الأحمر. وقد تضرّرت، من جرّاء الرطوبة، أوراق الجزء الأساسي من المخطوطة، والأوراق ٣٩أ ـ ٨٨ب المضافة؛ وعلتها بقع سوداء وبنية. ووردت، على هوامش بعض الأوراق، الكلمات والجمل التي سقطت أثناء النسخ.

ولم يؤتَ على ذكر اسمي الناسخَين. وبالإمكان إرجاع الجزء الأساسي من المخطوطة إلى القرن الـ ١٦م؛ والأوراق ٣٩أ ـ ٨٨ب إلى القرن الـ ١٨م. أما الأوراق المتبقّية المرمّمة، فيمكن، من حيث تشابه الخط مع المخطوطة السابقة من هذا المجلّد، تأريخها بعام ١٢٩٦هـ/١٨٧٩م (١٦٦ب ـ ١٦٩ب). ١٦٠ ورقة (٦ب ـ ١٦٥أ) ١٠,٥×١٦.

(٦٦٤٩) المخطوطة نفسها ٤٧٢٨

مخطوطة جيدة، لها بداية النسخة السابقة، كتبت بخط نسخ، على ورق شرقي. وجاء النص ضمن إطار من الخطوط الحمراء. وأحيطت الهوامش، أيضاً، بخطوط حمراء. وقد تضرّرت المخطوطة من جرّاء الرطوبة. وعلت كل الأوراق بقع داكنة. وأبرزت الآيات بالحبر الأحمر. ووردت، على الهوامش، الكلمات والعبارات التي سقطت أثناء النسخ؛ كما وردت حواشٍ باللغة العربية.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: فقدان الورقة الأخيرة، وجزء من السورة القرآنية الـ ١١٣ (سورة الفلق)، والـ ١١٤ (سورة الناس). ١٩٩ ورقة ١٦×٢٣,٥.

(٦٦٥٠) المخطوطة نفسها ٨٤٧٥

مخطوطة، لها البداية المعتادة، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأبرزت الآيات، وبعض الكلمات والجمل، بالحبر الأحمر، أو الأسود.

الناسخ هو مير محمد طاهر ابن سيد عبدالله. تاريخ النسخ: عام ١٠٢١هـ/١٦١٢م. ١٧٧ ورقة ١٥,٥×٢٥.

(٦٦٥١) المخطوطة ٣١٩٦/IV نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأبرزت أسماء السور بالزنجفر. ومُيِّزت الآيات بالحبر الأحمر. ووردت، على الهوامش، الكلمات والجمل التي سقطت أثناء النسخ؛ كما وردت حواش باللغة العربية. وانطوت هوامش الورقتين ٧٤أ و٨٣ب، على آثار لختم مستطيل يعود إلى مالك المخطوطة: «قاضي محمد ياد گار خواجه» وتاريخ: عام ١١٢٦هـ/١٧١٤م. واحتوت الورقة ٢٠٣أ على ختم مربّع يعود إلى ناسخ هذه النسخة، مع عبارة: «كتبه العبد ساقي ابن مولانا محمد امين والله تعالى أعلم» وسنة ١٠٩٩هـ/١٦٨٧ ـ ١٦٨٨م. تاريخ النسخ: ٦ ربيع الأول ١١٠٠هـ/٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٦٨٨م. ١٣٥ ورقة (٦٩ب ـ ٢٠٣أ) ١٢×١٩.

(٦٦٥٢) المخطوطة نفسها ٦٤٣٨

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأبرزت بعض الكلمات بالزنجفر. وميّزت الآيات بالحبر الأحمر، في حين أن أسماء السور لم ترد. وقد تضرّرت المخطوطة من جرّاء الرطوبة. وعَلَتْ كل الأوراق بقع داكنة. وجرى ترميم هوامش بعض الأوراق. ووردت، على الهوامش، الكلمات والجمل التي سقطت أثناء النسخ. أما الورقة الأخيرة التي كانت تحتوي على السورة ١١٤، فقد فقدت ترجمتها وشرحها؛ ورمّمت، فيما بعد، على ورقتين من نوع خوقندي.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م. ١٢٣ ورقة ١٧×٢٣,٥.

(٦٦٥٣) المخطوطة ١١١٤٣ نفسها

كتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق شرقي. وورد اسم كل سورة على الهوامش؛ وأبرز بالزنجفر. ومُيِّزت الآيات، وبعض الكلمات والجمل، بالحبر الأحمر. كما وردت، على الهوامش، الكلمات والجمل التي سقطت أثناء النسخ. وكتبت الأوراق ٤أ ـ ب، ١٥٧ب، ١٥٨أ ـ ب، على ورق خوقندي، وأضيفت لاحقاً، بدل الأوراق المفقودة. وجرى ترميم هوامش بعض الأوراق.

بداية النص الموجود: «... اليقين علماء ظاهر ميگويند كه بندگی كن تاغاينى كه بيايدمرك الخ».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١١٨٩هـ/ ١٧٧٥ ـ ١٧٧٦م (الذي ورد على هوامش الورقة ١٩١أ). العيوب: فقدان عدة أوراق من البداية: تفسير البسملة والآيات الثلاث الأولى من السورة الأولى (سورة فاتحة الكتاب). ١٥٨ ورقة ١٥×٢٣.

٦٦٥٤) المخطوطة نفسها ١١٢١٧

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نسخ ونستعليق، على ورق شرقي. بيد أن أسماء أغلب السور لم تكتب، وبقيت الأماكن المخصصة لها شاغرة. وأبرزت بعض الكلمات والجمل، والآيات، بالحبر الأحمر. وقد تضرّرت المخطوطة كثيراً من جرّاء الرطوبة. وعلت الأوراق بقع بنية. وكتبت، على الهوامش، الكلمات والجمل التي سقطت أثناء النسخ. وأضيفت الأوراق ١٢٥أ ـ ب، ١٢٦أ ـ ب، ١٢٧أ، فيما بعد. وانطوت هوامش ١٣أ و٨٩أ، على ختم مالك المخطوطة: «قاضي مير عبدالله». وشغلت هوامش الأوراق ٣أ ـ ٦١أ قصيدة شعرية باللغة الفارسية، للشاعر شمس رومي.

وللمخطوطة غلاف جلدي جيد.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٨م. ١٢٧ ورقة ١٧×٢٥.

٦٦٥٥) المخطوطة نفسها ٦١٦٣

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق آسيوي. وأبرزت الآيات بالحبر الأحمر. وورد اسم كل فصل على الهوامش الجانبية؛ وأبرز بالزنجفر. كما وردت، على الهوامش، الكلمات والجمل التي سقطت أثناء النسخ. وأضيفت الأوراق ١أ ـ ٨أ، ١٣أ ـ ب، ١٩٧أ ـ ١٩٨أ لاحقاً، بدل الأوراق المفقودة.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٨م. ١٩٨ ورقة ١٥×٢٤.

٦٦٥٦) المخطوطة نفسها ٨٧٦٩

كتبت بخط نسخ صغير، على ورق آسيوي. وأبرزت أسماء السور (الفصول)، وبعض الكلمات والجمل، بالزنجفر. ومُيّزت الآيات، وبعض الكلمات والجمل، بالحبر الأحمر. وقد تضرّرت المخطوطة من جرّاء الرطوبة. وعلت الأوراق بقع سوداء وبنّية. وجرى ترميم هوامش بعض الأوراق. وورد، على هوامش الأوراق ١ب ـ ١٤أ، عمل «هزاريك نام باري تعالى» أي: ألف اسم واسم للباري تعالى. وعلى هوامش الأوراق

الأخرى، ووردت كلمات وجمل كانت قد سقطت أثناء النسخ.

الناسخ هو مولانا يار محمد ابن شريف احمد. تاريخ النسخ: عام ١٢١٤هـ/ ١٧٩٩ ـ ١٨٠٠م. العيوب: فقدان الورقة الأولى. ١١٤ ورقة ١١,٥×١٧.

٦٦٥٧) المخطوطة ٦٣٣١/III نفسها

مخطوطة غير كاملة، لها البداية المعتادة، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي.

ووردت، على هوامش الأوراق ١٣٧أ ـ ١٣٨أ، عدة آيات، مع الترجمة الفارسية أو من دونها. كما كتبت، على هوامش بعض الأوراق، الكلمات والجمل التي سقطت أثناء النسخ.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن، بالنظر إلى تشابه الخط، فإن المخطوطة قد نسخها عبد العزيز ابن ملا بلال خان أفغان قند هاري عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦ ـ ١٨٣٧م، شأنها شأن العمل اللاحق من هذا المجلّد (٢٤٩أ). العيوب: اقتصار النسخة على ترجمة الفصل الأول (سورة فاتحة الكتاب) وتفسيره، والفصل الـ ٦٧ (سورة الملك)، والآيات الست عشرة من الفصل ٦٨ (سورة القلم). ٣١ ورقة (١٣٧ب ـ ١٦٧ب) ١٥×٢٥.

٦٦٥٨) المخطوطة ١٠٨١٧/II نفسها

نسخة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت أسماء السور، والآيات، وبعض الكلمات بالزنجفر. وميّزت الأحاديث، وبعض الكلمات والجمل، بالحبر الأحمر. وقد مُسح نصّ الأوراق ٦٣ب و٦٤أ ـ ب بالماء، ممّا جعل الكلمات مبهمة. مكان النسخ: بخارى.

الناسخ هو برهان خواجه بن آخوند داملا عبد الوهاب. تاريخ النسخ: ٢٩ ربيع الآخر ١٢٧١هـ/ ١٩ كانون الثاني/يناير ١٨٥٥م. ٢٠٦ ورقات (٦ب ـ ٢١١أ) ١٥×٢٦.

٦٦٥٩) المخطوطة ١٠٨١٦ نفسها

كتبت بخط نستعليق متواضع، على ورق خوقندي. وأبرزت أسماء السور، وبعض الكلمات والجمل، بالحبر الأحمر، وكذلك الآيات. وقد مُنحت هذه المخطوطة للوقف. هذا ما تدلّ عليه العبارة الواردة على بعض الأوراق: «وقف في سبيل الله» (٢أ، ب، وسواهما).

البداية (بعد البسملة): «اول

چيزيكه بآدم عليه السلام آمد بسم الله الرحمن الرحيم بود الخ».

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧ ـ ١٨٥٨م. العيوب: فقدان أكثر من ٤٠ سطراً من بداية النص. ٢٦٧ ورقة ١٥×٢٦.

٦٦٦٠) المخطوطة نفسها ١١٤٨٤

مخطوطة، لها البداية المعتادة، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت العناوين، وبعض الكلمات، بالحبر الأحمر؛ وكذلك الآيات. وانطوت الهوامش على تصحيحات وإضافات إلى النص.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤ ـ ١٨٦٥م. ١٨٤ ورقة ١٣×٢٠.

٦٦٦١) المخطوطة نفسها ٨٥١٤/٧

نسخة غير مكتملة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت الآيات بالحبر الأحمر.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م.

العيوب: اقتصار المخطوطة على ترجمة البسملة والسورة الأولى (الفاتحة) وتفسيرهما. ٤ ورقات (١٧٥ب ـ ١٧٨ب) ١٢×١٩.

٦٦٦٢) مواهب عليه ٦٦٦٢

المؤلِّف هو مولانا حسين بن علي الواعظ الكاشفي (المتوفَّى سنة ٩١٠هـ/ ١٥٠٥م)، الأديب الهروي، والواعظ في عهد التيموريين.

والمؤلَّف تفسير للقرآن الكريم واسع الانتشار في آسيا الوسطى والهند وأفغانستان؛ كُرِّس للشاعر والأديب الأوزبكي الشهير علي شيرنوائي؛ وحمل عنواناً آخر، هو «تفسير حسيني». وورد، في نهاية العمل، أن حسين الكاشفي قد أنهى عمله عام ٨٩٩هـ/ ١٤٩٤م. ينقسم هذا التفسير إلى قسمين: الأول يحتوي على السور السبع عشرة الأولى من القرآن؛ والثاني، على السور الباقية.

البداية (بعد البسملة):

«كهيعص در مواهب صوفيا باديه از مواهب كه برشيخ ركن الدين علاء الدوله سمنانى فرود آمده الخ».

وهذه النسخة هي نسخة قديمة، تقتصر على الجزء الثاني من التفسير. وقد كتبت بخط نستعليق، على ورق هروي، في حياة المفسِّر مولانا حسين. وكتبت أسماء السور والآيات بخط نسخ؛ وأبرزت بالزنجفر. وجاء

النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والذهبية. واحتل البداية عنوان مذهّب وملوّن. وتضمّنت الهوامش حواشيَ، مع تحديد أجزاء القرآن. الناسخ هو خواجه جان. تاريخ النسخ: ٢٠ شوال ٩٠٢هـ/ ٢١ حزيران/ يونيو ١٤٩٧م. ٣٣٦ ورقة ١٨×٢٤,٥.

٦٦٦٣) المخطوطة نفسها ١١٣٩٥

نسخة جيدة، تحتوي على الجزء الأول من التفسير، كتبت بخط نسخ، على ورق شرقي. وأبرزت أسماء السور بالحبر الأحمر؛ وكذلك الآيات. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. واحتل البداية عنوان مذهّب وملوّن. وحدِّدت، على الهوامش، أجزاء القرآن؛ وانطوت الهوامش على حواش.

البداية (بلا بسملة): «بعد از تمهيد قواعد محامد آلهى وتأسيس مبانى ثنا خوانى حضرت رسالت پناهى الخ».

الناسخ هو بابا حسين بن مولانا علي بن حافظ ضياء الدين. تاريخ النسخ: عام ٩٥٧هـ/ ١٥٥٠م. ٤٠٩ ورقات ١٨,٥×٢٥.

٦٦٦٤) المخطوطة نفسها ٥٨٥١

مخطوطة، لها بداية المخطوطة السابقة، احتوت على القسم الأول من التفسير. كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأبرزت أسماء السور والأجزاء والآيات بالحبر الأحمر. وقد تضرّرت المخطوطة من جرّاء الرطوبة. وعلت الأوراق بقع بنية. واحتوت الهوامش على حواشٍ نادرة. وانطوت الورقة الأولى على ختمين يعودان إلى مالكي المخطوطة: «عبد الله جان قاضي ابن ملا بابا جان قاضي كلان»، و«قاضي حسين ابن صوفي طغاي المتوكّل على الله». تاريخ النسخ: عام ٩٦١هـ/ ١٥٥٤م. ٥٣٩ ورقة ١٨,٥×٢٥.

٦٦٦٥) المخطوطة نفسها ١١٥٦٧

تحتوي على القسم الثاني من التفسير؛ وهي مكتوبة بخط نسخ، على ورق شرقي. وقد حملت بداية النسخة رقم ٦٦٦٢ (الوصف رقم ٦٦٦٢). وأبرزت أسماء السور والآيات بالحبر الأحمر. واحتوت الهوامش على حواش نادرة للنص.

وقد مُنحت هذه المخطوطة للوقف، بدليل الختم الوارد على هوامش الكثير من الأوراق: «هذا وقف في سبيل الله».

الناسخ هو حيدر محمد بن قاسم الحسيني العريضي. تاريخ النسخ: ١٦ شعبان ٩٦٢هـ/ ٦ تموز/ يوليو ١٥٥٥م. ٤٤٣ ورقة ١٨×٢٥.

٦٦٦٦) المخطوطة II/٦٢٦٤ نفسها

كتبت بخط نسخ، على ورق شرقي؛ وهي تحتوي على القسم الأول من التفسير. وتحمل بداية المخطوطة رقم ١١٣٩٥ (الوصف رقم ٦٦٦٣). وقد أبرزت الآيات، وأسماء السور، بالزنجفر. وحُدّدت على الهوامش أجزاء القرآن؛ ووردت حواشٍ للنص. وقد تضرّرت المخطوطة من الرطوبة. وجرى ترميم أوراق البداية والنهاية.

وألحقت بالمخطوطة عدة أوراق خوقندية في البداية (٤ب ـ ٦ب)، كُتب عليها بخط نستعليق.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٧ ـ ١٦٢٨م. العيوب: تضرّر نص الورقتين ١٧أ ـ ب تضرّراً كبيراً. ٣٦٥ ورقة (٤ب ـ ٣٦٨أ) ١٧×٢٤.

٦٦٦٧) المخطوطة نفسها ٣٦٠٠

مخطوطة، لها بداية النسخة السابقة، تحتوي على النص الكامل للتفسير. وقد كتبت بخط نسخ، على ورق شرقي. وأبرزت أسماء السور، وبعض الكلمات، بالزنجفر. وحلّ محلّ العنوان رسم (باقة زهر). وشغل الورقة الأولى إطار من الخطوط الحمراء والزرقاء. وحدّدت على الهوامش أجزاء القرآن؛ ووردت حواشٍ للنص.

الناسخ هو محمد شريف ابن سيد محمد شريف الجزيكي القايني. تاريخ النسخ: ٢٤ صفر ١٠٧٠هـ/ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٦٥٩م. أربعمئة ورقة وورقتان. ٢٨×٤٢.

٦٦٦٨) المخطوطة نفسها ٨٦٥٣

مخطوطة، لها البداية نفسها، تحتوي على شرح للجزء الأول من القرآن. وقد كتبتْ بخط نسخ كبير، على ورق شرقي. وأبرزت أسماء السور، وكذلك الآيات، بالحبر الأحمر. وقد تضرّرت المخطوطة من جرّاء الرطوبة. وعلت الأوراق بقع سوداء وبنّية. وغدت بعض الأسطر غير مقروءة.

الناسخ هو محمد نياز بن حاجي آرتق عصار. تاريخ النسخ: ٢٨ رجب ١١٢٣هـ/ ١١ أيلول/ سبتمبر ١٧١٠م. ٧٠٩ ورقات ١٦,٥×٢٦.

٦٦٦٩) المخطوطة ١١٣٩٦ نفسها

نسخة تنطوي على عيوب، كتبت بخط نسخ، على ورق شرقي. وأبرزت أسماء السور وبعض الكلمات، بالزنجفر. وجاء نص الأوراق ١أ ـ ٢١٣ب ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وميّزت الآيات

بالحبر الأحمر. بيد أن النص، من الورقة ٢١٤أ وحتى النهاية، كتبه ناسخ آخر بخط نسخ أيضاً (حتى الورقة ٣٢٨ب ميّزت الآيات بالحبر الأحمر؛ وبعد ذلك، بالزنجفر).

ولم يؤتَ على ذكر اسمي الناسخين وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: اقتصار المخطوطة على سورة الكهف (من الجزء الأول من التفسير)، وعلى الجزء الثاني من التفسير. ٣٨٧ ورقة ١٦×٢٥.

٦٦٧٠) المخطوطة نفسها ١١٣١٧

تحتوي على الجزء الثاني من التفسير؛ وهي مكتوبة بخط نسخ، على ورق شرقي. وقد أبرزت عناوين السور، وبعض الجمل والكلمات، بالزنجفر؛ وميّزت الآيات بالحبر الأحمر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. ولهذه المخطوطة بداية المخطوطة رقم ٦٦٦٢ (الوصف رقم ٦٦٦٢).

وقد تضرّرت المخطوطة من جرّاء الرطوبة وحشرات الكتب. وعلت الأوراق بقع سوداء وبنّية. وجرى ترميم هوامش بعض الأوراق. وانطوى هامش الورقة الأخيرة على ختم مالك المخطوطة: «عبد الواحد قاري».

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان الورقة الأخيرة، مع بعض الأسطر الختامية للمفسّر. ٣٨٩ ورقة ٢٠×٢٦.

٦٦٧١) المخطوطة نفسها ٨٤٥٩

مخطوطة مرمّمة، لها بداية المخطوطة السابقة، تحتوي على الجزء الثاني من الشرح. كتب الجزء الأساسي من المخطوطة بخط نسخ، على ورق شرقي. وقد رمّم هذه النسخة ناسخان اثنان: فالأوراق ١ب ـ ٢أ ـ ب، ١٢٨أ ـ ٢٢٩أ، ٣٠٠أ ـ ٣٨٥ب، ٤٥١أ ـ ٤٥٦ب، كتبت بخط نستعليق عادي، على ورق مصنعي؛ والأوراق ٢١٣أ ـ ٢١٧ب، ٢٣٠أ ـ ٢٥٠ب، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وتركت الورقة ٢٢٩ب بيضاء.

وأبرزت أسماء السور، وبعض الكلمات، بالزنجفر؛ ومُيِّزت الآيات بالحبر الأحمر، أو الأسود. وقد تضرّرت المخطوطة من جرّاء الرطوبة. واحتوت الهوامش على حواشٍ للنص.

ولم يؤتَ على ذكر أسماء الناسخين وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع الجزء الأساسي من المخطوطة إلى القرن الـ ١٨م؛ والأوراق المرمّمة، إلى القرن الـ ١٩م. ٤٥٦ ورقة ١٨,٥×٢٤,٥.

٦٦٧٢) المخطوطة ١٠٦٨٧ نفسها

كتبت بخط نسخ، على ورق شرقي. واحتوت على الجزء الثاني من التفسير. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وأبرزت أسماء السور، والآيات، وبعض الكلمات، بالزنجفر. وتُركت الورقتان ٢٦١أ و٤٢٩ ب فارغتين. واحتوت الهوامش على حواشٍ للنص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان ورقة واحدة من بداية سورة مريم، وعدّة أوراق في نهاية سورة تبّت، والسور الثلاث الأخيرة: الإخلاص، الفلق، الناس؛ وسقوط حوالى ٤٠ سطراً من النص، في نهاية سورة النازعات، وحوالى ٤٥ سطراً (بعد الأسطر الستة الأولى) في بداية سورة كوّرت؛ وترك مكان لها. ٥٢٥ ورقة ١٣,٥×٢٤,٥.

٦٦٧٣) المخطوطة نفسها ٨٣٤٥

مخطوطة، تنطوي على عيوب، كتبت بخط نسخ، على ورق مصنعي. وحملت بداية المخطوطة رقم ١١٣٩٥ (الوصف رقم ٦٦٦٣). وأبرزت أسماء السور، وبعض الأشعار، بالزنجفر؛ وميّزت الآيات بالحبر الأحمر. وقد تضرّرت المخطوطة من جرّاء الرطوبة. وعلت الأوراق بقع سوداء وبنّية. واحتوت الهوامش على حواش للنص. وجرت، في وقت لاحق، إضافة الورقتين الأوليين، و٧ أوراق من النهاية (كتبت بخط نستعليق). وانطوت هوامش بعض الأوراق على ختم مالك المخطوطة: «قوتلوق مراد عناق بى نامور كتاب كرده است مدرسه، خود سر ثواب»، أي: قوتلوق مراد عناق بى وقف هذا الكتاب المجيد لمدرسته طمعاً بثواب الله. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ نسخ الجزء الأساسي من المخطوطة. ويمكن إرجاع هذا الجزء إلى القرن الـ ١٨م. أما الأوراق المرممة، فأرّخت بعام ١٢٢٥هـ/ ١٨١٠م. العيوب. اقتصار النسخة على السور العشرين الأولى من القرآن (الأخيرة: سورة يوسف). ٢٨٦ ورقة ٢٠×٣٠.

٦٦٧٤) المخطوطة نفسها ٤٩٨٨

مخطوطة جيدة، احتوت على الجزء الأول من التفسير؛ وحملت البداية نفسها. كتبت بخط نستعليق على ورق خوقندي. وأبرزت أسماء السور بالزنجفر. ومُيّزت الآيات بالحبر الأحمر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وأحيطت الهوامش بخطوط زرقاء؛ واحتوت

على حواش. وثمة فهرس للمخطوطة (٠٣ب ـ ١٤ب). مكان النسخ: بخارى. الناسخ هو عبد الوهاب بن ملا محمد نياز المفتي. تاريخ النسخ: ٢ جمادى الأولى ١٢٥٩هـ/ ٣١ أيار/ مايو ١٨٤٣م. ٤٦٨ ورقة ٢٣,٥×٣٢.

٦٦٧٥) المخطوطة نفسها ٤٩٨٩

مخطوطة جيدة، احتوت على الجزء الثاني من التفسير؛ وكتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وحملت بداية النسخة رقم ٦٦٦٢ (الوصف رقم ٦٦٦٢).

وأبرزت أسماء السور بالزنجفر. وميّزت الآيات بالحبر الأحمر. وجاء النص ضمن إطار من الخطوط الحمراء. وأحيطت الهوامش بخطوط زرقاء. واحتوت الهوامش على حواش. واحتل البداية فهرست (٠٥ب ـ ٠٧ب).

مكان النسخ: بخارى. الناسخ هو نفسه عبد الوهاب بن ملا محمد نياز المفتي. تاريخ النسخ: ١٦ رمضان ١٢٦٠هـ/ ٢٩ أيلول/ سبتمبر ١٨٤٤م. ٤٥٦ ورقة ٢٣×٣١,٥.

٦٦٧٦) تفسير مرتضوي ٢٨٢١

المفسّر هو زين الدين علي ابن درويش محمد الشيرازي (القرن الـ ١٧م). يقول المفسّر، في مقدمته، إنه قد بدأ بهذا التفسير للقرآن عام ١٠١٦هـ/١٦٠٨م؛ واعتمد، في كتابته، على تفاسير علماء آخرين. وكرّس هذا العمل للمدعو مرتضى خان، حاكم المدينة الهندية أحمد أباد؛ لذلك أسماه «تفسير مرتضوي».

يفسّر زين الدين علي القرآن من منطلقات الصوفية. ويسهب في تفسير بعض الآيات؛ ويورد، أحياناً، مقاطع شعرية لشعراء صوفيين.

البداية (بعد البسملة): «حمد وثنا وشكر بى منتها خدايرا كه افكار اذكيا وانظار عقلا در بيداى عظمت ومعرفت از قصور ادراك هردم نداء سبحانك ما عرفناك حق معرفتك ميد هند الخ».

تحتوي هذه المخطوطة على تفسيرات للسور الـ ١٨ الأولى من القرآن، كتبت بخط نستعليق جيد، على ورق شرقي. وأبرزت أسماء السور، والآيات، وبعض الكلمات، بالزنجفر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. ووردت، على الهوامش المحاطة بخطوط زرقاء، الكلمات والجمل التي سقطت أثناء النسخ.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. ٥٤٣ ورقة ٢١×٣٢,٥.

٦٦٧٧) [حلّ آيات I/٦٨٤٠
واحاديث وابيات وامثال
ولغات شرح ملا]

المؤلّف هو محمد قاسم بن أبي القاسم بخاري (القرن الـ ١٩م، على الأرجح. ومن تشابه الخط والورق، يتّضح أنه هو محمد قاسم الذي قام عام ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٦ ـ ١٨٤٧م بنسخ مخطوطة «تاريخ راقمي» في بخارى).

يتضمّن العمل شرحاً باللغة الطاجيكية لآيات القرآن، والأحاديث، والأشعار، وبعض فقرات التفسير المعروفة بـ «الفوائد الضيائية» التي وضعها الشاعر المعروف عبد الرحمن جامي (٨١٧هـ/ ١٤١٤م ـ ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م) لابنه، وتناول فيها رسالة «الكافية» العربية لابن الحاجب (المتوفّى سنة ٦٤٦هـ/١٢٤٨م).

البداية (بعد البسملة): «اثنيه نا محدود هر قادرى راكه الخ».

كتبت النسخة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت الآيات القرآنية، وبعض العبارات المفسّرة، بالزنجفر. واحتوت الهوامش على حواش نادرة للنص. وورد، على الغلاف، اسم المجلّد ضمن العبارة التالية: «عمل محمد بابا صحاف ـ ١٢٦٥هـ [١٨٤٨ ـ ١٨٤٩م]». ويرجح أن تكون هذه المخطوطة نسخة المؤلّف. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦ ـ ١٨٥٧م. ٤١ ورقة (١ب ـ ٤١أ) ١٣×٢٠,٥.

الأحاديث، ٦٦٧٨ ـ ٦٦٨٢

٦٦٧٨) شفاء القلوب I/٧٥١٧

المؤلّف هو محمد شيخ محمد الإماسي (القرن الـ ١٥م). والمؤلّف ترجمة لأربعين حديثاً مختارة، تتعلّق بالاعتقادات، وبواجبات الإسلام العملية (صلاة، صوم، زكاة، وما شابه)، وبالأخلاق الدينية. كتب العمل في هراة، في فترة حكم شاهروخ (٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م ـ ٨٥٠هـ/ ١٤٤٧م). بُدىء بالعمل عام ٨٢٧هـ/ ١٤٢٣ ـ ١٤٢٤م. وأنجز عام ٨٤٩هـ/ ١٤٤٥ ـ ١٤٤٦م.

يذكر المؤلّف اسمه في المقدمة. ويقدّم بعض المعلومات عن نفسه وعن عمله في الكتاب. ويورد، بعد ترجمة كل حديث، آية بالترجمة الفارسية، مع تفسير؛ وأحياناً، بيتاً من الشعر يتناسب مع المضمون.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى خص هذه الامة بالاسناد الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت بعض الكلمات بالزنجفر. وقد تضررت المخطوطة من جرّاء الرطوبة. وعلت الأوراق بقع سوداء وبنية.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٩م. ٥٥ ورقة ١٤,٥×٢٥,٥.

٦٦٧٩) (چهل II/١٢٦٦
حديث)
أربعون حديثاً

الجامع هو الشاعر الطاجيكي الفارسي نور الدين عبد الرحمن جامي (المولود سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م، والمتوفّى سنة ٨٩٨/ ١٤٩٢م).

والمؤلّف أربعون حديثاً نسبت إلى محمد، مع ترجمتها الفارسية الشعرية، التي تأتي بعد النص العربي. وسبقت الأحاديث مقدمة جامي.

وللمجموعة عنوان آخر هو: «ترجمه أربعين حديث»؛ وقد ورد،

مع العنوان الآنف «جهل حديث»، في هذه المقدمة.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق عادي، على ورق خوقندي. وأبرز كل حديث بخط أحمر. ووردت، على الهوامش، نصوص أعمال صوفية باللغة الفارسية: «رساله، ذكر» لعبد الرحمن جامي (٨٠ب ـ ٨٢ب)؛ «وصيت در باب سلوك» لأمير حسين بن أبي الحسن الحسيني (٨٢ب ـ ٨٣ب).

البداية المعتادة: «صحيح ترين حديثيكه راويان مجالس دين ومحدثان مدارس يقين املا كنند الخ».

البداية الموجودة: «آله واصحابه نقله علومه وحفظ آدابه الخ».

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٠٤هـ/ ١٧٨٩ ـ ١٧٩٠م. العيوب: فقدان الورقة الأولى. ٤ ورقات (٨٠ب ـ ٨٣ب) ١٢×٢٣,٥.

(٦٦٨٠) المخطوطة ٣٦٣٦/ II
نفسها

كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأبرز كل حديث بالحبر الأحمر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء.

البداية الموجودة: «هركسى رالقب مكن مؤمين × كرچه از سعى جان تن كاهد الخ».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن، بالنظر إلى تشابه الخط، فإن الناسخ هو عبدالله خوقندي، الذي نسخ العمل السابق في هذا المجلّد (١١٨ب). ويمكن اعتبار تاريخ النسخ أيضاً التاريخ الوارد هناك، وهو عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧م (١١٩أ). العيوب: فقدان الورقة الأولى؛ إذ يبدأ النص الموجود بترجمة الحديث الأول. ٤ ورقات (١٢٠أ ـ ١٢٣أ) ١٥×٢٦.

(٦٦٨١) المخطوطة ٦٣٢٠/ II
نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وكتبت ترجمة الأحاديث الثلاثة الأوَل بالحبر الأحمر، وبشكل قطري على الورق.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥٠ ـ ١٨٥١م. ٣ ورقات (٢أ ـ ٤أ) ١٤×٢٥.

(٦٦٨٢) المخطوطة ٢٨٢/ VI
نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي، بشكل قطري معاكس.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. ٣ ورقات (٧١ب ـ ٧٣ب) ١٧×٢٤.

الشريعة الإسلامية والفقه الإسلامي، ٦٦٨٣ ـ ٦٧٠٢

(٦٦٨٣) حيرة ٧٧٣٤/ I
الفقهاء وحجة الفضلاء

المؤلِّف هو عمر علاء الدين مفتي ابن مولانا صدر الدين بخاري (القرن الـ ١٣م ـ القرن الـ ١٤م).

يقول المؤلِّف، في أحد أماكن العمل (١١٣أ)، إن اسمه «عمر»، ولقبه «علاء» (اختصار علاء الدين). وفي مكان آخر (٤١أ)، أورد اسم والده «مولانا صدر الدين». أما عنوان العمل، فقد ورد في بعض النسخ على النحو التالي: «حيرة الفقهاء وخجلة الفضلاء».

كُرِّس هذا العمل لشرح المسائل الأساسية في الدين الإسلامي (الوضوء الطهارة، الصلاة «نماز»، الصوم «روزه»، الزكاة، النكاح، الطلاق، الإجار «اجاره»، البيع والشراء «بيع وشرى»). واحتوى على مقدّمة المؤلِّف، و٣٧ فصلاً. وتناول العمل، فضلاً عن ذلك، فضائل الأدعية، ألفاظ الكفر، التركيز على مسألة معيّنة «توجه عقل»، فضائل الإمامين، مؤسِّسَي المذهبين السنِّيين: الحنفي ـ الإمام عزم أبو حنيفة نعمان بن ثابت (المولود سنة ٨٠هـ/ ٦٩٩ ـ ٧٠٠م، والمتوفَّى سنة ١٥٠هـ/ ٧٦٧م)؛ والشافعي ـ الإمام شافعي محمد بن إدريس (المولود سنة ١٥٠هـ/ ٧٦٧م، والمتوفَّى سنة ٢٠٤هـ/ ٨١٩ ـ ٨٢٠م). وفي النهاية، حكايات متفرّقة لعلماء دين معروفين آنذاك.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلواة على رسوله آدم ومحمد وما بينهما من الانبياء والمرسلين الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. ويمكن إرجاعها

إلى القرن الـ ١٤م. العيوب: فقدان النهاية؛ وفقدان العديد من الأوراق بين الأوراق ٦٩ب ـ ٧٠أ، ٧٠ب ـ ٧١أ؛ واقتطاع الجزء السفلي من الأوراق ١ ـ ٨ مع النص. ٧١ ورقة ١٣×٢٠.

٦٦٨٤) المخطوطة نفسها ٦٠٣١

كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت العناوين، وبعض الكلمات والجمل، بالزنجفر. وميّزت بعض الكلمات بالحبر الأحمر. وتضمّنت الهوامش إضافات وتصحيحات نادرة للنص.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٤هـ/١٨١٨ ـ ١٨١٩م. العيوب: فقدان حوالى ١٢ ورقة بين الورقتين ٨٠ب و٨١أ، وورقة واحدة بين الورقتين ١٠٨ب و١٠٩أ؛ وافتقار المخطوطة إلى «الحكايات المتفرقة». ١٤٧ ورقة ١٤×٢٥.

٦٦٨٥) المخطوطة نفسها ٨٧٢٨

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأبرزت العناوين، وبعض الكلمات والجمل، بالزنجفر. واحتل بداية المخطوطة فهرست.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان ورقة واحدة من النهاية. ١١٠ ورقات ١٠,٥×١٦

٦٦٨٦) المخطوطة نفسها ٥٤٤٢

كتبت بخط نستعليق. وأبرزت العناوين، وبعض الكلمات والجمل، بالزنجفر. ووردت، على الهوامش الكلمات والعبارات التي سقطت أثناء النسخ.

البداية (بعد البسملة): «الحمدلله رب العالمين وحمدا للشاكرين والعاقبت للمتقين ولا عدوان الخ».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان حوالى ١٦ ورقة بين الورقتين ٨٥ب و٨٦أ. ٩٣ ورقة ١٦,٥×٢١.

٦٦٨٧) المخطوطة نفسها ٦٢٥٩/II

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. ووردت، على الهوامش، الكلمات والجمل التي سقطت أثناء النسخ. تنتهي هذه النسخة بكلمات للمؤلف، فحواها أنه قد قرّر تزيين عمله بأقوال للشيخ

عبدالله أنصاري (١٤٠أ). وهذا ما تفتقر إليه النسخ الأخرى.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. ١٠٣ ورقات (٤٣ب ـ ١٤٥أ) ١٥×٢٥.

٦٦٨٨) المخطوطة نفسها ٤٨٤٢/I

نسخة جيدة، لها بداية المخطوطة رقم ٥٤٤٢ (الوصف رقم ٦٦٨٦)، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت العناوين، وبعض الكلمات والجمل، بالزنجفر. في البداية، وبعد البسملة، ورد عنوان العمل واسم المؤلّف بالحبر الأحمر:

«هذا كتاب حيرة الفقها وحجة الفضلا من مصنفات مولانا علاء الدين بخاری رحمت الله عليه».

وفي نهاية المقدمة، ورد فهرست (٥أ). وتركت الورقة ٣٦ب بيضاء، لكن دون أن يحصل نقص في النص. وتضمّنت الهوامش إضافات وتصحيحات نادرة للنص.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: ١٥ ربيع الأول ١٣١٩هـ/٢ تموز/يوليو ١٩٠١م. ١٢٣ ورقة ١٥×٢٦.

٦٦٨٩) شرح مختصر الوقاية ٤٦٦٧

المؤلّف هو صدر الشريعة الأصغر عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة الأكبر أحمد بن جمال الدين (المتوفّى سنة ٧٤٧هـ/١٣٤٦ ـ ١٣٤٧م)، المشرّع البخاري المتحدّر من القرن الـ ١٤م.

والمؤلّف كتاب معروف في الفقه الإسلامي يعود إلى المذهب الحنفي، وهو مكتوب باللغة العربية؛ وكان له استعمال واسع في القضاء بآسيا الوسطى.

وقد أنجز هذه الترجمة الفارسية وشروحها العالم الشافعي المعروف، ورجل الدين والقانون (الشريعة) جلال الدين محمد أسعد المشهور بدواني الحكيم بن سعد الدين أسعد (المتوفّى سنة ٩٠٨هـ/١٥٠٢ ـ ١٥٠٣م، عن عمر يناهز الثمانين عاماً) المتحدّر من قرية دوان، من أعمال كازيرون في إيران. عاش جلال الدين فترة طويلة في شيراز. وهو يقول، في مقدّمته المختصرة، إنه، أثناء ترجمة بعض فصول «مختصر الوقاية» وشرحها، اعتمد على مؤلّفات لكتّاب ـ مُشرّعين شتّى؛ وأضاف منها عدّة مسائل إلى الترجمة. تقسم الترجمة مع التفسيرات إلى قسمين: العبادة؛ والمعاملة. يحتوي القسم الأول على ترجمة وشرح بدءاً من «كتاب الطهارة» وحتى «كتاب الإيمان»؛ ويشتمل القسم الثاني على ترجمة وشرح للكتب المتبقّية من

مختصر الوقاية. يبدأ كل قسم ببسملة خاصة. بيد أن هذه المخطوطة تقتصر على القسم الأول من العمل.

البداية (بعد البسملة): «حمد وسپاس صانعى راكه بسبب اداء فرايض وواجبات وسنن مرتبه، عباد را بدرجه، اعلا رسانيد الخ».

إنها مخطوطة قديمة جداً، كتبت بخط نسخ، على ورق شرقي عاجي اللون. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ومُيِّز النص العربي بالحبر الأحمر. ووردت، على الهوامش، اقتباسات من كتب مؤلفين مشرّعين آخرين، كتبت بخط مختلف؛ كما وردت ترجمة بعض الكلمات إلى الفارسية، والجمل والكلمات التي سقطت أثناء النسخ. واشتملت الورقة ١أ على ختم مالك المخطوطة: «مير حبيب الله بن فيض الله».

الناسخ هو سيد شاه قاسم بن سيد عبد الرحمن. تاريخ النسخ: شهر محرم ١٠٥٣هـ/آذار/مارس ـ نيسان/أبريل ١٦٤٣م. ٢٥٤ ورقة ٢٠×٢٦.

(٦٦٩٠) المخطوطة نفسها ٩٠٥٨

نسخة كاملة للعمل تحمل البداية نفسها. يبدأ قسمها الثاني «معاملات»، بعد البسملة والمقدمة الصغيرة، بكتاب «البيع والشراء» (٢٣٠ب).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت العناوين، وبعض الكلمات، بالزنجفر. ومُيِّز النص العربي بالحبر الأحمر. واحتوت الهوامش على تصحيحات وإضافات إلى النص. واحتلّ البداية فهرست. مكان النسخ: محلة يام، من توابع ولاية أوراتيه.

الناسخ هو مقيم خواجه ابن داملا قاسم خان خواجه اوراتيه گي. تاريخ نسخ القسم الأول: عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧م؛ والثاني: ربيع الأول ١٢٥٤هـ/ حزيران/يونيو ١٨٣٨م. كما أن الفهرس أرّخ بعام ١٢٥٤هـ/١٨٣٨م. ٣٨٤ ورقة ١٦×٣٧.

(٦٦٩١) شرح مختصر الوقاية ٨٠٨٣

ترجمة فارسية أخرى مع شروح، للعمل «مختصر الوقاية» الذي ألّفه عبيد الله بن مسعود، أنجزهما محمد صلاح (صلاح الدين) بن بدر الدين محمد الجرجاني (القرن الـ ١٦م)، بمدينة هراة، في ٢ صفر ٩٣٧هـ/٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٥٣٠م، أي في عهد الخان البخاري عبيدالله خان الشيباني (٩٤٠هـ/١٥٣٣م ـ ٩٤٦هـ/١٥٣٠م[1]).

(١) يرجح أن تكون السنة ١٥٣٩م (المدقق).

البداية (بعد البسملة): الحمد لله رب العالمين... اما بعد چونكه در حديث وارد شده كه يك مرد فقيه بر شيطان اشد از هزار عابد الخ».

إنها مخطوطة قديمة، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأبرزت العناوين، وبعض الكلمات والجمل، بالزنجفر. ومُيِّز النص العربي من مختصر الوقاية بالحبر الأحمر. ووردت، على الهوامش، الكلمات والجمل التي سقطت أثناء النسخ. وكتب نص الأوراق ٤٢ ب ـ ١٠٧أ على ورق خوقندي، أضيف لاحقاً، بدل الأوراق المفقودة.

الناسخ هو محمد أمين بن قاسم محمد بن المحمود الزيار تگاهي الهروي. تاريخ النسخ: ٢٣ ربيع الأول ٩٧٤هـ/٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٥٦٦م. ٢١٠ ورقات ١٥,٥×٢٢,٥.

(٦٦٩٢) المخطوطة نفسها ٨٤٧١

مخطوطة، لها بداية المخطوطة السابقة، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأبرزت العناوين، وبعض الكلمات، بالزنجفر. ومُيِّز النص العربي من مختصر الوقاية بالحبر الأسود. ووردت، على الهوامش، الكلمات والجمل التي سقطت أثناء النسخ؛ كما وردت العبارات المقتبسة من كتب مختلفة تتعلق بالتشريع. وقد تضرّرت المخطوطة من جرّاء الرطوبة. وعلت الأوراق بقع سوداء وبنّية. وجرى ترميم هوامش بعض الأوراق.

الناسخ هو ميرزا علي ابن قربان علي الخانقلي. تاريخ النسخ: عام ١٠٢٣هـ/١٦١٤م. ١٧٥ ورقة ١٨,٥×٢٥,٥.

(٦٦٩٣) المخطوطة نفسها ٨٩٠٣/I

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نسخ، على ورق شرقي. وأبرزت العناوين وبعض الكلمات بالزنجفر. ومُيِّز النص العربي لمختصر الوقاية بالحبر الأسود، أو الأحمر. ووردت، على الهوامش، الكلمات والجمل التي سقطت أثناء النسخ؛ كما وردت العبارات المقتبسة من كتب مختلفة تتعلق بالتشريع. وقد تضرّرت المخطوطة من جرّاء الرطوبة. وعلت الأوراق بقع سوداء وبنّية.

الناسخ هو بازار بن خواجه كمال قراموقي. تاريخ النسخ: عام ١٠٥٦هـ/١٦٤٦م. ١٦٣ ورقة ٢٠×٢٥,٥.

(٦٦٩٤) المخطوطة نفسها ٣٨٣٤

كتبت بخط نسخ، على ورق شرقي. وأبرزت العناوين وبعض الكلمات بالزنجفر. ومُيِّز النص العربي

من مختصر الوقاية بالحبر الأحمر. ووردت، على الهوامش، الكلمات والجمل التي سقطت أثناء النسخ. وقد تضرّرت المخطوطة من جرّاء الرطوبة. وعلت الأوراق بقع بنية. ووقف المخطوطة مالكها: «ملا محمد ابن باينظر صوفي كرمينگي».

وقد تعذّرت قراءة اسم الناسخ وتاريخ النسخ، الواردين في نهاية المخطوطة. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م. العيوب: فقدان ورقتين من البداية. ٢٩٧ ورقة ١٨,٥×١٢.

(٦٦٩٥) منافع المسلمين II/٤٧٧٨

ترجمة من العربية إلى الفارسية تتناول «شرح الوقاية» للمشرّع البخاري في القرن الـ ١٤م صدر الشريعة الأصغر عبيد الله ابن مسعود.

المترجم هو محمد قاسم بن قطب الدين محمد بن نجم الدين بن فخر الدين الهروي (الذي لم يعرف شيء عن حياته).

يتطرّق العمل إلى التشريع الإسلامي بحسب المذهب الحنفي.

ويقول المترجم، في المقدمة، إنه قام بترجمة كتاب «شرح الوقاية» إلى الفارسية، لمنفعة المسلمين؛ لذلك عنونه بـ «منافع المسلمين».

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... اما بعد چنين گويد بنده• پرمان كمينه• درويشان يا يمال هواى نفس شيطان الخ».

كتبت هذه النسخة، وهي نسخة غير كاملة، بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأبرزت العناوين، وبعض الكلمات والجمل، بالزنجفر. ونفّذت سطور النص بالحبر الأحمر أو الأسود. وقد تضرّرت المخطوطة من جرّاء الرطوبة؛ وعلت الأوراق بقع سوداء وبنّية. واحتوت هوامش الكثير من الأوراق على ختم، مع كتابة تدلّ على أن هذه المخطوطة هي ملك للوقف، في مكتبة عبد العزيز خان.

«اين نسخة شدز فضل خداوند مستعان

وقف كتبخانه عبد العزيز خان».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م. العيوب: فقدان نهاية ترجمة «كتاب الشراء والبيع»؛ وتضرّر جزء من نصّ الأوراق المرقّمة ٩أ ـ ب، و٦٤أ ـ ٨٩ب. ٢٤٠ ورقة (٨ب ـ ٢٤٧ب) ٣٥×٢٢,٥.

(٦٦٩٦) (راحت القلوب) I/٧١٩٨

المؤلّف هو عبدالله بن أحمد بن

محمد خزروي أصفهاني الخوافي (القرن الـ ١٥م؛ وقد ورد في هذه النسخة: البحتيزوى؟ الخوافي).

والمؤلّف عمل يحتوي على سرد مقتضب لعلم الفقه والشريعة، على أساس «الهداية» وكتب أخرى مذكورة في العمل؛ وللمواعظ الأخلاقية التعليمية ذات الطابع الصوفي (احترام الوالدين، الصدقة، فضائل الدعاء، وما شابه). وقد اتّخذ العمل شكل مئة سؤال وجواب.

تاريخ الانتهاء من كتابة العمل: رمضان ٨٥٠هـ/ تشرين الثاني/نوفمبر كانون الأول/ديسمبر ١٤٤٦م؛ وهو التاريخ الذي أورده المؤلّف في المقدّمة.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله بدانكه اين رساله• ايست كه مشتمل در صد مسئله است الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. الناسخ هو ملا نار محمد ابن رزق محمد. أما تاريخ النسخ، فيمكن اعتباره عام ١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠ ـ ١٧٩١م (الذي ورد على الورقة ٥٥ب، في نهاية الشعر المكتوب بخطّ مختلف). ٥٤ ورقة (١ب ـ ٥٤ب) ٢٢,٥×١٣,٥.

(٦٦٩٧) المخطوطة نفسها I/٣٧٧٤

نسخة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق على ورق خوقندي. ووردت فيها كنية المؤلّف: الجزري الخافي.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٨م. ١١١ ورقة (١ب ـ ١١١أ) ٢١×١٣,٥.

(٦٦٩٨) المخطوطة نفسها IV/٤٨٦١

نسخة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي (ووردت نسبة المؤلّف كما وردت في النسخة السابقة: الجزري الخافي).

الناسخ هو ملا محمد قربان ابن ملا محمد نظر. أنجزت المخطوطة في مدرسة عبدالله خان عام ١٢٢٨هـ/١٨١٣م. ١٣٣ ورقة (٣٥ب ـ ١٦٧ب) ١٩×١٢.

(٦٦٩٩) المخطوطة نفسها I/٧٥٤٧

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت الآيات، والأحاديث، وبعض الكلمات والجمل، بالحبر الأحمر. ووردت، على الهوامش، الكلمات والجمل التي سقطت أثناء النسخ.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: بقاء الجزء الأكبر من الورقتين ٣٦ب و٣٧أ فارغاً؛ وسقوط نصّ الفصل التاسع والثمانين، و٦ أسطر من بداية الفصل التسعين (راجع المخطوطة رقم IV/٧٥١٧، الوصف رقم ٦٧٠٠). ٦٩ ورقة (١ب ـ ٦٩أ) ١٤×٢٤.

٦٧٠٠) المخطوطة IV/٧٥١٧ نفسها

كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي، كتبها ثلاثة ناسخين (٨١ب ـ ١٠٠ب: الناسخ الأول؛ ١٠١أ ـ ١٣٢ب: الثاني؛ ١٣٣أ ـ ١٤٠ب: الثالث). بيد أن الأسطر الخمسة الأولى من المقدّمة، قد أخذت خطأً من عمل آخر، له العنوان نفسه: الاسم «راحة القلوب»، كتبه مبارك فيض الله شامي.

بداية عمل عبدالله بن أحمد (السطر السادس من البداية): «وصد مسئلة درين كتاب ترتيب وبيان كرده شد وهركسيكه شنود ونويسنده، اين كتاب واهل قلم را بصد زبان از سر صدق دعاى خير كند الخ».

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان أكثر من ٢٠ ورقة في النهاية (راجع المخطوطة رقم I/٧٥٤٧، الوصف رقم ٦٦٩٩). ٦٠ ورقة (٨١ب ـ ١٤٠ب) ١٤,٥×٢٥,٥.

٦٧٠١) المخطوطة I/٨٩٠٧ نفسها

نسخة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق روسي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م. ٦٥ ورقة (١ب ـ ٦٥أ) ١٦,٥×٢٢.

٦٧٠٢) فتاوى سبحانية ٩٤٧٦

المؤلّف هو ناصر الدين الحسيني (القرن الـ ١٧م ـ القرن الـ ١٨م). والمؤلَّف مجموعة من القواعد القانونية والمعايير، على أساس الشريعة. يُفهَم من المقدّمة أن العمل كتب في بخارى، بطلب من سبحان قلي محمد بهادر خان الاشترخاني (١٠٩١هـ/١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/١٧٠٢م)، الذي عيّن المؤلّف قاضي قضاة بخارى.

يتألف العمل من ٤٩ «كتاباً»: بدءاً بـ «كتاب الطهارة»، وانتهاء بـ «كتاب الخنثى». وتنقسم بعض الكتب إلى «فصول». ولتأكيد قواعد التشريع، أوردت آيات قرآنية، وأحاديث للرسول محمد، وقصص عنه، وعن صحابته وأوليائه.

البداية (بعد البسملة): «معمول ترين رواياتى كه اصحاب عبادات يتمنا بذكره الاعلى بر صحيفه، خاطر تصوير نموده الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. وأبرزت عناوين الكتب بالحبر الأحمر. واحتوت الهوامش على حواشٍ للنص، كتبت باتجاهات مختلِفة. واتُّبعَ ترقيم شرقي غير متطابق مع الترقيم الأوروبي، بسبب الأوراق الدخيلة. وللمخطوطة غلاف جلدي أحمر اللون، مع رسم زيني. أما الأوراق ١٣٦أ ـ ١٢٨ب، و١٦٨أ ـ ب، فقد ظلت فارغة؛ لكن دون أن يحصل نقص في النص. الناسخ هو محمد نياز بن نور الله الخوارزمي. تاريخ النسخ: نهاية جمادى الأولى ١٢٥٥هـ/بداية آب/أغسطس ١٨٣٩م. ٢٩٣ ورقة + ١٦ ورقة (٠١أ ـ ٠١٦أ) في البداية، و١٤ ورقة في النهاية (١٧أ ـ ٣٠ب)، عليها كتابات حول مسائل تشريعية مختلفة.

المذاهب في الإسلام، ٦٧٠٣ ـ ٦٧٠٤

٦٧٠٣) (گوهر مراد) ٤٧٥
جوهر المراد

المؤلّف هو عبد الرزاق بن علي بن الحسين اللاهجي (القرن الـ ١٧م). والمؤلّف رسالة في علم الكلام، من وجهة نظر شيعية.

البداية (بعد البسملة): «گوهر مرادى كه غواص فكرت را از درياى حيرت الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٧م. العيوب: فقدان النهاية. ٧٥ ورقة ١٣×٢٤,٥.

٦٧٠٤) معيار التدين ٢٧٧٦

المؤلّف هو أحمد بن مير ناصر ابن يوسف الحنفي الصديقي البخاري (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧م ـ ١٣١٤هـ/ ١٨٩٧م)، الملقّب بدانش (المعرفة)، والواعظ المشهور للشعب الطاجيكي، والأديب والعالم في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م.

كُرّس العمل، بشكل أساسي، لتاريخ العداء والاختلاف بين السنّة والشيعة. وقد أوضح المؤلّف مضمون عمله، في الكلمات التالية: «اين رساله ايست در اصلاح ذات البين ميان شيعه شيعه وسنى سنيه وبيان مخالفت ومعاندت فريقين بهمد يگر...» أي: رسالة عن إصلاح ذات البين بين الشيعة والسنّة، وتبيان الاختلاف والعداء بين هذين المذهبين... (٢ب).

كُتب العمل عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣ ـ ١٨٩٤م. وهو يشتمل على مقدّمة تتناول أسباب كتابة العمل وأهدافها (١أ)؛ ثلاثة فصول؛ خاتمة.

البداية (بعد البسملة): «حمد وثنا مجد وبها سزاوار ذات واجب الوجودى است كه الخ».

كتبت النسخة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت أسماء الفصول بالحبر الأحمر. واحتوت الهوامش على حواشٍ للنص، كتبت بالحبر الأحمر والأزرق (٣أ، ١٤ب، ١٥ب، وسواها). واتُّبع ترقيم شرقي للصفحات. أُرّخت هذه النسخة، وهي نسخة المؤلّف، بعام ١٣١١/ ١٨٩٣ ـ ١٨٩٤م، نفسه. ١٣٧ ورقة + ٨ ورقات (في البداية) و٨ ورقات (في النهاية)، بيضاء. ١٥,٥×٢٦,٤.

المذهب الصوفي،
٦٧٠٥ ـ ٦٧٣٥

المذهب الصوفي، ٦٧٠٥ ـ ٦٧٣٥

٦٧٠٥) (قلندر نامه) ١١٦٦٨

المؤلّف هو أبو بكر قلندر (القرن الـ ١٤م)، الذي عاش في القرم. وقد أورد، على الورقة ٢٠٠ب، الاسم الذي أطلقه على نفسه «قلندر رومي». وهذا يدلّ على تحدّره من آسيا الصغرى. والمؤلّف عمل صوفي يتناول مسائل الأخلاق والسلوك؛ ويتضمّن تأملات تشمل العلم، العقل، الحب، العدالة، الإنسان والإنسانية، اللغة، الإحسان، وسوى ذلك. يتألف العمل من خمسة كتب اتخذت شكل ثنائيات جلال الدين رومي (٩٨ب).

يؤكّد المؤلّف أفكاره بأمثال وحكم وقصص. ويورد معلومات مشوّقة عن الشيوخ الصوفيين، مثل جلال الدين رومي، فريد الدين العطار، منصور الحلاّج، الشيخ شبلي، سلطان بايزيد بسطامي، شيخ حسن البصري، الشيخ جنيد بغدادي، وغيرهم.

بدأ المؤلّف هذا العمل في القرم، عام ٧٢٠هـ/ ١٣٢٠ ـ ١٣٢١م (٢٠٠ب)؛ واستمرّ أكثر من عشرين سنة (انتهى الكتاب الثالث عام ٧٤٠هـ/ ١٣٣٩ ـ ١٣٤٠م؛ ١٩٨أ). وهو يقول إنه أنجز الكتب الأربعة الأولى (٣٦١أ) في فترة حكم أوزبك خان (٧١٢هـ/ ١٣١٢م ـ ٧٤١هـ/ ١٣٤٠م)؛ والخامس، في فترة حكم جانبيك محمود (٧٤١هـ/ ١٣٤٠م ـ ٧٥٢هـ/ ١٣٥٧م[١]).

البداية (بعد البسملة):

«حمد گويانم خدارا هرزمان
بادل جان روان بازبان الخ».

(١) ما من توافق بين السنة الهجرية والسنة الميلادية (المدقق).

كتبت المخطوطة بخط نسخ جيد، على ورق سميك (يحمل علامة أجّاصة مع أوراقها). وأبرزت العناوين بالزنجفر. واحتوت الهوامش (١ب، ١٥١أ، وسواهما) على آثار ختمين لصاحبَي المخطوطة: «ايش محمد ديوان بيگي ابن باى كيشي»؛ و«سيد أحمد بن ميرزا صالح».

الناسخ هو شيخ بايزيد العشاقي السمريني. تاريخ النسخ: شعبان ٧٦١هـ/ حزيران/ يونيو ـ تموز/ يوليو ١٣٦٠م. ٤٠٠ ورقة ١٦×٢٦.

٦٧٠٦) شرح رباعيات ٣٣٧٦/ II

المؤلِّف هو نور الدين عبدالرحمن بن نظام الدين أحمد جامي (٨١٧هـ/ ١٤١٤ ـ ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م).

والمؤلَّف شرح جامي لرباعياته الصوفية الخاصّة، كتب عام ٨٧٨هـ/ ١٤٧٣ ـ ١٤٧٤م.

كتبت النسخة بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي ممتاز. وأحيط النص بخط ذهبي، وآخر أزرق. ووضعت الأشعار في النص ضمن أطر ذهبية خاصة. واحتوت الهوامش على حواش مكتوبة باليد نفسها. واتّبع الترقيم الشرقي. وورد، على هوامش الورقة الأخيرة، أن المخطوطة قد نسخت عن نسخة المؤلِّف (١١٩أ).

البداية (بلا بسملة):

«حمدا لاله هو بالحمد حقيق
در بحر نوالش همه ذرات غريق
الخ».

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى بداية القرن الـ ١٦م. ٣٥ ورقة (٨٥ب ـ ١١٩أ) ١١×١٧.

٦٧٠٧) المخطوطة ٨٨٢٥/ IX نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق سريع، على ورق روسي. وأبرزت بعض الكلمات بالحبر الأحمر. واحتوت الهوامش على حواش.

الناسخ هو محمد رضا ولد الله قلي خانقاهي (ورد الاسم الكامل على الورقة ٣٠ب من المجلَّد المكتوب بالخط نفسه). أما تاريخ النسخ، فقد ورد مرتين: مرّة على الورقة ٣٠ب، وهو: عام ١١٨٣هـ/ ١٧٦٩ ـ ١٧٧٠م؛ ومرّة على الورقة ١٧٤ب، وهو: عام ١١٨٤هـ/ ١٧٧٠ ـ ١٧٧١م (١٧٤ب). ٢٦ ورقة (٩٦ب ـ ١٢١أ) ١٧,٥×٢٤,٥.

٦٧٠٨) المخطوطة ٣٧٨٧/ II نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي.

وأبرزت بعض الكلمات بالحبر الأحمر. واحتوت الهوامش على حواش نادرة. واتّبع الترقيم الشرقي.

الناسخ هو ميرزا محمد. تاريخ النسخ: عام ١٢١١هـ/ ١٧٩٦ ـ ١٧٩٧م. ٢٣ ورقة (٣٣١ب ـ ٣٥٣أ) ١٢,٥×٢٢,٥.

٦٧٠٩) المخطوطة ٧٧٣٠/ X نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق سريع، على ورق شرقي رقيق عاجي اللون. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط البنّية الباهتة. واحتوت الهوامش على أشعار مختلفة، وحواشٍ نادرة.

وبالنظر إلى تشابه الخط والورق، فإن الناسخ هو نفسه ميرزا محمد، الذي ورد اسمه على الورقة ١٥٨أ من هذا المجلَّد. أما تاريخ النسخ، فيرجّح أن يكون القرن الـ ١٨م. ٣٥ ورقة (١٥٩ب ـ ١٨٣ب) ١٢,٥×٢٠.

٦٧١٠) المخطوطة ٦٨٩٩/ VI نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. الناسخ هو محمد سعيد فيصاري، المذكور على الورقة ١٦٣ب من هذا المجلَّد. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٨م. ٢٢ ورقة (١٦٧ب ـ ١٨٨ب) ١٢,٥×١٩.

٦٧١١) المخطوطة ٧٠٣٧/ III نفسها

نسخة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون جيد النوعية. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. واحتوت الهوامش على حواشٍ عديدة.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٨م. ٤٠ ورقة (٧٧ب ـ ١١٦أ)) ١١,٧×١٩,٣.

٦٧١٢) المخطوطة ٣٣٢٨/ III نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق رديء، على ورق شرقي.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. تعود المخطوطة إلى بدايات القرن الـ ١٩م. ٤١ ورقة (١٠٤ ـ ١٤٤ب) ١٤,٥×٢٣,٥.

٦٧١٣) المخطوطة ٤٦٤٥/ IV نفسها

نسخة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق زاويّ الحروف، على

ورق شرقي، في محلة ساريبول، من أعمال بلخ. الناسخ هو محمد حكيم ابن محمد أمين (الذي ورد اسمه مرتين: مرّة على الورقة ٥٥ب؛ ومرة، على الورقة ١٢٦ب من هذا المجلّد الذي نسخه شخص واحد). تاريخ النسخ: منتصف ربيع الآخر ١٢٢٥هـ/ أيار/ مايو ١٨١٠م. ٢٥ ورقة (١٢٩ب ـ ١٥٣أ) ١٣×٢٣.

٦٧١٤) المخطوطة ٥٢٥٣/ X

نفسها

نسخة هندية، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي.

الناسخ هو أبو بكر ابن أمير البلغاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩ ـ ١٨٢٠م. ١٩ ورقة (١٥٧ب ـ ١٧٥ب) ١٢×١٩,٥.

٦٧١٥) المخطوطة ١٤٧٨/ I

نفسها

نسخة جيدة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق واضح منمّق، على ورق خوقندي عاجي اللون. وجاء النص ضمن أطر من الذهب والخطوط الزرقاء السماوية. وأحيطت الهوامش بخط أحمر. وأبرزت بعض الكلمات بالحبر الأحمر.

الناسخ هو محمد يونس خواجه ابن بابا خواجه كيشي. تاريخ النسخ: رجب ١٢٥٣هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨٣٧م، الذي ورد على الورقة ١٠٠ب من المجلّد، المنسوخ بالخط نفسه. ٤٢ ورقة ١٥×٢٤,٧.

٦٧١٦) المخطوطة ٩١٦٦/ II

نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت بعض الكلمات بالحبر الأحمر. وتضمّنت الهوامش إدخالات على النص.

الناسخ هو ملا محمد علي خوقندي: تاريخ النسخ: عام ١٢٩٩هـ/ ١٨٨١ ـ ١٨٨٢م. وقد وردا على الورقة ١٣٢ب من المجلّد، الذي نسخه شخص واحد. ٤٠ ورقة (٢٢ب ـ ٦١أ) ١٢,٥×٢٠.

٦٧١٧) (رساله‌ء شرائط ذكر) ٧٧٣٠/ III

رسالة عن أصول الذكر

المؤلّف هو عبد الرحمن جامي نفسه.

والمؤلّف رسالة نثرية للصوفيين، تتناول القواعد التي تؤدّي إلى محاكاة الله. ويعرف العمل أيضاً بعنوان: «رساله‌ء طريقه‌ء خواجگان [نقشبندية]».

إنها نسخة قديمة، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون جيد النوعية. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء الباهتة.

البداية (بعد البسملة):

«سر رشته‌ء دولت اى برادربكف آر وين عمر كرامى بخسارت مكذار الخ».

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٦م. ٥ ورقات (٦١ب ـ ٦٥أ) ١٢,٥×٢٠.

٦٧١٨) المخطوطة ٨٨٢٥/ III

نفسها

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق روسي، كما يرجّح. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. ووردت، على الهوامش، أشعار محاطة بخط أحمر. ووردت، على هامش الورقة ٢٦أ عبارة: «أشعار خاقاني».

وبالاستناد إلى تشابه الخط والورق، فإن اسم الناسخ وتاريخ النسخ هما المذكوران على الورقة ٣٠ب من المجلّد: محمد رضا ولد الله قلى خانقاهي، وعام ١١٨٣هـ/ ١٧٦٩ ـ ١٧٧٠م. ٣ ورقات (٢٦أ ـ ٢٨أ) ١٨×٢٤,٥.

٦٧١٩) المخطوطة ٥٢٥٣/ VII

نفسها

نسخة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق صغير سريع، على ورق شرقي. مكان النسخ: شاهجهان آباد.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ومن حيث تشابه الخط والورق، فإن الناسخ هو أبو بكر ابن امير البلغاري؛ وتاريخ النسخ، هو عام ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩ ـ ١٨٢٠م، اللذان وردا على الورقة ١٧٥ب من هذا المجلّد. ٣ ورقات (١٣٨ب ـ ١٤٠أ) ١٢×١٩,٥.

٦٧٢٠) المخطوطة ٣٨٤٤/ XII

نفسها

نسخة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء.

الناسخ هو مير پاچا ابن مير رحمت الله البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨ ـ ١٨٣٩م؛ وقد وردا في أكثر من مكان من هذا المجلّد، المكتوب بخط ناسخ واحد (٣٥أ، ١٠٠ب، ١٢٦ب، ١٣٥أ). ٤ ورقات (١٢٧أ ـ ١٣٠أ) ١٣×٢١.

٦٧٢١) حجة ٨٦٤٣/ IV

السالكين وراحة الطالبين

المؤلّف هو محمد طاهر ابن مولانا محمد طيب الخوارزمي الخانقاهي (القرن الـ ١٨م). والمؤلّف عمل صوفي مكرّس لوصف مراحل

الطريقة، وواجبات الذين يسلكونها من الصوفيين. وهو يشتمل على تمهيد، مقدّمة، ٧ فصول، خاتمة.

يورد المؤلّف، في التمهيد، أن العمل قد كتب بمبادرة من يار محمد ديوان خوارزمي خيوقي. ويورد، في نهاية العمل، تاريخ الكتابة: عام ١١٦٠هـ/١٧٤٧م. ويُضمِّن المقدّمة أنساب شيوخ نيشان نقشبنديه (بدءاً من الرسول محمد وحتى عصر المؤلّف)؛ ويصف طريقة عيشهم التقشّفية. ويتناول، في الفصول السبعة، واجبات الصوفي، ومراحل الطريقة «ذكر تَوَجُّه، مراقبة، رابطة، جذبة، صحبت، سماع». أما الخاتمة، فيكرّسها لطريقة الحياة التي يجب على المريدين اتّباعها.

البداية (بعد البسملة):

«الحمد لله حمدا كثيرا دسبحوه بكرة واصيلا الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق عادي، على ورق روسي.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالنظر إلى تشابه الخط، فإن ناسخ المخطوطة هو ملابابا ولد خداي بردي الملقب بثنائي، الذي نسخ المخطوطة السابقة من هذا المجلّد؛ وفي العام نفسه، على الأرجح، أي: عام ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤ ـ ١٨٦٥م (٩٨ب). ٣٨ ورقة (٩٩أ ـ ١٣٦ب) ١٥×٢١,٥.

٦٧٢٢) المخطوطة نفسها I/٥١٢١

كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأبرزت العناوين، وبعض الجمل والكلمات، والآيات والأحاديث، بالحبر الأحمر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء، شأنه شأن الهوامش، التي وردت عليها الكلمات والجمل الساقطة أثناء النسخ.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: تضرّر نصّ الورقة ١ب من المياه، حتى غدا غير مقروء. ١٣٣ ورقة ١٣×٢٠.

٦٧٢٣) المخطوطة نفسها II/٨٧٩١

مخطوطة، لها بداية المخطوطة رقم IV/٧٦٤٣ (الوصف رقم ٦٧٢١)، كتبت بخط نستعليق، على ورق روسي. وأبرزت العناوين، وبعض الكلمات والجمل، بالزنجفر. ومُيِّزت الآيات والأحاديث بالحبر الأحمر.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن، من حيث تشابه

الخط، فإن الناسخ هو ملا جمعه نياز ابن بابا نياز شيخ جانكشيخي، الذي نسخ المخطوطة التالية من هذا المجلّد (٣٤٧أ). ويمكن اعتبار تاريخ النسخ هو التاريخ الوارد هناك أيضاً، أي: عام: ١٣٢١هـ/١٩٠٣ ـ ١٩٠٤م. العيوب: فقدان ورقة كاملة، بعد الورقة ٤٠أ. ٥٠ ورقة (٢٩٤ب ـ ٣٤٣ب) ٢١,٥×٣٤,٥.

٦٧٢٤) زبدة الحقايق I/٦٥٧٦

المؤلّف هو مسكين محمد موسى ابن خواجه عيسى دهبيدي (المتوفَّى سنة ١١٩٠هـ/١٧٧٦م).

والمؤلَّف عمل صوفي، يشتمل على ثلاثة أبواب، ينقسم كل منها إلى سبعة فصول. البداية (بعد البسملة): «حمد وثناى بيحد وشكر وستايش بيعدد مرصانعى راكه خواص ارباب شوايق را از فيض خاص خود باختصاص كارخانهٔ كل شى هالك الاوجه بنواخست الخ».

كتبت النسخة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. وورد، على هوامش الأوراق ١ب ـ ٢٤أ، نص عمل آخر، هو: «هداية الطالبين» لمحمد صالح قلابي. مكان النسخ: قرية ديهچه، القريبة من بخارى. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٣١هـ/١٨١٥ ـ ١٨١٦م. ٧٧ ورقة (١ب ـ ٧٧أ) ١٥,٥×٢٥,٥.

٦٧٢٥) المخطوطة نفسها I/٩٠٤٤

نسخة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق رديء، على ورق خوقندي. وورد، بالكبس، على الغلاف اسم المجلِّد: ملا عبد الرشيد بن ملا محمد باي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى عام ١٢٣٩هـ/١٨٢٣ ـ ١٨٢٤م، الوارد في نهاية عمل آخر من هذا المجلَّد (١٨٤ب). ٧٦ ورقة (١ب ـ ٧٦أ) + ورقتان (في البداية)، عليهما كتابات متنوعة. ١٥×٢٥.

٦٧٢٦) المخطوطة نفسها IV/٣٨٠٨

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق صغير، على ورق خوقندي. ومن حيث تشابه الخط، فإن الناسخ هو غني خواجه ابن خير الّله خواجه، المذكور في ثلاثة أماكن من هذا المجلَّد (٢١٨ب، ٢٥٥ب، ٣٢٢ب). وقد ورد تاريخان للنسخ، هما: عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧ ـ ١٨٣٨م؛ وعام ١٢٩١هـ/١٨٧٤ ـ ١٨٧٥م (١٦١ب)؛ لكن، من حيث

نوعية الخط، فإن من المرجَّح أن يكون عام ١٢٩١هـ قد كتب لاحقاً. ٧٨ ورقة (٨٣ب ـ ١٦١ب) ٢٤,٥×١٤,٥.

٦٧٢٧) المخطوطة نفسها ٧٤٨٧/I

نسخة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي.

وأبرزت عناوين الفصول والأبواب بالحبر الأحمر. وتضمّنت الهوامش تصحيحات وإضافات نادرة إلى النصّ، كتبت بخط الناسخ المجهول. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م. ٩١ ورقة (١ب ـ ٩١ب) + ٣ ورقات (في البداية)، عليها كتابات متفرّقة. ٢٧×١٦.

٦٧٢٨) المخطوطة نفسها ٥٨٢٥/II

نسخة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق صغير، على ورق خوقندي.

الناسخ هو ملا عبدالّله ابن ملا احمد صالح تاشكندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣ ـ ١٨٦٤م. ٨٥ ورقة (٢٥٠ب ـ ٣٣٤ب) ١٩,٥×١٢,٥.

٦٧٢٩) المخطوطة نفسها ٣٩٩٥/II

نسخة غير كاملة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق كبير ملطّخ، على ورق خوقندي. الناسخ هو قاضي بن قاضي محمد يوسف. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥ ـ ١٨٦٦م (٥٧ب، ٩٨ب). العيوب: انقطاع النص عند الفصل الثاني من الباب الثاني. ٤٣ ورقة (٥٧ب ـ ٩٩أ) ٢٦×١٥,٥.

٦٧٣٠) المخطوطة نفسها ٧١٧/III

نسخة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق صغير رديء، على ورق مصنعي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية؛ إذ ينقطع النص عند الفصل الثالث من الباب الأول. ٢٥ ورقة (١١١ب ـ ١٣٥ب) ١٧×١٠,٥.

٦٧٣١) المخطوطة نفسها ٦٣٩٩/II

نسخة غير كاملة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق رديء، على ورق خوقندي. وأبرزت عناوين بعض الفصول بالزنجفر؛ وتركت للبعض الآخر أماكن شاغرة (١٠٦ب، ١٠٧أ، ١٠٨أ، ١٠٩أ، ١٣٥ب، ١٣٨أ). ووردت، على هوامش

الأوراق ٩٧ب ـ ١١٣أ، مقاطع كبيرة من أعمال أخرى، مكرّسة للمذهب الصوفي.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. ويمكن إرجاع النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: انقطاع النص عند الفصل الخامس من الباب الثاني؛ وسقوط العناوين. ٤٣ ورقة (٩٧ب ـ ١٣٩أ) ١٥×٢٥.

٦٧٣٢) المخطوطة نفسها ٩١٧٥/VI

نسخة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق متواضع، على ورق خوقندي. واحتوت الهوامش على حواشٍ للنص. تعود هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٠٦ ورقات (٨١ب ـ ١٨٦ب) ٢٤×١٣,٥.

٦٧٣٣) المخطوطة نفسها ٥٤٨٩

نسخة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق متواضع، على ورق خوقندي. وحملت الورقة ١١٩أ ـ ب كتابات لا تمتّ بصلة إلى النص. كما ورد عليها التاريخ التالي: عام ١٢٩٥هـ/ ١٨٧٠م. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٥٣ ورقة ١٣×٢٠.

٦٧٣٤) هواية الأعمى ٨٩١٢/II

المؤلّف هو حسين المتحدِّر من كشمير، والذي دعا نفسه في أحد أبياته: «حسين كشمير» (٩ب). والمؤلّف عمل في المذهب الصوفي، يعرف أيضاً بعنوان «هداية المضلين»؛ وقد وردت فيه أسس التصوّف. واشتمل على ١٨ فصلاً.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي، في قرية ساراي كورغان، من أعمال كاتا كورغان.

الناسخ هو ملا رحيم بردي بن قربان باي. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠ ـ ١٨٨١م. ٧٣ ورقة (٩ب ـ ٨١ب) ٢٥×١٤,٥.

٦٧٣٥) المخطوطة نفسها ٦٣٣٥

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق رديء، على ورق روسي. مكان النسخ: طشقند.

الناسخ هو الحاج محمد ذاكر بن عبدالله البلغاري. تاريخ النسخ: ١٠ ذو القعدة ١٢٩٩هـ/ ٢٣ أيلول/ سبتمبر ١٨٨٢م. ١٥٠ ورقة ٢٢×١٧,٥.

الطقوس، الأدعية، وسواهما،

٦٧٣٦ ـ ٦٧٥٣

الطقوس، الأدعية، وسواهما، ٦٧٣٦ ــ ٦٧٥٣

٦٧٣٦) (چهار كتاب) ٤٦٥٥
أربعة كتب

أربعة أعمال قائمة بحد ذاتها، جمعت في مجلّد واحد، بعنوان: «چهار كتاب»، أي: أربعة كتب. حظي هذا المجلّد بانتشار واسع في آسيا الوسطى قبل الثورة، حيث كان يستخدم ككتاب مدرسي في المدارس الابتدائية؛ وهو يحتوي على الأعمال التالية:

١ ـ «مقدمة الصلوة (نام حق)» أي: معلومات أولية عن الصلاة (١ب ـ ٩أ). مؤلّف هذا العمل هو المشرّع البخاري شرف الدين بخاري (القرن الـ ١٤م)، الذي ضمّن مؤلّفه مقدمةً وعشرة أبواب. وذكر، في المقدمة، اسمه، ومكان ولادته (بخارى)؛ وأنه حصل على علومه في خراسان (٣أ). في نهاية العمل (٩أ)، ورد تاريخ الكتابة: منتصف شهر جمادى الأولى ٧٠٩هـ/ نهاية تشرين الأول/أكتوبر ١٣٠٩م (اعتُمد عام ٧٠٩هـ، على أساس كلمات المؤلِّف: كتب هذا الكتاب بعد مرور ٦٩٩ سنة من وفاة الرسول محمد).

يتطرّق العمل، في فصوله العشرة، إلى أنواع الوضوء (غسل، وضوء، تيمّم)، الصلاة (نماز)، الصوم (روزه)، وما شابه.

البداية (بعد البسملة):

«ابتداميكنم بنام خدا
كز دو حرف آخر يد ارض وسما الخ».

٢ ـ «بدان» أي: إعرف (٩ب ـ ١٧٦أ). وهذا عمل لم يرد عنوانه فيه، كما لم يرد اسم مؤلّفه. والعنوان المذكور هو العنوان الذي كان متداولاً بين سكان آسيا الوسطى. وربّما كان المؤلِّف هو جلال الدين كيشي.

والمؤلِّفُ عمل نثري اتّخذ شكل أسئلة وأجوبة؛ وتضمّن أربعة فصول، فيها معلومات عن الإيمان، وعن أصول الإسلام الخمسة (بناء اسلام) والمسائل المتعلقة بذلك (معنى الأدعية، وما شابه).

البداية (بعد البسملة): «بدان اسعدك اللّه في الدّارين كه اين كتابيست در بيان معرفت ايمان واسلام الخ».

٣ ـ «مهمات المسلمين» (١٧٦ب ـ ٣٠٣ب)؛ وهو عمل مجهول المؤلِّف؛ كتب نثراً، متّخذاً شكل أسئلة وأجوبة، ليلقي الضوء على مسائل الإيمان، ويشرحَ الوضوء، الصلاة، الصوم، معنى الأدعية، وما شابه.

البداية (بعد البسملة): «الحمد للّه رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله اجمعين الخ».

٤ ـ «پند نامه» أي: كتاب المواعظ (٣٠٤أ ـ ٣١٨أ).

وهذا عملٌ ألّفه المفكّر الصوفي المعروف والشاعر شيخ فريد الدين محمد بن ابراهيم عطار (المقتول سنة ٦٢٧هـ/ ١٢٣٠م)؛ وضمّنه مواعظ دينية أخلاقية، نُظمت شعراً.

البداية (بعد البسملة):

«حمد بيحد آن خداى پاك را
آنكه جان بخشيد مشت خاك را
الخ».

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأبرزت العناوين وبعض الكلمات بالحبر الأحمر. واحتوت الهوامش على إضافات وتصحيحات للنص. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢١٤هـ/ ١٧٩٩ ـ ١٨٠٠م. العيوب: فقدان نهاية «مهمات المسلمين»؛ وعشرة سطور من بداية «پند نامه». ٣١٨ ورقة ١١×٢١,٥.

(٦٧٣٧) المخطوطة نفسها ٨٦٤٨

كتبت بخط نستعليق عادي، على ورق شرقي. واحتوت على: «مقدمة الصلوة (نام حق)» (١أ ـ ٣ب)؛ «بدان» و«مهمات المسلمين» (٤أ ـ ١٠٣ب)؛ «پند نامه» (١٠٤أ ـ ١٢٧أ). بيد أن العناوين في «پند نامه» لم تكتب، على الرغم من ترك أماكن شاغرة لها. وقد أبرزت بعض الكلمات والجمل، الواردة في الكتب الأخرى، بالزنجفر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء.

وقد تضرّرت المخطوطة من جرّاء الرطوبة؛ وعلت الأوراق آثار تعفّن، وبقع سوداء وبنّية.

الناسخ هو محمد علي خواجه ابن

بورقيا خواجه. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان الأوراق الخمس الأولى من «مقدمة الصلوة»، وعدة أوراق من بداية «مهمات المسلمين»، وعدّة أوراق من نهاية «بدان» و«پند نامه». ١٢٧ ورقة ١٣,٥×٢٢.

(٦٧٣٨) المخطوطة ٦٧٧٨/I نفسها

كتبت بخط نستعليق عادي، على ورق خوقندي. واحتوت على: «مقدمة الصلوة (نام حق)» (١ب ـ ٨أ)؛ «بدان» (٨أ ـ ١٣أ)؛ «مهمات المسلمين» (١٣أ ـ ٢٦أ) و«پند نامه» (٢٦أ ـ ٤٧ب). بيد أن «بدان» و«مهمات المسلمين» وردا بشكل مختصر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وأحيطت الهوامش بخطوط حمراء. وأبرزت العناوين، وبعض الكلمات والجمل، بالزنجفر. وافتقر «مقدمة الصلوة» و«پند نامه» إلى عنوانيهما، حيث ظلّ موضعاهما شاغِرَين. ووردت على الهوامش أشعار للطفي، شمسي تبريزي، محمود، حافظ، وغيرهم، كتبت بخط شيكستي.

بداية «مقدمة الصلوة» (بعد البسملة):

«نام حق برزبان همى رانم
كه بجان ودلم هميخوانم».

إنها نسخة بخارية، افتقرت إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالنظر إلى تشابه الخط، فإن ناسخ المخطوطة التالية من هذا المجلّد: ملا قسمت كشميري، هو الذي نسخ هذه المخطوطة عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م (٦١ب). لكن، على الورقة ٩٧أ، ورد اسم الناسخ، كالتالي: ملا قاسم كشميري. وورد التاريخ التالي: عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م؛ ومكان النسخ: بخارى. ٤٧ ورقة ١٤,٥×٢٥.

(٦٧٣٩) المخطوطة نفسها ٧١١٣

مخطوطة، لها بداية النسخة السابقة، كتبت بخط نستعليق عادي، على ورق شرقي. واحتوت على: «مقدمة الصلوة (نام حق)» (١ب ـ ١٠ب)؛ «بدان» (١١ب ـ ٤٩أ)؛ «مهمات المسلمين» (٤٩ب ـ ٩٣ب) و«پند نامه» (٩٤ب ـ ١٢٨ب). وأبرزت العناوين، وبعض الكلمات والجمل، بالزنجفر. وجرى ترميم الهوامش (في البداية، بشكل أساسي).

الناسخ هو ملا تنكري بردي ابن خداي بردي خوارزمي. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م. ١٢٨ ورقة ١٤×٢٥.

٦٧٤٠) المخطوطة نفسها ٥٦٣٨

مخطوطة جيدة، لها بداية المخطوطة رقم ٤٦٥٥ (الوصف رقم ٦٧٣٦)، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي: واحتوت على: «مقدمة الصلوة (نام حق)» (١ب ـ ٧ب)؛ «مهمات المسلمين» (٨ب ـ ١١٦ب)؛ «بدان» (١١٧ب ـ ١٤٦أ) و«پند نامه» (١٤٧ب ـ ١٨٧ب). وأبرزت العناوين، وبعض الكلمات والجمل، بالزنجفر. وجاء نص الورقتين الأوليين من كلّ كتاب في «جهار كتاب» ضمن أطر من الخطوط الحمراء.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ، الذي ورد في نهاية «مهمات المسلمين»: عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢ ـ ١٨٨٣م (١١٦ب). ١٨٧ ورقة ٣٠×١٧,٥.

٦٧٤١) المخطوطة نفسها ٤٨٤١

نسخة، لها بداية النسخة السابقة، كتبت بخط نستعليق جيّد واضح، على ورق شرقي عاجي اللون. واحتوت على: «مقدمة الصلوة (نام حق)» (١ب ـ ٩ب)؛ «مهمات المسلمين» (١٠ب ـ ٨٤أ)؛ «بدان» (٨٥ب ـ ١٠٨ب)؛ «پند نامه» (١٠٩ب ـ ١٤٥أ). وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وأبرزت العناوين، وبعض الكلمات والجمل، بالزنجفر. ومُيّزت، بالحبر الأحمر، الآيات والأحاديث والأدعية، الواردة في كتابَيْ: «مهمات المسلمين»، و«بدان».

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. أما تاريخ النسخ، فقد ورد مرتين: شهر ذو القعدة ١٣٠١هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٨٨٣م (٩ب ـ ١٤٤ب)؛ وعام: ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٤ ـ ١٨٨٥م (١٨٤أ). ١٤٥ ورقة ١٥×٢٦,٥.

٦٧٤٢) المخطوطة نفسها ١٠٦٩٢

مخطوطة، لها بداية النسخة رقم ٦٧٧٨/I (الوصف رقم ٦٧٣٨)، كتبت بخط نستعليق متواضع، على ورق خوقندي. واحتوت على: «مقدمة الصلوة (نام حق)» (١ب ـ ٨أ)؛ «بدان» (٨أ ـ ٢٥أ)؛ «مهمات المسلمين» (٢٥أ ـ ٦٩ب)؛ «پند نامه» (٧٠ب ـ ٩٨أ). وأبرزت العناوين، وبعض الجمل والكلمات، بالزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦ ـ ١٨٨٧م. ٩٨ ورقة ١٥×٢٥,٥.

٦٧٤٣) المخطوطة نفسها ٤٠٣٧

مخطوطة، لها بداية المخطوطة رقم ٤٦٥٥ (الوصف ٦٧٣٦)، كتبت بخط نستعليق على ورق خوقندي. واحتوت على: «مقدمة الصلوة (نام

حق)» (١ب ـ ١٤ب)؛ «بدان» (١٤ب ـ ١٢٥ب)؛ «مهمات المسلمين» (١٢٥ب ـ ١٨٣ب)؛ «پند نامه» (١٨٣ب ـ ٢١٩أ). وأبرزت العناوين، وبعض الجمل والكلمات، بالزنجفر. وقد مُنحت هذه المخطوطة للوقف؛ إذ وردت، على هوامش بعض أوراقها، آثار ختم دائري: «اين وقف خانقاه خليفهٔ دوكچي» أي: هذا وقف خانقاه خليفة دوكچي. كما ورد أثر ختم دائري آخر: «اين وقف خانقاه خليفهٔ دوكچي برضاى خداوند تبارك» أي: هذا وقف خانقاه خليفة دوكچي لإرضاء الله تبارك. وإلى جانب آثار الأختام الواردة على الهوامش، ورد، بخط مختلف: «اين چهار كتاب وقف از مكتب خانه نبرايد ١٣١٤» أي: هذه الكتب الأربعة وقف، ويمنع إخراجها من المدرسة، ١٣١٤هـ [١٨٩٦ ـ ١٨٩٧م].

وبعد نهاية «پند نامه» (٢١٨ب) ورد أنَّ كتاب «مهمات المسلمين» قد طُبع (على الأرجح طباعة حجرية) في استانبول، طبعته جمعية تجار الكتب الإيرانية في شهر ذي القعدة ١٣٠٩هـ [أيار ١٨٩٢م]. ويرجَّح أن الناسخ كان بـ «مهمات المسلمين»، يعني «الكتب الأربعة».

الناسخ هو داملا محمد صادق آخوند أفغاني الأصل قندهاري. تاريخ النسخ، الذي ورد في نهاية «بدان» (١٢٥ب): عام ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢ ـ ١٨٩٣م. ٢١٩ ورقة ١٥×٢٥,٥.

٦٧٤٤) المخطوطة نفسها ١١٠٦٣

مخطوطة، لها بداية المخطوطة السابقة، كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي. واحتوت على: «مقدمة الصلوة (نام حق)» (١ب ـ ١٢أ)؛ «مهمات المسلمين» (١٢ب ـ ٢٤ب)؛ «بدان» (٢٥ب ـ ٤٢ب)؛ «پند نامه» (٤٣أ ـ ٥٢ب). وأبرزت العناوين، وبعض العبارات والكلمات، بالزنجفر. وقد تضرّرت المخطوطة من جرّاء الرطوبة؛ وعلت الكثير من الأوراق بقع سوداء.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان نهايات «مهمات المسلمين»، «بدان»، «پند نامه»، والورقة الأولى من الكتاب الأخير. ٥٢ ورقة ١٥×٢٦.

٦٧٤٥) المخطوطة نفسها ٦٦٣٥/I

مخطوطة، لها بداية المخطوطة السابقة، كتبت بخط نستعليق عادي، على ورق خوقندي. واحتوت على: «مقدمة الصلوة (نام حق)» (١ب ـ ٨ب)؛ «بدان» (٨ب ـ ١٩أ)؛

«مهمات المسلمين» (١٩ب ـ ٣٣أ)؛ «پند نامه» (٣٣أ ـ ٤٨أ). بيد أن كتابَيْ «مهمات المسلمين»، و«بدان»، وردا بشكل مختصر جداً. وأبرزت العناوين، وبعض الكلمات والجمل، بالزنجفر.

الناسخ هو ملا عبد [الـ] ظاهر خواجه ولد مير سيد برهان. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. ٤٨ ورقة ١٥×٢٦,٥.

٦٧٤٦) المخطوطة نفسها ٩٣٧٤/II

مخطوطة، لها بداية المخطوطة السابقة، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. واحتوت على: «مقدمة الصلوة (نام حق)» (٤٢ب ـ ٥١ب)؛ «بـــدان» (٥١ب ـ ٧٩أ)؛ «مهمات المسلمين» (٧٩أ ـ ١٠٦أ)؛ «پند نامه» (١٠٧أ ـ ١٢٤أ). بيد أن «پند نامه»، «مهمات المسلمين»، «بدان»، وردت بشكل مختصر. وأبرزت عناوين «بدان» و«مهمات المسلمين»، وبعض الكلمات والجمل، بالزنجفر. وسقط جزء من عنوان «مقدمة الصلوة (نام حق)» وعنوان «بند نامه»، حيث ترك مكانهما فارغاً.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. ٨٣ ورقة (٤٢ب ـ ١٢٤أ) ١٥×٢٦.

٦٧٤٧) المخطوطة نفسها ٧٩٩٦

مخطوطة، لها بداية المخطوطة السابقة، كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. واحتوت على: «مقدمة الصلوة (نام حق)» (١ب ـ ١٠ب)؛ «بـــدان» (١١أ ـ ٤٠أ)؛ «مهمات المسلمين» (٤١أ ـ ٥٤ب)؛ «پند نامه» (٥٥أ ـ ٦٥أ). بيد أن «پند نامه»، و «مهمات المسلمين» و«بدان»، وردت بشكل مختصر. وأبرزت العناوين، وبعض الكلمات والجمل، بالزنجفر.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٣٦هـ/١٩١٧م. ٦٥ ورقة ١٤,٥×٢٥.

٦٧٤٨) (راحت القلوب) ٥٧٢٧/I

المؤلِّف هو مبارك فيض الله شامي (نسبته في المخطوطة: سنامى)، الذي عاش بين القرنين الميلاديين الـ ١٦م والـ ١٧م.

والمؤلَّف عمل ديني ـ أخلاقي، وضع على أساس القرآن الكريم. وجاء في عشرين فصلاً، كُرّس كل منها لمسألة معينة: يوم القيامة، النار،

الجنّة، حقوق الوالدين، المداخيل، الزكاة، العشر، الصلاة، القرآن، الصوم، حقوق الزوج والزوجة، منع الكذب، النميمة، الحسد، الفحش، وما شابه. كتب المؤلِّف، في المقدمة: «إن من يقرأ هذا الكتاب، سيسعى إلى كمال الإيمان والضمير» (١ب). وأورد عبارات كثيرة من القرآن الكريم.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين وطوبى للفائزين والصلوة على رسوله محمد وآله اجمعين ميكويد بنده ضعيف مبارك فيض الله سنامى كه الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. ووردت العبارات القرآنية بخط نسخ. الناسخ هو محمد أكرم ولد محمد أشرف. أما تاريخ النسخ، فقد ورد من دون السنة: ١٧ شوال. وربّما كانت عام النسخ هو العام الوارد على الورقة ١٤٥ب من هذا المجلّد: عام ١١٠١هـ/١٦٨٩ ـ ١٦٩٠م. ٥٨ ورقة (١ب ـ ٥٨ب) ١٣×٢٢,٥.

٦٧٤٩) أنيس الواعظين ٥٥٨٠

المؤلِّف هو الواعظ الهندي أبو بكر سندهي بن أحمد بن محمد بن علي القريشي الملقّب بـ «بيدر» (الذي ورد اسمه على الورقة ٧٧أ والورقة ١٣٩ب من هذه المخطوطة).

والمؤلَّف عمل ديني المضمون، يقع في أربعين فصلاً (مجلساً)، تتناول فضائل البسملة، إقامة الصلاة، الصوم في شهر رمضان، الحجّ، الزكاة، الاحتفال بالعاشر من محرم (عند السُنّة)، حياة الإمام الحسين، فضائل الكرم، وما شابه. ويعتمد المؤلِّف، في مواعظه، على القرآن الكريم، والحديث الشريف، ومؤلفات الآخرين.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الحنان المنان ذى الفضل والاحسان والكرام والامتنان مبين البيان ملهم الجنان الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. وأحيطت الهوامش بخطوط زرقاء. وقد تضرّرت المخطوطة من جرّاء الرطوبة. وعلت أوراقها بقع سوداء وبنّية. واحتوت الهوامش على حواش للنص.

الناسخ هو ملا امان الّله بن فتح محمد. تاريخ النسخ: ٢ محرم ١١٠٤هـ/ ١٣ أيلول/ سبتمبر ١٦٩٢م. ٢٦٧ ورقة ١٥×٢٢,٥.

٦٧٥٠) المخطوطة نفسها ٦٦٣٠

مخطوطة، لها البداية نفسها (ارتكب الناسخ خطأ إملائياً، إذ كتب

كلمة «الحنان» كلاحقتها «المنان»)، كتبت بخط نستعليق عادي، على ورق شرقي. وأبرزت العناوين، وبعض الكلمات والجمل، بالزنجفر. وقد تضرّرت المخطوطة من جرّاء الرطوبة. وعلت الأوراق بقع سوداء وبنّية. واحتوت الهوامش على إضافات وتصحيحات للنص. واحتلّ النهاية فهرست (٣٠٢أ ـ ب).

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. ثلاثمئة ورقة وورقتان ١٦×٢٣,٥.

٦٧٥١) المخطوطة نفسها ٩٢١٩

مخطوطة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق عادي، على ورق خوقندي. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ومُيِّزت الآيات، والأحاديث، وبعض الجمل والكلمات، بالحبر الأحمر. واحتوت الهوامش على حواش نادرة للنص.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان ٩ أوراق بين الورقتين ٢٢٢ب و٢٢٣أ، و٣ أوراق بين الورقتين ٢٣ب و٢٢٤أ؛ كذلك فقدان نهاية الفصل الـ ٣٨، فضلاً عن الفصلين الـ ٣٩ والـ ٤٠ بأكملهما. ٢٥٢ ورقة ١٦×٢٦.

٦٧٥٢) المخطوطة نفسها ٨٣٩٤

نسخة خيوية جيدة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق مزيّن، على ورق روسي. وأبرزت العناوين، والعدد الأكبر من الآيات والأحاديث، وبعض الجمل والكلمات، بالزنجفر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وأحيطت الهوامش بخطوط حمراء. واحتل البداية عنوان نُفِّذ تنفيذاً سيّئاً بالذهب والألوان.

نسخت المخطوطة بطلب من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني. الناسخ هو عبدالّله خواجه. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٠هـ/١٩٠٢ ـ ١٩٠٣م. ٢٦٦ ورقة ١٦,٥×٢٦,٥.

٦٧٥٣) (رسالهٔ ملتق اندازى) ٤٩٣٦/II

رسالة حول الرماية

رسالة للصيادين مؤلّفها مجهول. فيها تعداد للرماة (الرامي الأول هو المدعو پهلوان اسماعيل رومي ـ ٧٩ب). وفيها، أيضاً، الأدعية التي تجب قراءتها عند تحضير الخرطوش، وعند الرماية. ويعتقد المؤلّف أن حمل هذا العمل في رحلات الصيد واجب على كل الصيادين.

البداية (بلا بسملة): «رسالهٔ ملتق اندازى اينست الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأحيط النص والهوامش بخطوط حمراء. وللمخطوطة غلاف نصف جلدي وردت عليه العبارة التالية: «عاقبت خير باد ١٢٦١» أي: لتكن العاقبة سليمة ١٢٦١هـ [١٨٤٥م]. ورقتان (٧٩ب ـ ٨٠ب) + ١٠ ورقات (في النهاية) عليها وصفات أدوية مركّبة ضد أوجاع المعدة، وغيرها، مأخوذة من «كتاب قادر للصيدلة»، وأعمال طبية أخرى. ١٣×٢١.

ل ومراسلات،

ـ ٦٧٥٥

رسائل ومراسلات،
٦٧٥٤ ـ ٦٧٥٥

٦٧٥٤) [مكتوب ٢٨٢/ IV
امير مظفر بخليفهٔ روم]
مكتوب لخليفة الروم
من الأمير مظفر

واضع الرسالة هو ملا عبد الواحد صدر (القرن الـ ١٩م).

وهذه المخطوطة نسخة من رسالة الأمير البخاري مظفر (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م ـ ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م) إلى السلطان التركي، بعث بها أثناء هجوم القوات الروسية على الخانية في آسيا الوسطى. وتفتقر هذه الرسالة إلى تاريخ؛ لكن مضمونها يبيّن أنها كتبت فور احتلال الروس لخوقند، عام ١٨٦٦م.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي (جاء نصّ بعض الأوراق بشكل قطري). ويرجّح أن تكون نسخةَ المؤلّف القاضي عبد الواحد صدر.

وقد وردت، بين السطور، تفسيرات لبعض الكلمات، بالحبر الأحمر. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ٧ ورقات (٦٢ب ـ ٦٨أ) ١٧×٢٤,٥.

٦٧٥٥) ٢٦١/ XV

نماذج مراسلات ديوان الأمير البخاري، تحتوي، مثلاً، على إخباريات نقلها المسؤولون إلى الأمير، أو ولي العهد؛ وتطرّقوا فيها إلى الأمن في المحافظات التي يحكمونها، وإلى تلامذة المدارس الدينية، الذين أنهوا دراستهم؛ وتوجّهوا إلى الخدمة العسكرية. كما تحتوي على إشعارات بتسلّم مبالغ مالية، مع تعهدات بدفعها، في فترات محدّدة، وما شابه. وقد تركت الأوراق ٨٤أ ـ ٨٨ب بيضاء.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى بدايات القرن العشرين الميلادي. ١٦ ورقة (٧٣أ ـ ٩٩ب) ١٦×٢٣.

المحتويات

مقدمة ٥

التاريخ،
٦٠١٠ ـ ٦٠٢٤

التاريخ الشامل، ٦٠١٠ ـ ٦٠١٣ .... ١١
٦٠١٠) تاريخ طبري ١١
٦٠١١) لب التواريخ ١٢
٦٠١٣) محيط التواريخ ١٣

تاريخ آسيا الوسطى، ٦٠١٤ ـ ٦٠٢١ .... ١٤
٦٠١٤) (ظفر نامه) ١٤
٦٠١٥) [تاريخ شيباني خان ومعاملات با اولاد أمير تيمور] ١٥
٦٠١٦) (أبو الفيض نامه) ١٦
٦٠١٧) تأريخ مقيم خاني ١٧
٦٠١٨) (عبيد الله نامه) ١٨
٦٠٢٠) (ذكر تعداد پادشاهان اوزبك) ١٩
٦٠٢١) (ترجمة الأحوال اميران بخاراى شريف) أحوال أمراء بخارى الشريفة ٢٠

تاريخ الهند، ٦٠٢٢ ـ ٦٠٢٤ ..... ٢١
٦٠٢٢) طبقات أكبر شاهي ٢١
٦٠٢٤) مآثر عالم گيرى ٢٢

مذكّرات ورحلات،

٦٠٢٥ ـ ٦٠٢٨

مذكّرات ورحلات، ٦٠٢٥ ـ ٦٠٢٨ ..... ٢٧
٦٠٢٥) (سفارت نامهٔ خوارزم) ٢٧
٦٠٢٦) (روزنامهٔ سفر فطربرخ) يوميات السفر إلى بطرسبورج ٢٨
٦٠٢٧) (روزنامهٔ سفر خيريت اثر چهارم جناب عالى امير بخاراى شريف بدار السلطنهٔ فطر برخ) يوميات السفر الرابع المظفّر لسمو أمير بخارى الشريفة إلى المدينة العاصمة بطرسبورج ٢٨
٦٠٢٨) تنزيل الأمثال في ذكر بيان الأحوال ٢٩

سِيَر ذاتية،

٦٠٢٩ ـ ٦٠٩٠

سِيَر ذاتية، ٦٠٢٩ ـ ٦٠٩٠ ..... ٣٣
٦٠٢٩) تذكرة الشعراء ٣٣
٦٠٤٣) رشحات عين الحيات ٤٠
٦٠٧٦) (مذكر الأصحاب) ٥٦
٦٠٧٧) (تذكرة الاولياى طاهر ايشان) ٥٧
٦٠٧٨) (بيان سلسلهٔ خواجگان عاليشان) بيان سلسلة الخواجات ذوي الشأن العالي [النقشبنديين] ٥٨
٦٠٧٩) تحفة الأحباب في تذكرة الأصحاب ٥٨
٦٠٨٢) تذكرة الشعراء ٥٩
٦٠٨٤) أفضل التذكار في ذكر الشعراء والأشعار ٦١
٦٠٨٩) [تذكره] مختارات ٦٣

٦٠٩٠) (ذكر حال مؤلف وبيان تأليف وسبب ان) عن المؤلِّف، وحول التأليف وأسباب الكتابة ٦٤

الأدب القصصي،

٦٠٩١ ـ ٦٣٨٦

الشعر، ٦٠٩١ ـ ٦٣٨٦ ..... ٦٧
٦٠٩١) (شاه نامه) ٦٧
٦٠٩٢) (خمسهٔ نظامي) ٦٨
٦٠٩٧) مخزن الأسرار ٧١
٦٠٩٩) (خسرو وشيرين) ٧١
٦١٠٠) (خسرو وشيرين) ٧٢
٦١٠١) (ليلي ومجنون) ٧٢
٦١٠٢) (اسكندر نامه) ٧٣
٦١٠٤) تحفة العراقين ٧٣
٦١٠٨) (بوستان) بستان ٧٥
٦١١٣) مجنون وليلي ٧٧
٦١١٤) (حضرت پهلوان آتا عليه الرحمه نينك رباعى لارى) رباعية لحضرة پهلوان آتا عليه رحمة الله ٧٧
٦١١٥) ديوان حافظ ٧٨
٦١٢٣) ديوان مغربي ٨٢
٦١٣٠) ديوان جامي ٨٥
٦١٣١) [شرح قصيدهٔ ميميهٔ خمريه فارضيه (لابن الفارض)] ٨٦
٦١٣٨) ديوان جامي ٨٨
٦١٤٨) (هفت اورنك) النجوم السبع للدب الأكبر ٩٣
٦١٧٨) سلسلة الذهب ١٠٦
٦١٩٧) سلامان وابسال ١١٣
٦١٩٨) يوسف وزليخا ١١٤
٦٢١٩) (خرد نامهٔ اسكندري) ١٢٠
٦٢٢٢) ديوان جامي ١٢١

٦٢٢٣) (شرح بيتين مثنوى) ١٢٢
٦٢٢٩) شرح ديوان خاقاني ١٢٣
٦٢٣٢) ديوان آصفي ١٢٤
٦٢٣٥) ليلى ومجنون ١٢٥
٦٢٣٧) ديوان محيي ١٢٥
٦٢٥٢) (داستان شاه وگد) حكاية الشاه والمسكين ١٣٠
٦٢٥٣) (كليات وحشى) مجموعة مؤلّفات وحشي ١٣١
٦٢٥٤) ديوان نظيري ١٣٢
٦٢٥٨) (سبعهٔ سياره) سبعة كواكب ١٣٣
٦٢٥٩) ديوان قدسي ١٣٤
٦٢٦٣) قضاء وقدر محمد قلي بيك سليم ١٣٥
٦٢٦٥) (انتخاب از ديوان غنى) منتخبات من ديوان غني ١٣٦
٦٢٦٦) ديوان صائب ١٣٧
٦٢٧٠) يوسف وزليخا ١٣٩
٦٢٧١) ديوان ناظم هروي ١٤٠
٦٢٧٢) ديوان بيخود ١٤٠
٦٢٧٤) مثنوي عارف بيخود ١٤١
٦٢٧٥) (انتخاب از ديوان فطرت) منتخبات من ديوان فطرت ١٤١
٦٢٧٦) ديوان صورت ١٤٢
٦٢٧٧) (انتخاب از ديوان تجلي) منتخبات من ديوان تجلي ١٤٢
٦٢٧٨) (انتخاب از ديوان رفيع) منتخبات من ديوان رفيع ١٤٢
٦٢٧٩) (انتخاب از ديوان سيادت) منتخبات من ديوان سيادت ١٤٣
٦٢٨٠) محيط اعظم ١٤٣
٦٢٨٢) ديوان بيدل ١٤٤
٦٢٨٩) نكات بيدل ١٤٦
٦٢٩٠) (انتخاب از ديوان سخن) منتخبات من ديوان سخن ١٤٦
٦٢٩١) مرثية أبو الفيض خان ١٤٦
٦٢٩٢) ديوان تيمور شاه ١٤٧
٦٢٩٣) تاج الدواوين ١٤٨
٦٢٩٤) يوسف وزليخا ١٤٨

٦٢٩٥) ديوان ظهور ١٤٩

النثر، ٦٣٠٥ ـ ٦٣٤٢ ..... ١٥٣

٦٣٠٥) [شاه نامه] كتاب عن الشاه ١٥٣
٦٣٠٦) (گلستان) جنينة الورود ١٥٣
٦٣٤١) لطايف الطوايف ١٦٣
٦٣٤٢) [منتخب از كتاب لطايف الطوايف] مقتطفات من كتاب لطايف الطوايف ١٦٣

الفولكلور، ٦٣٤٣ ـ ٦٣٦٦ ..... ١٦٤

٦٣٤٣) (كتاب ده وزير) كتاب عن عشرة وزراء ١٦٤
٦٣٤٧) (مجموعهٔ چيستان) مجموعة أحجيات ١٦٦
٦٣٤٨) (حكايت دربيان دلايل احوالات غريبه وعجيبه)
دلائل أحوال الغرائب والعجائب ١٦٦
٦٣٥٠) قصهٔ شيرزاد وگلشاد ١٦٧
٦٣٥٢) (حكايت چهار درويش) حكاية الدراويش الأربعة ١٦٧
٦٣٥٥) (قصهٔ شاهزاده سليمان ومليكهٔ گلفام) ١٦٨
٦٣٥٧) (قصهٔ ذو فنون) ١٦٩
٦٣٥٩) (قصهٔ گربه وموش) قصة القطة والفأرة ١٧٠
٦٣٦١) [قصهٔ فيروز شاه بامليكهٔ اصفهان] ١٧٠
٦٣٦٢) (داستان هفت وزير) حكاية الوزراء السبعة ١٧١
٦٣٦٣) (داستان شاهزاده مسليم ومليكهٔ هزار گيسو) ١٧١
٦٣٦٤) (داستان شاه مظفر ومليكه گنجينه مهر وسر گذشت آن) حكاية
عن شاه مظفر والمليكة گنجينه مهر وعن مغامراتهما ١٧٢
٦٣٦٥) (داستان شاهزاده به زور ومليكهٔ فرنگيز بانو) ١٧٢
٦٣٦٦) (داساتان شاهزاده خجسته ومليكهٔ ماريه) ١٧٣

معمّى (أحجيات)، ٦٣٦٧ ـ ٦٣٨١ ..... ١٧٤

٦٣٦٧) (رسالهٔ معماى كبير) ١٧٤
٦٣٧٠) (رسالهٔ معماى منظوم) ١٧٥
٦٣٧٢) (رسالهٔ معماى صغير) ١٧٥
٦٣٧٦) (رسالهٔ معماى متوسط) ١٧٦

مختارات ومجلّدات شعرية أخرى، ٦٣٨٢ ـ ٦٣٨٦ ..... ١٧٨
٦٣٨٢) أشعار ١٧٨
٦٣٨٣) أشعار ١٧٨
٦٣٨٤) أشعار ١٧٩
٦٣٨٥) (أشعار انتخابي) ١٧٩
٦٣٨٦) (بياض) مختارات ١٧٩

نظرية الأدب

٦٣٨٧ ـ ٦٣٩٨

علم البلاغة والبيان، ٦٣٨٧ ـ ٦٣٩٠ ..... ١٨٣
٦٣٨٧) أنيس العشاق ١٨٣
٦٣٩٠) حدايق الحقايق ١٨٤

النظم، ٦٣٩١ ـ ٦٣٩٨ ..... ١٨٥
٦٣٩١) (رسالهٔ قافيه) ١٨٥
٦٣٩٦) (رساله در عروض) ١٨٦
٦٣٩٧) (رساله در علم قوافى) ١٨٦

الإنشاء

٦٣٩٩ ـ ٦٤٠١

الإنشاء، ٦٣٩٩ ـ ٦٤٠١ ..... ١٩١
٦٣٩٩) إنشاء ١٩١
٦٤٠٠) إنشاء ١٩١
٦٤٠١) إنشاء ١٩١

قواعد اللغة

٦٤٠٢ ـ ٦٤٠٧

قواعد اللغة، ٦٤٠٢ ـ ٦٤٠٧ ..... ١٩٥
٦٤٠٢) (بدان) إعرف ١٩٥

العلوم الطبيعية

٦٤٠٨ ـ ٦٤٢١

علم التنجيم وعلم الفلك، ٦٤٠٨ ـ ٦٤١٥ ..... ١٩٩
٦٤٠٨) (سالنامه) كتاب عن السنين ١٩٩
٦٤٠٩) لطايف الكرام في أحكام الأعوام ١٩٩
٦٤١٣) سراج الاستخراج ٢٠٠
٦٤١٤) مناظر الكواكب ٢٠١
٦٤١٥) [الجداول الفلكية] ٢٠١

علم الحيوانات، ٦٤١٦ ..... ٢٠٣
٦٤١٦) (كتاب صيديه) كتاب عن الصيد ٢٠٣

الفيزياء، ٦٤١٧ ـ ٦٤٢٠ ..... ٢٠٥
٦٤١٧) عجايب المخلوقات وغرايب الموجودات ٢٠٥
٦٤١٨) (دانش نامهٔ جهان) كتاب عن معرفة العالم ٢٠٦

علم المعادن، ٦٤٢١ ..... ٢٠٨
٦٤٢١) (در بيان دانستن قيمت جواهر) عن معرفة قيمة الجواهر ٢٠٨

العلوم الخفية

٦٤٢٢ ـ ٦٤٢٥

التبصير، ٦٤٢٢ ..... ٢١١

٦٤٢٢) (اختلاج اندام) اختلاج أعضاء الجسد ٢١١

كتب تفسير الأحلام، ٦٤٢٣ ـ ٦٤٢٤ ..... ٢١٢

٦٤٢٣) (كتاب دربيان تعبير خواب) كتاب تفسير الأحلام ٢١٢

٦٤٢٤) (علم تعبير) علم تفسير الأحلام ٢١٢

علم القيافة، ٦٤٢٥ ..... ٢١٤

٦٤٢٥) [علم القيافة] ٢١٤

الطب،
٦٤٢٦ ـ ٦٥٥٨

كتب الاستشفاء، ٦٤٢٦ ـ ٦٥١٩ ..... ٢١٧

٦٤٢٦) راحة الإنسان ٢١٧

٦٤٢٧) (ذخيرهٔ خوارزم شاهى) ٢١٨

٦٤٣٣) (مختصر علائى) مختصر علاء (الدولة) ٢٢١

٦٤٣٤) (رساله اندر تدبير اطفال از ذخيرهٔ خوارزمشا [هى]) رسالة حول العناية بالأطفال الرضّع مقتطفة من «ذخيرة خوارزمشاهي» ٢٢٢

٦٤٣٥) شفاء الخاني ٢٢٢

٦٤٣٦) (رساله در تشريح بدن انسان) رسالة في تشريح جسم الإنسان ٢٢٤

٦٤٣٧) (كفايهٔ مجاهديه) الكافي للمجاهدين [من أجل الصحة] ٢٢٤

٦٤٣٩) (زبدهٔ منظومه [در فن كحالى]) رسالة شعرية [حول فن طبّ العيون] ٢٢٦

٦٤٤٠) خلاصة التجارب ٢٢٨

٦٤٤١) فوايد الاخيار ٢٣١

٦٤٤٣) جامع الفوائد ٢٣٢

٦٤٤٩) دستور العلاج ٢٣٥

٦٤٥٣) مقدمة دستور العلاج ٢٣٧

٦٤٥٧) دلائل النبض ٢٣٨

٦٤٦٠) دلائل البول ٢٣٩

٦٤٦٢) (سته ضروريه) ستة شروط ضرورية للصحّة ٢٤٠

٦٤٦٤) مختصر البيان في ضروريات البحران ٢٤١

٦٤٦٥) (رسالهٔ مأكول ومشروب) ٢٤١

٦٤٦٧) (قصيده در حفظ صحت) ٢٤٢

٦٤٦٩) تحقيق الحميات ٢٤٢

٦٤٧٠) زبدة الكحالين ٢٤٣

٦٤٧٢) شفاء العليل ٢٤٤

٦٤٧٥) (رساله در تحقيق نبض وتفسيره) ٢٤٧

٦٤٧٦) شفاء المرض ٢٤٧

٦٤٧٩) (مركب يوسفي) [عقاقير] يوسفي المركّبة ٢٤٩

٦٤٨١) تحفة المؤمنين ٢٥٣

٦٤٨٥) (إحياء الطب سبحاني) ٢٥٦

٦٤٨٨) طب أكبر ٢٥٨

٦٤٩٢) مفرح القلوب ٢٦٢

٦٤٩٧) [ميزان الطب] ٢٦٥

٦٥٠٠) علاج الأمراض ٢٦٦

٦٥٠١) نسيم الصبا لاصلاح هواء الوباء ٢٦٧

٦٥٠٢) مقتطفات من أعمال طبّية مختلفة ٢٦٨

٦٥٠٣) (اختيار از جميع كتب حكما) مختارات من جميع كتب الأطباء ٢٦٩

٦٥٠٥) (تحقيق القواعد) دراسة قواعد [الطب] ٢٧٠

٦٥٠٨) [كتاب طب منظوم] ٢٧٣

٦٥٠٩) [وصيت نامه] وصية ٢٧٣

٦٥١٠) مقتطفات من مؤلّفات طبية مختلفة ٢٧٤

٦٥١١) (مختصر در طب) مختصر في الطب ٢٧٤

٦٥١٢) [خلاصة الحكماء] خلاصة الأطباء ٢٧٥

٦٥١٣) تحفة العاشقين المعروف بمجرّبات أبو علي سينا ٢٧٥

٦٥١٤) (كان لذت وخوان نعمت) نبع اللذة وطاولة النعمة ٢٧٦

٦٥١٥) زاد المسافرين ٢٧٦

٦٥١٦) مخّ الشفاء ٢٧٧

٦٥١٧) (فرهنك) قاموس ٢٧٨

٦٥١٨) رسالة بلا عنوان لكاتب مجهول ٢٧٨

٦٥١٩) خواص الأشياء ٢٧٩

الصيدلة، ٦٥٢٠ ـ ٦٥٥٦ ..... ٢٨٣
٦٥٢٠) [مجربات محمد زكريا رازي] ٢٨٣
٦٥٢١) اختيارات بديعي ٢٨٤
٦٥٢٦) بحر الخواص ٢٨٦
٦٥٢٨) (قرابادين شفائي) كتاب الأدوية لشفائي ٢٨٨
٦٥٣٣) طب صديقي ٢٨٩
٦٥٣٤) (ام العلاج) أسس العلاج ٢٩٠
٦٥٣٥) (الفاظ ادويه) أسماء الأدوية ٢٩٢
٦٥٣٧) (قرابادين معصومى) ٢٩٣
٦٥٣٨) [رسالهٔ مختصر] رسالة مختصرة ٢٩٤
٦٥٣٩) (قرابادين جنك) الجامع في الصيدلة ٢٩٥
٦٥٤٠) (مقاله در شربتها) مقالة عن الأشربة ٢٩٧
٦٥٤١) (در سفوفات) عن المساحيق الطبية ٢٩٧
٦٥٤٢) (قرابادين قادري) كتاب قادري في الصيدلة ٢٩٨
٦٥٤٧) مجربات أكبري ٣٠٢
٦٥٤٨) مجموعة بقائي ٣٠٣
٦٥٤٩) عمل صالح ٣٠٥
٦٥٥٢) الأدوية المركّبة ٣٠٧
٦٥٥٣) [مجربات منتخب ازكتاب بقراط] مجرّبات منتخبة من كتاب أبقراط ٣٠٧
٦٥٥٤) مقتطفات من أعمال طبية ٣٠٨
٦٥٥٥) (مجربات) أدوية مجرَّبة ٣٠٩
٦٥٥٦) رسالة بلا عنوان لمؤلِّف مجهول ٣٠٩

الطب البيطري، ٦٥٥٧ ـ ٦٥٥٨ ..... ٣١٠
٦٥٥٧) (فرس نامه) ٣١٠
٦٥٥٨) (رساله در شناختن اسپها) رسالة في معرفة الأحصنة ٣١٠

الجغرافيا وعلم الفضاء، ٦٥٥٩ ـ ٦٥٧٢

الجغرافيا وعلم الفضاء، ٦٥٥٩ ـ ٦٥٧٢ ..... ٣١٥
٦٥٥٩) (قنديهٔ خرد) القندية الصغيرة ٣١٥
٦٥٦٧) عجايب الطبقات ٣١٨
٦٥٧٢) (رساله در علم كره وطريق عمل كردن بدو) رسالة عن الكرة الأرضية وطريقة استعمالها ٣٢٠

الفلسفة، ٦٥٧٣ ـ ٦٦١١

علم الأخلاق، ٦٥٧٣ ـ ٦٦٠٠ ..... ٣٢٣
٦٥٧٣) (چند بند سودمند لقمان حكيم) عدة نصائح مفيدة للقمان الحكيم ٣٢٣
٦٥٧٤) (كيمياى سعادت) كيمياء السعادة ٣٢٣
٦٥٩٨) نوادر الوقايع ٣٣٢

السياسة، ٦٦٠١ ـ ٦٦١١ ..... ٣٣٤
٦٦٠١) ذخيرة الملوك ٣٣٤
٦٦١١) دستور الملوك ٣٣٧

التاريخ والدين الإسلامي، ٦٦١٢ ـ ٦٧٠٤

الدين الإسلامي، ٦٦١٢ ـ ٦٦٤١ ..... ٣٤١
٦٦١٢) تاج القصص ٣٤١
٦٦١٣) أحسن القصص ٣٤٢
٦٦١٥) شواهد النبوة لتقوية يقين اهل الفتوة ٣٤٢
٦٦٢٩) روضة الشهداء ٣٤٧
٦٦٣١) قصص الحسيني ٣٤٨

٦٦٣٥) مدارج النبوة ودرجات الفتوة ٣٤٩
٦٦٤٠) روضة الشهداء زبدة الجوهري ٣٥٢

الفقه القرآني (التفسير)، ٦٦٤٢ ـ ٦٦٧٧ ..... ٣٥٤
٦٦٤٢) تفسير يعقوب چرخي ٣٥٤
٦٦٦٢) مواهب عليه ٣٦٠
٦٦٧٦) تفسير مرتضوي ٣٦٥
٦٦٧٧) [حلّ آيات واحاديث وابيات وامثال ولغات شرح ملا] ٣٦٦

الأحاديث، ٦٦٧٨ ـ ٦٦٨٢ ..... ٣٦٧
٦٦٧٨) شفاء القلوب ٣٦٧
٦٦٧٩) (چهل حديث) أربعون حديثاً ٣٦٧

الشريعة الإسلامية والفقه الإسلامي، ٦٦٨٣ ـ ٦٧٠٢ ..... ٣٦٩
٦٦٨٣) حيرة الفقهاء وحجة الفضلاء ٣٦٩
٦٦٨٩) شرح مختصر الوقاية ٣٧١
٦٦٩١) شرح مختصر الوقاية ٣٧٢
٦٦٩٥) منافع المسلمين ٣٧٤
٦٦٩٦) (راحت القلوب) ٣٧٤
٦٧٠٢) فتاوى سبحانية ٣٧٦

المذاهب في الإسلام، ٦٧٠٣ ـ ٦٧٠٤ ..... ٣٧٨
٦٧٠٣) (گوهر مراد) جوهر المراد ٣٧٨
٦٧٠٤) معيار التديّن ٣٧٨

المذهب الصوفي،

٦٧٠٥ ـ ٦٧٣٥

المذهب الصوفي، ٦٧٠٥ ـ ٦٧٣٥ ..... ٣٨٣
٦٧٠٥) (قلندر نامه) ٣٨٣
٦٧٠٦) شرح رباعيات ٣٨٤

٦٧١٧) (رساله شرائط ذكر) رسالة عن أصول الذكر ٣٨٦
٦٧٢١) حجة السالكين وراحة الطالبين ٣٨٧
٦٧٢٤) زبدة الحقايق ٣٨٩
٦٧٣٤) هواية الأعمى ٣٩١

الطقوس، الأدعية، وسواهما،

٦٧٣٦ ـ ٦٧٥٣

الطقوس، الأدعية، وسواهما، ٦٧٣٦ ـ ٦٧٥٣ ..... ٣٩٥
٦٧٣٦) (چهار كتاب) أربعة كتب ٣٩٥
٦٧٤٨) (راحت القلوب) ٤٠٠
٦٧٤٩) أنيس الواعظين ٤٠١
٦٧٥٣) (رساله ملتق اندازى) رسالة حول الرماية ٤٠٢

رسائل ومراسلات،

٦٧٥٤ ـ ٦٧٥٥

رسائل ومراسلات، ٦٧٥٤ ـ ٦٧٥٥ ..... ٤٠٧
٦٧٥٤) [مكتوب امير مظفر بخليفه روم] مكتوب لخليفة الروم من الأمير مظفر ٤٠٧

کتابخانهٔ موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
تأسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی

هذا المعجم

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند: سِفرٌ نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطلبة التعليم العالي، ومختلف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التُراث العربي والإسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلّعين إلى تَظهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين إلى نشر لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويُشكل طليعةً مضيئة من طلائعها، ويشير إلى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، وإلى المساهمة الفاعلة، للبلاد الإسلامية في آسيا الوسطى تحديداً، في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها على مرّ العصور.

هذا الغرَض البعيد، المُتقدّم على كل غرض سواه، هو الذي حرَّك **شركة المطبوعات للتوزيع والنشر** ، وحدا بها إلى نَشْر السفر الموصوف، لِنَفْض الغبار عن التراث الذي يُرْشدنا المعجم إليه، ويدفعنا الى حفْظه من الضَّياع.

أما المكان الذي يَحْتضن هذا الكنز، فَهُو مدينة **طَشْقَنْد** عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مُجَمّع الاتحاد السوفياتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهدٌ لدراسة المخطوطات الشرقية، تابعٌ لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أُنشئ سنة ١٩٤٣، يُسمّى معهد الاستشراق.

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند

المجلد السابع

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند

المجلد السابع

هذا المعجم

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والاسلامية في طشقند: سفرٌ نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطلبة التعليم العالي، ومختلف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التُراث العربي والاسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلّعين الى تظهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين إلى نشر لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويُشكل طليعةً مضيئة من طلائعها ،ويشير إلى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، وإلى المساهمة الفاعلة للبلاد الاسلامية في أسيا الوسطى تحديداً، في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها على مرّ العصور.

هذا الغرض البعيد، المُتقدم على كل غرض سواه، هو الذي حرك **شركة المطبوعات للتوزيع والنشر** ، وحدا بها إلى نشر السفر الموصوف، لنفض الغبار عن التراث الذي يرشدنا المعجم إليه، ويدفعنا الى حفظه من الضياع.

أما المكان الذي يحتضن هذا الكنز، فهو مدينة **طشقند** عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مجمع الاتحاد السوفياتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهدٌ لدراسة المخطوطات الشرقية، تابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أنشئ سنة ١٩٤٣، يسمى معهد الاستشراق.

تصميم الغلاف : عباس مكي

المعجم المفهرس
للمخطوطات العربية والإسلامية
في طشقند

تصميم الغلاف

المعجم المفهرس
للمخطوطات العربية والإسلامية
في طشقند

عاصمة جمهورية أوزبكستان

مترجماً إلى العربية

في أَحَدَ عَشَرَ مجلداً

٣٨٨٥٠٨٣

كتابخانه، موزه و مركز اسناد مجلس شوراى اسلامى
تاسيس ١٣٠٢ هجرى شمسى

المجلد السابع

هيئة الترجمة من الروسية إلى العربية:
الأستاذ الدكتور نعمة الله ابراهيم
الدكتور زاهد الله منوّر
الدكتور تيمور مختار
الدكتور رامل شاكر

الناشر

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

بيروت

تم نشر هذا الكتاب بمساهمة مشكورة من
شركة KALO Holdings CORP

KALO
HOLDINGS CORP

حقوق الطبع محفوظة

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

شارع جان دارك ـ بناية الوهاد

ص.ب.: ٨٣٧٥ ـ بيروت ـ لبنان

تلفون: ٣٥٠٧٢١/٢ (٠١)

تلفون + فاكس: ٣٤٢٠٠٥ ـ ٣٥٣٠٠٠ (١ ٩٦١)

e-mail: allprint@cyberia.net.lb

الطبعة الأولى ٢٠٠٠

تصميم الغلاف: عباس مكي

الاخـراج الفنـي: زاهية عاصي

المقدمة

يُمثِّل المجلَّد السابع، من مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية لدى أكاديمية العلوم في جمهورية أوزبكستان الاشتراكية السوفيتية، جزءاً من الدليل الموجَز للمخطوطات المحفوظة في معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم في جمهورية أوزبكستان. وخلافاً للمجلدات السابقة، فإن هذا المجلَّد يتضمن، بشكل خاص، شروحاً علمية باللغة الأوزبكية، فضلاً عن الشروح باللغة التركية والأذربيجانية واللغات التركية الأخرى. وقد ظهرت فكرة وضع هذا المجلَّد، عندما كان المحرِّر المسؤول عن هذه السلسلة، والمشاركُ الأساسي في وضعها: البروفسور أ.أ. سيميونوف، ما يزالُ على قيد الحياة (توفي سنة ١٩٥٨م). وتجدرُ الإشارةُ إلى أنَّ جزءاً من الشروح المنشورة في هذا المجلَّد، والتي أنجزها أ.ب. كايوموف، وك. كونيروف، وت. نيغماتوف، وع. أورونباي، قد تمَّ بإشرافه.

يتضمّن المجلَّد السابعُ ٦٠٨ شروح من الشروح العلمية لمخطوطات الأعمال الأدبية والعلمية. ومن حيثُ الكمّ، فإن الأعمال الأدبية تحتلُّ المرتبة الأولى. وقد جرى، في هذا المجلَّد، التوسع في عرض الشعر الأوزبكي، بدءاً من القرن الرابع عشر الميلادي وحتى القرن العشرين الميلادي. فافْتُتِحَ بابُ الشِعر بأعمال شعراء القرنين الميلاديين الرابع عشر والخامس عشر، أسلاف علي شير نوائي: سكاكي (الشرح رقم ٥٠٤٥)، دربك (الشرح ٥٠٤٦)، لطفي (الشرح ٥٠٤٧).

أما مؤلَّفات كلاسيكيّ الأدب الأوزبكي علي شير نوائي (المتوفّى سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م)، فتتمثَّل في الدليل بمخطوطاتٍ عدة. وتجدرُ الإشارة إلى مخطوطتين قديمتين منها، تتناولان الديوان الأول «غرائب الصغر». وقد نسخ إحداهما الخطاط

المعروف، المعاصر لنوائي، درويش محمد طاقي (الشرح رقم ٥٠٥٥). أما المخطوطة الثانية، فتعود إلى القرن السادس عشر الميلادي، وهي مزيّنة بتسع منمنمات رُسمت بشكل فني (الشرح ٥٠٥٦).

وقد تمَّ، قدر المستطاع، جمع دواوين شعراء خوارزم من القرن الثالث عشر الميلادي وحتى الربع الأول من القرن العشرين الميلادي. من تلك الدواوين، نصٌّ لديوان بخطّ المؤرِّخ والشاعر المعروف شير محمد مونس، وهو مؤرَّخ بعام ١٢٢٩هـ/ ١٨١٣ ـ ١٨١٤م (الشرح رقم ٥١٣٢)؛ وديوانٌ لابن أخيه المؤرِّخ والشاعر محمد رضا آغهي (الشرح رقم ٥١٦٩)؛ وديوانان للطبيبي (الشرح رقم ٥٢٩٨، والشرح رقم ٥٢٩٩)؛ ومجموعة شعرية للمؤرِّخ والشاعر محمد يوسف البياني (الشرح رقم ٥٣١١)؛ وسواها.

ويتضمّن الدليل مختاراتٍ شعرية عديدة تشتمل على أشعارٍ باللغات الأوزبكية، والفارسية ـ الطاجيكية، والأذربيجانية.

بيد أنَّ باب المؤلَّفات النثرية، فيحتوي على شرح يتناول نسخة قديمة لمؤلَّف علي شير نوائي «محبوب القلوب» المنسوخ بعد ستّينَ عاماً من كتابته (الشرح رقم ٥٣٢٦). كما تتمتع بأهمية خاصة ترجمة «گلستان» سعدي، التي أجراها المؤرِّخ والشاعر الآنف الذكر أغهي (الشرح رقم ٥٣٢١).

وقد أُدخِل في المجلّد السابع بابٌ فرعي، هو باب المؤلفات الدرامية المكوَّن كليّاً من مخطوطاتٍ بقلم مؤسِّس الأدب الأوزبكي السوڤيتي حمزة حكيم زاده نيازي.

ويتضمن باب «التاريخ» مؤلفاتٍ مترجَمة، مثل: «روضة الصفاء» لمير خواند (الشرح رقم ٥٠٠١)، و«مرآت الكائنات» لنشانجي زاده محمد (الشرح رقم ٥٠٠٧). كما يتضمّن أعمالاً أصلية في تاريخ آسيا الوسطى بشكل رئيسي، منها كتاب «شجره‌ء تراكمه» لأبي الغازي بهادروخان، وهو كتاب يسلّط الضوء على تاريخ الشعب التركماني منذُ أقدم العصور، وحتى عام كتابة المؤلَّف: ١٠٧١هـ/ ١٦٦١م (الشرح رقم ٥٠١٥).

وتحظى باهتمام خاص أعمال المؤرخين الخوارزميين الآنفي الذكر: شير محمد مونس، محمد رضا آغهي، محمد يوسف البياني، والذين كتبوا تاريخ خوارزم منذ أقدم العصور وحتى مطلع القرن العشرين الميلادي. وهذه الأعمال المتكاملة،

تتمثّل، في المجموعة، بمخطوطات كاملة ما تزال في حالةٍ جيّدة (الشروح ذوات الأرقام: ٥٠٢٠، ٥٠٢٢، ٥٠٢٣، ٥٠٢٥، ٥٠٣١).

كما أُدرِجَ في المجلّد السابع عدد كبير من المخطوطات الأوزبكية التي تدخل مجال الطب. وتجدر الإشارة إلى مؤلَّف منها يعود إلى القرن السابع عشر الميلادي، هو: «منافع الإنسان» (الشرح رقم ٥٤٥٠) لأبي الغازي خان، الآنف الذكر. كما تجدر الإشارة إلى دليل طبي وُضع بالاستناد إلى وصْفات العالِم المشهور، طبيب وفيلسوف القرون الوسطى أبو بكر محمد الرازي (المتوفى سنة ٣١٣هـ/ ٩٢٥م)، وضعه أحد تلامذته (الشرح رقم ٥٤٤٢).

وثمّة مخطوطات لا تقلُّ أهميّةً عن سواها، كمخطوطة كتاب «قصص ربغوزي» لناصر الدين ابن برهان الدين، الذي شُرِحت في الدليل مخطوطاته العائدة إلى القرنين الميلاديين الرابع عشر والخامس عشر (الشروح ٥٤٨٤ ـ ٥٤٨٦). ويتمتّع هذا الكتاب، الذي وُضع باللغة الأوزبكية في القرن الرابع عشر الميلادي، بمزايا أدبية كبيرة؛ ويُعدّ، بمعزلٍ عن مضمونه الديني، أثراً شعرياً كلاسيكيّاً، ونموذجاً للشعر الأوزبكي في القرون الوسطى.

وفضلاً عن المؤلَّفات الأصلية، عُرِضت، في كلّ أبواب المجلّد، ترجمات من العربية، ومن الطاجيكية ـ الفارسية، ومن اللغة التركية؛ وهذا يشكّلُ دليلاً على التبادل الثقافي الواسع الذي كان قائماً بين شعوب الشرق، على مدى قرونٍ عديدة.

ولا شكَّ في أن مخطوطات المؤلَّفات المنظّمة بحسب الأبواب، التي وردت في المجلّد السابع، تسمح بتكوين تصوّر عن الثقافة الواسعة التي اكتسبها الشعب الأوزبكي، على مدى قرون عديدة؛ فانعكست على الآثار المكتوبة.

وقد أنجز الشروحَ العلمية الواردة في هذا المجلّد كلٌّ من العاملين في حقل العلم: م. أبو العمتوف، ل. أ. عزيز زادة، غ. أ. ڤالوشينا؛ الدكتور في الفلسفة أ.ب كايوموف؛ العامل في حقل العلم ش. زوينونوف؛ المرشّحان في علم التاريخ ك. ميزوف، وت. نيغماتوف؛ المرشح في علم الفلسفة ز.ر. ريزايف؛ الدكتور في التاريخ البروفسور أ.أ. سيميونوف، المرشّح في علم التاريخ ع. أورونباي؛ العامل في حقل العلم أ. خامرايف.

ويمكن القول إن المجلّد السابع قد وضع بالأسلوب نفسه الذي وضعت به المجلدات السابقة لمجموعة المخطوطات العربية والإسلامية لأكاديمية العلوم في جمهورية أوزبكستان السوڤيتية الاشتراكية.

ولا بُدَّ من الإشارة أنَّ تحرير الشروح العلمية، وتنظيم الدليل، قد أنجزهما المرَشَّح في علم التاريخ ع. أورونباي، والمرشَّح في علم اللغة ل.م. إيبيغانوف، اللذان وضعا الفهارس بمساعدة العامل في مختبر المعهد أ. كازيبردوف.

وقد تمَّ إعداد الرسوم التوضيحية في استوديو معهد الاستشراق لدى أكاديمية العلوم الأوزبكية بإشراف ب. د. زوتوف.

في التاريخ، ٥٠٠١ ــ ٥٠٣٩

في التاريخ العام،
٥٠٠١ ــ ٥٠١١

٥٠٠١) روضة الصفاء ٧٣٠٥
في سيرة الأنبياء والملوك والخلفاء

المؤلِّف هو محمد بن خاوند شاه، الملقب بـ «مير خواند» (المتوفى في ٢ رجب ٩٠٢هـ/ ٢٤ شباط/ فبراير ١٤٩٨م). والمؤلَّف كتاب مشهور في التاريخ العام، مكتوب باللغة الطاجيكية ـ الفارسية، ويشمل الفترة الممتدة منذ «نشأة الكون» وحتى عصر المؤلِّف (أيام حكم السلطان حسين بايقرا ٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م ـ ٩١١هـ/ ١٥٠٦م)؛ ويتألف من سبعة مجلدات وخاتمة.

تقتصر هذه النسخة على النصف الثاني للمجلد الأول من هذا الكتاب، برواية أوزبكية. أنجزت الترجمة، بناءً على طلب الخان الخيوي محمد رحيم الأول (١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م ـ ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٥م). المترجم هو شير محمد، الملقب بـ «المونس بن أمير عوض بن مير آب» (الأديب الخوارزمي والمؤرخ المتوفى سنة ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٩م) الذي كتب يقول (الأوراق ١ب ـ ٢أ) إنه، بناءً على طلب محمد رحيم الأول، أضاف بعض المعلومات لدى ترجمته الكتاب؛ وأدرج في هذا الجزء فصل «ذرية النبي سليمان»، المكتوب بالاستناد إلى المؤلَّفين المشهورَين: «تاريخ بناكتي» و «تاريخ الطبري». وفي نهاية النسخة، تأتي خاتمة المترجم التي ورد فيها تاريخ انتهاء الترجمة: عام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢٠م ـ ١٨٢١م.

إنها مخطوطة رائعة كتبت بخط نستعليق جميل، على ورق ذي علامات مائية (أسيترا).

البداية (بعد البسملة): «سليمان

عليه السلام اولادى نينك حالاتى وبنى اسرائيل پادشاه لارى نينك واقعاتى والار ايا ميداغى پيغمبر لار نينك ذكرى اكرچه مصنّف عليه الرحمه وغفران يونس عليه السلام قصه ـ سين بيتارده ديب دوركيم».

وقد جاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. واحتل البداية، فوق البسملة (الورقة ١ب) مكان خاص للعنوان. الناسخ هو ملا آتاجان آخوند. مكان النسخ: مدينة خيوة، مدرسة يساول باشا. تاريخ النسخ: التاسع من ذي الحجة ١٣٢٥هـ/ ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٠٨م. ٣١٨ ورقة ١٧ × ٢٦,٥.

٥٠٠٢) المخطوطة نفسها ٧٣٠٧

نسخة تحتوي على ترجمة باللغة الأوزبكية للنصف الثاني من المجلّد الثاني، حيث توصف فترة حكم الخلفاء الراشدين: أبي بكر، عمر، عثمان، علي.

وبناء على ما ورد في خاتمة المترجم (الأوراق ٢٨٩أ ـ ٢٩٠أ)، فإن الترجمة قد أنجزت بعد وفاة شير محمد مونس الآنف ذكره، أنجزها تلميذه محمد رضا ميرآب، المتخلص بـ «الآگهى بن اير نيازبيك» (المتوفى سنة ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م)، والذي أشار، في الخاتمة أيضاً، إلى أن شير محمد مونس قد توفي سنة ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٩م، بعد أن وصل، في ترجمته لـ «روضة الصفاء»، إلى بداية النصف الثاني من المجلد الثاني؛ وقام هو بإتمام الترجمة عام ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق خيوي واضح، على ورق من إنتاج مصنعي. البداية (بعد البسملة): «امير المومنين ابو بكر صديق رضى الله تعالى عنه خلافتى نينك ذكرى ائمه اخبار رحمهم الله كبلتوروب دورلاركيم چون خضرت مقدس نبوى صلى الله عليه وسلم رحت حياتين محنت سراى دنيادين فردوس على غه چيكتى». الناسخ هو إيشان خواجه مخدوم ولد قباد خواجه إيشان. تاريخ النسخ: ١٤ رجب ١٣٢٥هـ/ ٢٣ آب/ أغسطس ١٩٠٨م. ٢٩٠ ورقة ١٧ × ٢٧,٨.

٥٠٠٣) المخطوطة نفسها I/٧٤١٦

نسخة مترجمة إلى اللغة الأوزبكية، تحتوي على المجلد الخامس من المؤلف، وتسلط الأضواء على تاريخ جنكيز خان وخلفه.

في هذه المخطوطة، أغفل ذكر اسم المترجم. لكن الورقة ١ب، من المخطوطة رقم ١٨١٣ المحتوية على الرواية الأوزبكية للمجلدين الرابع

والخامس من «روضة الصفاء»، أشارت إلى أن مترجم هذين المجلدين هو محمد يوسف، الملقب بالراجي بن قاضي خواجمبردي الخوارزمي، الذي قام بترجمتهما بناءً على طلب من الخان الخيوي محمد أمين (١٢٦٢هـ/ ١٨٤٦م ـ ١٢٧١هـ/ ١٨٥٥م).

إنها نسخة جيدة نسخت بخط نستعليق خيوي كبير، على ورق خوقندي. بدايتها (بعد البسملة) التي تطابق تماماً بداية المجلد الخامس في المخطوطة المذكورة رقم ١٨١٣ (الورقة ٢٧١ب)، هي: «عاليمقدار سلطاندار وكردون اقتدار خاقانلار نينك مناقب وماثر وديباچه سى نينك آرايش ونمايشى اول پادشاه عظمت دستكاه ستايشى بيله بولور كيم عزّتى نينك عرصه سى ذلت غباريدين معرّا وازليتى نينك تاريخي زمان مقارنتى دين منزه مبّرادور». الناسخ هو محمد نظر خوارزمي. تاريخ النسخ: ٤ شعبان ١٢٧٧هـ/ ١٥ شباط/ فبراير ١٨٦١م. ٢٧٢ ورقة (١ب ـ ٢٧٢ب) ٢٥,٥ × ٤٤,٥.

٥٠٠٤) المخطوطة نفسها ٣٧٣٨

ترجمة أوزبكية للمجلد الخامس من «روضة الصفاء»، يماثل أسلوبها أسلوب النسخة السابقة. أما ناسخها، فمجهول. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى الربع الأخير من القرن الـ ١٩م.

العيوب: فقدان عدد كبير من الأوراق من بداية النسخة ونهايتها. ١٤٨ ورقة ١٧,٢ × ٢٥.

٥٠٠٥) المخطوطة نفسها ٣٤٤٥

تحتوي النسخة على ترجمة باللغة الأوزبكية للمجلد السابع من المؤلّف، الذي يتضمن تاريخ حكم السلطان حسين بايقرا (٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م ـ ٩١١هـ/ ١٥٠٦م)، وملحقاً في الجغرافيا تابعاً للمؤلف (خاتمة). وقد أغفل ذكر اسم المترجم؛ إلا أن الورقة (١أ) تحتوي على ملاحظة دونها شخص مجهول، جاء فيها أن المترجم هو محمد رضا آگهي (أنظر الوصف رقم ٥٠٠٢).

إنها نسخة جيدة، نقلت بخط نستعليق خيوي كبير، على ورق خوقندي. البداية (بعد البسملة): «سوز شاهدى ابكارى وحسارى نينك زينت طرازى تاره وايسكيركان قصايص عروسى عزارى نينك حسن پردازى يعنى قلم مشكين رقم ظفر التوا سلطان حسين ميرزا مآثر جواهرين تقرير وتحرير رشته سيغه بو منوال بيله چيكميش كيم». وقد تضررت الأوراق الـ ٢٠ الأولى من المخطوطة بعامل الرطوبة؛ كما أن الجزء العلوي منها قد تمزق (لم يلحق

أي ضرر بالنص). الناسخ هو داملا محمد يوسف بن بيردي مراد صوفي. تاريخ النسخ: شهر شوال ١٢٩٥هـ/ تشرين الأول/أكتوبر ١٨٧٨م. ٢٤٥ ورقة + ٤ ورقات (في البداية) + ٣ ورقات غفل (في النهاية)؛ ٢٢× ٤٩.

٥٠٠٦) المخطوطة نفسها ٧٣٠٩

ترجمة أوزبكية للمجلد السابع من «روضة الصفاء». إنها نسخة ممتازة نسخت بخط نستعليق خيوي رائع، على ورق روسي ذي علامات مائية أسيترا. وجاءت بدايتها مماثلة لبداية النسخة السابقة (أنظر الوصف رقم ٥٠٠٥). كما وقع نصّها ضمن إطار من الخطوط الذهبية والزرقاء. كتبت المخطوطة بناء على أمر الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، كتبها محمد شريف ديوان ابن الله بيركان ديوان. تاريخ النسخ: ٢٧ ربيع الأول ١٣٢٣هـ/ ١ حزيران/ يونيو ١٩٠٦م. ٣٣٨ ورقة ١٧,٥ × ٢٦,٥.

٥٠٠٧) (مرآت الكائنات) ٧٤٣٠

مرآة الكائنات

المؤلّف هو نشانجي زاده محمد بن أحمد بن محمد بن رمضان (المتوفى سنة ١٠٣١هـ/ ١٦٢٢م. والمؤلّف كتاب في التاريخ العام، اعتباراً من «نشأة الكون» وحتى نهاية عهد السلطان التركي سليمان الأول القانوني (٩٢٦هـ/ ١٥٢٠م ـ ٩٧٤هـ/ ١٥٦٦). يتألف الكتاب من مجلدين «جلدين»، ويتجزأ إلى ثمانية أقسام، بحيث يتضمن كل مجلد أربعة أقسام. وقد ورد، في المقدمة (الورقة ٢ب)، أن هذا المؤلَّف نسخة معدلة لكتاب «تاريخ نشانجى»، الذي ألّفه جد المؤلِّف نشانجي محمد رمضان زاده (المتوفى سنة ٩٧٩هـ/ ١٥٧١م). ويلاحظ، من خلال المديح المكرس للسلطان التركي عثمان الثاني في المقدمة، أن الكتاب وضع إبان حكم هذا السلطان ١٠٢٧هـ/ ١٦١٨م ـ ١٠٣١هـ/ ١٦٢٢م.

تحتوي النسخة على ترجمة للمؤلَّف من اللغة التركية إلى الأوزبكية. بيد أن اسم المترجم مجهول. نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى على ورق روسي الصنع.

البداية (بعد البسملة): «حمد بيحد وانتها وشكر لا يعد ولا يحصى حضرت خداى بى همتا جل شأنه وتعالى وعمّ احسانه وتوالى جناب اعلا سنه كه نوع انسانى نطق وبيان وفضل وعرفان بيلا ممتاز».

ينتهي كل قسم ببسملة خاصة (لدى التجليد ورد القسم السادس،

خطأً، قبل القسم الخامس). ولم يشر إلى اسم الناسخ، في حين أشير إلى تاريخ النسخ ثلاث مرات: عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م ـ ١٩٠٨م بعد القسم الثالث (الورقة ٣٥٥ب)، وعام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م بعد القسم السادس (الورقة ٥١٩ب)، وعام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م بعد القسم الثامن (الورقة ٨٤٣أ). ٨٤٣ ورقة ٢١,٥ × ٣٥.

٥٠٠٨) المخطوطة نفسها ٨٣٢

تشتمل على المؤلَّف نفسه، لكن برواية أوزبكية مختلفة، تعود إلى ملا خواجه نياز خانقاهي. تمت الترجمة في خوارزم عام ١٣٣١هـ/ ١٩١٢م ـ ١٩١٣م.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خيوي واضح يعود إلى المترجم، على ورق روسي الصنع. وطابقت بدايتها بداية النسخة السابقة. ٩٩٦ ورقة ٢٢ × ٣٥,٥.

٥٠٠٩) صحايف الأخبار ٨٢٩

كتاب مصنَّف في التاريخ العام مكتوب باللغة العربية، وضعه مولانا درويش أحمد (المتوفى سنة ١١١٣هـ/ ١٧٠١م ـ ١٧٠٢م أو سنة ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م ـ ١٧٠٣م) عام ١٠٩٢هـ/ ١٦٨١م، في تركيا، إبان حكم السلطان محمد الرابع (١٠٥٨هـ/ ١٦٤٨م ـ ١٠٩٩هـ/ ١٦٨٧م).

واعتباراً من عام ١١٣٢هـ/ ١٧١٩م وحتى عام ١١٤٢هـ/ ١٧٢٩م، قام بترجمتها إلى اللغة التركية، بناء على أمر السلطان أحمد الثالث (١١١٥هـ/ ١٧٠٣ ـ ١١٤٣هـ/ ١٧٣٠م)، الشاعر أحمد بن محمد الملقب بـ «نديم».

هذه الترجمة الأوزبكية، المنقولة عن اللغة التركية، أنجزت في خوارزم بناء على أمر الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). المترجم هو المؤرخ الخوارزمي المشهور محمد يوسف، الملقب بـ «البياني ابن باباجان بيك» (المتوفى سنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م). تقع الترجمة في ثلاثة أقسام، بوشر فيها عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م ـ ١٩٠١م. وفي عام ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م ـ ١٩٠٤م، فرغ من القسمين الأول والثاني، في حين أغفل تاريخ ترجمة القسم الثالث. لكن، بالنظر إلى كون إحدى نسخه قد نقلت عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م (أنظر الوصف رقم ٥٠١١)، فبالإمكان القول إنه ترجم قبل هذا التاريخ. تحتوي المخطوطة، التي نصفها على القسم الأول؛ وقد تمت كتابتها بخط

نستعليق متوسط، على ورق خوقندي جيد النوعية.

البداية (بعد البسملة): «ستايش بى پايان اول خلاق جهان غه شايان دوركيم ير يوزى كا وسعت بريب هر اقليم غه بر تورلوك طبيعت وهر بلده كه بر نوع ماهييت باغشلادى واندا طوايف امم نى تورلوك اوضاع واطوار بيله مختلف پاراتيب آلارنيك».

ما تزال هذه النسخة في حالة جيدة، وهي ذات غلاف جلدي، ومكتوبة بخط المترجم. تاريخ النسخ: عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م ـ ١٩٠٢م. ٤٣٨ ورقة ٢٩ × ٤٢.

٥٠١٠) المخطوطة نفسها ٨٣٠

مخطوطة تشتمل على القسم الثاني من الترجمة الأوزبكية لمؤلف «صحايف الأخبار». والنسخة مطابقة للمخطوطة السابقة، من حيث التصميم. البداية (بعد البسملة وعنوان المؤلف المميز بدهان الزنجفر): «اولغى اصل بنى اميه پادشاه لارى نينك ذكر يدا دور كيم آلار آندلس ولايتى دا حكمران بولديلار بولار اون يتى كشى دورلار ابتدالارى عبد الرحمن دور». كتبت المخطوطة بخط المترجم محمد يوسف البياني، الآنف ذكره؛ ويعود تاريخها إلى عام ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م ـ ١٩٠٤م. ٣٥٦ ورقة ٢٩,٥ × ٤٢,٥.

٥٠١١) المخطوطة نفسها ٦٧٨٥

مخطوطة تحتوي على ترجمة أوزبكية لأقسام المؤلف الثلاثة كافة. وتطابق بدايتها بداية المخطوطة رقم ٨٢٩ (أنظر الوصف رقم ٥٠٠٩). كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. قام بنسخ القسمين الأول والثاني (الأوراق ١ب ـ ٤٦٤أ) سيد عبد الله خواجه بن عوض باز خواجه، في فترة ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م ـ ١٩٠٥م ـ ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م ـ ١٩٠٦م. أما القسم الثالث (الأوراق ٤٦٥ب ـ ٧٠٧أ)، فنسخه داملا قلندر خانقاهي، عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م. ٧٠٧ ورقات ٣٠ × ٤٨.

تاريخ آسيا الوسطى، ٥٠١٢ ـ ٥٠٣٦

٥٠١٢) (ظفر نامهٔ تيمور) ٦٧٠٤

كتاب انتصارات تيمور

المؤلِّف هو مولانا شرف الدين علي يزدي (المتوفى سنة ٨٥٨هـ/ ١٤٥٤م). والمؤلَّف كتاب في تاريخ آسيا الوسطى والشرق الأوسط إبان عهد تيمورلنك، كتب باللغة الفارسية، وحاز شهرة واسعة. فُرغ من كتابته عام ٨٢٨هـ/ ١٤٢٥م، وقدم هدية لخليفة تيمور، شاهروخ (٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م ـ ٨٥٠هـ/ ١٤٤٧م).

وتُعدُّ هذه النسخة رواية أوزبكية معدلة للكتاب المذكور قبل قليل، أنجزها في خيوة خداي بيردي بن قوش محمد صوفي الخيوقي؛ وذلك بناءً على طلب المؤرخ الخيوي شير محمد مؤنس (المتوفى سنة ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٩م). وباشر في وضعها في بداية شهر ربيع الأول ١٢٣٨هـ/ ١٦ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٢٢م. ويقول هو نفسه، في مؤلَّفه، أن مؤنس كان قد كلفه وضع ذلك التعديل (الورقة ٦٠أ)، وأنه فرغ من وضعه في وقت يسبق ١٤ من ذي الحجة ١٢٤١هـ/ ٢٠ تموز/ يوليو ١٨٢٦م.

كتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق روسي الصنع. البداية (بعد البسملة): «حمدا كثيرا مباركا لمن يوتّى الملك من يشاء وينزع الملك». تحتوي حواشي العديد من الأوراق على تصويبات وإضافات إلى النص، مكتوبة بالخط عينه الذي كتبت به المخطوطة. بيد أن الناسخ لم يذكر اسمه. لكن، إذا نظرنا إلى أعوام كتابة المخطوطة ونسخها، وإذا أخذنا بالاعتبار الملاحظات المدونة على حواشي الأوراق، فبإمكاننا القول بأن المخطوطة، التي نصفها، نسخة أصلية

مكتوبة بخط مصنّفها خداي بيردي بن قوش محمد. تاريخ النسخ: ٤ ذو الحجة ١٢٤١هـ/ ٢٠ تموز/ يوليو ١٨٢٦م. العيوب: خضوع الورقة الأولى للتجديد، وتلف جزء من النص. ٢٢١ ورقة ١٤ × ٢١.

٥٠١٣) [شيبانى نامه°] ٣٤٢٢

كتاب الشيباني

المؤلّف هو علي بن محمد الهروي بنائي (المقتول سنة ٩١٨هـ/ ١٥١٢م). والمؤلّف كتاب باللغة الطاجيكية الفارسية، كُرّس لتاريخ شيباني خان.

أُنجزت هذه الترجمة الأوزبكية للمؤلّف في خوازم، بناء على أمر الخان الخيوي اصفانديار (١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م ـ ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م). المترجم هو المؤرخ الخوازرمي المشهور والأديب محمد يوسف الملقب بـ «البياني ابن باجاجان بيك» (المتوفى سنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م). تمت الترجمة عام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٤م ـ ١٩١٥م.

كتبت النسخة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي رقيق عاجي اللون. البداية (بعد البسملة): «ستايش بى انتها شهنشاهى غه كيم مملكتى غلبه خصم دين مبّرادور وقوت سلطنتى مغلو بيت دين معّرا».

وقد ورد النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وتعد هذه المخطوطة نسخة أصلية مكتوبة بخط المترجم. تاريخ النسخ: عام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٤م ـ ١٩١٥م، أي في العام الذي ترجمت فيه المخطوطة. ٥٣ ورقة + ٣ ورقات غفل في البداية، ٢١,٥ × ٣٠,٥.

٥٠١٤) تاريخ ١٠١٩١/II

رشيدي

المؤلّف هو محمد حيدر بن محمد حسين كوركان، المشهور باسم «ميرزا حيدر» (المولود سنة ٩٠٥هـ/ ١٤٩٩م ـ ١٥٠٠م في طشقند، والمقتول سنة ٩٥٨هـ/ ١٥٥١م في كشمير)، الذي حكم كشمير اعتباراً من عام ٩٤٧هـ/ ١٥٤٠م وحتى عام ٩٥٨هـ/ ١٥٥١م؛ وهو ابن خالة ظهير الدين محمد بابر (٩٣٢هـ/ ١٥٢٦م ـ ٩٣٧هـ/ ١٥٣٠م).

والمؤلّف كتاب في التاريخ، باللغة الفارسية، يتألف من قسمين (أو دفترين). كُرّس القسم الأول لتاريخ الحكام المغول في آسيا الوسطى وكاشغار، اعتباراً من طغلوك تيمور (٧٤٨هـ/ ١٣٤٨م ـ ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م ـ ١٣٦٣م)، وانتهاء بتاريخ كتابة هذا الكتاب عام ٩٥٣هـ/ ١٥٤٦م. وجاء القسم الثاني بمثابة مذكّرات للمؤلّف

تحتوي على معلومات عن حياته حتى عام ٩٤٨هـ/ ١٥٤١م ـ ١٥٤٢م؛ كما تحتوي على معلومات عن الأحداث التي عاصرها في آسيا الوسطى، وكاشغار، وشمالي الهند.

تتضمن المخطوطة التي نصفها قسمي المؤلف برواية إيغورية ـ أوزبكية، أنجزت عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧م، ١٨٣٨م، بناء على أمر الحاكم الكاشغاري ظهير الدين تاجي، حاكم بيكليك. بيد أن المترجم، المجهول الاسم، قد زود المؤلّف بمقدمة طويلة، تحتوي، فضلاً عن عبارات الثناء والتمجيد ووصف الظروف التي دفعته إلى الترجمة، على سلسلة نسب موجزة لطغلوك تيمور الآنف الذكر. يشغل القسم الأول (أو الدفتر الأول) الأوراق ٨٠ب ـ ١٥٧أ في المجلد الجامع؛ ويشغل القسم الثاني الأوراق ١٥٧أ ـ ٣٤٤أ. في الترجمة ورد جزء من نص القسم (أو الدفتر الأول)، في الدفتر الثاني: الأوراق ٢٤٣أ ـ ٢٥٠أ؛ كذلك أغفلت، في الترجمة، ثلاثة فصول من «الدفتر» الأول من المؤلّف الفارسي، وهي: «لشكر كشيدن يونس خان جهة كومك محمد حيدر ميرزا بياركند بار دوم وشكست يافتن از ميرزاء ابا بكر» (المخطوطة رقم ١٤٣٠، الورقة ٥٨أ)، «ذكر جنك وخشتى كه درميان يونسخان ومحمد حيدر ميرزا در آقسو واقع شد» (المخطوطة رقم ١٤٣٠، الورقة ٦٠أ)، «ذكر رفتن حيدر ميرزا بكاشغر پيش ابا بكر ودر بند كردن ميرزا ابا بكر محمد حيدر ميرزا را» (المخطوطة رقم ١٤٣٠، الورقة ٦٢أ).

وأضاف المترجم من لدنه إلى «تاريخ رشيدى» تاريخ حكام كاشغار اعتباراً من عام ٩٥٢هـ/ ١٥٤٥م ـ ١٥٤٦م وحتى عام ترجمة هذا المؤلّف ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧م ـ ١٨٣٨م (الأوراق ٣٤٤أ ـ ٤١٦أ من المجلد الجامع).

ولكافة فصول المؤلّف والإضافة التي أدرجها المترجم، أرقام مدونة على الحواشي بدهان الزنجفر؛ وقد بلغ المجموع العام للفصول ٢٨٩ فصلاً. واحتل بداية المؤلّف (الأوراق ٦٢ب ـ ٦٥أ) فهرست يحتوي على تعداد لكافة الفصول.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. بدايتها (بعد البسملة، الورقة ٦٦ب): «سپاس بى قياس وستايش بى اقتباس پادشاه بى نياز وسلطان بى انبازغه كيم ذاتى وجودى ووجودى ذاتى بى مثال دور وبى شبهه». وهي غفل من اسم

الناسخ وتاريخ النسخ؛ لكن يبدو أن تاريخ النسخ لا يجاوز عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢ ـ ١٨٨٣م، المدون في المكان المخصص للعنوان الذي ترك فارغاً. ٣٥٥ ورقة (٦٢أ ـ ٤١٦أ) ٢٠,٥ × ٣٠.

٥٠١٥ (شجره تراكمه) ٩٩٨٥

شجرة نسب التركمان

المؤلّف هو أبو الغازي بهادرخان ابن عرب محمد خان (خان خيوة ١٠٥٣هـ/ ١٦٤٣م ـ ١٠٧٤هـ/ ١٦٦٣م). يحتوي المؤلّف على تاريخ الشعب التركماني اعتباراً من «آدم»، وانتهاء بعام ١٠٧١هـ/ ١٦٦١م، العام الذي وضع فيه المؤلّف، الذي يسلّط الضوء، بصورة خاصة، على أصل التركمان.

البداية (بعد البسملة): «سپاس وستايش او ايكاكايم انينك هيچ اولى واخرى يوقدورور ويورتى نينك زوالى يوق».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق رائع أجيد تخطيطه، على ورق من إنتاج مصنعي. وبتر الجزءان العلوي والسفلي للورقة الأولى. وقد أغفل ذكر اسم الخطاط الناسخ وتاريخ النسخ (شارة الإصدار ممزوقة أيضاً). بيد أن المعلومات الببليوغرافية تفيد بأن هذه المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٦٤ ورقة ١٤ × ٢١.

٥٠١٦ (تيمور نامه) I/٥٣٩٨

كتاب تيمور

كتاب يتحدث عن التاريخ الأسطوري (أو القصة الأسطورية) للأمير تيمور (تيمورلنك)؛ ويمثّل رواية أوزبكية مختصرة للكتاب المعروف بالعنوان نفسه، المكتوب باللغة الطاجيكية ـ الفارسية، والذي فرغ من كتابته ميرزا رموز عام ١١٢٤هـ/ ١٧١٢م. البداية (بعد البسملة): «فصل امير تيمور امير تيمور صاحب قراننى تولد لارين بيان قيلالى القصه»، وهي مطابقة للنص الوارد (الورقة ١٣أ) في المخطوطة رقم ١٥٢٦، الموجودة ضمن مجموعة مخطوطات معهد اللغات الشرقية ـ أكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية، التي تحتوي على النسخة الطاجيكية ـ الفارسية الأصلية لمؤلّف ميرزا رموز. كتبت هذه النسخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. الناسخ هو نور محمد بن عبد الله بن محمد يوسف. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩ ـ ١٨٧٠م. العيوب: فراغ في النص بين الورقتين ٢٣ب و٢٤أ. ٨٨ ورقة (١ب ـ ٨٨أ) ١٢,٨ × ٢٠,٥.

٥٠١٧ (داستان امير تيمور) ٧٧٣٧

قصة الأمير تيمور

المؤلّف هو سيد محمد خواجه بن جعفر خواجه. والمؤلّف واحدة من القصص الأسطورية العديدة المكرّسة للأمير تيمورلنك. جاء في المقدمة (الورقتين ١أ ب)، على لسان المؤلّف نفسه، أنها كتبت إبان حكم الخان الخيوي سيد يدغار محمد (المتوفى سنة ١١٢٥هـ/ ١٧١٣م).

نقلت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي (الأوراق الـ ٦ الأولى مكتوبة على ورق من إنتاج مصنعي). بدايتها (بعد الورقة الأولى المفقودة): «وشفيع فدارين (في الدارين) حبيب المصطفى ونبى المحتبى».

وهي تفتقر إلى اسم الناسخ ومكان النسخ. ويستدل من المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان الورقة الأولى، وعدة أوراق في منتصف المخطوطة، بين الورقة ٦ و٧، ٦٤ و٦٥، وغيرها. ١٥٠ ورقة ١٢,٥ × ٢٠.

٥٠١٨ (قصه امير تيمور) III/٩٢٠٠

قصة الأمير تيمور

قصة أسطورية أخرى عن الأمير تيمورلنك، يعتقد أن مؤلّفها شخص يدعى «نظامي»، أورد اسمه في نهاية المرثية القصيرة الواقعة قبل النص النثري الأساسي.

إنها نسخة غير كاملة نقلت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. بدايتها (بعد البسملة): «فانى دنياده آدم قالمدى حوا * شيش نبى نوح نبى قالمدى»؛ وهي تفتقر إلى اسم الناسخ. تفيد المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: بالمقارنة مع نسخة أخرى (المخطوطة رقم ٤١٠٥/II)، فإن المخطوطة التي نصفها لا تضم إلا بداية المؤلّف الذي فقدت منه عدة ورقات أيضاً. ١٠ ورقات (٢١ب ـ ٣٠ب) ١٢,٧ × ٢٠.

٥٠١٩ (منتخب التواريخ) ٥٩٤

المؤلّف هو حاجي محمد حكيم خان بن سيد معصوم خان. . . اولاد حضرت مخدوم اعظم «أي خلف المخدوم الأعظم» (ايشان آسيا الوسطى المشهور أحمد بن جلال الدين خواجه غي كاساني، المتوفى سنة ٩٤٩هـ/ ١٥٤٢م). وولد حاجي محمد حكيم خان سنة ١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م ـ ١٨٠٧م (الورقة ٢٤٨أ ب)، وكان من المقربين إلى القصر. وقضى

شبابه بصحبة ابن خان خوقند عمر خان (١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩م ـ ١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م)، محمد علي (١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م ـ ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م)، الذي خلف، فيما بعد، والده على عرش خوقند. وفي عام ١٢٣٠هـ/ ١٨١٤م ـ ١٨١٥م، كان عمر خان وهو لا يزال صبياً، قد عيَّن المؤلِّف في منصب «نائب» (الورقة ٢٨١ب). وإبان حكم محمد علي خان، عُيِّن حاكماً لمناطق توراكورغان ونامنغان وكاغان. لكن، حينما غضب محمد علي على والد المؤلِّف، سيد معصوم خان، الذي كان بدوره يخدم لدى محمد علي، فنفاه من الخانية بذريعة إرساله لأداء فريضة الحج، نحي محمد حكيم خان من منصبه، وأرسل إلى مكة عبر روسيا. وفي السنوات السبع التي قضاها بعيداً عن وطنه، زار العديد من المدن والبلدان (روسيا، آسيا الصغرى، مصر، العراق، إيران). وبعد عودته إلى وطنه، قضى معظم حياته في مدينة «كتاب»، وشهد العديد من الأحداث والوقائع التي جرت في خانيتي بخارى وخوقند، في الربع الثاني من القرن الـ ١٩م.

أما كتاب «منتخب التواريخ»، فهو مكتوب باللغة الطاجيكية ـ الفارسية، ومكرَّس لتاريخ آسيا الوسطى الذي يتضمن تاريخ خانيتي خوقند وبخارى، اعتباراً من تاريخ تأسيسهما وحتى عام ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م (الأوراق ١٤٢أ ـ ٢١٩أ و٢١٩أ ـ ٤٠٨أ).

بيد أن تاريخ ظهور الكتاب مجهول. لكن يُعتَقد أنه كتب في السنوات الأولى من حكم الخان الخوقندي شير علي (١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م ـ ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م)، ذلك أن الأحداث الأخيرة التي يسلط الكتاب الضوء عليها مؤرخة بعام ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م.

يتألف العمل من خمسة أبواب تتفرع بدورها إلى ١٢ فصلاً (في هذه النسخة عددها «١٤»)؛ وقد أطلق المؤلِّف على كل فصل اسم «طائفة».

تكمن الأهمية العلمية لهذا العمل في المعلومات التاريخية التي يقدمها عن تاريخ أسرتي المانغيب والمنغ، في «الطائفتين» الـ «١١» والـ «١٢»؛ ذلك أن الأحداث والوقائع قد كتبهما شاهد عيان. ويتضمن المؤلَّف أيضاً وصفاً للسنوات السبع التي قضاها المؤلِّف في الغربة بعيداً عن وطنه، ووصفاً للطرق التجارية والنشاطات التجارية لآسيا الوسطى مع البلدان الأخرى (الأوراق ٣٠٧ب ـ ٣٨٨ب).

تمثِّل هذه النسخة من المؤلَّف رواية مختصرة نوعاً ما (حذفت منها

بعض القصائد الشعرية)، مترجمة من اللغة الطاجيكية ـ الفارسية إلى الأوزبكية. بيد أن اسم المترجم مجهول.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رقيق.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلواة والسلام على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين اما بو فقير حقير محنت باديه سيده سركشته ومشقت روايه سيده كسگشته اولغان يعنى حاجى محمد حكيم خان وليد سيد معصوم خان».

وفي نهاية الفصل الـ «١١»، كتبت كلمة «تمت» (الورقة ٢١٨أ)، ثم تأتي ورقة غفل تليها تتمة المؤلَّف ـ الفصل الـ «١٢». جاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. واحتوت حواشي الورقة ٢٠٦ب على ملاحظة لأحد القراء يقول فيها إن المترجم أخطأ في فهم اللقب الهندي «راجي» (سنگـ) فظن أن الكلمة «سانغ» التي تعني «حجر» باللغة الفارسية في النص الطاجيكي الأصلي، وترجمها إلى اللغة الأوزبكية «تاش، أي حجر».

واعتباراً من الورقة ٣٧٢ وحتى نهاية النسخة (الورقة ٤٠٨)، كان الجزء العلوي من الأوراق قد أصيب بتلف، وتم تجديده بإلصاق ورق فوقه كتب عليه النص في وقت لاحق، بخط مختلف عن خط النسخة. تفتقر هذه المخطوطة إلى اسم الناسخ؛ وهي مؤرخة بعام ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م. العيوب: بين الورقتين ٢٠٨ و٢٠٩ فقد ما يزيد على ٢٠ ورقة تتضمن معلومات عن تاريخ أفغانستان أيام حكم الأمير دوست محمد خان (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م ـ ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م). ٤٠٨ ورقات ٢١ × ٣١.

٥٠٢٠) فردوس الإقبال ٥٣٦٤/I

المؤلِّف هو شير محمد، الملقب بالمونس ابن امير عوض بى ميرآب (المتوفى سنة ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٩م)، المؤرخ والأديب الخوارزمي المشهور.

يشتمل المؤلَّف على تاريخ خوارزم، اعتباراً من الماضي السحيق وحتى اعتلاء الخان الله قلي (١٢٤٠هـ/ ١٨٢٥م ـ ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م) عرش خيوة. بوشر بوضع هذا الكتاب إبان حكم الخان الخيوي ايلتوزار (١٢١٩هـ/ ١٨٠٤م ـ ١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م) وبناء على أمر منه. ويرى المؤلِّف أنه كان مقرَّراً أن يشتمل هذا الكتاب على خمسة أبواب وخاتمة:

١ ـ الأحداث، منذ عهد آدم وحتى ذرية نوح عليه السلام.

٢ ـ الحكام المغول، اعتباراً من يافث الأسطوري مؤسس القبائل التركية المغولية وحتى حكم خانات أسرة كويغرات.

٣ ـ خانات قبيلة كورلاس، الذين كان آخرهم أبا الغازي خان (حوالي ١١٨٤هـ/ ١٧٧٠م ـ ١٢١٩هـ/ ١٨٠٤م)، سلف ايلتوزار الآنف ذكره، على عرش خيوة.

٤ ـ أجداد ايلتوزار خان.

٥ ـ الوقائع والأحداث التي جرت منذ ولادة ايلتوزار خان (١١٨٥هـ/ ١٧٧١م ـ ١٧٧٢م) وحتى كتابة هذا التاريخ والأحداث التي ستقع (في المستقبل).

٦ ـ الخاتمة التي تتضمن معلومات عن العلماء والشعراء والحرفيين والفنانين وغيرهم من الشخصيات البارزة في عهد ايلتوزار.

لم يفرغ المؤلِّف من كتابة عمله هذا، إذ أوصله حتى السنة السابعة من حكم محمد رحيم خان الأول (١٢٢٧هـ/ ١٨١٢م) الذي خلف ايلتوزار الآنف ذكره، واعتلى عرش خيوة عام ١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م.

بعد وفاة مونس، أتم عمله ابن أخيه المؤرخ والشاعر المعروف محمد رضا أغهي عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩ـ ١٨٤٠م؛ وأوصله حتى أيام حكم الله قلي خان. أما الخاتمة، التي وعدنا بها مونس في مقدمته، فبقيت مجرد وعد ولم تكتب.

إنها نسخة كاملة، منقولة بخط نستعليق خيوي، على ورق خوقندي جيد عاجي اللون.

بدايتها (بعد البسملة): «عالى مكان سلطان لارنينك دبدبهٔ حشمتى وگردون توان خاقانلارنينك كوكبهٔ دولتى اول پادشاه على الاطلاق قوللوقي بيله انتظام تاپاركيم».

الناسخ هو داملا محمد رضا آخوند ابن محمد كريم ديوان، الذي نقل هذه المخطوطة بناء على طلب الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). تاريخ النسخ: ٥ رجب ١٣٢١هـ/ ٢٧ أيلول/ سبتمبر ١٩٠٤م. ٢٤٤ ورقة (١ب ـ ٢٤٤ب) ٢٩,٥ × ٤٣,٥.

٥٠٢١) المخطوطة نفسها ٥٠٧١

نسخة ذات بداية مماثلة لبداية النسخة السابقة. كتبت بخط نستعليق متوسط الحجم، على ورق من صنع روسيا. بيد أن الأوراق ٣٠٤ب، ٣٠٥ب، من النص، قد نسخت في

وقت لاحق، وألصقت فوق النص الأصلي. كما أن حواشي صفحة العنوان مبتورة (إلا أنها لم تؤثر في النص). ويستدل من المعطيات البيليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ٣٢١ ورقة ٢١,٥ × ٣٥.

٥٠٢٢) رياض الدولة II/٥٣٦١

المؤلِّف هو محمد رضا ميراب، الملقب بـ «الأگهي ابن اير نياز بيك»، المؤرخ والأديب الخوارزمي المعروف الذي عاش في القرن الـ ١٩م (المولود سنة ١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩م، والمتوفى سنة ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م)، والذي وضع الكتاب عام ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م. يُعَدُّ هذا الكتاب تتمة لكتاب «تاريخ خوارزم» لشير محمد مونس (أنظر الوصف رقم ٥٠٢٠)، ويجري فيه عرض للأحداث التي وقعت إبان حكم الخان الخيوي الله قلي خان (١٢٤٠هـ/ ١٨٢٥م ـ ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م)، الذي خلف والده محمد رحيم الأول (١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م ـ ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٥م) على عرش خيوة.

إنها نسخة كاملة ما تزال في حالة جيدة، نسخت بخط نستعليق خيوي واضح، على ورق خوقندي عاجي اللون عالي الجودة.

بدايتها (بعد البسملة): «جهانبا نليغ مهامى نينك نگين انتظامى وحكمر انليغ نظامى نينك سررشتهٔ اهتمامى اول پادشاه عديم الاشتباه قبضهٔ اقتدار وسرپنجهٔ اختيار يغه محكم ومسلم دوركيم».

نسخت المخطوطة بناء على أمر من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). ويستدل من تشابه الخط أن الناسخ هو داملا محمد رضا آخوند بن محمد كريم ديوان الآنف ذكره، الذي نسخ، بصورة مستعجلة، المؤلَّف السابق من هذا المجلد الجامع (الورقة ٢٤٤ب، أنظر الوصف رقم ٥٠٢٠). تاريخ النسخ (ورد على الورقة الآنفة ٢٤٤ب): ٥ رجب ١٣٢١هـ/ ٢٧ أيلول/ سبتمبر ١٩٠٤م. ١٢٠ ورقة (٢٤٥ب ـ ٣٦٤ب) ٢٩,٥ × ٤٣,٥.

٥٠٢٣) زبدة التواريخ III/٨٢١

المؤلِّف هو محمد رضا ميراب، الملقب بـ «الآگهى بن اير نياز بيك»، الآنف ذكره. يُعَدُّ هذا المؤلَّف الذي نصفه تتمة لكتاب «تاريخ خوارزم» السالف ذكره (أنظر الوصف رقم ٥٠٢٢)؛ وهو يشتمل على تاريخ خوارزم إبان حكم رحيم قلي خان (١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م ـ ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٦م؛ وقد ورد التاريخ الأخير في كتاب أگهي، وعلى الورقة ١٣٥أ. أما

لين بول، في كتابه «الأسر الإسلامية الحاكمة»، فيورد عام ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م). فرغ من وضع المؤلَّف في ٤ ربيع الأول ١٢٦٢هـ/ ١ آذار/مارس ١٨٤٦م، «أي بعد مرور ٣٥ يوماً على وفاة رحيم قلي خان» (الورقة ٤٣٥أ). نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد على ورق خوقندي.

بدايتها (بعد البسملة): «سپاس وافر تحفه سى اول سلطان عظمت نشان آستانيغه نثار دوركيم معموره٭ كون مكان آنينك حيطه٭ مملكتى غه داخل».

نقلت النسخة بناءً على أمر الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). الناسخ هو داملا محمد آخوند ابن محمد كريم ديوان، الآنف ذكره (أنظر الوصف رقم ٥٠٢٢). تاريخ النسخ: عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م ـ ١٨٨١م. ٥٠ ورقة (٣٨٦ب ـ ٤٣٥أ) ٢٦,٥ × ٤٤.

٥٠٢٤) المخطوطة ٥٣٦٤/III
نفسها

مخطوطة بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة السابقة، كتبت بخط نستعليق خيوي واضح، على ورق خوقندي عاجي اللون جيد النوعية.

وقد نقلت هذه النسخة، بناءً على أمر الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، نقلها داملا محمد آخوند بن محمد كريم ديوان، الآنف ذكره، الذي نسخ كافة مؤلفات أگهي السابقة. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م ـ ١٩٠٥. ٥٥ ورقة (٣٦٥ب ـ ٤١٩أ) ٢٩,٥ × ٤٣,٥.

٥٠٢٥) (جامع ٩٧٨٦
الواقعات سلطانى)

المؤلِّف هو محمد رضا ميراب، الملقب بـ «أگهى»، الآنف ذكره. والمؤلَّف تكملة لـ «زبدة التواريخ» الآنف وصفه (أنظر الوصف رقم ٥٠٢٣)؛ وهو يشتمل على تاريخ خوارزم إبان حكم محمد أمين خان (١٢٦٢هـ/ ١٨٤٦م ـ ١٢٧١هـ/ ١٨٥٥م)، وحياة هذا الخان وأعماله ونشاطاته حتى اعتلائه عرش خيوة. وفي نهاية المؤلَّف (الأوراق ٢٥١ب ـ ٣١٠أ) وصف للأحداث التي وقعت في خوارزم خلال الفترة القصيرة للخانين الخيويين اللذين خلفا محمد أمين: سيد عبد الله (١٢٧١هـ/ ١٨٥٥م)، وكوتلوك مراد (١٢٧١هـ/ ١٨٥٥م ـ ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م)؛ وهذا التاريخ معروف لدينا من خلال المؤلَّف الموصوف.

إنها نسخة كاملة، كتبت بخط

نستعليق خيوي كبير، على ورق خوقندي رقيق.

بدايتها (بعد البسملة): «حمد وستايش عبوديت وپرستش اول پادشاه على الاطلاق ومالك الملك بالاستحقاق نينك ذات محترمى غه اوجب والزم دوركيم».

وقد تأثر الورق نوعاً ما من جراء الرطوبة، إلا أن ذلك لم يؤثر في النص. كما أن الأوراق ٢٥٠أ ب و٢٥١أ هي أوراق غفل، لكن لم يسقط شيء من محتوى النص. تفتقر هذه النسخة إلى اسم الناسخ؛ وهي تعود، بناء على المعطيات البيبليوغرافية، إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٣١٠ ورقات ١٥ × ٢٥,٥.

٥٠٢٦) (گلشن دولت) ٧٥٧٢
جنينة الدولة

المؤلِّف هو محمد رضا ميراب، الملقب بـ «الأگهي بن اير نياز بيك»، الآنف ذكره.

والمؤلَّف كتاب في التاريخ، يمثل تكملة لـ «تاريخ خوارزم» السالف الذكر (أنظر الوصف رقم ٥٠٢٥)، ويحتوي على تسلسل زمني للأحداث إبان حكم الخان الخيوي سيد محمد خان (١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م ـ ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م).

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق عادي خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رقيق، في حين أن شارة إصدار المخطوطة قد كتبت بدهان الزنجفر على ورق من إنتاج مصنعي.

بدايتها (بعد البسملة): «سپاس بى انطماس وستايش بى اندراس تحالفى كيم دواير افلاك ساير لاريغه ازلدين تا ابد ورد زبان رطب اللساندور اول پادشاه ذو الجلال».

وهي تفتقر إلى اسم الناسخ. تاريخ النسخ: ١٤ ربيع الآخر ١٣٢١هـ/ ٩ تموز/يوليو ١٩٠٣م. ٢٨٠ ورقة ١٥ × ٢٢,٥.

٥٠٢٧) (امير لشكر ١٩٢٥/II
[عليم قل] جنك نامه سى)
كتاب «حروب الأمير»
لشكر [عليم قل]

المؤلِّف هو بيك نظر (القرن الـ ١٩م). والمؤلَّف رواية تاريخية منظومة شعراً، ومكرسة للأحداث التي جرت في خانية خوقند (١٢٨١هـ/ ١٨٦٤م ـ ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م)؛ كما تحتوي على وصف للمعارك التي دارت بين القوات الخوقندية والقوات الروسية من أجل طشقند ومنطقة طشقند. اختار المؤلِّف لكتابه العنوان

التالي: «او شبو كتاب جنك نامه تررو امير لشكر نينك اورو شكانيني بيانى ترور»، أي: كتاب المعارك هذا يصف معارك الأمير لشكر [القائد العسكري الخوقندي عليم قل]. ويلاحظ من خلال الرواية أن الكتاب وضع قبل القضاء على خانية خوقند (١٨٧٥م)، وليس قبل عام ١٨٦٥م، حين استولت القوات الروسية على طشقند.

نسخت المخطوطة دون عناية، أو تأن، بخط نستعليق، على ورق خوقندي رقيق.

بدايتها (بعد عنوان الرواية الكامل المذكور قبل قليل): «خدايا پاك توقسن توقوز آتينك * بحق حرمتی حينك بر صفاتينك».

الناسخ هو ملا محمد نياز آخوند، الذي أورد اسمه على الورقتين ٣١٢أ و٣١٨أ في هذا المجلد الجامع. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٨ـ ١٨٧٩م. ١٨ ورقة (٧٨ب ـ ٩٥ب) ١٣ × ٢٠.

٥٠٢٨) (عليمقل جنكنامه ٨٨١٦ سى وغربت نامه)

كتاب حروب عليم قل
وكتاب الغربة

المؤلِّف هو ملا خال بيك بن ملا موسى. ويتضح لنا من خلال الكتاب أن ملا خال بيك من سكان مدينة انديجان، وأنه عاش في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م في خانية خوقند، وكان يقوم بجمع الزكاة؛ إذ يقول: «ايشيت حاكم بوهنكامه ذكاتچى خال بيك نامه. . .» أي: ليكن بعلمك، أيها الحاكم، أن هذه رسالة جامع الزكاة خال بيك. . . (الورقة ٦٥أ). لقد شارك ملا خال بيك، الذي عاصر السنين الأخيرة من عهد خانية خوقند، في انتفاضة بولات خان التي اندلعت عام ١٨٧٥م، وفي المعارك المقدسة التي انطلقت بصورة رئيسية من مدينة مرغيلان. وبالتالي، قبضت عليه السلطات الروسية، بتهمة تحريض السكان على الجهاد، ونفته إلى روسيا.

كتب «كتاب الحروب» بعد عام ١٨٨٠م؛ وهو رواية منظومة شعراً، كُرِّست، بصفة رئيسية، للمآثر البطولية التي سطرها عليم قل، الذي قاد القوات الخوقندية المدافعة عن طشقند، إبان الحرب ضد روسيا القيصرية وضد قضائها على خانية خوقند وضمها إلى روسيا. وتحتوي الرواية على مذكرات المؤلِّف عن اعتقاله ونفيه إلى روسيا.

يكتسب هذا الكتاب، الذي وضعه شخص شارك مشاركة مباشرة في هذه الأحداث، أهمية بالغة، لأنه يسلط الضوء على تاريخ خانية خوقند في

النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، رغم ما تشوبه من نزعات.

وهو مخطوطة نادرة، كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي الصنع. بداية الجزء المتبقي: « . . .دى توز كانيده اول بارچه سين * مله خان قصاصين آلدى اوشبوهين». وتنقطع النهاية بالسطر التالي: «اوچونچى فرقتيم فى ايلاى اظهار * ملال بولماى بولونك اندك خبر دار». تحتوي حواشي العديد من الأوراق على تصويبات للنص الأساسي كتبت بخط آخر. بيد أن حافات الأوراق قد تضررت من تقادم الزمان. وقد أغفل ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ولعل النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٧٥ ورقة ١٦ × ٢٢.

٥٠٢٩) تواريخ الخواقين ٧٧١٧

المؤلِّف هو الأمير الخيوي سيد حامد جان توره بن سيد محمد خان، الملقب بـ «الكامياب» أي المفلح أو الناجح أو المتفوق [المولود في ٢ ربيع الأول ١٢٧٦هـ/ ٧ أيلول/ سبتمبر ١٨٦١م (الورقة ١٩١ب)، والمتوفى سنة ١٩٢٢م]. نشأ المؤلِّف في كنف الخان الخيوي سيد محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٨٢٣هـ/ ١٩١٠م)؛ وأصبح، فيما بعد، شاعراً ومؤرخاً. وباشر في كتابة هذا «التاريخ» في ٢ شوال ١٣٠٣هـ/ ٤ تموز/ يوليو ١٨٨٦م (الورقة ١٨ب).

يحتوي الكتاب على سِيَر حياة خانات خيوة في القرن الـ ١٩م، وشجرة نسبهم؛ ويتألف من مقدمة (الأوراق ١ب ـ ١٩أ)، وخمسة فصول (الأوراق ١٩أ ـ ٢٠٤أ)، وخاتمة (الأوراق ٢٠٥ب ـ ٢٠٩أ) تحتوي على تعداد متسلسل زمنياً للزلازل التي حدثت في خوارزم اعتباراً من عام ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م ـ ١٨٧٥م وحتى عام ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م ـ ١٨٩٦؛ كما تشتمل على التغيرات المناخية.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق بريد روسي الصنع.

بدايتها (بعد البسملة): «حمد اول قادر بيچونغه كيم جهان گلشنين بهار لطفى بيله خندان وباران كرمى بيله سرسبز وريان قيلدى ونسيمى تلطفيدين مواليد ثلاث نى پيدا ايتيب».

وتسبق المؤلِّف ٨ ورقات تحتوي على ملاحظات مختلفة وأشعار للشاعر الخوارزمي عوض (نهاية القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م)، كتبت بخط آخر، وبحبر أخضر وحبر بنفسجي.

وتشتمل حواشي العديد من الأوراق على إضافات، كتبها شخص مجهول، تتناول أحداثاً جرت في وقت متأخر. وقد أرخت في المؤلّف الوقائع التي تمت حتى عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م ـ ١٩٠١م (الأوراق ٢٠٨ب ـ ٢٠٩أ). وجاءت، بعد الورقة ٢٠٩أ، عدة ورقات غفل (الأوراق ٢٠٦ب ـ ٢١٦أ). بيد أن الورقتين ٢١٦ب ـ ٢١٧أ تحتويان على ثنائيات للمؤلّف مكرسة للانتهاء من كتابة المؤلّف، وخاتمة نثرية للناسخ داملا روز محمد. تاريخ النسخ: عام ١٣١٥هـ/ ١٨٩٧م ـ ١٨٩٨. ٢١٧ ورقة + ٨ ورقات (في البداية) تحتوي على أشعار عوض؛ ١٣ × ٢١.

٥٠٣٠) المخطوطة نفسها ٨٥٣/II

تشتمل على رواية مختصرة للفصلين الرابع والخامس من المؤلّف. بداية النص (الفصل الرابع): «تورت لانچى باب قونكرات پادشاه لارى نينك وآلارنينك اولاد لارى نينك ذكرى اوّلى قالچداى خان دور».

بيد أن اسم مؤلّف هذه الرواية مجهول. كتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير على ورق من إنتاج مصنعي. وهي تفتقر إلى اسم الناسخ. ويستدل من المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م.

٢٦ ورقة (١٧٣ب ـ ١٩٨ب) ١٧,٣ × ٢١,٤.

٥٠٣١) (شجره خوارزمشاهى) ٩٥٩٦

شجرة نسب ملوك

(أو شاهات) خوارزم

المؤلّف هو محمد يوسف، الملقب بالبياني ابن باباجان بيك، (المتوفى سنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م)، الأديب والمؤرخ الخوارزمي المشهور (نهاية القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م).

وُضِع المؤلّف عام ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م ـ ١٣٣٢هـ/ ١٩١٣م ـ ١٩١٤م، بناء على إيعاز من الخان الخيوي اصنان ديار (١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م ـ ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م)، وهو يشتمل على ١٦ فصلاً. فبعد عرض تاريخي موجز للفترة الممتدة من «عهد آدم» إلى عهد يافث الرجل الأسطوري ومؤسس القبائل التركية المغولية (الفصل الأول الأوراق ٥ب ـ ١٢ب)، يأتي عرض مسلسل لتاريخ خوارزم حتى عام ١٣٣٢هـ/ ١٩١٣م ـ ١٩١٤ (وقد أوليت عناية خاصة لشجرة نسب الحكام). كتب الجزء الأعظم من المؤلّف بالاستناد إلى مواد المؤلفات المكرسة لتاريخ خوارزم: «فردوس الإقبال» لمونس (أنظر

الوصف رقم ٥٠٢٠)، و «رياض الدولة» (أنظر الوصف رقم ٥٠٢٢)، و «زبدة التواريخ» لأغهي (أنظر الوصف رقم ٥٠٢٣). وكُرِّس قسمٌ من المؤلَّف لفترة حكم خانات خيوة، اعتباراً من محمد أمين (١٢٦٢هـ/ ١٨٤٦م ـ ١٢٧١هـ/ ١٨٥٥م) وحتى السنة الخامسة لحكم الخان اصفان ديار (١٣٣٢هـ/ ١٩١٣م ـ ١٩١٤م). وقد أورد «البياني» (الورقة ٥٠٨ب)، في المقدمة، أنه كتب المؤلَّف، بناءً على ما شاهده بأم عينيه، وما سمعه من شهود عيان. وتجدر الإشارة إلى أن كتابيْ أگهي «جامع الواقعات سلطاني» و «شاهد اقبال»، اللذين يسلطان الضوء على تاريخ خوارزم إبّان حكم الخانات الآنف ذكرهم حتى السنة الثامنة من حكم محمد رحيم خان الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، لم يكونا في متناول يد «البياني».

إنها نسخة كاملة للمؤلَّف، كتبت بخط نستعليق خيوي واضح، على ورق عالي الجودة من إنتاج مصنعي.

بدايتها (بعد البسملة): «حمد نامتناهى شهنشاهى غه لايق دوركيم هر صاحب سرير آنينك تقديرى بيمه خايق دور جمله جهاندار آنينك درگاهى نينك گداسى دور لار بارچه جاندار بير فرمانى نينك فداسى».

نسخت المخطوطة بأمرٍ من اصفان ديار خان. واحتل بدايتها عنوان أنجز بالذهب والألوان (الورقة ١ب). وجاء نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. الناسخ هو ملا محمد يعقوب ولد اوستا جمعه نياز. تاريخ النسخ: ١ ذو القعدة ١٣٣٣هـ/ ١٠ أيلول/ سبتمبر ١٩١٥م. ٥٠٩ ورقات ٢٣ × ٣٠.

٥٠٣٢) (گلشن سعادت) ٧٧٧١

جنينة السعادة

المؤلّف هو ملا حسن مراد قاري، الملقب بـ «كامكار العشاق بن محمد أمين بن محمد نظر ديوان بن قيليچ نياز باى بن نياز محمد محرم»، وهو كاتب خوارزمي عاش في مطلع القرن الـ ٢٠م. والمؤلّف مكرس لوصف الأحداث التي وقعت في خانية خيوة إبان حكم الخان اصفان ديار (١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م ـ ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق صغير ربطت حروفه بعناصر من الخط الشيسكتي، على ورق مصنعي.

بدايتها (بعد البسملة): «عدد سز حمد وثنا مخازنى نينك جواهرى وخد سز شكر وثنا معادنى نينك زواهرى اول حكيم على الاطلاق نينگ دركاهيغه نثار واول داناى انفس وآفاق نينك رفيع آستانيغه سزاوار دوركيم».

ولصفحاتها ترقيم شرقي. وهي نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلِّف، ويعود تاريخها، على ما يبدو، إلى الربع الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية، وانقطاع النص عند أحداث عام ١٣٣١هـ/١٩١٦م (يبدو أن المؤلِّف لم يفرغ من مؤلَّفه).
٦٤ ورقة + ٦ ورقات غفل في النهاية، ١١ × ١٨.

٥٠٣٣) رسالة ٧٥٦٨

المؤلِّف هو جمعة نياز حاجي خوارزمي الخيوقي ابن بابا نياز (المولود سنة ١٢٩٦هـ/١٨٧٨ ـ ١٨٧٩م). والمؤلَّف رسالة ليس لها عنوان معين؛ وهي تشتمل على تاريخ خوارزم إبان حكم الخان الخيوي اصفان ديار (١٣٢٨هـ/١٩١٠م ـ ١٣٣٦هـ/١٩١٨م)، مع إضافة أحداث عام ١٩١٩.

تحتل البداية مقدمة (الأوراق ٢أ ـ ٣ب) يتحدث فيها المؤلِّف، بإيجاز، عن سيرة حياته، والأسباب التي حملته على كتابة هذه الرسالة.

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق متوسط، على ورق روسي من إنتاج مصنعي، وبحبر أخضر (حتى الورقة ١٣ب) وحبر صيني أسود.

بدايتها (بعد البسملة): «سپاس بيحد وستايش بى عدد او حكيم احد وكريم صمد درگاهى نثاريغه شايسته دوركيم اخبارات دونيا يعنى احوالات عقبا».

وهي تفتقر إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن المخطوطة نسخت قبل عشرينات القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية، إذ إنَّ النص ينقطع عند أحداث عام ١٩١٩م (إيفاد لجنة من موسكو إلى طشقند لحضور مؤتمر تركستان السابع). ٩٠ ورقة ١٧,٥ × ٢١,٥.

٥٠٣٤) تاريخ خوارزم ٧٤٢١

المؤلِّف هو محمد يوسف، الملقب بالبياني بن باباچان بيك، الآنف ذكره (أنظر الوصف رقم ٥٠٣١). وُضِع الكتاب عام ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠ـ ١٩٢١م. يقول المؤلِّف، في مقدمة الكتاب (الأوراق ١ب ـ ٦أ)، إنه قسم الكتاب إلى «١٦» فصلاً تحتوي على روايته لـ «شجرة خوارزمشاهى» حتى عام ١٣٣٦هـ/١٩١٨م (أنظر الوصف رقم ٥٠٣١). وبما أنَّ هذه النسخة النادرة بلا نهاية (النهاية مفقودة)، فقد حالت دون معرفتنا ما إذا كان المؤلِّف قد فرغ من كتابة عمله. ينقطع العرض عند الفصل السابع، حيث يجري

وصف الأحداث التي وقعت في عهد الخان الخيوي ايلتوزار (١٢١٩هـ/١٨٠٤م ـ ١٢٢١هـ/١٨٠٦م). نسخت المخطوطة بخط نستعليق خيوي جيد، على ورق دفتر مسطر. وجاءت بدايتها مطابقة لبداية «شجرة خوارزمشاهى» الكتاب الآنف ذكره. وهي تفتقر إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى نهاية الربع الأول من القرن الـ ٢٠م. ٩٠ ورقة ٢٢ × ٣٦.

٥٠٣٥) (بخارا انقلابى نينك تاريخى) ٣٦

تاريخ الثورة البخارية

المؤلِّف هو صدر الدين عيني، مؤسس الأدب الطاجيكي ـ السوفيتي (المتوفى سنة ١٩٤٥م). يتألف الكتاب من مدخل (بر ايكى سوز) ومقدمة، وأربعة فصول (بولاك)، وخاتمة؛ وهو مكتوب عام ١٣٣٩هـ/١٩٢٠م ـ ١٩٢١م؛ ومكرس، بصورة خاصة، لوصف الثورة البخارية عام ١٩١٧م ـ ١٩٢٠م.

إن هذا الكتاب نسخة كاملة ما تزال في حالة جيدة؛ وهي مكتوبة على ورق سميك، بحبر بنفسجي، بخطين: نستعليق (الأوراق ١ب ـ ١٣٢ب و٣٣٠أ ـ ٣٣٥ب)، ونسخ (الأوراق ١٣٣أ ـ ٣٢٧ب).

بداية المدخل: «بخاراده ١٩١٧ ئيل آپريل آينده قوز غاليب ١٩٢٠ نچى ئيل ٢٩ نچى آوغوست ده قاتتغ بر دهشت بيله ن ئه له نگه له نيب ٢ نچى سنتابرده اميرنى تخت وبختى بيله ن يوق قيليب».

كتب نص الأوراق ١ب ـ ١٣٢ب و٣٣٠أ ـ ٣٣٥ب (فهرست) عباد الله عادلوف، الذي أشار في الورقة ٣٣٥ب، بجانب اسمه، إلى تاريخ النسخ: عام ١٩٢٣. بيد أن الأوراق ١٣٣أ ـ ٣٢٧ب كتبت بخط يد صدر الدين عيني، وزُودت بتاريخ كتابتها: ١٣ رجب ١٣٣٩هـ/ ٢٣ آذار/مارس ١٩٢١.

٣٣٥ ورقة + ٤ ورقات غفل (في البداية) و٤ ورقات غفل (في النهاية)؛ ١٧ × ٢١,٥.

٥٠٣٦) مجمع الحوادث ٦٠٣

المؤلِّف هو ملا عبد الله جان ميرزا محمد صالح أوغلي، الشاعر الخوقندي المخضرم الذي عاش في نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م، والذي كان يوقع أشعاره باسم مستعار هو «نسيمي».

والمؤلَّف ديوان شعر (تتخلله إضافات نثرية) يروي الأعمال الشريرة التي اقترفها البسماتشيون (قطاع الطرق في آسيا الوسطى) في محافظة خوقند

بقيادة القورباشيين ايرغاش وإسلام، وغيرهما، إبان إقامة السلطة السوفيتية.

يتجزأ المؤلَّف إلى ١٥ قسماً، أطلق المؤلِّف على كل قسم منها اسم «داستان»؛ كما يشتمل على مقدمة (الأوراق ١ب ـ ٢ب)، يتحدث فيها المؤلِّف عن قدوم رؤساء عصابات قطاع الطرق الآنف ذكرهم إلى قرية «يانغي كورغان» (غير البعيدة عن خوقند)، وكيف شاءت الأقدار أن يخدم لديهم بصفة ميرزا (أي معلم)؛ وأن يشهد بأم عينيه العديد من «الأعمال» التي ارتكبوها هناك.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط خاص بآسيا الوسطى، بحبر بنفسجي اللون، على ورق دفاتر.

بدايتها (بعد البسملة): «اى زمان اهلى نى دانيش لارى واى خرد مند باهو شلارى منى بيچاره فقير الحقير كمينه• كمترين نينك اگر چندى شعر بابيكا چندانى لا ياقيتم بولماسه هم».

وهي تفتقر إلى اسم الناسخ؛ لكن يبدو أنها نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلِّف. أما تاريخ النسخ، عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م، الذي ورد في نهاية النسخة، فليس صحيحاً، لأن الأحداث التي يجري وصفها في المؤلَّف تعود إلى عام ١٩١٨م ـ ١٩٢٣م؛ ويبدو أن المؤلِّف قد أخطأ في كتابة التاريخ: فبدلاً من كتابة عام ١٩٢٧م، كتب ١٣٢٧هـ. ٧٤ ورقة ١٤ × ٢٢.

تاريخ إيران، ٥٠٣٧ ـ ٥٠٣٩

٥٠٣٧) تاريخ ملوك عجم II/٧٤١٢

المؤلِّف هو الشاعر والأديب الأوزبكي المشهور علي شير نوائي (المتوفى سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م). والمؤلَّف عرض موجز لتاريخ حكام إيران منذ العصور الغابرة وحتى القرن الـ ٧م.

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. واحتل بدايتها عنوان. وجاء نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملوّنة. أما الحواشي وعناوين الأجزاء والفصول، فمحاطة بخط مرسوم بدهان الزنجفر.

بدايتها (بعد البسملة): «عجم تاريخى دافرس سلاطينى نى تورت طبقة قيليب دورلار بورونغى طبقه بيشدادى لاردورلار وآلار اون بير كيشى دور لاركيم».

الناسخ هو رحيم قل ابن قادر قل حصاري (الورقة ١٣٤ب من المجلد الجامع). تاريخ النسخ: عام ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٢م ـ ١٨٢٣م. ١٧ ورقة (٣٣ب ـ ٤٩أ) ٢٣ × ٤٩.

٥٠٣٨) (تاريخ جهان كشاى نادرى) ٦٩٠٨

تاريخ نادر، مكتسح العالم

المؤلِّف هو محمد مهدي استرابادي ابن محمد ناصر، السكرتير الخاص لنادر شاه (١١٤٨هـ/ ١٧٣٦م ـ ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م). والمؤلَّف كتاب مشهور على نطاق واسع في الشرق، كُرّس لنادر شاه افشر؛ وهو يحتوي على عرض تاريخي موجز للأحداث التي جرت في إيران قبل اعتلائه العرش. كتب المؤلَّف عام ١١٦١هـ/ ١٧٤٨م باللغة الفارسية، وهو معروف، أيضاً، بعنوان «تاريخ نادري».

تُعَدُّ هذه النسخة رواية أوزبكية لكتاب المؤرّخ والأديب الخوارزمي المشهور (القرن الـ ١٩م)، محمد رضا ميراب، الملقب بـ «الآگهي ابن اير نياز بيك». والدليل على أن مترجم هذا الكتاب هو «الآگهي» نجده في قائمة ترجماته الواردة في ديوانه.

إنها نسخة كاملة، كتبت بخط نستعليق خيوي، على ورق روسي الصنع يحمل ماركة «مصنع سيرغييف رقم ٦».

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الرؤف الكريم والسلام على حبيبه العليم وعلى آله واصحابه الهدات شرع المستقيم وقرف وآگاه ليق رموزى دانش مرب لاريغه روشن ولايح».

الناسخ هو داملا محمد طاهر ولد داملا آرتوق. تاريخ النسخ: ٥ ذو القعدة ١٣١٩هـ/١٣ شباط/فبراير ١٩٠٢م. ٣٠٨ ورقات ٢٢ × ٣٥.

٥٠٣٩) المخطوطة نفسها ١٢٢٧

مخطوطة ذات بداية مطابقة لبداية المخطوطة السابقة. كتبت بخط نستعليق كبير، على ورق روسي من إنتاج مصنع رجيفسك رقم ٦. ولم يشر فيها إلى اسم الناسخ. تفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. ١٣٩ ورقة ٢١,٥ × ٣٤,٥.

مذكرات ورحلات، ٥٠٤٠ ــ ٥٠٤٣

مذكرات ورحلات،
٥٠٤٠ ــ ٥٠٤٣

٥٠٤٠) بدايع الوقايع ١/٣٣٤٤ I

المؤلّف هو زين الدين محمود بن عبد الجليل، المشهور بـ «واصفي» (والمولود في هراة سنة ٨٩٠هـ/ ١٤٨٥م). في عام ٩١٨هـ/ ١٥١٢م، وبعد استيلاء الشاه الإيراني إسماعيل (٩٠٧هـ/ ١٥٠٢م ـ ٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م) على هراة، انتقل واصفي إلى بلاد ماوراء النهر، حيث عاش في سمرقند، بخارى، طشقند، وغيرها من مدن آسيا الوسطى. صنّف هذا الكتاب حوالي عام ٩٣٩هـ/ ١٥٣٢م ـ ١٥٣٣م؛ وهو مذكرات تتضمن معلومات كثيرة عن الحياة الثقافية والأدبية في خراسان وماوراء النهر في ما بين القرنين الـ ١٥م والـ ١٦م. تُعدّ هذه الترجمة الأوزبكية ذات أهمية كبيرة لتاريخ الثقافة في آسيا الوسطى. وقد تمت ترجمتها إلى الأوزبكية عام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م ـ ١٨٢٦م في خيوة، بناءً على أمر من الخان الخيوي الله قلي (١٢٤٠هـ/ ١٨٢٥م ـ ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م). المترجم هو دولاور خواجه، أحد شعراء خوارزم في النصف الأول من القرن الـ ١٩م. وتسبق النص مقدمة طويلة للمترجم (الأوراق ١ب ـ ٥ب).

البداية (بعد البسملة): «سانسز حمد ونهايت سز سپاس پادشاهی غه سزاوار دورکیم بنی آدم بدایع وقایع لارینی نامهٔ اعمال بیتکوچی لارکیم کراما کاتبین یعلمون ما یفعلون دور تاپشردی».

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. واحتوت حواشي العديد من أوراقها على تصويبات وإضافات إلى النص، كتبت بالخط عينه الذي كتبت به المخطوطة كلها. من ذلك، ومن مضمون السطرين

الأخيرين للقصيدة الثانية التي اختتمت بها خاتمة المترجم: «امر بنك بيله كيم بو نسخه غه بيرديم ترتيب * يعنى كه كتاب واصفى بولدى تمام، أي: بناء على أمركم [أمر الله قلي خان] أنجزت هذه النسخة وهكذا تم كتاب واصفى»، يستدل أن المخطوطة أصلية مكتوبة بخط المترجم، ومؤرخة بعام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م ـ ١٨٣٠م. ٥٤٨ ورقة (١ب ـ ٥٤٨ب) ١٣,٥ × ٢٥.

٥٠٤١) المخطوطة نفسها ٧٤٣١

تمثل المؤلف نفسه، لكن برواية أوزبكية مختصرة نوعاً ما، ومنجزة في خوارزم أيضاً. ذكر المترجم اسمه في الخاتمة: محمد أمين توره ابن سيد أحمد توره (الورقة ٢١٠أ).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبت للمتقين والصلوات والسلام على خير خلقه محمد وآله وأصحابه أجمعين اما بعد زين الدين محمود بن عبد الجليل المشهور به واصفى مونداغ آيتور كيم خراسان ولايتين قزلبا شلار آليب».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق روسي مصنعي. واتبعت الترقيم الشرقي، وبحسب الصفحات. وهي نسخة أصلية مكتوبة بخط المترجم. تاريخ النسخ، وربما تاريخ الترجمة: عام ١٣٣٦هـ/١٩١٧م ـ ١٩١٨. ٢١٠ ورقات ٢١ × ٣٥.

٥٠٤٢) (در بيان ٩٣٧٩/ III
راه حج)
وصف الطريق أثناء
أداء فريضة الحج

المؤلّف هو ملا ميرزا عالم بن داملا ميرزا رحيم تاشكندي. يتضمّن هذا المؤلّف النثري وصفاً للطريق الذي سلكه المؤلّف من خوقند إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، أثناء أدائه لفريضة الحج (يوم تحركه من خوقند: ٧ رجب ١٣٠٥هـ/ ٢٠ آذار/ مارس ١٨٨٨م؛ الورقة ٢أ).

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق كبير واضح، على ورق خوقندي.

بدايتها (بعد البسملة والعنوان المذكور للمؤلّف): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين».

وهي نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلّف (الورقة ٨٢ب). بيد أنها تفتقر إلى تاريخ النسخ. لكن يستدل، من زمان سفر المؤلّف لأداء فريضة الحج، أن النسخ قد تمّ ليس قبل عام ١٣٠٥هـ/ ١٨٨٧م ـ ١٨٨٨م. ٦

ورقات (١٥٤ب ـ ١٥٩ب) ١٥ × ٢٥.

٥٠٤٣) (كعبة الله ٩٣٧٩/ IV
نى دروازه لارينى بيانى
ودعا مستجاب برلادور غان
وشرافتليك مقام لارنى عيانى)
وصف بوابات كعبة الله
والأماكن المقدسة
حيث يستجاب الدعاء

المؤلّف هو ملا ميرزا عالم بن داملا ميرزا رحيم تاشكندي، الآنف ذكره. والكتاب مؤلّف نثري كتبه المؤلّف بعد زيارته للأماكن المقدسة أثناء أدائه لفريضة الحج (عام ١٣٠٥هـ/١٨٨٨م). نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي.

بدايتها: «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعده بيلكيل وآكاه بولغيل كيم كعبة الله شريف نى».

يستدل، من الكتابة المدوّنة على الورقة ٨٢أ في هذا المجلد الجامع، أن النسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلّف، الذي نسخه في فترة لا تجاوز عام ١٣٠٥هـ/١٨٨٨م، تلك الفترة التي أدى فيها فريضة الحج. ٩ ورقات (١٦٠أ ـ ١٦٨أ) ١٥ × ٢٥.

في الأدب،
٥٠٤٤ ـ ٥٤٢٢

الشعر في القرن الـ ٨هـ ــ القرن الـ ٩هـ/ القرن الـ ١٤م ــ القرن الـ ١٥م، ٥٠٤٤ ــ ٥١٠٧

٥٠٤٤) شرح ديوان حافظ ٩٤٩٧

تمثل شرحاً باللغة التركية لديوان الشاعر الفارسي المشهور شمس الدين حافظ الشيرازي. والديوان ذو طابع صوفي، عرف بعنوان «لسان الغيب». يقع الشرح في مجلدين. واضع الشرح هو مصلح الدين مصطفى بن شعبان، الشاعر التركي الصوفي المشهور الذي كان يوقع أشعاره باسم «سروري» المستعار، وكان ينتمي إلى الطريقة النقشبندية، (والمتوفى سنة ٩٦٩هـ/ ١٥٦١م ـ ١٥٦٢م). فرغ «سروري» من شرحه عام ٩٦٦هـ/ ١٥٥٨م، وهو في سن السبعين. تحتوي هذه المخطوطة على المجلد الثاني من المؤلف.

البداية (التي تلي البسملة، والتي تطابق بداية النسخة الواردة في كتالوج ريو): «الحمد لله الذي عين اعيان الذين لاجراء عين العلم».

بداية القصيدة الأولى المتناولة بالشرح:

«بعزّ دولت گيتى فروز شاه شجاع
كه باكسم نبود بهر مال وجاه نزاع»

بداية القصيدة الأخيرة (وهي خماسية، الورقة ٢٦٣ب):

«در عشق تو اى صنم چنانم
كه از هستى خويش درگمانم»

إنها نسخة رائعة ما تزال بحالة جيدة، وهي منسوخة بخط نستعليق صغير. وقد جاءت أبيات الشعر المشروحة تحت خطوط مرسومة بدهان الزنجفر. كذلك أحيط النص بخطوط مرسومة بدهان الزنجفر. وتضمنت الحواشي العديد من التعليقات المكتوبة بخط ناسخ النص الأساسي؛ وكثيراً ما يصادفنا بحر هذه القصيدة أو تلك من أشعار «حافظ». تشتمل ورقة العنوان (١أ) على ختم مستدير غير واضح. الناسخ هو

يعقوب بن حسن. تاريخ النسخ: ٢٥ رمضان ١٠٠١هـ/ ٢٥ حزيران/ يونيو ١٥٩٣م. ٢٦٥ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٥٠٤٥) ديوان سكاكي ٧٦٨٥

المؤلِّف هو سكاكي، شاعر آسيا الوسطى المشهور، الذي عاش في النصف الثاني من القرن الـ ١٤م والنصف الأول من القرن الـ ١٥م.

تحتوي هذه النسخة من ديوان سكاكي على قصائد (الأوراق ١ب ـ ١٤أ)، وغـزليـات (الأوراق ١٤أ ـ ٢٧أ)، وقصائد مكرسة لمعاصري سكاكي: خواجه محمد پارسا، أرسلان خواجه طرخان، والتيموريين: خليل سلطان وأولوغ بيك. ويضم الديوان ٥٤ قصيدة غزليّة هائية، وقصيدة ألفية، وأربعين يائية. كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق دفاتر.

البداية (بعد البسملة): «يوقتين ايكى دنيانى بار ايتكوچى اول بير بار * اوزنى يوق ايتماك بيله عاشق لاريغه افتخار».

الناسخ هو شاه إسلام كاتب. مكان النسخ: طشقند. تاريخ النسخ، الذي أشار إليه الناسخ بالتقويم الميلادي فقط: حزيران/يونيو ٣٧ [١٩].

٢٧ ورقة ١٣,٥ × ٢٠.

٥٠٤٦) يوسف وزليخا ٧/٧٤١٢

المؤلِّف هو دربك (اسمه الكامل مجهول)؛ وهو شاعر أوزبكي عاش في النصف الثاني من القرن الـ ١٤م، والنصف الأول من القرن الـ ١٥م، وسلف الشاعر المشهور علي شير نوائي (المتوفى سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م).

وقصيدة «يوسف وزليخا» هي القصيدة الوحيدة التي وصلتنا من مؤلفات هذا الشاعر؛ وهي مكتوبة، كما ذكر المؤلِّف في مقدمته (الأوراق ١١٣ب ـ ١١٤أ من المجلد الجامع)، في بلخ عام ٨١٢هـ/ ١٤٠٩م (وفق حساب الجمل للحروف ض ح د).

كتبت هذه الرواية الأوزبكية الشعرية، بناء على قصة يوسف المذكورة في القرآن، ورواية «يوسف وزليخا» الفارسية النثرية لهذه القصيدة.

يورد «دربك» في القصيدة العديد من التفاصيل المعيشية والحياة اليومية؛ ذلك أن الظروف التي يعيشها بطله تعكس بصورة ساطعة نمط الحياة القائم في آسيا الوسطى في القرن الـ ١٥م.

البداية (بعد البسملة): «حمد سپاس ملك لم يزل * بيلكان ايرور بندهٔ خير العمل.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وشغل النص ٤ أعمدة من كل ورقة، وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملوّنة. وأحيطت الحواشي بخطوط ذهبية وحمراء. وميزت العناوين بدهان الزنجفر. واحتل البداية عنوان أنجز بالذهب والألوان المختلفة.

الناسخ هو رحيم قل ابن قادر قل حصاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٣م. ٢٢ ورقة (١١٣ب ـ ١٣٤ب) ٢٩ × ٤٩.

٥٠٤٧) ديوان لطفي ١/٨١٧

ديوان شعر للشاعر الأوزبكي المشهور «لطفي»، الذي عاش في النصف الثاني من القرن الـ ١٤م، والنصف الأول من القرن الـ ١٥م. بيد أن تاريخ ميلاده مجهول. أما وفاته، فثمة روايات مختلفة حولها؛ فعبد الله الكابولي يذكر، في كتابه «تذكرة التواريخ» أن «لطفي» توفي في ١٧ شعبان ٨٩٧ هـ/ ١٤ حزيران/ يونيو ١٤٩٢م. لكن يبدو أن الأقرب إلى الصحيح هو عام ٨٧٠هـ/ ١٤٦٥ ـ ١٤٦٦م الذي أشار إليه بعض الباحثين.

وفضلاً عن الديوان الذي نصفه تعود إلى قلم «لطفي» قصيدة «جدل ونوروز» المشهورة، والقصيدة المكرسة لكتاب «ظفر نامه»، التي لم تصلنا على ما يعتقد.

نقلت هذه النسخة بخط نستعليق متوسط الحجم، على ورق خوقندي الصنع.

البداية (بعد البسملة): «آى ايكى جهان بيرليكينك اثباتيغه كويا * ذرات جهان مظهر يدا كون كبى پيدا».

تتضمن المخطوطة ٢٣٣ قصيدة لـ «لطفي»، من ضمنها قصيدتان كتبتا بشكل مميز في النهاية. وقد شغل النص عمودين من كل صفحة، وجاء ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وترك في البداية (الورقة ١ب) فراغ يبدو أنه كان مخصصاً للعنوان. وتضمنت حواشي الورقتين ١ب و٢أ أشعاراً باللغة الفارسية لـ «شاهي»، و«كاتبي»، وغيرهما. وقطع جزء من الورقة ٣٢، وألصقت مكانه ورقة أعيدت عليها كتابة النص بالخط نفسه.

ويستدل، من التشابه في الخط، أن الناسخ هو عبد الرحمن ابن ملا بيك محمد قاضيء ولاية نور اتا، الآنف ذكره على الورقة ١٦١ب من هذا المجلد الجامع. يلي شارة الإصدار (الورقة ٣٨أ) ختم يحتوي

على اسم الناسخ ومنصبه (قاض). نسخت المخطوطة في جيزاك (در بلده دزك) عام ١٢٣١هـ/ ١٨١٥م ـ ١٨١٦م. ٣٨ ورقة (١ب ـ ٣٨أ) ١٣,٥ × ٢٤.

٥٠٤٨) المخطوطة نفسها ٨١٨/II

تحتوي على ٢٣٢ قصيدة لـ «لطفي»، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي سميك جيد الصقل. وقد فقدت الورقة الأولى؛ وبدأت النسخة على النحو التالي: «قچانكه غمزه سى كوز قانيمه قرا قيلسا * خطا سيز اوقنى اورار جانيمه خطا قيلسا»، أي بصورة مماثلة لبداية الغزليات الواردة على الورقة ٢٦ في المخطوطة السابقة (أنظر الوصف رقم ٥٠٤٧).

وقد شغلت الأشعار عمودين من كل ورقة، وأحيطت بخطوط مرسومة بدهان الزنجفر. واحتوت بعض الأوراق على ختم صاحب المخطوطة: «يونس جان داده اوغلى اغاليق خوقندي». وللنسخة غلاف من الورق المقوى (كرتون)، وأنواط تحتوي على اسم المجلّد «ملا محمد نوروز». الناسخ هو ميرزا علي خوقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٨م ـ ١٨٢٩م. العيوب: فقدان البداية وأوراق بين الورقتين ٨ب و٩أ. ٦٤ ورقة (٥أ ـ ٦٨ب) + ٤ ورقات (في البداية) + ٤ ورقات (في الوسط) + ورقتان (في النهاية) أضيفت أثناء التجليد؛ ١٤ × ٢٥.

٥٠٤٩) المخطوطة نفسها ٢٠٢١/I

نسخة منقولة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي؛ وتماثل بدايتها بداية المخطوطة رقم ٨١٧/I (أنظر الوصف رقم ٥٠٤٧). وهي تحتوي على ٢٢٥ قصيدة غزلية للطفي. بيد أن النص قد لُطِّخ في بعض الأماكن. وأغفل ذكر اسم الناسخ. ويبدو أن المخطوطة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان عدة أوراق (بين الورقتين ٤٥ و٤٦). ٥٥ ورقة (١ب ـ ٥٥ب) ١٣ × ٢٢.

٥٠٥٠) المخطوطة نفسها ٧٧١٥

مخطوطة منسوخة بخط نستعليق متوسط الحجم، على ورق خوقندي. وتطابق بدايتها بداية النسخة السابقة. وقد احتوت حواشي الورقة ١٠ب منها على ثنائيات كتبت بخط صاحب المخطوطة المدعو إبراهيم خواجه مرغيناني؛ وذيل بالتاريخ التالي: ٢٢ شوال ١٣٤٨هـ/ ٢٣ آذار/ مارس ١٩٣٠م. وتضمنت حواشي الأوراق

١٢أ، ١٨أ، ٢٠أ أبياتاً من الشعر المغفلة لدى النسخ، والتي أضيفت بحبر بنفسجي اللون. أما اسم الناسخ، فقد أغفل ذكره. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م. العيوب: فقدان عدة أوراق، بين الورقتين ٦ و٧، تحتوي على قصائد ألفية وبائية. ٦٩ ورقة ١٢ × ٢٠,٥.

٥٠٥١) المخطوطة نفسها ١١١٧/I

نسخة خوارزمية رائعة التصميم، نسخت بخط نستعليق صغير بديع، على ورق روسي عالي الجودة (يحمل ماركة: «مصنع رجيفسك رقم ٤»). وتطابق بدايتها بداية النسخة السابقة؛ وتتضمن ٨٠٠ قصيدة من قصائد لطفي.

وقد تُرك، في البداية (الورقة ١ب)، مكان للعنوان. وشغل النص عمودين من كل ورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. الناسخ هو ملا محمد يوسف، الذي دون اسمه على الورقة ٩٩ب من هذا المجلد الجامع. تاريخ النسخ (الورقة ١٢١ب في نهاية هذا المجلد): عام ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م ـ ١٩٠٤م. ٦٤ ورقة (١ب ـ ٦٤أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٥٠٥٢) يوسف وزليخا ٧٧٨٧

المؤلِّف هو عبد الرحمن جامي، الشاعر الفارسي المشهور (الذي عاش في القرن الـ ١٥م، وتوفي سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م).

أما «يوسف وزليخا»، فعبارة عن قصيدة عاطفية تتناول حب يوسف وزليخا؛ وقد نظمت بناء على قصة يوسف التي ورد ذكرها في القرآن الكريم.

تحتوي هذه المخطوطة على ترجمة شعرية باللغة الأوزبكية لهذا المؤلِّف. المترجم هو محمد رضا آگهي، المؤرخ والأديب الخوارزمي المشهور (الذي عاش في القرن الـ ١٩م، وتوفي سنة ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م). يقول آگهي، في مقدمة المؤلَّف (الأوراق ١٤١ب ـ ١٤٣أ)، إنه فرغ من الترجمة في شهر شعبان ١٢٨٥هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ـ تشرين الأول/ أكتوبر[1] ١٨٦٨م.

إنها نسخة كاملة نسخت بخط نستعليق جيد، على ورق من إنتاج مصنعي.

البداية (بعد البسملة): «من اول قوش من كه داميم دانينك اولميش * رميم افسونى خوش افسانيك اولميش».

(١) ورد الشهران بصورة معكوسة (المدقق).

وقد شغل النص عمودين من كل ورقة، وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وزخرفت أوراق المخطوطة بنقط ذهبية. وأحيطت الحواشي بخطوط مرسومة بحبر أحمر. وميزت العناوين بدهان الزنجفر. واحتل البداية عنوان أنجز بالذهب والألوان. بيد أن اسم الناسخ قد أغفل ذكره. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م. ١٤٣ ورقة ١٣ × ٢١.

٥٠٥٣) المخطوطة نفسها ٦٧١٨

بدايتها مطابقة لبداية النسخة السابقة. وقد نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق سميك من إنتاج مصنعي. وشغل نصها عمودين من كل ورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وأحيطت الحواشي بخطوط مرسومة بدهان الزنجفر. الناسخ هو محمد أمين بن ابدال نياز الذي ذكر، في شارة الإصدار، أنه نسخ المخطوطة بناء على أمر الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). تاريخ النسخ: عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م ـ ١٩٠٦م. ١٤٣ ورقة ١٥ × ٢١.

٥٠٥٤) المخطوطة نفسها ١٢٣١

بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة السابقة؛ وهي منسوخة بخط نستعليق جيد، على ورق من إنتاج مصنعي، وبناء على أمر الخان الخيوي محمد رحيم الثاني الآنف ذكره. الناسخ هو ملا بابا جان بن عبد العزيز. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م ـ ١٩٠٦م. ١٤٤ ورقة ١٤,٥ × ٢١,٥.

٥٠٥٥) غرائب الصغر ٧٧٠١

المؤلِّف هو علي شير نوائي، الشاعر والناثر الأوزبكي المعروف (المتوفى سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م). والمخطوطة تشتمل، من دواوين نوائي الأربعة، على الديوان الأول المعنون بـ «غرائب الصغر». تحتوي النسخة على مقدمة كاملة للديوان (الأوراق ١ب ـ ١٣أ).

البداية (بعد البسملة): «فصاحت ديوانى نينك غزل سراى لارى طبع مخزنى دين شوريده حال عاشق لار خر من جانيغه اوت سالغوديك بير آتشين لعل نظم سلكى كا تارتا آلما غاى لار».

بداية الديوان (بعد البسملة، الورقة ١٤ب): «اشرقت من عكس شمس الكاس انوار الهدا * يار عكسين مى داكور ديب جام دين چيقتى صدا».

النهاية: «هرنيچه يتيك راك ايلاديم خامم نى * اول خامه قراراق ايلادى نامم نى»

هي نسخة قديمة؛ ولعلها نسخت أثناء حياة المؤلِّف؛ وقد جرى ذلك بخط نستعليق جيد، على ورق شرقي (هروي) الصنع. وثمة عنوانان سبقا المقدمة (الورقة ١ب) والديوان مباشرة (الورقة ١٤ب)، أنجزا بدقة وعناية، وتأثرا نوعاً ما من تقادم الزمان. وجاءت الأشعار ضمن أطر مذهبة. بيد أن حواشي العديد من الأوراق قد بترت، مما أدى إلى إلحاق بعض الأضرار بالنص؛ وقد جددت جزئياً.

الناسخ هو درويش محمد طاقي. أما تاريخ النسخ، فلم يشر إليه؛ لكن، من المعطيات الببليوغرافية وتاريخ نسخ مخطوطة أخرى نسخها الناسخ المذكور أعلاه، عام ٨٨٢هـ/ ١٤٧٧م، يُستَدلّ أن النسخة تعود إلى الربع الأخير من القرن الـ ١٥م، أو مطلع القرن الـ ١٦م. ٢٠٤ ورقات ١٢,٨ × ٢١,٥.

٥٠٥٦) المخطوطة نفسها ٧٤٦٣

نسخة رائعة لديوان علي شير نوائي الأول الموسوم بـ «غرائب الصغر». تطابق بدايتها بداية المخطوطة السابقة (أنظر الوصف رقم ٥٠٥٥). بيد أن عدد الأشعار في هذه النسخة يفوق جداً سابقاتها؛ إذ أضيفت إليها أشعار من دواوين نوائي الأخرى. وما تزال هذه المخطوطة في حالة جيدة، وهي منسوخة بخط نستعليق جيد، على ورق شرقي (سمرقندي).

وقد زخرفت الورقتان الأوليان، بمواجهة مفرودة، زخرفة تنم عن ذوق رفيع، وهي منجزة بالذهب والألوان (ولا سيما اللون الأزرق). وتصدّر كل قصيدة، تبدأ بورقة منفردة، عنوان. وجاءت القصائد ضمن أطر من الخطوط الذهبية. كما زخرفت المخطوطة بتسع منمنمات أنجزت بصورة رائعة (مشاهد من الصيد، احتفالات، ألعاب... إلخ). وأغفل ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ؛ لكن، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية، يمكن إعادة النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٦م. ١٩٠ ورقة ١٦,٦ × ٢٧,٤.

٥٠٥٧) (خمسه، نوائى) ٧٥٥٤

خماسية نوائي

المؤلِّف هو علي شير نوائي، الذي كتب ديوانه الشعري الضخم «خمسه، نوائي» في فترة ٨٨٨هـ/ ١٤٨٣م ـ ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م. تحتوي هذه النسخة «الخماسية» على خمس قصائد، مرتبة على النحو التالي: ١) «حيرت الأبرار» حيرة الأبرار (الأوراق ١ب ـ ١٥٨أ)؛ ٢) فرهاد وشيرين (الأوراق ١٥٩ب ـ ١٤٠ب)؛ ٣) «سبعه، سياره» الكواكب السبعة، المعروفة أيضاً بعنوان «بهرام

نامه» كتاب بهرام و «هفت منظر» سبعة مناظر، و «هفت پيكر» الحسناوات السبع (الأوراق ١٤١ب ـ ٢٠٩أ)؛ ٤) ليلى ومجنون (الأوراق ٢١٠ب ـ ٢٦٠أ)؛ ٥) «سد اسكندري» سد اسكندر، أو «اسكندر نامة» كتاب اسكندر (الأوراق ٢٦١ب ـ ٣٦٠أ).

البداية: «بسم الله الرحمن الرحيم * رشته غه چيكتى نيچه در يتيم».

وقد كتب كافة القصائد شخص واحد؛ فجاءت تخطيطاً بخط نستعليق صغير، على ورق سميك عاجي اللون هروي الصنع. واحتل بداية كل قصيدة عنوان أنجز بصورة جميلة بالذهب والألوان. وشغل النص أربعة أعمدة من كل ورقة؛ وفصل، بين العمود والآخر، خطان ذهبيان. وكانت حواشي الأوراق العشر الأولى قد تأثرت، نوعاً ما، من جراء الرطوبة وتقادم الزمن، وجرى تجديدها. تحتوي الورقة ١أ، التي جرى تجديدها بعد التلف الشديد الذي ألم بها، على ملاحظة مدونة بخط كبير، جاء فيها أن هذه النسخة كان أحد خدم السلطان بايزيد (الأصل: مسجد «السلطان بايزيد» في تركيا) قد أهداها إلى شخص يدعى محمدي بيك، بتاريخ ١٤ محرم ٩٧٩هـ/١٠ حزيران/يونيو ١٥٧١م. وقد ورد، في نهاية المخطوطة، ختم بيضوي الشكل يحمل اسم «الحاج محمد بن شريف اير نظر». ولم يرد اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ في أي شارة من شارات إصدار المخطوطة. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعد واحدة من أقدم مخطوطات «الخماسية»، وتعود إلى نهاية القرن الـ ١٥م وبداية القرن الـ ١٦م. ٣٦٠ ورقة ١٧ × ٢٤.

٥٠٥٨) المخطوطة نفسها ٦٨٧٧

نسخة تقتصر على قصيدتَي: «سداسكندرى» (الأوراق ١ب ـ ١٥٠أ) و «سبعه سيارة» الكواكب السبعة (الأوراق ١٥١ب ـ ٢٥١أ).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط خاص بآسيا الوسطى، على ورق (خوقندي).

البداية (بعد البسملة): «خدايا مسلم خداليق سنكا * بروشه كه دابى كداليق سنكا».

وقد كانت الورقة الأولى مفقودة، وجرى تجديدها في وقت لاحق. أما الورقة الأخيرة (٢٥١)، فقد أصيبت بتلف بسيط، إلا أن ذلك أثّر في النص الأصلي؛ وقد أصاب التلف جزءاً من شارة الإصدار، حيث كان اسم الناسخ على ما يبدو. أما الجزء

الذي ظلّ سليماً من شارة الإصدار، فجاء فيه أن النسخة قد نسخت في «خاناق» عبد الرحيم خواجه. وبعد الانتهاء من نسخ القصيدة الأولى (الورقة ١٥٠أ)، وضع تاريخ عام ١١٥٩هـ/١٧٤٦م، الذي بإمكاننا اعتباره تاريخ نسخ المخطوطة بأكملها. ٢٥١ ورقة + ٥ ورقات غفل في البداية، يبدو أنها أضيفت من أجل التجديد؛ ١٨,٥× ٢٤.

٥٠٥٩) المخطوطة نفسها I/٧٤٣٧

نسخة غير كاملة (ذات عيوب)، نسخت بخط نستعليق، على ورق سميك من إنتاج مصنعي. وقد رتبت قصائدها على النحو التالي: ١) «سد اسكندرى» (الأوراق ١أ ـ ٨٣ب)؛ ٢) «حيرت الابرار» (الأوراق ٨٦أ ـ ١٣٥ب)؛ ٣) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ١٣٨ب ـ ٢١١ب)؛ ٤) «ليلى ومجنون» (الأوراق ٢١٥ب ـ ٢٥٨أ)؛ ٥) «سبعه سياره» (الأوراق ٢٥٩ب ـ ٣١٥ب).

وقد ارتكب خطأ في ترتيب الأوراق ٨٧أ ب و٨٨أ ب، لدى التجليد، حيث جاءت هاتان الورقتان قبل الورقة ٩١ب. وشغل النص أربعة أعمدة من كل ورقة. بيد أن حافات الأوراق تالفة من جراء تقادم الزمن عليها.

وقد تضمنت العديد من أوراق المخطوطة (الورقتان ٢أ، ٥أ، وسواهما) ختم شاعر القرن الـ ١٩م الخوارزمي حسن مراد بيك، المشهور باسم أتابيك توره، والمكنى بـ «عقل» (المتوفى سنة ١٣٤١هـ/١٩٢٣؛ اسم حسن مراد مكتوب بحروف عربية وروسية).

تفتقر المخطوطة إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. بيد أن المعطيات البيليوغرافية تفيد بأن النسخة تعود إلى مطلع القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان ورقتين من البداية. ٣١٥ ورقة (١أ ـ ٣١٥أ) ٢٠,٥ × ٣٣,٥.

٥٠٦٠) المخطوطة نفسها ٩٩٥٥

نسخة تشتمل على ثلاث قصائد من «الخماسية»: ١) «حيرت الأبرار» (الأوراق ١ب ـ ١٢٣أ)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ١٢٣ب ـ ٣٠٥ب)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (الأوراق ٣٠٥ب ـ ٤١٦ب).

وتطابق بدايتها بداية المخطوطة رقم ٧٥٥٤ (أنظر الوصف رقم ٥٠٥٧). كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي الصنع. وشغل النص عمودين من كل ورقة؛ وأحيط بذهب سائل وألوان مختلفة؛ وخرج، في بعض الأماكن، من الإطار. وسبق كل قصيدة

عنوان. وتركت أماكن فارغة لبعض العناوين. تفتقر هذه المخطوطة إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية، بالإمكان إعادتها إلى بداية القرن الـ ١٩م. ٤١٦ ورقة ١٦,٥ × ٢٩.

(٥٠٦١) المخطوطة نفسها ٦٧٩١

مخطوطة كاملة تماثل بدايتها بداية النسخة السابقة؛ وهي تحتوي على القصائد الخمس كاملة، ومرتبة على النحو التالي: ١) «حيرت الأبرار» (الأوراق ١ب ـ ٥٢أ)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٥٣ب ـ ١٢٨ب)؛ ٣ ـ «ليلى ومجنون» (الأوراق ١٢٩ب ـ ١٧٤ب)؛ ٤) «سبعهء سياره» (الأوراق ١٧٥ب ـ ٢٣٦أ)؛ ٥) «سد اسكندرى» (الأوراق ٢٣٧ب ـ ٣٢٧ب).

كتب النص بخط نستعليق دقيق، على ورق خوقندي؛ وشغل أربعة أعمدة من كل ورقة. ولم يُذكر في المخطوطة اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م ـ ١٨٠٤م. ٣٢٧ ورقة ١٧ × ٢٧.

(٥٠٦٢) المخطوطة نفسها ٧٥٤٩

نسخة تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة؛ وهي منسوخة بخط نستعليق متوسط الحجم، على ورق خوقندي. وتقتصر على ثلاث قصائد مرتبة كما يلي: ١) «حيرت الابرار» (الأوراق ١ب ـ ١١٠أ)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ١١١ب ـ ٢٧١ب)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (الأوراق ٢٧٢ب ـ ٣٨٢أ).

يشغل النص عمودين من كل ورقة. ولم يرد في المخطوطة اسم الناسخ. مكان النسخ (أنظر شارة الإصدار، الورقة ٣٨٢أ): ناريزم (مركز محافظة ناريزم في خانية بخارى). تاريخ نسخ القصيدة الأولى: شهر صفر ١٢٢٥هـ/ آذار/ مارس ١٨١٠م؛ القصيدة الثانية: ربيع الأول ١٢٢٥هـ/ نيسان/ أبريل ١٨١٠م؛ القصيدة الثالثة: ربيع الآخر ١٢٢٥هـ/ أيار/ مايو ١٨١٠م. ٣٨٢ ورقة ١٣,٥ × ٢٤.

(٥٠٦٣) المخطوطة نفسها II/٨٨١٧

مخطوطة تماثل بدايتها بداية النسخة السابقة. كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. ورُتِّبت القصائد فيها على النحو التالي: ١) «حيرت الابرار» (الأوراق ٤٠ب ـ ٨٢ب)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٨٤ب ـ ١٤٤ب)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١٤٦ب ـ ١٨٦ب)؛ ٤) «سبعهء سياره» (الأوراق ١٨٧ب ـ ٢٤٠ب)؛ ٥) «سد

اسكندرى» (الأوراق ٢٤٣ب ـ ٣٢٢أ).

وقد شغلت الأشعار أربعة أعمدة من كل ورقة؛ وفصل بين العمود والآخر خطان. واحتلت بداية كل قصيدة مواجهة مفرودة وعنوان. وتضمنت الورقتان الأولى والأخيرة من هذا المجلد الجامع ختماً يحمل اسم: «اسماعيل بن شاه اسكندر». كما اشتملت الورقة الأخيرة (٣٢١ب) على ملاحظة لصاحب المخطوطة حاكم ياركينت اسماعيل، جاء فيها أنه أهدى هذه النسخة لابنه في يوم الاثنين الموافق لـ ٢١ صفر ١٢٥٥هـ/ ٧ نيسان/ أبريل ١٨٨٩م[1]. الناسخ هو يار محمد سواد (الورقة ٨٢ب). تاريخ النسخ: عام ١٢٢٧هـ/ ١٨١٢م. ٢٨٢ ورقة (٤٠ب ـ ٣٢١أ) ٢٥ × ٤١.

(٥٠٦٤) المخطوطة نفسها ٨٨٣١

نسخة كاملة تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة؛ وهي منسوخة بخط نستعليق جيد، على ورق خوقندي؛ ومشتملة على كافة قصائد «الخماسية»: ١) «حيرت الأبرار» (الأوراق ١ب ـ ٤٢ب)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٤٣ب ـ ١٠٤أ)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١٠٥ب ـ ١٤٢ب)؛ ٤) «سبعهء سياره» (الأوراق ١٤٣ب ـ ١٩٤أ)؛ ٥) «سد اسكندرى» (الأوراق ١٩٥ب ـ ٢٧٠أ).

تشغل الأشعار أربعة أعمدة من الورقة؛ ويفصل بين العمود والآخر خطان ذهبيان. وتحتوي الحواشي على تصويبات نادرة متفرقة. وتزيّن بدايةَ كل قصيدة مُواجَهةٌ مَّا. ويبدو أن النسخة منقولة عن نسخة أخرى بها عيوب؛ إذ أغفلت عدة أوراق من النص بين الورقتين ١ب و٢أ. الناسخ هو ملا اوراز مفتي ابن روزي محمد ايل بيكي چهاد جويبي، الذي نسخ النسخة بناءً على طلب محمد يار دادخا ايرساري، ابن محمد صالح دادخا، حاكم منطقتي أولوغ تيبا وكونوش. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٧هـ/ ١٨١٢م. ٢٧١ ورقة ٢٤,٥ × ٣٧,٥.

(٥٠٦٥) المخطوطة نفسها VIII/٧٤١٤

نسخة جيدة، تبدأ كسابقتها؛ وهي منسوخة بخط نستعليق واضح، على

(١) ثمة خطأ في الموافقة بين السنتين الهجرية والميلادية؛ والأصح أن تكون السنة الميلادية ١٨٣٩ (المدقق).

ورق خوقندي. ورتبت فيها القصائد على النحو التالي: ١) «حيرت الأبرار» (الأوراق ١٧٣ب ـ ٢٠٩ب)؛ ٢) «ليلى ومجنون» (الأوراق ٢١١ب ـ ٢٤٣ب)؛ ٣) «سبعهء سياره» (الأوراق ٢٤٥ب ـ ٢٩٠ب)؛ ٤) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٢٩١ب ـ ٣٤٣أ)؛ ٥) «سد اسكندرى» (الأوراق ٣٤٥ب ـ ٤١٠ب).

يشغل النص أربعة أعمدة من كل ورقة؛ وتقع الأعمدة داخل أطر عريضة ذهبية، حيث يفصل بين العمود والآخر خطان ذهبيان دقيقان. ويحتل البداية عنوان كبير أنجز بالذهب والألوان. وتفصل بين القصيدة والأخرى ورقة غفل. وقد زخرفت بداية كل قصيدة بعنوان كبير أنجز بالذهب والألوان، إنجازاً متوسط الجودة. الناسخ هو رحيم قل ابن قادر قل حصاري (الأوراق ٨٨أ، ١٣٤ب، ١٧٠أ، ٢٩٠ب من المجلد الجامع). تاريخ النسخ (أنظر الأوراق الآنف ذكرها): عام ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٢م ـ ١٨٢٣م. ٣٣٧[1] ورقة (١٧٣ب ـ ٤١٠ب) ٢٩ × ٤٩.

٥٠٦٦) المخطوطة نفسها ٦٧٩٣

مخطوطة تماثل بدايتها بداية المخطوطة السابقة؛ وهي منسوخة بخط نستعليق سريع، على ورق سميك ضارب إلى الزرقة من إنتاج مصنعي. وقد رتبت القصائد فيها على النحو التالي: ١) «حيرت الأبرار» (الأوراق ١ب ـ ٦٢ب)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٦٣أ ـ ١٥١ب)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١٥٢ب ـ ٢٠٧أ)؛ ٤) «سبعهء سياره» (الأوراق ٢٠٧ب ـ ٢٨١ب)؛ ٥) «سد اسكندرى» (الأوراق ٢٨٢ب ـ ٣٩٢أ).

تشغل الأشعار أربعة أعمدة من كل ورقة. الناسخ هو محمد نياز ابن سبحانقلي. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٢م ـ ١٨٢٣م. ٣٩٢ ورقة ٢٠,٥ × ٣٢,٥.

٥٠٦٧) المخطوطة نفسها ٤٥٢٢

تماثل بدايتها بداية النسخة السابقة؛ كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. وتضمنت قصيدتين من «الخماسية»: ١) «حيرت الابرار» (الأوراق ١ب ـ ١٢٥ب)؛ و٢) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١٢٩ب ـ ٢٤٠أ). وشغل النص عمودين من كل صفحة. بيد أن اسم الناسخ مجهول. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٩هـ/ ١٨٢٤م. ٢٤٠ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

(١) الأصح أن يكون عدد الأوراق ٢٣٧ ورقة (المدقق).

٥٠٦٨) المخطوطة نفسها ٩٤٠٥

تماثل بدايتها بداية النسخة السابقة؛ نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. ورتبت القصائد فيها على النحو التالي: ١) «حيرت الابرار» (الأوراق ١ب ـ ٤٧أ)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٤٨ب ـ ١٢٢أ)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١٢٤ب ـ ١٦٩ب)؛ ٤) «سبعهء سياره» (الأوراق ١٧٠ب ـ ٢٣١ب)؛ ٥) «سد اسكندرى» (الأوراق ٢٣٢ب ـ ٣٢١ب).

شغلت الأشعار أربعة أعمدة من كل ورقة، وفصلت بين العمود والآخر خطوط ذهبية. واحتل بداية كل قصيدة عنوان أنجز بصورة متوسطة الإتقان. وقد نسخ كافة الأشعار شخص مجهول الهوية. تاريخ نسخ القصائد الأربع الأولى: عام ١٢٣٩هـ/ ١٨٢٤م. أما القصيدة الأخيرة، فنسخت عام ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤م ـ ١٨٢٥م. ٣٢١ ورقة ١٩ × ٣٠.

٥٠٦٩) المخطوطة نفسها II/٩٧٤٤

مخطوطة جيدة تماثل بدايتها بداية النسخة السابقة؛ نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق صنع في آسيا الوسطى؛ واشتملت على القصائد الخمس: ١) «حيرت الابرار» (الأوراق ٢٩ب ـ ٦٨ب)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٦٩ب ـ ١٢٦ب)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١٢٧ب ـ ١٦٢ب)؛ ٤) «سبعهء سياره» (الأوراق ١٦٣ب ـ ٢١٠أ)؛ ٥) «سد اسكندرى» (الأوراق ٢١١ب ـ ٢٨١ب).

شغل النص أربعة أعمدة محاطة بالذهب من كل ورقة. ويستدل، من التشابه في الخط، أن الناسخ هو محمد نظر، الآنف ذكره، والذي نسخ، بأمر من محمد رحيم ديوان بيغي، «محبوب القلوب» لعلي شير نوائي(الورقة ٢٣ب)، وهي النسخة السابقة في المجلَّد الجامع. تاريخ النسخ (في نهاية القصيدة الأولى، الورقة ٦٨ب): عام ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م ـ ١٨٢٧م. ٢٥٣ ورقة (٢٩ب ـ ٢٨١ب) ٢٨,٥ × ٤٨,٥.

٥٠٧٠) المخطوطة نفسها I/٣٥٩٩

نسخة تماثل بدايتها بداية النسخة السابقة؛ نسخت بخط نستعليق واضح على ورق خوقندي. ورتبت القصائد الخمس فيها كما يلي: ١) «حيرت الابرار» (الأوراق ١ب ـ ٤٧أ)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٤٨ب ـ ١١٥ب)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١١٩ب ـ ١٦٠ب)؛ ٤)

«سبعه‌ سياره» (الأوراق ١٦١ب - ٢١٥ب)؛ ٥) «سد اسكندرى» (الأوراق ٢١٧ب - ٢٩٣أ).

شغلت الأشعار أربعة أعمدة من كلّ ورقة. وقد نسخ المخطوطة شخصان: ١) عبد القيوم، الذي ورد اسمه في شارة إصدار قصيدة حيرة الأبرار، نسخ «سد اسكندرى» (الأوراق ١ب - ٢١٥ب)؛ ٢) محمد يونس خواجه بن باباجان خواجه شهرسبزي الذي نسخ الأوراق ٢١٧أ - ٢٩٣أ. تاريخ النسخ، الذي وردت الإشارة إليه فقط في نهاية قصيدة «بهرام نامه» كتاب بهرام (الورقة ٢١٥ب): عام ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢م - ١٨٣٣م. ٢٩٣ ورقة (١أ - ٢٩٣أ) + ٦ ورقات غفل في البداية، ٢٤ × ٤٤.

٥٠٧١) المخطوطة نفسها ٧٤٤٠

نسخة جيدة، تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة؛ نسخت بخط نستعليق كبير، على ورق شرقي الصنع؛ وتضمنت أربع قصائد من «الخماسية»: ١) «حيرت الابرار» (الأوراق ١ب - ٧٠أ)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٧٠ب - ١٧٠أ)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١٧٠ب - ٢٣١ب)؛ ٤) «سبعه‌ سياره» (الأوراق ٢٣٢ب - ٣٢٠أ).

وقد احتل بداية القصيدة الأولى عنوان كبير مكتوب بلون بني (الورقة ١ب). وشغل النص ثلاثة أعمدة فصلت بين العمود والآخر أشرطة ملونة؛ وقد جاء عمودان منها في وضع عمودي، والثالث في وضع مائل. واحتوت بعض الأوراق على ختم صاحب المخطوطة: «محمد يوسف». لكن أغفل ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م - ١٨٣٧م؛ وهو مدوّن في نهاية قصيدة «ليلى ومجنون» (الورقة ٢٣١ب).

٣٢٠ ورقة + ٥ ورقات في البداية، تحتوي على أشعار وملاحظات مختلفة دوّنت في وقت متأخر + ورقتان (في النهاية)؛ ١٧ × ٢٩,٥.

٥٠٧٢) المخطوطة نفسها II/٩٧٥١

مخطوطة تتضمن القصائد الخمس: ١) «حيرت الأبرار» (الأوراق ٥٢ب - ١٠٢ب)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ١١١ب - ١٨٥ب)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١٨٥ب - ٢٣٠ب)؛ ٤) «سبعه‌ سياره» (الأوراق ٢٣٥ب - ٢٩٦ب)؛ ٥) «سد اسكندرى» (الأوراق ٢٩٧ب - ٣٨٧أ).

تماثل بداية هذه المخطوطة بداية المخطوطة السابقة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي سميك جيد الصقل. ويشغل نصها أربعة أعمدة من كل ورقة، حيث يفصل العمود عن الآخر خطان ذهبيان. ويحتل بداية كل قصيدة عنوان أنجز بالذهب والألوان. وتتضمن النهاية خاتمة مزخرفة بشكل جميل. وترد بين القصيدة الأولى والثانية ٨ ورقات غفل، و٤ ورقات أخرى بين القصيدة الثالثة والرابعة.

نسخ كافة القصائد الخطاط عبد الكريم (الورقتان ٢٩٦ب و٣٦٧أ) عام ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م - ١٨٤٢م، باستثناء قصيدة «فرهاد وشيرين» التي تمّ نسخها عام ١٢٣٣هـ/ ١٨١٧م - ١٨١٨م. ٣٣٦ ورقة (٥٢ب - ٣٨٧أ) ٢٥ × ٣١.

٥٠٧٣) المخطوطة نفسها ٩٤٦٩

نسخة كاملة تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة. وقد رتبت قصائدها على النحو التالي: ١) «حيرت الأبرار» (الأوراق ١ب - ٤٢ب)؛ ٢) «ليلى ومجنون» (الأوراق ٤٣ب - ٨٠ب)؛ ٣) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٨١ب - ١٤١أ)؛ ٤) «سبعه‌ سياره» (الأوراق ١٤٢ب - ١٩٢ب)؛ ٥) «سد اسكندرى» (الأوراق ١٩٣أ - ٢٦٥ب).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. وشغل النص أربعة أعمدة من كل صفحة. وجاءت الحواشي والعناوين ضمن أطر مرسومة بدهان الزنجفر. وخضعت النسخة لتجديد جزئي؛ وأغفلت كتابة عدة عناوين وأبيات؛ لكن تركت لها أماكن فارغة (الأوراق ١٧٩أ، ١٨٩ب، وغيرهما). اسم الناسخ مجهول. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م - ١٨٤٢م (الورقة ١٩٢ب). ٢٦٥ ورقة ٢٨ × ٤٨,٥.

٥٠٧٤) المخطوطة نفسها ٧٤٣٩

نسخت بخط نستعليق كتب بصورة مستعجلة، على ورق خوقندي؛ وتضمنت القصائد الخمس كافة: ١) «حيرت الابرار» (الأوراق ١ب - ٤٩ب)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٥٠ب - ١١٨ب)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١١٩ب - ١٦٤ب)؛ ٤) «سبعه‌ سياره» (الأوراق ١٦٥ب - ٢٢٤أ)؛ ٥) «سد اسكندرى» (الأوراق ٢٢٥ب - ٣٣٣أ).

احتل الورقة ١ب عنوان أنجز بالذهب والألوان. ولم يرد اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م - ١٨٤٢م. العيوب: إصابة النص بتلف شديد من جراء الرطوبة

في بعض الأماكن؛ إذ تلف جزئياً نص الأوراق الست الأولى. ٣١٣ ورقة ٢٣,٥ × ٣١,٥.

٥٠٧٥) المخطوطة نفسها ٩٩٢٣

نسخة تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة؛ كتبت بخط نستعليق سريع، على ورق خوقندي، واشتملت على القصائد الخمس: ١) «حيرت الأبرار» (الأوراق ١ب ـ ٥٦ب)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٥٧ب ـ ١٣١أ)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١٣١ب ـ ١٨٠أ)؛ ٤) «سبعهٔ سياره» (الأوراق ١٨١ب ـ ٢٤٩أ)؛ ٥) «سد اسكندرى» (الأوراق ٢٥٠ب ـ ٣٤٩أ).

وشغلت كل ورقة ثلاثة أعمدة من النص المحاط بخطوط ذهبية. الناسخ هو يار محمد. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م. ٣٤٩ ورقة ٣١ × ٥٣.

٥٠٧٦) المخطوطة نفسها ٧٨٦٣

مخطوطة تحتوي على ثلاث قصائد من «الخماسية»: ١) «سبعهٔ سياره» (الأوراق ١ب ـ ١٠٥أ)؛ ٢) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١٠٧ب ـ ١٨٤ب)؛ ٣) «سد اسكندرى» (الأوراق ١٨٥ب ـ ٣٣٧ب).

وقد زودت بتفسير للكلمات الغامضة دُوِّن على الحواشي (كتبت الكلمات المفسرة بالخط الذي كتبت به المخطوطة كاملة). حملت النسخة العنوان التالي: «خمسه باحل لغت»، أي «خماسية» مزوّدة بتفسير للكلمات. وهي منسوخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «اى سپاسينك ديماكدا ايل تيلى لال * ايلگا تيل سندين اولدى تيلگا مقال».

احتل بداية كل قصيدة عنوان. وزُيّنت الورقتان الأوليان بمواجهة. وشغل النص ثلاثة أعمدة من كل ورقة، بحيث فصلت بين العمود والآخر أشرطة ملونة؛ وقد جاء عمودان منها بوضع عمودي؛ أما الثالث، فبوضع مائل. وأحيطت الحواشي بخط دقيق أزرق باهت.

وثمة ختمان في المخطوطة يعودان إلى شخص واحد: ١) ختم مستدير على ورقة غفل (الورقة رقم ١٠٦أ)، يحمل اسم: «عزيز بيك ابن حاكم عبد الرحمن» وتاريخ عام ١٢٤٤ [١٨٢٨م ـ ١٨٢٩م]. ٢) ختم لوزي الشكل (الورقة ٣٣٩ب)، يحمل اسم: «عزيز بيك نور چشم عبد الرحمن». أما الناسخ، فمجهول. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٣٣٤ب): عام ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٥م ـ ١٨٤٦م. ٣٣٩ ورقة ١٦,٥ × ٢٩.

٥٠٧٧) المخطوطة نفسها ٦١٢٨

نسخة تطابق بدايتها بداية المخطوطة السابقة القديمة (أنظر الوصف رقم ٥٠٥٧). كتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي؛ واشتملت على القصائد الخمس: ١) «حيرت الأبرار» (الأوراق ١ب ـ ٤٥أ)؛ ٢) «ليلى ومجنون» (الأوراق ٤٥ب ـ ٨٤أ)؛ ٣) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٨٦ب ـ ١٤٨ب)؛ ٤) «سبعهٔ سياره» (الأوراق ١٥٠ب ـ ٢٠٢أ)؛ ٥) «سد اسكندرى» (الأوراق ٢٠٤ب ـ ٢٨٠أ).

ناسخ القصائد الخمس هو توره خواجه ابن صابر خواجهٔ كيشى، الذي نسخ القصيدتين الأولى والثالثة عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م ـ ١٨٤١م؛ والثانية في شهر صفر ١٢٥٧هـ/ آذار/ مارس ١٨٤١م. أما الرابعة، فغير مؤرخة؛ لكن يبدو أنها نسخت قبل القصيدة الخامسة، أي قبل عام ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٧م ـ ١٨٤٨م. ٢٨٠ ورقة ٢٦ × ٤٤.

٥٠٧٨) المخطوطة نفسها ١٠٠٣٤

نسخة تماثل بدايتها بداية النسخة السابقة؛ نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي؛ واشتملت على القصائد الخمس مرتبة على النحو التالي: ١) «حيرت الابرار» (الأوراق ١ب ـ ٤٣ب)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٤٥ب ـ ١٠٣ب)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١٠٦ب ـ ١٤٤أ)؛ ٤) «سبعهٔ سياره» (الأوراق ١٤٥ب ـ ١٩٦أ)؛ ٥) «سد اسكندرى» (الأوراق ٢٠٠ب ـ ٢٧٧أ).

الناسخ هو أبو الغازي خواجه بن توره خواجه حسيني خوقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٧م ـ ١٨٤٨م. ٢٧٧ ورقة ٢٧ × ٤٤.

٥٠٧٩) المخطوطة نفسها II/٣٥٩٥

نسخة تقتصر على ثلاث قصائد من «الخماسية»: ١) «حيرت الابرار» (الأوراق ٣٩ب ـ ٨١ب)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٨٢ب ـ ١٤٤ب)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١٤٥ب ـ ١٥١أ).

تطابق بداية هذه المخطوطة بداية المخطوطة السابقة؛ وهي منسوخة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. وقد شغلت الأشعار أربعة أعمدة من كل ورقة. وافتقرت معظم القصائد إلى فهارس، رغم الفراغات المتروكة خصيصاً لها. وأغفل في نهاية قصيدة «فرهاد وشيرين» ٢٨٠

بيتاً؛ ولم يكتب سوى النصف الأول من «ليلى ومجنون»، مع أن الناسخ، المجهول، قد اختتم عمله بكلمة «تمت». تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ١١٣ ورقة (٣٩ب ـ ١٥١أ) ٢٩ × ٥٠.

٥٠٨٠) المخطوطة ٦٨٠٣/II نفسها

تماثل بداية هذه المخطوطة بداية المخطوطة السابقة؛ وهي منسوخة بخط نستعليق خيوي متوسط، على ورق روسي الصنع؛ وقد اشتملت على قصائد «الخماسية» الخمس مرتبة على النحو التالي: ١) «حيرت الابرار» (الأوراق ٣٣ب ـ ٨٠أ)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٨١ب ـ ١٤٤ب)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١٤٥ب ـ ١٨٧أ)؛ ٤) «سبعه، سياره» (الأوراق ١٨٨ب ـ ٢٤٢ب)؛ ٥) «سد اسكندرى» (الأوراق ٢٤٣ب ـ ٣٢٥أ).

واحتوت حواشي المخطوطة على العديد من الإضافات والتصويبات. وثمة غزليات تعود إلى علي شير نوائي شغلت الأوراق الغفل المتروكة بين القصائد. الناسخ هو ملا بابا جان مخدوم ابن ملا خداى برگان آخوند خوارزمي، الذي ورد اسمه في نهاية القصيدتين الأولَيَيْن والقصيدة الأخيرة.

تاريخ نسخ القصيدة الأولى: شوال ١٢٧٢هـ/ حزيران/ يونيو ١٨٥٦م؛ القصيدة الثانية: ذو القعدة ١٢٨٣هـ/ آذار/ مارس ١٨٦٧م؛ الثالثة والرابعة: عام ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦م ـ ١٨٦٧م؛ والخامسة: ربيع الآخر ١٢٧٢هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٨٥٥م. ٢٩٣ ورقة (٣٣ب ـ ٣٢٥ب) ٢٢ × ٣٥.

٥٠٨١) المخطوطة نفسها ٣٤٦٤

نسخة تماثل بدايتها بداية النسخة السابقة؛ نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي؛ وتضمنت القصائد الخمس: ١) «حيرت الابرار» (الأوراق ١ب ـ ٣٨ب)؛ ٢) «سبعه، سياره» (الأوراق ٤١ب ـ ٩٢ب)؛ ٣) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٩٣ب ـ ١٥٥أ)؛ ٤) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١٥٦ب ـ ١٩٤ب)؛ ٥) «سد اسكندرى» (الأوراق ١٩٥ب ـ ٢٧١أ).

شغل النص، من كل ورقة، أربعة أعمدة محاطة بخطوط ذهبية وملونة. ودوّنت العناوين على الحواشي، بعد الانتهاء من نسخ النص الأساسي، على ما يبدو. وتُرك في بداية كل قصيدة مكان خاص للعنوان، فظل فارغاً. الناسخ هو محمد عابد جان ولد ناصر جان باي شهر سبزي. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧م ـ

١٨٥٨م. العيوب: لم يرد من قصيدة حيرة الأبرار سوى ٣٦ ورقة، تليها ورقة غفل (٣٧أ ب) ونهاية القصيدة. ٢٧١ ورقة + ٩ ورقات (في البداية) + ١١ ورقة (في النهاية) غفل؛ ٣٠,٥ × ٥٢.

٥٠٨٢) المخطوطة نفسها ٧٤٣٨

مخطوطة تطابق بدايتها بداية المخطوطة السابقة؛ نسخت بخط نستعليق متوسط الحجم، على ورق خوقندي. ورتبت القصائد فيها على النحو التالي: ١) «حيرت الابرار» (الأوراق ١ب ـ ٥٦ب)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٥٧ب ـ ١٣٩أ)؛ ٣) «سد اسكندرى» (الأوراق ١٤١ب ـ ٢٤٠أ). ٤) «ليلى ومجنون» (الأوراق ٢٤١ب ـ ٢٨٩ب)؛ ٥) «سبعه، سياره» (الأوراق ٢٩٠ب ـ ٣٥٧أ).

وشغلت الأشعار، من كل ورقة، أربعة أعمدة محاطة بخطوط حمراء. الناسخ هو ملا مير أيوب ابن داملا مير سيد شريف، الذي يقول (الورقة ٢٤٠أ) إنه نسخ الخماسية إبان حكم الخان الخوقندي حيدر (١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م ـ ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م)، بناء على طلب سيد عمر علي خواجه نقيب. بيد أنَّ التاريخ الصحيح للنسخ غير معروف بدقة. ويبدو أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٣٥٧ ورقة ٢٦ × ٣٢.

٥٠٨٣) المخطوطة ٥٩٨٤/II نفسها

نسخة بخارية كاملة تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة؛ كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي؛ واشتملت على قصائد «الخماسية» الخمس، متخذة الترتيب التالي: ١) «حيرت الابرار» (الأوراق ٤٦ب ـ ٩٥ب)؛ ٢) «ليلى ومجنون» (الأوراق ٩٦أ ـ ١٤١أ)؛ ٣) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ١٤٣ب ـ ٢١٥ب)؛ ٤) «سبعه، سياره» (الأوراق ٢١٦ب ـ ٢٧٧ب)؛ ٥) «سد اسكندري» (الأوراق ٢٧٨ب ـ ٣٦٨أ).

شغل النص أربعة أعمدة من كل ورقة. الناسخ هو ملا محمد شريف بن محمد رحيم باي. تاريخ النسخ، الذي ورد بعد المؤلف الأول في هذا المجلد الجامع: عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٨٦٦ (الورقة ٤٥أ). ٣٢٣ ورقة (٤٦ب ـ ٣٦٨أ) ٣١ × ٥١,٥.

٥٠٨٤) المخطوطة ٦٨١٠/II نفسها

مخطوطة تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة؛ نسخت بخط نستعليق سريع متوسط الحجم، على ورق من إنتاج روسي؛ واشتملت على قصائد على خمس «الخماسية» الخمس: ١) «حيرت الابرار» (الأوراق ١٠ب ـ

٥٩ب)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٦٠ب ـ ١٣٢ب)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١٣٢ب ـ ١٧٧أ)؛ ٤) «سبعهٔ سياره» (الأوراق ١٧٧ب ـ ٢٣٧ب)؛ ٥) «سد اسكندري» (الأوراق ٢٣٧ب ـ ٣٢٢أ).

وقد أغفلت كتابة معظم عناوين الفصول التي تركت لها أماكن فارغة. كذلك أغفل ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ (الورقة ٣٢٢أ من المجلد الجامع): عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م ـ ١٨٦١م؛ وقد ورد خطأ وجرى تصحيحه بالخط عينه إلى عام ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م ـ ١٨٧١م. العيوب: فقدان ثلاث ورقات من النهاية. ٣١٣ ورقة (١٠ب ـ ٣٢٢أ) ٢١ × ٣٤.

٥٠٨٥) المخطوطة نفسها I/٩٣٥٠

نسخة طشقندية كاملة، نسخت بخط نستعليق جيد، على ورق خوقندي، وطابقت بدايتها بدايات النسخ السابقة. ورتبت فيها القصائد على النحو التالي: ١) «حيرت الابرار» (الأوراق ١ب ـ ٤٨أ)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٤٩ب ـ ١١٧ب)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١١٨ب ـ ١٦٠أ)؛ ٤) «سبعهٔ سياره» (الأوراق ١٦١أ ـ ٢١٨أ)؛ ٥) «سد اسكندرى» (الأوراق ٢١٩ب ـ ٣٠٢أ).

ولكل قصيدة عنوان يختلف عن العناوين الأخرى، من حيث الزخرفة والألوان. كما أن بداية القصائد الثلاث الأولى مزينة بمواجهة مفرودة. وقد شغل النص، من كل ورقة، أربعة أعمدة محاطة بخطوط ذهبية. وجاء في شارة الإصدار (الورقة ٣٠٢أ) أن المخطوطة نُسِخت «في بيت محمد جورا بيك دادخاخ بمدينة طشقند في حي كاشغارليك»، نسخها الخطاط محمد يونس بن ملا باباجان شهر سبزي، الذي ورد اسمه بعد نهاية كل قصيدة. كذلك ورد التاريخ الدقيق والصحيح للانتهاء من نسخ القصائد؛ إذ نسخت كلّها عام ١٢٨٩هـ/ ١٨٧٢م، لكن في أشهر مختلفة: القصيدة الأولى فرغ من نسخها في ١٥ ربيع الأول/ ٢٤ أيار/مايو؛ الثانية في ٢١ ربيع الآخر/ ٢٩ حزيران/ يونيو؛ الثالثة في ١١ جمادى الأولى/ ١٨ تموز/ يوليو؛ الرابعة في جمادى الآخرة/ آب/ أغسطس؛ الخامسة في جمادى الآخرة/ ٤ أيلول/ سبتمبر.

ثلاثمئة ورقة وورقتان (١ب ـ ٣٠٢أ) + ٩ ورقات (في البداية) + ٧ ورقات (في النهاية) غفل؛ ٣١ × ٥٢.

٥٠٨٦) ليلى ومجنون II/٨٢٩٢

تمثّل إحدى قصائد علي شير نوائي المشهورة الداخلة ضمن خماسيته

المعروفة «خمسه». كتبت قصيدة «ليلى ومجنون» على ورق هروي جيد النوعية، بخط نستعليق أجيد تخطيطه. وجاءت على حواشي كتاب «سبحة الأبرار» لعبد الرحمن جامي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م). ويستدل من الخط أن قصيدة نوائي ومؤلف جامي قد نسخهما شخصان مختلفان. وقد كتبت الأوراق الأخيرة (١١٣أ ـ ١١٨ب) من القصيدة على ورق مشرب بلون رمادي؛ وألصقت في وقت متأخر، على ما يبدو. وشغل النص ثلاثة أعمدة من كل ورقة.

البداية (بعد البسملة): «اى يخشى آتينك بيلا سر آغاز * آنجامى غه كيم يتار هر آغاز».

أما اسم الناسخ، فقد أغفل ذكره. وبالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية، بالإمكان إعادة النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٧م. العيوب: زوال النص عند زوايا الأوراق. ١١٨ ورقة (١ب ـ ١١٨ب) ١٥ × ٢٤.

٥٠٨٧) المخطوطة نفسها ٣٥١٧

نسخة تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة؛ كتبت بخط نستعليق سريع، على ورق شرقي الصنع. وشغلت الأشعار ٤ أعمدة من كل ورقة. وجُدِّدت الحواشي (التالفة في بعض الأماكن). بيد أن اسم الناسخ لم يذكر. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن من الممكن إعادة النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٨م. ٤٠ ورقة ١٩ × ٢٦.

٥٠٨٨) المخطوطة نفسها IV/٨٨٢١

مخطوطة تماثل بدايتها بداية المخطوطة السابقة؛ نسخت بخط نستعليق جيد خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي سميك. وشغل النص أربعة أعمدة من الصفحة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الملونة. واحتوت الورقة ١٦٦ب على ختم مستدير يحمل اسم صاحب المخطوطة: «مقصود ابن يونس» وتاريخ «عام ١٢٥٠هـ [١٨٣٤ـ ١٨٣٥]». الناسخ هو داملا محمد رجب ابن داملا عبد الولي (الورقة ٢٣٥ب، المجلد الجامع، المكتوب بالخط نفسه). تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩. ٤٢ ورقة (١٢٥أ ـ ١٦٦ب) ٣١,٥ × ٥١,٥.

٥٠٨٩) المخطوطة نفسها ٧٣٣١

مخطوطة جيدة، تماثل بدايتها بداية المخطوطة السابقة؛ نسخت بخط نستعليق واضح جيد التخطيط، على ورق بريدي متنوع. وشغل النص أربعة أعمدة من الورقة. الناسخ هو خداي بركان ديوان ابن استاد محمد

پناه خوارزمي. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م ـ ١٨٧٤م. ٤٦ ورقة ١٩,٥ × ٢٥.

٥٠٩٠) لسان الطير I/٧٨١١

قصيدة مشهورة لعلي شير نوائي. كتبت عام ٩٠٤هـ/١٤٩٨م ـ ١٤٩٩م، على غرار «منطق الطير» للشاعر النيسابوري الصوفي المشهور فريد الدين العطار (المقتول سنة ٦٢٧هـ/ ١٢٣٠م). نسخ نص المخطوطة بخط نستعليق تتخلّله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي الصنع عاجي اللون؛ وشغل النص أربعة أعمدة من الورقة.

البداية (بعد البسملة): «جان قوشى چون منطق راز ايلاگاى * تنكرى حمدى بيرلا آغاز ايلاگاى».

وقد تضمنت حواشي الأوراق ٣٤أ ب، ٢٧أ ب، ٢٨أ ب تصويبات وإضافات إلى النص. واشتملت حواشي الأوراق ٣٤أ ب، ٣٥أ، ٣٦أ، ٣٧أ، ٣٨أ، ٣٩أ، ٤٠أ ب، ٤١أ، ٤٣أ ب، ٤٤أ، على تفسير للكلمات العربية والفارسية باللغة الأوزبكية، كتبت بخط عريض، بعد مرور زمن طويل على نسخ النص الأساسي (يلاحظ من الخط أن هذه التفسيرات كتبها تلاميذ مدارس). ولم يرد في المخطوطة اسم الناسخ. تاريخ النسخ، الذي ورد في نهاية النص الأساسي، وعبر عنه بكلمة «غرايب»، يكون وفق حساب الجمل: عام ١٢١٣هـ/ ١٧٩٨ـ ١٧٩٩م. العيوب: فقدان الورقة ما قبل الأخيرة. ٤٥ ورقة (١ب ـ ١٤٥أ) ١٩,٥ × ٣٢,٥.

٥٠٩١) المخطوطة نفسها ٧١٥٢

نسخة تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة؛ كتبت بخط نستعليق متوسط الحجم، على ورق خوقندي. وشغل النص عمودين من الورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الحمراء. بيد أن اسم الناسخ وتاريخ النسخ مجهولان. تعود هذه النسخة إلى بداية القرن الـ ١٩م «؟». العيوب: فقدان الأوراق الثلاث ما قبل الأخيرة؛ كما أن الورقة الأخيرة من المؤلف مجددة، ولا تحتوي إلا على جزء من النص. ١٠٨ ورقات ١٤ × ٢٣,٥.

٥٠٩٢) المخطوطة نفسها II/٧٤٣٧

مخطوطة تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة؛ نسخت بخط نستعليق كتب بصورة مستعجلة، على ورق سميك. وشغل النص أربعة أعمدة من الصفحة. وقد تضررت الحواشي كثيراً من جراء تقادم الزمان. كما تركت ورقة غفل بين الورقتين ٣٤٢ و٣٤٣؛ لكن لم يسقط شيء من النص. كذلك

أغفل الناسخ كتابة عدة سطور في نهاية القصيدة. تحتوي الورقة ٣٤٥أ من المجلد الجامع، على ختم مزخرف باسم: «حسن مراد بيك» المشهور باسم أتابيك توره، المكنّى بـ «عقل». ولم تتطرق المخطوطة إلى ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية بأن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. ٤٥ ورقة (٣١٦ب ـ ٣٦٠ب) ٢٠ × ٣٣,٥.

٥٠٩٣) المخطوطة نفسها I/٨٨١٧

نسخة، تماثل بدايتها بداية النسخة السابقة، تضررت من جراء الاستخدام وتقادم الزمان عليها؛ وهي منسوخة بخط نستعليق دقيق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عالي الجودة. وقد شغل النص، من كل ورقة، أربعة أعمدة فصل أحدها عن الآخر بخطوط ذهبية مزدوجة. وجاء، في البداية، عنوان كبير يكاد يحتل نصف الورقة (١ب). وزينت الورقتين ١ب ـ ٢أ مواجهة. واحتوت الورقة الأولى (١ب) والأخيرة (٣٢٠أ) من المجلد الجامع على ختم يحمل البيت التالي: «دل اسماعيل بن شه اسكندر * بنور حق شود دايم منوّر»، والتاريخ التالي: «عام ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م». ووردت، في الورقة الأخيرة من المجلد الجامع (الورقة ٣٢٠ب) ملاحظة فحواها أن حاكم ياركينت «اسماعيل» قد أهدى هذه المخطوطة لابنه، في يوم الاثنين ٢١ صفر ١٢٥٥هـ/ ٦ أيار/ مايو ١٨٣٩م. الناسخ هو يار محمد. تاريخ نسخ هذا المجلد الجامع، الذي نسخه شخص واحد بخط واحد: عام ١٢٢٧هـ/ ١٨١٢م. العيوب: تضرُّر الورقتين الأولى والثانية كثيراً من جراء تقادم الزمان عليهما. ٣٩ ورقة (١ب ـ ٣٩أ) ٢٥ × ٤١.

٥٠٩٤) المخطوطة نفسها ٨٥٠٣

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق متوسط الحجم، على ورق روسي مصنعي ضارب إلى الزرقة. وجاءت بدايتها مطابقة لبداية النسخة السابقة. تمّ النسخ في مدينة خيوة، على يد ناسخ يدعى «آتا نياز» عام ١٢٣٠هـ/ ١٨١٤م ـ ١٨١٥م. وجاء في شارة الإصدار (الورقة ١٢٧ب) أن النسخ تم إبان حكم محمد رحيم خان الأول (١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م ـ ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م). ١٢٧ ورقة ١٢,٥ × ٢٠.

٥٠٩٥) المخطوطة نفسها ٥٧٢٤

نسخة تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة؛ نسخت بخط نستعليق جميل، على ورق خوقندي. واحتوت

كافة حواشي المخطوطة، من البداية إلى النهاية، على فقرات شعرية باللغتين الأوزبكية والطاجيكية ـ الفارسية، لا يمت محتواها بأي صلة إلى نص المخطوطة الأساسي. وبالاستناد إلى التشابه في الخط، وتاريخ النسخ (عام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢٠م ـ ١٨٢١م) الوارد في نهاية المؤلف السابق لهذه النسخة والذي لم يتبق منه سوى شارة الإصدار (الورقة ١أ)، بالإمكان اعتبار هذا التاريخ تاريخ نسخ المخطوطة التي نصفها. العيوب: فقدان النهاية؛ إذ ينقطع النص بالبيت التالي: «خواجه عبد الله انصارى ويدى * اول كه بو يول اهليغه هادى ايدى». ٩٢ ورقة ١٥ × ٢٥.

٥٠٩٦) المخطوطة VII/٧٤١٢ نفسها

نسخة جيدة تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة؛ نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي سميك. واحتل البداية عنوان كبير أنجز بالذهب والألوان المختلفة. وشغل النص أربعة أعمدة من كل ورقة، بحيث تفصل العمود عن الآخر خطوط ذهبية. وتركت على بعض الأوراق (مثلاً الأوراق ١٣٨أ، ١٦٦ب، ١٦٧أ في المجلد الجامع) فراغات للعناوين. الناسخ هو رحيم قل ابن قادر قل حصاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٣م. ٣٤ ورقة (١٣٧ب ـ ١٧٠أ) ٢٨ × ٤٩.

٥٠٩٧) المخطوطة نفسها ٨٤٦٤

نسخة تبدأ كما تبدأ النسخة السابقة؛ كتبت بخط نستعليق متوسط الجودة، على ورق خوقندي. واحتل البداية عنوان متوسط الجودة (الورقة ١ب). بيد أن اسم الناسخ قد أغفل ذكره. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٣هـ/ ١٨٢٧م ـ ١٨٢٨م. العيوب: تأثر السطور العلوية في العديد من الأوراق بالماء. ١١٢ ورقة ١٦ × ٣٠.

٥٠٩٨) المخطوطة II/٣٥٩٩ نفسها

نسخة جيدة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق واضح جميل خاص بآسيا الوسطى، بحيث يشغل النص أربعة أعمدة من الصفحة. وميّزت العناوين بدهان الزنجفر. الناسخ هو محمد يونس خواجه ابن بابا خواجه شهر سبزي. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢١٥ب، المجلد الجامع): عام ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢م ـ ١٨٣٣م. العيوب: وجود فراغات في نص الورقة ٣٠٨ب. ٤٠ ورقة (٢٩٦ب ـ ٣٣٥أ) ٢٤ × ٤٤.

٥٠٩٩) المخطوطة II/٩٣٧٦ نفسها

كتبت بخط نستعليق متوسط الجودة، على ورق خوقندي رقيق. وتماثل بدايتها بداية النسخة السابقة. أما اسم الناسخ، فقد أغفل ذكره. تاريخ النسخ: ١٢ جمادى الآخرة ١٢٥٤هـ/ ٢٣ آب/ أغسطس ١٨٣٨م. ١٤١ ورقة (٨٧ب ـ ٢٢٧أ) ١٥ × ٢٦.

٥١٠٠) المخطوطة I/٩٧٥١ نفسها

مخطوطة ممتازة تماثل بدايتها بدايات النسخ السابقة، كتبت بخط نستعليق دقيق، على ورق خوقندي جيد النوعية. وشغل النص، من كل ورقة، أربعة أعمدة، يفصل بين العمود والآخر منها خطان ذهبيان مزدوجان. واحتل البداية عنوان غير كبير أنجز بالذهب والألوان. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر، وجاءت داخل أطر من الخطوط الذهبية. الناسخ هو عبد الكريم (أنظر المجلّد الجامع، الورقة ٣٢٤أ، في النهاية). تاريخ النسخ: عام ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م ـ ١٨٤٢. ٤٥ ورقة (١ب ـ ٤٥ب) ٢٤،٥ × ٣١.

٥١٠١) المخطوطة I/٧٣٤٦ نفسها

نسخة لها البداية نفسها؛ نسخت بخط نستعليق جيد، على ورق من إنتاج مصنعي. واحتل البداية عنوان له شكل قبة أنجز بألوان مختلفة. وشغل النص عمودين من كل ورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. واحتوت الأوراق ٣ب ـ ١٦ب على فراغات تركت للعناوين. وفي نهاية المؤلف، أورد الناسخ قصيدة من ٢٩ بيتاً (الأوراق ١٢٩أ ـ ١٣٠أ)، يشير فيها إلى أنه قام بنسخ المخطوطة تلبية لطلب صديقه، الذي يمارس تطريز قبعات الفرو «تيلفك دوز». الناسخ هو محمد يوسف، الملقب بـ «الراجي بن قاضي خواجمبردي خوارزمي» شاعر القرن الـ ١٩م الخوارزمي (لمزيد من المعلومات عنه، أنظر الوصف رقم ٥٣٢٠). تاريخ النسخ: عام ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٨م ـ ١٨٤٩م. ١٣٠ ورقة (١ب ـ ١٣٠أ) ١٣ × ٢١،٥.

٥١٠٢) المخطوطة I/٣٥٩٥ نفسها

مخطوطة تطابق بدايتها بدايات النسخ السابقة؛ نسخت بخط نستعليق كبير كتب بصورة مستعجلة، على ورق خوقندي. وشغل النص أربعة

أعمدة من الورقة. ولم يرد في المخطوطة اسم الناسخ. تحتوي شارة الإصدار على التاريخ عينه الوارد في المخطوطة رقم ٧٨١١ (أنظر الوصف رقم ٥٠٩٠)، وهو عام ١٢١٣هـ/١٧٩٨م ـ ١٧٩٩م. إلا أن المعطيات البيبليوغرافية تشير إلى أن النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م (لعل التاريخ نقل عن المخطوطة المذكورة قبل قليل). ٣٨ ورقة (١ب ـ ٣٨أ) ٢٩ × ٥٠.

٥١٠٣) المخطوطة نفسها II/٩٢٨٧

نسخة لها البداية نفسها؛ كتبت بخط نستعليق، بحيث تشغل أربعة أعمدة من كل ورقة. وجاء في البداية عنوان كبير يكاد يحتل نصف الورقة، أنجز بالذهب والألوان (الورقة ٢٧٢ب، المجلد الجامع). وحُصِر النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. الناسخ هو ميرزا عبد القادر نسفي (الورقة ٣٤٤أ، المجلد الجامع). تاريخ النسخ (أنظر الورقة الآنفة ٣٤٤أ): عام ١٢٦٧هـ/١٨٥٠م ـ ١٨٥١م. العيوب: فقدان ورقة من نهاية المخطوطة؛ ووجود فراغ في نصّ الورقة ٢٨٣ب. كما أن هذا الجزء من النص لم يرد في النسخة رقم ٣٥٩٩ (الوصف رقم ٥٠٩٨). وربما كانت النسختان قد نقلتا عن نسخة أصلية غير كاملة. ٣٨ ورقة (٢٧٢ب ـ ٣٠٩ب) ٢٩,٥ × ٥١,٥.

٥١٠٤) المخطوطة نفسها I/١٠١٦١

نسخة غير كاملة بها عيوب؛ كتبت بخط نستعليق متوسط الجودة، على ورق خوقندي؛ وشغل النص عمودين من الورقة الواحدة.

بداية الجزء المتبقي:

«قايسى نور اولكيم تاپيب يوز عزناز * اول تاپيب معشوق خالق عشق باز».

وقد افتقرت الأوراق ٩٩أ ـ ١١٧أ إلى عناوين، إذ تركت لها فراغات خاصة. واحتوت الحواشي على تصويبات وإضافات متفرقة إلى النص، في حين أن حواشي الأوراق ١١٢ب، ١١٣أ ب، ١١٤أ ب، ١١٥ب، ١١٦أ، ١١٩ب، ١٢٠أ، اشتملت على أشعار باللغتين الأوزبكية والفارسية، لا تمت إلى مضمون المخطوطة الأساسي بأي صلة. أما اسم الناسخ، فقد أغفل ذكره. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٩هـ/١٨٥٢م ـ ١٨٥٣م (الورقة ١٢٠أ). العيوب: فقدان عدة أوراق من البداية. ١٢٠ ورقة (١أ ـ ١٢٠أ) ١٣,٥ × ٢٣.

٥١٠٥) المخطوطة نفسها I/٧٥٦٠

مخطوطة لها البداية نفسها؛ كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. وتضمنت الأوراق ٦٨أ ـ ١٣٦ب فراغات مخصصة للعناوين. بيد أن اسم الناسخ قد أغفل ذكره. تاريخ النسخ: شهر رجب ١٢٧٣هـ/شباط/فبراير ـ آذار/مارس ١٨٥٧م. ١٣٨ ورقة (١ب ـ ١٣٨أ) ١٣ × ٢١.

٥١٠٦) المخطوطة نفسها I/٥٩٨٤

نسخة تماثل بدايتها بدايات النسخ السابقة؛ نسخت بخط نستعليق متوسط الجودة، على ورق خوقندي، بحيث شغل النص أربعة أعمدة من الورقة الواحدة. وخضعت حواشي الأوراق الأولى للتجديد. الناسخ هو ملا محمد شريف بن محمد رحيم باي، من مدينة «كتاب»، الذي نسخ المخطوطة في مدينة بخارى. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٦هـ/١٨٦٩م ـ ١٨٧٠م. ٤٥ ورقة (١ ب ـ ٤٥ ب) ٣١ × ٥٢.

٥١٠٧) ديوان حسيني I/٧٧٠٩

المؤلّف هو سلطان حسين ميرزا بن ميرزا منصور (سلطان حسين بايقرا) حاكم خراسان التيموري المشهور (٨٧٣هـ/١٤٦٩م ـ ٩١١هـ/١٥٠٦م).

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق كبير يفتقر إلى العناية، على ورق روسي الصنع، واقتصرت على أشعار في الغزل.

البداية (بعد البسملة): «في عجايب خوى ايرو راى شوخ سيمين بر سنكا * كيم نيچه مهرينكا جان بيرسام ايماس باور سنكا».

وشغلت الأشعار عمودين من كل ورقة؛ وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. بيد أن اسم الناسخ وتاريخ النسخ قد أغفل ذكرهما. وبالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية، بالإمكان إعادة تاريخ النسخ إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٥١ ورقة (١ب ـ ٥١ب) ١٦,٥ × ٢٠,٥.

الشعر في القرن الـ ١٢هـ ـ القرن الـ ١٣هـ/ القرن الـ ١٧م ـ القرن الـ ١٨م، ٥١٠٨ ـ ٥١٣٠

٥١٠٨) قصة سيف الملوك وبديع الجمال ٣٤٢٥/I

قصة منظومة شعراً، نقلت عن «قصة ألف ليلة وليلة» العربية؛ وقد اشتهرت على نطاق واسع في آسيا الوسطى؛ واشتهرت أيضاً، بعنوان: «داستان گلستان ارم»، أي قصة حديقة ارم.

يقول «مجلسي» مترجم هذه القصة، في مقدمته، إنه استند، في ترجمته إلى الرواية النثرية الطاجيكية ـ الفارسية للقصة العربية المذكورة. بيد أن هذا الجزء من المقدمة قد أُغفل في هذه المخطوطة. فرغ مجلسي من الترجمة في شهر محرم ١١٠٠هـ/ تشرين الأول/أكتوبر ـ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٦٨٨م (أنظر خاتمة المؤلِّف، الورقة ٥٢ب). لكن جاء، في «المختارات الشعرية الأوزبكية» والأدب الأوزبكي «أوزبيك أدبيات»، أن الشاعر عاش في النصف الأول من القرن الـ ١٦م. نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط الجودة، على ورق خاص بآسيا الوسطى.

بداية المصراع الثاني من الشعر: «زهی ملکت زهی حرمت زهی رخت».

تفتقر المخطوطة إلى اسم الناسخ. وبناء على المعطيات الببليوغرافية، بالإمكان إعادة تاريخ النسخ إلى نهاية القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان البداية؛ كما أن المصراع الأول من الجزء المتبقي، ألصق عليه رقم جرد؛ كذلك فقدت عدة أوراق من منتصف المؤلِّف (بين الأوراق ٧ـ ٨، ١١ـ ١٢، ١٣ـ ١٤). ٥٧ ورقة (١أ ـ ٥٧أ) ١١,٥ × ١٨.

٥١٠٩) المخطوطة نفسها ٤٢٥٥/II

نسخة كاملة منقولة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي.

البداية (بعد عنوان القصة «قصه شاه سيف الملوك» والبسملة): «باشلايين اول زحمد كردكار * برچه نی غمخواری اول پروردکار».

تفتقر المخطوطة إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبناء على المعطيات الببليوغرافية، بالإمكان إعادة النسخة إلى بداية القرن الـ ١٩م. ٦٩ ورقة (٣٤أ ـ ١٠٢أ) ١٢ × ٢٠.

٥١١٠) (توردی شعر له ری) أشعار توردي ١٤٠٧/I

تمثِّل مجموعة مقتطفات من أشعار الشاعر الأوزبكي المشهور، شاعر النصف الثاني من القرن الـ ١٧م «توردي»، الذي تعوّد أن يوقع أشعاره باسم مستعار آخر هو «فراغي»، والذي كان ينادي في أشعاره بالتمرد على ما يتعرض له الشعب الكادح من عنفٍ وذلٍّ وظلم. ويتجلّى معظم شعره في التشهير بالخان الاستراخاني سبحانقلي (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م) ومأجوريه. نسخت هذه النسخة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي؛ وتضمنت ٤٦٠ بيتاً من مؤلفات توردي الشعرية.

البداية (بعد البسملة): «جسم قانوندين نفس تارى اوزو لمس دين برون * باشينكا دور قضا بزمى قورو لمسدين برون».

تعود هذه النسخة، التي أغفلت اسم الناسخ، إلى بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٩ ورقات (١ب ـ ٩ب) ١٣,٥ × ٥٢.

٥١١١) المخطوطة نفسها ١٩٦٢/I

نسخة منقولة عن المخطوطة السابقة بخط نستعليق واضح استخدم فيه الحبر الأخضر، على ورق دفاتر مسطر. تحتوي حواشي أوراقها على تصويبات، وشرح للنص الشعري مكتوب بحبر أحمر. وقد أغفل منها ذكر اسم الناسخ. وبناء على المعطيات الببليوغرافية، فإن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. ١٢ ورقة (١ب ـ ١٢ب) ١٧ × ٢١.

٥١١٢) قصة يوسف وزليخا ٩٠٧٣

تمثِّل رواية من الروايات الأوزبكية لقصة «يوسف وزليخا»، ألفها شاه حكيم، الشاعر الطشقندي الصوفي، الذي عاش بين القرن الـ ١٧ والقرن

الـ ١٨م، والذي كان يوقع مؤلفاته باسم «خالص».

يروي شاه حكيم، في مقدمة مؤلَّفه، قصة تأليفه لهذا العمل والظروف التي أحاطت بذلك. ويقول إنه اقتبس عمله من الرواية النثرية التي كتبها صديقه هوايي (هذا اسمه المستعار) المتحدِّر من «سيرام». فخالص قام بترجمة الرواية شعراً؛ كما استعان برواية «يوسف وزليخا» الواردة في كتاب «قصص الأنبياء» (لم يذكر اسم المؤلِّف).

وذكر خالص، في مقدمته المطولة، قائمة من أشعاره التي اتسمت بطابع ديني صوفي: «حضرت أيوب قصه سى» قصة أيوب عليه السلام؛ «قيامت نامه» كتاب القيامة؛ «معراج نامه» كتاب المعراج؛ إلخ. نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «درود بى عدد حمد بيحد * او شل حمدى ايتلسون انگا بيعد».

تحتوي الزاوية العلوية اليمنى من ظهور الأوراق ١ب ـ ١٠ب، على ختم مستدير يتضمن الكتابة التالية: «بي بي فاطمة بنت سيف الله وقف في سبيل الله، عام ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م». أما اسم الناسخ، فقد أغفل ذكره. وبالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية، بالإمكان إعادة النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: وجود فراغات في النص (الأوراق ٥٤ب ـ ٥٥ب أوراق غفل)؛ وفقدان النهاية. ١٣١ ورقة ١٤,٥ × ٢٦.

٥١١٣) المخطوطة نفسها ٨٩٠٢

نسخت المخطوطة، من دون عناية، بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وتعرّضت بداية النسخة التي نصفها إلى شيء من التعديل؛ إلا أنها، من حيث المضمون، تطابق بداية المخطوطة السابقة.

كما أن لهذه النسخة مقدمة أطول؛ وهنا، بالتحديد، ورد اسم المؤلِّف «شاه حكيم»؛ وذكر، أيضاً، أنه عاش بعض الوقت في فرغانة. بيد أن الورقة ١٧أ ب تركت فارغة ولم يغفل شيء من النص. أما الناسخ وتاريخ النسخ، فلم يشر إليهما. ويبدو أن المخطوطة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان جزء من الورقة الأولى؛ وفقدان النهاية. ١٤١ ورقة ١٤ × ٢٦.

٥١١٤) المخطوطة نفسها I/٨٩٢٤

نسخة غير كاملة نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي.

بداية الجزء المتبقي من النص: «اوزى بوحال ايله انى نه بيلسون * الارنى سوزينى ايمدى نه قيلسون».

وقد تركت أماكن خاصة لبعض عناوين المؤلَّف. وأغفل ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م. العيوب: فقدان البداية (لدى المقارنة بالمخطوطة السابقة، الوصف رقم ٥١١٣، تبين أن ٥٠ ورقة قد فقدت من النسخة التي نصفها)؛ وبتر الزاوية السفلية اليسرى للورقة ٨٩ مع جزء من النص. ١٣٣ ورقة ١٦ × ٢٤,٥.

٥١١٥) المخطوطة نفسها I/٣٦٥٠

مخطوطة جيدة نسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي رقيق. ولم يبق من مقدمة «خالص» للمؤلِّف سوى عبارات التمجيد والمديح والثناء المكرسة للرسول محمد (ص). وقد أغفل اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ١٧٥ ورقة (١ب ـ ١٧٥أ) ١٤,٥ × ٢٥,٥.

٥١١٦) ديوان هويدا ٧٥٢٢

المؤلِّف هو الشاعر الفرغاني «خواجم نظر بن غايب نظر چيمياني»، ذي الاسم الأدبي المستعار «هويدا» (القرن الـ ١٨م).

بداية الديوان (بعد البسملة): «صفا تينكنى نه تيل برله بيان ايلاى خدا وندا * كيلور عاجز صفاتنك ايغلى بوكلى اشيا».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. واحتوت الورقتان الأخيرتان على ثنائيات لهويدا: «راحت دل» (أنظر الوصف رقم ٥١١٧). وقد أغفل ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويستدل، من نوعية الورق والخط، أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ٧٦ ورقة ١٥,٢ × ٢٥,٧.

٥١١٧) (راحت دل) ١٧٦٦

راحة القلب

المؤلِّف هو «خواجم نظر بن غايب نظر چيمياني»، الآنف ذكره (أنظر الوصف رقم ٥١١٦). والمؤلِّف ديوان شعر روائي ذو طابع ديني تربوي اتخذ شكل ثنائيات. وقد تباينت عناوين الروايات باختلاف النسخ. كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «ثنا وحمد خلاق جهانغه * كه حكمن كورساتيب يخشى يمانغه».

وفي النهاية، ٣ ورقات تتضمن

ملاحظات وأشعار لـ «مشرب» و «فضولي». ولم يرد في المخطوطة ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٩هـ/ ١٨١٣م ـ ١٨١٤م (تعد هذه النسخة من أقدم نسخ هذا المؤلف المحفوظة في معهد الاستشراق ـ أكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية). العيوب: فقدان ورقة واحدة (بعد الورقة ١ب). ٩٠ ورقة ١٣,٥ × ٢٢.

٥١١٨) المخطوطة نفسها ٦٢١٧

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. وفي حين أن الروايتين الأخيرتين قد عنونتا في المخطوطة السابقة بـ: «افسوس نامهٔ حضرت ايشان هويدا»، و«مناجات نامهٔ حضرت ايشان هويدا»، جاءتا هنا بعنوان: «رباعيات». أما اسم الناسخ، فقد أغفل ذكره. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٥م ـ ١٨٤٦م. العيوب: فقدان عدة أوراق من البداية. ١٢٦ ورقة ١٥ × ٢٦.

٥١١٩) المخطوطة ٥٦٦١/ XIII نفسها

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. وحملت بداية مطابقة لما ورد في أقدم نسخة للمؤلِّف (أنظر الوصف رقم ٥١١٧). وقد أغفل ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبناءً على المعطيات البليوغرافية، فإن المخطوطة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ٨٩ ورقة (١٠٣ب ـ ١٩١أ) ١٤,٨ × ٢٥,٢.

٥١٢٠) المخطوطة ٦٨٧٤/ II نفسها

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي من إنتاج مصنعي؛ وهي تقع في مجلد واحد مع أشعار أحمد يسوي. وتطابق بدايتها بداية النسخة السابقة. بيد أن الروايات في هذه النسخة وردت بلا عناوين. كما أن اسم الناسخ غير مذكور. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٧٩م ـ ١٨٨٠م. العيوب: وجود فراغ في النص يعادل ورقة واحدة (بعد الأسطر الأربعة الأولى من النص).

١٠٣ ورقات (١٠١ب ـ ٢٠٣أ) ١٧ × ٢١.

٥١٢١) المخطوطة ١٩٣٢/ I نفسها

نسخة جيدة، نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. وبدأت على غرار المخطوطة السابقة.

وأغفلت كتابة عناوين الروايات؛ وبقيت الأماكن المخصصة لها فارغة. وألصقت الورقتان ٢٢ و٢٣ في وقت متأخر؛ وجدد عليهما، بخط آخر، الجزء المغفل من النص. أما اسم الناسخ، فغير مذكور. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ١٣٥ب، من هذا المجلد الجامع): عام ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٤م ـ ١٨٨٥م. ٨٩ ورقة (١ب ـ ٨٩ب) ١٣ × ١٩,٧.

٥١٢٢) المخطوطة ٣٦٩٦/ II نفسها

نسخة كاملة، نسخت بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وماثلت بدايتها بداية المخطوطة السابقة. كذلك أغفل ذكر اسم الناسخ. ولمعرفة تاريخ النسخ، أنظر التاريخ الوارد في نهاية «قصهٔ سلطان جمجمه» في مجموعة المخطوطات هذه، بعد وصف المؤلف، وهو عام ١٣٠٤/ ١٨٨٦ ـ ١٨٨٧م (الورقة ١٣٧أ). ٩٢ ورقة (٤١ب ـ ١٣٢أ) ١٤,٥ × ٢٥,٣.

٥١٢٣) المخطوطة نفسها ١٦٠٨

نسخة غير كاملة نسخت، من دون عناية، بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وجاء نص الأوراق العشر الأولى ضمن إطار من الخطوط الصفراء. وقد أغفل ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويستدل، من الخط، أن المخطوطة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٣٩ ورقة ١٤ × ٢٤,٥.

٥١٢٤) المخطوطة ٦٣١٩/ I نفسها

نسخة غير كاملة، كتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. وأغفلت كتابة عناوين الروايات، فظلت الأماكن المخصصة فارغة. تقع النسخة ضمن مجلد واحد مع قصيدة «طاهر وزهره» التي أغفل اسم مؤلِّفها، والتي لم يرد نصّها كاملاً. كما أن اسم الناسخ وتاريخ النسخ قد أغفل ذكرهما. ويبدو أن المخطوطة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ويبدو أن عدة أوراق قد فقدت بين الأوراق ٣٩ و٤٠، ٧١ و٧٢. ٨١ ورقة (١أ ـ ٨١ب) ١٥ × ٢٥,٥.

٥١٢٥) (بهرام وگل اندام) ٩١٦٠

المؤلِّف هو شاعر القرن الـ ١٨م الأوزبكي «صيقلي»، الذي كان يوقع أشعاره باسمه المستعار «صابر» (أنظر الوصف رقم ٥١٢٦). والمؤلَّف قصيدة عاطفية تتحدث عن الأمير الرومي «بهرام» والأميرة الصينية «غل

اندام». وهي قصيدة ثنائيات، على العموم، تتخللها غزليات وخماسيات. تاريخ النسخ: شهر محرم ١٢٠١هـ/ تشرين الأول/أكتوبر ـ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٧٨٦م. نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «كه بسم الله الرحمن الرحيم ديب * خدانى باد ايتايين يا كريم ديب».

وقد تضررت حواشي العديد من الأوراق، ولا سيما في البداية، من كثرة الاستعمال والتجديد. وأغفل ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٩٦ ورقة ١٣ × ٢٤.

٥١٢٦) المخطوطة نفسها ٨٧٠٥

نسخة كاملة، كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. وماثلت بدايتها بداية المخطوطة السابقة. وأثناء النسخ، نسخت، أيضاً، شارة الإصدار التي تحتوي على تاريخ عام ١٢٢٣هـ/١٨٠٨م ـ ١٨٠٩م.

وفضلاً عن الاسم المستعار للشاعر، ورد، تحت أشعاره في المخطوطة، اسمه أيضاً. وقد جرى تكرار نص الأوراق ٤٥ب ـ ٥٢ب على الأوراق ٥٣ ـ ٦١ب.

الناسخ هو نعيم خواجه بخارى. تاريخ النسخ: شهر رمضان ١٣٠٥هـ/ أيار/مايو ـ حزيران/يونيو ١٨٨٨م. ١٢٢ ورقة ١٢ × ١٩.

٥١٢٧) (بياض) ١١٩٨

مختارات شعرية

تمثل مختارات شعرية باللغتين الأوزبكية والطاجيكية الفارسية لشعراء شتّى، هم: ١) حافظ، ٢) بيدل، ٣) سيدًا، ٤) نوائي، ٥) فضولي، ٦) والهي، ٧) راقم، ٨) كرامي، ٩) عندليب، ١٠) حقاني، ١١) رونق، ١٢) نشاطي، ١٣) كامي، ١٤) آذري.

نسخت أشعار المخطوطة في أزمنة مختلفة، بخط نستعليق جيد (متوسط في بعض الأماكن)، على ورق خوقندي؛ وجاءت في سطور اتخذت اتجاهات مختلفة (أشعار كثيرة كتبت بصورة مخالفة لكتابة اللغة العربية، أي من اليسار إلى اليمين). أما الأوراق ٣٩ـ ٤٢، ٤٧ـ ٥١، ٥٢ب ـ ٥٣أ، ١٠٧ب ـ ١٠٩أ و١١١، فهي أوراق غفل، تركت فارغة. ويبدو، من حجم ورق النسخ غير العادي، والذي يتسم بأنه طويل قليل العرض أن المخطوطة كانت قد صممت كمخطوطة جيب. وقد أغفل فيها اسم الناسخ. وبالاستناد إلى التاريخ المدون

على الورقتين ٦٨ب و٨٩ب، بالإمكان اعتبار عام ١٢٠٦هـ/١٧٩١م تاريخاً للنسخ. العيوب: فقدان البداية. ١١٣ ورقة ٢٢,٥ × ٩,٥.

٥١٢٨) (مخمسات ٧/٩٢٥١

«خماسيات» مشرب ثاني)

خماسيات (تتألف من ٢٠ بيتاً)، تعود إلى قلم شاعر آسيا الوسطى (القرن الـ ١٨م ـ القرن الـ ١٩م) روزي باي (واسمه الأدبي المستعار «مشرب» أو «مشرب الثاني»). يكمن المحتوى الرئيسي للأشعار في وصف الكمال الروحي الذي بلغه المؤلِّف كشاعر صوفي. يقول المؤلِّف، في الأبيات الأخيرة من الخماسيات، إنه ينتمي إلى الطريقة الصوفية «المولوية» (مؤسس هذه الطريقة هو الشاعر الصوفي المشهور جلال الدين الرومي، المتوفى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م ـ ١٢٧٤م)؛ وإنه كتب مؤلَّف «مبداء نور» أي مبدأ النور، الذي يعتبر شرحاً شعريًا باللغة الأوزبكية لقصيدة جلال الدين الرومي المشهورة «مثنوي». كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي.

البداية: «مطلب عقبا طلب بولسنك منى آلديمكاكيل»

مقصود اقصا طلب بولسنك منى آلديمكاكيل»

يستدل من الخط أن الناسخ هو ميرزا نياز، الذي نسخ المؤلَّف السابق في هذا المجلد الجامع. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م ـ ١٨٧٤م. ٣ ورقات (٢١٢ب ـ ٢١٤أ) ١٤ × ٢٥,٥.

٥١٢٩) ديوان II/١١١٩٧

مختوم قلي

باللغة التركمانية. المؤلِّف هو الشاعر التركماني المشهور مختوم قلي (الذي كان حوالي سنة ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م على قيد الحياة). يعدّ هذا الديوان من أكمل المخطوطات المحفوظة في خزينة معهد الاستشراق ـ أكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية؛ إذ تحتوي على ١٧٢ قصيدة (أغنية). أما عدد الأغاني هنا، فيبلغ ١٢٩ أغنية.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق عريض، على ورق دفاتر.

البداية (بعد البسملة): «بر آقشام ياتورديم تون ياريمينده * بر تورت آقلى كيليب تورغيل ديدى لار».

تشغل الأشعار عمودين من كل صفحة. وقد تضررت حواشي بعض الأوراق من جراء الرطوبة، وألصق عليها ورق، في وقت متأخر. ويستدل، من التشابه في الخط، أن الناسخ هو ملا بيك نياز ولد محمد حسين ديوان، الذي ورد اسمه على

الورقة ١٧٦ب من هذا المجلد الجامع. تاريخ النسخ (أنظر الورقة الآنف ذكرها «١٧٦ب»): عام ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م - ١٩٣٠م.

العيوب: فقدان عدة أوراق بين الورقتين ٥٢ و٥٣؛ وفقدان النهاية.

١٧٦ ورقة ١٦,٥ × ٢٢,٥.

٥١٣٠) ديوان غازي I/٦١١٧

ديوان شعر غير كامل، ألفه ملا محمد غازي خوقندي (القرن الـ ١٨م - القرن الـ ١٩م). يحتوي الديوان على أشعار باللغتين الأوزبكية والطاجيكية.

البداية (بعد البسملة): «الهى ده زنامت زيب اوراق بيانم را * مجلى ازى ثناى خويش كن تيغ زبانم را».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي جيد النوعية عاجي اللون. وأحيط نص الأشعار بخطوط ملونة. واحتل البداية عنوان أنجز بالألوان. بيد أن اسم الناسخ وتاريخ النسخ قد أغفل ذكرهما. ويستدل، من التصميم ونوعية الورق، أن المخطوطة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. ٢٩ ورقة (١ب - ٢٩ب) ١٣ × ٢٣.

الشعر في القرن الـ ١٣هـ — القرن الـ ١٤هـ/ القرن الـ ١٩م — القرن الـ ٢٠م، ٥١٣١ — ٥٣٢٠

٥١٣١) (جاى IV/٦١١٧
ايله كوكنار)
الشاي والأفيون

قصيدة غفل من التوقيع تتحدث عن حوار بين الشاي والأفيون، كتبت بشكل ثنائيات على غرار قصيدة «بانك وباده» أي الحشيش والنبيذ، لمحمد بن سليمان فضولي. يذكر المؤلِّف، في خاتمة القصيدة (الأوراق ١٩ب - ٢٠أ)، أنه يتحدّر من انديجان؛ لكنه لم يشر إلى اسمه.

البداية، النثرية (بعد البسملة): «حمد بيحد ومدح بيعدد اول قادر يغه كيم وجود طراوتيغه تورت عنصر نى باعث ايده كونكل ظلمينه محبت لمعه سيدين ضيا وبرميش واوز وحدانيين بيلدور ماق اچون مكّونات ثابت ايدوب».

كتب النص بخط نستعليق آسيوي واضح، على ورق خوقندي عاجي اللون؛ وشغل عمودين من كل ورقة. أما الجزء السفلي من الأوراق، الذي كان قد تلف من تقادم الزمان، فقد جُدِّد في وقت متأخر. وجرت، في المخطوطة، إحاطة نص كل ورقة بخطوط ملونة. وهي تفتقر إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. ٢٠ ورقة (٦٢ب - ٨١أ) ١٣ × ٢٣.

٥١٣٢) ديوان مونس ١١١٩٤

المؤلِّف هو شير محمد (اسمه الأدبي المستعار: مونس بن امير عوض بي ميراب «المتوفى سنة ١٢٤٤هـ/١٨٢٩م») الشاعر والمؤرخ الخوارزمي (أنظر كتابه المشهور في تاريخ خيوة «فردوس الإقبال»، الوصف رقم ٥٠٢٠).

يشتمل هذا الديوان على ٦٠٠ قصيدة (غزليات، قصائد، رباعيات، معميات). وقد نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير رائع، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «باده‌ء كيم كيلدى عشق اهلى قده آشام انكا * يا رب ايت كونگلوم سفالين نشا پرورجام (انكا)». وقد أثرت الرطوبة في عدد كبير من الأوراق، فجعلتها داكنة؛ كما جُدّدت الزوايا السفلية للأوراق الـ «١٥» الأولى. أما الأوراق ١٥٣ب ـ ١٥٦ب و١٦١أ ـ ١٦٤ب الغفل، ففيها ملاحظات مختلفة لا تمتّ بأيّ صلة إلى المحتوى الرئيسي للمخطوطة. يبدو أن المخطوطة نسخة أصلية مكتوبة بخط مؤلّفها. وكثيراً ما تصادفنا، في النص، تصويبات بالخط عينه الذي كتب به الديوان بأسره. وجرى تدوين العديد من القصائد على حواشي الأوراق، دون التقيّد بالترتيب الأبجدي المتبع في الدواوين. واحتوت الورقة ١٥٧أ على تاريخ الانتهاء من النسخ، وهو: عام ١٢٢٩هـ/ ١٨١٣م ـ ١٨١٤م، الذي يطابق تاريخ تأليف الديوان الذي أورده المؤلّف على الورقة نفسها:

«بو آشو فته سوزلاركه جمع ايلاديم
پريشا نليغ ايچرا قيليب اهتمام
ايدى مينك ايكى پوز يگرمه توقوز
نبى هجر تيدين عليه السلام»

كما تضمنت حواشي الورقة ٨٩أ تاريخ كتابة إحدى القصائد «معمى»، وهو عام ١٢٣٩هـ/ ١٨٢٣م ـ ١٨٢٤م، مما يشير إلى أن المؤلّف، على الرغم من أنه أنهى كتابة الديوان، عموماً، عام ١٢٢٩هـ/ ١٨١٣م ـ ١٨١٤م، إلا أنه استمر في إضافة أشعاره إلى الديوان. ١٦٤ ورقة ١٢ × ٢١.

٥١٣٣) ديوان أميري ٣٦٤٢

المؤلّف هو أمير محمد عمر خان خوقندي، الخان الخيوي (١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩م ـ ١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م)، الذي كان يوقع أشعاره باسم «أميري» المستعار. والمؤلّف ديوان يشتمل على أشعار باللغتين الأوزبكية والطاجيكية، ذات طابع عاطفي بصورة رئيسية.

وهذه المخطوطة نسخة جيدة نسخت بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رقيق. واحتلت بدايتها مقدمة طويلة للمؤلّف (الأوراق ١ب ـ ٨ب).

بداية المقدمة (بعد البسملة): «حمد وسپاس شكر وستايش بيقياس او صانع اشيا وخالق بى همتاغه كيم كاف ونون تركيبى بير له عالم ديوانى نينك نظمينى ناظمى اير ميش».

بداية الأشعار (بورقة منفصلة، بعد البسملة، الورقة ٨ب): «زهى حمد خداونديكه باردور خالق اشيا * يراتى قبضه‌ء تفراقدين آدم بيله حوا».

وقد شغل النص عمودين من الورقة، وجاء ضمن أطر مرسومة بدهان الزنجفر. أما اسم الناسخ، فقد أغفل ذكره. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣م ـ ١٨٥٤م؛ وهو ومدوّن من قبل الناسخ في شارة الإصدار:

«تواضعيكه حروف علل برايد زو
بواقيش همه تاريخ اين كتاب گو».

٢٥٤ ورقة ٢٧ × ١٦.

٥١٣٤) المخطوطة نفسها ١٨٨٠

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي؛ بيد أنها تفتقر إلى مقدّمة المؤلّف للديوان.

البداية (بعد البسملة): «اول بنام حالق زولجود والعطا * برمشت خاك تيره دين آدم قيلو ربنا».

تلي أشعار «أمير» خمس ورقات (٢٠٢ب ـ ٢٠٦أ) تحتوي على تواريخ شعراء خوقند، معاصري أمير؛ وهي مكرّسة لوفاة عمر خان. أما الشعراء، فهم: ملا كلشن، وزير، سلطان خان توره، خاطف، خجلت، حاذق، فضلي.

وتسبق بداية الديوان، ٦ ورقات تشتمل على غزليات وخماسيات تعود إلى المؤلّف نفسه وشعراء آخرين. أما اسم الناسخ، فقد أغفل ذكره. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م ـ ١٩٠١م.

٢٠٦ ورقات + ٦ ورقات تحتوي على الأشعار الواردة في البداية + ٥ ورقات غفل في النهاية، ١٥× ٢٥.

٥١٣٥) المخطوطة نفسها ٦٦٧٢

نسخة جيدة ذات بداية مماثلة لبداية النسخة السابقة (أنظر الوصف، رقم ٥١٣٤)؛ كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق روسي الصنع. وفي نهايتها (الأوراق ١٥٣أ ـ ١٥٥ب)، أوردت التواريخ المكرسة لوفاة عمر خان (أنظر الوصف ٥١٣٤). أما اسم الناسخ، فقد أغفل ذكره. تاريخ النسخ: عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م ـ ١٩٠٢م. ١٥٥ ورقة ١٥ × ٢٦.

٥١٣٦) (مجموعه‌ء شاعران) ٧٥١٠

مجموعة الشعراء

مختارات شعرية لشعراء بلاط الخان محمد عمر (١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩م ـ ١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م)، الذي كان ينظم الشعر، بدوره، ويوقع أشعاره باسم مستعار هو «أمير».

أما العنوان المذكور، فقد اختاره

المصنِّف «فضلي نمنغاني» (أنظر مقدمة المؤلِّف الشعرية التي تقدم وصفاً للشعراء المدرجة أشعارهم ضمن هذه المختارات الشعرية، الورقة ٩ب). ويعرف هذا المؤلَّف، في علم الأدب، بعناوين أخرى أيضاً، هي: «مجموعه‌ء شعراء فضلي»، «مجموعه‌ء عمر خان»، «مجموعة الشعراء». وقد ورد، في نهاية المصنَّف، تاريخ الانتهاء من تصنيف هذه المختارات، وهو: ربيع الآخر ١٢٣٧هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٨٢١م - كانون الثاني/ يناير ١٨٢٢م (الورقة ٣٤٥أ)؛ إلا أنَّ المخطوطة تحتوي على قصيدة مدح مكرّسة لوليمة أقامها عمر خان بعد مرور أربعة أشهر على هذا التاريخ، أي في شهر شعبان ١٢٣٧هـ/ نيسان/ أبريل ١٨٢٢م.

وهذه المخطوطة نسخة كاملة رائعة، تم نسخها، والمصنِّف لا يزال على قيد الحياة، بخط نستعليق، على ورق خوقندي، بناءً على طلب عمر خان.

البداية: «لك الحمد والشكر يا مستعان * بارباب معنى توددى زبان».

جاء النص، على الأوراق، ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وكتبت بعض الأشعار على الحواشي (الأوراق ١١٧أ، ١١٨أ، ١٣٢أ، ١٥٤أ، ١٦٣أ، إلخ...).

أما الأوراق ١ب، ١٠ب، ١١٩ب، فتحتوي على عناوين منجزة بالذهب والألوان. وتحمل الورقتان ٣٦ب و٣٤٥ ختم: «مير حاجي ابن أعظم باى ١٢٥٩هـ [١٨٤٣م]». الناسخ هو ميرزا يوسف سمرقندي، الذي وصفه فضلي نمنغاني في المختارات الشعرية كخطاط بارع، نال على نسخه لهذه المختارات (نسخة أخرى على ما يبدو) مكافأة من عمر خان. تاريخ النسخ: ربيع الآخر ١٢٣٦هـ/ كانون الثاني/ يناير ١٨٢١م (يبدو أن ثمّة خطأ في كتابة التاريخ؛ إذ ورد أعلاه أن المختارات الشعرية نفسها قد صنِّفت في ربيع الآخر ١٢٣٧هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٨٢١م - كانون الثاني/ يناير ١٨٢٢م).

٣٤٥ ورقة + ٤ ورقات (في البداية) + ٤ ورقات أخرى (في النهاية)، ١٥ × ٢٤.

٥١٣٧) المخطوطة نفسها ٩٩١٤

نسخة كاملة نسخت إبان حياة المصنِّف؛ وماثلت بدايتها بداية النسخة السابقة. وتم نسخها بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي رقيق. وشغل نصها عمودين من الورقة. وللمخطوطة غلاف من الورق

المقوّى (كرتون)، له قفل، وطبع عليه (بالضغط) اسم المُجلِّد: «ملا محمد نادر صحاف»، وتاريخ: ١٢٥٧ [١٨٤١م - ١٨٤٢م]. أما اسم الناسخ، فقد أغفل ذكره. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٧هـ/ ١٨٢١م - ١٨٢٢م.

٣٠٨ ورقات + ورقتان (في النهاية) تحتويان على أشعار لا صلة لها بالنص؛ ١٥ × ٢٥.

٥١٣٨) المخطوطة نفسها ١٢٤٢

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق خوقندي رقيق. بيد أنها تفتقر إلى مقدمة المختارات التي تحتوي على وصف للشعراء. يبدأ النص بمدح وتمجيد وثناء على الله ومحمد والخلفاء الأربعة وعمر خان.

البداية (بعد بيتين من الشعر لفضلي والبسملة): «درة التاج كل افسر طغراى سخن نام خداوند كريميست از فيض سحاب كرمش قطره در افشان شده».

وقد تضمنت حواشي الأوراق، في النهاية (الورقة ٣٠٨أ)، رسائل شعرية من المصنِّف «فضلي» إلى معاصرته الشاعرة «مخزونة»، وردّ الشاعرة عليها. واحتوت أماكن مختلفة من المخطوطة على ختم لشخص معين، لعله صاحب المخطوطة، يكون فيه الاسم كاملاً تارة، ومختصراً تارة، مع إضافة منصبه «كبير، أو عريف، الرواق التجاري»؛ فقد ورد الاسم مرة: پهلوان نياز اوتار ابن كدا نياز (الورقة ١١٦ب)؛ ومرّة: پهلوان نياز كلانتر (الورقة ٣٠٨أ). بيد أن اسم الناسخ قد أغفل. تاريخ النسخ: ٩ ذو القعدة ١٢٤٦هـ/ ٢١ نيسان/ أبريل ١٨٣١م.

٣٠٨ ورقات + ٣ ورقات (في البداية) + ورقتان (في النهاية) تحتويان على أشعار لشعراء القرن الـ ١٩م الخوقنديين؛ ١٥,٥× ٢٦.

٥١٣٩) المخطوطة نفسها ٩٦٨٨/I

تبدأ كما بدأت المخطوطة السابقة (بمدح وتمجيد وثناء على الله ومحمد والخلفاء الأربعة وعمر خان). بيد أنها تفتقر إلى مقدمة المختارات. كتبت النسخة بخط نستعليق جيد، على ورق خوقندي عاجي اللون. وجاء نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. بيد أن اسم الناسخ مجهول. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية (إذ ينتهي النص بالورقة ١١٠أ من المجلد الجامع، وبغزليات الشاعر قاري القندوزي).

١١٠ ورقات (١أ ـ ١١٠أ) + ٣ ورقات (في البداية)، تحتوي على أشعار لشعراء شتى، ١٥× ٢٤,٥.

٥١٤٠) المخطوطة نفسها ٩١٣٩/II

تفتقر هذه النسخة إلى المقدمة المكرسة للمختارات الشعرية؛ وتبدأ على غرار النسخة السابقة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي رقيق. بيد أن المختارات لم تنسخ كاملة (إذ تنتهي بخماسيات معصوم المكرسة لغزليات أمير (عمر خان). وللنسخة غلاف من الكرتون زوّد بقفل، وطبع على كعبه، بالضغط، الكتابة التالية: «اعمل عوض محمد صحاف ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣ ـ ١٨٦٤م». بيد أن اسم الناسخ مجهول. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م. ٢٨٥ ورقة (٦١ب ـ ٣٤٥ب) ١٦ × ٢٦.

٥١٤١) المخطوطة نفسها ٤٥٦٩

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق خوقندي. ووردت مقدمتها، المكرّسة للمختارات، وروداً مختصراً في نهاية المخطوطة. تم النسخ في بخارى، بحي «مختار انبار». الناسخ هو ميرزا عبد الحفيظ. تاريخ النسخ: ١٢ ربيع الأول ١٢٩٧هـ/ ٢٣ شباط/ فبراير ١٨٨٠م. ٢٩٨ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٥١٤٢) المخطوطة نفسها ٥٧٣٥

نسخة كاملة جيدة، نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي عاجي اللون. وماثلت بدايتها بداية المخطوطة الأقدم (أنظر الوصف رقم ٥١٣٦).

وشغل نصها عمودين من كل ورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وللمخطوطة غلاف كرتوني جيد زوّد بقفل، وحمل تاريخ التجليد: عام ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦م ـ ١٨٥٧م، والكتابة التالية: «در حريم قدس يا رب راه ده * خاطر جمع دل آكاه ده». الناسخ هو محمد يونس شهرسبزي، الذي نسخ المخطوطة، بأمر من ميرزا حكيم بروانانشي. تاريخ النسخ: ٢٥ ربيع الآخر ١٢٩٧هـ/ ٩ نيسان/ أبريل ١٨٨٠م. ٤٣٥ ورقة + ٥ ورقات (في البداية) + ٩ ورقات (في النهاية) غفل، ١٨,٥× ٣١.

٥١٤٣) المخطوطة نفسها ٦٧٤٥/II

نسخة خوارزمية كتبت بخط نستعليق جيد، على ورق خوقندي عاجي اللون. وفي حين أنها تضمنت مقدمة المختارات الشعرية، افتقرت إلى الأوراق الأخيرة من نهاية المختارات. الناسخ هو ملا ايشجان قونكراتلي (خوارزم). تاريخ النسخ:

عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م ـ ١٩٠١م. ٢٣٠ ورقة (٨٥ب ـ ٣١٤أ) ١٤,٥ × ٢٦.

٥١٤٤) المخطوطة نفسها ١٣٢٦/II

مخطوطة غير كاملة، كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق دفاتر مسطر. وزُخرفت ورقتاها ٣٨ب ـ ٣٩أ بمواجهة أنجزت بالذهب والألوان. واكتنفت نصَّها خطوطٌ ذهبية وملونة. وبدءاً بالورقة ٧٠أ (المجلد الجامع) حتى النهاية، أوردت الأشعار كمختارات، دون أن تكون مسبوقة بالمقدمة التي تصف الشعراء. أما الأوراق ٨٠أ ـ ٨٣ب، فقد تركت غفلاً. كما أن اسم الناسخ لم يرد ذكره. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن تاريخ النسخ يعود إلى الربع الأول من القرن الـ ٢٠م. ٩٨ ورقة (٣٨ ـ ١٣٥ب) ٢١ × ١٣.

٥١٤٥) ديوان قانع ٢٩٩٧

ديوان شعر (غزليات و«مستزاد» واحد في نهاية الديوان) ألفه قانع نسفي (كُتبت النسبة «نسفي» على الورقة ١أ بقلم رصاص، كتبها عباد الله عادلوف). و«قانع» هو اسم مستعار. أما الزمن، الذي عاش فيه الشاعر، فليس معلوماً.

البداية (بعد البسملة): «قد تجلى حكمه كاشمس (؟) من سيف القضا * بوينومى سوندوم نچوك فرمانيدور وبرديم رضا».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي رمادي اللون متوسط النوعية، مظلل بلون برتقالي. تاريخ النسخ: عام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م ـ ١٨٢٦م. ٧٥ ورقة ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٥١٤٦) ديوان مجرم عابد ١٧٩٧

ديوان شعر للشاعر الأوزبكي (نهاية القرن الـ ١٨م ـ بداية القرن الـ ١٩م) عباد خواجه بن ميرك خواجه بخارى. ويلاحظ، من المقدمة النثرية التي يعرض فيها المؤلِّف هدف تأليفه للديوان ويورد معلومات عن سيرة حياته (الأوراق ١ب ـ ٤ب)، أن اسمه الأدبي المستعار كان، في بادىء الأمر «مجرم»، ثم استبدل به اسم «عابد»، اعتباراً من بداية حكم الأمير البخاري حيدر (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م)، وبناءً على إلحاح الأمير. دخل الشاعر الأدب الأوزبكي باسمي «مجرم» و«عابد».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «حمد وسپاس بيحد وقياس اول خالقيغه كيم

مكونات انينك فرمانى بيله مهيا». وقد احتوى الغلاف على نوط طبع بالضغط فيه اسم المجلّد والتاريخ: «فاضل خـواجـة ١٢٤٠هـ [١٨٢٤م ـ ١٨٢٥م]».

أما اسم الناسخ وتاريخ النسخ، فقد أغفل ذكرهما. ويستدل، من نوعية الورق، أن النسخة تعود إلى الربع الأول من القرن الـ ١٩م. ٩٦ ورقة ١٤ × ٢٥.

٥١٤٧) المخطوطة نفسها ٣٧٩٨

كتبت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي عاجي اللون. وجاءت بدايتها مطابقة لبداية النسخة السابقة. وفُصِل نصها عن المقدمة النثرية، وبدأ على ورقة منفصلة، بعد البسملة. وفي النهاية، تُركت ورقتان غفل، شغلتها، فيما بعد، خماسية لـ «توره جان» كتبها شخص مجهول. واحتوت الورقة ٩أ على ختم مستطيل لصاحب المخطوطة يحمل الكتابة التالية: «حيدر قل بيك ١٣١٧هـ [١٨٩٩م ـ ١٩٠٠م]. الناسخ هو ميرزا ذو الفقار بيك. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٩هـ/ ١٨٨١م ـ ١٨٨٢م. ١٧٢ ورقة ١٥,٤ × ٢٦.

٥١٤٨) ديوان جاني ٧٤٨٣/I

ديوان شعر ألّفه الشاعر الأوزبكي (نهاية القرن الـ ١٨م ـ النصف الأول من القرن الـ ١٩م) ملا قربان جاني، الذي كان يكتب الأشعار باللغتين الأوزبكية والطاجيكية، والذي لم تصلنا عن حياته وإبداعه سوى معلومات قليلة. وقد أدرجت، في نهاية المخطوطة التي نصفها، مرثية (شغلت الورقتين ١٣٥ب ـ ١٣٦أ) كتبها شاعر يدعى ميرزا سيف الله (اسمه المستعار «سيفي»، وهو من معاصري شاعرنا «جاني»)، وصف جاني، في هذه المرثية، بأنه كان شاعراً متصوفاً؛ وأنه توفي في مطلع عام ١٢٥٠هـ/ نهاية عام ١٨٣٤م. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي؛ واحتوت على غزليات (الأوراق ١ب ـ ٩٠ب)، رباعيات، فـرائـد (الأوراق ٩١ ـ ٩٤ب)، خماسيات (الأوراق ٩٤ب ـ ١٣٦أ).

البداية (بعد البسملة): «اطلعت من مطلع الاحسان قد اضحى اللقا * حق جمالين ميندا كور ديب چيقتى كونكليمدين صدا».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ (الورقة ١٣٨ب، في نهاية المجلد الجامع): عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٧٩ ـ ١٨٨٠م. ١٣٦ ورقة (١ب ـ ١٣٦أ) ١٥ × ٢٦.

٥١٤٩) (توى نامه) ٣٣٤٤/II

كتاب «الوليمة»

المؤلّف هو الشاعر الخوارزمي

(النصف الأول من القرن الـ ١٩م) دلاور خواجه، الذي ترجم من اللغة الفارسية إلى اللغة الأوزبكية كتاب «بدايع الوقايع» لزين الدين محمد عبد الجليل الواصفي (أنظر الوصف ٥٠٤٠). كُتِب هذا المؤلّف بشكل ثنائيات؛ وكُرِّس لوصف الولائم التي أقامها الخان الله قلي (١٢٤٠هـ/ ١٨٢٥م ـ ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م) بمناسبة ختان ابنيه رحيم قلي وتوره باباجان.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق عادي، على ورق خوقندي.

البداية: «ساقى كلعذار زيباچهر * توت منكاجام زرنچوك كيم مهر».

ويلاحظ، من التعليقات التي دُوِّنت بالخط المذكور قبل قليل على الحواشي، أن المخطوطة نسخة أصلية كُتبت بخط المؤلّف. يلي وصف الولائم سجلان تاريخيان يعودان إلى قلم دلاور خواجة الآنف ذكره، كُرِّسا لإنشاء «طرب خانه» دار الطرب في خيـوة عـام ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٨م ـ ١٨٢٩م، و«ربات پادشاهي» خان الدولة، عام ١٢٣٣هـ/ ١٨١٧م ـ ١٨١٨م. تاريخ النسخ، بالاستناد إلى التشابه في الخط: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م ـ ١٨٣٠م؛ وهو مدوّن في نهاية المؤلّف السابق (الورقة ٥٤٨ب، في هذا المجلد الجامع). ٧ ورقات (٥٥٢ب ـ ٥٥٨أ) ١٣,٥ × ٢٥.

٥١٥٠) (چهار درويش) ٣٥٩

أربعة دراويش

قصة كتبت بالشعر الأوزبكي، وتميزت بانتشار واسع في آسيا الوسطى؛ وهي تتناول حكايات الدراويش الأربعة المشهورة في الشرق. المؤلّف هو ميرزا قربان (القرن الـ ١٩م) المتحدِّر من مدينة كتاب، والمعروف باسمه الأدبي المستعار «خرامي»، والذي، يلاحظ من مقدمته لهذا المؤلّف، أنه كتب ذلك عـام ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م ـ ١٨٣٥م. وله من الأعمال، فضلاً عن الدراويش الأربعة، عرضٌ بلغة شعرية أوزبكية لكتاب «طوطى نامه» كتاب الببغاء (أنظر الوصف ٥٣٨٠) و«محفل آرا» زينة المجالس، وسوى ذلك.

وهذه المخطوطة نسخة جيدة نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون.

البداية (بعد البسملة): «خدايى كه عالم غه خلاق ايرور * برى شركت جفتدين تاق ايرور».

وقد شغل نص الأشعار عمودين من الورقة الواحدة. بيد أن اسم الناسخ قد أغفل ذكره. تاريخ النسخ: عـام ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦م ـ ١٨٦٧م. العيوب: تعرُّض الورقتين ٢٣ب و٢٤أ

للبلل، مما أدّى إلى زوال جزء من النص. ١٣٩ ورقة ١٤,٥ × ٢٤,٥.

(٥١٥١) المخطوطة نفسها IV/٩٢٥١

نسخة جيدة كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وطابقت بدايتها بداية النسخة السابقة. وشغل نصها عمودين من الورقة. الناسخ هو ميرزا نياز. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م - ١٨٧٤م. ١٩٠ ورقة (١٧ب - ٢٠٦ب) ١٤ × ٢٥,٥.

(٥١٥٢) المخطوطة نفسها II/٧٧١٣

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وطابقت بدايتها بداية النسخة السابقة. وشغل نصها عمودين من الورقة الواحدة. الناسخ هو ملا أبو الفيض سمرقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م. ١٦١ ورقة (٨ب - ١٦٨أ) ١٣ × ٢٠,٥.

(٥١٥٣) المخطوطة نفسها ٤٨١٩

نسخة كاملة نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وتضمنت الحواشي تصويبات وإضافات نادرة متفرقة إلى النص. بيد أن اسم الناسخ قد أغفل ذكره. تاريخ النسخ: عام ١٣١٤هـ/١٨٩٦م - ١٨٩٧م. ١٣٨ ورقة ١٤ × ٢٥.

(٥١٥٤) المخطوطة نفسها ٧٨٤٧

نسخة فيها بعض النواقص، نسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. وشغل نصها عمودين من الورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الحمراء. بيد أن اسم الناسخ قد أغفل ذكره. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م «؟». العيوب: فقدان البداية والنهاية. ١٥٤ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

(٥١٥٥) III/١٠١٩١

رواية شعرية بلا عنوان، ألفها شخص يدعى «عبد الجليل»، أورد اسمه في نهاية الرواية لكن لم يورد كاملاً. كُتبت هذه الرواية الرومانطيقية بصيغة ثنائيات، وتطرّقت إلى حب شخصين، هما: سعد الدين، ابن ابراهيم، وربيعة، ابنة يعقوب. وجرت أحداثها في كاشغار (سياتشزيان). كُتب المؤلّف (أنظر التاريخ الذي أورده المؤلّف على الورقة ٤١٩ب من المجلد الجامع) عام ١٢٥٤هـ/١٨٣٨م - ١٨٣٩م.

واحتلت بداية الرواية مقدمة موجزة، تبدأ، بعد البسملة، بالثنائية التالية:

«حمد لول پروردكار ذو الجلال
لا يموت حي قيوم لا يزال»

بداية الرواية (بعد المقدمة):

«كاشغردين بر عجايب سوز ايشيت * ليلى مجنون غه نوايب سوز ايشيت».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. ولم تتطرّق إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى المعطيات البيليوغرافية، فإن هذه النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٥ ورقات (٤١٨ب - ٤٢٢ب) ٢٠ × ٣٠.

(٥١٥٦) (بياض) ٩٣٨٥

مختارات شعرية

تمثّل مختارات شعرية باللغة الأوزبكية، وأشعاراً طاجيكية، تعودان إلى الشعراء: ١) أمير، ٢) فضولي، ٣) راقم اندكاني، ٤) خاطف خجندي، ٥) مأيوس، ٦) دبير، ٧) زاهد، ٨) فضلي، ٩) خجلت، ١٠) نوائي.

كتبت المختارات بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون (فيه آثار رطوبة أو بقع مائية). وشغل نصُها عمودين ماثلين من الورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الحمراء (فصلت بين الأطر الداخلية خطوط حمراء).

أما الناسخ وتاريخ النسخ، فلم يرد ذكرهما. وبالاستناد إلى المعطيات البيليوغرافية، يمكن إعادة المخطوطة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٧٥ ورقة + ورقة (في البداية)، ١٣ × ٢١.

(٥١٥٧) (ايوب ٦٨٩٥/III

شعر له رى)

أشعار أيوب

ديوان شعر ذو طابع صوفي لشاعر، لا نعرف سوى اسمه الأدبي المستعار «أيوب»، عاش حوالي القرن الـ ١٨م - القرن الـ ١٩م.

تتضمن المخطوطة ما يزيد على ٦٠ غزلية وخماسية للشاعر، تقاربُ، بمحتواها ومضمونها، أشعار الشاعر الصوفي المشهور خواجه أحمد يسوي (المتوفى سنة ٥٦٢هـ/١١٦٦م - ١١٦٧م)؛ وهي منسوخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي الصنع.

البداية (بعد البسملة): «نقديى عمرى نى برباد ايلادى * بارچه نينك كونكلى نى ناشاد ايلادى».

بيد أن اسم الناسخ لم يذكر. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٦هـ/١٨٦٩م - ١٨٧٠م (أنظر المجلد الجامع، الورقة ١٤٠ب). ٤٠ ورقة (٢٣أ - ٦٢أ) ١٤,٥ × ٢٢.

(٥١٥٨) المخطوطة نفسها IV/٥٣٥٣

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق سريع، على ورق روسي الصنع. إلاّ

أنّ عدد الأشعار في هذه المخطوطة كان قليلاً جدّاً، مقارنة، بما احتوته النسخة السابقة.

البداية (بعد البسملة): «الهى سن كرم برله كيچوركايسين خداوندا * گناهى جمله مؤمين نى ايا ستار معبردا».

ويستدل من الخط أن الناسخ هو ملا الله بيركان ابن خداي بيركان، الذي ورد اسمه على الورقة ١٦٤ب من المجلد الجامع. تعود المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م «؟». ١٩ ورقة (٤٧ب ـ ٦٥ب) ١٦ × ٢١,٥.

٥١٥٩) المخطوطة نفسها I/٧٦١٤

مخطوطة غير كاملة كتبت بخط نستعليق كبير متوسط، على ورق روسي الصنع؛ وتضمّنت ٣٤ غزلية، وخماسية واحدة.

بداية الجزء المتبقي: «جهانني عيشى دين زره حلاوت تاپمادى جانيم * منكاكيم چاه زندان بولدى بو دار الفنا يا رب».

بيد أن اسم الناسخ قد أغفل ذكره. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية. ٣٠ ورقة (١أ ـ ٣٠ب) ١٦ × ٢٢.

٥١٦٠) ديوان خان ١٨٠٨

ديوان شعر ألّفه محمد علي خان ابن عمر خان (حاكم خانية خوقند مادالي خان، ١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م ـ ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م)، الذي كان يوقع مؤلفاته باسمه المستعار «خان».

ما تزال هذه النسخة بحالة جيدة، وهي مكتوبة بخط نستعليق، على ورق بريد روسي أخضر اللون. وقد شغل نصها أربعة أعمدة مائلة من الصفحات؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والحمراء. واحتلت النهاية ٨ ورقات غفل لها أطر خُصِّصت لتكتب فيها الأشعار. كما أن حواشي الأوراق، هي، أيضاً، محاطة بخطوط حمراء.

البداية: «ايستديم اول ماهه عرض حال ايدم حيرت بنكا * ديل ديمكدين قالدى يوزلندى عجب حالت بنكا».

بيد أن اسم الناسخ وتاريخ النسخ لم يرد ذكرهما. وبالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية، يمكن إعادة المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٢٤ ورقة + ٨ ورقات غفل، ١٤ × ٢٥.

٥١٦١) (راقم شعر له ری) ٧٥٧٦
أشعار راقم

ديوان شعر (معظمه خماسيات وكرنوغراما «تأريخ للأحداث») ألّفه الشاعر «راقم» الذي كان ينظم الأشعار باللغتين الأوزبكية والطاجيكية. وقد ورد اسمه الكامل ومعلومات عن سيرة حياته في مختارات شريف جان مخدوم «مجموعهء تذكار»، وصدر الدين عيني «نمونهء ادبيات تاجيك»، حيث ذُكر أن اسمه الكامل هو عبد العزيز مخدوم بن قاضي ملا يوسف جان بخاري؛ وأنه خدم بعض الوقت في عهد الأمير البخاري نصر الله (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧م ـ ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م)، حيث شغل منصب قاضي في منطقة كاتاكورغان.

ويمكننا، من خلال محتويات بعض أشعار هذه النسخة، أن نستقي معلومات إضافية تتعلق بسيرة حياة «راقم». فمن خلال الأشعار المكرّسة لمدح الخان الخيوي ايلتوزار (١٢١٩هـ/ ١٨٠٤م ـ ١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م) والشخصيات المحيطة به (الورقتان ٦٤أ ب وسواهما)، نلاحظ أنه، في بداية القرن الـ ١٩م، كان يعيش في خيوة؛ وفي قصيدة أخرى (رسالة إلى أخيه)، يقول «راقم» إنه عمّا قريب سيغادر خيوة عائداً إلى بخارى، التي هاجر منها ذات يوم (الورقة ٨٢ب).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق عادي، على ورق خوقندي. ووُزعت الأشعار فيها باتجاهات مختلفة. وتضمنت الكثير من الأوراق الغفل. أما التصويبات العديدة التي شملت النص والتي دُوّنت بخط النص الرئيسي، والتوزيع الغريب للأشعار الذي أضفى على المخطوطة شكل مسوّدة، فيدلاّن على أن النسخة نسخة أصلية كتبت بخط المؤلّف. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٣هـ/ ١٨١٧م ـ ١٨١٨م (الورقة ٩٤ب). ٩٤ ورقة (مع الأوراق الغفل التي بقيت فارغة)، ٤٤ × ٢٣.

٥١٦٢) مرثية III/٦٩٥٧
محمد فناباى

مرثية كرّست لشخص يدعى محمد فناباي. وعُرف مؤلِّفها، من خلال القصيدة، باسمه الأدبي المستعار «مسكين» (الورقة ٥أ).

البداية (بعد البسملة): «اول باشلاب خدانى ايلاين ياد * كه سونكره فلك نى ايلكيدين داد».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وشغل نصها عمودين من الورقة. وبدءاً بالورقة ٩٦ب، كتب

بشكل مائل، وبشكل عمودي بين الأعمدة. الناسخ هو ملا رحمت الله. ويستدل، من التشابه في الخط، أن تاريخ النسخ لم يُجاوز عام ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨م ـ ١٨٥٩م، المدوّن بحبر بنفسجي اللون في شارة إصدار النسخة السابقة «ديوان هويدا» (الورقة ٩٤ب من هذا المجلد الجامع). العيوب: تأثر خمس ورقات، في نهاية المخطوطة، بفعل الماء؛ أما الورقة الأخيرة (١٠٢)، فلم يبقَ منها سوى نصفها العلوي. ٨ ورقات (٩٥أ ـ ١٠٢أ) ١٥ × ٢٥.

٥١٦٣) ديوان شوقي ١٤٠٧/II

المؤلّف هو محمد شريف ابن عبد القاسم شوقي كته قورغاني (المتوفى سنة ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١م ـ ١٨٦٢م). ونقلاً عن قاري رحمت الله في كتابه «تحفة الأحباب في تذكرة الأصحاب»، كان شوقي يجيد، فضلاً عن اللغة الأوزبكية، اللغتين الطاجيكية والعربية، وينظم بهما الأشعار. وله من ضمن ما له، الترجمة الشعرية إلى الأوزبكية لكتاب «مختصر الوقاية» في الشريعة الإسلامية.

يشتمل هذا الديوان على أشعار عاطفية لشوقي نظمها باللغة الأوزبكية. كما يشتمل على أشعار باللغة الطاجيكية ـ الفارسية. كتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي رقيق عاجي اللون.

البداية (بعد البسملة): «يا من هو له الحامد للعز والعلا * يا من له الولاية والفضل والبقا».

وقد أغفل اسم الناسخ. أما تاريخ النسخ، فيستدل من الخط (الورقة ١٧٧أ من المجلد الجامع)، أنه عام ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤م ـ ١٨٦٥م. العيوب: فقدان النهاية. ٥٠ ورقة (١٠ب ـ ٥٩ب) ١٤,٥ × ٢٥.

٥١٦٤) (مخمسات) ٥٠٥٨

خماسيات

نسخة تتضمن خماسيات للشعراء التالية أسماؤهم: نوائي، مونس، آگهي، راجي، منشي، كامل، حاجي.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي، في ثلاثة أعمدة على الورقة الواحدة. أما اسم الناسخ، فلم يرد ذكره. تحتوي الورقة ١٠١أ، التي تتضمن أشعاراً شتى، على تاريخ عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١م ـ ١٨٦٢م. ١٥٨ ورقة + ورقة (في البداية)، ١٢ × ٢٠.

٥١٦٥) (روضهء اسرار) ١٧٩٩

روضة الأسرار

المؤلّف هو عالم ديوانه. ويتضح

لنا، من المدخل المطول للكتاب (الأوراق ١ب ـ ١٦أ)، أن المؤلّف عمل أمير ياخور لدى بلاط الأمير البخاري مظفر (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م ـ ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م).

وضع هذا الكتاب عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١م ـ ١٨٦٢م. وهو رواية شعرية أوزبكية (ثنائيات) معدلة لرواية «يوسف وزليخا» المشهورة، اختار لها المؤلّف، في خاتمة كتابه (الورقة ٢٠٨ب ـ ٢١١ب) عنوان «روضهء أسرار». واستند «عالم»، في كتابة ديوانه هذا، إلى الرواية التي اعتمدها الشاعر الأذري المعروف «نظامي» (المتوفى سنة ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م أو ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م) في سرده لقصة «يوسف وزليخا».

وهذه المخطوطة نسخة رائعة، نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي رقيق عاجي اللون.

بدايتها (بعد البسملة): «بسم الله الرحمن الرحيم * بارچه صحف باشيد ادور مستقيم».

وقد احتوت حواشي أوراقها على تصويبات نادرة متفرقة للنص، دُوِّنت بالخط نفسه الذي نسخت به المخطوطة بأسرها. بيد أن الناسخ لم يرد ذكره، شأنه شأن تاريخ النسخ. لكن المعطيات الببليوغرافية تفيد بأن المخطوطة تعود إلى بداية النصف الثاني من القرن الـ ١٩م.

٢١١ ورقة + ٦ ورقات (في البداية) + ٦ ورقات (في النهاية) تشغلها جزئياً أشعار وملاحظات شتى، ١٣× ٢٠.

٥١٦٦) المخطوطة نفسها ١٣٣٨

مخطوطة جيدة، نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. وحملت بداية مطابقة لبداية النسخة السابقة.

وشغل نص الأشعار عمودين من الورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. واحتل البداية عنوان (الورقة ١ب) أنجز بالذهب والألوان. بيد أن الوصف، المكرّس لميزات مدينة كيش «شهري سبز» الوارد في مقدمة المؤلّف، قد كُرّس هنا لمدينة سمرقند. ولم يرد في المخطوطة اسم الناسخ. تاريخ النسخ: ١٥ ربيع الأول ١٣٢٢هـ/ ٣٠ أيار/مايو ١٩٠٤م. ٢١٢ ورقة ١٣ × ٢٠.

٥١٦٧) ٣٣٤٠/II

رواية شعرية، بلا عنوان، تتحدث عن الجمال، الحب، الخير والشر (يتجلّى الموضوع الأساسي للرواية على الورقة ٣١أ). المؤلّف هو ملا باباجان ابن خداى بردى بيك منقت، الملقّب بـ «الثنائي» (القرن الـ ١٩م)، خطيب جامع ناغتش (خوارزم).

كتبت الرواية قبل عام ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧م ـ ١٨٦٨م، أي في عام نسخ هذا المجلد الجامع المكتوب بخط المؤلِّف؛ وهي مستهلة بقصة خلق الله للإنسان: آدم وحواء وذريتهما، والحديث عن الجمال (في شخصية يوسف). يلي ذلك وصف للمشاعر الرفيعة في الحُبّ والجمال، على غرار حب فرهاد وشيرين.

وفي النهاية، وردت حكاية الخير والشر «حكايت خير وشر»، التي عُدِّدت فيها كافة المصائب التي يجلبها الشر على الخير، وانتصار الخير على الشر في نهاية المطاف. وقد استُشهد بهذه الحكاية لإثبات الجزاء العادل الذي ناله خسرو، حين قتله ابنه شروان، مقابل المآسي التي سببها للناس، ومن ضمنهم فرهاد وشيرين.

وهذه المخطوطة مخطوطة نادرة، كتبت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي.

بدايتها (بعد البسملة): «باز طبعم غه هوائی اوزكادور * بابل جانغه نوابی اوزكادور».

إنها نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلِّف. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٤م/ ١٨٦٧م ـ ١٨٦٨م (الورقة ٢٢٢ب، في نهاية هذا المجلد الجامع). ٧٠ ورقة (٧ب ـ ٧٦ب) ١٥ × ٢٥.

٥١٦٨) (التجانامه راجى) ٦٨٩٥/ II

أشعار مُكرَّسة لراجي

المؤلِّف هو راجي، شاعر القرن الـ ١٩م الخوارزمي. وقد ورد اسمه كاملاً في النسخة الأصلية المكتوبة بيده: محمد يوسف الملقب بالراجي بن قاضي خواجمبردي خوارزمي.

تتضمن النسخة قصيدة شعرية يدعو فيها الله؛ وقد وجّهها إلى الإيشانات، وما إلى ذلك. كتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق روسي الصنع.

بدايتها (بعد البسملة): «تاريخ شيخ كبير آتاشاه شهيدا».

ولم يجرِ التطرق إلى اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩م ـ ١٨٧٠م (أنظر الورقة ١٤٠ب، المجلد الجامع). ٥ ورقات (١٩ب ـ ٢٣أ) ١٤,٥ × ٢٢.

٥١٦٩) (ديوان آكهي) ٧٤٤٣

ديوان آغهي

المؤلِّف هو محمد رضا ميرآب، الملقب بـ «الآغهي ابن اير نياز بيك»، المؤرِّخ والكاتب الخوارزمي المعروف الذي عاش في القرن الـ ١٩م (المولود سنة ١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩م،

والمتوفى سنة ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م). زَوَّد آغهي ديوانه هذا بمقدمة طويلة (الأوراق ١ب ـ ٩ب)، تحدث فيها عن سيرة حياته بالتفصيل؛ وذكر أنه اختار لديوانه عنوان «تعويذ العاشقين» (الورقة ٨ب). كما جاء، في المقدمة، أن الديوان يحتوي على كافة مؤلَّفات الشاعر الشعرية (غزليات، خماسيات، سداسيات، رباعيات، ترجيعات بند، وأشعار ذات طابع تاريخي، إلخ) المنظومة باللغة الأوزبكية، واللغة الطاجيكية ـ الفارسية جزئياً، والتي ألفها في شيخوخته. بيد أن تاريخ التأليف مجهول. لكن، بالاستناد إلى قصيدته المكرّسة لتشييد مدرسة محمد رحيم خان في مدينة خيوة، بالإمكان القول إن «تعويذ العشاق» كتب بعد عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م ـ ١٨٧٢م.

إنها مخطوطة جيدة، نسخت بخط نستعليق عادي خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي الصنع.

بداية مقدمة المؤلِّف (بعد البسملة): «عدد سير حمد وثنا مخازنى نينك جواهرى وحد سيز شكر وفا معادنى نينك زواهرى اول حكيم على الاطلاق نينك عالى دركاهى غه نثار».

بداية الأشعار (بعد البسملة، وبورقة جديدة هي ١١ب): «زهى جانلارغه وصلينك شو قيدين عيش طرب پيدا * كهى درد فراقينك خوقيدين رنج تعب پيدا».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية بأن النسخة تعود إلى بداية الربع الأخير من القرن الـ ١٩م. ٢٦٢ ورقة ٢٢ × ٣٤.

٥١٧٠) المخطوطة نفسها ٩٣٨

نسخة كاملة رائعة، تماثل بدايتها بداية النسخة السابقة؛ نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق وردي اللون. ومُيِّزت العناوين بدهان الزنجفر. واكتنفت النص خطوط ذهبية وزرقاء. أما الغلاف، فكرتوني مكسو بجلد أسود لماع. الناسخ هو محمد يعقوب ديوان بن اوستا قربانياز خوارزمي، الملقب بـ «خرات». تاريخ النسخ: عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م ـ ١٩٠٦م. ٢٧١ ورقة ١٧,٥ × ٢٧.

٥١٧١) (بياض) ١٩٢٥/ I

مختارات

تحتوي المخطوطة على مختارات شعرية شتّى (أشعار عاطفية، صوفية، روائية ـ تاريخية، إلخ. . .) للشعراء التالية أسماؤهم: ١) أحمد يسوي، ٢) زليلي، ٣) فضولي، ٤) نياز جان، ٥) مشرب، ٦) ملا شمسي،

٧) عظيم خواجه إيشان، ٨) مقيمي، ٩) أميري، ١٠) مطرب، ١١) هويدا، ١٢) نوائي، ١٣) غريبي، ١٤) نيازي (لعله نياز جان، الذي ذكر قبل قليل)، ١٥) ملا اكمل نمنكاني، ١٦) ميرزا، ١٧) صيقلي، ١٨) بيك نظر (أنظر روايته الشعرية في تاريخ خانية خوقند، الوصف رقم ٥٠٢٧)، ١٩) هجري، ٢٠) رونق، ٢١) جلال الدين، ٢٢) شيدا، ٢٣) ميرزا فيض، ٢٤) حكيم اتا، ٢٥) نظام الدين، ٢٦) ايشان محيي، ٢٧) نازلي، ٢٨) أويسي، ٢٩) رازي، ٣٠) أدائي، ٣١) أفسوس، ٣٢) خاطف، ٣٣) فضلي.

كتبت المخطوطة (من دون عناية) بخط نستعليق، على ورق خوقندي رقيق. وفي البداية، سبقت نص النسخة الأساسي ٨ ورقات تحتوي على كتابات شتّى لا تمت بأي صلة إلى محتوى المخطوطة. وفي النهاية، وبعد شارة الإصدار، وردت ورقتان غفل تحتويان على قصيدتين لم يفرغ من كتابتهما، تعود إحداهما (بحسب العنوان) إلى شاعر اسمه الأدبي المستعار «أشرف». الناسخ هو ملا نياز آخوند (مُصنِّف المختارات الشعرية). تاريخ النسخ: عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٨م ـ ١٨٧٩م.

٣١٣ ورقة (١ب ـ ٣١٣أ) + ٨ ورقات (في البداية) + ورقتان (في النهاية)، ١٣× ٢٠.

٥١٧٢) (بياض) II/٣٣٣٠

مختارات

مختارات شعرية مقتطفة من شعراء آسيا الوسطى، التالية أسماؤهم: علي شير نوائي، آغهي، مونس خوارزمي، خيالي، وغيرهم.

نسخت المخطوطة في خوارزم، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي الصنع. ولم يرد فيها ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٧٩م ـ ١٨٨٠م. ٢٩ ورقة (٧٣ب ـ ١٠١ب) ١٧,٥ × ٢١.

٥١٧٣) ديوان خالص ١١٦٤

المؤلّف هو محمد يعقوب خواجه، الملقب بـ «الخالص بن إبراهيم خواجه»، الشاعر الخوارزمي (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م).

يحتوي الديوان على غزليات، خماسيات، قصائد، رباعيات. نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق دفاتر مسطر (في البداية)، وذي مربعات.

البداية: «حسن اوجى اوزره چيقدينك ايمه لقا مبارك * مونداق عرو جينك اولسون صبح مسا مبارك».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية بأن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ٥٩ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٨.

٥١٧٤) (بياض) II/٢٢٩٦

مختارات

ديوان شعر باللغة الأوزبكية والطاجيكية ـ الفارسية للشعراء التالية أسماؤهم: ١) رموزي، ٢) جامي، ٣) غازي، ٤) ميرزا شريف، ٥) خاتمي، ٦) عصمت بخاري، ٧) خواجه صالح، ٨) سهيلي، ٩) مخمور، ١٠) حسام، ١١) سيفي، ١٢) بيدل، ١٣) نوائي، ١٤) هلالي، وغيرهم.

تحتل أشعار غازي حيّزاً كبيراً من الديوان. وقد كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وانتهى في الورقة ٩٠ب نص المختارات بمؤلَّف عنوانه: «تعريف آشها» أي وصف المأكولات أو الأطعمة. ثم جاءت تكملة النص اعتباراً من الورقة ٩٣ب. أما الأوراق ٧٤أ ب، ٧٥ب، ١٠٦ب ـ ١٠٨ب، فهي أوراق غفل تركت فارغة. كذلك لم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ (مصنِّف المختارات). تاريخ النسخ (بالاستناد إلى التاريخ المدوّن على الورقة ٤أ من هذا المجلد الجامع): عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦م ـ ١٨٨٧م. ١٧٢ ورقة (٤ب ـ ٩٠ب؛ ٩٣ب ـ ١٧٧ب) ١٣ × ٢٠.

٥١٧٥) صلوات II/٩٣٧٩

بهذا العنوان أورد المؤلّف أشعاره في الخاتمة (الأوراق ١٠ب ـ ١١أ). والمؤلّف هو ملا ميرزا عالم بن داملا ميرزا رحيم تاشكندي (القرن الـ ١٩م). تنقسم كافة المؤلفات إلى قسمين، يبدأ كل منهما ببسملة ومقدمة غزلية: القسم الأول (الأوراق ١ب ـ ١١ب) كتب باللغة الطاجيكية ـ الفارسية، وهو يشتمل على غزليات مكرّسة لحمد الله (حمد) ومحمد (نعت)، تليها خاتمة (الأوراق ١٠ب ـ ١١أ ب)؛ القسم الثاني (الأوراق ١٢ب ـ ٧٥ب) كتب باللغة الأوزبكية، وهو يحتوي على مرثيات مكرّسة للزعماء الروحيين المسلمين (كمحمد وغيره)، ولابنة المؤلّف المدعوة «فخر النساء»، كذلك يحتوي على روايات شعرية عن انتفاضات عبد الرحمن «افتاباتشي» (١٨٧٥م ـ ١٨٧٦م)، وعن احتلال الروس لمدينة خوقند (١٨٧٥م)، وعن حياة المؤلّف في تلك الأعوام؛ كما أنّها تحتوي على رباعيات وأشعار ذات طابع تاريخي.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير واضح، على ورق خوقندي.

البداية: «حمد شكر ثناى لا يحصى * بخداوند خالق الاشيا».

يستدل من شارة الإصدار (الورقة ٨٢ب من هذا المجلد الجامع) أن المخطوطة نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلِّف. تاريخ النسخ: ٧ شوال ١٣٠٥هـ/ ١٧ حزيران/ يونيو ١٨٨٨م. ٧٢ ورقة (٨٢ب ـ ١٥٣ب) ١٥ × ٢٥.

٥١٧٦) (بياض) ٥٧٣٦

مختارات

نسخة تشتمل على مختارات شعرية باللغة الأوزبكية والطاجيكية للشعراء التالية أسماؤهم: ١) جامي، ٢) عصمت، ٣) مشفقي، ٤) نظيري، ٥) أهلي، ٦) رياضي، ٧) كمال، ٨) فضلي، ٩) سپندي، ١٠) معدن، ١١) غنيمت، ١٢) أفغان، ١٣) أميري، ١٤) ادا، ١٥) پري، ١٦) آصفي، ١٧) سرفراز، ١٨) بقا، ١٩) كليم، ٢٠) شأني، ٢١) رفيع، ٢٢) فطرت، ٢٣) نخلي، ٢٤) كرامي، ٢٥) شاپور، ٢٦) حازق، ٢٧) شوكت، ٢٨) صائب، ٢٩) همايون، ٣٠) إملا، ٣١) غياثي، ٣٢) عاشق، ٣٣) حسامي، ٣٤) حسيني، ٣٥) ناصر علي، ٣٦) تجلي، ٣٧) فرياد، ٣٨) معي، ٣٩) محيي، ٤٠) مقيمي، ٤١) فرقت، ٤٢) يوسف سريامي، ٤٣) نسبت، ٤٤) كاتب تاشكندي، ٤٥) كمي.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق بريد روسي ملون. وشغل نصّها عمودين مائلين من كل ورقة. وثمة أوراق غفل (تركت فارغة) هي الأوراق: ٥٢أ ب، ١٣٢أ ب، ١٣٣أ ب، ١٣٤أ ب، وغيرها.

صُنِّفت المختارات عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣ ـ ١٨٩٤م، صنّفها شاعر النصف الثاني من القرن الـ ١٩م المشهور عبد الكريم تاشكندي (اسمه الأدبي المستعار «كمي»؛ الورقة ٢٣٢أ)، لشخص يدعى مخدوم خواجه ايشان. ٢٣٢ ورقة ١٢,٥ × ٢٠.

٥١٧٧) ديوان ١٩٤٩

كامل خوارزمي

ديوان شعر أَلَّفه الشاعر الخوارزمي المشهور بهلوان نياز عبد الله أوغلي (القرن الـ ١٩م)، المعروف باسمه الأدبي المستعار «كامل».

يحتوي الديوان على غزليات عاطفية غنائية لـ «كامل» (الأوراق ١ب ـ ٧٢أ)؛ ورباعيات (الأوراق ٧٢ب ـ ٧٤أ)؛ وخماسيات مكرّسة

لأشعار علي شير نوائي، وفيروزا (الاسم الأدبي المستعار لمحمد رحيم خان الثاني ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، وراجي (الشاعر الخوارزمي المعاصر لمؤلِّفنا)، ومونس وآغهي (الأوراق ٧٤ب ـ ٩٦ب)؛ وسداسيات (الأوراق ٩٦ب ـ ١٠٨ب)؛ وأشعار ذات طابع تاريخي (١٠٨ب ـ ١١٣ب)؛ وقصائد (الأوراق ١١٣ب ـ ١٢١ب)؛ وثنائيات (الأوراق ١٢١ب ـ ١٣٧أ)؛ وقصيدة شعربة نظمت على البحر الطويل، الأمر الذي نادراً ما يصادفنا في الشعر (الأوراق ١٣٧ب ـ ١٣٩أ)؛ وفي النهاية، قصيدة لم يفرغ من كتابتها (الأوراق ١٣٩ب ـ ١٤٠أ).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي الصنع.

البداية: «زهى حسنونك گلى غا يوق بهار ابدا پيدا * هم ايرماس بو بهار ينگغه خزان انتها پيدا».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م ـ ١٨٩٦م. ١٤٠ ورقة ١٨ × ٢٠,٥.

٥١٧٨) المخطوطة نفسها ١٠٢٥

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي الصنع. وماثلت بدايتها بداية المخطوطة السابقة. بيد أن الأشعار اتخذت الترتيب الأبجدي. واحتوت العديد من الأوراق على فراغات (كالأوراق ٨أ، ١٤أ ـ ١٧أ، ٢١أ ب، ٢٥أ، وغيرها). ولم يذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م ـ ١٨٩٦م. ١٦٨ ورقة ١٩,٥ × ٣١.

٥١٧٩) المخطوطة نفسها ١٢٨٤

تمثّل ديوان شعر لـ «كامل»؛ بيد أنّه ليس مكتملاً (غزليات وخماسيات). وقد نُسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق روسي الصنع.

البداية (بعد البسملة): «كونكلوم كه قرب وصلينك ايرور مدعا انكا * يا رب خيالينك ايلا مدام آشنا انكا».

وقد وردت، في البدء، أربع ورقات (٠١ب ـ ٠٤أ) تحتوي على أشعار شتى كتبت بخط مختلف. ووردت، في النهاية، ٣٠ ورقة غفل. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م «؟». العيوب: فقدان النهاية. ٦٧ ورقة + ٤ ورقات (في البداية) + ٣٠ ورقة غفل (في النهاية)؛ ١٧ × ٢١,٥.

٥١٨٠) المخطوطة نفسها ٩٢٢/ III

نسخة رائعة التصميم، كتبت بخط

نستعليق واضح، على ورق شرقي جيد النوعية. وطابقت بدايتها بداية المخطوطة الأقدم (أنظر الوصف رقم ٥١٧٧). احتل البداية عنوان جميل أُنجز بالذهب والألوان. وجاءت كافة الأشعار ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. واكتنفت حواشيَ الأوراق خطوطٌ ذهبية. الناسخ هو شاعر وخطاط خيوة (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م) محمد يعقوب ديوان، الملقب بـ «خرات بن اوستا قربا نياز خوارزمي». تاريخ النسخ: شهر رجب ١٣٢١هـ/ أيلول/ سبتمبر ١٩٠٣م. ١٠٤ ورقات (١٣٠ب ـ ٢٣٣أ) ١٧ × ٢٧.

٥١٨١) المخطوطة ١١١٩/IV
نفسها

نسخت بخط نستعليق جميل، على ورق روسي الصنع. وماثلت بدايتها بداية النسخة السابقة. الناسخ هو ملا باباجان ابن عبد العزيز. تاريخ النسخ: عام ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م ـ ١٩٠٤م. ١١٢ ورقة (١٢٨ب ـ ٢٣٩أ) ١٧ × ٢٦.

٥١٨٢) أشعار ٥٨٦٨
راجي مرغناني

المؤلِّف هو خواجه جان (اسمه الأدبي المستعار «راجي») الشاعر المشهور الذي عاش في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م ومطلع القرن الـ ٢٠م، في مربيلان.

تحتوي هذه النسخة على أشعار عاطفية وهزلية، وأخرى ذات طابع تاريخي، مقتطفة من ديوان «راجي». وهي منسوخة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، بمداد بنفسجي اللون، على ورق دفاتر.

البداية (دون بسملة): «قاضى اسحاق ايردى صحرا گاويدين اير غيب اوتكان هر بلانى غاويدين».

الناسخ (ومصنِّف الديوان بآن) هو أحمد جان بن مدبابا مرغناني. تاريخ النسخ: عام ١٩٤١م (أغفل التاريخ الهجري). مكان النسخ: طشقند. ٤١ ورقة ١٦,٥ × ٢٠,٥.

٥١٨٣) (بياض) ٦٩٩٣
مختارات

ديوان شعر للشعراء: ١) جناني، ٢) عمر خان، ٣) بيدل، ٤) حافظ، ٥) جامي، ٦) فضولي، ٧) أمير، ٨) نوائي، ٩) حيرت، ١٠) وفائي، ١١) مونس، ١٢) سرور، ١٣) عندليب، ١٤) زيور، ١٥) كامي، ١٦) أكمل، ١٧) راقم، ١٨) نشاطي، ١٩) كرامي، ٢٠) رونق، ٢١) سيدا، ٢٢) آغهي، ٢٣) سلطاني، وسواهم.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط مائل، على ورق خوقندي.

وتفيد المعطيات البيبليوغرافية بأن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٢٢٨ ورقة ١٣ × ٢١.

٥١٨٤) (بياض) ٧٠١١
مختارات

ديوان شعر (غزليات: الأوراق ١ب ـ ١٣٧ب، وخماسيات: الأوراق ١٣٨ب ـ ١٨٤ب) باللغتين الأوزبكية، والطاجيكية ـ الفارسية، يحتوي على أشعار للشعراء التالية أسماؤهم: ١) بيدل، ٢) ناظم، ٣) جامي، ٤) حافظ، ٥) شوكت، ٦) محيي، ٧) زلالي، ٨) قاسم، ٩) ناصر علي، ١٠) بابا صائب، ١١) هلالي، ١٢) شاهي، ١٣) توفيق، ١٤) كليم، ١٥) سيدا، ١٦) نوائي، ١٧) مونس، ١٨) فضولي، ١٩) آغهي، ٢٠) حسيني، ٢١) فضلي، ٢٢) محزون، ٢٣) كامي، ٢٤) كرامي، ٢٥) دلاور، ٢٦) نصرت، ٢٧) راجح، ٢٨) راقم، ٢٩) رافع، ٣٠) رونق، ٣١) أمير، ٣٢) ذاكري، ٣٣) غايبي، وسواهم.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي مظلل باللونين الأصفر والوردي. وسبق الغزليات (الورقة ١ب) والخماسيات (الورقة ١٣٨ب) عنوان أنجز بألوان مختلفة. واحتوت الورقتان ١٧٥أ و١٧٦أ على منمنمات متوسطة الإتقان.

الناسخ (ومصنِّف المختارات بآن) هو محمد رضا، الملقب بـ «آغهي»، المؤرِّخ والأديب المعروف (المتوفى سنة ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م). وبالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية، بالإمكان إعادة المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٨٥ ورقة + ٩ ورقات في البداية (ثلاث منها: الأوراق ٠٧، ٠٨، ٠٩، تحتوي على منمنمتين تمثل الأولى أرنباً في براثن نمر، والثانية فارساً على يده صقر)؛ ١٢× ٢٠.

٥١٨٥) (بياض) ٩٥٥٧/II
مختارات

تتضمن المخطوطة أشعاراً عاطفية باللغات الأوزبكية والأذرية والطاجيكية ـ الفارسية، تعود إلى شعراء مشهورين، هم: ١) نوائي، ٢) فضولي، ٣) سيدا، ٤) بيدل، ٥) شمس تبريزي.

نسخت الأشعار بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. وشغلت، من الأوراق، أربعة أعمدة مائلة؛ وجاءت ضمن أطر مرسومة بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ في المخطوطة على ذكر اسم الناسخ.

ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية والبداية. ٥٩ ورقة (٤٥أ ـ ١٠٣ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٥١٨٦) (بياض) ١٩٣٨

مختارات

مخطوطة تحتوي على مجموعة من الأشعار باللغتين الأوزبكية والطاجيكية ـ الفارسية للشعراء التالية أسماؤهم: ١) بيدل، ٢) حافظ، ٣) أمير، ٤) جامي، ٥) نوائي، ٦) سعدي، ٧) هويدا، ٨) هلالي، ٩) كمال، ١٠) شمس الدين، ١١) سيدا، ١٢) إملا، ١٣) غياثي، ١٤) شيدا، ١٥) إدا، ١٦) افسوس، ١٧) تشاكري، ١٨) دبير، وغيرهم.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق مزوّد بربطات حروف شيكستية، على ورق بريد روسي. وافتقرت إلى اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية بأن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٢٣٦ ورقة + ٧ ورقات (في البداية) + ٤ ورقات (في النهاية)، ١٣ × ٢١.

٥١٨٧) (مجموعه) ١٩٣٣

نسخة تشتمل على أشعار (غزليات، قصائد، رباعيات، خماسيات، وغيرها)، كتب معظمها باللغتين الأوزبكية والطاجيكية ـ الفارسية؛ وهي تعود إلى أقلام الشعراء التالية أسماؤهم: ١) جامي، ٢) صائب، ٣) بيدل، ٤) نوائي، ٥) فضولي، ٦) أمير، ٧) فردوسي، ٨) ظهوري، ٩) شيخ الإسلام ذاكر خان خواجه، ١٠) داملا آخوند جان، ١١) سيّدا، ١٢) نجيب هند، ١٣) عراقي، ١٤) أكمل، ١٥) نسيمي، ١٦) هلالي، ١٧) ناظم، ١٨) حافظ، ١٩) مشفقي، ٢٠) محمد علي خان، ٢١) حاذق.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق (كتبها أكثر من شخص، وفي أزمنة مختلفة) على ورق خوقندي. وافتقرت إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالإمكان إعادة النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١١٨ ورقة ١٣ × ٢٥.

٥١٨٨) (بياض) ٩١٠٥

مختارات

مختارات شعرية باللغتين الأوزبكية والطاجيكية ـ الفارسية للشعراء الآتية أسماؤهم: ١) فضولي، ٢) بيدل، ٣) نوائي، ٤) جامي، ٥) حافظ، ٦) سيّدا، ٧) عراقي، ٨) هلالي، ٩) نادر شاه، ١٠) مشرب، ١١) فردوسي، ١٢) عصمت.

نسخت المخطوطة بخط شبه

شيكستي على ورق سميك. وشغلت الأشعار عمودين من الورقة؛ وجاءت ضمن أطر من الخطوط الذهبية. أما الورقة ٢٠أ، فهي ورقة غفل. وافتقرت المخطوطة إلى اسم الناسخ (مصنِّف المختارات). ويُرجّح أن تعود هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٧٣ ورقة ١١ × ١٧,٥.

٥١٨٩) (مخمسات) ٧٠٥٠

خماسيات

ديوان خماسيات يحتوي على أشعار تعود إلى أقلام الشعراء التالية أسماؤهم: ١) آغهي، ٢) مونس، ٣) راجي، ٤) نوائي، ٥) منشي، ٦) كامل، ٧) خواجه.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير كتب، بصورة مستعجلة، على ورق خوقندي. وافتقرت إلى اسم الناسخ (واسم المصنِّف أيضاً). تفيد المعطيات البيلوغرافية بأن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٤٦ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٥١٩٠) (بياض) ٩٠٧٢

مختارات

مختارات شعرية عاطفية باللغة الأوزبكية عموماً وبالطاجيكية جزئياً. كما أدرجت ضمن المختارات مؤلفات شعراء الشرق الكلاسيكيين أمثال: نوائي، فضولي، سعدي، جامي، صائب، وغيرهم. تحتوي النسخة على غزليات، وخماسيات ورباعيات، وغيرها من الأشعار التي نظمها الشعراء التالية أسماؤهم: ١) تمكين، ٢) أمير، ٣) محيي، ٤) إدا، ٥) اذنب، ٦) شبرغاني، ٧) بهجت، ٨) ميرزا مرصع، ٩) وزير، ١٠) ناله، ١١) فضلي، ١٢) هجرت، ١٣) حيا، ١٤) نظامي، ١٥) حاذق، ١٦) مأيوس، ١٧) شغاول داد خواه، ١٨) يوسف، ١٩) طوسي، ٢٠) ناظم، ٢١) كمي، ٢٢) قاسم، ٢٣) نصر الدين، ٢٤) صادق، ٢٥) راجي، ٢٦) غلخني، ٢٧) غيوري، ٢٨) صورت، ٢٩) آصفي، ٣٠) نديم، ٣١) نوعي، ٣٢) اميدي، ٣٣) راغب، ٣٤) مسكين، ٣٥) غازي، ٣٦) نظيري، ٣٧) حسرت، ٣٨) إملا، ٣٩) أميري، ٤٠) شمس الدين، ٤١) سروري، ٤٢) حبيبي، ٤٣) محمد أمين بيك، ٤٤) صيقلي، ٤٥) شيدا، ٤٦) مقيمي، ٤٧) دلكش، ٤٨) فرقت، ٤٩) خان، ٥٠) كمال أوركنجي.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى (وفي بعض

الأماكن بخط شبه شيكستي)، على ورق جزء منه مصنعي، وجزء خوقندي. ومُيِّزت العناوين بحبر أحمر اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ (مصنِّف المختارات). تاريخ النسخ (أنظر بداية الورقة ٢أ، حيث اكتفي بتدوين التاريخ الميلادي): عام ١٨٩٨م. ١٨١ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٥١٩١) (مخمسات) ١١٥٤

خماسيات

مجموعة خماسيات لـ: ١) نوائي، ٢) سلطان حسين، ٣) فضولي، ٤) مونس، ٥) آغهي، ٦) كرامي، ٧) راقم، ٨) رونق، ٩) عندليب، ١٠) فيروز، ١١) خالص، ١٢) راجي، ١٣) أمير، ١٤) نشاطي، ١٥) حسيني، ١٦) ميرزا.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد خاص بآسيا الوسطى، على ورق مظلل بلون برتقالي؛ ولها غلاف كرتوني مكسو بجلد أسود لماع طبعت الحروف عليه بالضغط. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الملونة. وتضمنت الورقة ١أ كتابة جاء فيها أن المخطوطة تعود إلى سيد محمد ناصر جان توره. الناسخ (والمصنِّف بآن) هو خداي بيرگان ديوان بن اوستاد محمد پناه خوارزمي. تاريخ النسخ: عام ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م - ١٩٠٠م. ٣٣٩ ورقة ١٣ × ٢١.

٥١٩٢) (مخمسات) ١٩١٨

خماسيات

خماسيات باللغة الأوزبكية والطاجيكية لعدة مؤلفين. تحتوي النسخة على مؤلفات الشعراء: ١) نوائي، ٢) مونس، ٣) راقم، ٤) رونق، ٥) كامي، ٦) عندليب، ٧) زيور، ٨) خاكي، ٩) موزون، ١٠) مسند، ١١) سرور، ١٢) نادم، ١٣) دلاور، ١٤) فالق، ١٥ مخلص، ١٦) لطفي، ١٧) نشاطي، ١٨) آهي، ١٩) آغهي، ٢٠) عشور جان، ٢١) راجي، ٢٢) عازمي، ٢٣) حنائي، ٢٤) رفعت، ٢٥) حسرت، ٢٦) إدا، ٢٧) راجح، ٢٨) والهي، ٢٩) أكمل، ٣٠) سلطاني، ٣١) رمزي، ٣٢) كرامي، ٣٣) هجري، ٣٤) وفائي، ٣٥) رغبت، ٣٦) غازي، ٣٧) أنور، ٣٨) حقاني، ٣٩) غلخن، ٤٠) علامة، ٤١) أميري، ٤٢) پهلوان محمود.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يتخلله خط شبه شيكستي، على ورق مصنعي (الأوراق ١ - ٢٣، ٣١ - ٣٧)، وخوقندي. وافتقرت إلى اسم الناسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن من الممكن إعادة تاريخ النسخ إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ١٦٥ ورقة + ٨

ورقات (تركت غفلاً في أماكن مختلفة من المخطوطة)، ١٤ × ٢٢.

٥١٩٣) (بياض) ٨٢٠٦

مختارات

مختارات شعرية (معظمها غزليات وخماسيات) لشعراء آسيا الوسطى، إيران، آذربيجان، الهند. وفي هذه النسخة أشعار لـ: ١) حافظ، ٢) ناظم، ٣) نوائي، ٤) رموزي، ٥) خجلت، ٦) واله، ٧) شيدا، ٨) فريدون، ٩) زيب النسا، ١٠) هلالي، ١١) بيدل، ١٢) جامي، ١٣) هجري، ١٤) شوخي، ١٥) رونق، ١٦) كاملي، ١٧) نظير، ١٨) طالب، ١٩) سيدًا، ٢٠) جزبي، ٢١) نازك، ٢٢) مشرب، ٢٣) غياثي، ٢٤) سعدي، ٢٥) شير لشكر، ٢٦) فضولي، ٢٧) إملا، ٢٨) مشفقي، ٢٩) قاسم، ٣٠) قدسي، ٣١) أميري، ٣٢) إدا، ٣٣) محرم، ٣٤) عندليب، ٣٥) عظيم، ٣٦) عاقلي.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ومُيِّزت عناوين الأشعار بدهان الزنجفر. وشغل النص عمودين من الورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. واحتلت بداية النسخة كتابة بحبر بنفسجي اللون، تقول بأن النسخة تعود إلى ملا عيسى محمد ولد حاجي إبراهيم سمرقندي؛ وتشير إلى تاريخ عام ١٣٣١هـ/ ١٩١٢م - ١٩١٣م. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وبالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية، فإن هذه النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ٢٠٦ ورقات ١٣ × ٢٠.

٥١٩٤) (بياض) II/٩٣٠٩

مختارات

مخطوطة تشتمل على أشعار باللغتين الأوزبكية والطاجيكية - الفارسية لعدة شعراء. المصنِّف هو الشاعر الأوزبكي المعروف (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م) محمد أمين خواجه (اسمه الأدبي المستعار «مقيمي»)، الذي صنف هذه المختارات لصديقه عبد جان عالم. تحتوي المختارات على مؤلفات الشعراء التالية أسماؤهم (معظمهم من شعراء خوقند في «القرن الـ ١٩م»): ١) بيدل، ٢) جامي، ٣) شيدا، ٤) نويدي، ٥) شيخ الإسلام، ٦) حافظ، ٧) خجلت، ٨) سعدي، ٩) نظامي، ١٠) إدا، ١١) غلخني، ١٢) صادق، ١٣) أميري، ١٤) منظور، ١٥) محفلي، ١٦) رونق، ١٧) طفيلي، ١٨) شاكر، ١٩) وزير، ٢٠) فضلي، ٢١) طائب، ٢٢) زيب النساء، ٢٣) فضولي، ٢٤) نابي، ٢٥) إيشان ملا، ٢٦) دردي،

٢٧) سقا، ٢٨) مشرب، ٢٩) نوائي، ٣٠) مهجور، ٣١) خاطف، ٣٢) عبد الرحمن، ٣٣) غازي، ٣٤) عزلت، ٣٥) مضمر، ٣٦) مأيوس، ٣٧) فرقت، ٣٨) هويدا، ٣٩) خلوت، ٤٠) قاري، ٤١) نسبتي، ٤٢) ويسي، ٤٣) ذوقي، ٤٤) مقيمي، ٤٥) غلشني، ٤٦) محير.

ما تزال هذه النسخة في حالة جيدة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق جميل على ورق بريد روسي. وقد شغل النص عمودين مائلين من كل صفحة، واكتنفته خطوط ذهبية وزرقاء. وجاءت المخطوطة ضمن مجلد واحد مع الطبعة الفارسية الأصلية والترجمة الأوزبكية لمؤلَّف «چهل حديث، أي أربعون حديثاً» العائدتين لجامي (الطبعة الأصلية)، ونوائي (الترجمة الأوزبكية). تسبق «أربعون حديث» ورقة (١٠١أ) تحتوي على تقريظٍ للمختارات. وتُعدُّ هذه النسخة نسخة أصلية كُتبت بخط المصنِّف «مقيمي» (بالاستناد إلى الوثيقة المرفقة في نهاية المخطوطة). أما تاريخ النسخ، فمجهول. وبناءً على المعطيات الببليوغرافية، فإن المخطوطة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ١٦٥ ورقة (١٥ب - ١٨٠ب) ١٣ × ٢١.

٥١٩٥) (بياض) ١٣٢٥

مختارات

مختارات شعرية كلاسيكية أوزبكية وطاجيكية وأذرية وفارسية. يحتوي الديوان على أشعار للشعراء التالية أسماؤهم: ١) بيدل، ٢) حافظ، ٣) فضولي، ٤) نوائي، ٥) مقيمي الذي ترافق أشعاره غزليات لبعض شعراء القرن الـ ١٩م الخوقنديين: ٦) فرقت، ٧) ذوقي، والشاعر الكاشغاري ٨) تجلي.

كُتبت المخطوطة على ورق دفاتر مسطر مظلل بألوان مختلفة، بخط نستعليق عادي خاص بآسيا الوسطى (وشبه شيكستي في بعض الأماكن). وشغلت الأشعار عمودين من الورقة، وأحيطت بأطر. وللنسخة غلاف أحمر داكن، طُبع عليه، بالضغط، اسم المجلِّد: عمل سيد أحمد خواجه صحاف ١٣٠٧هـ [١٨٨٩ - ١٨٩٠م]. أما اسم الناسخ (مصنِّف المختارات)، فقد أغفل. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ١٩٠ ورقة ١٣ × ٢١.

٥١٩٦) (بياض) ١٤٢٩

مختارات

نسخة تضمّ، بصورة رئيسية، أشعاراً تعود إلى شعراء خوقند (القرن الـ ١٩م). كما أُدرجت في النسخة

أشعار لشعراء أوزبك وطاجيك وفُرس وأذريين. تحتوي المخطوطة على مؤلفات الشعراء التالية أسماؤهم: ١) غياثي، ٢) جامي، ٣) حافظ، ٤) ناظم، ٥) وزير، ٦) منظور، ٧) مجرم، ٨) حاذق، ٩) أمير، ١٠) خجلت، ١١) فاني، ١٢) خاطر، ١٣) ناله، ١٤) غازي، ١٥) إدا، ١٦) بهجت، ١٧) مضمر، ١٨) غلخني، ١٩) دبير، ٢٠) لطيف، ٢١) رمزي، ٢٢) أكمل، ٢٣) محزونة، ٢٤) مخمور، ٢٥) سيّدا، ٢٦) صائب، ٢٧) بيدل، ٢٨) غريبي، ٢٩) وحدتي، ٣٠) واضح، ٣١) نصرت، ٣٢) نوائي، ٣٣) فضولي، ٣٤) تبريزي، ٣٥) مذنب، ٣٦) نوري، ٣٧) رونق، ٣٨) إملا، ٣٩) زينت، ٤٠) مقيمي.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق صغير واضح، يتخلله أحياناً خط شبه شيكستي، على ورق روسي مختلف الألوان. وشغل نص الأشعار عمودين من الورقة؛ وجاء ضمن أطر مربعة الشكل مرسومة بالذهب. ومُيّزت أسماء الشعراء بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ (المصنِّف). وبالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية، بالإمكان إعادة المخطوطة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ١٩٠ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٥١٩٧) (بياض خدير) ١٩٢٤

مختارات خدير

لم يرد في المخطوطة سوى الاسم الأدبي المستعار للمؤلِّف، وهو: «خدير». ويستدل مما ورد في الملاحظة التالية: (غزل اوستا خدير زايداني، الورقة ١٩٢ب)، ومن مضمون الأشعار (الأوراق ١٥٨-١٦٠ب، وصف استيلاء القوات الروسية على أنديجان)، أن «خدير» عاش في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، وكان من سكان قرية «زاهدان» غير البعيدة عن خوقند.

يحتوي هذا الديوان، بشكل رئيسي، على غزليات الشاعر وخماسياته. كتبت النسخة من دون اهتمام، بخط نستعليق على ورق خوقندي (وفي بعض الأماكن على ورق مصنعي).

البداية (بعد البسملة): «قيلينك لطف كرم من غريب يا رسول الله * مدد سير دين تيلار من هميشه يا رسول الله».

وتفيد المعطيات الببليوغرافية بأن هذه المختارات قد صنفها عدة أشخاص (أسماؤهم مجهولة)، وفي أزمنة مختلفة، لكن قبل نهاية القرن الـ ١٩م. ٢٠٠ ورقة + ورقتان (في البداية) + ٤ ورقات (في النهاية) غفل، ١٤ × ٢٢.

(٥١٩٨) (بياض) ٧٠٦١

مختارات

نسخة تحتوي على مقتطفات شعرية باللغتين الأوزبكية والطاجيكية للشعراء التالية أسماؤهم: ١) بيدل، ٢) فضولي، ٣) نوائي، ٤) حسرت، ٥) عمر خان، ٦) شوقي، ٧) حيدر، ٨) ذكر، ٩) أمير زاده، ١٠) جامي، ١١) صائب، ١٢) طالع، ١٣) طالب، ١٤) نظمي، ١٥) كمال، ١٦) فنا، ١٧) سيدًا، ١٨) نظري، ١٩) سخا، ٢٠) آصفي، ٢١) حاذق، ٢٢) حافظ، ٢٣) لطيف، ٢٤) مظهر، ٢٥) ميرزا، ٢٦) صادق، ٢٧) أفغاني، ٢٨) الح، ٢٩) خسرو، ٣٠) شيدا، ٣١) شوكت، ٣٢) نجيب، ٣٣) واله، ٣٤) سعدي، ٣٥) إملا، ٣٦) قاسم، ٣٧) زيب النسا، ٣٨) عرفي، ٣٩) مسكين، ٤٠) آغهي، ٤١) تشاكر، ٤٢) راغب، ٤٣) قصاب، ٤٤) وزير خوقندي، ٤٥) خيالي، ٤٦) شمس تبريزي، ٤٧) غيائي، ٤٨) مجرم، ٤٩) مشفقي، ٥٠) هدايت غيلاني، ٥١) محيي.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق (زوِّد في بعض الأماكن بربطات حروف شيكستية)، على ورق خوقندي، وورق متعدد الألوان من إنتاج مصنعي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ (مصنِّف المختارات). وبناء على المعطيات الببليوغرافية، فإن المخطوطة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ٢٠٩ ورقات + ٤ ورقات (في البداية) + ٤ ورقات (في النهاية) غفل، ١٢ × ١٩.

(٥١٩٩) (بياض) ١١٦١

مختارات

مخطوطة تتضمن غزليات للشعراء التالية أسماؤهم: ١) آغهي، ٢) فيروز، ٣) راجي، ٤) أمير، ٥) حسيني، ٦) جناني، ٧) فضلي، ٨) مخزون، ٩) أمين، ١٠) همدمي، ١١) مونس، ١٢) راقم.

نسخ النص بخط نستعليق جيد خاص بآسيا الوسطى، وشغل عمودين من كل ورقة. أما الورق، فهو: أبيض من إنتاج مصنعي، وأبيض ضارب إلى الصفرة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. تعود المخطوطة إلى نهاية القرن الـ ١٩م «؟». ١٩٠ ورقة ١٣ × ٢١.

(٥٢٠٠) (بياض) ٤١٨١

مختارات

مجموعة أشعار لشعراء درجوا على توقيع مؤلفاتهم بالأسماء الأدبية المستعارة: ١) نوائي، ٢) دلآرام، ٣) شوقي، ٤) هويدا، ٥) عظيمي، ٦) اميدي، ٧) لطفي، ٨) مشرب،

٩) أميري، ١٠) صغيري. وقد كتب قسم من الغزليات باللغة الطاجيكية.

كتبت النسخة بخط نستعليق ذي ربطات حروف شيكستية، على ورق بريدي روسي متعدد الألوان. وكتبت الأشعار في اتجاهات مختلفة على الأوراق. واحتوت الورقة ٧١ب على ختم: «جنيد خان ايشان». أما اسم الناسخ، فلم يرد ذكره. وتفيد المعطيات الببليوغرافية بأن المخطوطة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م. العيوب: فقدان قسم من الأوراق ٧، ١٠٧، ١٨٣. ١٨٣ ورقة ١٣ × ٢١,٥.

(٥٢٠١) ديوان قاري ١٣١٣

المؤلِّف، كما ورد في شارة إصدار هذه النسخة، هو ملا مير محمود قاري ابن ملا مير شمس الدين خوقندي (القرن الـ ١٩م ـ القرن الـ ٢٠م). احتوى الديوان، بالدرجة الأولى، على غزليات للشاعر معظمها صوفي المضمون؛ وخماسيات عارض فيها غزليات مشرب، جامي، حافظ، معين، عمر خان، بيدل، آصفي، شيدا، صائب، فضولي، وغيرهم. وأُدرجت، في نهاية النسخة (الأوراق ١٧٠أ ـ ١٧٢أ)، ١٢ رباعية.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «اى حمد ينكا تيل آجما كا بو قلده كوب خطا * يا رب عنايت ايله بو عاجز كا قبل عطا».

تعد المخطوطة نسخة أصلية (مكتوبة بخط مؤلِّفها). تاريخ النسخ (وربما تاريخ الانتهاء من تصنيف الديوان): عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م ـ ١٩٠١م. ١٧٢ ورقة ١٢,٥ × ١٧.

(٥٢٠٢) (بياض) ١٣٨١

مختارات

مجموعة أشعار معظمها باللغتين الأوزبكية والطاجيكية ـ الفارسية، تعود إلى أقلام الشعراء التالية أسماؤهم: ١) سعدي، ٢) أميري، ٣) مهدي، ٤) خسرو، ٥) نرجسي، ٦) هويدا، ٧) جامي، ٨) مشفقي، ٩) مقصود، ١٠) ناقص، ١١) مشهدي، ١٢) وداعي، ١٣) مخزون، ١٤) مظهر، ١٥) نوائي، ١٦) رفيع، ١٧) إملا، ١٨) سيّدا، ١٩) شمس الدين، ٢٠) حافظ، ٢١) بيدل، ٢٢) مخلص، ٢٣) پردل، ٢٤) معقول، ٢٥) مسيحي، ٢٦) فخري، ٢٧) شريف، ٢٨) اخغر، ٢٩) صالح، ٣٠) پري، ٣١) عصمت، ٣٢) فغاني، ٣٣) سمحا، ٣٤) علي، ٣٥) افصح،

٣٦) فريدون، ٣٧) نظامي، ٣٨) خنجر، ٣٩) حافظ حلواي، ٤٠) هلاكي، ٤١) ياري، ٤٢) شهودي، ٤٣) جلال، ٤٤) حيدر، ٤٥) نسيمي، ٤٦) آذري، ٤٧) آصفي، ٤٨) فضلي، ٤٩) عظيم، ٥٠) شامي، ٥١) شوقي، ٥٢) آخوند كلان، ٥٣) مسكين، ٥٤) شكوري، ٥٥) كليم، ٥٦) عشاق، ٥٧) مشرب، ٥٨) منصف، ٥٩) عارف، ٦٠) سعيد، ٦١) شمس تبريزي، ٦٢) شرف، ٦٣) برهمن، ٦٤) پير انصار، ٦٥) حيرت، ٦٦) محبوس، ٦٧) نازك، ٦٨) حيا، ٦٩) هضمي، ٧٠) شيون، ٧١) شهرة، ٧٢) مهجور، ٧٣) قصاب، ٧٤) مجزوب، ٧٥) مشتاق، ٧٦) حامد، ٧٧) سلمان، ٧٨) مشكل، ٧٩) منعي، ٨٠) ناصر، ٨١) كاتبي، ٨٢) شهرت، ٨٣) أحمد، ٨٤) رنجوري، ٨٥) رومي، ٨٦) ميلي، ٨٧) رفعا، ٨٨) أهلي، ٨٩) محتشم، ٩٠) رياضي، ٩١) أقدسي، ٩٢) شاهي، ٩٣) نار، ٩٤) مقيمي، ٩٥) شفائي، ٩٦) كاهي، ٩٧) عشرتي، ٩٨) صاحب، ٩٩) حضوري، ١٠٠) حزين، ١٠١) ناصح، ١٠٢) عيسى، ١٠٣) فوجي، ١٠٤) طالب، ١٠٥) شهيدي، ١٠٦) حاذق، ١٠٧) عبيدي، ١٠٨) نادم، ١٠٩) أوحدي، ١١٠) حسامي، ١١١) سعيد خواجه عراقي، ١١٢) مهدي، ١١٣) رفعت، ١١٤) ناظم، ١١٥) فيضي، ١١٦) همايون، ١١٧) نجات، ١١٨) غياثي، ١١٩) عندليب، ١٢٠) مغربي، ١٢١) أميد، ١٢٢) سقا، ١٢٣) محمد، ١٢٤) نزهت، ١٢٥) كشوري، ١٢٦) حاقان، ١٢٧) قندوزي، ١٢٨) ابن يمين، ١٢٩) زيب النسا، ١٣٠) فطرت، ١٣١) ذره، ١٣٢) غني، ١٣٣) ولي، ١٣٤) قدسي، ١٣٥) أشرف، ١٣٦) راضي، ١٣٧) بهلول، ١٣٨) نظيري، ١٣٩) محيي، ١٤٠) بيخود، ١٤١) إقبال، ١٤٢) هلالي، ١٤٣) نوا، ١٤٤) قاسم، ١٤٥) عرفي، ١٤٦) ناصر علي، ١٤٧) عطائي، ١٤٨) مسعودي، ١٤٩) كجج، ١٥٠) فرزانة، ١٥١) صادق، ١٥٢) فاني، ١٥٣) ظهور، ١٥٤) حسيني، ١٥٥) فنا، ١٥٦) سيفي، ١٥٧) نزا، ١٥٨) عنوان، ١٥٩) سليم، ١٦٠) مرتضى، ١٦١) غازي، ١٦٢) طاهر، ١٦٣) سجودي،

١٦٤) مستفيد، ١٦٥) يوسف، ١٦٦) بديع سمرقندي، ١٦٧) ميري، ١٦٨) خجلت، ١٦٩) واله، ١٧٠) سالك، ١٧١) ناكام، ١٧٢) سهيلا.

كتب نص المخطوطة في أزمنة مختلفة، وبثلاثة أنواع من الخطوط: (نيمشكستي، شيكستي، نستعليق)، وفي اتجاهات مختلفة، وعلى ورق مصنعي (وخوقندي في بعض الأماكن).

واحتلت البدايةَ (بعد البسملة) مقدمةٌ قصيرة للمختارات تتألف من ٦ أسطر. جاء في السطرين الأولين ما يلي: «بفضل خداوند بنده نواز * نويسم بياض معاني طراز». تفتقر هذه المخطوطة إلى اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية بأن المخطوطة تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ٢٥٠ ورقة + ٢٨ ورقة (في البداية) + ٥ ورقات (في النهاية)، أضيفت أثناء عملية التجليد؛ ١٣× ٢٠،٥.

٥٢٠٣) (بياض) I/١١٨٨

مختارات

نسخة تضم غزليات (باللغات الأوزبكية، الطاجيكية، الأذرية) للشعراء التالية أسماؤهم: ١) جامي، ٢) مونس، ٣) بيدل، ٤) سيدًا، ٥) فضولي، ٦) طالب، ٧) شوكت، ٨) ناظم، ٩) حسرت.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق مصنعي سميك مظلل بشكل يشبه الرخام. وشغل النص عمودين من الورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. ويستدل، من التشابه في الخط، أن الناسخ هو محمد شريف ديوان بن الله بركان ديوان، المذكور اسمه في نهاية هذا المجلد الجامع (أنظر الورقة ١٨٧ب، شارة الإصدار). تاريخ نسخ المختارات: ذو القعدة ١٣٢٠هـ/شباط/فبراير ١٩٠٣م (أنظر الورقة ٨٠أ). ٨٠ ورقة (١ب ـ ٨٠أ) + ٤ ورقات غفل في بداية المخطوطة، ١٤ × ٢٢.

٥٢٠٤) (بياض) II/١١٨٨

مختارات

ديوان خماسيات باللغات الأوزبكية، الطاجيكية، الأذرية، للشعراء التالية أسماؤهم: ١) راقيم، ٢) صائب، ٣) سيدًا، ٤) مونس، ٥) مسكين، ٦) راجي، ٧) مولانا رومي، ٨) مجرم، ٩) جذبي، ١٠) رونق، ١١) شيدا، ١٢) جامي، ١٣) واعظ، ١٤) شوقي، ١٥) صوفي، ١٦) نوائي، ١٧) وفائي، ١٨) نشاطي، ١٩) رغبت، ٢٠) رفعت، ٢١) سلطاني، ٢٢) زيرك، ٢٣) مخلص، ٢٤) آهي، ٢٥) عندليب، ٢٦) فضولي،

٢٧) لطفي، ٢٨) والهي، ٢٩) راجع، ٣٠) موزون، ٣١) كرامي، ٣٢) ولاور، ٣٣) نصرت، ٣٤) رافع، ٣٥) أمير، ٣٦) آغهي، ٣٧) غايبي، ٣٨) ذكري، ٣٩) ملهم.

إنها مخطوطة جيدة، كتبت بخط نستعليق، على ورق سميك ملون بشكل يشبه الرخام. وشغل النص ثلاثة أعمدة من الورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية. الناسخ (ومصنّف المختارات بآن) هو محمد شريف ديوان ابن الله بركان ديوان. تاريخ النسخ: نهاية شهر ذي القعدة ١٣٢٠هـ/ نهاية شباط/ فبراير ١٩٠٣م. ١٠٧ ورقات (٨١ب ـ ١٨٧ب) + ٤ ورقات غفل (في نهاية المخطوطة)، ١٤ × ٢٢.

٥٢٠٥ (مخمسات) ١١٥٦

خماسيات

مجموعة خماسيات، مصنفة بناء على أمر من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). تحتوي المخطوطة على أشعار للشعراء التالية أسماؤهم: ١) نوائي، ٢) سلطان حسين، ٣) فضولي، ٤) مونس، ٥) آغهي، ٦) كرامي، ٧) راقم.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي وردي اللون ذي علامات مائية «أسيوتر»؛ وأحيطت بغلاف جلدي مزخرف أزرق اللون. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. واكتُنِفَتْ حواشي المخطوطة بخطوط مرسومة بدهان الزنجفر. الناسخ (والمصنّف بآن) هو محمد شريف ديوان ابن الله بركان ديوان. تاريخ النسخ: ١٠ رمضان ١٣٢١هـ/ ٣٠ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٠٣م. ١٦٠ ورقة ١٢,٥ × ٢٠.

٥٢٠٦ (مخمسات) ١١٥٥

خماسيات

نسخة تحتوي على خماسيات باللغات: الأوزبكية، الطاجيكية ـ الفارسية، الأذرية، كتبت بناء على أمر من الخان الخيوي الآنف ذكره محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). تتضمن المخطوطة أشعاراً للشعراء التالية أسماؤهم: ١) فيروز، ٢) خالص، ٣) ميرزا، ٤) ناظم، ٥) سيدا، ٦) محرم، ٧) جامي، ٨) مجرم، ٩) راضي، ١٠) ناله، ١١) بيدل، ١٢) عاشق، ١٣) حسرت، ١٤) خسرو، ١٥) واعظ، ١٦) عصمت، ١٧) ذاكري، ١٨) فضولي، ١٩) حسامي، ٢٠) بسميل، ٢١) شوكت، ٢٢) أمير، ٢٣) زيور، ٢٤)

كاملي، ٢٥) هلالي، ٢٦) طالب، ٢٧) آذري، ٢٨) قدسي، ٢٩) راجي، ٣٠) كامل، ٣١) رونق، ٣٢) نوائي، ٣٣) عمر خان، ٣٤) كرامي.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق من إنتاج مصنعي، ملون بشكل رخامي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الملونة. الناسخ (والمصنّف بآن) هو محمد شريف ديوان بن الله بركان ديوان. تاريخ النسخ: شهر شعبان ١٣٢١هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ـ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٠٣م. ٢٣٣ ورقة ١٢,٥ × ٢١.

٥٢٠٧ (بياض سلطاني) ١١٦٥

مختارات سلطاني

مخطوطة تضم مختارات شعرية (عددها ١٠٧) للشاعر الخوارزمي (نهاية القرن الـ ١٩ـ بداية القرن الـ ٢٠م) سيد محمد ناصر توره، الملقب بـ «السلطاني بن سيد محمد يار توره» (حفيد الخان الخيوي سيد محمد رحيم الثاني ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق روسي مصنعي. الناسخ (ومصنّف المختارات بآن) هو ملا كريم برگان ديوان ابن رحمن برگان خوارزمي. تاريخ النسخ: عام ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م ـ ١٩٠٤م. ٥٤ ورقة ١٣ × ٢١,٥.

٥٢٠٨ (بياض) ٢٠٣٧

مختارات

مجموعة أشعار لعدة شعراء (معظم الأشعار باللغة الأوزبكية). تحتوي النسخة على أشعار للشعراء التالية أسماؤهم: ١) جامي، ٢) نوائي، ٣) لطفي، ٤) حسيني، ٥) نشاطي.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد. وشغل النص عمودين مائلين من كل ورقة؛ واكتُنف بخطوط ذهبية وملونة. أما الورق، فهو ورق مصنعي متعدد الألوان. ناسخ ومصنّف المختارات هو محمد شريف ديوان ابن الله برگان ديوان. تاريخ النسخ: ٢ ذو الحجة ١٣٢١هـ/ ١٩ شباط/ فبراير ١٩٠٤م. ٢٠٧ ورقات ١٣,٥ × ٢٢,٥.

٥٢٠٩ (بياض) ١١٧١

مختارات

ديوان شعر يضم أشعاراً عاطفية لشعراء خوارزم (القرن الـ ١٩م). أدرجت في المخطوطة مؤلفات للشعراء التالية أسماؤهم: ١) محبي، ٢) عوني، ٣) سامي، ٤) ليلا، ٥) نيازي، ٦) ماهر، ٧) قدوسي، ٨) نائلي، ٩) پرتو، ١٠) قائل.

صُنِّفت المختارات بناءً على أمر من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). إنها نسخة جيدة كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق مصنعي ذي علامات مائية (تمثل صورة ديك). وشغل نص الأشعار عمودين من الورقة؛ وأحيط بخطوط ذهبية وملونة. الناسخ (والمصنِّف بآن) هو محمد شريف ديوان ابن الله برگان ديوان. تاريخ النسخ: ٤ شعبان ١٣٢٢هـ/ ١٤ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٠٤م. ٢٣٩ ورقة (ذات ترقيم شرقي يوافق الترقيم الأوروبي)، ١٣ × ٢٠,٥.

٥٢١٠) (بياض طبيبي) ٢٠٣٣
مختارات طبيبي

المؤلِّف هو أحمد بن حاجي علي محمد، الملقب بـ «طبيبي»، الشاعر الخوارزمي المخضرم (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م ومطلع القرن الـ ٢٠م؛ أنظر الوصف رقم ٥٢٩٨).

تشتمل المخطوطة على أشعار عاطفية مختارة من أشعار «طبيبي» (١٧٣ غزلية)، باللغتين الأوزبكية والطاجيكية. إنّها نسخة جيدة كتبت بخط نستعليق أجيد تخطيطه، على ورق سميك من إنتاج مصنعي. وشغل نص الأشعار عمودين مائلين من الورقة الواحدة؛ وأحيط بخطوط ذهبية.

البداية (بعد البسملة): «دايم لطافت از رخت گيرد كل رعنا سبق * گيرد ذ زلفت بوى راهم عنبر سارا سبق».

وقد اتُّبع الترقيم الشرقي، بحسب الصفحات والأوراق (أغفل ترقيم الورقة مما أدى إلى اختلاف الترقيم الشرقي عن الترقيم الأوروبي بعدد واحد). الناسخ (والمؤلِّف بآن) هو محمد يعقوب ديوان. تاريخ النسخ: ١ربيع الأول ١٣٢٤هـ/ ٢٥ نيسان/ أبريل ١٩٠٦م. ٩٦ ورقة ١٣ × ١٩.

٥٢١١) المخطوطة نفسها ١١٥٩

مخطوطة تحتوي على ١٥٨ غزلية مرقمة من غزليات «طبيبي»، كتبت بخط نستعليق جيد، على ورق روسي مصنعي.

البداية (بعد البسملة): «بير كور ساتيب جاوه بيرله جمالينك * قيلد ينك منى اسر وحيران دلبريم».

وشغل نص الأشعار عمودين من الورقة؛ وأحيط بخطوط ذهبية وملونة. وقد اتبع في المخطوطة الترقيم الشرقي (بحسب الصفحات والأوراق). المصنِّف والناسخ هو محمد شريف ديوان ابن الله برگان

ديوان. تاريخ النسخ: ٢٩ ذو الحجة ١٣٢٤هـ/ ١٢ شباط/ فبراير ١٩٠٧م. ١١٨ ورقة + ٤ ورقات غفل في البداية، و٤ ورقات في النهاية، ١٤ × ٢٢.

٥٢١٢) المخطوطة نفسها ١١٢٤

تشتمل النسخة على ١٢٩ غزلية لـ «طبيبي» (رقَّمها الناسخ). وهي مكتوبة بخط نستعليق على ورق روسي مصنعي.

البداية (بعد البسملة): «منكا اول پرى جور بالكل قيليب * نظر ايلا ما يدور تغافل قيليب».

شغل نص الأشعار عمودين من الورقة؛ وأحيط بخطوط ذهبية وزرقاء. وقد اتبع في المخطوطة الترقيم الشرقي (بحسب الأوراق). المصنِّف هو الناسخ نفسه الآنف ذكره محمد شريف ديوان بن الله برگان ديوان. تاريخ الكتابة: ١٨ محرم ١٣٢٥هـ/ ٣ آذار/ مارس ١٩٠٧م. ١٢٠ ورقة + ٨ ورقات غفل («٤» في البداية و«٤» في النهاية)، ١٤× ٢٢.

٥٢١٣) المخطوطة نفسها ٦٥٤

مخطوطة تحتوي على ١٩٣ قصيدة (غزليات، ترجيعات بند، مستزادات، رباعيات، ثنائيّات)، وثلاث مراثٍ باللغة الطاجيكية في نهاية المخطوطة (الأوراق ١٥١أ ـ ١٥٢أ) تعود إلى قلم «طبيبي» الآنف ذكره. نسخت المخطوطة بخط نستعليق على ورق مصنعي.

البداية (بعد البسملة): «نى خوش بولور ايردى اگر لطف ايلابان دلبر بوكون * اوز ايلكى بيرله بير يولى توتسه منكا ساغر بوكون».

شغل النص عمودين من الورقة؛ واكتُنِفَ بخطوط ذهبية وزرقاء. واحتوت الورقة ١ب على عنوان متوسط التصميم. المصنِّف والناسخ هو محمد شريف ديوان بن الله برگان ديوان، الآنف ذكره، الذي نسخ نسختي مختارات «طبيبي» الموصوفتين قبل قليل. تاريخ النسخ: ٧ رجب ١٣٢٥هـ/ ١٦ آب/ أغسطس ١٩٠٧م. ١٥٢ ورقة ١٤ × ٢١,٥.

٥٢١٤) المخطوطة نفسها ١١٤٨

نُسخت بخط نستعليق جيد، على ورق سميك خوقندي، واحتوت على ٣٤٦ غزلية (رقَّمها الناسخ).

البداية (بعد البسملة): «يوق كبى عالم ارا مهوش كوزل مهوش كوزل * بو وجه ايله ديرلار سنكا مهوش كوزل مهوش كوزل».

اكتُنفت الأشعار بخطوط ذهبية وزرقاء. واتُّبع في المخطوطة الترقيم

الشرقي (بحسب الصفحات والأوراق). المصنّف والناسخ هو ملا محمد يوسف، الملقب بـ «الچاكر بن محمد يعقوب ديوان، وصاحب الاسم المستعار «خرات». تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م. ١٥٦ ورقة ١٥ × ٢٦.

٥٢١٥) المخطوطة نفسها ١١٢٢

نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. وتضمنت ٣٠٦ من أشعار «طبيبي»، رقّمها الناسخ (غزليات، قصائد، سداسيات، رباعيات).

البداية (بعد البسملة): «ترك ايلا نازينك بير نفس ايلاب كرم ايسر وناز * كيم حددين اشدى عشق ايلى جانى اراسوز كدلز».

وقد اتبع في المخطوطة الترقيم الشرقي: ترقيم الصفحات (٣٠٨)؛ الأوراق (١٥٤). وشغل النص عمودين من الورقة؛ وأحيط بخطوط ذهبية وزرقاء. ناسخ المخطوطة هو محمد يوسف، الآنف ذكره، الذي نسخ مخطوطة المختارات السابقة لطبيبي. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م. ١٥٤ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٥٢١٦) المخطوطة نفسها ١١٢٣

مخطوطة تضم ٣٦٥ من أشعار طبيبي (٤ مستزادات: الورقة ١٢٢ب ـ ١٢٦أ؛ والبقية: غزليات).

البداية (بعد البسملة): «برميم غه كيل آچيب غذار ايگلبدن ايكلبدن * كيم هجرينك ايتدى بى قرار ايگلبدن ايگلبدن».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق خوقندي. وشغل النص عمودين من الورقة؛ وأحيط بخطوط ذهبية وزرقاء. صُنّف الديوان ونسخ على يد محمد يوسف، الآنف ذكره، والذي نسخ نسختي مختارات طبيبي السابقتين (أنظر الوصف رقم ٥٢١٤، والوصف رقم ٥٢١٥). تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م. ١٥٦ ورقة ١٥ × ٢٦.

٥٢١٧) المخطوطة نفسها ٦٩٤٩

تضم النسخة ١٨٧ غزلية؛ وهي منسوخة بخط نستعليق بديع، على ورق خوقندي برتقالي اللون.

البداية (بعد البسملة): «منكا ايلار اول شوخ عالى جناب * عتاب عتاب عتاب عتاب».

وفي نهاية النسخة، أدرج طبيبي، ضمن غزلياته، غزليات للشاعرين الخوارزميين «صادق» (ست قصائد)، و«خادم» (قصيدتين)، الأوراق ١٢٩ب ـ ١٣٦ب. المصنّف والناسخ

هو ملا محمد شريف ابن محمد يعقوب ديوان، الملقب بـ «خرات». تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م. ١٣٦ ورقة ١١,٥ × ١٨.

٥٢١٨) ديوان خادم I/١١٤٢

ديوان شعر للشاعر الخوارزمي (نهاية القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م) باباجان مخدوم ديوان ترا بن عبد العزيز، الملقب بالخادم.

يضم الديوان غزليات (الأوراق ١ب ـ ٦٢ب)، خماسيات (الأوراق ٦٢ب ـ ٦٧ب)، سداسيات (الأوراق ٦٨أ ـ ٧٠أ)، وقصيدة واحدة (الأوراق ٧٠ب ـ ٧١أ). نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق روسي مصنعي.

البداية (بعد البسملة): «ذهى ذاتينكغه يوقدور لبتدا وانتها پيدا * صفاتينك بحريفه كيركان تاپا آلماس خرد پيدا».

شغل النص، أيضاً، حواشي الأوراق بشكل مائل. وتعَدُّ هذه المخطوطة نسخة أصلية، لأنها كتبت بخط باباجان مخدوم ديوان ترا، الذي نسخ الديوان كما ذكر هو نفسه في شارة الإصدار (الورقة ٧١أ)، بناءً على أمر من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/١٨٦٥ ـ ١٣٢٨هـ/١٩١٠م). تاريخ النسخ: ١٢ جمادى الآخرة ١٣٢٣هـ/١٤ آب/أغسطس ١٩٠٥م. ٧١ ورقة (١ب ـ ٧١أ) ١٨ × ٢٧,٥.

٥٢١٩) المخطوطة نفسها IX/٩٠٦

نسخة غير كاملة، تقتصر على عدة غزليات (الأوراق ١ب ـ ١٦ب) وقصيدة واحدة مكرّسة للاحتفاء بالربيع (الأوراق ١٧ب ـ ١٨ب)، وخماسيتين اثنتين (الأوراق ١٨ب ـ ١٩ب) لخادم. نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي. وفي هذه النسخة، جاءت القصيدة الأولى (المماثلة لنظيرتها في النسخة السابقة) قبل البسملة، واتخذت شكلاً مائلاً على حواشي الورقة ١ب. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ١٨ ورقة (٣٠٢ب ـ ٣١٩ب) ١٧,٥ × ٢٧.

٥٢٢٠) المخطوطة نفسها III/٩٠١

كُتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي. وطابقت بداياتها بدايات النسخ السابقة. وثمة قصائد (أو أشعار) كثيرة تقع على حواشي الأوراق بشكل مائل. في النهاية، وبعد اختتام الديوان (الورقة

٤٤ب) أضيفت ورقتان تحتويان على أشعار لخادم، الآنف ذكره. أما الأوراق ١٦أ ب، ٢٣ب، ٢٧أ ب، ٣٥ب و٣٦ب، فهي أوراق غفل. الناسخ هو محمد يوسف، الملقب بـ «الچاكر بن محمد يعقوب ديوان». تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م ـ ١٩٠٨م. ٤٦ ورقة (١٣٣ب ـ ١٧٨ب) ١٨ × ٢٧,٥.

٥٢٢١) (مخمسات) ١١٣٢

خماسيات

مجموعة خماسيات للشعراء التالية أسماؤهم: ١) آغهي، ٢) راجي، ٣) مونس، ٤) خواجه، ٥) كامل، ٦) نوائي، ٧) منشي.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق مصنعي ملون بشكل رخامي؛ وهي ذات غلاف جلدي أسود جيد. وقد جاء نصّها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة؛ وشغل ثلاثة أعمدة من الورقة. صنّفت النسخة بناء على طلب من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). الناسخ والمصنّف هو ملا بالطه نياز بن اوستا قربا نياز، الملقب بـ «خرات». تاريخ النسخ: ٢٣ جمادى الأولى ١٣٢٣هـ/ ٢٦ آب/ أغسطس ١٩٠٥م. ١٤٠ ورقة ١٣,٥ × ٢١,٥.

٥٢٢٢) (مخمسات) ٧٠٠٦

خماسيات

مخطوطة تحتوي على أشعار للشعراء: آغهي، راجي، مونس، خواجه، كامل، نوائي، منشي، رونق. وهي مكتوبة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق مصنعي عالي الجودة عاجي اللون مائل إلى الشحوب.

الناسخ والمصنّف هو ملا بالطه نياز بن اوستا قربا نياز، الملقب بـ «خرات». تاريخ النسخ: ٦ شعبان ١٣٢٣هـ/٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٠٥م. ١٤٧ ورقة ١٤,٥ × ٢٢.

٥٢٢٣) (بياض فيروز) ١١٦٦

مختارات فيروز

ديوان شعر ألّفه الخان الخيوي محمد رحيم خان الثاني، الملقب بـ «الفيروز» (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). تضمّ المخطوطة غزليات (١ب ـ ٦٤أ)، ثنائيات (٦٤ب ـ ٩٤أ)، خماسيات (٩٥ب ـ ١٠٤ب)، سداسيات (١٠٤ب ـ ١٠٨أ)، ورباعيات (١٠٨أ ـ ١١١ب).

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق جيد، على ورق روسي مصنعي. الناسخ ومصنّف المختارات هو ملا

محمد كامل ديوان ابن داملا اسماعيل ديوان خوارزمي. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م ـ ١٩٠٦م. ١١١ ورقة ١٠,٥ × ١٧,٥.

٥٢٢٤) المخطوطة نفسها ١١٦٧

نسخة تضم غزليات (الأوراق ١ب ـ ٦١ب)، وثنائيات (الأوراق ٦٢ب ـ ٩٥أ)، وخماسيات (٩٦ب ـ ١١٢ب). كتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق روسي مصنعي. الناسخ ومصنّف المختارات هو قادر برگان محرم ابن عوض نياز. تاريخ النسخ: ٣ محرم ١٣٢٥هـ/ ١٦ شباط/ فبراير ١٩٠٧م. ١١٢ ورقة ١٠,٥ × ١٧,٥.

٥٢٢٥) ديوان كامياب ١٢٥٧

مجموعة مؤلفات شعرية نظمها الشاعر الخوارزمي الأمير سيد حامد جان توره بن سيد محمد خان، الملقب بـ «الكامياب» (المولود سنة ١٢٧٦هـ/ ١٨٦١م، والمتوفى سنة ١٩٢٢م؛ لمزيد من المعلومات عن المؤلف، أنظر الوصف رقم ٥٠٢٩).

يتألف الديوان من مقدمة (الأوراق ١ب ـ ٧أ) يعرض فيها المؤلف دوافع كتابته للديوان؛ ومدخل (الأوراق ٧ب ـ ١٧أ) اختار له الشاعر عنوان «طومار العشاقين» أي طلسم العشاق؛ وغزليات (الأوراق ١٧ب ـ ٨٦أ) معنونة بـ «أنيس العشاقين»؛ ثم قصائد، وثنائيات، وخماسيات، وألغاز (چستان)، وتواريخ (الأوراق ٨٦ب ـ ١٤٢ب).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق بريد روسي متعدد الألوان.

البداية النثرية للمقدمة (بعد البسملة): «حمد اول خالق كل شيء ورازق كل حى غه كيم اسمى صفتى رحمن الرحيم».

بداية الأشعار (الورقة ٧ب، بعد البسملة أيضاً): «بسم الله الرحمن الرحيم * كونكلوم او بيده بواوب عشقى مقيم». وقد احتوت الورقتان ٧ب و١٧ب على عنوانين أنجزا بشكل جيد بالذهب والألوان. وجاءت الأشعار ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وزُوّدت بعض الأوراق (مثلاً: ٦١ب، ٨٥ب، ٩٩أ، وغيرها) برسوم فنية. يتضح، من مضمون المقدمة والإضافات العديدة إلى النص وغيرها من الأمور، أن هذه النسخة أصلية كتبت بخط المؤلف.

تاريخ الكتابة: ٢٠ من ذي الحجة ١٣١٠هـ/ ٤ حزيران/ يونيو ١٨٩٣م (الورقة ٥أ). وفي وقت لاحق، أدرجت، في المخطوطة، أشعار كتبها المؤلف قبل عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م ـ

١٩٠٦م. والدليل على ذلك التواريخ المدونة فوق الأشعار المدرجة في نهاية المخطوطة (الأوراق ١٣٤أ ـ ١٣٦ب). ١٤٢ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٥٢٢٦) المخطوطة نفسها ١٠٠٥

كُتبت بخط نستعليق، على ورق روسي مصنعي جيد النوعية. وطابقت بدايتها بداية النسخة السابقة. أما ترتيب الأشعار، فيختلف نوعاً ما. وقد وردت، في الخاتمة، إشارة إلى أن المخطوطة نسخت بناء على طلب من المؤلِّف نفسه (كامياب). الناسخ هو ملا قربا نياز الجرياني. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م. ١٦١ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٥٢٢٧) (بياض) ١١٧٢

مختارات

مخطوطة تضم مختارات شعرية عاطفية لشعراء خوارزميين (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م): ١) سلطاني، ٢) مسعدي، ٣) صادق، ٤) عاقل، ٥) بياني، ٦) شناسي، ٧) داعي، ٨) عاجز، ٩) حقيري، ١٠) خاكي، ١١) اميدي، ١٢) كمالي، ١٣) عوض اوتار، ١٤) ديواني، ١٥) خيالي، ١٦) مطرب خانه خراب، ١٧) مراد، ١٨) ميرزا، ١٩) يوسف، ٢٠) راغب.

صنفت المختارات بناء على طلب من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). تحتوي النسخة على ٣٥٩ غزلية وعدد غير كبير من الرباعيات، والترجيعات بند، وغيرها من الأشعار الأوزبكية والطاجيكية.

إنها مخطوطة رائعة، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي؛ وأحاط بها غلاف جلدي أسود لماع مرصع بالزخارف. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والحمراء والزرقاء. واكتُنِفت الحواشي بخطوط حمراء. واحتوت حواشي الأوراق ٨٠ب ـ ٨٢أ على ٧ ترجيعات بند للشاعر «بياني». واحتوت حواشي الأوراق ١٢٨ب ـ ١٢٩ على غزليات لـ «اميدي». الناسخ ومصنِّف المختارات هو محمد شريف ديوان ابن الله بركان ديوان. تاريخ النسخ: ١٩ من ذي القعدة ١٣٢٣هـ/ ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٠٦م. ١٥٣ ورقة ١٥ × ٢٦.

٥٢٢٨) ديوان مرادي I/٩٠٦

ديوان شعر من تأليف توره مراد توره ولد سيد، الملقب بـ «المرادي» (ابن الخان الخيوي، الذي دام حكمه اعتباراً من عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م ـ ١٢٨٢هـ/١٨٦٦م). وقد أورد اللفسي

في كتابه «سير حياة شعراء وأدباء خيوة»، أن المؤلِّف توفي سنة ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م ـ ١٩٠٧م.

وقد أدرجت في الديوان غزليات (الأوراق ١ب ـ ٦أ)، وخماسيات (الأوراق ٦ب ـ ٩ب)، وسداسيات (الأوراق ٩ب ـ ١٠ب)، وقصائد (الأوراق ١٠ب ـ ١١ب)، ورباعية واحدة (الورقة ١١ب).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد واضح، على ورق روسي مصنعي.

البداية (بعد البسملة والاسم الكامل للمؤلِّف المميز بدهان الزنجفر): «ره نيتاى كيم آيتا المان سريم اول يار آليدا * اى صبا قيل عرضيم اول لعل شكر بار آليدا».

الناسخ هو ملا بالطه نياز بن اوستا قربا نياز، الذي نسخ كافة نسخ هذه المخطوطة. بيد أن تاريخ النسخ لم يُذكَر. ولعل النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ١١ ورقة (١ب ـ ١١ب) ١٧,٥ × ٢٧.

٥٢٢٩) المخطوطة نفسها I/٦٦٦٦

كُتبت بخط نستعليق واضح، على ورق أوروبي الصنع. وطابقت بدايتها بداية النسخة السابقة. ولها غلاف كرتوني مكسو بجلد أسود لماع طبعت عليه الحروف بالضغط. أما اسم الناسخ، فلم يُذكَر. وتفيد المعطيات الببليوغرافية بأن النسخة تعود إلى مطلع القرن الـ ٢٠م. ١١ ورقة (١ب ـ ١١أ) ١٧ × ٢٦.

٥٢٣٠) (بياض) ٢٠٣٦

مختارات

ديوان يضم مقتطفات شعرية باللغتين الأوزبكية والطاجيكية يعود معظمها إلى شعراء خوارزميين عاشوا في الفترة ما بين النصف الثاني من القرن الـ ١٩م ـ وبداية القرن الـ ٢٠م.

تحتوي هذه النسخة على مؤلفات للشعراء التالية أسماؤهم: ١) خاكي، ٢) صادق، ٣) غازي، ٤) عاقل، ٥) شناسي، ٦) عوض، ٧) يوسف، ٨) تشاكر، ٩) سعدي (سيد سعد الله توره)، ١٠) خادم، ١١) نديمي، ١٢) حقيري، ١٣) نيازي، ١٤) سلطاني، ١٥) داعي، ١٦) مطرب خانه خراب، ١٧) خيالي، ١٨) ميرزا، ١٩) عاجز، ٢٠) حبيب، ٢١) أسد، ٢٢) راغب، ٢٣) اميدي، ٢٤) غلامي، ٢٥) بياني، ٢٦) كمالي.

كُتب نص المخطوطة بخط نستعليق، على ورق بريدي أزرق اللون. وشغل من الورقة، عمودين مائلين محاطين بخطوط ملونة. الناسخ ومصنِّف المختارات هو باباجان ديوان

ترا ابن عبد العزيز مخدوم. تاريخ النسخ: محرم ١٣٢٤هـ/ شباط/ فبراير ـ آذار/ مارس ١٩٠٦م. ١١٨ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٥٢٣١) (بياض) ١١٤٣

مختارات

مجموعة من الأشعار العاطفية (مجموعها ٣١٥) لشعراء خوارزم (القرن الـ ١٩م) مصنفة بناء على إيعاز من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). وقد أدرجت في النسخة أشعار للشعراء التالية أسماؤهم: ١) بناي، ٢) صادق، ٣) اميدي، ٤) عوض، ٥) حقيري، ٦) مطرب خانه خراب، ٧) خيالي، ٨) سلطاني، ٩) سعدي، ١٠) ميرزا، ١١) عاقل، ١٢) ديواني، ١٣) عاجز، ١٤) شناسي، ١٥) خاكي، ١٦) داعي، ١٧) نيازي، ١٨) كمالي، ١٩) يوسف.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. وشغل النص عمودين من الورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية. وزُينت أوراق المخطوطة بنقط خضراء (الحواشي) ووردية (النص).

الناسخ والمصنِّف هو محمد شريف ديوان ابن الله برگان ديوان. تاريخ النسخ: ٢٨ ربيع الآخر ١٣٢٤هـ/ ٢٢ حزيران/ يونيو ١٩٠٦م. وللصفحات والأوراق ترقيم شرقي يوافق الترقيم الأوروبي. ١٦٢ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٥٢٣٢) (بياض) ٧٠٤٥

مختارات

مجموعة مختارات شعرية باللغتين الأوزبكية والطاجيكية (٤٢٣ غزلية)، يعود معظمها إلى أقلام شعراء خوارزميين عاشوا في ما بين النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م. تضم النسخة مؤلفات للشعراء التالية أسماؤهم: ١) عوض، ٢) راغب، ٣) سيد أسد، ٤) غازي، ٥) نديمي، ٦) مطرب خانه خراب، ٧) خادم، ٨) تشاكر.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. وكتبت الأشعار على الأوراق بصورة مائلة؛ وشغلت عمودين من كل ورقة. الناسخ والمصنِّف هو محمد شريف ديوان ابن الله برگان. تاريخ النسخ: ٩ من ذي القعدة ١٣٢٤هـ/ ٢٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٠٦م. ١٥٢ ورقة ١٥ × ٢٦.

٥٢٣٣) (بياض) ٦٩٧٧

مختارات

نسخة تشتمل على غزليات

وخماسيات ورباعيات (ورد جزء منها باللغة الطاجيكية ـ الفارسية) للشعراء الآتية أسماؤهم: ١) آغهي، ٢) نوائي، ٣) حافظ، ٤) أمير، ٥) سيدًا، ٦) بيدل، ٧) عصمت، ٨) جامي، ٩) كليم، ١٠) غياثي، ١١) سعدي، ١٢) مونس، ١٣) فضولي، ١٤) فيروز، ١٥) زاهد، ١٦) فضلي، ١٧) كامل، ١٨) يعقوب، ١٩) اميدي، ٢٠) حاذق، وغيرهم.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، وشغل النص عمودين مائلين من الورقة. أما الورق، فهو ورق روسي مصنعي. وثمة أوراق غفل تركت فارغة (الأوراق ٥٣أ، ٥٨ب، ٨٥ب، ٨٧، وغيرها).

صنفت المختارات بإيعاز من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). الناسخ والمصنِّف هو محمد كامل ديوان ابن اسماعيل ديوان خوارزمي. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م ـ ١٩٠٧م. ١٧٧ ورقة ١١,٥ × ١٨,٥.

٥٢٣٤) (بياض) ١١٥٧

مختارات

نسخة تتضمن مؤلفات شعرية (معظمها خماسيات) لشعراء من آسيا الوسطى، كتبت بالأوزبكية والطاجيكية، نظمها الشعراء: ١) ميرزا، ٢) سعدي (شاعر خوارزمي)، ٣) صادق، ٤) داعي، ٥) أمير، ٦) ديواني، ٧) عاجز، ٨) بياني، ٩) آغهي، ١٠) يوسف، ١١) نيازي، ١٢) اميدي، ١٣) كمالي، ١٤) عاقل، ١٥) خاكي، ١٦) شناسي، ١٧) عوض، ١٨) مطرب، ١٩) خيالي، ٢٠) راغب، ٢١) فيروز، ٢٢) سلطاني، ٢٣) طبيبي، ٢٤) غياث الدين، ٢٥) خاكسار، ٢٦) حقيري، ٢٧) رفيع، ٢٨) وهبي، ٢٩) كامل، ٣٠) شاهي، ٣١) مونس، ٣٢) نديمي، ٣٣) حبيبي، ٣٤) صابر، ٣٥) جامي، ٣٦) كاتب، ٣٧) نوائي، ٣٨) وحشي.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق رائع، على ورق مصنعي عالي الجودة ملون بشكل رخامي. وشغل النص عمودين من الورقة؛ وأحيط بخطوط ذهبية وملونة.

الناسخ والمصنِّف هو محمد شريف ديوان بن الله برگان ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م ـ ١٩٠٧م. ٢٣٦ ورقة ١٣ × ٢١,٤.

٥٢٣٥) (بياض) ١١٨٣

مختارات

مخطوطة تضم أشعاراً باللغة

الأوزبكية والطاجيكية لشعراء خوارزميين مخضرمين، عاشوا في ما بين النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م: ١) صادق، ٢) سعدي، ٣) أسد، ٤) شيناسي، ٥) راغب، ٦) عوض، ٧) أميدي، ٨) سلطاني، ٩) ميرزا، ١٠) عاقل، ١١) مطلع، ١٢) بياني.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق مصنعي أزرق اللون. واكتُنِف النص بخطوط زرقاء وحمراء وسوداء، مُلئت المسافات بينها بفضة سائلة. الناسخ والمصنِّف هو محمد شريف ابن الله برگان ديوان. تاريخ النسخ: ٢٣ ربيع الآخر ١٣٢٥هـ/ حزيران يونيو ١٩٠٧م. ١٥٧ ورقة ١١ × ١٧.

٥٢٣٦) (بياض) ٦٩٥٠

مختارات

نسخة تضم ٢٨٥ غزلية، وعدة رباعيات، رقّمها المصنِّف. تحتوي المختارات على أشعار للشعراء التالية أسماؤهم (وهي أسماء أدبية مستعارة): ١) نورس، ٢) رضا، ٣) شرقي، ٤) عدلي، ٥) عادل، ٦) ليلا، ٧) غريبي، ٨) نديم (وهو شاعر تركي له غزليات باللغتين التركية والطاجيكية ـ الفارسية).

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق رائع، على ورق مصنعي رقيق. وشغل النص عمودين مائلين من الورقة. الناسخ والمصنِّف هو محمد يعقوب ديوان، الملقب بـ «خرات». تاريخ النسخ: ٥ جمادىٰ الآخرة ١٣٢٥هـ/ ١٦ تموز/ يوليو ١٩٠٧م. ١٥٥ ورقة ١٠,٥ × ١٧,٥.

٥٢٣٧) (بياض) ٦٩٤٦

مختارات

مجموعة أشعار لشعراء أوزبك، طاجيك، أذريين، وأتراك. وفي النسخة أشعار لـ: ١) غياث الدين، ٢) محترم، ٣) حزين، ٤) مسلم، ٥) جودت، ٦) طاهر، ٧) محمد هادي، ٨) تشاكر، ٩) صابر، ١٠) ناجي، ١١) آذر، ١٢) ميرزا حبيب قدسي، ١٣) نديم، ١٤) بليغا، ١٥) محمد شمس الدين، ١٦) محمد توفيق، ١٧) حيدر، ١٨) سلطان سليم، ١٩) عبد الحق حامد، ٢٠) أشرف، ٢١) وفائي، ٢٢) محمودي.

كما أدرجت في المخطوطة أشعار مترجمة من الفرنسية (الأوراق ١٠أ ـ ١٢أ)، والألمانية (الأوراق ١٧ب ـ ١٨ب) إلى التركية، وأشعارٌ باللغة العربية (الأوراق ٣٠ب ـ ٣٢ب)، و٢٧ رباعية باللغة الطاجيكية لشعراء غير مشهورين (الأوراق ١٨٢ب ـ

١٨٩أ). كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق مصنعي. ناسخ ومصنِّف المختارات هو يعقوب ديوان خرات. تاريخ النسخ: نهاية شهر رجب ١٣٢٥هـ/ بداية أيلول/ سبتمبر ١٩٠٧م. ١٨٩ ورقة ١٠,٥ × ١٧,٣.

٥٢٣٨) (بياض) ١١٨٢

مختارات

نسخة تشتمل على مختارات شعرية (٣٧٧ غزلية) معظمها لشعراء خوارزميين عاشوا في القرن الـ ١٩م وأوائل القرن الـ ٢٠م، وهم: ١) ديواني، ٢) طبيبي، ٣) عاقل، ٤) عنايت، ٥) عوض، ٦) پور كامل، ٧) شناسي، ٨) غلامي، ٩) راغب، ١٠) ميرزا، ١١) خيالي، ١٢) مطرب، ١٣) أميدي، ١٤) أسد، ١٥) يوسف، ١٦) بياني، ١٧) تشاكر، ١٨) نديمي، ١٩) خادم، ٢٠) صادق، ٢١) كمالي، ٢٢) غازي، ٢٣) عاجز، ٢٤) خاكي، ٢٥) نيازي.

كُتبت المخطوطة على ورق مصنعي رقيق. وشغل نصُّها عمودين من الورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الفضية والملونة. الناسخ والمصنِّف هو محمد شريف ديوان ابن الله برگان ديوان. تاريخ النسخ: ٤ رمضان ١٣٢٥هـ/ ١١ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٠٧م. ٢٣٨ ورقة + ٨ ورقات غفل: ٤ في البداية و٤ في النهاية؛ ١١,٥× ١٧,٥.

٥٢٣٩) (بياض) ١١٨٧

مختارات

مجموعة غزليات غنائية عاطفية (مجموعها ٢٦٩) لشعراء خوارزميين عاشوا في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م، وهم: ١) ميرزا، ٢) شناسي، ٣) غلامي، ٤) كمالي، ٥) أميدي، ٦) عاجز، ٧) خاكي، ٨) راغب، ٩) عاقل، ١٠) بياني، ١١) صادق، ١٢) سعدي، ١٣) سلطاني.

إنها مخطوطة رائعة التصميم، كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق مصنعي وردي اللون عالي الجودة. وشغل النص عمودين من الورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الفضية والسوداء والزرقاء.

الناسخ والمصنِّف هو محمد كامل ديوان بن داملا اسماعيل ديوان خوارزمي. تاريخ النسخ: ١٦ شعبان ١٣٢٥هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٠٧م. ١٦٦ ورقة ١٣ × ٢٠.

٥٢٤٠) (بياض) ١١٩٥

مختارات

تضم المخطوطة ٢٥٢ غزلية

أوزبكية وطاجيكية (معظمها أوزبكية) لشعراء خوارزميين عاشوا في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م، واشتهروا بأسمائهم الأدبية المستعارة التالية: ١) عوض، ٢) تشاكر، ٣) مطرب، ٤) يوسف، ٥) داعي، ٦) نيازي، ٧) نديمي، ٨) خيالي، ٩) حقيري، ١٠) حبيب، ١١) ديواني، ١٢) أسد.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق مصنعي وردي اللون. وشغل نصها عمودين من الورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. الناسخ والمصنِّف هو محمد شريف ديوان ابن الله برگان ديوان. تاريخ النسخ: ١٠ ذو القعدة ١٣٢٥هـ/ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٠٧م. ١٦٠ ورقة ١١ × ١٧,٥.

٥٢٤١) (مخمسات) ٦٩٩٦

خماسيات

ديوان يضم خماسيات للشعراء: آغهي وراجي وخالص. صُنِّفت هذه المختارات بإيعاز من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٥هـ/ ١٩١٠م).

ما تزال هذه المخطوطة في حالة جيدة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى بسطور مائلة، على ورق روسي مصنعي. وجاء نصّها ضمن أطر أنجزت بالذهب السائل واللون الأزرق. وأحيطت حواشي المخطوطة بدهان الزنجفر. الناسخ والمصنِّف هو محمد يعقوب ديوان، الملقب بـ «خرات بن اوستا قربا نياز خوارزمي». تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م ـ ١٩٠٨م. ١٧٧ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٥٢٤٢) (مخمسات) ١١٣١

خماسيات

مجموعة خماسيات باللغتين الأوزبكية والطاجيكية ـ الفارسية لشعراء آسيا الوسطى التالية أسماؤهم: ١) طبيبي، ٢) عاقل، ٣) يوسف، ٤) سلطاني، ٥) راغب، ٦) شناسي، ٧) بياني، ٨) خاكي، ٩) صادق، ١٠) كمالي، ١١) عوض، ١٢) حقيري، ١٣) عاجز، ١٤) أميدي، ١٥) داعي، ١٦) حبيب، ١٧) نديم، ١٨) خادم، ١٩) خيالي، ٢٠) نيازي، ٢١) مطرب، ٢٢) سعدي، ٢٣) تشاكر. وفضلاً عن ذلك، أدرجت في النسخة سداسيات وثمانيّات «طبيبي» المكرّسة لغزليات نوائي ومونس وراجي وغلامي وآغهي وفيروز.

صُنِّف الديوان بإيعاز الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م).

ولهذه المخطوطة غلاف جلدي

جيد؛ وهي منسوخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وشغل نصها أربعة أعمدة من الورقة؛ وأحيط بخطوط ذهبية وزرقاء. وأحيطت حواشي الأوراق بخطوط رسمت بدهان الزنجفر. واحتل البداية عنوان أنجز بالذهب والألوان. الناسخ والمُصنِّف هو محمد شريف ديوان بن الله برگان ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م ـ ١٩٠٨م. ١٦٦ ورقة ١٤,٥ × ٢٥,٥.

٥٢٤٣) (مخمسات) ١١٢٨

خماسيات

أدرجت، في المخطوطة خماسيات باللغتين الأوزبكية والطاجيكية ـ الفارسية لشعراء خوارزميين عاشوا في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وأوائل القرن الـ ٢٠م، وهم: ١) طبيبي، ٢) وحشي، ٣) عوض، ٤) عاجز، ٥) ديواني، ٦) أميدي، ٧) صادق، ٨) يوسف، ٩) خيالي، ١٠) نيازي، ١١) خاكي، ١٢) حقيري، ١٣) طالب، ١٤) حبيب، ١٥) پور كامل، ١٦) شناسي، ١٧) كمالي، ١٨) غلامي، ١٩) بياني، ٢٠) داعي، ٢١) راغب.

كُتبت هذه النسخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وشغل نصها أربعة أعمدة من الورقة؛ واكتُنِف بخطوط ذهبية وزرقاء. واحتل البداية عنوان أنجز بالذهب والألوان المختلفة. الناسخ هو محمد شريف ديوان بن الله بيرگان ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م ـ ١٩٠٨م. ١٥٨ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٥٢٤٤) ديوان كمالي II/٩١١

المؤلِّف هو آتا نظر متولي، الملقب بالكمالي. وقد ذكر اللفسي، في كتابه «سِيَر حياة شعراء وأدباء خيوة» (أنظر الوصف ٥٣٢٠) أن «كمالي» قد توفي سنة ١٩١٤م في خوارزم. بيد أن هذا الديوان غير كامل (أنظر الوصف رقم ٥٢٤٥)؛ وهو يحتوي على ٢٦٤ غزلية مرقّمة، و١٩٧ غزلية غير مرقمة، كتبت على حواشي الأوراق؛ وهناك ٣٥ خماسية، وسداسيتان، وسباعية واحدة، وقصيدتان، دونت على أوراق ملصقة في وقت لاحق.

نسخت المخطوطة في خيوة بخط نستعليق جيد، على ورق روسي مصنعي.

البداية (بعد البسملة واسم المؤلِّف): «زهى صنعينگ بهار يدور قيليب بلبل نوا پيدا * تاپيب فيضى نسيمى برله كل نشوء نما پيدا».

الناسخ هو ملا محمد يوسف بن

محمد يعقوب ديوان، الملقب بـ «خرات». تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م ـ ١٩٠٨م. ٩٩ ورقة (١٣١ب ـ ٢٢٩أ) ١٧,٥ × ٢٧,٥.

٥٢٤٥) المخطوطة نفسها ٩٤٨

نسخة كاملة نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق روسي مصنعي. وطابقت بدايتها بداية المخطوطة السابقة. تحتوي النسخة على ثمانمئة غزلية وغزلية، و٤٩ خماسية، و٦ سداسيات، وسباعية، وقصيدتين. أما اسم الناسخ، فلم يُذكَر. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م. ١٧١ ورقة + ٥ ورقات غفل (ورقتان في البداية، و٣ ورقات في النهاية)؛ ١٧,٣ × ٢٧.

٥٢٤٦) ديوان خاكي ١٧/٩٠٨

المؤلِّف هو عباد الله مخدوم آخوند؛ وهو شاعر خوارزمي عاش في نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م. نظم الأشعار بالأوزبكية والطاجيكية، باسمين مستعارين، هما «خاكي» و «فاني». وذكر اللفسي (أنظر الوصف رقم ٥٣٢٠) أن «خاكي» يتحدّر من قرية «قاضي كيشلاك»؛ وأنه توفي سنة ١٩١٤م.

يضم هذا الديوان: غزليات (الأوراق ٢٤٢ب ـ ٢٩٧أ)، مستزادات (الأوراق ٢٩٧أ ـ ٢٩٨ب)، رباعيات (الأوراق ٢٩٨ب ـ ٢٩٩أ)، خماسيات (الأوراق ٢٩٩أ ـ ٣٢٤أ)، سباعية واحدة (٣٢٤أ ـ ٣٢٥أ)، قصيدتين تتسمان بطابع تاريخي (على الورقتين ٣٢٥أ ب)، ثنائيات (الأوراق ٣٢٥ب ـ ٣٢٧أ)، قصيدة واحدة (٣٢٧ب ـ ٣٢٨أ).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق روسي مصنعي.

البداية (بعد البسملة واسم المؤلِّف): «اى قدر تينك تأثير يدين آى كون نايبب نور وضياء * بولدى جهانغه جلوه كر يوز كور ساتيب شام وصبا».

وقد أدرجت على حواشي الأوراق أشعارٌ كثيرة. الناسخ هو ملا بالطه نياز، الملقب بالنديمي ولد اوستا قربا نياز (اسمه المستعار «خرات»). تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م ـ ١٩٠٨م. ٨٧ ورقة (٢٤٢أ ـ ٣٢٨ب) ١٧,٥ × ٢٧,٥.

٥٢٤٧) المخطوطة نفسها ٧٠٩١

كُتبت بخط نستعليق جيد، على ورق روسي الصنع؛ وطابقت بدايتها بداية النسخة السابقة. الناسخ هو محمد يوسف. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م. ١١٥ ورقة ١٨,٥ × ٢٨,٥.

٥٢٤٨) المخطوطة نفسها ٧/٩٠٦

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق روسي الصنع عالي الجودة. واحتوت حواشي الأوراق على العديد من الأشعار. وأغفل جزء من الثنائيات والقصائد في هذه النسخة؛ وتركت الورقة ٤٥ب غفلاً.

ويستدل من الخط أن الناسخ هو ملا بالطه نياز الآنف ذكره، والذي نسخ المؤلَّف اللاحق في مجموعة المخطوطات هذه. أما تاريخ النسخ، فلم يرد ذكره؛ إلا أن المعطيات البيليوغرافية تفيد بأن المخطوطة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. ٦٣ ورقة (١٤٩ب ـ ٢١١أ) ١٧,٨ × ٢٧.

٥٢٤٩) ديوان أسد ٧/٩٠٩

ديوان شعر ألّفه الأمير الخوارزمي سيد أسد توره ابن آتاجان توره ابن سيد محمد خان (المتوفى سنة ١٩١٦م في خوارزم).

تحتوي النسخة على مئتي غزلية وغزليتين، و١٣ خماسية وقصيدة واحدة، ورباعية؛ نسخت كلها بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي.

البداية (بعد اسم المؤلِّف المميز بدهان الزنجفر، وبعد البسملة): «زهى قادر كه صنعينك دين بولوب خير البشر پيدا * بهاى قدر تينك ايچرا نيچه تورلوك كهر پيدا». وهناك عدة أورق ألصقت، فيما بعد، بين الأوراق الأصلية للمجلد الجامع: ٢٩٠ـ ٢٩٢؛ ٣٠٦ـ ٣٠٨؛ ٣٠٩ـ ٣١٢؛ ٣١٢ـ ٣١٨، وغيرها. وقد احتوت حواشي الأوراق على العديد من الأشعار. أما الناسخ، فلعله داملا بابا جان ترا ابن عبد العزيز مخدوم، الذي ذُكر اسمه في الورقة ٨٧أ من هذا المجلد الجامع. وفي هذه الورقة، جاء تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م ـ ١٩٠٨م. ٤٣ ورقة (٢٨٣ب ـ ٣٢٥ب) ١٧,٥ × ٢٧.

٥٢٥٠) المخطوطة نفسها ١١٢١

نسخة كاملة تضم ٣٨١ غزلية، و١٤ خماسية و٦ سداسيات، وقصيدتين، وعدة رباعيات.

نسخت المخطوطة بإيعاز من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/١٩١٠م). وقد جرى ذلك بخط نستعليق، على ورق روسي. ولهذه المخطوطة بداية تطابق بداية النسخة السابقة. وقد مُيِّزت عناوين الأشعار وأرقامها التسلسلية بدهان الزنجفر. وثمة أشعار مدونة على حواشي

الأوراق. الناسخ هو باباجان مخدوم ديوان ترا، الملقب بـ «الخادم ابن عبد العزيز مخدوم». تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م. ٧١ ورقة ١٨,٥ × ٢٩.

٥٢٥١) ديوان فرح I/٩٠٦

ديوان شعر ألفه سيد اسفنديار توره، الملقب بـ «الفرخ ولد سيد محمد رحيم ثاني». يحتوي الديوان على أشعار غنائية نظمها الشاعر قبل اعتلائه عرش خيوة (١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م ـ ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م). وهو يضم: ١٧ غزلية (الأوراق ١ب ـ ٥ب)، خماسيتين ورباعية (الأوراق ٥ب ـ ٦ب).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق مصنعي.

البداية (بعد البسملة، والاسم الكامل للمؤلِّف مُمَيَّزاً بدهان الزنجفر): «اى صبا حاليم نى اظهار ايلا دلدار آليدا * راز پنهانيم نى افشا ايتمه اغيار آليدا».

ولم يرد في المخطوطة اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويستدل من الخط أن الناسخ هو ملا بالطه نياز بن اوستا قربا نياز، الآنف ذكره، الذي قام بنسخ المؤلفات الأخرى في هذا المجلد الجامع (الورقة ٢٤٧أ). ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ٦ ورقات (١٤ب ـ ١٩ب) ١٧,٥ × ٢٧.

٥٢٥٢) المخطوطة نفسها I/٧٦٩٩

نسخة تتضمن عدة غزليات لـ «فرخ» وخماسيتيه المكرستين لغزليات «مختوم قلي» و«فضولي». كتبت معظم النسخة بقلم رصاص، في حين أن بعضها قد كتب بالحبر الصيني الأسود؛ وبالخط نفسه أجريت تصحيحات على نص الأشعار.

البداية (بعد البسملة): «زار كونگليم اى ستمگر گل يوزينك دين بولدى داغ * تلخ كام ساغينيب لعلينك سوز ينگدين بولدى داغ».

تسبق بداية الأشعار ٢٢ ورقة غفل تركت فارغة (تحتوي الورقتان الأوليان منها على شروط أداء الصلاة، المدونة في وقت متأخر)؛ وثمة أوراق غفل، أيضاً، في وسط النص. ويحتوي الغلاف على أنواط مطبوعة بالضغط كتب داخلها: «عمل محمد يوسف صحاف». أما اسم الناسخ، فلم يرد ذكره (لعل النسخة مسوَّدة كتبها المؤلِّف). ويبدو أن المخطوطة تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ٦٦ ورقة (١أ ـ ٦٦أ) + ٢٢ ورقة غفل (في البداية)، ١٣,٥ × ٢١.

٥٢٥٣) المخطوطة نفسها II/٦٦٦٦

تطابق بدايتها بداية المخطوطة رقم II/٩٠٦ (أنظر الوصف رقم ٥٢٥١). وهي مكتوبة بخط نستعليق واضح، على ورق مصنعي. ولم يرد فيها ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وهي تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م (؟). ٦ ورقات (١١ب ـ ١٦ب) ١٧ × ٢٦.

٥٢٥٤) ديوان سلطاني I/٩٠٩

ألفه سيد محمد ناصر توره، الملقب بـ «السلطاني بن سيد محمد يار توره»؛ وهو شاعر خوارزمي عاش في نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م (أنظر الوصف رقم ٥٢٠٧).

يضم الديوان ٣٧٣ غزلية (الأوراق ١ب ـ ٦١ب)، ومستزاداً واحداً (الورقة ٦١ب)، ورباعيات (الورقتان ٦٢أ ب)، وخماسيات (الأوراق ٦٢ب ـ ٧٩أ)، وسداسيات (الورقتان ٧٣[1]أ ب)، وسباعيات (الأوراق ٧٩ب ـ ٨١أ)، وثمانيات (الورقتان ٨١أ ب)، وترجيعات بند (الأوراق ٨١ب ـ ٨٢ب)، وثنائيات (الورقة ٨٢ب)، ورباعية (الورقة ٨٢ب)، و«معمى» (الورقة ٨٣أ)، وقصائد (الأوراق ٨٣أ ـ ٨٧أ).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق روسي مصنعي.

بدايتها (بعد البسملة والاسم الكامل للمؤلِّف): «زهى قادر كه صنعينكدين قيليب ارض سما پيدا * جهان باغيدا قيلدى يوز تومان نشؤنما پيدا».

وقد مُيِّزت عناوين الأشعار وأرقامها بدهان الزنجفر. الناسخ هو داملا باباجان ترا ابن عبد العزيز مخدوم. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م ـ ١٩٠٨م. ٨٧ ورقة (١ب ـ ٨٧أ) ١٧ × ٢٧.

٥٢٥٥) المخطوطة نفسها I/٩٠٤

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق، على ورق روسي مصنعي. وطابقت بدايتها بداية المخطوطة السابقة. ودُوِّنت عدة غزليات بشكل منفرد على حواشي الأوراق. الناسخ هو داملا عمر خواجه ابن ابراهيم خواجه. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م. ٩٤ ورقة (١ب ـ ٩٤ب) ١٧,٥ × ٢٨.

٥٢٥٦) المخطوطة نفسها ٧٠٩٥

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق، على ورق روسي مصنعي.

(١) أرجح أن يكون الرقم ٧٩أ (المدقق).

وطابقت بداياتها بدايات النسخ السابقة. الناسخ هو ملا بالطه نياز، الملقب بـ «النديمي». تاريخ النسخ: رمضان ١٣٢٧هـ/ أيلول/ سبتمبر ـ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٠٩م. ٩٥ ورقة ١٨ × ٢٩.

٥٢٥٧) المخطوطة نفسها ٦٦٦٦/III

مجموعة غير كاملة لأشعار سلطاني. نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق من إنتاج مصنعي.

بدايتها (بعد البسملة): «اهل عالم فخر سين سين اى حبيب كبريا * رحمة للعالمين سين هم امام مقتدا».

ولم يرد فيها اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ٣٢ ورقة (١٧ب ـ ٤٨أ) ١٧ × ٢٦.

٥٢٥٨) ديوان داعي ٩٠٨/II

ديوان شعر ألّفه الشاعر الخوارزمي (نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م) حاجي يوسف آخوند (اسمه الأدبي المستعار «داعي»). وقد ذكر اللفسي، في كتابه «سِيَر حياة شعراء وأدباء خيوة»، أن داعي تلقى علومه في بخارى، وأدى فريضة الحج، وعمل مدرساً في مدرسة عرب محمد في خيوة.

يضم الديوان: غزليات (١١٦ب ـ ١٦٢أ)؛ مستزاداً (١٦٢أ ب)؛ خماسيات مكرّسة لأشعار نوائي وفيروز (فيروز: الاسم الأدبي الذي انتحله محمد رحيم خان الثاني، ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م) وراجي ومونس (الأوراق ١٦٢ب ـ ١٨٠أ)؛ تُساعيّات (الأوراق ١٨٠أ ـ ١٨١ب)؛ سداسيات (حواشي الورقتين ١٨٠ب ـ ١٨١أ)؛ رباعيات (١٨١ب ـ ١٨٢أ).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي.

البداية (بعد البسملة والاسم الكامل للمؤلّف): «زهى صنعينك كه كوك قصر ينى قيلدينك بى عمد پيدا * انينك سكانيدا قيلدينك خواص بي عدد پيدا».

وقد جرى ترقيم الأشعار في الديوان. الناسخ هو الشاعر والخطاط الخوارزمي ملا باباجان ترا بن عبد العزيز مخدوم، الملقب بالخادم. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م ـ ١٩٠٨م. ٦٧ ورقة (١١٦ب ـ ١٨٢أ) ١٧,٥ × ٢٧,٥.

٥٢٥٩) المخطوطة نفسها ٩٠٦/III

نُسخت بخط نستعليق خاص بآسيا

الوسطى، على ورق روسي جيد النوعية.

بدايتها: «يا لسان الغيب دستم كير كافتادم زپا * تاز احسانت بيابد مس قلبم كيميا».

بيد أن أول قصيدة وردت في النسخة السابقة غدت، في هذه النسخة، على الحواشي، وقد علت البسملة. وعلا كلَّ قصيدة، بدهان الزنجفر، الاسمُ الأدبي المستعار لمؤلِّفها، ورقمها التسلسلي. لكن لم يذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ٤٠ ورقة (٢٤ب ـ ٦٣ب) ١٧,٥ × ٢٧.

٥٢٦٠) ديوان حقيري ٩٠٨/III

ديوان يحتوي على أشعار عاطفية للشاعر الخوارزمي (نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م) محمد شريف آخوند بن قاضي محمد كريم. ذكر اللفسي (أنظر الوصف رقم ٥٣٢٠) أن المؤلِّف، بعد تخرّجه من المدرسة في مدينة خيوة، عمل قاضياً في مدينة تورتكول (خوارزم) لعدة سنوات؛ ثم انتقل إلى خيوة، حيث درَّس في عدد من مدارسها، ونظم الأشعار باسم أدبي مستعار هو «حقيري».

اشتمل الديوان على غزليات (الأوراق ١ب ـ ٤٠أ)؛ مستزادات (٤٠أ ـ ٤١أ)؛ خماسيات (٤١أ ـ ٥٤أ)؛ رباعية (٥٤أ)، وقصيدة واحدة (٥٤أ ـ ٥٥ب). ونُسخ بخط نستعليق واضح، على ورق روسي مصنعي.

بدايته: «زهى صنيعنك ظهوريدين عجب نشؤ ونما پيدا * نسيم كاف نوندين نچه مينك عالم بنا پيدا».

وقد جاء عدد كبير من الغزليات على حواشي الأوراق. الناسخ هو ملا باباجان ترا ابن عبد العزيز مخدوم (اسمه الأدبي المستعار «خادم»)، وهو شاعر وخطاط خوارزمي عاش في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م ـ ١٩٠٨م. ٥٥ ورقة (١٨٧ب ـ ٢٤١ب) ١٧,٥ × ٢٧.

٥٢٦١) المخطوطة نفسها ٧٠٩٦

نُسخت بخط نستعليق جيد، على ورق روسي مصنعي. وطابقت بدايتها بداية المخطوطة السابقة. وضمت عدة سداسيات (الأوراق ٧٤ب ـ ٧٨أ) لم ترد في المخطوطة رقم ٩٠٨/III (أنظر الوصف رقم ٥٢٥٨). الناسخ هو عناية الله بن محمد صفا خوارزمي. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٨م. ٧٩ ورقة ١٧,٥ × ٢٨,٥.

٥٢٦٢) المخطوطة نفسها III/١١٤٥

نُسخت بخط نستعليق جيد، على ورق روسي مصنعي. وطابقت بدايتها بداية النسخة السابقة. الناسخ هو ملا بالطه نياز بن اوستا قربا نياز. تاريخ الانتهاء من النسخ: ١٨ جمادى الآخرة ١٣٢٦هـ/١٨ تموز/يوليو ١٩٠٨م. ٦٣ ورقة (٢٥٨ب - ٣٢٠ب) ١٧،٥ × ٢٧،٥.

٥٢٦٣) ديوان ديواني II/٩٠١

المؤلِّف هو محمد كامل ديوان، الملقب بـ «ديواني بن اسماعيل ديوان مهركن»، الشاعر الخوارزمي الذي عاش في نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م.

يضم الديوان غزليات (٤٨ب - ١١٦ب)، خماسيات (١١٧أ - ١٢٦أ)، مناجاة (١٢٦أ ب)، قصيدة (١٢٦ب - ١٢٧ب).

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي.

بدايتها (بعد البسملة والاسم الكامل للمؤلِّف): «زهى صنعينك قيليب عالم دا يوز نشوء نما پيدا * هم ايكى حرف بيرله ايلادينك ارض سما پيدا».

وقد شغل النص، في أوراق عديدة، حواشيها أيضاً. الناسخ هو ملا كريم بيرگان ديوان ابن رحمن بيرگان. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م - ١٩٠٨م. ٨١ ورقة (٤٨ب - ١٢٨أ) ١٧،٥ × ٢٧.

٥٢٦٤) المخطوطة نفسها II/١١٤٢

نسخة جيدة تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة. كتبت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي. وخلافاً للنسخة السابقة (أنظر الوصف رقم ٥٢٦٣)، فقد احتوت هذه النسخة على سداسيات إضافية (الأوراق ١٧٩ب - ١٨٠ب، من المجلد الجامع). وثمة أشعار كثيرة كُتبت على حواشي الأوراق، بشكل مائل. وتُعَدُّ هذه المخطوطة نسخة أصلية كُتبت بخط المؤلِّف. تاريخ النسخ: ١٤ جمادى الآخرة ١٣٢٦هـ/١٤ تموز/يوليو ١٩٠٨م. ١١٠ ورقات (٧٥ب - ١٨٤ب) ١٨ × ٢٧،٥.

٥٢٦٥) المخطوطة نفسها VI/٩٠٦

مخطوطة تضم غزليات (الأوراق ٢١٢ب - ٢٤١أ)، وسداسيات (٢٤١أ - ٢٤٧أ) من الديوان. كتبت

بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي.

البداية (بعد البسملة والاسم الكامل للمؤلِّف): «يا رب هميشه ايلاكه لطفينك عطا منكا * عفو ايلاكيل نى ايرسه كه جرم خطا منكا».

الناسخ هو ملا بالطه نياز بن اوستا قربا نياز، الملقب بـ «خرات». ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ. إلا أن المعطيات الببليوغرافية تفيد بأن المخطوطة تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ٣٦ ورقة (٢١٢ب - ٢٤٧) ١٧،٥ × ٢٧.

٥٢٦٦) ديوان عوض ٣٤٥١

ديوان شعر ألَّفه الشاعر الخوارزمي المشهور عوض ولد اوستا اوتار (المولود سنة ١٨٨٤م، والمتوفى سنة ١٩١٩م).

عُرف للشاعر ديوانان. ويبدو أن المخطوطة التي نَصِفُها هي أول الديوانين؛ إذ إن ناسخَ النسخة الثانية للديوان الثاني، قد أشار، في شارة الإصدار، إلى أنه نسخ المجلَّد الثاني لديوان عوض (أنظر الوصف رقم ٥٢٦٨). تشتمل هذه النسخة على غزليات، وخماسيات، وسداسيات، وقصائد ذات مضمون عاطفي على الإجمال؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق مصنعي.

البداية (بعد البسملة): «خوشا حمد خدا ونديكه اولدور خالق اشيا * ايرور صنعى دين آنينك هرنه بار كونين ارا پيدا».

الناسخ هو محمد يوسف، الملقب بالچاكر بن محمد يعقوب ديوان «خرات». تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م - ١٩٠٨م. ١٦١ ورقة ١٧،٥ × ٢٧،٥.

٥٢٦٧) المخطوطة نفسها ٧١٠٢

نُسخت بخط نستعليق جيد خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي. وطابقت بدايتها بداية المخطوطة السابقة. الناسخ هو ملا بالطه نياز بن اوستا قربا نياز. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م. ٢١٠ ورقات ١٨ × ٢٨.

٥٢٦٨) ديوان عوض ٩٢٤

ديوان شعر آخر لعوض الآنف ذكره (أنظر الوصف رقم ٥٢٦٦). وصفه الناسخ بـ «المجلد الثاني» (أنظر شارة الإصدار).

إن هذه النسخة للديوان نسخة جيدة، كُتبت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي. وجرى ذلك بإيعاز

من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). واحتوت العديد من حواشي الأوراق (ولا سيما في البداية) على أشعار، غير الأشعار التي دونت على الأوراق نفسها.

البداية (بعد البسملة): «حق ديدى ايشاه رسول وصفينكده لولاك لما * امت مثالى بار ديسام جمله نبى تانك يوق سنكا».

الناسخ هو ملا بالطه نياز الملقب بـ «النديمي ولد اوستا قربا نياز». تاريخ النسخ: ١٢ شوال ١٣٢٦هـ/ ٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٠٨م. ٢٨٢ ورقة ١٧,٥ × ٢٠.

٥٢٦٩) ديوان مطرب ٩٠٦/ VII

ديوان شعر عاطفي، ألّفه محمد حسن ديوان بن حاجي طبيب (المتوفى سنة ١٩٢٢م)، وهو شاعر خوارزمي له أشعار باللغتين الأوزبكية والطاجيكية، وقّعها باسم أدبي مستعار هو «مطرب»، أو بشكل أكمل «مطرب خانة خراب».

كُتبت هذه النسخة بخط نستعليق جيد، على ورق روسي مصنعي عاجي اللون.

البداية (بعد البسملة والاسم الكامل للمؤلّف): «ديدى نيدين خوشحال سن كفتم زيبغام شما * ديدى ندين مست اولماغينك كفتم ز يك جام شما».

وقد علت كل غزلية العبارة التالية التي كُتبت بدهان الزنجفر: «غزل مطرب خانه خراب». واحتوت حواشي الأوراق على أشعار عديدة كتبت بسطور مائلة. الناسخ هو ملا بالطه نياز بن اوستا قربا نياز الملقب بـ «خرات». أما تاريخ النسخ، فلم يُذكَر. وبناء على المعطيات الببليوغرافية، بالإمكان إعادة المخطوطة إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ٣٣ ورقة (٢٤٨ب ـ ٢٨٠ب) ١٧,٧ × ٢٧.

٥٢٧٠) ديوان مذنب ٩٠١/ ٧

مجموعة أشعار ألّفها الشاعر الخوارزمي داملا محمد نياز بن داملا باباجان خوارزمي، الملقب بـ «المذنب» (المتوفى سنة ١٩٢٤م في خيوة، نقلاً عما ذكره اللفسي؛ أنظر الوصف رقم ٥٣٢٠).

يتألف معظم هذا الديوان من الغزليات. وقد احتوت حواشي الأوراق على عدد كبير من الأشعار، دُوِّنت بسطور مائلة. وفي وقتٍ متأخر، أدرجت، بين الأوراق الأصلية للمخطوطة، أوراق أخرى تحتوي على أشعار للشاعر «مذنب». كتبت النسخة

بخط نستعليق متوسط، على ورق روسي مصنعي.

البداية (بعد البسملة): «زهى كتم عد مدين ايلابان ارض سما پيدا * كه صنعينك ايلا دينك خورشيد ديك آفاق ارا پيدا».

الناسخ هو محمد يوسف بن يعقوب ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م ـ ١٩٠٨م. ٤٢ ورقة (٢٣٥ب ـ ٢٧٦أ) ١٧,٥ × ٢٧,٥.

٥٢٧١) المخطوطة نفسها ٩٠٢/ ٧

كُتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق روسي مصنعي. وماثلت بدايتها بداية النسخة السابقة. واحتوت حواشي الأوراق على عدد كبير من الأشعار، دوِّنت بصورة مائلة. ويستدل من الخط أن الناسخ هو محمد يوسف بن محمد يعقوب ديوان، الذي نسخ المؤلّف السابق من هذا المجلد الجامع. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م. ٥٦ ورقة (٣٣٠ب ـ ٣٨٥أ) ١٨ × ٢٧.

٥٢٧٢) ديوان صدقي ٧٠٢٩/ I

المؤلّف هو سراج الدين مخدوم صدقي، الشاعر الأوزبكي الذي عاش في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م. ولد صدقي سنة ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٤م ـ ١٨٨٥م في منطقة «خندقليق» القريبة من طشقند؛ وتلقى علومه في مدرسة «رحمتيه» الواقعة في حي «كيساك كورغان» بطشقند. وكان ذا اهتمامات ونشاطات متعددة الجوانب؛ إذ تعلم فن الخط على يد الخطاط الطشقندي المشهور آنذاك محمد شاه مراد (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م)، وكان بارعاً في النقش على الحجر وإعداد الأختام، وهلم جرّاً. وله، فضلاً عن الديوان الذي نصفه، أعمال كثيرة أخرى نذكر منها: «ميزان شريعت»، «بزم عشرت»، «سپرغم»، «عجايب المخلوقات»، وغيرها. وله أيضاً ترجمات أدبية من الفارسية والعربية إلى الأوزبكية. توفي «صدقي» سنة ١٩٣٣م (ذلك ما ذكره أ. مرادوف، الباحث العلمي في معهد الاستشراق ـ أكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية، إذ كان على معرفة شخصية بالشاعر).

يحتوي هذا الديوان على أشعار لصدقي اتَّسم معظمها بالطابع العاطفي. وقد رتبت الأشعار أبجدياً، بحسب قوافيها؛ فبدأت بقافية الألِف، وانتهت بقافية النون.

البداية (بعد البسملة): «مبارك است بنام تو افتتاح كلام * تبارك اسمك يا ذو الجلال والكرام».

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على عجل، استُخدم فيه حبر بنفسجي اللون، على ورق بريدي ذي لون فستقي وعاجي. وتُعَدُّ نسخة أصلية كُتبت بخط المؤلِّف. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ. بيد أن المعطيات البيبليوغرافية تمكننا من إعادة النسخة إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ٢١ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٥٢٧٣) ديوان سعدي ٩٠٩/II

مجموعة أشعار عاطفية (باللغتين الأوزبكية، والطاجيكية ـ الفارسية) أَلَّفها الشاعر الخوارزمي (نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م)، سيد سعد الله توره (ذو الاسم الأدبي المستعار «السعدي ابن سيد عبد الله توره ابن سيد محمد رحيم بهادرخان ثاني»). وقد ذكر اللفسي، صاحب «سير حياة شعراء وأدباء خيوة» أن سعدي توفي سنة ١٩٣٧م.

يضم الديوان غزليات، خماسيات، سداسيات، سباعيات، ثنائيات، وقصائد. وتلي شارة الإصدار سبع أوراق (١٢٥ب ـ ١٣٢أ) تحتوي على غزليات إضافية للشاعر.

نسخت المخطوطة في خوارزم بإيعاز من محمد رحيم خان الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، وهي مكتوبة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي عالي الجودة.

البداية (بعد البسملة والاسم الكامل للمؤلِّف): «زهى صانع كه صنعى غه آنينك يوقتور عدد پيدا * خردعه فكر ايتاركا ذات پاكى نى نى حد پيدا».

الناسخ هو ملا باباجان ترا ابن عبد العزيز مخدوم (الورقة ٨٧أ؛ المجلد الجامع). تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م ـ ١٩٠٨م. ٤٠ ورقة (٩٢ب ـ ١٣٢أ) ١٧ × ٢٧.

٥٢٧٤) المخطوطة نفسها ٧٠٩٢

تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي. وقد تم نسخها بإيعاز من محمد رحيم خان الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥هـ/ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). واتّبع فيها الترقيم الشرقي (بحسب الصفحات ١٠٦ صفحات، وبحسب الأوراق ٥٣ ورقة) الذي وضعه الناسخ (ويختلف الترقيم الشرقي عن الترقيم الأوروبي بعدد واحد). الناسخ هو ملا بالطه نياز، الملقب بـ «النديمي ولد اوستا قربا نياز». تاريخ النسخ: ١٣ شوال ١٣٢٧هـ/ ٢٨ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٠٩م. ٥٤ ورقة ١٨,٥ × ٢٩.

٥٢٧٥) المخطوطة نفسها ٦٦٦٦/٧

كتبت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي ذي علامات مائية («Howard»). وتطابق القصيدة الأولى في هذه النسخة القصيدة الثالثة في النسخة السابقة (أنظر الوصف رقم ٥٢٧٣). وقد دونت الأشعار على حواشي الأوراق أيضاً. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وبناءً على المعطيات البيبليوغرافية، بالإمكان إعادة النسخة إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ١٢ ورقة (٨٣ب ـ ٩٤أ) ١٧ × ٢٦.

٥٢٧٦) ديوان نديمي ٩٠١/I

ديوان شعر عاطفي أَلَّفه الشاعر الخوارزمي والخطاط ملا بالطه نياز بن اوستا قربا نياز (المتوفى سنة ١٩٣٨م)، الذي كان يوقع أشعاره باسم أدبي مستعار هو «نديمي».

ما تزال هذه النسخة في حالة جيدة، وهي مكتوبة بخط نستعليق صغير واضح، على ورق روسي مصنعي (بعض الأوراق تحمل ماركة «مصنع رجيفسك»).

البداية: «خدايا خلق ايتب برنچه جسم ايله جسد پيدا * آلارغه قدر تينك نى بيلكو ديك قيلدينك خرد پيدا».

تحتوي المخطوطة على غزليات (الأوراق ١ب ـ ٣٨ب)، خماسيات (٣٩أ ـ ٤٣ب)، وبعض السداسيات (٤١أ؛ ٤٥أ ب)، ومطلع قصيدة. وثمة أوراق غفل، هي: ٢٤أ (جزئياً)، ٢٤ب، ٣١أ ب و٤٤أ ب.

الناسخ هو الشاعر والخطاط الخوارزمي محمد يوسف، الملقب بـ «التشاكر بن محمد يعقوب ديوان». تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م ـ ١٩٠٨م. العيوب: فقدان عدة أوراق بين الورقتين ٤٤ و٤٥. ٤٦ ورقة (١ب ـ ٤٦أ) ١٧ × ٢٧,٥.

٥٢٧٧) المخطوطة نفسها ٩٠٢/III

مخطوطة تضم غزليات (الأوراق ١ب ـ ٦١أ)، خماسيات (الأوراق ٦١أ ـ ٦٨)، سداسيات (الأوراق ٦٨ب ـ ٧٠ب) وقصائد (٧١ ب).

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق مصنعي. وطابقت بدايتها بداية المخطوطة السابقة. وشغلت غزلياتها عمودين من الورقة؛ وانتقلت إلى الحواشي، حيث دُوِّنت بسطور مائلة. وعلت كل قصيدة عبارة «غزل نديمي». تعد هذه النسخة نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلِّف عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م. ٧١ ورقة (١٩٣ب ـ ٢٦٣ب) ١٨ × ٢٧,٥.

٥٢٧٨) المخطوطة نفسها ٩٠٦/VIII

نُسخت بخط نستعليق واضح، على ورق روسي مصنعي مزوّد بعلامات مائية. ودارت معظم القصائد حول الغزل. وجاءت القصيدة الأولى، في هذه المخطوطة، على حواشي الورقة ١ب. وتُعَدّ هذه النسخة نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلِّف نفسه: بالطه نياز. أما تاريخ النسخ، فلم يرد ذكره. ويبدو أن هذه المخطوطة تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ١٨ ورقة (٢٨٤ب ـ ٣٠١أ) ١٧,٥ × ٢٧.

٥٢٧٩) ديوان صادق ٦٦٦٦/IV

ديوان شعر ألّفه الشاعر الخوارزمي رحمن قلي توره الملقب بـ «صادق بن توره مراد توره». وقد أورد اللفسي في «سِيَر حياة شعراء وأدباء خيوة» (أنظر الوصف رقم ٥٣٢٠)، أن صادق قد توفي سنة ١٩٤٢م. يحتوي الديوان على غزليات، ورباعيات، وسداسيات، وسباعيات، وقصائد (كتبت بعض الأشعار بالطاجيكية ـ الفارسية).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق مصنعي.

البداية (بعد البسملة والاسم الكامل للمؤلِّف): «گفتم بآن مه ای مرا دل باد قربان شما * یکره نگفتی میشوم این شام مهمان شما».

ولم يرد ذكر اسم الناسخ. وبالاستناد إلى المعطيات البيليوغرافية، بالإمكان إعادة المخطوطة إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ٣٥ ورقة (٤٨ب ـ ٨٢ب) + ٦ ورقات ألصقت، مؤخّراً، بين أوراق النص الأساسي، ودونت عليها أشعار لصادق؛ ١٧× ٢٦.

٥٢٨٠) ديوان حبيب ١١٤٢/III

المؤلِّف هو حبيب الله آخوند؛ وهو شاعر خوارزمي عاش في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م؛ وتوفي، نقلاً عن اللفسي، (أنظر الوصف رقم ٥٣٢٠) سنة ١٩١٤م. يضم الديوان غزليات، وخماسيات، وسداسيات، وقصائد.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، بحيث شغلت عمودين من الورقة. أما الورق، فهو من صنع روسي.

البداية (بعد البسملة): «زهی قدرت نمالیغ قیلدینك عالم غه عدد پیدا * نی ذاتینگخه مکان ظاهر نی اوصافینگخه حد پیدا».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ.

تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م. ٥٨ ورقة (١٩٠ب ـ ٢٤٧أ) ١٨ × ٢٧,٥.

٥٢٨١) ديوان يوسف ٩٠٢/II

ديوان شعر ألّفه داملا يوسف داملا محمد أمين خليفة أوغلي (المتوفى سنة ١٩١٨، وهو في الثانية والخمسين من العمر). وليوسف مؤلفات شعرية باللغتين الأوزبكية والطاجيكية. كما أنه شغل منصب قاضي مدينة كونيا ـ أورغينتش؛ وعمل، في الوقت نفسه، مدرساً في مدرسة توره مراد في مدينة خيوة.

يشتمل الديوان على غزليات (١ب ـ ٧٣ب)، و«مستزاد» واحد (٧٣ب ـ ٧٤أ)، وخماسيات وسداسيات (٧٤أ ـ ٩١ب)، وسباعية (٩١ب ـ ٩٢ب)، وثنائية واحدة (٩٢ب ـ ٩٥أ)، وقصيدتين (٩٥أ ـ ٩٧أ).

كتبت النسخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي.

البداية: «چون خوانده ام در مکتب حسنت زدیوان شما * از صورهٔ اللّیل در زلف پریشان شما».

وثمة أشعار عديدة مدوّنة على الحواشي. الناسخ هو داملا عبد الرزاق مخدوم قاري خوارزمي. وقد أُرِّخت النسخة بعام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م. ٩٥ ورقة (٧٨ب ـ ١٧٢أ) ١٨ × ٢٧,٥.

٥٢٨٢) المخطوطة نفسها ٩٥٢

كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق روسي مصنعي عالي الجودة. وطابقت بدايتها بداية النسخة السابقة. وقبل البسملة، كتب بدهان الزنجفر اسم المؤلِّف مختصراً: «داملا يوسف المتخلص باليوسف». أما اسم الناسخ، فلم يرد ذكره. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م. ١٢٧ ورقة ١٧,٥ × ٢٧,٤.

٥٢٨٣) ديوان نيازي ٩٠٢/I

ديوان شعر ألّفه الشاعر الخوارزمي آتا نياز قاره آخوند (نهاية القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م) المتوفى سنة ١٩٢٨م، والذي كان يوقع مؤلفاته باسم مستعار هو «نيازي». ويورد حسن مراد اللفسي (أنظر الوصف رقم ٥٣٢٠)، أن المؤلِّف قد تلقى علومه في مدارس خيوة، وعمل في ديوان الخان الخيوي، وكان خطاطاً بارعاً.

يضم الديوان غزليات (١ب ـ ٥١أ)، قصيدتين تتسمان بطابع تاريخي (٥١أ ـ ٥٢أ)، خماسيات (٥٢ب ـ ٧٠ب)، سداسيات (٧٠ب ـ ٧٢ب)، ثنائيات (٧٣ب ـ ٧٥أ)، قصائد (٧٥أ ـ ٧٦أ).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي.

البداية (بعد البسملة): «زهى ذات قديمينك شاه نيده يوق ابتدا پيدا * بو يانكليغ بولماقى ممكن ايماس دور انتها پيدا».

وثمة قصائد مدونة، بالميل، على حواشي الأوراق. وقد احتوى الغلاف على أنواط مطبوعة بالضغط، فيها اسم المجلّد «محمد رحيم صحاف» والتاريخ التالي: ١٣٢٦ [١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م]. الناسخ هو داملا عبد الرزاق مخدوم قاري. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م. ٧٦ ورقة (١ب ـ ٧٦أ) ١٨ × ٢٧,٥.

٥٢٨٤) المخطوطة نفسها ٧٠٩٣

كتبت بخط نستعليق، على ورق روسي مصنعي.

بدايتها (بعد البسملة): «زهى آثار صنعينك غه نى پايان نى حد پيدا * نى ملكينك حفظى غه بولغاى نكهبان رصد پيدا».

بيد أن القصيدة، التي جاءت أولاً في النسخة السابقة، جاءت ثانياً في هذه النسخة. كذلك أغفلت القصيدتان المتسمتان بطابع تاريخي؛ وأُغفل اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ولعل المخطوطة تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ٧٩ ورقة ١٧,٧ × ٢٨,٥.

٥٢٨٥) (بياض) ١١٩١

مختارات

ديوان يحتوي على أشعار لشعراء خوارزميين، عاشوا في النصف الأول من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م. في النسخة ٢٥٥ غزلية غنائية تعود إلى أقلام الشعراء التالية أسماؤهم (وهي أسماء مستعارة): ١) عنايت، ٢) بدر كامل، ٣) خادم، ٤) ميرزا، ٥) أسد، ٦) عوض، ٧) مطرب، ٨) صادق، ٩) تشاكر، ١٠) نديمي، ١١) حقيري، ١٢) خاكي، ١٣) سعدي، ١٤) غازي، ١٥) شناسي، ١٦) حبيب، ١٧) داعي، ١٨) خيالي، ١٩) أميدي، ٢٠) غلامي، ٢١) راغب، ٢٢) بياني، ٢٣) نيازي، ٢٤) عاجز، ٢٥) ديواني، ٢٦) يوسف، ٢٧) كمالي، ٢٨) سلطاني. ويتضمن مجموع الغزليات ٩ غزليات بالطاجيكية ـ الفارسية لمطرب ويوسف وصادق وبياني.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق دفاتر. وشغل النص عمودين؛ واكتنفته خطوط ذهبية. الناسخ والمصنِّف هو محمد يوسف ابن محمد يعقوب ديوان، الملقب

بـ «خزات». تاريخ النسخ: أواخر محرم ١٣٢٦هـ/ نهاية شباط/فبراير ١٩٠٨م. ١٥٧ ورقة ١٣,٥ × ٢١.

٥٢٨٦) (بياض) ١٢٧٥

مختارات

نسخة تضم ٢٠٣ غزليات عاطفية لشعراء خوارزميين، عاشوا في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م، هم: ١) سلطاني، ٢) خيالي، ٣) عوض، ٤) خاكي، ٥) خادم، ٦) داعي، ٧) شناسي، ٨) يوسف، ٩) تشاكر، ١٠) حقيري، ١١) نديمي، ١٢) أسد، ١٣) مطرب، ١٤) عاجز، ١٥) عاقل، ١٦) حبيب، ١٧) ميرزا، ١٨) راغب، ١٩) أميدي، ٢٠) صادق.

وهناك ٧ غزليات بالطاجيكية ـ الفارسية تعود لعاقل ولمطرب وصادق. نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق مصنعي أزرق اللون. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والسوداء والفضية. واحتوت الورقتان ٦٤ب و٩٧ب على ختم بيضوي (لعله ختم صاحب المخطوطة) جاء فيه: [«بالطه الله برگان اوغلى كلانتر كيگز فروش» أي (بالطة، ابن الله برغان كلانتر كيغز فروش «كبير باعة اللباد»)]. ناسخ ومصنِّف المختارات هو ملا بالطة نياز ابن اوستا قربا نياز. تاريخ النسخ: ٢٧ محرم ١٣٢٦هـ/ ١ آذار/مارس ١٩٠٨م. ١٢٨ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٥٢٨٧) (بياض) ١١٨٥

مختارات

مجموعة أشعار (٢٥٥ غزلية) لشعراء خوارزميين هم، بأسمائهم المستعارة: ١) عوض، ٢) خادم، ٣) طبيبي، ٤) مطرب، ٥) غازي، ٦) أسد، ٧) ميرزا، ٨) غلامي، ٩) عنايت، ١٠) ديواني، ١١) داعي، ١٢) يوسف، ١٣) راغب، ١٤) نديمي، ١٥) تشاكر، ١٦) مذنب، ١٧) كمالي، ١٨) حبيب.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق مصنعي أزرق اللون. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الفضية والملونة. ناسخ ومصنِّف المختارات هو إيشان خواجه مخدوم ابن قباد خواجه إيشان. تاريخ النسخ: ١٨ ربيع الآخر ١٣٢٦هـ/ ٢٠ أيار/مايو ١٩٠٨م. ١٦٠ ورقة ١١ × ١٧,٥.

٥٢٨٨) (بياض) ١١٧٨

مختارات

مخطوطة تضم ٢٢٣ غزلية لشعراء خوارزميين (نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م). نذكر أسماءهم الأدبية المستعارة التي اشتهروا بها: ١)

بياني، ٢) عوض، ٣) يوسف، ٤) تشاكر، ٥) مذنب، ٦) نيازي، ٧) سعدي، ٨) أسد، ٩) غازي، ١٠) همدم، ١١) أميدي، ١٢) خاكي، ١٣) صادق.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق روسي مصنعي. ناسخ ومصنِّف المختارات هو باباجان ديوان ترا ابن عبد العزيز مخدوم. تاريخ النسخ: ربيع الآخر ١٣٢٦هـ/ أيار/ مايو ١٩٠٨م. ٩٦ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٥٢٨٩) (بياض) ١١٧٧

مختارات

مقتطفات شعرية (٣٣٦ غزلية) لشعراء خوارزميين عاشوا في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م. تضم النسخة أشعاراً للشعراء التالية أسماؤهم: ١) مطرب، ٢) حبيب، ٣) تشاكر، ٤) أميدي، ٥) عوض، ٦) نيازي، ٧) مذنب، ٨) غازي، ٩) ناظر، ١٠) نديمي، ١١) عنايت، ١٢) حقيري، ١٣) صادق، ١٤) شناسي، ١٥) خيالي، ١٦) داعي، ١٧) كمالي، ١٨) غلامي.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق مصنعي عاجي اللون. وشغل نصها عمودين مائلين من الورقة. وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. ناسخ ومصنِّف المختارات هو ملا بالطه نياز ابن اوستا قربا نياز. تاريخ النسخ: ٤ جمادى الأولى ١٣٢٦هـ/ ٤ حزيران/ يونيو ١٩٠٨م. ١٥٦ ورقة ١٣ × ٢١,٥.

٥٢٩٠) (بياض) ١١٨٦

مختارات

نسخة تضم ١٨٧ غزلية لشعراء خوارزميين (نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م)؛ منها ٢٩ غزلية باللغة الطاجيكية تعود إلى الشاعر «طبيبي» (أنظر الوصف رقم ٥٢٩٨). وفي المخطوطة أشعار لـ: ١) مذنب، ٢) تشاكر، ٣) نديمي، ٤) خادم، ٥) عنايت، ٦) عوض، ٧) غلامي، ٨) طبيبي، ٩) راغب، ١٠) ديواني، ١١) مطرب، ١٢) ميرزا.

إنها مخطوطة رائعة التصميم، كُتبت بخط نستعليق واضح، على ورق مصنعي سميك. وشغل النص عمودين من الورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة.

الناسخ ومصنِّف المختارات هو محمد يعقوب ديوان. تاريخ النسخ: نهاية جمادى الأولى ١٣٢٦هـ/ نهاية حزيران/ يونيو ١٩٠٨م. ١١٨ ورقة ١٢ × ٢١.

٥٢٩١) (بياض) ١١٧٩

مختارات

مجموعة أشعار لشعراء

خوارزميين، هذه أسماؤهم الأدبية المستعارة: ١) كمالي، ٢) مطرب خانه خراب، ٣) صادق، ٤) سعدي، ٥) عوض، ٦) أسد، ٧) عنايت.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق مصنعي أخضر اللون. الناسخ ومصنِّف المختارات هو ملا محمد شريف ابن محمد يعقوب ديوان. تاريخ النسخ: ٢٢ ذو القعدة ١٣٢٦هـ/ ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٠٨م. ١٧٤ ورقة + أوراق غفل: ٣ ورقات (في البداية) وورقتان (في النهاية)؛ ١١,٤× ١٧,٥.

٥٢٩٢) (مخمسات) ١١٢٧

خماسيات

نسخة تضم خماسيات عاطفية المضمون باللغتين الأوزبكية والطاجيكية ـ الفارسية للشعراء التالية أسماؤهم: ١) سلطاني، ٢) فيروز، ٣) سعدي، ٤) غازي، ٥) أسد، ٦) عاقل، ٧) ناظر، ٨) شناسي، ٩) غلامي، ١٠) پور كامل، ١١) كمالي، ١٢) أميدي، ١٣) عنايت، ١٤) عاجز، ١٥) نيازي، ١٦) حبيب، ١٧) خاكي، ١٨) يوسف، ١٩) راغب، ٢٠) ديواني، ٢١) مطرب، ٢٢) عوض، ٢٣) نديمي، ٢٤) خادم، ٢٥) تشاكر، ٢٦) مذنب، ٢٧) صادق، ٢٨) بياني، ٢٩) ميرزا، ٣٠) خراب، ٣١) طبيبي، ٣٢) حقيري.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. واكتنفت النص خطوط ذهبية وزرقاء. الناسخ والمصنِّف هو محمد يعقوب ديوان، الملقب بـ «خزّات». تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م. ١٥٤ ورقة ١٥,٥ × ٢٧.

٥٢٩٣) (مخمسات) ١١٣٠

خماسيات

مجموعة خماسيات باللغتين الأوزبكية والطاجيكية ـ الفارسية للشعراء التالية أسماؤهم: ١) أميري، ٢) عنايت، ٣) عاجز، ٤) حقيري، ٥) نيازي، ٦) حبيب، ٧) خاكي، ٨) يوسف، ٩) طبيبي، ١٠) راغب، ١١) ديوان، ١٢) مطرب، ١٣) عوض، ١٤) نديمي، ١٥) خادم، ١٦) تشاكر، ١٧) مذنب، ١٨) ميرزا، ١٩) رونق، ٢٠) داعي، ٢١) أسد، ٢٢) شناسي، ٢٣) ناظر، ٢٤) غازي، ٢٥) عاقل، ٢٦) صادق.

صُنِّف هذا الديوان بإيعاز من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م).

وللمخطوطة غلاف جلدي أسود جيد؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وشغل نصها ثلاثة أعمدة من الورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. واحتل بدايتها عنوان أنجز بالذهب والألوان المختلفة. وأحيطت حواشيها بخطوط مرسومة بدهان الزنجفر. الناسخ والمصنّف هو محمد يعقوب ديوان، الملقب بـ «خرّات». وقد أرخت النسخة بعام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م. ٢٠٠ ورقة ١٥ × ٢٤.

٥٢٩٤) (بياض) ٦٩٢٨

مختارات

مخطوطة تضم مجموعة من المقتطفات الشعرية لشعراء خوارزميين (نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م). وهذه أسماؤهم الأدبية المستعارة: ١) پور كامل، ٢) عنايت، ٣) عوض، ٤) أسد، ٥) بياني، ٦) راغب، ٧) مذنب. بيد أن معظم الأشعار تعود إلى «عوض».

كتبت النسخة بخط نستعليق جيد، على ورق بريد روسي برتقالي اللون.

الناسخ ومصنّف المختارات هو داملا محمد يوسف خرّات. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م. ١٧٣ ورقة ١١ × ١٨.

٥٢٩٥) (بياض) ١١٩٦

مختارات

مجموعة مقتطفات شعرية من مؤلفات شعراء خوارزميين (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م)، هذه أسماؤهم الأدبية المستعارة: ١) ديواني، ٢) عوض، ٣) طبيبي، ٤) عنايت، ٥) خادم، ٦) تشاكر، ٧) نديمي، ٨) حبيب، ٩) مطرب، ١٠) يوسف، ١١) خاكي، ١٢) پور كامل، ١٣) ميرزا، ١٤) غازي، ١٥) أميدي، ١٦) صادق، ١٧) نيازي، ١٨) داعي، ١٩) بياني، ٢٠) راغب، ٢١) عاقل، ٢٢) ناظر، ٢٣) كمالي، ٢٤) عاجز، ٢٥) مذنب، ٢٦) شناسي، ٢٧) أسد، ٢٨) غلامي، ٢٩) سلطان.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق مصنعي جيد النوعية عاجي اللون. ناسخ المخطوطة ومصنّف المختارات هو ملا قربا نياز بن داملا پهلوان جرياني، الذي صنّف أشعار مختلف الشعراء بحسب القوافي. تاريخ كتابة المختارات: عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م.

١٥٨ ورقة + أوراق غفل: ورقة (في البداية) و٤ ورقات (في النهاية)؛ ١٢,٥× ٢٠,٣.

٥٢٩٦) (بياض) ٢٠٣٤

مختارات

نسخة تضم ١٩٦ من الغزليات والقصائد والثنائيات والرباعيات، المرقّمة من قِبَل المُصنِّف، والعائدة إلى شعراء خوارزميين (نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م)، هم: ١) غازي، ٢) ديواني، ٣) بياني، ٤) عاجز، ٥) سلطاني، ٦) حقيري، ٧) أميدي، ٨) عوض.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جميل خاص بآسيا الوسطى، على ورق مصنعي. وشغل نصها عمودين من الورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الفضية والملونة. ناسخ ومصنّف المختارات هو ملا بالطه نياز ولد اوستا قربا نياز. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م. ١٢٠ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٥٢٩٧) (بياض) ١١٧٥

مختارات

ديوان يشتمل على أشعار نظمها الشعراء الخوارزميون (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م) التالية أسماؤهم: ١) عوض، ٢) راغب، ٣) غلامي، ٤) سعدي، ٥) أميدي، ٦) كامل، ٧) طبيبي، ٨) خادمي، ٩) صادق، ١٠) عنايت، ١١) حبيبي، ١٢) ديواني، ١٣) شناسي، ١٤) غازي، ١٥) كمالي، ١٦) عاقل، ١٧) تشاكر، ١٨) عاجز، ١٩) نديمي، ٢٠) خاكي، ٢١) مطرب، ٢٢) أسد، ٢٣) يوسف، ٢٤) بياني.

كتب نص الديوان بحبر صيني أسود اللون؛ واستخدم فيه خط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي. وشغل عمودين من الورقة الواحدة. الناسخ هو عنايت الله ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م. ٩٥ ورقة ١٤,٥ × ٢٢,٥.

٥٢٩٨) (ديوان) I/٣٤٦٠

طبيبي مسمى بحيرت العشاق)

ديوان «بحيرة العشاق» لطبيبي

المؤلّف هو أحمد بن حاجي علي محمد، الملقب بالطبيبي؛ وهو شاعر خوارزمي (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م)، له مؤلفات شعرية باللغتين الأوزبكية والطاجيكية؛ وقد ترك الكثير من الأعمال الأدبية. ذكر طبيبي، نفسه، أنه كتب خمسة دواوين: ثلاثة باللغة الأوزبكية، وديوانين باللغة الطاجيكية (أنظر مقدمة ديوانه «مونس العشاق»، الوصف رقم ٥٢٩٩).

اختار طبيبي لدواوينه الأسماء

التالية: ١ ـ «تحفة العشاق»، ٢ـ «مونس العشاق»، ٣ـ «مرآت العشاق»، ٤ـ «حيرت العشاق»، ٥ـ «مظهر الاشتياق».

تعد هذه المجموعة أحد دواوين طبيبي الآنف ذكرها؛ وتشتمل على: غزليات (١ب ـ ١٣٨ب)؛ مستزادات (١٣٨ب ـ ١٣٩ب)؛ رباعيات (١٤٠أ ـ ١٤٢ب)؛ خماسيات كُرِّست لغزليات تسعة من شعراء آسيا الوسطى، معظمهم من معاصريه (١٤٣أ ـ ١٩٣أ)؛ سداسيات (١٩٣أ ـ ٢٠٠ب)؛ ثنائيات (٢٠٠ب ـ ٢٠٥ب)؛ ترجيعات (٢٠٥ب ـ ٢٠٧أ)؛ ترجيعات بند (٢٠٧أ ـ ٢١٣ب)، ثنائيات (٢١٣ب ـ ٢٢٠أ)؛ رباعيات (٢٢٠أ ـ ٢٣٥ب)؛ مقطّعات (٢٣٥ب ـ ٢٤٤أ)، قصيدة منظومة على البحر الطويل (٢٤٤أ ب)؛ قصيدة واحدة (٢٤٤ب ـ ٢٤٥أ).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق روسي مصنعي.

بداية الديوان (بعد العنوان المذكور والبسملة): «ثنا بولسون انكا كيم بار دورور اول قادر يكتا * قيلو بير امر ايكى حرف ايله كون مكان پيدا».

وجرى تدوين عدد كبير من الأشعار على حواشي الأوراق، بشكل مائل. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ويحتمل أن يكون تاريخ النسخ هو عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م، المشار إليه في نهاية المؤلَّف اللاحق: «يتى جام» سبع جامات، في هذا المجلَّد الجامع، والذي ترجمه طبيبي من الفارسية إلى الأوزبكية (الورقة ٣٢٦ب). ٢٤٥ ورقة (١ب ـ ٢٤٥أ) ١٧,٥ × ٢٧,٥.

٥٢٩٩) (ديوان ٦٢٢٦
طبيبي مسمى بمونس العشاق)
ديوان «مونس العشاق» لطبيبي

المؤلَّف هو أحمد بن حاجي علي محمد طبيبي، الشاعر الخوارزمي الآنف ذكره (أنظر الوصف رقم ٥٢٩٨).

وتمثّل المخطوطة ديواناً من دواوين طبيبي عُنون بـ «مونس العشاق»؛ وزوّد بمقدمة طويلة (دیباچه، الأوراق ١ب ـ ٩أ)، تتحدث عن أسباب وضع الدواوين الخمسة الآنف ذكرها؛ وهي مزوّدة بكلمة إهداء إلى الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/١٩١٠م)، الذي باشر المؤلَّف بوضع دواوينه، بناء على أمره.

تحتوي هذه النسخة على مجموعة الأشعار التالية، المرتبة بحسب القوافي: غزليات (١٠ب ـ ١٧٠أ)؛ مستزادات (١٧٠أ ـ ١٧٢أ)؛ رباعيات

(١٧٢أ ـ ١٧٥أ)؛ خماسيات (١٧٥أ ـ ٢١٣أ)؛ سداسيات (٢١٣أ ـ ٢١٨أ)؛ سباعيات (٢١٨ب ـ ٢٢٠أ)؛ ثمانيات (٢٢٠ب ـ ٢٢١ب)؛ تساعيات (٢٢١ب ـ ٢٢٢أ)؛ عشاريات (٢٢٣أ ـ ٢٢٤أ)؛ ثنائيات (٢٢٤أ ـ ٢٢٣أ)؛ رباعيات (٢٣٣أ ـ ٢٤٥أ)؛ قصائد (٢٤٥أ ـ ٢٤٧ب)؛ غزليات بعنوان «شيرين ـ شكر»، كتبت في آن باللغتين الأوزبكية والطاجيكية (٢٤٧ب ـ ٢٤٩أ)؛ وسواها من أشعار المؤلَّف (٢٤٩أ ـ ٢٥٠ب).

كتبت هذه النسخة الرائعة بخط نستعليق، على ورق روسي عالي الجودة مزوّد بعلامات مائية (اسيترا).

بداية المقدمة (بعد البسملة): «حمد بيغايت وثناى بى نهايت اول متكلم كلام آفرين وقايل كتاب فرقان مبين دركاهى غه لايق وسزاوار».

بداية الأشعار (بعد العنوان المذكور والبسملة): «اى وجود ينكغه ايماس ظاهر زمانى ابتدا * ايله كيم ايرماس انكا موجود وقتى انتها».

وقد شغل نص الأشعار عمودين من الورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء؛ وأحيطت الحواشي، أيضاً، بخطوط زرقاء. الناسخ هو محمد يعقوب ديوان، الملقب بخرات بن اوستا قربا نياز خوارزمي. تاريخ النسخ: ٨ رمضان ١٣٢٧هـ/ ٢٣ أيلول/ سبتمبر ١٩٠٩م. ٢٥٠ ورقة + ٨ ورقات غفل (٥ ورقات في البداية + ٣ ورقات في النهاية)؛ ١٧× ٢٦,٥.

٥٣٠٠) المخطوطة نفسها ٣٤٦١

مخطوطة جيدة، كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق روسي مصنعي. وطابقت بداية الأشعار فيها البداية في النسخة السابقة، في حين أُغفِلت مقدمة المؤلِّف. وسبق البسملة عنوان الديوان «مونس العشاق» الذي كتب بدهان الزنجفر بشكل مميز. الناسخ هو باباجان مخدوم ديوان طرا بن عبد العزيز مخدوم. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م. ١٩٧ ورقة ١٧,٥ × ٢٧,٥.

٥٣٠١) مجموعة ١١٣٤
الشعراء فيروز شاهي

المؤلِّف هو أحمد بن حاجي علي محمد، الملقب بالطبيبي، الآنف ذكره (أنظر الوصف رقم ٥٢٩٨ والوصف رقم ٥٢٩٩).

تضم المخطوطة مجموعة من خماسيات، وسداسيات الشعراء الخوارزميين، معاصري المؤلِّف، الذين كانوا يشكلون الحلقة الأدبية لدى بلاط الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ

١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، الذي كان بدوره شاعراً يوقع مؤلفاته باسمه الأدبي المستعار: «فيروز»، الذي استُقيَ منه عنوان مؤلَف طبيبي. تسبق كلَّ خماسية ثنائية لطبيبي يقدم فيها معلومات موجزة عن كاتب الأشعار.

ومن الجدير بالذكر أن مصنِّف هذه المختارات كان قد كتب مؤلَّفاً آخر يحمل العنوان نفسه، يحتوي على غزليات للشعراء المذكورين. وهذا ما رواه طبيبي نفسه (أنظر مقدّمة المؤلِّف، الورقتين ١ب ـ ٢ب).

فُرغ من المؤلَّف الذي نصفه، عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م (أنظر خاتمة المؤلَّف، الورقة ٢١١أ). وكُرِّست الخماسيات الواردة في «المجموعة» لغزليات الشاعرين آغهي، وفيروز الآنف ذكره. كذلك كُرِّست، لغزلية واحدة، كافة الخماسيات المدرجة في مؤلفات الشعراء، وعلى وجه التحديد: ١) فيروز، ٢) سلطاني، ٣) غازي، ٤) أسد، ٥) بياني، ٦) عاقل، ٧) ميرزا، ٨) ناظر، ٩) شناسي، ١٠) غلامي، ١١) كمالي، ١٢) عنايت، ١٣) داعي، ١٤) عاجز، ١٥) حقيري، ١٦) نيازي، ١٧) خاكي، ١٨) يوسف، ١٩) طبيبي، ٢٠) راغب، ٢١) ديواني، ٢٢) مطرب، ٢٣) عوض، ٢٤) نديمي، ٢٥) خادم، ٢٦) تشاكر، ٢٧) مذنب، ٢٨) أميدي، ٣٢٩) حبيب، ٣٠) پور كامل.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي ذي علامات مائية: «اسيوتر».

البداية (بعد العنوان المميز بدهان الزنجفر، وبعد البسملة): «ديبان اولا حق قدير * سميعٌ بصيرٌ عليمٌ خبير».

وقد احتوت الورقتان ٢١٢ـ ٢١٣أ، في نهاية المخطوطة، على مديح نثري كُرِّس ومكرس للشاعر الخوارزمي «بياني» معاصر «طبيبي»؛ واختتم بتاريخ عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م، تاريخ الانتهاء من تصنيف مجموعة غزليات طبيبي الآنف ذكرها.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: بداية القرن الـ ١٩م «؟». ٢١٣ ورقة ١٦,٥ × ٢٦,٥.

٥٣٠٢) ديوان ناظر ٩٤٥

ديوان يحتوي على أشعار عاطفية للشاعر الخوارزمي حسين محمد ديوان بيگي (اسمه الأدبي المستعار «ناظر»)، الذي عاش في نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م.

ذكر اللفسي، صاحب «سِيَر حياة شعراء وأدباء خيوة» (أنظر الوصف

رقم ٥٣٢٠)، أن «ناظر» كان قد أُعدم رمياً بالرصاص، على يد الخان الخيوي «آصفان ديار» (١٣٢٨هـ/ ١٩١٠ـ ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م). يشتمل الديوان على غزليات، وخماسيات، وسداسيات، وقصائد.

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق مصنعي روسي.

البداية (بعد البسملة): «آلهى قدر تينكدين بولدى پيدا جمله اشيا * كه زير حكمنكا داخل بارى اعلا بيله ادنا».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م. ٧٣ ورقة ١٨,٥ × ٢٨,٥.

٥٣٠٣) المخطوطة ٩٠٤/ III نفسها

تطابق بدايتها بداية المخطوطة السابقة؛ وهي منسوخة بخط نستعليق، على ورق روسي مصنعي. وقد دُوِّن نصف الأشعار، تقريباً، على حواشي الأوراق، باتجاهات مختلفة. الناسخ هو عمر خواجه بن ابراهيم خواجه. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ. إلا أن على المعطيات البيبليوغرافية تفيد بأن النسخة تعود إلى أوائل القرن الـ ٢٠م. ٤٨ ورقة (١٨٣ب ـ ٢٣٠أ) ١٧,٥ × ٢٨.

٥٣٠٤) ديوان عاجز ٦٧٠٠

ديوان يشتمل على أشعار عاطفية تعود إلى الشاعر الخوارزمي خداي بيرگان آخوند ولد نظام الدين خطيب (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م)، الذي توفي سنة ١٩١٩م وهو في الثانية والثمانين من العمر، والذي كان يوقع أشعاره باسم أدبي مستعار هو «عاجز». ذكر اللفسي أن «عاجز» عمل مدرساً في خيوة (في مدرسة «سيد باي شاليكار» أولاً، ثم في مدرسة «محمد رحيم خان الثاني»). وإبان حكم أصفان ديار خان (١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م ـ ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م)، شغل منصب «قاضي كلان» قاضي قضاة خيوة؛ ثم عُزل عن منصبه لسوء موقف رجال البلاط منه. يشتمل الديوان على غزليات (١ب ـ ١١٩ب)، مستزادات (١١٩ب ـ ١٢١أ)؛ خماسيات مكرسة لأشعار علي شير نوائي، وحشي، فيروز، راجي (١٢١أ ـ ١٤٣ب)؛ سداسيات (١٤٣ب ـ ١٤٩ب)؛ سباعيات (١٤٩ب ـ ١٥٠ب)؛ قصائد (١٥٠ب ـ ١٥٤ب). كما تصادفنا أشعار طاجيكية (الأوراق ٣أ ـ ٥ب، ٧ب، ١٠ب، ١٣ب، ١٤أ، وغيرها).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق روسي مصنعي.

البداية (بعد البسملة واسم المؤلّف، المميز بدهان الزنجفر): «زهی حسنینك بهاری ایلابان جوش هوا پیدا * ایتب دور قدر تینك نقاش نقش ماسوا پیدا».

الناسخ هو ملا محمد يوسف المتخلّص بالتشاكر ولد محمد يعقوب ديوان الملقب بخرات، الشاعر والخطاط الخيوي الذي عاش في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م والنصف الأول من القرن الـ ٢٠م. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م. ١٥٥ ورقة ١٨ × ٢٨,٣.

٥٣٠٥) المخطوطة نفسها I/٩٠٨

نسخت بخط نستعليق، على ورق مصنعي روسي عالي الجودة. وطابقت بدايتها بداية النسخة السابقة. الناسخ هو ملا محمد يوسف تشاكر الآنف ذكره. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧ ـ ١٩٠٨م. ١١٣ ورقة (١ب ـ ١١٣ب) ١٧,٥ × ٢٧,٥.

٥٣٠٦) المخطوطة نفسها I/٩٠٦

كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق روسي مصنعي عاجي اللون. وطابقت بدايتها بدايتي النسختين السابقتين. وكتبت أشعار عديدة منها على حواشي الأوراق، كتابة مائلة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويستدل من الخط أن الناسخ هو ملا بالطه نیاز، الذي نسخ سائر مؤلفات مجموعة المخطوطات هذه (الورقة ٢٤٧أ). تعود النسخة إلى بداية القرن الـ ٢٠م «؟». ٧٠ ورقة (٦٩ب ـ ١٣٨ب) ١٧,٥ × ٢٧.

٥٣٠٧) ديوان ميرزا ١٥٠

المؤلّف هو داملا محمد رسول ميرزا باشي، الملقب بالميرزا ولد پهلوان ميرزا باشي، الملقب بالكامل ولد عبد الله آخوند مفتي (الورقة ١٤٠ب)؛ وهو شاعر خوارزمي عاش في نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م، وتوفي سنة ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م. تحتوي الورقة «٠٦» على ملاحظة لعلها تعود إلى المؤلّف نفسه، جاء فيها أن هذا الديوان كان بعنوان: «مرغوب الناظرين». كما جاء فيها أن المؤلّف عمد، بإيعاز من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، إلى ترجمة مؤلفات شتى من العربية والطاجيكية إلى اللغة الأوزبكية، من ضمنها الترجمة الشعرية من الفارسية إلى الأوزبكية لكتاب «ساقي نامة»، أي كتاب الساقي، الذي ألّفه الشاعر الأذري المعروف فضولي (المتوفى سنة ٩٦٣هـ/ ١٥٥٥م ـ ١٥٥٦م)، والذي أدرج في الديوان، بناءً على أمر رحيم خان الثاني الآنف ذكره.

ما تزال هذه النسخة في حالة جيدة؛ وهي منسوخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق مصنعي روسي.

البداية (بعد البسملة والعنوان المذكور): «زهی اول که یوقتور اولیغه ابتدا پیدا * انینکد یکدور که ایرماس آخر یغه انتها پیدا».

في البداية، وفوق البسملة، ورد، خطأ، أن الديوان قد أُدرجت فيه ثنائيات الشاعر طبيبي (يبدو أنه جرى خلط بينه وبين فضولي). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م. ٩٥ ورقة + ٦ ورقات (تحتوي إحداها على ملاحظة المؤلّف الآنف ذكرها) في البداية + ٥ ورقات غفل في النهاية؛ ١٨ × ٣٠.

٥٣٠٨) المخطوطة نفسها ١١٢٥

تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة. وهي مكتوبة بخط نستعليق واضح، على ورق روسي مصنعي ملون. تحتوي المخطوطة على غزليات (١ب ـ ٥٨ب)؛ خماسيات (٥٩ب ـ ٨٨أ)؛ قصائد (٨٩ب ـ ٩٩أ)؛ رباعيات (٩٩أ ـ ١٠٣أ)؛ قصائد ذات فحوى تاريخي (١٠٣أ ـ ١٠٧ب)؛ ثنائيات (١٠٧ب ـ ١١٢ب)؛ مناظرة (١١٢ب ـ ١٣٥ب). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تعود هذه النسخة إلى بداية القرن الـ ٢٠م «؟». ١٣٥ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٥٣٠٩) ديوان عاقل ٩٥٠

ديوان شعر باللغة الأوزبكية، وبالطاجيكية ـ الفارسية جزئياً. المؤلّف هو حسن مراد بيك، الملقب بـ «عاقل بن محمد يعقوب بيك». يقول اللفسي، صاحب «سِيَر حياة شعراء وأدباء خيوة» (أنظر الوصف رقم ٥٣٢٠)، إن «عاقل» قد عمل، عام ١٩٢٠م، في خيوة، في جهاز الرقابة العمالية الفلاحية، وتوفي سنة ١٩٢٣م.

يضم الديوان ٣٧٥ غزلية، ٤٠ خماسية، ٦ سداسيات، مستزادات، رباعيات، ثنائيات، قصائد.

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق مصنعي روسي عالي الجودة.

البداية (بعد البسملة والاسم الكامل للمؤلّف): «به بسم الله الرحمن الرحيم هر امر شد انشا * امید از درکهش تاروز محشر میشود برجا».

الناسخ هو ملا عبد الكريم ولد محمد رحيم. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م. ١٠٧ ورقات ١٨ × ٢٧,٥.

٥٣١٠) المخطوطة ٦٦٦٦/ VII

نفسها

نُسخت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق مصنعي جيد، ماركة «Howard». أما القصائد الشعرية التي وردت أولاً في النسخة السابقة (أنظر الوصف ٥٣٠٩)، فقد جاءت هنا على حواشي الورقة الأولى، قبل البسملة. كذلك شُغلت حواشي الأوراق الأخرى بالأشعار. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ويبدو أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ٢٨ ورقة (١٥٠ب ـ ١٧٧أ) ١٧ × ٢٦.

٥٣١١) ديوان بياني ١١٢٠

ديوان شعر ألّفه المؤرخ والأديب الخوارزمي المعروف (نهاية القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م)، محمد يوسف بيك، الملقب بـ «البياني بن باباجان بيك» (المتوفى سنة ١٩٢٣م).

يضم الديوان غزليات، خماسيات، سداسيات، سباعيات، ترجيعات بند، ثنائيات، رباعيات، قصائد ذات طابع تاريخي.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي؛ وشغلت الأشعار عمودين من الورقة.

البداية (بعد اسم المؤلِّف والبسملة): «زهى صانع كه صنعينك سندين ايتميش طول يد پيدا * كيم اول قيلميش دورور توقوز فلك نى بى عمد پيدا».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م. ١٧٢ ورقة ١٨,٥ × ٢٨.

٥٣١٢) المخطوطة ٦٦٦٦/ VI

نفسها

كُتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق مصنعي. ولم تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة (أنظر الوصف رقم ٥٣١١): «زهى خورشيد وحسارينك تون كوندور جهان ارا * جمالينكغه مرايادور بارى دنيا وما فيها».

وقد شغل نصها عمودين من الورقة. كما أن العديد من الأشعار كتبت فيها على الحواشي، وعلى أوراقٍ أقل حجماً أدرجت ضمنها، في وقت لاحق. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويبدو أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ٥٧ ورقة (٩٤ب ـ ١٥٠أ) + ١٦ ورقة (تحتوي على أشعار لـ «بياني» أدرجت فيما بعد)؛ ١٧× ٢٦.

٥٣١٣) (مسدسات) ١١٣٣

سداسيات

مجموعة أشعار سداسية، صُنِّفت في ديوان، بإيعاز من محمد رحيم خان الثاني الآنف ذكره (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)؛ يضم الديوان سداسيات باللغتين الأوزبكية والطاجيكية ـ الفارسية تعود إلى الشعراء الآتية أسماؤهم: ١) نوائي، ٢) مونس، ٣) فيروز، ٤) خالص، ٥) راجي، ٦) كامل، ٧) بياني، ٨) طبيبي، ٩) آغهي، ١٠) فضولي، ١١) أمير، ١٢) نشاطي، ١٣) قربان، ١٤) نازك، ١٥) سلطاني، ١٦) ناصر، ١٧) صادق، ١٨) سعدي، ١٩) عاقل، ٢٠) ميرزا، ٢١) ناظر، ٢٢) شناسي، ٢٣) پور كامل، ٢٤) كمالي، ٢٥) عنايت، ٢٦) داعي، ٢٧) عاجز، ٢٨) حقيري، ٢٩) حبيب، ٣٠) غلامي، ٣١) خاكي، ٣٢) يوسف، ٣٣) تشاكر، ٣٤) راغب، ٣٥) ديواني، ٣٦) خانه خراب، ٣٧) عوض، ٣٨) نديمي، ٣٩) خادم، ٤٠) مذنب، ٤١) نيازي، ٤٢) غازي.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد خاص بآسيا الوسطى، على ورق مصنعي أخضر اللون. وشغل نصها أربعة أعمدة من الورقة؛ وجاء ضمن أطر من الذهب ودهان الزنجفر. كما أن الحواشي أحيطت بدهان الزنجفر. الناسخ (والمصنِّف بآن) هو محمد يعقوب ديوان، الملقب بخرات. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م. ١٥٥ ورقة ١٤ × ٢٥,٥.

٥٣١٤) (مخمسات) ١١٢٩

خماسيات

ديوان خماسيات باللغتين الأوزبكية والطاجيكية ـ الفارسية، للشعراء الخوارزميين: ١) راغب، ٢) عاقل، ٣) طبيبي، ٤) نيازي، ٥) داعي، ٦) مطرب، ٧) بياني، ٨) أسد، ٩) تشاكر، ١٠) عوض، ١١) عاجز، ١٢) عامي، ١٣) عجيز، ١٤) معاصي، ١٥) عاسيم، ١٦) عنبر، ١٧) عيسى، ١٨) فنا، ١٩) نادر، ٢٠) نديم، ٢١) نظمي، ٢٢) نجات، ٢٣) ديواني.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق مصنعي أوروبي. وهي ذات غلاف جلدي أسود اللون جيد التصميم. وقد شغلت أشعارها أربعة أعمدة من الورقة؛ وأحيطت بخطوط ذهبية وملونة. واحتل البداية عنوان أنجز بالذهب والألوان. واكتُنفت الحواشي بدهان الزنجفر. الناسخ (والمصنِّف بآن) هو محمد يعقوب ديوان ابن

اوستا قربانياز خوارزمي، الملقب بـ «خرات». تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ ـ ١٩٠٩م. ٢٠٠ ورقة ١٦ × ٢٦,٥.

٥٣١٥) (بياض) ١١٨٤

مختارات

مخطوطة تضم ٢٥٢ غزلية لشعراء خوارزميين، عاش معظمهم في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، ومطلع القرن الـ ٢٠م، وهم: ١) مطرب، ٢) ديواني، ٣) راغب، ٤) غازي، ٥) تشاكر، ٦) ميرزا، ٧) يوسف، ٨) شناسي، ٩) عوض، ١٠) صادق، ١١) خادم، ١٢) عنايت، ١٣) نديم، ١٤) كمالي، ١٥) أسد، ١٦) پوركامل، ١٧) ناظر، ١٨) حقيري، ١٩) خاكي.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق مصنعي رقيق وردي اللون. الناسخ (والمصنِّف بآن) هو ملا محمد يوسف، المتخلص بالتشاكر بن محمد يعقوب ديوان الملقب بـ «خرات». تاريخ النسخ: عام ١٣٢٨هـ ـ ١٩١٠م. ١٥٤ ورقة ١١ × ١٨.

٥٣١٦) (بياض) ١١٩٢

مختارات

مجموعة أشعار عاطفية لشعراء خوارزميين، عاش معظمهم إبان حكم الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م).

تضم المجموعة ١٢٤ غزلية للشعراء التالية أسماؤهم: ١) عاقل، ٢) راغب، ٣) غازي، ٤) أسد، ٥) كمالي، ٦) عنايت، ٧) ناظر، ٨) ميرزا، ٩) مذنب، ١٠) صادق، ١١) خاكي، ١٢) يوسف، ١٣) بياني، ١٤) نيازي، ١٥) سعدي، ١٦) شناسي، ١٧) عوض، ١٨) پوركامل، ١٩) خادم، ٢٠) مطرب (هناك عدة غزليات باللغة الطاجيكية تعود إلى الشعراء الستة الأخيرين).

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الصغرى، على ورق مصنعي عالي الجودة. وأحيط نصها بخطوط حمراء وسوداء ملئت المسافات بينها بفضة سائلة؛ كما أحيطت الحواشي بدهان الزنجفر. ناسخ ومصنِّف المختارات هو باباجان مخدوم ديوان طرا، الملقب بالخادم ابن عبد العزيز مخدوم. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م. ١٢٧ ورقة ١٣ × ٢١.

٥٣١٧) ديوان نهاني ٨٩٨٩

المؤلِّف هو حمزة حكيم زاده «نيازي» مؤسس الأدب الأوزبكي السوفيتي (المولود سنة ١٨٨٩م، والمقتول سنة ١٩٢٩م).

يُستَدل من مضمون الأشعار أن الديوان صنف قبل عام ١٩١٤؛ وهو يشتمل بالدرجة الأولى على أشعار غنائية عاطفية (مجموعها ٣٨٠٣ أبيات: غزلية، رباعية، خماسية، سداسية)، وعدد بسيط من الأشعار الطاجيكية.

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، بحبر صيني أسود اللون (الأوراق الأربع الأخيرة بحبر بنفسجي اللون)، على ورق دفاتر، وفي أزمنة مختلفة، على ما يبدو.

البداية (بعد البسملة): «يا الها سنكادور حمد وثنا * قادرا حى توانا ذالعلى».

وتعد هذه النسخة نسخة أصلية نادرة مكتوبة بخط المؤلِّف. ولم يؤت على ذكر تاريخ النسخ. ولعله يعود إلى عشرينات القرن الـ ٢٠م. ٦٦ ورقة ١٣ × ٢٠.

٥٣١٨) ديوان فقيري ٧٦٩٣

ديوان شعر كامل للشاعر الخوارزمي ملا عبد الرزاق مخدوم قاري، الملقب بـ «فقيري ابن عبد الجبار آخوند قاري» (المتوفى سنة ١٩٢٥م).

صُنِّف الديوان عام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٤ ـ ١٩١٥م؛ وهو يضم مقدمة نثرية (ديباچه) تتخللها أشعار (الأوراق ٢ب ـ ١٤ب)؛ غزليات عاطفية المضمون (١٥ب ـ ٩٠أ)؛ مستزاداً واحداً (٩٠ب ـ ٩١أ)؛ خماسيات (٩١أ ـ ١٢٠ب)؛ مرثية (١٢٠ب ـ ١٢١ب)؛ سداسيات (١٢١ب ـ ١٣٣أ)؛ رباعيات (١٣٣ب ـ ١٣٧أ)؛ قصائد (١٣٧ب ـ ١٤٤ب)؛ ثنائيات (١٤٤ب ـ ١٦١أ)؛ وسواها من الأشعار المكرسة لأحداث مختلفة، والتي يسبقها عرض نثري لهذه الأحداث.

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، معظمها على ورق دفاتر مسطر (الأوراق ١٦٤ ـ ١٦٦ كُتبت على ورق كتابة روسي ذي علامات مائية؛ والأوراق الـ «١٨» الأخيرة على ورق بريد روسي أزرق اللون).

بداية المقدمة: «حمد بيحد وثناء بيعدد وليل ونهار اول پادشاه حقيقيه دمبدم نثارا ولسر نكه».

بداية الديوان (بعد البسملة): «زهى قادركه قيلدى قدرتين كونين ارا پيدا* جهان باغيدا صنعى دين عجب نشوء نما پيدا».

تأتي، قبل المقدمة (الورقة ١أ) وقبل الديوان مباشرة (الورقة ١٥أ)، ورقة عنوان. وقد كتب على الورقة

الأولى: «ديباچه فقيري خوارزمي»، أي مقدمة فقيري خوارزمي، عام ١٣٣٣هـ [١٩١٤ ـ ١٩١٥م]؛ وكتب على الورقة الثانية: «ديوان فقيري خوارزمي ١٣٣٣هـ». وزُوِّدت كل قصيدة بعنوان مميز بدهان الزنجفر. بيد أن الأوراق ٥٣أ ب، ٥٤أ ب، ٦٥ أ ب، لم تكتب فيها العناوين بشكل كامل. فمثلاً، كُتب: «غزليات فقيري ازبراى...» وترك فراغ. وقد رُقِّمت الصفحات ترقيماً شرقياً بالحبر الأحمر. ويلاحظ، من مضمون المقدمة، أن الديوان نسخة أصلية صنفت وكتبت بيد المؤلِّف عام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٤ ـ ١٩١٥م. ١٨٤ ورقة ١٣ × ٢١.

٥٣١٩) ديوان ياري ٩٣٥٨

ديوان شعر للشاعر الخوقندي المعروف ملا يار محمد ملا جعفر أوغلي، المولود سنة ١٨٥٣م في حي بوزروك بمدينة خوقند، والمتوفى سنة ١٩٤٥م.

نسخت المخطوطة، على عجل ومن دون عناية، بخط نستعليق، بحبر صيني أسود (وبحبر بنفسجي اللون في بعض الأماكن)، على ورق خوقندي متوسط النوعية.

البداية: «اى واهب خلق اشيا * اى قادر كل توانا».

وقد أُلصقت، في بعض الأماكن، أوراق (من الورق المصنعي الأصفر اللون) شغلتها أشعار للمؤلِّف المذكور، كُتبت بالخط نفسه (الأوراق ٤١ ـ ٤٤، ٦٣ ـ ٦٦ و٧٢، وغيرها). واحتوت الأوراق ١أ ـ ٣أ على أشعار لـ «يار»، وملاحظات شتى.

وتُعَدّ هذه النسخة نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلِّف. ويلاحظ، من محتوى بعض الأشعار (الأوراق ١٢٣ب ـ ١٢٤أ، وغيرها)، أن كتابة المخطوطة قد استغرقت مدة طويلة، وفرغ منها عام ١٩٤٠م. العيوب: فقدان النهاية. ٢٢٩ ورقة (٣ب ـ ٢٣١ب) ١٤,٥ × ٢٥.

٥٣٢٠) (خيوه شاعر ٩٤٩٤
وادبيا تچيلارى نينك
ترجمهٔ حاللارى)
سِيَر حياة شعراء وأدباء خيوة

مختارات شعرية لشعراء خوارزميين، عاش معظمهم في الربع الأول من القرن الـ ٢٠م. المصنِّف هو حسن مراد قاري محمد أمين أوغلي، الملقب باللفسي، الذي يقول إنه، من عام ١٩٣٣ وحتى تصنيفه لهذه المختارات (أي عام ١٩٤٤م)، عمل مرشداً سياحياً في المتحف الحكومي في خيوة (الأوراق ٣٢ب ـ

٣٣أ). صنف اللفسي هذه المختارات معتمداً على ذاكرته، وعلى ما سمعه من الشيوخ وكبار السن الذين كانوا على معرفة شخصية بهؤلاء الشعراء (الورقة ٢أ). توفي اللفسي في شهر آب/أغسطس ١٩٤٩م (ذلك ما ذكره الباحث العلمي في المتحف التاريخي الحكومي في خيوة أ. بالتايف، الذي كان على معرفة شخصية بالشاعر).

أما معظم الشعراء، الذين أوردت سِيَر حياتهم في هذه المختارات، فقد عملوا في بلاط الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)؛ وكانوا، في الوقت نفسه، يقومون، بناء على تكليف من الخان، بترجمة المؤلفات التاريخية من اللغتين العربية والطاجيكية إلى الأوزبكية؛ وينسخون كتب أسلافهم ومعاصريهم المختلفة؛ وينظمون ما يقدرون عليه من الأشعار.

تحتوي المختارات على مؤلفات الشعراء التالية أسماؤهم: ١) مونس: شير محمد ميراب بن عوض بن ميراب (الأوراق ٢أ ـ ٤أ)، ٢) آغهي: محمد رضا ميراب بن اير نياز بك ميراب (الأوراق ٤أ ـ ٥أ)، ٣) راجي: محمد يوسف مخدوم (الورقتان ٥أ ـ ب)، ٤) رونقي (لم يذكر اسمه كاملاً، الورقة ٥ب)، ٥) زيركي: كان معروفاً أيضاً بلقب «ملا اوكه» (الورقتان ٥ب ـ ٦أ)، ٦) صوفي (لم يذكر اسمه كاملاً، الورقة ٦أ)، ٧) فيروز: محمد رحيم خان الثاني (الأوراق ٦أ ـ ٧أ)، ٨) مرادي: توره مراد توره (الورقتان ٨أ ـ ب)، ٩) كامياب: سيد حامد توره بن سيد محمد خان (الورقتان ٧ب ـ ٨أ)، ١٠) كامل: پهلوان ميرزا باشي، (الأوراق ٨أ ـ ٩ب)، ١١) نشاطي (لم يذكر اسمه الكامل، الورقة ٩أ)، ١٢) خواجه (لم يذكر اسمه كاملاً، الورقة ٩ب)، ١٣) رونقي (أغفل ذكر اسمه الكامل، الورقة ١٠أ)، ١٤) راجح: عوض بيك (الورقتان ١٥أ ـ ب)، ١٥) خالص: محمد يعقوب خواجه (الورقة ١٠ب)، ١٦) ناظم: محمد يعقوب بيك (الورقتان ١٠ب ـ ١١أ)، ١٧) فرخ: اسفنديار خان (الورقتان ١١أ ـ ب)، ١٨) سلطاني: سيد ناصر توره (الورقتان ١١ب ـ ١٢أ)، ١٩) صادق: رحمن قلي توره ابن توره مراد توره (الورقتان ١٢أ ـ ب)، ٢٠) سعدي: سعد الله توره (الورقة ١٢ب)، ٢١) عاقل: حسن مراد بيك، الملقب بـ «آتابيك توره» (الورقة ١٣أ)، ٢٢) بياني: محمد يوسف بن بابا بيك بن الله بردي توره بن ايلتوزر خان (الورقتان ١٣ب ـ

١٤أ)، ٢٣) أسد: سيد أسد توره بن سيد أحمد توره (الورقتان ١٤أ ـ ب)، ٢٤) غازي: سيد غازي توره بن سيد أحمد توره (الورقة ١٤ب)، ٢٥) ناظر: حسين محمد ديوانبيكي بن محمد مراد ديوانبيكي (الورقتان ١٥أ ـ ب)، ٢٦) شناسي: شيخ نظر باي بن محمد مراد ديوانبيكي (الأوراق ١٥ب ـ ١٦أ ـ ب)، ٢٧) ميرزا: محمد رسول ميزرا باشي بن كامل بهلوان ميرزا باشي (الورقتان ١٦أ ـ ب)، ٢٨) طبيبي: أحمد جان بن علي محرم (الورقتان ١٨أ ـ ب)، ٢٩) غلامي: دولتمراد محرم إيراني بن ايشمراد دوغمه (الورقتان ١٩أ ـ ب)، ٣٠) كمالي: آتا مراد متولّي بن موسى متولّي (الورقة ٢٠أ)، ٣١) پوركامل ـ عبد الرسول باي بن پهلوان ميرزا باشي (الورقتان ٢٠أ ـ ب)، ٣٢) عوض: عوض حاجي بن پهلوان أوتار (الأوراق ٢٠ب ـ ٢٢أ)، ٣٣) ديواني: محمد كامل ديوان بن إسماعيل ديوان (الورقتان ٢٢أ ـ ب)، ٣٤) أميدي: محمد نياز ديوان (٢٣أ)، ٣٥) خيالي: محمد نظر مخدوم (الورقتان ٢٣أ ـ ب)، ٣٦) عنايت (لم يذكر اسمه كاملاً، الورقتان ٢٣ب ـ ٢٤أ)، ٣٧) خادمي: ملا باباجان ترا ديوان بن ملا عبد العزيز مخدوم (الورقتان ٢٤أ ـ ب)، ٣٨) نديمي: بالطه نياز بن قربان نياز خرات (الورقتان ٢٤ب ـ ٢٥أ)، ٣٩) چاكر: محمد يوسف بن محمد يعقوب خرات (الورقتان ٢٥أ ـ ب)، ٤٠) مطرب: مت (محمد) حسن ديوان بن حاجي طبيب (الورقتان ٢٥ب ـ ٢٦أ)، ٤١) عاجز: خداي بيركان آخوند بن نظام الدين خطيب (الورقتان ٢٦أ ـ ب)، ٤٢) داعي: حاجي يوسف آخوند مفتي (الأوراق ٢٦ب ـ ٢٧أ ـ ب)، ٤٣) حقيري: محمد شريف آخوند بن قاضي محمد كريم (الأوراق ٢٧ب ـ ٢٨ب)، ٤٤) يوسفي: يوسف ابن داملا محمد أمين (٢٨ب)، ٤٥) راغب: محمد رحيم مخدوم بن قاضي شاكر (الورقتان ٢٩أ ـ ب)، ٤٦) حبيبي: حبيب الله آخوند (الورقتان ٢٩ب ـ ٣٠أ)، ٤٧) خاكي: عباد الله آخوند بن إبراهيم آخوند (الورقتان ٣٠أ ـ ب)، ٤٨) نيازي: آتا نياز قاره آخوند (الورقة ٣٠ب)، ٤٩) مذنب: محمد نياز مخدوم بن ملا باباجان سويغون (الورقتان ٣١أ ـ ب)، ٥٠) فقيري: عبد الرزاق مخدوم بن عبد الجبار قاري مخدوم (الورقتان ٣٢أ ـ ب)، ٥١) اللفسي: مؤلّف المختارات (الورقتان ٣٢ب ـ ٣٣أ)، ٥٢) قانعي: عيسى آخوند بن موسى خواجه (الورقتان ٣٣أ ـ ب).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، وبحبر بنفسجي اللون، على ورق دفاتر ذي سطر واحد، وسطرين مائلين. ووردت التواريخ في النص بحسب التقويم الأوروبي؛ ودوّنت بالأرقام الأوروبية (المدعوة بالعربية). وحُفظت النصوص الأصلية للمختارات في متحف خيوة الحكومي. الناسخ هو عبد القادر مرادوف، الباحث العلمي لدى معهد الاستشراق ـ أكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية.

تاريخ النسخ: عام ١٩٥١م. ٣٤ ورقة ١٦ × ٢٠٫٧.

في النثر،
٥٣٢١ ـ ٥٣٧١

٥٣٢١) (گلستان) ٨٩٩

حديقة الزهور

المؤلّف هو مصلح الدين سعدي شيرازي (المتوفى سنة ٦٩١هـ/ ١٢٩٢م). والمؤلّف «گلستان سعدي» كتاب ذو شهرة عالمية، كُتب بأسلوب نثري؛ وتضمّن حكايات ذات محتوى تربوي، زوّدت بحواشٍ شعرية.

تضم النسخة ترجمةً لهذا الكتاب من الفارسية إلى الأوزبكية. وقد أجرى الترجمة، في خوارزم، الأديب والمؤرخ الخوارزمي المعروف محمد رضا ميرآب، الملقب بالآغهي (المتوفى سنة ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م). تمت الترجمة إبان حكم الخان الخيوي سيد محمد بهادور (١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م ـ ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م)، بناء على طلب ابنه محمد رحيم، الذي اعتلى عرش خيوة فيما بعد (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م).

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق بريد روسي. البداية (بعد البسملة): «منت بى منتها حضرت حق جل وعلاغه كيم طاعتى قربت مقامى ارتفاعى نينك موجبى وشكرى نعمت انواعى ازديادى نينك سببى».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢ ـ ١٨٦٣م. ١٧٧ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٥٣٢٢) المخطوطة نفسها ٧٧٦٨

نسخة جيدة، طابقت بدايتها بداية النسخة السابقة؛ وهي منسوخة بخط نستعليق، على ورق خوقندي.

الناسخ هو داملا عبد الرزاق مخدوم قاري بن داملا عبد الجبار قاري إيشان. تاريخ النسخ: عام

١٣٢١هـ/ ١٩٠٣ ـ ١٩٠٤م. ١٤٠ ورقة + ١٦ ورقة (في البداية) + ١٥ ورقة (في النهاية) تحتوي على مقتطفات شعرية مختلفة لا تمت بأي صلة إلى النص الأساسي للمخطوطة؛ ١١ × ٢٨,٥.

٥٣٢٣) (قصهء II /٧٣٨٥

چهار درويش)

قصة الدراويش الأربعة

تُمثّل إحدى الروايات، أو الترجمات العديدة النثرية الأوزبكية لقصة الدراويش الأربعة، التي يُنسَب تأليفها إلى الشاعر المعروف أمير خسرو دهلوي (المتوفى سنة ٧٢٥هـ/ ١٣٢٥م).

ترجم هذه الرواية شخص يدعى «سعدي»، ورد ذكره في خاتمة الترجمة (بيد أن النسخة التي نصفها، تفتقر إلى الخاتمة، إلا أنها موجودة في نسخة أخرى كاملة؛ أنظر الوصف رقم ٥٣٢٤). يقول «سعدي» إنه أنجز الترجمة عام ١٢٦٤هـ/١٨٤٧م، تلبية لطلب ملا محمد صالح البزار، أي «بائع النسيج»، في منطقة لقلق خانه التابعة لخوقند.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. البداية (بعد العنوان المذكور والبسملة): «حمد بيقياس وثناى بى عدد كل ذى انفاس تينكرى تعالى كا اون سكز مينك عالم نى عدم شهر ستانيدين».

الناسخ هو ملا عبد طالب جان تاشكندي. تاريخ النسخ: ١٥ ذو الحجة ١٣٠٠هـ/ ١٨ أكتوبر/تشرين الأول ١٨٨٣م. ٢٢٦ ورقة (٣٣ب ـ ٢٥٨ب) ١٥ × ٢٦.

٥٣٢٤) المخطوطة ١١٣٧٤

نفسها

نسخة كاملة تحتوي على خاتمة المترجم سعدي (١٦٥أ ـ ١٦٦ب). وتطابق بدايتها بداية النسخة السابقة.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٥هـ/ ١٨٨٧ ـ ١٨٨٨م. ١٦٦ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٥٣٢٥) المخطوطة نفسها ١٢١٠

تمثّل «قصة الدراويش الأربعة» برواية أوزبكية نثرية مختصرة (أغفلت فيها حكاية الملك ازادا بخت) لم يُذكر مؤلّفها.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق مصنعي روسي. البداية (بعد البسملة) مستهلة بالبيت التالي:

«فضلنكا تكيه قيلد يم اي وهاب
منكا يوز توتدى بيرنيچه اصحاب».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن المخطوطة كتبت في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: زوال السطور الستة الأولى (الورقة ٦١أ) بفعل الماء. ١٢٨ ورقة ١٠,٥ × ١٧.

٥٣٢٦) محبوب القلوب II/٩٧٦٢

المؤلِّف هو علي شير نوائي (المتوفَّى سنة ٩٠٦هـ/١٥٠١م). والمؤلَّف كتاب ذو مضمون تهذيبي تربوي نثري، يتألف من ثلاثة أقسام تتجزأ بدورها إلى فصول، ألَّف نوائي هذا الكتاب في آخر سنة من حياته، أي عام ٩٠٦هـ/١٥٠٠ ـ ١٥٠١م (ورد تاريخ التأليف في نهاية الكتاب؛ ويستدل عليه من حساب الجمل لحروف كلمة «خوش»).

نسخت هذه المخطوطة الكاملة، والتي ما تزال في حالة جيدة جداً، بخط نستعليق (تخطيطاً)، على ورق أوروبي مصنعي. البداية (بعد البسملة): «حمد انكاكيم ذا تيغه انجاكيم سزاواردور ايتسا بولماس وثنا انكاكيم احسا نيغه انجاكيم يرى بار يتسه بولماس».

ومُيِّزت عناوين الأقسام والفصول بدهان الزنجفر. واحتوت حواشي الأوراق ٥٤ب ـ ٦٢أ على فقرة (بداية) من كتاب «سد اسكندرى» لعلي شير نوائي. الناسخ هو محمود بن داود [أنظر الورقة ١١٢أ من هذا المجلد الجامع المنسوخ بخط واحد، في نهاية الترجمة الشعرية لكتاب «چهل حديث» (أربعون حديثاً) الذي يعود أيضاً إلى قلم نوائي]. تاريخ النسخ: عام ٩٦٧هـ/١٥٦٠م. مكان النسخ: مصر (القاهرة). ٥٤ ورقة (٥٥ب ـ ١٠٨أ) ١٥,٥ × ٢٨.

٥٣٢٧) المخطوطة نفسها ٩٥٦٠

تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة. وهي مكتوبة بخط نستعليق واضح على ورق شرقي. وتحتوي نهاية النسخة على تفسير للمفردات والكلمات الغامضة في كتاب نوائي «محبوب القلوب» (الأوراق ١١٥ب ـ ١٣٧ب). وتصادفنا، أحياناً، ترجمة لبعض الكلمات باللغة الإيغورية (من المحتمل أن تكون النسخة قد كتبت في كاشغار). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ويبدو أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٨م. ١٣٧ ورقة ١٢ × ٢٠.

٥٣٢٨) المخطوطة نفسها I/٦٩٤٥

نسخة خيوة نقلت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. وطابقت بدايتها بداية النسخة السابقة. وجاءت

كافة سطور النص، اعتباراً من بداية المخطوطة وحتى نهايتها، ضمن أطر؛ وزُيِّنت بألوان مختلفة. ومُيِّزت عناوين الأقسام والفصول بدهان الزنجفر. الناسخ هو طاهر خواجه ابن عبد العزيز خواجه خوارزمي. تاريخ النسخ: شهر شعبان ١٢٠٧هـ/آذار/مارس ـ نيسان/أبريل ١٧٩٣م. العيوب: تمزّق جزء من الورقتين ٢٧ و١٠٩ مع النص. ١١٥ (١ب ـ ١١٥أ) ١٣ × ٢٣.

٥٣٢٩) المخطوطة نفسها III/٧٤٣٧

نُسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى كتب بسرعة، على ورق مصنعي. وكُتبت الورقتان الأخيرتان في النسخة بحبر بنفسجي اللون، وأضيفتا في وقت متأخر، بدل الورقتين الأصليتين المفقودتين. وقد بُليت حواشي الأوراق من جراء تقادم الزمان عليها. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تعود هذه النسخة إلى بداية القرن الـ ٢٠م «؟». ٤١ ورقة (٣٦١أ ـ ٤٠١ب) ٢٠,٥ × ٣٣,٥.

٥٣٣٠) المخطوطة نفسها VI/٨١٧

تطابق بدايتها بداية المخطوطة السابقة؛ وهي منسوخة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي عاجي اللون. ويستدل من الخط أن الناسخ هو عبد الرحمن ابن ملا بيك محمد قاضي ولايت نور آتا، الذي نسخ كافة مؤلفات هذا المجلَّد الجامع (الورقة ١٦١ب). تاريخ النسخ: عام ١٢٣١هـ/١٨١٥ ـ ١٨١٦م (الورقة ٢٢١ب). العيوب: تلوّث النص على الورقتين ١٩٢ب و١٩٣ تلوثاً كبيراً؛ وإصابته بتلف على الورقتين ١٩١ب و١٩٢أ. ٥٩ ورقة (١٦٣ب ـ ٢٢١ب) ١٤ × ٢٤.

٥٣٣١) المخطوطة نفسها III/٥٠٢٤

نسخت بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي؛ ولها بداية النسخة السابقة نفسها. الناسخ هو يار محمد قرا (الورقة ١٥١ب من هذا المجلَّد الجامع). وفي تلك الورقة، ورد، أيضاً، تاريخ النسخ، وهو عام ١٢٣٣هـ/١٨١٧ ـ ١٨١٨م. العيوب: فقدان ورقتين من النهاية، إذ ينتهي النص بالجملة التالية: «چن سوزني يالغاتغا چولغامه چن ايتا آلور تيلني يالغانغه بولغامه». ٤٠ ورقة (١٥٢ب ـ ١٩١ب) ١٣ × ٢٢,٥.

٥٣٣٢) المخطوطة نفسها II/١٠٧١

نسخة غير كاملة، تحتوي فقط على الأوراق الثلاث الأولى من

المؤلِّف، كتبت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي.

ويُستدَل من الخط أن الناسخ هو ملا نور محمد ابن مصحف قلي (الورقة ١٠٩ب)، الذي نسخ المجلد الجامع بأكمله. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٤هـ/١٨١٨ ـ ١٨١٩م. ورقتان (١٠٩ب ـ ١١٠ب) ١٤ × ٢٥.

٥٣٣٣) المخطوطة IV/٧٤١٢ نفسها

مخطوطة لها بداية النسخ السابقة نفسها، نسخت بخط نستعليق كبير على ورق خوقندي. وجاء نصّها ضمن أطر من الخطوط الذهبية العريضة. واحتل بدايتها عنوان متوسط التصميم، أنجز بالألوان. واحتوت الورقة ٧٨أ على ملاحظة للناسخ ذكر فيها أنه نسخ هذه النسخة عن نسخة غير كاملة تنتهي بالجملة التالية: «ولايت لارده بولغاي ميوه لار خوش». الناسخ هو رحيم قل ابن قادر قل حصاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٢ ـ ١٨٢٣م. ٢٨ ورقة (٦١ب ـ ٨٨أ) ٢٩ × ٤٩.

٥٣٣٤) المخطوطة نفسها ٥٠٢٠

نسخة غير كاملة، كتبت بخط نستعليق متوسط على ورق خوقندي. بداية الجزء المتبقي: «حق انينك قاشيدا باطل خرد مند انينك عقيده سيدا جاهل ايل كونكليدا كنه سى مخفى». وقد أحيط نص المخطوطة بخطوط ذهبية وملونة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٩هـ/ ١٨٢٣ ـ ١٨٢٣٤م. العيوب: فقدان عدة ورقات من البداية. ١٠٧ ورقات (١أ ـ ١٠٧ب) ١٢,٥ × ٢٠.

٥٣٣٥) المخطوطة II/١٠١٦١ نفسها

نسخة كاملة، لها البداية نفسها، نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وأحيط نصها بخطوط حمراء. واحتل بداية المخطوطة عنوان متوسط التصميم، أنجز باللون الأخضر (الورقة ١٢٢ب، المجلد الجامع). واحتوت حواشي الورقتين الأخيرتين (٢٢٥ب و٢٢٦أ) على عدة أبيات من الشعر، كتبت بخط مختلف، ولا تمتّ بأي صلة إلى مضمون المؤلِّف. الناسخ هو محمد عابد، الذي يقول إنه نسخ المخطوطة إبان حكم الخان البخاري الأمير حيدر (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م)؛ وهذا يمكننا من إعادة النسخة إلى الربع الأول من القرن الـ ١٩م. ١٠٥ ورقات (١٢٢ب ـ ٢٢٦أ) ١٣,٥ × ٢٣.

٥٣٣٦) المخطوطة I/٩٧٤٤ نفسها

نسخة كاملة نسخت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي سميك؛ وحملت البداية نفسها.

وأحيط نصها بالذهب والألوان. الناسخ هو محمد نظر، الذي نسخ المخطوطة في خوارزم بإيعاز من محمد رحيم ديوان بيكي. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦ ـ ١٨٢٧م. ٢٧ ورقة (١ب ـ ٢٧أ) ٢٧,٥ × ٤٦,٥.

٥٣٣٧) المخطوطة نفسها ٧٤٩٦

نُسخت بخط نستعليق جيد خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وجاءت بدايتها مطابقة لبدايات النسخ السابقة. واحتوت حواشيها على تصويبات وإضافات نادرة. واشتملت الأوراق الورقات ٢أ، ١٠٤ب، ١١٥أ، على ختم: «إمام علي توره نقيب بن عادل توره». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥١هـ/ ١٨٣٥ ـ ١٨٣٦م. ١١٦ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٥٣٣٨) المخطوطة II/٥٦٦٣ نفسها

نسخة جيدة نُسخت بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي؛ وزوّدت ببداية تماثل بدايات النسخ السابقة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦ ـ ١٨٣٧م. ٢٦ ورقة (٢٢٧ب ـ ٢٥٢ب) ٢٦ × ٤٦.

٥٣٣٩) المخطوطة I/٩٣٧٦ نفسها

كتبت بخط نستعليق متوسط خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي، ولها البداية نفسها. تحتوي حواشي الأوراق ١ب، ٢أ، ٥١أ و٤٦ب، على أشعار مختلفة لا تمتّ بصلة إلى مؤلَّف نوائي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨ ـ ١٨٣٩م. ٨٣ ورقة (١ب ـ ٨٣ب) ١٥ × ٢٦.

٥٣٤٠) المخطوطة II/٩٧٥٤ نفسها

نسخت بخط نستعليق جيد خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وطابقت بدايتها بدايات النسخ السابقة. وكُتب نصها بسطور مائلة، وأحيط بسطور زرقاء وحمراء.

وهي تفتقر إلى اسم الناسخ. تاريخ النسخ: ربيع الأول ١٢٥٥هـ/ أيار/ مايو ـ حزيران/ يونيو ١٨٣٩م. ٤٠ ورقة (١٥٠أ ـ ١٨٩ب) ١٧,٥ × ٣١.

٥٣٤١) المخطوطة I/١٠١٠٢ نفسها.

لها البداية نفسها، وهي منسوخة

بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. بيد أن الفصل السادس والثلاثين في المؤلَّف أعطي، في هذه النسخة خطأً، الرقم التسلسلي «٣٣» (الورقة ٢٢ب). ووردت، كما ورد في المخطوطة رقم ٧٤١٢ (أنظر الوصف رقم ٥٣٣٣)، إشارة إلى عدم كمال النسخة التي نقلت عنها هذه النسخة التي نصفها (الورقة ٤١ب). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ ومكان النسخ.

وتفيد المعطيات البيليوغرافية بأن النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م.

٦٢ ورقة (١ب ـ ٦٢ب) ١٥ × ٢٤,٥.

٥٣٤٢) المخطوطة III/٩٢٨٧ نفسها

نسخة بخارية جيدة، نُسخت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي سميك؛ وحملت البداية نفسها. وأحيط نصها بخطوط ذهبية وزرقاء. واحتل بدايتها عنوان أنجز بالذهب والألوان. الناسخ هو ميرزا عبد القادر نسفي، الذي يقول في نهاية المخطوطة إنه نسخ كتاب نوائي بناءً على طلب شخص يدعى عصمت الله، إبان حكم الأمير البخاري نصر الله (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧م ـ ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م)؛ أرّخت النسخة ١٢٦٧هـ/ ١٨٥٠ ـ ١٨٥١م. ٣٥ ورقة (٣١٠ب ـ ٣٣٤أ)، ٣٠ × ٥٢.

٥٣٤٣) المخطوطة I/٩٤٩٦ نفسها

لها البداية نفسها، وهي مكتوبة بخط نستعليق كبير نسخ بسرعة، على ورق خوقندي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء.

واحتوت الورقة ١٨ب على الملاحظة الآنفة الواردة في المخطوطتين السابقتين رقم IV/٧٤١٢ و I/١٠١٠٢ (أنظر الوصف رقم ٥٣٣٣ والوصف رقم ٥٣٤١)، والتي تنص على أن النسخة منقولة عن نسخة غير كاملة فقد جزء من نصها. كما أن ناسخ هذه المخطوطة قد أغفل الفصل الـ «٢٨» من الجزء الأول. ولم يُفرغ من هذا المؤلَّف، رغم اختتامه بكلمة «تمت».

الناسخ هو علي خواجه بن سيد أحمد خواجه، تركستاني، الذي نسخ النسخة في خوقند عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥١ ـ ١٨٥٢م. ٢٤ ورقة (١ب ـ ٢٤ب) ٢٥,٥ × ٤٦,٥.

٥٣٤٤) المخطوطة II/٧٥٦٠ نفسها

نُقلت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي سميك. وماثلت بدايتها

بدايات النسخ السابقة. واحتوت الحواشي على تصويبات وإضافات نادرة. في نهاية المخطوطة، وبعد شارة الإصدار، أضيفت رباعيتان لنوائي. وتضمّنت الأوراق الثلاث الأخيرة (٢٤١ب ـ ٢٤٣ب)، غزليات لنجيب، هند، أفغان، حاذق، بيدل، أمير. الناسخ هو ملا عبد الشهيد بيك ابن ملا محمود بيك. تاريخ النسخ: ١٥ صفر ١٢٧٢هـ/ ٢٨ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨٥٥م. مئة ورقة وورقتان (١٤٠ب ـ ٢٤١أ) ١٣ × ٢١.

٥٣٤٥) المخطوطة I/٤٣٤٤ نفسها

نسخت بخط نستعليق عريض كتب بسرعة، على ورق خوقندي. وطابقت بدايتها بداية النسخة السابقة. وثمة ورقة غفل بين الورقتين ٤٣ و٤٥؛ لكنَّ ذلك لم يُحدِث فراغاً أو فجوة في النص. وقد احتوت الورقة ٢أ على ختم: «فيض الله خواجه بن عبد الله خواجه».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨ ـ ١٨٦٩م (أنظر نهاية النسخة، الورقة ٨٨ب، حيث الأرقام مرتبة ترتيباً عكسياً ٥٨٢١). العيوب: ارتكاب خطأ في ترتيب الأوراق اعتباراً من الورقة ٧٣ب وحتى الورقة ٨٠أ؛ وربما حدث ذلك أثناء التجليد. وينبغي قراءة النص بحسب الترتيب التالي: ٧٣، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٨٠. ٨٨ ورقة (١ب ـ ٨٨ب) ١٤,٥ × ٢٦.

٥٣٤٦) المخطوطة III/٩٣٥٠ نفسها

كُتبت بخط نستعليق رائع، على ورق خوقندي جيد. واحتل بدايتها (الورقة ٣٠٣ب، المجلَّد الجامع) عنوان جميل زُخرِف بشكل ينم عن ذوق رفيع، وأُنجِز بالذهب والألوان. وجاء النصّ داخل أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. تم النسخ (أنظر الملاحظة الواردة في الورقة ٣٠٢أ من هذا المجلَّد الجامع) في بيت محمد جوره بيك دادخاخ، في مدينة طشقند ـ حي كاشغاريليك. الناسخ هو محمد يونس بن باباجان شهرسبزي. تاريخ النسخ: ٢٠ شعبان ١٢٨٩هـ/ ٢٤ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨٧٢م. ٣١ ورقة (٣٠٣ب ـ ٣٣٣ب) ٣٠ × ٥٢.

٥٣٤٧) المخطوطة II/٤٣٥١ نفسها

مخطوطة جيدة كتبت بخط نستعليق جيد كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي؛ وحملت البداية

نفسها. وجاء النص داخل أطر من الخطوط الذهبية والملونة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ (أنظر نهاية المؤلَّف الأول في هذا المجلد الجامع المنسوخ بالخط الذي نسخت به المخطوطة): عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م (الورقة ١٢أ). ١٥٢ ورقة (١٥ب ـ ١٦٦أ) ١٤ × ٢١.

٥٣٤٨) المخطوطة I/١٠٠٧٣ نفسها

نُسخت بخط نستعليق كبير، على ورق سميك من إنتاج مصنعي. وطابقت بدايتها بدايات النسخ السابقة. وكُسيت أوراقها بنقط وردية اللون.

وكما هو الأمر في المخطوطات الثلاث السابقة (أنظر أرقام الوصف: ٥٣٣٣، ٥٣٤١، ٥٣٤٣)، فقد احتوت الورقة ٢٩أ على إشارة إلى عدم كمال نص النسخة التي نسخت عنها هذه المخطوطة الموصوفة هذه. ويبدو أن كافة هذه المخطوطات قد نقلت عن نسخة واحدة.

كما أن الفصل التاسع والعشرين قد أعطي الرقم «٢٨». أما الفصل الثامن والعشرون، فقد أغفله الناسخ، الذي لم يؤتَ على ذكر اسمه. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م. ٤٨ ورقة (١ب ـ ٤٨ب) ٢١ × ٣٤.

٥٣٤٩) المخطوطة II/٦١٠٦ نفسها

كُتبت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي؛ وطابقت بدايتها بدايات النسخ السابقة. الناسخ هو تورسون محمد. تاريخ النسخ: ١٥ شعبان ١٣٠٠هـ/٢١ حزيران/يونيو ١٨٨٣م. ٧٣ ورقة (١٤٤ب ـ ٢١٦ب) ١٥ × ٢٧.

٥٣٥٠) المخطوطة I/٦٧٧٦ نفسها

نسخة جيدة كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي؛ وطابقت بدايتها بدايات النسخ السابقة. وفي نهايتها، وبعد التاريخ الذي دوّنه نوائي نفسه، وهو تاريخ الانتهاء من المؤلَّف، يرد تاريخ آخر لكتابة المؤلَّف، مطابق للتاريخ المذكور، مع اسم مؤلِّفه: جامي.

الناسخ هو محمد شريف بن محمد شفيع. تاريخ النسخ: عام ١٣١٤هـ/١٨٩٦ ـ ١٨٩٧م. ٧٥ ورقة (١ب ـ ٧٥أ) ١٤ × ٢٥,٣.

٥٣٥١) المخطوطة II/٦٧٧٦ نفسها

طابقت بدايتها بدايات النسخ السابقة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ فيها على ذكر

اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى التاريخ المدون في نهاية النسخة السابقة لهذا المؤلَّف «محبوب القلوب» في هذا المجلد الجامع، يمكن افتراض تاريخ المخطوطة بأنه عام ١٣١٤هـ/١٨٩٦ ـ ١٨٩٧م. العيوب: فقدان عدة أوراق في النهاية؛ وخلط في ترتيب أوراق هذا المجلد الجامع، اعتباراً من الورقة ٧٦ب وحتى ٨٩أ، وينبغي قراءتها بحسب الترتيب التالي: ٧٦، ٧٩، ٧٨، ٧٧، ٨٤، ٨٥، ٨١، ٨٨، ٨٢، ٨٧، ٨٣، ٨٦، ٨٠، ٨٩ (جرى التأكد من ذلك بالمقارنة مع النص الذي أعده أ. ن. كونونوف). ٦٩ ورقة (٧٦ب ـ ١٤٤ب) ١٤ × ٢٥,٣.

٥٣٥٢) المخطوطة نفسها ٨٢٨٦

طابقت بدايتها بدايات النسخ السابقة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق صغير، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وبالاستناد إلى المعطيات البيليوغرافية، بالإمكان إعادة المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: زوال نص الورقة ٧٩ب كلياً بفعل الماء. ١٠٤ ورقات ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٥٣٥٣) المخطوطة I/٨٨١٤ نفسها

مخطوطة غير كاملة، لها البداية نفسها؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. أما الجملة الأخيرة في النسخة، فهي: «يخشى ليغنى بيلماسانك يخشى لارغه قوشول يخشى ليق تيكرا سيكه ايوررلا آلماسانك يخشى لار تيكرا سيكا ايوررل». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية، بالإمكان إعادة المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان حوالى ٨ ورقات من النهاية (للمقارنة، أنظر نص المؤلَّف الذي أعده أ. ن. كونونوف). ٧٢ ورقة (٧٣ب ـ ١٤٤ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٥٣٥٤) المخطوطة I/٧٧٤٩ نفسها

نسخة غير كاملة، لم يبق منها سوى ٦ ورقات، تحتوي على النصف الثاني من الفصل الأول، والسطرين الأولين من الفصل الثاني ـ القسم الأول.

بداية المخطوطة: «انينك وجودى ايردى خجسته».

والجملة الأخيرة فيها: «نامراد لارنينك پناهي وپادشاه نينك».

كُتبت بخط نستعليق، على ورق بريد روسي. واحتوت حواشي الأوراق الست على مقتطفات شعرية

بالـلغتين الأوزبكية والطاجيكية ـ الفارسية لا تمت بأي صلة إلى نص المخطوطة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م «؟». ٦ ورقات (١أ ـ ٦ب) ١٢ × ٢٠.

٥٣٥٥) أنوار سهيلي ٥٨٠٧

المؤلِّف هو مولانا حسين بن علي الواعظ الكاشفي (المتوفى سنة ٩١٠هـ/ ١٥٠٥م). والمؤلَّف رواية طاجيكية ـ فارسية معدلة مشهورة لقصة الفيلسوف الهندي بيدبا «كليلة ودمنة»، كُرّست لحامي ختم حاكم هراة: سلطان حسين ميرزا (٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م ـ ٩١١هـ/١٥٠٦م)، الأمير نظام الدين، الشيخ أحمد سهيلي (الذي نُسِبَ إليه هذه المؤلَّف).

وقد أنجز الترجمة الأوزبكية ـ الإيغورية للمؤلَّف ملا محمد تيمور كاشغري، بناءً على طلب شخصية من الشخصيات الكاشغرية الكبيرة، هي محمد إمام بك (الورقة ٧ب)، الذي على شرفه سمّى المترجم هذه الترجمة: «آثار إمامية» (الورقة ٨أ). تاريخ الترجمة: عام ١١٣١هـ/١٧١٨ ـ ١٧١٩م.

إنها نسخة كاملة، كُتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي، بأمر من حاكم يارقند (سينتسزيان) ميرزا محمد حسين؛ وأهديت إليه (الورقة ٣٤٦أ). احتلّت بداية المخطوطة مقدمة طويلة (لمولانا حسين بن علي، وملا محمد تيمور)، وفهرست. واشتمل المؤلَّف على «١٤» فصلاً.

البداية (بعد البسملة): «حضرت حكيم مطلق كيم حكمتى روشن دور انينك حمد وثناسى لطيفه لارى نينك وظيفه لارى».

وقد احتل البداية عنوان متوسط التصميم (الورقة ١ب). وجاء النص داخل أطر من الخطوط الملونة. الناسخ هو محمد صديق. تاريخ النسخ: ٢٢ شوال ١٢٢٩هـ/ ٧ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨١٤م. ٣١٦ ورقة ١٩ × ٢٩,٥.

٥٣٥٦) (بهار دانش) I/٨١٨٨
ربيع المعرفة

المؤلِّف هو شيخ عنايت الله (المتوفى سنة ١٠٨٢هـ/ ١٦٧١م). والمؤلَّف كتاب باللغة الطاجيكية ـ الفارسية انتشر على نطاق واسع في الشرق؛ وهو يتحدث عن حب جهان دار سلطان وبهرواربان؛ ويتضمّن مجموعة من الحكايات والقصص الشائقة الممتعة؛ وقد تم تأليفه عام ١٠٦١هـ/ ١٦٥١م.

كاتب هذه الترجمة الأوزبكية هو محمد قاسم بن ملا ندر محمد

بخاري، الذي ذكر في المقدمة (الأوراق ١ب ـ ٣أ) أنه قام بالترجمة في خوارزم، بإيعاز من محمد كوتلوك مراد بك، الذي أصبح فيما بعد خان خيوة (١٢٧١هـ/ ١٨٥٥م ـ ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م؛ وفي هذه النسخة، التي نصفها، امّحى اسم محمد كوتلوك مراد بك وكتب بدلاً منه اسم أخيه محمد نظر بك، ابن عوض محمد بي ايناق). ولم يؤتَ على ذكر تاريخ الترجمة. لكن، بالنظر إلى تطرق المترجم في مقدمته إلى أن عوض محمد بي ايناق كان لا يزال حيًا سنة ١٢١٨هـ/ ١٨٠٢ ـ ١٨٠٣م، فبإمكاننا القول إن الترجمة لم تتم قبل هذا العام.

ومن خلال المقدمة المكرّسة للترجمة (الورقة ٢ب)، يتضح لنا أن المترجم قد أضاف إلى المؤلَّف عدة حكايات لم ترد في النسخة الفارسية الأصلية؛ إلا أنها خضعت لاختصار أجراه محمد كوتلوك مراد الآنف ذكره (الورقة ٣أ). كما لم ترد، في الترجمة، المقدمة التي كتبها لهذا المؤلَّف مؤلِّف الرواية الطاجيكية ـ الفارسية شيخ عنايت الله وأخوه محمد صالح.

إنها نسخة كاملة، كتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. بدايتها (بعد البسملة): «ستايش بيقياس ونيايش بى اندراس مقدريغه لايق وسزاوار توروركه». ولم يؤتَ فيها على ذكر اسم الناسخ.

وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن بالإمكان إعادة النسخة إلى بداية القرن الـ ١٩م. مئتا ورقة وورقتان (١ب ـ ٢٠٢أ) ١٨ × ٢٩.

٥٣٥٧) المخطوطة I/١٣٠٠
نفسها

نسخة كاملة كتبت بخط نستعليق على ورق مصنعي (وكسيت حواشي بعض الأوراق ببقع بنية اللون). وطابقت بدايتها بداية النسخة السابقة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٦ ـ ١٨٤٧م. ١٥٢ ورقة (١ب ـ ١٥٢أ) ٢١ × ٣٤.

٥٣٥٨) المخطوطة I/١٧٩٠
نفسها

نسخت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي رقيق عاجي اللون. واحتوت الورقة ١أ على ملاحظة باللغة الروسية فحواها: «هذا كتاب ظاهر ناصروفيتش طاهروف ـ ١٨٩٥ ١٤ يونيو»؛ وكُرِّرت هذه الملاحظة باللغة الأوزبكية. ولأوراق المخطوطة أرقام أوروبية مدونة بألوان مختلفة من الحبر. ويُستَدل من الخط أن المرقِّم

هو طاهروف نفسه الآنف ذكره. ولم يرد في المخطوطة اسم الناسخ. تاريخ النسخ: ٨ ربيع الأول ١٣٠٩هـ/ ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٨٩١م. ٢٥٦ (١ب ـ ٢٥٦ب) ٢٠,٥ × ٣١.

٥٣٥٩) المخطوطة نفسها ١٤٠٣

كُتبت بخط نستعليق خيوي سريع، على ورق مصنعي روسي. واكتفى الناسخ بكتابة السطور الثلاثة الأولى من مقدمة المترجم؛ وهي سطور مكرّسة لتمجيد الله؛ ثم باشر بنسخ نص ترجمة «بهار داش». غير أن اسم الناسخ لم يُذكَر.

وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية (عدة ورقات). ٢٨٥ ورقة ١٦,٥ × ٢١.

٥٣٦٠) II/٨١٨٨

مجموعة روايات تتحدث عن سِيَر الشخصيات الأسطورية (أساطير مؤسس الزرادشتية «زرادشت» ومؤسس البوذية «ساكي موني»، وسواهما)؛ وعن الشخصيات التاريخية، كابن سينا وغيره.

تبدأ النسخة، من دون بسملة، وبالعنوان مباشرة (العنوان مميز بدهان الزنجفر): «واقعه اول جماعه كيم يلغان دعواى پيغمبر ليق قيلديلار». وهي مكتوبة بخط نستعليق متوسط، على ورق شرقي (خوقندي). وقد اكتُنِف النص بخط أحمر اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ.

وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: إزالة الماء لعدة سطور في النهاية. ٤٤ ورقة (٢٠٢ب ـ ٢٤٥أ) ١٨ × ٢٩.

٥٣٦١) المخطوطة نفسها II/١٧٩٠

ماثلت بدايتها بداية النسخة السابقة؛ وافتقرت إلى البسملة. كتبت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي رقيق. وجاء نص كل ورقة ضمن إطار مرسوم بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١ ـ ١٨٩٢م. ٤٨ ورقة (٢٥٦ب ـ ٣٠٣أ) ٢٠,٥ × ٣١.

٥٣٦٢) يوسف وزليخا I/٣٦٠

تُمثّل صيغة لقصيدة يوسف وزليخا من أكثر الصيغ أو الروايات النثرية الأوزبكية انتشاراً في آسيا الوسطى، قبل ثورة تشرين الأول/أكتوبر (تخلّلتها إضافات شعرية كثيرة أُدرجت ضمنها).

ورد اسم مؤلّف هذه الصيغة في المقدمة الشعرية للمؤلِّف، وهو نور

محمد (اسمه الأدبي المستعار «عندليب»؛ وقد أُغفلت المقدمة في هذه النسخة التي نصفها). ولد المؤلِّف في خوارزم، بمنطقة قرا ماضي؛ وعاش في أورغينتش (القرن الـ ١٨م).

يقول نور محمد نفسه إنه كتب هذا المؤلَّف وهو في الخامسة والخمسين من العمر، إبان حكم الخان شاه غازي لخوارزم. ويفيد «بياني» في كتابه «شجرة نسب ملوك خوارزم» أن شاه غازي خُلع عن العرش عام ١١٢١هـ/١٧٦٧م[١]، بعد أن حكم لمدة سنتين ونصف السنة. وهكذا فإن نور محمد يكون قد أنجز هذا العمل في فترة ١١١٩هـ/ ١٧٦٤م ـ ١١٢١هـ/١٧٦٧م[١].

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق جيد خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رقيق ذي لون عاجي داكن.

البداية (بعد البسملة): «اما راويان اخبار... قصص الانبيادين انداق خبر دير لاركيم اما يعقوب عليه السلام نينك اتالارى اسحاق عليه السلام ايردى اما اسحاق عليه السلام نينك».

وهناك ٦ ورقات (١ ـ ٦) سبقت بداية النص الأساسي؛ واحتوت على فقرات شعرية متنوعة لشعراء شتّى: (إملا، مشرب، جامي، نوائي، وسواهم). بيد أن اسم الناسخ لم يذكر. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩ ـ ١٨٢٠. ٨٧ ورقة (١ب ـ ٨٧أ) ١٣,٥ × ٢٤.

٥٣٦٣) المخطوطة نفسها I/٦٣١٧

نسخة كاملة كُتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. البداية (بعد البسملة):

«حضرت قهار ايزم ذو الجلال
يوقتور انينك برليكيكا قيل وقال».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية بأن النسخة يمكن أن تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. العيوب: بالمقارنة مع النسخات السابقة، تبيّن فقدان ورقة واحدة بين الورقتين ٥٧ و٥٨، وورقتين بين الورقتين ١٣٣ و١٣٤. ١٣٨ ورقة (١أ ـ ١٣٨أ) ١٣ × ٢٠.

٥٣٦٤) المخطوطة نفسها ٨٢٤٨

نسخة معدلة نوعاً ما لقصة «يوسف وزليخا» المذكورة آنفاً والعائدة إلى قلم «عندليب». كُتبت هذه النسخة الجيدة بخط نستعليق على ورق

(١) ليس هناك من توافق بين السنتين الهجرية والميلادية (المدقق).

خوقندي رقيق. البداية (بعد البسملة):

«اى كرمينك بحرى ايرور بى كنار
قويما كنه خيلينى سن شر مسار».

وقد جاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. واحتوت الورقة ١ب على عنوان متوسط الإتقان. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ويُستدل من الخط أن تاريخ النسخ هو عام ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤ ـ ١٨٦٥م، أي التاريخ نفسه الذي أورده الناسخ في الورقة ١٠أ، فوق نص بيت الشعر. ٩٦ ورقة ١٤,٥ × ٢٤.

٥٣٦٥) المخطوطة VII/٣٨٤

نفسها

نسخة غير كاملة كُتبت بخط نستعليق متوسط الجودة، على ورق خوقندي. واحتوت على مقدمة وبداية قصة يوسف وزليخا. بيد أنَّ المقدمة، في هذه المخطوطة، أكثر إسهاباً مما هي عليه في النسخ الأخرى. وقد اختتم الناسخ النص بكلمة «تمت»، مع أن النسخة لم يفرغ منها. كذلك لم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. أُرِّخت المخطوطة بعام ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩ ـ ١٨٧٠م. ١٤ ورقة (١١٨ب ـ ١٣١ب) ١٤ × ٢٤.

٥٣٦٦) المخطوطة V/٥١٧٦

نفسها

نسخة جيدة (بلا مقدمة)، نُسخت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي رقيق. وطابقت بدايتها بداية المخطوطة الأقدم (أنظر الوصف رقم ٥٣٦٢). الناسخ هو ملا بابا خواجه ابن ملا عبد المسعود خواجه• قرا كولي پوستن دوز «المحترف في خياطة الفراء». تاريخ النسخ: عام ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥ ـ ١٨٨٦م. ٩٥ ورقة (٦٥ب ـ ١٥٩أ) ١٤,٥ × ٢٥.

٥٣٦٧) المخطوطة II/١١٠٤٠

نفسها

نُسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. وطابقت بدايتها بداية المخطوطة السابقة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وبالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية، بالإمكان إعادة النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: تَمزُّق الجزء العلوي للأوراق الخمس الأخيرة (٨٧ ـ ٩١)، مع النص. ٨٤ (٨ب ـ ٩١ب) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٥٣٦٨) قصة I/٦٨٩٥

ميرزا همدم

صيغة أوزبكية معدلة للحكاية الفارسية المجهولة المؤلِّف، والتي يقوم بالدور الرئيسي فيها الشاعر المشهور عبد الرحمن جامي (المتوفَّى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م) والشاب ميرزا همدم من مدينة سمرقند.

مؤلِّف هذه الصيغة الأوزبكية، التي كانت منتشرة على نطاق واسع جداً في آسيا الوسطى ما قبل ثورة أكتوبر، هو نور محمد عندليب، شاعر القرن الـ ١٨م الخوارزمي (أنظر قصيدته «يوسف وزليخا»، الوصف رقم ٥٣٦٢). وفي المخطوطة التي نصفها، لم يذكر سوى الاسم الأدبي المستعار للمؤلِّف «عندليب»، الذي جاء في نهاية الإضافة الشعرية إلى النص النثري للمؤلِّف (الورقة ١١أ، وغيرها).

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط الجودة، على ورق مصنعي روسي. البداية (بعد البسملة): «اما راويان اخبار وناقلان آثار ومحدثان داستان گلستان كهن وخوشه چينان خر من سخن». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩ ـ ١٨٧٠م. (أنظر الورقتين ١٤٠ب و١٤٩أ، المجلَّد الجامع). ١٩ ورقة (١ب ـ ١٩ب)، ١٤,٥ × ٢٢.

٥٣٦٩) (عجم II/٣٨٦٦

حكما سينينك حكمتلي سوزلري)

حِكَم الحكماء الفرس «العجم»

كتاب يضم ٢٣ من الحكم والنصائح التي يُنسَب جمعها إلى الساساني أنوشروان (المتوفَّى سنة ٥٧٩م)، الذي أخذها عن مشاهير فلاسفة عصره. نُقلت هذه الترجمة الأوزبكية للنصائح والحكم المذكورة عن النص الفارسي الأصلي، نقلها شخص مجهول.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير متوسط الجودة، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «انداغ روايت قيلورلار صاحبان اخبار وناقلان آثار ايلكارى زمانده عجم پادشاه لارى نينك ايچنده رسم واثينلارى مونداغ ايرديكه».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣ ـ ١٨٩٤م. ٨ ورقات (٤٦ب ـ ٥٣أ) ١٢ × ١٩,٥.

٥٣٧٠) (صد ارشاد III/٧٩٢٩

ملا صدقي خندقليقي)

مئة من الإرشادات والنصائح لملا صدقي الخندقليقي

المؤلِّف هو سراج الدين مخدوم صدقي الخندقليقي (المولود سنة ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٤م)، وهو شاعر من آسيا الوسطى، عاش في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، وبداية القرن الـ ٢٠م (أنظر الوصف رقم ٥٢٧٢). تشتمل هذه النسخة على ٦٠ (بدلاً من الـ ١٠٠ المشار إليها في العنوان) من

الإرشادات والنصائح المرقمة.

كتبت المخطوطة على عجل، بخط نستعليق استُخدم فيه الحبر البنفسجي، على ورق مصنعي ذي علامات مائية (اتخذت شكل زهور).

البداية (بعد البسملة): «آلهى اول ذات لار عزتى نينك حقيده كيم همت رخشى نينك قناعت ميدانى نينك كينكر وليقيده يوكورتو بدورلار وحيات نقدينه سى نينك».

وثمة تصويبات وإضافات إلى النص أجراهما المؤلِّف، شغلتا العديد من الأوراق والحواشي وما بين سطور النص. واحتوت الورقة «١أ» على ختم المؤلِّف: «الفقير سراج الدين مخدوم ١٣٣٣هـ [١٩١٤ - ١٩١٥م]».

تعدّ هذه المخطوطة نسخة أصلية. ولم يؤتَ فيها على ذكر تاريخ الكتابة؛ وهي تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م «؟». ٧ ورقات ١٣ × ٢١.

٥٣٧١) (أوجراشو) XII /٧٦٢٨

لقاء

المؤلِّف هو حمزة حكيم زاده نيازي (١٨٨٩ - ١٩٢٩م)، مؤسس الأدب الأوزبكي السوفيتي.

المؤلَّف رواية حب شاب وفتاة، والعراقيل التي يضعها الأعداء أمام حبهما. ويبدو أن هذه المخطوطة فصل من أحد مؤلفات المؤلِّف الضخمة المبكرة، وباكورة أعماله.

كُتبت المخطوطة بحبر صيني أسود اللون، بخط نستعليق، على ورق دفاتر مسطر. البداية (بعد عنوان الرواية): «ايندى گنه بهار بولگانگه مى؟بيرلره تورلى گنه ياشيل اوله نلر كوكاروب». وتعدّ نسخة أصلية نادرة، كتبها المؤلِّف في الربع الأول من القرن الـ ٢٠م. ١٨ ورقة ١١ × ١٨.

في الأدب الروائي، ٥٣٧٢ — ٥٣٧٨

٥٣٧٢) (جنك ٦١٣٤

نامه٬ إمام محمد حنيفة)

كتاب «معارك الإمام محمد حنيفة»

مؤلَّف غفل من التوقيع، يمثّل رواية الغزوات التي شنها محمد حنيفة، ابن علي (المتوفَّى سنة ٧١هـ/ ٦٩٠ - ٦٩١م)، والأحداث المرتبطة بحبه لـ «ذو الفنون» ابنة الإمبراطور الأسطوري «إيرام». وقد اشتُهرت الرواية أيضاً بعنوان «جنك نامه ذو الفنون»، أي: قصة ذي الفنون؛ وبعنوان: «قصة حروب ذي الفنون»؛ و: «قصة محمد حنيفة»، إلخ. وفي كافة النسخ التي سنأتي على وصفها (باستثناء المخطوطة رقم ٧١١٤، الوصف رقم ٥٣٧٥)، تنسب العملية الأولى لنقل الرواية إلى عبد الله بن عباس (المتوفَّى سنة ٦٨هـ/ ٦٨٧م) صاحب تفسير القرآن: تفسير ابن عباس.

ما تزال هذه النسخة في حالة جيدة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «بدان اسعدك الله في الدارين بيلكيل وآكاه بولغيل بول قصه دوركيم پر از غرايب وعجايب قصه لارنينك شيرينى».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وبالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية، بالإمكان إعادة النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٧٦ ورقة ١٥ × ٢٥.

٥٣٧٣) المخطوطة نفسها ٤٨٦٨

عرض برواية أخرى جاءت شِعراً لقصة محمد حنيفة وذي فنون. ولم يذكر في المخطوطة سوى الاسم الأدبي المستعار للكاتب: «دل أفكار».

كتبت هذه الرواية بالاستناد إلى النسخة النثرية الأصلية الفارسية.

وهي منسوخة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. البداية (بعد البسملة): «ثنا للخالق هزده مينك عالم * تمام كل عالم دين مقدم». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م «؟». العيوب: فقدان النهاية. ١٤٤ ورقة ١٥ × ٢٥.

٥٣٧٤) المخطوطة نفسها I/١٦٨٣

كُتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. البداية (بعد البسملة، وهي مختلفة نوعاً ما عن بداية النسخة السابقة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين اما بعد بيلكيل وآگاه بولغيل كه». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢ ـ ١٨٨٣م. ١١٩ ورقة (١ب ـ ١١٩أ) ١٣٫٥ × ٢٠.

٥٣٧٥) المخطوطة نفسها ٧١١٤

تمثل قصة «محمد حنيفة وذو الفنون» الآنف ذكرها؛ وقد جاءت بعرض شعري؛ ويبدو أنها كتبت في خوارزم من قبل كاتب مجهول.

يقول كاتب هذا العرض، في خاتمته (الورقة ١٨٨أ)، أنه، في كتابته لهذا العرض، قد استند إلى النص النثري الأصلي الفارسي للقصة. نُسخت المخطوطة بخط نستعليق خيوي جيد، على ورق مصنعي روسي.

البداية (بعد البسملة):

«ايشيتنكز عجايب قصه لارنى

يازايبن بوكونكل ده غصه لارنى».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ.

ويبدو أن النسخة قد نُسخت قبل عام ١٣١٥هـ/ ١٨٩٧ ـ ١٨٩٨م، المضاف بحبر بنفسجي بعد شارة إصدار المخطوطة. ٨٨ ورقة ١٦ × ٢١.

٥٣٧٦) المخطوطة نفسها II/٧٥٨٩

كُتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق بريد روسي. الناسخ هو ملا صابر جان ملا رحيم جان أوغلي، من حي تختابول في مدينة طشقند. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦ ـ ١٩٠٧م. العيوب: انتزاع ورقتين بنَصّيهما بين الورقتين ٣٤٠ و٣٤١. ٩٣ ورقة (٢٧٣أ ـ ٣٦٥أ) ١٣٫٥ × ٢٢.

٥٣٧٧) (داستان گور أوغلي) I/٥٣٥٣

رواية غور أوغلي

ملحمة بطولية تتحدث عن مآثر البطل الأسطوري غور أوغلي. تحتوي هذه النسخة على وصف موجز يتناول

كيف عاد غور أوغلي من كرجستان إلى تشيمبيل ـ بل. وكيف أنه، بعد محاربته لبوزوروغان، أحد أبطال سيستان، يبرم اتفاقية معه ومع شقيقته آي سلطان. ثم يُوصف النضال المشترك الذي يخوضه غور أوغلي وآي سلطان ضد قاره خان، ومصرع قاره خان، والاستيلاء على هندوستان. وكيف أن غور أوغلي وآي سلطان، بعد انتصارهما، يذهبان إلى تشميل ـ بل حيث تتزوج آي سلطان من عوض، ابن غور أوغلي. وتختتم الرواية بوصف حفلة زفافهما.

إنه مؤلَف نثري تتخلله أشعار، كُتب بلغة شعبية بسيطة مسلسلة. نسخت المخطوطة بخط نستعليق عادي، على ورق مصنعي روسي.

البداية (بعد البسملة): «أما راويلار آنداغ ايتورلار كيم گور اوغلى بيك گورجستاننى آليب چهار داغلى چمبلى بيله قايتب كيليب».

الناسخ هو ملا الله بيرگان بن خداي بيرگان، الذي نسخ المجلَّد الجامع بأسره. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية بأن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٢٨ ورقة (١ب ـ ٢٨أ) ١٦ × ٢١٫٥.

٥٣٧٨) المخطوطة نفسها ٨٠٤٢

نسخة تحتوي على رواية أخرى للقصة الآنفة، وتختلف بعض الشيء عن سابقتها؛ وهي منسوخة بخط نستعليق متوسط على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «اما راويان اخبار وناقلان انداغ روايت قيليب دورلار كيم گور اوغلى جنبل شهرينده بند قيلماغان ايشلارنى قيليب ويرلار نينك مدد كارليغى برله قيزيلبا شلار نينك كوب ولايت لارين بوزوب».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٧٢ ورقة ١٣ × ٢٠.

في الأدب الشعبي
(الفولكلور)، ٥٣٧٩ ــ ٥٤٠٦

٥٣٧٩) (طوطى نامه) ٧٤٢٨
كتاب البيغاء

قصة عاطفية رومانسية هندية، ذات شهرة واسعة في الشرق، تتحدث عن التاجر ميمون، ابن مبارك، وزوجته خوجاست والبيغاء.

تمثّل هذه القصة ترجمة، برواية أوزبكية، للرواية الطاجيكية ـ الفارسية العائدة إلى قلم «ضياي نخشبي» (المتوفى سنة ٧٥١هـ/ ١٣٥٠ ـ ١٣٥١م). ولم يذكر، في المخطوطة التي نصفها، سوى الاسم الأدبي المستعار للمترجم، وهو «الطيفي» (الورقة ٧أ). ونلاحظ، من خلال المقدمة، أن المترجم قد استبدل بعنوان المؤلف «طوطى نامه» عنوان آخر هو: «مظهر العجايب» (الورقة ٦ب).

إنها نسخة كاملة تحتوي على «٥٢» حكاية، لتكون بعدد الليالي التي يروي فيها البيغاء لخوجاست حكايات ممتعة، بمعدّل حكاية كل ليلة؛ وذلك ليمنعها من خيانة زوجها أثناء غيابه عنها. وفضلاً عن مقدمة المترجم «الطيفي»، التي احتلت البداية، تأتي مقدمة مؤلّف الكتاب بالرواية الفارسية «ضياي نخشبي» (الورقة ١ب ـ ٧أ). نُسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق مصنعي جيد.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين».

الناسخ هو ملا محمد قاسم بن داملا عبد الله. وتفيد المعلومات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ٣٥٠ ورقة ٢١ × ٣٤.

٥٣٨٠) المخطوطة نفسها ١٧٩٥

يبدو أنها ترجمة شعرية باللغة الأوزبكية للرواية النثرية الطاجيكية ـ الفارسية التي تناولت «طوطى نامه» لضياي نخشبي والتي سبق ذكرها. المترجم هو ملا قربان خرامي، المشهور بترجماته الشعرية من الطاجيكية إلى الأوزبكية؛ إذ ترجم «چهار درويش» أي الدراويش الأربعة، و«محفل آرا» أي زينة المجلس. تاريخ الترجمة: عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣ ـ ١٨٥٤م، كما جاء في المقدمة (الورقة ١أ)؛ وعام ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤ ـ ١٨٥٥م، كما جاء في الخاتمة (الورقة ١٩٩ب). ويُرجّح أن التاريخ الأول هو تاريخ البدء بالترجمة، وأن الثاني هو تاريخ الانتهاء منها.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق خوقندي. بداية الجزء المتبقي من المقدمة:

«يوق خرامى غه سندين اوزكا پناه
ورديدور لا آله الا لله».

وبداية الرواية (الورقة ١ب):

«بردى راوى خبر بومضمونندين
ديدى كوب قرن ايلكارى موندين»

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥ ـ ١٨٥٦. العيوب: فقدان الورقة الأولى لمقدمة الترجمة. ١٩٩ ورقة ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٥٣٨١) المخطوطة نفسها ١٣٢٤

نسخة جيدة، تطابق بدايتها بداية المخطوطة الأقدم (أنظر الوصف رقم ٥٣٧٩). وهي منسوخة بخط نستعليق كتب فيه حرفا السين والشين بشكل ناتىء فوق السطور، على ورق خوقندي رقيق.

الناسخ هو ملا عشور محمد گوربان محرم ياور پانصد ابن يادگار محمد گوربان. تاريخ النسخ: ١٤ جمادى الآخرة ١٣١٥هـ/ ٢٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٩٧م. ٢٢٣ ورقة ١٥ × ٢٥.

٥٣٨٢) المخطوطة نفسها I/٧٥٨٩

كُتبت بخط نستعليق متوسط (غليظ)، على ورق بريد روسي ملون.

البداية (بعد البسملة): «هندو شهريده بر سود اگرى بار ايردى آتى مبارك ايردى اما انداغ زردار كشى ايردى كه دنياسين نهايتي يوق اما فرزندى يوق ايردى».

يختلف النص، في هذه النسخة، اختلافاً كبيراً عن النص في الترجمات السابقة للمؤلِّف. ويبدو أن هذه النسخة ترجمة أوزبكية أخرى لـ «كتاب

البغناء» أجراها شخص مجهول. الناسخ هو ملا رحيم جان ميرزا باي أوغلي. تاريخ النسخ: ربيع الأوّل ١٣٢٤هـ/ ١٤ أيار/ مايو ١٩٠٦م. مكان النسخ (أنظر شارة الإصدار) حي تختابول ـ طشقند. ٢٧٢ ورقة (١ب ـ ٢٧٢أ) ١٤ × ٢٢.

٥٣٨٣) (حكايت IV/٧٠٧١
دزد وقاضي)

حكاية اللص والقاضي

حكاية مشهورة جداً في الشرق، برواية أوزبكية، تتحدث عن جدل دار بين القاضي محمد بن قابل واللص المحتال، الذي اعتدى على القاضي خارج المدينة، وبرّر اعتداءه بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة، بعد أن سلبه كل ما معه. كذلك تتحدث الحكاية كيف استطاعت، فيما بعد، زوجة القاضي التغلب على اللص بدهائها، واستعادة كل ما سُلِب من زوجها.

ما تزال هذه النسخة في حالة جيدة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون.

البداية (بعد البسملة): «اما راويان اخبار وناقلان آثار انداغ روايت قيلور لاركيم شهر اسفهاندا اوچ عيار بار ايردى لار».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويستدل من نوعية الورق وسواها من المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. ١٠ ورقات (٥٥ب ـ ٦٤أ) ١٥ × ٢٤,٥.

٥٣٨٤) المخطوطة II/٣٨٤٢
نفسها

تختلف نوعاً ما عن النسخة السابقة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي. وبدلاً من العنوان، احتلت البداية فقرة موجزة لمحتوى الحكاية، كُتبت بدهان الزنجفر، وهي: «داستان قاضى المسلمين كه ديجور اخشامنده سارق طراغه دوچار بولغانى سارق غه جراب بره بيلماى دستار فرنجى دين ايريلغانى قاضى نينك خاتونى سعيده ساحرى كورساتيب اول اوغرينى ملزم قيلغانى» أي: «حكاية قاضي المسلمين الذي التقى في ظلام الليل الدامس، لصّاً محتالاً، ولم يستطع الإجابة عن بعض، الأسئلة؛ وبذلك سلبه اللص ثيابه؛ وكيف استطاعت زوجة القاضي التفوق على اللص بدهائها».

البداية: «راويلار انداغ ايتوركيم ايّام سلفده روزكار ماضيده حلف شهرينده بر قاضى بار ايردى».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ١٠ ورقات (٦٥ب ـ ٧٤أ) ١٦,٥ × ٢٠,٥.

٥٣٨٥) (حكايت I/٧٠٧١
نه منظر)

حكاية الأبراج التسعة

قصة أوزبكية منقولة عن الرواية الطاجيكية ـ الفارسية المشهورة على نطاق واسع في الشرق، والتي تتحدث عن الأمير شيرزاد، ابن شاه كركين، والأميرة گلشاد، ابنة الوزير فروخ زاده، الذي قتل والد الأمير، ليصبحَ ملكاً. وتُعرَف هذه الرواية، أيضاً، بعنوان: «قصهٔ شيرزاد وگلشاد»؛ وتتألف من مدخل، وتسع حكايات ترويها گلشاد خلال تسع ليالٍ للأمير شيرزاد؛ وذلك لإنقاذ حياة والدها فروخ زاده.

بداية الرواية، في هذه النسخة المنقّحة المعدلة للرواية (بعد العنوان المذكور أعلاه والبسملة): «اما راويان اخبار وناقلان آثار انداغ روايت قيلور لاركيم شهر فرغانه ده پادشاه بار ايردى آتى شاه كركين ايردى واول شهرده پادشاه ليق قيلور ايردى».

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: إغفال الحكايات المتعلقة بالأبراج الرابع والخامس والسابع؛ وفقدان عدة أوراق بين الورقتين ٦ و٧، بدلالة النص؛ ووجود أوراق غفل تركت فارغة هي الأوراق: ٢٣ب، ٢٤أ، و٣٢أ. ٣٧ ورقة (١ب ـ ٣٧أ) ١٥ × ٢٤.

٥٣٨٦) المخطوطة I/٤٠١٥
نفسها

كُتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق مصنعي روسي، واحتوت على حكايات الأبراج السبعة الأولى، وجزء من حكاية البرج الثامن. البداية المتبقية: «تيلاب آيدى اى اكابر واشرافلار اي امر وفضلا لار بيلينك وآگاه بولونك». وقد أصبحت حافات الأوراق سوداء من جرّاء الدخان. وأغفل اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويستدل من نوعية الورق أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية والنهاية (إذ ينتهي النص بالعبارة التالية من حكاية البرج الثامن: «القصة بو ايكى لارى اندا بر زمان سيرايتديلار گلشن مشكين غه والـ «Custodis»

«يتديلار»). ٨٤ ورقة (١أ ـ ٨٤ب) ١٤ × ٢١.

٥٣٨٧) المخطوطة I/٩٢٠٠
نفسها

كُتبت بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون رديء النوعية. واختصرت فيها البداية والنهاية.

البداية (بعد البسملة): «حكايت قيلور لاركيم بغداد قاضى سى مرد عالم ايردى».

الناسخ هو ملا الله مراد. تاريخ النسخ: عام ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤ ـ ١٨٧٥م. ١٤ ورقة (١أ ـ ١٤أ) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٥٣٨٨) (قصه» II/٧٦٨٦
قاسم خان وزرنگار)

رواية شعرية، تتخللها إضافات نثرية، ألّفها شاعر مجهول. تتناول هذه الرواية قصة حب قاسم خان، ابن عازم بك، وزير الملك الأصفهاني عاصم، وزنگار، ابنة ملك اليمن خورشيد. كتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق مصنعي روسي أزرق اللون.

البداية (بعد البسملة): «اما راويلار انداغ روايت قيلورلار اودكا (ن) زماند (ا) عاصم خان ديكان پادشاه نينك براولوغ وزير (ى) بار ايردى انينك آتيغه عازم بيك دير ايرديلار».

أما النص، فمليء بالأخطاء الإملائية. ولم يذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨ ـ ١٨٣٩م (أنظر الورقة ١٢٦أ، المجلد الجامع المنسوخ بالخط نفسه). العيوب: فقدان النهاية، فضلاً عن فقدان عدة أوراق بين الأوراق ٣٤ ـ ٣٥، ٥٠ ـ ٥١، ٥٧ ـ ٥٨. ٣٦ ورقة (٢٧ب ـ ٦٢ب) ١٦ × ٢٠.

٥٣٨٩) المخطوطة IV/٥٣٤١
نفسها

كتبت بخط نستعليق، على ورق مصنعي. وخضع نصُّها للتنقيح. واستُبدلت بأسماء بعض أبطال الرواية أسماء أخرى. وأغفل الناسخ بداية المؤلَّف السابق في هذا المجلَّد الجامع؛ وبدأ بالكلمات التالية: «القصه بو سوزدين سونك ارادين نيچه كونلار اوتدى القصة اوغلى كماله يتدى». الناسخ هو ملا حبيب الله خواجه (الورقة ١٤٨أ، المجلَّد الجامع). تعود هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م «؟». ١٩ ورقة (١٠١أ ـ ١١٩ب) ١٧ × ٢١.

٥٣٩٠) قصة VI/٧٦٨٦
شمس وقمر

رواية شعرية غفل من التوقيع، تتحدث عن حب قمر، ابن مايل شاه، وشمس، ابنة الملك الخوارزمي خسرو شاه. كُتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق مصنعي روسي.

البداية (بعد العنوان والبسملة):

«بار ايردى بر بيگيت ماه جهانى
قمر اسمى پريزاد ايچره خانى».

تحتوي الورقة ٩٨ب، التي تركها الناسخ غفلاً، على أسئلة مكتوبة بخط نستعليق يفتقر كثيراً إلى العناية، موجَّهة، كما يُزعَم، من النبي محمد إلى جبرائيل، وإجابة جبرائيل عن هذه الأسئلة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ومن تشابه خطوط كافة نسخ هذا المجلَّد الجامع وحَمْلها للتاريخ نفسه، يُستَدل أن تاريخ النسخ هو عام ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨ ـ ١٨٣٩م (الورقة ١٢٦أ). العيوب: فقدان عدة أوراق بعد الورقتين ٨٧ب و٩١ب. ٢٧ ورقة (٨٧ب ـ ١١٣ب) ١٦ × ٢٠.

٥٣٩١) (داستان ٨٠٣٨
سيد بطال غازي)
قصة سيد بطال غازي

رواية أوزبكية مشهورة في آسيا الوسطى نُقلت عن الرواية «الفروسية» التركية التي تتحدث عن سيد بطال «البطل المسلم» الأسطوري.

يشتمل المؤلَّف على ١٨ حكاية (داستان) دوِّنت أرقامها التسلسلية في هذه النسخة على حواشي الأوراق (مثلاً، الورقة ١٢ب: ايكينچى داستان؛ الورقة ١٨أ: اوچونچى داستان، إلخ). وقد اختتمت الحكاية الأخيرة بوصف لسيد بطال قبل وفاته، ووصيته الأخيرة، وهو على فراش الموت.

إنها نسخة كاملة كُتبت بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون.

البداية: «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله وآله واصحابه اجمعين اما راويان اخبار وناقلان».

وتحتوي الأوراق الـ ١١ الأولى على آثار ماء. ولم يذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: شعبان ١٢٥٨هـ/ أيلول/سبتمبر ١٨٤١م. ٢٠٥ ورقات ٢٦ × ٣٠.

٥٣٩٢) المخطوطة نفسها ٨٨٢٩

نسخة غير كاملة، نُقلت بخط نستعليق تتخلله عناصر من خط الرقعة، على ورق مصنعي عاجي اللون ذي علامات مائية (تمثل عام «١٨٤٣»). وغدت الحافات السفلية

للعديد من الأوراق داكنة من تقادم الزمان عليها. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى العلامات المائية على الورق («عام ١٨٤٣») بالإمكان إعادة المخطوطة إلى بداية النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية والبداية؛ وبتر النصف السفلي من الورقة الأولى في هذه النسخة؛ ووجود فراغات أو فجوات في النص: الورقات ٥ب، ٨١أ ب. ١٥٣ ورقة ١٥,٣ × ٢٠,٢.

٥٣٩٣) المخطوطة نفسها ٦٧٦٥

نُسخت بخط نستعليق كبير متوسط الجودة تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق مصنعي.

البداية (بعد البسملة): «اما راويان اخبـار وناقـلان اثـار راويـلار آنـداغ روايت قيلار لاركيم».

وقد أضيفت، في البداية والنهاية، ورقة تحتوي على أشعار وملاحظات شتى لا تمت بأي صلة إلى مضمون المخطوطة. أما الورقتان ١٢ب ـ ١٣أ، فهما ورقتان غفل، تركتا فارغتين. لكنهما لم تفضيا إلى انقطاع نص المخطوطة. وقد اسودّت حافات الأوراق من جرّاء الدخان. الناسخ هو ملا آتا محمد. تاريخ النسخ: ١ جمادى الآخرة ١٢٨٩هـ/ ١٦ آب/ أغسطس ١٨٧٢م. ١٠٤ ورقات ٢٠,٥ × ٣٣,٥.

٥٣٩٤) المخطوطة نفسها ٤٤٧٦

نُسخت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. ومُيِّزت أسماء أبطال القصة بدهان الزنجفر. وفي النهاية، أو على الأوراق ٢٤٧ب ـ ٢٤٨أ ب، أورد الناسخ أشعاراً ذكر فيها اسمه: ملا عبد الرشيد خواجه ايشان، وتاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٤ ـ ١٨٨٥م. ٢٤٨ ورقة ١٤,٥ × ٢٥.

٥٣٩٥) قصة صنوبر I/٧٨٦

قصة مشهورة في آسيا الوسطى على نطاق واسع (مكتوبة شعراً ونثراً)؛ وهي مكرسة لمغامرات الأمير «صنوبر»، ابن الملك خورشيد؛ تلك المغامرات التي قام بها بدافع حبه للأميرة «باري زاد».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة):

«قادر الله منينك دولت بختيم من اولسام كيم لاره نصيب ايلرسن».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٤٩ ـ ١٨٥٠م. ٣٨ ورقة (١أ ـ ٣٨ب) ١٥ × ٢٦.

٥٣٩٦) المخطوطة نفسها I/٥٣٤١

نسخة غير كاملة، منقولة بخط نستعليق متوسط، على ورق مصنعي. أما الورقة الأولى، التي لم يتبقَّ منها سوى النصف السفلي، فلا تمت بصلة إلى المؤلَّف الذي نصفه (إذ تحتوي على فقرة من الرواية المشهورة «غريب وشاه سنام»).

الناسخ هو ملا حبيب الله خواجه (الورقة ١٤٨أ)، الذي نسخ المجلَّد الجامع بأسره. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية (فقدان حوالي ٦ ورقات، مقارنة بالنسخة السابقة الكاملة). ٢٥ ورقة (٢أ ـ ٢٦ب) ١٧ × ٢١.

٥٣٩٧) المخطوطة نفسها IV/١٩١٠

تمثِّل «قصة صنوبر» برواية أخرى. وهي مكتوبة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «اما راويان اخبار وناقيلان آثار ومحديثان». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. تعود هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م «؟». ٣٢ ورقة (١٩١ب ـ ٢٢٢ب) ١٥ × ٢٥.

٥٣٩٨) المخطوطة نفسها I/٧٦١٩

نسخت بخط نستعليق، على ورق دفاتر ذي مربعات. الناسخ (أنظر الورقة «١أ») هو محمد صادق مخدوم إيشان. تاريخ النسخ: ٢٢ جمادى الآخرة ١٣٤١هـ/ ١٠ شباط/فبراير ١٩٢٣م. ٢٨ ورقة (١أ ـ ٢٨ب) ١٨ × ٢٢,٥.

٥٣٩٩) (ياريار اوله نى) IV/١١٠٨٩

أغنية «يار ـ يار»

نسخة تشتمل على ١٨ مقطعاً من أغاني الأعراس، كتبت بصيغة خماسيات، وسداسيات.

نسخت بخط نستعليق كبير، كتب دون عناية، واستخدم فيه الحبر الصيني الأسود، على ورق خوقندي.

البداية (دون بسملة):

«بسم الله نينك حروفى سوزنى باشى يار يار

معنى سينى سوراسنك كونكل توقى يار يار».

وقد أسقط الناسخ، سهواً، كلمة أو حرفاً من كل بيت من أبيات الشعر تقريباً. كما أن اسمه لم يرد. لكن يستدل من الخط أنه ملا سليمان خواجه ايشان، الآنف ذكره (أنظر

اسمه في الورقة ٦٤ب من هذا المجلَّد الجامع). تاريخ النسخ: عام ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦ ـ ١٨٦٧م. ٤ ورقات (٤٩ب ـ ٥٢ب) ١٣ × ٢١.

٥٤٠٠) قصة III/٣٣٤٠

مهر وماه

قصة غرامية نثرية عن الأمير «مهر» ابن هوار شاه (ملك الشرق)، والأميرة «ماه» ابنة مغرب شاه (ملك الغرب). كتب القصة باللغة الفارسية مؤلِّف مجهول، اعتمد، في كتابته لها، على الحكايات الشرقية (الهندية).

وأنجز هذه الترجمة الأوزبكية (الخوارزمية) ملا باباجان ابن خداي بردي بيك منقيت، المكنى بـ «الثنائي» (أنظر الوصف رقم ٥١٦٧)، والذي يشير في مقدمة ترجمته إلى الرواية الفارسية الغفل من التوقيع لهذه القصة (أنظر المخطوطة رقم ١٢٧٦، الأوراق ١ب ـ ٥ب، الوصف رقم ٥٤٠١). تاريخ الترجمة: عام ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧ ـ ١٨٦٨م.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي رمادي اللون، وجاءت في مجلد جامع واحد مع مؤلفات شعرية أخرى غير معنونة تعود إلى «ثنائي» (أنظر الوصف رقم ٥١٦٧).

البداية (بعد البسملة): «حمد بيحد ايزديغه كيم آنينك عنايتى انوارى قطره٬ كثيف سودين گوهر لطيف وجودغه كلترور».

وقد تضمّنت الحواشي عدداً كبيراً من التصويبات التي أضافها المترجم بخط يده. وتُعدّ المخطوطة نسخة أصلية مكتوبة بخط «ثنائي»، ومؤرخة بعام ترجمتها ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧ ـ ١٨٦٨م. ١٤٥ ورقة (٧٨ب ـ ٢٢٢ب) ١٥ × ٢٥.

٥٤٠١) المخطوطة نفسها ١٢٧٦

لها مقدمة أطول بكثير مما في النسخة السابقة، تحتل الأوراق ١ب ـ ٥ب؛ يقول فيها «ثنائي» إن أحداً لم يقم بعد بنسخ ترجمته لقصة «مهر وماه»، وإن أحد أمراء خوارزم، المدعو سيد أحمد توره، الذي كانت تعقد الجلسات عنده لقراءة المؤلفات الجديدة الجديرة بالاهتمام، أمر «ثنائي» أن «يزين الكتاب» باسم الأمير وأن يقدمه إليه (الورقتان ٢ب ـ ٣أ). وقد زوّدت هذه النسخة، فعلاً، بكلمة إهداء إلى سيد أحمد توره، ونسخت بعناية تفوق النسخة السابقة. ويلاحظ من محتوى المقدمة أن المخطوطة كُتبت بخط المترجم نفسه. وقد دوِّنت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. ويلاحظ على النص آثار ما قام به «ثنائي» من تصويب وتنقيح.

ولهذه النسخة بداية النسخة السابقة. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ؛ لكنه ليس قبل عام ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧ ـ ١٨٦٨م، حينما كتبت الصيغة الأولية للترجمة (أنظر الوصف رقم ٥٤٠٠). ٢٣٣ ورقة ١٦ × ٢٥.

٥٤٠٢) (گلچهره V/٥٣٥٣

وشهريار حكايه سي)

حكاية غلتشهره وشهريار

حكاية غفل من التوقيع، لها شهرة واسعة في الشرق، تتحدث عن مغامرات «ضرب شاه» وزوجاته الثلاث: غلسون پاري، غليستان پاري، غلتشهره. وقد كُرِّس قسم كبير من المؤلَّف لشهريار، ابن غلشتهره، حيث يجري وصفٌ لميلاده وطفولته، ومآثره البطولية التي سطرها في أيام شبابه، وذهابه للبحث عن بلبلغويا پاري، أجمل الجنيات، حيث يتزوّجها في نهاية المطاف. وقد كُتبت الرواية نثراً، وتخلّلت نصها بعض الأشعار.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق مصنعي روسي. البداية (الجزء المتبقي منها): «... قانى بيرله سوزلاى باشلا ديلار تاگاه گلسون پرى آيدى آگر منى پادشاه آلسه بردانه آرفه دين تمام لشكر يىنينك آتيغه يم قيلور ايرديم».

الناسخ هو ملا آلله بيرگان بن خداي بيرگان (الورقة ١٦٤ب، المجلَّد الجامع). وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية. ٦٥ ورقة (٦٦أ ـ ١٣٠ب) ١٦ × ٢١,٥.

٥٤٠٣) (قصه٬ I/٦٩٥

مليكه٬ خوقند وامير بخارا)

قصة أميرة خوقند وأمير بخارى

مؤلَّف نثري (تتخلله أشعار)، غفل من التوقيع والعنوان، يجري فيه الحديث عن مصير ابنة الخان الخوقندي شير علي (١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م ـ ١٢٦١/ ١٨٤٥م) يادغار بادشايم، التي أصبحت من حريم أمير بخارى (الذي لم يذكر اسمه) ويصف المؤلِّف مرارة الفراق، وما عانته بعيداً عن أخيها حيدر خان (الخان الخوقندي الذي دام حكمه، على فترات متقطعة، اعتباراً من عام ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م وحتى عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٧٥[1]م)؛ وكيف قدمها الأمير هدية إلى خواجه سعيد (أحد المقربين من الأمير)، وكيف أنجبت له طفلين؛ وعادت، في نهاية المطاف،

(١) ينبغي أن يكون العام ١٨٦٥م (المدقِّق).

إلى أخيها حيدر خان في خوقند. وقد اختُتمت الرواية بأشعار تصف شوق وحنين يادغار بادشايم إلى ابنها سعيد قاسم، الذي بقي في بخارى، لدى خواجه سعيد.

نسخت المخطوطة على ورق خوقندي، بخط نستعليق كبير متوسط الجودة.

البداية (بعد البسملة، والكلمة الموجَّهة إلى المدعو ملا علي شير داملا): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين انداغ روايت قيليب دور لاركه خوقندى (دار) السلطانه شهر نيك پادشاهى بار ايرديلار». وقد احتوت الأوراق ١أ، ٩أ، ٤٦أ، ٥٠أ، ٧٢أ، على أختام مستديرة تحمل الكتابة التالية: «يونس جان داده محمد اوغلى اغالق خوقندى ١٣٣٨هـ [١٩١٩ ـ ١٩٢٠م]». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية بأن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٧٢ ورقة (١ب ـ ٧٢أ) ١٤,٨ × ٢٦,٥.

٥٤٠٤) (منور ٥٣٤١/٧
سلطان وخرامان داستاني)
قصة منور سلطان وخرامان

رواية شعرية تتخللها إضافات نثرية، تتحدث عن حب الأمير منور سلطان، من غنجه قراباغ، وخرامان، إبنة الصائغ من شيمشاد. ولم يرد فيها ذكر اسم المؤلِّف.

البداية (بعد البسملة): «اما راويلار آنداغ روايت قيلور لاركيم گنجه قراباغده برپادشاه بار ايردى اول پادشاه نينك آديغه شاه رستم دير ايرديلار».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق مصنعي. الناسخ هو ملا حبيب الله خواجه. وتعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: تمزُّق جزء من الورقة الأخيرة للمخطوطة، مع شارة الإصدار. ٢٩ ورقة (١٢٠أ ـ ١٤٨أ) ١٧ × ٢١.

٥٤٠٥) (محمود ٥٣٤١/III
ونگار داستاني)
قصة محمود ونغار

رواية شعرية تتخللها إضافات نثرية، تفتقر إلى توقيع. تتحدث هذه الرواية عن حب محمود (ابن كينج باي، من غنجه قراباغ) والأميرة «نغار». نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق مصنعي.

البداية (بعد البسملة): «اما راويلار انداغ روايت قيلور ـ لاركيم گنجه قراباغده كنجه باى آتليغ بر».

الناسخ هو ملا حبيب الله خواجه (الورقة ١٤٣٨أ، المجلَّد الجامع). وتعود هذه المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٦ ورقة (٨٦ب ـ ١٠١أ) ١٧ × ٢١.

٥٤٠٦) مرثية أحمد جان ٩٨٢٠

مرثية نظمت بمناسبة وفاة شخص يدعى أحمد جان؛ وهي مؤلَّفة من قسمين: الأول، رثاء صادر عن الأم (الأوراق ١ب ـ ٧ب) والثاني، رثاء صادر عن شقيق أحمد جان (الأوراق ٨أ ـ ١٠أ)؛ ولم يؤتَ على ذكر اسميهما. وقد بُنيت المرثية على عبارات الرثاء الدارجة في المآتم (ولا سيما تلك التي ترددها النساء بعد مراسم الدفن).

كتبت المخطوطة على ورق خوقندي رديء النوعية، بخط نستعليق يفتقر إلى العناية.

البداية (بعد البسملة والعنوان المذكور):

«نيچوك من يغلامای نيلای كه دور
انيمدين ايريلديم
قوروق صورت ايرورمن تن ارا
جانيمدين ايريلديم».

وقد تضرّرت هذه النسخة نوعاً ما من جراء تقادم الزمان عليها. ولم يؤتَ فيها على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى نوعية الورق والخط، يمكن إعادة المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان عدة أوراق بين القسمين الأول والثاني من المرثية. كما أن الجزء السفلي في العديد من الأوراق قد تعرض للبلل بالماء. ١٠ ورقات ١٤,٥ × ٢٤,٥.

مؤلَّفات درامية، ٥٤٠٧ ـــ ٥٤١٩

٥٤٠٧) (مختاريت ٧٦٢٨/ IV
ياكه افتانوميه)
استقلال أو حكم ذاتي

المؤلِّف هو مؤسِّس الأدب الأوزبكي السوڤيتي والكاتب المسرحي والشاعر حمزة حكيم زاده نيازي (اسمه الأدبي المستعار: نهاني).

والمؤلَّف كوميديا تشتمل على فصلين، وضعت عام ١٩١٨م.

تُمثِّل بدايتها (دون بسملة) قائمة بأسماء وأدوار أبطال المسرحية: «داملا رئيس افندى ناوچه يوغان قاره سقال».

كُتبت المخطوطة بحبر صيني أسود اللون على ورق دفاتر عَلَتْهُ الصفرة من تقادم الزمان عليه. ونسخت بخط نستعليق كتب بسرعة (غير مقروء أحياناً). ويبدو أن المخطوطة مسوَّدة مكتوبة بخط المؤلِّف. ١١ ورقة ١٢ × ٢١.

٥٤٠٨) (باي ٧٦٢٨/ XVII
ايله خذمتچي)
الباي والأجير

المؤلِّف هو حمزة حكيم زاده نيازي، الآنف ذكره. والمؤلَّف مسرحية مشهورة تشتمل على ٤ فصول و٥ مشاهد من حياة فلاحي آسيا الوسطى قبل ثورة أكتوبر، كتبت عام ١٩١٨.

يتجلى في المسرحية ظلم البايات وجورهم ودناءة أتباعهم وأعوانهم. ومن ناحية أخرى، تتجلى مشاعر الحب الصادق المؤثر للأجير غفور وزوجته جميلة وسعادتهما العائلية التي يحطمها الباي والمقرَّبون منه.

ينتقد المؤلِّف، في المسرحية، النظامَ الإقطاعي القديم انتقاداً حاداً. ويصوِّر الوعي الطبقي للكادحين الأوزبك، من خلال الأجير البسيط

غفور، الذي أصبح من أنشط المناضلين ضد المستغلين.

كُتبت المخطوطة بقلم رصاص أسود، وبحروف عربية محورة، على ورق بسيط استخدم للملاحظات.

البداية (وصف أبطال المسرحية): «باي 55 ـ 60 ياشلارده II غافر بايني خزمه تكارى».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى أواخر عشرينات القرن الـ ٢٠م. العيوب: فقدان النهاية؛ كما أن النص ممحو في بعض الأماكن. ٣٠ ورقة ١٤,٥ × ٢١.

٥٤٠٩) (بزده ٧٦٢٨/ X
سياسى انقلاب تاريخى ياخود مسافر شهيد غلام (أنتام) أفندى)
تاريخ ثورتنا السياسية، أو الغريب شهيد غلام (أنتام) أفندي

المؤلِّف هو حمزة حكيم زاده نيازي، الآنف ذكره. والمؤلَّف ليس كاملاً (لم يفرغ منه)؛ وهو مجرد بداية لمسرحية ذات موضوع سياسي كان المؤلِّف قد فكر في طرحه. ومن الفصول الخمسة والمشاهد الستة المشار إليها على ورقة (أو صفحة) عنوان المخطوطة، لا يوجد سوى الفصلين الأولين. ويبدو أنَّ المؤلِّف قد كتب قبل عام ١٩٢٠م.

تُعَدُّ هذه النسخة نسخة نادرة أصلية مكتوبة بخط المؤلِّف الذي استخدمَ خط النسخ بحبر صيني أسود، على ورق دفاتر مسطر.

البداية (بعد عنوان المسرحية المذكور): «آنچى پرده لوندونده غي حنت اتالنده ١٥ نوره ده بولوب تمام انكليس». ٣ ورقات ٢٠ × ٢٨.

٥٤١٠) (چوب ٧٦٢٨/ VII
چارلار)
قشَّات

المؤلِّف هو حمزة حكيم زاده نيازي الآنف ذكره. والمؤلَّف مسرحية شعرية من فصل واحد، وضعت عام ١٩٢٦م. تعرض المسرحية محاولات رجال الدين والبايات والتجار، وغيرهم، خوض المعارك الانتخابية للحصول على مقاعد في مجالس سوفيتات الكادحين المحلية، والمقاومة العنيفة التي يلاقونها من الأجراء والحرفيين والمدرسين الشبان والكومسموليين وسواد الشعب. ويشجب المؤلِّف، في مسرحيته، مخلفات العهد القديم البائد، وينادي من أجل تنوير الشعب وتوعيته، وبناء حياة جديدة.

كُتبت المخطوطة بقلم كوبيا، على ورق دفاتر ذي مربعات، وبحروف عربية محوَّرة.

البداية (دون بسملة): «رايونله شو ئالديده سايلاوغه ته له ش. ١ ـ بولوم ئيشان بووام: مه نى سه يله نك مه نى سه يله نك». وتُعَدُّ هذه المخطوطة نسخة أصلية، كُتبت بخط المؤلِّف، وأُرِّخت بعام ١٩٢٦م. ٧ ورقات ٢١ × ٣٥.

٥٤١١) (برونغى ٧٦٢٨/ V

قاضى لار ياخود ميسره نينك ئشى)

القضاة السابقون، أو مقالب ميسرة

المؤلِّف هو حمزة حكيم زاده نيازي، الآنف ذكره. والمؤلِّف مسرحية تتناول حياة فلاحي وفقراء أوزبكستان ما قبل الثورة، والعقوبات الصارمة الموجهة ضد المرأة وحقوقها.

وهنا يقوم المؤلِّف بدور المناضل من أجل حرية المرأة وتحريرها من قيود العادات والتقاليد الإقطاعية المجحفة. مثلت هذه المسرحية في عام ١٩٣٩ على خشبة مسرح الدراما الموسيقية والكوميديا الأوزبكي، في المسرح المسمى باسم «مقيمي» بطشقند كذلك مُثّلت في المسارح الأوزبكية الأخرى.

وتُعَدُّ هذه المخطوطة نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلِّف، بحروف عربية معدلة نوعاً ما، وبقلم كوبيا، على ورق دفاتر عادي.

البداية (دون بسملة، وبوصف لأبطال المسرحية): «چوپان: قاره موى قزل يوز آق پوست».

وثمة أوراق كثيرة منسوخة بواسطة ورق الكربون، من الصعب قراءتها. تاريخ النسخة: ١٨ آب/أغسطس ١٩٢٦م. مكان الكتابة: قرية أول، محافظة فرغانة. ٤٢ ورقة ١٧ × ٢١,٥.

٥٤١٢) المخطوطة ٧٦٢٨/ VI

نفسها

نُقلت عن النسخة السابقة الأصلية المكتوبة بخط حمزة حكيم زاده. واستُخدمت في النقل حروف عربية كبيرة أجريت عليها بعض التعديلات، على ورق كتابة عادي. ولم يشغل النص سوى نصف الورقة.

الناسخة هي رقية حساموفا. تاريخ النسخ: أيار/مايو ١٩٤٩م. مكان النسخ: طشقند. ١٥٠ ورقة ٢٠ × ٣٠.

٥٤١٣) (په ره ٧٦٢٨/ XV

نجى سرلاريدن برلوحه

ياكه يلله چيلار ئيشى)

مشهد من «أسرار الخمر»،

أو مقالب

ساكني الأوكار

المؤلِّف هو حمزة حكيم زاده نيازي. والمؤلِّف مسرحية من «٥»

مشاهد. تجري أحداثها في فترة ١٨٨٢ ـ ١٩١٩م. وهي مكتوبة عام ١٩٢٧م.

يصف الكاتب في مسرحيته وضع نساء آسيا الوسطى إبان المجتمع الإقطاعي؛ وينتقد بحدة الحياة الإقطاعية البائدة، مدافعاً عن حقوق المرأة. ويصور لنا كيف قامت حفنة من البايات الأشرار السفلة وأعاونهم بإفساد وتدمير علاقة الحب الصادق التي كانت تربط بين شاب وفتاة.

إنها نسخة فريدة، كُتبت بقلم كوبيا، بحروف عربية معدلة، على ورق دفاتر مسطر.

بدايتها (وصف لأبطال المسرحية): «برنچى پرده. كورينو چيله ر». وهي نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلِّف. ٧٠ ورقة ١٧ × ٢١,٥.

٥٤١٤) المخطوطة ٧٦٢٨/ XVI

نفسها

نسخة منقولة عن النسخة السابقة، كُتبت بحروف عربية معدلة، بحبر بنفسجي اللون، على ورق مصنعي (استُخدمت جهة واحدة من الورقة). الناسخة هي رقية حساموفا، الآنف ذكرها (أنظر الوصف رقم ٥٤١٢). تاريخ النسخ: عام ١٩٥٠م. العيوب: فقدان النهاية (يبدو أن النسخ لم يفرغ منه). ٢٢٩ ورقة ٢١ × ٣١.

٥٤١٥) (جهان ٧٦٢٨/ XII

سرمايه سى نينك آخر گى

كونلارى)

الأيام الأخيرة للرأسمالية العالمية

المؤلِّف هو حمزة حكيم زاده نيازي. والمؤلِّف مسرحية من ثمانية فصول تتحدّث عن انهيار الإمبريالية العالمية. يحاول المؤلِّف إعطاءنا صورة رائعة لنمو الحركة الثورية ونضالها ضد التعسف. وقد فرغ من المسرحية عام ١٩٢٧م.

كُتبت هذه النسخة بقلم كوبيا، على ورق دفاتر ذي مربعات. ونسخت بحروف عربية معدلة.

بدايتها (وصف أبطال المسرحية): «سه رمايه دونياسده. ئوينا وچيله ر: ١٤ ياشله ريننده ئينك كوزه ل وئينك يه حشى». وتُعَدُّ نسخة أصلية كتبت بخط المؤلِّف. ٢٠ ورقة ١٦ × ٢١.

٥٤١٦) المخطوطة ٧٦٢٨/ XIV

نفسها

نُقلت عن النسخة الأصلية السابقة بحروف عربية معدلة بحبر بنفسي اللون، على ورق مصنعي. الناسخة هي رقية حساموفا. تاريخ النسخ: ١٢ تموز/يوليو ١٩٤٩م. ٦٢ ورقة ٢١ × ٣١.

٥٤١٧) (تهمت ٧٦٢٨/ VIII
چيلار جزاسي)
جزاء الوشاة

المؤلِّف هو حمزة حكيم زاده نيازي. والمؤلَّف مسرحية كوميدية من فصلين، كُتبت عام ١٩٢٨م. تصور المسرحية طلائع النساء الأوزبكيات ونضالهن ضد مخلفات النظام الإقطاعي؛ وتشهّر بأعداء تحرير المرأة وأعداء النظام الجديد.

كُتبت المخطوطة بحروف عربية معدلة، وبحبر أخضر اللون، على ورق دفاتر ذي مربعات.

البداية: «ئيشتراك ئيتوچيلار: قاسم جان ئوقومشلي بيكت». ولم تجرِ الإشارة إلى اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٩٢٨م. ١٣ ورقة ١٦,٥ × ٢١.

٥٤١٨) المخطوطة ٧٦٢٨/ IX
نفسها

كُتبت بحروف عربية معدلة، على ورق دفاتر مسطر بحبر بنفسجي. وافتقرت إلى قائمة أبطال المسرحية الموجودة في النسخة السابقة. كما افتقرت إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالإمكان إعادة النسخة إلى ثلاثينات القرن الـ ٢٠م. ١٦ ورقة ١٨ × ٢١.

٥٤١٩) (قاضي ٧٦٢٨/ XI
نينك سرلاوي)
أسرار القاضي

المؤلِّف هو حمزة حكيم زاده نيازي. والمؤلَّف مسرحية في فصلين، مكرسة لفضح الأعمال الخسيسة؛ وتتحدث عن عامل بسيط يسلك درب النضال ضد الجهل؛ وتصور دور القسم النسائي، وإعلانه النضال من أجل تحرير المرأة؛ وتعطي صورة ساطعة للمرأة الأوزبكية.

إنها مخطوطة نادرة، كتبت بحروف عربية معدلة، على ورق دفاتر. وقد نُسخ الفصل الأول من المسرحية (الأوراق ١أ ـ ١٠ب) بحبر (بنفسجي وأخضر)، والفصل الثاني (الأوراق ١١أ ـ ٢٣أ) بقلم كوبيا.

البداية (بعد العنوان المذكور): «١ ـ پرده «سه خنه كورنشى ئوزبكنك تويله ريده ن بولوب ئوزبيكچه». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى عشرينات القرن الـ ٢٠م. ٢٣ ورقة ١٦,٥ × ٢١,٥.

نصوص مختارة، ٥٤٢٠ ـ ٥٤٢٢

٥٤٢٠) (ينگل ادبيات) ٧٦٢٨/ I
أدبيات مبسطة

المؤلِّف هو حمزة زاده نيازي، مؤسس الأدب الأوزبكي السوفيتي (المولود سنة ١٨٨٩م، والمقتول في ١٨ آذار/مارس ١٩٢٩م).

والمؤلَّف كتاب يحتوي على نصوص مختارة لطلاب الصف الأول الابتدائي في المدارس الأوزبكية؛ وهو يشتمل على مقدمة و٤٥ درساً. تحتوي هذه الدروس على حكايات شعرية ذات طابع تعليمي تحث الناشئة على الدراسة والتواضع والأمانة. أُلِّف الكتاب عام ١٩١٤م.

نُسخت هذه المخطوطة النادرة بخط نستعليق، على ورق دفاتر؛ واستخدم فيها الحبر الصيني الأسود. بداية المقدمة (دون بسملة): «١ ـ نچي صنف طلبه لرى اوچون مخصوص ينگل ادبيات بولوب هفته ده بر درس دن گه طيار قيليندى».

بداية الدرس الأول (بعد البسملة):

«خدا بر دور بى شريك
او لمس هيچ دايم تيريك».

وتُعَدّ هذه النسخة نسخة أصلية.

تاريخ النسخ: عام ١٩١٤، أي في العام الذي كتبت فيه المخطوطة. ١٢ ورقة ١٣ × ٢١,٥.

٥٤٢١) (أوقش كتابي) ٧٦٢٨/ II
كتاب القراءة

المؤلِّف هو حمزة حكيم زاده نيازي. والمؤلَّف كتاب في القراءة مخصص للصفوف الابتدائية، يحتوي على نصوص شعرية مختارة تتضمن حكايات ذات طابع تربوي تهذيبي (يتألف الكتاب من ٩ دروس).

إنها نسخة فريدة خُطَّت بحبر صيني أسود اللون، على ورق دفاتر مسطر.

البداية (بعد البسملة) بعنوان: «بر علقل ليك مكتب باله سى نينك جناب حق غه قيلكان مناجاتى». وتُعَدّ هذه النسخة نسخة أصلية مبيَّضة كُتبت بخط المؤلِّف. تاريخ النسخ: عام ١٩١٤م. ١٠ ورقات ١٣ × ٢١,٥.

٥٤٢٢) (قرائت كتابي) ٧٦٢٨/III

كتاب القراءة

المؤلِّف هو حمزة حكيم زاده نيازي. والمؤلَّف كتاب مخصص لطلاب الصف الثاني الابتدائي، يشتمل على مقدمة، وحكايات قصيرة ذات طابع تربوي مكتوبة نثراً، تحث على فوائد الدراسة والعلم والصدق والأمانة؛ وتتحدث عن أضرار الجهل، إلخ. وضع الكتاب عام ١٩١٥م.

البداية (بعد البسملة): «حمد وثنا ثابت بولسون جناب حق غه كم اوز قدرت كامله سى بله يوقدن بار قليدى».

إنها نسخة نادرة كُتبت بخط نستعليق واضح، على ورق دفاتر مسطر. وتُعَدُّ نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلِّف. تاريخ النسخ: ٤ شعبان ١٣٣٣هـ/ ٢ حزيران/ يونيو ١٩١٤م (بحسب جدول إ. أوربيلي للتوفيق بين السنين الميلادية والهجرية، فإن هذا التاريخ لا يوافق الثاني من حزيران/ يونيو، بل السابع عشر منه). ٢٢ ورقة ١٢ × ٢١.

في العلوم الطبيعية،

٥٤٢٣ ـ ٥٤٣٤

في علوم الفلك والتنجيم، ٥٤٢٣ ــ ٥٤٣٤

٥٤٢٣) (سالنامه) ٨٢٥٧/XXVI

كُتاب ينسب تأليفه إلى أبي عبد الله محمد بن علي حكيم ترمذي (المتوفّى سنة ٢٥٥هـ/٨٦٨ ـ ٨٦٩م)، وهو شيخ ترمذي معروف بتصوفه في آسيا الوسطى.

وُضِع الكتاب باللغة الطاجيكية ـ الفارسية؛ وهو يمثّل بحثاً كُرّس لوصف السنين الصينية (التركية)، بحسب الدورات السنوية المؤلفة من ١٢ سنة، تحمل كل سنة منها اسم حيوان معين؛ وتبدأ الدورة بعام «الفأرة».

تحتوي هذه النسخة على ترجمة لكتاب حكيم ترمذي من اللغة الطاجيكية ـ الفارسية إلى اللغة الأوزبكية. وقد سبقَ مؤلَّفَ حكيم ترمذي، واحتل الورقتين ٢٠٨ب ـ ٢٠٩أ من المجلد الجامع، بحث آخر غفل من العنوان والتوقيع، كُرّس لوصف ميزات وخواص الأعوام المختلفة، وأي يوم من أيام الأسبوع يصادف اليوم الأول لكل سنة من هذه السنين. ويبدو أن هذا البحث ترجمة موجزة جداً من اللغة الطاجيكية ـ الفارسية إلى الأوزبكية لكتاب «نوروز نامه» أي كتاب رأس السنة، الذي ألفه حكيم ترمذي الآنف ذكره.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي.

بداية «كتاب الأعوام» (دون بسملة): «خواجه حكيم ترمزى رحمة الله عليه نى سوزينى بيانى يوز يگرمه ياشا غاندور هريل تجربه قيلغاندور بو حكايت الاردين يا دكار قاليبدور».

تحتوي حواشي الأوراق ٢٠٩أ ب و٢١١أ على ملاحظات مختلفة لها صلة بالمضمون الوارد في نص

المخطوطة الأساسي. الناسخ (وصاحب المخطوطة): ملا نور محمد ابن أوتب، الملقب بـ «ملا يامغورباي» (أنظر الورقة ١٢٨ب من المجلد الجامع). تاريخ النسخ (أنظر الورقة ١٢٨ب الآنف ذكرها): عام ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩ ـ ١٩٠٠م. ٨ ورقات (٢٠٨ب ـ ٢١٥أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٥٤٢٤) (لب ١٢٠٥
لوائح القمر في الاختيارات)

كتاب ألّفه سيد سبحانقلي محمد بهادر خان الاستراخاني (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م). وضع الكتاب باللغة الطاجيكية ـ الفارسية، بناء على عدد من المؤلّفات الموضوعة في علم التنجيم، مثل: «روضة المنجمين»، «كفاية التعليم»، وغيرهما. يقول المؤلّف، في مقدمته، إنه صنف كتابه على غرار كتاب المؤلّف الشهير علي بن حسين الواعظ الكاشفي (المتوفّى سنة ٩١٠هـ/ ١٥٠٥م)؛ وضمَّنَهُ مقدمة (لوائح القمر)، وفصلين (مقالتين)، وخاتمة.

تمثّل هذه النسخة ترجمة لهذا المؤلّف إلى اللغة الأوزبكية، أنجزت في خوارزم عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥ ـ ١٨٥٦م، بناء على طلب من محمد يعقوب، وزير الخان الخيوي سيد محمد (١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥ ـ ١٨٥٦م ـ ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م). المترجم هو محمد يوسف راجي بن قاضي خواجمبردي خوارزمي.

نُقلت هذه النسخة الجيدة بخط نستعليق خيوي، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «سپاس بيقياس وثناى رفعت اساس اول صانع غه كيم انسان نوعى نينك محصوص هيكل لارين مختلفه تصوير لاربيله عرصه سي دين». كتبت النسخة بخط المترجم محمد يوسف راجي؛ وأرّخت، أيضاً، بتاريخ الترجمة، أي عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥ ـ ١٨٥٦م. ٤٢ ورقة ١٢,٥ × ٢٢,٥.

٥٤٢٥) مجموعة IV/٥٧١٢
الأحكام

كتاب ألّفه محمد عوض ابن مولانا صدر الدين قراتاشي. وهو بحث نثري تخلّلته الأشعار، يتناول أنسب الأوقات لقيام الإنسان بعمل ما، استناداً إلى مواقع الكواكب السماوية وأوضاعها؛ كما يبحث في أشهر السعد والشؤم في السنة، وفي أيام الأسبوع إلخ...

يقع هذا المؤلّف في ١٤ فصلاً. وقد ذكر المؤلّف نفسه، في المقدمة، أنه كُتب بإيعازٍ من ميرزا شاه بيك بن محمد شاه بيك دوغلات (أنظر

الأوراق ١١٨ب ـ ١٢٢أ من المجلّد الجامع). ولم يؤتَ على ذكر تاريخ الكتابة.

نُقلت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي.

البداية (بعد البسملة): «حمد بيحد وثناى بيعدد اول معبود بى همتاغه كيم هر ذريات آدم نى عدم حلوت خانه سيدين وجود شهر ستانيغه كلتوردى».

وقد احتل البداية، فوق البسملة وعنوان البحث (أنظر الورقة ١١٨ب من المجلّد الجامع)، ختم مستدير يحمل اسم: «يونس جان ده ده محمد أوغلي آغالق خوقندي».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية، بالإمكان إعادة المخطوطة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٢٣ ورقة (١١٨ب ـ ١٤٠أ) ١١ × ٢٠.

٥٤٢٦) المخطوطة III/٨٩٣٧
نفسها

تماثل بدايتها بداية النسخة السابقة. وهي منسوخة بخط نستعليق متوسط الجودة خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وقد أغفل، في هذه النسخة، اسم «ميرزا شاه بيك»؛ لكن ترك فراغ مخصص لكتابة اسمه فيه.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية بأن المخطوطة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ١٧ ورقة (١٠٨ب ـ ١٢٤ب) ١٥ × ٢٦,٥.

٥٤٢٧) المخطوطة I/٣٨٦٦
نفسها

تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة. وهي مكتوبة بخط نستعليق متوسط خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. لكن، بدلاً من اسم ميرزا شاه بيك (أنظر الوصف رقم ٥٤٢٥)، كتب اسم شهباز بيك. ولم يذكر اسم الناسخ. تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٢٦ ورقة (١ب ـ ٢٦ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٥٤٢٨) المخطوطة V/٣٣١٣
نفسها

نسخة غير كاملة، كُتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، جاءت سطوره مائلة، على ورق خوقندي. واقتصرت على الفصول الأربعة الأولى من «مجموعة الأحكام».

البداية (بعد عنوان المؤلّف المميز بدهان الزنجفر): «باب تاريخ. اول تاريخ. عربي دورانى هجرى هم ديرلا ار بو تاريخ نينك سببى اول دوركيم حضرت عمر نينك وفاتلا ريده».

لم يرد في هذه المخطوطة اسم الناسخ؛ وهي تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٨ ورقات (٥٦أ ـ ٦٣ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٥٤٢٩) المخطوطة ٩٧٦٩/III

نفسها

كُتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. وجاء نصُّها ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. واكتنفت حواشيها المحتوية على إضافات إلى النص، خطوط زرقاء. وتضمنت الورقة ٥٥ب فقرة مأخوذة من كتاب ما في الطب، ومكتوبة باللغة الفارسية. العيوب: فقدان النهاية (الورقة الأخيرة نزعت) وإغفال عدة سطورة في البداية.

لم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد نوعية الورق، والمعطيات البيليوغرافية، أنَّ المخطوطة كُتبت في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٦ ورقة (٤٧ب ـ ٦٢ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٥٤٣٠) (سعد ونحس كونلر) ٧٣٤٦/III

أيام السعد والنحس

بحثٌ مجهول المؤلِّف يتناول أيام السعد والنحس في السنة وفي الأشهر، وساعات النحس في اليوم.

كُتبت النسخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. البداية (بعد البسملة): «بو رساله هر يل هر آى. وهر كونداكى سعد ونحس نى بيان قيلور».

وأغفلت كتابة أسماء الشهور، على الرغم من ترك فراغات لذلك. كذلك أغفل اسم الناسخ. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٤ ورقات (١٦٨أ ـ ١٧١ب) ١٢,٥ × ٢١.

٥٤٣١) (سعد ونحس كونلر) ٨٢٥٧/I

أيام السعد والنحس

رسالة شعرية مجهولة المؤلِّف؛ تشتمل، كالمؤلِّف السابق، (أنظر الوصف رقم ٥٤٣٠) على وصف لأيام السعد والنحس في السنة. كما جاء فيها أن الأيام ٣، ٥، ١١، ١٣، ١٥، ١٦، ٢١، ٢٤ و٢٥ من كل شهر تعتبر أياماً مشؤومة لا ينبغي للمرء فيها أن يباشر بأي عمل، لأن الحظ لن يحالفه.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. البداية (بعد البسملة):

«آى حسابى نى سر انجام ايتيلار
سعد نحس ايامين علام ايتيلار».

وبالخط نفسه الذي نسخ به النص

الأساسي، علت البسملة ثنائيتان لصوفي الله يار (المتوفى سنة ١١٣٣هـ/ ١٧٢٠ ـ ١٧٢١م) وآية قرآنية تحث على الاتكال على الله في كافة الأمور.

الناسخ (وصاحب المخطوطة بآن) هو ملا نور محمد بن أوتب الملقب بـ «ملا يامغور باي». تاريخ النسخ (أنظر الورقة ١٢٨ب من المجلَّد الجامع): عام ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩ ـ ١٩٠٠م. ٥ ورقات (١ب ـ ٥ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٥٤٣٢) (در بيان حاصيت ماه) ٨٢٥٧/II

ميزات القمر

كتاب مجهول المؤلِّف، يبحث في ارتباط الأمور والأحداث، التي تجري على سطح الأرض، بوضع القمر في بداية كل شهر، وبكسوف الشمس في أشهر مختلفة. يقول المؤلِّف في مقدمته الموجزة (الورقة ٧ب من المجلَّد الجامع)، إن كتابه يمثل أجوبة المنجمين عن أسئلة اسكندر المقدوني.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. البداية (دون بسملة) بعد العنوان المذكور: «اسكندر رحمة الله عليه كونللارده بركون حكيم لارنى يغديلار تقى ايديلار آى نيك ياتوق توغانيدين يحشى يمان بولسه خبر بركيل ديب حكم قيلديلار». الناسخ هو ملا نور محمد بن أوتب، الملقب بـ «ملا يامغور باي». تاريخ النسخ: عام ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩ ـ ١٩٠٠م (أنظر الورقة ١٢٨ب من المجلَّد الجامع). العيوب: لم يُفرَغ من نسخ المؤلَّف. ٣ ورقات (٧ب ـ ٩أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٥٤٣٣) (طالع نامه) ٨٢٥٧/XIII

كتاب الطالع

كتاب غفل من التوقيع، يحتوي على معلومات عن كيفية معرفة طالع الإنسان ومصيره بواسطة علم الفلك.

تمثِّل النسخة ترجمة لهذا الكتاب [النسخة الطاجيكية ـ الفارسية الأصلية الموجودة في هذا المجلَّد الجامع، (الأوراق ٦٠ب ـ ٩٥أ)] إلى اللغة الأوزبكية. وهي منسوخة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «اما بيلكيل وآگاه بولغيل اكر كشينينك طالعين بحساب ابجد بيلايين ديسنك اوشل كشينينك اوز آتى برله اناسينى آتى نى حساب ابجد برله حساب قيلغيل».

الناسخ هو ملا نور محمد بن أوتب، الملقب بـ «ملا يامغورباي». تاريخ النسخ: عام ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩ ـ

١٩٠٠م. مكان النسخ: سولي كلس. ٢٩ ورقـة (١٠٠ب ـ ١٢٨ب) ١٣ × ٢٠.

٥٤٣٤) المخطوطة I/١٠١٢٤ نفسها

تمثّل الكتاب (أو الرسالة) الآنف الذكر بصيغة موسعة وأكثر تفصيلاً إلى حدٍّ ما (أضيفت مقدمة تشغل ورقتين).

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير عريض، على ورق خوقندي. وقد أدّت رداءة نوعية الحبر إلى التصاق العديد من أوراق المخطوطة بعضها ببعض.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين اما بيليش كركم اوغلن ابدى عز وجل بو يتى فلكنى براتور يارلقادى».

لم يُذكر اسم الناسخ في هذه النسخة؛ وهي تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. ٥٤ ورقة (١ب ـ ٥٤أ) ١٤ × ٢٤.

في العلوم الخفية، ٥٤٣٥ ـ ٥٤٤١

الصِيَغ السحرية، ٥٤٣٥ ـ ٥٤٤٠

٥٤٣٥) شمس ٩٥٩١
المعارف ولطائف العوارف

المؤلِّف هو محيي الدين أبو العباس بن أبي الحسن علي بن يوسف القرشي البوني (المتوفَّى سنة ٦٢٢هـ/ ١٢٢٥م). والمؤلَّف كتاب مشهور باللغة العربية يتحدث عن ميزات أسماء الله الحسنى والحروف العربية، وكيفية وضع الصيغ السحرية، وما إلى ذلك. ويتألَّف من ٤ أجزاء تتفرع بدورها إلى فصول وخاتمة. تمثِّل هذه النسخة ترجمة أوزبكية أنجزها عدد من الأدباء المترجمين بإيعاز من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). تقتصر المخطوطة، التي نصفها، على الجزء الأول من الكتاب (١٤ فصلاً)؛ ولم يذكر اسم مترجمها كاملاً، واكتفي بلقبه واسم والده: «أوغلي دور من ملا پهلوان نياز ديوان مرحومي نينك كيم ملقب به چفه نويس»، أي أنا ابن المرحوم ملا بهلوان نياز ديوان، الملقب بـ «تشفه نويس» (الكاتب بخط سريع؛ الورقة ٥ب).

البداية (بعد البسملة): «حمد كون دين دور شهادة ازل بس شهادة ازل نينك نوريدين».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق مصنعي رقيق روسي. واحتوت حواشي العديد من الأوراق على تصويبات وإضافات إلى النص، كتبت بالخط الذي نسخت به المخطوطة كلها. وهذا ما يحملنا على القول بأن النسخة مكتوبة بخط المترجم. تاريخ النسخ، وبالتالي تاريخ الانتهاء من الترجمة على ما يبدو: ربيع الأول ١٣٠٩هـ/ تشرين

الأول/أكتوبر ١٨٩١م. ٤٤٢ ورقة ١٣ × ٢١.

٥٤٣٦) المخطوطة نفسها ٧٣٤١

تقتصر على الجزء الثالث (الفصول ٢١ ـ ٣٠).

البداية (بعد البسملة): «قرق فصل غه مشتمل بولغان شمس المعارف آتليغ كتابنينك يكرمه بيلانچى فصلى».

لم يرد في المخطوطة اسم المترجم؛ لكن يستدل، من الخط وأسلوب الترجمة، أنه داملا محمد رسول ابن ميرزا باشي خوارزمي، الذي ورد اسمه في نهاية مخطوطة أخرى تحتوي على الفصل التاسع والثلاثين من المؤلَف (أنظر الوصف رقم ٥٤٣٨).

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي عاجي اللون. واحتوت حواشي العديد من الأوراق على إضافات إلى الترجمة كُتبت بالخط الذي كتبت به النسخة. ويبدو أن المخطوطة قد كتبت بخط المترجم. تاريخ النسخ (وربما تاريخ الترجمة أيضاً): عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠ ـ ١٨٩١م. ١٦٦ ورقة ١٣ × ٢٠،٥.

٥٤٣٧) المخطوطة نفسها ٦٨٩٦

نسخة تشتمل على الجزء الثاني من المؤلَف (الفصول ١٥ ـ ٢١). البداية (بعد البسملة): «اون بيشلانچى فصل ابتدا وانتهاده بعضى غه لازم وبعضى غه لازم بولمغان شرطلار بيانى ده دور».

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. واحتوت حواشيها، شأنها شأن حواشي النسخة السابقة، على العديد من الإضافات إلى نص الترجمة؛ أما الورقتان ١٢٢ب و١٢٣أ، فهما ورقتان غفل، تركتا فارغتين؛ لكن لم يلاحظ نقص أو إغفال لأجزاءٍ من النص. وربما كانت هذه النسخة مكتوبة بخط المترجم الذي أُغفِل ذكر اسمُه، مثله كمثل تاريخ النسخ. لكن يُستدَل، من نوعية الورق والتصميم الخارجي والشبه القائم بين هذه النسخة والمخطوطة السابقة لها، أن النسخ قد تم عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١ ـ ١٨٩٢م، وليس قبل هذا التاريخ. ٢٥٤ ورقة ١٤ × ٢٦.

٥٤٣٨) المخطوطة نفسها ٧٣٤٢

نسخة تتضمن الفصل التاسع والثلاثين.

البداية (بعد البسملة): «قرق فصل غه مشتمل بولغان شمس المعارف آتليغ كتابدين اوتوز توقوز لانچى فصل».

المترجم هو داملا محمد رسول بن

ميرزا باشي خوارزمي، الآنف ذكره (أنظر الوصف رقم ٥٤٣٦).

مخطوطة مكتوبة بخط نستعليق واضح مشابه لخط النسخة السابقة، على ورق خوقندي عاجي اللون. وبموجب السمات المشار إليها آنفاً (أنظر الوصف رقم ٥٤٣٦)، بالإمكان القول إن النسخة مكتوبة بخط المترجم داملا محمد رسول. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١ ـ ١٨٩٢م. ٣٤٧ ورقة ١٢،٥ × ٢٠.

٥٤٣٩) المخطوطة نفسها ٦٨٩١

تمثل ترجمة مختصرة للنص العربي للمؤلَف. المترجم هو محمود بن حافظ إسماعيل، الذي أنجز الترجمة عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م (أنظر الورقة ٣١١ب)، مستنداً إلى طبعة بومبي الصادرة أيضاً عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م. هذا ما يشير إليه المترجم داملا محمد شاكر أوركنجي ولد قلنياز صوفي، في الخاتمة (أنظر الورقتين ٣١١أ و٣١٢أ). جاء في المقدمة (الورقتين ١ب ـ ٢ب) أن الترجمة تمت بإيعاز من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)؛ وكان قد بوشر بها في ٢١ ذي الحجة ١٣٠٨هـ/ ٢٩ تموز/يوليو ١٨٩١م. أما تاريخ الانتهاء من الترجمة، فقد ورد في نهاية المخطوطة؛ وهو عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١ ـ ١٨٩٢م (الورقة ٣١٢أ).

البداية (بعد البسملة): «اولا حمد بى حد وشكر وثنايى عدد واجب تعالى غه آيتغاندين سوفكرا».

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي جيد النوعية. وجاء نصّها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. أما الأوراق: ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، فهي أوراق غفل، تركت فارغة. ومن الجدير بالذكر أن هذه النسخة مكتوبة بخط المترجم. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١ ـ ١٨٩٢م، الموافق لتاريخ الانتهاء من الترجمة. ٣١٢ ورقة ١٢،٥ × ٢٠،٥.

٥٤٤٠) المخطوطة نفسها ٧٢٨٨

تضم الجزءين الثالث والرابع من المؤلَف (الفصول ٢١ ـ ٤٠)، والخاتمة.

البداية (بعد البسملة): «شمس المعارف كتابى نينك يكرمه برلانچى فصلى الله تعالى نينك اسماء وحسنى لاري نينك بيانيدادور».

لا تحتوي هذه المخطوطة على اسم المترجم؛ لكن يستدل، من الميزات والخواص اللغوية، أنه: ابن بهلوان نياز ديوان، الآنف ذكره (أنظر الوصف رقم ٥٤٣٥).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق مصنعي روسي عالي الجودة. وأحيط نصها بخطوط ذهبية وملونة. واحتوت حواشي بعض أوراقها على إضافات إلى النص مكتوبة بالخط الذي كتبت به المخطوطة كلّها. ويبدو أنها مكتوبة بخط يد المترجم نفسه. وبالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية، يمكن إعادتها إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ٤٣٩ ورقة ٢٣ × ٣٦.

في تفسير الأحلام، ٥٤٤١

٥٤٤١) (تعبير نامه) ٣٨٦٦/III

كتاب تفسير الأحلام

كتاب غفل من التوقيع يتألف من «١١» فصلاً. ويبدو أن تبويب الفصول يعود إلى الناسخ نفسه، بدليل أن عنوان هذه النسخة: [«بوباب توشنى بيانى نى ايتور»، أي: هذا الفصل في «تفسير الأحلام»] يشير إلى أن «تفسير الأحلام» بمثابة اقتباس عن كتاب ما لم يشر إليه الناسخ.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. ولم يُشَر إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية، يمكن إرجاع النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٦ ورقـــات (٥٥ب ـ ٦٠أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

في الطب،
٥٤٤٢ ــ ٥٤٦٨

في الطب والصيدلة، ٥٤٤٢ ـ ٥٤٦٨

٥٤٤٢) ٣٠٢٣

باللغة التركية. كتابٌ مصنَّفٌ باللغة العربية يبحث في الطب. وبما أن هذه النسخة غير كاملة فقد حال ذلك دون معرفة عنوان المؤلَّف واسم مصنِّفه. لكن يلاحظ من خلال النص أن المؤلِّف كان أحد تلامذة ومعاصري العالم والفيلسوف المشهور أبي بكر محمد الرازي (المتوفَّى في ٥ شعبان ٣١٣هـ/ ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٩٢٥).

يضم المؤلَّف ٣١ فصلاً، في ثلاثين منها (١ ـ ٣٠) يجري عرض لكيفية معالجة الأمراض التي تصيب جسم الإنسان، تلك الأساليب العلاجية، التي كان يستخدمها، كما يبيّن مضمون النص، أبو بكر محمد الرازي، أو مصنِّف هذا الكتاب، بناءً على نصائح الرازي. أما الفصل الأخير (الحادي والثلاثون)، فهو مكرس لوصف الأدوية المركبة.

تحتوي هذه المخطوطة على ترجمة للمؤلَّف من اللغة العربية إلى اللغة التركية. ولم يؤتَ فيها على ذكر اسم المترجم وتاريخ الترجمة؛ وهي مكتوبة بخط نسخ واضح، على ورق أوروبي الصنع.

البداية (بعد البسملة): «ان اولى ما افتتح يد الخطاب وأجمل ما ابتدى به الكتاب».

وقد احتوت الورقة «١ب» على عنوان رائع أنجز بدقة بالذهب والألوان. واكتُنِف نص كل ورقة بخطوط ذهبية وملونة. بيد أن الفصل الرابع عشر قد جاء، أثناء النسخ، في البداية، وقبل الفصل الثالث. وأُغفِل اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن

الـ ١٨م. العيوب: فقدان جزء من المقدمة (بعد الورقة ١أ ب)، وفقدان الفصل الأول، وبداية الفصل الثاني. ١٣٠ ورقة ١٢ × ٢١.

٥٤٤٣) (ذخيره، خوارزمشاهي) I/٨٢٦٣

ذخيرة شاه خوارزم

المؤلِّف هو زين الدين أبو إبراهيم إسماعيل بن حسن ابن أحمد بن الحسيني الجرجاني (المتوفَّى سنة ٥٣١هـ/ ١١٣٦ ـ ١١٣٧م)، في مرو، بيد أن حاجي خليفة يفيد بأنه توفي سنة ٥٣٥هـ/ ١١٤٠ ـ ١١٤١م).

والمؤلَّف موسوعة مشهورة في الطب، كتبت باللغة الطاجيكية ـ الفارسية، في بداية القرن الرابع الهجري/ الثاني عشر الميلادي؛ واشتملت على خمسة كتب.

أنجزت هذه الترجمة الأوزبكية للمؤلَّف في خوارزم. وقد حال دون معرفة اسم المترجم وتاريخ الترجمة عدم توفر المخطوطة الكاملة لهذا المؤلَّف. تحتوي هذه النسخة غير الكاملة، التي نصفها، على ترجمة بداية الكتاب السادس، الذي يتفرع، بحسب الفهرس الواقع في بداية الكتاب، إلى ٢١ فصلاً (گفتاراً)، يتجزأ كل واحد منها إلى أجزاء وأبواب.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق خاص بآسيا الوسطى.

البداية (بعد البسملة): «آلتنجى كتاب باشدين اياغقه ييدا بولا دورغان آغريق لارنينك بيانيدا بوكتاب يكرمه بير گفتاردور گفتار يعنى ايتقولوق سوزا».

ولم يرد اسم الناسخ في هذه النسخة، التي تفيد المعطيات الببليوغرافية بأنها تعود إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان قسم كبير من المؤلَّف؛ إذ ينقطع النص عند الباب الثاني من الجزء الرابع من القسم الأول من الكتاب السادس. ٧٢ ورقة (١ب ـ ٧٢ب) ٢١,٥ × ٣٣.

٥٤٤٤) (قانونچه) ١١٠٨٣

القانون الصغير

موجز مشهور لكتاب «قانون الطب» الذي ألّفه أبو علي ابن سينا. صنّفه باللغة العربية محمود بن محمد بن عمر الجغميني المتوفّى سنة ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م).

تحتوي هذه النسخة على النص العربي للمؤلَّف، مع ترجمة أوزبكية تحت السطور. المترجم هو محمد شاه خواجه تاشكندي ولد شاه فيضي خواجه شيخ خاوند طهوري (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن

الـ ٢٠م). ويلاحظ، من خلال المقدمة (١ب ـ ٢أ)، أن المترجم كان مدرِّساً في مدرسة، ويدرس مع الدارسين «القانون الصغير». ولما رأى أن اللغة العربية تجعل استيعاب هذا المؤلَّف عسيراً، فقد قام بترجمته إلى اللغة الأوزبكية.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق مصنعي.

البداية (بعد البسملة): «الله تعالى وتبارك وتقدس نى حمدنا محدودى واول حق تعالى نينك حبيبى ورسولى محمد مصطفى صلى الله عليه وآله افنديمزنى درود نامعدودى اداسى بعدنده كمينه».

وقد اتبع في المخطوطة الترقيم الشرقي، والترقيم بحسب الصفحات (٢٥٠ ورقة). ولم يُذكر فيها اسم الناسخ؛ لكن الورقة «١أ» تحتوي على ملاحظة مدونة بحبر بنفسجي اللون، جاء فيها أن الناسخ هو شكور قاري آتا خواجه ايشان أوغلي؛ كما ورد فيها تاريخ (مشطوب)، يبدو أنه تاريخ النسخ، وهو عام ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥ ـ ١٩٢٦م. ١٢٥ ورقة + ٧ ورقات (في البداية) + ورقتان (في النهاية) غفل؛ ١٤× ٢٣.

٥٤٤٥) (رساله، طب) II/٩٣٩٦

رسالة في الطب

باللغة التركية. المصنِّف هو اسحق ابن مراد (القرن الـ ١٤م). والمؤلَّف رسالة في الطب (بلا عنوان) باللغة التركية، تتألف من قسمين. يشتمل القسم الأول على الأدوية البسيطة غير المركبة (بحسب الترتيب الأبجدي) وخواصها (الأوراق ١٩٠ب ـ ٢٣٦أ من المجلَّد الجامع). ويشتمل القسم الثاني على أعراض الأمراض وكيفية معالجتها (الأوراق ٢٣٦أ ـ ٢٧٢ب).
تاريخ كتابة المؤلَّف: عام ٧٩٢هـ/ ١٣٨٩ ـ ١٣٩٠م.

نسخت المخطوطة بخط نسخ واضح، على ورق مصنعي سميك.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله حمدا متواليا اول حميد مجيد چلبه كه او كمكلك انوكدر وشكرا متواترا اول غفور شكور تنكريه كه».

وقد وردت، في نهاية المؤلَّف، خمسُ ورقات (٢٦٨أ ـ ٢٧٢ب) تحتوي على أسماء الأمراض والأدوية باللغات العربية والفارسية والتركية. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية بأن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. ٨٣ ورقة (١٩٠ب ـ ٢٧٢ب) ١٥,٥ × ٢٠.

٥٤٤٦) (منتخب الشفاء) I/٩٣٩٦

مختارات من كتاب «الشفاء»

باللغة التركية. كتابٌ في الطب،

باللغة التركية، يتألف من ٣ فصول «بخش»: ١ ـ الطب النظري والتطبيقي؛ ٢ ـ الغذاء، والشراب والأدوية؛ ٣ ـ الأمراض المختلفة وأسبابها وأعراضها وكيفية معالجتها.

ولم يذكر اسم المؤلِّف في هذه النسخة. إلا أن التطابق القائم بين عناوين الفصول ومضمون المؤلَّف الذي نصفه (الفصول الثلاثة المذكورة آنفاً)، وبين فصول كتاب «تسهيل»، يدل على أنهما مؤلَّف واحد؛ وبالتالي، فإن كاتب المخطوطة الموصوفة هو الطبيب التركي خضر بن علي بن الخطاب، المشهور بلقب «حاجي پاشا» (المتوفى سنة ٨٠٠هـ/١٣٩٧م).

ويبدو أن هذا المؤلَّف المعروف بالعنوانين المذكورين، يمثّل خلاصة أو موجزاً باللغة التركية لمؤلَّف آخر لحاجي پاشا مكتوب باللغة العربية، ومعروف بعنوان «شفاء الأسقام ودواء الآلام».

كُتبت المخطوطة بخط نسخ، على ورق مصنعي سميك.

البداية (بعد البسملة): «حمد وسپاس وشكر بى قياس او يوجه تكرياكه بو موجوداتى عدمدن وجوده كتوردى ومدح بى غايت وحمد بى نهايت محمد مصطفى حضر تغه اولسون امنه».

وقد علت هذه المخطوطة آثار تدل على كثرة استخدامها؛ من ذلك: ملاحظات القرّاء على الحواشي، وخضوع حواشي الورقتين الأوليين للتجديد. أما اسم الناسخ وتاريخ النسخ، فلم يؤتَ على ذكرهما. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية بأن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. ١٨٩ ورقة (١ب ـ ١٨٩ب) ١٥,٥ × ٢٠.

٥٤٤٧) (منتخب الشفاء) ١١٣٩٤

مختارات من كتاب الشفاء

باللغة التركية. دليل طبي موجز بلا عنوان، كُتب باللغة التركية. وخُصّص، كما يقول المصنِّف في مقدمته (الورقة ١ب)، للمطالعة العامة. وهو يحتوي على نصائح طبية موجزة لمعالجة الأمراض الشائعة بواسطة الأدوية البسيطة. يشتمل المؤلَّف على ٤٩ فصلاً من الفصول أوردت عناوينها في النص باللغة العربية. أما ترجمتها التركية، فجاءت في بداية المؤلَّف في الفهرس الذي يلي المقدمة؛ وحملت عنوان: «ترجمه فهرست أبواب الشفاء». وقد أغفل في هذه النسخة ذكر اسم المؤلِّف. لكن، بالنظر إلى كون مقدمة المخطوطة مطابقة تماماً لمقدمة «منتخب الشفاء» الآنف وصفه (أنظر الوصف رقم ٥٤٤٦)، وكون مضمون

المؤلَّف يمثّل صيغة مبسطة للجزء الثالث من «منتخب الشفاء»، فما من شك في أن المؤلِّف هو خضر بن علي بن الخطاب، السالف ذكره.

إنها نسخة جيدة، كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق أوروبي الصنع. وطابقت بدايتها بداية المخطوطة السابقة لكتاب «منتخب الشفاء».

وميزت فيها عناوين الفصول وأسماء الأمراض والأدوية، بدهان الزنجفر. ولم يرد فيها ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. ٩٠ ورقة + أوراق غفل: ورقة واحدة في البداية وخمس ورقات في النهاية؛ ٢٠,٥ × ٢٦.

٥٤٤٨) جامع الفوايد ٨٣٩١

المؤلِّف هو الطبيب الهروي المعروف يوسف ابن محمد بن يوسف يوسفي الهروي، الذي عاش إبان حكم ظهير الدين محمد بابر (٩٣٢هـ/١٥٢٦م ـ ٩٣٧هـ/١٥٣٠م)، وهمايون (٩٣٧هـ/١٥٣٠م ـ ٩٦٣هـ/١٥٥٦م) في الهند.

كُتَب هذا المؤلَّف الطبي، المشهور لدى العامة بعنوانه الدارج «طب يوسفي»، عام ٩١٧هـ/١٥١١ ـ ١٥١٢م (٩٤٠هـ/١٥٣٣ ـ ١٥٣٤م؛ بحسب ايتيه). وهو يمثّل شرحاً نثرياً للبحث الشعري الذي يتناول المؤلَّف المذكور، جاء بعنوان: «علاج الأمراض».

تحتوي هذه النسخة على ترجمة أوزبكية للنسخة الأصلية الطاجيكية ـ الفارسية للمؤلَّف، أنجزت في خوارزم (لم يُترجَم سوى الجزء المكتوب نثراً من المؤلَّف، في حين أبقي على الجزء المنظوم شعراً، كما هو باللغة الطاجيكية ـ الفارسية).

المترجم هو ملا محمد أمين، الملقب بالخادم بن ملا محمد ظاهر خواجه الحسيني الخوارزمي. تاريخ الترجمة: ١٢ ذو القعدة ١٢٩٩هـ/٢٥ أيلول/سبتمبر ١٨٨٢م.

البداية (بعد البسملة): «حمدنا معدود حكيمى كاكيم قانون حكمت وكامل الصناعة برله رافع انواع امراض ودافع اصناف اعراض دور».

كُتبت النسخة بخط المترجم ملا محمد أمين، وأُرِّخت بـ ١٢ ذي القعدة ١٢٩٩هـ/٢٥ أيلول/سبتمبر ١٨٨٢م. ١٤٣ ورقة + ورقة (في البداية) + ورقتان (في النهاية) تحتويان على ملاحظات مختلفة؛ ١٢,٥ × ٢١.

٥٤٤٩) مقدمة ١١١٢٤

دستور العلاج

المؤلِّف هو سلطان علي، الطبيب

الخراساني، الذي عاش معظم حياته في سمرقند، إبان حكم الخان الشيباني أبي منصور كوتشكونجي (٩١٦هـ/ ١٥١٠م - ٩٣٦هـ/ ١٥٣٠م) وابنه أبي سعيد (٩٣٦هـ/ ١٥٣٠م - ٩٣٩هـ/ ١٥٣٣م).

والمؤلَّف كتاب باللغة الفارسية، يقع في «١٦» فصلاً تبحث المسائل العامة المتعلقة بالطب (كليات الطب)، وهي: المحافظة على الصحة «حفظ صحت»، وصف الأعضاء المختلفة والأجهزة في حالة المرض وفي حالة الصحة، النبض، استفحال المرض وحدّته، إلخ. وقد صنف سلطان علي هذا الكتاب تلبية لطلب أصدقائه، كتتمة لكتابه «دستور العلاج» الذي سبق أن ألفه عام ٩٣٣هـ/ ١٥٢٦م، والذي أهداه آنذاك إلى الخان الشيباني أبي منصور. أما الكتاب الذي نصفه، فكان قد أهداه إلى الخان الشيباني أبي سعيد، الذي خدم عنده المؤلِّف عشرين سنة.

تحتوي هذه النسخة على ترجمة أوزبكية للمؤلَّف، أنجزت في مدينة ياركينت (الورقة ٢ب). ولم يؤتَ على ذكر اسم المترجم. كُتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. وارتكب خطأ في ترقيم الفصول، بدءاً بالفصل الذي يلي الفصل «١٣»: فقد أعطيَ الفصل «١٤» رقم «١٣»، وأعطي الفصل الـ «١٥» رقم «١٤»، وهكذا حتى النهاية.

بداية الجزء المتبقي: «قيليب ايرديكيم نسبت شهنشاهى حضرت على خاقانى سليمان مكانى ظل سبحانى صاحب قرانيغه مقرر دور بعضى كبراى زمان».

لم يذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية بأن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: لدى مقارنة النسخة بالنسخة الأصلية الفارسية، تبين نقص ورقتين: واحدة في بداية النسخة وأخرى في نهايتها. ١٤٠ ورقة ١٥ × ٢٥،٥.

٥٤٥٠) (منافع الانسان) ٤١٠٧

وسائل مفيدة للإنسان

المؤلِّف هو أبو الغازي خان بن عرب خان جنگيزي خوارزمي (الخان الخيوي ١٠٥٣هـ/ ١٦٤٣م - ١٠٧٤هـ/ ١٦٦٣م، الذي يعود إلى قلمه المؤلَّف المشهور في التاريخ «شجره تراكمه» أي شجرة نسب التركمان). ويؤكد محمد يوسف بياني، مؤلِّف «شجره خوارزمشاهي»، أي: شجرة نسب ملوك خوارزم، أن المؤلَّف الذي نصفه قد كتبه، في

بادىء الأمر، أبو الغازي خان باللغة الفارسية؛ لكن لم ترد في المخطوطة، أي إشارة إلى ترجمة هذا المؤلَّف.

في المقدمة، يقسم المؤلِّف الكتاب إلى أربعة أقسام:

القسم الأول: الأدوية البسيطة والمركبة المستخدمة لمعالجة مرض واحد.

القسم الثاني: الأدوية المركبة، المخصصة لمعالجة مرضين فقط، ولا تجدي لمعالجة الأمراض الأخرى؛ وبعض نصائح الحكماء للمحافظة على الصحة.

القسم الثالث: أدوية لمعالجة العديد من الأمراض.

القسم الرابع: آيات وأحاديث نبوية، ومواعظ الأولياء وأقوال الحكام الحكماء.

بيد أننا لا نلاحظ في النص مثل هذا التقسيم. كما لا يحتوي المؤلَّف إلا على تعداد للأمراض وفق الترتيب الأبجدي، ويليه ذكر لأسماء الأدوية والأمراض التي بالإمكان معالجتها بهذه الأدوية.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق مصنعي روسي يحمل ماركة (مصنع أوغليتشسكي رقم «٥»).

البداية (بعد البسملة): «حمد بى حد وثناى بى عدد حضرت حكيم وقديمى غه بولسونكيم كمال حكمتى برلان وقدرت قولى بلان».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ في هذه النسخة، التي تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية (إذ ينقطع النص عند عرض الأمراض المبدوءة بحرف الخاء). ٦٤ ورقة ١٠ × ١٧.

٥٤٥١) خلاصة الحكما ١٠٦٧١/IV

كتاب في الطب، يتألف من «٥٣» فصلاً، وخاتمة. اعتُمد في كتابته على مؤلَّفات شتّى في الطب، وردت أسماء مؤلفيها في النص، وهم: أرسطوطاليس، جالينوس، ابن سينا، وغيرهم. وتشير مقدمة الكتاب، التي تعرض العديد من التعديلات والتنقيحات، إلى أن الكتاب كتب، في بادىء الأمر، باللغة العربية؛ ثم ترجم إلى الطاجيكية - الفارسية والأوزبكية. تتضمّن بعض النسخ إشارة إلى أن مترجم الكتاب من العربية إلى الأوزبكية شخص يدعى حافظ كلان بن بدر الدين (بهر الدين) قاري افتخاري (أنصاري، أحياناً). ويُذكَر، في نسَخ أخرى، أن المترجم هو سيد أبو الفيض محمد بهادرخان

(الخان الاستراخاني ١١٢٣هـ/ ١٧١١م ـ ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م).

وقيل، في نُسَخ أخرى، إن المترجم شخص مجهول أهدى هذا الكتاب الطبي إلى أبي الفيض خان.

كتبت هذه النسخة غير الكاملة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي.

بداية (الجزء المتبقي من الفصل الثالث من الكتاب): «برك زيتون بيش درم سناء مكى برياريم سير مرتك مقشر برسير خشخاش ياريم سير».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤ ـ ١٨٢٥م.

العيوب: افتقار النسخة إلى المقدمة والفصلين الأولين وبداية الثالث؛ وفقدان عدة أوراق بين الأوراق: ٣١ ـ ٣٢، ٤١ ـ ٤٢. ٣٥ ورقة (٣٠أ ـ ٦٤أ) ١٥ × ٢٥.

(٥٤٥٢) المخطوطة نفسها I/٥٠٥٤

نسخة كاملة كتبت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبت للمتقين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله واصحابه اجمعين اعلم بدان بدرستيكه اين كتاب را خلاصة الحكما نام نهاده شد».

وقد ورد في المقدمة (الأوراق ١ب ـ ٤ب) ما يلي: شخص يدعى حافظ كلان ابن بهر الدين قاري أنصاري يقول إن هذا الكتاب كان قد كتب باللغة العربية من قبل سقراط، أرسطوطاليس، جالينوس، حنين بن إسحق، محمد بن زكريا الرازي، وسواهم؛ ويقول، أيضاً، إنه رواه باللغة الأوزبكية لامرأةٍ تدعى عائشة.

تفتقر هذه النسخة إلى اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢ ـ ١٨٦٣م. ٩١ ورقة (١ب ـ ٩١أ) ١٣ × ٢١.

(٥٤٥٣) المخطوطة نفسها ٧٧٩٢

كتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق مصنعي. البداية (بعد ورقة واحدة مفقودة): «بيله معالجه قيلسونلار ديب نسخه قيليب داوود نينك خزينه سيغه قويوب باردى ايرسه ابو القاسم ابن عبد الواحد ابن محمد العباس بوكتابنى تيلادى ايرسه بيرمادي»؛ وهي مطابقة لبداية النسخة السابقة (أنظر الوصف رقم ٥٤٥٢). الناسخ هو داملا خداي بيرگان (لعله شاعر النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، الشاعر الخوارزمي، الذي اشتهر باسمه الأدبي المستعار «عاجز»،

والذي أضاف، كما يقول هو في شارة الإصدار، خاتمة مؤلِّف «طب اكبري» إلى ترجمته، للمؤلَّف الموصوف، من اللغة الطاجيكية إلى الأوزبكية). وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م.

العيوب: فقدان النهاية (ورقة واحدة).

٧١ ورقة ١١ × ١٨.

(٥٤٥٤) المخطوطة نفسها II/٧١٥

كتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي، جزئياً، وورق بريد روسي. تقتصر النسخة على ٤٨ فصلاً من الكتاب. وفضلاً عن المقدمة الواردة في النسخة السابقة باللغة الطاجيكية ـ الفارسية، أضيفت هنا مقدمة أخرى كُتبت أيضاً بالطاجيكية. وفي حين أغفل، في المقدمة الأولى، اسم حافظ كلان بن بدر الدين، أغفلت المقدمة الثانية (الورقتان ٤١ب ـ ٤٢أ من المجلد الجامع) اسم المصنِّف، الذي كرس الكتاب لأبي الفيض، الخان الاستراخاني (١١٢٣هـ/ ١٧١١م ـ ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م).

بداية المقدمة الأولى (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله واصحابه اجمعين بدان كه اين كتاب را بقراط حكيم وجالينوس».

وبداية المقدمة الثانية (بعد البسملة): «ثنا وحمد سزاوار مراد تعالى است كه دنيا وما فيها ضعيف وتوانا همه خلق».

جرت كتابة الفصول ١ ـ ١٠ (الأوراق ٤٢ب ـ ٥٩أ)، باللغة الأوزبكية، في حين أن الفصول الـ «٣٨» الباقية (الأوراق ٥٩أ ـ ٨٣أ) قد كُتبت باللغة الطاجيكية ـ الفارسية. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٧٩ ـ ١٨٨٠م (الورقة ٤١ب). ٤٤ ورقة (٤٠ب ـ ٨٣ب) ١٣ × ٢١.

(٥٤٥٥) المخطوطة نفسها ٧٧٩٣

كُتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق مصنعي. ومثّلت مقدمتها ترجمة حرة لمقدمة المخطوطة السابقة (أنظر الوصف رقم ٥٤٥٤) من اللغة الطاجيكية ـ الفارسية إلى الأوزبكية.

البداية (بعد البسملة): «حمد وثنا اول قادريغه لايق تورور كيم دنيا وما فيها».

كُتب نص الأوراق الثماني الأولى (٨١ب ـ ٨٨ب)، باللغة التركية. وأغفل اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية بأن النسخة تعود إلى

النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٨٨ ورقة ١١ × ١٧.

٥٤٥٦) المخطوطة I/٢٨٩٢١ نفسها

نسخة جيدة كُتبت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. وطابقت مقدمتها مقدمة المخطوطة رقم I/٥٠٥٤ (أنظر الوصف رقم ٥٤٥٢)؛ إلا أنها مختصرة إلى حدٍّ ما.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله واصحابه اجمعين بيلكيل وآگاه بولغيل كيم بوكتاب نى بقراط حكيم وجالينوس حكيم». الناسخ هو ميرزا قراول بيكي. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٨هـ/١٩٠٠م[1]. ٦٥ ورقة (١ب ـ ٦٥أ) + ٤ ورقات (في البداية) تحتوي على ملاحظات شَتَّى، وفهرست بالـ «٥٣» فصلاً من فصول المؤلِّف؛ ١٥× ٢٥.

٥٤٥٧) III/١٠١٩٦

كتاب في الطب، يفتقر إلى عنوان، ولم يعرف مؤلِّفه. يشتمل على معلومات متنوّعة في الطب هي: الأعراض التي تشير إلى اختلال العصارات أو السوائل (خلط) الأربعة في جسم الإنسان؛ النبض (الأوراق ٩٥أ ـ ٩٩أ)؛ كيفية العلاج بواسطة الأدوية البسيطة والمركبة؛ معالجة أمراض الأطفال (الأوراق ١٩٨أ ـ ٢٠١أ)؛ العقم (الأوراق ١٥٠ب ـ ١٥٥ب). ولدى تصنيف الكتاب، اعتمد المصنِّف كثيراً على كتاب «جامع الفوائد» المذكور آنفاً، ليوسف بن محمد الهروي (أنظر الوصف رقم ٥٤٤٨). كذلك تضمَّن النص إضافاتٍ شعرية كثيرة باللغة الطاجيكية ـ الفارسية، استُلَّت من الكتاب المذكور.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي.

بدايتها (بعد ورقة واحدة مفقودة): «بيمارنينك كوندوز آغريغى زياده بولسه البته قوروق ايسيغدين تورور واگركيچه آغريغى زياده بولسه ساوقدين تورور».

وقد أضيف، أيضاً، عدد كبير من أسماء الأمراض والأدوية؛ فجاءت هذه الإضافات على حواشي الأوراق؛ وربما جرى ذلك لتسهيل استخدام الكتاب. الناسخ (أنظر شارة إصدار المخطوطة) هو: ذاكر خواجه أوراق

(١) ليس هناك من توافق بين السنة الهجرية والسنة الميلادية (المدقق).

ابن محمود خواجه إيشان أندكاني، الذي نسخ الكتاب لاستخدامه الشخصي. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٣هـ/١٨٤٦ ـ ١٨٤٧م. العيوب: فقدان البداية (ورقة واحدة، بالمقارنة مع النسخة رقم ٥٠٤٨، أنظر الوصف رقم ٥٤٥٨). ١١٥ ورقة (٩٥أ ـ ٢٠٩أ) ١٦ × ٢٤.

٥٤٥٨) المخطوطة نفسها ٥٠٤٨

تمثِّل الكتاب الآنف ذكره بصيغة موجزة (أغفل من الكتاب الجزء المكرس لأمراض الأطفال، العقم، وغيرها). كُتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله اجمعين اما بعد بيلكيل كيم كيمرسه ايرته ليكدا اورنيدين قوپغاندا آغزى اچيغ بولسه صفرا نينك زياده ليكيدين تورور».

وقد أغفل اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٣٦ ورقة ١٢ × ٢٢.

٥٤٥٩) المخطوطة نفسها ١١١٥٤

كتبت بخط نستعليق رديء، على ورق خوقندي. وجاءت ضمن مجلَّد واحد مع كتاب «مخزن العلوم» المطبوع بالحجر. وطابقت بدايتها بداية المخطوطة السابقة، شأنها شأن النص الذي ورد مع شيء من الاختصار. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وربّما عادت هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٨٤ ورقة ١٥ × ٢٤,٥.

٥٤٦٠) (كتاب الطب عجايبات) II/١٠١٢٤

موجز في الطب، مجهول المصنِّف، يحتوي على إرشادات عملية لمعالجة الصداع وأمراض العيون والأسنان، وسواها، بواسطة الأدوية البسيطة. كُتبت السطور الثلاثة الأولى باللغة الطاجيكية ـ الفارسية. أما بقية النص، فباللغة الأوزبكية.

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير غليظ، على ورق خوقندي، بحبر رمادي داكن شديد التركيز، لدرجة أنه أضفى على النص بأكمله لوناً رمادياً؛ كما أدى إلى حرق عدد من السطور. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ١٨ ورقة (٥٤ب ـ ٧١ب) ١٤ × ٢٥.

٥٤٦١) V/١٠١٩٦

تمثِّل كتاباً في الطب باللغتين

الأوزبكية والطاجيكية ـ الفارسية، افتقر إلى العنوان واسم المؤلِّف.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «اگركشى نى قارنيده هرنچوك يل بولسه هزار اسفند اوروغينى اون قيليب كنجد ياغى برله حل قيليب كونده اوچ مثقال يسه به بولغاى».

وقد كتبت أسماء الأمراض والأدوية، كإضافات على حواشي الأوراق. وأغفل اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٦ ورقات (٢١٣أ ـ ٢١٨ب) ١٦ × ٢٤.

٥٤٦٢) ٨٣٠٨

تمثِّل كتاباً في الطب، بلا عنوان، ولا توقيع، يحتوي على وصف للانحرافات المختلفة التي تطرأ على نشاط أعضاء الجسم وأجهزته، والتي تنجم عن زيادة هذا السائل أو ذاك من السوائل الأربعة في جسم الإنسان. ويحتوي الكتاب، أيضاً، على كيفية معالجة الأمراض بالأدوية البسيطة والمركبة.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق شرقي الصنع.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله اجمعين محمد ابن زكريا فخر رازى (!؟) انداغ روايت قيلور لاركيم خداى عز وجله بو جهان عالمنى اون ايكى ركن ويته قاعده تورت طبايع نى يراتيب دور».

وقد أغفل ذكر اسم الناسخ. وتفيد نوعية الورق والمعطيات الببليوغرافية الأخرى، بأن المخطوطة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٧٨ ورقة ١٣ × ٢٠.

٥٤٦٣) المخطوطة نفسها III/١١٣٢٧

تُمثِّل الكتاب الآنف، لكن بصيغة مختصرة نوعاً ما. وهي مكتوبة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. ولها بداية مطابقة لبداية النسخة السابقة.

تفتقر هذه النسخة إلى اسم الناسخ؛ وهي تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. العيوب: خلط في ترتيب أوراق المخطوطة حصل لدى التجليد. وينبغي أن تقرأ على النحو الآتي: ٥٩ب ـ ٦٠ب، ٥٣أ ـ ٥٩أ، ٧ب ـ ٣٩أ. ٤٢ ورقة (٥٩ب ـ ٦٠ب، ٥٣أ ـ ٥٩أ؛ ٧ب ـ ٣٩أ) ١٤ × ٢٣,٥.

٥٤٦٤) II/٩٥٧٧

تمثِّل كتاباً في علوم الصيدلة، لا عنوان له، ولا توقيع؛ يحتوي على وصفات للأدوية المركبة (معجون، حب)، التي تقوي جسم الإنسان. نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق مصنعي ذي علامة مائية «أسيترا».

البداية (بعد البسملة): «نوشداروى لؤلؤى وجميع اعضاء رئيسه يعنى».

وقد أغفل اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٢٠ ورقة (٨ب ـ ٢٧ب) ١٢ × ٢١.

٥٤٦٥) ٣٥٣٣

تمثِّل كتاباً في الطب بلا عنوان، ولا توقيع. ويجسّد نص الأوراق الـ «١٩» الأولى خمسة فصول من كتاب «خلاصة الحكما» الآنف وصفه (أنظر الوصف رقم ٥٤٥١). أما الجزء المتبقي من النص، فهو بمثابة مواد اقتُبست من كتاب ما في الطب يعود تأليفه إلى شخص يدعى محمد يوزباي حكيم (أي طبيب) ومن كُتبٍ سواه. وقد دوّن نص الأوراق ٤٠أ ـ ٤٦أ و٤٧ب ـ ٤٨ب، باللغة الطاجيكية.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «ايتيب دولا ركيم آز سوزلامك انينك اچون يخشى راق ايرور كيم هركشى كوب سوزلاسه مياسيغه نقصان بولغاى وبات قريغى».

تحتوي حواشي العديد من الأوراق على تعليقات باللغة الطاجيكية توجز مضمون بعض الأماكن في المخطوطة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٦٦ ورقة ١٢ × ١٩.

٥٤٦٦) II/٣٥٨٨

تمثِّل كتاباً موجزاً في الطب باللغة التركية، يفتقر إلى العنوان واسم المصنِّف. وهي مكتوبة بخط نسخ، على ورق أوروبي الصنع.

البداية (بعد البسملة): «هر كيم كه چوق سويليه سه اول كشيده باشى آغرسى وشقيقه آغرسى بلور ومعده سن دخى ضعيف ايلر».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية بأن المخطوطة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٧ ورقات (١٠أ ـ ١٦ب) ١٠ × ١٩,٥.

٥٤٦٧) (ملتقط الطب) ٣٣٣٦

جامع المعلومات الطبية

المصنّف هو جعفر خواجه ابن نصر الدين خواجه الحسيني الكروكي هزار اسبي (القرن الـ ١٩م).

يقع المؤلف في ٦٧ فصلاً؛ ويحتوي على معلومات عن الأمراض المختلفة التي تصيب الإنسان، وكيفية معالجتها بواسطة: الأدوية (الفصول ١ ـ ٦٦)، والأدعية (الفصل الـ ٦٧). ويستدل من شواهد النص أن المؤلّف قد صُنّف بالاستناد إلى مواد «القانون في الطب» لابن سينا، و«منافع الإنسان» لأبي الغازي خان، و«إحياء العلوم» للإمام محمد غزالي (المتوفّى سنة ٥٠٥هـ/ ١١١١م)، وغيرها من المؤلفات. وقد كُرّس هذا المؤلّف للشاه الخوارزمي سيد أحمد الحسيني (القرن الـ ١٩م). تاريخ الانتهاء من المؤلّف: عام ١٢٣٩هـ/ ١٨٢٣ ـ ١٨٢٤م (الورقة ١٦٥ب).

تحتوي الأوراق ٧ب ـ ١٠أ على تعداد مفصل للفصول الـ ٦٧.

تلي نهاية المؤلّف، ورقتان (١٦٥ب ـ ١٦٧أ) تحتويان على جدول (شجرة) نسب المؤلّف (ومن خلاله تم التأكد من اسم والده).

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق مصنعي ذي لونين (أبيض وأزرق).

البداية (بعد البسملة): «حمدنا محدود حكيمى غه كيم قانون حكمتى وكامل الصناعة رحمتى برله شفاى اصناف امراض ونجات انواع اعراض تورور».

وقد مُيّزت العناوين، وبعض الكلمات والعبارات، بدهان الزنجفر. واحتوت حواشي العديد من الأوراق على عناوين الفصول، أو على مواجيز لمضامينها، مكتوبة باللغة الطاجيكية.

ويستدل، من التعليقات الكثيرة المتعلقة بمضمون المؤلّف، أن النسخة أصلية مكتوبة بخط المصنّف. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٣هـ/ ١٨٢٧ ـ ١٨٢٨م (الورقة ١٦٥ب).

١٦٧ ورقة + ورقتان (في البداية) + ١١ ورقة (في النهاية) شُغلت بملاحظات مختلفة وأشعار؛ ١٦,٥× ١٩,٥.

٥٤٦٨) IX /٨٢٥٧

كتاب في الطب، بلا عنوان، كُتب باللغة الأوزبكية والطاجيكية ـ الفارسية. المصنّف هو ملا نور محمد، الملقب بـ «ملا يامغورباي»، الذي يبدو أنه هو صاحب هذا المجلّد الجامع، الذي صنّفه لنفسه؛ وهو أيضاً ناسخ هذا المجلّد بأكمله. يمثّل

الكتاب موادَّ مقتبسة من مؤلفات مختلفة في الطب.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «در بيان مجاز وادويه، طبيعه، آدمى از چهار چيز است خون بلغم صفرا سوداست».

تاريخ التصنيف والنسخ: عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م (الورقة ٢١ من المجلّد الجامع). ١٠ ورقات (٤٥ب ـ ٥٤أ) ١٣ × ٢٠.

في الكوزموغرافيا، ٥٤٦٩ ـ ٥٤٧٢

في الكوزموغرافيا، ٥٤٦٩ ــ ٥٤٧٢

٥٤٦٩) (دل غرايب) ١٣٣٥
قلب الغرائب

المؤلِّف هو خداي بردي بن قوش محمد بن نياز محمد بن ايش محمد بن عوض محمد، المولود في مدينة (هزاراسب) بخوارزم.

وقد اقتبس هذا المصنَّف من مؤلفاتٍ أخرى؛ وهو يشتمل على مقدمة، وتسعة فصول أسماها المؤلِّف «غرايب»، وخاتمة. وكان المؤلِّف، حين أجرى التصنيف عام ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١ ـ ١٨٣٢، قد جاوز الستين من عمره (الورقة ٤أ)؛ وقد رمز إلى تاريخ كتابة المصنف بـ «دل غريب»، أي ما يعادل ١٢٤٧ بحساب الجمل.

تحتوي المقدمة (الأوراق ١ب ـ ٥أ) على كلمة إهداء موجهة إلى الخان الخيوي الله قلي (١٢٤٠هـ/ ١٨٢٥م ـ ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م).

في أُولى الغرائب، يتحدث عن «خلق» الله للكائنات المختلفة (الأوراق ٥أ ـ ٢١ب)؛ وفي الثانية، عن الأنبياء ومعجزاتهم (٢١ب ـ ٣٩أ)؛ وفي الثالثة، يصف تركيب السماء، وجغرافية العالم، والبلدان المختلفة والمدن والبحار والأنهار وسواها؛ ويرفق وصفه بالحكايات الأسطورية (الأوراق ٣٩أ ـ ٢٠٧ب). وفي رابعة الغرائب يقدم حساب الجمل للحروف العربية (الأوراق ٢٠٧ب ـ ٢١٧ب)؛ وفي الخامسة، بدع الخيميائيين والمشعوذين والسحرة، والحروف المستخدمة، بزعم المؤلِّف، في المراسلات السرية في عهد الإسكندر المقدوني (الأوراق ٢١٧ب ـ ٢٢٦ب). وكُرِّست سادسة الغرائب لقياس المسافات بين البلدان والمدن المختلفة (٢٢٦ب ـ ٢٣٢أ)؛ وتحدثت السابعة عن عمق وطول

وعرض الأنهار والبحار، وقدّمت لمحة موجزة عن سيرة حياة أبي علي ابن سينا، وحكاية عن خواجه «ساغباراست» (الأوراق ٢٣٢أ ـ ٢٤٦ب). وحملت ثامنة الغرائب أجوبة عن أسئلة ذات طابع ديني تحدد مبادىء السلوك الإسلامي (٢٤٦ب ـ ٢٥٤أ)؛ أما التاسعة، فتناولت علامات «الساعة» (الأوراق ٢٥٤أ ـ ٢٦٤ب).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق غليظ متوسط، على ورق خوقندي عاجي اللون.

البداية (بعد البسملة): «غايت سعادت ابدى ونهايت كرامت سرمدى كريمى نينك حمدى دوركيم».

وقد مُيِّزت أسماء المدن والأنهار والبلدان بحبر صيني أحمر اللون. وحملت الورقتان ١ب و٢٦٦أ ختماً تضمّن الكتابة التالية: «عبد الرحمن ابن شيرديوانبيگي ١٢٤٦» [١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠ ـ ١٨٣١م]. ومن التصويبات والإضافات الكثيرة إلى النص، المدونة على حواشي الأوراق، ومن تشابه خط هذه النسخة وخط النسخة الأصلية المكتوبة بيد خداي بردي بن قوش محمد (أنظر الوصف رقم ٥٠١٢)، يُستَدل أن المخطوطة، التي نصفها، هي نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلِّف. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١ ـ ١٨٣٢م. ٢٦٦ ورقة ١٥ × ٢٥.

٥٤٧٠) المخطوطة نفسها I/٨٥٣

نسخة تحتوي على ثالثة الغرائب، وهي غير كاملة «أوچونچي غريبه» (أغفل نص الأوراق ١٧١ب ـ ٢٠٧ب الموجود في المخطوطة السابقة). كما تحتوي هذه النسخة على مقدمة مختصرة، حلَّ فيها اسم الله قلي خان (١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م ـ ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م) محل اسم الخان الخيوي، أيضاً، سيد محمد أمين (١٢٦٢هـ/ ١٨٤٦م ـ ١٢٧١هـ/ ١٨٥٥م). ويطابق نصُّها نصّ الأوراق ١٣٩أ ـ ١٧١أ في النسخة الكاملة الآنف وصفها (أنظر الوصف رقم ٥٤٦٩). نُسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق مصنعي. وطابقت بدايتها بداية المخطوطة السابقة. واحتوت الأوراق ٠١أ ـ ٠١١أ على أشعار لشعراء شتى، ووصفات علاجية متنوعة. أما الأوراق ٠١١ب ـ ٠٢٨ب، فهي أوراق غفل، تُركت فارغة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ١٧٢ (١ب ـ ١٧٢أ) + ٢٨ ورقة (في البداية)؛ ١٧,٣× ٢١,٤.

٥٤٧١) المخطوطة نفسها ٨٤٤٨

تمثّل فقرة من المؤلَّف، مقتصرة على معلومات تتعلق بالوضع الجغرافي لخوارزم، ومزوَّدة بالعنوان التالي: («دلغرايب دين بر فارچه خوارزم مملكتى وحدود لارى»، أي فقرة من [كتاب] «قلب الغرائب»؛ بلاد خوارزم وحدودها). كُتبت هذه النسخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بحبر بنفسجي اللون، على ورق مصنعي.

البداية (بعد العنوان المذكور): «خوارزم مملكتى زياده كينك ولايت بولوب اطرافى نينك بر طرافى سيحونغه يتكوروولار وبر طرافى آق توزغانغه كيم حالا باقرغانغه مشهور دور».

وقد تضمنت النهاية أشعاراً تعود إلى قلم الناسخ حسن مراد بن محمد أمين خيوقي لفسي. تاريخ النسخ: عام ١٩٤١م (دون الإشارة إلى العام الهجري). ٤ ورقات ٢٠ × ٢٩,٥.

٥٤٧٢) I/١٠١٩١

رسالة مصنَّفة ذات مضمون كوزموغرافي وجغرافي؛ وهي رسالة بلا عنوان ولا توقيع، اقتُبست موادها من مؤلفات أخرى. واشتملت على مقدمة، وثلاثة أجزاء (مقالات) تتضمن معلومات عن التقاويم السنوية المختلفة، والمجالات السماوية والكواكب (الجزءين الأول والثاني) ومعلومات عن الأرض وقياساتها، وخطوط العرض والطول، وتقسيم الأرض إلى سبعة أقاليم «هفت إقليم»، ووصف العالم «ربع مسكون» بناءً على هذه الأقاليم، مع ملحق يضم قائمة بأسماء المدن، والأنهار، والبحار، والجبال في البلدان المختلفة.

يستشهد المؤلِّف، في سياق عرضه، بعمل غير معروف للعلامة المشهور (القرن الـ ١٠ ـ القرن الـ ١١م) أبي ريحان البيروني (الورقة ٥ب)؛ ويأتي بشواهد من كتب: «نهايت الإدراك» (الورقة ٣ب)؛ «تاريخ خاقاني» (الورقة ٥ب، وربما المقصود هنا كتاب «زيج خاقاني»)؛ «عمدة الإيلخانية» (الورقة ١٤ب)؛ «عجايب المخلوقات» (الورقة ١٧أ)؛ دون أن يذكر أسماء مؤلفيها. مكان الترجمة: كاشغار (سينتسيان).

البداية (بعد البسملة): «شكر وسپاس وحمد بيقياس صانعى غه كيم قدرتى نينك نقاشى تصوير پروردكاري وتقدير قلمي برله افلاك صفحه لارين ثواقب ونوائب در خشنده لار برله آراسته ومزين قيلدى».

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق

كبير، على ورق خوقندي. وجاء نصُّها ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. واحتوت الأوراق: ٣أ، ٧ب، ٩أ، ١٠أ، ١١أ، ١٢أ، ١٣أ، ١٤أ، ٢٠أ، على عرض مزوَّد برسوم بيانية لتوزيع الأجرام السماوية والأقاليم السبعة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن تاريخ نسخ المخطوطة يعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٦١ ورقة (١ب ـ ٦١ب) ٢٠,٥ × ٣٠.

في الفلسفة،
٥٤٧٣ ـ ٥٤٨٠

في السياسة، ٥٤٧٣ ـ ٥٤٧٤

٥٤٧٣) (نصيحت الملوك) ٨٨١
نصيحة الملوك

المؤلِّف هو أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي (المتوفَّى سنة ٥٠٥هـ/ ١١١١م). والمؤلَّف كتاب مشهور باللغة الفارسية، يحتوي على نصائح للملوك معززة بحكايات ونوادر توضيحية.

أنجز هذه الترجمة الأوزبكية الخطاط البلخي سيد علي كاتب، الذي يقول في مقدمة الترجمة (الأوراق ١ب ـ ٧أ)، إنه أنجز ذلك بإيعازٍ من الشيباني تيمور سلطان (بداية القرن الـ ١٦م)، ابن محمد شيباني خان (٨٩٤هـ/ ١٤٨٨م ـ ٩١٦هـ/ ١٥١٠م). تاريخ الترجمة: عام ٩١٥هـ/ ١٥٠٩م.

ما تزال هذه النسخة في حالة جيدة؛ وهي مكتوبة تخطيطاً بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي (هروي).

البداية (بعد البسملة): «شكر وسپاس أول پادشاه لار پادشاهى غه كه هر صاحب سريرى كيم اندين عظيم راق ممكن بولما غاى انينك سراپرده، عظمت وجلالى تيكراسيدا كمينه كدا تورور».

وقد اكتنفت النص خطوط ذهبية وملونة. وزوِّدت النسخة بعنوان أنجز بالذهب والألوان. ويبدو أن الناسخ هو المترجم نفسه: سيد علي كاتب. تاريخ النسخ وتاريخ الترجمة: ٤ جمادى الآخرة ٩١٥هـ/ ١٩ أيلول/ سبتمبر ١٥٠٩هـ. ٢٢١ ورقة ١٥ × ٢٣.

٥٤٧٤) المخطوطة نفسها ٨٣٩٣

نُسخت باللغة الخوارزمية الأوزبكية، بخط نستعليق واضح،

علـى ورق روسـي عـالـي الـجـودة. وطابقت بدايتها بداية النسخة السابقة. وذُكــر، فــي شــارة الإصــدار، أن المخطوطة نسخت بناء على أمر الخان الخيوي سيد محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). الناسخ هو داملا قلندر خانقاهي. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥ ـ ١٩٠٦م. ٩٩ ورقة ١٧ × ٢٦,٥.

في علم الأخلاق، ٥٤٧٥ ـ ٥٤٨٠

٥٤٧٥) (جامع گلزار) ٥٧٢٩

جامع جنينة الورود

رواية شعرية أوزبكية منقولة عن حكايات وروايات عربية ذات طابع ديني، اقتُبست من كتاب «أنيس الجليس» المنسوب تأليفه إلى العالم العربي الكبير جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفَّى سنة ٩١١هـ/ ١٥٠٥م. نقلها إلى الأوزبكية المؤرخ البخاري (نهاية القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م) ميرزا سليم بيك بن محمد رحيم. تاريخ الترجمة (أو النقل): عام ١٣٣٥هـ/ ١٩١٦م (الورقة ٩أ).

كُتبت هذه النسخة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. البداية (بعد البسملة):

«حمد بيحد خداى بيهمتا
خالق جمله خلق دور يكتا».

وقد دوِّنت المخطوطة بخط المترجم؛ والدليل على ذلك كثرة التصويبات التي أجريت على النص والتنقيحات المدونة بالخط عينه؛ كما أن الخط مماثل لخط نسخة أصلية أخرى تعود إلى ميرزا سليم بيك (المخطوطة المعنونة بـ «تاريخ سليمي»). تاريخ الانتهاء من النسخ: ٣ شعبان ١٣٣٥هـ/ ٢٥ أيار/ مايو ١٩١٧م. ١٥٨ ورقة ١٣ × ٢٥,٥.

٥٤٧٦) (راحت القلوب) IV/٣٨٦٦

راحة القلوب

المؤلِّف هو مبارك فيض الله، الذي لا تتوافر لدينا معلومات تتعلق بالفترة التي عاش فيها؛ لكن ثمة نسخة لهذا المؤلِّف موصوفة في كتالوج ايتيه مؤرخة بعام ١٠٤٣هـ/ ١٦٣٤م. والمؤلِّف كتاب ذو محتوى

تربوي ديني، باللغة الفارسية، يتألف من ٢٠ باباً.

أما هذه الترجمة الأوزبكية التي نصفها، فهي تتألف من ١٩ باباً يختلف تبويبها، نوعاً ما، عن التبويب في النسخة الفارسية الأصلية. ولم يؤتَ على ذكر اسم المترجم.

البداية (بعد العنوان المذكور وبعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... اما بنده مبارك فيض الله انداغ روايت قيلور لاركيم هيچ نمرسه آخرت دين بهراق ايماس».

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. وافتقرت إلى اسم الناسخ. وبالاستناد إلى تشابه الخط في هذه المخطوطة وفي المؤلف الذي يليها في المجلّد الجامع، والمؤرخ بعام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣ ـ ١٨٩٤م (الورقة ١٧٠ب)، بالإمكان اعتبار هذا التاريخ تاريخاً للنسخ أيضاً. ٧٢ ورقة (٦٢ب ـ ١٣٣ب) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٥٤٧٧) المخطوطة نفسها ٥٧٤٠/II

نسخة أخرى للمؤلف المذكور برواية أوزبكية، أنجزها شخص مجهول. يَبلغ عدد أبوابها «٢٠» باباً، وهي بعدد أبواب النسخة الأصلية الفارسية. وقد أغفل، في النسخة الأوزبكية السابقة، عدد من هذه الأبواب. أما العنوان «راحت القلوب»، فقد أُورِد، هنا، في نهاية المؤلَّف (الورقة ١٨٩ب).

البداية (بعد البسملة): «هركيم كتابغه عمل قيلسه كناه دين بى كناه بولور هم دوزخغه گرفتار بولمس اما كتاب يگرمه باب برلان تعين بولدى».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير كُتب تخطيطاً، على ورق خوقندي رقيق. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ١١٧ ورقة (٧٤ب ـ ١٩٠أ) ١٥ × ٢٦.

٥٤٧٨) (شهرگلشن) ٣٣٩٤
المدينة الجنينة

مؤلف غفل من التوقيع، يمثّل كتاباً في الإرشادات والنصائح والمواعظ، على ضوء تعاليم الإسلام؛ ويتألّف من ٢٢ باباً (ورد عددها ٢١ باباً في المقدمة).

نُقلت النسخة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين خاطر السموات والارض منشى الخلايق اجمعين».

وهناك ورقتان في البداية، وست ورقات في النهاية، فضلاً عن

الأوراق، ٥أ ـ ١٦ب، تحتوي على ملاحظات وأدعية مختلفة لا تمت بأي صلة إلى مضمون النص الأساسي. وتشتمل حواشي الأوراق على تصويبات وإضافات نادرة متفرقة إلى النص. المجلّد هو ملا عبيد الله صحاف.

والناسخ هو ملا محمد عمر بن ملا توردي قل ديوانه (يلاحظ من الختم على الورقتين ١ب و٧١ب أنه صاحب المخطوطة أيضاً «صاحب كتاب»). تاريخ النسخ: عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠ ـ ١٨٨١م. ١٣٦ ورقة + ورقتان (في البداية) + ٣ ورقات (في النهاية) ١٥ × ٢٦.

٥٤٧٩) مفرح القلوب ١٠٧٩

المؤلّف هو سعد الله توره ابن سيد عبد الله، المعروف باسمه الأدبي المستعار «سعدي» (المولود سنة ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م)، حفيد الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). تمثّل هذه المخطوطة مؤلّفاً شعرياً ذا طابع خُلُقي تربوي، يتألف من مقدمة (١ب ـ ٦أ) و١٠ أبواب هي: ١) في العدالة (الأوراق ٦أ ـ ١٥أ)، ٢) عمل الخير (الأوراق ١٥ب ـ ١٩ب)، ٣) الحب والمودة (الأوراق ١٩ب ـ ٢٨ب)، ٤) الخشوع (الأوراق ٢٨ب ـ ٣٢ب)، ٥) القناعة (الأوراق ٣٢ب ـ ٣٦أ)، ٦) الوفاء بالوعد (الأوراق ٣٦ب ـ ٤٠ب)، ٧) الاتكال على الله (الأوراق ٤٠ب ـ ٤٩ب)، ٨) الأمانة (الأوراق ٤٩ب ـ ٥٤أ)، ٩) التوبة (الأوراق ٥٤أ ـ ٦٣ب)، ١٠) الدعاء إلى الله (الأوراق ٦٣ب ـ ٦٧ب).

اشتملت المقدمة، بعد التمجيد والحمد والثناء على الله ورسوله محمد، على كلمة إهداء المؤلّف إلى جدّه محمد رحيم خان. وجاء في المقدمة أيضاً أن محمد رحيم خان هو الذي اختار عنوان المؤلّف. يحتوي كل باب على روايات شعرية. وفي باب «الحب والمودة»، يجري وصف لما عاناه المؤلفّ من مرارة الحب، حينما كان في العشرين من عمره (الأوراق ٢١ب ـ ٢٨ب).

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق من إنتاج مصنعي. البداية (بعد البسملة):

«ثنا اول خدايغا بولسون نثار
كمين بنده سيدور بارى تاجدار».

واكتنفت نص الأشعار خطوط ملونة. واحتل البداية عنوان متوسط التصميم. واحتوى نص الأشعار على تصويبات متفرقة. تعد هذه المخطوطة نسخة أصلية كتبت بخط سعد الله

توره. تاريخ النسخ (أنظر الخاتمة، الورقتين ٦٧ب، ٦٨ب): عام ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م. ٦٨ ورقة + ٤ ورقات (في البداية) + ٥ ورقات (في النهاية) غفل، تركت فارغة؛ ١٤ × ٢٢.

٥٤٨٠ (اكتساب) II/٧٦٢٩

المؤلّف هو سراج الدين مخدوم صدقي (المولود سنة ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٤ - ١٨٨٥م).

والمؤلَّف كتاب ذو محتوى تربوي؛ كتب عام ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤ - ١٩٢٥م، بشكل «ترجيعات بند». يتطرق صدقي، في مؤلَّفه، إلى تصرفات بعض رجال الدين والقضاة؛ ويندّد بالنفعيين؛ وينادي بحبّ العمل والأمانة. وفي نهاية المؤلَّف، وفي باب خاص بعنوان «حالات صدقي»، يتحدث المؤلّف عن سيرة حياته، وعن إبداعه، بصورة مفصّلة (الأوراق ٣٤ب - ٤٠ب).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق دفاتر مسطر.

البداية (بعد البسملة) بعبارة مقتبسة تقول: «طمع يولبارس من چيبين قيلور» أي: الطمع يحول النمر إلى بعوضة.

تحتوي حواشي المخطوطة على تعليقات عديدة، مدونة بخط المؤلّف، تفسر معاني المصطلحات الأوزبكية القديمة؛ كما تحتوي على أسماء علم، وأسماء جغرافية.

إنها نسخة أصلية كُتبت بخط المؤلّف. تاريخ النسخ: عام ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤ - ١٩٢٥م.

العيوب: فقدان النهاية. ٤٠ ورقة ١٣× ٢١.

في تاريخ الدين (الإسلامي)، ٥٤٨١ - ٥٥٥٤

سِيَر الأولياء في الإسلام، ٥٤٨١ ـ ٥٥١٥

٥٤٨١) (مقتل نامه) IV/٩٠٧٤

تمثّل إحدى الروايات الشعرية العديدة المختلفة لمقتل الحسين بن علي (المقتول سنة ٦١هـ/ ٦٨٠م) في كربلاء. يُعرَف المؤلف، أيضاً، بعنوانين آخرين، هما: «مقتل حسين» و«قصه، امام حسين». وذُكر أن المؤلف هو قل سليمان (الورقة ٣٨أ)، الملقب بـ «حكيم آتا»، أحد تلاميذ وأتباع أستاذ الصوفية المشهور في آسيا الوسطى، خواجه أحمد يسوي (المتوفى سنة ٥٦٢هـ/١١٦٦م). ويتحدّر المؤلف من منطقة بكيرغان (في خوارزم).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط كتب بسرعة، على ورق خوقندي. البداية (بعد البسملة):

«اى يارانلار اوشبو دنيا دورى آخر بولديا
مؤمن ايلكا هر كونى تورلوك بلا يوزلانديا».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن المخطوطة ترقى إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ١٩ ورقة (٢٠أ ـ ٣٨أ) ١٤ × ٢٣.

٥٤٨٢) المخطوطة نفسها I/٦٤١٦

تمثّل نسخة أكثر تفصيلاً، إلى حد ما، بالمقارنة مع الرواية السابقة لـ «مقتل نامه»؛ إذ أضيفت إليها رواية عن المعارك التي خاضها إبنا الحسين: علي أكبر وعلي أصغر، وقصة وفاتهما (الأوراق ٦أ ـ ٨ب)؛ والمرثية والخماسية اللتين قرأتهما زوجة حسين شاهر بانو، مع الإشارة إلى اسم

ناظمهما المستعار «هجري» (الأوراق ١٣ب ـ ١٨ب، ٢٥أ ـ ٣٩أ). وذكر أن قل سليمان هو الذي ألَّف هذا العمل كلّه.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير نفّذ بسرعة، على ورق خوقندي. وطابقت بدايتها بداية النسخة السابقة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٤١ ورقة (١ب ـ ٤١ب) ١٥ × ٢٦.

٥٤٨٣) المخطوطة نفسها II/٣٣٠٥

نسخة لها صيغة مماثلة لصيغة المخطوطة السابقة (أنظر الوصف رقم ٥٤٨٢). وعلى الورقة ٢٥ب منها، تنقطع الأشعار؛ إذ نجد مؤلِّفاً آخر لا يمتّ بأيّ صلة إلى مضمون النسخة التي نصفها. وتأتي تكملة الأشعار على الأوراق ٨٠ب ـ ٩٦أ. ولم يرد ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية، أن النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٣٠ ورقة (١٣أ ـ ٢٥ب، ٨٠ب ـ ٩٦أ)؛ ١٥× ٢٥.

٥٤٨٤) قصص ربغوزي ١٠٢٥٢

المؤلِّف هو برهان الدين أوغلي ناصر الدين ربغوزي، الذي لا تتوافر المعلومات المتعلقة به إلا في كتابه هذا؛ حيث نلاحظ، من خلاله، أن ناصر الدين عمل قاضياً في منطقة «رباط أوغوز»، التي يتحدّر منها بدليل نسبته: «ربغوزي». وقد صنّف هذا الكتاب، بناءً على طلب من المغولي ناصر الدين بيك توكبوغي، الذي اعتنق الإسلام، فكرّس له الكتاب، الذي فرغ منه عام ٧١٠هـ/ ١٣١٠ ـ ١٣١١م، واختتمه ببعض الأشعار (أغفلت الأشعار في هذه النسخة؛ أنظر الوصف رقم ٥٤٨٥):

«يتى يوزاون ايردى يلغه كيم بتليدي بوكتاب
توغميش ايردى اول اوغوزدا احوت سعادت يولدزى».

وقد ذُكر، في مقدمات بعض النسخ، وكذلك في كتالوج «دورن»، أن الكتاب أُلّف عام ٨٠٩هـ/ ١٤٠٦ ـ ١٤٠٧م.

لكن الرحالة الشهير ابن بطوطة، ذكر أنه، في عام ٧٣٣هـ/ ١٣٣٢ ـ ١٣٣٣م، ولدى سفره عبر آسيا الوسطى ماراً بالقرب من مدينة نخشاب (كارشي)، التقى الأمير توكبوغي، الذي كان آنذاك نائب الحاكم المغولي لما وراء النهر علاء الدين ترماشيرين (٧٢٦هـ/ ١٣٢٦م ـ ٧٣٤هـ/ ١٣٣٤م). أما ربغوزي، فيقول إنه، لدى كتابته قصصه كان ناصر الدين بيك توكبوغي لا يزال شاباً

غراً «ياشي كيچيك». وهكذا، يبدو أن توكبوغي، الذي أشار إليه ابن بطوطة، هو الشخص عينه الذي كُرِّس له الكتاب؛ فيمكن، بالتالي، اعتبار تاريخ عام ٧١٠هـ/ ١٣١٠ ـ ١٣١١م، المدون في نهاية الكتاب هو التاريخ الصحيح للتأليف.

يبتدىء كتاب ربغوزي، المكتوب بلغة أوزبكية كلاسيكية لا تفتقر إلى الإبداع الفني، بما جاء في القرآن الكريم عن خلق الكون؛ وهو يحتوي على سِيَر الأنبياء (اعتباراً من الأزمنة الغابرة السحيقة وحتى عهد محمد)، وقصص عن الخلفاء الراشدين: أبي بكر وعمر، وعثمان، وعلي، فضلاً عن ابنيه الحسن والحسين.

ويبدو أن المؤلِّف كان مُلمّاً باللغة العربية، ومطّلعاً على سِيَر الشخصيات الإسلامية البارزة؛ وقد استعان، في تأليف كتابه، بالعديد من مؤلفات العلماء المسلمين، مثل «قصص الأنبياء» لأبي اسحق النيشابوري.

وزود ربغوزي «قصصه» المكتوبة نثراً، بالعديد من الأشعار المدرجة في النص، مما أدى إلى جعل هذا الأثر النثري الكلاسيكي، نموذجاً للشعر الأوزبكي في القرون الوسطى، أيضاً.

نقلت هذه النسخة بخط نيم ـ نسخ، على ورق شرقي (سمرقندي) عاجي اللون.

وهي نسخة غير كاملة؛ إذ تفتقر إلى مقدمة المؤلِّف لـ «قصصه»، وإلى جزء من قصة «خلق الكون». كما تفتقر نهايتها إلى قصة إبني علي: الحسن والحسين.

يبدأ الجزء الموجود من النسخة بِـ :
«قصه» اصحاب الكهفتى روم دا بير ملك بار ايردى يولاق جبار ايردى».

وقد أتلف تقادم الزمن وكثرة الاستعمال عدة أوراق، وجرى تجديدها (إلا أن النص لم يجدد). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن هذه النسخة هي من أقدم النسخ التي وصلتنا؛ ويبدو أنها تعود إلى نهاية القرن الـ ١٤م. ٢٦٥ ورقة ١٥× ٢١.

٥٤٨٥) المخطوطة نفسها ١٨٣٤

نُقلت بخط نستعليق عريض، على ورق سميك سمرقندي الصنع. وأثناء تجديدها، أضيفت ٤ ورقات إلى البداية، وورقتان إلى النهاية، بدلاً من الأوراق الأصلية المفقودة.

البداية (حرفت نوعاً ما لدى تجديد [أو إعادة كتابة] النص): «سانسيز حمد وثنا لار ساقش، ايذكولار عرنى عز وجلغه كيم قدرتى برله بزلارنى آدم يراتدى وپرى يراتمادى تقى قرا يراتمادى».

تفتقر هذه النسخة إلى اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أنها تعود إلى بداية القرن الـ ١٥م. العيوب: وجود فراغات في النص؛ إذ فقدت قصة شعيب. كما فقد أكثر من نصف قصتي «موسى» و«أيوب». ٤٥٠ ورقة ٢٠× ٢٧.

٥٤٨٦) المخطوطة نفسها ٦٦٨٥

نسخة جيدة، كُتبت بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي (سمرقندي).

البداية (بعد البسملة): «سانسيز حمد وثنا لار ساقش سيز ايذكولار».

وقد أشير آنفاً إلى ورود تاريخ كتابة المؤلف عام ٨٠٩هـ/ ١٤٠٦ ـ ١٤٠٧م، وهذا غير صحيح (الورقة ٢ب). واتخذت الصفحات أرقاماً شرقية كبيرة، في وقت لاحق متأخر. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٥م. العيوب: فقدان النهاية (فقدت ورقة واحدة تحتوي على ثلاثة أبيات من الشعر، وعلى شارة الإصدار). ٣٤٢ ورقة ١٩,٥ × ٢٦.

٥٤٨٧) المخطوطة نفسها ٦١٢٧

نُسخت بخط نستعليق غليظ متوسط، على ورق خوقندي. واحتوت على مقتطفات من كتاب «معارج النبوة في مدارج الفتوة» لعين الدين الفرهي الهروي (المتوفَّى سنة ٩٠٧هـ/ ١٥٠١م)؛ وهي مدونة على حواشي المخطوطة، في الجزء الذي كتبت فيه قصص الأنبياء إبراهيم وإسماعيل وسليمان ومحمد. واشتملت الورقتان ٥٦ب و٥٧أ على دوائر، كتبت داخل إحداها أسماء النبي يعقوب وزوجاته؛ وداخل الثانية، أسماء الأبراج، وسواها.

وتضمنت الورقة ١٨٥أ مخططاً لقلعة في استانبول تفيد الكتابة الواردة وسطه أن الذي بناها هو الإسكندر المقدوني. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ويستدل من نوعية الورق أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م وبداية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٢٤٩ ورقة ٢٣ × ٢٨.

٥٤٨٨) المخطوطة نفسها ١٦٢٤

نُسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. وحملت النسخة ختماً بيضوي الشكل يحتوي على الثنائية التالية:

«وقف خانقاه خليقهء دوكساز

برضاى خداوند بى نياز»

(الأوراق ١أ، ٢٧أ، ٤٣أ، ٦٤أ، وسواها). وإلى جانب هذا الختم، وردت في بعض الأماكن كتابة بقلم

رصاص تضمنت اسم صاحب المخطوطة «موسى».

الناسخ هو جانقوزي ابن آتابوته باي ابن آتاي باي كوچماني. تاريخ النسخ: نهاية شهر رمضان ١٢٤٩هـ/ بداية كانون الثاني/ يناير ١٨٣٤م.

العيوب: فقدان البداية (قصة خلق الكون وقصة آدم، وقصة شيس، وبداية قصة نوح). ٥٠٠ ورقة ١٣ × ٢٠.

٥٤٨٩) المخطوطة نفسها ٢٠٦١/VII

نسخة غير كاملة، كتبت بخط نستعليق كبير، على ورق روسي مصنعي. وردت فيها قصص محمد ونوح وإبراهيم بصورة مختصرة. ولم يرد اسم الناسخ وتاريخ النسخ. تعود هذه المخطوطة (أنظر الورقة ١٢٧أ، تاريخ مؤلَّف آخر في هذا المجلد الجامع) إلى عام ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م. ٤٢ ورقة (٤٤٢أ ـ ٤٨٣ب) ٢١ × ٣٣,٥.

٥٤٩٠) المخطوطة نفسها ٦٣٤٦

تمثِّل نسخة معدلة لقصص ربغوزي عن الأنبياء. حلت فيها محلَّ معظم أشعار المؤلِّف أشعار أخرى لشعراء غير مشهورين. وصيغت لغة المؤلف وأسلوبه بشكل يكاد يكون عصرياً. وورد في المقدمة تاريخ غير صحيح لتصنيف «القصص»، هو عام ١١٠٩هـ/ ١٦٩٧ ـ ١٦٩٨م (أنظر الوصف رقم ٥٤٨٤). كتبت النسخة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله على كل حال سانسيز حمد ثنا اول خداى عز وجل غه كيم اوز قدرتى برله بيزلارنى آدم يراتى كيم حيوان يراتمادى».

على الورقة ٢٨٦أ، وفي المكان المتروك فارغاً في النص، كتب اسم «عباد الله خواجه قارى» (لعله اسم صاحب المخطوطة). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٣٥٨ ورقة ٢٦ × ٣٠.

٥٤٩١) المخطوطة نفسها ٧٣٩٧

نُسخت بخط نستعليق غليظ متوسط، على ورق خوقندي. وصيغت اللغة، التي كتبت بها «قصص ربغوزي»، بشكل يقارب اللغة الأوزبكية الحديثة.

البداية (بعد البسملة): «حمد بى حد وثنايى بيعدد اول ايذى عز وجله غه كيم قدرتى برله بزنى ادم يراتى يلقى يراتمد يكيم».

وقد جاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. واكتُنِفت الحواشي بخطوط زرقاء. وثمة عناوين، متوسطة التصميم منجزة بالذهب والألوان، وردت في البداية (الورقة ١ب). وقبل قصص: يوسف (١٦٢ب)، وسليمان (٣٦٧ب)، ومحمد (٤٦٩ب). واحتوت حواشي الورقتين ٢٢أ و٢٣أ على مناجاة باللغة الفارسية، لا تمت بأيّ صلة إلى مضمون المؤلّف. وهناك ١٢ صورة للكعبة (الأوراق ١٤١ب، ١٤٢ب، ٤٦٣أ ب، ٥١٠أ)، وخارطة لقلعة استانبول (الورقة ٤٦٣أ). الناسخ هو ملا إيشانقلي ملا قل محمد قاضي أوغلي. تاريخ النسخ: عام ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤ ـ ١٨٧٥م. ٥٤٥ ورقة ١٧ × ٣٠.

٥٤٩٢) المخطوطة نفسها ٦٢٢٧

تشتمل على نص معدَّل لنص «القصص» صِيغ بلغة عصرية؛ وهي مزودة بتاريخ تأليف غير صحيح هو عام ١٠٩٧هـ/ ١٦٨٥ ـ ١٦٨٦م. كتبت بخط نستعليق كبير يفتقر إلى النظافة، على ورق خوقندي. الناسخ هو ملا ياريم بيك ولد استا خواجه نظر صوفي. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢ ـ ١٨٨٣م. ٣٩٣ ورقة ٢٥,٥ × ٢٩,٥.

٥٤٩٣) المخطوطة نفسها ٥٦٨٧

نسخة غير كاملة كُتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. أما الأوراق المحتوية على قصص الأنبياء: إبراهيم، إسحق، يعقوب، يوسف، فقد جرى، أثناء التجليد، خلط في ترتيبها، في بعض الأماكن. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ١١٧ ورقة ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٥٤٩٤) المخطوطة نفسها I/٧٠٢٢

تحتوي على صيغة معدلة مختصرة لـ «قصص ربغوزي» مكتوبة بلغة خوارزمية أوزبكية. ولدى عرض سيرة محمد، أضيف إلى النص الأصلي ١٧ رواية تتحدث عن غزوة أُحُد التي خاضها محمد وعلي ضد الكفار؛ ويبدو أن هذه الروايات مأخوذة من كتاب «هفتده غزات» أي: ١٧ غزوة؛ المجهول المؤلّف، والمترجم إلى اللغة الأوزبكية. كتبت المخطوطة بخط نستعليق عريض يفتقر إلى النظافة، على ورق مصنعي روسي.

البداية (بعد البسملة):

«ستايش كنم ايزد پاكرا كه دانا وبينا كند خاك را».

الناسخ هو ملا دولت مراد ابن جبار بركان. مكان النسخ: مدينة خيوة. تاريخه: عام ١٣٣٢هـ/ ١٩١٣ ـ ١٩١٤م. ٢٥٩ ورقة (١ب ـ ٢٥٩أ) ٢١ × ٣٤,٥.

٥٤٩٥) (شواهد النبوة لتقوية يقين أهل الفتوة) ٦٩١٣

المؤلّف هو الشاعر والناثر المشهور نور الدين عبد الرحمن جامي (المتوفَّى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م). والمؤلّف كتاب مشهور، باللغة الطاجيكية ـ الفارسية، كُرّس لوصف الشواهد العجيبة التي تؤكد صحة «نبوة محمد»؛ وجرى تأليفه عام ٨٨٥هـ/ ١٤٨٠م.

جاء في شارة إصدار هذه المخطوطة التي ترجمها إلى اللغة الأوزبكية شخص مجهول، ما يلي: «تمت كتابة ترجمة شواهد النبوة من مصنفات... مولانا عليشير المتخلص بالنوائي».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق مصنعي ذي علامات مائية.

البداية (بعد العنوان المذكور وبعد البسملة): «حمد بى حد وثناى بى عدد حضرت واجب الوجود غه كيم انبيا ورسول عليهم السلام نينك واسطه لارى برلا سداد وصلاح سبيلنى ونور وفلاح طريقى لى ثقلين غه روشن قيلدى».

وقد جُدِّدت حواشي الأوراق الست الأخيرة. وأعيدت كتابة شارة الإصدار التالفة بخط مختلف، على ورق خوقندي ألصق في وقت متأخر. الناسخ هو جلال الدين ابن مير كمال الدين ابن محمدي الحسيني. وقد كتب تاريخ النسخ، لدى تجديد شارة الإصدار على النحو التالي: شهر ربيع الأول عام ١٥١هـ (يبدو أن أحد الأرقام قد أغفل). وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن تاريخ النسخ ربما كان عام ١١٥١هـ/ ١٧٣٨ ـ ١٧٣٩م. ٢٤٦ ورقة ١٧ × ٢٨.

٥٤٩٦) (تاريخ انبيا وحكما) I/٧٤١٢

المؤلّف هو الشاعر الأوزبكي المشهور علي شير نوائي (المتوفَّى سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م)، الذي كتب هذا المؤلّف النثري في فترة ٨٩٠هـ/ ١٤٨٥م ـ ٩٠٤هـ/ ١٤٩٨ ـ ١٤٩٩م. يحتوي المؤلف على سِيَر أنبياء ما قبل الإسلام، اعتباراً من آدم وانتهاء بجرجس (الأوراق ١ب ـ ٢٩ب)؛ وسِيَر عدد من الأولياء (٢٩ب ـ ٣٠أ)؛ والحكماء والفلاسفة أمثال،

فيثاغورس وجاماسيب، وسقراط، وأرسطوطاليس، وجالينوس، وبطليموس، وبزرجمهر (الأوراق ٣٠أ ـ ٣١أ).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي جيد النوعية. وأحيط النص بخطوط ذهبية وملونة. في البداية، وبعد العنوان المصمم بشكل متوسط، وبعد البسملة، تُرِك فراغ لإضافة السطور الأولى الناقصة من النص على ما يبدو.

البداية (بعد السطور الأولى المغفلة): «توشه انكا بركاى قابل نى قربانى قبول توشوب آدم عليه السلام اقليميانى انكاردى».

ويستدل من الخط أن الناسخ هو رحيم قل بن قادر قل حصاري (أنظر الورقة ١١٠ب من المجلّد الجامع). تاريخ النسخ (أنظر الورقة الآنفة): عام ١٢٣٤هـ/ ١٨١٨ ـ ١٨١٩م. العيوب: أغفلت عدة سطور من البداية. ٣١ ورقة (١ب ـ ٣١أ) ٢٨,٥ × ٤٩,٥.

٥٤٩٧) المخطوطة نفسها ٦٨٧١

نسخة كاملة، كتبت بخط نستعليق جيد، على ورق روسي ملون جيد النوعية (احتوت عدة أوراق على علامات مائية تمثل صور حمام، زهور، إلخ).

البداية (بعد العنوان المذكور المميز بدهان الزنجفر، وبعد البسملة): «آدم صلواة الله عليه خلقتى آدم نينك كنيتى ابو البشر دور ولقبى صفى الله چون ارادت الله آنينك خلقتى غه مقتضى بولدى».

وداخل أنواط، على الغلاف الكرتوني، طبع، بالضغط، اسم المجلّد: محمد رحيم صحاف. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥ ـ ١٩٠٦م. ١١١ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٥٤٩٨) قصة ٨٨٨٠
الشريفة الموسوية

مجموعة قصص صنفت باللغة الفارسية، بناءً على ما جاء في القرآن الكريم وقصص الأنبياء. المؤلّف هو معين بن خواجي محمد الفراهي الهروي (المتوفّى سنة ٩٠٧هـ/ ١٥٠١م).

قام بترجمتها إلى اللغة الأوزبكية محمد صديق مسكن، ذو الاسم الأدبي المستعار «رشدي»، الذي ذكر في مقدمته (الأوراق ١ب ـ ٤أ)، أنه أنجز الترجمة بناءً على طلب من خوجام پاديشاه (المتوفّى سنة ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢ ـ ١٦٩٣م)، أحد أحفاد الشيخ الياركينتي خواجه إسحق والي (المتوفّى سنة ١٠٠٧هـ/١٥٩٨ ـ ١٥٩٩م).

أُنجزت الترجمة بمهارة فائقة (حتى أن الأشعار الفارسية الواردة في النسخة الأصلية ترجمت شعراً).

البداية (بعد البسملة): «ربنا اتنا من لدنك رحمة وهى لنا من امرنا رشدا پرورد كارا بيركيل بيزلاركا اوز كرمينكدين رحمتى».

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق شرقي عاجي اللون. واحتوت الحواشي على تصويبات نادرة وإضافات إلى النص. وقد أصبح الورق هشاً بفعل الرطوبة وتقادم الزمان عليه؛ كما تمزّق الجزء السفلي للعديد من الأوراق، وجرى تجديده في بعض الأماكن. ويبدو أن الأوراق ٤٤ ـ ٥٢، المتممة للجزء المفقود من النص، قد أضيفت فيما بعد، أثناء عملية التجديد. كذلك مُزّق جزء من شارة الإصدار، ولم يبق منها سوى الكلمات التالية: «ايزدا سانكز تاريخ». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية بأن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٨م. ٢٥٩ ورقة ١٩,٥ × ٢٩,٥.

٥٤٩٩) (روضة الشهدا) I/١٧٥٨

المؤلّف هو حسين بن علي الواعظ الكاشفي (٩١٠هـ/ ١٥٠٤ ـ ١٥٠٥م). والمؤلّف كتاب باللغة الطاجيكية ـ الفارسية، اشتُهر على نطاق واسع في الشرق؛ وتضمّن وصفاً لاستشهاد بعض الأنبياء ممن سبقوا محمداً. كما يحتوي على فقرات من حياة محمد، ووصف لوفاته هو، ووفاة خلفه. يتألف الكتاب من مقدمة وعشرة فصول وخاتمة.

وخلافاً للنسخة الطاجيكية ـ الفارسية الأصلية، فإن هذه الترجمة الأوزبكية، التي افتقرت إلى اسم المترجم وتاريخ الترجمة، قد تضمنت، في بدايتها، مديحاً وثناء على الخلفاء أبي بكر، وعمر، وعثمان، في حين لا يجري الحديث في النسخة الأصلية إلاّ عن علي وحده.

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. البداية (بعد البسملة): «حمد ثناء ايزد متعال وشكر وسپاس پادشاهى لا يزال واحد ذو الجلال قديمى كه».

الناسخ هو ملا ميرزا محمد آخوند ابن آدينه محمد سمرقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٤٩ ـ ١٨٥٠م. العيوب: يستدل من شارة الإصدار أن عدة أوراق مفقودة بين الورقتين ٢٧٩ و٢٨٠. ٢٨٠ ورقة (١ب ـ ٢٨٠أ) ١٥,٥ × ٢٦.

٥٥٠٠) المخطوطة III/١٧٣٠ نفسها

تمثّل ترجمة أخرى لـ «روضة الشهداء» تختلف عن سابقتها؛ وهي مجهولة المترجم. كتبت هذه النسخة بخط نستعليق غليظ، على ورق خوقندي. البداية (بعد البسملة):

«اى شربت دردينك دوادور دليمه
آشوب بلا نيك عطادور دليمه».

فوق البسملة، وفي الفراغ المتروك خصيصاً للعنوان، وضع ختم مستدير يحمل اسم: «منصور علي جان». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥ ـ ١٨٦٦م. ٢٦٢ ورقة (٥٤ب ـ ٣١٦أ) ١٦ × ٢٦.

٥٥٠١) المخطوطة I/٦٧٦٨ نفسها

تتضمن ترجمة أوزبكية مختصرة لـ «روضة الشهداء»، كتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق مصنعي روسي.

البداية (بعد البسملة): «سپاس بى شمار وستايش ليل ونهار اول خداوند يغه بولسونكيم اون سكز مينك عالم نى عدم نهان خانه سيدين چيقاريب».

أمـا الأوراق ٤٤أ ـ ٤٦ب و٥٨، فهي أوراق غفل، تركت فارغة. لكن لا يلاحظ وجود فجوات أو عدم ترابط في النص. ويُستدَل من الخط أن الناسخ هو داملا قربان نياز بن أوستا پهلوان نياز، الذي نسخ مجموعة المخطوطات هذه بأسرها. تاريخ النسخ: عام ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣ ـ ١٩٠٤م. ١٣٦ ورقة (١ب ـ ١٣٦ب) ٢١ × ٣٤،٥.

٥٥٠٢) روضة ٨٢٨
الأحباب في سِيَر النبي والآل والأصحاب

المؤلّف هو عطا الله بن فضل الله، الملقب بجمال الحسيني (المتوفّى سنة ٩١٧هـ/ ١٥١١م، أو سنة ٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م). والمؤلّف كتاب باللغة الفارسية، يتألف من ثلاثة فصول «مقاصد» تحتوي على سيرة الرسول وأفراد أسرته وصحابته. صُنّف الكتاب بناءً على طلب من الشاعر المعروف علي شير نوائي، وأهدي إليه عام ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م.

وتمثل المخطوطة ترجمة بتصرف إلى الأوزبكية، تمت، في خيوة، عن الترجمة التركية، التي أنجزت في الفترة الممتدة من ٢٢ جمادى الآخرة ١١٠٦هـ/ ٧ شباط/ فبراير ١٦٩٥م وحتى نهاية صفر ١١٠٧هـ/ بداية تشرين الأول/ أكتوبر ١٦٩٥م، أنجزها مخدوم ماغينساوي (المشهور أيضاً

باسم مينغلي زاده). ولم يؤتَ على ذكر اسم المترجم إلى الأوزبكية. لكنّ معطيات مُحرّر «الفصل» الثاني من هذه الترجمة محمد يوسف بياني تُفيد بأن المترجم هو داملا ايشمحمد قرا، الذي فرغ من عمله عام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤ ـ ١٩٠٥م، بناءً على أمر من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م).

إنها نسخة كاملة تشمل الفصول الثلاثة للمؤلّف. كتبت بخط نستعليق خيوي واضح، على ورق خوقندي عاجي اللون. البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله واصحابه اجمعين اما بعد سير مستقيم اصحابى نينك نظر انور لاريغه مخفى وپوشيده دكيل دوركيم انسان نينك تحصيليده عمر كرانمايه صرف ايلاكان اشياء نينك بهتر وخوب ترى».

وقد زُوّدت كل من الورقتين ١ب و١٨٠ب بعنوان أنجز بالذهب والألوان. وأحيط النص بخطوط ذهبية وزرقاء. نسخت المخطوطة بناء على أمر من الخان محمد رحيم الثاني الآنف ذكره. الناسخ هو داملا آتاجان ابن داملا محمد كريم مؤذن باقچه لي. تاريخ النسخ: بداية محرم ١٣٢٣هـ/ أواسط آذار/ مارس ١٩٠٥م. ٦١٠ ورقات ٢٧،٥ × ٤٢،٥.

٥٥٠٣) المخطوطة نفسها ٦٩١٠

نسخة تقتصر على «الفصل» الثاني من الترجمة الأوزبكية لـ «روضة الأحباب»، التي قام بتحريرها المؤرّخ والأديب الخوارزمي المشهور (نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م) محمد يوسف الملقب بالبياني. يقول البياني إن الترجمة الحاصلة من اللغة التركية إلى الأوزبكية، والتي أنجزها داملا ايشمحمد قرا، كانت تتضمن العديد من الكلمات التركية والأخطاء البلاغية والإنشائية؛ لذا قرر مراجعة الترجمة وتحريرها. وبالإمكان القول إنه أعاد ترجمتها مجدداً.

ويبدو أن النسخة قد كُتبت بيدّ المحرِّر، بخط نستعليق خيوي، على ورق روسي، ماركة (مصنع رجيفسك رقم «٤»).

البداية (بعد البسملة): «حمد بى پايان اول خالق كفر وايمان غه شايان دوركيم الاسلام يعلو ولا يعلى عليه نينك مضمونيچه اسلام فى عالى قيليب».

تاريخ النسخ (وربما تاريخ المراجعة أيضاً): عام ١٣٢٥هـ/

١٩٠٧ ـ ١٩٠٨م. ٢٨٠ ورقة ٢٢ × ٣٤.

٥٥٠٤) هداية المعراج ٦٧٨١

المؤلّف هو مولانا شيخ العالم أكبر آبادي، الذي ألف الكتاب باللغة الفارسية، وعنونه بـ «نادر المعراج وبحر الأسرار». يحتوي الكتاب على مجموعة من القصص عن معجزات محمد ومعراجه إلى السماء. تاريخ تأليف الكتاب: عام ١٠٤٤هـ/ ١٦٣٤ ـ ١٦٣٥م.

بيد أن الترجمة الأوزبكية للمؤلّف حملت عنواناً آخر هو «هدايت المعراج»، أي هداية المعراج. أنجزت الترجمة، في مدينة خيوة، عام ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦ ـ ١٩٠٧م، أنجزها المترجمان داملا محمد أمين آخوند ولد محمد عالم خواجه (الأوراق ١ب ـ ٤٧٦أ)، ومحمد رفيع آخوند (الأوراق ٤٧٧أ ـ ٦٢٩أ).

البداية (بعد البسملة): «ستايش بهارى نينك كوهرى پرستش باغى نينك كل لارى پادشاه حقيقى صمد تحقيقى معبود أحق موجود اسبق احد ازلى فرد لم يزلى نينك آستانه غيبى غه پيش كش بولسونكم».

كُتبت المخطوطة بخط المُتَرجِمَين: نص الأوراق ١ب ـ ٤٧٦ بخط نستعليق كبير (تحتوي الحواشي على تصويبات نادرة مدونة بالخط نفسه)؛ ونص الأوراق ٤٧٧أ ـ ٦٢٩أ، بخط نستعليق صغير واضح، على ورق من صُنع روسي ماركة «مصنع رجيفسك رقم ٥».

تاريخ النسخ هو التاريخ نفسه الذي تمت فيه الترجمة، أي عام ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦ ـ ١٩٠٧م. ٦٢٩ ورقة ٢١,٥ × ٣٤,٥.

٥٥٠٥) (قصة إبراهيم) I/٥٠٣٠

تُمثّل ترجمة شعرية مشهورة على نطاق واسع في آسيا الوسطى فيما قبل ثورة أكتوبر، تتحدّث عن قصة وفاة إبراهيم (المولود سنة ٨هـ/ ٦٢٩ ـ ٦٣٠م)، ابن الرسول محمد (ص). ولم يؤتَ على ذكر اسم المترجم؛ إذ لم يرد في نص المخطوطة التي نصفها (الورقة ٨أ) سوى اسمه الأدبي المستعار «مولانا» (وفي نسخة أخرى ورد «مولا»؛ للمقارنة؛ أنظر الوصف رقم ٥٥٠٧).

كُتبت هذه النسخة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. بدايتها (بعد البسملة):

«او لا تنكريم آتين ياد ايلاين
سوزلا ماكنى سونكره بنياد ايلاين».

وهي تفتقر إلى اسم الناسخ. تاريخ النسخ: محرم ١٢٧٤هـ/ تموز/ يوليو ـ آب/ أغسطس ١٨٥٨م. ٨ ورقات (١ب ـ ٨أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٥٥٠٦) المخطوطة ٦٤١٦/VIII نفسها

كتبت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. بيد أن عنوانها أطول من النسخة السابقة، وهو: «وفات نامه ابراهيم بن حضرت محمد مصطفى صلى الله عليه وسلم»؛ كما أنه مميز بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٩ ورقات (١١٥ب ـ ١٢٣ب) ١٥ × ٢٦.

٥٥٠٧) المخطوطة ٧٦٠٤/II نفسها

نُسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. صاحب الترجمة الشعرية للقصة في هذه المخطوطة هو مولا. ولم يؤتَ، في هذه النسخة، على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وهي تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٦ ورقات (٤ب ـ ٩ب) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٥٥٠٨) المخطوطة ١٦٢٨/III نفسها

تمثّل عرضاً شعرياً لقصة إبراهيم يقدمه شاعر اسمه الأدبي المستعار «خالص». أما اسمه الحقيقي (أنظر الوصف رقم ٥١١٢، والوصف رقم ٥١١٣)، فهو شاه حكيم.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي رقيق.

البداية (بعد البسملة وعنوان القصة):

«ايشيت اوشبو حكايت مصطفى دين
ايكى عالم حبيبى مجتبادين».

ولم يؤتَ، في هذه النسخة، على ذكر اسم الناسخ. وهي تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٣ ورقة (٢٤ب ـ ٣٦ب) ١٢,٥ × ٢٠.

٥٥٠٩) المخطوطة ١٩١٠/XII نفسها

كُتبت بخط نستعليق عريض يفتقر إلى شيء من العناية، على ورق خوقندي. وهي تحتوي، شأنها شأن سابقتها، على عرض شعري لقصة وفاة إبراهيم قام به الشاعر «خالص». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٣ ورقة (٣٠١ب ـ ٣١٣أ) ١٥ × ٢٥.

٥٥١٠) المخطوطة ١٧٣٣/III نفسها

تحتوي على عرض شعري مختصر لقصة إبراهيم التي قدمها لنا «خالص»؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. وقد احتل بدايتها، فوق البسملة، ختم بيضوي الشكل يحمل العبارة التالية:

«وقف خانقاه خليفة دوكساز
برضاى خداوند بى نياز»

أي: وقف الخانقاه خليفة دوكساز مرضاةً لله الغني الذي لا يعرف العوز. ويُستدَلّ من الخط أن الناسخ هو ملا تاش خاكسار ولد صوفي قربان، الذي ورد اسمه على الورقة ١٩٣أ من هذا المجلّد الجامع. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٣ ورقات (١٨٩أ ـ ١٩١ب) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٥٥١١) المخطوطة ٣٨٥/VII
نفسها

تمثّل رواية أخرى لقصة إبراهيم كاتبها مجهول. وهي رواية شعرية تتخللها إضافات نثرية، كتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «اما راويلار انداغ روايت قيلور لاركيم بيغمبر صلى الله عليه وسلم».

وقد جاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٨ ورقات (٦٧أ ـ ٧٤أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٥٥١٢) المخطوطة ٩٢٥١/II
نفسها

تُمثّل خماسيات شعرية لشاعر معروف باسمه الأدبي المستعار «سيّدي»، تتحدث عن قصة وفاة إبراهيم، ابن محمد، وتتألف من «٣٢» بيتاً.

نُسخت بخط نستعليق سريع، على ورق خوقندي، وعلى الأوراق الأولى الغفل في بداية هذا المجلد. (تاريخ نسخ مؤلفات المجلّد الجامع: عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م. أما تاريخ نسخ قصة إبراهيم، فهو عام ١٣٠٣هـ/١٨٨٥ ـ ١٨٨٦م).

البداية (بعد عنوان القصة):

«ايكى عالمنى چراغى مصطفى نور الهدى
سرور اولاد آدم فخر تاج انبيا».

ويستدل، من مضمون الأبيات الشعرية الأخيرة، أن الناسخ هو الشاعر «سيدي» الآنف ذكره (الورقة ١٠أ). تاريخ النسخ: عام ١٣٠٣هـ/١٨٨٥ ـ ١٨٨٦م (وهو مكتوب فوق البيت الثاني من الموشح الأخير). ٤ ورقات (٧ب ـ ١٠أ) ١٤ × ٢٥,٥.

٥٥١٣) المخطوطة ٧٦١٩/II
نفسها

مخطوطة غير كاملة، نُسخت من دون عناية بخط نستعليق، على ورق دفاتر ذي مربعات. الناسخ هو محمد صادق مخدوم إيشان (أنظر الملاحظة الواردة على الورقة «١٠١أ»). تاريخ النسخ: ٢٢ جمادى الآخرة

١٣٤١هـ/ ٩ شباط/ فبراير ١٩٢٣م (الورقة ٢٨ب من المجلّد الجامع).

العيوب: فقدان ما يقارب نصف النص من النهاية. ٣ ورقات (٢٩ب ـ ٣١ب) ١٨ × ٢٢,٥.

٥٥١٤) ٦٢١/II

تمثّل سداسيات شعرية ليس لها عنوان، كُتبت بمناسبة وصول شِعر الرسول («موي مبارك»، أي: الشِعر المبارك أو المقدس) إلى مدينة مرغيلان. ويقال إن هذا الشعر قد جاء به أحد الحجاج من مكة. واكتفى الشاعر بذكر اسمه: «سعد الله»، وظل اسمه الكامل مجهولاً.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. البداية:

«مرحبا موى مبارك خوش لقا
شكر لله مرغنان گه بولدى جا».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتعود هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٣ ورقات (١٠٣ب ـ ١٠٥أ) ١٤ × ٢٥.

٥٥١٥) (خزينة الأصفيا) ٨٧٧٤

المؤلّف هو غلام سرور بن غلام لاهوري. والمؤلّف مصنَّف باللغة الفارسية، مكرس للأولياء المسلمين، صُنّف بناءً على ما أورده المؤلّف عام ١٢٨٠هـ/١٨٦٣م ـ ١٢٨١هـ/١٨٦٥م. يقع المؤلّف في مجلدين، ينقسمان إلى سبعة فصول أطلق على كل فصل منها اسم «خزينة» (يتألف المجلّد الأول من ثلاثة فصول، والثاني من أربعة).

يحتوي الفصل الأول على معلومات موجزة مرتبة بحسب التسلسل الزمني، تتناول حياة الرسول محمد (ص) والخلفاء الراشدين (أبو بكر، عمر، عثمان، علي)، والأئمة الأربعة مؤسسي المذهب السني (أبو حنيفة، الشافعي، ابن مالك، وابن حنبل)، وأئمة الشيعة الإثني عشر: (علي، الحسن، الحسين، زين العابدين، محمد الباقر، جعفر الصادق، موسى الكاظم، علي الرضى، محمد التقي، علي التقي، الحسن العسكري، محمد المهدي). أما الفصول الأخرى المتبقية، فتحتوي على سِيَر ١٠٣٢ من شيوخ الدراويش (المنتمين إلى الطرق: القادرية، والنقشبندية، والسهروردية، والجشتية)؛ كما تحتوي على سِيَر زوجات الرسول محمد (ص) وبناته.

أنجزت هذه الترجمة الأوزبكية للمؤلف في مدينة خيوة، بناء على أمر من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/١٩١٠م). المترجم هو داملا محمد يعقوب آخوند بيش اريقليك. وقد

أُرِّخت الترجمة بعام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٦م ـ ١٣٢٤هـ/١٩٠٧م.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. البداية (بعد البسملة): «سپاس وستايش اول خالق اقبال وادبار ورازق مور ومار دركاهيغه نثار اولغايكم قايو كمرسه نى دولت واعتبار سريريده عزت واقبال شهديدين شاداب قيلسه اقبالى چراغين هچ حادثه صرصرى اوچوره آلماغو سيدور».

الناسخ هو داملا إسماعيل ولد عوض نياز صوفي. تمت ترجمة المجلّد الأول عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م. أما المجلد الثاني، ففي عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م. ٥٠٨ ورقات ٢٧ × ٤٤,٥.

في علوم القرآن، ٥٥١٦ ـ ٥٥١٩

٥٥١٦) تفسير ٧١٨٠

يعقوب چرخي

المؤلّف هو يعقوب بن عثمان بن محمود بن محمد الغزنوي الجرخي التبريزي (المتوفّى سنة ٨٥١هـ/ ١٤٤٧م).

يحتوي المؤلّف على تفسير، باللغة الفارسية، لسورة «الفاتحة»، وأربعين سورة أخرى، اعتباراً من سورة الملك وحتى نهاية سورة الناس.

أما هذه الترجمة الأوزبكية لتفسير يعقوب جرخي، فقام بإنجازها شخص يدعى حاجي همداني، تلبية لطلب من سيد باديشاه حاجي. وقد تمت الترجمة عام ٩٩٣هـ/ ١٥٨٥م.

البداية (بعد البسملة): «لك الحمد يا من بيده الملك وهو على كل شى قدير».

كتبت المخطوطة بخط نسخ جيد، على ورق روسي مصنعي؛ وفيها الورقة ١٢٣ب، ورقة غفل؛ ويلاحظ، من السطر الأول المتبقي من إحدى السور، أن هذه الورقة كانت مخصصة لتدون عليها مقدمة لتفسير سورة النازعات. وفي نهاية المخطوطة، ست ورقات (١٩٤أ ـ ١٩٩ب) تحتوي على تفسيرِ لعدة أحاديث نبوية، كُتِبَ بخط نستعليق. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ١٩٣ ورقة + ٦ ورقات (في النهاية) تحتوي على أحاديث نبوية؛ ١٦,٥ × ٢٠,٥.

٥٥١٧) (تفسير مواكب) ١٢١٩

باللغة التركية. المؤلّف هو مولانا حسين بن علي الواعظ الكاشفي (المتوفّى سنة ٩١٠هـ/ ١٥٠٥م).

والمؤلَف تفسيرٌ للقرآن الكريم معروف على نطاق واسع في الشرق، كُتب باللغة الفارسية، وعُرف أيضاً بعنوانَيْ: «مواهب عليّة» و«تفسير حسيني».

أنجز هذه الترجمة التركية إسماعيل فرخي (المتوفَّى سنة ١٢٥٦هـ/ ١٨٤١م)، الذي يَعْتَبر ترجمته هذه مؤلَفاً مستقلاً قائماً بذاته، لأنه زودها بمقتبسات من تفسيرات أخرى، مثل: «تفسير بيضاوي»، و«تفسير تبيان» (الورقة ٢أ) وسواهما. وبذلك يعلل إسماعيل فرخي سبب إحلال العنوان «تفسير مواكب» محل «مواهب عليّة».

نُسخت المخطوطة في خيوة، عن نص طبعة استانبول الثانية (١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤ ـ ١٩٠٥م)، بخط نستعليق (الآيات القرآنية، بخط نسخ)، على ورق مصنعي روسي من الصنف الممتاز. ولها غلاف جلدي لماع جيد طبعت عليه الحروف بالضغط. تحتوي النسخة على الجزء الأول من المؤلَف (أي السور الـ «١٧» الأولى من القرآن الكريم)؛ وتنتهي بسورة بني إسرائيل. المجلِّد هو ملا محمد أمين مخدوم، الذي طبع اسمه على الغلاف ضغطاً، وداخل أنواط. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ويبدو أن تاريخ النسخ ليس قبل التاريخ المذكور، وهو عام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤ ـ ١٩٠٥م. ٣٦٠ ورقة ٢١,٥ × ٣٥.

٥٥١٨) المخطوطة نفسها ١٢٢٠

باللغة التركية. يبدو من الخط أن ناسخ المخطوطة هو الناسخ المجهول الذي نسخ المخطوطة السابقة. وهي تحتوي على ترجمة تركية للجزء الثاني من «مواهب عليّة» (اعتباراً من سورة الكهف وحتى سورة الناس). وتحتوي الأوراق ١أ ـ ٣أ، الواردة في البداية، على فهرس الجزء الثاني، مع الإشارة إلى صفحات طبعة استانبول الآنف ذكرها. تلي الفهرس قائمة بالأخطاء المطبعية الواردة في الطبعة المذكورة. تاريخ النسخ: بداية القرن الـ ٢٠م. ٣٦٦ ورقة ٢١,٥ × ٣٥.

٥٥١٩) (تفسير قرآن) ٧٤٥٥

ترجمة أوزبكية غير كاملة لِـ «تفسير حسيني»، تشتمل على تفسير ١٧ سورة، اعتباراً من سورة مريم وحتى سورة الملائكة. ولم يؤتَ على ذكر اسم المترجم.

وهي نسخة في حالة ممتازة، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. بدايتها (بعد البسملة): «كهيعص صوفيا باديه مواهبى دا الهى مواهبى دين كيم حضرت شيخ ركن الدين على الدوله٬ سمنانى قدس سره غه آيتيب كيليب دور».

الناسخ هو الشاعر الخوارزمي

(بداية القرن الـ ١٩م) المعروف فقط باسمه المتسعار «خاكي» (لا ينبغي الخلط بين هذا الشاعر والشاعر الخوارزمي عبد الله مخدوم آخوند الذي كان ينتحل أيضاً اسم «خاكي» المستعار، والذي عاش في نهاية القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م). يذكر الناسخ، في خاتمته الشعرية، أنه فرغ من عملية النسخ عام ١٢٦١هـ/ ١٨٤٤ ـ ١٨٤٥م، تلبية لطلب محمد يعقوب، وزير الخان الخيوي (لعله الخان رحيم قلي: ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م ـ ١٢٧٢هـ/ ١٨٤٦م). أما اسم الوزير الكامل، فهو محمد يعقوب مختار بن محمد يوسف مختار. ٢٤٩ ورقة ١٩ × ٢٩.

في العقيدة، ٥٥٢٠ ـ ٥٥٢٦

٥٥٢٠) رونق الإسلام ٨٨٦٣

باللغة التركمانية. لم يرد في الكتاب سوى الاسم الأدبي المستعار للمؤلِّف، وهو «وفايي».

والمؤلَّف بحث شعري باللغة التركمانية المتضمنة بعض عناصر اللغة الأوزبكية، كُرِّس لعرض مبادىء التعاليم الإسلامية. تم تأليفه عام ٨٦٩هـ/ ١٤٦٤م (الورقة ٤٥أ). وتجدر الإشارة إلى أن هذا الكتاب كان مشهوراً على نطاق واسع في آسيا الوسطى، ما قبل ثورة أكتوبر. وهو مؤلَّف من «٣٠» باباً تتفرع بدورها إلى «٤٠» فصلاً.

إنها نسخة مجددة، نُسخت بخط نستعليق، ولم يتبق سوى القليل من ورقها الشرقي العاجي اللون الأصلي. وأعيدت كتابة نص الأوراق المفقودة على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة):

«شكر ايتيب اول خالقى برلايلى
صانعينك صنعى نيدور سويلايلى».

الناسخ هو كريم بردي بن باي صوفي. مكان النسخ: لب آب پرودر (حالياً، قرية ليباب في محافظة تشورجو التركمانية). تاريخ النسخ (بل الأصح تاريخ التجديد): عام ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م. ٤٥ ورقة ١٣ × ١٩.

٥٥٢١) المخطوطة نفسها I/٢٧٥٧

نُسخت بخط نستعليق صغير من دون عناية، على ورق خوقندي. وطابقت بدايتها بداية المخطوطة السابقة. وورد في هذه الرسالة أن تاريخ كتابتها هو عام ٨٥٧هـ/ ١٤٦٢ ـ ١٤٦٣م. وبالخط عينه، ذكر أن هذه المخطوطة ملك لملا عبد الكريم (بن) عبد الواحد. ويستدل من الخط أن ناسخها هو ملا عبد الكريم الآنف

ذكره. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٢٨ ورقة (١ب ـ ٢٨ب) ١٣,٥ × ٢٤,٥.

٥٥٢٢) المخطوطة نفسها I/٨١٥١

نُسخت بخط نستعليق صغير، على ورق مصنعي ذي علامات مائية «١٧٨٠». وتضمنت حواشي الأوراق تعليقات نادرة متفرقة. ويستدل من الخط أن الناسخ هو مرتضى بن مير سليم، الذي نسخ هذا المجلَّد الجامع بأكمله (الورقة ٥٧أ). وتفيد المعطيات البيليوغرافية بأن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٣١ ورقة (١ب ـ ٣١أ) ١٥,٥ × ١٨.

٥٥٢٣) المخطوطة نفسها I/٧٥٩٨

نسخة غير كاملة، نسخت من دون عناية بخط نستعليق، على ورق روسي مصنعي. واحتوت حواشي الأوراق على العديد من التصويبات. الناسخ هو امانليق ملا. وتفيد المعطيات البيليوغرافية بأن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان ورقة من البداية. ٣٧ ورقة (١أ ـ ٣٧أ) ١٧ × ٢٠.

٥٥٢٤) ترجمة شاهيه I/٣٩٧٥

تمثِّل ترجمة أوزبكية تتناول تفسيراً عربياً غفلاً للعقائد الإسلامية «عقائد إسلامية». المترجم هو محمد كريم بن محمد حكيم بخاري (القرن الـ ١٩م)، الذي يقول في مقدمته إنه ترجم هذا المؤلَّف من اللغة العربية إلى الأوزبكية، بناء على طلب من حاكم منطقة آكسو (سينتسزيان) ميرزا أحمد بن إسحق (أربعينات القرن الـ ١٩م؛ أنظر المخطوطة رقم ١٣٨٩، الأوراق ١ب ـ ٤ب، الوصف رقم ٥٥٢٥). وعلى شرف هذا الحاكم، وتكريماً له، أعطي المؤلَّف العنوان المذكور. ولم يُشر المترجم إلى عنوان النسخة الأصلية العربية. وبموجب الإضافات العربية إلى النص، فمن المحتمل أن تكون الترجمة منقولة عن كتاب «عقائد عضدية» للقاضي عز الدين عبد الرحمن (المتوفَّى سنة ٧٥٦هـ/ ١٣٥٥م).

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير سريع، على ورق خوقندي. البداية (بعد البسملة): «حمد بى وثناى بى عدد اول خالق كل اشياغه كيم هر بنده غه بقا اقليميده شاه ليغ مقامينى تعيين قيلغا نيدين بو عالم امكان ده انكا ايمان كوهرين ايلادى».

بيد أن مقدمة النسخة مختصرة إلى حدٍّ ما (للمقارنة، أنظر الوصف اللاحق رقم ٥٥٢٥)؛ كما أنها لا تحتوي على المعلومات المتعلقة

بحاكم آكسو: ميرزا أحمد. وفي نهاية النص، كتبت عبارة «تمت» مع أن النص غير كامل. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وبالإمكان اعتبار عام ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٤م (الورقة ١٢٣ب من المجلّد الجامع) هو تاريخ النسخ. ٢٨ ورقة (١ب ـ ٢٨ب) + ٥ ورقات (في البداية)؛ ١٢,٥ × ٢٠.

٥٥٢٥) المخطوطة نفسها ١٣٨٩

نسخة جيدة، زوّدت بمقدمة المترجم كاملةً. وطابقت بدايتها بداية النسخة السابقة. كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. واحتوت ورقتاها ١ب و٦٢ب على ختم مستدير لصاحب المخطوطة: «يونس جان داده محمد أوغلي آغالق خوقندي». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ٦٢ ورقة + عدة أوراق غفل: ٣ ورقات في البداية، و٧ ورقات في النهاية؛ ١٣,٢ × ٢٠,٨.

٥٥٢٦) هداية المؤمنين ١/٩٣٧٩

المؤلّف هو ملا ميرزا عالم بن داملا ميرزا رحيم تاشكندي. والمؤلّف كتاب يُعرَف أيضاً بعنوان «أنساب السلاطين وتواريخ الخواقين» (القرن الـ ١٩م)؛ ويمثّل بحثاً مُكرّساً للعقيدة الإسلامية. في نهاية المؤلّف، وابتداء بصفحة جديدة، وبعد البسملة، أضيفت على امتداد عشر ورقات، قصيدة حمد لله ونعت لمحمد (ص).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير يتسم بالوضوح خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. البداية: «حمد بيحد وثناى بيعدد اول خداوند احد غه كيم اسلام نهالينى جهان باغستانيده لطف وكرامتى مرتبه سى برله سر سبز وسرافراز ايلاديكيم».

ويستدل، من العبارات التالية الواردة في شارة الإصدار (الورقة ٨٢أ): «على يد الضعيف الحقير المحتاج إلى الدعاء ميرزا عالم ولد ميرزا رحيم تاشكندي»، أن النسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلّف، ومؤرخة بـ ٣ شوال ١٣٠٥هـ/ ١٣ حزيران/ يونيو ١٨٨٨م. ٩٢ ورقة (١ب ـ ٩٢ب) ١٥ × ٢٥.

في الشريعة الإسلامية والفقه، ٥٥٢٧ ـ ٥٥٥٠

٥٥٢٧) عقد ٥٥٠

الدرر نظم فقه الأكبر

مؤلّف النص العربي الأصلي هو أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطا إمام أعظم، مؤسس المذهب الحنفي الإسلامي (المتوفّى سنة ١٥٠هـ/ ٧٦٤م).

أما صاحب هذه الترجمة الشعرية الأوزبكية للمؤلّف، فهو مير أحمد بن مير عبد الرحيم، المتحدّر من مدينة طشقند (المولود سنة ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٣م، والمتوفّى سنة ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م)، الذي صنف هذا العمل عام ١٣١٦هـ/ ١٨٩٨م؛ وكرّسه للأمير البخاري عبد الأحد(١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م).

البداية (بعد البسملة):

«حمد إنكاكيم خالق يكتا ايرور
قادر بيچون بى همتا ايرور».

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق (جيد التخطيط)، على ورق دفاتر مسطر. واحتوت حواشي الأوراق ٢أ، ٨أ، ٣٧ب، ٤٢، وغيرها، على إضافات إلى النص الشعري مدونة بالخط الذي كتبت به المخطوطة كاملة. وهذه النسخة نسخة أصلية مكتوبة بخط كاتب الترجمة الشعرية الأوزبكية مير أحمد بن مير عبد الرحيم، ومؤرخة بعام الترجمة: ١٣١٦هـ/ ١٨٩٨ ـ ١٨٩٩م. ٤٧ ورقة ١٣ × ٢١.

٥٥٢٨) مختصر الوقاية ٨٤٤٢

المؤلّف هو الفقيه البخاري عبيد الله بن مسعود. والمؤلّف كتاب شهير باللغة العربية، يبحث في الشريعة الإسلامية، المذهب الحنفي. أما صاحب هذه الترجمة الأوزبكية للمؤلّف المذكور فليس معلوماً.

ويقاربُ نصَّ المخطوطة التي نصفها مقاربة شديدة نصَّ طبعتي طشقند وكازان، اللتين تردان مع النسخة العربية الأصلية الآنف ذكرها. مترجم النسخة الفارسية هو محمد صلاح (اسمه الكامل: محمد صلاح بن بدر الدين محمد الجرجاني)، الذي عاش في القرن الـ ١٦م؛ كما جاء ذكر هذين الاسمين في شارة إصدار النسخة الخيوية (بداية القرن الـ ٢٠م) للترجمة الأوزبكية (حيث فهم أن أحمد صلاح هو مترجم النسخة الأوزبكية).

البداية (التي تلت البسملة، والتي تركت دون ترجمة): «الحمد لله رافع الاعلام الشريعة الغراء جاعلها شجرة أصلها ثابت في الارض وفرعها في السماء».

نُسخت المخطوطة بخط نسخ، يتحول في بعض الأماكن إلى نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. وهناك ٤ ورقات (٠١ ـ ٠٤) في البداية، و٦ ورقات أخرى في النهاية، تحتوي على ملاحظات مختلفة تتعلق بالشريعة الإسلامية، وعلى مقتطفات من النسخة الفارسية للمؤلِّف. وتشتمل الورقتان ١ب و٢١٢ب على ختمين، يُرجَّح أنهما يعودان إلى صاحبَيْ المخطوطة، ويحملان الاسمين التاليين: ١) فاضل عصر نجيب عالم قاضي شرع رسول أكرم؛ ٢) المتوكل على الله الكريم قاضي محمد فاضل خواجه ابن خواجه إبراهيم. كما يحملان تاريخ عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣ ـ ١٨٥٤م. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أنَّ النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٨م. ٢١٢ ورقة + ١٠ ورقات (٤ ورقات في البداية و٦ ورقات في النهاية)؛ ٢٠ × ٢٨.

٥٥٢٩) المخطوطة نفسها ٨٣٧٦

نُسخت بخط نسخ تتخلّله عناصر من خط النستعليق على ورق مصنعي سميك ذي علامات مائية: «1830» و«УФНСП». وأحيط النص بخطوط حمراء وخضراء. وزُخرفت البداية بمواجهة (أغصان عليها زهور، مرسومة بالأخضر والأحمر والأزرق). ومُنحت الأوراق ترقيماً شرقياً بدهان الزنجفر، باستثناء الأوراق الأربع الأولى المحتوية على الفهرس، إذ أغفل ترقيمها. يبدأ النص الأساسي بتفسير البسملة باللغة الفارسية: «معنى بى رب معنى اسم نام معنى الله معبود بر حق معنى الرحمن بخشنده نعمتها ست در دنيا بر مؤمن معنى رحيم بخشاننده گناها نست در آخرت بر

مؤمن بر كافر». الناسخ هو عبد الرقيب بن عبد الناصر، الذي قام بذلك، كما يقول، من أجل رحمت الله بن رفيق الكرماني (الورقة ٢٦٦ب) الذي تعود ملكية هذه المخطوطة إليه. وثمة ورقة خاصة منفصلة، تحمل العبارة التالية المكتوبة بخط الجلي: «صاحب ومالك المجازي رحمة الله بن رفيق الكرماني». وتفيد المعطيات الببليوغرافية. أن تاريخ النسخ يعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ٢٧١ ورقة ٢٢ × ٣٣,٢.

٥٥٣٠) المخطوطة نفسها ١٧١٧

نسخة غير كاملة، لكنها أُنجزت بصورة رائعة، تحتوي على الجزء الثاني «مختصر الوقاية» الذي يبدأ بـ «كتاب الربيع». كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق مصنعي جيد النوعية. ولها غلاف كرتوني مكسو بقماش أزرق اللون. وبعد كل نص، تركت ورقة غفل، ربما كانت مخصصة لتدون عليها الترجمة الروسية؛ يؤكد ذلك احتواء النسخة على ترجمة لبعض أجزاء المؤلَّف (بعد الأوراق ١ب، ٤٨ب، ٤٩ب، المحتوية على النص الأوزبكي).

البداية (بعد البسملة): «كتاب البيع بول كتاب بيع نينك بيانيده دور بيع ديب لغت ده مثل مبيع نى ايتور مبيع ديب ساتيلا تورغان مال نى ايتور».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية، أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ٩٩ ورقة (النص الأوزبكي فقط)، ٢٠ × ٣٤,٥.

٥٥٣١) المخطوطة نفسها ٩٥٠٥/I

باللغة التترية. تمثل ترجمة حرفية للمؤلَّف باللغة التترية عن الترجمة الفارسية لكتاب «مختصر الوقاية»، التي ترجمها محمد صلاح (كثيراً ما ترد في النص عبارات فارسية تركت بلا ترجمة).

إنها نسخة غير كاملة، كتبت بخط نستعليق، على ورق مصنعي روسي. وضمّت الفصول: من «كتاب الطهارات» إلى «كتاب الصوم». وهناك ١٢ ورقة غفل، لكن لم يسقط أي جزء من النص.

بداية الجزء المتبقي من النص: «بخس طعمه مذكور آقغوجى سونى طعمى».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. تعود هذه المخطوطة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٧٥ ورقة (١أ ـ ٧٥ب) ١٠,٥ × ١٧.

(٥٥٣٢) شرح ٧٣١٤

مختصر الوقاية

المؤلِّف هو عبد العلي بن محمد بن الحسين البرجندي (القرن الـ ١٦م)، الذي وضع الشرح باللغة العربية.

أنجزت هذه الترجمة من العربية إلى الأوزبكية، في مدينة خيوة، إبان حكم الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). بيد أن المترجم مجهول.

تحتوي المخطوطة التي نصفها على جزء من «الشرح» أسماء المترجم في خاتمته بـ «الدفتر الأول» (الورقة ٤٩٦أ)؛ وهو مؤلف من الفصول التالية: «كتاب النكاح» (١ب ـ ٨٨أ)؛ «كتاب الرضاع» (٨٨أ ـ ٩٨أ)؛ «كتاب الطلاق» (٩٨أ ـ ٣٢٥ب)؛ «كتاب العتاق» (٣٢٦أ ـ ٣٦٩ب)؛ «كتاب الولاء» (٣٦٩ب ـ ٣٩٢أ)؛ «كتاب الإيمان» (٣٩٢أ ـ ٤٩٥ب).

البداية (بعد البسملة): «كتاب النكاح يعنى بو كتاب نكاح نينك مسئلة لارى نينك بيانيده دور نكاح نينك لغت معنى سى بر نمرسه نى ينه بر نمرسه گه قوشما قدور».

نُسخت المخطوطة بخط نستَعليق واضح، على ورق خوقندي رقيق جيد النوعية. الناسخ هو داملا بيك محمد. مكان النسخ: خيوة ـ مدرسة موسى توره. تاريخ النسخ: عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣ ـ ١٨٩٤م. ٤٩٦ ورقة ١٥ × ٢٦.

(٥٥٣٣) شرح فقه كيداني ٨٧٢١

تمثّل ترجمة أوزبكية، مزوّدة بشرح، لكتاب «مطلب المصلي» الذي صنفه باللغة العربية لطف الله النسفي الفاضل الكيداني (المتوفى حوالى سنة ٧٥٠هـ/ ١٣٤٩م). ولم يؤتَ على ذكر اسم المترجم والشارح.

البداية بعد البسملة: «الحمد لله رب العالمين حمدنينك حقيقتى ازل دين ابدغچه هر حامد دين صادر بولميش بولسه اول الّهى غه ثابت دوركيم صفتى تربيت قيلغوچى تورور».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. وهي مُنْجَزَة لشهزاده أصغر محمود، أي الأمير أصغر محمود، ابن الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، المولود (أنظر الورقة ٤١ب، بعد النص الأساسي للمخطوطة) عام ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧ ـ ١٨٦٨م. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. تحتوي الورقة

٤١ب على التاريخ التالي: عام ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م، الذي بإمكاننا اعتباره تاريخاً للنسخ. ٤١ ورقة ١٢ × ١٨.

(٥٥٣٤) (بوستان III/٣٩٦٧

الصلواة)

بستان الصلوات

تمثّل ترجمة أوزبكية مختصرة لِـ «فقه كيداني» الذي صنفه لطف الله النسفي الكيداني، مزودة بشرح موجز لكيفية أداء الصلاة. بيد أنَّ مترجم هذه النسخة الأوزبكية مجهول الهوية. في بداية هذا العمل، أورد المترجم عنوان المؤلَّف، على النحو التالي: «شرح «فقه كيداني» باللغة التركية؛ وفي نهاية النص، أشار إلى العنوان المذكور في البداية.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبت للمتقين. . . بيلگيل كيم بو كتاب فقه كيدانى تركى شرح ترور».

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي رقيق. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥م (الورقة ١١٥أ من المجلد الجامع). ١٤ ورقة (٤٣أ ـ ٥٦ب) ١٥,٥ × ٢٦.

(٥٥٣٥) ترغيب I/٨٤٧٨

المصلين

تمثّل ترجمة أوزبكية (خيوية) لـ «فقه كيداني» الآنف الذكر، مزوّدة بشرح مفصل. المترجم والشارح هو محمد رسول آخوند مفتي ابن شير محمد، الذي قام الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، بتعيينه، عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٨م، في منصب «علاّمة» (هذا ما ذكره محمد يوسف بياني، مؤلف «شجره خوارزمشاهي»). وفي عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١ ـ ١٨٩٢م، ولدى إعداد هذه الترجمة للطبع، قام بمراجعتها الأديب الخيوي (نهاية القرن الـ ١٩م) بهلوان نياز ميرزا باشي بن عبد الله آخوند (لمزيد من المعلومات عنه، أنظر الوصف رقم ٥١٧٧).

احتوت هذه النسخة على «ترغيب المصلين» منقَّحة؛ وزوّدت بمقدمة نقّحها بهلوان نياز ميرزا باشي (١ب ـ ٢ب).

البداية (بعد البسملة): «حمد بى قياس خاليقى غه كيم جمع مكونات وموجودات اندين پيدادور شكر وستايش ملكى غه كيم».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق غليظ، على ورق مصنعي روسي.

الناسخ هو ملا مير عالم ابن مير شرف الدين. تاريخ النسخ: ٢٥ رمضان ١٣١٤هـ/ ٢٧ شباط/ فبراير ١٨٩٧م. ١٠٣ ورقات (١ب ـ ١٠٣أ) ١٧ × ٢١,٥.

٥٥٣٦) (راحت القلوب) ٤١٩٨/II

راحة القلوب

المؤلِّف هو عبد الله بن أحمد بن محمد خزروي أصفهاني، الذي كتب المؤلَّف عام ٨٥٠هـ/ ١٤٤٦ ـ ١٤٤٧م، باللغة الفارسية. والمؤلَّف بحث مصنَّف في المسائل المتعلقة بالعقيدة الإسلامية والشريعة، يعدد فيه المؤلِّف المراجع التي استعان بها في بحثه، وهي «نهاية»، «وقاية»، «هداية»، وغيرها.

بيد أنَّ كاتب هذه الترجمة الأوزبكية للمؤلَّف ليسَ معلوماً. البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... اما بو رساله ايست مشتمل يوز مسئله اما در ضمن يوز مسئله مينك مسئله است».

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. الناسخ هو ملا مير محمود نمنكاني (الورقة ٢٧٩أ من المجلد الجامع المنسوخ بالخط نفسه)؛ ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ. بيد أن الناسخ يقول إنه نسخ المخطوطة لملا فاضل بن شريف أتاليق، الذي عاش عام ١٨٩٢ (أنظر ما كتب على حواشي الورقة ٢٧٩أ بخط يختلف عن الخط الذي نسخت به المخطوطة). وهكذا يمكن إعادة تاريخ المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٦٤ ورقة (٢٨١ب ـ ٣٤٤أ) ١٩,٥ × ٣٠.

٥٥٣٧) المخطوطة نفسها ٥٧٠٩

كُتبت بخط نستعليق عادي، على ورق خوقندي. وطابقت بدايتها بداية المخطوطة السابقة. بيد أن نسبة المؤلِّف تختلف نوعاً ما عما ورد في النسخة السابقة: (خزوي «؟» الخوافى). وقد وردت في النهاية ٧ ورقات غفل (٩٥ب ـ ١٠٢ب)، يبدو أن الناسخ كتب عليها، فيما بعد، أشعاراً لِـ «مقيمي» و«مشرب»، وغيرهما. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٥هـ/ ١٨٨٧ ـ ١٨٨٨م. ٩٥ ورقة + ٧ ورقات (في النهاية) ١٦ × ٢٦.

٥٥٣٨) المخطوطة نفسها ٨٨٤٧

تمثِّل ترجمة أوزبكية، برواية أخرى، لكتاب عبد الله بن أحمد الآنف ذكره. وقد أدخل المُترجِم، المجهول الاسم، مؤلفات أخرى في ترجمته.

البداية (بعد العنوان المذكور

للكتاب، وبعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله وآله واصحابه اجمعين خداى هالميان نينك».

كُتبت النسخة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. وفي النهاية، وبعد النص الأساسي، وردت ١٨ ورقة (١٠٧أ ـ ١٢٥ب) تحتوي على أشعار، دُوِّنت بخط آخر، وحملت طابعاً صوفياً، وهي تعود إلى شعراء شتّى. الناسخ هو إيشان خواجه إيشان بن إمام خواجه إيشان. تاريخ النسخ: ١٤ جمادى الآخرة ١٣٠٣هـ/ ٢٠ آذار/ مارس ١٨٨٦م. ١٠٦ ورقات + ١٨ ورقة (في النهاية)؛ ١٥ × ٢٥.

٥٥٣٩) عمدة الإسلام ٧٧٢٢

المؤلِّف هو مولانا عبد العزيز، المكنّى (بحسب معطيات حاجي خليفة) بـ «أبي طاهر»؛ أما نسبته، فهي «فارسي». والمؤلَّف كتابٌ كُرِّس لأركان الإسلام الخمسة «توحيد، نماز، روزه، حج، زكوة».

أنجزت هذه الترجمة الغفل، من الفارسية إلى الأوزبكية، عام ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٤م. يقول المترجم (الورقة ١٥٩ب) إنه أضاف إلى النسخة الأصلية مواد من مؤلفات أخرى (عددها زهاء ٧٠)، منها: منيه، كنز العباد، وغيرهما.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين اما بيلكيل كيم اسعدك الله في الدارين اما بيلكيل كيم اقوغو چينى سعاد تمند قيلغا ندور الله تعالى إيكى دنيادا».

لا ينبغي لنا الخلط بين الترجمة الأوزبكية التي نحن بصددها والترجمة التركية، التي أنجزها عبد الرحمن بن يوسف الآق ساراي، عام ٩٥٠هـ/ ١٥٤٣م، والمعنونة بـ «عماد الإسلام».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق روسي مصنعي. وقد اسودّت حافات الأوراق من جراء الدخان. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. يستدل من المعطيات البيبليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٦٠ ورقة ١٦,٥ × ٢٠,٥.

٥٥٤٠) المخطوطة نفسها ٨٥٥٠/II

تُمثِّل ترجمة أوزبكية أخرى لكتاب «عمدة الإسلام»، أنجزها ملا أبو القاسم ابن ملا حاجي محمد صالح حافي خراساني (جاء اسمه في المخطوطة بصورة مختلفة: ابن ملا

حاجي محمد صالح ملا أبو القاسم حافي خراساني)، في شهر شعبان ١٢٥١هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ـ كانون الأول/ ديسمبر ١٨٣٥م.

وقد استخدم مترجم هذه الترجمة الأوزبكية للكتاب، مؤلفات أخرى في ترجمته، مثل «ثبات العاجزين» لصوفي الله يار (المتوفّى سنة ١١٣٣هـ/ ١٧٢٠م)؛ كما أنه، في بعض الأماكن، اختصر كثيراً من النص الأصلي.

البداية بعد البسملة: «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين كشف الابرار ده كيلتوروب توررور».

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق مصنعي روسي، وبخط يد المترجم. ٥١ ورقة (٤ب ـ ٥٤ب) ١٤,٥ × ٢٢,٥.

٥٥٤١) المخطوطة نفسها ٣٩٦٧

تمثّل ترجمة أوزبكية أخرى للكتاب الآنف ذكره. وقد اتُّبِع، في هذه النسخة، ترتيب آخر في تبويب الفصول؛ إذ جاء «كتاب طهارات» كتاباً مستقلاً بذاته، وبدأ ببسملة ومقدمة موجزة (الورقة ٢٠ب). وإضافةً إلى العنوان المذكور في البداية، يورد المترجم، في المقدمة، عنواناً آخر هو: «مرآت القلوب». ثمّ يأتي، وعلى مدى ١٤ ورقة، شرح «فقه كيداني» (الأوراق ٤٣أ ـ ٥٦ب). بعد ذلك، تأتي ترجمة «عمدة الإسلام»، مُتَّبعةً الترتيب المألوف.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله محمد واله واصحابه اجمعين بدان اسعدك الله في الدارين وچون كشف الاسرار ده كيلتوروب اول نمرسه كيم بنده كا واجب بولور».

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. واحتوت الأوراق ١١٥ب ـ ١١٧ب، الواردة في النهاية، على ملاحظات شتى حول مضمون المخطوطة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥ ـ ١٨٥٦م. ١١٥ ورقة ١٥ × ٢٦.

٥٥٤٢) المخطوطة نفسها ٧٦١١

يقارب نص هذه الترجمة الأوزبكية الغفل التي تتناول كتاب «عمدة الإسلام» مقاربة شديدة نص النسخة السابقة (أنظر الوصف رقم ٥٥٤١).

ويكمن الفارق في أن المخطوطة التي نصفها قد أسقط منها شرح «فقه كيداني». أما فصل الوضوء «كتاب الطهارات»، فجاء بحسب الترتيب

المتبع، بلا بسملة ولا مقدمة.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٢٢ ورقة ١٤ × ٢٣,٥.

٥٥٤٣) (راحت العاجزين) ٨٦٠٣

راحة العاجزين

رسالة غفل، اقتُبست موادها من مؤلفات شتى؛ وكُرِّست لإيضاح مبادىء الإسلام وأسسه، وكيفية أداء الطقوس الدينية. كتب المؤلِّف في خاتمة كتابه أن الدافع، الكامن وراء كتابة هذه الرسالة، رغبته في مساعدة الناس البسطاء، الذين يصعب عليهم استيعاب الكتب الخاصة الكبيرة.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق مصنعي رديء النوعية. البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله واصحابه اجمعين».

تسبق بداية نص المخطوطة الأساسي، «١٦» ورقة (٠١ ـ ٠١٦)، من الورق المصنعي المتنوّع الأحجام، تحتوي على ملاحظات قريبة جداً بمحتواها من نص الرسالة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٢١هـ/ ١٨٠٦ ـ ١٨٠٧م. ٨٩ ورقة + ١٦ ورقة (في البداية) ١٣,٥ × ٢١,٥.

٥٥٤٤) (بوستان شريعت) I/٧٦٩٠

بستان الشريعة

مؤلَّف فارسي غفل، كُرِّس لشروط الإيمان السبعة والأركان الخمسة للإسلام. ورد، في المقدمة (الورقة ١أ)، أن هذه الترجمة الأوزبكية (الخيوبية) للمؤلَّف قد نُقِلت عن الترجمة الفارسية المنقولة بدورها عن النسخة الأصلية العربية.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... يعنى شكر اول تنكريغه كيم بارچه عالمنى يراتيب توررور».

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق مصنعي. ويستدل من الخط أن الناسخ هو ملا محمد نياز، الذي نسخ هذا المجلّد بأكمله. تاريخ النسخ: لا يجاوز عام ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣ ـ ١٨٠٤م، المدوّن على الورقة ١٦٦ب من هذا المجلّد الجامع. ١٢٥ ورقة (١أ ـ ١٢٥ب) ١٧,٥ × ٢١.

٥٥٤٥) المخطوطة ٣٩٩٥/VI
نفسها

نُسخت بخط نستعليق يفتقر إلى الاهتمام والعناية، على ورق خوقندي. البداية (التي تختلف عن بداية النسخة السابقة): «قال النبى عليه السلام... برچه غايب وحاضر ايرانلاردين همت واستعانت تيلاب بو كتاب نى فارسى تيليدين توركى تيليكا اوكوردوك انينك اوچون بوستان شريعت آت قويدوق». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣ ـ ١٨٦٤م. ٨٢ ورقة (٣٢٤ب ـ ٤٠٥ب) ١٦,٥ × ٢١,٥.

٥٥٤٦) المخطوطة ١٧٤٤/I
نفسها

نُسخت بخط نستعليق صغير كتب بلا اهتمام، على ورق خوقندي. وجُدّدت حواشي العديد من الأوراق.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... بلينك اى مؤمن لار وإى مسلمانلار بو كتاب ترورکیم بورونقى عالم لار حق تعالى نينك قرآ نندين اجتهاد قيليب عرب تيليندين پارسيغه اندين تركيغه اكورديلار».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٤٧ ورقة (١ب ـ ١٤٧أ) ١٢ × ٢١.

٥٥٤٧) (بناي مسلماني) ٧٦٩٠/II
أساس الإسلام

رسالة غفل، كُرِّست لوصف العقيدة الإسلامية، وعرض ركن الصلاة، الذي يعد أحد الأركان الخمسة، عرضاً مفصلاً.

البداية (بعد البسملة): «الايمان اقرار... يعنى ايمان اقرار ايتماك تيل برلان وراست ايناناماق ليق كونگل بولان».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق مصنعي. وبترت حواشي العديد من الأوراق (دون إلحاق أي ضرر بالنص). الناسخ هو ملا محمد نياز. تاريخ النسخ: عام ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣ ـ ١٨٠٤م (أنظر الورقة ١٦٦ب، من نهاية المؤلّف اللاحق، في هذا المجلّد الجامع). ١٤ ورقة (١٢٤أ ـ ١٣٧أ) ١٧,٥ × ٢١.

٥٥٤٨) إيضاح القلوب ٧٥٢٣/I

المؤلّف هو فخر الدين بن شمس الدين الخوارزمي. والمؤلّف كتابٌ يسلط الأضواء على العقيدة الإسلامية والإيمان والفقه، وضعه المؤلّف، لدى زيارته لولاية «يانغي داريا»، تلبية لدعوة واحد من سكان الولاية يُدعى دوست بن أورون باي أتاليق (الورقة ٢ب). ولم يُشَرْ إلى تاريخ النسخ.

البداية (بعد البسملة): «حمد بيحد اول خالقيغه كم اون سكز مينك عالمنى عدم خارستا نيدين وجود كلسنانيكا ايندوردى».

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق عادي، على ورق خوقندي. وقبل بداية النص الأساسي، كتبت، على الغلاف الداخلي والورقة «٠١»، ملاحظات شتى، ووصفٌ للميزات العلاجية التي تمتلكها بعض النباتات. الناسخ هو ملا محمد بيك نظر. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٥٢ ـ ١٨٧٣م. ٦٣ ورقة (١ب ـ ٦٣ب) ١٦ × ٢٧.

٥٥٤٩) المخطوطة ٥٤٨٠/II
نفسها

نسخة تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٤٦ ورقة (١٣٧أ ـ ١٨٢أ) ١٥ × ٢٦.

٥٥٥٠) ٩٥٧٧/I

تمثّل مصنَّفاً، بلا عنوان، يضم عدداً من المسائل المتعلقة بضرورة التوضؤ قبل الصلاة.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق روسي ذي علامات مائية (أسيترا). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٦ ورقات (١أ ـ ٦أ) ١٢ × ٢١.

في سِيَر الفقهاء، ٥٥٥١ ـ ٥٥٥٤

٥٥٥١) (حضرت ٨٨٤٦/ I
إمام أعظم نينك واقعات لاريني بياني)
أعمال الإمام الأعظم

كتاب يضم قصصاً عن حياة وأعمال الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت، مؤسس المذهب الحنفي، الآنف ذكره (أنظر الوصف رقم ٥٥٢٧) والذي وُلِد سنة ٨٠هـ/ ٧٠٠م، وتوفي سنة ١٥٠هـ/ ٧٦٧م. ولم يؤتَ على ذكر اسم المصنِّف.

البداية (بعد البسملة والعنوان المذكور): «انداغ كيلتورروب دورلاركيم بركوني».

وقد اختُتم الكتاب بثنائية باللغة الفارسية، تُجمل أحاديث عن الأئمة الفقهاء وردت في نهاية الكتاب (الورقة ١٨ب):

«دراين عالم اگر عالم نبودى
سراسر اين جهان تاريك بودى».

أي: «لولا العلماءُ لعمَّ الظلامُ العالم».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي عاجي اللون. وأبرزت الآيات والأحاديث وبداية الروايات بالحبر الأحمر. واحتوت الحواشي العريضة على تصويبات وإضافات إلى النص، كُتبت بالخط نفسه الذي كتبت به المخطوطة بأسرها. أما الورقة ١٩أ، فهي ورقة غفل. وعلى الرغم من ذلك، فإن النصّ لم يسقط منه أي جزء. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م. ١٩ ورقة (١ب ـ ١٩ب) ١٦ × ٢٧.

٥٥٥٢) (قصه ٦٤١٦/ VII
تولد حضرت امام اعظم رحمة الله)
قصة مولد حضرة الإمام الأعظم رحمه الله

رواية شعرية مكرَّسة للإمام أبي حنيفة الآنف ذكره (أنظر الوصف رقم ٥٥٥١)، ومواهبه المُبكرة التي ظهرت لديه، وهو في السادسة من عمره. كاتب هذه الرواية الشعرية هو أحمد خواجه الذي أورد اسمه في نهاية المؤلَّف (الورقة ١١٥ب من المجلَّد الجامع). أما اسم والده، فجاء في نسخة أخرى لهذا المؤلَّف (أنظر الوصف رقم ٥٥٥٤)، على النحو التالي: صوفي عزيز.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. البداية (بعد العنوان المذكور):

«كورونك قادر قدرتين كورسون ديان صنعتين
مصطفى نينك امتين مونداغ شريف قيلديا».

وقد ورد، في السطر ما قبل الأخير من النص الشعري، ذلك السطرُ المحتوي على اسم والد الكاتب (صوفى عزيز دور آتام)، بناءً على ما ورد في نسخة أخرى. بيد أنَّ الاسم ورد في هذه المخطوطة على نحو مختلف. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٨ ورقات (١٠٨أ ـ ١١٥ب) ١٥ × ٢٦.

٥٥٥٣) المخطوطة ٣٣٠٥/ VII
نفسها

نُسخت بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي. وطابقت بدايتها بداية المخطوطة السابقة. كما طابق السطر المحتوي على اسم والد الكاتب ما ورد في النسخة السابقة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تعود هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٦ ورقات (١٢٢أ ـ ١٢٧ب) ١٥ × ٢٥.

٥٥٥٤) المخطوطة نفسها ١٩١٠/ II

نُسخت بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي. وطابقت بدايتها بدايات المخطوطات السابقة. لكن، خلافاً للنسخ السابقة، خضع السطر الأخير (بيت الشعر) للتنقيح، مما أدى إلى حذف اسم الكاتب أحمد خواجه، وبقاء اسم والده صوفي عزيز (الورقة ١٣٤ب من المجلَّد الجامع). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تعود هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٣ ورقات (١٣٢أ ـ ١٣٤ب) ١٥ × ٢٥.

في التصوّف،
٥٥٥٥ ـ ٥٦٠٨

القرن الـ ٥هـ/ القرن الـ ١١م، ٥٥٥٥ ـ ٥٥٥٧

٥٥٥٥) در المجالس ٦٦٣٣/ III

المؤلّف هو سيف الظفر نوبهاري، الذي عاش في القرن الـ ٥هـ/القرن الـ ١١م.

ولم يُذكَر، في هذه المخطوطة اسم المؤلّف، في حين أن نُسَخَ المؤلّف الأصلي الفارسي العديدة، الموجودة في مجموعة مخطوطات أكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية، ورد اسمه فيها بصيغ مختلفة: سيد مظفر بن برهان عمري (المخطوطة ٦٣٠٤)؛ سيد ظفر نوبهاري عمر (المخطوطة رقم ٧٦٧٤)، سيد ظفر بوستاني (المخطوطة رقم ٥٧٧٢)، إلخ...

والمؤلّف مجموعة حكايات، كُتبت باللغة الفارسية، وحملت طابعاً دينيّاً تربويّاً، وارتبطت موضوعاتها بأسماء الرسل، اعتباراً من آدم وحتى محمد (ص)؛ كما ارتبطت بأسماء شخصيات دينية أو روحية اشتهرت «بأعمالها». وجاء المؤلّف في «٣٣» باباً.

أنجزت ترجمة المؤلّف الأوزبكية المزوّدة بشرح، إبان حكم الخان الخيوي سيد محمد بهادور (١٢٧٢هـ/١٨٥٦م ـ ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م)، وبناءً على أمره. المترجم هو ملا سيد نظر بيك بن دولت نظر بيك. ولشرح نص المؤلّف، استعان المترجم ببعض من أشعاره وأشعار سواه من الشعراء الصوفيين، أمثال: جلال الدين الرومي، سعدي، صوفي الله يار، وشاعر يُدعى «راسخ».

نُقلت النسخة بخط نستعليق كبير (ما عدا الورقتين الأُولَيين)، على ورق خوقندي. البداية (بعد البسملة): «حد سيز حمد وستايش وعدد سيز شكر

ونيايش اول خالق آفرينش واول ناصر اهل دانش وبينش غه كيم».

واحتوت حواشي الأوراق على تصويبات نادرة، وإضافات إلى النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧ ـ ١٨٦٨م (أنظر الورقة «٩ب» في نهاية المؤلَّف السابق من هذا المجلَّد الجامع). ٢٤١ ورقة (١١ب ـ ٢٥١ب) ١٤,٥ × ٢٥.

٥٥٥٦) المخطوطة نفسها ٧٣٦٣

تُمثِّل ترجمة أوزبكية، برواية أخرى، لكتاب «در المجالس» الآنف ذكره. أُنجزت هذه الترجمة في خوارزم، بناءً على أمر من الخان محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، أنجزها ملا رحمن قلي القاري المدرس، الذي فرغ من الترجمة في شهر رجب ١٢٩٦هـ/ حزيران/ يونيو ـ تموز/ يوليو ١٨٧٩م. وقد ورد اسم المؤلِّف في هذه النسخة، كما يلي: «سيف الدين توتهاري».

إنها نسخة جيدة، كُتبت بخط نستعليق، على ورق مصنعي روسي. وسبقت النص الأساسي للمؤلِّف مقدّمة للمترجم تبدأ ببسملة (الأوراق ١ب ـ ٥أ).

بداية الترجمة (التي تبدأ ببسملة أيضاً، الورقة ٥ب): «حمد يكيم عنايت آلهى دين عارف لار تيليغه جارى وثنايى كيم نعمت غير متناهى دين محقق لار سينه سى ده سارى».

وقد نخر السوس الغلاف والأوراق الأولى والأخيرة. ويلاحظ، من شارة الإصدار، أن النسخة مكتوبة بخط المترجم، ومؤرخة بالعام الذي فرغ فيه من الترجمة، أي: شهر رجب ١٢٩٦هـ/ حزيران/ يونيو ـ تموز/ يوليو ١٨٧٩م. ٢٠٤ ورقات ١٤ × ٢١.

٥٥٥٧) المخطوطة نفسها ١٠٨٢٠

تُمثِّل ترجمة أوزبكية أخرى لكتاب «در المجالس»، أنجزها مترجم مجهول، وهي مؤلَّفة من «٢٩» باباً. بيد أن هذه النسخة تفتقر إلى الأبواب الأربعة الأخيرة ومقدمة المؤلِّف.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي. البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين باب اول حضرت مهتر آدم».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٨٧ ورقة ١٤,٥ × ٢٥,٥.

القرن الـ ٧هـ/القرن الـ ١٣م، ٥٥٥٨ ـ ٥٥٦٦

٥٥٥٨) (تذكرة الأوليا) ٢٠٧١/III

المؤلِّف هو شيخ فريد الدين محمد ابن إبراهيم عطار (المتوفَّى سنة ٦٢٧هـ/ ١٢٣٠م؛ وبرواية أخرى، سنة ٦٣٢هـ/ ١٢٣٤م).

تحتوي هذه النسخة على ترجمة أوزبكية منقولة عن النسخة الطاجيكية ـ الفارسية الأصلية التي تحتوي على سِيَر مشايخ الطرق الصوفية. المترجم هو خواجه شاه ابن سيد أحمد خوارزمي، الذي اختصر عدد سِيَر الشيوخ، الواردة سِيَرهم في النسخة الفارسية الأصلية، من ٩٦ إلى ٧٠؛ وأشار إليها جميعاً في المقدمة (الأوراق ١٢٨ب ـ ١٣٣ب).

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، عريض في بعض الأماكن، على نوعين من الورق (خوقندي، وروسي مصنعي). البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الجواد بافضل انواع النعماء المنان باشرف أصناف العطا المحمود فى أعالى الفرد الغرقه (؟) الكبرياء المعبود باحسن اجناس العبادات في اعماق الارض».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية بأن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: اقتصار المخطوطة على ٣٧ سيرة، وفقدن النصف الآخر من النسخة، فضلاً عن عدة أوراق بين الورقتين ٢٠٧ و٢٠٨. ١١٧ ورقة (١٢٨ب ـ ٢٤٤ب) ٢٠ × ٣٤,٥.

٥٥٥٩) المخطوطة نفسها ٤٣٩٨/I

ترجمة أوزبكية غفل لكتاب شيخ فريد الدين العطار الآنف ذكره. وبالاستناد إلى القائمة التي أوردها

المترجم، فقد أدرجَ في المخطوطة، أول الأمر ٧٢ سيرة؛ ثم أضاف إليها (الأوراق ٢١١ب ـ ٢٢٥أ) سِيَر عشرة من الشيوخ (بحسب القائمة، الورقة ٢١٢أ، كان لا بد من إضافة «١٤» سيرة؛ لكن، لسبب ما، أغفلت كتابة أربع سِيَر).

وقد اتُّبع، في المخطوطة، الترقيم الشرقي (حتى الورقة ٢٢٣). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م (الورقة ٢٣٣ب من المجلَّد الجامع). العيوب: فقدان حوالي ورقتين من البداية. ٢٢٥ ورقة (١ب ـ ٢٢٥أ) ٢٠,٥ × ٢٥,٥.

٥٥٦٠) (الرسالة الغوثية) II/١٧٣٥

المؤلِّف هو محيي الدين محمد بن علي ابن العربي (المتوفَّى سنة ٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م). والمؤلَّف كتاب باللغة العربية، ذو محتوى ديني تربوي، صُنِّف على شكل كلام من الله يخاطب فيه الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلاني (المتوفَّى سنة ٥٦١هـ/ ١١٦٦م؛ أنظر الوصف رقم ٥٥٧٨ والوصف رقم ٥٥٩٦)، وأسئلة الشيخ الموجهة إلى الله.

تحتوي النسخة على ترجمة أوزبكية لهذا المؤلَّف، مزوّدة بشرح. المترجم والشارح هو ولي ملوك شاه الصديقي القادري، الذي يقول، في مقدمته، إنه قام أولاً بترجمة المؤلَّف إلى اللغة الفارسية، ثم إلى الأوزبكية. وفي النسخ التي وصلتنا، افتقرت الترجمة إلى عنوان؛ إلا أن طبعتها معنونة بـ «الهامات».

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله».

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح جيد، على ورق خوقندي. ويُستدَلّ من الخط أن الناسخ هو خواجه عظيم بن خواجه إبراهيم، الذي ورد اسمه على الورقة ٦٩ب من هذا المجلَّد الجامع، حيث ورد تاريخ النسخ، وهو عام ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤ ـ ١٨٢٥م. ٣٧ ورقة (٧ب ـ ٤٣ب) ١٤,٥ × ٢٥.

٥٥٦١) المخطوطة I/٩٣٧٣ نفسها

كُتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. وطابقت بدايتها بداية النسخة السابقة. ويُستدَل من الخط أن الناسخ هو ملا محمد صديق، الذي نسخ النسخة التالية في هذا المجلَّد الجامع، والمعنونة بـ «مناقب حضرة الغوث الأعظم» للشيخ عبد القادر

الجيلاني (أنظر الوصف رقم ٥٥٧٨). وقد أشير أيضاً إلى تاريخ النسخ، وهو عام ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٨ ـ ١٨٤٩م). ٤١ ورقة (١ب ـ ٤١ب) ١٥,٥ × ٢٧.

٥٥٦٢) المخطوطة I/٨٧٢٣ نفسها

نُسخت بخط نستعليق عادي خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رقيق. وماثلت بدايتها بدايات النسخ السابقة. وأحيط النص بدهان الزنجفر. واحتوت أوراق عديدة على آثار سناج[١]. واحتلَّ الورقة «١أ»، في البداية، ختمان يعودان إلى شخص معين، يحمل أحدهما اسمه الكامل: «ملا عبد الغفور ابن خليفة محمد صفا»، في حين أن الآخر يحمل اسمه مختصراً: «ملا عبد الغفور»، وتاريخ عام ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤م. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٨١ ورقة (١ب ـ ٨١ب) ١١ × ١٨,٥.

٥٥٦٣) المخطوطة III/٣٩٩٥ نفسها

كُتبت بلا عناية بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وطابقت بدايتها بدايات النسخ السابقة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وهي مؤرخة بعام ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣ ـ ١٨٦٤م. ٥٢ ورقة (١٩٢ب ـ ٢٤٤ب) ١٦,٥ × ٢١,٥.

٥٥٦٤) المخطوطة III/١٥٨٩ نفسها

نسخة جيدة لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي جيد النوعية. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦ ـ ١٨٦٧م. ٧٩ ورقة (١٤ب ـ ٩٢ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٥٥٦٥) المخطوطة I/١٠٠٠٧ نفسها

نُسخت بخط نستعليق يفتقر إلى عناية، على ورق خوقندي خشن. وتضررت أوراق عديدة منها بفعل الرطوبة. واحتل البداية، فوق البسملة، عنوان النسخة العربية الأصلية الذي كُتب بدهان الزنجفر: «رساله حضرت غوث الأعظم رضى الله عنه». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تعود المخطوطة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٦٥ ورقة (١ب ـ ٦٥ب) ٢٥ × ١٤.

(١) السِناج: أثر دخان السراج في الحائط وسواه (المدقّق).

٥٥٦٦) المخطوطة ٨٩٣٧/٧ نفسها

نسخة لها البداية نفسها؛ كتبت بخط نستعليق جيد، على ورق خوقندي. ولم يذكر فيها اسم الناسخ. تعود المخطوطة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٤٩ ورقة (١٥٤ب ـ ٢٠٢ب) ١٦ × ٢٧.

القرن الـ ٨هـ/القرن الـ ١٤م، ٥٥٦٧

٥٥٦٧) (مقامات ٧٢٢٢/II سيد أمير كلال)

تُمثّل وصفاً لحياة الصوفي المشهور في آسيا الوسطى أمير كلال سخاري (المتوفّى سنة ٧٢٢[1]هـ/ ١٣٧٠ ـ ١٣٧١م)؛ وتتناول تفاصيل عن أعمال ونشاطات تلميذه (خليفته) مؤسس الطريقة النقشبندية، بهاء الدين النقشبندي، فضلاً عن ابن أمير كلال، أمير حمزة (المتوفّى سنة ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م). ولم يؤتَ على ذكر اسم المؤلّف. بيد أن بعض المعلومات تفيد بأنه ابن حفيد أمير كلال «شهاب الدين بن بنت أمير حمزة».

أنجزت هذه الترجمة الأوزبكية من الفارسية في خوارزم، أنجزها مترجم مجهول.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق روسي مصنعي. ولم يُذكَر اسم الناسخ. تعود هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان ورقة واحدة من البداية (تم التأكد من ذلك، بعد مقارنة النسخة بالنسخة الأصلية الفارسية). ٧٥ ورقة (١٢٥أ ـ ١٩٩ب) ١٦,٥ × ٢١,٥.

(١) ينبغي أن تكون ٧٧٢هـ (المدقّق).

القرن الـ ١٠هـ/القرن الـ ١٥م، ٥٥٦٨

٥٥٦٨) نفحات ٧٢٨٦

الأنس من حضرات القدس

المؤلِّف هو عبد الرحمن بن أحمد الجامي (المتوفَّى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م)، الشاعر والناثر الطاجيكي المشهور. والمؤلَّف كتاب ذو شهرة كبيرة ولا سيما في آسيا الوسطى، كُتب باللغة الفارسية، وكُرِّس لسِيَر مشايخ الصوفيين البارزين، اعتباراً من القرن الثاني الهجري/القرن الثامن الميلادي، وحتى عصر المؤلِّف؛ وتصدّره عرض لمبادىء الصوفيين وتعاليمهم.

أُنجزت هذه الترجمة الأوزبكية، بناء على أمر من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م - ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). المترجم هو آخوند رحمن قلي قاري. وقد تمت الترجمة عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦ - ١٨٨٧م.

يقول المترجم، في خاتمته (الورقة ٥٦٥أ)، إن أكثر من نصف المؤلَّف كان قد تُرجم من قبلُ إلى اللغة الأوزبكية (للأسف لم يُشِر المترجم إلى اسم المترجم الأول، ولا إلى تاريخ الترجمة ولا إلى مكانها. كذلك لم يحدد المكان الذي وصل إليه المترجم الأول في الترجمة).

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق روسي مصنعي. وبدأت (بعد البسملة، الورقة ١١ب) بـ «حمد وثنا اول ضد ايى غه كيم دوستلارى نينك كونكل لارى آينه سينى اوز ذات كريمى غه جلوه گاه قيلدى».

وزوِّدت بفهرست (دون الإشارة إلى الأوراق) يحتوي على أسماء ٦٠٤ شيوخ، موصوفين في المؤلَّف. وتضمنت الحواشي تصويبات

وإضافات إلى النص، مدونة بالخط الذي كتبت به المخطوطة بأكملها. وقد كُتبت هذه النسخة بخط المؤلِّف.

تاريخ النسخ: عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦ - ١٨٨٧م. ٥٦٥ ورقة ١٩ × ٣١.

القرن الـ ١١ ــ القرن الـ ١٢هـ/
القرن الـ ١٧ ــ القرن الـ ١٨م، ٥٥٦٩ ــ ٥٥٧٨

(٥٥٦٩) حجة II/٧٠١٧
السالكين وراحة الطالبين

المؤلِّف هو محمد طاهر ابن محمد طيب خوارزمي (القرن الـ ١٧م ـ القرن الـ ١٨م). والمؤلَّف رسالة باللغة الفارسية، تعرض واجبات سالكي درب التصوف ومراحل الطريقة. كما تعرض سلسلة نسب شيوخ الطرق الصوفية المختلفة منذ عهد محمد (ص) وإلى تاريخ كتابة هذه الرسالة، عام ١١٤١هـ/١٧٢٨ ـ ١٧٢٩م. تتألف الرسالة من مقدمة وسبعة فصول وخاتمة.

وقد أنجزت هذه الترجمة الأوزبكية في خيوة. المترجم هو داملا محمد يعقوب آخوند بيش اريقي، الذي أتمَّ الترجمة في شهر ذي القعدة ١٣٢٩هـ/تشرين الأول/أكتوبر ـ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١١م.

كتبت النسخة بخط نستعليق سريع، على ورق روسي مصنعي. البداية (بعد البسملة): «الحمد لله حمدا كثيرا، سبحوه بكرة واصيلا والصلوة والسلام على رسوله محمد المصطفى ونبيه المجتبى صلى الله عليه وعلى آله».

وهذه النسخة نسخة أصلية مكتوبة بخط المترجم. ولم يُشَر إلى تاريخ النسخ بوجه خاص؛ لكن ما من شك في أنه هو نفسه تاريخ الترجمة. ٥٠ ورقة (٣٧٥ب ـ ٤٢٤ب) ٢١،٥ × ٣٥.

(٥٥٧٠) (مثنوي خرباتي) I/٧٧٣٦

تمثِّل مجموعة أشعار ثنائية ذات محتوى ديني وإرشادي. عُرف مؤلِّفها من خلالها، باسمه الأدبي المستعار فقط، وهو: خراباتي. واحتوت ورقة عنوان «مثنوي خرباتي» (طبعة طشقند

١٣٣٠هـ/ ١٩١١ ـ ١٩١٢م) على اسمه كما يلي: «مولانا خراباتي فرزند مولاناي رومي» (أي: أحمد بهاء الدين سلطان ولد، المتوفَّى سنة ٧١٢هـ/ ١٣١٢ ـ ١٣١٣م)، ابن مولاناي رومي.

نُقلت هذه النسخة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. البداية (بعد البسملة):

«انكلا غيل نى نى حكايت لار قيلور
اول جداليق دين شكايت لار قيلور».

أي أنها تطابق بداية الأشعار الواردة في الطبعة المذكورة قبل قليل. الناسخ هو خداي بردي ابن مقصود صوفي. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧ ـ ١٨٣٨م. ٨٤ ورقة (١ب ـ ٨٤ب) ١٢،٥ × ٢١.

(٥٥٧١) المخطوطة I/٧١٨١
نفسها

نُسخت بخط نستعليق متوسط من دون عناية. وطابقت بدايتها بداية النسخة السابقة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ في هذه النسخة، التي تفيد المعطيات البيليوغرافية أنها تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ٦٩ ورقة (١ب ـ ٦٩ب) + ٦ ورقات غفل في البداية؛ ١٤،٥ × ٢٤،٥.

(٥٥٧٢) المخطوطة I/٣٧٩٤
نفسها

تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة. وهي منسوخة بخط نستعليق سريع كتب دون عناية، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ١١٥ ورقة (١ب ـ ١١٥أ) ١٤ × ٢٦.

(٥٥٧٣) المخطوطة II/٥٩٣٨
نفسها

تماثل بدايتها بدايات النسخ السابقة. وهي منسوخة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي عاجي اللون. واحتلت البداية، على مدى ١١ ورقة (٦٨ب ـ ٧٨أ)، عدة أشعار ثنائية ذات محتوى صوفي. لكنها تعود إلى شاعر آخر كان يوقع أشعاره أيضاً باسم أدبي مستعار هو «خرباتي»، عاش في القرن الـ ١٨م. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٤هـ/١٨٨٦ ـ ١٨٨٧م. ١١٨ ورقة (٧٩ب ـ ١٨٥أ، مع الأوراق الإحدى عشرة المحتوية على أشعار خراباتي الآخر)؛ ١٣× ٢٠،٥.

(٥٥٧٤) المخطوطة نفسها ٧٥٠٤

نُسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. وطابقت بدايتها بداية المخطوطة رقم I/٧٧٣٦ (أنظر

الوصف رقم ٥٧٧٠). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣١٤هـ/١٨٩٦ ـ ١٨٩٧م. ٧٩ ورقة ١٤,٥ × ٢٤,٥.

(٥٥٧٥) (تذكرة I/٧٠١٧
الأولياي طاهر إيشان)

تذكرة الأولياء لطاهر إيشان

المؤلِّف هو محمد طاهر ابن محمد طيب خوارزمي. والمؤلَّف كتاب باللغة الفارسية كُرِّس لسِيَر شيوخ الطريقة النقشبندية. واشتُهر بعنوان آخر، هو: «سلسله خواجكان نقشبندية»، أي: سلسلة شيوخ نقشبندية؛ أو «تذكرة نقشبندية». جاء في شارة إصدار هذه المخطوطة أن المؤلِّف كتب عام ١١٥٩هـ/١٧٤٦م ـ ١١٦٠هـ/١٧٤٧م، في مدينة بخارى.

أنجز هذه الترجمة الأوزبكية داملا محمد يعقوب آخوند بيش أريقي. تاريخ الترجمة: نهاية عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م.

ما تزال هذه النسخة في حالة جيدة. وهي مكتوبة بخط نستعليق سريع، على ورق روسي مصنعي.

البداية، بعد الفهرس (الأوراق ١ب ـ ٤أ) والبسملة: «سپاس وستايش اول خالق كل شيء ورازق كل حى دركا هيغه نثار اولماقغه لايق وسزاوار دوركيم هر كيمسه نى عزت واعتبار سريريده قويار ايرسه هيج حادثه صرصرى اقبالى شمعين اوچورا آلماغاى».

وقد احتوت حواشي الأوراق على تصويبات نادرة، مدونة بالخط الذي كتبت به المخطوطة كلها. وزوِّدت النسخة بفهرست (يضم أسماء ٣١٠ من الشيوخ). يستدل، من محتوى شارة الإصدار (الورقة ٣٧٥أ، المجلَّد الجامع)، أن المترجم هو الذي كتب النسخة. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٩هـ/١٩١١م، في مدينة خيوة. ٣٧٥ ورقة (١ب ـ ٣٧٥أ) ٢١,٥ × ٣٥.

(٥٥٧٦) (تذكرهٔ III/٧٠١٧
نقشبنديه)

تمثِّل ترجمة نثرية باللغة الأوزبكية للعمل الشعري الذي ألَّفه محمد طاهر ابن محمد طيب خوارزمي، الآنف ذكره (القرن الـ ١٨م)، باللغة الطاجيكية ـ الفارسية؛ وقد عُرِف هذا العمل بـ «أبيات نقشبندية». يحتوي المؤلَّف على سلسلة نسب ما يزيد على ٣٠ شيخاً من الشيوخ النقشبنديين، ومن ضمنهم المؤلِّف نفسه.

المترجم هو داملا محمد يعقوب آخوند بيش أريقي، السالف ذكره،

والذي أتمَّ الترجمة في شهر ذي القعدة ١٣٢٩هـ/تشرين الأول/أكتوبر ـ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١١م.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق روسي مصنعي.

بدايتها (بعد البسملة وعنوان المؤلَّف): «خداى تعالى نينك حمدى رسول اكرم صلى الله عليه وسلم نينك نعت لارى دين سونكرا خواجكان عالى شأن رحمة الله عليهم اجمعين نينك.

وهي نسخة بخط المترجم، تاريخ نسخها وترجمتها تاريخ واحد. ٦ ورقات (٤٢٤ب ـ ٤٢٩أ) ٢١,٥ × ٣٥.

(٥٥٧٧) منظر II/٩٠٨٥

المؤلِّف هو خداي بردي، الذي يقول في مقدمته إنه يتحدَّر من قبيلة «خيتاي» الأوزبكية، وينتمي إلى سكان منطقة «تشوموتشلي»؛ وإنّه من أتباع الشيخ الصوفي المعروف صوفي الله يار (المتوفَّى سنة ١١٣٣هـ/١٧٢٠ ـ ١٧٢١م). ويقول، أيضاً، إنه حينما وضع مؤلَّفه (عام ١١٩٠هـ/١٧٧٦ ـ ١٧٧٧م) كان في السبعين من عمره. وهذا المؤلَّف، الذي يفسر شعراً العقيدة الإسلامية من وجهة نظر صوفية، عمد إلى تصنيفه، بإدراج مواد من مؤلفات مختلفة، وبالاستناد إلى القرآن الكريم والأحاديث الشريفة.

ما تزال هذه النسخة في حالة جيدة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي.

البداية(بعد البسملة):

«حمد بيحد وثناى بى عدد
قدرتى برله يراتى نيك بد».

ولم يرد اسم الناسخ في هذه المخطوطة، التي تفيد المعطيات البيبليوغرافية أنها تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ١٥٠ ورقة ١٥ × ٢٦.

(٥٥٧٨) مقدمة III/٩٢١٣
المريدين

رسالة غفل، استُمدت موادها من مؤلفات شتّى؛ وكُرِّست للآداب والسلوك اللذين ينبغي للمريدين التحلي بهما، ولواجباتهم، إزاء شيوخهم، لدى اتباعهم «الطريقة».

يشير المؤلِّف، في الخاتمة (الورقة ٦٤ب من المجلَّد الجامع)، إلى المراجع والمصادر الصوفية المشهورة التي اعتمدها لدى كتابته للرسالة، وهي: «إرشاد المرشدين، فتاوى صوفية، آداب الأصحاب، نفايس الفنون، تنبيه المريدين، مقصد الأقصى».

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على

رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين
بيلينك اى دوستلار اگر طالب صادق
طريقت يوليغه كريب يورور بولسه».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ويمكن اعتبار عام ١٢٠٢هـ/ ١٧٨٧ ـ ١٧٨٨م، المذكور في نهاية المؤلَّف التالي من هذا المجلَّد الجامع، تاريخاً للنسخ (الورقة ٩٦ب). ٦ ورقات (٤١ب ـ ٤٦ب) ١٢,٥ × ٢١,٥.

القرن الـ ١٣هـ/القرن الـ ١٩م، ٥٥٧٩ ـ ٥٦٠٨

٥٥٧٩) (مناقب ٩٣٧٣/ II
حضرت غوث الأعظم)

مصنَّف غفل، حظي بشهرة واسعة في آسيا الوسطى حتى مطلع القرن الـ ٢٠م. يحتوي هذا المصنَّف على روايات تظهر مآثر ومناقب الشيخ محيي الدين عبد القادر بن أبي صالح الجيلاني (أو الغيلاني)، مؤسس الطريقة القادرية، الذي اشتُهر أيضاً بلقب «الغوث الأعظم» (المتوفَّى سنة ٥٦١هـ/١١٦٦م).

يقول المؤلِّف، في مقدمته المطولة (١أ ـ ١٢أ)، إنه وضع هذا المصنَّف على غرار «تحفة القادرية»، للمدرس الأوزبكي أبي المعالي محمد مسلم. إلاّ أنه لم يختر شخصياً عنوان مصنَّفه. أما العنوان المذكور، فهو مأخوذ من الطبعة الطشقندية للمصنَّف. تاريخ الكتابة: الثالث من ذي الحجة ١٢٤٠هـ/ ٢٠ تموز/ يوليو ١٨٢٥م. وقد استُخلص التاريخ، بواسطة حساب الجمل، من البيتين الشعريين الواردين بقراءات مختلفة نوعاً ما في كافة النسخ:

«غوث الاعظم مناقب نور صفا
بوز شكركه تابتى ترك لفظيده ادا
آدينه كونى وماه ذى الحجه اوچى
مرغ اولغوسيد ورسالى وتاريخى رسا».

فكلمة (مرغ)، بحساب الجمل، تفضي إلى عام ١٢٤٠هـ، أي ما يوافق عام «الدجاجة»، بحسب دورة الإثني عشر عاماً التركية التي سميت فيها كل سنة باسم حيوان معين. وفي المخطوطة التي نصفها (الورقة ١٧٧أ) أوردت كلمة (مرغ) مترجمة إلى الأوزبكية، واستبدلت بها كلمة (تاوغ)، فأصبح الناتج عام ١٤٠٧هـ وهذا غير صحيح. وقد ورد يوم

وشهر الكتابة، في هذه النسخة، على النحو التالي، ٢٦ رمضان (أورد التاريخ المشار إليه، بناء على مخطوطة أخرى لهذا المؤلِّف). وفي إحدى المخطوطات الشرقية، اعتمد تاريخ الكتابة أو التأليف، خطأً، تاريخاً للنسخ).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق عادي، على ورق خوقندي عاجي اللون.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى نور قلوب العارفين بنور جمال ذاته».

الناسخ هو ملا محمد صديق. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٨ ـ ١٨٤٩م. ٧٨ ورقة (٤٢أ ـ ١١٩أ) ١٥,٥ × ٢٧.

٥٥٨٠) المخطوطة ٣٩٩٥/ IV نفسها

كُتبت، من دون عناية، بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وطابقت بدايتها بداية المخطوطة السابقة. وعُلِّم نص المؤلِّف، من أوله إلى آخره، بخط أحمر متقطع؛ ومُيِّزت بداية الفقرات بدهان زنجفر. في نهاية النسخة (الأوراق ٧٥أ ـ ٧٦أ)، وبعد دعاء مكرس لـ «الغوث الأعظم»، وردت كلمة موجهة إلى الشيوخ الصوفيين النقشبنديين، مكتوبة بالفارسية؛ وورد دعاء موجه إلى النبي «صلوة تنجينا»، باللغة العربية.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣ ـ ١٨٦٤م. ٧٦ ورقة (٢٤٤ب ـ ٣١٩ب) ١٦,٥ × ٢١,٥.

٥٥٨١) المخطوطة ٨٧٢٣/ II نفسها

تقتصر على عدة قصص من حياة الشيخ محيي الدين عبد القادر. وهي مكتوبة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. وجاء نصها ضمن أطر من الخطوط الحمراء.

في البداية (فوق البسملة)، كتب بدهان الزنجفر: «در بيان رساله‌ء حضرت غوث ربانى وقطب الاقطاب بولدور»، أي: هذه رسالة حضرة الغوث الرباني وقطب الأقطاب.

ولم يرد اسم الناسخ وتاريخ النسخ في هذه المخطوطة، التي يمكن إعادتها إلى أواسط القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية وختم صاحب المخطوطة: ملا عبد الغفور ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤ ـ ١٨٥٥م (الورقة «١أ» من المجلَّد الجامع). ١١ ورقة (٨٢أ ـ ٩٢أ) ١١ × ١٨,٥.

٥٥٨٢) المخطوطة ٩٥١٠ نفسها

كُتبت بخط نستعليق متوسط، على

ورق خوقندي رقيق. وماثلت بدايتها بدايات المخطوطات السابقة. وميزت جملها الاستهلالية بدهان الزنجفر. وجُزِّئت ورقتاها ١٣٧ و١٣٨ إلى جزءين. وجاءت، بعد نص المؤلِّف، ست ورقات تحتوي على أشعار للشاعر «مشرب». ولم يذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ في المخطوطة، التي تفيد المعطيات الببليوغرافية أنها تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٧٢ ورقة ١٩,٥ × ١٢,٥.

٥٥٨٣) المخطوطة نفسها ٨٣٨٧

نسخة جيدة، تبدأ على غرار سابقاتها. كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. وبُترت منها حواشي الأوراق: ٧ ـ ١٣ و٢١ ـ ٥١، لكن دون إلحاق أي ضرر بالنص.

وفي التاريخ الآنف الذكر، والذي يشير إلى موعد الانتهاء من وضع المؤلَّف، حلَّ هنا اليوم والشهر (الثالث من ذي الحجة) محل السادس والعشرين من رمضان، في حين لم يطرأ أي تغيير على العام «مرغ» (١٢٤٠).

وللمخطوطة غلاف رائع مزخرف، أنجزه عويس بن محمد الصحاف «عمل عويص بن محمد صحاف»؛ وحمل تاريخ عام ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣ ـ ١٨٦٤م، الذي ورد على كعب الغلاف.

الناسخ هو قاري مسلم بن داملا يعقوب. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ. لكن المعطيات الببليوغرافية وتاريخ التجليد يفيدان بأن المخطوطة لم تنسخ قبل عام ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣ ـ ١٨٦٤م. ١١٧ ورقة ١٣,٥ × ٢٢.

٥٥٨٤) المخطوطة ٨٤٧٨/ III نفسها

نسخة لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق كبير، على ورق روسي ماركة «مصنع سوكول رقم ـ ٤». ولم يرد فيها اسم الناسخ. لكنَّ الخط يدلّ على أنه ربما كان داملا إسماعيل خواجه بن أحمد جان خواجه، الذي ورد اسمه صاحباً للكتاب «صاحب كتاب»، تحت الرباعيات (الأوراق ٢٢٣ب ـ ٢٤٣ب) التي تلي المؤلَّف الموصوف، في هذا المجلَّد الجامع.

تم النسخ في ٦ شعبان ١٣٣٥هـ/ ٢٨ أيار/ مايو ١٩١٦ ـ ١٩١٧م. ١٠٨ ورقات (١١٥ب ـ ٢٢٢ب) ١٧,٥ × ٢٢,٥.

٥٥٨٥) المخطوطة ١١١٩٧/ V نفسها

تبدأ على غرار سابقاتها؛ وتقتصر على «٤» من مناقب محيي الدين عبد

القادر. كُتبت هذه النسخة بخط نستعليق متوسط، على ورق دفاتر ذي مربعات. الناسخ هو ملا بيك نياز ولد حسين ديوان. تاريخ النسخ: جمادى الأولى ١٣٤٨هـ/أيار/مايو ١٩٢٩م. ١٦ ورقة (١٦١ب ـ ١٧٦ب) ٢٥ × ١٧.

٥٥٨٦) (حكايت أويس قرني) II/٦٦٣٣

حكاية أويس قرني

مؤلَف شعري عُرف بعناوين مختلفة: «حكايت أويس قرني»، «قصه٬ أويس قرني»، إلخ... يحتوي هذا المؤلَف على عرض شعري لقصص أسطورية تناولت حياة وأعمال أويس قرني، مؤسس الطريقة الأويسية الصوفية (المقتول في ٣ رجب ٢٢هـ/ ٢٨ أيار/مايو ٦٤٣م، أو سنة ٣٧هـ/ ٦٥٧م، بحسب رواية أخرى).

ولم يذكر في المؤلَف سوى الاسم الأدبي المستعار للمؤلِّف، وهو «أمتي».

ولـ «أمتي» نسخة أكثر شمولاً (أنظر الوصف رقم ٥٥٨٧) تحتوي على الحكايات الست التالية: ١) وعد الله لمحمد بأن يرسل له تابعاً ونصيراً مخلصاً اسمه «أويس»؛ ٢) مولد أويس قرني؛ ٣) اليمني الذي أخبر عمر عن أويس؛ ٤) قيام محمد بإرسال خرقته إلى أويس، بواسطة صحابته أبي بكر وعمر وعثمان وعلي؛ ٥) غزوة أحد، حيث فقد الرسول محمد سنّه؛ ٦) عِلْمُ أويس قرني بفقدان محمد لسنه، وقيامه بخلع كافة أسنانه دليلاً على وفائه لمحمد.

وقد تُرجمت الحكايات الأربع الأولى شعراً، عام ١٢٥٠هـ/١٨٣٤ ـ ١٨٣٥م. أما الحكايتان الأخيرتان، فترجمتا عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠ ـ ١٨٤١م.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير متوسط، على ورق خوقندي، واقتصرت على أربع حكايات.

البداية (بعد البسملة):

«بركون ديديلار رسول كونين
اول صاحب اوج قاب قوسين».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: ١٢٨٤هـ/١٨٦٧ ـ ١٨٦٨م. ٤ ورقات (٦ب ـ ٩ب) ١٤ × ٢٤,٥.

٥٥٨٧) المخطوطة IV/١١١٩٧

نفسها

نسخة كاملة في حالة جيدة، تحتوي على حكايات أويس قرني الست؛ وهي مكتوبة على ورق دفاتر مسطر، بخط نستعليق سريع.

البداية (بعد البسملة، وبعد عرض نثري موجز لمضمون المخطوطة):

«بر كتابى معتبر ده او شبو سوز
بار ايكاندور اوقوغانده توشدى كوز».

وقد أورد الناسخ، في نهاية هذا المجلَّد الجامع، الذي نسخه بخط واحد، اسمه: ملا بيك نياز ولد حسين ديوان مرحومي. تاريخ النسخ: عام ١٣٤٨هـ/١٩٢٩ ـ ١٩٣٠م. ٢٠ ورقة (١٤٢ب ـ ١٦١أ) ١٧ × ٢٥.

٥٥٨٨) (قصه٬ VI/٣٧٨

أويس قرني)

لم يَذكر هذا الكتاب عن المؤلِّف سوى اسمه الأدبي المستعار «صابري» (الورقة ٧٢ب).

والكتاب عرض شعري لحكايات أويس قرني الأربع، المتعلقة بإرسال خرقة محمد (ص) إليه (أنظر الوصف ٥٥٨٦).

كُتبت هذه النسخة الجيدة على ورق خوقندي، بخط نستعليق واضح.

البداية (بعد البسملة):

«ثنا اول خالق ارض سما كا
درود اول تاج دارى انبياكا».

الناسخ هو عبد الغفور ابن داملا عبد الستار البلغاري. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية بأن النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٧ ورقات (٦٦ب ـ ٧٢ب) ١٤ × ٢٤,٥.

٥٥٨٩) المخطوطة III/٥٧٤٠

نفسها

نسخة غير كاملة للمخطوطة السابقة (أنظر الوصف رقم ٥٦٠١) التي تعرض حكاية خرقة محمد المرسلة إلى أويس قرني. في البداية، وفوق البسملة، كتب الناسخ العنوان التالي: «قصه٬ أويس القرن رحمة الله عليه».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ في هذه النسخة، التي تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية (نزعت ورقتان). ٦ ورقات (١٩٠ب ـ ١٩٥ب) ١٥ × ٢٦.

٥٥٩٠) مناقب غوثية I/١٢٨٥

كتابٌ ألّفه محمد صادق شهابي سعدي قادري مروي باللغة الفارسية، وكرَّسه لسيرة حياة الشيخ محيي الدين عبد القادر بن أبي صالح الجيلاني (المتوفى سنة ٥٦١هـ/١١٦٦م؛ أنظر الوصف رقم ٥٥٧٧). يعرض المؤلِّف في كتابه ١٠٠ من مناقب الشيخ المذكور. وقد أنجز ترجمة الكتاب هذه، من اللغة الفارسية إلى الأوزبكية، تاج الدين بن رحمة الله خوارزمي. ولم يذكر تاريخ الترجمة. لكن يُستدَل، من المعلومات المتوافرة في المقدمة، أن الترجمة تمت في فترة ١٢٦٢هـ/١٨٤٦م ـ ١٢٧١هـ/١٨٥٥م (إبان حكم الخان الخيوي

محمد أمين)، وبناءً على تكليف من الشيخ آتا نياز خليفة (الورقتان ٢أ ب).

كتبت المخطوطة على ورق روسي، بخط نستعليق متوسط. البداية(بعد البسملة): «سپاس بى قياس اول خالقيغه كيم سماوات اجسامى خلق سبع سماوات طباقا لباسى بيرلامزين ومكمل».

تسبق بداية النص الأساسي، ثماني ورقات (٠١ ـ ٠٨) تحتوي على ملاحظات شتى، وغزليات لشعراء معروفين أمثال: جامي، بيدل، لطفي، يبدو أن صاحب المخطوطة قد كتبها فيما بعد. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣ ـ ١٨٥٤م. ٦٩ ورقة ١٦ × ٢١.

٥٥٩١) المخطوطة I/٧٢٢٢

نفسها

نسخة تبدأ على غرار سابقتها؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق كبير، على ورق روسي يحمل علامتين تجاريتين: «مصنع سيرغييف»، و«شركة شيكولدين». وقد ميّزت العناوين بدهان الزنجفر. بيد أن هذه النسخة لم يفرغ من نسخها؛ إذ بقيت ورقتان غفلاً. كذلك لم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ.

وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية، إذ ينقطع النص بنصف جملة تتعلق بـ «المنقبة» الأخيرة: «كلام شريف نينك تلاوتى بيرلان اول حضرت نينك». ١٢٢ ورقة ١٦,٥ × ٢١,٥.

٥٥٩٢) المخطوطة IV/٧٦٧٤

نفسها

كُتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق روسي؛ وبدأت على غرار النسخة السابقة. وهي تحتوي على ٨٥ منقبة من مناقب الشيخ عبد القادر غيلاني. وقد اختُصرت فيها بعض الفصول. واحتوت حواشيها على تصويبات وإضافات متفرقة إلى النص. وثمة كلمات، وعبارات معينة، مميزة بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤ ـ ١٩٠٥م. ٥٦ ورقة (٢٩٥ب ـ ٣٥٠أ) ١٦,٥ × ٢١.

٥٥٩٣) (منتخب ٨٦٢١

مناقب حضرت غوث الأعظم)

مختارات من مناقب حضرة الغوث الأعظم

تمثّل مختاراتٍ مقتبسة من كتاب محمد صادق شهابي، تعود إلى شخص مجهول (أنظر الوصف رقم ٥٥٩٠). يضم الكتاب ١٩ منقبة من مناقب الشيخ محيي الدين عبد القادر

ابن أبي صالح الجيلاني، يبدو أنها أُخذت من الترجمة الأوزبكية التي أنجزها تاج الدين بن رحمة الله خوارزمي الآنف ذكره. وقد أدرج مُصنِّف المختارات، في هذا الكتاب، عدداً كبيراً من الحكايات الأخرى غير الواردة في النسخة الأصلية المذكورة. نذكر منها، مثلاً، حكايتين عن حياة الشيخ نجم الدين الكبري (المقتول سنة ٦١٨هـ/ ١٢٢١م؛ الأوراق ١٢٤أ ـ ١٣٣ب) وحياة أويس قرني (المتوفَّى سنة ٢٢هـ/ ٦٤٢ ـ ٦٤٣م، أو سنة ٣٧هـ/ ٦٥٧ ـ ٦٥٨م؛ الأوراق ١٣٣ب ـ ١٤٢ب). وفي العرض النثري، أدرجت، في أماكن معينة، مقتطفات شعرية تعود، على ما يبدو، إلى مُصنِّف المختارات. أما البداية، فهي مطابقة لبداية المخطوطة المذكورة قبل قليل (أنظر الوصف رقم ٥٥٩٦).

كُتبت هذه النسخة بخط نستعليق كبير يفتقر إلى النظافة، على ورق مصنعي عاجي اللون. وكتبت الأوراق الـ «١٤» الأخيرة على ورق دفاتر روسية وخوقندية. وجاء النص داخل أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء؛ وقُسّم إطار كل ورقة بخطوط أفقية إلى أربعة أعمدة (يبدو أن الورق كان قد أعد لكتابة النص الشعري عليه). الناسخ هو ملا محمد شريف بن عبد الرحمن صوفي بن محمد رحيم صوفي. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ١٧٠ ورقة ١٦,٥ × ٢٥,٥.

٥٥٩٤) (قصهء I/٤٠٣٥

إبراهيم ابن أدهم)

تمتّعت هذه القصّة بشعبية كبيرة جداً في آسيا الوسطى قبل ثورة أكتوبر. وهي تتحدث عن حياة الصوفي المشهور إبراهيم بن أدهم المتوفَّى سنة ١٦١هـ/ ٧٧٧ ـ ٧٧٨م. وقد كُتبت نثراً وتخلّلتها الأشعار في بعض الأماكن. ولم يؤتَ على ذكر المؤلِّف في هذه المخطوطة المنسوخة بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي.

البداية (بعد العنوان المذكور والبسملة): «اما راويان اخبار وناقلان آثار ومحدثان داستان بوستان وحوشه چينان. . . انداغ روايت قيلور لاركيم بلخ شهريده».

وقد جرى، أثناء التجليد، خلط بين الورقتين ٢٥ و٢٦ في بعض الأماكن. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية بأن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان عدة أوراق من بداية المخطوطة، بعد الورقة الأولى (ورقتان منها ألصقتا في

نهاية المجلّد الجامع، هما الورقتان ٢٠٩، ٢١٠) وفقدان عدة أوراق بين الورقتين ٦٩ب و٧٠أ. ٨٤ ورقة (١ب ـ ٨٢أ، ٢٠٩أ ـ ٢١٠ب) ١٥,٥ × ٢٦.

٥٥٩٥) المخطوطة III/٨٨١١ نفسها

نُسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، من دون عناية، على ورق خوقندي رقيق. البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله واصحابه اجمعين». بعد ذلك، جاء النص مطابقاً لنص المخطوطة السابقة (أنظر الوصف رقم ٥٥٩٤).

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ في هذه النسخة التي يبدو أنها تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٩٥ ورقة (٥٧ب ـ ١٥١أ) ١٥ × ٢٦,٥.

٥٥٩٦) المخطوطة III/٨٨١٢ نفسها

تبدأ على غرار النسخة الآنفة (أنظر الوصف رقم ٥٥٩٤). وهي مكتوبة بخط نستعليق يفتقر إلى عناية، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: لم يفرغ من النسخ. ٢٠ ورقة (٦٩أ ـ ٨٨ب) ١٥ × ٢٥.

٥٥٩٧) المخطوطة نفسها ٨٢٨٣

تبدأ على نحو مماثل للمخطوطة السابقة. وهي مكتوبة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. ولم يرد فيها اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أنها تعود إلى القرن الـ ١٩م. عيوبها: فقدان عدة أوراق من النهاية. ٧٧ ورقة ١٤ × ٢٥.

٥٥٩٨) المخطوطة II/٧٧١٩ نفسها

تحتوي على ترجمة شعرية (ثنائيات) لرواية إبراهيم بن أدهم. وهي مجهولة المترجم. كتبت بخط نستعليق جيد، على ورق مصنعي خشن أزرق، وعاجي. البداية (بعد البسملة):

«ايشتكيل سامعا ايلاى حكايت
قيلاى برنكته* شيرين روايت».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ١٥ ورقة (٥٢ب ـ ٦٦أ) ١٥,٥ × ٢١.

٥٥٩٩) المخطوطة V/٦٨٩٥ نفسها

نسخة غير كاملة، تبدأ بمنتصف

المؤلِّف، كتبت بخط نستعليق سريع، على ورق مصنعي. البداية (دون بسملة): «القصه اندين سونك سوين آليب يركا توكا بيردى آدم آبى كيليب كوردى سوين آليب تاشقارى غه توكاتورور».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩ ـ ١٨٧٠م. عيوب النسخة: افتقارها إلى النصف الأول من المؤلَّف. ٥١ ورقة (٩٠أ ـ ١٤٠ب) ١٤,٥ × ٢٢.

٥٦٠٠) المخطوطة VII/٥٣٥٣ نفسها

تبدأ على غرار المخطوطة السابقة (أنظر الوصف رقم ٥٥٩٤). وهي مكتوبة بخط نستعليق متوسط، على ورق روسي مصنعي عاجي اللون. الناسخ هو ملا الله بيركان بن خداي بيركان. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٢٤ ورقة (١٣١أ ـ ١٦٤ب) ١٦× ٢١.

٥٦٠١) فرح القلب I/٦٢١١

المؤلِّف هو ملا عبد الرحمن ابن قربان بيك، ذو الاسم الأدبي المستعار «عبدي» (الورقة ٨٩ب).

والمؤلِّف عمل نثري تتخلله الأشعار، كُرّس لتفسير معاني الكلمات، بالاستناد إلى المفهوم الديني الصوفي، مثل: «عقل»، «توبة»، «صبر»، «جذبه»، وسواها. ووزِّعت الكلمات فيه على «٢٠» فصلاً. وزُوِّد العديد من الفصول بحكايات ذات مضمون وعظي إرشادي. ووردت، في النهاية، ١٥ ورقة (٨٩ب ـ ١٠٣أ) تحتوي على ١٣ قصيدة، للمؤلِّف، اتخذت طابعاً تربوياً تهذيبياً، وعُنونت كل واحدة بـ «پند نامه»، أي كتاب في الإرشادات. وتحتوي، أيضاً، على أدعية موجّهة إلى الله «مناجات بدركاه قاضي الحاجات».

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على خير خلقه».

الناسخ هو محمد شاه يونس جان خواجه ابن إيشان خواجه منشي أندكاني. ويبدو أن النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ١٠٣ ورقات (١ب ـ ١٠٣أ) ١٥ × ٢٥.

٥٦٠٢) مناقب I/٧٦١٥
شيخ نجم الدين كبري

تمثّل وصفاً لسيرة حياة مؤسس الطريقة الصوفية الكبروية أحمد بن عمر الخيواقي، المشهور باسم شيخ

نجم الدين كبري (المقتول لدى سقوط خوارزم بأيدي المغول سنة ٦١٨هـ/١٢٢١م). يعرض مؤلِّف الكتاب (وهو مجهول)، في حكاياته التاريخية، «مناقب» شيخ نجم الدين، بعد أن يربطها ربطاً وثيقاً بالأحداث التاريخية التي جرت في آسيا الوسطى، مطلع القرن الـ ١٣م (الغزو المغولي).

البداية (بعد البسملة): «اما راويلار انداغ روايت قيلور لاركيم خوارزم معدن علما وشريف فضلا تورور اول زمانده احمد بن صوفى (عمر) معلم الوقت ايردى بر كون اول پاك ضمير شريعت نى اينتها سيغه يتكوريب طريقت بز ميغه داخل بولوب جام وحدتدين مى إيچماك نى آرزو قيلدى».

كُتبت المخطوطة على ورق روسي مصنعي، بخط نستعليق جاء تخطيطاً. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٣١ ورقة (١أ ـ ٣١أ) ١٨ × ٢٢.

٥٦٠٣) المخطوطة ٧/٧٧٦٧
نفسها

لها بداية مطابقة لبداية النسخة السابقة؛ لكن حل فيها اسم أحمد بن صوفي محل اسم أحمد بن عمر (الاسم الصحيح لشيخ نجم الدين كبري). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ (بالاستناد إلى تاريخ نسخ مؤلَّف آخر في هذا المجلد الجامع): عام ١٢٨٠هـ/١٨٦٣ ـ ١٨٦٤م (الورقة ٣٤أ). ٥٦ ورقة (٥٦أ ـ ١١١أ) ١١ × ١٧.

٥٦٠٤) المخطوطة ١/٧٧٧٣
نفسها

نُقلت بخط نستعليق متوسط، على ورق روسي مصنعي (وثمة أوراق كثيرة تحتوي على ماركة تجارية تمثل دباً يحمل على كتفه فأساً). وأحيط نصها بخط أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٦هـ/١٨٧٨ ـ ١٨٧٩م. العيوب: فقدان البداية (حوالى ١٠ ورقات). ٥٠ ورقة (١أ ـ ٥٠ب) ١١ × ١٧.

٥٦٠٥) المخطوطة نفسها ٧٥٩٩

كتبت بخط نستعليق عادي خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي.

[تضمنت الحواشي (الورقة ٤أ) علامة تجارية «غوفارد»].

واختلفت بدايتها، نوعاً ما، عن بدايات النسخ الأخرى؛ فجاءت على النحو التالي: «حمد بيحد اول پرورد كار عالمغه كيم قدرت قديمى سى بيرلان آدمنى محمد نوريدين».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان عدة أوراق من النهاية. ٢٤ ورقة ١٦ × ٢٢.

٥٦٠٦) المخطوطة ١/١١١٩٧
نفسها

نسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق دفاتر ثلاثي السطور. الناسخ هو ملا بيك نياز ولد محمد حسين ديوان، الذي نسخ هذا المجلَّد الجامع كلّه. تاريخ النسخ: عام ١٣٤٨هـ/١٩٢٩ ـ ١٩٣٠م (الورقة ١٧ب من المجلَّد الجامع). العيوب: فقدان عدة أوراق من البداية، بعد الورقة الأولى، وعدة أوراق من النهاية أيضاً. ٢٥ ورقة (١ب ـ ٢٥ب) ١٧ × ٢٥.

٥٦٠٧) ١/٨٦٢٠

رسالة غفل في التصوف، وليس لها عنوان، تعرض واجبات «الطريقة» ومراحلها وأصول امتثال المريدين لزعيمهم الروحي.

البداية (بعد البسملة): «بيلينك إى دوستلار طريقت حق غه بارور يول بولور يولنينك دشمنلارى وقيدلارى باردور».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٣هـ/١٨٨٥ ـ ١٨٨٦م (الورقة ٩٨أ من المجلَّد الجامع المنسوخ بخط واحد). ٢٩ ورقة (١ب ـ ٢٩أ) ١٠,٥ × ١٧,٥.

٥٦٠٨) (حضرت ١/١١٩٧

پهلوان آتا عليه الرحمة

نينك حكايت لاري)

حكاية المرحوم بهلوان آتا

مؤلَّف نثري غفل يحتوي على وصف لمناقب الشيخ الخوارزمي والشاعر بهلوان محمود بن بيريار والي خيواقي، المكنَّى بـ «بهلوان آتا» (المتوفَّى سنة ٧٣٢هـ/١٣٣١ ـ ١٣٣٢م).

يتحدث المؤلَّف عن الملك الهندي الأسطوري «جونا» الذي أرغم مجموعة من الخوارزميين على الرحيل إلى الهند؛ وكيف أن بهلوان آتا، الذي سافر إلى الهند للمشاركة في مصارعة للأبطال، تمكَّن من مساعدة الخوارزميين في العودة إلى وطنهم.

في النهاية، أدرجت حكايات عن الأعمال العجيبة التي قام بها بهلوان آتا. ويقول المؤلِّف، في الخاتمة الشعرية، إنه صنّف هذه الحكايات تلبية لطلب مرشده (پير) وأتباع بهلوان

آتا، وبناءً على ما سمعه من أكارم الناس «أولوغلار» من حكايات. تاريخ التـأليـف: عـام ١٢٩٦هــ/ ١٨٧٩ ـ ١٨٨٠م.

نُقلت هذه النسخة بخط نستعليق، على ورق دفاتر مسطر. البداية (بعد البسملة والعنوان المذكور):

«ستـايـش كـنـم ايـزد پـاكـرا
كـه دانـا وبـيـنـا كـنـد خـاك را
خدا غه حـمـد بـولـسـون بـى نـهـايـت
عدد سيز حد سيز بولسون بى نهايت».

الناسخ هو ملا بيك نياز ولد حسين ديوان، الذي وقع اسمه في نهاية المجلَّد الجامع (الورقة ١٧٦ ب)، المنسوخ بخط واحد. تاريخ النسخ الذي أشير إليه في شارة الإصدار: عام ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩ ـ ١٩٣٠م. ١٦ ورقة (١٢٦ب ـ ١٤١ب) ١٧ × ٢٣.

المحتويات

المقدمة ٥

في التاريخ، ٥٠٠١ ـــ ٥٠٣٩

في التاريخ العام، ٥٠٠١ ـ ٥٠١١ .... ١١
٥٠٠١) روضة الصفاء في سيرة الأنبياء والملوك والخلفاء ١١
٥٠٠٧) (مرآت الكائنات) مرآة الكائنات ١٤
٥٠٠٩) صحايف الأخبار ١٥

تاريخ آسيا الوسطى، ٥٠١٢ ـ ٥٠٣٦ .... ١٧
٥٠١٢) (ظفر نامهٔ تيمور) كتاب انتصارات تيمور ١٧
٥٠١٣) [شيبانى نامهٔ] كتاب الشيباني ١٨
٥٠١٤) تاريخ رشيدي ١٨
٥٠١٥) (شجرهٔ تراكمه) شجرة نسب التركمان ٢٠
٥٠١٦) (تيمور نامه) كتاب تيمور ٢٠
٥٠١٧) (داستان امير تيمور) قصة الأمير تيمور ٢١
٥٠١٨) (قصه امير تيمور) قصة الأمير تيمور ٢١
٥٠١٩) (منتخب التواريخ) ٢١
٥٠٢٠) فردوس الإقبال ٢٣

٥٠٢٢) رياض الدولة ٢٥
٥٠٢٣) زبدة التواريخ ٢٥
٥٠٢٥) (جامع الواقعات سلطانى) ٢٦
٥٠٢٦) (گلشن دولت) جنينة الدولة ٢٧
٥٠٢٧) (امير لشكر [عليم قل] جنك نامه سى)
كتاب «حروب الأمير» لشكر [عليم قل] ٢٧
٥٠٢٨) (عليمقل جنكنامه سى وغربت نامه) كتاب حروب عليم قل وكتاب الغربة ٢٨
٥٠٢٩) تواريخ الخواقين ٢٩
٥٠٣١) (شجره خوارزمشاهى) شجرة نسب ملوك (أو شاهات) خوارزم ٣٠
٥٠٣٢) (گلشن سعادت) جنينة السعادة ٣١
٥٠٣٣) رسالة ٣٢
٥٠٣٤) تاريخ خوارزم ٣٢
٥٠٣٥) (بخارا انقلابى نينك تاريخى) تاريخ الثورة البخارية ٣٣
٥٠٣٦) مجمع الحوادث ٣٣

تاريخ إيران، ٥٠٣٧ ـ ٥٠٣٩ ..... ٣٥
٥٠٣٧) تاريخ ملوك عجم ٣٥
٥٠٣٨) (تاريخ جهان كشاى نادرى) تاريخ نادر، مكتسح العالم ٣٥

مذكرات ورحلات،

٥٠٤٠ ـــ ٥٠٤٣

مذكرات ورحلات، ٥٠٤٠ ـ ٥٠٤٣ ..... ٣٩
٥٠٤٠) بدايع الوقايع ٣٩
٥٠٤٢) (در بيان راه حج) وصف الطريق أثناء أداء فريضة الحج ٤٠
٥٠٤٣) (كعبة الله نى دروازه لارينى بيانى ودعا مستجاب برلادور غان
وشرافتليك مقام لارنى عيانى) وصف بوابات كعبة الله والأماكن المقدسة
حيث يستجاب الدعاء ٤١

في الأدب،

٥٠٤٤ ـــ ٥٤٢٢

الشعر في القرن الـ ٨هـ ـ القرن الـ ٩هـ/
القرن الـ ١٤م ـ القرن الـ ١٥م، ٥٠٤٤ ـ ٥١٠٧ ..... ٤٥
٥٠٤٤) شرح ديوان حافظ ٤٥
٥٠٤٥) ديوان سكاكي ٤٦
٥٠٤٦) يوسف وزليخا ٤٦
٥٠٤٧) ديوان لطفي ٤٧
٥٠٥٢) يوسف وزليخا ٤٩
٥٠٥٥) غرائب الصغر ٥٠
٥٠٥٧) (خمسه نوائى) خماسية نوائي ٥١
٥٠٨٦) ليلى ومجنون ٦٤
٥٠٩٠) لسان الطير ٦٦
٥١٠٧) ديوان حسيني ٧١

الشعر في القرن الـ ١٢هـ ـ القرن الـ ١٣هـ/
القرن الـ ١٧م ـ القرن الـ ١٨م، ٥١٠٨ ـ ٥١٣٠ ..... ٧٢
٥١٠٨) قصة سيف الملوك وبديع الجمال ٧٢
٥١١٠) (توردى شعر له رى) أشعار توردي ٧٣
٥١١٢) قصة يوسف وزليخا ٧٣
٥١١٦) ديوان هويدا ٧٥
٥١١٧) (راحت دل)راحة القلب ٧٥
٥١٢٥) (بهرام وگل اندام) ٧٧
٥١٢٧) (بياض) مختارات شعرية ٧٨
٥١٢٨) (مخمسات «خماسيات» مشرب ثاني) ٧٩
٥١٢٩) ديوان مختوم قلي ٧٩
٥١٣٠) ديوان غازي ٨٠

الشعر في القرن الـ ١٣هـ ـ القرن الـ ١٤هـ/
القرن الـ ١٩م ـ القرن الـ ٢٠م، ٥١٣١ ـ ٥٣٢٠ .... ٨١

٥١٣١) (جاى ايله كوكنار) الشاي والأفيون ٨١
٥١٣٢) ديوان مونس ٨١
٥١٣٣) ديوان أميري ٨١
٥١٣٦) (مجموعهٔ شاعران) مجموعة الشعراء ٨٢
٥١٤٥) ديوان قانع ٨٣
٥١٤٦) ديوان مجرم عابد ٨٧
٥١٤٨) ديوان جاني ٨٧
٥١٤٩) (توى نامه) كتاب «الوليمة» ٨٨
٥١٥٠) (چهار درويش) أربعة دراويش ٨٨
٥١٥٦) (بياض) مختارات شعرية ٨٩
٥١٥٧) (ايوب شعر له رى) أشعار أيوب ٩١
٥١٦٠) ديوان خان ٩١
٥١٦١) (راقم شعر له رى) أشعار راقم ٩٢
٥١٦٢) مرثية محمد فناباى ٩٣
٥١٦٣) ديوان شوقي ٩٣
٥١٦٤) (مخمسات) خماسيات ٩٤
٥١٦٥) (روضهٔ اسرار) روضة الأسرار ٩٤
٥١٦٨) (التجانامهٔ راجى) أشعار مُكَرَّسة لراجي ٩٤
٥١٦٩) (ديوان آكهي) ديوان آغهي ٩٦
٥١٧١) (بياض) مختارات ٩٦
٥١٧٢) (بياض) مختارات ٩٧
٥١٧٣) ديوان خالص ٩٨
٥١٧٤) (بياض) مختارات ٩٨
٥١٧٥) صلوات ٩٩
٥١٧٦) (بياض) مختارات ٩٩
٥١٧٧) ديوان كامل خوارزمي ١٠٠
٥١٨٢) أشعار راجي مرغناني ١٠٠
٥١٨٣) (بياض) مختارات ١٠٢

٥١٨٤) (بياض) مختارات ١٠٣
٥١٨٥) (بياض) مختارات ١٠٣
٥١٨٦) (بياض) مختارات ١٠٤
٥١٨٧) (مجموعه) ١٠٤
٥١٨٨) (بياض) مختارات ١٠٤
٥١٨٩) (مخمسات) خماسيات ١٠٥
٥١٩٠) (بياض) مختارات ١٠٥
٥١٩١) (مخمسات) خماسيات ١٠٦
٥١٩٢) (مخمسات) خماسيات ١٠٦
٥١٩٣) (بياض) مختارات ١٠٧
٥١٩٤) (بياض) مختارات ١٠٧
٥١٩٥) (بياض) مختارات ١٠٨
٥١٩٦) (بياض) مختارات ١٠٨
٥١٩٧) (بياض خدير) مختارات خدير ١٠٩
٥١٩٨) (بياض) مختارات ١١٠
٥١٩٩) (بياض) مختارات ١١٠
٥٢٠٠) (بياض) مختارات ١١٠
٥٢٠١) ديوان قاري ١١١
٥٢٠٢) (بياض) مختارات ١١١
٥٢٠٣) (بياض) مختارات ١١٣
٥٢٠٤) (بياض) مختارات ١١٣
٥٢٠٥) (مخمسات) خماسيات ١١٤
٥٢٠٦) (مخمسات) خماسيات ١١٤
٥٢٠٧) (بياض سلطاني) مختارات سلطاني ١١٥
٥٢٠٨) (بياض) مختارات ١١٥
٥٢٠٩) (بياض) مختارات ١١٥
٥٢١٠) (بياض طبيبي) مختارات طبيبي ١١٦
٥٢١٨) ديوان خادم ١١٩
٥٢٢١) (مخمسات) خماسيات ١٢٠
٥٢٢٢) (مخمسات) خماسيات ١٢٠

٥٢٢٣) (بياض فيروز) مختارات فيروز ١٢٠
٥٢٢٥) ديوان كامياب ١٢١
٥٢٢٧) (بياض) مختارات ١٢٢
٥٢٢٨) ديوان مرادي ١٢٢
٥٢٣٠) (بياض) مختارات ١٢٣
٥٢٣١) (بياض) مختارات ١٢٤
٥٢٣٢) (بياض) مختارات ١٢٤
٥٢٣٣) (بياض) مختارات ١٢٤
٥٢٣٤) (بياض) مختارات ١٢٥
٥٢٣٥) (بياض) مختارات ١٢٥
٥٢٣٦) (بياض) مختارات ١٢٦
٥٢٣٧) (بياض) مختارات ١٢٦
٥٢٣٨) (بياض) مختارات ١٢٧
٥٢٣٩) (بياض) مختارات ١٢٧
٥٢٤٠) (بياض) مختارات ١٢٧
٥٢٤١) (مخمسات) خماسيات ١٢٨
٥٢٤٢) (مخمسات) خماسيات ١٢٨
٥٢٤٣) (مخمسات) خماسيات ١٢٩
٥٢٤٤) ديوان كمالي ١٢٩
٥٢٤٦) ديوان خاكي ١٣٠
٥٢٤٩) ديوان أسد ١٣١
٥٢٥١) ديوان فرخ ١٣٢
٥٢٥٤) ديوان سلطاني ١٣٣
٥٢٥٨) ديوان داعي ١٣٤
٥٢٦٠) ديوان حقيري ١٣٥
٥٢٦٣) ديوان ديواني ١٣٦
٥٢٦٦) ديوان عوض ١٣٧
٥٢٦٨) ديوان عوض ١٣٧
٥٢٦٩) ديوان مطرب ١٣٨
٥٢٧٠) ديوان مذنب ١٣٨

٥٢٧٢) ديوان صدقي ١٣٩
٥٢٧٣) ديوان سعدي ١٤٠
٥٢٧٦) ديوان نديمي ١٤١
٥٢٧٩) ديوان صادق ١٤٢
٥٢٨٠) ديوان حبيب ١٤٢
٥٢٨١) ديوان يوسف ١٤٣
٥٢٨٣) ديوان نيازي ١٤٣
٥٢٨٥) (بياض) مختارات ١٤٤
٥٢٨٦) (بياض) مختارات ١٤٥
٥٢٨٧) (بياض) مختارات ١٤٥
٥٢٨٨) (بياض) مختارات ١٤٥
٥٢٨٩) (بياض) مختارات ١٤٦
٥٢٩٠) (بياض) مختارات ١٤٦
٥٢٩١) (بياض) مختارات ١٤٦
٥٢٩٢) (مخمسات) خماسيات ١٤٧
٥٢٩٣) (مخمسات) خماسيات ١٤٧
٥٢٩٤) (بياض) مختارات ١٤٨
٥٢٩٥) (بياض) مختارات ١٤٨
٥٢٩٦) (بياض) مختارات ١٤٩
٥٢٩٧) (بياض) مختارات ١٤٩
٥٢٩٨) (ديوان طبيبي مسمى بحيرت العشاق) ديوان «بحيرة العشاق» لطبيبي ١٤٩
٥٢٩٩) (ديوان طبيبي مسمى بمونس العشاق) ديوان «مونس العشاق» لطبيبي ١٥٠
٥٣٠١) مجموعة الشعراء فيروز شاهي ١٥١
٥٣٠٢) ديوان ناظر ١٥٢
٥٣٠٤) ديوان عاجز ١٥٣
٥٣٠٧) ديوان ميرزا ١٥٤
٥٣٠٩) ديوان عاقل ١٥٥
٥٣١١) ديوان بياني ١٥٦
٥٣١٣) (مسدسات) سداسيات ١٥٧
٥٣١٤) (مخمسات) خماسيات ١٥٧

٥٣١٥) (بياض) مختارات ١٥٨
٥٣١٦) (بياض) مختارات ١٥٨
٥٣١٧) ديوان نهاني ١٥٨
٥٣١٨) ديوان فقيري ١٥٩
٥٣١٩) ديوان ياري ١٦٠
٥٣٢٠) (خيوه شاعر وادبيا تچيلارى نينك ترجمهٔ حاللارى)
سِيَر حياة شعراء وأدباء خيوة ١٦٠

في النثر، ٥٣٢١ ـ ٥٣٧١ ..... ١٦٤

٥٣٢١) (گلستان) حديقة الزهور ١٦٤
٥٣٢٣) (قصهٔ چهار درويش) قصة الدراويش الأربعة ١٦٥
٥٣٢٦) محبوب القلوب ١٦٦
٥٣٥٥) أنوار سهيلي ١٧٤
٥٣٥٦) (بهار دانش) ربيع المعرفة ١٧٤
٥٣٦٢) يوسف وزليخا ١٧٦
٥٣٦٨) قصة ميرزا همدم ١٧٨
٥٣٦٩) (عجم حكما سينينك حكمتلي سوزلري) حِكَم الحكماء الفرس «العجم» ١٧٩
٥٣٧٠) (صد ارشاد ملا صدقي خندقليقي) مئة من الإرشادات والنصائح
لملا صدقي الخندقليقي ١٧٩
٥٣٧١) (أوچراشو) لقاء ١٨٠

في الأدب الروائي، ٥٣٧٢ ـ ٥٣٧٨ ..... ١٨١

٥٣٧٢) (جنك نامهٔ إمام محمد حنيفة) كتاب «معارك الإمام محمد حنيفة» ١٨١
٥٣٧٧) (داستان گور أوغلي) رواية غور أوغلي ١٨٢

في الأدب الشعبي (الفولكلور)، ٥٣٧٩ ـ ٥٤٠٦ ..... ١٨٤

٥٣٧٩) (طوطى نامه) كتاب الببغاء ١٨٤
٥٣٨٣) (حكايت دزد وقاضي) حكاية اللص والقاضي ١٨٦
٥٣٨٥) (حكايت نه منظر) حكاية الأبراج التسعة ١٨٧
٥٣٨٨) (قصهٔ قاسم خان وزرنگار) ١٨٨
٥٣٩٠) قصة شمس وقمر ١٨٩

٥٣٩١) (داستان سيد بطال غازي) قصة سيد بطال غازي ١٨٩
٥٣٩٥) قصة صنوبر ١٩٠
٥٣٩٩) (يارييار اوله نى) أغنية «يار ـ يار» ١٩١
٥٤٠٠) قصة مهر وماه ١٩٢
٥٤٠٢) (گلچهره وشهريار حكايه سي) حكاية غلتشهره وشهريار ١٩٣
٥٤٠٣) (قصهٔ مليكهٔ خوقند وامير بخارا) قصة أميرة خوقند وأمير بخارى ١٩٣
٥٤٠٤) (منور سلطان وخرامان داستاني) قصة منور سلطان وخرامان ١٩٤
٥٤٠٥) (محمود ونگار داستاني) قصة محمود ونغار ١٩٤
٥٤٠٦) مرثية أحمد جان ١٩٥

مؤلّفات درامية، ٥٤٠٧ ـ ٥٤١٩ ..... ١٩٦

٥٤٠٧) (مختاريت ياكه افتانوميه) استقلال أو حكم ذاتي ١٩٦
٥٤٠٨) (باي ايله خذمتچي) الباي والأجير ١٩٦
٥٤٠٩) (بزده سياسى انقلاب تاريخى ياخود مسافر شهيد غلام (أنتام) أفندى)
تاريخ ثورتنا السياسية، أو الغريب شهيد غلام (أنتام) أفندي ١٩٧
٥٤١٠) (چوب چارلار) قشّات ١٩٧
٥٤١١) (برونغى قاضى لار ياخود ميسره نينك ئشى)
القضاة السابقون، أو مقالب ميسرة ١٩٨
٥٤١٣) (په ره نجى سرلاريدن برلوحه ياكه يلله چيلار ئيشى)
مشهد من «أسرار الخمر»، أو مقالب ساكني الأوكار ١٩٨
٥٤١٥) (جهان سرمايه سى نينك آخر گى كونلارى)
الأيام الأخيرة للرأسمالية العالمية ١٩٩
٥٤١٧) (تهمت چيلار جزاسي) جزاء الوشاة ٢٠٠
٥٤١٩) (قاضي نينك سرلاوي) أسرار القاضي ٢٠٠

نصوص مختارة، ٥٤٢٠ ـ ٥٤٢٢ ..... ٢٠١

٥٤٢٠) (ينگل ادبيات) أدبيات مبسطة ٢٠١
٥٤٢١) (أوقش كتابي) كتاب القراءة ٢٠١
٥٤٢٢) (قرائت كتابي) كتاب القراءة ٢٠٢

في العلوم الطبيعية،

٥٤٢٣ ـــ ٥٤٣٤

في علوم الفلك والتنجيم، ٥٤٢٣ ـ ٥٤٣٤ .... ٢٠٥
٥٤٢٣) (سالنامه) ٢٠٥
٥٤٢٤) (لب لوائح القمر في الاختيارات) ٢٠٦
٥٤٢٥) مجموعة الأحكام ٢٠٦
٥٤٣٠) (سعد ونحس كونلر) أيام السعد والنحس ٢٠٨
٥٤٣١) (سعد ونحس كونلر) أيام السعد والنحس ٢٠٨
٥٤٣٢) (در بيان حاصيت ماه) ميزات القمر ٢٠٩
٥٤٣٣) (طالع نامه) كتاب الطالع ٢٠٩

في العلوم الخفية،

٥٤٣٥ ـــ ٥٤٤١

الصِيَغ السحرية، ٥٤٣٥ ـ ٥٤٤٠ .... ٢١٣
٥٤٣٥) شمس المعارف ولطائف العوارف ٢١٣

في تفسير الأحلام، ٥٤٤١ .... ٢١٧
٥٤٤١) (تعبير نامه) كتاب تفسير الأحلام ٢١٧

في الطب،

٥٤٤٢ ـــ ٥٤٦٨

في الطب والصيدلة، ٥٤٤٢ ـ ٥٤٦٨ .... ٢٢١
٥٤٤٣) (ذخيرهٔ خوارزمشاهي) ذخيرة شاه خوارزم ٢٢٢
٥٤٤٤) (قانونچه) القانون الصغير ٢٢٢
٥٤٤٥) (رسالهٔ طب) رسالة في الطب ٢٢٣
٥٤٤٦) (منتخب الشفاء) مختارات من كتاب «الشفاء» ٢٢٣
٥٤٤٧) (منتخب الشفاء) مختارات من كتاب الشفاء ٢٢٤

٥٤٤٨) جامع الفوايد ٢٢٥
٥٤٤٩) مقدمة دستور العلاج ٢٢٥
٥٤٥٠) (منافع الانسان) وسائل مفيدة للإنسان ٢٢٦
٥٤٥١) خلاصة الحكما ٢٢٧
٥٤٦٠) (كتاب الطب عجايبات) ٢٣١
٥٤٦٧) (ملتقط الطب)جامع المعلومات الطبية ٢٣٤

في الكوزموغرافيا،

٥٤٦٩ ـــ ٥٤٧٢

في الكوزموغرافيا، ٥٤٦٩ ـ ٥٤٧٢ .... ٢٣٩
٥٤٦٩) (دل غرايب) قلب الغرائب ٢٣٩

في الفلسفة،

٥٤٧٣ ـــ ٥٤٨٠

في السياسة، ٥٤٧٣ ـ ٥٤٧٤ .... ٢٤٥
٥٤٧٣) (نصيحت الملوك) نصيحة الملوك ٢٤٥

في علم الأخلاق، ٥٤٧٥ ـ ٥٤٨٠ .... ٢٤٧
٥٤٧٥) (جامع گلزار) جامع جنينة الورود ٢٤٧
٥٤٧٦) (راحت القلوب) راحة القلوب ٢٤٧
٥٤٧٨) (شهرگلشن) المدينة الجنينة ٢٤٨
٥٤٧٩) مفرح القلوب ٢٤٩
٥٤٨٠) (اكتساب) ٢٥٠

في تاريخ الدين (الإسلامي)،

٥٤٨١ ـ ٥٥٥٤

سِيَر الأولياء في الإسلام، ٥٤٨١ ـ ٥٥١٥ .... ٢٥٣

٥٤٨١) (مقتل نامه) ٢٥٣

٥٤٨٤) قصص ربغوزي ٢٥٤

٥٤٩٥) (شواهد النبوة لتقوية يقين أهل الفتوة) ٢٥٩

٥٤٩٦) (تاريخ انبيا وحكما) ٢٥٩

٥٤٩٨) قصة الشريفة الموسوية ٢٦٠

٥٤٩٩) (روضة الشهدا) ٢٦١

٥٥٠٢) روضة الأحباب في سِيَر النبي والآل والأصحاب ٢٦٢

٥٥٠٤) هداية المعراج ٢٦٤

٥٥٠٥) (قصة إبراهيم) ٢٦٤

٥٥١٥) (خزينة الأصفيا) ٢٦٧

في علوم القرآن، ٥٥١٦ ـ ٥٥١٩ .... ٢٦٩

٥٥١٦) تفسير يعقوب چرخي ٢٦٩

٥٥١٧) (تفسير مواكب) ٢٦٩

٥٥١٩) (تفسير قرآن) ٢٧٠

في العقيدة، ٥٥٢٠ ـ ٥٥٢٦ .... ٢٧٢

٥٥٢٠) رونق الإسلام ٢٧٢

٥٥٢٤) ترجمة شاهيه ٢٧٣

٥٥٢٦) هداية المؤمنين ٢٧٤

في الشريعة الإسلامية والفقه، ٥٥٢٧ ـ ٥٥٥٠ .... ٢٧٥

٥٥٢٧) عقد الدرر نظم فقه الأكبر ٢٧٥

٥٥٢٨) مختصر الوقاية ٢٧٥

٥٥٣٢) شرح مختصر الوقاية ٢٧٨

٥٥٣٣) شرح فقه كيداني ٢٧٨

٥٥٣٤) (بوستان الصلواة) بستان الصلوات ٢٧٩

٥٥٣٥) ترغيب المصلين ٢٧٩

٥٥٣٦) (راحت القلوب) راحة القلوب ٢٨٠

٥٥٣٩) عمدة الإسلام ٢٨١

٥٥٤٣) (راحت العاجزين) راحة العاجزين ٢٨٣

٥٥٤٤) (بوستان شريعت) بستان الشريعة ٢٨٣

٥٥٤٧) (بناي مسلماني) أساس الإسلام ٢٨٤

٥٥٤٨) إيضاح القلوب ٢٨٤

في سِيَر الفقهاء، ٥٥٥١ ـ ٥٥٥٤ .... ٢٨٦

٥٥٥١) (حضرت إمام أعظم نينك واقعات لاريني بياني) أعمال الإمام الأعظم ٢٨٦

٥٥٥٢) (قصهء تولد حضرت امام اعظم رحمة الله)

قصة مولد حضرة الإمام الأعظم رحمه الله ٢٨٧

في التصوّف،

٥٥٥٥ ـ ٥٦٠٨

القرن الـ ٥هـ/ القرن الـ ١١م، ٥٥٥٥ ـ ٥٥٥٧ .... ٢٩١

٥٥٥٥) در المجالس ٢٩١

القرن الـ ٧هـ/القرن الـ ١٣م، ٥٥٥٨ ـ ٥٥٦٦ .... ٢٩٣

٥٥٥٨) (تذكرة الأوليا) ٢٩٣

٥٥٦٠) (الرسالة الغوثية) ٢٩٤

القرن الـ ٨هـ/القرن الـ ١٤م، ٥٥٦٧ .... ٢٩٧

٥٥٦٧) (مقامات سيد أمير كلال) ٢٩٧

القرن الـ ١٠هـ/القرن الـ ١٥م، ٥٥٦٨ .... ٢٩٨

٥٥٦٨) نفحات الأنس من حضرات القدس ٢٩٨

القرن الـ ١١ ـ القرن الـ ١٢هـ /القرن الـ ١٧ ـ القرن الـ ١٨م، ٥٥٦٩ ـ ٥٥٧٨ .... ٣٠٠

٥٥٦٩) حجة السالكين وراحة الطالبين ٣٠٠

٥٥٧٠) (مثنوي خرباتي) ٣٠٠
٥٥٧٥) (تذكرة الأولياي طاهر إيشان) تذكرة الأولياء لطاهر إيشان ٣٠٢
٥٥٧٦) (تذكره‌ء نقشبنديه) ٣٠٢
٥٥٧٧) منظر ٣٠٣
٥٥٧٨) مقدمة المريدين ٣٠٣

القرن الـ ١٣هـ/ القرن الـ ١٩م، ٥٥٧٩ ـ ٥٦٠٨ .... ٣٠٥

٥٥٧٩) (مناقب حضرت غوث الأعظم) ٣٠٥
٥٥٨٦) (حكايت أويس قرني) حكاية أويس قرني ٣٠٨
٥٥٨٨) (قصه‌ء أويس قرني) ٣٠٩
٥٥٩٠) مناقب غوثية ٣٠٩
٥٥٩٣) (منتخب مناقب حضرت غوث الأعظم) مختارات
من مناقب حضرة الغوث الأعظم ٣١٠
٥٥٩٤) (قصه‌ء إبراهيم ابن أدهم) ٣١١
٥٦٠١) فرح القلب ٣١٣
٥٦٠٢) مناقب شيخ نجم الدين كبري ٣١٣
٥٦٠٨) (حضرت بهلوان آتا عليه الرحمة نينك حكايت لاري)
حكاية المرحوم بهلوان آتا ٣١٥

کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
تاسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی

هذا المعجم

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند: سِفرٌ نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطلبة التعليم العالي، ومختلف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التُراث العربي والإسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلّعين إلى تَظْهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين إلى نشرٍ لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويُشكل طليعةً مضيئة من طلائعها، ويشير إلى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، وإلى المساهمة الفاعلة، للبلاد الإسلامية في آسيا الوسطى تحديداً، في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها على مرّ العصور.

هذا الغَرَض البعيد، المُتقدِّم على كل غرض سواه، هو الذي حرّك **شركة المطبوعات للتوزيع والنشر**، وحدا بها إلى نَشْر السفر الموصوف، لنَفْض الغبار عن التراث الذي يُرْشدنا المعجم إليه، ويدفعنا الى حفْظه من الضَّياع.

أما المكان الذي يَحْتضن هذا الكنز، فَهُو مدينة **طَشْقَنْد** عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مُجَمَّع الاتحاد السوفياتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهدٌ لدراسة المخطوطات الشرقية، تابعٌ لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أُنشئ سنة ١٩٤٣، يُسمى معهد الاستشراق.

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند

المجلد الثالث

الناشر
شركة المطبوعات للتوزيع والنشر
بيروت

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند المجلد الثالث

هذا المعجم

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند، سفرٌ نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطلبة التعليم العالي، ومختلف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التراث العربي والإسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلعين إلى تظهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين الى نشر لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويشكل طليعة مضيئة من طلائعها ،ويشير إلى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، والى المساهمة الفاعلة، للبلاد الإسلامية في آسيا الوسطى تحديداً، في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها على مر العصور.

هذا الغرض البعيد، المُتقدّم على كل غرض سواه، هو الذي حرك شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، وحدا بها إلى نشر السفر الموصوف، لنفض الغبار عن التراث الذي يُرشدنا المعجم إليه، ويدفعنا الى حفظه من الضياع.

أما المكان الذي يحتضن هذا الكنز، فهو مدينة طشقند عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مجمع الاتحاد السوفياتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهدٌ لدراسة المخطوطات الشرقية، تابعٌ لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أنشئ سنة ١٩٤٣، يُسمّى معهد الاستشراق.

أ

المعجم المفهرس
للمخطوطات العربية والإسلامية
في طشقند

المعجم المفهرس
للمخطوطات العربية والإسلامية
في طشقند

عاصمة جمهورية أوزبكستان

٣٨٨٠٤٩

مترجماً إلى العربية

في أَحَدَ عَشَرَ مجلداً

المجلد الثالث

هيئة الترجمة من الروسية إلى العربية:

الأستاذ الدكتور نعمة الله ابراهيم

الدكتور زاهد الله منوّر

الدكتور تيمور مختار

الدكتور رامل شاكر

الناشر

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

بيروت

تم نشر هذا الكتاب بمساهمه مشكورة من

شركة KALO Holdings CORP

KALO HOLDINGS CORP

حقوق الطبع محفوظة

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر
شارع جان دارك ـ بناية الوهاد
ص.ب.: ٨٣٧٥ ـ بيروت ـ لبنان
تلفون: ٣٥٠٧٢١/٢ (٠١)
تلفون + فاكس: ٦٠٢٠٢٩ ـ ٣٥٣٠٠٠ (١ ٩٦١)
e-mail: allprints@netgate.com.lb

الطبعة الأولى ١٩٩٩

تصميم الغلاف: عباس مكي
الاخـراج الفنـي: زاهية عاصي

المقـدمـة

يحتوي المجلد الثالث، من مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية لدى أكاديمية العلوم في جمهورية أوزبكستان، على شرح مختصر لمخطوطات أعمال فلسفية وصوفية، كتبت في أوقات مختلفة، وفي أماكن مختلفة من «الشرق الإسلامي» إبان القرون الوسطى؛ لكن كتب معظمها في آسيا الوسطى.

لقد تطورت الفكرة الفلسفية، لدى شعوب آسيا الوسطى، ضمن صراع فكري قاسٍ متميز. ويعرف أن تاريخ الفكر الفلسفي في الشرق، إبان القرون الوسطى، كانَ مرتبطاً بدراسة وجهات النظر الفلسفية لمفكرين اثنين في العالم القديم، هما: أفلاطون وأرسطو. ومن المعلوم أن فلسفة أفلاطون كانت تحمل الطابع المثالي والصوفي. أما فلسفة أرسطو، فكانت مزدوجة: ذلك أنها تضمنت، فضلاً عن الجانب المثالي والميتافيزيائي، جانباً مادياً وديالكتيكياً.

وفي أوروبا القرون الوسطى، جاءت الكلامية والأكليروس، لتقتل، لدى أرسطو، كل ما هو حي؛ وخلّدت كل ما هو ميت. وبخلاف هذا، تابع الفلاسفة الطليعيون في الشرق الجانب الحيّ من فلسفة أرسطو، في محاولة لجعل منطق أرسطو سلاحاً للمعرفة العلمية.

أما علماء الإسلام، فقد استخدموا، بشكل أساسي، فلسفة أفلاطون. وغالباً في شكلها الصوفي، الذي أضفاه عليها من هم ضد أفلاطون. من هنا كان، للكثير من مفكري الشرق إبان القرون الوسطى، محاولات لتحوير «الجانب الحيّ» من فلسفة أرسطو في روحية الصوفية اللاأفلاطونية، وما يشبه الحل الوسط بين هذه الصوفية والأرسطوطاليسية.

إن بعض الفلاسفة المثاليين الرجعيين في الشرق نحّوا «الجانب الحيّ» لفلسفة أرسطو. وكما فعل الكلاميون في أوروبا الغربية، عظموا شأن «الجانب الميت» لفلسفته.

ويمكن القول إن الاتجاهات المادية، التي اتخذها مفكرو آسيا الوسطى الأكثر تقدمية، ترتبط بتطور الجوانب التقدمية لفلسفة أرسطو (الفارابي، ابن سينا، عمر الخيام، وغيرهم). وعلى الدوام، رأى علماء الإسلام، في هذه الاتجاهات المادية، هرطقة خطرة وحاربوها بشدة.

أما الصوفية، التي ما تزال مجهولة المصدر، والتي لا تمت طبيعتها بصلة إلى الإسلام، فهي مذهب اصطفائي، تتداخل فيه بشكل غريب الأفكار اللاأفلاطونية، وأفكار الحركات المسيحية والبوذية ومثاليات الإسلام الأول. وتقول الصوفية، كونها مذهباً معادياً لكل ما هو تقدم، ولكل ما هو مادي، بأن هذا العالم وهمي، ويمثل نسخة عن العالم الماورائي الأصيل. لذا، فإن على أتباع الصوفية فَهم هذا العالم الروحي السامي، المتحدر من الحقيقة المطلقة، والانصهار في نهاية المطاف مع المطلق. ومن السبل الواضحة لذلك، الذِّكر مع ما يرافقه من الحماس الصوفي والنشوة الروحية. ولكي يخطوَ الإنسان، بشكل صحيح، على طريق الصوفية، يجب عليه أن يختار لنفسه واعظاً من الشيوخ الصوفيين ذوي الخبرة (شيخاً، مرشداً)؛ وأن يصبح تلميذاً مطيعاً له (مريداً). وكان يطلب من التلميذ تقديم الطاعة العمياء للأستاذ. وكان يجب عليه، بحسب التعبير الصوفي، أن يصبح «كالجثة في يد من يغسل الموتى».

ومهما تكن تصرفات الأستاذ لا أخلاقية في نظر التلميذ، ومهما أمره أن يفعل، فينبغي للتلميذ أن لا يدين الأستاذ بأي شكل من الأشكال؛ وأن ينفذ ما أمره به، لأن عليه أن يتذكر دائماً أن أستاذه يعرف أكثر كيف يضعه على طريق الصوفية. ولو تصورنا أن الواعظ كان لديه، فضلاً عن التلاميذ الذين يتواصلون دائماً معه والذين يعيشون بالقرب منه، مجموعة من الأنصار ينتمون إلى جميع طبقات المجتمع، كانوا يسمون أيضاً بالمريدين، وينفذون أوامره دون اعتراض، لتبينت لنا تلك القوة التي كان يتمتع بها شيوخ الصوفية، والتأثير في أحاسيس التلامذة الكثر، وإرادتهم. لقد تمثلت في الصوفية مختلف شرائح المجتمع «من الحاكم إلى الفقير». لكن بما أنها تيار وهمي، فقد كان تقتل في الإنسان كل ما هو حيّ، وكل التطلعات الفضلى.

لقد أحاطت الأفكار الصوفية بشرائح المجتمع إحاطة واسعة؛ وتحوّلت، فيما بعد، عن الفكرة الأولية للفقر وعدم الجشع والانسلاخ عن هذا العالم، لتمنح الشيوخ المسؤولين حقوقاً ذات طابع أناني للتصرف بكل خيرات الحياة. وقد ازدادت هذه الأفكار قوة، بعد أن قام الغزالي (المتوفى سنة ١١١١م) العالم الإسلامي الذي اشتهر في الفترة الممتدة بين القرنين الـ ١١م ـ الـ ١٢م، بتقريب الصوفية من الإسلام، معتمداً على سمعته، جاعلاً الصوفية تياراً مستقيماً في الإسلام. ولم يتوانَ مسؤولو مجموعات الدراويش والأخويات عن استخدام الإسلام كغطاء سطحي، تكتسب الصوفية تحته «مصداقيتها» بشكل أو بآخر، معترفة بنبوة محمد (ص)، والعقيدة القرآنية، وما شابه. ويتحقق، الآن، التواصل الوهمي للصوفية عبر سلسلة طويلة من الشيوخ الصوفيين، وحتى الرسول والخلفاء الراشدين الأربعة. وقد ظهرت مع الزمن عدة أخويات صوفية، كان بينها اختلافات معروفة ذات طابع إيديولوجي: فكان للبعض نظرية تعتمد على قاعدة أكثر جذرية، في حين تعتمد نظرية البعض الآخر على قاعدة دينية. وبهذا، فإن جوهر الصوفية الأولى قد حوِّر؛ كما أن المسؤولين الدينيين حاولوا دائماً تجميع أكبر عدد من المريدين لزيادة غناهم؛ ذلك أن كل مريد، بحسب وضعه المادي، كان يتقدم إلى الواعظ بهدية تبدأ بمبلغ بسيط من المال لتصل إلى مساحات شاسعة من الأراضي. ودرجت العادة أن تعتمد الصوفية مبدأ اختيار الواعظ الروحي، بعد وفاة الشيخ، من تلامذته المتفوقين. لكن هذا المبدأ تحوّل تدريجياً، فأصبحت مسؤولية الأخوية تُنقَل الى ابن الشيخ، وفي حال عدم وجود الابن، تنقل إلى أقرب أقربائه. وهكذا ظهرت سلالات بالوراثة لشيوخ صوفيين، ذات سلطة كسلطة الجشعين، أصحاب الأموال.

واذا كانت الصوفية، في بداياتها الاولى، انعكاساً واسعاً لنقمة المالكين الصغار المفلسين، الناجمة عن النظام الإقطاعي القائم، فقد أصبحت الآن سلاحاً في يد الإقطاعيين أنفسهم.

وفي النصف الثاني من القرن الـ ١٤م، أطلق الشيخ الصوفي المعروف سيد علي الحمداني شعاراً مميزاً هو «الفقر الصوفي»، الذي يجب أن يصبو إليه من سار على طريق الصوفية، والذي يتميز ليس بشح الخيرات المادية، بل بفقدان الشعور في تملكها. وبعد مرور مئة عام على سيد علي، قام الإيشان المعروف في آسيا

الوسطى خواجه أحرار (المتوفى سنة ١٤٩١م) بتحديد نهائي لهذا الشعار؛ وجعله يسري في الحياة العامة فجاء على النحو التالي: «الخلاص العالم، يجب أن تملكه، ولكي تملكه يجب أن تكون غنياً، دون أن تكون لك أدنى مصلحة في الغنى بحد ذاته». وقد طبّق خواجه أحرار هذا المفهوم، كما ينبغي. فكانت أملاكه كثيرة، وكذلك عدد أرقائه؛ ووصلت قوافله التجارية إلى الصين؛ وبلغت مدفوعاته السنوية التي تؤدّى إلى الخزينة، كضريبة على تملك الأراضي، مئات الآلاف من بودات القمح. كما وصل عدد أتباعه من المريدين إلى مئة ألف، كان أكثرهم في آسيا الوسطى. وبما أنه كان بينهم شخصيات مرموقة حتى من الحكام، فإن خواجه أحرار كان، في الواقع، حاكماً مطلق الصلاحية في ما وراء النهر. (ولم يكن، من بعده، خلفه وتلامذته، الذين أصبحوا قادة لأخوية «خوجاغون» التي كان يتزعمها خواجه أحرار، هم وحدهم الذين وضعوا نصب أعينهم زيادة الأرباح والممتلكات وعدد المريدين، بل كان هناك الشيوخ وشركات الدراويش. وقد كان مميزاً في هذا المضمار أن الأراضي الواسعة، التي كان يمتلكها قادة الأخويات الدرويشية، كانت محصنة حيال مصادرتها من قبل طغاة الشرق، على عكس حالة ممثلي الأديان والدوائر الذين كان عليهم أن يتظاهروا بالفقر؛ لذلك لم يحاولوا شراء أراضٍ واسعة؛ وكانوا يتجنبون مظاهر الثراء بشكل عام. وكان الحاكم المسلم، في غياب نظام الكوادر والمعاشات، بإمكانه الشك في أي قاض أو مفتٍ، أو أي ممثل للدوائر الرسمية والأديان، إذا كان يمتلك عقارات كبيرة، بانه حصل عليها مستخفاً بموارد الحاكم. أما الشيوخ والإيشانات، فقد كانوا أحراراً في حيازة عقارات وأملاك، مما كانوا يحصلون عليه من «العطاءات الإرادية» لتلامذتهم وأتباعهم المنتمين إلى جميع طبقات المجتمع. وكان ممكناً لمصادرة هذه الأملاك أن تؤدي إلى نقمة شعبية. كما أن ثراء شيوخ الصوفية، وسمعتهم المميزة بين السكان، قد منحاهم، بحق، إمكانية «امتلاك العالم». وكان الحكام المسلمون يراعون عظمة الشركات الدرويشية؛ وكانوا يفضلون التعايش معها بسلام. وقد أصبح الكثيرون منهم مريدين لهذا الشيخ ذي السلطة أو ذاك. وكان قادة الأخويات الدرويشية يشاركون بفاعلية في الحياة السياسية للبلاد. ويتدخلون في الخلافات الإقطاعية، بمساندة هذا القاضي، أو ذاك السلطان. وكانوا يتخلصون ممن كان يشكل عقبة في طريق تنفيذ أفكارهم بشتى الوسائل، لدرجة استخدام القتل أو التسميم، الذي كان

ينفذه المريدون المتعصبون والجاهزون لأي عمل. وكانت، في هذا المجال، تستخدم عبارة خاصة، هي: «قذفه عبر الباب إلى العالم الآخر». ويمكن أن نجد في «تذاكر» الشيوخ الصوفيين أمثالاً كثيرة على هذا التخلص البشع من المناهضين، والتراكض بلا حياء لجمع أعداد كبيرة من المريدين. وقد سبب ذلك عداء شديداً بين قادة الأخويات الصوفية.

وتتضمن المخطوطات الكثيرة التي تناولت الأدب الصوفي، والموجودة في أكاديمية العلوم بجمهورية أوزبكستان، مادة كبيرة في الصوفية مع تياراتها وخصائصها، و«تذاكر» و«بطولات» شيوخ الصوفية، تقدّم معلومات استثنائية ذات طابع معيشي وسياسي واجتماعي، وتعكس الخلافات الإقطاعية والصراع مع الأعداء الخارجيين، ووضعية الطبقات المختلفة. هذه المصادر تكمّل، وتسمح بتحليل ما أورده المؤرخون الشرقيون، الذين كانوا ينتمون عادة إلى الدوائر الحاكمة؛ وكانوا يسلطون الضوء على الأحداث والتاريخ من وجهة نظر طبقية محددة.

وقد اشترك في وضع شروح هذا المجلد من «مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية لدى أكاديمية العلوم في جمهورية أوزبكستان» الاساتذة: مرشح العلوم اللغوية، المستعرب ف.إ. بيليايف؛ مرشح العلوم التاريخية د.غ. فورونوفسكي؛ مرشح العلوم التاريخية ن.د. ميكلوخا ـ ماكلاي؛ أ.أ. مولتشانوف؛ مرشح العلوم اللغوية المستعرب م.أ. سالي؛ الدكتور في العلوم التاريخية البروفسور أ.أ. سيميونوف؛ مرشح العلوم اللغوية، الاختصاصي في اللغة الفارسية أ.إ. سميرنوف؛ مرشحة العلوم اللغوية الاختصاصية في اللغات السامية ك.ب. ستاركوف؛ العضو المراسل في أكاديمية العلوم السوفياتية المستعرب والاختصاصي في الإسلام البروفسور أ.إ. شميدت.

وقد ورد ترتيب شروح المخطوطات بحسب تاريخ جمع المؤلفات. وفي حال كون العمل مجهول المؤلف، فقد أوردنا أولاً شرح النسخة الأقدم، بالإضافة إلى الشروح الأخرى لهذا العمل، وحواشيه، اللتين وضعهما المؤلف، ولو كأنتا تعودان إلى أوقاتٍ لاحقة. وفضلاً عن ذلك، عمدنا، في حال وجود سير ذاتية لمؤلفي الأعمال الأساسية في المجموعة، إلى إيراد وصف لهذه الأعمال أيضاً. وكان هدفنا من ذلك تقديم فكرة واضحة عن المؤلف لا تتناول وجهه الأدبي أو العلمي فحسب، بل تتناول سعة انتشار مؤلفاته، ومعلومات شخصية عنه.

ونحن نفترض أن هذه النسبة من شروح المخطوطات يمكن أن توضح، بشكل أشمل، كل أوجه هذا المؤلف، في ضوء ما تقدم به من مفاهيم فلسفية.

أما المواد المساعدة (كتالوجات المكتبات الأوروبية والآسيوية، وبعض أعمال العلماء المستشرقين)، فقد وردت في آخر شروح المخطوطات الأساسية (الأولى).

وكان، للمعلومات المكتبية المفصلة عن الأعمال الواردة، مكان في مقدمتي المجلدين الأول والثاني من «مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية لدى أكاديمية العلوم في جمهورية أوزبكستان». وتجدر إضافة عمل الكفتي «تاريخ الحكماء» إليها، إصدار الدكتور ي. ليبرت (Leipzig, 1903)، حيث وردت كثيراً إشارات مرجعية إليه في الشروح الواردة في هذا المجلد، وفي «مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية لدى أكاديمية العلوم في جمهورية أوزبكستان»، الأجزاء ١ - ١١.

البروفسور أ. سيميونوف

الفلسفة

١٨٧٩ ـ ٢٠٢١

المبادىء العامة للفلسفة
١٨٧٩ ـ ١٩٦١

١٨٧٩) نوادر حكم ٢٣١٣/ XXX
تنسب إلى أفلاطون

مجموعة حكم تنسب إلى أفلاطون، الفيلسوف اليوناني (المتوفى سنة ٣٤٨ ق.م.) لم يعرف اسم جامعها. كتبت على هوامش مجموعة من مخطوطات متفرقة. وأُرّخت سنة ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ٧ ورقات (٨٣ب ـ ٨٩أ) ١٧ × ٢٣,٥.

١٨٨٠) رسالة ٢٣١٣/ VIII
التفاحة لأرسطوطاليس

ع. رسالة فلسفية ذات طابع ميتافيزيقي لأرسطوطاليس (٣٨٤ق.م.) في أزلية (خلود) النفس. تروي الرسالة، نظير ما جاء في «فيدون» أفلاطون، أن الفيلسوف الكبير، حين كان يلفظ أنفاسه الأخيرة، تجمع حوله تلاميذه الكبار، مثل سيماس وأقريطون وزينون وشيلان وإيشيلون وأسطرانيس وديـنوس وفيدروس وأركيطوس وريوخس وكيناس؛ وأخذوا يسألونه، رغم تألمه الأكيد، عن مشاعره لدى اقتراب أجله، وعن البواعث والمؤشرات، إلخ. وجاء في الرسالة أن أقريطون وكيناس وسيماس كانوا أكثرهم إلحاحاً. وطلب أرسطوطاليس أن يؤتى له بتفاحة، لاعتقاده بأن رائحتها تعزّز قواه المتضائلة أكثر من أي دواء آخر. وأخذ يرد على الأسئلة وهو يمسك بها، شارحاً في الحوار أفكاره عن الموت، مؤكداً أنه ليس سوى ارتحال إلى عالم أفضل، وأن إدراك الحق، بصفته أعلى درجات المعرفة، يشكل كنه النفس، إلخ.

وفي نهاية الحوار، يوصي أرسطوطاليس تلاميذه أن يطلعوا على كتاب هرمس (وهو اسم مستعار لواضع مبادئ أثوسوفيا التي أخذت

تنتشر، على ما يبدو، في القرن الثالث الميلادي)، وعلى مؤلفاته، هو، وعلى كتاب أرسطاراخس الذي اكتنه فيه طبيعة المخلوقات؛ وكذلك على مؤلفاته في المنطق (أورغانون)؛ ونذكر منها: فن المقولات أولاً، بارميناس ثانياً، (عند القفطي باريرميناس، الصفحة ٤٤)، أنولوطيقا ثالثاً، وأفوديكطيقا رابعاً (في المخطوطة أفودوطيقا). وهنا ينقطع كلام أرسطوطاليس بعد أن تسقط التفاحة من يده، ويموت بين أيدي تلاميذه.

البداية بعد البسملة: «الحمد لله اهل الحمد وولية والمجارى عليه وحسبنا وعليه نتوكل وحده لما حضر أرسطاطاليس الحكيم الوفاة حضره اصحابه الخ».

يبدو أن الناسخ لم يدرك مضمون الرسالة تماماً. يدل على ذلك عدد كبير من التشويهات في النص، خاصة تشويه أسماء العلم. فكتب، مثلاً، أفريطون بدل أقريطون، وزننون بدل زينون، وسؤفراطيس بدل سوقراطيس إلخ.

تشغل الرسالة وسط الأوراق ٨٢ب ـ ٨٨ب، من مجموعة المخطوطات المتفرقة؛ وهي مؤرخة عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ٧ ورقات (٨٢ب ـ ٨٨ب) ١٦,٥ × ٢٣,٥.

١٨٨١) (كتاب XLII/٢٣٨٥ اثولوجياء)

يُعدّ هذا الكتاب من الآثار القيّمة للمؤلفات التي تناولت فلسفة أفلاطون المثالية الجديدة في القرون الوسطى. ويشكل أساس الكتاب بيان أقسام كتاب إينّياد لأفلاطون. ترجم المخطوطة عبد المسيح بن عبيد الله بن ناعمة الحمصي سنة ٢٢٠هـ/ ٨٣٥م تقريباً. وحررها أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي (المتوفى بعد سنة ٢٦٦هـ/ ٨٧٠م) وفي ضوء ذلك، تعدّ هذه المخطوطة، كما حددها ابن باريسوف، نموذجاً عن تقليد فارسي لكتاب «التيولوجيا» لأرسطوطاليس. البداية: «الميم الأول من كتاب ارسطوطاليس الفيلسوف المسمى باليونانية التيولوجيا. وهو القول حلى الربوبية تفسير فرفوريوس الصوري الخ».

نسخت المخطوطة على ورق شرقي سميك، بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة فيها الكثير من الربط. وقد أبرز عنوان الكتاب وأرقام تسلسل الرسائل، وبعض قطعها، بالزنجفر. كما أبرزت عناوين الرسائل بحروف نافرة مزينة. وكثيراً ما أهمل التنقيط. تحتوي الهوامش على تعديلات وتكملات. أرخت المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م،

(الورقة ٢٩١أ). ٢٣ ورقة (١٣٥ب ـ ١٥٧أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٨٨٢) (تفسير XXIX/٢٣٨٥ كتاب اثولوجيا من الانصاف)

ع. تفسير لمفسر مجهول، أعد الأبواب (ضمير) الأول والثاني والرابع والسابع من الكتاب الموصوف أعلاه. البداية بعد البسملة: «ليس معنى ان نفس الانسان موجودة قبل البدن الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ خاص، يتميز عن خط المجموعات الأخرى الموجودة، على ورق شرقي سميك. وقد أبرز عنوان الكتاب وأرقام تسلسل الأبواب وفصولها، بالزنجفر. وكثيراً ما أهمل التنقيط. وقد قُسّم كل باب إلى فصول مرقمة بحروف أكبر. وربما أدرج التفسير في المخطوطة رقم ٢٣٨٥، بعد ذلك. ذلك أنه يختلف عن النص المجاور له، بصفحاته وهوامشه النظيفة. كذلك يختلف الخط والورق عن خط وورق المؤلفات الأخرى الموجودة في هذه المجموعة. تعود النسخة، على ما يبدو، إلى أواسط القرن الثامن عشر الميلادي. ٩ ورقات (١٠٥ب ـ ١١٣أ) ١٣,٥ × ٢٤.

١٨٨٣) مختصر LXIV/٢٣٨٥ كتاب النفس

أ. هو بيان سيكولوجيا أرسطوطاليس أنجزه مفسر مجهول. أما الحواشي، فهي لأبي نصر الفارابي. ولم يرد هذا الكتاب لدى حاجي خليفة في فصل «مختصر». يخبر ابن القفطي، عن «كتاب النفس» لأرسطوطاليس (تاريخ الحكماء)، أنه يتألف من ثلاث رسائل، وقد فسره ثامسطيوس في سبع رسائل؛ وأن إسحاق بن حنين قد ترجم هذا التفسير إلى العربية. ويضمّ هذا المؤلّف أيضاً سبعة أبواب. لكن لا يمكننا القول ما إذا كان هو نفسه التفسير المختصر لثامسطيوس أم لا. وتبحث الرسالة الموضوعات التالية: كل موجود يدرك بحاسة أو وهم، في حين أن الأشياء المخفية (الكامنة) التي لا تُدرك بحاسة مباشرة، تدرك عن طريق ذاتها؛ وكل حركة تكون إما خارجية وإما داخلية؛ جوهر النفس، التي هي الروح، وهي عنصر بسيط وليس بمركب، ولا يمكن أن تهلك، فضلاً عن أنها مفكرة وعاقلة. تلي هذه الموضوعات حواشي الفارابي لهذا المصنف. البداية: «مختصر كتاب النفس عن الفيلسوف أرسطاطاليس وهو سبعة ابواب الباب الاول قال الحكيم ان كل موجود، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة وغير واضحة فيها

الكثير من الربط، على ورق شرقي صقيل. وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. وقد أبرز عنوان المختصر بالزنجفر. كما أبرزت به كلمتا «الباب» و«منها» اللتان يبتدئ بهما كل فصل جديد من النص. وقد أرخت هذه المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٦ ورقات (٢٥٤أ ـ ٢٥٩أ). أما الحواشي، التي تبتدئ بعد البسملة الخاصة، فتشغل الأوراق (٢٥٥أ ـ ٢٥٩أ)؛ ١٨ × ٢٤,٥.

١٨٨٤) مقالة ٢٣٨٥/ XXXIV

في التحريك

ع. مؤلف هذه المقالة هو الإسكندر الأفروديسي نفسه، المفسر المعروف لأرسطوطاليس، الملقب بـ«إيكزيهيت» (الذي عاش حوالي عام ٢٠٠م). وفي هذه المقالة غير الكبيرة، يبحث المؤلف، من وجهة نظر علماء الوراثة في القرون الوسطى، حركة الجسم (البدن)، وهي حركة نهائية وغير نهائية. البداية (مكتوبة بالحبر الأحمر): «مقالة الاسكندر في المتحرك كيف يتحرك على المتحرك عليه، إلخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة وغير واضحة فيها الكثير من الربط، على ورق شرقي سميك صقيل. وقد كتب العنوان مرتين: مرّة في النص، ومرة في الهوامش. وفي كلتا المرتين أبرز بالزنجفر. أرخت هذه المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الصفحة ٢٩٩أ). ورقة واحدة (٣٨٧أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٨٨٥) (مقالة ٢٣٨٥/ LXXXV

الرد على من يقول

إن الأبصار يكون بخروج الشعاع)

ع. المؤلف هو الإسكندر الأفروديسي نفسه. البداية بعد البسملة: «مقالة للإسكندر في الرد على من يقول ان الابصار تكون بالشعاعات الخارجة وخروجها من البصر، إلخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة وغير واضحة، فيها الكثير من الربط؛ وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. وكتب العنوان مرتين: مرة في الهوامش، ومرة في النص نفسه. أرخت هذه المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ورقة واحدة (٢٨٨أب) ١٨ × ٢٤,٥.

١٨٨٦) مقالة في ٢٣٨٥/ LXXXVI

اثبات الصور الروحانية

التي لا هيولى لها

ع. مؤلف هذه الرسالة الإسكندر الأفروديسي نفسه؛ وقد ترجمها إلى

العربية أبو عثمان الدمشقي. يزعم في المقالة أن كل ما رجع إلى ذاته فهو روحاني لا بدني؛ ويبحث فيها مسائل الفعل والحركة. البداية، بعد البسملة وعنوان المقالة: «ترجمة أبي عثمن الدمشقى قال الاسكندر ان كل ما رجع إلى ذاته فهو، الخ».

نسخت المقالة بخط نستعليق حروفه غير واضحة، فيها الكثير من الربط. وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات، وأبرز العنوان بالزنجفر؛ وهو يتكرر، في الهوامش، بالحبر الأسود. أرخت هذه المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ورقتان (٣٨٨ب ـ ٣٨٩أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٨٨٧) مقالة ٢٣٨٥/ LXXXVII

في الزمان

ع. المؤلف هو الإسكندر الأفروديسي نفسه. والمُترجم إلى العربية هو حنين بن إسحاق (المتوفى سنة ٢٦٠هـ/ ٨٧٣م). وقد وجّه الكتاب للردّ على التصورات الخاطئة (باعتقاد المؤلف) للذين يرون أن الزمان هو الكرة أو حركة الكرة، أو عدد حركاتها. كذلك يكذّب المؤلف تصورات الفلاسفة حول عدم خلق الزمان، وعدم تجزئته. وقد أُشيرَ في البداية إلى أن هذه المقالة هي مختصر الكتاب الكامل لذلك المؤلف. البداية، بعد العنوان المذكور أعلاه: «ترجمه حنين بن اسحاق قال انه كانت العسرة من اقاويل من خالفنا في المكان، إلخ».

كتبت النسخة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط. وكثيراً ما أهمل التنقيط. أرخت هذه المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ورقتان (٣٨٩أ ـ ٣٩٠أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٨٨٨) رسالة ٢٣٨٥/ LXXXVIII

في تثبيت العلة الأولى

من أثولوجيا الإسكندر الأفروديسي. البداية، بعد البسملة: «قول استخرجه الاسكندر من كتاب ثالوجيا أي الربوبية في تثبيته[1] العلة الأولى، الخ.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة وغير واضحة، فيها الكثير من الربط، وأهمل تنقيطها في بعض الحالات. وقد استخدم في النسخ الحبر الأسود على ورق شرقي صقيل. وأبرز العنوان بالزّنجفر؛ وتكرر في الهوامش بالحبر. نسخت

(١) هكذا وردت في الأصل. مع العلم أنّ كل ما يرد بالحرف العربي ندعه على حاله (المدقق).

المخطوطة عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ورقة واحدة (٣٩٠أب) ١٨ × ٢٤,٥.

١٨٨٩) كتاب XCII/٢٣٨٥
المبادئ

ع. مؤلف هذا الكتاب هو الإسكندر الأفروديسي نفسه. والمترجم هو حنين بن إسحاق (المسمى في هذه المخطوطة والمخطوطات الأخرى بإسحاق بن حنين). والمؤلف بيان المبادئ العقيدة التي تقول بالخاصة الفيزيائية، حيث تُختَبَر أنواع الحركات المتبادلة التي تقوم بها الأجسام المختلفة، وارتباط هذه الحركات، وتبعية بعضها لبعض، إلخ. البداية، بعد البسملة: «كتاب المبادى للاسكندر اني لما تاملت الفحص الذي يخرجه مخرج النوع الجميل عن الاشياء، الخ».

نسخت على ورق شرقي صقيل، بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط. وأهمل التنقيط في بعض الحالات. وكتب العنوان بالزنجفر. كما خطط بالزنجفر على بعض كلمات النص. أرخت هذه المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٦ ورقات (٣٩٤ب ـ ٣٩٩أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٨٩٠) (مقالة في XC/٢٣٨٥
تفسير قول أرسطو
ان الثلثة ممكن ان يلتذ ويحزن معا
شبه ما يعرض للعطشان الشارب
والجايع الاكل
والمجرب من حك جربه)

ع. مؤلف هذه المقالة الإسكندر الأفروديسي نفسه، الذي هدف من هذه القطعة إلى توضيح أمثلة أرسطوطاليس، وإزالة وحدة الأضداد التي وردت فيها. البداية، بعد البسملة: «قال المفسر انه ان كانت الاضداد لا يمكن ان يكون معا فكيف يمكن ان الانسان يلتذ، الخ».

تشغل هذه المباحثة ٩ أسطر فقط. وقد نسخت بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق شرقي صقيل. وأهمِل التنقيط في بعض الحالات. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٠هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ورقة واحدة (٣٩٥أب) ١٨ × ٢٤,٥.

١٨٩١) مقالة XCI/٢٣٨٥
في الصوت

ع. مؤلف هذه المقالة هو الإسكندر الأفروديسي نفسه. تشغل المقالة ٦ أسطر، وتبتدئ بالكلمات التالية: «قال ان كان الصوت طبيعا فالقول طبيعي، الخ».

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط؛ وقد استخدم فيها الحبر الأسود، على ورق شرقي سميك صقيل. وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. كما أبرزت العناوين في النص والهوامش. أرّخت هذه المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ورقة واحدة (٣٩٤ب) ١٨ × ٢٤,٥.

١٨٩٢) رسالة XCIII/٢٣٨٥
في العقل

ع. مؤلف هذه الرسالة هو الإسكندر الأفروديسي نفسه. ترجمها إلى العربية حنين بن إسحاق عينه. يشرح المؤلف في الرسالة المعنى الفلسفي للإصلاح المنبثق من كلمة «العقل»، بالاستناد إلى رأي أرسطوطاليس. فيورد في ذلك كل المعاني التي استنبطها أرسطوطاليس. البداية، بعد البسملة: «مقالة الاسكندر الافروديسي في العقل على رأي أرسطوطاليس ترجمه اسحق بن حنين قال العقل عند أرسطو[طاليس] على ثلثه اضرب احدها، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة فيها الكثير من الربط، على ورق شرقي صقيل. وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. وأبرز العنوان بالزنجفر. أُرّخت هذه المخطوطة بعام ١٠٧٠هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٣ ورقات (٣٩٩أ ـ ٤٠١أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٨٩٣) رسالة XCIV/٢٣٨٥
في الهيولى

ع. مؤلف هذه الرسالة هو الإسكندر الأفروديسي نفسه. وهي تبحث في خلق الهيولى. البداية، بعد البسملة: «مقالة الاسكندر الأفروديسي في الهيولى. وانها مفعولة قال الاسكندر ان كل كاين بالقوة انما يكون بالفعل من آخر. هو بالفعل، إلخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق شرقي سميك صقيل. وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. أُرّخت هذه المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ورقة واحدة (٤٠١أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٨٩٤) مقالة XCV/٢٣٨٥
الاسكندر في المادة والعدم والكون

ع. المؤلف هو الإسكندر الأفروديسي نفسه. وقد كرّس هذه المقالة لشرح موضوع واحد انتهت به رسالة أرسطوطاليس الأولى في الفيزياء (كتاب السماع الطبيعي). ويتناول ذلك

الموضوع إبطال الفلاسفة القدماء للكون. ويقول ابن القفطي أن هناك تفسيراً أجراه الإسكندر الأفرودويسي للرسالة الأولى من الكتاب المذكور، والمسمى أيضاً بـ«كتاب سمع الكيان». البداية، بعد البسملة: «مقالة الاسكندر في المادة والعدم والكون وحل مسئلة اناس من القدماء أبطلوا بها الكون، الخ».

لا تحتوي الهوامش على أي عنوان لهذه الرسالة. ويرد العنوان في بداية النص فقط.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق شرقي صقيل. وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. أُرِّخت هذه المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ورقة واحدة (٤٠١أب) ١٨ × ٤,٥.

١٨٩٥) مقالة في ٢٣٨٥/ XCVI

الاضدله وانها
اوائل الاشياء على رأي
أرسطو(طاليس)

ع. مؤلف هذه الرسالة هو الإسكندر الأفروديسي نفسه. ويبدو أن الرسالة جزء من تفسير الإسكندر لكتاب السماع الطبيعي لأرسطوطاليس (الفيزياء، الرسالة الأولى). ويأتي ابن القفطي على ذكر هذه الرسالة. البداية، بعد البسملة وعنوان الرسالة المذكور أعلاه: «قال الاسكندر ان ارسطو ذكر في كتاب السماع الطبيعي ان جميع الاولين قد اتفقوا على أن الاضدله اوايل الاشياء، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط على ورق شرقي صقيل. وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. وتحتوي الهوامش على علامات بالحبر. أرخت هذه المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ورقتان (٤٠١ب ـ ٤٠٢ب) ١٨ × ٢٤,٥.

١٨٩٦) مقالة ٢٣٨٥/ XCVII

الاسكندر في ان القوة الواحدة
يمكن ان تكون قابلة الاضدلة جميعاً
على رأي ارسطو(طاليس)

ع. مبحث قصير في رفض مبدأ أن يجمع ضدان في جسم واحد وفي آن. تشرح الرسالة كلام أرسطوطاليس الذي يمكن الاستنتاج منه العكس أيضاً. وتشرح هذه القطعة موضعاً من كتاب في الكون والفساد لأرسطوطاليس. البداية، بعد البسملة والعنوان المذكور أعلاه: «قال الاسكندر ان أرسطو ذكر في كتابه في الكون والفساد ان القوة الواحدة يمكن أن تكون قابلة، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، على ورق شرقي سميك صقيل. وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. أرخت هذه المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٣ ورقات (٤٠٢ ـ ٤٠٢) ١٨ × ٢٤,٥.

١٨٩٧) مقالة في ٢٣٨٥/ XCVIII

أن الهيولى غير الجنس
وفيما يشتركان ويفترقان

ع. مؤلف هذه الرسالة هو الإسكندر الأفروديسي نفسه. وقد ترجمها إلى العربية حنين بن إسحاق. البداية، بعد البسملة وعنوان المقالة المذكور: «نقل اسحق بن حنين قال ان الهيولى والجنس يشتركان في ان كل واحد منهما يعم أشياء كثيرة، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق شرقي سميك صقيل. وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. أرخت هذه المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ورقة واحدة (٤٠٣أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٨٩٨) مقالة ٢٨٨٥/ C

في الاستطاعة

ع. المؤلف هو الإسكندر الأفروديسي نفسه. البداية، بعد البسملة وعنوان المقالة المذكور: «قال ان الانسان اكرم الاشياء التي تكونها وتقومها القوة الالهية ان الموجودة في الجسم التكون، الخ».

نسخت المقالة بخط نستعليق سريع حروفه غير واضحة، فيها الكثير من الربط. وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. تمّ النسخ بحبر باهت على ورق شرقي سميك صقيل. أرّخ الجزء الأساسي من المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ)، رغم أن خط ناسخ هذه المقالة وما قبلها يختلف كثيراً عن الخط الأساسي الذي نسخت به كل المخطوطة. ويمكننا بالاستناد إلى نوع الورق الواحد وأسلوب الخط الواحد، القول إن هذا الجزء من المخطوطة يرجع، أيضاً، إلى القرن السابع عشر الميلادي.

١٨٩٩) مقالة ٢٣٨٥/ LXXXIX

في الرد على مقسيموس
ونوهومن (بلا تنقيط) في التحليل
الشكل الثاني والثالث الى الاول

ع. المؤلف هو ثامسطيوس (النصف الثاني من القرن الـ ١٧م). والرسالة ذات طابع ميتافيزيقي تتضمن الاصطلاحات الخاصة. وقد نسخت عن المخطوطة المنسوخة في البصرة في جمادى الآخرة عام ٣٢٦هـ/

نيسان/ أبريل ٩٣٨م. البداية، بعد البسملة والعنوان المذكور: «قال قد اتيت بغاية ما امكنني من الاختصار في يوم واحد وأنا في علة صعبة ما حضرني الشك فيه من كاتب مقسيموس العجب، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه غير واضحة، فيها الكثير من الربط، وقد استخدم فيها الحبر الأسود، على ورق شرقي صقيل. وكثيراً ما أهمل التنقيط. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٥ ورقات (٣٩٠ب ـ ٣٩٤أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩٠٠) رسالة ٢٢١٣/ IV

الشيخ أبي نصر الفارابي

ع. العنوان الكامل لهذه الرسالة هو: كتاب الجمع بين رأي الحكيمين أفلاطون الإلّهي وأرسطوطاليس. وقد ألف هذه الرسالة علامة وفيلسوف من آسيا الوسطى يتحدّر من فاراب، ويدعى أبو نصر محمد بن محمد بن طرخان الفارابي (المتوفى سنة ٣٣٩هـ/ ٩٥٠م). وقد أطلق عليه لقباً فخرياً هو «المعلم الثاني» (بعد أرسطوطاليس. (وأطلق عليه الغرب لقب المعلم الأول).

كتبت هذه الرسالة بهدف تكذيب الرأي، الذي تبناه العالمان اليونانيّان المذكوران، والذي يتناول المسائل الأساسية في الفيزياء والمنطق والسياسة.

تشغل النسخة وسط المخطوطة؛ ويبدأ من الورقة ٢٨ب تنتقل إلى الهوامش. تاريخ النسخ: عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. العيوب: فقدان النهاية. ٦ ورقات (٢٣أ ـ ٢٨ب) ١٦,٥ × ٢٣,٥.

١٩٠١) المخطوطة ٢٣٨٥/ LVI

نفسها

ع. وردت في مجموعة المخطوطات المتفرقة التي تضم الرسائل الفلسفية. ويبدو أن الرسالة قد وردت، في هذه المجموعة، بصورة كاملة؛ وانتهت بالكلمات التالية (الورقة ٢٠٩ب): «وعند هذا الكلام نختم القول فيما زمنا بيانه من الجمع بين رأي الحكيمين أفلاطون وأرسطاطاليس...». نسخت هذه المخطوطة، وهي شبه خالية من التنقيط، بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، على ورق شرقي سَميك صقيل. وقد أنجزت، بالزنجفر، عناوين الرسالة في الهوامش، والخطوط في النص. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٨ ورقات (٢٠٢أ ـ ٢٠٦أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩٠٢) (مقالة في ٢٣٨٥/ XLVIII

المعاني العقل للحكيم الفاضل

ابي نصر الفارابي)

مبحث في مفهوم

العقل للحكيم الفاضل

الفيلسوف أبي نصر نصر الفارابي

ع. تبحث المقالة، بصورة رئيسية، مصطلح العقل. ويشرح، في الفصل الأول، ما أجمع على معنى هذا المصطلح. ويحدد في الفصل الثاني المعنى الذي يقصده المتكلمون. وفي الفصول الثالث والرابع والخامس، يشار إلى المعنى الذي يقصده أرسطوطاليس في مختلف مصنفاته: كتاب البرهان، كتاب النفس، كتاب الأخلاق، إلخ، حين يتناول نشاط العقل: العقل في الاستطاعة، في العمل، في تكوين التصورات، قوة العقل، إلخ. وقد زوّدت هذه الرسالة بفهرست الفصول. البداية، بعد البسملة وعنوان الفصل الأول: «اما العقل الذي به يقولون الجمهور في الإنسان انه عاقل، الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط على ورق شرقي سميك صقيل؛ وأُطّرت أرقام الفصول بالزنجفر. وتحتوي الهوامش على ملاحظات وتعديلات كثيرة. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٣ ورقات (١٨٠ب ـ ١٨٢ب) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩٠٣) رسالة ٢٣٨٥/ LVIII

تحصيل السعادة المنسوبة الى المعلم الثاني (بعد أرسطوطاليس) أبي نصر الفارابي

ع. تبحث الرسالة في السعادة التي تنبع من المعرفة وإصلاح نفس الإنسان. وفي هذا الصدد، يصنف الفارابي العلوم والفنون، ونظام انتقالها من شعب إلى آخر. ثم يتحدث عن سعادة الشعوب والبلدان كافة. وهذه السعادة تتعلق، هي أيضاً، بالسعي إلى إصلاح كل عضو في المجتمع البشري، وكل جماعة، على حد سواء. لذلك تكون مرتبطة بمستوى المعرفة العامة. وبعد ذلك، يبحث الفارابي في استخلاف العلم، وانتقاله من شعب إلى آخر. من.... (وهُم أهل العراق) إلى العرب؛ ويقصد بالعلم الفلسفة أساساً. ثم يصف الفلسفة، وبعض آراء ممثليها. ويميز منهم أفلاطون (٤٢٧ ـ ٣٤٧ق.م.) وأرسطوطاليس. وهنا تنتهي الرسالة. البداية، بعد البسملة: «الاشياء الانسانية التي اذا حصلت في الامم وفي اهل المدن، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق

حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق سميك صقيل. وتبدأ بعض أجزاء النص بكلام تعلوه خطوط. وتضم الهوامش حاشية أنجزت بقلم أ. شميدت. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٩ ورقات (٢١١ب ـ ٢١٩ب) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩٠٤) مسائل LIX /٢٣٨٥
متفرقة سئل عنها الحكيم أبو نصر

ع. مسائل في موضوعات شتى، لأنها تضم ميادين الفيزياء، والمنطق، وما وراء الطبيعة، وتيولوجيا ذلك الوقت (ماهية ألوان وكيفية حدوثها في الأجسام، وحقيقة وجود الجن، وهلاك العالم، ومختلف الأشياء العامة، والمقولات، والجوهر، والأعراض، إلخ). البداية، بعد البسملة: «هذه مسائل متفرقة سئل عنها الحكيم الفيلسوف الشيخ ابو نصر محمد بن محمد الفارابي رحمه الله تعالى سئل عن الألوان كيف تحدث في الاجسم، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق سميك؛ وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. وأطر، بالزنجفر، العنوان، وبداية كل سؤال، فضلاً عن بعض الأسئلة في الهوامش. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ) ٥ ورقات (٢١٩ب ـ ٢٢٣ب) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩٠٥) رسالة LX /٢٣٨٥
المفارقات

ع. المؤلف هو أبو نصر الفارابي، الذي يبحث في أربع مراتب لحقائق الوجود: الوجود المطلق، أنواع العقل العامل، أنفاس سماوية، أنفاس إنسانية؛ ويورد البراهين البديهية لتحديد المقدمة. البداية (بلا بسملة): «المفارقات على اربع مراتب مختلفة الحقايق الوجود، الخ».

نسخت بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق شرقي صقيل. وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. وقد أطرت بالزنجفر الكلمات التي تبتدئ بها الفقرات. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م، (الورقة ٢٩٩أ). ورقتان (٢٢٣ب ـ ٢٢٤ب) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩٠٦) رسالة LXI /٢٣٨٥
عيون المسائل

ع. المؤلف هو أبو نصر الفارابي نفسه. ومادة الرسالة تصنيف علوم الفلسفة ومهامها، وموضوعها،

وحدودها المتمثلة بنشاط العقل وسير إدراك الظواهر، إلخ. البداية، بعد البسملة والخطبة: «العلم ينقسم الى تصور مطلق كما يتصور الشمس، والقمر والعقل والنفس، الخ».

نسخت بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة فيها الكثير من الربط، على ورق سميك صقيل. وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. وأُطِّر العنوان بالزنجفر. تشمل الهوامش على تعديلات النص. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٣ ورقات (٢٢٤ب ـ ٢٢٦أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩٠٧) كتاب في LXII /٢٣٨٥
مبادئ آراء أهل المدينة الفاضلة

ع. المؤلف هو أبو نصر الفارابي. وقد جاء في عنوان الرسالة أن أوزلوغ هو جد الفارابي؛ وأورلاغ هو أبو جد الفارابي. وأورد ابن القفطي، في تاريخ الحكماء، فهرست مصنفات الفارابي، أن كتاب «في مبادئ آراء أهل المدينة الفاضلة» هو أهم كتب المؤلِّف. وقد كرس هذا الكتاب لمسائل الأخلاق، والسياسة في القرون الوسطى. يسبق بداية الكتاب فهرست الأبواب، مع خلاصة مختصرة لموضوعاتها، وهو يشغل صفحة واحدة فقط. ثم تأتي البداية: «هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم الموجود الاول هو السبب الأول، الخ».

نسخت بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. تشتمل الهوامش على بعض التعديلات والإيضاحات. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ١٦ ورقة (٢٢٦أ ـ ١٤١أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩٠٨) (رسالة في LXIII /٢٣٨٥
مبادى التي بها
قوام الأجسام والأعراض)

ع. المؤلف هو أبو نصر الفارابي نفسه. والرسالة مكرسة للمنطق والسيكولوجيا في القرون الوسطى. وهي تُحدِّد، في علم النفس، ستة أنواع أو مقولات مشروطة بوجود الأجسام، والأعراض المرتبطة بها. وتتدرج هذه المقولات من المرتبة العليا إلى المرتبة الدنيا. وتعود المرتبة الأولى إلى الابتداء الروحي؛ ثم تحدد القوى النفسية للإنسان والحيوان؛ وتشير إلى وظائفها. كما تبحث الرسالة في المادة والشكل والجوهر والأعراض، إلخ. وفي النهاية، تتناول مسائل التفكير والسلوك الصحيحين.

البداية: «الحمد لله حق حمده والصلوة على نبيه محمد وآله قال الحكيم الفيلسوف ابو نصر محمد بن محمد الفارابي المبادئ التي بها قوام الاجسام والاعراض ستة اصناف، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه غير واضحة فيها الكثير من الربط، على ورق سميك صقيل. وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. وقد خُطّط بالزنجفر، أو الحبر، فوق الكلمات التي يتبدئ بها قسم النص. وتشتمل الهوامش على قليل من التعديلات والملاحظات. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ١٤ ورقة (٢٤١ب ـ ٢٥٤أ).

١٩٠٩) مقالة ٢٣٨٥/ LXV

في أغراض

«كتاب ما بعد الطبيعة»

(لأرسطوطاليس)

ع. المؤلف هو أبو نصر الفارابي نفسه. والرسالة هي مقدمة كتاب «ما بعد الطبيعة» لأرسطوطاليس. يشير الفارابي، في كتاب الفلسفة المعروفة هذا، إلى المواد الأساسية التي تؤثر فيه. ويرى المؤلّف أن كل العلوم، تنقسم إلى علوم خاصة وعلوم عامة. فالعلوم الخاصة هي الهندسة والحساب والطب، إلخ. أما العلم العام والوحيد الذي يبين مبادئ وأسس (قواعد) الكون كله، فهو علم «ما بعد الطبيعة»، الذي يأتي ترتيبه بعد الطب. وهو يبحث في مبادئ الوجود العالية وغير المادية. لهذا السبب، سمي بـ«كتاب ما بعد الطبيعة». ثم يورد الفارابي عدد أبواب الكتاب كله التي تبلغ ١٢ باباً. ويتوقف عند كل موضوع باختصار. البداية، بعد البسملة: «هذه مقالة ما بعد الطبيعة للحكيم الفاضل ابي نصر الفارابي قصدنا في هذه المقالة ان ندل على الغرض، الخ». تلي النص الكلمات التالية، التي كتبت بمزيج من اللغة العربية واللغة الطاجيكية (بدون أي عنوان): «هذا چه عقل ان را تحليل بشيء ووجود كند لا بد وجوده أو زايد است، الخ».

نسخت بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة فيها الكثير من الربط، على ورق شرقي صقيل؛ وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات؛ وخطط بالزنجفر فوق كلمات النص التي يتبدئ بها فصل جديد، أو الكلمات التي لها معانٍ مهمة. كذلك أبرزت بالزنجفر العناوين الصغيرة في الهوامش. أرخت هذه المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٥ ورقات (٢٥٩أ ـ ٢٦٣ب).

١٩١٠) رسالة في ٢٣٨٥/ LXX

رد على يحيى النحوي

في رد على أرسطوطاليس

ع. مؤلف الرسالة هو أبو نصر محمد الفارابي نفسه. يخوض المؤلف، في هذه الرسالة، نقاشاً مع الأسقف الإسكندري، الذي يدعى، بالعربية، يحيى (أيوثانن غراماتيك أو فيلوبون، عالم فيزيائي في بداية القرن السابع الميلادي، وُلِد في اسكندريا؛ وهو مفسر كتب أرسطوطاليس)، حول كتابه: رد على أرسطوطاليس. ويقوم الفارابي، في هذه الرسالة، بتوضيح قطع مختلفة من عدة مؤلفات لأرسطوطاليس، وخاصة كتاب السماء والعالم. وتبطل هذه الإيضاحات رد يحيى النحوي. البداية: «قال ابو نصر محمد بن محمد الفارابي رضي الله عنه ليس شيء مما قصد يحيى النحوي ابطاله من اقاويل ارسطوطاليس، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة، فيها الكثير من الربط على ورق شرقي صقيل، وقد أهمل التنقيط؛ وأبرز العنوان بالزنجفر. الصفحة ٣٠٢، لم يملأها النص حتى النهاية. وقد قسم النص إلى فقرات تفصل ردود الفارابي بعضها عن بعض. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ) ورقتان (٣٠٢ب ـ ٣٠٣ب) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩١١) رسالة في ٢٣٨٥/ LXXI

الرد على جالينوس فيما

ناقض فيه أرسطاطاليس لاعضاء

الانسان

ع. مؤلف الرسالة هو أبو نصر محمد بن محمد الفارابي. وقد أشار فيها إلى أن غالين (حوالي ١٣١م ـ ٢٠٠م) وأرسطوطاليس قاما بفحص أعضاء جسم الإنسان؛ لكن أهدافهما كانت تختلف تماماً. فغالين فحص جسم الإنسان وأعضاءه كطبيب، في حين أن أرسطوطاليس فحصهما كفيلسوف طبيعي. ثم أوضح الفارابي، بالتفصيل، المبادئ المهمة الناجمة عن فحص الجسم، من أجل الفلسفة الطبيعية والطب. البداية، بعد البسملة: «قال الفقيه الفاضل ابو نصر محمد بن محمد الفارابي قصدنا بالتأليف في هذا الكتاب، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق سميك صقيل. وقد أبرزت كلمة «وقال» في أول الرسالة، بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٣ ورقات (٣٠٣ب ـ ٣٠٤ب) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩١٢) رسالة في LXXII /٢٣٨٥
اعضاء الانسان

ع. للمؤلف نفسه. تبين الرسالة مبادئ فحص أعضاء الإنسان؛ فتشكّل استمراراً للمصنف السابق للفارابي. يتناول الحكيم الفاضل، في هذه الرسالة، آراء أرسطوطاليس وغالين في هذه المادة التي تقول بأن الإنسان أحد أشكال الحيوان. وإثباتاً لذلك، يقوم الفارابي بالمقارنة بين أعضاء جسم الإنسان وأعضاء جسم الحيوان. ويبدي الفارابي، بالتالي، رأيه حول وظائف الطب، والأمراض، وبيانها. ويمكن القول إن بعض الآراء المعبرة عنها تطابق آراء الرسالة السابقة. البداية، بعد البسملة: «ولا حول ولا قوة الأ بالله العلي العظيم قصدنا ان نبين ما خبر جالينوس انه شاهره، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق سميك صقيل؛ وقد أهمل التنقيط؛ وأطر العنوان بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٥ ورقـات (٣٠٤ب ـ ٣٠٨) ١٨ × ٢٤،٥.

١٩١٣) رسالة في LXXIII /٢٣٨٥
أعضاء الحيوان
وأفعالها وقوتها

ع. المؤلف هو أبو نصر محمد بن محمد الفارابي نفسه. وللرسالة مقدمة موجزة كتبت من قبل شخصية معروفة، وهي تبين موضوع الرسالة. ولنص الرسالة البداية التالية: «وصلت رسالتك اعزك الله تسئل اسعافك بما اقدر عليه من كلام ابي نصر الفارابي، الخ». أما بداية النص نفسه، بعد البسملة، فهي: «كل عضو من اعضاء الحيوان مشابه الاجزاء، الخ».

نسخت بخط نستعليق حروفه غير واضحة فيها الكثير من الربط، على ورق سميك صقيل؛ وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات؛ وأطر العنوان بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩). ٨ ورقـــات (٣٠٨أ ـ ٣١٥ب) ١٨ × ٢٤،٥.

١٩١٤) كلام في LXXVI /٢٣٨٥
الصور الروحانية

ع. المؤلف هو أبو نصر محمد بن محمد الفارابي نفسه. والرسالة تبحث في النفس ونشاطها واستطاعتها. ويُعَدُّ هذا المصنف مهمٌّ، من حيث موضوعه، لأن مصنفات الفارابي ليس فيها ما يتطرق إلى هذا الموضوع إلا القليل. تتألف الرسالة من ثمانية فصول غير متساوية في الحجم. البداية، بعد البسملة: «القول في الصور الروحانية الروح يقال في لسان

العرب على ما تقال عليه النفس، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة فيها الكثير من الربط على ورق سميك صقيل؛ وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات؛ وأطرت البسملة بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٩ ورقـات (٣١٩أ ـ ٣٢٧ب) ١٨ × ٢٤،٥.

١٩١٥) رسالة LXXVII /٢٣٨٥
في الملة الفاضلة

ع. المؤلف هو أبو نصر محمد بن محمد الفارابي نفسه. والرسالة مؤلفة من فصلين، ومكرسة لمسائل السيكولوجيا والمسلك والسياسة. البداية، بعد البسملة: «الفصل الاول في ذكر الشيء الذي ينبغي ان يوضع، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق سميك صقيل؛ وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ١٦ ورقـة (٣٢٨أ ـ ٣٤٣ب) ١٨ × ٢٤،٥.

١٩١٦) رسالة LII /٢٣٨٥
في علوم الفلسفة

ع. المؤلف هو بزرجمهر ابن أبي منصور... منجم (المتوفى سنة ٣٦٣هـ/ ٩٧٣م) واسمه، بالعربية: يحيى بن عدن. وقد ورد الاسم الكامل للمؤلف في العنوان المفصل للنص: «هذه الرسالة عملها أبو زكرياء يحيى بن عدي وكان من أولاء الفرس وكان اسمه بزرجمهر بن أبي منصور بن خرحانشاه (؟) المنجم».

تبحث الرسالة في مسائل تخص قطعاً غير مفهومة في مصنفات ثامسطيوس وأرسطوطاليس، قدمها بشر بن سمسان اليهودي، عن ابن أبي سعيد بن عثمان بن سعيد اليهودي الماصولي، إلى يحيى بن عدي بن حميد. وتتعلق تلك المسائل بالمنطق وما وراء الطبيعة. تاريخ النسخ: ذو الحجة ٣٤٠هـ/ نيسان/ أبريل ٩٥٢م. البداية: «اورد على ان يحيى بن عدي بن حميد بن زكرياء بشر بن سمسان اليهودي، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة. فيها الكثير من الربط على ورق سميك صقيل. وقد أبرز، بالزنجفر، العنوان، والعناوين الصغيرة في الهوامش، وكلمة «قال». كما خطط

بالزنجفر على القطع التي تبتدئ بها أهم موضوعات النص. وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٣ ورقات (١٩٠ب ـ ١٩٣أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩١٧) أجوبة LIII/٢٣٨٥

يحيى بن عدي على المسائل التي قدمها
إليه بشر بن سمسان اليهودي عن ابن سعيد اليهودي الموصلي

ع. مؤلف الأجوبة هي أبو زكرياء يحيى بن عدي بن حميد نفسه. وقد كرّس يحيى هذه الأجوبة، كي يوضح لمراسله قِطَعاً غير مفهومة من مصنفات أرسطوطاليس في المنطق والفلسفة الطبيعية. أخذت القطع من النسخة الأصلية لمصنفات أرسطوطاليس وأسفاره الدينية الآتية: الرسالة الرابعة من كتاب: «ك في زك في باري ارمانيس زك في السماء والعالم ز في السماع الطبيعي». وتذكر تفسيرات الإسكندر الأفروديسي، وپارفيري [٢٣٢ ـ ٣٠٥م، وهو تلميذ رئيسي لأفلاطون (٢٠٤م ـ ٢٦٩م)، وناشر إينّياده]. ومن مصنفات المؤلفين الآخرين، نجد كتاب الفصول لأبقراط (٤٦٠ق.م ـ ٣٥٦ق.م)؛ والكتاب الكبير في النبض لغالين (لهالين). وقد وضعت الأجوبة في مستهل محرم سنة ٣٤١هـ/ حزيران/ يونيو ٩٥٢م. البداية، بعد البسملة: «نسخة ما أجبت به انا يحيى ابن عدي بن حميد بن زكرياء عن هذه المسائل يوم الجمعة مستهل المحرم سنة ٣٤١ احدى واربعين وثلثمايه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة، فيها الكثير من الربط على ورق سميك صقيل؛ وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. تتقدم كل فصل كلمة جواب كتبت بأحرف كبيرة. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ورقتان (١٩٣أ ـ ١٩٤ب) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩١٨) تفسير L/٢٣٨٥

يحيى بن عدي للمقالة الأولى في كتاب ارسطوطاليس الموسوم بمطاطافوسيقا

ع. البداية: «قال ارسطوطاليس ان النظر في الحق صعب من جهة سهل من جهة، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة، فيها الكثير من الربط على ورق سميك صقيل. وقد أبرزت شروح المفسّر بانحراف قليل عن النص. كما أبرزت كلمة «قال» بأحرف كبيرة وعريضة. تاريخ النص: عام

١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٨ ورقات (١٨٣ب ـ ١٩٠أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩١٩) مقالة LI/٢٣٨٥

في الموجودات

ع. المؤلف هو مترجم مصنفات أرسطوطاليس والمفسر الرئيسي لها يحيى بن عدي الآنف الذكر. ويبدو، من حواشي الرسالة التالية، أنه فارسي الأصل، وكان متخصصاً بالتنجيم.

حدّدت الرسالة مفاهيم ومقولات الفلسفة الأساسية المكتوبة بروح حماسية وهي: ١ ـ وصف الخالق الذي لا بد من وجوده أساساً للخلق يملك العقل والنشاط؛ ٢ ـ في العقل، حيث العقل جوهر عادي يكون، بحسب حالته، كنه كل شكل إلاّ المادة (الهيولى)؛ ٣ ـ في النفس، حيث النفس كمال الجسم غير المنفصل عنه، وناقلة الحياة؛ ٤ ـ في الطبيعة، حيث الطبيعة سبب الحركة والسبات؛ وهي، بمجملها، سلسلة لتمازج المادة والشكل؛ ٥ ـ في المادة، حيث المادة تشكل الموضوع الأول لكل شيء تنشأ منه هي نفسها؛ ٦ ـ في الشكل؛ ٧ ـ في الخلود (الأزلية)؛ ٨ ـ في الحركة؛ ٩ ـ في الزمان؛ ١٠ ـ في الفضاء؛ ١١ ـ في ما يحدد مصطلح الخلاء، حيث الخلاء مصطلح لا يحدد، لأنه بلا حدود. وقد أثبت ما حدّدته الرسالة من مفاهيم، بمقتطفات من أرسطوطاليس كما يعتقد مؤلفها.

البداية، بعد البسملة: «قال اما الباري تقدست اسماؤه وجل ثناؤه فهو جوهر غير ذي جسم حوله حكيم قادر ازلي الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق سميك صقيل؛ وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. وأبرز بالزنجفر عنوان الرسالة وعناوين بعض التحديدات وبداياتها. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ورقتان (١٩٠أ ـ ١٩١ب) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩٢٠) تعاليق عن LIV/٢٣٨٥

ابي زكرياء يحيى بن عدي بن حميد (لمصنفات أرسطوطاليس)

ع. كثيراً ما يرد، في هذه المخطوطة، ذكر «كتاب في المقولات». وفي الحواشي، يجري التطرّق إلى مسائل علاقات الضرورة بالعرض، والعلاقات الممكنة لتسمية المادة حيال تحديدها. ثم تُحلّل مسائل الموضوع والمحمول؛ ووضع

الجسم في الفضاء، والجواهر المركبة وبنيتها؛ وتحديد الوجود، بأسلوب أرسطوطاليس. يلي ذلك جدول النسبة بين المحمول والموضوع، واستنتاج الحدّ الأوسط من التنسيق بينهما. وقد كرّست الحاشية الأخيرة لمصنف «بارى أرمينايس المنسوب إلى أرسطوطاليس في القرون الوسطى. البداية: «تعاليق عن ابي زكرياء يحيى بن عدي بن حميد بن زكرياء يحيى حد الحر الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق سميك صقيل؛ وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. كما فُصلت أجزاء النص المستقلة بعضها عن بعض بحلقة فيها نقطة. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). العيوب: ثمة فراغات تركت للعناوين لكنها لم تُملأ. ٦ ورقات (١٩٤ب ـ ١٩٩أ) ١٨ × ٢٤،٥.

١٩٢١) رسائل ٣٨٨٧
إخوان الصفاء وخلان الوفاء

ع. تمثل هذه الرسائل الجزء الثاني من الموسوعة المعروفة بحلقة الفلاسفة بالبصرة في القرن العاشر الميلادي. وتبحث مسائل الفلسفة الطبيعية، والحساب، والعلوم الطبيعية، والمنطق، والسيكولوجيا، والتيولوجيا، وكيف فهموها في الشرق في القرون الوسطى. وقد تشربت كل هذه الفلسفة الفريدة من نوعها الأفكار الحرّة للفلسفة الإفلاطونية الجديدة، والآراء الإسماعيلية والشيعية. وكتبت بلغة بسيطة واضحة، لأن الهدف من تأليفها كان تسهيل فهم المسائل التي تبحثها على أعرض شريحة من القراء. وقام بتأليفها جماعة من علماء البصرة، منهم أبو سليمان محمد بن مشير البوسطي المقدسي، أبو الحسن علي بن حارون الزينجاني، محمد بن أحمد النهرجوري العوفي، زيد بن رفعة. تتألّف موسوعة إخوان الصفاء من أربعة أجزاء تحتوي على ٥١ رسالة. أما الجزء الثاني الوارد في هذه المخطوطة، فهو فصل الفيزياء (في الجسمانيات) الذي يبحث مسائل الكون والفساد، ومنشأ المادة والشكل ووجودهما، وعلاقاتهما المتبادلة، إلخ. يشتمل عنوان كل رسالة على محتوى، ورقم الترتيب: أ ـ للكتاب كله، ب ـ للجزء الثاني.

نسخت المخطوطة على ورق رقيق صقيل، بخط نستعليق حروفه دقيقة. منقطة بإتقان. وتكاد النصوص تخلو من أي حركة. وقد أبرزت بالزنجفر عناوين الرسائل وكلمة «الفصل» التي

تبوب الرسالة إلى أجزاء، أو كلمة «حلقة» التي تأتي بدلاً من كلمة «الفصل». بيد أن الرسائل من الخامسة وحتى الثامنة، غير مبوبة. كما أن بعض كلمات النص قد خطط عليها بالزنجفر (الصفحات ٢٠٣، ٢٠٥). أما الهوامش، فهي عريضة، ومفصولة عن النص، في الورقتين (١٢٨ب ـ ١٢٩أ)، بإطار مؤلّف من خط ذهبي عريض وخط ضيق أخضر وخط أسود، كلها غير منتهية من الأعلى. وتدل معطيات علم الكتابة على أن المخطوطة هندية الأصل، وتعود إلى القرنين السادس العشر الميلادي والسابع عشر الميلادي. كما أنّ الصفحات المجاورة لنهاية الرسالة وبداية الرسالة الأخرى غير مملوءة بالنص، كالعادة. وفي الصفحة آثار ختم بيضوي الشكل لأحد مقربي المغولي الأعظم عالم جير (١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م ـ ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م)، وعليه آثار ختم مربع (الأسطورة، الصعوبة، القراءة).

الورق متلف جداً ومتآكل؛ وقد تضررت، بشكل خاص، الصفحات ٥٢ ـ ٥٧. ويوجد بين الصفحتين ٣٧٤ و ٣٧٥ فراغ (ربما نقصت صفحة واحدة). أربعمئة ورقة وورقة ١١ × ١٨.

١٩٢٢) المباحث ٢٣٨٥/IV
النفسانية
وتسمى أيضا الحجج العشر

ع. تفتقر هذ الرسالة إلى اسم المؤلف. لكن من الواضح أنه الطبيب المشهور والفيلسوف أبو علي حسين بن عبد الله ابن سينا (٣٧٠هـ/ ٩٨٠م ـ ٤٢٨هـ/ ١٠٣٧م). تشير مقدمة هذه الرسالة، التي تتضمن كلاماً ميتافيزيقيّاً، إلى ضرورة إدراك النفس، لأنه يوصل إلى الألوهية. ويستشهد كاتب المقدمة بحِكَم فاسة، لأبي علي ابن سينا وأرسطوطاليس، والتي تقول بضرورة اختبار القوى النفسية، لإدراك النفس. أما الرسالة، فتصف خواص النفس ومنشأها، وتبين وظائفها، إلخ. ويتضح من الإهداء أن المؤلّف المصنّف خصص هدية للملك سيمانيد نوح الثاني ابن منصور (٣٦٥هـ/ ٩٧١م ـ ٣٨٧هـ/ ٩٩٧م). تنقسم الرسالة إلى ١٠ فصول. بداية الرسالة: «خير المبادى ما زين بالحمد لواهب القوة على حمده والصلوة على خيرية من خليقة محمد وآله، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق سميك صقيل. أما أسماء العلم، فقد خطط عليها بالزنجفر، شأنها شأن الكلمات

التي تأتي بعدها القطع المعينة من النص. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ١٩٩أ). ٧ ورقات (٩ب ـ ١٥أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩٢٣) كتاب الشفاء ٣٠٠٦

ع. مؤلف هذه الرسالة، المنقسمة إلى ٤ جمل (أجزاء)، هو أبو علي ابن سينا الآنف الذكر، والذي يبين فيها العلوم المنطقية، والعلوم الطبيعية والعلوم الرياضية والعلوم الإلهية.

أما المخطوطة التي نَصِفُها، فتحتوي، كما يُظهر العنوان، على الجملة الرابعة فقط «الفن الثالث عشر من كتاب الشفاء والإلهيات». كذلك تدعى الجملة الرابعة بالفلسفة الأولى؛ وهي تنقسم إلى ١٠ مقالات ترد فيها تحديدات لمفهوم الفلسفة الأولى ووظائفها، والمفاهيم الأساسية للألوهية (وجود استطاعة (إمكانية)، وحدة، وجود ضروري مطلق).

حفظت المخطوطة بخط نستعليق رقيق حروفه واضحة، على ورق هندي الصنع؛ ولقيت عناية كبيرة؛ ورُوجعت بدقة؛ وصححت أخطاؤها واستُدرك ما أهمل منها؛ وملئت الفراغات في هوامشها. الناسخ هو ابن فتاح حسن التبريزي. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٦هـ/ ١٦٦٦م. ١٠٠ ورقة ١٠,٥ × ٢٢,٥.

١٩٢٤) حاشية ٣٩٠٩
الهيات الشفاء

ع. تفتقر المخطوطة إلى عنوان الرسالة باللغة العربية. المؤلف (لم يذكر اسمه) هو محمد بن إبراهيم صدر الدين الشيرازي (المتوفى سنة ١٠٥٠هـ/ ١٦٤٠م). والشيرازي نصير المتصوف المشهور ابن عربي (المتوفى سنة ٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م)، مؤسس المبدأ الفلسفي المثالي الذي كان أساساً لتعليمات مذهب الشيعة: «الشيوخ»، والذي أثر تأثيراً ملحوظاً في تطوير «البابية». ولم تصل إلينا حاشية الإلهيات إلاّ في هذه المخطوطة؛ فهي، بالتالي، مخطوطة فريدة. وقد ورد ذكر مختصر عن هذا المصنف في «روضة الجنات» للخنسري (نشر في طهران، طباعة الحجر، ١٣٠٦هـ/ ١٨٨٨. عدد الصفحات ٣٣١). يتضح من محتوى الرسالة أنها تفسير لِـ «إلهيات ابن سينا» وهي الجملة الرابعة لمصنَّفه الفلسفي الكبير «كتاب الشفاء» (١٠٤ب ـ ٣٥٤أ). ويمكن التحقق من شخصية المؤلِّف على أساس الإشارات إلى المصنف الآخر المكتوب من قِبَله: «كتاب الأسفار الأربعة». بيد أن تفسير الشيرازي، للأسف الشديد، لم يرد بأكمله في المخطوطة الموصوفة؛ ذلك أن التفسير انتهى في الفن (الفصل) السابع

من الإلّهيات. ومن المحتمل أن هذا المصنف لم ينسخ حتى النهاية عموماً.

نسخت المخطوطة على ورق سميك صقيل ممتاز بخط نستعليق حروفه رقيقة واضحة. وقد أحيط النص والهوامش بإطار ذهبي. لكن المخطوطة لم تكمل من الوجهة الفنية، إذ يوجد فرغ محل كل كلمة تبتدئ بها فقرة جديدة (ربما صممت لتُكتَب بالزنجفر). ولهذا السبب، تنقص بداية السطر الأول من الرسالة. هي تبتدئ بعبارة «قدس سره». وقد أهمل اسم المؤلف عمداً، وأبقيت التمنيات الآنفة الذكر فقط. تنتهي المخطوطة في الصفحة (٣٦٥ب)، باختصار: «تمت على يد شيخ محمود في بلدة. . . يكهزار ويكصد وتش، (وقد امّحى اسم المدينة، عام ١١٠٦هـ/ ١٦٩٤م). ولا شك في أن لهذه المخطوطة قيمة كبيرة؛ وهي جديرة ببحث علمي يقوم به المتخصصون بفلسفة الشرق. ٣٦٥ ورقة ١٢ × ٢٤.

١٩٢٥) XVII-XIX /٢٣٨٥
(دانشنامهء علائي)
كتاب المعرفة
المكرّس لعلاء الدولة

ع. المؤلف هو أبو علي ابن سينا نفسه. والمؤلف مجموعة رسائل مكرسة لحاكم أصفهان علاء الدولة أبو جعفر محمد بن دشمنزار (٣٩٨هـ/ ١٠٠٧م ـ ٤٣٣هـ/ ١٠٤٧م)، الذي هرب المؤلف إليه من قلعة دردان التي سجنه فيها بوويحي الحمداني متهماً إيّاه بخيانة الدولة. يسمى المصنف كذلك بـ «كتاب علائي» أو «حكمت علائية» (الفلسفة المكرسة لعلاء الدولة، الفلسفة العلائية بالذات). يحتوي المصنَّف، كما يقول المؤلِّف في المقدمة، على خمس رسائل: ١ ـ رسالة في علم المنطق؛ ٢ ـ رسالة في علم الفيزياء، بكل معنى الكلمة «علم طبيعيات»؛ ٣ ـ رسالة في علم الفلك (علم هيات)؛ ٤ ـ رسالة في علم الموسيقى؛ ٥ ـ رسالة في ما وراء الطبيعة (علم آنچه بيرون إز طبيعت). ويلاحظ في المقدمة أن المؤلِّف يبين أسس المنطق مخالفاً للترتيب المطبق؛ فيأتي بما وراء الطبيعة في المقام الثاني، كعلم (الإلهيات، أو علم برين). ثم ينتقل تدريجياً إلى (علم زيرين؛ في المخطوطة كتبت برين بدلاً من زيرين). وقد ورد الترتيب في هذه المخطوطة على النحو التالي: رسالة في المنطق مع المقدمة العامة للرسائل كلها (الصفحات ٥١ب ـ ٦١أ)؛ رسالة في ما وراء الطبيعة (٦١أ ـ ٧٨أ)؛ رسالة في العلوم الطبيعية

(الصفحات ٧٨ب ـ ٨٩ب). أما الرسالتان الباقيتان، فقد فَقَدَها المؤلف. نشر هذه الرسالة تلميذ ابن سينا الجرجاني، بعد موت أستاذه. وقد رجع إلى أصلها باللغة الطاجيكية، بالاستناد إلى النصوص المتطابقة مع كتاب الشفاء. تبدأ كل رسالة بالبسملة. أما اسم المؤلف، فلم يرد ذكره في هذه المخطوطة. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٣٩ ورقة (٥١ب ـ ٨٩ب) ١٨ × ٢٢,٥.

١٩٢٦) (رسالة في XX/٢٣٨٥ المنطق وطبيعيات والالهيات)

ع. لم يذكر اسم المؤلف. ويرجح أن يكون أبو علي ابن سينا الذي وردت بين مؤلفاته هذه الرسالة الشعرية أيضاً. البداية: «بسم الله السميع* البصير الخالق الخلق بلا نصير* هو الذي يبدىء ويعيد، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط على ورق سميك صقيل. وقد أُبرِز بالزنجفر عنوان الرسالة كلها، والعناوين الصغيرة لبعض أجزائها. كما خطط بالزنجفر على بعض الكلمات. يشغل النص أربعة أعمدة من كل صفحة؛ بيد أن الورقة ٩٣أ يتوسطها فراغ. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٥ ورقات (٨٩ب ـ ٩٣أ) ١٨,٥ × ٢٤,٥.

١٩٢٧) تعليقات I/٢٤٤٠

ع. رسالة في المنطق وما وراء الطبيعة، لأبي علي ابن سينا نفسه، الذي يبين في هذا المصنف آراءه في مسألة حقيقة ومادة المنطق وما وراء الطبيعة وعلاقتهما الحتمية. وقد اتخذت آراؤه شكل التعليق، حيث يطور سير أفكاره بالتتابع. ويسبق كل تعليق من التعليقات، التي يعترض فيها المؤلف على رقيبه الخيالي، عنوان كتب بالزنجفر.

كتبت المخطوطة بدقة، وصححت، وأدرجت التصحيحات في الهوامش. ويبدو أن مخطوطات أبي علي ابن سينا في هذا المصنف، إنما هي مخطوطات نادرة جداً. ويمكن الحكم، بمقتضى أحوال مصادر مصنفات الاستشراق، أن مخطوطة واحدة منها فقط موجودة في متحف بريطانيا. ناسخ المخطوطة هو محمد باقر بن سيد حيدر الحسيني الذي تعمّد أن يقول إنه نسخها لنفسه. تاريخ النسخ: عام ١٠٨٥هـ/ ١٦٧٤م. ١٤٠ ورقة ١٢ × ٢١.

١٩٢٨) رسالة في IX/٢٤٢٢ تقسيم الموجودات

ع. تنسب هذه الرسالة إلى أبي

علي ابن سينا (انظر الوصف التالي). البداية: «هذه رسالة في تقسيم الموجودات صنفها الرئيس أبو علي سينا رحمه الله عليه فنقول الموجود ينقسم الى قسمين» الخ.

نسخت المخطوطة بخط النستعليق الدقيق الشائع في آسيا الوسطى، على ورق صقيل خوقندي الصنع. وصفت هذه المخطوطة بالتفصيل، وصفها البروفسور أ. إ شميدت (في المخطوطة). ناسخ المجموعة المتفرقة كلها (الورقة ١٥٤ب) هو ملا سعد الله بن قاضي القضاة داملا عنايت الله. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧م. ورقتان (٩٠أ ـ ٩١ب) ١٥,٥ × ٢٧.

١٩٢٩) رسالة XVIII/٢٣١٣ تقرير أقسام الموجودات

ع. رسالة فلسفية ميتافيزيقية تقدّم تحديدات موجزة لمفاهيم الاستطاعة والضرورة؛ الشكل والجوهر؛ الطبيعة الحية والطبيعة الميتة؛ الحيوان والإنسان؛ الجسم والنفس؛ وأخيراً، لزوم وجود إله. تمثِل هذه الرسالة قصة الرسالة المنسوبة إلى ابن سينا المذكورة قبل قليل (رسالة في تقسيم الموجودات). وقد ورد، في هذه المخطوطة أن مؤلف القصة هو شيخ شهاب الدين. بداية الرسالة، بعد البسملة: «... على ما هي... الشيخ الامام شهاب الملة والدين المفتي... ثراه في رسالة نقله الصدر... الفاضل والصدور جمال الد... الخ».

كتبت الرسالة على هوامش مجموعة المخطوطات المتفرقة التي أتلفت هوامشها في هذا الجزء خاصة؛ وقد لاصقت النص في بعض الحالات. أما اسم المؤلف فلم يرد كاملاً. كتبت الرسالة عام ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م. تاريخ النسخ: عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ٣ ورقات (٦٠أ ـ ٦٢أ) ١٦,٥ × ٢٣,٥.

١٩٣٠) حل مشكلات ٢٠٦٥ الإشارات المسمى أيضاً بشرح الإشارات

ع. تمثّل هذه المخطوطة تفسيراً لكتاب «الإشارات والتنبيهات» الذي يدعى، أيضاً، «شرح الإشارات»، لابن سينا. مؤلف التفسير هو الفيلسوف المعروف والعالم التيولوجي نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م)، الذي يخوض، أثناء التفسير، في مباحثة عابرة مع فخر الدين الرازي (المتوفى سنة ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩)، الذي كتب التفسير النقدي لكتاب ابن سينا

وتعدى، كما يزعم الطوسي في مقدمة كتابه، حدود العدالة الخالصة من نقده. تضم المخطوطة تفسيراً لجزءي كتاب الإشارات كليهما. وهي مخطوطة قيمة جداً، لأنها نسخت في حياة المؤلف.

حُفِظت المخطوطة بعناية كبيرة. وهي مكتوبة بخط نستعليق مستوٍ حروفه واضحة وتكاد تخلو من الحركات والنقط. ويمكن الإشارة إلى أن حرف الكاف، الذي يسبق حرف اللام (في الغالب)، والذي يسبق حرف الميم، يكتب من دون الخط الأعلى المائل. «يشايل بانت». يبدأ نص تفسير كتاب ابن سينا بكلمة «قوله»، وهي مبرزة بالزنجفر، في حين أن بعض القطع من تفسير فخر الدين الرازي للكتاب نفسه تبتدئ بعبارة «قال الفاضل الشارح»، وقد خطط فوقها بالحبر الأحمر. وكتبت بعض عناوين الأبواب والفصول والأقسام الصغيرة إما بالزنجفر، وإما بالحبر الأسود؛ وزينت حروفها. ويحتمل أن يكون قد اطلع على المخطوطة مهتمون كُثُر. لذلك نجد في الهوامش الكثير من الملاحظات والتصحيحات المكتوبة بخط مختلف قديم، وجديد. كما كتبت في الهوامش حواشٍ وتصحيحات عديدة، كتبها أحد المطلعين عليها، أو أحد أصحابها. وكتب، في نهاية الجزء الأول، أنه أتم تصحيح المخطوطة (بحسب رأيه) في ١٢ محرم ٧٧٢هـ/ ٧ آب/ أغسطس ١٣٧٠م.

وقد امحت أسماء أصحاب المخطوطة تقريباً. وأحد تلك الأسماء: عباد الله محمد... بن الحسن الأردهاني الذي اقتناها في أيام الحج، ذو القعدة ٩٠٧هـ/ حزيران/ يونيو ١٥٠٢م. وبالاستناد إلى بيت الشعر المكتوب على ختم لوزي الشكل يشغل أغلبية الصفحات، يمكننا القول إن هذه المخطوطة كانت في الوقت الأخير ملكاً لمكتبة مدرسة عبد العزيز خان في بخارى، وهي مبنى ما يزال قائماً إلى الآن، وقد رُمِّم باعتباره من الصروح المعمارية الرائعة في بخارى.

الناسخ هو أحمد بن محمد البناكتي. تاريخ النسخ: ١٠ ذو الحجة ٦٦٩هـ/ ٢١ حزيران/ يونيو ١٢٧١م. ٢٧٠ ورقة ١٦,٥ × ٢٣.

١٩٣١) شرح الاشارات ٣٢٠١

ع. تمثل هذه المخطوطة تفسيراً لجزءي كتاب الإشارات والتنبيهات لابن سينا؛ وتنقصها بداية الجزء الأول؛ فلم يرد، بالتالي، اسم المؤلف والعنوان، أما اسم الكتاب،

فهو: شرح الإشارات. وثمة ترقيم لمَلازِم الكرّاس عند الصفحة العاشرة ومضاعفاتها. ويبدو أن المؤلف هو نفسه ناسخ هذه المخطوطة محمد بن عبد الله البغدادي المشتهر بالشمس التستري المتطبب «وليكن هذا آخر ما اهتم صاحبه بتحريره وهو المعترف بالتجاوز عند ربه الغفور محمد بن عبد الله، الخ». ويؤكد هذا الافتراض ما قام به، حين نسخ النص، من شطب لبعض الكلمات ببساطة واستبدال لكلمات أنسب بها؛ وإجراء تصحيحات في الهوامش تتخذ طابعاً مبدئياً، أنجزت بالخط نفسه. إذا صحّ هذا الافتراض، فنكون قد حُزنا خط مؤلف المخطوطة الموصوفة الذي لم يُشَر إلى اسمه في أي من آداب الاستشراق، بين تفسيرات كتاب ابن سينا المذكور أعلاه. ويبدو أن هذه المخطوطة وحيدة. وليس مستغرباً، بعد هذا الافتراض، أن تبقى فارغةً أوراقُ المخطوطة، التي ألصقت فيما بعد، والتي كان الهدف منها كتابة البداية الناقصة. عاش المؤلف في طوس، حيث كُتبت المخطوطة بخطه، وتمت في اليوم الثالث من جمادى الأولى سنة ٧٣٣هـ/ ٢١ كانون الثاني/ يناير١٣٣٣م. يبتدئ النص المفسر بكلمة «قال» التي أبرزت بالزنجفر. زد على ذلك أنّ عدة كلمات أولى من قطع النص المفسر أوردت معها كلمة «مُختصرة» إلخ. كذلك يبتدئ تفسير كل قطعة بكلمة «أقول» التي أبرزت بالزنجفر أيضاً.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق سريع من نوع «ملائي»، يفتقر أحياناً إلى الحركات والنقط. وقد أشرنا، قبل قليل، إلى أن المخطوطة تنقصها بداية الجزء الأول، كما يظهر من ترقيم المَلازم في الصفحة العاشرة ومضاعفاتها؛ وقد بلغ النقص ١٨ صفحة. ٢٠٤ ورقات ١٢ × ٢١.

١٩٣٢) المحاكمات ٢٤٣٣

بين الامام والنصير

في شرح الاشارات

ع. تمثل هذه المخطوطة تفسيراً لكتاب «الإشارات والتعليمات» لابن سينا. مؤلف هذا التفسير هو قطب الدين محمد بن محمد الرازي التختاني (المتوفى سنة ٧٦٦هـ/ ١٣٦٤). يعمد قطب الدين، لدى تفسير كتاب ابن سينا، إلى مراعاة التفسيرين الأقدم لهذا الكتاب: تفسير الإمام فخر الدين الرازي (المتوفى سنة ٦٠٦هـ/ ١١٠٩م)، المسمى في العنوان بالإمام فقط، والذي ينتقد في تفسيره (أحياناً) انتقاداً شديداً آراء ابن سينا؛ تفسير نصير الدين الطوسي (أنظر الوصف رقم ١٩٣٠)، الذي

يكذب نقد فخر الدين الرازي. وفضلاً عن ذلك، يحاول مؤلف المخطوطة الموصوفة تسوية التناقضات. تضم المخطوطة تفسير الجزء الثاني من الكتاب المذكور لابن سينا (فلسفة، فيزياء، ما وراء الطبيعة). يبدأ تفسير كتاب ابن سينا بكلمة «قوله» المكتوبة بالزنجفر؛ ويُذكَر فخر الدين الرازي باسم «الشارح». أما تفسير نصر الدين الطوسي، فَسُمّيَ بـ«شرح الشرح»، لأنه، إلى حدٍّ ما، كتب بسبب تفسير فخر الدين الرازي، حيث خاض المباحثة معه.

زينت المخطوطة تزييناً فنياً جيداً. وكتب النص بخط نستعليق هندي حروفه دقيقة؛ وأُطّر بخطوط ذهبية وزرقاء وخضراء فاتحة. فوق البسملة، في البداية، أُلصق رسم تزييني أبرز بالذهب والصباغ؛ وهو مأخوذ عن قصد من بقية كتابات بيضاء جاءت في هامش وسطي ذهبي من إحدى مخطوطات الشاعر جامي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/١٤٩٣م). ويمكننا، من أسلوب الخط ونوع الورق، أن نؤكّد أن المخطوطة كتبت في الهند. ولم يشر إلى تاريخ النسخ (ربما كان القرن الـ ١٧م). ١٧٤ ورقة + ورقتان في النهاية تحتوي على كتابات؛ ١٢,٥ × ٢٣.

١٩٣٣) حاشية ٢٤٥٥
شرح الاشارات

ع. تمثّل هذه المخطوطة حاشية الجزء الثاني من كتاب التختاني الموصوف قبل قليل؛ وتشتمل على محاكمات جرت بين الإمام والنصير في شرح الإشارات. مؤلف هذه الحاشية هو عالم التيولوجيا البخاري حبيب الله الشيرازي الذي اشتهر أكثر ما اشتهر باسم ميرزاجان؛ وهو تلميذ عالم جلال الدين الدواني (المتوفى سنة ٩٠٨هـ/١٥٠٢م). وخوفاً من العقاب الذي كان ينزله الشيعة والذي اشتد في عهد الصفويين بإيران، هرب الشيرازي مع أنصار المذهب السنّي إلى بخارى وأثّر تأثيراً كبيراً في تطوير التيولوجيا الإسلامية، ونزعتها، ببخارى، مركزها الرئيسي في آسيا الوسطى.

يتحدث المؤلف، في المقدمة التي تفتقر إليها مخطوطة برلين، عن الأسباب التي دفعته إلى كتابة حاشيته المكرّسة لِـ «أبو المظفر سلطان شاه إسماعيل بهادر خان»، الذي يبدو أنه أحد الأمراء الشيبانيين. ويسرد حاشيته مختصرةً بكلمة «المح» (ربما المحاكم أي محاكم المباحثات). كما أنه يترك فراغاً لكلمة «قال» التي تأتي قبل كلمة «المحاكم»، وربما أراد أن يكتبها

بالزنجفر. يبدأ المؤلف آراءه بكلمة «ألح» المختصرة (ربما «الحاشية»)؛ ويورد تعليق نصير الدين بـ «شرح الشرح» (الشرح لشرح فخر الدين الرازي).

حُفظت المخطوطة بعناية كبيرة. وهي مكتوبة بخط نستعليق حروفه دقيقة تكاد تخلو من التنقيط كتبها المؤلف بخط يده؛ وأتمّها في نهاية جمادى الأولى ٩٧٨هـ/نهاية تشرين الأول/أكتوبر ١٥٧٠م. يدل على ذلك العبارة التالية الواردة فيها: «قد وقع الفراغ سلخ جمادى الأول سنة ثمان وسبعين وتسعماية واما الكاتب الفقير إلى الله الغني مؤلف الكتاب حبيب الله المشهور بميرزاجان الشيرازي عفى عنه».

١٩٣٤) رسالة LXXIV/٢٣٨٥
في المتحرك

ع. المؤلف هو أبو بكر محمد بن يحيى صائغ من باجا. وهو فيلسوف عربي شهير (توفي سنة ٥٣٣هـ/١١٣٨م). تتحدث الرسالة، في البداية، عن حركة الموجودات الحية. وتكون النفس، في هذه الحالة، هي التي تحدث إمكانية الحركة، حيث يتميز الإنسان عن الحيوان باختيار الحركات. ثم تتناول الرسالة حركات النجوم والشمس، والقمر، إلخ. ويجري إثبات المباحثات بإسنادات إلى أفلاطون وأرسطوطاليس. البداية، بعد البسملة: «قال ابو بكر محمد بن يحيى قد تبين في السماع الطبيعي الاقاويل، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، على ورق سميك صقيل؛ وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات؛ وأبرز العنوان بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٣ ورقات (٣١٥ب - ٣١٧أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩٣٥) رسالة LXXV/٢٣٨٥
في تدبير المتوحد

ع. مؤلف هذه الرسالة هو أبو بكر محمد بن يحيى نفسه. والرسالة نموذج عن سيكولوجيا القرون الوسطى. وهي تتناول حركات الإنسان المتوحدة وكيفية تدبير العالم المحيط به. وتشير إلى التقارب القائم بين الإنسان والحيوانات (التمييز الرئيسي بينهما هو النطق الواعي). كما تبحث في دوافع حركات الإنسان وأسبابها؛ وتوضح بعض المصطلحات الفلسفية. وهي ليست رسالة نموذجية مستقلة أصلية، بل بحث علمي عادي مملوء بحماس القرون الوسطى الشرقي. البداية، بعد البسملة: «قال

ابو بكر محمد بن يحيى رحمه الله في التدبير المتوحد لفظة التدبير في لسان العرب يقال على معان كثيرة، الخ».

كتبت الرسالة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق سميك صقيل؛ وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات؛ وأبرز العنوان بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٣ ورقات (٣١٧أ ـ ٣١٩ب) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩٣٦) مقالة في ٢٣٨٥/ LXXVIII
الفحص عن القوة النزوعية

رسالة للمؤلف نفسه تتناول مقولات القوة النزوعية التي تخص اثنتان منها الإنسان والحيوان معاً؛ وتخص الثالثة الإنسان بمفرده؛ ويحصل، بواسطتها، على المعرفة (التعليم والتعلم). أما القوة التي تحدث النزوعية، فتقوّم، بطبيعتها، نزوعية الفكرة المجردة المثارة بالمخيلة. بعد ذلك تختبر الرسالة القوة النفسية المشتركة بين الإنسان والحيوان؛ وتبحث مختلف أنواع الحركات. ثمّ ينتقل المؤلف إلى مسائل المنطق وما وراء الطبيعة؛ فيقسم، إذ ذاك، الكون إلى ١٠ مقولات. البداية، بعد البسملة: «ومن كلام ابي بكر محمد بن يحيى رحمه الله في الفحص عن القوة النزوعية وكيف هي ولم تنزع، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق سميك صقيل؛ وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات؛ وأبرزت العناوين بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٣ ورقات (٣١٧ب ـ ٣١٩أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩٣٧) كلام ٢٣٨٥/ LXXIX
في القوة النزوعية

ع. المؤلّف نفسه وموضوع الرسالة السابقة نفسه. لكن بتحرير شخص آخر. هنا يقول المؤلف إن العادات تتعلق بالنفس النزوعية، أي بالنفس التي تدير قوة النزوعية. والسيكولوجيا، كالعادة، يربطها المثاليّون المتحمّسون بما وراء الطبيعة ربطاً شديداً. البداية، بعد البسملة: «ومن قوله ايضا رحمه الله من القوة النزوعية العادة إنما توجد للانسان بالنفس النزوعية، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، على ورق سميك صقيل؛ وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات؛ وخُطط على بعض كلمات النص بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة

٢٩٩أ). ٣ ورقات (٣٤٥ب ـ ٣٤٧أ).

١٩٣٨) انشاء ٥٢٠/ I
الدوائر والجداول

ع. **المؤلف هو الفيلسوف العربي الأندلسي المتصوف، محيي الدين أبو علي محمد ابن عبد الله بن محمد بن العربي الحاطمي الطعي الأندلسي المشهور باسم ابن العربي، (المتوفى سنة ٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م). تضم هذه المخطوطة بيان آراء المؤلّف الموجزة، لكن المستفيضة، حول مسائل أساسية في ما وراء الطبيعة: حقيقة الله وصفاته وموقف الإنسان (منه) كحلقة رابطة بين الله والكون، إلخ. كُتب المصنف لصديق المؤلف عبد الله بدر الحبشي، وهو مزود برسم بياني يتخذ شكل دوائر وجداول استمد منه عنوان الكتاب.**

حفظت المخطوطة بشكل جيد؛ وكانت قد خضعت لتصحيح الناسخ. أما التصحيحات المقترحة، فقد سُجّلت في الهوامش. الناسخ هو **مؤلف المصنف السيري المشهور «رشحات»؛ ويدعى فخر الدين علي بن حسين الواعظ الكاشفي؛ ويعرف باسم مستعار هو الصفي (توفي سنة ٩٣٩هـ/ ١٥٣٢م)، تاريخ النسخ: عام ٩١٦هـ/ ١٥١٠م. ١١ ورقة (١أ ـ ١١ب) ١٥ × ٢٣,٥.**

١٩٣٩) هذه الرسالة ٢٣٨٥/ XLIII
مكاتبات الشيخ
صدر الدين القنوي إلى المحقق الطوسي

ع. المؤلف هو صدر الدين أبو المعالي محمد بن إسحاق القنوي (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م)، تلميذ ابن عربي المشهور. في هذه الرسالة، يوجّه المُحلّف إلى العلامة صدر الدين الطوسي أسئلة حول الجوهر، والمظهر، وتحديده، وعلاقاته بجوهر الأشياء. تلي ذلك أجوبة الطوسي على هذه الأسئلة. تسبق الأسئلة مقدمة غير كبيرة باللغة الفارسية. البداية، بعد البسملة: «المسئلة الاولى هل يثبت عندكم ان وجود واجب الوجود امر زايد على حقيقة (حقيقته)، الخ».

تشغل أسئلة القنوي الصفحات (١٦٢ب ـ ١٦٦أ)، وأجوبة الطوسي الصفحات الباقية. تتقدّم بداية الأجوبة حاشية كتبت بقلم البروفسور شميدت: «جواب مكتوب المحقق طوسي».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق صقيل؛ وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات؛ وأبرزت عناوين الأسئلة، والإيضاحات على الهوامش، بالزنجفر. كذلك

خططت بالزنجفر كلمات بداية الأسئلة والأجوبة. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ١٠ ورقات (١٦٢ب ـ ١٧١أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩٤٠) رسالة في اثبات الجوهر المفارق II/٢٤٤٠

ع. تفسير مختلط لرسالة نصر الدين الطوسي المسماة أيضاً بالاسم نفسه: «رسالة في العقل» أو «رسالة في نفس الأمر». كرّست الرسالة لإثبات وجود العقل، والعقل الكل المجرد عن الجسم؛ وهي مكتوبة بتأثير مباشر من غايات ابن سينا. مؤلف هذا التفسير هو جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني (المتوفى سنة ٩٥٨هـ/ ١٥٠١م)، الذي كان مناصراً غيوراً لابن سينا، وتيولوجيّاً مشهوراً ومفسراً ناشطاً لعدة علماء فضلاء. وشأن كل التفسيرات المختلطة، أورد أيضاً، في هذه المخطوطة الموصوفة، النص المفسّر، المبرز بخطوط فوق السطور، بفقرات مستقلة تشتبك بنصوص التفسير، من دون إخلال بقواعد اللغة. لم يرد لا اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ؛ لكن نعتقد، أنهما أنفسهما اللذان وردا في المخطوطة الرقم I/٢٤٤٠ (رقم الوصف ١٩٢٧)، أي أن النسخ قد جرى عام ١٠٨٥هـ/ ١٦٧٤م. ٥ ورقات (١٤١ب ـ ١٤٥ب) ١٢ × ٢١.

١٩٤١) حكمة العين XVIII/٢٩٧٩

ع. المؤلف هو نجم الدين علي بن عمر القزويني الكاتبي (المتوفى سنة ٦٧٥هـ/ ١٢٧٦م). والمؤلف رسالة في ما وراء الطبيعة والطبيعة، جاءت إضافة لمصنف آخر للمؤلف نفسه: «رسالة العين في علم المنطق» وقد حظيت هذه الإضافة بشعبية واسعة في الشرق، خلال القرون الوسطى؛ ونجم عنها الكثير من التفسيرات.

تقع هذه النسخة (المخطوطة)، ضمن مجموعة مزينة بصورة خاصة، ومعدة، على ما يبدو، في آسيا الوسطى. وكتب نصها بخط نستعليق حروفه رقيقة خاصة؛ وأطر بإطارين ذهبين واسعين مزدوجين. وزينت الصفحتان الأوليان (٣٢٤ب ـ ٣٢٥أ)، بزخارف تتخذ شكل زهور. تاريخ المخطوطة عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م. ٤٨ ورقة (٣٢٤ب ـ ٣٧١أ).

١٩٤٢) المخطوطة نفسها IX/٤٠٧٠

أ. لا يذكر تاريخ المخطوطة (يبدو أنها تعود إلى القرن الـ ١٩م). وهي منسوخة بخط النستعليق الشائع في

آسيا الوسطى، بحروف غير واضحة. كما أن اسم الناسخ غير مذكور. ٦٢٠ ورقة (٢٦٨ب ـ ٣٢٩ب) ١٥ × ٢٥,٥.

١٩٤٣) مطالع الأنوار III/٢٤٤١

ع. رسالة في الفلسفة والمنطق ألفها سراج الدين أبو الثنا بن ابي بكر الأرموي (المتوفى ٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م). تتألف الرسالة من طرفين: الطرف الأول (الذي ينقسم إلى قسمين) مكرس للمنطق؛ والطرف الثاني للفلسفة. أما المخطوطة الموصوفة، فهي تضم قسمَيْ الطرف الأول. وقد ورد تفسير (التحتاني) لهذه المخطوطة في مجموعة مخطوطات متفرقة مزينة بصورة جيدة. كتب نص الرسالة على الهوامش؛ لكن القسم الأول في الأوراق (١٠ب ـ ٢٠أ)، اختلط بتفسيره؛ كذلك اختلط القسم الثاني في الأوراق (١٢٥ب ـ ٢٨٠أ)، بحواشي العالم البخاري ميرزا جان (المتوفى سنة ٩٤٤هـ/ ١٥٨٦م)، لتفسير التحتاني (رقم الوصف ١٩٣٣). الناسخ هو شرف الدين علي بن حسين. تاريخ النسخ: عام ١١٠٧هـ/ ١٦٩٥م. ٢٦٨ ورقة (١٠ب ـ ١٢١أ + ١٢٥ب ـ ٢٨٠أ، في الهوامش)، ١٣ × ٢٢,٥.

١٩٤٤) لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار ٣٠٥٧

ع. مؤلف هذا المصنف هو قطب الدين محمد بن محمد الرازي التحتاني (المتوفى سنة ٧٦٦هـ/ ١٣٦٤م)؛ وهو مؤلف الكتاب المشهور: «المحاكمات بين الإمام والنصير في شرح الإشارات». يحاول المؤلف في هذا المصنف تسوية الاختلاف بين فخر الدين الرازي ونصير الدين الطوسي في تقييم كتاب الإشارات لابن سينا. أما المصنف، الذي أورد ضمن هذه المخطوطة الموصوفة التي ألّفها المؤلف نفسه سنة ٧٢٨هـ/ ١٣٢١م، فهو تفسير للرسالة الفلسفية الموصوفة أعلاه: «مطالع الأنوار» لسراج الدين الأرموي (رقم الوصف ١٩٤٣). لكن التفسير لم يشمل إلاّ الطرف الأول الذي يحتوي على المنطق. وينقسم هذا التفسير إلى قسمين: الأول مكرس للتصورات؛ والثاني للآراء. يتحدّث المؤلف، في المقدمة الطويلة إلى حدٍّ ما، عن سير العمل الطويل في إعداد التفسير، والمصادر التي استفاد منها؛ ولا سيما كتاب الشفاء لابن سينا. وفي التفسير نفسه، يورد المؤلف بعض القطع المفسرة من الكتاب الأساسي، والتي تبتدئ بكلمة «قال» المكتوبة بالزنجفر؛

ثم يسرد بتفصيل شامل تفسيراته التي يستند فيها غير مرة إلى ابن سينا والفلاسفة الآخرين. يورد المؤلف تفسيراته بكلمة «أقول» التي كتبت أيضاً بالزنجفر. وابتداء من الورقة ٤٧أ، تغيب هذه الكلمات المعترضة. لكن تركت لها فراغات. وبالطريقة نفسها تركت فراغات في الأوراق ٩٣أ، ٢١٤أ، ٢١٩ب، ٣٢٣ب، ٢٢٥ب، ٢٢٦أ، و٣٣٧أ ب، لرسوم بيانية تتناول مفاهيم المنطق التي وردت إشارات إليها في النص نفسه. ولم ينتهِ تزيين المخطوطة من الناحية الفنية.

زينت المخطوطة بشكل جيد عموماً. ويحتل البداية عنوان زين بصباغ أزرق وذهب. وأطر النص بخط ذهبي وخطوط سوداء.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق حروفه رقيقة واضحة، مع تنقيط كامل؛ لكن من دون تحريك. وفي بعض الحالات يلقى ربط الحروف صعوبة في القراءة. الناسخ هو شرف الدين علي بن حسين. تاريخ النسخ: عام ٨٨٩هـ/ ١٤٨٥م. ٢٦٨ ورقة ١١,٥ × ٢٠.

١٩٤٥) المخطوطة نفسها II/٢٤٤١

ع. زينت هذه النسخة من المخطوطة بصورة جيدة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق حروفه صغيرة على ورق هندي الصنع. كتب نص القسم الأول في هوامش الصفحات المؤطرة بخطوط ذهبية ملونة. كما أن الهوامش العريضة المملوءة بالنص مؤطرة، هي نفسها، من ثلاثة أطراف خارجية. يحتل بداية كل جزء عنوان منجز بذهب وصباغ. ويحتوي وسط النص على رسوم منقوشة بالذهب، فضلاً عن أن نقوش التذييل، في نهاية كل قسم، منجزة بالذهب. وكتبت غالبية العناوين بالزنجفر، وكتب بعضها بالذهب. كما أن الجداول التي تفتقر إليها المخطوطات السابقة قد خططت وسُطّرت في هذه المخطوطة (الأوراق ١٣٩أ، ٢٣٣ب، ٢٣٨أ، ٢٤٠ب، ٢٤٣ب، ٢٤٤أ، ٢٤٤ب)، بخطوط ذهبية؛ وكتب نص أحد الجداول (الورقة ١٣٩أ)، بالزنجفر. أما نص الهوامش، فكتب بعضه بالذهب؛ وفي حالات معينة، كُتب بالحبر الأسود فوق النص الذي كتب بالذهب. كتب نص القسم الأول في هوامش الأوراق (٦ب ـ ١٢١أ)؛ لكن ليس دفعة واحدة، بل بتناوب مع قطع المخطوطة المفسّرة. ويشغل القسم الثاني وسط الأوراق (١٢٤ب ـ ٣٨٠ب)؛ وفي الهوامش، كتب نص المصنف المفسَّر، لكن بتناوب مع

مقتطفات من الحواشي المختلفة للتفسير (الأغلبية حاشية حبيب الله ميرزاجان الشيرازي (المتوفى سنة ٩٩٤هـ/ ١٥٨٦م). الورقتان (١٢١ب ـ ١٢٢ب) اللتان جاءتا بين القسمين الأول والثاني تشغلهما رسالة المنطق لمؤلف مجهول.

جُلّدت هذه المخطوطة بطريقة شرقية ضمن أغطية مزخرفة من الخارج والداخل «بصباغ فارسي». وقد أشير، في القسم الثاني، إلى تاريخ تأليف المصنف سنة ٧٢٨هـ/ ١٣٢٨م. الناسخ: هو محمد يوسف منشي (بن) اسماعيل اتائي ابن ميرزا بقا. مكان النسخ وتزيين المخطوطة: بلخ. تاريخ النسخ: عام ١١٠٧هـ/ ١٦٩٥م. ٢٧٣ ورقة (٦ب ـ ١٢١أ) على الهوامش؛ (١٢٤ب ـ ٢٨٠ب) في وسط الصفحات. ١٣ × ٢٢,٥.

١٩٤٦) المخطوطة نفسها ١٨٠٩

ع. إن هذه المخطوطة أقدم زمناً. وقد كتبت بخط انفرادي، فيه الكثير من ربط الحروف وخلت من الحركات والنقط والرسوم البيانية، التي تركت لها فراغات في الأوراق (١٥٢ب و١٥٤ب، و١٥٧ب و١٥٨أ). وكتبت العناوين والكلمات الاعتراضية بالزنجفر؛ لكنها غابت ابتداء من الورقة ٦١أ (تركت لها فراغات). الناسخ هو بابا بن باباي لنگري. تاريخ النسخ: عام ١٢٠٤هـ/ ١٧٩٠م. ١٩٤ ورقة ١٤,٥ × ٢٥,٥.

١٩٤٧) حاشية IV/٢٤٤١
السيد الشريف
على شرح المطالع

ع. تمثل القسم الأول من تفسير التحتاني لشرح مطالع الأنوار لسراج الدين الأزموي. مؤلف الحاشية هو فيلسوف التيولوجيا الكلامية علي بن محمد الجرجاني (المتوفى سنة ٨١٦هـ/ ١٤١٣م)، الأكثر شهرة بلقب السيد الشريف. تشغل الحاشية وسط الصفحات (٦ب ـ ١٢١أ) من هذه المخطوطة المزينة بشكل جيد. الناسخ هو محمد يوسف المنشي ابن ميرزا بقا. تاريخ النسخ: عام ١٤٠٨هـ/ ١٦٩٧م. ١١٦ ورقة (٦ب ـ ١٢١أ) ١٣ × ٢٢,٥.

١٩٤٨) كتاب النوادر XVII/٢٢١٣

ع. تمثل هذه المخطوطة موسوعة العلوم المختصرة والأخلاق. ألفها أحمد بن سهل الكاتب. البداية، بعد البسملة: «الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم وصلواته على محمد وآله أجمعين هذا المختصر مسمى كتاب النوادر وهو عشر مقالات، الخ». تتألف هذه الموسوعة من عشر

مقالات، تنقسم أيضاً إلى أبواب؛ ويقدّم فيها المؤلف تحديداً ووصفاً لعدة علوم هي: ١ ـ في ضرورة دراسة العلوم؛ ٢ ـ في أفضلية الفلسفة وفروعها؛ ٣ ـ في علم الأخلاق وفروعها؛ ٤ ـ في العلوم الطبيعية؛ ٥ ـ في المنطق؛ ٦ ـ في الطب (الطبابة)؛ ٧ ـ في لزوم عبادة الله؛ ٨ ـ في المتعات التي تدرك (تشعر) بالحواس؛ ٩ ـ في اللعب بالشطرنج والنرد؛ ١٠ ـ في علم اللغة وتأويل القرآن.

كتبت المخطوطة على هوامش مجموعة مخطوطات متفرقة. تاريخ النسخ: عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ١٥ ورقة (٤٢أ ـ ٥٦ب) ١٦,٥ × ٢٣,٥.

١٩٤٩) ماهية العشق XXXI/٢٢١٣

ع. المؤلف هو أبو العباس عبد الله بن المعمر. والمؤلّف بحث في الحب وحقيقته، وجوانبه السيئة، ومظاهره الجيدة؛ وقد أرفق بإسنادات إلى حِكَم العلماء القدماء والفلاسفة والأطباء، مثل فتولامي، هالين، أفلاطون، أبقراط، وسواهم. وترد في النهاية قطع من أشعار لشعراء عرب.

كتبت الرسالة على هوامش مجموعة مخطوطات متفرقة. تاريخ النسخ: عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ٤ ورقات (٨٩أ ـ ٩٢أ) ١٦,٥ × ٢٣.

١٩٥٠) إرشاد القاصد III/١٤٥٨
إلى أسنى المقاصد

ع. المؤلف هو شمس الدين محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصاري الأكفاني السخاوي (المتوفى سنة ٧٤٩هـ/١٣٤٨م). تتضمن المخطوطة الرسالة مع تصنيف العلوم بالتفصيل. يوضح المؤلف، في المقدمة، شروط التعليم والتعلم. وفي النهاية، يورد بيان المقولات العلمية الأساسية.

هذه المخطوطة قديمة؛ وقد نسخت بخط النسخ؛ وأبرزت بالزنجفر الكلمات المعترضة. الصفحتان المفقودتان (٥٣ و٦٢) كتبتا من جديد في وقت قريب. الناسخ هو محمد ناصر الدين بن عبد الحق الشافعي. تاريخ النسخ: عام ٨٣٨هـ/ ١٤٣٤م، على ما يبدو. ٢٨ ورقة (٥٢أ ـ ٧٩أ) ١٥ × ٢٢.

١٩٥١) (آيينه جهان نما III/٢١١
وطلسم دلكشا)
مرآة العالم وطلسم متعة القلب

ع. رسالة في ماهية الكون وهدفه، وفي طبيعة الإنسان كعالم أصغر، وفي سيطرة الروح على الجسم، ألّفها شيخ أبو سعيد المحيي السلمي.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد. وأطر نصها بخطوط ذهبية

وزرقاء. بيد أن العنوان قطع في البداية. الناسخ هو محمد قاسم. تاريخ النسخ: عام ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٧م. ٦٢ ورقة (٨٠ب ـ ١٤١ب) ١٠,٥ × ٢٠.

١٩٥٢) سؤال VI/٥٦١
وجواب حكماء ما تقدم

ع. رسالة مجهولة المؤلف، تتناول ما وراء الطبيعة والفيزياء، وتتخذ شكل سؤال وجواب.

المخطوطة جيدة، نسخت على ورق شرقي سميك، وكتب نصها بدقة بخط نستعليق هراتي. تاريخ النسخ: عام ١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤م. ٤ ورقات (٦٢ب ـ ٦٥أ) ١٦ × ٢٤,٥.

١٩٥٣) (رسالة VII/٥٦١
در حواص انساني)
رسالة في حواس الإنسان

رسالة مجهولة المؤلف، تتناول حواس الإنسان الخمس الداخلية، وحواس الإنسان الخمس الخارجية. وهي بلا عنوان؛ بيد أن العنوان المذكور هو عنوان افتراضي. يعدّ المؤلف، ما عدا الحواس الخمس الخارجية، الحواس الخمس الداخلية: ١ ـ الحاسة المركبة التي تنقل إدراك الحواس الخارجية إلى الوعي، ٢ ـ التفكير؛ ٣ ـ الغريزة؛ ٤ ـ الذاكرة، وهي لوح يسجل عليه كل ما يحول إليه من الحواس الأخرى؛ ٥ ـ الحاسة الخاصة، وهي التخيّل. ولكل حاسة من هذه الحواس الخمس مكان معين في المخ. كما أن إصابة أي منها تسبب فقدان حاسة معينة في المخ. وفي رسم الرأس (الورقة ٦٦أ)، أورد رسم بياني لموقع هذه الحواس. ترد، بعد ذلك، ثلاث درجات للروح الخاصة بالإنسان: ١ ـ الروح الناطقة، وتقع في المخ؛ ٢ ـ الروح الطبيعية، وتقع في الكبد؛ ٣ ـ الروح الحيوانية، وتقع في القلب. تاريخ النسخ: عام ١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤م. ورقتان (٦٦ب ـ ٦٧أ) ١٦ × ٢٤,٥.

١٩٥٤) VIII/٥٦١

جدول يبين، بالرسوم، تصنيف العناصر والأجسام المركبة. فهناك أربعة عناصر هي: النار والهواء (درجتان عليوان)، الماء والتراب (درجتان سفليان). أما عوالم الطبيعة، فهي ثلاثة: المعادن والنباتات والحيوانات. ويتضمن الجدول رسماً بيانياً لأنواع كل عالم من العوالم الثلاثة؛ تتفرّع من كل منها ثلاثة خطوط. في جدول المعادن، وفي جدول النباتات إلى حدّ ما، كتبت، على هذه الخطوط أسماء بعض الأجناس؛ في حين أن جدول عالم

الحيوانات لم تسمَّ فيه أسماء الأجناس إطلاقاً. تاريخ النسخ: عام ١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤م. ورقة واحدة (٦٧ب) ١٦ × ٢٤,٥.

(١٩٥٥) ٥٦١/ VIII

رسالة مجهولة المؤلّف تقول بأنّ مقام المعرفة أسمى من كل شيء؛ وأنّ خلاصة المعرفة، في الدنيا، هي إدراك الإنسان لسبب خلقه، ولغاية وضع رأسمال الحياة الدنيا الأساسي في يده؛ وإدراكه للربح أو الخسارة على هذا الصعيد. عبر كل رسالة وبخط أحمر رفيع، الفكرة القائلة بأن الحياة الدنيا يجب أن تكون تمهيداً للحياة في الآخرة. وهذه الفكرة تفسر بآياتٍ من القرآن الكريم وأقوال الناس الصالحين.

تاريخ النسخ: عام ١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤م. ٨ ورقات (٦٨ب ـ ٧٥أ)، ١٦ × ٢٤,٥.

(١٩٥٦) (رسالة ٢٣٨٥/ XIII
حضرت إدريس عليه السلام)

ع. هذه الرسالة مجهولة المؤلف؛ وهي تنسب إلى هرمس. تبحث فيها مسائل علاقات «عالم الوجود والهلاك بعالم العقل غير المدرك بالحواس». فالعالم المحسوس يشكّل، بأفضل أجزائه، انعكاساً ضعيفاً لعالم العقل الأبدي. وعلى الإنسان أن يختار الطريق التي توصله إلى إدراك الألوهة والعالم العاقل. وليس أمامه من وسيلة إلا العلم والإدراك. يطغى على الرسالة طابع النسك. وهي تنقسم إلى فصول، يراوح كل فصل منها بين ٥ أسطر و١٠؛ ويبتدئ بـ: «اعلم ايها الناطق ان...». بداية الرسالة بعد البسملة: «هذه رسالة تشتمل على عدة فصول منقولة عن هرمس الهرامسة وهو ادريس النبي في المواعظ اللطيفة، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة، غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق شرقي سميك أصفر. وأبرز العنوان في الهوامش بالزنجفر. كما أن كلمة الفصل، التي تبتدئ بها فصول الكتاب، قد خططت بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ورقتان (٤٢ب ـ ٤٣ب) ١٨,٥ × ٢٤.

(١٩٥٧) (رسالة ٢٣٨٥/ LXVII
في الحقيقة الانسان)

رسالة ميتافيزيقية لمؤلف مجهول، تتحدث عن جوهرين للإنسان: جوهر خشن جسماني، وجوهر رقيق روحي. ويكون الجوهر الرقيق الروحى مرشد الجوهر الجسماني؛

ويديره كما يدير المهنيّ أدواته، أو كما يدير الملاح السفينة. وهو عبارة عن ذرة «روح الله»، ذرة الحقيقة الأطهر والأكمل. كما أنّ الجوهر الرقيق لا يملك في بداية وجوده لا معرفة ولا جهلاً، ولا أي صفة عموماً، باستثناء القابلية والاستعداد لإدراك الأشياء. ثم يحصّل على المعرفة عن طريق الحواس أولاً؛ ثم بالتجربة والاختبار. وعن طريق العقل، يبلغ الدرجة العليا من الإدراك. وإذا تفوق الجوهر الجسماني يميل، الإنسان إلى ملذات الدنيا والأفعال الدنيئة، ويتسم بالجهالة. وفي الحالة المعاكسة، يهتم بالآخرة الآتية؛ ويتميز بعقل سليم، ويقوم بأعمال صالحة. وعلى كل إنسان أن يسعى إلى الكمال الأخلاقي. ولبلوغ ذلك، عليه أن يتّبع إرشادات الإمام، أو المرشد، أو الشيخ، أو الأستاذ. وما غذاء النفس إلا الصلاة والصوم وأداء جميع الفرائض الدينية.

ويتحدث الجزء الباقي كله عن كمال النفس، وإعدادها للسعادة في الحياة الآخرة. تتألف الرسالة من فصلين؛ وتحتوي على الكثير من الآيات القرآنية التي تحول تأويلها إلى السجع أيضاً. البداية، بعد البسملة وتمجيد الرسول: «وبعد، اعلم ان حقيقة الانسان متحصلة من جوهرين، الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة وغير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق سميك صقيل؛ وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. وأبرز العنوان بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م، (الورقة ٢٩٩أ). ٣ ورقات (٢٧١أ ـ ٢٧٢أ) ١٨ × ٢٤,٥.

(١٩٥٨) (تحفة ٢٦٨٨
الكماليه كه معروف است
بجام جهان نماى)
التحفة الكمالية المعروفة بالجام
الذي يرى فيه العالم

سمي هذا المصنف بالاسم الذي جاء في مقدمة الكتاب الثالث. أما الكتاب الأول، فسمي، ببساطة: «جام جهان نماي» أي الجام الذي يرى فيه العالم. المؤلف هو صدر البخارا أبو شجاع محمد بن مكايل الخوارزمي، الذي كتب هذا المصنف، على ما يظهر، باللغة العربية، إذ يبدو، من المقدمة، ومن سطور خلاصة الكتاب الأول، أن المخطوطة الموصوفة تمثل الترجمة، وتشمل ثلاثة كتب أساسية: الكتاب الأول مكرس للمنطق (علم المنطق)؛ والثاني لعلم ما بعد

الطبيعة؛ والكتاب الثالث يبحث في الأجرام التي تعادل النفوس، والأفكار المنسوبة إليها، والعضويات وعناصرها، وعالم الموجودات، وهلاكها إلخ. البداية، بعد البسملة: «الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه محمد واله واصحابه اجمعين آغاز كرده آمد بعد از استخارت ومطالبت توفيق آن حضرت، الخ».

إنها مخطوطة جيدة كتبت بالحبر الأسود والزنجفر؛ واستخدم فيها خط التعليق بدقة كبيرة، على ورق شبه حريري. وأطر النص بخطوط ذهبية وملونة. يسبق مقدمة الكتابين الأول والثاني عنوانان أنجزا بالذهب والصباغ ومما يؤسف له أن المغلف أخطأ في ترتيب الكتب، حيث جاء الكتاب الأول آخِراً (الأوراق ٢٢٧ب ـ ٣٤٩ب)، والكتاب الثاني، أوّلاً (الأوراق ٢أ ـ ٢٣أ)، في حين أن الكتاب الثالث جاء في الوسط (الأوراق ٢٤أ ـ ٢٢٦ب).

تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (القرن الـ ١٧م، على ما يبدو) كما أن اسم الناسخ ليس معروفاً. العيوب: فقدان الورقة الأولى في بداية الكتاب الثاني (الورقة ١ب). ٣٤٩ ورقة ١١,٥ × ٢٠.

١٩٥٩) IV/٤١١

رسالة ذات محتوى فلسفي لمؤلف مجهول؛ وهي بلا عنوان. تشمل بحثاً كلامياً في موضوع «عدم الوجود المطلق» و«عدم الوجود المقيد»، أي المنقضى تاريخياً، والقادر على التحول (الانتقال) إلى الوجود.

كتبت هذه الرسالة بخط نستعليق بخاري، على ورق شرقي صنع في آسيا الوسطى. تاريخ النسخ: عام ١٢٢١هـ/ ١٨٢٥م. ٩ ورقات (١٦١أ ـ ١٦٩ب) ٢٥,٥ × ٣٠,٥.

١٩٦٠) قطعة VI/٤٧٣

نسخة من رسالة فلسفية لمؤلف مجهول، تحدد مقولة في (ممكن الوجود) الخاص بالعالم الحقيقي، والفرق بينه وبين واجب الوجود.

العيوب: فقدان البداية والنهاية. ويبدو أن هذه المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ورقة واحدة (١٢٧أب) ١٥,٢ × ٢٥,٥.

١٩٦١) رسالة I/٢٧٠٩

ع. لم يرد فيها اسم المؤلف. ويبدو أنه شاه حسين بن سلطان يوسف، مؤلف المصنف الوارد في المخطوطة التالية من المجلد نفسه (رقم الوصف II/٢٧٠٩). تتناول الرسالة أبحاثاً علمية فلسفية

ميتافيزيقية، كتبت من دون فهم محتوى الموضوع. وثمة أخطاء إملائية وقع فيها الناسخ حالت دون تحديد طابع الكتاب، واسم مؤلفه.

نسخت هذه المخطوطة بخط النستعليق الشائع في آسيا الوسطى، على ورق رقيق صقيل. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٧م. ٣ ورقات (١ب ـ ٣أ) ١٦ × ٢٩,٥.

علم المنطق، ١٩٦٢ ـ ١٩٨٧

١٩٦٢) **الفصل** LV/٢٣٨٥ **الخامس في اقتصاص كلام أرسطوطاليس**

ع. رسالة في المنطق يبدو أنها **تفسير لأحد مؤلفات أرسطوطاليس في المنطق [طوبيقا أو أنوليطيقا II-I (؟)]، وهي مؤلفة من بابين: الباب الثاني هو بيان مفصل ومبرهن بالحجج للباب الأول.** اسم المفسر مجهول. **البداية: «الفصل الخامس في الاقتصاص كلام ارسطوطاليس في حجة النافين للممكن المأخوذة، الخ».**

كتبت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة فيه الكثير من الربط، على ورق سميك صقيل؛ وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. وخطط بالزنجفر على الكلمات الأولى من البابين الأول والثاني. كما أن نصّ الصفحة ٢٠٢أ يشغل جزءاً منها فقط. وفي الجزء الباقي الفارغ كتابة تتحدث عن النحو والصرف أنجزت بخط آخر، فضلاً عن عدة أرقام مع أحرف، وكلمات أخرى. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ١٩٩أ). ٤ ورقـــات (١٩٩ب ـ ٢٠٢أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩٦٣) **مقالة** XLIX/٢٣٨٥ **في انعكاس المقدمات**

ع. رسالة في المنطق هدفها أن تكمل أنوليطيقا أرسطوطاليس الأولى التي تعتمد البرهنة بالقياس، والتي تخدم وسيلة أساسية في تثبيت البراهين، بحسب رأي فلاسفة القرون الوسطى. ترجمها إلى العربية أبو عثمان سعيد بن يعقوب الدمشقي الذي سمي في الفهرس بالمعاصر الأصغر لحنين (الفهرست ٢٩٨)، هذا يعني

أنه عاش في نهاية القرن التاسع الميلادي وبداية القرن العاشر الميلادي. البداية، بعد البسملة: «مقالة الإسكندر الأفرودسي في انعكاس المقدمات ترجمة ابن عثمان الدمشقي قال الإسكندر إن الفيلسوف مضطر إلى علم القياسات، الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق شرقي سميك صقيل، وقد استخدم الحبر الأسود. وابتداءً من الورقة ٤٠٦ب، نسخ النص بخط شخص آخر، فجاءت الحروف بارزة وغير واضحة، فضلاً عن أن حبرها باهت. وقد أهمل التنقيط. حتى إن نهاية النص خلت تماماً منه. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٧ ورقـات (٤٠٣ب ـ ٤٠٩أ) ١٨ × ٥٢٤.

١٩٦٤) محك النظر ٣٩٠٧/ III

ع. المؤلف هو أبو حامد محمد الغزالي الفيلسوف المشهور بإلهي (المتوفى سنة ٥٠٥هـ/ ١١١١م). العنوان الكامل لهذا الكتاب هو «محك النظر في المنطق». والكتاب مختصر الكتاب الآخر للمؤلف نفسه «معيار العلم في المنطق».

كتبت هذه المخطوطة، كمخطوطات أخرى في هذه المجموعة، بعد عشرات السنين من وفاة مؤلفها، بخط ناسخ مجهول. وثمة خطأ واضح في تاريخ النسخ (الورقة ١٦٣ب)، : فبدلاً من سنة خمس وأربعين وخمسماية، كتب: سنة خمس وأربعين وأربعماية. أي أن التاريخ الصحيح هو: سنة ٥٤٥هـ/ ١١٥٠م. هذه المخطوطة، كما علمنا، أقدم النسختين المتوافرتين لمحك النظر»، رغم توفر النسخة المطبوعة لهذه المخطوطة (القاهرة، بلا تاريخ). ولهذه المخطوطة قيمة كبيرة؛ ذلك أنها تمكننا من تدقيق نص المصنف. نسخت بخط نسخ متميز، على ورق سميك صقيل تغير لونه بمرور الزمن إلى لون بني فاتح. تحتوي الهوامش على تعديلات في النص أنجزها الناسخ نفسه. ٥٦ ورقة (١٠٨أ ـ ١٦٣ب) ١٠,٥ × ٢٠.

١٩٦٥) إيساغوجي ٢٩٩٢/ IX
المنطق

ع. المؤلف هو أثير الدين ابن مفضل ابن عمر الأبهري (المتوفى سنة ٦٦٣هـ/ ١٢٦٤م). والمؤلَف هو دليل للمنطق يتمثل بيبان (مقدمة لمقولات أرسطوطاليس) ـ جاء في تعبير آخر «أساغوجي» ـ لنصير الفلسفة الأفلاطونية الجديدة مورفيري (٢٣٢ ـ ٣٠٥م، تلميذ رئيسي لأفلاطون،

وناشر مؤلفاته). ويسمى المؤلَف، أيضاً، بـ «الرسالة الأثيرية في المنطق».

نسخت المخطوطة بخط ناسخ غير متعلم كثيراً، وتضمنت الكثير من الأخطاء الإملائية. وهي تقع ضمن مجموعة مخطوطات متفرقة. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥٣م. ٣ ورقـات (١١٢أ ـ ١١٤أ) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

١٩٦٦) شرح ٤٦٠٩
تجريد المنطق

ع. مؤلف المصنَّف الأساسي هو عالم مشهور في عهد الحكم المغولي بإيران يدعى نصر الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي. أما مؤلف التفسير، فهو تلميذه حسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي (المتوفى سنة ٧٢٦هـ/ ١٣٢٥م) زعيم الشيعة والإمامية في العراق. وقد وصل مصنف الطوسي إلينا ضمن التفسير الموصوف فقط؛ ذلك أن مخطوطاته نادرة جداً. ومن هذا المنطلق، فإن مخطوطتنا تتمتع بأهمية كبيرة.

ورق المخطوطة رقيق أبيض من صنع الهند. وهي منسوخة بالحبر الأسود، بخط نستعليق حروفه صغيرة استخدمت فيها عناصر الخط الشيكستي. وكتب، بالزنجفر، العنوان، والصيغة التي تبتدئ بها بداية المحتوى «أما بعد»، والصيغ التي يبتدئ بها النص الأساس للمؤلف «قال»، ونص التفسير «أقول». كما خططت بالزنجفر على كلمات تفسير النص. ولهذه المخطوطة هوامش عريضة فيها بعض التعديلات والحواشي، فضلاً عن تحديد الأبواب، وبعض المسائل المكتوبة بخط الثلث.

تاريخ إنهاء النسخ: ٣٣ ربيع الأول ١٢٠١هـ/ ١١ شباط/ فبراير ١٧٨٧م. مكان النسخ: شمال الهند. الناسخ هو محمد بن... (لم تنته نسبته). في الصفحة التي تسبق النص، وفي الورقة ١أ، ختم دائري مع إيضاح: «قاضي ملا عبد الواحد صدر بن محمد شريف». وفي أعلى الورقة ١ب، كتابة حول كون المخطوطة تابعة للوقف، بحسب ما أوصى به صاحب المخطوطة. وفي كثير هوامش الصفحات ختم للوقف مع إيضاح: «وقف قاضي ملا مير ظهور الدين بن ملا عبد الواحد صدر (الدين)». بقي أن نقول إن الورقتين الأوليين متلفتان ومجددتان وملصقتان على إطار ورق آخر؛ كما أن نص الورقة ١٠ب قد تضرر قليلاً. ١٥٥ ورقة + ورقة واحدة بعد النص. ١٣,٥ × ٢٤,٥.

١٩٦٧) الرسالة الشمسية ٧٤٤/II
في القواعد المنطقية

ع. هي إحدى الرسائل المشهورة في المنطق، ألفها نجم الدين علي بن عمر القزويني الكاتبي الملقب بـ«دبيران» (المتوفى سنة ٦٧٥هـ/ ١٢٧٦م، أو سنة ٦٩٣هـ/ ١٢٩٤م)؛ وهو تلميذ نصر الدين الطوسي. له عدة رسائل في المنطق والفلسفة، أشهرها: حكمة العين الآنفة الوصف (حكمة العين: الوصف ١٩٤١). كتبت هذه الرسالة بإصرار من شمس الدين محمد بن بهاء الدين الجويني (المتوفى سنة ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م). وهذا كان سبباً لإطلاق هذه التسمية على الرسالة. تتألف الرسالة من مقدمة و٣ أبواب وخاتمة.

كتبت المخطوطة بالحبر الأسود على ورق شرقي رمادي اللون، بخط نستعليق؛ واستخدم التنقيط بالكامل. وأبرزت أسماء اسم الأبواب (مقالة) والبحوث والفصول بالزنجفر؛ كذلك أبرزت الحروف في التثبيتات. الهوامش عريضة يفصلها عن النص إطار من الخطوط الذهبية والسوداء؛ وهي مملوءة بحواش مكتوبة بخط رفيع في مختلف الاتجاهات، مع إبراز بالزنجفر لصيغة «قوله»، واسم مصدر الحاشية. يحتل البداية فراغ للعنوان. تاريخ النسخ: بداية القرن الـ ١٩م. مكان النسخ: شمال الهند؛ وقد أتلفت المخطوطة بعض الشيء؛ وثمة بقعة بنية من الرطوبة. ٣١ ورقة (١٤٨ب ـ ١٦٨أ) + ٥ ورقات بعد النص. ١٥ × ٢٦,٥ (١٤ × ٢٢,٥).

١٩٦٨) المخطوطة ٢٩٧٩/XVII
نفسها

ع. تقع في المجموعة المزينة، بصورة جيدة. نسخ نصها بخط نستعليق خاص، مع خطوط رفيعة خاصة، ومؤطر بإطارين عريضين ذهبيين. يحتل البداية عنوان. تاريخ النسخ: محرم سنة ١٢٥٢هـ/ حزيران/ يونيو ـ تموز/ يوليو ١٨٣٦م. ١٩ ورقة (٣٠٥ب ـ ٣٢٣أ) ١٦ × ٢٧,٥.

١٩٦٩) (شرح ١٩٤٠/II
رسالة شمسية)
شرح الرسالة الشمسية
«في القواعد المنطقية»

ع. المؤلف هو أخوند ملا صادق كما ورد في الصفحة الأولى، يبتدئ النص الأصلي، بعد البسملة، بكلمات النسخة العربية الأصلية، من دون مقدمة أو توطئة.

نسخت الرسالة بخط نستعليق، على ورق صقيل من صنع آسيا الوسطى. العيوب: النسخة غير منتهية؛ ويبدو أنها مكتوبة في القرن

الـ ١٧م. ٥١ ورقة (١٠٥ب ـ ١٥٥أ) ١١ × ١٨,٥.

١٩٧٠) شرح ٥٤٥/XVI
الرسالة الشمسية
«في القواعد المنطقية»

ع. تحتوي المخطوطة على الترجمة الطاجيكية، التي تفتقر إلى اسم المترجم، وعلى تفصيل دقيق لخطبة الرسالة المذكورة فقط. يقف المفسر، بالتفصيل، عند المعاني المحتملة لكل كلمة في النص، من حيث النحو والصرف، ومن حيث المنطق أيضاً. البداية، بعد البسملة: «ولما أشار إلى من سعد بلطف الحق والدين، الخ».

نسخ النص بخط النستعليق الشائع في آسيا الوسطى، وأطر بخطوط زرقاء. تاريخ المجموعة كلها: عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م. ١١ ورقة (٣٢٥أ ـ ٣٣٥أ)، ١٣ × ٢٠.

١٩٧١) تهذيب ٢٩٧٩/XIL
المنطق والكلام

ع. المؤلف هو العالم المشهور سعد الدين مسعود عمر التفتازني (المتوفى سنة ٧٩٢هـ/ ١٣٩٠م، أو بعدها). تمتعت مؤلفاته، في المنطق والبلاغة والألوهة، بشعبية كبيرة في الشرق، خلال القرون الوسطى. ولد في نسة. وعمل مدرساً في المدرسة العالية بمدينة سبيراخس. عانى فظائع الزمن المظلم في خراسان خلال المرحلة التي تشتّتت فيها دولة المغول: الفرس، والعهد الذي سبق ترقية تيمور. ونقل أخيراً إلى سمرقند، حيث بقي ردحاً طويلاً من الزمن. وقد تحدث، هو نفسه، عن مصائبه في تلك المرحلة الغامضة، في مقدمة مؤلفه الذي تناول البلاغة «شرح التخليص المطول»، والذي جلب له شهرة؛ وقد فسرت هذه الرسالة الموصوفة غير مرة.

زينت المخطوطة بشكل جيد، واحتل بدايتها رسم تزييني غير كبير وغير دقيق، أنجز بالذهب والصباغ. ويقع النص نفسه في إطارات من الخطوط الذهبية والملونة. تاريخ النسخ: عام ١١٥٢هـ/١٨٣٦م. ٥ ورقات (٣٥٨ب ـ ٢٦٢ب) ١٦ × ٢٧,٥.

١٩٧٢) المخطوطة نفسها ٢٩٩٢

ع. تقع ضمن مجموعة مخطوطات متفرقة. كتبت بخط نستعليق حروفه غير واضحة. تاريخ النسخ: (الورقة ١٣٠أ): عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٠٥م. ٤ ورقات (١٠٨ب ـ ١١١ب) ١٤,٥ × ٢٥,٥.

١٩٧٣) حاشية ٢٤٢٢/XI
مولانا يوسف القراباغي

ع. المؤلف هو العالم البخاري

المشهور الذي سمي، في العنوان، بـ«يوسف القراباغي» (المتوفى سنة ١٠٥٥هـ/١٦٤٥م)، والمؤلف حاشية على حاشية حاجي جمال في تفسير الدليل المعروف في المنطق والآنف الوصف لجلال الدين دواني: تهذيب المنطق والكلام، لسعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (الوصف رقم ١٩٧١).

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق حروفه مائلة، فيها الكثير من الربط. وأنجزت بالزنجفر الكلمات المعترضة (أقول، قال الأستاذ)، والتخطيط على النص. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م. ٦ ورقات (٩٢ب ـ ٩٧أ) ١٥,٥ × ٢٧.

١٩٧٤) رسالة VII/٢٤٢٢
داملا ميرك خواجه

ع. المؤلف هو داملا ميرك خواجه، الذي بدأ في كتابة هذه الرسالة بناء على طلب أصدقائه؛ لكنه أجّلها إلى أمد، بسبب مرضه، وأتمها بإصرار من ابنه. تفتقر هذه الرسالة إلى عنوان؛ وقد افترض هذا العنوان بالاستناد إلى المعطيات الواردة. تضم الرسالة شرحاً لحاشية العالم البخاري المذكور أعلاه القراباغي الذي كتبها على حاشية حاجي جمال المكتوبة لتفسير كتاب جلال الدين الدواني المكتوب لشرح كتاب التفتازاني: «تهذيب المنطق والكلام» المشهور في الشرق.

المخطوطة غير مؤرخة. لكنها وردت في المجموعة المكتوبة بخط واحد المؤرخة بعام ١٢٧٤هـ/١٨٥٨م. ٥ ورقات (٨١ب ـ ٨٥ب) ١٥,٥ × ٢٧.

١٩٧٥) المخطوطة VIII/٢٤٢٢
نفسها

ع. تنقصها المقدمة، رغم أن الرسالة تامة. كما تنقص هذه المخطوطة صفحة ونصف الصفحة. وهي تقع ضمن مجموعة المخطوطات المتفرقة المؤرخة بعام: ١٢٧٤هـ/١٨٥٨م. ٣ ورقات (٨٦أ ـ ٨٨ب) ١٥,٥ × ٢٧.

١٩٧٦) فوائد X/٢٤٢٢

ع. المؤلف هو جلال الدين محمد أسعد الدواني (المتوفى سنة ٩٠٨هـ/١٥٠٢م). والمؤلف حاشية كتاب موجزة في المنطق، أو قطعة من هذا القبيل. البداية، بعد البسملة: «قد يمهد لجواب المغالطة المشهورة مقدمة هي ان حقيقة الخبر هي الحكاية عن النسبة، الخ».

تقع هذه المخطوطة ضمن مجموعة المخطوطات المتفرقة المؤرخة بعام ١٢٧٥هـ/١٨٥٩م. ورقتان (٩١ب ـ ٩٢ب) ١٥,٥ × ٢٧.

١٩٧٧) رسالة V/٢٤٤١
في قواعد المنطق

ع. رسالة قصيرة في المنطق كتبها مؤلف مجهول. وفيها يقوم المؤلف، بناء على طلب شخص «متعطش لإدراك الحقيقة بدقة تامة»... بشرح مقولات المنطق الأساسية: العامة والخاصة، الحقيقة والجنس والنوع، حيث يشرحها في خمس قواعد وخاتمة.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق هندي في وسط الصفحات، على أوراق مخطوطات مزينة بشكل جيد. الناسخ (الورقة ٢١أ): محمد يوسف منشي بن ميرزا بقاء. تاريخ النسخ: (في الورقة نفسها) عام ١١٠٨هـ/١٦٩٧م. ورقتان (١٢١ب ـ ١٢٢ب) ١٣ × ٢٢,٥.

١٩٧٨) III/١٩٤٠

هي تفسيرٌ لكتاب في المنطق لمفسر مجهول، شأنه شأن المؤلف. بيد أن المؤلف يدعى، في كل مكان، بـ«مصنف رضي الله عنه». ويذكر أنه ألف تعليقات لكتاب «حكمة العين». ويحتمل أن يكون نجم الدين عمر بن علي الكاتبي المذكور (في الوصف رقم ١٩٤١).

وانطلاقاً من مقتطفات أوردها مؤلف التفسير من أصل الكتاب يمكننا القول إن الكتاب مكتوب باللغة الطاجيكية.

العيوب: فقدان النهاية. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م. ٥٤ ورقة (١٥٦ب ـ ٢٠٩ب) ١١ × ١٨,٥.

١٩٧٩) ٢٣٨٥

ع. رسالة في المنطق لمؤلف مجهول، تبحث في مسائل علاقات المجرد بالمعين، والشكل بالمضمون، وقضية الإدراك ولزوم الخالق. كتبت الرسالة بروحية كتابات القرون الوسطى. وليس لها قيمة أساسية. البداية، بعد البسملة: «الامور الموجودة قلنا لكل منها ماهيته وهويته وليست ماهيته وهويته ولا داخله في هويته، الخ».

نسخت بخط نستعليق حروفه صغيرة فيها الكثير من الربط؛ وقد أهمل في بعض الحالات. وجرى استخدام الحبر الأسود على ورق شرقي رقيق صقيل. في الصفحتين ٦ب و٤، ختم لأصحاب المخطوطة. وقد أوردت هذه المخطوطة في أوراق إضافية تضمنتها بداية «كتاب رسايل حكما»، المؤرخ بعام ١٠٧٥هـ/١٦٦٤م. وبالاستناد إلى دلائل علم الكتابة، يمكن القول إن الرسالة قد نسخت في النصف الأول من القرن

الـ ١٩م. ٤ ورقات (٦ب ـ ٩أ) ١٨,٥ × ٢٤.

١٩٨٠) سلم العلوم ٢٩٧٩/XV

ع. المؤلف هو محب الله بن عبد الشكور البهاري (المتوفى سنة ١١١٩هـ/١٧٠٧م). والمؤلَّف رسالة في المنطق، مشهورة جداً في شمال غربي الهند، وفي آسيا الوسطى. وقد فسرت بداية الرسالة بالتفصيل، على الهوامش.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق؛ وزينت بشكل جيد، هي وعنوانها. وأُرِّخت بعام ١٢٥١هـ/١٨٣٥ ـ ١٨٣٦م. ٢٢ ورقة (٢٦٤ب ـ ٢٨٥أ).

١٩٨١) المخطوطة نفسها ٤٠٧٠/XV

ع. المخطوطة غير مؤرخة (يبدو أنها تعود إلى القرن الـ ١٩م). وهي منسوخة بخط نستعليق حروفه غير واضحة، على ورق رقيق خوقندي الصنع. بيد أنها تفتقر إلى اسم الناسخ. ٢٨ ورقة (٣٢٩ب ـ ٣٥٦أ) ١٥ × ٢٥,٥.

١٩٨٢) ٢٤٢٢/XIX

ع. رسالة بلا عنوان. حول تعبير الكلمة عن المفهوم الذي تحمله. المؤلف هو كاتب غزير الإنتاج في آسيا الوسطى، يعلّق على مؤلفات الآخرين، يدعى كمال الدين مولانا الحنفي، ملا حنفي باللغة الدارجة.

تقع ضمن مجموعة المخطوطات المتفرقة المؤرخة بعام ١٨٥٨م. ٣ ورقات (١٤٢ب ـ ١٤٤أ) ١٥,٥ × ٢٧.

١٩٨٣) ٢٤٢٢/XX

رسالة بلا عنوان، حول التصورات والمفاهيم، ألفها مولانا الحنفي نفسه.

تاريخ النسخ: عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م. ٤ ورقات (١٤٤أ ـ ١٤٧أ) ١٥,٥ × ٢٧.

١٩٨٤) ٢٤٢٢/XXI

ع. رسالة لمؤلف مجهول ليس لها عنوان، تتناول المفاهيم والتصورات المتناقضة تماماً، وعلاقة المادة خلال الإدراك، وانسجام المادة مع نفسها.

تاريخ النسخ: عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م. ورقتان (١٤٧أ ـ ١٤٨أ) ١٥,٥ × ٢٧.

١٩٨٥) ٢٤٢٢/XXII

ع. رسالة بلا عنوان لمؤلف مجهول، تتناول مفاهيم المنطق؛ وتتضمن إسنادات إلى كتاب علي بن محمد الجرجاني الملقب بالسيد الشريف (المتوفى سنة ٨١٦هـ/١٤١٣م).

الرسالة غير منتهية، تنقطع في

منتصف الكلام. وتتضمن هوامشها ملاحظة فحواها أن الناسخ تيسر له أن يكتب حتى هذه النقطة.

الناسخ هو ملا أسعد الله بن قاضي القضاة داملا عنايت الله. والمخطوطة تقع ضمن مجموعة مخطوطات متفرقة. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م. ٣ ورقات (١٤٩ب ـ ١٥١ب) ١٥,٥ × ٢٧.

١٩٨٦) رسالة في بيان نسبة القضايا المحصورة ٥٤٥/XVII

ع. رسالة في المنطق لمؤلف مجهول، تبين آراء توثيقية عامة ـ جزئية، وآراء إنكارية عامة ـ جزئية. وهي تقع ضمن مجموعة مخطوطات متفرقة. نسخت بخط النستعليق الشائع في آسيا الوسطى. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م. ٥ ورقات (٣٣٥أ ـ ٣٣٩ب) ١٣ × ٢٠.

١٩٨٧) ٣١٦١/II

أ. قطعة من تفسير كتاب في المنطق، تشتمل على باب الإدراك ومبادئه وأسلوبه. تحتوي هوامش هذه المخطوطة على حواشي لميرزا زاهد الهروي (المتوفى سنة ١١٠١هـ/١٦٨٩م)، الذي يورد تفسيره للرسالة القطبية (تسميتها الكاملة: الرسالة التصورات والتصديقات القطبية)، التي ألفها قطب الدين محمد الرازي التحتاني. كذلك تردُ حواشٍ لعلي بن محمد الجرجاني (الذي ولد سنة ٧٤٠هـ/١٣٣٩م، وتوفي سنة ٨١٦هـ/١٤١٣م). وفضلاً عن ذلك اقتبس فيها مقتطف من تحرير قواعد القضية لقطب الدين محمد التحتاني نفسه. البداية، بعد البسملة: «قال المطارحات اذا ادركنا شيئا بعد ان لم ندركه فان ان يحصل بيننا امر ما او لم يحصل، الخ».

أبرزت الكلمات المعترضة: «قلت، أقول، قال» بالزنجفر. وشغل النص الأساسي وسط كل صفحة، بعمود ضيق فيه ١٥ سطراً. بيد أن الصفحتين الأخيرتين خاليتان من النص تماماً. ويمكن، بحسب معطيات علم الكتابة إرجاع تاريخ القطعة إلى وسط (أو نهاية) القرن الـ ١٩م. ٦ ورقات (٥٤٤أ ـ ٥٤٩أ) ١٦ × ٢٥,٥.

علم الأخلاق، ١٩٨٨ ـ ٢٠٦١

١٩٨٨) (صد بند سود مند) IV/٢٩٠٠

رسالة صغيرة، تحتوي على مئة نصيحة، توجه بها الفيلسوف الأسطوري لقمان الحكيم إلى ابنه. حمل العمل أحياناً «اسم حكمت لقمان حكيم ـ نصيحت نامه، لقمان حكيم مرپسرخود».

نسخة جيدة التنفيذ؛ يحتل بدايتها عنوان مذهب وملون؛ كتب نصها بخط نستعليق آسيوي، ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. تاريخ النسخة: عام ١٢٣١هـ/١٨١٦م. ٣ ورقــــات (٢٣ب ـ ٣٤ب) ١٣،٥ × ٢٣،٥.

١٩٨٩) المخطوطة نفسها V/٢٥٠١

ليس لها عنوان خاص؛ تحتوي على مئة نصيحة، عن كيفية أن يكون الإنسان سعيداً وهادئاً في حياته. البداية، بعد البسملة: «الحمد لله رب الخ ـ اما بعد اين صندبند سودمند دلسندست، الخ». الناسخ: هو بادشاه خواجه ولد رحمت الله. ليس لهذه النسخة تاريخ (ويرجح أنها تعود إلى نفس التاريخ الوارد على الورقة ١٩١ب من المخطوطة، أي إلى العام ١٢٥١هـ/١٨٣٥م، والمكتوب بالخط نفسه)؛ ٣ ورقات (٧١ب ـ ٧٣أ) ١٢،٥ × ٢٠،٥.

١٩٩٠) المخطوطة نفسها II/٤١٦٤

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق آسيوي على ورق صقيل خوقندي. التاريخ: عام ١٢٦٨هـ/١٨٥١ ـ ١٨٥٢م؛ ورقتان (١٣٠أ ـ ١٣١أ) ١٥،٥ × ٢٦،٥.

١٩٩١) المخطوطة نفسها V/٢٤٧٩

ليس لها عنوان محدّد. وقد ورد،

في المقدمة النثرية القصيرة، أن هذا الكتاب عمل للقمان الحكيم، وضع لفائدة المسلمين؛ بعد ذلك تعداد لـ ٤٢ فصلاً، وردت فيها نصائح لقمان بصورة شعرية. البداية، بعد البسملة: «حمد موفوره وثناي محصورة بحضرت ملك متعال، الخ». لكن النسخة تنقطع عند الفصل الـ ٣٤. التاريخ (الورقة ٥٢٢ب): عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦٢م. ١٨ ورقة (٥٢٢ب ـ ٥٣٩أ) ١٥ × ٢٦,٥.

(١٩٩٢) المخطوطة ٤٣٦/ VI
نفسها

نسخة بلا تاريخ، يرجح أن تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٣ ورقات (١٢٨ب ـ ١٣٠أ) ١٣,٢ × ٢١.

(١٩٩٣) (نصيحت نامه، ١٠٣/ IV
لقمان حكيم مرپسر خود)
نصيحة لقمان الحكيم لابنه

كتابة تعود إلى القرن الـ ١٩م، على الأرجح. ورقة واحدة (٥٤١أ ـ مضافة) ٢٥ × ٣٠.

(١٩٩٤) المخطوطة نفسها ٥٣١/ V

نسخة كتب تحت عنوانها: «قال لقمان حكيم لابنه». وهي تضم في طياتها ثماني نصائح ذات طابع أخلاقي. الناسخ هو نظام الدين مير عربي.

تاريخ النسخ: يرجح أنه قريب من التاريخ الوارد في الورقة ٢١٩ب أي عام ١٢٠٢هـ/ ١٨٨٦م. ورقتان (١٩١أ ـ ١٩٢أ) ١٥ × ٢٠,٥.

(١٩٩٥) من نصائح ١٢١/ IV
حضرت لقمان لابنه

نصائح للفيلسوف لقمان.

. نسخة دقيقة، تعود إلى العام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م (الورقة ١٤٧أ). ٣ ورقات (١٧٤ب ـ ١٧٦أ) ١٥,٥ × ٢٠,٥.

(١٩٩٦) (ظفرنامه، ٢٩٠٠/ XIV
بزرجمهر)

مجموعة نصائح حكيمة، وضعت، كما يبدو، في سنة واحدة، وضعها الفيلسوف بزرجمهر، وزير الساساني أنوشروان «العادل» (المتوفى عام ٥٧٩م) بناءً على طلب أنوشروان، ليقدّمها إلى ابنه هرموز شاه. ذلك أنه أراد، وهو الحاكم، أن يحوز مجموعة النصائح هذه، ليتّبعها ابنه، فيكون من الناجحين (المنتصرين) في أعماله كافة؛ ومن هنا، جاء اسم هذه المجموعة، التي عرفت بأسماء أخرى، مثل: اظهار مضمر ـ تحفة الهوء ـ داستان نامه، بزرجمهر.

توجد عدة صيغ للعمل. ويورد حاجي خليفة، أن هذا الكتاب، تُرجم

من اللغة البهلوية إلى الطاجيكية، ترجمه ابن سينا للحاكم الساماني نوح بن منصور (٣٦٥هـ/ ٩٧٦م ـ ٣٨٧هـ/ ٩٩٧م). البداية، بعد البسملة والجلالة: «بدانكه آورده اندكه روزي نوشيروان عادل خواجه بزرجمهر كه وزير او بود، الخ». تختلف مقدمة هذا العمل، بعض الشيء، عن الأعمال الواردة لاحقاً. ويُزعم أن بزرجمهر، بعد أن ورده طلب أنوشروان، قد ذهب إلى أستاذه أرسطوطاليس، وحصل منه على أجوبة عن كل أسئلته؛ وفي غضون سبعة أيام، سلّم العمل إلى أنوشروان.

تعود هذه النسخة إلى العام ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠ ـ ١٨٠١م (١١٢أ). ويحتل بدايتها عنوان مذهب وملون بشكل سيّيء؛ ويقع نصّها في أطر من الشرائط الذهبية والملونة. ٤ ورقات (١٣٤ب ـ ١٣٧ب) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

(١٩٩٧) المخطوطة ٢٩٠٠/ IX
نفسها

تحمل عنوان: «نصيحت نامه، خواجه بزرجمهر حكيم». وهي نسخة من آسيا الوسطى كتبت عل ورق رفيع؛ وكتب نصها بخط نستعليق. التاريخ (الورقة ٩٧ب): عام ١٢٢١هـ/ ١٨٠٦ ـ ١٨٠٧م. ٤ ورقات (٩٩ب ـ ١٠٢ب) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

(١٩٩٨) المخطوطة ٥٣٨٩/ III
نفسها

البداية، بعد البسملة: «شكر وسپاس بي قياس مرپادشاهي راكه، الخ». كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق على ورق خوقندي بلون سكّري. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وكتبت عناوينها بالحبر الأحمر. تؤرخ المخطوطة بتاريخ المخطوطة الأخرى الكائنة في هذه المجموعة، والمكتوبة بالخط نفسه، أي عام ١٢٣١هـ/ ١٨١٦م. ٥ ورقات (١٢ب ـ ١٦أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

(١٩٩٩) المخطوطة ١٤٠٤/ III
نفسها

صيغة مختصرة بعض الشيء. البداية، بعد البسملة: «سپاس وسايش (!) مرخدا وندى راست جلت قدرته كه پرورد كار آدمين، الخ». تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ٣ ورقات (٧٨أ ـ ٨٠أ) ١٤ × ٢١.

(٢٠٠٠) المخطوطة ٣٣٧٧/ II
نفسها

صيغة لمقدمة هذا العمل. البداية (من دون بسملة): «اين كتاب تصنيف نوشيروان براي فرزند خود، الخ». أما

نص العمل، فهو، أيضاً، يتعارض مع نص المخطوطة السابقة. كما أن الجزءين الأخيرين مفقودان (اظهار مضمر).

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق، في عمودين على ورق خوقندي، بالحبر الأحمر والحبر الأسود. وهي تعود، على وجه التقريب، إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي. عيوب النسخة: أتلفتها الديدان. ٤ ورقات (٩١ب ـ ٩٤أ) + ١٥ ورقة فارغة بعد النص؛ ١٣ × ٢١.

٢٠٠١) المخطوطة نفسها ٣٩١/I

بدايتها، بعد البسملة: «شكر وسپاس مرخداي را عز وجل كه آفريده كارهژده هزار عالم، الخ».

وهي نسخة رديئة ومتأخرة (القرن الـ ١٩م)، كتبت بخط نستعليق مرتجف، مع أخطاء إملائية كثيرة. ١٠ ورقات (١ب ـ ١٠أ) ١٣ × ٢٠.

٢٠٠٢) وصية ٣٢١١/XI
الامام الاعظم لابي يوسف

ع. تضم المخطوطة وصية «الإمام الأعظم» أي نعمان بن ثابت أبي حنيفة (المتوفى سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م)؛ وهي وصية دينية، بلا شك، كتبت لتلميذه أبي يوسف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب الكوفي (المتوفى سنة ١٨٢هـ/ ٧٩٨م). بعد عبارة «باسمه سبحانه»، تبدأ المخطوطة بالعنوان: «وصية الإمام الأعظم لأبي يوسف رحمهما الله». بداية النص التي تتضمن التوجّه بالنصيحة (الورقة ٦٧٤ب، القسم العلوي): «يا يعقوب وقر السلطان وعظم منزلته».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق على ورق أبيض صقيل آسيوي. ويبدو أن الناسخ هو عبد الله بلخي، ناسخ العمل السابق من هذه المجموعة، عام ١٢٢٩هـ/ ١٨١٤م، في بُخارى. والنص مستعار من نهاية كتاب «الاشباه والنظير» لزين العابدين (الورقة ٦٧٥ب من المخطوطة، ورد خطأً: زين الدين) ابن ابراهيم بن محمد بن نجيم، المعروف بابن نجم المصري «١٠٥ كشف الظنون»، (المتوفى سنة ٩٧٠هـ/ ١٥٦٣م). ورقتان (٦٧٤أ ـ ٦٧٥ب) ١٦ × ٢٤,٥.

٢٠٠٣) المخطوطة ١٠٣/III
نفسها

ع. البداية (بعد البسملة) وردت فيها الحمدلة أيضاً: «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام علىٰ خير خلقه محمد، الخ». وعلى الأوراق المضافة في نهاية المخطوطة، ورد تاريخ عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠م. ورقتان (٥٥٣أ ـ ٥٥٤أ) ٢٥ × ٣٠.

٢٠٠٤) المخطوطة ٣٧٧٠/II
نفسها

ترجمة إلى اللغة الطاجيكية. البداية، بعد البسملة: «هركه اين ده خصلت راشعار خود سازد، الخ».
كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق صقيل آسيوي. تاريخ النسخ (٢١٤ب): عام ١٢٠٩هـ/ ١٧٩٥م. ورقتان (٢١٦ب ـ ٢١٧ب) ١٣,٥ × ٢٣.

٢٠٠٥) رسالة ٣٢١١/II
أبي حنيفة إلى عثمان البستي

ع. رسالة ذات طابع وعظي مخصصة لقاضي مدينة بخارى، الذي يورده حاجي خليفة باسم عثمان البتي (III، رقم ٥٩٣٦). أما نسخة استانبول: كشف الظنون، فيرد عثمان البستي؛ وهو الأصح (الجزء الأول ـ ١٣١٠م، صفحة ٥٣٨). أخذت هذه الرسالة من كتاب يوسف بن علي محمد الجرجاني «خزانة الامكل»، المكتوب عام ٥٢٢هـ/ ١١٢٨م، كما ورد في نهاية المخطوطة. البداية، بعد البسملة: «من أبي حنيفة الى عثمان البستي سلام عليك». تبدأ الرسالة (الجزء الأعلى من السطر الثاني) بالكلمات التالية: «أوصيك بتقوى الله وطاعته».

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق صغير واضح. ويُرجَّح أن يكون الناسخ هو عبد الله البلخي، الذي نسخ المخطوطات الأخرى في هذه المجموعة. ويمكن تأريخها، كباقي المجموعة، بالعام ١٢٢٩هـ/ ١٨١٤م. ورقتان (٣ب ـ ٤ب) ١٦ × ٢٤,٥.

٢٠٠٦) لولو المكنون ٣٦١/III

ع. إنها عَمَلٌ في الأخلاق، منسوب (في المقدمة) إلى الإمام علي موسى الرضا (والأصح علي الرضا بن موسى؛ المتوفى سنة ٢٠٣هـ/ ٨١٨م)، أي الإمام الشيعي الثامن، الذي طلب منه كتابته هامون (كذا!) الرشيد، الذي لا بُدّ أن يكون الخليفة العباسي هارون الرشيد (١٧٠هـ/ ٧٨٦م ـ ١٩٣هـ/ ٨٠٩م). يحتوي المؤلف على أقوال وحكايات تعليمية، منسوبة إلى حكماء مختلفين، ولا سيما الإغريقيين (سقراط، أفلاطون، أرسطوطاليس، وغيرهم). تحتوي الورقة ٩٠، على أشعار لا تمت بصلة إلى العمل، أضافها الناسخ، على الأرجح. كما تضم الورقة الأخيرة أشعاراً للشاعرين صائب وجامي.

كُتبت الرسالة بخط نستعليق واضح، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي غير صقيل. الناسخ هو ميرزا برات

بخاري. تاريخ النسخة: عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م. ٢٣ ورقة (٦٩ب ـ ٩١ب) ١٥ × ٢٥.

٢٠٠٧) الفرج ٣٤١

بعد الشدة والضيقة

تمثل ترجمة عن النسخة العربية التي تحمل الاسم نفسه للكاتب أبي الحسن علي بن محمد المدائني (المتوفى بين سنتي ٢١٥هـ/ ٨٣٠م و٢٣١هـ/ ٨٣٥م). وقد زوّد الناسخ حسين بن اسعد بن الحسين المويدي الدهستاني ترجمته بإضافات وشروح من مراجع مختلفة. قسمت هذه المجموعة إلى ثلاثة أجزاء تحتوي على مجموعة من النصائح تتناول كيفية التخلص من الحالات الشريرة. ورد في الجزء الثالث ٤٢ حكاية. البداية: «حمد وثنا قيومي راكه عجز عقول ذريات آدم را از ادراك كنه ذات، الخ».

هي نسخة مقروءة ومرممة، كتبت بخط نستعليق سريع. أما الأوراق المفقودة ٦٩ ـ ١٠٨، فقد أعيدت كتابتها، على الأرجح، في القرن التاسع عشر الميلادي، بخط نستعليق بخاري، على ورق مختلف. الناسخ هو باقي محمد جويباري. تاريخ النسخة: عام ١٠٨٣هـ/ ١٦٧٢م. ٣٨٥ ورقة ١٥,٥ × ٢٤.

٢٠٠٨) المخطوطة نفسها ٤٠٠/IV

نسخة فيها عيوب، تفتقر إلى البداية والنهاية، نسخت بخط نستعليق. وقد جرى النسخ، على الأرجح، عام ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣ ـ ١٩٠٤م، أي العام نفسه الذي نسخت فيه المخطوطة السابقة من هذه المجموعة (٨٨ب). ١٩٢ ورقة (٩٢أ ـ ٢٨٣أ) ١٤,٥ × ٢٥.

٢٠٠٩) من كتاب ٥٦٢/VII

ضياء القلوب

ع. مقتطف من الكتاب الذي يحمل العنوان الآنف ذكره؛ في هذا المقتطف، الذي يتضمن أقوالاً للعالم الإسلامي الشهير أبي محمد بن عبد الله سهل التستري (المتوفى سنة ٢٧٣هـ/ ٨٨٦م أو سنة ٢٨٣هـ/ ٨٩٦م، بحسب معطيات أخرى)، وردت مئة صفة مُعيبة، تخرج من لم يجتنبها من مجتمع المؤمنين الصالحين. وقد ورد في العنوان خطأ إملائي: فبدل «ضياء القلب»، الواردة في المخطوطة، ينبغي قراءة ضياء القلوب. أما العنوان الأول (أي ضياء القلب)، فقد أورده عمل في الأخلاق للمؤلف محمد مرتضى المحسن الكاشي (المتوفى سنة ٩١١هـ/ ١٥٠٦م).

نسخ المقتطف بخط نستعليق صغير على ورق شرقي سميك جداً وجيد الصقل. في شارة إصدار العمل السابق، المكتوب بخط اليد نفسها (٣٨٠ب)، ورد تاريخ عام ٩٩٤هـ/ ١٥٨٦م. صفحة واحدة (الورقة ٣٨١أ) ١١,٥ × ١٨,٥.

٢٠١٠) ميامن ٢٦٦٢/I

الترجمان ومونس الانسان

ترجمة مختصرة جداً من اللغة العربية إلى اللغة الطاجيكية للعمل الذي يحمل عنوان «لؤلؤيات» للمؤلف «أبو المطيع مكحول أبو الفضل النسفي (المتوفى سنة ٣١٨هـ/ ٩٣٠م)، الذي كتبه لنفسه، أولاً، ثم قدمه إلى الآخرين. تتضمن النسخة العربية الأصلية ١٥٣ فصلاً جمعت نصائح وعظات، وأحاديث وأشعاراً للمؤلف، كان قد اكتشف فوائدها وتأثيرها الطيب في نفسه. المترجم هو محمد بن حسن بن قاضي عراج، الذي «أخذ على عاتقه ترجمة هذا العمل الثمين والمفيد» إلى اللغة الطاجيكية، لجعله في متناول الذين لا يعرفون العربية.

نسخت هذه المخطوطة بخط النستعليق الرديء الذي نسخت به المخطوطة السابقة في هذه المجموعة، التي تحمل تاريخ عام ١٣٣٥هـ/ ١٩١٧م. ١٢ ورقة (١ب ـ ١٢ب) ١٥ × ٢٥.

٢٠١١) شرح ٢٧٣٤

بوستان العارفين

المؤلف هو عبد الرزاق بن عبد القادر صوفياني، الذي كتب هذا الشرح في عهد الاسترخاني نظير محمد بهادورخان (١٠٥١هـ/ ١٦٤٢م ـ ١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م)، ليصبح مفهوماً لدى السواد الأعظم من السكان، الناطقين باللغة الطاجيكية. أما العمل الأساسي (باللغة العربية) الذي ألّفه الفقيه السمرقندي المعروف (رجل القانون) ابو الليث نصر بن محمد بن ابراهيم سمرقندي (المتوفى سنة ٣٧٥هـ/ ٩٨٥م)، فهو، من حيث المحتوى، كتاب نصائح بنّاءة، أو، على الأصح، موسوعة نصائح وتعاليم، مدعّمة، في أغلب الأحيان، بآيات قرآنية وأحاديث للرسول، وروايات عن ظروف حياة المسلم المختلفة.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق كبير واضح. يحتل بدايتها عنوان مذهب وملون بشكل جيد؛ ويقع نصها ضمن أطر. الناسخ هو مير سيد محمد بن مير يوسف. لم يرد في هذه النسخة تاريخ؛ لكنها، بلا شك، تعود إلى عصر المؤلف، لأن الأختام، الموجودة على بعض الأوراق، تبيّن أن المخطوطة كان قد قدّمها إلى الوقف ابن نظير محمد،

سبحان قلي بهادور خان (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م). تاريخ الختم: عام ١١٠٠هـ/ ١٦٩٦ ـ ١٦٩٧م. ١١ ورقة + أربعمئة ورقة وورقتان، مع فهرس في البداية؛ ١٩,٥ × ٢٤,٥.

٢٠١٢) (جاويدان خرد) ٧/٢٢١٣
العقل الأبدي

ع. رسالة تعليمية، ألّفها ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب بن مسكويه (المتوفى سنة ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م)؛ وهو مؤرخ شهير، وفيلسوف، وعالم نحو، وطبيب. تحمل الرسالة عنوان خاص هو: «كتاب آداب العرب والفرس». وتتألف من ستة أجزاء: ١) مقتطف من عمل جاويدان خرد في ترجمة من البهلوية إلى العربية، وضعها حسن بن سهل في عهد الخليفة المأمون (١٩٨هـ/ ٨١٣م ـ ٢١٨هـ/ ٨٣٣م)؛ وقد ورد تاريخ هذه الترجمة بالاستناد إلى عمل الأديب العربي الجاحظ (المتوفى سنة ٢٥٥هـ/ ٨٦٩م) «استطالة الفهم»؛ ٢) الأقوال والنصائح الحكيمة عند الفرس؛ ٣) عند الهنود؛ ٤) عند العرب؛ ٥) عند الإغريق؛ ٦) عند الفلاسفة المعاصرين للمؤلف. ويتضح في المخطوطة، التي نحن بصددها، أن الرسالة، في جزئها الأول وعنوانها وشارة إصدارها، تحمل عنوان جاويدان خرد.

تحتل المخطوطة أواسط الأوراق ٢٩أ ـ ٦٤ب من المجموعة. تاريخ النسخة: عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ٣٦ ورقة (٢٩أ ـ ٦٤ب) ١٦,٥ × ٢٣,٥.

٢٠١٣) (كيمياي سعادت) ١٨٤٠
كيمياء السعادة

المؤلف هو أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي، المولود في طوسة بخراسان، وهو عالم اسكولاستيكي (مدرسي) مشهور (توفي سنة ٥٠٥هـ/ ١١١١م). هذا العمل، الذي حاز شهرة غير عادية في إيران والهند وأفغانستان وآسيا الوسطى وكاشغار، هو صيغة مختصرة وشعبية باللغة الطاجيكية للعمل الكبير الذي ألفه الكاتب باللغة العربية: «إحياء علوم الدين». ويعدّ محتوى «كيمياي سعادة» منظومة من النظرات الإسلامية إلى الحياة في تجلياتها المختلفة، التي تميزت بها الفترة الممتدة بين القرنين الحادي عشر والثالث عشر الميلاديين. لذا نجد هنا تحليلات مشوّقة للمؤلف عن الروح، الربوبيّة، تربية الأولاد، الموسيقى وتأثيرها في الحالة النفسية، وغير ذلك. يتألف العمل من أربعة كتب: كرس الكتابان الأولان منها للحياة الخارجية

المحسوسة، والكتابان الآخران للحياة الروحانية.

إنها نسخة كاملة وجيدة، نسخ نصها بخط نسخ مميز، مع ميل بسيط للحروف إلى اليسار. أما الحروف ت، پ، ب، التي تأتي في نهاية الكلمات، فلم تلتو من اليسار في نهاياتها، بل توقفت على السطر؛ وربما كان الناسخ أعسر. في وسط المخطوطة، فقدت الأوراق ١٠١ ـ ١٠٨؛ وأعيدت كتابتها بخط جيد في وقت لاحق. تاريخ النسخة: عام ٨٧٠هـ/ ١٤٦٦م. ٣٦٩ ورقة ١٧,٥ × ٢٥,٥.

٢٠١٤) المخطوطة نفسها ٢١١٣

إنها مخطوطة جيدة جداً، كتبت على ورق سميك وصقيل، بخط نسخ رائع (العبارات العربية كتبت بخط الثلث) بالحبر الصيني والزنجفر؛ وأطر النص بالخطوط الذهبية والزرقاء؛ ووردت، في بداية المقدمة وقبل كل كتاب، عناوين نفذت بالذهب والألوان تنفيذاً دقيقاً. الناسخ هو محمد بن احمد بن محمد بن حسن الحافظ. تاريخ النسخة: عام ٨٩٥هـ/ ١٤٨٩م ـ ١٤٩٠م. ٢٩٧ ورقة ٢٢ × ٣٤.

٢٠١٥) المخطوطة نفسها ١٥٥٤

إنها نسخة جيدة، يؤسف لفقدان ترتيب أجزائها أثناء التغليف. ويرجح أن يكون الجزء الأخير قد نسخه ناسخان. ونسخ جزء من النص بخط نسخ وتميزت الأوراق ٢ ـ ١٧٥، ٢١٠ ـ ٢٣١، ٣٤٣ ـ ٤٤٤، بأنها ذات حجم أكبر بعض الشيء، وهي مكتوبة بخط نسخ أيضاً، لكنه أرفع وذو تزيين، فضلاً عن بعض المميزات، من حيث كتابة بعض الحروف. ناسخ هذا الجزء هو ابن مولانا داود حسن. تاريخ النسخة (الورقة ٨٩ب): عام ٩٤٩هـ/ ١٥٤٢ ـ ١٥٤٣م. (الورقة ١ب كتبت في وقت لاحق غير بعيد). ٤٥٤ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٢٠١٦) المخطوطة نفسها ١٦٧٨

أعيد كتابة الكثير من أوراق هذه النسخة في وقت لاحق. وفقد، أثناء التجليد، تسلسل الكثير من أوراقها (من الورقة ١٠٥ حتى الورقة ٣٠٣). تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م، على الأرجح. التاريخ: عام ١٠٧٧هـ/ ١٦٦٦م. أما الورقة ٤٧٦ب، فقد كتبت بخط مختلف ويرجح أن يكون ذلك قد جرى في وقت لاحق بعد نهاية النسخ. ٤٧٦ ورقة ١٧ × ٢٧.

٢٠١٧) المخطوطة نفسها ١٦٧٥

نسخة غير منتهية التصميم؛ كتب

نصها بخط نستعليق. التاريخ (الورقة ١٨١ب): عـام ١٠٧٧هـ/١٦٦٦م. العيوب: فقدان النهاية. ٢٩٩ ورقة ١٨,٥ × ٢٤,٥.

٢٠١٨) المخطوطة نفسها ١٦١١

مخطوطة أتلفتها كثرة القراءة والرطوبة والدود. كتب نصها بخط نستعليق واضح، بالحبر الصيني الأسود، في حين أن العنوان قد نفذ بـاللـون الأحـمـر والـلـون الأزرق. وأحيطت الهوامش بخطوط ذهبية وملونة. يحتل البداية عنوان منفذ بالذهب والألوان. بيد أن الأوراق من ١٠٨ وحتى ٣٤٧، قد فقدت تسلسلها، أثناء التجليد. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م. ٣٥١ ورقة ١٥,٥ × ٢٥,٣.

٢٠١٩) المخطوطة نفسها II/٤٨١

مخطوطة كاملة، كتبت على ورق صقيل بالحبر الصيني والزنجفر، بخط نستعليق آسيوي واضح. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء؛ وأحيطت الهوامش بخط أحمر. تحتل بداية كل كتاب مواجهة على صفحتين، منفذة بالذهب والألوان، وتحمل روحية المخطوطات القديمة. أما الورقة ٣٤٤أ، التي تسبق المواجهة، فقد رسمت فيها وردة بالألوان. الناسخ هو أحمد بن مير ناصر، الذي نسخ المخطوطة، كما يتضح من التوطئة، بأمر من المدعو (بقي مكان الاسم فارغاً) «عماد العرش»، في عهد سيد أمير نصرالله محمد بهادور خان. التاريخ: عام ١٢٦٦هـ/١٨٤٩ ـ ١٨٥٠م. ٧٥٥ ورقة (١ب ـ ٧٥٥أ) ١٥,٥ × ٢٧,٥.

٢٠٢٠) رياض الصالحين X/٢٥٧٢

ع. مجموعة من المواعظ الدينية للكمال الأخلاقي، ألفها أبو زكريا يحيى محيى الدين النووي (المتوفى سنة ٦٧٦هـ/١٢٧٨م)؛ وهو مؤلف شهير لأعمال كثيرة في مجال الفقه الإسلامي والدين. ولم يرد في هذه المخطوطة سوى الجزءين من المجموعة، هما الجزءان الـ ١٧٢ والـ ١٧٣ اللذان يتناولان الحالات التي يمكن فيها شتم الناس؛ ويتحدثان عن منع التنكر للمسلمين الآخرين، شرط ألا يمارسوا نشر الهرطقة. ويرجح أن يكون الاسم الأصلي لـ «جنك أمينيه» (أي جامع المخطوطات الأمينية، هو الاسم الذي ورد على الطرف الأسفل من المخطوطة، أي الجامع ـ الناسخ المذكور لاحقاً محمد أمين. كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الأسود والحبر الأحمر. الناسخ هو

ساقي ابن مولانا محمد أمين. تاريخ النسخ (الورقتان ٢٤٧أ و٣١٩ب): بين عامي ١٠٩٣هـ/١٦٨٢م ـ ١١٠٥هـ/١٦٩٤م. ورقتان (٢٦٥أ ـ ٢٦٦ب) ١٩,٥ × ٢٦.

٢٠٢١) أخلاق ناصري ٥٨٩٧

المؤلف هو الفيلسوف والفلكي نصير الدين محمد بن محمد ابن الحسن الطوسي (المتوفى سنة ٦٩٢هـ/١٢٩٣م). والعمل مكرس للأخلاق، والسلوك والتصرف، وما شابه. كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق؛ وهي تحتوي على تعليقات كثيرة كتبت بيد أخرى، بين السطور وعلى الهوامش. وقد أحيط النص بأطر من الخطوط الحمراء؛ وكتبت العناوين بالزنجفر. أما النص، فبالحبر الصيني. تاريخ النسخة: ٢٨ رجب ١١٠٧/ ٥ آذار/مارس ١٦٩٦م، مدينة بيشاور (الهند). وفي نهاية شارة الإصدار، ورد، بخط الشارح، أن مالك وصاحب النسخة (مالكه وصاحبه) هو ملا عبد الخالق بن حافظ الله بخش بن حافظ عثمان بن حافظ محمد بن مخدوم حاجي؛ وفضلاً عن ذلك، توجد آثار ختم بيضوي الشكل يحمل التاريخ ١١١٨هـ (١٧٠٦م). العيوب: فقدان عدة أوراق قبل الورقة الأخيرة. ١٤٧ ورقة ١٤ × ٢١,٥.

٢٠٢٢) المخطوطة نفسها I/٢٣٧٩

نسخة من آسيا الوسطى ورقها رفيع وصقيل؛ كتب نصها بخط نستعليق بخاري واضح، وهو يقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء؛ يحتل البداية عنوان. تاريخ النسخ: ورد في شارة الإصدار كتابة «أخلاق ستوده حميده» وورد حسابها الرقمي أيضاً «١٢٧٤هـ/١٨٥٧م». ١٨٦ ورقة (١ب ـ ١٨٦أ) ١٣,٥ × ٢١.

٢٠٢٣) طرب المجالس ٣٠٧٠

المؤلف هو سيد امير حسين بن ابي الحسن ابن حيدر الحسيني المدلي (المتوفى حوالي سنة ٧٢٩هـ/١٣٢٩م). والمؤلف مجموعة من الحكايات الواعظة في الأخلاق جاءت في خمسة أقسام، يتألف كل قسم من عدة فصول؛ علماً أن جزءاً كبيراً من هذه الحكايات قد ورد على لسان الحيوان والطير. البداية، بعد البسملة: «حمد وثناي بيحد مر خدا يرا جل جلاله وعم نواله آن صانعى، الخ». أصدر هذا العمل في طشقند عام ١٩١٥م (زنكوغراف ياكوفليف).

إنها نسخة جيدة. يقع نصها في أطر من الخطوط الذهبية والملونة. الناسخ هو محمد أمين برِ ملا فلاد الجويباري. تاريخ النسخة: ٢٧ رمضان ١٠٥٠هـ/ ١٠ كانون الثاني/

ينـاير ١٦٤١م. ١٧٧ ورقـة ٩,٥ × ٢٠,٥.

٢٠٢٤) المخطوطة نفسها ٢٣٩٠

إنها نسخة جيدة؛ كتب نصها بخط نستعليق واضح؛ وهو يقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة؛ يحتل البداية عنوان كتب بالذهب والألوان. الناسخ هو حاجي فاضل. التاريخ: عـام ١٠٧٢هـ/ ١٦٦١ ـ ١٦٦٢م. ١٣٨ ورقة ١٢,٧ × ٢٤,٣.

٢٠٢٥) المخطوطة نفسها I/٣٦٤

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق جيد؛ ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الملونة والمذهبة؛ يسبق البداية عنوان كتب بالذهب والألوان. التاريخ: يتضح من الكتابة الواردة في الورقة ٢٠٧أ، والمكتوبة بخط اليد نفسها، التي كتبت هذه المخطوطة، أنه عام ١٠٨٠هـ/ ١٦٦٩ ـ ١٦٧٠م. ١٤٠ ورقـة (١ب ـ ١٤٠أ) ٩,٥ × ١٧,٥.

٢٠٢٦) مكارم الأخلاق XXXIV/٤٨٠

المؤلف هو امير سيد علي بن شهاب الهمداني (المتوفى سنة ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م). يتطرق المؤلف إلى سبع «بدايات»، تظهر، على أساسها، التصرفات اللاأخلاقية. هذه البدايات هي: البخل، الغضب، النهم، الحقد، الشهوة، التعجرف، والحسد. وعندما يحاول الإنسان أن يغير وجهه الأخلاقي ويكبت هذه البدايات الرديئة، ستتكشف لديه مميزات جيدة مضادة؛ وهي، بشكل خاص: الكرم، الرضا بالقليل، وسواهما. ويمكن تحقيق ذلك بتكريس النفس للقائد (المرشد). في ظل هذه الظروف، وبعد فترة قصيرة، يتخلص الإنسان من العادات السيئة، ويتجمل بمميزات جيدة.

إنها مخطوطة جيدة، كتب نصها بخط نستعليق، وأحيط بخطوط ذهبية وزرقاء سماوية. أما الهوامش، فأحيطت بخطوط حمراء. يحتل البداية عنوان. تاريخ النسخة: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٣ ورقات (٣٩٦ب ـ ٣٩٨أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٠٢٧) رساله V/٣١٠٠

تتناول أفكاراً عن المميزات الأخلاقية للواعظين (العنوان الكامل مفقود). المؤلف (ورد اسمه في الورقة ١٤٨أ) هو أبو منصور معمر بن احمد الاصفهاني، الذي لم يرد اسمه في الكتالوجات التي وصلت إلينا.

كتبت الرسالة بخط نستعليق صعب القراءة، فيه تزيين، لكنه يكاد يخلو من التنقيط. الناسخ هو محمد الباقر بن فخر الدين الرومي. تاريخ النسخ: ٥

ذو القعدة ٨٦٦هـ/ ٢آب/أغسطس ١٤٦٢م. ١١ ورقة (١٤٨أ ـ ١٥٨أ) ١٢ × ١٧.

٢٠٢٨) نصيحت نامه XIII/٥٠٥

رسالة تعليمية للمؤلف عبد الرحمن جامي (المتوفى عام ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م). نسخت بخط نستعليق جاء قطرياً على الصفحات. الناسخ هو محمد عمر بن لطف الله خواجه. تاريخ النسخة: عام ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م. ٣ ورقات (١٩٢ب ـ ١٩٤أ) ١٥ × ٢٦.

٢٠٢٩) لوامع II/٢٣٣٨
الاشراق في مكارم الاخلاق

عرف هذا العمل أيضاً بعنوان «أخلاق جلالي». المؤلف هو جلال الدين محمد ابن أسعد الصديقي الدواني (المتوفى سنة ٩٠٨هـ/ ١٥٠٢م)؛ وهو عالم مدرسي كلامي (اسكولاستيكي) شهير، كان له تأثير كبير في الواعظين ورجال الدين في آسيا الوسطى، عبر تلميذه ميرزا جان (المتوفى سنة ٩٩٤هـ/ ١٥٨٦) الذي هاجر إلى بخارى. والمؤلَّف رسالة في الأخلاق تحتوي، بحسب الرسم التخطيطي لأرسطو، على أسس الأخلاق العائلية الخاصة والمدنية. ينقسم النص إلى ثلاثة أقسام سميت «باللوامع»؛ وينقسم كل منها، بدوره، إلى «لمعات»: ١ ـ در تهذيب أخلاق (في تهذيب الأخلاق؛ عشر لمعات)؛ ٢ ـ در ترتيب منزل (في ترتيب المنزل؛ ست لمعات)؛ ٣ ـ در ترتيب مدون ورسوم پادشاهي (في ترتيب المدن وعادات الدولة؛ سبع لمعات). تسبق النص مقدمة، تحتوي على مديح لحاكم فارس، مؤسس سلالة اكويونلو، حسن بك (٨٧١هـ/ ١٤٦٧م ـ ٨٨٣هـ/ ١٤٧٨م)؛ وقد ورد فيها أن هذا العمل كُتب بطلب من حسن بك لولده سلطان خليل (٨٨٣هـ/ ١٤٧٨م ـ ٨٨٤هـ/ ١٤٧٩م).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق سميك وصقيل. وكتبت على الهوامش، بخط اليد نفسها، حواشٍ من عدة مؤلفات معظمها معاجم مثل مؤيد الفضلاء كشف اللغات، وغيره. تسبق النص مقتطفات من المؤلفات نفسها. وبالإضافة إلى ذلك، هناك مقتطفات من «معالم التنزيل للإمام محيى السنة صاحب المصابيح انوار»، أي البهوي؛ ومن «تاريخ خراسان من مؤلفات مولانا الجامي»، وسواهما. وترد بين الورقتين ٤٢ و٤٣ في المخطوطة، مقتطفات من العمل العربي «شرح جواهر الكلام»؛ وبين الورقتين ٨٤ و٨٥، مقتطفات من «كتاب فوز

النجات» تحتوي على الفصل السابع والثلاثين ـ الذي يتناول حقوق الزوج تجاه الزوجة، والفصل الثامن والثلاثين الذي يتناول حقوق الزوجة تجاه الزوج. وبين الأوراق ٩٧ و٩٨، يرد مقتطف من «كتاب لبعض الافاضل الشيعة الامامية». إنّ هذه المجموعة، التي تحتوي بالاضافة إلى هذه المخطوطة على مخطوطتين أخريين هما «آداب المضيفين» و«وصية السهروردي»، تعتبر كلاً متكاملاً، من حيث الموضوع، مع ما أدخل عليها من مقتطفات وحواشٍ. وتُعَدُّ مقتطفات المؤلفات، الموجودة في المجموعة، وكذلك «وصية السهروردي» حواشيَ للعمل الأساسي «لوامع الاشراق». ويمكن اعتبار المجموعة بكاملها جامعاً لمؤلفات عدة، ألّفه الناسخ مولوي ساقي محمد بن محمد أمين، الذي وضع هذه النسخة لنفسه، كما ورد في عنوان المخطوطة: «هذا الكتاب لوامع الاشراق من مصنفات... مولانا جلال الدين الدواني من ممتلكات العبد سامي بن محمد امين السامي (؟)». وحتى العام ١١١٥هـ/١٧٠٣م، كانت النسخة في حوزته، لأن أحد المقتطفات، الوارد في بداية المخطوطة والممهور بإمضائه، قد أُرِّخ بهذا العام. وقد عمد الناسخ، بعد نسخ المخطوطة، إلى مقارنتها، بالنسخة الأصلية. تاريخ النسخة: ١٣ جمادى الآخرة ١٠٩٤هـ/ ١٠ حزيران/ يونيو ١٦٨٨م. وبالاستناد إلى الأثر البيضوي الكبير لخاتم سبحان قلي خان الاشترخاني (١٦٨٠م ـ ١٧٠٢م)، المقتطع، والملصق على الورقة ١٣٦ب، يمكن القول إن أصل المخطوطة بخاري. ١٣٦ ورقة (٩أ ـ ١٤٤ب) + ٦ ورقات قبل النص؛ ١٢,٥ × ١٩.

٢٠٣٠) المخطوطة نفسها ٧٢٨

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق، بالحبر الأسود والحبر الأحمر على ورق هندي الأصل. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. يسبق النص عنوان مذهب. وتتضمن الهوامش مقتبساتٍ من حافظ وبيدل، وفصلاً من كتاب «غياث اللغات»، وتاريخ ميلاد بيدل وتاريخ كتابته لكتاب «چار عنصر». وقد وردت في الورقة ١٣٤ب كتابة عن استئجار عمال مياومين، وعن نفقات المزروعات. ويكاد تاريخ هذه الكتابات يطابق تاريخ كتابة المخطوطة. الناسخ هو لطف خدا غلام مصطفى ولد حافظ جلال الدين. تاريخ المخطوطة: عام ١١١٦هـ/ ١٧٠٤م. ١٣٤ ورقة (١ب ـ ١٣٤ب) + ورقة واحدة قبل النص وورقتان بعده؛ ١٤,٥ × ٢٤.

٢٠٣١) المخطوطة ٣٨٥٦/VII نفسها

تنقطع عند بداية الفصل الثالث «در احتياج ايشان بتمدن وفضيلت اين فن» (عن الاحتياج للتمدن وفضائل هذا الجانب من المعرفة العملية). وقد وردت بين سطور المقدمة بعض الحواشي.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق مع عناصر الخط الشيكستي، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق من صنع آسيا الوسطى. ويرجح أن هذه النسخة تعود إلى بدايات القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٩٤ ورقة (١٧٠أ ـ ٢٦٣ب) ١٢,٥ × ٢١.

٢٠٣٢) المخطوطة نفسها ٤٠٥١/I

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الأحمر والأسود، على ورق خوقندي أبيض صقيل. يحتل الورقة ٣ب عنوان مذهب وملون. وتشغل الهوامش حواش من معاجم «الصراح من الصحاح» لجلال الكرشاني، و«تاج المصادر» لأبي عبد الله الحسين بن أحمد الزاوزاني (المتوفى سنة ٤٨٦هـ/١٠٩٣م). تاريخ النسخة: عام ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨م. العيوب: لم يكمل الناسخ المخطوطة. ١٦٩ ورقة (١أ ـ ١٦٩ب) + ٧ ورقات فارغة قبل النص؛ ١٤,٥ × ٢٥.

٢٠٣٣) المخطوطة ٢٣٧٩/II نفسها

تسبق العمل مقدمة على صفحتين، مع بسملة خاصة ورد فيها الاسم الكامل للعمل: «الوامع الاشراق في مكارم الاخلاق»، وتقسيمه إلى أجزاء.

نسخت الرسالة بخط نستعليق آسيوي. وأحيط نصها بخطوط ذهبية وملونة. ويحتل بدايتها عنوان. تاريخ النسخة: عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م. ١٢٨ ورقة (١٨٦ب ـ ٣١٣ب) ١٣,٥ × ٢١.

٢٠٣٤) المخطوطة ٥٣٦/II نفسها

هي نسخة متأخرة (القرن الـ ١٩م) نفذت بشكل جيد. نسخ نصها بخط نستعليق آسيوي، وأحيط بالخطوط الذهبية والملونة. وثمة حواشٍ كثيرة، كتبت على الهوامش في اتجاهات مختلفة، بخط نستعليق أصغر، وأحيطت بإطار من الخطوط الحمراء. تحتل البداية مواجهة اتخذت شكل عنوانين رسما بشكل متشابه معكوس. ٢١٨ ورقة (١٧ب ـ ٢٣٤أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢٠٣٥) المخطوطة ٥٣٦/III نفسها

تمثل ما أضافه كاتب مجهول إلى

الرسالة المذكورة آنفاً للدواني «أخلاق جلالي». تحتوي هذه الإضافة على مدح لهذا العمل ولمُصدِره؛ وقد كتبت حين كانت الرسالة قيد الطبع لتصدرها شركة هندية معروفة «نول كشور». تعود هذه النسخة إلى أواخر القرن الـ ١٩م. ٨ ورقات (٢٢٧ب - ٢٣٤أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢٠٣٦) اخلاق محسنى I/٢١١٦

المؤلف هو مولانا حسين بن علي بن الواعظ الكاشفي (المتوفى سنة ٩١٠هـ/١٥٠٥م). وتمثل المخطوطة مؤلفاً في الأخلاق، كُرِّس لحاكم مروة آنذاك الأمير التيموري محسن، ابن سلطان حسين ميرزا (٨٧٣هـ/١٤٦٩م - ٩٢١هـ/١٥٠٦م)، ومن هنا جاءت تسمية الكتاب.

إنها مخطوطة رائعة، كتبت بالحبر الصيني وبالزنجفر، على ورق سميك وصقيل منقط بالذهب؛ وقد استخدم في كتابتها خط نستعليق منمق وواضح. تحتل الصفحتين الأوليين مواجهة منفذة، بشكل ممتاز، بالذهب والألوان. ويقع النص ضمن أطر عريضة من الخطوط الذهبية والملونة. وتزين النص اثنتان وعشرون منمنمة (أي رسم صغير)؛ لكن لم يبق منها إلا بضعة أجزاء تمثل مناظر طبيعية وتفاصيل معمارية؛ ذلك أن صاحب الكتاب المتزمّت أمر، في وقت لاحق، أن تغطى الوجوه البشرية في المنمنمات برسوم بالذهب والألوان. وقد ورد في الهوامش عملان: «تحفة الصلوات» و«ترغيب الصلواة»، كتبا بشكل مائل وزوّدا على كل صفحة برسوم بالذهب والألوان. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. الناسخ هو مير علي، الخطاط الهروي المعروف، الذي عمل لمكتبة سلطان حسين ميرزا؛ لذلك اشتهر باسم «كاتب سلطاني» (كاتب السلطان). تاريخ النسخة: عام ٩٠٧هـ/١٥٠١م. ١٩٤ ورقة (١ب - ١٩٤ب) ٢٢ × ٣٥.

٢٠٣٧) المخطوطة نفسها I/٧١١

إنها مخطوطة قديمة جيدة. رممت عدة مرات، لكثرة استعمالها. كتب نصها بخط نستعليق بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق شرقي سميك أبيض. وبتقادم الزمن، أتلفت الهوامش، واستبدلت بها هوامش أخرى من نوع رديء. كما أن الورقتين الأوليين قد أعيدت كتابتهما، على الأرجح، في النصف الثاني من القرن الـ ١٨م. الناسخ هو حبيب الله اصفهاني. تاريخ النسخة: عام ٩٣٧هـ/١٥٣٠م. ١٥٥ ورقة (١ب - ١٥٥أ) ١٣,٥ × ١٩,٥.

٢٠٣٨) المخطوطة نفسها ٢٧٨٩

نسخة قديمة، يرجح أنها تعود إلى القرن الـ ١٦م. وقد استعملت كثيراً، وتأذت بعامل الوقت. كتب نصها بخط نسخ، على ورق شرقي صقيل. واحتوت هوامشها على تصحيحات نادرة للنص، كتبت بخط الناسخ. ١١١ ورقة ١٥ × ٢٢.

٢٠٣٩) المخطوطة نفسها ٢٣١٠

إنها مخطوطة جيدة، كتبت بخط نستعليق سريع وواضح. يحتل بدايتها عنوان مذهب وملون. وتحيط بنصها خطوط ذهبية وملونة. الناسخ هو محمد شفيع. تاريخ النسخة: عام ١١٠٤هـ/١٦٩٢م. ٨٦ ورقة + ٥ ورقات في البداية، و٥ ورقات في النهاية عليها كتابات مختلفة؛ ١٦ × ٢٧.

٢٠٤٠) المخطوطة نفسها ٢١٥١

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق آسيوي كبير وجميل، على ورق روسي يعود إلى بدايات القرن الـ ١٩م، ويتميز بأنه سميك ومائل إلى الزُرقة، وفيه علامات مائية. تحيط بالنص خطوط ذهبية وملونة، وبالهوامش خطوط حمراء. يسبق البداية عنوان نُفّذ بالذهب والألوان. وقد ورد النص محاطاً بإطارات ذهبية في مكان المواجهة التي تحتل الصفحتين الأوليين. أما غلاف المخطوطة الخارجي، فهو جلدي مع ألواح خشبية مغطاة بحَفْرٍ سماوي اللون. الناسخ هو محمد بابا. تاريخ النسخة: عام ١٢٤١هـ/١٨٢٥م. ١٧١ ورقة ٢٢ × ٣٤.

٢٠٤١) المخطوطة نفسها ٤٤٩٩

إنها مخطوطة ذات عيوب، تعود، على الأرجح، إلى أواسط القرن الـ ١٩م. بدايتها (أكمل كتابتها ع. عادلوف): «سپاس وستايش خداوند جهاندار وحكيم پرور ديكارير اكه، الخ». وهي مكتوبة بخط نستعليق آسيوي عادي. ٢٠٤ ورقات ١٤ × ٢٤.

٢٠٤٢) المخطوطة نفسها ١٥٤٢

إنها نسخة من آسيا الوسطى، كتبت بخط نستعليق واضح على ورق خوقندي رفيع. الناسخ هو محمد يوسف. تاريخ النسخة: عام ١٢٨٨هـ/١٨٧١ - ١٨٧٢م. ٢٣٢ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٢٠٤٣) المخطوطة نفسها IV/٤٧٣

تمثل مقتطفاً من العمل نفسه (يعود إلى القرن الـ ١٩م، على الأرجح). العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٤٠ ورقة (٦٣أ - ١٠٢ب) ١٥,٢ × ٢٦,٥.

٢٠٤٤) المخطوطة ١٥٩٧/I نفسها

أ. تمثل ترجمة إلى اللهجة الخيوية في اللغة الأوزبكية، وضعت عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م. المترجم هو محمد رضا ميرآب المتخلص بالآگهي (شاعر ومؤرخ خيوي شهير). كتبت بخط نستعليق خيوي ذي زوايا، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو «ملا بابا جان خطيب مسجد باغچه ملقب ومتخلص بالثنايي ولد خداى بيردى قيات راقنكى». تاريخ النسخة: عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م. العيوب: فقدان زوايا الورقتين الأوليين. ٢١٦ ورقة (١ب ـ ٢١٦ب) ٢٢ × ٣٥.

٢٠٤٥) المخطوطة نفسها ١٦٦٥

أ. تمثل ترجمة إلى اللغة الأوزبكية، وضعها ملا اوراز محمد استامقلى باى، بناء على طلب من الحاكم آياكه ابن بيكه جان باى. وُضعت نسخة الناسخ عام ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م. ١٧٠ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢٠٤٦) (هفت كشور) ٨٣٠٠
أقسام العالم السبعة

يبدو أنها نسخة ملخصة للعمل الذي يحمل الاسم نفسه في الأخلاق. واضع هذا المختصر شاعر المديح في الشاه الفارسي تحمسب الأول (١٥٢٤م ـ ١٥٧٦م) فخري بن امير هروي، الذي اشتهر بترجمة مجموعة علي شيرنوائي (المتوفى سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م) «مجالس النفائس» إلى اللغة الفارسية؛ وهو الذي وضع مجموعة شعراء «السلاطين» بعنوان «روضة السلاطين». أما هذا العمل، فقد وضع على شكل أسئلة من المدعو ابن تراب إلى خواجه عقيل الدين، وأجوبة خواجه عقيل (الورقة ٧٤أ). وهو زاخر بالأمثلة والحكايات من نوادر سلاطين إيران القدامى، وسواهم من الشخصيات التاريخية والأسطورية (فريدون، هوشنع، منوچهر، اسماعيل الساماني، وغيرهم). يتألف العمل من مقدمة، وسبع مراحل أو مواقف (منازل)، وسبعة «أجزاء للعالم» (كشور)، مع خمس «مسافات» بينها؛ وهي موزعة على الشكل التالي:

منزل ١	«در صفت منازل»	٤أ
منزل ٢	«در صفت اداب»	٧٣أ
منزل ٣	«در صفت تواضع وفائده»	٧٤ب
منزل ٤	«در صفت علم وفائده آن»	٧٦أ
منزل ٥	«در صفت صلاح وفائده آن»	٧٨أ
منزل ٦	«در صفت قول است»	٧٩ب
منزل ٧	«در صفت افعال حميده»	٨٤ب
كشور اول	«در صفت رعيت پرورى»	٩٠ب
مسافت ١		١١٢ب
كشور دوم	«در پيداشدن قضا وصفت علماء»	١٢١أ
مسافت ٢		١٢٥أ
كشور سيم (؟)	«در ضبط وسياست»	١٣٠أ
مسافت ٤ (؟)		١٣٨أ
كشور جهارم	درنكاه داشتن فاطر	١٤٣أ
مسافت ٤		١٤٦أ
كشور پنجم	«در قضا وقدر»	١٥٨أ
كشور ششم	«در صفت وزرا»	١٦٦أ
مسافت ششم (؟)		١٩٤ب
كشور هفتم	«در تاريخ پادشاهى جمشيد»	١٩٦ب

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق سريع. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الملونة؛ وقد أبرزت أسماء «المواقف» (المنازل)، وغيرها، بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١١٩٧هـ/ ١٧٨٢ ـ ١٧٨٣م. العيوب: فقدان عدة أوراق في البداية. ٢٠٤ ورقات ١٣ × ٢٢.

٢٠٤٧) المخطوطة ٣٨٠٢/I نفسها

إنها نسخة كاملة لها مقدمة مختلفة بعض الشيء. البداية، بعد البسملة: «سپاس وستايش (كلمة ممحوّة) جهاندار وحكيم پرور ديگارپراكه، الخ». وقد ورد في نص الورقة ٢١٣ب أنّ جامع هذا المختصر (؟) هو فخر بن أمير الهروى (اين فقير حقير فخر بن امير الهروي كه مصنف اين مختصر است...).

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق آسيوي كبير في شهر جمادى الأولى ١٢٤٤هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٢٨م. ٢٣٢ ورقة (١ب ـ ٢٣٢ب) ٤[1] × ٢٥.

٢٠٤٨) المخطوطة ١٥٩٧/IX نفسها

أ. إنها ترجمة إلى اللغة الأوزبكية

(١) أُرجِّح أن يكون هذا الرقم خاطئاً (المدقق).

للعمل «هفت كشور» (التسمية الأوزبكية يتي كشور)، قام بها «ملا بابا جان بن ملا خداى بيردى بيك خطيب مسجد باغچه ملقب بسنائي». وقد وضع هذه الترجمة بشكل مختصر، وبلغة سهلة، ليستطيع كل قارىء فهم هذا العمل. وأورد فيه حكايات من «جميع التواريخ» وبعض الأشعار المناسبة. كتبت نسخة الناسخ بخط نستعليق خيوي، على ورق كتابة روسي. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١ ـ ١٨٦٢م. ٢٩٦ ورقة (٢٩٦ب ـ ٥٩١أ) ٢٢ × ٣٥.

(٢٠٤٩) آداب I/١٧٢٩

الصالحين

المؤلف هو عبد الحق ابن سيف الدين القادري الدهلوى، وهو صوفي هندي مشهور (توفي سنة ١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م). وقد أورد، في هذا العمل، قواعد الآداب، التي يجب على الصالحين اعتمادها في كل ظروف الحياة. كان لهذا العمل انتشار واسع؛ حتى إنه ترجم إلى اللهجة الكاشغرية من اللغة الأوزبكية.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق آسيوي، على ورق خوقندي رقيق صقيل. تاريخ النسخة: عام ١٣١٢هـ/ ١٨٩٤م. ١٧٠ ورقة (١ب ـ ١٧٠ب) ١٥ × ٢٥.

(٢٠٥٠) المخطوطة I/٤٥٤

نفسها

نسخت بخط نستعليق آسيوي على ورق خوقندي صقيل ورقيق. وأحيط نصها بخطوط حمراء. يحتل البداية عنوان. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م. ١٢٧ ورقة (١ب ـ ١٢٧ب) ١٥ × ٢٥,٥.

(٢٠٥١) (خزان وبهار) ١٥٧٤

المؤلف هو محمد بن شمس الدين المتخلص بالكاشفي. تحتوي المخطوطة على عمل في الأخلاق، يؤكد ويناقش أربعة عشر أساساً للأخلاق، منها: الصبر، القناعة، المساعدة، الارتياح إلى الأصدقاء (نصرت وياري دادن)، المروءة، السخاء، اللطف، الكرامة، العبادة، الحلم، وغيرها. وقد وضعت عام ١٠٦٠هـ/ ١٦٥٠م.

كتبت هذه النسخة على ورق روسي من أنواع القماش. واستخدم في كتابة النص خط نستعليق واضح. ووردت التصحيحات، والاضافات، وشروح النص، بين السطور وعلى هوامش المخطوطة. الناسخ هو مهدي بن ملا زينل گنجه [گنجوي (؟)]. تاريخ النسخة: عام ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٦م. ٢١٢ ورقة ١٣,٥ × ٢١,٥.

(٢٠٥٢) آداب III/٢٣٣٨

المضيفين وزاد الآكلين

المؤلف هو سلطان محمود بن محمد بن محمود. والمؤلف رسالة في الآداب، تحتوي على قواعد الضيافة، الكرم والسلوك على المائدة. سبقت النص توطئة، تناول فيها المؤلف أسباب وظروف وضع هذا العمل، كذلك اسمه. يتألف العمل من خمسة أبواب:

الباب الأول: «دربيان معنى حلال وحرام».

الباب الثاني: «دربيان فضايل ومثوبات حلال خوردن وزوايل وعقوبات حرام خوردن وفوايدكم خوردن ومفاسد ونتايج پرخوردن».

الباب الثالث: «در فضيلت ومثوبات طعام دادن مسلمانان ورعايت حال اخوان ونشستن با ايشان وآدابى كه التزام اللوازم است برميزبان».

الباب الرابع: «دربيان آدابى لازم است رعايت آن برمهمان».

الباب الخامس: «دربيان آداب طعام خوردن».

ويحتوي هذا الباب «في آداب الطعام» على ثلاثة فصول: كرس الأول منها للقواعد التي يجب التقيد بها قبل الجلوس إلى المائدة؛ وكرس الثاني للقواعد أثناء تناول الطعام؛ وكرس الثالث والأخير للقواعد بعد الانتهاء من الطعام.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الأحمر والحبر الأسود، على ورق سميك أصفر فاتح صقيل من إنتاج آسيوي. وتتضمن هوامش المخطوطة نفسها حواشيَ من «جواهر الأحكام»، وتفسيرات الإمام نجم الدين النسفي ومولانا حسين (واعظ الكاشفي)، ومن «شرح ملا (جامي)»، ومن «صراح» و«كيمياى سعادت»، وغيرها من الأعمال. الناسخ هو ساقي محمد بن محمد أمين؛ وهو، أيضاً، مالك المجموعة، المتضمنة هذه النسخة، التي اختار مؤلفاتها ونسخها لنفسه. تاريخ النسخة: ١٣ جمادى الآخرة ١٠٩٤هـ/ ١٠ حزيران/يونيو ١٦٨٢م. وقبل نص الورقة ١٣٧أ، ورد، بالخط نفسه، اسم العمل؛ وأضيف أنه «من ملوكات احقر عباد الله ساقى بن محمد أمين». بعد ذلك، ورد التاريخ المذكور آنفاً، وبعض العبارات المقتطفة التي وردت إحداها مع تاريخ عام ١١٠٧هـ/ ١٦٩٥م. ٣٣ ورقة (١٤٥ب ـ ١٧٧ب) ١٢,٥ × ١٩.

(٢٠٥٣) امثال X/٢٩٥

اعجاز خسروى

المؤلف مجهول. والعمل بلا

مقدمة؛ وهو يبدأ مباشرة بإيراد الإعجازات: «جشم ازديدن دوستان روشن شودنه ازباغ وبوستان، الخ».

الناسخ هو محمد عتيق الله كما يبدو. التاريخ: عام ١١١٨هـ/ ١٧٠٦م، على الأرجح (الورقة ٧أ). ورقتان (١٤٣أ ـ ١٤٤ب) ١٢ × ٢٣,٥.

٢٠٥٤) طرق النساء II /٣٠٧٥

ع ـ ط. المؤلف مجهول. تحتوي المخطوطة على مجموعة من الأحاديث المنسوبة إلى النبي محمد (ص)، تتعلق بطاعة النساء لرجالهن، وخدمتهن لهم، وتقيدهن بالآداب، وامتناعهن عن الخروج من المنزل دون إذن من رجالهن، وإن كان خروجهن لزيارة أهلهن أو زيارة الأماكن المقدسة. وبكلمة واحدة، منعهن من القيام بأي عمل قد يؤدي إلى لومهن وذمّهن. يورد المؤلف الأحاديث بصيغتها العربية؛ ثم يورد لكل حديث الترجمة الطاجيكية.

تاريخ النسخة: عام ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م. ٨ ورقات (٤٨ب ـ ٥٥ب) ١١ × ١٨,٥.

٢٠٥٥) IV /٣٠٧٥

عمل مجهول الكاتب والعنوان «دربيان آنكه زنان باشوهران چه نوع زندگاني ميكنند» (كيف ينبغي للنسوة أن يعشن مع الرجال). يلخص جوهر هذه الحياة بأن «على الزوجات أن يعشن، بإرادتهن في طاعة أزواجهن». وتتوسع هذه الفكرة بالأحاديث التي تتناسب مع هذا الموضوع، لمحمد، والخلفاء الراشدين.

تعود النسخة، على الأرجح، إلى بداية القرن الـ ١٩م. ٧ ورقات (٥٨ب ـ ٦٤أ) ١١ × ١٨,٥.

٢٠٥٦) XV /٣٦٨

مجموعة أحاديث ليس لها عنوان محدد، تتناول العدالة والإنصاف والشرف وسواها. فتحكي، مثلاً، كيف ولماذا أبقى الساساني أنو شروان، عندما بنى قصره الضخم، على كوخ لأرملة عجوز فقيرة بالقرب منه؛ كما تحكي عن كرم وشرف حاتم طي، وغيره.

البداية، بعد البسملة: «يكى از سالكان در رساله آورده اندكه ايوان خسروان وطاق كسرى الخ». نسخت، على الأرجح، في بداية القرن الـ ١٩م. ٢٣ ورقة (١٥٣ب ـ ١٧٥أ) ١٢,٥ × ٢٠,٧.

٢٠٥٧) نقود الاسرار V /٢٤٧٨

المؤلف مجهول. والمؤلَّف مجموعة حكايات ونصائح تاريخية في الآداب، تتناول الموضوعات التالية:

١) فئات المراسيم الملكية؛ ٢) الرحمة؛ ٣) روعة سعة العلم والاطلاع؛ ٤) الحب والارتياح؛ ٥) التوافق والوعود؛ ٦) عدم الاستقرار؛ ٧) معجزات الأولياء؛ ٨) أدب النفس (وقد وُسّعت الفكرة الواردة في الحديث. وهي أن «أدب النفس خير من أدب الدرس»)؛ ٩) المخالطة والمعاشرة بين البشر.

كتبت الرسالة بخط نستعليق آسيوي سريع. وأحيط النص والهوامش بخطوط حمراء. تاريخ النسخة: عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧م. ٦٤ ورقة (١١٠ب ـ ١٧٣أ) ١٤ × ٢٤,٥.

٢٠٥٨) (ادب II /١٩٦٩
دويم در اكرام ضيف)
النوع الثاني من قواعد الأدب: إكرام الضيف

مقتطف من عمل لم ترد تسميته، يذكر قواعد الأدب والاحترام التي يجب التقيد بها لدى استقبال الضيف.

كتب هذا المقتطف بخط نستعليق صغير جاء قطرياً على الصفحات. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م، على الأرجح (١٥٦أ). ورقة واحدة (١٥٨ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٢٠٥٩) اخلاق مظفرى I /٤١٢

المؤلف هو مير أبو طاهر خواجه صدر سمرقندي. والمؤلَّف عمل في الأخلاق، كتبه المؤلف على غرار الأعمال المشابهة لجلال الدين دواني ونصير الدين طوسي؛ وكرسه للأمير البخاري مظفر (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م ـ ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م)، الذي كان المؤلف من معاصريه.

إنها نسخة رديئة؛ كتب نصها بخط نستعليق على ورق خوقندي عادي. الناسخ هو ملا صبري البخاري. تاريخ النسخة: عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م. ٥٤ ورقة (١ب ـ ٥٤ب) ١٥ × ٢٥.

٢٠٦٠) اخلاق محمدى II /٤١٢

المؤلف هو نفسه مير أبو طاهر خواجه صدر سمرقندي. والعمل مكتوب في عهد الأمير البخاري مظفر، ومكرس لسرد تصرفات ووجهات نظر محمد الأخلاقية.

إنها نسخة رديئة كتبت على ورق خوقندي رمادي. الناسخ هو نفسه ملا صبري البخاري. تاريخ النسخة: عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م. ٤٠ ورقة (٥٦ب ـ ٩٥ب) ١٥ × ٢٥.

٢٠٦١) نوادر الوقايع ٢٠٩٥

المؤلف هو أحمد بن ناصر الصديقي البخاري، أي العالم والكاتب البخاري المشهور أحمد كالاً (المتوفى سنة ١٣١٤هـ/ ١٨٩٦ ـ

١٨٩٧م). والمؤلف ذو مضمون تاريخي تعليمي، مع تحليل نقدي للأشكال الدينية والأخلاقية السائدة. وهو يحتوي على مواد كثيرة مهمة، من حيث كونه يوضح الثقافة الدينية؛ ويوضح، جزئياً، الثقافة المادية لبخارى في القرن التاسع عشر الميلادي.

كتبت الرسالة بخطين: حتى الورقة ٢٦٢، بخط نستعليق بخاري مميز ذي خطوط غليظة؛ والجزء المتبقي، بخط نستعليق آسيوي عادي. الناسخ هو ملا أحمد الملقب بملا نشان بن محمد يوسف خوقندي. تاريخ النسخة: عام ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م. العيوب: الورقة ٤٢ وردت خطأً في غير مكانها. ٣٦٨ ورقة ١٥ × ٢٦.

السياسة، ٢٠٦٢ ـ ٢٠٩٦

٢٠٦٢) خطبة VII /٢٢١٣
أفلاطون

ع. ورد العنوان، في المخطوطة، بشكل كامل؛ لكنه لا يتماشى مع قواعد اللفظ العربي:

«خطبه أفلاطون خطاب اسكندر ومذهب ملوك فرس». إنها، بلا شك، سفر ديني للفيلسوف الإغريقي أفلاطون (المتوفى حوالي سنة ٤٣٨ ق.م)، توجه به إلى الاسكندر المقدوني؛ وهو يحتوي على عدد من النصائح ذات الطابع الأخلاقي والسياسي. ولم يذكر اسم الجامع، الذي جمع هذه النصائح الدينية. البداية: «أيها الناس اسمعوا كلامي واذكروا الله على نعمه عليكم، الخ».

يشغل هذا العمل أواسط الصفحات، من الأوراق ٧٨أ ـ ٨٢ب من المخطوطة الجامعة. تاريخ النسخة: عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ٥ ورقات (٧٨أ ـ ٨٢ب) ١٦,٥ × ٢٣,٥.

٢٠٦٣) نصايح XI /٢٩٠٠
حكماء عجم

ست وعشرون نصيحة حكيمة يُزعَم أنها جمعت بطلب من الساساني أنو شروان إلى الفلاسفة المشهورين آنذاك. وقد كتبت بالذهب، وحفظت في الخزينة الحكومية. ويعتقد أنو شروان، أن على الملوك، في الظروف الصعبة، العودة إلى هذه النصائح الحكيمة.

التاريخ (الورقة ٩٧ب): عام ١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م. ٣ ورقات (١٠٧ب ـ ١٠٩ب) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٢٠٦٤) (دستور VIII /٢٩٥
نامه كسروى)
دستور انو شروانْ

يتبين، من المقدمة، أن هذا العمل

قد تُرجم عام ١٠٤٦هـ/ ١٦٣٦م من اللغة العربية إلى اللغة الفارسية. وهو عبارة عن قواعد للساساني أنو شروان، الذي أسماه المؤلفون العرب، بشكل أساسي، كسرى (ومن هنا اسم هذا العمل). وردت هذه القواعد بالتسلسل الأجنبي، أي بالأحرف التي تبدأ بها. المترجم هو دل محمد الملقب بجلال الدين طباطبائي. وبالاستناد إلى الملاحظة الواردة في الورقة ٣٧أ من هذه المخطوطة، يتبين أن اسمه الكامل هو اسماعيل بن ابراهيم الحسن بن الحسين طباطبائي. ولد في أصفهان، ورحل إلى الهند عام ١٠٤٤هـ/ ١٦٣٤ ـ ١٦٣٥م؛ وهو معروف كمؤلف لعدة أعمال تاريخية في عصر شاهجهان. وقد كرس العمل للأمير مراد باخشو، ابن شاهجهان.

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق سريع مع عناصر الخط الشيكستي. وتتضمن هوامشها حواشيَ كثيرة، مكتوبة بخط الناسخ. الناسخ هو محمد عتيق الله. التاريخ: عام ١١١٨هـ/ ١٧٠٦م. ٤٧ ورقة (٦٨ب ـ ١١٤أ) ١٢ × ٢٣,٥.

٢٠٦٥) (هديه‍ ٢٩٥/VI

دبستان آداب)

هدية مدرسة الآداب

يتبين، من المقدمة، أن هذا العمل قد كتب، في البدء، باللغة البهلوية؛ ثمّ تُرجم إلى اللغة العربية. وقد وضع المترجم، الآنف الذكر، دل محمد الملقب بجلال الدين، النسخة الفارسية عن النسخة العربية؛ وكرسها للأمير ايزد باخشو، ابن شاهجهان. بيد أن الترجمة عن الأصل العربي الذي أسماه «كتاب توقيعات كسرى»، قد وضعت في مقتطفات، وبتصرف، من حيث إيصال المعاني وتركيبات الترجمة العربية، التي قال عنها المترجم «إننا نفهمها بصعوبة». يحتوي العمل على نصائح ذات طابع أخلاقي تعليمي، على غرار الأقوال المأثورة للساساني أنو شروان.

تقع ضمن المخطوطة المجموعة، التي كتبت بخط نستعليق هندي، مع عناصر الخط الشيكستي. الناسخ هو نفسه محمد عتيق الله. التاريخ (الورقة ١٤٤أ): عام ١١١٧هـ/ ١٧٠٥م، على الأرجح. ٢٩ ورقة (٣٦ب ـ ٦٤ب) ١٢ × ٢٣,٥.

٢٠٦٦) قابوس نامه ٢٣٤٥/I

المؤلف هو أمير عنصر المعالي كى كاوس بن قابوس بن وشمگير، حاكم ديلم وكوركان، المتحدر من سلالة الزياريين (المتوفى سنة ٤٦٢هـ/ ١٠٧٠م). والمؤلف عمل مشهور جداً، يحتوي على قانون آداب السلوك الإقطاعية، والقواعد الحياتية اليومية، قدمه المؤلف لابنه، ولي عهد ديلم، غيلان شاه (٤٦٢هـ/ ١٠٦٩م ـ ٤٧٠هـ/ ١٠٧٨م). يسمى العمل أيضاً «بندنامه» [كتاب النصائح؛ توجد طبعة بالزنكوغراف فارسية الأصل، طهران، ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨م. كما توجد الترجمات إلى اللغات الفرنسية والإلمانية والتركية والترية والروسية (عن الترية). وقام بالترجمة الروسية البروفسور) ي.ا. برتلس؛ موسكو، ١٩٥٣]. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق آسيوي واضح على ورق خوقندي رفيع وصقيل. ١٠٤ ورقات (١ب ـ ١٠٤ب) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٢٠٦٧) تحفة الملوك ٢٩٠٠/I

لم يرد في العمل اسم مؤلفه لكنه ينسب إلى خواجه عبد الله أنصاري «الشيخ الهروي» (المتوفى سنة ٤٨١هـ/ ١٠٨٨م). تتألف التحفة من ٤٠ باباً، ينقسم كل منها بدوره إلى أربع نصائح. وحقيقة هذه المخطوطة أن مضمونها، بمجمله، يتكون من الأسماء المفصلة لهذه الأبواب والنصائح الأربع في كل منها، ويقول بأن التقيد بها يجلب الفائدة والسعادة للحكام، ولمن يعاشرهم. يمثل العمل نظاماً للحكام في كيفية إدارة الحكم والدولة والحاشية، وكيفية أن يكون الإنسان سعيداً. البداية، بعد البسملة: «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله واصحابه اجمعين اما بعد اين رسالة مشتمله است، الخ»؛ وهي كبداية المخطوطة الواردة لاحقاً (٤١٦/II؛ رقم الوصف ٢٠٧١) «تحفة الوزراء»، المنسوبة للمؤلف نفسه، والتي يكاد نصّها يطابق نص هذه المخطوطة. في هذه الرسالة، فقد، إلى حدّ ما، تسلسل الأبواب، وتبعثرت بعض محتوياتها. كما شملت بعض الأبواب أكثر من أربع نصائح؛ فمنها ما شمل خمساً وأكثر. وفضلاً عن ذلك، فإن بعض التعابير الواردة في «تحفة الوزراء»، استبدل بها، بالترتيب، تعابير أخرى، فبدل: حكومت پادشاهى وردت حكومت وزيرى؛ وبدل ملازم ـ وزير، وما شابه ذلك. ومن غير المستبعد، أن تكون هذه الرسالة هي صيغة معدلة بعض الشيء لـ «تحفة الوزراء».

إنها مخطوطة جيدة التنفيذ. يحتل بدايتها عنوان نفذ بالألوان، التي امّحت بفعل الزمن. وكتب النص بخط نستعليق آسيوي واضح، ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وكتبت أسماء الأبواب باللون الأزرق.

تاريخ النسخة: عام ١٢١٠هـ/ ١٧٩٥م. ٥ ورقات (١ب ـ ٥أ) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٢٠٦٨) المخطوطة ٢٥٠١/VI نفسها

صيغة من دون مقدمة، تبدأ مباشرة بجملة: «هذه الرسالة... من كلمات خواجه عبد الله الأنصاري». البداية، بعد البسملة: «اين رساله ايست بتحفة الملوك (ناميده) از كلمات حضرت خواجه عبد الله انصارى، الخ».

تقع هذه المخطوطة ضمن مجموعة كتبت بخط نستعليق بخاري سريع. الناسخ هو پادشاه خواجه ولد رحمت الله خواجه. تاريخ النسخ (الورقة ١٩١ب): عام ١٢٥١هـ/١٨٣٥م. ٣ ورقات (٧٣ب ـ ٧٥ب) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٢٠٦٩) المخطوطة ٢٣١١/I نفسها

لها بداية النسخة السابقة (رقم الوصف ٢٠٦٨). الناسخ هو هدايت الله البخاري. تاريخ النسخة: عام ١٢٦٥هـ/١٨٤٨م. ورقتان (١أ ـ ٢ب) ١٥ × ٢٥.

٢٠٧٠) المخطوطة ٤١٦٤/III نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٢٥٠١/VI (رقم الوصف ٢٠٦٨).

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق آسيوي؛ وكتبت العناوين بالزنجفر، والنص بالحبر الصيني على ورق خوقندي سميك أما الهوامش، فهي عريضة. تاريخ النسخة: عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥١ ـ ١٨٥٢م. ٣ ورقات (١٣١أ ـ ١٣٣ب) ٥,٥ (!) × ٢٦,٥.

٢٠٧١) تحفة الوزراء ٤١٦/II

رسالة تعليمية في الأخلاق جاءت في أربعين فصلاً قصيراً، يحتوي كل منها على أربع نصائح جيدة للوزراء وللناس عامة، الذين يقع على عاتقهم عبء إدارة الدولة. المؤلف مجهول. ويفترض فلوغل أن يكون المؤلف هو خواجه عبد الله أنصاري. تقع هذه النسخة من الرسالة في الغلاف نفسه الذي يضم مخطوطة «آلهى نامه» للمؤلف نفسه. ويطابق مضمونها، بشكل خاص، الرسالة السابقة لخواجه عبد الله أنصاري (المخطوطة رقم ٢٣١١/I، رقم الوصف ٢٠٦٩) تحفة الملوك. البداية: «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين اما بعد اين رساله، الخ».

إنها مخطوطة جيدة التصميم. يحتل بدايتها عنوان فني نُفّذ بالذهب والألوان. وكتب نصها بخط نستعليق

كبير مائل من نوع «هروي»، على ورق ملون ومنقط بالذهب؛ وهو يقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة؛ وقد أُلصق على هوامش (باسبارتو) من ورق زهري اللون. كما طليت المساحات القائمة بين سطور النص بالذهب؛ وكتبت أسماء الفصول بالذهب والزنجفر. وقد تأذت المخطوطة بعض الشيء بفعل الزمن، ورممت في بعض الأماكن؛ كذلك ساءت نوعية الذهب. ولهذه المخطوطة غلاف خارجي فني، ملون بالذهب والألوان، لكنه في حالة سيئة. وضعت المخطوطة في بخارى. الناسخ هو مير محمد علي. تاريخ النسخ: عام ١٠٨٠هـ/١٦٦٩م. ١٣ ورقة (٦ب ـ ١٨أ) ١٤,٥ × ٢٢,٥.

٢٠٧٢) المخطوطة ٣٠٤٤/III نفسها

إنها نسخة جيدة وواضحة؛ كتب نصها بخط نستعليق غير كبير، وهو يقع ضمن أطر من الخطوط الزرقاء السماوية والحمراء. تاريخ النسخة: عام ١١٠٢هـ/١٦٩١م. ٥ ورقات (٥٨ب ـ ٦٢ب) ١٢,٥ × ١٨,٥.

٢٠٧٣) المخطوطة ١٢٧٤/III نفسها

أ. إنها ترجمة إلى اللغة الأوزبكية للعمل الآنف الذكر، المنسوب إلى الشيخ عبد الله أنصاري، مع مقدمة كتبها المترجم، ومناجاة في الختام (مناجات)، قال فيها إن هذه الترجمة للنصائح مفيدة. وهناك خاتمة للناسخ. تمت الترجمة في خيوة. المترجم هو محمد يعقوب خواجه.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق على ورق كتابة روسي ممتاز. الناسخ هو ملاروز محمد. تاريخ النسخة: عام ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م. ٥ ورقات (١٥٤ب ـ ١٥٨ب) ١٧ × ٢٦.

٢٠٧٤) (وصايا خواجه نظام الملك) ٤٠٤

المؤلّف مجهول؛ والمؤلّف وصايا وزير السلجوقيين الأعظم (القرن الـ ١١م) لابنه فخر الملك؛ ويرجح أنها وضعت في القرن الـ ١٥م. وقد استندت في جزءٍ منها إلى أساس المواد، المستقاة من الكتب؛ وفي جزئها الآخر، على أساس النصائح التي سمعها نظام الملك من أسلافه. تتناول هذه النصائح التي يتضمّنها المؤلّف كيفية إدارة أجهزة الدولة، انطلاقاً من التجربة الشخصية لنظام الملك نفسه، أو من الأمثلة التاريخية التي أوردها.

تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م، على الأرجح؛ وهي مكتوبة

بخط نستعليق جميل، مصمم بشكل جيد. وقد أحيط النص والهوامش بخطوط ذهبية. الورقة الأولى من المخطوطة (١ب) كانت مفقودة. وقد توافرت، فيما بعد، نيّة لترميمها؛ فجهزت، ورقة خاصة مع عنوان، لكن النص لم يكتب. العيوب: فقدان البداية. ٥٥ ورقة ١٢ × ١٨.

٢٠٧٥) المخطوطة نفسها ٢٣٠٨

إنها مخطوطة جيدة، كتبت بخط نستعليق منمق؛ يقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء السماوية. العيوب: فقدان النهاية. وهي تفتقر إلى تاريخ (يبدو أنها تنتمي إلى القرن الـ ١٧م). ٥٩ ورقة ١٢,٥ × ٢٣.

٢٠٧٦) نصيحت الملوك ٥٣٣

ع. المؤلف هو أبو حامد بن محمد بن محمد الغزالي (المتوفى سنة ٥٠٥هـ/ ١١١١م). والمؤلَف، الذي يحتوي على نصائح للملوك وما يليق بهذه النصائح من أخبار وطرائف، ما هو إلاّ ترجمة إلى اللغة العربية للنسخة الفارسية الأصلية، التي كتبها المؤلف للسلجوقي محمد بن ملك شاه (٤٩٨هـ/ ١١٠٥م ـ ٥١١هـ/ ١١١٨م). المترجم هو علي بن مبارك بن محبوب، الذي وضع هذه الترجمة للأتابك علي كوتلوك (المتوفى سنة ٥٩٥هـ/ ١١٩٩م). أما العنوان الكامل لهذا العمل، فهو: «التبر المسبوك في نصيحة الملوك». نسخت هذه المخطوطة على ورق شرقي رفيع وصقيل، وكتب نصها بخط نسخ صغير. ناسخها هو ملا أحمد بن. . . (التكملة غير واضحة). ويبدو أنها تعود إلى القرن الـ ١٧م. ١٩٤ ورقة ٩ × ١٥,٥.

٢٠٧٧) المخطوطة نفسها ٥٨٥

إنها نسخة كاملة، تعود، على الأرجح، إلى القرن الـ ١٨م. ويبدو أنها نسخت في آسيا الصغرى بخط نسخ سريع، على ورق مصنعي ذي علامات مائية وزخرفات. وقد وردت، في الهوامش، حواش مكتوبة بخط منير الدين أبو الشرف الحسين البلغاري، ثم البخاري؛ وكان ذلك عام ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤ ـ ١٨٥٥م. ٩١ ورقة ١٢ × ٢٠.

٢٠٧٨) سر العالمين II/٣٠٩٧

ع. المؤلف مجهول. بيد أن نَسْب هذا العمل إلى الفيلسوف المشهور في القرون الوسطى الغزالي يتعارض مع زمن المخطوطة. يَنطوي هذا العَمل على ما يسمى بـ «مرآة الملوك»؛ ويتضمن أفكاراً حول واجبات الحاكم وقواعد سلوكه الجيد.

إنها نسخة جيدة التصميم. تحتوي

الورقة ١٦٥أ على كتابة بخط الناسخ وردت بالحبر الأحمر، وهي: «رساله سر العالمين از تصنيف امام محمد غزالي قدس سره». كتب النص بخط نسخ منمق صغير، ضمن أطر من الخطوط الذهبية. يسبق البداية عنوان تضرر بعض الشيء. وتشغل الهوامش تصحيحات وإضافات للنص أجراهما الناسخ والقراء. ولم يرد اسم الناسخ والتاريخ في هذه المخطوطة التي يبدو أنها تعود إلى القرن الـ ١٧م. ٥٠ ورقة (١٦٥ب ـ ٢١٤أ) ١٥,٥ × ١٧.

٢٠٧٩) سراج ١٥١٥
الملوك في العدل والسلوك

المؤلف هو أبو عبد الله محمد بن وليد الفخري الطرطوسي (المتوفى سنة ٥٢٠هـ/ ١١٢٦م أو سنة ٥٢٥هـ/ ١١٣١م)، عالم الدين العربي ـ الإسباني الشهير. والمؤلَّف دستور حول القواعد واللياقات للحكام والأشخاص ذوي المكانة العالية، كتبه المؤلف عام ٥١٦هـ/ ١١٢٢م لنظام الدين محمد، وزير الخليفة المأمون. وتمثل هذه النسخة ترجمة طاجيكية للنسخة العربية الأصلية، وضعها تقي الدين محمد بن صدر الدين، أثناء حكم الخان الخوقندي عبد الرحمن ميرزا (المتوفى سنة ١١٥٢هـ/ ١٧٣٩م أو سنة ١١٥٣هـ/ ١٧٤٠م).

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق آسيوي رديء على ورق خوقندي رمادي. ٢٥٨ ورقة ١٦ × ٢٨.

٢٠٨٠) النهج ٥٣٥
المسلوك في سياسة الملوك

تركية. يتضح من المقدمة التركية ـ العثمانية أن مؤلف النسخة الأصلية، المكتوبة باللغة العربية، هو «شيخ أبو نجيب عبد الرحمن ابن نصر ابن عبد الله»، عم الشيخ الشهير شهاب الدين سهروردي (الذي أعدم سنة ٥٨٥ هـ/ ١١٨٩م). عاش المؤلِّف أثناء حكم الأيوبيين الأوائل، وتوفي سنة ٦٣٢هـ/ ١٢٣٥م (الأوراق ٢أ ـ ٣ب).

يتضح، من نص هذا العمل، أنه كتب بتأثير تلك المصائب، التي حلّت منذ نهاية القرن الحادي عشر الميلادي على «الدول الإسلامية»، فهزت الإسلام وأضعفته (الغزوات الصليبية القادمة من الغرب والحملات المغولية القادمة من الشرق). بيد أن ظهور حاكم من الأيوبيين الأكراد على الساحة التاريخية، وهو ناصر صلاح الدين (أي صلاح الدين المعروف، ٥٦٤هـ/ ١١٦٩م ـ ٥٨٩هـ/ ١١٩٣م)، قد وضع نهاية لتطاول الإفرنج على الأراضي «الإسلامية» الواقعة على

شاطىء البحر الأبيض المتوسط. فقدم المؤلّف إليه كتابه الدليل في قيادة الدولة. يحتوي هذا العمل على عشرين فصلاً؛ وهو يتناول أسس قيادة الدولة والإجراءات التي ينبغي اتخاذها تجاه الحاشية، وسعة معرفة الوزراء، والتراتبية العسكرية، وحقوقها، وتقاسم غنائم الحرب وسباياها، وما شابه؛ تفسر كل ذلك أمثلة وحكايات. وتمثل هذه النسخة ترجمة للعمل من اللغة العربية إلى اللغة الأناضولية ـ التركية. المترجم هو محمد أمين نحيفي.

إنها مخطوطة فخمة، كتبت بالحبر الصيني والزنجفر، بخط نستعليق تركي ممتاز. وأحيط النص بأطر من الخطوط الذهبية والملونة. يحتل بداية الكتاب (١ب ـ ٢أ) فهرس مصمم بدقة وفن نُفّذ بالذهب والحبر الصيني والزنجفر والدهان الأبيض، مع زخرف في البداية. يسبق النص عنوان فخم، مذهب وملون. وفي نهاية النسخة، خاتمة منفذة بالذهب. ومما أضفى رونقاً على المخطوطة حافتها الذهبية مع الزخارف، والغلاف الخارجي المكبوس بالذهب والمصنوع من السختيان الليلكي مع الكباسات. كتبت هذه النسخة بخط المترجم محمد أمين نحيفي. تاريخ النسخة: عام ١١٩٢هـ/١٧٧٨م. ١٥٤ ورقة ١٣ × ٢٠,٧.

٢٠٨١) (نصيحت الملوك) ٢٩٠٠/II

المؤلف هو الكاتب المشهور والشاعر الواعظ شيخ مصلح الدين سعدي شيرازي (المتوفى سنة ٦٩٠هـ/١٢٩١م أو ٦٩١هـ/١٢٩٢م)، الذي كتب هذا العمل التوجيهي بطلب من أحد أصدقائه؛ وهو يحتوي على عدد من النصائح الأخلاقية حول سلوك الحاكم، ولا سيّما واجبه المتمثل بالتعاطي الجيد مع الدراويش. صاحبت النصائح، أحياناً، حكايات توضيحية من حياة بعض الشخصيات التاريخية.

يحتل بداية المخطوطة عنوان مصمم بالذهب والألوان؛ ويقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وقد كتبت العناوين بالذهب. ويرجح أن هذه النسخة تعود إلى العام ١٢٢١هـ/١٨٠٦م (٩٧ب). ١٤ ورقة (٩ب ـ ٢٢أ) ١٣,٥ × ٢٢,٥.

٢٠٨٢) ذخيرة الملوك ١٨٩٧

المؤلف هو سيد علي بن شهاب الهمداني (المتوفى سنة ٧٨٦هـ/١٣٨٤م)؛ وهو صوفي مشهور و«رسول» كشمير. ويمثل عمله هذا

مؤلَّفاً في أدب السياسة يتناول قواعد القيادة الجيدة للحكام؛ وقد ورد في عشرة أبواب، معززة بإشارات مرجعية إلى القرآن والأحاديث، وموضّحة بحكايات ذات طابع تاريخي. هي نسخة قديمة (يبدو أنها من القرن الـ ١٦م) وجيدة؛ كتب نصها بخط نسخ، على ورق شرقي سميك. وقد أعيدت كتابة الورقة الأخيرة في وقت لاحق. العيوب: ترميم الأوراق الواردة في البداية والنهاية. ٢٢١ ورقة ١٦ × ٢٤.

٢٠٨٣) المخطوطة نفسها ٢٣١٢/I

إنها نسخة جيدة، نسخت بخط نستعليق ونسخ، على ورق شرقي جيد صقيل. يقع نصها ضمن أطر من الخطوط الملونة. وقد تضررت الورقة الأولى التي تحمل العنوان. تاريخ النسخ: يرجح أنه قريب من التاريخ الوارد في الورقة ١٩٤ب: عام ٩٩١هـ/١٥٨٣م. الناسخ مجهول. ١٤١ ورقة (١ب ـ ١٤١أ) + ٧ ورقات في البداية بعضها فارغ وبعضها فيه كتابات؛ ١٩ × ٢٦,٥.

٢٠٨٤) المخطوطة نفسها ١٦٠٩

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق آسيوي رديء على ورق خوقندي رمادي. الناسخ هو ملا عصمت الله بن رحيم قل كاتبوتي. التاريخ مجهول (يبدو أنه نهاية القرن الـ ١٨م، أو بداية القرن الـ ١٩م). ٢٩٧ ورقة ١٥ × ٢٦.

٢٠٨٥) المخطوطة نفسها ٢٣٧٧

إنها مخطوطة جيدة جداً، كتبت بخط نستعليق ونسخ بخاريين منمقين، مع مواجهة على صفحتين، ضُمِّنت بالذهب والألوان. وكتب النص على ورق منقط بالذهب، ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة؛ وأحيطت الهوامش بخطوط حمراء. تحتل بداية كل فصل زخارف منفذة بالذهب والألوان تنفيذاً دقيقاً. الناسخ هو سيد قلي بن رضا قلي قراول بيكى من قبيلة قبچاق. وقد اقتطعت شارة الإصدار وتاريخ الكتابة من المخطوطة (يرجح أنها تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م). وللمخطوطة غلاف جلدي مكبوس بالذهب من الخارج والداخل. ١٧٥ ورقة ١٥ × ٢٥,٣.

٢٠٨٦) المخطوطة نفسها ١٥٤٩

نسخت هذه المخطوطة على ورق كتابة مصنعي سميك؛ وكتب نصها بخط نستعليق. ويرجح أنها تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية. ٢٥٥ ورقة ١٨,٥ × ٢٣.

٢٠٨٧) المخطوطة نفسها ٤٨٠/I

إنها مخطوطة جامعة، جيدة

التصميم؛ تعود، كما يتضح من الأختام، إلى واحدٍ من أواخر دراويش شيوخ بخارى سيد علاء الدين (المتوفى سنة ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م)؛ ثم إلى مير محمد صديق حشمت، ابن الأمير مظفر؛ وأخيراً، إلى حفيد الأمير مظفر: محمد أمين بن أكبر خواجه. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق آسيوي، على ورق آسيوي صقيل بعض الشيء. وأحيط النص بخطوط ذهبية وملونة؛ يحتل البداية عنوان غير منفذ بدقة. تاريخ النسخة: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ١١٢ ورقة (١ب ـ ١١٢ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٠٨٨) المخطوطة نفسها ٢٣١١/III

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري سريع. الناسخ هو هدايت الله ولد مرحوم آخوند ملا محمد صابر مدرس بخاري. تاريخ النسخة: عام ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٧م. ٢٣٤ ورقة (٥ب ـ ٢٣٩أ) ١٥ × ٢٥.

٢٠٨٩) المخطوطة نفسها ٢٣٨١/III

تحتوي هذه المخطوطة على مقتطف من الفصل الخامس، الذي يحمل عنوان «خليفه، أول». نسخت بخط نستعليق، بالحبر الأسود، على ورق آسيوي صقيل. تاريخ النسخ والناسخ مجهولان (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، كما يبدو). ورقتان (٢٣٦أ ـ ٢٣٧ب) ١٢,٥ × ٢١.

٢٠٩٠) سلوك الملوك ٣٦٣٩

المؤلف هو فضل الله بن روزبهان أصفهاني، أي خواجه مولانائى أصفهاني، المعروف بعمله الآخر «مهمان نامه، بخارا» (كتاب الضيف البخاري). كتب هذا العمل، في ربيع الأول ٩٢٠هـ/ نيسان/ أبريل ـ أيار/ مايو ١٥١٤م، للشيباني عبيد الله، الذي أصبح الحاكم الأعلى لكل الأوزبك، وحاكمَ ما وراء النهر (٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م ـ ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م). ولهذا الهدف، دُعي المؤلف من سمرقند إلى بخارى. يحتوي العمل على قواعد قيادة الدولة بروحية الشريعة؛ وينقسم إلى ١٥ فصلاً، تتناول تعيين المسؤولين وواجباتهم، وتنظيم القيام بمناسك الحج، وتجمعات أيام الجمعة، والأعياد، وتوزيع التبرعات، وتنظيم الضرائب وجمعها، والثروات والممتلكات، والقوانين الجائرة، والقضاء على الثورات، والغنائم وتوزيعها، والتشريع، والعلاقة بالمرتدين من المسيحيين واليهود، وأمور أخرى.

كتابخانه موزه ومركز اسناد مجلس شوراى اسلامى تأسيس ١٣٠٢ هجرى شمسى

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق على ورق سميك يبدو أنه هندي. وأحيط النص بأطر مزدوجة من الخطوط الزرقاء والحمراء. بيد أن المخطوطة غير مؤرخة (بداية القرن الـ ١٧م، على الأرجح).

العيوب: بعد الورقة ٢٤، وردت ورقة إضافية من نوع جديد، يُرجح أنها من عمل آخر في الموضوع نفسه؛ وبعد الورقة ٢٠٠، فراغ بمقدار ورقة واحدة؛ كما أن المخطوطة غير كاملة، لفقدان ما يقارب الصفحة الواحدة. ٢٠٧ ورقات ١٩ × ٢٦.

٢٠٩١) المخطوطة نفسها ٢٦٢١

إنها نسخة كاملة تفتقر إلى تاريخ (من القرن الـ ١٩م، على الأرجح). ٣٤٦ ورقة ١٤ × ٢٢,٥.

٢٠٩٢) تنبيه السلاطين ٥٠١/X

هي أفكار توجب السلاطين أن يكونوا عادلين؛ ذلك أن عليهم تطبيق وصايا الله الذي وعدهم، بلسان محمد، بأن يحسب لهم كل ساعة عدل بست سنوات شهامة. المؤلف هو أحمد بن جلال الدين خواجگي كاساني (المتوفى سنة ٩٤٩هـ/ ١٥٤٢م)، الذي وضع هذه الأفكار من منطلق صوفي. البداية، بعد البسملة: «واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة، الخ».

الناسخ هو سيد محمد بن مير جلال الدين بخارى. تاريخ النسخ: عام ٩٩٧هـ/ ١٥٨٩م. ١٢ ورقة (١٣٥ب ـ ١٤٦أ) ١٧ × ٢٤,٥.

٢٠٩٣) المخطوطة نفسها ١٤٤٣/X

سبقت هذه الرسالة مقدمة صغيرة، تبدأ بـ: «الحمد لله رب العالمين والصلواة والسلام، الخ».

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري. تاريخ النسخة: عام ١١٣٤هـ/ ١٧٢١م. ١٤ ورقة (١٦٤ب ـ ١٧٧أ) ١٨ × ٢٤.

٢٠٩٤) دستور الملوك ٥٣٢

المؤلف هو أبو القاسم نصر بن أحمد الشاداني النيشابوري. ينقسم العمل إلى ١٢ باباً؛ ويتناول قواعد السلوك والتصرف النموذجي للملوك والعظماء، وصولاً إلى الصوفيين. وقد كرّس الباب الأخير للصوفيين ومراحل الصوفية لديهم. وينقسم كل باب بدوره إلى فصول تتناول، في بداياتها، مواعظ ذات طابع عام ثم تتوضح بحكايات مستمدة من حياة أشخاص تاريخيين، أو بكلمات من أحاديثهم. البداية، بعد البسملة: «حمد بيحد وثناى بيعدد حكيمى راكه مناظم عالم را بحكمت بالغه وقدرت كامله، خود انتظام قوى استحكام داده، الخ».

يبدو أن هذه النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م، أو بداية القرن الـ ١٩م. ٤٧٣ ورقة ١٤ × ٢٣,٥.

٢٠٩٥) III/١١٢

مقتطف من رسالة تتناول واجبات الملوك، وواجبات المقربين منهم، مسلمين وغير مسلمين؛ كما تتناول واجبات المحتسب (صائن الأخلاق الأساسي ومراقب تطبيق الأمور الدينية من قبل الشعب).

كتبت هذه الرسالة بخط مير حسين ابن أمير حيدر، الأمير البخاري الذي حكم لعدة شهور (المتوفى سنة ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م)، والذي قد يكون، أيضاً، مؤلف هذه الرسالة.

العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٥٥ ورقة (١٧٨أ ـ ٢٣٢ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢٠٩٦) V/٢٥٠٢

رسالة مجهولة الكاتب تتناول واجبات الملك في أن «يكون رحيماً ومشفقاً على الشعب الفقير»، وردت على شكل حكايات تعليمية.

يبدو أن هذه النسخة تعود إلى العام ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٦م (١٠٨أ). العيوب: فقدان النهاية. ٦ ورقات (١٢٩أ ـ ١٣٤أ) ١٨,٥ × ٢١,٣.

علم البيان وغيره، ٢٠٩٧ ـــ ٢١٠١

٢٠٩٧) رسالة في آداب البحث VII/٢٩٧٩

ع. المؤلف هو عضد الدين عبد الرحمن بن الايجي (المتوفى سنة ٧٥٦هـ/ ١٣٥٥م). والمؤلَّف رسالة قصيرة (١٠ أسطر فقط) عن فن النقاش، أثارت، رغم حجمها الصغير، تعليقاتٍ كثيرة.

وهي نسخة غير مؤرخة تقع في المجموعة، التي تحمل تاريخ (١٩٣أ): عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م. ورقة واحدة (١٩٥أ) ١٧ × ٢٩.

٢٠٩٨) المخطوطة نفسها V/٢٩٤٧

ع. هي نسخة غير مؤرخة تقع في المجموعة التي نسخها عنايت الله البخاري. تاريخ المجموعة: عام ١٢٣٦هـ/ ١٩٢١م. ورقة واحدة (٣٠ب) ١٤ × ٢٥.

٢٠٩٩) شرح الآداب I/٢٤٤١

ع. إنها شرح لرسالة عالم الدين المسلم الآنف الذكر عضد الدين الانجي. تحمل الرسالة عنوان «رسالة الآداب البحث»؛ وتعرف، أيضاً، بـ «الرسالة العضدية». واضع الشرح هو ملا محمد التبريزي الحنفي (المتوفى سنة ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م). تتضمن المخطوطة شرحاً وثلاثة أخبار؛ وهي معنونة بـ «شرح الرسالة العضدية» أو «الرسالة الحنفاية» (يرجح أن تكون الرسالة الحنفية ـ المترجم).

كُتبت هذه النسخة على ورق هندي رفيع صقيل، بخط نستعليق صغير، جاء قطرياً على الصفحات المحاطة بخطوط ذهبية وملونة. وفي الهوامش العريضة، المؤطرة كالصفحات، وردت حواشٍ مكتوبة بخط نستعليق صغير جداً، في اتجاهات مختلفة.

المترجم هو خواجه عصمت الله بن

شيخ محمد زمان. تاريخ النسخة: عام ١١٠٩هـ/١٦٩٧م. ٤ ورقات (١ب ـ ٤أ) ١٣ × ٢٢,٥.

٢١٠٠) مختصر ٢٩٤٧/VII

في علم مناظره

ع. رسالة مجهولة في علم المناظرة. الناسخ هو عنايت الله البخاري. تاريخ المجموعة، التي ورد فيها هذا المختصر: عام ١٢٣٦هـ/١٨٢١م. ٣ ورقات (٣٤ب ـ ٣٦ب) ١٤ × ٢٥.

٢١٠١) تعليم ٢٩٧٩/XI

المتعلم في طريق التعليم

ع. المؤلف هو برهان الدين الزرنوجي الحنفي (الذي عاش في النصف الأول من القرن الـ ١٧م). والمؤلَّف عمل ذو طابع تعليمي مشهور جداً، ورد في مخطوطات كثيرة جداً. وهو يتناول أهمية المعرفة، والعلاقة القائمة بين التلميذ والأستاذ، وطرق تطوير الذاكرة، وحتى إطالة العمر.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق على ورق شرقي سميك. وأحيط نصها بخطوط ذهبية وزرقاء سماوية، واحتل بدايتها عنوان. وهي تعود إلى العام ١٢٥٢هـ/١٨٣٦م. بيد أن اسم الناسخ لم يرد فيها. ١٨ ورقة (٢٣٠ب ـ ٢٤٧ب) ١٧ × ٢٩.

الصوفية

٢١٠٢ ـ ٢٧٩٥

القرن الرابع الهجري
القرن العاشر الميلادي، ٢١٠٢ ــ ٢١٠٩

٢١٠٢) تذكرهٔ بغرا خانی ١٨٤١

يتضح من المخطوطة الكاملة، المشروحة لاحقاً (الوصف رقم ٢١٠٥)، أن المؤلِّف هو أحمد بن سعد الدين الارغني النمنغاني، الذي كرس هذا العمل للكرخاني الأول، ستوق بغرا خاني (المتوفى سنة ٣٤٤هـ/ ٩٥٥م). وقد كرس الفصل السابع لسيرة حياته، كواحد من أتباع الأخوية الأويسية الواردة لاحقاً. يحتوي العمل على سير خيالية، أُتبعت بأساطير، عن حياة شيوخ الأخوية الأويسية، التي يعتبر مؤسسها أويس كراني من معاصري محمد، بحسب الأسطورة. كان أويس من البدو الرحل في الصحراء؛ وقد أوصى له محمد قبل موته بعباءته. يعرف العمل أيضاً بـ «تذكرهٔ أويسيه». كرّس المؤلِّف ١٣ فصلاً من فصول العمل الثلاثين (٣٠٨ ـ ٣٤٣) لسير حياة الشيوخ في الأخوية الأويسية.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي سميك صقيل لونه سُكّري. تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ. ويرجح أنها من القرن الـ ١٧م. وقد كتبت الورقة الأولى في وقت لاحق. العيوب: فقدان من ورقة إلى ورقتين في النهاية، كما أن الورقة الثانية في غير مكانها. ٣٥٣ ورقة ١٤,٥ × ٢٢,٥.

٢١٠٣) المخطوطة نفسها ٦٦

إنها نسخة جيدة التصميم، من القرن الـ ١٨م، على الأرجح. كتب نصها بخط نستعليق فارسي، وأحيط بخطوط ذهبية وملونة. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ورُمّمت الهوامش غير مرة، بعد أن تضرّرت كثيراً؛ وفقدت الورقتان الأوليان في البداية؛ كما أن ١٤ ورقة في النهاية أعيدت كتابتها، من فترة قصيرة؛ لكن الإضافة

لم تكمل؛ فانقطعت المخطوطة في منتصف إحدى الكلمات. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٣٤٥ ورقة ١٥ × ٢٤.

٢١٠٤) المخطوطة نفسها ٦٢٤

جاءت كلمات التمجيد في مقدمة هذه النسخة مختلفة. كما أن المؤلَّف في هذه المخطوطة غير مكتمل، إذ ينقطع في وسط سيرة «الشيخة» بيبي مريم.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق آسيوي على ورق خوقندي صقيل. وفي العديد من أماكنها، أختام تصحبها الكتابة التالية: «يونس جان داده محمد أوغلي أغالق خوقندي ١٣٣٥» (١٩١٦م). تاريخ النسخة: عام ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨م. ٣٣٣ ورقة ١٧ × ٢٦.

٢١٠٥) المخطوطة نفسها ٥٨١٧

إنها نسخة كاملة، تشتمل على خاتمة، ورد فيها الورقة (٣٧٢أ) اسم المؤلف: أحمد بن سعد الدين الازغني النمنغاني.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق آسيوي، بالحبر الأسود والأحمر، على ورق خوقندي صقيل. تاريخ النسخة: عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م. ٣٧٢ ورقة ١٦ × ٢٧.

٢١٠٦) المخطوطة نفسها ١٩٩١

أ. تمثل ترجمة إلى اللهجة الكاشغارية، إحدى لهجات اللغة الأوزبكية؛ وهي ترجمة مختصرة في بعض الأماكن. يختلف سرد الفصل الأول بعض الشيء عن سرده في النسخة الطاجيكية الأصلية؛ كما أن مضمون الفصل الثاني من الترجمة لا يتطابق مع نظيره في مخطوطات النسخة الطاجيكية الأصلية. أمّا الفصول الممتدة من الثالث إلى الحادي عشر للترجمة الأوزبكية، فيطابق مضمونها مضمون الفصول الممتدة من الثاني إلى العاشر في النص الطاجيكي. بيد أن الفصل الحادي عشر من الترجمة الأوزبكية، غير موجود في النسخة الطاجيكية الأصلية. وبدءاً من الفصل الثاني عشر يعود مضمون الترجمة مطابقاً لمضمون الفصول المماثلة في النص الطاجيكي.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق رديء وخط نسخ؛ وأبرزت عناوينها بالزنجفر. أما ورقها، فهو من نوع خشن غير جيد، رديء التصنيع، يرجح أن يكون صينياً. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م؛ وهي من مدينة كاشغار. العيوب: فقدان البداية

والنهاية؛ وثمة انقطاع عند منتصف الفصل التاسع والعشرين. ٢٤٨ ورقة ٢٠,٥ × ٣١.

٢١٠٧) المخطوطة نفسها I/١٨١٨

أ. مقتطفات باللغة الأوزبكية، تحتوي على أربعة فصول، مكرسة لسير الشيوخ: بهاء الدين نقشبند (المتوفى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م)؛ علامي حقي باز؛ أبي نصر ساماني (٢٩٥هـ/ ٩٠٧م ـ ٣٠١هـ/ ٩١٤م)؛ ستوق باعزه خاني نفسه. وترد، في نهاية كل سيرة، قصيدة للناسخ يمدح بها كلاً من الشيوخ المذكورين. وهنا، يتعارض ترقيم الفصول مع الترقيم في النسخة الطاجيكية الأصلية، ومع الترقيم في الترجمة إلى اللهجة الكاشغارية، إحدى لهجات اللغة الأوزبكية. الناسخ هو نيازي كاشغري.

كتبت هذه المخطوطة على ورق له نوعية ورق المخطوطة السابقة (رقم الوصف ٢١٠٦). ويبدو أن تاريخها هو التاريخ الوارد في نهاية العمل اللاحق الذي يقع ضمن هذه المجموعة (II/١٨١٨)، والمنسوخ بالخط نفسه (قد يكون خط المترجم): عام ١٢٣٠هـ/ ١٨١٥م.

العيوب: فقدان النهاية. ٦٤ ورقة (١ب ـ ٦٤ب) ١٧,٥ × ١١.

٢١٠٨ رساله* ٧/٤٨٠

اسرار وحي

ع ـ ط. المؤلف هو أبو الليث نصر بن احمد بن ابراهيم السمرقندي (المتوفى سنة ٣٧٥هـ/ ٩٨٥م). تحتوي هذه المخطوطة على النص العربي مع ترجمة وشروح وافية باللغة الطاجيكية. المترجم والشارح هو أمير سيد علي بن شهاب الهمداني (المتوفى سنة ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م). في هذه الرسالة وردت تلك الأسرار، التي أسر بها الله إلى محمد أثناء إسرائه الليلي إلى السماء برفقة الملاك جبرائيل، وكانت بمثابة إجابة عن السؤال التالي: أي الأعمال البشرية هي الأفضل؟ وردت الاسئلة باللغة العربية، كذلك النصائح الإلهية التي تبدأ بالمخاطبة التالية: «يا أحمد» أو «يا محمد». تترافق الاسئلة والنصائح مع ترجمة وشرح وافٍ باللغة الطاجيكية، مع إشارات مرجعية إلى القرآن والأحاديث. أما سؤال محمد، فإن مؤلف النسخة الأصلية، في هذه المخطوطة، وكذلك في مخطوطة برلين، قد أورد قبله أن هذا الحوار الذي يدور بين محمد والله قد وصل إليه من محمد، عبر علي وعبر خلفه،

حتى الإمام الشيعي السادس جعفر الصادق (المتوفى سنة ١٤٨هـ/ ٧٦٥م). ولا بد من القول إن مقدمة المخطوطة، التي نحن بصددها، قد ترجمت أيضاً إلى اللغة الطاجيكية؛ وترافقت مع شرح وافٍ باللغة الطاجيكية أيضاً.

إنها نسخة آسيوية جيدة. كتب نصها بخط نستعليق واضح جاءت حروفه العربية بتحريك كامل؛ وترافقت حروفه الطاجيكية مع إشارات اتخذت شكل نقط حمراء، تعني نهاية الجملة. أما العناوين، فكتبت بالحبر الأحمر؛ وأحيطت الصفحات بخطوط ذهبية وملونة. يحتل البداية عنوان. تاريخ النسخة: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٢٢ ورقة (٢٤٢ب ـ ٢٦٣أ) ٢٤,٥ × ٣٦,٥.

٢١٠٩) (كتاب ٧/٣١٥٤
التعرف المذهب التصوف)
كتاب التعرف إلى مذهب التصوف

ع. عمل يتناول، بالسرد، أصول الصوفية. المؤلف هو أبو بكر محمد بن اسحاق بن ابراهيم الكلابادي (المتوفى سنة ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م).

كتب النص بخط ثلث قديم سريع، على ورق شرقي سميك جداً؛ وقد بهت لون الحبر من جراء الزمن. وكتبت بعض الحروف بشكل مميز: فمثلاً حرفا الـ «ب» والـ «ت» في نهاية الكلمات، وضعت نقاطهما إلى اليمين؛ كما أن تنوين الضم كتب على شكل فاصلتين، وما شابه. التاريخ: نهاية محرم ٦٣٣هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ١٢٣٥م. ٤٠ ورقة (١٢٥ب ـ ١٦٤ب) ١٥ × ١٨,٥.

القرن الخامس الهجري
القرن الحادي عشر الميلادي، ٢١١٠ ـــ ٢١٤٧

٢١١٠) الامد الاقصى ٣١٢٩/II

ع. رسالة ذات طابع أخلاقي تعليمي، ألفها العالم ورجل القانون البخاري المعروف أبو زيد عبيد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي (المتوفى سنة ٤٣٠هـ/ ١٠٣٩م). تتألف الرسالة من ١١ فصلاً، تحتوي على نصائح تقول بأن على الإنسان أن يعيش ويصبو إلى الكمال الأخلاقي بروحية التصوّف.

إنها مخطوطة قديمة، من مجموعة الشيخ محمد بارسا (المتوفى سنة ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م)، كتبت بخط ثلث قديم متوسط الحجم؛ وقد أرفقت الأحرف ط، ص، س، ر، د، بنقاط جاء تحتها. الناسخ هو محمد بن أحمد بن محمد المدعو بسيف بهادر الكرميني. تاريخ النسخة: ٢١ صفر ٦٧٧هـ/ ١٤ تموز/ يوليو ١٢٧٨م. ٩٧ ورقة (١٠٢ب ـ ١٩٨ب) ١٦,٥ × ٢٥.

٢١١١) أسرار التوحيد ٢٠٨٦
في مقامات الشيخ ابي سعيد

المؤلف هو محمد بن المنور بن ابي سعيد بن ابي طاهر ميهني. أصدر هذا العمل البروفسور ف.أ. جوكوفسكي مع مقدمة روسية (سان بطرسبورج، ١٨٩٩م)، بعنوان «أسرار التوحيد في مقامات الشيخ أبي سعيد ميهني»؛ وهو عبارة عن سرد مفصل لحياة معاصر ابن سينا الشهير، الشيخ أبي سعيد ميهني (المتوفى سنة ٤٤٠هـ/ ١٠٤٩م)؛ كتبه حفيد حفيده.

إنها نسخة قديمة جيدة، تعود إلى بداية القرن الـ ١٥م، وليس بعد ذلك؛ كتبت بخط نستعليق، بالحبر الصيني والزنجفر والذهب. العيوب: فقدان البداية (الورقة الأولى في البداية مطابقة للنص الذي يبدأ في الصفحة الثانية من إصدار جوكوفسكي)؛ وفقدان عدة ورقات بين الأوراق ١٦٨

ـ ١٦٩؛ ١٧٢ ـ ١٧٣؛ ١٧٥ ـ ١٧٦؛ فضلاً عن فقدان النهاية (تنقطع عند بداية الحكاية، التي تبدأ في الصفحة ٣٢٨ من إصدار جوكوفسكي). وقد تضررت المخطوطة كثيراً بفعل الرطوبة؛ وأصاب التبقّع الكثير من الأوراق. ١٧٧ ورقة ١٥ × ٢٤.

٢١١٢) (رساله‌ء حورائيه) I/٥٠٧
رسالة عن ذات العيون الحور

المؤلف هو خواجه عبيد الله احرار (المتوفى سنة ٨٩٥هـ/ ١٤٩٠م). والمؤلَّف شرح للرباعية الشهيرة للشيخ الميهني أبي سعيد أبو الخير. وقد حمَّل الدراويش هذه الرباعية، في أوساطهم، قوة عجيبة التأثير. كما أنّ الكثير من المؤلفين الدراويش شرحوا معناها الغامض.

يبدو أنها نسخة جيدة تعود إلى فترة حياة كاتب التفسير (القرن الـ ١٥م). كتب نصها بخط نسخ واضح ومنمق، على ورق شرقي سميك جيد الصقل، ومحاط بخطوط ذهبية وزرقاء سماوية. يحتل البداية عنوان فني. وبالاستناد إلى الملاحظة الواردة في هوامش الورقة ٧ب، يمكن القول إن النسخة قورنت مرتين (بالنسخة الأصلية، على الأرجح). ٧ ورقات (١ب ـ ٧ب) ١٢ × ١٧,٥.

٢١١٣) المخطوطة نفسها II/١٨٨٣

تقع ضمن مجموعة مخطوطات، كتبت بالخط نفسه، مع تاريخ: عام ١٢٣٣هـ/١٨١٨م (الورقة ٨٨أ). ٤ ورقات (٨٩ب ـ ٩٢ب) ١٣ × ٢٢.

٢١١٤) المخطوطة نفسها V/٨٩٠

تقع ضمن مجموعة مخطوطات، نسخت بخط نستعليق صغير، سريع على ورق شرقي رفيع صقيل. تاريخ المجموعة: عام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م. ٥ ورقات (١٢٣ب ـ ١٢٧أ) ١١,٥ × ١٨,٥.

٢١١٥) المخطوطة نفسها II/٥١٦

تقع ضمن مجموعة مخطوطات، كتبت بخط نستعليق آسيوي واضح، على ورق خوقندي رقيق. الناسخ هو شاه كريم بن محمد رحيم. تاريخ النسخة: عام ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨م. ٤ ورقات (٩ب ـ ١٢ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢١١٦) كشف المحجوب ١٥٣٦

المؤلف هو أبو الحسن علي بن عثمان بن أبي علي الجلابي الهجوري الغزنوي، مُنظِّر الصوفية الشرقية للمذهب الجنيدي (المتوفى حوالي سنة ٤٦٤هـ/ ١٠٧١م). ويمثل هذا العمل، ذو العنوان الأشمل «كشف

المحجوب لارباب القلوب»، أول عمل باللغة الطاجيكية، يتناول تاريخ الصوفية وجوهرها. ترسم المقدمة المسهبة، والمقسمة إلى ١٤ فصلاً، تاريخ المذهب الصوفي وتطوره اللامع في عصر المؤلف. وجرى تقسيم الجزء الأساسي من العمل إلى ١١ فصلاً («كشف الاستار»)؛ وثمة شرح واف لمذهب «الصوفية»، وبطولات الصوفيين وتعاليمهم. وبالإضافة إلى طبعتي الزنكوغراف الهندية والسمرقندية، فإن نص «كشف المحجوب» قد صدر ضمن إصدارات البروفسور ف. ا. جوكوفسكي بعد وفاته، مع مقدمة مسهبة للناشر (لينينغراد، ١٩٢٦). أما الترجمة الإنكليزية المختصرة لـ Nicholson، فقد صدرت عام ١٩١١م. (في سلسلة، Gibb، الجزء السابع).

كُتبت هذه المخطوطة بخط نسخ هندي، على ورق هندي مائل إلى اللون البني. وقد تضرر نص الأوراق الأولى كثيراً من الرطوبة، وكثرة الاستعمال. الناسخ هو محمد عالم علي بن صالح ندائى. تاريخ النسخة: عام ١٠٤٦هـ/ ١٦٣٦م. ٢٦٦ ورقة ١٣,٥ × ٢٣.

٢١١٧) المخطوطة نفسها ١٨٩٦

مخطوطة مع فهرس مفصل، وضع عام ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م، وضعه الناسخ المعروف ابو الشرف محمد حسين البلغاري البخاري. وكتب النص بخط يد أخرى. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م. وقد أعيدت كتابة الورقتين الأوليين في وقت لاحق عوضاً عن الورقتين المفقودتين؛ كذلك الورقة الأخيرة. ٤ ورقات + ٤٠٧ ورقات ١٦ × ٢٤.

٢١١٨) المخطوطة نفسها I/١٨٤٦

هي مقتطف بلا عنوان، يتناول توزيع المتصوفين على عشرين فئة. ويمثل هذا المقتطف مقدمة أو تعريفاً للعمل الذي يليه «تذكره‌ء محمد باقر» (راجع الوصف رقم ٢٥٧٨)، والذي يقع ضمن المخطوطة نفسها.

تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م، على الارجح. ورقتان (١ب ـ ٢ب) ١٢ × ٢٣.

٢١١٩) المخطوطة نفسها V/١٩٣٩

مقتطفات من فصول مختلفة من هذا العمل، تفتقر إلى بسملة، وتبدأ بشرح مصطلح «الصوفي».

كُتبت بخطين مختلفين: كتب جزء منها بخط نستعليق رديء، والجزء الآخر بخط نستعليق مع عناصر الخط الشيكستي. تاريخ الجزء الأخير من

النسخة: عام ١١٥٩هـ/١٧٤٦م. ٧ ورقـات (١٧١ب ـ ١٧٧أ) ١٢،٥ × ١٩.

٢١٢٠) منتخب ١٠٧
الرسالة القشيرية

ع. منتخب من الرسالة الشهيرة في الصوفية للشيخ أبي القاسم عبد الكريم بن هوازين بن عبد الملك بن طلحة بن محمد القشيري (المتوفى سنة ٤٦٥هـ/١٠٧٢م). جامع هذا المنتخب هو علاء الدين علي بن مصطفى بن ابراهيم المارديني، (المتوفى سنة ٧٥٠هـ/١٣٤٩م).

كتبت المخطوطة بخط نسخ مميز في الفترة الممتدة بين القرنين الميلاديين الـ ١٣ والـ ١٤ (كتب العنوان بخط ثلث)، مع تحريك كامل للكلمات. أما الأوراق الـ ١٢ الأولى المفقودة، فقد أعيدت كتابتها بخط نسخ رديء. ويبدو أن ناسخ هذه الأوراق (راجع الكتابة في الورقة ١أ) هو محمد حسين بن محمد عبد الله البلغاري، الذي نسخها في بخارى عام ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م. العيوب: فقدان النهاية. ٢٨٨ ورقة ١٤ × ١٨.

٢١٢١) منازل ١٤٨٤/III
السائرين إلى الحق

المؤلف هو أبو اسماعيل عبد الله بن أبو منصور محمد الأنصاري الهروي، المعروف باسم «بير انصار»، وكذلك بلقب «شيخ الاسلام»، أو «بير هروي» (الشيخ الهروي). ولد في كوهنديز في شعبان ٣٩٦هـ/أيار/مايو ١٠٠٦م، وتوفي في هراة عام ٤٧١هـ/١٠٨٨م. عُرف كواعظ صوفي وشاعر موهوب. وترك من بعده تراثاً أدبياً باللغتين العربية والطاجيكية، لم يصل إلينا منه سوى جزء بسيط في نسخات أصلية، وأخرى منقحة. أما العمل، الذي نحن بصدده، فقد عرف، في اللغة الطاجيكية، باسم «منازل السائرين»؛ لكن هذا الاسم لم يرد داخل العمل. ويبدو أن هذه المخطوطة صيغة لهذا العمل من تلك الصيغ، التي عرّفها البروفسور ف.أ. جوكوفسكي (الصفحة ٨٢ وما يليها) بأنها عمل كُتب نثراً مع إدخالات شعرية، وزخر بالأفكار الصوفية، والنصائح، والأحاديث وسواها. وما هذا العمل إلا نسخة غير أصلية من «منازل السائرين». ويمكن أن يظنها القارىء، من حيث المضمون، عملاً آخر للكاتب نفسه، هو «أنوار التحقيق»، الوارد عند العالم الفارسي الذي يَنتمي إلى القرن الـ ١٩م رضا قولي خان؛ ويخالها، من حيث الإنشاء، الـ «مسجعات» التي ذكرها حاجي خليفة.

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق بخاري كبير. ويحتل بدايتها عنوان. الناسخ (راجع الورقة ١٥٨ب من هذه المخطوطة) هو عبد الغفور خواجه ولد عبد الوهاب خواجه. تاريخ النسخة: عام ١٢٣٦هـ/١٨٢٠م. ٩١ ورقة (٢٨٦ب ـ ٣٧٦ب) ٢٩ × ٤٧.

٢١٢٢) المخطوطة ٣٣٠١/I
نفسها

أطلق الناسخ، في الخاتمة، على هذا العمل اسماً خاطئاً هو «كنز السالكين». البداية: «حمد بيحد آلهى راثناى بيعدد پادشاهى راكه، الخ». كُتب هذا العمل، كالرسالة السابقة، نثراً مقفى. وقد وردت في النص أشعار كثيرة (غزليات، رباعيات، مثنويات، قطع).

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي سميك. وتتضمن هوامشها إضافات وتصحيحات نادرة للنص، ورباعيات عربية، ومقتطفات مختلفة المضمون. الناسخ هو محمد رجب ابن اوستاد نداى قصاب. تاريخ النسخ: عام ١٢٤١هـ/١٨٢٥م. ١١٢ ورقة (١ب ـ ١١٠ب + ورقتان فارغتان بعد النص) ١٣،٥ × ٢٣،٥.

٢١٢٣) المخطوطة نفسها ٧٧/II

نسخة غير كاملة، كتبت بخط نسخ آسيوي وخط نستعليق. وتتضمن هوامش الورقتين الأوليين كتابات مختلفة، يبدو أنها كتبت لاحقاً. تاريخ النسخة: عام ١٢٤٣هـ/١٨٢٧ ـ ١٨٢٨م (الورقة ١٣أ). العيوب: تحتوي فقط بداية المقدمة. ١٢ ورقة (١ب ـ ١٢ب) ١٤،٥ × ٢٤،٥.

٢١٢٤) المخطوطة ٣٧١٥/II
نفسها

كتبت هذه المخطوطة على ورق خوقندي صقيل بخط نستعليق كبير، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. تتضمن الهوامش إضافات وتصحيحات نادرة للنص. كما تتضمن هوامش الورقة ٩٦أ غزلية لزهوري وردت بخط مختلف. وقد أُرّخت هذه المخطوطة بحوالي النصف الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: تبقع الأوراق ١٤١ب ـ ١٤٣أ بالحبر، مما جعل النص غير مقروء في بعض الأماكن. ١٥١ ورقة (٧ب ـ ١٥٧ب) ١٦ × ٢٧.

٢١٢٥) المخطوطة ٤٩٧/II
نفسها

نسخت بخط نستعليق آسيوي، على ورق خوقندي سميك. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٥هـ/١٨٤٩م. مكان النسخ: بخارى. ٢٨١ ورقة (١٧ب ـ ٢٩٧أ) ١٥ × ٢٦.

٢١٢٦) المخطوطة ٣٠١٤/III
نفسها

الناسخ هو أبو الشرف حسين البلغاري. التاريخ: عام ١٢٦٦هـ/١٨٤٩م. ٤٢ ورقة (٢٢ب ـ ٦٣أ) ١٣ × ١٨.

٢١٢٧) المخطوطة ٢٦٢٤/III
نفسها

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق، في منتصف القرن الـ ١٩م على الأرجح. ١٣٧ ورقة (١١ب ـ ١٤٧ب) ١٥,٥ × ٢٧.

٢١٢٨) شرح منازل ٥٠٨/I
السائرين الى الحق

ع. تمثّل شرحاً للعمل الآنف الذكر (الوصف رقم ٢١٢١) لعبد الله أنصاري. مؤلف الشرح هو كمال الدين عبد الرزاق كاشاني (المتوفى سنة ٧٣٠هـ/١٣٢٩م أو سنة ٧٣٥هـ/١٣٣٥م). ولهذا الشرح أهمية كبيرة، لأنه أعاد إنتاج العمل المشروح، على اعتبار أن مخطوطاته نادرة جداً. وقد صنّف النص المشروح بحرف الـ «م» (المصنّف). أما الشرح، فبحرف ش (الشارح). ويتضح، من آثار الختم الذي اتخذ شكل المعيَّن، أن هذه المخطوطة كانت ملك وقف الشيخ البخاري المعروف محمد بارسا.

إنها مخطوطة قديمة، كتبها عدّةُ ناسخين بخطوط مختلفة: ثلث، نسخ ونستعليق؛ وتكاد تخلو من التنقيط. ويبدو أنها وضعت عام ٧٨٣هـ/١٣٨١م (الورقة ٢٨٢أ). العيوب: فقدان تسلسل الأوراق الذي ينبغي أن يكون كالتالي: ١ ـ ١٧٠، ٢٧٣، ٢٦٧ ـ ٢٧٢، ١٧١ ـ ١٨٥. ١٩٢ ورقة (١ب ـ ١٨٥ب + ٢٦٧ ـ ٢٧٣) ١٤ × ١٧.

٢١٢٩) كتاب ٥٠٨/II
الاصطلاحات

ع. يسمى هذا العمل أيضاً بـ «الاصطلاحات الصوفية». المؤلف هو نفسه عبد الرزاق كاشاني. يتضمن هذا العمل شرحاً للعبارات المستخدمة في الأدب الصوفي، ولا سيما العبارات الواردة في عمل «منازل السائرين الى الحق» لعبد الله أنصاري. ينقسم العمل إلى قسمين: قسم ورد فيه، بالتسلسل الأبجدي القديم (أبجد) شرح للعبارات الصوفية، باستثناء التطرق إلى مراحل الطريقة الصوفية التي تشكل مادة لفصول قائمة بحد ذاتها من عمل الأنصاري؛ وقسم تضمن شرحاً لكل المراحل بتسلسل فصول العمل المذكور. في الورقة ٢١٧ب، ينتهي الجزء الأول ويبدأ الجزء الثاني، الذي ينقطع هنا. ثم يبدأ الجزء الثاني مجدداً عن الورقة ٢٢٠ب ببسملة خاصة.

إنها مخطوطة قديمة، كتبت بأربع أنواع مختلفة من خط النسخ؛ وقد كانت مُلكاً لمكتبة شيخ آسيا الوسطى المشهور محمد بارسا (المتوفى سنة ٨٢٢هـ/١٤١٩م). تاريخ النسخة الذي ورد في نهاية المخطوطة المجموعة: عام ٧٨٣هـ/١٣٨١م. ٧٠ ورقة (١٨٨ب ـ ٢١٧ب، ٢٢٠ب ـ ٢٥٩ب) ١٤ × ١٧.

٢١٣٠) كنز السالكين ٥٣٦/I

المؤلف هو نفسه خواجه عبد الله أنصاري، الذي ذكر اسمه واسم عمله في المقدمة، على هذا النحو (الورقة ٢ب). لها بداية مخطوطة «منازل السائرين» (راجع الوصف رقم ٢١٢١)؛ لكن المضمون غير متطابق، علماً أنه كتب أيضاً نثراً مع إدخالات شعرية، تشكل الغزليات أساساً لها. قُسّم العمل إلى ٦ فصول تحتوي على: ١ ـ الاختلاف بين العقل وحب القلب؛ ٢ ـ الاختلاف بين الليل والنهار؛ ٣ ـ شرح بعض المفاهيم، كالقدر والمكتوب؛ ٤ ـ الرعاية الالهية للبشر؛ ٥ ـ الدراويش بالمعنى المباشر، وغير المباشر؛ و٦ ـ عظمة الشباب أمام الشيخوخة.

إنها مخطوطة متأخرة (القرن الـ ١٩م)، كتب نصها بخط نستعليق آسيوي رديء، على ورق خوقندي رقيق. ١٦ ورقة (١ب ـ ١٦ب) ١٤,٥ × ٢٦.

٢١٣١) المخطوطة ١٥٧٢/V
نفسها

خُطّت على ورق خوقندي رمادي؛ وكُتب نصها بخط نستعليق آسيوي كبير. تاريخ النسخة: عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م. ٥٧ ورقة (١٧١ب ـ ٢٢٧ب) ١٢,٥ × ٢٠.

٢١٣٢) (الهى نامه) ٣٥١/I
كتاب «عن الاله»

هي «مناجات»، تبدأ بكلمة التمجيد «إلهي». المؤلف هو نفسه عبد الله أنصاري، الذي أورد هذه المناجاة الصوفية لِـ «الحقيقة» بطريقة نثرية مقفاة. البداية: «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله وأصحابه أجمعين دل ازجان پرسيد كه الخ».

زينت هذه المخطوطة بعنوان صغير دقيق التنفيذ جاء على الورقة ١ب. وكتب نصها بخط نستعليق منمق وجيد؛ وهو يقع ضمن أطر من الخطوط الملونة والذهبية؛ وقد نقطت الهوامش بالذهب، شأنها شأن المساحات القائمة بين السطور. يتضح من الخط أن الناسخ هو مير حسين

الحسيني، ناسخ الرسالة التالية من هذه المجموعة (١٦أ). ويبدو أن هذه المخطوطة مؤرخة بنهاية القرن الـ ١٦م. ٨ ورقات (١أ ـ ٨ب) ١٣,٥ × ٢٢.

٢١٣٣) المخطوطة نفسها I/٤١٦

تمثّل مقتطفاً شديد التلخيص، يفتقر إلى البداية.

وهي مخطوطة جيدة التنفيذ، كتبت في بخارى. وكتب نصها بخط نستعليق كبير ومائل من نوع «هراتي»، على ورق سميك صقيل منقط بالذهب؛ وهو يقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وقد أُلصقت أوراق النص على هوامش من ورق أسمك ملون ومنقط بالذهب. يحتل البداية عنوان منفذ بالذهب والألوان تنفيذاً فنيّاً، مع زخرف نباتي وإطار مَجْدُول. وقد ألصقت حول نصّ الهوامش زخارف مع رسوم ذهبية على أرضية فيها رسوم نباتات. الناسخ هو مير محمد علي. تاريخ النسخة: عام ١٠٨٠هـ/ ١٦٦٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٥ ورقات (١ب ـ ٥ب) ١٤,٥ × ٢٢,٥.

٢١٣٤) المخطوطة VII/٤١١ نفسها

إنها نسخة من آسيا الوسطى تمثل صيغة مُلخّصة، كتبت بخط نستعليق واضح. التاريخ: عام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م. ٦ ورقات (١٨٧أ ـ ١٩٢ب) ٢٠,٥ × ٣٠,٥.

٢١٣٥) المخطوطة III/٤٨٩ نفسها

نسخت بخط نستعليق آسيوي غير واضح، مع عناصر الخط الشيكستي. يقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة؛ وأبرزت عناوينها بالزنجفر. الناسخ هو عبد القيوم سمرقندي. تاريخ النسخة: عام ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م. ١٤ ورقة (٢١٣ب ـ ٢٢٦ب) ١٣,٥ × ٢١.

٢١٣٦) المخطوطة نفسها I/٤٩٧

تمثل هذه النسخة مقتطفاً ملخصاً جداً مع بداية مختلفة؛ كتبت بخط نستعليق كبير على ورق آسيوي صقيل. تاريخ النسخة: عام ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٩م. ١٦ ورقة (١ب ـ ١٦أ) ١٦ × ٢٦,٥.

٢١٣٧) المخطوطة III/٤٧٣ نفسها

كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي أبيض. تاريخ النسخ: يبدو أنه عام ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٩م (الورقة ٣٨أ). العيوب: فقدان النهاية. ٨ ورقات (٥٥ب ـ ٦٢ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢١٣٨) المخطوطة VII/٥٣١ نفسها

تمثل مقتطفاً غير كامل، وليس له عنوان خاص.

الناسخ هو ملا عظام الدين مير عربي. التاريخ: عام ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م. ورقتان (١٠٣ب ـ ١٠٤أ) ١٥ × ٢٦,٥.

٢١٣٩) المخطوطة XII/٥٣١ نفسها

الناسخ هو نفسه عظام الدين مير عربي. تاريخ النسخة: حوالي عام ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م. ٦ ورقات (٢٠٠ب ـ ٢٠٥ب) ١٥ × ٢٦,٥.

٢١٤٠) المخطوطة II/٢٦٢٤ نفسها

لا شك أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٨ ورقات (٣ب ـ ١٠أ) ١٥,٥ × ٢٧.

٢١٤١) (دربيان III/٣٤٠٥ روش سلوك حضرت مشايخ كبار) حول قواعد سلوك حضرات المشايخ الكبار

المؤلف نفسه. والمؤلَّف رسالة صوفية قصيرة نثرية، مع إدخالات شعرية، تحتوي على نصائح الشيخ عبد الله أنصاري لأتباعه. في البيت الأخير، يذكر المؤلف لقبه:

«منم ديوانه سعد الدين مجذوب اسمم
كه اسم زاسمم اعظم نيست، الخ»

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق رديء، على ورق رمادي آسيوي. تاريخ النسخة (الورقة ١٦٧ب): عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦ ـ ١٨٨٧م، على ما يبدو. ١٦ ورقة (١٦٨ب ـ ١٨٣أ) ١٥ × ٢٥,٥.

٢١٤٢) مناجات III/٣٦٤ ونصايح

المؤلف نفسه. وقد اشتهر هذا العمل، أيضاً، باسم «رسالهٔ خواجه عبد الله أنصاري» و«رسالهٔ مناجات». وهو رسالة صغيرة تحتوي على مناجاة لله، ونصائح ومواعظ مختلفة؛ كتبت نثراً، مع إدخالات شعرية، على شكل رباعيات، وغزليات ورد فيها اسم المؤلف ولقبه «بير أنصار». وفي العام ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩م، صدرت هذه الرسالة بالزنكوغراف في الهند؛ وكانت بعنوان «مناجات خواجه عبد الله أنصاري»؛ وثمة إصدارات مطبعية أخرى لها: في هراة عام ١٨٨٢م، وفي برلين عام ١٩٢٤م. البداية، بعد البسملة: «مناجات اسرار نديم باركاه حضرت جبارإى خواجه عبد الله انصاري اي زدردت بيدلان رابوى درمان أمده، الخ».

كُتِبتْ هذه المخطوطة على ورق شرقي رفيع، جيد التصميم. يحتل بدايتها عنوان، منفذ بالذهب والألوان، مع رسوم لورود طبيعية على أرضية ذهبية. ويقع نصها ضمن أطر من الشرائط الذهبية والملونة. تاريخ النسخة: عام ١٠٨٠هـ/ ١٦٦٩م. ٩ ورقات (١٤٣ب ـ ١٥١ب) ٩،٥ × ١٦.

٢١٤٣) المخطوطة نفسها II/٤٦٣٦

البداية، بعد البسملة: «اي زدردت بيدلان رابوى درمان آمده مرعاشقان رامونس جان آمده، الخ». كتب نص «نصايح» بخط نستعليق، بالحبر الأحمر والحبر الأسود، على ورق سميك صقيل سُكّري اللون. أما نص «مناجات»، فقد كتب على الهوامش بالخط نفسه (١١٢ب ـ ١٧٧ب). كما وردت في الهوامش أشعار معنونة بـ «بنام خويش» (الورقتان ١١٨أ و١١٩أ)، ومقطع من أشعار لجامي (الورقة ١٢٢ب). وتضمّنت الأوراق ١١٨ب، ١١٩ب ـ ١٢٢أ صلوات وتعاويذ لحالات مختلفة في الحياة، مثل: الحريق، الغضب، وسواهما. الناسخ هو محمد خليل ابن حاجي محمد يوسف خرمكاهي. تاريخ «نصايح»: عام ١٠٨٥هـ/ ١٦٧٤ ـ ١٦٧٥م؛ وتاريخ «مناجات»: عام ١١١٠هـ/ ١٦٩٨م؛ وقد وردا على هوامش الورقة ١١٩أ، في نهاية قصيدة «بنام خويش». تلي النص مقاطع من أعمال بيدل، جامي، وغيرهما. ١١ ورقة (١١٢أ ـ ١٢٢ب) + ٣ ورقات بعد النص، ١٢،٥ × ١٩.

٢١٤٤) المخطوطة نفسها III/٣٧٧٠

تمثّل مقاطع من الرسالة نفسها، وردت كعمل مكتمل. تطابق بداية المقطع الأول الصفحة الخامسة من الطبعة الهروية «اندرز ومناجات»؛ لكن نص النسخة يختلف كثيراً عن نص الإصدار؛ كما أن «مناجات» مفصولة عن «نصايح» بكلمة «فصل». وقد ورد بعد «مناجات» مباشرة، «نور الموعظ».

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق على ورق آسيوي صقيل. وقد جرى شطب البداية، والكلمات الأولى لبعض السطور، بالحبر الأحمر. تاريخ النسخة: يبدو أنه قريب من التاريخ المذكور في الورقة ٢١٣ب، أي عام ١٢١٩هـ/ ١٨٠٤ ـ ١٨٠٥م، لأن النسخة مكتوبة بالخط نفسه. ٥ ورقات (٢١٧ب ـ ٢٢١أ) ١٣،٥ × ٢٣.

٢١٤٥) (از كلمات پيرهرى شيخ عبد الله انصارى) XI/٢٢١٣

رسالة صغيرة تتألف من ١٠ فصول وخاتمة. يمثّل الفصلان الأولان مناجاةٍ. ويتألف ما يليهما من نصائح ومواعظ تتناول جوانب الحياة عند البشر بشكل عام، وعند الصوفيين بشكل خاص.

تحتل الرسالة هوامش ورقتين من المخطوطة المجموعة. وقد تضرر هذا الجزء من المخطوطة كثيراً؛ وألصقت أوراقه بشكل أخفى جزءاً من النص. تاريخ النسخة: عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ٣ ورقات (٢٢أ ـ ٢٤ب) ١٦،٥ × ٢٣،٥.

٢١٤٦) (از سخنان خواجه عبد الله انصارى) III/٣٥١

إنها نسخة ممتازة، من القرن الـ ١٦م على الأرجح، كتبت بخط نستعليق من نوع «هراتي». أما هوامشها، فهي من ورق ملون؛ وقد زُيّنت بزخرف نباتي صغير، منفذ بالذهب المائع. يحتل البداية عنوان. الناسخ هو مير حسين الحسيني الكاتب. ٤ ورقات (١٣ب ـ ١٦ب) ١٣،٥ × ٢٢.

٢١٤٧) قطعة III/٣٩٧

ط ـ ع. تمثل ترجمة من اللغة العربية إلى الطاجيكية تفتقر إلى عنوان، وتتناول أقوال الشيخ أبو المعالي محمد بن عبد الله (المتوفى سنة ٤٨٥هـ/ ١٠٩٢م) مع شرح طاجيكي. الجامع هو شيخ عبد القادر گيلاني (المتوفى سنة ٥٦١هـ/ ١١٦٦م)، المعروف بلقب «الغوث الأعظم».

نسخت هذه المخطوطة على ورق هندي مطلي باللون البرتقالي؛ وكتب نصّها بخط نستعليق، في حين أن الاقتباسات العربية، كُتبت بالزنجفر، وحُرّكت بالحبر الأسود. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م. العيوب: الهوامش أتلفتها الحشرات. ١٠ ورقات (٢٨٦ب ـ ٢٩٥أ) ١٤،٥ × ٢٢.

القرن السادس الهجري
القرن الثاني عشر الميلادي، ٢١٤٨ ـ ٢١٨٧

٢١٤٨) (رسالة ٢٣١٢/ IV
من مصنفات الشيخ أحمد ابن محمد الغزالي)

المؤلف هو أحمد بن محمد الغزالي (المتوفى سنة ٥١٧هـ/ ١١٢٣م، أو سنة ٥٢٠هـ/ ١١٢٦م)؛ وهو منظِّر شهير في الصوفية، وشقيق العالم المعروف ورجل الدين أبو حميد الغزالي (المتوفى سنة ٥٠٥هـ/ ١١١١م). تفتقر الرسالة في هذه المخطوطة إلى عنوان؛ وقد افترض عنوانها بالاستناد إلى شارة إصدار المخطوطة. يحتوي العمل على شروح تؤكد المذهب الصوفي بإشراك عدد كبير من نصوص القرآن والأحاديث الدينية. كتبت هذه الرسالة، بطلب من تلميذ المؤلف أبو المعالي عبد الله بن محمد الحمداني، المعروف بلقب «عين القضاة» (راجع الوصف رقم ٢١٥٠).

إنها نسخة جيدة ورقها شرقي رقيق صقيل؛ كتب نصها (باستثناء الورقة ١٦، المكتوبة بخط نستعليق) بخط نسخ واضح؛ وأبرزت الاقتباسات العربية بالزنجفر. تحتل البداية عنوان. الناسخ هو حسين بن مولانا حاجي الخطيب. تاريخ النسخة: عام ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م. ٨ ورقات (١٦٥ب ـ ١٧٢أ) ١٩ × ٢٦,٥.

٢١٤٩) (رساله‌ء ميمونه) ٧٥٤/ IV

المؤلف هو نفسه أحمد بن محمد الغزالي. والمؤلَّف رسالة تعليمية عن الكمال الروحي الذاتي من أجل استيعاب تلك المفاهيم التي تؤدي إليها «الطريقة».

كتبت بخط نستعليق سريع، مع عناصر الخط الشيكستي. تاريخ النسخة: عام ١٠٧٨/ ١٦٦٧م. ١٢ ورقة (٣٢أ ـ ٤٣أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٢١٥٠) زبدة ٧٨٠٠
الحقايق في كشف الدقايق

المؤلف هو عين القضاة الهمداني [المتوفى سنة ٥٢٥هـ/ ١١٣٠ ـ ١١٣١م (ح.خ، ٥٣٦، رقم ٦٨١٠)، أو سنة ٥٣٥هـ/ ١١٤٠ ـ ١١٤١م (كشف الظنون، استانبول، ١٣١٠. الجزء الثاني، صفحة ٦)].

ومن الجدير بالذكر أن هذه الرسالة الصوفية المكتوبة باللغة الطاجيكية مع اقتباسات عربية كثيرة من القرآن وإدخالات شعرية، تتطابق مع الصيغة التي شرحها فلوغل.

إنها نسخة مستعملة كثيراً، تعود، على الأرجح، إلى القرن الـ ١٨م. وهي منسوخة بخط نستعليق سريع على ورق آسيوي. وقد أبرزت عناوينها بالزنجفر. وهي تفتقر إلى نهاية. ١٤٨ ورقة ٩ × ١٧.

٢١٥١) أنيس I/٢٧٨١
التائبين وصراط الله المبين

المؤلف هو أبو نصر أحمد بن أبو الحسن النامقي (الذي توفي سنة ٥٣٦هـ/ ١١٤١ ـ ١١٤٢م، ودفن في تربة شيخ جامي في خراسان)؛ وهو كاتب صوفي، من متابعي عادات «الشيخ الميهني» أبو سعيد. وقد عرف أيضاً بالألقاب التالية: شيخ الإسلام، أحمد جام، زنده پيل (مُحيي الجمل). يحتوي العمل على شروح لأسس الشريعة والطريقة، وردت على شكل أسئلة وأجوبة. ويمثل كل سؤال مضموناً لفصل من الفصول التي يبلغ عددها ٤٥.

نسخت الرسالة بخط نستعليق بخاري على ورق خوقندي صقيل. الناسخ هو ميرزا يوسف بخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م. ٢٥٨ ورقة ١٥ × ٢٦.

٢١٥٢) مناقب اولاد ٨٦٣
شيخ الاسلام احمد جام النمقى

المؤلف هو درويش علي بوزجاني جامي. يتضح من هذه المخطوطة أن شيخ الاسلام أحمد جام، ترك بعده ١٤ ولداً، توصل بعضهم، كما يقول المؤلف، إلى «القدسية» (الورقة ٣ب). ومن أبناء أحمد جام، هناك ظهير الدين عيسى، مؤلف العمل الشهير «رموز الحقايق»، المكتوب عام ٥٧٧هـ/ ١١٨١م (الورقة ١٩ب)، فضلاً عن عدة أعمال أخرى، تتناول الطريقة والشريعة وعلم الفلك والعلوم الطبيعية، مثل: «رساله مستعد»، «رساله حاكم»، «صراط السالكين» وغيرها. عاش المؤلف في هراة، وكان مقرباً من سلطان غياث الدين كورتا (٥٧١هـ/ ١١٧٥م ـ ٥٩٩هـ/

١٢٠٢م)، والإمام محمد فخر الدين رازي (تتضمن الورقة ٢٠ تاريخين عن العلاقات بين ظهير الدين والإمام الرازي). ومن سلالة أحمد جام، تجدر الإشارة، الى شهاب الدين بن مكرم، المقرب من شاهروخ (٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م ـ ٨٥٠هـ/ ١٤٤٧م) والذي ألف له كتاب «خلاصة المقامات» (الورقة ٣٤ب). وهناك أيضاً حفيده خواجه قطب الدين محمد، المعروف بصفته مؤلفاً لعمل «حديقة الحقيقة» (الورقة ٢٤أ)؛ وقد ولد عام ٧٥٧هـ/ ١٣٥٦م، وعاش ٩٠ سنة. كما أن بين أفراد سلالة أحمد جام عدداً من الأشخاص الذين شاركوا في حركة الدراويش، بصفة أعضاء في الأخوية النقشبندية؛ وقد وردت دلائل على ذلك في صفحات المخطوطة. وتضمنت الخاتمة بعض المعطيات عن بناء مزار فوق ضريح أحمد جام في تربة شيخ جام. وذكر أن هذا البناء قد أنجز عام ٧٢٠هـ/ ١٣٢٠م، بطلب من السلطان غياث الدين كورتا المذكور آنفاً، والذي بنى، بالقرب من المزار، قبةً بيضاء وجامعاً. وفيما بعد، بنيت، قرب هذا المكان، مدرسة وخاناق. أما سيرة الشيخ، فقد وضعت عام ٩٢٥هـ/ ١٥٢٢م، أي بعد حوالي ٤٠٠ سنة من وفاته، كما يقول المؤلف (الورقة ٣ب).

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق، على ورق روسي من بدايات القرن الماضي لونه أزرق سماوي. الناسخ هو شكر الله بن محمد صالح. تاريخ النسخة: عام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م. ٤٥ ورقة ١٦,٥ × ٢١.

٢١٥٣) رساله نجميه IV/٨٤

المؤلف هو نجم الدين عمر النسفي (المتوفى سنة ٥٣٧هـ/ ١١٤٢ ـ ١١٤٣م). والمؤلف وصف للتصوف وأتباعه؛ وهو يقع ضمن مخطوطة جامعة، وضعت ونسخت، على ما يبدو، في القرن الـ ١٧م. ٣ ورقات (٤٢ب ـ ٤٤ب) ١٥ × ٢٣.

٢١٢٤) المخطوطة نفسها V/٩٠

تقع ضمن مجموعة مخطوطات. كتب نصها بخط نستعليق آسيوي سريع. تاريخ النسخة: عام ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م. ٣ ورقات (٢٦٧أ ـ ٢٦٩ب) ١٢ × ٢١.

٢١٥٥) فتوح الغيب I/٢٦٣٢

ع ـ ط. تمثّل مجموعة نصائح الشيخ محيي الدين عبد القادر بن ابي صالح الجيلي (الجيلاني). وتفيد بعض المعطيات أن نصائح الشيخ جمعها ابنه عبد الرزاق؛ وتفيد معطيات أخرى أن ابنه شرف الدين (أبو عبد الرحمن) عيسى هو الذي

جمعها]. في النهاية (١٨٨أ ـ ١٩٠ب) إضافة تحتوي على وصف لوفاة عبد القادر وأقواله قبل موته. وقد صدر هذا العمل غير مرة في القاهرة، فضلاً عن وجود عدة إصدارات بالزنكوغراف [لاهور، ١٨٦٥م وغيرها، مع شرح فارسي للشيخ عبد الحق دهلوي (المتوفى سنة ١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م) بعنوان «مفتاح الفتوح». وتوجد أيضاً ترجمة ألمانية. W. Braune من سلسلة: Studien zur Geschichte und [Kultur des Islam, VIII, Berlin-Leipzig, 1933].

إن النص العربي، في هذه المخطوطة، يترافق مع ترجمة فارسية تحت السطور كتبت بخط نستعليق بالحبر الأحمر (في حين أن النص العربي كتب بخط نسخ بالحبر الأسود). ويُرجِّح Ablwardt أن هذه الترجمة تعود إلى ابن عبد القادر، عيسى بن عبد القادر أبو محمد (وأبو عبد الرحمن) شرف الدين، الذي يُرَجّح، كما ورد سابقاً، أنه هو من جمع مجموعة نصائح الشيخ. فقدت من المخطوطة المقدمة، التي ورد فيها عنوان العمل واسم الجامع. تاريخ النسخة: ١٧ جمادى الآخرة ١١٤٩م/ ٢٣ أيلول/ سبتمبر ١٧٣٥م. ١٩٠ ورقة (١ب ـ ١٩٠ب) ١٥,٥ × ٢٧.

(٢١٥٦) (مكتوبات I/٨٧
قطب المحققين وغوث الخلايق في الارضين شيخ عبد القادر محيى الدين)

ط ـ ع. مؤلف الرسائل هو نفسه عبد القادر الجيلاني أو الجيلي. وقد كتبت العبارات العربية في الرسائل بخط نسخ بخاري زاويّ، في حين أن النص كتب بخط نستعليق. تاريخ النسخة: عام ١٢٤٩هـ/ ١٨٣٣م. ١٦ ورقة (١ب ـ ١٦أ) ١٣ × ٢١.

(٢١٥٧) بهجة ٤٨٥٧
الاسرار ومعدن الانوار

ع. تمثل سيرة حياة مؤسس الأخوية الصوفية القادرية، المذكور آنفاً، عبد القادر الجيلي أو الجيلاني (الغيلاني). مؤلف السيرة هو نور الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن جرير بن معضاد بن فضل الشافعي اللخمي الشطنوفي (المتوفى سنة ٧١٣هـ/ ١٣١٤م)، الذي ولد وعاش ومات في القاهرة، حيث عمل أستاذاً في تجويد القرآن (إقراء) بالأزهر، وفي تفسير القرآن، بجامع ابن طولون. وضع سيرة الشيخ الصوفي المذكور بالاستناد إلى مصادر مطلعة، تاركاً الشك جانباً، ومعتمداً الاختصار في الأسلوب. وُضع العمل بطريقة الإسناد، أي بإيراد سلسلة ناقلي

الخبر، وباستخدام عبارات: «حدثنا» و«أخبرنا».

نسخت المخطوطة بالحبر الأسود، على ورق آسيوي رمادي صقيل، مع تنقيط وتحريك كامل. وقد أبرزت، بالزنجفر، العناوين، وأحياناً الإسنادات. كما سُطّرت بالزنجفر الكلمات الأساسية. أما الهوامش، فهي عريضة، وتتضمن تصحيحات نادرة، ومقتطفات وملاحظات.

ويحتل الورقة ١أ عنوان كتب بالحبر الصيني الأسود والزنجفر:

«كتابة بهجة الاسرار ومعدن الانوار في ذكر كرامات شيخ الشيوخ الاكابر القطب الجيلي السيد عبد القادر رضي الله تعالى عنه ومولده ومنشأه واقرانه ومشايخه وتلامذه وبعض من أخذ عنه أخبار المشايخ عنه وابتدائه وانتهائه ووفاته وذكر جمع من الأولياء الذين اثنوا عليه».

لقد أتلفت الرطوبة الورق؛ وثمة بقع ماء احتلت أطراف الأوراق؛ كما أن بعض الأوراق قد مُزقت أطرافها وأعيد لصقها.

الناسخ هو خواجه عبد الرسول المعروف بديده مرى (؟). تاريخ انتهاء النسخ: ٤ جمادى الآخرة ١١٥٩هـ/ ٢٤ حزيران/ يونيو ١٧٤٦م. مكان النسخ: آسيا الوسطى. ٤٤١ ورقة.

(٢١٥٨) المخطوطة II/٤٤٠٧
نفسها

ع. كتبت هذه المخطوطة بالحبر الصيني الأسود، على ورق خوقندي أبيض صقيل، بخط نستعليق آسيوي كبير، مع تنقيط وتحريك كامل. وقد كتبت بدايات الإسناد بالحبر الأحمر، الذي سُطّرت به، أيضاً، بعض العبارات والكلمات في بدايات الجمل. الناسخ هو نقيب بن خاليجان قراتيگني. تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٢٥١هـ/ ١٨٣٥م ـ ١٨٣٦م «في عهد الأمير، صاحب تجمع الكواكب السعيد، الذي لا يخطىء بسيفه ورمحه، أي الحاكم الأمير نصر الله محمد بهادور سلطان». مكان النسخ: يبدو أنه الخانية البخارية. ٣١١ ورقة (٨١ب ـ ٣٩١ب) + ورقتان بعد النص؛ ٢١ × ٢٦,٥.

(٢١٥٩) (خلاصة I/٣٩٧
المفاخر في مناقب شيخ عبد القادر)

يمثل هذا العمل الترجمة الطاجيكية لمقتطف من العمل المكتوب باللغة العربية للشيخ عبد الله اليافعي (المتوفى سنة ٧٦٨هـ/ ١٣٦٧م): «اسناء المفاخر في اختصار مناقب الشيخ عبد القادر»، الذي يمثل بدوره، إضافة، كتبها المؤلف لعمله «روضة رياحين في حكايات

صالحين». واليافعي شيخ من الأخوية القادرية، حاصل على لباس الدراويش ـ الخرقة ـ الذي كان يلبسه، في ذلك الحين، عبد القادر الجيلاني نفسه. تحتوي «خلاصة المفاخر» على ٢٠٠ حكاية تتناول أحداثاً غريبة في حياة «المؤمنين». تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م، على ما يبدو. وهي منسوخة بخط نستعليق، على ورق شرقي برتقالي اللون. بيد أن دود الورق قرض أوراق المخطوطة، ولا سيما الهوامش. ١٩١ ورقة (١ب ـ ١٩١ب) ١٤،٥ × ٢٢.

٢١٦٠) قلائد الجواهر في مناقب الشيخ عبد القادر I/٩٢

ع. تمثل سيرة حياة الشيخ عبد القادر الجيلاني نفسه. المؤلف هو محمد بن يحيى التاذفي الحنبلي الحلبي (المتوفى سنة ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م).

وثمة أماكن كثيرة، من هذه المخطوطة المكتوبة بخط نستعليق، تتضمن كتابات، كتبها، على الأرجح، مالكها. الناسخ هو عبد المؤمن. تاريخ النسخة: عام ١٣٣٧هـ/ ١٩١٨م. ١٧١ ورقة (١ب ـ ١٧١ب) + ٥ ورقات قبل البداية. ١٧ × ٢٩.

٢١٦١) مناقب الغوثيه II/٣٩٧

تمثل سيرة حياة الشيخ عبد القادر الجيلاني، أو الغيلاني الآنف الذكر. المؤلف هو محمد صادق شهابي سعدي، قادري.

إنها نسخة جيدة غير مؤرخة (القرن الـ ١٧م، كما يبدو)، نسخت بخط نستعليق، على ورق شرقي سميك صقيل. العيوب: أتلفها الدود، ولا سيما الهوامش. ٨٤ ورقة (١٩٣ب ـ ٢٧٦ب) ١٤،٥ × ٢٢.

٢١٦٢) المخطوطة نفسها ١٩٢٠

نسخة على ورق آسيوي لونه أصفر باهت. كتب نصها بخط نستعليق بخاري. الناسخ هو نياز محمد ختلاني. تاريخ النسخة: عام ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م. ١٣٥ ورقة ١٣ × ٢٣.

٢١٦٣) المخطوطة نفسها ٨٦

كتب نصها بخط نستعليق، على ورق منقط باللون الأحمر، ومحاط بخطوط خضراء، كما أحيطت الهوامش. أما غلاف المخطوطة، فهو ملمع بشكل متميز، لكنه تلف بعض الشيء، بفعل الزمن. تاريخ النسخة: عام ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١م. ١٢٢ ورقة + ٨ ورقات قبل البداية، و٢٢ ورقة بعد النص. ١٢ × ١٩،٥.

٢١٦٤) المخطوطة نفسها I/٣٩٣

كتب نصها بخط نستعليق رديء على ورق خوقندي رمادي. الناسخ

هو عبد الحميد. تاريخ النسخة: عام ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢م. ٨٤ ورقة (١ب ـ ٨٤ب) ١٤،٥ × ٢٤،٥.

٢١٦٥) المخطوطة نفسها V/٨٧

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق بخاري. ويقع نصها وهوامشها ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وكتبت عناوينها بالزنجفر. الناسخ هو محمد نفس كجكشي. التاريخ: عام ١٢٤٩هـ/ ١٨٣٣م. ١٣٩ ورقة (١٧٤ب ـ ٣١٢ب) ١٣ × ٢١.

٢١٦٦) المخطوطة نفسها II/١٦٧١

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق آسيوي صقيل. تاريخ النسخة: عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠م. ٥٣ ورقة (٤٢٨ب ـ ٤٨٠ب) ١٦ × ٢٧.

٢١٦٧) المخطوطة نفسها I/٨٢

نسخت على ورق آسيوي جيد الصقل، بخط نستعليق بخاري سريع؛ وتتضمن هوامشها العريضة حواشيَ نادرة وتصحيحات. الناسخ هو محمد عباد الله بن عبد الحكيم مخدوم نوسفي. تاريخ النسخ: عام ١٢٧١/ ١٨٥٤ ـ ١٨٥٥م. ١٣٠ ورقة (١ب ـ ١٣٠ب) ١٥،٥ × ٢٦،٥.

٢١٦٨) أنيس القادرية ٨٨٩

إنها عمل مكرس لمناقب الشيخ عبد القادر غيلاني (الجيلاني) نفسه. المؤلف هو بهاء الحق القادري، الذي وضع هذا العمل بالاستناد إلى عدة مراجع أوردها، واعتمد عليها في أكثر من مكان في العمل. وقد أورد المؤلف نسب عبد القادر الكامل ومعلوماتٍ عن أبنائه وأحفاده. وفي الخاتمة، أورد مراسلات عبد القادر: «مكتوبات قطب رباني» وعددها ١٨ رسالة، وهي موجودة في مجموعة منفصلة (مخطوطة معهد الاستشراق لدى أكاديمية العلوم في جمهورية أوزبكستان رقم I/٨٧، رقم الوصف ٢١٥٦، أوردت منها ١٥ رسالة فقط). وقد وردت في الإنشاء النثري إدخالات شعرية كثيرة للمؤلف نفسه على شرف الشيخ عبد القادر.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق؛ وقد كتب قسم منها بخط نسخ (الرسائل) بالحبر الصيني الأسود، والزنجفر. الناسخ هو محمد جمال. تاريخ النسخة: ١١٦٦هـ/ ١٧٥٣م. ١٧٤ ورقة ١٣،٥ × ٢٥.

٢١٦٩) المخطوطة نفسها ٩٤

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق واضح، على ورق آسيوي سكري اللون. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩ ـ ١٨٢٠م. ٢٣٤ ورقة ١٥ × ٢٦.

(٢١٧٠) تحفة القادرية ٢٣٢٨/I

المؤلف هو أبو المعالي محمد مسلمي. والمؤلَّف رسالة تتناول ما يتمتع به الشيخ عبد القادر الجيلاني من خصال رائعة؛ وقد وردت، أحياناً، باسم «مقامات الغوث الأعظم شيخ محيى الدين».

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق بخاري زُيّن في البداية (الورقة ٢١ب) بمواجهة دقيقة التنفيذ. وقد أحيط النص بإطار سماوي عريض مزين بزخارف نباتية. تاريخ النسخة: عام ١٢٢٥هـ/ ١٨١٠م. ٤٨ ورقة (١ب ـ ٤٨ب) ١٦,٥ × ٣٠.

(٢١٧١) المخطوطة نفسها ٨٧/II

كتبت بخط نستعليق بخاري ونسخ، على ورق آسيوي. وأحيط نصها وهوامشها بخطوط حمراء. الناسخ هو محمد نفس كجكشي. تاريخ النسخة: عام ١٢٤٩هـ/ ١٨٣٣م. ٧٤ ورقة (١٧ب ـ ٩٠أ) ١٣ × ٢١.

(٢١٧٢) المخطوطة نفسها ٨٢/II

كتب نصها بخط نستعليق، على ورق آسيوي صقيل سُكّري اللون. الناسخ هو محمد عباد الله بن عبد الحكيم مخدوم نسفي. تاريخ النسخ: عام ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤ ـ ١٨٥٥م؛ ٦٨ ورقة (١٣٤ب ـ ٢٠١ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

(٢١٧٣) (مناقب ٩٣/II
شيخ عبد القادر الجيلي)

إنها رسالة باللغة الأوزبكية تمثل، كما ورد في المقدمة، مجموعة مصادر عربية وطاجيكية. وهي تفتقر إلى العنوان وإلى اسم المؤلف.

هي نسخة جيدة، كتبت بخط نستعليق كبير واضح، على ورق آسيوي سميك صقيل. وقد وضعت العناوين والتشطيبات، التي تعبر عن بدايات الجمل، بالحبر الأحمر. تقع المخطوطة ضمن غلاف جلدي مميز. الناسخ هو ملا بابا نظر ميرزا باشي منغيت. تاريخ النسخة: عام ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤م. ١٩٢ ورقة (١٠٣ب ـ ٢٩٤ب) ٢١ × ٣٠.

(٢١٧٤) مناقب ٣٠٠١/II
خواجه يوسف همداني

المؤلف هو عبد الخالق بن عبد الجميل غجدواني، أحد مؤسسي ومنظري أخوية الدراويش خواجاغون (المتوفى سنة ٥٧٥هـ/ ١١٧٩م). تحتوي هذه المخطوطة على سيرة حياة أستاذ المؤلف خواجه يوسف همداني (المتوفى سنة ٥٣٥هـ/ ١١٤٠م).

كتبت الرسالة بخط نسخ مميز، على ورق شرق سميك؛ وذلك في القرن الـ ١٧م، على ما يبدو (يرد خاتم سبحان قلي مع تاريخ عام ١١٠٨هـ/ ١٦٩٦م). وقد فقد منها الورقة الأخيرة، فأعيدت كتابتها بخط نستعليق سيِّىء، عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م. ١٢ ورقة (١٤ب ـ ٢٥ب) ١٨,٥ × ٢٥.

(٢١٧٥) (رسالهٔ ٢٣٢٣/I
شيخ الشيوخ حضرت خواجه
أبو يوسف همداني)

المؤلف هو نفسه عبد الخالق غجدواني، الذي وضع نصب عينيه، في هذا العمل، أن يبرهن أنه في علم أستاذه، لا شيء يتعارض مع روح الشريعة، بل العكس، أي أن كل شيء يطابق، بصورة كاملة، العادات المنتقلة من أتباع محمد ومن أتباع أتباعه.

الناسخ هو عاشور باقي. تاريخ النسخة (الورقة ٢١٥ب): عام ١١٣١هـ/ ١٧١٩م، على ما يبدو. ١٦ ورقة (١ب ـ ١٦أ) ١٢,٥ × ١٩,٥.

(٢١٧٦) ابتداء ٣٠٣٩/IV
جامع الكلم

المؤلف هو عبد الخالق غجدواني. تحتوي المخطوطة على وصية المؤلف لابنه (بالتبني) خواجه أوليائي كبير، الذي أصبح فيما بعد مسؤول أخوية خواجاغون (النقشبندية). يتلخّص جوهر الوصية بنصائح عبد الخالق التالية: «مخافة الله، القيام بالواجبات الدينية، مخافة الرب الدائمة، والقيام بالواجبات تجاهه وتجاه رسوله». وتتضمن الوصية أيضاً فئة أخرى من النصائح هي: احترام الوالدين والشيوخ جميعاً، وأمور مشابهة. بيد أن مضمون وصية عبد الخالق وصيغتها يختلفان عن النص الموضوع في أساس عمل محمد بن أحمد بن أسعد البخاري «مسلك العارفين».

يبدو أن هذه النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ٣ ورقات (٢١أ ـ ٢٣ب) ١٢,٥ × ٢٠.

(٢١٧٧) المخطوطة ٢٥٧٢/XVII
نفسها

كتبت بخط نستعليق جاء قطرياً على الصفحات؛ وهي تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. صفحة واحدة (٧٤٧ب) ١٩,٥ × ٢٦.

(٢١٧٨) مقدمة ٣٠٣٩/III
جامع الكلم

المؤلف هو خواجه محمد پارسا (المتوفى سنة ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م). تتضمن هذه المخطوطة أفكاراً للمؤلف

حول عدة موضوعات نظرية وتطبيقية طرحها عبد الخالق غجدواني وشيوخ آخرون من أخوية خواجاغون (النقشبندية). من هذه الموضوعات علم «معرفة الروح». وفيه أن كل من يسلك طريق الصوفية ليس مخيّراً في أربعة أمور هي: «رحماني»، «ملكاني»، «نفساني»، «شيطاني»؛ وعليه أن يتعلم كيف يتفهم تجلي هذه الأمور.

يبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٣ ورقات (١٨ب ـ ٢٠ب) ١٢,٥ × ٢٠.

٢١٧٩) مسلك العارفين II/٢٥١٧

الجامع هو محمد بن أحمد بن أسعد البخاري. يمثّل هذا العمل وصية الشيخ عبد الخالق غجدواني المذكور آنفاً؛ ويعد واحداً من الأعمال المبكرة (القرن الـ ١٢م) في أدب الدراويش في آسيا الوسطى (كرس لمضمون هذا العمل، عمل خاص لـ ف. ل. فياتكين بعنوان «وصية الشيخ عبد الخالق غجدواني»، ١٨٩٨م. رقم ٩٤).

الناسخ هو محمد بن حاجي محمد بن علي بن حسين الكيلدري، الذي نسخ هذا العمل في مدينة مروة. تاريخ النسخ: عام ٨٧٥هـ/ ١٤٧٠م. العيوب: فقدان البداية، ١٠٧ ورقات (٢٨أ ـ ١٣٤أ) ١١ × ١٨,٥.

٢١٨٠) المخطوطة نفسها I/٥١٥

نسخت بخط نستعليق سريع؛ وأحيط نصها بخطوط حمراء. وأبرزت، بالحبر الأحمر، أبرزت العناوين، والتشطيبات، وبدايات الجمل، والاقتباسات العربية. الناسخ هو فيض الله بن عبد الله بخاري. تاريخ النسخة: عام ١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م. ٢٠٥ ورقات (١ب ـ ٢٠٥أ) ١٤,٥ × ٢٥.

٢١٨١) المخطوطة نفسها I/١٦٧٦

نسخت بخطوط مختلفة، طغى عليها خط نستعليق رديء، على ورق خوقندي رقيق. الناسخ هو عصام الدين. تاريخ النسخة: عام ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م ـ ١٨٢٧م. ٩٨ ورقة (٩ب ـ ١٠٦ب) ١٥ × ٢٤,٥.

٢١٨٢) المخطوطة نفسها I/١٥٤٦

نسخت بخط نستعليق آسيوي، سريع على ورق خوقندي؛ وخططت بدايات الجمل والاقتباسات بالحبر الأحمر. تاريخ النسخة: عام ١٢٤٩هـ/ ١٨٣٣م. ٢١٢ ورقة (١ب ـ ٢١٢أ) ١٥ × ٢٥.

٢١٨٣) المخطوطة نفسها II/٥٠٠

تحمل عنوان «وصيت نامه در آداب طريقت». وتمثل مقطعاً من وصية الشيخ عبد الخالق نفسها، التي وضعها لابنه بالتبني، الذي أصبح خليفته، خواجه أولياني كبير. التاريخ: عام ١٢٥١هـ/ ١٨٣٥ ـ ١٨٣٦م. ورقتان (١٨أ ـ ١٩أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٢١٨٤) (ازگفتار خواجه عبد الخالق غجدواني) من أقوال خواجه عبد الخالق غجدواني IV/١٤٩٤

تمثل مجموعة أقوالٍ للشيخ عبد الخالق غجدواني حول المضمون الداخلي والأشكال الخارجية للكمال الذاتي للدراويش وأتباعهم. مؤلف هذه المجموعة، الذي لم يذكر اسمه، يُورد، فضلاً عن إجابات الشيخ عن أسئلته، وصايا الشيخ، التي يحتل المركز الأساسي منها تفسير الشيخ ـ المسؤول، وواجب المريد تأدية الطاعة العمياء له.

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق آسيوي رديء. التاريخ: عام ١٢٣٣هـ/ ١٨١٧ ـ ١٨١٨م، على الأرجح (الورقة ١١٢ب). العيوب: فقدان النهاية. ١٣ ورقة (١٢٥ب ـ ١٣٧أ) ١٤ × ٢٥.

٢١٨٥) V/٢٥١٧

رسالة بلا عنوان لكاتب مجهول؛ كرّست لموضوعين تناولهما عبد الخالق غجدواني، وينبغي للدراويش تطبيقهما، وهما: ١ ـ الوعي الدائم لوجود «الحقيقة العليا»؛ ٢ ـ الوحدة الروحية أمام الناس. وقد ورد، بشكل أساسي، شرح الموضوع الأول.

كتبت هذه المخطوطة من دون اهتمام. وقد أضيف جزء من الإسقاطات في الهوامش. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٥م. أي أنها، على الأرجح، تعود إلى تاريخ عام ٨٧٥هـ/ ١٤٧٠م (الورقة ١٣٤أ)، الذي يحمله العمل السابق من هذه المجموعة. ورقتان (١٣٥أ ـ ١٣٦أ) ١١,٥ × ١٨,٥.

٢١٨٦) المخطوطة نفسها II/١٦٢١

تاريخ النسخ: عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢ ـ ١٩٠٣م. ورقتان (١ب ـ ٢ب) ١٢ × ٢٦.

٢١٨٧) (ذكر واقعات ٢٣٢٣/II
خواجه‌ء جهان عبد الخالق
غجدواني)

تمثل سيرة حياة الشيخ عبد الخالق غجدواني نفسه، فضلاً عن مديحٍ له؛ وهي مجهولة الكاتب. كتبت بخط نستعليق بخاري واضح؛ ويحتل بدايتها عنوان منفذ بالذهب والزنجفر. ويبدو أن الناسخ هو عاشور باقي ابن شير محمد (الورقة ١٧٩أ)، ناسخ العمل التالي من هذه المجموعة، عام ١١٢٩هـ/١٧١٧م. ١٤ ورقة (١٦ب ـ ٢٩أ) ١٢,٥ × ١٩,٥.

القرن السابع الهجري
القرن الثالث عشر الميلادي، ٢١٨٨ ـــ ٢٢٦٤

٢١٨٨) كتاب ٢٥٧٨/II
الأنوار في كشف الأسرار

المؤلف هو صدر الدين أبو محمد روزبهان الكازروني (المتوفى سنة ٦٠٦هـ/١٢٠٩م). يتناول الكتاب «معرفة» الألوهية من قبل «القديسين» و«محبي» الله. وفيه أن التعبير العربي «مكاشفة» يعني حالة «معرفة الألوهية»، حيث يمر العارف أثناءها بعدة مقامات.

وبالنظر إلى النقص الحاصل في المخطوطة (فقدان الورقة الأولى)، كان من الصعب تحديد عنوانها بالضبط،؛ ويرجح أننا بصدد العمل، المذكور عند بروكيلمان، والذي يحمل عنوان «منطق الاسرار ببيان الانوار». وفي كتالوج المخطوطات الموجود في مكتبة جامع الإمام الرضا في مشهد، ورد هذا العمل باسم «الشطعيات». بيد أنه جاء، بحسب بروكيلمان، باسم «التعبير بشغف عن الحب». أما العنوان المعتمد في هذا الشرح، فقد ورد في شارة الإصدار (الورقة ٥٣ب)؛ كذلك كُتب لاحقاً في الورقة الأولى من أوراق الكتاب المتبقية. قُسِّم نص المخطوطة إلى أربعة أركان؛ قُسِّمت، بدورها، إلى فصول. يحتوي كلّ من الركن الأول والركن الثاني على ١٢ فصلاً، في حين أن كلاً من الركنين الثالث والرابع يحتوي على أحد عشر فصلاً.

نسخت هذه المخطوطة على ورق شرقي سميك جيد الصقل؛ وكتب نصها بخط ثلث صغير بالحبر الأسود، في حين أن العناوين كتبت بخط ثلث أكبر، بالزنجفر. وتحتوي الهوامش على إضافات وتصحيحات نادرة. وجاءت كتابة الألف، في نهاية الكلمة، بشكل مميز، حيث أكملت بشكل عمودي تحت السطر.

الناسخ هو طيفور بن حاجي كمال؛ لكن اسمه لم يرد في هذه المخطوطة، بل في العمل التالي (رقم III/٢٥٧٨)، الموجود في هذا المجلد، والمكتوب بالخط نفسه. تنتهي المخطوطة برسالة في اليوم الأخير من محرم ٧٨٩هـ/ ٢٠ شباط/ فبراير ١٣٨٧م. ٥٣ ورقة (٣أ ـ ٥٥ب) ١٧ × ٢٣,٥.

(٢١٨٩) كتاب IV/٢٥٧٨

بيان المقامات

ع. المؤلف هو الكازروني نفسه. تحتوي الرسالة على بيان مئة مقام يمر بها سالكو الطريقة الصوفية في بداية الطريقة ووسطها وآخرها. يقول المؤلف في مقدمة الرسالة إن عدد سالكي الطريقة أخذ يقلّ باطراد. وهذا الأمر دفعه إلى كتابة رسالته هذه. ذلك أن مؤلفاته الأخرى التي تقدر بأكثر من مئة مؤلف ليست مفهومة لمعاصريه، بدرجة كافية. ينقسم النص إلى أربعة أبواب ويتضمن مئة مقام كلها تؤدي بالإنسان إلى الكمال الروحي. يبين في الرسالة كل مقام من المقامات المئة بشكل مختصر في عدة كلمات. بداية المخطوطة بعد البسملة كالتالي: «الحمد لله الذي اوضح المقامات ووعد لكل صاحب مقام الخ».

الرسالة منسوخة بخط نستعليق دقيق وسريع. أما العناوين، فمكتوبة بخط الثلث. وعلى بداية الجمل وُضع خط بحبر أحمر.

وربما كان الناسخ هو طيفور بن حاجي كمال المذكور آنفاً.

تاريخ النسخ: عام ٧٨٩هـ/ ١٣٧٨م. ٢٢ ورقة (٥٦ب ـ ٧٧ب) ١٧ × ٢٣.

(٢١٩٠) مفاتيح XXI/٥٠٠

الأسرار

المؤلف هو الشيخ عزيز نسفي (المتوفى سنة ٦١٦هـ/ ١٢١٩م). والمؤلّف مقطع من رسالة الشيخ عزيز نسفي حول مسألة «إلى أين ترجع روح الإنسان بعد أن تغادر جسده». ترد هنا آراء متناقضة حول هذه المسألة لممثلي «أهل شريعت» أهل الشريعة، و«أهل حكمت» أهل الحكمة، و«أهل وحدت» أهل الوحدة.

يعود النسخ إلى القرن الـ ١٩م. ٣ ورقات (٢٣٤ب ـ ٢٣٦أ) ١٥,٥ × ٣٥,٥.

(٢١٩١) رسالة X/٢٩٥٦

شيخ نجم الدين كبري

ع. المؤلف هو شيخ نجم الدين كبري الذي (قُتل عام ٦١٨هـ/ ١٢٢١م عند فتح المنفال عاصمة خوارزم)، وهو مؤسس طريقة الكبراوية الدرويشية التي اشتهرت خاصة في آسيا الوسطى، بأذكارها العالية.

وُضعت الرسالة باعتبارها تعليمات حول التصوف الحقيقي، بالاستناد إلى ما اكتسبته شخصية المؤلف من انفعالات وميزات روحية.

المخطوطة منسوخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى على ورق خوقندي رقيق. وربما كان ناسخ المخطوطة محمد صديق هشمت؛ إذ إن آثار ختمه وحواشيه توجد في كثير من صفحات المخطوطة.

وربما كان تاريخ النسخ عام ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م، كما أشير في الورقة ١٥٩أ. يبدو أن هذه المخطوطة فريدة. ٩ ورقات (١٦٨ب ـ ١٧٦ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

(٢١٩٢) رسالة من XIX/٢٩٥

مؤلفات الشيخ نجم الملة والدين الكبري

ع. في هذه الرسالة التي قد تكون فريدة يشرح المؤلف مفهوم «الفقر» بتفصيل إلى حد ما؛ ويبحث في جوهر هذا المفهوم ومعناه في التصوف. كما يتناول موضوعات حب الله بمعناه الصوفي؛ وكذلك معرفة الذات وسواها. بداية المخطوطة، بعد البسملة، : «الحمد لله الذي يعلم مكائيل البحار إلخ».

الناسخ هو محمد عتيق الله، كما يظهر من الورقة ٢٠٦. تاريخ النسخ: عام ١١١٧هـ/ ١٧٠٥م. ٦ ورقات (٢١١أ ـ ٢١٦أ) ١٢ × ٢٣,٥.

(٢١٩٣) شرح X/٥٠٣

رسالة آداب الذاكرين

تمثل ترجمة لرسالة نجم الدين كبري حول الذكر عند أهل الطريقة الشتّانوفيين والتعليق عليه. وقد وضع لهذه الرسالة العنوان المذكور أعلاه، وفقاً لما ورد على حواشي النص. مؤلف التعليق هو عبد الغفور لاري (المتوفى سنة ٩١٢هـ/ ١٥٠٦م). يبدأ كل مقطع، من الرسالة التي يتم التعليق عليها، بكلمة [قال] وهي مكتوبة بحبر أحمر. أما نص الرسالة الأصلي، فوضعت عليه خطوط فوق السطور.

نسخ النص بخط النسخ على ورق شرقي سميك. تحتوي الهوامش على حواشٍ مكتوبة في أوقات مختلفة. الناسخ هو محمد ميرك بن مير حسين الهروي.

تاريخ النسخ: عام ١٠٧٠هـ/ ١٦٥٩م. ١٩ ورقة (٢٤٢ب ـ ٢٦٠ب) ١٢,٥ × ١٩.

(٢١٩٤) تذكرة الأولياء I/٤٢٦٧

لهذه الرسالة عنوان آخر هو «مقامات الأولياء».

المؤلف هو شيخ فريد الدين

محمد بن إبراهيم عطار (المتوفى سنة ٦٢٧هـ/ ١٢٣٠م، أو سنة ٦٣٢هـ/ ١٢٣٤م، بحسب رواية أخرى).

إنها نسخة قديمة جداً وهي منسوخة، بعد ٦٥ سنة من وفاة المؤلف، بخط الثلث. كُتِب النص والعناوين بحبر صيني بهت لونه مع مرور الزمن (عناوين الرسالة مكتوبة بحروف أكبر مما في النص). كما أن كل اسم ورد في الفهرست أحيط بخطوط حمراء. الورق شرقي الصنع وصقيل. تاريخ النسخ: شهر رجب عام ٦٩٨هـ/ نيسان/ أبريل عام ١٣٩٩م.

عيوب المخطوطة: فقدان الورقة الأولى. كما أن العديد من الأوراق تتضمن شوائبَ، ولا سيما في البداية. ٢٤٢ ورقة (١أ ـ ٢٤٢أ) ١٥ × ٢٣.

٢١٩٥) المخطوطة نفسها X/٨٤

قطعة من المخطوطة القديمة ربما عاد تاريخها إلى القرن الـ ١٤م. تمثِّل سير حياة ابتداءً من ابن عطا (في المخطوطة كُتب ابن عطار). ويتوافق ذلك مع ما أورده النص في الورقة ٢٠٥أ للمخطوطة الآنفة الذكر رقم ٤٢٦٧، (الوصف رقم ٢١٩٤). بيد أن ترتيب السير وعددها يختلف.

كتب النص بخط نستعليق. أما العناوين، فهي مدونة بخط الثلث.

عيوب المخطوطة: تضررت كثيراً من جراء الرطوبة والرشح. كما أنها تفتقر إلى البداية والنهاية. ٦١ ورقة (٢٤٤أ ـ ٣٠٤ب) ١٥ × ٢٣.

٢١٩٦) المخطوطة نفسها ١٥٢٩

مخطوطة حسنة نسخت بخط نستعليق دقيق؛ ويبدو أن كتابة الأوراق ١٦٦أ ـ ١٧٢ب قد أنجزت فيما بعد، وبخط أقل جمالاً؛ النص، في البداية، محاط بالخطوط الحمراء والزرقاء، وله عنوان غير كبير. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ النسخ (ربما دونت في القرن الـ ١٦ ـ الـ ١٧م). ١٧٢ ورقة ١٢ × ٢٢,٥.

٢١٩٧) المخطوطة نفسها ١٦١٣

نسخة ناقصة يعود تاريخها إلى القرن الـ ١٧م على ما يظهر. نسخت بخط نستعليق على ورق صقيل شرقي الصنع. كما أن الأوراق ١ب ـ ١٦ب، مفقودة؛ لذلك أعيدت كتابتها فيما بعد. أوراق المخطوطة مختلطة، بالاستناد إلى ترقيم الناسخ. ٢٦٣ ورقة ١٥,٥ × ٢٢.

٢١٩٨) المخطوطة نفسها ٨٦٧

تمثّل النصف الأول من الرسالة. ويبدو أن تاريخ نسخ المخطوطة يعود إلى أواخر القرن الـ ١٧م، أو أوائل القرن الـ ١٨م. وهي منسوخة بخط

نستعليق على ورق بني اللون هندي الصنع، على ما يظهر. تتضمن هوامش المخطوطة الكثير من الإضافات والتعديلات. ٢٢٨ ورقة ١٤,٥ × ٢١,٥.

٢١٩٩) المخطوطة نفسها ٨٦٥

نسخة كاملة وجيدة يرجع تاريخها إلى النصف الأول من القرن الـ ١٨م على ما يبدو. نسخت المخطوطة على ورق عاجي اللون بخط نستعليق دقيق. وأحيط النص بالخطوط الذهبية. تحتل بداية المخطوطة مسودة عنوان منفذة بالذهب. ٤٣٧ ورقة ١٤ × ٢٤.

٢٢٠٠) المخطوطة نفسها ٢١٠٣

مخطوطة فخمة مكتوبة بحبر صيني وزنجفر، على ورق صقيل وحرير منقط بالذهب. والنص محاط بالخطوط الملونة والذهبية ومزين بـ ٥٢ رسماً مصغراً؛ الصفحتان الأوليان مزينتان بالذهب والألوان بشكل دقيق ورائع جداً. صُنع غلاف المخطوطة من ورنيش فارسي هندي. وعلى الطرف الأمامي رسوم تمثل وروداً وبلابل. أما الطرف الخلفي، فعليه رسوم مصغرة. الناسخ هو سيد عزيز الدين. تاريخ النسخ: عام ١٢١٢هـ/ ١٧٩٧م. ٣٩٦ ورقة ١٥,٥ × ١٨,٥.

٢٢٠١) المخطوطة نفسها ٣٥٢١

نسخت المخطوطة بخط نستعليق على ورق سميك صنع في آسيا الوسطى، وكتبت العناوين بالزنجفر. وهي تفتقر إلى تاريخ النسخ. وقد نسخت في أواخر القرن الـ ١٨م، أو في أوائل القرن الـ ١٩م على ما يبدو. ١٩٣ ورقة ١٧,٥ × ٢٥.

٢٢٠٢) المخطوطة نفسها II/١٤٨٤

إنها مخطوطة متأخرة وغير منتهية. نسخت بخط نستعليق واضح خاص ببخاري. تحتل البداية مسودة العنوان. ونستنتج من أسلوب الخط أن الناسخ هو عبد الغفار خواجة، ولد عبد الوهاب خواجة الذي نسخ، عام ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩م، نفحات الأنس لجامي (المخطوطة I/١٤٨٤) وهي في غلاف واحد مع هذه المخطوطة. ١٢٦ ورقة (١٥٩ب ـ ٢٨٤أ) ٢٨,٥ × ٤٧,٥.

٢٢٠٣) المخطوطة نفسها VI/٤١٥٧

كتبت المخطوطة بخط نستعليق تاتاري، بالحبر الأسود والحبر الأحمر على ورق كتابة روسي. ولم يذكر تاريخ النسخ. لكن في نهاية المخطوطة كتابة باللغة التترية تشير إلى أن صاحب هذه المخطوطة السابق هو

المفتي سليمان الأرينجوربي. وفضلاً عن ذلك، توجد في بداية المخطوطة علامة باللغة العربية تبيّن لنا صاحب المخطوطة وسنة ١٨٣٧م. وثمة أثر ختم بيضوي الشكل يحمل اسم صاحب المخطوطة باللغتين الروسية والعربية، وهو: مفتي أوزينبورج عبد الرحيموف (خط مستدير بالروسية) والمفتي عبد السلام بن عبد الرحيم (بالعربية في المركز). ومن هذا المنطلق فإن تاريخ المخطوطة الأوزينبورجية الأصل يرجع إلى الثلث الأول من القرن الـ ١٩م، على ما يبدو. ٢٦١ ورقة (١٠٢ب ـ ٣٦٢ب) ١٥ × ٢٢.

٢٢٠٤) المخطوطة نفسها ٤١١/III

تحتوي على سيرتي حياة الشيخين ابن محمد روئيم وابن عطاء (عطار)، حتى الفصل الـ ٤٨، والرسالة الموصوفة الآتية. وهي منسوخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى على ورق رمادي اللون خوقندي الصنع.

تاريخ النسخ: عام ١٢٤١هـ/١٨٢٥م. ١٢ ورقة (١٤٩ب ـ ١٦٠ب) ٢٠,٥ × ٣٠,٥.

٢٢٠٥) المخطوطة نفسها ٦٨

نسخة كاملة نسخت بخط نستعليق بخاري على ورق صقيل صنع في آسيا الوسطى. وقد أحيط نص الأوراق الـ ١٦ الأولى بأطر من الخطوط البرونزية والملونة. الناسخ هو عبد الله بن نعمت الله أوراتيبه گي. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧م. ٥١٠ ورقات ١٧ × ٣٠.

٢٢٠٦) المخطوطة نفسها ٢٠٠٤

إنها مخطوطة جيدة، يعود تاريخ نسخها إلى القرن الـ ١٧م، أو قبل ذلك كما يظهر. الجزء الأساسي منسوخ بخط نستعليق خاص، ربطت حروفه على ورق شرقي خرِش؛ وفيما بعد، كتبت بدايتها ونهايتها، وبعض الأوراق المفقودة من وسطها، في أوقات مختلفة، في محاولة لتقليد النص القديم. وفي نهاية المخطوطة اسم أحد الناسخين الذين أضافوا أوراقاً مفقودة، وهو ابن يحيى خواجة؛ وتاريخ عام ١٢٦٢هـ/١٨٤٦م. ٤٥٣ ورقة ١٨,٥ × ٢٥.

٢٢٠٧) المخطوطة نفسها ٨٦٦

ترد في بدايتها وأقسامها الأخرى، وفي الورقة ٧٩ منها كلمة «ذكر». تعود النسخة، كما يظهر، إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. وهي منسوخة بخط نستعليق سريع على ورق صقيل صُنع في آسيا الوسطى؛ النصوص محاطة بأطر من الخطوط الحمراء. ٤١٨ ورقة ١٧ × ٢٩.

٢٢٠٨) المخطوطة نفسها ٨٦٩/II

أ. إنها ترجمة للرسالة الآنفة إلى اللهجة الخيوية في اللغة الأوزبكية، أجراها مترجم مجهول.

النص منسوخ بخط نستعليق خاص بخيوه على ورق سميك أزرق اللون صنع في روسيا أواخر القرن الـ ١٩م. ويبدو أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ٢٢٨ ورقة (٥٥ب ـ ٢٨٢ب) ٢١,٥ × ٣٥,٥.

٢٢٠٩) المخطوطة نفسها ٧٧/III

أ. ترجمة إلى اللغة الأوزبكية (بشكل مختصر إلى حد ما). يحتل بدايتها فهرست (الورقتان ١٣ب و١٤أ).

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق دقيق ما عدا الأوراق ١٦أ ـ ٣٨ب، التي يبدو أنها كتبت بخط نستعليق غير مُتقن بدلاً من الأوراق المفقودة؛ يقع النص داخل أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء.

تاريخ النسخ: قريب من التاريخ الموضوع في الورقة الـ ١٣أ، أي عام ١٢٤٣هـ/١٨٢٧ ـ ١٨٢٨م. ١٩٥ ورقة (١٣ب ـ ٢٠٧أ) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٢٢١٠) المخطوطة نفسها ١٧٥٩

أ. تمثل ترجمة إلى اللغة الأوزبكية. المترجم هو خواجة شاه بن سيد أحمد.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع على ورق كتابة صنع في معمل روسي. الناسخ هو ملا محمد يوسف.

تاريخ النسخ: عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م. ٢٤٣ ورقة ٢١ × ٣٣.

٢٢١١) المخطوطة نفسها ٨٦٨

أ. تمثل ترجمة إلى اللغة الأوزبكية للمترجم نفسه. نسخ النص بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى على ورق رقيق صنع في معمل روسي. تاريخ النسخ: عام ١٢٩١هـ/١٨٧٤م. ٣٢١ ورقة ٢٠,٥ × ٣٤,٥.

٢٢١٢) المخطوطة نفسها ٨٧٠

أ. تمثل ترجمة إلى اللغة الأوزبكية للمترجم نفسه. نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بخيوه على ورق جيد صنع في معمل روسي (من نوع «أستيور»). الناسخ هو محمد يوسف أخوند. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م. ٢٨٤ ورقة ١٧ × ٢٧.

٢٢١٣) تذكرة الأولياء ٤٢٦٧/III

إنها مخطوطة بلا عنوان خاص؛ أما عنوان: «منتخب تذكرة الأولياء حضرت شيخ عطار» الذي كتب في

بداية المخطوطة بخط آخر، وفي وقت لاحق، فهو غير صحيح. تحتوي هذه الرسالة على سيرة حياة ٢٤ شيخاً وزاهداً. أما المؤلف الذي يسمي نفسه أحمد بن محمد بن الحسين بن أحمد الطوسي، فيشير في المقدمة الوجيزة إلى أنه ألَّف هذه الرسالة على أساس رسالتين «أخبار الأخبار» و«أسرار الأسرار». وقد كتبت رسالته على مثال تذكرة الأولياء لعطار، وتشكل إضافةً إليها.

إنها بالفعل كرسالة عطار تماماً، من حيث اللغة والتأليف. كما تشبه هذه المخطوطة تماماً مخطوطة تذكرة الأولياء لعطار الموصوفة آنفاً (رقم الوصف ٢١٩٤)، من حيث الشكل والخط والورق المستخدم، وهي في غلاف واحد معها. من هذا المنطلق يمكن أن نؤرخ هذه المخطوطة بتاريخ تذكرة الأولياء نفسه، أي عام ٦٩٨هـ/ ١٢٩٨ ـ ١٢٩٩م. العيوب: ليست لها نهاية وتقطع عند سيرة حياة ابن عثمان المغربي. كما أنها تحتوي على ٢١ سيرة حياة من أصل ٢٤ سيرة مذكورة في بداية المخطوطة. ١٣ ورقة (٢٤٦ب ـ ٢٥٨ب) ١٥ × ٢٣.

٢٢١٤) جوهر ذات ١٩٣٩/ VII

المؤلف هو نفسه فريد الدين محمد بن إبراهيم عطار. في هذه المخطوطة الموصوفة مقطع من هذه الرسالة الصوفية المكتوبة بشكل مثنوي.

نسخ النص بخط نستعليق سريع في عمودين على كل صفحة. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١١٥٩هـ/ ١٧٤٦م. ٥١ ورقة (١٨٦أ ـ ٢٣٦ب).

٢٢١٥) مصباح الهداية ومفتاح الكفاية ٢٥٧٨/ III

إنها ترجمة لرسالة «عوارف معارف». وهي رسالة مشهورة عن الصوفية ألفها، أولاً باللغة العربية، شهاب الدين بن عمر بن السهروردي (المتوفى سنة ٦٣٢هـ/ ١٢٣٤م). وقد ترجمها إلى اللغة الطاجيكية محمود بن علي الكاشاني (المتوفى سنة ٧٣٥هـ/ ١٣٣٤م). بداية المخطوطة كبداية المخطوطة المتوافرة في ڤيينا. وتعد هذه الرسالة عرضاً للمذهب الصوفي؛ وتتألف من ١٠ فصول، في كل فصل ١٠ أجزاء (أقسام).

نسخ النص على ورق صقيل شرقي الصنع؛ وهو مكتوب بخط ثلث غير كبير. أما العناوين والاقتباسات، فقد كتبت بخط الثلث الكبير. كما أن العناوين مكتوبة بالزنجفر. وفي الحواشي آثار دروس مكثفة بشكل ملاحظات وتصحيحات وسواها. الناسخ هو طيفور بن حاجي كمال

اليزدي. تاريخ نسخ المخطوطة: ربيع الأول عام ٧٨٩هـ/ نيسان/ أبريل ـ/ أيار/ مايو عام ١٣٨٧م.

في نهاية المخطوطة، بعد «قطع سخن» توجد الحاشية التالية: قورنت هذه النسخة بالنسخة الأصلية الموثوق بها المتوافرة، في مكتبة مدرسة «زارگاران» وهي لعبد عبد العزيز خان، قارنها الملا عيواظ باقّي البخاري في مدينة بخارى في ١٩ من شهر ذي القعدة عام ١١١٣هـ/ ١٨/ أيار/ مايو عام ١٧٠٢م». إن هذه المخطوطة تعتبر مخطوطة ثانية من حيث قِدَمها بعد نسختها الموجودة في باريس. ١٠٠ ورقة (٧٨ب ـ ١٧٧ب) ١٨ × ٢٣,٥.

٢٢١٦) وصية الشيخ الإمام قطب الأوتاد شهاب الدين عمر السهروردي ٢٩٥/ XVIII

ع. المؤلف هو نفسه الصوفي البغدادي المشهور الذي كان شيخاً، واسمه الكامل شهاب الدين أبو حفص عمر بن محمد البكري السهروردي. وهو الذي كتب هذه الوصية أو النصُيحة للفقيه نجيب الدين عمر بن أبي سعيد بن عمر الملتاني. كُتبت هذه الوصية، بجوهرها، في الروح الصوفي. ويبدو أنها مشابهة تماماً للنسخة المتوافرة في مكتبة برلين.

الناسخ هو محمد عتيق الله. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١١١٧هـ/ ١٧٠٥م. ورقتان (٢٠٩أ ـ ٢١٠أ).

٢٢١٧) المخطوطة نفسها ٢٩٥٦/ IX

ع. تتطابق المخطوطة، ببدايتها ونهايتها، مع المخطوطة المحفوظة في مدينة برلين. كما تتطابق بداية هذه المخطوطة مع وصية الشيخ السهروردي لابنه عماد الدين (رقم الوصف ٢٢١٨).

النسخ خاص بآسيا الوسطى؛ تاريخ النسخ: ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م، بحسب ما ورد في الورقة ١٥٩أ. ٣ ورقات (١٦٥ب ـ ١٦٧ب).

٢٢١٨) وصية السهروردي ٢٣٣٨/ I

ع. المؤلف هو نفسه عمر بن محمد السهروردي. والرسالة نصيحة من المؤلف لابنه وتحذير من الولوع بالتصوف.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الأسود والحبر الأحمر على ورق حسن صقيل.

تاريخ النسخ: ذو القعدة ١٠٩٤هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ١٦٨٤م. الناسخ هو مولوي ساقي محمد بن محمد أمين.

ورقتان (١ب ـ ٢ب) + ٤ ورقات قبل النص. وفيها مقتطفات من الرسالة التالية: مجمع البحرين ـ نوادر حسيني ـ شرح آثار النرين ـ تفسير مدارك التنزيل ـ تفسير حسيني.

٢٢١٩) (وصيت V/٥٠٠
نامهٔ سلوك)
وصية لسالكي السلوك

ع. بهذا العنوان الطاجيكي ترد وصية وجّهها عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي إلى مريد صوفي لا يذكر اسمه. يعود النسخ للقرن الـ ١٩م. ورقتان (٢٥أ ـ ٢٦ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٢٢٢٠) الرسالة الغوثية VII/٨٤

ع ـ ط. تمثل رسالة باللغة العربية مع ترجمتها الحرفية إلى اللغة الطاجيكية. مؤلف الرسالة هو «محيي الدين محمد ابن العربي»، وهو متصوف ولاهوتي عربي بارز (توفي سنة ٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م). والمخطوطة كما يبدو هي من مخطوطات القرن الـ ١٩م. كتب النص العربي بخط النسخ الدقيق. أما الترجمة الحرفية، فهي مدونة بين السطور تدويناً مائلاً، بخط نستعليق صغير؛ وتشغل الحواشي تعليقات مكتوبة في أوقات مختلفة.

٩ ورقات (١١٨أ ـ ١٢٦أ) ١٥ × ٢٣.

٢٢٢١) المخطوطة نفسها III/٨٢

ع ـ ط. أدخلت فيها حواشٍ حول أسفار دينية كاذبة غير موجودة في المخطوطة الآنفة.

كتب النص العربي بخط نستعليق، بحيث تشغل كل صفحة سبعة أسطر. أما الترجمة إلى اللغة الطاجيكية، فمكتوبة بخط نستعليق دقيق جاء مائلاً، ووقع بين السطور.

الناسخ هو محمد عباد الله بن عبد الحكيم مخدوم نسفي.

تارخ النسخ: عام ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤م. ١٣ ورقة (٢٠٢أ ـ ٢١٤ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢٢٢٢) الرسالة الغوثية ٢٢٠

أ ـ ع. تمثل ترجمة للرسالة الغوثية التي ألفها محيي الدين محمد ابن عربي إلى اللغة الأوزبكية، وشرحها. ليس لها عنوان. والشارح هو ولي ملوكشاه الصديقي القادري.

لا شك أن هذه المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٩م. وقد نسخ نصها بخط نستعليق واضح وكبير على ورق سميك صنع في آسيا الوسطى. الناسخ هو ملا بابا نظر ميرزا باشي منغيت.

١٠٣ ورقات (١ب ـ ١٠٣أ) ٢١ × ٣٠.

٢٢٢٣) (تحفة III/٨٧
القادرية شرح رسالهٔ غوثيه)
شرح الرسالة الغوثية

تمثل شرحاً باللغة الطاجيكية للرسالة الغوثية التي ألفها محيي ابن عربي الآنفة (الوصف رقم ٢٢٢٠). والشارح هو «رمضان بن شيخ حاضر بن شيخ عبد الواحد».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق سميك صقيل شرقي الصنع. تحيط بالنص والحواشي خطوط حمراء. الناسخ هو محمد نفس كجكشي. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٩هـ/ ١٨٣٣م. ٣٤ ورقة (٩٠ب ـ ١٦٢ب) ١٣ × ٢١.

٢٢٢٤) رسالة I/٢٩٩٢
القطب والأوتاد

إنها رسالة مغفلة الإمضاء تتناول القطب وآخرين يدعون «رجال الغيب» وأي جهة من جهات الدنيا يتواجدون فيها الآن. كما تتناول الأدعية التي ينبغي التوجه بها إليهم، من أجل الشفاعة أو الحماية، كذلك من أجل تحقيق الأمنيات والنجاح في الأعمال. يُنقَل كل ذلك عن محيي الدين ابن عربي الآنف الذكر. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥٢م.

٣ ورقات (١ب ـ ٣ب) ١٤,٥ × ٢٥,٥.

٢٢٢٥) شرح III/٤٨٦
أسرار الخلوة

ع. تمثل شرحاً لرسالة محيي الدين ابن عربي المذكورة في العنوان؛ وتدعى «رسالة الأنوار»، أو، بشكل كامل، «كتاب الأنوار فيما يفتح على صاحب الخلوة من الأسرار». مؤلف الشرح هو قطب الدين عبد الكريم الجيلي الصوفي (المولود سنة ٧٦٧هـ/ ١٣٦٥م)، الذي خلف الصوفي البارز عبد القادر الجيلي (المتوفى سنة ٥٦١هـ/ ١١٦٥م)، مؤسس الأخوية الدرويشية القادرية. ويشتهر هذا الشرح، أيضاً، بعنوانه الكامل: «الأسفار عن رسالة الأنوار في ما يتجلى لأهل الذكر من الأسرار». في هذه المخطوطة، يبتدئ الشرح المختلط (مع النص الأصلي) بتفسير النص الأصلي مباشرة؛ والمقدمة كلها حُذفت بشكل كامل.

زخرفت هذه المخطوطة بصورة جيدة نسبياً. وتحتل بدايتها حاشية ذهبية عليها زخرف يتخذ شكل زهور؛ نسخ النص بخط نستعليق؛ وأحيط بأطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وتأتي في النهاية حاشية بيضاء فارغة، وخطوط ذهبية مضفورة.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م. ٢٦ ورقة (٤٧٧ب ـ ٥٠٢أ) ١٧ × ٢٨.

٢٢٢٦) نصوص ٥١٩
الخصوص في شرح الفصوص

ع. تمثل شرحاً لرسالة محيي الدين ابن عربي المشار إليه آنفاً، يحمل عنوان: «فصوص الحكم في فصوص الكلم». وحين يذكر ابن عربي كلمة «الكلم» يعني بها الرسل ومتبني إرادة الله. مؤلف هذا الشرح النادر هو ركن الدين شيرازي. ويبدو أن هناك مخطوطة مماثلة وحيدة. وقد بدأ المؤلف شرح رسالة الفيلسوف المتصوف في شبابه. وقرر أن يصل معه حتى النهاية، أي بعد لقائه إعلاء الدين نعمان الخوارزمي عام ٧٣٩هـ/١٣٣٨م، في مكة.

بيد أن المخطوطة التي كان يملكها البروفسور إ. براون، لا تتضمن إشارة إلى تاريخ إتمام الرسالة. يضم الشرح مقدمة الشارح (١ب ـ ٣أ) وفصلاً افتتاحياً (٣أ ـ ٥أ)، إضافة إلى ٢٧ فصلاً تحتويها الرسالة. يتبدئ الشرح من الورقة الـ ٥أ.

زخرفت هذه المخطوطة بشكل جيد؛ وهي منسوخة بخط نسخ دقيق على ورق رقيق وصقيل إلى حد ما. وأحيط نصها بأطر من الخطوط الذهبية والزرقاء الفاتحة. يحتل بداية الورقة ١ب عنوان فني مرسوم بالذهب والألوان، مع بسملة. ويحتل وسط الورقة ١أ، على الخلفية الذهبية، عنوان الرسالة المكتوب بمحلول مُبيِّض.

كما وردت، في نهاية الورقة ١٤٦أ، السلسلة الروحية لنسب ابن عربي الذي تربطه صلاتٌ برسولَيّ الله: محمد (ص) وحزر. يرد، في أول الكتاب، وعلى الأوراق ١٠ـ ١٠٢أ، فهرست المقدمة، وفصول الرسالة الـ ٢٧، مع الإشارة إلى الصفحات. وقد اتخذ كل ذلك شكل حلقات ودوائر. الناسخ هو عبد الرازق بن طاهر بن علي. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٩١هـ/١٦٨٠م. ووفقاً لما ورد في الهوامش، فقد تمت، عام ١٠٩٤هـ/١٦٨٢م، مقارنة المخطوطة بالنسخة الأصلية، وبالتصحيحات على حواشي المخطوطة. ٣ ورقات + ١٤٦ ورقة.

٢٢٢٧) حل فصوص ٤٨٠/II
الحكم

تمثل شرحاً لرسالة محيي الدين ابن عربي المشهورة المشار إليها في العنوان. الشارح هو علي الهمداني.

نسخ النص على ورق شرقي سميك صقيل؛ وهو مكتوب بخط

نستعليق بخاري، وأحيط بأطر واسعة من الخطوط الملونة والذهبية؛ تحتل بداية المخطوطة عنوان. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ١١٣ ورقة (١١٣ب ـ ٢٢٥أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٢٢٨) شرح ٥٢٠/IV
فصوص الحكم

ع. تمثل شرحاً للرسالة المذكورة في العنوان. يتحدث محيي الدين ابن عربي، في رسالته التي تحتوي على ٢٧ فصلاً عن ٢٧ رسولاً يعترف بهم الإسلام، وعن إظهار صفات إلهية مختلفة عند كل رسول من رسل الله.

الشارح هو نور الدين عبد الرحمن جامي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/١٤٩٢م). وقد أنهى شرحه عام ٨٩٦هـ/١٤٩٠م. بداية المقدمة، بعد البسملة: «الحمد لله الذي زين خواتم قلوب اولى الهمم، إلخ».

بداية الشرح، بعد البسملة: «الحمد هو اظهار كمال المحمود، الخ». وقد ذُيّل النص بإمضاء جامي الذي قورن بإمضاء ذُيّلت به التعديلات والتصحيحات التي أدخلت على هوامش المخطوطة بيد الناسخ. ومن البديهي أن جامي قد ورث عن أستاذه عنايته الخاصة بالنص وعدم الثقة بالناسخين.

ويتضح من نهاية المخطوطة (الورقة ٢٦٩أ)، أن الناسخ قارن نسخه بنسخ عبد الغفور اللاري (المتوفى سنة ٩١٦هـ/١٥٠٦م)، الذي كان تلميذاً آخر لجامي. راجع تلك النسخة وصححها، جامي نفسه؛ وذلك بناء على ما دُون على صفحاتها؛ وقد نقل الناسخ كل ما تواجد من حواشي جامي نفسه وتلميذه عبد الغفور على هوامش نسخته. ونقل كل ما كتب بقلم جامي، بكلمة «منه»؛ وأنهاه بتمجيد «قدس الله سره». وأدخل كل ما كتبه تلميذ جامي عبد الغفور بحرف «ع». الناسخ هو علي بن حسين الواعظ الكاشفي الصفي (المتوفى سنة ٩٣٩هـ/١٥٣٢م)، وهو مؤلف مجموعة سير المتصوفين «راساخات».

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ٩٠٧هـ/١٥٠٢م. ٢٥٧ ورقة (١٣ب ـ ٢٦٩أ) ١٥ × ٢٣,٥.

٢٢٢٩) المخطوطة نفسها ٥٠٣/I

ع. إنها نسخة ناقصة ليس فيها سوى جزء صغير فقط؛ وتنقصها النهاية أيضاً. وهي منسوخة بخط نسخ سريع من دون ترقيم مميز تقريباً. وبالمقارنة، ربما كان وقت نسخ هذه المخطوطة قريباً من تاريخ الرسالة التالية الموجودة داخل هذه المخطوطة (الورقة ٣٢) والمكتوبة بالخط نفسه،

أي عام ١٠٧١هـ/ ١٦٦١م. ١٥ ورقة (١ب ـ ١٥ب) ١٢,٥ × ١٩.

٢٢٣٠) المخطوطة نفسها ١٤٨١

ع. نسخت هذه المخطوطة بخط غير متقن إلى حد ما، على ورق سميك يبدو أنه هندي الصنع، ولونه بني فاتح. كتب النص بخط نستعليق دقيق وسريع. ودونت الحواشي على الهوامش بخط نستعليق صغير جداً؛ يرد الفهرست في بداية المخطوطة (الورقة ١أ). والناسخ هو محمد خان نقشبندي. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١١٢٦هـ/ ١٧١٤م. ٣٠٠ ورقة + ٣ ورقات، في بدايتها كتابات مختلفة، ١٣ × ٢١,٥.

٢٢٣١) (رسالة ١٢١/III
در بيان رجال غيب)
رسالة رجال الغيب

يجري، في عدة فصول منها، نقاش حول الغوثية يتناول شخصيات تابعة لها. وقد اقتبست هذه الرسالة عن رسالة محيي الدين ابن عربي. يبتدئ كل فصل من فصول الرسالة بكلمة. «در بيان....».

نسخ نص الرسالة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى؛ وأحيط بخطوط ملونة. الناسخ هو محمدي ابن ملا عاشور محمد (الورقة ١٦٤ب). تاريخ نسخ المجموعة: عام ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢م. ١٠ ورقات (١٦٥أ ـ ١٧٤أ) ١٦ × ٢٧.

٢٢٣٢) شرح عشق ٣٠٤٨/II

المؤلف هو صوفي حميد الدين (ناكوري)، الذي ينتمي إلى الأخوية الدرويشية الهندية «الچيشتية» (المتوفى سنة ٦٤٤هـ/ ١٢٤٦م، أو سنة ٦٧٣هـ/ ١٢٧٤م). كرست هذه الرسالة لشرح العشق الصوفي؛ ويبدو أنها ليست معزومة في الأدب.

إنها نسخة هندية جيدة جداً، ولا سيما بالعنوان الذي يحتل بدايتها. يقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. تاريخ النسخ: عام ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٤م. ٣٦ ورقة (٩ب ـ ٤٤أ)١١ × ٢١.

٢٢٣٣) خيالات ١٣٤٤/XV
العشق

المؤلف هو نفسه حميد الدين ناكوري. والمؤلَّف رسالة عشق صوفي كُتبت بشكل نصائح، تتحدث عن اندماج ووحدة «ظاهرية وباطنية»، أي عن «المكشوف وغير المكشوف»؛ وعن ظهور «الحقيقة المحمدية»؛ وعن «الموت العام والموت الفردي»؛ وعن أزلية الإيمان وأزلية العشق؛ وعن الأزلية «الفردية عند اندماج الحق».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بشكل غير

متقن. الناسخ هو تورسون بابا بن خال محمد. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٣٤هـ/ ١٨١٩م، كما يبدو من الورقة ١٥٧أ. ٥٤ ورقة (٣٨٥ب ـ ٤٣٨ب) ١٩ × ٢٤.

٢٢٣٤) (گفتار الهاميه) ١٨٦٤/I

المؤلف هو نفسه حميد الدين ناكوري. تحتوي الرسالة على استدلال حول العشق والجمال الصوفي. نسخ النص بخط نستعليق على ورق ثخين صقيل قليلاً، شرقي الصنع. وقد أبرزت العناوين بدهان الزنجَفر. الناسخ هو مير فاضل.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٩٠هـ/ ١٦٧٩م. ٧٠ ورقة (١ب ـ ٧٠ب) + ٦ ورقات جاءت في أول الرسالة يحتوي بعضها على كتابات، وبعضها فارغ؛ ١٤ × ٢١.

٢٢٣٥) مصباح ١٣٤٤/XVI
العاشقين

المؤلف هو بهاء الدين محمود بن إبراهيم نبيره° قاضي حميد الدين ناكوري. تتضمن الرسالة شرحاً للعشق الصوفي، على أساس سورة الضحى، وهي السورة الـ ٩٣ من القرآن الكريم، مع مقتطفات من تفسيرات للقرآن الكريم موثوق بها، ومجموعة من الأحاديث النبوية، ومن رسائل القاضي حميد الدين ناگوري المذكور آنفاً.

نسخت المجموعة بخط نستعليق غير متقن، عام ١٢٣٤هـ/ ١٨١٩م (الورقة الـ ١٥٧أ). ٢٠ ورقة (٤٣٩ب ـ ٤٥٨ب) ١٩ × ٢٤.

٢٢٣٦) مقامات ٣٠٦١/II
شيخ نور الدين بصير

المؤلف هو أبو الحسن ابن خواجه سيف الدين (على الرغم من أن اسمه كتب في المخطوطة يوسف الدين؛ أنظر الوصف رقم ٢٢٣٧) الذي كان نور الدين بصير جدّه لأمه. تشمل الرسالة سيرة الشيخ نور الدين بصير (المتوفى سنة ٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م)، القطب الرابع عشر من الأقطاب، وهو واعظ بين دراويش الذكر العالي، كان مشهوراً جداً ذلك الوقت في مدينة سمرقند. وغالباً ما تتطرق هذه السيرة إلى الجوانب الأسطورية من حياة الشيخ و«مأثرته» الصوفية.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٥٠هـ/ ١٦٤٠م. ٢٦ ورقة (٥٠ب ـ ٧٦ب) ١٢ × ١٧,٥.

٢٢٣٧) المخطوطة ١٧٧٣/IV
نفسها

رسالةٌ بعنوان: «رساله° حضرت قطب الأقطاب قطب جهاردهم حضرت شيخ كبير شيخ نور الدين

بصير». وقد ورد اسم المؤلف هنا أبو الحسن بن خواجة سيف الدين، أي بشكل آخر إلى حد ما.

تاريخ نسخ المخطوطة: يعود، كما يظهر، إلى القرن الـ ١٨م. ومن عيوبها: عدم احتوائها على نهاية. ٣٤ ورقة (٩٩أ ـ ١٣٢ب) ١٥ × ٢٥.

٢٢٣٨) مرصاد العباد ٥٧٠
من المبدأ إلى المعاد

المؤلف هو أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن شاهاور الأسدي الرازي، وله اسم أكثر شهرة هو نجم الدين الداية (المتوفى سنة ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م). تتألف الرسالة من ٥ فصول و٤٠ قسماً؛ وتتطرّق إلى أصل جميع الكائنات، وإلى «الطريقة التي يجب أن يتبعها الناس المختلفو الدرجات والطبقات، لكي يستحقوا السعادة في نهاية المطاف، في الآخرة».

وقد خصص جزء كبير من الرسالة لقواعد سالكي الطريقة وآدابهم وواجبات الشيوخ والمريدين وقضايا التصوف الأخرى على حد سواء. وفي الرسالة الأولى التي تضم مقدمة للرسالة كلها، يعلل المؤلف سبب وضع هذه الرسالة بأن الأعمال الأدبية التي تناولت التصوف باللغة العربية كثيرة؛ ولكن الأعمال المماثلة في اللغة الفارسية نادرة جداً حتى الآن.

تجمع المخطوطة أجزاء وأقساماً منسوخة في أوقات مختلفة: ١) الأوراق ١٣ ـ ٢٥ و٥٢ ـ ١٧٢، كتبت بخط نستعليق بسطور مائلة، في القرن الـ ١٥م، كما يظهر (وهي أساسية)؛ ٢) الأوراق ٢٦ ـ ٥١، ١٨٠ ـ ٢٠٧، نسخت بخط نستعليق دقيق إلى حد ما، ولكن على ورق رديء النوعية، ويبدو أنها مكتوبة في وقت لاحق (القرن الـ ١٢م)؛ ٣) بداية المخطوطة (الأوراق ١ ـ ١٢) وبعض الأوراق في الوسط (الأوراق ٣٥، ٣٧ ـ ٣٩) والأوراق ٢٠٨ ـ ٢١٥ من نهاية المخطوطة، ربما أنجزت كتابتها في القرن الـ ١٥م. العيوب: بلا نهاية. ٢١٥ ورقة ٢٣ × ٢٧,٥.

٢٢٣٩) المخطوطة نفسها ٥٦٩

تُعَدُّ هذه المخطوطة جديدة نسبياً (يبدو أن تاريخها يعود إلى القرن الـ ١٨م)؛ وهي منسوخة بمختلف أنواع خط النستعليق. أما الاستشهادات، فكتبت بخط النسخ؛ وربما كان ذلك بفضل ناسخين. ١٨٨ ورقة ٢٦ × ٢٩,٥.

٢٢٤٠) (رساله* ٢٢١٣/XVI
شيخ نجم الدين)
رسالة الشيخ نجم الدين

إنها رسالة غير كبيرة حول التصوف (انتهاج «المسلك»، لبس الخرقة،

الذكر). وهي، بقول أصح، مقطع أو مقتطف موجز من رسالة أخرى. المؤلف هو مؤلف المخطوطة السابقة.

نسخت الرسالة على هوامش مجموعة المخطوطات. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ٧٤٥هـ/١٣٤٤م. ورقتان (٤٠ب ـ ٤١ب) ١٦,٥ × ٢٣,٥.

٢٢٤١) مقصد ٢٤٨٤/III
الإقصاء

المؤلف هو «شيخ عزيز ابن محمد النسفي» (المتوفى سنة ٦٦١هـ/ ١٢٦٢م). تتناول الرسالة المذهب الصوفي؛ وهي مكتوبة بناء على طلب مجموعة من الدراويش. وتتضمن مقدمة وأربعة فصول تتحدث عن الأمور التالية:

١) معرفة اللغة، ٢) ما خلقه الله، ٣) العقيدة الصوفية، ٤) معرفة الإنسان (ولا سيما الفرق بين حياة الإنسان الواعية والوجدانية).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص وغير متقن، على ورق شرقي رقيق؛ ميزت العناوين من النص بالزنجفر. الناسخ هو عبد الواحد. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١١٢٠هـ/١٧٠٨م. ٣٧ ورقة (٦٦أ ـ ١٠٢ب) ١٧ × ٢٤.

٢٢٤٢) مقامات شيخ ١٤٨٢
فريد الدين شكرگنج

اسم هذه الرسالة الحقيقي هو «مجموعة»؛ وهي عبارة عن سيرة مغفلة للشيخ فريد الدين شكرگنج (المتوفى سنة ٦٦٤هـ/١٢٦٥م) ممثل الأخوية الدرويشية «الچيشتيّة»، الذي زُعِمَ أنه سقط وهو مار بطريق؛ فدخلت إلى فمه كتلة من التراب، وأصبحت سكراً. وبعد ذلك، منح لقب «شكر گنج» أو «گنج شكر». كان المؤلف تلميذ الشيخ، وسجل كل ما سمع منه. وقد أنجز كتابته بشكل يوميات؛ وهي تشمل عام ٦٥٥هـ فقط: ابتداءً من ١٥ رجب (٣٠/٧/ ١٢٥٧م).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق غير متقن، على ورق مخرّم صنع في معمل أوروبي؛ الورقة الأولى المفقودة كتبت في وقت لاحق. وربما عاد النسخ إلى القرن الـ ١٨م. عيوبها: بلا نهاية. ٨٥ ورقة ١٢,٥ × ١٩,٥.

٢٢٤٣) فيه ما فيه ٥٢١

المؤلف هو جلال الدين البلخي ثم الرومي (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م). في أول المخطوطة، يرد قبل البسملة سطران مكتوبان بخط مختلف؛ يقال، في أحدهما، إن [رسالة «فيه ما فيه» حضرت مولانا

«رومي» قدس سره]. أما في السطر الآخر، فقد كتب: [رسالة حضرت سلطان ولد «ابن جلال الدين الرومي» قدس سره جمع كرده است]. البداية، بعد البسملة «شر العلماء من زار الامراء وخير الامراء من زار العلماء، الخ». يسهم محتوى هذه الرسالة في تبيين المذهب الصوفي، عن طريق تفسير آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية. ولشرح أو إيضاح هذا الجانب أو ذاك، ترد قصص وروايات وأمثولات مختلفة. وقد قُسِّمت محتويات الكتاب إلى فصول لا تحمل عناوين خاصة.

نسخ النص على ورق سميك صقيل، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. وربما جرى ذلك في مكان ما بتركيا في القرن الـ ١٨م. ويتضمن أسفل الصفحة الأخيرة كتابة مدوّنة بحبر آخر وبيد أخرى، توضح أن هذه المخطوطة منسوخة في ٢٥ شهر رجب عام ١٠١١هـ/ ١٢ كانون الأول/يناير ١٦٠٣م، بيد درويش باقي طالباً رحمة الله. ومن المحتمل أن هذا التاريخ يخص النسخة الأصلية التي أخذت عنها هذه النسخة. ١١٨ ورقة ١٣,٥ × ٢٠.

٢٢٤٤) المخطوطة نفسها ١٣٤٤/I

إنها نسخة متأخرة غير متقنة؛ لكنها صحيحة جداً. قبل البسملة، عنوان هو: «رسالة فيه ما فيه حضرت مولانا رومي حضرت سلطان ولد قدس سرهما جمع كرده است».

تقع ضمن مجموعة المخطوطات المنسوخة بخط واحد، والتي يَرِدُ في (الورقة ١٥٧أ) منها تاريخ عام ١٢٣٤هـ/١٨١٩م. العيوب: نقصان ما يقارب الورقتين من نهاية المخطوطة. ١٣٢ ورقة (١أ ـ ١٣٢ب) ١٩,٥ × ٢٤.

٢٢٤٥) (ترجمة ديباجهٔ عربي كه حضرت مولوي گفته اند) ٢٣٣٩/I

ترجمة ديباجة عربية لحضرة مولوي

ترجمة مغفلة إلى اللغة الطاجيكية لديباجة عربية كتبها جلال الدين الرومي لِـ «مثنوي معنوي» الشهير. تاريخ النسخ: ربما عاد إلى القرن الـ ١٧م. ورقتان اثنتان (٧ب ـ ٨ب) ١٨ × ٢٤,٥.

٢٢٤٦) حقائق الدقائق ١٦٨٠

المؤلف هو أحمد الرومي (المتوفى في النصف الأول من القرن الـ ٨هـ/ القرن الـ ١٤م) تلميذ جلال الدين الرومي، مؤسس أخوية مولوي الآنف الذكر. وضعت الرسالة عام ٧٢٠هـ/ ١٣٢٠م. وهي تشمل شرح الأحاديث

في روح مبدأ جلال الدين، وسرد أشعار مناسبة من مثنوياته. يطلق على هذه الرسالة أحياناً اسم «دقايق الحقايق». تبتدئ المخطوطة، بعد البسملة: بـ «الحمد لله رب العالمين والصلواة على رسوله محمد وآله أجمعين، الخ». إنها مخطوطة قدمة ربما عادت إلى القرن الـ ١٦م. نسخ نصها على ورق شرقي عاجي اللون، بخط نستعليق سريع، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. عيوب المخطوطة: نقصان النهاية. ٩٨ ورقة ١٣ × ٢٠.

٢٢٤٧) المخطوطة نفسها ٢٦٩٤/II

لم تدوّن فصول هذه المخطوطة؛ وهي تفتقر إلى تسلسل دقيق؛ على سبيل المثال: الفصل الـ ٤٩ يبدأ من الورقة ١٠٩أ. ومن الورقة ١١٣أ (دون فراغ) يبتدئ الفصل الـ ٥٩. ومن الورقة ١١٥ب، يبدأ الفصل الـ ٦٠. أما الورقة ١١٩ب، فيبدأ فيها الفصل الـ ٤٢، إلخ. عيوب المخطوطة: نقص النهاية؛ وثمة فراغ بين الأوراق التالية: ١٠٢ ـ ١٠٣، ١٤١ ـ ١٤٢، ١٤٣ ـ ١٤٤، ١٤٤ ـ ١٤٥، ١٤٧ ـ ١٤٨، ١٦٠ ـ ١٦١، ١٦٢ ـ ١٦٣.

يبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٤م. مئة ورقة وورقتان (٦٨أ ـ ١٦٩أ) ١١,٥ × ١٧,٨.

٢٢٤٨) المخطوطة نفسها ٣٠٤١/IV

نسخ النص على ورق صقيل رقيق جداً يبدو أنه هندي الصنع؛ وقد زُخرف النص، وكتب بخط نستعليق (قصائد مكتوبة في عمودين)، وأحيط بخطوط حمراء. أما العناوين، فهي مميزة بزخارف. الناسخ هو باقي ابن محمد رحيم. تاريخ النسخ: عام ١١٩٢هـ/١٧٧٨م. ٢٥٣ ورقة (٢١٤ب ـ ٤٦٦أ) ١٠ × ١٨,٥.

٢٢٤٩) المخطوطة نفسها ٧٢٧

نسخت الرسالة بخط نستعليق على ورق خوقندي رمادي اللون؛ وكتبت الكلمات المعترضة والعناوين بالزنجفر. الناسخ هو عاشور محمد خواجة ابن سيد محمد خواجه. تاريخ نسخ المخطوطة: جمادى الأولى ١٢٣٢هـ/١٨١٧م. ٢٠٤ ورقات ١٤ × ٢٣,٥.

٢٢٥٠) المخطوطة نفسها ١٧٣٥/VII

هي نسخة خاصة بآسيا الوسطى، فيها تهاون وعدم اكتراث. نسخ نصها بخط نستعليق، على ورق رمادي اللون، خوقندي الصنع. الناسخ هو خواجه عظيم بن خواجة إبراهيم. تاريخ نسخ المخطوطة: عام

١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤م. عيوب المخطوطة: فقدان بدايتها ونهايتها؛ وترك فيها مكان فارغ لعناوين وكلمات معترضة، ولكنها لم تدوّن. ٣٣ ورقة (٧٠أ - ١٠٢ب) ١٤,٥ × ٢٥.

(٢٢٥١) معارف ١٥١١/I

المؤلف هو نفسه أحمد الرومي. تحتوي الرسالة، التي كتبت نثراً مزخرفاً، على تفسير عدة آيات قرآنية وأحاديث نبوية، فضلاً عن آراء العلماء النظريين في التصوف، من خلال أسئلة وجهها إليهم مختلف الناس.

يبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م؛ وهو منسوخة بأنواع مختلفة من خط النستعليق غير المتقن، ومن دون اكتراث. الناسخ هو ملا گل محمد ابن محمد ظفر كياني. ١٣٤ ورقة (١ب - ١٣٤ب) + ٥ ورقات تحتوي على كتابات مختلفة وتسبق النص، ١١ × ٢٠.

(٢٢٥٢) مناقب ٣٤٠٦
العارفين ومراتب الكاشفين

المؤلف هو شمس الدين أحمد أفلاكي، تلميذ الشاعر الصوفي الشيخ جلال الدين الرومي الآنف الذكر. تعنى الرسالة بسيرة حياة هذا الشيخ وأبيه ومرشده الروحي وأصدقائه وابنه وأتباعه. يقول المؤلف، في مقدمته، إنه كتب هذه الرسالة بناء على طلب أستاذه، وبدأ بوضعها عام ٧١٨هـ/ ١٣١٨م. تقسم الرسالة إلى عشرة فصول يشمل كل منها سيرة واحدة أو عدة سير.

تظهر الخطوط أن النسخ استغرق وقتاً طويلاً وأن أشخاصاً عديدين قاموا به مستخدمين مختلف أنواع خط النستعليق. الورق سميك، شرقي الصنع، صقيل إلى حد ما. والنص مكتوب بحبر صيني. أما العناوين، فمكتوبة بالزنجفر. تتضمن هوامش المخطوطة الكثير من التعليقات والملاحظات. كما أن أكثر الإدخالات والهوامش تتعلق بإغفالات النص. تاريخ نسخ المخطوطة: ٣ ربيع الأول ٨٥٩هـ/ ٢٢ شباط/ فبراير ١٤٥٥م.

الناسخ هو محمود. عيوب المخطوطة: نقصان الورقة الأولى، فضلاً عن تضرر بعض الأوراق من جراء الرطوبة. ٢٨٤ ورقة ١٨ × ٢٦.

(٢٢٥٣) المخطوطة ٢٣٣٩/II
نفسها

نسخة جيدة، كتبت بخط نستعليق. وتتضمن هوامش المخطوطة المتعددة تعديلات وإضافات على النص. يبدو أن هذه المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٧م. كما أن الفهرس في بداية الرسالة (١ب - ٦ب) ونهاية المخطوطة (الأوراق ٢٩٨ب - ٣٠٣أ)

قد أنجزت كتابتهما منذ وقت غير بعيد جداً، على ورق آخر جديد نسبياً. ٢٩٥ ورقة + ٦ ورقات (١ب - ٦ب + ٩أ - ٣٠٣أ) ١٨ × ٢٤,٥.

(٢٢٥٤) المخطوطة نفسها ٧٣

نسخة جيدة على نوعين من ورق الخرقة الأوروبي الصنع: النوع الأول رقيق وصقيل جداً، وضارب إلى الزرقة. والنوع الثاني سميك ورخو إلى حد ما، ولونه أزرق سماوي. نسخ النص بخط نستعليق دقيق؛ وهو محصور في أطر من خطوط الذهبية والحمراء. يحتل البداية عنوان غير عادي نفذ بأسلوب هندي، فيه زخارف لها شكل الزهور. وعلى الحافة الذهبية لكل ورقة تقريباً (في كثير من الأماكن)، أثر ممسوح لختم بيضوي فيه التفسيرات التالية: «قاضي القضاة خواجه أبو الحسن وقف كرد از بهر أولاد خود - ١٢٤٠» (١٨٢٥م). يحيط بالمخطوطة غلاف جلدي غير عادي مشكل بالكبس. ويعود النسخ إلى القرن الـ ١٨م كما يبدو. ٣٧٧ ورقة ١٧ × ٢٧.

(٢٢٥٥) المخطوطة نفسها ٣٧٦٢

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق صقيل حسن الجودة صنع في آسيا الوسطى. وأحيط النص بأطر من الخطوط الزرقاء والحمراء والذهبية. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩ - ١٨٣٠م. ٢٦٦ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

(٢٢٥٦) المخطوطة نفسها ٤٥١٥

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق رديء النوعية مصنوع في آسيا الوسطى. وكتب النص بالحبر الصيني. أما العناوين، فمدونة بالزنجفر.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١ - ١٨٣٢م.

الناسخ هو ضياء الدين ولد آخوند داملا محمد رحيم الكيشي. ٤١١ ورقة ١٤ × ٢٥.

(٢٢٥٧) المخطوطة نفسها ٣٩٠/I

نسخ المخطوطة ناسخان أو ثلاثة. كتبت الأوراق (١ - ٢٦٦) بخط نستعليق دقيق نوعاً ما، وخاص بآسيا الوسطى. أما الجزء الباقي، فمدون بخط نستعليق غير متقن. يفتقر الجزء الأول إلى تاريخ النسخ. أما الجزء الآخر، فيعود تاريخه إلى عام ١٢٩٥هـ/ ١٨٧٨م؛ وقد نسخه ملا مير حبيب الله بن حاجي فيضي. ٤٨٦ ورقة (١ب - ٤٨٦ب) ١٦ × ٢٦.

(٢٢٥٨) المخطوطة نفسها ٢٧٨٢

إنها مخطوطة متأخرة، نسخت

بخط نستعليق على ورق صقيل خوقندي الصنع. الناسخ هو ميرزا محمود. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٣٠٠هـ/١٨٨٣م. ٢٤٩ ورقة ١٩,٥ × ٢٦,٥.

٢٢٥٩) المخطوطة نفسها I/٦٧

نسخ النص على ورق آسيا الوسطى الصقيل؛ وهو مكتوب بخط نستعليق بخاري ومحاط بخطوط حمراء. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م. ٣٧١ ورقة (١ب ـ ٣٧١ب) ١٦ × ٢٦,٥.

٢٢٦٠) XV/١٦٧٦

مقطع من رسالة فيها سيرة حياة جلال الدين الرومي وصديقه وأستاذه شمس الدين محمد التبريزي (المتوفى سنة ٦٤٠هـ/١٢٤٢م).

نسخ النص بخط غير متقن، ويرجع تاريخه إلى القرن الـ ١٩. العيوب: فقدان النهاية. ٣ ورقات (١٨٠أ ـ ١٨٢أ) ١٥ × ٢٤,٥.

٢٢٦١) (نسبة نامه' خداوندگار) نسب سلطاننا II/٦٧

إنها رسالة لم يرد فيها المؤلف، تتناول سلسلة نسب جلال الدين الرومي التي ترجع إلى جدته التي كانت إحدى البنات الأربع لإبراهيم أضخوم سلطان بلخ الذي تخلى عن السلطة، وترك عائلته، وأصبح درويشاً متجوّلاً (وتوفي بين سَنتي ١٦٠هـ/٧٧٦م و١٦٦هـ/٧٨٣م). ومن ناحية أخرى، ينسب جلال الدين إلى أبي بكر الخليفة الأول من الخلفاء الأربعة الراشدين.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م. ورقة واحدة (٣٧٢أ وب) ١٥ × ٢٦.

٢٢٦٢) I/٢٦٢٤

مقطع بلا عنوان. يبدو أنه فقرة من سيرة حياة جلال الدين الرومي، إذ يدور الحديث فيه عن زواج خاطب من بلخ ببنت شاه خوارزم، وعن ثمرة هذا الزواج بهاء الدين، والد جلال الدين؛ ثم عن طرد بهاء الدين من السلطنة، على يد شاه خوارزم علاء الدين محمد (٥٩٦هـ/١٢٠٠م ـ ٦١٧هـ/١٢٢٠م) وتهجير ١٨٠٠٠ أسرة معه من بلخ إلى روم. ويبدو أن هذه المخطوطة ترجع إلى القرن الـ ١٩. ورقتان (١أ ـ ٢أ) ١٤,٥ × ٢٥.

٢٢٦٣) لطائف ٤٦٥

الاعلام في اشارات اهل الالهام

ع. المؤلف هو الشيخ سعد الفرغاني، كما هو مدون على الورقة الـ ١أ. لكن الرسالة، التي تحمل العنوان نفسه، ألّفها صدر الدين (أبو المعالي) محمد (بن اسحاق بن محمد) القونوي (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/١٢٧٣م) وجمال الدين عبد

الرزاق الكاشاني (المتوفى سنة ٧٣٠هـ/١٣٢٩م). وما دامت بداية مخطوطتنا هذه تطابق تماماً بداية مخطوطة صدر الدين محمد القونوي المحفوظة في خزينة برلين، فينبغي الاعتراف بأن هذه المخطوطة أيضاً هي رسالة لصدر الدين محمد القونوي. وهذه الرسالة عبارة عن توضيح المصطلحات الصوفية، وشرحها.

نسخ النص في آسيا الوسطى، ربما في أواخر القرن الـ ١٨م، أو أوائل القرن الـ ١٩م. ١٩٠ ورقة ٢٦ × ٢٧,٧.

٢٢٦٤) لمعات III/٨٣١٣

إنها رسالة نثرية وشعرية عن بعض المقامات الصوفية في العشق الصوفي. المؤلف هو فخر الدين إبراهيم بن شهريار الهمداني ثم العراقي. ولد في مدينة همدان وترك مسقط رأسه وهو شاب؛ وتوجه إلى الهند في صورة درويش متجول. وفي مدينة ملتان، تزوج ببنت شيخ الذكر بهاء الدين، وهو مريده. وعاش عند الشيخ ٢٥ سنة. وبعد وفاة الشيخ سنة (٦٦٦هـ/١٢٦٧م) انتقل إلى مكة، ثم إلى مدينة قونية (آسيا الصغرى)، حيث وجد أستاذاً روحياً هو صدر الدين القونوي. نتيجةً لهذه الصحبة، وبتأثير سلسلة محاضرات القونوي حول فصوص الحكم لابن عربي (انظر المخطوطة التي تحمل رقم الوصف ٢٢٢٦، وما يليها)، كتب فخر الدين إبراهيم رسالته «لمعات» التي لقيت استحسان أستاذه. وبعد وفاة مجيره معين الدين باروان (سنة ٦٧٧هـ/١٢٧٨م)، غادر فخر الدين العراقي مدينة روم (آسيا الصغرى)؛ وجال في مصر وسوريا حتى وفاته التي ربما حدثت عام ٦٨٨هـ/١٢٨٩م في مدينة دمشق. وتتضمن رسالة فخر الدين العراقي هذه مقدمة واسعة (الأوراق ١٩ب ـ ٤٣أ) و٢٨ لمعة (الأوراق ٤٣ب ـ ١٧٣ب) تفسر مقامات متعددة في «العشق الصوفي».

لا تحمل هذه النسخة تاريخاً (لكنها تعود إلى القرن الـ ١٧م، كما يظهر). نسخ النص بخط نستعليق سريع على ورق سميك خاص بآسيا الوسطى. وقد دونت العناوين والخطوط المتوفرة في الكتابة، بالزنجفر. في النهاية (الأوراق ١٧٣ب ـ ١٧٤أ) نسخ يبدو أنه حصل في وقت لاحق، وبيد أخرى. وربما جاء النسخ الأخير لتطوير موضوع الرسالة، وإسناداً لجلال الدين الرومي. ١٥٥ ورقة (١٩ب ـ ١٧٣ب) ١٣ × ١٨.

القرن الثامن الهجري
القرن الرابع عشر الميلادي، ٢٢٦٥ ـ ٢٤١٥

٢٢٦٥) شرح الحكم العطائية ٣٠١٤/VII

ع. ألفه أبو الشرف حسين بن أبي عمر البلغاري ثم البخاري، عام ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م، على أساس شروح للرسالة عينها أجراها الشيخ أحمد بن محمد بن عيسى البورنوسي الفاسي المعروف باسم ذرّوق (المتوفى سنة ٨٩٩هـ/ ١٤٩٣م)، والشيخ علي بن حسام الدين الهندي المتقي (المتوفى سنة ٩٧٧هـ/ ١٥٦٩م). تدعى الرسالة الأصلية «الحكم العطائية في الطريق الصوفية». وقد ألفها عبد الكريم عطاء الله الإسكندري (المتوفى سنة ٧٠٩هـ/ ١٣٠٩م).

أما خط الناسخ، فليس كاملاً. ٣١ ورقة (٧٨ب ـ ١٠٨أ) ١٣ × ١٨.

٢٢٦٦) نزهة الأرواح ٢٠٠٧/V

المؤلف هو حسين بن عالم بن أبو الحسن الحسيني، المشهور بلقب فخر السادات، وبلقب الأمير الحسيني، وبلقب الفوري (المتوفى سنة ٧١٨هـ/ ١٣١٨م)، في مدينة هرات. لكن معلومات أخرى تفيد أنه توفي سنة ٧٢٩هـ/ ١٣٢٩م. هذه الرسالة، التي أنهاها المؤلف عام ٧١١هـ/ ١٣١١م، عبارة عن رسالة صوفية نثرية وشعرية تحتوي على بيان موجز حول المذهب الصوفي؛ وهي مقسمة إلى ٢٨ فصلاً كل منها مخصص لموضوع معين. انتشرت هذه الرسالة في آسيا الوسطى، انتشاراً واسعاً.

تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ؛ لكن وجودها مع مخطوطات أخرى نسخها بخط النسخ الخطاط محمد بن محمد شيخ علي البايزيدي بين عامي ٨٢١هـ/ ١٤١٨م و٨٢٩هـ/ ١٤٢٦م، يسمح بإرجاعها إلى الفترة نفسها. عيوب المخطوطة: ينقصها فصلان في

البداية. ٥٨ ورقة (١٣١أ ـ ١٨٨ب) ١٣ × ١٩,٥.

٢٢٦٧) المخطوطة نفسها ٣٨٤٠

ط ـ ع. نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق سميك صقيل أبيض هندي الصنع، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. تسبق النص الأساسي مقدمة صغيرة باللغة العربية بدايتها كالتالي: «الحمد لله رب العالمين على كل حال في كل حين الخ». وعلى الهوامش المقابلة لما بين سطور النص كُتب شرح بالخط نفسه، وبالحبر الأحمر. يقع النص داخل أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. يسبق النص، على خلفية ذهبية، عنوان مزين بألوان.

تاريخ نسخ المخطوطة: ٢٢ جمادى الآخرة ١٠٤٢هـ/٦ كانون الثاني/يناير ١٦٣٣م. الناسخ هو حاجي سامي بخاري. ١٢٠ ورقة (١ب ـ ١٢٠ب) ١١ × ١٩.

٢٢٦٨) المخطوطة نفسها ٣٠٤٣

نسخت المخطوطة بخط نسخ جيد، على ورق سميك هندي الصنع، لونه بني فاتح. وكتب شرح النص على الهوامش وبين السطور. وترد، قبل النص وبعده، كتابات وأدعية وأمثال شائعة ومقاطع شعرية. ويتوسط المقاطع الشعرية (في الورقة ١أ) شعر رباعي لجامي، حول نشأته.

وتسبق النص في الورقة الثانية كتابة لمالك هذا الكتاب حاجي عبد العزيز يُذكر فيها اسم الرسالة ومؤلفها والتاريخ التالي: ٢٠ جمادى الأولى ١١٧٣هـ/١٠ كانون الثاني/يناير ١٧٦٠م.

ويشغل الأوراق، التي تلي النص، ختم (نموذجه هندي) يبدو أنه لأول مالك لهذا الكتاب، يحمل تاريخ عام ١٠٤٧هـ/١٦٣٧م.

تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ النسخ (ربما عاد تاريخها إلى القرن الـ ١٧م). الناسخ هو «رحمت الله ابن أيوب». عيوب المخطوطة: وجود ثقوب دودية. ١٢٠ ورقة (١ب ـ ١٢٠ب) + ٣ ورقات قبل النص + ٣ ورقات بعد النص، ١٤ × ٢١.

٢٢٦٩) المخطوطة نفسها ١٩١٤

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد، بالحبر الأسود، على ورق بني فاتح مبقع بالفضة. والنص محصور بأطر من الخطوط المذهبة والزرقاء. يسبق النص عنوان مزين بالذهب والألوان على خلفية سماوية. وتشغل هوامش النص تصحيحات وحواش للنص، وملاحظات مكتوبة بالخط نفسه. كما تشغل الأوراق الفارغة البنية اللون الواردة قبل النص مقاطع

شعرية (أبيات، رباعيات) مكتوبة بخطوط مختلفة. الناسخ هو محمد صادق ابن حاجي عبد العلي ترشيزي. تاريخ نسخ المخطوطة: ١٢ محرم ١٠٤٩هـ/١٦ أيار/مايو ١٦٣٩م. ٧٦ ورقة (١ب ـ ٧٦ب) ١٣,٥ × ٢١,٥.

٢٢٧٠) المخطوطة نفسها II/٢٨١٢

نسخ النص على ورق شرقي سميك، بخط نستعليق جاء قطرياً؛ وميّزت العناوين بالحبر الأزرق والحبر الأحمر. الناسخ هو محمد يحيى السمرقندي. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٧٢هـ/١٦٦١م. ٣٨ ورقة (١١٦ب ـ ١٥٣أ) ١٩,٥ × ٢٥,٥.

٢٢٧١) المخطوطة نفسها ١٣٤٢

نسخ النص بخط نستعليق؛ وهو يقع ضمن أطر من الخطوط الملونة؛ يحتل البداية عنوان. الناسخ هو مير هاشم بن مير دوست. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٦هـ/١٦٦٦م. عيوب المخطوطة: تلف الورقة الأخيرة فضلاً عن أن الفصل الـ ٢٨ محذوف؛ وقد سميت الخاتمة بالفصل الـ ٢٨. ٩٨ ورقة ١٠ × ١٩.

٢٢٧٢) المخطوطة نفسها ٨٧٥٤

هي نسخة كاملة، نسخت بخط نستعليق، مع حواشٍ على هوامشها. وكتبت العناوين والتشطيبات الواردة في بدايات الجُمَل، بالزنجفر. تحيط بالصفحات أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء السماوية. وقد كتبت الورقة الأولى لاحقاً، وبخط يد أخرى، بدل الورقة المفقودة. الناسخ هو ترابي زرابي. تاريخ النسخ: ذو القعدة ١٠٨٠هـ/آذار/مارس ـ نيسان/أبريل ١٦٧٠م. ١٣٠ ورقة ١٠,٥ × ١٨.

٢٢٧٣) المخطوطة نفسها I/٤٦٣٦

ط ـ ع. نسخت المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق صقيل سميك. تحتل هوامش الأوراق ١ب ـ ١٠٦أ، من المخطوطة مختارات من رسائل شعرية لنظامي، والأمير خسروي، وجامي. وعلى حاشية الورقة الـ ١٠٧أ، شعر لصائب أما الورقتان ١٠٧ب و١٠٨أ، ففيهما تمجيد للخلفاء الراشدين الأربعة، وعباراتهم المأثورة باللغة العربية.

يسبق النص فهرس مكتوب بخط آخر، وعلى ورق آخر. الناسخ هو محمد خليل بن حاجي محمد يوسف خرمكاهي. وتشغل الأوراق الفارغة فيه الواردة قبل النص مقاطع من قصائد كتبت باتجاهات مختلفة لعدة شعراء: من «ردبهارستان» لجامي ومن قاسمي، وعارف، وسواهم. تاريخ

نسخ المخطوطة: عام ١٠٨٦هـ/ ١٦٧٥م. ١٠٨ ورقات (١ب ـ ١٠٨ب) + ٣ ورقات قبل النص. ١٢,٥ × ١٩.

٢٢٧٤) المخطوطة نفسها ٣٩٣٤

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، بالحبر الأحمر والحبر الأسود، على ورق آسيا الوسطى الصقيل والسميك والعاجي اللون. يبدو أن الناسخ لم يكن يعرف اللغة العربية، لأن النص يحتوي على مقاطع عربية مشوهة. تنقص المخطوطة الورقة الأخيرة. أما نص الرسالة، فمخطوط بكامله. ربما انتهت المخطوطة، في الورقة الأخيرة، بالكلمات التالية: «محفوظ ومضمون ماند انشاء الله تعالى تمام». اسم الناسخ هو ملا ميرزا جمال الدين؛ وقد كتب بخط آخر على الورقة الأخيرة الفارغة. تاريخ نسخ المخطوطة: القرن الـ ١٧م تقريباً. عيوب المخطوطة: عدم وجود الورقة الأخيرة. ١٣٩ ورقة (١ب ـ ١٣٩ب) ١١ × ١٨.

٢٢٧٥) المخطوطة نفسها I/٨٠٨

يظهر أنها نسخة هندية دُوّن نصها على هوامش الصفحات المبقعة بحبر ملون؛ وهو منسوخ بخط نستعليق صعب القراءة، وفيه كثير من الحروف مكتوبة بالخط الشيكستي. الناسخ هو «مير حامد بن مير عابد». تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١١٢٧هـ/ ١٧١٥م. عيوب المخطوطة: الفصل الـ ٢٨ محذوف؛ وقد سميت الخاتمة بالفصل الـ ٢٨ (الورقة ١٨٤أ). ٨٦ ورقة (١ب ـ ١٨٦أ) + ٧ ورقات قبل النص فيها اقتباسات وشواهد، ١٠,٥ × ١٨,٥

٢٢٧٦) المخطوطة نفسها ١٣٩٣

كتبت المخطوطة بخطي النستعليق والنسخ. أما العناوين، فمكتوبة بخط الثلث الكبير، على ورق سميك جداً، شرقي الصنع. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م. عيوب المخطوطة: ينقصها ٥ أو ٦ أسطر من البداية، بعد البسملة. كما تضررت المخطوطة كثيراً بعامل الزمن، ولا سيما بدايتها ونهايتها. ٨٤ ورقة ١٣ × ٢٠.

٢٢٧٧) المخطوطة نفسها ١٩٢٧

ط ـ ع. تمثل البداية مع المقدمة باللغة العربية. وقد نسخت المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الأحمر والحبر الأسود، على ورق بني فاتح هندي الصنع. وتشغل الهوامش حواش كُتبت بالخط نفسه، وبخط آخر.

يقع النص داخل أطر من الخطوط الملونة. وترد في المخطوطة الكتابات التالية: «تمام شد في التاريخ ١٢ شوال سنة. . . جلوس محمد شاهي (السنة ممحوّة)». يبدو أنه يعني نصر

الدين محمد شاه (١١٣١هـ/ ١٧١٩م ـ ١١٦١هـ/ ١٧٤٨م) الذي اعتلى العرش في ١٥ ذي الحجة عام ١١٣١هـ (بجسب ما ورد في سير المتأخرين عام ١١٣٢هـ).

ورد في الورقة الأخيرة ختم مالك المخطوطة الذي يحمل تاريخ عام ١١٧٠هـ/ ١٧٥٦م. تاريخ نسخ المخطوطة: أوائل القرن الـ ١٨م كما يظهر. عيوب المخطوطة: فيها ثقوب دودية. ١٥٠ ورقة (١ب ـ ١٥٠ب) ١١,٥ × ٢٢.

٢٢٧٨) المخطوطة نفسها ١٦٥٥

ط ـ ع. قبل بداية النص، علا البسملة، بالخط نفسه، ما يلي: «يا مشكل كشاى دل بند». فوق هذه الكتابة كتبت، بخط آخر، ديباجة باللغة العربية، باسم المؤلف.

نسخت المخطوطة بالحبر الأسود والحبر الأحمر، وبخطين، على ورق من نوعين. الأوراق الـ ٤٧أ ـ ٧٠ب ورقها أقدم، وهو سميك صقيل صُنع في آسيا الوسطى وقد نسخ عليه بخط نستعليق جيد. أما الأوراق ١ب ـ ٤٥ب فهي أحدث؛ وقد كتب عليها بخط نستعليق كبير. بعدها أضيفت الورقة ٤٦ لتملأ فراغاً في النص. وعلى هوامش المخطوطة، دونت، بالخط نفسه، إضافات وتصحيحات وعدة ملاحظات. ويحتل الورقة ١أ فهرس. تاريخ نسخ المخطوطة: (الجزء الأقدم): ٢٣ ذو الحجة عام ١١٧٨هـ/ ١٤ نيسان/ أبريل عام ١٧٦٥م. أما الجزء الآخر، فتاريخه يرجع إلى وسط القرن الـ ١٨م تقريباً. وقد اقتُطع اسم الناسخ. عيوب المخطوطة: وجود فراغ بين الورقتين ٧٠ و٧١. ١٥٥ ورقة (١ب ـ ١٥٥ب) ١١,٥ × ٢٠.

٢٢٧٩) المخطوطة نفسها I/١٣٩٢

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. الناسخ هو «محمد سليم بن ملا عوض بدل». تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٢٣هـ/ ١٨٠٨م. عيوب المخطوطة: في البداية، فقدان ٥ أسطر أو ٦، بعد البسملة، وتضرر المخطوطة من جراء الرطوبة. ٨٧ ورقة (١ب ـ ٨٧ب) ١٣,٥ × ٢٣.

٢٢٨٠) المخطوطة نفسها ١٦٢٥

ط ـ ع. بداية هذه المخطوطة، كبداية المخطوطة رقم ٣٨٤٠ (رقم الوصف ٢٢٦٧)؛ وهي منسوخة على ورق آسيا الوسطى الصقيل. تشغل هوامشها تصحيحات وحواش، لكنها نادرة. وتتضمن الأوراق ١ب، ٢أ،

٣٣أ، ١٤٢ب، ١٤٣أ، أثرَ ختم وتاريخ عام ١٣١٤هـ/١٨٩٦م. الناسخ هو ملا محمد غازي. تاريخ نسخ المخطوطة: ٢٦ رمضان ١٢٥٩هـ/٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٨٤٣م. ١٤٣ ورقة (١ب ـ ١٤٣أ) ١٣× ٢١.

٢٢٨١) المخطوطة نفسها III/٥١٢

نسخ النص بخط نستعليق دقيق على ورق شرقي؛ وهو محاط بخطوط حمراء. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٦٥هـ/١٨٤٩م. عيوبها: الفصل الـ ٢٨ محذوف؛ وقد سمي الفصل الـ ١٨ بالفصل الـ ٢٨ (الورقة ٩١أ). ٩٧ ورقة (٢٢ب ـ ١١٨ب) ١٣ × ٢٠،٥.

٢٢٨٢) المخطوطة نفسها I/٤٢٠٣

المخطوطة غير منتهية، تنقصها حوالي ورقة ونصف الورقة من النص؛ وهي منسوخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي الصنع. كما أنها لا تحمل تاريخ نسخها، ولا اسم الناسخ (بل لها تاريخ نسخ المخطوطة الأخرى التي دخلت في هذه المجموعة المنسوخة عام ١٢٧٤هـ/١٨٥٧م). عيوب المخطوطة: تنقصها النهاية. ١١٩ ورقة (١ب ـ ١١٩أ) ١٣ × ٢٠.

٢٢٨٣) المخطوطة نفسها I/١٤٠٨

بداية هذه المخطوطة تطابق بداية المخطوطة رقم I/١٣٩٢ (رقم الوصف ٢٢٧٩)؛ نسخ النص بخط نستعليق دقيق، على ورق رقيق خوقندي الصنع. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٣١٠هـ/١٨٩٢م. ١٠٣ ورقات (١ب ـ ١٠٣أ) ١٣ × ٢٠.

٢٢٨٤) شرح نزهة الأرواح III/٤٦٣٦

تمثل شرحاً لرسالة حسين بن عالم بن أبو الحسن الحسيني، الموصوفة آنفاً. مؤلف الشرح هو عبد الواحد إبراهيم. أما وقت وضع الشرح، فغير معلوم.

نسخت المخطوطة بالحبر الأسود والحبر الأحمر، بخط نستعليق دقيق، على ورق شرقي الصنع. ودونت على هوامش الأوراق تصحيحات وحواش بالخط نفسه. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م. ٢٣٢ ورقة (١٢٦ب ـ ٣٥٧ب) + ٤ ورقات فارغة مُلىء بعضها بشواهد، ١٢،٥ × ١٩.

٢٢٨٥) صراط مستقيم VII/٣٠١٤

المؤلف هو نفسه حسين بن عالم بن أبو الحسن الحسيني. ربما كانت هذه الرسالة نادرة، لأنها تذكر في كتالوجات مخازن الكتب المشهورة ضمن مؤلفات المؤلف فقط. يقول المؤلف إنه وضع هذه الرسالة، بناء على طلب أصدقائه الذين طلبوا منه كتابة عدة فصول حول الطريقة التي تعتبر صراطاً مستقيماً (الورقتان ١٢١ب و١٢٢أ). البداية بعد البسملة، كالتالي: «الحمد لله خالق الحب والنوى الخ».

الناسخ هو محمد حسين البلغاري. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م. ٢٥ ورقة (١٢١ب ـ ١٤٥ب) ١٣ × ١٨.

٢٢٨٦) رسالة V/٢٥٢٠

ربما كان مؤلف هذه الرسالة هو محمد پارسا (المتوفى سنة ٨٢٢هـ/١٤١٩م). تحتوي الرسالة على تعليمات وإرشادات وأشعار الشيخ حاجي علي رامتني (المتوفى سنة ٧٢١هـ/١٣٢١م)، سليف بهاء الدين نقشبند في قيادة الطريقة النقشبندية.

وربما كان الناسخ هو «شيخ حسين عصام الدين البخاري» الذي نسخ كل مجموعة المخطوطات المؤلَّفة من رسائل محمد پارسا الآنف الذكر. هذا النسخ أو التسجيل، بقول أصح، يعود تاريخه إلى عام ٩٦٥هـ/١٥٥٧م. ورقتان (٩٤ب ـ ٩٥ب) ١٢،٥ × ١٨.

٢٢٨٧) مناقب خواجه علي عزيزان رامتني I/٨٥٨

المؤلف هو محمد بن نظام الخوارزمي الأرزنگي.

تضم الرسالة سيرة حياة شيخ آسيا الوسطى الشهير خواجه علي عزيزان رامتني وخطبه التي جمعها المؤلف من كتابات ابن وخلف الشيخ رامتني خواجه إبراهيم (المتوفى سنة ٧٩٢هـ/١٣٩٠م). وقد أضاف المؤلف هذه الكتابات بما سمع من مريد طريقة خوجاگان.

نسخت الرسالة بخط نستعليق بخاري، على ورق رمادي فاتح خاص بآسيا الوسطى. الناسخ هو ملا محمد پارسا خواجه غجدواني. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٧٩هـ/١٨٦٢م. ١٢٨ ورقة (١ب ـ ١٢٨أ) ١٥،٥ × ٢٦،٥.

٢٢٨٨) المخطوطة نفسها I/٣٩٩

لا تحمل عنواناً؛ وقد سميت مناقب حضرت خواجه عبد الخالق غجدواني خطأً. نسخت الرسالة بخط نستعليق مع عناصر الخط الشيكستي، على ورق سميك خاص بآسيا

الوسطى. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٧٦هـ/ ١٨٥٩م. ١١٩ ورقة (١ب ـ ١١٩أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٢٢٨٩) المخطوطة نفسها ١٣٣٢

جرى نسخها في القرن الـ ١٩م بشكل جيد، لكن النسخ لم يكتمل؛ وهو بخط نستعليق بخاري، على ورق صقيل صنع في آسيا الوسطى. وقد احيط النص والهوامش بخطوط ملونة؛ وكتبت العناوين بالزنجفر. عيوب المخطوطة: تنقصها النهاية. ٦٦ ورقة + ١٦ ورقة (٠١ ـ ٠١٦)، قبل النص يحتوي بعضها على كتابات. ١٥ × ٢٦,٥.

٢٢٩٠) رسالة في ٢٩٥/XVII
بيان قوله صلعم الراحمون يرحمهم ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء

ع. المؤلف هو كمال الدين عبد الرزاق الكاشي (المتوفى سنة ٧٣٠هـ/ ١٣٣٠م، أو سنة ٨٨٧هـ/ ١٤٨٢م بحسب معلومات أخرى).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق شاذ، مع كثير من ربط الحروف، على ورق هندي الصنع، برتقالي اللون.

الناسخ هو محمد عتيق الله. التاريخ: عام ١١١٧هـ/ ١٧٠٥م. ورقتان (٢٠٧أ ـ ٢٠٨ب) ١٢ × ٢٣,٥.

٢٢٩١) من فوايد ٢٩٥/XVI
مولانا عبد الرزاق الكاشي في تفسير هذا الحديث النبوي. . .

المؤلف هو الصوفي الآنف الذكر الذي كتب بالعربية، بصورة رئيسية. في هذه الرسالة غير الكبيرة حديث لمحمد: ثلاث مهلكات وثلاث منجيات.

كتب النص بخط نستعليق تتخلله عناصر الخط الشيكستي. الناسخ هو محمد عتيق الله. التاريخ: عام ١١١٧هـ/ ١٧٠٥م. ورقتان (٢٠٥ب ـ ٢٠٦أ) ١٢ × ٢٣,٥.

٢٢٩٢) الرسالة ٤١١/X
الشريفة للشيخ المحقق المدقق شيخ كمال الدين عبد الرزاق الكاشي

تلخص الرسالة جوهر التصوف. وتعتبر ملخصاً لرسالة عربية ما. ويحتمل أن يكون المؤلف هو نفسه المترجم إلى اللغة الطاجيكية. بداية الرسالة، بعد البسملة: «بدانكه تصوف عبارت ازقلب است، إلخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق، على ورق أبيض خوقندي الصنع. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م. ٣ ورقات (١٩٩أ ـ ٢٠١ب) ٢٠,٥ × ٣٠,٥.

٢٢٩٣) دستور ٧٨
الجمهور في مناقب سلطان العارفين أبي يزيد طيفور

في المخطوطة نفسها (في الورقة ١أ، قبل النص)، كُتب عنوان الرسالة على النحو التالي: «تذكرة قطب الأقطاب سلطان الأولياء أبو يزيد بسطامي». المؤلف هو «أحمد ين حسين بن شيخ الخرقاني». وقد جمع في هذه الرسالة، التي كتبت عام ٧٣٠هـ/ ١٣٣٠م، جميع أمثال وأقوال أبي يزيد السائرة والمأثورة المتناثرة في كل العالَم، والتي كانت أساساً لأساطير خيالية حول هذه الشخصية الصوفية الشهيرة التي كانت تعرف باسم بايزيد البسطامي (المتوفى سنة ٢٦١هـ/ ٨٧٥م، أو سنة ٢٦٤هـ/ ٨٧٨م)، والتي لم يصل إلينا عنها شيء يذكر. والرسالة منقسمة إلى ثلاث مقدمات مخصصة لنبذة تاريخية عن حياة الشيخ نفسه. كما تنقسم إلى سبعة فصول فيها معلومات عن والدَيْهِ، وعن أجداده، وكذلك عن أساتذته وأطفاله وأحفاده؛ وتجد فيها مكافاً لأقوال وأمثال الشيخ المأثورة والأساطير المروية عنه.

إنها مخطوطة حسنة النوعية والجودة، وربما كانت فريدة. وهي مكتوبة بخط نسخ ممتاز، على ورق سميك عاجي اللون شرقي الصنع. وقد أحيط نصها بخطوط زرقاء؛ ويحتل بدايتها عنوان غير كبير، لكنه عمل دقيق ورقيق جداً. (تضرر العنوان كثيراً، على الرغم من أن المخطوطة محفوظة بشكل رائع).

الناسخ هو محمد بن فضل الله. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ٧١٩هـ/ ١٣٨٩م. ١٧٣ ورقة ١٥,٥ × ٢٣.

٢٢٩٤) المخطوطة ١٤٥٣/I
نفسها

نسخت المخطوطة على ورق صقيل سميك عاجي اللون شرقي الصنع. وقد نسخ النص، من الورقة ١ب حتى الورقة ١٠٦ب، بخط نسخ دقيق، لكن تتخلله عناصر من خط الثلث. أما النص من الورقة ١٠٧أ حتى الورقة ١٣٥ب، فمكتوب بخط نستعليق سريع خاص، وربما نسخه ناسخ آخر؛ وقد أحيط النص، في الـ ٣٢ ورقة الأولى، بخطوط حمراء. وكتبت عناوين النص بالزنجفر في كل مكان. ولا تحمل هذه المخطوطة تاريخ نسخها (ربما كان ذلك في القرن الـ ١٥م).

في (الورقة ٣٧٩أ) من مخطوطة أخرى، ضمن مجموعة المخطوطات، كتب تاريخ عام ٩٨٥هـ/ ١٥٧٧م

(أنظر المخطوطات العربية والإسلامية، المجلد الثاني، الوصف رقم ٩٠٢).

عيوب المخطوطة: تنقصها عدة أوراق في نهايتها. ١٣٥ ورقة(١ب ـ ١٣٥ب) ١٧ × ٢٤.

٢٢٩٥) خلاصه الحيوه ٤٠٩/I

المؤلف هو أحمد بن نصر الله النوى، الذي يقال إنه وضع هذه الرسالة غير الكبيرة بتكليف من شخص اسمه عبد الفتاح عبد الرزاق. في هذه الرسالة، التي تنقسم إلى مقدمة ومقصدين اثنين وخاتمة، يحكي تاريخ الكون قبل محمد (ص) ومبادئ العقيدة الدينية، وأساس التعاليم الإسلامية، وتاريخ نشوء الحرف والفنون. يحكي كذلك عن اليونان واليونانيين، وفلسفة الإسلام والأديان الأخرى. كتبت الرسالة عام ٧٣٥هـ/ ١٣٣٤م.

وربما جرى نسخ المخطوطة في القرن الـ ١٩م؛ وهي تنقطع في القسم الأول لتشكل مقدمة. عيوب المخطوطة: نهاية الرسالة مفقودة. ٩ ورقات (١ب ـ ٩أ) ١٦ × ٢٦.

٢٢٩٦) أسرار الأنوار ١٦٧٦/II

إنها رسالة صوفية ألفها أحمد بن محمد البيانكي، الذي اشتهر أكثر ما اشتهر باسم علاء الدولة سمناني، (وتوفي سنة ٧٣٦هـ/ ١٣٣٦م). إنه كاتب غزير الإنتاج كان يكتب حول مسائل وقضايا درويشية؛ وهو تابع ومريد الطريقة الصوفية المشهورة التي بدأها الشيخ جنيده البغدادي (المتوفى سنة ٢٩٧هـ/ ٩١٠م).

تناول المؤلف في هذه الرسالة أفكاراً ومفاهيم مجردة عن التنوير الباطني وإدراك وفهم النور القدسي والوجداني الذي يمثل «حقيقة إلهية». وقد كتب كل ذلك كنصيحة وعبرة لسالكي الطريقة الذين يقسمهم إلى مجموعتين كبيرتين، إحداهما فيها بادئون أو ناشئون. أما الثانية، ففيها بالغون، أو متوصلون إلى أقصى المعارف؛ وذلك إضافة إلى مجموعات صغيرة كثيرة.

نسخت المخطوطة بطريقة غير متقنة في آسيا الوسطى، وفيها عدة تواريخ أحدها (في الورقة الـ ١١٩أ)، يشير إلى أنها منسوخة عام ١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م. ٧ ورقات (١٠٥ب ـ ١١١أ) ١٥ × ٢٤,٥.

٢٢٩٧) ١٦٧٦/IV

هي رسالة بلا عنوان، تتناول الإدراك والفهم التجريبي لوجود الله الأحد والحي القيوم؛ كما تتناول صفاته التي لا نظير لها، فضلاً عن

مسائل أخرى. وهي نموذج مثالي عن الفقه الإسلامي.

ربما كان المؤلف هو أحمد بن محمد البيانگي نفسه، لأن جميع الرسائل التي دخلت هذه المجموعة كتبت بقلمه.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م. ٦ ورقات (١١٤أ ـ ١١٩أ) ١٥ × ٢٤,٥.

٢٢٩٨) لمعة الأسرار وحلية الأبرار ١٦٧٦/V

المؤلف هو نفسه أحمد بن محمد البيانگي. والمؤلف رسالة عن مهام وواجبات صوفية تنجم عن الشريعة والطريقة.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٢٢هـ/ ١٨٠٧م. ٤ ورقات (١١٩ب ـ ١٢٢أ) ١٥ × ٢٤,٥.

٢٢٩٩) شرائط ثمانية ١٦٧٦/VI

تتضمن الرسالة شروطاً ثمانية يجب وضعها أمام سالكي الطريقة. ذلك أن نجاح الزهد، أو النسك في هذه الطريقة، يتوقف على مدى التزامها، وذلك وفقاً لتعليمات الشيخ جنيده البغدادي (المتوفى سنة ٢٩٧هـ/ ٩١٠م). المؤلف ربما كان هو نفسه أحمد البيانگي. في الرسالة نفسها (الورقة ١٣٠ب)، توجد إشارة إلى رسالة أخرى له وهي «تبيين المقامات وتعيين الدرجات».

تقع ضمن مجموعة المخطوطات المؤرخة بعام ١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م. عيوب المخطوطة: تنقصها نهاية الرسالة. ١٠ ورقات(١٢٢ب ـ ١٣١أ) ١٥ × ٢٤,٥.

٢٣٠٠) (إرشاد راه حق) ١٦٧٦/VII

إرشاد طريق الحق

مؤلف الرسالة ربما كان هو نفسه أحمد بن محمد البيانگي، لأن جميع الرسائل في هذه المجموعة كتبت بقلمه. تحتوي الرسالة على بيان مراحل مختلفة من سلوك الطريقة، من ندم وتوبة، وإخماد جميع المطامع الجسدية والشهوات، حتى مرحلة عليا هي معرفة الله والحق.

تاريخ نسخ المخطوطة: ربما كان عام ١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م. ٤ ورقات (١٣١ب ـ ١٣٤أ) ١٥ × ٢٤,٥.

٢٣٠١) (وصيتي كه جناب شيخ الشيوخ شيخ ركن الدين علاء الدولة قدس سره جهة فرزند خود على ظهر دعوات له) ١٢٩٥/XXIX

المؤلف هو نفسه أحمد البيانگي، أو حمد بن محمد بن أحمد البهابانكي

المعروف بعلاء الدولة السمناني، كما وصف نفسه في بداية الوصية. كتبت هذه الوصية في رجب عام ٧١٨هـ/ أيلول/ سبتمبر ١٣١٨م.

الناسخ هو محمد عتيق الله. التاريخ: عام ١١١٧هـ/ ١٧٠٥م، كما هو موضح في الورقة الـ ١١٤، بالخط نفسه. ورقتان (٢٨٣ب ـ ٢٨٤أ) ١٢ × ٢٣,٥.

٢٣٠٢) (رساله در اداب زهاد) XV/٢٢١٣

رسالة آداب الزاهدين

إنها رسالة مغفلة، تتناول شروطاً عشرة لا بُدّ أن يحققها الشيخ الحقيقي ومرشد سالكي السلك.

كتبت الرسالة على هوامش المخطوطة. ورقة واحدة (٤٠أ وب) ١٦,٥ × ٢٣,٥.

٢٣٠٣) XXII/٢٢١٣

ع. تحتوي الرسالة على تعاريف لمفاهيم التصوف، وفق ترتيب الحروف العربية. وقد امّحى عنوان الرسالة ونهايتها. لذلك هي تخلو من العنوان واسم المؤلف.

كتبت الرسالة على هوامش مجموعة المخطوطات، التي تضررت كثيراً بعامل الزمن. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ورقتان (٧١ب ـ ٧٢أ) ١٦,٥ × ٢٣,٥.

٢٣٠٤) حديث في أهل التصوف XXIII/٢٢١٣

ع. مجموعة غير كبيرة من أساطير وقصص قصيرة من أقوال صحابة محمد (ص) والرجال الأبرار، مع تعريف لجوهر التصوف. كتبت على هوامش مجموعة المخطوطات. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ورقتان (٧٢أ ـ ٧٣أ) ١٦,٥ × ٢٣,٥.

٢٣٠٥) صفوة الصفاء ٤٣٥٧

إنها رسالة مشهورة عن سيرة حياة و«معجزات» الشيخ صفي الدين إسحاق أردبيد سكي (٦٤٩هـ/ ١٢٥٢م ـ ٧٣٥هـ/ ١٣٣٤م)، سلف سلالة الصفويين (٩٠٥هـ/ ١٥٠٠م ـ ١١٤٩هـ/ ١٧٣٦م).

المؤلف هو توكل ابن اسماعيل بن حاجي الأردبيلي؛ وهو أكثر شهرة باسم ابن بزاز. كتب هذه الرسالة عند ابن الشيخ صدر الدين الشيخ صفي الدين (٧٣٤هـ/ ١٣٣٤م ـ ٧٩٤هـ/ ١٣٩٢م). وتتضمن الرسالة مقدمة و٢٠ باباً وخاتمة.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الصيني. أما عناوين النصوص، فمكتوبة بالزنجفر، على ورق سميك

أوروبي الصنع، ضارب إلى الصفرة، وفيه علامات مائية. لا تحمل المخطوطة تاريخ النسخ (يبدو أنها تعود إلى القرن الـ ١٥م). عيوب المخطوطة، وهي كثيرة: نقصان البداية والنهاية؛ كما أن الباب الثاني بلا بداية؛ والباب الثالث والباب الرابع والباب السادس بلا نهاية؛ الباب الثامن (بلا بداية ولا نهاية)؛ فضلاً عن أن الباب الثامن قد وضع، عند التغليف، خطأً قبل الباب السابع. ٢١٣ ورقة ١٨ × ٢٦,٥.

٢٣٠٦) سلك سلوك ٥٢٤

المؤلف هو مولانا الإمام همام ضياء الدين نخشبني (المتوفى سنة ٧٥١هـ/ ١٣٥٠م). تنقسم الرسالة إلى ١٥٢ سِلْكاً يحتوي على الأمور التالية: ١ ـ مصطلحات صوفية. ٢ ـ عدة إرشادات ونصائح من العمل الميداني للدراويش. ٣ ـ عدة روايات قصيرة عن بطولة وبسالة ممثلي التصوف السابقين (مثل ربيعة وجنيده البغدادي، وسواهما).

يبدو أنها نسخة هندية، على ورق سميك عاجي اللون شرقي الصنع؛ كتب نصها بخط نستعليق، وأحيط بخطوط ملونة. تاريخ نسخ المخطوطة: يوم الأربعاء ربيع الأول ١٣ (ثم أضيف إليه صفران، أي ١٣٠٠هـ) سنة على حكم ملك أو عاهل لا يذكر اسمه. وانطلاقاً من علامات ودلائل علم الكتابة القديمة يمكن القول إن تاريخ المخطوطة يعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٧م، وقد تكون، بالتالي، مكتوبة في عهد المغولي العظيم أورنيغزيب (١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م ـ ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م)، الذي تُصادف السنة الثالثة عشرة من حكمه عام ١٠٨١هـ. إذن تاريخ نسخ المخطوطة: قد يكون يوم الأربعاء ٢٥ ربيع الأول ١٠٨١هـ/ ١٢ آب/أغسطس ١٦٧٠م. وثمة ختم دائري يحمل تاريخ عام ١١٠٠هـ/ ١٦٨٩م. ١٤٠ ورقة ١٤,٥ × ٢٢,٥.

٢٣٠٧) III/٢٠٠٥

إنها مخطوطة غفل، تتناول سيرة حياة وسلسلة نسب الشيخ الطقشندي خاوند طهور الذي عاش في القرن الـ ١٤م (المتوفى سنة ٧٦١هـ/ ١٣٥٩ ـ ١٣٦٠م تقريباً). تمت الكتابة في القرن الـ ١٩م على ما يظهر. كتبت هذه الرسالة في آخر المخطوطة، على ورقتين اثنتين منفصلتين. ورقتان (٥٨٢ب ـ ٥٨٣ب) ٢٠ × ٣٢.

٢٣٠٨) مناقب أمير كلال II/٨٦٦٧

المؤلف هو «شهاب الدين ابن بنت أمير حمزه» (ابن حَفيد أمير كلال).

والمؤلِّف سيرة حياة العالم الصوفي الذي يتبع الطريقة النقشبندية وخليفة شيخ آسيا الوسطى المشهور حاجي محمد بابايي سيماسي (المتوفى سنة ٧٥٥هـ/ ١٣٥٤م)، وهو أمير كلال سوخري الذي يلقب، باللهجة العامية، بأمير كلان. ويعود أصل لقبه كلال إلى حرفة الكلال، لأنه، هو وأبوه، اشتهرا بها في قرية سوخر (سوخار باللغة البخارية) في منطقة بخارى. كان أمير كلال يتمتع بشهرة كبيرة وهو على قيد الحياة. وكان له كثير من الأبناء والأحفاد يصل عددهم إلى ١١٤. وحتى الأمير تيمور أولاه أهمية. وقد اتضح أن هذه المخطوطة أوسع، ولها أسلوب بيان آخر، مقارنة بما صدر في أوائل القرن الـ ٢٠م في مطبعة إيلْين بمدينة طشقند لطباعة الحجر. تشمل المخطوطة حكايات عن مآثر شخصيات تاريخية ودينية (عن ولوغ بيك وسواه). وفيها الكثير من الأشعار.

إنها مخطوطة قديمة نسخت ليس قبل القرن الـ ١٧م، على ورق سميك عاجي اللون، بخط نسخ جيد. وكتبت عناوين النصوص بالزنجفر. وكانت بداية المخطوطة مفقودة (الأوراق ١٩أ ـ ٢٩ب). وكتبت من جديد، ربما في القرن الـ ١٩م، بخط نستعليق بخاري، على ورق محلي. أما النص الذي كتب مجدداً، فقد نقل من نص قريب من النص المطبوع بالحجر، المذكور قبل قليل. ٩٩ ورقة (١٩أ ـ ١١٧ب) ١٣,٥ × ٢٢.

٢٣٠٩) مقامات أمير كلال ٩٧

إنها سيرة حياة أمير كلال. وقد وردت فيها تفاصيل عن مؤسس الطريقة النقشبندية الدرويشية بهاء الدين نقشبند (المتوفى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م)، وعن أمير حمزة (المتوفى سنة ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م) ابن أمير كلال، وعن آخرين. لا يذكر المؤلف اسمه؛ لكنه حفيد أمير حمزة، أي أنه شهاب الدين بن بنت أمير حمزة، وذلك بحسب بعض المعلومات.

أحيط النص، الذي نسخ بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بخطوط حمراء وزرقاء. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م. ١٢٣ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٢٣١٠) المخطوطة نفسها

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري، على ورق صنع في آسيا الوسطى. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م. ١٤١ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٢٣١١) المخطوطة نفسها ٤٠٠/ III

ما طبع في بخارى عام ١٣٢٨هـ/

١٩٠٩م، ينطبق على هذا النسخة التي كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي الصنع رمادي اللون. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م. ٧٤ ورقة (١٥ب ـ ٨٨ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٢٣١٢) (رسالة فقريه) ٢٣١٢/ II
رسالة الفقر

المؤلف هو علي بن شهاب الهمداني (المتوفى سنة ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م، أو سنة ٧٩٦هـ/ ١٣٩٤م، بحسب رواية أخرى). إنه صوفي بارز هرب من مسقط رأسه همدان إلى كشمير، حين تعرضت مدينة همدان لغزو تيمور. وصل علي بن شهاب إلى كشمير عام ١٣٧٩م، وعاش فيها حوالي ٦ سنوات، نشر خلالها الدين الإسلامي هناك؛ وقد أيدته بذلك الحكومة الإسلامية دون شك. توفي علي بن شهاب لدى عودته إلى إيران، ودفن في حاتلان. وقد حافظ قبره على شكله حتى الآن في مدينة كولاب (في جمهورية طاجيكستان). وفي هذه الرسالة، يبجل ويمجد الفقر وعدم الطمع بالمال؛ وذلك على أساس الآية ١٥.

بداية المخطوطة، بعد البسملة: «الحمد لله حق حمده والصلوة على خير خلقه محمد إلخ». كتبت الرسالة لخضر شاه ما؛ لذلك تسمى الرسالة أحياناً بخضر شاهيه. وللمؤلف رسالتان أخريان حول هذا الموضوع؛ لهما محتوى آخر.

إنها مخطوطة جيدة ولها عنوان. تاريخ نسخ المخطوطة: ربما كان عام ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م. ٣ ورقات (١٤٢ب ـ ١٤٤أ) ١٩ × ٢٦,٥.

٢٣١٣) المخطوطة ٧٥٤/ XXII
نفسها

بداية المخطوطة، بعد البسملة: «الحمد لله حق حمده والصلوة على خير خلقه محمد وآله واصحابه اجمعين اما بعد الخ».

تاريخ النسخ: عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م. عيوب المخطوطة: تنقصها النهاية (في نهاية المخطوطة مقطع من رسالة ما عن أحوال الصوفية). ٣ ورقات (١٥٠أ ـ ١٥٢ب) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣١٤) المخطوطة نفسها ٤٨٠/ L

بداية المخطوطة كبدايات النسخ الآنفة الذكر. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ورقتان (٤٣٠ب ـ ٤٣١ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣١٥) (رسالهٔ فقريه) ٧٥٤/ XV
رسالة ثانية عن الفقر

المؤلف هو نفسه. بداية المخطوطة، بعد البسملة: «قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم أما بعد الشريعة أقوالي والطريقة أفعالي والحقيقة حالي الخ». وبما أنه ينسب إلى محمد (ص) قولان: أحدهما، إن الفقر عارٌ في الدنيا وفي الآخرة وقريب من الكفر، والثاني، إن الفقر مَجْدي الذي أفتخر به أمام الرسل الآخرين، فإن المؤلف قد وضع نصب عينيه هدفاً فحواه أن يوضح أن الفقر، الذي ينبغي أن يتوخاه السائلون عن سلوك الطريقة، والذي ينبغي أن يفهم، ليس في قلة الخيرات المادية، بل في فقدان الشعور بملكيتها، ورفض الروح لها.

وللمؤلف أيضاً رسالتان تحملان العنوان نفسه، لكنهما تختلفان بمضمونهما.

تاريخ النسخة: عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م. ورقتان (١٢٣أ ـ ١٢٤أ) ١٧ × ٢٦,٥.

(٢٣١٦) (رسالهٔ فقريه) XXXIX/٤٨٠

رسالة ثالثة عن الفقر

ع. رسالة للمؤلف نفسه. في هذه المخطوطة، أغفلت عناوين النص. بيد أنها وردت وأوضحت في فهرس مجموعة المخطوطات. كتب الهمداني هذه الرسالة بناء على طلب أصدقائه، الذين هدفوا إلى إيقاظه من سباتٍ أبعده عن ذكر الأتقياء والأولياء، وعن الاطلاع على أحوالهم والتعرف إليها؛ أولئك الذين يثني الله عليهم (في السورة ٢٤، الآية ٣٧) ويكلف محمد (ص) الاهتمام بهم (في السورة ١٨، الآية ٢٧). ويورد المؤلف عدة روايات يمجد فيها محمد (ص) وأصحابه الصوفيين الفقراء والفقر (بمعنى رفض خيرات الدنيا وكل ما يلهي الإنسان عن الله). ويحصي ويعدد المؤلف ٢٧ حالة من «سلوك الناس»، مستشهداً بقول محمد (ص)، و«شيوخ أولياء».

بداية المخطوطة، بعد البسملة: «الحمد لله الملك الحميد المجيد الفعال المايريد إلخ».

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٥ ورقات (٤٠٥ب ـ ٤٠٩أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

(٢٣١٧) (مرآت التائبين) III/٢٣١٢

رسالة لعلي الهمداني نفسه عن التوبة؛ وهي «مفتاح باب سعادة سالكي السلوك». تنقسم الرسالة إلىٰ ٤ فصول: ١ ـ الأهمية الحقيقية للتوبة وضرورتها الحتمية في جميع الحالات. ٢ ـ أنواع الذنوب الكبيرة والصغيرة. ٣ ـ شروط التوبة. ٤ ـ دوافع التائب إلى التوبة، ومعالجة

الأضرار الناجمة عن ارتكاب الخطأ والذنوب. ويستند المؤلف في نقاشه واستدلاله العقلي إلى أحاديث شريفة وأفكار نظريين صوفيين مشهورين.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد. تاريخ نسخها: عام ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م. ٢٢ ورقة (١٤٤ب ـ ١٦٥أ) ١٩ × ٢٦,٥.

(٢٣١٨) المخطوطة نفسها XXXVI/٧٥٤

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م. ٣٥ ورقة (٢٥٢أ ـ ٢٨٦ب) ١٧ × ٢٦,٥.

(٢٣١٩) المخطوطة نفسها XII/٤٨٠

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٢٠ ورقة (٢٨٦ب ـ ٣٠٥ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

(٢٣٢٠) مشارب الأذواق V/٢٣١٢

إنها توضيح أو تفسير لكلمات وعبارات مجازية واستعارات يصادفها القارئ في قصيدة خمر للشاعر عمر بن الفارضُ (المتوفى سنة ٦٣٢هـ/ ١٢٣٥م). مؤلف الرسالة هو نفسه علي بن شهاب الهمداني. وقد كتبها لئلا يوجه القارئ إلى الصوفيين تهمة الهرطقة وعدم الإيمان، عندما يرى عبارات وكلمات مثل «خمر»، «خمارة» و«سكر»، وسواها. ويجب فهم هذه الكلمات والعبارات على أنها معنى مجازي واستعارة فقط.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد. الناسخ هو محمد شريف بن حاجي زين العابدين. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م. ١٥ ورقة (١٧٣ب ـ ١٨٧ب) ١٩ × ٢٦,٥.

(٢٣٢١) المخطوطة نفسها I/٧٥٤

نسخة جيدة كتب نصها بخط نسخ. أما العناوين، فكتبت بخط نستعليق. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م. ١٨ ورقة (١ب ـ ١٨ب) ١٧ × ٢٦,٥.

(٢٣٢٢) المخطوطة نفسها XV/٣٨٠

نسخت بخط دقيق خاص بآسيا الوسطى. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ١١ ورقة (٣١٥ب ـ ٣٢٥ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

(٢٣٢٣) حل مشكل VI/٢٣١٢

تمثل رسالة لعلي الهمداني أيضاً. وهي تنطلق من أن هدف كل العلوم تعليم الإنسان معرفة الله. يميز المؤلف ثلاثة مقامات للمعرفة:

١ ـ معرفة أولية وهي تضم معرفة الخيار الوحيد الأبدي.

٢ ـ معرفة استقرائية أو استنتاجية.

٣ ـ معرفة وجدانية أو غريزية.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الأسود والأحمر والأزرق. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ٩٩١هـ/١٥٨٣م. ورقتان (١٨٨أ ـ ١٨٩ب) ١٩ × ٢٦,٥.

٢٣٢٤) المخطوطة نفسها ٧٥٤/VII

الناسخ هو محمد شريف بن حاجي زين العابدين. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م. ٣ ورقات (٥١أ ـ ٥٣أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٢٥) المخطوطة نفسها ٤٨٠/XXII

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق؛ يحتل بدايتها عنوان. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ورقتان (٣٥٢ب ـ ٣٥٣ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٢٦) (رساله‌ء فتوتية) ٢٣١٢/VIII

المؤلف هو نفسه علي بن شهاب الهمداني، الذي يشرح معاني كلمة (أخي) المختلفة وكذلك معناها، عند الصوفيين، (صاحب الفتوت). ويفسر المؤلف كذلك معنى مصطلح «الفتوت» ومضمونه.

الناسخ هو نفسه محمد شريف بن حاجي زين العابدين. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ٩٩١هـ/١٥٨٣م، كما يظهر. ١٤ ورقة (١٩٦ب ـ ٢٠٩أ) ١٩ × ٢٦,٥.

٢٣٢٧) المخطوطة نفسها ٧٥٤/IX

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م. ١١ ورقة (٦٠ب ـ ٧٠ب) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٢٨) المخطوطة نفسها ٤٨٠/XVIII

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ٧ ورقات (٣٣٤ب ـ ٣٤٠ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٢٩) سير الطالبين ٢٣١٢/IX

تمثل رسالة عن مهام المريدين الحقيقيين وواجباتهم. وهي عبارة عن مجموعة أقوال لعلي بن شهاب الهمداني نفسه. مؤلف المجموعة هو برهان بن عبد الصمد.

إنها مخطوطة جيدة نسخت بخط نستعليق. الناسخ هو محمد شريف بن حاجي زين العابدين، الآنف الذكر.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ٩٩١هـ/١٥٨٣م. ١٧ ورقة (٢١٠ب ـ ٢٢٦أ) ١٩ × ٢٦,٥.

٢٣٣٠) المخطوطة نفسها ٧٥٤/X

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م. ١٥ ورقة (٧١أ ـ ٨٥ب) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٣١) (رساله‌ء ذكريه) ٢٣١٢/XII

المؤلف هو نفسه علي بن شهاب الهمداني. يبين المؤلِّف في الرسالة الهدف النهائي، وهو السلوك والتوحيد؛ ويعرِّج على عدة مقامات أساسية تقرب الإنسان إلى هذا الهدف. وقد فُقدت من بداية المخطوطة كلمات التمجيد الأولية.

الناسخ هو نفسه محمد شريف بن حاجي زين العابدين.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ٩٩١هـ/١٥٨٣م. ٨ ورقات (٢٢٩ب ـ ٢٣٦ب) ١٩ × ٢٦,٥.

٢٣٣٢) المخطوطة نفسها ١٧٥٤/XXXI

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق هندي، وكذلك بخط النسخ وخط الثلث.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م. ١١ ورقة (٢٠٨ب ـ ٢١٨أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٣٣) المخطوطة نفسها ٤٨٠/XIII

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢١٥هـ/١٨٢٩م. ٧ ورقات (٣٠٦ب ـ ٣١٢ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٣٤) (ده قاعده صوفيه) ٢٣١٢/XIII

عشر قواعد صوفية

تمثل رسالة لعلي الهمداني نفسه. نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق شرقي الصنع. وأحيط النص بخطوط ملونة.

الناسخ هو محمد شريف بن زين العابدين الآنف الذكر. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ٩٩١هـ/١٥٨٣م. ٤ ورقات (٢٣٦ب ـ ٢٣٩أ) ١٩ × ٢٦,٥.

٢٣٣٥) المخطوطة نفسها ٧٥٤/XXXV

نسخت بخط نستعليق هندي سريع. تاريخ نسخ المخطوطة: ربما كان عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م (في الورقة ٢٢٨أ). ٥ ورقات (٢٤٧أ ـ ٢٥١ب) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٣٦) المخطوطة نفسها ٤٨٠/VIII

نسخت بخط نستعليق دقيق؛ ويحتل بدايتها عنوان. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ٣ ورقات (٢٦٩ب ـ ٢٧١ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٣٧) المخطوطة نفسها I/٥٤١

نسخت بخط نستعليق، على ورق رقيق بني فاتح، شرقي الصنع. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٦٧هـ/١٨٥٠م. ٧ ورقات (١ب ـ ٧أ) ١٣ × ٢١.

٢٣٣٨) (رساله‌ عقليه) XIV/٢٣١٢

رسالة العقل

المؤلف هو نفسه علي بن شهاب الهمداني. يحتوي المؤلَّف على ثلاثة أبواب: ١ ـ تفوق العقل وكشف مفهوم العقل على أساس وحي من الله، ومن روايات عن النبي وصحابته وتابعيه؛ ٢ ـ تسميات العقل وميزاته وصفاته، وتفوق آراء العلماء والفلاسفة والشيوخ في هذه المسألة؛ ٣ ـ مختلف مقامات الناس ومراتبهم، من حيث اكتساب الصفات الحسنة وبلوغ الحق، نتيجة تأثير العقل.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق. الناسخ هو نفسه محمد شريف بن حاجي زين العابدين. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ٩٩١هـ/١٥٨٣م. ٨ ورقات (٢٤٠ب ـ ٢٤٧أ).

٢٣٣٩) المخطوطة نفسها XXXII/٧٥٤

نسخت الرسالة بخط نستعليق. أما الاقتباسات، فمكتوبة بخطي الثلث والنسخ. ومُيِّزت العناوين بالحبر الأحمر. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م. ١١ ورقة (٢١٨ب ـ ٢٢٨أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٤٠) المخطوطة نفسها XX/٤٨٠

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ٦ ورقات (٣٤٥ب ـ ٣٥٠ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٤١) (رساله‌ همدانيه) XV/٢٣١٢

رسالة عن كلمة همدان

كتبها المؤلف نفسه. وهو يتطرق إلى كلمة همدان، ويقول إنها لا يمكن أن تُكتب بشكل (همه دان) ولا يمكن قراءتها بهذه الطريقة؛ كما أنها لا تحمل معنى (عَالِمُ الكل). فهذا النعت مقتصر على الله عز وجل. وليست لكلمة همدان أي علاقة بكلمة همه بمعنى الكل. ويضيف المؤلف فكرة عن البصير، بالاستناد إلى اللغة الصوفية الشرطية. ويقول المؤلف، في المقدمة، إن الدافع الذي حفزه على كتابة هذه الرسالة كان النقاش الذي دار حول معنى كلمة «همدان» بحضور الشيخ سيد جلال البخاري الملقب بسيد أهل السلام (المتوفى

سنة ٧٨٥هـ/١٣٨٣م)، والذي يتبع الطريقة الكبراوية.

ناسخ المخطوطة هو محمد شريف بن زين العابدين. تاريخ النسخ: عام ٩٩١هـ/١٥٨٣م. ٤ ورقات (٢٤٨ب ـ ٢٥١أ) ١٩ × ٢٦,٥.

٢٣٤٢) المخطوطة نفسها XXX/٧٥٤

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م. ٤ ورقات (٢٠٥ب ـ ٢٠٨أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٤٣) المخطوطة نفسها XVI/٤٨٠

على ورقة بيضاء في أول مجموعة المخطوطات التي تشمل هذه المخطوطة الموصوفة، ترد رواية أخرى حول سبب كتابة هذه المخطوطة، وهي مأخوذة من رسالة «أخبار الأخبار».

تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ٣ ورقات (٣٢٦ب ـ ٣٢٨ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٤٤) رسالة الميمونة المنامية XVI/٢٣١٢

تسمى، أيضاً، بالرسالة المنامية. مؤلفها هو نفسه علي بن شهاب الهمداني. يحدد المؤلف المفكّر ثلاث نقاط لعملية معرفة «الحقائق العالية»، وهي: ١ ـ الضوء الحقيقي والمطلق، أو، بقول آخر، إن الكون المطلق لا يمكن فهمه وإدراكه كلياً، بل يُفهم ويُدرك بقدر ما؛ هذا القدر الذي ينعكس في أشكال معينة نادرة في الدنيا المرئية والمتطورة. ٢ ـ الظلام (عدم الكيان المطلق) الذي لا يُفهم ولا يُدرك، كلياً، بل يُفهم ويدرك بدرجة ما؛ هذه الدرجة التي تنعكس في دياجير الجهل، وفي ظلام الليل المحسوس المعني. ٣ ـ الضياء، أي وصل الضوء والظلام المطلقين، والتوسط بين الكون وعدمه. بداية المخطوطة، بعد البسملة: «الحمد لله حق حمده الصلوة على خير خلقه محمد وآله أما بعد اين عجاله ايست بموجب التماس عزيزي ازاخوان صفاء الخ».

الناسخ هو نفسه محمد شريف بن حاجي زين العابدين. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ٩٩١هـ/١٥٨٣م. ٥ ورقات (٢٥١ب ـ ٢٥٥ب) ١٩ × ٢٦,٥.

٢٣٤٥) المخطوطة نفسها VI/٧٥٤

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م. ٦ ورقات (٤٦ب ـ ٥١أ) ١٧ × ٢٦,٥.

(٢٣٤٦) المخطوطة ٧٥٤/ XXIII نفسها

تاريخ النسخ: عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م. ٥ ورقات (١٨٥أ ـ ١٨٩ب) ١٧ × ٢٦,٥.

(٢٣٤٧) المخطوطة ٤٨٠/ XIX نفسها

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٤ ورقات (٣٤١ب ـ ٣٤٤ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

(٢٣٤٨) [رساله ٔ ٢٣١٢/ XVII مشيته (مشيتيه) أميريه]

تسمى، أيضاً، «رساله ٔ عقبات». المؤلف هو نفسه علي بن شهاب الهمداني. إنها رسالة إرشادية صوفية تشير إلى طريق التكامل الذاتي؛ وبمساعدتها، يستطيع سالكو السلوك أن يصلوا إلى هدف الطريق النهائي، وذلك قبل أن يتخذ الله قراره بهم، وقبل أن يحدد مصيرهم.

تبتدئ الرسالة بالشعر التالي: «بى بزى دره ٔ آنچه طلب مى كنى الخ».

الناسخ هو عبد الرحمن بن علي. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م. ورقتان (٢٥٦أ ـ ٢٥٧أ) ١٩ × ٢٦,٥.

(٢٣٤٩) المخطوطة نفسها ٧٥٤/ II

تختلف صياغة هذه المخطوطة عن صياغة المخطوطة الآنفة الذكر اختلافاً تاماً. وبدايتها، بعد البسملة: «تا نقاشان كاركاه قضا ازخم خانه تقدير الخ».

تاريخ النسخ: عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م. ٦ ورقات (١٩أ ـ ٢٤ب) ١٧ × ٢٦,٥.

(٢٣٥٠) المخطوطة ٤٨٠/ XXIII نفسها

تطابق بداية هذه المخطوطة بداية المخطوطة رقم ٢٣١٢/ XVII (رقم الوصف ٢٣٤٨). تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ورقتان (٣٥٤ب ـ ٣٥٥ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

(٢٣٥١) واردات ٢٣١٢/ XVIII أميرية

تسمى، أيضاً، «رساله ٔ واردات». وهي مكتوبة بقلم المؤلف الآنف الذكر. يقارن المؤلف في هذه الرسالة بين طريقتين اثنتين: طريقة المولعين بمطامعهم وشهواتهم الدنيوية؛ وطريقة الصوفيين، أي طريقة التكامل الروحي الذاتي.

الناسخ هو عبد الرحمن بن علي الآنف الذكر. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م. ٤ ورقات (٢٥٧أ ـ ٢٦٠ب) ١٩ × ٢٦,٥.

(٢٣٥٢) المخطوطة ٧٥٤/ III نفسها

تاريخ النسخ: عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م. ٧ ورقات (٢٥ب ـ ٣١ب) ١٧ × ٢٦,٥.

(٢٣٥٣) المخطوطة نفسها ٤٨٠/ VI

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٥ ورقات (٢٦٤ب ـ ٢٦٨أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

(٢٣٥٤) رسالة ٢٣١٢/ XXII (بلا عنوان)

المؤلف هو علي بن شهاب الهمداني. تحتوي الرسالة على ٨ شروط للسلوك، وضعها هذا العالم النظري الصوفي، وممثل اتجاه المؤمنين في التصوف الإسلامي. وهي آراء حول نشأة الكون (نظرية حول حوادث وظواهر الكرة السماوية المفهومة)، عرضت على أساس نظرية جنيده، وبعض مفاهيم صوفية للهمداني نفسه.

تاريخ نسخ المخطوطة: ربما عاد إلى عام ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م. ١٠ ورقات (٢٩٠بر ـ ٢٩٩ب) ١٩ × ٢٦,٥.

(٢٣٥٥) رسالة في ٢٣١٢/-XXIII سواد الليل ولبس الأسود

المؤلف هو نفسه علي الهمداني. في هذه الرسالة، يوسع المؤلف كلامه حول أن الظلام والظلمة يعتبران سلفاً حتمياً للنور؛ وأن كل مظلم وقاتم وأمر غير مُستحب، يتحول إلى خير، إذا سحق المؤمن قلبه، وتاب، ووجّه قلبه إلى الرحمة ومغفرة الله. أما أهل السلوك، أي الصوفيون، فيتشابهون مع مقامات النور والحدس النفسي في ظلمة الليل بالذات. يرمز ذلك إلى أن محمد (ص)، وفقاً للروايات، قد ارتدى لباساً أسود في أوقات حاسمة من حياته (في غزوة أحد، مثلاً، أو في صلاة الجماعة). وعلى الرغم من أن الألوان الزاهية والملابس البيضاء تفضل، عادة، على الأسود، فإن رمز الظلمة، في هذه اللحظات، وتحت ستار اللون الأسود، يكون تهيّؤاً لتحقيق إرشادات الله.

إنها نسخة جيدة نسخت على ورق رقيق شرقي الصنع. وكتب نصها بخط النسخ مع عناصر خط الثلث. تاريخ نسخ المخطوطة: ربما كان عام ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م (كما هو موضح في الورقة ١٧٢أ). ٤ ورقات (٣٠٠ب ـ ٣٠٣ب) ١٩ × ٢٦,٥.

(٢٣٥٦) المخطوطة ٧٥٤/ XX نفسها

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق هندي تتخلله عناصر الخط الشيكستي. تاريخ نسخ المخطوطة:

عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م. ٦ ورقات (١٣٦أ _ ١٤١أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٥٧) (رساله داوديه) ٧٥٤/٧

تسمى، أيضاً، «وصيت». مؤلفها هو نفسه الهمداني الذي كتب هذه الرسالة تلبية لطلب صديقه الأنيس داود، وهو من المخلصين الذين اتبعوا الطريقة. تتضمن الرسالة إرشادات ونصائح لكل من يرغب في انتهاج «سلوك الكمال».

تاريخ النسخ: عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م. ٤ ورقات (٤٣ب _ ٤٦أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٥٨) المخطوطة ٤٨٠/XXXVI نفسها

في هذه المخطوطة، أخطاء وإغفالات. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ورقتان (٤٠١ب _ ٤٠٢ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٥٩) رساله درويشيه ٧٥٤/VIII

تمثل رسالة للمؤلف نفسه الذي يتحدث فيها عن الصراع الأزلي بين الروح والجسد، فقد خلق الله الإنسان من مادتين: مادة دقيقة، رقيقة، رائعة تدعى الروح؛ ومادة غليظة، قاسية، قاتمة، تدعى الجسد. ويشير المؤلف، فيما بعد، إلى الطرق التي يستطيع سالكها أن يحقق نصر الروح على الجسد ويدرك حقائق إلهية عالية.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م. ٧ ورقات (٥٤أ _ ٦٠أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٦٠) المخطوطة ٤٨٠/XVII نفسها

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق، ويحتل بدايتها عنوان. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ٥ ورقات (٣٢٩ب _ ٣٣٣ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٦١) رسالة روح القدس ٧٥٤/XI

ألّف الرسالة علي الهمداني. وهي عبارة عما استخرجه واستخلصه من رسائل عدة لعلاء الدولة سيمنان (المتوفى سنة ٧٣٦هـ/١٣٣٦م) عن شروط ثمانية للارتباط بالروح العامة (القوة المدركة الفعالة، والروح الدنيوية)، هي: ١) حجرة ضيقة ومظلمة، ٢) وضوء وغسل، ٣) سكوت، ٤) عزلة تأملية، ٥) صلوات مستمرة. ٦) تنازل عن الأفكار. ٧) تسليم النفس إلى الشيخ برضى تام. ٨) عدم المقاومة والمعارضة.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م. ٣ ورقات (٣٦أ _ ٣٨أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٦٢) الرسالة النورية الأميرية ٧٥٤/XII

في بداية المخطوطة، دُوِّنَ عنوان آخر، هو «معبر الأنوار». وقُصِد به علي بن شهاب الهمداني الذي بيّن أسس الأنوار؛ وقال إن على سالكي سلوك الطريقة أن يعرفوا كل نور وكل ستار يحجبه. وأنواع النور ثلاثة: كائن مطلق أو نور مطلق؛ نور المعرفة، أو العقل الدنيوي؛ الأنوار. وتكون الأنوار على نوعين: أنوار تُدرك بالحواس، وأنوار تدرك في حالة النوم أو في حالة الجذب. كتب هذه الرسالة شخص مجهول، بالاستناد إلى الأسس التي وضعها الشيخ المذكور قبل قليل.

الناسخ (ربما كان واضع الرسالة) هو إبراهيم الحسيني. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٩هـ/١٦٦٨م. ٢٦ ورقة (٨٨ب _ ١١٣ب).

٢٣٦٣) (مناجات) ٧٥٤/XIII

تمثل هذه المخطوطة مناجاتين لعلي بن شهاب الهمداني. المناجاة الثانية يطابق مضمونها مقدمة رسالة واردات أميرية (الوصف رقم ٢٣٥١).

تاريخ النسخ: عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م. ٣ ورقات (١١٤أ _ ١١٦أ) ١٧ × ٢٥,٥.

٢٣٦٤) (رساله إنسانية) ٧٥٤/XIV

المؤلف هو علي الهمداني. يهدف مؤلف الرسالة أن يوضح لمرشدي السالكين في السلوك، وجهات النظر التي يجب التمسك بها من أجل بلوغ الانفعالات الظاهرية والانفعالات الوجدانية الداخلية، لأن تعاليم العلماء المسلمين، وآراء الأشخاص المنتخبين، والعاديين، تختلف عن ذلك اختلافاً تاماً.

كتبت بخط نستعليق سريع. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م. ٧ ورقات (١١٧ب _ ١٢٣أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٦٥) (رساله نفسية) ٧٥٤/XVI

المؤلف هو علي الهمداني. والمؤلَف رسالة تتناول الفرق بين النفس والروح. فالآية ٥٣ من السورة ١٣، تقول إن النفس تدفع الإنسان إلى أنواع من الشر، وتعتبر مصدراً للصفات السّيئة والدنيئة. أما الروح، فترفع الناس إلى الأعلى. لذلك ينبغي للصوفي أن يتخلص من سيطرة النفس

ومختلف الانحرافات النفسية المتعلقة بها؛ وذلك بمساعدة الشيخ المرشد ومعاونته.

تاريخ النسخ: عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م. ٣ ورقات (١٢٤أ ـ ١٢٦أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٦٦) أنوار الأذكار XVII/٧٥٤

إنها استخلاصات مقتبسة من رسالة علي بن شهاب الهمداني. يقال، في الرسالة، إن لكل شيخ طريقه الخاص إلى الطريقة. لكن أفضل الطرق إلى الطريقة هو ذكر الله وأداء جميع أوامره وإرشاداته وإقامة الفرائض الخمس، وتطبيق السُّنّة. فبتأثيرها تتحول أعمال الإنسان المشينة ونقائصه، كالحسد والطمع، إلى عكسها، أي إلى الرضا وعدم الطمع... الخ.

نسخت بخط نستعليق سريع. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م. ٤ ورقات (١٢٦ب ـ ١٢٩أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٦٧) أقرب الطرق XVIII/٧٥٤

تسمى الرسالة في نصها «اقرب الطريق اذا لم يوجد الرفيق». المؤلف هو علي الهمداني. وهدف الرسالة الإيعاز إلى الصوفي، الذي لم يجد رفيقاً ومرشداً له، بأن يقرّب الطريق إلى الهدف النهائي، أي الالتقاء بالله والتوحد به، بالعثور على مرشد أو رفيق، عندئذٍ، يصل إلى هدفه بسرعة، مسترشداً بما ورد في الرسالة. إن أفضل الطرق إلى الله موت طوعي يعني الامتناع عن ملذات الدنيا والحياة الأرضية. ويمكن التوصل إليه، إما عن طريق الجذب، وإما عن طريق تمرين الإرادة مدة طويلة، بتذكر اقتراب ساعة الموت.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر الخط الشيكستي. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م. ٣ ورقات (١٢٩ب ـ ١٣١أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٦٨) منهاج العارفين XIX/٧٥٤

مؤلف الرسالة هو علي بن شهاب الهمداني. تحتوي الرسالة على نصائح وإرشادات للناس الذين اتخذوا طريق السلوك. وقد جمعت هذه النصائح والإرشادات من مقالات العارفين.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م. ٤ ورقات (١٣٢ب ـ ١٣٥أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٦٩) مقالات أميريه XXI/٧٥٤

تمثّل أقوالاً لعلي بن شهاب

الهمداني، عن طقوسٍ دينية والتزامات أخرى تفرض على سالكي سلوك الطريقة.

تاريخ النسخ: عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م. ١٠ ورقات (١٤١ب ـ ١٥٠أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٧٠) (قيافهٔ انسانية) XXIV/٧٥٤

المؤلف هو نفسه علي بن شهاب الهمداني. والرسالة استدلال عقلي حول موضوع يتناول ضرورة السعي إلى معرفة الناس، لأن الجنس البشري جوهر المخلوقات الحية.

تاريخ النسخ: عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م. ١٢ ورقة (١٦١ب ـ ١٧٢ب) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٧١) (رسالهٔ وجودية) XXVII/٧٥٤

المؤلف هو نفسه علي بن شهاب الهمداني. والرسالة استدلال عقلي «حول وجودية وحيدة تامة تدخل ضمن كل شيء وتُتّم جميع الموجودات؛ وتنتهي فيها جميع الموجودات».

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م. ٤ ورقات (١٨١ب ـ ١٨٤ب) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٧٢) المخطوطة نفسها LI/٤٨٠

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ورقتان (٤٣٢ب ـ ٤٣٣ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٧٣) (رسالهٔ أوراديه) IV/٤٨٠

المؤلف هو نفسه علي الهمداني. تتضمن هذه الرسالة صلوات يتلوها المسلم مراراً في نفسه، عند إقامة فريضة الصلاة، وحتى عند بدء عمله الدنيوي. ذلك أن حياة الإنسان ما هي إلا رحلة خطرة في الخيرات الدنيوية.

كتب العنوان بخط النسخ؛ ونسخ النص بخط نستعليق دقيق. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ١١ ورقة (٢٣١ب ـ ٢٤١أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٧٤) (رسالهٔ بهرام شاهيه) X/٤٨٠

المؤلف هو علي بن شهاب الهمداني. وقد كتب الرسالة بطلب من حاكم بدخشان بهرام شاه الذي يعتبره الهمداني مريداً له، ويخاطبه بشكل عادي (عزيزي).

يقول المؤلف إن حياة الإنسان محفوفة بمخاطر الرحلة؛ ومن أجل إتمامها بخير، يجب التعبير عن طاعة الله بشتى الوسائل. في بادئ الأمر، ينبغي القيام بما في المؤلَّف من طقوس دينية (غسل ووضوء وصلاة وصوم وتلاوة القرآن الكريم...

إلخ). ثم على كل حاكم أن يولي مواطنيه، عباد الله، عناية ورعاية وعدالة لأن الله قد أوكله بهم.

إنها نسخة جيدة تعود إلى آسيا الوسطى. كتب نصها بخط نستعليق، على ورق صقيل سميك. يحتل بداية المخطوطة عنوان. تاريخ نسخها: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ٥ ورقات (٢٧٨أ ـ ٢٨٢أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٧٥) (جهل مقام صوفية) ٤٨٠/XIV

المؤلف هو علي الهمداني. تتضمن الرسالة تعاريف بـ ٤٠ مقاماً، تماثل تعاريف (كوشيري)، العالم النظري الصوفي المشهور (المتوفى سنة ٤٦٥هـ/١٠٧٢م).

تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ٣ ورقات (٣١٣ب ـ ٣١٥أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٧٦) سلسلة الاولياء ٤٨٠/XXI

ع. المؤلف هو علي الهمداني، الذي سرد في هذه الرسالة نصائحه الأساسية للصوفيين، لأن بين سالكي الطريق عدداً كبيراً من المنافقين بمظاهرهم الصوفية؛ إذ إنهم لا يلتزمون بشروط الطريقة ولا ينفذونها؛ ويحوزون، بذلك، لقب الفقير العالي. وفي أواخر الرسالة، أورد سلسلة الأولياء الذين أوصلوا إليه هذه النصائح، ابتداء من محمد (ص) ومن هنا سميت الرسالة بسلسلة الأولياء.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ورقتان (٣٥١ب ـ ٣٥٢أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٧٧) صفة الفقراء ٤٨٠/XXIV

ع. المؤلف هو علي الهمداني، الذي ينطلق من أن الصوفيين الذين يتبعون سلوك الطريقة يسمون الفقراء. ويعزّز الهمداني مكانتهم؛ ذلك أن الله نفسه قد عظمهم في سورة البقرة الآية ٢٧٤ من القرآن الكريم؛ إذ تناول الفقراء بالمعنى الحقيقي لهذه الكلمة. من هذا المنطلق، عدّد المؤلف جميع فضائل الفقراء وفضلهم الروحي على الناس الآخرين. وقال إن على الفقير الصادق، الصوفي، أن يسعى إلى معرفتها والتزامها، ليستحق ثناء الله.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ورقتان (٢٦٨ب ـ ٢٦٩أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٧٨) (رساله تأويل) ٤٨٠/XXVII

المؤلف هو علي الهمداني، الذي يقول في رسالته، بغض النظر عن تفوق الإنسان على مخلوقات أخرى، فإن نفوس الناس يختلف بعضها عن

بعض، حول تأمل نور العالم وأسماء الله وصفاته، وحول فهم أسرار العالم الخفي وإدراكها. وبهذا المعنى يمكن تقسيم الناس إلى ثلاث فئات أو درجات: ١ ـ سائرون في صحراء الجهل وغافلون. ٢ ـ محافظون على هداية الله وأنوار كنفه الساطعة. ٣ ـ أولياء سالكي سلوك الطريقة.

نسخ النص بخط نستعليق؛ واحتلّ بدايته عنوان. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ٣ ورقات (٣٦٩ب ـ ٣٧١أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٧٩) أربعون حديثاً في فضل الفقراء الصادقين ٤٨٠/XXVIII

مؤلف الرسالة هو علي الهمداني. تضم الرسالة أربعين حديثاً جمعها المؤلف من مصادر عربية وترجمها من أجل عرض فضائل الدراويش الصادقين وكمالهم، لتكون مثالاً يحتذى لكل من يسعى إلى الحق ويسلك سلوك الطريقة.

نسخت بخط نستعليق دقيق، على ورق سميك شرقي الصنع.

تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ٦ ورقات (٣٧١ب ـ ٣٧٦أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٨٠) (أربعون اللالي) ٤٨٠/XXIX

ع ـ ط. رسالة لعلي الهمداني، فيها أربعون حديثاً منقولاً ورواية حول فضل الحياة الآخرة على حياة الأنصاب، وضرورة الاستخفاف بالخيرات الأرضية، وتوجيه النظر إلى الآخرة. تشتمل الرسالة على النص العربي، وترجمته إلى الفارسية، وشرح المؤلف.

لهذه النسخة عنوان؛ والنص منسوخ بخط نستعليق دقيق. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ٤ ورقات (٣٧٦ب ـ ٣٧٩أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٨١) (جهل حديث) ٤٨٠/XXX

تمثل مجموعة غير كبيرة من الأحاديث الدينية وضعها علي بن شهاب الهمداني. تشتمل على أربعين حديثاً جمعها المؤلف وترجمها من مصادر عربية. وكلها تدور حول القيامة (روز قيامت)، حيث يُجازى كل على قدر عمله، لأن في ساعة العالم الأخيرة، يعتبر الحلو مراً، والمرّ حلواً.

نسخ النص بخط نستعليق؛ واحتلّ بدايته عنوان: تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ٤ ورقات (٣٧٩ب ـ ٣٨٢ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٨٢) كشف الحقائق ٤٨٠/XXXV

رسالة لعلي الهمداني، تتحدث عن

الهدف من خلق العالم والإنسان، وعن ثلاث مقامات متتالية لسالكي سلوك الدراويش، وعن مسائل التصوف الأخرى.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٤ ورقات (٣٩٨ب ـ ٤٠١أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٨٣) XXXVIII /٤٨٠

المصطلحات الصوفية

مؤلف هذه الرسالة هو علي الهمداني. تحتوي الرسالة ليس على المصطلحات الصوفية فحسب، بل على شرح بعض المفاهيم الصوفية بشكل مفصل، كـ: «الجمال الصوفي» أو «السر الصوفي»... إلخ.

نسخ النص بخط نستعليق. واحتلّ بدايته عنوان. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٣ ورقات (٤٠٣ب ـ ٤٠٥أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٨٤) (خطبهء أميريه) XLII /٤٨٠

ع. تمثّل خطبة لعلي بن شهاب الهمداني. بعد الحمد لله ومحمد (ص)، يشبّه المؤلف حياة الإنسان برحلة خطرة يتعرض الراحل خلالها لهجوم قطاع الطرق، أي لشهواته التي تودي به.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ورقتان (٤١٦ب ـ ٤١٧أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٨٥) (رسالهء XLIII /٤٨٠

ذكر عربيه صغريه)

ع. رسالة لعلي الهمداني يبين المؤلف فيها الأسس الروحية والأخلاقية لذكر الدراويش.

تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ورقتان (٤١٧ب ـ ٤١٨أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٨٦) (رسالهء XLIV /٤٨٠

خواطريه)

ع. المؤلف هو علي بن شهاب الهمداني، الذي يتوجه في هذه الرسالة إلى سالكي سلوك الطريقة؛ ويقدم النص إليهم من خلال الإشارة إلى المخاطر التي تعرّضهم لها وسوسة الشيطان في هذه الطريق. وتشكّل المصدرَ الأول لجميع الأعمال والأفعال الخواطرُ التي تحرك الرغبة، والرغبة بدورها تحدّد الهدف، والهدف يستدعي حركات أعضاء البدن. وهذه الحركات تواصل الفعل والعمل. إن هذه الخواطر يستوحيها الإنسان من الله وملائكته، أو من الشيطان والميول الشهوانية. يتوقف المؤلف، في رسالته هذه، عند أعمال الشيطان وكيف أنه يستطيع أن يعكر صفو الإنسان دون أن يشعر به. ويضع

كل ذلك مفصّلاً، وبالاستناد إلى القرآن الكريم (السورة ٣٦، الآيتين ٦٠ ـ ٦١، والسورة ٦ الآية ١١٢)، وإلى الروايات الدينية، وحكم الشيوخ المشهورين.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٤ ورقات (٤١٨ب ـ ٤٢١أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٨٧) طبقات باطنية XLV /٤٨٠

المؤلف هو علي بن شهاب الهمداني، الذي يشير إلى المقولات السبع للخصائص الباطنية:

١ ـ خصائص الشياطين الخفية والمكنونة؛ ٢ ـ خصائص النفس الخفية والمكنونة؛ ٣ ـ خصائص القلب الخفية والمكنونة؛ ٤ ـ خصائص صفاء الروح الخفي والمكنون؛ ٥ ـ خصائص الروح الخفية والمكنونة؛ ٦ ـ خصائص جوهر الروح الخفي والمكنون؛ ٧ ـ خصائص سر الأسرار الخفية والمكنونة.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٣ ورقات (٤٢١ب ـ ٤٢٣أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٨٨) منازل XLVIII /٤٨٠

السالكين

ع. المؤلف هو علي بن شهاب الهمداني. يبين المؤلف في هذه الرسالة ١٠٠ مرحلة من الطريق الصوفية بدءاً باليقظة والندم والتوبة إلى الله (مع رفض لهذه الدنيا)، وانتهاء بأعلى درجات المعرفة، ومنها: الانصهار الروحي مع الله، والإيمان بوحدانيته، وفهم الوحدة في الكل والكل في الوحدة. وكل هذه المراحل مفصلة في عشر مجموعات تتضمن كل منها عشر مراحل، ويرتبط بعضها ببعض ارتباطاً وثيقاً.

تاريخ النسخة: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ورقتان (٤٢٦ب ـ ٤٢٧ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٨٩) آداب XLIX /٤٨٠

المشايخ

المؤلف هو علي بن شهاب الهمداني. والرسالة منقسمة إلى سبعة أبواب:

١ ـ اكساء الخرقة؛ ٢ ـ الجلوس والقيام؛ ٣ ـ القدوم إلى خانقاه؛ ٤ ـ تناول الطعام؛ ٥ ـ الذكر؛ ٦ ـ قبول الدعوة إلى مكان ما؛ ٧ ـ ترتيب السفر.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق آسيا الوسطى الدقيق. وأحيط نصها بالخطوط الذهبية والملونة. ويحتل بداية النص رسم تزييني. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٤ ورقات (٤٢٧ب ـ ٤٣٠أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

(٢٣٩٠) من كلام ٣٠٣٩/ II
العارف الصمداني
سيد علي الهمداني قدس سره

استدلال عقلي، للمؤلف المذكور في عنوان الرسالة، يتضمن أن الخالق وعد الإنسان بالسعادة. أما الإنسان، فلا يعرف عن السعادة إلا اسمها.

تاريخ النسخ: القرن الـ ١٩م، كما يظهر. عيوب المخطوطة: فقدان النهاية. ٤ ورقات (١٥ب ـ ١٨أ) ١٢,٥ × ٢٠.

(٢٣٩١) خلاصة ٢٣١٢/ XXIV
المناقب

المؤلف هو مولانا نور الحق والدين جعفر الذي كان تلميذاً لعلي الهمداني. تحتوي الرسالة على بيان نظرية أستاذه «العلم وأهميته». يقول المؤلف (كما هو مبين في الورقة ٣٠٨أ) إنه رفع العلم فوق العالم كله واعتبره كالشمس. كما يمدح اتجاه «الملامتية»، وهم أعلى الطائفة، في حين تلامذتهم يتقلبون في أطوار الرجولة. تم وضع الرسالة عام ٧٨٧هـ/ ١٣٨٦م.

نسخت المخطوطة بخطين: الأوراق ٣٠٤ب ـ ٣٣٤ب، كتبت بخط الثلث؛ ومن الورقة ٣٣٥أ إلى نهاية المخطوطة جرى النسخ بخط نستعليق. يحتل البداية عنوان ربما دوّن في وقت لاحق. الناسخ هو جمال بن شمس الدين. أما التاريخ، فليس واضحاً؛ وربما نسخت في النصف الأول من عام ٩٩٨هـ/ ١٥٨٣م (الورقة الـ ١٧٢). أما الجزء الباقي، فنسخ في وقتٍ لاحق. عيوب المخطوطة: تضرر الورقة الأخيرة من المخطوطة بفعل الرطوبة. ٥٥ ورقة (٣٠٤ب ـ ٣٥٨ب) ١٩ × ٢٦,٥.

(٢٣٩٢) جامع ٤٨٠/ XLVI
العلوم وقامع الظنون

ع. المؤلف هو محمد بن السيد علي الهمداني، وهو ابن علي بن شهاب الهمداني الآنف الذكر. هرب مع ٣٠٠ سيد من ذرية علي إلى أبيه الذي كان آنذاك في كشمير. وكتب هذه الرسالة في عهد حاكم كشمير السلطان اسكندر بن قطب الدين (٧٩٦هـ/ ١٣٩٣م ـ ٨٢٠هـ/ ١٤١٧م). وقد جمع فيها العلوم، بعد أن تلمس كثرة عددها وأدرك قلّة الاهتمام بها وصعوبة فهمها. ضم المؤلّف، في جامع العلوم الصغير هذا، علم تدريس نظرية التصوف، لأنه كان علماً نبيلاً ومهماً وضرورياً للإنسان إلى أقصى حدّ. وبين المصطلحات الصوفية بشكل سريع ووصف جميع مقامات السلوك مع حجبها وسترها. واختتم مؤلفه بلوم

واستنكار الذين يمارسون التصوف بصورة سلبية، بالاستناد إلى روايات دينية أخرى.

تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٥م. ٣ ورقات (٤٢٣ب ـ ٤٢٥أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

(٢٣٩٣) كنز ٢٩٤٤/ I
العباد شرح الأوراد

ع. المؤلف هو علي بن أحمد الغوري، الذي كتب شرح المجموعة الصوفية «الأوراد البهائية» للشيخ البخاري المشهور بهاء الدين نقشبند (المتوفى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م).

إنها نسخة كاملة وقديمة فيها كثير من الحواشي على الهوامش. نسخت بخط نسخ قديم خاص، على ورق شرقي بني فاتح. والناسخ هو عبد الكبير بن ناصر بن نظام بن شمس بن منصور بن أبو بكر غوري بن قطب العالم تاج الأولياء سلطان العاشقين شيخ منصور رفاعي قدس الله سره ابن أبو بكر رفاعي.

التاريخ: ١٨ ذو القعدة عام ٨٦٤هـ/ ٤ أيلول/ سبتمبر عام ١٤٩٠م. ٣٨٩ ورقة ١٥,٥ × ٢٤,٥.

(٢٣٩٤) (رسالة ٢٥١٧/ VII
قدسيه)

المؤلف هو محمد بن محمود الحافظي البخاري «خواجه محمد پارسا» (المتوفى سنة ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م). ترد في الرسالة أقوال وأمثال أستاذ محمد پارسا الشيخ بهاء الدين نقشبند، جمعها المؤلف بوفرتها وكمالها. ولا بد لهذه الرسالة أن تولّد لدى القارئ انطباعاً أنه يرى بهاء الدين نفسه ويستمع إلى أقواله مباشرة.

نسخت الرسالة بخط نستعليق دقيق غير كبير. والناسخ هو محمد بن حاجي محمد الكليدري. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ٨٧٥هـ/ ١٤٧٠م. عيوبها: تضررت من الرطوبة. ٢٩ ورقة (١٣٨ب ـ ١٦٦أ) ١١ × ١٨.

(٢٣٩٥) المخطوطة ٢٥٢٠/ III
نفسها

نسخ النص بخط نستعليق دقيق. وتتضمن هوامش النص إضافات مكتوبة بالخط نفسه. الناسخ هو شاه حسين بن عصام الدين البخاري. تاريخ نسخ المخطوطة: ٩٦٤هـ/ ١٥٥٦م. ٢٤ ورقة (٦٦ب ـ ٨٩ب) ١٢,٥ × ١٨.

(٢٣٩٦) المخطوطة ٥٠٣/ VII
نفسها

إنها نسخة دقيقة، كتب نصها بخط نسخ وخط نستعليق. تاريخ النسخ: عام ١٠٦٨هـ/ ١٦٥٧م. ٣٠ ورقة (١٣١ب ـ ١٦٠أ) ١٢,٥ × ١٩.

٢٣٩٧) المخطوطة نفسها I/٥٤٣

الناسخ محمد حسين بن ميرزا محمد. . . شاه ولد السمرقندي.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٧٤هـ/١٦٦٣ ـ ١٦٦٤م (الورقة ٦٧أ). ٤٤ ورقة (١ب ـ ٤٤أ) ١٢,٥ × ١٨,٥.

٢٣٩٨) المخطوطة نفسها IX/٨٤

ربما عادت هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م. نسخ نصها بخط نستعليق؛ وتضمنت هوامشه حواشيَ عديدة. أما الورقة الأخيرة، المفقودة فقد كتبت مؤخراً. ٢٧ ورقة (٢١٧ب ـ ٢٤٣أ) ١٦ × ٢٣.

٢٣٩٩) المخطوطة نفسها I/٨٩٠

نسخة بلا بسملة، كتبت على ورق بني (ربما هندي الصنع)؛ نسخ نصها بخط نستعليق؛ وهو محاط بخطوط حمراء. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤١هـ/١٨٢٥م. ٣٦ ورقة (١ب ـ ٣٦ب) ١١,٥ × ١٨,٥.

٢٤٠٠) III/١٦٢١

رسالة مغفلة، ليس لها عنوان. تحتوي على أفكار عن «ذكر دل» أي عن ذكر خفي وسري لله، وفقاً لتعليمات (خواجه· بزرگ) أي الخواجة العظيم بهاء الدين نقشبند.

إنها نسخة غير متقنة، نسخت على ورق خوقندي رمادي. تاريخ النسخ: (كما هو مبين في نهاية المجموعة) عام ١٣٣٠هـ/١٩١٢م. ٣ ورقات (٣ب ـ ٥أ) ١٥ × ٢٦.

٢٤٠١) IV/١٦٢١

رسالة مغفلة، وليس لها عنوان. تحتوي على أقوال للخواجه العظيم بهاء الدين نقشبند، تتناول طريقته التي تعتبر أقرب الطرق إلى الحق؛ كما تتناول ذكره الذي يستغني عن الرقص، وذكر الله بصوت عالٍ.

وربما نسخ النص عام ١٣٣٠هـ/١٩١٢م (كما هو مبين في الورقة ١٠٦ب). ٣ ورقات (٥ب ـ ٧ب) ١٥ × ٢٦.

٢٤٠٢) أنيس الطالبين وعدة السالكين I/٢٥٢٠

المؤلف هو صلاح بن مبارك البخاري. ويعتقد بلوشي خطأً أنها رسالة مولانا حسام الدين حاجي يوسف الحافظي البخاري. تتناول الرسالة سيرة حياة الشيخ البخاري المعروف بهاء الدين نقشبند، مؤسس الطريقة الدرويشية. صيغت الرسالة من دون ديباجة (مقدمة). بداية المخطوطة، بعد البسملة: «اما بعد چنانكه در ظهور احوال وآثار أوليارا اختياري نيست الخ».

الناسخ هو شاه حسين بن عصام الدين البخاري، الذي نسخ أيضاً الملاحظات الواردة في هوامش المخطوطة. نسخ النص في مدينة مرو عن النسخة الأخرى التي كتبها عبد الرحمن جامي نفسه، بحسب قوله. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ٩٦٤هـ/١٥٥٧م. ٥٢ ورقة (١ب ـ ٥٢أ) ١٢,٥ × ٨١٦.

٢٤٠٣) المخطوطة نفسها VIII/٨٤

إنها صياغة مختصرة للمخطوطة الآنفة؛ وليست فيها مقدمة (ديباجة). كما أن بدايتها تطابق تماماً المخطوطة الآنفة.

يعود تاريخ المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م؛ وهي منسوخة بخط نستعليق، على ورق شرقي بني فاتح. ٩١ ورقة (١٢٦ب ـ ٢١٦أ) ١٥ × ٢٣.

٢٤٠٤) المخطوطة نفسها IV/٢٤٨٤

إنها صياغة مختصرة للمخطوطة الآنفة؛ وليست فيها مقدمة (ديباجة). وتماثل بدايتها بداية المخطوطة رقم ٢٥٢٠ (الوصف ٢٤٠٢).

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق خاص بآسيا الوسطى.

الناسخ هو صادق بن محمد معين الكاتب. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١١٢١هـ/١٧٠٩م. ٤٢ ورقة (١٠٢ب ـ ١٤٣ب) ١٧ × ٢٤.

٢٤٠٥) المخطوطة نفسها I/٩٨

تمثل صياغة كاملة للمخطوطة. وهي تختلف عن النُسخ المختصرة بتفاصيلها، وخاصة في مقدمتها. بداية المخطوطة، بعد البسملة، كالتالي: «حمد بي منتها حضرت خدائي راجل سلطانه وعم إحسانه كه الخ»، وهي تختلف عن البداية في النسخ الأخرى.

لم يذكر في المخطوطة تاريخ نسخها. وربما كانت من مخطوطات القرن الـ ١٨م. نسخ النص بخط نستعليق غير دقيق خاص بآسيا الوسطى؛ وهو محاط بخطوط حمراء. أما الحواشي، فمحاطة بالأزرق. ويحيط بالورقتين ١ب و٢أ، إطاران مذهبان إحاطة دقيقة. تقع المخطوطة داخل غلاف خاص وعجيب مغطى باللُك. ١٦٤ ورقة (١ب ـ ١٦٤أ) ١٤,٥ × ٢٥.

٢٤٠٦) المخطوطة نفسها ٦٣٠

تمثل صياغة أوسع للمخطوطة الآنفة. بدايتها، بعد البسملة، كالتالي: «حمد بيقياس پادشاهي راكه جل سلطانه محامد اولين وآخرين فاتحه تمجيد اوست إلخ».

تاريخ نسخ المخطوطة: ربما عاد إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. أما الورقتان الأوليان (١ب ـ ٢ب)، فقد نسختا بخط آخر، ربما كان في وقتٍ متأخر. عيوب المخطوطة: فقدان النهاية؛ ووجود فراغات بين الأوراق ٦٨ ـ ٦٩ و٦٩ ـ ٧٠. ١٢٠ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٢٤٠٧) المخطوطة نفسها ١٣٩٤

تمثل صياغة مختصرة للمخطوطة الآنفة مع المقدمة. وتطابق بدايتها تماماً بداية المخطوطة (رقم I/٩٨، رقم الوصف ٢٤٠٥).

إنها نسخة غير متقنة كتبت على ورق خوقندي؛ وربما نسخت في القرن الـ ١٩م. ١٨٠ ورقة ١٤,٥ × ٢٥.

٢٤٠٨) المخطوطة نفسها VII/١٦٢١

تطابق بداية هذه المخطوطة بداية مع المخطوطة رقم ٢٥٢٠ (رقم الوصف ٢٤٠٢)؛ وهي صياغة مختصرة للمخطوطة الآنفة، من دون المقدمة. تُعَدُّ نسخة غير متقنة؛ وقد نسخت على ورق خوقندي رديء. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م. ١٠٠ ورقة(٧ب ـ ١٠٦ب) ١٥ × ٢٦.

٢٤٠٩) مقامات ٣٩٨
بهاء الدين نقشبند

تمثل سيرة ذاتية لمؤسس الطريقة النقشبندية الدرويشية. المؤلف هو أبو المحسن محمد باقر بن محمد علي باقر. تاريخ كتابة الرسالة: عام ٨٠٤هـ/ ١٤٠١م، الناسخ هو ميرزا محمد قاسم. تاريخ النسخ: عام ١٢١٨هـ/ ١٨٠٢م. العيوب: فقدان البداية. ١٢٦ ورقة ١٤ × ٢٣.

٢٤١٠) XVII/١٣٤٤

تمثل مقطعاً من مجموعة ما، تصف سير حياة بعض الصوفيين. تحتوي المجموعة على سيرة ذاتية لمؤسس الطريقة بهاء الدين نقشبند.

نسخت المجموعة بخط نستعليق غير متقن، على ورق خوقندي رمادي. التاريخ: عام ١٢٣٤هـ/ ١٨١٩م، وفقاً لما ورد في الورقة ١٥٧أ. ١٢ ورقة (٤٦٧أ ـ ٤٧٨أ) ١٩ × ٢٤.

٢٤١١) (مكتوبات منيري) ١٢١٥

المؤلف هو أحمد بن يحيى منيري المشهور بلقب الشيخ شرف الدين (المتوفى سنة ٧٩٢هـ/ ١٣٩٠م). وهو ينتسب إلى الطريقة الچشتية. وقد حصل على تهنئة من الشيخ نجيب الدين الفردوسي. يبتدئ كل مكتوب ببسملة خاصة، ويحمل رقماً مسلسلاً

كتب بالزنجفر (إجمالي عدد المكاتيب ١٩٩).

كتبت النسخة على ورق سميك عاجي اللون شرقي الصنع. ونسخ النص بخط نستعليق دقيق وخاص، في حين أن الحواشي موضحة بخطي الثلث والنسخ. وتتضمن الهوامش حواشيَ مختلفة الأزمنة. إن هذه المخطوطة قديمة، وربما عادت إلى القرن الـ ١٥م. وقد فقدت منها ٢١ ورقة، كتبت من جديد بخط نستعليق غير متقن، ربما في أوائل القرن الـ ١٩م، على ورق خوقندي سيىء. ٢١٨ ورقة ١٤ × ٢١,٥.

٢٤١٢) المخطوطة نفسها ٥٨٧

تتضمن المخطوطة ١٥٣ مكتوباً، وجّهت إلى أشخاص عدّة، وتدعى (معدن المعاني).

إنها نسخة ممتازة، يبدو أنها غير مكتملة، وتاريخها غير مذكور (ربما القرن الـ ١٧م). نسخت على ورق صقيل هندي الصنع، بخط نسخ هندي. عيوب المخطوطة: فقدان النهاية. ٣٣١ ورقة ١٢ × ٢٢.

٢٤١٣) (معدن معاني) ٢٩٣٧

وضعها زين بدر غزني. وهي تحتوي على مجموعة أقوال وكلمات للشيخ شرف الدين أحمد منيري الآنف الذكر. قسّم المؤلف محتوى كتابه إلى ٦٢ فصلاً، يشرح فيها مصطلحي الشِرعة والطريقة وقواعد سلوك أهل الطريقة المذكور أعلاه. ويحدد كذلك معاني المصطلحات الصوفية الدرويشية.

ربما عادت النسخة إلى القرن الـ ١٨م. وقد كتب نصها بخط نستعليق سريع بالحبر الأسود والحبر الأحمر. وتتضمن الهوامش إضافات إلى النص وتعديلات مكتوبة في أزمنة مختلفة. ٢٥٧ ورقة ١٤ × ٢٥.

٢٤١٤) (مرآت العارفين) XXII/١٣٤٤

ربما كان مؤلف الرسالة هو «مسعود بيك» ممثل طريقة التشتية المشهور (المتوفى سنة ٨٠٠هـ/ ١٣٩٧م). تحتوي المخطوطة على مقتطفات (بلا بسملة) من هذه الرسالة. يتطرق الكشف الثالث عشر إلى المعنى الحقيقي للذكر بصوتٍ مرتفع مع الموسيقى.

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. تاريخ المخطوطة: عام ١٢٣٤هـ/ ١٨١٩م، كما ورد في الورقة ١٥٧أ. ٦ ورقات (٥٠١أ ـ ٥٠٦ب) ٢٤ × ١٩.

٢٤١٥) كشفُ الرموز II/١٥٤٦

المؤلف هو عبيد الله بن عبد الله.

تحتوي الرسالة على شرح وترجمة للعديد من الاستعارات المستخدمة بين أهل التصوف والتي لا يفهمها الناس البسطاء.

تاريخ تأليف الرسالة: ربما كان أواخر القرن الـ ١٤م أو أوائل القرن الـ ١٥م، لأن المؤلف كان بين تلاميذ الشيخ مولاني عارف ديكجيراني (المتوفى سنة ٨٠٤هـ/ ١٤٠١م) الخليفة الثاني لسيد أمير كلال (المتوفى سنة ٧٧٢هـ/ ١٣٧٠م). بداية الرسالة، بعد البسملة، كالتالي:

«الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد خاتم انبياء وعلى آله واصحابه أجمعين الخ».

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي صقيل.

تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٣٤ ورقة (٢١٣ب ـ ٢٤٦ب) ٢٥ × ١٥.

القرن التاسع الهجري
القرن الخامس عشر الميلادي، ٢٤١٦ـ٢٤٨٣

٢٤١٦) رسالة ٨٨٠٩/ IV
جواز السائرين

رسالة صوفية لمؤلف مجهول، كتبت عام ٨١٨هـ/ ١٤١٦ ـ ١٤١٥م، في استراباد، تلبية لطلب الصوفيين المحليين.

نسخت بخط نستعليق دقيق؛ وأحيطت صفحاتها بخطوط سوداء وصفراء، في حين أبرزت الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة بالحبر الأحمر. تُعَدّ هذه المخطوطة من مجموعة المخطوطات المنسوخة بخط واحد عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣م، بيد الناسخ بادشاه خواجه. ويمكن القول إنه هو الذي نسخها. ٢٤ ورقة (١٦٥ب ـ ١٨٨أ) ١٤,٥ × ٢٣.

٢٤١٧) نزهة العشاق ٢٠٠٧/ II

رسالة صوفية عن العشق، زُيِّنت بالعديد من النقوش؛ وفيها، أيضاً، أشعار كثيرة. المؤلف هو عثمان بن الحاج بلد (بولاد). تنقسم الرسالة إلى مقدمة (الأوراق ٥٦ب ـ ٥٩أ)، وخمس قواعد (الأوراق ٥٩أ، ٦٠ب، ٦٢ب، ٦٤أ)، وخاتمة (الورقة ٦٥ب). بداية الرسالة، بعد البسملة، كالتالي: «سپاس آفريد كارى كه سينه، دلان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ خاص بآسيا الصغرى. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الحمراء. الناسخ هو محمد بن محمد علي الكاتب القزويني. تاريخ النسخ: ١٠ ذو الحجة عام ٨٢١هـ/ ٨ كانون الثاني/يناير عام ١٤١٩م. ١١ ورقة (٥٦ب ـ ٦٦أ) ١٣ × ١٩,٥.

٢٤١٨) المخطوطة ٢٠٠٧/ III
نفسها

نسخت هذه المخطوطة بخط

نسخ. أما العناوين والآيات القرآنية، فنسخت بخط الثلث. الناسخ هو محمد بن محمد شيخ علي البايزيدي القزويني. بيد أن تاريخ نسخ المخطوطة لم يذكر. ويبدو أنها، كالمخطوطة الآنفة، منسوخة أيضاً عام ٨٢٩هـ/١٤٢٦م.

عيوب المخطوطة: فقدان ورقة واحدة في بداية المخطوطة. ١٩ ورقة (٦٧أ ـ ٨٥ب) ١٣ × ١٩,٥.

٢٤١٩) المخطوطة نفسها I/٨٨٠٩

إنها نسخة بخارية حديثة إلى حدٍّ ما. يحتل بداية المخطوطة عنوان غير كبير. وقد نسخ النص على ورق مبقّع، بحبر متعدّد الألوان. ويبدو أن الناسخ هو الناسخ المذكور أعلاه پادشاه خواجه الذي نسخ المخطوطة كلها عام ١٢٧٠هـ/١٨٥٣م. ٣٠ ورقة (١ب ـ ٣٠ب) ١٤ × ٢٢.

٢٤٢٠) مقامات خواجه علاء الدين عطاء II/٢٥٢٠

المؤلف هو محمد بن محمد بن محمود الحافظي البخاري المشهور باسم خواجه محمد پارسا (المتوفى سنة ٨٢٢هـ/١٤١٩م). تحتوي الرسالة على أقوال علاء الدين عطار (المتوفى سنة ٨٠٢هـ/١٤٠٠م). وهو شيخ طريقة النقشبندية، وتلميذ بهاء الدين نقشبند وحليفه.

نسخت المخطوطة على ورق صقيل جيد النوعية عاجي اللون شرقي الصنع. وكتب النص بخط نستعليق دقيق. أما الحواشي والإضافات التي وردت في هوامش النص، فقد كتبت بالخط نفسه، لكنه أدق حجماً.

الناسخ هو «شاه حسين ابن عصام الدين البخاري». تاريخ النسخ: عام ٩٦٤هـ/١٥٥٧م. ١٣ ورقة (٥٣ب ـ ٦٥ب) ١٢,٥ × ١٨.

٢٤٢١) فصل الخطاب I/١٤٤٩

للرسالة عنوان أشمل هو: «فصل الخطاب لوصل الأحباب». المؤلف هو محمد بن محمد بن محمود البخاري (محمد پارسا) الآنف الذكر. والمؤلّف موسوعة تصوفية كاملة في مسائل العقائد والطقوس الدينية في الإسلام والاتجاهات الفلسفية والتصوفية في ضوء المبادئ التصوفية.

يبدو أن هذه النسخة من الشرق الأدنى؛ وهي مدونة على ورق شرقي صقيل؛ وكتب نصها بخط نسخ تركي دقيق. وتتضمن حواشيها تعليقات مكتوبة بخط نسخ صغير في اتجاهات مختلفة. الناسخ هو محمد بن محمد شمس شيرازي. وقد أرخت النسخة بعام ٨٧١هـ/١٤٦٦م. ١٦١ ورقة + ٥ ورقات تحمل اقتباسات (٣ منها في

بداية النص وورقتان في نهايته)، ١٤ × ٢١.

٢٤٢٢) المخطوطة نفسها ١٤٥٠

يبدو أن هذه النسخة هندية ورقها شرقي بني فاتح. وقد نسخ نصها بخط النسخ. وتتضمن حواشيها تعليقات عديدة كتبت في أزمنة مختلفة. والنسخة، بصورة عامة، فيها آثار دراسات كثيرة. الناسخ هو أبو محمد بن قاسم. تاريخ النسخة: عام ١٠٢٧هـ/١٦١٨م. العيوب: وجود ثقوب دودية. ٢٤٣ ورقة + ٨ ورقات فيها كتابات مختلفة قبل البداية؛ ١٤ × ٢٤,٥.

٢٤٢٣) المخطوطة نفسها ٢٢٣٨

مخطوطة مزينة، كتبت بخط نستعليق واضح جميل، على ورق صقيل. وزينت الصفحتان ١ب و٢أ برسوم بديعة بلون ذهبي ودهان. وأحيط النص بإطارات ذهبية؛ وغُطي قسم الصفحة الذي يشغله ببقع ذهبية. وكتبت العناوين والأحرف الأولى للفقرات بدهان الزنجفر. أما الآيات القرآنية، فقد وضعت فوقها خطوط حمراء. يحتل بداية المخطوطة فهرس على ورقتين. ويبدأ النص بلا بسملة. كتبت المخطوطة في مدينة بلخ. والناسخ هو خواجه علي بن ميركاء سمرقندي. التاريخ: عام ١٠٦٨هـ/١٦٥٧م. ٢٢٩ ورقة ٢٠,٢٥ × ٣٣.

٢٤٢٤) المخطوطة نفسها ٥٨٤

ربما عادت هذه المخطوطة إلى القرن السابع عشر الميلادي. وقد كتبت ورقتاها الأخيرتان في وقت متأخر. ٢٦٧ ورقة + ٤ ورقات فيها كتابات، قبل النص؛ ١٣ × ٢١,٥.

٢٤٢٥) محك العارفين I/٢٦٩٤

المؤلف غير معروف. فبين الورقة الأولى المكتوبة في وقت متأخر والورقة الثانية العائدة للمخطوطة الأساسية، فراغ كان اسم المؤلف مذكوراً فيه، على ما يبدو. فبعد الفراغ مباشرة وردت تسمية المؤلّف (الورقة ٢أ). يتناول المؤلّف قاعدة التصوف؛ وهو يحتوي على مقتطفات من مختلف المؤلفات عن التصوف، ولا سيما «فصل الخطاب» لمحمد پارسا. زودت النصوص العربية بترجمة حرفية إلى اللغة الطاجيكية وردت بين السطور. البداية، بعد البسملة: «الحمد لله الذي جعل قلوب العارفين مرآت عين اليقين الخ». وتتضمن الصفحة الأخيرة بيان الشرط السابع الضروري للمتصوف الأصيل، وهو أن يقدم قلبه لمعلمه ومرشده بكل محبة ورغبة خالصة.

يبدو أن النسخة ترجع إلى القرن السادس عشر الميلادي. عيوب

المخطوطة: فقدان النهاية. ٦٧ ورقة (١ب ـ ٦٧ب) ١١,٥ × ١٧,٨.

٢٤٢٦) تحقيقات ١٤١١

مؤلفها خواجه محمد پارسا المذكور آنفاً. وهي من أهم مؤلفات المتصوفين العقائديين في آسيا الوسطى. تحتوي على تعريف وتحقيق معاني الشرعة والطريقة. البداية، بعد البسملة: «الحمد لله الذي اخترع ماهيات الأشياء بقبض وجوده الخ». ويمكن القول إن المخطوطة في حالة جيدة جداً. وهي ذات ورق شرقي ثخين ملمع عاجي اللون. نسخ نصها بخط نسخ جيد، بالحبر الأسود والحبر الأحمر؛ وهو محاط بخطين ذهبي وأزرق. وقد زينت الورقتان ١ب و٢أ برسوم زرقاء وذهبية. الناسخ هو زين الدين بن قطب الدين أحمد. التاريخ: عام ١٠٤٥هـ/١٦٣٥م. ٦٣٣ ورقة ٢٠ × ٢٥,٥.

٢٤٢٧) رسالة IV/٢٥٢٠

ترجع للشيخ محمد پارسا نفسه. يروي فيها المؤلف لقاءاته مع بهاء الدين نقشبند وخليفته علاء الدين عطار.

الناسخ هو شاه حسين بن عصام الدين بخاري. وقد أُرِّخت النسخة بعام ٩٦٥هـ/١٥٥٧م. ٦ ورقات (٨٩ب ـ ٩٤أ) ١٢,٥ × ١٨.

٢٤٢٨) (رساله، محبوبيه) II/٨٤

رسالة تصوفية لمحمد پارسا نفسه، فكرتها الرئيسية هي أنَّ كل إنسان يسعى إلى أن يكون قرب من يحبّ؛ لذلك يمكن للمتصوف أن يكون مؤمناً ويحسب الله محبوبه، فينسى كل شيء من أجله ويفديه بنفسه. وقد استنبطت هذه الفكرة من الروايات الدينية. ويشير الناسخ، في نهاية الكتاب، إلى أن للكتاب قوة المعجزة قائلاً: لا طريق لسارق إلى بيت فيه هذه الرسالة.

تقع هذه الرسالة ضمن مجموعة من المخطوطات نسخت بيد واحدة في القرن السابع عشر الميلادي على ما يبدو. ٤ ورقات (٢٩أ ـ ٣٢أ) ١٥ × ٢٦.

٢٤٢٩) المخطوطة نفسها I/٥٠٥

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي متوسط النوعية. الناسخ هو محمد عمر خواجه بن لطف الله خواجه. وهي مؤرخة بعام ١٣٠٧هـ/١٨٨٩م. ٣ ورقات (١ب ـ ٣ب) ٢٥ × ٢٦.

٢٤٣٠) VI/٢٥١٧

رسالة بلا عنوان؛ مؤلفها خواجه پارسا الآنف الذكر. تحتوي على شرح لأحد أقوال محمد (ص)، يفيد بأنّ

أفعال الناس تعتمد على النيات الطيبة الصالحة؛ كما أنَّ قيمة الأفعال ووزنها يقدران بطهارة النيات الكائنة وراءهما. فالواجبات، كالصلاة والصوم والزكاة والحج، تحتاج إلى نيات طاهرة. ومصطلح «نيّت» يعني الرغبة الصالحة.

يُحتَمَل أن يكون الناسخ هو محمد بن حاجي محمد بن علي بن حسين الكليدري. أرخت النسخة (الورقة ١٣٧أ) بعام ٨٧٩هـ/١٤٧٤م. ورقتان (١٣٧أ ـ ١٣٨أ) ١١ × ١٨.

٢٤٣١) (رساله در اصطلاحات أهل صوفيه) XVIII/١٦٧٦

رسالة في مصطلحات المتصوفين

المؤلف هو شاه نعمت الله ولي (المتوفى سنة ٨٣٤هـ/١٤٣١م) الشاعر والمتصوف الشهير في عهد شاهروه خليفة تيمور.

نسخت الرسالة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، جاء في سطور مائلة إلى الأسفل على الورقة الأخيرة لمجموعة المخطوطات. وهي مؤرخة (الورقة ١٣٤ب) بعام ١٢٢٢هـ/١٨٠٧م. عيوب المخطوطة: تتضمن البداية فقط. ورقة واحدة (١٩٠ب) ١٥ × ٢٤,٥.

٢٤٣٢) (رساله، وجودية) II/٤٥١

تُمثّل أفكار شاه نعمت الله ولي التي كتبها مفسر مجهول بخصوص الوجود المطلق الذي يختلف من حيث جوهره عن الوجود الخارجي والمدرك. وتقول إن كل شكل من أشكال الوجود الخارجي والمدرك ظاهرة من ظواهر الوجود المطلق.

أرخت النسخة بعام ١٢٦٧هـ/١٨٥٠م. ٣ ورقات (٧ب ـ ٩أ) ١٣ × ٢١.

٢٤٣٣) رسالة الأمانة III/٢٢٤٣

(يعني) أنيس العاشقين

المؤلف هو علي بن نظير بن هارون بن أبي قاسم الحسيني التبريزي المشهور بالقاسمي (المتوفى سنة ٨٣٥هـ/١٤٣١م أو سنة ٨٣٧هـ/١٤٣٣م). في هذه الرسالة النثرية يشرح الشاعر المتصوف المشهور القاسمي أنور معنى كلمة «أمانة» بأنّها التغلغل الروحي للبداية المطلقة التي لا يمكن تصويرها ولا وصفها، والتي كانت سبباً حقيقياً لخلق الإنسان. زوّد النص بأبيات شعرية وبرواية عما شعره المؤلف في مدينة هرات، عام ٧٧٩هـ/١٣٧٧م. (في الورقة ٢٣٠ ب من المخطوطة ذكر خطأ عام ٧٠٩هـ).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد، بالحبر الصيني والزنجفر؛ ويشغل النص خمسة أعمدة من كل

صفحة؛ وهو يقع ضمن أطر ذهبية وملونة. وتتضمن كل صفحة ستة رسوم ذهبية صغيرة. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ؛ ربما كان القرن الـ ١٦م. ١٤ورقة (٢٢٢ب ـ ٢٣٦ب) ١٣ × ١٩,٥.

٢٤٣٤) (رساله' إنسية) ٥٠٠/I

المؤلف هو يعقوب بن عثمان بن محمود الغزنوي الچرخي (المتوفى سنة ٨٥١هـ/١٤٤٧م). في هذه الرسالة، أورد المؤلف قواعد سلوك السالكين في طريقة النقشبنديين العالية الموروثة من مؤسسها الشيخ بهاء الدين نقشبند (المتوفى سنة ٧٩١هـ/١٣٨٩م). كما أورد سلسلة نسب النقشبندية، على أمل أن يرشد ذلك الأصدقاء السالكين إلى طريقة أتباع محمد (ص)، ويقيم التواصل الروحي بينهم وبينه. أرخت النسخة بعام ١٢٥١هـ/١٨٣٥م. ١٨ ورقة (١ب ـ ١٨ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٢٤٣٥) المخطوطة نفسها ٥٠٥/II

الناسخ هو محمد عمر خواجه بن لطف الله خواجه. وقد أرخت النسخة بعام ١٣٠٧هـ/١٨٨٩م. ١٥ ورقة (٤ب ـ ١٨أ) ١٥ × ٢٦.

٢٤٣٦) المخطوطة نفسها ٥١٧/II

البداية، بعد البسملة: «حمد وثناى من مبدع أرض وسمارا كه جن وانس را مظهر كمالات كرد الخ».

تعود هذه المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. وقد نسخ نصها بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. ٣٠ ورقة (٦٩ب ـ ٩٨ب) ١٥ × ٢٥,٥.

٢٤٣٧) ٢٤٨٠/II

تمثل كتابة باللغة الطاجيكية ليس لها عنوان ولا تاريخ، تدعو إلى القيام بالذكر. كُتِب في النهاية: «هذه رسالة سيدنا يعقوب چرخي أنار الله روحه» أي شيخ النقشبندية الآنف الذكر. تتضمن الحاشية عبارات واعظة منسوبة إلى تلميذه خواجه أحرار. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٤هـ/١٨٣٨م، على ما يبدو (الورقة ٦٠ب). ورقة واحدة (٦٦أ) ١٤ × ٢٤.

٢٤٣٨) رسالة ٥١١٧/VI

المؤلف هو مولانا سعد الملة والدين الكاشغري (المتوفى سنة ٨٦٠هـ/١٤٥٦م)؛ وهو من أكبر أصحاب النفوذ وشيوخ آسيا الوسطى الدراويش، في النصف الأول من القرن الخامس عشر الميلادي، ومعلم الشاعر الطاجيكي المشهور عبد الرحمن جامي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/١٤٩٢م). تحتوي الرسالة على بيان بأسس الدراويش الرئيسية، المنسوبة

إلى عبد الخالق من غجدوان، وهي: ١) الشعور الدائم بوجود الحقيقة العالية؛ ٢) النظرة المخفضة؛ ٣) الخلوة التأملية أمام الناس؛ ٤) السفر قلباً إلى وطن الـ «أنا» الروحي، إلخ.

كتبت النسخة في مدينة مادو؛ وأرخت بعام ٨٧٩هـ/١٤٧٤م. ورقتان (١٣٦أ ـ ١٣٧أ) ١١ × ١٨.

٢٤٣٩) المخطوطة نفسها ١٦٢١/II

المؤلف غير مذكور. وقد ورد تاريخ النسخ، في نهاية المخطوطة، وهو عام ١٣٣٠هـ/١٩١٢م. ورقتان (٢ب ـ ٣ب) ١٥ × ٢٦.

٢٤٤٠) مقامات ٥٨٦/IV
خواجه زين الدين

أ. تمثل سيرة الشيخ خواجه زين الدين المعروف بملام، جد الشيخ سعد الدين كاشغري. وليس في نص المخطوطة عنوان. وقد وضع هذا العنوان مجازاً. المؤلف هو محمد عبد العلي سرمني(؟)، الذي اقتبس هذه السيرة عن سيرة ابن حفيد الشيخ زين الدين الشيخ غلام الدين، المكتوبة باللغة الطاجيكية. رأى المؤلف أن المعلومات المستنتجة من سيرة الشيخ زين الدين هذه، بعيدة عن الجماهير الواسعة؛ فقرر أن يحوّلها إلى سيرة خاصة، وعرضها باللغة الأوزبكية. وقد تم تأليفها في ٢٨ ربيع الأول ١٢١٢هـ/٢٠ أيلول/ سبتمبر ١٧٩٧م.

الناسخ هو ملا كنجه' كاشغري. والنسخة مؤرخة بعام ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م. مكان النسخ تاشمليك. ٤٣ ورقة (٢٧٩ب ـ ٣٢١ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٢٤٤١) (هشت حديقة) ١٤٧٧
سبع حدائق

تمثل وصفاً لسيرة الشيخ سيد أحمد بشيري المنتسب إلى الأخوية اليسوية (والمتوفى سنة ٨٦٢هـ/١٤٥٨م). والمؤلف مجهول.

تنتمي هذه النسخة إلى آسيا الوسطى وتعود إلى القرن الـ ١٩م. ١٢٨ ورقة ٩ × ١٩.

٢٤٤٢) (رساله' والديه) ٥٠٧/III

للمخطوطة اسم ثانٍ هو «مختصر». والمؤلف هو خواجه عبيد الله أحرار (المتوفى سنة ٨٩٦هـ/١٤٩١م). كانت المخطوطة نصيحة «للسالكين طريقة التصوف» أنجزها المؤلف بتكليف من أبيه؛ وهي تحتوي على عبارات مأثورة للمتصوفين المشهورين.

النسخة ممتازة ورقها شرقي ثخين؛ وربما رجعت إلى القرن الـ ١٥م. كتب نصها بخط نسخ جيد. ويحتل

بدايتها عنوان بديع. ١٤ ورقة (١٣٨ب ـ ١٥١ب) ١٢ × ١٧,٥.

٢٤٤٣) المخطوطة نفسها ٨٩٠/IV

نسخت على ورق الرق الشرقي. وكتب نصها بخط نستعليق؛ وأحيط بأطر من الخطوط الحمراء. أرخت النسخة بعام ١٢٤١هـ/١٨٢٥م. ٨ ورقات (١١٦ب ـ ١٢٣ب) ١١,٥ × ١٨,٥.

٢٤٤٤) المخطوطة نفسها ٥١٦/I

الناسخ هو شاه كريم بن محمد رحيم. والنسخة مؤرخة بعام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م. ٨ ورقات (١ب ـ ٨ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢٤٤٥) فقرات العارفين ٥٠٧/II

عبارات مأثورة منسوبة إلى خواجه عبيد الله أحرار نفسه. وقد اشتهر الأثر أيضاً باسم «فقرات حضرت حقيقة الحقايق خواجه أحرار». وقد ترك هذه الرسالة كوصية بيّن فيها أساليب التكميل التصوفي التي وضعتها أخوية خواجگان، وطورها بهاء الدين نقشبند (المتوفى سنة ٧٩١هـ/١٣٨٩م)، وأولى أهمية خاصة لشرح نظرية الذكر الداخلي (ذكر دل) وتفسير الأسس السبعة المعروفة التي وضعها عبد الخالق غجدواني. البداية، بعد البسملة: «خداوندا بعزت آنكه بفردانية ذات متفردى، الخ».

المخطوطة جيدة. ويحتمل أنها كتبت في عهد خواجه أحرار (القرن الـ ١٥م)، على ورق شرقي ثخين جداً. والنص، المكتوب بخط نسخ، مؤطّر بخطوط ذهبية وملونة. يحتل البداية عنوان بديع منفذ باللون الأزرق والذهب. وللمخطوطة غلاف جلدي منقوش. ١٣٠ ورقة (٨ب ـ ١٣٧ب) ١٢ × ١٧,٥.

٢٤٤٦) المخطوطة نفسها ٥٠٣/VIII

ليس لها عنوان. وفوق البسملة، كتب الناسخ العنوان خطأ: «إرشاد السالكين».

إنها مخطوطة جيدة نسخت على ورق شرقي ثخين. وكتب النص، في الأوراق ١٦١ ـ ٢١٦ بخط نستعليق؛ وفي الأوراق ٢١٧ ـ ٢٣٣، بخط نسخ. تاريخ النسخ: ربما كان قريباً إلى التاريخ المشار إليه في نهاية المخطوطة السابقة من مجموعة المخطوطات هذه المكتوبة باليد نفسها، وهو عام ١٠٦٧هـ/١٦٥٧م. ٧٣ ورقة (١٦١ب ـ ٢٣٣ب) ١٢,٥ × ١٩.

٢٤٤٧) المخطوطة نفسها ٢٩٦٧/II

في هذه النسخة يدعى الأثر (الورقة

٣أ)، «واردات»، أي النجاحات التصوفية.

وهي مخطوطة جيدة كتبت بخط نستعليق. ويحتل بدايتها عنوان مع بسملة كُرّرت مرتين؛ وربما عادت إلى القرن الـ ١٧م. يرد في بعض الأوراق أثر لختم بيضوي يحمل تاريخ عام ١١٠٩هـ/١٦٩٧م. ٩٣ ورقة (٣ب ـ ٩٥ب) ١٧ × ٢٤,٥.

٢٤٤٨) المخطوطة نفسها ٨٤/V

تتضمنها مجموعة المخطوطات المؤلفة المنسوخة، كما يبدو، في القرن الـ ١٧م. كتب نصها بخط نستعليق سريع غير كبير، رُبطت حروفه ٥٧ ورقة (٥٨ب ـ ١١٤أ) ١٥ × ٢٣.

٢٤٤٩) المخطوطة نفسها ٢٤٨٠/I

نسخت بخط نستعليق يفتقر إلى العناية خاص بآسيا الوسطى. وهي مؤرخة بعام ١٢٥٤هـ/١٨٣٨م. ٦٥ ورقة (١ب ـ ٦٥ب) ١٤,٥ × ٢٤.

٢٤٥٠) المخطوطة نفسها ٥١٦/III

الناسخ هو شاه كريم بن محمد رحيم. والنسخة مؤرخة بعام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م. ٦٦ ورقة (١٣ب ـ ٧٨ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢٤٥١) ١٨٨٣/III

ليس لأثر المؤلف المجهول هذا من عنوان. وهو يحتوي على قائمة مفصلة بأقرب أعقاب خواجه أحرار وتلاميذه. يروي فيه المصير البائس لأولاده وأحفاده: فهم، بصفتهم أنصاراً للتيموريين، ولا سيما ميرزا بابور، تعرضوا للاضطهاد عند استيلاء الخان الأوزبكي شاهي بك خان (محمد شيباني خان) على ما وراء النهر. فقد هرب الابن الأكبر لخواجه أحرار إلى أنديجان وتوفي فيها. وهرب الابن الآخر خواجه شهيد مع ابنيه خواجه عبد الباقي وخواجه محمد بزورك، فقتله جنود شاهي بك خان عام ٩٠٦هـ/١٥٠٠م في قرية «كراب» أما ابن خواجه أحرار الثالث، فيدعى خواجه محمد. وقد ترك الابن الأكبر لخواجه أحرار خواجه كه ـ خواجه، أعقاباً عديدين.

تاريخ النسخ: عام ١٢٤٩هـ/١٨٨٣م؛ وهو يُعَدّ تاريخاً متأخراً. ٥ ورقات (٩٣أ ـ ٩٧ب) ١٢,٥ × ٢١,٥.

٢٤٥٢) ١٨٨٣/IV

ليس لأثر المؤلف المجهول هذا من عنوان. وهو يحتوي على وصف سيرة حياة خواجه أحرار وعدد من أقواله، وعلى روايات من تاريخ حركة الدراويش، وخاصة الأعاجيب التي كان يقوم بها خواجه أحرار.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق على ورق شرقي صقيل جداً. الناسخ هو داملا عبد المؤمن بخاري. النسخة مؤرخة بعام ١٢٤٩هـ/١٨٣٣م. ١٠٨ ورقـات (٩٨ب ـ ٢٠٥أ) ١٢,٥ × ٢١,٥.

٢٤٥٣) نفحات الأنس ١٣٣١/II من حضرات القدس

المؤلف هو عبد الرحمن بن أحمد الجامي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م). والأثر معروف جيداً؛ وهو يحتوي على إيضاح مبادئ التصوف وترجمة حياة الشيوخ المتصوفيين من القرن الثاني للهجرة إلى أيام المؤلف.

النسخة ممتازة؛ وهي منسوخة بعد عشر سنوات من وفاة المؤلِّف، بخط نسخ هراتي ممتاز، على ورق نصف حريري ثخين. وكتبت أسماء الفصول بالذهب والحبر الملون. يحتل البداية رسم تزييني دقيق نفذ بالذهب. الناسخ هو محمد كاتب الهروي. والنسخة مؤرخة بعام ٩٠٨هـ/١٥٠٢م. ١٧٣ ورقة (١٠٥ب ـ ٢٧٧أ) ٢٨ × ٣٨,٥.

٢٤٥٤) المخطوطة نفسها ٦٣٤

نسخت على ورق شرقي ثخين، وكتب نصها بخط نسخ. تتضمن الحواشي تعليقات في أوقات مختلفة. الناسخ هو خواجه عزيز الله السنجاني. والنسخة مؤرخة بأول ربيع الأول ٩٣٧هـ/ ٢٣ تشرين الأول/ أكتوبر ١٥٣٠م. ٣١٨ ورقة + ٨ ورقات، قبل النص، و٦ ورقات بعد النص، تحمل كتابات مختلفة؛ ١٧,٥ × ٢٤,٥.

٢٤٥٥) المخطوطة نفسها ٦٣٣

هي مخطوطة ممتازة رغم عامل الزمن. كتب نصها بخط نسخ، على ورق ثخين ذي بقع ذهبية؛ وأحيط بخطوط ذهبية وملونة. وكتبت عناوين السِيَر بالذهب والألوان المختلفة. يحتل البداية، رسم تزييني دقيق نفذ بالذهب والصباغ.

أما التعليقات العديدة والحواشي، فهي مكتوبة في وقت متأخر. الناسخ هو الشيخ حميد بن شيخ محمود نظام قريشي. والنسخة مؤرخة بعام ٩٨٠هـ/ ١٥٧٢م. ٣١٢ ورقة ١٥ × ٢٥.

٢٤٥٦) المخطوطة نفسها ٢١٥٥/I

هي مخطوطة ممتازة. كتبت بحبر صيني وذهب وحبر ملون على ورق ثخين ممتاز خاص بمخطوطات القرنين الميلاديين الخامس عشر والسادس عشر. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وتشغل الصفحتين اللتين تسبقان النص نقوش بديعة ودقيقة منفذة بالذهب والدهان،

مع صورة لأعجوبة في وسط كل صفحة. وفي وسط الصفحة الأولى، كتب، بحروف مزخرفة على الخلفية الذهبية، اسم الأثر؛ وفي وسط الصفحة الثانية، اسم المؤلف. وتشغل الصفحتين الأوليين للنص زخارف دقيقة تتخذ شكل أزهار، وفي وسطيهما أنواط خاصة. كتب النص بالذهب على المساحة الذهبية. البداية، فهرس للعمل يحتل ست صفحات (الأوراق ٠١ ـ ٠٦)، التي تحمل تاريخ عام ١٢٥٧هـ/١٨٤١م). وثمة خاتمة للنص منقوشة بالأزهار ومكتوبة بالذهب على المساحة البيضاء. وللمخطوطة غلاف جلدي غني مشكل بالختم داخلياً وخارجياً. وفي حين أن التشكيل بالختم على الغطاء العلوي مجلل بجلد مخرم ذهبي مركب على مساحة الزهور، نفذ التشكيل بالختم من الداخل، على القطاعات الجلدية المركبة على الأغطية الكرتونية. أُرِّخت النسخة بعام ٩٨٤هـ/١٥٧٦م. ١٥٨ ورقة (١ب ـ ١٥٧أ) ٢٤ × ٣٦.

٢٤٥٧) المخطوطة نفسها ١٧٨٥

إنها مخطوطة قديمة وجيدة جداً، كتبت بخط نستعليق دقيق وجيد، على ورق ثخين. وأطر نصها بخطوط ذهبية وملونة. وأحيطت حواشيها بخطوط زرقاء. ولهذه المخطوطة فهرسٌ يضم ٩ ورقات. وقد كتبت الصفحة الأولى، والـ ٢٠صفحة أخيرة، في وقت متأخر، بدقة وتزيين وبشكل مماثل للمخطوطة الأساسية. (يبدو أن المخطوطة ترجع إلى القرن السادس عشر الميلادي). ٩ ورقات + ٢٣٦ ورقة ١٧ × ٢٥.

٢٤٥٨) المخطوطة نفسها ٢٩٩٦

إنها نسخة جيدة كتبت بخط نسخ، على ورق شرقي ممتاز. وكتبت عناوين بعض سير المتصوفين بالذهب والصباغات الملونة. يقع النص في أطر من الخطوط الذهبية والملونة. ويحتل البداية عنوان دقيق مكتوب بالذهب والصباغ. ويبدو أن النسخة ترجع إلى القرن السادس عشر الميلادي. ١٣٨ ورقة + ٧ ورقات (الفهرس في البداية) ١٥,٥ × ٢٣.

٢٤٥٩) المخطوطة نفسها ٢١٣٦

إنها مخطوطة ممتازة نفذت بذوق ونسخت بصورة جيدة. وهي مكتوبة بخط نستعليق جيد، في حين أن عناوين السير كتبت بالذهب. يقع النص في أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. ويحتل البداية رسم تزييني دقيق منفذ بالذهب والصباغ. ولهذه المخطوطة غلاف جلدي مشكل بختم. الناسخ هو أبو طاهر بن برهان

الدين الهروي. التاريخ: رمضان ٩٠٣هـ/ نيسان/ أبريل ـ أيار/ مايو ١٤٩٨م. وربما كان هذا التاريخ أصلياً، لأن إعادته بالأرقام منفذة بنظافة. وبالاستناد إلى نوعية الورق وخواص الكتاب، فإن المخطوطة، على ما يبدو، ترجع إلى النصف الثاني من القرن السادس عشر الميلادي، وبداية القرن السابع عشر الميلادي. ٤٤٤ ورقة ١٦,٥ × ٢٤.

٢٤٦٠) المخطوطة نفسها ١٩٧٦

إنها نسخة جيدة، كتبت على ورق بني فاتح، بخط نستعليق واضح. الناسخ هو شيخ ط(؟). والنسخة مؤرخة بعام ١٠٣٤هـ/ ١٦٢٤م. ٣٢٤ ورقة ١٧ × ٢٦.

٢٤٦١) المخطوطة نفسها I/١٨٤٧

يحتل بداية النسخة، فهرس مفصل. وتتضمن الحواشي تعليقات عديدة منسوبة إلى تلميذ جامي عبد الغفور لاري. نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير جيد. وأطر النص بخطوط زرقاء وحمراء. الناسخ هو حسن كتابي ابن مولانا تاجو كتابي. ويشار إلى التاريخ في المخطوطة بالأحاد والعشرات: ٦١. ويبدو من خواص الكتاب أن المخطوطة ترجع إلى منتصف القرن السابع عشر الميلادي. ويمكن قراءة تاريخ عام ١٠٦١هـ/ ١٦٥١م. عيوب المخطوطة: فقدان الصفحة الأولى. ٣٦٦ ورقة (٢أ ـ ٣٦٧أ) + ٢١ ورقة، للفهرس (قبل البداية) ١٣,٥ × ٢٤.

٢٤٦٢) المخطوطة نفسها I/٧٧٥

إنها مخطوطة جيّدة كتبت بخط نستعليق واضح جداً. يقع نصها وحواشيها ضمن أطر ذهبية وملونة. وكتبت تعليقات عبد الغفور لاري على الحواشي، وأُطّرت بمثلثات نفذت بأسلوب مماثل. يحتل البداية عنوان مكتوب بالذهب والصباغ. أما عناوين السير، فمكتوبة بالذهب، أو بحبر مختلف الألوان. وزينت حواشي المخطوطة بنقوش دقيقة جداً. ويحتل الصفحة الأولى نوط منفذ بأسلوب مماثل. تفتقر المخطوطة إلى تاريخ (من المحتمل أنها تعود إلى القرن السابع عشر الميلادي). ٤٠٠ ورقة: الـ ٧ ورقات الأولى منها خصصت للفهرس، (١ب ـ ٤٠٠ب) ١٤ × ٢٤.

٢٤٦٣) المخطوطة نفسها VII/٣٢٥٢

تبدأ النبذة بعرض ترجمة حياة ابن حمزة خراساني، وتقطع بترجمة حياة الشيخ أبو العباس مزعزن. ويُحتَمل أنها قطعة من المخطوطة الكاملة لهذا

الأثر المؤرخ في القرن السابع عشر الميلادي. ٩ ورقات (٢٥٢أ ـ ٢٦٠ب) ١٦,٥ × ٢٢,٥.

٢٤٦٤) المخطوطة نفسها ١٦٧٠

نسخة تتخللها الشوائب. ليس لها بداية ولا نهاية. وفي الصفحات ثقوب دودية. وهي نسخة غير مؤرخة. ويبدو أنها ترجع إلى نهاية القرن السابع عشر الميلادي. ٣٦٧ ورقة ١٧ × ٢٨,٥.

٢٤٦٥) المخطوطة نفسها I/١٤٨٤

نسخ نصها بخط نستعليق بخاري كبير. وميزت عناوينها بالحبر الأحمر. ويحتل بدايتها عنوان متوسط. الناسخ هو عبد الغفار خواجه ولد عبد الوهاب خواجه. والنسخة مؤرخة بعام ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩م.

نسخت المخطوطة بأمر من نياز بك بي پروانچي ابن قارباش بهادور، أحد أفراد حاشية الأمير البخاري حيدر (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م). ١٥٨ ورقة (١ب ـ ١٥٨ب) ٢٨,٥ × ٤٧,٥.

٢٤٦٦) المخطوطة نفسها I/٢٨٢٨

نسخة بخارية تتضمن إضافات لعبد الغفار ولاري؛ كتبت على أوراق صغيرة، وألصقت على أماكن النص الموافقة. وهي مؤرخة بعام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م (على الورقة الأخيرة لهذا الشرح، بين الورقتين ١٢٩ و١٣٠). ٤ ورقات للفهرس + ١٣٠ ورقة (١ب ـ ١٣٠ب) ١٩ × ٣١.

٢٤٦٧) المخطوطة نفسها I/٤٢١٥

نسخة خيوية، نسخت بخط نستعليق على ورق روسي صناعي. يحتل بدايتها عنوان غير كبير. الناسخ هو ميرزا عبد القادر بيك. والنسخة مؤرخة بعام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م. ٢١٥ ورقة (١ب ـ ٢١٥أ) ٢٢ × ٣٥.

٢٤٦٨) المخطوطة نفسها ٢٢٥٨

ترجع هذه المخطوطة إلى وقتٍ متأخر. وقد نسخت على ورق ثخين ممتاز بخط نستعليق بخاري. وأحيط نصها بأطر ذهبية وسوداء. وزينت الصفحتان الأوليان بصور منقولة. وبالاستناد إلى الكتابة الواردة في حافة المخطوطة، فإن ناسخها هو أحمد مخدوم مهندس دانش، أي المثقف البخاري المشهور أحمد كلا (المتوفى سنة ١٣٤٤هـ/ ١٨٩٧م). ٤٣٥ ورقة + ٩ ورقات (للفهرس) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢٤٦٩) (تكملة نفحات) ١٨٧٤

تعد تكملة للأثر الموصوف، «نفحات الأنس من حضرات القدس»، لكثرة ما كان يكتب على حواشي الأثر

الأساسي. ألفها تلميذ جامي عبد الغفور لاري (المتوفى سنة ٩١٢هـ/ ١٥٠٦م)، الذي كتب تكملته تكريساً لابن مدرسه ضياء الدين يوسف. وهي تحتوي على شروح لاقتباسات وعبارات عربية، وأماكن صعبة في أثر جامي المذكور قبل قليل.

نسخت المخطوطة بخط نسخ جيد، على ورق هندي بني متموج. بيد أن الصفحات ١٧ ـ ٣٦ و١٠٩ ـ ١١٨، نسخت في زمن متأخر. وقد اجتهد الناسخ سليمان بن قاسم كثيراً ليقلّد النص الأساسي. أرخت النسخة بعام ٩٣٩هـ/ ١٥٣٢م. ١٨٦ ورقة ١٤،٥ × ٢٤.

٢٤٧٠) المخطوطة نفسها II/٢٣٠٥

من المحتمل أن المخطوطة ترجع إلى القرن السادس عشر الميلادي. وهي منسوخة بخط نسخ جميل وصغير. وقد أحيط نصها بأطر من الخطوط الذهبية والزرقاء؛ واحتل بدايتها عنوان صغير. ١٤٤ ورقة (٤٢ب ـ ١٨٥ب) ١١،٥ × ١٨.

٢٤٧١) (رساله• طريقه• خواجكان) XIII/٥٠٣

رسالة طريقة أخوية خواجكان التصوفية

المؤلف هو عبد الرحمن جامي. ومن المحتمل أن ترجع هذه النسخة إلى القرن السابع عشر الميلادي الورقة ٤٢١أ. وقد نسخت على الصفحات الفارغة في نهاية المخطوطة المؤرخة بعام ١٠٧٠هـ/ ١٦٦٠م. ٣ ورقات (٤٢٢ب ـ ٤٢٤أ) ١٢،٥ × ١٩.

٢٤٧٢) II/١٥٨٩

مخطوطة لمؤلف مجهول، ليس لها عنوان. تحتوي على أفكار عن «الطرق الثلاث لإعادة التوحد مع الحقيقة العالية»، وفقاً لنظرية عبد الرحمن جامي. من المحتمل أن النسخة ترجع إلى عام ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦م (الورقة ٧أ). ٨ ورقات (٧ب ـ ١٤أ) ٢٠،٥ × ٣٠.

٢٤٧٣) مجموع I/٢١٠٤

مجموعة تسجيلات مختلفة ليس لها عنوان خاص يوحّدها المضمون التصوفي العام. ففيها، مثلاً، أفكار «في تحقيق معنى الشطح لغة واصطلاحا مع حكايات مناسبة» لُخِّصت من ملاحظات عبد الغفار لاري حول رسالة «نفحات الأنس» المنسوبة إلى الشاعر جامي، وحول «تذكرة الأولياء» للشيخ فريد الدين عطار؛ وهي مقتبسة من عبارات الخليفة علي المأثورة، إلخ.

كتبت كل هذه التسجيلات بالحبر الصيني، ودهان الزنجفر. أما العبارات

العربية، فمكتوبة بخط نسخ هندي، في حين أن النصوص الطاجيكية العادية كتبت بخط نستعليق حروفه مائلة إلى الأسفل. وقد أحيطت بعض الأقسام المتممة بأطر ذهبية. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (من المحتمل أنها ترجع إلى القرن السابع عشر الميلادي). ١٩ ورقة (١ب ـ ١٩ب) ١٦،٥ × ٢٥.

٢٤٧٤) مقامات I/٢٣٠٥

عبد الرحمن جامي

تعرف، أيضاً، بعنوان «مناقب عبد الرحمن جامي». المؤلف هو عبد الرحمن لاري. ألف هذه النبذة تكملة لأثر معلمه المشهور «نفحات الأنس». وتدعى «تذكرة مولانا جامي»، و«خاتمة»، لأنها عادة تكتب بعد نص الرسالة.

هي نسخة جيدة. ومن المحتمل أنها ترجع إلى القرن السادس عشر الميلادي. كتب نصها على بقع ذهبية؛ وأحيط بأطر ذهبية وزرقاء. أما الصفحة الأولى، فقد أضيفت في وقتٍ متأخر؛ وألصقت الصفحة الثانية على حاشية الورقة التالية. ٤١ ورقة (١ب ـ ٤١ب) ١١،٥ × ١٨.

٢٤٧٥) المخطوطة نفسها II/١٨٤٧

إنها نسخة كاملة حالتها جيدة. من المحتمل أن يكون الناسخ هو حسن كتابي ابن مولانا تاجو كتابي كاتب، الذي نسخها عام ١٠٦١هـ/ ١٦٥١م. تقع المخطوطة في المجلد نفسه الذي يحمل الرقم I/١٨٤٧. ٣٠ ورقة (٣٦٨ب ـ ٣٩٧أ) ١٤ × ٢٣،٨.

٢٤٧٦) المخطوطة نفسها I/٨٤

من المحتمل أن النسخة ترجع إلى القرن الثامن عشر الميلادي. ٢٨ ورقة (١ب ـ ٢٨ب) ١٥ × ٢٤.

٢٤٧٧) المخطوطة نفسها VII/١٣٤٤

تقع ضمن المجموعة المنسوخة بخط نستعليق غير نظيف خاص بآسيا الوسطى. وهي مؤرخة (الورقة ١٥٧أ) بعام ١٢٣٤هـ/ ١٨١٩م. ٣٤ ورقة (٢٨٥ب ـ ٣٠٨ب) ١٩ × ٢٤.

٢٤٧٨) المخطوطة نفسها III/٧٧٥

إنها مخطوطة في حالة جيدة. يقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة؛ وهو مكتوب بخط نستعليق جميل. ومما يؤسف له أن الصفحات ٤٢٣ ـ ٤٢٨ قد التصقت من جراء الرطوبة، وفرقت بلا حيطة. لذلك تضرر النص في الصفحات المذكورة. أرخت هذه النسخة بعام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م. ٣١ ورقة (٤٠٦ب ـ ٤٣٦أ) ١٤ × ٢٤.

(٢٤٧٩) المخطوطة نفسها II/٢٨٢٨

هي مخطوطة كاملة حالتها جيدة؛ أرخت بعام ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م. ٩ ورقات (١٣١أ ـ ١٣٩أ) ١٩ × ٣١.

(٢٤٨٠) مقامات مولوي جامي ١٣٥٤

المؤلف هو مولانا كمال الدين عبد الواسع النظامي، ولد مولانا جلال الدين مطهر الباخرزي، وهو تلميذ عبد الرحمن جامي. تحتوي المخطوطة على سيرة جامي المكتوبة عام ٨٩٨هـ/١٤٩٢م، قبيل وفاته؛ وقد تسنى لجامي أن يطلع على هذه المسودات شخصياً، ويستوضح أطر عمله (الورقة ٣٠ب)، بالمقارنة مع العديد من مؤرخي الأدب الطاجيكي الذين يعتبرون جامي شاعراً ومركزاً للدائرة الأدبية في هرات في النصف الثاني من القرن الخامس عشر الميلادي. يرى عبد الواسع في جامي، أولاً، رئيساً للدراويش النقشبنديين في مدينة هرات، ومحوراً للحياة الدينية والمعنوية والسياسية فيها. وخُصص، في سيرة جامي، مكان للنقاشات الدينية الجارية وعلاقاته بخواجه أحرار المشهور، وبحاكم هرات سلطان حسين. ويشار، بصورة خاصة، إلى سفر جامي إلى سمرقند لزيارة خواجه أحرار (الورقة ٥١أ)، وزيارة خواجه أحرار إلى هرات ونزوله في بيت جامي (الورقة ٥١ب)، وأسفار جامي إلى بغداد وكربلاء والنجف ومكة وتبريز. كذلك يشير المؤلف إلى آثار عبد الرحمن جامي الكاملة والمعروفة (الورقة ١٢٦أ). وتتم السيرة بالمرثية المكتوبة لجامي «من قبل أحد المقربين إلى السلطان» (في النسخة الأخيرة، عن شعر نوائي).

إنها مخطوطة خاصة بآسيا الوسطى، كتبت بخط نستعليق، على ورق أبيض لمّاع. وأحيط نصها بأطر من الخطوط الحمراء القاتمة والملونة.

أرخت النسخة بعام ١٢٣٠هـ/١٨١٥م. ١٤٩ ورقة + ٤ ورقات (فهرس في البداية. ١٢,٥ × ٢٢.

(٢٤٨١) المخطوطة نفسها ٧٥٦

نسخ نصها بخط نستعليق غير متقن، على ورق خوقندي. وأرخت النسخة بعام ١٢٣١هـ/١٨٢١م. ٢١٥ ورقة ١٢,٥ × ١٩.

(٢٤٨٢) محبوب الصديقين ٧٦٦٦

المؤلف هو جمال الدين احمد اردستاني المعروف بفضل الله جمالي دهلوي (المولود في قرية أردستان الواقعة قرب أصفهان) والذي يدعى، أيضاً، فضل الله جمالي دهلوي (وقد توفي في أيام القحط سنة ٩٠١هـ/١٤٩٥م). يروي المؤلف (الورقة ٩٠ أب) أنه كان يخدم في سمرقند في قصر أولوغ بك. وهذا الأثر يعتبر رسالة تصوفية مكتوبة نثراً وشعراً (مثنوية)؛ وهو يشرح البقاء والفناء بالمعنى الصوفي والعشق الإلهي، إلخ. ويشير حاجي خليفة إلى أن هذا الأثر يعتبر قسماً من كتاب كشف الكنوز.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق ثخين أصفر فاتح. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وتتضمن حواشيها تعليقات أرّخت إحداها بعام ٩٧٥هـ/١٥٦٧ ـ ١٥٦٨م (الورقة ١٣٠أ). عيوب المخطوطة: متضرّرة، ولا سيما الصفحات الأربع الأولى؛ كما أن الصفحتين الأولى والأخيرة قد كتبتا على ورق رديء، في وقت متأخر. متنا وورقة وورقتان ١٠,٥ × ١٧.

(٢٤٨٣) سر الأسرار II/٥٨٦

تمثل رسالة في بيان مبادئ التصوّف الأساسية، وقواعد الطريقة. كتبت بأسلوب منمق وأحياناً غير واضح. المؤلف هو مير خواجه بن مولانا مير فاضل، حفيد شيخ أخوية النقشبنديين سعد الدين كاشغري (المتوفى سنة ٨٦٠هـ/١٤٥٦م). يكرس المؤلف القسم الكبير من أثره لمديح الحاكم الكاشغري حسن بوغرا (وهو ليس من سلالة اليكيين) حفيد شيخ أخوية النقشبنديين خواجه كي كسنى مخدوم أعظم المشهور (المتوفى سنة ٩٥٦هـ/١٥٤٩م). تكثر في المخطوطة إشارات خيالية ومبهمة. البداية، بعد البسملة: «احمد بيغايت آن عادل حكيم داكه آثار انوار اودو كون رامنور كردانيد الخ».

الناسخ هو ملا كنجه* كاشغري. مكان النسخ: تاشمليك. والنسخة مؤرخة بعام ١٢٦٠ ـ/١٨٤٤م. ٢١٤ ورقة (٥٨ب ـ ٢٧١أ) ١٢,٥ × ١٩,٥.

القرن العاشر الهجري
القرن السادس عشر الميلادي، ٢٤٨٤ ـ ٢٦٠٠

٢٤٨٤) (نسايم ٥٤٢٠
المحبة من شمايم الفتوة)

أ. المؤلف هو «عليشير نوائي» (المتوفى سنة ٩٠٦هـ/١٥٠١م). يعتبر هذا الأثر صيغة أوزبكية لسير متصوفي جامي «نفحات الأنس من حضرات القدس». وهو أحد مؤلفات نوائي الأخيرة التي كتبها قبيل وفاته. ولم يكتفِ عليشير بدور المترجم العادي، بل اختصر نص جامي، وأدرج تكملات جوهرية، وضم إليه سير حياة بعض الشيوخ المتصوفين من أثر عطار «تذكرة الأولياء» المعروف، والمتصوفين الهنود، والشيوخ الأتراك من آسيا الوسطى، من أيام خواجه أحرار يسوي (المتوفى سنة ٥٦٢هـ/ ١١٦٦ ـ ١١٦٧م)، إلى زمنه. وأضاف إليه ترجمة حياة جامي نفسه، وبعض تلاميذه.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق دقيق، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق هندي. ومن علامات الكتابة والتغليف، يمكننا الاستنتاج أنها كتبت في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي وأوائل القرن التاسع عشر، في شمال أفغانستان. وتكاد هذه المخطوطة تكون غير تامة؛ فهي تنقطع عند ترجمة حياة الشيخ حافظ عمر أبروحي. ٢٣٩ ورقة ١٣,٥ × ٢٢,٥.

٢٤٨٥) المخطوطة نفسها ١٨٢٨

أ. كتبت هذه النسخة بخط نستعليق كبير وغير جميل، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. وكتبت الصفحة الأولى في أيامنا (كتبها أ. عادلوف). وهي مخطوطة عجيبة، لما تحتويه نهايتها من نقل لحياة النسوة المتصوفات التي لا يتضمنها هذا الأثر في العادة، (الأوراق ٣٩٢أ ـ ٤٠٥ب) وربما عادت هذه النسخة إلى بداية

القرن التاسع عشر الميلادي. ٤٠٥ ورقات ١٦,٥ × ٢٥,٥.

٢٤٨٦) المخطوطة نفسها ٣٤١٥

أ. كتبت النسخة بخط نستعليق كبير وغير جميل، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، في آسيا الوسطى. وهي، أيضاً، تحتوي على ترجمة حياة النسوة المتصوفات. بيد أن الصفحة الأخيرة، التي ربما كانت تتضمن كلمات الناسخ الختامية، قد فقدت. ويبدو أن المخطوطة مكتوبة في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي. ٢٤٨ ورقة ٢٦,٥ × ٣١.

٢٤٨٧) المخطوطة نفسها ٨٥٧

أ. كتبت المخطوطة في خيوه بخط نستعليق، على ورق ورسي ثخين لمّاع عاجي اللون. أرخت النسخة بعام ١٣٢٠هـ/١٩٠٣م. ٣١٩ ورقة ١٧ × ٢٦,٥.

٢٤٨٨) مجالس العشّاق ٣٤٧٦

هي أثر عن حياة المتصوفين وبعض العشاق المشهورين، يكاد ينسب إلى سلطان حسين ميرزا.

كتبت هذه المخطوطة الممتازة وبخط نستعليق ممتاز، على ورق سمرقندي ثخين عاجي اللون. وتضمنت الورقتان ١ب ـ ٢أ، فيها تزيينات بديعة ودقيقة. كما يزين المخطوطة ٥٠ رسماً مصغراً ألوانها فاتحة مبهجة. لكن للأسف أكثرها مشوه (الوجوه ممسوحة). ويكمّل تزيين النسخة الغلاف الجلدي المشكل بالختم. الناسخ هو مير صالح.

أرخت النسخة بعام ١٠١٥هـ/١٦٠٦م. عيوبها: غير مكتملة وعناوينها ليست مكتوبة، كما أن أماكن الرسوم على الكثير من الصفحات ظلت فارغة، وتحول بعضها مسودات. ١٦٣ ورقة ٢٥ × ٣٨.

٢٤٨٩) المخطوطة نفسها ٦٥

هي نسخة جيدة؛ ويحتمل أنها ترجع إلى القرن الثامن عشر الميلادي. كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي متوسط النوع؛ وأطر نصها بخطوط حمراء. وقد زينت هذه المخطوطة بخمسة وسبعين رسماً صغيراً، متوسطة التنفيذ ورد قسم منها في المسودات فقط. عيوب المخطوطة: فقدان النهاية. ١٥٣ ورقة ١٦,٥ × ٢٣.

٢٤٩٠) المخطوطة نفسها ١٣٦١

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الأسود والحبر الأحمر. وأطر نصها بخطوط ملونة. تاريخ النسخ المشار إليه في المخطوطة: ٨ ذو الحجة ٦٦٨هـ/

٣٠ تموز/يوليو ١٢٨٠م، وهو مستبعد. وربما عادت النسخة إلى القرن الـ ١٨م. الناسخ هو ملا شمس الدين. عيوب المخطوطة: فقدان الصفحتين الأوليين. ١٣١ ورقة ١٢ × ١٨.

٢٤٩١) المخطوطة نفسها ٤٣٦٦

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق شرقي ثخين. وهي تفتقر إلى تاريخ. (يستنتج من الورق والخط أنها ربما كانت تعود إلى القرن الـ ١٨م) عيوبها: فقدان النهاية، فهي تنقطع عند الفصل الـ ٦٨ (يتألف الأثر من ٧٦ فصلاً)؛ وتضرر عدد من الأوراق بالرطوبة. ٢١٥ ورقة ١٢,٥ × ١٩,٥.

٢٤٩٢) (رساله‌ء دليليه) ٥٤٣/VIII

المؤلف هو نعمت الله هروي. يعتبر الأثر رسالة (مجردة من الصفات الشخصية لتتخذ شكل تعليم أصول الدين)، تتناول مبادئ التصوّف المختلفة التي كانت موضوع نقاش أيام جلمي في هرات. وقد أُلفت أيام حكم أولاد تيمور سلطان حسين ميرزا (٨٧٣هـ/١٤٦٩م ـ ٩١١هـ/١٥٠٥م)؛ وهي تبحث في المبادئ النظرية لمذهب الدراويش «الحلوتية». البداية، بعد البسملة: «حمد وسپاس وشكر بى قياس ذاتي راكه الخ».

الناسخ هو ملا محمد درويش، ابن محمد شاه عرب. تاريخ النسخ: ربما عاد إلى عام ١٠٧٤هـ/١٦٦٣ ـ ١٦٦٤م. وقد أشير إليه في نهاية الأثر السابق لهذه المخطوطة. ٦٠ ورقة (٦٩ب ـ ١٢٨ب) ١٢ × ١٨,٥.

٢٤٩٣) إرشاد المريدين ٢٠٠٠

المؤلف هو حسين الخوارزمي (المتوفى سنة ٩٥٦هـ/١٥٤٩م)، أو سنة ٩٥٨هـ/١٥٥١م)، المنتمي إلى الأخوية الكبراوية للدراويش. تحتوي الرسالة على قواعد السلوك للمريدين (أي التلاميذ المتصوفين). وهي مؤلّفة في خوارزم سنة ٩٢٥هـ/١٥١٩م. البداية: «الحمد لله الذي رفع اعلام الشرع بميامن بيان ائمة الدين الخ».

ربما عادت هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م (التاريخ على ختم الناسخ: عام ١٢٠١هـ/١٧٨٧م). وهي ليست كاملة التزيين: فالاقتباسات التي أدخلت، والعناوين، لم تكتبا بالحبر الأحمر. الناسخ هو شيخ محمد خواجه. ٤٤ ورقة ١٣ × ٢٢,٥.

٢٤٩٤) محرك ٣٢٨٣

همم القاصرين بذكر أحوال السادة من المتعبدين

المؤلف هو (زين الدين أبو حفص)

عمر بن أحمد بن علي الحلبي الشماع الشافعي (المتوفى سنة ٩٣٦هـ/ ١٥٢٩م). والمؤلِّف يعتبر قسماً ثانياً من الأثر الذي يحتوي على بعض ميزات ترجمة حياة المتصوِّفين والنسوة المتصوفات والفقهاء والأشخاص الأُخَر وأفكارهم، بالترتيب الزمني.

كتبت المخطوطة بخط المؤلف؛ وهي تتضمن فراغات كثيرة. ويبدو أنها فريدة، لعدم ذكرها في كتالوجات مستودعات المخطوطات الأوروبية والآسيوية. كذلك لم يذكر عنها بروكيلمان. ٢١٢ ورقة ١٥,٥ × ٢١.

٢٤٩٥) (رشحات عين الحيات) ١٧٨٨

يحتوي الأثر على ترجمة حياة وإرشادات شيوخ الأخوية النقشبندية الدراويش، وخاصة ترجمة الحياة العامرة لخواجه عبيد الله أحرار. كُتب الأثر عام ٩٠٩هـ/١٥٠٣م. والمؤلف هو تلميذ خواجه أحرار علي بن حسين الواعظ الكاشفي المشهور بلقب الصفي (المتوفى سنة ٩٣٩هـ/ ١٥٣٢م).

إنها مخطوطة غير كاملة بالتزيين والنص؛ وهي مكتوبة بخط نسخ دقيق وجميل. بيد أن البسملة كتبت في وقت متأخر، بخط نستعليق. أما الورق فهو ثخين صقيل من صنع شرقي. الناسخ هو حسين بن قطب الدين حيدري. تاريخ النسخة: عام ٩٧٧هـ/ ١٥٦٩م. ٣٣١ ورقة ١٩ × ٢٥.

٢٤٩٦) المخطوطة نفسها II/٢١٥٥

إنها مخطوطة جيدة كتبت بالحبر الصيني ودهان الزنجفر، بخط نستعليق ممتاز، على ورق شرقي ثخين. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. يحتل البداية عنوان دقيق منفذ بالذهب والدهان. وقد أرخت هذه النسخة بعام ٩٨٤هـ/ ١٥٧٦م. ١٠٣ ورقات (١٤٨ب ـ ٢٥٠ب) ٢٤ × ٣٦.

٢٤٩٧) المخطوطة نفسها ١٩٠٨

نسخ نصها بخط نسخ دقيق، وأطر بخطوط ملونة. يرد في الورقة ١ب عنوان صغير متوسط التنفيذ. أرخت هذه النسخة بعام ٩٨٨هـ/ ١٥٨٠م. عيوب المخطوطة: فيها ثقوب دودية إلى حدّ بعيد. ٣٩٨ ورقة ١٥ × ٢٢,٥.

٢٤٩٨) المخطوطة نفسها ١٠٠

إنها نسخة جيدة محفوظة بشكل ممتاز؛ نسخت بخط نستعليق على ورق ثخين. ويحتل بدايتها عنوان. وهي مؤرخة بعام ٩٩٢هـ/ ١٥٨٤م. ٣٠٠ ورقة ١٥ × ٢٥.

٢٤٩٩) المخطوطة نفسها ٣٩٦

يحتل بدايتها عنوان كان حفظه، مع بعض أماكن النص، سيئاً. الناسخ هو باقي محمد شكاري. والنسخة مؤرخة بعام ١٠٠٦هـ/١٥٩٧م. ٢٨٦ ورقة ١٦,٥ × ٢٣,٥.

٢٥٠٠) المخطوطة نفسها ٢١٩٥

نسخ نصها بخط نستعليق دقيق. وزينت منها الورقتان ١ب ـ ٢أ وثمة أطرٌ عريضة فيها نقوش تحيط بالنص. أما الحواشي، فهي مختلفة الأنواع ومنفذة بالدهان والذهب. الناسخ هو ميرماه بن مير عرب. والنسخة مؤرخة بعام ١٠٠٨هـ/١٥٩٩م. ٢٠٠ ورقة ١٨ × ٢٥.

٢٥٠١) المخطوطة نفسها ١٨٩٥

إنها نسخة جيدة غير مؤرخة ربما عادت إلى القرن الـ ١٦م. كتبت بخط نستعليق دقيق. وقد جرت، في وقت متأخر، كتابة الصفحتين الأخيرتين منها. وتتضمن الصفحة ١ب عنواناً وحواشيَ. أما الصفحة ١أ، فهي مزينة بالنقوش الذهبية. وتكتنف نص المخطوطة في تينك الصفحتين خطوط ذهبية متموجة؛ في حين أنه، في باقي الصفُحات، أُطِّر بأشرطة ملونة وذهبية. ٣٣٦ ورقة ١٨ × ٢٤,٥.

٢٥٠٢) المخطوطة نفسها ٢٤٨٧

نسخت على ورق شرقي عاجي اللون، بخط نستعليق. وتضمنت حواشيها تصحيحات وتكملات كتبت في أوقات مختلفة. الناسخ هو مولانا ميرك محمد العلوي المنشي الخاقاني. تاريخ النسخة: عام ١٠١٩هـ/ ١٦١٠م. ٢٦٧ ورقة ١٨ × ٢٥.

٢٥٠٣) المخطوطة نفسها III/١٤٩٨

نفذت المخطوطة بخط نستعليق سريع على ورق شرقي صقيل قليلاً. الناسخ هو ملا بابا بن مولانا باقي. تاريخ النسخة: عام ١٠٢٨هـ/ ١٦١٩م. وقد فقدت، من بداية المخطوطة، عشرون صفحة جددت في وقت لاحق. مثتا ورقة وورقة (١٧ب ـ ٢١٧أ) ١٨ × ٢٥,٥.

٢٥٠٤) المخطوطة نفسها ٨٦٠

لا تحمل هذه النسخة تاريخاً. ومن المحتمل أنها ترجع إلى القرن الـ ١٧م. كتب نصها بخط نسخ. وتتضمن حواشيها تصحيحات مكتوبة بيد الناسخ. عيوبها: فقدان البداية والنهاية. ٢١٧ ورقة ١٩ × ٢٥.

٢٥٠٥) المخطوطة نفسها ٦٣١

لا تحمل هذه النسخة تاريخاً. وربما عادت إلى القرن الـ ١٧م. كتبت على ورق شرقي ثخين بخط نستعليق دقيق. عيوب المخطوطة: نقص صفحة واحدة في النهاية. ٢٤١ ورقة ١٦ × ٢٠.

٢٥٠٦) المخطوطة ٥٠٢/VIII نفسها

تمثل خلاصة أو نبذة، كتبت بخط نستعليق في مختلف الاتجاهات. الناسخ هو محمد حامد بلخي. تاريخ النسخة: عام ١١٤٧هـ/١٧٣٤م. ١١ ورقة (٤٠ب ـ ٥٠ب) ١٤ × ٢١,٥.

٢٥٠٧) المخطوطة نفسها ٨٢٧٤

إنها نسخة جيدة كتبت بخط تعليق، على ورق رمادي قليلاً من صنع آسيا الوسطى. وكتبت عناوينها بدهان الزنجفر. كما أطرت صفحاتها بخطوط زرقاء تاريخ النسخ: رمضان ١١٦٥هـ/تموز/يوليو ـ آب/أغسطس ١٧٥٢م. عيوب المخطوطة: فقدان صفحة بين الورقتين ١٣٠ و ١٣١؛ كما أن البيتين الأخيرين مقتطعان، وكتب بديلاً منهما في وقتٍ لاحق، وبخط سيئ. ٣٩ ورقة ١٥ × ٢٦.

٢٥٠٨) المخطوطة ١٧٥٣/III نفسها

لا تحمل هذه النسخة تاريخاً. ومن المحتمل أنها ترجع إلى القرن الـ ١٨م. وهي منسوخة بخط نستعليق على ورق ثخين من صنع شرقي (هندي؟). وقد فقدت الصفحة الأولى، وكتبت في وقت لاحق. ٢٥١ ورقة (١ب ـ ٢٥١ب) ١٧ × ٢٣.

٢٥٠٩) المخطوطة نفسها ٣٧٠٦

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق يختلف باختلاف الناسخين. في البداية، تمت الكتابة بخط نستعليق متوسط. وفي الوسط، كتبت عدة صفحات بخط نستعليق دقيق وجميل. وفي النهاية، تمت الكتابة بخط نستعليق غليظ يفتقر إلى العناية. وتتضمن الحواشي ملاحظات وكلمات مغفلة. وفي حواشي البداية كتبت محرّكة أسماء الأماكن المذكورة في النص، والمعروفة قليلاً، ولا سيما أسماء القرى الكائنة في آسيا الوسطى، والمرتبطة بحياة شيوخ الأخوية النقشبندية. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (ربما عادت إلى القرن الـ ١٨م). ٢٥١ ورقة ١٨,٥ × ٢٤,٥.

٢٥١٠) المخطوطة نفسها ٣٨٥٩

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. وتتضمن حواشيها ملاحظات وتصحيحات وتكملات؛ وأحياناً، كُتِبَتْ أسماء الأماكن المعروفة قليلاً محرّكة (الورقتان ٢٢أ، ٣٨أ، وسواهما). أما الأوراق الغفل في بداية المخطوطة ونهايتها، ففيها كتابات مختلفة (أدعية باللغة العربية وروايات عن الطلاسم التي تحمي من الكوارث، إلخ). تفتقر هذه

المخطوطة إلى تاريخ. وربما رجعت إلى القرن الـ ١٨م. عيوبها: فقدان البداية (الأوراق الثلاث) والأوراق الأخيرة متضررة جداً (النص ممسوح). ٢٩٠ ورقة ١٢,٥ × ١٩.

٢٥١١) المخطوطة نفسها ٨٦١

كتب نصها بخط نستعليق؛ ويحتل بدايتها عنوان مرسوم بشكل رديء. الناسخ هو حسن خواجه أسرشني. تاريخ النسخ: عام ١١٤٦هـ/١٨٣٠م. ٢٨٤ ورقة + ٤ ورقات، في البداية تضم كتابات مختلفة؛ ١٧ × ٢٩,٥.

٢٥١٢) المخطوطة ٢٣١٤/I نفسها

يبدو، من إشارة قاضي كلان بخارى ميرزا محمد شريف صدر، في النسخة رقم ٢٣١٤/II، أن الناسخ هو قاضي عبد الواحد صدر صرير بلخي الملقب بصرير بلخي، الشاعر والكاتب البخاري المشهور (المتوفى سنة ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م). وقد نسخ هذه النسخة في أيام شبابه (في النصف الأول من القرن الـ ١٩م). ١٥١ ورقة (١ب ـ ١٥١أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢٥١٣) المخطوطة نفسها ٨٨

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق دقيق خاص بآسيا الوسطى، على ورق ثخين صناعي. وفي مكان العنوان، ألصقت رسوم منقولة.

ربما كان الناسخ هو مير محمد صديق، الذي كتب الملاحظات في بداية المخطوطة ونهايتها. والنسخة مؤرخة بعام ١٣١٢هـ/١٨٩٤م. ١٧٥ ورقة ١٥ × ٢٤,٥.

٢٥١٤) المخطوطة نفسها ٩٥

كتبت بخط نستعليق تعليمي غليظ، على ورق خوقندي صقيل. الناسخ هو ملا محمد صالح. التاريخ: عام ١٣١٥هـ/١٨٩٧م. ١٩٧ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٢٥١٥) المخطوطة نفسها ٨٣

كتبت النسخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٧م. ١٨٢ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٢٥١٦) المخطوطة نفسها ٦٣٢

أ. ترجمة غفل إلى اللغة الأوزبكية «رشحات عين الحيات» لعلي بن حسين الواعظ الكاشفي. كتبت النسخة بخط نستعليق على ورق خوقندي رمادي قليلاً. الناسخ هو ملا خداي بيرگان ابن بيك محمد. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٧هـ/١٨٨٠م. ٤٤١ ورقة ٢٠ × ٣١,٥.

٢٥١٧) أسرار النكاح ٥٠١/I

المؤلف هو أحمد بن مولانا جلال

الدين خواجكي كاساني «مخدوم أعظم» (السيد الأعظم، المتوفى سنة ٩٤٩هـ/١٥٤٢م، أو سنة ٩٥٦هـ/١٥٤٩م بحسب معلومات أخرى). يحتوي الأثر على أفكار تتناول استحباب النكاح عند الله؛ فالحديث الذي اقتبسه المؤلف يروي أنّ «النكاح سرور يملأ قلوب المؤمنين أكثر من عزة الأنس والجن». البداية، بعد البسملة: «الحمد لله الذي جعل النكاح سنة للانام الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق شرقي ثخين صقيل. الناسخ هو سيد مير محمد بن مير جلال الدين بخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٧هـ/١٥٨٨م. ١٢ ورقة (١ب ـ ١٢ب) ١٨ × ٢٤,٥.

٢٥١٨) المخطوطة I/١٤٤٣ نفسها

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/١٧٢١م. ١٥ ورقة (١ب ـ ١٥ب) ١٨ × ٢٤.

٢٥١٩) رساله ٔ سماعية (درويشية) II/٥٠١

المؤلف هو أحمد خواجكي كاساني الذي يستشهد بآيات القرآن والحديث الشريف منتقياً التفسير المناسب ليثبت أنّ الموسيقى ينبغي أن ترافق الذكر الدرويشي. البداية: «الحمد لله الذي خلق الانسان من صلصال كالفخار الخ».

الناسخ هو محمد بن مير جلال الدين بخاري. التاريخ: عام ٩٩٦هـ/١٥٨٨م. ٢٠ ورقة (١٣ب ـ ٣٢ب) ١٧ × ٢٤,٤.

٢٥٢٠) المخطوطة II/١٤٤٣ نفسها

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده البخاري. تاريخ الكتابة: عام ١١٨٤هـ/١٧٢١م. ٢٤ ورقة (١٥ب ـ ٣٨ا) ١٨ × ٢٤.

٢٥٢١) (رساله ٔ وجوديه) III/٥٠١

رسالة للمؤلف الآنف الذكر. يرى المؤلِّف فيها أن الله هو وحده موجودٌ في الحقيقة. أما الدنيا كلها، فوجودها مؤقت ووهمي. البداية: «الحمد لله الذي اعطى الانسان وجود الخ».

الناسخ هو محمد بن مير جلال الدين بخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٧هـ/١٥٨٨م. ١٦ ورقة (٣٣ب ـ ٤٨ب) ١٧ × ٢٤,٥.

٢٥٢٢) المخطوطة III/١٤٤٣ نفسها

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري الآنف الذكر. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/

١٧٢١م. ٢٠ ورقة (٣٨ب ـ ٥٧ب) ١٨ × ٢٤.

٢٥٢٣) آداب السالكين IV/٥٠١

المؤلف هو خواجكي كاساني الآنف الذكر. والمؤلِّف مناقشة حول آداب الدراويش وواجبات المريدين.

الناسخ هو سيد محمد بن مير جلال الدين الشورجهي البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٦هـ/١٥٨٨م. ٣٠ ورقة (٤٩ب ـ ٧٨ب) ١٧ × ٢٤,٥.

٢٥٢٤) المخطوطة IV/١٤٤٣ نفسها

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده البخاري الآنف الذكر. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/١٧٢١م. ٤٠ ورقة (٥٧ب ـ ٩٦أ) ١٨ × ٢٤.

٢٥٢٥) آداب الصديقين V/٥٠١

المؤلف هو نفسه المؤلف الآنف الذكر. والرسالة تتناول موضوع «المحبة الحقيقية» التي ينبغي أن «تتنور بها كل روح، لأن حياة البشر، من دون محبة تعتمر القلب، حياة تافهة لا معنى لها». البداية: «سپاس بيحد وستايس بيعدد خدايرا كه سينه ٔ آدم را گنجينه گنج بى نهايت إلخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد. والناسخ هو سيد محمد بن مير جلال الدين البخاري المذكور. تاريخ النسخ: عام ٩٩٦هـ/١٥٨٨م. ٨ ورقات (٧٩ب ـ ٨٦ب) ١٧ × ٢٤,٥.

٢٥٢٦) المخطوطة V/١٤٤٣ نفسها

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري الآنف الذكر. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/١٧٢١م. ١١ ورقة (٩٦أ ـ ١٠٦أ) ١٨ × ٢٤.

٢٥٢٧) (گنج نامه) VI/٥٠١ كتاب الكنوز

المؤلف هو أحمد خواجكي كاساني الآنف الذكر. والمؤلَّف يتناول الكنوز المعنوية وأهمها الحب. وللتوصل إلى هذا الكنز، لا بد من التطرّق إلى كل العلوم وكل الخواطر وكل الأفعال البشرية. بداية المخطوطة، بعد البسملة: «الحمد لله الذي جعل الادم خليفة في الأرض الخ».

الناسخ هو محمد بن مير جلال الدين البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٦هـ/١٥٨٨م. ١٣ ورقة (٨٧ب ـ ٩٩ب) ١٧ × ٢٤,٥.

٢٥٢٨) المخطوطة VI/١٤٤٣ نفسها

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري. تاريخ النسخ:

عـام ١١٣٤هـ/ ١٧٢١م. ١٦ ورقـة (١٠٦أ ـ ١٢١ب) ١٨ × ٢٤.

٢٥٢٩) (رساله بكائيه) ٥٠١/ VII

المؤلف هو نفسه المؤلف الآنف الذكر، الذي يشير في هذا المؤلَّف إلى الفكرة القائلة بأن المغفرة تهدى للذين يتوبون ببكائهم. البداية، بعد البسملة: «الحمد لله الذي غفر آدم من الذنوب الخ».

الناسخ هو سيد محمد بن مير جلال الدين البخاري. تاريخ النسخ: عـام ٩٩٦هـ/ ١٥٨٨م. ١٦ ورقـة (١٠٠ب ـ ١١٥أ) ١٧ × ٢٤،٥.

٢٥٣٠) المخطوطة ١٤٤٣/ VII نفسها

لهذه المخطوطة بداية أخرى هي: «الحمد لله غافر الذنوب والاثام الخ».

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري. تاريخ النسخ: عـام ١١٣٤هـ/ ١٧٢١م. ١٩ ورقـة (١٢١ب ـ ١٣٩ب) ١٧ × ٢٤.

٢٥٣١) (نصيحت السالكين) ٥٠١/ VIII

المؤلف هو نفسه المؤلف الآنف الذكر. يتناول المؤلف عدداً من القيم المعنوية للدراويش، ولا سيما «المحبة التصوفية». البداية، بعد البسملة: «حمد بي حد وثناى بي عدد خدايى راكه از كمال فضل وعنايت مشت خاك رابسعادت محبت خودش مشرف كردانيد الخ».

الناسخ هو سيد محمد بن مير جلال الدين البخاري. تاريخ النسخ: عـام ٩٩٦هـ/ ١٥٨٨م. ١٣ ورقـة (١١٦ب ـ ١٢٨ب) ١٧ × ٢٤،٥.

٢٥٣٢) المخطوطة ١٤٤٣/ VIII نفسها

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري. تاريخ النسخ: ١١٣٤هـ/ ١٧٢١م. ١٩ ورقـة (١٣٩ب ـ ١٥٧أ) ١٨ × ٢٤.

٢٥٣٣) شرح سواد الوجه ٥٠١/ IX

المؤلف هو أحمد بن مولانا جلال الدين خواجكي كاساني الآنف الذكر. يرتكز المؤلَّف على التعبير المنسوب إلى محمد (ص): الفقر فضيحة (سواد الوجه) في العالمين. يتحدث المؤلِّف، بالتفصيل، عن المعاني الأخرى للون الأسود. وتشير أفكاره إلى أن اللون الأسود، أو اللالون، هو العدم؛ وأن الإنسان يَظْهَر فيه انعكاساً للكيان الإلهي وصفاته. والمتصوف الحقيقي لا يرى في العالم إلاّ الله، وإلى جانبه يمتد سواد عظيم لا يُرى فيه شيء.

الناسخ هو سيد محمد بن مير جلال الدين البخاري. تاريخ النسخ: عـام ٩٩٧هـ/ ١٥٨٩م. ٦ ورقـات (١٢٩أ ـ ١٣٤ب) ١٧ × ٢٤،٥.

٢٥٣٤) المخطوطة ١٤٤٣/ IX نفسها

في البداية، كتب العنوان بالحبر الأحمر «رسالة سواد الوجه في الدارين». الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري المذكور. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/ ١٧٢١م. ٨ ورقات (١٥٧أ ـ ١٦٤ب) ١٨ × ٢٤.

٢٥٣٥) شرح الولد سر أبيه ٥٠١/ XI

المؤلف هو أحمد خواجكي كاساني. والتعبير المذكور في العنوان يعتمد شرحه على «أن (الورقة ١٤٨ب) الإنسان مهما يكن حساساً حيال بيئته المحيطة، فإنه يكون أقل حساسية من الكلب. مع أن كلب الفتيان السبعة النائمين [إشارة إلى ما ورد في القرآن الكريم، السورة ١٨، الآية ١٨) بلغ حدّ القداسة».

والخلاصة أن على الولد أن يكتسب صفات أبيه؛ وعلى المريد أن يكتسب صفات مرشده. والبداية، بعد البسملة: «الحمد لله الذي خلق آدم على صورته الخ».

الناسخ هو سيد محمد البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٧هـ/ ١٥٨٩م. ٤ ورقـات (١٤٦ب ـ ١٤٩ب) ١٧ × ٢٤،٥.

٢٥٣٦) المخطوطة ١٤٤٣/ XI نفسها

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري المذكور. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/ ١٧٢١م. ٥ ورقـات (١٧٧ب ـ ١٨١ب) ١٨ × ٢٤.

٢٥٣٧) نفحات السالكين ٥٠١/ XII

المؤلف هو أحمد خواجكي كاساني الآنف الذكر، الذي يتحدث في هذه الرسالة عن الهدايا المباركة التي تقدّم إلى سالكي «الطريقة الصوفية»، والتي تتألف من الامتناع والاعتزال عن الكل باستثناء الله، ومن الاتحاد معه وفيه، اتحاداً دائماً يحتوي على كل معاني الإخلاص. البداية، بعد البسملة: «الحمد لله الذي اظهر نفس السالكين الخ».

الناسخ هو محمد بن مير جلال الدين البخاري الذي نسخ أيضاً مخطوطات المؤلف الآنفة. تاريخ النسخ: عام ٩٩٧هـ/ ١٥٨٩م. ١٢ ورقة (١٥٠ب ـ ١٦١أ) ١٧ × ٢٤،٥.

٢٥٣٨) المخطوطة ١٤٤٣/ XII

نفسها

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري المذكور. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/ ١٧٢١م. ١٤ ورقة (١٨١ب ـ ١٩٤ب) ١٨ × ٢٤.

٢٥٣٩) (رساله‌ء ذكر) ٥٠١/ XIII

المؤلف هو نفسه المؤلف الآنف الذكر. في هذه الرسالة، يشرح عبارة محمد (ص) المأثورة: أكمل أذكار الله: «لا إله إلاّ الله». ومن المعلوم أن أكثرية أذكار الله الدرويشية تبدأ بهذه العبارة، أو بمثيلاتها المتكررة بالترنم؛ وغالباً بحركات الجسم أو الرقص.

البداية، بعد البسملة: «الحمد لله الذي اظهر عيون الحكمة الخ».

الناسخ هو سيد محمد بن جلال الدين البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٧هـ/ ١٥٨٩م. ١٠ ورقات (١٦١ب ـ ١٧٠أ) ١٧ × ٢٤,٥.

٢٥٤٠) المخطوطة ١٤٤٣/ XIII

نفسها

الناسخ هو محمد شاه بن ملا شاه بن ملا پاينده محمد البخاري. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/ ١٧٢١م. ٣٤ ورقة (١٩٤ب ـ ٢٢٧ب) ١٨ × ٢٤.

٢٥٤١) (رساله‌ء بيان سلسله) ٥٠١/ XV

المؤلف هو نفسه المؤلف الآنف الذكر. في هذه الرسالة إشارة إلى سلسلة شيوخ أخوية خواجكان التابعية، بدءاً من خليفة محمد (ص) أبو بكر. أُلّفت الرسالة بأمر جانيبيك سلطان الذي كان مريداً للمؤلف. بداية الرسالة، بعد البسملة: «الحمد الله الذي خلق الانسان من صلصال كالفخار الخ».

الناسخ هو سيد محمد بن مير جلال الدين البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٧هـ/ ١٥٨٩م. ٧ ورقات (١٧٨ب ـ ١٨٤ب) ١٧ × ٢٤,٥.

٢٥٤٢) المخطوطة ١٤٤٣/ XV

نفسها

الناسخ هو محمد شاه ملا پاينده محمد البخاري. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/ ١٧٢١م. ٨ ورقات (٢٣٧أ ـ ٢٤٤ب) ١٨ × ٢٤.

٢٥٤٣) (رساله‌ء چهار كلمة) ٥٠١/ XVI

رسالة عن الكلمات الأربعة

المؤلف هو أحمد خواجكي كاساني الآنف الذكر، الذي يفسّر، في هذه الرسالة، الوصايا الأربع لأحد مؤسسي أخوية خواجكان عبد الخالق الغجدواني، وهي: حسن التقدير

المتأنّي؛ البصر المغمض؛ التجوال القلبي في الوطن؛ ملكة التأمّل عند الناس. إن اتباع هذه الوصايا يؤدي إلى التركيز النفسي للإنسان من أجل اقترابه إلى الخالق. البداية، بعد البسملة: «بدان اي طالب صادق الخ».

كتبت المخطوطة على ورق ثخين جيد عاجي اللون، بخط نستعليق دقيق. الناسخ هو سيد محمد بن مير جلال الدين البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٧هـ/ ١٥٨٩م. ٣ ورقات (١٨٥ب ـ ١٨٧ب) ١٧ × ٢٤,٥.

٢٥٤٤) المخطوطة ١٤٤٣/ XVI

نفسها

الناسخ هو شاه بن ملا پاينده محمد البخاري. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/ ١٧٢٢م. ٤ ورقات (٢٤٤ب ـ ٢٤٧أ) ١٨ × ٢٤.

٢٥٤٥) المخطوطة ٤١١/ IX

نفسها

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. التاريخ: من المحتمل أنه يرجع إلى عام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥ ـ ١٨٢٦م (الورقة ١٩٢ب). ٣ ورقات (١٩٧أ ـ ١٩٩أ) ٢٠,٥ × ٣٠,٥.

٢٥٤٦) (سلسله‌ء صديقين) ٥٠١/ XVII

المؤلف هو أحمد خواجكي كاساني الآنف الذكر، الذي يشير، في هذه الرسالة، إلى «سلسلة التبارك المتتابع» لشيوخ أخوية النقشبندية المنطلقة من الخليفة الأوّل أبي بكر الصديق، والخليفة الأخير الذي كان أستاذ المؤلف مولانا محمد قاضي. البداية، بعد البسملة: «الحمد لله الذي انزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين الخ».

الناسخ هو سيد محمد بن مير جلال الدين البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٧هـ/ ١٥٨٩م. ١١ ورقة (١٨٨ب ـ ١٩٨أ) ١٧ × ٢٤,٥.

٢٥٤٧) المخطوطة ١٤٤٣/ XVII

نفسها

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري. تاريخ النسخ: ١١٣٤هـ/ ١٧٢١م. ١٢ ورقة(٢٤٧أ ـ ٢٥٨أ) ١٨ × ٢٤.

٢٥٤٨) (رساله‌ء بطيخية) ٥٠١/ XVIII

المؤلف هو نفسه المؤلف الآنف الذكر. وهو ينطلق من العبارة المأثورة المنسوبة لمحمد (ص) وهي تعني أن الحياة الدنيا بمثابة بذرة للحياة الآخرة، لأن البطيخ والثمار الأخرى، في هذا العالم، تنبت بعد حراثة البستان حراثة متقنة ومثابرة. بداية الرسالة: «الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب الخ».

الناسخ هو سيد محمد بن مير جلال الدين البخاري. تاريخ النسخ: عـام ٩٩٧هـ/١٥٨٩م. ٨ ورقات(١٩٨ب ـ ٢٠٥أ) ١٧ × ٢٥,٥.

٢٥٤٩) المخطوطة ١٤٤٣/ XIX نفسها

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري. تاريخ النسخ: عـام ١١٣٤هـ/١٧٢١م. ١٠ ورقات(٢٥٩أ ـ ٢٦٨أ) ١٨ × ٢٤.

٢٥٥٠) (مرآت الصّفاء) ٥٠١/ XIX

المؤلف هو خواجكي كاساني، الذي يقول في هذه الرسالة إن الله خلق العالم والناس كنزاً مخبّأً أبديّاً في اللاوجود، لكي يكونوا بمثابة مرآة صافية يستطيعون من خلالها أن يعكسوا وجوده الإلهي. وواجب الزاهد في الطريقة التصوفية تنظيف هذه المرآة من كل ما يعكّر صفاءها. البداية: «قال داود يا رب لم خلقت الخلق الخ».

الناسخ هو محمد بخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٧هـ/١٥٨٩م. ٥ ورقـات (٢٠٥ب ـ ٢٠٩ب) ١٧ × ٢٤,٥.

٢٥٥١) المخطوطة ١٤٤٣/ XX نفسها

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري. تاريخ النسخ: عـام ١١٣٤هـ/١٧٢١م. ٦ ورقـات (٢٦٨أ ـ ٢٧٣أ) ١٨ × ٢٤.

٢٥٥٢) زبدة السالكين وتنبيه السلاطين ٥٠١/ XX

المؤلف هو أحمد بن جلال الدين خواجكي كاساني. يشرح في هذا المؤلَّف معنى أحاديث محمد (ص) الشريفة: «أحسن الأمراء هم الذين يزورون العلماء؛ وأسوأ العلماء هم الذين يزورون الأمراء»، إلخ. بعد ذلك، وعلى أساس التفسير الصحيح لهذه الكلمات، يشرح مبادئ العلاقات المتبادلة بين السالكين والسلاطين. وبموجب ذلك يُعطي السالكون، ويتناول السلاطين. البداية، بعد البسملة: «حمد باك ازجان باك ان باك را الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق على ورق ثخين صقيل. وكتبت العناوين والعبارات بدهان الزنجفر. الناسخ هو سيد محمد بن مير جلال الدين البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٧هـ/١٥٨٩م. ١٤ ورقة(٢٠٩ب ـ ٢٢٢أ) ١٧ × ٢٤,٥.

٢٥٥٣) المخطوطة ١٤٤٣/ XXI نفسها

للمخطوطة عنوان فوق البسملة هو: (أحوال علماء وأمراء). الناسخ

هو محمد شاه بن ملا پاينده البخاري. تاريخ النسخ: عـام ١١٣٤هـ/١٧٢١م. ١٨ ورقة (٢٧٣أ ـ ٢٩٠ب) ١٨ × ٢٤.

٢٥٥٤) (گل نوروز) وردة النوروز ٥٠١/ XXI

المؤلف هو خواجكي كاساني الآنف الذكر الذي كتب هذه الرسالة وكرّسها لمريده (غير المسمى في الرسالة) عبيد الله خان (٩٤٠هـ/١٥٣٣م ـ ٩٤٦هـ/١٥٣٩م)، الذي بعد انتسابه إلى «الطريق» ساعد وناصر الدراويش. يقول الشيخ: «من دون رعاية السلاطين، لا يمكن أن تترقى حركة الدراويش التي تؤثر في قلوب الناس كما يؤثر نسيم الربيع في الأشجار والحبوب». وقد أطلق المؤلف على رسالته العنوان المذكور أعلاه، لأنه كتبها في أيام النوروز (رأس السنة الجديدة)، أيام تفتح أزهار الربيع. البداية: «حمد بسيار وثنائي بى شمار مرخداوندى راكه الخ». الناسخ هو سيد محمد بن مير جلال الدين البخاري. تاريخ النسخ: عـام ٩٩٧هـ/١٥٨٩م. ٩ ورقـات (٢٢٢ب ـ ٢٣٠ب) ١٧ × ٢٤,٥.

٢٥٥٥) المخطوطة ١٤٤٣/ XXII نفسها

الناسخ هو محمد شاه البخاري. والنسخة مؤرخة بعام ١١٣٤هـ/١٧٢١م. ١١ ورقة (٢٩٠ب ـ ٣٠٠أ) ١٨ × ٢٤.

٢٥٥٦) معراج العاشقين ٥٠١/ XXII

المؤلف هو خواجكي كاساني. والمؤلَّف رسالة مكتوبة بمناسبة سفر الأمير غير المسمى (سماه المؤلف «اسفنديار سلطان»). وتشير صيغة النصيحة الأبوية للرسالة إلى أنها مؤلَّفة لعبيد الله خان الشيباني الذي كان مريداً للمؤلف. بداية البسملة: «الحمد لله الذي خلق الانسان لمشاهدة جمال وجلاله الخ».

الناسخ هو محمد بخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٦هـ/١٥٨٨م. ٢٧ ورقـة(٢٣١ب ـ ٢٥٧ب) ١٧ × ٢٤,٥.

٢٥٥٧) المخطوطة ١٤٤٣/ XXIII نفسها

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري. تاريخ النسخ: عـام ١١٣٤هـ/١٧٢١م. ٣٠ ورقة(٣٠٠أ ـ ٣٢٩أ) ١٨ × ٢٤.

٢٥٥٨) مرشد السالكين ٥٠١/ XXIII

المؤلف هو خواجكي كاساني الآنف الذكر. في هذه الرسالة، تُبيِّن

صفات المتصوف الحقيقي الذي يتجه «قلبه وجسمه في طريق واحد، ولا يختلف عمله عن كلامه». كذلك تعطى تعريفات لبعض الأحوال التصوفية العالية. البداية، بعد البسملة: «الحمد لله رب العالمين وصلوة والسلام على رسوله محمد وآله اجمعين الخ».

الناسخ هو محمد بن مير جلال الدين البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٦هـ/١٥٨٨م. ٤ ورقات (٢٥٨ب ـ ٢٦١أ) ١٧ × ٢٤,٥.

٢٥٥٩) المخطوطة ١٤٤٣/XXIV نفسها

الناسخ هو محمد شاه البخاري المذكور. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/١٧٢١م. ٥ ورقات (٣٢٩أ ـ ٣٣٣أ) ١٨ × ٢٤.

٢٥٦٠) (واقعه حقانيه) ٥٠١/XXIV

المؤلف هو خواجكي كاساني الآنف الذكر، الذي يتحدث في هذه الرسالة عن الخيال العجيب لمن كُلّف توجيه متابعيه إلى الطريقة الحقيقية. البداية: «الحمد لله الذي جعل الادم خليفة في الارض الخ».

الناسخ هو سيد محمد بن مير جلال الدين البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٧هـ/١٥٨٩م. ٦ ورقات(٢٦٢ب ـ ٢٦٧ب) ١٧ × ٢٤,٥.

٢٥٦١) (رساله بابريه) ٥٠١/XXV

المؤلف هو خواجكي كاساني الآنف الذكر. تحتوي الرسالة على أفكاره التي تحمل إجابةً على رسالة السلطان ظاهر الدين بابر (٩٣٢هـ/١٥٢٦م ـ ٩٣٧هـ/١٥٣٠م)، وتتناول رسالة الشيخ خواجه أحرار (المتوفى سنة ٨٩٦هـ/١٤٩١م) بعنوان «رساله والديه». تهدف الرسالة إلى تهدئة الاضطرابات الروحية المستولية على بابر من جراء تأثره بأفكار هذا الشيخ المقهور في آسيا الوسطى. البداية، بعد البسملة: «حمد بسيار وثناى بى شمار خدايرا جلت عظمه الخ».

الناسخ هو سيد محمد بن مير جلال الدين البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٧هـ/١٥٨٩م. ١٥ ورقة (٢٦٨ب ـ ٢٨٢أ) ١٧ × ٢٤,٥.

٢٥٦٢) المخطوطة ١٤٤٣/XXVI نفسها

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/١٧٢١م. ٢٩ ورقة(٣٣٨ب ـ ٣٥٧أ) ١٨ × ٢٤.

٢٥٦٣) (رساله بيان واقعه) ٥٠١/XXVII

المؤلف هو أحمد خواجكي

كاساني الآنف الذكر، الذي يتحدث في هذه الرسالة عن الواقعة الحاصلة معه، حيث كُلّف إرشاد الصوفيين إلى «الطريقة»، وإخطار غير المطلعين أن ثمة حملات عليهم، لأن هذه الأفعال لا يكفّر عنها، كالذنوب الأخرى. وتشير المقدمة المنمقة إلى أنّ الرسالة مخصصة لمريد المؤلف ذي المقام العالي، وغير المسمى. البداية، بعد البسملة: «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله اجمعين الخ.

الناسخ هو سيد محمد بن مير جلال الدين البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٧هـ/١٥٨٩م. ٥ ورقات(٢٨٤ب ـ ٢٨٨ب) ١٧ × ٢٤,٥.

٢٥٦٤) المخطوطة ١٤٤٣/XXV نفسها

سُمّيت في النص «رساله فتح نامه».

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/١٧٢١م. ٦ ورقات (٣٣٣أ ـ ٣٣٨ب) ١٨ × ٢٤.

٢٥٦٥) تنبيه العلماء ١٤٤٣/XXVII

المؤلف هو أحمد بن جلال الدين خواجكي كاساني الذي كتب هذه الرسالة وكرّسها للعلماء والفقهاء المعاصرين له، والذين لا يعرفون محتويات نظرية التصوف، في حين يدعون أنهم يتحلون بصفات المتصوفين، ويقيسون واقع المتصوف الداخلي على أعمالهم وعلومهم الخارجية. ويشير المؤلف إلى أهمية التمرينات الإرادية الداخلية وضرورتها، للتوصل إلى حالة الجذب. البداية، بعد البسملة: «الحمد لله الذي جعلنا من أمة محمد عليه الصلوة والسلام الخ».

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/١٧٢١م. ٩ ورقات (٣٥٧ب ـ ٣٦٥ب) ١٨ × ٢٤.

٢٥٦٦) (رساله فنائيه) ١٤٤٣/XXVIII

المؤلف هو نفسه المؤلف الآنف الذكر. وهي تشرح النظرية التصوفية عن الاستغراق خارج الكيان التصوفي. البداية، بعد البسملة: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم الخ».

الناسخ هو محمد شاه البخاري. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/١٧٢١م. ٧ ورقات (٣٦٥ب ـ ٣٧١ب) ١٨ × ٢٤.

٢٥٦٧) (رساله‌ء شيبيته) XXIX/١٤٤٣

المؤلف هو نفسه المؤلف الآنف الذكر. والمؤلَّف رسالة تتضمن أفكاراً عن الشيخوخة التي يرافقها العقل الناضج مقارنة بسنوات الطفولة والشباب، عندما تكون الأفكار سطحية. البداية، بعد البسملة: «الله الذي خلقكم من ضعف الخ».

الناسخ هو محمد شاه البخاري المذكور. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/ ١٧٢١م. ٧ ورقات(٣٧١ب ـ ٣٧٧ب) ١٨ × ٢٤.

٢٥٦٨) (رساله‌ء علميه) III/٥٢٣٩

مؤلف الرسالة الذي يرد اسمه في المخطوطة هو أحمد بن مولانا جلال الدين خواجكي كاساني الآنف الذكر. تحتوي المجموعة على ترجمة حياة محمد (ص) وخلفائه الأربعة الراشدين، وأفراد عائلته والأئمة الأربعة المؤسسين لمدارس الفقه الإسلامي القانونية. في الخاتمة، تعطى بصورة متتابعة، تواريخ وفاة المتصوفين وترجمة حياتهم، بدءاً من أكبرهم سناً (معروف الكرخي المتوفى سنة ٢٠٠هـ/ ٨١٥م). ويُولى الشيخ علي الحمداني وتلاميذه الأربعة، والشيخ علي عزيزان رامتني، اهتماماً خاصاً. وتقطع سلسلة النسب، عند خواجه أحرار.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق خاص بآسيا الوسطى. الناسخ هو أبو الحسن بن محمد رحيم. تاريخ النسخ: عام ١١٢٠هـ/ ١٧٠٨م. ١٦ ورقة (٤٧٢أ ـ ٤٨٧أ) ١٨ × ٢٤,٥.

٢٥٦٩) المخطوطة نفسها XXX/١٤٤٣

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري الآنف الذكر. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/ ١٧٢١م. ٢٩ ورقة(٣٧٧ب ـ ٤٠٥أ) ١٨ × ٢٤.

٢٥٧٠) المخطوطة نفسها II/٨٥٨

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بحروف مائلة إلى الأسفل، على ورق خوقندي صقيل. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م. عيوب المخطوطة: فقدان النهاية. ١٧ ورقة(١٣٣أ ـ ١٤٩ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢٥٧١) جامع المقامات ٧٢

تمثل سيرة الشيخ مخدوم أعظم كاساني. كتبت عام ١٠٢٦هـ/ ١٦١٧م، كتبها حفيد الشيخ أبو

البقاء بن خواجه بهاء الدين بن مخدوم أعظم. يحتوي الأثر على معلومات تاريخية كثيرة تتعلق بدور النزاعات الإقطاعية في خانية بخارى في منتصف القرن السادس عشر الميلادي. البداية، بعد البسملة: «الحمد لله الذي نور قلوب العارفين الخ».

كتبت على ورق شرقي ثخين وجيد بخط نستعليق، وأُطّر نصها بخطوط ذهبية وملونة. وزُينت الصفحتان الأوليان بالنقوش. ويحتل البداية عنوان جيد. الناسخ هو شاه محمد صوفي بن درويش بن خانه زاد. تاريخ النسخ: عام ١٠٣٤هـ/ ١٦٢٤م. ١٤٨ ورقة ١٣ × ٢٤,٥ .

٢٥٧٢) المخطوطة نفسها ٣٩٥

نسخ النص بخط نستعليق، وأُطّر بخطوط حمراء قاتمة. ويحتل البداية عنوان متوسط التنفيذ بالدهان والبرونز. الناسخ هو ملا مير نظام الدين كابولي. مكان النسخ: بخارى. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م. ١٣٨ ورقة ٨ × ١٦,٥.

٢٥٧٣) المخطوطة نفسها ٦٢٨

تعود هذه المخطوطة إلى آسيا الوسطى. ومن المحتمل أنها تنتمي إلى النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي. كتبت بخط نستعليق غير كبير. ١٣٢ ورقة ١٢,٥ × ٢٢,٥.

٢٥٧٤) المخطوطة نفسها II/٤١٥٦

نسخ النص بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، وأطر بخطوط حمراء وزرقاء. ويحتل بداية المخطوطة، رسم تزييني. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٦هـ/ ١٨٦٢ ـ ١٨٦٣م. ١٥٢ ورقة (٩ب ـ ١٦٠ب) ١٣,٥ × ٢٥,٥.

٢٥٧٥) المخطوطة نفسها I/١٦٠٦

تمثل التحرير الثاني للأثر نفسه. وهي تبدأ بتعداد أعقاب مخدوم أعظم المتحدّرين من زوجاته الأربع الأصليات: «بسم برضماير ارباب فهم وذكا پوشيده نماند كه مونيس دلهاي غم حضرت مخدوم اعظم راچهار زوجه اصل بود الخ».

ترجع المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي. وهي مكتوبة على ورق خوقندي رمادي بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. ١٢٨(١ب ـ ١٢٨أ) ٩ × ١٦,٥.

٢٥٧٦) سلسلة الصادقين وأنيس العاشقين ٢٤٧١

المؤلف هو دوست محمد بن نوروز أحمد الكيشي. تحتوي

المخطوطة على سيرة الشيخ خواجكي كاساني مخدوم أعظم (في الكتابات على الورقة ١أ، يدعى الأثر: مقامات حضرت مخدوم دهبيدي مناقب مخدوم أعظم).

إنها نسخة قديمة. ومن المحتمل أنها ترجع إلى القرن السابع عشر الميلادي. وهي مكتوبة على ورق شرقي ثخين. عيوبها: فقدان البداية والنهاية. ١٩٨ ورقة ٢٤ × ١٤,٥.

٢٥٧٧) (معمّاى ٢٨٩٣/ IV
چهل اسم)
معاني الأسماء الأربعون

المؤلف هو بديعي الذي يشرح، في أثره، معاني عدد من مصطلحات التصوف. البداية، بعد البسملة: «اي واسطه نظم معماى همه الخ».

قرئت هذه المخطوطة كثيراً. وقد نسخ نصها بخط نستعليق، وأطر بخطوط حمراء. وكتبت العناوين باللون الأحمر. ينسب الخط إلى المؤلف. تاريخ النسخ: عام ٩٥٠هـ/ ١٥٤٣م. ٥ ورقات (١٣٦ب - ١٤٠أ) ١٣,٥ × ١٩.

٢٥٧٨) (تذكره‌ء ١٨٤٦/ II
محمد باقر)
سير الأولياء لمحمد باقر

المؤلف هو أبو المحسن محمد باقر بن محمد علي، الذي يقول في مقدمة هذا الأثر، إنه يرجع إلى أسرة الخليفة أبو بكر. كتب الأثر عام ٩٥١هـ/ ١٥٤٤م، لأن مجموعة سير المتصوفيين (نفحات الأنس)، بتحرير جامي، ليست كاملة في القسم المرتبط بالمتصوفين الأقدمين والمتأخرين.

أما اسم الأثر الكامل والدقيق، فلا يظهر في مقدمته. بيد أن ترتيب المعلومات يكاد يكون كما هو في نفحات الأنس لجامي. في البداية، يتحدث المؤلف عن «ولايت» الولاية، وعن المعرفة عامة، وميزات المعرفة التصوفية خاصة، وعن التوحيد والتصوف، إلخ. ثم يقدّم بياناً عن ترجمة حياة الخلفاء الراشدين الأربعة والأئمة. وفي النهاية، ترد ترجمة حياة المتصوفين (الرجال والنسوة) التي أكملها المؤلف بترجمة حياة الشيوخ الأوزبكيين في ما وراء النهر، وخاصة شيوخ طشقند وسمرقند والأماكن الأخرى.

إنها مخطوطة غير مكتملة، إذ لا نهاية لها؛ كما أن الأوراق ٣٣٨ - ٣٣٩، ليست مكتوبة في النص. وتشير التعليقات والإدخالات العديدة في الحواشي إلى أن هذه المخطوطة كانت مسودة للمؤلّف. وربما عادت هذه الكتابة إلى القرن السادس عشر

الميلادي. يحتل البداية، في الصفحة ٤١، عنوان مكتوب في وقت متأخر على ورق روسي بقلم الرصاص. ٣٨٠ ورقة (١ب - ٣٨٠أ) + ٤١ ورقة في البداية، ١٢ × ٢٣.

٢٥٧٩) جادة العاشقين ٤٩٩

المؤلف هو شريف الدين حسين، الذي يتناول سيرة الشيخ حسين الخوارزمي المسمى «قطب الأقطاب» (المتوفى سنة ٩٥٦هـ/ ١٥٤٩م، أو سنة ٩٥٨هـ/ ١٥٥١م). كان المؤلف تلميذاً للشيخ الخوارزمي كمال الدين غجدواني المشهور. أُلفت السيرة عام ٩٦٦هـ/ ١٥٥٨م؛ وهي تهدف إلى إعطاء الإرشادات حول التنسيق بين التصوف والشريعة لأتباع المذهب الحسيني « جاده‌ء شريعت وشاه راه طريقت» أي طريق الشريعة السلطانية وطريق التصوف الواسعة.

إنها مخطوطة جيدة لم تتأثر بعامل الزمن. وربما عادت إلى القرن السادس عشر الميلادي. كتب نصها بخط نستعليق هراتي، على ورق ثخين ألصق في وقتٍ لاحق على ورق آخر رديء النوعية. يحتل البداية عنوان. العيوب: فقدان النهاية. ١٣٤ ورقة ١٥ × ٢٤.

٢٥٨٠) مفتاح الطالبين ٣٩٤

المؤلف هو محمود بن الشيخ علي بن عماد الدين الغجدواني، الذي كتب هذا الأثر عام ٩٥٠هـ/ ١٥٤٣م، وضمّنه سيرة الشيخ كمال الدين حسين الخوارزمي، مرشد المؤلف. وقد عبر المؤلف آسيا الوسطى عدة مرات، باتجاهات مختلفة من خراسان ومنغشلاق، تارة بمرافقة معلمه، وتارة بمفرده. لذلك قدّم معلومات تاريخية ومعيشية قيمة عن الأماكن التي زارها.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق غير كبير. وأُطّر النص بخطوط ذهبية وزرقاء. ويحتل البداية عنوان صغير. وربما عادت هذه الكتابة إلى القرن الثامن عشر الميلادي. العيوب: وجود ثقوب دودية، وفقدان النهاية. ١٨٨ ورقة ١٢ × ١٩.

٢٥٨١) المخطوطة نفسها ١٤٩٣

هي مخطوطة كاملة نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق ثخين صقيل. وأرخت النسخة بعام ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤ - ١٨٣٥م. ٣٠٧ ورقات ١٣ × ٢٣,٥.

٢٥٨٢) (رساله‌ء ٥٠٠/ XXII
معرفت نفس)

المؤلف هو الشيخ الهندي مير سيد عبد الاوّل بن علاء الحسيني (المتوفى سنة ٩٦٨هـ/ ١٥٦٠م). والمؤلّف جزء من الرسالة المذكورة، تُكشَف فيه فكرة النفس على أنها مجموع خواص

الإنسان الداخلية المختلفة عن البدن. وتبدأ الرسالة بلا بسملة.

وربما عادت هذه المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي. ٦ ورقات (٢٣٨ب ـ ٢٤٣أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٢٥٨٣) سراج الهداية ٢٧١٢

المؤلف هو أحمد برني، الذي يقول في المقدمة إن هذا الأثر يمثل مجموعة تقارير الشيخ جلال الدين حسين بن أحمد بن حسن البخاري. وقد تعرّف المؤلف إلى هذا الشيخ في شهر رجب سنة ٩٧٢هـ/ شباط/فبراير ـ آذار/ مارس ١٥٦٤م؛ وسكن في بيته شهرين. وبتأثير نصائح الشيخ ومباحثاته معه، قرر أن يكتب مؤلّفه ويزوّده بإرشادات من الأحاديث الشريفة والقرآن الكريم؛ ويستشهد بأقوال مختلف الشيوخ المتصوفين، إلخ. ونتيجة لهذا كله، أنجز هذا الأثر (الذي يبدو أنه فريد) المؤلف من تسعة فصول تفسّر مبادئ وأنظمة القوانين الإسلامية، وقرارات «الشيخ أو الأب المرشد» في التصوف، ومريده أو تلميذه. كما تتناول ٧٣ مذهباً في الإسلام، إلخ. البداية، بعد البسملة: «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة على رسوله محمد وآله وأصحابه أجمعين بدانكه اين كتابى است مجموع از تقرير قطب العالم الخ».

إنها مخطوطة غير مكتملة. وربما عادت إلى أواخر القرن التاسع عشر الميلادي. ١٨٣ ورقة ١٤,٥ × ٢٥,٥.

٢٥٨٤) لوافح ٤١٦٦/ III

الانوار في طبقات السادة الاخيار

المؤلف هو أبو المواهب عبد الوهاب بن حامد بن علي الشعروي (الشعراني) الأنصاري، الكاتب المتصوف المشهور في القرن السادس عشر الميلادي، ومؤسس وقائد الطائفة التصوفية «الشعرانية»، الذي كان مسجده في القاهرة، حتى وقتٍ متأخر، بتصرف أعقابه. كُرّست آثار المؤلف لتفسير القرآن الكريم، ومسائل الفقه الإسلامي والعقائد التصوفية التي يزيد عددها على الـ ٦٠. يشتمل هذا الأثر على قائمة بالمتصوفين وأئمة المدرسة الشافعية القانونية، مع ترجمة حياتهم وأفكارهم.

تتناول هذه المخطوطة أقسام الأثر الأولى فقط. البداية، بعد البسملة: «وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم قال سيدنا ومولانا وقدوتنا الى الله تعالى الشيخ الامام العالم العامل الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق

خاص بآسيا الوسطى؛ وما كتب، في وقت لاحق، كان على ورق شرقي ثخين. في حين أن بعض كلمات النص قد خُطّ فوقها، أو كتبت بدهان الزنجفر. وبالاستناد إلى المعلومات المتعلقة بالخط والتجليد، فإن المخطوطة ترجع إلى أواخر القرن التاسع عشر الميلادي. ٤١ ورقة (٨٩ب ـ ١٢٩أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٢٥٨٥) معرفة ٢٩٥/ XIV

نتائج الأمور الغايات

لتنشيط الطالب في تحصيل النهايات

المؤلف هو علي بن حسام الدين الشهير المتقي (المتوفى سنة ٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م أو سنة ٩٧٧هـ/ ١٥٦٩م)؛ وهو يقول إن لهذا الأثر اسمين آخرين هما: «بقاء العبد الفاني في التخلق بالخلق الرباني» و«الرقم المرقوم في غايات العلوم». يحتوي الأثر على معنى التصوّف. ويقول المؤلف إن كل ماهيات العلوم الثلاثة: تفسير القرآن، والأحاديث، والفقه، مع بقية العلوم المساعدة (علم النحو وعلم المنطق، إلخ)، تكوّن علم التصوف الذي يكون طريقاً للهداية مليئة بالخير، مشاها محمد (ص). بعد ذلك، يشير إلى التقاليد الثلاثة التي يمكن للإنسان أن يتبعها في محاولته للوصول إلى الكمال الأخلاقي بروح التصوف، وهي التمثل بالناس ذوي الشرف الرفيع، وبالملائكة، وبالله؛ والابتعاد عن تمثّل الميول الحيوانية والشيطانية والتمسك بالغريزة. كذلك يُعرّف التوحيد والمعرفة وبقية المراحل التصوفية، بالاستناد إلى القرآن الكريم والأحاديث الشريفة. البداية: «الحمد لله الذي جعل البدايات مجلاة النهايات الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، تتخلله عناصر من الخط الشيكستي. الناسخ هو محمد عتيق الله. والنسخة مؤرخة بعام ١١١٧هـ/١٧٠٥م. ٦ ورقات (١٩٩أ ـ ٢٠٤ب) ١٠٢ × ٢٣,٥.

٢٥٨٦) (مونيس ٥٣١/ XIII

الذاكرين)

المؤلف هو بهاء الدين بن نتف الله المدعو بادهن، الذي يقول إنه كان في طاعة الشيخ بهاء الدين (بهانتهو) خلال خمس وعشرين سنة. ويبدو أن المؤلف هو الشيخ الهندي أدهن تلميذ الشيخ بهاء الدين المتوفى في أيام الشيخوخة العميقة. أما تاريخ وفاته، فمختلف باختلاف المصادر، التي يعيده أحدها إلى سنة ٩٣٤هـ/ ١٥٢٨م؛ والثاني إلى سنة ٩٤٣هـ/ ١٥٤٦م؛ والثالث إلى سنة ٩٧٠هـ/ ١٥٦٣م؛ والرابع إلى سنة ٩٧٦هـ/ ١٥٦٨م.

وقد روى المؤلف في أثره هذا كل ما أدركه من شيخه في مجال بلوغ التصوّف. والأثر مكرّس لشرح بعض قوانين مذهب القلندرية التصوفية. البداية، بعد البسملة: «الحمد لله الذي تنزه ذاته عن النقص والزوال الخ».

الناسخ هو ملا عظام الدين البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٣هـ/١٨٨٦م. ١٣ ورقة (٢٠٥ب ـ ٢١٧ب) ١٥ × ٢٦٫٥.

٢٥٨٧) سراج السالكين ولطايف العارفين ٦٢٩

المؤلف هو محمد رحيم. والمؤلّف الأول لهذا الأثر هو مولانا عبيد الله سمرقندي. يقول المحرر الأخير إن الناسخين أفسدوا النص كثيراً، حتى لم يبق منه شيء إلاّ اسمه. لذا، اضطر محمد رحيم أن يشتغل بتجديد النص. كُرّس الأثر لوصف حياة الشيخ مولانا لطف الله چوستي (المتوفى سنة ٩٧٩هـ/١٥٧١م)؛ وهو يشتمل على معلومات عن المتصوفين الآخرين التابعين لمذهب النقشبندية. وفضلاً عن موضوعات الدراويش الضيقة، يحتوي الأثر على معلومات قيمة عن عصر النزاعات الإقطاعية في آسيا الوسطى، في القرن السادس عشر الميلادي.

ومن المحتمل أنّ المخطوطة ترجع إلى القرن الثامن عشر الميلادي. عيوب المخطوطة: فقدان النهاية. ١٣٦ ورقة ١٤ × ٢٣٫٥.

٢٥٨٨) الرسالة القدوسية X/٢٣١٢

مخطوطة لمؤلف غير معروف؛ تتحدث عن طرق إعادة الإنسان الخاضع لسيطرة شهواته وغريزته إلى طريق الحقيقة العالية. وهي طريق تمرّ بالتوبة والرجوع إلى الله (العناية) اللذين يشرحهما المؤلف بالتفصيل. كما أن التوحّد الدائم مع الحقيقة العالية يدرك بالذكر المكشوف وبالذكر المخفي اللذين يشرحان بالتفصيل في القسم الختامي من الرسالة (الأوراق ٢٢٦أ ـ ٢٢٧ب). البداية: «الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الخ».

نسخ النص بخط نستعليق جيد، على ورق ثخين هندي؛ وأُطّر بخطوط ذهبية وملونة. تاريخ النسخ: ربما رجع إلى عام ٩٩١هـ/١٥٨٤م (الورقة ١٧٢أ). ورقتان (٢٢٦أ ـ ٢٢٧ب) ١٨٫٥ × ٢٦٫٥.

٢٥٨٩) المخطوطة نفسها XI/٢٣١٢

ليس لها عنوان؛ وقد استنبط عنوانها بالاستناد ما كتب فيها: (تم

انشاء القدوسيه). بيد أن مضمون هذه الرسالة يختلف عن مضمون المخطوطة الآنفة. كما أن المؤلف يتوسع في التفاصيل المتسامية، عن وجودية الله وصفاته ووحدانيته في كل ميزاته الفعالة، عندما يشير إلى أفكار المعتقدين بألوهية الكون المتواجدة في بعض الدوائر الإسلامية التصوفية. وفقاً لهذه الأفكار، فإن وفرة أشكال الكل المتواجد والممكن، تؤدي في النهاية، إلى الوحدة، كانعكاس بداية جوهر «الحقيقة العالية» أو آخره، وانعكاس بعض خواصه. يفسر المؤلف أفكاره، في بعض الأماكن، بأشعار طاجيكية، ربما كانت من تأليفه، لعدم الإشارة إلى مصادرها.

ويحتمل أن هذه المخطوطة تعود إلى عام ٩٩١هـ/١٥٨٣م (الورقة ١٧٢أ). ٣ ورقات (٢٢٧ب ـ ٢٢٩ب) ١٨٫٥ × ٢٦٫٥.

٢٥٩٠) (جويبار الاسرار) VI/١٤٦١

تمثّل سيرة حياة خواجه سعد (المتوفى سنة ٩٩٧هـ/١٥٨٨م)، ابن الشيخ البخاري (الجويباري) خواجه إسلام (المتوفّى سنة ٩٧١هـ/١٥٦٣م). والمؤلّف تلميذ خواجه سعد دوست محمد البخاري.

الناسخ هو محمد عابد. تاريخ النسخ: عام ١٠٠٤هـ/١٥٩٥م. ١٣ ورقة (٢٤٢أ ـ ٢٥٤ب) ١٨ × ٢٤٫٥.

٢٥٩١) سعديه I/١٤٣٩

تسمى أيضاً بـ «مناقب سعديه». المؤلف هو حسين بن مير حسين الحسيني السرخسي. والأثر مكرّس لشيوخ جويبار بدءاً بخواجه سعد. وقد أصبح مرجعاً لسير حياة شيوخ جويبار المتأخرين «مطلب الطالبين».

إنها مخطوطة جيدة، نسخت بخط نستعليق دقيق، على ورق صقيل مصنوع في آسيا الوسطى. الناسخ هو مير سيد جلال بن حاجي ميرك كاتب. تاريخ النسخ: عام ١١٢٣هـ/١٧١١م. ١٨١ ورقة (١ب ـ ١٨١ب) ١٤ × ٢٢.

٢٥٩٢) المخطوطة نفسها III/٢٣٢٣

على الصفحة الأولى (أ) قبل النص، وضمن إطار خاص، كتب: «هذا كتاب سعديه اول مقامات حضرت خواجه• جويبار ثانى مقامات حضرت خواجه كلان خواجه (سعد) تصنيف ملا مير حسينى».

إنها مخطوطة جيدة، ورقها ثخين شرقي. نسخ نصها بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. الناسخ هو عاشور باقي بن شير محمد. تاريخ النسخ: عام ١١٢٩هـ/١٧١٧م. ١٤٩ ورقة (٣١أ ـ ١٧٩أ) ١٢٫٥ × ١٩٫٥.

٢٥٩٣) المخطوطة نفسها ٧٠

تعود هذه المخطوطة إلى القرن التاسع عشر الميلادي. وهي منسوخة على ورق خوقندي صقيل، بخط نستعليق. ١٠٦ ورقات + ٣ ورقات، قبل البداية فيها تسجيلات مختلفة؛ ١٦ × ٢٧.

٢٥٩٤) مناقب عليه ١٤٦١/II

المؤلِّف سيرةُ حياة شيخ جويبار خواجه سعد الآنف الذكر. والمؤلِّف هو تلميذه الله بيردي حاجي چهاري. ويعد هذا الأثر المرجع الوحيد لسيرة حياة خواجه سعد المتأخرة «مطلب الطالبين».

الناسخ هو حاجي أمين. تاريخ النسخ: عام ١١١٠هـ/١٦٩٨م. ٣١ ورقة (١٨٤أ ـ ٢١٤ب) ١٨ × ٢٤,٥.

٢٥٩٥) مطلب الطالبين ٨٠

المؤلِّف سلسلة نسب شيوخ جويبار. والمؤلِّف هو محمد طالب بن تاج الدين حسن الصديقي، الذي كتب هذا الأثر عام ١٠٧٤هـ/١٦٦٣م.

نسخ النصّ بخط نستعليق بخاري؛ وأُطِّر بخطوط حمراء وزرقاء. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٦هـ/١٨٢١م. ٢٧٢ ورقة ١٥ × ٢٥.

٢٥٩٦) المخطوطة نفسها ٣٧٥٧

كتبت بخط نستعليق، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. وأُطِّر نصها بخطوط ذهبية وملونة. كما أطرت الحواشي بخطوط حمراء. يحتل البداية رسم تزييني غير كبير. الناسخ هو ملا عبد الله البخاري. تاريخ النسخ: شعبان ١٣٠٢هـ/أيار/مايو ـ حزيران/يونيو ١٨٨٥م. وقد شُغِلت الأوراق ٢٩٣أ ـ ٢٩٦أ بإرشادات عن كيفية القيام بالذكر. ٢٩٦ ورقة ١٤,٥ × ٢٦.

٢٥٩٧) (مقامات حضرت خواجه كلان خواجه) ٢٣٢٣/IV

تمثل سيرة حياة شيخ جويبار خواجه كلان خواجه سيد أحمد الحسيني المشهور بمير پادشاه بلخي الدولت آبادي.

الناسخ هو عاشور باقي. تاريخ النسخ: عام ١١٣١هـ/١٧١٩م. ٣٥ ورقة (١٨١ب ـ ٢١٥ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٢٥٩٨) بحر النصايح ورفيق السالك ٥٤٥/IV

المؤلف هو سليمان بن عبد الله خطلاني. تُبيِّن مضمون هذا الأثر إشارةُ المؤلف (الورقة ١٣ب) إلى أن فيه «كلمهء چندر در بيان أسرار عشق ومحبت درسلك»، أي عدة كلمات عن إيضاح أسرار الحب (الإلهي) والمودة في السلسلة (طريق

التصوف). ألّف هذا الأثر عام ١٠٠٣هـ/١٥٩٤م، أيام حكم عبد الله خان الثاني. البداية، بعد البسملة: «حمد بيغايت وثناي بى نهايت احد يرا كه الخ».

تقع هذه المخطوطة ضمن مجموعة مخطوطات. وقد أرخت المخطوطة التالية فيها (الورقة ١٣٥ب) بعام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م. مئة ورقة وورقة (١١ب ـ ١١١ب) ١٣ × ٢٠.

٢٥٩٩) ٢٦٩٤/IV

يتناول المؤلِّف، الذي لا يحمل اسماً خاصاً، التفكير بروح التصوّف؛ كما يتناول الحديث عن كلمات محمد (ص): لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل كبراً. البداية: «هفتادونهم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل كبرا، الخ». وبالاستناد إلى فحوى هذه الكلمات، فإنّ فكرتها تبدو كأنها جزء أو خلاصة من رسالة التصوف.

من المحتمل أن تكون هذه المخطوطة قد كتبت في القرن السادس عشر الميلادي. ٤ ورقات (١٧٧ب ـ ١٨٠أ) ١١,٥ × ١٧,٨.

٢٦٠٠) ٢٦٩٤/VIII

رسالة عن مضمون التصوف، تفتقر إلى العنوان واسم المؤلف. وهي تشرح طرق إعادة التوحّد مع الحقيقة «وصول»؛ وتصفها. البداية بعد البسملة: «سر رشتهء دولت اي برادر بكف آر

وين عمر كرامى بخسارة مگذار، الخ».

وربما عادت هذه المخطوطة إلى القرن السادس عشر الميلادي. عيوبها: فقدان النهاية. ٥ ورقات (٢٠٥أ ـ ٢٠٩أ) ١١,٥ × ١٧,٨.

القرن الحادي عشر الهجري
القرن السابع عشر الميلادي، ٢٦٠١ ــ ٢٦٧٩

٢٦٠١) (انتخاب ٥٠٠/ XVII از كتاب النسمه)
مقتطفات من كتاب النسمة

المؤلف هو مولانا خواجكي أمكنكي (المتوفى سنة ١٠٠٨هـ/ ١٦٠٠م). يحتوي المؤلَّف على سيرة حياة أبي المؤلف، شيخ المذهب الدهبيدي التابع للأخوية النقشبندية مولانا درويش محمد شهر سابزي أمكنكي (المتوفى سنة ٩٧٠هـ/ ١٥٦٢م).

تقع هذه المخطوطة ضمن المجموعة التي يحتمل أن يكون لها ناسخ واحد سُمّي في الورقة ٢٠٧ب بمحمد عالم. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٩م. ٥ ورقات (١٩٤بُ ـ ١٩٨ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٢٦٠٢) مجمع ٢٥٠١/ VIII الفضائل

المؤلف هو محمد حسين. والأثر سيرة حياة ومآثر وكلمات أبيه ومرشده الشيخ عبد الله المشهور باسم مولانا ساكتري (نسبة إلى قرية ساكتر القريبة من غجدوان)، الذي ينتسب كبقية شيوخ ساكتر إلى الأخوية الكبراوية، والذي كان معاصراً لأواخر الشيبانيين اسكندر خان (٩٦٨هـ/ ١٥٦٠م ـ ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م)، وعبد الله خان (٩٩١هـ/ ١٥٨٣م ـ ١٠٠٦هـ/ ١٥٩٨م)، وعبد المؤمن (١٠٠٦هـ/ ١٥٩٨م). ويبدو أن هذا الشيخ هو مولانا پاينده ساكتري الذي كانت مقبرته في بخارى، (المتوفى سنة ١٠١٠هـ/ ١٦٠١م). أما ابنه الذي يحمل اسماً مختصراً هو «مير حسين»، فهو مؤلف هذا الأثر المهم في استيضاح مبادئ الدراويش الكبراويين، والذي يحتوي على معلومات عن تاريخهم المعيشي.

يقع هذا الأثر ضمن المجموعة

المنسوخة بقلم بادشاه خواجه بن رحمت الله خواجه. تاريخ النسخ: (الورقة ١٩١ب) رجب ١٢٥١هـ/ تشرين الأول/أكتوبر ١٨٣٥م. ٦٦ ورقة (٩٣أ ـ ١٥٨أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٢٦٠٣) مطلع الكبير ٢٥٠١/VII
(مطلع الكبرى؟)

المؤلف هو «پنده» كمترين حضرت مخدوم ساكتري نوّر الله مرقده حسين»، أي أدنى عباده حضرة مخدوم ساكتري نوّر الله مرقده باسم الحسين. وللأثر مضمون صوفي وفلسفي، كُتب بطلب من الأمير علي أكبر المجهول في بخارى، كتبه تلميذ أحد شيوخ ساكتر المتخرجين من قرية ساكتر. ربما كان المؤلف هو محمد حسين الذي كتب الأثر الآنف «مجمع الفضائل» (الوصف رقم ٢٦٠٢). وقد انطلق من أن العالم هو الذي ينوّر الفكر؛ فالعالم مع الخواص والأجزاء المكونة له يتبع قانون التغيرات والاسترجاع المحتم بأشكال وصفات أخرى. تدلّ على ذلك أشعار جلال الدين الرومي عن تحولات الإنسان المختلفة بعد الموت. وعلى هذا النحو، فإن لكلّ شيء في العالم مراحله ودرجاته وحتميته؛ ومن خلالها يدور في الدائرة المعينة له. ويربط هذا بالمفهوم التصوفي «مبدأ المعاد». ويفسر هذه المصطلحات بالمعنى المذكور. ويوحّد بين هذه النظرية الفلسفية والتصور التصوفي عن الكل المتحد في الواحد، إلخ؛ ويصورها بروايات مناسبة من حياة بعض المتصوفيين. تبدأ بدون البسملة.

الناسخ (الورقة ١١٣أ) هو پادشاه خواجه ولد رحمت الله خواجه. تاريخ النسخ: (في نهاية كل المجموعة الورقة ١٩١أ) عام ١٢٥١هـ/١٨٣٥م. عيوب المخطوطة: فقدان البداية ١٦ ورقة (٧٨أ ـ ٩٣أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٢٦٠٤) ضياء القلوب ٧١

يتضمن المؤلَّف وصف مآثر الشيخ خواجه إسحاق دهبيدي. والمؤلف هو محمد عوض الذي كتب هذا الأثر عام ١٠١٢هـ/١٦٠٣م.

إنها مخطوطة قديمة (ربما عادت إلى القرن الـ ١٧م) كتبت على ورق شرقي ثخين، بخط نستعليق حروفه مائلة. وتتضمن الحواشي تعليقات كتبت بأوقات مختلفة. عيوبها: فقدان النهاية. ١٩٢ ورقة ١٧,٥ × ٢٤,٥.

٢٦٠٥) ٥٤١/VII

رسالة بلا عنوان؛ تتحدث عن الحب الصوفي، وعن مراحل الطريقة. مؤلف القسم الأول هو

خواجه باقي بلله دهلوي (المتوفى سنة ١٠١٢هـ/١٦٠٣م)، الشيخ الهندي الدرويش المشهور، ومعلم الشيخ أحمد سرهندي (المتوفى سنة ١٠٤٣هـ/١٦٢٤م). أما القسم الختامي الذي يبدأ بالبسملة، فمؤلفه غير معروف. البداية، بعد البسملة (الورقة ٢٥ب): «آلهى آلهى آلهى بحرمت حضرت رسالت يناهي بروى دردونا متناهي الخ».

تاريخ النسخ: عام ١٢٦٦هـ/١٨٥٠م. عيوب المخطوطة: احتراق طرفها الأسفل. ١١ ورقة (٢٥ب ـ ٣٥ب) ١٣ × ٢١.

٢٦٠٦) (جذبات العاشقين) ١٣٤٤/II

المؤلف هو «باقي محمد شكارى ابن مولانا محمد المشهور بشيخ فنائي البخاري». وهو يتحدر من الشيخ علي شيخ (القرن الـ ٦هـ/الـ ١٢م)، المشهور باسم الشيخ الملتهب التابع لأخوية اليسوية. كان الشيخ فنائي متمسكاً بنظرية هذه الأخوية. والمؤلِّف كان تلميذاً لدى الشيخ مولانا پاينده محمد أخُسي (أحسيكتي) فيزابادي المعروف (المتوفى سنة ١٠١٠هـ/١٦٠١م)، الذي طبق الذكر بصوت مرتفع، على نطاق واسع. وفي هذا الأثر الموصوف، شرح نظرية الذكر بصوت مرتفع مع الموسيقى «سماع»، بالاستناد إلى أحاديث وآراء علماء الفقه الإسلامي والتصوفي، من ذوي النفوذ. أُلف الأثر عام ١٠١٦هـ/١٦٠٧م.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي رمادي. الناسخ هو تورسون بابا بن حالق. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٤هـ/١٨١٨م. أما تاريخ عام ١١٦٤هـ/١٧٥٠م، المكتوب على الورقة ١٥٤ب، فربما عاد إلى أصل الأثر. ٢٢ ورقة (١٣٣ب ـ ١٥٤ب) ١٩ × ٢٤.

٢٦٠٧) مقامات العارفين ١٣٤٤/V

الرسالة للمؤلف نفسه. وهي تحتوي على وصفٍ لسيرة حياة معلم ومرشد المؤلف الشيخ پاينده محمد بن مير درويش، محمد بن مير عابد الحسين الأحسكتي العباسي. وإلى جانب ذلك، يحتوي الأثر على تفسير عدد من المصطلحات الصوفية والقاموس المختصر للعلامات الشرطية المستخدمة في الشعر الطاجيكي (الأوراق ١٧٤أ ـ ١٧٦أ). تاريخ تأليف الأثر: عام ١٠١٦هـ/١٦٠٧م.

الناسخ هو تورسون بابا بن حالق الآنف الذكر. تاريخ النسخ: ربما عاد إلى عام ١٢٣٤هـ/١٨١٨م (الورقة

١٥٧أ). ١٠٦ ورقات (١٦٤ب ـ ٢٦٩ب) ١٩ × ٢٤.

٢٦٠٨) ارشاد الطالبين ٨٩٥

المؤلف هو آخوند درويزه* ننگهاري. والمؤلَّف رسالة عن أسس بداية الشرعة والطريقة، كتبت سنة ١٠٢١هـ/ ١٦١٢م. والمؤلف، الذي يعتبر نفسه تلميذاً لعلي حاكم ترميزي (المتوفى سنة ٢٥٥هـ/ ٨٦٨م)، كان ناشراً للإسلام في أفغانستان، وعدواً عنيفاً لطائفة الروشانية. البداية، بعد البسملة: «حمدى بيحد وثناي بيعدد سزاي ذاتي راكه الخ».

إنها مخطوطة دقيقة من مخطوطات خيوه. كتب نصها بخط نستعليق، على ورق روسي صناعي؛ وأُطِّر بخطوط ذهبية وملونة. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م. ٢٧٩ ورقة ١٦,٥ × ٢٦,٥.

٢٦٠٩) المخطوطة نفسها ١٢١٣

تُمثّل هذه المخطوطة ترجمة للأصل الطاجيكي إلى اللغة الأوزبكية، كتبت في مدينة خيوه، على ورق روسي صناعي؛ وربما رجعت إلى أواخر القرن التاسع عشر الميلادي. الناسخ هو سيد عبد الله بن عوض خواجه. ٢٤٢ ورقة ١٣,٥ × ٢١,٥.

٢٦١٠) (گلزار ابرار) روضة الأبرار ٢٧٣٣

المؤلف هو محمد غوثي بن حسن ابن موسى شطاري، الذي أكمل تأليف هذا الأثر سنة ١٠٢٢هـ/ ١٦١٣م، في الهند؛ وهو مكرس لسيرة حياة شيوخ الهند. يتحدث المؤلف في مقدمته عن نفسه وعن مراحل حياته، بشكل مفصل.

وثمة قول عن محمد غوثي يسميه «أحد أكبر الأولياء في الهند»، وينسب إليه تأليف هذا الأثر؛ ويشير إلى تاريخ موته سنة ٩٧٠هـ/ ١٥٦٢م. لكن ليس له أي علاقة بهذا المؤلِّف الموصوف. يتقدّم الأثر فهرس (١٠٣أ ـ ١٠٤أ).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي تتخلله عناصر من الخط الشيكستي. الناسخ هو ابن المؤلف عبد الأول بن حسن محمد غوثي. التاريخ: ١٥ شوال ١٠٤٧هـ/ ٢ آذار/ مارس ١٦٣٨م. ٣٣٩ ورقة + ورقتان، في البداية، تحملان اقتباسات مختلفة.

٢٦١١) (معارف لدنيه) III/٤٨٢

رسالة صوفية عن مختلف مراحل إدراك الله وجوهره وصفاته وانعكاسها على العالم الخارجي. المؤلف هو أحمد بن عبد الله الفاروقي النقشبندي السرهندي المسمى «مجدد ألف ثاني»

(المتوفى سنة ١٠٣٤هـ/ ١٦٢٤م). بداية الرسالة: «الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى سيما على نبيه المجتبى الخ».

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق دقيق صغير. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٩هـ/ ١٦٦٨م. ١٦ ورقة (٥٣أ ـ ٦٨أ) ١٥ × ٢٨,٥.

٢٦١٢) المخطوطة نفسها ٧/٥٠٥

إنها تحرير مختصر. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م. ٢٥ ورقة (٦٨ب ـ ٩٢ب) ١٥ × ٢٦.

٢٦١٣) المخطوطة نفسها II/٢٨٩٤

مخطوطة خاصة بآسيا الوسطى، ربما رجعت إلى أواخر القرن التاسع عشر الميلادي. كتب نصها بخط نستعليق، وأطر بخط ذهبي عريض. ٥١ ورقة (٦٣ب ـ ١١٣أ) ١٢ × ١٩,٥.

٢٦١٤) (رسايل دفع شبهات) II/٤٠٥

المؤلف نفسه. والمؤلَّف رسالة جدلية تدافع عن «صواب صيغة عقائد الإسلام الأساسية المقبولة لدى المتصوفين». البداية، بعد البسملة: «نحمد الله وبه نستعين ونسلم على حبيبه محمد وآله أجمعين الخ».

ربما عاد النسخ إلى القرن الثامن عشر الميلادي. ١٦ ورقة (٤١أ ـ ٥٦ب) ١٣,٥ × ٢١.

٢٦١٥) (مكتوبات امام رباني) ١٤٩٩

مؤلف الرسائل هو أحمد الفاروقي السرهندي المذكور. وقد وجهت الرسائل إلى الشيوخ المعاصرين للمؤلف. وهي تحتوي على معلومات غنية حول العقائد التصوفية في ذلك الزمن. جمع الرسائل ثلاثة أشخاص: يار محمد بدخشي الطالقاني، جمع القسم الأول؛ عبد الحي بن خواجه چاكر حصاري، جمع القسم الثاني؛ خواجه محمد هاشم، جمع القسم الثالث.

إنها مخطوطة جيدة، ولها عنوان. نسخ نصها بخط نستعليق، وأُطِّر بخطوط ذهبية وملونة. الناسخ هو روح الله سرهندي. تاريخ النسخ: عام ١٠٨٠هـ/ ١٦٦٩م. ٣٠٧ ورقات ١٥,٥ × ٢٦.

٢٦١٦) المخطوطة نفسها ١٨٩١

مخطوطة قديمة بلا تاريخ؛ وربما رجعت إلى القرن السابع عشر الميلادي. نسخت بخط نستعليق هندي. عيوبها: فيها ثقوب دودية؛ وتنقص نهايتها عدة أوراق. ٣١٩ ورقة ١٤,٥ × ٢٥.

(٢٦١٧) المخطوطة ٤٨٢/VIII نفسها

من المحتمل أن تكون هذه المخطوطة كاملة. وهي تحتوي على القسم الأول الذي يتضمن ٣١٥ رسالة (٣١٣ منها مرقمة. والرسالتان الأخيرتان غير معنونتين وقد كتبتا بدهان الزنجفر)؛ والقسم الثاني الذي يتضمن ٩٩ رسالة؛ والقسم الثالث الذي يتضمن ١٢٤ رسالة.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق صغير بمعدل ٧٢ سطراً في كل صفحة. تاريخ النسخ (الورقة ١٠٦أ): عام ١٠٧٩هـ/١٦٦٨م. ٣٥٦ ورقة (١٠٧أ ـ ٤٦٢أ) ١٥ × ٢٨,٥.

(٢٦١٨) المخطوطة نفسها ٤٨٣

إنها مخطوطة جيدة، تحتوي على الأقسام الثلاثة كلها. نسخ نصها بخط نستعليق. ويشغل الـ ٢٠ ورقة الأولى من بداية المخطوطة، فهرس مجموعة الرسائل التي ربما أُلفت في وقت متأخر. الناسخ هو تاج محمد. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٨هـ/١٨١٣م. ٥٦٧ ورقة ١٨,٥ × ٢٧.

(٢٦١٩) المخطوطة نفسها ١٤٨٠

تشتمل على القسم الأول فقط. ومن المحتمل أنها مخطوطة تنتمي إلى آسيا الصغرى. نسخت على ورق رقيق باللون الأزرق. وكتبت الخاتمة والنص بخط نستعليق على ورق مبقع، ومؤطر بخطوط ذهبية. وزينت البداية (الورقة ١ب) برسوم منفذة بدهان ذهبي ملون. الناسخ هو حافظ عبد الرسول. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٣هـ/١٨١٧م. ٣٣٥ ورقة ١٤ × ٢٣,٥.

(٢٦٢٠) المخطوطة نفسها ٧٣٣

إنها نسخة كاملة نسخت بخط نستعليق بخاري، مع عنوان في البداية. الناسخ هو ملا عابد بن محمد زاهد. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٩هـ/١٨٢٣م. ٦٧٥ ورقة ١٧ × ٢٩.

(٢٦٢١) (المبدء والمعاد) ٤٨٢/II

تمثّل أفكاراً واستدلالات عقلية للشيخ أحمد بن عبد الله الفاروقي السرهندي الآنف الذكر، تتناول طرق ووسائل التوصل إلى الإدراك التصوفي المستخلصة من مختلف رسائله. مؤلف هذا الأثر، المقتبس عن مؤلفات أخرى، والمنجز عام ١٠١٩هـ/١٦١٠م، هو محمد صديق البدخشي الكشمي، الذي يشير، أيضاً، إلى المصطلحات الخاصة بأتباع الأخوية الدرويشية هذه أو سواها. البداية: «الحمد لله في المبدأ والمعاد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق.

تاريخ النسخ: ربما قارب التاريخ المشار إليه في أحد مؤلفات هذه المخطوطة (الورقة ١٠٦أ)، وهو عام ١٠٧٩هـ/١٦٦٨م. ١٩ ورقة (٢٣ب ـ ٤١أ) ١٥ × ٢٨,٥.

(٢٦٢٢) المخطوطة ٥٠٥/III نفسها

نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي رقيق. الناسخ هو محمد عمر بن لطف الله خواجه. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٧هـ/١٨٨٩م. ٤٥ ورقة (١٨ب ـ ٦٢ب) ١٥ × ٢٦.

(٢٦٢٣) المخطوطة نفسها ٥١٧/I

ترجع المخطوطة إلى القرن التاسع عشر الميلادي. ٦٧ ورقة (١ب ـ ٦٧أ) ١٥ × ٢٥,٥.

(٢٦٢٤) المخطوطة ٢٨٩٤/I نفسها

نسخت بخط نستعليق بخاري دقيق. وربما رجعت إلى أواخر القرن التاسع عشر الميلادي. ٦١ ورقة (٢ب ـ ٦٢ب) ١٢ × ١٩,٥.

(٢٦٢٥) مكاشفات غيبية ٤٨٢/V

في هذه الرسالة، قام أحد مريدي الشيخ أحمد السرهندي، الذي ربما كان أحمد صديق البدخشي الكشمي المذكور (الوصف رقم ٢٦٢١)، بجمع بعض عبارات مأثورة للشيخ تتناول قوانين الطريقة الأساسية، تسبقها سلسلة نسب شيوخ القادرية والنقشبندية والتشتية. البداية، بعد البسملة: «سبحان من لا يصل حمد حامد الى قدس ذاته بل منتهى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي صغير. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٩هـ/١٦٦٨م. ١٩ ورقة (٧٥ب ـ ٩٣ب) ١٥ × ٢٨,٥.

(٢٦٢٦) المخطوطة ٥٠٥/VI نفسها

في الملخصات، تبدأ، بلا بسملة، من المكاشفة رقم ١٣ (في المخطوطة رقم ٤٨٢/V، الورقة ٨٣أ).

نسخت بخط نستعليق بخاري. الناسخ هو محمد عمر خواجه بن لطف الله خواجه. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٧هـ/١٨٨٩م. ١٨ ورقة(٩٣ب ـ ١١٠ب) ١٥ × ٢٦.

(٢٦٢٧) كنز الهدايات ٥٤١/IX في كشف البدايات والنهايات

المؤلف هو محمد باقر بن شرف الدين لاهوري حسيني، تلميذ الشيخ أحمد الفاروقي السرهندي؛ وهو، في هذه الرسالة، يستند إلى نظرية مرشده؛ وبصورة عامة إلى أثره «المبدء والمعاد» فيشرح واجبات السالكين الظاهرية في سبيل الطريقة. تاريخ تأليف الأثر: عام ١٠٨٠هـ/

١٦٦٩م. البداية، بعد البسملة: «حمد بيحد وسپاس بيقياس مر منعمى راكه سثت سنيه» محمديه را عليه وعلى آله وصحبه افضل الصلوات الخ».

نسخت بخط نستعليق دقيق وخاص بآسيا الوسطى. تاريخ النسخ: عام ٢٢٦٦هـ/١٨٤٩م. عيوب المخطوطة: احتراق طرفها الأسفل. ٨٨ ورقة (٣٧ب ـ ١٢٣ب) ١٣ × ٢١.

٢٦٢٨) I/١٥٨٩

مؤلفها مجهول، وليس لها عنوان؛ وهي تحتوي على أفكار عن الهناءات الخمسة، بالاستناد إلى نظرية الشيخ أحمد السرهندي.

تاريخ النسخ: عام ١٢٨٣هـ/١٨٦٦م. ٧ ورقات (١ب ـ ٧أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٢٦٢٩) III/٤٠٥

رسالة لمؤلف مجهول وليس لها عنوان؛ أو أنها خلاصة أثر ما. تحتوي على دحض وتكذيب للشكوك، وتحمل عتباً حول بعض أقوال الشيخ أحمد الفاروقي السرهندي. وربما عادت هذه المخطوطة إلى القرن الثامن عشر الميلادي. ٩ ورقات (٥٧أ ـ ٦٥ب) ١٣,٥ × ٢١.

٢٦٣٠) IX/٥٤٥

أثر بلا عنوان، يحتوي على بيان نظرية مؤسس طائفة الدراويش «المجددية» الشيخ أحمد السرهندي، ولا سيما نظريته عن «دائرات التأمل». المؤلف هو درويش محمد.

تاريخ النسخ: عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م. ١٨ ورقة (١٣٥ب ـ ١٥٢ب) ١٣ × ٢٠.

٢٦٣١) VIII/٥٤٥

ليس لهذه المخطوطة عنوان؛ وهي موعظة عما ينبغي أن يعرفه «الساعي إلى الحقيقة» وكيف يجب أن يتبع السنة النبوية، وكيف يمكن أن يتجنب الهرطقة. المؤلف هو درويش محمد الآنف الذكر.

تاريخ النسخ: عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م. ١٨ ورقة (١٣٥ب ـ ١٥٢ب) ١٣ × ٢٠.

٢٦٣٢) زبدة المقامات ٢٩٣٦

المؤلف (التابع للأخوية النقشبندية) هو خواجه محمد هاشم كشمي. يحتوي هذا الأثر النادر على بيان سيرة حياة و«مآثر الحياة التأملية» للشيخ الهندي الآنف الذكر أحمد السرهندي، مجدد الألف الثاني، والذي كان المؤلف يعرفه شخصياً. يتألف الأثر من مقدمة وكتابين

(مقصدين): كُرّس الأول منهما لسير حياة معلم الشيخ أحمد السرهندي خواجه محمد باقي، وأولاده، وأقرب تلاميذه؛ وتضمّن أقواله وموعظته. أما الكتاب الثاني، فيحتوي على معلومات عن سيرة حياة الشيخ أحمد السرهندي وأولاده وتلاميذه؛ ويستشهد بدلائل من حياته و«انفعالاته التصوفية» وأقواله، إلخ. تاريخ استكمال الأثر، بالترتيب الزمني في عنوانه: عام ١٠٢٦هـ/١٦١٧م.

نسخ النص بخط نستعليق، وأطر بخطوط ملونة. ويحتل البداية عنوان نفذ بالذهب والدهان. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م. ويشير الناسخ إلى أن استكمال المخطوطة قد تمّ «في السنة الحادية عشر من ارتقاء المغولي العظيم أورنغزيب العرش»، في حين أن ارتقاءه العَرْش يؤرخ عادة بسنة ١٠٦٩هـ. عيوب المخطوطة: وجود ثقوب دودية. ٢٣٥ ورقة ١٧ × ٢٥.

٢٦٣٣) (حضرات القدس) ٧٦

المؤلف هو بدر الدين بن شيخ ابراهيم سرهندي. ويحتوي المؤلَّف على سير حياة الشيوخ السُلفاء والمعاصرين لأحمد فاروقي سرهندي (في الورقة ٣ب للمخطوطة، كتب السهرندي)؛ ويمثل هذا العمل القسم الأول الذي يختتم بسيرة حياة الشيخ المحمود (المتوفى سنة ١٠٤٩هـ/١٦٣٩م).

كتبت هذه المخطوطة، وهي من مخطوطات آسيا الوسطى، بخط نستعليق، على ورق خوقندي صقيل. تاريخ النسخ: عام ١٣١٣هـ/١٨٩٥م. ٢٦٤ ورقة ٢٢,٥ × ٢٤.

٢٦٣٤) نسيمات ٣٨٨

القدس من حدائق الانس

المؤلف هو محمد هاشم بن محمد قاسم، الذي ألَّف الأثر سنة ١٠٣٢هـ/١٦٢٢م. يحتوي المؤلَّف على وصف سير حياة شيوخ الأخوية النقشبندية في القرن السادس عشر الميلادي وأوائل القرن السابع عشر الميلادي. ويشكّل، أيضاً، متابعة لمجموعة سير حياة الدراويش «رشحات عين الحيات» المشهورة والمؤلفة عام ٩٠٩هـ/١٥٠٣م. (الوصف رقم ٢٤٩٥ وما بعده)؛ وقد أشار المؤلف إليها في المقدمة. أُلّف الأثر بتكليف من أحمد السرهندي الذي أثّر تأثيراً بالغاً في مستقبل الأخوية النقشبندية. تتضمن هذه المخطوطة، بصورة عامة، سير حياة أحمد السرهندي وتلاميذه وتلاميذ خواجه أحرار: جامي، علاء الدين مكتبدار، شمس الدين روحي، وأقرباء خواجه أحرار وخلفائه؛ وفيها، أيضاً، معلومات عن مولانا محمد قاضي.

نسخت على ورق شرقي رخو دقيق، بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى؛ وهي غير مكملة بالتزيين: ذلك أن عناوين الأقسام لم تكتب بالحبر الأحمر، إلخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م. ٥ ورقات ٩ × ١٦.

٢٦٣٥) المخطوطة نفسها ٢٦٢٢

في هذا الأثر، أيضاً، يُذكَر المؤلِّف الآنف الذكر «صفحات الأنوار من لمعات الأخيار».

وربما عادت هذه المخطوطة إلى القرن التاسع عشر الميلادي. وقد استغرق نسخها مدة طويلة بأيدي ناسخين مختلفين، وعلى أوراق متنوعة من آسيا الوسطى. عيوبها: فقدان النهاية. ٣٥٤ ورقة ١٦ × ٢٦.

٢٦٣٦) المخطوطة نفسها ٦٣٥

إنها مخطوطة ممتازة. وقد أُفردت من أوراقها ورقة للعنوان الذي نفذ بخط ثلث. نسخ النص بخط نستعليق على أوراق «البوم» ثخينة، من المحتمل أنها كانت مجهزة للنسخ بطباعة الحجر. الناقل هو ملا ناصرجان خواجه. تاريخ النسخ: عام ١٣٣٨هـ/ ١٩١٩م. عيوبها: فقدان ورقة أو ورقتين بين الورقتين الثانية والثالثة. ٣٢٣ ورقة ١٨ × ٢٧,٥.

٢٦٣٧) (مرآت التائبين) ٧/٢١١

رسالة صوفية لمؤلف مجهول تتناول معاني التوبة. نسخت بخط نستعليق فارسي دقيق. وأطِّر النص بخطوط ذهبية وزرقاء. ويحتل البداية عنوان. الناسخ هو محمد قاسم. تاريخ النسخ: عام ١٠٣٤هـ/ ١٦٢٥م. ٣٨ ورقة (١٦٢ب ـ ١٩٩أ) ١٠,٥ × ٢٠.

٢٦٣٨) (تحفة ١٤٥٩
الأنساب علوي)

المؤلف هو خواجه عبد الرحيم، ابن خواجه عبد الرحمن حصاري. يحتوي الأثر على وصف لسيرة حياة الشيخ عزيزان، وهو خواجه محمد عالم الشيخ الصديقي العلوي (المتوفى سنة ١٠٤١هـ/ ١٦٣٤م)، مريد أخوية «اليسوية الجهرية» ومؤلف مجموعة سير حياة الدراويش المشهورة «لمحات من نفحات القدس». كُرِّس جزء من الأثر لسلسلة نسب شيوخ المذاهب التصوفية الإثني عشر. تم تأليف الأثر في السنة الثامنة عشر من ارتقاء محمد شاه العرش. وهذا يتبين من معنى عنوانه العددي: سنة ١١٤٩هـ/ ١٧٣٦م.

نُفِّذ النسخ بخط نستعليق كبير وواضح عام ١١٤٩هـ/ ١٧٣٦م. ١٧ × ٢٦,٥.

٢٦٣٩) أخبار ٢١٠٤/II
الأخيار في أسرار الأبرار

المؤلف هو عبد الحق بن سيف الدين الترك الدهلوي البخاري (المتوفى سنة ١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م). والأثر مكرس لوصف سير حياة المتصوفين الهنود حتى أواخر القرن السادس عشر الميلادي. ويبدأ من سيرة حياة الشيخ محيي الدين أبو محمد عبد القادر الجيلاني المشهور (المتوفى سنة ٥٦١هـ/ ١١٦٦م)، ومعن الدين التشتي (المتوفى سنة ٦٣٣هـ/ ١٢٣٥م). جرى التأليف الأول للأثر في مكة عام ٩٩٦هـ/ ١٥٨٨م. واستكمل تحريره الأخير حوالي عام ١٠٢٨هـ/ ١٦٢٩م. ويتضمن القسم الأخير من الأثر (خاتمة) المؤلف التي يورد فيها معلومات عن أجداده وأبيه وعن نفسه.

كُمِّلت المخطوطة بالتزيين الممتاز، وجلِّدت بشكل جيد. وربما رجعت إلى القرن السابع عشر الميلادي. كتب نصها بالحبر الأسود والحبر الأحمر، بخط نستعليق هندي جميل. وأُطرت حواشيها بخطوط ذهبية وسوداء. ويسبق بدايتها عنوان جيد منفذ بالذهب والدهان. وثمة فهرس للأثر ورد قبل النص ونفذ بإتقان. وبين سطور النص وفي الحواشي، وعلى الأوراق الإضافية، ملاحظات كتبت بخط نستعليق ونسخ، نفذها الناسخ بإمضاء حسيني؛ وهو الذي كتب، أيضاً، كل النص. ويشتمل كل فصل على ختم بيضوي كتب عليه: «ميرخان جعفر محمد ١١٥٥ (١٧٤٢م)»: تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (ربما كان القرن السابع عشر الميلادي). ٣٦٧ ورقة (٢٢ب ـ ٣٨٨أ) ١٦,٥ × ٢٥.

٢٦٤٠) المخطوطة نفسها ٣٥٢٢

هي مخطوطة هندية بلا تاريخ (يحتمل أن يكون القرن السابع عشر الميلادي). يحتل بدايتها عنوان مرسوم بالذهب والدهان تأثر بعامل الزمن. ونسخ نصها بخط نستعليق، وأطر بالأشرطة الذهبية والزرقاء. يسبق النص فهرس كتب في وقت متأخر بترقيم الأوراق. العيوب: إلصاق البداية والنهاية، وفقدان قسم كبير من الورقة الأخيرة. ٩ ورقات + ٢١٢ ورقة، ١٧,٥ × ٢٨,٥.

٢٦٤١) المخطوطة ٧/٢٦٣٢
نفسها

تمثل جزءاً من المخطوطة الآنفة، ولا سيّما وصف سيرة حياة الشيخ محيي الدين أبو محمد عبد القادر

الجيلاني. تاريخ المخطوطة: عام ١١٤٨هـ/١٧٣٥م. (كتب بخط كوفينال في الورقة ٢٢٢ب). ١٣ ورقة (٢١٠ب ـ ٢٢٢ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢٦٤٢) المخطوطة نفسها ٣٨٥٠

مخطوطة بلا تاريخ (من المحتمل أن يكون القرن السابع عشر الميلادي)، ورقها شرقي صقيل جيد، نسخ نصها بخط نستعليق. بيد أن بعض أماكن المخطوطة قد تلفت؛ كما أن الورقتين الأولى والأخيرة ملصقتان. وما من نص على الورقة الأولى. أربعمئة ورقة وورقة ١٢,٥ × ٢١.

٢٦٤٣) المخطوطة نفسها ٤٢٥٨

مخطوطة حفظت جيداً؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق متقن، وتفتقر إلى تاريخ (من المحتمل أن يكون بداية القرن التاسع عشر الميلادي). ٤١٤ ورقة ١٥,٥ × ٢٧.

٢٦٤٤) توصية الأصحاب II/٤٥٤

المؤلف هو عبد الحق بن سيف الدين القادري الدهلوي. يتناول الأثر مضمون المواعظ التصوفية. البداية، بعد البسملة: «منت خدايرا عز وعلا بي نعمتهاي وي الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، يفتقر إلى عناية تاريخ النسخ: عام ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م. ٣١ ورقة (١٢٧ب ـ ١٥٧أ) ١٥ × ٢٠,٥.

٢٦٤٥) فقر محمدي IV/٤٥٤

المؤلف هو عبد الحق الدهلوي الآنف الذكر. والمؤلَّف مكرّس لبيان «الفقر التصوفي»، على أساس عبارة مأثورة منسوبة لمحمد (ص)، هي «فقري هو مجدي». وتمثل هذه المخطوطة ترجمة الأثر المختصرة من اللغة العربية والمنسوبة إلى أحمد بن إبراهيم الوصيتي الحرمي.

تاريخ النسخ: عام ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م. ٩ ورقات (١٧٠أ ـ ١٧٨ب) ١٥ × ٢٥,٥.

٢٦٤٦) (هفت بهشت) VI/٢٣١١
سبع جنات

المؤلف هو يوسف قراباغي محمد شاهي، عالم وفيلسوف آسيا الوسطى البارز في القرن الـ ١٧م (المتوفى سنة ١٠٥٥هـ/١٦٤٥م)، وممثل الأخوية الكبراوية التصوفية. كُرّس هذا الأثر لقوى الإنسان الروحية والحسية الخفية. وقد كُتب جواباً عن سؤال يتناول طبيعة الأحلام المتكهنة، وجهه إلى المؤلف خواجه عبد الرحيم خواجه سعد. وتُعَدّ هذه المخطوطة كتابة أكثر كمالاً للرسالة التي تحمل عنوان «رسالة عن القوى الخفية»

المنشورة بترجمة مختصرة قام بها البروفسور سيميونوف. أما المقدمة الواردة في هذه المخطوطة، فتسمي الأثر «هفت جنان أو هفت بهشت». وهذا الاسم يتفق مع تسمية الفصول السبعة الأساسية للأثر التي ذكرها البروفسور سيميونوف.

الناسخ هو هدايت الله. تاريخ النسخ: عام ١٢٦١هـ/١٨٤٥م. ٣٣ ورقة (٢٤١ب ـ ٢٧٣أ) ١٥ × ٢٥.

٢٦٤٧) (رياض I/٢٥٤٩
المتفقرين)

المؤلف هو «أبو القاسم بن شاه ميرزا ابن أسد الله الحسيني الكسبوي» متلخص شعري»، تلميذ العالم البخاري الآنف الذكر يوسف قراباغي. كُرّس هذا الأثر المؤلف سنة ١٠٦٣هـ/١٦٥٢م (الورقتان ٧ب ـ ٨أ)، للاشترخاني عبد العزيز خان (١٠٥٥هـ/١٦٤٥م ـ ١٠٩١هـ/١٦٨٠م)؛ وهو ينقسم إلى ثماني روضات تنقسم كل روضة، بدورها، إلى سبع أشجار. بحثت الروضة الأولى في ماهية التنقيب والبحث عن الحقيقة؛ والثانية عن خواص الحب الإلهي وعن سبل المحبين؛ وكرست الثالثة لاستنكار الهوى وأوعية هذا العالم؛ وتناولت الرابعة صفات القلب وأثنية «ناس القلب» (المتصوفين)؛ وتطرقت الخامسة إلى كمال العقل واستنكار كل ما يخرج من إطار هذا الكمال؛ وفسّرت السادسة التوزع في مراحل المآثر التصوفية، بحسب رؤيتها؛ وتضمنت السابعة أثنية الناس المعتزلين ظاهرياً وباطنياً، واستنكار الناس المقلّدين للمتصوفين ظاهرياً فقط؛ وكرست الثامنة لاستنكار المنافقين. يروي المؤلف كل أفكاره بنثر تتخلله الأشعار، وترافقه روايات عن حياة المنظرين وأصحاب الخبرة التصوفية.

نسخت المخطوطة في بخارى بمدرسة نادر بي ديوان بيگي، أيام حكم عبد العزيز خان، وفي حياة المؤلف. الناسخ هو ميرزا خواجه بن مير ناطق خواجه الكسبوي. تاريخ النسخ: ذو القعدة ١٠٨٣هـ/٢٨ شباط/فبراير ـ ٢٠ آذار/مارس ١٦٧٣م. ٦٨ ورقة (١ب ـ ٦٨ب) ١٩ × ٢٥.

٢٦٤٨) المخطوطة II/٢٤٨٤
نفسها

الناسخ هو محمد حسام الذي نسخها في مدينة اندعود، أي اندماي المعاصرة، كما هو مبين في الورقة ٣٥أ، وهي مكتوبة بيد أخرى. تاريخ النسخ: عام ١١٢٠هـ/١٧٠٨م. ٣١ ورقة (٣٥ب ـ ٦٥ب) ١٧ × ٢٤.

٢٦٤٩) سفينة الأولياء ٤٠١

مخطوطة تتناول سير حياة المتصوفين، ألّفها محمد دارا شكوه الحنفي القادري (المتوفى سنة ١٠٦٩هـ/١٦٥٨م). يصف هذا الأثر، المؤلف عام ١٠٤٩هـ/١٦٣٩م، سير حياة محمد (ص) وخلفائه؛ تليه ترجمة مختصرة لحياة شيوخ مختلف المذاهب الصوفية، بدءاً بمؤسس مذهب الأويسية أويس كراني (المتوفى سنة ٢٢هـ/٦٤٣م)، وانتهاء بمعاصر المؤلف شيخ مذهب القادرية، الذي يدعى بلادل (المتوفى سنة ١٠٤٦هـ/١٦٣٦م). وفي نهاية الأثر، فصل خاص بسير حياة ٢٢ شيخاً.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق على ورق رقيق من صنع آسيا الوسطى. والناسخ هو «أمان الله خواجه بن شاه رجب باقي خواجه» إسكيجي» (؟). تاريخ النسخ: عام ١٢٢١هـ/١٨٠٦م. العيوب: اقتطاع النصف الأسفل من الورقة الأولى. ٩٧ ورقة ١٥ × ٢٤.

٢٦٥٠) المخطوطة نفسها IV/١٣٨٤

كتبت المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق خوقندي رمادي. الناسخ هو مير هدايت طبيب بن ميرزا رحمت الله البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٣هـ/١٨٢٨م. ١١٧ ورقة (١٥٦ب ـ ٢٦٢أ) ١١ × ٢٠,٥.

٢٦٥١) المخطوطة نفسها II/١٦١٥

مخطوطة من مخطوطات آسيا الوسطى، كتبت بخط نستعليق بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق مختلف الأنواع من صنع خوقندي. يسبق البداية فهرس (الأوراق ٢ب ـ ٥ب) تاريخ النسخ: عام ١٣٠٨هـ/١٨٩٠م. ١٦٨ ورقة (٢ب ـ ١٦٩ب) ١٥ × ٢٧.

٢٦٥٢) المخطوطة نفسها II/١٨٧٣

مخطوطة من مجموعة المخطوطات المنسوخة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية وخاص بآسيا الوسطى، ربما نسخها ناسخ واحد. التاريخ (الورقة ١٥٩ب): عام ١٣٠٩هـ/١٨٩١م. عيوبها: فقدان النهاية. ٦٠ ورقة (١٢ب ـ ٧١ب) ١٤,٥ × ٢٦.

٢٦٥٣) المخطوطة نفسها ٤٩٤

يحتل بدايتها فهرس (أب ـ ٧أ). وربما رجعت هذه النسخة إلى القرن التاسع عشر الميلادي. وهي منسوخة بخط نستعليق سريع، على ورق هندي بني فاتح. عيوبها: فقدان النهاية. ١٦٠ ورقة ١٩ × ٢٩.

٢٦٥٤) المخطوطة نفسها ٧٤

مخطوطة من مخطوطات آسيا الوسطى نسخت بخط نستعليق على ورق خوقندي صقيل. الناسخ هو محمد ربيع بن محمد يوسف. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م. ١٨٠ ورقة ١٥,٥ × ٢٠.

٢٦٥٥) (من سفينة IV/٢٦٣٢ الأولياء منقولات دركرامات حضرت پير دستگير) نقل عن عجائب حضرة الولي النصير

نبذة عن الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلاني المشهور، لا يوافق ترتيب معلوماتها الترتيب المتبع في مجموعة المخطوطات الكاملة لسفينة الأولياء. كما أن طباعة الحجر لهذا الأثر تشتمل على روايات غير مذكورة هناك، وبالعكس. وفضلاً عن ذلك، يلاحظ تحريف عن البيان نفسه.

تقع ضمن مجموعة المخطوطات المنسوخة على ورق شرقي صقيل عاجي اللون. التاريخ (مكتوب بالخط الكوفي في الورقة ٢٢٢ب): عام ١١٤٨هـ/١٧٣٥م. ١٤ ورقة (١٩٥أ ـ ٢٠٨ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢٦٥٦) (رساله نسبت) II/١٦٥٧

المؤلف هو ملا شاه بدخشي بن عبد أحمد (المتوفى سنة ١٠٧٠هـ/١٦٥٩م)، الشيخ الهندي المشهور ومرشد أمير دار شكوح (المتوفى سنة ١٠٦٩هـ/١٦٥٨م). ألّفت الرسالة عام ١٠٥٥هـ/١٦٤٥م؛ وهي موسوعة شعرية فيها روح تصوفية تتناول ما وراء الطبيعة. وتحتوي، أيضاً، على أفكار عن القصيدة العاطفية «مجنون وليلى». ولهذا السبب، كتب المؤلف الإثنية المكرسة للشيخ جامي، أفضل من شرح هذا الموضوع.

تاريخ النسخ: عام ١٠٦٦هـ/١٦٥٥م. ١٧٥ ورقة (٣٧٨ب ـ ٥٥٣أ) ١٣ × ٢٢,٥.

٢٦٥٧) (رساله III/١٦٥٧ ديوانه) عن المجنون

المؤلف هو ملا شاه بدخشي بن عبد أحمد. تتناول هذه الرسالة التصوفية موضوع «حاضر الذهن أصلاً يستحيل أن يكون مجنوناً».

تاريخ النسخ: ربما كان عام ١٠٦٦هـ/١٦٥٥م (الورقة ٥٥٣أ). العيوب: فقدان النهاية. ٢١ ورقة (٥٥٤ب ـ ٥٧٤ب) ١٣ × ٢٢,٥.

٢٦٥٨) (أنهار XV-XVI/٥٠٠ الأربعه)

المؤلف هو أحمد سعيد المجددي (المتوفى سنة ١٠٧٠هـ/١٦٥٠م). تحتوي المخطوطة الموصوفة على

تحرير هذا الأثر المختصر الذي ألفه درويش محمد (المتوفى سنة ١٢٦٥هـ/١٨٤٨م). يحتوي الأثر الأساسي على الفصول الأربعة، وهي الأنهار والخاتمة. تشرح الفصول: ١ ـ قواعد تنفيذ الذكر والمراقبة المقبولة لدى الأخوية المجددية؛ ٢ ـ القواعد نفسها المقبولة لدى الأخوية الجيلانية (القادرية)؛ ٣ ـ بعض المصطلحات المستخدمة بين أتباع الأخوية النقشبندية. أما الخاتمة فتحتوي، على: أ) سلسلة نسب شيوخ الأخوية النقشبندية، المجددية، من محمد (ص) إلى أبي المؤلف؛ ب) سلسلة نسب شيوخ الأخوية القادرية؛ ت) سلسلة نسب شيوخ الأخوية الجشنية. ويتضمن الفصل المتعلق بمراحل المراقبة رسوماً بشكل دوائر كتبت فيها أسماء المراحل. هذه المخطوطة «الأنهار الأربعة»، بتحريرها المختصر، لم يختصر فيها الفصل الأول فحسب، بل حُرّف فيها البيان عن الأثر الأساسي؛ كما أن الفصل الرابع لم يكمل حتى النهاية، ناهيك بفقدان النهاية.

تاريخ النسخ: القرن الـ ١٤م. ١٨ ورقة (١٧٦ب ـ ١٩٣أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٢٦٥٩) المخطوطة نفسها ٥١٣

تمثل ترجمة كاملة إلى اللغة العربية للمؤلَّف الأصل نفسه نفذها مترجم غير معروف (انظر الوصف السابق). ويخلو الفصل الأول من الرسوم.

تاريخ النسخ: عام ١٣٠٦هـ/ ١٨٨٨م. ٣٥ ورقة ١٣ × ٢١.

٢٦٦٠) (كنز السعادت) ٢٧٩١

المؤلف هو «خواجه معين الدين بن خواجه خواوند محمود نقشبندي». يمثل مضمون الأثر بياناً لتاريخ النظرية الدينية في الإسلام من وجهة نظر الأخوية النقشبندية للدراويش التي كانت تخص المؤلف. ينقسم الأثر إلى أربعة أركان يُشرح فيها: ١ ـ أنظمة العقائد الدينية اليمنى، والمذاهب الدينية الأخرى، والهرطقة؛ ٢ ـ نظام الفقه العربي؛ ٣ ـ الصفات الكاملة لمحمد (ص) والخلفاء الراشدين؛ ٤ ـ نظرية التصوف بتفسير المصطلحات والمفاهيم التصوفية.

وقد كان مؤلَّف «كيمياي سعادة» المنسوب إلى الإمام الغزالي (المتوفى سنة ٥٠٥هـ/ ١١١١م)، نموذجاً احتذي به في تأليف هذا الأثر، الذي جرى عام ١٠٧١هـ/ ١٦٦٠م. البداية، بعد البسملة: «حمد وثناي بي قياس وستايش بي شمار مر ذاتي راست كه الخ».

إنها مخطوطة جيدة، نسخت بخط نستعليق دقيق غير كبير. وميزت

العناوين والاقتباسات بخط نسخ بالحبر الأحمر. وربما رجعت المخطوطة إلى القرن السابع عشر الميلادي. ٢٩٢ ورقة ١٧,٥ × ٢٦.

٢٦٦١) آداب السالكين IX/٥٠٣

رسالة حول التصوف تبدأ، بعد البسملة بـ : «بدان ارشدك الله في الدارين اي طالب صادق ومريد عاشق الخ».

نسخت بخط نسخ دقيق، على ورق شرقي صقيل. وربما رجع تاريخها إلى عام ١٠٧١هـ/ ١٦٦١م (الورقة ١٢أ). ٨ ورقات (٢٣٣أ ـ ٢٤٠ب) ١٢,٥ × ١٩.

٢٦٦٢) خلاصة الألفاظ جامع العلوم I/٢٩١٩

المؤلف هو «أبو عبد الله علا الدين علي بن سعد بن أشرف بن علي القرشي». وتحتوي المخطوطة على تعريف مصطلحات الشرعة والطريقة والحقيقة، التي تختلف باختلاف أقوال الممثلين البارزين لفروع الأنظمة الإسلامية والتصوفية المذكورة. البداية، بعد البسملة: «الحمد لله الذي سلكني بسلك إرادة المخدُوم بإرادتنا وقضايه الخ».

إنها مخطوطة جيدة، نسخت على ورق هندي بني فاتح. وكتب نصها بخط نستعليق دقيق وأُطر بخطوط حمراء. وتتميز حواشيها بأنها عريضة جداً ويشغلها جزئياً مؤلَّف آخر هو (سبعيات). الناسخ هو عبد الرزاق بن مخدوم عباس ملتاني. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٧هـ/ ١٦٦٦م. ٢٣٢ ورقة (١ب ـ ٢٣٢أ) ٢٢ × ٣١.

٢٦٦٣) منبع الأسرار II/١٨١٩

رسائل عقب الشيخ أحمد السرهندي (المتوفى سنة ١٠٣٤هـ/ ١٦٢٤م)، الشيخ خواجه محمد عبيد الله؛ وقد وجهها إلى الشيوخ المعاصرين له؛ وتناول فيها مسائل الدراويش. جمعها محمد هادي عام ١٠٨٣هـ/ ١٦٧٢م.

وربما رجعت هذه النسخة إلى القرن الثامن عشر الميلادي. ٨٣ ورقة (١٥ب ـ ٩٧أ) ١٥,٥ × ٢٤.

٢٦٦٤) آداب الطريق I/٦٨٧٠

المؤلف هو حاجي عبد الرحيم (الورقة ـ ٢أ)، الذي كتب هذا الأثر عام ١٠٨٣هـ/ ١٦٧٢ ـ ١٦٧٣م. وكرسه لنصر الدين خاقان. وللأثر اسم آخر كتب على الورقة الأولى غير المرقمة، وهو «رسالة قلندران». يتألف الأثر من ١٢ باباً كتبت لتعليم أصول الدين (السؤال «أكر پرسدكه» إذا سئلوا. . . والجواب المفصل له)، ولتفسير خواص الدرويشية والقواعد الأخلاقية للدراويش المسافرين

(قلندرين). وكُرّس كل باب لبعض الألبسة وأشياء الدراويش الضرورية. وعند تفسير كل ذلك، تعطى المعلومات التاريخية والعملية والتعليمية، بالاستناد إلى الأشخاص ذوي النفوذ في التصوف (مثل الشيوخ جنيده البغدادي، محيي الدين العراقي، بيازيد البسطامي، وسواهم).

البداية، بعد البسملة: «هو القياس بسباس وستايش بي قياس مر خياطي كه الخ». تليها مقدمة المؤلف المختصرة بالإهداء. وقد نظمت الأبواب بالترتيب التالي:

١ ـ باب أول دربيان كلاه الورقة ٤أ.

٢ ـ باب دوم دربيان موى سر الورقة ٩أ.

٣ ـ باب سيوم دربيان دلق الورقة ١٢أ.

٤ ـ باب (جهارم) دربيان خرقه الورقة ١٥أ.

٥ ـ باب (پنجم) دربيان كمر الورقة ١٨أ.

٦ ـ باب ششم دربيان كجكول الورقة ٣٠أ.

٧ ـ باب هفتم دربيان كدو مطبخ الورقة ٣٣أ.

٨ ـ باب هشتم دربيان سفره الورقة ٣٥أ.

٩ ـ باب نهم دربيان خادمي الورقة ٤٠أ.

١٠ ـ باب دهم دربيان تخته پوست الورقة ٤٤أ.

١١ ـ باب يازدهم دربيان جاروب الورقة ٤٧أ.

١٢ ـ باب دوازدهم دربيان اقسام لباس فقر الورقة ٤٩ب.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق كتابة روسي. ونسخت النهاية بحبر آخر، وربما باليد نفسها. الناسخ هو ملا تاجي بيك قلي محمد درغه هزار (التومان البخاري). التاريخ: عام ١٢٩٦هـ/١٨٧٨م. ٥٩ ورقة (١أ ـ ٥٩أ) ١١ × ١٨.

٢٦٦٥) (در بيان نسب نامه حضرت شاه نقشبند غوث) II/٦٨٧٠

سلسلة نسب حضرة شاه نقشبند غوث

رسالة طاجيكية غفل، تتضمن البسملة الخاصة؛ كما تتضمن، إضافةً إلى الرسالة السابقة (رقم I/٦٨٧٠، والوصف رقم ٢٦٦٤)، سلسلة تتابع الهناءة التصوفية. يشار، في المقدمة، إلى أهمية معرفة هذه السلسلة لكل درويش، كأساس ضروري لسلوكه طريق التصوف. تحتوي سلسلة النسب على ٢٢ اسماً، بدءاً بأبي الشيخ بهاء الدين مير سيد جلال الدين فصاعداً

إلى «أقدس ملوك الرجال وأسد الله» علي. كتبت الكلمات الاختتامية لهذه السلسلة باللغة الأوزبكية: «تاريخ منك ايكي يوز توقسان سكزده ملا تاجي نياز بيك ابن قلي محمد درغه هزاراسبلي نينك قوليده تمام بولدي»، أي أنّ نسخها قد جرى عام ١٢٩٦هـ/١٨٧٨م، بيد ملا تاجي نيازبك ابن قلي محمد درغة هزاراسب. ورقتان (٥٨أ ـ ٥٩أ) ١١ × ١٨.

٢٦٦٦) المخطوطة نفسها IV/٦٨٧٠

الناسخ هو شاه ميرزا محمود خوقندي، تاريخ النسخ: عام ١٢٦٨هـ/١٨٥١م ـ ١٨٥٢م. ورقتان (١٣٦ب ـ ١٣٧ب) ١١ × ١٨.

٢٦٦٧) حجة الذاكرين VI/١٣٤٤

المؤلف هو مولانا شريف العلوي البخاري، عالم النظرية الدوريشية المشهور ومؤلف المؤلفات عن الذكر العالي (المتوفى سنة ١٠٩٠هـ/١٦٧٩م). تحتوي الرسالة الموصوفة على الباب الرابع (الرسالة الرابعة) الذي يتناول الذكر العالي ووصف العالم الآخر الظاهر للمتصوف الذي يقوم بالذكر.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق غير نظيف، على ورق خوقندي رمادي. ٤ ورقات مع تاريخ (الورقة ١٥٧أ) عام ١٢٣٤هـ/١٨١٩م؛ (٢٧١ب ـ ٢٧٤أ) ١٩ × ٢٤.

٢٦٦٨) المخطوطة نفسها I/٤١٦٤

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق ثخين صقيل بالحبر الأسود والحبر الأحمر. الناسخ هو محمد خالق ابن اوستا بدل. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٨هـ/١٨٥٠م. ١٢٩ ورقة(١ب ـ ١٢٩أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢٦٦٩) ثمرات المشايخ II/٢٦١٩

المؤلف هو «سيد زنده علي المفتي بن خواجه مير حسين البخاري القاسمي». والمؤلّف وصف لسير حياة الشيوخ الدراويش في آسيا الوسطى. تاريخ التأليف: عام ١٠٩١هـ/١٦٨٠م.

خط المؤلف في شهر جمادى الآخرة عام ١١٠١هـ/آذار/مارس ١٦٩٠م «في بخارى الشريفة بمدرسة بابا كوكلداش». ٥٦٠ ورقة ١٣ × ٢٠.

٢٦٧٠) زينة اللباس I/٢٦١٩

المؤلف هو مؤلف الأثر السابق الذي سمى نفسه بالاسم الكامل:

محمد ميرك المعروف باسم سيد زنده علي المفتي بن الغافوري عزيزان خواجه مير حسيني، خادم الفقراء. كُرِّست الرسالة للذكر المخفي والذكر العالي، اللذين يتساوى أحدهما مع الثاني. وهي تتناول الآراء المستنكرة كأن يقال إن الذكر المخفي هرطقة أو العكس، أو يقال إن الذكر العالي يحسب اهتزازاً للتصوف، وكل اهتزاز هرطقة... إلخ. تلي ذلك أفكار عن كيفية وضع الخاتم في اليد وفي أي يد يمكن وضعه ومتى؛ وعن أي لباس كان يرتديه رسول الله (ص) والشيوخ، إلخ. وقد أصبح اسم الموضوع الأخير عنواناً للرسالة، التي أُلفت في فترة ١٠٩٤هـ/١٦٨٢م - ١١٠١هـ/١٦٩٠م.

الناسخ هو هاشم محمد ولد أخوند داملا نظر محمد مخدوم الذي يشير، في كتابته على الورقة ١٢ من مجموعة المخطوطات هذه، إلى أنه تبرع بها عام ١٢٤٧هـ/١٨٣١م لوقف المسجد في حي «خياطي الفروة» في بخارى. أرخت النسخة بربيع الآخر عام ١٢٤٣هـ/تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر عام ١٨٢٧م. ٣٨ ورقة (١ب - ٣٨أ) ١٣ × ٢٠.

(٢٦٧١) لمحات ٦٣٨
من نفحات القدس

المؤلف هو محمد عالم الصديقي العلوي (المتوفى سنة ١٠٩٣هـ/١٦٨٢م). ويحتوي الأثر على قسمين (مقصدين) هما: ١ - وصف نظم الرسوم وبيان مضامين الأغاني عند الذكر العالي؛ ٢ - سلسلة نسب شيوخ السلطانية - اليسوية المبتدئين بخواجه أحمد يسوي (المتوفى سنة ٥٦٢هـ/١١٦٦م)، والذين طوروا فعاليتهم في مدينة تركستان والمناطق غير المستقرّة المجاورة، وطبقوا الذكر العالي «جحر»، ولذا يثبت وراء هذه الأخوية اسم «الجحرية».

كتبت على ورق روسي أزرق مصنوع في بداية القرن الماضي، بخط نستعليق في خيوه. الناسخ هو حاجي محمد. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٤هـ/١٨٢٨م. ١٢٦ ورقة ١٢٫٥ × ٣٤.

(٢٦٧٢) (طوالع ٢٦٨٦
الحقايق دربيان علم معارف)

المؤلف هو عنايت الله بن عتيق الله بن عزيز الله بن جار الله البخاري، الذي كان ينتسب إلى الأخوية القادرية الدرويشية. وقد ألف هذا الأثر تفسيراً للمصطلحات الصوفية. يعرض، في المقدمة (الورقة ٥٠أ)، تفسيراً للأسرار وبياناً لدقة (النظرية الصوفية)، وتعريفاً بالمصطلحات التي يستخدمها المختصون بكشف المشاعر الخفية

والمفاهيم، وتعريفاً بالقواعد القيادية للمتصوفين المتحلين بالصفاء والذين يفكرون في وحدة كل موجود. وقد بين المؤلف كل هذا بأفكار مفصلة. ولسهولة اكتشاف المصطلحات اللازمة، كتب على الحواشي المصطلحات الواردة في الصفحة نفسها. ويبدو أن الأثر نادر، لعدم ورود ذكره لدى حاجي خليفة، أو في أحد كتالوجات المخطوطات العربية والإسلامية التي سهل وصولها إلينا. البداية، بعد البسملة: «حمدى كه لمعان بيان وحدت نشان آن ظلمت الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي سميك رخو صقيل قليلاً. وأرخت النسخة بـ ٢٢ شعبان عام ١١٠٠هـ/١١ حزيران/يونيو ١٦٨٩م. ١٨٢ ورقة ١٤٫٥ × ٢٢.

(٢٦٧٣) (أنيس الغربا) ٥٣١/II

تمثّل أفكاراً لمؤلف مجهول تتطرق إلى مجموعة مواعظ ومبادىء عن روح التصوف قدمت إلى القارىء بشكل روايات ونصائح .. الخ.

يبين في نهاية المخطوطة (الورقة ٣١٢أ) اسم الناسخ عظام الدين مير عربي، وتاريخ النسخ عام ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م. ٢٠ ورقة (١٨١ب - ٢٠٠ب) ١٥ × ٢٦٫٥.

(٢٦٧٤) لمعات ٢٦٩٦

تمثّل شرحاً لـ «لمعات» الشيخ فخر الدين إبراهيم بن شهريار العراقي، كُتِب بالنثر المزخرف.

الشارح هو الشيخ يار علي الشيرازي. البداية، بعد البسملة: «سزاي بيحد ولايق سپاس بيقياس وجود خداي است الخ».

إنها مخطوطة ممتازة كتب نصها بخط نستعليق ممتاز، على ورق شرقي ملون، استخدم فيه الحبر الصيني ودهان الزنجفر؛ وأُطّر بخطوط ذهبية وزرقاء. وزينت الصفحتان الأوليان، في البداية، بالنقوش الذهبية، وبالدهان. عيوب المخطوطة: وجود فراغ بين الورقتين الثانية والثالثة؛ كما أن الورقتين الخامسة والسادسة، الملصقتين لكتابة النص المفقود، بيضاوان؛ وثمة أوراق ناقصة بين الورقتين ١٧٥ و١٧٦، والورقتين ٢٠٩ و٢١٠. وربما رجعت المخطوطة إلى القرن السابع عشر الميلادي. ٢١٢ ورقة ٩٫٥ × ١٧.

(٢٦٧٥) درّ مكنون ٥٢٩/I

المؤلف هو «كامل ابن كمال نسفي»، مريد الأخوية القادرية. تتحدث الرسالة عن المصطلحات الصوفية. وقد استقاها المؤلف من

منابع عديدة. ومن المحتمل أن يكون قسماً من المخطوطة هو الذي وصل إلينا. وبالاستناد إلى الآثار المتأخرة التي اقتبس المؤلف منها، يمكننا القول إن الأثر مؤلف في النصف الثاني من القرن السابع عشر الميلادي. البداية، بعد البسملة: «سپاس مرخداي راكه محتجب است بكبرياي خويش از دريافتن چشمها بمطالعه جمال وي الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري دقيق، على ورق من صنع آسيا الوسطى. الناسخ (الورقة ٩٢أ) هو ملا محمد صادق ولد قاري ملا ابو الفيض نسفي. تاريخ النسخ: عام ١٣٣٣هـ/١٩١٥م. ٢٣ ورقة (١أ ـ ٢٣ب) ١٤ × ١٩,٥.

٢٦٧٦) (شرح الهامات مسمى بروضة الجنات) ٥٢٩/II

المؤلف هو كامل بن كمال النسفي، وهو مريد درويش من الأخوية القادرية. يحتوي الأثر على مصطلحات في النظرية القادرية الواردة في الأثر المجهول «الهامات». بداية الرسالة: «الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق، على ورق خوقندي صقيل. الناسخ هو ملا محمد صادق بن قاري ملا أبو الفيض نسفي الآنف الذكر. أرخت النسخة بعام ١٣٣٣هـ/١٩١٥م. ٦٩ ورقة (٢٥ب ـ ٩٣أ) ١٤ × ١٩,٥.

٢٦٧٧) (رسالة در بيان طريق وسلوك) ٨٤/III

رسالة صوفية لمؤلف مجهول. البداية، بعد البسملة: «حمد وثناي نامتناهى پروردكارى راكه استحكام قواعد اسلام رامتنهاى سعادت ملكوت كردانيد الخ».

تقع ضمن مجموعة المخطوطات العائدة إلى القرن السابع عشر الميلادي. ١٠ ورقات (٣٢أ ـ ٤١ب) ١٥ × ٢٣.

٢٦٧٨) (اصطلاحات الصوفية) ٨٤/V

رسالة بلا عنوان، تشرح المصطلحات الصوفية. وتتضمنها مجموعة المخطوطات الآنفة الذكر. نسخ نصها بخط نستعليق حروفه مائلة. وتتضمن الحواشي القليل من التعليقات. ٤ ورقات (١١٤ب ـ ١١٧ب) ١٥ × ٢٣.

٢٦٧٩) (صفاء المرآت قلوب العارفين وجلاء انسان عيون الصادقين) ٢٥١٢

المؤلف هو غلام قادر شاه، الذي

كتب هذا الأثر باستحسان وتأييد مرشده محيي الدين أبو الفرج محمد فاضل الدين. استفاد المؤلف كثيراً من كلمات مرشده وآرائه، فضلاً عن «الرجال العظماء في حقل إحقاق الحقيقة». كُرّس الأثر لتفسير قواعد التصوف المؤسسة على أن المادة العليا السرية تتوضح في مختلف الإشعاعات. وتتمثل القاعدة الأولى بالتعيين «قلم» والعقل الكلّي «عقل كل». ففي صُلب الإظهار يتجلّى إظهار الوحدة، الذي يشكل في أغلب الأحيان انعكاساً لخواص المطلق وصفاته في ظواهر الطبيعة المكشوفة التي تُعَدّ واسطة لتفهم هذه الوحدة المطلقة. وهي تربط الباحث بالمبحوث، والقائل بالقول، والسامع بالمسموع. يُجمل المؤلّف نظام ألوهية الكون الصوفية، ويضع آراءه الفلسفية في رسوم (دوائر). البداية، بعد البسملة: «هو الأول والآخر والظاهر والباطن وكل شيء عليم الخ».

نسخت المخطوطة بأمر المؤلف. يتضح ذلك من المخمس الوارد في نهاية المخطوطة. وبالاستناد إلى نوعية الورق والخط، يمكن القول إن المخطوطة كتبت في الهند، في القرن السابع عشر الميلادي. ١٩٣ ورقة ١٣,٥ × ٢٢,٥.

القرن الثاني عشر الهجري
القرن الثامن عشر الميلادي، ٢٦٨٠ ــ ٢٧١٩

٢٦٨٠) حجة السالكين وراحة الطالبين II/٨٥٥

المؤلف هو محمد طاهر ابن محمد طيب (القرن الثامن عشر الميلادي). يتناول المؤلِّف شرح الخدمات ومراحل الطريقة «ذكر ـ خدمت ـ سماع ـ صحبت ـ جذبة ـ رابطه ـ توجه»، والتعليق عليهما.

نسخت بخط نستعليق خيوي، على ورق خوقندي صقيل. الناسخ هو حبيب الله بن ملا عبد السلام بن ملا نعمت الله الخوارزمي الخانقاهي. تاريخ النسخ: عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٤م.

٢٦٨١) (المخطوطة نفسها) II/٨٥٦

أ. هي الرسالة نفسها مترجمة إلى اللغة الأوزبكية بمدينة خيوه. الناسخ هو ملا خواجه نياز صوفي ابن ايش بابا. تاريخ النسخ: ٢٥ ذو القعدة سنة ١٣٣١هـ/ ٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩١٣م.

٢٦٨٢) شمائل الأتقياء ٧٨٠٤

المؤلف هو ركن عماد دبير. ويبدو أنها رسالة نادرة، عن وصف النظرية الصوفية، تتوفر فيها استشهادات من كتابات مؤلفي الصوفية المشهورين (مثل سعدي، شيخ غياث الدين، خواجه جونيد، محمد الخوارزمي بيايزيد بسطامي، حسن البصري، وسواهم).

تبدأ الرسالة، بعد تقديم مفصل لمؤلفها يروي فيه غرض الرسالة ومصادرها. وتتضمن فهرساً مفصلاً فقدت بدايته وعدة صفحات منه. وتنقسم إلى أربعة أقسام، وتسعين بياناً. تبدأ الرسالة بعد البسملة،

بالكلمات التالية: «مقامات ودرهر عضو ادمى است (وا) وصاف شيخي وشمائل شيوخ هادي الخ». تفتقر هذه الرسالة إلى تاريخ؛ وربما رجعت إلى القرن الثامن عشر الميلادي. (كتب تاريخ ١٩ رجب في نهايتها؛ أما السنة، فغير مكتوبة). نسخت بخط نستعليق دقيق على أوراق خاص بآسيا الوسطى. وكتبت عناوين الفصول والفقرات بالزنجفر. تنقص بداية الرسالة، بعد الصفحة ٦، عدة صفحات. ٣٤٩ ورقة ٨ × ١٦,٥.

٢٦٨٣) هداية المضلين ٥٢٢/I

رسالة من تأليف حسين ساكن كشمير، تتحدث عن الصوفية، وتتكون من ١٨ فصلاً؛ وهي مكرسة لمبادىء التصوّف الأساسية، وللأحاديث النظرية مشفوعة بالأمثولات والحكايات. أورد عنوانها الكامل في الورقة ١ب؛ وتسمى في بعض الكتالوجات بـ «هداية الأعمى». وربما انتمت إلى القرن التاسع عشر الميلادي. ١٠٠ ورقة (١ب ـ ١٠٠أ) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٢٦٨٤) مراد العارفين ٣٧٧٠/I

رسالة من تأليف صوفي الله يار ابن الله قلي (المتوفى سنة ١١٣٣هـ/ ١٧٢٠م)، تتضمن بيان مبادئ التصوف في النثر والشعر. وتمثّل تحريراً مفصلاً لقصيدة هذا المؤلف بالعنوان نفسه. وقد أضيفت إليها ملخصات من عدة مؤلفات يُشرَح فيها نص القصيدة. ينقسم الأثر إلى فصول لا تتفق مع أقسام القصيدة. ويتضمن كل فصل مقتطفاً من القصيدة يليه نص نثري.

يسبق النص تقديم للمؤلف نثري أيضاً، يذكر فيه اسمه، والدوافع التي حفزته على تأليف هذا الأثر. ويعد تحرير هذا الأثر أوسع التحارير انتشاراً في آسيا الوسطى وقد لقي حظوة كبيرة لدى القراء، لسهولة اللغة وبساطة بيان مبادئ التصوف.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق غير متقن، بالحبر الأحمر والحبر الأسود، على ورق خاص بآسيا الوسطى. ويتخلل النص، الكثير من الفراغات والأخطاء. وقد كتبت الهوامش والتصحيحات بالخط نفسه.

تاريخ النسخ: عام ١٢١٩هـ/ ١٨٠٤م. بيد أنّ اسم الناسخ لم يرد ذكره. ٢١٣ ورقة (١ب ـ ٢١٣ب) ١٣,٥ × ٢٣. وقد ورد في الورقتين ٢١٤أ و٢١٤ب، ملخصان اثنان من الفصل السابع عشر من «كتاب هداية الإعمار» و«شرح نزهة القلوب».

٢٦٨٥) ٢٩٥/II

رسالة ذات مضمون صوفي ليس

لها عنوان. كُرّست لاقتران تصفية البدن، التي فرضتها الأديان، بتصفية الروح لبلوغ الكمال المبهم. مؤلف الرسالة مجهول؛ وهي تبدأ، بعد البسملة، بالكلمات التالية: «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله اجمعين اما بعد، فان الطريق الى الله الودود الخ» كتبت المخطوطة بخط نستعليق هندي ربطت حروفه بالخط الشيكستي. الناسخ هو محمد عتيق الله. التاريخ: عام ١١١٧هـ/ ١٧٠٥م. ٣ ورقات (١٩٣أ ـ ١٩٥أ) ١٢ × ٢٣,٥.

٢٦٨٦) (شجره ١٤٢٦
طبقات مشايخ)

ألفها أحمد كشميري المؤلف الهندي الدرويش المنتسب إلى فرع الدراويش الهنود الذي يبتدىء بعلي الحمداني (المتوفى سنة ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م).

يتضمن المؤلَف أولاً: شجرة محمد، اعتباراً من الشخصيات الخرافية؛ ثانياً: شجرة الأئمة الاثني عشر وأجدادهم؛ ثالثاً: تعداد مؤسسي ١٤ مذهباً درويشياً أساسياً؛ رابعاً: تعداد أنصار محمد وصحابته؛ خامساً: سلسلة كاملة لنسب شيوخ طرق الدراويش: أ ـ القادرية، ب ـ النقشبندية، ج ـ الأويسية، د ـ التشتية، هـ ـ العشقية، و ـ الشتارية، ز ـ الجهرية، ح ـ الصحراوية، ط ـ اليسوية.

تظهر أغصان الشجرة بشكل ميداليون مدور نفذ بخط ذهبي مزين، وكتبت عليه أسماء أشخاص الشجرة. ويظهر جذع الشجرة، الذي تتفرع منه الأغصان بشكل ميداليون، خطاً مستقيماً أحمر. ويمكننا أن نفترض أن هذا الأثر كتب في أوائل القرن الثامن عشر الميلادي، لأن خواجه فولاد البلخي (المتوفى سنة ١١١٠هـ/ ١٦٩٨) قد أشير إليه في الحلقة الأخيرة لسلسلة شيوخ الطرق النقشبندية. وربما عادت هذه المخطوطة أيضاً إلى هذا التاريخ. عيوب المخطوطة: فقدان البداية والنهاية. ٣٨١ورقة ٢٠ × ٣١.

٢٦٨٧) (انتخابات ٨٧٠٧/I
ازكتابهاي تصوف)
مقتطفات من كتب التصوف

عنوان هذه المخطوطة افتراضي، لفقدان صفحاتها الأولى مع المقدمة؛ لذلك استحال تحديد عنوان الأثر واسم مؤلفه. يتألف الكتاب من أربعة أبواب ينقسم كل منها إلى أربعة فصول. وقد ورد تسلسل الأبواب على النحو التالي:

الباب الأول: يقع في أربعة

فصول، فقدت منها بداية الفصل الأول. وتتضمن الورقة الأولى عنوان: «فصل دوم دربيان بدعت»، أي فصل ثان بخصوص بيان البدعة (١أ ـ ١٩أ).

الباب الثاني: «دربيان ذكر الخ»، أي باب ثان عن الذكر (١٩أ ـ ٦٢أ).

الباب الثالث: «دربيان خلوة وشرائط وآداب ومحرمات ومكروهات» أي باب ثالث عن الخلوة وشروطها، وعن الآداب والمحرمات والمكروهات (٦٢أ ـ ١٣٤أ). وكرس هذا الباب لمسائل السماح بالتبغ والمشروبات والبصل.

نسخت المخطوطة على أوراق صفراء شرقية. وقد تعرض نصها لكثير من التصحيح والشطب، إلخ.

وتتضمن هوامشها ملاحظات عديدة. بيد أن هذه المخطوطة قد تأثرت تأثراً بالغاً من جراء الرطوبة؛ لذلك كانت بعض أماكن النص صعبة القراءة.

تاريخ النسخ: عام ١١٢٢هـ/١٧١٠م. العيوب: فقدان البداية. ١٩٥ ورقة (١ب ـ ١٩٥ب) ١٨,٥ × ٢٤,٥.

٢٦٨٨) قواعد المشايخ I/٤٩٨

المؤلف هو محمد المدعو بأعظم. والمؤلف قانون مختصر عن قواعد السلوك لمشايخ التصوف والمريدين. تم تأليفه بشكل منتخبات من مؤلفات الشيوخ للأجيال السابقة.

تاريخ تأليف الأثر: عام ١١٣٢هـ/١٧١٩م، بالاستناد إلى الزمن الوارد في عنوان الرسالة. تبتدئ الرسالة، بعد البسملة، بالكلمات التالية: «الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الخ».

نسخت هذه الرسالة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. ويحتل بدايتها عنوان خاص. وهي مجلدة بخشب شجرة دلب طلي بالورنيش. الناسخ هو إسكندر نسفي. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٠هـ/١٨٣٤م. ٣٨ ورقة (١ب ـ ٣٨أ) ١٥ × ٢٤,٥.

٢٦٨٩) أشجار الخلد II/٤٩٨

تمثل سلسلة نسب شيوخ الطرق الدرويشية السبع: القادرية، خواجكان، النقشبندية، اليسوية، الصحراوردية، الكبراوية، التشتية، الشتارية. المؤلف هو نفسه محمد أعظم. تاريخ تأليف الأثر: عام ١١٣٩هـ/١٧٢٦م، بالاستناد إلى الزمن الوارد في عنوان الأثر. الناسخ هو نفسه إسكندر نسفي. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٠هـ/١٨٣٤م. ١٧٢ ورقة (٣٩أ ـ ٢١١أ) ١٥ × ٢٤,٥.

٢٦٩٠) خزينة الأسرار ٢٤٩٤

ألف الأثر فتح الله سنة ١١٣٤هـ/١٧٢٢م، بالاستناد إلى الزمن الوارد في مقطع شعري من تقديم الكتاب (الورقة ٥أ). كَرّس المؤلف هذا العمل للمناقب الصوفية وكلمات أستاذه الشيخ شاه اله بختي؛ فشمل جميع العقائد الصوفية وميّز عدداً من الأوضاع الصوفية المهمة، بشرح المعنى الصوفي لعديد من الآيات في القرآن الكريم وأحاديث محمد (ص). كما قسم المؤلف أثره بشكل ٥ نداءات إلى القراء، تحدّث فيها عن اختفاء «قديسي الله» من أوساط الشعب، واختفاء أسرارهم، وعن إدانة «القديسين»، وعن درجة قداستهم ومعرفة «أسرار» التصوف، وعن بيان صور العالم المماثلة، إلخ. وقد شكل كل ذلك هذا مقدمة الكتاب، التي ورد بعدها المضمون الأساسي للكتاب الذي انقسم إلى ٩٩ فصلاً.

بداية المخطوطة: «نثار نقد محمدت موزون چون جواهر آبدار مخزن أسرار وحدت الخ». وربما عادت إلى القرن الثامن عشر الميلادي. ١٨٦ ورقة ١٥ × ٢٦.

٢٦٩١) مقاصد السالكين III/٢١٩

رسالة عن التصوف ألفها ضياء الله عام ١١٤٠هـ/١٧٢٧م. نسخ نصها بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى حروفه مائلة، على ورق خوقندي رقيق؛ وأحيط بخطوط حمراء. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٠هـ/١٨٨٢م. ٥٢ ورقة (٩٦ب ـ ١٤٧أ) ١٥ × ٢٦.

٢٦٩٢) (سلسله' خواجكان نقشبنديه) ٦٩

سلسلة خوجات النقشبندية

مؤلفها محمد طاهر بن محمد طيب خوارزمي. وقد اشتهر هذا الأثر أيضاً بعنوان «تذكره' طاهر ايشان»، أو «تذكره' نقشبنديه»؛ وهو يتحدث عن سيرة حياة ٣٢١ شيخاً نقشبندياً، من ضمنهم حاكما مدينة بخارى من سلالة الاشترخانيين: سبحان قولي خان (١٠٩١هـ/١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/١٧٠٢م)، وعبيد الله خان (١١١٤هـ/١٧٠٢م ـ ١١٢٣هـ/١٧١١م).

كان المؤلف مريدَ الشيخ مولانا قاضي أمان ترمذي (المتوفى سنة ١١٣٤هـ/١٧٢٢م). وقد كتب هذا الأثر بأمره، وأتمه سنة ١١٥٧هـ/١٧٤٤م. يبتدئ الأثر، بعد البسملة، بالكلمات التالية: «الحمد لله الذي تميز ذاته بالوحدانية القديمة والبقاء الخ».

وقد أشير، في الورقة ١أ التي

تسبق البداية، إلى أن الأثر كتب عام ١١٥٧هـ في خوارزم، في عهد أبو الغازي محمد بهادورخان (أي أبو محمد أبو الغازي الثاني. ١١٥٤هـ/ ١٧٤٢م ـ ١١٥٨هـ/ ١٧٤٥م). ولا شك في أن النسخ يرجع إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي. وقد جرى بخط نستعليق دقيق خاص بآسيا الوسطى على ورق خوقندي صقيل. وكتبت العناوين والاقتباسات بدهان الزنجفر. الناسخ هو ملا محمد علي مدرس. ٢٦٢ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٢٦٩٣) المخطوطة نفسها ٧٥

نسخت في القرن التاسع عشر الميلادي بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. وكتبت بعض أماكنها بخط غير متقن. ٤٠٦ ورقات ١٥ × ٢٥,٥.

٢٦٩٤) المخطوطة نفسها I/٨٥٥

ترد، في نهاية المخطوطة الموصوفة، ملاحظتان كتبتا فيما بعد: تمثل إحداهما (البسملة المستقلة)؛ وتمثل الثانية مخطط انتقال البركات من قاضي أمان الترمذي إلى المؤلف محمد طاهر. إنها نسخة جيدة، نسخت بخط نستعليق دقيق في آسيا الوسطى، على ورق خوقندي. أما العناوين والخطوط ومخططات مجالات الروح والقلب، وسواها، فقد كتبت كلها بدهان الزنجفر (الورقة ٢٧٥أ والورقة التالية). يسبق البداية فهرس مفصل (الأوراق ١أ ـ ٧أ). الناسخ هو «حبيب الله بن ملا عبد السلام بن ملا نعمت الله الخوارزمي الخانقاهي». تاريخ النسخ: عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٤م. ٣٦٦ ورقة ٢٥,٥ × ٣١,٥.

٢٦٩٥) المخطوطة نفسها I/٨٥٦

أ. ترجمت إلى اللغة الأوزبكية سنة ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م، في مدينة خيوه. المترجم هو «داملا محمد يعقوب آخوند بيش أريق ليك». تبتدئ الرسالة، بعد البسملة، بالكلمات التالية: «سپاس بيقياس وسنايش بى اندراس اول خالقا كل شى الخ». كتبت المخطوطة على ورق خوقندي صقيل ثخين. ونسخ النص بخط نستعليق متسع؛ وأحيط بإطار من الخطوط الذهبية والزرقاء. في حين أن الهوامش أحيطت بالأحمر. الناسخ هو «خواجه نياز صوفي بن إيش بابا». تاريخ النسخ: عام ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م. ٣٩٧ ورقة (١ب ـ ٣٩٧أ) ٢٢ × ٣١.

٢٦٩٦) II/٢٠٨٢

ليس للنسخة عنوان؛ وهي تتضمن سير حياة أربعة شيوخ تصوف مشهورين اعتكفوا في بدخشان

الأفغانية، وهم: سيد نعمت الله ولي قهستاني (المتوفى سنة ٨٢٧هـ/ ١٤٢٤م، أو، بحسب معلومات أخرى، سنة ٨٣٧هـ/ ١٤٣٤م)؛ شيخ عزيز الورسجي البدخشي (المتوفى سنة ٩٢٧هـ/ ١٥٢١م)؛ مولانا يوسف القرباغي المحمد شاهي (القرن السابع عشر الميلادي)؛ حكيم ناصر خسرو (القرن الحادي عشر الميلادي). وربما خصصت مقتطفات من هذا الأثر لسير حياة شخصيات بارزة عاشت في مناطق بلخ وبدخشان. ومن هذه الشخصيات: شيخ نعمة الله ولي الذي تقع مقبرته في منطقة فرخرة (شمال أفغانستان)، وكانت تحظى باحترام أهل تلك المنطقة؛ وهناك تقع، أيضاً، مقبرة مولانا فخر الدين فرخري (في اللغة العامية پير فرخري) معلم الشيخ الثاني المذكور قبل قليل عزيز الورسجي الذي يشير لقبه إلى أنه يتحدر من ورسجة في ناحية تاليكان بوادي توروش؛ ويقع فيها حالياً عدد من مقابر القديسين. أما الثالث، فهو عالم بخاري دفن في بخارى، بشهادة بعض الآثار الأدبية، لكن، بحسب معلومات هذه المخطوطة، نُقل جثمانه إلى بدخشان سنة ١١٠٢هـ/ ١٦٩٠، ودفن قرب قبر معلمه الشيخ خليل الله بدخشي. والرابع هو الفيلسوف المشهور ناصر خسرو المضطهد والمطرود، الذي لقي مصرعه في منطقة جرمة المعاصرة في بدخشان بوادي نهر كوكچة، حيث ما يزال قبره حتى الآن.

تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ النسخ. الورقتان ٣٥ب و٣٦ب، أو بالأحرى، المخطوطة كلها، كتبت من جديد، ربما عام ١١٥٨هـ/ ١٧٤٥م. وقد تكون أضيفت الورقتان ٣٧ب و٣٨ب إلى الورقتين الأخريين، بعد فترة. ٤ ورقات (٣٥ب ـ ٣٨ب) ٢٠ × ٢٩,٥.

٢٦٩٧) عين الإيمان II/٣٤٠٥

المؤلف هو «شيخ سعد الدين احمد الانصاري الكابلي»، الذي انتحل اسم «شورش عشق» أو «شور عشق» أي هيجان العشق؛ كان على قيد الحياة سنة ١١٧١هـ/ ١٧٥٨م؛ وهو مشهور أيضاً بلقب المجنون، وهو اسم ديوانه. وقد أضاف الدكتور ربو إلى ألقاب هذا الشخص لقباً آخر هو «قدسي» أو «قدوسي». والكابلي عالم نظري صوفي عاش في أواسط القرن الثامن عشر الميلادي. وخلف عدداً من الرسائل عن التصوف.

وهذا الأثر رسالة صوفية كتبت نثراً يتناوب مع الشعر؛ وينتهي بالآثار الشعرية التالية:

١) «مثنويات ختم كتاب عين

الإيمان ازتصنيفات شيخ سعد الدين» (الأوراق ١٤٤أ ـ ١٤٦أ).

٢) «ترجيع بند ختم كتاب عين الايمان شيخ سعد الدين» (الأوراق ١٤٦أ ـ ١٥٢أ).

٣) «قصيده» در ختم كتاب عين الايمان» (الأوراق ١٥٣أ ـ ١٥٧أ).

٤) «از رباعيات شورش عشق مولانا سعد الدين» (الأوراق ١٥٧أ ـ ١٦٧أ).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق صقيل مصنوع في آسيا الوسطى. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦م. ١٥٩ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٢٦٩٨) (مناقب إسلام شيخ) I/١٥٩٠

المؤلف هو محمد قاسم بن الحسن البلخي. والمؤلف سيرة حياة الشيخ الدرويش الذي كان مريداً لغائب نظر، الذي كان، بدوره، مريداً لصوفي الله يار (المتوفى سنة ١١٣٣هـ/ ١٧٢٠ ـ ١٧٢١م، الورقة ٧٦أ). نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع. تاريخ النسخ: عام ١٣١٥هـ/ ١٨٩٧م. ٩٣ ورقة ١٣ × ٢٠.

٢٦٩٩) II/٧٩

تتناول المخطوطة حياة الشيخ «شاه ولي الله سرهندي» (المتوفى سنة ١١٧٩هـ/ ١٧٦٥م)، وابنه شاه عبد العزيز دهلوي (المتوفى سنة ١٢٣٩هـ/ ١٨٢٣م). ويُعْتَقَد أنَّ مؤلف هذا الأثر هو مير محمد صديق الذي كتب جزءاً من المخطوطة بيده (في القرن التاسع عشر الميلادي).

تفتقر هذه النسخة إلى نهاية. ١٤ ورقة (١٣٧أ ـ ١٥٠ب) ١٩,٥ × ٣١.

٢٧٠٠) در الأسرار وسند الأبرار ١٨٤٥

المؤلف هو «محمد موسى ابن خواجه عيسى دهبيدي» أحد العلماء الصوفيين النظريين، التابع لمدرسة الدهبيدي (المتوفى سنة ١١٩٠هـ/ ١٧٧٦م). تتألف الرسالة من سبعة فصول؛ وتتضمن آراء المؤلف في المسائل المتعددة للشرعة والطريقة، كطبيعة الأحاديث، والجوهر المحمدي، ومصطلحات التوحيد (روشن) وتعامل «بپير» أي الشيخ، ومبادىء الشيخ وفضائله، إلخ. تبتدئ الرسالة، بعد البسملة، بالكلمات التالية. «حمد بيحد وثناى بيعدد مر حالقى راكه الخ». كتبت الرسالة بخط نستعليق، على ورق مبقع بالحبر الأحمر، في حين أن العناوين وبدايات الجمل كتبت بدهان الزنجفر. نسخت المخطوطة في القرن الثامن عشر

الميلادي. الناسخ هو أحمد بن محمود. ٢٦٥ ورقة ١٢,٥ × ٢٢.

٢٧٠١) (زبدة الحقايق) II/٤١١

رسالة عن القيام بالذكر، بحسب عادة الطرق النقشبندية الدهبيدية. مؤلفها هو نفسه محمد موسى ابن خواجه عيسى دهبيدي، العالم النظري الدرويشي في آسيا الوسطى. بدايتها: «حمد وثناى بيحد وشكر وستايش بيعدد مر صانعى راكه الخ»، نسخت بخط نستعليق متسع زاوي، خاص بآسيا الوسطى. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥١م. ٧٤ ورقة (٧٥أ ـ ١٤٨ب) ٢٠,٥ × ٣٠,٥.

٢٧٠٢) مخزن التعرف X/٥٤١

المؤلف هو نفسه محمد موسى الذي يتحدث في هذا الأثر الموصوف عن نتائج النسك في سبيل الطريقة التي اقتنع بها خلال ما قرأه من رسائل يقدرها الشيوخ؛ ويلخص المؤلف جوهر كل الحكم الدرويشية في ثلاث مراحل، للتعرف إلى الصوفية:

١) الحب الذي يمثّل مرحلة النسك في سبيل الطريقة، ويتلخص في الظهور المؤثر لحب الله، والسعي إلى اكتساب إكرامه، وينتهي بالموكب إلى الله.

٢) عدم الوجود الذي يشكل مرحلة تشمل كل مراحل الموكب إلى الله وتنتهي بالرفض الكامل لماء الوجه، وزوال ماء الوجه هذا، عند الله، وإرادته.

٣) الوجود الذي يشكل مرحلة تشمل كل المراحل العليا للتقدم في سبيل الطريقة، وتنتهي بالكون عند الله.

تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥١م. ٩٦ ورقة ١٣ × ٢٢.

٢٧٠٣) (أشرف الخالق) XI/٥٤١

المؤلف هو نفسه محمد موسى، ابن الشيخ محمد عيسى الدهبيدي النقشبندي، الذي يروي في هذه الرسالة بعض الأقوال «الناس في الطريق» ويشرح عن طريق التعرف «الحقيقي» إلى «المجدد العظيم في الألف الثاني» الشيخ أحمد السرهندي، وما إلى ذلك؛ كذلك الرموز الصوفية للمتصوفين بالحروف العربية الخاصة.

تاريخ النسخ: عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٤٩م. ١٤ ورقة (٢٢١ب ـ ٢٣٤ب) ١٣ × ٢١.

٢٧٠٤) نوادر المعارف I/٥٤٢

تمثل أثراً للمؤلف نفسه يضم سبعة أقسام، هي:

١) قصص عن «شيوخ» طرق الخوجة.

٢) أقوال «السيد الأعظم» لجده خوجه كي كاساني والشيوخ الآخرين، وظروف حياتهم.

٣) صلاة أولئك الذين يشهدون بظهور الجمال في جميع الأشياء.

٤) الشيخوخة والتلمذة.

٥) شرح لكلمات الشيوخ الخوجهكان، يتضمن شرح ثمانية مبادئ أساسية لعبد الخالق من غجدوان.

٦) بيان الذكر.

٧) بيان حالات الصوفية (النظرية عن ١٧ دائرة، أو مرحلة تأمل).

تاريخ النسخ: عام ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م. عيوب المخطوطة: إصابة أوراق عديدة بالرطوبة، واقتطاع ٥ ورقات (١٤٦ ـ ١٥٠)، فضلاً عن هوامش بعض الأوراق.

٢٠٨ ورقات (١ب ـ ٢٠٨أ) ١٣,٥ × ٢٢.

٢٧٠٥) (درّ المكنون) II/٥٤٢

رسالة صوفية للمؤلف نفسه تتضمن ثلاثة فصول، هي:

١) تعريف الأفكار التالية: «اتحاد ـ وحدت ـ توحيد ـ شكر ـ فصل ـ وصل ـ شقاوت» في روح الصوفية.

٢) أسس الطريقة بحسب نظرية الشيخ أحمد السرهندي.

٣) تعريف الأفكار التالية: «حقيقت ـ معرفت، وسواهما».

تبتدئ الرسالة بالكلمات التالية: «لك الحمد ياذا الجود والكرم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م. مئة ورقة وورقة (١٠٩ب ـ ٣٠٩أ) ١٣,٥ × ٢٢.

٢٧٠٦) XIII /٧٩

تمثّل سيرة حياة الشيخ موسى خان الدهبيدي، التي ألفها «ملا جمعة قلي أوركوتي خمولي» سنة ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٧م. الناسخان هما ميرزا عصام الدين نسفي، ومير محمد صديق، اللذان نسخا المخطوطة عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١م.

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي مختلف الأنواع. تاريخ النسخ: عام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م. العيوب: وجود فراغ بين الصفحتين ١٦٤ و١٦٥. ٦٩ ورقة (١٦٣ب ـ ٢٣١أ) ١٩,٥ × ٣١.

٢٧٠٧) IV /٢٦٦٣

تمثل كتابة عن الشيخ موسى خوجه، ابن عيسى خوجه، أي عن جيل مخدوم أعظم المعروف الآنف الذكر. يبدو من الكتابة أن مؤلفها مير محمد صديق حشمت كان خليفة

للشيخ الهندي محمد عبيد السرهندي، وكان يراسل أحد تلاميذه مظهر شهيد (المتوفى سنة ١١٩٥هـ/ ١٧٨١م). فالمؤلف، في رسالته المؤرخة بعام ١١٨٨هـ/ ١٧٧٤م، والمبعوثة من مدينة «باتنة» الهندية، إلى موسى خوجه، يشير إلى الاضطرابات والمشاغبات في هندوستان. نسخت المخطوطة بخط المؤلف في ورقتين (١١٥ب ـ ١١٦ب) ١٥,٥ × ٣٥,٥.

٢٧٠٨) نكات الأسرار ٢٩١٦

المؤلف مجهول (أو بتعبير أصحّ، ما يزال مجهولاً، لخلو المخطوطة من البداية المعتادة). تحتوي المخطوطة على الرسالة الصوفية التي كتبت من أجل الإخوان والأعقاب الذين يسعون بإخلاص أن يتعرّفوا إلى الحقائق. في (الورقة ١أ) يُلخّص غرض هذا الأثر الذي يتناول شرح معنى الحقائق اللازمة لتعميق الإيمان الحقيقي؛ وينقسم إلى أربعة فصول تحمل العناوين التالية:

١) بيان جمال القرار الحازم وجمال طريق التصوف والمعرفة.

٢) بيان كل تفاصيل النشوة الروحية في التعرف إلى الأسرار الإلهية. وينقسم هذا الفصل إلى قسمين: أ) البحث عن مرحلة الحقيقة وعن الصفات الأساسية للجوهر الوحيد، وعن النعوت الإلهية. ب) البحث عن مراحل الحقيقة في الصفات الحقيقية وجوهر الخالق.

٣) البحث عن جوهر الأشياء.

٤) توحيد جميع الحقائق الناجمة عن الجوهر الوحيد.

نسخت المخطوطة على ورق رقيق رخو، ربما كان هندياً. وكتب النص بخط نستعليق عريض. تاريخ النسخ: عام ١١٩٠هـ/ ١٧٧٦م. العيوب: فقدان النهاية. ١١٧ ورقة ٢٠,٥ × ٣١,٥.

٢٧٠٩) (رسالة I/٣٨٧
در ذكر حالات ومقامات حضرت ميرزاجان جانان)
رسالة عن ذكر حالات حضرة ميرزاجان جانان ومقاماته

المؤلف هو «عبد الله معروف بغلام علي». والمؤلّف مقتطفات وملخصات من كتاب مولوي نعيم الله المكرس لسيرة حياة شمس الدين حبيب الله ميرزاجان جانان (المتوفى سنة ١١٩٥هـ/ ١٧٨١م)، الذي كان على الرغم من سعة علمه وانتسابه إلى إحدى الفئات الدرويشية، مشهوراً كشاعر بارز كتب باسم مستعار هو مظهر.

يقول المؤلف، في مقدمة الرسالة،

إنه أضاف بعض الأشياء التي تذكرها إلى تحريره. تتألف الرسالة كلها من ١٨ فصلاً، يتحدّث فيها عن طريق الصوفية لدراويش الطريقتين النقشبندية والقادرية، والسلسلة الصوفية لهاتين الطريقتين والطريقة التشتية؛ ويقدّم معلومات مختصرة عن أربعة من مرشدي ميرزاجان جانان؛ وأخيراً يروي سيرة حياة هذا الشيخ. نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل. وهي تحتوي على هوامش كثيرة كتبت في أوقات مختلفة.

تاريخ النسخ: عام ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٣م. ٨٥ ورقة (١ب ـ ٨٥ب) ١٥,٥ × ٢٥.

٢٧١٠) (تكمله* ٣٨٧/ II

مقامات ميرزاجان جانان)

تكملة الرسالة التي تتناول ذكر حالات حضرة ميرزاجان جانان ومقاماته

مؤلف الأثر هو «مولانا شاه عبد الغني محدث دهلوي مجدّدي»، الذي كتب أثره على أساس المؤلفات العديدة التي سردت في مقدمة الكتاب. ففسر الحقائق الموصوفة في الرسالة تفسيراً أشمل وأكمل. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٩هـ/١٨٥٣م. ٣٢ ورقة (من ٨٦ب ـ ١١٧أ) ١٥,٥ × ٢٦.

٢٧١١) ٧٩/ VI

تتناول هذه المخطوطة حياة الشيخ شمس الدين حبيب الله ميرزاجان جانان؛ لكن لم يذكر عنوانها ولا اسم مؤلفها. إنها نسخة واضحة كتبت بخط نستعليق متسع، على ورق ثخين صقيل. وأحيط نصها بإطار من الخطوط الذهبية والخضراء. وربما كان ناسخ هذه المخطوطة، ومجموعة المخطوطات كلها، هو ميرزا عصام الدين. تاريخ نسخ المجموعة كلها: عام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م. العيوب: فقدان النهاية. ٩ ورقات (٩٢ ب ـ ١٠٠ب) ١٩,٥ × ٣١.

٢٧١٢) المخطوطة نفسها ٧٩/ VII

تمثل مقتطفاً آخر من حياة الشيخ نفسه شمس الدين حبيب الله ميرزاجان جانان. ويشكل هذا المقتطف فَصْلاً عن مراسلات الشيخ نفسه. كتب النص بخط نستعليق دقيق غير متسع، خاص بآسيا الوسطى؛ ولم يتخذ شكلاً نهائياً. وأحيط بخطوط ذهبية فقط. التاريخ: عام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ١٢ ورقة (١٠١أ ـ ١١٢أ) ١٩,٥ × ٣١.

٢٧١٣) رسالة في ٢٠٨٧/ I

دفع اعتراضات حاجي ديوانه

المؤلف هو «نظام الدين بن

حضرت شاه غلام محيى الدين السرهندي الفاروقي الأحمذي»، تلميذ الشيخ أحمد القريشي العمري في الصوفية. كتبت هذه الرسالة الجدلية بالمناسبة التالية: كان يعيش في ناحية كابول في قرية ريخ رجل يدعى سعد الدين، أصبح مشهوراً باعتراضاته «الخيالية والعنيدة» على بعض الكلمات الإلهية الملهمة وحالات الشيخ أحمد السرهندي. وكتب سعد الدين أيضاً رسالة دحض فيها نظريات هذا الشيخ؛ واحتفظ برسالته حتى إن أحداً، من مريدي أحمد السرهندي وعلماء كابول، لم يتمكن من رؤيتها. ولما شاع نقد سعد الدين لحالات الشيخ المذكور، ناداه الإلهيون الذين تجمعوا في كابول بحضور مؤسس الدولة الأفغانية تيمور شاه نفسه (١١٨٧هـ/ ١٧٧٣م ـ ١٢٠٧هـ/ ١٧٩٣م)؛ لكن سعد الدين نفى كل هذا. وبعدما كذّبوه بشهادات الشهود تاب أمام جميع المجتمعين عن ألفاظه البذيئة بحقّ كلمات الشيخ أحمد السرهندي. وقد انتشر هذا الخبر انتشاراً سريعاً في كابول ونواحيها. بعيد ذلك، جنّ سعد الدين، وأصبح مشهوراً باسم «خوجه ديوانه».

وما زال الكثيرون يفتشون عن مقتطفات لتلك الآراء المفعمة بالهرطقة والتي تبناها سعد الدين، لكنهم لم ينجحوا؛ كذلك لم ينجح مؤلفنا، الذي تعرف، في النهاية، ومن طريق المصادفة، إلى أحد مريدي سعد الدين أحمدخان في كشمير، وحصل بفضله على قائمة المقتطفات المذكورة لسعد الدين. كتب نظام الدين رسالته هذه في دفع اعتراضات سعد الدين؛ وضمنها الكثير من المعلومات المهمة ليس فقط في نقد آراء الشيخ أحمد السرهندي، بل في تاريخ النظريات الدينية الصوفية في أفغانستان والهند في القرنين الميلاديين السابع عشر والثامن عشر. تبتدئ الرسالة، بعد البسملة، بالكلمات التالية: «الحمد لله ذي الكرم والجود والصلوة والسلام على رسوله محمد سرّ الاحد به في الوجود الخ». ربما نسخت المخطوطة عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م. ٧٩ ورقة (١ب ـ ٧٩ب) ١٦ × ٢٦,٥.

٢٧١٤) (تذكره* ٢٦٦٢/ II

حضرت مجذوب نمنگاني)

المؤلف هو مجذوب نمنگاني، أي خليفة عبد العزيز نمنگاني؛ وله، أيضاً، ديوان شعر.

يشير المؤلف، في مقدمة الأثر الذي يعرف باسم تذكرة الأولياء أيضاً، إلى أن الدراويش فئة من الناس تبدو عليهم لمعة من ضياء الأنبياء؛

وما دام ذكرهم يدفع الموكب سريعاً في السبيل إلى الحقيقة، فقد قرر أن يكتب عن أولئك الدراويش الذين لم تؤلف رسائل عنهم. يتضمن هذا الأثر معلومات تاريخية مهمة عن زمن حكم رحيم خان وشاه مراد (١١٦٧هـ/١٧٥٣م ـ ١٢١٥هـ/١٨٠٠م). لذلك يمكننا أن نُرجع تاريخ التأليف إلى أواخر القرن الثامن عشر الميلادي. ويتضمن الأثر، أيضاً، معلومات عن العهد المبكر، وخصوصاً عهد الاشترخانيين: عبد العزيز (١٠٥٥هـ/١٦٤٥م ـ ١٠٩١هـ/١٦٨٠م)، وسبحان قولي خان (١٠٩١هـ/١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/١٧٠٢م).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق غير متقن خاص بآسيا الوسطى. تاريخ النسخ: عام ١٣٣٥هـ/١٩١٧م. ١٢٠ ورقة(١٣أ ـ ١٣٢أ) ١٥ × ٢٥ .

(٢٧١٥) غاية I/١٢٠٧
الإمكان في دراية الإمكان

المؤلف هو الشيخ محمود السنوي، الذي كرّس هذا الأثر لتحليل عقيدة التصوف عن التوحيد، وعن إعادة الوحدة مع الحقيقة العليا. وتعتبر نظرية التوحيد سرية؛ وهي تشكل مفتاحاً لتلك الخزائن الصوفية التي تنتهي في مرحلة المعرفة. وللتوحد: ١) مثول قولي؛ ٢) مثول علمي؛ ٣) مثول عملي، وهو يعني التوحد مع الحقيقة. يبتدئ الأثر، بعد البسملة، بالكلمات التالية: «الحمد لله الذي لا آخر لاوليته ولا أول لآخريته الخ». تاريخ النسخ: عام ١٢٠٦هـ/١٧٩١م. ٢٣ ورقة (١ب ـ ٢٣أ) ١٤ × ٢٣,٥.

(٢٧١٦) XII/٧٩

تمثل سيرة حياة العالم البخاري الشيخ محمد عطاء الله خواجه المشهور باسم حضرة شيخ الإسلام (المتوفى سنة ١٢٠٩هـ/١٧٩٤م). وربما كان المؤلف هو نفسه مير محمد صديق، الذي كتب قسماً منها بخط يده. العيوب: فقدان النهاية. ١٣ ورقة (١٥١ب ـ ١٦٣أ) ١٩,٥ × ٣١.

(٢٧١٧) (سلسلة ١٩٧٤
عليه حضرات خواجگان نقشبندية)

تمثّل سلسلة المراتب العليا لحضرات الخوجات النقشبنديين. المؤلف هو «عباد الله بن سلطان علي بلخي». توضح المراتبُ الدينية لشيوخ الطرق النقشبندية استخلافَ البركات الصوفية بين شيوخ الطرق الصوفية. تاريخ التأليف: ١٤/١٢/١٧٩٩م.

إنها مخطوطة رائعة، وربما كانت عملاً كشميرياً. وهي مكتوبة على ورق رقيق صقيل ومبقع بالذهب؛

وتشغل كل صفحاتها هوامش ورسوم تزيينية وشجرة سلسلة المراتب المزينة، إلخ. كما أن غلاف المخطوطة جميل جداً صُوّر عليه بالدهان من الداخل والخارج. وربما عاد النسخ إلى وقت التأليف. ٧٨ ورقة ١٩ × ٣١.

(٢٧١٨) (شجره III/٢٦٧٩
حضرت ايشان هادي خواجه استاذ)

شجرة أنجزها أمير بخارى حيدر (١٢١٥هـ/١٨٠٠م ـ ١٢٤١هـ/١٨٢٥م)، وعلامة خدمة الدين في بخارى، هادي خواجه، الذي كان، لسعة علمه، في درجة «مولاوگي» وكان يتمتع باحترام كبير لدى الأمير شاه مراد. وكان مدرساً في مدرسة كوكالتاش. وقد كتب أيضاً الأثر الكلامي «تحريرات تتمه». وكان هادي خواجه جَدّاً لقاضي قضاة بخارى عناية الله بن عطاء الله خواجه الملقب بـ «قاضي تخت مناري»، ومعاصراً للأمير نصر الله (١٢٤٢هـ/١٨٢٧م ـ ١٢٧٧هـ/١٨٦٠م). وكان الإيشان البخاري المشهور إملاء (المتوفى سنة ١١٦٢هـ/١٧٤٩م)، مرشداً له في الصوفية. كتبت المخطوطة على ورق روسي له العلامة المائية «١٨٣٤». ورقة واحدة (١٣٥ب) ٢١,٥ × ٣٤.

(٢٧١٩) (حقيه) I/٨٣١٣

يسمى المؤلف نفسه حاتم (لا يورد اسمه الكامل). والمؤلّف رسالة صوفية تتألف من ٢٨ فصلاً في الشعر تتناول الحقيقة ووحدة الموجود، إلخ. بداية الرسالة: «بسم الله الرحمن الرحيم* أوست هويدا بوجود قديم الخ». تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ (ربما رجعت إلى أواخر القرن الثامن عشر الميلادي). وهي منسوخة بخط نستعليق سريع على ورق عاجي اللون مصنوع محلياً. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. ١٢ ورقة (١ب ـ ١٢ب) ١٣ × ١٨.

القرن الثالث عشر الهجري
القرن التاسع عشر الميلادي، ٢٧٢٠ ـ ٢٧٩٢

٢٧٢٠) (رساله ٧٦١٠
خلوة صوفية «صوفيها»)

يروي المؤلف أن سند الأمراء ومغذي المساكين والفقراء وخادم المدركين والمحبين «قوتلق مراد بن أيواز بي إناق» قد حشد جمعاً سنة ١٢٢٨هـ/ ١٨١٣م، وأجبرهم أن يؤدوا توبة الأربعين في أربعة جوامع كبيرة في مدينة خيوه. ويذكر في الرسالة، ما عدا اسم قوتلق مراد، اسم قاضي قضاة خيوه شير محمد خوجه، ومحمد أمين بي إناق، ومحمد أمين مختار، وأسماء صوفيين خوارزميين آخرين شاركوا فيها. وتعد الرسالة، على الرغم من صغر حجمها، رسالة مهمة لإيضاح الإيديولوجية (العقائد) الصوفية في مدينة خيوة في النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي. كتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد وبخط نسخ. ويشار إلى أن النسخة كتبت بسعي واهتمام ملا بك جان رحمان أوغلي. كاتب النسخة هو محمد صابر خداي بيرگان ديوان («النقاش الخوارزمي» في الختم).

تاريخ النسخ: ٢٧ شعبان ١٣٤٣هـ/ ٢٢ آذار/ مارس ١٩٢٥م.
١٧ ورقة ١٥,٥ × ١٩,٥.

٢٧٢١) در المظهر ٤٥

تمثل سيرة حياة المتصوفين البارزين في آسيا الوسطى وتلاميذهم. مؤلف الأثر هو محمد صادق كاشغري. تاريخه: القرن التاسع عشر الميلادي. وهي مخطوطة مجلدة وتتضمن طبعة تقويم التواريخ لكاتب شلبي، فضلاً عن الإضافات والصفحات المنفردة الملصقة بالنص.
العيوب: فقدان النهاية. ١٥٢ ورقة ١٧,٥ × ٢٨.

(٢٧٢٢) (سلسله نقشبنديه) I/٣٠٠

سلسلة النسب النقشبندية

تبدأ بالشيخ خوجه عزيز، وترجع إلى محمد (ص). أما ولي بخارى المشهور الشيخ بهاء الدين نقشبند، فيدعى في هذه السلسلة «خواجه بزرگك» أي خواجه أعظم. وربما عاد تاريخ النسخ إلى القرن التاسع عشر الميلادي. ورقة واحدة ١٥,٥ × ٢٦,٣.

(٢٧٢٣) IV/١٦٢٩

تمثل مقتطفاً من الرسالة الصوفية المجهولة التي تتضمن تعريف مفاهيم: الدرويش والسحار، وسواهما. تاريخ النسخ: القرن التاسع عشر الميلادي. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٩ ورقات (١٠٧أ ـ ١١٥أ) ١٢,٥ × ٢٠.

(٢٧٢٤) (در بيان IV/١٥٧٢ فضيلت شيخ وشرئط آن)

بيان فضائل الشيخ وشروطها

يتضمن الفصل الحادي والعشرين من المؤلفات المجهولة المؤلِّف، بيان فضائل الشيخ، التي بواسطتها يجب أن تُعتَبر كل أقواله وأعماله صحيحة. بعد ذلك، يصف المؤلف المريدين الذين ينقسمون إلى ثلاثة أصناف:

١) صنف المولعين بالحالة الخارجية للشيخ وسلوك (قواعد) المريدين.

٢) صنف الخائفين من عقاب الآخرة، والراغبين في استحقاق الجنة بطاعتهم.

٣) صنف الذين يصبحون مريدين، للارتباط بالجلالة المقدسة بفضل حبهم للكمال.

إنها نسخة غير متقنة ترجع إلى القرن التاسع عشر الميلادي. ٤ ورقات (١٦٧أ ـ ١٧٠ب) ١٣ × ٢٠,٥.

(٢٧٢٥) منور القلوب I/٢٩٤٠

المؤلف هو ملا علي بن أحمد. والمؤلَّف إرشادات لتلاوة سور القرآن الكريم ولفظ أسماء الله الحسنى، مع إيضاح لأصول تلاوة القرآن الكريم التي تطبق عند طرق خواجگان، إلخ.

يفسّر المؤلف الموضوع، كما يفهمه أعضاء الطريقة القادرية التي ينتسب إليها المؤلف.

كتب هذا الأثر باقتراح من شيخ القادرية جان محمد بن شيخ ميرجاني؛ وهو يبدأ، بعد البسملة، بالكلمات التالية: «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلواة والسلام على رسوله محمد وآله وأصحابه وسلم الخ». نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي، وربطت حروفه بالخط الشيكستي؛

وتتضمن هوامشها الكثير من التعليقات، وعناوين بعض فصول الأثر.

ربما نسخت في القرن التاسع عشر الميلادي. ١٣١ ورقة (١ب ـ ١٣١ب) ١٥,٥ × ٢٦.

(٢٧٢٦) II/٤٧٣

رسالة في المضمون الصوفي، ليس لها عنوان خاص؛ ولم يذكر فيها اسم المؤلف. تبدأ بالكلمات التالية: «الحمد لله الذي نور مصابيح القلوب بأنوار حكمته». وتتكون من عدة إرشادات وحكم ومواعظ واستعارات يجب على الدراويش السائرين في طريق التصوف اتباعها: قال «دوست مخلص»، أي الصديق المخلص الذي يتمثّله الإنسان في هذه الدنيا. ربما نسخت هذه الرسالة في القرن التاسع عشر الميلادي. ١٦ ورقة (٣٩أ ـ ٥٤ب) ١٥,٢ × ٢٦,٥.

(٢٧٢٧) III/٢٤٨٠

لم يذكر من هذه المخطوطة لا اسم المؤلف، ولا تاريخها (القرن التاسع عشر الميلادي). وهي كتابة عربية عن عبارة «لا إله إلاّ الله» التي اقترحت أحسن صيغة للذكر. ورقتان (٦٦ب ـ ٦٧أ) ١٤ × ٢٤.

(٢٧٢٨) الشجرة I/١٥٧٢ القادرية النظامية

مؤلفها هو عبد الرحمن غجدواني بخاري. وهي تتضمن النسب الديني للمؤلف الذي ينسب نفسه إلى القادريين من المذهب النظامي المعروف باسم شاه شاهان نظام الدين أورنگك آبادي، أي ملك الملوك. نسخت في القرن التاسع عشر الميلادي. ٤ ورقات (١ب ـ ٤أ) ١٣ × ٢٠,٥.

(٢٧٢٩) مكاشف I/٢٠٨٥ الأسرار

تمثل سيرة حياة الشيخ البخاري محمد حسين (المتوفَّى سنة ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٥م). المؤلف هو محمد جلال الدين، تلميذ الشيخ المذكور. وقد كتب سيرة حياة معلّمه سنة وفاة الأخير. تتكون المخطوطة من تسع مكاشفات تنقسم إلى فصول صغيرة. كُرّس الفصل الثالث من المكاشفة السادسة لتلاميذ الشيخ حسين. نسخت بخط نستعليق بخاري، على ورق خوقندي صقيل. الناسخ هو «عيسى خواجه ابن عثمان چستي». تاريخ النسخ: عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠م. ١٤٧ ورقة (١ب ـ ١٤٧أ)، بيد أن الأوراق ١٣٢ و١٤٠ ـ ١٤٦ فارغة؛ ١٥,٥ × ٢٧.

٢٧٣٠) (سبقهای XXVI/٢٥٧٢ طریقه‌ء عالیه‌ء نقشبندیه)

أفضليات الطريق العالية الصوفية للنقشبنديين

المؤلف هو شاه فضل أحمد معصومي الذي ينتسب إلى سلالة الشيخ المشهور و«مجدد الألف الثاني» أحمد السرهندي (المتوفى سنة ١٠٣٤هـ/١٦٢٤م). تتناول هذه الرسالة قواعد المرور في الطريق الصوفية، والمكاسب الصوفية للطريقة النقشبندية، وقواعد أداء الواجبات والعادات الدينية من قبل أتباع الطريقة. وقد كتبت هذه الرسالة برجاء من أحد أصدقاء المؤلف. وترد في خاتمتها سلسلة النسب الدينية للمؤلف، بالطريقة القادرية، والتشتية. تبتدئ الرسالة، بعد البسملة، بالكلمات التالية: «الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الخ».

نسخت بخط نستعليق، بالحبر الأسود والحبر الأزرق، على ورق مصنّع غير كبير.

٢٧٣١) المخطوطة ٢٩٠٠/ XXXVII نفسها

ربما نسخت في القرن التاسع عشر الميلادي. ٥ ورقات (٥٤١أ ـ ٥٤٥أ) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٢٧٣٢) المخطوطة ٥٠٠/III نفسها

لا تفتقر هذه النسخة إلى سلسلة النسب الدينية. تاريخ النسخ: عام ١٢٥١هـ/١٨٣٥م. ٥ ورقات (١٩أ ـ ٢٣ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٢٧٣٣) نفايس الكلم ٧٩/I من مواهب العلم

تمثل أقوالاً لحضرة إيشان خليفة نيازقلي، معاصر أمير بخارى حيدر (١٢١٥هـ/١٨٠٠م ـ ١٢٤٢هـ/١٨٢٦م)، جمعها محمد نظر بدخشاني حيسني. يشبه هذا المقتطف مسودة مير محمد صديق، الذي كتب التعليقات على الهوامش أيضاً. نسخت على ورق خاص بآسيا الوسطى، بخط نستعليق متسع. الناسخ هو ملا عبد الله. تاريخ النسخ: عام ١٣٣٢هـ/١٩١٥م. ٤٠ ورقة (١ب ـ ٤٠ب) ١٩,٥ × ٣١.

٢٧٣٤) (سخنان ٧٩/II إيشان خليفه نياز قلي)

أقوال إيشان خليفة نيازقلي

يبدو أن مؤلفها هو نظر محمد بدخشاني المذكور في المقدمة. هذا يعني أنه من قرية ميان شهر. ترد في هوامش المخطوطة، كما ورد في هوامش الرسالة السابقة، ملاحظات

لمير محمد صديق. ولا يستبعد أن يكون جزء من كتابتها يعود إليه.

الناسخ هو نفسه ملا عبد الله. تاريخ النسخ: عام ١٣٣٣هـ/١٩١٥م. ٤ ورقات (٤٠ب ـ ٤٣ب) ١٩,٥ × ٣١.

٢٧٣٥) (از كلمات ٧٩/IV قدسيه‌ء شريفه حضرت پيردستكير)

من الكلمات القدسية الشريفة لحضرة المرشد پير دستكير

تتضمن هذه المخطوطة أقوالاً ومقولاتٍ ووسائلَ إيضاح وجهها الشيخ إيشان خليفة نيازقلي إلى مختلف الشيوخ.

الناسخ هو ملا عبد الله الآنف الذكر. تاريخ النسخ: عام ١٣٣٣هـ/١٩١٥م. ١٠ ورقات (٤٤أ ـ ٥٣أ) ١٩,٥ × ٣١.

٢٧٣٦) أنوار ١٣٤٤/III الضمير وآداب

رسالة مجهولة المؤلف، يبدو من مقدمتها أنها مقتطفات من مؤلفات آداب السالكين التي لم يُعرَف مؤلفها أيضاً. وهي تتضمن عدة إرشادات ونصائح حول ما يجب على مرشد المريدين القيام به. كتبت الرسالة بخط نستعليق غير متقن. الناسخ هو تورسون بابا. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٤هـ/١٨١٨م. ٤ ورقات (١٥٤ب ـ ١٥٧أ) ١٩ × ٢٤.

٢٧٣٧) (جهل ١٣٤٤/IV مقام صوفيه)

أربعون مقاماً صوفياً

رسالة مجهولة المؤلف، تتضمن تعداد وبيان أربعين «مرحلة صوفية» للدرويش، أقرها الإمام جعفر الصادق (المتوفى سنة ١٤٨هـ/٧٥٦م)، بحسب نصوص القرآن الكريم والحديث الشريف. تفتقر هذه المخطوطة إلى عنوان لها. لكن، بما أنها تشبه مضمون رسالة علي الحمداني، فقد أطلق عليها هذا الاسم.

كتبت الرسالة على ورق خاص بآسيا الوسطى، بخط غير متقن.

الناسخ هو نفسه تورسون بابا. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٤هـ/١٨١٨م. ٨ ورقات (١٥٧ب ـ ١٦٤أ) ١٩ × ٢٤.

٢٧٣٨) ١٣٤٤/XX

تمثل مقتطفاً لا يحمل اسم المؤلف ولا العنوان، يتضمن:

١) عدة أبيات شعرية للشاعر الصوفي جلال الدين الرومي:

أ) «ازدرددل وأهل دل آب حيات الخ» (الورقتان ٤٨٨أ ـ ب).

ب) «گام در صحراى بالانهاد الخ» (الورقة ٤٨٨ب).

ج) «ده مروده مردرا أحمق كند، الخ (الورقة ٤٨٨ب).

٢) مختارات من قصائد عبد الرحمن جامي «سلسلة الذهب»:

أ) عن المرشد المثالي (الورقة ٤٨٨ب).

ب) عن الصفات الحميدة لخوجه أحرار وأصحابه (الورقة ٤٨٩ب).

٣) شرح حديث: «الجوع طعام الله يحيى به ابدان الصديقين» (الورقة ٤٩٠ب).

٤) جزءاً من الرسالة الصوفية «إرشاد الطالبين للحقيقة»، المجهولة المؤلف والتي تحتوي على عدة فصول:

أ) عن ثلاثة أصناف من الباحثين عن الحقيقة: «عشاق شطار ـ زهاد أبرار ـ عباد أخبار».

ب) عن الذكر والمعاني لإيصال السالكين إلى الكمال (الورقة ٤٩٤أ).

ج) عن تقسيم الناس إلى ثلاثة أصناف بحسب مستواهم التربوي (الورقة ٤٩٧أ).

يقع هذا المقتطف ضمن المقتطفات كلها التي كتبت بخط نستعليق غير متقن، على ورق رمادي خوقندي؛ وأُرِّخت (الورقة ١٥٧أ) بعام ١٢٣٤هـ/١٨١٩م. ١٠ ورقات (٤٨٨أ ـ ٤٩٧ب) ١٩ × ٢٤.

٢٧٣٩) مناظر ١٣٤٤/XXI

مخطوطة مجهولة المؤلف تحتوي على جزء من رسالة حول الذكر العلني المعتمد على شروح الأثرين «بحر الفتاوى» و«شرح ارشاد»، المجهولي المؤلف.

تتضمنها المقتطفات المنسوخة بخط نستعليق غير متقن. تاريخ النسخ (الورقة ١٥٧أ): عام ١٢٣٤هـ/ ١٨١٩م. ٣ ورقات (٤٩٨أ ـ ٥٠٠ب) ١٩ × ٢٤.

٢٧٤٠) ١٣٤٤/XXIII

تمثل مختارات من رسالة مجهولة المؤلف، تحتوي على فصل واحد يدعى «النكته واحد في اشارات التواجد والوجود». يتحدث هذا الفصل عن الرقصات التي تجري بصحبة الموسيقى، أثناء الذكر، والتي يتبعها التابع في حالة الوجد. وقد ضمنت هذه المختارات في المقتطفات المؤرخة (الورقة ١٣٧أ) بعام ١٢٣٤هـ/١٨١٩م. ورقتان (٥٠٧أ ـ ٥٠٨أ) ١٩ × ٢٤.

٢٧٤١) (فوايد الكبير) ٢١٤٣

المؤلف هو قاضي خدايار بن محمد صابر باي استروشني، الذي كتب هذا الأثر بطلب من أمير خوقند محمد عمر (١٢٢٤هـ/١٨٠٩م ـ ١٢٣٧هـ/١٨٢٢م)؛ وكرّسه للنظريات والمصطلحات الصوفية؛ وهو مؤلّف من ١٢ فصلاً.

كتبت هذه المخطوطة بخط يد المؤلف، بالحبر والزخارف، بخط نستعليق دقيق خاص بآسيا الوسطى. ويقع نصها ضمن إطار من الخطوط الذهبية والملونة. أما الحواشي، فحددت بخط أحمر. ويحتل بدايتها عنوان كتب بالذهب والأصباغ. ٢٠ ورقة ١٥,٥ × ٢٥.

٢٧٤٢) (رساله» I/٧٩
عبد العزيز خواجه امير كلالي)
رسالة عبد العزيز خوجه أمير كلالي

تمثّل سيرة حياة شيوخ بخارى في فترة ١١١٠هـ/١٦٩٨م ـ ١٢٣٦هـ/١٨٢١م. ربما نسخها ناسخان اثنان: نسخ النص الرئيسي خوجه أمير كلالي؛ ونسخ الإضافات في الحواشي مير محمد صديق. تقع هذه الرسالة ضمن المقتطفات المؤرخة بعام ١٣٣٣هـ/١٩١٥م. عيوبها: فقدان البداية والنهاية. ٢١ ورقة (٧٢أ ـ ٩٢أ) ١٩,٥ × ٣١.

٢٧٤٣) (رساله» ٥٠٠/XIII
طريقه» نقشبنديه)
رسالة عن الطريقة النقشبندية

المؤلف هو «شاه عبد الله مجددي معروف بغلام عليشاه» (المتوفى سنة ١٢٤٠هـ/١٨٢٤م). يتضمن المؤلّف أفكاراً عن الأسس النظرية للمذهب الدرويشي النقشبندي المجددي. كما يتطرّق إلى نظرية الشيخ خوجه محمد باقي بلاّ (المتوفى سنة ١٠١٢هـ/ ١٦٠٣م)، بالاستناد إلى مؤلفاته «موصل المريد إلى المراد» و«سلاسل طرق پيران». تاريخ النسخ: ربما كان (الورقة ١٦٨أ) عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ٢٠ ورقة (١٢٨ب ـ ١٤٧ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٢٧٤٤) (رساله» فوائد) ٥٠٠/XIV
رسالة عن الفوائد

رسالة تتضمن أفكاراً عن مراحل «طريق التصوف» المختلفة، وعن الانفعالات النفسية المرتبطة بها، وعن الإدراك الحدسي للحقيقة.

المؤلف هو نفسه شاه عبد الله الذي يزين روايته هذه بعدد من أقوال شيوخ الطريقة النقشبندية المجددية. تاريخ تأليف الرسالة: عام ١٢١٢هـ/ ١٧٩٧م. وهي تبدأ، بعد البسملة، بالكلمات التالية: «بعد حمد وصلوة

فقير عبد الله عرف غلام الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق دقيق. تاريخ النسخ: (الورقة ٦٨أ) ربما كان عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م. ٢٧ ورقـة (١٤٩ب ـ ١٧٥ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

(٢٧٤٥) XVIII /٥٠٠

تمثّل (مختارات) تتضمّن الفصل الرابع والفصل الخامس والفصل السادس والفصل السابع من رسالة مجهولة المؤلف، وبلا عنوان، في هذه المخطوطة. ويتخذ كل فصل منها اسم أحد الأحجار الكريمة «جوهر چهارم جوهر» پنجم أي جوهر رابع، جوهر خامس، إلخ. يتحدث الفصل الرابع عن مقولات الموضوعات الصوفية لشيخ الطريقة النقشبندية المجددية الآنف الذكر شاه عبد الله المعروف بغلام علي شاه. وتحمل كل مقولة عنوان «ياقوت». ويتضمن الفصل الخامس عدداً من المكتشفات التي وفّق بها المؤلف في «طريق التصوف للدرويش».

أما الفصل السادس فيتناول إلهام الدراويش المتصوفين وكراماتهم.

الناسخ هو محمد عالم. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م. ٧ ورقـات (٢٠١ب ـ ٢٠٧ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

(٢٧٤٦) مراتب الوصول XII /٥٠٠

المؤلف هو «رؤوف أحمد متخلص برأفت مجددي» (المتوفى سنة ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م). والمؤلَّف بيان نظرية شيخ الطريقة النقشبندية المجددية الآنف الذكر غلام علي شاه عن المراتب التي يجب على سالك الطريقة أن يجتازها للوصول إلى الله تعالى مبتدأ كل المبتدآت. ويتعمق هذا البيان في مجاهل الميتافيزيقا؛ وهو مزين بأشكال تخطيطية متنوعة للحالات النفسية تتخذ شكل دوائر كتبت داخلها شروح لهذه الحالات.

تاريخ النسخ: (الورقة ٦٨أ): ربما كان عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٥٦م. ٣٤ ورقة (٩٤ب ـ ١٢٧ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

(٢٧٤٧) VIII /٧٩

تتناول هذه المخطوطة حياة الشيخ شاه عبد الله المعروف باسم غلام علي شاه، وهي مجهولة المؤلف.

تقع هذه المخطوطة ضمن المقتطفات المؤرخة (الورقة ٧٠أ) بعام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م. الناسخ هو مير عصام الدين نسفي. عيوبها: فقدان النهاية. ٦ ورقات (١١٣أ ـ ١١٨ب)، فضلاً عن ست ورقات فارغة بعد النص؛ ١٩,٥ × ٣١.

(٢٧٤٨) XI /٥٠٠

تمثل سلسلة نسب عبد الله شاه، أي شيخ الطريقة النقشبندية المجددية الآنف الذكر غلام علي شاه. المؤلف هو تلميذه درويش محمد (المتوفى سنة ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م)، الذي نال جبة الدرويش من يد أستاذه. وقد عرف أيضاً باسم ميرزا رحيم الله بك. وقد أمدّ سلسلة النسب هذه حتى الشيخ أحمد السرهندي.

تقع هذه السلسلة ضمن المقتطفات المنسوخة عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ٣ ورقـات (٩٢ب ـ ٩٤أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

(٢٧٤٩) (شجرات) VII /٥٤٥

شجرات النسب

المؤلف هو نفسه درويش محمد، الذي يتناول استخلاف البركات الصوفية للشيوخ الدراويش في الطرق الصوفية المختلفة.

ترد في هذه المخطوطة شجرات النسب الصوفية للطرق الدرويشية: النقشبندية والتشتية والقادرية والصحراوردية والكبراوية والمدرية. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٥هـ/ ١٨٧٨م. ١٥ ورقة (١١٤ب ـ ١٢٨أ) ١٣ × ٨٢٠

(٢٧٥٠) تحفة III /١٧٣٥

المحصنين

المؤلف هو نظام الدين. والمؤلَّف أفكار شعرية عن الشرعة والطريقة وعن الذكر السري والعلني. تبتدئ، بعد البسملة، بالكلمات التالية: «من هيميگويم، حمد دارانده* زمين زمان ازدل ازجان الخ» نسخ النص بخط نستعليق. والناسخ هو خواجه عظيم ابن خواجه ابراهيم. تاريخ النسخ: عـام ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤م. ٢١ ورقـة (٤٣ب ـ ٦٣ب) ١٤,٥ × ٢٥.

(٢٧٥١) (در طريق IV /١٧٣٥ واداب ذكر)

عن طريقة الذكر وآدابه

رسالة صوفية مجهولة المؤلف. الناسخ هو نفسه خواجه عظيم ابن خواجه ابراهيم. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤م. وقد نسخت الرسالة بمدينة مرغيلان في مدرسة قاضي كلان. ٦ ورقات (٦٤أ ـ ٦٩ب) ١٤,٥ × ٢٥.

(٢٧٥٢) (رسالة VIII /٤١١ الميمونة المباركة أعني خواجه حسام)

رسالة ذات مضمون صوفي يتناول «بحث النفس» بشكل مجازي. تبتدئ، بعد البسملة، بالكلمات

التالية: «خداى تعالى خواست كه اظهار قدرت كند الخ». تاريخ النسخ: عام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م. ٤ ورقات (١٩٣أ ـ ١٩٦ب) ٢٠,٥ × ٣٠,٥.

٢٧٥٣) (رساله‌ء سلوك) X /٨٩٠

رسالة عن السلوك

المؤلف هو «امير علي بن خواجه سلطان بن امير علي الهروي»؛ واسمه المختصر أمير علي عزيزان. والمؤلف يتناول مدح الطريقة النقشبندية التي تعتبر أعظم وأكمل الطرق، لأن أتباعها يبعدون عن الولوع والهرطقة والجهالة.

تاريخ النسخ: عام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م. ٧ ورقات (٢٨٠ب ـ ٢٨٦ب) ١١,٥ × ١٨,٥.

٢٧٥٤) IX /٧٩

تتناول المخطوطة حياة الشيخ خالد ضياء الدين النقشبندي المجددي القادري السهروردي الكبروي (المتوفى سنة ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م)؛ وهي مجهولة المؤلف. تتضمنها المقتطفات المؤرخة بعام ١٣٣٣هـ/ ١٨٢٦م. نسخت المخطوطة بخط يد مير محمد صديق. عيوبها: فقدان النهاية. ١٢ ورقة (١١٩ب ـ ١٣٠أ) ١٩,٥ × ٣١.

٢٧٥٥) X /٧٩

تتناول المخطوطة حياة الشيخ نفسه خالد ضياء الدين النقشبندي، المقتبسة من مؤلف باللغة العربية، هو: «البهجة السنية في آداب الطريقة النقشبندية»؛ لمحمد بن عبد الله ابن مصطفى الخاني الخالدي النقشبندي (المتوفى سنة ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م).

عيوبها: فقدان النهاية، ووجود ورقتين فارغتين بعد النص. ٦ ورقات (١٣١أ ـ ١٣٦ب) ١٩,٥ × ٣١.

٢٧٥٦) (تأريخ ولى) I /٢٥٠١

المؤلف هو نظر محمد النسفي الذي ألف هذا الأثر سنة ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م. ويبدو أنه أراد أن يكتب (ومن الممكن أن يكون قد كتب) سيرة حياة أحد شيوخ آسيا الوسطى الذي لا يذكره في المقدمة ويكتب مآثره الصوفية؛ لكنه يضيف أن هذا الأثر يتعلق أيضاً بتاريخ وفاة المرشدين وأئمة الطرق القادرية والكبراوية والحمدانية والحسينية (التسمية الأخيرة كانت في عهد المؤلف)، التي يرجع ظهورها إلى عهد محمد (ص)، والتي تصل عبر عدد من أئمة الشيعة حتى الشيخ المعروف (في القرنين الميلاديين الخامس عشر والسادس عشر)، حسين الخوارزمي؛ ومنه تنتقل الغبطة الصوفية إلى شيوخ السقتركي

المتحدرين من قرية سقتري قرب غجدوان في بخارى. ويورد المؤلف معلومات مختصرة عن كل منهم مشفوعة بالتواريخ. بيد أن القائمة تنقطع قبل أن تتم، عند المعلومات التي تتناول سيرة حياة شيخ مير عطاء الله السقتركي (المتوفى سنة ١١٠٠هـ ١٦٨٨ ـ ١٦٨٩م). نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. الناسخ هو «بادشاه خواجه بن رحمت الله خواجه». تاريخ النسخ: (الورقة ١٩١ب) عام ١٢٥١هـ/ ١٨٣٥م. عيوبها: فقدان النهاية. ١٤ ورقة (١ب ـ ١٤أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٢٧٥٧) IX /٢٥٠١

رسالة ذات مضمون صوفي ليس لها عنوان خاص. ألفها صدر الدين محمد بن ابي الصفاء بن يونس الحسني. وقد ألف هذا الأثر برجاء من بعض إخوانه الدراويش سالكي الطريقة الكبراوية الذين احتاجوا إلى بيان الأوراد التي يقوم بها الدراويش، إضافة إلى الصلاة التي ثبتها القرآن الكريم، والتي تتألف من سور القرآن الكريم، والأدعية المختلفة. كتب المؤلف هذه الشروح مشفوعة بالنص العربي لهذه الأدعية. البداية، بعد البسملة: «حمد وسپاس بيحد وقياس مر معبود يرا باسكان صوامع الملكوت الخ».

الناسخ هو «پادشاه خواجه ابن رحمت الله خواجه» من سلالة الشيخ مير حسين، الذي نسخ المخطوطة في زرنجرة (زرنكره قديماً) بناحية غجدوان (التي تشتمل على قرية سكتري التي كانت مركزاً لدراويش الكبراوية)، ذلك أن الناسخ يتحدر من سلالة شيخ القرن السابع عشر الميلادي مير حسين، ابن مولانا باينده السكتري المشهور (الورقة ١٥٨أ). تاريخ النسخ: رجب ١٢٥١هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ـ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٣٥م. ٣٤ ورقة (١٥٨أ ـ ١٩١ب) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٢٧٥٨) بحر الغرائب II /٢٦٧٩

المؤلف هو «محمد بن شيخ الهروي»، الذي يقول في المقدمة إنه أضاع أكثر أوقاته لدراسة شروح معنى «الأسماء الحسنى». وقد جاءت الرسالة نتيجة هذه الدراسة؛ وهي مكرسة لشرح اسم «هو»، أي الله. يعتبر المتصوفون هذا الاسم «الاسم الأكبر» الذي يتضمن جميع صفات المطلق وأسمائه. يلجأ المؤلف في شروحه لمعنى اسم «هو» إلى المعادلات والحسابات الرياضية. ويبدو أن الرسالة لا نهاية لها.

كتبت الرسالة على ورق روسي ذي علامة مائية هي «١٨٣٤» ربما في النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي. ٨ ورقات (١٠١ب ـ ١٠٨أ) ٢١,٥ × ٣٤.

٢٧٥٩) رموز العاشقين I/٢٤٧٨

المؤلف هو وحيد. والمؤلَّف رسالة صوفية عن بلوغ «المعرفة الصوفية». البداية، بعد البسملة: «الحمد لله الذي فرغ قلوب العاشقين الخ». تاريخ النسخ: (الورقة ١٧٣أ): عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧م. ١٣ ورقة (١ب ـ ١٣أ) ١٤ × ٢٤,٥.

٢٧٦٠) المخطوطة V/٩١٦٦ نفسها

نسخت على ورق رقيق، بخط نستعليق بخاري. والناسخ هو زين العابدين بن ملا محمد علي خوقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٩هـ/١٨٨٢م. ٩ ورقات (١٢٥أ ـ ١٣٣ب) ١٢,٥ × ٢٠.

٢٧٦١) حقيقة II/٢٤٧٨ العاشقين

رسالة درويشية مجهولة المؤلف تتناول «العشق الصوفي» بقصص وأمثلة شعرية عن الحياة والتاريخ. وتروي مشاهد من حياة الشيخ أبو الحسن نوري. ويُذكَر فيها الشيخ معروف الكرخي والشيخ الشبلي، وسواهما.

البداية: «الحمد لله رب العالمين والعاقبة المتقين والصلوة وسلام على رسوله محمد وآله وأصحابه أجمعين الخ». تاريخ النسخ (الورقة ١٧٣أ): ربما كان عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧م. ١٦ ورقة (١٤أ ـ ٢٩أ) ١٤ × ٢٤,٥.

٢٧٦٢) روضة III/٢٤٧٨ العاشقين

مخطوطة مجهولة المؤلف؛ لا علاقة لها بالأثر المعروف للزاهدي والذي يحمل الاسم نفسه(إضافة ١٢٨ رقم ٢٧٨).

وهي رسالة درويشية عن «العشق الصوفي» فيها أشعار وقصص وعظية مختلفة، بالاستناد إلى عبد الله الأنصاري. البداية: «حمد بيعدد وثناى بيحد حضرت پادشاه راكه منشئ انديشه رامثال داد الخ».

يبدو أنها نسخت (الورقة ١٧٣أ) عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧م. ١٧ ورقة (٢٩ب ـ ٤٥ب) ١٤ × ٢٤,٥.

٢٧٦٣) (بيان IX/٢٩٠٨ طريقه» نقشبنديه)

رسالة مجهولة المؤلف، تتكون من أفكار عن ثلاث طرائق نسك روحي تؤدي إلى تملك الإرادة، هي:

١) «ذكر قلب».

٢) «توجه ـ مراقبة».

٣) «رابطة» بالمرشد (پير) الذي يوصل التابع الصوفي إلى المقامات العليا للتكامل. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٧هـ/١٨٤١م. ٤ ورقات (٦٣ب ـ ٦٦ب) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٢٧٦٤) (رساله» ٤٣٨٤ بزركان سمرقند)

رسالة عن الشخصيات البارزة في سمرقند

رسالة عن الشخصيات البارزة في سمرقند؛ تدعى، أحياناً، (نسخه» بزركان سمرقند)، أي لائحة الشخصيات البارزة في سمرقند. وهي رسالة مجهولة المؤلف، تتضمن سير حياة الشيوخ المحليين، ووصف مقابرهم وطرائق وقواعد زيارتها. ويبدو أن نص «كنديئي» قد وُضِع في أساس هذه الرسالة، لأن في المخطوطة مقتطفات كثيرة منه. وما عدا سير حياة «الأولياء» توجد في هذه الرسالة معلومات عن مدينة سمرقند قبلُ الإسلام وتاريخ استيلاء العرب عليها؛ وقد اقتطفت كلياً من «كنديئي». واستفاد المؤلف من «رسالة قسام بن عباس» والرسائل الأخرى أيضاً. تسبق النص مقدمة غير كبيرة يحكى فيها عن أسباب وأغراض تأليف هذه الرسالة؛ ويروى مضمونها.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق بني فاتح، بعض أماكنه مبقعة بالذهب. الناسخ هو محمد عطا الله ابن ميرزا نصر الله. تاريخ النسخ: رمضان ١٢٥٨هـ/تشرين الأول/أكتوبر ١٨٤٢م. مكان النسخ: مدينة بخارى. ٥٧ ورقة ١٣ × ٢١.

٢٧٦٥) تعريف أولياء I/٦٢٧

المؤلف هو خورشيد أحمد بن شكور أحمد مجددي. والمؤلَّف أحد المقتطفات الأخيرة عن سير حياة دراويش الطريقة النقشبندية، ابتداء من الخليفة أبو بكر وحتى شيوخ المجددية والسرهندية. تاريخ التأليف: عام ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م. ويبدو أن النسخ فرغاني، وقد تم بخط نستعليق، على ورق رقيق خوقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٥هـ/١٨٤٩م. ١١٣ ورقة (١ب ـ ١١٣أ) ١٣,٥ × ٢٠,٥.

٢٧٦٦) رشف VIII/٢٥٤ الألحاظ وكشف الألفاظ

مخطوطة عن اللغة الشرطية للمتصوفين. ألفها حسين بن أحمد التبريزي الخالدي. نسخ نصها بسطور مائلة على صفحات غير محاطة بأطر. وميزت شروح العبارات بالحبر الأحمر. تاريخ النسخ: عام

١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م. ٩ ورقات (٨٤ب ـ ٩٢أ) ١٦ × ٢٦,٥.

٢٧٦٧) III /١٦٧٦

رسالة مجهولة المؤلف، ليس لها عنوان، تتناول تفوق الذكر الباطني على الذكر العلني. بيد أن نسخها غير متقن؛ وربما عاد إلى القرن التاسع عشر الميلادي. ٤٤[1] ورقة (١١١ب ـ ١١٤أ) ١٥ × ٢٤,٥.

٢٧٦٨) XII /١٦٧٦

تمثّل مقتطفات من مجموعة رسائل مجهولة المؤلف موجهة إلى شخص يدعى خواجه شمس الدين كوسوي. تتكوّن المقتطفات من ١٢ رسالة (٩٣، ٣٤، ٤٨ ـ ٥١، ٢٩، ٣٠، ٧٤، ٧٥، ٦، ٧). وتتحدّث عن مسائل العادات الدينية المختلفة، وخصوصاً مسائل التصوف. تتضمن الأوراق ١٦٥ب ـ ١٦٨أ، الواردة بعد الرسالة الثلاثين، موعظة شمس الدين نفسه في موضوع التعذيب الذي يتعرض له الميت في القبر، بالاستناد إلى عقائد المسلمين. تاريخ النسخ: القرن التاسع عشر الميلادي. ٢٢ ورقة (١٥٤أ ـ ١٦٨أ و١٧١أ إلى ١٧٧أ) ١٥ × ٢٤,٤.

٢٧٦٩) VIII /١٦٧٦

رسالة مجهولة المؤلف، ليس لها عنوان. يدعو مؤلفها الناس إلى السير في سبيل الطريقة. وفيها شرح لعدد من المصطلحات المستخدمة بين أتباع التصوف (الطريقة). نسخت المخطوطة بخط غير متقن في القرن التاسع عشر الميلادي.

عيوبها: فقدان النهاية. ورقتان (١٣٥أ ـ ١٣٦ب) ١٥ × ٢٤,٥.

٢٧٧٠) (لطايف خمسه) V /٥٤١

تمثّل تأملات لمؤلف مجهول حول كيفية لفظ المتصوفين للأدعية، بحسب وصية مؤسس الطريقة، ووفقاً للشريعة؛ وحول ذكر الله للبلوغ إلى مقام الإحسان الذي يؤدي إلى مراقبة الله مباشرة. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥٠م. ٥ ورقات (١٩ب ـ ٢٣أ) ١٣ × ٢١.

٢٧٧١) (در بيان مراقبه) VI /٥٤١

عن بيان المراقبة

رسالة مجهولة المؤلف تتناول «المراقبة» التي تعتبر مرحلة من عشر مراحل أساسية للطريقة. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥٠م. ورقتان (٢٣ب ـ ٢٤ب) ١٣ × ٢١.

(١) لا بد أن هناك خطأ في عدد الأوراق ويرجح أن يكون ٤ ورقات (المدقق).

٢٧٧٢) (رسالهٔ III /٨٨٠٩

كوائف ذكر وذاكر)

رسالة عن خفايا الذكر والذاكر

إنها مؤلفات مجهولة تتخذ شكل توجهات تبتدىء بعبارات متشابهة «يا بني البار» توضح جوهر الذكر وطقوسه، ومناجاة الله عند المتصوفين أيضاً. نسخت على ورق محلي، بيد الناسخ نفسه بادشاه خواجه الذي كتب المخطوطة كلها، على ما يبدو؛ واستخدم فيها خط نستعليق الواضح. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣م. ١٩ ورقة (١٤٦ب ـ ١٦٤ب) ١٤,٥ × ٢٣.

٢٧٧٣) (وصية IV /٥٠٠

نامهٔ پير بامريد)

كتاب وصية الشيخ للمريد

ع. ترد تحت هذا العنوان ١٥ وصية للمريدين الذين قرروا السير على هدى الطريقة. المؤلف هو الشيخ أبو عبد الله الحنفي الشيرازي. تاريخ النسخ (الورقة ٦٨أ): يبدو أنه عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م. ٣ ورقات (٢٣ب ـ ٢٥أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٢٧٧٤) (طريق توجه VII /٥٠٠

حضرت شيخ خواجه

وخليفه وخلفاء ايشان)

تمثل طريق توجه حضرة الشيخ الخوجه وخليفته وخلفائهما. وقد ذُكرت، للتوضيح، مناجاة أحد الشيوخ سلطان محمود سلطان ناصر. البداية، بعد العنوان المذكور: «درپرورش نسبت باطن چنان است كه الخ».

تاريخ النسخ (الورقة ٦٨أ): يبدو أنه عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٥٥م. ١٣ ورقة (٤١ب ـ ٥٣ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٢٧٧٥) (باب بيست VIII /٥٠٠

ويكم در معنئ خرقه)

تتضمن المخطوطة الفصل الحادي والعشرين عن معنى الخرقة. وهي مقتطفات من أثر مجهول المؤلف يشرح ظهور رداء الدرويش «الخرقة» وتسميته. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥م. ٧ ورقات (٦٢ب ـ ٦٨أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٢٧٧٦) (طريقهٔ IX /٥٠٠

ختم خواجگان)

تتناول المخطوطة طريقة ختم تلاوة القرآن الكريم بالكامل، وقد اتبعها الدراويش على الطريقة الخوجغانية.

إنها رسالة مجهولة المؤلف حول أي مناسبة وبأي أسلوب ينبغي لهؤلاء الدراويش تلاوة القرآن الكريم. كما يتم توضيح أي سور القرآن الكريم يجب تلاوتها في المواقف الحرجة.

تاريخ النسخ (الورقة ٦٨أ): يبدو

أنه عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥م. ورقتان (٧٣ب ـ ٧٤ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٢٧٧٧) القول الجميل ٥٠٠/ XXIII

في بيان سواء السبيل

ع. المؤلف هو ولي الله بن الشيخ عبد الرحيم. تتضمن الرسالة إيضاح مبادئ «الطريقة» بحسب مذهب شيوخ الطرق النقشبندية والجيلانية (القادرية) والتشتية.

يوضح المؤلف بإسهاب جميع آداب متبعي الطريقة التي يجب تبنيها، وما يتعلق بالعالم الخارجي، والعلاقة بشيخهم، والعلاقة بالتركيز على جميع الأفكار للوصول إلى «الحقيقة الأبدية». ويولي أهمية كبرى للذكر وقواعد التلفظ في وقت الدعاء المطلوب، مع توضيح كيفية تنظيم التنفس خلال ذلك. يستند المؤلف، في تحسين الرسالة وتزيينها، إلى أقوال والده مراراً. ويحتمل أن تكون هذه المخطوطة نفيسة. البداية، بعد البسملة: «الحمد لله الذي خلق قلوب بني آدم مستعدة الخ».

تاريخ النسخ: يبدو أنه قريب من التاريخ الموجود في رسم الختم المستدير في المخطوطة (الورقة ٢٨٠ب)، أي عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨١م. الناسخ هو قيليج خوجه مير خوردي وابكندي. ٣٧ ورقة (٢٤٤ب ـ ٢٨٠ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٢٧٧٨) ذكر ٥٠٠/ XXIII-a

كشف الأرواح

رسالة مجهولة المؤلف تتناول أسلوبي ذكر الأسماء الحسنى أثناء القيام بالذكر؛ كما تتناول ١٤ معادلة لبلوغ الهدف عند المراقبة. نسخت بيد قيليج خوجه نفسه. تاريخ النسخ (الورقة ٦٨أ): يبدو أنه عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م. ورقة واحدة (الورقة ٢٨٠ب) ١٥ × ٢٥.

٢٧٧٩) ٥٠٠/ XXIII-b

تمثّل توصيات للقيام بالذكر الذي يجري خلاله لفظ عبارة لا إله إلاّ الله، التي بحسب التقاليد ترجع عبر علي إلى محمد، والتي تعتبر أكثر شمولية في ذكر الله. وتُقدِّم تعليمات واضحة عن كيفية الجلوس أثناء هذا الذكر، وعن الحركات التي تقام بالرأس، وكيفية تنظيم التنفس أثناء لفظ كل كلمة من هذه الكلمات الأربع للحصول على نتائج ملموسة في تركيز الأفكار على هدف وحيد. هذا الذكر، كما يقال في نهاية التعليمات، يدعى، باللغة الطاجيكية، «ذكر چهار ضرب».

البداية: «واعلم ان الاذكار كثيرة وافضل الذكر لا اله الا الله الخ».

وتعد هذه المخطوطة من نسخ آسيا الوسطى في القرن التاسع عشر الميلادي.

التاريخ في رسم الختم الوارد بنهاية المخطوطة: عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨١م. ورقة واحدة (٢٨٢ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٢٧٨٠) ٥٠٠/ XXVIII

تمثل مقتطفات، من عدة مؤلفات، لا تحمل اسماً؛ تتضمن تأملات عن نوعي الذكر (ذكر الله عند المتصوفين): الذكر العلني والذكر القلبي أي الباطني.

جرى النسخ، على ما يبدو، في النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي. ورقتان (٢١٠ب ـ ٢١١أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٢٧٨١) ٤٨٦/ II

رسالة بلا عنوان تتناول مراحل طريق التصوف، واستخلاف الغبطة الناجمة عن العزلة والذكر اللذين يقام بهما وفقاً «لوصايا محمد» التي أوصى بها أبا طالب مباشرة، والأجيال المتصوفة من خلاله، والتي جاءت في الورقة ٤٤٦ب، حيث وردت سلسلة الأنساب الدينية للمؤلف قطب الدين الدمشقيُ وأستاذه الشيخ برهان الدين السمرقندي. كان إخراج المخطوطة جيداً. واحتل بدايتها عنوان مذهب بشكل جيد، مع إطار للحواشي مزخرف ومذهب أيضاً. يحيط بالنص إطار مذهب وخطوط ملونة، على خلفية ذهبية مزركشة بنقوش ملونة على أرضية بيضاء. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨م. ٤٨ ورقة (٤٣٠ب ـ ٤٧٧ب) ١٨ × ٢٨.

٢٧٨٢) (مناقب ٢٩٣٣/ II

الاحمديه ومقامات السعيديه)

آلمناقب الأحمدية والمقامات السعيدية

المؤلف هو محمد مظهر مجددي. تتضمن المخطوطة سيرة حياة الشيخ الهندي شاه أحمد سعيد القادري الذي ولد سنة ١٢١٧هـ/ ١٨٠٢م، وتوفي سنة ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م (الأوراق ٩٦ب و٢١٣أ).

هذا المؤلف، الذي انتسب إلى سلالته، وكان من أتباع الطريقة المجددية الدرويشية، كتب مؤلفاته سنة ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤م (الورقة ٣٩أ).

تتكون المؤلفات من عشرة فصول ومقدمة وخاتمة. وترد في الفصل السابع (الورقة ١٧٩ب)، بعض رسائل ومنتخبات أحمد القادري. وفي الفصل العاشر (الورقة ٢٣١ب) سيرة حياة خليفته خوجه دوست محمد القندهاري. وفي بعض الأحيان، يطلق على المؤلفات اسم «مناقب السعيدية ومقامات الأحمدية»، أي المناقب السعيدية والمقامات الأحمدية. البداية، بعد البسملة:

«الحمد لله فاطر السموات والارض مفضل بعض النبيين والصديقين والشهداء والصالحين على بعض الخ». وقد أضيف، إلى كل ذلك، سلاسل نسب لأربع طرائق درويشية شهيرة، هي: النقشبندية (الورقة ٢٦٢أ)، والقادرية (الورقة ٢٦٣أ)، والتشتية (الورقة ٢٦٤أ)، والصحراوردية (الورقة ٢٦٥أ)، إلى جانب الخاتمة الاعتيادية التي يتحدث المؤلف فيها عن أساتذته، بالنظر إلى أن حسن الخاتمة يكون بالتواصل مع الشيوخ الأفاضل. يلي الخاتمة مديح لأحمد سعيد الفروقي السرهندي، كتبه شخص يدعى مولانا خالد الكردي الشامي. وفي المخطوطة، كتابة بيد المؤلف تقول إن هذا الأثر طبع بإذن المؤلف في دلهي، طبعه أحمد ميرزاجان، ولا يسمح لأحد بطبعه من دون إذن منه. كتبت المخطوطة بخط نستعليق سريع فردي، على ورق خوقندي صقيل. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢م. ٢٣٠ ورقة (٣٩ب ـ ٢٦٨أ) ١٥ × ٢٦.

٢٧٨٣) المخطوطة نفسها ٣٨٩

تحمل هذه المخطوطة البداية والمضمون أنفسهما اللذان حملتهما المخطوطة السابقة. وهي منسوخة على ورق خوقندي رمادي بخط نستعليق غير متقن. الناسخ هو أحمد ميرزاجان. تاريخ النسخ: القرن التاسع عشر الميلادي. ٣٠٥ ورقات ١٤ × ٢٥.

٢٧٨٤) (رساله‌ٔ قاضي مير سيد قمر بن قاضي مير سيد عالم الحسيني) VIII /٥٦٢

رسالة غير كبيرة للمؤلف المذكور في العنوان، تتحدث عن «قطب التصوف» وعن بعض الفروع الأخرى لدرجات المقامات الصوفية، وسبل بلوغ المراد من طريق الدعاء باسم رجال الغيب، الذين يسمون أيضاً بالأولياء. وذكر الباحث العلمي عباد الله عليبيوف، الذي كان يعرف مؤلف الرسالة شخصياً، أن المؤلف كان، في عهد الأمير مظفر (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م ـ ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م)، مفتياً لمدينة بخارى. وقد تركّز اتجاهه العلمي على الرياضيات والفلك، بصورة خاصة؛ وترك عدة مؤلفات في هذين المجالين. كما اهتم بالصوفية التي لها صلة قوية جداً بالمعتقدات الشعبية بالأولياء. وقد كتب القاضي مير سيد قمر كل مؤلفاته باللغة الطاجيكية. أما هذه الرسالة، فقد كتبت على الصفحات الفارغة بين رسائل المخطوطة القديمة (٩٩٤هـ/

١٥٢٦م)؛ ويبدو أنها كتبت في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي. ورقتان (٣٨٢ب ـ ٣٨٣أ) ١١,٥ × ١٨,٥.

٢٧٨٥) تاريخ خمولي VI /٣٧

المؤلف هو قاضي ملا جمعه قلي أورگوتي سمرقندي، الذي كتب باسم مستعار هو «خمولي». ليس للمخطوطة عنوان؛ وهذا العنوان افتراضي. يورد المؤلف سيرة حياته في هذه المؤلفات بصورة تفصيلية. ويورد أيضاً معلومات عن تاريخ سلالة المنغيتيين، وسير حياة بعض الشيوخ الدراويش. نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل في آسيا الوسطى. وتتضمن حواشيها تصحيحات وإضافات كتبت في أوقات مختلفة. الناسخ هو داملا عبيد الله ناظر بن داملا نياز باقي. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١م. ٢١٣ ورقة (١٣٣ب ـ ٣٤٥أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٢٧٨٦) (شرائط السالكين) II /١٦٢٩

المؤلف هو مير محمد أمين ابن مير بقاء البخاري. وتمثل الرسالة بيان الأودية السبعة «لسبيل الصوفية»، التي يعرف أنها من مؤلفات فريد الدين عطار «محادثة الطيور». وقد وضعت الرسالة على أساس المؤلفات المشهورة الآتية: «شرح تعرف» ـ «كشف الرموز» ـ «رساله‌ٔ نوريه» ـ «كيمياي سعادت».

تاريخ النسخ: عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١م. ٦٥ ورقة (٣٢ب ـ ٩٦ب) ١٢,٥ × ٢٠.

٢٧٨٧) ٢٩٠٩

تمثل مذكرة لمحيي الدين بن قاضي صدر الدين. وتتضمن عدة مذكرات ذات مضامين مختلفة عن العقائد الصوفية. وقد أفاد المؤلف من رسائل الشيخ جامي والشيخ السرهندي وعبد الرحمن الجامي وخوجه محمد پارسا. كما تتضمن مقتطفات من مؤلفات عن المعنى السحري للحروف. (مثلاً: مقدمة المعجم اللغوي باللغة الفارسية «فرهنگ جهانگيري»). كتبت المذكرات باتجاهات مختلفة على أوراق شرقية مختلفة.

تاريخ النسخ: عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م (الورقة ٥٢أ)، وعام ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٥م (الورقة ٩٣أ). ١٤٤ ورقة ١٥ × ٢٥.

٢٧٨٨) IX /١٨٧٣

تمثل مقتطفات من رسالة صوفية مجهولة المؤلف، تتضمن عدداً من الشروح للمفاهيم الصوفية، وتورد سوراً من القرآن الكريم لبرهنتها.

تاريخ النسخ: عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م. ٤ ورقات (١٥٦ب ـ ١٥٩ب) ١٤,٥ × ٢٦.

٢٧٨٩) حكمة شمس الدين II/١٥٩٠

المؤلف هو «ملا حيت محمد ابن نارباي صوفي». والمؤلَّف قصة شعرية عن فائدة معاشرة الدراويش ومحادثتهم. تاريخ النسخ: عام ١٣١٥هـ/ ١٨٩٧م. ورقتان (٩٣ب ـ ٩٤ب) ١٣ × ٢٠.

٢٧٩٠) عبرة الغافلين ١٧٢٥

المؤلف هو محمد علي ديوانه بن محمد صابر، المعروف في آسيا الوسطى باسم «دوكچي إيشان» قائد الثورة الأناجانية سنة ١٨٩٨م، الذي قتل على يد الحكومة القيصرية في السنة نفسها.

تتضمن الرسالة، التي كتبت برجاء من بعض تلاميذه، نصائح دينية. كتب جزء منها شعراً، وجزء نثراً، باللغة الأوزبكية. وفي المقدمة التي كتب جزء منها باللغة العربية والجزء الآخر باللغة الطاجيكية، يعتذر المؤلف، من العلماء والمتصوفين الذين تعودوا أن يقرأوا باللغة العربية أو الطاجيكية، عن كتابته باللغة الأوزبكية، لأن الأتراك والكشگاريلكي والقرغيز، الذين يكتب مؤلفاته من أجلهم، لا يفهمون لا اللغة العربية ولا الطاجيكية.

نسخت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي. ودونت الأشعار بطريقة خاصة، أي يدون بيت على السطر ويترك سطر فارغ بعده. ٣٣١ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢٧٩١) المخطوطة نفسها ١٧٢٦

تشبه هذه المخطوطة المخطوطة السابقة بالشكل والرسم؛ ويبدو أنها تعود أيضاً إلى القرن التاسع عشر الميلادي. ٣٢٨ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢٧٩٢) المخطوطة نفسها ١٧٢٧

مخطوطة غير متقنة، تشبه المخطوطة السابقة شكلاً؛ وهي تعود إلى القرن التاسع عشر الميلادي. ٣٣٢ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

القرن الرابع عشر الهجري
القرن العشرون الميلادي، ٢٧٩٣ ـ ٢٧٩٥

٢٧٩٣) II/١٢٩٢

رسالة مجهولة المؤلف وليس لها عنوان، تتناول البيان المجازي لبعض الأفكار والكلمات التي أبداها بعض مريدي السبل الصوفية في حالة الوجود. كتبت الرسالة بتكليف من أستاذ المؤلف الشيخ «سيد آدينه محمد بن سيد مظفر العلا الخوارزمي الهزارا سبلي».

تبتدئ الرسالة، بعد التمجيد، بشروح الرباعية الطاجيكية:

«دی بر سرذله گورغارت كردم
مرپاكانرا جنب زيارت كردم
كفارت او آنكه خوردم رمضان
در عيد نماز بی طهارت كردم»

يستند المؤلف في شروحه استناداً رئيسياً إلى مثنويات جلال الدين الرومي (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م)، وأشعار سنائي أيضاً (المتوفى سنة ٥٢٥هـ/ ١١٣١م). وتنتهي الرسالة بتفسير النصف الأول من الرباعية الأخرى:

«هر لحظه مرا قازه خداى ديكرست
بيزارم ازان كهنه خداكه تو دارى»

ويورد الناسخ، في نهاية المصراع الثاني، قراءة غير صحيحة، لأنه لا يتفق، وزناً وقافية، مع المصراع الأول.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خيوي، على ورق روسي. تاريخ النسخ: يبدو أنه أوائل القرن العشرين الميلادي. ٧ ورقات (٧ب ـ ١٣أ) ١٣ × ٢١.

٢٧٩٤) (تذكرهٔ طائفهٔ اولياء) ٨٥

تفتقر هذه المخطوطة إلى اسم مؤلفها؛ وهي تمثل سيرة حياة

المتصوفين. ينقسم الأثر إلى ١٤ قبة تتكون من أركان. كرست القبة الأولى (الورقة ٢أ) للأسماء والألقاب؛ والثانية (الورقة ٣أ)، لعيسى؛ والقبة الرابعة عشر والأخيرة (الورقة ١٤٦ب)، للإمام المهدي.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي صقيل. تاريخ النسخ: عام ١٣٣١هـ/١٩١٣م. ١٧٨ ورقة ١٥ × ٢٥.

٢٧٩٥) رسالة ١٨٢٠/IV
بلا عنوان

مؤلفها أبو البركات عبد الغفور بن عبد اللطيف المتخلص باليتيم، مريد وخليفة إيشان مدينة أورجوت. تتكون الرسالة من تأملات ومواعظ عن العقائد الدرويشية، ولا سيما حلقات المراقبة. وما عدا هذا، تتضمن نص شهادة الإرشاد الذاتي للمريدين (ارشاد نامه) التي قدمها إلى المؤلف جانب الشيخ (پير) محيي الدين خوجه (الورقة ٣٨)؛ كما تتضمن عدداً من التواريخ الشعرية التي تشير إلى تاريخ تأليف هذه الرسالة عام ١٣٤٨هـ/١٩٣٠م. الناسخ هو عبد المؤمن. تاريخ النسخ: عام ١٣٤٨هـ/١٩٣٠م. ٥٢ ورقة (٥٥ب ـ ١٠٦ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

الموسوعات

٢٧٩٦ ـ ٢٨٠٠

الموسوعات
٢٧٩٦ ـ ٢٨٠٠

٢٧٩٦) جامع العلوم ١٥/٤١٥ I

المؤلف هو فخر الدين محمد بن عمر الرازي (المتوفى سنة ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩ ـ ١٢١٠م). والمؤلَّف موسوعة مختصرة للعلوم النظرية والعملية وضعت من أجل ملك الخوارزم علاء الدين محمد (٥٩٦هـ/ ١٢٠٠م ـ ٦١٧هـ/ ١٢٢٠م). البداية، بعد البسملة: «الحمد لله الذي أنشأنا بتصريفه واثرنا بتشريفه وشرفنا الخ».

يحتل بداية المخطوطة عنوان مذهب ومصبوغ بالدهان. وقد بقعت الصفحات بالذهب، وأحيط النص بإطار مذهب وخطوط خضراء. نسخت في القرن الثامن عشر الميلادي، لأن التاريخ المكتوب في رسم الختم المربع هو عام ١٢٠٠هـ/ ١٧٨٦م. ١٥٥ ورقة (١ب ـ ١٥٥أ) ١٢,٥ × ٢٤.

٢٧٩٧) حدائق ٢٦٧١
الأنوار في حقائق الأسرار

المؤلف هو نفسه فخر الدين محمد بن عمر الرازي. والمؤلَّف تحرير موسع للموسوعة المذكورة (رقم ٢٧٩٦) التي ألفها جامع العلوم نفسه. وقد قام بهذا التحرير من أجل ملك الخوارزم علاء الدين محمد. نسخ الأثر بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى. وكتب العنوان بدهان الزنجفر. وقد تضمن هذا الأثر، أيضاً، المخططات التي تشرح النص. التاريخ: ١٩ ذو القعدة ١١١٣هـ/ ١٧ نيسان/ أبريل ١٧٠٢م. ٩٨٣ ورقة ١٨,٥ × ٢٢.

٢٧٩٨) نفائس ٢٧٥١
الفنون في عرائس العيون

المؤلف هو محمد بن محمود الأملي (المتوفى سنة ٧٥٣هـ/

١٣٥٢م). والمؤلَّف موسوعة عن الفنون الإنسانية والتطبيقية الإسلامية في القرون الوسطى، ألفها العالم والمدرس الفارسي المشهور في عهده في مدينة سلطانية، والذي عاش في حكم آلجيتو (٧٠٣هـ/ ١٣٠٤م - ٧١٦هـ/ ١٢١٦م).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري، على ورق صقيل من صنع آسيا الوسطى؛ وأحيط النص بخطوط حمراء. يحتل البداية عنوان ملصق بعد فترة، ربما من مخطوطة قديمة. التاريخ: جمادى الآخرة ١٢٤٦هـ/ تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٣٠م. ٨٣١ ورقة + ٥ ورقات تتضمن نبذة وفهرس في البداية، ٢٠,٥ × ٣٠,٥.

٢٧٩٩) رياض الناصحين ٢٧٨٤

المؤلف هو محمد بن محمد بن شيخ محمد الجامي؛ وهو محدث مشهور. يتضمن الأثر الاستعراض الموسوعي للعلوم المعاصرة للمؤلف (أصول الدين، وعقائد الإسلام، وعلم الشريعة، وعلم الأحاديث، والطب، والفلسفة، والصوفية، إلخ).

إنه مؤلف موسع اقتبست مواده من مؤلفات أخرى، كتب على أساس ٤٤٤ مصدراً معروفاً. تم تأليفه سنة ٨٣٥هـ/ ١٤٣١م، أيام حكم شاه روح من سلالة الأمير تيمور (٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م - ٨٥٠هـ/ ١٤٤٧م). وقد شارك، في تحرير هذا الأثر وتصحيحه للنسخ، «مولانا محمد ساقي بن مولانا محمد أمين سانجاني».

تتضمن النسخة آثار دراسات دقيقة ومتعددة وحواشيَ كثيرة. وكتب النص الأساسي بخط نستعليق؛ والحواشي، بخط نسخ ونستعليق.

الناسخ هو نوروز محمد بن عبد محمد بن نظر محمد بقلاني. تاريخ النسخ: عام ١٠٣٥هـ/ ١٦٢٥م. ٣٧٦ ورقة ١١ × ٢٥,٥.

٢٨٠٠) حاوي ١٨٣٥
المنقول والمعقول

تمثل موسوعة موسعة إلى حدٍّ ما، تتناول الفضاء الكوني والجغرافيا والأثنوغرافيا والعلوم الطبيعية. المؤلف هو فتحي بن إبراهيم الحسيني، الذي يؤكد في المقدمة أن هذا الأثر مؤلَّف موسع اقبست مواده من مؤلفات أخرى، وكتب باللغة الفارسية، لكي يكون في وسع كثير من القراء أن يقرأوه. البداية (بلا بسملة): «الحمد لله والعظمة لله والكبرياء لله والحمد لله والثناء لله هو القايم بالذات مفيض الخيرات الخ». يتكون المؤلَّف من ٢١ فصلاً: يتحدث الفصل الأول عن عظمة الله

(يكتب المؤلف إيزد تعالى)؛ والفصل الثاني عن الإنسان، حيث ترد معلومات عن الأنبياء أيضاً بدءاً من آدم، وعن الخلفاء الراشدين، وعن الفلاسفة، وعن الملوك الفرس القدامى، وعن جنكيزخان، وعن حقوق الناس، وعن الحرف والعلوم، وخاصة الطب وعلم التشريح؛ ويتحدث الفصل الثالث عن الحيوانات؛ والفصل الرابع عن عالم النباتات؛ والفصل الخامس عن الطبيعة الميتة؛ والفصل السادس عن الكرة الأرضية والجبال والأنهار والينابيع والآبار؛ والفصل السابع عن طبيعة (كرة) الماء، وعن الإبحار، وعن الحيوانات البحرية؛ والفصل الثامن، عن الطوارئ الجوية والسحائب والرياح والمطر والرعد والبرق؛ والفصل التاسع عن النار وعن النجوم الساقطة؛ والفصل العاشر عن الوقت، إذ ترد معلومات عن أيام الأسبوع غير الموفقة، وعن نظام تعداد التواريخ الإسلامي والفيزيائي والإيراني؛ والفصل الحادي عشر[1] عن الكرة السماوية الأولى، وعن عطارد؛ والفصل الثالث عشر عن الكرة السماوية الثالثة وعن الزهرة؛ والفصل الرابع عشر عن الكرة السماوية الرابعة، وعن الشمس؛ والخامس عشر، عن الكرة السماوية الخامسة وعن المريخ؛ والفصل السادس عشر عن الكرة السماوية السادسة وعن المشتري؛ والفصل السابع عشر، عن الكرة السابعة، وعن زحل؛ والفصل الثامن عشر، عن الكرة السماوية الثامنة، وعن النجوم الجامدة؛ والفصل التاسع عشر، عن الكرة السماوية التاسعة؛ والفصل العشرون، عن الكرة السماوية العليا؛ والفصل الحادي والعشرون عن العرش الأعلى (كرسي الله) وعن القدر. وقد جرى تعداد الشهور الإيرانية في الفصل العاشر بالتتابع نفسه الذي أورده البيروني؛ لكن الشهر السابع لا يذكر لسبب ما.

وفضلاً عن كل ذلك، يُذكر التاريخ العشرون من الشهر كالعبد (عبد مهرروز)، ويتفق وصفه مع وصف احتفال التاريخ السادس عشر من الشهر عند البيروني (الورقة ٢٢٢). كما أن وصف الأعياد، عموماً، أكثر اختصاراً مما هو عند البيروني، فضلاً عن وصف العادات التي تتبع في اليوم الأول من شهر الشتاء (آذار/مارس)

(١) الفصل الثاني عشر لم يرد ذكره في الأصل الروسي (المدقق).

التي يصفها المؤلف وصفاً أكثر تفصيلاً. سمي الشهر التاسع (دي ماه)، وفقاً للمعلومات المقدمة في هذا الأثر، بـ «خرم ما»، وليس بـ «خورماه»، كما ورد عند البيروني (الورقة ٢٢٥)، حيث سمي تاريخه الأول بـ «خرم روز».

لقد أعدت هذه المخطوطة بشكل جيد. وزينت ورقتاها ١ب و٢أ بإطار من الذهب والألوان. وشغل النص مساحات المربعات المتوسطة الحجم بخمسة أسطر من النص. هذا يعني أن كل النص قد وضع في إطارات وأقطاب مذهبة وملونة. وكتبت عناوين الفصول والأقسام بدهان الزنجفر. عيوب المخطوطة: تلف كبير بين الورقتين ٢٠٢ب و٢٠٣أ؛ وفقدان نهاية الفصل الثاني وبداية الفصل الثالث؛ وتلف بين الورقتين ٥٣٠ب و ٥٣١أ؛ وفقدان نهاية الفصل الرابع عشر والفصول ١٥ ـ ١٩، وبداية الفصل العشرين، والنهاية. وربما انتمت هذه المخطوطة إلى القرن السادس عشر الميلادي؛ ويحتمل أن تكون نادرة. ٢٧١ ورقة ١٨ × ٢٤,٥.

المحتويات

المقدمة ٥

الفلسفة

١٨٧٩ ـ ٢٠٢١

المبادىء العامة للفلسفة ١٨٧٩ ـ ١٩٦١ .... ١٣

١٨٧٩) نوادر حكم تنسب إلى أفلاطون ١٣

١٨٨٠) رسالة التفاحة لأرسطوطاليس ١٣

١٨٨١) (كتاب اثولوجياء) ١٤

١٨٨٢) (تفسير كتاب اثولوجيا من الانصاف) ١٥

١٨٨٣) مختصر كتاب النفس ١٥

١٨٨٤) مقالة في التحريك ١٦

١٨٨٥) (مقالة الرد على من يقول إن الأبصار يكون بخروج الشعاع) ١٦

١٨٨٦) مقالة في اثبات الصور الروحانية التي لا هيولى لها ١٦

١٨٨٧) مقالة في الزمان ١٧

١٨٨٨) رسالة في تثبيت العلة الأولى ١٧

١٨٨٩) كتاب المبادئ ١٨

١٨٩٠) (مقالة في تفسير قول أرسطو ان الثلثة ممكن ان يلتذ ويحزن معا شبه ما يعرض للعطشان الشارب والجايع الاكل والمجرب من حك جربه) ١٨

١٨٩١) مقالة في الصوت ١٨

١٨٩٢) مقالة في العقل ١٩

١٨٩٣) رسالة في الهيولى ١٩
١٨٩٤) مقالة الاسكندر في المادة والعدم والكون ١٩
١٨٩٥) مقالة في الاضدله وانها اوائل الاشياء على رأي أرسطو(طاليس) ٢٠
١٨٩٦) مقالة الاسكندر في ان القوة الواحدة يمكن ان تكون قابلة الاضدلة
جميعاً على رأي ارسطو(طاليس) ٢٠
١٨٩٧) مقالة في أن الهيولى غير الجنس وفيما يشتركان ويفترقان ٢١
١٨٩٨) مقالة في الاستطاعة ٢١
١٨٩٩) مقالة في الرد على مقسيموس ونوهومن (بلا تنقيط) في التحليل
الشكل الثاني والثالث الى الاول ٢١
١٩٠٠) رسالة الشيخ أبي نصر الفارابي ٢٢
١٩٠٢) (مقالة في المعاني العقل للحكيم الفاضل ابي نصر الفارابي) مبحث
في مفهوم العقل للحكيم الفاضل الفيلسوف أبي نصر نصر الفارابي ٢٣
١٩٠٣) رسالة تحصيل السعادة المنسوبة الى المعلم الثاني (بعد أرسطوطاليس)
أبي نصر الفارابي ٢٣
١٩٠٤) مسائل متفرقة سئل عنها الحكيم أبو نصر ٢٤
١٩٠٥) رسالة المفارقات ٢٤
١٩٠٦) رسالة عيون المسائل ٢٤
١٩٠٧) كتاب في مبادئ آراء أهل المدينة الفاضلة ٢٥
١٩٠٨) (رسالة في مبادى التي بها قوام الأجسام والأعراض) ٢٥
١٩٠٩) مقالة في أغراض «كتاب ما بعد الطبيعة» (لأرسطوطاليس) ٢٦
١٩١٠) رسالة في رد على يحيى النحوي في رد على أرسطوطاليس ٢٧
١٩١١) رسالة في الرد على جالينوس فيما ناقض فيه أرسطاطاليس لاعضاء الانسان ٢٧
١٩١٢) رسالة في اعضاء الانسان ٢٨
١٩١٣) رسالة في أعضاء الحيوان وأفعالها وقوتها ٢٨
١٩١٤) كلام في الصور الروحانية ٢٨
١٩١٥) رسالة في الملة الفاضلة ٢٩
١٩١٦) رسالة في علوم الفلسفة ٢٩
١٩١٧) أجوبة يحيى بن عدي على المسائل التي قدمها إليه بشر بن سمسان اليهودي
عن ابن سعيد اليهودي الموصلي ٣٠
١٩١٨) تفسير يحيى بن عدي للمقالة الأولى
في كتاب ارسطوطاليس الموسوم بمطاطافوسيقا ٣٠

١٩١٩) مقالة في الموجودات ٣١
١٩٢٠) تعاليق عن ابي زكرياء يحيى بن عدي بن حميد (لمصنفات أرسطوطاليس) ٣١
١٩٢١) رسائل إخوان الصفاء وخلان الوفاء ٣٢
١٩٢٢) المباحث النفسانية وتسمى أيضا الحجج العشر ٣٣
١٩٢٣) كتاب الشفاء ٣٤
١٩٢٤) حاشية الهيات الشفاء ٣٤
١٩٢٥) (دانشنامه علائي) كتاب المعرفة المكرّس لعلاء الدولة ٣٥
١٩٢٦) (رسالة في المنطق وطبيعيات والالهيات) ٣٦
١٩٢٧) تعليقات ٣٦
١٩٢٨) رسالة في تقسيم الموجودات ٣٦
١٩٢٩) رسالة تقرير أقسام الموجودات ٣٧
١٩٣٠) حل مشكلات الإشارات المسمى أيضاً بشرح الإشارات ٣٧
١٩٣١) شرح الاشارات ٣٨
١٩٣٢) المحاكمات بين الامام والنصير في شرح الاشارات ٣٩
١٩٣٣) حاشية شرح الاشارات ٤٠
١٩٣٤) رسالة في المتحرك ٤١
١٩٣٥) رسالة في تدبير المتوحد ٤١
١٩٣٦) مقالة في الفحص عن القوة النزوعية ٤٢
١٩٣٧) كلام في القوة النزوعية ٤٢
١٩٣٨) انشاء الدوائر والجداول ٤٣
١٩٣٩) هذه الرسالة مكاتبات الشيخ صدر الدين القنوي إلى المحقق الطوسي ٤٣
١٩٤٠) رسالة في اثبات الجوهر المفارق ٤٤
١٩٤١) حكمة العين ٤٤
١٩٤٣) مطالع الأنوار ٤٥
١٩٤٤) لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار ٤٥
١٩٤٧) حاشية السيد الشريف على شرح المطالع ٤٧
١٩٤٨) كتاب النوادر ٤٧
١٩٤٩) ماهية العشق ٤٨
١٩٥٠) إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد ٤٨
١٩٥١) (آيينه جهان نما وطلسم دلكشا) مرآة العالم وطلسم متعة القلب ٤٨
١٩٥٢) سؤال وجواب حكماء ما تقدم ٤٩

١٩٥٣) (رسالة در حواص انساني) رسالة في حواس الإنسان ٤٩
١٩٥٦) (رسالة حضرت إدريس عليه السلام) ٥٠
١٩٥٧) (رسالة في الحقيقة الانسان) ٥٠
١٩٥٨) (تحفة الكماليه كه معروف است بجام جهان نماى) التحفة الكمالية
المعروفة بالجام الذي يرى فيه العالم ٥١
١٩٦٠) قطعة ٥٢
١٩٦١) رسالة ٥٢
علم المنطق، ١٩٦٢ ـ ١٩٨٧ .... ٥٥
١٩٦٢) الفصل الخامس في اقتصاص كلام أرسطوطاليس ٥٥
١٩٦٣) مقالة في انعكاس المقدمات ٥٥
١٩٦٤) محك النظر ٥٦
١٩٦٥) إيساغوجي المنطق ٥٦
١٩٦٦) شرح تجريد المنطق ٥٧
١٩٦٧) الرسالة الشمسية في القواعد المنطقية ٥٨
١٩٦٩) (شرح رسالة شمسية) شرح الرسالة الشمسية «في القواعد المنطقية» ٥٨
١٩٧٠) شرح الرسالة الشمسية «في القواعد المنطقية» ٥٩
١٩٧١) تهذيب المنطق والكلام ٥٩
١٩٧٣) حاشية مولانا يوسف القراباغي ٥٩
١٩٧٤) رسالة داملا ميرك خواجه ٦٠
١٩٧٦) فوائد ٦٠
١٩٧٧) رسالة في قواعد المنطق ٦١
١٩٨٠) سلم العلوم ٦٢
١٩٨٦) رسالة في بيان نسبة القضايا المحصورة ٦٣
علم الأخلاق، ١٩٨٨ ـ ٢٠٦١ .... ٦٥
١٩٨٨) (صد بند سود مند) ٦٥
١٩٩٣) (نصيحت نامه لقمان حكيم مريسر خود) نصيحة لقمان الحكيم لابنه ٦٦
١٩٩٥) من نصائح حضرت لقمان لابنه ٦٦
١٩٩٦) (ظفرنامه بزرجهر) ٦٦
٢٠٠٢) وصية الامام الاعظم لابي يوسف ٦٨
٢٠٠٥) رسالة أبي حنيفة إلى عثمان البستي ٦٩
٢٠٠٦) لولو المكنون ٦٩

٢٠٠٧) الفرج بعد الشدة والضيقة ٧٠
٢٠٠٩) من كتاب ضياء القلوب ٧٠
٢٠١٠) ميامن الترجمان ومونس الانسان ٧١
٢٠١١) شرح بوستان العارفين ٧١
٢٠١٢) (جاويدان خرد) العقل الأبدي ٧٢
٢٠١٣) (كيمياي سعادت) كيمياء السعادة ٧٢
٢٠٢٠) رياض الصالحين ٧٤
٢٠٢١) أخلاق ناصري ٧٥
٢٠٢٣) طرب المجالس ٧٥
٢٠٢٦) مكارم الأخلاق ٧٦
٢٠٢٧) رساله ٧٦
٢٠٢٨) نصيحت نامه ٧٧
٢٠٢٩) لوامع الاشراق في مكارم الاخلاق ٧٧
٢٠٣٦) اخلاق محسنى ٨٠
٢٠٤٦) (هفت كشور) أقسام العالم السبعة ٨٢
٢٠٤٩) آداب الصالحين ٨٤
٢٠٥١) (خزان وبهار) ٨٤
٢٠٥٢) آداب المضيفين وزاد الآكلين ٨٥
٢٠٥٣) أمثال اعجاز خسروى ٨٥
٢٠٥٤) طرق النساء ٨٦
٢٠٥٧) نقود الاسرار ٨٦
٢٠٥٨) (ادب دويم در اكرام ضيف) النوع الثاني من قواعد الأدب: إكرام الضيف ٨٧
٢٠٥٩) اخلاق مظفرى ٨٧
٢٠٦٠) اخلاق محمدى ٨٧
٢٠٦١) نوادر الوقايع ٨٧
السياسة، ٢٠٦٢ ـ ٢٠٩٦ .... ٨٩
٢٠٦٢) خطبة أفلاطون ٨٩
٢٠٦٣) نصايح حكماء عجم ٨٩
٢٠٦٤) (دستور نامه كسروى) دستور انو شروان ٨٩
٢٠٦٥) (هديه دبستان آداب) هدية مدرسة الآداب ٩٠
٢٠٦٦) قابوس نامه ٩٠

٢٠٦٧) تحفة الملوك ٩١

٢٠٧١) تحفة الوزراء ٩٢

٢٠٧٤) (وصايا، خواجه نظام الملك) ٩٣

٢٠٧٦) نصيحت الملوك ٩٤

٢٠٧٨) سر العالمين ٩٤

٢٠٧٩) سراج الملوك في العدل والسلوك ٩٥

٢٠٨٠) النهج المسلوك في سياسة الملوك ٩٥

٢٠٨١) (نصيحت الملوك) ٩٦

٢٠٨٢) ذخيرة الملوك ٩٦

٢٠٩٠) سلوك الملوك ٩٨

٢٠٩٢) تنبيه السلاطين ٩٩

٢٠٩٤) دستور الملوك ٩٩

علم البيان وغيره، ٢٠٩٧ ـ ٢١٠١ .... ١٠١

٢٠٩٧) رسالة في آداب البحث ١٠١

٢٠٩٩) شرح الآداب ١٠١

٢١٠٠) مختصر في علم مناظره ١٠٢

٢١٠١) تعليم المتعلم في طريق التعليم ١٠٢

الصوفية

٢١٠٢ ــ ٢٧٩٥

القرن الرابع الهجري/القرن العاشر الميلادي، ٢١٠٢ ـ ٢١٠٩ .... ١٠٥

٢١٠٢) تذكره، بغرا خانى ١٠٥

٢١٠٨) رساله، اسرار وحي ١٠٧

٢١٠٩) (كتاب التعرف المذهب التصوف) كتاب التعرف إلى مذهب التصوف ١٠٨

القرن الخامس الهجري/القرن الحادي عشر الميلادي، ٢١١٠ ـ ٢١٤٧ .... ١٠٩

٢١١٠) الامد الاقصى ١٠٩

٢١١١) أسرار التوحيد في مقامات الشيخ ابي سعيد ١٠٩

٢١١٢) (رساله، حورائيه) رسالة عن ذات العيون الحور ١١٠

٢١١٦) كشف المحجوب ١١٠

٢١٢٠) منتخب الرسالة القشيرية ١١٢

٢١٢١) منازل السائرين إلى الحق ١١٢

٢١٢٨) شرح منازل السائرين الى الحق ١١٤

٢١٢٩) كتاب الاصطلاحات ١١٤

٢١٣٠) كنز السالكين ١١٥

٢١٣٢) (الهى نامه) كتاب «عن الاله» ١١٥

٢١٤١) (دريان روش سلوك حضرت مشايخ كبار)
حول قواعد سلوك حضرات المشايخ الكبار ١١٧

٢١٤٢) مناجات ونصايح ١١٧

٢١٤٥) (از كلمات پيرهرى شيخ عبد الله انصارى) ١١٩

٢١٤٦) (از سخنان خواجه عبد الله انصارى) ١١٩

٢١٤٧) قطعة ١١٩

القرن السادس الهجري/القرن الثاني عشر الميلادي، ٢١٤٨ ـ ٢١٨٧ .... ١٢١

٢١٤٨) (رسالة من مصنفات الشيخ أحمد بن محمد الغزالي) ١٢١

٢١٤٩) (رساله، ميمونه) ١٢١

٢١٥٠) زبدة الحقايق في كشف الدقايق ١٢٢

٢١٥١) أنيس التائبين وصراط الله المبين ١٢٢

٢١٥٢) مناقب اولاد شيخ الاسلام احمد جام النمقى ١٢٢

٢١٥٣) رساله، نجميه ١٢٣

٢١٥٥) فتوح الغيب ١٢٣

٢١٥٦) (مكتوبات قطب المحققين وغوث الخلايق
في الارضين شيخ عبد القادر محيى الدين) ١٢٤

٢١٥٧) بهجة الاسرار ومعدن الانوار ١٢٤

٢١٥٩) (خلاصة المفاخر في مناقب شيخ عبد القادر) ١٢٥

٢١٦٠) قلائد الجواهر في مناقب الشيخ عبد القادر ١٢٦

٢١٦١) مناقب الغوثيه ١٢٦

٢١٦٨) أنيس القادرية ١٢٧

٢١٧٠) تحفة القادرية ١٢٨

٢١٧٣) (مناقب شيخ عبد القادر الجيلي) ١٢٨

٢١٧٤) مناقب خواجه يوسف همداني ١٢٨

٢١٧٥) (رساله، شيخ الشيوخ حضرت خواجه أبو يوسف همداني) ١٢٩

٢١٧٦) ابتداء جامع الكلم ١٢٩

٢١٧٨) مقدمة جامع الكلم ١٢٩
٢١٧٩) مسلك العارفين ١٣٠
٢١٨٤) (ازگفتار خواجه عبد الخالق غجدواني)
من أقوال خواجه عبد الخالق غجدواني ١٣١
٢١٨٧) (ذكر واقعات خواجه٬ جهان عبد الخالق غجدواني) ١٣٢
القرن السابع الهجري/القرن الثالث عشر الميلادي، ٢١٨٨ ـ ٢٢٦٤ ..... ١٣٣
٢١٨٨) كتاب الأنوار في كشف الأسرار ١٣٣
٢١٨٩) كتاب بيان المقامات ١٣٤
٢١٩٠) مفاتيح الأسرار ١٣٤
٢١٩١) رسالة شيخ نجم الدين كبري ١٣٤
٢١٩٢) رسالة من مؤلفات الشيخ نجم الملة والدين الكبري ١٣٥
٢١٩٣) شرح رسالة آداب الذاكرين ١٣٥
٢١٩٤) تذكرة الأولياء ١٣٥
٢٢١٣) تذكرة الأولياء ١٣٩
٢١١٤) جوهر ذات ١٤٠
٢٢١٥) مصباح الهداية ومفتاح الكفاية ١٤٠
٢٢١٦) وصية الشيخ الإمام قطب الأوتاد شهاب الدين عمر السهروردي ١٤١
٢٢١٨) وصية السهروردي ١٤١
٢٢١٩) (وصيت نامه٬ سلوك) وصية لسالكي السلوك ١٤٢
٢٢٢٠) الرسالة الغوثية ١٤٢
٢٢٢٢) الرسالة الغوثية ١٤٢
٢٢٢٣) (تحفة القادرية شرح رساله٬ غوثيه) شرح الرسالة الغوثية ١٤٣
٢٢٢٤) رسالة القطب والأوتاد ١٤٣
٢٢٢٥) شرح أسرار الخلوة ١٤٣
٢٢٢٦) نصوص الخصوص في شرح الفصوص ١٤٤
٢٢٢٧) حل فصوص الحكم ١٤٤
٢٢٢٨) شرح فصوص الحكم ١٤٥
٢٢٣١) (رسالة در بيان رجال غيب) رسالة رجال الغيب ١٤٦
٢٢٣٢) شرح عشق ١٤٦
٢٢٣٣) خيالات العشق ١٤٦
٢٢٣٤) (گفتار الهاميه) ١٤٧

٢٢٣٥) مصباح العاشقين ١٤٧
٢٢٣٦) مقامات شيخ نور الدين بصير ١٤٧
٢٢٣٨) مرصاد العباد من المبدأ إلى المعاد ١٤٨
٢٢٤٠) (رساله٬ شيخ نجم الدين) رسالة الشيخ نجم الدين ١٤٨
٢٢٤١) مقصد الإقصاء ١٤٩
٢٢٤٢) مقامات شيخ فريد الدين شكرگنج ١٤٩
٢٢٤٣) فيه ما فيه ١٤٩
٢٢٤٥) (ترجمة ديباجه٬ عربي كه حضرت مولوي گفته اند)
ترجمة ديباجة عربية لحضرة مولوي ١٥٠
٢٢٤٦) حقائق الدقائق ١٥٠
٢٢٥١) معارف ١٥٢
٢٢٥٢) مناقب العارفين ومراتب الكاشفين ١٥٢
٢٢٦١) (نسبة نامه٬ خداوندگار) نسب سلطاننا ١٥٤
٢٢٦٣) لطائف الاعلام في اشارات اهل الالهام ١٥٤
٢٢٦٤) لمعات ١٥٥
القرن الثامن الهجري/القرن الرابع عشر الميلادي، ٢٢٦٥ ـ ٢٤١٥ ..... ١٥٧
٢٢٦٥) شرح الحكم العطائية ١٥٧
٢٢٦٦) نزهة الأرواح ١٥٧
٢٢٨٤) شرح نزهة الأرواح ١٦٢
٢٢٨٥) صراط مستقيم ١٦٣
٢٢٨٦) رسالة ١٦٣
٢٢٨٧) مناقب خواجه علي عزيزان رامتني ١٦٣
٢٢٩٠) رسالة في بيان قوله صلعم الراحون يرحمهم ارحموا
من في الأرض يرحمكم من في السماء ١٦٤
٢٢٩١) من فوايد مولانا عبد الرزاق الكاشي في تفسير هذا الحديث النبوي. ١٦٤
٢٢٩٢) الرسالة الشريفة للشيخ المحقق المدقق شيخ كمال الدين عبد الرزاق الكاشي ١٦٤
٢٢٩٣) دستور الجمهور في مناقب سلطان العارفين أبي يزيد طيفور ١٦٥
٢٢٩٥) خلاصه الحيوه ١٦٦
٢٢٩٦) أسرار الأنوار ١٦٦
٢٢٩٨) لمعة الأسرار وحلية الأبرار ١٦٧
٢٢٩٩) شرائط ثمانية ١٦٧

٢٣٠٠) (إرشاد راه حق) إرشاد طريق الحق ١٦٧
٢٣٠١) (وصيتي كه جناب شيخ الشيوخ شيخ ركن الدين علاء الدولة قدس سره جهة فرزند خود على ظهر دعوات له) ١٦٧
٢٣٠٢) (رساله در اداب زهاد) رسالة آداب الزاهدين ١٦٨
٢٣٠٤) حديث في أهل التصوف ١٦٨
٢٣٠٥) صفوة الصفاء ١٦٨
٢٣٠٦) سلك سلوك ١٦٩
٢٣٠٨) مناقب أمير كلال ١٦٩
٢٣٠٩) مقامات أمير كلال ١٧٠
٢٣١٢) (رسالة فقريه) رسالة الفقر ١٧١
٢٣١٥) (رسالهء فقريه) رسالة ثانية عن الفقر ١٧١
٢٣١٦) (رسالهء فقريه) رسالة ثالثة عن الفقر ١٧٢
٢٣١٧) (مرآت التائبين) ١٧٢
٢٣٢٠) مشارب الأذواق ١٧٣
٢٣٢٣) حل مشكل ١٧٣
٢٣٢٦) (رسالهء فتوتية) ١٧٤
٢٣٢٩) سير الطالبين ١٧٤
٢٣٣١) (رسالهء ذكريه) ١٧٥
٢٣٣٤) (ده قاعده صوفيه) عشر قواعد صوفية ١٧٥
٢٣٣٨) (رسالهء عقليه) رسالة العقل ١٧٦
٢٣٤١) (رسالهء همدانيه) رسالة عن كلمة همدان ١٧٦
٢٣٤٤) رسالة الميمونة المنامية ١٧٧
٢٣٤٨) [رسالهء مشيته (مشيتيه) أميريه] ١٧٨
٢٣٥١) واردات أميرية ١٧٨
٢٣٥٤) رسالة (بلا عنوان) ١٧٩
٢٣٥٥) رسالة في سواد الليل ولبس الأسود ١٧٩
٢٣٥٧) (رسالهء داوديه) ١٨٠
٢٣٥٩) رسالهء درويشيه ١٨٠
٢٣٦١) رسالة روح القدس ١٨٠
٢٣٦٢) الرسالة النورية الأميرية ١٨١
٢٣٦٣) (مناجات) ١٨١

٢٣٦٤) (رسالهء إنسانية) ١٨١
٢٣٦٥) (رسالهء نفسية) ١٨١
٢٣٦٦) أنوار الأذكار ١٨٢
٢٣٦٧) أقرب الطرق ١٨٢
٢٣٦٨) منهاج العارفين ١٨٢
٢٣٦٩) مقالات أميريه ١٨٢
٢٣٧٠) (قيافهء انسانية) ١٨٣
٢٣٧١) (رسالهء وجودية) ١٨٣
٢٣٧٣) (رسالهء أوراديه) ١٨٣
٢٣٧٤) (رسالهء بهرام شاهيه) ١٨٣
٢٣٧٥) (جهل مقام صوفية) ١٨٤
٢٣٧٦) سلسلة الاولياء ١٨٤
٢٣٧٧) صفة الفقراء ١٨٤
٢٣٧٨) (رسالهء تأويل) ١٨٤
٢٣٧٩) أربعون حديثاً في فضل الفقراء الصادقين ١٨٥
٢٣٨٠) (أربعون اللالي) ١٨٥
٢٣٨١) (چهل حديث) ١٨٥
٢٣٨٢) كشف الحقائق ١٨٥
٢٣٨٣) المصطلحات الصوفية ١٨٦
٢٣٨٤) (خطبهء أميريه) ١٨٦
٢٣٨٥) (رسالهء ذكر عربيه صغريه) ١٨٦
٢٣٨٦) (رسالهء خواطريه) ١٨٦
٢٣٨٧) طبقات باطنية ١٨٧
٢٣٨٨) منازل السالكين ١٨٧
٢٣٨٩) آداب المشايخ ١٨٧
٢٣٩٠) من كلام العارف الصمداني سيد علي الهمداني قدس سره ١٨٨
٢٣٩١) خلاصة المناقب ١٨٨
٢٣٩٢) جامع العلوم وقامع الظنون ١٨٨
٢٣٩٣) كنز العباد شرح الأوراد ١٨٩
٢٣٩٤) (رسالهء قدسيه) ١٨٩
٢٤٠٢) أنيس الطالبين وعدة السالكين ١٩٠

٢٤٠٩) مقامات بهاء الدين نقشبند ١٩٢

٢٤١١) (مكتوبات منيري) ١٩٢

٢٤١٣) (معدن معاني) ١٩٣

٢٤١٤) (مرآت العارفين) ١٩٣

٢٤١٥) كشف الرموز ١٩٣

القرن التاسع الهجري/ القرن الخامس عشر الميلادي، ٢٤١٦-٢٤٨٣ ..... ١٩٥

٢٤١٦) رسالة جواز السائرين ١٩٥

٢٤١٧) نزهة العشاق ١٩٥

٢٤٢٠) مقامات خواجه علاء الدين عطاء ١٩٦

٢٤٢١) فصل الخطاب ١٩٦

٢٤٢٥) محك العارفين ١٩٧

٢٤٢٦) تحقيقات ١٩٨

٢٤٢٧) رسالة ١٩٨

٢٤٢٨) (رساله محبوبيه) ١٩٨

٢٤٣١) (رساله در اصطلاحات أهل صوفيه) رسالة في مصطلحات المتصوفين ١٩٩

٢٤٣٢) (رساله وجودية) ١٩٩

٢٤٣٣) رسالة الأمانة (يعني) أنيس العاشقين ١٩٩

٢٤٣٤) (رساله إنسية) ٢٠٠

٢٤٣٨) رسالة ٢٠٠

٢٤٤٠) مقامات خواجه زين الدين ٢٠١

٢٤٤١) (هشت حديقة) سبع حدائق ٢٠١

٢٤٤٢) (رساله والديه) ٢٠١

٢٤٤٥) فقرات العارفين ٢٠٢

٢٤٥٣) نفحات الأنس من حضرات القدس ٢٠٤

٢٤٦٩) (تكملة نفحات) ٢٠٧

٢٤٧١) (رساله طريقه خواجكان) رسالة طريقة أخوية خواجكان التصوفية ٢٠٨

٢٤٧٣) مجموع ٢٠٨

٢٤٧٤) مقامات عبد الرحمن جامي ٢٠٩

٢٤٨٠) مقامات مولوي جامي ٢١٠

٢٤٨٢) محبوب الصديقين ٢١٠

٢٤٨٣) سر الأسرار ٢١١

القرن العاشر الهجري/ القرن السادس عشر الميلادي، ٢٤٨٤ - ٢٦٠٠ ..... ٢١٣

٢٤٨٤) (نسايم المحبة من شمايم الفتوة) ٢١٣

٢٤٨٨) مجالس العشاق ٢١٤

٢٤٩٢) (رساله دليليه) ٢١٥

٢٤٩٣) إرشاد المريدين ٢١٥

٢٤٩٤) محرك همم القاصرين بذكر أحوال السادة من المتعبدين ٢١٥

٢٤٩٥) (رشحات عين الحيات) ٢١٦

٢٥١٧) أسرار النكاح ٢١٩

٢٥١٩) رساله سماعية (درويشية) ٢٢٠

٢٥٢١) (رساله وجوديه) ٢٢٠

٢٥٢٣) آداب السالكين ٢٢١

٢٥٢٥) آداب الصديقين ٢٢١

٢٥١٧) (گنج نامه) كتاب الكنوز ٢٢١

٢٥٢٩) (رساله بكائيه) ٢٢٢

٢٥٣١) (نصيحت السالكين) ٢٢٢

٢٥٣٣) شرح سواد الوجه ٢٢٢

٢٥٣٥) شرح الولد سر أبيه ٢٢٣

٢٥٣٧) نفحات السالكين ٢٢٣

٢٥٣٩) (رسالهٔ ذكر) ٢٢٤

٢٥٤١) (رساله بيان سلسله) ٢٢٤

٢٥٤٣) (رساله چهار كلمة) رسالة عن الكلمات الأربعة ٢٢٤

٢٥٤٦) (سلسله صديقين) ٢٢٥

٢٥٤٨) (رساله بطيخية) ٢٢٥

٢٥٥٠) (مرآت الصّفاء) ٢٢٦

٢٥٥٢) زبدة السالكين وتنبيه السلاطين ٢٢٦

٢٥٥٤) (گل نوروز) وردة النوروز ٢٢٧

٢٥٥٦) معراج العاشقين ٢٢٧

٢٥٥٨) مرشد السالكين ٢٢٧

٢٥٦٠) (واقعه حقانيه) ٢٢٨

٢٥٦١) (رساله بابريه) ٢٢٨

٢٥٦٣) (رساله بيان واقعه) ٢٢٨

٢٥٦٥) تنبيه العلماء ٢٢٩
٢٥٦٦) (رساله· فنائيه) ٢٢٩
٢٥٦٧) (رساله· شيبيّه) ٢٣٠
٢٥٦٨) (رساله· علميه) ٢٣٠
٢٥٧١) جامع المقامات ٢٣٠
٢٥٧٦) سلسلة الصادقين وأنيس العاشقين ٢٣١
٢٥٧٧) (معمّاى جهل اسم) معاني الأسماء الأربعون ٢٣٢
٢٥٧٨) (تذكره· محمد باقر) سير الأولياء لمحمد باقر ٢٣٢
٢٥٧٩) جادة العاشقين ٢٣٣
٢٥٨٠) مفتاح الطالبين ٢٣٣
٢٥٨٢) (رساله· معرفت نفس) ٢٣٣
٢٥٨٣) سراج الهداية ٢٣٤
٢٥٨٤) لوافح الانوار في طبقات السادة الاخيار ٢٣٤
٢٥٨٥) معرفة نتائج الأمور الغايات لتنشيط الطالب في تحصيل النهايات ٢٣٥
٢٥٨٦) (مونيس الذاكرين) ٢٣٥
٢٥٨٧) سراج السالكين ولطايف العارفين ٢٣٦
٢٥٨٨) الرسالة القدوسية ٢٣٦
٢٥٩٠) (جويبار الاسرار) ٢٣٧
٢٥٩١) سعديه ٢٣٧
٢٥٩٤) مناقب عليّه ٢٣٨
٢٥٩٥) مطلب الطالبين ٢٣٨
٢٥٩٧) (مقامات حضرت خواجه كلان خواجه) ٢٣٨
٢٥٩٨) بحر النصايح ورفيق السالك ٢٣٨
القرن الحادي عشر الهجري/القرن السابع عشر الميلادي، ٢٦٠١ ـ ٢٦٧٩ ...... ٢٤١
٢٦٠١) (انتخاب از كتاب النسمه) مقتطفات من كتاب النسمة ٢٤١
٢٦٠٢) مجمع الفضائل ٢٤١
٢٦٠٣) مطلع الكبير (مطلع الكبرى؟) ٢٤٢
٢٦٠٤) ضياء القلوب ٢٤٢
٢٦٠٦) (جذبات العاشقين) ٢٤٣
٢٦٠٧) مقامات العارفين ٢٤٣
٢٦٠٨) ارشاد الطالبين ٢٤٤

٢٦١٠) (گلزار ابرار) روضة الأبرار ٢٤٤
٢٦١١) (معارف لدنيّه) ٢٤٤
٢٦١٤) (رسايل دفع شبهات) ٢٤٥
٢٦١٥) (مكتوبات امام رباني) ٢٤٥
٢٦٢١) (المبدء والمعاد) ٢٤٦
٢٦٢٥) مكاشفات غيبية ٢٤٧
٢٦٢٧) كنز الهدايات في كشف البدايات والنهايات ٢٤٧
٢٦٣٢) زبدة المقامات ٢٤٨
٢٦٣٣) (حضرات القدس) ٢٤٩
٢٦٣٤) نسيمات القدس من حدائق الانس ٢٤٩
٢٦٣٧) (مرآت التائبين) ٢٥٠
٢٦٣٨) (تحفة الأنساب علوي) ٢٥٠
٢٦٣٩) أخبار الأخيار في أسرار الأبرار ٢٥١
٢٦٤٤) توصية الأصحاب ٢٥٢
٢٦٤٥) فقر محمدي ٢٥٢
٢٦٤٦) (هفت بهشت) سبع جنات ٢٥٢
٢٦٤٧) (رياض المتفقرين) ٢٥٣
٢٦٤٩) سفينة الأولياء ٢٥٤
٢٦٥٥) (من سفينة الأولياء منقولات دركرامات حضرت پير دستگير)
نقل عن عجائب حضرة الولي النصير ٢٥٥
٢٦٥٦) (رساله· نسبت) ٢٥٥
٢٦٥٧) (رساله· ديوانه) عن المجنون ٢٥٥
٢٦٥٨) (أنهار الأربعه) ٢٥٥
٢٦٦٠) (كنز السعادت) ٢٥٦
٢٦٦١) آداب السالكين ٢٥٧
٢٦٦٢) خلاصة الألفاظ جامع العلوم ٢٥٧
٢٦٦٣) منبع الأسرار ٢٥٧
٢٦٦٤) آداب الطريق ٢٥٧
٢٦٦٥) (در بيان نسب نامه حضرت شاه نقشبند غوث)
سلسلة نسب حضرة شاه نقشبند غوث ٢٥٨
٢٦٦٧) حجة الذاكرين ٢٥٩

٢٦٦٩) ثمرات المشايخ ٢٥٩
٢٦٧٠) زينة اللباس ٢٥٩
٢٦٧١) لمحات من نفحات القدس ٢٦٠
٢٦٧٢) (طوالع الحقايق دربيان علم معارف) ٢٦٠
٢٦٧٣) (أنيس الغربا) ٢٦١
٢٦٧٤) لمعات ٢٦١
٢٦٧٥) درّ مكنون ٢٦١
٢٦٧٦) (شرح الهامات مسمى بروضة الجنات) ٢٦٢
٢٦٧٧) (رسالة در بيان طريق وسلوك) ٢٦٢
٢٦٧٨) (اصطلاحات الصوفية) ٢٦٢
٢٦٧٩) (صفاء المرآت قلوب العارفين وجلاء انسان عيون الصادقين) ٢٦٢

القرن الثاني عشر الهجري/ القرن الثامن عشر الميلادي، ٢٦٨٠ ـ ٢٧١٩ ..... ٢٦٥

٢٦٨٠) حجة السالكين وراحة الطالبين ٢٦٥
٢٦٨٢) شمائل الأتقياء ٢٦٥
٢٦٨٣) هداية المضلين ٢٦٦
٢٦٨٤) مراد العارفين ٢٦٦
٢٦٨٦) (شجره طبقات مشايخ) ٢٦٧
٢٦٨٧) (انتخابات ازكتابهاي تصوف) مقتطفات من كتب التصوف ٢٦٧
٢٦٨٨) قواعد المشايخ ٢٦٨
٢٦٨٩) أشجار الخلد ٢٦٨
٢٦٩٠) خزينة الأسرار ٢٦٩
٢٦٩١) مقاصد السالكين ٢٦٩
٢٦٩٢) (سلسله خواجكان نقشبنديه) سلسلة خوجات النقشبندية ٢٦٩
٢٦٩٧) عين الإيمان ٢٧١
٢٦٩٨) (مناقب إسلام شيخ) ٢٧٢
٢٧٠٠) در الأسرار وسند الأبرار ٢٧٢
٢٧٠١) (زبدة الحقايق) ٢٧٣
٢٧٠٢) مخزن التعرف ٢٧٣
٢٧٠٣) (أشرف الخالق) ٢٧٣
٢٧٠٤) نوادر المعارف ٢٧٣
٢٧٠٥) (درّ المكنون) ٢٧٤

٢٧٠٨) نكات الأسرار ٢٧٥
٢٧٠٩) (رسالة در ذكر حالات ومقامات حضرت ميرزاجان جانان)
رسالة عن ذكر حالات حضرة ميرزاجان جانان ومقاماته ٢٧٥
٢٧١٠) (تكمله مقامات ميرزاجان جانان) تكملة الرسالة التي تتناول
ذكر حالات حضرة ميرزاجان جانان ومقاماته ٢٧٦
٢٧١٣) رسالة في دفع اعتراضات حاجي ديوانه ٢٧٦
٢٧١٤) (تذكره حضرت مجذوب نمنگاني) ٢٧٧
٢٧١٥) غاية الإمكان في دراية الإمكان ٢٧٨
٢٧١٧) (سلسلة عليه حضرات خواجگان نقشبندية) ٢٧٨
٢٧١٨) (شجره حضرت ايشان هادي خواجه استاذ) ٢٧٩
٢٧١٩) (حقيه) ٢٧٩

القرن الثالث عشر الهجري/ القرن التاسع عشر الميلادي، ٢٧٢٠ ـ ٢٧٩٢ ..... ٢٨١

٢٧٢٠) (رساله خلوة صوفية «صوفيها») ٢٨١
٢٧٢١) در المظهر ٢٨١
٢٧٢٢) (سلسله نقشبنديه) سلسلة النسب النقشبندية ٢٨٢
٢٧٢٤) (در بيان فضيلت شيخ وشرئط آن) بيان فضائل الشيخ وشروطها ٢٨٢
٢٧٢٥) منور القلوب ٢٨٢
٢٧٢٨) الشجرة القادرية النظامية ٢٨٣
٢٧٢٩) مكاشف الأسرار ٢٨٣
٢٧٣٠) (سبقهاى طريقه عاليه نقشبنديه)
أفضليات الطريق العالية الصوفية للنقشبنديين ٢٨٤
٢٧٣٣) نفايس الكلم من مواهب العلم ٢٨٤
٢٧٣٤) (سخنان إيشان خليفه نياز قلي) أقوال إيشان خليفة نيازقلي ٢٨٤
٢٧٣٥) (از كلمات قدسيه شريفه حضرت پيردستكير)
من الكلمات القدسية الشريفة لحضرة المرشد پير دستكير ٢٨٥
٢٧٣٦) أنوار الضمير وآداب ٢٨٥
٢٧٣٧) (جهل مقام صوفيه) أربعون مقاماً صوفياً ٢٨٥
٢٧٣٩) مناظر ٢٨٦
٢٧٤١) (فوايد الكبير) ٢٨٧
٢٧٤٢) (رساله عبد العزيز خواجه امير كلالي) رسالة عبد العزيز خوجه أمير كلالي ٢٨٧
٢٧٤٣) (رساله طريقه نقشبنديه) رسالة عن الطريقة النقشبندية ٢٨٧

٢٧٤٤) (رساله، فوائد) رسالة عن الفوائد ٢٨٧
٢٧٤٦) مراتب الوصول ٢٨٨
٢٧٤٩) (شجرات) شجرات النسب ٢٨٩
٢٧٥٠) تحفة المحصنين ٢٨٩
٢٧٥١) (در طريق واداب ذكر) عن طريقة الذكر وآدابه ٢٨٩
٢٧٥٢) (رسالة الميمونة المباركة أعني خواجه حسام) ٢٨٩
٢٧٥٣) (رساله، سلوك) رسالة عن السلوك ٢٩٠
٢٧٥٦) (تأريخ ولى) ٢٩٠
٢٧٥٨) بحر الغرائب ٢٩١
٢٧٥٩) رموز العاشقين ٢٩٢
٢٧٦١) حقيقة العاشقين ٢٩٢
٢٧٦٢) روضة العاشقين ٢٩٢
٢٧٦٣) (بيان طريقه، نقشبنديه) ٢٩٢
٢٧٦٤) (رساله، بزركان سمرقند) رسالة عن الشخصيات البارزة في سمرقند ٢٩٣
٢٧٦٥) تعريف أولياء ٢٩٣
٢٧٦٦) رشف الألحاظ وكشف الألفاظ ٢٩٣
٢٧٧٠) (لطايف خمسه) ٢٩٤
٢٧٧١) (در بيان مراقبه) عن بيان المراقبة ٢٩٤
٢٧٧٢) (رساله، كواثف ذكر وذاكر) رسالة عن خفايا الذكر والذاكر ٢٩٥
٢٧٧٣) (وصية نامه، پير بامريد) كتاب وصية الشيخ للمريد ٢٩٥
٢٧٧٤) (طريق توجه حضرت شيخ خواجه وخليفه وخلفاء ايشان) ٢٩٥
٢٧٧٥) (باب بيست ويكم در معنى، خرقه) ٢٩٥
٢٧٧٦) (طريقه، ختم خواجگان) ٢٩٥
٢٧٧٧) القول الجميل في بيان سواء السبيل ٢٩٦
٢٧٧٨) ذكر كشف الأرواح ٢٩٦
٢٧٨٢) (مناقب الاحمديه ومقامات السعيديه) المناقب الأحمدية والمقامات السعيدية ٢٩٧
٢٧٨٤) (رساله، قاضي مير سيد قمر بن قاضي مير سيد عالم الحسيني) ٢٩٨
٢٧٨٥) تاريخ خمولي ٢٩٩
٢٧٨٦) (شرائط السالكين) ٢٩٩
٢٧٨٩) حكمة شمس الدين ٣٠٠
٢٧٩٠) عبرة الغافلين ٣٠٠

القرن الرابع عشر الهجري/القرن العشرون الميلادي، ٢٧٩٣ - ٢٧٩٥ ..... ٣٠١
٢٧٩٤) (تذكره، طائفه، اولياء) ٣٠١
٢٧٩٥) رسالة بلا عنوان ٣٠٢

الموسوعات

٢٧٩٦ ــ ٢٨٠٠

الموسوعات ٢٧٩٦ - ٢٨٠٠ ..... ٣٠٥
٢٧٩٦) جامع العلوم ٣٠٥
٢٧٩٧) حدائق الأنوار في حقائق الأسرّار ٣٠٥
٢٧٩٨) نفائس الفنون في عرائس العيون ٣٠٥
٢٧٩٩) رياض الناصحين ٣٠٦
٢٨٠٠) حاوي المنقول والمعقول ٣٠٦

موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
تاسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند

المجلد الأول

الناشر
شركة المطبوعات للتوزيع والنشر
بيروت

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند
المجلد الأول

هذا المعجم

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند، سفر نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطلبة التعليم العالي، ومختلف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التراث العربي والإسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلعين إلى تظهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين إلى نشر لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويشكل طليعة مضيئة من طلائعها ،ويشير إلى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، وإلى المساهمة الفاعلة، للبلاد الإسلامية في آسيا الوسطى تحديداً، في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها على مر العصور.

هذا الغرض البعيد، المتقدم على كل غرض سواه، هو الذي حرك **شركة المطبوعات للتوزيع والنشر**، وحدا بها إلى نشر السفر الموصوف، لنفض الغبار عن التراث الذي يرشدنا المعجم إليه، ويدفعنا الى حفظه من الضياع.

أما المكان الذي يحتضن هذا الكنز، فهو مدينة **طشقند** عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مجمع الاتحاد السوفياتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهد لدراسة المخطوطات الشرقية، تابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أنشئ سنة ١٩٤٣، يسمى معهد الاستشراق.

تصميم الغلاف : عباس مكي

المعجم المفهرس
للمخطوطات العربية والإسلامية
في طشقند

تصميم الغلاف : عب

المعجم المفهرس
للمخطوطات العربية والإسلامية
في طشقند

عاصمة جمهورية أوزبكستان

٣٥٥٠٤٧

مترجماً إلى العربية

في أَحَدَ عَشَرَ مجلداً

المجلد الأول

هيئة الترجمة من الروسية إلى العربية:

الأستاذ الدكتور نعمة الله ابراهيم

الدكتور زاهد الله منوّر

الدكتور تيمور مختار

الدكتور رامل شاكر

الناشر

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

بيروت

تم نشر هذا الكتاب بمساهمة مشكورة من

شركة KALO Holdings CORP

KALO

HOLDINGS CORP

حقوق الطبع محفوظة

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر
شارع جان دارك ـ بناية الوهاد
ص.ب.: ٨٣٧٥ ـ بيروت ـ لبنان
تلفون: ٣٥٠٧٢١/٢ (٠١)
تلفون + فاكس: ٦٠٢٠٢٩ ـ ٣٥٣٠٠٠ (١ ٩٦١)
e-mail: allprints@netgate.com.lb

الطبعة الأولى ١٩٩٩

تصميم الغلاف: عباس مكي
الاخراج الفني: زاهية عاصي

مقدمة الناشر

● المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند: سِفْرٌ نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعُلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطَلَبَةِ التعليم العالي، ومختلِف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التُّراث العربي والإسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلِّعين إلى تَظْهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين إلى نشرٍ لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويُشكل طليعةً مضيئة من طلائعها، ويشير إلى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، وإلى المساهمة الفاعلة، للبلاد الإسلامية في آسيا الوسطى تحديداً، في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها على مَرّ العصور.

● هذا الغَرَض البعيد، المُتقدِّم على كل غرض سواه، هو الذي حرّكنا، وحدا بنا إلى نَشْر السفر الموصوف، لِنَفْض الغبار عن التراث الذي يُرْشدنا المعجم إليه، ويدفعنا إلى حِفْظه من الضياع.

● أما المكان الذي يحتضن هذا الكنز، فَهْو مدينة طَشْقَنْد عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مُجَمَّع الاتحاد السوفييتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهدٌ لدراسة المخطوطات الشرقية، تابعٌ لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أُنشِئ سنة ١٩٤٣، يُسمَّى معهد الاستشراق.

● في مكتبة هذا المعهد، حالياً، ١٣ ألف مجلد تَضمُّ ما يربو على ٨٠ ألف مخطوطة عربية وإسلامية كان اكتشافها وتجميعها، في المعهد المذكور، ثمرةً لِعَمَلٍ شاق ودراسةٍ جادَّة، تولاّها اختصاصيون في الآداب الشرقية الثلاثة: الأدب العربي، الأدب الطاجيكي ـ الفارسي، الأدب التركي.

● ويَبْرُز اكتشاف هذه المخطوطات وتجميعها وتصنيفها، ويزداد ذلك أهميةً إذا علمنا أن المخطوطات ظلت مجهولة حتى زمننا الحاضر، وأنها كانت في حُكْم المفقودة، وأن من بينها مخطوطاتٍ منسوخةً أندر من الحجارة الكريمة، بالغةً في القِدَم، تاريخُ بعضها يقارب ألف عام، تَعُود إلى أشخاص بارزين في تاريخ الفكر العربي والإسلامي، مُدوَّنةً بأقلام مؤلفيها أنفسهم، أو بأقلام خطاطين مشهورين.

● أما القيمة العلمية ـ المنهجية لهذه المخطوطات، فتتمثَّل في ما قام به واضعو المعجم من وصفٍ للمخطوطات يَشْمَل عديداً من جوانبها ولا سيما: عنوانُ المخطوطة، اسمُ مؤلفها، تلخيصٌ موجزٌ لها، تاريخُها، اسمُ الناسخ، تاريخُ النسخ، أسماءُ المراجع المتوافرة في مكتبة المعهد نفسه، والمراجع الأخرى بما فيها المراجعُ الأجنبية.

● إن المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند إنما يتوجَّه إلى العلماء المختصين، ويُشَرِّع لهم أبواباً من البحث تُفْضي إلى خِدمة التُّراث العربي والإسلامي، وإنقاذِ كثيرٍ من نصوصه، وإخراجها من الظلمات إلى النور.

المقـدمـة

معهد أبو ريحان البيروني للاستشراق التابع لأكاديمية العلوم بجمهورية أوزبكستان

معهد أبو ريحان البيروني للاستشراق التابع لأكاديمية العلوم بجمهورية أوزبكستان، يعتبر، عالمياً، واحداً من أغنى وأشهر الأماكن التي تحتفظ بالتراث المكتوب لشعوب الشرق. أسس المعهد في عام ١٩٤٣ على قاعدة قسم المخطوطات في المكتبة الحكومية العامة بطشقند. وفي البداية عرف المعهد باسم معهد دراسة المخطوطات الشرقية؛ وفي عام ١٩٥٠، بمعهد المخطوطات؛ وفي عام ١٩٥٧، أطلق عليه اسم معهد أبو ريحان البيروني.

ومن تاريخ تأسيس المعهد حتى اليوم، تشكلت فيه مدرسة علمية جادة لدراسة التراث المكتوب لشعوب آسيا الوسطى، وإصداره، وإعداد قوائمه البيليوغرافية. وغدت أبحاثُ أتباع تلك المدرسة في التاريخ، والأدب، وتاريخ العلوم، والثقافة في آسيا الوسطى، وأيضاً إصدارُ المراجع النادرة والكتالوجات المشروحة للمخطوطات، معروفين على نطاق واسع في المراكز العلمية الأخرى القائمة في العالم، والمهتمة بدراسة تاريخ الثقافة المكتوبة لشعوب الشرق. وبعد تأسيس جائزة أبو علي ابن سينا الدولية، كان أول من حصل عليها، عام ١٩٨١، معهد الاستشراق بأكاديمية العلوم في جمهورية أوزبكستان.

تعود المعلومات الأساسية لمجموعة التراث المكتوب لسبعينات القرن الماضي، عندما أسست في طشقند مكتبة عامة تضمنت قسم المخطوطات الشرقية. لكن تقاليد ضمّ مجموعات المخطوطات تعود إلى أعماق القرون في حضارة آسيا الوسطى. ومعروف أنه كانت هناك مكتبات غنية في العهد الساماني (٢٠٤ ـ ٣٩٥هـ/ ٨١٩ ـ ١٠٠٥م)، والعهد الغزنوي (٣٦٦ ـ ٥٨٣هـ/ ٩٧٧ ـ ١١٨٧م)، وعهد الأمير تيمور، والتيموريين (٧٧١ ـ ٩١٢هـ/ ١٣٧٠ ـ ١٥٠٦م)، والعهد الشيباني (٩٠٥ ـ ١٠٠٧هـ/ ١٥٠٠ ـ ١٥٩٨م)، وقد توزعت تلك المكتبات في بخارى، ومرو، وسمرقند، وغزنة، وهيرات، وغيرها من المدن الكبرى. وبين القرن الـ ١٧ والقرن الـ ١٩م، تشكلت في آسيا الوسطى ثلاث خانيات (بخارى، خيوة، وسمرقند)، فجمعت المخطوطات كمكتبات في القصور،

وكمجموعات خاصة لدى هواة الكتب.

أما تاريخ تأسيس مجموعة الآثار المكتوبة في معهد الاستشراق بأكاديمية العلوم بجمهورية أوزبكستان، فقد تعرض له بإسهاب أ.أ. سيميونوف، في مقدمة المجلد الأول لكتالوج «مجموعة المخطوطات الشرقية»(١)، كما تعرضت له المقالات الشاملة لـ س. عظيم جانوفا، ود.غ. فورونوفسكي أيضاً(٢)، وع. أورونباي(٣)، وك. منيروف، وغيرهم(٤).

وفي عام ١٨٨٩، صدر كتالوج صغير لهذه المجموعة حمل اسم «مخطوطات المكتبة العامة التركستانية: الفارسية، والعربية، والتركية»، وضعه ي. ف. كاليم. وضم شروحاً لـ ٨٧ مجلداً فقط، واحتوى على ١٢٦ عنوان مؤلف، تناولت، أكثر ما تناولت، تاريخ آسيا الوسطى، وإيران، والهند، بما فيها ٧٨ باللغة الفارسية، و١٩ بالعربية، و٢٩ باللغة الأوزبكية.

وفي عام ١٨٩٥، نُظّم في طشقند الفريق التركستاني لهواة الآثار، الذي أبدى أعضاؤه اهتماماً بجمع المخطوطات. وفي عام ١٨٩٨، سلمت للفريق مكتبة صُودرت من محمد علي خليفة (دوكتشي إيشان)، بعد أن أعدمته السلطات القيصرية، وضمت المجموعة ١٩٤ مخطوطة. وفي وقت لاحق، سلمت المجموعة كلها لمكتبة تركستان.

بعد ذلك، تطورت المجموعة ببطء شديد. ومع ذلك، فقد تسلمت مخطوطات قيمة جداً، مثل: نسخة من «جامع التواريخ» لرشيد الدين، التي نسخت أثناء حياته (من مجموعة جوره بيك)، و«ظفر نامة» لشرف الدين علي يزدي، بمنمنماتها الرائعة (من مجموعة قاضي محيي الدين في طشقند). وهنا يجب أن نذكر، بالاستناد إلى الكتابات المدونة على الأوراق البيضاء، أن هذه النسخة من «ظفر نامة» أثناء وجودها في مجموعة قاضي محيي الدين في عام ١٨٩٧ قد أرسلت للعرض في باريس، وبعد ذلك أعيدت إلى صاحبها.

بيد أن التقدم الملموس للتوسع في تسلّم المخطوطات الشرقية في المكتبة العامة قد تمّ

(١) مجموعة المخطوطات الشرقية لأكاديمية العلوم الأوزبكستانية، طشقند، ١٩٥٢.

(٢) س. أ. عظيم جانوفا ود.غ. فورونوفسكي: مجموعة المخطوطات الشرقية لأكاديمية العلوم الأوزبكستانية. خزائن الاستشراق للمكتبات الكبرى. م، ١٩٦٣، ص ١٠٠ ـ ١٢٧.

(٣) ع. أورونباي: إعداد الكتالوجات، الأعمال التمهيدية ودراسة التراث المكتوب لشعوب الشرق في معهد الاستشراق بأكاديمية العلوم الأوزبكستانية، مواد لقاء العمل الاتحادي حول مشاكل علم المكتبات الشرقية. ل، ١ ـ ٤ آذار/مارس ١٩٨٨، ص ١٣٤ ـ ١٤٦؛ وأيضاً في: (أوزبكستان مستقيلليغي وشرقشوناصليطنينغ دولزارب موأممولاري) العلوم الاجتماعية في أوزبكستان (OHY)، ١٩٩٢ رقم ٧ ـ ٨، ص ٣٧ ـ ٤١.

(٤) ب. أورونباييف، ك. منانوف: أبو ريحان بيروني ناماديغي شرقشوناصليك إنستيتوتي ٥٠ يوشدا// (OHY) ـ ١٩٩٣. رقم ٨، ص ٥٠ ـ ٥٧.

عام ١٩٣٣، عندما صدر في نيسان/أبريل قرار حكومي «عن توحيد مجموعات المخطوطات في الجمهورية»، بمقتضاه، أعلنت المكتبة الحكومية العامة في طشقند مستودعاً مركزياً للمخطوطات. ومن ذلك الوقت، بدأت تصل إليها مخطوطات من مختلف أنحاء أوزبكستان. ومن بخارى إلى حدٍّ ما، وصلت مجموعة محمد پارسا (المتوفى عام ٨٢٢هـ/١٤١٩م). ومن المجموعات الخاصة، التي اقتنتها المكتبة عام ١٩٣٤، يجب أن نذكر مجموعتين من المخطوطات: مجموعة رحمانوف (١٤٨ مجلداً) ومجموعة أ. فطرت (١٥٠ مجلداً). وتعتبر المجموعة الأخيرة مجموعة قيمة ومهمة لندرة مؤلفاتها. ويجب أن نذكر من بينها النسخة النمنغانية لـ «كوادتغو بيليك» ليوسف خاص حاجب بالاساغوني (القرن ١١م)، التي لم تكن معروفة للعلماء حتى ذلك الوقت. وفي العام ١٩٣٤ أيضاً، اقتنيت مجموعة خ. ظاريبوف الخاصة (٤٠ مجلداً). وفي عام ١٩٣٦، اقتنيت مجموعة مخطوطات قيمة أخرى (حوالي ٣٠٠ مجلد)، من عند ورثة الكتبي البخاري شرف جان مخدوم «ضياء» (المتوفى سنة ١٩٣٥). وقد تضمنت، بشكل خاص، «شرف نامة إي شاهي» («عبد الله نامة») لحافظ تانيش بخاري (القرن الـ ١٦م)، و«مجموعي مراسلات»، أي «مجموعة رسائل موقعة» وجهت إلى قصر التيموريين في هيرات (خاصة لعلي شير نوائي)، وغيرها. والمهم أنه كان بين المخطوطات أيضاً كتالوج لهذه المجموعة، وضعه شريف جان مخدوم بنفسه.

كما سلمت لقسم المخطوطات الشرقية بالمكتبة الحكومية العامة مجموعة رائعة من مخطوطات معهد أوزبكستان للبحوث العلمية السابق بمدينة سمرقند، ومكتبات ابن سينا بمدينة بخارى، وخانيات خيوة وغيرها.

ومع تأسيس معهد دراسة المخطوطات الشرقية في أكاديمية العلوم الأوزبكستانية في عام ١٩٤٣، تم اتخاذ جملة من الإجراءات التنظيمية ليس للحفاظ على الآثار المكتوبة وترميمها ودراستها فحسب، بل لإغنائها وتزويدها بمقتنيات جديدة. ومن أجل هذا الهدف، نظمت سنوياً بعثات إلى مختلف محافظات الجمهورية، واكتشفت واقتنيت، من السكان، مخطوطات وإصدارات مطبوعة على الحجر. وفي المعهد نفسه، عملت (وتعمل حالياً) لجنة دائمة لشراء المخطوطات.

ومع أن عدد المخطوطات التي يحوزها السكان ينخفض كل عام، فإننا نصادف فيها مخطوطات نادرة جداً: فمن مدة قريبة اقتنيت من شخص مجموعة منسوخة كاملة شملت الكتب الخمسة «القانون في الطب» لابن سينا، انتهى نسخها في بداية القرن الـ ١٤م؛ كما اقتني مؤلف في النظرية الصوفية «كالاندار نامة»، نسخ في القرن الـ ١٤م؛ وديوان أصلي (مجموعة شعرية) للشاعر الخوارزمي، ومؤرخ القرن الـ ١٩م، مؤنس، وسوى ذلك.

وفي الوقت الحاضر، تحتوي مجموعة التراث المكتوب في معهد الاستشراق بأكاديمية العلوم بجمهورية أوزبكتسان على التالي:

١ ـ مخطوطات شرقية: ١٨ ألف مجلد، تحتوي على أكثر من ٤٠ ألف نسخة لمؤلفات

باللغة العربية، والفارسية، والتركية. كتبت خلال فترة ألف عام امتدت من القرن الـ ١٠م إلى القرن الـ ٢٠م ضمناً.

٢ - مجموعة قرارات ووثائق آسيا الوسطى: أكثر من ٣٠٠٠ نسخة أصلية وقفية، وشكاوى، وغيرها من وثائق القرون الـ ١٥م - الـ ٢٠م، وتتألف من وثائق بخارى وخيوة، من مجموعة فياتكين، وغيره.

٣ - مجموعة المعهد التي تضم الكتب المطبوعة على الحجر والتي تزداد بشكل ملحوظ؛، وهي مجموعة غنية من المطبوعات الشرقية على الحجر والكتب المطبوعة بطريقة صف الحروف؛ ومن ضمنها عدد غير قليل من الإصدارات الهندية، والإيرانية، والتركية وغيرها. والقسم الأهم منها المجموعة الكاملة لإصدارات آسيا الوسطى، بدءاً من سبعينات القرن الماضي وحتى عشرينات القرن الحالي في كاغان (بخارى)، وخوقند، وسمرقند، وفرغانة (سكوبيليف)، وطشقند، وخيوة. وتبلغ مجموعة الإصدارات المطبوعة على الحجر، حتى اليوم، أكثر من ٣٠ ألفاً.

٤ - مخزون متزايد من الميكروفيلم، يتألف من نُسَخ الميكروفيلم المذكورة في المجلدات الأربع الأولى من «مجموعة المخطوطات الشرقية» في أكاديمية العلوم بجمهورية أوزبكستان؛ وأيضاً، من مجموعة الميكروفيلم، التي وصلت من مخازن المخطوطات في العالم. وتزداد هذه المجموعة، بشكل دائم، عبر حفظ المخطوطات القيمة من طريق التصوير.

٥ - مجموعة حميد سليمان، التي تشكلت نتيجة لدمج معهد حميد سليمان للمخطوطات في أكاديمية العلوم بجمهورية أوزبكستان، ومعهد البيروني للاستشراق في أكاديمية العلوم بجمهورية أوزبكستان عام ١٩٩٩. وتضم المجموعة حوالي ٢٥ ألف نسخة مخطوطة، و١٢٥٠٠ كتاب مطبوع على الحجر.

ونذكر بشأن الاستيعاب العلمي للمجموعة، ودراستها ونشرها، أن أعمالاً مهمة تضاف إليها في كل من هذه الاتجاهات.

كما ان تنظيم المخطوطات والإصدارات المطبوعة على الحجر، وتنظيم بطاقات الفهارس أيضاً، يقوم بها أخصائيون مجربون واسعو الاطلاع في المجالات العربية والإيرانية والتركية، وخبراء الثقافة المكتوبة لآسيا الوسطى، أمثال: عباد الله عادلوف، محمد أمين عبد الرحمانوف، عبد الفتاح رسولوف، صادق ميرزاييف، باسط زاهد خانوف، إيشان جان محمد حجاييف، عبد القادر مرادوف، عبد الله ناصروف، وغيرهم.

وقد جاءت فهارس البطاقات في ثلاث أشكال: بأسماء المؤلفين، بعناوين المؤلفات، بالأرقام الممنوحة للمخطوطات والإصدارات المطبوعة على الحجر؛ وهي جاهزة تماماً.

ومن ثلاثينات القرن الحالي، عندما بُدئ بالوصف العلمي لمخزون المخطوطات في المكتبة العامة وحتى وقت تأسيس المعهد (سنة ١٩٤٣م)، أعدت أربع مجلدات من الكتالوج. لكنها رأت النور في الخمسينات: المجلد الأول نشر عام ١٩٥٢، والمجلد

الرابع عام ١٩٥٧. وبعد ذلك، تم، ضمن هذه السلسلة، إعداد سبع مجلدات من كتالوج «مجموعة المخطوطات الشرقية»، حيث صدر الكتالوج الأخير الحادي عشر عام ١٩٨٧.

وقد أجرى الوصوف العلمية للمخطوطات مجموعة كبيرة من العلماء المتخصصين في المجالات العربية والإيرانية والتركية، وردت أسماؤهم في مقدمة كل مجلد من المجلدات الأحد عشر التي صدرت من «مجموعة المخطوطات الشرقية».

وصدرت المجلدات (١ - ٥) بإشراف وتحرير أ.أ. سيميونوف؛ والمجلدات (٦، ٨، ١٠) بإشراف وتحرير د.غ. فورونوفسكي، والمجلدان (٧، ٩) بإشراف وتحرير ع. أورونباي، ول.م. إيبيفانوفا؛ والمجلد (١١) بإشراف وتحرير ع. أورونباي، ور. جاليلوفا.

وقد انتهت المجلدات الـ ١١ لـ «مجموعة المخطوطات الشرقية» كاملة بوصف ٧٥٧٤ مخطوطة، بينما أكثر من ٣٠٠٠ تمثل مؤلفات مستقلة؛ وتمثل البقية نسخاً مكررة.

وبتزامن مع إصدار سلسلة «مجموعة المخطوطات الشرقية»، نشرت عشر إصدارات مستقلة لكتالوجات، مخصصة لوصف مؤلفات مخطوطة لأشهر ممثلي العلوم والآداب، كعبد الرحمن جامي (ع. أورونباي، ل.م. إيبيفانوفا، طشقند، ١٩٦٥)، وعلي شير نوائي (ق. منيروف، أ. نصيروف، طشقند، ١٩٧٠؛ ق. منيروف، م. حكيموف، طشقند، ١٩٨٦)؛ وخسرو دهلوي (ق. مؤمنوف، طشقند، ١٩٧٥)؛ وأبو نصر الفارابي (القاضي أ.ل. بيردوف، طشقند، ١٩٧٥)؛ وأبو علي ابن سينا (ب.أ. وهابوف، طشقند، ١٩٨٢). وقد خصص أحد الإصدارات لمؤلفات، تناولت مرحلة احتلال روسيا لآسيا المركزية (ل.م. إيبيفانوفا، طشقند، ١٩٦٥)؛ وخصص آخر لأعمال تناولت تاريخ الطريقة الصوفية النقشبندية (ش. باباخانوف، أ. منصور، طشقند، ١٩٩٣). وفي السنوات الأخيرة، وبالتعاون مع علماء من الإمارات العربية المتحدة، تم إصدار مجلد للمخطوطات باللغة العربية (الدكتور عبد الرحمن فرفور، الدكتور محمد مطيع الحافظ، تقديم ع. أورونباي، وك. منيروف. دبي، ١٩٩٥). وبالتعاون مع علماء إيران، صدر مجلد واحد («تاريخ») باللغة الفارسية (ع. أورونباي، سيد علي معجاني، ش. موسوييف، طهران، ١٩٩٧).

ومن خلال موضوعات المخطوطات، التي نشرت في المجلدات الـ ١١ من «مجموعة المخطوطات الشرقية»، يتبين أن المجموعة تضم مؤلفات في المجالات العلمية التالية: التاريخ، تاريخ الأديان، العلوم الحية (الرياضيات، الفلك، الفيزياء، الكيمياء، الحيوان، المعادن، وغيرها)، الطب، الجغرافيا، الكون، الفنون (الموسيقى، الخط، الحرف، الرياضة، وغيرها)، الأدب (شعر، نثر، فولكلور)، التصوف، الموسوعات، وغيرها.

وبتزامن مع إنجاز الكتالوجات في المعهد، جرت دراسة معمقة تناولت الاستخدام العلمي للمخطوطات الغنية؛ كما جرى تحضير لإصدار الأعمال القيمة، لإلقاء الضوء على التاريخ، وتاريخ العلوم والثقافة، وعلى التعليقات العلمية للترجمات والنصوص النقدية.

كما حققت سلسلة من الإصدارات لمؤلفات في العلوم الحية، خطتها ريشة الخوارزمي، والفارابي، والبيروني، وابن سينا، وألوغ بيك، وغيرهم. وثمة سلسلة أخرى تناولت تاريخ المؤلفات، ابتداءً من المصادر المبكرة عن تاريخ نشر الإسلام في آسيا المركزية («تاريخ الطبري»، «تاريخ بخارى» نارشاهي)، ومؤلفات عصر الأمير تيمور والتيموريين، حتى الأعمال عن تاريخ الخانيات الثلاث في القرن الـ ١٩م؛ كذلك حققت سلسلة أخرى من الإصدارات، تناولت تاريخ الأدب، والفن، والجغرافيا، والرحلات.

وفي السنوات الأخيرة، ولتسهيل استخدام المخطوطات المحفوظة ،بدأ المعهد بإصدار كتالوجات مجلدة بحسب الموضوعات. صدر منها حتى عام ١٩٩٨ مجلدان: مجلد في التاريخ «مجموعة المخطوطات الشرقية في أكاديمية العلوم بجمهورية أوزبكستان» (وضعه ج. يوسوبوف، ور. جاليلوف)، ومجلد في العلوم الحية «مجموعة المخطوطات الشرقية بأكاديمية العلوم بجمهورية أوزبكستان» (وضعه أ. ب. ولدانوف).

وفي وصف المخطوطات، لجأنا لاستخدام بعض الرموز ونورد أدناه هذه الرموز ومعانيها:

١) التواريخ: العدد الأصغر يعني السنة الهجرية، والأكبر، الميلادية.
٢) العددان اللذان تتوسطهما علامة ضرب (×) يشيران إلى حجم ورق المجلد.
٣) الأرقام الواقعة إلى يمين العناوين هي أرقام فهرست الكتالوج (أو أرقام الوصف التسلسلية).
٤) الأرقام الواقعة إلى يسار العناوين، تعني أرقام الجرد للمؤلَف.
٥) الأرقام المضافة إلى أرقام الجرد بعد الخط المائل (/) تعني أجزاء المؤلَف.
٦) الحرفان أ و ع في بداية النص بعد العنوان يعنيان: أ ـ أوزبكي، ع ـ عربي. وإن لم تكن هناك أي حروف فذلك يعني أن المخطوطة مكتوبة بالطاجيكية (بالفارسية). وإذا وجد حرفان، فذلك يعني أن المخطوطة مكتوبة بلغتين، وإذا كان حرف (ط) عنى ذلك اللغة الطاجيكية (الفارسية).

كذلك، وبالإشارة إلى المصادر التي اعتمد عليها، استخدمت بعض الرموز. نذكر أدناه الرموز ومعانيها وبعض الايضاحات بشأنها:

كال : Verzeichniss d. arabischen Handschriften von W. Ahlwardt. B-de I-X. Berlin, 1887-1899. (Die Handschriften-Verzeichninsse de Kgl. Bibliothek zu Berlin. VII-IX, XVI-XXII).

BGA : Bibliotheca Geographorum Arabicorum ed M.J. De Gaeje. Pars Quinta. Compendium libri Kitab al-Boldân auctore Ibn al-Fakih al-Hamadhani. Lugduni Batavorum, 1885.

القاموس البيوغرافي الشرقي : An oriental biographical dictionary... by Th. W. Beale... rev. and enlarged by H.G. Keene. London, 1894.

براون : A descriptive Catalogue of the Oriental Mss. belonging to the late E.G. Browne by E.G. Browne Completed and edited... by R.A. Nicholson. Cambridge, 1932.

بلوشي : Catalogue des manuscrits persans de la Bibliothèque Nationale. Par E. Blochet. Tt. I-IV. Paris, 1905-1934.

بومبي : A descriptive Catalogue of the arabic, persian and urdu manuscripts in the Library of the University of Bombay by Khan Bahadur Shaikh, 'Abdu'l-Kadir-e Sarfaraz. Bombay, 1935.

بريل : Catalogue d'une collection de manuscrits arabes et turcs appartenant à la maison E.J. Brill à Leide rédigé par M.Th. Moutsma. S.a.

بروكق : Geschichte d. Arabischen Litteratur von Carl Brockelmann, B-de I-II. Weimar-Berlin, 1898-1902.

الملحق بروك. دوب : Supplementbände. I-II Leiden, 1937-1938.

فياتكين : قائمة المخطوطات الشرقية ف.ل. فياتكين في المكتبة الحكومية الأوزبكية العامة. جـ«١» طشقند، ١٩٣٥، ص ٦٠ ـ ٩١.

دورن : Catalogue des manuscrits et xylographes orientaux de la Bibliothèque Impériale publique de St. Pétersbourg, 1852.

غوته (ف) : Die persischen Handschriften d. hrzgl. Bibliothek zu Gotha. Verzeichnet von Dr. Wilhelm Pertsch. Wien, 1859. (Die orient. Handschriften d. hrzgl. Bibliothek zu Gotha. I. Theil).

غوته (ط) : Die tûrkischem Handschriften d. hrzgl. Bibliothek zu gotha. Verzeichnet von Dr. Wilhlem Pertsch. Wien, 1864. (Die orient. Handschriften d. hrzgl. Bibliothek zu Gotha. II. Theil).

معهد اللغات الشرقية : Collections scientifiques de l'Institut des langues orientales du Ministère des affaires étrangères. I. Les Manuscrits Arabes... dècrits par le baron Victor Rosen. St. - Pétersbourg, 1877.

Collections scientifiques de l'Institut des langues orientales du Ministère des affaires étrangères. I. Les Manuscrits Persans... décrits par le baron Victor Rosen. St. - Pétersbourg, 1886. VIII. Manuscrits Turcs... décrits par W.D. Smirnow. St. -Pétersbourg, 1897.

Zeitschrift des Deutschen Morgenländischen gesellschaft. Leipzig. 1879v. 1884.

زال : ك. زاليمان وف. روزين، قائمة المخطوطات الفارسية التركية التترية والعربية/ مكتبة سمرقند العامة.

كال : المخطوطات العربية والتركية/ مكتبة تركستان العامة، تأليف ي. كال، طشقند، ١٨٨٩.

كاتر : Chrestomatie en Turk oriental... par M. Quatremère. 1-ier Fasc. Paris, 1841.

مارس : Remarques sur les manuscrits orientaux de la collection Marsigli à Bologne, suivies de la liste compléte des mss arabes de la même collection par... Victor Rosen. Rome, 1885.

مورل : A descriptive catalogue of the historical manuscripts in the arabic and persian languages, preserved in the Library of the Royal Asiatic Society of Great Britain and Ireland. By William Morley, London, 1854.

بيرتش (ف) : Verzeichniss der persischen Handschriften von Wilhelm Pertsch. Berlin, 1888. (Die Handschriften - Verzeichnisse d. Kgl. Bibliothek zu Berlin. V).

بيرتش (ط) : Verzeichniss der tïrkischen Handschriften von Wilhelm Pertsch. Berlin, 1889. (Die Handschriften - Verzeichnisse d. Kgl. Bibliothek zu Berlin. VI).

ريه أو ريهاتسيك : Catalogue raisonné of the arabic, hindostani, persian and turkish mss. in the Mulla Firuz Library. Compiled by Edward Rehatsek. Bombay, 1873.

روماسك : Indices alphabetici codicum manuscriptorum persicorum, turicorum, arabicorum, qui in Bibliotheca Literarum Universitatis Petropolitanae adservantur. Supplementum. Confecit A. Romasckwicz. Leningrad, 1925.

ريو : Catalogue of the persian manuscipts in the British Museum. By Charles Rieu. Vol. I-III London, 1879-1883.

تتمة الملحق ريو، دوب : Supplement to the Catalogue of the persian manuscripts in the British Museum. By Charles Rieu. London, 1895.

تتمة الملحق ريو (ع) دوب : Supplement to the Catalogue of the arabic MSS in the British Museum by Ch. Rieu. London, 1894.

ريو (ط) : Catalogue of the Turkish manuscripts in the British Museum. By Charles Riew. London, 1888.

سيميونوف[١] : أ.أ. سيميونوف، المخطوطات الشرقية في مكتبة الراحل ف.ف. فيليامينوف ـ زيرنوف، ازفيستيا أكاديمية العلوم الروسية، المجلد الثامن، ١٩١٩، ص ٨٥٥ وما بعدها.

سيميونوف[٢] : الشخص نفسه الآنف الذكر، كتالوج مخطوطات قسم التاريخ في المكتبة البخارية المركزية العامة. طشقند، ١٩٢٥.

سيميونوف[٣] : الشخص نفسه الآنف الذكر، دليل الثقافة الفارسية في تاريخ الأوزبك في آسيا الوسطى ـ طشقند، ١٩٢٦.

التاريخ العام

سيميونوف[٤] : الشخص الآنف الذكر، وصف المخطوطات العربية والفارسية والتركية/ المكتبة المركزية لجامعة الدولة في آسيا الوسطى، طشقند ١٩٣٥.

تورن : Codices arabici, persici et turici bibliothecae regiae universitatis Upsaliensis. Disposuit et descript C.J. Tornberg. Upsala, 1849.

فلوغ ـ فليوغ : Die arabischen, persischen und turkischen Handschriften d. K.-K. Hofbibliothek zu Wien... geordnet und beschrieben vom Gustav Flügel. B-de I-III. Wien, 1865-1867.

X.-X. : Lexicon bibliographicum et encyclopaedicum a Mustafa ben Adballah Katib Jelebi dicto et nomine Hají Khalfa celebrato compositum primum editit... G. Fluegel, I-VII. Leipzig - London, 1835-1858.

خانيك : Die Sammlung von morgenländischen Handschriften, welche die Kaiserl. Öffentliche Bibliothek zu St. - Petersburg im Jahre 1864 von H^{rn} V. Chanykov ervoben hat. Von B. Dorn.

تسامب : Zambaur, Manuel de Généalogie et de Chronologie pour l'Histoire de l'Islam. Hanovre, 1927.

تسيتر : Die Arabischen, Persischen und Türkischen Handschriften der Universitätsbibliothek zu Upsala... vrsg. von K.V. Zettersteen. Upsala, 1930.

الموسوعة الاسلامية : Enzyklopaedie des Islam. B-de I-IV. Leiden - Leipzig, 1913-1936.

شيفير : Catalogue de la collection d. MSS Orientaux Arabes, Persans et Turcs formée par M. ch. Schefer. Paris, 1900.

ايسكور : Les manuscrits arabes de l'Escurial. Décrits par Hartwig Derenbourg. I.-II. Paris, 1884-1903.

الأستاذ أ. سيميونوف
والدكتور عصام الدين أورنباي

١) (تاريخ طبري) ١٦٠٢

تاريخ الطبري

عرض موجز للمؤلف الضخم المتعدد المجلدات في التاريخ، الذي ألفه باللغة العربية المؤرخ المشهور أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (المتوفى عام ٣١٠هـ/ ٩٢٢م)، قام بتأليف هذا العرض الموجز، مير أبو علي بن محمد البلعمي (المتوفى عام ٩٩٦م)، وذلك في عام (٣٥٢هـ/ ٩٦٣م). وهو عبارة عن ترجمة مختصرة باللغة الطاجيكية، تحت عنوان «الأسفار التاريخية للطبري». إلا أن البلعمي أدرج ضمنه معلومات إضافية مستقاة من مصادر أخرى: فارسية، مسيحية، يهودية، وإسلامية. الأمر الذي أشار إليه في المقدمة. (الورقة ٢أ).

تحتوي هذه النسخة، إضافة إلى ما أورده البلعمي، على تتمة تمتد حتى بداية حكم الخليفة العباسي المستظهر (٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م - ٥١٢هـ/ ١١١٨م). في السنين الأولى لحكم المستظهر، قام عبد الملك الهمداني (توفي ٥٢١هـ/ ١١٢٧م) بمواصلة تاريخ الطبري تحت عنوان: «تكملة تاريخ الطبري» (بروك، ١: ١٤٢، تحت).

تاريخ النسخ: ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٢م. نسخت النسخة هذه عن أخرى أقدم منها ١٠٠١هـ/ ١٥٩٢م. ٤١٢ ورقة ١٥ × ٢٩.

٢) المخطوطة نفسها ١٥٠٦

تحتوي المخطوطة التي نحن بصددها على تاريخ إيران ما قبل الإسلام، واعتباراً من أزمنة ما قبل التاريخ السحيقة وحتى حكم أزيرميدوخت وتوراندوخت ابنتي الملك الساساني خسرو بارويز.

تاريخ النسخ: ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م. ٥٠٢ ورقة + ٣ ورقات فهرست (في البداية). ١٩ × ٢٦.

٣) المخطوطة نفسها ٣٣

تاريخ النسخ: ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م، قام بنسخها ميرزا محمد سعيد، والملامير عظام الدين بخاري.

٤١٨ ورقة، ٣٠,٥ × ٥٢,٥.

٤) المخطوطة نفسها ١٢٢٩

أ. النسخة الأوزبكية وهي ترجمة للنص الطاجيكي الذي ألّفه البلعمي وتتمته، مع معلومات اضافية عن أصحاب المذاهب الإسلامية الأربعة: - أبي حنيفة (توفي عام ١٥٠هـ/ ٧٦٧م)، الشافعي (توفي عام ٢٠٤هـ/ ٨٢٠م)، مالك (توفي ١٧٩هـ/ ٧٩٥م)، وأحمد بن حنبل (توفي عام ٢٥١هـ/ ٨٥٥م) وعن تلميذي أبي حنفية: أبي يوسف ومحمد. مؤلف هذه النسخة المعدلة هو محمد يوسف بن باباجان (المتخلص) أي «الملقب» بالبياني، الذي باشر العمل في اعدادها عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢م، وذلك بناء على أمر من خان خيوة محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م - ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م).

نسخها داملا محمد رسول بن محمد كريم بك، عام ١٣٣١هـ/ ١٩١٣م. ٦٨٥ ورقة ٢٤ × ٤٠.

٥) مروج الذهب ومعادن الجواهر ٨٣٩

أ. رواية تسرد باللهجة الخيوية الأوزبكية، هذا المؤلف العربي ذا الشهرة العالمية، الذي كتبه أبو الحسن علي بن حسين المسعودي (توفي عام ٣٤٥هـ/ ٩٥٦م). تم النقل إلى الأوزبكية «اللهجة الخيوية» بناءً على أمر من خان خيوة محمد رحيم الثاني، وذلك في فترة ١٣٢٢ - ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٣ - ١٩٠٥م، وقام بهذه العملية الأشخاص التالية أسماؤهم: ملا آتانياز آخوند (ولد) بن خواجه نياز، ملا سيد عبد الله (ولد) بن داملا، وعوض خواجه بن بابا خواجه ايشان بالاشتراك مع ملاجه بولغان طالب خواجه (؟)، وداملا حبيب الله وداملا جمعه نيازين بن امان نياز صوفي.

تحتوي هذه النسخة على الكتب: السادس والثامن والتاسع والعاشر من المجلد الثاني لمروج الذهب. وكل هذه الكتب الأربعة منسوخة بخطوط مختلفة: الكتاب السادس، (الورقة ٦٠ب) في عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م، الثامن، بلا تاريخ، التاسع والعاشر، عام ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م، ويبدو من الكلمات الختامية للكتاب الأخير (الورقة ٣٠٧ب) ان الكتاب نسخ بخط

يد ناقله. وقد ينطبق الكلام نفسه على الكتب الأخرى. ٣٠٧ ورقات ٢١,٥ × ٣١,٥.

٦) كتاب الفتوح المشهور بتاريخ أعثم الكوفي

يعرف الكتاب أيضاً باسم كتاب الانتصارات. تاريخ الخلفاء الأوائل الذين جاؤوا بعد محمد، والحملات العربية ذات النزعة الشيعية. مؤلف النص العربي هو خواجه أحمد بن أعثم الكوفي. المترجم هو محمد بن أحمد مستوفي الهروي.

ألف الكتاب في القرن الـ ٤هـ/ الـ ١٠م. يعود تاريخ ترجمته إلى عام ٥٩٦هـ/ ١١٩٩ - ١٢٠٠م. تاريخ النسخ: شهر شوال/ ١٠٠٤هـ - أيار/ مايو - حزيران/ يونيو ١٥٩٦م. ٥٥١ ورقة ١٦ × ٢٥.

٧) المخطوطة نفسها ٢٨

تاريخ النسخ: جمادى الآخرة ١٢١٢هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٧٩٨م. الناسخ هو محمد زاهد. ٣٤٢ ورقة ١٥,٥ × ٢٢,٥.

٨) تجارب الأمم ٤١

ع. كتاب في التاريخ العام، ٣ مجلدات. المؤلف هو المؤرخ أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب ابن مسكويه (توفي عام ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م).

تاريخ النسخ: عام ٥٩٥هـ/ ١١٩٩م. - ٢٢٧ ورقة ٢١ × ٢٩.

٩) المخطوطة نفسها ٣٣٨٨

ع. المجلد «٦». ١٢٢ ورقة ٢٠,٥ × ٢٨ (أنظر، كتاب ف.ف. بارتولد - «الدوام في مكتبات تركستان ومتاحفها صيفا - عام ١٩٢٥م» ازفيستيا، أكاديمية العلوم، ١٩٢٦م، صفحة ٢٢٣).

١٠) (تاريخ كامل) ٨٢٤
الكامل في التاريخ

أ. المؤلف هو أبو الحسن علي بن أبي الكرم أثير الدين محمد بن محمد عبد الكريم عز الدين بن الأثير الجزري، المتوفى عام ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م. الصيغة الأوزبكية لكتاب تاريخ العالم، ذي الشهرة الواسعة والموضوع باللغة العربية والذي فرغ مؤلفه من كتابته عام ٦٢٨هـ/ ١٢٣٠م، أنجزت، أي الصيغة الأوزبكية، بأمر من خان خيوة محمد رحيم الثاني، وعلى يديّ: نور الله مفتي، ومحمد شريف آخوند، وهي تحتوي على الأجزاء الستة الأولى من الكتاب.

الناسخون هم عبد الله خواجه (الأجزاء ١ - ٣)، محمد شريف (الجزء ٤)، سيد نياز (الجزء ٥)، ملا آتاجان (الجزء ٦). تاريخ النسخ: ٣

ذو القعدة ١٣٢٥هـ/٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٠٧م. ٦٨٦ ورقة ٢٩,٥ × ٤٨.

١١) المخطوطة نفسها ٨٢٥

أ. الأجزاء ٧ ـ ١٢. المحررون: سيد نياز (٧ ـ ٩ والجزء ١١)، سيد عبد الله (١٠) ملا آتاجان (١٢).

تاريخ النسخ: ٧ صفر ١٣٢٦هـ/ ١١ شباط/فبراير ١٩٨٠م. ٧٠٣ ورقات ٢٩,٥ × ٤٩,٥.

١٢) المخطوطة نفسها ٧٢٩٠

ا. المجلد «٢». المحرر هو محمد رفيع بن نور الله مخدوم. الصفحات الأولى تحتلها المقدمة (الأوراق ١ ـ ٣).

نسخت المخطوطة بخط النستعليق عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥ ـ ١٩٠٦م. ٢٥١ ورقة (ا ب ـ ٢٤٨ب + ١ب ـ ١١ب) ٢١ × ٣٤,٥.

١٣) المخطوطة نفسها ٧٤٢٣

أ. المجلد «٢» في البداية فهرست مفصل للمجلد (الأوراق ١ب ـ ٣ب) يتبعه نص (الأوراق ١ب ـ ٢٩٣أ) عناوين الفصول أو الأبواب مكتوبة بوضوح بدهان الزنجفر.

فرغ من تصوير المخطوطة بالنسخ في ١٧ ربيع الثاني ١٣٢٢هـ/١ حزيران/يونيو ١٩٠٤م، ونسخت بخط النستعليق. ٢٦٩ ورقة (١ب ـ ٣ب + ١ب ـ ٢٩٣أ) ٢١,٥ × ٣٤.

١٤) المخطوطة نفسها ٧٢٩١

أ. المجلد «٢». المحرر هو ملا عبيد الله مخدوم. نسخت المخطوطة بخط النستعليق. ٢٣٥ ورقة (١ب ـ ٢٣٥ب) ٢٢ × ٣٤.

١٥) المخطوطة نفسها ٧٢٩٢

أ. المجلد «٥». أعيد نسخ المخطوطة عام ١٣٢٢هـ/١٩٠٤ ـ ١٩٠٥م. الناسخ هو ملا محمد يعقوب. ٢١٦ ورقة (١ب ـ ٢١٦أ) ٢١,٥ × ٣٤,٥.

١٦) المخطوطة نفسها ٧٢٤٢

أ. المجلد «٧». المحرر هو ملا عباد الله خواجه آخوند. وقد انتهى نسخ صورة مماثلة للمجلد في ربيع الأول عام ١٣٢٥هـ/٨ مايو ١٩٠٧م، وذلك على يد ملا الله بيركان ولد (ابن) ملا محمد. ٢٩٥ ورقة (صفحة ٢ ـ ٥٩٠) ٢١,٥ × ٣٤,٥.

١٧) المخطوطة نفسها ٧٢٩٣

أ. المجلد «٨»

يبدو أنه نسخ بخط النستعليق الخيوي في نهاية القرن ١٩م. ٢٣٤ ورقة (١ب ـ ٢٣٤ب) ٢١,٥ × ٣٤.

١٨) المخطوطة نفسها ٧٢٩٤

أ. المجلد «١٠»، المحرر هو ملا جمعة نياز.

تاريخ المخطوطة: ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م. نسخت بخط النستعليق على ورق مظلل بألوان مختلفة من انتاج مصنعي. عناوين الفصول، أو الأبواب، بارزة ومكتوبة بدهان الزنجفر. الجزء الأعظم من النص مشكل بحركات التشكيل. ٢١٩ ورقة (١ب ـ ٢١٩أ) ٢٢ × ٣٥.

١٩) المخطوطة نفسها ٦٨٠٢

أ. المجلد «١٢». المحرر: تشير المقدمة والخاتمة المكتوبتان بالعربية إلى أن كاتبه هو داملا آتاجان خواجة مخدوم ابن داملا قلندر خواجه اخوند خوارزمي، وباشر ذلك عام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤ ـ ١٩٠٥م وفرغ من تحريره عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م. ولدى مقارنته بالنسخة المدرجة في قائمة الموجودات تحت رقم ٥٢٨ (١١ رقم الفهرست) لوحظت قراءات مختلفة في النص.

النسخة أعيد نسخها بخط نستعليق مختلف وعلى أنواع مختلفة من الورق. ٣٠ ورقة (٦أ ـ ٣١١أ) ٢١ × ٣٥.

٢٠) (تأريخ جهانكشا) ٦١٠

تاريخ غازي العالم

تاريخ المغول حتى حملة هولاكو على الاسماعيليين. المؤلف هو خواجه علاء الدين عطا مالك ابن خواجة بهاء الدين محمد الجويني، المتوفى عام (٦٨١هـ/١٢٨٨م). شغل مناصب عالية لدى الايلخانيين الايرانيين. رافق هولاكو ـ خانو (٦٥٤هـ/١٢٥٦م ـ ٦٦٣هـ/ ١٢٦٥م) في حملاته التي شنها ضد الاسماعيليين. وفي عام ٦٦٢هـ/ ١٢٦٣ ـ ١٢٦٤م، عيّنه هولاكو والياً على بغداد. إن المؤلفات التاريخية للجويني ذات قيمة تاريخية عظيمة كمصدر لتاريخ أسرة الايلخانيين، كما أنها تحتوي على دراسات في تاريخ وسلالة ملوك خوارزم. وكان الجويني قد شهد بأم عينه الأحداث والوقائع، وجمع العديد من المعلومات أثناء زياراته لما وراء النهر والمناطق المجاورة، ولكن لدى تقييم أعماله ينبغي ألا يغيب عن ذهننا أنه كان من المقربين للخانات المغوليين، وأنه سلط الأضواء على الأحداث والوقائع بصورة ترضي الخانات. المؤلف يضم ثلاثة أجزاء. الجزء الأول مكرّس لغزوات جنكيزخان وخلفائه، الجزء الثاني معظمه مكرّس لتاريخ ملوك خوارزم، والثالث موضوعه الرئيسي

حملات هولاكو خان على الاسماعيليين وحتى الاستيلاء على معقلهم الرئيسي قلعة الاموت في عام ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م.

وجاء في كتالوج المخطوطات الفارسية في المكتبة الوطنية في باريس (بلوشي، ١، ٢٧٩)، أن ثمة جزءاً رابعاً أيضاً يصف الأحداث في ايران في عهد الايلخانيين حتى عام ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م، ويحمل الرقم ٤٤٤ المعطى لجامع التواريخ. إن المخطوطة التي نحن بصددها تحتوي على كافة الأجزاء الثلاثة، وتتوقف عند سرد النضال ضد ركن الدين بن محمد آخر أمراء الاسماعيليين، المتوفى عام ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م.

المخطوطة لا تاريخ لها. ولكن يمكننا الحكم، من خلال الورق وطريقة الكتابة، بأن تاريخها يعود إلى بداية القرن الـ ١٤م. العيوب: بلا نهاية، والورقتان الأوليان نسختا بيد المرحوم ا. عادلوف الباحث العلمي في معهد المخطوطات الشرقية. ٢٦٣ ورقة ١٧ × ٢٥.

٢١) نظام التواريخ ١٥٢٢

المؤلف هو مولانا سعيد ناصر الدين أبو الحسن علي البيضاوي أحد مفسري القرآن المشهورين، المتوفى عام ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م، أو عام ٦٩١هـ/ ١٢٩٢م (بحسب ما تشير بعض المصادر الأخرى). المخطوطة عبارة عن عرض موجز في التاريخ العام، كتبه المؤلف عام ٦٧٤هـ/ ١٢٧٥م.

تاريخ النسخ: ١٢٣٣هـ/ ١٨١٨م. ٧٠ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٢٢) جامع التواريخ ١٦٢٠

كتاب مشهور في التاريخ العام ولا سيما تاريخ المغول الذي لم يشهد له مثيل في القرون الوسطى لدى أي شعب في آسيا ولا أوروبا. (ف.ف. بارتولد، تركستان، ٢، ٤٧).

المؤلف هو فضل الله رشيد الدين بن عماد الدولة، المؤرخ المشهور ورجل الدولة والطبيب (أعدم عام ٧١٨هـ/ ١٣١٨م) في عهد أسرة الايلخانيين الايرانية من آباكا ـ خان (٦٦٣هـ/ ١٢٦٥م ـ ٦٨٠هـ/ ١٢٨٢م) وحتى نهاية عهد أبي سعيد (٧١٥هـ/ ١٣١٦م ـ ٧٣٦هـ/ ١٣٣٥م). إن هذه المخطوطة تقدم ذلك الجزء من عمل رشيد الدين الضخم الذي يحتوي على تاريخ المغول وحتى نهاية عهد غازاني خان (أحداث الفترة ما بين عامي ٧٠١هـ/ ١٣٠١م ـ ٧٠٣هـ/ ١٣٠٤م) وتعرف هذه الفترة بـ «تاريخ غازاني» أو «تاريخ مبارك غازاني» (تاريخ غازاني المبارك).

رشيد الدين، جامع التواريخ. المجلد «٣» الذي ترجمه من الفارسية أ.ك. اريندس، وحرره أ.أ. روماسكيفيتش، ي.ا. بيرتيلس، وأ.ي. ياكوبوفسكي، أكاديمية العلوم السوفيتية، موسكو ـ لينينغراد ١٩٤٦، ص ٩ وما بعدها.

نسخت بخط النسخ القديم، في غاية الدقة، ويعتقد أنها نسخت في مطلع القرن الـ ١٥م أو في وقت أبكر: فأسماء الخانات والأمراء، كثيراً ما تصادفك مكتوبة ليس بالحروف العربية فحسب، بل بالايغورية أيضاً. في المخطوطة تركت فراغات كثيرة مخصصة للمنمنمات ولكن لم تملأ منها سوى سبعة، أحدها فيه رسم محيطي، وفراغان فيهما رسم شبح أسود وأربعة فراغات ملوّنة. وللمرة الأولى، أشار باقتضاب وايجاز إلى هذه النسخة، الأكاديمي بارتولد في تقريره عن مأموريته إلى تركستان. القسم الغربي للمخطوطات الشرقية.

المجلد «١٥» ص ٢٣٢. العيوب: بلا نهاية. ٢٦٣ ورقة ٢٨ × ٤٠.

٢٣) المخطوطة نفسها ١٦٤٣

عبارة عن عرض معلومات عن تأليف هذا العمل، وعن القبائل التركية والمغولية وغيرها. الفصل الأخير ارتقاء أوليجتو، سلطان العرش (٧٠٣هـ/ ١٣٠٤م ـ ٧١٦هـ/ ١٣١٦م).

نسخت المخطوطة بخطوط مختلفة. ومن خلال نوعية الورق، يمكننا القول إنها تعود إلى زمن واحد. (أغلب الاحتمال إلى القرن الـ ١٥م). توجد فراغات في منتصفها، مما يحملنا على الاعتقاد أنها مأخوذة من أجزاء مختلفة من (تاريخ غزاني)، ومؤلفة من فقرات ونبذات مجمعة معاً. العيوب: فقدان صفحات من بداية المخطوطة ووسطها ونهايتها. ٣٩ ورقة ٢٠ × ٢٧,٥.

٢٤) المخطوطة نفسها ١

تحتوي هذه النسخة على الجزء الأكبر من المجلد الثاني (للأسف فقدت صفحاتها الأولى والأخيرة)، الذي يحتوي على تاريخ محمد (ص) لارتباطه بظهور الإسلام، وتاريخ الفتوحات العربية، والخلفاء الأوائل، والأمويين والعباسيين، وحتى نهاية حكم المستعصم (٦٤٠هـ/ ١٢٤٢م ـ ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م) (الأوراق ١أ ـ ١٦٣ب). وبعد ذلك لمحة موجزة عن تاريخ السلطان محمد، وأجداده وأخلافه، والسلاطين السلاجقة، ملوك خوارزم، وانتهاء بتاريخ فترة حكم جلال الدين المنكوبرتي (٦١٧هـ/ ١٢٢٠م ـ ٦٢٨هـ/ ١٢٣١م). في تاريخ

محمد (ص) أدرجت بعض الأحداث من تاريخ السامانيين، الزيارين وغيرهم (الأوراق ١٦٤ب ـ ٢٦٥ب). وأخيراً عرض لتاريخ ظهور الشيع والطوائف الإسلامية، ظهور عبدالله بن ميمون قداح، تاريخ الفاطميين، والاسماعيليين في رودبار وكوخستان (وضمن ذلك أيضاً فترة الحاكم الأخير الداعي ركن الدين خورشاه)، ثم تاريخ ظهور الأتراك، حكم أوغوزخان وخلفائه، تاريخ شعب وحكام الصين أو «تشينا وما تشينا»، تاريخ الافرنج «الأوروبيين»، وتاريخ الهند وكشمير مع وصف جغرافي لهذه البلدان (الأوراق ٢٦٦أ ـ ٣٦٩ب).

ومن خلال لمعان الورق المنتج صناعياً والعلامات المائية عليه (ابريق يعلو غطاءه هلال)، ومن خلال الجودة الفائقة للنسخ، يمكننا الجزم بأن المخطوطة أعيد نسخها في القرن الـ «١٨»م. ٣٦٩ ورقة ١٩ × ٢٩,٥.

٢٥) المخطوطة نفسها ٢

أ. كتب على الورقة الأولى: (تاريخ رشيدي تركي جوامع التواريخ آتى ايردى). الصيغة الأوزبكية (مع بعض الاضافات) والمعروفة بـ «تاريخ غزاني» التي أنجزها محمد علي بن درويش علي البخاري بناء على أمر من كوتشكونجي خان أحد أوائل الحكام الشيبانيين (٩١٦هـ/ ١٥١٠م ـ ٩٣٦هـ/ ١٥٣٠م). كما قام محمد علي، بناء على أمر من كوتشكونجي خان نفسه، بترجمة (ظفر نامه) تاريخ تيمور شرف الدين علي يزدي. إن الصيغة الأوزبكية هذه تتألف من ثلاثة مجلدات. الأول مكرس لتاريخ القبائل التركية المغولية، جنكيزخان وخلفائه. الثاني مكرس لحاكم إيران «اولجيت». والثالث مكرس لوصف البلدان المشهورة آنذاك. إلا أن الجزء الأخير غير موجود في مخطوطتنا.

مخطوطة كاملة وجيدة جداً معنونة في البداية بعنوان مكتوب بالذهب والألوان، وتكاد كافة صفحات النصوص تكون ذات أطر من السطور الذهبية والملوّنة (قد تكون نسخة عبارة عن هدية). الناسخ هو محمد علي بن مولانا يار علي (من الممكن أنه هو نفسه المترجم والمحرر)؛ وقد نسخ المخطوطة في سمرقند ابان حكم كوتشكونجي خان. التاريخ: جمادى الآخرة ٩٣٢هـ/ آذار ـ مارس ١٥٢٦م. ٥١١ ورقة ٢٤ × ٣٦,٥.

ف.ف. بارتولد، تقرير عن المأمورية إلى تركستان، القسم الغربي للمخطوطات الشرقية المجلد «١٠» ص ٢١١.

٢٦) روضة أولي الألباب ٧٣٣٠
في التواريخ والأنساب

تاريخ عام «منذ نشأة العالم» حتى بداية حكم أبي سعيد الايلخاني لإيران. والمؤلف مشهور أيضاً بـ «تاريخ بناكتي»، ألف عام ٧١٧هـ/ ١٣١٧م وهو عبارة عن عرض موجز لكتاب جامع التواريخ لرشيد الدين. تحتوي المخطوطة على مقتطفات من جغرافيا العالم، تاريخ الهند، أرمينيا، بلاد فارس، البيزنطية، الصين، اليهود، الخلفاء العرب والمغول (انظر الفهرست، رقم ٢٥).

المؤلف هو أبو سليمان بن داود بن أبي الفضل محمد بن داود البناكتي المتوفى عام (٧٣٠هـ/ ١٣٢٩م) والملقب بالبناكتي نسبة إلى مسقط رأسه «بناكت» الواقعة عند مصب نهر انغرين.

المخطوطة منسوخة بدقة وعناية وجمال، بخط النسخ بالحبر الأسود والحبر الأحمر. أما تاريخ محمد (ص) والخلفاء، فنسخ بخط أكبر من المواد الأخرى في المخطوطة. وأما تاريخ النسخ واسم الناسخ، فإن عيوباً في المخطوطة حالت دونهما وجعلت من الصعب تحديدهما. لكن من خلال نوعية الورق والمعطيات البلوغرافية، يمكننا الحكم بأنها نسخت في القرن الـ «١٦م». عيوبها: لا بداية لها ولا نهاية وفقدت صفحات كثيرة من وسطها، والأوراق المتبقية غير متسلسلة ومجلدة بلا تسلسل. ١٣٣ ورقة، ١٦ × ٢٥.

لمزيد من التفاصيل عن هذه المخطوطة انظر تشيخوفيتش. أ.د. «مخطوطة تاريخ بناكتي من مكتبة خانات خيوة»، نشرة أكاديمية العلوم الأوزبكية، رقم «١٠» طشقند ـ ١٩٤٧م.

٢٧) المخطوطة نفسها ١٨

تاريخ النسخ: شعبان ١٢٤٤هـ شباط/فبراير ١٨٢٩م. الناسخ هو محمد رحيم. ٢٦٦ ورقة ١٣ × ٢٠.

٢٨) سبحة الأبرار ٧٥٨

أ. المؤلف، الذي لم يرد ذكر اسمه في مخطوطتنا، هو درويش محمد بن رمضان (X.-X.,III، ٥٧٥، رقم ٧٠٠٦). دورن (كتالوج...، ص ٤٦٩، رقم ٥٢٢) يعتقد أن الكتاب كتب بالعربية، وأن مؤلف الصيغة الأوزبكية لهذه المخطوطات، هو يوسف بن عبد اللطيف. كما تصادفنا هذه المخطوطة «سبحة الأخيار» أو «سبحة الأخيار وتحفة الأخبار» [YX-X.] (وردت خطأ «تحفة الأحيار») في النص المقتبس. كما

تحتوي المخطوطة على شجرة سلسلة النسب البشري «اعتباراً من أبي البشر آدم» حتى السلطان التركي عثمان الأول بن أرطغل (٦٩٩هـ/١٢٩٩م - ١٣٢٦/٧٢٦). وبصورة مباشرة أو غير مباشرة، ينتسب إلى هذه الشجرة النادرة الطريفة «أنبياء العهد القديم»، «البطاركة» (نوح، ابراهيم)، وآخر الأنبياء (عيسى، محمد) وخلفاؤهم وأتباعهم، واثنا عشر إماماً، والملك الأسطوري نمرود، والملوك، أبطال أشعار الفردوسي المشهورة بـ «شاه نامه»، والعلماء والفلاسفة أمثال: سقراط، أفلاطون، بطليموس وغيرهم. وبعد ذلك تورد المخطوطة علاقات النسب والقرابة بين الأسر الحاكمة التالية: ١) العباسيين (١٣٢هـ/٧٥٠م - ٦٥٦هـ/١٢٥٨م)، ٢) السامانيين (٢٦١هـ/٨٧٥م - ٣٨٩هـ/٩٩٩م)، ٣) الجنكيزيين (٣٥١هـ/٩٦٢م - ٥٨٢هـ/١١٨٦م)، ٤) البويهيين (٣٢٠هـ/٩٣٢م - ٤٤٧هـ/١٠٥٥م)، ٥) الغزنويين (٣٥١هـ/٩٦٢م - ٥٨٢هـ/١١٨٦م)، ٦) الخوارزميين (٤٧٠هـ/١٠٧٧م - ٦٢٨هـ/١٢٣١م)، ٧) الاسماعيليين (الساسيين) - ملاحده الموت (٤٨٣هـ/١٠٩٠م - ٩٥٤هـ/١٢٥٦م)، ٨) السلاجقة (٤٢٩هـ/١٠٣٧م - ٧٠٠هـ/١٣٠٠م)، ٩) العثمانيين (٦٥٩هـ/١٢٩٩م). الأسرة الأموية لا أثر لها في هذه الشجرة مما يحملنا على الاعتقاد بأن المؤلف كان شيعياً متعصباً، كما أن المخطوطة تصوّر لنا شجرة النسب مرسومة. أسماء المنتمين إلى هذه الشجرة مكتوبة داخل دوائر صغيرة تصل بينها خطوط وفق تتابع تاريخي معيّن، ودوّنت ملاحظات قرب الدوائر بشأن الأسماء المحصورة في الدوائر. وهناك، أيضاً، ٨٦ صورة مصغّرة ملوّنة لمن أدرجت أسماؤهم ضمن هذه الشجرة، داخل دوائر أكبر حجماً من الأخرى، وذات أطر مرسومة بخطوط مذهبة وملوّنة. وعلاوة على ذلك كله، كتبت أسماؤهم خارج الأطر. وعلى الرغم من أن الصور تبدو مرسومة بصورة بدائية نوعاً ما، إلا أنها طريفة جداً ومثيرة للفضول. يعود تاريخها إلى القرن الـ «١٨م» على ما يبدو، كتبت بخط نستعليق. ١٥ ورقة ٢٧ × ٤٢,٥.

٢٩) (تأريخ كزبده) ٧
موجز في التاريخ العام
مقتبس من مؤلفات أخرى

المؤلف هو حمد الله بن أبي بكر بن أحمد بن مستوفي القزويني، أو

باختصار، حمد الله مستوفي القزويني (توفي عام ٧٥٠هـ/١٣٥٠م) كتب المخطوطة بيده عام ٧٤٤هـ/١٣٤٣م. ورغم كون تاريخ القزويني مقتبساً إلاّ أن ذلك لم يفقده أهميته الخاصة، ذلك بأن المؤلف كثيراً ما يستقي المعلومات ويقتبسها من مصادر تاريخية لم يسبقه أحد إليها.

مخطوطة رائعة، نسخت بخط النسخ بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق سميك. في البداية العنوان الذي كتب بصورة ممتازة، حيث ذُهّب واستخدمت فيه الألوان. والمخطوطة بلا تاريخ. ويشير تصميمها إلى أنها كتبت في هراة أو بلخ. ويعود تاريخها إلى نهاية القرن الـ «١٦م» أو بداية القرن الـ «١٧م». ٢٩٢ ورقة ١٩ × ٣١.

٣٠) المخطوطة نفسها ٨

مخطوطة قديمة رائعة، أغلب الاحتمال أنها كتبت في القرن الـ «١٦م». عيوبها: لا نهاية لها، والصفحات، ما بين الصفحة ٢٥٦ والصفحة ٢٨٦، كتبت في وقت متأخر جداً. ٢٨٦ ورقة ١٨ × ٢٤,٥.

٣١) المخطوطة نفسها ٢٧٨٦

مخطوطة قديمة نسخت باليد؛ وهي بلا تاريخ، ويعتقد أن تاريخها يعود إلى القرن الـ «١٦م». ١٤٦ ورقة، الصفحات الأربع الأولى في البداية غير أصلية، وهي بدل الصفحات المفقودة، وكتبها المرحوم ا. عادلوف الذي عمل باحثاً علمياً في معهد المخطوطات الشرقية. ١٦ × ٢٤,٥.

٣٢) مرآة الجبان وعبرة اليقظان ٤٢
في معرفة حوادث الزمان
وتقلب أحوال الإنسان وتاريخ
موت بعض المشهورين الأعيان

ع. سجل تاريخي يدون «تاريخ الإسلام» اعتباراً من عام ١ - ٧٥٠هـ/ ٦٢٢ - ١٣٤٩م.

المؤلف هو عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي اليمني (المتوفى عام ٧٦٨هـ/ ١٣٦٧م).

يعتقد أن المخطوطة نسخت في القرن الـ «١٨م». ٧٠٦ ورقات ١٧ × ٢٩.

٣٣) المخطوطة نفسها ٤٣

ع. الجزء «٢»

تاريخ النسخ: ٧٧٣هـ/١٣٧١م، مع إضافة الفهرست في وقت لاحق (في البداية). ٢٥٥ ورقة ١٥ × ٢٤.

(٣٤) مختصر في علم الأنساب ٥٦٦/II

ع. المؤلف هو السلطان السادس من أسرة «بنو الرسول» في اليمن (في الفترة الممتدة بين عامي ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م و٨٥٥هـ/ ١٤٥١م) الملك الأفضل عباس بن الملك المجاهد علي الغساني (٧٦٤هـ/ ١٣٦٣م - ٧٧٨هـ/ ١٣٧٧م). أولى بعض حكام هذه الأسرة العلوم والأدب عناية كبيرة. فمثلاً عم أبي المؤلف الملك الأشرف العمري وابن المؤلف اسماعيل تركا عدة مؤلفات في مختلف ميادين العلوم. أما الملك نفسه، فألّف أربعة أعمال: أحدها في الأدب، واثنان في تاريخ اليمن، والرابع في معرفة أنساب القبائل العربية وبعض القبائل العجمية، الأمر الذي تتطرق إليه مخطوطتنا هذه. طبعاً، هي ليست مخطوطة المؤلِّف نفسه الذي قدمه حاجي خليفة بعنوان «بغية ذوي الهمم في معرفة أنساب العرب والعجم».

يقدم المؤلف تفصيلاً دقيقاً لعلاقات النسب بين القبائل العربية في جنوب اليمن. وفي الأوراق ٢٧ب - ٢٨أ يتطرق إلى علاقة نسب أسرة «بنو الرسول» نفسها التي تنتمي إلى الغساسنة المنتسبين إلى قبائل جنوب اليمن. في نهاية المخطوطة، أورد المؤلف تاريخ ابتدائه في كتابة المؤلف وانتهائه منه. اليوم ١٦ جمادى الآخرة ٧٧٣هـ/ ١٥ تموز/ يوليو ١٣٧١م.

البداية (الورقة ١٥ب):

بسملة الحمد لله خالق البرية وبارئها ورازق البرية وكالئها وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. . . أما بعد، فإن هذا مختصر في علم الأنساب يسهل حفظه على أولي الألباب سائلاً الله أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم الخ. . .

المصادر التي اقتبس منها المؤلف هي مؤلفات: ابن الأسير، ابن عبد ربه، الرافعي (المتوفى عام ٦٢٣هـ/ ١٢٢٦م). بروك، ١، ٣٩٣، رقم ٢٥، ٦٧٨ : ١، تكملة النوادي (وربما النووي؟)/ ابن الجونة، أحمد الهمداني (أو الهمداني). إن أهم ما أشار إليه في مؤلفه غير مرة، هو ما كتبه عمّ أبيه، الملك الأشرف في الأنساب بعنوان «تحفة الأصحاب في معرفة الأنساب» التي كانت قاعدة انطلاق لكتاب حفيده، أو كانت إلى حد معلوم، موجزاً أضاف إليه الملك الأفضل معلومات اضافية من عنده.

النهاية (الورقة ٣٠أ):

قال مؤلفه مولانا السلطان الملك الأفضل: ابتدأت بتأليفه في الثلث الأخير من الليلة المصبحة عن نهار

الأربعاء ١٦ جمادى الآخرة وأتممته عصر النهار المذكور أولاً تاريخ سنة ثلاثة وسبعين وسبعماية والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً وصلى الله تعالى بخلد على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم شرف كرم ومجد وعظم.

نسخت المخطوطة بحبر أسود لماع على ورق صقيل ضارب إلى الصفرة أنتج في الهند وبخط نسخ صغير دقيق، ومع ترقيم الكلمات بشكل مميز مما يدل على أن الناسخ كان يجهل معنى النص الذي نسخه، وذلك لعدم معرفته للغة العربية؛ اذ ارتكب أخطاء كثيرة في استخدام علامات الترقيم وحركات التشكيل مما أخلّ بمعاني الكلمات ولا سيما أسماء العلم. وصياغة «أما بعد»، «اعلم»، «قال»، الكلمات التمهيدية للمصدر، والكلمات التمهيدية للمؤلف نفسه، وبداية الفقرات، وبداية ونهاية الكلمات المتعلقة باسم الناسخ وزمان ومكان النسخ، نسخت مع كلمات المؤلف بمداد أحمر. على الورقة ١٥أ، العنوان بدهان الزنجفر: رسالة المختصر في علم الأنساب تصنيف مولانا سلطان الملك الأفضل. تحتوي الصفحة على ١٧ سطراً. الحواشي عريضة ونظيفة تماماً. في أسفل الصفحات: توقيع القيِّم.

فرغ من النسخ في ١٢ صفر ١١٠٨هـ/ ١٠ أيلول/ سبتمبر ١٦٩٦م. مكان النسخ: صورات (انظر الورقة ٢٥ ب). العيوب: المخطوطة مصابة بثقوب دودية، ١٦ ورقة (١٥ ب - ٣٠أ) ١٣ × ٢٣,٥.

(٣٥) (تاريخ محمدي) ٢٥/I
تاريخ محمد

تاريخ عام في «٤» أجزاء، معظمه مكرس لتاريخ الهند. المؤلف هو محمد بن بهامدخان الذي كتب هذه المخطوطة من عام ٧٥٥هـ/ ١٣٥٤م وحتى عام ٨٤٢هـ/ ١٤٣٨م - ١٤٣٩م. يعتمد المؤلف في عرضه على المؤرخين السابقين. منذ ٧٥٥هـ/ ١٣٥٤م يكتب كمؤرخ معاصر معتمداً على ما يرويه شهود العيان أو ما يراه هو نفسه من أحداث، ويسلط الضوء على مراحل غامضة من تاريخ الهند.

المخطوطة بلا تاريخ، وقديمة جداً (كتبت في القرن الـ «١٧م» على ما يبدو). العيوب: نهاية الجزء الثالث مفقودة. والجزء الرابع غير موجود. تنتهي المخطوطة في عام ٤٩٢هـ/ ١٠٩٩م، عند موت ظاهر الدين إبراهيم الغزنوي. ١٢٠ ورقة (١ب - ١٢٠ب) ١٦,٥ × ٢٥,٥.

٣٦) جامع التواريخ ٢٩٠٠/ XXII

المؤرخ هو نيازي بن سيد علي بن سيد محمد البخاري. تحتوي المخطوطة على دليل لتنظيم التواريخ زمنياً بحسب التسلسل الأبجدي والمعاني العددية للحروف العربية، مع الإشارة إلى القوانين المحددة لذلك. وجزء آخر يتألف من كرونوغرام للتواريخ. تنقسم المخطوطة إلى الفصول السبعة التالية: ١) دليل لوضع التواريخ ٢) تواريخ وفاة مؤسسي الإسلام، الأئمة وقضاة الشرع. ٣) تاريخ وفاة أهل الفلاح والصلاح (أهل فلاح وأرباب صلاح) اعتباراً من عبد الله الأنصاري. ٤) تواريخ ميلاد الصوفيين (يادشاهان كشور فقر) ابتداءً من تاريخ ميلاد خوجا محمد فارس. ٥) تواريخ ميلاد «ملوك المناخات السبعة». ٦) تواريخ انتصارات وغزوات ملوك الفرس. ٧) تواريخ وفاة الملوك. تنتهي المخطوطة بتاريخ وفاة السلطان أبي سعيد (٨٥٥هـ/ ١٤٥٢م ـ ٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م). المواد المدونة فيها مؤخراً كتبت بخط آخر، وكذلك الأمر في ما يتعلق بالملاحظات على الحواشي. وكتكملة لها تحتوي على تواريخ حتى عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م. هذا ويتمتع الفصل الرابع بأهمية بالغة بالنظر إلى احتوائه على تواريخ لم يجر التأكد منها بعد.

يعتقد أن تاريخها يعود إلى القرن الـ «١٩م». عيوبها: نهايتها مفقودة. ٢٦ ورقة (٣٠٥ب ـ ٣٣٠أ) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٣٧) المخطوطة نفسها ٢٨٩٣/ II

يبدو أن النسخة يعود تاريخها إلى أواسط القرن الـ «١٩م». عيوبها: نهايتها مفقودة. ٢٦ ورقة (٣٤ب ـ ٥٩ب) ١٣,٥ × ١٩.

٣٨) طبقات محمود شاهي ١٥٢٣

المؤلف هو عبد الكريم بن محمد التمدهي. الكتاب مؤلف تاريخي مكرس للسلطان غوجيرات محمود شاه الأول (٨٦٣هـ/ ١٤٥٨م ـ ٩١٧هـ/ ١٥١١م)، يشمل الحقبة التاريخية منذ أن باشر النبي محمد (ص) دعوته وحتى عام ٩٠٥ للهجرة (١٤٩٩ ـ ١٥٠٠م)، ويقدم سجلاً بالأحداث التاريخية بتسلسل زمني في ما يعرف بـ«الشرق الإسلامي».

الناسخ هو مظفر بن عماد. تاريخ المخطوطة: القرن الـ «١٧م» على ما يعتقد. ٦٠٢ ورقة ١٦,٥ × ٣٠.

٣٩) روضة الصفا ٢٠٦٣

المؤلف هو محمد بن خاوند شاه،

الملقب بـ«مير خواند» المتوفى (عام ٩٠٣هـ/ ١٤٩٨م). تاريخ عام. تشتمل المخطوطة على نسخة كاملة لهذا العمل الذي يحتوي على الفترة الممتدة من «نشأة الكون» وحتى نهاية حكم السلطان حسين بايقرا (٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م ـ ٩١١هـ/ ١٥٠٦م).

الناسخ هو أبو سعيد. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٤هـ/ ١٨٦٧م، المخطوطة مزخرفة بثمانية عناوين ومجلدة بصورة فنية بديعة. ١٤٦٠ ورقة ٣٢ × ٥٤.

٤٠) المخطوطة نفسها ١٥١٦

المؤلف يتكون من مجلد واحد فقط. بلا تاريخ. ويبدو أنه يعود إلى القرن الـ «١٥م». ٥٠٤ ورقات ١٦ × ٢٥.

٤١) المخطوطة نفسها ١٥٢١

مجلد واحد.

النسخة غير مؤرخة، ويبدو أنها تعود إلى القرن الـ «١٦م». الورقة الأخيرة أضيفت في وقت لاحق، ونوعها يختلف عن ورق النسخة الأصلية، ومكتوبة بخط مختلف. ٢٦٥ ورقة ٢٢,٥ × ٣١,٥.

٤٢) المخطوطة نفسها ١٥٥٨

مجلد واحد.

النسخة غير مؤرخة ويعتقد أنها تعود إلى القرن الـ «١٨م». ٣٧٦ ورقة ٢٠ × ٣٠.

٤٣) المخطوطة نفسها ١٨٨٩

مجلد واحد.

النسخة غير مؤرخة. ولكن لا شك في قدمها وقد تعود إلى القرن الـ «١٨م». عيوبها: بلا نهاية. ٣٧١ ورقة ١٧ × ٢٣.

٤٤) المخطوطة نفسها ٢٩٨٥/ I

مجلدان.

التاريخ: رجب/ ١٠١٣هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ـ كانون الأول/ ديسمبر ١٦٠٤م. لكن يظهر أن المئة محيت، ولذا فإن أغلب الاحتمال أن يكون التاريخ الأصح رجب ١١١٣هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٧٠١م. ولم تول العناية اللازمة لدى كتابة العنوان والـ ١٥ صورة المصغرة والجزء الأخير من النص، وربما كان الهدف بيع المخطوطة بسعر أغلى.

٤٥) المخطوطة نفسها ٢٠٤٩

الجزء الأول من المجلد الأول.

الناسخ هو محمد يوسف الخوارزمي. تاريخ النسخ: ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م. ٢١٧ ورقة ١٧,٥ × ٢٦,٦.

٤٦) المخطوطة نفسها ٢٠٥٠

الجزء الثاني من المجلد الأول.

الناسخ هو محمد يوسف الخوارزمي نفسه. تاريخ النسخ: ١٣١٩هـ/١٩٠١م. ٢١٧ ورقة ١٧,٥ × ٢٦,٦.

٤٧) المخطوطة نفسها ٢٠٥١

الجزء الأول ـ المجلد الثاني.

الناسخ هو نفسه. التاريخ: ١٣٢١هـ/١٩٠٣م. ٢٩١ ورقة ١٧,٥ × ٢٦.

٤٨) المخطوطة نفسها ٢٠٥٢

الجزء الثاني ـ المجلد «٢».

الناسخ هو نفسه. تاريخ النسخ: ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م. ٣٢٦ ورقة ١٧,٥ × ٢٦.

٤٩) المخطوطة نفسها ٢٠٥٣

المجلد «٣».

الناسخ هو محمد شريف ديوان. تاريخ النسخ: ١٣١٩هـ/١٩٠١م. ٣٣٧ ورقة ١٦ × ٢٦,٥.

٥٠) المخطوطة نفسها ٢٠٥٥

المجلد «٣».

الناسخ هو محمد يوسف. تاريخ النسخ: ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م. ٣٤٩ ورقة ١٧,٥ × ٢٦,٥.

٥١) المخطوطة نفسها ٨٢٢

الأجزاء «١»، «٢»، «٣».

الناسخ هو ملا إبدال نياز. تاريخ النسخ: ١٣٢١هـ/١٩٠٣م. ٣٨٢ ورقة ٣٠ × ٥٠,٥.

٥٢) المخطوطة نفسها ٢٠٤٥

المجلد «٤».

الناسخ هو محمد شريف ديوان. تاريخ النسخ: ١٣٢١هـ/١٩٠٣م. ٤١٣ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٥٣) المخطوطة نفسها ٧٦٩

المجلد «٥».

الناسخ هو محمد يوسف بن محمد أمين بخاري.

تاريخ النسخ: ١٠٩٧هـ/١٦٨٥م. ٢٤٢ ورقة ١٨ × ٢٨,٥.

٥٤) المخطوطة نفسها ٢١٥٦/II

المجلد «٥» تاريخ جنكيزخان وأخلافه.

النسخة يعود تاريخها إلى القرن الـ «١٨م» على ما يعتقد.

عيوبها: لا نهاية لها (تنتهي عند عهد هولاكيدا آباكاخان). ٨٩ ورقة (١٣٣ب ـ ٢٢١ب) ٢٦ × ٣٧,٥.

٥٥) المخطوطة نفسها ١٦٤٥

المجلد «٦» تاريخ تيمور، وتناحر خلفه، وحكم شاهروخ (٨٠٧هـ/١٤٠٥م ـ ٨٥٠هـ/١٤٤٧م) وغيرها.

نسخة رائعة، كتبت بالحبر الصيني والزنجفر وبخط نستعليق جميل جداً

وعلى ورق حريري: وقبل البداية كتب العنوان بالذهب والألوان.

ولكن للأسف تعرضت المخطوطة، ولا سيما حواشيها، للتلف وأصيبت بثقوب دودية. مظهرها يدل على أنها تعود إلى القرن الـ «١٥م»، وكان صاحبها (ثمة آثار ختم) سيد محمد أمين بك ابن خان خوقند، هدايار (خلع عن العرش عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٥م). وكان صاحب المخطوطة قد تبرع بها عام ١٩٠٧ إلى مكتبة تركستان العامة. عيوبها: نهايتها مفقودة. ٦٨٥ ورقة ١٧,٥ × ٣٢.

٥٦) المخطوطة نفسها ١٤٦٣

المجلد «٧» مع ملحق في الجغرافيا.

الناسخ هو محمد نياز. تاريخ النسخ: ١٠٧٦هـ/١٦٦٥م.

العيوب: البداية مفقودة، الملحق لم ينجز حتى النهاية. ٣٣٨ ورقة ١١,٥ × ٢٠.

٥٧) المخطوطة نفسها ١٩٥٠

المجلد «٧» مع ملحق في الجغرافيا، يضم تاريخ حكم السلطان حسين.

الناسخ هو بابا خواجه حصاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٠هـ/١٨٣٤م. ٢٨٨ ورقة ٢٢,٥ × ٣١,٥.

٥٨) المخطوطة نفسها ٣٧٦/III

فقرة من القسم الأخير (الخاتمة).

الناسخ هو عبد الله. يعتقد أن تاريخ النسخ يعود إلى بداية القرن الـ (١٩م). ٣٩ ورقة (١٤٤أ ـ ١٨٢ب) ١٥ × ٢٥,٥.

٥٩) المخطوطة نفسها ١٨١٢

أ. الصيغة الأوزبكية المذكورة أعلاه، تأليف ميرخوند. المجلد «٣». ملحق باللغة الأوزبكية أنجزه محمد رضا أكهي، بناء على أمر محمد رحيم الثاني، خان خيوة.

الناسخ هو ملا روز محمد. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٦م. ٥٣٦ ورقة ١٧,٥ × ٢٨.

٦٠) المخطوطة نفسها ١٨١٣

أ. المجلدان «٤، ٥». المحرر هو محمد يوسف راجي. أما الناسخ فهو ملا خالمراد ديوان محمد يوسف غورلاني. تاريخ النسخ: ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م. ٤٤٠ ورقة ٢٨,٥ × ٤٧.

٦١) المخطوطة نفسها ٨٢٧

أ. المجلد «٣» بلا تاريخ (القرن الـ (١٩م) على ما يعتقد) ٢٨٨ ورقة ٣٠ × ٤٢,٥.

٦٢) المخطوطة نفسها ٧٤١٣/I

أ. المجلدان «١، ٢».

تاريخ النسخ: ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤ ـ ١٨٥٥م. وقد أنجز بخط نستعليق على ورق صقيل من الحجم الكبير، والصفحات ذات هوامش عريضة والنص ضمن أطر من الخطوط الملونة. ما عدا الأوراق التي تحمل توقيع القيّم (Custodis)، أوراق وصفحات المجلد «٢» المرقمة ٣٣ ورقة (١ب ـ ٢٦٣ب + ١أ ـ ٧٢أ) ٢٩ × ٤٥.

٦٣) المخطوطة نفسها ٧٣١٤/I

أ. المجلد «٣». المحرر هو داملا آتاجان ابن داملا محمد كريم.

نسخت المخطوطة عام ١٣٣٠هـ/ ١٩١١ ـ ١٩١٢م. عناوين الفصول (الأبواب) والأشعار مكتوبة بدهان زنجفر بارز. ٢٢١ ورقة (١أ ـ ٢٢١أ) ٢٨ × ٤٧.

٦٤) المخطوطة نفسها ٧٤١٥/I

أ. المجلد «٤» مؤلف من السلسلة نفسها.

تاريخ النسخ: عام ١٣٣١هـ/ ١٩١٣م. الناسخ هو داملا آتاجان ابن داملا محمد كريم نفسه. ٢٥٨ ورقة (١ب ـ ٢٥٨أ) ٢٩,٥ × ٤٦,٥.

٦٥) المخطوطة نفسها ٧٤١٧/I

أ. المجلد «٦». تحتوي نهايته على وصف لحكم السلطان أبي سعيد.

نسخ عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٧٩ ـ ١٨٨٠م بخط نستعليق كبير متقطع، على ورق لماع مشبع بلون رمادي. الناسخ هو ملا محمد كريم. ٤٤١ ورقة (١ب ـ ٤٤١ب) ٢٨ × ٥٠.

٦٦) المخطوطة نفسها ٦٧٨٧

أ. المجلد «٧» يحتوي على أجزاء في التاريخ والجغرافيا وينتهي بفصول عن السفارات الصينية مع عرض لنص الرسائل المتبادلة. واتبع بملحق بناء على أمر من سيد محمد رحيم الثاني، خان خيوة. وبالمقارنة مع المخطوطة (رقم الفهرست ٦١) يجدر القول إنه يعود إلى محمد رضا أكهي الآنف الذكر.

نسخت المخطوطة عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣ ـ ١٨٩٤م، أو عام ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣ ـ ١٩٠٤م بخط نستعليق كبير واضح دقيق وعلى ورق مصقول من الحجم الكبير. الناسخ هو داملا إسماعيل ولد (ابن) ملا عبد الغفار. ٢٣٣ ورقة (٥ب ـ ٢٢٧أ) في البداية ٤,٥ ورقات فارغة، ٣٠ × ٥٠.

٦٧) المخطوطة نفسها ٦٧٨٩

أ. المجلدان «٦، ٧».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير على ورق مصقول ضارب إلى الصفرة. الصفحات عريضة الهوامش.

الناسخ هو سيد نياز ولد محمد يعقوب. تاريخ النسخ: المجلد «٦»، عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م، المجلد «٧»، عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م. ٥٠٠ ورقة (٥ب ـ ٥٠٤ب) في البداية، ٤,٥ صفحات فارغة، ٢٩,٥ × ٤٩.

٦٨) المخطوطة نفسها ٧٤٢٥

أ. المجلد «١٢».

المخطوطة مؤرخة عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧ ـ ١٩٠٨م، نسخت بخط نستعليق على ورق أنتج مصنعياً. عناوين الفصول بارزة ومكتوبة بدهان الزنجفر. الناسخ هو ملا محمد يعقوب. ٢٥٢ ورقة (١ب ـ ٢٥٢ب) ١٧,٦ × ٢٦,٥.

٦٩) زبدة الآثار ٦٠٨

أ. تأليف عبد الله بن محمد بن علي نصر اللهي. هذه المخطوطة تحتوي فقط على جزء في التاريخ العام باللغة الأوزبكية، ومكرسة، اعتباراً من الفصل الثامن، لتاريخ العباسيين، وتنتهي بالحرب الأوزبكية الشهيرة مع شيباني خان (٩٠٦هـ/ ١٥٠٠م ـ ٩١٦هـ/ ١٥١٠م) بعنوان على مشارف مرو عام ٩١٦هـ/ ١٥١٠م. ف.ف. بارتولد، تقرير عن المأمورية إلى تركستان عام ١٩٠٢م، القسم العربي للمخطوطات الشرقية المجلد «١٥» صفحة ١٨٧. الناسخ هو أحمد عاصي جاني خجندي ولد حاجي سنكين، تاريخ النسخ: ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م. ٢١٧ ورقة ١٦,٥ × ٢٦,٥.

٧٠) خلاصة الأخبار في بيان أحوال الأخيار ٢٢٠٩

المؤلف هو غياث الدين بن همام الدين الملقب بخواندمير المتوفى عام ٩٤٢هـ/ ١٥٣٥م. مخطوطة في التاريخ العام، اعتباراً من نشأة الكون وحتى عام ٨٧٥هـ/ ١٤٧٠ ـ ١٤٧١م. تتألف من مقدمة، وعشر مقالات، وخاتمة مكرسة لوصف هراة بكافة معالمها وآثارها، ولمحة موجزة عن حياة مشاهيرها في شؤون الدولة والعلوم والفنون.

إنها مخطوطة ممتازة كاملة، مكتوبة بخط نستعليق، ذات عنوان في البداية كتب بالذهب والألوان. النص كله في أطر من الخطوط الذهبية والملونة. التاريخ: ٣ صفر ١٠٠٠هـ/ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٥٩١م. ٤٩٩ ورقة ١٨ × ٢٩.

٧١) المخطوطة نفسها ٢٢١٠

نسخة جيدة ذات عنوان في البداية: النص محاط بخطوط مذهبة

وملونة. العيوب: في البداية، بعد الصفحة الأولى، فقدت أوراق كثيرة. وابتداء بالصفحة الثانية، ينتهي تاريخ الملك الساساني شابور ذي الأكتاف (٣١٠ ـ ٣٨١) وتنتهي المخطوطة بعرض غير كامل لحكم المستعصم، آخر الخلفاء العباسيين.

الناسخ هو محمد رضا بن سلطان محمد. التاريخ: شهر رمضان ١٠١٥هـ/ ١٠٣١م كانون الأول/ ديسمبر ١٦٠٦م ـ ٢٩ كانون الثاني/ يناير ١٦٠٧م. العيوب: بين الصفحتين الأخيرة وما قبلها عدة صفحات مفقودة. ١٩٣ ورقة ١٧,٥ × ٢٨,٥.

٧٢) المخطوطة نفسها ٣

مخطوطة جيدة، يعود تاريخها إلى القرن الـ «١٧م» على ما يبدو.

٧٣) حبيب السّير ٢١٥٣

مخطوطة في التاريخ العام تتناول حقبة طويلة تمتد من العصور القديمة وحتى عام ٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م، أي حتى نهاية ملك شاه إسماعيل الأول الصفوي. المؤلف هو غياث الدين بن همام الدين نفسه، الملقب بخواندمير. العنوان الكامل للمؤلف «حبيب السير في أخبار أفراد البشر». ويتألف من ثلاثة مجلدات. يتناول الجزء الأول التاريخ الأسطوري لبطاركة العهد القديم، ملوك إيران الأقدمين، محمد (ص) والخلفاء الراشدين. ويضم الجزء الثاني تاريخ الأئمة الإثني عشر، تاريخ الأمويين، العباسيين، والسلالات الحاكمة التي عاصرتهم. ويشمل الجزء الثالث تلك الحقبة، ابتداء من تاريخ جنكيزخان ومعاصريه، ويمتد حتى نهاية تيمورلنك والتيموريين، ويعرض انتفاضة الأوزبك وفترة حكم شاه إسماعيل الصفوي.

المخطوطة بأكملها مكتوبة بخط نستعليق جيد. النص داخل أطر من ذهب وخطوط ملونة. في البداية، صفحتان تحتلهما زخارف زاهية منجزة بالذهب والألوان. وقبل بداية كل مجلد وأجزائه، كتب العنوان بدقة بالذهب والألوان. وعلى حواشي الورقتين الأوليين، رسمت بالدقة نفسها أيضاً رسوم زخرفية صغيرة متناثرة. ناسخ المجلد الأول هو خواجة علي بن ميركاء السمرقندي. تاريخ النسخ: ١٠٢٦هـ/ ١٦١٧م. المجلد الثاني بلا تاريخ ولا يحمل اسم ناسخه (يعود تاريخه إلى تاريخ المجلد الأول). المجلد الثالث يحمل تاريخ عام ١٠٠٣هـ/ ١٥٩٥م، مضافة إليه معلومات جغرافية، بلا تاريخ، ولا يحتوي على الأوراق الابتدائية وما

بين الورقتين ٧١٢ ـ ٧١٣، والورقتين ٧٢٨ ـ ٧٢٩، فراغ.

وتشير آثار الختم أن المخطوطة تعود إلى خوجا جويباري (من جويبار). ٩٣٥ ورقة ٢٥ × ٣٦.

٧٤) المخطوطة نفسها ١٧١٤

المجلد «٣» منسوخ بخط نسخ واضح، ربما كان تاريخه يعود إلى القرن الـ «١٧م». العيوب: بلا نهاية. ٤٣٦ ورقة ١٧,٥ × ٣٣.

٧٥) المخطوطة نفسها ١٧١٤

أ. ملحق باللغة الأوزبكية. فقرة من المجلد «٣» للمؤلف، يشمل مرحلة تناحر خلف تيمورلنك، ويحتوي، من ضمن ما يحتوي، على تاريخ غزوات التيموري سلطان حسين ميرزا وتتويج محمد شيباني خان على العرش (الأوراق ٢٧٩ ب ـ ٣٧١أ المخطوطة تحت رقم الفهرست ٧٣) تاريخ النسخ: ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م. ١٥٦ ورقة ٢٦ × ٤١.

٧٦) (نكارستان) ١٣٧٧

متحف الصور الفنية

تأليف ابن محمد أحمد المعروف بالقاضي أحمد الغفاري. إنه عمل مهم في التاريخ، أورد فيه المؤلف (المتوفى عام ٨٧٥هـ/ ١٥٦٧م) العديد من النوادر التاريخية الطريفة والحقائق، المرتبة بحسب السلالات الحاكمة والتسلسل الزمني.

الناسخ هو محمد عوض الكاتب.

تاريخ النسخ: بلخ، أوائل شهر محرم ١٠٩٦هـ كانون الثاني/ ديسمبر ١٦٨٤م. ٣٥٨ ورقة ١٢ × ١٩,٥.

٧٧) المخطوطة نفسها ١٢٤١

بلا تاريخ ويبدو أن تاريخها يعود إلى القرن الـ «١٨م». العيوب: بلا نهاية. ٢٢٥ ورقة ١٦,٥ × ٢٥.

٧٨) المخطوطة نفسها ١٥٠٤

يعود تاريخ النسخة إلى القرن الـ «١٨م» على ما يبدو. العيوب: بلا نهاية. ٢٩٤ ورقة ١٧ × ٢٣,٥. كال، ١٩ رقم ٢٢.

٧٩) المخطوطة نفسها ٦١٩

تاريخ النسخة: القرن الـ «١٩م» على ما يظهر. العيوب: لا نهاية لها ولا بداية. ٢١٠ ورقات ١٣ × ٢٤.

٨٠) لب التواريخ ٢٩/I

موجز في التاريخ العام، كتب عام ٩٤٢هـ/ ١٥٣٥م أو عام ٩٤٨هـ/ ١٥٤٢م. المؤلف هو مير يحيى بن عبد اللطيف القزويني.

تاريخ النسخ: ١٢١٦هـ/ ١٨٠١م.

الناسخ هو محمد إسماعيل بن معز الدين محمد. ١١٥ ورقة (١ب ـ ١١٥ب) ١٢,٦ × ٢١.

٨١) المخطوطة نفسها II/١٩٧٥

الناسخ سني. وقد أهمل الجزء الأول، الذي يحتوي على مديح للإمام الثاني عشر من أئمة الشيعة، وبدأ مباشرة بالفصل الثاني، معنوناً إياه بـ«الفصل الأول»، وبتاريخ ملوك إيران الأقدمين من سلالة بيشدادي.

يعود تاريخ النسخة إلى مطلع القرن الـ «١٩م» على ما يظهر. ٨٨ ورقة (٧٨ب ـ ١٦٥ب) ٢١,٥ × ٣٥,٥.

٨٢) زينة المجالس I/٤١٣

المؤلف هو مجد الدين محمد الحسني (المتخلص) ـ أي الملقب بـ«مجدي» ـ المخطوطة عبارة عن مجموعة كبيرة من النوادر، والملاحظات التاريخية والجغرافية وغيرها من الملاحظات، وضعت عام ١٠٠٤هـ/ ١٥٩٥م في إيران. توجد نسخ بالفارسية والهندية، مطبوعة بالحجر.

تاريخ النسخ: ١٢٦٨هـ/ ١٨٥٢م. ٤٢٦ ورقة (١ب ـ ٤٢٦ب) ٢٣,٥ × ٣٠,٥.

٨٣) منتخب التواريخ ٢٠١٠

يعرف الكتاب أيضاً بـ(أحسن التواريخ). وهو كتاب في تاريخ العالم، ويتناول حقبة زمنية منذ عهد آدم وأنبياء العهد القديم، وانتهاء بعهد الصفويين، وبشكل أدق بعهد شاه عباس الأول (٩٩٥هـ/ ١٥٨٧م ـ ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م). ومن خلال ما أشير إليه أعلاه، يتضح لنا أن الكتاب يحتوي على عرض مفصل في التاريخ العام والسلالات الحاكمة وحتى الحكام غير المستقلين تماماً أمثال الطاهريين.

المؤلف هو حسن محمد الخاكي الشيرازي. وقد بدأ بكتابة هذا العمل في الهند في عهد «المغولي العظيم» جلال الدين محمد أكبر (٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م ـ ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م)، وفرغ منه في عهد حكم خلفه جهانغير (١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م ـ ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م) في عام ١٠١٩هـ/ ١٦١٠م. (الورقة ١ب). المؤلف اقتبس من مؤلفات غيره، وهذا ما أشار إليه في مقدمته (الورقة ١ب وما بعدها)، حيث يذكر المصادر التي اقتبس منها. ويشمل هذا التاريخ الأحداث التاريخية حتى ٩٩٨هـ/ ١٥٩٠م، وينقطع عند تولي شاه عباس الأول العرش عام ٩٨٥هـ/ ١٥٨٧م.

شكل النسخة الأصلية طويل جداً. العيوب: الصفحات الأخيرة مفقودة. ٢٩٣ ورقة ١٢ × ٢٩.

٨٤) منتخب روضة الطاهرين LIII/٣٦١

(في المخطوطة ورد خطأ منتخب

روضة الطاهرين) اقتباس من مؤلف ضخم في التاريخ العام، أو ربما، من فهرس مفصل لهذا العمل، الذي يقع، بحسب ريو (١، ١٢٠) في زهاء خمسين صفحة (؟). المؤلف (لم يرد اسمه في مخطوطتنا) هو طاهر محمد بن عماد الدين حسين ابن السلطان علي ابن حاجي محمد حسين سبزواري، الذي عاش في عهد «المغولي العظيم» أكبر، والذي وضع مؤلفه عام ١٠١١هـ/ ١٦٠٢ ـ ١٦٠٣م ـ ١٠١٥هـ/ ١٦٠٦ ـ ١٦٠٧م. في هذا المؤلف المقتبس، يعدد الخلفاء والعديد من الحكام من السلالات الحاكمة مع الإشارة إلى مدد حكم العديد منهم. في بعض الأماكن ارتكبت أخطاء في ما يتعلق بالتسلسل الزمني لحكم الأسر الحاكمة. فمثلاً لدى تعداد ملوك الفرس القدماء جاء ذكرهم بعد الأمويين، إلخ...

يعود تاريخ المخطوطة، على ما يبدو، إلى القرن الـ «١٩م». النص داخل أطر من خطوط زرقاء. ١٤ ورقة (الأوراق ١٣٠ب ـ ١٤٣ب) ١٤,٥ × ٢٥.

٨٥) (مرآت العالم) ٥

مرآة العالم

تاريخ العالم من «نشأته» وحتى حكم «المغولي العظيم» أوزينغزيب عليم جير (١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م ـ ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م)، الذي كرّس له هذا العمل. المؤلف هو محمد بختاور خان (المتوفى عام ١٠٧٩هـ/ ١٦٦٨م). وقد وكتب عمله عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م. إن هذا العمل، رغم كونه موجزاً، ذو أهمية علمية بالغة؛ ذلك أن مؤلفه يورد فيه معلومات عن سير حياة الشخصيات التاريخية البارزة المختلفة. إن مخطوطة هذا العمل نادرة.

تاريخ النسخ: رجب ١١٦٦هـ ـ أيار/مايو ـ حزيران/يونيو ١٧٥٣م. ٥٤٣ ورقة ١٦ × ٢٨.

٨٦) المخطوطة نفسها ٢٠٩٧

قبل البداية، كتب العنوان بالذهب والألوان بدقة وعناية فائقة. والنص في الصفحتين الأوليين محاط بخطوط ذهبية وحمراء. والحواشي مزخرفة تشبه النباتات المرسومة بالذهب والألوان. الناسخ هو ميرزا فيض الله عبد الباقي خوشخط ولد ميرزا محمد أمين بازار خواجكي. تاريخ النسخ: ١٢٦٧هـ/ ١٨٥٠م. ٦٦٩ ورقة ٢٢ × ٥٢.

٨٧) محيط التواريخ ٨٣٥

يشتمل على مجلدين، ألفه محمد أمين بن محمد زمان بخاري سوفياني.

وهو مؤلف في التاريخ العام، أُلف بناء على ٣٧ مصدراً، أشار إليها المؤلف في المقدمة، واختتم بتاريخ بخارى إبان حكم سلالة العشترخانيين، ومن ضمنه بداية حكم سبحانقول خان (١٠٩١هـ/ ١٨٦٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م) الذي كرس له هذا العمل. في نهاية الكتاب معلومات عن سير حياة الشخصيات البارزة في تلك العصور، كالكتاب والشعراء والرسامين. البداية بلا بسملة، وافتتحت بـ«بعض معاصر عباسيان إلخ».

تاريخ النسخ: ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م. ١٦٢ ورقة ١٧ × ٢٥,٥. فياتك ٠، ٨٥، رقم ٢١١.

٨٨) المخطوطة نفسها ٨٣٦

أ. هذه المخطوطة مترجمة إلى الأوزبكية بتصرُّف عن النسخة الطاجيكية الأصلية.

الناسخ والمحرر هو محمد رفيع آخوند الخوارزمي.

تاريخ النسخ: ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م. ٤٨٩ ورقة ٢٢ × ٣٥.

٨٩) زبدة الحكايات I/١٢٧٤

أ. المؤلف هو محمد وارث، مؤلف «المغول العظام» والذي ألف الكتاب المشهور «شاه جهان نامه» (تاريخ شاه جهان)، وعاش في عهد حكم «المغولي العظيم» أورينغزيب.

هذه المخطوطة (الصيغة) الأوزبكية منقولة بتصرف عن النسخة الأصلية الطاجيكية، وتحتوي على مواد مقتبسة من كتب مشهورة في التاريخ، اعتباراً من تاريخ الطبري، وتتحدث عن الحكام، الذين ذاع صيتهم بعدلهم وإنصافهم، وعلى رأسهم، بحسب رأي المؤلف، أورينغزيب. وإبان حكم محمد رحيم الثاني، وفي خوارزم، قام محمد رضا ميراب الملقب باكهي بإعادة صياغة المخطوطة.

الناسخ هو ملا روز محمد. تاريخ النسخ: ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م. ٤٦ ورقة (١ب ـ ٤٦أ) ١٧ × ٢٦.

٩٠) منتخب التواريخ III/٢٢١٢

ترتيب زمني موجز لأهم الأحداث التاريخية اعتباراً من عام ١٢هـ/ ٦٣٣م. المؤلف أغفل اسمه. لكن ثمة ما يحملنا على الاعتقاد بأن هذا الكتاب وضع بأمر من سيد مير صديق ابن الأمير مظفر (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م ـ ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٥م).

الناسخ هو ملا عظام الدين. تاريخ النسخ: ١٣٠٤/ ١٨٨٦. ١٤ ورقة (٢٠١ب ـ ٢١٤ب) ١٣,٥ × ٢٠,٥.

٩١) (تاريخ عمومي) ٨٣٨
في التاريخ العام

أ. المؤلف هو إبراهيم حقي، وهو رجل دولة تركي ومؤرخ عاش في الفترة الأخيرة للإمبراطورية التركية. قام داملا روز محمد الخوارزمي، بناء على أمر محمد رحيم الثاني، بنقل المخطوطة من اللغة التركية العثمانية إلى اللغة الأوزبكية، اللهجة الخيوية. النسخة التركية الأصلية، صدرت في القسطنطينية عام ١٣٠٦هـ/ ١٨٨٩م. وهذه الصيغة التي نحن بصددها عبارة عن عرض في التاريخ العام يشمل حقبة تمتد من العهد القديم وحتى نهاية القرون الوسطى (ملكا فرنسا كارل الخامس وكارل الثامن).

المخطوطة بخط المحرر. تاريخ النسخ: ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م. ٣٢٢ ورقة ٢١ × ٣٤,٥.

تاريخ آسيا الوسطى

٩٢) (تحقيق الولايت) ٢١١٠

إنها دراسة دقيقة في بلاد (بخارى)، تتناول تاريخ بخارى. كتبت النسخة الأصلية باللغة العربية. ألفها أبو بكر محمد بن جعفر نرشخي (المتوفى عام ٣٤٨هـ/ ٩٥٩م). في القرن الـ «١٢م» ترجم هذا العمل مختصراً، إلى اللغة الطاجيكية. فرغ من ترجمته عام ٥٢٢هـ/ ١١٢٨ ـ ١١٢٩م. المترجم هو أبو نصر أحمد بن محمد القباوي. وفي عام ٥٧٤هـ/ ١١٧٨ ـ ١١٧٩م، اختصر مجدداً ولم يصلنا إلا على هذه الصيغة. مؤلفه هو محمد بن زفر.

كان القباوي، مترجم النص العربي، قد لجأ إلى استخدام بعض المؤلفات الأخرى التي اعتمد عليها والتي تصادفنا في النص، ومن ضمنها «خزائن العلوم» لأبي الحسن نيشابوري، واقتبس روايات عن تاريخ بخارى القديم. في مؤلف (رسالة ملا زاده) ذكرت تسمية أخرى لتاريخ نرشخي ألا وهي «أخبار بخارى». ويبدو أن هذه التسمية الأخيرة ذكرت باللهجة العامية الدارجة في القرن الـ «١٦م». ويتضمن تاريخ نرشخي روايات وأحاديث مختلفة عن بخارى ومكانتها المهمة وامتيازها عن المدن الأخرى بالنظر إلى طوبوغرافيتها وطوبوغرافية ضواحيها وتاريخها. وما من شك أن هذا المؤلف يعد من أهم المصادر لتاريخ بخارى ما قبل الإسلام، وقبل مجيء العرب إلى آسيا الوسطى، ولاسيما لدراسة طوبوغرافيا بخارى ومحافظاتها.

في عام ١٨٩٢م، وفي باريس أصدر البروفسور شيفير نصاً. وفي عام ١٨٩٧م صدرت في طقشند ترجمة ن.س.ليكوشين ـ تحرير ف.ف.بارتولد. وعام ١٩٠٤م، صدر

هذا المؤلف في بخارى مطبوعاً بالحجر مع كتاب ملا زاده.

في البداية استخدم الذهب والألوان المختلفة في تخطيط النسخة والعنوان وكتب النص بالحبر الصيني والزنجفر بخط كبير وبخط النستعليق مؤطراً بالذهب وخطوط مختلفة الألوان. وهي بلا تواريخ (يعتقد أنها أنجزت في القرن الـ «١٨م»). ٧٩ ورقة ١٥,٥ × ٢٤.

٩٣) المخطوطة نفسها ٤٣٥٥/III

في هذه المخطوطة، بعد العرض الموجز لأسباب وضع الترجمة الطاجيكية المختصرة، أضيفت فقرة مكرسة لوصف مكانة بخارى الجليلة، وسرد أحاديث عن امتيازها على المدن الأخرى. الأمر الذي لم يشر إليه في نص شيفير. في هذه الفقرة ورد اسم أبي عبد الله الحافظ الغنجار، يبدو أن المقصود به هو أبو عبد الله محمد بن أحمد البخاري الغنجار (المتوفى عام ٤١٢هـ/ ١٠٢١م) مؤلف «تاريخ بخارى» الذي أورد ذكره الساماني. انظر ف.ف.بارتولد، تركستان...، ٢، صفحة، ١٥، كذلك الإصدار الإنجليزي لهذا العمل. وهناك فصلان: فصل «عن حكم الأمير حيدر أبو محمد»، وفصل عن «حكم الأمير سيد أبو الحسن»، لن يرد ذكرهما، وقد أهملا. بعد الفصل عن حكم الشيخ مظفر، أضيف الفصل الأخير الختامي للمخطوطة «عن حكم الأمير سيد أبو القاسم».

المخطوطة نسخت بخط النستعليق بحبر أسود وعلى ورق عاجي اللون من إنتاج خوقند. نص المخطوطة نسخ بثلاثة خطوط مختلفة. على الحواشي تصحيحات للنص وإضافات نادرة. وعلى هوامش الأوراق ٤٨أ، ٩١أ، ٩٣أ، نسخت بعض الأبيات بخطوط مختلفة. تاريخ النسخ: ذو القعدة ١٢١٩هـ/ شباط/فبراير ١٨٠٥م. ٦٩ ورقة (٣٥أ ـ ١٠٣أ) ١٣ × ٢٣,٥.

٩٤) المخطوطة نفسها ٤٢٨٩

تشمل حقبة زمنية تمتد حتى تولي إسماعيل الساماني عرش بخارى عام (٢٧٩هـ/ ٨٩٢م). فصل (ذكر به بدايت ولايت أمير ماضي) «ذكر به بداية ولاية الأمير ماضي» ورد غير كامل: ينقطع النص في الورقة ٥٠ب عند الكلمات (أهل بخارا باطل نتواند كردو غزم قوى تر ذكر در) ويبدو أن صفحة فقدت منه. وبعد الصفحة المفقودة تبتدئ تتمة النص بـ«ذكر در آمدن أمر إسماعيل ببخارا». وينتهي الفصل بالحديث عن استدعاء الأمير إسماعيل للوجهاء إلى بخارى،

وإرساله إياهم إلى الأمير ناصر. هنا ينتهي النص، النص العام مع ما أصدره شيفير. نهاية الفصل تقدم صيغة أخرى للنص. وتنتهي النسخة بما يلي: (بادشا هي ما وراء النهر إسماعيل ماند يايتخت سمرقند بود بخارا يايتخت شدتا آنكه أمير إسماعيل فوت يافت والله أعلم بالصواب). في النص كلمة (بعربي) [إصدار شيفير] حلت محلها (بتازي).

نسخت المخطوطة بخط النستعليق على ورق خوقندي مصقول. عنوان بعض الفصول مكتوب بالحبر الأحمر. وباليد (الخط) نفسها دونت على الهوامش بعض التصحيحات والإضافات. وعلى هوامش الصفحة الأخيرة وبخط آخر، كتبت نبذات من سلسلة نسب جنكيزخان. تاريخ النسخ: ١٢٣٤هـ/١٨١٨ ـ ١٨١٩م. العيوب: وجود فراغ، نصف ورقة، بين الصفحتين رقم ٥٠ و٥١. ٥١ ورقة ١٣ × ٢٣.

٩٥) المخطوطة نفسها V/١٤٩٤

نسخت المخطوطة بخط نستعليق على ورق خوقندي مصقول. وبعد نص «نارشخي» مباشرة تأتي فقرة نسخت بالخط نفسه من «جامع الفقه» باللغة العربية مع ترجمة لها باللغة الطاجيكية، وتتضمن أجوبة عن عدد القبل والأئمة. على الأوراق ١٧٥ب ـ ١٧٦أ، كتب النص بانحراف وميلان. تاريخ النسخ: يوم الأربعاء ٨ صفر ١٢٣٤هـ/ ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٨١٨م. ٣٩ ورقة (١٧٣ب ـ ١٧٥ب + ١) ١٣,٥ × ٢٤,٥.

٩٦) المخطوطة نفسها II/٥٣٨٨

نهاية نص المخطوطة مطابقة للنص الذي أصدره شيفير. ومباشرة بعد نص نارشخي نسخ بالخط نفسه نص (تواريخ أنبياء وملوك وسلاطين)، (الأوراق ١٤٨ب ـ ١٤٩ب).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بحبر أسود، على ورق عاجي اللون، مصقول صنع في خوقند. عناوين بعض الفصول وأسماء الأعلام مكتوبة بالحبر الأحمر. على الحواشي ملاحظات مدونة بخط يد ف.أ. فياتكين. تاريخ النسخ: ١٢٣٥هـ/١٨١٩ ـ ١٨٢٠م. ١٠٥ ورقات (٤٥ب ـ ١٤٩ب) ١٢,٥ × ٢٠.

٩٧) المخطوطة نفسها IV/٥٣٨٩

بعد فصل (ذكر ولايت أمير سديد المظفر بن نوح) أضيف فصل آخر بعنوان (ذكر ولايت أمير سيد أبو القاسم بن منصور).

نسخت المخطوطة بحبر أسود،

بخط نستعليق على ورق أبيض صقيل صنع في خوقند، بعض الأبواب والعناوين كتبت بحبر أحمر. وبالخط نفسه ملئت بعض الفراغات على الحواشي. تاريخ النسخ: شعبان ١٢٣٥هـ/ أيار/مايو ـ حزيران/يونيو ١٨٢٠م. ٨٠ ورقة (٤٧ب ـ ١٢٦ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٩٨) المخطوطة نفسها II/٤٦

تاريخ النسخ: ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ٨٤ ورقة (٤٧ب ـ ١٣٠ب) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٩٩) المخطوطة نفسها II/٥٠٥٦

تنتهي بالفصل الأخير (ذكر ولايت أمير سعيد أبو الحسن) الذي ينقطع عند منتصفه.

نسخت المخطوطة بالحبر الأسود، بخط نستعليق، على ورق من صنع آسيا الوسطى. العناوين مكتوبة بحبر أحمر. النسخة بلا تاريخ، ولكن ذكر تاريخ ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠ ـ ١٨٣١م في مجموعة نسخة أخرى قام بنسخها ميراوزبك. ٨١ ورقة (٥٧أ ـ ١٣٧ب) + ٥، فارغة بعض النص. ١٣ × ٢٠.

١٠٠) المخطوطة نفسها I/٤٤٤٧

بعد الفقرة المعنونة بـ(آغاز كتاب) التي تحتوي على معلومات عامة عن مضمون هذا العمل وتاريخه، يأتي جزء من النص، عنون في المخطوطات الأخرى بـ(حاديث كه در فضايل بخارا ومناقب أو أمده أست) وبعد ذلك يأتي فصل (ذكر آن كسانيكه ببخارا رسيده آند (از) تابعين) ويليه مباشرة بلا عنوان: (ذكر جماعتي كه در بخارا قاضي بوده أند).

فصل (ذكر ولايت أمير شهيد) لم يرد كاملاً، وينتهي بالكلمات التالية: (إز أبو العباس أمير طبرستان نامه را خواند ند نوشته بودكه إلخ)، التي يبتدئ بعدها من منتصف الفصل (ذكر ولايت أمير حميد).

نسخت المخطوطة بالحبر الأسود بخط شيكيستي على ورق مصنوع في آسيا الوسطى. كتبت العناوين بالحبر الأسود والحبر الأحمر. على هوامش الورقة ٨ب ختم صاحبها عظيم قلى بك، وتاريخ ١٢٥١هـ/ ١٨٣٥ ـ ١٨٣٦م. تاريخ النسخ: ١٢٥١هـ/ ١٨٣٥ ـ ١٨٣٦م. ٩١ ورقة (١ب ـ ٩١أ) + ٢ بعد النص ١٣ × ٢٠.

١٠١) المخطوطة نفسها I/١٥٠٧

في هذه المخطوطة تسلسل ونظام عرض المواد يختلف عن المخطوطات السابقة. ففي البداية بعد كلمات (ياران وأتباع أو «عون الله» عليهم أجمعين) تأتي فقرة مبدوءة بكلمات (اختصار ذكر كرده بجهت) وبعدها

عرض موجز لمحتوى وأسباب تأليف هذا العمل. البداية (آغاز كتاب)، وبعدها فقرة بعنوان (أحاديث كه در فضايل بخارا ومناقب او آمده إست)، وجزء منها ليس موجوداً في النص وينتهي نصها بالكلمات التالية: (بيشتر ولايات كركان وطبرستان كرفت)، ويليها مباشرة فصل (ذكر ولايت أمير حميد أبو محمد نوح). البداية مفقودة. فصل (ذكر ولايت أمير سعيد أبو الحسن) مهمل. ثم تأتي الفصول التالية: (ذكر ولايت أمير)، (ذكر ولايت أمير سديد) و(رشيد أبو الفوارس). ثم يأتي الفصل غير الوارد (المحذوف) في النص الذي أصدره شيفير المعنون بـ(ذكر ولايت أمير سيد أبو القاسم بن منصور). وبعد نص نارشخي، يأتي مباشرة نص (تواريخ الأنبياء و(الـ) ملوك و(الـ) سلاطين) ويحتوي على ترتيب زمني شبه خيالي للملوك، وذكر لأهم الأحداث، اعتباراً من «نشأة الكون» وحتى عهد السلطان سانجار (٥١١هـ/ ١١١٨م - ٥٥٢هـ/ ١١٥٧م).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، بحبر أسود على ورق من صنع خوقندي. عناوين بعض الفصول، وعدد من أسماء الأعلام، والتواريخ، مكتوبة بحبر أحمر. وعلى الهوامش وبالخط نفسه إضافات وتصحيحات نادرة للنص. تاريخ النسخ: صفر ١٢٥٦هـ/ نيسان/أبريل ١٨٤٠م. الناسخ هو ملا مير مسيب البخاري. ٦٨ ورقة (١ب - ٦٨أ) + ١٥ فارغة قبل النص. ١٥ × ٢٦.

١٠٢) المخطوطة نفسها I/١٨٦٢

فيها فصل (ذكر كسانيكه در بخارا إلخ) ينقسم إلى فصلين مستقلين، عنوان الثاني منهما: (ذكر بناي سور وابتداي إجماع فاخره بخارا). وفيها، أيضاً، فصول: (ذكر أسامي بخارا، ذكر بازار ماخ، ذكر بيت الطراز)، وفصل عن ربض بخارى. وليس في نظام ترتيب الفصول من تطابق. بعد الفصل عن كوخينديزه Kyxehguze بخارى، يأتي فصل عن بناء الأسوار، ثم فصل عن قصور الملوك في بخارى إلخ. وفيها أيضاً فصل (داخل شدن أمير إسماعيل). ينقسم إلى عدة فصول ويتضمن عدداً من المعلومات الإضافية. تنتهي النسخة برباعية بدايتها (نه تن بود زال سامان مشهور).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، بحبر أسود، على ورق خوقندي الصنع. العناوين بالحبر الأحمر. على الحواشي إضافات وتصحيحات للنص، نادرة. تاريخ النسخ: ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م. ٥٩ ورقة (١ب -

٥٩أ) + ٢ قبل النص فارغتان. ١٥,٥ × ٢٥,٥.

١٠٣) المخطوطة نفسها II/١٨٩٢

بداية النص ونهايته، كما في المخطوطة رقم ١٠٢، في الفهرس. ترتيب الفصول يختلف نوعاً ما. الفصل عن pyetakax بخارى لم يدرج كاملاً، وينتهي بوصف فاراب. الفصل عن مصنع النسيج محذوف كلياً.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، بحبر أسود، على ورق صقيل خوقندي الصنع. تاريخ النسخ: ٣ محرم ١٢٦٣هـ/ ٢٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٨٤٦م. مكان النسخ: نيصيف (قارشي). ٨٥ ورقة (٥٦ب - ١٤٠ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

١٠٤) المخطوطة نفسها IV/٣٣٩٠

تاريخ النسخ: ١٢٨١هـ/ ١٨٦٥م. ٧٤ ورقة (٥٩ب - ١٣٢أ) ١٧ × ٢٦,٥.

١٠٥) المخطوطة نفسها

يبتدئ نص المخطوطة، مباشرة، بالكلمات التالية: (جنين كويد أبو نصر أحمد بن محمد بن نصر القباوي) أي بصورة تطابق والنص الذي كتبه شيفير. نهاية الفصل (ابتداي فتح بخارا) عُرضت بإيجاز. الفصول: ١) (ذكر ولايت قتيبة بن مسلم)، ٢) (ذكر بناي مسجد)، ٣) (ذكر فتح بخارا، ٤) (ذكر نمازكاه عيد)، وهي فصول محذوفة. بعد فصل (ذكر ولايت ملك مظفر أبو صالح منصور) الذي ينتهي بالنص الذي أصدره شيفير، أضيف فصل (ذكر ولايت أمير سيد أبو القاسم نوح بن منصور بن نصر أحمد بن إسماعيل الساماني).

نسخت المخطوطة بخط النستعليق بحبر أسود على ورق سميك ضارب إلى الصفرة، صنع في آسيا الوسطى. وكتبت عناوين الفصول، التبويب، بحبر أحمر. والمخطوطة بلا تاريخ. لكن يبدو أنها تعود إلى أواسط القرن الـ «١٩م». الناسخ هو عبد الرحمن خواجه بن محمد فاضل خواجه مير حيدر: في الصفحة الأخيرة من المخطوطة الفارغة ختم وتاريخ ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠ - ١٨٦١م. ٣٧ ورقة (٤٥ب - ١١٧ب) + ٤ فارغة، ١٤ × ٢٢.

١٠٦) المخطوطة نفسها I/٢٢١٢

نسخة مكتوبة على ورق حريري، الورقة ١ب مزينة بالعنوان الذي كتب بصورة جيدة واتقان. هوامش الورقتين ١ب و٢أ مزينة بزخارف تشبه النباتات، أنجزت بالذهب السائل. وتحمل الورقة ١أ ختماً لوزي الشكل لسيد مير صديق ابن أمير بخارى،

مظفر. الناسخ هو ملا عظام الدين. التاريخ: ١٣٠٤هـ/١٨٨٦م. ٦٩ ورقة (الأوراق ٥ب ـ ٧٣أ) ١٣,٥ × ٢٠,٥.

١٠٧) المخطوطة نفسها III/٤٧

نسخة ممتازة. النص داخل أطر من الخطوط المذهبة والزرقاء. الحواشي محاطة بخطوط حمراء. تاريخ كل المخطوطات: ١٣١٤هـ/١٨٩٦م. ٧٥ ورقة (٤٧أ ـ ١٣١أ) ١٥ × ٢٥,٥.

١٠٨) المخطوطة نفسها ٤٤٦٥

يبدو أنها نسخت عن المخطوطة رقم ١٠٠ في فهرس الكتالوج. ويبدو أن الناسخ أجرى عليها بعض التصحيحات الطفيفة.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد، بالحبر الأسود والحبر الأحمر على ورق صقيل ضارب إلى الصفرة، ومن صنع محلي. تاريخ النسخ: ١٨ رمضان ١٣٠٤هـ/١١ تموز/يوليو ١٨٨٧م. وفي الوقت نفسه يعطي الناسخ التواريخ المطابقة لذلك بحسب التقويم الشمسي والتاريخ الميلادي. إن الإشارة المبكرة جداً إلى التاريخ الميلادي في مخطوطة نشأة آسيا الوسطى، يعود تفسيرها، على ما يبدو، إلى أن هذه النسخة أنجزت للمرحوم ف. ب. ناليوكين. الناسخ هو محمد يونس شهرسبزي. مئة ورقة (١ ـ ١٠٠) + ٥ قبل النص + ١ بعد النص. ١٦ × ٢٦.

١٠٩) المخطوطة نفسها I/٢٠٤٧

بداية المخطوطة والجزء الأخير منها مكرسان لظهور أسرة السامانيين وتاريخها، ويتفقان ونص المخطوطة رقم ١٠١ المشار إليها آنفاً. والفصل الذي يتحدث عن pyetakob بخارى، ينتهي بوصف فاراب، ويليه مباشرة فصل (بازار ماخ).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق رديء جداً ودون أي عناية أو اهتمام، على ورق من صنع آسيا الوسطى. عناوين الفصول، وبعض الأسماء الجغرافية، وأسماء الأعلام، كتبت بالحبر الأحمر. النص مؤطر بخطوط ذهبية وملونة، والهوامش محاطة بخط أحمر. تاريخ النسخ: ١٣١٨هـ/١٩٠٠ ـ ١٩٠١م. ٧٣ ورقة (١ب ـ ٧٣أ) ١٥ × ٢٥.

١١٠) المخطوطة نفسها ٣٠٤٢

النسخة تحمل تاريخ ١٣٢١هـ/١٩٠٣م. ٧٩ ورقة (٨٦ب ـ ١٦٤أ) ١٠,٥ × ٢١.

١١١) تاريخ العتبي V/٣٢٥٢
المسمى باليميني

ع. المؤلف هو أبو جعفر محمد بن عبد الجبار العتبي. وهي مخطوطة في التاريخ شهيرة عن السلطان محمد عزنوي (٣٨٣هـ/٩٩٨م ـ ٤٢١هـ/١٠٣٠م) كتبها معاصره. تتضمن المخطوطة عرضاً وافياً للأحداث من عام ٣٦٥هـ/٩٦٥م وحتى عام ٤١٢هـ/١٠٢١م. البداية هي نفسها البداية المشار إليها في X-X (٦، ٥١٥).

إنها مخطوطة قديمة جداً، يرجع تاريخها، على ما يبدو، إلى القرنين الـ ١٣م والـ ١٤م، وتحتوي هوامشها على الكثير من الشروح والتفسيرات عن مختلف الأماكن الغامضة في هذا المؤلف. ١٧٦ ورقة (٤٧ب ـ ٢٢٢أ) ١٧,٥ × ٢٤,٥.

بارتولد ف. ف. ـ تركستان ٠٠٠، ٢، ٢٠ ـ ٢١، حيث يشار إلى مخطوطة هذا المؤلف، الإصدارات المترجمة إلى اللغتين الفارسية والإنجليزية.

١١٢) (تذكرة البغراخان) II/١٨١٨
ترجمة حياة البغراجان

أ. تاريخ الإيلكيين: حسن بغراخان غازي، علي أرسلان خان غازي، ويوسف قادر خان غازي (المتوفى عام ٤٢٣هـ/١٠٣١م). المؤلف هو ملاحاجي الذي، كما ذكر هو نفسه في المقدمة، ألّف هذا التاريخ، مستقياً المعلومات من مصادر موثوقة. ويبدو أن هذا العمل عبارة عن مواد مقتبسة من (تذكرة سلطان ستوق بغراخان) ترجمة حياة السلطان ستوق بغراخان، التي تتضمن، علاوة على سيرة حياة الخانات الثلاثة الآنف ذكرهم، سيرة حياة ستوق بغراخان (المتوفى عام ٣٤٤هـ/٩٥٥م). العرض مطابق كلياً حتى في الأمور الطفيفة، إلاّ أنه أكثر إيجازاً.

في النهاية، أضاف الناسخ قصيدة مكرسة لستوق بغراخان والخانات الثلاثة الوارد ذكرهم: القصيدة غير كاملة، فهي بلا نهاية.

الناسخ هو نيازي من قاشغار. تاريخ النسخ: بداية القرن الـ «١٩م»، على ما يبدو. العيوب: لا بداية ولا نهاية للمخطوطة. ٢٦ ورقة (٦٥أ ـ ٩٠ب) ١١ × ١٧,٥.

١١٣) (تزوك تيموري) ٣٨

هذا العمل معروف أيضاً بـ(ملفوظات أمير تيمور) [أقوال الأمير تيمور المأثورة]، ويعرض ترجمة لحياة تيمور على لسان تيمور نفسه. في الشرق، تعتبر الترجمة الأصلية لحياة تيمور الشخصية. إلاّ أن المستشرقين الأوروبيين ينكرون كونها أصلية، أو يشككون في صحتها. فالمخطوطة التي نحن بصددها تختلف عن نسخ المخطوطة الموجودة في

المتحف البريطاني ريو، الملحق رقم ٥١. ففي مقدمة الكاتب أبي طالب الحسيني العريضي، الذي وضع كتالوج مخطوطات المتحف البريطاني، جاء أن مؤلف ترجمة هذه الحياة مجهول الهوية، أو أنه مترجمها عن النسخة التركية الأصلية، كما ورد في إحدى هذه المخطوطات ريو، أ، ١٧٧ وما بعدها. تحتوي المخطوطة التي نحن بصددها على: ١) قرارات تيمور بشأن القضايا المختلفة المتعلقة بإدارة شؤون الدولة والتنظيم العسكري (في فصلين). ٢) ترجمة حياة تيمور، اعتباراً من أيام شبابه وحتى عام ٧٨٣هـ/ ١٣٨١م. في النسخة المطبوعة بالحجر الصادرة في بومبي عام ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م، لم ترد النبذة المتعلقة بترجمة الحياة. أما قرارات تيمور، فقد جاءت بترتيب عكسي وفي فصلين.

النسخة بلا تاريخ. لكن يبدو أنها تعود إلى القرن الـ «١٩م». ٢٨٣ ورقة ١٥,٥ × ٢٥.

١١٤) المخطوطة نفسها ١٩٨٩/I

تتألف هذه المخطوطة، بدورها، من ثلاثة أجزاء والترتيب نفسه، كما في المخطوطة الآنفة الذكر. وتبتدئ بالصيغة نفسها (الملك لله أبو منصور تيمور سوزيميز) الملك لله ـ هذا كلامنا، أبو المنصور تيمور. ثمة اختلاف بسيط في بعض العبارات. النهاية مختصرة إلى حد ما (٧ أسطر).

تاريخ النسخ: ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م. ٢٧٠ ورقة (١ب ـ ٢٧٠أ) ١٥ × ٢٦,٥.

١١٥) المخطوطة نفسها ١٥٠٣

نسخة مختصرة نوعاً ما. ترتيب المواد، في هذه المخطوطة، يختلف بعض الشيء عن المخطوطات الآنفة: حيث تبتدئ المخطوطة، بعد المقدمة، بترجمة الحياة التي تتضافر، بصورة غير ملحوظة بتاتاً، بالجزء الأول «للقرارات». واعتباراً من الصفحة ١٢١أ يبدأ الجزء الثاني للمواد الأخرى. وهناك عدة عناوين للفصول وأقوال مأثورة لتيمور باللغة الأوزبكية.

تاريخ النسخ: ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م. ١٤٨ ورقة ١٥ × ٢٥. كـال، ١٩، رقم ٢١.

١١٦) (روزنامة غزوات هندوستان)
يوميات غزو الهند

تاريخ حملة تيمور على الهند. المؤلف هو غياث الدين علي، من يزد. وهو من معاصري تيمور؛ وقد كتب هذا العمل بتكليف منه. (٨٠ب ـ ١٣٥ب). إنها مخطوطة فريدة من

نوعها. تاريخ النسخ: ١٠١٥هـ/ ١٦٠٦م. ٥٦ ورقة ١٢,٥ × ٢٥.

١١٧) (مقدمة ظفر نامه) ١٥٢٠/I
مقدمة كتاب الانتصارات

العمل معروف أيضاً بـ(تاريخ جهانكير) تاريخ مكتسح العالم. كتبت مقدمة تاريخ تيمور عام ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م. كتبها مولانا شرف الدين علي يزدي (المتوفى عام ٨٥٨هـ/ ١٤٥٤م) وعرض فيها تاريخ المغول في آسيا الوسطى اعتباراً من حكم جنكيزخان وحتى حكم تيمور.

نسخت المخطوطة بخط نسخ جيد دقيق. تاريخ النسخ: ١٠١٣هـ/ ١٦٠٥م. ٧٨ ورقة (١ب ـ ٧٨أ) ١٢,٥ × ٢٥.

١١٨) المخطوطة نفسها ٢٠٩٩

مخطوطة ذات تصميم جيد جداً. في البداية كتب العنوان بالذهب والألوان. الصفحتان الأوليان زاخرتان بزخارف ذهبية، النص محاط بخطوط مذهبة وزرقاء، والهوامش بخطوط مذهبة. الناسخ هو هاشم. والمخطوطة بلا تاريخ لكن يبدو أن تاريخ نسخها يعود إلى القرن الـ «١٧م». ١٢٤ ورقة ١٧,٥ × ٣٠.

١١٩) المخطوطة نفسها ٣٩

منسوخة بخط نستعليق دقيق. التاريخ مهمل (القرن الـ «١٧م» على ما يبدو). ٥٥ ورقة ٢٠ × ٢٨,٥.

١٢٠) المخطوطة نفسها ٦١١/I

صيغة مختصرة. تاريخ النسخ: القرن الـ «١٨م» على ما يظهر. ١٦ ورقة (١ب ـ ١٦أ) ١٦,٥ × ٢٨,٥.

١٢١) المخطوطة نفسها ١٧١٠/I

في هذه النسخة، تقع المقدمة في مجلد واحد مع المؤلف الأساسي، ومكتوبة بالخط نفسه، في نهاية القرن الـ «١٨م» وبداية القرن الـ «١٩م»، على ما يبدو. الصفحتان ١ب و٢أ مزخرفتان بالذهب والألوان الزاهية، وثمة صور مواجهة لصفحة العنوان أنجزت بلا عناية. ١٠٠ ورقة (١ب ـ ١٠٠ب) ٢٢ × ٣٧.

١٢٢) المخطوطة نفسها ١٥١٧/II

تاريخ النسخ: ١٢٢٥هـ/ ١٨١٠م. ٩١ ورقة (١٧ب ـ ١٠٧ب) ١٧ × ٢٤.

١٢٣) المخطوطة نفسها

يبدو أن المخطوطة نسخت في القرن الـ «١٩م». ٧٧ ورقة (١ب ـ ٧٧أ) ٢١,٥ × ٣٥,٥.

١٢٤) (ظفر نامه تيموري) ١٧١٩
كتاب عن انتصارات تيمور

المؤلف هو مولانا شرف الدين

علي يزدي. تناول شرف الدين في عمله تاريخ تيمور. وكان قد ألَّف بناء على التقارير الرسمية عن حملات تيمور، تلك التقارير التي سجلها «باخشيون» معينون، رافقوا تيمور. فرغ من تأليف هذا الكتاب عام ٨٢٨هـ/ ١٤٢٥م. وقام مؤلفه بإهدائه إلى خليفة تيمور، شاهروخ. ومن ذلك الحين أصبح يحظى بشهرة واسعة في علم التاريخ.

مخطوطة جيدة، كتبت بخط نسخ واضح جداً، وهي ذات فهرس مفصل، كتب، على ما يبدو، في وقت لاحق بخط نستعليق، شأنه شأن الورقة الأولى في البداية. الناسخ هو محمد بن كمال الدين الباخرزي. تاريخ النسخ: ٩٨٣هـ/ ١٥٧٦م. ٢٧٨ ورقة، ٢٤ × ٣٦.

١٢٥) المخطوطة نفسها III/١٥١٧

تاريخ النسخ: ١٠١٥هـ/ ١٦٠٧م. نسخت بخط نستعليق وقد أعيدت كتابة الأوراق الثلاث الأولى المفقودة في وقت لاحق. ٢٩٠ ورقة (١٠٨أ ـ ٣٩٧أ) ١٧ × ٢٤.

١٢٦) المخطوطة نفسها ١٥١٤

مع فهرس مفصل. يعود تاريخها إلى القرن الـ «١٧م» على ما يبدو. ٥٧٢ ورقة ١٧ × ٢٥.

١٢٧) المخطوطة نفسها ١٥

يظهر أن تاريخها يعود إلى أواخر القرن الـ «١٧م» ومطلع القرن الـ «١٨م». كتبت بدايتها ونهايتها منذ أمد غير بعيد. ٣٧٠ ورقة ١٧,٥ × ٢٨,٥.

١٢٨) المخطوطة نفسها II/٦١١

لا تحمل تاريخاً. ويعتقد أنها نسخت في القرن الـ «١٨م»، ٣٦٨ ورقة (١٧ب ـ ٣٨٤أ). ١٦,٥ × ٢٨,٥.

١٢٩) المخطوطة نفسها ١٢٢٤

صيغة مختصرة بعض الشيء، مع فراغات متروكة. تاريخ النسخ: القرن الـ «١٨م» على ما يبدو. العيوب: الورقتان الأخيرتان مفقودتان. ٢٨٧ ورقة ١٨ × ٢٤,٥.

١٣٠) المخطوطة نفسها ٢/١٧١٠

تاريخ المخطوطة ما بين نهاية القرن الـ «١٨م» وبداية القرن الـ «١٩م». الورقتان ١ب و٢أ مزخرفتان بالذهب والألوان الزاهية. والصفحات المواجهة للعنوان مصممة بشكل يفتقر إلى الذوق. ٥٧٢ ورقة (١٠١ب ـ ٦٧٢ب) ٢٢ × ٣٧.

١٣١) المخطوطة نفسها ٢٠٦٨

الناسخ هو قربان محمد ركندي. تاريخ النسخ: ١٢٧٦هـ/ ١٨٥٩م. ٦٤٢ ورقة ١٨ × ٣٠.

١٣٢) المخطوطة نفسها I/١٥١٧

فهرست مفصل، كتب في القرن الـ «١٩م» للمخطوطة رقم قائمة الجرد نفسها ٣/١٥١٧ (رقم فهرس الكتالوج ١٢٥). ١٦ ورقة (١ب ـ ١٦أ).

١٣٣) المخطوطة نفسها ٦٠٧

أ. صيغة موجزة للمخطوطة الآنفة الذكر، التي وضعها يزدي باللغة الأوزبكية، اللهجة الخيوية. مؤلف هذه الصيغة هو خداي بيردي بن قوش محمد صوفي الخيوقي. تاريخ التأليف: ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٢م.

نسخت المخطوطة على ورق مسطر من صنع روسي، في عام ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م. ١٥٠ ورقة ٢٢,٥ × ٣٥,٥.

١٣٤) مطلع السعدين ١٧

مخطوطة تتناول تاريخ تيمور والتيموريين. الجزء «١» من المؤلف كتب عام ٨٧٥هـ/ ١٤٧٠م. المؤلف هو عبد الرزاق بن إسحق السمرقندي (المتوفى عام ٨٨٧هـ/ ١٤٨٢م) الذي كان ابن الحاكم العسكري لدى شاهروخ. بعد وفاة شاهروخ، انتقل عبد الرزاق لخدمة التيموري أبي سعيد بهادورخان. تتألف المخطوطة من جزءين: الجزء الأول من المخطوطة نادراً ما يصادفنا، ويشتمل على مرحلة تمتد من ميلاد خولا غيويد أبي سعيد وحتى تتويج سلطان خليل، حفيد تيمور، في سمرقند عام ٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م.

وأكثر ما يصادفنا هو الجزء الثاني، الذي يسرد الوقائع والأحداث في الأزمان اللاحقة وحتى السنين الأولى لحكم أبي غازي حسين سلطان (حتى ٨٧٥هـ/ ١٤٧٠م).

هذا العمل، مع المؤلف السابق لشرف الدين يزدي الكتاب الأول، يقدم لنا صورة واضحة عن تاريخ تيمور والتيموريين.

المخطوطة غير مؤرخة. إلاَّ أن سماتها البيبليوغرافية تشير إلى أنها تعود إلى القرن الـ «١٦م» (انظر المخطوطة ذات رقم الجرد ١٧١٩ ورقم الكتالوج ١٢٤). ٢١٢ ورقة ٢٤ × ٣٧.

١٣٥) المخطوطة نفسها ١٨٢٥

الجزء الثاني من تاريخ تيمور والتيموريين ويشتمل على مرحلة زمنية تمتد من تتويج ميرزا شاهروخ على العرش في عام ٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م وحتى أحداث عام ٨٧٥هـ/ ١٤٧٠م، إبان حكم السلطان حسين ميرزا.

يبدو أن المخطوطة لم تكتب حتى النهاية. وقد نسخت بخط نستعليق جيد على ورق سميك صقيل،

وبالحبر الصيني والزنجفر. والنص داخل إطار من خطوط ذهبية وملونة. في البداية كتب العنوان بالذهب والألوان بصورة ممتازة. يعود تاريخ النسخ، على ما يظهر، إلى القرن الـ «١٦م». ٣٤٦ ورقة ٢١ × ٣٤.

١٣٦) (أوغوز نامه)

كتاب أوغوز

أ. مخطوطة عن تاريخ المغول والأوغوز، عزيت، ودون أي أساس، إلى الشاعر والكاتب الأوزبكي العظيم علي شير نوائي (المتوفى عام ٩٠٦هـ/١٥٠١م).

تاريخ النسخ: ١٢٦٥هـ/١٨٤٩م. ١٣ ورقة (٥٩ب – ٧١ب). ٢٦,٥٤ × ٤٦.

١٣٧) (مهمان نامه بخارا)

كتاب الضيف البخاري

المؤلف هو فضل الله بن روزبهان، المشهور بلقب خوجا مولانا أصفهاني (المتوفى ٩٢٤هـ/١٥١٨م). وهو مهاجر سني من إيران فر من اضطهاد الشيعيين وجاء إلى الأوزبك في آسيا الوسطى. وكتب هذا العمل بتكليف من محمد شيباني خان، الذي عاد من مرو عام ٩١٤هـ/١٥٠٨ – ١٥٠٩م، وأتى إلى بخارى حيث أبدى عطفاً شديداً واهتماماً بالشعب، وحيث شعر بحب وولاء أقربائه ومختلف الأمراء الأوزبك، وحكام مختلف النواحي والمحافظات. وإبان هذه الفترة، جرت في بلاد شيباني خان أحداث مختلفة في أهميتها وشأنها، وصفها المؤلف في كتابه الذي عنونه، في البداية، بـ (سفر نامه بخارا) رحلة إلى بخارى. إلا أنه، وبناء على إيعاز من شيباني خان، استبدل بالعنوان العنوان المشار إليه أعلاه: كتاب الضيف البخاري، أو ضيف بخارى. وأنه لمن الجلي أن المقصود هو نفسه روزبهان.

في هذا العمل النادر جداً (توجد مخطوطة أخرى في القسطنطينية) معلومات مهمة طريفة عن المباحثات والمناقشات التي جرت آنذاك في بخارى في ميدان الدين والتشريع والقوانين، بناء على رغبة شيباني خان، والتي شارك فيها المؤلف أيضاً؛ وعن حملة شيباني خان على القازاخيين (جاء ذكر قلعة أوركوك، وأوزغيند على نهر سرداريا وغيرها مع وصف لها)، وعن نزاعات وخلافات شيباني خان مع بعض الأمراء الأوزبك، وغيرها. يشير المؤلف إلى الأماكن والأحداث التي وقعت فيها بعد احتلال شيباني خان لهراة عام ٩١٣هـ/١٥٠٧م (الحملات على

قندهار، كابولستان وغيرها. الأعمال العسكرية ضد القازاخ، عودة شيباني خان المظفرة إلى سوجناق إلخ).

ومن خلال الورق وسمات الخط، يمكننا القول إن المخطوطة يعود تاريخها إلى مطلع القرن الـ «١٦م». أما الإضافات على الحواشي والأسطر المشطوبة في بعض الأماكن وكتابة نصوص أخرى بدلاً منها، فتحملنا على الاعتقاد أنها بخط المؤلف. في الصفحة الأولى قبل البداية، وبالخط نفسه، كتب أنه بوشر بتأليف هذا الكتاب في بخارى في شهر شوال، وفرغ من تأليفه في هراة في شهر جمادى الأولى (لم تذكر السنة). العيوب: الحواشي السفلية للأوراق الست الأولى ممزوقة، الورقتان ٤٥ و٤٦ مفقودتان، ولا توجد نهاية. ١٣٥ ورقة ١٧,٥ × ٢٥.

١٣٨) (فتوحات خاني)

فتوحات الخان

مؤلف في التاريخ، يعرض قصة حياة محمد شيباني خان، من صباه، حين بقي هو وأخوه، بعد وفاة والده شاه بوداق، الذي قتله يونس خان، المغول، تحت رعاية الأمير قاراتشين بك.

المخطوطة غير تامة. الجزء المتبقي منها يحتوي على نهاية مقدمتها الملونة. وتشتمل المخطوطة فقط على الأحداث التي جرت حتى عام ٨٨٩هـ/١٤٨٤م. المؤلف هو الشاعر علي بن محمد الهروي، والمشهور بلقب بنائي أو بناي (المقتول عام ٩١٨هـ/١٥١٢م). وبما أن ترتيب المواد وتصنيفها في بداية المخطوطة التي نحن بصددها يطابقان ترتيب وتصنيف (شيباني نامه) لملا بنائي في المخطوطة النادرة بمكتبة خانات خيوة (انظر المخطوطة اللاحقة ذات رقم الفهرست ١٣٩) حيث تصادفنا عبارات كاملة كثيرة ومراحل متطابقة تماماً، فإن هذه المخطوطة، على ما يبدو، قد كتبت بصيغة أكثر توسعاً وتفصيلاً وإسهاباً من الخيوية المشار إليها أعلاه.

المخطوطة يعود تاريخها، على ما يبدو، إلى القرن الـ «١٨م». وليس لها لا بداية ولا نهاية. ٧٠ ورقة (١أ – ٧٠ب) ١٢,٥ × ٢٠.

١٣٩) (شيباني نامه) كتاب ٨٨٤

عن شيباني خان

المؤلف هو بنائي نفسه الآنف ذكره. يضم العمل تاريخ شيباني خان. جزء من المخطوطة منسوخ بخط يد شيباني خان نفسه، والجزء الآخر بخط يد سكرتيره الخطاط ميرزا مؤمن منشي (انظر هذه النسخة في

القسم الغربي للمخطوطات الشرقية المجلد «١٩» صفحة ١٦٥ وما بعدها) على الصفحتين ١أ و٤٢ب ترى ميداليات من دوائر ذهبية، محاطة بحواش أتقنت زخرفتها بصورة متناهية. الورقة ١ب مزخرفة بالعنوان. حواشي المخطوطة مزخرفة برسوم تشبه النباتات مرسومة بالذهب. ٤٢ ورقة ٢٢ × ٣١,٥.

١٤٠) المخطوطة نفسها ١٦٣٢

نسخت المخطوطة بناء على أمر من خان خيوة، سعيد أصفنديار، الذي أهداها إلى الحاكم العسكري لسرداريا آنذاك الجنرال غالكين، الذي قام بدوره بإهدائها إلى مكتبة تركستان العامة (حالياً أوزبكستان الحكومية العامة المسماة باسم علي شير نوائي)، الناسخ هو محمد يوسف. تاريخ النسخ: ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م. ٨٢ ورقة ٢٠ × ٢٧.

١٤١) المخطوطة نفسها ١٦٣٣

أعدت المخطوطة بناء على أمر خان خيوة الآنف ذكره، وذلك لإهدائها إلى الجنرال سامسونوف حاكم تركستان العسكري، الذي قرر تقديمها إلى مكتبة تركستان العامة (حالياً، مكتبة أوزبكستان الحكومية العامة المسماة باسم علي شير نوائي). الناسخ هو محمد يوسف. تاريخ النسخ: ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م. على الصفحة ١ب كتب العنوان بخط جيد. ٦٨ ورقة ٢٠ × ٢٧. جاء ذكر النسختين الأخيرتين في تقرير ف.ف. بارتولد عن مأموريته في تركستان (في آب/ أغسطس - كانون الأول/ ديسمبر ١٩٢٠م - ملحق بروتوكول جلسة قسم العلوم التاريخية واللغات والآداب التابع لأكاديمية العلوم ٢٩/ ٦/ ١٩٢١م).

١٤٢) المخطوطة نفسها ٨٤٣

تاريخ النسخ: ١٣٣٣هـ/ ١٩١٤م. ٥٦ ورقة ٢١ × ٣٠.

١٤٣) المخطوطة نفسها ١٢٣٥

لا تحمل تاريخاً. ٥٨ ورقة ٢٠ × ٢٧.

١٤٤) (بابر نامه)

مذكرات «السلطان» بابر

أ. تصادفنا المخطوطة أيضاً بعنوان: (واقعات بابري بالصيغة الطاجيكية أي - وقائع بابر - المؤلف هو محمد ظهير الدين بابر مؤسس امبراطورية «المغول العظام» (٩٣٢هـ/ ١٥٢٦م - ٩٣٧هـ/ ١٥٣٠م).

تفيد الملاحظات المدونة على الصفحتين الأولى والأخيرة بأن صاحب هذه المخطوطة هو التاجر الطشقندي المشهور سيد كريم سيد

عظيموف، ويبدو أنها نسخة عما أصدره ن.أ. المينسكي في مدينة كازان عام ١٨٥٧، بعنوان (بابر نامه) أو مذكرات «السلطان» بابر، لأن نصها لا يختلف عن الطبعة الصادرة في كازان وعن بعض مخطوطات هذا العمل التي رأيتها أنا «أ.س» في طشقند وبخارى وكانت نسخاً عن الصيغة الآنفة الذكر التي جاء بها ذات يوم التجار المحليون إلى آسيا الوسطى. لم يكن نص «مذكرات» بابر مشهوراً في آسيا الوسطى قبل ذلك.

قام بنسخ المخطوطة ناسخان: الجزء الأعظم منها بخط نستعليق طقشندي غليظ واضح. أما الصفحات من ٣٢١ حتى ٤٣٤، فبخط تعليق غليظ غير جميل وبحروف متراصة جداً. الحبر المستخدم هو الأسود والأحمر. ويقع النص داخل أطر من الخطوط المذهبة والملونة. وفي البداية: العنوان مذهب وملون.

وثمة عنوان آخر مشابه على الصفحة ٤٩٢، حيث يباشر عرض أحداث عام ٩٢٣هـ/ ١٥١٧م. على الحواشي ملاحظات باللغتين الأوزبكية والطاجيكية. النهاية مطابقة كلياً لنسخة المينسكي. التاريخ: ١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠م. ٩٣٥ صفحة ١٥ × ٢٦.

١٤٥) المخطوطة نفسها ١٣

أ. تشير بداية المخطوطة ونهايتها إلى أنها مطابقة كلياً لنسخة ن.أ. المينسكي (بابر نامة). ويبدو أنها نسخة عن النص الموضوع في بخارى في وقت لاحق. الناسخ هو محمد وفا بن ميرزا فيض الله. التاريخ: ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م. ٥٦٥ ورقة ١٥ × ٢٦.

١٤٦) (واقعات ظهير الدين ٢١٠٠

محمد بابر يادشا)

وقائع من حياة الملك

ظهير الدين محمد بابر

إنها ترجمة عن اللغة الأوزبكية «اللهجة التشغاتية» إلى الطاجيكية. المترجم هو طغايمراد كرلوق ختلاني البلجواني المشهور بلقب «آخوند». وليس معلوماً النص الأوزبكي «تشغاتي» الذي ترجمت عنه. جرت هذه الترجمة في عهد عليم خان، آخر أمراء بخارى (١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م - ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م) بتكليف من جهانغير بك باي دقيقي، حاكم بالجوان. وقد فرغ منها عام ١٣٣١هـ/ ١٩١٢م.

ذكر المرحوم أ.عادلوف، أحد الباحثين العلميين في معهد مخطوطات الشرقية، أن المخطوطة عبارة عن أوتوغراف المترجم. تاريخ النسخ هو نفسه تاريخ الترجمة ١٣٣١هـ/ ١٩١٢م. ٢٧٠ ورقة ١٧,٥ × ٣٠,٥.

١٤٧) (تأريخ أبو الخير خاني) ١٥١٢
تاريخ الخان أبي الخير

هو كتاب في التاريخ، منذ نشأة العالم وحتى القرن الـ «١٠هـ»: ينتهي بحكم الخان أبي الخير، جد محمد شيباني خان. المؤلف هو مسعود بن عثمان كوهستاني، الذي كرّس كتابه لعبد اللطيف خان الشيباني (٩٤٧هـ/ ١٥٤٠م ـ ٩٥٩هـ/ ١٥٥١م).

وقد تعرّضت هذه المخطوطة للرطوبة، بشكل كبير. وهي عائدة إلى القرن الـ «١٨م» على ما يبدو. العيوب: لا بداية لها. في المخطوطة التي تحمل الاسم نفسه رقم ٣٥ ـ جـ(مجموعة فياتكين، صفحة ٦٥) لم يتبق سوى الجزء الأخير من المخطوطة المكرس لعهد الخان أبي الخير. ٢٦٨ ورقة ١٥,٥ × ٢٣,٥.

١٤٨) (جينكيز نامه) ١٥٥٢/III
كتاب عن جنكيز

أ. المؤلف هو أوتميش حاجي بن مولانا محمد دوستي، الذي كان يخدم لدى إيلبارس خان، أحد الغزاة الأوزبك الذي احتل خوارزم (٩٢١هـ/ ١٥١٥م ـ ٩٣١هـ/ ١٥٢٥م تقريباً).

وبعد ذلك بفترة طويلة، كتب هذا العمل لـ«إيش سلطان» (المقتول عام ٩٦٥هـ/١٥٥٨م). يسرد المؤلف، بحسب قوله، قصة حياته معتمداً فقط على القصص المأثورة، لعدم وجود أي مصادر مدونة مكتوبة بتصرفه. وكان لا بد من انعكاس النزعة الخاصة به من رواياته عن الجوتشيديين، الذين كتب عن بلادهم وعن كونهم أسطوريين. ورغم وجود معلومات طريفة مثيرة للفضول في هذا الأثر الأدبي الخيوي الوحيد، إلاّ أن المخطوطة، وللأسف، لا تحتوي إلاّ على بداية ما ألّفه أوتميش حاجي وتنقطع عند الحديث عن توختاميش.

النسخة تعود، على ما يبدو، إلى القرن الـ «١٨م» أو بداية القرن الـ «١٩م». ٢٤ ورقة (٦٣أ ـ ٥٩أ) ١٥ × ٢٠.

١٤٩) (شرف نامه شاهي) ٢٢٠٧
كتاب عن شهامة الشاه

أو «عبد الله نامه» باللغة الدارجة البسيطة. المؤلف هو حافظ تنيش بن مير محمد البخاري، الذي بدأ، كما أشار هو نفسه في المقدمة، بتأليف كتابه وهو في الثالثة والثلاثين من عمره (الورقة ٤ب) مستغلاً حماية ورعاية نظام الدين أمير قل ـ بابا قوقلتاش (٧ أ وما بعدها). ومن خلال طريقة العرض والتفاصيل

الكثيرة، بالإمكان الاستنتاج أن حافظ تنيش تلقى تكليفاً رسمياً من الخان بتدوين أحداث مملكته، وأنه دونها كشاهد عيان أو استقى المعلومات من المصادر الأولية. يعتبر كتاب «عبد الله نامه» من أهم المصادر التاريخية لآسيا الوسطى. إلاّ أن أهميته، كمصدر أولي يقتصر فقط على حكم عبد الله خان، تكمن في عرضه للأحداث التي جرت في تلك الفترة مقتدياً بالمصادر الأخرى.

هذا العمل مكرس لتاريخ عبد الله خان الشيباني (٩٩١هـ/ ١٥٨٣م ـ ١٠٠٦هـ/ ١٥٩٨م) منذ تاريخ ميلاده (٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م) وحتى عام ٩٩٧هـ/ ١٥٨٨ ـ ١٥٨٩م. وبحسب تفكير المؤلف، كان من المقرر أن يتألف العمل من مقدمة وفصلين (مقالتين) وفصل ختامي (خاتمة). ولكن في الحقيقة (كما في سائر النسخ «الكاملة» التي وصلتنا من هذا العمل) ينتهي الجزء الأول بعبارة: إذا استمرت حياة سيد البلاد، فإنه سيجري تأليف الجزء الثاني لهذا العمل. البداية كما في مخطوطات المتحف البريطاني، هو من أكمل الصيغ الموجودة.

اسم الناسخ وتاريخ النسخ غير مسجلين (القرن الـ «١٦م» على ما يبدو). من مجموعة شريف جان ـ مخدوم آخر قاضي قضاة في بخارى. ٣٥٧ ورقة ٢٠ × ٣٣,٥.

١٥٠) المخطوطة نفسها ١٤١٥

صيغة مختصرة. المؤلف هو فرهاد. . . ألفها إبان حكم سبحانقول ـ خان الاشتراخيني، كما ذكر هو نفسه في مقدمته (الورقة ٢أ)، بتكليف من عبد الرحمن خان بي. تضم هذه الصيغة مقدمة موجزة وعرضاً للجزء الأول من النسخة الأصلية.

تاريخ النسخ: نهاية القرن الـ «١٧م» وبداية القرن الـ «١٨م»، نسخت بخط نستعليق جيد. العيوب: لا نهاية لها، ١٣٨ ورقة ١٣ × ٢٣.

١٥١) المخطوطة نفسها ١٠

المخطوطة، التي نحن بصددها، لا تحتوي إلاّ على الجزء الأول (مقالة)، دون مقدمة، وتغطي مرحلة من تاريخ ميلاد عبد الله خان وحتى تتويجه على العرش.

يعود تاريخ النسخة إلى القرن الـ «١٩م». ١٥٨ ورقة ١٦ × ٢٥.

١٥٢) روضة الرضوان ٢٠٩٤
وحديقة الغلمان

المؤلف هو بدر الدين الكشميري بن عبد السلام الحسيني بن سيد إبراهيم، أحد مريدي الشيخ

الجويبري المشهور خوجا محمد إسلام، حيث يروي في مقدمته كيف وصل إلى بخارى والتقى شيخه، ويصف علاقاته بسعدو، ابن شيخه إلخ. . . إن العمل، الذي كتبه المؤلف بعد وفاة راعيه، يبحث في أصل الخواجا الجويبريين وتاريخهم حتى العصر الذي عاش فيه المؤلف، أي حتى عصر عبد الله خان. ويعطي حق الأولوية للأحداث التي جرت في عهد هذا الخان، ومراسلاته ومراسلات حكام ما وراء النهر الإقطاعيين مع الخواجا الجويبريين إلخ. . . وبالتالي تكون المخطوطة عملاً قيماً في تاريخ بخارى القرن الـ «١٦م» يلقي الضوء على أكثر اللحظات غموضاً: تأثر آخر الحكام الشيبانيين بالخواجا الجويبريين.

كتبت النسخة بالحبر الصيني والألوان والذهب. الصفحتان الأوليان مزخرفتان بمواجهة مرتبة ترتيباً ممتازاً، ومزينة أيضاً بالذهب والألوان. وكل سطور النص محاطة بخطوط مذهبة متعرجة. وكل صفحة داخل إطار مخطط بالذهب والألوان. الناسخ هو ولي محمد بن مولانا شاهيم. تاريخ النسخ: ٩٩٨هـ/ ١٥٨٩م. ٥٥٢ ورقة ١٧,٥ × ٢٦.

١٥٣) (تذكرة التواريخ) ٢٠٩٣

المؤلف هو عبد الله كابلي. والعمل عبارة عن سجل لتواريخ الشخصيات المختلفة، تشييد العمران والقلاع المختلفة، الأرباض، الجسور، المكتبات، المدارس الدينية، الحمامات، وغيرها. يتجزأ المؤلف إلى ستة أجزاء (طبقة). يضم الجزء الأول التواريخ المتعلقة بالأنبياء. ويضم الثاني تواريخ الأصحاب (الأولياء) وأشهر شيوخ الصوفيين. ويضمّ الثالث تواريخ مشاهير العلماء والشعراء. ويضمّ الرابع تواريخ مشاهير الملوك والأمراء. ويضم الخامس التواريخ المتعلقة بـ«أكبر» العظيم. أما السادس والأخير، فيضمّ تواريخ الانتهاء من تشييد الأبنية والمنشآت. إن هذا العمل، من حيث مضمونه، يعد تتمة أو ملحقاً قيماً لمجموعة آسيا الوسطى المشهورة، مثل (كرونوغرام) تاريخ سيد راقم.

إمضاء المؤلف. تاريخ النسخ: ١٠١٠هـ/ ١٦٠١م. ٢٥٨ ورقة ١٥,٥ × ٢٤,٥.

١٥٤) (إسكندر نامه) ١٥١٠
كتاب «مكرس للأمير» إسكندر

بتكليف من أحد الأمراء الاستراخانيين، إسكندر سلطان، الذي عاصر إمام قولي خان (١٠٢٠هـ/ ١٦١١م ـ ١٠٥١هـ/ ١٦٤٢م)، ترجم

المؤلف أمير عبد الله تاريخ جنكيزخان وخلفائه ـ تاريخ غازاني ـ عن اللغة الأوزبكية إلى الطاجيكية (بصيغة مختصرة) وضم إليه عرض تاريخ الأوزبك (أبو الخير خان، وخلفه، ظهور شيباني خان وسواهما). وتكريماً لراعيه الذي تعود إليه مبادرة وضع هذا الكتاب، اختار المؤلف العنوان الآنف ذكره أعلاه عنواناً للكتاب. تنتهي هذه المخطوطة بالتعبير عن استياء السمرقنديين وسكان ما وراء النهر من كون بابر شيعياً ووصف انتفاضة الأمير الشيباني عبيد الله ضده، وبسط حكمه، بالتالي، على عموم بلاد ما وراء النهر (٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م ـ ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م). يبدو أن العمل لم يفرغ منه، ونص الصفحة الأخيرة ممحو إلى درجة لا يمكن معها قراءة شيء.

تعود المخطوطة إلى القرن الـ «١٧م» على ما يظهر. (كال، ٢٠، رقم ٢٤: ترجعها إلى القرن الـ «١٨م». ١٢٢ ورقة ١٨ × ٢٣,٧).

١٥٥) (تاريخ راقمي) ٧٧١١

بشكل أدق، تاريخ أو تواريخ من كتبها.

سجل يضم أهم الأحداث في تاريخ آسيا الوسطى. المخطوطة مشهورة أيضاً بعنوان (تاريخ سيد راقم)، أو (تاريخ كثيرة)، وهي كتاب غزير بالتواريخ. كما أنها صيغة مختصرة للقرن الـ «١٨م» لم يصلنا عمل أغنى منها أو أكثر كمالاً، ألفها ملا شرف الدين أعلم بن نور الدين آخوند ملا فرهاد، الذي عاش في القرن الـ «١٧م».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كثيراً ما يتحول إلى الخط الشيكيستي. الناسخ هو محمد حسين. تاريخ النسخ: ١١٩١هـ/ ١٧٧٧م. الورقة الأولى مفقودة، وكتبت ورقة أخرى بدلاً منها بخط يفتقد إلى العناية. ٢٣٥ ورقة ١٣ × ٢١.

١٥٦) المخطوطة نفسها ٦٠٩/I

في البداية العنوان بخط غليظ. ويعتقد أن الناسخ هو نفسه ناسخ المؤلف التالي لمجموعة هذه المخطوطة مير خدايداد ولد ميرزا محمد حسين. تاريخ النسخ: ١٢٣٩هـ/ ١٨٢٣م. ٢٧٦ ورقة (الأوراق ١ب ـ ٢٧٦ب) ١٥ × ٢٤,٥.

١٥٧) المخطوطة نفسها ٢٢٨٤

نسخت بخط نستعليق جيد واضح، على ورق شبه حريري. تاريخ النسخ: ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م. في البداية كتب العنوان بصورة مقبولة. ١٩٥ ورقة ١٥,٥ × ٢٥.

١٥٨) المخطوطة نفسها ١٨٦٢/III

في نهاية المخطوطة أجريت تغييرات على تسلسل الأحداث. تاريخ النسخ: ١٢٦٢هـ/١٨٤٦م. ١٥٥ ورقة (١٣٧ب ـ ٢٩٢أ) ١٤ × ٢٢.

١٥٩) المخطوطة نفسها ١٦٠١/I

تقتصر على مرحلة حياة تيمور.

التاريخ نفسه ١٣٦٤هـ/١٨٤٨م. ٤٨ ورقة (١ب ـ ٤٨أ) ١٤ × ٢٢.

١٦٠) المخطوطة نفسها ٨٥٠

نسخت المخطوطة في بخارى في عهد الأمير نصر الله (١٢٤٢هـ/١٨٢٧م ـ ١٢٧٧هـ/١٨٦٠م). ٢٣٠ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

١٦١) المخطوطة نفسها ٢٧٣١/I

هذه المخطوطة أغنى من المخطوطات الأخرى المشهورة. تشتمل على: سرد تسلسلي للأحداث ومن ضمنها أحداث مطلع القرن الـ «١٨م»، وآخرها يتعلق ببناء جسور قنطرة بوابة قصر سمرقند، ويعود تاريخ البناء إلى العام ١١١٣هـ/١٧٠١ ـ ١٧٠٢م. يحتل الأوراق الست فهرست مفصل. النسخة المخطوطة بلا تاريخ (النصف الأول للقرن الـ «١٩م» على ما يبدو). ٦ + ٢٢٧ ورقة (١أ ـ ٦ب + ١ب ـ ٢٢٧أ) ١٤,٥ × ٢٥.

١٦٢) المخطوطة نفسها ٩٠/I

عرض موجز.

تاريخ النسخ: ١٢٨١هـ/١٨٦٤م. ٩٨ ورقة (١ب ـ ٩٨أ) ١٢ × ٢١.

١٦٣) المخطوطة نفسها ٢١

تاريخ النسخ: ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م. الغلاف فريد من نوعه مطلي بالورنيش. ٣٤٤ ورقة ١٦ × ٥٢,٥.

١٦٤) المخطوطة نفسها ٢٢

المخطوطة تمتد فقط حتى عام ٩٢٢هـ/١٥١٦م. منسوخة بخط نستعليق كبير، على ورق صقيل من الحجم الكبير. القرن الـ «١٩م» على ما يبدو. العيوب: لا نهاية لها. ٩٧ ورقة ٢٤ × ٣٧,٥.

١٦٥) المخطوطة نفسها ١٩٦٨

يبدو أنها صيغة مختصرة. من مخطوطات النصف الأول للقرن الـ «١٩م»، نهايتها كتبت في وقت لاحق، كتبها خطاط معهد الاستشراق لأكاديمية العلوم الأوزبكية أ. مرادوف. ١٥٥ ورقة ١٣,٥ × ٢٥,٥.

١٦٦) المخطوطة نفسها ١٩٩٣/II

فقرة تحتوي على سرد تسلسلي للأحداث من عام ٩٧٦هـ/١٥٦٨ ـ ١٥٦٩م، منذ إقامة «تشور ـ سو» في سمرقند بأمر من سلطان سعيد خان

(٩٧٥هـ/١٥٦٧م ـ ٩٨٠هـ/١٥٧٣م) وحتى عام ١٠٢٤هـ/١٦١٥م، مع إغفال الكثير من الأمور، والإخلال بنظام وتسلسل عرض الأحداث.

المخطوطة بلا تاريخ. العيوب: لا بداية لها ولا نهاية. ٤١ ورقة (٢٢١أ ـ ٢٦١ب)، ١٥ × ٢٥,٥.

١٦٧) (كتاب شجرة ترك ومغول) ٨٥١

كتاب شجرة نسب الترك والمغول

أ. المؤلف هو أبو الغازي بهادور خان، ابن عرب محمد خان. وهذا الكتاب مشهور في تاريخ الترك والمغول، ويشمل حقبة زمنية تمتد حتى عصر المؤلف أبي الغازي، خان خيوة (١٠٥٣هـ/١٦٤٣م ـ ١٠٧٤هـ/١٦٦٣م). صدر عدة مرات، وترجم في روسيا والخارج. هذه المخطوطة مع إضافات، كتبت بناء على أمر من أنوشا خان (١٠٧٤هـ/١٦٦٣م ـ ١٠٩٨هـ/١٦٨٧م)، ابن أبي الغازي. مؤلف الإضافات الملحقة هو محمود بن ملا محمد زمان أوركنجي، وتعرض الإضافات أيام حكم أبي الغازي وأنوشا خان.

وهذه المخطوطة قديمة، وتعود إلى القرن الـ «١٧م» على ما يظهر. كتبت بالحبر الصيني ودهان الزنجفر، وبخط نستعليق خيوي جيد. النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. الصفحتان الأولى والأخيرة، شأنهما شأن الصفحة (١٩٢) كتبتا في وقت لاحق، بدلاً من الصفحات المفقودة. ١٩٤ ورقة ١٦ × ٢٥.

١٦٨) المخطوطة نفسها ٧٦٢٦

نسخت بسرعة بخط نستعليق على ورق مصنعي، (القرن الـ «١٩م» على ما يبدو). ١٥٩ ورقة (١ب ـ ١٥٩ب) ١٧ × ٢١.

١٦٩) المخطوطة نفسها ٧٦٦٨

نسخت المخطوطة عام ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م على ورق مصنعي. ٢٨٠ ورقة (١ب ـ ٢٨٠ب) ١٤,٥ ـ ٢١.

١٧٠) المخطوطة نفسها ٢٠٥٦

من آخر مخطوطات خيوة، كتبت على أوراق مختلفة وبخطوط مختلفة. تاريخ النسخ: ١٣٥١هـ/١٩٣٢م. ٢٥٣ ورقة ١٦,٥ × ٢٧,٥.

١٧١) (شجرة تراكمه) ١٥٥٢/V

شجرة نسب التركمان

أ. المؤلف هو أبو الغازي بهادور خان، ابن عرب محمد خان، الذي كتب التاريخ المعاصر للشعب التركماني عام ١٠٧١هـ/١٦٦١م بناء على رجاء شيوخ ووجهاء التركمان في خيوة. ترجمه إلى الروسية أ.ع.

تومانسكي نسب التركمان، أسخاباد ـ ١٨٩٧.

التاريخ (١٠٧١هـ/ ١٦٦١م) المدون في نهاية المخطوطة يعود إلى المؤلف، وليس إلى المخطوطة، كما كان يعتقد المرحوم كال. ودليل ذلك نوعية الورق الروسي الذي كان دارجاً استعماله في القرن الـ «١٨م» وبداية القرن الـ «١٩م»، والذي نسخت عليه المخطوطة. ٤٢ ورقة (٦٥أ ـ ١٠٦أ) ١٥ × ٢٠.

١٧٢) المخطوطة نفسها ٥٩٧٣

أ. الورقتان الأوليان ألصقتا بدلاً من الورقتين الأصليتين المفقودتين. على الورقة ٤٨ب دونت ملاحظة بالحبر الأسود: «رقم الجرد ٧٦٤/ ٩٠٠. مخطوطة أوغوس نامه باللغة التركية». هذه الملاحظة تؤكد بشكل قاطع لا يقبل الشك أنها إحدى النسختين المحفوظتين في مكتبة إيسخاباد العامة، المشار إليها في القسم الغربي للمخطوطات الشرقية المجلد الـ «١٨» الصفحة ١٦١، الحاشية السفلى «٤». على الورقة ٤٨أ، تاريخ: ١٢١٤هـ/ ١٧٩٩ ـ ١٨٠٠م (بالمناسبة الكتابة من اليمين إلى اليسار، وتعود، دون شك، إلى تلك المخطوطة التي نسخت عنها هذه النسخة التي نحن بصددها.

ينبغي القول إن هذه النسخة يعود تاريخها إلى بداية القرن الـ «٢٠م»، وذلك بالاستناد إلى العلامة التجارية على الورقة رقم «٦»، أبناء بيروفوشين، في فياتك. ٤٨ ورقة (١ب ـ ٤٨أ) ١٧ × ٢١,٥.

١٧٣) المخطوطة نفسها ١٢٣٣

أ. تختلف عن النسخة الآنفة الذكر أعلاه (رقم الكتالوج ١٧١)، حيث لا تحمل بدايتها اسم المؤلف، وتوجد بعض الفوارق في قراءات النص، وتختلف نهايتها.

تم نسخها في بخارى. الناسخ هو ميرزا أمان بن أيسن خزاري. تاريخ النسخ: ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م. ٥٨ ورقة ١٨,٥ × ٢٢,٥.

١٧٤) المخطوطة نفسها ١٨٠٧

أ. تمتاز باختلاف بدايتها وقراءاتها. واسم الكاتب مغفل.

نسخت في خيوة. الناسخ هو محمد شريف خواجه جان أوغلي. تاريخ النسخ: ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م. ٤٣ ورقة ١٩ × ١٩.

١٧٥) (تذكرة مقيم خاني) ٦٠٩/ II

ترجمة حياة مقيم خاني

المؤلف هو محمد يوسف منشي بن خواجه بقا. تاريخ خانات ملوك الأوزبك من سلالة الاشتراخانيين

(الجانيديين) مكرس لأبي المظفر مقيم خان، حاكم بلخ. يركز الكتاب الاهتمام بالدرجة الأولى على الأحداث التي جرت في ولاية بلخ. هذا العمل مشهور أيضاً باسم، أو عنوان (تاريخ مقيم خاني) أي ترجمة حياة مقيم خاني.

الناسخ هو ميرزا خداداد ولد ميرزا محمد حسين بلخي.

تاريخ النسخ: ١٢٢٩هـ/ ١٨١٤م. ١٣١ ورقة (٢٧٨ب ـ ٤٠٨ب) ١٥,٥ × ٢٤,٥.

١٧٦) المخطوطة نفسها ١٥٣١

تاريخ النسخ: ١٢٣٦هـ/ ١٨٢٠م. ١١٨ ورقة ١٣ × ٢١.

١٧٧) المخطوطة نفسها ١٦٩١/ II

التاريخ بداية القرن الـ «١٩م»؟ ١٥ × ٢٦.

١٧٨) المخطوطة نفسها ١٧٣٨

القرن الـ «١٩م»؟ العيوب: لا بداية لها ولا نهاية. ١٥ × ٢٧.

١٧٩) المخطوطة نفسها ٧٨٩

يعود تاريخها إلى السنين الأولى من القرن الـ «١٩م». العيوب: لا نهاية لها. ١١٤ ورقة ١٤ × ٢٣,٥.

١٨٠) المخطوطة نفسها ١٩٦٧

الناسخ هو قربان محمد. تاريخ النسخ: ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م. ١٨٤ ورقة ١٣ × ٢١.

١٨١) المخطوطة نفسها ١٨٦٢/ II

تاريخ النسخ: ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م. ٧٨ ورقة (٥٩ب ـ ١٣٦أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

١٨٢) المخطوطة نفسها ٢٠/ I

تاريخ النسخ: ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٦م. ١٥٤ ورقة (١ب ـ ١٥٤ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

١٨٣) المخطوطة نفسها ٢٢١٢/ II

من آخر المخطوطات، جيدة النسخ والتصميم.

الناسخ هو ملا عظام الدين. تاريخ النسخ: ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦م. على الورقة ٧٥أ ختم سيد مير صديق، ابن الأمير مظفر، أمير بخارى. ١٣٤ ورقة (٧٥ب ـ ٢٠٨أ) ١٣,٥ × ٢٠,٥.

١٨٤) المخطوطة نفسها ٦١٥/ II

نسخت بخطوط مختلفة على ورق خوقندي وروسي. تاريخ النسخ: ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م ٩٩ ورقة (٨٩ب ـ ١٨٧أ) ٢٢ × ٢٨,٥.

١٨٥) (تيمور نامه)

كتاب عن تيمور

العنوان أعلاه، كتب على الصفحة الأولى قبل بداية المخطوطة. يعرف

الكتاب أيضاً بـ«تاريخ صاحب قران أمير تيمور كوركان» ـ تاريخ الأمير السعيد تيمور كوركان. المؤلف هو ميرزا رموز. فرغ من هذا الكتاب في التاريخ عام ١١٢٤هـ/ ١٧١٢م، وأُلِّفَ على أساس عدد من المؤلفات في التاريخ التي يشير إليها المؤلف. ويحتوي على تاريخ تيمور، وأدرج ضمنه عدد كبير من الأسفار الأسطورية الدينية الكاذبة. في المقدمة، تعداد لحكام بلاد ما وراء النهر ابتداء بتيمور وانتهاء بحيدر، أمير بخارى (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م).

من مخطوطات القرن الـ «١٨م»؟ تحتوي على أوراق كثيرة نسخت في وقت لاحق ومتأخر. ٤٨٢ ورقة ١٤,٥ × ٢١,٥..

١٨٦) المخطوطة نفسها ٦٩٩

بداية القرن الـ «١٨م»؟ العيوب: لا نهاية لها. ٢٥٩ ورقة ١٩ × ٢٥,٥.

١٨٧) المخطوطة نفسها I/١٥٠٢

هي صيغة أخرى، وتختلف نوعاً ما عن المخطوطة المرموز إليها برقم ١٨٥. تاريخ النسخ: ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣م. ٢٧٥ ورقة (٣ب ـ ٢٥٩ب) ١٧ × ٢٩.

١٨٨) المخطوطة نفسها I/١٥٠٢

تقتصر على فقرة من مقدمة «كتاب عن تيمور» دون ذكر اسم المؤلف. التاريخ: ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣م. العيوب: لا نهاية لها ولا بداية. ورقتان (١أ ـ ٢ب) ١٦ × ٢٩.

١٨٩) (عبيد الله نامه) ١٥٣٢

كتاب عن عبيد الله خان

المؤلف هو مير محمد أمين بخاري.

يتناول الكتاب تاريخ ما وراء النهر وبخارى. ويشتمل على حكم الاشتراخانيين: عبيد الله خان (١١١٤هـ/ ١٧٠٢م ـ ١١٢٣هـ/ ١٧١١م) وبداية حكم أبي الفيضي خان (١١٢٣هـ/ ١٧١١م ـ ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م)، إضافة إلى وصف شتى الأحداث التاريخية التي جرت في الحقبة الزمنية المذكورة. كما يسلط الكتاب الأضواء على عملية تضعضع السلطة المركزية، والميول الانفصالية لبعض الأمراء، والعجز الكامل عن سحقهم مما أدى إلى انهيار دولة الاشتراخانيين.

تاريخ النسخ: ١٢١٤هـ/ ١٨٠٠م. ٢٧٥ ورقة ١٦ × ٢٧.

١٩٠) المخطوطة نفسها ٩

تاريخ النسخ: ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٢م. ١٥٥ ورقة ١٦ × ٢٨,٥.

١٩١) المخطوطة نفسها ١٥٣٣

تاريخ النسخ: ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٨م. ١٥١ ورقة ١٣ × ٢٣.

١٩٢) المخطوطة نفسها II/٦٠٥

تاريخ النسخ: ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧م. ٢٠٩ ورقات (١٠٤ب ـ ٣١٢أ) ١٥ × ٢٥.

١٩٣) المخطوطة نفسها ١/٦٠٦

تاريخ النسخ: ١٣٣٥هـ/ ١٩١٦م. ١٦٢ ورقة (١ب ـ ١٦٢أ) ١٩× ٣١.

١٩٤) (تاريخ أبو الفيض خان)

المؤلف هو عبد الرحمن طالع (طالع ـ اسم مستعار). عنوان الكتاب مصطلح عليه، ذلك أن الكتاب لا بداية له ولا نهاية. النص يبتدئ بشجرة نسب أبي الفيض خان الاشتراخاني، ثم يأتي فصل عن سلف أبي الفيض، عبيد الله خان (الأوراق ٢أ ـ ٦أ) ويشتمل بمحتواه على الفصل التالي المتعلق بتتويج أبي الفيض على العرش. سرد الأحداث يجري، بصورة أساسية، وفق الأعوام، ويحتوي على معلومات كثيرة طريفة ذات أهمية بالغة حول تاريخ الأوزبك في النصف الأول للقرن الـ «١٨م». المخطوطة متقطعة وتبدو نادرة، ١٦١ ورقة ١٢ × ١٩.

١٩٥) تحفة الخاني ١٦

العمل مشهور أيضاً بتسمية (تاريخ رحيم خاني).

المؤلف هو محمد وفاي كرمينكي. المخطوطة مؤلف في التاريخ يسرد أحداث بلدان ما وراء النهر، ولا سيما بخارى خلال ٤٨ سنة قمرية، من عام ١١٣٤هـ/ ١٧٢١م إلى عام ١١٨٢هـ/ ١٧٦٨ ـ ١٧٦٩م. يتألف العمل من جزءين، كتبهما أناس متعددون: الجزء الأول يعرض الأحداث التي جرت في الفترة الممتدة من عام ١١٤٣هـ/ ١٧٢١م وحتى وفاة المغنيتي محمد رحيم خان (١١٦٧هـ/ ١٧٥٣م ـ ١١٧١هـ/ ١٧٥٨م). باشر محمد وفاي كتابة هذا التاريخ عام ١١٥٨هـ/ ١٧٤٥م، على ما يبدو (انظر الورقة ٣أ) ولكنه لم يفرغ منه. ولدى تولي الحكم محمد دانيل بي الأتاليك، عم محمد رحيم، أمر الأول بإتمام هذا التاريخ. مؤلف الجزء الأخير من هذا العمل هو داملا عالم بك ولد نياز قلي بك إيشان من مدينة ناصف (قارشي).

وإذا قارنا هذه المخطوطة بالمخطوطات ـ النسخ ـ الأخرى نجد أن حوالي ثلاث ورقات مفقودة من جزئها الختامي. تاريخ النسخ: ١٢٣٣هـ/ ١٨١٧م. كما أن ثلاث

ورقات في البداية كتبت في وقت لاحق. ٣٦٦ ورقة ١٤,٥ × ٢٤,٥.

١٩٦) المخطوطة نفسها ٢٧٢١

يبدو أن هذه المخطوطة أثرى من كافة النسخ المعروفة ذات العيوب التي فرغ منها عام ١١٧٠هـ/ ١٧٥٦ ـ ١٧٥٧م.

من آخر المخطوطات الجيدة جداً، مكتوبة، بوضوح، بخط نستعليق بخارى. النص داخل أطر من الخطوط المذهبة والزرقاء. التاريخ: ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢ ـ ١٩٠٣م. ٢٩٥ ورقة ١٧,٥ × ٣١.

١٩٧) المخطوطة نفسها III/٢٧٢٦

إنها صيغة مختصرة. والمؤلف هو ميرزا عبد القادر كيشي. ولما كان المؤلف الأساسي، الذي كتبه محمد وفاي كرمينكي وأتمه ملا عليم، يمتاز بالإطالة والتعقيد مما يصعب معه فهم وإدراك مضمونه، عمد جهانغير بك بي دادخا حاكم ولاية ياكاباغ التابعة لعبد الأحد، أمير بخارى ـ (١٣٠٢هـ/ ١٨٨٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، إلى تكليف ميرزا عبد القادر باختصار هذا المؤلف وصياغته بلغة بسيطة واضحة.

إمضاء المؤلف. التاريخ: ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م. ٢٢٩ ورقة (٧أ ـ ٢٦٥ب) ١٤ × ٢٥,٥.

١٩٨) المخطوطة نفسها ١٥٠٨

نسخة يعود تاريخها إلى القرن الـ «١٩م»؟ العيوب: فقدان عدة أوراق بين الورقتين ٦ب و٧ب؛ كما أنها بلا نهاية. ١٨٠ ورقة ١٤ × ٢٣,٥.

١٩٩) المخطوطة نفسها III/٦١٥

نسخة يعود تاريخها إلى بداية القرن الـ «٢٠م» العيوب: تقتصر على البداية. ٤ ورقات (١٩٠ب ـ ١٩٣أ) ٢٢ × ٢٨,٥.

٢٠٠) در الأخبار I/٢١٥٦

المؤلف هو زين الدين محمد أمين كاشغري، الذي يشير في مقدمته الطويلة إلى أن مطالعة كتب التاريخ تزيد من سعة اطلاع الإنسان، وتنمي فيه القيم الإنسانية؛ وإن كل مؤلف مكرّس لتخليد أسماء الملوك والحكام العظام. ويبدي تبحره وسعة اطلاعه بإيراد سلسلة طويلة من كتب التاريخ التي كرّسها مؤلفوها لهذا الملك أو ذاك من ملوك الشرق. وكثيراً ما تملكته الرغبة في تأليف كتاب في التاريخ. وتحققت رغبته حين قدم، عام ١١٩٦هـ/ ١٧٨١ ـ ١٧٨٢م، من كوندوز (في جنوب تركمانستان حالياً) إلى بلاد ما وراء النهر، لزيارة المقديات المحلية: شرف الدين أبو إبراهيم أمير سيد محمد أمين المنتمي

إلى الخوجات الذهبيين من سلالة محمود الأعظم. وحين اعتلى الأمير معصوم شاه مراد (١٢٠٠هـ/ ١٧٨٥م ـ ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م) عرش بخارى، عيّن شرف الدين حاكماً لسمرقند. وألهمت الأعمال الخيرية والميزات الرفيعة لشرف الدين المؤلف، الذي قام بتنفيذ ما كلفه إياه، وألّف كتاباً ذا أهمية تاريخية حقة، يتألف من قسمين. القسم الأول في التاريخ العام من «نشأة الكون» يمتد حتى عهد تيمور وخلفائه والحكام الذين عاصروه. والقسم الثاني يعرض «طلوع نجم السعد» لـ «إمام الزمان ومجد العصر»، «الملك الذي لاحد لشهامته وإبائه» حتى اعتلائه «عرش العالم»؛ ثم يصف عهده منذ بداية حكمه السعيد وحتى مقتله. وبعد ذلك يأتي عرض للأحداث التي جرت إبان تلك الفترة. وتضم الخاتمة أخبار ومعلومات عن شتى المخلوقات والكائنات الحية التي تقطن الأرض، وعن غرائب وعجائب الطبيعة. إنّ المؤلّف مكرس لـ«صاحب الجلالة» (يلي ذلك عدد من ألقاب التبجيل والتعظيم، والنعوت) أبو عبد الله سلطان سعيد برهان الدين. وعلى الهوامش الجانبية، قبالة هذا المكان (الورقة ٥أ)، كتب بخط يد أمير بخارى مير صديق تيموري، ابن الأمير مظفر ما يلي: «كان المؤلف ينوي تكريس القسم الثاني لعرض ترجمة حياة سلطان سيد برهان الدين، ولكن يبدو أنه لم يفعل ذلك».

ومن خلال علامات الشطب الكثيرة والملاحظات العديدة المدرجة على الهوامش والأوراق الملصقة داخل الكتاب، يبدو لنا أن هذه المخطوطة عبارة عن أوتوغراف المؤلف، ولم يفرغ من تكملة الفصل عن سفر محمد إلى مكة لأداء فريضة الحج. العيوب: الكتاب بلا نهاية. ١٣٢ ورقة (١ب ـ ١٣٢أ) ٢٦ × ٣٧,٥.

٢٠١) (قطعة) فقرة V/٤٧٣

فقرة من كتاب عن التاريخ المبكر للشعب الأوزبكي، ورد فيها ذكر سويونتش خوجا خان ومظفر الدين سلطان محمد، الذي توج على العرش بعد موت أبيه في ٢ شوال ٩٣١هـ/ ٢٣ تموز/ يوليو ١٥٢٥م، واتجاه مظفر الدين ناوروز أحمد بهادور (يبدو أنه الأمير نفسه، ابن شاهروخيا) لتولي السلطة. يجري عرض الحديث على لسان المتكلم، كما تجري الإشارة إلى مولانا محمد قربي، مولانا خوجا علي، ومولانا واصفي. النسخة يعود تاريخها إلى القرن الـ «١٩م» على ما يبدو. العيوب: لا بداية لها ولا

نهاية. ٢٤ ورقة (١٠٣أ ـ ١٢٦ب) خلطت نتيجة خطأ ارتكبه المجلدون على ما يبدو. والأوراق ١١٩ ـ ١٢٦، كان ينبغي لها أن تأتي قبل الأوراق ١٠٣ وما بعدها. ١٥,٢ × ٢٦,٥.

٢٠٢) (تاريخ شيباني) ١٥٠٥

مؤلف منسوخ يشمل حقبة زمنية تمتد من عهد شيباني خان وحتى ثمانينات القرن (آخر سني حكم إسكندر، الذي حكم من عام ٩٦٨هـ/ ١٥٦٠م ـ ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م). المؤلف مجهول الهوية. عنوان المؤلف على الورقة ١أ للمخطوطة في الزاوية اليسرى العلوية.

العيوب: لا بداية لها ولا نهاية. ٨٩ ورقة ١٩ × ٢٦.

٢٠٣) (أوغوز (و) ٤٣٤٧
الأنقوا وشيباني نامه)
تاريخ أوغوز، الأنقوا وشيباني

أ. المؤلف هو مراد أنه باي أوغلي، أوزبكي الأصل من قبيلة (كونكرات) ألَّف كتابه في بخارى في مدرسة حضرتي مير عرب، إبان حكم الأمير حيدر، عام ١٢٣١هـ/ ١٨١٥ ـ ١٨١٦م. ويتألف الكتاب من ثلاثة أجزاء: ١) الأحداث التي جرت من عهد أوغوزخان وحتى عهد الأنقوا، الأم الأصلية الأسطورية لجنكيزخان. ٢) الأخلاف الرفيعو النسب من قبيلة «كونغرات». ٣) الشيباني (الأوراق ١ب ـ ٣٠أ)، مكرس للنسب الأسطوري للأتراك، اعتباراً من نوح: ثم (الأوراق ٣٠ب ـ ٣٥ب) يأتي فيها وصف لحياة ونشاطات جنكيزخان (جنكيز خان نينك داستاني وشرح أحوال بياني). يجري، من ثم، عرض لتاريخ الأخلاف الرفيعي النسب والأصل من قبيلة «كونغرات». وفي (الورقة ٣٥أ وما بعدها) وصف مفصل للأعمال التي قام بها أبو الخيرخان وأخلافه. كافة الصفحات التالية بعدها (الأوراق ٦٠ب ـ ٩٩أ) مكرسة لحياة وأعمال محمد شيباني خان، ابن شاه بوداق سلطان، ابن أبي الخير خان. تنتهي المخطوطة بعرض الأحداث التي أدت إلى اندلاع المعركة على مشارف مرو (عام ٩١٦هـ/ ١٥١٠م) حيث سحق جيش شيباني خان على يد الشاه الفارسي إسماعيل، وحيث قتل الشيباني.

وبالمقارنة مع «الشيباني» الذي أصدره أ. ن. بيرزين (قازان، ١٨٤٩م) يتضح لنا التطابق التام في مضمون النصوص. ففي الحالتين لم يشر، في الجزء الثالث، أي «الشيباني» إلى المقدمة (الورقة ١ب) حيث لم يذكر

سوى جزءين. ليس مستبعداً أن يكون الجزء الثالث، أي «الشيباني» قد ضم بشكل آلي إلى الجزءين الأولين، أو أن المؤلف نسخه في وقت لاحق متأخر، مخالفاً بذلك ما كان قد خطط له مسبقاً («المجموعة الغربية للمخطوطات الشرقية»، المجلد «١»، ١٦٨). تحمل النسخة، التي كانت بحوزة أ. ن. بيرزين، التاريخ ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩ ـ ١٨٢٠م، وتنتهي بالعبارة التالية: (تمام شد كتاب شيباني نامه)، مما أجاز للناشر تسمية هذا العمل بـ«الشيباني». وتنتهي نسختنا هكذا: (تماماً بولدي بورسالة أوغوز (و) الأنقوا وشيباني نامه). وانطلاقاً من ذلك ومن مضمون العمل، يمكننا أن نعنون هذه المخطوطة بالعنوان التالي: «تاريخ أوغوز، الأنقوا وشيباني ـ أو الشيباني ـ».

البداية، بعد البسملة: (أوغوز زمانيدين بري الأنقوا زمانيغاجه وآنينك أحوالي نينك بياني آنينك أولاديدين جينكيزخان زمانيغاجه نيجه كيشى يادشاه بولوب خانليغ قيليب تورور إيكينجي قسم قوتكرات قومي نينك عالي نسب لأريندا إلخ.

تاريخ المخطوطة: ١٢٣١هـ/ ١٨١٥ ـ ١٨١٦م؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق على ورق رمادي ضارب إلى البياض. ٩٩ ورقة (١ب ـ ٩٩ب) ١٠,٥ × ١٧.

٢٠٤) (أبو الخير خان ٦٠٦/III
بياني وأولادي نينك شرحي
شيباني خان غجه)
بيان نسب أبي الخيرخان
وأبنائه حتى شيباني خان

أ. المؤلف هو مراد أنه باي أوغلي. والمخطوطة شجرة نسب أبي الخيرخان، جد محمد شيباني والجد الأكبر لسلالة الشيبانيين، وأبنائه. تبتدئ بالشيباني، ابن جويتشي، وتنتهي بآخر الشيبانيين، أجداد أمراء بخارى وخانات خيوة.

تاريخ النسخ: ١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م. ٣ ورقات (١٧٨أ ـ ١٨٠أ) ١٩ × ٣١.

٢٠٥) (شيباني نامه) ٦٠٦/II
كتاب عن شيباني خان

أ. تاريخ موجز لتاريخ محمد شيباني خان باللغة الأوزبكية، اعتباراً من وفاة والده شاه بوداق وانتهاء بمصرع شيباني خان نفسه في معركته مع شاه إسماعيل الأول عام ٩١٦هـ/ ١٥١٠م. المؤلف هو الله مراد أنه باي أوغلي نفسه، كتب هذا العمل عام ١٢٣١هـ/ ١٨١٦م إبان حكم حيدر، أمير بخارى، في بخارى، بمدرسة ميرعوب.

تاريخ النسخ: ١٣٤٠هـ/١٩٢١م. ١٤ ورقة (١٦٤ب ـ ١٧٧ب) ١٣ × ١٩.

٢٠٦) (داستان أمير تيمور) I/١٨٥

رواية عن الأمير تيمور

أ. مؤلف هذه الأسطورة التاريخية المكرسة لتيمور هو سيد محمد خواجه بن جعفر خواجه.

نسخة تعود إلى القرن الـ «١٩م»؟

١٩ ورقة (١ب ـ ١٩أ) ٢٦,٥ × ٤٦.

٢٠٧) (تذكرة التواريخ) VI/٣٦١

سجلات في التاريخ تعود لعدة مؤلفين، بلا عنوان وبلا مقدمة، ولم تذكر أسماء مؤلفيها. معظم التواريخ ترتبط بشخصيات تاريخية وأحداث ووقائع ذات علاقة بتاريخ آسيا الوسطى.

الجزء الأول التمهيدي لمجموعة السجلات (الأوراق ١٢١ب ـ ١٢٦ب)، مكتوب على حواشي ملف آخر (مقطعات يوسفي). النص مؤطر بخطوط زرقاء. ولكل كرونوغرام عنوان مكتوب بالحبر الأحمر. الصفحة الأخيرة، ١٢٩ب، تضم حديثين باللغة العربية، وتحت كل سطر ترجمته باللغة الطاجيكية.

يعود تاريخ النسخة إلى القرن الـ «١٩م»؟ ٩ ورقات (١٢١ب ـ ١٢٩ب)، ١٤,٥ × ٢٥.

٢٠٨) (كلشن الملوك) III/١٥٠٧

ـ جنينة الملوك

مخطوطة في التاريخ العام، بدءاً من محمد (ص) وانتهاء بتاريخ الشيبانيين والمنغيين. المؤلف هو الأمير البخاري الذي ينتمي إلى أسرة أوزبكية منغية، ويدعى محمد يعقوب بن أمير دانيال بي. تجدر الإشارة إلى الأهمية البالغة للجزء الأخير من المؤلف، ابتداء بتاريخ الشيبانيين، ولاسيما عرض الأحداث التي عاصرها المؤلف حتى عام ١٢٤٦هـ/١٨٣٠م (مع أنَّ النص ورد فيه تاريخان لتأليف العمل: ١٢٤٠هـ/١٨٢٤ ـ ١٨٢٥م و١٢٤٣هـ/١٨٢٧ ـ ١٨٢٨م). نسخ المؤلف بخط نستعليق دقيق واضح، على ورق خوقندي ضارب إلى اللون الرمادي. تاريخ النسخ: ١٢٥٦هـ/١٨٤٠م. ١٦٤ ورقة (١١٩أ ـ ٢٨٢أ) ١٥,٥ × ٢٦.

٢٠٩) المخطوطة نفسها ١٢

تاريخ النسخ: ١٢٧٣هـ/١٨٥٦ ـ ١٨٥٧م. ١٦١ ورقة ١٧ × ٢٥.

٢١٠) المخطوطة نفسها I/٢٧٢٦

فقرة من هذا العمل، وبشكل أصح، نهايته التي أنجزها المؤلف، تتناول، على ما يظهر، مرحلة زمنية ابتداء من حكم الاشتراخي عبيد الله

خان وانتهاء بأحداث عام ١٢٤٦هـ/١٨٣٠ ـ ١٨٣١م، وإبان السنين الأولى لحكم الأمير نصر الله.

المخطوطة منسوخة بخط نستعليق واضح وعلى ورق جيد النوعية صنع في آسيا الوسطى: التاريخ: ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م. ٣٣ ورقة (١ب ـ ٣٣ب) ١٤ × ٢٥,٥.

٢١١) (فردوس الإقبال) I/٨٢١

نعيم الجنة

أ. المؤلف هو شير محمد الملقب بالمونس ابن أمير عوض بي مير آب. باشر العمل بمؤلفه في عهد إيلتوزار محمد بهادورخان (١٢١٩هـ/١٨٠٤م ـ ١٢٢١هـ/١٨٠٦م)، وفيه يعرض تاريخ خانية خيوة منذ القدم، من عهد يافث الأسطوري الذي تسلسلت منه القبائل التركية المغولية وحتى حكم الله قولي خان، الذي تولى العرش بعد وفاة والده محمد رحيم الأول (١٩ رمضان ١٢٤٠هـ/١ أيار/مايو ١٨٢٥م). وبناء على ذلك، لا بدّ لنا، كما يبدو، من تصحيح تاريخ وفاة هذا الخان ـ ١٢٤١ هـ ـ الذي ذكره س. لين ـ بول في كتابه «السلالات الإسلامية» صفحة ٢٣٦ (ترجمة ف. ف. بارتولد (مكتبة سمرقند العامة) وزامباور في مؤلفه: manuel de généalogie et de chronologie, 1927, p.275. الناسخ هو ملا محمد رضا ابن محمد كريم ديوان.

التاريخ: ١٢٦٧هـ/١٨٥١م. ٢٥٩ ورقة (١ب ـ ٢٥٩ب) ٢٦,٥ × ٤٣,٥.

٢١٢) (رياض الدولة) III/٨٢١

أ. المؤلف هو محمد رضا مير آب ـ اسمه الأدبي المستعار ـ (الأكهي ابن أيرنياز بك). يعتبر هذا العمل استمراراً لمؤلف شير محمد مونس (انظر ما وصفناه آنفاً)، وهو عبارة عن عرض مختصر يتألف من جزءين يتناول تاريخ خانية خيوة منذ عهد الله قولي خان (١٢٤٠هـ/١٨٢٥م ـ ١٢٥٨هـ/١٨٤٢م) وحتى وفاة رحيم قولي خان في ٢ صفر ١٢٦٢هـ/٣٠ يناير ١٨٤٦م. وبالنظر إلى ذلك، ينبغي تصحيح التاريخ ١٢٦١هـ/١٨٤٥م الذي ذكره س. لين بول في مؤلفه: «السلالات الإسلامية» (ترجمة) ص ٢٣٦، وما ذكره زامباور في مؤلفه «manuel...» ص ٢٧٥.

الناسخ هو ملا محمد رضا بن محمد كريم ديوان. تاريخ النسخ: ١٢٩٨هـ/١٨٨١م. ١٦٧ ورقة (٢٦٩ب ـ ٤٨٥ب) ٢٧ × ٤٤.

٢١٣) المخطوطة نفسها ٨٤٥

أ. الفقرة، التي تبتدئ بنصف جملة وتنتهي في نصف الصفحة، لا

تضم عرضاً كاملاً للأحداث التي جرت إبان حكم سيد محمد خان (١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م - ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م) داخل الغلاف الداخلي. وقد ورد خطأ أن الفقرة مقتبسة من المجلد «٢» من كتاب (فردوس الإقبال).

يعود تاريخ النسخة إلى القرن الـ «١٩م» ٤٢ ورقة ١٢ × ٣٥,٥.

٢١٤) تاج التواريخ ٢٠٩٢

تاريخ الاشتراخانيين والمنغيين البخاريين.

المؤلف هو محمد شريف بن محمد نقي، الذي ألف كتابه بتكليف من أمير بخارى حيدر (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م - ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م) وفرغ من (الورقة ١٥ب) في ١٢ رجب ١٢١٥هـ/ ٣٠ نوفمبر ١٨٠٠م. وبعد مقدمة طويلة منمقة عرض فيها شجرة نسب المنغيين، وتحدّث عن تحدر الأتراك من أغوزخان الأسطوري وتقسيم القبائل التركية والمغولية، يقدم المؤلف عرضاً موجزاً لتاريخ جنكيزخان، الجنكيزيين والشيبانيين (الأوراق ٦١أ - ٧٤ب) ثم يتحدث بإسهاب وأكثر تفصيلاً عن تاريخ الاشتراخانيين (الأوراق ٧٤ب - ٤١٤أ). أما الأجزاء الأخيرة، وكما جاء في القسم الغربي للمخطوطات الشرقية، ٢٣، ص ٢٥١ وما بعدها، فإنها طبعاً أكثر أهمية. وهو، بالمناسبة، يتوقف عند الأحداث والاضطرابات الشعبية التي جرت في الفترة التي يتحدث عنها، وكذلك (الورقة ٢٩٥أ وما بعدها) عن «المؤتمر» المسرحية، الذي عقده نادر شاه (١١٤٨هـ/ ١٧٣٦م - ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م) «مؤتمر العلماء المسلمين للتوفيق بين المذهبين الشيعي والسني». انظر أ.أ. شميدت، «من تاريخ العلاقات السنية الشيعية»، مجموعة «ف.ف. بارتولد»، طشقند، ١٩٢٧م، ص ٦٩ - ١٠٧. ما من شك في أن إلقاء الأضواء على هذه الحادثة بحسب رأي علماء بخارى، يعد تتمة قيمة لذلك التثمين الذي لقيته الحادثة من جانب علماء بغداد الخاضعين للإمبراطورية العثمانية، ومن جانب الكتاب الفرس. كذلك لا يحظى بشهرة واسعة المؤلف القيم في تاريخ آسيا الوسطى في عصر الاشتراخانيين، وخاصة المنغيين.

مخطوطة رائعة منسوخة بخط نستعليق، على ورق خوقندي سميك. الناسخ هو ملا حكيم أزدروازه شيركيران. تاريخ النسخ: ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧م. ٥٣٦ ورقة ١٦ × ٢٦,٥.

٢١٥) المخطوطة نفسها ١٩٩٩

الناسخ هو قاري محيي الدين بن

ملا عبد الله الخجندي. تاريخ النسخ: ١٣٣٥هـ/ ١٩١٧م. ٣٦٥ ورقة ١٥ × ٢٦.

٢١٦) (تاريخ أمير حيدر) ١٨٣٦

تاريخ الأمير حيدر

عرض مختصر للعمل الضخم، الذي ألفه ملا عباد الله، وملا محمد شريف، كتبه شخص مجهول الهوية. المؤلَّف مكتوب بلغة سلسة بسيطة، مع إضافة أشياء خيالية، ومكرس لتاريخ حكم الأمير البخاري حيدر. وبناء على ما ذكره المؤلفان، فقد كتباه معتمدين على المصادر التاريخية، إلاّ أنهما لا يذكران هذه المصادر. جاء في المقدمة أن المؤلَّف يتكون من ٨٨ فصلاً (داستان)، إلاّ أن عددها في الحقيقة ٨١ فصلاً. الفصلان الأولان مكرسان لتقديم عرض موجز لتاريخ مدينة بخارى، أثناء حكم الاشتراخانيين، والمنغيين الذين حلوا محلهم. ومن الفصل السابع، الذي يعرض ميلاد حيدر لشاه مراد وزوجته مليكه جاناك، ابنة أبي الفيض خان (الورقة ٨ب - ٩أ) وحتى نهاية الكتاب، يجري سرد لتاريخ الأمير حيدر حتى مماته في ٤ ربيع الأول ١٢٤٢هـ/ ٦ أكتوبر ١٨٢٦م.

يبدو من الكلمات الختامية لهذا الكتاب أن المؤلفين كانا ينويان كتابة مجلد ثان، يكرّس للأحداث التي جرت بعد موت الأمير حيدر، في عهد ابنه الأمير نصر الله.

المخطوطة مكتوبة بخطوط مختلفة، ربما عاد تاريخها إلى القرن الـ «١٩م». ٩٤ ورقة ١٧ × ٣٠.

الترجمة الكاملة لهذا الكتاب إلى اللغة الروسية، قام بها «البروفسور» الأستاذ أ.أ. سيميونوف (مخطوطة).

٢١٧) تاريخ الخانات ١١٢/I

الشيبانيين، الاشتراخانيين والمنغيين

فقرة لا بداية لها ولا نهاية. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى المرحوم أ.عادلوف الذي عمل باحثاً علمياً في معهد المخطوطات الشرقية، فإن المخطوطة كتب جزء منها بيد مير حسين بن الأمير حيدر، الذي قضى عدة شهور (عام ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م) أميراً لبخارى. وقد يكون مير حسين نفسه مؤلف كتاب التاريخ هذا.

المخطوطة نسخها عدة أشخاص على ورق خوقندي الصنع. ١٤٤ ورقة (١أ - ١٤٤أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢١٨) (فتحنامة سلطاني) ١٨٣٨

كتاب انتصارات السلطان

المؤلف هو مير عالم بخاري. وقد كان أحد المأمورين في بخارى. بادئ

بدء، عمل لدى محمد عليم بك، الذي عينه الأمير نصر الله حاكماً على خوزار. ونصح محمد عليم بك المؤلف المولع بدراسة التاريخ أن يصف انتصارات الأمير «التي لا تقل أهمية عن انتصارات سائر الأمراء العظام» (الورقتان ٤ب ـ ٥ب). ونتيجة ذلك، ظهر هذا الكتاب، الذي خصص فيه المؤلف مكاناً لمآثر شاه مراد وخلفه الأمير حيدر (الأوراق ٧ب ـ ٥٥ب)، ثم قدم عرضاً لتاريخ الانتصارات الرائعة التي حققها نصر الله، ابن الأمير حيدر، منذ إعلانه ولياً للعهد (الورقة ٥٥ب ـ وحتى نهاية الكتاب). في هذه المخطوطة، التي لا تزال فريدة حتى الآن، توجد معلومات مهمة جداً تتعلق بتاريخ آسيا الوسطى في القرن الـ «١٩م». على هوامش المخطوطة العديد من الإضافات (ولا سيما على الـ ٤٠ ورقة الأولى) زيد قسم منها في وقت لاحق متأخر.

المخطوطة بلا تاريخ. أما التاريخ المدون على الورقة ١٩٣ب (١٢٥٤هـ/١٨٣٨م) فقد دون فيما بعد. لكن ليس من المستبعد أن يكون هذا التاريخ صحيحاً، إذ أن المخطوطة لا تسجل ولا تغطي عصر الأمير نصر الله كاملاً، كما أن المؤلف يقول في النهاية (الورقة ١٩٣) إنه ينوي وضع مجلد ثان: ففي الوقت الراهن «ما تزال الدولة في بداية ربيعها» دولة الأمير نصر الله. ١٩٤ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

(في معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية توجد في المخطوطة ترجمة الجزء الأول لهذا المؤلف إلى الروسية، التي قام بها أ.د. تشيخوفيتش).

٢١٩) (منتخب التواريخ) ٥٩٢

المؤلف هو حاجي محمد حكيم خان بن سيد معصوم خان، سليل إيشان آسيا الوسطى الشهير مخدوم أعظم (القرن الـ ١٠ ـ الـ ١٥م). ترجمة حياة المؤلف بقلمه، يقوم فيها المؤلف، بعد إعادة نظره إلى ماضي تاريخ الشرق، بعرض أكثر تفصيلاً لتاريخ آسيا الوسطى. اعتباراً من عصر المنغيين ومعاصريه من حكام فرغانة وانتهاء بالسنين الأولى لحكم شير علي خان (١٢٥٨هـ/١٨٤٢م ـ ١٢٦١هـ/١٨٤٥م) ووفاة أتاليك خان (١٢٥٨هـ/١٨٤٣م)، ويولي اهتماماً أكبر لتاريخ خانية خوقند. وعلاوة على ذلك، يضم الكتاب وصفاً للمخاطرات والمعاناة التي قاسى منها المؤلف أثناء تجواله في روسيا، إيران، وبخارى. تاريخ كتابة المؤلف: ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م.

تاريخ النسخ: ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م. الناسخ هو داملا محمد أمين. تشير الملاحظات المدونة على هوامش الورقة «١ب»، أن هذه النسخة واحدة من تلك التي نقلت عن النسخة الأصلية. ٦٧٧ ورقة ١٧,٥ × ٣٠.

٢٢٠) المخطوطة نفسها ٥٩٣

نسخة منقولة عن النسخة الآنفة الذكر عام ١٣١٦هـ/١٨٩٩م، بناء على تكليف من س.أ. لابين: نسخها ميرزا عبد الصمد بخط نستعليق واضح دقيق على ورق خوقندي جيد الصقل. ٤٨١ ورقة ١٧ × ٣٠,٥.

٢٢١) المخطوطة نفسها ٥٩٥

الجزء الأول فقط، ينقطع عند الحملة الفاشلة التي شنها الأمير البخاري، نصر الله، على خوارزم عام ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م. أنجزت النسخة عام ١٣٢٩هـ/١٩١١م. وهي منسوخة عن نسخة داملا محمد أمين نفسها. ٢٧٣ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٢٢٢) المخطوطة نفسها I/٥٩٦

الجزء الثاني من المؤلف فقط: تاريخ خانات خوقند.

أعدت النسخة في خوقند، عام ١٣٣٠هـ/١٩١٢م، ونقلت عن نسخة أخرى لنفس المؤلف المنسوخ عام ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م. الناسخ هو بابا خواجه بن مير عبد الله بن محمد أمين، الذي من المحتمل أن يكون حفيد ناسخ المخطوطة المرموز إليها برقم ٢١٩. ١٨٤ ورقة (١ب ـ ١٨٤ب) ١٨ × ٣١.

٢٢٣) انتخاب التواريخ ١٥٦٠

أ. المؤلف نفسه (المرموز إليه برقم ٢١٩) باللغة الأوزبكية. تاريخ النسخ: ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م. ٤٠٣ ورقات ٢٦,٥ × ٣١.

٢٢٤) (حدايق الأنوار) II/٥٩٦

حدائق الأنوار

فقرة من تاريخ فرغانة، تشمل حكم محمد عمر خان ومحمد علي خان (١٢٢٤هـ/١٨٠٩م ـ ١٢٥٨هـ/١٨٤٢م) المؤلف هو ملا يومس شغاول داد خواه، الذي يبدو أنه لم يستطع أن يتم كتابة عمله حتى النهاية. وهذا ما تشير إليه ملاحظة الناسخ. (مرحوم شغاول أو شبو حديقة الأنوار تاريخ ناتمام لاري بويبردا اتمامينه يبتدى). تاريخ النسخ: ١٣٣٢هـ/١٩١٤م. ١١ ورقة (١٨٦ب ـ ١٩٦ب) ١٨ × ٣١.

٢٢٥) (ظفرنامه خدايارخاني) ٥٩٨

كتاب عن انتصارات خدايارخان

المؤلف هو عبد الغفور. تاريخ (بالأشعار) حملات خدايارخان، خان

خوقند (على فترات متقطعة ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م - ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م) ونضاله ضد أمراء بخارى.

المخطوطة مكتوبة بخط كبير ممتاز، على ورق سميك جيد، وأجيد تصميمها، وتعتبر ترجمة لحياة المؤلف بخط يده. تاريخ النسخ: ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٩م. ٦٥ ورقة ٢١ × ٣٤.

٢٢٦) المخطوطة نفسها ١٥٧٣

صيغة مختصرة فيها فراغات كثيرة والنسخة لا تحمل تاريخاً (القرن الـ «١٩م») ٢٧ ورقة ١٤ × ٢١.

٢٢٧) المخطوطة نفسها ٥٩٩/ II

صيغة مختصرة، منسوخة بخط عصري في دفتر من صنع روسي. تاريخ النسخ: ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م. ٢٣ ورقة ١٧ × ٢١.

٢٢٨) المخطوطة نفسها ١٦٣٦

صيغة مختصرة.

الناسخ هو يونس جان داده محمد أوغلي أغاليق.

تاريخ النسخ: ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥م. نسخها صاحبها من أجل م.ف.غافريلوف، عن المخطوطة الآنفة الذكر في الكتالوج (المرموز إليها برقم ٢٢٧).

٢٢٩) (تاريخ شهرخي) ١٧٨٧
تاريخ شاهرخ

المؤلف هو ملا نياز محمد بن عاشور محمد خوقندي. تاريخ فرغانة (خانية خوقند) منذ عهد شاهروخ خان (عام ١١١٢هـ/ ١٧٠٠م تقريباً) وحتى نهاية القرن الـ «١٩م». كتب عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م، وأصدره في مدينة قازان ن.ن.نانتوسوف عام ١٨٨٥م (النص فقط) باللغة الروسية - «مقتطفات من تاريخ شاهروخ» ترجمة ف.ف.بارتولد (القسم الغربي للاستشراق المجلد «٩» ص ١٠٥ - ١١٤).

نسخ بخط نستعليق دقيق واضح، على ورق سميك صقيل صنع في خوقند. التاريخ: (ربما كتب في وقت لاحق) ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م. ٢٥٢ ورقة ١٥ × ٢٦.

٢٣٠) أنساب السلاطين ١٣١٤/ I
وتواريخ الخواقين

المؤلف هو ملا ميرزا عالم بن داملا ميرزا رحيم الطشقندي. تاريخ فرغانة (خانية خوقند) من القرن الـ «١٦م» حتى انضمامها إلى ممتلكات روسيا في آسيا الوسطى عام ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م.

البداية، بعد البسملة: (حمد بيحد

وثناي ببعد داولْ يادشاه ذو الجلال وداناي كل حال إلخ). وهي مخطوطة نادرة تتناول ترجمة حياة المؤلف بقلمه، بتاريخ غريب (١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م). ١٧٩ ورقة (١ب - ١٧٩ب) ١٥ × ٢٦.

٢٣١) ٦٩٨/ III

سجل السلطة في آسيا الوسطى من عهد تيمور وحتى عهد مظفر، أمير بخارى. وفوق البسملة، كتبت بقلم رصاص، العبارة التالية باللغة الأوزبكية: (ملا مير زاهد بن مير عابد قوليننداغي تأريخ تيموريدان قطعه) أي: نبذة عن تاريخ تيمور، كانت في حوزة الملا مير زاهد بن مير عابد. ثمة معلومات تستحق الاهتمام.

لا يوجد تاريخ (القرن الـ «١٩م») العيوب: النهاية مفقودة. ٣ ورقات (٢٩٩ب - ٣٠١أ) ٢٠ × ٢٦,٥.

٢٣٢) ٢٧٢٦/ II

سجل تاريخ بالجوان. الكاتب مجهول. يتعلق السجل بالأحداث التي جرت في بخارى خلال فترة ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٨م - ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م.

التاريخ: ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٣م. ورقتان (٣٣ب - ٣٤أ) ١٤ × ٢٥,٥. الصفحة الأخيرة غير مرقمة.

٢٣٣) ٢٦٦٣/ III

مدونات تتعلق بالخانات الأوزبك وبالأحداث التي جرت في عهدهم منذ آخر الحكام الاشتراخانيين وحتى نهاية أيام الأمير نصر الله. المؤلف هو مير محمد صديق بن سيد مظفر. في هذه المدونات أشياء لم تدون في السجلات التاريخية للعصر الأوزبكي، مثل: تاريخ مقيم خان، تاريخ عبيد الله خان، تاريخ رحيم خان وغيرهم. تاريخ النسخة: نهاية القرن الـ «١٩م». ٤٥ ورقة (٥٣ب - ٩٧أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٢٣٤) ٢٢٦٠/ IV

سجل، دون أي عنوان، عن تحرك الروس إلى آسيا الوسطى واستيلائهم على آق ميتشيت، طشقند، جيزاك، خوجينت وغيرها. البداية، بعد البسملة، تستهل بما يلي: استفتاحاً باسمه الكريم واستنتاجاً بذكره العظيم إلخ... المؤلف والناسخ هو قاضي عبد الواحد صدر جرير بلخي (المتوفى ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥ - ١٨٨٦م). ٤ ورقات (٨٢أ - ٨٥أ) ٢١,٥ × ٣١,٥.

٢٣٥) (تحفة شاهي) ٢٠٩١
هدية الشاه

تاريخ سلالة المنغيين، اعتباراً من

تولي الأمير محمد رحيم العرش وحتى السنة الرابعة عشرة من حكم الأمير عبد الأحد، أي حتى عام ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م. المؤلف هو ميرزا عبد العظيم سامي. يعتبر تاريخ تأليف العمل هو عام ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م، إلاّ أن المؤلف يقول في مقدمته إنه كتبه عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م. تكمن أهمية هذا العمل في عرضه المفصل لتاريخ بخارى الحديث، ووصفه لانتفاضة بعض القبائل وتمردها في تلك الفترة، كما تكمن في تطرقه إلى العلاقات بين خانية بخارى وروسيا القيصرية. التاريخ رسمي، ولذا ألّف بشكل يبجل ويمدح أمراء بخارى.

الناسخ لم يذكر اسمه. لكن أخبرنا المرحوم أ. عادلوف، الباحث العلمي في معهد المخطوطات الشرقية أن اسم الناسخ «عبد الفتاح» وأنه كان يعرفه شخصياً. تاريخ النسخ: ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩م. ٢٩٨ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٢٣٦) (تحفة شاه) ١٤٥٨/II
هدية الشاه

عمل في التاريخ يعود للمؤلف الآنف الذكر ميرزا عبد العظيم سامي، الذي يستهل كتابه بوصف سلوك أبي الفيض خان الاشتراخاني، ثم يتعرض لتاريخ المنغيين، منذ تتويج محمد رحيم على العرش. إن هذا الكتاب، الذي يصف الجوانب السلبية القبيحة للأمراء وبعض رجال القصر وذوي المناصب الرفيعة في الدولة، حتى الثورة، لم يكن معمماً وفي متناول القراء من سواد الشعب، وكانت تتناقله الأيدي على نطاق ضيق بين الأصدقاء. ومن باب الحرص والحذر لم يذكر المؤلف اسمه.

الكتاب بلا عنوان، لكننا أوردنا العنوان اصطلاحاً وبناء على المعلومات التي أدلى بها المرحوم أ. عادلوف الباحث العلمي في معهد المخطوطات الشرقية، الذي كان ضمن تلك الفئة القليلة التي قرأت هذا «التاريخ السري». وإليكم ما ذكره في ما يتعلق بمصدر هذا الكتاب: لا يخفى على أحد أن مؤلف هذا الكتاب مؤرخ مشهور واسع المعرفة، لا مثيل له، إنه ميرزا عظيم سامي، الذي كان من أفضل سكرتيرية الأمير مظفر والأمير عبد الأحد، وكان قد كلف كتابة تاريخ ذلك العهد. وكتب مؤلفه المشهور بعنوان «هدية الشاه» وقدمه إلى السلطة. ولما كان المؤلف من ضمن أولئك الناس المستائين من النظام الحاكم في بخارى آنذاك، فقد

كتب سرّاً، بعد انتهائه من كتابة المؤلف المشار إليه أعلاه، مؤلفاً آخر ينتقد فيه الأمير ورجال القصر والعلماء البارزين، ليخفف بذلك عن نفسه. وعن هذه النسخة الأصلية جرى نسخ نسخة أخرى لشرف الدين مخدوم صدرت، بعنوان «زينه» المستعار، والتي ووصلت إلى مكتبتنا الآن.

وهكذا، كانت المخطوطة قد نسخت لقاضي قضاة بخارى الليبرالي ـ شرف الدين، واضع «دستور» بخارى المؤقت، الذي ألغاه سيد عليم آخر أمير.

الناسخ هو ميرزا عبد الواحد. تاريخ النسخ: ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م. وهي مخطوطة فريدة نادرة. ٤٧ ورقة (٣ب ـ ٤٩أ) ١٥ × ٢٢.

٢٣٧) (تأريخ سليمي) ٢٠١٦
تاريخ سليم

كتاب في التاريخ، يتناول تاريخ آسيا الوسطى، ولا سيما تاريخ بخارى منذ غزو جنكيزخان وحتى عملية الانقلاب في بخارى عام ١٩٢٠م، وفرار الأمير سيد عليم إلى أفغانستان. المؤلف هو ميرزا سليم بك ابن محمد رحيم، المتوفى في عصرنا، والذي شغل مناصب حكومية عالية في عهد آخر الأمراء. وكان قد شغل في عهد الأمير سيد عليم منصب «باروان آتشي» (رئيس دوائر جمع الأتاوات والزكاة). إن الأحداث، التي سبقت تتويج الأمير مظفر على العرش (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م)، أي تاريخ الجنكيزيين والتيموريين والشيبانيين والاشتراخانيين وأوائل المنغيين، كتبها المؤلف بصورة موجزة جداً (لخص الـ ٢٣١ ورقة في ٦٦ ورقة). اعتباراً من حكم الأمير مظفر فقط، يبدأ المؤلف بتقديم عرض مفصل لكافة الأحداث التاريخية بوصفه شاهد عيان ومعاصر للأحداث، ويكتب بتفصيل أكثر وأدق مما كتب في تاريخه العام المعنون بـ(كشكول سليمي) «كشكول» أو وعاء «سليم للتسول» (طبعة طشقند بالحجر ١٣٣٣هـ/ ١٩١٤م). وبالمناسبة يتوقف المؤلف عند القضايا الاقتصادية؛ ويستغل منصبه، ككبير جامعي الزكاة، ليستعين بالمعلومات والمعطيات الرسمية وحجم ما يفرض من خراج على الأراضي. وقبيل المرحلة الانقلابية، يورد المؤلف معلومات مثيرة عن الوضع الاقتصادي في بخارى، وعن أسعار المواد الغذائية والسلع الضرورية وغيرها.

المخطوطة نادرة، كتب المؤلف قسماً منها بخط يده في حين كتب ابنه القسم الآخر. ٢٣١ ورقة ١٥ × ٢٦.

٢٣٨) (كتاب لكافيت ٢١٠٧
مملكت بي حقوق
يعني دولت بخاراي شريف
وأحوال حاضرة
أودر سنة ١٩٠٩ ميلادي)
كتاب لكافيت «بلاد اللاشرعية»
أي «دولة بخارى الشريف»
ووضعها الحالي في عام ١٩٠٩م

يبدو أنه ترجم كتاب د. ن. لكافيت المشار إليه أعلاه في العنوان، إلى اللغة الطاجيكية، وذلك من أجل الأمير البخاري عبد الأحد.

نسخ بخط نستعليق على ورق كتابة روسي. التاريخ مغفل، وربما كان ١٩٠٩ ـ ١٩١٠م. ١١٢ ورقة ١٨ × ٢٢.

٢٣٩) آثار السلاطين ١٤٢٢

المؤلف هو ناصر الدين الحنفي الحسيني البخاري، الذي نال شهرة بفضل مؤلفيه المكرسين للقديسين والأبرار: (تحفة الزايرين وكنوز الأتقياء). ابن الأمير مظفر، من حيث الزمن، واحد من آخر كتاب بخارى ما قبل الثورة. ويعلن في مقدمة هذا العمل أنه قد كتب الكتابين الآنفي الذكر عن حياة «القديسين والأولياء»، وقرر الاهتمام والانشغال بحياة وتاريخ الحكام السابقين. وفي ربيع عام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م، أكبّ على تأليف الكتاب المقتبس الذي نحن بصدده، والذي يتحدث عن تاريخ حكام بخارى. في المقدمة إشارة إلى المصادر التي استخدمها المؤلف وهي: ١) روضة الصفا، ٢) تاريخ مقيم خاني، ٣) تحفة خاني. ٤) تأريخ معين، ٥) مجموعة قاضي، ٦) تأريخ وجيز، وغيرها. العمل مقسم إلى ثلاثة فصول: ١) الحكام من أسرة شيباني خان. ٢) الاشتراخانيون ٣) المنغيون.

نسخت المخطوطة بشكل جيد على جهة واحدة على ورق خاص رقيق ملصق على ورق مقوى، وهي معدة للطبع. عيوبها: لا نهاية لها، وتنقطع عند بداية حكم المنغيين. ١٠٧ ورقات ١٤ × ٢٣.

٢٤٠) (بخارا انقلابي ٢١٢٥
نك تاريخي)
تاريخ الثورة البخاري

أ المؤلف هو الكاتب السوفياتي المعاصر صدر الدين عيني. هذا العمل المكتوب عام ١٣٨٩هـ/ ١٩٢٠م مكرس للدوافع التي أدت إلى ظهور الحركة الثورية في بخارى (جوهر الحركة الثورية، بحسب رأي المؤلف، يكمن في تعسف الأمراء، حرمان الشعب من حقوقه، قساوة

الظروف، التأثير السلبي للحكم الروسي وغيرها)، وشيوع الأحداث الثورية. ينقسم العمل إلى: مقدمة ومدخل يظهران الظروف التاريخية التي مهدت تربة خصبة للثورة في بخارى وإلى فصلين أو بابين (بولاك). في المقدمة عرض للأحداث التي وقعت خلال فترة ١٩٠٧ ـ ١٩١٧م. في المدخل وصف لتطور وسير الثورة (١٩١٧ ـ ١٩١٩م). أما الجزء الأساسي المتبقي من الكتاب، فيعرض أحداث ١٩١٨ ـ ١٩٢٠م، وتجدر الإشارة إلى أن المؤلف، في كثير من الأحوال، يلقي الضوء على الأحداث انطلاقاً من وجهة نظره الخاصة كمشارك شخصي فيها. النص مكتوب على جهة واحدة من الورق، بخطوط مختلفة. ٥٨٤ ورقة ١٧ × ٢٣,٥.

٢٤١) VIII / ١٨٧٢

عمل مجهول لمؤلف مجهول الهوية: يتناول التاريخ القديم لمدينة سمرقند، ويختلف كلياً عن مخطوطة «سماريا» المشهورة لأبي طاهر خوجا وقانديا خورد (قانديا الصغيرة).

النسخة بلا تاريخ. العيوب: نهايتها مفقودة. ٢٥ ورقة (١٣٢ب ـ ١٥٦أ) ١٤,٥ × ٢٦.

تاريخ الهند

٢٤٢) (طبقات أكبر شاهي) ١٥٣٥
مكرسة لطبقات أكبر شاه

مخطوطة في التاريخ العام للهند، وتعرف بعنوان أقصر (طبقات أكبرى) وبعنوان (تأريخ نظامي). المؤلف هو خواجه نظام الدين أحمد بن محمد الهروي (المتوفى عام ١٠٠٣هـ/ ١٥٩٤م)، الذي يعيد أصله إلى «الشيخ الهروي» المشهور خواجه عبد الله أنصاري (المتوفى عام ٨٤١هـ/١٠٨٨م). في عهد حكم أكبر، شغل المؤلف مناصب عالية عسكرية (باخشي) «رتبة عسكرية عالية» لغوجرات، ثم (باخشي) لعموم إمبراطورية «المغول العظام». المؤلف التاريخي الذي وضعه مكرس لتاريخ الهند وكاد يكون مصدراً لكافة المؤرخين من بعده، الذين كانوا يهتمون بتاريخ الهند. فرغ من كتابة المخطوطة في عام ١٠٠٢هـ/ ١٥٩٣م؛ وهي تتألف من مدخل وتسعة أجزاء (فصول) وخاتمة، وتعرض تاريخ الهند والسلالات المحلية الصغيرة، اعتباراً من حكم الغزنويين وحتى السنة الثامنة والثلاثين من حكم أكبر (١٠٠٢هـ/١٥٩٣م). في الخاتمة وصف موجز لبلاد أكبر، وإحصائيات المدن والقرى وحجم المداخيل.

تاريخ النسخ: ١٠٢٦هـ/١٦١٧م.
العيوب: الورقة الأولى وعدة أوراق في الوسط، مفقودة. ٧٥٢ ورقة ١٤ × ٢٢,٥.

٢٤٣) منتخب التواريخ ٢٥

تاريخ الهند منذ احتلال العرب لها وحتى عام ١٠٠٤هـ/١٥٩٥م. المؤلف هو عبد القادر بن ملوكشاه بداواني (المتوفى عام ١٠٢٤هـ/ ١٦١٥م). نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، القرن الـ «١٨م».

العيوب: لا بداية لها ولا نهاية. ٤٦٨ ورقة ١٥ × ٢٤.

٢٤٤) تاريخ فرشته ٨٦٤

مخطوطة في التاريخ العام للهند، ومعروفة أيضاً بـ(كلشن إبراهيمي) جنينة زهور إبراهيم. المؤلف هو محمد قاسم هندوشاه، الأكثر شهرة بلقبه «فرشته»، والذي كان قد تولى مناصب رفيعة في عهد حاكم بيجابور إبراهيم الثاني عادل شاه (٩٨٧هـ/ ١٥٧٩م - ١٠٣٥هـ/١٦٢٦م). وبتكليف منه، كتب هذا العمل التاريخي وكرسه له. ودليل ذلك العنوان الثاني الآنف ذكره أعلاه. هذا المؤلف، الذي يقع في مجلدين، يعد واحداً من المصادر القيمة المهمة في تاريخ الهند الإسلامية، ولاسيما تاريخ السلالات الصغيرة. ويتألف من مدخل واثني عشر فصلاً (مقالة) وخاتمة. المخطوطة التي نحن بصددها لا تضم سوى الفصل الثاني عشر (مقالة دوازدهم)، المكرس لترجمة حياة شيوخ الهند الصوفيين.

أغلب الاحتمال أنها نسخة بخارية يعود تاريخها إلى نهاية القرن الـ «١٩م» أو بداية القرن الـ «٢٠». ١٠٥ ورقات ١٥ × ٢٠.

٢٤٥) المخطوطة نفسها ٦١٢

أ. إنها الصيغة الأوزبكية للمجلد الأول الذي يتألف من: المقدمة، والفصلين الأولين، والقسم الأول من الفصل الثالث. وتسبق كل ذلك مقدمة المحرر - داملا عطاء الله آخوند، الذي كما يبدو من المقدمة، أداها بتكليف من محمد رحيم الثاني خان خيوة. هذه الصيغة تتطابق كلياً والصيغة الهندية المطبوعة بالحجر المنقولة عن النسخة الفارسية الأصلية (لوكنوف، ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م). وما من شك أن الصيغة الأوزبكية، أيضاً، قد نقلت عن هذه الطبعة: إذ أن المخطوطة الفارسية الأصلية، كما هو معلوم، لم تكن منتشرة في آسيا الوسطى. المخطوطة عبارة عن أوتوغراف للمحرر، على ما يبدو. تاريخ النسخ: ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م. ٤٦٥ ورقة ٢٢,٥ × ٣٥.

٢٤٦) المخطوطة نفسها ٦١٣

أ. إنها صيغة أوزبكية للمجلد الثاني الذي يضم القسمين الثاني والسادس من الفصل الثالث، والفصول ٤ - ١٢ والخاتمة. نُقِلَ المجلد الثاني عن الطبعة الهندية الآنفة الذكر، وأيضاً بتكليف من محمد رحيم الثاني، خان خيوة، نقله شخصان هما: داملا عطاء الله آخوند، الذي نقح القسمين ٢ - ٣ من الفصل الثاني، والفصول ٣ - ٥؛ وداملا حبيب الله آخوند، الذي أنجز

الجزء المتبقي. وكلاهما كتب مقدمة خاصة لما أنجزه، حيث يشير إلى ما كلفه به الخان.

يبدو أن المخطوطة التي نحن بصددها، هي بدورها أيضاً، عبارة عن أوتوغراف للذين قاما بعملية النقل. تاريخ النسخ: ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م. ٤٧١ ورقة ٢٢,٥ × ٣٥.

٢٤٧) المخطوطة نفسها ٨٢٦

أ. صيغة أوزبكية للمجلدين. ويبدو أنها نسخة أنجزت، للخان الآنف ذكره أعلاه محمد رحيم الثاني، من المخطوطتين السابقتين. الغلاف، ربما كان ثميناً ومصمماً بشكل فني، إلاّ أنه منزوع. ٤٨٩ ورقة ٢٩ × ٤٩,٥.

٢٤٨) خلاصة التواريخ ١٧٢٢

المؤلف هو سنجان راي منشي. والكتاب مكرس لتاريخ الهند منذ أقدم العصور وحتى تتويج أورنغزيب عليم جير على عرش دولة «المغول العظام». ويحتوي على معلومات تتعلق بتاريخ الهندوس، وعقائدهم الدينية، وكتابهم المقدس، وطوائفهم إلخ... المؤلف هندوسي، ومن خلال المقدمة يلاحظ تبحره في العلوم الهندية والفارسية. كتب هذا المؤلف عام ١١٠٧هـ/١٦٩٥م، وقدمه إلى أورنغزيب عليم جير.

وباستطاعتنا الحكم على النسخة، من خلال نوعية الورق والخط (نستعليقي هندي دقيق وواضح جداً)، أنها كتبت في الهند، وأنها نسخة كاملة للمؤلف الذي نحن بصدده. ومن الورقة ٤٢٤أ حتى النهاية، تأتي ملحقات: سلسلة نسب السلاطين الهنود، وملوك إيران، والأئمة، والأنبياء. تاريخ النسخ: ١٢٠٠هـ/١٧٨٦م. ٤٤٥ ورقة ٢٢ × ٣٨.

٢٤٩) (أكبر نامه) ١٣٤٥

كتاب «أكبر»

كتاب عن تاريخ حكم «أكبر» شاه «المغول العظام» والكتاب معروف أيضاً بعنوان (تأريخ أكبر شاهي) أي تاريخ الشاه «أكبر» أو (تأريخ أكبري) أي تاريخ «أكبر». المؤلف هو أبو الفضل بن مبارك، الملقب بـ«علامي». منذ عام ٩٨١هـ/١٥٧٣م، شغل مركزاً مهماً لدى قصر «أكبر»، الذي كان يوليه ثقة خاصة. قتل عام ١٠١١هـ/١٦٠٢م على يد قاتل مأجور أرسله جهانغير، خليفة «أكبر»، وذلك لدى عودته من حملته على «دكان». كتب المؤلف تاريخ «أكبر» بناء على تكليف من حاميه وراعيه ذي المقام الرفيع. وكان، كما ذكر في مقدمة كتابه، قد استعان بمذكرات يومية دونها أناس آخرون،

ومخطوطات أصلية دونت فيها معلومات منذ السنة التاسعة عشرة لحكم «أكبر»، وضعت بتصرفه بناء على أمر من «أكبر». وبناء على أمر الأخير، وضعت مراسلاته الرسمية مع رجال الدولة والزعماء، بتصرف المؤلف لوضع الكتاب.

الكتاب، الذي يغطي حقبة زمنية تمتد حتى عام ١٠١٠هـ/١٦٠١م، يتألف من ثلاثة مجلدات، الثالث منها معروف كعمل مستقل وعنوانه (أيين أكبري) أي مراسيم «أكبر» (انظر الفهرس، رقم ٢٥١). وتحتوي هذه المخطوطة على قسمي المجلد الأول.

إنها نسخة رائعة، نسخت بخط نستعليق صغير. لكن بوضوح. وهي ذات غلاف من الجلد له مصراع للطي. القرن الـ «١٧م». العيوب: الورقة الأخيرة مفقودة. ٢٧٤ ورقة، ٢٣,٥ × ٣٨.

٢٥٠) المخطوطة نفسها ٦

نسخة جيدة جداً ذات عنوان كتب بمهارة ودقة في بدايتها. الخط نستعليق واضح. القرن الـ «١٧م». العيوب: عدة صفحات مفقودة في نهاية النسخة. ٣٦٨ ورقة ٢١ × ٣٤,٥.

٢٥١) (آيين أكبري) ١٧٢١

مراسيم «أكبر»

تاريخ «أكبر»، المجلد «٣». المؤلف هو أبو الفضل بن مبارك علامي. يعتبر المجلد «٣» مؤلفاً قائماً بحد ذاته، ويضم معلومات عن الشؤون الإدارية والإحصائية في الهند في عهد حكم «أكبر».

من خلال خط المخطوطة، يمكننا القول إنها كتبت في أفغانستان، وهي لا تحمل تاريخاً. إلاّ أنه يرى، فوق نقشة التذييل، في الزاوية الفارغة، هذا التاريخ (١٠١٨هـ/١٦٠٩م) مكتوباً بخط آخر وبحبر صيني آخر. ولا شك في أن ذلك ليس تاريخ نسخ المخطوطة. ٣٢٢ ورقة ٢٦,٥ × ٣٨.

٢٥٢) (جهانكير نامه) ٢٠١٧

كتاب عن جهانغير

النسخة الأصلية لترجمة حياة «المغولي العظيم» جهانغير. ثمة ترجمة حياة أخرى معروفة بعنوان: (تاريخ سليم شاهي) أي تاريخ سليم شاه أو (تزوك جهانكيري) أي قرارات جهانغير، تنسب، خطأ، لجهانغير. الاسم الكامل للمؤلف هو ميرزا سليم نور الدين محمد جهانغير. ففي ترجمة حياته الحقيقية، التي تعرف أحياناً بـ(تزوك جهانكيري) أي مراسيم أو قرارات جهانغير، يروي الأحداث التي جرت منذ اعتلائه العرش وحتى السنة السابعة عشرة من حكمه (١٠٣١هـ/

١٦٢٢م). إن هذه المخطوطة، التي نحن بصددها الآن، لا تحتوي إلاّ على القسم الثاني، أي اعتباراً من السنة الثالثة عشرة لحكم جهانغير (١٠٢٧هـ/١٦١٨م). تاريخ النسخ: ١٠٨٨هـ/١٦٧٥م. ٦٦ ورقة ١١ × ١٧.

٢٥٣) (إقبال نامة جهانكيري) ١٥٣٧

أي كتاب السعادة لجهانغير

المؤلف هو محمد شريف الملقب بـ(معتمد خان)، (المتوفى عام ١٠٤٩هـ/١٦٣٩م)، إيراني الأصل، خدم لدى «المغولي العظيم» نور الدين جهانغير، حيث بلغ رتباً عالية. هذه النسخة عبارة عن المجلد «٣» لتاريخ «المغول العظام». كتبها على وجه التقريب عام ١٠٣٧هـ/١٦٢٧م. وهي تتحدث عن تاريخ جهانغير منذ توليه العرش وحتى وفاته.

تاريخ المخطوطة: ١٠٨١هـ/١٦٧٠م. الناسخ هو جان محمد. ٢٧٢ ورقة ١٤,٥ × ٢٢.

٢٥٤) المخطوطة نفسها II/٢٣

تحتوي هذه المخطوطة على الجزء «٣» من المؤلف. تاريخ النسخ: ١١٣١هـ/١٧١٨م. ١٠٠ ورقة (١٤١ب - ٢٤٠ب) ١٦,٥ × ٢٧.

٢٥٥) (إياد شاهنامه) ٢٤

كتاب البادشاه

تاريخ «المغولي العظيم» شاه جيهان (١٠٣٧هـ/١٦٢٨م - ١٠٦٩هـ/١٦٥٩م). جاء ذكر هذا الكتاب في الأدب التاريخي تحت عنوان (شاهجهان نامه) أي كتاب عن شاه جيهان. المؤلف هو عبد الحميد لاهوري (المتوفى عام ١٠٦٥/١٦٥٤).

نسخة القرن الـ «١٩م». ٢٩٠ ورقة ١٦ × ٢٧.

٢٥٦) (همايون نامه) I/٥٠

كتاب همايون

مجموعة قصص عن «المغولي العظيم» همايون (٩٣٧هـ/١٥٣٠م - ٩٦٣هـ/١٥٥٦م) المؤلف مجهول.

تاريخ النسخ: ١٣٧٨/١٨٦٢. العيوب: بلا بداية. ١٧٦ ورقة (٢أ - ١٧٧ب) ١٥ × ٢٥.

٢٥٧) II/٥٢

فقرة من كتاب في التاريخ مجهول، يتناول المرحلة من سقوط خسرو مالك - (٥٥٥هـ/١١٦٠م - ٥٨٢هـ/١١٨٦م) آخر الغزنويين، وحتى تتويج «المغولي العظيم» أكبر.

يعود تاريخ النسخة إلى نهاية القرن الـ «١٧م». وقد نسخت بخط نسخ

على ورق سميك عاجي اللون. العيوب: لا بداية لها ولا نهاية. ٤٨ ورقة (١٢١أ - ١٦٨أ) ١٦,٥ × ٢٥,٥.

٢٥٨) (ترخان نامه) ٢٩٦٣

أي كتاب عن ترخان

مؤلف في سلسلة النسب، مكرس لسلسلة نسب تاريخ حكام السند من سلالة الأرغونيين والطرخانيين، الذين يعودون بنسبهم إلى الألخاني أرغون طرخان (٦٨٣هـ/١٢٨٤م - ٦٩٠هـ/١٢٩١م). حفيد هولاكوخان، الجنكيزي. مؤلف هذا العمل هو سيد جمال بن مير جلال الحسيني الشيرازي. وقد كتبه عام ١٠٦٥هـ/١٦٥٤م بتكليف من ميرزا محمد صالح طرخان، ابن ميرزا شاه جيهان. ودون الاكتفاء بتقديم شجرة النسب التي يظهر فيها عودة أصل وليه وحاميه إلى نوح، يقدم المؤلف معلومات تاريخية موجزة عن أجداد محمد صالح طرخان الذين جلسوا على عرش السلطة. يغطي المؤلف الأحداث حتى عام ١٠٦١هـ/١٦٥٠م، حينما توفي والد محمد صالح طرخان (في المخطوطة التي نحن بصددها ورد خطأ أن وفاة ميرزا عيسى طرخان حدثت عام ١٠٧١هـ/١٦٦٠م). وبالمناسبة، في المقدمة (الورقة «٣أ») يقدم لنا المؤلف تفسيراً طريفاً لاصطلاح «طرخان» الأسرة التي ينتسب إليها وليه: «إن طرخان... تعني الإنسان الحر تمام الحرية في تصرفه والمعفى من الخدمة، والذي يغفر له كل ما يرتكبه من جرم حتى الجيل التاسع».

الناسخ هو محمد كامل. تاريخ النسخ: ١١٢٨هـ/١٧١٥م. ٧٧ ورقة ١٦ × ٢٥.

٢٥٩) المخطوطة نفسها ٢٠٢٠

نسخت، على ما يبدو، بسن ريشة فولاذية، في بداية القرن الـ «٢٠م». ٦٩ ورقة ١٦ × ٢٦.

تاريخ إيران

٢٦٠) تأريخ بيهق I/١٥٢٤

المؤلف هو أبو الحسن علي، ابن إمام شمس الإسلام أبو القاسم زيد (ابن شيخ الإسلام أبي سليمان أميريك...) كتب المؤلف عام ٥٦٣هـ/١١٦٨م، وهو مكرس لوصف مدينة بيهق (تقع قرب نيسابور في خراسان) وصفاً تاريخياً بيوغرافياً. وعلى الورقة «٩ب»، يذكر المؤلف المصادر التي اعتمد عليها في تأليف كتابه.

نسخت المخطوطة بخطوط مختلفة. بعض الأوراق كتبت في وقت لاحق متأخر. تاريخ النسخ: ١٠٧٥هـ/١٦٤٧م. العيوب: بلا بداية. ١٢٧ ورقة (١أ ـ ١٢٧أ) ١٣ × ٢٠.

٢٦١) تأريخ وصاف ١٦٠٣

تاريخ الإلخانيين الإيرانيين من ٦٥٨هـ/١٢٥٩م ـ ٧١٢هـ/١٣١٣م.

ويعرف المؤلف أيضاً بعنوان (تجزية الأمصار وتزجية الإعصار). المؤلف هو شهاب الدين بن فضل الله شيرازي، الذي كتب مؤلفه كاستمرار وتكملة لمؤلف الجويني (المتوفى عام ٦٨١هـ/١٢٨٣م) (تأريخ جهانغوش) ـ أي تاريخ مكتسح العالم (أي جنكيزخان) ولذا يبدأ روايته بوفاة الخان المغولي «منكي» أو «منغو» عام ٦٥٨هـ/١٢٥٩م. تاريخ كتابة المؤلف: ٦٩٩هـ/١٢٩٩م ـ ٧٢٨هـ/١٣٢٧م.

إنها نسخة رائعة بعناوين كتبت بخط نسخ جيد، ومبوبة بخط الثلث، الصفحات مؤطرة بخطوط ذهبية. البداية وصفحات عديدة نسخت في وقت لاحق بخط نستعليق بدل تلك الأصلية المفقودة. تاريخ النسخ: ١٠٤٠هـ/١٦٣١م، ٣٦٦ ورقة ٢٨,٥ × ٣٥,٥.

٢٦٢) المخطوطة نفسها ٤

تضم الأقسام الثلاثة الأولى فقط

تاريخ النسخ: ١٢٥٣هـ/١٨٣٧م. العيوب: القسم الأول تنقصه البداية، والورقة الأولى مأخوذة من مؤلف آخر. أما القسم الثالث، فلا نهاية له. ٢٨٨ ورقة ٢٤ × ٣٧.

٢٦٣) (داستان سلطان III/٢١٥٦
أبو سعيد بهادورخان بن أولجايتو)
تاريخ السلطان أبي سعيد
بهادورخان بن أولجايتو

المؤلف مجهول. البداية بعد البسملة: (الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة على رسوله محمد وآله أجمعين داستان سلطان سعيد علاء الدنيا والدين إلخ). تروي المخطوطة تاريخ الألخاني الإيراني أبي سعيد منذ ميلاده وحتى تولي أرباخان العرش (عام ٧٣٦هـ/١٣٣٥م)، ثم تولي توغاي تيمور العرش (في خراسان) في السنة التالية. المواد مصنفة بحسب الأعوام.

النسخة بلا تاريخ. العيوب: لا نهاية لها. ٣٢ ورقة (٢٢٢ب ـ ٢٥٣ب) ٢٦ × ٣٧,٥.

٢٦٤) (تأريخ ملوك I/٥٤١١
عجم) تاريخ ملوك إيران

أ. تأليف (عليشير نوايي) علي شير نوائي. عرض مختصر لتاريخ ملوك إيران اعتباراً من الملك الخرافي الخيالي كايوميروس وحتى ظهور العرب في منتصف القرن الـ «٧م». البداية، بعد البسملة: (عجم تأريخدا فرس سلاطيني تورت طبقة دورلار إلخ).

تاريخ النسخ: ١٢٣٧هـ/١٨٢١ ـ ١٨٢٢م. ٦٣ ورقة (١ب ـ ٦٣أ) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٢٦٥) المخطوطة نفسها I/١٨٥٩

أ. نسخة، كتبها بخط النستعليق الشائع في آسيا الوسطى، ميرزا عبد العزيز البخاري. تاريخ المخطوطة: ١٢٥٣هـ/١٨٣٧ ـ ١٨٣٨م. ٤٢ ورقة (١ب ـ ٤٢أ) ١٥ × ٢٥.

٢٦٦) المخطوطة نفسها II/١٨٥

أ. الناسخ هو محمد صديق بن آخوند محمد صادق. نسخت بخط النستعليق الكبير. تاريخ النسخ: ١٢٦٧هـ/١٨٥٠م. ١٥ ورقة (٢٠ب ـ ٣٤أ) ٢٦,٥ × ٤٦.

٢٦٧) المخطوطة نفسها II/٤٤٤٠

أ. نسخة، كتبها بخط نستعليق نياز باقي خيرأبادي ولد ملا نوروز البخاري، في عام ١٢٦٧هـ/١٨٥٠ ـ ١٨٥١م. ١٦ ورقة (٢٩١ب ـ ٣٠٦ب)، ٢٤,٥ × ٣٦.

(٢٦٨) المخطوطة نفسها I/٦٩١

أ. النسخة مكتوبة بخط نستعليق لا بأس به بالحبر الأسود والحبر الأحمر. التاريخ: ١٢٧٠هـ/١٨٥٤م. ٣٩ ورقة (١ب ـ ٣٩ب) ١٦ × ٢٦,٥.

(٢٦٩) المخطوطة نفسها I/٣٥

أ. نسخت بخط نستعليق كبير غليظ. تاريخ النسخ: ١٢٧٣هـ/١٨٥٦م. ٣٨ ورقة (١ب ـ ٣٨ب) ٢٠ × ٣١.

(٢٧٠) (تأريخ عالم آراي عباسي) ٦١٤

تاريخ شاه عباس زينة الدنيا

تاريخ حياة وحكم شاه عباس الأول (٩٩٥هـ/١٥٨٧م ـ ١٠٣٧هـ/١٦٢٨م)، دوّنت فيه أولاً الأحداث التي جرت حتى عام ١٠٢٥هـ/١٦١٦م، ثم كتبت تتمته حتى وفاة عباس الأول وتتويج حفيده «سيفي الأول»، عام ١٠٣٧هـ/١٦٢٨م. المؤلف هو اسكندر منشي.

نسخة كاملة، كتبت وصممت بشكل جيد. الورقة (١أ) مزخرفة بصورة مواجهة لصفحة العنوان. تاريخ النسخ: ١١٠٥هـ/١٦٩٤م. ٦١٠ ورقات ٢٣,٥ × ٣٣.

(٢٧١) المخطوطة نفسها ٨٤٦

الجزء الأول فقط.

يعود تاريخ النسخة إلى القرن الـ «١٩م» على ما يبدو. العيوب: الأوراق غير مرتبة، وبعضها مفقود. ٢٦٣ ورقة، ٢٠ × ٢٨,٥.

(٢٧٢) المخطوطة نفسها ١٥٥٧

الجزء الثاني فقط. منسوخة بخط نستعليق جميل: وعدة صفحات منسوخة بخط شيكيستي. الأوراق المفقودة في البداية والداخل كتبت في وقت لاحق متأخر. تاريخ النسخ: ١٠٥١هـ/١٦٤١م. ٤٥٨ ورقة ١٧ × ٣١.

(٢٧٣) المخطوطة نفسها III/١٩٧٥

تحتوي هذه النسخة فقط على الفصل الأول من الجزء الثاني (صحيفة) وتغطي أحداث فترة ٩٩٦هـ/١٥٨٨م ـ ١٠٢٥هـ/١٦١٦م. نسخت بخط نستعليق دقيق على ورق سميك. تاريخ النسخ: ١٢٦٦هـ/١٨٥٠م. ٢٧ ورقة (١٦٦ب ـ ١٩٢ب) ٢١,٥ × ٥، ٣٥.

(٢٧٤) روضة الصفوية ٢٦

تاريخ سلالة الصفويين، كتب في فترة ١٠٢٣هـ/١٦١٤م ـ ١٠٢٨هـ/١٦١٨ ـ ١٦١٩م. إلاّ أن الأحداث التي تصادفنا في زمان متأخر، تمكننا من القول إنه فرغ من كتابته بعد هذا التاريخ المشار إليه أعلاه. المؤلف هو

ميرزا بك ابن الحسن الحسيني الجنابدي.

تاريخ النسخ: ١٢٢٧هـ/١٨١٢م. ٤١٠ ورقات ٢١ × ٢٩,٥. ريو، ملحق، ٣٩ ـ ٤٠، رقم ٥٨.

(٢٧٥) (تأريخ دلكشاي شمشير خاني) I/٢٣

تاريخ شمشيرخان يسر القلب

تاريخ موجز عن ملوك إيران الأقدمين، عرض في «شاهنامه» الفردوسي. لهذا المؤلف عنوان آخر (خلاصة شاهنامه) و(منتخب شاهنامه). كتب عام ١٠٦٢هـ/١٦٥٢م. نسخ على صفحات رقيقة، تاريخ النسخ: ١١٣١هـ/١٧١٨م. ١٤٠ ورقة (١ب ـ ١٤٠ب) ١٦,٥ × ٢٧.

(٢٧٦) (تأريخ هانكشاي نادري) ٣١

تاريخ مكتسح العالم ـ نادر

تاريخ نادر شاه (١١٤٨هـ/١٧٣٦م ـ ١١٦٠هـ/١٧٤٧م)، والمعروف أيضاً بـ(تاريخ نادري) تاريخ «نادر» ألف عام ١١٦١هـ/١٧٤٨م. المؤلف هو محمد مهدي استرابادي ابن محمد ناصر.

تاريخ النسخ: ١٢٤٩هـ/١٨٣٣م. ١٨٠ ورقة ٢٠ × ٣١.

(٢٧٧) المخطوطة نفسها ٣٢

يعود تاريخها إلى القرن الـ «١٩م» على ما يظهر. العيوب: لا بداية لها ولا نهاية. ٢٣١ ورقة ١٥ × ٢٥.

(٢٧٨) (شاهنامه تركي) ١٩٢٥

كتاب الملوك باللغة التركية

أ. المؤلف هو محمد قاسم بن ملا نذير محمد بخارى. وضع الكتاب بتكليف من محمد نيازبك، إبان حكم محمد أمين (١٢٦٢هـ/١٨٤٦م ـ ١٢٧١هـ/١٨٥٥م) «كان يشغل منصباً عالياً». وقد وُضِع باللغة الأوزبكية، ليكون في متناول الجميع. ويبدو أن المؤلف استند في كتابة عمله هذا إلى كتاب الفردوسي، وأضاف إليه معلومات استمدها من مصادر أخرى. بدأ كتابه «كتاب الملوك» بالحديث عن «نشأة الكون» الملائكة وأول إنسان، كي ينتقل بالتالي إلى جيمشيد والأبطال الآخرين في «كتاب الملوك» للفردوسي. ينهي المؤلف كتابه بعرض لتاريخ كاي ـ خسرو غوديرز والأحداث المتعلقة به.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق غير لطيف: تاريخ النسخ: ١٣١٠هـ/١٨٩٢م. ٣٣٢ ورقة ٢٥ × ٤٠.

تاريخ تركيا

٢٧٩) روضة الأبرار ٢٤٧٦

ت. المؤلف هو عبد العزيز بن حسام الدين الملقب بـ «قره جلبي زاده». يقدم لنا هذا الكتاب تاريخ تركيا، اعتباراً «من آدم» ونبذة قصيرة عن إيران ما قبل الإسلام، وما هو معروف بـ«العالم الإسلامي». بدأ المؤلف بكتابته في عهد السلطان إبراهيم الأول (١٠٤٩هـ/ ١٦٤٠م - ١٠٥٨هـ/١٦٤٨م) في عام ١٠٥٨هـ/ ١٦٤٨م، وفرغ منه في زمن خليفته عام ١٠٦٨هـ/١٦٥٧ - ١٦٥٨م. وهو مؤلف من مجلدين. الأول مقسم إلى أربعة فصول. يروي الفصل الأول تاريخ الأنبياء الأقدمين ورسل الله؛ والثاني مكرس لتاريخ محمد (ص) وأمته؛ الثالث يتناول أول خلفاء محمد (ص)، فتوحات العرب، تاريخ الأمويين، وغيرهم من الحكام «المسلمين» (يضم ملحق هذا الفصل تاريخ ملوك إيران القدماء حتى نهاية حكم الساسانيين). وتحتل هذه الفصول الثلاثة الأوراق ١ب - ١٤١ب من هذه المخطوطة التي نحن بصددها؛ والفصل الرابع مكرس لتاريخ السلاطين العثمانيين، ومن ضمنهم السلطان إبراهيم الأول (الأوراق ١٤١ب - ٢٧٢ب). أما المجلد الثاني (دفتر ثاني)، فيعرض تاريخ خلفاء السلطان إبراهيم الأول اعتباراً من محمد الرابع (١٠٥٨هـ/ ١٦٤٨م - ١٠٩٩هـ/ ١٦٨٧م) (ص ٢٧٢ب - ٣٥٩ب).

الناسخ هو عبد الله بن حسين قاقضي. تاريخ النسخ: المجلد الأول ١ محرم ١١٧٩هـ/ ٢٠ حزيران/ يونيو ١٧٦٥م. المجلد الثاني ٤ جمادى الأولى ١١٦٨هـ/ ١٦ شباط/ فبراير ١٧٥٥م. ٦ ورقات، فهرس + ٣٥٩ ورقة، ١٤ × ٢٠,٧.

٢٨٠) تقويم التواريخ ٤٢٦١

ت، ط. المؤلف هو حاجي خليفة الملقب بـ«مصطفى»، أي مصطفى عبد الله كاتب، وهو أكثر شهرة باسم «كاتب تشيلبي» أو «حاجي خليفة» (أو باللغة التركية كالفا) المتوفى عام ١٠٦٨هـ/ ١٦٥٧ - ١٦٥٨م: للمزيد انظر - ريو: (ط) ٣٣ - ٣٤ بيرتش (ط)، ٢٢٢ رقم ١٩٥؛ Fr. Balinger, Turk. Geschictssreibers.. Brusali Mehmed tahir ben Rif'at "Kätib celebi" Der-i-Saad, 330 ١٣٣١هـ/ ١٩١٢ - ١٩١٣م. باللغة التركية المكتوبة بالحروف العربية، يبتدئ هذا الملف بعرض المفاهيم الأساسية للكوزموغرافيا - وهو علم يبحث في مظهر الكون وتركيبه العام - وتقديم شرح واف مستفيض لنظام التقاويم التاريخية (ص، ١ب - ٦ب)؛ وعرض تسلسلي للأحداث منذ «نشأة الكون» وحتى الهجرة (ص ٧أ - ١٣ب)؛ وتحتل الأحداث، من الهجرة وحتى عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧ - ١٦٦٨م، ص ١٤ب - ٦٨أ.

كافة أحداث الحقبة المذكورة معروضة على شكل جدول «تقويم» يتألف من «١٠» سطور. إلى اليمين في العمود الرأسي، أرقام من ١ - ١٠، وضمن كل رقم يجري تدوين الأحداث كل عشر سنوات. في السطور الأفقية - التواريخ (جداول، مثلاً معنونة هكذا: «جدول أحداث المئة سنة الأولى الهجرية» [جدول وقايع نامة أولى أزتاريخ)]. الورقة ٦٨ب - كتبت بخط مختلف: عرض الأحداث. من الممكن أن يكون المؤلف استمر فيه حتى ١٠٥٨هـ/ ١٦٤٨م (تاريخ الانتهاء من كتابة المؤلف). أو حتى ١٠٦٨هـ/ ١٦٥٧ - ١٦٥٨م (تاريخ وفاة المؤلف) وبالتالي الـ ١٠ - ٢٠ سنة الأخيرة (١٠٥٨هـ - ١٠٧٨م) قد تكون كتبت فقط من قبل شخص آخر. وبإمكاننا أن نؤكد ذلك بكون الصفحات الأخيرة (الورقة ٦٨ب) مكتوبة بخط آخر. ص ٦٨ب - ٦٩ب مسطرة - مجدولة - ولكن لم يفرغ منها. علاوة على ذلك، جاء، تحت عام ١٠٦٨هـ/ ١٦٥٨م، ذكر وفاة المؤلف: (وفاة حاجي خليفة مؤلف اين مجموعة).

الورقة - ٧٠أ - ٧٠ب «لوحة سلاطين العالم وملوك بني آدم» (لوحة سلاطين عالم وملوك بني آدم): ١ - اسم السلالة. ٢ - عدد الملوك (الذين حكموا هذه الدولة منذ تأسيسها وحتى لحظة سرد الرواية). ٣ - مكان الحكم وتاريخ الحكم. ٤ - تاريخ انتهاء السلالة ٦ - مدة الحكم. على الأوراق

٧١أ ـ ٧٣ب، جدول الخلفاء. على الصفحتين ٧٤أ ـ ٧٤ب، جدول بأسماء السلاطين العثمانيين؛ على الصفحتين ٧٦أ ـ ٧٦ب ـ الشيوخ. وعلى الصفحة ٧٦ب قضاة العساكر؛ على الصفحتين ٧٧أ ـ ٧٨ب، قضاة العسكر الرميليون؛ وعلى الصفحتين ٧٨ب ـ ٧٩ب، قاضي العسكر في الأناضول؛ وعلى الورقة ٨٠أ، مدرسو السلاطين؛ وعلى الصفحتين ٨٢ب ـ ٨٣ب، عن إيجاد منصب (أغايان يكنجريان) أي قادة الجنود الإنكشاريين في عهد السلطان سليم. أما الصفحات ٨٣ب ـ ٨٥ب، فتحتوي على جداول قادة ـ أغوات ـ الجنود الإنكشاريين؛ والصفحتان ٨٥أ ـ ٨٥ب، فيهما حكام مصر منذ أن احتلها السلطان سليمان؛ الصفحة ٨٦أ.ب، فارغة؛ والصفحات ٨٧أ ـ ٨٨ب، تضم الخاتمة. النص بالتركية والفارسية.

المخطوطة نسخت بخط «نسخ» جيد على ورق أبيض مصقول مصنع. النسخة تحمل تاريخ ١٠٨٩هـ/١٦٧٨ ـ ١٦٧٩م. ٨٨ ورقة (١ب ـ ٨٨ب) ١٢ × ٢٣٫٥.

٢٨١) (سفارات نامه روسيه) ٢٢٧٥

وصف السفارة في روسيا

ت. التسمية اصطلاحية، بالنظر إلى وقوعها في بداية المخطوطة كعنوان (قبل البسملة) يعطي نبذة قصيرة عن محتوى المخطوطة: (بوندن أسبق تبريك جلوس همايون إيله دولت روسية جانبنه مأموراً راهي أولان خواجكان ديوانندن شهدي عثمان أفندي إتمام خدمت مأموره سيله كلد كده ويرديكي تقدير كه بومحله ثبت وقيداولندي) أي: هنا بلاغ مقدم من شهدي عثمان من خواجا ديوان، في ما يتعلق بوصوله إلى روسيا، وتأديته لمهمته كسفير، والتتويج (الترجمة الحرفية تبريك المهيب على العرش) (المقصود هنا السلطان مصطفى الثالث).

الملف: عثمان شهدي أفندي الذي لا نعرف عنه سوى إرساله على رأس السفارة، وكونه سكرتيراً للجاوش (تاريخ وصاف ١، ٦٤). في البلاغ أو التقرير، يصف وصفاً مفصلاً المدن والقلاع التي شاهدها في طريقه إلى بطرسبورغ: بينديرا، كييف، نيجين، غلوخوف، موسكو، نوفغورود. إلاّ أنه كان أكثر تفصيلاً لدى وصفه لمدينة بطرسبورغ، ومعالمها، وحياة رجال البلاط، والقصور المشيدة في ضواحي بيترغوف وقرية القيصر وكونشتادت. عاد عثمان شهدي إلى استانبول عام ١١٧٢هـ/١٧٥٩م.

المخطوطة منسوخة بحبر صيني أسود، على ورق مصقول ذي علامات مائية كالنحل، من صنع أوروبي. الخط دقيق جداً، وهو خط نستعليق جميل. تحتوي الصفحة الواحدة على نص يتألف من ٢٥ سطراً. أسفل كل ورقة، توقيع كوستاد (كوستاد كلمة لاتينية تعني القيِّم) العنوان مكتوب بحبر أحمر، داخل إطار مذهب. وعناوين الفصول وعلامات الترقيم مكتوبة أيضاً بالحبر الأحمر. الناسخ هو درويش إبراهيم. مكان النسخ مغفل (استانبول على ما يبدو) تاريخ النسخ: ١١٨٥هـ/١٧٧١م. ٨٣ صفحة ٢٢ × ١٥٫٥.

ثمة نسخة ثانية مشهورة لهذا المؤلف، محفوظة في مكتبة باريس الوطنية: وهي نسخة موجزة فيها أخطاء، وصفها بلوشي في: [Cat. de la collect. de MSS Orientaux arab., pers. et turcs formée par M.Ch.Schefer, Paris, 1900, 162]. الترجمة الكاملة لهذا المؤلف (بحسب مخطوطات طشقند) إلى جانب النص التركي مع دراسة، قام بها الباحث العلمي السابق في معهد المخطوطات الشرقية، المرشح في علوم التاريخ أ.س. تفيريتينوفا، وتعرف بـ«السفارة التركية في روسيا عام ١٧٥٨م (تاريخ العلاقات الروسية التركية في عهد إيلزابيث). مع ملحق مجلة دينيس تشيتشيرن الضابط برتبة نقيب في الحرس الإمبراطوري» (مخطوطة).

٢٨٢) (قيصر نامه) ٢٦٧٢/I

كتاب القيصر

تأليف حكيم إبراهيم أفندي، وهو تركي عثماني. وقد ترجمه إلى اللغة الفارسية (عام ١٢٨٠هـ/١٨٦٣ ـ ١٨٦٤م) أحمد بن محمد اليمني الشهير بالشيرواني.

يحتوي على موجز لتاريخ السلاطين الأتراك (العثمانيين) حتى السنين الأولى لحكم عبد العزيز خان (١٢٧٧هـ/١٨٦١م ـ ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م). الفصل الختامي مكرس لوصف القسطنطينية والقاهرة وسواهما.

البداية، بعد البسملة: (ذكر طرب فزاي من حمد خداي ذولمن إلخ. الناسخ: سيد محيي الدين إز شاهزاده، هاي كوهستان). والكتاب بلا تاريخ (النصف الثاني من القرن الـ «١٩م»). العيوب: بين الصفحتين ٤٤ و٤٦ فراغ على شكل ورقة فارغة. ٨٦ ورقة (١ب ـ ٨٦أ) ١٤٫٥ × ٢٤٫٢.

كتابخانه موزه ومركز اسناد مجلس شوراى اسلامى
تأسيس ١٣٠٢ هجرى شمسى

تاريخ البلدان الأخرى

٢٨٣) نهاية الأرب III/٥٦٦
في معرفة قبائل العرب

ع. المؤلف هو شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي (المتوفى عام ٨٢١هـ/١٤١٨م). عاش في مصر أيام حكم المماليك ووضع موسوعة ضخمة، ضمنها معلومات عديدة متنوعة ضرورية لأمناء الدولة ونشاطاتهم الإدارية. هذا المؤلف عبارة عن دليل استعلامي موجز في نسب القبائل العربية. كتبه المؤلف عام ٨١٢هـ/١٤٠٩م. ويتألف من مقدمة وعرض المادة (مقصد) وخاتمة.

في المقدمة، عرض لمهام وأسلوب علم الأنساب، وفائدته وأهميته: وتعريف وتحديد لمفهوم «العرب» و«غير العرب» والفرق بين «العاربة» و«المستعربة» وإيراد مصطلحات في علم الأنساب، وتقديم عرض جغرافي موجز لشبه جزيرة العرب والصحراء السورية، وأخيراً يجري تعداد النظم والمعلومات الخاصة اللازمة لدارسي علم الأنساب. المقدمة تتألف من خمسة فصول. عرض المادة (مقصد) يتألف من فصلين. الفصل الأول يبحث في نسب النبي وأصول الشعوب التي يعرفها المؤلف. ويبحث الفصل الثاني في عدد القبائل العربية وفروعها مع تفاصيل نسبها. أسماء القبائل مرتبة أبجدياً، ويأتي بالدرجة الأولى «بنو إبان»، ركبة آل أمية، قبيلة قريش التي ينتمي إليها ولي وراعي المؤلف الذي كرس هذا الكتاب له. وهذه المصادفة أدت إلى استطراد مؤلفه في المديح والثناء وتنميق أسلوبه وتزويقه بإفراط (ص ٤٧أ ـ ٤٨ب). وفي صفحات الكتاب كثيراً ما يشير المؤلِّف إلى المصادر التي يستخدمها، منوهاً إلى

تضاربها وتناقضها، ومدلياً أحياناً برأيه قائلاً «قلت». هذه المصادر هي مؤلفات في علم الأنساب والتاريخ لمؤلفين مشهورين عاشوا في أزمان مختلفة. وأحياناً لا يذكر اسم المؤلف، ولكن يذكر اسم الكتاب مع أنه لا يذكر الاسم صحيحاً دائماً. يذكر المؤلف فقط أماكن سكن القبائل التي تقطن مصر وسوريا وفلسطين. وهنا يجدر بنا التنويه بإشارته إلى رواية عن سيد البطال (سيرة أبي محمد البطال ـ الورقة ٢٣٠ب) وعن العرب على الحدود السورية البيزنطية الذين يتحدثون باللغة التركية (في المقالة المكرسة لبني كلاب). ولتقييم الوضع الداخلي في مصر، تُعدُّ مهمَّة إشارة الكتاب إلى القبائل البربرية، التي يعيد، بصورة اصطناعية، نسبها إلى أصل عربي (ما جاء مثلاً في المقالات: بنو زينات، بنو زنار، بنو سنخج، بنو لاواط، بنو ميرين، بنو مازات، إلخ). على الورقة ٢٣٨أ، يقول الكاتب، مشيراً إلى الشاعر كعب بن زهير، إنه كتب تعليقاً على قصيدته «بانت سعاد» بعنوان «كنه المراد في شرح بانت سعاد». إلاَّ أن هذا التعليق لم يصلنا، ولم يرد ذكره ضمن التعليقات التي كتبت بشأن القصيدة المذكورة.

المخطوطة منسوخة بحبر صيني أسود، على ورق أبيض مصقول هندي، بخط «نسخ» صغير، ذي علامات ترقيم مميزة. وكثيراً ما توضع النقط في غير مواقعها، وخاصة في أسماء الأعلام. وأغلب الظن أن الناسخ لم يكن يعرف اللغة العربية ولم يكن يعرف ما ينسخه. عناوين الفصول مكتوبة بدهان الزنجفر. في الصفحة ١٧ سطراً. الهوامش عريضة نظيفة ولا ملاحظات عليها. في أسفل الأوراق ـ كوستود أو كوستاد ـ. فرغ من نسخها في ١١ رجب ١١٠٨هـ/٣ فبراير ١٦٩٧م. مكان النسخ «سورات ـ الميناء المبارك»، العيوب: بها ثقوب دودية. ٢٢٨ ورقة (٣١ب ـ ٢٦٨ب) + ٣ ورقات خوقندية الصنع نظيفة لا كتابات عليها بعد النص. ١٣ × ٢٣,٥.

٢٨٤) (زينت تاريخها) ١٦٢٦
زينة التواريخ

المؤلف هو حسين علي.

المحتوى: تاريخ سلالة «دراني» منذ الحملة الأولى إلى الهند التي قام بها مؤسس الدولة الأفغانية أحمد شاه (١١٦٠هـ/١٧٤٧م ـ ١١٨٦هـ/١٧٧٣م) وحتى نهاية حكم زمان شاه (١٢٠٧هـ/١٧٩٣م ـ ١٢١٥هـ/١٨٠٠م). في النهاية، على الورقتين

١٥٤أ ـ ١٥٥أ، رثاء في وفاة الأمير همايون شاه.

يمكننا القول إن هذه المخطوطة هي أوتوغراف المؤلف، بناء على بيت الشعر هذا: آلهي به بخشاب سه بندهرا = نويسنده خولننده فرمانده را. تاريخ النسخ: ١٢١٨هـ/١٨٠٣م. ١٥٥ ورقة ١٨ × ٢٨.

٢٨٥) (مستفاد الأخبار في أحوال قزان وتاتار) مستفاد الأخبار عن أحوال القازان والبلغار II/١٠٢

تت. تاريخ دولتي القازان والبلغار، باللغة التترية. المؤلف هو شهاب الدين بن بهاء الدين المرجاني. كتب المؤلف عام ١٣٠٦هـ/١٨٨٨م.

نسخ عن طبعة قازان عام ١٩٠٠. العيوب: بدايته ونهايته مفقودتان (توجد فقط الفقرات المتوفرة في ص ٤١ ـ ٢١٧ الواردة في نص الجزء الأول من الطبعة الصادرة في قازان عام ١٩٠٠م). ١٤٧ ورقة (١٣٧أ ـ ٢٨٣ب) ١٥ × ٢٦.

٢٨٦) تتمة صوان الحكمة ١٤٤٨

ع. ترجمة حياة الفلاسفة والعلماء والأطباء الذين لم ترد سير حياتهم في «صوان الحكمة» لمحمد بن ظاهر السجزي (المتوفى عام ٣٧٠هـ/ ٩٨٠م). والمخطوطة التي تحتوي على تتمة لمجموعة السير، تعرف أيضاً بـ«تاريخ حكماء الإسلام». مؤلف هذه التتمة هو ظهير الدين أبو الحسن البيهقي، صاحب المؤلف المشهور تاريخ مدينة بيهق، والذي عاش وأبدع في القرن الـ ٦هـ/ الـ ١٢م. في كولوفون ـ شارة نشر ـ المخطوطة التي نحن بصدد وصفها، ذكر عام ٥٩٤هـ/١١٩٧م كتاريخ لتأليفها. تضم المخطوطة سير حياة ٩٩ فيلسوفاً وعالماً، ابتداء من حسين بن إسحق (المتوفى عام ٢٦٠هـ/٨٧٣م) وانتهاء بزين الدين أبو إبراهيم إسماعيل بن حسن أحمد بن محمد الحسيني الجرجاني (المتوفى عام ٥٣٠هـ/١١٣٥م). كما تضم، من ضمن ما تضم، ترجمة مفصلة لحياة ابن سينا (أبي علي الحسين ابن سينا، ٣٧٠هـ/٩٨٠م ـ ٤٢٨هـ/ ١٠٣٧م، الأوراق ١١أ ـ ٢١ب).

المخطوطة، حوفظ عليها جيداً. وهي مكتوبة بخط «نسخ» دقيق على ورق سميك مصقول. الكلمات البارزة مكتوبة بالزنجفر. اسم الناسخ، شأنه شأن الورقة الأخيرة من المخطوطة، محي تماماً بحيث يتعذر تبيانه. ويبدو أنه «أي الناسخ» لم يكن يجيد اللغة العربية: إذ تصادفنا أخطاء كثيرة. وقد

يكون ذلك سبب اختلاف ذكر أسماء العلم بالمقارنة مع مخطوطة برلين. ويبدو أيضاً أن ثمة اختلافاً في عدد تراجم الحياة الموردة. فمثلاً نرى، في المخطوطة التي نتحدث عنها، غياب ترجمة حياة مؤلف «صوان الحكمة» الموجودة في مخطوطة برلين. تاريخ النسخ: ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م. ٦٠ ورقة ١١,٥ × ١٥.

٢٨٧) تأريخ أحوال الشيخ الرئيس III/٢٣٨٥

ع. ترجمة حياة ابن سينا، وتتطابق كلياً مع تلك التي ذكرها ابن القفطي (المتوفى عام ٦٤٦هـ/١٢٤٨ ـ ١٢٤٩م) (طبعة ليبرت ـ لايبسيك ١٩٠٣م، ص ٤١٣ ـ ٤٢٦) وقد أورد، في جزء منها، ترجمة الحياة؛ وفي جزئها الآخر نقل عن تلميذه وصديقه عبيد الله الجزجاني. في نهاية ترجمة الحياة، وفي تتمة قصيرة، لم يذكرها ابن القفطي، جاء أنه تم نقل رفات ابن سينا من همدان إلى أصفهان، كما ورد تعداد لمؤلفات ابن سينا المذكورة في هذه المخطوطة، بصورة موسعة أكثر مما جاء لدى ابن القفطي.

تاريخ النسخ: (١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م؟) (الورقة ١٣٤ب). ٤ ورقات (٦ب ـ ٩أ) ١٨ × ٢٤,٥.

٢٨٨) الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية II/٩١

ع. ترجمة حياة العلماء الأحناف. المؤلف هو أبو محمد عبد القادر بن أبي الوفا بن محي الدين القرشي (المتوفى عام ٧٧٥هـ/١٣٧٣م).

المخطوطة مكتوبة بخط نستعليق دقيق، بما فيه الكفاية، وباتجاهات مختلفة على حواشي مجموعة المخطوطات التي تحمل رقم الجرد ٩١. التاريخ: ١٣٠٨هـ/١٨٩٠م. العيوب: نهايتها مفقودة. ٨٤ ورقة (٢٩أ ـ ١١٢ب) ٢٩,٥ × ٤٩.

٢٨٩) العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر اليمن ١٠٤

ع. قاموس لتراجم حياة رجال اليمن وعلمائها، وضع عام ٨٠٠هـ/ ١٣٩٧ ـ ١٣٩٨م. المؤلف هو علي بن الحسن الخزرجي (المتوفى عام ٨١٢هـ/١٤٠٩م). المخطوطة نسخت بخط «النسخ» على ورق سميك عاجي اللون: العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر اليمن، الخزرجي: الورقة ١٨٠أ المخطوطة عام ٩٠٠هـ/ ١٤٩٥م (رقم ٢٨٩ في فهرس الكتالوج). الكلمات الافتتاحية مكتوبة بالزنجفر. تاريخ النسخ: يوم السبت ٢٥ جمادى الآخرة ٩٠٠هـ/ ٢١

شباط/فبراير ١٤٩٥م. الفهرست، في البداية، كتب في وقت لاحق متأخر. العيوب: يقتصر على المجلد «٢» فقط. ٢٨٣ ورقة ١٧,٥ × ٢٤,٥.

٢٩٠) نسب الشيخ الإمام مولانا صدر الشريعة I/٤٧

ع. سلسلة نسب عالم الفقه البارز صدر الشريعة المحبوبي، المتوفى عام ٧٤٧هـ/١٣٤٦م. المؤلف هو محمد بن محمد بن محمود الحافظي البخاري، أي خواجه محمد بارس (المتوفى عام ٨٢٢هـ/١٤١٩م).

الناسخ هو عبد الله بن عبد العزيز. تاريخ النسخ: ١٣١٤هـ/١٨٩٦م. ٤ ورقات (٣أ ـ ٦أ) ١٥ × ٢٦,٥.

ذكر ف.أ. بيليايف أنَّ، في لينينغراد، في معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم السوفيتية، نسختين لهذا المؤلف بعنوان (نسب نامه إلخ).

٢٩١) آثار الوزراء ٢٠٠٩

ترجمة حياة ألفها سيف الدين حاجي بن نظام العقيلي (أو العُقيلي، لدى ريو، ٣، ٩٦٩ ـ الفضلى) وكتبها لقوام الدين نظام الدين الخوافي (الورقة ـ ٣٩ب)، الذي عين.عام ٨٧٥هـ/١٤٧٠م، وزيراً لدى حسين بايقرا (الورقة ١٩٠ب) وأقيل من هذا المنصب عام ٨٩٢هـ/١٤٨٦م. يقسم المؤلف إلى قسمين غير متساويين. القسم الأول (ص ١ب ـ ١٨٨أ) يتألف من ١٢ فصلاً ويحتوي على معلومات تتعلق بترجمة حياة الوزراء:

١) اليونان وإيران في العهد القديم، ٢) («الخلفاء الراشدين» الأربعة)، ٣) سلالة بني أمية، ٤) سلالة العباسيين، ٥) السامانيين، ٦) السلاطين الغزنويين، ٧) البويهيين، ٨) السلاطين السلاجقة، ٩) ملوك خوارزم، ١٠) جنكيزخان، ١١) المظفرين، ١٢) وزراء تيمور والتيموريين. القسم الثاني مكرس لترجمة حياة قوام الدين نفسه ولتمجيده. وتفيد المعطيات في المقدمة أن هذا القسم يتألف من ٤ فصول، إلاَّ أنها جاءت في مخطوطتنا ملخصة ومندمجة معاً وعلى شكل مرشد (الورقات ١٨٨أ ـ ١٩١ب) بعنوان (در ذكر آصف زمان) رواية آصف «زمانه». يعدد المؤلف في مقدمته المصادر التي استخدمها في كتابة مؤلفه. ألف العمل عام ٨٨٣هـ/١٤٧٣م (في المخطوطة ورد «عام ٨٠٣» خطأ).

الناسخ هو فتح محمد. تاريخ النسخ: ١٠٦٨هـ/١٦٥٧م. ١٩٢ ورقة ١١,٥ × ٢٠.

٢٩٢) تذكرة الشعراء ٥٣

ويطلق على المؤلف أحياناً: (تذكرة دولتشاهي). المؤلف هو دولتشاه بن علاء الدولة بختيشاه الغازي السمرقندي (المتوفى عام ٩٠٠هـ/١٤٩٤م)، الذي وضع هذا العمل عام ٨٩٢هـ/١٤٨٦م، مكرساً إياه لترجمة حياة الشعراء الطاجيكيين الفرس، مستشهداً بفقرات من مؤلفاتهم.

مخطوطة جيدة منسوخة بخط نستعليق دقيق واضح: الحواشي محاطة بخطوط مذهبة. الأوراق الثلاث الأولى كتبت في وقت لاحق بدل تلك الأصلية الضائعة. تاريخ النسخ: ٩٧٩هـ/١٥٧١م. الناسخ هو إبراهيم بن حافظ رحيم داد. ٢٢١ ورقة ١٥,٥ × ٢٥.

٢٩٣) المخطوطة نفسها ٢٢٦٢

نسخة فخمة التصميم من مجموعة آخر قاضي قضاة في بخارى شريف جان مخدوم. على الورقة (١أ) زخارف نباتية الشكل رسمت بذهب سائل. وعلى هذه الخلفية في وسط الورقة، ميدالية مصممة بشكل فني رفيع. الأوراق ١ب ـ ٢أ مزينة بعنوان وزخارف نباتية الشكل وأشكال تشبه ورق النخيل. المخطوطة ذات غلاف جلدي سميك مشكل بالختم. الناسخ هو محمد باقي سمرقندي. تاريخ النسخ: ٩٨٨هـ/١٥٨٠م. ١٩١ ورقة ١٧ × ٢٦,٥.

٢٩٤) المخطوطة نفسها ٢١١٩

مخطوطة جيدة التصميم مكتوبة بالحبر الصيني والزنجفر. الخط نستعليق أنيق. والنص بأسره مؤطر بخطوط زرقاء ومذهبة. في البداية عنوان مذهب وملون. الناسخ هو محمد محسن الهروي. تاريخ النسخ: ١٠٢٥هـ/١٦١٦م. ٢٨٤ ورقة ١٧ × ٢٤.

٢٩٥) المخطوطة نفسها ١٥٢٥

نسخة غير مؤرخة (نهاية القرن الـ «١٧م»؟)، منسوخة بخط «نسخ» واضح دقيق. عدة صفحات في البداية كتبت في وقت لاحق. ١٧٩ ورقة ١٢ × ٢٠,٥.

٢٩٦) المخطوطة نفسها ٦٢١

تعود المخطوطة إلى القرن الـ «١٨م». العيوب: لا نهاية لها. ١٧٠ ورقة ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٢٩٧) المخطوطة نفسها ١٨٦٠

النسخة بلا تاريخ (القرن الـ ١٩م) العيوب: لا بداية لها ولا نهاية. ٢٦٨ ورقة ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٢٩٨) المخطوطة نفسها ١٦٠١/II

تحتوي النسخة على البداية فقط. تاريخ النسخ: ١٢٦٤هـ/١٨٤٧م. ٦٣ ورقة (٤٨ب ـ ١١٠أ) ١٤ × ٢٢.

٢٩٩) المخطوطة نفسها ٢٢٨١

من مجموعة شريف جان ـ مخدوم. آخر نسخة مكتوبة على ورق خوقندي متوسط النوعية. الناسخ هو مير أفضل مير أشرف. تاريخ النسخ: ١٣٠٥هـ/١٨٨٧م. ٣١٢ ورقة ١٥ × ٢٦.

٣٠٠) المخطوطة نفسها ٨٤٧

آخر نسخة خيوية على ورق جيد مصنع. الورقة (١ب) مزينة بعنوان. الناسخ هو محمد يعقوب. تاريخ النسخ: ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م. ٢٣٠ ورقة ١٧ × ٢٧.

٣٠١) خمسة المتحيرين ٢٢٤٢

أ. المؤلف هو الشاعر الأوزبكي الشهير علي شير نوائي. المؤلَّف عبارة عن ترجمة حياة تصف معاصر وصديق علي شير الشاعر الكلاسيكي عبد الرحمن جامي (المتوفى عام ٨٩٨هـ/١٤٩٢م)، وتضم ذكرياته عنه، كما تحتوي على معلومات طريفة تتعلق بسيرة حياة وصفات علي شير نفسه. وهي تتألف من (مقدمة)، وثلاثة فصول (مقالة) وخاتمة تحتوي على رسالة وأشعار لجامي، موجهة إلى علي شير. بدايتها: (أول عالم علام غه يوز حمد وثنا إلخ).

مخطوطة جيدة منسوخة بخط نستعليق ممتاز على ورق سميك صقيل منقط بالذهب. النص داخل أطر من خطوط زرقاء ومذهبة. مقدمة بداية الكتاب مذهبة وملونة. التاريخ: ١٠٢٩هـ/١٦١٩ ـ ١٦٢٠م. ٨٧ ورقة ١٢ × ١٨,٥.

٣٠٢) المخطوطة نفسها ٣٩٠٢/VI

أ. بلا نهاية. نسخها الناسخ نفسه الذي قام بنسخ المؤلفات الأخرى من مجموعة المخطوطات هذه. مؤرخة عام ١٢١٦هـ/١٨٠١م. ٥٧ ورقة (٧٧ب ـ ١٣٣أ).

٣٠٣) المخطوطة نفسها ٦٩٣

أ. نسخة فرغانية، مكتوبة بخط نستعليق جيد، الخط الشائع في آسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق سميك مقوى مصنع. التاريخ: ١٣٣٨هـ/١٩١٩ ـ ١٩٢٠م، ٧٠ ورقة ١٤,٥ × ٢٢,٥.

٣٠٤) (مجالس النفايس ٥٢٨٩
مير عليشير نوائي)

أ. من مؤلفات علي شير نوائي المشهورة، وضعه عام ٨٩٦هـ/١٤٩٠ ـ ١٤٩١م، ويضم ترجمة حياة مشاهير عصره من علماء وشعراء وغيرهم.

النسخة مكتوبة على ورق مصقول صنع يدوياً في بخارى، عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧ ـ ١٨٣٨م. الناسخ هو ملا غيب الله الذي سمى، في النهاية، هذا المؤلف: (تذكرة الشعراي أمير نوائي). في نص النسخة، عناوين وصف الأشخاص، والأشعار المدرجة مكتوبة بدهان زنجفر ناتئ. ١٤٩ ورقة (١ب ـ ١٤٢أ) ١٦ × ٣٠.

٣٠٥) المخطوطة نفسها ٣٥/II

أ. أغلب الاحتمال أن تاريخها يعود إلى عام ١٢٧٣هـ/١٨٥٦م: إذ أنها كتبت باليد نفسها وعلى الورق نفسه الذي كتبت عليه المخطوطة ذات رقم الجرد ٣٥/١. العيوب: نهايتها مفقودة. ٦٠ ورقة (٤٠ب ـ ٩٩أ) ٢٠ × ٣١.

٣٠٦) (نسايم المحبة
من شمايم الفتوة)

أ. المؤلف هو علي شير نوائي. هذا العمل عبارة عن الصيغة الأوزبكية لـ(نفحات الأنس من حضرات القدس) لعبد الرحمن جامي، حيث يجري وصف حياة الصوفيين. ويعد هذا من آخر أعمال علي شير نوائي. وكان قد فرغ منه قبيل وفاته (عام ٩٠١هـ/١٤٩٥م). لم يكتف علي شير بدور المترجم البسيط، فقد اختصر نص جامي وأجرى عليه إضافات جوهرية ملموسة: أدرج فيه سير حياة عدد من الشيوخ من (تذكرة الأولياء) الكتاب المشهور للعطار، وكان جامي قد أهملهم؛ وأدرج فيه أيضاً ترجمات حياة بعض الصوفيين الهنود وشيوخ آسيا الوسطى، اعتباراً من خواجه أحمد يسوى (المتوفى حوالي عام ٥٦٢هـ/١١٦٦ ـ ١١٦٧م) وحتى عصره هو؛ وأضاف إليه أيضاً ترجمة حياة جامي نفسه وترجمة حياة عدد من تلاميذه.

المخطوطة مكتوبة بخط نستعليق دقيق، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، وعلى ورق هندي الصنع، كما يبدو. ومن خلال ميزات الخط والتجليد، يمكننا القول إنها كتبت في مكان ما شمال أفغانستان في القرن الـ «١٨م». العيوب: لم يفرغ منها كلياً وبقي جزء قليل لم ينجز، إذ تنقطع عند سيرة حياة الشيخ حافظ عمر أبروخي. ٢٣٩ ورقة ١٣,٥ × ٢٢,٥.

٣٠٧) دستور الوزراء ٥٥/I

ترجمة حياة الوزراء المشهورين. المؤلف هو المؤرخ غياث الدين بن همام الدين خواندمير.

هذا العمل عبارة عن تتمة لتسلسل نسب الحكام، ويحتوي على ترجمة حياة مشاهير الوزراء في فترة «ما قبل الإسلام»، وفي عهد «الإسلام»

مقسمين إلى سلالات: الأمويين، العباسيين، السامانيين، البويهيين، الفاطميين، الهولاكيين، تيمور والتيموريين. ويتقدم ترجمة حياة وزراء كل سلالة، قائمة بأسماء حكام تلك السلالة. تاريخ التأليف: ٩١٥هـ/١٥٠٩م.

تاريخ النسخ: ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م، ١٠٤ ورقات ٠ (١ب ـ ١٠٤ب) ١٢,٥ × ٢٠.

٣٠٨) (تحفة سامي) ٥٧
هدية سامي

ترجمة حياة الشعراء الفرس ومختارات من أشعارهم. تأليف سام ميرزا بن شاه إسماعيل صفوي (المتوفى عام ٩٨٤هـ/١٥٧٦م). والمؤلف معروف أيضاً باسم آخر: (تذكرة الشعراي سام ميرزا) ترجمة حياة الشاعر «سام ميرزا». كتب عام ٩٥٧هـ/١٥٥٠م.

مخطوطة جيدة منسوخة بخط نستعليق، مع العنوان. التاريخ: ٩٨٤هـ/١٥٧٦م. ٢٠١ ورقة ١١,٥ × ٢٢.

٣٠٩) الشقائق النعمانية في ١٠٥
علماء الدولة العثمانية

ع. قاموس في تراجم الحياة، وضعه أحمد بن مصطفى بن خليل طاش كبرى زاده (المتوفى عام ٩٦٨هـ/١٥٦٠م). ١٣٦ ورقة ١٢ × ٢٠.

٣١٠) مذكر الأحباب ٥٦

ترجمة حياة الشعراء الطاجيك الذين عاشوا بعد علي شير نوائي. تأليف سيد خواجه حسن بخاري نثاري، في عام ٩٧٤هـ/١٥٦٦م. نسخ القرن الـ «١٧م». البداية والنهاية أعيدت كتابتهما منذ أمد غير بعيد. ١٥٤ ورقة ١٢,٥ × ١٨.

٣١١) أعلام الأخيار من ٩١/III
فقهاء مذهب النعمان المختار

ع. ترجمة حياة فقهاء المذهب الحنفي. المؤلف هو محمود بن سليمان الكفوي (القرن الـ ١٠هـ/ الـ ١٦م).

تاريخ النسخ: ١٣٠٨هـ/١٨٩٠م. الناسخ هو رحمة الله جلي، وأحمد مخدوم كله، ٢٦٧ ورقة (٢٩ب ـ ٢٩٥ب) ـ الفهرست على الأوراق الـ ٨ الأولى (١ب ـ ٨أ) ٢٠,٥ × ٤٩.

٣١٢) نفائس المآثر ١٨٥٨/I

المؤلف هو علاء الدولة بن يحيى سيفي (القزويني)، الذي ألف هذا العمل خلال ٩٧٣ ـ ٩٨٢هـ/١٥٦٥ ـ ١٥٧٥م، وكرسه «للمغولي العظيم» ـ

أكبر ـ هذا العمل عبارة عن قاموس في ترجمة حياة، ومختارات شعراء القرن الـ «١٠هـ». ولكل حرف فصول أو أبواب تبين أسماء البلدان التي عاش فيها الشعراء. تاريخ النسخ: القرن الـ «١٩م؟». العيوب: غياب النهاية التي تضم (حرف النون)، وتاريخ التيموريين في الهند اعتباراً من «بابر» وحتى «أكبر» المضاف إلى النسخ الأخرى. ١٦٤ ورقة (٥أ ـ ١٦٨ب) ١٣,٥ × ٢٤.

٣١٣) مناقب العلماء ١٠٦
وفضايل العظماء

ع. مجموعة تراجم حياة، كتبت عام ١٠٠٩هـ/١٦٠٠م. المؤلف هو محي الدين أحمد الحصوني.

المخطوطة منسوخة بخط «نسخ» واضح، وفي قازان، على ما يبدو، وفي القرن الـ «١٨م» وعلى الورق المصنع ذي العلامات المائية الذي كان شائعاً آنذاك. النص مؤطر بخطوط حمراء. ١٣٣ ورقة ١٤,٥ × ٢٠,٥.

٣١٤) (تذكرة شعراء) ٢٢٥٣

المؤلف مجهول، لم يذكر اسمه لا في المقدمة، ولا في أماكن أخرى من مؤلفه، ولم يذكر اسم مؤلفه أيضاً (كل ما في الأمر أنه ذكر اسمه الأدبي المستعار «مطربي»). ونرى من خلال المقدمة أنه ألف هذا العمل في سمرقند وعرضه على العلماء السمرقنديين لإبداء رأيهم فيه، فأبدى هؤلاء استحسانهم، وأقروا جدارة عرضه على المجلس الذي كان قائماً في عهد الجنيدي والي محمد بهادور خان (١٠١٤هـ/١٦٠٥م ـ ١٠٢٠هـ/ ١٦١١م). ويفهم من مضمون الكتاب أن المجلس عقد في عام ١٠١٣هـ/ ١٦٠٤ ـ ١٦٠٥م (الأوراق ٢٨ب و١٠٣أ) زمن سلف والي محمد، باقي محمد خان (١٠٠٧هـ/١٥٩٩م ـ ١٠١٤هـ/١٦٠٥م). بنى المؤلف كتابه على النحو التالي: بعد المقدمة، يورد معلومات عن الملوك والأمراء الذين يعرفهم شخصياً، والذين خدم عندهم وكانوا على صلة بالشعر مثل: عبد الله خان الثاني، عبد المؤمن خان (١٠٠٦هـ/١٥٩٨م ـ ١٠٠٧هـ/ ١٥٩٨م)، عبد السلطان، ابن عبد اللطيف خان السمرقندي، عبد الخير سلطان، ابن جواندميرد علي خان، وغيرهم؛ ثم يتحدث عن السلاطين الشعراء (الأمراء) الذين رآهم وقابلهم ولكن لم يخدم لديهم؛ وأخيراً يشير إلى الوجهاء والأشراف وذوي الحسب والنسب الرفيع من الأوزبك الذين لم يقابلهم ولكن قرأ أشعارهم. ويتطرق المؤلف إلى كل

هذه الشخصيات تقريباً، واصفاً إياهم، ومقدماً عنهم بعض المعلومات التي تكون طريفة جداً في بعض الأحيان. وبعد ذلك (أنظر الورقة ٢٨ب) يقدّم، وفق الترتيب الأبجدي، لمحات موجزة عن حياة شعراء بلاد ما وراء النهر، إيران والهند، ويقدم نماذج من أشعارهم. وهنا أيضاً وبالطريقة نفسها التي أورد فيها المعلومات عن الحكام، أي بتخصيص فصل (نقطة) لكل حرف، معلومات عن: ١) الشعراء الذين كان المؤلف يعرفهم شخصياً وقابلهم وسمع أشعارهم منهم: ٢) عن أولئك الذين رآهم فقط وقابلهم: ٣) عن أولئك الذين سمع وقرأ عنهم ولكن لم يرهم ولم يقابلهم. يتصف المؤلف بغزارة المعلومات الطريفة المثيرة والتواريخ المختلفة لشتى الأحداث.

لا تحمل االمخطوطة اسم ناسخها ولا التاريخ (القرن الـ ١٧م؟)؛ وهي مصممة جيداً، وذات عنوان في البداية: النص مؤطر بخطوط ذهبية وملونة، ولكن فيه تصحيحات وإضافات كثيرة مدونة في النص وعلى الحواشي أيضاً، وتبدو أنها دونت بيد ناسخ المخطوطة، وقد تكون أوتوغراف المؤلف. توجد خارطة العالم (الورقة ١٥٦أ)، ورسوم مكتوبة بالحبر الصيني والزنجفر. ٢٣٩ ورقة ١٧ × ٢٤،٥.

٣١٥) نبذات من ترجمة ١٥٥٢/II خواجه أحمد يسوي، الشخصية المشهورة

ـ لمؤلف مجهول

مخطوطة قديمة تأثرت بالرطوبة. تاريخها: (١٠٧١هـ/ ١٦٦١م؟). ١٢ ورقة (٢٥ب ـ ٣٦أ) ١٥ × ٢٠.

٣١٦) مطالب الطالبين ١٤٦١/I

ترجمة حياة شيوخ الجوبيريين، وبالدرجة الأولى خواجه محمد إسلام (المتوفى عام ٩٧١هـ/ ١٥٦٣م) وخواجه سعد (المتوفى عام ٩٩٧هـ/ ١٥٨٨م). المؤلف هو محمد طالب بن خواجه تاج الدين حسن الحسيني الصديقي، وضع هذا المؤلف المقتبس عام ١٠٧٤هـ/ ١٦٦٣م، معتمداً على أكثر من عشرين مصدراً. وهذا المؤلف يعد مصدراً ذا أهمية خاصة في تاريخ العلاقات الزراعية في آسيا الوسطى (القرن الـ ١٠هـ/ الـ ١٦م)؛ كما يتناول الصفات الطبقية للشيوخ، وتاريخ الشيبانيين؛ ويحتوي على معلومات ليست مهمة تتعلق بالأخوية النقشبندية التي لعب فيها الشيخ الجويبري دوراً قيادياً.

الناسخ هو باقي محمد. تاريخ

النسخ: ١٠٩٢هـ/ ١٦٨١م. ١٧٨ ورقة (١أ ـ ١٧٨ب) ١ × ٢٤،٥.

٣١٧) (درذكر خطاطان ٢٣٠٦/II وخوشنويسان ما تقدم أو كتاب مرآة العالم) الخطاطون وفنانو الخط السالفون

هذه نسخة كاملة منقولة عن «الدليل الأول» من ملحق (أفزايش) التابع لمؤلف التاريخ العام لمحمد بختاورخان، الذي وضعه في الهند عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧ ـ ١٦٦٨م (رقم الكتالوج ٨٥). وتحتوي هذه النسخة على معلومات عن ترجمة حياة الخطاطين اعتباراً من أيام «ابن مقله» وحتى أيام المؤلف.

الناسخ هو ميرزا أحمد جيبجي. التاريخ: ١٦ شوال ١٣٢٣هـ/ ١٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٠٥م. ١٩ ورقة (٦٦ب ـ ٨٤أ) ١٢،٥ × ٢٠.

٣١٨) (درذكر خطاطان) ٢٠٢/V

المؤلف هو بختاورخان، مؤلف المخطوطة المذكورة أعلاه. هذه المخطوطة المنسوخة تعتبر الفصل نفسه من مؤلفه «مرآة العالم» (رقم الكتالوج ٣١٧) الذي يضم معلومات عن ترجمة حياة الخطاطين المشهورين.

النسخ: عام ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩ ـ ١٩٠٠م. ١٦ ورقة (٧٧ب ـ ٩٢أ) ١٦ × ٢٤،٥.

٣١٩) ثمرات المشايخ ١٣٣٦

المؤلف هو سيد زنده علي المفتي ابن خواجه مير الحسيني القاسمي، الذي عمل مدرساً في قرية وابكينت في منطقة بخارى. وقد وضع هذا المؤلف عام ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م، في أثناء حكم سبحانقولي خان. يضم المؤلف ترجمة لحياة شيوخ ما وراء النهر (القرن الـ ١٥م ـ الـ ١٧م) في المقدمة تفاصيل طريفة مثيرة عن طوائف الدراويش في آسيا الوسطى، وتفاصيل أخرى كثيرة مثيرة تتعلق بعقائدهم ومعيشتهم وتاريخهم وغيرها. وهنا تجدر الإشارة إلى الأهمية البالغة لهذا المؤلف في ما يتعلق بتاريخ الدراويش في آسيا الوسطى بشكل عام، والتاريخ الديني للمرحلة الأوزبكية بشكل خاص.

الناسخ هو حاجي محمد كجدومكي. تاريخ النسخ: ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م. ثمة إضافات كثيرة على الهوامش، ويبدو أنها أضيفت في وقت لاحق. العيوب: يبدو أن الورقة، الواقعة بين الورقتين ١٤٨ و١٤٩، قد فقدت. ٢٩١ ورقة ١٥ × ٢٦.

٣٢٠) مذكرة الأصحاب III/٢٧٢٧

المؤلف هو محمد بديع بن محمد شريف سمرقندي، وهو ابن محمد شريف، مفتي سمرقند. وقد توفي عام ١٠٨٠هـ/ ١٦٦٩ ـ ١٦٧٠م (الأوراق ١٦٧أ ـ ١٦٩أ). وفي سن الأربعين (١١٠٠هـ/ ١٦٨٨ ـ ١٦٨٩م) حينما كتب مؤلفه، كان قد عين، بفضل صديق أبيه، قاضي سمرقند خوجه ميربك شاه، في المنصب الذي شغله والده. وكان اسمه المستعار (مليحا). هذا المؤلف الغزير بالمعلومات الجديدة والمثيرة عن شعراء آسيا الوسطى، يعرض ترجمات حياتهم بحسب الترتيب الأبجدي وبحسب أسمائهم المستعارة، ويستشهد بنماذج من إبداعاتهم، وينقسم إلى ٢٩ فصلاً. عنوان هذا المؤلف المشار إليه أعلاه، كتب في وقت متأخر لاحق، في النص فوق السطر، بحبر روسي بنفسجي اللون (الورقة ـ ١٣ب). على الورقة الأولى وقبل الأوراق المرقمة، ملاحظة قديمة: (تذكرة الشعرا قاضي بديع سمرقندي).

يبدو أن النسخة تم نسخها إبان حياة المؤلف. العيوب: نهايتها مفقودة. ١٧٧ ورقة (٧ب ـ ١٨٣ب) ١٢,٥ × ٢٥.

٣٢١) المخطوطة نفسها I/٢٦١٣

(القرن الـ ١٨م؟)، نسخت بخط نستعليق نسخاً سريعاً. العيوب: نقص عدة ورقات بعد الورقة ٧٩، و٦٠ ورقة في نهاية المخطوطة. ١٣٩ ورقة (١ب ـ ١٣٩ب).

٣٢٢) المخطوطة نفسها I/٥٨

تاريخ النسخ: ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧م. في وسط المخطوطة أضيفت صفحات كثيرة مكتوبة، في وقت لاحق، بحبر أسود وبنفسجي وذلك عوضاً عن الصفحات الأصلية المفقودة. ٢٢٣ ورقة (١ب ـ ٢٢٣ب). ١٥ × ٢٦,٥. (عن المؤلف انظر هذه المخطوطة التي نحن بشأنها، الورقة ١٤٥ب، وما بعدها).

٣٢٣) المخطوطة نفسها VI/٢٧٢٧

فقرة من المؤلَّف نفسه، أنجزت بغير ترتيب، أو تصنيف، مع إضافة معلومات عن بعض الشعراء المشار إليهم لدى (محمد ـ بيدي)، وعن أمور لا تمت بصلة إلى حياة الشعراء.

يبدو أن قسماً مما نسخ تم أثناء حياة المؤلف. ٤١ ورقة (١٨٥أ ـ ٢٢٥أ) ١٢,٥ × ٢٥.

٣٢٤) المخطوطة نفسها II/٥٨

المؤلِّف مجهول والمؤلَّف بلا عنوان، وهو تتمة للمؤلف السابق. تحتوي المخطوطة على تراجم حياة شعراء (بحسب الترتيب الأبجدي) غير مدرجة في المؤلف المذكور أعلاه.

تاريخ النسخ: تاريخ النسخة السابقة نفسه، على ما يبدو. ٨٣ ورقة (٢٢٥أ ـ ٣٠٧ب)، منها ١١ ورقة غير مملوءة) ١٥ × ٢٦,٥.

٣٢٥) (مرآت الخيال) ٦٢

مرآة الخيال

ترجمة حياة أشهر الشعراء الطاجيكيين الفرس. في المؤلف معلومات مستقاة من بعض ميادين العلم.

المؤلف هو شيرخان بن علي أحمد خان لودي. وهو معروف أيضاً باسمه المستعار «ناظم». كتب المؤلف عام ١١٠٢هـ/ ١٦٩٠م. نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير واضح. الناسخ هو أبو محمد. تاريخ النسخ: ١١٣٥هـ/ ١٧٢٢م. ٢٢٠ ورقة ١٢ × ٢٢,٥.

٣٢٦) مظهر الأحوال ١٩٣٦

المؤلف هو محمد أمين بن ملا نور محمد. ونرى من المقدمة أنه، بعد تخرجه من مدرسة (دبيرستان)، واصل دراسته على يد الأيشان سيد خواجه نصفي، ثم خدم لدى محمد خواجه بي الأستاذ المربي.

المؤلف مكرس لوصف الشخصيتين الآنفتي الذكر. قسم المؤلف عمله إلى أربعة فصول: الأول يبحث في حياة أستاذه ومربيه محمد خواجه بي، ومناقبه الدينية وغيرها، ويتحدث عن أبنائه. ويتحدث الثاني عن الابن الفاجر لسيد خواجه نصفي خواجه نظام الدين، الذي بلغ منصباً علياً بفضل الأستاذ المربي. ويتحدث الثالث عن أبيه وأعماله البارة. أما الرابع، فيتناول المعاناة والأحزان التي سببها خواجه نظام الدين لأبيه. ثم الخاتمة، التي تصف تارة اضطهاد الشعب وتارة المصائب والمآسي التي كان سببها، في نظر المؤلف وغيره من المسلمين، خواجه نظام الدين. يذكر المؤلف أنه فرغ من هذا العمل عام ١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م.

يحتوي هذا العمل على تفاصيل مثيرة عن الأوضاع المعيشية والتاريخ السياسي في بخارى، ويذكر العديد من الشخصيات التاريخية، ويقدم تواريخ الأحداث والوقائع، إلخ.

يعود تاريخ النسخة إلى القرن الـ ١٨م؟. ١٧٧ ورقة ١١,٥ × ١٩.

٣٢٧) (مناقب IV/١٤٦١

خواجكان جويباري)

ترجمة حياة خواجه محمد إسلام (المتوفى عام ٩٧١هـ/ ١٥٦٣م)، وخواجه سعد (المتوفى عام ٩٩٧هـ/ ١٥٧٧م). المؤلف مجهول.

تاريخ النسخ: ١١٦٣هـ/ ١٧٤٩م.

١٢ ورقة (٢٣٠ب ـ ٢٤١ب) ١٨ × ٢٤,٥.

(٣٢٨) (نشتر عشق) ٢٠٩٦
مبضع العشق

المؤلف هو حسين قلي خان عظيم آبادي بن آقا علي خان جهان آبادي. منتخبات هندية واسعة للشعراء الفرس، فرغ منها عام ١٢٣٣هـ/١٨١٧م. تضم ترجمة حياة الشعراء ونماذج من أشعارهم اعتباراً من العهد القديم وحتى العصر الذي عاش فيه المؤلف. ومن حيث غزارة المواد الشائعة المجموعة في هذا المؤلف من العديد من المؤلفات الأخرى، المذكورة في المقدمة، ومن خلال مقبرة عظماء الشعراء الفرس الكامنة فيه، فإن هذا المؤلف الذي بدا مجهولاً حتى الآن، يُعَدُّ مصدراً نفيساً لتاريخ الأدب الفارسي.

الناسخ هو شيخ عبد الله جعفري. تعود النسخة إلى النصف الأول للقرن الـ «١٩م»؟. العيوب: ١٦ ورقة في البداية، والورقة ما بين الورقتين ٢٣ و٢٥ مفقودة. ٧٥٤ ورقة ١٧ × ٢٩.

(٣٢٩) (كتاب أنجمن ٢٢٢٤
خاقان) ـ كتاب بطانة السلطان

المؤلف هو محمد المدعو بالفاضل، اسمه الأدبي المستعار «راوي» (المتوفى عام ١٢٥٢هـ/١٨٣٦ ـ ١٨٣٧م). وكان أحد المقربين من الشاه فتح علي (١٢١١هـ/١٧٩٧م ـ ١٢٥٠هـ/١٨٣٤م)، وكان مروجاً لأشعاره. كتب هذا المؤلف بناء على رغبة الشاه. وهو عبارة عن كتاب يضم تراجم حياة الشعراء الفرس إبان عهد الشاه فتح علي ونماذج من أشعارهم. ونتيجة ترقيته إلى مقام خان، كثيراً ما يرد اسمه في المصادر الفارسية (مثلاً مجمع الفصحاء، ٢، ١٤٢) هكذا «فاضل خان».

مخطوطة أجيدت كتابتها بالحبر الصيني والزنجفر، النص والحواشي يقعان ضمن أطر مذهبة وملونة. قبل المقدمة وبداية الكتاب على الورقة (١٤ب)، عناوين مكتوبة بالذهب والألوان. أما الحواشي، فمزينة بالزخارف. من نسخ القرن الـ «١٩م»؟. ١٤٠ ورقة ٢٤ × ٣٧.

(٣٣٠) (كنجينة حكمت) ١٩٩٤
كنز الحكمة

تت. المؤلف هو ضياء الدين سيد يحيى. ترجمه إلى اللغة التترية المترجم ملا عبد القيوم ابن ملا عبد النصير، من رجالات التتر البارزين (توفي عام ١٩٠٢م). يضم العمل ترجمة لحياة أبي علي ابن سينا

كتبت بالطريقة نفسها التي كتبت بها المخطوطة أدناه (رقم ٣٣١). تاريخ النسخ: ١٣٠٦هـ/١٨٨٩م. ١٣٢ورقة ١٥ × ٢٦.

(٣٣١) (أبو علي سينا I/١٧٥٢
حكايه سي)
حكاية عن أبي علي سينا

أ. هذا الكتاب المغفل مؤلفه، عبارة عن ترجمة لحياة ابن سينا، بولغ في تلفيقها وتزيينها، وقد تكون نسخة منقحة باللهجة الخيوية، وصدرت باللغة التترية في قازان بالعنوان نفسه (لا أدري تاريخ الصدور. في مقدمة ترجمته (كنجينه حكمت) ذكر عبد القيوم عبد النصير، على ما يظهر، أن هذه الطبعة صدرت عام ١٢٨٠هـ/١٨٦٣م). في المخطوطة، قبل التاريخ، إشارة إلى أن ترجمة الحياة هذه عبارة عن ترجمة (ولكن لم يذكر عن أي لغة).

نسخت، على ما يظهر، بريشة فولاذية السن، على ورق كتابة مصنع. تاريخ النسخ: ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م. ٤٧ ورقة (٤٢ب ـ ٨٨ب) ١٧ × ٢١.

(٣٣٢) تحفة الأحباب في III/٥٩
تذكرة الأصحاب

مجموعة تراجم حياة أواخر الشعراء الطاجيكيين في آسيا الوسطى ونماذج من مؤلفاتهم. المؤلف هو قاري رحمة الله بن عاشور محمد البخاري (المتوفى عام ١٣١١هـ/١٨٩٨م) وكان يكتب باسم مستعار «واضح».

مخطوطة منسوخة على ورق بريدي ملون اختير خصيصاً. بعض الأوراق داخل أطر، ومنسوخة بخط أفضل. تاريخ النسخ: ١٣٠٩هـ/١٨٩١م. ١٨٨ ورقة (١٥٤ب ـ ٣٣٦ب) ١٣ × ٢٠,٥.

(٣٣٣) المخطوطة نفسها ٦٠

مخطوطة منسوخة على ورق خوقندي سميك رمادي نوعاً ما: الخط: نستعليق واضح. تاريخ النسخ: ١٣١٢هـ/١٨٩٤م (مع أن مظهرها يدل على أنها أقدم ويعود تاريخها، مثلاً، إلى تاريخ ١٢٤٩هـ/١٨٣٣م، كما دون في النص فوق شارة النشر. ١٣٧ ورقة ١١,٥ × ١٩,٥.

(٣٣٤) المخطوطة نفسها ١/٢٣٣٦

على الورقة الأخيرة الفارغة الورقة (١٥٥أ) من هذا المؤلف، شخص مجهول كتب أن مؤلف هذا الكتاب توفي في ربيع الأول ١٣١١هـ/١٢ اكتوبر ـ ١٠ نوفمبر ١٨٩٣م «في مدينة (بخارى) الشريف».

الناسخ هو أبو البركات محمد وقاية الله القادري بتاريخ شوال ١٣١٩هـ/ يناير ـ فبراير ١٩٠٢م. ١٥٤ ورقة (١ب ـ ١٥٤أ) ١٣ × ٢٠,٧.

٣٣٥) المخطوطة نفسها I/٢٣٠٤

الناسخ هو ملا عبد الواحد. التاريخ: ربيع الثاني ١٣١٩هـ/ يوليو ـ أغسطس ١٩٠١م. مئة وورقتان (١ب ـ ١٠٢ب) ١٢,٥ × ٢١,٥.

٣٣٦) المخطوطة نفسها ١٤٧٠

من آخر المخطوطات، على ورق خوقندي رقيق صقيل. تاريخ النسخ: ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م. ١٩١ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٣٣٧) المخطوطة نفسها I/٨٥٤

بعض الأوراق في الوسط كتبت في وقت لاحق (ربما بدل المفقودة) على ورق بريدي وورق كتابة. تاريخ النسخ: ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م. ١٣٢ ورقة (الأوراق ١ب ـ ٣٢أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٣٣٨) المخطوطة نفسها I/٨٥٢

في النهاية أضيفت قصيدة شعرية طويلة لخواجه عصمت البخاري، مكرسة لقاضي قضاة بخارى بدر الدين.

الناسخ هو ملا إيشجان. تاريخ النسخ: ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م. ١٢٨ ورقة (الأوراق ١ب ـ ١٢٨ب) ١٣ × ٢٢.

٣٣٩) نبذة عن ترجمة II/٢٦٦٣
حياة أستان قل بك بي
ابن عباس بي

المؤلف هو مير محمد صديق ابن الأمير مظفر. اسمه المستعار «حشمت». هذه المدونات التي لا تحمل أي عنوان، كتبت بيد المؤلف، وتتعلق بترجمة حياة أستان قل (كوشبيغ) بخارى (كما كانوا يدعونه باللغة الدارجة العامية) الذي شغل هذا المنصب إبان حكم آخر أميرين: عبد الأحد وعليم.

٧ ورقات (٤٤ب ـ ٥٠أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٣٤٠) تذكرة السلاطين I/٥٤

أ. ـ ط. المؤلف هو محمد صديق ابن الأمير مظفر، مؤلف النبذة السابقة.

ترجمة حياة السلاطين الشعراء، وضمنهم الأمراء الشعراء، ابتداء بابن المعتز العباسي. وتحتوي هذه المجموعة أيضاً على وصف كامل لرحلات الشاه الفارسي مظفر الدين (١٣١٣هـ/ ١٨٩٦م ـ ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م).

بين الديباجة وبداية المؤلَّف، وكما هو الأمر في بعض الأماكن من المخطوطة، أضيفت فقرات أخرى من

إنتاج المؤلف نفسه، شعراً ونثراً باللغة الطاجيكية. كما أدرجت مؤلفات شعراء آخرين.

أوتوغراف مسودة المؤلف (القرن الـ «١٩م»). ٢٩٤ ورقة (١ب ـ ٢٩٤أ) ١٨,٥ × ٢٣.

٣٤١) درة التاج II/٢٥١٣

المؤلف هو محمد صديق ابن الأمير مظفر، صاحب المؤلف السابق أعلاه. هذا المؤلف، بحسب رأي الكاتب، كان من المقرر أن يضم معلومات، مرتبة أبجدياً، تتعلق بتراجم حياة مختلف السلاطين والأمراء ونماذج من أشعارهم، ولكن يبدو أنه لم يتمكن من ذلك. ورغم التصميم الجيد للمخطوطة، حيث خطط العنوان بالذهب والألوان، ووضع النص داخل أطر من الذهب والفضة والخطوط الملونة، توجد فراغات كثيرة وأوراق احتياطية للكتابة، إلخ. الحواشي مفعمة بالشروح والتعليقات؛ بين الورقتين ١٣١ ـ ١٣٢، ألصقت ورقة تحمل نصاً. هذا المؤلف يضم العديد من المعلومات الشائقة ولاسيما في ما يخص أدب ما وراء النهر وإيران في الفترة الأخيرة. في النهاية، أوتوغراف (أو إمضاء) المؤلف (الأوراق ٢٤٢ب وما بعدها). البداية على الورقة ٢٦ب، بعد البسملة: (صحيحترين كلاميكه برصحايف تقرير أهل بلاغت مذكور كردد إلخ).

إمضاء المؤلف. بلا تاريخ (القرن الـ ٢٠م)؟ ٢٣٢ ورقة (٢٢أ ـ ٢٥٣ب) ١٥ × ٢٢,٥.

٣٤٢) V/٢٦٦٣

ملاحظات في تراجم الحياة.

المؤلف نفسه مير محمد صديق، ابن الأمير مظفر. إنها وصف شائق جداً للأحوال الحياتية للكاتب البخاري، الذي يهوى جمع الكتب ومطالعتها. وقد قضى قسماً كبيراً من عمره (ولد عام ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤ ـ ١٨٦٥م) شبه سجين، كمنافس خطير لأخيه على العرش، الأمير البخاري عبد الأحد. ولم يطلق سراحه إلا عام ١٩١٠م على يد ابن أخيه عليم، آخر أمراء بخارى.

إمضاء المؤلف. ٢٤ ورقة (١١٧ب ـ ١٤٠أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٣٤٣) تذكرة الشعراء II/٢٧٢٨

المؤلف هو نفسه مير محمد صديق، ابن الأمير مظفر.

والمخطوطة مجموعة مختارات لشعراء آسيا الوسطى مع معطيات عن تراجم حياتهم. وهي عبارة عن مدونات كتبها المؤلف مسبقاً، بدليل

وثائق،
رسائل ومراسلات

عدم وجود المقدمة المطلوبة اللازمة، وبقاء أوراق كثيرة فارغة، وعلى الحواشي ملاحظات كثيرة، وعدم وجود نهاية. وبناء على الملاحظة أعلى الورقة (٤ب) في الزاوية اليسرى، يمكننا القول إن هذه النسخة هي الجزء الأول من المؤلف الذي كان محمد صديق ينوي وضعه. كتبت المخطوطة على ورق ممتاز مصقول ضارب إلى الصفرة مرصع بالذهب: حواشي النص من خطوط ذهبية وملونة.

النسخة (القرن الـ ٢٠م؟). ٩٥ ورقة (٤ب ـ ٩٨ب) ١٥ × ٢٥.

٣٤٤) المخطوطة نفسها ٢٧٢٩

الجزء الثالث مدونات إضافية للجزءين الأولين. الأوراق الأخيرة تحتوي على بعض الأشعار المسجلة بلا ترتيب، وتواريخ وفاة بعض مسؤولي بخارى وغيرهم.

إمضاء المؤلف، الذي كان يقصد، على ما يبدو، كتابة مجموعة ضخمة لمختارات الشعراء البخاريين. ما كانت هذه المسودة إلاّ مواد ومدونات لأعداد هذه المجموعة. ٢٢٣ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٣٤٥) المخطوطة نفسها ٦١

المخطوطة إمضاء المؤلف مير صديق ابن الأمير مظفر. ١٣٨ ورقة ١٥,٥ × ٢٥.

٣٤٦) أفضل التذكار في ذكر الشعراء والأشعار

مجموعة تراجم حياة شعراء آسيا الوسطى في الحقبة الأخيرة مع فقرات من مؤلفاتهم. المؤلف هو مير أفضل بيرمستى بن محمد أشرف الصديقي الهروي (المتوفى عام ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥م). تاريخ وضع المؤلف: ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م.

تاريخ النسخ: ١٣٣١هـ/ ١٩١٣م. الناسخ هو ملا شرف الدين خطيب. ١٢٠ ورقة ٢٥ × ٢٥.

٣٤٧) (تذكرة شعراء متاخرين بخارى) ٦٤

مؤلف يضم تراجم حياة الشعراء، الذين عاشوا بعد تتويج الأمير عبد الأحد على عرش بخارى. المؤلف بلا عنوان. وضعه عبد الله خواجه بن مختار خواجه عبدي، عام ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م. إمضاء المؤلف. ١٩٢ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

وثـائـق

٣٤٨) (وقفية) ٥٩٩/III

شهادة إعطاء «وقف»)

أ. وثيقة الشاعر الوزير علي شير نوائي التي تنص على موافقته على إعـطـاء أرض لـمـدرسـة الأوقـاف (أخلاصية) في مدينة هراة. كثيراً ما تدرج هذه الوثيقة في مجموعة مؤلفات نوائي. وتعرف أيضاً بـ(وقفنامه مدرسة أخلاصية) أي شهادة لإعطاء وقف لمدرسة أخلاصية). تاريخ تحرير الوثيقة: ٨٨١هـ/١٤٧٦م.

تاريخ النسخ: ١٣٣٥هـ/١٩١٦م. الوثيقة مكتوبة بحروف مائلة ودون عناية، بريشة فولاذية السن، وفي دفتر روسي الصنع. ٢٢ ورقة (٥٠أ ـ ٧١أ) ١٧ × ٢١.

٣٤٩) **مجموعة نماذج** ٢٩٧

مختلفة من الرسائل

إنها وثائق مغفلة التوقيع، بلا عنوان، قدّمها أحمد الحسيني بشأن تعيينه رئيساً لبخارى. كل هذه الوثائق المختلفة، التي فيها مواد ذات أهمية تاريخية لا يستهان بها، يعود تاريخها إلى القرن الـ «١٦م»، عهد الاشتراخانيين.

النسخة تعود إلى القرن الـ «١٩م؟»

العيوب: بلا نهاية. ١٢٠ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٣٥٠) ٢٣٠٢/I

إنها مجموعة من رسائل التكريم والوثائق الرسمية، مكتوبة بيد واحدة. في بداية المخطوطة المنسوخة، خبر موجز عن محاصرة قلعة ما والاستيلاء عليها (الورقة ١أ ـ ٢ب)، ثم يليه عدد من الوثائق المختلفة، مثلاً: وثيقة تنص على تعيين أحد الملوك لابنه (دون ذكر اسمه) مشرفاً على إدارة «مازانديران»، وثيقة تكرم أحد الملوك

(لم يذكر اسمه) على الأمير مغيث الدين، وتعيينه حاكماً على محافظة فارس، وعن تكرم «جلالة الخاقان العظيم» وإنعامه على ابنه الأمير نصير الدين، ومنحه منطقة، وإرشاده إلى كيفية إدارته للمنطقة باعتباره إقطاعياً عليها إلخ. . .

المخطوطة منسوخة بخط نستعليق واضح في تاريخ لم يجاوز القرن الـ «١٧م» العيوب: بدايتها ونهايتها مفقودتان. ٣٦ ورقة (١أ ـ ٣٦ب) ١٦ × ٢٢,٥.

(٣٥١ I/١٦٤٤

أ. ـ ط. مجموعة نسخ عن الوثائق المتعلقة بحق امتلاك الأراضي والماء الممنوح للسكان المحليين بمناسبة إقرار مشروع قانون إدارة منطقة تركستان عام ١٨٨٦م. التسمية المذكورة مأخوذة من وثائق الصحفي المعتمد لدى الحاكم العام لتركستان كول. اس. نيكولسكي، الموجودة في دفتر سميك ذي أوراق بحجم أوراق الكتابة. في هذا الدفتر، الذي يبتدئ فيه النص من الجهة اليمنى، جمعت نسخ عن الوثائق العائدة للخان وغيرها من الوثائق المتعلقة فقط بملكية الأراضي الكائنة في مزار كاراسكان (التابع لقرية كاراسكان القديمة في فرغانة) والتي كانت، مع أراضي «قيزيل رباض و«غاوخان»، و(أداق «التابعة لأوقاف المزار)، تعود ملكيتها للسادة الإقطاعيين من سلالة «كاراسكان»، خلف «سلطان سيد أولي» (لذا سمي المزار بمزار كاراسكان، نسبة إليهم).

وتغطي هذه الوثائق حقبة زمنية بدءاً من ٢ محرم ٨٩١هـ/٨ كانون الثاني/يناير ١٤٨٦م، أي من حكم التيموري تيمور أحد بهادور (٨٧٣هـ/١٤٦٩م ـ ٨٩٩هـ/١٤٩٤م) حتى شهر رجب ١٢٩٢هـ/آب/أغسطس ـ أيلول/سبتمبر ١٨٧٥م، أي حتى حكم آخر خانات خوقند، الخان نصير الدين (١٢٩٢هـ/١٨٧٥م ـ ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م). وتحتوي هذه الوثائق على مواد قيمة مهمة، تصور مدى تشبث مجموعة كاملة من الخواجات، وعلى مدى عدة قرون، بأراضي الري، التي منحها لهم جدهم الأقدم في ولايات أنديغان، أخسيكيت ونامانغان.

الوثائق معظمها باللغة الطاجيكية، وجزء قليل بالأوزبكية. ويبدو أن ناسخها شخص واحد، وصحة النسخ مصدقة بأختام قضاة ومفتي فرغانة. النصف الثاني من القرن الـ «١٩م». ١٠٩ ورقات (١أ ـ ١٠٩ب) ٢١,٣ × ٣٥.

(٣٥٢ II/٢٦٤٤

مجموعة أجوبة ممثلي سكان ناحية «أوراتيوبين، وقضاءي خوجينت وخوقند، ومدينة طشقند، وغيرهم، حول مسائل منح الأراضي التي اقترحتها عام ١٨٨٣م الإدارة الرئيسية لمقاطعة تركستان، قبل إعداد القانون الجديد «القانون الإداري لمقاطعة تركستان» عام ١٨٨٦م. وكذلك عرائض وتقارير مندوبي السكان المحليين المتعلقة بالمسائل نفسها: الموجهة إلى م.غ. تشيرنيايف الحاكم العام لتركستان.

وآنذاك أرسلت إدارة الحاكم العام هذه المجموعة إلى مكتبة تركستان العامة. ٧٨ ورقة (١أ ـ ٧٨ب) ٢٢,٥ × ٣٥,٥.

رسائل ومراسلات

٣٥٣) (مكتوبات أمير سيد علي بن شهاب الهمداني) XXV/٤٨٠

رسائل الأمير سيد علي بن شهاب الهمداني

سبع عشرة رسالة أرسلها الأمير سيد علي الهمداني (المتوفى عام ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م) إلى مريد (آي عزيز) لم يذكر اسمه، وإلى: مولانا جعفر، والسلطان غياث الدين (قد يكون المرسل إليه هو السلطان البنغالي الذي حكم من عام ٧٩٢هـ/ ١٣٨٩م إلى عام ٧٩٩هـ/ ١٣٩٦م، أو الملك البهمني الذي حكم «دكن» من عام ٧٩٩هـ/ ١٣٩٦م) وإلى السلطان علاء الدين (قد يكون المرسل إليه علاء الدين الشاه البنغالي الذي حكم من عام ٧٤٠هـ/ ١٣٣٩م إلى عام ٧٤٦هـ/ ١٣٤٥م، أو إلى البهمني علاء الدين ظفرخان الذي حكم من ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م إلى عام ٧٥٩هـ/ ١٣٥٨م)، وأخيراً رسالة إلى فيلسوف لم يذكر اسمه. في الرسالة الأخيرة يشجب كاتبها وجهات نظر الفلاسفة الماديين والأطباء، ومن ضمنها علاقة الروح بالجسد، ويسهب ويتوسع في رأيه الميتافيزي مستنداً إلى آراء أبقراط وغيره.

تاريخ النسخ: ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ١١ ورقة (٣٥٨ب ـ ٣٦٨أ) ٢٤,٥ × ٢٧.

٣٥٤) (مكتوبات تيموريه) ٢٢٧٨

رسائل عهد تيمور والتيموريين

مجموعة من الرسائل المختلفة، دون عنوان خاص، كان قد تلقاها تيمور (٧٧١هـ/ ١٣٧٠م ـ ٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م) وخلفاؤه؛ كذلك الرسائل التي أرسلوها إلى أناس آخرين؛ ووثائق بعض التيموريين؛ ورسائل مختلفة كتبها مشاهير ذلك العصر (أمثال جامي وخواجه أحرار). هذه

المجموعة الشائقة، التي ألصقت عليها ورقة كتبت عليها عبارة البسملة، تبتدئ برسالة إلى تيمور من (حضرت مولانا زين الدين أبو بكر تايبادي) الشيخ الصوفي المشهور الذي كان يحظى بمكانة خاصة مميزة لدى تيمور. كان هذا الشيخ من قرية «تايباد» أصلاً، تلك القرية التي تقع في ناحية هراة، وتوفي عام ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م. تحمل بعض الرسائل ملاحظات تشير إلى الذين كتبوها.

النسخة تعود إلى القرن الـ «١٦م؟»، في البداية، فهرست كتب في وقت متأخر جداً. العيوب: أوراق كثيرة مفقودة؛ وهي من دون نهاية. ١٩١ ورقة ١٥,٥ × ٢٣.

٣٥٥) II/٢٣٠٢

وثائق تكريمية ومراسيم وأوامر صادرة عن شاهرخ إلى بعض الناس بتعيينهم مشرفين إداريين على بعض المحافظات، ورسائل شتى الشيوخ والحكام إلى جهات مختلفة وبشأن أمور مختلفة.

نسخة قديمة (القرن الـ ١٥م؟). العيوب: لا بداية لها ولا نهاية. ٢٥ ورقة (٣٧أ ـ ٦١ب) ١٦ × ٢٢,٥.

٣٥٦) (مجموعة مراسلات) ٢١٧٨

مجموعة رسائل

البوم أوتوغرافات يضم الرسائل المتبادلة بين عدد من شخصيات الدراويش البارزة. العنوان مأخوذ من الكتالوج المخطوط لمجموعة مخطوطات شريف جان مخدوم، الذي شغل ذات يوم منصب قاضي قضاة في عهد آخر أمراء بخارى، والذي توفي بعد الثورة (مخطوطات معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية، رقم الجرد ٢٤٦٠. الورقة ٤٣أ).

وصل الألبوم إلى معهد الاستشراق ضمن الجزء المتبقي من المجموعة. ووفق ملاحظة شريف جان في الكتالوج المذكور، تم تصنيفه بناء على أمر الشاعر الأوزبكي العظيم مير علي شير نوائي، وزير السلطان حسين بايقرا. الألبوم ذو قيمة عظيمة خاصة وأهمية خاصة، ليس فقط لكونه فريداً من نوعه، ويعكس الاهتمامات الأدبية لمصنفه ومؤلفه والوسط الذي كان ينتمي إليه، بل لكونه يضم الرسائل، التي تلقي الأضواء على العديد من جوانب حركة الدراويش وعلاقة ممثليها بالسلالات الحاكمة.

يضم الألبوم رسائل ـ أوتوغرافات الأشخاص التالية أسماؤهم:

١ ـ الشاعر الطاجيكي الكلاسيكي العظيم نور الدين عبد الرحمن جامي: ٣٣٤ رسالة تحمل الأرقام التالية: ١ ـ

١٢ (الأوراق ١ب ـ ٢أ.ب)، ٢٩ ـ ٤٠ (الورقة ٥أ.ب)، ٤٣ ـ ٤٨ (الورقة ٦أ.ب)، ٦٤ ـ ٢٧٠ (الأوراق ٩أ ـ ١٧ب)، ٣٤٠ ـ ٣٧٩ (الأوراق ٢٥أ ـ ٢٦ب)، ٣٩٩ ـ ٤٢٢ (الورقة ١٩أ.ب)، و٥٠٨ ـ ٥٤٠ (الورقة ٣٩أب).

٢ ـ أكبر نشيطي حركة الدراويش في آسيا الوسطى، وزعيم دراوشة سمرقند النقشبنديين خواجه عبيد الله أحرار (المتوفى عام ٨٩٥هـ/١٤٨٩م). ١٣٤ رسالة، تحت الأرقام التالية: ١٣ ـ ٢٨ (الأوراق ٣أ ـ ٤ب)، ٤١ ـ ٤٢ (الورقة ٥ب)، ٤٩ ـ ٦٣ (الأوراق ٧أ ـ ٨ب)، ٢٧١ ـ ٢٧٨، ٢٨٠ ـ ٢٩٢، ٢٩٤ ـ ٣٣٨ (الأوراق ١٨أ ـ ٢٤ب)، ٤٤٧ ـ ٤٤٨ (الورقة ٣٣أ)، ٤٩٧ ـ ٥٠٧ (الورقة ٣٨أب) و٥٤١ ـ ٥٦١ (الأوراق ٤٠أ ـ ٤١ب): رسالة رقم ٥٥٤ (الورقة ٤١أ) مزقت ولم يبق منها سوى التوقيع.

٣ ـ ابن وتابع خواجه محمد يحيى (المتوفى عام ٩٠٦هـ/١٥٠٠م): ست رسائل تحمل الأرقام التالية: ٤٤٩ (الورقة ٣٣أ)، ٤٥٤ ـ ٤٥٥ (الورقة ٣٣ب)، ٤٩٠ ـ ٤٩١ (الورقة ٣٧أ) و٤٩٥ (الورقة ٣٧ب).

٤ ـ صهر خواجه أحرار مير عبد الأول نيشابوري (المتوفى عام ٩٠٠هـ/١٤٩٥م): ٣١ رسالة تحمل الأرقام التالية: ٣٨٠ ـ ٣٩٠ (الورقة ٢٧أب)، ٣٩٤ (الورقة ٢٨ب)، ٤٥٢ (الورقة ٣ب)، ٥٧١ ـ ٥٨٣ (الورقة ٤٣أب) ٥٩٣ ـ ٥٩٦ (الورقة ٤٥ب) و٥٩٨ (الورقة ٤٥ب). رسائل تحمل الأرقام التالية: ٣٩٤، ٥٧١ ـ ٥٨١، ٥٩٣ و٥٩٤، وتحمل أيضاً توقيع خواجه قاسم، الصديق الحميم لخواجه أحرار.

٥ ـ خواجه قاسم (المتوفى ٨٨٠هـ/١٤٨٥م): رسالة واحدة تحمل الرقم ٣٩٥ (الورقة ٢٨ب). كما توجد هناك عدة رسائل لمير عبد الله والي وخواجه علي، تحمل تواقيع خواجه قاسم.

٦ ـ حفيد أول خلفاء الشيخ بهاء الدين النقشبندي علاء الدين العطار (المتوفى عام ٨٠٢هـ/١٤٠٠م)، خواجه محمد بن حسن العطار: ٣ رسائل تحمل الأرقام التالية: (٤٨٨ ـ ٤٨٩ و٤٩٣ (الورقة ٣٧أب).

٧ ـ شخص يدعى خواجه محمد أمين الدين: ٤٤ رسالة تحمل الأرقام التالية: ٤٢٩ ـ ٤٤٦ (الأوراق ٣٠ب ـ ٣٢ب)، ٤٥٦ ـ ٤٦٤ (الورقة ٣٤أب)، ٤٦٩، ٤٧٠ (الورقة ٣٥أ)، ٤٧٣ ـ ٤٨٧ (الأوراق ٣٥ب ـ ٣٦ب).

٨ ـ خواجه سعد الدين (المتوفى ٨٦٠هـ/١٤٥٥م أو ٨٦٢هـ/١٤٥٧م): رسالتان تحملان الأرقام التالية: ٤٧١ و٤٧٢ (الورقة ٣٥ب).

٩ ـ شخص يدعى خواجه علي: ٢٣ رسالة، تحمل الأرقام التالية: ٣٩١، ٣٩٢ (الورقة ٢٨أ)، ٣٩٧، ٣٩٨ (الورقة ٢٨ب)، ٥٦٢ ـ ٥٦٥، ٥٦٧ ـ ٥٦٩ (الورقة ٤٢أب)، ٥٨٤ ـ ٥٩١ (الورقة ٤٤ب)، ٥٩٢ (الورقة ٤٥أ) و٥٩٩ ـ ٦٠١ (الورقة ٤٥ب)، ورسائل تحمل الأرقام التالية: ٣٩٧، ٣٩٨، ٥٩٢ و٥٠١، وتحمل أيضاً توقيع خواجه قاسم.

١٠ ـ شخص يدعى محمد تقي الدين: رسالة واحدة تحمل الرقم ٣٩٣ (الورقة ٢٨أ).

١١ ـ شخص يدعى محمد عبد الله: ٣ رسائل تحمل الأرقام التالية: ٤٥٠ (الورقة ٣٣أ)، ٤٩٢ (الورقة ٣٧أ) و٤٩٤ (الورقة ٣٧ب). على الرسالة رقم ٤٩٤ توقيع خواجه علي أيضاً.

١٢ ـ شخص يدعى محمد بن عبد الملك: رسالة واحدة، رقمها ٤٥١ (الورقة ٣٣أ) مرسلة إلى علي شير نوائي.

١٣ ـ شيخ صوفي علي، من معاصري السلطان حسين بايقرا: رسالة واحدة رقمها ٤٢٨ (الورقة ٣٠ب).

١٤ ـ شخص يدعى محمد نياز كافي: ٥ رسائل أرقامها ٤٢٣ ـ ٤٢٧ (الورقة ٣٠أب).

١٥ ـ شخص يدعى محمد بن خواجه بهاء الدين: رسالة واحدة رقمها ٤٥٣ (الورقة ٣٣ب).

١٦ ـ شخص يدعى خواجه أبو سعيد: ٣ رسائل أرقامها ٤٦٦ ـ ٤٦٨ (الورقة ٣٥أ).

الرسائل التسع الباقية أرقامها ٢٧٩ (الورقة ١٨أ)، ٢٩٣ (الورقة ٢٠أ)، ٣٩ (الورقة ٢٤ب) ٣٩٦ (الورقة ٢٨ب) ٤٦٥ (الورقة ٣٤ب)، ٤٩٦ (الورقة ٣٧ب)، ٥٦٦ (الورقة ٤٢ب) ٥٧٠ (٤٢ب)، ٥٩٧ (الورقة ٤٥أ). وهي لا تحمل تواقيع. الرسالة رقم ٥٦٦ موجهة إلى علي شير نوائي.

إن الرسائل المذكورة ليست كلها مكتوبة بخطوط أصحابها. بعض الرسائل كتبها أناس آخرون ولا تحمل إلاّ تواقيع أصحابها. لم يبق من بعض الرسائل سوى فقرات. الرسائل ملصقة بعناية، وفق أحجامها من ٣ ـ ٢٠ على كل صفحة. ولتسهيل عملية الصاق الرسائل على الصفحات وملء الفراغات، قسمت بعض الرسائل إلى قسمين أو ثلاثة، وألصق بعضها إلى جانب البعض الآخر.

معظم التواقيع مستأصلة من أماكنها وملصقة فوق بداية الرسائل. والصفحات داخل أطر عريضة بصورة كافية؛ وهي مذهبة ومخططة بلون أزرق. أما كافة الرسائل المنفردة، فتكاد تكون محاطة بأشرطة مذهبة محاطة بدورها بخطوط سوداء رفيعة. غلاف المخطوطة عبارة عن كرتون غير سميك داخل جلد من السختيان، صنع مؤخراً. ٤٥ ورقة ٢٩,٥ × ٤١.

٣٥٧) (رقعات) ـ رسائل ٦٩٠/I

المؤلف هو الشاعر الشهير نور الدين عبد الرحمن جامي. المخطوطة تضم عدداً كبيراً من رسائل جامي لمعاصريه. ورغم عجز جامي، كما يقول هو نفسه في المقدمة (الورقة ٥٢ب)، وعدم إلمامه بفن الأسلوب الكتابي للرسائل، فإنه قرر، تماشياً مع متطلبات العصر والناس، نشر بعض رسائله الموجهة إلى المسؤولين الكبار والعلماء المراسلين المذكورين؛ ١) شيخ النقشبنديين السمرقنديين المشهور خواجه أحرار (معظم الرسائل)؛ ٢) السلطان جيهان شاه، حاكم أرمينيا وأذربيجان، من أسرة «قاره ـ قويونلو» (٨٤١هـ/١٤٣٧م ـ ٨٧٢هـ/١٤٦٧م)؛ ٣) عدد من أمراء الهند، خلفاء «أمير المؤمنين» الخليفة عمر؛ ٤) خواجه أمير الحسيني؛ ٥) سيد نعمت الله ساني؛ ٦) قلي بك؛ ٧) سيد أحمد لاري؛ ٨) السلطان محمد رومي، أي السلطان العثماني محمد الثاني (٨٥٥هـ/١٤٥١م ـ ٨٨٦هـ/١٤٨١م)؛ ٩) قاضي مجد الدين حسين؛ ١٠) شيوخ ميخ؛ ١١) عدد من «الصدور»؛ ١٢) الشيخ معين الدين بن الشيخ صفي الدين.

أدرج جامي في مجموعته، علاوة على الرسائل، عدداً آخر من مؤلفاته الشعرية المكرسة لمزار «مولانا الفقيه» حيث نقشت على بلاط قبر الفقيه؛ كذلك كلمة إهداء طويلة على مؤلفه «شواهد نبوت»، الذي قدمه التجار إلى تاجر معروف بـ«ملك التجار»؛ وقصيدة شعرية قصيرة للسلطان يعقوب، مكرسة لحياة «درويش قالاندار». كما تحتوي رسائل جامي على وصف وشرح بعد أماكن مؤلفاته: نفحات الأنس، وشواهد نبوت. إلاّ أنها تتناول بالدرجة الأولى المسائل النظرية والتطبيقية المتعلقة بالدراويش. (الورقة ٩٦أ) تحتوي على أشعار عن تسلُّم السلطان ديوان الشعر المرسل إليه من جامي.

تاريخ النسخ: ١١٣٦هـ/١٧٢٤م. ٤٨ ورقة (٥٢ب ـ ٩٩أ) ١٣,٥ × ٢٢,٥.

٣٥٨) المخطوطة نفسها ١٨٠٤

مجموعة مختصرة ومعدلة نوعاً ما، مع كتابة كلمة إهداء على نسخة كتابه (هفت أورنك)، التي أهداها المؤلف إلى السلطان التركي محمد الثاني. تاريخ النسخ: ١٢٨٨هـ/١٨٧١م. ١٩٦ ورقة ٧,٥ × ١٣,٥.

٣٥٩) المخطوطة نفسها ٢٨٤/I

تاريخ النسخ: ١٢٩٨هـ/١٨٨٠م. ١٦ ورقة (١ب ـ ١٦ب) ٢٠,٥ × ٣١,٥.

٣٦٠) (مجموعة رقعات ومنشآت) ٢٩٦

مجموعة من المفكرات والرسائل

المؤلف لا يذكر اسمه، ويكتفي بنعت نفسه بـ«المسكين» (الورقة ٢أ). قد يكون الكاتب هو معين بن حاجي محمد الفراهي، العالم الشهير من هراة، الذي ألف عدة مؤلفات في التاريخ (المتوفى عام ٩٠٧هـ/١٥٠١م)، والذي كثيراً ما يسمي نفسه في مؤلفاته (مسكين معين) أو مجرد (مسكين). النسخة عبارة عن مجموعة من الرسائل والمفكرات أو مراسيم ملكية مختلفة لأناس مشهورين ومعظم هذه الوثائق يعود تاريخها إلى عهد السلطان حسين ميرزا. ولكن ثمة وثائق أخرى أقدم: رسالة إلى تيمورشاه ـ شوجا (المظفري، ٧٦٠هـ/١٣٥٩م ـ ٧٨٦هـ/١٣٨٤م)، ينشان شاهرخ، عام ٨٣٢هـ/١٤٢٨م، باسم ابنه أولوغ بك مع تفاصيل هزيمة السلطان التركماني اسكندر، في أذربيجان (الأوراق ٨٠ب ـ ٨٣ب)؛ ورسائل شاهرج لأحد حكام الهند (١٣٩أ ـ ١٤٠ب) وغيرها. وبين هذه الوثائق ذات الأهمية التاريخية والأدبية، تجدر الإشارة إلى الرسائل المتبادلة بين سلطان حسين وخواجه أحرار، والرسائل المتبادلة بين جامي ومختلف الأشخاص والشخصيات ومن ضمنهم مير علي شير نوائي؛ وإلى مرسوم السلطان حسين الموجه إلى مير علي شير، في ١٤ رمضان ٨٩٨هـ/٣١ أيار/مايو ١٤٩٣م. (١٣٨أ ـ ١٣٩أ)، إلخ...

مخطوطة جيدة جداً، مكتوبة بخط نستعليق واضح. وعناوين الوثائق بخط «الثلث». النص مؤطر بخطوط ذهبية وملونة. وفي البداية كتب العنوان بالذهب والألوان. التاريخ (القرن الـ ١٦م؟). ٢٢٥ ورقة ١٥,٥ × ٢٢,٧.

٣٦١) (مكتوبات مختلفة) ٢٩٥/XXVII

رسائل مختلفة المضامين

بينها ثلاث رسائل: من «الخادم

القديم»، عبد الحسن إلى أحد شاهات الهند في لاهور، ومن الشيخ كور (قطب العالم)، ومن يوسف عادل شاه بيجابور (٨٩٥هـ/ ١٤٨٩م ـ ٩١٦هـ/ ١٥١١م) إلى القائد الأعلى آصف خان إلخ...

الناسخ هو محمد عتيق الله(؟). تم النسخ بخط «شيكيستي» تصعب قراءته، بتاريخ (١١٧هـ/ ١٧٠٥م؟) (رقم الجرد ٢٩٥/ ٩). ٧ ورقات، (٢٩٦ب ـ ٢٧٥ب) ١٢ × ٢٣,٥.

٣٦٢) (نامه نامي) ٢٨٦/ III

كتاب ذو شأن

المؤلف هو غياث الدين بن همام الدين المدعو بخواندامير. قبل البسملة كتب الناسخ: (إنشاء خوانده ميركه نامه نامي نام دارد). هذا الكتاب، الذي لم يحظَ بشهرة واسعة، على ما يبدو، يروي ظهور الكتابة في فجر الإنسانية على ضوء الأسطورة الإسلامية بشأن تطورها، وكيف أصبحت في متناول العلماء، وكيف صيغ فن كتابة الرسائل إلخ. ثم يأتي عرض للعديد من أفضل أساليب الكتابة لمختلف الشخصيات التاريخية، ومن ضمنها شيوخ وحكام آسيا الوسطى. ويلي ذلك نماذج للمراسلات الرسمية.

نسخة قديمة جيدة (نحو القرن الـ «١٧م»). على هوامش الكثير من أوراقها مدونات مختلفة التواريخ. العيوب: نهايتها مفقودة، وتوجد فراغات بين الورقتين ٢١٢ و٢١٣. ١٠٤ ورقات (١٠٩ب ـ ٢١٢ب) ١٨ × ٢٤.

٣٦٣) المخطوطة نفسها ٨٠١

مخطوطة قديمة وجيدة جداً، (القرن الـ ١٦م؟)، مكتوبة بخط نستعليق ممتاز: مع عنوان في البداية كتب بالذهب والألوان. النص يقع في أطر من خطوط ذهبية وملونة. الورقتان الأخيرتان مكتوبتان في وقت لاحق، وتحملان تاريخ ١١٣١هـ/ ١٧١٩م. ٢٢٠ ورقة ١٢ × ٢٢.

٣٦٤) المخطوطة نفسها ١٧٤٩

نسخة (القرن الـ ١٧م؟) العيوب: البداية والنهاية مفقودتان، الأوراق الأولى والورقة الأخيرة الملصقة لا تمت بصلة إلى هذا المؤلف. ٣٩٣ ورقة ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٣٦٥) المخطوطة نفسها ١٨٨٢/ I

نسخة بلا تاريخ، تعود إلى نهاية القرن الـ «١٨م» أو بداية القرن الـ «١٩م». العيوب: البداية مفقودة. ١٣٥ ورقة (١ب ـ ١٣٥أ) ١٨ × ٢٥.

٣٦٦) المخطوطة نفسها ١٢٥٩/ II

منسوخة بخط نستعليق واضح

مائل، قطرياً. وهي بلا تاريخ (نهاية القرن الـ «١٨م» أو بداية الـ «١٩م»). العيوب: البداية والنهاية مفقودتان. ١٢٠ ورقة (١٠٣أ ـ ٢٢٢ب) ١١,٥ × ٢٤.

٣٦٧) (منشآت ـ مكتوبات ـ برليقات) ٣٠١

رسائل ـ مكاتيب ـ مراسيم سامية

جمعها شخص مجهول الهوية. في هذه المجموعة، شأنها شأن سائر المجموعات المماثلة التي تعد دليلاً ومرشداً للكتاب ومكمن الأسرار في آسيا الوسطى، لا توجد نماذج كافة المراسلات الرسمية المختلفة فحسب، بل رسائل الشخصيات التاريخية المختلفة مثل: المراسلات السرية لمحمد مع الساساني خسرو بروز (الورقة ٤ب)، رسائل إلى آخر الشيبانيين، عبد الله خان الثاني وابنه عبد المؤمن خان، من أناس مجهولين (الأوراق ٥ب وما بعدها)، رسائل سلطان حسين إلى مير علي شير (الأوراق ١٣أ وما بعدها) إلخ.

المخطوطة (القرن الـ ١٨م؟). العيوب: النهاية والبداية مفقودتان. ١٦٠ ورقة ١٢,٥ × ١٩.

٣٦٨) مكاتبات علامي ٢٩٠

مجموعة تعرف أيضاً بعنوان (إنشاي أبو الفضل) رسائل كتبها أبو الفضل، وتضم رسائل أبي الفضل بن مبارك الملقب بـ«علامي» مؤلف تاريخ «المغول العظام» (أكبر نامه) أي كتاب «أكبر». وتضم المجموعة، إضافة إلى رسائل صاحبها، تلك الرسائل التي كتبها بتكليف من «أكبر». جمع الرسائل ابن عم كاتبها عبد الصمد بن أفضل محمد. وتتألف المجموعة من ثلاثة أقسام (دفتر)، لا تضم المخطوطة التي نحن بصددها سوى القسمين الأولين.

نسخت بخط نستعليق. على الحواشي، تعديلات وإضافات دونت في أوقات وأزمنة مختلفة. ١٥٤ ورقة ١٦ × ٢٢.

٣٦٩) المخطوطة نفسها ٢٩٧

نسخة أصغر: غير مقسمة إلى أقسام (دفتر) نسخت بخط مائل، قطرياً. الخط نستعليق واضح. ٨٠ ورقة ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٣٧٠) (منشآت ورقعات) ٣٠٣

نماذج الرسائل والمكاتيب

مجموعة تضم نماذج الرسائل العملية والشخصية، كما تضم نماذج كتبت بأسلوب بعض الشخصيات التاريخية مثل، «المغولي العظيم» شاه جيهان (الأوراق ١٨أ ـ ٢٥ب)،

همـايـون (الأوراق ٤٩ب ـ ٥١ب)، الأمير علي شير نوائي (الأوراق ٩٥ب ـ ٩٦ب) وغيرهم.

من عيوب النسخة أنها لا بداية ولا نهاية، وفي وسطها، بين الأوراق ٥ ـ ٦، ١٧ ـ ١٨، ٢٥ ـ ٢٦، ٣٠ ـ ٣١، ٣٢ ـ ٣٣، ٣٥ ـ ٣٦، ٣٦ ـ ٣٧، ٦٦ ـ ٦٧، أوراق مفقودة، وربما كان سبب ذلك أنها جمعت وصنفت من مجموعات مختلفة، حتى إن قسماً منها كتب في القرن الـ «١٧م» في الهند، وقسماً آخر، في آسيا الوسطى في وقت لاحق ومتأخر (ما يؤكد ذلك هو أسماء الشخصيات التاريخية في آسيا الوسطى ونوعية الخط). ٩٧ ورقة ١٤ × ٢٤,٥.

٣٧١) XXX/٢٩٥

مدونات ورسائل تعود لأشخاص مختلفين، لا تربط بينها أي صلة، مثل «الكلمتين» اللتين كتبهما سلطان شجاع، على بوابة (منكي) لسليمان شكوه: (نقل دو كلمة كه سلطان شجاع بردروازه منكى نوشت جهت سليمان شكوه)، الشخصان المذكوران كلاهما من أبناء شاه جيهان؛ والرسالة التي كتبها «سلطان المشايخ» إلى الأمير خسرو: (كتابتي كه سلطان المشايخ بالمير خسرو نوشت).

وهي منسوخة بخط نستعليق. وكثيراً ما تتحول إلى الخط الشيكيستي: يبدو أن الناسخ هو «محمد أتيقل» نفسه الذي نسخ المواد الأخرى في هذه المخطوطة. ٥ ورقات (٢٨٤ب ـ ٢٨٨ب) ١٢ × ٢٣,٥.

٣٧٢) (رقعات) ـ رسائل I/١٨٨٣

المؤلف هو ميرزا عبد القادر بيدل شاعر الهند المستقلة المشهور (المتوفى عام ١١٣٣هـ/ ١٧٢٠م). تضم هذه النسخة عدداً كبيراً من رسائل «بيدل»، المتعلقة أغلبيتها الساحقة باهتمامات «بيدل» الشعرية ومراسلاته. قسم من مراسلاته مكرس لرسائل التهنئة، والاستفسار عن الصحة إلخ...

تاريخ النسخ: ١٢٣٣هـ/ ١٨١٧م. ٨٨ ورقة (١ب ـ ٨٨ب) ١٢,٥ × ٢١,٥.

٣٧٣) المخطوطة نفسها I/٦٥٧

نسخة تعود إلى القرن الـ «١٩م؟»، نسخت بخط نستعليق كثيراً ما يشوبه خط شيكيستي. الناسخ هو ميرزا محمد نظر. ٣٩ ورقة (١ب ـ ٣٩أ) ١٢ × ٢٢,٥.

٣٧٤) (مكتوبات منشآت منشورات) مراسلات، نماذج الرسائل والوثائق ٢٨٩

أ.ط. إن هذه المجموعة، التي

فضلاً عن احتوائها على نماذج صياغة الرسائل وسائر كتب التعيين في مختلف المناصب باللغتين الأوزبكية والطاجيكية، تضم نسخاً عن رسائل تعود أغلبيتها إلى أمراء بخارى من سلالة الجنيديين والمنغيين، موجهة إلى حكام البلدان الأخرى، وتضم كتب تعيين أشخاص معينين في مناصب مختلفة. ومن حكام بخارى كاتبي أو موجهي الرسائل وكتب التعيين: إمام قلي خان، عبد العزيز خان، سبحان قلي خان، عبيد الله خان، أبو الفيض خان (١١٢٣هـ/ ١٧١١م ـ ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م)، الأمير حيدر وشاه إيران سليمان الأول (١٠٧٧هـ/ ١٦٦٧م ـ ١١٠٥هـ/ ١٦٩٤م) وحسين الأول (١١٠٥هـ/ ١٦٩٤م ـ ١١٣٢هـ/ ١٧٢٢م). ومن المرسل إليهم: «المغولي العظيم» أورينغزيب عليم جير، شاه إيران حسين الأول، الإمبراطور الروسي الكسندر الأول (١٨٠١هـ ـ ١٨٢٥م)، خان خيوة محمد رحيم الأول (١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م ـ ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٥م)، الأميران الأفغانيان: محمد شاه (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٢١٩هـ/ ١٨٠٣م) وشجاه الملك (من ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م مع انقطاع ١٢٥٨هـ/ ١٨٣٩م)، عمرخان الخوقندي (١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩م ـ ١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م).

صاحب المجموعة مجهول. وهي بلا تواريخ. وقد ذكرت أسماء ثلاثة من الكتبة «أو النساخ» السكرتيرية (منشى): مؤلف أو منشئ هذه الرسائل (ميرك شاه منشى، وكاتب سبحان قلي خان: (ملا زاهد منشي)، و(محمد طاهر واحد)، كاتب الشاهين الصفويين: عباس الثاني (١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م ـ ١٠٧٧هـ/ ١٦٦٧م)، وسليمان الأول (قاموس الأعلام، ٤، ٢٩٩٢).

نسخة (القرن الـ ١٩م): نسخت بالميل على الصفحات من زاوية لزاوية. والصفحات محاطة بخطوط زرقاء. الخط نستعليق سريع. العيوب: بلا نهاية. ٢٠٤ ورقات ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٣٧٥) (نامه خليفه روم بجناب أمير المؤمنين حيدر طاب ثراه) رسالة ملك الروم إلى أمير المؤمنين حيدر طاب ثراه

كتب هذه الرسالة السلطان التركي (يعتقد أنه محمد الثاني الذي حكم فترة ١٢٢٣هـ/ ١٨٠٨م ـ ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م) إلى الأمير البخاري حيدر. الرسالة مؤرخة في نهاية شهر رجب

عام ١٢٣٥هـ/ النصف الأول من أيار/ مايو ١٨٢٠م. وتعبر عن شكر السلطان للأمير البخاري على الرسالة ونسخة القرآن المرسلتين بواسطة السفير شريف محمود. ورقتان (٢٠٤ب ـ ٢٥٠أ) ١٢ × ٢٣,٥.

٣٧٦) (منشآت ويرليقات) ٣٠٠/ III

رسائل ومراسيم

واضعها مجهول. هذه المجموعة الطريفة المثيرة من الرسائل وكتب التكريم، تعود إلى القرن الـ «١٩م» على ما يبدو. وبالدرجة الأولى إلى عصر الأمير البخاري حيدر. وتضم، علاوة على نماذج الرسائل والمراسيم، نسخة من رسالة الأمير إلى الإمبراطور «الكسندر بافلوفيتش» أي الكسندر الأول (الأوراق ١٢أ، ١٣أ، ١٥أب)، وإلى خان خوقند عمر الأوراق (٧أ ـ ٨أ)، وخان خيوة محمد رحيم الأول، والسلطان التركي محمود الثاني (الأوراق ١٥ب ـ ١٦ب) وغيرهم. ١٢١ ورقة (٤ب ـ ١٢٤أ) ١٥,٥ × ٢٥,٣.

٣٧٧) (مجموعة مكتوبات ٢١٢٠/ II

سيد أمير حيدر بهادرخان

بحكيم بي أناق)

مجموعة رسائل سيد أمير حيدر بهادورخان إلى حكيم بي أناق

مجموعة رسائل الأمير حيدر هذه، إلى حكيم بي أناق، وبالتالي إلى (الكوشبيغ الأعلى) تتناول المسائل الإدارية الاقتصادية خلال فترة ١٢٣٠هـ/ ١٨١٤م ـ ١٢٣٩هـ/ ١٨٢٤م. المخطوطة لم يفرغ منها. وتنقطع عند عبارة تتعلق بتعيين الأمير نصر الله تيورا والياً على قارشي (عام ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٣م). وهكذا يتبين أن هذه الرسائل المثيرة كانت موجهة إلى حكيم بي، نفسه (الكوشبيغ) والذي، بعد وفاة الأمير حيدر، خانَ ولي العهد عمر، وكاد به في شهر آذار/ مارس/ ١٨٢٦م، إذ سمح، غدراً وخيانة، لوالي قارشي نصر الله تيورا، بدخول عاصمة الخانية، وتنصيب نفسه حاكماً للبلاد. وفي النهاية (عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م) أمر نصر الله بتعذيب حكيم بي حتى الموت.

هذه المجموعة ذات القيمة العلمية نسخت بخط نستعليق واضح، في النصف الأول من القرن الـ «١٩م؟». ٤٦٤ ورقة (٣ب ـ ٤٦٦ب) ١٥ × ٢٤.

٣٧٨) (مكتوبات ٢٩٢/ I

أمير حيدر)

رسائل الأمير حيدر

على الصفحة الأولى النظيفة، كتبت، بيد المرحوم أ.عادلوف، الباحث العلمي في معهد المخطوطات

الشرقية التابعة لأكاديمية العلوم الأوزبكية، العبارة التالية: (روضة الإنشاء). المؤلف هو محمد رضاء بلخي. إنها مجموعة رسائل الأمير البخارى حيدر، التي أدرجت فيها رسائل هذا الأمير المتضمَّنة في المخطوطة الآنف ذكرها أعلاه (فهرس الكتالوج رقم ٣٧٧). من المراسلين الذين لم ترد أسماؤهم في المخطوطة التي نحن بصددها، تجدر الإشارة أيضاً إلى الشاه الفارسي «فتح علي». تاريخ المخطوطة: ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م. ١٧ ورقة (١ب ـ ١٧ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٣٧٩) (مكاتيب أمير سيد ١٩٦١/ II

حيدر بهادرخان)

رسائل الأمير سيد حيدر بهادورخان

تضم هذه المجموعة نسخاً متعددة مختلفة من رسائل الدوائر والخدمات والمدونات (مبارك نامه) وكتب التكريم (عنايت نامه) ومراسيم الأمير البخاري المذكور منذ توليه الحكم (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م) وحتى نهاية ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩ ـ ١٨٢٠م، ومجموعها العام ٩٥٥. هذه الرسائل موجهة إلى سيد أحمد خواجه صدر، الذي يسمى فيما بعد «سيد أحمد خواجه فايزي» ثم «إيشان سيد أحمد خواجيم نقيب» أو مجرد نقيب خواجيم، (كان ابن أخت الأمير حيدر التي كان زوجها أحد الخواجات الجوبيريين). وكانت المراسيم قد صدرت لتعيين هذا الرجل «صدراً»، حاكماً على نيسيف (قارشي)، (غزار)، كيرميني، ثم بمنصب نقيب على بخارى وسمرقند ونواحيهما إلخ... ثمة مواد كثيرة تتعلق بمنح الأراضي على شكل mahxo تانخو ومكافحة المخالفات الإدارية، ومسائل التنظيم العسكري، وصلاحيات سائر رجال الحكومة، وما إلى ذلك.

النسخة (القرن الـ ١٩م)، نسخت باتجاهات مختلفة على صفحات لا أطر لها. ٤٠٥ ورقات (٥أ ـ ٤٠٩ب) ١١ × ١٨,٣.

٣٨٠) (منشآت ومنشورات) ٣٠٢/ II

منشورات ومراسيم سامية

المؤلف هو ميرزا صادق منشي، كما أشير إلى ذلك أعلاه (على الورقة ١أ)، مع أن المؤلف لم يذكر اسمه في المقدمة. كان السكرتير الخاص للأمير البخاري حيدر، وأضيف إلى اسمه لقب (جانداري) نسبة إلى قرية جاندار البخاري التي ولد فيها. في هذه المجموعة أدرجت، على العموم، بداية الرسائل، مقدماتها، الألقاب وآيات المديح والثناء كاملة. وتوجد رسائل كاملة إلى عمرخان

الخوقندي، والسلطان التركي محمود (أغلب الظن محمود الثاني) وسواهما. وبين الإرادات السامية والمراسيم، توجد، علاوة على النماذج، إرادات عفو، كما هو الأمر بالنسبة إلى شيخ الإسلام تشارجو، وسوى ذلك.

التاريخ: ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٩م. ٩١ ورقة (١٤ب ـ ١٠٤ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٣٨١) المخطوطة نفسها II /٣٦٧

في صيغة أخرى للمؤلف نفسه، جمع فيها نماذج بداية رسائل حكام ما وراء النهر إلى السلاطين الأتراك، شاهات إيران والهند، والسادة من مختلف الفئات والدرجات، الخواجات، الشاهات العلماء وغيرهم؛ وكذلك نماذج الرسائل الخطابية إلى الأقرباء والأصدقاء بمختلف مكاناتهم إلخ. أما نماذج المراسيم السامية أو الأوامر العالية، فليست أقل عدداً، وتشمل مختلف الفئات العاملة والروحية في خانية بخارى.

نسخت بسرعة بخط نستعليق مائل من زاوية إلى أخرى. الناسخ هو ابن مير نعمت الله مير عزيز الله بلخي. التاريخ: ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م. ٤٦ ورقة (٨٢ب ـ ١٢٧أ) ١٣,٥ × ٢٠,٥.

٣٨٢) المخطوطة نفسها I /٢٩٩

مجموعة ذات محتوى آخر. يبدو أن المؤلف هو ميرزا صادق منشي على الأقل مؤلِّف القسم الأول (منشآت). ذلك ما يؤكده، ليس ما دون من ملاحظات على الصفحة الأولى فحسب، بل الختم الكائن على صفحة البداية في هذا العمل (الورقة ١أ)، والعائد لابن ميرزا صادق، عبد الوالي وحفيده، ميرزا محمد.

تبتدئ هذه المجموعة برسالة «شاه إيران» (على ما يعتقد، الصفوي عباس الثاني) إلى عبد العزيزخان (١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م ـ ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م). ثم تأتي رسائل إلى حكام مناطق كابول، هندوستان، تركيا وإيران؛ ثم نماذج من الرسائل الموجهة إلى الخواجات وأمراء بخارى وإيران، والشيوخ وغيرهم. مجموعة المراسيم الملكية أو «الأوامر العالية» الـ(منشورات)، تبدأ عادة بعد البسملة (انظر الورقة ٣١ب)، وتضم نماذج من المراسيم تكاد تكون باسم كل موظف أو مأمور أو مسؤول (كالقاضي، المفتي، العالم، الرئيس، حكام مناطق بخارى إلخ)؛ كما تضم وثائق الاتفاقيات، الأوامر السامية وإلخ. ولما كانت كمية منها قد دُوِّنت بتاريخ عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥٢م، وصادفت وفاة ميرزا صادق منشي عام ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩م، فيمكننا الاعتقاد أن «مجموعة المراسيم» هذه تعود إلى ابنه ميرزا عبد الولي ابن ميرزا صادق، الذي يحمل ختمه تاريخ (١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢ ـ ١٨٦٣م)، أو حفيده ميرزا محمد قراول بيكي ابن ميرزا عبد الولي. ١٤٠ ورقة (١ب ـ ١٤٠أ) ١٣ × ٢١.

٣٨٣) (مجموعة مكتوبات) III /٢٩٩

مجموعة من نماذج الرسائل المتبادلة

ط.أ. مجموعة من رسائل كبار المسؤولين والمستخدمين، وتضم رسائل الحاكم «الملك أو الشاه إلخ. . .» إلى والدته، ورسائل زوجة الحاكم إلى زوجها، والرسائل المتبادلة بين الوزراء، ورسائل الأمير إلى الملك، وإلى (ديوان بيج)، وإلى الأستاذ المربي وغيرهم (بعض هذه الرسائل باللغة الأوزبكية). وثمة أيضاً نماذج تسجيل عقود بيع، ووثائق تحرير للعبيد، ورسائل تعزية وهلمَّ جرّاً. وبما أنها جميعاً، شأنها شأن النسخة أعلاه (رقم الجرد ١/٢٢٩ ـ رقم ٢٨٢ في هذا الكتالوج) مكتوبة بالخط نفسه، ومؤرخة أيضاً بتاريخ ١٢٦٨هـ/ ١٨٥٢م، فيمكننا القول إن مؤلف مجموعة الرسائل هذه هو أحد ثلاثة: ميرزا صادق منشي، ابنه ميرزا عبد الولي، أو حفيده ميرزا محمد قراول بيكي. ٣٤ ورقة (١٤٥ب ـ ١٧٨ب) ١٣ × ٢١.

٣٨٤)

أ.ط. مجموعة المؤلفات الأدبية والرسائل. منها مجموعة مقتبسة وضعها شخص مجهول الهوية. وتضم أشعاراً مختلفة لشعراء أوزبك وطاجيك، مكتوبة بالأوزبكية والطاجيكية. وفيها أيضاً، نماذج رسائل للسلاطين والحكام، والأمراء القازاخيين، ونماذج تفويض، وثائق لتحرير العبيد وغيرها، وروايات دون عناوين أو تواريخ خاصة بها.

النسخة ترقى إلى بداية القرن الـ «١٩م؟». ٢١ ورقة (٢٩ب ـ ٤٩أ) ١٢,٥ × ٢٠,٧.

٣٨٥) (مجموعات مكتوبات ١٩٩٨ سيد أمير نصر الله بهادرخان به محمد حكيم بي كل قوشبيكي)

مجموعة رسائل سيد أمي نصر الله بهادورخان إلى محمد حكيم بي كل قوشبيكي

العنوان غير أصلي، وضع افتراضاً. وقبل الورقة (٢)، فقدت عدة صفحات، ربما كانت تحمل العنوان الأصلي. يبدأ العرض مباشرة

منذ وفاة الأمير حيدر (٤ ربيع الأول ١٢٤٢هـ/ ٦ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨٢٦م) الذي ترك ستة أولاد؛ وبموجب الوصية التي تركها كان لا بد من أن يخلفه على العرش مير نصر الله تيورا، والي قارشي. بيد أن وجهاء بخارى، ودون أن يبالوا بمعارضة ومقاومة محمد حكيم بي قوشبيكي، نصبوا ابن حيدر الأكبر على العرش؛ وكان هذا مدمناً تعاطي المخدرات. وبعد أن حكم فترة قصيرة، توفي، فنصبوا أخاه عمر. لقد استطاع نصر الله، بفضل (القوشبيكي) الوفي له، الاستيلاء على عاصمة الخانية واعتلاء العرش. وفي الوقت نفسه تقريباً، وردت أنباء عن اقتحام الخان القازاخي «توغاي» وعصمت الله بي (قالماق)، حدود بخارى.

في هذا الموضع (انظر الورقة ٢) ينقطع عرض الأحداث. وبعد عدة صفحات مفقودة، يجري الحديث عن رسائل الأمير نصر الله، ووثائق الأنعام والتكريم وهلم جراً. يبلغ عدد المجموعة زهاء ٥٠٠ كتبت عن مختلف الأحداث والوقائع؛ وتضم مواد تاريخية قيمة جداً لإلقاء الضوء على مختلف جوانب النظام الإداري لبخارى في النصف الأول من القرن الـ «١٩م»، ومحاربة الأمير نصر الله للكينيغيسيين إلخ..

قبل البداية، كُتِبَ العنوان بالذهب والألوان. ويقع النص داخل أطر من الخطوط الذهبية والملونة. المخطوطة (القرن الـ ١٩م). ١٤٤ ورقة ١٥ × ٢٥.

٣٨٦) (مبارك نامجات ٤٠٧
أمير مظفر بقاضي محيي الدين)
الرسائل الديوانية الموجهة من الأمير مظفر إلى القاضي محي الدين

مجموعة من النسخ الأصلية لرسائل الأمير مظفر إلى أحد قضاة دائرة بخارى، ملا محيي الدين، شقيق قاضي قضاة بخارى المشهور آنذاك بدر الدين. وهذه الرسائل، جميعها، تحتوي على مواد طريفة تتعلق بالحقوق الشخصية في إمارة بخارى، ودائرة اختصاص قضاة الأولوية، والمسائل الطريفة الأخرى المتعلقة بالقضايا الإدارية في إمارة بخارى، حتى نهاية حكم الإمارة. عددها ٣١٥ رسالة، جزء منها ملصق على ورق أبيض، وجزء آخر خيط داخل المخطوطة. تقع كلها في مجلد واحد. الحجم ١٥ × ٢٥.

٣٨٧) نص الرسالة VII /٣٦١
الموجهة إلى الجنرال أبراموف

قد يكون مرسلها أحد رجال حاشية الأمير مظفر الدين. النص مسبوق

بهذه الملاحظة: (تقرير مؤلف أزبراي كينرال أبراموف) أي مؤلف التقرير - ما من شك أن المقصود هو الكاتب الناسخ لهذه المخطوطة المجموعة التي تحتوي على هذه الرسالة المبعوثة إلى الجنرال أبراموف. يجري الحديث عن التقاء كاتب الرسالة بالأمير (مظفر على ما يظهر) في شهر كانون الثاني/ يناير، ونيته، لدى عودته، إبلاغ كل شيء للجنرال شخصياً، حينما يلتقيه.

نسخت بسطور مائلة من زاوية إلى أخرى على الصفحة. وفي الأسفل دونت هذه الأرقام ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م. ورقة واحدة (١٣٠أ) ١٤,٥ × ٢٥.

٣٨٨) (مقامة استقبالية) VI /٢٢٦٠
اجتماع للقاء الأمير

المؤلف هو قاضي عبد الواحد صدر صرير بلخي. كتب هذا العمل بمناسبة الحادثة التالية. لدى عودة الأمير مظفر من نيسيف (قارشي) إلى بخارى، وعلى بعد ١٤ كم من العاصمة، وفي «كاغان»، اجتمع كافة الوجهاء والشخصيات البارزة والعلماء «من المدن والأرياف» للقاء الأمير. أما المؤلف، الذي كان قاضياً في غيجدوان، فقد أرسل مع رئيس غيجدوان ميرزا عزيز الله البلخي، رسالة طويلة منمقة مزوقة إلى بعض العلماء (مخاديم). وبما أنها كانت مرسلة مع الميرزا المذكور، سمّاها الكاتب (مقامهٔ ميرزائية). وبما أن الدافع لكتابتها كان لقاء الأمير في كاغان، سميت بـ(مقامهٔ كاگانيه). وبما أن الحديث معظمه في الرسالة عن البطيخ، سميت (مقامهٔ بطيخيه). وصدرت، مع مؤلفات أخر بهذا العنوان الأخير (رسالهٔ بطيخيه ورسالة طبخية)، مطبوعة على الحجر، في بخارى عام ١٣٢٣ هـ على نفقة محمد مخزوم.

أوتوغراف (إمضاء المؤلف). تاريخ ١٢٩٧هـ/ ١٨٧٩ - ١٨٨٠م. ٥ ورقات (٨٨ب - ٩٢أ) ٢١,٥ × ٣١,٥.

٣٨٩) (سواد عرضة VII /٢٢٦٠
كه أزوجه
كم آبى ولايت قراكول
بجناب معدلت ماب مجملا
ومفصلا نموده شد)
مسودات عرائض التماس، اختصرت وعرضت تفاصيلها على السيد ملاذ العادلة (الأمير)، نتيجة الجفاف في ولاية قاراكول

المؤلف هو القاضي عبد الواحد صدر، الآنف ذكره. كانت ولاية

قراكول، الواقعة بين بخارى وتشارجو، تمتاز بمناخها الجاف وقلة الماء. في بادئ الأمر، قدم سكانها عريضة قصيرة إلى الأمير مظفر يشكون فيها سوء أحوالهم؛ فأمر الأمير بتزويد قراكول بمئة سانغ من الماء (أي ما يكفي لإدارة مئة حجر من حجارة الطاحون. ولما قدم المؤلف، باعتباره قاضي قراكول، عريضة عرض فيها مزيداً من التفاصيل عن الجفاف في المنطقة المذكورة، أوعز الأمير إلى ميراب قناة شاهرود لري المارة ببخارى ميرزا عبد الواسع (ميراخور)؛ فقام الأخير بإمداد قراكول بالماء، خلال ٢٣ يوماً.

إمضاء المؤلف «أو الكاتب». ٣ ورقات (٩٣ب ـ ٩٥أ) ٢١,٥ × ٣١,٥.

٣٩٠) V /٢٢٦٠

ثلاث رسائل ديوانية إلى أمير بخارى من القاضي نفسه عبد الواحد صدر المدرس؛ وهي بلا تاريخ

أوتوغراف الكاتب (على النسخة). ٣ ورقات (٨٥أ ـ ٨٧ب) ٢١,٥ × ٣١,٥.

٣٩١) IX /٢٢٦٠

رسالتان ديوانيتان إلى الأمير مظفر، ؛ وهما، أيضاً، من القاضي نفسه ملا عبد الواحد صدر. الرسالة الأولى بشأن بعض الخلافات الناجمة عن دفع اتاوات الأراضي في منطقته. والثانية مؤرخة عام ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م، وتتعلق برفض الأمير قبول الهدايا التي قدمها كاتب الرسالة حينما مر الأمير بـ(كجدمك) الواقعة في ناحية غيجدوان، حيث كان الكاتب يعمل قاضياً.

أوتوغرافات ـ مسودات الكاتب. ورقتان (١٠٠ب ـ ١٠١أ) ٢١,٥ × ٣١,٥.

٣٩٢) (أين دو رقعه XI /٢٢٦٠
برسيل تيمن وتبرك
أزحاجي محمد درويش
رحمة الله عليه ميباشدكه
مكتوب كرديد قضية شرعية)

هاتان الرسالتان القصيرتان (ألّفتا) في سبيل التيمن والتبريك، بأسلوب حاجي محمد درويش رحمة الله عليه! وأصبحتا حلاً مشهوراً (ذا سمة شرعية دينية).

هذه التسمية، مكتوبة بيد القاضي، المذكور أعلاه، عبد الواحد صدر. أما الرسالة نفسها، فكتبها شخص آخر (ربما ميرزا). الرسالة الأولى: عبارة عن شرح للتحريم بحسب الشريعة، وإيجاد أماكن باطلة للعبادة كالمزارات وقبور «الأولياء»: عرف فرس علي، ديولديول، وهلم جراً. والرسالة الثانية «إلى نور عيني» كاتاخان، بشأن الأمير

الذي يقتل أعداء الله والعقيدة المرتدين والزنادقة. إن مثل هذا الأمير يستحق أن يدعو المسلمون إلى الله أن يمده بالعون وينصره ويعزز مناعة وقوة دولته القائمة على أربعة مبادئ وأسس: العقل، الإنصاف، الشجاعة والكرم. ويلي ذلك وصف لأهمية كل صفة من هذه الصفات. ورقتان (١٠٦ب ـ ١٠٧ب) ٢١,٥ × ٣١,٥.

٣٩٣) XI /٣٦١

رسالة من شخص يدعى ميرزا محيي الدين إلى أمير بخارى لاستدعاء طبيبين للمريض محمد رحيم شابي بروانجي. وهي بلا تاريخ. أحد الطبيبين اللذين استدعيا هو ملا عبد الباقي. ويروي المرحوم أ. عادلوف، الباحث العلمي في معهد المخطوطات الشرقية، التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أن هذا الطبيب كان يحظى بشهرة واسعة في بداية حكم الأمير عبد الأحد. ورقة واحدة (١٥٦أ) ١٤ × ٢٥.

٣٩٤) (منشآت ميرزا ٢٦٦٧
بهادر خواجه
ابن حسين خواجه بيرمستي)
رسائل ميرزا بهادور خواجه
ابن حسين خواجه بيرمستي
ومؤلفاته الأدبية

هكذا، وبخط آخر كتب على الصفحة الأولى من الورقة الأولى. كل هذا العمل بلا عنوان خاص. ويفهم من المقدمة الطويلة أن هذا العمل يعود لقلم مير بهادور خواجه بن حسين خواجه بن مير إسلام خواجه بن مير بزرك خواجه بن مير شمس الدين خواجه بن سيادت بناه مرحومي مير مهدي خواجه. جداه الأكبران، وهما من سادة سلالة الحسينية، رحّلهما تيمور من مدينتي «أبي ورد» و«نيس» الخراسانيتين إلى بخارى حيث أعطيت لهما، في قرية «محلياي ميران» الواقعة في منطقة بيرمستي، ٧٥ (تناب) من الأراضي، الصالحة للزراعة، معفاة من الضرائب. ولا تزال هذه الأراضي ملكاً للمؤلف وأولاده. أما المؤلف نفسه، فدرس فترة طويلة على أيدي «الشيوخ والقضاة الكبار» وتعلم منهم الكثير من الأمور النافعة. وبالمناسبة، يذكر من الشيوخ: يوسف وعبد الرحمن الأفغاني، وخليفة الأيشان البخاري المشهور «إمليا» (المتوفى ١١٦٢هـ/١٧٤٩م)؛ ومن «كبار قضاة» بخارى: ملا مير صدر الدين (الذي كان قاضي قضاة في عهد الأميرين نصر الله ومظفر)، ومير صدر الدين صدر الذي شغل هذا المنصب في عهد الأمير عبد الأحد، وغيرهم.

وقد أتيح للمؤلف، خلال عمره

الطويل المديد، رؤية الكثير من الوثائق المدهشة المثيرة مثل وثائق شراء الحصون، والالتماسات المختلفة وغيرها. وقام بتسجيل الكثير من ذلك على أوراق جانبية لنفسه محتفظاً بها للذكرى. ثم، قرر، في شيخوخته، جمع كافة ما دون من وثائق دبلوماسية في ملف واحد، باعتبارها ذات أهمية تاريخية ومعيشية معلومة. وبالفعل، تكونت لديه مجموعة مدهشة ومواد قيمة منها: (وقف نامه) مختلف العصور (كعصر أبي الفضل خان) واتفاقية تأجير الأراضي وفق حصة المحصول، مراسيم الخانات، الالتماسات، وعرائض القضاة الموجهة إلى أمراء بخارى في مختلف المناسبات والقضايا وهلم جراً. وثمة وثائق أصلية بين المعاملات والأوراق. وإضافة إلى ذلك، ثمة مقتطفات من بعض الكتب (مثل «بدايع الوقايع» للواصفي)، الفكاهات، الروايات والحكايات، والأشعار العربية والفارسية. ونقلاً عن المرحوم أ. عادلوف الباحث العلمي في معهد المخطوطات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية، عمل المؤلف، في الفترة الأخيرة، متولياً في مدرسة (شير دار) الدينية في سمرقند، وتوفي بعد ثورة أكتوبر الاشراكية. تعود المدونات الأخيرة إلى عام ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م. ٢٦١ ورقة ٢٠,٥ × ٢٦,٥.

٣٩٥) **III /١٨٢٠**

مراسلات إيشان أورغوت. وتضم آخر نسخ رسائل الشيخ الأورغوتي الشهير في القرن الـ «١٩م» محيي الدين خواجه الذي يعود بنسبه للشيخ أحمد السرهندي (المتوفى عام ١٠٣٤هـ/ ١٦٢٤م) وخواجه أحرار اللذين، بدورها، يعودان بنسبهما إلى خواجه يوسف همداني (المتوفى ٥٣٦هـ/ ١١٤١م) وأبي يزيد تيفور بستامي (القرن الـ ٣هـ/ الـ ٩م) (الأوراق ٨٨ب ـ ٨٩ب). وكان إيشان أورغوت قد راسل: خليفة داملا عبد القادر من كيرميني، خليفة داملا عبد العزيز خوجه المشهور بلقب داملا إيشان جاني كوندوز، ابن إيشان، وغيرهم. تتألف المجموعة من قسمين: الأول يضم ٣٥ رسالة والثاني ٤ رسائل، وكلها رسائل وعظ وإرشاد على طريقة الدراويش. جمع الرسائل أبو البركات عبد الغفور بن عبد اللطيف الملقب باليتيم، مريد الإيشان الأورغوتي.

الناسخ هو عبد المؤمن. تاريخ النسخ: ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م. ٣٤ ورقة (٤ب ـ ٣٧ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٣٩٦) **IV /٣٦١**

مجموعة رسائل باللغة الطاجيكية، بلا عنوان. صاحبها مجهول، وتحتوي على نماذج رسائل، وعرائض، ومراسيم رسمية؛ ومنها نماذج الرسائل إلى القيصر الروسي. وتلي المجموعة مباشرة (الأوراق ١١٧ب ـ ١٢٠ب) إشارة إلى تعيين أول يوم من الشهر يوماً لرجال الغيب والفلك.

النسخة (القرن الـ ١٩م؟). النص مكتوب بلا عناية بخط نستعليق، ومدرج ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والسوداء. قسم منها مكتوب على الحواشي. ٢٧ ورقة (٩٤ب ـ ١٢٠ب) ١٤ × ٢٥.

رحلات ومذكرات

٣٩٧) بدايع الوقايع ١٤٤٠

المؤلف هو زين الدين محمود عبد الجليل المشهور بواصفي. ويعرف هذا الكتاب أيضاً بـ(وديعة الحقايق). إنه كتاب شائق وذو أهمية تاريخية بالنسبة لآسيا الوسطى. كتب في الربع الأول من القرن الـ «١٦م». قدم المؤلف من خراسان إلى بلاد ما وراء النهر. وكشاهد عيان، يتحدث عن المشاكل الطريفة التي مرت به لدى زيارته لبخارى، سمرقند، طشقند، وغيرها من الأماكن: قصر عبيد الله خان بخارى، عند كوتشكونجي خان، خليفة الشيباني على عرش سمرقند، وحكام أوزبك آخرين؛ ويصف العديد من العلماء والشعراء الذين تربطهم به قرابة الزمن، (أمثال جامي، بنياي وغيرهما)، ويعطي معلومات قيمة عن عدد من الشخصيات التاريخية البارزة في ذلك العصر وهلم جراً.

نسخة كاملة، نقلت بصورة مستعجلة بخط نستعليق، على ورق خوقندي مشرب بلون رمادي؛ وهي بلا تاريخ. تشير الملاحظات المدونة على الورقة الأخيرة أن تصحيح النسخة فرغ منه عام ١٢٣٣هـ/ ١٨١٨م. ٣٢٤ ورقة ١٤,٥ × ٢٤.

بمزيد من التفاصيل استخدم هذا الكتاب في مؤلفات أ. ن. بولديريف المدرجة في مجموعات متحف الهيرميتاج الحكومي (مذكرات زين الدين واصفي كمصدر لدراسة الحياة الثقافية في آسيا الوسطى وخراسان ما بين القرنين الـ ١٥م والـ ١٦م «مؤلفات قسم الشرق ـ الهيرميتاج الحكومي» المجلد (٢)، ١٩٤٠م، ونبذة عن حياة المجتمع الهراوي ما بين القرنين الـ ١٥م والـ ١٦م «مؤلفات قسم

الشرق ـ الهيرميتاج الحكومي» المجلد «٤»، ١٩٤٧م.

٣٩٨) المخطوطة نفسها ١٠٩٣

أ. صيغة أوزبكية، ذات مقدمة طويلة، حققت في خيوة على يد دلاور خواجه بتكليف من الله قلي محمد خان خيوة. وتنوه المقدمة أيضاً بمؤلفات أخرى، ترجمات، أو نقل إلى اللهجة الأوزبكية الخيوية، يعود تاريخها إلى العصر نفسه.

نسخت بخط نستعليق أنيق على ورق كتابة مصنع. تاريخ النسخ: ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م. ٣٦٠ ورقة ٢٢ × ٣٤,٥.

٣٩٩) (غرايب الخبر ٢١٠٦ في عجايب السفر)

وصف لزيارة الأماكن المقدسة في شبه الجزيرة العربية. كتبه ابن ملا عاشور حاجي رحمت الله بخاري، المشهور بمؤلفه في الأدب الطاجيكي: (تحفة الأحباب في تذكرة الأصحاب). وضع كتابه إبان حكم الأمير البخاري سيد عبد الأحد، وذلك بعد الزيارة، التي قام بها المؤلف عام ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٦م، إلى مكة والمدينة، عبر إقليم ما وراء قزوين الذي كان قد ضم، حديثاً، إلى روسيا، وعبر إيران. يضم هذا العمل، ورغم صغر حجمه، الكثير من المعلومات الطريفة، والميزات والصفات عن العهد القديم إلخ. كما يعرف هذا العمل باسم (سوانح المسالك وفراسخ الممالك).

من المحتمل أن تكون المخطوطة أوتوغراف (إمضاء) المؤلف. تاريخ النسخ: ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦ ـ ١٨٨٧م. ١٥٣ ورقة ١٣ × ٢٠.

٤٠٠) المخطوطة نفسها ١١٠

نسخة (١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦ ـ ١٨٨٧م)، منسوخة على ورق خوقندي بخط نستعليق بخارى متوسط الجودة. ١٦١ ورقة ١٣ × ٢٠.

٤٠١) المخطوطة نفسها II/٢٣٣٦

الناسخ هو عمر مخدوم خطير جيكي. التاريخ: ١٣٠٩هـ/ ١٨٩٢م. ١٤٤ ورقة (١٥٥ب ـ ٢٩٨ب) ١٢,٥ × ٢٠,٢.

٤٠٢) (تحف أهل بخارا) ٢١٤٢ تحف «هدايا» لأهل بخارى

المؤلف هو ميرزا سراج الدين بن حاجي ميرزا عبد الرؤوف. يصف المؤلف رحلة تاجر بخاري إلى الخارج، في نهاية القرن الـ «١٩م» عبر روسيا، وانطباعاته، وما صادفه من أحداث مختلفة في الغربة وأثناء عودته إلى بخارى.

ويرى، المرحوم أ. عادلوف، الباحث العلمي في معهد المخطوطات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أن المخطوطة هي أوتوغراف (إمضاء) المؤلف، الذي كتبها عام ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م، وذلك من خلال الملاحظة التي دونها على الصفحة الأولى، رئيس قسم الشرطة في بخارى القديمة. إ. بويلين بتاريخ ٣٠/٣/١٩١٢م، حيث كتب «أوافق». وفي شهر شعبان ١٣٣٠هـ تموز/يوليو ١٩١٢م، طبعت هذه النسخة بالتحديد على الحجر في بخارى. ١٩٠ ورقة ١٣ × ٢٠. ٠

٤٠٣) (روزنامة) تقويم ٢٢٧٧

المؤلف هو ميرزا محمد شريف، الملقب بالضيا ابن أقضى القضاة داملا عبد الشكور صدر قاضي كلان. كان المؤلف آخر قاض للقضاة في إمارة بخارى (توفي عام ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٥م). في هذا المؤلف عرض لأحداث شاهدها المؤلف عياناً أو سمعها، اعتباراً من ١٣٠٦هـ/ ١٨٨٨م، حينما عانت بخارى من وباء الكوليرا، وحتى الأحداث التي أدت إلى سقوط نظام أمان الله خان، عام ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩ ـ ١٩٣٠م في أفغانستان. في هذه المدونات، معلومات كثيرة طريفة عن العلماء والشعراء في بخارى وغيرهم، وعن أحداث الحياة المحلية التي ما تزال مجهولة حتى الآن، وهلم جراً.

هي أوتوغراف (إمضاء) المؤلف. تمتاز النسخة بوضع نقطة حمراء كبيرة في نهاية جمل النص. وهي بلا تاريخ. ٢٦٠ ورقة ١٢ × ٢٠,٥.

النثر الكتابي
(مجموعة رسائل)

٤٠٤) كنز الكتاب

ع. هذا الكتاب ألَّفه باللغة العربية الكاتب المشهور أبو المنصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (المتوفى عام ٤٢٩هـ/ ١٠٣٨م).

يضم الكتاب ٢٥٠٠ فقرة، وأبيات شعر لـ٢٥٠ شاعراً. وهي من حيث مضامينها مناسبة لاستخدامها وإدراجها في مختلف أنواع المراسلات؛ وهي مخصصة للكتاب الذين كانوا، في عهد المؤلف، يطالبون بأمور كثيرة: فكان عليهم إجادة فن الكلام؛ وصياغة الرسائل والوثائق بصورة مزوقة منمقة وبليغة، وبعبارات بليغة مجنحة واختيار الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وأبيات الشعر المناسبة للافتتاحية (انظر كليلة ودمنة، ترجمها عن العربية أ. ي. كراتشكوفسكي وب. ب كوزمين. م.ل.، ١٩٣٤م. الصفحة ١٦). ولعل هذا الدليل، دليل المختارات، بما يحتوي عليه من فقرات وعبارات مقتبسة يسهل استخدامها، وبتقسيمه بحسب مضامينها إلى ١٥ فصلاً، كان يفي بمثل هذه المتطلبات، دون شك.

تاريخ النسخ: ١١٤٠هـ/ ١٧٢٧م.
٩٣ ورقة (٢٦ب ـ ١١٨ب) ١٤ × ٢٠,٥.

٤٠٥) منتخب الإيجاز والإعجاز ١٨٤٨/I

ع. المؤلف نفسه، أبو المنصور بن عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي. يمكننا الحكم من خلال العنوان، المدون على الورقة (١أ)، أن المؤلف اقتبس كتابه من مؤلفه هو، المعنون بـ«كتاب الإعجاز والإيجاز». بيد أنه في المخطوطة التي نحن بصددها جاءت الكلمة الثالثة قبل

الثانية (أي الإيجاز قبل الإعجاز) في العنوان. كما أن المغالاة في التزويق والتعبير في مقدمة هذا «المنتخب» تؤكد أن مؤلفها هو الثعالبي. في الكتاب الأساسي «كتاب الإعجاز والإيجاز» جمعت عبارات تمتاز بالبلاغة والفصاحة والحكم ذكرها الحكام ورجال السياسة والشعراء إلخ. «المنتخب» يقع في عشرة فصول، ويتفق بمحتواه، عموماً، مع ما جاء في المؤلف الأساسي، على أن المواد بوبت وفق ترتيب آخر، وأغفل منها قسم معين. ونقلاً عن مؤلف «المنتخب» نفسه، يضم «المنتخب» أحاديث تتألف من عبارات قصيرة ولكن عميقة المعاني وتتسم بكافة أنواع الجمال والإيجاز، بنثر بليغ، وشعر كرياض الجنة. لا وجود لهذا المنتخب بين مؤلفات الثعالبي التي وصلتنا. ويبدو أن المخطوطة نادرة.

إن صغر خط النسخ ونوعية الورق يحملاننا على الاعتقاد أن مصدر النسخة آسيا الصغرى. تاريخ النسخ: ١١٤٠هـ/١٧٢٧م. ٢٥ ورقة (١ب ـ ٢٥ب) ١٤ × ٢٠,٥.

في النحو

٤٠٦) مراح الأرواح VI/١٧٥٦

ع. كتاب في قواعد اللغة العربية كان منتشراً على نطاق واسع في المدارس الدينية في آسيا الوسطى لتدريس تلاميذ الصفوف الابتدائية. طبع مرات كثيرة. المؤلف هو أحمد بن علي بن مسعود.

نسخ بخط نستعليق تنقصه العناية. تاريخ النسخ: ١٢٨٣هـ/١٨٦٦م. ٥٥ ورقة (٣٧٣ب ـ ٤٢٦ب) ١٥ × ٢٦.

٤٠٧) الكافية II/٢٨٧٥

ع. واحد من أكثر الكتب المتعلقة بمباحث قواعد اللغة العربية انتشاراً، والتي تكاد تكون متوفرة في كافة خزائن المخطوطات. صدر عدة مرات في الغرب والشرق. مؤلف الكتاب هو جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن الحاجب (المتوفى عام ٦٤٦هـ/١٢٤٨م).

المخطوطة منسوخة على ورق حريري، بحبر أسود لماع، بخط نستعليق صغير جميل مع علامات ترقيم زخرفية. العناوين مكتوبة بالزنجفر بعناية فائقة. ويمكن تحديد تاريخ الانتهاء من نسخ المخطوطة بجمادى الأولى بالعودة إلى مخطوطات المجموعة نفسها المنسوخة باليد نفسها، في نهاية جمادى الأولى ١٢٩٠هـ/نهاية تموز/يوليو ١٨٣٣م، في خوقند. ١٢ ورقة (١٢٢ب ـ ١٣٣أ) ١٢,٥ × ٢١.

٤٠٨) الفوائد الضيائية ٣٢١٠

ع. شرح لكتاب مبحث نحو اللغة العربية (الكافية) لابن الحاجب (المتوفى عام ٦٤٦هـ/١٢٤٨م). واضع الشرح هو الشاعر والعالم المشهور قوام الدين عبد الرحمن بن أحمد الجاني النقشبندي (المولود عام ٨١٧هـ/١٤١٤م والمتوفى عام

٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م في مدينة هراة). كتب المؤلف هذا الشرح لابنه ضياء الدين يوسف، عام ٨٩٧هـ/ ١٤٩٢م، وانتشر على نطاق واسع في مدارس آسيا الوسطى ككتاب لتدريس قواعد اللغة العربية (ن.خانيكوف، وصف خانية بخارى، مكتبة سمرقند العامة، ١٨٤٣م، ص ٢١٩)، وكان يعرف باللغة الدارجة بـ(شرح الملا).

المخطوطة منسوخة بحبر أسود غير لماع، على ورق رقيق ضارب إلى الصفرة من صنع آسيا الوسطى، بخط نسخ دقيق. العناوين وبعض الكلمات والخطوط تحت الكلمات الرئيسية في النص مكتوبة بالزنجفر. وفي بعض الأماكن، ترى الكلمات الأساسية للنص مكتوبة بالزنجفر. الحواشي عريضة مفعمة بالملاحظات، التي دون بعضها القراء، والبعض الآخر منقول من كتب القواعد؛ وقد كتبت باتجاهات مختلفة. وعلاوة على النص الأساسي، ترى أوراق أخرى من أحجام مختلفة تحمل ملاحظات مشابهة ملصقة ضمن المخطوطة. وعلى الورقتين الإضافيتين بعد الورقة رقم ٢١٦ كتبت القاعدة النحوية المتعلقة بحذف حروف العلة، والمنقولة من الشرح المستفيض الإضافي لمحمد الهاداري، الذي يتعرض فيه لشرح ابن عقيل لألفية ابن مالك صدر عبد الواحد الذي يحمل ختم الأخير ١٢٧٤هـ(؟)/ ١٨٥٧ ـ ١٨٥٨م. بعد الورقة ٢٥٢، نبذة عليها ختم ١٠٩٤هـ/ ١٦٨٢ ـ ١٦٨٣م. تاريخ النسخ: مطلع القرن الـ «١٦م». مكان النسخ: شمال أفغانستان (هراة؟)، ٢٧١ ورقة. بعد النص نبذات عديدة، بالدرجة من مختلف تفاسير القرآن. ١٢,٥ × ١٨.

٤٠٩) الشرح على الكافية في النحو ٢٦٧٣

ع. المؤلف هو إبراهيم محمد بن عربشاه الأسفرايني المشتهر بعصام الدين (المتوفى ٩٤٣هـ/ ١٥٣٦م). يبدو أن هذا المؤلف الضخم عبارة عن «شرح وافٍ لـ«الكافية» الذي يشير إليه حاجي خليفة (٥، ١٠٢). وبناء على بدايته وحجمه، يعد مؤلفاً آخر غير مؤلفه حاشية على فوائد الضيائية (حاشية على مبحث النحو لابن الحاجب، الذي وضعه الشاعر جامي لابنه ضياء الدين يوسف والذي سمي لذلك بـ«الفوائد الضيائية»). البداية، بعد البسملة، تتطابق مع بداية طبعة القسطنطينية ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م (بيرتش (ف)، ١٦٣، رقم ١٧٠ و١٦٨، رقم ١٧٧). أحمد الله على ما ألهمني كن عصاماً إلخ.

المخطوطة منسوخة بخط تعليق صغير عادي، على ورق سميك صقيل من صنع آسيا الوسطى. تاريخ النسخ: ٩٤٥هـــــ/ ١٥٣٨ ـ ١٥٣٩م. ٣٠٥ ورقات ١٣,٣ × ٢٢,٥.

٤١٠) التصريف العزي III/٢٨٧٥

ع. كتاب واسع الانتشار، يبحث في علم الصرف في اللغة العربية، ومعروف باللغة العادية الدارجة بـ(التصريف الزنجاني). واضع المؤلف هو عز الدين أبو الفضائل (عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن أبي المعالي الخزرجي الزنجاني). كتبه في بغداد حوالي عام ٦٥٥هـ/ ١٢٥٧م. وصلنا عدد من مؤلفاته في اللغة والأدب، ومؤلف واحد في علم الفلك.

المخطوطة منسوخة بحبر أسود لماع، على ورق حريري، بخط نستعليق صغير جميل واضح، مزوق بعلامات ترقيم. العناوين مكتوبة بالزنجفر. ويمكن تحديد تاريخ الانتهاء من النسخ، بالعودة إلى مخطوطات المجموعة نفسها المنسوخة باليد الخط نفسها في نهاية جمادى الأولى ١٢٩٠هـ/ نهاية تموز/ يوليو ١٨٧٣م، في خوقند.

٥ ورقات (١٣٣٦ ـ ١٣٧٦) ١٢,٥ × ٢١.

٤١١) شرح التصريف العزي ٢٨٧٥

ع. مؤلف الشرح يذكر اسمه في المقدمة هكذا: مسعود بن عمر القاضي التفتازاني (ولد عام ٧٢٢هـ ـ ١٣٢٢م وتوفي عام ٧٩٢هـ/ ١٣٩٠م في مدينة سمرقند). هو من أشهر علماء عصر تيمور، كتب في العديد من الميادين العلمية المختلفة. فرغ من كتابة شرحه هذا في فيريوميد عام ٧٣٨هـ/ ١٣٣٧ ـ ١٣٣٨م، وهو لا يزال في سن السادسة عشرة، وكان أول مؤلف علمي له.

المخطوطة منسوخة بحبر أسود لماع، على ورق حريري، بخط نستعليق صغير واضح وجميل. العناوين مكتوبة بالزنجفر، وكذلك الأمر في ما يتعلق بالكلمات الأساسية في النص. ويمكن تحديد تاريخ الانتهاء من النسخ بالعودة إلى مخطوطات المجموعة نفسهاالمنسوخة بالخط (اليد) نفسه في نهاية جمادى الأولى ١٢٩٠هـ/ نهاية يوليو ١٨٧٣م، في خوقند. ٣٨ ورقة (١٤٨ب ـ ١٨٥أ) بعد النص ورقتان من الورق نفسه. ١٢,٥ × ٢١.

٤١٢) المعزي IV/٢٨٧٥

مبحث دراسي في علم الصرف في اللغة العربية.

ع. فليوغيل، في ترجمته لنص حاجي خليفة، (٥، ٦٣٤) يقرأ عنوان «أو تسمية» (المعزّي) ويترجم العنوان: «Consolector de flexey formarum grammnectics» «أي» المعزّي من عزاء في قواعد التصريف. في مدارس آسيا الوسطى وفي مدارس التتر يسمون هذا المؤلف في حياتهم اليومية «معزّي» ويضيفون إلى ذلك «عز الدين الزنجاني» (حوالي ٦٥٥هـ/١٢٥٧م)، وربما نتيجة الاندماج مع عنوان البحث النحوي الأخير (التفسير العزّي).

البداية (الورقة ١٣٩ب) (بسملة الحمد لله على نعمائه والصلاة على رسوله محمد خاتم أنبيائه وبعد فهذه جملة من تصريف الأفعال مضبوطة جارية كمجرى المدخل في الكتب المبسوطة وهي تشتمل على أربعة أبواب:

١ ـ الباب الأول في تفصيل الأبنية وهو أربعة فصول (الورقة ١٣٩ب).

٢ ـ الباب الثاني في التغييرات وهو خمسة فصول (الورقة ١٤١ب).

٣ ـ الباب الثالث في خواص لواحق الأفعال وهو أربعة فصول (الورقة ١٤٢أ).

٤ ـ الباب الرابع في تفصيل إلحاق اللواحق وهو ثمانية فصول (الورقة ١٤٢ب).

النهاية (الورقة ١٤٦أ): لا دومنّ عادت الواو لتحرك اللام بإلحاق النون وفي الملتوى حيّن حيّان حنّ حيان حينانّ ليحينّ ليحيان ليحن لتحن. لتحيانّ ليحينان لا حينّ لنحين وقس الباقي على ما ذكرت.

المخطوطة منسوخة بحبر أسود لماع، على ورق حريري، بخط نستعليق صغير جميل وواضح. العناوين مكتوبة بالزنجفر. تاريخ الانتهاء من النسخ يمكن تحديده بالعودة إلى مخطوطات المجموعة المنسوخة نفسها وبالخط نفسه، في نهاية جمادى الأولى ١٢٩٠هـ/ نهاية تموز/يوليو ١٨٧٣م، في خوقند. ٨ ورقات (١٣٩ب ـ ١٤٦أ) ١٢,٥ × ٢١.

٤١٣) (شرح رسالة معزي) V/٥٤٥

شرح رسالة المعزّي

المؤلف هو عبد الله بن آق محمد. والمؤلَّف بحث في قواعد اللغة العربية.

نسخ على ورق خوقندي رقيق متوسط النوعية، بخط نستعليق كبير نوعاً ما. الناسخ هو ملا خداي بيردي نمنكاني. تاريخ النسخ: ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢م. ٨٧ ورقة (١٣٥ب ـ ٢٣٩أ) ١٣ × ٢٠.

٤١٤) (بدان) أعلم VI/٣٥٧٦

بحث في قواعد اللغة العربية مؤلفه مجهول. والبحث مشهور في آسيا الوسطى على نطاق واسع بكلماته الافتتاحية الأولى: (بدان أسعدك الله في الدارين كه إلخ). ويعد، بطبيعته، قسماً من منتخبات في قواعد اللغة العربية التي تدخل ضمنها: (المقدمة الكافية في علم النحو) لابن الحاجب (بروك، ١، ٣٠٣، و١، ٥٣١)، (التصريف العزي)، للزنجاني (التاريخ الصحيح لوفاته غير معلوم، كان في عداد الأحياء حوالي عام ٦٥٥هـ/ ١٢٥٧م، بروك، ١، ٢٨٣، و١، ٤٩٧)، وبحث في النحو مؤلفه مجهول وبلا عنوان، ولكن مشهور بـ(التصريف المعزي).

نسخة بخط نسخ دقيق، بعناية. الورقة الثانية مفقودة على ما يبدو، وأضيفت بدلها ورقة أخرى في وقت لاحق، مكتوبة بخط نستعليق. تاريخ النسخ: ١٢٢١هـ/١٨٠٦ ـ ١٨٠٧م. ٢٠ ورقة (٩٠ب ـ ١٠٩أ) ١٢ × ١٩.

٤١٥) المخطوطة نفسها ٢٩١٧

الناسخ هو عنايت الله البخاري. التاريخ: ٨ شعبان ١٢٣٤هـ/ ٢ حزيران/يونيو ١٨١٩م. ٩ ورقات (٣٧٥ب ـ ٣٨٣ب) ١٤ × ٢٥.

٤١٦) المخطوطة نفسها ٥٢٢٠

نسخة غير مؤرخة (القرن الـ ١٩م). ١٥ ورقة (٧٦ب ـ ٩٠ب) ١١,٥ × ٢٠.

٤١٧) I/٢٥٧٨

فقرة شرح لمؤلف في علم النحو (تركيب الكلام). من المتعذر تحديد العنوان واسم المؤلف بالنظر إلى الفقرة المتبقية.

المخطوطة غير مؤرخة، لكن لأنها تشبه مخطوطة أخرى صادرة ضمن هذا المجلد، ومؤرخة، يمكننا إعادتها إلى نهاية القرن الـ «١٤م». ورقتان (١أ ـ ٢ب) ١٧ × ٢٣,٥.

٤١٨) الوافي في النحو II/٤٠٢٠

ع. المؤلف هو جلال الدين محمد بن عثمان بن عمر البلخي (حوالي ٨٠٠هـ/١٣٩٧م). وقد كرس مؤلفه لخلفه علي وفاطمة، وركن الدين حسين بن حسين بن علي الحسيني. انتشر هذا المؤلف، على ما يبدو، في الهند فقط؛ كل المخطوطات التي وصلت مصدرها الهند. إنّ واضع شرح هذا المؤلف (الدامامين) التقى المؤلف في غوجيرات، أثناء رحلته إلى الهند، حيث كتب عام ٨٢٥هـ/ ١٤٢١م شرح

المؤلف وأهداه إلى شاه أحمد. البداية (الورقة ٢٤ب): (بسملة الحمد الله الذي بيده تصريف الأحوال ونحو كرمه مقصد ذوي الآمال وبحكمه كل خفض ورفع وبقضا يده كل عطاء ومنع إلخ).

المؤلَّف بأسره مقسم إلى فصول صغيرة، تحتوي على مضمون قواعد نحو اللغة العربية.

النهاية (الورقة ١٦٣أ): غير إعرابية ولا مثبتة بها وتحريكها لحن وشين بكريه وشين تميمية تلحقان بكاف المخاطبة تم هذا الكتاب (!) ملك الوهاب بحسن توفيقه وبلطف وفيقه. المخطوطة منسوخة بحبر أسود لماع، على ورق رمادي فاتح هندي الصنع، بخط نسخ كبير واضح مفعم بحركات الترقيم الزخرفية. العناوين مكتوبة بالزنجفر. الحواشي عريضة جداً مليئة بالملاحظات المختلفة الاتجاهات، والمكتوبة بخط نسخ صغير. المسافات بين السطور مملوءة أيضاً بالملاحظات. تاريخ نسخ المخطوطة: ٩٨٧هـ/ ١٥٨٠م. مكان النسخ: شمال غرب الهند. ١٤٠ ورقة (٢٤ب ـ ١٦٤أ)، بعد النص ـ الورقة ١ ـ أشعار حافظ الشاعر الفارسي، مكتوبة بخط نستعليق آسيا الوسطى. على ظهر الورقة ملاحظتان كتبتا في خوقند عام ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م. ١٦,٥ × ٢٤.

٤١٩) القصارى ٣٢٠٢

ع. بحث موجز، ونادر جداً في (علم الصرف). المؤلف هو علاء الدين أحمد الخجندي البرهاني (حوالي ٩٣٠هـ/ ١٤٢٧م). ينقسم البحث إلى: قاعدة، أركان، أبواب.

مخطوطة منسوخة بحبر ضارب إلى الحمرة، على ورق سميك صقيل ضارب إلى الصفرة صنع في آسيا الوسطى، بخط نسخ غير كبير مليء بحركات وعلامات الترقيم الزخرفية. العنوان مكتوب بحروف أكبر بخط ثلث، بدهان الزنجفر. الحواشي غير عريضة تكاد تكون مليئة بالملاحظات والمدونات المكتوبة بخط آخر وذات اتجاهات مختلفة. كذلك المسافات بين السطور مكتظة بالملاحظات. تاريخ النسخ: النصف الأول من القرن الـ ١٥م؟. مكان النسخ: آسيا الوسطى. العيوب: النهاية مفقودة؛ الورق متضرر بالرطوبة والماء، والورقة الأخيرة ملصقة أطرافها، والنص على ظهر الورقة ممحو بحيث تصعب قراءته. ٥ ورقات (١٢٩ب ـ ١٣٣ب)، بعد النص ١٠ ورقات صنعت في خوقند، ١٥,٥ × ١٨,٥.

لا توجد سوى مخطوطتين للبحث

علاوة على مخطوطتنا، وذلك بحسب المعلومات المتوفرة لدينا.

٤٢٠) (شرح رسالة XXII/٢٥٧٢ التصرفات)

شرح في بحث علم التصريف

ع. المؤلف هو محمد عصمت الله بن محمود نعمت الله البخاري. والمؤلَّف شرح لقسم النحو من القاموس الطاجيكي للخوارزمي أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (المتوفى عام ٥٣٨هـ/ ١١٤٤م) (مقدمة الأدب)؛ وبالتحديد، القسم الثالث المتعلق بالحروف العاملة، والقسم الرابع المتعلق بتصريف الأسماء. وضع الكتاب عام ٩٤٥هـ/ ١٥٣٨م. يتطرق الشرح لعدة عناصر. النص، موضع الشرح معلم بخط أحمر فوق السطر.

الناسخ هو ساقي بن ملا محمد أمين سان جهاريكي. تاريخ النسخ: ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م. ٣٣ ورقة (٣٤ب ـ ٤٠٦) ١٩,٥ × ٢٦.

٤٢١) بحث في النحو I/٤٠٢٠

ع. مكرس لشرح بعض مسائل علم الصرف. المؤلف هو شير محمد ابن شيخ محمد القريشي الفاروقي. وأغلب الظن أنه هندي الأصل. ويقول في المقدمة، إنه كتب هذا البحث تلبية لطلب عدد من أصدقائه، وذلك لشرح المسائل الأساسية المتعلقة بعلم الصرف. وقسمه إلى: مقدمة، ثلاثة أجزاء، وخاتمة. من هذه الأقسام، لا تحتوي مخطوطتنا إلاَّ على المقدمة، التي تتعرض لشرح المصطلحات الواردة في البحث، والجزء الأول الذي يعرض قضايا حذف حروف العلة. عنوان أو اسم البحث مغفل. آخر قول مقتبس من المؤلف الفارسي لقاضي هراة ـ اختيار الدين بن غياث الدين (المتوفى عام ٩٢٨هـ/ ١٥٢٢م). (بروك ٠، ١، ١٩٣، رقم ٣؛ ٠، ٢٥٦).

البداية (الورقة أ): بسملة الحمد لله الذي يؤتى الحكم من يشاء ويرحم من عباده من يشاء والصلاة على أفضل أنبيائه في أرضه وسمائه ليس كلامي يليق بحاله، نحن نصلي عليه وآله. أما بعد، فيقول العبد المسكين المعتصم بحبل الله المتين شير محمد ابن شيخ محمد القرشي الفاروقي إلخ.

المقدمة في بيان بعض المصطلحات (الورقة ١أ) القسم الأول في الإعلال (الورقة ٢أ)

النهاية (الورقة ٢٣ب): وإن كانت متحركة أو كانت الألف فوق الرباعية فالحذف لازم نحو خمري وبخاري

ومستدعي في النسبة إلى خمري وبخاري ومستدعى للزوم الثقل. وأما مصطفوي في النسبة إلى مصطفى فشاذ. والقياس مصطفى تمت تمام شد.

المخطوطة منسوخة بحبر أسود غير لماع، على ورق سميك رمادي نوعاً ما، بخط نستعليق غير كبير ذي علامات وحركات ترقيم زخرفية كثيرة. العناوين في بداية المخطوطة مكتوبة بدهان زنجفر ناتئ. أما العناوين الأخرى، فاكتفي بوضع خط أسود بالحبر فوقها. حواشي الأوراق الثلاث الأولى مكسوة بملاحظات دونت بخط آخر هو خط نستعليق صغير دقيق وباللغة الطاجيكية. تاريخ النسخ: بداية القرن الـ ١١هـ/١٧م. مكان النسخ: شمال الهند. ٢٣ ورقة (١أ ـ ٢٣ب)؛ ورقتان، قبل النص، تحملان شرحاً للمؤلف نفسه، دون ذكر إسم الشارح. ١٦,٥ × ٢٤.

٤٢٢) (رسالة ماآت) X/١٣٤٤

بحث في الـ«ماءات»

بحث في استخدام حرف «ما» في اللغة العربية ومعانيها المختلفة. المؤلف أغفل اسمه. وعنوان المخطوطة أيضاً مغفل.

العيوب: بلا نهاية. ٣ ورقات (٣٥٢ب ـ ٣٥٤ب) ١٩ × ٢٤.

٤٢٣) (طريقة صرف) XII/٥٤٥

في الصرف

ع. مخطوطة في الصرف. المؤلف مغفل. ٧ ورقات (٢٤١ب ـ ٢٤٧ب) ١٣ × ٢٠.

قواميس

٤٢٤) مقدمة الأدب ٤٢٩

ع.ـ ط. المؤلف هو أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، العالم واللغوي والأديب الخوارزمي الشهير، الذي ترك مؤلفات رائعة قيمة أكسبته شهرة عظيمة. المؤلَف الذي نحن بصدده عبارة عن قاموس عربي ـ طاجيكي مختصر، أدرجت فيه بعض الفصول في قواعد اللغة العربية، وألِّف بتكليف من ملك خوارزم (خوارزمشاه) علاء الدولة أبي المظفر أتسيز (٥٢٢هـ/١١٢٨م ـ ٥٥١هـ/١١٥٦م).

في الأقسام الخمسة للقاموس، رتبت الكلمات وفق سمات قواعدية؛ وغالباً ما ترافق المفردات ملاحظات مدونة بلغات مختلفة: خوارزمية، مغولية وسواهما، مما لفت اهتمام الباحثين والدارسين غير مرة.

المخطوطة التي نحن بصددها قديمة، القرن الـ ٨م. والإملاء أو ضبط التهجئة فيها هو ما كان متبعاً في ذاك العصر؛ وهي ما تزال بحالة جيدة، رغم رثاثة الحواشي في بعض الأماكن. النص العربي مكتوب بخط ثلث كبير نوعاً ما، على ورق سميك قاتم اللون. والترجمة الطاجيكية وشرح معاني الكلمات العربية مكتوبان تحت السطور بخط نسخ وثلث صغير. ومن خلال الأختام المعينية الشكل على بعض الأوراق، يتضح لنا أن المخطوطة من مجموعة مؤلفات محمد پارس (المتوفى عام ٨٢٢هـ/١٤١٩م). تاريخ النسخ: ٧٠٥هـ/١٣٠٥م. ٣٧٦ ورقة ١٦ × ١٨,٥.

٤٢٥) المخطوطة نفسها ٢٦٩٩

ع.ط.ـ أ. نسخة غير كاملة ذات عيوب. تبتدئ، تقريباً، من النصف الثاني للفصل الأول من القسم الثاني

(الأفعال بحسب جدول ـ فعل يفعل) وتنقطع عند الصفحة الخامسة (الفصل الـ ١٧) من القسم نفسه. المخطوطة طريفة أيضاً، لأنها، علاوة على الترجمة وشروح الكلمات، المكتوبة أيضاً تحت السطور، تحتوي على ترجمة تحت السطور، باللغة الأوزبكية القديمة. ويبدو أن تاريخها يعود إلى القرن الـ «١٣م» أو أقدم من ذلك. هذه الترجمة تستحق اهتماماً خاصاً، وليس من المستبعد، بدراستها، أن يتضح لنا أنها من آثار اللغة القاراخان ـ كيباتشية.

تشير نوعية الورق، وخط النسخ الجيد وطريقة كتابة الحروف، إلى أن المخطوطة قديمة وإن كانت أحدث من المخطوطة السابقة بفارق بسيط جداً. وعلى أي حال فإنها، أيضاً، تعود إلى القرن الـ ٧م أو الـ ٨م. ١٩٤ ورقة ١٥ × ١٨.

٤٢٦) المخطوطة نفسها ١٣٠١/II

ع.ـ ط. هذه المخطوطة عبارة عن نبذة من القسم الأول من البداية (دون المقدمة) وحتى نهاية الفصل عن الدرع (فصل زراد زره).

المخطوطة منسوخة بحبر صيني أسود، على ورق من صنع شرقي يشوبه لون بني، بخط نستعليق صغير ذي علامات ترقيم زخرفية كثيرة مع حركات ضبط نادرة. الترجمة الطاجيكية للكلمات العربية مدونة بين السطور. تاريخ الكتابة: القرن الـ «١٦م». مكان النسخ: خراسان (؟). العيوب: النهاية مفقودة، حواشي الورق متضررة بالرطوبة وعليها بقع. ١٦ ورقة (٩٩ب ـ ١١٤ب): ٣ ورقات بعد النص مليئة بملاحظات باللغة الطاجيكية، متجهة باتجاهات مختلفة. ١٥ × ٢٢,٥.

٤٢٧) المخطوطة نفسها ١٤٩٧/III

تضم القسمين الأولين فقط. الترجمة الطاجيكية تحت السطور تختلف عن تلك التي في النسخة أعلاه، بعض الاختلاف. في البداية عنونة هذين القسمين.

الناسخ هو عبد الرحمن الخزاري البلخي. ١٤١ ورقة. (٤٧أ ـ ١٨٧ب) ١٦ × ٢٥.

٤٢٨) تاج المصادر ١٥٤٣

ع.ـ ط. المؤلف هو أبو جعفر أحمد بن علي المقري البيهقي (المتوفى عام ٥٤٤هـ/١١٤٩م). قاموس الأسماء العربية المشتقة من الأفعال، مشروحة باللغة الطاجيكية، ومرتبة بحسب الحرف الأخير من جذر الكلمة.

نسخة كاملة وجيدة لهذا المؤلف النادر. الناسخ هو محمد بن محمد بن

شاه... نجاني. تاريخ النسخ: ٨٠٦هـ/١٤٠٣م. ١٦٨ ورقة ١٨,٥ × ٢٤.

٤٢٩) المخطوطة نفسها ٢٠١٨

ع.ـ ط. نسخة قديمة جداً، منسوخة بخط نسخ كبير مميز، على ورق سميك مقوى، ليست أقدم عهداً من القرن الـ «١٤م» على ما يعتقد. لون الحبر الصيني شحب بفعل الزمان. والأوراق السبع الأخيرة، أضيفت في القرن الـ «١٦م» على ما يبدو، لأن الصفحة الأخيرة تحتوي على ملاحظة مكتوبة بخط نستعليق، بلا عناية، بخط يد المؤلف (رشحات) علي بن حسين فياض (المتوفى عام ٩٣٩هـ/١٥٣٢م)، عن ميلاد ووفاة أبنائه. ٤٣٨ ورقة ١٧,٥ × ٢٩.

٤٣٠) المخطوطة نفسها ٢٢٦٩

ع.ـ ط. نسخة كاملة جيدة، كتبت بخط نسخ، على ورق سميك صقيل. اسم الناسخ أتلف. تاريخ النسخ: ٨٣٣هـ/١٤٣٠م. ٢١٨ ورقة ١٧,٥ × ٢٦.

٤٣١) المخطوطة نفسها ٢٠٧٠

ع.ـ ط. نسخة كتبت بخط نستعليق هندي مميز، في القرن الـ «١٦م» على ما يبدو. ١٣٤ ورقة ١٧ × ٣١,٥.

٤٣٢) النهاية في غريب الحديث والآثار ٢٨٦٦

ع. بحث في علم اللغة يتناول الكلمات والتعابير غير المألوفة الواردة في الأحاديث النبوية. المؤلف هو مجد الدين أبو سعادة المبارك بن محمد بن محمد عبد الكريم ابن الأثير الشيباني الجزري (المولود عام ٥٤٤هـ/١١٤٩م والمتوفى عام ٦٠٦هـ/١٢١٠م)، شقيق المؤرخ المشهور عز الدين علي ابن الأثير (المتوفى ٦٣٠هـ/١٢٣٢م) واللغوي البارز ضياء الدين محمد ابن الأثير (المتوفى عام ٦٣٧هـ/١٢٣٩م) وزير الملك الأفضل، ابن صلاح الدين (لمعرفة المزيد عن تاريخ حياته أنظر ٢، الموسوعة الإسلامية ٣٨٧، وبروكيلمان، ١، ٣٥٧، رقم ١٥؛ دوب.، ١، ٦٠٧ ـ ٦٠٨). وبالنظر إلى انتمائه، شأنه أبيه، إلى الطبقة الحاكمة، شغل طوال حياته مناصب رفيعة في عهد الأتابكة في الموصل وأربيل، وركز اهتمامه على دراسة القرآن والأحاديث النبوية وعلم النحو التي درسها في الموصل على يد ابن الدهان. في مقدمته، يعدد أسلافه الأساسيين مقيّماً إيجابيات وسلبيات أعمالهم. المادة مرتبة بحسب الترتيب الأبجدي للكلمات الغامضة غير المألوفة في الأحاديث النبوية. وهذه

الكلمات مدونة بالزنجفر على الهوامش. يقع المؤلف في أربعة أجزاء، كل جزء منها مبدوء بالبسملة. الجزء الأول ينتهي عند الورقة ٣٨١ب. وهنا، عند شارة النشر دُوّن تاريخ النسخ؛ الجزء الرابع يبتدئ من الورقة ٣٨٢ب بحرف قاف ـ سين ويوصل المؤلف حتى نهايته.

المخطوطة منسوخة بحبر أسود غير لماع، على ورق صقيل، من صنع شرقي، شابته صفرة قليلة من جراء الزمان، وبخط صغير نستعليق أنيق آسيوي (نسبة إلى آسيا الوسطى). العناوين، وبداية الأحاديث والمقتبسات الأخرى (كلمات: وفيه قصيد شعر كتاب حديث)، والكلمات المشيرة إلى الأبجدية، على الحواشي، مكتوبة بحبر أسود وبالخط نفسه، ولكن أكبر نوعاً ما. علامات الترقيم المميزة كاملة، وكذلك الأمر في ما يتعلق بحركات التشكيل. نسخ المخطوطة شخص لا يجيد اللغة العربية. الحواشي عريضة خالية من الملاحظات والتصحيحات، والنص مؤطر بخطوط ذهبية وزرقاء. على الورقتين ١ب و٢٧٠ب عناوين مكتوبة بخط ذهبي (ناتئ) وألوان (على شكل رسوم زخرفية تمثل نباتات). والأوراق ١ب ـ ٣أ مزخرفة بزهور ذهبية على الحواشي، وفواصل ذهبية بين السطور. على الورقة ١أ، عدة أختام مستديرة ومربعة (أختام أصحابها)، وعدة ملاحظات بسيطة. تاريخ النسخ: ١٠٥٨هـ/١٦٤٨م. مكان النسخ: آسيا الوسطى. العيوب: أصيبت بثقوب دودية. ٥٢٥ ورقة، ورقتان قبل النص، وأخريان بعد النص، من ورق أردأ نوعية. ١٩ × ٣٢,٥.

٤٣٣) كتاب الإيضاح ٣١٤١
جمع المعرب والأوضاح

ع. المؤلف هو أبو الفتح ناصر بن عبد السيد بن علي المطرزي (المتوفى عام ٦١٠هـ/١٢١٣م). والمؤلَّف شرح للكلمات الغامضة في مقامات الحريري (المتوفى عام ٥١٦هـ/١١٢٢م). على الأوراق ١ ـ ٢٨ مقدمة قصيرة عن المصطلحات المستخدمة في المقامات.

مخطوطة لا تحمل تاريخاً (غير مؤرخة)، يدل الخط ونوعية الورق على أنها نسخت في فترة لم تتجاوز النصف الثاني للقرن الـ «٨م». العيوب: لا بداية لها (الورقة ١) ولا نهاية (الورقة ١ ـ ٢)؛ وثمة أوراق مفقودة بين الورقات ذات الأرقام ٨٠ ـ ٨٥، ١٣٤ ـ ١٣٥ وفي أماكن أخرى. ٢٦٩ ورقة ١٣ × ١٤,٥.

٤٣٤) (نصاب الصبيان) VI/٥٣١
مبادئ تعليم الصبيان

ع.ـ ط. قاموس مدرسي عربي ـ طاجيكي بالأشعار، ذو شهرة واسعة. استخدم حتى الفترة الأخيرة كقاموس مدرسي في إيران والهند، حيث أصدر مراراً. وكان مستخدماً أيضاً في آسيا الوسطى. المؤلف هو أبو نصر الفراهي، نسبة إلى قرية فراه، مسقط رأسه، والتي تقع بين هراة وسيستان؛ وضع هذا القاموس عام ٦١٧هـ/١٢٢٠ ـ ١٢٢١م.

الناسخ هو ملا عظام الدين كاتب البخاري. التاريخ: ١٣٠٣هـ/١٨٨٥ ـ ١٨٨٦م. آخر نسخة، كتبت بالحبر الصيني والزنجفر، على ورق صقيل. والنص مؤطر بخطوط ذهبية وملونة، والحواشي محاطة بخطوط حمراء. ١٢ ورقة (٩٢ب ـ ١٠٣ب) ١٥ × ٢٦,٥.

٤٣٥) المخطوطة نفسها ١٨٨١

ع.ـ ط. نسخة مدرسية، مكتوبة بخط نستعليق كبير، في كثير من الأماكن تلاحظ شروح وتعليقات مدونة تحت السطور. القرن الـ «١٩م». ٩٤ ورقة ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٤٣٦) المخطوطة نفسها XXIII/٢٤٢٢

نسخة غير كاملة، أشياء كثيرة منها أغفلت. ١٤ ورقة (١٥٢ب ـ ١٦٥أ) ١٥,٥ × ٢٧.

٤٣٧) شرح نصاب الصبيان I/١٩٦٩

المؤلف هو محمد بن جلال بن سليمان قهستاني. والمؤلَّف شرح وتعليق على الكتاب المدرسي المشار إليه أعلاه، والقاموس العربي ـ الطاجيكي المكتوب شعراً.

تاريخ النسخة: القرن الـ ١٩م. ١٥٨ ورقة (١أ ـ ١٥٨أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٤٣٨) العباب الزاخر ٣٢٤٤
واللباب الفاخر

ع. قاموس في اللغة العربية القديمة (الكلاسيكية). المؤلف: رضى الدين أبو الفضايل الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (المتوفى عام ٦٥٠هـ/١٢٥٢م). ولد في لاهور، وتلقى علومه في غزنه، ومكث مدة في مكة. وفي عام ٦١٥هـ/١٢١٨م، قدم إلى بغداد. وبعد سنتين أرسله الخليفة إلى الهند كممثل دبلوماسي. ولم يعد من هناك إلاَّ في عام ٦٣٤هـ/١٢٣٦م. وعمل في بغداد في ميدان التدريس حتى نهاية حياته. اشتهر الصغاني بمؤلفاته في الأحاديث النبوية والفقه واللغة. ومن آخر مؤلفاته المشهورة قاموسان:

العباب الزاخر ومجمع البحرين مخطوطة لينينغراد. «مجمع البحرين» وصفها إ.ف. غوتفالد في «وصف المخطوطات العربية، التابعة المكتبة جامعة قازان الإمبراطورية» قازان ١٨٥٤ ـ ١٨٥٥، ص ١٩٩ ـ ٢٠٢. قارن أيضاً ما كتبه ف.روزين (و.إ. كراتشكوفسكي) بشأن الفهرست: القسم الغربي للمخطوطات الشرقية.

المخطوطة، التي نحن بصددها، تقدم المجلد (الدفتر) الأخير من نسخة القاموس الأول المؤلف من أربعة مجلدات، وتحتوي على الأجزاء: ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، و١٧. ويلاحظ من شارة النشر على الورقة ٤١٥، أن كتابة القاموس لم تنتهِ وذلك نتيجة وفاة المؤلف. الجزء الـ «١٣»: صبغ جيف (الأوراق ١ب ـ ٨١ب)، الجزء الـ «١٤»: نهف خترف (الأوراق ٨٢ب ـ ١٥٢أ)، الجزء الـ «١٥»: فيق ـ وثف (الأوراق ١٥٢ب ـ ٢٣٤ب)، الجزء الـ «١٦»: خيل ـ قبق (الأوراق ٢٣٥ب ـ ٣١٦أ)، الجزء الـ «١٧»: بكم ـ دال (الأوراق ٣١٧ب ـ ٤١٥أ). وكل جزء له شارة نشر عليها تاريخ النسخ واسم الناسخ؛ وينتهي على النحو التالي: قال شمس الدين الكوفي الخطيب ببغداد دخلت على رضى الدين الصغاني وقد أخذته الحمى الحادة وهو مشتغل بتصنيف العباب في اللغة وقد وصل إلى بكم، ولم يبق إلاَّ يسيراً حتى مات (وقلت) هذين البيتين: إن الصغاني الذي حوى علوماً وحكماً كان قصارى أمره أن انتهى إلى بكم.

القاموس وضع بناءً على المؤلفات اللغوية لمشاهير واللغة العربية وأعلامها؛ وقد اعتمد على هذه المؤلفات دون ذكر أسمائها. يبرز الكاتب رأيه الخاص بقوله: (قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب). كما يستشهد بالكثير من أشعار الشعراء العرب التي يستخدمها لشرح الكلمات.

المخطوطة منسوخة بحبر أسود، على ورق صقيل ضارب إلى الصفرة وشرقي الصنع. وهي بأسرها مكتوبة بخط نسخ واضح يكاد يكون برمته مفعماً بعلامات الترقيم وحركات التشكيل. في الأجزاء الأربعة الأولى الخط صغير، وجميعها مكتوبة بخط واحد. والجزء الأخير مكتوب بخط أكبر مستدير بيد ناسخ آخر، لم يذكر اسمه. الحواشي غير عريضة تحمل ملاحظات وتصحيحات غير كثيرة، وإضافة بعض الكلمات التي أغفلت. تاريخ الانتهاء من النسخ: الجزء الـ «١٣» نهاية جمادى الأولى عام ٧٠٦هـ/ بداية كانون الأول/ ديسمبر

١٣٠٦م. الجزء الـ «١٤» يوم الخميس ٢٢ جمادى الآخرة ٧٠٦هـ/ ٢٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٣٠٦م. الجزء الـ «١٥» بداية رمضان ٧٠٦هـ/ بداية آذار/ مارس ١٣٠٧م. الجزء الـ «١٦» منتصف شوال ٧٠٦هـ/ الثلث الثاني من نيسان/ أبريل ١٣٠٧م. ناسخ هذه الأجزاء الأربعة الحسين بن أبي القاسم بن محمد الحسيني. الجزء الـ «١٧» غير مؤرخ. ولم يشر إلى اسم ناسخه. على الورقة ١أ، دونت العبارة التالية بخط نستعليق: (دفتر جهارم أزكتاب عباب). ٤١٥ ورقة ٢٢ × ٣١,٥.

٤٣٩) الصراح من الصحاح ٢٧٢٣

ع.ـ ط. المؤلف هو أبو الفضل محمد بن عمر خالد المدعو بجمال القرشي. قاموس عربي ـ طاجيكي مشهور، منقول عن معجم «الصحاح» العربي للجوهري. فرغ من نقله في «قاشقار» عام ٧٠٠هـ/ ١٣٠١م.

مخطوطة كتبت، على ما يبدو في الهند، بخط نسخ مميز. النص مؤطر بخطوط ذهبية وزرقاء. والصفحتان الأوليان المواجهتان لصفحة العنوان كتبتا بالذهب والألوان. الناسخ هو حسام محمد بهاري. التاريخ: ٩١٧هـ/ ١٥١١م. ٤٠١ ورقة ٢٠,٥ × ٢٦,٥.

٤٤٠) المخطوطة نفسها ٢٤٠٠

ع.ـ ط. نسخة كاملة جيدة، مكتوبة بخط نسخ. الكلمات المشروحة مدونة جانباً في أعمدة خاصة محاطة بخطوط حمراء. الناسخ هو ملا فيروز. التاريخ: ١١١٥هـ/ ١٧٠٣ ـ ١٧٠٤م. ٤٨٧ ورقة ١٦ × ٣٠.

٤٤١) مقدمة اللغة ٣٢٠٢/I

قاموس عربي ـ طاجيكي، المؤلف مغفل. وضع عام ٧٢٥هـ/ ١٣٢٤ ـ ١٣٢٥م، بناءً على ما ورد في الحاشية الشعرية التي ذيل بها المؤلف كتابة (الورقة ١٢٨ب). العنوان (على الورقة ٢٠أ) أطلقه، على ما يبدو، أحد أصحابه إرتجالاً وقياساً على القاموس الشهير «مقدمة الأدب» للزمخشري.

ترتيب المواد وعرضها يختلفان يختلف عما هما في الأخير، إذ ينقسم إلى ثلاثة أجزاء متفاوتة الحجم غير متساوية:

١ ـ القسم الأول في الأسماء (الأوراق ١أ ـ ٤٥ب)؛

٢ ـ القسم الثاني في الأفعال (الأوراق ٤٦ب ـ ١٢٦ب)؛

٣ ـ القسم الثالث في الحروف (الأوراق ١٢٧أ ـ ١٢٨ب).

الأقسام مجزأة إلى أبواب والأبواب

إلى فصول، ولكل قسم خاتمة، وداخل النص، نادراً ما تصادفك كلمات مشروحة بإيجاز باللغة العربية. والترجمات الطاجيكية للكلمات العربية مكتوبة بين السطور بكتابة مائلة، وتكون ترجمة دقيقة أحياناً، أو على شكل شرح موجز أو مستفيض أحياناً.

المخطوطة منسوخة بحبر ضارب إلى الحمرة، على ورق سميك صقيل مائل إلى الصفرة مصنوع في آسيا الوسطى، بخط نسخ غير كبير، ومفعم بعلامات وحركات الترقيم الزخرفية. العناوين والزخارف مدونة ومرسومة بدهان الزنجفر. الترجمات الطاجيكية مكتوبة بخط نسخ. الحواشي عريضة ذات ملاحظات نادرة. تاريخ إتمام النسخ: ٢١ جمادى الأولى ٧٣٠هـ/ ١٢ آذار/ مارس ١٣٣٠م. مكان النسخ: سمرقند(؟) الناسخ هو جلال بن برهان العامر بن رشيد السمرقندي. العيوب: البداية مفقودة، وبعد الورقة (٣) فراغ حوالي ورقتين، كما دون اسم صاحب المخطوطة في أسفل الورقة (٣ب)، الورق تعرض لتلف بسيط بسبب الرطوبة وعليه بقع آثار ماء. ١٢٨ ورقة (١أ ـ ١٢٨ب)، قبل النص ١٣ ورقة صنع خوقندي. على الورقة (١أب)، افتتاءات. على الورقة (٢أ) ـ عنوان وختم بيضاوي يعود لصاحب المخطوطة مع أسطورة ملا پير محمد مدرس. وعلى الورقة ٣٩ب، ختم مستدير. والورقة (٩أب) خصصت للعنوان المكتوب بالخط نفسه الذي كتبت به ورقات النص الأولى. ١٥,٥ × ١٨,٥.

٤٤٢) (كتاب ساسانيان) ٢٢١٣/ XXV

كتاب المساكين

قاموس صغير. يحتوي، على ما يبدو، على اللغة الاصطلاحية للمساكين الشحاذين. وتحت كل مصطلح كتبت الكلمة الطاجيكية المرادفة بالحبر الصيني باللون الأحمر أو الأزرق. وعلاوة على القسم الافتتاحي المتضمن لأسماء الله ومحمد (ص) والأنبياء الآخرين، والخلفاء الأربعة الأوائل، وابني علي. يتألف القاموس من سبعة أبواب، مع بعض المحاولات لتصنيف وتنظيم المواد (باب بأسماء أعضاء الجسم، وعن التعابير المختلفة، الأسماء، الأدوات المنزلية، أو اللوازم المنزلية، أسماء المدن والأماكن، الأفعال، وعن العدد). وعلى الرغم من كون كلمات اللغة الاصطلاحية، المكتوبة بالحروف العربية، خالية معظمها من حركات التشكيل، فإن من الممكن

إدراك بعض الكلمات التي لا شك في كونها سامية الجذور، عربية وسريانية (خدا ـ رهماتا)، عبرية (٣ ـ سلوس). هذا وتجدر الإشارة إلى أن الأعداد من ٧ إلى ٩ يعبر عنها هكذا: ٥ + ٢، ٥ + ٣ و٥ + ٤ (خمسا وسيم ـ خمسا وسلوس خمسا وارا) وفي الختام، يشير مؤلف القاموس إلى أن كلمات اللغة الاصطلاحية التي أوردها ذات عناصر أو جذور فارسية، يهودية، سريانية، وعربية تستخدمها هذه الفئة (على الاهي). ويضيف المؤلف قائلاً: إن ثمة أشعاراً نظمت بهذه اللغة الاصطلاحية. ثم يورد عدداً من أسماء الأواني والمواد الغذائية والنقود بلغة هذه الفئة من الناس، نذكر على سبيل بعض الكلمات ومرادفاتها باللغة الاصطلاحية: جبن ـ عمرو بن العاص؛ المخيض ـ عرق شيطان؛ السمك ـ أبو شامخ؛ الخل ـ أبو العباس؛ الكشميش (الزبيب) ـ أبو الجمال؛ اللحم ـ روح الأمين؛ الحَمَل ـ شهيد بن شهيد؛ الماعز ـ أبو القربان؛ الدب ـ أم المؤمنين. المفتاح ـ أبو الفرج، الدينار ـ جهره سليم، الدرهم ـ أبو واضح. عد الدراهم من ١ ـ ٨ بواسطة مجموعة الحروف العربية الأبجدية الثمانية المستخدمة كرموز للأعداد فمثلاً: درهم واحد ـ أبجد؛ درهمان ـ هوّز إلخ. . . كما يشير المؤلف إلى أن هذه الفئة تلجأ إلى ذلك حينما لا يريد أفرادها اطلاع أحد على ما يقولون. وفي النهاية، يورد المؤلف بيتين من الشعر باللغة السريانية.

القاموس مكتوب في مجموعة مخطوطات تضررت حواشيها أشد الضرر بعامل الزمن. والنص أصيب في بعض الأماكن بفعل الديدان كما أعيد لصق بعض الأوراق البالية. تاريخ النسخ: ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ٣ ورقات (٤،أ ـ ٧٦ب) ١٦,٥ × ٢٣,٥.

٤٤٣) ترجمة الألفاظ ٣٢٤٦/ II

التي وردت بالخوارزمية

في أثناء الكتاب الموسوم

بقنية المنية

المؤلف هو جلال الدين العمادي. ويقول، هو نفسه، إنه لم يكتب مؤلَّفه إلاّ بناء على إلحاح معلمه رضى الدين القصاري. وكان يدرك جيداً مدى صعوبة نسخ وترجمة كلمات اللغة الخوارزمية غير المستخدمة آنذاك كلغة متداولة، والتي كان استعمالها لا يزال مقتصراً على الشؤون الدينية والشرعية، ولم تكن مفهومة لأحد. المخطوطة في غاية الأهمية كمصدر من مصادر التعرف إلى نماذج اللغة الخوارزمية، المكتوبة، للأسف، دون

نقط أو حركات تشكيل، مما زاد، إلى درجة ما، صعوبة قراءة العبارات والجمل الخوارزمية، رغم وجود الترجمات العربية والفارسية لها.

المخطوطة مكتوبة بالخط نفسه الذي كتبت به المخطوطة السابقة ذات رقم الجرد ١/٣٢٤٦ (لم تدرج في هذا الكتالوج)، وعلى ورق من النوع نفسه، وفي جلسة واحدة، على ما يبدو.

الناسخ (مغفل) هو نفسه إبراهيم بن سليمان القلاصاني. تاريخ النسخ: (غير مذكور) ٧٨٣هـ/١٣٨٢م. ١٤ ورقة (٢٩٧ب ـ ٣١٠ب)، الورقة ٣١٠ ينبغي أن تتبع الورقة ٣٠٣ب. ١٧ × ٢٧,٥.

٤٤٤) ترجمان ٤٨/VI

ع.ـ ط. قاموس صغير (عربي ـ طاجيكي) يضم شرحاً لبعض المختصرات العربية، وضعه سيد شريف جرجاني (المتوفى عام ٨١٦هـ/١٤١٣م). ٤٨ ورقة (٨١ب ـ ١٢٨ب) ١٣,٥ × ٢١.

٤٤٥) (لغت فرس قديم) ١٤٣٦
قاموس اللغة الفارسية القديمة

قاموس فارسي ـ فارسي. المؤلف هو حافظ أوبهي سلطان علي (أي المغني الأوبهي، من قرية أوبه (أو أوبيخ)، قرب هراة).

النسخة غير مؤرخة، مزينة بعنوان غير كبير، تشير الملاحظة المدونة على الورقة (٢أ) أن المخطوطة أعدت لابن أولغ بك، قاتل أبيه، عبد اللطيف خان (٨٥٣هـ/١٤٤٩م ـ ٨٥٤هـ/١٤٥٠م). ١٨٦ ورقة ١٦ × ٢٤,٥.

٤٤٦) كنز اللغات ٤٢٥

ع.ـ ط. المؤلِّف هو محمد بن عبد الخالق بن معروف. والمؤلَّف قاموس عربي ـ طاجيكي، مكرس لحاكم جيلان السلطان جري محمد (٨٥١هـ/١٤٤٧م ـ ٨٨٣هـ/١٤٧٨م) ولابنه جري ميرزا علي. يحتوي القاموس على شرح للمصادر والكلمات المشتقة منها.

نسخة جيدة قديمة، منسوخة بخط نسخ واضح، على ورق سميك صقيل، غير مؤرخة، يعود تاريخها، على ما يبدو، إلى فترة لا تتجاوز القرن الـ «١٦م». ٥٦٥ ورقة ١٦ × ٢٢,٥.

٤٤٧) المخطوطة نفسها ١٧٥٤

ع ـ ط. نسخة كاملة، منسوخة بخط نسخ جيد، بلا تاريخ، (القرن الـ «١٧م» (؟)). ٣٩٠ ورقة ١٨ × ٢٣,٥.

٤٤٨) المخطوطة نفسها ٢٢٧١

ع ـ ط. من آخر النسخ، مكتوبة

على ورق خوقندي رقيق مصقول. الناسخ هو محمد حكيم بن قاسم شاه بخارى. التاريخ: ١٢٢٩هـ/١٨١٣ ـ ١٨١٤م. ٣٤٠ ورقة ١٥,٥ × ٢٨.

٤٤٩) المخطوطة نفسها ٢٥٧٢/XIX

تقتصر على المقدمة والباب الأول، حرف الألف، وتنقطع عند الباب الثاني للمخطوطة. المقدمة مطابقة كلياً لسائر المخطوطات. ولكن في القاموس نفسه الشروح والترجمة أكثر إيجازاً.

الفقرة منسوخة بخط نستعليق أنيق، على ورق حريري رقيق، القرن الـ «١٧م»(؟) (ولكن ليس بعد بداية القرن الـ «١٨م»). ١٢ ورقة (٣٣٠ب ـ ٣٤١أ) ١٩,٥ × ٢٦.

٤٥٠) (ترجمات عربية ٦١١ ظفر نامه ومقدمه)
ترجمة العبارات العربية الواردة في «كتاب الانتصارات» ومقدمته

ع ـ ط. ملحق المؤلِّف مغفل. والمؤلَّف ملحق لكتاب انتصارات شرف الدين علي يزدي، مع شرح للعبارات العربية المقتبسة من القرآن والأحاديث النبوية والمصادر الأخرى، الواردة في هذا الكتاب ومقدمته. ٧ ورقات (٣٨٥أ ـ ٣٩١أ) ١٦,٥ × ٢٨,٥.

٤٥١) شرح ١٣٩٥/III
الاستعارات السمرقندي

ع. شرح للرسالة المشهورة في الاستعارات، المعنونة، بـ(فرائد الفوايد في تحقيق معاني الاستعارة). أو بصورة أوجز (الرسالة السمرقندية في الاستعارات) مؤلف الرسالة، موضع الشرح، اللغوي المشهور، أبو القاسم بن أبو بكر الليثي السمرقندي، من آسيا الوسطى (المتوفى عام ٨٨٨هـ/١٤٨٣م). كاتب الشرح هو عصام الدين محمد بن عربشاه الأسفرايني (المتوفى عام ٩٤٤هـ/١٥٣٧م). (شرح ممزوج) يتضافر الشرح فيه مع النص المشروح دون مخالفة البنية القواعدية. لا يوجد عنوان في المخطوطة، ودون على جانبها باللغة الطاجيكية: (رسالة فريدة ملا عصام الدين براستعارات) الرسالة الفريدة في المستعارات للملا عصام الدين.

نسخة (القرن الـ ١٨م(؟))، نسخت بخط نستعليق، على عجل، كثيراً ما يخلو من حركات التشكيل. ١٢ ورقة (٥ب ـ ١٦أ) ١٢ × ١٨,٥.

٤٥٢) شرح الرسالة ١٣٩٥/IV
السمرقندية

كاتب الشرح ملا محمد صادق. نسخ بلا عناية بخط نستعليق على

ورق خوقندي مشرب بلون رمادي، القرن الـ «١٩م». ٥٣ ورقة (١٧ب ـ ٦٩أ) ١٢ × ١٨,٥.

٤٥٣) (مؤيد الفضلاء) ٢٢١٥

(قاموس) منجد العلماء

المؤلف هو محمد بن لاد (وذكر محمد مراد في مقدمة المخطوطة) وفي نهاية النسخة جاء اسمه أكثر تفصيلاً (محمد بن لاد بن عبد الوهاب). والمؤلَّف قاموس طاجيكي يضم شرحاً للكلمات الطاجيكية والعربية والتركية والعبارات الدخيلة على اللغة الطاجيكية، وتلك المصطلحات التي يتعذر أو يصعب فهمها. في المقدمة يذكر المؤلف المصادر التي اعتمد عليها لدى وضعه لقاموسه. الكلمات جمعت في كتب بحسب حروفها الأولى. وكل كتاب ينقسم إلى أبواب صنفت فيها الكلمات بحسب حروفها الأخيرة؛ وكل باب ينقسم إلى ثلاثة فصول؛ أحدها مخصص للكلمات العربية، والثاني للطاجيكية، والثالث، للتركية. وفي النهاية تتمة للقاموس تتناول بالشرح الأرقام والأعداد لدى العرب، الطاجيك، والأتراك، وتحتوي على معلومات مستقاة من قواعد اللغة الطاجيكية. وضع هذا القاموس في الهند ـ كما يقال ـ في عام ٩٢٥هـ/١٥١٩م «بناء على قاعدة غير متينة، أو مصادر موثوقة»، على رأي بلوشي.

نسخة كاملة جيدة. في النهاية كتبت العبارة التالية: «تم وضع هذا الكتاب، من قبل محمد بن لاد بن عبد الوهاب، بعون الله العلي الكريم، الذي به يستعان وإليه يرجعون». من خلال هذه الملاحظة بالإمكان الاستنتاج أن هذه النسخة هي أوتوغراف المؤلف، أو أنها نسخة ثانية تحمل أوتوغرافه. وهي بلا تاريخ، (القرن الـ «١٧م»). ٤٤٥ ورقة ١٦ × ٢٧,٥.

٤٥٤) المخطوطة نفسها ٢٢٦٨

العيوب: البداية والنهاية مفقودتان (القرن الـ ١٨م(؟)). ٤٣٩ ورقة ١٣ × ٢٢,٥.

٤٥٥) (حل لغات نوايي) ٧٠٨

تفسير الكلمات الواردة

في مؤلفات نوائي

أ. قاموس أوزبكي «تشاغاتي» عثماني، مشهور لمؤلف مغفل، مكرس لمؤلفات مير علي شير نوائي وغيره من المؤلفين. والقاموس مشهور أيضاً بقاموس (لغت أبو شقة) (لغة أبو شقة) نسبة إلى الكلمة الأولى المفسرة في القاموس. وفي عام ١٨٦٨ ـ ١٨٦٩م، أصدر ف. ف. فيليامينوف ـ زيرنوف، هذا القاموس كاملاً بعنوان (اللغات النوائية والاستشهادات الخفتائية). في المخطوطة، التي نحن بصددها، وكما في الطبعة الصادرة المشار إليها أعلاه، توجد المقدمة الشعرية نفسها.

الناسخ هو ملا سيد عبد النبي الحصاري. تاريخ النسخ: ١٢٦٨هـ/١٨٥١م. ١٥٢ ورقة ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٤٥٦) المخطوطة نفسها I/٤٢٧

أ. في البداية العنوان مكتوب بالذهب والألوان؛ كل صفحة لها إطار من الخطوط الذهبية والملونة.

الناسخ هو محمد صادق المروي. تاريخ النسخ: ١٢٦٩هـ/١٨٥٢م. ١٤٨ ورقة (١ب ـ ١٤٨أ) ١٤,٥ × ٢٦.

٤٥٧) (مجمع الفرس) ٢٢٥٥

مجموعة الكلمات الفارسية

الطاجيكية

المؤلف هو محمد قاسم بن حاجي محمد كاشاني. اسمه المستعار «السروري». قاموس طاجيكي ـ طاجيكي، معروف أيضاً بـ(فرهنك سروري)، وضع عام ١٠٠٨هـ/١٥٩٩ ـ ١٦٠٠م، وينقسم إلى: مقدمة، يعدد فيها المؤلف المصادر التي استعان بها في كتابة هذا القاموس، ثم القاموس ذاته الذي كرسه للشاه عباس الأول، والذي رتبت فيه الكلمات بحسب حروفها الأولى والأخيرة، ثم قسم ختامي قصير يضم، بحسب الترتيب الأبجدي، عبارات الاستعارة مع تفسير لها. هذه النسخة عبارة عن صيغة موسعة لهذا القاموس.

الناسخ هو عبد اللطيف بن محمد تته (نسبة إلى المدينة الهندية تته). التاريخ: ٥ ذو الحجة ١٠٤٥هـ/١١ نيسان/أبريل ١٦٣٦م. في البداية: العنوان مكتوب بالذهب والألوان، على حواشي الورقتين الأوليين زخارف ذهبية. والنص مؤطر بخطوط ذهبية وملونة. ٧٠٢ ورقة ١٥ × ٢٧,٥.

٤٥٨) (فرهنك جهانكَيرى) ٤١٧

قاموس جهانغير

المؤلف هو ابن فخر الدين حسن جمال الدين حسين أنجو الملقب بعضد الدولة (المتوفى عام ١٠٣٥هـ/١٦٢٥ ـ ١٦٢٦م). يعد هذا القاموس المشار إليه أعلاه في العنوان من القواميس اللغوية الفارسية المشهورة، ووضع عام ١٠١٧هـ/١٦٠٨م. وكرّسه مؤلفه لِـ «المغولي العظيم» نور الدين جهانغير. في هذه النسخة أضيفت إلى القاموس (الأوراق من

٣٦٤أ وحتى النهاية) خاتمة خاصة ملحقة، تتألف من خمسة أبواب تضم تفسيرات للكنايات، المصطلحات والاستعارات غير الواردة في كافة النسخ. تاريخ النسخ: ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٩م. ٤٤٧ ورقة ١٧ × ٣٠,٥.

٤٥٩) (منتخب اللغات ٢٦٧٨
شاه جهانى)
قاموس شاه جهان للكلمات العربية المختارة (المفسرة بالفارسية)

ع ـ ط. المؤلف هو عبد الرشيد الحسيني المدني أصلاً والتتوي مولداً (من مدينة تت الهندية). كتب هذا القاموس عام ١٠٤٦هـ/ ١٦٣٦ ـ ١٦٣٧م، إبان حكم «المغولي العظيم» شاه جهان. المخطوطات والطبعات الصادرة كثيرة، منذ طبعة كاليكوتا الأولى عام ١٨١٦م.

التاريخ: ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٨ ـ ١٨٢٩م. ٢٥٠ ورقة ٢٠,٥ × ٣٤.

٤٦٠) (لطايف اللغات) ١٥٦٩
دقة معاني الكلمات

بحث يعرف أيضاً بـ(لطايف معنوي في حل لغات مثنوي) أي دقة المعاني في شرح كلمات المثنويات، مثنويات جلال الدين الرومي. المؤلف هو عبد اللطيف بن عبد الله كبير هروي (المتوفى عام ١٠٤٨هـ/ ١٦٣٨ ـ ١٦٣٩م) المشهور بشرحه لمؤلفات جلال الدين الرومي. في المقدمة، يحدد المؤلف محتوى عمله بالجملة التالية: (فرهنكي است مشتمل برحلّ لغات غريبة عربية وألفاظ عجيبة عجمية مثنوي مولوي معنوي) أي «قاموس يحتوي على شرح للكلمات العربية الغريبة والألفاظ الغامضة العجيبة، والعبارات الطاجيكية الواردة في المثنويات الروحية للمولويين». الناسخ هو محمد نظير الدين. تاريخ النسخ: ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥م. ٣٠١ ورقة ١٥,٥ × ٢٧.

٤٦١) (فرهنك شمسي) ٤٢٢
قاموس شمس

المؤلف هو شمس الدين بن بدر الدين چشتي. قاموس لشرح الكلمات العربية في اللغة الفارسية، وضع في الهند عام ١٠٥٠هـ/ ١٦٤٠م. في القسم الأول شرح للكلمات المتنوعة. أما في القسم الثاني، فشرح الكلمات والعبارات العربية الخاصة المستخدمة في الشعر الفارسي. لم يرد ذكر هذا القاموس لا في الكتالوجات الأوروبية المشهورة التي نعرفها، ولا لدى حاجي خليفة، مما يوحي لنا بأنه نادر.

تاريخ النسخ: السنة السابعة والثلاثين لحكم سلطان هندي لم يذكر

اسمه. ولكن نوعية الورق والخط يحملاننا على الاعتقاد بأن النسخة تعود إلى القرن الـ «١٧م»، الذي لم يدم فيه حكم إلى هذه المدة الطويلة سوى حكم قطب شاه عبد الله بن محمد بن إبراهيم (١٠٢٠هـ/ ١٦١١م ـ ١٠٨٣هـ/ ١٦٧٢م). ٩٤ ورقة ١٥,٥ × ٢١,٥.

٤٦٢) كنز الكنز ٢٧٢٢

المؤلف هو دوستوم بن پير علي الأندخودي. العمل عبارة عن معجم لغوي للعبارات الدخيلة على اللغة الطاجيكية من اللغات الدارية، العربية، اليونانية، ومن اللهجة الحجازية. ونرى في المقدمة أن المؤلف قام بوضعه بناء على تكليف من الأمير عبد الرحمن (المربي أو الأستاذ)، ودعم ورعاية من الاشتراخاني سيد نادر محمد بهادورخان (حينما كان والياً على بلخ، وقبل اعتلائه عرش ما وراء النهر عام ١٠٥١هـ/ ١٦٤٢م). المؤلف يعدد على الورقة (٣أ)، المصادر التي استعان بها لوضع معجمه.

مخطوطة رائعة، وتبدو نادرة جداً، ذات عنوان في البداية، نصوصها مؤطرة بخطوط ذهبية وزرقاء. قبل كل باب، وعلى الحواشي، رسمت زخارف على شكل زهور بعناية زائدة وبالذهب والحبر الصيني. كتبت في مدينة كوندوز. بتاريخ جمادى الآخرة ١٠٤٩هـ/ سبتمبر ـ أكتوبر ١٦٣٩م (ربما بيد المؤلف). ٨٠٠ ورقة ١٧,٥ × ٢٧.

٤٦٣) برهان قاطع ٢١٢١

المؤلف هو محمد حسين. واسمه الأدبي المستعار «برهان». والمؤلَّف قاموس طاجيكي ـ طاجيكي (خال من الكلمات العربية). وضع في الهند عام ١٠٦٢هـ/ ١٦٥٢م؛ صدر مرات عديدة.

مخطوطة ممتازة، مكتوبة بخط نستعليق على ورق سميك صقيل. النص مؤطر بخطوط ملونة. وقبل بداية الكتاب كتب العنوان بصورة فخمة بالذهب والألوان. تاريخ النسخ: ١٠٦٥هـ/ ١٦٥٤م. ٥٣٤ ورقة ١٧ × ٢٩,٥.

٤٦٤) المخطوطة نفسها ٤١٩

تاريخ النسخ: ١١١١هـ/ ١٧٠٠م. ٣٧٨ ورقة ٢٢ × ٣٥.

٤٦٥) (كيلورنامه) I/٥٠٥٢
كتاب الكلمات التركية

أ. المؤلف هو محمد يعقوب (جينكي) (تشينغي) الذي كتب هذا العمل في عهد أبي مظفر محيي الدين أورينغزيب (١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م ـ ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م).

المؤلف عبارة عن قاموس تشغاتاني (اللغة الأوزبكية القديمة) ـ طاجيكي، يبدأ بمقدمة قصيرة (الأوراق ١ب ـ ٢ب)، وينقسم إلى ١٥ باباً، تنقسم بدورها إلى الأفعال (الأوراق ٢ب ـ ٣٢أ)، المرتبة وفق الحروف الأبجدية، مثلاً (أو قوماق، أو قودي، أو قومايتور)، والتي دونت تحتها المرادفات باللغة الطاجيكية (خواندان، خوانده است، خواند). على الأوراق ٣٢أ ـ ٣٥ب، وزعت الكلمات بحسب الموضوعات، مثلاً: المصطلحات المتعلقة بشكل وتركيب الكون (كوك، قويلش، أعاكونش)، أسماء الحيوانات، أجزاء الجسم، الأعداد وهلم جراً.

النسخة مكتوبة على ورق ضارب إلى الصفرة، بخط نستعليق متوسط الجودة وبالخط المنتشر في آسيا الوسطى، (مطلع القرن الـ ١٩م(؟)). ٣٥ ورقة (١ب ـ ٣٥ب) ١٥ × ٢٤,٥.

٤٦٦) (أشهر اللغات) ٤٢٤

أكثر الكلمات شهرة

المؤلف هو غلام الله (كل محمد) صديقي الهانسوي الغزنوي. يبدو أنه معجم لغوي طاجيكي نادر، أدرجت فيه الكلمات الدخيلة على اللغة الطاجيكية المستعارة من العربية وغيرها من اللغات. وضع في الهند عام ١٠٨٢هـ/ ١٦٧٥م، إبان حكم «المغولي العظيم» أورينغزيب. الكلمات مرتبة بحسب حروفها الأولى والأخيرة، وعلاوة على الكلمات يستشهد بأحاديث كاملة ويجري شرحها.

الناسخ هو ابن المؤلف محمد رضا ولد (كل محمد) صديقي الهانسوي الغزنوي. عدة أوراق مفقودة من بداية المخطوطة أعيدت كتابتها في وقت لاحق، بيد المرحوم إ. عادلوف، الباحث العلمي في معهد المخطوطات الشرقية. تاريخ النسخ: ١١٤٠هـ/ ١٧٢٧م. ٥٦٧ ورقة ١٣ × ٢٤.

٤٦٧) المخطوطة نفسها ٢٠٨٢

الناسخ هو حفيد المؤلف بيربخشي ولد غلام خان ابن شيخ غلام الله. تاريخ النسخ: ١١٥٨هـ/ ١٧٤٥م. ٥٣٤ ورقة (١ب ـ ٥٣٤ب) ٢٠ × ٢٩,٥.

٤٦٨) كشف اللغات ١٩٤٥

والاصطلاحات

المؤلف هو عبد الرحيم أحمد سور. معجم لغوي طاجيكي مشهور، وضع في نهاية القرن الـ «١٧م» (؟)، وهو ذو أهمية بالغة في تفسير معاني المصطلحات الخاصة، ومن ضمنها

الصوفية. توجد طبعات صادرة في الهند. نسخة جيدة مكتوبة بخط نستعليق واضح. التاريخ ممحو (نهاية القرن الـ «١٧م»(؟)). ٤٠٣ ورقات ١٩ × ٣٢.

٤٦٩) المخطوطة نفسها ٤١٨

تاريخ النسخ: ١٠٨٤هـ/ ١٦٤٧م. ٥٥٥ ورقة ١٧ × ٣٤,٥.

٤٧٠) (فرهنك فرس كه ٤٢٣

ازشاهنامه انتخاب كرده شده است)

المؤلف مغفل. والقاموس يفتقر إلى البداية المألوفة. وبعد العنوان مباشرة يجري شرح الكلمات: آفتاب، مهر إلخ. الكلمات موزعة دون ترتيب.

قبل البداية، العنوان مكتوب بالذهب والألوان. ويبدو أن مجموعة المخطوطات هذه كانت ذات هدف تدريسي (انظر المخطوطة اللاحقة ـ رقم فهرست الكتالوج «٤٧») شأنها شأن سائر القواميس. ولذا كتبت بخط نستعليق كبير واضح (الشرح بالخط نفسه، ولكن أصغر). والنص مؤطر بخطوط ذهبية وملونة. بلا تاريخ؛ (القرن ـ ١٧م(؟). ١٦ ورقة (١ب ـ ١٦ب) ١٥,٥ × ٢٤.

٤٧١) (حلّ لغت) ٤٢٣

شرح المفردات

مؤلّف شعري (مؤلّفه مغفل)، يشرح باللغة الطاجيكية معاني الكلمات العربية، اعتباراً من مفهوم «الزمن» (هنكام ـ أوان وحين وميقات).

في البداية، العنوان مكتوب بالألوان والذهب. وكل سطر من سطور النص محاط بخطوط ذهبية وملونة. التاريخ مغفل (القرن الـ ١٧م(؟)). ١٢ ورقة (١٧ب ـ ٢٨ب) ١٥,٥ × ٢٤.

٤٧٢) قنية الفتيان ٤٢٣/ III

بحث شعري مؤلّفه مغفل، ويشتمل على شرح للكلمات العربية.

في البداية، العنوان مكتوب بالذهب والألوان؛ والنص، بخط نستعليق كبير، محاط بخطوط ذهبية وملونة. التاريخ مغفل (القرن الـ «١٧م»(؟)). ٢٤ ورقة (٢٩ب ـ ٥٢ب) ١٥,٥ × ٢٤.

٤٧٣) (نصاب در ٤٢٣/ IV

علم لغت)

مصدر علم القواميس

قاموس عربي ـ طاجيكي بالأشعار لمؤلّف مغفل. قبل البداية، كتب العنوان بالذهب والألوان؛ والنص، بخط نستعليق كبير، محصور ضمن أطر ملونة ومذهبة. التاريخ مغفل (القرن الـ ١٧م على ما يبدو). ١٦ ورقة (٥٣ب ـ ٦٨ب) ١٥,٥ × ٢٤.

٤٧٤) (نصاب إخوان) V/٤٢٣

قاموس عربي ـ طاجيكي بالأشعار. المؤلف هو مولانا مطهر.

في البداية، كتب العنوان بالذهب والألوان؛ والنص محصور في أطر من الخطوط الذهبية والملونة. التاريخ مغفل (القرن الـ «١٧م»(؟)). ٢٥ ورقة (٦٩ب ـ ٩٣أ) ١٥,٥ × ٢٤.

٤٧٥) (نصاب مولانا VI/٤٢٣
معروف منظوم در علم لغت)
نصاب مولانا معرف، شعراً، في علم اللغة

ورد العنوان المذكور أعلاه في نهاية المخطوطة؛ قبل البداية (الورقة ٩٣أ)، دونت الملاحظة التالية: (ينجم لغت شيخ شهيد عليه الرحمة) أي القاموس الخامس للشيخ الشهيد عليه الرحمة. قاموس عربي ـ طاجيكي بالأشعار. تشير القصيدة في نهاية القاموس إلى أنه يحتوي على شرح ١٠٢٠ كلمة.

قبل البداية، كتب العنوان بالذهب والألوان. والنص محاط بخطوط ذهبية وملونة. التاريخ: مغفل (القرن الـ ١٧م(؟)). ٤٣ ورقة (٩٣ب ـ ١٣٥ب) ١٥,٥ × ٢٤.

٤٧٦) (منتخب اللغات) II/٤٢٧
قاموس الكلمات المختارة

المؤلف هو محمد رضا. قاموس عربي ـ طاجيكي ـ أوزبكي، أُلّف عام ١٢١٣هـ/١٧٩٨م، في خيوة؛ وهو مكرس لعوض بن إيناق الشخصية الرفيعة في مدينة خيوة. وضع القاموس لتسهيل معرفة معاني الكلمات العربية والطاجيكية وبعض الكلمات الأوزبكية القديمة (التشغتائية) الواردة في مؤلفات «الأمير العظيم» (علي شير). يبدو أن هذا المؤلف مجهول تماماً في ميدان العلوم. وبحسب معلوماتنا، لم يرد ذكره في أي مكان.

الناسخ هو محمد صادق المروي البخاري. تاريخ النسخ: ١٢٧٠هـ/١٨٥٤م. ٧٧ ورقة (١٤٩أ ـ ٢٢٥أ).

٤٧٧) منتخب اللغات I/٤٢٨

المؤلف هو محمد رضا. يتألف القاموس، بناء على ما ذكره المؤلف (الورقة ٥ب)، من مقدمة قصيرة جداً، وقسمين (مقاله) وخاتمة. القسم الأول مخصص لشرح الكلمات العربية (لغت عربي وتازي)، والثاني لشرح الكلمات الطاجيكية والعبارات التركية الغامضة (معضلات تركي). في الخاتمة عرض لمناقب ومكانة الشعر. تقتصر المخطوطة التي نحن بصددها،

على القسم الأول، أي: شرح الكلمات العربية. هدف القاموس شرح الكلمات العربية الواردة في أشعار الشعراء الأتراك، وبالدرجة الأولى في إشعار علي شير نوائي، الأمر الذي يشير إليه المبدأ الأساسي لتأليف القاموس. بعد الكلمات المترجمة تأتي مرادفاتها بالطاجيكية، واللغة الأوزبكية القديمة (التشغتائية). ونادراً ما تأتي المرادفات بإحدى اللغتين فقط. ثم يؤتى ببيتين من الشعر، من مؤلفات نوائي أو جامي أو فضلي، يحتويان على الكلمات المراد شرحها. إن الإثبات الوثائقي التام لكل كلمة مدرجة في القاموس، يجعل المؤلف بأسره قيماً جداً، ويتيح ظروفاً مناسبة جداً لدراسة قواميس ومفردات الشعراء الآنفي الذكر. الكلمات مرتبة بحسب الحروف الأولى والأخيرة وفق الأبجدية العربية. وهكذا يكون الحرف الأول «ألفاً» والحرف الأخير لكل كلمة بحسب الترتيب الأبجدي، ثم يأتي حرف «الباء» وهلم جراً (الورقة ٤). وضع القاموس (الورقة ٤أ) في عام ١٢١٣هـ/١٧٩٨ ـ ١٧٩٩م.
البداية (الورقة ١ب): (ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيّ لنا من أمرنا رشداً إلخ).

المخطوطة منسوخة في بخارى، بحبر أسود، على ورق خوقندي، بخط نستعليق جيد. الحروف الأولى للكلمات الواردة في القاموس وكلمة (بيت) كلها مكتوبة بالحبر الأحمر؛ على حواشي الأوراق ٤٥أ، ٥٥ب، ٦٢أ، ٥٦أ، ملاحظات مدونة بالخط نفسه. على الورقتين الأخيرتين، أشعار طاجيكية، مثل (قصيدة حضرت بابا سماس) وغيرها. التاريخ: ١٢٥٤هـ/١٨٣٩م. ٨٦ ورقة (١ب ـ ٨٦ب) ١٥ × ٢٤,٥.

٤٧٨) المخطوطة نفسها ٤٠١٠

البداية والنهاية متشابهتان، إذا ما غضضنا النظر عن السطر الأول المفقود من البداية. قبل النص، ألصقت سبع أوراق نظيفة، نزعت إحداها؛ في النهاية، بعد النص، ألصقت ١١ ورقة نظيفة. الأوراق ١ب ـ ٢أ تحتوي على نصوص؛ الأوراق ٢ب ـ ٣أ فارغة؛ ثم يبدأ ترقيم الصفحات مجدداً؛ ثم يجري عرض بداية النص مرة أخرى وحتى النهاية دون انقطاع. المخطوطة مكتوبة بخط نستعليق تنقصه العناية، على ورق رمادي ضارب إلى البياض، وذي علامات مائية. المظهر الخارجي للمخطوطة يدل على عودتها إلى القرن الـ «١٩م». ٧٣ ورقة (١ب ـ ٧٣ب) ١٢,٥ × ١٩.

٤٧٩) II/٢٢٦٠

قاموس عربي ـ طاجيكي، دون أي عنوان. المؤلف هو قاضي عبد الواحد صدر صرير بلخي (المتوفى عام ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥ ـ ١٨٨٦م).

يضم القاموس الكلمات الطاجيكية والعربية النادرة، مع شرح بعضها بالعربية (للكلمات العربية)، وبعضها بالطاجيكية، ونادراً بالأوزبكية. الكلمات مصنفة بحسب الحروف الهجائية. ولكنها مرتبة على شكل مسودات تتجه على الأوراق مدونة باتجاهات مختلفة (مستقيمة ومائلة). تشير الملاحظات المدونة في النهاية: (ترجمة أحوال جناب قاضي عبد الواحد صدر صرير بلخي) (انظر فهرست لكتالوج رقم ٢٣٤، ٣٨٨ وما بعدها) إلى أنها أوتوغراف المؤلف، قاضي قضاة بخارى السابق ميرزا محمد شريف صدر، وأن (ابن مجموعة بقلم عنبرين سرر شتة صدر صرير است) كل هذه المجموعة كتبت بالقلم العطر العائد لصدرصرير؛ كما أن ذلك لا يمت بصلة إلى القاموس، موضوع حديثنا، وإنما إلى النسخ التي تلته. ٧٥ ورقة (٣أ ـ ٧٧ب) ٢١,٥ × ٣١,٥.

٤٨٠) خلاصة اللغات I/١٧٥٦
وتفسير المشكلات

المؤلف هو إسماعيل بن لطف الله الباخرزي. والمؤلف قاموس في مفردات اللغة العربية. ورغم ورودها في اللغة الطاجيكية، إلاّ أنها غير واضحة تماماً، ونادر استخدامها. القاموس مقسم إلى ٢٨ كتاباً، وينقسم كل كتاب إلى ثلاثة أجزاء، وفق الحرف الصوتي الذي يتبع الحرف الأول للكلمة. ١٢١ ورقة (١ب ـ ١٢١ب) ١٥ × ٢٦.

٤٨١) II/١٨٨٦

ع.ط. قاموس بلا عنوان، مؤلفه مغفل، يضم أكثر الكلمات العربية ندوراً، مع شرح لها باللغة الطاجيكية. البداية، بعد البسملة: انتمانموشدن أندروا وأزكونه إلخ.

الناسخ يعتقد أنه محمد عارف مخدوم بن ملا محمد غفور البخاري. التاريخ: النصف الأول من القرن الـ ١٩م(؟). ٢٠ ورقة (٣١٢أ ـ ٣٣١ب) ١٦ × ٢٧.

٤٨٢) (ديوان لوغات I/٥٠٤٦
سوزله ري ئوجون فه هرست)
دليل الكلمات في «ديوان لوغات»
محمود كاشغار

أ. في الدليل، أدرجت الكلمات التركية الواردة في قاموس محمود كاشغار. لكل كلمة إشارة إلى المجلد ورقم صفحة المصدر المعتمد عليه.

ووضع دليل خاص لكل مجلد من المجلدات الثلاثة لقاموس محمد كاشغار، على حدة. المجلد الأول أغنى. أما المجلد الثاني، فلا يضم سوى عدة عشرات من الكلمات.

الدليل مكتوب، على ورق مصنع ومسطر، بريشة فولاذية السن، بالحبر الأسود والحبر البنفسجي. ١١٥ ورقة (١ب ـ ١١٥ب) ١٧ × ٢٢.

٤٨٣) (لغت فضولي) III/٦٣٩٨
قاموس فضولي

أذرب. ـ المؤلف مغفل. على صفحة واحدة سبعة أعمدة لبعض الكلمات الغامضة الواردة في مؤلفات الشاعر المشهور محمد بن سليمان فضولي بغدادي (المتوفى عام ٩٧٠هـ/ ١٥٦٢م). تحت كل كلمة كتب معناها.

ورقة واحدة (٢١٧ب) ١٤,٥ × ٢٦.

٤٨٤) (منتخب II/٥٠٥٢
اللغات توركي)
الكلمات التركية المختارة

أ.ط. كلمات أوزبكية مع ترجمتها باللغة الطاجيكية. يبدأ القاموس بكلمة (أوق)، وينتهي بـ(تانكر غاماق)، ولم يفرغ من كتابته.

النص مكتوب بخط نستعليق متوسط الجودة، على ورق خوقندي، الكلمات الأوزبكية بالحبر الأحمر، وترجماتها إلى الطاجيكية بالحبر الأسود. ٦ ورقات (٣٧أ ـ ٤٢ب) ١٥ × ٢٤,٥.

٤٨٥) I/١٢٩٢

فقرة (فقط البداية) من قاموس مغفل مؤلفه. تحتوي على شرح باللغة الأوزبكية للكلمات الطاجيكية القديمة والعربية والكلمات والأسماء الواردة في الإنجيل. النسخة: القرن الـ ١٩م(؟). ٦ ورقات (١ب ـ ٦ب) ١٣ × ٢١.

في الرياضيات

٤٨٦) (رسالة درباب ٤١٥/VI
أنواع حساب)
رسالة في أنواع الحساب

رسالة مغفلة المؤلف، تتناول ضرب الأعداد الأولية، الأعداد المركبة من العشرات ومئات والآلاف.

التاريخ مغفل (القرن الـ ١٦م(؟)). ٣ ورقات (١٨٥ب ـ ١٨٧أ) ١٢,٥ × ١٤.

٤٨٧) ٢٦٩٢/II

رسالة عن الأعداد وعن العمليات الحسابية؛ المؤلف مغفل.

تنقسم الرسالة إلى فصلين: الأول مخصص للأعداد (العربية) الهندية والعمليات الحسابية للأعداد الصحيحة؛ والثاني للأعداد الكسرية. وينقسم كل فصل إلى مقدمة وأبواب. البداية، بعد البسملة: (الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله وأصحابه أجمعين وبعداين رسالة مشتمل است بردو مقاله أوّلى درحساب أهل هند إلخ).

التاريخ مغفل، (القرن الـ «١٧م» على ما يبدو). ١٠ ورقات (١٠٢ب ـ ١١١ب) ١٣ × ١٨,٥.

٤٨٨) ٢٦٩٢/III

بحث في العمليات الأربع للأعداد البسيطة. المؤلف مغفل. البداية بعد البسملة: (بدانكه أهل حساب أرجهت تسهيل نه رقم وضع كرده اند إلخ).

التاريخ مغفل (القرن الـ ١٧م(؟)). ٧ ورقات (١١٢ب ـ ١١٨ب)، ١٣ × ١٨,٥.

٤٨٩) ٢٦٩٢/X

مدونة دون أي عنوان عن تحديد الأجزاء الكسرية للدينار. مبدوءة بالكلمات: (بدانكه طريق دانستن

ديناري). نسخة (القرن الـ ١٧م(؟)). ٣ ورقات (١٧٨ب ـ ١٨٠أ) ١٣ × ١٨,٥.

٤٩٠) ٢٦٩٢/XII

مدونة عن تحديد الأجزاء الكسرية للدينار. تكاد تكون الصيغة نفسها للنسخة أعلاه (رقم ٤٨٩ التسلسلي في فهرست هذا الكتالوج).

يعود تاريخها، على ما يبدو، إلى عام ١٠٣٨هـ/١٦٢٨ ـ ١٦٢٩م أو ١٠٦٩هـ/١٦٥٨ ـ ١٦٥٩م. ورقة واحدة (١٨٩ب) ١٣ × ١٨,٥.

٤٩١) (دربيان ٢٦٩٢/XIII
محاسبات)
في حساب (شتى أجزاء الدينار
كمقاييس أوزان)

شرح شعري يبين مقدار ما يحتوي عليه الدينار من: دانئات، تساوسات (تاسوجيات)، جي، خردلات، فلسات، فاتيلات، كيتميرات، ذرات، وحبات. في النهاية، وفي أكثر من سطرين بقليل يعطي الإجابة عن ذلك بلغة الأرقام.

يبدو أنّ تاريخه يعود، أيضاً، إلى عام ١٠٣٨هـ/١٦٢٨ ـ ١٦٢٩م أو ١٠٦٩هـ/١٦٥٨ ـ ١٦٥٩م، كما في النسختين الآنفتين اللتين تحملان الرقمين التسلسليين في هذا الكتالوج ٤٨٨ ـ ٤٩٠. ورقة واحدة (١٩٠أ) ١٣ × ١٨,٥.

٤٩٢) لباب الحساب ٢٦٩٢/XIV

المؤلف هو محمود بن الوصودي، المعروف بـ«حميد». يذكر في مقدمته ضرورة الحساب في كافة العلوم. وبما أن العلوم، وفق ما ورد في الحديث النبوي، تنقسم إلى علوم السلامة الجسدية، وعلوم السعادة الروحية أو النفسية، أو كما يوضح لنا المؤلف، هناك علم ذو ميزة طبيعية، وعلم ذو أهمية تتعلق بالشريعة، وكلاهما يحتاج إلى الحساب. فالأخير، يحتاج إلى الحساب: لدى إخراج الزكاة مثلاً، وتقسيم الإرث، ولدى إقرار معايير الوصايا الروحية وغيرها. ولتسهيل مثل هذه الحسابات وضع هذا المؤلف، المكرس لذي الشأن الجليل والرفيع أحمد بن المستوفي (الرقيب الحكومي) الذي رافقه المؤلف في مدينة T.P.X.H.A (ت.ر.خ.ن.ذ) ولقي منه كل لطف وإحسان. قسم المؤلف عمله إلى أربعة أقسام (مقالة) وينقسم كل واحد إلى أبواب. المؤلف برمته يضم العمليات الحسابية النظرية والتطبيقية مزودة بالأمثلة. من ضمنها حساب الكسور، علاقة التعادل، إيجاد الجذور المربعة وغيرها.

البداية، بعد البسملة: (سپاس

وستايش مرآت خدايكه مهندس تقديرش برتخته خاك عدم إشكال موجودات را رقم تواند كشيد إلخ).

النسخة مغفلة التاريخ (القرن الـ ١٧م(؟)). ٩٥ ورقة (١٩٠ب ـ ٢٨٤أ) ١٣ × ١٨,٥.

٤٩٣) (مجمع الأرقام) I/٢٤٦٣

المؤلف مجهول. وقد اكتفى فقط بإيراد نعوته التحقيرية. وبناء على إحدى المدونات العملية، حيث يجري ذكر بخارى وضواحيها، والإشارة إلى تاريخ ٣ شوال ١٢١٠هـ/ ١١ نيسان/ إبريل ١٧٩٦م، يمكننا القول إن هذا المؤلف كتب في بخارى في أواخر القرن الـ «١٨م»، وكرّس لعرض العمليات الحساسبية الأربع بهدف تطبيقها عملياً في الإدارة البخارية. وفي الوقت نفسه، تُقدِّم معلومات عن تسجيل الأتاوات، مثلاً، حيث يستخدم هذا المصطلح أو ذاك في التوزيع الإداري، وماذا ينبغي أن يكتب تحته، وأين ينبغي تسجيل عدد السكان، ومجموع الحبوب التي جمعت إلخ.

كما يقدم المؤلف شرحاً لهذه المصطلحات، مثلاً: ما هو مفهوم «القرية»، «تومان» وما إلى ذلك. وبما أن المؤلف يوضح مصطلحات الإدارة البخارية، ومن ضمنها تلك المتعلقة بالأتاوات، وكذلك يبحث في المصطلحات البخارية عموماً، فإن لهذا المؤلف أهمية كبيرة. جزّأ المؤلف كتابه إلى خمسة أبواب. الثاني يشرح أنواع الأعداد: البسيطة، المركبة، الكسرية وغيرها؛ الثالث يشرح العمليات الحسابية الأربع المتعلقة بالأعداد الصحيحة والكسرية؛ الرابع يشرح بعض الأعداد الكسرية، وإيجاد الأعداد المجهولة في المسائل الهندسية وغيرها؛ الخامس يتحدث عن الأعداد المستخدمة لدى الأرصاد الفلكية وعملياتها الحسابية. والعرض معزز بالأمثلة؛ والفراغات الموجودة تشير إلى أن بعض الأمثلة لم تنسخ. البداية، بعد البسملة: (الحمد لمن يطر عليه الحد والحساب إلخ).

النسخة تعود إلى النصف الأول للقرن الـ «١٩م»(؟). ٤٢ ورقة (١ب ـ ٤٢أ) ١٥,٥ × ٢٦.

٤٩٤) (طريقة استخراج سؤال) IV/٢٦٧٩

طريقة حل الأسئلة بواسطة العمليات الحسابية الأربع

مكتوبة بالروسية على ورق ذي علامات مائية، عام «١٨٣٤م». ٥٢ ورقة (١٣٦ب ـ ١٨٧أ) ٢١,٥ × ٣٤.

٤٩٥) (دفتر مشق حساب) I/٢٦٧٩

دفتر التمارين الحسابية المختلفة

المؤلف مغفل. والدفترة عبارة عن مدونات في مختلف أنواع العمليات الحسابية اعتباراً من المسائل الحسابية البسيطة وحتى المسائل الهندسية لتحديد المساحات، أحجام الأجسام وغيرها، مع رسوم توضيحية، منها رسوم هندسية لأشكال المخروط والموشور وإلخ. متقنة بعناية خاصة بالألوان والحبر الصيني.

مخطوطة منسوخة في بخارى، على ما يبدو، وعلى ورق روسي ذي علامات مائية «١٨٣٤م». ٩٨ ورقة (١ب ـ ٩٨أ) ٢١,٥ × ٣٤.

٤٩٦) (أرقام در قوميكه استادان في علم السياق تعليم نموده اند) XI/٢٦٧٩

الأعداد والرموز التي درَّسها أساتذة المحاسبة

رسوم منظورية للرموز المستخدمة في الشرق بدل الأعداد بهدف كتابة المداولات التجارية والحسابات الأخرى، بواسطة الشيفرة. انظر شرح هذا «العلم» في «مطلع العلوم ومجمع الفنون» لواجد علي (لوكنوف، عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٦م ص ٣٦٢ ـ ٣٧٠).

كتبت على ورق روسي ذي علامات مائية، عام «١٨٣٤م».

التاريخ: ١٢٧٦هـ/ ١٨٥٩ ـ ١٨٦٠م. ورقة واحدة (٢١٣ب) ٢١,٥ × ٣٤.

٤٩٧) IX/٢٤٦٣

بحث في الأعداد الصحيحة والكسرية وعملياتها الحسابية مع شرح لتطبيق هذه العمليات بصورة عملية (كقياس المساحات، وتقديم معلومات في الفلك وإلخ) المؤلف مغفل. البداية، بعد البسملة: (الحمد لله رب العالمين والصلواة على محمد وآله وأصحابه أجمعين أما بعد اين رسالة است مشتمل برسه مقاله إلخ).

نسخة (القرن الـ ١٩م) على ورق صقيل خوقندي. ٢٤ ورقة (٦١ب ـ ٨٤ب) ١٥,٥ × ٢٦.

٤٩٨) رسالة زوايا المثلث VI/٢٤٢٢

بحث في الهندسة مؤلفه مغفل. ويتألف من مقدمة، وقسمين، وفصل إضافي (مقصد).

تعطي المقدمة تعريفاً لمختلف المفاهيم والأشكال الهندسية: النقطة، الخط، الزاوية، السطح، الجسم إلخ. القسم الأول يتناول المثلثات بمختلف أشكالها؛ القسم الثاني يتحدث عن زوايا المثلث المتساوية. والفصل

الختامي يتناول النتائج الناجمة عن مساواة مجموع زوايا المثلث لزاويتين قائمتين. البحث مزود برسوم هندسية. هذا البحث مترجم إلى الطاجيكية ويستخدم ككتاب مدرسي في المدارس الإسلامية في آسيا الوسطى؛ توجد طبعة على الحجر صادرة في بخارى (دون الإشارة إلى عام الصدور).

الناسخ هو ملا سعد الله بن قاضي عنايت الله. تاريخ النسخ: ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧م. ٨ ورقات (٧٣ب ـ ٨٠ب) ١٥,٥ × ٢٧.

٤٩٩) I/٢٨٤٤

كتاب مدرسي في علم الحساب، بلا عنوان، يضم العمليات الحسابية الرئيسية الأربع والكسور البسيطة.

نسخة ذات جداول دقيقة، منسوخة بخط نستعليق، بداية هذا القرن. الناسخ هو مير شمس الدين خليفة جلال الدين. ٣٢ ورقة (١ب ـ ٣٢ب) ٢١ × ٣٢,٥.

في الفيزياء

٥٠٠) رسالة في الحرارة والبرودة X/٥٦٢

المؤلف هو أبو جعفر نصير الدين بن محمد بن الحسن الطوسي (المتوفى عام ٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م)، العالم البارز في الفقه والفلسفة والرياضيات والفيزياء والفلك. كتبت الرسالة تلبية لطلب الفيلسوف نجم الدين علي بن عمر القزويني الكاتبي (المتوفى ٦٧٥هـ/ ١٢٧٦م).

تاريخ النسخ: ٩٩٢هـ/ ١٥٨٤م. ٣ ورقات (٣٩٥ب ـ ٣٩٧أ) ١١,٥ × ١٨,٥.

في علوم الفلك والتنجيم

٥٠١) فقرة من II/٢٧١٥
اختيارات العلائية

المؤلف هو فخر الدين محمد بن عمر بن حسين الرازي (المتوفى عام ٦٠٦هـ/ ١٢١٠م). والمؤلف عن اختيار الوقت المناسب، من حيث المفهوم الفلكي، للدعاء كي يستجاب.

تعود النسخة، على ما يظهر، إلى القرن الـ «١٩م». ورقة واحدة. (٣٥٨ب) ١٥ × ٢٦.

٥٠٢) (قاعدة خواجه ٤٣٦١
نصير الدين طوسي)
القاعدة الأساسية لخواجه نصير الدين الطوسي

مؤلَّف مغفل عن قواعد وكيفية تحديد اليوم الأول من الشهر القمري، بناء على القاعدة المشار إليها في العنوان، والتي وضعها العالم الفلكي والفيلسوف المشهور نصير الدين الطوسي. تاريخ النسخ: ١٢٧٦هـ/ ١٨٥٩م. ٣ ورقات (١ب ـ ٣أ) ١٣,٢ × ٢١.

٥٠٣) (بيست باب IV/١٢٠٧
اسطرلاب)
٢٠ باباً (بحثاً) في الأسطرلاب

المؤلَّف مغفل. والمؤلَّف عبارة عن عرض مختصر لتعليم الفلكي الآنف الذكر نصير الدين الطوسي، بشأن استخدام الأسطرلاب لدراسة الكواكب السماوية.

في النهاية لم يكتب التاريخ كاملاً «في شهر رمضان المبارك» (نهاية القرن الـ «١٨م» أو بداية القرن الـ «١٩م»). ٢٣ ورقة (١٥١ب ـ ١٧٣ب) ١٤ × ٢٣,٥.

٥٠٤) (مفتاح بيست باب) ٢٦٩١
مفتاح «العشرين باباً»

المؤلف هو مولانا فصيح الدين.
هكذا ورد على الورقة الأولى. في النص لم يذكر المؤلف اسمه. هذا المؤلَّف عبارة عن شرح وتفسير لرسالة نصير الدين الطوسي في الأسطرلاب (بيست باب در معرفت اسطرلاب) (كذلك رسالة بيست باب في معرفة الأسطرلاب) (حاجي خليفة، ٢، ٣٨ ـ يسمونه خطأ بيست باب). هذا شرح نادر، على ما يبدو؛ إذ لم يرد ذكره إلاّ لدى «دورن» الذي أشار إشارة خاطفة (١١٢، رقم ١,١٢٨) إلى وجوده «A la bibliothèque de Bodley Wri. p.287, no. 37».

البداية بعد البسملة: (ومنه الاستعانة على الإتمام في مرام حمد بي حد وثناي بيعدد واجب الوجودي راكه إلخ).

العيوب: النهاية مفقودة (ينقطع النص عند شرح الباب السابع عشر). المؤلف ذو رسوم وخرائط مرسومة بالزنجفر. عليه عدة آثار خيم الاشتراخاني سبحان قلي، بهادور خان تحمل تاريخ عام ١١٠٨هـ/ ١٦٩٦ ـ ١٦٩٧م، وتشير إلى أنه هو صاحب هذا الكتاب. ٧٥ ورقة ١١ × ١٧,٥.

٥٠٥) (كفتار اندر II/٣٩٥٢
أحكام اتصال قمر بكواكب متحيرة در بروج جون ازاجتماع واستقبال بازكردد)
حديث عن أحكام اتصال القمر بالكواكب المتحيرة في بروج الأفلاك، لدى عودته، بعد الاجتماع، إلى التضاد

المؤلف عبارة عن صياغة جديدة باللغة الفارسية للبحث العربي في الفلك.

المؤلف هو افتخار الحكماء أبو القاسم الملقب بغلام زحل.

اسمه الكامل عبيد الله بن الحسن أبو القاسم الملقب بغلام زحل، كما ذكر ابن القفطي، الذي كتب له سيرة حياة خاصة. أما تاريخ وفاته، فقد ذكر هلال الصائبي (المتوفى عام ٤٤٨هـ/ ١٠٥٦م) في تاريخه الذي لم يصلنا، إن ذلك تم يوم السبت الثالث من محرم ٣٧٦هـ/ ١٥ أيار/ مايو ٩٨٦م، ووصفه بأنه كان علامة ونابغة في الحساب والفلك. كما يعدد ابن القفطي مؤلفاته السبعة المكرسة لموضوعات الفلك. كما توجد معلومات عنه وعن مؤلفاته لدى معاصره ابن النديم الورّاق في سجله، ولدى أبي الفرج (بار ابريا). إن من

الصعب تحديد أي مؤلف من المؤلفات التي ذكرها ابن القفطي، هو المؤلف الذي أخذت عنه هذه الصيغة الجديدة، ذلك أن عنواننا ذو طابع وصفي. وقد تكون نسخة عن «كتاب أحكام النجوم» ـ رقم ٣، أو «كتاب الاختيارات» رقم ٥. هذا وتجدر الإشارة إلى أن حاجي خليفة، الذي كان يستخدم مؤلفات ابن القفطي، لم يذكر اسم المؤلف ولا أعماله.

البداية (الورقة ٧٧ب):

(بسملة الحمد لله رب العالمين والسلام على رسوله محمد وآله أجمعين كفتار اندر أحكام اتصال قمر بكواكب متحيرة در بروج جون ازاجتماع واستقبال بازكردد ازتصنيف افتخار الحكما أبو القاسم الملقب بغلام زحل).

المؤلّف يتألف من الفصول التالية:

١ ـ فصل زحل.

٢ ـ فصل در سعود ونحوس مشترى است.

٣ ـ فصل در سعود ونحوس مريخ.

٤ ـ فصل درب باب مقارنة وتسديس وتربيع وتثليث ومقابلة شدن ستارة زهره است وجكونكي حالات(؟) ان است.

٥ ـ فصل سنت (؟) عطارد ازاجتماع واستقبال بازكردد ومتصل شود بعطارد بمقارنة دليل است برقوق حال أكابر وسعادت أهل ديوان وأصحاب حساب وصلاح خال دبيران وأهل قلم.

المخطوطة منسوخة على ورق رقيق صقيل خوقندي الصنع، بخط نستعليق غير كبير. تركت أماكن للعناوين إلاّ أنها ظلت فارغة: قسم من العناوين كتب على الحواشي. كل حالة معلمة بالحبر نفسه. الحواشي غير عريضة، عليها ملاحظات وأسماء العناوين، مكتوبة بالخط نفسه الذي كتب به النص. تاريخ النسخ: القرن الـ «١٩م». مكان النسخ: آسيا الوسطى. ١٩ ورقة (٧٧ب ـ ٩٥أ). بعد النص ورقتان فارغتان، ٢١ × ١٣,٥. فراغ بعد الورقة ٩٤، حوالي ١ ـ ٢ ورقة.

عن مؤلف النسخة العربية الأصلية ومؤلفاته، أنظر: Ibn al Qifti's Tarih al hukama... v.Lippert, Leipzig 1903, p.224-225: Fihrist, 284. Abu Faraged Salhani, Beyrouth, 1890, p.327.

٥٠٦) شرح مجمل الأصول XXXVI/٢٥٨٢

الصيغة الطاجيكية لشرح المؤلف العربي في الفلك «مجمل الأصول»

(للمقارنة انظر X-X ٠,٥ ٤٠٥، رقم ١١٦٥). واضع الشرح لهذا العمل هو كوشيار بن لبان الجيلي (القرن الـ ١٠م). إن هذا المؤلف من حيث محتواه يتطابق مع المؤلف الذي ورد في مكان آخر لدى (٥، ٤٧٥، رقم ١١٦٩٥)، بعنوان «المدخل في علم النجوم»، ويصادفنا في مجموعات المخطوطات بعنوان «المدخل في صناعة أحكام النجوم. (أهلفاردت ٠، ٥، ٢٨٠، رقم ٥٨٨٤، وبروك٠، ١، ٢٢٢). كاتب الترجمة ـ الشرح باللغة الطاجيكية ـ محمد بن أبي عبد الله مسعود الكمال، المشهور بلقب «سيف النجم اليزدي». وقد كتب هذا العمل عام ٧٠٣هـ/ ١٣٠٤م، وينقسم (أي العمل) إلى أربعة بحوث (مقاله): ١ ـ مدخل ٢٢ باباً؛ ٢ ـ عن سني العالم ـ ١٢ باباً، في مختلف الأسس والأحوال الفلكية؛ ٣ ـ عن ميلاد وتحول سني العالم ـ ٢١ باباً في تعاليم حسن وسوء الطالع وفق وضع الأبراج؛ ٤ ـ عن أيام السعادة وسوء الحظ ـ في ثلاثة أبواب. المؤلف مزود بجداول إيضاحية.

تاريخ النسخ: ٨٨١هـ/ ١٤٨٤م. ١٩ ورقة (٨١١ب ـ ٨٢٩أ) ١٩,٥ × ٢٦.

٥٠٧) كفاية التعليم I/٤٤٢
في صناعة التنجيم

المؤلف هو ظهير الحق أبو المحامد محمد بن مسعود بن زكي الغزنوي. والمؤلَّف بحث مفصل في المراقبات الفلكية والتنجيمية التي خلط بينها بسهولة علماء ذلك العصر.

مخطوطة كاملة وقديمة. تعود إلى القرن الـ «١٤م» (؟) مزودة بخرائط ورسوم؛ ومنسوخة بخط نسخ كبير، بحبر شحب لونه بفعل الزمان. ٢٤٥ ورقة (١ب ـ ٢٤٥أ) ١٩,٨ × ٣١.

٥٠٨) المخطوطة نفسها ٧٠٣

مخطوطة يعود تاريخها إلى بداية القرن الـ «١٩م»(؟). العيوب: النهاية مفقودة. ٢٠٠ ورقة ١٤,٥ × ٢٤.

٥٠٩) II/٤٤٢

بحث في علم الفلك، لمؤلف مغفل الاسم، ويبدأ فوراً بالفصل الذي يتناول كيفية تحديد طول السنة الشمسية. يبحث أوضاع النجوم وأسماءها، وخط الاعتدال إلخ. وهو مزود بجداول.

نسخة قديمة (القرن الـ ١٤م(؟)). العيوب: البداية مفقودة. ١١ ورقة (٢٤٥ب ـ ٢٥٥ب) ١٩,٨ × ٣١.

٥١٠) شرح الملخص ١٣٤١
في الهيئة

ع. ـ شرح للمؤلف الذي وضعه

العالم الفلكي البارز في القرون الوسطى محمود بن محمد بن عمر الجغميني الخوارزمي (المتوفى ٦١٨هـ/ ١٢٢١م)، بعنوان «الملخص في الهيئة» الذي جرى شرحه عدة مرات في عهد «انحطاط» الأدب العربي. في هذه المخطوطة التي نحن بصددها، لم يذكر اسم كاتب الشرح موسى بن محمود الرومي قاضي زاده، ابن قاضي بورسا، الذي يعد واحداً من أوائل أساتذة أولوغ بك (٨٥٠هـ/ ١٤٤٧م - ٨٥٣هـ/ ١٤٤٩م). وكان قد استدعي إلى سمرقند للعمل في المرصد الذي بني حديثاً وبوشر بتجهيزه. وبحسب معطيات حاجي خليفة (٦، ١١٣) فرغ المؤلف من كتابة هذا الشرح لأولوغ بك، عام ٨١٥هـ/ ١٤١٢م. أما معطيات بروكيلمان (٢، ٢١٢)، فتقول إن عام ٨١٥هـ/ ١٤١٢م، يصادف تاريخ وفاة موسى قاضي زاده، في حين تفيد مصادر أخرى بأنه توفي بعد الفلكي غياث الدين الكاشي المتوفى عام ٨٤٠هـ/ ١٤٣٦م (ف. ف. بارتولد، أولوغ بك وعصره، ص ١٠٧ - ١٠٨).

هذه المخطوطة مزودة بخرائط إيضاحية عددها (٤٠) قسم منها داخل النص، وقسم آخر على الحواشي.

التاريخ مغفل (القرن الـ ١٨م(؟)). البداية (حتى الورقة ٢٠أ). والنهاية تمت كتابتها في وقت لاحق. ٥٩ ورقة ١٢ × ١٩.

٥١١) (زيج سلطاني كوركاني) ٢١١٨

جداول سلطان كورغان الفلكية

هذه الجداول معروفة أيضاً بـ(زيج جديد سلطاني) أي: «الجداول السلطانية الجديدة في الفلك» أو مجرد (زيج إلغ بك) أي: «جداول أولوغ بك في الفلك». المؤلف أولوغ بك بن شاهروخ بن تيمور كورغان، حاكم بلاد ما وراء النهر وإيران. في مقدمته لهذه الجداول يقول أولوغ بك إنه كان قد باشر بوضع هذا المؤلف العالم الفلكي السمرقندي البارز مولانا صلاح الدين موسى المشهور بقاضي زاده الرومي غياث الدين جمشيد. وبعد وفاته، أتم العمل الفلكي علي بن محمد قوشجي (المتوفى في القسطنطينية، عام ٨٧٩هـ/ ١٤٧٤م). يعزى تاريخ الانتهاء من هذه الجداول إلى عام ٨٤١هـ/ ١٤٣٧م. ولكن الأصح هو عام ٨٤٧هـ/ ١٤٤٤م (ف. ف. بارتولد - أولوغ بك وعصره، ص ١١٠). توزيع المواد أيضاً، كما في الجداول الفلكية لنصير الدين الطوسي، المعنونة بـ(زيج إيلخاني) أي «الجداول الفلكية

الإيلخانية»، والتي تعد جداول أولوغ بك عبارة عن نسخة عنها، مع تصحيحات وتعديلات وإضافات.

المخطوطة قديمة، مكتوبة بعناية زائدة بخط نستعليق، بالحبر الصيني والزنجفر، على ورق سميك ضارب إلى الصفرة. وكافة الجداول مرسومة بوضوح ومملوءة بالأرقام والحروف. قبل البداية كتب العنوان بالألوان والذهب. تعود المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ «١٦م». ٢١٣ ورقة ١٦ × ٢٥.

٥١٢) المخطوطة نفسها ٤٥٧

مخطوطة قديمة وجيدة (القرن الـ ١٦م)(؟). العيوب: البداية والنهاية مفقودتان. ١٦١ ورقة ١٨ × ٢٥,٥.

٥١٣) المخطوطة نفسها ٢٢١٤

مخطوطة كاملة وجيدة جداً، مكتوبة بخط نسخ على ورق هندي. الناسخ هو عزيز الله. تعود إلى القرن الـ «١٦م»(؟). ٢١٥ ورقة ١٨,٥ × ٢٦.

٥١٤) (شرح زيج جديد سلطاني) ٤٥٨

شرح الجداول الفلكية الجديدة السلطانية

المؤلف هو عبد العلي بن محمد بن حسين برجندي، الذي فرغ من هذا العمل في شهر رجب ٩٢٨هـ/ أيار/ مايو - حزيران/ يونيو ١٥٢٣م. يقول (في المقدمة): في الوقت الحاضر تعدّ «الجداول الفلكية الجديدة السلطانية» (أي جداول أولوغ بك) من أشهر الجداول الفلكية لدى «كافة العلماء» القريب منهم والبعيد. وليشرح مضمون هذا العمل كثيراً ما قام المؤلف بتصحيح الأخطاء الواردة فيه. الشرح مزود بالخرائط المتعلقة بحركات الكواكب السماوية.

المخطوطة هندية الأصل. وقد كتبت، على ما يبدو، في القرن الـ «١٧م». العيوب: النهاية مفقودة. ٣٥٩ ورقة ١٨,٥ × ٢٢,٣.

٥١٥) المخطوطة نفسها ٢٩٤٢

مخطوطة كاملة (اعتباراً من منتصف الكتاب، توجد فراغات كثيرة مخصصة للخرائط). الناسخ هو خواجه محمد بن مولانا هاشم سمرقندي. التاريخ: ذو الحجة، بعد مرور ٣٤ سنة على اعتلاء «المغولي العظيم» أورينغزيب عالم جبر، العرش، أي عام ١١٠٣هـ/ ١٦٩٢م. ٢٤٨ ورقة ١٦,٥ × ٢٥.

٥١٦) (كچكول سلطاني) XIX /٥٣١

كشكول السلطان

المؤلف هو أبو البركات قادري هندوستاني. ويبدو أنه هو نفسه الشيخ

أبو البركات، شقيق السكرتير والوزير المقرب من «المغولي العظيم» أكبر، الشيخ أبو الفضل، الذي كتب المؤلفين التاريخيين المهمين جداً (أكبر نامه) كتاب «أكبر» و(آئين أكبري) مراسيم أو قرارات «أكبر». تقتصر النسخة على الفقرة المذكورة في عنوان العمل مع عرض لأوجه القمر والشمس والخسوف والكسوف وتأثيرها في أحوال الناس والمحاصيل وهلم جراً.

تاريخ النسخ: ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م. ورقتان (٢١٨ب ـ ٢١٩ب) ١٥ × ٢٦,٥.

٥١٧) (زيج جديد محمد شاهي) ٤٤٠

جداول محمد شاه الفلكية الجديدة

وضعها راجا سوائي جي سينج، في النصف الأول من القرن الـ «١٨م»، وكانت مكرسة «للمغولي العظيم» محمد شاه (١١٣١هـ/ ١٧١٩م - ١١٦١هـ/١٧٤٨م)، وهي ثمار المراقبات المشتركة التي أجراها المؤلف مع معاصريه من فلكيي أوروبا الغربية، حيث أرسل إليهم، بواسطة إحدى اليسوعيين، جداوله الأولية من أجل المقارنة.

النسخة تعود، على ما يبدو، إلى نهاية القرن الـ «١٨م» وبداية القرن الـ «١٩م». مكتبة الأوقاف التابعة لمحمد بارسا. ١٩٥ ورقة ٢٢ × ٣١,٥.

٥١٨) المخطوطة نفسها ٢٧٥٢

مخطوطة هندية الأصل. الناسخ هو مولوي حصور إله. التاريخ: ١١٧٥هـ/ ١٧٦٢م. ٣٦٠ ورقة ١٦ × ٢٧.

٥١٩) المخطوطة نفسها ٤٣٨

يشير الخط والأختام والمذكرات المدونة على الورقة (١أ) إلى أنها أوتوغراف عالم الفلك والشاعر والخطاط ورسام المنمنمات البخاري العظيم أحمد كله مير أحمد بن ناصر البخاري (المتوفى عام ١٣١٤هـ/ ١٨٩٦م)، مع العديد من ملاحظاته وإضافاته. النسخة (القرن الـ ١٩م). ثلاثمئة وورقتان ٢١,٥ × ٣٤.

٥٢٠) المخطوطة نفسها ٤٤١

نسخة تعود إلى بداية القرن الـ «١٩م». على ما يبدو. العيوب: النهاية والعديد من الجداول مفقودة. ١١٣ ورقة ١٨,٥ × ٢٥.

٥٢١) المخطوطة نفسها ٤٣٩

نسخة عن المخطوطة السابقة. الناسخ هو مير سيد مهدي الحسيني الحنفي. تاريخ النسخ: ١٣١٢هـ/ ١٨٩٤م. ٣٠٤ ورقات ٢٣ × ٣٧.

٥٢٢) (علم اسطرلاب) ١٢٠٧

علم الأسطرلاب

المؤلف مغفل. يحتوي العمل على دليل لكيفية استعمال الأسطرلابات لتحديد «أوقات الصلاة، والتوقيت الليلي والنهاري في كل مناخ وخط عرض، ومدار الشمس في الفلك، ووضع الكواكب فوق نصفي الكرة الأرضية الشمالي والجنوبي». وينقسم إلى ١٠٧ أقسام تشتمل على معلومات عن شكل وهيئة الكون ومعلومات فلكية، مزودة بجداول وخرائط.

النسخة غير مؤرخة (نهاية القرن الـ «١٨م»(؟)). ٩٧ ورقة، (حوالى ثلاث صفحات فارغة بين الأوراق ١١٦أ ـ ١١٧ب)، (٢٤ب ـ ١٢٠ب) ١٤ × ٢٣,٥.

٥٢٣) تبصرة الإخوان ٢٥٢٦

عمل مغفل مؤلفه، مكرس للفلك؛ يتألف من ١٢ باباً (مرآت)، يعرض معلومات وتعاليم عن أبراج الأفلاك وأوضاعها واجتماعها، وعن تقسيم الأرض إلى مناطق أو أقاليم، وعن المدن فيها، والأرصاد الفلكية وأجهزة الرصد وما إلى ذلك.

البداية بعد البسملة: (سباس كردون اساس فلك كرياس راكه مشاعل النجم ازچراغ قدرتش إلخ).

التاريخ: شهر شعبان ١١٩٥هـ/ تموز/يوليو ـ آب/أغسطس ١٧٨١م. العيوب: بعد الورقة الأولى عدة ورقات مفقودة؛ ومن الورقتين ٣٤ و٤٤ لم يبق سالماً سوى جزء. ٦١ ورقة ١٢,٥ × ١٩,٥.

٥٢٤) نزهة الملاك ١٢٠٧/ III

في هيئة الأفلاك

المؤلف هو حسين بن الحسين الخوارزمي الكبروي. والمؤلَّف مجموعة من المعلومات في الكوزموغرافيا والفلك، مجزأة إلى قسمين (مقالة)، ويتجزأ كل قسم إلى أبواب. يتألف القسم الأول من معلومات عن النظام الشمسي والكواكب التسعة وحركة الكواكب والكرة الأرضية إلخ؛ ويضم رسوماً توضيحية لذلك. القسم الثاني (غير موجود في هذه المخطوطة) يحتوي على وصف لمناطق الكرة الأرضية السبع، وإشارة إلى حدودها بواسطة درجات العرض والطول، ومعلومات عن طلوع القمر وغيابه، وجهة القبلة إلخ؛ وهو مزود بخرائط ملونة. وضع هذا العمل للأمير (شاهزاده) معز الدين أبي المناقب، عبد العزيز جورجان.

تعود النسخة، على ما يعتقد، إلى نهاية القرن الـ «١٨م» أو بداية القرن الـ «١٩م». العيوب: النهاية مفقودة،

وتنقطع المخطوطة عند الباب الثالث من القسم الأول للمؤلف. ٢٧ ورقة (١٢٤ب ـ ١٥٠ب) ١٤ × ٢٣,٥.

٥٢٥) (رسالة دربيان I/٢٧٤١ سيرآفتاب وماهتاب)

رسالة في دوران الشمس والقمر

رسالة مغفلة، بلا عنوان. والعنوان أعلاه مأخوذ من محتواها. تحتوي الرسالة على معلومات عن انتقال الشمس والقمر من برج فلكي إلى آخر، وعن الفترة الزمنية اللازمة لذلك (أي الانتقال إلى الأبراج الفلكية) وعن موسم الفلاحة والزراعة، وعن طلوع الكواكب وأفولها وعن إدراك الأيام المختلفة وغيرها. وتنقسم الرسالة إلى ثمانية فصول (وليس سبعة فصول كما ورد خطأ في المقدمة). لكن، بعد الفصل الثامن، ثمة فصول وأبواب غير مرقمة.

البداية بعد البسملة: (الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلواة والسلام على رسوله محمد وآله وأصحابه أجمعين أما بعد اين رساله است مختصر بعبارات فارسي إلخ).

النسخة تعود، على ما يبدو، إلى بداية القرن الـ «١٩م». العيوب: لم يفرغ من نسخها؛ بقيت ثلاث ورقات غير مملوءة، على حواشيها علامات. ١٥ ورقة (١ب ـ ١٥ب) ١٧ × ٢٤.

٥٢٦) مفاتيح القضاء I/٢٧١٥

المؤلف لم يذكر اسمه. على الورقة ١٥٨أ جاء ما يلي: (ازقول علي بن محمد شريف مصنف كتاب كويد). أي نقلاً عن علي بن محمد شريف مصنف هذا الكتاب يقول». وفي أماكن أخرى (مثلاً، على الأوراق ٢١٨أ) ذكر: (قول علي بن محمد شريف مصنف اين كتاب كويد) أي قول علي بن محمد شريف، وكاتب هذا الكتاب يقول. إن حاجي خليفة يذكر شريف علي بن محمد البكري كمؤلف لكتاب «برهان الكفاية» الذي يتناول الكواكب السماوية (أغلب الظن الكتاب ذو محتوى فلكي) ويعرض فيه المؤلف آراء مختلف العلماء بهذا الشأن (هذا العمل الضخم، المشار أعلاه إلى عنوانه الوارد فقط في نص بعض الفصول، مكرس لعرض نظريات الكواكب السماوية، وروابطها وأوضاعها أثناء تحركها ودورانها، وتأثيرها في قضاء ومصير الإنسان ومختلف أحواله المعيشية. ومن هنا يأتي تعداد مفصل مع الإشارة إلى الأوقات المناسبة وغير المناسبة لهم (في ميادين التجارة، بناء البيوت، والصحة وإلخ) لدى ذكر اسم العمل «مفاتيح القضاء» يشير إلى اسم مؤلفه

سهل بن بشير، المنجم اليهودي، دون إعطاء أي معلومات أخرى عن اللغة التي كتب بها الكتاب، ولا عن محتواه، ولا عن مؤلفه.

تاريخ النسخ: ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١م. وهناك خمس ورقات فارغة غير مرقمة ٠ + ٨ (فهرست مرقم بطريقة خاصة (١أ ـ ٨ب) + ٣٥٨ ورقة (١ب ـ ٣٥٨ب) ١٥ × ٢٦.

٥٢٧) رسالة في شرح IV/٢٤٢٢

كلام شرح الوقاية

وتحقيق الدائرة الهندية

مؤلف الرسالة هو ترسون الزامني الفرايضي. الرسالة تبحث في كيفية تحديد أوقات الصلوات الخمس. وهي مكتوبة على شكل شرح لفقرة مأخوذة من «شرح الوقاية» لعبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة الثاني (المتوفى ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م). ثم يأتي شرح لكيفية إيجاد خط الزوال في المكان المعين، وتحديد موعد منتصف النهار بالضبط. في نهاية الرسالة مخطط على شكل دائرة تخترقها أوتار، معروف بـ«الدائرة الهندية».

تاريخ النسخ: ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧م. ٥ ورقات (٥٢ب ـ ٥٦أ).

٥٢٨) XII/٢٦٧٩

تحويل الأعوام الصينية ذات الدورات المؤلفة من ١٢ عاماً إلى الأعوام الهجرية، مع تفاصيل فلكية بالنسبة لبخارى، منذ عام ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٤م وحتى نهاية عام ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م.

نسخة مكتوبة على ورق قماشي روسي ذي علامات مائية عام «١٨٣٤م» أغلب الظن ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٤م، كسائر المؤلفات في مجموعة المخطوطات هذه. ورقة واحدة (٢١٧ب) ٢١,٥ × ٣٤.

٥٢٩) مناظر الكواكب ٢١٤٤

المؤلف هو أحمد بن مير ناصر بن يوسف الحنفي الصديقي البخاري، الملقب بـ«أحمدي قالا». المؤلَّف مكرس لمعرفة التقويم الفلكي، تركيبه، مواقع الأبراج الفلكية، ومجموعة النجوم. تمَّ وضعه عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م.

يبدو أنه كتب بخط المؤلف (أوتوغرافه). ١٤٢ ورقة ١٢× ١٩,٥.

٥٣٠) المخطوطة نفسها ٢٩٤١

منسوخة بخط نستعليق مائل، على صفحات دون أطر. التاريخ: ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م. ١٤٥ ورقة ١٠ × ١٧,٥.

٥٣١) المخطوطة نفسها ٤٥٩/II

الناسخ هو مير محمد صديق بن أمير مظفر. تاريخ ١٣٠٤هـ/١٨٨٦م. ١٤٢ ورقة. (٢٩ب ـ ١٧٠ب) ١٢,٥ × ٢١.

٥٣٢) ٤٥٩/I

مدونات مختلفة في الفلك، كتب بعضها، شعراً، سيد مير صديق بن سيد أمير مظفر. التاريخ: ١٢٠٤هـ/ ١٨٨٦م. ٢٩ ورقة (١أ ـ ٢٩أ) ١٢,٥ × ٢١.

في الكيمياء والخيميا

٥٣٣) مفتاح الكنوز ٥٦٢/I
في حل أشكال الرموز

بحث في الخيميا، كتب شعراً وشرح نثراً، بعد كل مقطع شعري يتألف من بيتين. من خلال المخطوطة، لا ترى أي علاقة للعنوان بالبحث أو بالشرح عموماً. مؤلف البحث الشعري ورد اسمه في المخطوطة نفسها، وهو أبو عبد الله بن أُميل التميمي (نهاية القرن الـ «٨م» بداية القرن الـ «٩م»)، الفيلسوف العربي المشهور والعالم، الذي كان ضمن أولئك العلماء الذين تناولوا الخيميا كعلم، وظلوا متمسكين بشدة بالمبادئ والنظريات العلمية التي ورثوها عن اليونان. ومن ضمن مؤلفات ابن أُميل التي صارت في متناول العلم الأوروبي، لم يذكر اسم هذا المؤلف. كتب المؤلف هذا البحث لتلميذه أبي الحسن حيث يخاطب المؤلف تلميذه في البحث.

وبما أنه أشير في المخطوطة إلى عمل آخر للمؤلف بعنوان «الدرة البيضاء»، وذكر أن المؤلف كتبه في شيخوخته وآخر سني حياته، فيمكننا الاستنتاج أن المخطوطة، التي نحن بصددها، كانت آخر أعمال المؤلف.

المخطوطة ما تزال بحالة جيدة. مكتوبة بخط نستعليق واضح، على ورق حريري، ومصممة بشكل جيد: بداية المخطوطة مزينة برسم زخرفي فني؛ والنص ضمن خطوط عريضة ذهبية وملونة؛ والعناوين والمعادلات الكيماوية مكتوبة باللون الأحمر. تاريخ النسخ: ١٢٠٨هـ/١٧٩٣ ـ ١٧٩٤م. تبدو مخطوطة نادرة. ١٣ ورقة (١ب ـ ١٣أ) ١١,٥ × ١٨,٥.

٥٣٤) الدرة البيضاء ٥٦٢/II
النقية في علم الكيمية (الكيموية)

بحث في الخيميا. المؤلف هو

نفسه أبو عبد الله محمد بن أُميل التميمي، الذي كتب هذا البحث وكرسه لتلميذه أبي الحسن. يبدو أن هذه الصيغة، النسخة المنقحة، ليست نسخة أصلية، إذ توجد على الورقة (١٨أ) حاشية مضافة من قبل شخص ثالث، تصف عملية نقل المؤلف لمعلوماته المكنونة إلى أبي الحسن السابق ذكره. كاتب هذه الصيغة، النسخة المنقحة، أضاف من عنده، حتى نهاية البحث، ثلاثة أساليب لاستخراج الذهب على طريقة شخص اسمه أبو عبد الله المراكشي (الأوراق ٣٥ب ـ ٤٣ب). البحث مكتوب كشرح أو تعليق على قصيدة ميمية للمؤلف، الذي يعده من أكمل وأغنى وأوضح أعماله في الخيميا. إلاّ أن البحث والقصيدة لم يرد لهما أي ذكر في كتاب آخر كتبه المؤلف بعنوان «السفر الكبير في أشكال البربانية(؟) والتصاوير» ولم يرد ذكرهما ضمن أعمال ابن أُميل المشهورة حتى الآن.

المخطوطة مكتوبة على ورق حريري، ما تزال في حالة جيدة، ومصممة كالنسخة السابقة، وتحتوي على صور توضيحية لأساليب أربعة لتحويل عناصر أخرى إلى ذهب، وضرورية لاستعمال الأفران والأجهزة. التاريخ مغفل، لكن يبدو أنها نسخت، أيضاً، في عام ١٢٠٨هـ/١٧٩٣ ـ ١٧٩٤م، مثل النسخة السابقة. المخطوطة نادرة. ٣٠ ورقة (١٤ب ـ ٤٣ب) ١١,٥ × ١٨,٥.

٥٣٥) شرح شذور الذهب ٥٦٢/ III

شرح لديوان شعر الشاعر الأندلسي أبو الحسن علي بن موسى الأنصاري الأندلسي، الملقب بـ«أرفع رأسه» (المتوفى عام ٥٩٣هـ/١١٩٧م). أشعار ديوان شذور الذهب، المرتبة قوافيها وفق الحروف الأبجدية، مكرسة لمسائل الخيميا، وتبحث بشكل غامض جداً في حجر الفلسفة. لم ترد إشارة إلى شرح الديوان، في المخطوطة. إلاّ أن مقارنته بنص مخطوطة هذا الديوان في برلين (أهلفاردت ٠، ٣، ٥٣٤، رقم ٤١٨٠) تؤكد تطابقهما. كاتب الشرح هو علي بن عمر البويهي(؟) الأزهري الذي لا يذكر اسمه في المقدمة، لكنه يذكر في نهاية المخطوطة ما يلي: «فرغت من كتابته لنفسي في ٢٧ جمادى الآخرة عام ٩٥٦هـ» (٢٤ تموز/يوليو/١٥٤٩م).

وبما أن المخطوطة، من حيث تصميمها الخارجي ونوعية ورقها، تتطابق كلياً مع المخطوطتين الآنفتي

الذكر الصادرتين ضمن مجموعة مخطوطات واحدة، وبما أنها مكتوبة بالخط نفسه، ويصادف تاريخها عام ١٢٠٩هـ/١٧٩٤ ـ ١٧٩٥م، فإن التاريخ المذكور أعلاه، يعود إلى موعد انتهاء الشرح، من قبل المؤلف، الذي يتضح في نهاية الأمر أنه هو الأزهري المذكور أعلاه. لا وجود لهذا الشرح في الخزائن الأخرى للمخطوطات.

تبدو المخطوطة نادرة. ١٧٧ ورقة (٤٤ب ـ ٢٢٠ب) ١١,٥ × ١٨,٥.

٥٣٦) من مطالع البذور وقلايد النحور في شرح صدر ديوان الشذور ٥٦٢/ IV

يدل العنوان على أن هذا فقرة من شرح مفصل دقيق للجزء التمهيدي لديوان «شذور الذهب» المشار إليه أعلاه، لعلي بن موسى الأنصاري الأزهري. لدى X-X (V, 598, No.12236). شرح الديوان هذا مكرس لمسألة حجر الفلسفة، ويأتي بعنوان أكثر إيجازاً: «مطالع البدور في شرح صدر الشذور». واضع الشرح هو علي بن إيدمير بن علي الجلدكي (المتوفى عام ٧٤٣هـ/١٣٤٢م)، الكاتب العربي الغزير إنتاجه، والذي ترك العديد من المؤلفات في الخيميا، والذي تنتشر مخطوطاته في كافة الخزائن الرئيسية للمخطوطات. مخطوطات الشرح، الذي نحن بصدده، غير موجودة في الكتالوجات التي في متناول أيدينا.

المخطوطة مصممة كسابقاتها، وتنتمي إلى مجموعة المخطوطات نفسها، ومكتوبة بالخط عينه، وعلى ورق من النوعية نفسها، ولا شك في أن تاريخها يعود أيضاً إلى التاريخ نفسه: عام ١٢٠٨هـ/١٧٩٣ ـ ١٧٩٤م. العيوب: النهاية مفقودة. ١٨ ورقة (٢٢١ب ـ ٢٣٨ب) ١١,٥ × ١٨,٥.

في الطب
الوصفات العلاجية
ـ التطبيب

٥٣٧) مختصر مفيد VII/١٣٥٦

موجز في الوصفات العلاجية. وكما جاء في المقدمة، أن الحكماء ألفوه لكسرى أنوشروان (٥٣١هـ ـ ٥٧٩م) كي يلجأ إليه في حالة عدم توفر الأطباء. موجز الوصفات، وفق ما جاء في المقدمة، يتألف من ١٩ باباً، الأول منها يبحث في الميزات العلاجية لشعر الإنسان، وبعض إفرازات الجسم. أما الأبواب الأخرى المتبقية، فعن الميزات العلاجية للحيوانات، الطيور، النباتات والأملاح والمعادن، وعن بعض الأدوية المقوية والطلاسم والتعاويذ. إلاّ أن مجموع الأبواب ليس ١٩ بل ١٨ باباً، كما أن مضامينها لا تتفق دائماً مع ما أشير إليه في المقدمة.

البحث موجود ضمن مجموعة مخطوطات نسخت بخط واحد عام ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤ ـ ١٨٢٥م. ٣٩ ورقة (١٦٣ب ـ ٢١٠ب) ١٣ × ٢١,٥.

٥٣٨) برء الساعة I/٣٣٩٠

المؤلف هو أبو بكر محمد بن زكريا الرازي، من أشهر أطباء وفلاسفة وخيمياويي القرون الوسطى (المتوفى بين عامي ٣١١هـ/ ٩٢٣م و٣٢٣هـ/ ٩٣٥م). والمؤلَّف موجز في الوصفات العلاجية كان واسع الانتشار، ويضم أيضاً أدوية منبهة جنسياً ومنشطة للرجال إلخ.

النص نسخ بخط نستعليق كبير، ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. في البداية، العنوان مكتوب بالذهب والألوان. النسخة (القرن الـ ١٩م؟). ١٩ ورقة (١ب ـ ١٩ب) ١٧ × ٢٦,٥.

٥٣٩) المخطوطة نفسها II/٢٦١٢

نسخة كتبت بخط نستعليق بعناية،

على ورق شبه حريري صقيل (القرن الـ ١٩م؟، وربما عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣ ـ ١٨٥٤م كسائر بحوث مجموعة المخطوطات هذه). ٧ ورقات (٥٧ب ـ ٦٣ب) ٢٢ × ٢٩,٥.

٥٤٠) المخطوطة نفسها II/٣٣٩٠

صيغة، نسخة منقحة، طاجيكية لموجز الوصفات العلاجية، الذي وضعه طبيب وخيمياوي القرون الوسطى أبو بكر محمد بن زكريا الرازي نفسه.

البداية بعد البسملة: (كفته است أبو بكر رازي رحمه الله كه حال من در تصنيف اين كتاب برء الساعة جنين است إلخ).

نسخت بخط نستعليق دقيق واضح، على ورق سميك شبه حريري. تكاد تكون الصفحات بلا هوامش، ربما لدوافع اقتصادية. تاريخ النسخ: ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م. ١٢ ورقة (٢٠ب ـ ٣١ب) ١٧ × ٢٦,٥. (للاطلاع على النسخة الأصلية لهذا العمل باللغة العربية انظر أعلاه، رقم هذا الكتالوج ٥٣٨).

٥٤١) المخطوطة نفسها ٣/٢٨٢٨

فقرة من مؤلف يبحث في الصداع ويحمل العنوان نفسه (صداع) ويبحث في كيفية معالجته.

نسخة جيدة، نسخت، دون شك، عام ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م، العام نفسه الذي نسخت فيه المخطوطة المرموز إليها برقم ٢/٢٨٢٨، وغلافها أيضاً مشابه لهذه المخطوطة نفسها. ٣ ورقات (١٣٩أ ـ ١٤١ب) ١٩ × ٣١.

٥٤٢) المخطوطة نفسها ٢٦١٢

أواسط القرن الـ ١٩م(؟) (بشكل أدق عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٤م كسائر بحوث مجموعة المخطوطات هذه). ٤ ورقات (٦٣ب ـ ٦٦أ) ٢٢ × ٢٩,٥.

٥٤٣) كتاب باه VI/٢٦١٢

مقتطف من «برء الساعة» (انظر أعلاه رقمي ٥٤٠ و٥٤١ في هذا الكتالوج) يحتوي على تركيب الأدوية المثيرة للنشاط الجنسي وغيرها من الأمور التي لها صلة بذلك.

النسخة على ورق صقيل شبه حريري جيد النوعية، بخط نستعليق واضح. وتعود، على ما يظهر، إلى عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٤م العام نفسه الذي نسخت فيه بحوث مجموعة المخطوطات هذه. ٨ ورقات (٧١أ ـ ٧٨ب) ٢٢ × ٢٩,٥.

٥٤٤) المنتخب XX/٢٢١٣
من كتاب الباه

مقتطف من المؤلف الضخم عن

فوائد وأضرار الاتصال الجنسي وعن بعض الأدوية المضادة للشذوذ الجنسي. ذكر اسم كاتب المقتطف بصورة موجزة: ابن الجوزي. ويبدو أنه الكاتب العربي ذو المؤلفات الكثيرة جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أبو الحسن بن علي الجوزي (المتوفى ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)، الذي مارس الطب، علاوة على العلوم الأخرى كالفقه، القانون، والأدب والتاريخ. (بروك ٠، ١، ٨/٥٠٥ وتتمتها ٠، ١، ٩١٩ ـ ٩٢٠).

هذا ويبدو أن المقتطف اقتبس من «كتاب الباه ومنافعه ومضاره ومداوته» (انظر أعلاه رقم ٥٣٨) الذي كتبه أبو بكر الرازي، أعظم طبيب مسلم في القرن الـ «١٠م» ويؤكد البعض أنه ربما كان أعظم عباقرة طب القرون الوسطى. ومن المستبعد أن يكون مؤلف (ابن سينا) المؤلف الأساسي في هذا الموضوع، إذ أنه، في نهاية المقتطف الذي نحن بصدده، قد استشهد بأقوال مقتبسة منه.

المخطوطة مكتوبة على حواشي مجموعة المخطوطات. تاريخ النسخ: ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ورقتان (٦٢أ ـ ٦٣ب) ١٧ × ٢٣,٥.

٥٤٥) كتاب ١٨٣٢
تذكرة الكحالين

مؤلف النسخة العربية الأصلية هو علي بن عيسى الكحال، (أي طبيب العيون) (بروك ٠، ١، ٨٨٤). كان طبيباً مسيحياً في بغداد (توفي في القرن الـ «١٠م»). المحرر هو شاه علي ابن سليمان الكحال، الذي قام بتنقيحه في مدينة طشقند، عام ٩٥١هـ/ ١٥٤٤ ـ ١٥٤٥م، إبان حكم نوروز أحمد بهادورخان (حفيد أبو الخير خان)، الذي يبدو أنه كان فقط مجرد حاكم طشقند آنذاك، وليس خاناً عاماً لعموم بلاد ما وراء النهر، التي حكمها من عام ٩٥٩هـ/ ١٥٥١م، وحتى عام ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م. لم يكتف المحرر بترجمة النص العربي فحسب، بل أضاف إليه مواد من مصادر موثوقة، يعددها في المقدمة. يتجزأ الكتاب إلى أربعة أقسام (مقالات)، تنقسم كل واحدة إلى أبواب. القسم الأول مكرس لتركيب العين وتكوينها. والثاني، للأمراض الخارجية التي تصيب العين وكيفية علاجها. والثالث، للأمراض الخفية غير المرئية التي تصيب العين وكيفية علاجها. والرابع وصف للأدوية البسيطة والمعقدة المستخدمة للأمراض العينية.

البداية، بعد البسملة: (حمد وثناي بي غايت سياسي وستايش بلا نهايت مر حكيم راسزاوار است إلخ).

التاريخ: ١٢٢٥هـ/ ١٨١٠م. ١٤٤ ورقة ١٤ × ٢٤,٥.

٥٤٦) القانون ٣٣١٦/ III
في الطب

ع ـ موسوعة طبية ضخمة شاملة. المؤلف هو العالم البخاري الشهير والفيلسوف والطبيب أبو علي الحسين ابن سينا، المشهور بـ«أبو الطب». هذه الموسوعة عبارة عن أسطع أثر تاريخي في تاريخ الطب في القرون الوسطى، وأفضل نموذج لتصنيف وتنظيم علم الطب في ذلك العصر والعصور اللاحقة. ويتألف «القانون» من خمسة أجزاء، كتب: ١) جزء عام؛ ٢) عن الأدوية البسيطة؛ ٣) الأمراض التي تصيب الجسم من أعلى الرأس إلى أخمص القدمين؛ ٤) علم الأمراض الخاص؛ ٥) علم الصيدلة (الأدوية المعقدة). لقد أثرت ترجمة قانون ابن سينا إلى اللغة اللاتينية للمرة الأولى في القرن الـ «١٢م» تأثيراً حاسماً عظيماً في تاريخ وتطور الطب في أوروبا الغربية الذي كان متأخراً ويغط في سبات عميق، وفي الآثار الأدبية العربية (القرن الـ ٦ ـ ١٢م)، عصر الحملات الصليبية، وما تزال عالقة في الأذهان الروايات عن ضحايا جهل «الجراحين الأفرنج». ويمكننا الحكم على مدى أهمية قانون ابن سينا في تطور الطب في أوروبا الغربية، ومدى الإقبال الشديد على هذا المؤلف، من خلال المعطيات التالية: في نهاية القرن الـ «١٥م» طبع ١٥ مرة في أوروبا، باللغة اللاتينية، وصدرت طبعة مترجمة إلى اللغة العبرية القديمة؛ وفي القرن الـ «١٦م» ظهر أكثر من ٢٠ طبعة؛ وفي النصف الثاني من القرن الـ «١٧م»، كان قانون ابن سينا يُقرأ ويطبع؛ وكتبت شروحات عديدة باللاتينية والعبرية القديمة وبمختلف اللغات الأوروبية.

يعتقد أن المخطوطة، التي نحن بصدد وصفها، عبارة عن المجلد الثاني من النسخة الكاملة، وتحتوي فقط على الأجزاء (الكتب) الثالث والرابع والخامس من «القانون». ويتجزأ المجلد إلى خمسة أقسام (جلد): يضم الأول تسعة أبواب (فن) من الكتاب الثالث؛ ويضم الثاني الأبواب ١٠ ـ ١٥؛ ويضم القسم الثالث الأبواب المتبقية (١٦ ـ ٢٢) من الكتاب نفسه: القسم الرابع عبارة عن الجزء (الكتاب) الرابع من القانون. أما الخامس، فهو الجزء (الكتاب) الخامس.

المخطوطة ذات تصميم جيد جداً، في بداية كل جزء (باستثناء الأول،

الذي فقدت بدايته) يوجد عنوان كتب بالذهب والألوان وزوّد بزخارف زاهية تنم عن ذوق فني، مرسومة على خلفية زرقاء. والنص مؤطر بخطوط وأشرطة ذهبية وملونة، ما عدا الأوراق ٣٦٩ ـ ٣٨٢، فهي على ورق لونه فاتح أكثر، ويبدو أنها نسخت في وقت لاحق. كتبت المخطوطة بخط نسخ دقيق وواضح، على ورق شبه صقيل ضارب إلى الصفرة، ازداد صفرة وهشاشة بفعل الزمان. لدى استعمال المخطوطة لا بد من التحلي بحذر وعناية شديدين؛ ذلك بأنها تأثرت كثيراً بفعل قدمها والثقوب الدودية. لا شك في أنها طولعت كثيراً؛ وذلك ما يؤكده كثرة الملاحظات على حواشيها العريضة، وعلى الأوراق الملصقة خصيصاً لهذا الهدف. تاريخ النسخ: ١٠١٠هـ/ ١٦٠١م. العيوب: في البداية ثلاث ورقات مفقودة. ٥٢٠ ورقة ٢٢ × ٣٣. لسهولة الاطلاع على النسخة، جلدت بغلافين.

٥٤٧) شرح مشكلات القانون ٣٢٣٥

ع. شرح الموسوعة الطبية التي وضعها أبو علي ابن سينا. العنوان مقبتس اصطلاحاً وغير أصلي، بل أخذ مما ذكره المؤلف في الورقة (٢ب): (فشرحت مشكلات القانون). في المخطوطة نفسها لم يعد أثر لعنوان الشرح ولا لاسم المؤلف. على الورقة (١أ) عدة عيوب، إذ لا يمكن للمرء أن يقرأ من العنوان سوى ما يلي: (الجزء الأول... القانون، تصنيف قط (ب) الد(ين) المكتوبة بخط كبير بحبر صيني بهت لونه. وإلى الأسفل، وبخط آخر، وأغلب الظن في وقت لاحق متأخر، (أيضاً بحبر صيني بهت لونه بهوتاً شديداً)، كتب ما يلي: (شرح مختصر الايلاقي). ويذكر المؤلف، في مقدمته، أن تعطشه الشديد لتعلم الطب، جعله يقصد فخر الدين الرازي (المتوفى عام ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م). وبإشرافه درس «قانون» ابن سينا وغيره من المؤلفات في الطب. وبعد ذلك، وتحت رعاية أحد الوزراء (صدر) اسمه محمد بن أحمد السواجي، قرر وضع كتابه، الذي أراد أن يضمنه كافة الأمور الدقيقة المتعلقة بمفاهيم وأفكار القانون، التي لا يفهما كافة العلماء المعتبرين، والتي كرس جهوده من أجلها... إذ إنه لم ير علماً يفوق علم الطب. ولتحقيق هدفه هذا كتب تفسيرات لكافة النقط الغامضة في «القانون» وفي الوقت نفسه كتب في البداية شرحاً لنص مختصر الايلاقي، وبعد ذلك وفي أثناء عمله، شرح

قانون ابن سينا. وبالفعل، بادر المؤلف (اعتباراً من الورقة ٣أ)، بإيراد نصوص من «المختصر» الذي كتبه محمد بن يوسف الايلاقي (المتوفى عام ٤٦٠هـ/ ١٠٦٨م؛ وكتبه كمقتطف من الكتاب، أو الجزء الأول من القانون. عبر عن النص المشروح بكلمة «المتن». وعن الشرح بكلمة «تفسير». كما أن النص يُقدم إما مطولاً، أو مجرد بداية النموذج المشروح مع علامة الاختصار (إلخ). واعتباراً من الورقة ٨٨ يتوقف عن إيراد العبارات المقتبسة من «مختصر الايلاقي». وبعد عبارات قال الشيخ في القانون، أو قال الشيخ، أو قال الشيخ أبو علي، ترد عبارات أو جمل أو نصوص مقتبسة مباشرة من «القانون». أما شرحها فيبدأ بعبارة: (أقول) و(نقول). واعتباراً من الصفحة ١٤٦، يباشر ثانية بإيراد المقتبسات من «مختصر الايلاقي». وطوال شرحه يستشهد المؤلف، علاوة على ابن سينا، بعلماء آخرين معتبرين في الطب، إذ يشير مثلاً، إلى جالينوس، أبي بكر محمد بن زكريا الرازي، أبي نصر سعيد المسيحي (المتوفى عام ٦٢٢هـ/ ١٢٢٥م) وغيرهم.

تنتهي المخطوطة بشرح للباب (الفن) الثاني من القانون، وبنصف جملة تشير إلى الباب التالي الثالث من الكتاب الأول. المخطوطة كانت، على ما يبدو، تشكل قسماً من مجموعة ما، ذلك بأن الكراريس (دفاتر من عشر ورقات) المرقمة، بقيت أرقامها على كافة الورقات باستثناء الورقتين ١أ و١١أ حيث كانت توجد ملاحظات أزيلت أثناء التجليد. الكراس الثالث الذي تصفه المخطوطة، اتخذ الرقم ١٦. ومن هنا يمكننا الاستنتاج أن الجزء المتبقي من المجموعة يتألف من ١٣٠ ورقة.

المخطوطة ذات ورق سميك مصقول نوعاً ما؛ وهي قديمة تعود إلى القرن الـ ٧هـ/ ١٣م ما لم تكن أقدم، وتعود إلى عصر المؤلف. وما يؤكد ذلك أيضاً هو خط الثلث القديم ذو الحروف العريضة الدارجة آنذاك. العيوب: النهاية مفقودة. ١٨٨ ورقة ١٧ × ٢٤,٥.

٥٤٨) VII /٢٦١٢

مدونة موجزة مقتطفة من مؤلف ابن سينا (لم يذكر اسم المؤلف) عن الشروط الصحية للإنسان.

مكتوبة بخط نستعليق غير كبير، ومؤرخة بالتاريخ نفسه: ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٤م، كسائر مؤلفات مجموعة المخطوطات هذه، وبالخط نفسه. ورقة واحدة (٧٩أ) ٢٢ × ٢٩,٥.

٥٤٩) شرح كليات القانون ٢٩٦٩

ع. شرح الجزء الأول من قانون أبي علي ابن سينا. كاتب الشرح هو قطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي (المتوفى ٧١٠هـ/١٣١١م)، تلميذ الفقيه والفيلسوف والفلكي المشهور نصير الدين الطوسي. وفي هذه المخطوطة التي نحن بصددها، لم نعثر، إلاّ على القسم (المجلد) الخامس من هذا الشرح، الذي لا يشمل، على ما يبدو، إلاّ الباب (الفن) الرابع من الكتاب (الجزء) الأول من القانون. النص المشروح كتب بأكمله بالزنجفر، كما أن كاتب الشرح يشدد دائماً على عدم تطابق نصوص مخطوطات «القانون» التي كانت بحوزته. في بعض الأماكن يستند الشارح إلى شرح للقانون كتبه سواه، علاء الدين علي القارشي (المتوفى عام ٦٨٧هـ/١٢٨٨م). وفي النهاية، يقدم لنا الشارح عدداً من إرشادات ووصايا الأطباء عن أهمية الطب، وتلك المثل والقيم العليا الرفيعة والمعارف العميقة، ليس فقط في ميدان الطب، بل في ميدان الفلسفة والعلوم الطبيعية والدقيقة، التي ينبغي للأطباء الإلمام بها بشكل يليق برسالتهم النبيلة. الإرشادات والوصايا مستقاة من ثلاثة مصادر: ١) مؤلف التشويق الطبي لطبيب يدعى صاعد بن الحسن (متطبب)؛ ٢) المختار في الطب ـ لأبي الحسن علي بن الهبل البغدادي (المتوفى ٦١٠هـ/١٢١٣م)؛ ٣) وصايا الطبيب الإسباني ـ العربي المشهور أبي العلا ابن زهر (المتوفى عام ٥٩٥هـ/١١٣١م) لابنه أبي بكر محمد بن زهر (المتوفى عام ٥٩٥هـ/١١٩٩م)؛ ينهي بها المؤلف كتابه. الأسطر الأخيرة مع شارة النشر على الورقة الأخيرة المفقودة.

النسخة ترتقي إلى القرن الـ «١٧م» على ما يظهر. العيوب: في النهاية فقدت الورقة الأخيرة. ١٥٣ ورقة ١٦ × ٢٥.

٥٥٠) موجز القانون ٢٤٠٩/III

نسخة منقحة مختصرة لموسوعة العلوم الطبية لأبي علي ابن سينا. واضع النسخة هو علاء الدين علي أبو الحرم القرشي المشهور أيضاً بلقب «ابن النفيس» (المتوفى ٦٨٧هـ/١٢٨٨م أو ٦٩٦هـ/١٢٩٦م). تنقسم هذه النسخة المختصرة إلى أربعة أقسام (فن)؛ ١) قسم عام عن المبادئ النظرية والتطبيقية في الطب؛ ٢) عن الأدوية البسيطة والمركبة؛ ٣) علم الأمراض الخاصة (الأمراض التي تصيب بعض أعضاء الجسم، وعن كيفية اكتشافها ومعالجتها)؛ ٤) الأمراض العامة (الأمراض التي تصيب

الجسم بأكمله، وكيفية اكتشافها ومعالجتها). في المقدمة، عرض لمحتوى كل قسم في المخطوطة التي نحن بصددها. ويبدو أن القسم الرابع أغفل مضمونه نتيجة سهو الناسخ. على الحواشي ملاحظات كثيرة. بعد نهاية المؤلف وعلى الأوراق التالية: ٢٠٧أ ـ ٢٠٩أ، توجد وصفات وأدعية.

المخطوطة بلا تاريخ وهي تعود إلى القرن الـ «١٩م» وليست أقدم من ذلك. نسخت بلا عناية بخط نستعليق على ورق خوقندي مشرب بلون رمادي. ١٦٠ ورقة (٤٧ب ـ ٢٠٦ب) ١٥,٥ × ٢٦.

٥٥١) حل موجز ٢٤٩٢

شرح لموجز «قانون» ابن سينا، قام بإنجازه علاء الدين علي أبو الحرم القرشي، والشرح معروف أيضاً بـ«موجز القانون». انظر رقم ٥٥٠ فهرست الكتالوج كتب الشرح، جمال الدين محمد بن محمد الأقسرائي (عاش في أواسط القرن الـ «١٤م»). وقد وضع نصب عينيه شرح كافة الأمور الغامضة في «الموجز»، حين قام أولاً بإجراء دراسة شاملة متعمقة لقانون ابن سينا ولعدد آخر من كتب الطب. يتناول الشارح «الموجز» جملة جملة وفقرة فقرة مستشهداً بأقوال كاتب الموجز، وقائلاً «قال المؤلف» ثم يقدم شرحه حيث يسهب في تفسيره أحياناً، وبادئاً ذلك بقوله «أقول». يمكننا الحكم، من خلال كثرة الملاحظات المدونة على حواشي المخطوطة، بأنها قرئت كثيراً.

الناسخ هو شيخ زاده بن شيخ جان الكرميني البخاري. تاريخ النسخ: ١٠١٦هـ/١٦٠٧م. ١٦٢ ورقة ١٨,٥ × ٢٥.

٥٥٢) (القانونچه) ٢٤٠٩/I

القانون الصغير

فقرة موجزة مقتطفة من قانون أبي علي ابن سينا، كتبها محمود بن محمد بن عمر الجغميني (المتوفى عام ٧٤٥هـ/١٣٤٤م). في شارة نشر المخطوطة ورد اسمه محمد بن محمود (للمقارنة انظر X-X,IV,495,No.9347، وبروك ٠، ٢، ٢١٣). تنقسم الفقرة إلى عشرة فصول (مقالات) تتجزأ إلى أجزاء أصغر. الفصل الأول، عن طبيعة الإنسان؛ الثاني، عن التشريح؛ الثالث، عن الحالات المختلفة لجسم الإنسان؛ الرابع، عن النبض الشرياني؛ الخامس، عن الشروط الصحية والتغذية للناس الأصحاء؛ السادس، عن الأمراض التي تصيب الرأس؛ السابع، عن الأمراض التي تصيب الجسم من الصدر وحتى أسفل

البطن؛ الثامن، عن أمراض الكلية والأعضاء الأخرى؛ التاسع، عن الأمراض التي تصيب كافة الجسم؛ العاشر، عن القوى الكامنة في السوائل والمواد الغذائية التي تحتاج إلى مضغ.

مخطوطة كتبت في وقت لاحق متأخر، بخط تنقصه العناية والاهتمام، ولكنها قرئت كثيراً؛ إذ ترى ملاحظات كثيرة مدونة على الحواشي. تاريخ النسخ: ١٢٦٤هـ/١٨٤٧م. ٣٨ ورقة (١ب ـ ٣٨ب) ١٥,٥ × ٢٦.

٥٥٣) المخطوطة نفسها ٢٤١٨/II

المخطوطة بلا تاريخ، منسوخة بخط نستعليق كبير على ورق سميك صقيل. القرن الـ ١٩م(؟). ٣٧ ورقة (٥ب ـ ٤١ب) ١٦ × ٢٦.

٥٥٤) شرح (القانونجه) ٢٥٥٦
القانون الصغير

ع. شرح لقانون ابن سينا، الذي لخصه محمود الجغميني المشهور بلقب «القانونجه» (للمقارنة انظر رقم ٥٥٢، فهرست هذا الكتالوج). كتب الشرح شخص يدعى عبد الفتاح بن سيد إسماعيل الحسيني السلطان پوري. وذلك تلبية لطلب أصدقائه الذين كانوا يلاقون صعوبة في فهم مواد موجز القانون الصغير. كاتب الشرح يعيد سرد نص القانون مستخدماً بعض الفقرات والعبارات المقتبسة من النص، شارحاً إياها، وترى علامات حمراء على شكل خطوط فوق المواد التي تناولها في شرحه. ولمزيد من الفائدة يضيف كاتب الشرح، في النهاية، شرحاً مفصلاً يتحدث فيه بإسهاب عن الأدوية المركبة.

تبدو المخطوطة نسخة نادرة. تاريخ النسخ: ١١٠٧هـ/١٦٩٥م. ٢٧٥ ورقة ١٧,٥ × ٢٩,٥.

٥٥٥) مفرّح القلوب ٧٢٠

كتب هذا المؤلف في الطب، محمد أرزاني بن مير حاجي مقيم، المشهور بـ«محمد أكبر» أو «شاه أرزاني» الطبيب الهندي (القرن الـ ١٢هـ/الـ ١٧م)، الذي ترك الكثير من المؤلفات في الطب، ذات الشهرة الواسعة في الهند، مثل (طب أكبري) (للمقارنة انظر رقم ٦٠٢، فهرست الكتالوج) و(قربادين قادري) أي دستور القادري للأدوية (للمقارنة انظر رقم ٦٥٠ فهرست هذا الكتالوج). وقد كتب هذا كشرح مفصل للموجز المشهور لقانون ابن سينا، الذي وضعه الجغميني تحت عنوان (القانونجه) (للمقارنة انظر رقم ٥٥٢ فهرست الكتالوج)، وهو حصيلة

المحاضرات التي ألقاها المؤلف بشأن هذا المؤلَّف. وفي شرحه هذا يستند إلى عدد آخر من شارحي قانون ابن سينا، ومنهم علاء الدين علي القرشي. النص المشروح معلم بخط أحمر. في النهاية، بعد الخاتمة، يكرس الناسخ، الذي أخفى اسمه، صفحة ونصف إضافية لكيل المديح للمؤلِّف، الذي نسخه، وللمؤلَّف الذي كتبه. ويقول إنه لو كان جالينوس حياً لأوصى بجعل هذا الكتاب كمبدأ أساسي لتدريس الطب. لم نتمكن من معرفة إن كانت ثمة نسخ لهذه المخطوطة في خزائن الكتب الأخرى. تاريخ النسخ: ١١٥٧هـ/١٧٤٤م. ٤٨٩ ورقة ١٥ × ٢٦,٥.

٥٥٦) المخطوطة نفسها ١٢٠٠

يبدو أنها مخطوطة خيوية، منسوخة على ورق كتابة صقيل مصنّع. تاريخ النسخ: ١٢٩٧هـ/١٨٨٠م. ٥٥٧ ورقة ١٧,٥ × ٢٠,٥.

٥٥٧) ذخيرة خوارزمشاهي ٤٣٣

المؤلف هو زين الدين إبراهيم إسماعيل بن حسن بن أحمد بن محمد الحسيني الجرجاني (المتوفى عام ٥٣١هـ/١١٣٦م في مرو، أو بحسب رأي حاجي خليفة، عام ٥٣٣هـ/١١٣٩م)، من مواليد جورجان. وهو طبيب له أربعة مؤلفات. وهذه المخطوطة التي نبحث فيها هي الموسوعة المشهورة في الطب ومعالجة الأمراض، التي وضعت في بداية القرن الـ ٦هـ/الـ ١٢م، والتي كرست لشاه خوارزم. وقد كتب الدين محمد بن يمين الدين (٤٩٠هـ/١٠٩٧م ـ ٥٥٢هـ/١١٢٨م)، أنها تتألف من تسعة كتب وأربعة ملحقات إضافية عن الأدوية المركبة المضادة للسموم (قارابادين)، على الرغم من إشارة معظم المخطوطات إلى أنها تتألف من عشرة كتب.

أنجزت هذه المخطوطة على نحو جيد، في القرن الـ «١٧م» على ما يبدو، بخط نستعليق واضح، الخط الشائع في آسيا الوسطى. والنص محصور ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. الورق سميك مصقول. وعلى الكثير من الأوراق آثار ختم صاحبها السابق مع بعض التفسيرات والملاحظات: «سبحان قلي بهادرخان، ١١٠٨» (١٦٩٦م). ٦٢٤ ورقة ١٩,٥ × ٢٦.

٥٥٨) المخطوطة نفسها ٢١١١

أعيد نسخها مجدداً بتكليف من الاشتراخاني سبحان قلي خان، وبفضل «اهتمام وعناية» خواجه انصاف. الناسخ هو ملا سيد محمد،

ومِلا نياز كوجك وملا زاهد كاتب. تاريخ النسخ: ١١٠٩هـ/١٦٩٧م. ٦٧٢ ورقة ٢٧ × ٤٢,٥.

٥٥٩) المخطوطة نفسها ٢١٢٤/II

نسخة كاملة، ويستدل من نوعية الورق وخط النستعليق الصغير جداً، أنها أنجزت في الهند. الناسخ هو خدابخش ولد خواجه أبو الفتح. تاريخ النسخ: ١١٥٠هـ/١٧٣٧م. ٥٤١ ورقة (٦٣ب - ٦٠٣أ) ١٨,٥ × ٣٠,٥.

٥٦٠) (مختصر ٢١١٦/VIII ذخيرة شاه خوارزم)

العنوان وضع فرضاً، وليس هو العنوان الأصلي المفقود نتيجة تلف السطور الأولى من المخطوطة. المؤلف هو إسماعيل العلوي الجرجاني. أي مؤلف «ذخيرة خوارزم شاه» نفسه (رقم ٥٥٧ فهرست الكتالوج) الذي يقول في مقدمته إنه كتب النسخة المختصرة هذه كي يقدم كتاباً تسهل قراءته وحمله على الراغبين في دراسة الطب، بدلاً من اللجوء إلى المؤلف الأساسي الضخم. المؤلف بأكمله مقسم إلى قسمين (بخش). القسم الأول: مكرّس للطب النظري. أما الثاني، فللطب العملي. يبدو هذا المؤلف مطابقاً تماماً للصيغة المختصرة لذخيرة شاه خوارزم المعنونة بـ«الأغراض الطبية والمباحث العلانية» [X-X, I, 308] المتوفرة مخطوطاتها في معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية (رقم ٥٦١ فهرست هذا الكتالوج)، وفي باريس (بلوشي، ٢، ١٢٠ وما بعدها ، رقم ٨٨١/ ٢).

المخطوطة مكتوبة على حواشي (أنوار سهيلي) بالحبر الصيني والزنجفر بخط نستعليق جيد؛ قبل البداية، كتب العنوان بخط صغير استخدم في كتابته الذهب والألوان. النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م على ما يبدو. ٢٨ ورقة (١٠٠٤أ - ١٠٣١ب) ٢٢ × ٣٥.

٥٦١) (أغراض الطبية ٢٩١٧ والمباحث العلانية)

المؤلف هو نفسه، المذكور اسمه أعلاه، إسماعيل بن الحسن الحسيني الجرجاني.

تضم المخطوطة مجموعة من المعارف والعلوم الطبية، قدمها المؤلف بصيغة مختصرة كما ذكر هو في مقدمته لنشرها بين الناس على نطاق واسع. وضع هذا المؤلف بناء على إقتراح عرضه عليه وزير شاه خوارزم كتاب الدين محمد بن يمين الدين مجد الدين أبو محمد صاحب بن محمد البخاري. وهذا المؤلف عبارة عن صيغة مختصرة للمؤلف الضخم

العائد للمؤلف نفسه الذي وضع ذخيرة شاه خوارزم. (انظر الرقم ٥٥٧ وما بعده في فهرست الكتالوج). نسخة جيدة، بداية القرن الـ «١٩م»، على ما يظهر. على صفحة شارة النشر أثر ختم يحمل تاريخ ١٢٤٢هـ/١٨٢٦ - ١٨٢٧م. ٤٠٧ ورقات ٢٠ × ٣١.

٥٦٢) ٢١٢٤/I

رسالة في الطب، بلا عنوان، تقع في كتابين: الأول مكرس لتقديم عرض شامل للمصطلحات الطبية وتعريفها. والثاني مكرس لمختلف أنواع الأدوية. من خلال الحاشية في نهاية المخطوطة يتضح لنا أن واضع هذا المؤلف هو سيد الإمام إسماعيل بن الحسن الحسيني أي مؤلف رسالة ذخيرة شاه خوارزم في الطب (انظر رقم ٥٥٧ وما بعده في فهرست الكتالوج).

الناسخ هو بخش الله (خدابخش) واسمه الكامل: محمد خدابخش ابن خواجه أبو الفتح (انظر رقم ٥٥٧ فهرست الكتالوج) تاريخ النسخ: ١١٤٧هـ/ ١٧٣٤ - ١٧٣٥م. ٦٢ ورقة (١ب - ٦٢أ) ١٨,٥ × ٣٠,٥.

٥٦٣) مفتاح الحكمة ٢٩٩٢/II

بحث في الطب كتب شعراً. المؤلف هو درويش محمد حكيم كيلاسابادي، تلميذ الشيخ الهندي المتصوف فريد الدين شكرغانجا (المتوفى عام ٦٦٤هـ/١٢٦٥م). بعد مقدمة موجزة مكتوبة نثراً يقول فيها المؤلف إنه كتب هذا البحث المختصر بناءً على طلب معلمه، يباشر، شعراً، بالتطرق إلى موضوعه فوراً، ومتوقفاً على دلائل النبض، شارحاً إياها بالتفصيل. ولكنه في بعض الأحيان فقط، يشير بروؤس أقلام حول المرض موضوع الحديث. ينتهي البحث بإشارة المؤلف، نثراً، إلى أن بعض أسماء الأدوية الواردة في البحث، أسماء هندية وبعضها الآخر يوناني، وأن على كل طبيب حاذق استعمال الأدوية للحالات المناسبة لها.

تعود النسخة إلى القرن الـ «١٩م». ١٦ ورقة (٥ب - ٢٠ب) ١٤,٥ × ٢٥,٥.

٥٦٤) المخطوطة نفسها ١٨٥٨/III

نسخة وسط، منسوخة على ورق خوقندي شرب باللون الرمادي، القرن الـ «١٩م» على ما يبدو وهي بلا عناوين. ٢٤ ورقة (٢٩٩ب - ٣٢٢ب) ١٤,٥ × ٢٤.

٥٦٥) رسائل ٢٢١٣/XXXII (مسائل) الوصول إلى (في) مسائل الفصول

مجموعة من الأقوال المأثورة

والحكم ومسائل الفصول في الطب، يتألف منها مضمون مؤلفات (الفصول) والحكم المنسوبة إلى أبقراط. تتألف المجموعة من ستة فصول (مقالات). وضع المجموعة إبراهيم بن حكيم الكيشي الذي عاش في النصف الثاني للقرن «الـ ٨هـ/ الـ ١٤م» أو قبل ذلك، إذ وضع شرح هذه المجموعة عام ٧٨٥هـ/ ١٣٨٤م.

كتب المؤلف على حواشي مخطوطة تضررت كثيراً (حواشيها) بفعل الزمان، وألصقت هذه الحواشي التالفة بصورة تصعب معها رؤية معظم النص. تاريخ النسخ: ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ٦ ورقات (٩٢أ ـ ٩٧ب). الورقة (٩٦أب) ليست في مكانها، وربما ألصقت خطأً في هذا المكان، لدى تجديد المخطوطة. ١٧ × ٢٣,٥.

٥٦٦) (رسالة در تشريح بدن إنسان) ٢١٠٥

رسالة في تشريح جسم الإنسان

المؤلف هو منصور بن محمد بن أحمد، الذي كرس عمله للأمير، بير محمد بهادور (يعتقد أنه حفيد تيمور الذي قتل عام ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م) كان هذا العمل قد نسخ، ونقح جيداً وصحح بأمر من الاشتراخاني سبحان قلي خان الذي اشتهر بمزاولته للطب. وبناء على أمره أيضاً قام شخص يدعى عبد الغفور بتصحيح وإضافة التصحيحات والتعديلات إلى هذا العمل مضفياً عليه شكلاً صحيحاً. أما العمل نفسه، فيتجزأ إلى مقدمة وخمسة فصول وخاتمة. ويتضمن ست رسوم تمثل الهيكل العظمي للإنسان، وجهازه العصبي وما إلى ذلك، تحتل كل رسمة صفحة كاملة.

الناسخ هو (بنده دركاه عربشاه) عبد القصر عربشاه. تاريخ النسخ: ١١٠١هـ/ ١٦٨٣م. ٥٧ ورقة ١٥,٥ × ٢٤.

٥٦٧) بحر الجواهر ٢٤٦٤

المؤلف هو محمد بن يوسف الطبيب الهروي (المتوفى عام ٨١٧هـ/ ١٤١٤م). الكتاب عبارة عن معجم طبي يحتوي على وصف للأمراض والوسائل الطبية المستخدمة ضدها، ويحتوي أيضاً على لمحة موجزة عن حياة الأطباء.

يستدل من الورق والميزات المطبعية أن النسخة تعود إلى القرن الـ «١٥م». العيوب: البداية مفقودة (تشير الملاحظات المدونة على الحواشي إلى نقص ورقتين)، لم يفرغ منها، وتنقطع بنصف عبارة. ٤١٩ ورقة ١٧ × ٢٥,٥.

٥٦٨) شرح الأسباب والعلامات ٢٨٧٢

شرح لكتاب الطبيب نجيب الدين السمرقندي، (المتوفى عام ٦١٩هـ/ ١٢٢٢م)، المعنون بـ«الأسباب والعلامات» والمكرس للأمراض الخاصة، مع شرح مفصل للأمراض التي تصيب بعض أعضاء الجسم، بحسب الترتيب المتبع لدى العرب، من قمة الرأس إلى أخمص القدمين. واضع الشرح هو نفيس بن عوض الكرماني، الذي كما ذكر هو في مقدمته، تحدر من أسرة مشهورة بمزاولة الطب؛ وبناء على دعوة من أولوغ بك، قدم إلى سمرقند، وفي عام ٨٢٧هـ/ ١٤٢٤م، فرغ من كتابة هذا الشرح، وقدمه إلى أولوغ بك. الشرح ممزوج أي يكرر النص المشروح والمعلم بخطوط حمراء، فقرة فقرة، يتناول بالشرح والتفسير كل فقرة على حدة. كاتب الشرح، الذي بفضله وحده نال المؤلف الأساسي الشهرة، يغفل مقدمة المؤلف الأساسي. على الأوراق المغفلة ١ ـ ٣، فهرست مفصل.

المخطوطة (القرن الـ ١٧م؟) تحمل آثاراً تشير إلى كثرة مطالعة الدارسين لها باهتمام، وحواشيها زاخرة بالملاحظات المختلفة. ٤٦٧ + ٣ ورقة (١ ـ ٤٦٧، ١ ـ ٣) ١٤ × ٢١.

٥٦٩) (زبدة قوانين علاج) ٢١٢٨/II

زبدة قوانين العلاج

المؤلف هو محمد بن علاء الدين بن هيبة الله السبزواري، الملقب بـ«غياث المتطبّب». الكتاب يتألف من ١٤ قسماً، وكل قسم من فصول. تاريخ كتابة العمل: ٨٧١هـ/ ١٦٤٤م.

المخطوطة جيدة التصميم؛ الخط نستعليق ممتاز؛ والنص بأكمله مؤطر بخطوط ذهبية وملونة. في البداية، كتب العنوان بالذهب والألوان. اسم الناسخ، ملا محمد أمين منشي، كتب بخط آخر مختلف. التاريخ مغفل (القرن الـ ١٧م؟). ويستدل من الملاحظة على الختم، أن المخطوطة كانت تعود إلى الأمير البخاري «سيد مير صديق» ابن مظفر، حاكم بخارى. ١١٠ ورقات. (٣أ ـ ١١٢أ) ١٠,٥ × ١٩.

٥٧٠) خلاصة التجارب ٢٨٤٦

المؤلف هو بهاء الدولة بن مير قوام الدين قاسم نوربخش الرازي. وقد وضع هذا العمل عام ٩٠٧هـ/ ١٥٠١م في قرية «تاراشت» القريبة من

مدينة «الري». تتألف المخطوطة من ٢٨ فصلاً. وهي عبارة عن كتاب دراسي في الطب، وهدفه، كما يقول المؤلف، «حماية الصحة والوقاية من الأمراض». ويذكر المؤلف أن الحالة الصحية للإنسان ذات صلة وثيقة بالبيئة الطبيعية التي يعيش فيها.

نسخة تعود، على ما يظهر، إلى القرن الـ «١٨م». أضيفت عدة أوراق في البداية مكتوبة في وقت لاحق. العيوب: النهاية مفقودة، وتوجد فراغات في الوسط. ٤٧٨ ورقة ١٦ × ٣٠،٥.

٥٧١) المخطوطة نفسها IX/٢٦١٢

نسخة غير كاملة، لم يفرغ من كتابتها، تنقطع عند الفصل السادس الذي فقدت منه عدة أوراق. المخطوطة منسوخة بخط نستعليق بخاري كبير (القرن الـ ١٩م؟). ١٧٦ ورقة (١٢٠أ ـ ٢٩٥ب) ٢٢ × ٢٩،٥.

٥٧٢) (مجموعة درطبّ وغير آن) ١٤٠٥

مجموعة مؤلفات في الطب غيره

مجموعة مؤلفات للطبيب الهروي المشهور يوسف بن محمد بن يوسف يوسفي الهروي (القرن الـ ١٦م)، كتبها إبان حكم «المغوليين العظيمين» بابر وهمايون (عن المؤلف ومؤلفاته في الطب، انظر ريو، ٤٧٥ وبلوشي، II، ١٢٣ وما بعدها). كتب المؤلف هذا العمل، وقدمه، كما ورد في المقدمة على الورقة (١ب)، إلى همايون، وكتب كلمة الإهداء شعراً.

أدرجت في المجموعة المؤلفات التي كتبها المؤلف في أوقات مختلفة، والتي عددها في مقدمته. قبل إهدائها لهمايون؛ وهي التالية:

١ ـ (قصيدة در حفظ صحت) أي «قصيدة عن حفظ الصحة» الأوراق ٢أ ـ ٤أ). (للمقارنة انظر رقم ٥٧٣ فهرست الكتالوج).

٢ ـ (قصيدة در بيان آنكه هرجيزي را ازادويه مشهور وغيرها بزبان هندي جه كويند). أي قصيدة عن أسماء أشهر الأدوية وغيرها من الأدوية باللغة الهندوسية» (الأوراق ٤أ ـ ٥ب). (للمقارنة انظر فهرست الكتالوج رقم ٥٧٨).

٣ ـ (جامع الفوايد) أي جامع المعلومات المفيدة. وهي شرح للبحث الشعري «علاج الأمراض» الذي كتبه المؤلف نفسه (الأوراق ٥ب ـ ٦ب) (للمقارنة انظر فهرست الكتالوج رقم ٥٧٩).

٤ ـ (فوائد الأخيار) أي معلومات مفيدة للأخيار» (الورقات ٦٣ب ـ ٨٣أ) (انظر رقم ٥٨٥ ـ فهرست الكتالوج).

٥ ـ (رسالة ماءكول ومشروب) أي بحث في الطعام والشراب (الأوراق ٨٣أ ـ ٨٦ب). البحث لم يفرغ منه: تنقصه نهاية القسم الثاني والخاتمة (انظر رقم ٥٧٤ ـ فهرست الكتالوج).

٦ ـ (مناجاة در طلب عشق ومحبت) أي مناجاة يطلب فيها العشق والمحبة. ووفق ما جاء في المقدمة، لم يدرج المؤلف الأخير الوارد في المجموعة ضمن هذه النسخة، وذلك للعيوب الكامنة فيه.

المخطوطة (القرن الـ ١٨م؟) تضررت كثيراً من جراء الرطوبة. وهي مكتوبة بخط نستعليق صغير واضح. ٨٦ ورقة ١٤ × ٢٠.

٥٧٣) (قصيدة درحفظ صحت) V/٥٧٥

بحث شعري مكرس لرعاية الصحة وحمايتها. المؤلف هو نفسه المؤلف المذكور آنفاً يوسف بن محمد بن يوسف. بعد مقدمة وجيزة (الورقة ٥٨). تبدأ بـ(بعداز حمد حكيم دانا وتحية زبدهٔ رسل)، يأتي نداء موجه إلى بابر:

آنكه أورارسد سرافرازي
شاه جم قدر بابر غازي
كف أوغيرت سحاب آيد
راي أورشك افتاب آيد

أما البحث نفسه، فيبتدئ على الورقة ٥٩أ، بما يلي:

إيكه داري تندر ستي ازدر حكمت درا
تابعلتهاي كوناكون نكردي مبتلا آلخ

وينتهي على الورقة (٦٢أ):

ازخدا اميد ميدارم كه گيردهرزمان
دشمنش را آنجنان دردي كه نبذيردوا.

البداية الواردة أعلاه، يعتبرها ريو II, 8270, IX بداية بحث في الشعر، مغفل مؤلفه، ذلك البحث الذي يجري وصفه أدناه تحت الرقم ٥٧٤.

النسخة (القرن الـ ١٧م؟)، تأثرت كثيراً بفعل الرطوبة. ٥ ورقات (٥٨ب ـ ٦٢أ) ١٥ × ٢١.

٥٧٤) المخطوطة نفسها XXVIII/٢٩٠٠

بحث عنون خطأ بـ(رسائل ماءكول ومشروب) بحث في الطعام والشراب. فبعد تكريسه لبابر، وضع الناسخ خطأ ١٢ مصراعاً من أبيات الشعر من بحث المؤلف نفسه في الطعام والشراب (للمقارنة انظر رقم ٥٧٢/٥ ـ فهرست الكتالوج) المصاريع الأربعة الأخيرة غير موجودة. ولكن في النهاية أضيفت

خاتمة شعرية من ١٦ مصراعاً، تعبيراً عن الحمد والشكر لله الذي أعان المؤلف في إتمام هذا العمل.

مخطوطة جيدة (القرن الـ ١٨م؟). في البداية كتب العنوان بالألوان بخط غليظ بشكل ملحوظ. ثلاث ورقات ونصف (٤٦١أ ـ ٤٦٤أ) ١٣,٥ × ٢٥.

٥٧٥) المخطوطة نفسها XXVII/١٣٥٦

غياب المقدمة المكتوبة نثراً، والنداء الموجه لبابر شعراً. نسخت في بداية القرن الـ «١٩م». ٣ ورقات (٢٢٧ب ـ ٢٢٩ب) ١٣ × ٢١,٥.

٥٧٦) المخطوطة نفسها VI/١٣٥٥

غياب العنوان والمقدمة وأبيات الشعر الموجهة لبابر. نسخت عام ١٢٥٦هـ/١٨٤٠م. ورقتان (٢٠٦أ ـ ٢٠٧ب) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٥٧٧) المخطوطة نفسها II/٢٩٩٢أ

تقتصر على المقدمة والنداء الموجه لبابر الذي يحتوي على ١٠ مصاريع إضافية من أبيات الشعر.

في مجموعة المخطوطات، المؤرخة عام ١٢٦٨هـ/١٥٨١م، صفحتان. (الورقات ٢٠ب ـ ٢١أ) ١٤,٥ × ٢٥,٥.

٥٧٨) (قصيدة دربيان ٦٥٧٥ أنكه هرجيزي ازادويه مشهور وغيرها بزبان هندجه كويند) قصيدة تذكر أسماء أشهر الأدوية وغيرها من الأدوية باللغة الهندوسية

بحث كتب شعراً، في الأسماء الهندية لمختلف أنواع الأدوية. المؤلف هو المؤلف الآنف ذكره الطبيب يوسف بن محمد بن يوسف يوسفي.

البداية (الورقة ٦٢ب): (نام هيرجيزي بهندي بشنوا زمن آي يسر ـ خاصة نام هردواي نفع برداري مكر إلخ).

النهاية (الورقة ٦٥أ): (آنكه در عالم بتقديرش بود نفع وضرر). نسخت بخط نستعليق واضح في مجموعة المخطوطات (القرن الـ ١٨م؟). ٤ ورقات (٦٢أـ ٦٥أ) ١٥ × ٢١.

٥٧٩) جامع الفوايد VII/٥٧٥

المؤلف هو الطبيب الآنف ذكره يوسف بن محمد بن يوسف الهروي. والكتاب، الذي نحن بصدده، معروف باللغة الدارجة بـ«طبّ يوسفي»، وهو عبارة عن شرح للبحث الطبي المكتوب شعراً «علاج الأمراض» الذي كتبه المؤلف المذكور نفسه،

(انظر رقم ٥٧٢ فهرست الكتالوج) كما جاء في مقدمته، بناء على طلب عدد من الناس الذين يحظون باحترامه، وذلك ليكون هذا البحث في متناول أكبر عدد ممكن من الناس. ويستدل من بيتي الشعر المدونين في النهاية، إن البحث فرغ من كتابته عام ٩١٧هـ/١٥١١م. كما يستدل من نوعية الورق والسمات البيبليوغرافية (علم الكتابة القديمة) أن النسخة يعود نسخها إلى القرن الـ «١٧م». على حواشيها ملاحظات كتبت في وقت لاحق متأخر بعد نسخها. ٧١ ورقة (٦٥أ ـ ١٣٥أ) ١٥ × ٢١.

٥٨٠) المخطوطة نفسها XX/١٣٥٦

عدم وجود بيتي الشعر، مع الإشارة إلى عام تصنيف العمل، في النهاية.

نسخت النسخة بلا عناية في القرن الـ «١٩م» على ما يبدو. ٦٩ ورقة (٢٥٠ب ـ ٣١٨ب) ١٣ × ٢١,٥.

٥٨١) المخطوطة نفسها III/١٣٥٥

في البداية، على الورقة ٢، يوجد فهرست.

مخطوطة (القرن الـ ١٩م) حواشيها زاخرة بشتى الملاحظات والمدونات المختلفة. تاريخ النسخ: ١٢٥٦هـ/١٨٤٠م. ٨٤ ورقة (١٠٥ب ـ ١٨٨أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٥٨٢) المخطوطة نفسها III/٢٩٩٢

نسخة (القرن الـ ١٩م؟) جديدة نسبياً، نسخت بلا عناية بخط نستعليق. ٤٤ ورقة (٢٩٠ب ـ ٦٣أ) ١٤,٥ × ٢٥,٥.

٥٨٣) المخطوطة نفسها ٢٧/٢٩٠٠

نسخة (القرن الـ ١٩م) نسخت بصورة ينقصها شيء من العناية(كتبت على حواشيها أجزاء من مؤلفات أخرى). الخاتمة وبيتا الشعر وعام التأليف، غير موجودة. ٤٩ ورقة (٤١٢أ ـ ٤٦٠ب). الأوراق ٤١٢أ ـ ٤١٧أ، على الحواشي؛ والأوراق ٤١٨أ ـ ٤١٩أ تقع في وسط الصفحات. ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٥٨٤) المخطوطة نفسها I/١٤٠٤

نسخة رديئة جداً، على ورق خشن أزرق وأبيض مصنع في بداية القرن الـ «١٩م»، ذي علامات مائية. «ف.ش»؛ ربما صنع في مدينة قازان. العيوب: البداية، المتعلقة بأمراض الرأس والعين والأذن والفم والأسنان، غير موجودة، وتبتدئ بأمراض الحلق. الخاتمة غير موجودة أيضاً. ٥٩ ورقة (١أ ـ ٥٩أ) ١٥,٥ × ٢١.

٥٨٥) (فوايد الأخيار) VIII /٥٧٥

معلومات مفيدة للأخيار

بحث في الوقاية الصحية ومعالجة مختلف الأمراض، كتب شعراً. المؤلف هو المؤلف السابق ذكره: يوسف بن محمد بن يوسف يوسفي، الذي يذكر اسمه في إحدى قصائده (الورقة ١٣٥ب)، مجرد يوسفي: (ازيوسفي بسمع رضا).

بداية البحث، بعد البسملة (الورقة ١٣٥ب):

بدان جونكه كفتى سياسي ودرود - كله درفن طبّ است اين قطعه ها.

وردت البداية لدى ريو(II، ٨٢٧أ، IX) على نحو آخر مطابق لبداية قصيدة المؤلف نفسه المكرسة لحماية الصحة (انظر رقم ٥٧٢ - فهرست الكتالوج).

نهاية مخطوطتنا (الورقة ١٥٧ب) على النحو التالي:

زاخواندش بفوايد رسندجون أخيار - بود فوايد أخيار سال أتمامش.

في عجز بيت الشعر الأخير، تعتبر كلمتا (فوايد أخيار) سجلاً زمنياً، وتشيران إلى تاريخ إتمام العمل. ٩١٣هـ/١٥٠٧م.

النسخة (القرن الـ ١٧م؟)، تأثرت كثيراً بفعل الرطوبة. ٢٣ ورقة (١٣٥ب - ١٥٧ب)، ١٥ × ٢١.

٥٨٦) المخطوطة ٢٩٠٠/ XXX

نفسها

جاء عنوان (فوايد الأخيار) خطأ. قبل كل فقرة شعرية، كتب بالزنجفر هدف كتابتها، وضد أي الأمراض تستخدم الوصفات الواردة فيها. عجز أبيات الشعر الأخيرة دمجت تحت عنوان الخاتمة.

نسخة جيدة (بداية القرن الـ ١٩م؟). ٩ ورقات (٤٦٨أ - ٤٧٦ب) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٥٨٧) (رسالة مأكول ومشروب) ٥٧٥/ IX

بحث في الطعام والشراب

بحث في الوقاية الصحية، مكتوب شعراً. المؤلف هو المؤلف الآنف ذكره الطبيب يوسف بن محمد بن يوسف. تحتوي هذه المخطوطة، التي نحن بصددها، على الخاتمة غير الموجودة في المخطوطة رقم ٥٧٢ - في فهرست هذا الكتالوج.

المخطوطة (القرن الـ ١٧م؟). ٥ ورقات (١٥٧ب - ١٦١ب) ١٥ × ٢١.

٥٨٨) دلائل النبض ٢٩٩٢/ IV

المؤلف هو الطبيب الآنف ذكره يوسف بن محمد بن يوسف يوسفي. يضم هذا البحث تحليلاً وشرحاً

مفصلاً لتسعة من الأنواع الرئيسية لخفقات النبض وفروعها وأسباب حدوث هذا النوع أو ذاك من أنواع النبض. ولشرح ذلك تقدم رسوم بيانية على شكل جدولين (الورقة ٦٤أ). في الخاتمة أربعة أبيات شعرية يستدل منها أن البحث كتب عام ٩٤٢هـ/١٥٣٥م.

المخطوطة حديثة (القرن الـ ١٨م - الـ ١٩م) مكتوبة دون عناية أو نظافة. ٥ ورقات (٦٣أ - ٦٧ب) ١٤,٥ × ٢٥,٥.

٥٨٩) دلائل البول ٢٩٩٢/ V

المؤلف هو الآنف الذكر يوسف بن محمد بن يوسف يوسفي. والمؤلَّف بحث طبي مزود بشروح مفصلة للدلائل التي باستطاعة الطبيب، لدى كشفه على المريض، استنتاجها من التحليل البولي. تضم الخاتمة أربعة أبيات شعرية يستدل منها أن البحث كتب عام ٩٤٢هـ/١٥٣٥م.

المخطوطة غير قديمة (القرن الـ ١٩م؟). كتبت بصورة تفتقر كثيراً إلى العناية والأناقة؛ وهي نادرة. ٧ ورقات (٦٧ب - ٧٣أ)، أدرجت الورقة ٧٢ ضمنها خطأ؛ إذ أنها لا تمت بأي صلة إلى البحث. ١٤,٥ × ٢٥,٥.

٥٩٠) (مقطعات يوسفي) ٣٦١/ V

مختارات شعرية يوسفية

أشعار ذات مضمون طبي للمؤلف نفسه المذكور سالفاً. وتحتوي على إرشادات طبية موجزة، وتركز بالدرجة الأولى على الميزات العلاجية لمختلف أنواع الأدوية. بالمقارنة مع النص الموجود في (طب يوسفي) الطبعة الهندية (عام ١٨٨٢م) (ص ١٠٠ - ١١٦)، توجد في النسخة أمور كثيرة أغفلت. الأوراق الأخيرة (١٢٥أ - ١٢٦أ) مملوءة بملاحظات طبية مختلفة إلى درجة ما.

النص مؤطر بخطوط زرقاء. الحواشي مشغولة بمؤلَّف آخر. تعود النسخة إلى بداية القرن الـ «١٩م» على ما يبدو. ٦ ورقات (١٢١أ - ١٢٦أ) ١٤,٥ × ٢٥.

٥٩١) دستور العلاج ٧٥٧

المؤلف هو سلطان علي، الطبيب الخراساني المشهور بممارسته العملية الطويلة في سمرقند، إبان ولاية الحاكم الشيباني أبي المنصور قوشجي خان. وضع الدستور عام ٩٣٣هـ/١٥٢٦م، ويحتوي على تعاليم عامة عن الأمراض والعلاج. الناسخ هو بك محمد بن سيد محمد. ٢٤٠ ورقة ١٨,٥ × ٢٥.

٥٩٢) المخطوطة نفسها ٢٢٦٤/III

نسخة رائعة، نسخت بخط نستعليق، على ورق سميك صقيل، لها عنوان مكتوب بلون أزرق مظلل بلون ذهبي في البداية. الناسخ هو باقي محمد بن بابا أحمد مساغرجي. تاريخ النسخ: ٩٩٨هـ/١٥٨٩م. ٢٦١ ورقة (١٠٦أ ـ ٣٦٦أ) ١٨ × ٢٤.

٥٩٣) ٢٧٠٠

كتاب يضم مجموعات وصفات طبية، بلا بداية ولا نهاية، وبالتالي مغفل العنوان والمؤلف. ينقسم إلى قسمين (أو فنين): الأول يبحث في تقسيم الطب إلى طب نظري وعملي؛ والقسم (الفن) الثاني يعرض أبسط الأدوية، وتلك المعقدة أو المركبة. وكلا القسمين له فروعه (باب، مقالة، قسم). العمل يضم وصفاً للأمراض وكيفية علاجها.

نسخة جيدة، ويبدو، أنها تعود إلى القرن الـ «١٦م» أو بداية القرن الـ «١٧م». تأثرت قليلاً بفعل الرطوبة. العيوب: الورقتان ١ ـ ٢ مفقودتان، وكذلك أمر نهاية الفصل الأخير، السابع عشر؛ الورقة ما قبل الأخيرة والأخيرة في حاجة إلى استبدال مكانيهما. ٢١٥ ورقة ١١,٥ × ١٧,٧.

٥٩٤) تحفة المؤمنين ٧٢١

المؤلف هو مير محمد زمان تنكابني ديلمي، الذي كان، شأنه شأن أبيه وجده، طبيباً في قصر الصفويين. وهذه المخطوطة مؤلَّف في الطب مكرس للشاه سليمان (١٠٧٧هـ/١٦٦٧م ـ ١١٠٥هـ/١٦٩٤م) يتألف من كتابين: الأول مكرس للعقاقير الطبية (ويحتوي على معلومات عن الكتابة السرية). والثاني عن إعداد الأدوية.

نسخة كاملة مكتوبة بالحبر الصيني والزنجفر، يتصدرها عنوان مكتوب بالذهب والألوان. النص والحواشي ذات سطور ملونة؛ على الحواشي ملاحظات كثيرة. النسخة تعود، على ما يظهر، إلى القرن الـ «١٧م». ٢٨٠ ورقة ١٩ × ٢٨,٥.

٥٩٥) المخطوطة نفسها ٢٤٧٩/II

فقرة تقتصر على القسم الرابع الذي يبحث في كيفية معالجة التسمم بالسم؛ والذي يتحدث القسم الخامس عن ميزان الصيدلة.

نسخت الفقرة في القرن الـ ١٩م؟. ١٢ ورقة (٣٤٥ب ـ ٣٥٦ب) ١٥ × ٢٦,٥.

٥٩٦) المخطوطة نفسها ٢٤٧٩/II

تحتوي على القسم الأول من

القسم المخصص لفعالية الأدوية البسيطة غير المركبة، ويتألف من خمسة فصول. نسخت في القرن الـ «١٩م». ٣٦ ورقة (٣٥٧أ ـ ٣٩٣أ) ١٥ × ٢٦,٥.

٥٩٧) إحياء الطب السبحاني

المؤلف هو سيد سبحانقلي محمد بهادورخان حاكم ما وراء النهر من سلالة الاشتراخانيين (١٠٩١هـ/١٦٨٠م ـ ١١٤هـ/١٧٠٢م). قسم المؤلف عمله إلى مقدمة وثمانية فصول على عدد حروف اسمه (سبحانقلي)، وينقسم كل فصل إلى أربعة أبواب. محتوى الكتاب مكرس لوصف الأمراض، وكيفية تشخيصها ومعالجتها إلخ. ولوضع هذا الكتاب، قال المؤلف إنه لم يستخدم المصادر المذكورة في المقدمة فحسب، بل أدرج ضمن كتابه المعلومات التي اكتسبها من خلال تجاربه كطبيب. إنها مخطوطة نادرة، ذات تصميم رائع. يتصدرها، قبل البداية، عنوان كتب بدقة بالذهب والألوان؛ بين سطور وحواشي الصفحتين الأولين رسوم زخرفية مذهبة. والنص بأكمله مؤطر بخطوط ذهبية وملونة. الخط نستعليق آسيا الوسطى، وهو جيد وبمنتهى الدقة. وفي النهاية أنجز التذييل ببساطة ولكن بذوق رفيع وبالذهب وبلون أزرق سماوي. أعدت المخطوطة بتكليف من الأمير حيدر سلطان، ويستدل من أثر الختم أنها كانت تعود إلى الأمير سيد مير صديق، ابن الحاكم مظفر. الناسخ هو عبد الله كاتب. تاريخ النسخ: ١٧ صفر ١٢٤٨هـ تموز/يوليو ١٨٣٢م. ٣٠١ ورقة ٢١ × ٣٠.

٥٩٨) (أم العلاج) ١٣٥٥/I

مبادئ العلاج

بحث في المسهلات. المؤلف هو أمان الله خانه زادخان فيروز جنك بن مهابتخان سيهسلار (ابن غيوربك). وقد كتبه لـ «المغولي العظيم» جيهانغير. يتألف البحث من مقدمة، و٦ أبواب، تضم ٣٦ فصلاً. لدى إعطاء المسهلات، ينبغي أن يؤخذ بالاعتبار: سن المريض، مزاجه وطبعه، قوته، فصل السنة أو الوقت وهلم جراً.

تاريخ النسخ: ١٢٥٧هـ/١٨٤١م. ٧٥ ورقة (١٣ب ـ ٨٧ب) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٥٩٩) ميزان الطب ٢٨٢٩/IV

المؤلف هو عبد الجاني محمد أزراني، الملقب بـ«محمد أكبر». عاش في الهند في عهد أورينغزيب. وكانت مؤلفاته في الطب ذات أهمية كبيرة واعتبار آنذاك. والكتاب عبارة

عن عرض موجز لمبادئ الطب، كتبه المؤلف لتدريس هذا العلم للشبان، ويتجزأ إلى ثلاثة فصول: الأول يبحث في العوارض والميزات والأحوال الأربع للجسم: الحرارة، البرودة، الرطوبة والجفاف. والفصل الثاني يتناول الأدوية البسيطة والمركبة، وكيفية تغذية المريض. والفصل الثالث يبحث في الأمراض التي تصيب الجسم وكيفية معالجتها.

تم النسخ في القرن الـ «١٨م» على ما يبدو. الناسخ هو قادر بخش كلاپوري. ٥٩ ورقة (١٣٥أ ـ ١٩٣أ) ١٦,٥ × ٢٩,٥.

٦٠٠) المخطوطة نفسها ١٦٣٠

الناسخ هو عابد بن لاري. تاريخ النسخ: ١٢٣٣هـ/١٨١٨م. ١١٠ ورقات (١أ ـ ١١٠ب) ٢٠,٥ × ٢٩,٥.

٦٠١) عمان الطب ٢٩٠

شرح ميزان الطب

المجلد الأول في شرح المؤلف الآنف الذكر. الشارح هو محمد شريف بن محمد نياز بخاري نقشبندي. يقول، في مقدمته، إن ما دفعه إلى كتابة ذلك ما يلي: بعد دراسته بعض كتب القانون، منها «شرح البيضاوي» و«المصباح الكريم» التقى في بخارى طبيباً من قلعة كابول، يدعى ميرزا مسيح خان، طرح عليه، بحضور الأمير، عدة أسئلة لاختباره. وكانت الأسئلة تتعلق بالحالات المستعصية في علم الطب. فرد على الأسئلة وقام بدوره بتوجيه سؤال إلى الطبيب استفسره عن الكتب الطبية التي تدرس في الهند وكابول. فذكر الطبيب له من الكتب العربية: «موجز» ابن النفيس، «قانونچه ـ القانون الصغير» للجغميني؛ ومن الكتب الطاجيكية: «ميزان الطب» لمحمد أكبر أرزاني. وهنا أخذ الشارح يدرس لديه «مختصر القانون»، «الموجز»، «الأقسرائي» أي شرح قانون ابن سينا للأقسرائي، «سديد» و«ميزان الطب». وفي عام ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٨ ـ ١٨٢٩م، رجاه عدد من الوجهاء أن يضع شرحاً لـ«ميزان الطب». ورغم كونه مكتوباً بالطاجيكية ومختصراً جداً، ولا يشير إلى علم العلل ومعالجة الأمراض الباطنية إلاّ مجرد إشارات بسيطة، فإن الشارح، أو المؤلف، قام، نزولاً عند رجاء أصدقائه، بوضع الشرح، وأثراه بإضافة مزيد من المعلومات المستمدة من مصادر موثوقة عددها ٣٢ مصدراً طبياً، ذكرها في شرحه. وبعد انتهائه من ذلك عام ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م، أهداه إلى الأمير السلطان أبي المظفر

الغازي سيد نصر الله محمد بهادور. وذيل كتابه بقصيدة مكرسة للأمير.

البداية (الورقة ١ب): (بسملة ياشافي الأمراض اشف قلوبنا من أمراض المعصية، واشرح صدورنا بأنوار الحكمة وشمس المعرفة)، إلخ.).

بداية الشرح (الورقة ٣أ): (قال المصنف الحمد لله رب العالمين يعني سپاس إلخ).

النهاية (الورقة ٤٨٣أ): (تمام شد در سنه هزار دو صد ينجاه نه دفتر اول مع دفتر ثاني كه آن در جلد ديكر مرقوم كشت اين كتاب دست خط مصنف است إلخ).

المخطوطة بخط المؤلف (ربما تكون مسودة). وقد نسخت بخط نستعليق بلا عناية، على ورق خوقندي. ٤٨٣ ورقة ١٥ × ٢٥.

٦٠٢) طب أكبري ٧/٢١١٦

صنفه محمد أكبر المعروف بـ«محمد أرزاني بن مير حاجي مقيم». يضم الكتاب ٢٤ فصلاً في عوارض الأمراض والأدوية اللازمة لمعالجتها. في النهاية، القسم الختامي مكرس لتركيب الأدوية وشرح المصطلحات الطبية. وهو عبارة عن صياغة فارسية (طاجيكية) لكتاب «شرح الأسباب والعلامات» المكتوب باللغة العربية، الذي كرسه نفيس بن عوض الكرماني لأولوغ بك (انظر أعلاه رقم ٥٦٨ ـ فهرست الكتالوج).

مخطوطة منسوخة بالحبر الصيني، وحبر عادي ملون، بخط نستعليق ـ آسيا الوسطى، على حواش ألصقت خصيصاً (في القرن الـ «١٩م» على ما يظهر) على حواشي مخطوطة «أنوار سهيلي» الأكثر قدماً والمؤرخة عام ١١٠٧هـ/١٦٩٦م. يتقدم البداية فهرست مفصل لهذا المؤلف الضخم؛ وقبل ذلك، كتب العنوان بدقة وعناية بالذهب والألوان (الورقة ٢١٧ب) وبعد عنوان ثان كهذا (الورقة ٢٢٠ب) تأتي بداية النص. ٣٤٤ ورقة (٢١٧ب ـ ٥٦٠أ) ٢٢ × ٣٥.

٦٠٣) المخطوطة نفسها ٢٩٢٤

مخطوطة ممتازة، ما تزال في حالة جيدة، مزودة بفهرست مفصل، كتبت في بخارى بخط نستعليق آسيا الوسطى، على ورق صقيل ضارب إلى الصفرة. نص المؤلَّف والفهرست داخل أطر من الخطوط والأشرطة الذهبية والملونة. قبل بداية النص، كتب العنوان بالذهب والألوان؛ حواشي الصفحتين الأوليين زاخرة بزخارف مذهبة مرسومة على شكل فناجين وزهور. الناسخ هو مير عصام

الدين خواجه نامراد. تاريخ النسخ: ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٧م. ١٠ + ٥٥٨ ورقة، ١٦,٥ × ٣١,٧.

٦٠٤) المخطوطة نفسها ٢٧٧٠

نسخة ذات فهرست مفصل. تاريخ النسخ: ١٢٧٦هـ/ ١٨٥٩م. ٧ + ٦٦١ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٦٠٥) المخطوطة نفسها ٢٨٣٠

نسخة قديمة مُهلهلة بعض الشيء، بلا تاريخ، يستدل من الخط أنها كتبت في الهند. في البداية كتب العنوان بصورة مقبولة جداً، واستخدم في كتابته الذهب والألوان. النص مؤطر بخطوط ملونة، ما عدا الصفحتين الأوليين فهما مؤطرتان بأشرطة مذهبة وخطوط ملونة، وعلى جوانب الصفحات زخارف صغيرة عبارة عن زهور مذهبة. ٥٨٢ ورقة ١٧,٥ × ٢٩.

٦٠٦) المخطوطة نفسها ١٦٤١

نسخة بلا تاريخ، (القرن الـ ١٨م؟)، الحواشي مليئة بالملاحظات والوصفات المدونة إلخ. وترى أحياناً مدونات بالحروف العبرية (على سبيل المثال في بداية المخطوطة ونهايتها)؛ يستدل من الخط أنها نسخت في أفغانستان. ٥٨٧ ورقة ١٩ × ٢٩.

٦٠٧) (چمن دنيا) ٢٦١٢/ VIII

روضة الدنيا

مؤلِّف الطبيب طهمسب، نقله إلى الفارسية شخص يدعى محمد زمان المشهور بلقب «فرنگي خان» (لا شك أن المقصود بذلك: القادر على القراءة بالأوروبية). يقول المحرر، في المقدمة، إنه قام بتعديل وتنقيح هذا المؤلَّف المكتوب باللغة العربية، خلال فترة طويلة ودرب شاق من أصفهان إلى الهند، وإن هذا الكتاب في غاية الإيجاز والوضوح، ويتألف من ٥٠ فصلاً، وتبحث هذه الفصول في الأرض، الزلازل، وبعض عجائب وغرائب الأرض، الطرق المؤدية إلى الجحيم، الحجارة والمعادن، النباتات، الظواهر الطبيعية الكامنة، ميلاد الإنسان، وما ينبغي عمله كي تنجب المرأة طفلاً أو طفلة، الشروط الصحية اللازمة للمرأة الحامل، ومعرفة جودة حليب الأم المرضعة وغيرها من الأمور.

توجد نسخة مماثلة في المكتبة الوطنية بباريس، عنوانها (حديقة عالم) حديقة العالم قام بنقلها وتنقيحها الشخص المذكور نفسه وفي الظروف نفسها ونقلها من اللغة «الأفرنجية». حيث كان قد ألَّفها «طهمسب» أحد الأطباء الأفرنج المشهورين. والنسخة

الموجودة في باريس تنقسم بدورها إلى ٥٠ فصلاً. بحسب رأي م. بلوشي، الذي وصف المخطوطة، فإن المحرر المترجم قد عاش في عهد الصفويين.

تم النسخ عام ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦ ـ ١٨٥٧م. ٣٩ ورقة (٨٠أ ـ ١١٨ب) ٢٢ × ٢٩,٥.

٦٠٨) مجرَّبات ١٣٥٦/ III

محمد تقي

موجز في الأدوية والوصفات الطبية، عنوانه مستمد من مقدمة المؤلف الذي سمى نفسه محمد تقي (محمد التقي). على أغلب أنه محمد تقي بن خواجه محمد تبريزي (التبريزي)، الذي عاش إبان حكم الشاه عباس الثاني، وكتب «خواص الحيوان» (للمقارنة انظر ريو، ٢، ٨٤٢)، وأهمية بعض الحيوانات للطب. وضع المؤلف عمله هذا لابنه وتلميذه المختار، أمان الله، كدليل عملي لمكافحة الأمراض (فصول جند در دفع أمراض). في الفصول الستة الأولى يتحدث «تقي» عن أنواع الحمى (حمّى وتب) ويدرج ضمنها: ١) أنواع الملاريا المختلفة (تب لروزه)؛ ٢) الحمى الناجمة عن التلوث القيحي (تبهاي عفّيه)؛ ٣) حمى الليل (حمى ليالي)؛ ٤) الجدري (بدري)؛ ٥) السل الرئوي (حمَّى دق)؛ ٦) دفتيريا (خناق). في حين يكرس المؤلف الفصل السابع لشتى المسهلات المختلفة.

تم النسخ في القرن الـ «١٩م» على ما يبدو. ١١ ورقة (٩٦ب ـ ١٠٦أ) ١٣ × ٢١,٥.

٦٠٩) شفاء العليل ٢٤٧٧/ I

المؤلف هو عبيد الله بن يوسف علي الكحال. يُفهم من المقدمة أن المؤلف وضع هذا الكتاب بتكليف من «أبي النصر» محمد درويش بهادورخان، وبناء على عدد من المؤلفات العربية والطاجيكية (يعددها). يتألف الكتاب من مقدمة، عدة فصول (مقالات) تتجزأ بدورها إلى أبواب وخاتمة. المقدمة مكرسة لشرح فوائد الطب وأهمية وواجبات الطبيب. والفصل الأول المؤلف من ٤٢ باباً، يعرض تركيب وأهمية المخ، ومسببات الصداع، وحتى الاضطرابات النفسية، وكيفية تشخيصها ومعالجتها. الفصل الثاني مكرس للعين، تركيبها، أمراض العين ومعالجتها، ويتألف من ٨٠ باباً. الفصل الثالث يتألف من ٢١ باباً، يبحث في الأذن والأنف والفم وأمراضها (ومن ضمنها أمراض الأسنان واللسان) وكيفية معالجتها؛

الفصل الرابع مكرس للحنجرة، مجاري التنفس وأمراضها ومعالجتها، ويتألف من ١٠ أبواب. الفصل الخامس يتألف من ٣ أبواب يتحدث فيها عن القلب وأمراضه ومعالجتها. الفصل السادس يتناول المري والمعدة، والبطن والبريتون، وشتى أمراض هذه الأعضاء وكيفية معالجتها، ويتألف من ١٨ باباً. الفصل السابع يقع في ١٠ أبواب تبحث في الكبد والمرارة وأمراضهما وكيفية علاجها. الفصل الثامن يقع في ٦ أبواب عن الأمعاء والأحشاء وأمراضها ومعالجتها. الفصل التاسع يقع في ٨ أبواب، ويبحث في عرق النسا وأورامه وشتى أمراضه وسبل معالجته. الفصل العاشر يعرض أمراض المثانة وأسبابها ومعالجتها. الحادي عشر مكرس للتناسل، عضو التناسل الذكري، أمراضه المختلفة ومعالجته؛ ويتألف الفصل من ٧ أبواب. الفصل الثاني عشر يبحث في الأعضاء التناسلية للمرأة وأمراضها، ويتألف من ١١ باباً. الفصل الثالث عشر يقع في ٥ أبواب تتحدث عن الظهر، الأربيات، المفاصل والرجلين، وأمراضها وعلاجها. الفصل الرابع عشر يتحدث عن الأمراض الخارجية، تشخيصها وعلاجها، ويقع الفصل في ٢٥ باباً. الفصل الخامس عشر يتعلق بمختلف الأدوية التي لها علاقة بالتجميل والمحافظة على كل ما يجمل مظهر الإنسان كالشعر والأظافر والأسنان وغيرها، والمحافظة على لياقة الجسم ووزنه؛ ويتألف الفصل من ١٢ باباً. الفصل السادس عشر يقع في ٦ أبواب تبحث في علم السموم النباتية والحيوانية والأدوية المضادة لها؛ وتبحث، أيضاً، في ما يتعلق بالجروح الناجمة عن الحيوانات المفترسة وما إلى ذلك. الفصل السابع عشر (دون أي تقسيم ملحوظ للأبواب) يبحث في وقاية صحة الأطفال، أمراض الأطفال وأعراضها وتشخيصها ومعالجتها. الفصل الثامن عشر مكرس لمرض الملاريا ومعالجته. ويتألف الفصل من ١٨ باباً. وأخيراً الخاتمة تتناول انتكاسات الأمراض، وتأزمها وأسباب وفاة المريض، الأمراض المفاجئة والسكتات.

البداية بعد البسملة: (شكر وسپاس پادشاهي رارسد وحمد وثنا خالقي راسپرد إلخ).

مخطوطة كاملة (إذا ما غض النظر عن الورقتين ٤٤٠ ـ ٤٤١ المفقودتين) نسخت بخطوط مختلفة، ذلك بأن النسخة الأصلية كانت قد فقدت كثيراً من أوراقها، وتم تجديدها في أوقات

وأزمان مختلفة. تاريخ النسخ: جمادى الأولى ١٠٧٢هـ/ ١٦ كانون الثاني/ يناير ١٦٦٢م. ٤ ورقات (غير مرقمة ـ معنونة) + ٤٧١ ورقة (١ب ـ ٤٧١أ) ١٨ × ٢٥.

٦١٠) خير التجارب I/٢٨٢٩

المؤلف هو محمد كاظم. يضم الكتاب إرشادات طبية عن الأمراض وأعراضها وكيفية اكتشافها، ويتألف من ٢٣ فصلاً: ١) أمراض الرأس. ٢) أمراض العين. ٣) أمراض الأذن. ٤) أمراض الأنف. ٥) أمراض الشفتين وفراغ الفم. ٦) أمراض الصدر. ٧) أمراض القلب. ٨) أمراض المعدة. ٩) أمراض الأمعاء. ١٠) أمراض الكبد. ١١) أمراض الكليتين والمثانة. ١٢) أمراض الأعضاء التناسلية الذكرية. ١٣) أمراض الأعضاء التناسلية الأنثوية. ١٤) أمراض عرق النسا. ١٥) أمراض المفاصل. ١٦) الأورام الخبيثة. ١٧) الأمراض الجلدية. ١٨) الجروح. ١٩) البردية. ٢٠) الأمراض المختلفة. ٢١) اللدغات السامة. ٢٢) الأدوية المسهلة. ٢٣) الأدوية المركبة. وضع المؤلف عام ١١١٧هـ/ ١٧٠٥م.

المخطوطة تعود إلى نهاية القرن الـ «١٨م» على ما يظهر. الناسخ هو قادر بخش كلاپوري. ٥٥ ورقة (١ب ـ ٥٥ب) ١٦,٥ × ٢٩,٥.

٦١١) حافظ الصحة II/١٣٥٥

المؤلف هو محمد كاظم، الآنف ذكره. وقد كتب هذا البحث الطبي بتكليف من خير الدين خان؛ ذلك لأنه «منذ حكم يمين الدولة الدليمي نورباخشي، كانت العلوم الطبية قد أخذت تتلاشى لتحل محلها الخزعبلات والسحر». يستهل البحث بعرض لكيفية معالجة بعض الأمراض، منها السوداء «الملنخوليا»، وينصح باستخدام نوعين من الأدوية: (حافظ الصحت) أي «حافظ الصحة» و«حب الشفاء». ثم يأتي وصف لإعداد الوصفات والأدوية (من ضمنها النوعان الآنف ذكرهما)، والمراهم والبلاسم.

نسخ البحث في القرن الـ «١٩م».
العيوب: النهاية مفقودة. ٩ ورقات (٨٩ب ـ ٩٧ب) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٦١٢) علاج الأمراض ١٦٥٩

المؤلف هو حكيم محمد شريف خان. وهو عالم وطبيب هندي يشير في مقدمته إلى أن تاريخ تصنيفه لهذا المؤلف المذكور عنوانه أعلاه، يعود إلى عام ١١٧٧هـ/ ١٧٦٣ ـ ١٧٦٤م. ويتألف من ٢٧ مقالة وخاتمة. وتقع المقدمة في فصلين صغيرين؛ الأول يبحث في جدوى وأهمية الأدوية الممزوجة؛ والثاني، في بعض التدابير

التي ينبغي أخذها بالاعتبار لمعالجة المريض بصورة أكثر فعالية. المقالة الأولى مؤلفة من خمسة أبواب، وتتناول أمراض الرأس بمختلف أشكالها وكيفية معالجتها. وتتحدث المقالة الثانية عن حمامات القدم المعقدة، مكوّناتها واستخدامها ضد الأمراض المختلفة، إلخ. وكافة المقالات الـ ٢٧ عبارة عن تعداد للأدوية وفق ترتيب الحروف الهجائية. أما الخاتمة، فتبحث في حرق الزرنيخ والزاج وغيرهما من المواد، لأهداف طبية، وفي ميزان الصيدلي وغيره. ويلي ذلك كله: ١) ملحق على شكل قاموس للكلمات النادرة والمصطلحات الطبية الخاصة مع شرح لها. ٢) فهرست الكتاب. ٣) عدد من الرباعيات المكرسة للميزات العلاجية لمختلف العقاقير الطبية. البداية بعد البسملة: (در فيض است منشين أزكشايش ناميدا ينجا إلخ).

نسخت المخطوطة أثناء حياة المؤلف. العيوب: النهاية مفقودة. ٣١٩ ورقة ١٤,٥ × ٢١,٥.

إشارة إلى وجود هذا المؤلف هو ريو، ٢، ٤٧٥ جـ.

٦١٣) تبصرة الأطباء ٢٨٢٩/٧

المؤلف هو سيد أمير بخش حسيني حسني مكي، الملقب بـ(سيد نتخو ـ شاه درويش). المخطوطة تحتوي على إرشادات ومعلومات عن أمراض المعدة والدوزينطاريا (الزحار).

ويرى المؤلف ضرورة تخصيص بحث خاص لهذا الفرع من الطب الذي لم توله الكتب الدراسية الأخرى الاهتمام اللازم. تاريخ تصنيف هذا المؤلَف: ١١٨٤هـ/ ١٧٧٠م.

تعود المخطوطة إلى القرن الـ «١٨م» على ما يظهر. ١٩ ورقة (١٩٣ب ـ ٢١١ب) ١٦,٥ × ٢٩,٥.

٦١٤) (نظم صحت) ٢٩٠٥/II

نظام الوقاية الصحية

كتاب مؤلفه مغفل، عاش في مرو. وضع الكتاب عام ١١٨٨هـ/ ١٧٧٤م؛ وكتب شعراً عن أعراض بعض الأمراض وكيفية معالجتها. رتبت فيه أسماء الأمراض بحسب الحروف الهجائية.

الناسخ هو حاجي محمد سمرقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م. ١٧٠ ورقة (١٥٥ب ـ ٣٢٤أ) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٦١٥) (تحفة شايسته) ٢٧٨٥

هدية تليق بالمقام

المؤلف هو صالح بن محمد بن محمد صالح قندهاري قائني، الطبيب

المشهور الذي له أعمال كثيرة في الطب. وضع هذا البحث عام ١١٨٩هـ/ ١٧٧٥م، ويضم إرشادات وتعاليم تتعلق بأمراض الأطفال، ويتألف من مقدمة وقسمين. تتطرق المقدمة إلى تأثير الظروف الطبيعية والاصطناعية في جسم الطفل. القسم الأول يبحث في الأمراض التي تصيب الطفل في سن مبكرة (منذ ميلاده وحتى بلوغه السادسة). القسم الثاني مكرس لوصف الأمراض التي تصيب الأطفال حتى سن البلوغ. قسم نظري أضيفت إليه روايات عن التجارب التي مرت بالأطباء.

نسخة تعود، على ما يبدو، إلى أواسط القرن الـ «١٩م»، مكتوبة بخط نستعليق على ورق خوقندي مشرب باللون الرمادي. ١٥٨ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٦١٦) تحفة المعصومين ٢٦١٢/I

صنفه صالح بن محمد بن محمد صالح القندهاري، الآنف ذكره أعلاه. وهذا المؤلف مكرس لأمراض الأطفال، وكيفية اكتشافها ومعالجتها. المؤلف من سكان هراة المقيمين في بخارى، عاش إبان حكم الأمير شاه مراد معصوم (١٢٠٠هـ/ ١٧٨٥م ـ ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م) وكتب هذا المؤلف في الأدوية والوصفات العلاجية، بالاستناد إلى ما رآه، في كتب الطب التي اطلع عليها، من إهمالها التام لأمراض الأطفال، أو اكتفاءها بمجرد إعطاء لمحات خاطفة غير كافية، وبالاستناد إلى اقتناعه بإمكانية إنقاذ حياة معظم الأطفال إذا قدمت لهم العناية الطبية اللازمة. يحتوي المؤلف على «مقدمة» و«مقالتين» و«خاتمة». تتحدث المقدمة عن أهمية الماء والهواء والمسكن للصحة، وعن إفرازات الإنسان، والطعام الضار، وكيفية إعداد الطعام في أوانٍ نظيفة تماماً، إلخ. وتتحدث المقالة الأولى عن كيفية اكتشاف العقم والحمل، وعن المرأة الحامل وأمراضها، وعن الظروف اللازمة لحياة المرأة المرضعة فيها، وعن بعض أمراض الثدي؛ وفي المقالة الثانية يجري الحديث عن كافة أنواع أمراض الأطفال. أما الخاتمة، فمكرسة للهواء الساخن الضار، ولدغ الأفاعي والعقارب (الذي ينبغي حماية الأطفال منه).

البداية، بعد البسملة: (شايسته ترين تحفه كه شفاي درد مند ان مهد عصمت تواند بود إلخ).

مخطوطة منسوخة في شهر صفر ١٢٧٥هـ/ أيلول/ سبتمبر ـ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨٥٨م، عن نسخة

مصورة تحمل توقيع المؤلف. (الفهرست) + ٥٦ ورقة (١ب ـ ٥٦أ) ٢٢ × ٢٩,٥.

٦١٧) نوادر الفوائد ٢٧١٠/II
ومجمع الجواهر

المؤلف هو مصطفى ابن المرحوم محمد إبراهيم الخراساني؛ وأغلب الاحتمال أنه ذاك الرجل الذي من كابول، الذي كرّس عمله المكتوب عام ١٢٢٠هـ/ ١٨٠٥ ـ ١٨٠٦م، لأستاذه الشيخ سعد الدين أحمد الأنصاري، الذي عاش في قرية «دهي يحيا» القريبة من كابول. والكتاب عبارة عن مجموعة من الوصفات العلاجية والأدوية لمختلف الأمراض، ويتألف من ٣٣ فصلاً. عنون كل فصل بـ(فايده) فائدة. وعلاوة على الأدوية، ترد هنا إشارة إلى وسائل سحرية سرية لمعالجة الأمراض. ينتهي الكتاب بخاتمة شعرية من نظم المؤلف: (الحمد لله الحكيم الذي جعل فيض فضله وحكمته لكل داء دواء ولكل علة شفاء).

النهاية (الورقة ٣٩٧أ): (دارد اميد دعازاهل صفا بس كنم دردائره خير الأنام پابرون نهم كه شد نامه تمام الحمد لله رب العالمين إلخ).

مخطوطة منسوخة على ورق أبيض حريري صقيل هندي، بحبر صيني أسود، بخط نستعليق غير كبير زاخر بعلامات الترقيم الزخرفية. العناوين مكتوبة بالزنجفر بحروف ناتئة. الحواشي عريضة جداً، تقع داخل أطر من الخطوط الذهبية والملونة.

تاريخ النسخ: ١٩ جمادى الأولى ١٢٥٣هـ/ ٢١ آب/ أغسطس ١٨٣٧م. نسخها في كشمير الناسخ غلام محمد، بتكليف من خواجا عبد الرحيم صاحب. ٢٥٢ ورقة (١٤٦ب ـ ٣٩٧ب) ١٨ × ٢٨,٧.

٦١٨) المخطوطة نفسها ٢٧٩٦/II

مخطوطة منسوخة بخط نستعليق غير كبير بحبر صيني أسود على ورق خوقندي ضارب إلى الصفرة. العناوين وأسماء الأدوية ورموز الاختصارات مكتوبة بحروف زنجفر ناتئة. الحواشي عريضة نظيفة خالية من الملاحظات. تاريخ الانتهاء من النسخ: ١٤ ذو القعدة ١٢٩٢هـ/ ١٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٨٧٥م. مكان النسخ: بخارى (در كذر كوى خانقاه). ٢٣٥ ورقة (١٧ب ـ ٢٥١أ) ١٦ × ٢٧.

على الحواشي آثار ختم «ميرزا عبد الرحمن كاراول ـ بيغي» وتاريخ ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م.

٦١٩) المخطوطة نفسها ٢٧١٦/VI

مخطوطة يعود تاريخها، على ما

يبدو، إلى تاريخ تأليف هذا العمل أي بداية القرن الـ «١٩م». ١٩٦ ورقة (٣٩١ب ـ ٥٨٦ب) ١٦,٥ × ٢٩.

٦٢٠) المخطوطة نفسها ٢٤٧٩/I

الناسخ هو نياز محمد قرشيكي. بتاريخ ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢ ـ ١٨٦٣م. ٣٤٢ ورقة (١ب ـ ٣٤٢ب) ١٥ × ٢٦,٥.

٦٢١) الكتاب في الطب ٣٥٠٨
الجديد الكيميائي
الذي اخترعه براكاسوس

مخطوطة مغفل محررها. تتناول كتاب الطبيب السويسري الألماني الشهير، ومخترع الطب الجديد الكيميائي، فيليبي أوريليا ثيوفراست باراسيلز بومباست من هوينهيم (ولد عام ١٤٩٣م وتوفي عام ١٥٤١م) يوجد وصف مفصل لهذا العمل في كتالوج مكتبة بودليان في اكسفورد.

A. Nicoll, Bibliothecae Bodleianae Cod, MSS or. Catalogue p.I, v.Oxoniae, 1821, pp.168-170.

مخطوطة منسوخة بحبر صيني أسود على ورق روسي أزرق صقيل، صنع في ثلاثة معامل وله زخارف مخرمة. الخط نستعليق كبير ذو نقط زخرفية. الفصول مكتوبة بالحبر الأحمر وباللون نفسه. وضعت خطوط فوق الكلمات الأولى في الجمل أو الفقرات الجديدة. الهوامش غير عريضة، كتبت عليها معاني المحتوى بالحبر الأحمر. تاريخ النسخ يقدر بتاريخ العلامات المائية على الورق، أي عام ١٨٠٩م. على الورقة ١أ، دون تاريخ بداية مطالعة المخطوطة: يوم الأحد ٧ شعبان ١٢٣٧هـ/ ٢٩ نيسان/ إبريل ١٨٢٢م. مكان النسخ: قازان أو منطقة قازان. عيوب المخطوطة: الأوراق الأخيرة مفقودة، نسخت عن نسخة ذات عيوب؛ الورقتان ١٣ ـ ١٤ فارغتان؛ في أسفل الورقة ١٢ب ملاحظة عن المحذوفات سهواً؛ الأوراق بعد النص ممزقة ومخلوعة. ٤٨ ورقة + ورقة قبل النص تحمل وصفة + ٣ ورقات بعد النص، ١٧ × ٢١.

٦٢٢) المخطوطة نفسها ٢٦٣١/III

مخطوطة منسوخة بحبر صيني أسود على ورق خوقندي صقيل ضارب إلى الصفرة، بخط نستعليق غير كبير زاخر بعلامات ترقيم زخرفية. العناوين كتبت بالزنجفر. الهوامش عريضة، عليها تصحيحات وإضافات نادرة نتيجة المراجعة. تاريخ النسخ: ١٢٩٩هـ/ ١٨٨١ ـ ١٨٨٢م. مكان النسخ: بخارى. على الورقتين ١٨٠أ و٢٤٤ب آثار ختم على شكل

مبضع مع الملاحظة التالية: سيد مير صديق بن سيد أمير مظفر ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٨ ـ ١٨٧٩م. ٦١ ورقة (١٨٠ب ـ ٢٤٠أ) + ٥ ورقات بعد النص تحمل ملاحظات باللغة الفارسية، ١٥,٥ × ٢٧.

٦٢٣) (ترياق استمنا) II/٢٩٧٤

تدابير مضادة للاستمناء

المؤلف هو إمام الدين ابن شيخ محمد عمر ابن شيخ بير محمد. تبحث المخطوطة في هذه العادة القبيحة «العادة السرية ـ الاستمناء» وكيفية التغلب عليها. وضع المؤلف عام ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م.

الناسخ هو أمان الله بن أكابر خواجه نقشبند. تاريخ النسخ: ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م ١١٢ ورقة (١٠٨ب ـ ٢١٩ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٦٢٤) XII/٤٣٩

مدونات في الطب والفلك ذات مضامين مختلفة (تحديد بداية الأمراض، علاقة أيام المرض بالكواكب؛ وإعداد شتى الطلاسم والتعاويذ والأدعية إلخ).

نسخة نسخت بلا عناية، في أواسط القرن الـ «١٩م» على ما يبدو. ٥٢ ورقة (٢٧٠أ ـ ٣٢١ب) ١٣,٢ × ٢١.

٦٢٥) I/٢١٢٨

ملاحظات في الطب دون أي عنوان، تبحث في تعلم كيفية تحديد حال المريض بواسطة النبض، والاكتشافات الطبية بشكل عام، وما إلى ذلك.

نسخت في القرن الـ «١٩م» على ما يبدو. ورقتان (١أ ـ ٢ب) ١٠,٥ × ١٩.

٦٢٦) (در باب علاج قلب وغيره) III/١٩٦٩

باب علاج القلب وغيره من الأعضاء

فقرة من بحث مغفل في الطب، يحتوي على وصفات وأدوية ضد أمراض القلب، والإغماء وما إلى ذلك. نسخة يعود تاريخ نسخها إلى القرن الـ ١٩م؟ ١٠ ورقات (١٥٩أ ـ ١٦٨أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٦٢٧) (مخلص المعالج) VII/٤٣٦

صديق «الطبيب» الوفي

كتاب، مغفل مؤلفه، يتناول الأدوية والوصفات العلاجية، ويتألف من ٢٦ فصلاً.

تاريخ النسخ: ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣م. ٢٥ ورقة (١٣٠ب ـ ١٥٤ب) ١٣,٢ × ٢١.

٦٢٨) II/٢٦١٢

مخطوطة عن معالجة أمراض الوهم والسوداء «ملنخوليا»؛ وهي بلا عنوان، نسخت في القرن الـ ١٩م؟ ورقتان (٥٦ب ـ ٥٧أ) ٢ × ٢٩,٥.

٦٢٩) رسالة شفاء الأبدان V/٤٣٦

بحث مغفل، في الوصفات الطبية، وضع كما ورد في المقدمة، بناء على المواد المقتبسة من كتب الطب المختلفة. تاريخ النسخ: ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤م. ١٥ ورقة (١١٤ب ـ ١٢٨ب) ١٣,٢ × ٢١.

٦٣٠) (منتخب أزكتاب جالينوس كه مسمى بتشريح البدن) V/١٣٥٦

مقتطف من كتاب «تشريح الجسم» لجالينوس

هذا المقتطف مؤلفه مغفل، ويضم فصلاً خاصاً بفصد الدم، مع إشارة إلى الوقت المناسب للمريض والعرق المطلوب فصده ومكانه من الشرايين الثلاثين، وفصلاً ختامياً عن النبض ومؤشراته.

تم النسخ في القرن الـ «١٩م». ٥ ورقات (١٤٤ب ـ ١٤٨ب) ١٣ × ٢١,٥.

٦٣١) خلاصة الحكماء III/٤٣٦

المؤلف هو حافظ كلان بن بدر الدين قاري. كتاب في الأدوية يتألف من ٣٥٠ فصلاً وخاتمة.

تاريخ النسخ: ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م. ٣٩ ورقة (٦٦ب ـ ١٠٤ب) ١٣,٢ × ٢١.

٦٣٢) (فصل دربيان بيماري كودكان ومعالجات) I/٢٥٢٩

مقتبس من أحد المؤلفات الطبية

مخطوطة منسوخة، نهاية القرن الـ «١٩م» على ما يظهر، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، جيد؛ النص يقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. ١٦ ورقة (١ب ـ ١٦أ) ١٣ × ٢٠,٨.

٦٣٣) (مختصر أزكتب الطب) IX/١٣٥٦

خلاصة الكتب الطبية

موجز في الوصفات. المؤلف هو شخص يدعى عبد اللطيف، أدرج ضمن كتابه المختصر خلاصة ما استقاه من الكتب الطبية الأخرى، التي لم يذكرها.

مخطوطة نسخت في القرن الـ «١٩م» على ما يعتقد. ورقتان (٢١٠أ ـ ٢١١ب) ١٣ × ٢١,٥.

٦٣٤) لذة النساء VI/١٣٥٦

هذا بحث هندي الأصل، مكرس لمسألة الاتصال الجنسي، ويصادفنا في عدد من الصيغ ـ النسخ المنقحة ـ في المخطوطة التي نحن بصدد وصفها، مثل: (رسالة در طب) رسالة في الطب.

في المقدمة يسمي نفسه (حكيم) هيبت الله بن أبو مظفر بن محمد بن أردشير بن ميرات جاماس، الذي جمع المعلومات المذكورة «من كتب الفلاسفة القدماء». إن بداية الفصول وعددها (في مخطوطتنا عددها «١٨»)، وتوزيع المواد إلى فصول، تختلف عن مخطوطتي باريس وبرلين.

مخطوطة منسوخة في القرن الـ «١٩م». ١٦ ورقة (١٤٨ب ـ ١٦٣ب) ١٣ × ٢١,٥.

علم العقاقير

٦٣٥) كتاب المغني ٣٢٣٧
في الأدوية المفردة

ع. المؤلف هو ضياء الدين بن عبد الله بن أحمد بن محمد المالقي المعروف بابن البيطار (المتوفى عام ٦٤٦هـ/١٢٤٨م). والمؤلف بحث في النباتات الطبية. وهذا الأمر كان منتشراً على نطاق واسع في آسيا الوسطى.

مخطوطة منسوخة بخط ثلث، بالحبر الصيني والزنجفر اللذين بهت لونهما من جراء القدم، على ورق سميك ضارب إلى الصفرة نخره الدود. الناسخ هو يوسف بن مصطفى المالكي الناخلي. تاريخ النسخ: ٦٦٤هـ/ ١٢٦٥ ـ ١٢٦٦م. المخطوطة منسوخة عن النسخة الأصلية التي قرأها وصححها ابن البيطار نفسه. تصحيحات المؤلف كتبها الناسخ على هوامش المخطوطة. وبالنظر إلى «كتاب المغني في الأدوية المفردة» لم يصدر حتى الآن، فإن المخطوطة التي نحن بصدد وصفها، تعتبر ذات أهمية كبيرة وتستحق وصفاً مونوغرافياً، إذ إن تصحيحاتها مكتوبة بيد المؤلف.

٢٣٢ ورقة ٢٥ × ٣١.

٦٣٦) (اختيارات بديعي) ١٥٩٨
مختارات (في كتاب العقاقير)
مكرسة لبديع الجمال

بحث في الطب وعلم العقاقير. المؤلف هو علي بن حسين الأنصاري الذي طغى لقبه «خواجه زين العطار» على اسمه (المتوفى عام ٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م). وهو طبيب حاشية مظفر الدين شاه شجاع الشيرازي (٧٦٠هـ/ ١٣٥٩م ـ ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م)، كتب هذا العمل، عام ٧٧٠هـ/ ١٣٦٩م، للأميرة «بديع الجمال»؛ وذلك ما يشير إليه المؤلف.

النسخة، التي نحن بصدد وصفها، أعدت للشيباني عبد اللطيف خان عام ٩٤٨هـ/ ١٥٤١م، أعدها شخص يدعى محمد حسين بن الميركي السمرقندي. وهي نسخة طريفة زاخرة بالألوان والرسوم التي يبلغ عددها ٥٩٤ رسمة تمثل النباتات والحيوانات والأواني المخصصة لأعداد الأدوية وحفظها إلخ. بعض الرسوم تثير الدهشة بدقتها واتقانها. الورقتان ٩٧ و١٢٢ قصت من كل واحدة منهما رسمة. على الورقتين ١ب ـ ٢أ، مواجهة فخمة ذات جهتين. وعلى الورقة ٢ب، عنوان فخم أيضاً. ٢٨١ ورقة ٢٤ × ٣٥.

٦٣٧) المخطوطة نفسها ١٣٦٤

مخطوطة تقتصر على القسم الأول من هذا العمل، جيدة التصميم، منسوخة بخط نسخ رائع، على ورق حريري؛ النص داخل إطار مذهب وملون. على الهوامش شرح للمصطلحات العربية. نسخت، على ما يبدو، في القرن الـ «١٦م» وبداية القرن الـ «١٧م». ٣٥٤ ورقة ١٠ × ١٩.

٦٣٨) المخطوطة نفسها II/١٢٩٥

تشتمل على القسم الأول الذي ينقطع هكذا: سمك س. نسخت، على ما يبدو، بداية القرن الـ «١٩م».

العيوب: لم يفرغ من نسخها. ١٧٤ ورقة (٧ب ـ١٨٠أ) ١٣,٥ × ٢٧.

٦٣٩) المخطوطة نفسها I/٧٦٣

(اختيارات بديعي) في صيغة مختصرة، وخلاصة القسمين الأول والثاني (الفصول الخمسة الأولى، والفصل السادس عشر).

نسخة مؤرخة في شهر صفر ١٠٠٦هـ/ أيلول/ سبتمبر ـ تشرين الأول/ اكتوبر ١٥٩٧م. ١٧١ ورقة (١ب ـ ١٧١أ) ١٩,٥ × ٢٥,٥.

٦٤٠) المخطوطة نفسها I/١٢١

تشتمل على القسم الأول بأكمله وبداية القسم الثاني (بصيغة مختصرة، كما لدى ـ ريو، ٢، ٤٦٩) الذي ينقطع عند الفصل السادس (في المخطوطة ورد باب ثالث خطأً). نسخت في القرن الـ «١٨م» على ما يظهر. العيوب: النهاية مفقودة. ٣١٣ ورقة (١ب ـ ٣١٣ب) ١٧ × ٢٦.

٦٤١) المخطوطة نفسها II/١٢٠١

تشتمل على القسم الثاني (بالصيغة المنتشرة) من ٣٢ فصلاً. نسخة كتبت بخط نسخ صغير واضح (القرن الـ ١٨م؟). ٧٤ ورقة (الأوراق ٣١٤ب ـ ٣٨٧أ) ١٧ × ٨٢٦.

٦٤٢) بحر الخواص ٢١٤٦

المؤلف هو نعمت الله بن مغيث

الدين محمد بن فخر الدين مباركشاه حكيم الكرماني الملقب بحكيمي. وضع هذا المؤلف في دستور الأدوية بأمر من حاكم لم يذكر المؤلف اسمه. ولهذا المؤلَّف الذي فرغ منه عام ٨٦٧هـ/ ١٤٦٩م، استعان المؤلِّف بمصادر مختلفة طاجيكية فارسية وعربية. ينقسم المؤلَّف إلى مقدمة، وثلاث مقالات، وخاتمة؛ ويبحث في شتى أنواع الأدوية، وفي ميزاتها المفيدة والضارة، وفي طعام الحمية. وفي القسم الختامي، يجري الحديث عن المصطلحات الطبية. كان هذا العمل (الأوراق ٣٦٣ب ـ ٣٦٦أ) قد نفض عنه الاشتراخاني سبحانقلي خان غبار النسيان أيام حكمه، وبالتالي وبتكليف من الأمير (شاه مراد أو حيدر) قورن بمختلف البحوث الطبية، وقام بمراجعته وتصحيحه أناس معتبرون (عددت أسماؤهم في المؤلف) ومنهم أيضاً عبد الرحمن برقي منشي الذي قام بعد ذلك بنسخه أيضاً. ونقلاً عن المرحوم إ.عادلوف، الباحث العلمي في معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية، الذي رأى عدداً من المخطوطات التي نسخها عبد الرحمن، فإن الناسخ كان من معاصري مشاه راد وحيدر.

قبل بداية النص، كتب العنوان بصورة جيدة بالذهب والألوان؛ والنص والحواشي محاطان بخطوط حمراء. ٣٦٦ ورقة ١٩ × ٢٧.

٦٤٣) (رسالة در معالجات أمراض) ٢٥٤٣

رسالة في معالجة الأمراض

المؤلف هو مظفر بن محمد الحسني اليفاني (المتوفى عام ٩٦٣هـ/ ١٥٥٥ ـ ١٥٥٦م). ويستدل مما أورده كل من الدكتور ريو، بلوشي وبراون أنَّ بداية هذ العمل مطابقة تماماً للنسختين غير المعنونتين الموجودتين في لندن وباريس. ريو يسمّي هذا العمل (قرابادين) دستور الأدوية. ويقول إنه يحتوي على تعداد لأسماء الأدوية، مرتبة بحسب الحروف الهجائية (والأمر كذلك في هذه النسخة). وجاء، في مخطوطتي لندن وباريس، أن اسم المؤلف هو: مظفر بن محمد الحسيني الشفائي (المتوفى عام ٩٦٣هـ/ ١٥٥٥م).

نسخت المخطوطة في القرن الـ «١٩م» على ما يبدو. العيوب: النهاية مفقودة. ٩٣ ورقة ١٢,٥ × ٢٣,٥.

٦٤٤) (قرابادين) I/٢٩٧١

دستور الأدوية

المؤلف هو مظفر بن محمد

الحسيني الشفائي الطبيب والصيدلي المشهور. تضم هذه المخطوطة القسم الثاني من الفصل الـ ١٧ من المؤلف المشار إليه والذي يحتوي على الوقاية الصحية لمرحلة الطفولة، ومعالجة أمراض الأطفال.

الناسخ هو أمان الله بن أكابر خواجه. تاريخ النسخ: ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م. ٣٦ ورقة (٥٧ب ـ ٩٢أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٦٤٥) (قصيدة در أسماء أجناس أدوية) VII/١٣٥٥

قصيدة في أسماء أجناس الأدوية

المؤلف هو يوسف بن محمد بن يوسف اليوسفي (القرن الـ ١٦م). والمؤلَّف بحث شعري في علم العقاقير، ربما كان مشابهاً لبحث «رياض الأدوية» المكرس لهمايون الذي أشار إليه ريو (٢، ٤٧٥).

البداية (الورقة ٢٠٧ب): (كَركني كوش سريم ازدل وجان إلخ). والنهاية (الورقة ٢٠٩أ): (نامه أوسيه شد إز عصيان...). يبدو أنها نسخت في القرن الـ «١٩م». ٣ ورقات (٢٠٧ب ـ ٢٠٩أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٦٤٦) المخطوطة نفسها XVIII/١٣٥٦

نسخت في مجموعة المخطوطات، بداية القرن الـ ١٩م على ما يبدو. ٣ ورقات (٢٢٩ب ـ ٢٣١أ) ١٣ × ٢١,٥.

٦٤٧) (لغت أدوية) I/١٣٥٦

قاموس الأدوية

قاموس وضعه شخص مجهول، يضم شرحاً للأسماء العربية والطاجيكية والهندية والبربرية واليونانية للأدوية، التي تصادفنا في المؤلف الطبي الضخم «تحفة المؤمنين» لمير محمد زمان تنكابني (فهرست الكتالوج رقم ٥٩٤). التسمية مرتبة أبجدياً.

نسخ في القرن الـ ١٩م. العيوب: يقتصر على البداية. ٣ ورقات (١ب ـ ٣أ) ١٣ × ٢١,٥.

٦٤٨) (كتاب قرابادين) II/٢٤٧٧

كتاب دستور الأدوية

هذا العنوان غير أصلي، وضع اصطلاحاً. وعلى العموم حيثما يجري، في النص، ذكر أسماء الكتب والفصول التي يتجزأ إليها هذا المؤلف المغفل عنوانه ومؤلفه، يذكر اسمه (كتاب قرابادين). وهو مؤلَّف من: مقدمة تبحث في معرفة شتى أنواع الأدوية، وضرورة معرفة الأطباء للأدوية المركبة وغيرها. ومن كتابين (أو مقالتين): الكتاب الأول يضم ٣١ فصلاً، ويقدم معلومات عن الأدوية

البسيطة، تغييرها وتحسينها، فوائدها ومضارها؛ والكتاب الثاني يتحدث عن الأدوية المركبة ويتألف من ١٨ فصلاً. الخاتمة، وهي مكرسة لميزان الصيدلي للمواد السائلة، والسريعة الانهيار، ومكرسة، أيضاً، للمصطلحات الطبية اليونانية الأصل وهلم جراً.

البداية، بعد البسملة: الحمد لله الذي جعل لكل داء دواء وألهمنا منافع المفردات والمركبات إلخ..

مكتوب بالخط نفسه الذي كتبت به النسخة رقم ٦٠٩ ـ فهرست الكتالوج؛ ويعود إلى التاريخ نفسه عام ١٠٧٢هـ/ ١٦٦١ ـ ١٦٦٢م. العيوب: فقدت النهاية والأوراق الواقعة بين الورقتين ٥٣٥ و٥٣٦. ٧٨ ورقة (٤٧٢ب ـ ٥٤٩ب) ١٨ × ٢٥.

٦٤٩) ٢٥٩٨

بحث مغفل العنوان والمؤلف، يتناول الأدوية المركبة، التي تساعد بالدرجة الأولى، في إثارة النشاط الجنسي. العنوان (مجربات أكبري) الوارد على الصفحة الأولى من المؤلف، لا يتفق وما جاء في بداية ووصف هذا المؤلف في مخطوطة المتحف البريطاني (ريو، ٢، ٤٨٠).

البداية، بعد البسملة: (صفت مفرح ياقوتي داراقوت دهد إلخ). بعد هذه المقدمة الموجزة، التي تصف ميزات الياقوت، ينتقل المؤلِّف المجهول إلى عرض الأدوية، التي تدخل ضمنها، بالدرجة الأولى، الأحجار الكريمة والمعادن. وبعد ذلك، وعلى الورقة، تبتدئ (مقالة ينجم ازفوائد سعديه) المقالة الخامسة عن الفوائد السعدية المؤلفة من ١٠ أبواب، تبحث في الأعضاء التناسلية والأمراض الجلدية إلخ. وبعد ذلك تأتي الفصول المقسمة إلى أجزاء أو فروع. يمكننا القول إن هذه المخطوطة مقتبسة من كتاب في الطب أو تلخيص له.

الناسخ هو شهاب الدين. التاريخ: شوال ١١٢٢هـ/تشرين الثاني/نوفمبر ـ كانون الأول/ديسمبر ١٧١٠م. ٢١٣ ورقة (في النهاية عدة ملاحظات مختلفة مدونة بحروف صغيرة. تحتل ٦ أوراق أخرى) ١١,٥ × ١٧,٥.

٦٥٠) (قرابادين قادري) I/٢٥٤

دستور الأدوية القادري

نبذة من كتاب في الأدوية المركبة، كتبت عام ١١٢٦هـ/ ١٧١٤م. مؤلف الكتاب هو محمد أكبر أرزاني.

الناسخ هو مير محمد صديق ابن الأمير مظفر. ١٢ ورقة (٥ب ـ ١٦ب) ١٦ × ٢٦,٥.

٦٥١) VII/٢٧١٦

نبذة مقتطفة من (قرابادين قادري) الفصل الأخير الذي يبحث في أمراض المعدة ومعالجتها، والهضم وإلخ. المؤلف هو محمد أكبر الآنف ذكره، والمشهور بمحمد أرزاني، الذي كتب هذا العمل في فترة ١١٢٦هـ/١٧١٤م ـ ١١٣٠هـ/١٧١٧ ـ ١٧١٨م.

تاريخ النسخ: ١٢٥٥هـ/١٨٣٩م. ١٤٥ ورقة (٥٨٧ب ـ ٧٣١ب) ١٦,٥ × ٢٩.

٦٥٢) عمل الصالحين II/٢٨٥٠

بالإمكان أن نفهم العنوان أعلاه على النحو التالي: الأعمال التي أنجزها الصالحون، أي عدة أشخاص ينتمون إلى أجيال مختلفة، ويدعي كل واحد منهم بأنه «صالح». المؤلف لا شك في أنه صالح بن محمد بن محمد صالح القايني (عاش في القرن الـ «١٨م»)، الذي ألف كتاب «تحفة المعصومين» الآنف الذكر (رقم ٦١٦ فهرست الكتالوج). والمؤلَّف عبارة عن عرض لعلم العقاقير مع نظام دقيق معد للوسائل العلاجية. كان المؤلف طبيباً، ويرى أن من غير اللائق أن يكون الطبيب بعيداً عن دراسة المواد العقارية العلاجية. وإلاّ فإنه ليس بطبيب، بل عطار (الورقة ٥٠ب). ولذا قرر دراسة هذا الفرع من الطب. إنه يصف وصفاً دقيقاً العناصر التي تصنع منها الأدوية والعقاقير، وكيفية إعدادها، وتركيبها، وحجم جرعاتها؛ ويورد عدداً كبيراً من أسمائها بحسب الترتيب الأبجدي. وهكذا باستطاعتنا اعتبار أن هذا المؤلف موسوعة طبية.

نسخة جيدة، كتب عنوانها في البداية، ونسخت بخط نستعليق على ورق حريري سميك، الصفحات محاطة بخطوط ذهبية وملونة. الناسخ هو مير عظام الدين بن مير نظام الدين. تاريخ النسخ: ١٣٠٦هـ/١٨٨٨م. ٢٦١ ورقة (٤٩ب ـ ٣٠٩أ) ٢٣ × ٣٧.

٦٥٣) تحفة الصالحين ٤٣١

يعرف هذا البحث، أيضاً بـ(تحفة صالحان وهدية فالحان) أي (تحفة الصالحين وهدية الفالحين. المؤلف هو صالح بن محمد صالح بن خواجه محمد بن سلطان محمود القاهي القندهاري الطوسي الحفي (أي، على ما يعتقد، هو نفسه مؤلِّف العمل الآنف ذكره أعلاه). والمؤلَّف كتاب في الصيدلة وعلم العقاقير الطبية كتب عام ١١٩٩هـ/١٧٨٥م، يتألف من مقدمة و٢٨ فصلاً.

مخطوطة منسوخة بخط نستعليق واضح، على ورق ضارب إلى الصفرة جيد الصقل؛ الصفحات مؤطرة

بخطوط ذهبية وملونة. في بداية المخطوطة ملاحظات كثيرة وآثار ختم مير صديق، ابن الأمير مظفر. تاريخ النسخ: ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م. ٥٠١ ورقة ١٦ × ٢٧,٥.

٦٥٤) المخطوطة نفسها VII/٢١١٦

مخطوطة مكتوبة على هوامش (أنوار سهيلي) بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بصورة جيدة وبحبر صيني وزنجفر وبلون أزرق لازوردي. قبل البداية، كتب العنوان بالذهب والألوان. تاريخ النسخ: القرن الـ «١٩م»؟. ١٧٥ ورقة (٨٣٠ب ـ ١٠٠٤أ) ٢٢ × ٣٥.

٦٥٥) (انتخاب لطيف) II/١٣٥٦

مصنَّف في الصيدلة والطب. المؤلف هو سيد أمير بخش الحسني الحسيني المكي وقد اشتهر أكثر بـ «سيد نتهوشاه درويش». ويعلن المؤلِّف في مقدمته المنمقة المزوقة، أنه استعان بالكثير من المؤلفات في الطب، ويذكر منها: (مجربات أكبري) و(قرابادين قادري)، أي دستور أدوية القادري، للطبيب الهندي الشهير (القرن الـ ١٧م)، والكاتب ذي المؤلفات الكثيرة محمد أكبر والمشهور أيضاً باسم رشاه أرزاني. كُتب المؤلَّف، بحسب ما ورد في الخاتمة، والتاريخ في العنوان نفسه (انتخاب لطيف)، عام ١١٩٣هـ/١٧٧٩م؛ ويحوي على شرح لأعداد الأدوية المختلفة للأمراض المختلفة.

المخطوطة منسوخة دون أي عناية، وتحتوي على أخطاء كثيرة. تاريخ النسخ: ١٢٤٠هـ/١٨٢٥م. ٩٢ ورقة (٤ب ـ ٩٥أ) ١٣ × ٢١,٥.

٦٥٦) (مجربات) III/٢٨٢٩

المؤلف هو غلام محمد؛ وهو طبيب هندي، وتلميذ الطبيب الآنف ذكره سيد أمير بخش الحسيني المكي، الملقب بـ «سيد نتهو شاه درويش». يضم المؤلف وصفاً للأدوية وكيفية إعدادها (مرتبة بحسب الحروف الهجائية العربية)؛ وضع عام ١١٩٠هـ/١٧٧٦م.

النسخة مغفلة التاريخ (القرن الـ ١٨م«؟»). ٥١ ورقة (٤٨ب ـ ١٣٤أ) ١٦,٥ × ٢٩,٥.

٦٥٧) (من قرابادين المعصومين) IV/١٣٥٧

من «كتاب عقاقير المعصومين»

يستدل من العنوان أن المؤلَّف مقتبس من كتاب (قرابادين معصومي) [«كتاب العقاقير» للمعصومي] مؤلف المصنف المقتبس «الخلاصة» مجهول. وقد أضيف إلى العنوان

المذكور أعلاه ما يلي: (ـ وهو دربيان أدوية مذور است در ترتيب جمل) أي بيان الأدوية الموردة بحسب الترتيب الأبجدي. وبالفعل يبدأ القسم الأول، من المؤلِّف الوارد في المخطوطة التي نحن بصددها، بتعداد الأدوية، بحسب الترتيب الأبجدي، مع الإشارة إلى الأدوية البديلة التي يمكن الاستعاضة بها عن الأدوية المتعذر الحصول عليها (الأوراق ١٠٦أ ـ ١١٢أ). وبعد ذلك يأتي عدد من الفصول التي تتناول التفاعلات الكيماوية لبعض المعادن (الأوراق ١١٢أ ـ ١١٥أ)؛ وفصل عن مقاييس الوزن الصيدلية (الورقة ١١٥أب)؛ وأخيراً، قسم كبير فيه وصفات لإعداد الأدوية والمراهم المركبة.

الناسخ هو عبد العزيز. تاريخ النسخ: ١٢٥٢هـ/١٨٣٦م. ٣٩ ورقة (١٠٦أ ـ ١١٤أ) ١٣ × ٢١,٥.

٦٥٨) (رسالة در علم خواص الأشيا) II/٤٣٦

رسالة في علم خواص الأشياء

بحث طبي مغفل يبحث في أهم الأشياء الضرورية لكل طبيب، ويتألف من ٣٦ فصلاً.

مخطوطة منسوخة دون عناية، تاريخ النسخ: ١٢٧٢هـ/١٨٥٥م. ٦٤ ورقة (٣ب ـ ٦٦أ) ١٣,٥ × ٢١.

٦٥٩) (مجربات معالج خان) IV/٢٧١٦

مؤلف مجهول، يعرض التجارب الطبية التي أجراها طبيبان هما: المرحوم معالج خان، وابن أخيه عنايت الله الكابولي. ومن هذه التجارب: تلك التي أجريت على الأدوية المضادة للزكام، أمراض العين والأسنان، الأمراض النفسية وغيرها. ويظهر لنا من خلال الخاتمة، أنّ هذا المؤلَّف كُتب في بخارى إبان حكم الأمير البخاري نصر الله، مبنياً على مخطوطة ملا عنايت الله، الطبيب الكابولي، في ٦ شوال ١٢٥٥هـ/١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٨٣٩م. ٢٠ ورقة (٣٤٤ب ـ ٣٦٣ب) ١٦,٥ × ٢٩.

٦٦٠) المخطوطة نفسها V/٢٦١٢

نسخت في القرن الـ «١٩م» على ما يعتقد. ٦ ورقات (٦٦أ ـ ٧١أ) ٢٢ × ٢٩,٥.

٦٦١) IV/٤٣٦

مدونات في الأدوية المختلفة المستخدمة لدى معالجة الأمراض، واضطراب عمل أعضاء الجسم وأجهزته المختلفة. وهي عبارة عن مقتبسات ومقتطفات متفرقة من كتاب ما في الأدوية.

تاريخ النسخ: ١٢٧١هـ/١٨٥٤م. ١٠ ورقات (١٠٥أ ـ ١١٤ب) ١٣,٢ × ٢١.

٦٦٢) VIII/٤٣٦

مدونات تحتوي على وسائل علاجية ووصفات مختلفة، غير مدونة بترتيب.

يعود تاريخ نسخها إلى أواسط القرن الـ ١٩م، على ما يعتقد. ٩ ورقات (١٥٥أ ـ ١٦٣أ) ١٣,٢ × ٢١.

٦٦٣) (باب اندر معجونات) II/٤٩ باب الأدوية المركبة

فقرة من بحث طبي مغفل. يعود تاريخ النسخ إلى القرن الـ ١٩م. بعض الصفحات مرقمة ٣٥ ورقة (١ب ـ ٣٥أ) ١٣ × ٢٠.

٦٦٤) (فصل دربيان أدوية مفردة بترتيب حروف الأبجد) V/٤٩

فصل في الأدوية البسيطة، رتبت أسماؤها وفق الحروف الأبجدية

فقرة مأخوذة من بحث في علم العقاقير. ١١ ورقة (٥٢أ ـ ٦٢ب) ١٣ × ٢٠.

٦٦٥) (نسخجات متفرقات بر جميع أمراض) X/١٦٧٦

وصفات متفرقة ضد جميع الأمراض

مجموعة صغيرة من الأدوية والوصفات ضد كافة الأمراض نسخت دون أي عناية، في القرن الـ ١٩م؟. العيوب: النهاية مفقودة. ٤ ورقات (الأوراق ١٤٩ب ـ ١٥٢ب) ١٥ × ٢٤,٥.

٦٦٦) (فهرس داروهاي آسان) I/١٢٩٥

قائمة الأدوية البسيطة

دليل مغفل في علم العقاقير. نسخ في القرن الـ «١٩م»؟. ٤ ورقات (الورقات ١ب ـ ٤ب) ١٣,٥ × ٢٧.

٦٦٧) II/٧٦٣

بحث مغفل في مبادئ إعداد الأدوية المركبة نسخ بالخط نفسه الذي نسخ به البحث السابق لهذه المخطوطة (رقم ٦٣٩ ـ فهرست الكتالوج)، بتاريخ عام ١٠٠٦هـ/١٥٩٧م. ورقتان (١٧١ب ـ ١٧٢ب) ١٧ × ٢٦.

٦٦٨) (نسخة در معاجين هندي) III/١٢٠١

وصفة لإعداد العقاقير الهندية

إنها بحث مغفل، يحتوي على وصفات لإعداد العقاقير الهندية والمهدئات.

تم النسخ في القرن الـ ١٨م، على ما يبدو. العيوب: النهاية مفقودة. ورقتان (٣٨٧ب ـ ٣٨٨ب) ١٧ × ٢٦.

٦٦٩) III/١٢٩٥

فقرة مقتطفة من بحث، مغفل مؤلفه، في علم العقاقير، تحتوي على بداية الفصل الثالث عشر؛ تتحدث عن ميزات شتى الأحجار الكريمة واللآلئ وأهميتها العلاجية. في مجموعة المخطوطات المنسوخة في القرن الـ «١٨م». العيوب: البداية والنهاية مفقودتان. ورقتان (الأوراق ١٨١أ ـ ١٨٢ب) ١٣,٥ × ٢٥.

٦٧٠) XXII/١٣٥٦

فقرة كبيرة مقتطفة من بحث في الطب وعلم العقاقير، أو كتاب للوصفات العلاجية، وربما فقرات أوعدة فصول جمعت، عرضاً، من عدة بحوث. تبدأ، دون المقدمة المألوفة، بوصف الأدوية المثيرة للنشاط الجنسي. ثم يأتي فصل عن فصد العرق (الأوراق ٣٣٣ب ـ ٣٣٦ب)، ثم قصيدتان تتعلقان بدلائل النبض وتحليل البول (الأوراق ٣٣٦ب ـ ٣٣٧أ)، ثم قسم في إعداد الأدوية المركبة (الأوراق ٣٣٧أ ـ ٣٤٣أ)، ثم وصفات ضد بعض الأمراض (٣٤٣أ ـ ٣٥٧أ)، ثم قسم عن مقاييس الأوزان الصيدلية، رُتِّبت أسماؤها بحسب الحروف الأبجدية (الورقة ٣٥٧أ ـ ٣٦٣ب)، ثم قسم آخر عن تحضير شتى الأدوية والمراهم. أخل بالترتيب في بعض الأماكن.

تم النسخ في النصف الأول من القرن الـ «١٩م» على ما يعتقد. العيوب: البداية والنهاية مفقودتان. ٥٦ ورقة (٣٢٩أ ـ ٣٨٤ب) ١٣ × ٢١,٥.

٦٧١) IX/١٣٥٥

مقتطفات متفرقة، غير مرتبطة ببرنامج عام، في الطب والخيميا، وإعداد الطلاسم.

نسخت في القرن الـ «١٩م». ١٧ ورقة (٢٠٩ب ـ ٢٢٥ب) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٦٧٢) XX/١٣٥٥

مقتطفات متفرقة ذات جداول في الفلك، وصفات مختلفة لإعداد المراهم، ووصفات خاصة ضد العقم إلخ... نسخت في القرن الـ «١٩م». ٦ ورقات (٢٢٦أ ـ ٢٣١أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

في البيطرة

٦٧٣) III/٢٥١١

مؤلف شعري مكرس لدراسة ومعالجة طيور الرياضة والصيد (الصقور والحمام إلخ، ينتهي بوصفة ضد الحكة لدى الكلاب.

تاريخ النسخ: ١٢٦٦هـ/١٨٥٠م. العيوب: البداية مفقودة. ١٥ ورقة (٢٢١أ ـ ٢٣٥أ) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٦٧٤) IV/٢٥١١

وصفات علاجية ضد الاختناق، وفقدان الشهية للأكل إلخ. وكيفية تغذية الكلاب وطيور القنص، وتربيتها، والاعتناء بنظافتها وما إلى ذلك.

التاريخ: تاريخ نسخ المخطوطة السابقة من مجموعة المخطوطات هذه: ١٢٦٦هـ/١٨٥٠م. ورقتان (٢٣٥ب ـ ٢٣٦ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٦٧٥) (در دستور IV/٢٠٢

معالجات طيور) قوانين معالجة الطيور

بحث في البيطرة، مغفل

نسخ بخط نستعليق، على ورق مصنع ضارب إلى الصفرة، في نهاية القرن الـ «١٩م»، على ما يبدو. ٦ ورقات (٧١ب ـ ٧٦ب) ١٦ × ٢٤,٥.

في الجغرافيا

الكوزموغرافيا

علم يبحث في مظهر الكون وتركيبه العام

٦٧٦) مجمع الغرائب

بحث في الكوزموغرافيا، كتب عام ٩٨٣هـ/١٥٧٥م.

المؤلف هو سلطان محمد بن درويش محمد المفتي البلخي، الذي يعرض في كتابه معلومات طريقة تاريخية جغرافية، ومن ضمنها وصفه لمدينة بلخ في عصره.

تاريخ النسخ: ١٢١٥هـ/١٨٠١م. الناسخ هو محمد إسماعيل بن معز الدين محمد. العيوب: البداية مفقودة. ٧٢ ورقة (١١٦أ ـ ١٨٧ب) ١٢,٥ × ٢١.

٦٧٧) المخطوطة نفسها ١١١

يعتقد أنها نسخت في القرن الـ «١٨م» أو بداية القرن الـ «١٩م»؛ نسخت بخط النستعليق المألوف المزود ببعض عناصر الخط الشيكيستي. ١٣٩ ورقة ١٤ × ٢٤,٥.

٦٧٨) المخطوطة نفسها II/١٠١

الناسخ هو نعمت الله بن ميرزا رحمت الله. تاريخ النسخ: ١٢٤٢هـ/١٨٢٦م. ١٣١ ورقة (١٧٧ب ـ ٣٠٧أ) ١٥,٥ × ٢٦.

٦٧٩) المخطوطة نفسها I/٦١٥

هذه النسخة عبارة عن صيغة مختصرة، لا تضم من هذا المؤلف، الذي يقع في ١٩ فصلاً، سوى ١٥ فصلاً، وذلك وفق ما جاء في الفهرس ومن هذه الفصول الـ «١٥» حذفت الفصول من ٨ إلى ١٣.

المخطوطة منسوخة بلا عناية، حذفت منها أشياء كثيرة. ومحتوى الفصول جرى فيه خلط. تاريخ النسخ: ١٢٦١هـ/١٨٤٥م. ٨٩ ورقة (١ب ـ ٨٩أ) ٢٢ × ٢٨,٥.

٦٨٠) المخطوطة نفسها I/١٤٩٤

وفقاً لما جاء في الفهرس، تحتوي

أيضاً فقط على «١٥» فصلاً، ولكن مع عرض كامل دون اختصار. لكن أخل بترتيب الفصلين الـ «١١» والـ «١٤» نتيجة عدم اهتمام الناسخ. تعود النسخة إلى القرن الـ «١٩م»؟. العيوب: البداية والنهاية مفقودتان. ٨٣ ورقة (١أ ـ ٨٣ب) ١٤ × ٢٥.

٦٨١) المخطوطة نفسها ١٢٦٢

نسخة أكثر شمولاً من السابقة؛ وبدلاً من الـ«١٨» فصلاً المشار إليها في الفهرست، تضم «٢٠» فصلاً، لا تتفق مضامينها كلياً مع ما جاء في الفهرست.

نسخة يعود تاريخها إلى القرن الـ «١٩م»؟. العيوب: النهاية مفقودة. ١٤٢ ورقة ١٧ × ٢١.

٦٨٢) (هفت إقليم) I/١٠٣

سبعة أقاليم

قاموس جغرابيوغرافي. المؤلف هو أمين أحمد الرازي. تاريخ التأليف: عام ١٠٠٢هـ/١٥٩٣م. ينقسم العمل بأسره إلى سبعة أجزاء يسميها المؤلف «أقاليم»، وذلك انطلاقاً من التوزيع البيوغرافي (السيري ـ نسبة إلى سيرة الحياة) بحسب الأقاليم الجغرافية السبعة التي تتجزأ إليها المعمورة، وفق رأي الجغرافيين العرب المسلمين. هذا وتعتبر الفصول ٤، ٥، و٦ (الأوراق ١٧٢ب ـ ٥٢٥ب) من أطرف الفصول، وتشمل أكثر البلدان ثقافة، أو ما يسمى بـ«العالم الإسلامي» في ذاك العصر، وإيران وآسيا الوسطى.

كتبت النسخة بخطوط مختلفة، على ورق خوقندي، وعلى هوامشها إضافات وتصحيحات عديدة، يعود تاريخها إلى أزمان مختلفة. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٦هـ/١٨٥٠م. ٥٣٠ ورقة (١أ ـ ٥٣٠أ). في البداية فهرست مفصل يحتل ١٢ ورقة. ٢٤,٥ × ٣٠.

٦٨٣) المخطوطة نفسها ١٥٠٩

الناسخ هو عبد الغفور ولد عبد الوهاب خواجه بدر آتائي. تاريخ النسخ: ١٢٣٨هـ/١٨٢٢م. العيوب: البداية مفقودة. ٢٨٢ ورقة، ٢١,٥ × ٣٠.

٦٨٤) المخطوطة نفسها ١٨٢٩

المخطوطة منسوخة بخط نستعليق حديث واضح (القرن الـ ١٩م) على ورق رمادي صقيل صنع في خوقند. ٣٠٨ ورقات ٢٧ × ٣٦,٥.

٦٨٥) المخطوطة نفسها ٦١٧

التاريخ مغفل: القرن الـ «١٩م»؟. ٥٣٩ ورقة ٢٢ × ٣١.

٦٨٦) (عجايت الطبقات) I/١٩٩٣

عجائب طبقات الأرض

المؤلف هو سيد محمد طاهر بن

أبي القاسم. كتب العمل إبان حكم الاشتراخاني نادر محمد خان (١٠٥١هـ/١٦٤٢م - ١٠٥٥هـ/١٦٤٥م). إن هذا الكتاب في الجغراكوزموغرافيا، الذي لا يحظى بشهرة واسعة في أدب الاستشراق، كتب على أساس الكتب والمؤلفات العربية والفارسية المماثلة التي يعددها المؤلف في مقدمته؛ كما أضاف إليها محمد طاهر مواد من عنده، لوصفه المفصل لبلخ في عهد الاشتراخانيين، وكشاهد عيان، يتحدث عن تفاصيل الهزة الأرضة العنيفة المريعة التي ضربت فيرغانة ومدينة أخسي وناحيتها، عام ١٠٣٠هـ/١٦٢٠م، إلخ.

تاريخ النسخ: ١٢٣٦هـ/١٨٢٠م. ٢١٩ ورقة (١ب - ٢١٩أ) ١٥ × ٢٥,٥.

٦٨٧) المخطوطة نفسها II/١٢٦٣

نسخة مغفلة التاريخ، بداية القرن الـ ١٩م؟. نسخت بخط نستعليق جيد أنيق. ١٥٥ ورقة (٢٣ب - ١٧٧ب) ١٥,٥ × ٢٤,٥.

٦٨٨) المخطوطة نفسها I/٤١١

مخطوطة ممتازة منسوخة على ورق خوقندي، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، وهو في غاية الوضوح بحروف متراصة نوعاً ما ومن طراز «ملاّي». قبل بداية النص، خصصت ٤ ورقات (١ب - ٤ب) للفهرس، المرسوم على شكل مربعات حمراء داكنة وصفراء أدرج داخلها محتوى الفهرس. أما الصفحات، فكل واحدة منها مكتنفة بخطوط زرقاء وحمراء وصفراء وسوداء تشكل إطاراً. قبل بداية النص، كتب العنوان بصورة رائعة، بالذهب والألوان الزرقاء والحمراء والبيضاء. كل صفحة مؤطرة بخطوط مذهبة وزرقاء. على الورقة الأخيرة، كتبت الخاتمة بالذهب واللون الأحمر. عناوين الفصول، وأسماء الموصوفات، والآيات القرآنية، مكتوبة بالزنجفر؛ وفي بعض الأماكن استخدم اللون الأزرق اللازودي. على الأوراق (٣١أب - ٣٢أ) صور لمكة والمدينة المنورة وقبر النبي وقبور الخلفاء الأربعة الأوائل (الراشدين) مرسومة بدقة متناهية. الناسخ هو المؤرخ والخطاط والرسام البخارى المشهور مير أحمد بن مير ناصر، المعروف بلقب (أحمد كله). تاريخ النسخ: ١٢٦٣هـ/١٨٤٧م: ٧٤ ورقة (١ب - ٧٤أ) ٢٠,٥ × ٣٠,٥.

٦٨٩) المخطوطة نفسها V/٤٠٩

نسخة مغفلة التاريخ (القرن الـ ١٩م؟). ٢٤٦ ورقة (١٩ب - ٢٦٤ب) ١٥ × ٢٥,٥.

الجغرافيا التاريخية

٦٩٠) مختصر كتاب البلدان I/٣٠٩٧

المؤلف هو أبو بكر أحمد بن إسحاق الهمداني، الشهير بابن الفقيه (المتوفى عام/٩٠٢م). هذه المخطوطة عبارة عن صيغة مختصرة لكتاب البلدان. قام باختصاره علي بن جعفر بن أحمد الشيرزي (عاش في النصف الأول من القرن الـ «١١م»). نص هذه الصيغة قام دي - جويه بإصداره في المجلد الخامس (B.G.A.V)، مقتبساً مواده من مخطوطة برلين ومخطوطتي لندن؛ ومع ذلك تعتبر هذه المخطوطة ذات أهمية كبيرة بالنظر إلى كون نسخ هذا المؤلَّف نادرة جداً. وكانت مخطوطة الجزء الثاني للصيغة الكاملة الأصلية لـ«كتاب البلدان» قد اكتشفت عام ١٩٢٣م في مكتبة المسجد المتحف المسمى باسم علي رضا في «مشهد». وتوجد صورة عنها في معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم السوفيتية في لينينغراد. إلاّ أن عنوان الكتاب في المخطوطة جاء بصورة مختلفة نوعاً ما وعلى هذا النحو: «كتاب أخبار البلاد». المخطوطة، المتوفرة لدينا، منسوخة عن نسخة تنقصها صفحة العنوان، والنهاية. والنص ينقطع، دون إكمال آخر جملة، هكذا: (وهناك سدوى) أي ما يصادف الصفحة ٣١٥، الإصدار «١٣». وهكذا فقدت من مخطوطتنا ١٥,٥ صفحة من النص وفق طبعة «دي جويه».

مخطوطة منسوخة (في النصف الثاني من القرن الـ «١٦م»؟) بخط نسخ صغير دقيق واضح؛ في البداية كتب العنوان. والصفحات مؤطرة بخطوط ذهبية وملونة. ١٦٤ ورقة (الأوراق ١ب - ١٦٤أ) ١٥,٥ × ١٧

٦٩١) مسالك الممالك ١٠٨

يبدو أن هذا الكتاب، ترجمة حديثة للمؤلَّف الذي يحمل العنوان نفسه، والذي كتبه باللغة العربية أبو إسحاق إبراهيم الفارسي الأصطخري.

اسم الكاتب واسم المترجم مغفلان.

تضم المخطوطة ٢٠ خارطة تخطيطية مرسومة بالألوان. نسخة قديمة (ربما تعود إلى القرن السادس عشر الميلادي أو السابع عشر). العيوب: لم يفرغ من كتابتها. ١١٨ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٦٩٢) معرفة القبلة II/١٧٧

المؤلف هو أبو العلي عبد القاهر بن طاهر بن شابور. والمؤلَّف إرشادات لتحديد القبلة، حيث توجد مكة.

تاريخ النسخ: ٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م. الناسخ هو محمد بن عبد الرحمن الصوفي. ٤٧ ورقة (١٥٣ب ـ ١٩٩ب) ١٥,٥ × ١٨.

٦٩٣) (قندية خرد) I/١٧٧٣

خردة قنديه

المؤلف هو الإمام أبو الفضل محمد بن عبد الجليل بن عبد الملك بن حيدر السمرقندي. والمؤلَّف صيغة طاجيكية مختصرة للكتاب المكتوب بالعربية، الذي لم يصلنا: «كتاب القند في تاريخ سمرقند» الذي ألَّفه العالم الشهير أبو حفص نجم الدين عمر بن محمد النسفي السمرقندي، (المتوفى عام ٥٣٧هـ/ ١١٤٢م). وكان كاتب الصيغة التي نحن بشأنها، هو تلميذه. يتطرق العمل بالدرجة الأولى إلى وصف مزارات سمرقند وقواعد أداء طقوس زياراتها، وكذلك يحتوي على معلومات طريفة جداً حول فتح العرب لهذه المدينة، وتمرد سكانها، وعن ري الأراضي وهلم جراً. تعود النسخة، على ما يبدو، إلى القرن الـ «١٨م». ٤٠ ورقة (١أ ـ ٤٠ب) ١٥ × ٢٥.

٦٩٤) المخطوطة نفسها II/٥٠

نسخة موجودة في مجموعة المخطوطات، كتبها ناسخ عام ١٢٢٩هـ/ ١٨١٤م. العيوب: النهاية مفقودة. ٥٤ ورقة (١٧٨ب ـ ٢٣١ب) ١٥ × ١٥,٥.

٦٩٥) المخطوطة نفسها II/٣٩٠

الناسخ هو ملا مير حبيب الله بن حاجي فيضي. تاريخ النسخ: ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦م. ٧٦ ورقة (٤٩١ب ـ ٥٦٦ب) ١٦ × ٢٦.

٦٩٦) المخطوطة نفسها II/٢٧٦

نسخت في القرن الـ «١٩م»؟. ٣٨ ورقة (٧٣ب ـ ١١٠أ) ١٣ × ٢٠.

٦٩٧) (بيان مزارات XIX/٧٩
ولايت سمرقند وعدد مواضع آنها)

وصف مزارات ولاية سمرقند وذكر مواقعها

مقتطف من بحث (أثمار الفردوس)، الذي كتبه مير محمد النسفي وغيره.

كتب المقتطف، على ما يعتقد، مير محمد صديق (ابن الأمير مظفر)؛ إذ كتب بخطه. ورقتان (٢٤٨أ ـ ٢٤٩ب) ١٩,٥ × ٣١.

٦٩٨) نزهة القلوب ٦١٦

المؤلف هو حمد الله بن أبي بكر القزويني، المستوفي، وهو مسؤول في دائرة المالية والضرائب، شغل منصباً مهماً في تلك الفترة المسماة عهد «المغول الفرس». وكتابه عبارة عن وصف جغرافي لبلاد فارس والبلدان المجاورة لها؛ وعندما يذكر خراسان يعني تلك المنطقة الممتدة شرقاً حتى ما وراء بلخ وباميان. وما يكسب المؤلَّف مكانة مهمة هو ما ورد فيه من مواد تتعلق باقتصاد إيران في الفترة الممتدة من القرن الـ ١١م إلى القرن الـ ١٦م، أي أيام حكم الإيلخانيين الإيرانيين (٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م ـ ٧٥٠هـ/ ١٣٤٩م) وفترة ما قبل العصر السلجوقي (٤٢٩هـ/ ١٠٣٧م ـ ٧٠٠هـ/ ١٣٠٠م). وورد في الكتاب حجم دخل خزينة الإيلخانيين من الأتاوات، التي جنيت داخل الدولة بأسرها ومن بعض المناطق الأخرى. اعتمد المؤلف على الوثائق الأصلية، مما أكسب كتابة أهمية تفوق أهمية المؤلفات الأخرى. ومن الميزات الأخرى لكتاب «نزهة القلوب»، المعلومات الواردة فيه عن الطاقات الإنتاجية لإيران وآسيا الوسطى والثروات الطبيعية فيهما. وضع الكتاب عام ٧٤٠هـ/ ١٣٣٩م.

الناسخ هو زين الدين محمد بن قطب الدين أحمد. تاريخ النسخ: ١٠٢٥هـ/ ١٦١٦م. ٢٤٤ ورقة ١٨ × ٢٦,٥.

٦٩٩) الزهور المقتطفة I/١٧٧

من تاريخ مكة المشرفة

طوبوغرافيا تاريخية لمدينة مكة. المؤلف هو تقي الدين أبو الطيب محمد بن علي الفاسي المكي المالكي (المتوفى عام ٨٣١هـ/ ١٤٢٨م). كتب العمل عام ٨١٩هـ/ ١٤١٦م، وبيد المؤلف، على ما يعتقد، وقد يكون نسخة فريدة. كانت المخطوطة تعود إلى مجموعة الشيخ محمد پارس، وتحمل ورقة غفلها ملاحظة مدونة بيد الشيخ المذكور. ٩٦ ورقة (١ب ـ ٩٦ب) ١٥,٥ × ١٨.

٧٠٠) وفاء الوفى ٤٤
بأخبار دار المصطفى

طوبوغرافيا تاريخية لمدينة مكة، ألّفها نور الدين أبو الحسن علي بن عبد الله بن أحمد السمهودي (المولود عام ٨٤٤هـ/ ١٤٤٠م، والمتوفى عام ٩١١هـ/ ١٥٠٦م). كتب العمل بيده عام ٨٨٦هـ/ ١٤٨١م).

تاريخ النسخ: الجزء الأول، عام ٩٥٨هـ/ ١٥٥١م، الجزء الثاني، عام ٩٥٧هـ/ ١٥٥٠م. الناسخ هو أحمد المكي بن محمد السكندري التركي «بائع الطيب عند بوابة العالم» في مدينة الرسول (المدينة). ٣٣٦ ورقة ١٨ × ١٧.

٧٠١) تاريخ ملاّ زاده II/١٤٩٤

وصف قبور العلماء، الشيوخ ورجال السياسة، في مدينة بخارى وضواحيها. ويعرف هذا الكتاب، أيضاً، بـ«كتاب ملازاده». وضع الكتاب أحمد بن محمود المدعو بمعين الفقراء، الذي عاش في القرن الـ «١٦م». نسخة متوسطة النوعية أرخت عام ١٢٣٣هـ/ ١٨١٨م. ٢٩ ورقة (٨٤أ ـ ١١٢ب) ١٤ × ٢٤,٥.

٧٠٢) المخطوطة نفسها I/٤٦

نسخة متوسطة، تاريخها: ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٤٦ ورقة (١ب ـ ٤٦أ) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٧٠٣) المخطوطة نفسها VI/٢٥٢٩

النص منسوخ بخط نستعليق غير أنيق، ومؤطر بخطوط ذهبية وملونة. التاريخ: ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م. ٤٠، ٤٣ ورقة (٥٧ب ـ ٩٠أ) ١٣ × ٢٠,٨.

٧٠٤) المخطوطة نفسها I/٤٨

تاريخ النسخ: ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م. ورقة (١ب ـ ٥٨أ) ١٢,٥ × ٢١.

٧٠٥) المخطوطة نفسها I/١٨٩٢

تاريخ النسخ: ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٦م. ٥٥ ورقة (١ب ـ ٥٥أ) ١٥,٥ × ٢٠,٥.

٧٠٦) المخطوطة نفسها I/١٣٨٤

تاريخ النسخ: ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣م. ٤٢ ورقة (١ب ـ ٤٢ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٧٠٧) المخطوطة نفسها II/١٥٠٧

تاريخ النسخ: ١٢٧٦هـ/ ١٨٦٠م. ٣٦ ورقة (٧٧ب ـ ١١٢أ) ١٥,٥ × ٢٦.

٧٠٨) المخطوطة نفسها I/٤٩

تاريخ النسخ: ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م. ٥٥ ورقة (١ب ـ ٥٥) ١٣ × ٢٠.

٧٠٩) المخطوطة نفسها II/٤٧

نسخة ضمن مجموعة المخطوطات. تاريخها: ١٣١٤هـ/

١٨٩٦ ـ ١٨٩٧م. ٤٠ ورقة (٧ب ـ ٤٦أ) ١٥ × ٢٦,٥.

٧١٠) (شجاع حيدري) I/١٠٢
شجاع حيدر

في الجغرافيا والكوزموغرافيا. المؤلف هو معاصر «المغولي العظيم» نور الدين جهانغير، محمد حيدر، الذي يقول إنه قام بزيارة العديد من البلدان، بتكليف من محمد سلطان شجاع بن جهانغير، ونتيجة زيارته هذه كتب المؤلف الذي نحن بصدده. تاريخ النسخ: ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م. ١٣٦ ورقة (١ب ـ ١٣٦أ) ١٥ × ٢٦.

٧١١) سمرية III/٤١٢

المؤلف هو مير أبو طاهر سمرقندي. كتاب مشهور، مكرس لوصف مدينة سمرقند وماضيها، كتب في ثلاثينات القرن الماضي، وترجمه ف.ل. فياتكين، بعنوان «سمريّة»، حيث يجري وصف ماضي سمرقند والمقدسات الإسلامية، على لسان أبي طاهر خوجه (كتيب دليل منطقة سمرقند عام ١٨٩٨م، ص ١٥٣ ـ ٢٥٩). نص باللغة الطاجيكية، أعده للطبع البروفسور ن.إ.فيسيلوفسكي، وأصدرته كلية اللغات الشرقية في جامعة بطرسبورغ بعنوان «سمريّة»، مؤلف أبي طاهر خوجه (مكتبة سمرقند العامة ٠، ١٩٠٤م).

الناسخ هو ملا صبري البخاري. تاريخ النسخ: ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م. ٧٠ ورقة (٩٦ب ـ ١٦٥ب) ١٥ × ٢٥.

٧١٢) المخطوطة نفسها ٦٠٠

أ. ترجمها إلى اللغة الأوزبكية، عبد المؤمن ستاري. حررها، صدر الدين عيني.

كتبت بالحروف العربية المعدلة. وهي، على ما يبدو، عبارة عن نسخة معدة للطبع: إذ إنها مزودة بمقدمة، وملاحظات، ودليل وفهرس. ويستدل من الكلمة الختامية للمحرر (على الورقة ١٧٨)، أن تاريخها يعود إلى عام ١٩٢٣م. النص مكتوب على جهة واحدة من الورق. ١٧٨ ورقة ٢١,٧ × ٢٨.

٧١٣) (جهان نما) ١٠٩
مرآة العالم

وصف تاريخي جغرافي للعالم. وهو عبارة عن نسخة معدلة باللغة الطاجيكية مترجمة عما كتبه العالم التركي (القرن الـ ١٧م) حاجي خليفة (كتاب تشليبي). وبغض النظر عن عدم ذكر اسم مؤلف العمل في النسخة المعدلة، إلاّ أن مقارنتها بنسختها الأصلية لها تشير إلى تطابق نصيهما وتشابههما، فيما عدا بعض الاختصارات. وضعت هذه النسخة

المعدلة للأمير نصر الله، أمير بخارى في عام ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م، وهي منقولة عن الطبعة الصادرة عام ١٧٣١م، الأمر الذي يمكن ملاحظته من خلال الإشارة، في المقدمة، إلى اسم الناشر إبراهيم متفرق (عالم جغرافيا) الذي زود المطبوعة بملاحظاته. المحرر هو مير أبو القاسم خواجه بن ملا مير بدل خواجه بايسوني البخاري.

يبدو أن النسخة كتبت بيد المحرر. تضم المخطوطة ٣٣ خارطة ملونة. ٢٧٢ ورقة ٢١,٥ × ٣٤.

٧١٤) I/٢١٢٠

مخطوطة مغفلة بلا عنوان، تشير إلى المسافات الفاصلة بين نقاط خانية بخارى.

مطلع القرن الـ ١٩م؟. ورقتان (١ب ـ ٢أ) ١٤,٥ × ٢٤.

٧١٥) (رسالة در بيان III/١٥٩٧ ذراع مكه معظمة)

بحث في القياسات المساحية لمكة المكرّمة

بحث مغفل، يضم معلومات عن مساحات الأماكن المقدسة في مكة (بالأذرع)، ووصفاً لها.

البداية، بعد البسملة: (يدان ايدك بهذه السعادة والكرامة ابن كلمة جند مسطور است إلخ).

تاريخ النسخ: ١٢٧٨هـ/١٨٦١م. العيوب: النهاية مفقودة. ١٠ ورقات (٢٢٣ب ـ ٢٣٢ب) ٢٢ × ٣٥.

٧١٦) المخطوطة نفسها ٧/٢٠٨٧

هي نسخة كاملة. بيد أنها نسخت بلا عناية. قبل البداية الآنف ذكرها أعلاه، وردت عبارة الحمدلة: (الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام إلخ).

تاريخ النسخ: ١٢٧٩هـ/١٨٦٢م. ٩ ورقات (١٣٧ب ـ ١٤٥أ) ٢٦,٥.

٧١٧) معرفة بتقويم III/١٧٧
سمت القبلة لأي بلدشثت

ع. مؤلف مغفل مزود بجداول خطوط العرض والطول لبعض المناطق.

نسخة قديمة جداً (القرن الـ ١٣م«؟»). تاريخ نسخها يصادف عام ٦٣٨هـ/١٢٤٠م، بموجب النسخة التي تم العثور عليها في مجموعة المخطوطات. ٦ ورقات (١٤٨أ ـ ١٥٣أ) ١٥,٥ × ١٨.

في الشؤون الزراعية

٧١٨) (فرس نامه) I/٤٧١
كتاب «الفرس»

المؤلف مجهول. والمؤلَّف بحث يقع في ٧٠ فصلاً، ويتناول كل ما يتعلق باختيار الخيول، وتربيتها، والاعتناء بها ومعالجتها إلخ.

البداية، بعد البسملة: (الحمد لله الذي قدر الأقدار وخلق الليل والنهار إلخ).

مخطوطة منسوخة بالحبر الصيني والزنجفر، وبخط نستعليق؛ النص محاط بخطوط ذهبية وملونة، ومزخرف بثلاث منمنمات مرسومة بالألوان والذهب، وعلى هذا النحو أيضاً كتب العنوان. تاريخ النسخ: ١٠٦٦هـ/١٦٦٥م ٣٨ ورقة (١ب ـ ٣٨أ) ١٢ × ٢٣,٥.

٧١٩) (فرس نامه) ٤٩٠
كتاب «الفرس»

المادة الأساسية التي يتناولها الكتاب هي أمراض الخيول وعيوبها، وكيفية اكتشافها، ومعرفة أسبابها وهلم جراً. البداية تبدو كفهرست أو تعداد لمحتوى الكتاب، وتبتدئ بعد البسملة بما يلي: (نوع أول در شناختن بيانة اسب إلخ)؛ كافة الأقسام (أو الأنواع) تتألف من «٨٠» قسماً. ثم يأتي عرض لـ«فرس نامه». الذي يبتدئ، بعد البسملة، هكذا: (الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين، أما بعد رساله در بيان اسب وآنجه بآن تعلق دارد إلخ).

كتب المؤلِّف إبان حكم محمد شاه باديشاه غازي (ربما كان أحد السلاطين الهنود، ولعله شمس الدين محمد ـ سور ـ غازي شاه، الذي

استمر حكمه من عام ٩٦٠هـ/١٥٥٣م وحتى عام ٩٦٢هـ/١٥٥٥م.

الأوراق الفارقة، قبل بداية الكتاب، مشغولة بملاحظات، دونت فيما بعد، وهي عبارة عن وصفات مختلفة لمعالجة أمراض الخيول، ونرى أنها تستحق اهتمام العلماء المختصين بدراسة الخيول.

مخطوطة منسوخة بخط نستعليق على ورق صقيل شبه حريري، شرقي الصنع، يحتوي الكثير من ورقاتها على آثار ختم في النص، تحمل الكلمات التالية: (ملك صنعة الله نقشبند ١٠٨١م)، مما يحملنا على القول إن هذه المخطوطة نسخت عام (١٠٨١هـ/١٦٧٦م). ٧٧ ورقة ١٢,٥ × ٢٢.

٧٢٠) (فرس نامه) ٢١٩٩

كتاب «الفرس»

ترجمة عن اللغة السنسكريتية، تمت إبان حكم «المغولي العظيم» شاه جهان، لها مقدمة وضعت بناء على أسس المؤلفات الفارسية المتعلقة بالخيول. عنوان النسخة السنسكريتية الأصلية: (سالوتر اسپان)، أي (فرس نامه) بالفارسية؛ وتتألف من ٥٠ فصلاً ومنها ١٢ فصلاً في معرفة الميزات الصالحة والطالحة للخيول. و٣٨ فصلاً في إدراك السمات المختلفة لدى الخيول المنتقاة، ومعالجتها. الترجمة في هذه المخطوطة، تتألف من ١٥ فصلاً(؟) (١٢ + ٣٩).

البداية بعد البسملة: (اسب فكرت چو زين كند دانا به كه كويد نخست حمد وثنا إلخ).

نسخة جيدة، عنوانها مزين بزخارف كشميرية و٢٩ منمنمة ملونة (القرن الـ ١٨م«؟»). ٦٨ ورقة ١٤ × ٢٠,٢.

٧٢١) (إرشاد الزراعه) II/٥٦٥

إرشادات زراعية

بحث في الهندسة الزراعية، مؤلفه شخص يدعى (نيازي) ورد ذكره في بيتي الشعر المدونين على الهوامش مع ملاحظة (صح) إلى جانبهما. البداية مفقودة، والجزء المتبقي (الأوراق ٣٣أ ـ ٤٩أ) يحتوي على أشعار وأقوال الشيوخ المكرسة للفلاحة وزراعة الأرض، ومعلومات عن بحوث المؤلف في ميدان الزراعة، وكيف خُلق آدم، وكيف علمه جبرائيل فلاحة الأرض. وبعد ذلك، وعلى الورقة ٤٩أ وما بعدها، يقول المؤلف إن الكتاب الذي ألَّفه بمساعدة العلماء البارزين، قام بتقديمه إلى السلطان محمود بن حسين التيموري، ملقباً إياه، من باب الاحترام، بـ «نظام الدولة والدين». وكرس لمدحه والثناء

عليه، شعراً ونثراً، زهاء أربع صفحات. ورد عنوان الكتاب على الورقة ٥٢ب، مع إشارة إلى أن المؤلَّف ينقسم إلى ثمانية فصول، سمي كل منها بـ «روضة». وعلى الورقة ٥٣أ ب سرد لمضامين هذه الفصل: ١) معرفة التربة والميزات الخاصة الضرورية لمختلف المزروعات. ٢) الأوقات الملائمة للزراعة والأدعية التي ينبغي ذكرها في أثناء الزراعة. ٣) زراعة الحبوب. ٤) عن حفر الأتلام والأخاديد للري، غرس العنب وكيفية الاعتناء به، وشتى أنواع العنب إلخ. ٥) الخُضَر والبقول. ٦) غرس الأشجار والزهور. ٧) تطعيم الأشجار والكروم، تربية النحل، توزيع الأراضي وريِّها. ٨) غرس الأشجار والزهور مع الأخذ بالاعتبار تخطيط البساتين. بين الفصل الثالث الذي لم يفرغ منه والفصل الثامن، تركت فراغات كبيرة وصفحات فارغة، أي أن الفصول ٤ ـ ٧ محذوفة. في أسفل الورقة ٧٤ب، أدرج فصل ختامي لم تسبق الإشارة إليه في المقدمة، ويبتدئ بـ: (در ختم كتاب). كتب هذا العمل عام ٩٢١هـ/١٥١٥م. في شارة النشر يورد الناسخ العنوان بصورة أكثر تفصيلاً: (إرشاد الزراعة في علم الحراثة). الناسخ هو رحمت الله بن عبد الرحمن. تاريخ النسخ: ١١٩٧هـ/١٧٨٣م. ٤٤ ورقة (٣٣أ ـ ٧٦أ) ١٣ × ٢١,٥.

٧٢٢) (فن كشف وزراعت) I/٥٦١

بحث في الهندسة الزراعية

بحث مغفل عنوانه، يقع في ١٢ فصلاً، وردت محتوياتها في المقدمة. الفصل الأول (ثلاثة أجزاء)، يضم مدخلاً إلى شتى المعلومات المسبقة المتعلقة بالأحوال الجوية، والفلك؛ الفصل الثاني، يتحدث عن أهمية ارتفاع الشعري لفلاحة الأرض؛ الثالث، يتحدث عن زراعة الحبوب؛ الرابع، عن جني المحاصيل، الخامس، عن زراعة الأشجار؛ السادس، عن زراعة العنب والزيتون؛ السابع، عن زراعة كافة أنواع الأشجار والظروف الملائمة لكل نوع منها؛ الثامن، عن تطعيم الأشجار؛ التاسع، عن جني الثمار واستعمالها؛ العاشر، عن زراعة الخُضَر؛ الحادي عشر عن مكافحة الحشرات الضارة؛ والثاني عشر عن الخُضَر والنباتات الأخرى. في المقدمة حصل خطأ بمحتويات بعض الفصول؛ إذ أدرج مضمون الفصل الثاني في الجزء الثاني من الفصل الأول، كما أدخل في النص محتوى بعض الفصول. أي: الفصل

الثاني يبحث في زراعة الحبوب إلخ... وعلى الورقة ٣٠أ، ينتهي الفصل الثامن بعبارة غير كاملة، الورقة ٣٠ب فارغة، أما الورقة ٣١أ ب والنصف الأول من الورقة ٣٢أ، فترد فيها فقرة من الفصل الأخير، على ما يبدو.

في عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م، وفي بخارى، صدرت نسخة مطبوعة بالحجر مقتبسة من هذا الكتاب، مع إضافات وتعديلات وتعليقات، دون الإخلال بترتيب الفصول، وفي بعض الأماكن يلاحظ تطابق تام في المحتوى وطريقة العرض. وقد صدرت بعنوان: (فن كشت وزراعت) أي علم الزراعة وفلاحة الأرض. واضع النسخة هو الناشر نفسه الذي لم يذكر اسمه. ولكن ذكر المرحوم إ. عادلوف، الباحث العلمي في معهد المخطوطات الشرقية، التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أنه كان على معرفة شخصية بواضع النسخة، وذكر أن اسمه: ميرزاخان پارسا.

الناسخ هو رحمت الله بن عبد الرحيم. تاريخ النسخ: ١١٩٧هـ/١٧٨٣م. ٣٢ ورقة (الورقات ١أ ـ ٣٢أ) ١٣ × ٢١,٥.

في الفـــن

في الموسيقى

٧٢٣) (رساله موسيقى) IV/٤٦٨

رسالة في الموسيقى

المؤلف هو مولانا كوكبي. تم تأليف الكتاب بتكليف من الشيباني عبيد الله خان، ويبحث في مصدر كلمة «الموسيقى»، وال «١٢» مقاماً، وأقسامها، واللحن وما إلى ذلك.

تم النسخ في بداية القرن الـ «١٩م»، على ما يبدو. ١٠ ورقات (٦٣ب ـ ٧٢ب) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٧٢٤) (رساله دوازده مقام) I/١٤٦٦

بحث في الـ«١٢» مقاماً

بداية المخطوطة مفقودة، مما أدى إلى تعذر معرفة عنوان المخطوطة ومؤلفها والعنوان أعلاه وضع فرضاً. في المدخل المكتوب نثراً يجري الحديث عن المقامات الإثني عشر المنسوب مصدرها إلى الأنبياء، وتجزيئها إلى أقسام، إلخ. ثم يجري سرد معلومات عن البخاري (مولوي كوكبي) تقول إنه كان أحد تلاميذ عبد الرحمن جامي (المتوفى عام ٨٩٨هـ/١٤٩٢م).

إلاّ أن تاريخ وفاته الحقيقي يصادف النصف الثاني من القرن الـ «١٦م». للكوكبي عدد من المؤلفات العلمية في ميادين شتى، ومن ضمنها ميدان الموسيقى، الذي كان يقيم تقييماً عالياً، ولا سيما تلك التي كتبت في بعض المقامات، ويلي ذلك ديوان شعر كامل (كليات) ألّفه الكوكبي لمقامات مختلفة، مع أنواعها (الأوراق ١أ ـ ٢٥ب)، ثم تأتي مختارات شعرية أغلب الظن نظمت للموسيقى

(غنا) نظمها ميرزا بديل الذائع الصيت (الأوراق ٢٦أ ـ ٦٣أ)، جامي (الأوراق ٦٤أ ـ ٩٥ب)، حافظ (المتوفى ٧٩١هـ/١٣٨٩م)، (٩٦أ ـ ١١٩ب)، كمال (الأوراق ١٢٠أ ـ ١٤٣ب)، سائب (المتوفى عام ١٠٨٠هـ/١٦٦٩م)، وعلى شكل دواوين: مشفقي (المتوفى حوالي عام ٩٩٤هـ/١٥٨٦م)، سعدي (المتوفى عام ٦٩١هـ/١٢٩٢م)، إلخ. (الأوراق ١٥٣أ ـ ٣٧٠ب).

تاريخ النسخ: يعتقد أنه عام ١٢٦٤هـ/١٨٤٨م، (الورقة ٢٥ب).

العيوب: البداية والنهاية مفقودتان. ٣٧٠ ورقة (١أ ـ ٣٧٠ب) ١٥ × ٢٦.

٧٢٥) (رساله موسيقى) ٤٤٩

رسالة في الموسيقى

المؤلف هو درويش علي بن ميرزا علي بن عبد العلي بن محمد مؤمن قانوني، ابن خواجه عبد الله بن خواجه محمد مرواريد (القرن ١١/١٧م). كان مطرباً وعازفاً في البلاد، مما أكسبه لقب (جنكي خاقاني)، لعزفه على آلة الجنك. هذا البحث مكرس للإمام خانقلي الأشتراخاني. في المقدمة، يتحدث المؤلف عن أساتذته وعن المصادر؛ ويشير إلى مدى استعانته بكتاب الموسيقى للشاعر العظيم (القرن الـ ١٣ ـ الـ ١٤م)، والموسيقار الكبير أمير خسرو دهلوي، ويشير أيضاً إلى تصنيفه لمؤلفه المقسم إلى «١٢» قسماً معنونة بـ «المقامات» مثل عنوان المسرحيات الموسيقية. ويتحتم أن تكون الفصول الأخيرة الثلاثة مكرسة لسيرة حياة مشاهير المغنين، والعازفين السالفين ومعاصري المؤلف. وثمة وصف للآلات الموسيقية التي كانت تستخدم في بخارى في الفترة الممتدة بين القرنين الـ ١١م والـ ١٧م. هذا المؤلف طريف جداً، ويعد حتى الوقت الحاضر المؤلف الفريد في تاريخ موسيقى آسيا الوسطى؛ ينقطع، في المخطوطة التي نحن بصددها، عند الفصل العاشر. تعود النسخة إلى بداية القرن الـ «١٩م؟». العيوب: النهاية مفقودة. ١٢١ ورقة ٢٤,٥ × ٣٠,٥.

أ.أ. سيميونوف، بحث آسيا الوسطى في موسيقى الدرويش علي (ق ـ ١٧م)، طشقند، ١٩٤٧م.

٧٢٦) المخطوطة نفسها ٤٦٨/I

نسخة مختصرة عدّلها المؤلف نفسه، وهي غير مؤرخة (بداية القرن الـ ١٩م«؟»). ٤٤ ورقة (١ب ـ ٤٤أ) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٧٢٧) (تحقيق السماع) ٤٥٤/III

بحث دقيق

في الموسيقى

المؤلف هو عبد الحق بن سيف الدين القادري الدهلوي (المتوفى عام ١٠٥٢هـ/١٦٤٢م). العمل مكرس لبحث أصول الموسيقى في الطقوس الغنائية لدى طوائف الدراويش.

تاريخ النسخ: ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م. ١٤ ورقة (١٥٧أ ـ ١٧٠أ) ١٥ × ٢٥,٥.

٧٢٨) (دربيان ٤١٥/VIII

شعبهاي هرمقام)

شرح كافة فروع المقامات

مؤلف شعري مغفل، يضم إرشادات وتعاليم تتعلق بالمؤلفات الموسيقية الكلاسيكية، المسماة (مقامات).

نسخة لابأس بها، مكتوبة بخط نستعليق واضح. الصفحات مؤطرة بخطوط ذهبية وزرقاء. التاريخ مغفل (القرن الـ ١٨م«؟»). ٤ ورقات (١٩١أ ـ ١٩٤أ) ١٢,٥ × ١٤.

٧٢٩) (رساله در جواز ٤٦٨/II

استماع اصوات

خوب ونغمات مرغوب ودف)

رسالة في جواز الاستماع إلى الألحان الموسيقية، والأغاني اللطيفة والنقر على الدفوف

استدلال عقلي، لمؤلِّف مغفل، يتعلق بالموضوع المذكور، مع الاستشهاد بالأقوال والأحاديث المنسوبة إلى الرسول، وشتى الروايات والأحكام اللائقة.

نسخت في مطلع القرن الـ «١٩م» على ما يعتقد. ٩ ورقات (٤٦ب ـ ٥٤ب) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٧٣٠) (رساله كراميه ٤٦٨/III

در علم موسيقى)

بحث قيم في الموسيقى

بحث مغفل، مكرس لسلطان يدعى علي قلي خان. نسخ في القرن الـ «١٩م» على ما يبدو. العيوب: النهاية مفقودة. ٤ ورقات (٥٦ب ـ ٥٩ب) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

الخط

٧٣١) فوائد الخطوط ٢٦١٧

المؤلف هو درويش محمد بن دوست محمد بخاري. المحتوى: عرض لنظرية فن الخط، في عشرة فصول، مع مقدمة وخاتمة. بعض الفصول تنقسم بدورها إلى (مقالات)؛ والخاتمة مكرسة لكيفية تناول الريشة والإمساك بها أثناء التخطيط. كان المؤلف خطاطاً (كاتباً) كما ينعت نفسه، وكان ابن الشيخ دوست (محمد) البخاري، الذي توفي عام ٩٩٣هـ/ ١٥٨٥م، كما يقول هو نفسه في الفصل الثالث. فرغ المؤلف من كتابة هذا العمل عام ٩٩٥هـ/ ١٥٨٦ ـ ١٥٨٧م.

البداية بعد البسملة: (الحمد والثنا الذي لا يحصى ولا يعد إلخ).

الناسخ هو رحمت الله بن ميرزا ولي بن ميرزا غزالي كيشي. بتاريخ ٢ رمضان ١٢٢٣هـ/ ٢٢ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨٠٨م. ٧٠ ورقة ١١,٥ × ٢٠,٥.

٧٣٢) المخطوطة نفسها ٢٣٠٦

الناسخ هو محمود. تاريخ النسخ: الآخر من صفر ١٣٢٣هـ/ ٦ نيسان/ أبريل ١٩٠٥م. ٦٢ ورقة (١ب ـ ٦٢ب) ١٢,٥ × ٢٠.

٧٣٣) المخطوطة نفسها I/٢٣٨٣

أغفل اسم الناسخ والتاريخ (القرن الـ ١٩م«؟»). ٥٥ ورقة (١ب ـ ٥٥أ) ١٢,٥ × ١٩,٥.

في الرياضة

٧٣٤) (شكارنامه إيلخان) كتاب إيلخان عن الصيد II/٤٧١

المؤلف هو علي بن المنصور الخوافي الذي، نقلاً عما ذكره هو، خدم لدى إيلخان توغاي تيمورخان كمشرف على شؤون الصيد. وعلاوة على معرفته وإلمامه عملياً في شؤون الصيد استعان المؤلف، لكتابة عمله، بالعديد من المصادر التي يعددها، ويشير أيضاً إلى الظروف والأحوال التي كتب فيها كتابه. في مدخل هذا الكتاب تجري الإشارة إلى أنه يتألف من مقدمة، وفصلين؛ الفصل الأول والرئيسي يقع في «٢٢» باباً؛ والفصل الثاني في خمسة أبواب، ودليل أو مؤشر لكل هذه الأبواب. الفصل الأول مكرس للصيد بمساعدة طيور الصيد، طباع هذه الطيور، وتحديد ميزاتها إلخ؛ الفصل الثاني، يبحث في الصيد بواسطة الحيوانات الضارية كالأسد والنمر والفهد وغيرها. بيد أنه يستطرد في توزيع مواد كتابه إلى فصول (الأوراق ٥٢ب ـ ٥٣أ)، ويعرض مضمون الاثني عشر فصلاً، فيورد باختصار محتوى بابين آخرين، صفحاتهما غير مرقمة، دون ذكر شيء عن خمسة أبواب الفصل الثاني، وينتقل إلى عرض الأول منهما.

المخطوطة منسوخة بالحبر الصيني والزنجفر. والنص مؤطر بخطوط ذهبية وملونة، وتسع منمنمات مرسومة بالذهب والألوان (وعلاوة على ذلك واحدة مقصوصة من الورقة ١٠٩). العيوب: النهاية مفقودة (يبدو أنها قليلة الصفحات. تاريخ النسخ: ١٠٦٦هـ/ ١٦٥٥م. ٧٧ ورقة (٣٩ب ـ ١١٥ب) ١٢ × ٢٣,٥.

٧٣٥) (ميرشكارنامه) II/٢٥١١

كتاب دليل الصياد

المؤلف هو مير محمد، الذي ذكر في مقدمته، أنه كانت لديه خبرة أربعين سنة في ميدان الصيد بواسطة الصقور، وخدم لدى «المغولي العظيم» جلال الدين محمد أكبري، الأخصائي الكبير في ميدان الصيد بالصقور وكل ما يتعلق بهذا الشأن. يقسم المؤلف كتابه إلى اثني عشر باباً، أما في الحقيقة فيتألف من ٣٧ باباً، منها أبواب كثيرة تتجزأ إلى فصول. الكتاب بمحتواه عبارة عن دليل للمشرفين على الصيد، بالصقور في الدرجة الأولى، مع تفاصيل مختلفة تتعلق بميزات طيور الصيد، وتربيتها على الانقضاض على الفريسة والطيران بصورة جيدة، والاعتناء بهذه الطيور ومعالجتها وهلم جراً. تاريخ النسخ: ١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠م. العيوب: البداية مفقودة. ١٠٤ ورقات (١١٥أ ـ ٢١٨أ) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٧٣٦) (بازنامه) ١٦٥٤

كتاب «الصقر»

كتاب مغفل، يبحث في كيفية اختيار طيور الصيد والاعتناء بها إلخ، وينقسم إلى ١٣٢ فصلاً.

البداية بعد البسملة: (الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله وآله أجمعين. . .).

المخطوطة مكتوبة بخط نستعليق قديم جيد (نهاية القرن الـ «١٥م» أو بداية الـ «١٦م»). بحبر صيني وزنجفر: النص مؤطر بخطوط ذهبية وزرقاء. في البداية، كتب العنوان بالذهب والألوان. تنقطع هذه النسخة عند الفصل الـ «٩٧»، وتنتهي بتتمة تكاد تنتمي إليها (رغم احتوائها أيضاً على مواد تتناول طيور الصيد)، مكتوبة بخط نستعليق ممتاز، على ورق أزرق. والنص مؤطر بخطوط ذهبية وزرقاء. تاريخ هذا الجزء: ٢٥ صفر ١٠٩٥هـ/ ١٢ شباط/فبراير ١٦٨٤م. ١٢٤ ورقة ١١,٥ × ١٨,٥.

٧٣٧) (باز نامه) I/١٢٥١١

كتاب «الصقر»

المؤلف محبّ علي، الملقب بخان خاص محلّي، ابن نظام الدين خليفة الفرغاني، الذي كان وزيراً لدى مؤسس إمبراطورية المغول «العظيم»، بابر؛ توفي إبان ولاية أكبر «العظيم» عام ٩٨٩هـ/ ١٥٨١م، وكان والياً على الهند عندما وافته المنية. هذا الكتاب مكرس لأكبر، وينقسم إلى «٦١» باباً، مع أنه لم يذكر في المقدمة سوى «٤٧» باباً. كما يحتوي على معلومات

مفصلة عن اختيار الصقور الجيدة وكيفية تمييزها من السيئة، وعن أمراض الصقور ومعالجتها، إلخ. التاريخ: ١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠م. العيوب: البداية مفقودة. ١١٣ ورقة (١أ ـ ١١٣أ) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٧٣٨) (بازنامه) V/٢٥١١

كتاب «الصقر»

المؤلف هو أحمد حاجي ترخان. الذي يقول في مقدمته إنه كتب هذا العمل، بالدرجة الأولى، لمحمد شاه أبي الفتح ابن الشيخ خواجه محمد كريم، المولع بالصيد. وقسم المؤلف عمله إلى «٩١» باباً (في التعداد المورد لم يذكر سوى «٨٤» باباً). والعمل هذا يعتبر موسوعة فريدة من نوعها في شتى المسائل المختلفة، كمعرفة جودة نوعية طيور القنص، وتمييز الذكر من الأنثى، وكيفية الاعتناء بهذه الطيور، وكيف ومتى وبم ينبغي تغذيتها، والأمراض التي تصاب بها وكيفية معالجتها، وما إلى ذلك.

تاريخ النسخ: ١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠م. العيوب: البداية مفقودة؛ وجود فراغ بين البابين ٦٠ و٦٥ (توجد صفحات بيضاء لإعادة نسخ النص المفقود). ٣٧ ورقة (٢٣٧أ ـ ٢٧٣ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٧٣٩) (بازنامه) VI/٢٥١١

كتاب «الصقر»

المؤلف، الذي أغفل اسمه نتيجة فقدان بداية المخطوطة، وضع هذا الكتاب، كما يقول هو في المدخل، بناء على المصادر اليونانية والتركية والهندية والفارسية، وقسمه إلى مقدمة وأربعة فصول (مقالات). يتألف كل فصل من أبواب، وذلك وفق ما جاء في المصادر المستخدمة. والفصول تبحث، عموماً، في تربية الصقور لدى البيزنطيين، والأتراك والهندوس. ويقصد المؤلف «بالتربية» هو كل ما ينبغي عمله لرعاية الصقر والاعتناء به منذ إجلاسه على يد الصياد وحتى معالجته من الأمراض.

تاريخ النسخ: ١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠م. العيوب: البداية مفقودة. ١٨ ورقة (٢٧٤أ ـ ٢٩١ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٧٤٠) (بازنامه) VII/٢٥١١

كتاب «الصقر»

بحث مغفل مؤلفه، يقع في «٧٠» باباً، مكرس للصقور والبواشق وغيرها من طيور الصيد، والاعتناء بها، ومعالجة أمراضها.

البداية: (آغاز كتاب بازنامه اين است إلخ).

الناسخ هو رحيم نياز. تاريخ

النسخ: ١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠م. ٢٦ ورقة (٢٩٤ب ـ ٣١٩ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٧٤١) (بازنامه) I/٤٧٣
كتاب «الصقر»

المخطوطة بلا عنوان، والعنوان أعلاه وضع فرضاً. يبدأ المؤلف، بعد البسملة مباشرة، بالكلمات التالية: (باب أول در بيان آنكه بازرا كيرد آب سرد در كلوى أوريزد إلخ)؛ وهو مكرس للاعتناء بطيور الصيد، معالجتها، تدريبها على الصيد إلخ.

تاريخ النسخ: ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٩م. ٣٨ ورقة (١ب ـ ٣٨أ) ١٥,٢ × ٢٦,٥.

٧٤٢) (بازنامه)
كتاب «الصقر»

بحث مغفل مؤلفه، يضم «٦٠» فصلاً في أصول تربية طيور الصيد واستخدامها، والاعتناء بها ومعالجة أمراضها، ومعرفة ميزاتها، وما إلى ذلك.

البداية، بعد البسملة: (حمد بيحد وثناي بيعدد مرپادشاهي راسزدكه إلخ).

تاريخ النسخ: ١٣٣٥هـ/ ١٩١٧م. ١٤٦ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

الألعاب

٧٤٣) (كتاب شطرنج) ٧/٤٦٨
كتاب «الشطرنج»

المؤلف هو أبو الفتح أحمد سنجري. يبحث الكتاب في مصدر لعبة الشطرنج، جوازها شرعاً، وتاريخها. والمؤلف مزود بالعديد من الخرائط التي تظهر الأوضاع المختلفة لحجارة وبيادق الشطرنج وخطواتها وأدوارها.

نسخة تعود إلى بداية القرن الـ «١٩م» على ما يظهر. ١٦٥ ورقة (٧٧ب ـ ٢٤١ب)، ١٤,٥ × ٢٣,٥.

المحتويات

مقدمة الناشر ٥

المقدمة ٧

التاريخ العام

١) تاريخ الطبري ١٩

٥) مروج الذهب ومعادن الجواهر ٢٠

٦) كتاب الفتوح المشهور بتاريخ أعثم الكوفي ٢١

٨) تجارب الأمم ٢١

١٠) (تاريخ كامل) الكامل في التاريخ ٢١

٢٠) (تأريخ جهانكشا) تاريخ غازي العالم ٢٣

٢١) نظام التواريخ ٢٤

٢٢) جامع التواريخ ٢٤

٢٦) روضة أولي الألباب في التواريخ والأنساب ٢٧

٢٨) سبحة الأبرار ٢٧

٢٩) (تأريخ كزبده) موجز في التاريخ العام مقتبس من مؤلفات أخرى ٢٨

٣٢) مرآة الجبان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان
وتقلب أحوال الإنسان وتاريخ موت بعض المشهورين الأعيان ٢٩

٣٤) مختصر في علم الأنساب ٣٠

٣٥) (تاريخ محمدي) تاريخ محمد ٣١

٣٦) جامع التواريخ ٣٢

٣٨) طبقات محمود شاهي ٣٢
٣٩) روضة الصفا ٣٢
٦٩) زبدة الآثار ٣٧
٧٠) خلاصة الأخبار في بيان أحوال الأخيار ٣٧
٧٢) حبيب السير ٣٨
٧٦) (نكارستان) متحف الصور الفنية ٣٩
٨٠) لب التواريخ ٣٩
٨٢) زينة المجالس ٤٠
٨٣) منتخب التواريخ ٤٠
٨٤) منتخب روضة الطاهرين ٤٠
٨٥) (مرآت العالم) مرآة العالم ٤١
٨٧) محيط التواريخ ٤١
٨٩) زبدة الحكايات ٤٢
٩٠) منتخب التواريخ ٤٢
٩١) (تاريخ عمومي) في التاريخ العام ٤٣

تاريخ آسيا الوسطى

٩٢) (تحقيق الولايت) ٤٤
١١١) تاريخ العتبي المسمى باليميني ٥٠
١١٢) (تذكرة البغراخان) ترجمة حياة البغراجان ٥١
١١٣) (تزوك تيموري) ٥١
١١٦) (روزنامة غزوات هندوستان) يوميات غزو الهند ٥٢
١١٧) (مقدمة ظفر نامه) مقدمة كتاب الانتصارات ٥٣
١٢٤) (ظفر نامه تيموري) كتاب عن انتصارات تيمور ٥٣
١٣٤) مطلع السعدين ٥٥
١٣٦) (أوغوز نامه) كتاب أوغوز ٥٦
١٣٧) (مهمان نامه بخارا) كتاب الضيف البخاري ٥٦
١٣٨) (فتوحات خاني) فتوحات الخان ٥٧
١٣٩) (شيباني نامه) كتاب عن شيباني خان ٥٧
١٤٤) (بابر نامه) مذكرات «السلطان» بابر ٥٨

١٤٦) (واقعات ظهير الدين محمد بابر يادشا) وقائع
من حياة الملك ظهير الدين محمد بابر ٥٩
١٤٧) (تأريخ أبو الخير خاني) تاريخ الخان أبي الخير ٦٠
١٤٨) (جينكيز نامه) كتاب عن جنكيز ٦٠
١٤٩) (شرف نامه شاهي) كتاب عن شهامة الشاه ٦٠
١٥٢) روضة الرضوان وحديقة الغلمان ٦١
١٥٣) (تذكرة التواريخ) ٦٢
١٥٤) (إسكندر نامه) كتاب «مكرس للأمير» إسكندر ٦٢
١٥٥) (تاريخ راقمي) ٦٣
١٦٧) (كتاب شجرة ترك ومغول) كتاب شجرة نسب الترك والمغول ٦٥
١٧١) (شجرة تراكمه) شجرة نسب التركمان ٦٥
١٧٥) (تذكرة مقيم خاني) ترجمة حياة مقيم خاني ٦٦
١٨٥) (تيمور نامه) كتاب عن تيمور ٦٧
١٨٩) (عبيد الله نامه) كتاب عن عبيد الله خان ٦٨
١٩٦) (تاريخ أبو الفيض خان) ٦٩
١٩٥) تحفة الخاني ٦٩
٢٠٠) در الأخبار ٧٠
٢٠١) (قطعة) فقرة ٧١
٢٠٢) (تاريخ شيباني) ٧٢
٢٠٣) (أوغوز (و) الأنقوا وشيباني نامه) تاريخ أوغوز، الأنقوا وشيباني ٧٢
٢٠٤) (أبو الخير خان بياني وأولادي نينك شرحي شيباني خان غجه)
بيان نسب أبي الخيرخان وأبنائه حتى شيباني خان ٧٣
٢٠٥) (شيباني نامه) كتاب عن شيباني خان ٧٣
٢٠٦) (داستان أمير تيمور) رواية عن الأمير تيمور ٧٤
٢٠٧) (تذكرة التواريخ) ٧٤
٢٠٨) (كلشن الملوك) ـ جنينة الملوك ٧٤
٢١١) (فردوس الإقبال) نعيم الجنة ٧٥
٢١٢) (رياض الدولة) ٧٥
٢١٤) تاج التواريخ ٧٦
٢١٦) (تأريخ أمير حيدر) تاريخ الأمير حيدر ٧٧
٢١٧) تاريخ الخانات الشيبانيين، الاشتراخانيين والمنغيين ٧٧

٢١٨) (فتحنامة سلطاني) كتاب انتصارات السلطان ٧٧
٢١٩) (منتخب التواريخ) ٧٨
٢٢٣) انتخاب التواريخ ٧٩
٢٢٤) (حدايق الأنوار) حدائق الأنوار ٧٩
٢٢٥) (ظفرنامه خدايارخاني) كتاب عن انتصارات خدايارخان ٧٩
٢٢٩) (تاريخ شهرخي) تاريخ شاهرخ ٨٠
٢٣٠) أنساب السلاطين وتواريخ الخواقين ٨٠
٢٣٥) (تحفة شاهي) هدية الشاه ٨١
٢٣٦) (تحفة شاه) هدية الشاه ٨٢
٢٣٧) (تأريخ سليمي) تاريخ سليم ٨٣
٢٣٨) (كتاب لكافيت مملكت بي حقوق يعني دولت بخاراي شريف
وأحوال حاضرة أودر سنة ١٩٠٩ ميلادي) كتاب لكافيت
«بلاد اللاشرعية» أي «دولة بخارى الشريف» ووضعها الحالي في عام ١٩٠٩م ٨٤
٢٣٩) آثار السلاطين ٨٤
٢٤٠) (بخارا انقلابي نك تاريخي) تاريخ الثورة البخاري ٨٤

تاريخ الهند

٢٤٢) (طبقات أكبر شاهي) مكرسة لطبقات أكبر شاه ٨٦
٢٤٣) منتخب التواريخ ٨٦
٢٤٤) تاريخ فرشته ٨٧
٢٤٨) خلاصة التواريخ ٨٨
٢٤٩) (أكبر نامه) كتاب «أكبر» ٨٨
٢٥١) (آين أكبري) مراسيم «أكبر» ٨٩
٢٥٢) (جهانكير نامه) كتاب عن جهانغير ٨٩
٢٥٣) (إقبال نامة جهانكيري) أي كتاب السعادة لجهانغير ٩٠
٢٥٥) (إياد شاهنامه) كتاب البادشاه ٩٠
٢٥٦) (همايون نامه) كتاب همايون ٩٠
٢٥٨) (ترخان نامه) أي كتاب عن ترخان ٩١

تاريخ إيران

٢٦٠) تأريخ بيهق ٩٢
٢٦١) تأريخ وصّاف ٩٢
٢٦٣) (داستان سلطان أبو سعيد بهادورخان بن أولجايتو)
تاريخ السلطان أبي سعيد بهادورخان بن أولجايتو ٩٣
٢٦٤) (تأريخ ملوك عجم) تاريخ ملوك إيران ٩٣
٢٧٠) (تأريخ عالم آراي عباسي) تاريخ شاه عباس زينة الدنيا ٩٤
٢٧٤) روضة الصفوية ٩٤
٢٧٥) (تأريخ دلكشاي شمشير خاني) تاريخ شمشيرخان يسر القلب ٩٥
٢٧٦) (تأريخ هانكشاي نادري) تاريخ مكتسح العالم ـ نادر ٩٥
٢٧٨) (شاهنامه تركي) كتاب الملوك باللغة التركية ٩٥

تاريخ تركيا

٢٧٩) روضة الأبرار ٩٦
٢٨٠) تقويم التواريخ ٩٧
٢٨١) (سفارات نامه روسيه) وصف السفارة في روسيا ٩٨
٢٨٢) (قيصر نامه) كتاب القيصر ٩٩

تاريخ البلدان الأخرى

٢٨٣) نهاية الأرب في معرفة قبائل العرب ١٠٠
٢٨٤) (زينت تاريخها) زينة التواريخ ١٠١
٢٨٥) (مستفاد الأخبار في أحوال قزان وتاتار)
مستفاد الأخبار عن أحوال القازان والبلغار ١٠٢
٢٨٦) تتمة صوان الحكمة ١٠٢
٢٨٧) تأريخ أحوال الشيخ الرئيس ١٠٣
٢٨٨) الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية ١٠٣
٢٨٩) العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر اليمن ١٠٣
٢٩٠) نسب الشيخ الإمام مولانا صدر الشريعة ١٠٤
٢٩١) آثار الوزراء ١٠٤
٢٩٢) تذكرة الشعراء ١٠٥

٣٠١) خمسة المتحيرين ١٠٦
٣٠٤) (مجالس النفايس مير عليشير نوائي) ١٠٦
٣٠٦) (نسايم المحبة من شمايم الفتوة) ١٠٧
٣٠٧) دستور الوزراء ١٠٧
٣٠٨) (تحفة سامي) هدية سامي ١٠٨
٣٠٩) الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ١٠٨
٣١٠) مذكر الأحباب ١٠٨
٣١١) أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار ١٠٨
٣١٢) نفائس المآثر ١٠٨
٣١٣) مناقب العلماء وفضايل العظماء ١٠٩
٣١٤) (تذكرة شعراء) ١٠٩
٣١٥) نبذات من ترجمة خواجه أحمد يسوي، الشخصية المشهورة ـ لمؤلف مجهول ١١٠
٣١٦) مطالب الطالبين ١١٠
٣١٧) (درذكر خطاطان وخوشنويسان ما تقدم أو كتاب مرآة العالم)
الخطاطون وفنانو الخط السالفون ١١١
٣١٨) (درذكر خطاطان) ١١١
٣١٩) ثمرات المشايخ ١١١
٣٢٠) مذكرة الأصحاب ١١٢
٣٢٥) (مرآت الخيال) مرآة الخيال ١١٣
٣٢٦) مظهر الأحوال ١١٣
٣٢٧) (مناقب خواجكان جويباري) ١١٣
٣٢٨) (نشتر عشق) مبضع العشق ١١٤
٣٢٩) (كتاب أنجمن خاقان) ـ كتاب بطانة السلطان ١١٤
٣٣٠) (كنجينة حكمت) كنز الحكمة ١١٤
٣٣١) (أبو علي سينا حكايه سي) حكاية عن أبي علي سينا ١١٥
٣٣٢) تحفة الأحباب في تذكرة الأصحاب ١١٥
٣٣٩) نبذة عن ترجمة حياة أستان قل بك بي ابن عباس بي ١١٦
٣٤٠) تذكرة السلاطين ١١٦
٣٤١) درة التاج ١١٧
٣٤٣) تذكرة الشعراء ١١٧

٣٤٦) أفضل التذكار في ذكر الشعراء والأشعار ١١٨
٣٤٧) (تذكرة شعراء متاخرين بخارى) ١١٨

وثائق، رسائل ومراسلات

وثائق

٣٤٨) (وقفية) شهادة إعطاء «وقف» ١٢١
٣٤٩) مجموعة نماذج مختلفة من الرسائل ١٢١

رسائل ومراسلات

٣٥٣) (مكتوبات أمير سيد علي بن شهاب الهمداني)
رسائل الأمير سيد علي بن شهاب الهمداني ١٢٤
٣٥٤) (مكتوبات تيموريه) رسائل عهد تيمور والتيموريين ١٢٤
٣٥٦) (مجموعة مراسلات) مجموعة رسائل ١٢٥
٣٥٧) (رقعات) ـ رسائل ١٢٨
٣٦٠) (مجموعة رقعات ومنشآت) مجموعة من المفكرات والرسائل ١٢٩
٣٦١) (مكتوبات مختلفة) رسائل مختلفة المضامين ١٢٩
٣٦٢) (نامه نامي) كتاب ذو شأن ١٣٠
٣٦٧) (منشآت ـ مكتوبات ـ يرليقات) رسائل ـ مكاتيب ـ مراسيم سامية ١٣١
٣٦٨) مكاتبات علامي ١٣١
٣٧٠) (منشآت ورقعات) نماذج الرسائل والمكاتيب ١٣١
٣٧٢) (رقعات) ـ رسائل ١٣٢
٣٧٤) (مكتوبات منشآت منشورات) مراسلات، نماذج الرسائل والوثائق ١٣٢
٣٧٥) (نامه خليفه روم بجناب أمير المؤمنين حيدر طاب ثراه)
رسالة ملك الروم إلى أمير المؤمنين حيدر طاب ثراه ١٣٣
٣٧٦) (منشآت ويرليقات) رسائل ومراسيم ١٣٤
٣٧٧) (مجموعة مكتوبات سيد أمير حيدر بهادرخان بحكيم بي أناق)
مجموعة رسائل سيد أمير حيدر بهادورخان إلى حكيم بي أناق ١٣٤
٣٧٨) (مكتوبات أمير حيدر) رسائل الأمير حيدر ١٣٤
٣٧٩) (مكاتيب أمير سيد حيدر بهادرخان) رسائل الأمير سيد حيدر بهادورخان ١٣٥
٣٨٠) (منشآت ومنشورات) منشورات ومراسيم سامية ١٣٥

٣٨٣) (مجموعة مكتوبات) مجموعة من نماذج الرسائل المتبادلة ١٣٧
٣٨٥) (مجموعات مكتوبات سيد أمير نصر الله بهادرخان به محمد حكيم بي كل قوشبيكي) مجموعة رسائل سيد أمي نصر الله بهادورخان إلى محمد حكيم بي كل قوشبيكي ١٣٧
٣٨٦) (مبارك نامجات أمير مظفر بقاضي محيي الدين) الرسائل الديوانية الموجهة من الأمير مظفر إلى القاضي محي الدين ١٣٨
٣٨٧) نص الرسالة الموجهة إلى الجنرال أبراموف ١٣٨
٣٨٨) (مقامة استقبالية) اجتماع للقاء الأمير ١٣٩
٣٨٩) (سواد عرضة كه أزوجه كم آبى ولايت قراكول بجناب معدلت ماب مجملا ومفصلا نموده شد) مسودات عرائض التماس، اختصرت وعرضت تفاصيلها على السيد ملاذ العادلة (الأمير)، نتيجة الجفاف في ولاية قاراكول ١٣٩
٣٩٢) (أين دو رقعه برسيل تيمن وتبرك أزحاجي محمد درويش رحمة الله عليه مياشدكه مكتوب كرديد قضية شرعية) ١٤٠
٣٩٤) (منشآت ميرزا بهادر خواجه ابن حسين خواجه بيرمستي) رسائل ميرزا بهادور خواجه ابن حسين خواجه بيرمستي ومؤلفاته الأدبية ١٤١

رحلات ومذكرات

٣٩٧) بدايع الوقايع ١٤٤
٣٩٩) (غرايب الخبر في عجايب السفر) ١٤٥
٤٠٢) (تحف أهل بخارا) تحف «هدايا» لأهل بخارى ١٤٥
٤٠٣) (روزنامة) تقويم ١٤٦

النثر الكتابي

(مجموعة رسائل)

٤٠٤) كنز الكتاب ١٤٧
٤٠٥) منتخب الإيجاز والإعجاز ١٤٧

في النحو

٤٠٦) مراح الأرواح ١٤٩

٤٠٧) الكافية ١٤٩
٤٠٨) الفوائد الضيائية ١٤٩
٤٠٩) الشرح على الكافية في النحو ١٥٠
٤١٠) التصريف العزّي ١٥١
٤١١) شرح التصريف العزّي ١٥١
٤١٢) المعزّي ١٥١
٤١٣) (شرح رسالة معزي) شرح رسالة المعزّي ١٥٢
٤١٤) (بدان) أعلم ١٥٣
٤١٨) الوافي في النحو ١٥٣
٤١٩) القصارى ١٥٤
٤٢٠) (شرح رسالة التصرفات) شرح في بحث علم التصريف ١٥٥
٤٢١) بحث في النحو ١٥٥
٤٢٢) (رسالة ماآت) بحث في الـ«ماءات» ١٥٦
٤٢٣) (طريقة صرف) في الصرف ١٥٦

قواميس

٤٢٤) مقدمة الأدب ١٥٧
٤٢٨) تاج المصادر ١٥٨
٤٣٢) النهاية في غريب الحديث والآثار ١٥٩
٤٣٣) كتاب الإيضاح جمع المعرب والأوضاح ١٦٠
٤٣٤) (نصاب الصبيان) مبادئ تعليم الصبيان ١٦١
٤٣٧) شرح نصاب الصبيان ١٦١
٤٣٨) العباب الزاخر واللباب الفاخر ١٦١
٤٣٩) الصراح من الصحاح ١٦٣
٤٤١) مقدمة اللغة ١٦٣
٤٤٢) (كتاب ساسانيان) كتاب المساكين ١٦٤
٤٤٣) ترجمة الألفاظ التي وردت بالخوارزمية في أثناء الكتاب الموسوم بقنية المنيّة ١٦٥
٤٤٤) ترجمان ١٦٦
٤٤٥) (لغت فرس قديم) قاموس اللغة الفارسية القديمة ١٦٦
٤٤٦) كنز اللغات ١٦٦

٤٥٠) (ترجمات عربية ظفر نامه ومقدمه) ترجمة العبارات العربية الواردة
في «كتاب الانتصارات» ومقدمته ١٦٧
٤٥١) شرح الاستعارات السمرقندي ١٦٧
٤٥٢) شرح الرسالة السمرقندية ١٦٧
٤٥٣) (مؤيد الفضلاء) (قاموس) منجد العلماء ١٦٨
٤٥٥) (حل لغات نوايي) تفسير الكلمات الواردة في مؤلفات نوائي ١٦٨
٤٥٧) (مجمع الفرس) مجموعة الكلمات الفارسية الطاجيكية ١٦٩
٤٥٨) (فرهنك جهانكَيرى) قاموس جهانغير ١٦٩
٤٥٩) (منتخب اللغات شاه جهانى) قاموس شاه جهان للكلمات
العربية المختارة (المفسرة بالفارسية) ١٧٠
٤٦٠) (لطايف اللغات) دقة معاني الكلمات ١٧٠
٤٦١) (فرهنك شمسي) قاموس شمس ١٧٠
٤٦٢) كنز الكنز ١٧١
٤٦٣) برهان قاطع ١٧١
٤٦٥) (كيلورنامه) كتاب الكلمات التركية ١٧١
٤٦٦) (أشهر اللغات) أكثر الكلمات شهرة ١٧٢
٤٦٨) كشف اللغات والاصطلاحات ١٧٢
٤٧٠) (فرهنك فرس كه ازشاهنامه انتخاب كرده شده است) ١٧٣
٤٧١) (حلّ لغت) شرح المفردات ١٧٣
٤٧٢) قنية الفتيان ١٧٣
٤٧٣) (نصاب در علم لغت) مصدر علم القواميس ١٧٣
٤٧٤) (نصاب إخوان) ١٧٤
٤٧٥) (نصاب مولانا معروف منظوم در علم لغت) نصاب مولانا معرف،
شعراً، في علم اللغة ١٧٤
٤٧٦) (منتخب اللغات) قاموس الكلمات المختارة ١٧٤
٤٧٧) منتخب اللغات ١٧٤
٤٨٠) خلاصة اللغات وتفسير المشكلات ١٧٦
٤٨٢) (ديوان لوغات سوزله ري ئوجون فه هرست) دليل الكلمات
في «ديوان لوغات» محمود كاشغار ١٧٦
٤٨٣) (لغت فضولي) قاموس فضولي ١٧٧
٤٨٤) (منتخب اللغات توركي) الكلمات التركية المختارة ١٧٧

في الرياضيات

٤٨٦) (رسالة درباب أنواع حساب) رسالة في أنواع الحساب ١٧٨
٤٩١) (دربيان محاسبات) في حساب (شتى أجزاء الدينار كمقاييس أوزان) ١٧٩
٤٩٢) لباب الحساب ١٧٩
٤٩٣) (مجمع الأرقام) ١٨٠
٤٩٤) (طريقة استخراج سؤال) طريقة حل الأسئلة
بواسطة العمليات الحسابية الأربع ١٨٠
٤٩٥) (دفتر مشق حساب) دفتر التمارين الحسابية المختلفة ١٨١
٤٩٦) (أرقام در قوميكه استادان في علم السياق تعليم نموده اند)
الأعداد والرموز التي درَّسها أساتذة المحاسبة ١٨١
٤٩٨) رسالة زوايا المثلث ١٨١

في الفيزياء

٥٠٠) رسالة في الحرارة والبرودة ١٨٣

في علوم الفلك والتنجيم

٥٠١) فقرة من اختيارات العلائية ١٨٤
٥٠٢) (قاعدة خواجه نصير الدين طوسي) القاعدة الأساسية
لخواجه نصير الدين الطوسي ١٨٤
٥٠٣) (بيست باب اسطرلاب) ٢٠ باباً (بحثاً) في الأسطرلاب ١٨٤
٥٠٤) (مفتاح بيست باب) مفتاح «العشرين باباً» ١٨٥
٥٠٥) (كفتار اندر أحكام اتصال قمر بكواكب متحيرة در بروج جون
ازاجتماع واستقبال بازكردد) حديث عن أحكام اتصال القمر بالكواكب
المتحيرة في بروج الأفلاك، لدى عودته، بعد الاجتماع، إلى التضاد ١٨٥
٥٠٦) شرح مجمل الأصول ١٨٦
٥٠٧) كفاية التعليم في صناعة التنجيم ١٨٧
٥١٠) شرح الملخص في الهيئة ١٨٧
٥١١) (زيج سلطاني كوركاني) جداول سلطان كورغان الفلكية ١٨٨
٥١٤) (شرح زيج جديد سلتاني) شرح الجداول الفلكية الجديدة السلطانية ١٨٩
٥١٦) (كچكول سلطاني) كشكول السلطان ١٨٩

٥١٧) (زيج جديد محمد شاهي) جداول محمد شاه الفلكية الجديدة ١٩٠
٥٢٢) (علم اسطرلاب) علم الأسطرلاب ١٩١
٥٢٣) تبصرة الإخوان ١٩١
٥٢٤) نزهة الملاك في هيئة الأفلاك ١٩١
٥٢٥) (رسالة دربيان سيرآفتاب وماهتاب) رسالة في دوران الشمس والقمر ١٩٢
٥٢٦) مفاتيح القضاء ١٩٢
٥٢٧) رسالة في شرح كلام شرح الوقاية وتحقيق الدائرة الهندية ١٩٣
٥٢٩) مناظر الكواكب ١٩٣

في الكيمياء والخيميا

٥٣٣) مفتاح الكنوز في حل أشكال الرموز ١٩٥
٥٣٤) الدرة البيضاء النقية في علم الكيمية (الكيموية) ١٩٥
٥٣٥) شرح شذور الذهب ١٩٦
٥٣٦) من مطالع البذور وقلايد النحور في شرح صدر ديوان الشذور ١٩٧

في الطب

الوصفات العلاجية ـ التطبيب

٥٣٧) مختصر مفيد ١٩٨
٥٣٨) برء الساعة ١٩٨
٥٤٣) كتاب باه ١٩٩
٥٤٤) المنتخب من كتاب الباه ١٩٩
٥٤٥) كتاب تذكرة الكحالين ٢٠٠
٥٤٦) القانون في الطب ٢٠١
٥٤٧) شرح مشكلات القانون ٢٠٢
٥٤٩) شرح كليات القانون ٢٠٤
٥٥٠) موجز القانون ٢٠٤
٥٥١) حل موجز ٢٠٥
٥٥٢) (القانونچه) القانون الصغير ٢٠٥
٥٥٤) شرح (القانونجه) القانون الصغير ٢٠٦
٥٥٥) مفرّح القلوب ٢٠٦

٥٥٧) ذخيرة خوارزمشاهي ٢٠٧
٥٦٠) (مختصر ذخيرة شاه خوارزم) ٢٠٨
٥٦١) (أغراض الطبية والمباحث العلانية) ٢٠٨
٥٦٣) مفتاح الحكمة ٢٠٩
٥٦٥) رسائل (مسائل) الوصول إلى (في) مسائل الفصول ٢٠٩
٥٦٦) (رسالة در تشريح بدن إنسان) رسالة في تشريح جسم الإنسان ٢١٠
٥٦٧) بحر الجواهر ٢١٠
٥٦٨) شرح الأسباب والعلامات ٢١١
٥٦٩) (زبدة قوانين علاج) زبدة قوانين العلاج ٢١١
٥٧٠) خلاصة التجارب ٢١١
٥٧٢) (مجموعة درطبّ وغير آن) مجموعة مؤلفات في الطب غيره ٢١٢
٥٨٣) (قصيدة درحفظ صحت) ٢١٣
٥٧٨) (قصيدة دربيان أنكه هرجيزي ازادويه مشهور وغيرها بزبان هندجه كويند) قصيدة تذكر أسماء أشهر الأدوية وغيرها من الأدوية باللغة الهندوسية ٢١٤
٥٧٩) جامع الفوايد ٢١٤
٥٨٥) (فوايد الأخيار) معلومات مفيدة للأخيار ٢١٦
٥٨٧) (رسالة مأكول ومشروب) بحث في الطعام والشراب ٢١٦
٥٨٨) دلائل النبض ٢١٦
٥٨٩) دلائل البول ٢١٧
٥٩٠) (مقطعات يوسفي) مختارات شعرية يوسفية ٢١٧
٥٩١) دستور العلاج ٢١٧
٥٩٤) تحفة المؤمنين ٢١٨
٥٩٧) إحياء الطب السبحاني ٢١٩
٥٩٨) (أم العلاج) مبادئ العلاج ٢١٩
٥٩٩) ميزان الطب ٢١٩
٦٠١) عمان الطب شرح ميزان الطب ٢٢٠
٦٠٢) طب أكبري ٢٢١
٦٠٧) (چمن دنيا) روضة الدنيا ٢٢٢
٦٠٨) مجرَّبات محمد تقي ٢٢٣
٦٠٩) شفاء العليل ٢٢٣

٦١٠) خير التجارب ٢٢٥
٦١١) حافظ الصحة ٢٢٥
٦١٢) علاج الأمراض ٢٢٥
٦١٣) تبصرة الأطباء ٢٢٦
٦١٤) (نظم صحت) نظام الوقاية الصحية ٢٢٦
٦١٥) (تحفة شايسته) هدية تليق بالمقام ٢٢٦
٦١٦) تحفة المعصومين ٢٢٧
٦١٧) نوادر الفوائد ومجمع الجواهر ٢٢٨
٦٢١) الكتاب في الطب الجديد الكيميائي الذي اخترعه براكاسوس ٢٢٩
٦٢٣) (ترياق استمنا) تدابير مضادة للاستمناء ٢٣٠
٦٢٦) (در باب علاج قلب وغيره) باب علاج القلب وغيره من الأعضاء ٢٣٠
٦٢٧) (تخلص المعالج) صديق «الطبيب» الوفي ٢٣٠
٦٢٩) رسالة شفاء الأبدان ٢٣١
٦٣٠) (منتخب أزكتاب جالينوس كه مسمى بتشريح البدن)
مقتطف من كتاب «تشريح الجسم» لجالينوس ٢٣١
٦٣١) خلاصة الحكماء ٢٣١
٦٣٢) (فصل دربيان بيماري كودكان ومعالجات) مقتبس من أحد المؤلفات الطبية ٢٣١
٦٣٣) (مختصر أزكتب الطب) خلاصة الكتب الطبية ٢٣١
٦٣٤) لذة النساء ٢٣٢

علم العقاقير

٦٣٥) كتاب المغني في الأدوية المفردة ٢٣٣
٦٣٦) (اختيارات بديعي) مختارات (في كتاب العقاقير) مكرسة لبديع الجمال ٢٣٣
٦٤٢) بحر الخواص ٢٣٤
٦٤٣) (رسالة در معالجات أمراض) رسالة في معالجة الأمراض ٢٣٥
٦٤٤) (قرابادين) دستور الأدوية ٢٣٥
٦٤٥) (قصيدة در أسماء أجناس أدوية) قصيدة في أسماء أجناس الأدوية ٢٣٦
٦٤٧) (لغت أدوية) قاموس الأدوية ٢٣٦
٦٤٨) (كتاب قرابادين) كتاب دستور الأدوية ٢٣٦
٦٥٠) (قرابادين قادري) دستور الأدوية القادري ٢٣٧
٦٥٢) عمل الصالحين ٢٣٨

٦٥٣) تحفة الصالحين ٢٣٨
٦٥٥) (انتخاب لطيف) ٢٣٩
٦٥٦) (مجربات) ٢٣٩
٦٥٧) (من قرابادين المعصومين) من «كتاب عقاقير المعصومين» ٢٣٩
٦٥٨) (رسالة در علم خواص الأشيا) رسالة في علم خواص الأشياء ٢٤٠
٦٥٩) (مجربات معالج خان) ٢٤٠
٦٦٣) (باب اندر معجونات) باب الأدوية المركبة ٢٤١
٦٦٤) (فصل دربيان أدوية مفردة بترتيب حروف الأبجد) فصل
في الأدوية البسيطة، رتبت أسماؤها وفق الحروف الأبجدية ٢٤١
٦٦٥) (نسخجات متفرقات بر جميع أمراض) وصفات متفرقة ضد جميع الأمراض ٢٤١
٦٦٦) (فهرس داروهاي آسان) قائمة الأدوية البسيطة ٢٤١
٦٦٨) (نسخة در معاجين هندي) وصفة لإعداد العقاقير الهندية ٢٤١

في البيطرة

٦٧٥) (در دستور معالجات طيور) قوانين معالجة الطيور ٢٤٣

في الجغرافيا

الكوزموغرافيا

٦٧٦) مجمع الغرائب ٢٤٤
٦٨٢) (هفت إقليم) سبعة أقاليم ٢٤٥
٦٨٦) (عجايت الطبقات) عجائب طبقات الأرض ٢٤٥

الجغرافيا التاريخية

٦٩٠) مختصر كتاب البلدان ٢٤٧
٦٩١) مسالك الممالك ٢٤٨
٦٩٢) معرفة القبلة ٢٤٨
٦٩٣) (قندية خرد) خردة قنديه ٢٤٨
٦٩٧) (بيان مزارات ولايت سمرقند وعدد مواضع آنها) وصف
مزارات ولاية سمرقند وذكر مواقعها ٢٤٩
٦٩٨) نزهة القلوب ٢٤٩

٦٩٩) الزهور المقتطفة من تاريخ مكة المشرفة ٢٤٩
٧٠٠) وفاء الوفى بأخبار دار المصطفى ٢٥٠
٧٠١) تاريخ ملاّ زاده ٢٥٠
٧١٠) (شجاع حيدري) شجاع حيدر ٢٥١
٧١١) سمرية ٢٥١
٧١٣) (جهان نما) مرآة العالم ٢٥١
٧١٥) (رسالة در بيان ذراع مكه معظمة) بحث في القياسات المساحية لمكة المكرّمة ٢٥٢
٧١٧) معرفة بتقويم سمت القبلة لأي بلدشئت ٢٥٢

في الشؤون الزراعية

٧١٨) (فرس نامه) كتاب «الفرس» ٢٥٣
٧١٩) (فرس نامه) كتاب «الفرس» ٢٥٣
٧٢٠) (فرس نامه) كتاب «الفرس» ٢٥٤
٧٢١) (إرشاد الزراعه) إرشادات زراعية ٢٥٤
٧٢٢) (فن كشف وزراعت) بحث في الهندسة الزراعية ٢٥٥

الفن

في الموسيقى

٧٢٣) (رساله موسيقى) رسالة في الموسيقى ٢٥٧
٧٢٤) (رساله دوازده مقام) بحث في الـ«١٢» مقاماً ٢٥٧
٧٢٥) (رساله موسيقى) رسالة في الموسيقى ٢٥٨
٧٢٧) (تحقيق السماع) بحث دقيق في الموسيقى ٢٥٩
٧٢٨) (دربيان شعبهاي هرمقام) شرح كافة فروع المقامات ٢٥٩
٧٢٩) (رساله در جواز استماع اصوات خوب ونغمات مرغوب ودف)
رسالة في جواز الاستماع إلى الألحان الموسيقية،
والأغاني اللطيفة والنقر على الدفوف ٢٥٩
٧٣٠) (رساله كراميه در علم موسيقى) بحث قيم في الموسيقى ٢٥٩

الخط

٧٣١) فوائد الخطوط ٢٦٠

في الرياضة

٧٣٤) (شكارنامه إيلخان) كتاب إيلخان عن الصيد ٢٦١
٧٣٥) (ميرشكارنامه) كتاب دليل الصياد ٢٦٢
٧٣٦) (بازنامه) كتاب «الصقر» ٢٦٢
٧٣٧) (باز نامه) كتاب «الصقر» ٢٦٢
٧٣٨) (بازنامه) كتاب «الصقر» ٢٦٣
٧٣٩) (بازنامه) كتاب «الصقر» ٢٦٣
٧٤٠) (بازنامه) كتاب «الصقر» ٢٦٣
٧٤١) (بازنامه) كتاب «الصقر» ٢٦٤
٧٤٢) (بازنامه) كتاب «الصقر» ٢٦٤

الألعاب

٧٤٣) (كتاب شطرنج) كتاب «الشطرنج» ٢٦٥

المحتويات ٢٦٧

مجلس شورای اسلامی
تاسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی

#21934
(11 vols)

هذا المعجم

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند: سِفرٌ نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطلبة التعليم العالي، ومختلف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التُّراث العربي والإسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلِّعين إلى تظهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين إلى نشرِ لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويُشكل طليعةً مضيئة من طلائعها، ويشير إلى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، والى المساهمة الفاعلة، للبلاد الإسلامية في آسيا الوسطى تحديداً، في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها على مرِّ العصور.

هذا الغرَض البعيد، المُتقدِّم على كل غرض سواه، هو الذي حركَ **شركة المطبوعات للتوزيع والنشر**، وحدا بها إلى نَشرِ السفر الموصوف، لِنَفْض الغبار عن التراث الذي يُرْشِدنا المعجم إليه، ويدفعنا الى حفْظه من الضَّياع.

أما المكان الذي يَحْتضن هذا الكنز، فَهُو مدينة **طَشْقَنْد** عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مُجمَّع الاتحاد السوفياتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهدٌ لدراسة المخطوطات الشرقية، تابعٌ لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أُنشئ سنة ١٩٤٣، يُسمى معهد الاستشراق.

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند

المجلد الخامس

الناشر
شركة المطبوعات للتوزيع والنشر
بيروت

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند — المجلد الخامس

هذا المعجم

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند، سفرٌ نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطلبة التعليم العالي، ومختلف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التراث العربي والإسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلعين إلى تظهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين إلى نشر لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويُشكل طليعة مضيئة من طلائعها، ويشير إلى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، وإلى المساهمة الفاعلة، للبلاد الإسلامية في آسيا الوسطى تحديداً، في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها على مر العصور.

هذا الغرض البعيد، المُتقدِّم على كل غرض سواه، هو الذي حرّك **شركة المطبوعات للتوزيع والنشر**، وحدا بها إلى نشر السفر الموصوف، لنفض الغبار عن التراث الذي يرشدنا المعجم إليه، ويدفعنا الى حفظه من الضياع.

أما المكان الذي يحتضن هذا الكنز، فهو مدينة **طشقند** عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مُجمَع الاتحاد السوفياتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهدٌ لدراسة المخطوطات الشرقية، تابعٌ لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أُنشئ سنة ١٩٤٣، يُسمى معهد الاستشراق.

المعجم المفهرس
للمخطوطات العربية والإسلامية
في طشقند

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند

عاصمة جمهورية أوزبكستان

مترجماً إلى العربية

في أَحدَ عَشرَ مجلداً

٣٥٥٠٨١

کتابخانه موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
تاسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی

المجلد الخامس

هيئة الترجمة من الروسية إلى العربية:
الأستاذ الدكتور نعمة الله ابراهيم
الدكتور زاهد الله منوّر
الدكتور تيمور مختار
الدكتور رامل شاكر

الناشر
شركة المطبوعات للتوزيع والنشر
بيروت

تم نشر هذا الكتاب بمساهمة مشكورة من
شركة KALO Holdings CORP

KA HOLDINGS CORP.

حقوق الطبع محفوظة

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر
شارع جان دارك ـ بناية الوهاد
ص.ب. ٨٣٧٥: ـ بيروت ـ لبنان
تلفون: ٣٥٠٧٢١/٢ (٠١)
تلفون + فاكس: ٣٤٢٠٠٥ ـ ٣٥٣٠٠٠ (١ ٩٦١)
e-mail: allprints@netgate.com.lb

الطبعة الأولى ٢٠٠٠

تصميم الغلاف: عباس مكي
الاخراج الفني: زاهية عاصي

المقدمة

في المجلّد الخامس من مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية التابعة لجمهورية أوزبكستان، يلاحظ، قبل كل شيء، ورودُ شروح للمؤلّفات، بحسب الأبواب، لم ترد في المجلدات السابقة؛ وورود شروحٍ سقطتَ سهواً لأسبابٍ شتّى (النسيان، السرعة في إعداد المجلدات للنشر، وسوى ذلك) لا سيما وأنّ كلّ شارحٍ كان ينجز عمله في دفترٍ خاص به. كذلك لم يجرِ شرح المخطوطات بالاستناد إلى الموضوعات التي تتناولها، بل وفق اندراج الموضوعات في المخطوطات التي عمل عليها الشارح. فكان لا بُدَّ أن تُضَمَّن الدفاتر شروحاً لمؤلفات متنوّعة المضامين. ولا يخفى على أحد وقوع أخطاء مطبعية فادحة لدى طباعة تلك الشروح وترتيبها.

بيد أن الشروح التي استهدفت مؤلّفات ذات أبواب جديدة، والشروح المضافة إلى ما كان في المجلدات السابقة، تساعدان على كشف غنى المؤلفات.

من تلك الشروح، نذكر، في باب التاريخ مثلاً: الشرح الذي تناول كتاباً فريداً من نوعه يتطرّق إلى تاريخ آسيا الوسطى في القرن الخامس عشر ـ القرن السادس عشر الميلادي، هو «تاريخ أبو الخيرهاني» لمسعودي كوهستاني (الشرح رقم ٣٥٠٥)؛ شرح كتاب «ظفر نامه» شاهجاني» لكليم همداني (الشرح رقم ٣٥٥٠)؛ شرح كتاب «لطايف الأخبار» لرشيد خان (الشرح رقم ٣٥٥١)؛ والمؤلّفان الأخيران عن تاريخ الهند.

وعُرِض، في باب السيرة، شرحٌ لكتاب مهم، برأي الأكاديمي ف.ف. بارتولد، هو «بحر الأسرار في مناقب الأخيار» لمحمد بن أمير ولي (الشرح رقم ٣٥٦٣).

وأكمل باب الأدب بشروحٍ لدواوين شعراء من آسيا الوسطى. ولا يخلو هذا

المجلّد من أبواب جديدة، كباب الأحجية (المعمى). ويمكن القول إنّ مكانة (المعمى) وأهميته في تاريخ الأدب، لم يجر تناولهما حتى الآن. مع العِلم أن الشعراء الكبار قد أولوا اهتماماً كبيراً للتواريخ وللمعمى. فعبد الرحمن جامي قدّمَ الكثير في هذا المضمار؛ وكتب عدّة مؤلفات عن تأليف المعمى، لقيتْ ترحاباً لدى القراء في القرون الأخيرة. وكان لمجموعة المخطوطات نصيبٌ وافر منها، حيث عرضت نماذج لتلك الدواوين والمباحث؛ وحظي هذا المجلّد بشروح للعديد منها.

وثمة بابٌ جديد آخر هو: «نظرية الأدب»، تضمَّن شروحاً لمباحث في علم البلاغة ونظم الشعر، كمبحث ابن سينا الذي استهدف بحور الشعر العربي (الشرح رقم ٣٧٤٧). كذلك تضمن هذا الباب شروحاً لمؤلّفات شهيرة مثل «القصيدة الخزرجية» للخزرجي (الشرح رقم ٣٧٤٨)؛ و«ميزان الأوزان» لعلي شير نوائي (الشرح رقم ٣٧٦٤)؛ وسواهما.

وتجدر الإشارة إلى بابٍ احتلَّ، في تقاليد آسيا الوسطى، موقعاً مهمّاً، هو باب «العلوم الباطنية» (التسمية اصطلاحية). يجمع هذا الباب عدة شروح لمباحث مهمة في علم الإثنيات والعلوم المتقاربة، منها: كتاب عن الطلاسم والتبصير؛ وكتاب يشرح أهمية النوم «حب النوم»؛ وكتاب يتناول الظواهر الشاذة؛ وسوى ذلك. مع العلم أن مثل هذه الكتب لا تتوافر، عادة، في فهارس المخطوطات، على الرغم من أنها تتضمن مادّة قيّمة لم تتمكن من جذب اهتمام الباحثين؛ وهي، إلى الآن، لم تُدرَسْ.

وقد ضُمِّنَ المجلّدُ الخامس شروحاً أجراها البروفسور أ.إ شميدت، تطرّقت إلى مباحث ابن سينا في الطب والفلسفة، ولا سيما مبحث «شراب الخل والعسل» (الشرح رقم ٣٩٥٤). كما ضُمِّن المجلّد شروحاً لمؤلفات فريدة وممتعة، هي «مجموعة رسائل الحكماء»، بما في ذلك تعليقات على قصة «حي بن يقظان» (الشرح رقم ٤٠٣٧)، و«رسالة ابن سينا لفلاسفة بغداد» (الشرح رقم ٤٠٤٥)، وسواهما.

وثمة شروحٌ جديدة أضيفت إلى أبواب الجغرافيا والفن والموسوعات، وغيرها.

وقد ساهم في وضع تلك الشروح العلمية قاطبةً وإدراجها في المجلد الخامس: مرشحة علم التاريخ س.أ. عظيمجانوڤا؛ مرشح علم اللغة المستعرِب ڤ.أ. بليبايف؛ مرشحو علم التاريخ: ي.ك. بتغر، د.غ. ڤارانوفكسي، ڤ.ل. جوكوف؛ مرشَّحا علم اللغة: أ. كايوموف (دكتور حالياً)، والدكتور المختص

بشؤون تركيا أ.ن. كونونوف؛ مرشح علم التاريخ ن.م. ميكلوخا ـ ماكلاي؛ المختص بالشؤون الإيرانية أ.أ. مالتشانوف؛ مسؤول قسم حفظ المخطوطات الشرقية ك. منيروف؛ مرشح علم التاريخ ت. ناغيماتوف. مرشح علم اللغة ز.غ ريزايف؛ مرشح علم اللغة والمستعرب م.إ. سالييه؛ الدكتور في علم التاريخ البروفسور أ.أ. سيميونوف؛ مرشحة علم التاريخ والمختصة بالشؤون الإيرانية و.ي. سميرنوڤا؛ مرشحة علم اللغة والمختصة باللغات السامية ك.ب. ستاركوڤا؛ مرشحة علم التاريخ والمختصة بالشؤون التركية س.أ. تفريتينوڤا؛ الدكتور ع. أورونباي؛ العضو المراسل لأكاديمية العلوم السوفيتية المختص بالشؤون الإسلامية البروفسور. أ.إ. شميدت.

البروفسور أ.أ. سيميونوف

في التاريخ،
٣٤٦٣ ـــ ٣٥٦١

في التاريخ العام، ٣٤٦٣ ـ ٣٤٩٧

٣٤٦٣) (تأريخ طبري) ٢٠٧٣
تاريخ الطبري

المؤلف هو المؤرخ المشهور والفيلسوف وعالم الفقه أبو جعفر بن جرير الطبري (المتوفى سنة ٣١٠هـ/ ٩٢٣م). كُتب المؤلَف الأصلي «تاريخ الرسل والملوك» في بداية القرن العاشر الميلادي، باللغة العربية. ويُعَدُّ هذا المؤلف نسخة معدّلة باللغة الطاجيكية الفارسية، صنفت في عام ٣٥٢هـ/ ٩٦٣م، إبان حكم منصور الأول بن نوح أبي علي بن محمد البلعمي (المتوفى سنة ٣٦٣هـ/ ٩٦٧م)، الذي اختصر كثيراً من مؤلَف الطبري الضخم الذي يتألف من مجلدات عديدة. كما استعان بمصادر أخرى (أشار البلعمي إليها في مقدمته).

وفيما بعد، قام عبد الملك الهمداني (المتوفى سنة ٥٢١هـ/ ١١٢٧م) بإجراء بعض الإضافات على ما كتبه البلعمي. وبالتالي، نجد في النسخة المعدّلة الطاجيكية الفارسية لتاريخ الطبري، تفاصيل غير موجودة في المصدر العربي.

تحتوي المخطوطة، التي نصفها، على ذلك الجزء من نسخة البلعمي المعدلة، حيث يجري الحديث عن فتوحات العرب في الشرق: فتح العراق، الزحف على بلاد فارس من جهة جزر البحرين، معركة نهاوند، فتح خرسان، الخ... وقد جاء في المخطوطة أنَّ المؤلف أخذ من كتاب الطبري المجلدَ الأول (الأوراق ١ ـ ١١٧) الذي يشتمل على عهد أبي بكر والأحداث التي تبعته حتى معركة نهاوند؛ كذلك أخذ المجلد الرابع (الأوراق ١١٨ ـ ٢٦٤) حيث يجري الحديث عن تقدم العرب شرقاً عبر

إيران، وعن الأحداث التي جرت في خراسان خلال فترة ١١هـ/ ٦٣٢م ـ ٤٠هـ/ ٦٦١م.

إنها نسخة حالتها جيدة نسبياً رغم قدمها؛ وقد نقلت بخط نسخ ممتاز (الخط النموذجي للقرن الـ ١٤م) تتخلله عناصر خط الثلث، على ورق سميك هش شرقي الصنع. كتبت العناوين بخط ثلث مزخرف، معظمها بدهان الزنجفر؛ وقد بهت لون الحبر الأسود في العناوين والنص من جراء تقادم الزمن.

وتشير المعطيات البيليوغرافية إلى أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٤م. العيوب: يستدل من الترقيم الحرفي الشرقي على فقدان ٨ ورقات من بداية المخطوطة ونهايتها؛ كما توجد فراغات في وسط المخطوطة. ٢٦٤ ورقة ٢١ × ٢٦.

٣٤٦٤) المخطوطة ٢٨١٦ نفسها

تنتهي هذه النسخة بوصف للأحداث التي جرت في بداية حكم الخليفة العباسي المستظهر (عام ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م ـ ٥١٢هـ/ ١١٢٧م) أي دخل ضمنها تتمة مؤلف الطبري التي صنفها باللغة العربية عبد الملك الهمداني، والمعروفة بعنوان «تكملة تاريخ طبري»، والتي أرّخ فيها المُصنِّف الأحداث التي جرت حتى عام ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق زاويّ الحروف خاص بآسيا الوسطى، على ورق عاجي اللون شرقي الصنع. الأوراق ٩ ـ ١١ من ورق خوقندي أحدث؛ وقد جرى فيها ملء الفراغات. تحتوي حواشي المخطوطة على تصويبات، وما أضيف إلى النص من كلمات سقطت منه؛ كما تحتوي على أختام أصحاب المخطوطة: يحمل أولها تاريخ عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م، والثاني عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧. الناسخ هو حافظ باقي السيد باقي تركستاني في قصبه· (اسم القرية ممحو). ويستدل من نسبة الناسخ أن المخطوطة قد نسخت في آسيا الوسطى، وبوشر بنسخها في شهر رمضان، وفرغ منها في ربيع الآخر... (العام ـ ممحو). ويمكن إعادة تاريخ النسخ إلى النصف الأول من القرن الـ ١٧م. العيوب: تحتوي النسخة على بقع من آثار الرطوبة. ٢٧٦ ورقة + ورقتان قبل النص وأخريان بعده، تحتوي على ملاحظات وآثار تجربة سن الريشة، وغيرها.

٣٤٦٥) المخطوطة ٢٠٦٠ نفسها

نسخة تشتمل على ثلاثة مجلدات

من التاريخ العام للطبري، وتنتهي بحكم إبنة خسرو بروز الساساني: ازرميد وخت توراند وخت. وهي تعادل، من حيث حجمها، نسخة المجلد الأول من هذا التاريخ الآتي وصفها لاحقاً (أنظر الوصف ٣٤٦٦)، والمؤرخة بعام ١٢٥٥هـ/ ١٨٤٠م.

نسخت هذه المخطوطة بالحبر الأسود والحبر الأحمر، بخط نستعليق بخاري كبير يفتقر إلى النظافة. وتشتمل حواشيها على تصويبات وإضافات نادرة. الناسخ هو سيد مراد خواجه ابن توره خواجه· بخاري. تاريخ النسخ ومكانه: شهر صفر ١٢٣١هـ / كانون الثاني/ يناير ١٨١٦م، في مدينة بخارى. العيوب: لم يفرغ كلياً من تصميم النسخة (على الأوراق ١٥ب ـ ٣٠٧ب، لم ينسخ من النص ما كان ينبغي نسخه بالحبر الأحمر). ٣٨٢ ورقة ٢٠ × ٣٠.

٣٤٦٦) المخطوطة ٢٧٠٥ نفسها

يقع النص في مجلدين، ينتهي أولهما بحكم إبنة خسرو بروز، في حين أن الثاني ينتهي بحكم الخليفة العباسي المستظهر.

نسخت هذه المخطوطة بخط نموذجي خاص بآسيا الوسطى، استخدم فيه الحبر الأسود، على ورق خوقندي ضارب إلى الصفرة. وكتبت عناوين الفصول بالحبر الأحمر، شأنها شأن بعض أسماء العلم. تحتوي الورقة ١ب على عنوان مكتوب بصورة قبيحة، بالذهب والألوان. وتصادفنا عناوين مماثلة على الورقتين ١٧٩ب و١٨٠أ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م «المجلد الثاني»، وعام ١٢٥٥هـ/ ١٨٤٠م «المجلد الأول». ٤٦١ ورقة + ورقتان بعد النص، ٣٠ × ٥٣.

٣٤٦٧ المخطوطة ٦٠٩٥ نفسها

تنتهي هذه النسخة، مثلها مثل النسخة الآنفة، بحكم الخليفة العباسي المستظهر. وقد كتبت بخط نستعليق غير كبير خاص بآسيا الوسطى، استخدم فيه الحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي الصنع. وتحفل الحواشي بالتصويبات والإضافات. وجرت، بعد نسخ النص، مقارنته بالنسخة الأصلية، وهو مؤرخ (٤١١أ) بعام ١٠٠١هـ/ ١٥٤٣م[1]. تحتوي الورقة ١أ على نبذة أو شاهد من حاشية «الفنري» [المعروف أيضاً باسم «مولوي چلبی»

(١) هكذا ورد في الأصل؛ والأصح أن يكون ١٥٩٣ (المدقق).

(المتوفى سنة ٨٨١هـ/ ١٤٨١م)] على «توضيح» المحمودي (المتوفى سنة ٤٧٤[1]هـ/ ١٣٤٣م). تاريخ النسخ: شهر شعبان ١٢٦٩هـ/ أيار/ مايو ١٨٥٣م. ٤١١ ورقة + ورقة قبل النص و٤ ورقات بعده، ٢٦,٥ × ٤٢.

٣٤٦٨) المخطوطة نفسها ٨٣١

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، استخدم فيه الحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي صقيل. الناسخ هو داملا خداي بيركان منقت لي ولد دوست جان. تاريخ النسخ: عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م. مكان النسخ: خيوة. أنجزت النسخة خصيصاً لمكتبة خان خيوة محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م - ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). ٣٨٦ ورقة + ٣ ورقات قبل النص، و٤ ورقات بعده، ٢٦,٥ × ٤٢.

٣٤٦٩ المخطوطة نفسها ٩٤٧٠

أ. إنها ترجمة تركستانية شرقية (باللهجة الكاشغارية) لتاريخ الطبري، أنجزها مترجم مجهول الهوية، وهي تختلف عن الترجمة الأوزبكية الآنف وصفها. وفي المقدمة (الورقة ٣أ)، يذكر المترجم أن العمل أنجز بناءً على أمر من «حاكم يارقند ذات السيادة... ميرزا محمد حسين حكيم بيك»، وأن الترجمة عبارة عن ترجمة حرفية للنسخة الأصلية (لم ترد أي إشارة إلى أي نسخة. لكن يستدل من خلال بعض الكلمات والعبارات التي تصادفنا أنها ترجمت عن النسخة الفارسية الطاجيكية). وكان المترجم يقصد تكملة تاريخ الطبري بمعلومات ومواد مستقاة من مصادر أخرى: قصص (الأنبياء) سير «الشريف» و«شاه نامه» و«روضة الأحباب»، وتأليف جزء ثانٍ. تحتوي هذه المخطوطة على المجلد الأول (يبدو أن الثاني لم يتم تصنيفه)، وتشتمل على وصف للأحداث التي جرت حتى حكم الخليفة العباسي الأمين (١٩٣هـ/ ٨٠٩م - ١٩٨هـ/ ٨١٣م)، ابن هارون الرشيد (١٧٠هـ/ ٧٨٦م - ١٩٣هـ/ ٨٠٩م).

نسخ هذا المجلد الضخم بسرعة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق «خانبالي» (صنع تركستان الشرقية). وجاء النص على صفحات مؤطرة بخطوط حمراء. تاريخ النسخ

(١) هكذا ورد في الأصل؛ والأصح أن يكون ٧٤٤ (المدقق).

واسم الناسخ مغفلان. وليس مستبعداً أن تكون النسخة نسخة أصلية مكتوبة بخط المترجم، ولعلها تعود إلى القرن الـ ١٨م. ٤٦١ ورقة ٢٦,٥ × ٤٢,٥.

٣٤٧٠) (تأريخ جهانشا) ٤٥٩٧

المؤلف هو خواجه علاء الدين ملك ابن خواجه بهاء الدين محمد الجويني (المتوفى سنة ٦٨١هـ/ ١٢٨٣م). ويحتوي المؤلف على تاريخ المغول حتى نهاية حملة هولاكو خان (٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م - ٦٦٣هـ/ ١٢٦٥م) على الاسماعيليين. تقتصر هذه المخطوطة على الجزءين الأولين (١ - ١ - ١٤٩؛ ٢ - ١٥٠ - ٣٠٣). أما بداية النسخة الموصوفة (بعد البسملة والحمدلة والتمجيد)، فهي: «سپاس وثنا معبودى راست كه واجب الوجود ست الخ». ومنذ أمد غير بعيد، أضيفت إلى المخطوطة بداية الجزء الثالث المنقولة من المخطوطة رقم ٦١٠ ذات الترقيم ٣٠٣ - ٣٤٧ (كتبت البداية بخط نستعليق مائل، على ورق خوقندي عاجي اللون).

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح غير كبير، على ورق هندي ضارب إلى الصفرة، واستخدم فيها الحبر الأسود والحبر الأحمر. ولم يرد ذكر الناسخ في الجزء الأساسي من المخطوطة؛ لكن يستدل من نوعية الورق والكتابة والتصميم العام، أن التاريخ ربما كان أواسط القرن الـ ١٧م، أو ما قبل ذلك. الناسخ هو شاه محمد قادري برادرزاده مُلا هاشم، ابن شقيق ملا هاشم. وقد مُلئت الفراغات المتروكة عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨، ملأها شمس الدين بن شرف الدين (أنجزت التكملة على شكل دفتر منفصل). العيوب: أتلف السوس كعب المخطوطة. ثلاثمئة ورقة وورقتان ١٤ × ٢٣,٥.

٣٤٧١) (تاريخ گزيده) ٣٦٢٤
التاريخ المختار

المؤلف هو حمد الله بن أبي بكر بن أحمد بن نصر مستوفى قزويني (المتوفى سنة ٧٥٠هـ/ ١٣٥٠م). والكتاب عرض موجز للتاريخ العام، كتب عام ٧٤٤هـ/ ١٣٤٣م. وهو نسخة قديمة، كتبت في أفغانستان الشمالية (منطقة هراة - بلخ)، على ما يبدو؛ وقد استخدم فيها خط نستعليق هروي جيد، أنجز بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق سميك شرقي الصنع ضارب إلى الصفرة. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية. وتحتوي الحواشي على ملاحظات؛ ومنها حواشي الورقة ٣٩أ التي تشتمل على ملاحظات عن احتلال القوات اليابانية لميناء آرثر في ٢٤ شوال

١٣٢٢هـ/١ كانون الثاني/يناير ١٩٠٥م. المخطوطة غفل من التاريخ؛ لكن يعتقد أنها تعود إلى أواسط القرن الـ ١٦، أو أبكر من ذلك. العيوب: فقدان النهاية، كذلك بلي العنوان في البداية والعديد من الأوراق، من جراء الرطوبة والاستعمال. ٢٧٤ ورقة ١٧ × ٢٣.

(٣٤٧٢) (مرات الجنان ٤٥٩٨
وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان وتقلب احوال الانسان تاريخ بعض مشهورين الاعيان)

ع ـ ط. المؤلف هو عفيف الدين أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي اليمني (المتوفى سنة ٧٦٨هـ/١٣٦٧م). يشتمل التاريخ العام لليافعي على الأحداث التي جرت حتى الأيام التي عاصرها المؤلف. ويتحدث المجلد الأول من هذه المخطوطة عن الأحداث والوقائع التي جرت خلال فترة ١هـ/٦٢٢م ـ ٤٠٠هـ/١٠١٠م.

إنها مخطوطة طريفة ما تزال في حالة جيدة؛ وقد نسخت بخط نستعليق «عالم» مميز له ربطات حروف مميزة، كتلك التي كانت تستخدم في الكتابات القديمة. وتحتوي الحواشي على العديد من التصويبات والإضافات المكتوبة بخط يد ناسخ المخطوطة، والتي يبدو أنها خطت بيد المؤلف، أو بيد كاتب النسخة بعد مراجعتها. كما تحتوي الحواشي على آثار العديد من الملاحظات التي دونها قراء ومطالعو هذا المؤلف، والتي تبدو على شكل تعليقات أو إضافات. ولم ترد أي إشارة دقيقة أو واضحة إلى تاريخ النسخ أو اسم الناسخ. لكن يستدل من الخط ونوعية الورق أن المخطوطة كتبت في القرن الـ ١٥م، أو في النصف الثاني من القرن الـ ١٤م، أي إبان حياة المؤلف. ٨ ورقات قبل النص تحتوي على فهرست مكتوب بخط يختلف عما كتبت به المخطوطة، وعلى ورق من نوع آخر، وذلك في مطلع القرن الـ ١٩ (ذلك ما يشير إليه الختم البيضوي الذي يعود تاريخه إلى عام ١٢٣٥هـ/١٨٢٠م). ٢٧٠ ورقة ١٥ × ٢٢.

(٣٤٧٣) المخطوطة نفسها ٢٠٠٥/I

ع. نسخة ممتازة، ورقها سميك عاجي اللون شرقي الصنع. نسُخ نصها بخط نسخ هندي واضح يكاد يكون مزوداً بالحركات تزويداً كاملاً. حواشي هذه المخطوطة عريضة؛ ويشغلها العديد من التعليقات التي

دونها الناسخ (وهي ذات أطر ذهبية)؛ كما تشغلها تعليقات أخرى دونت في وقت متأخر، كالتعليقات المدونة على الأوراق البينية الواقعة بين أوراق الفهرست.

زود النص بفهرست مفصل يحتل ٣٠ ورقة (١أ ـ ٣٠أ)، رُتِّب بحسب السنين. وقد زوّد كل من الفهرست والنص بعنوان في البداية. أما شارة النشر في المؤخرة، فمكتوبة وفق الأسلوب الهندي. وللصفحات أطر من الخطوط الذهبية والملونة. في حين أن الحواشي مؤطرة بالخطوط الزرقاء. وعلى العموم، فإن المخطوطة أنجزت بعناية فائقة وبصورة نموذجية. الناسخ هو محمد كليم الله. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/١٧٢١م. ٥٧٧ ورقة (اب ـ ٥٧٧أ)، ٢٠ × ٣٢.

(٣٤٧٤) روضة الصفاء ٤٢٢٣
في سيرة الأنبياء والملوك والخلفاء

المؤلف هو محمد بن خاوند شاه، الملقب بمير خواند (المتوفى في ٢ رجب ٩٠٢هـ/ ٢٤ شباط/فبراير ١٤٩٨م).

والمؤلَّف كتاب في التاريخ العام، اعتباراً من نشأة الكون وحتى أيام المؤلف؛ وهو يقع في سبعة مجلدات (أو أقسام) كرسها المؤلف لحاميه وراعيه علي شير نوائي (المتوفى سنة ٩٠٦هـ/١٥٠١م).

تشتمل هذه المخطوطة على المجلد الأول من هذا المؤلف المشهور في التاريخ؛ وهي منسوخة بخط نستعليق بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق صقيل هندي الصنع، على ما يبدو. الناسخ هو سلطان محمد بن محمد رضا. تاريخ النسخ: ٢٧ رجب ١٠٥٢هـ/٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٦٤٢م. وقد ارتكب خطأ في ترتيب الأوراق إبان عملية تجليد المخطوطة: فبعد الورقة ١١٩ كان ينبغي أن تليها الأوراق ١٥١ ـ ١٩٩ وبعد الورقة ١٥٠، الأوراق ٢٠٠ ـ ٢٠٢. مئتا ورقة وورقتان ٣٤,٥ × ٣٨,٥.

(٣٤٧٥) المخطوطة نفسها ٤٣٦٨

نسخة هندية ممتازة، تشتمل على المجلد الأول، كتبت بخط نستعليق دقيق واضح، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق سميك جيد النوعية شرقي الصنع. يحتل بداية المخطوطة فهرست نسخ في وقت متأخر، وعنوان كتب بأسلوب هندي، استخدمت في كتابته الألوان والذهب. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والذهبية. وتحتوي الحواشي

على ملاحظات مدونة في أزمنة مختلفة. الناسخ هو نصر الله الكاتب. تاريخ النسخ: ٧ محرم ١٠٣٧هـ/ ٤أيلول/سبتمبر ١٦١١م. مكان النسخ: مدينة تيغا (الهند). ٣٩١ ورقة ١٥ × ٢٦,٥.

٣٤٧٦) المخطوطة نفسها ٩٨٦٦

تحتوي هذه المخطوطة على الكتاب الأول من هذا المؤلِّف، الذي يشتمل على الأحداث التي وقعت اعتباراً من نشأة الكون وحتى عهد الملك الساساني هرمز، ابن انوشروان.

نسخ المجلد بصورة مستعجلة، بخط نستعليق، على ورق رقيق، هندي الصنع، على ما يبدو. وقد ميّزت العناوين، وسواها، بدهان الزنجفر. ويشغل النص والحواشي صفحات ذات أطر من الخطوط الملونة والذهبية أنجزت بشكل قبيح؛ كما أنجز العنوان في البداية بشكل يفتقر إلى العناية. خضعت المخطوطات للتجديد عدة مرات، مما أدى إلى بتر أجزاء من التعليقات المدوّنة في أزمنة مختلفة على حواشيها العريضة؛ وإتلاف التتمات المضافة إلى النص. تشير نوعية الورق والخط إلى أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان النهاية. ٤٦٨ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٣٤٧٧) المخطوطة نفسها ٥١٣٥

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق سميك صقيل. الناسخ هو عبد الرحمن خواجه ابن خواجه بادشاه كولابى. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢٠م. ٣٣٣ ورقة ٢٤ × ٣٧.

٣٤٧٨) المخطوطة نفسها ٣٩٨٦

المجلد الأول.

تشتمل هذه المخطوطة على وصفٍ للأحداث التي جرت قبل بداية عهد السلالة الكيانية.

كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي رمادي اللون من نوعين رقيق وسميك. تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ (يبدو أنها تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م). مئتا ورقة وورقتان ١٨,٥ × ٢٨.

٣٤٧٩) المخطوطة نفسها ٣٦٤٤

المجلد الأول.

كتبت هذه المخطوطة بخطٍ نستعليق سريع وصغير بالحبر الأسود والحبر الأحمر (أصبح الحبر باهتاً جداً) على ورق أوروبي سميك فيه علامات مائية. تفتقر هذه المخطوطة

إلى تاريخ (يبدو أنها تعود إلى القرن الـ ١٨م). العيوب: فقدان الأوراق الأخيرة. ٣١٢ ورقة ١٨ × ٢٧.

٣٤٨٠) المخطوطة نفسها ٤٢٢٢

المجلدات الثالث والرابع والخامس.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الصيني الأسود، وميزت العناوين بالزنجفر، على ورق خوقندي سميك. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والذهبية والزرقاء. وتحتل بداية كل مجلد من المخطوطة مواجهة منفذة بالألوان والذهب على شكل عنوان ضمن هوامش مزخرفة. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (يبدو أنها تعود إلى القرن الـ ١٩م). العيوب: المجلد الثالث (بعد الورقة ٥٥٩) والخامس (بعد الورقة ٥٨٢) يفتقران إلى الخاتمتين اللتين تركت لهما أوراق بيضاء. ٨٥٦ ورقة ٢٣ × ٣٤.

٣٤٨١) المخطوطة نفسها ٥٣٧٥

المجلد الخامس: تاريخ جنكيز خان وسلالته.

كتبت هذه المخطوطة بخط نسخ هندي واضح: كتب النص بالحبر الصيني والعناوين بالزنجفر. واحتل بداية المخطوطة عنوان صغير منفذ بالألوان والذهب. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والذهبية، وأحيطت الهوامش بخطوط زرقاء. تشتمل الحواشي على تصويبات وإضافات إلى النص. أما الورق، فهو سميك عاجي اللون. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ؛ إلاّ أن الخط ونوعية الورق والتصميم تشير إلى أنها مخطوطة هندية الأصل وتعود إلى القرن الـ «١٧م»؟. العيوب: الحواشي أتلفها السوس. ٢٠٥ ورقات ٢٠ × ٣١.

٣٤٨٢) المخطوطة نفسها ٤٢١٤

المجلد الخامس.

نسخت هذه المخطوطة بصورة مستعجلة، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، استخدم فيه الحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي رقيق. يسبق البداية عنوان أنجز بشكل غير جميل. والمخطوطة غفل من التاريخ (القرن الـ ١٩م«؟»). العيوب: فقدان الأوراق الأخيرة. ٣٦٨ ورقة ١٨ × ٣٠.

٣٤٨٣) المخطوطة نفسها ٣٦١٠

المجلد السادس، الذي يضم تاريخ تيمورلنك والتيموريين حتى عام ٨٧٣هـ/ ١٤٦٨م.

كتبت هذه المخطوطة بخط نسخ هندي واضح. وأنجزت عناوينها بدهان الزنجفر؛ ونصها، بالحبر الصيني. وقد وزّع النص بأسره على صفحات ذات أطر من الخطوط الذهبية والحمراء والزرقاء. وزيّن بداية المخطوطة (المكتوبة في وقت متأخر من القرن الـ ١٩م) عنوان مكتوب بالذهب والألوان. وهناك قسم كبير من المخطوطة مكتوب على ورق هندي سميك ضارب إلى الصفرة. أما الأوراق الـ ٤٣ الأولى، فكتبت على ورق خوقندي رقيق أحدث عهداً. الناسخ هو ملك حسين بن محمود شاه. تاريخ النسخ: شعبان ١٠٣٥هـ/ نيسان/أبريل ١٦٢٦م. العيوب: بعد الورقة ٨ فراغ تشغله أوراق غير مرتبة بشكل تسلسلي صحيح، أدرجت في بداية المخطوطة؛ وكان ينبغي تتابعها على النحو التالي: ٨، ٣، ١، ٢، ٤، ٩ وهلمجرا؛ وثمة أوراق مفقودة بعد الورقة ٤٣. ٣٣٢ ورقة ١٧ × ٣٢.

٣٤٨٤) المخطوطة نفسها ٤٢٢١

المجلد السادس.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح، بالحبر الصيني ودهان الزنجفر، على ورق شرقي سميك. ويقع نصّها ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والذهبية. ويزين بداية المخطوطة عنوان كتب بالألوان والذهب. تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ (القرن الـ ١٨م«؟»). وتحتوي الأوراق الثلاث الأخيرة المملوءة من المخطوطة، على بعض الفراغات، وعلى التاريخ التالي: محرم ١٣١٩هـ/ نيسان/أبريل ـ أيار/مايو ١٩٠١م. ٣٩٥ ورقة ٢٣,٥ × ٣٧.

٣٤٨٥ المخطوطة نفسها ٤٢١٣

المجلد السادس، مع الملحق الجغرافي، الذي يلي، في العادة، المجلد السادس من «روضة الصفاء».

كتبت هذه المخطوطة على عجل، بخطوط نستعليق مختلفة، واستخدم فيها الحبر الأحمر والحبر الأسود، على ورق خاص بآسيا الوسطى. وهي غفل من تاريخ النسخ (القرن الـ ١٨م«؟»). العيوب: فقدان الورقة الأخيرة من الملحق الجغرافي. ٣٦٢ ورقة ١٩,٥ × ٢٦,٥.

٣٤٨٦) المخطوطة نفسها ٤٠٥٥

المجلد السادس.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، استخدم فيه الحبر الأسود والحبر

الأحمر، على ورق خوقندي رمادي اللون. وهي نسخة غير مؤرخة (أواسط القرن الـ ١٩م«؟»). ٤٠٧ ورقات ٢٢ × ٢٩,٥.

٣٤٨٧) المخطوطة نفسها ٣٩٠٨

المجلد السابع.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح غير كبير، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق شرقي سميك، في مدينة شبرغانه (شمالي أفغانستان)، بناء على أمر من «شاهزاده ايران وتوران ذي المكانة الرفيعة والحسب والجاه»، ولعله آخر خانات الشيبانيين عبد المعين خان (١٠٠٦هـ/١٥٩٨م ـ ١٠٠٧هـ/١٥٩٨م) عندما كان والياً على بلخ. ناسخو المخطوطة هم: ملا عوض، ملا رضا، يار محمد، عوض محمد. تاريخ النسخ: عام ١٠٠٠هـ/١٥٩١م. وفي نهاية المخطوطة، أدرج ملحق كتب في وقت لاحق، أي عام ١٠٩٤هـ/١٦٨٢م؛ وهو يحتوي على تواريخ وفاة بعض الشخصيات البارزة (علماء، فقهاء، شعراء، إلخ...)، اعتباراً من القرن الـ ٢هـ/الـ ٨م وحتى القرن الـ ٩هـ/الـ ١٥م. العيوب: هناك ست ورقات، بعد الورقة ٦٩، ملئت فيما بعد (القرن الـ ١٩م). ١١٥ ورقة ١٧ × ٢٣.

٣٤٨٨) المخطوطة نفسها ٢٩٢٨

المجلد السابع مع فهرست (في بداية المجلد) وملحق جغرافي.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والحمراء والذهبية. ويزيّن بداية المجلد والملحق الجغرافي عنوانان أنجزا بالألوان والذهب. ورق النص الأساسي سميك وصقيل. أما الملحق الجغرافي، فورقه رقيق وأحدث عهداً. الناسخ هو محمد غني بن ملا حاجي خواجه. تاريخ نسخ المجلد: ١٠ صفر ١١٠٢هـ/ ١٤ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٦٩٠م، في مدينة بخارى. بيد أنَّ الملحق الجغرافي نسخ في شهر رمضان ١٢٦٩هـ/ حزيران/ يونيو ـ تموز/يوليو ١٨٥٣م؛ وإلى هذا التاريخ يمكننا إعادة زمان نسخ الفهرست. ٢٠٥ ورقات + ٤٩ ورقة ١٧ × ٢٩,٥.

٣٤٨٩ المخطوطة نفسها ٧١٠٨

أ. تحتوي هذه المخطوطة على المجلد السابع من هذا المؤلِّف، مع خاتمة مترجمة باللغة الأوزبكية.

وجاء في البطاقة، وفي وصف النسخ الأخرى لهذا المؤلف، أن هذه

الترجمة الأوزبكية تعود، على ما يبدو، إلى المؤرخ الخيوي المشهور الذي عاش في القرن الـ ١٩م: محمد رضا آغهي (آگهي).

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق كتابة روسي. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. الناسخ هو ملا آتاجان. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥ ـ ١٩٠٦م. ٤٥٢ ورقة ١٦ × ٢٦.

٣٤٩٠) فوائد ٢٤٢٢/ XIII

مكتوبة من خاتمة روضة الصفا

تمثّل فقرة من خاتمة كتاب تاريخ العالم «روضة الصفا» لمحمد بن خاوندشاه. وهي موجز يحتوي على معلومات فلكية وجغرافية (المقدمة والأقاليم الستة الأولى). وتختتم هذه الفقرة بسيرة حياة أبي علي ابن سينا (المتوفى سنة ٤٢٨هـ/ ١٠٣٧م).

نسخت هذه الفقرة بخط نستعليق بخاري، على ورق خاص بآسيا الوسطى، عاجي اللون؛ وهي تقع ضمن كتاب نسخة ملا سعد الله بن قاضي القضاة داملا عنايت الله (الورقة ـ ١٥١ب). ومن تواريخ الكتاب (الورقة ٥٢ب): عام ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٨م. ١٢ ورقة (١٠٤أ ـ ١١٤ب، وورقتان تحملان رقماً واحداً «١٠٧»)، ١٥,٥ × ٢٧.

٣٤٩١ حبيب السير ٤٣٠٢

في أخبار أفراد البشر

المؤلف هو غياث الدين بن همام الدين خواندامير (المتوفى سنة ٩٤٢هـ/ ١٥٣٥م). والمؤلَّف تاريخ عام منذ الأزمنة الأسطورية، وحتى مطلع القرن الـ ١٦م؛ وهو يقع في ثلاثة مجلدات، أي تاريخ حكم سلطان حسين ميرزا (٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م ـ ٩١١هـ/ ١٥٠٦م) وخلفه، وحتى احتلال آسيا الوسطى من قبل أوزبكي شيباني خان (٩٠٦هـ/ ١٥٠٠م ـ ٩١٦هـ/ ١٥١٠م؛ ١ب ـ ١٨٣أ). كما تحتوي المخطوطة على ملحق جغرافي (١٨٣ب ـ ٢٤٠ب؛ أنظر الوصف السابق رقم ٣٤٨٧)، يطابق، من حيث تخطيطه ومحتواه، ملحق المجلد السابع من «روضة الصفا» لمير خوند. كتبت هذه النسخة بخط نستعليق واضح جداً، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق سميك ضارب إلى الصفرة. أما الحواشي، فمكتظة بالتعليقات والملاحظات. ويستدل، من الختم اللوزي الشكل الذي يحمل التاريخ ١١٠٨هـ/ ١٦٩٦م، أن المخطوطة تعود إلى مكتبة وقف سبحان قلي خان (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م). الناسخ هو محمد مقيم

الموسوي. تاريخ النسخ: ربيع الأول ١٠٤١هـ/ أيلول/ سبتمبر ـ تشرين الأول/ أكتوبر ١٦٣١م. العيوب: فقدان نهاية الملحق الجغرافي. ٢٤٠ ورقة ٢١ × ٣١.

٣٤٩٢) المخطوطة نفسها ٤٤٩٧

الجزء الرابع من المجلد الثالث: تاريخ حكم شاه اسماعيل الصفوي (٩٠٧هـ/ ١٥٠٢م ـ ٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م).

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق ضارب إلى الصفرة نوعاً ما. ويزين بداية المخطوطة عنوان كبير أنجز بالألوان. ويقع النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. وتفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (القرن الـ ١٨م«؟»)؛ كذلك أغفل مكان النسخ (أفغانستان أو شمالي الهند «؟»). ٢٤١ ورقة ١٣ × ٢٢.

٣٤٩٣) زبدة التواريخ ٩٩٢٥

المؤلف هو سعد الله ابن عبد الله ابن سراج الدين قاسم (القرن الـ ١٦م).

والمؤلف مصنّف في التاريخ (دون الإشارة إلى المصادر والمراجع التي اقتبس منها) «منذ نشأة الكون»، يتمثّل بعرض موجز جداً، ويقع في عشرة أبواب تتفرع بدورها إلى عدة أجزاء. ويمتاز المصنَّف بأن المصنِّف يذكر، في كل باب من الأبواب، فترات حكم مختلف الأسر، ويشير إلى عدد ملوك كل أسرة.

البداية (بعد البسملة): «حمد بسيارو سناي بيشمار پادشاهي راكه بناي عالم انتظام نهاد الخ».

تُعَدُّ المخطوطة نسخة جيدة لهذا العمل؛ وهي منسوخة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. وقد كتبت العناوين وغيرها بدهان الزنجفر. ويقع النص محصور ضمن أطر من الخطوط الحمراء. الناسخ هو محمد يونس ابن محمد باباخان فرغاني. تاريخ الانتهاء من النسخ: ٦ ربيع الأول ١٢٧٠هـ/ ٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٨٥٤م. ٣٣٦ ورقة ١٧,٥ × ٣١,٥.

٣٤٩٤) (نگارستان) ٤٣٨٣

متحف الصور الفنية

المؤلف هو ابن محمد أحمد، المعروف بقاضي أحمد الغفاري (المتوفى سنة ٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م). والمؤلَّف كتاب في الدعابات، أو النكت التاريخية المرتبة ترتيبا زمنياً، وبحسب الأسر الحاكمة. وقد وتم تصنيفه في عام ٩٥٩هـ/ ١٥٥٢م.

(أشار المصنف إلى تاريخ التصنيف في «تاريخ» خاص في نهاية العمل، الورقة ٣٨١ب: نگارستان واقع).

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي عادي. الناسخ هو محمد نظر بن باقي محمد اوراتيپه گي. وقد أُرخت المخطوطة في ٤ شوال ١٢٣٧هـ/ ٢٥ حزيران/ يونيو ١٨٢٢م، ونسخت في خوقند. وهي ذات غلاف نموذجي فرغاني ملون مطلي بالورنيش، طبعت عليه الحروف، أو الكلمات، بالضغط. المجلّد هو أمين محمد (الذي يحمل ختمه التاريخ التالي: عام ١٢٢١هـ/١٨٠٦م). ٣٨١ ورقة ١٤,٥ × ٢٤.

٣٤٩٥) المخطوطة نفسها ٤٢٩٧

كُتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، متوسط الحجم، على ورق هو أيضاً خاص بآسيا الوسطى، وضارب إلى الصفرة. أما العناوين، فكتبت بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ: ٤ ربيع الآخر ١٢٧٠هـ/كانون الثاني/يناير ١٨٥٤م. مكان النسخ: مدينة «نسف» (قارشي). الناسخ هو محمد عظيم بن محمد رحيم بخاري غازياني. ٣٤٢ ورقة ١٦ × ٢٦.

٣٤٩٦) (تاريخ سلاطين) ٣٣٤٩

العنوان مفترض وليس أصلياً؛ وقد أشير إليه في ورقة الغفل الأولى؛ وكتب فقط لدى إدراج المخطوطة في كتاب مجموعة المخطوطات.

والمؤلف تاريخ عام موجز، غفل من التوقيع، أرخت فيه أحداث وقعت منذ غابر العصور وحتى نهاية القرن الـ ١٦م. وقد رُتّبت الأحداث فيه بحسب الترتيب العادي المألوف، وبحسب الأسر الحاكمة. وهو يبدأ بتاريخ محمد والخلفاء الراشدين الأربعة؛ يليه تاريخ الأسر الإيرانية الحاكمة القديمة الأربع (بيشداد، كيان، اشكان، ساسان)؛ يليه تاريخ الأمويين، ثم العباسيين، وهلمّ جرّا. ويختتم بحديث عن «ملوك كيزيل باش» و«أمراء الأوزبك». ويعتبر هذا المؤلف مصنفاً مقتبساً من مصادر تاريخية مختلفة منها: «نظام التواريخ» للبيضوي (عبد الله بن عمر، المتوفى سنة ٧١٦هـ/١٣١٦م)؛ «جامع التواريخ» لرشيد الدين (المتوفى سنة ٧١٨هـ/ ١٣١٩م)؛ «ظفرنامه» لشرف الدين علي يزدي (ص ٢٤٨؛ أنظر الوصف اللاحق رقم ٣٥٠٠)؛ «شاه نامه» للفردوسي؛ «تيمور نامه»

لخاطفي المتوفى سنة ٩٢٧هـ/ ١٥٢١م. ويبدو أن المؤلف، أساساً، كان من آسيا الوسطى. ويستدل من المضمون أن المؤلف ربما عاد إلى القرن الـ ١٦ ـ الـ ١٧م.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق قوي رقيق خوقندي الصنع. تحتوي الحواشي على ملاحظات كتب معظمها في وقت متأخر. وألحق بالعمل فهرست (قائمة) بالأسر الحاكمة (الورقة ٢٠ب). تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ. عيوبها: فقدان النهاية؛ إذ تنقطع عند وفاة أولوغ بيك (الذي قتل سنة ٨٥٣هـ/١٤٤٩م) والنزاعات بين التيموريين بعد مقتل أولوغ بيك؛ كما توجد، بعد الورقة ٧٦، ورقتان غفل. ١٣٧ ورقة ١٥,٥ × ٢٤,٥.

٣٤٩٧) سلسلة ٢٠٠٥/II

أنساب وجداول زمنية، غفل من التوقيع

كُرّست للأسر الإسلامية الحاكمة؛ وزوّدت بتعداد مفصل لأسماء وألقاب وأعوام ومدة حكم هذه الأسر؛ وتضمنت ملاحظات موجزة. وهي تشتمل على المجموعات (الطبقات) التالية: ١) محمد والخلفاء الراشدين الأربعة والحسن بن علي؛ ٢) الأمويين؛ ٣) الخورازشاهيين؛ ٤) الإسماعيليين؛ ٥) الغزنويين؛ ٦) السلجوقيين؛ ٧) العباسيين؛ ٨) السامانيين؛ ٩) البويهيين.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق مائل، خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وقد أغفل ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (أواسط القرن الـ ١٩م«؟»). ٥ ورقات (٥٧٨أ ـ ٥٨٢أ) ٢٠ × ٣٢.

تاريخ آسيا الوسطى، ٣٤٩٨ ـ ٣٥٤٠

(٣٤٩٨) مطلع السعدين ومجمع البحرين ٥٣٧٣

المؤلف هو عبد الرزاق بن اسحاق السمرقندي. تحتوي المخطوطة التي نصفها على الجزء الأول من هذا المؤلَّف، الذي يشتمل على الحقبة الزمنية الممتدة من ميلاد أبي سعيد المغولي (٧١٦هـ/ ١٣١٦م ـ ٧٣٦هـ/ ١٣٣٥م) حتى اعتلاء خليل سلطان، حفيد تيمورلنك، العرش في سمرقند (٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م ـ ٨١٢هـ/ ١٤٠٩م).

هذه المخطوطة غفل من التاريخ؛ لكن يُستَدلُّ، من الخط ونوعية الورق والمظهر الخارجي، أنها تعود إلى القرن الـ ١٦م أو القرن الـ ١٧م. العيوب: إصابة الأوراق الأربع الأولى بتلف شديد، ولا سيما حواشيها والورقة الأخيرة؛ وورد خطأ في ترتيب الأوراق بأحد الأماكن: إذ ينبغي أن تكون الورقة ٢٣ متبوعة بالورقة ٣٠؛ وثمة ثقب قطره ١,٥ سم (ربّما أثر رصاصة) أصاب الجزء السفلي من الأوراق بدءاً بالورقة ١١٨ وحتى الورقة الأخيرة. الترقيم شرقي جاء بحسب الأوراق، مع ارتكاب خطأ في ورقة واحدة. ٢٥٩ ورقة ١٦ × ٢٦,٥. المجلِّد هو قاري مير عباد الله خواجه، الآنف ذكره (أي أ. عادلوف).

(٣٤٩٩) المخطوطة نفسها ٤٣٣٣

تقتصر هذه المخطوطة على الجزء الأول من هذا المؤلف (تقريباً حتى الورقة ١٤٥أ بحسب المخطوطة ٥٣٧٣). وقد كتبت على عجل، بخط نستعليق بخاري، استخدم فيه الحبر الصيني (النص)، ودهان الزنجفر (العناوين)، على ورق خوقندي رمادي اللون. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (النصف الأول من القرن

الـ ١٩م«؟»). العيوب: فقدان النهاية؛ وانقطاع العرض عند أحداث عام ٧٩٢هـ/ ١٣٩٠م. ٣١٧ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

(٣٥٠٠) (ظفر نامهء تيموري) ٤٢٦٢
كتاب عن انتصارات تيمور

المؤلف هو شرف الدين علي يزدي (المتوفى سنة ٨٥٨هـ/ ١٤٥٤م). يحتوي الكتاب على وصف لأعمال تيمورلنك؛ وقد صُنِّف عام ٨٢٨هـ/ ١٤٢٥م. وتفيد المصادر الرسمية أنه مكتوب بأسلوب منمّق جداً يتضمن حواشيَ شعرية كثيرة.

كتبت المخطوطة بخط نسخ جميل، على ورق «سمرقندي» ضارب إلى الصفرة. وأنجزت عناوينها بالذهب، ودهان الزنجفر، واللون الأزرق. ويقع نصها ضمن أطر زرقاء وذهبية. وتصادفنا الأشعار، في النص، محصورة جزئياً في أطر من الخطوط الذهبية. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (القرن الـ ١٦م«؟»). وتحتوي الأورق الغفل الأولى والأخيرة، التي يبدو أنها ألصقت عند التجليد، على ختم يحمل اسم «فضل جبار نقشبندي». العيوب: فقدان البداية؛ كما ورد، في الكتابة المدونة على الورقة الأولى، أنَّ زهاء ٥٠ ورقة، فضلاً عن النهاية قد فقدت. تبدأ المخطوطة بحديث عن صراع تيمور (٧٧١هـ/ ١٣٧٠م ـ ٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م) مع الأمير حسين؛ وتختتم بعرض لوقائع عام ١٤٠٤ (قبيل وفاة تيمور). وقد أتلف السوس هذه النسخة. كما أن عدداً كبيراً من أوراقها، ولا سيما الأخيرة، أصيبت بتلف شديد. ٤٤٩ ورقة ١٦,٥ × ٢٤.

(٣٥٠١) المخطوطة نفسها ٩٩١٢

تفتقر هذه المخطوطة إلى المقدمة التي تصادفنا عادة بمعزل عن المؤلِّف عينه، وتحملُ عنواناً خاصّاً هو «تاريخ جهانگير» (تاريخ مكتسح العالم). إنّها مخطوطة قديمة حالتها جيدة، كتبت على ورق رقيق عاجي اللون، بخط نسخ مميز أقرب إلى خط نسخ ـ ثلث. وقد أنجزت العناوين الفرعية لبعض الروايات بذهب سائل وحبر ملون. يشغل النص الصفحات، وهو محصور ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. تحتوي الحواشي على تصويبات وإضافات دوَّن الناسخ معظمها.

يحتل البداية عنوان أنجز بالذهب واللون الأزرق، وبسملة مكتوبة داخل إطار. ويحتوي عدد كبير من أوراق المخطوطة على ختمين: ١) ختم بيضوي يحمل اسم «نادر محمد بن

عبده محمد نياز»، وليس له تاريخ.
٢) ختم كبير يحمل اسم «يونس جان داده محمد اوغلي اغالق خوقندي ـ عام ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م). تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ النسخ واسم الناسخ (القرن الـ ١٧م«؟»). العيوب: فقدان نهاية الفصل الأخير (ورقتان بحسب المخطوطة رقم ٤٢٦٢).
٢٩٣ ورقة ١٧ × ٢٦.

٣٥٠٢) المخطوطة نفسها ٤٣٣٢

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق سميك، وجزئياً، على ورق أرق (لعل هذه الأوراق تملأ فراغات النص، لذا كانت من ورق أحدث). يقع النص ضمن أطر من الخطوط الملونة. ويحتل بداية المخطوطة عنوان غير كبير أنجز بالألوان بصورة قبيحة. الورقتان ٣٧٤ب و٣٩١أ بيضاوان، لكن ليس من فراغات في النص. كما أن الورقة ٣٩٥ أغفلت أثناء الترقيم. تاريخ النسخ: شعبان ١٢٢١هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ـ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٠٦م. مكان النسخ: مدينة بخارى. الناسخ هو ملابيك محمد بن آخوند ملا عمر بخاري. ٤٢١ ورقة ١٩,٥ × ٢٧,٥.

٣٥٠٣) داستان امير تيمور ٥٧٣٨

أ. تمثّل أسطورة الأمير تيمورلنك باللغة الأوزبكية. وقد ألّفها سيد محمد خواجه بن جعفر خواجه. ولعل الرواية أكثر تفصيلاً من الرواية الآنف وصفها في مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية. ويقع محتواها في أجزاء وفصول.

البداية (بعد البسملة): «حمد بيحد وثناي بيعدد واول خالق السموات... وبعده يوز مينك شكر كيم اول سيد الكونين الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وميزت عناوينها بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٧م. ١١٠ ورقات ١٥ × ٢٦.

٣٥٠٤) شيباني نامه ٣٣٣١

المؤلف هو مولانا بنائي (المقتول سنة ٩١٨هـ/ ١٥١٢م). ويتحدّث المؤلّف عن تاريخ شِيباني خان.

أُعدّت هذه النسخة لآخر خانات خيوة اسفانديار (١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م ـ ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م)، وهي منقولة عن المخطوطة الخيوية النادرة، المحفوظة في الوقت الحاضر ضمن مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية التابعة

لأكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خيوي، على ورق بريد روسي. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والذهبية. الناسخ هو ملا محمد يعقوب ولد ملا جمعه نيازي خيوقي. تاريخ النسخ: نهاية جمادى الآخرة ١٣٣٣هـ/ أيار/ مايو ١٩١٥م. صنع الغلاف من سختيان أخضر داكن صنعه المجلد محمد رحيم (الذي يحمل ختمه التاريخ التالي: عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م). ١٢٨ ورقة ١٣,٥ × ٢١,٥.

٣٥٠٥) تأريخ ابو الخير خاني ٩٩٨٩

المؤلف هو مسعودي (!) بن عثمان كوهستاني (الورقتان ٤ب ـ ٥أ). ويشتمل المؤلَّف على تاريخ براغماتي للشرق وآسيا الوسطى، ولا سيما منذ نشأة الكون وحتى القرن الـ ١٠هـ/ الـ ١٦م. كتب النصف الأول من المؤلَّف بناء على مصدر آخر لم يشر إليه، رغم ما ورد على الورقة ٩٤أ؛ إذ أشير مثلاً إلى «تاريخ طبقات ناصري»، الذي وضعه، على ما يبدو، أبو عمر الجزجاني (٦٥٨هـ/ ١٢٦٠م)، ذلك المؤلِّف القديم الذي أرّخ للمغول. إن هذا الكتاب، كمصنف، لا أهمية كبيرة له. لكن الأهمية تكمن في جزئه الذي يحتوي على «تاريخ أبي الخير خان» (المتوفى سنة ٨٧٤هـ/ ١٤٧٠م)، جد محمد الشيباني (٩٠٦هـ/ ١٥٠٠م ـ ٩١٦هـ/ ١٥١٠م). ويبدو أن هذا التاريخ قد كتب في أواسط القرن الـ ١٦م؛ وهو مكرّس للحفيد السادس لأبي الخير خان الشيباني عبد اللطيف (٩٤٧هـ/ ١٥٤٠م ـ ٩٥٩هـ/ ١٥٥١م). وأشير إلى العنوان الآنف الذكر للمؤلِّف، في المقدمة (الورقة ٥أ)؛ لكن، في الورقة الملصقة على كعب الغلاف، جاء العنوان على النحو التالي: «تاريخ سنجري».

وتفيد المعلومات المتوافرة لدينا حتى الآن، أن هناك ثلاث نسخ لهذا العمل: في المتحف البريطاني؛ وفي مجموعة مخطوطات أكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية. وفضلاً عن ذلك، توجد فقرة (٤٣ ورقة فقط) في مجموعة ف.ل. فياتيكين، وهي محفوظة الآن في أكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية.

إن النسخة التي وصفها ريو في كتالوجه، هي نسخة هندية الأصل تعود إلى القرن الـ ١٧م. أما المخطوطة التي نصفها، فهي قديمة جداً وربما كتبت في حياة المؤلِّف. ويلاحظ، من خلال المعلومات

المتوافرة لدينا، أن هذه النسخة تعتبر أغنى نسخة، وتختلف نوعاً ما عن نسخة المتحف البريطاني.

البداية (التي تلي البسملة، والتي أغفلت في سائر النسخ الأخرى) هي: «جوهر حمدو سپاس بيقياس كه قدم شهسوار عقل سر حد عد واحصاء آن نرسد وچشم دور بين صورت حضرت شمار ان در اينه خيال... الخ».

وبعد كلمة تمهيدية منمقة تحتوي على ثناء وإطراء للرسول والخلفاء الراشدين، وتتخللها الأشعار، جاء ما يلي: «اما بعد برراى عالم اراى ارباب دين ودولت واصحاب ملك وملت روشن مبين است الخ» (٥أ).

وبعد ذلك، يأتي ترتيب العرض مطابقاً تماماً لما في نسخة لندن، حتى الفراغات التي تركت فيها.

لكن الوصف الحي، الذي يتناول مصيبة سلطان جلاير وهزيمته على يد قارا يوسف التركماني (الورقة ١٧٩أ)، والذي ينقطع في مخطوطة لندن، يليه هُنا (الورقة ١٨٢أ) فصل طريف عن أبناء جنكيز خان (٦٠٣هـ/١٢٠٦م ـ ٦٢٦هـ/١٢٢٩م). وتأتي بعده ١١ ورقة (١٨٢أ ـ ١٩٢أ) تحتوي على تعداد لخلف جنكيز خان، حتى أبي الخير خان. وقد كتبت أسماء الأجداد البارزين ومعاصري جنكيز خان بدهان الزنجفر؛ وخلت من حركات الضبط والتشكيل.

واعتباراً من الورقة ١٩٢ب (المزودة بعنوان) يبتدئ عرض تاريخ تيمورلنك وخلفه [خليل، شاهروخ (٨٠٧هـ/١٤٠٤م ـ ٨٥٠هـ/١٤٤٧م)، أولوغ بيك، عبد اللطيف (٨٥٣هـ/١٤٤٩م ـ ٨٥٤هـ/١٤٥٠م) وغيرهم]. ويبدو أن الأوراق الـ ٢٩ هذه، تفتقر إليها نسخة لندن (١٨٢أ ـ ٢٠٩ب).

أما تاريخ أبي الخير خان، فيبتدئ اعتباراً من الورقة ٢١٠أ (مزوداً بعنوان خاص). وينتهي هذا الفصل والكتاب بشارة نشر جاء فيها: «ذكر حالات وواقعات پادشاه كشور ستان محمد شيباني خان قيام خواهد بود وتوفيق من الله الودود».

وتحتها خَطَّ أحد القرّاء، في وقت متأخر، ما يلي: «تواريخ سلطان سنجري (!) وتغرل وامير تيمور كوركان وپادشاهان ترك»؛ ودوّن أيضاً ما يلي: «٣١ صوَرة (تصوير) ٦ عناوين (سرلوح)؛ ٢٤١ ورقة».

وتذخر هذه المخطوطة بالصور؛ ذلك أنها تحتوي على ٢٨ صورة لرسام بارز ينتمي إلى مدرسة آسيا الوسطى. وهذه الصور، المظللة

بشكل ساطع بهيج، تزين النص. وقد نجح الرسام، إلى حدٍّ بعيد، في تصوير جماعات الناس، والأشخاص المنفردين، الذين أكثر من رسمهم. بيد أنه لم يحقق مثل هذا النجاح في رسم المناظر الطبيعية (فمثلاً، كان يرسم السماء، في الغالب، بلون ذهبي). ورغم مرور ٤٠٠ سنة على هذه الرسوم والصور، فإن الألوان لم تفقد، بل ظلت ساطعة. ويبدو أن الصور قد زودت في القرن الـ ١٨م بكتابات إيضاحية دوّنت إلى جانبها.

نسخت هذه المخطوطة بحبر صيني أسود (اختلف لونه مع مرور الزمن)، بخط نستعليق أقرب إلى «الهروي» من حيث الأسلوب الفني الذي اتّبع في الكتابة. وقد مُيِّزت عناوين الفصول وسواها بدهان الزنجفر. أما الورق، فهو سميك «سمرقندي»، عاجي اللون. وقد تأثرت المخطوطة كثيراً من كثرة الاستعمال والمطالعة؛ وتضررت، إلى حد بعيد، ولا سيما بعد تجديدها (في القرن الـ ١٨م)، مما أدى إلى تضييق الحواشي التي تضم تعليقات وملاحظات مختلفة. كما تفتقر المخطوطة إلى توقيع الناسخ والتاريخ. وعلى الورقة ٢أ، بقي جزء من الملاحظات المدوّنة بصورة مائلة على الحواشي؛ مما يشير إلى أن المخطوطة (؟) كتبها «... شيخ الشيوخ... محمد...»؛ بيد أن الجزء المتبقي من الكتابة قد بُتر. تحتوي الورقة ١٣١أ على ختم مستدير غير كامل: «ابن شيخ أبو زاهد ١٠١٠...».

وتشير المعطيات الببليوغرافية والمظهر الخارجي إلى أن المخطوطة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٦م، أي، أغلب الاحتمال، أنها نسخت في حياة المؤلف. العيوب: تأثر الأوراق الثلاث الأولى، والورقة الأخيرة، من كثرة المطالعة وتقادم الزمان، إلى درجة يتعذر معها قراءة محتواها.
٢٤٠ ورقة ٢١ × ٣١,٥.

٣٥٠٦) (شرف نامهء شاهي) II/٣٧٨١

المؤلف هو حافظ تنش بن مير محمد البخاري. ويعرف الكتاب بعنوانين آخرين أيضاً هما: «عبد الله نامه» أي (كتاب عبد الله [خان])؛ و«ظفر نامهء عبد الله خان» أي (كتاب انتصارات عبد الله خان). ويحتوي على تاريخ عبد الله خان الثاني الشيباني (٩٩١هـ/١٥٨٣م ـ ١٠٠٦هـ/١٥٩٨م).

وتُعَدُّ هذه المخطوطة نسخة معدلة موجزة لكتاب حافظ تنش؛ وقد أوجزت، بصورة خاصة، مقدمته.

كُتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق محلي الصنع. وتمتاز النسخة بأنَّ عناوين الفصول المكتوبة في النص، كررت، بحبر أسود، على الحواشي؛ وجاءت كتابتها بالعرض، واتخذت شكل إهرامات صغيرة. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (مطلع القرن الـ ١٩م«؟»). وتحتوي شارة نشر النسخة السابقة لهذا المؤلف على التاريخ التالي: عام ١٢٢٨هـ/ ١٨١٣م. المجلّد هو ملاي مسجد كابلي (؟). ويحمل المجلّد ختماً فيه التاريخ التالي: عام ١٢٣٥هـ/ ١٨٢٠م. العيوب: ارتكب خطأ في ترتيب أوراق مقدمة المخطوطة. وثمة أوراق مفقودة من نهايتها. ١١٦(؟) ورقة (٣٣ب ـ ١٩٨أ)؛ وهي ذات ترقيم شرقي؛ وقد ارتكب خطأ بورقة واحدة، بعد الورقة ٣٥. ١٥,٥ × ٢٥,٥.

(٣٥٠٧) (امام قلي نامه) ٨٩

كتاب عن الإمام قلي [خان]

المؤلف معروف بكنيته، أو اسمه المستعار فقط: سهيلا. ويبدو أن الكتاب تاريخ نادر كُرّس شعراً للاستراخاني (جانيد) إمام قلي خان (١٠٢٠هـ/ ١٦١١م ـ ١٠٥١هـ/ ١٦٤٢).

البداية (بعد البسملة): «بنام حقيقى دور ازمجاز

خداوند بخشنده ى نياز الخ».

إنها نسخة قديمة (القرن الـ ١٧م«؟») طولعت كثيراً؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق بخاري، على ورق سميك ممتاز النوعية خاص بآسيا الوسطى. يشغل النص ثلاث أعمدة من كل صفحة. وقد مُيِّزت عناوين الفصول بدهان الزنجفر. تحتوي حواشي الورقتين ٤أ وب على كتابات ذات طابع تاريخي. العيوب: فقدان النهاية. ٥٠ ورقة ١٨ × ٢٩.

(٣٥٠٨) تاريخ راقمي ٣٧٨٥

المؤلف هو ملا شرف الدين اعلم. وقبل أن يكتشف البروفسور أ.أ. سيميونوف في كتابه (مَن مؤلّف «تاريخ سيد راقم»). كان هذا الكتاب ينسب إلى شريف راقمي السمرقندي. ويُعدّ هذا الكتاب، المنتشر على نطاق واسع جداً، مدونات تاريخية تشتمل على الوقائع والأحداث التي جرت حتى نهاية عام ١٠٥٤هـ/ ١٦٤٥م.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. ويقع النص، الموزع على صفحات، ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وقد ميّزت العناوين بدهان زنجفر. يسبق النص

(١ ـ ٢) فهرست غير كامل، وأسطورة مكتوبة باللغة الطاجيكية الفارسية عن منشأ التقويم. وفي النهاية، ورقتان تحتويان على كتابات متنوعة. تاريخ المخطوطة: عام ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٣م. ٢١٨ ورقة ١٤,٥ × ٢٤,٥.

(٣٥٠٩) المخطوطة نفسها I/٢٣٨١

نقلت هذه المخطوطة، على عجل، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق رقيق ضاربٍ إلى الصفرة؛ ويبدو أنه هندي الصنع. وتفتقر المخطوطة إلى تاريخ (النصف الأول من القرن الـ ١٩م«؟»). العيوب: فقدان النهاية، حوالي ٩ ورقات. ١٦٧ ورقة (١ب ـ ١٦٧أ) + ٧ ورقات قبل النص (٠٣ ـ ٠٦) تحتوي على فهرست مفصل. والأوراق ٠١أ ـ ٠٣أ و٠٧ تحتوي على كتابات مختلفة. ١٣ × ٢١.

(٣٥١٠) المخطوطة نفسها I/٤٤٤٦

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وقد ميّزت العناوين والتواريخ بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م. ١٢٩ ورقة (١ب ـ ١٢٩ب) ١٥ × ٢٥.

(٣٥١١) المخطوطة نفسها ٤٥٣٨

كتبت هذه المخطوطة على ورق محلي مختلف الأنواع، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى كتب على عجل. وقد ميّزت العناوين بدهان الزنجفر: أما بداية المخطوطة، فزينها عنوان غير كبير أنجز بحبر صيني. يسبق البداية (٠١ ـ ٠٣) فهرست. وقد اختتمت شارة نشر المخطوطة (الورقة ٢١٥أ) ببيت الشعر التالي:

«قلم چوب سياهي آب آدم خاك كاغذ خسن

باين اسباب نالايق چگونه خط نويسد كسن».

تم النسخ في بخارى، إبان حكم الأمير نصر الله (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧ ـ ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م). الناسخ هو محمد قاسم. تاريخ النسخ: محرم ١٢٦٣هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٨٤٦م ـ كانون الثاني/ يناير ١٨٤٧م. ٢١٥ ورقة ١٤,٥ × ٢٦.

٣٥١٢ المخطوطة نفسها ٣٦٢٣

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، وقد استخدم فيها الحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي رمادي اللون. الناسخ هو محمد عبد الشكور بيك ولد تردي علي ايشيك آقا باشي.

تاريخ النسخ: ربيع الآخر ١٢٦٨هـ/ كانون الثاني/ يناير ـ شباط/ فبراير ١٨٥٢م. التجليد: بخاري أنجزه المجلّد محمد أمين خواجه. مكان النسخ: مدينة بخارى. ٢٣٣ ورقة ١٥ × ٢٥.

(٣٥١٣) المخطوطة نفسها ٤٥٤٤/I

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري يفتقر إلى النظافة نوعاً ما، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي سميك. يقع نص النصف الأول من المخطوطة على صفحات تؤطّرها الخطوط الحمراء. تاريخ النسخ: نهاية شهر شوال ١٢٧١هـ/ تموز/ يوليو ١٨٥٥م. ٣١٢ ورقة (١ب ـ ٣١٢ب) ١٣ × ٢٠,٥.

(٣٥١٤) المخطوطة نفسها ٤٣٩١

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري، على ورق خوقندي صقيل (نسخها عدة أشخاص) بدهان الزنجفر. وهي تفتقر إلى تاريخ (القرن الـ ١٩م«؟»). العيوب: فقدان النهاية؛ إذ تنقطع عند الفصل الذي يحتوي على تعداد أسماء الخانات الأوزبك، والذي لا وجود له في النسخ السابقة. ١٥٣ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

(٣٥١٥) المخطوطة نفسها ٤٥٠٠

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق مميز غير كبير، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي ضارب إلى الصفرة. قبل بداية النص، ألصق عنوان غير كبير أنجز بالذهب والألوان. تاريخ النسخ: عام ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩ ـ ١٩٠٠م. ٢٠٠ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

(٣٥١٦) تاريخ مقيم خاني ٣٧٨٤

المؤلف هو محمد يوسف منشي بن خواجه بقا. يتناول هذا الكتاب تاريخ الاستراخانيين. وقد تم تصنيفه في مطلع القرن الـ ١٨م«؟»؛ وهو يتضمن نظرة إلى الماضي؛ ويتطرق إلى الأحداث والوقائع منذ عهد جنكيزخان. ويعرف الكتاب باسم آخر هو «تذكرة مقيم خاني».

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق متوسط الحجم خاص بآسيا الوسطى. وقد كتب النص بالحبر الصيني؛ والعناوين، بدهان الزنجفر. أما الورق، فهو خوقندي، من نوعين: عادي، ورقيق. تعود هذه النسخة إلى مطلع القرن الـ ١٩م«؟». وتحتوي الورقة ٩أ على ملاحظة مؤرخة في عام ١٢٣١هـ/ ١٨١٥م. أما تاريخ ٢٢ رمضان ١١٢٧هـ/ ٢٢ أيلول/ سبتمبر ١٧١٥م، المدوَّن في شارة النشر أو الإصدار، فلا شك أنه يعود إلى تاريخ النسخة الأصلية، التي نسخت عنها

هذه النسخة. ١٤٧ ورقة ١٤ × ٢٤,٥.

(٣٥١٧) المخطوطة نفسها ٣٧٨٨

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي ضارب إلى الصفرة. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والذهبية. الأوراق التسع الأولى، والورقة الأخيرة (٣٣) كتبت في القرن الجاري، على ورق خوقندي، لتملأ الفراغات المتروكة في المخطوطة. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (نهاية القرن الـ ١٨م«؟» وبداية القرن الـ ١٩م«؟»). ١٣٣ ورقة ١٤,٥ × ٢٤.

(٣٥١٨) المخطوطة نفسها ٤٢٨٤

كتبت هذه المخطوطة على عَجَل، بخط نستعليق بخاري، استخدم فيه الحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خاص بآسيا الوسطى من نوعين: رقيق داكن نوعاً ما، وأبيض أكثر سماكة. الناسخ هو ملا حسن. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٥هـ/ ١٨٢٠م. ١٤٨ ورقة ١٤ × ٢٤.

(٣٥١٩) المخطوطة نفسها ٤٥٤٢

في نهاية المؤلَّف ملحق (الأوراق ١٠٤ب ـ ١١٩ب) يحتوي على سجلاّت تاريخية تشير إلى تاريخ وفاة الشخصيات السياسية والدينية والثقافية المختلفة في الشرق (ولا سيما في آسيا الوسطى)، بدءاً ببهاء الدين النقشبندي، الذي أرّخ له بعنوان قصر عارفان (أو الأصح «قصر عرفان»؛ وإلا لما كان هناك تطابق في التاريخ: ٢ ربيع الأول ٧٩١هـ/ ١ آذار/ مارس ١٣٨٩م) وتشييد بعض البنيان. وقد كُرِّس التاريخ الأخير لوفاة عبد الله خان الشيباني: «قايم شد قيامت ـ ١٠٠٦هـ/ ١٥٩٨م». تفتقر هذه المخطوطة إلى اسم الناسخ. وفي الخاتمة التي تكاد تكون امّحت، لا يمكن أن يُقرأ إلا تاريخ الانتهاء من النسخ، وهو عام ١٢٤٦هـ/ ١٨٢٩م. ١٠٤ ورقات + ١٥ ورقة (١١٩ ورقة) ١٥ × ٢٤,٥.

(٥٣٢٠) المخطوطة نفسها ٣٧٣٩/ ٧

كتبت هذه المخطوطة على ورق خوقندي مشرب باللون الرمادي؛ وجاءت كتابتها على عجل. وقد استخدم فيها خط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. أما العناوين، فميّزت بدهان الزنجفر. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (بداية القرن الـ ١٩ م«؟»). العيوب: فقدان نهاية الجزء الثاني (مقاله‌ء سيوم). ٦٣ ورقة (١٨٦ب ـ ٢٤٧ب) ١٥ × ٢٥,٥.

(٣٥٢١) المخطوطة نفسها ٤٥٤٣

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق متوسط الحجم زاويّ الحروف خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وكتبت العناوين، والخطوط الموضوعة فوق بعض كلمات النص، بدهان زنجفر رديء النوعية. ويستدل من الغلاف، رغم إنجازه في وقت متأخر، أن المخطوطة فرغانية الأصل (المجلد هو تورا خواجه، الذي يحمل ختمه على الغلاف التاريخ التالي: عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م). تاريخ النسخ: ١٠ صفر ١٢٣٧هـ/ ٦ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٢١م. ١٢٦ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

(٣٥٢٢) المخطوطة نفسها ٣٨٩٢

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري واضح، على ورق خوقندي مشرب باللون الرمادي. الناسخ هو مير أبو الفيض بخاري. تاريخ النسخ: ٢٧ رمضان ١٢٦١هـ/ ٣٠ أيلول/ سبتمبر ١٨٤٥م، إبان حكم الأمير نصر الله (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧م - ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م) ١٧٨ ورقة ١٣ × ٢١,٥.

(٣٥٢٣) المخطوطة نفسها ٤٥٤١

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي مشرب باللون الرمادي. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧م. مكان النسخ: فتح آباد (من أعمال مدينة بخارى). ١٥٠ ورقة ١٥,٥ × ٢٥,٥.

(٣٥٢٤) المخطوطة نفسها ٤٢٦٨

كتب نص المخطوطة بخط نستعليق بخاري، استخدم فيه الحبر الصيني. بيد أن العناوين كتبت بدهان الزنجفر. أما الورق، فهو خاص بآسيا الوسطى من نوعين: ورق رقيق صقيل، وورق أكثر سماكة. وقد أطّر النص بخطوط حمراء. تاريخ النسخ: شعبان ١٣١٤هـ/ ١٥ كانون الثاني/ يناير ١٨٩٧م. العيوب: احتواء الورقة ٢٠ب على فراغ يعادل صفحة واحدة تقريباً. ١٠٥ ورقات ١٥ × ٢٤,٥.

(٣٥٢٥) المخطوطة نفسها ٣٩٢٩

نُقلت هذه المخطوطة على ورق خوقندي سميك، بخط نستعليق بخاري عريض الحروف. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. ويبدو أن المخطوطة نسخت عن المخطوطة الآنف وصفها رقم ٤٥٤٣ (الوصف رقم ٣٥٢١). كما أن تاريخ شارة نشر النسخة، ١٠ صفر ١٢٣٧هـ/ ٦ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٢١م، قد نسخ، أيضاً، بصورة آلية. تعود النسخة إلى

مطلع القرن الجاري «؟» (فختم المجلّد ملا قابل يحمل التاريخ التالي: عام ١٣١٦هـ/ ١٨٩٩م). ٢٥٤ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

(٣٥٢٦) (معماجهت ٢٧٣١/II
آمدن محمد رحيم بي
آتاليق بولايت كيش)

معمى بمناسبة قدوم محمد
رحيم بي آتاليق إلى ولاية كيش

المؤلف هو ملا خواجه غيور. وقد كتب العنوان الكامل بدهان الزنجفر في بداية القصيدة، وجاء على النحو التالي: «قصيده، هر مصرع تاريخ بدستور ملا وفاي كتابدار از ملا خواجه غيور واظهار نام خود معما جهة آمدن محمد رحيم خان آتاليق بولايت كيش در تاريخ».

كتب المؤلّف المعمى بعد أن حصل، عام ١١٤٤، على إذن بذلك من وفاي كتابدار (أي صاحب المكتبة) كما أشير آنفاً. ولعل المقصود هنا محمد وفاي كرمينه غي (الذي عاش حوالي سنة ١١٦٤هـ/ ١٧٥١م)، والذي أرّخ لمحمد رحيم خان المنغيتي (١١٦٧هـ/ ١٧٥٣م - ١١٧١هـ/ ١٧٥٨م) وألف الكتاب الموصوف لاحقاً (الوصف ٣٥٢٧ «تحفه‌ خانى».

نسخت هذه المخطوطة (القرن الـ ١٩م «؟») بخط نستعليق مائل. وجاءت القصيدة مرتبة، بيتين بيتين؛ وتحت كل مصراع من مصاريع البيوت، كتب بدهان الزنجفر الرقم «٨٥٢»، وهو عدد حروف المصراع، بالاستناد الى حساب الجمل. ويقابل المصراعين، بموجب هذا الحساب، الرقم ١١٦٤ (أي عام ١٧٥١م) وهو تاريخ حدوث الواقعة. ورقتان (٢٢٩ب - ٢٢٣أ) ١٤,٥ × ٢٥.

(٣٥٢٧) (تحفه‌ خانى) ٤٢٦٣

مؤلف الجزء الأساسي من المؤلّف هو مير محمد وفاي كرمينه گي، الذي أرّخ لمحمد رحيم خان المنغيتي. وقد فَرغ من المؤلَف، في عهد دانيال بي (١١٧١هـ/ ١٧٥٨م - ١١٩٩هـ/ ١٧٨٥م) شخص يدعى عليم بك، ابن نياز قلي بي ايشان. وقد كُرّس المؤلَف لأول خان منغيتي في بخارى؛ ويعرف أحياناً باسم «تاريخ رحيم خاني».

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري متغير، على ورق خاص بآسيا الوسطى مختلف الأنواع: كتب النص الأساسي، في النصف الأول من المخطوطة، بحبر صيني، والعناوين بدهان الزنجفر. أما عناوين النصف الثاني من النص، فمكتوبة

بحبر صيني، لإبراز أو تمييز الخطوط المكتوبة بدهان الزنجفر فوق الكلمات. وقد مُلئت الورقة ٢٤٣ب جزئياً، في حين أن الورقة ٢٤٤ أغفلت (أي لم تملأ). ومع ذلك، فإن النص ليس فيه فراغات ولم يسقط منه شيء. الناسخ هو محمد صفا بن نور محمد صوفي. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م. وقد تم النسخ عن مخطوطة مؤرخة في ٤ ربيع الأول ١٢٢٨هـ/ ٨ آذار/مارس ١٨١٣. ٣٣٣ ورقة ١٥ × ٢٦.

(٣٥٢٨) المخطوطة نفسها ٤٣٥٦

كتبت هذه المخطوطة على عجل، بخط نستعليق بخاري، على ورق خاص بآسيا الوسطى. وقد أبرزت العناوين وميزت بدهان زنجفر. يحتل البداية عنوان متوسط غير كبير، أنجز بالألوان والذهب. وللحواشي أطر من الخطوط الزرقاء. وقد ترك نصف الورقة ١٩٥أ فارغاً؛ كما تركت الورقة ١٩٥ب فارغة بأكملها. وثمة فراغ في النص. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م. ٣٠٦ ورقات ١٥ × ٢٦.

٣٥٢٩ تاج التواريخ I/٤٣٦٣

تتناول هذه المخطوطة تاريخ حكم الأسر البخارية الاستراخانية والمنغيتية. ألفها محمد شريف بن محمد نقي، وفرغ من ذلك عام ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. وفي حين استخدم للنص الحبر الصيني، استخدم للعناوين دهان الزنجفر. أما الورق، فهو خاص بآسيا الوسطى ولونه رمادي.

تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (القرن الـ ١٩م«؟» أو قبل ذلك). العيوب: فقدان النهاية، فضلاً عن وجود فراغات كثيرة أو فجوات في النص (بعد الأوراق التالية: ٨، ٢١، ٨٣، ١٠٥، ١٣٠، ١٣٨، ١٤٩، ١٥١، وغيرها). ١٧٨ ورقة (١ب ـ ١٧٨أ) ١٤ × ٢٣,٥.

(٣٥٣٠) المخطوطة نفسها ٤٣٨٠

تختلف هذه النسخة عن النسخة الآنف وصفها (رقم ٣٥٢٩) من حيث النص وعناوين الفصول.

وهي مكتوبة بخط نستعليق بخاري عريض، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خاص بآسيا الوسطى مختلف الأنواع. وقد نسخها ميرزا اسحاق كاتب وميرزا قمر الدين جان كاتب. تاريخ النسخ: ٥ ذو الحجة ١٣٤٨هـ/ ٥ أيار/مايو ١٩٣٠م. وقد جرى تكرار النص، من الورقة ٩٧ب وحتى ١٠٠ب، في الأوراق ١٠٠ب ـ ١٠٤أ. كما أن النص الكائن في الأوراق ١٠٠ب ـ

١٠١ب قد كرر في الأوراق ١٠٤أ ـ ١٠٥أ. ٦٧٤ ورقة ١٥ × ٢٥.

(٣٥٣١) (فتحنامه· خاقانى) I/٦٠١

يبدو أنها قصيدة شعرية، لم تشتهر على نطاق واسع، تتناول تاريخ الأمير حيدر (١٢١٥هـ/ ١٧٩٩م ـ ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م)، ابن الأمير شاه مراد (١١٩٩هـ/ ١٧٨٥م ـ ١٢١٥هـ/ ١٧٩٩م). كتبها في بخارى ميرزا عبد الخالق منشى. وتقع القصيدة (أو التاريخ) في ٢٧ فصلاً (داستان). إلا أنها تنقطع عند الفصل ٢١ (الورقة ٣٧أ)؛ أما الفصول الستة المتبقية، (اعتباراً من الورقة ٣٨ب)، فقد كتبت في وقتٍ لاحق.

كتب النص بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى على ورق هندي رقيق، وجاء في عمودين، ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. تحتوي الورقة ١ب على عنوان غير كبير لحق به تلف شديد، وألصقت تحته ورقة ذهبية. وتحتوي الأوراق ١أ، ٢أ، ٩أ، ١٨أ، ٣١أ، ٣٧ب، ٣٩أ، ٤٤أ، ٥٠ب، على ختم مستدير يعود ليونس آغاليق (من فرغانة)، ويحمل تاريخ عام ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م؛ ويبدو أنه ختم صاحب المخطوطة. ويعتقد أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م«؟»، أي الفترة التي عاش فيها المؤلف. ولهذه المخطوطة غلاف رائع طلي بالورنيش. ٥٠ ورقة (أ ـ ٥٠أ) ١٤ × ٢١,٥.

(٣٥٣٢) (شهنامه· I/٦٩٦
ديوانه· عندليب)
كتاب ملوك ديوانه عندليب

أ. المؤلف هو شاعر مجهول من آسيا الوسطى، استتر باسم مستعار هو «ديوانه· عندليب». والمؤلَّف قصيدة تاريخية تتغنى بعهد حكم الخانين الخوقنديين: محمد علي (مدالي؛ ١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م ـ ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م) ومحمود. لم تصمّم هذه النسخة بعناية؛ وهي منسوخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون، وتعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م«؟». ٢١ ورقة (١ب ـ ٢١أ) ١٥ × ٢٦.

(٣٥٣٣) المخطوطة III/٥٩٦
نفسها

أ. نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى يفتقر إلى النظافة، استخدم فيه الحِبر الأخضر الفاتح، على ورق كتابة. تاريخ النسخ: عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٦م. ١٨ ورقة (١٩٨ب ـ ٢١٥أ) ١٨ × ٣١.

(٣٥٣٤) (شهنامهٔ ديوانهٔ مطرب) II/٦٩٦

كتاب ملوك ديوانه مطرب

أ. المؤلف مجهول الهوية، استتر باسم مستعار هو «ديوانه مطرب». والمؤلف فقرة غير كاملة من تاريخ فرغانة بعد وفاة عمرخان (سنة ١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م)، تشتمل على نشاطات وأعمال اللذين خلفا عمر خان: محمد علي خان ومحمد خان. وقد كتبت هذه الفقرة بأسلوب نثري منمق. تعود المخطوطة إلى أواسط القرن الـ ١٩م«؟». ويحتل غلافها ختم يحمل اسم المجلّد «ثوره خواجه»، والتاريخ التالي: عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م. ٣٣ ورقة (٢٢ب ـ ٥٤أ) ١٥ × ٢٦.

(٣٥٣٥) المخطوطة نفسها IV/٥٩٦

أ. نسخة حديثة العهد، كتبت بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، بحبر أخضر فاتح. ويبدو أنها أرخت عام ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م، شأنها شأن المؤلف السابق لها في مجموعة المخطوطات هذه. العيوب: فقدان النهاية. ٩ ورقات (٢١٥ب ـ ٢٢٣ب) ١٨ × ٢٣.

(٣٥٣٦) (جنگ نامه) ١٧٦٢

كتاب عن الحرب

أ. المؤلف هو ملا شمس (من قرية كلواك في قضاء نامنغان سابقاً)، الذي كان يكتب باسم مستعار هو «ملا شوقي». يحتوي الكتاب على قصيدة باللغة الأوزبكية، تصف انتفاضة الكيبتشاكيين إبان حكم خان خوقند هديارخان (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م). تاريخ الانتهاء من المؤلَّف: عام ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٣م.

نقلت هذه النسخة عن النسخة الأصلية المكتوبة بخط المؤلف. وقد تمّ نقلها (عام ١٩١٠ «؟») بتكليف من ف.ن. ناليفكين، الذي حصل على النسخة الأصلية في بداية ثمانينات القرن الماضي، وأهداها إلى البروفسور القازاني، والمستشرق ا.ف. غوتفالد (١٨١٣هـ/ ١٨٩٧م). ولا يعرف واضع الكتالوج المكان الذي توجد فيه النسخة الأصلية في الوقت الراهن. أما المعلومات التي أوردناها آنفاً، فهي مأخوذة من الملاحظات التي دوّنها ف.ب. ناليفكين، على ورقة غفل مؤرخة في كانون الأول/ ديسمبر ١٩١٠. وقد أهدانا هذه المخطوطة ف.ب. ناليفكين. وتم نسخها بخط نستعليق واضح، على ورق كتابة روسي بحجم

ورق الكراس. العيوب: فقدان البداية. ٥٣ ورقة ١٧,٥ × ٢٢.

(٣٥٣٧) المخطوطة نفسها I/٥٩٩

أ. نسخة منقولة من دون أي عناية أو اهتمام. استخدم، في نقلها بصورة مائلة على دفتر محاضرات، ريشة فولاذية. تحتوي نهاية الكتاب (مجموعة المخطوطات) على تاريخين (الورقة ٧١أ): ٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩١٦م، و٢٠ محرم ١٣٣٥هـ/ ١٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩١٦م. العيوب: فقدان البداية. ٢٦ ورقة (اب ـ ٢٦ب) ١٧ × ٢١.

(٣٥٣٨) (تذكرهٔ سلطانى) ٦٩٢

المؤلف هو ملا واسع جان منظور. والتذكرة مكتوبة شعراً؛ وهي تتناول تاريخ هديارخان الخوقندي وسيرة حياته (اعتلى العرش ثلاث مرات: ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م ـ ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨م؛ ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م ـ ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣م؛ ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٦م ـ ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م). البداية (بعد البسملة):

«نسيم كل امراز مهب قدس يزداني
وزيد اندر بهار ابتداء ازلطف رحماني
الخ».

كُتب المؤلف في خوقند عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م.

وقد دُوّن النص بخط نستعليق واضح، بحيث شغل عمودين من كل صفحة؛ وهو محصور ضمن أطر من الخطوط الزرقاء. تسبق البداية صورة، منقولة طبعاً، بدلاً من العنوان. وربما عادت هذه النسخة إلى تاريخ وضع المؤلَّف، أي إلى عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م. ١٤٣ ورقة ١٥ × ٢٦.

(٣٥٣٩) أنساب السلاطين وتواريخ الخواقين ٩٨٤١

أ. المؤلف هو ملا ميرزا عالم بن داملا ميرزا رحيم تاشكندي (القرن الـ ١٩م). والمؤلَّف نسخة معدّلة موجزة لتاريخ فرغانة وخانية خوقند من القرن الـ ١٥م إلى القرن الـ ١٩م، صنّفها شخص مجهول الهوية. وليست هناك أي إلى إشارة عنوان المؤلَّف في المخطوطة التي نصفها. وتم التأكد من العنوان بعد مقارنة المخطوطة بالمخطوطة الأصلية الكاملة التي تحمل رقم الجرد I/١٣١٤. وقد تناول الاختصار في هذه النسخة المعدّلة أكثر ما تناول المقدمة (إذ حذفت منها الأوراق ١ب ـ ٣ب الموجودة في المخطوطة I/١٣١٤)، والأشعار التي كرّسها المؤلف لهذه الأحداث أو تلك، والتي تلي العرض النثري للأحداث والوقائع في المخطوطة المذكورة.

البداية (بعد البسملة): «نسب نامه اوزبك ده انداغ نقل قيلب دورلاركم الخ» (الورقة ٣ب في المخطوطة I/١٣١٤). ولم يتم الاختصار حتى النهاية (إذ يتوقَّف عند وصف أحداث عام ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م).

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مسطَّر. أما العناوين وتواريخ الأحداث، فقد كتبت بصورة بارزة ومميّزة بدهان الزنجفر. ومن جراء سوء الاستخدام، تأثر العديد من حواشي الأوراق. كما أن افتقار المخطوطة إلى شارة الإصدار يحول دون معرفتنا لاسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن ما من شك في أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان ٣ ورقات بعد الورقة «١١»، فضلاً عن النهاية. ٢٥ ورقة ٢١ × ٣٤.

(٣٥٤٠) (دعانامهٔ I/٢١٦٦
شاهى كه متضمن جنگنامهٔ خاقانى است)

المؤلف هو ملا غيب الله خواجهٔ مير خوردى مدرس، الذي يطلق على نفسه في هذا المؤلَّف اسم «غيبي».

يتحدث هذا المؤلَّف بلغة شعرية عن انتشار «الحركات الجديدة» في الحياة الاجتماعية والفكرية في بخارى؛ وهي حركات عرفت بـ «التجديد». كذلك يتحدث عن الحملة التي شنها رئيس لجنة مفوضية الشعب للجمهوريات التركية كوليسوف، في شباط/ فبراير ١٩١٨، على بخارى؛ وعن فشل حملته، وسواها من الأحداث.

البداية (بعد البسملة): «بنام آنكه خلاق جهان است

باغاز سخن انجام ازان است

إلخ».

إنها نسخة أصلية كتبت بخط المؤلف. وقد جرى نسخها بخط نستعليق بخاري، على ورق خوقندي رقيق صقيل، عام ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م. ٣٤ ورقة (اب ـ ٣٤أ) ١٢,٥ × ٢٠.

تاريخ الهند، ٣٥٤١ ــ ٣٥٥٣

(٣٥٤١) (اكبر نامه) ٥٣٧٦

المؤلف هو أبو الفضل بن مبارك علاّمي (الذي قتل في ٤ ربيع الأول ١١٠١هـ/ ٢٢ آب/ أغسطس ١٦٠٢م) الذي كان مؤرخ المغولي العظيم «أكبر» (٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م ـ ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م) وأحد المقربين إليه. وكان الشاعر المشهور «فيضي» قد قدّمه، عام ٩٨١هـ/ ١٥٧٣م، إلى أخيه الأصغر «أكبر»، فكسب أبو الفضل ثقته؛ وارتقى المناصب العسكرية، إلاّ أنّه لم يقتل في ساحة المعركة، بل راح ضحية دسائس ومؤامرات القصر؛ فقتل على يد أحد رؤساء القبائل، المدعو بارسينغ ديو، الذي حرّضه على ذلك الأمير سليم (الذي عرف فيما بعد بـ «المغولي العظيم جهانغير» ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م ـ ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٧م). وتحتوي نهاية المجلد «٣» العائد إلى كتاب التاريخ هذا، والمعنون بـ «آئين اكبرى» على سيرة حياة مفصلة كتبها أبو الفضل علاّمي.

ويعتبر «اكبر نامه» تاريخاً وثائقياً لأسلاف «أكبر»، ولأكبر نفسه، وحكمه على وجه الخصوص. واستند المؤلف في تصنيفه لهذا الكتاب إلى المذكرات، والوثائق الرسمية الموثوق بها، وغيرها من المصادر. وأدرج ضمن كتابه الأحداث التي وقّعت حتى عام ١٠١٠هـ/ ١٦٠١م.

تحتوي المخطوطة، التي نصفها، على نسخة للمجلد الأول وردت فيها أخطاء وعيوب قبل الفصل الذي يصف ميلاد «أكبر» في ٥ رجب ٩٤٩هـ/ ١٥ تشرين الأول/ أكتوبر ١٥٤٢م.

نقلت هذه النسخة بخط نستعليق هندي بالغ الوضوح تشوبه عناصر من

الخط الشيكستي، على ورق هندي مخرّم عاجي اللون. تحتوي الحواشي على تصويبات. وثمة أدلّة كثيرة على أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٧م، وربما نسخت إبّان حياة المؤلّف. العيوب: فقدان البداية والنهاية؛ ووجود فراغات في النص (ولا سيما بين الأوراق ٤٦ ـ ٤٧، حوالي ٨٠ ورقة)، وفي أماكن أخرى؛ وبتر الحواشي الخارجية أثناء التجديد، مما أدى إلى إلحاق الضرر بالملاحظات المدوّنة عليها. ١٧٥ ورقة ١٦,٥ × ٣٣.

٣٥٤٢) المخطوطة نفسها ١٥٩٩

تشتمل على المجلد الثاني، الذي ينتهي بالفصل المكرّس لوصف الأحداث التي جرت (إبّان حكم «أكبر»، أي عام ١٠٠٩هـ/ ١٦٠٠م)، بعد مرور ٤٧ عاماً على توليه الحكم.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري، على ورق شرقي سميك جيد النوعية عاجي اللون. وميزت العناوين بدهان الزنجفر وغيره من الألوان. تاريخ النسخ: النصف الثاني من القرن الـ ١٧م ـ بداية القرن الـ ١٨م. وللمخطوطة غلاف جلدي طبعت الحروف عليه بالضغط. العيوب: فقدان النهاية. ٤٩٤ ورقة (ترقيم شرقي) ٢٠ × ٣٣.

٣٥٤٣) المخطوطة نفسها ٥٣٤٥

تحتوي هذه المخطوطة على جزءين من المجلد الأول. وهي منسوخة على ورق شرقي مختلف الألوان، بخط نستعليق متوسط الحجم. وقد أنجزت العناوين بدهان الزنجفر. أما النص، فمؤطر بخطوط حمراء. تفتقر هذه المخطوطة إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ٣٩٩ ورقة ١٥ × ٢٥.

٣٥٤٤ المخطوطة نفسها ٤٤٣٠

مخطوطة تضم جزءين من المجلد الثاني، وتنتهي بالسنة الـ ٤٧ من حكم «أكبر» (١٠١٠هـ/ ١٦٠١م).

ما تزال هذه النسخة في حالة جيدة؛ وهي منسوخة بخط شبه شيكستي؛ وجاء نصها على صفحات مؤطرة بخطوط زرقاء وسوداء وصفراء. وكتبت العناوين بحبر صيني أحمر. تفتقر هذه المخطوطة إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية، يمكن إرجاع تاريخ نسخها إلى بداية القرن الـ ١٨م. ٣٠٤ ورقات ٢١ × ٣٥,٥.

٣٥٤٥) المخطوطة نفسها ١٤٨٩

تمثل الجزء الأول من المجلد الأول.

كتبت بخط نستعليق هندي واضح.

ويستدل من نوعية الورق أنها كتبت في الهند، وأنها تعود إلى القرن الـ ١٨م. [يبدو أن التاريخ (عام ١٠٠٥هـ/ ١٦٠٦م)، المدوّن في شارة الإصدار بخط آخر وبحبر آخر، يعود إلى النسخة الأصلية التي نسخت عنها هذه النسخة]. يشغل الورقة ١ب، ونهاية المخطوطة، ختم مربع يحمل اسم عبد العزيز خواجه حسيني، عام ١٢٣٠هـ (١٨١٥م). العيوب: إن إعادة إلصاق الأوراق الأولى (٥ ـ ١٠ ورقات) التي كانت ممزوقة، قد أدّت إلى ترك أثر على النص؛ وأفسدته في بعض الأماكن. ٣٠٥ ورقات ١٦ × ٢٤,٥.

٣٥٤٦) المخطوطة نفسها ١٦٧٢

تمثل الجزء الأول من المجلد الأول.

نسخت بخط نستعليق هندي، على ورق هندي هش؛ وقد تم النسخ على عجل. ومُيّزت العناوين بدهان الزنجفر. تحتوي الحواشي على تعليقات دوّنت في أزمنة مختلفة. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م(؟). العيوب: فقدان البداية وعدة أسطر في النهاية؛ تأثُّر بداية المخطوطة ونهايتها من جرّاء الرطوبة. ٣٢٠ ورقة ١٥ × ٢١,٥.

٣٥٤٧ المخطوطة نفسها ١٦٠٤

تمثل المجلد الثاني، المنتهي بالفصل الذي يتناول ما جرى من أحداث بعد مرور ٤٧ سنة على حكم «أكبر» (أي عام ١٠٠٩هـ/ ١٦٠٠م).

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي مشرّب بلون بني. كما أن بداية المجلد، وجزءه الثاني (دفتر، الورقة ٣٢٥ب) مسبوقان ببسملة. وقد كتبت العناوين وما شابهها بدهان الزنجفر. أما الحواشي، فهي عريضة؛ ولعلها كانت مخصصة لتدوين الملاحظات والتعليقات؛ إلا أنها ظلت فارغة. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م(؟). وفي نهاية شارة الإصدار، وبخط آخر مختلف، أضيف التاريخ التالي: عام ١٢٠٨هـ/ ١٧٩٣م. ٤٢٥ ورقة (ترقيم شرقي) ٢١,٥ × ٣١,٥.

٣٥٤٨) المخطوطة نفسها ٨٤١

تمثّل المجلد الثاني الذي ينقطع عند بداية الفصل المكرّس لوصف أحداث عام ١٠١٠هـ/ ١٦٠٢م.

نسخت، على عجل، بخط نستعليق؛ وقد استخدم فيها ورق هندي سميك عاجي اللون. وتحتوي حواشيها على تصويبات متفرقة. تعود

هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م«؟». العيوب: فقدان عدة أوراق من النهاية. ٣٦٩ ورقة ٢١,٥ × ٢٩,٥.

٣٥٤٩) المخطوطة نفسها ١٤٩٠

تمثل الجزء الأول من المجلد الأول وبداية الجزء الثاني [اعتباراً من الورقة ٣٠٧أ (المجموع ١٧ فصلاً].

نقلت هذه النسخة على عجل؛ وقد استخدم في ذلك خط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، وورق رقيق رمادي، هو أيضاً خاص بآسيا الوسطى. إنها نسخة غير كاملة، وفيها عيوب. يستدل على ذلك من الأوراق الأخيرة التي بقيت سليمة والملاحظات والتعليقات العديدة الكائنة على الحواشي الخارجية، التي قطعت أثناء التجديد، وأعيد إلصاقها بورق من نوع آخر، مما أدى إلى إتلاف بعض الأماكن في النص؛ كما فقدت ورقة من بداية النسخة، وقسم كبير من الجزء الثاني (تابع لنهاية الفصل السابع عشر). ٣٦٠ ورقة ١٢ × ٢٢.

٣٥٥٠) (ظفر نامهٔ شاهجانى) ٢٠٩٨

كتاب انتصارات شاهجان

المؤلف هو أبو طالب كليم همداني (المتوفى سنة ١٠٦١هـ/ ١٦٥١). يتحدث الكتاب عن تاريخ حكم المغولي العظيم شاهجان (١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م ـ ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م)، بأسلوب شعري؛ أو يتحدّث شعراً. كُرّس الجزء الأول من الكتاب للأحداث التي حصلت في حياة شاهجان حين كان ولياً للعهد. أما الجزء الثاني، فيعرض تاريخ حكمه منذُ توليه عرش هندوستان وحتى انتقاله إلى عاصمته «اغرا»، بعد إخضاعه لديكان.

إنها مخطوطة رائعة يحتل بدايتها عنوان كتب بالذهب والألوان. ولصفحاتها قاطبة خلفية مظللة منقطة بالذهب. أما نصها، فكتب بخط نستعليق؛ وهو يقع في عمودين. كما أنه كتب على الحواشي بسطور مائلة؛ وأحيط، من جميع الجهات، بخطوط ذهبية وملوّنة. وقد كتبت العناوين بدهان الزنجفر. وللمخطوطة غلاف جلدي تغليق هندي، مزيَّن من الداخل والخارج بشكل فخم. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٧م «؟»، وربما جرى ذلك في حياة المؤلف. ١٧٠ ورقة ١٧,٥ × ٢٩.

٣٥٥١) لطايف الأخبار ٥٤٠٠

رواية مفصَّلة عن محاصرة قندهار التي قام بها الأمير الهندي دارا شيكوخ، ابن المغولي العظيم شاهجان، والتي جرت عام ١٠٦٣هـ/

١٦٥٣م. كتب هذه الرواية شاهد عيان شارك في هذه العملية، إلاّ أنه لم يذكر اسمه. ويعتقد الدكتور ريو أن هذا الشخص يدعى رشيد خان، المعروف أيضاً باسم بديع الزمان محبت خان، الذي شغل منصب «رئيس ديوان خالص» في عهد المغولي العظيم أورينغزيب (١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م ـ ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م).

يقع هذا المؤلف في ثلاثة أجزاء: ١) بداية (آغاز) تتناول الأحداث التي سبقت عملية محاصرة قندهار، والتي تتضمن من جملة ما تتضمن تمرد أبناء الاستراخاني نادر محمد خان (١٠٥١هـ/ ١٦٤٥م) على أبيهم، وخلعه عن العرش. ٢) عرض (نمايش) يتضمن وصفاً يومياً لمحاصرة قندهار من قبل دارا شيكوخ، اعتباراً من ١٠ جمادى الآخرة ١٠٦٣هـ/ ١٠ أيار/ مايو ١٦٥٣م وحتى ١٥ ذي القعدة ١٠٦٣هـ/ ٨ تشرين الأول/ أكتوبر ١٦٥٣م (الأوراق ٢١ب ـ ٣٠٣ب). ٣) خاتمة تصف عودة دارا شيكوخ إلى ملتان (الأوراق ٣٠٣ب ـ ٣١٣أ).

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق هندي. ويبدو أن نسخها قد استغرق زمناً طويلاً، وجرى في ظروف مختلفة. الأوراق الأخيرة (ولا سيما ٣١٣أ) كتبت على عجل، كتبها شخص عجوز. وثمة فراغات في النص تركت عن عمدٍ؛ ومُلئت في وقت متأخر، مع إطالة النص (الورقة ٦٠ وغيرها). وكتب، أحياناً، على أقفية أوراق مستخدمة تحتوي على نصوص أخرى. تفتقر هذه المخطوطة إلى اسم الناسخ. وربما كتبت في حياة المؤلف، إذا سلّمنا أنها ليست النسخة الأصلية المكتوبة بيده. التاريخ: ٥ ربيع الأول ١٠٨٩هـ/ ٢٨ نيسان/ أبريل ١٦٧٨م. ٣١٣ ورقة ١٤ × ٢٢.

٣٥٥٢) (عالمگير نامه) ٥٣٩٧

كتاب عالمجير

المؤلف هو محمد كاظم ابن محمد أمين منشى، الذي كان أمين سر خاص لأورينغزيب منذ السنة الأولى لبداية حكمه، والذي، يذكر في مقدمته، أن محمد أورينغزيب عالمجير كان قد كلفه بتدوين كافة الأحداث التي تجري خلال فترة حكمه، على مراحل تشمل كل مرحلة ١٠ سنوات. يقتصر هذا المجلد على العشر سنوات الأولى من حكم أورينغزيب، اعتباراً من عام ١٠٦٨هـ/ ١٦٥٨م حتى عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٨م. وقد دوّنت الأحداث، بالاستناد إلى ما

ذكره المخبرون، والمشاركون في الوقائع. توفي محمد كاظم في دلهي سنة ١٠٩٢هـ/ ١٦٨١م.

كتب نص المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي رقيق. وقد زوِّدت بعض الأحداث بعناوين كتبت بالحبر الأحمر. تاريخ النسخ: عام ١١٠٥هـ/ ١٦٩٣ ـ ١٦٩٤م. العيوب: فقدان بداية المخطوطة، ويرجّح فقدان ورقتين أو ثلاث ورقات. ٣٧٦ ورقة ١٥ × ٢٥.

٣٥٥٣) المخطوطة نفسها ٤٢٦٥

مخطوطة هندية الأصل، على ما يبدو. في نصها آثار تدلُّ على أنها قورنت بنسخة أخرى أكمل وأوفى، حيث تُشاهَد إضافات وتصويبات مدوَّنة على الحواشي (معظمها مكتوب بخط شيكستي). ولعلها دوِّنت بعد مرور زمن معيَّن على نسخ النسخة نفسها.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق صقيل عاجي اللون جيّد النوعيّة. وأنجزت العناوين بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ: النصف الثاني من القرن الـ ١٧م«؟». العيوب: فقدان عدة أوراق من بداية المقدمة. ٤٣٢ ورقة ١٥ × ٢٤.

تاريخ إيران، ٣٥٥٤ ــ ٣٥٦٠

٣٥٥٤) نظام التواريخ ٣٨٥٦/ ١٧

المؤلف هو ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن قاضي القضاة إمام الدين أبو القاسم عمر ابن فخر الدين أبو الحسن علي البيضاوي (المتوفى سنة ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م)، الذي فرغ عام ٦٧٤هـ/ ١٢٧٥م، من هذا الكتاب «في تاريخ إيران» المؤلف من أربعة أجزاء، اعتباراً من عهد آدم وحتى زمن تصنيف الكتاب المذكور.

تحتوي هذه النسخة على الجزء الأول (الجزء غير كامل) من المؤلَّف، المكرس للأنبياء والأولياء، والحكّام، من آدم إلىَ نوح؛ وتنتهي بحكم الملكين داوود وسليمان.

كتبت هذه المخطوطة على ورق خاص بآسيا الوسطى، وقد استخدم في كتابتها التي جرت على عجل خط نستعليق والحبر الأسود والحبر الأحمر. يسبق النص عنوان كتب بالريشة والحبر الأسود. الناسخ (الورقة ١٦٩أ) هو عبد الخالق. تاريخ النسخ: يبدو أنه قريب من التاريخ المدوَّن على الورقة ١٦٩أ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٢٤ (٨٨ب ـ ١١١ب) ١٢,٥ × ٢١.

٣٥٥٥) المخطوطة نفسها ٥٤٠٢

مخطوطة من مجموعة مخطوطات ف.ل. فياتكين. وهي منسوخة على عجل بخط نستعليق بخاري، استخدم فيه الحبر الأسود والحبر الأحمر (العناوين والأسماء)، على ورق متوسط النوعية خاص بآسيا الوسطى. وقد وزّع النص على صفحات؛ وأُطّر بخطوط حمراء.

وما من شك في أن التاريخ (عام

٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م) المدوّن في شارة الإصدار يعود إلى النسخة الأصلية التي نقلت عنها هذه النسخة في أواسط القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان الورقة الأولى. ٦٨ ورقة ١٤ × ٢٤.

(٣٥٥٦) زينة المجالس ٤٢٢٩

تمثّل مجموعة من النوادر والملاحظات التاريخية والجغرافية وغيرها، قام بتصنيفها مجد الدين محمد الحسني المتخلص بمجدي، عام ١٠٠٤هـ/ ١٥٩٥م.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى؛ وقد استخدم فيه الحبر الأسود والحبر الأحمر؛ كما استخدم ورق روسي سميك ذو علامات مائية وتاريخ [(عام) ١٨١٢م].

يسبق البداية، ويحتل الأوراق الغفل، فهرست. أما النهاية، فتضم ثلاث ورقات إضافية تحتوي على كتابات. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٢هـ/ ١٨١٧م. ٣٧٨ ورقة ٢٠ × ٣١,٥.

(٣٥٥٧) المخطوطة نفسها ١٥٥٩

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري، استخدم فيه الحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي مشرّب بلون رمادي. وهي تفتقر إلى تاريخ (القرن الـ ١٩م«؟»). العيوب: وجود فراغات (الأوراق ٢٧٥ب وغيرها)، وفقدان النهاية. ٥٩٣ ورقة ٢٢,٥ × ٣٢.

(٣٥٥٨) (تاريخ عالم آراى عباسي) ٥٣٦٢

زينة العالم، تاريخ (شاه) عباس

تمثل هذه المخطوطة تاريخ شاه عباس الأول الصفوي (٩٩٥هـ/ ١٥٨٧م ـ ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م) وخلفه شاه سيفي (اعتباراً من عام ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م). المؤلف هو اسكندر بيك منشي.

إنها نسخة كاملة تضم الأجزاء الثلاثة كلها. وقد كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق فارسي واضح، على ورق سميك شرقي ضارب إلى الصفرة. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر؛ والنص، بحبر صيني. أما الحواشي، فهي عريضة، وتحتوي على ملاحظات وكتابات وإضافات إلى النص. يستدل من نوعية الورق والخط أن المخطوطة إيرانية الأصل، وربما انتمت إلى خراسان. ولا يحمل تاريخ النسخ سوى المجلد الأول. إلا أن التشابه العام بين المجلدات الثلاثة، من حيث نوعية الورق والخط، يُمكّننا من إعادة كافة المجلدات إلى التاريخ نفسه

المشار إليه في المجلد الأول (الورقة ١٧١أ): عام ١٠٥٣هـ/ ١٦٤٦م. تحتوي الورقة الأولى ونهاية المخطوطة على أختام أصحاب المخطوطة وملاحظاتهم؛ وهي مؤرخة في أوقات متأخرة: عام ١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩م وعام ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٣م وهلمّ جرّاً. العيوب: خلط في ترتيب الأوراق ١٥٨ ـ ١٦٣ التي تقع في نهاية المجلد الأول، حدث لدى تجليد المخطوطة؛ وجود فراغات في عدة أوراق؛ عدم اكتمال خاتمة المجلد الأول (الورقة ١٧٠ب)؛ وجود فراغ بسبب الرطوبة بعد الورقة ٢٤٣ من المجلد الثاني وزوال النص في بعض أماكنه. ٤٦٩ ورقة ٢٤ × ٣٨.

(٣٥٥٩) المخطوطة نفسها ٥٣٩٣/ II

تضم فقرات متفرقة من المجلد الأول، تتناول تاريخ حكم شاه سلطان محمد خودابيند (٩٨٥هـ/ ١٥٧٨م ـ ٩٩٥هـ/ ١٥٨٧م). ويستدل من نوعية الورق والخط أن المخطوطة إيرانية الأصل (من خراسان). تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ (القرن الـ ١٧م«؟»). ٣٩ ورقة (١٢٠أ ـ ١٥٨ب) ١٥ × ٢٦.

(٣٥٦٠) المخطوطة نفسها ٥٣٧٨

المجلدان الأول والثاني.

كتبت هذه المخطوطة، على عجل، بخط نستعليق متنوع (كتبها عدة أشخاص على ما يبدو). يحتوي النص على خطوط كثيرة فوق الكلمات أو الجمل، وعلى ملاحظات عديدة في الحواشي. وهذا يدلّ على كثرة مطالعة المخطوطة. أرّخ المجلد الأول من المخطوطة بعام ١٠٥٣هـ/ ١٦٤٥ ـ ١٦٤٦م؛ ويكون بذلك متفقاً مع تاريخ نسخ المخطوطة السابقة من هذا المؤلِّف (الوصف رقم ٣٥٥٨)؛ لكنه لا يطابق تاريخ نسخ هذه المخطوطة المشار إليه في نهاية المؤلَّف (الورقة ٢٥٢ب)؛ ولا ينسجم مع المظهر الخارجي للمخطوطة. ذلك أن هذه المخطوطة، بالاستناد إلى نوعية الورق والخط، تعود بما لا يقبل الشك إلى ما بعد عام ١٠٥٣هـ. وبالإمكان تفسير ذلك بأن تكون هذه المخطوطة نسخة منقولة عن المخطوطة التي تحمل رقم الجرد «٥٣٦٢» (وهذا أمر محتمل جداً؛ بالنظر إلى التطابق الكبير حتى في بعض تفاصيل نصّي المخطوطتين وأجزائهما). وأخيراً، قد يعود ذلك إلى أن المخطوطتين (اللتين تحملان رقمي الجرد ٥٣٦٢ و٥٣٧٨)، منقولتان عن نسخة واحدة، «تاريخ عالم آراي عباسي». تاريخ نسخ المجلد الثاني (بالنظر إلى التشابه

القائم بين المجلدين من حيث نوعية الورق والخط، والأمر الذي يمكن أن ينطبق على المجلد الأول أيضاً): شهر رمضان ١٢١٣هـ/ ١٢ شباط/فبراير ١٧٩٩م «في عهد مير معصوم اتاليق، «؟» ابن دانيال اتاليق»، أي حينما كان أمير بخارى شاه مراد، حاكماً لسمرقند ابان حياة والده. الناسخ هو داملا ترسون. ٢٥٢ ورقة ٢١ × ٢٤.

تاريخ تركستان الشرقية، ٣٥٦١

٣٥٦١ [غزات ٩٠٠٧
(غزا ـ اغزوات) ملك چين]
الحرب المقدسة ضد الصين، أو غزو الصين

أ. المؤلف هو ملا بلال ناظيم(!) (سينتسزيان، القرن الـ ١٩م). والمؤلَّف قصيدة يتخللها النثر أحياناً، تتناول تاريخ الانتفاضة الدونغانية (و«الإسلامية» أيضاً) التي جرت في كاشغار (سينتسزيان) عام ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣ ـ ١٨٦٤م؛ تلك الانتفاضة التي اندلعت في مدينة ايل (كولج) أولاً، ثم امتدت لتشمل كاشغار برمتها؛ وأسفرت عن إطاحة حكم الأسرة المنشورية في كاشغار. كُتب المؤلَّف عام ١٢٩٢/ ١٨٧٥م، نقلاً عما رواه شخص يدعى علي باي، شارك شخصياً في الانتفاضة. والمؤلَّف، كما ذكر ملا بلال (الورقة ١٣٩ب)، مكرس لـ «خلف المسلمين، الذين شاركوا في هذه الحرب المقدّسة».

البداية (بعد البسملة والحمدلة والثناء والتمجيد):

«ثنا للخداونده ذو الجلال

ايرور مالك الملك انكا يوق زوال الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير مائل، على ورق «خانبليكي» رديء النوعية (كاشغاري الصنع بالتأكيد). الناسخ: هو ملا عيسى جان ولد ملا تاش محمد. تاريخ النسخ: ذو القعدة ١٣٠٥هـ/ تموز/يوليو ١٨٨٨م. مكان النسخ: [در موضع گذرى كاشغري (!)] كاشغار. ١٤٠ ورقة ١٤,٥ × ٢٦,٥.

السير والتراجم،

٣٥٦٢ ـــ ٣٥٨١

كتبٌ في السير والتراجم، ٣٥٦٢ ــ ٣٥٦٥

٣٥٦٢ (هفت اقليم) ٤٣٩٢
سبعة أقاليم

المؤلف هو أمين أحمد رازي (عاش في القرن الـ ١٦م). والمؤلَّف قاموس جغرافي سيري، كتب عام ١٠٠٢هـ/ ١٥٩٣م.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق هندي، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق هندي صقيل ضارب إلى الصفرة. تحتوي الحواشي على تصويبات وإضافات متفرّقة. تفتقر النسخة إلى تاريخ (نهاية القرن الـ ١٧م«؟» أو بداية القرن الـ ١٨م«؟»). الورقتان الأوليان كتبهما منذ أمد غير بعيد ا. عادلوف. العيوب: الافتقار إلى الفصول الثلاثة الأخيرة (٥، ٦، ٧)؛ فقدان نهاية الفصل الرابع (إقليم رابع). ٢٤٣ ورقة ١٨,٥ × ٣٠,٥.

٣٥٦٣) بحر الأسرار ٢٣٧٢
في مناقب الأخبار

المؤلف هو محمد بن أمير ولي، الذي يتحدَّر من بلخ، والذي كان واسع الثقافة والمعرفة، وكتب عدداً من المؤلفات الشعرية: «محبت نامه» (على وزن خسرو وشيرين) «نجم ثاقب» (على وزن «اسكندر نامه» الشعري)، فضلاً عن ديوان في الغزل. ثم انضمّ إلى الدراويش في عزلتهم. وبعد مرور عشر سنوات على انضمامه، وبناء على طلب مرشده سيد ميريك شاه الحسيني، صنف مؤلفه النثري: «روايح طيّبة». وبعد وفاة مرشده الروحي، ترك محمد بن ولي فرقة الدراويش. وفي عام ١٠٣٣هـ/ ١٦٢٤م، ذهب إلى الهند، حيث اطّلع على العديد من المؤلفات التاريخية والجغرافية؛ مما أثار في نفسه رغبة أن

يزاول هذه العلوم. وفي عام ١٠٤٠هـ/ ١٦٣٠، وبعد مكوثه في الهند سبع سنوات، عاد محمد بن ولي إلى وطنه «بلخ»، حيث سارع حاكم بلخ الاستراخاني نادر محمد، وفيما بعد خان سمرقند (١٠٥١هـ/ ١٦٤٢م ـ ١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م) إلى تكليفه تصنيف هذا المؤلف الضخم الذي يتناول الكوزموغرافيا، والفلك، والجغرافيا، والتاريخ والذي يضم ٧ مجلدات، يحتوي كل منها على ٤ (أركان).

تتضمن مخطوطة «بحر الأسرار» (أو «بحر الأسرار في معرفة الأخيار»، بحسب ما ورد في النسخ الأخرى)، التي نصفها، مقدمة المؤلّف، حيث تُستَعرض ظروف وضع المؤلَّف ومزاياه الخاصة؛ «فاتحة» (المقدمة)؛ الركنين الفصلين) الثالث والرابع، من المجلد الأول. يشتمل الفصلان الثالث والرابع في مخطوطتنا، على وصف أربعة من عناصر العالم (بل ثلاثة عناصر، توخّياً للدقة؛ ذلك أن أحد العناصر، وهو الهواء، قد وصف في الفصل الثاني من المجلد نفسه الذي تفتقر إليه هذه المخطوطة). وقد كرس الفصل الثالث لوصف النار والماء والأرض. ففي وصف النار، يتطرق المؤلف، بإسهاب وتفصيل، إلى مصدر عبادة النار وتاريخها. ولدى تناوله الماء، يصف وصفاً دقيقاً (رُتّب أبجديّاً) البحار، والينابيع، والجزر، والموانئ، وسواها. أخيراً، ولدى وصف الأرض، يبحث المؤلّف في الأساليبَ المختلفة لتقسيم سكان العالم المعروف آنذاك، وسبل وصفه. وبعد وصف موجز للأقاليم السبعة، يقدم المؤلّف، وحسب الترتيب الأبجدي (بعد مكة والمدينة والقدس) وصفاً للمدن والبلدان والجبال. أما الركن الرابع، فيتألف من ثلاثة أبواب، يتتابع فيها وصف المعادن والأملاح والنباتات والحيوانات؛ ولا يكتفي المؤلف بالوصف الخارجي لها، بل يشير إلى دورها وأهميتها للإنسان. فمثلاً، لدى وصفه للذهب والفضة، يتحدث عن أنواع الوحدات النقدية المختلفة، والنقود (الفضية والذهبية)؛ ويجري مقارنة تتناول قيمتها وأسعارها، إلخ. ولدى وصفه للنباتات والحيوانات، يركز دائماً على دورها في حياة الإنسان. وهكذا، فإن هذا المؤلّف يضمّ مواد متنوّعة قيّمة جداً. وبغض النظر عن كون هذه المواد مقتبسة من مؤلفات أخرى ومراجع متنوعة، فإن المؤلّف يشتمل، أيضاً، على دراسات وملاحظات شخصية ذات أهمية بالغة، أجراها المؤلف، أو المصنف، توخّياً للدقة.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق متنوع خاص بآسيا الوسطى؛ وقد استخدم فيها الحبر الأسود والحبر الأحمر، وورق خوقندي رمادي اللون. وتصادفنا، في النص، أوراق غفل (فارغة) كثيرة، لعلها كانت مخصصة لرسم الصور.

كتب المخطوطة عدة أشخاص، بل مجموعة كبيرة (٢٠ شخصاً، ربما كانوا تلامذة إحدى مدارس بخارى)، دوّنت أسماؤهم على حواشي النص (الأوراق ٩٢أ، ١٠٠أ، ١٠٨أ، وسواها). وتفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (بداية القرن الـ ١٩م؟). عيوبها: فقدان خاتمة المقدمة (أو الفاتحة) والفصل (الركن) الأخير «الرابع» من المخطوطة؛ إذ توجد فراغات أو فجوات بين الورقتين ٥٣٢ و٥٣٣، تعادل ورقة أو ورقتين. ٥٣٣ ورقة ٢٧ × ٣١,٥.

٣٥٦٤) المخطوطة نفسها ١٣٨٥

ظل المجلد السادس، لفترة طويلة، يعد مؤلَفاً مستقلاً قائمة بذاته، إلى أن عُثر على المجلد الأول من «بحر الأسرار» المزوّد بعرض مفصل، لخطة المؤلف، يشير إلى أنه مجرد مجلد (سادس) من مؤلّف ضخم في الكوزموغرافيا، والفلك، والتاريخ العام، كتبه المؤلّف المذكور نفسه، وبالعنوان نفسه.

كُرّس المجلد السادس لتاريخ جنكيز خان وخلفه، حتى مطلع القرن الـ ١٧م؛ وهو مؤلَّف من ٤ فصول (أركان) وخاتمة. كُرّس الفصل (أو الركن) الأول لتاريخ جنكيزخان وخلفه في الصين وإيران. وكرّس الفصل الثاني لتاريخ الجغاتيين في آسيا الوسطى، وسيميريتشي وشرقي تركستان، حتى عام ١٦٣٦م. وكرّس الفصل الثالث لتاريخ الـ «جوتشيين» ولا سيما الشيبانيين، بدءاً بأبي الخير خان، وحتى وفاة عبد المؤمن خان، آخر الشيبانيين، سنة ١٥٩٨م. أما الفصل الرابع، فيحتوي على تاريخ خانات بخارى، واسترخان وأسلافهم. تبقى الخاتمة التي كرست لدراسة أصل القبائل التركية المختلفة كالكياتيين والكونغراتيين، وسواهما. وفضلاً عن كل ذلك، يحتوي المؤلّف على وصف لرحلة المؤلف إلى الهند في فترة ١٦٢٥ ـ ١٦٢٦م.

أما هذه المخطوطة، فتقتصر على الفصلين (الركنين) الثاني والثالث من المؤلَّف المذكور (أي تاريخ الجغاتيين، والجوتشيين، والشيبانيين)، والخاتمة.

نُقلت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى يفتقر إلى النظافة

والعناية، على ورق محلي ضارب إلى الصفرة. وليس في هذه المخطوطة توقيع (القرن الـ ١٨م«؟»). العيوب: فقدان بداية الفصل الثاني (تاريخ الجغاتيين)، حيث تبدأ المخطوطة بوصف لاشتباكات خراسان التي حصلت عام ١٢٧٠م بين الجغاتي براك خان (٦٦٤هـ/ ١٢٦٦م - ٦٧٠هـ/ ١٢٧١م) وآباك الإيلخان الفارسي (٦٦٣هـ/ ١٢٦٥م - ٦٨٠هـ/ ١٢٨٢م؛ الأوراق ١ - ٣). ومن العيوب أيضاً، فقدان الورقة الأخيرة من الخاتمة. وقد وردت، في بداية المخطوطة، ورقة تابعة للفصل الأول من هذا المجلد (تاريخ جنكيز خان)، وليست موجودة في المخطوطة التي نصفها. ثلاثمئة ورقة وورقة + ورقة، ٢٠ × ٢٥,٥.

٣٥٦٥) المخطوطة نفسها ١٣٧٥

المجلد السادس.

تمثل هذه المخطوطة نسخةً عن المخطوطة الآنف وصفها (رقم الجرد ١٣٨٥): المجلد السادس من «بحر الأسرار». وقد نقلت بخط نستعليق بخاري واضح، بالحبر الأسود والحبر الأحمر (العناوين)، على ورق كتابة روسي جيد النوعية. الناسخ هو عباد اللهِ بن عادل خواجه، بخارى (الباحث العلمي السابق في القسم الشرقي لدى المكتبة الحكومية العامة الأوزبكية، ولدى معهد دراسة المخطوطات العربية والإسلامية التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية، اعتباراً من عام ١٩٤٣م، والمتوفى سنة ١٩٤٤م). تاريخ الانتهاء من النسخ: ٢٥ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٣٣م. ٢٩٧ ورقة ٢٢ × ٣٥.

سير حياة عدد من الأشخاص، ٣٥٦٦ ــ ٣٥٨١

٣٥٦٦) تاريخ آل برمك ٣٧٧٦

تاريخ يحتوي على القصص النادرة الطريفة لآل برمك (يعرف أيضاً بعنوان آخر هو «اخبار برمكيان»، أي أخبار البرامكة)؛ وهو، نقلاً عن المترجم ضياء برني، مترجَم عن اللغة العربية (الورقة ٣أ). ويورد المترجم (في الورقة ١١ب) ما ذكره أبو القاسم طايفي بصفته مؤلف هذا الكتاب. لكنه، فيما بعد، (الورقة ٦٠أ و١١٤أ) ينتقد ما ذكره «أبو محمد عبد الله بن لابري، المؤلِّف الأول لهذا الكتاب». (يعتقد ريو أن النسبة مأخوذة من «ابور» إحدى مدن سيجيستان؛ وأن أبا محمد عاش في القرن الـ ٣هـ - ٤هـ).

ومن المرجح أن يكون تاريخ آل برمك قد وصل إلى عصر المترجم (تُرجم عام ٧٥٧هـ/ ١٣٥٦م) بشكل مؤلَّفين ممزوجين يعودان إلى شخصين مختلفين، الأمر الذي انعكس على الترجمة (أنظر إشارته إلى تلف النسخة العربية الأصلية).

المترجم هو ضياء الدين برني، الآنف ذكره (الذي يبدو أنه توفي بُعَيد سنة ٧٥٧هـ/ ١٣٥٦م)، والذي كان أحد ندماء محمد تغلق شاه التغلقي (٧٢٥هـ/ ١٣٢٥م - ٧٥٢هـ/ ١٣٥١م). ويبدو أن المترجم لم يتمكن من ترجمة هذا الكتاب في حياة محمد تغلق؛ ذلك أنه مكرس (الورقة ٢أ) لابن شقيق محمد، فيروز شاه (٧٥٢هـ/ ١٣٥١م - ٧٩٠هـ/ ١٣٨٨م). وكان المترجم الواسع الاطلاع صديق الأمير خسرو (المتوفى سنة ٧٢٥هـ/ ١٣٢٥م).

يحتوي الكتاب على روايات غير مرتبة زمنياً، نقلت عن شهود عيان؛

وهي تتناول الولاة إبان الخلافة العباسية القرن الـ ٢هـ/القرن الـ ٨م. أما البرامكة، فمن المعروف أنهم يتحدرون من ضواحي بلخ؛ وأنهم كانوا ذا نفوذ كبير، قبل وصول العرب.

إنها مخطوطة ممتازة، تحتوي على نص بدايته مطابقة لبداية مخطوطة المتحف البريطاني؛ وهي منسوخة بخط نستعليق واضح غير كبير، على ورق شرقي عاجي اللون. أما العناوين، وسواها، فمميزة بدهان الزنجفر. ويقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية. تفتقر هذه المخطوطة إلى التاريخ وتوقيع الناسخ (اللذين كانا مدونين في شارة الإصدار الممزوقة المفقودة).

إن هذه المخطوطة هندية «؟» الأصل، ترتقي إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٦م«؟» ـ بداية القرن الـ ١٧م«؟». ١١٤ ورقة ١٣,٥ × ٢١.

٣٥٦٧) المختار ٢٢١٣/XIV
من مناقب الأبرار
ومحاسن الأخيار

تُمثّل نبذة موجزة مقتبسة من كتاب «مناقب الأبرار ومحاسن الأخيار»، ذلك الكتاب الضخم الذي يتناول سير الصوفيين، والذي ألفه أبو الحسين ابن نصر أحمد الموصلي (المتوفى سنة ٥٥٢هـ/١١٥٧م) المشهور بكنيته «ابن خميس». كتب هذا المؤلف على غرار الرسالة المشهورة، رسالة القشيري (المتوفى سنة ٤٦٥هـ/ ١٠٧٤م) أحد مؤسسي المذهب الصوفي الأشعري.

دونت هذه النبذة على حواشي كتاب قديم (الأوراق ٢٩أ ـ ٤٠ب). وقد نسخ النص بخط نسخ صغير مائل. يسبق البداية عنوان مزخرف كتب الذهب. تاريخ النسخ: عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ١٢ ورقة (٢٩أ ـ ٤٠أ) ١٦,٥ × ٢٤.

٣٥٦٨) ٢٠١١/IV

تمثل مقتطفات من «وفيات الأعيان» لابن خلكان (القرن الـ ١٣م)، وسواه من المؤلفات في السير.

نسخت بخط نستعليق بخاري، على ورق بريد؛ وهي تفتقر إلى تاريخ. لكن دُوِّن، تحت الرباعية الواردة على الورقة ١٠٦أ، التاريخ التالي: عام ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م، الذي يمكن إعادة المقتطفات إليه. ١٩ ورقة (١٠٨أ ـ ١٢٦ب؛ تحتوي الورقة ١٠٩أ ب منها على إشعار لا تمت بصلة إلى الموضوع؛ كما أن الأوراق ١١٦أ ـ ١١٧ب، ١٢٠أ ـ ١٢١ب فارغة)؛ ١٣ × ٢٠,٥.

٣٥٦٩) (نسب ١٨٧٣/V
نامهء شاه محمود)

تمثل سيرة حياة ذاتية مزودة بشجرة نسب، تبدأ بأحد أجداد المؤلف المدعو شاه نعمت الله والي (المتوفى سنة ٨٣٤هـ/ ١٤٣٠م) مؤسس مذهب الدراويش، وتنتهي بمحمد. تفتقر هذه السيرة إلى تاريخ؛ لكنها تؤرخ بالاستناد إلى المؤلف السابق من مجموعة المخطوطات هذه، والذي نسخه ناسخ السيرة عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦م (الورقة ١٢٣ب). ورقتان (١٢٤أ ـ ١٢٥ب) ١٤,٥ × ٢٦.

٣٥٧٠) مجالس النفائس ٦٢٣/II

أ. كتاب يحتوي على سير حياة العلماء والشعراء وسواهما، ألفه علي شير نوائي (المتوفى سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م) عام ٨٩٦هـ/ ١٤٩٠ ـ ١٤٩١م؛ وقد اتخذ شكل ملحق لمؤلف جامي المشهور في السير «بهرستان»، ومؤلَّف دولت شاه «تذكرة الشعراء». يحتوي هذا الكتاب على سير حياة العلماء، والشعراء، والفنانين، وغيرهم من الشخصيات التي عاشت في الفترة الممتدة من ولادة سلطان حسين ميرزا (سنة ٨٤٢هـ/ ١٤٣٨م) حتى الأيام التي عاش فيها المؤلف.

إنها نسخة قديمة رائعة (ربما دونت في حياة المؤلف)؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق بديع، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وقد كتبت الورقة الأولى، والجزء السفلي من الورقة الثانية، في وقت متأخر. ١٠٤ ورقات ١٥ × ٢١,٥.

٣٥٧١) تذكرة الشعراء ٤٣٥٢

المؤلف هو دولتشاه بن علاء الدولة بختيشاه الغازي السمرقندي (المتوفى سنة ٩٠٠هـ/١٤٩٥م). يعرف الكتاب باسم آخر هو «تذكرة دولتشاهي».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق شرقي سميك ضارب إلى الصفرة. وقد اكتظت الحواشي بالملاحظات والتفسيرات والإيضاحات والأسماء الجغرافية وهلمَّ جرًّا (أنظر الأوراق ٢٦ب، ٢٧أ، ٣٦أ، ٣٦ب، ٤٩أ، ٦٢أ، إلخ). الناسخ هو مير المنجم النيشابوري المشهور بوفائي. تاريخ النسخ: ١١ جمادى الأولى ٩٧٢هـ/ ٤ كانون الثاني/يناير ١٥٦٥م. مكان النسخ: تربت حيدري (إيران). العيوب: وجود فراغ بين الأوراق ١١٢ ـ ١٢٠. ١٦٧ ورقة ١٨ × ٢٤,٥.

(٣٥٧٢) المخطوطة نفسها ٨٦٦٦

إنها مخطوطة جيدة، لم يفرغ من تصميمها كلياً (إذ لم ترسم الجداول في بعض الأماكن). ويبدو أنها أنجزت في هراة أو بخارى. نسخت بخط نستعليق واضح جميل، على ورق سميك جيد النوعية، مظلل بلون وردي. وأحيطت صفحاتها بخطوط ذهبية زرقاء. وكتبت عناوينها باللون الأزرق. ويسبق بدايتها عنوان. تاريخ النسخ: عام ٩٨٣هـ/ ١٥٧٥ ـ ١٥٧٦م. العيوب: فقدان عدة أوراق بعد الأوراق ١ب، ٩٤ب، ١١٤ب، ١٣١ب، ١٣٨ب، ١٤٥ب، ١٥٧ب. ٢٦٦ ورقة ١٨ × ٢٤.

(٣٥٧٣) مذاكرة الأحباب ٤٣٧٤

المؤلف هو سيد خواجه حسن بخارى نثارى. تحتوي المذكرة على سير حياة الشعراء الطاجيكيين الفرس، الذين عاشوا بعد علي شير نوائي. صنف هذا العمل عام ٩٧٤هـ/ ١٥٦٦م.

كتبت المخطوطة على عجل، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى؛ وقد استخدم فيها الحبر الأسود والحبر الأحمر؛ كما استخدم ورق خوقندي رمادي اللون. وارتُكبت في الورقة ٨٠ب، أخطاء في التبويب؛ إذ كتب الباب «الثاني» بدلاً من الباب «الثالث» (أنظر، أيضاً، الأوراق ١٩٣أ، ٩٥ب). تاريخ النسخ: ١٧ رجب ١٢٣٠هـ/ ٢٦ حزيران/ يونيو ١٨١٥م. ١٢٩ ورقة ١٤,٥ × ٢٤,٥.

(٣٥٧٤) (تحفه ٔ سامي) ٤٣٧٧

المؤلف هو سام ميرزا ابن شاه اسماعيل صفوي (المتوفى سنة ٩٨٤هـ/ ١٥٧٦م)؛ والمؤلَّف تذكرة الشعراء الفرس المعروفة باسم «تذكرة الشعراء سام ميرزا»، المصنفة عام ٩٥٧هـ/ ١٥٥٠م.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق مائل تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق سميك ضارب إلى الصفرة (وإلى الزرقة جزئياً)؛ ويبدو أنها هندية الأصل. وقد ميّزت بدهان الزنجفر. تحتوي الحواشي على العديد من الإضافات المدونة في أزمنة مختلفة. وتفتقر المخطوطة إلى تاريخ (النصف الثاني من القرن الـ ١٨م«؟»)؛ فالورقتان ٧٠أ و١٢١أ تحتويان على ختم يحمل تاريخ عام ١١٩٧هـ/ ١٧٨٢م. العيوب: فقدان الورقة الأولى، ونهاية القسم الخامس والقسمين الأخيرين السادس والسابع (ومن باب الخطأ ذكر القسم السادس بدلاً من القسم الأخير).

(٣٥٧٥) تذكرة الشعراء ٣٣٩٦/III

المؤلف [بالاستناد إلى ما يلاحظ في شارة الإصدار (الورقة ٤٩ب)] هو حاجي عبد العظيم. تحتوي التذكرة على سير حياة شعراء آسيا الوسطى الطاجيك، الذين عاشوا في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، في عهد الأمير البخاري مظفر (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م ـ ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨م)؛ كما تحتوي على نماذج وعيّنات من مؤلفاتهم، فضلاً عن إدراج سير حياة: مير أبو الفضل سيرت البلخي، اكمل خواجة الطشقندي، إمام مالك صاحب شيخ نقشبندي، مجدي البيشيواري، إيشان صوفي خواجه آخوند المفتي البخاري، مير ظهور الدين مخدوم البخاري، عبد القادر خواجه البخاري، مير أحمد مخدوم وراق، مهندس الدانيشي البخاري، جهانغير مجنون الايراني، رحمت الله قاري (واضح)، شمس الدين مخدوم شاهين. تلي النص مباشرة قصيدتان لـ «واضح» الآنف ذكره (رحمت الله قاري، المتوفى سنة ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م)، كتبتا بالخط عينه الذي كتبت به المخطوطة، وبسطور مائلة (أنظر الورقة ٩٥أ ـ ٩٥ب).

نسخت هذه المخطوطة بالحبر الأسود والحبر الأحمر، بخط نستعليق بخاري صغير، على ورق خوقندي صقيل ضارب إلى الصفرة. وتحتوي الحواشي على أسماء الأشعار، أو القصائد، ومعاني الفقرات الواردة في النص. تاريخ النسخ: القرن الـ ٢٠م«؟». الناسخ هو ميرزا عبد الواحد. ٣٩ ورقة (٥٥ب ـ ٩٤ب) + ورقتان غفل قبل النص؛ ١٢,٥ × ٢٠,٥.

(٣٥٧٦) (ترجمه ٔ ٢٢٦٠/I
أحوال جناب قاضي عبد الواحد صدر صرير لضياء بخاري)

لم تقدّم هذه الترجمة معلومات عن سيرة حياة هذا الشخص، بل كُرّست، بصورة رئيسية، لتمدحه، وتثني على مزاياه الخلقية والعلمية الجليلة. وثمة تفاصيل تكمل المعلومات التي يقدمها قاري رحمت الله، في مختاراته الشعرية، عن شاعر القرن الماضي البخاري هذا؛ فيرد، مثلاً، تاريخ وفاته سنة ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥ ـ ١٨٨٦م؛ كما ترد الرباعيات التي أرسلها صرير إلى قاضي قضاة بخارى صدر الدين ختلاني وابنه بدر الدين «رئيس» مدينة بخارلى. وما من شك أن الناسخ ومصنف هذه الترجمة العائدة إلى مطلع القرن الجاري هو قاضي ميرزا محمد شريف صدر،

المتخلص بالضياء. تتألف هذه المخطوطة من ورقة واحدة (١ب). قبل الترجمة (الورقة ١أ)، وفي الورقة المنفصلة الملصقة، وردت رباعية مكتوبة بخط يد عبد الواحد، هي:

«راه نيك مردان آذاده گير
چواستاده دست افتاده گير
خدارا بران بنده بخثايش است
كه خلق از وجودش در آسايش است».

وثمة ما يثبت صلة القطعة بالترجمة؛ وأنها جزء منها؛ ٢١,٥ × ٣١,٥.

(٣٥٧٧) المخطوطة نفسها II/٢٣١٤

تمثل ترجمةً لسيرة ذاتية، مدرجة في نهاية نسخة «مظهر العجايب ومجمع الغرايب» (رقم الجرد ٢٣١٤/ I). ويؤكد مؤلف هذه السيرة، محمد شريف صدر المتخلص بالضياء، أنَّ القاضي عبد الواحد صدر صرير البلخي هو الذي نسخها في شبابه. تاريخ كتابة الترجمة: أشير إليه في الكرونوغراما: «دراون صغارى»؛ وتدل الكلمة الأخيرة على عام ١٣٠١هـ/ ١٨٨٤م (وهذا يعني أن الترجمة قد أنجزت قبيل وفاته). ورقتان (١٥١ب ـ ١٥٢أ) ١٥,٥ × ٢٧.

(٣٥٧٨) بيان حسب حال ملا ميرزا عالم ميرزا II/١٣١٤

أ. المؤلف هو ملا ميرزا عالم بن داملا رحيم تاشكندي، الذي ألف تاريخ فرغانة المشهور بعنوان «أنساب السلاطين وتواريخ الخواقين». في هذا الكتاب يقدم المؤلِّف عرضاً شعرياً لسيرة حياته، مشفوعة برباعياته وقصائده الغزلية، ومراثيه لشخصيات مختلفة، الخ. يستدل، من الخط والتشابه بين هذه النسخة والسيرة الذاتية لميرزا عالم (الذي نسخ أنساب السلاطين الآنف الذكر)، أن هذه النسخة قد تكون مكتوبة أيضاً بيد المؤلِّف. التاريخ: عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م. ٣٦ ورقة (١٨٠ب ـ ٢١٥ب) ١٥ × ٢٦.

(٣٥٧٩) أفضل التذكار ذكر الشعر والأشعار ٢٣٠٣

المؤلف هو أفضل مخدوم پيرمستي محمد أشرف الصديقي الحنفي الهروي، الشاعر والناثر، ذو الاسم المستعار «أفضل» (المتوفى سنة ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥م).

لهذا المؤلَّف أهمية بالغة لتاريخ الأدب الطاجيكي. وهو عبارة عن مختارات شعرية للشعراء المتأخرين المحليين، الذين رتبت أسماؤهم وفق الحروف الأبجدية العربية. وضع هذا

المؤلَّف في عهد الأمير البخاري عبد الأحد (١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)؛ ويعرف باللغة البسيطة المحكية بـ «تذكرهٔ أفضلي»، وسبق لـ أ.أ. بورتسيف أن أصدره في طشقند (على حواشي قصيدة «باغ ارم») عام ١٣٣٦هـ/ ١٩١٧ ـ ١٩١٨م.

إنها نسخة جيدة كتبت على ورق خوقندي مشرب بلون رمادي. تحتوي حواشيها على العديد من الإضافات والتصويبات (ربما عادت إلى المؤلف). التاريخ: عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م. ٢٢٥ ورقة (الأوراق ٢١٩أ ـ ٢٢٥ب تحتوي على «تقريض») ١٣ × ٢٠,٥.

(٣٥٨٠) المخطوطة نفسها ٢٧٣٢

إنها مخطوطة أنيقة، يرجح أن يكون ناسخ المخطوطة السابقة قد نسخها.

الناسخ هو قاري سيد أحمد. التاريخ: ذو الحجة... (لعله قريب جداً من تاريخ النسخة السابقة، أي بداية القرن الـ ٢٠م. التاريخ الأخير في التذكار هو عام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م)؛ ولم يشر إليه في نسخة «التقريض» هذه. ١٤٥ ورقة ١٥ × ٢٦.

(٣٥٨١) نامهٔ خسروان I/٢٢٥٢

المصنِّف هو مير محمد صديق حشمت (القرن الـ ١٩ ـ القرن الـ ٢٠م). والمصنَّف مختارات شعرية لها عنوان آخر هو: «تذكره سيد مير صديق توره حشمت». وقد أدرج فيها المصنف، بصورة رئيسية، حكام آسيا الوسطى وإيران، اعتباراً من عام ٩٠٠هـ/ ١٤٩٥م وحتى زمن المصنف؛ وكان أولئك الحكام ينظمون الشعر. جاء، في المقدمة، أنه باشر في تصنيف هذه المختارات عام ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢ ـ ١٨٩٣م؛ وفرغ منها عام ١٣٣٢هـ/ ١٩١٣ ـ ١٩١٤م. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري غير جميل، لكنه واضح، على ورق عاجي اللون محلي الصنع. أما العناوين والأسماء وسواها، فقد كتبت بالحبر الأحمر والحبر الأزرق، في حين أن النقط الفاصلة بين الجمل كتبت بالحبر الأحمر. وتحتوي الحواشي على العديد من الإضافات (التي تعود إلى الناسخ، على ما يبدو)، والتي توسع، إلى حد بعيد، أطر تذكرة (أسد الطوسي، والفروي، وسواهما). الناسخ هو ميرزا محمد شريف صدر ضياء. تاريخ النسخ: عام ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٣ ـ ١٩٢٤م. مكان النسخ: بخارى. ٧٥ ورقة (١ب ـ ٧٥أ)؛ تسبق البداية ورقة تحتوي على نقاش في موضوع الجن؛ ١٥ × ٢١.

وثائق وإبيغرافيات،
٣٥٨٢ ـ ٣٥٩٣

وثائق،
٣٥٨٢ ــ ٣٥٨٤

٣٥٨٢) (عهد نامه ٣٨٩٣/ I
اززبان پادشاهان
بحكام وسكنه ولايات)
مراسيم خطية من الملوك إلى
حكام الولايات وسكانها

فقرة من كتاب ما، تحتوي على رسالة (مراسله)، ونماذج (سواد) اتفاقيات ومعاهدات مبرمة بين الملوك والحكام الآخرين، الخ. وفيها صور عن الوثائق الأصلية، كمسودة معاهد أبي سعيد التيموري (٨٥٥هـ/ ١٤٥٢م ـ ٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م) وميرزا ابراهيم بن علاء الدين بايسونكور بن شاهروخ، في شهر جمادى الأولى ٨٦٢هـ/ آذار/ مارس ـ نيسان/ ابريل ١٤٥٨م (الأوراق ٣٠أ ـ ٣٢أ). بداية المخطوطة (بلا بسملة):
«فصل دويم ازباب دويم در عهدنامه، مراسله اول اززبان سلاطين الخ».

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق، وميزت عناوينها بدهان الزنجفر. وقد استخدم فيها ورق خوقندي، وهي تفتقر إلى تاريخ (النصف الأول من القرن الـ ١٩م«؟»).
٧ ورقات (٢٨ب ـ ٣٤ب) ١٣ × ٢١.

٣٥٨٣) (منشورات ٣٨٩٨/ III
وخطوط ووثايق)

مجموعة نماذج وثائق عمل مختلفة (رقع، مراسيم، مراسلات، أوامر مختلفة)، تحتوي على صور عن وثائق أصلية (كرقعة تعود إلى الخواجه الجويبري، في الأوراق ٣٩أ ـ ٥٩ب، وسواها).

يستدل من الخط ونوعية الورق أن هذه المجموعة قد نسخها عدة أشخاص؛ وأن بعض أجزائها تعود إلى أزمنة مختلفة. أما المجموعة نفسها،

فتعود إلى (القرن الـ ١٩م«؟»). ٤٧ ورقة (٤٣ب ـ ٩٩ب) ١٣ × ٢١.

٣٥٨٤) ٣٠٦

تمثل كتاباً يحتوي على وثائق وقيود شتى لمسؤول بخاري مجهول الهوية؛ وهي خطابات موجهة إلى الأمير والمسؤولين، فضلاً عن عدد من خطابات الوارد، التي أُلصِق بعضها داخل الكتاب، ووضع بعضها الآخر داخله دون إلصاق، والتي تتألف من قيود وخطابات ووصول حساب، وسواها؛ كما تتألف من وصول تسلّم وتسليم نقداً وعيناً، وملاحظات تتعلق بالهدايا المرسلة في أوقات مختلفة إلى الأمير، إلخ. إن هذا الكتاب غني جداً بالمعلومات التي تسلط الأضواء على الشؤون الإدارية في إمارة بخارى، وكيفية وضع الميزانية خلال فترة ١٣١٥هـ/١٨٩٧م ـ ١٣٣٠هـ/١٩١٢م، التي تعود إليها الغالبية العظمى من هذه القيود والوثائق. ١٥٣ ورقة ١٤,٥ × ٢٤.

الرسائل، ٣٥٨٥ ـ ٣٥٩١

٣٥٨٥) XXII /٢٩٥

ع. تمثل رسائل معاوية بن أبي سفيان الأموي (٤١هـ/ ٦٦١ ـ ٦٠هـ/ ٦٨٠م) إلى علي بن أبي طالب (٣٥هـ/ ٦٥٦م ـ ٤٠هـ/ ٦٦١م) بعد معركة الجمل. وقد جمع الرسائل شيخ أبو بكر بن عبد العزيز.

البداية بعد البسملة: «الحمد لله رب العالمين قال الشيخ الاديب ابو بكر بن عبد العزيز الهنبي الخ».

نسخت الرسائل بخط نستعليق هندي تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق هندي رقيق. الناسخ (الذي يستدل عليه من تشابه الخط مع المؤلفات الأخرى من هذا المجلد) هو محمد عتيق الله. تاريخ النسخ: عام ١١١٧هـ/ ١٧٠٥م (أنظر الورقة ١١٤أ). ٣ ورقات (٢٤٧أ ـ ٢٤٩أ) ١٣ × ٢٤.

٣٥٨٦) كتاب XXVIII /٢٩٥

من الشيخ العالم العاشق المحقق أحمد الغزالي... إلى الشيخ عين القضاة الهمداني

ع ـ ط. كتب هذه الرسالة الإمام أحمد الغزالي (المتوفى سنة ٥١٧هـ/ ١١٢٣م)، بالاستناد إلى إحدى الروايات، وسنة ٥٢٠هـ/ ١١٢٦م، بالاستناد إلى رواية أخرى، والشقيق الأصغر للفقيه المشهور الإمام محمد الغزالي الملقب بـ «حجة الإسلام» المتوفى سنة ٥٠٥هـ/ ١١١١م)، أحد علماء المذهب الشافعي. وقد بعثت هذه الرسالة إلى الفقيه أبي المعالي عين القضاة عبد الله بن محمد بن علي الميانج الهمداني (المتوفى سنة ٥٢٥هـ/ ١١٣١م)، الذي اشتهر، على ما يبدو، ببعض آرائه المرتدة. فأحمد الغزالي، في هذه الرسالة، يسدي إليه

الإرشادات؛ ويوجه إليه اللوم، ويعاقبه على موقفه غير الصحيح، إزاء بعض المسائل الدينية.

كتبت الرسالة بخط نستعليق هندي تتخلله عناصر من الخط الشيكستي؛ وجاءت سطورها مائلة، على صفحات دون أطر. وقد مُيِّزت العناوين والاستشهادات بدهان الزنجفر. الناسخ هو، بلا شك، محمد عتيق الله الآنف ذكره. التاريخ: عام ١١١٧هـ/ ١٧٠٥م (أنظر الورقة ١١٤أ). ٨ ورقات (٢٧٦أ ـ ٢٧٣أ) ١٣ × ٢٤.

٣٥٨٧) (نامهٔ عين القضاة همداني) ٢٢١٣/ XII

رسالة قاضي قضاة همدان

ع ـ ط. كاتب هذه الرسالة الغفل من اسم المرسل إليه، والمكتوبة بمزيج من اللغة العربية والفارسية الطاجيكية، هو أبو المعالي عين القضاة عبد الله بن محمد الميانج الهمداني. وللرسالة طابع وعظي؛ وهي تتناول موضوع التصوف.

نسخت بخط نسخ صغير، على حواشي ثلاث ورقات من أوراق مجموعة المخطوطات هذه. تسبق البداية صورة زيتية. تاريخ النسخ: عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. العيوب: تضرر الأوراق إلى حدّ بعيد؛ كما أن النص ملطخ، وقد أتلفه السوس. ٣ ورقات (٢٤ب ـ ٢٦أ) ١٦ × ٢٤.

٣٥٨٨) رقعات غنيمت ١٤٦٨/ III

تمثّل ١٣ رسالة كتبها الشاعر محمد أكرم غنيمت (غنيمت هو اسمه الأدبي المستعار) في القرن الـ ١٧م. ولم يُشَر إلى أسماء الأشخاص المرسلة إليهم. كتبت هذه الرسائل بلغة بليغة، وأسلوب رفيع؛ وهي تقع ضمن كتاب منسوخ بخط نستعليق، على ورق شرقي (هندي «؟») مشرب بلون رمادي. ويعود تاريخ كتابتها إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م«؟». ١٥ ورقة (٢٩٦ب ـ ٣١٠ب) ١٣,٥ × ٢٣.

٣٥٨٩) (مكاتبهٔ علماء ما وراء النهر ومشهد) ٢٩٥/ XXVI

تحتوي هذه المخطوطة على رسالتين تبادلهما عام ٩٩٧هـ/ ١٥٨٨م ممثلو المذهب السني في ما وراء النهر، وممثلو المذهب الشيعي في خراسان (مشهد)، إثر حملة الأوزبك على خراسان عام ٩٩٧هـ/ ١٥٨٨م، واحتلالهم لعدد من مدن خراسان وأماكنها (ومن ضمنها «مشهد»). وورد نص هاتين الرسالتين في كتاب اسكندر منشي «تاريخ عالم آراى عباسي».

ومن المحتمل أن تكونا قد اقتبستا منه.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق هندي تشوبه عناصر من الخط الشيكستي؛ كما كتب عنوانا الرسالتين، والآيات القرآنية المستشهد بها، بدهان الزنجفر؛ وكتب النص بحبر صيني. وجاء نص الرسالتين في سطور مائلة على ورق رقيق (هندي «؟»). الناسخ هو، بلا شك، محمد عتيق الله، الآنف ذكره (أنظر الورقة ١١٤أ). تاريخ النسخ: ربما كان قريباً من التاريخ المشار إليه في الورقة ١١٤أ، أي عام ١١١٨هـ/ ١٧٠٦م. ٦ ورقات (٢٦٤أ ـ ٢٦٩ب) ١٣ × ٢٤.

٣٥٩٠) رقعات بيدل ٦٠٥/ I

كتبها الشاعر المعروف عبد القادر بيدل (المتوفى سنة ١١٣٣هـ/ ١٧٢٠م).

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري واضح، على ورق خاص بآسيا الوسطى مشرب بلون رمادي. يقع نصها ضمن أطر من الخطوط الملونة. ولها غلاف فخم مطلي بالورنيش. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٣هـ/ ١٨٢٧م. العيوب: فقدان النهاية. ١٠٣ ورقات (١أ ـ ١٠٣ب) ١٥ × ٢٥.

٣٥٩١) ٣٣٩٦/ IV

تمثّل رسائل قاضي شاه مراد أوراق المتحدِّر من قرية «ساخيمان» الغجدوانية. وبالاستناد إلى الرقعة، المدونة في نهاية النسخة بالحبر الأحمر، كان شاه مراد من أشهر خطاطي عصره. تفتقر هذه الرسائل إلى تاريخ؛ وقد نسخت بخط نستعليق، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي مظلل بلون رمادي. كما أن هذه المخطوطة غفل من اسم الناسخ [يرجح أن يكون ميرزا عبد الواحد، الذي نسخ المؤلفات السابقة في هذه المجموعة (الورقة ٩٤ب) في نهاية القرن الـ ١٩«؟»]. ٣ ورقات (٩٦ب ـ ٩٨ب) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

إبيغرافيا، ٣٥٩٢ ـ ٣٥٩٣

(٣٥٩٢) مجموعة ١٤٦١/III
أشعار

تمثّل مجموعة أشعار تأريخية، تتعلق بالقبور [تكتب فوق الأضرحة] نظمها شعراء بخارى لذكرى الشيخ الجويبري خواجه سعد، المتوفى سنة ٩٩٧هـ/١٥٨٨م. تحتوي المجموعة على ٣٦ مؤلفاً. الناسخ هو حاجي أمين. تاريخ النسخ: عام ١١١٠هـ/ ١٦٩٨م. ١٥ ورقة (٢١٥ ـ ٢٢٩) ١٨ × ٢٤,٥.

(٣٥٩٣) (هذه السطر مكتوب على لوح موضوع على خطيرة ملامير ظهور الدين. . .) سطور مكتوبة على بلاطة ضريح ملامير ظهور الدين. . .

ع. تمثّل كتابات تتعلق بالقبور، وضعها قاضي ملا عبد الواحد صدر صرير البلخي (المتوفى سنة ١٣٠١هـ/ ١٨٨٥ ـ ١٨٨٦م)، على قبر ابنه ملا مير ظهور الدين المتوفى سنة ١٢٩٧هـ/ ١٨٧٩ ـ ١٨٨٠م. وهذه المخطوطة نسخة أصلية كتبت بخط المؤلف. ورقة واحدة (١٠٨ب) ٢١,٥ × ٣١,٥.

مذكرات، ٣٥٩٤ ـ ٣٦٠٠

مذكرات،
٣٥٩٤ ـ ٣٦٠٠

(٣٥٩٤) بدايع الوقايع ١٣٢٠

ألفها زين الدين محمود بن عبد الجليل واصفي (القرن الـ ١٦م)، الذي كتبها في ثلاثينات القرن الـ ١٦م؛ وهي تعتبر من المصادر المهمة جداً، في تاريخ الشيبانيين في آسيا الوسطى (القرن الـ ١٥ ـ القرن الـ ١٦م)، والتي وصلتنا ضمن المخطوطات المتبقية.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح جداً، على ورق شرقي عاجي اللون. وقد أطر النص بخطوط حمراء؛ ولم تُميَّز العناوين إلاّ في النصف الأول من المخطوطة. تعود هذه النسخة إلى بداية القرن الـ ١٨م«؟». العيوب: فقدان النهاية؛ كما أن البداية (١ب ـ ٣ب) كتبت، والفراغات ملئت (١٠٨ ـ ١١٣) منذ أمد غير بعيد، كتبها وملأها أ. عادلوف؛ كذلك تأثر نص الأوراق ٤ ـ ٥٢، و٥٠٠ ـ ٥٢٤، وتضررت هي بفعل الرطوبة. ٥٢٤ ورقة ١١,٥ × ١٧,٥.

(٣٥٩٥) المخطوطة نفسها II/١٨٨٢

تمثّل فقرة نسخت بخط نستعليق واضح. وهي تفتقر إلى تاريخ (القرن الـ ١٨«؟»). العيوب: فقدان البداية والنهاية وأوراق كثيرة من منتصف المخطوطة. ٦١ ورقة (١٣٦أ ـ ١٩٦ب) ١٨ × ٢٥.

(٣٥٩٦) المخطوطة نفسها ٢١٢٩

إنها نسخة كاملة، كتبت بخط نستعليق بخاري متغير، على ورق خاص بآسيا الوسطى مختلف الأنواع. وقد مُيِّزت، بدهان الزنجفر، الفواصل الكائنة بين الأشعار، وبداية الجمل الجديدة، والشواهد، وسواها. الناسخ هو محمد صديق. والمخطوطة غفل من التاريخ (نهاية القرن الـ ١٨م أو

بداية القرن الـ ١٩م). ٧٢٠ ورقة + ٤ ورقات في البداية (٠١أ ـ ٠٤ب)، وورقتان في النهاية (٧٢٠ب ـ ٧٢٢ب)، تحتوي على كتابات وملاحظات مختلفة؛ ١٤ × ٢١,٥.

٣٥٩٧) المخطوطة نفسها I/١٢٥٩

تمثّل فقرات من المؤلَّف الذي نصفه؛ وهي منسوخة بخط نستعليق، على ورق شرقي رقيق؛ كما أنها تفتقر إلى تاريخ (نهاية القرن الـ ١٨م«؟» أو بداية القرن الـ ١٩م«؟»). العيوب: فقدان البداية والنهاية. مئة ورقة وورقتان (١ب ـ ١٠٢ب) ١١,٥ × ٢٤.

٣٥٩٨) المخطوطة نفسها ١٨٤٣

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري متنوع مائل تصعب قراءته؛ ويشبه، إلى حد بعيد، خط ناسخ المخطوطة رقم ١٥٠٧ «تأريخ نرشخي» وسواها من المخطوطات، مير مصيب البخاري، الذي فرغ منها عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م. وبناء على ذلك، بإمكاننا القول إن تاريخ نسخ هذه المخطوطة يقارب ذلك التاريخ. العيوب: فقدان عدة أوراق في النهاية؛ كما أن ورقة في البداية كتبت في وقت متأخر، في أربعينات القرن الجاري، كتبها السيد أ. عادلوف.

٢٦٠ ورقة ١٤,٥ × ٢٦,٥.

٣٥٩٩) المخطوطة نفسها I/٦٩٨

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، يفتقر إلى العناية والنظافة، على ورق خوقندي مشرب بلون رمادي. مكان النسخ: فرغانة (يستدل على ذلك من خلال ختم يونس جان دادا محمد أوغلي اغاليق خوقند). الناسخ هو ملا مخدوم ولد قاضي امام قلي بخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٧هـ/ ١٨٤٢م. ٢٦٧ ورقة (١ب ـ ٢٦٧ب)؛ وهناك ٤ ورقات قبل البداية (٠١ ـ ٠٤) تحتوي على أشعار وكتابات أخرى؛ ٢٠,٥ × ٢٦,٥.

٣٦٠٠) المخطوطة نفسها ٣١٥

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري (كتب بصورة مستعجلة) على ورق خوقندي ضارب إلى الصفرة. وميزت العناوين وسواها بدهان الزنجفر. كتبت المخطوطة إبان حكم أمير بخارى عبد الأحد محمد، بتكليف من روشان قل بيك بي (أنظر ختمه على الورقة ١أ، وشارة الإصدار). الناسخ هو ميرزا خداي قل لب آبي. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م. ٢٤٢ ورقة ٢٤ × ٣١.

في الأدب (الرفيع)، ٣٦٠١ ـ ٣٧٣٩

الشِعر، ٣٦٠١ ــ ٣٦٧٢

٣٦٠١) ٣٠٠٨/ III

ع ـ ط. هي أشعار باللغة العربية للشاعر العربي المشهور أبي العلاء المعري (المتوفى سنة ٤٤٩هـ/ ١٠٥٨م)، مشفوعة بترجمة شعرية إلى اللغة الفارسية. تسبق الأشعار مثل هذه العبارة: «من التف ما قيل في ذم الدنيا ولوم أهلها قول أبى العلا المعري..». وهي تتألف من أربعة أبيات شعرية.

الناسخ هو قاري رحمت الله واضح. التاريخ (نهاية القرن الماضي «؟»). (أنظر الورقة ٤٣٢أ). ورقة واحدة (٣٤٣ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٣٦٠٢ شرح النجديات ٣١٤٩

ع. هي شرح يتناول ديوان الشاعر العربي محمد بن اسحاق بن الحسين بن أبي منصور بن معاوية الأصغر الأموي الأبيوردي (المتوفى سنة ٥٠٧هـ/١١١٣م)، العلامة في نسب الأمويين، المولود في «ابيورد» بالقرب من خراسان ويسمّي الشاعر نفسه، في خاتمة الكتاب، «عمر بن القوام». وقد فُقِدت من المخطوطة الورقة التي تحتوي على المقدمة؛ وفُقِد معها عنوان الشرح (العنوان الوارد ليس أصليّاً بل إنه افتراضي). ولم يرد ذكر هذا الشرح في كتالوجات خزائن الكتب والمخطوطات الأخرى. وفي الورقة ١أ، حيث تنتهي مقدمة الشرح، يبتدئ شرح موسع لمقدمة الديوان (شرح الديباجه). واعتباراً من أسفل الورقة ١٤أ، يبتدئ شرح الديوان نفسه. ويلي كل بيت من الشِعر (مميز بخط كبير) شرح. وتحتوي الورقتان ٢٤٣ب ـ ٢٤٤أ على خاتمة موجزة للشارح. أما بداية مقدمة الديوان المتناول بالشرح، فتطابق بداية مقدمة مخطوطة ايسكوريال:

«ان احق ما تصرف اليه الهمم وتنتهز فرص الامكان فيه، الخ». كما تتطابق بدايتا الديوان:

«خليلي ان الحب ما تعرفانه
فلا تنكرا ان الحنين من الوجد الخ».

وقد أخذت هذه المخطوطة من مجموعة الشيخ البخاري المشهور محمد پارسا (المتوفى سنة ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م). وأنجز الخط ورسم الحروف وربطاتها بصورة مميزة فريدة، إذ وضعت نقط تحت الحرفين (ص، ر وسواهما). وتتميز هذه المخطوطة بأن ورقها سميك صقيل مشرب بلون بني خفيف؛ وحواشيها عريضة تحتوي على تعليقات دوّنها الناسخ بسطور مختلفة الاتجاهات. تشتمل شارة الإصدار على عدة أبيات من الشعر باللغة الفارسية. الناسخ هو مجد (؟) الدين بن محمد بن تاج الدين، المعروف، بين أصدقائه، بلقب «تاج» (؟). تاريخ الانتهاء من النسخ: ٢٠ جمادى الآخرة ٧٣٣هـ/ ٨ آذار/ مارس ١٣٣٢م. ٢٤٤ ورقة ١٥ × ١٧,٥.

٣٦٠٣) رباعيات ١١٣٥/ XII

انوري

المؤلّف هو أوحد الدين انوري (المتوفى بين سنتي ٥٨٥هـ/ ١١٨٩م و٥٨٧هـ/ ١١٩١م) الشاعر الفارسي الطاجيكي المشهور.

تحتوي النسخة، التي نصفها، على ١٠٣ من الرباعيات. الناسخ هو خداي بيرگان ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م. ٣٧ ورقة (١٥٣ب ـ ١٩١أ) ١٨ × ٢٣,٥.

٣٦٠٤) (باب چهار ٢٩٠٠/ VI

دهم در عدل

از محزن الاسرار)

الباب الرابع عشرّ «العدل»

من قصيدة مخزن الأسرار

تحتوي المخطوطة، التي تحمل هذا العنوان، على مختارات من قصائد أو أشعار نظام غنجوي (المتوفى حوالي سنة ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م)، وجامي وخسرو دهلوي، المكرسة للموضوعات التالية: ١) العدل (در عدل)؛ ٢) التبصر والإدارة؛ ٣) تحقير العدو (در تحقير دشمن)؛ ٤) الثأر من العدو (در مقافات دشمن). وقد وحِّدت تحت العنوان المذكور قبل قليل (والمكتوب بلون برونزي على الخواشي).

إنها مخطوطة جيدة التصميم إلى حدٍّ ما. وقد نسخ نصها بخط نستعليق بخاري، وأحيط بخطوط ملونة. واحتل بدايتها عنوان. أما ورقها، فهو

خوقندي مشرب بلون رمادي. الناسخ هو عصمت الله المرازي. تاريخ النسخ: أغلب الاحتمال أنه قريب من التاريخ المدوّن على الورقة ١١٢أ: عام ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م. ٨ ورقات (٦١ب ـ ٦٨أ) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٣٦٠٥) (هفت پيكر) ٧٦٩٥

الحسناوات السبع

أ. تمثل إحدى القصائد الخماسية الخمس التي نظمها الشاعر الأذري المشهور جمال الدين أبو محمد بن يوسف بن مؤيد (نظامي) گنجدي.

وتعتبر هذه المخطوطة مؤلّفاً خيويًا نثريًا ترجم، شعراً، إلى اللغة الأوزبكية. المترجم هو المؤرخ والشاعر الخيوي المشهور محمد رضا ميرآب الملقب بـ «اگهي».

وقد نسخت هذه المخطوطة بحبر صيني أسود. واستخدم فيها خط نستعليق متوسط الحجم خاص بآسيا الوسطى، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو ملا ياقچلي ابن ملا قربا(ن) نياز ابن بابا حلفه (!). تاريخ النسخ: عام ١٣٣٧هـ/ ١٩١٨ ـ ١٩١٩م. ٣٠٨ ورقات ١٦ × ٢١.

٣٦٠٦) (خرد نامهء اسكندر) ٧٧٥٣

كتاب حكمة الإسكندر

المؤلف هو شيخ نظامي گنجوي، الآنف ذكره. ويمثّل هذا المؤلّف، المعروف أيضاً بعنوان «شرف نامه»، أي كتاب الشرف، الجزء الثاني من قصيدة «اسكندر نامه»، أي كتاب الاسكندر؛ وقد أخذ من «خماسيته» المشهورة.

كُرّس هذا الجزء من القصيدة لمناقب الإسكندر المقدوني وميزاته كرجل حكيم «رسول»، ولأحاديثه مع أرسطوطاليس، وأفلاطون، وسقراط، و«الحكماء الهنود»، وسواهم من الشخصيات التاريخية؛ وهو مؤلّف من «٥٠» فصلاً وخاتمة.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق شرقي سميك عاجي اللون. وأطِّرت صفحاتها بخطوط ذهبية وزرقاء. وميزت عناوين فصولها بدهان الزنجفر. تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ (القرن الـ ١٧م «؟»). العيوب: كُتبت الورقتان الأوليان في وقت متأخر، على ورق كتابة أوروبي، بخط نستعليق متوسط الحجم. ١٤٠ ورقة ١٣,٥ × ٢٠.

٣٦٠٧) خلاصة ٨٢٩٣/ IV

الخمسة؛

تمثّل مجموعة من الإرشادات الدينية التربوية، مجهولة المصنّف. وهي مقتبسة من المؤلفات الشعرية

المشهورة: «خمسة»، «مطلع الأنوار»، «هفت بهشت، أي «الجنات الثماني» لخسرو دهلوي؛ و«هفت اورنگ، أي نجوم الدب الأكبر السبعة» لعبد الرحمن جامي.

وخلافاً للمخطوطات الموصوفة في كتالوجات بيرتش، وريو، تبدو هذه النسخة أكبر وأكثر توسعاً؛ ذلك أنها تحتوي على ٤٠ فصلاً. وأضيف، (بالاستناد إلى فهرست مخطوطة برلين)، بين الفصلين ٢١ و٢٢، «باب بيست دويم در محبت»؛ كما أضيف الفصل ٣٩ «درعاقبت انديش»، والفصل ٤٠ «درشناختن راز». وبدلاً من الفصل ٣٧ «در أمثال»، ورد «در حالت اشراف». وفضلاً عن ذلك، أدرجت، في المجموعة، فقرات من مؤلفات خسرو دهلوي وجامي، تفتقر إليها نسختا برلين ولندن.

وتعد هذه المخطوطة جيدة التصميم؛ وهي مزودة بمواجهة وعنوان في البداية. وقد نسخت بخط نستعليق واضح. تاريخ النسخ: ٢ ذو العقدة ١٢١٧هـ/ ٢٤ شباط/ فبراير ١٨٠٣م في مدينة اكتشا (شمال أفغانستان). ١٢٨ ورقة (٣٩٠ ب ـ ٥١٧أ) ١٤ × ٢٣.

٣٦٠٨) مفتاح الفتوح IV/٢٠٠٧

المؤلف هو فريد الدين محمد بن ابراهيم عطار (المقتول على أيدي المغول سنة ٦٢٧هـ/ ١٢٣٠م)، الذي كتب قصيدة «منطق الطير» المشهورة. ويلاحظ ابتيه أن هذه القصيدة، التي نصفها، نادراً ما تصادفنا؛ وهي تضم أشعاراً مثنوية، وتتألف من ٣٤ فصلاً، مع المقدمة.

البداية (بعد البسملة):

«پناه من يحيى كو نميرد

بابى عذر صد عصيان پذيرد الخ».

إنها نسخة قديمة طولعت كثيراً. وقد كتبت بخط نستعليق فارسي، بحيث يشغل كل صفحة عمودان. وللصفحات أطر من الخطوط الحمراء. أما العناوين، فمكتوبة بدهان الزنجفر، بخط الثلث. الناسخ هو محمد بن محمد شيخ البايزيدي القزويني. تاريخ النسخ: عام ٨٢٤هـ/ ١٤٢٢م. ٤٥ ورقة (٨٦ ب ـ ١٣٠أ) ١٣ × ١٩,٥.

٣٦٠٩) رباعيات III/٤٨٩
شيخ العالم

المؤلف هو سيف الدين باخرزي، الملقب بشيخ العالم (المتوفى سنة ٦٥٨هـ/ ١٢٦٠م)؛ وهو تلميذ الشيخ الخوارزمي المشهور نجم الدين كوبر

(القرن الـ ١٢م ـ القرن الـ ١٣م). أما الرباعيات، فهي ذات محتوى فلسفي تشاؤمي. وتتخذ إحداها طابعاً شيعياً. كتبت المخطوطة بخط نستعليق بخاري بسطور مختلفة الاتجاهات، على إحدى الأوراق الغفل في الديوان. الناسخ هو عبد القيوم سمرقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م «؟» (أنظر الورقة ٢١١أ). مكان النسخ: بخارى. ورقة واحدة (٢١٢ أب) ١٣ × ٢٠,٥.

٣٦١٠) شرح قصيدة البردة II/٣٠٧١

المؤلف هو غضنفر بن جعفر الحسني (المتوفى قبل سنة ٩٥٨هـ/ ١٥٥١م). والمؤلَّف رسالة تحتوي على فقرة من شرح قصيدة محمد بن سعيد البوصيري (المتوفى سنة ٦٩٤هـ/ ١٢٩٤م) المكرسة لمدح الرسول، والمعروفة بقصيدة البردة.

تبدأ المخطوطة، من دون بسملة، بالكلمات التالية: «اما بعد چنين گويد فقير بى بضاعت الخ».

نسخت الرسالة بخط ناسخ المؤلَّف الأساسي في هذه المخطوطة (شرح غفل للبردة) مير شريف (الورقة ٥٢ ب). وما من شك في أن التاريخ مقارب للتاريخ (عام ٩٥٨هـ/ ١٥٥١م) المدون على الورقة الآنفة. العيوب: فقدان النهاية. ورقتان (٥٣ب ـ ٥٤أ) ١٣ × ١٨.

٣٦١١) رباعيات I/١١٣٧
شيخ سعدي

المؤلف هو مصلح الدين شيخ سعدي شيرازي (المتوفى سنة ٦٩٠هـ/ ١٢٩١م).

تحتوي هذه النسخة الخوارزمية على مئة رباعية. وهي منسوخة على ورق بريدي ملون. أما نصُها، فيقع ضمن أطر من الخطوط العريضة الذهبية والملونة؛ ويشغل الصفحات المجزأة إلى قسمين متساويين يحتوي كل منهما على رباعيتين مكتوبتين بسطور مائلة. الناسخ هو ملا خواجه نياز. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ ـ ١٩٠٠م. ٥٣ ورقة (أب ـ ٥٣ب) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٣٦١٢) المخطوطة نفسها I/١١٣٧

تحتوي على ١٠٥ رباعيّات.

كتب نصها بخط نستعليق، على ورق بريدي ملون؛ وهو محاط بأطر من الخطوط الذهبية والملونة، بحيث تشغل كل صفحة أربع رباعيات كتبت بسطور مائلة في اتجاه واحد. الناسخ هو محمد رسول ميرزا. تاريخ

النسخ: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م. ٥٣ ورقة (١١٩ب ـ ٢٥١ب)[1] ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٣٦١٣) المخطوطة نفسها IX/١١٣٥

١٨١ رباعية.

إنها نسخة خيوية كتبت على ورق كتابة روسي عالي الجودة. تُحيط بنصّها أطر غير كبيرة تقع على الحواشي الخارجية للصفحات. ويحتوي كل إطار على ثلاث رباعيات. [أما الصفحات نفسها، فتشتمل على خماسيات (أو مخمسات) لشعراء آخرين]. في أعلى الصفحات، وفوق كل عمود، كتب «رباعي شيخ سعدي». (على الورقة ٦٥أ، كتب خطأً «رباعي عمر خيام». وفوق كل رباعية إطار فيه رقم تسلسلي وكلمة «رباعي» كُتبت بالكرمين (أو القرمز). الناسخ هو خداي بيركان ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م. ٣١ ورقة (٦٤ب ـ ٩٤ب) ١٨ × ٢٨,٥.

٣٦١٤) غزليات سعدي I/٢٣٢

تمثّل مختارات شعرية غزلية، مما نظمه شيخ مصلح الدين سعدي شيرازي، تقع ضمن مجموعة مخطوطات نسخت بصورة جيدة، وتعود إلى القرن الـ ١٥م «؟». وفي وقت متأخر، حلت محل الحواشي التالفة للمجموعة حواشٍ أخرى.

العيوب: فقدان البداية. ٨ ورقات (١أ ـ ٨أ)، ١٣,٥ × ٢٣.

٣٦١٥) (آئينه اسكندر) ٢٠٤٣ مرآة اسكندر

المؤلف هو أمير خسرو دهلوي (المتوفى سنة ٧٢٥هـ/ ١٣٢٥م). وتدخل هذه القصيدة ضمن خماسيته (أو خمسته).

نُقلت هذه النسخة بخط يفتقر إلى النظافة والعناية. وهي نسخة فرغانية، على ما يبدو. الناسخ هو كته خواجه. التاريخ: عام ١٢٩٩هـ/ ١٨٨١م. ٧٦ ورقة ١٥ × ٢٢.

٣٦١٦) مناظرة السيف والقلم XXVI/٢٢١٣

قصيدة شعرية، غفل، تتناول مناظرة مجازية بين السيف والقلم؛ وتبحث في أفضلية أحدهما على الآخر؛ وهي مكتوبة على ورق تأثر بتقادم الزمن، وعلى حواشي ديوان قديم جداً تلفت حافاتها. تاريخ النسخ: عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ورقة واحدة (٧٦ أب) ١٦,٥ × ٢٣,٥.

(١) يرجح أن يكون قد وقع خطأ في هذه الأرقام؛ لكن هكذا وردت في الأصل (المدقق).

٣٦١٧) (رباعيات سلمان) XII/١١٣٥

المؤلف هو خواجه جمال الدين ساوجي (المتوفى سنة ٧٧٨هـ/ ١٣٧٦م)، الشاعر الإيراني الشهير، الذي عاش في عهد تيمورلنك؛ وكان يحظى بما كنّه له من تقدير رفيع معاصره الأصغر الشاعر الغنائي شمس الدين محمد حافظ شيرازي (المتوفى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م). وتشتمل هذه النسخة على ١١٦ رباعية.

الناسخ هو خداي بيرگان ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م. ٢١ ورقة (١٣٥ب ـ ١٥٥أ) ١٨ × ٢٨,٥.

٣٦١٨) رباعيات حافظ III/١١٣٦

ألّفها شمس الدين محمد حافظ شيرازي.

وهي نسخة جيدة التصميم، تحتوي على ١٥٤ رباعية. تشتمل كل صفحة (باستثناء الصفحتين ٥٩ب و١٧٨أ) على ٤ رباعيات، كتبت بخط نستعليق داخل أطر غير كبيرة (بحيث تشغل كل إطار رباعيتان). وقد نُقّطت حواشي الأطر بحبر ملون؛ تقع الصفحات ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة العريضة. أما الورق، فهو من إنتاج مصنعي، وهو سميك ومنقط بالذهب. الناسخ هو خداي بيرگان ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م. ٢٠ ورقة (٥٩ب ـ ٧٨أ) ١٤ × ٢١,٥.

٣٦١٩) المخطوطة نفسها X/١١٣٥

تحتوي على ١١٩ رباعية.

الناسخ هو خداي بيرگان ديوان.

تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م. ١٩ ورقة (٩٥ ـ ١١٣) ١٨ × ٢٨,٥.

٣٦٢٠) المخطوطة نفسها II/١١٣٧

مخطوطة خيوية، تحتوي على ١٤٤ رباعية، تختلف نوعاً عن سابقاتها من حيث الترتيب والانتقاء. وهي مكتوبة بخط نستعليق كبير، على ورق بريد رقيق، وتشغل رباعية واحدة كل نصف صفحة من الصفحات المقسمة إلى جزءين. الناسخ هو ملا خواجه نياز. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م. ٧٤ ورقة (٥٣ب ـ ١٢٦أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٣٦٢١) المخطوطة نفسها III/١١٣٧

مخطوطة خيوية تضم ١٤١ رباعية، نسخت بخط نستعليق كبير، على ورق بريد من إنتاج مصنعي. وتشغل كل

صفحة رباعية. كما يقع نص كل صفحة ضمن إطار مزدوج من الخطوط الذهبية والفضية. الناسخ هو محمد رسول ميرزا. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م. ٨٢ ورقة (١٢٧ب ـ ١٩٨ب) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

(٣٦٢٢) ديوان شامي ٧/١٠٣٨

المؤلف هو اقا ملك بن جمال الدين امير شاهي سبزواري (المتوفى بين سنتي ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م ـ ٨٥٧هـ/ ١٤٥٣م). وتعد هذه المخطوطة نسخة موجزة معدلة لديوان شاهي. وقد نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق من إنتاج مصنعي. ولعل ناسخها (أنظر شارة الإصدار، الورقة ١٩٩ب) هو ملا ايشجان بن داملا صفر نياز.

تاريخ النسخ: عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م. مكان النسخ: مدينة خيوة. ٢٥ ورقة (٥٠٦ب ـ ٥٣٠ب) ٢١,٥ × ٣٤,٥.

(٣٦٢٣) (وفات نامه پيغمبر) ٤٩٩٦/II

كتاب وفاة الرسول

أ. المؤلف هو صيقلي القرن الـ ١٨م. والمؤلَف نسخة أوزبكية معدلة نُقلت عن المؤلَف الطاجيكي «روضة الشهداء» لحسين واعظ الكاشفي (المتوفى سنة ٩١٠هـ/ ١٥٠٥م).

تبتدىء إحدى فقرات هذه القصيدة التي نظمها الصيقلي، والتي تعرض رواية عن التاريخ الإسلامي المقدس، بأشعار معنونة بـ«مناجات اش بى بى يان»، لعلها وليَّة محلية. يلي ذلك «غزل امام حسين».

نُقلت هذه النسخة بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة بحيث يَشغل كل صفحة عمودان؛ وجاءت على ورق شُرِّب بلون رمادي محلي الصنع. يعود تاريخ النسخة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: حدوث فجوة بين الورقتين ٨١ و٨٢، وفقدان النهاية. ١٠ ورقات (٨٠ب ـ ٨٩ب) ١٦,٥ × ٢٦.

(٣٦٢٤) ديوان عرفي ١٨٤٩

المؤلف هو جمال الدين محمد عرفي شيرازي. ولد عرفي حوالي سنة ٩٦٣هـ/ ١٥٥٥م، بأسرة غنية في شيراز، التي تلقى علومه فيها، وغادرها، شاباً، إلى الهند. وأصبح شاعر بلاط المغولي العظيم «أكبر». ومات وهو في السادسة والثلاثين (سنة ٩٩٩هـ/ ١٥٩٠ ـ ١٥٩١م).

إنها مخطوطة ممتازة لديوان عرفي (الذي أُلِف عام ٩٩٠هـ/ ١٥٨٢م)؛ وهي تحتوي على قصائد، غزليات، رباعيات وخماسيات. كتبت الأشعار

بخط نستعليق هندي صغير، في عمودين، على ورق شرقي متعدد الألوان (أبيض، أصفر، أزرق، برتقالي). ويقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. ويحتل بداية كل فصل عنوان أنجز بالذهب والألوان، بصورة بديعة. وقد نقطت صفحات المخطوطة بالفضة. ويُعدُّ المجلد، بشكل عام، نموذجاً رائعاً لمخطوطات القرن الـ ١٧م. ويبدو أنه أنجز في قصر المغوليين العظام. الناسخ هو محمد هاشم بن اسماعيل.

تاريخ النسخ: عام ١٠٩٩هـ/ ١٦٨٧م. ٢٧١ ورقة ١٢ × ٢٢.

(٣٦٢٥) المخطوطة نفسها ٣٦٨٧/I

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق فارسي صغير، بحيث يشغل كل صفحة عمودان. واستخدم فيها ورق شرقي الصنع عاجي اللون. وثمة حواشٍ كثيرة من الحواشي التي بقيت سالمةً (بعد قطع جزء منها)، تزخر بأشعار دونت في أزمنة مختلفة. ومما يثير اهتماماً خاصاً، الأشعار المدونة بخط شيكستي (الأوراق ٨، ٤١، وسواهما)، فضلاً عن تتمة الديوان (الورقة ١٢٧أ).

الناسخ هو حاجي محمد الكاتب. تاريخ النسخ: عام ١٠٦٦هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٦٥٥م، أي أن المخطوطة قد فُرغ من نسخها بعد مرور ٦٥ سنة على وفاة المؤلف. العيوب: فقدان البداية؛ كما أن النص امّحى جزئياً على بعض الصفحات، أو مُزّق؛ كذلك ورد جزء من الغزليات بدءاً من حرف الميم في نهاية الكتاب (بعد قصائد الشاعر «ولي»، الأوراق ٢٢٦أ ـ ٢٣٣ب). ١٣٥ ورقة (١أ ـ ١٢٧ب + ٢٢٦أ ـ ٢٣٣ب) ١٢ × ٢٢,٥.

(٣٦٢٦) المخطوطة نفسها ١١٠٤/I

تقتصر هذه المخطوطة على غزليات عرفي؛ وهي منسوخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق بريد روسي بنفسجي اللون، بحيث يشغل كل صفحة عمودان كُتبا بسطور مائلة. يقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الذهبية والسوداء. وتحتلّ البداية مسودة عنوان أنجزت بالذهب. الناسخ هو خداي بيرگان ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م. ٩٣ ورقة (١ب ـ ٩٣ب) ١٣ × ٢١.

(٣٦٢٧) ديوان ولي[أ] ٣٦٨٧/II

المؤلف هو ميرزا ولي قلبي بيك بن حاجي داود قلي شاملو، المشهور بلقب ولي دشت بياض (المتوفَّى سنة

٩٩٩هـ/ ١٥٩٠م)، والذي يتحدّر من «كاين» الإيرانية، والذي أصبح شاعر بلاط الصفويين، منذ عهد طهماسب الثاني (٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م ـ ٩٨٤هـ/ ١٥٧٦م). تحتوي المخطوطة على قصائد ورباعيات وغزليات ومثنويات.

البداية (بعد البسملة):

«أي حزيمت كعبه، حاجت رواى (!) جبرئيل

نقش نعلين تو محراب دعاى جبرئيل الخ».

ويطابق النص تماماً ديوان عرفي (رقم ٣٦٢٤) الآنف وصفه، من حيث النسخ والتعليقات المدونة على الحواشي. الناسخ هو حاجي محمد الكاتب. تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٠٦٦هـ/ ١٦٥٥م. العيوب: فقدان النهاية. ٩٧ ورقة (١٢٨ب ـ ٢٢٤ب) ١٢ × ٢٢,٥.

(٣٦٢٨) (نان وحلوا) IV/١٤٦٨

خبز وحلوى

المؤلف هو بهاء الدين آملي (المتوفى سنة ١٠٣٠هـ/ ١٦٢١م) من «آمل». وكثيراً ما تصادفنا نسبته بصيغة معرَّبة: «عاملي». والمؤلِّف قصيدة مثنوية طابعها صوفي، تمجد النسَّاك.

تقع القصيدة ضمن كتاب نسخ، بصورة مستعجلة، في الهند «؟»؛ وكان ذلك في النصف الأول من القرن الماضي؛ وقد استخدم فيه خط نستعليق. العيوب: عدم اكتمال النهاية. ١٢ ورقة (٣١١أ ـ ٣٢٢ب) ١٣,٥ × ٢٣.

(٣٦٢٩) المخطوطة VII/٢٩٠٠

نفسها

تفتقر هذه النسخة إلى مقدمة ونهاية. وهي تحتوي على مقطوعتين مثنويتين منفصلتين لكل منهما عنوان في البداية. تشتمل المقطوعة الأولى على «فصل في ذم العلماء المشتهين بالأمراء»، في حين أن الثانية تشتمل على «حكايت العابد» أي حكاية العابد في جبال لبنان.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق بخاري على ورق خوقندي ضارب إلى اللون الرمادي. ناسخ المخطوطة بأكملها هو عصمت الله المرازي. تاريخ النسخ: عام ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م «؟» (أنظر الورقة ١٤٢أ). العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٩ ورقات (٧٧ب ـ ٨٠أ؛ ٦٩ب ـ ٧٤أ) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

(٣٦٣٠) محمود واياز I/١٤٦٨

هي قصيدة تتناول حب محمود الغزنوي (٣٨٨هـ/ ٩٩٨م ـ ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م) لعبده «اياز»، ألّفها حكيم

زلالي خوانسري (المتوفى سنة ١٠٢٥هـ/ ١٦١٦م)، الذي عاش في عهد عباس الأول الصفوي. وهذه القصيدة واحدة من سباعيته المؤلفة من سبع قصائد معنونة بـ«سبع سياره» أي سبعة كواكب. نسخت هذه القصيدة بخط نستعليق على ورق شرقي، مشرب بلون رمادي هندي«؟». وقد وضعت بدل الورقة الأولى الضائعة ورقة كتبت بخط آخر، وفي وقت متأخر. تعود النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م «؟». ٢٤٣ ورقة (١ب ـ ٢٤٣أ) ١٣,٥ × ٢٣.

(٣٦٣١) المخطوطة ٢٤٠

نفسها

نسخة غير مكتملة؛ ذلك أنها تفتقر إلى الجزء الأول من المقدمة «توحيد أول»؛ كما تفتقر إلى خاتمة الفصل الأخير، وإلى الفصول الثلاثة الأخيرة.

نسخت بخط نستعليق صغير مائل (ما عدا السطرين الأخيرين اللذين جاءا في انتظام عادي)، بحيث تشتمل الصفحة على ثلاثة أعمدة، أما الورق، فهو رمادي هندي. ويرجح أن تعود هذه النسخة إلى بداية القرن الـ ١٩م. ١٦١ ورقة ١١ × ٢٠.

(٣٦٣٢) يوسف وزليخا I/٨٦٧٣

هي قصيدة رومانسية كتبت عام ١٠٥٨هـ/ ١٦٤٨م ـ ١٠٧٢هـ/ ١٦٦٢م. ألّفها ناظم بن شاه رضا سبزواري (المتوفى سنة ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠ ـ ١٦٧١م، في هراة).

تحتوي الورقة أ في هذه المخطوطة على ملاحظة غفل، كُتبت بشكل مائل من الزاوية إلى الزاوية المقابلة. ولعلها كتبت بعد نسخ المخطوطة؛ وهي تحتوي على معلومات طريفة تتناول سيرة حياة ناظم الهروي، جاء فيها: أن أحدهم وشى بالشاعر، الذي كان يترأس ديوان الوالي الصفوي في هراة عباس قلي خان شاملو؛ وقال إنه يخفي حقيقة كونه سنياً. إلا أن عباس قلي خان أبدى تسامحاً بالغاً حيال الشاعر «الضال». ولم نجد تتمة لهذه القصة، مما حال دون معرفتنا لنهايتها.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، في القرن الـ ١٨م «؟». العيوب: فقدان عدة ورقات من النهاية (ينقطع النص عند الورقة ١٧٢ب)؛ وإغفال كتابة عناوين بعض الفصول. ١٧٢ ورقة (١ب ـ ١٧٢) + ٣ ورقات تحتوي على ملاحظات مختلفة، ١١ × ١٩,٥.

(٣٦٣٣) (نيرنك عشق) II/١٤٦٨

مفاتن العشق

هي قصيدة مثنوية لمحمد أكرم

(اسمه الأدبي المستعار «غنيمت»، أي غنيمة) نظمها عام ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٤م. نسخت القصيدة بخط نستعليق، على ورق شرقي رمادي اللون. وميزت العناوين بدهان الزنجفر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الملونة. تعود هذه النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ٥٣[1] ورقة (٢٤٤ب ـ ٢٤٦أ) ١٣,٥ × ٢٣.

٣٦٣٤) (كتاب مولود النبي) ١٥٦٦
كتاب مولد النبي

باللغة التركية. المؤلف (الورقة ٣٩) هو سليمان. والمؤلَّف قصيدة شعرية باللغة التركية ـ العثمانية، تتناول مولد الرسول محمد (ص) ومعجزاته، ووفاة ابنته فاطمة، الخ.

البداية (بعد العنوان المذكور أعلاه والبسملة):

«الله آدين ذكر ايده لوم اولا
وآجب اولدر جمله اشده هرقولا
الخ».

نسخت بخط نسخ ممتاز مزود بالحركات؛ وهي غفل من التاريخ. يستدل، من نوعية الورق الأوروبي السميك المخرم والمعطيات الببليوغرافية، أنها نسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م «؟». ٧٥ ورقة، ١٤,٥ × ٢١.

٣٦٣٥) ديوان جويا ٥٠٥١

المؤلف هو ميرزا دار اب بيك (المتوفى سنة ١١١٣هـ/ ١٧٠١م)، الذي كان يوقع مؤلفاته باسم مستعار «جويا». ولد المؤلِّف في كشمير، وكان من أشهر شعراء عصره. ويعتبر معظم شعراء عصره البارزين من تلامذته.

تحتوي المخطوطة على: مقدمة (١ب ـ ٧ب)، قصائد (٨أ ـ ٢٠أ)، غزليات (٢٠ب ـ ٢٧٢ب)، رباعيات (٢٧٣ ـ ٢٧٧ب).

البداية (بعد البسملة): «حمدو سپاس بيقياس مريكانه راسزاست... مراجه حدثنا لا اله الا الله كجامن وتو كجا لا اله الا الله الخ» (الورقة؛ ٨ب).

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق هندي صغير، في عمودين؛ واستخدم فيها الحبر الصيني الأسود. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والسوداء. وللمخطوطة ثلاثة عناوين: عنوان في بداية المقدمة (أصيب بتلف شديد شأنه شأن الأوراق

(١) الأصح ٣ ورقات (المدقق).

الثلاث اللاحقة)، وعنوان قبل مناجاة علي (٨ب) ومديح الإمام الرضا (١٧أ)، وعنوان في بداية الغزليات (٢٠ب). وقد كتبت كافة العناوين بالذهب والألوان.

تفتقر هذه المخطوطة إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتشير المعطيات الببليوغرافية إلى أن المخطوطة نسخت في الهند في القرن الـ ١٨م. وقد وردت، على الورقة الغفل الأولى، العبارة التالية: («حريد كتاب جهار نيم روپيه» أي تم شراء الكتاب بأربع روبيات ونصف) التي يبدو أن أحد القراء قد كتبها. العيوب: فقدان النهاية. ٢٧ ورقة ١٠ × ١٨.

٣٦٣٦) ديوان سالم ٦٧٠٧

المؤلف هو سالم حاجي محمد اسلم كشميري (المتوفى سنة ١١١٩هـ/ ١٧٠٨م)، المشهور كشاعر بلاط للمغولي العظيم أورينغزيب عالمجير. وبعد أن أنهى سالم دراسته في كشمير، سافر إلى الهند، حيث مكث فترة طويلة بين أفراد حاشية الأمير محمد أعظم شاه؛ وتعرّف إلى عدد من شعراء ذلك العصر المشهورين أمثال: بيدل، راسيهام، شهرات. وبعد وفاة أورينغزيب، عاد إلى كشمير، حيث عاش حتى مماته.

تحتوي المخطوطة على غزليات رُتِّبت بحسب الترتيب الأبجدي المألوف (١أ ـ ١٧٠أ)، ورباعيات (٢٧٠أ ـ ٢٧٦ب؛ ويبدو أنَّ أحد القرّاء قد كتب، في وقت متأخر، أشعاراً أخرى بين أبيات الرباعيات، وعلى الحواشي)، وقصائد (٢٧٧أ ـ ٣٨٧ب)، ومعلومات تاريخية مكرسة لرجال دولة ذلك العصر وساسته، تتناول توليهم السلطة، أو وفاتهم (٣٣٠أ).

البداية:

«در فضاى مستى يانيستى پميزند
قوت پرواز همجون برف سوز دبال ما الخ».

كتب نص الديوان بخط نستعليق واضح جداً، على ورق شرقي رقيق. تاريخ المراجعة والنسخ: عام ١١٤٤هـ/ ١٧٣٢م، أي بعد مرور ٢٥ سنة على وفاة المؤلف. العيوب: فقدان الورقة الأولى، ونص الورقة ١٩٧؛ كذلك امّحت مثنوية واحدة من الورقة «٩٠». ٣٨٧ ورقة ١٠ × ١٩,٥.

٣٦٣٧) المخطوطة نفسها ٩٣٩

نسخت هذه المخطوطة في خوارزم، على ورق كتابة روسي مظلل بلون أزرق، عالي الجودة (يحتوي على علامات مائية «اسيوتر»)، بخط

نستعليق خاص بآسيا الوسطى. يشغل النص عمودين، ويقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والفضية والزرقاء والسوداء. كما أُطِّرت حواشي المخطوطة بخطوط حمراء. يحتل البداية عنوان أنجز بالذهب والألوان. ويرجح أن تكون هذه المخطوطة قد نسخت عن النسخة السابقة (رقم الجرد ٦٧٠٧)؛ ذلك أن عيوب تلك النسخة تتكرر في هذه النسخة.

الناسخ هو ملا اسماعيل ابن اوستا محمد بناه خوارزمي. تاريخ النسخ: عام ١٣١٩هـ/١٩٠١م. ٢٩١ ورقة ١٧ × ٢٨,٩.

٣٦٣٨) المخطوطة نفسها I/١٠٣٨

نسخت في خوارزم بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق جرائد روسي. ولدى المقارنة، اتضح أن هذه النسخة هي، أيضاً، منقولة عن النسخة الآنف وصفها (رقم الجرد ٦٧٠٧).

الناسخ هو ملا ايشجان بن داملا صفر نياز. تاريخ النسخ: عام ١٣١٩هـ/١٩٠١م. ١٩٩ ورقة (١ب - ١٩٩ب) ٢١,٥ × ٣٤,٥.

٣٦٣٩) ديوان رهي اصفهاني ١٥٥٠

المؤلف هو رهي اصفهاني. وربما كان هو نفسه مؤلف «فيل نامه»، أي كتاب الفيل، الذي تحدث عنه بإيجاز الدكتور ريو، قائلاً: عاش رهي في قصر المغولي العظيم جهان دار شاه (١١٢٤هـ/١٧١٢م - ١١٢٤هـ/١٧١٣م). يحتوي الديوان على مجموعة من القصائد والغزليات والرباعيات. العيوب: فقدان البداية والنهاية. تبدأ المخطوطة بقصيدة تائية. أما الرباعيات، فقافيتها الدال. ومن الأدلة على أن هذا الديوان يعود إلى رهي الكتابة التالية الواردة على الورقة ١أ: «اين كتاب ديوان رهي اصفهاني ست چنانكه از مضمون بعض ابيات قصائد ش چنين معلوم ميشود».

نسخت المخطوطة على ورق سميك عالي الجودة، بخط نستعليق هندي واضح. أما التعليقات الواردة على الحواشي، فنسخت بخط نستعليق صغير تتخلله عناصر من الخط الشيكستي. يقع النص بأكمله داخل أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وربما تم النسخ في حياة المؤلف. ولهذه المخطوطة غلاف جلدي، اتبع فيه التصميم السائد في ذاك العصر. وقد طبعت الكتابات على جهتي الغلاف من الداخل والخارج، بالضغط. ٣٤٣ ورقة ١٥ × ٢٧.

٣٦٤٠) محيط أعظم I/٧٧٢١

المؤلف هو ميرزا عبد القادر بيدل (المتوفى سنة ١١٣٣هـ/١٧٢٠م). والمؤلَّف قصيدة طابعها صوفي، نسخت بخط نستعليق تشوبه عناصر من الخط الشيكستي. أما العناوين، فمكتوبة بدهان الزنجفر. الناسخ هو محمد يعقوب تاشكندتي، بدليل وجودها ضمن مخطوطات أخرى نسخها الناسخ المذكور. تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ (القرن الـ ١٩«؟»). ٨٠ ورقة (٤ب - ٨٣ب) ١٣ × ٢١.

٣٦٤١) (شرابيات ايشان به شورش عشق متخلص) VI/٣٤٠٥

تمثّل شرحاً لأربع غزليات صوفية المحتوى للشيخ سعد الدين أحمد أنصاري (القرن الـ ١٨م)، وضعه بناء على طلب أصدقائه وأتباعه. وفي كلمة تمهيدية موجزة، يتطرق الشارح إلى أسباب وضعه لهذا الشرح؛ ويعدِّد الغزليات الداخلة في هذا العمل. تسبق النص كلمة موجزة للناسخ يورد فيها اسم المؤلف الحقيقي واسمه الأدبي المستعار. ويذكر فيها، أيضاً، أن الشارح وضع هذا الشرح لأربع غزليات مأخوذة من ديوان أنصاري، تلبية لرغبة أصحابه وأصدقائه. ويبدو أن ذلك كله قد أُدخل بعض مخطوطات الديوان.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى يفتقر إلى النظافة، على ورق رمادي فاتح اللون خاص بآسيا الوسطى. تفتقر هذه المخطوطة إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع تاريخها إلى نهاية القرن الـ ١٩م، لوجودها ضمن مجموعة مؤلفات تعود إلى التاريخ المذكور. ٢٣ ورقة (١٩٢ب - ٢١٧ب) ١٥ × ٢٥,٥.

٣٦٤٢) أشعار I/٢٧٢٧

أشعار لعدّة شعراء، كتبت في بداية المخطوطة الأساسية ونهايتها، كتابة غير منتظمة. ويعود معظمها إلى تاريخ مقارب لتاريخ المخطوطة الأساسية، أي القرن الـ ١٨م - بداية القرن الـ ١٩م. من الشعراء: بيدل، آدا، أنماناكي، جامي، وسواهم. ٧ ورقات (١أ - ٦ب، و٢٢٦أ - ٢٢٩ب) ١٢,٥ × ٢٥.

٣٦٤٣) طاهر وظهره ٦٣٥٧

أ - ط. المؤلف هو صيادي.

والمؤلَّف عرض شعري للأسطورة العاطفية المأساوية التي تتناول حب طاهر (ابن أحد العامليْن في قصر الخان «بحر أو باهر») وظهره (ابنة باباخان).

يقول المؤلف، في المقدمة

الشاعرية، إنه يود التحدث عن العاشقين، ناثراً الدر باللغة التركية. ويروي الحلم الذي رآه؛ فيقول: في حفلة بهيجة، دنا منه طاهر وظهره؛ وطلبا منه أن يكتب قصيدة شعرية عن حبهما. ويستطرد صيادي، قائلاً: إن قصة حب طاهر وظهره قد أصبحت أسطورة تتناقلها الشعوب؛ وانتشرت حتى بلغت الهند والبلدان العربية. لذا قرر عرض هذه القصة شعراً. كُتبت القصيدة بصيغة مثنوية. إلا أنها تتضمن العديد من غزليات طاهر، وظهره، وماهيم، وغيرهم من أبطال القصة. أما لغة القصيدة، فهي أوزبكية قديمة سلسة مفهومة.

البداية (بعد البسملة):

«اول ايكامنينك آتيغه مضمون

داناى كريم وحى بيجون الخ»

كتبت المخطوطة على ورق خوقندي، بخط نستعليق قبيح يفتقر إلى النظافة، نُفِّذ على عَجَل. وتدل القصيدة على المستوى الشعري الرفيع للشاعر.

تفتقر هذه المخطوطة إلى اسم الناسخ ومكان النسخ. لعلها تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. عيوبها: تأثرها بالرطوبة وسوء الاستخدام. ٩٤ ورقة ١٤ × ٢٤,٥.

٣٦٤٤) المخطوطة نفسها ٩١٩٤

أ. تطابق بداية هذه المخطوطة بداية النسخة الآنف وصفها.

كتبت على ورق خوقندي رقيق، بخط نستعليق قبيح يفتقر إلى العناية والنظافة. وبالطريقة نفسها، ومن دون عناية، رسمت أطر النص بخطوط حمراء؛ إذ لم تُستخدَم المسطرة. وفي نهاية المخطوطة، وردت الكتابة التالية: «ابتيع هذا الكتاب في سوق الكتب بمدينة مرغلان للملا محمد عظيم، ابن رضاباي، ليقضي وقتاً ممتعاً في قراءته. تفتقر هذه المخطوطة إلى اسم الناسخ ومكان النسخ والتاريخ (القرن الـ ١٩م). العيوب: بلاء الأوراق الأولى من كثرة المطالعة. ٩٨ ورقة ١٤ × ٢٥.

٣٦٤٥) ديوان مونس ١٣٣٠/I

أ. المؤلف هو شير محمد، الملقب بالمونس بن امير عوض بي ميراب (المتوفى سنة ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م)، المؤرخ والأديب الخوارزمي المشهور.

يعتبر الديوان، الذي نصفه نسخة قديمة قيّمة، نُسخت في خيوة عن مسودة المؤلف؛ وكان ذلك في حياته، عام ١٢١٩/ ١٨٠٤ ـ ١٨٠٥.

أدرجت في الديوان غزليات،

وخماسيات، وسداسيات، ورباعيات، ومعميات.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق فارسي صغير رائع، في عمودين، على ورق خوقندي ضارب إلى الصفرة. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. ١٢٣ ورقة (١ب ـ ١٢٣أ). تحتوي الأوراق ٨٦ب ـ ٨٧أ على عدة غزليات لحاذق (خاذق) كتبت في وقت متأخر؛ ١٢ × ٢٠.

٣٦٤٦) المخطوطة نفسها ٩٤٠٤

أ. يتضمن الديوان غزليات (١ب ـ ١٨٢أ)، «مستزادات»، مخمسات، مسدسات، ترجيعات بند، «مقطعات»، رباعيات، معميات، «تويوغي» (١٨٢أ ـ ٢١٦أ) البداية (دون بسملة):

«زهى حسنينك بهارى عالم آرا

بولوب اندين چمن لار آشكارا الخ».

نُقلت المخطوطة بخط نستعليق خيوي متوسط، على ورق رمادي اللون خاص بآسيا الوسطى. تاريخ النسخ: يبدو أنه قريب مما ورد في شارة إصدار الديوان بأكمله، المنسوخ بخط واحد (الورقة ٢٧٦أ)، أي عام ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٩م. العيوب: كتبت، في وقت متأخر، الأوراق ١ب ـ ٢٦ الواردة في البداية؛ وفقدت عدة أوراق من وسط الديوان. ٢٧٦ (١ب ـ ٢٧٦أ) ١٥ × ٢٥.

٣٦٤٧) المخطوطة نفسها ٧٨٦٥/I

أ. يتضمن الديوان غزليات (١ب ـ ١٧٠ب)، خماسيات (١٧١أ ـ ١٧٩أ)، سداسيات (١٧٩ب ـ ١٨٠ب)، ترجيعات بند (١٨٠ب ـ ١٨٧أ)، رباعيات (١٨٧أ ـ ١٩٣أ)، معميات (١٩٣ب ـ ١٩٧أ)، «تشيستان» (١٩٧أ)، «تويوغ» (١٩٨أب).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد خاص بآسيا الوسطى، على ورق سميك صقيل روسي. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وتحتل البداية مواجهة. وعلى صفحتَيْ المواجهة المفتوحتين كإطار، عنوان مكتوب بالذهب والألوان.

وللمخطوطة غلاف جلدي خيوي أسود اللون. تاريخ النسخ (في نهاية المجلد بأكمله، الورقة ٢٥٠أ): عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨١م. ١٩٨ ورقة (١ب ـ ١٩٨ب) ٢٠,٥ × ٣٤.

٣٦٤٨) المخطوطة نفسها ٩٤٠/I

أ. أثبتت المقارنة أن هذه النسخة منسوخة عن الديوان السابق (الوصف رقم ٣٦٤٧).

وقد نُسخت بخط نستعليق خيوي، بالحبر الصيني الأسود، على ورق كتابة روسي أبيض عالي الجودة.

يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وليس لهذا الديوان غلاف؛ وهو يقع ضمن ألبوم غلافه مخملي مرصع بالمعدن. تاريخ النسخ (في نهاية المجلد، الورقة ٢٨٣أ): عام ١٣١٤هـ/١٨٩٦ ـ ١٨٩٧م. ٢٢٦ ورقة (١ب ـ ٢٢٦أ) ٢٠ × ٢٧.

٣٦٤٩) المخطوطة ١٧٩٣/I
نفسها

أ. أثبتت المقارنة أن هذا الديوان هو ديوان مونس؛ وقد نسخ عام ١٣١٩هـ/١٩٠١م عن النسخة التي تحمل رقم الجرد ١٣٣٠ (أنظر الوصف رقم ٣٦٤٥).

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق صغير خاص بآسيا الوسطى، على ورق بريد إنجليزي متعدد الألوان. ولها غلاف جيد مزود بقفل. ١٢٠ ورقة (١ب ـ ١٢٠أ). وثمة أوراق غفل في وسط المخطوطة ونهايتها. ١٣ × ٢٠.

٣٦٥٠) المخطوطة ٩٣٥٦/I
نفسها

أ. يتضمن الديوان مجموعة من الغزليات (١ب ـ ٣٥٢ب). وتحتوي حواشيه، حتى الورقة ٣٥، على رباعيات مونس، واكهى (أو آغهي)، وعلي شير نوائي. ويبدو أن الناسخ أراد أن يكتب على حواشي الديوان، حتى النهاية، رباعيات لشعراء آخرين. بيد أنه، لأسباب مجهولة، كفَّ عن ذلك؛ وتوقف عند الورقة ٣٥. أما الورقة ٣٥٣، فتتضمن قطعة مكرسة لمدح خوارزم. وتتخلّل الأوراق ٣٥٩ب ـ ٣٨١ب أربع ورقات غفل؛ وهي تبدأ ببسملة خاصة. (هناك ٢١ ورقة منها مرقّمة، في حين أن الورقة الأخيرة لا رقم لها). وفي شارة إصدار الخماسيات (الورقة ٣٨١ب) نقرأ التاريخ التالي: عام ١٣٣١هـ/١٩١٣م. بعد ذلك تأتي (قصايد مونسية عنواني) التي يمكن اعتبارها مُؤلَّفاً مستقلاً بذاته.

نسخ الديوان بسطور مائلة، ضمن أطر خاصة مميزة؛ وقد استخدم فيه خط نستعليق جيد (يتماشى مع الأسلوب الخيوي النموذجي)، على ورق كتابة روسي سميك صقيل عالي الجودة؛ إلا أن قسماً من الديوان كتب على ورق من النوعية نفسها، لكنه أرق.

وقد كتبت كافة العناوين بدهان الزنجفر. يحتل البداية عنوان مكتوب بالذهب والألوان. الناسخ هو داملا

محمد آدم بن داملا ارتوق، الذي يبدو أنه فرغ من المخطوطة في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، في مدينة خيوة. ٣٨١ ورقة (١ب ـ ٣٨١ب) ١٩ × ٢٧.

٣٦٥١) (مخمسات آكهى) ١١٣٥/I
خماسيات آغهي

أ. المؤلف هو محمد رضا ميراب بن ايرنياز بيك (اسمه الأدبي المستعار اغهي، وهو شاعر خوارزمي (عاش في القرن الـ ١٣هـ/القرن الـ ١٩م)، ومؤلف تاريخ خانية خيوة. في ديوان الخماسيات (المخمسات)، يضيف المؤلف، إلى بداية كل مثنوية اختارها من مؤلفات شاعر آخر، ثلاثةَ مقاطع من تأليفه تنسجم، إيقاعيّاً، مع المثنوية. تحتوي هذه النسخة على ٨٤ قصيدة من هذا النوع. الناسخ هو خداي بيرگان ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/١٩٠٠م. ٨٣ ورقة (١ب ـ ٨٣ب) ١٨ × ٢٨,٥.

٣٦٥٢) ديوان راجى ١٢٧١

أ. المؤلف هو محمد يوسف مخدوم؛ وهو شاعر خوارزمي عاش في القرن الـ ١٩م (اسمه الأدبي المستعار راجي). يتناول الديوان الحُبّ؛ ويتضمن غزليات (الأوراق ١ب ـ ٥٠أ)، و«مستزادات» (الأوراق ٥٠أ ـ ٥١ب)، «مخمسات» أو خماسيات (الأوراق ٥١ب ـ ٧٦ب)، و«مقطعات» (الأوراق ٧٦ب ـ ٧٩ب)، وثلاث قصائد (الأوراق ٩ب[1] ـ ٨٢ب) مكرسة لخان خيوة محمد رحيم الثاني. صدر الديوان في خيوة عام ١٨٧٩.

البداية (بعد البسملة):

«اى تاپيب بناى صنعنكدين بنا ارض سما

ايتدينك ايكى حرفدين ايجاد كل ما سوا الخ»

إنها نسخة خيوية، نسخت بخط نستعليق، على ورق كتابة روسي (غوواردا) بحجم الدفتر. وهي تفتقر إلى اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٦هـ/١٨٨٨م. ٨٢ ورقة ١٧,٥ × ٢٢.

٣٦٥٣) المخطوطة ١١١٩/III
نفسها

أ. بدايتها مطابقة لبداية النسخة السابقة. لكن أضيفت إلى أولها، (المتمثل بالورقتين ١ب ـ ٢أ) مقدمة موجزة للناسخ، يذكر فيها أن هذه

(١) هكذا وردت في الأصل؛ والأصح أن تكون ٧٩ب (المدقق).

النسخة أعدت للإصدار بأمر من محمد رحيم خان الثاني، تحديداً.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خيوي زاويّ الحروف نوعاً ما، على ورق كتابة روسي (إنتاج مصنع رجيفسك). الناسخ هو داملا محمد رسول ولد پهلوان نياز ميرزا باشي، المتخلص بالكامل. تاريخ النسخ: شهر ذو الحجة ١٢٩٧هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٧٩م. ٥٤ ورقة (٧٤ب ـ ١٢٧ب) ١٧,٤ × ٢٦.

(٣٦٥٤) المخطوطة نفسها ٩٢٢/II

أ. تماثل بدايتها بدايات النسخ الآنفة.

إنها نسخة خيوية أنجزت بدقة وعناية؛ وكتبت بخط نستعليق خيوي، على ورق سميك عاجي اللون خاص بآسيا الوسطى. يحتل بدايتها عنوان أنجز بالألوان الزاهية والذهب، شأنها في ذلك شأن الدواوين المدرجة في هذا الكتاب الضخم. تقع كافة الأشعار ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء والسوداء، في حين أن حواشي الصفحات مؤطرة بخطوط مرسومة بمحلول ذهب خفيف رديء النوعية. الناسخ هو محمد يعقوب ابن أوستا قربانياز(!). تاريخ النسخ: عام ١٣٢١هـ/١٩٠٣ ـ ١٩٠٤م. تتبع هذه المخطوطة الترقيم الشرقي المزدوج، أي بحسب الأوراق وبحسب الصفحات: ١ب ـ ٤٩أ (١ ـ ٩٦). ٤٩ ورقة (٨٠ب ـ ١٢٨أ) ١٧ × ٢٧.

(٣٦٥٥) (مخمسات راجي) ١١٣٥/III

خماسيات راجي

أ. المؤلف هو محمد يوسف مخدوم راجي؛ وهو شاعر خوارزمي لم يشتهر على نطاق واسع. والمؤلَّف ديوان خماسيات كُرِّس لـ ٢٨ قصيدة غزلية نظمها شعراء شتى.

الناسخ هو خداي بيرگان ديوان. ٢٢ ورقة (٩٩أ ـ ١٢٠أ) ١٨ × ٢٨,٥.

(٣٦٥٦) (مجادله ابليس وآدم) ٣٠٩٤

قصيدة مثنوية شاعرها مجهول، تصور جدل إبليس وآدم، الموضوع الشائع في القرآن. فالمؤلف يأخذ الآيات القرآنية ويترجمها إلى مثنويات باللغة الفارسية. نظمت القصيدة عام ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م.

إنها نسخة رائعة التصميم، نُقِل نَصُّها بخط نستعليق مميز (قفقاسي؟)، على ورق شرقي، متوسط الجودة، رمادي اللون. تتخذ الصفحتان الأوليان شكل مواجهة؛ وهما تحتويان

على شكل زخرفي، وربطات حروف، بدلاً من العنوان. يقع النص ضمن أُطرٍ من الخطوط الزرقاء تارةً والخُطوط الحمراء تارة. وقد غلّف المجلد بورق رق طبع عليه شكل زخرفي باللون الأحمر. ١٢٠ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

(٣٦٥٧) مرحبا ـ يا رونق الاسلام ٣٠٦٦/I

أ. تمثّل أشعاراً لشاعر مجهول، كُرِّست لمديح الرسول محمد (ص)؛ وهي مكتوبة على شكل خماسيات (أو مخمسات)؛ وتختتم كل خماسية بـ :

«مرحبا سيد كوفين عليك الصلوة
رونق اسلاميكه رحت ارباب نجات
الخ»

نسخت هذه المخطوطة على ورق رقيق خاص بآسيا الوسطى؛ واستخدم فيها خط نستعليق ذو ربطات حروف شيكستية. وجاء النص في عمودين سطورهما مائلة، على خلفية منقطة بلون بنفسجي. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥ ـ ١٨٨٦م. العيوب: تمزق الورقتين ١و٢. ٣ ورقات (٣أ ـ ٤أ) + ورقة واحدة قبل النص، ١٢ × ٢٥.

(٣٦٥٨) (ياددا شتهاي منظوم) ٢٢٦٠/X

مذكرات مكتوبة شعراً

تمثّلُ كتابات دوَّنها في أزمنة شتى قاضي عبد الواحد صدر (اسمه الأدبي المستعار «صرير»؛ وقد توفي سنة ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م). تبدأ الكتابات برواية قال فيها إنه ذات ليلة من عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٨م، يومَ كان تلميذاً في مدرسة تورسون جان، قرأ أشعار بيدل؛ ثمّ قرأها، في الجمعة التالية، لأصدقائه المجتمعين؛ وكيف حاول كل منهم أن يعارضها؛ فاستحسنوا أشعار عبد الواحد. بعد ذلك، يورد هذه الأشعار التي كتبها، مقلداً بيدل؛ تليها أشعار ميرزا مظهر مخلص، ومولانا لطفي، وسواها من الأشعار المكتوبة بيد المصنف. ورقتان (١٠٢أ ـ ١٠٥أ) ٢١,٥ × ٣١,٥.

(٣٦٥٩) مخمسات خالص ١١٣٥/IV

أ. المؤلف هو يعقوب خواجه بن ابراهيم خواجه (اسمه الأدبي المستعار خالص، وهو شاعر خوارزمي غير مشهور). وقد كرّس ديوانه «خماسيات» لـ ٣٠ قصيدة في الغزل، كتبها شعراء آخرون.

الناسخ هو خداي بيرگان ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م. ٢٦ ورقة (١٢٠ ـ ١٤٥أ) ١٨ × ٢٨,٥.

(٣٦٦٠) ديوان مقيمي ٧٥٢١

أ. المؤلف هو محمد أمين خواجه

مقيمي (١٢٦٩هـ/١٨٥٣م ـ ١٣٢١هـ/١٩٠٣م)، الشاعر الديموقراطي المشهور الذي عاش في الفترة الممتدة بين النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠، في مدينة خوقند بمحافظة فرغانة.

يضم الديوان غزليات، وخماسيات (مخمسات) مقيمي؛ ويبدأ برسالة «فُرقة» من بومبي؛ وتحتوي بعض صفحاته على مسودات عدد من مؤلفات الشاعر. وتضم نهاية المخطوطة أوراق عديدة لم يتم نسخها.

كُتِب الديوان على ورق خوقندي سميك، بخط نستعليق؛ وميزت العناوين بالحبر الأحمر. تقع الأشعار ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وتفتقر هذه المخطوطة إلى اسم الناسخ ومكان النسخ (القرن الـ ١٩م). ٨٥ ورقة ١٥,٥ × ٢٥,٥.

(٣٦٦١) (گل جميلة) ٧٦٠٩

غُل الجميلة

أ. المؤلف هو محمد صادق ابن الله بيرگان. والمؤلَّف رواية كتبت على شكل داستانات شعبية، تتحدث عما عانته «غل» الجميلة، ابنة حاكم بلخ نمرودشاه، عقب إعدام مرضعتها. وتنتهي الرواية بتجلي الحقيقة وانتصار الخير على الشر.

البداية (بعد البسملة): «كه بسم الله قيلاي اغازنامه

بوسوز انجام تابقاى تاقيامه الخ»

كتبت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة، على ورق كتابة روسي، بحبر أسود (ربما كان من نسخها إمرأة). وهي تفتقر إلى ذكر مكان النسخ وزمانه واسم الناسخ (بداية القرن الـ ٢٠م «؟»). ١٥ ورقة ١٦,٥ × ٢١,٥.

(٣٦٦٢) ديوان ميرزا ٧٠٨٩

أ. ديوان شعر غنائي للشاعر محمد رسول ميرزا باشي الملقب بـ «ميرزا»، الذي عاش في خوارزم، في نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م.

ونقلاً عن حسنمراد قاري محمد أمين أوغلي لفسي، مصنف المختارات الشعرية لشعراء خوارزم في القرنين الـ ١٩م والـ ٢٠م: «خيوة شاعرو ادبيا تچيلار نينك ترجمه حاللار»، يمكن القول إن ميرزا كان شاعراً موهوباً عبقرياً وموسيقياً بارعاً في عصره (وقد توفي سنة ١٣٤٠هـ/١٩٢٢م في خوارزم).

يضم الديوان غزليات، وسداسيات، وتواريخ، وقصائد، ورباعيات، ومثنويات، فضلاً عن عدة خماسيات حول غزليات نوائي،

وآغهي، وفيروز، وسواهم من الشعراء. صدر الديوان عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م و١٣٢٧هـ/١٩٠٩م في خيوة.

البداية (بعد البسملة واسم المؤلف):

«زهى اول كه يوقدور اوليغه ابتدا پيدا

انينك ديك دوركه ايرماس اخرلغة انتهاپيدا الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق كتابة روسي؛ ولم يفرغ من تصميمها، وظل النص من دون أطر؛ ولم تكتب كافة عناوين المؤلف. تحتوي الحواشي على إضافات بخطوط مختلفة. ولم يذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م، في خيوة. ٩٥ ورقة ١٧,٥ × ٢٩,٥.

(٣٦٦٣) المخطوطة نفسها I/٩١١

أ. البداية مطابقة لبداية النسخة رقم ٧٠٨٩ (أنظر الوصف رقم ٣٦٦٢).

نقلت هذه النسخة بخط نستعليق خيوي، على ورق كتابة روسي. وهي تفتقر إلى الغزليات الواردة على الأوراق، أب، ١٣ب في المخطوطة الآنفة.

لم يفرغ من تصميم هذه النسخة؛ وهي تفتقر إلى جداول المؤلفات وأسمائها. تشتمل الحواشي على غزليات إضافية كُتبت بسطور مائلة. الناسخ هو ملا محمد يوسف بن محمد يعقوب. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧ ـ ١٩٠٨م. ٦٦ ورقة (١ب ـ ٦٦ب) ١٨ × ٢٧,٥.

(٣٦٦٤) المخطوطة II/٩٠٤

نفسها

أ. تمثّل أشعاراً مرتبة أبجدياً. وقد دوِّنت بعض الغزليات الإضافية على الحواشي.

نقلت هذه النسخة في خوارزم بخط نستعليق، على ورق روسي الإنتاج. ولم يفرغ من تصميمها، وهي تفتقر إلى جداول، كما تفتقر إلى عنوان. الناسخ هو عمر خواجه بن ابراهيم خواجه. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م. ٨٥ ورقة (٩٨ب ـ ١٨٢أ) ١٩ × ٢٩.

(٣٦٦٥) (ديون محيي) ١٣٠٣

ديوان محيي

المؤلف هو خواجه محيي الدين ابن محمد رضا «محيي»، الذي ولد سنة ١٢٥١هـ/١٨٣٥م في هراة؛ وانتقل، وهو في الحادية عشرة، مع والده إلى قندهار، حيث تلقى علومه الابتدائية. ثم انتقل إلى آسيا الوسطى، حيث عاش في بخارى، وانديجان،

وخوقند؛ وتوفي في انديجان سنة ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م.

البداية (بعد البسملة): «جان جان محيي عظم زميم

سبحان من يميت ومحيى ولا اله

الا هو الذي خلق الارض والسماء الخ».

كتبت المخطوطة على ورق بريد روسي ملون، بخط شيكستي. وقد صُمّمت الورقتان الأوليان (١ب ـ ٢أ) على شكل مواجهة. أما النص، فكتب بخط نستعليق جيد. وسبق البداية عنوان مؤطر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء.

ويبدو أن النسخة أصلية قد كتبت بخط المؤلف. وفي عام ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م، حَصَل عليها من ورثتها شخص يدعى علي مخدوم بن ملا قنبر(؟) علي، متولي مدرسة محمد علي خان؛ هذا ما جاء في الكتابة المدونة على ورقة الغفل (١ب). ١٦١ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

(٣٦٦٦) ديوان شناسى ٩٥١

أ ـ ط. تمثّل ديواناً من الشعر الغنائي للشاعر الخوارزمي شيخ نظر باى بن محمد مراد (اسمه الأدبي المستعار شناسي) نقلاً عمّا أورده لفسي، الآنف ذكره، في المختارات الشعرية للشعراء الخوارزميين (الأوراق ١٥ب ـ ١٦أب). توفي شناسي سنة ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م في خوارزم. وقد صدر هذا الديوان في خيوة، عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م.

البداية (بعد البسملة واسم المؤلف):

«اى قيليب كن لفظى دين بو نوع اشيانى بنا

قادرى سين نى ازل باردور سنكانى انتها إلخ»

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق كتابة روسي. وكتبت غزليات إضافية على حواشي بعض الأوراق. تبدو المخطوطة وكأنها لم تنجز بشكل كامل؛ ذلك أنها لا تحتوي على جداول (أطر)، مع أن الفنان وضع علامات لرسمها؛ كذلك لم تكتب عناوين مؤلفات الديوان. ولم يذكر في المخطوطة اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م، في خوارزم. ٩٣ ورقة ١٨ × ٢٧,٥.

(٣٦٦٧) المخطوطة نفسها ٩١١/ II

أ ـ ط. هي نسخة خوارزمية، كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق كتابة روسي. وقد دُوّن عدد كبير من الغزليات على

حواشي الصفحات، كغزليات إضافية. وكتبت، تحت كل قطعة غزلية، عبارة «غزل شناسي»، بدهان الزنجفر. وتطابق هذه المخطوطة المخطوطة الآنفة، من حيث البداية؛ وتخالفها من حيث ترتيب الغزليات وعددها.

وهي تبدو، كالنسخة رقم ٩٥١، وكأنها لم تنجز بشكل نهائي؛ لكن عناوين المؤلفات مكتوبة؛ كذلك ألصقت داخل النسخة أوراق بينية للإضافات، بقي جزء منها فارغاً. الناسخ هو ملا بالطه نياز. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م. ٥٩ ورقة (٦٨ب ـ ١٢٩ب) ١٨ × ٢٧,٥.

(٣٦٦٨) ديوان محسن ٧٣٩٢

أ ـ ط. تمثل ديواناً من الشعر الغنائي كتب باللغتين الأوزبكية والطاجيكية للشاعر الفرغاني حسين قلي بن سليمان قلي محسني.

زُوّد الديوان بمقدمة (الأوراق ١ب ـ ٧ب) باللغة الأوزبكية، يقول المؤلف فيها إنه تلقى العلم على يد والده الذي غرس في نفسه حبّ الأدب. كما جاء في المقدمة أن محسن أدى فريضة الحج، وأنه فقد والديه وهو صغير. بعد ذلك، تكفله ورعاه يعقوب خواجه ايشان، ابن المرحوم يحيى خان ايشان. ويستطرد المؤلف قائلاً إنه تعلم فن نظم الشعر لدى الشعراء العظام أمثال نوائي، وحافظ.

يتألف الديوان من ثلاثة أجزاء: يحتوي الجزء الأول (الأوراق ٩ب ـ ٨٩ب) على غزليات غنائية، بصورة رئيسية. وتطالعنا بين هذه الغزليات أشعار اجتماعية تنتقد تفشي الانحلال الخلقي، وتعاطي الرشى. ويشتمل الجزء الثاني (الأوراق ٩٠أ ـ ١٣٤ب) على مخمسات «محسن»، ومخمسات كرسها لغزليات الشعراء الفرغانيين أمثال: «فُرقة»، ومحيي، وزار، وسواهم؛ كما يشتمل على ثمانيات، وسداسيات، وترجيعات بند، ومراسلة. أما الجزء الثالث (الأوراق ١٣٦أ ـ ١٦٨أ)، ففيه قصائد مكرسة لبعض الأشخاص والتواريخ، كتواريخ بناء المدارس والحمامات والمساجد، وسواها من المنشآت العمرانية، والأحداث، والوقائع المختلفة. وتشغل حيزاً كبيراً من الجزء الثاني الرسائل الشعرية التي بعث بها الشاعر إلى أصدقائه في انديجان، ونامنغان، وتورا كورغان.

كُتبت المخطوطة على ورق كتابة روسي أبيض، وورق بريد ملون، بخط نستعليق صغير. وجاءت الأشعار ضمن أطر مذهبة؛ وكتبت عناوين

القصائد بالحبر الأحمر. وتعد هذه المخطوطة نسخة أصلية؛ ذلك أنها مكتوبة بيد المؤلف. تاريخ النسخ: عام ١٣٣٥هـ/ ١٩١٦ ـ ١٩١٧م. ١٦٨ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٣٦٦٩) ديوان حشمت ٤٣٠٤

المؤلف هو محمد صديق بن أمير مظفر (وحشمت هو اسمه الأدبي المستعار)، الابن الذي غضب عليه والده الأمير مظفر، والذي أطلق سراحه بعد الثورة الشعبية البخارية (عام ١٩٢٠م)، وتوفي في العشرينات بعيداً عن وطنه.

تحتوي هذه المخطوطة، التي نصفها، على غزليات، وخماسيات، وقصائد، وسجل لبعض الأحداث التاريخية، وغيرها.

البداية (بعد البسملة):

«الهى محوكن از طينتم بى انفعالى را
كه دركف جونكل جبين پرلالى را الخ».

نُقلت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، في عمودين، على ورق خوقندي. في بداية المخطوطة، وعلى ثلاث صفحات، وقع النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م«؟» (آخر تاريخ هو: عام ١٣١٣هـ/ ١٨٩٦م). ٤٨ ورقة ١٤ × ٢٣.

٣٦٧٠) ديوان چاكر ١٧/٩٠٢

أ. المؤلف هو محمد يوسف المتخلص بالچاكر بن محمد يعقوب ديوان، الملقب بـ «خرات» المتوفى سنة ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م.

والمؤلف ديوان شعر غنائي للشاعر والموسيقار والخطاط الخوارزمي، الذي، بالاستناد إلى مختارات لفسي الآنف ذكرها (الورقة ٢٥أب)، أصبح موسيقياً بارعاً في سن مبكرة (كان يعزف على الآلات الوترية) وشاعراً معتبراً معترفاً به، وكان خطه جميلاً؛ وقد احترف الموسيقى بعد ثورة أكتوبر الاشتراكية.

يتضمن الديوان ٢٨٩ قطعة غزلية مرقمة (الأوراق ٢٦٩ب ـ ٣٢٠أ)، و٩ خماسيات (الأوراق ٣٢٠أ ـ ٣٢٤ب)، وسداسيات غير مرقمة (الورقة ٣٢٥أب)، فضلاً عن الغزليات وسواها، التي دُوِّنت على الحواشي (في وقت متأخر، على ما يبدو) والتي لم ترقَّم.

البداية (بعد البسملة):

«زهى جودينك غه ايرماس دور ازل بيرله ابد پيدا
نى ممكن قيلماغى كهنينك نى عقل ايله خرد پيدا الخ».

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق

خيوي زاوي الحروف، على ورق كتابة روسي عالي الجودة. وقد شغلت الغزليات عمودين من كل صفحة؛ كما شغلت الحواشي بسطور مائلة. وكتب، فوق كل قصيدة، عنوان المؤلَّف والاسم المستعار للمؤلف، بدهان الزنجفر (مخمس چاكر ـ غزل چاكر). وتعد هذه المخطوطة أصلية، لأنها مكتوبة بخط المؤلف. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م. ٥٧ ورقة (٢٦٩ب ـ ٣٢٥ب) ١٨ × ٢٧,٥.

٣٦٧١) المخطوطة نفسها X/٩٠٦

أ. إنها فقرة من الديوان المذكور تتضمن ٤٨ قطعة غزلية غير مرقمة، وعدة غزليات مرقمة (أضيفت في وقت متأخر على الحواشي)، وقصيدة، ومخمستين. لا تحتوي هذه النسخة على عدد كبير من الغزليات والمخمسات الموجودة في المخطوطة السابقة، إلا أنها تتضمن قصيدة «الربيع» (الورقة ١٧ب ـ ١٨أب) التي لم ترد في النسخ السابقة.

نقلت هذه النسخة بخط نستعليق خيوي، على ورق ذي علامات مائية (مصنع دوبروشسكاياء، ١٨٩٦).

الناسخ هو ملا بالطه نياز بن اوستا قربانياز (!)، الآنف ذكره، والذي نسخ كافة دواوين هذا المجلد. ولم يرد ذكر لتاريخ النسخ؛ لكن يستدل، من نوعية الورق وكيفية التصميم، أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ١٧ ورقة (٣٢١ب ـ ٣٣٩أب) ١٧,٥ × ٢٧.

٣٦٧٢) المخطوطة نفسها ١٧/٩٠١

أ. إن هذه النسخة، فضلاً عن المئة قطعة وقطعة من الغزليات المرقمة، وخلافاً للنسخ الآنفة، تتضمن الأشعار المدونة على حواشيها، وسداسيات (الأوراق ٢٢ب ـ ٢٢٧ب)، وقصيدة مكرسة لمحمد رحيم خان الثاني، التي يمدح الشاعر فيها كرم الخان؛ ويرجوه أن يسمح له بمغادرة خيوة، لأنه مريض.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خيوي، على ورق كتابة روسي الصنع. وتعد المخطوطة نسخة أصلية، لأنها مكتوبة المؤلف. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧ ـ ١٩٠٨م. ٤٩ ورقة (١٨٠ب ـ ٢٣٠أ) ١٧,٥ × ٢٧,٥.

في النثر، ٣٦٧٣ ـ ٣٦٩٢

٣٦٧٣) (كليات سعدي) I/٩٢٩٣

مجموعة مؤلفات سعدي الكاملة

المؤلف هو شيخ مصلح الدين سعدي شيرازي (المتوفى سنة ٦٩٠هـ/ ١٢٩١م). تحتوي المخطوطة على المؤلفات التالية، التي تتشكل منها عادة الكليات:

١ ـ «بوستان» (البستان، الأوراق ١ب ـ ١٦٥ب). ويعد هذا المؤلف نسخة جيدة التصحيح؛ وهي تحتوي، في البداية، على عنوان، ثم على ثلاثة عناوين أخرى داخل النص، جاءت بين الأوراق ٤١ب و٤٢أ، وفي الورقة ٩٥ب، وبين الورقتين ١٤٣ب و١٤٤أ، لتجزّيء القصيدة، بغض النظر عن الفصل (في وسط القصيدة أغلب الأحيان). وفي شارة الإصدار، يشير الناسخ، الذي لم يذكر اسمه، إلى أن النسخ تم «برقابة مشددة ورعاية»، مارسهما مسؤول كبير يدعى إيشان سيد پارسه خواجه صدور، في مدينة آكتشا الأفغانية، يوم الجمعة من شهر رجب ١٢١٧هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٠٢م.

٢ ـ «رساله ثانى» (الأوراق ١٦٨ب ـ ١٨٧أ).

٣ ـ «رساله صاحب ديوان» (الأوراق ١٨٧ب ـ ١٨٩ب).

٤ ـ «رساله انكيانه» (الأوراق ١٩٢أ ـ ١٩٤ب).

٥ ـ «رساله عقل وعشق» (الأوراق ١٩٤ب ـ ١٩٧ب).

٦ ـ «رساله نصيحت الملوك» (الأوراق ٢٠٠ب ـ ٢١٢ب).

٧ ـ «گلستان» (حديقة الزهور، الأوراق ٢١٦ب ـ ٣٢٥ب).

وقد زوّد المؤلف الأخير بعنوان

مستقل وشارة إصدار تحمل الكتابة عينها الواقعة في مؤلف بوستان (بستان)، مع إضافة: تم (النسخ) في مدينة آكتشا (الواقعة شمالي أفغانستان) في ٢٧ صفر، عام الخنزير ١٢١٨هـ/ ١٨ حزيران/ يونيو ١٨٠٣م. ٣٢٦ ورقة (١ب ـ ٣٢٦ب) ١٤ × ٢٣.

٣٦٧٤) (شبستان III/٧٧٢١

خيال) خيال المهجع

المؤلف هو يحيى شيبك (سبيك) نيسابوري فتاحي، المشهور بلقبي «حماري» و«أسراري» (المتوفى سنة ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م). والمؤلَّف كتاب يشتمل على حكم وأقوال مأثورة ودعابات، ومعميات وسواها؛ وهو يعرف، أيضاً، بعنوان «شبستان نكات وكلستان لغات»، أي مهجع الدعابات وروضة اللغات.

إن هذه النسخة، التي تعود إلى القرن الـ ١٩م، لم يفرغ منها (ذلك أن الأماكن المتروكة خصيصاً للعناوين والحواشي في النص، لم تملأ بالحبر الصيني الملوّن)؛ وهي منقولة بخط نستعليق تشوبه عناصر من الخط الشيكستي، شأنها شأن المجلد بأسره. وقد استخدم فيها ورق محلي مشرب بلون رمادي؛ الناقل هو محمد يعقوب تاشكندي. ١١٧ ورقة (١٠٨ب ـ ٢٢٤أ) ١٣ × ٢١.

٣٦٧٥) (گلزار) II/٧٧٣١

جنينة زهور

أ. المؤلف هو پادشاه خواجه بن خواجه عبد الوهاب (المولود سنة ٨٨٥هـ/ ١٤٨٠ ـ ١٤٨١م؛ الورقة ٩٦ب).

يُعدّ هذا الكتاب من أقدم نماذج النثر الأوزبكي؛ وهو يضم عدداً من الروايات القصيرة المنتهية بأشعار ذات طابع تربوي تهذيبي. وقد ذكر المؤلف في مقدمته أن الكتاب جاء تكريماً لأبي الفتح كيستين قاره بهادور بن جاني بيك سلطان، وهو واحد من خلف الشيباني. وقد صُنّف الكتاب عام ٩٤٥هـ/ ١٥٣٨ ـ ١٥٣٩م (الورقة ٩٨أ).

البداية (بعد البسملة):

«حمدوثنا اول خداى عالمين غه كيم الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون؛ وقد استخدم فيها الحبر الصيني الأسود، في حين أن عناوين الروايات والأشعار، كتبت بحبر صيني أحمر. وقد أغفل اسم الناسخ ومكان النسخ. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ٨٠ ورقة (١٧ب ـ ٩٨ب) ١٢ × ٢٠,٥.

٣٦٧٦) المخطوطة نفسها ٧٧٨٨

أ. لا تحتوي على الأوراق الخمس التي تتضمنها بداية المخطوطة الآنفة رقم ٧٧٣١/II، رقم الوصف ٣٦٧٥. كما أن الورقتين الأخيرتين مفقودتان.

وقد تضررت هذه المخطوطة كثيراً، من جراء سوء الاستخدام، وتقادم الزمن؛ ذلك أن بعض الأوراق ملطخة إلى درجة يصعب معها أن تُقرَأ. وثمة أوراق أخرى ممزوقة.

كتبت المخطوطة من دون عناية، بخط نستعليق، على ورق رديء النوعية (ربما كان كاشغاري). أما الأوراق الغفل، فهي زرقاء اللون من صنع روسي (بداية القرن الـ ١٩م). ولم يرد ذكر تاريخ النسخ واسم النسخ. ويستدل من نوعية الورق أن هذه النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م أو بداية القرن الـ ١٩م.
العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٧٣ ورقة ١٢,٥ × ١٩.

٣٦٧٧) المخطوطة ٨٨٥/II نفسها

أ. هي نسخة موجزة، أوردت فيها المثنويات، والقطع التي تلي الروايات في النسخة السابقة؛ ولم يكن ورودها كاملاً.

البداية (بعد البسملة):

«الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين الخ».

نقلت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق سميك محلي الصنع. ولم يذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ القرن الـ ١٩م. ٤٥ ورقة (٥٢ب ـ ٩٦أ) ١٦ × ٢٦,٥.

٣٦٧٨) المخطوطة ٩١٦١/I نفسها

أ. فُقدت من بداية النسخة ورقة واحدة.

ورغم اختتام المخطوطة بالعبارة المألوفة التالية: «تمت الكتاب» إلا أنها لا تشتمل على رواية اسكندر الموجودة في المخطوطات الأخرى؛ هذا ما اتضح، بعد مقارنتها بتلك المخطوطات.

كتبت النسخة بخط نستعليق خيوي (يرجح أن يكون النسخ قد تم بسن ريشة فولاذية)، على ورق كتابة روسي. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ واسم الناسخ (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م).

العيوب: فقدان البداية؛ ٧٢ ورقة (١ب ـ ٧٢ب) ١٧ × ٢١,٥.

٣٦٧٩) محبوب ٣٨٣٨/III القلوب

أ. أَلَّف هذا الكتاب النثري، الذي يشتمل على ثلاثة أقسام ويحمل طابعاً تربوياً خلقياً، علي شير نوائي (المتوفَّى سنة ٩٠٦هـ/١٥٠١م). وقد فرغ منه قُبَيل وفاته.

كتبت هذه النسخة بخطّ نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع، مظلل بلون رمادي؛ وكان ذلك عام ١٢٣٤هـ/١٨١٩م، في قرية تشارباغ تيبا، من أعمال سمرقند. الناسخ هو العبد القهار مشهور بجمعه باي بن اوستاد كوهكن («الجبال الثائرة»، هكذا كان يُنعت فرهاد). ١٢٢ ورقة (١٠٠ب ـ ٢٢١أ) ١١,٥ × ١٩.

٣٦٨٠) المخطوطة ٥٤١١/II نفسها

أ. هي نسخة غير كاملة فُقِدَتْ نهايتها. وقد أغفلت، في بعض الأماكن، كتابة عناوين الفصول. نسخت بخط نستعليق متوسط الحجم خاص بآسيا الوسطى؛ وقد استخدم فيها الحبر الأسود، على ورق محلي الصنع رمادي اللون. ويستدل من المؤلَّف السابق في هذا المجلد، المنسوخ بالخط نفسه عام ١٢٣٧هـ/١٨٢١ ـ ١٨٢٢م، أن تاريخ النسخ قريب من التاريخ الآنف الذكر. ١٢٨ ورقة (٦٥ب ـ ١٩٤ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٣٦٨١) المخطوطة ٢٥٩٢/III نفسها

أ. هي نسخة غير كاملة، فقدت نهايتها، كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي اللون متوسط النوعية. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية. وتندرج هذه المخطوطة ضمن مجموعة مؤلفات لعلي شير نوائي، منسوخة في وقت واحد. ويستدل، من التشابه في الخط والتصميم، أن ناسخ كافة مؤلفات هذا المجلد (أنظر الورقة ٣١٩أ) هو يار محمد قرا شهر سبزي. ويبدو أن تاريخ النسخ قريب من التاريخ المذكور هناك: عام ١٢٣٩هـ/١٨٢٣ ـ ١٨٢٤م. ٢٥ ورقة (٢٣١[1]ب ـ ٢٥٦أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٣٦٨٢)[2] المخطوطة نفسها ٤٣٠٧

أ. هي نسخة كاملة، نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى؛

(١) وردت في الأصل ٣٢١ب. وهذا رقم خاطىء (المدقق).
(٢) وردت في الأصل ٣٨٢٦. وهذا أيضاً ترقيم خاطىء (المدقق).

واستخدم فيها الحبر الأسود، وكان ذلك عام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥ ـ ١٨٢٦م؛ تقع الأوراق ١ب، ٢أ، ٧ب، ٨أ، داخل أطر من الخطوط الحمراء. الناسخ هو خالق نظر. ٨١ ورقة (١ب ـ ٨١ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

(٣٦٨٣) المخطوطة ٤٣٤٣/I نفسها

أ. هي نسخة كاملة حالتها جيدة، كتبت بخط واضح نستعليق خاص بآسيا الوسطى استخدم فيه الحبر الأسود، على ورق محلي رديء جداً. وتم ذلك في تاريخ لا يجاوز النصف الأول من القرن الـ ١٩م (أنظر الورقة ٦١ب، التي تحمل التاريخ التالي: عام ١٢٤٣هـ/ ١٨٢٧ ـ ١٨٢٨م). ٥٣ ورقة (١ب ـ ٥٣ب) ١٥ × ٢٥.

(٣٦٨٤) المخطوطة ٣٩٠٢/I نفسها

أ. تقتصر هذه النسخة على بداية المؤلَّف. وهي منسوخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى يفتقر إلى النظافة والعناية. وقد جرى ذلك في أواسط القرن الـ ١٩م «؟». ٨ ورقات (٢ب ـ ٨ب) ١٢ × ١٩.

(٣٦٨٥) أنوار سهيلي ١٢٣٦

أ. المؤلف هو مولانا حسين بن علي الواعظ الكاشفي (المتوفى سنة ٩١٠هـ/ ١٥٠٥م).

يمثل هذا المؤلَّف قصة «كليلة ودمنة» المشهورة. وقد نقلها إلى اللغة الفارسية الطاجيكية (مع إجراء بعض التعديلات) المؤلف المذكور آنفاً. وتعد هذه النسخة ترجمة إلى اللغة الأوزبكية، لم يردْ فيها اسم المترجم.

وبيدو أنها نسخة خيوية كتبت على ورق كتابة روسي، بخط نستعليق خيوي نموذجي. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م. ٣٢٧ ورقة ١٦ × ٢٥,٥.

(٣٦٨٦) المخطوطة نفسها ١٢٣٨

أ. هي ترجمة أخرى إلى اللغة الأوزبكية، طرأ عليها تعديل. أجراها نياز محمد خوارزمي.

تُعَدُّ نسخة خاصة بآسيا الوسطى، ورقها محلي الصنع رمادي اللون. وقد كتب نصها بخط نستعليق واضح جداً. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م. ٤٥٧ ورقة ١٥ × ٢٦,٥.

(٣٦٨٧) المخطوطة نفسها ١٣٢١

أ. هي ترجمة كاشغارية ثالثة إلى اللغة الأوزبكية؛ وهي معدّلة، أيضاً، عنوانها «آثار امامية» (أدبية). جرت الترجمة عام ١١٣١هـ/ ١٧١٨م، خصيصاً لحاكم كاشغار محمد إمام بيك؛ وهذا ما يشير إليه العنوان. المترجم هو ملا محمد تيمور.

نقلت المخطوطة بخط نموذجي خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي جيد. وقد استخدم دهان الزنجفر واللون البني لتمييز العناوين، وسواها من النقاط المهمة في النص.

يقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الزرقاء المشربة باللون البني. ولم يؤتَ، في المخطوطة، على ذكر تاريخ النسخ. لكن غلافَها الحديث يحتوي على ختم يحمل التاريخ التالي: عام ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦ ـ ١٨٥٧م. ٣٧٢ ورقة ٢٢ × ٣٦.

(٣٦٨٨) موارد الكلم ٢٩٥٦/VI وسلك دور الحكم

ع. المؤلف هو أبو الفيض بن المبارك الفيضي (المتوفَّى سنة ١٠٠٤هـ/ ١٥٩٥م). والكتاب يحتوي على أقوال مأثورة، صُنِّفت بالاستناد إلى العديد من المؤلفات.

في هذه النسخة، التي نصفها تبرز، بصورة خاصة، المقدمة (الأوراق ٧٧ب ـ ٧٩ب)؛ ثم يبدأ المؤلَّف (٢١ب ـ ١٤٨أ) بالبسملة. لم يؤتَ في هذه المخطوطة على ذكر التاريخ؛ وهي مكتوبة بخط نسخ كبير واضح خاص بآسيا الوسطى؛ وتطالعنا فيها أخطاء إملائية. أما الخاتمة، المكتوبة بحروف منقوطة، فغير متوافرة.

لعل ناسخها هو مير محمد صديق (تحتوي الورقة ٦١أ على أختامه؛ كما أن الخط مشابه لخطه). وشأن هذه المخطوطة شأن سائر المخطوطات التي تنتمي إلى المجموعة نفسها (الورقة ١٥٩أ)، إذ يعود تاريخها إلى عام ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م. ٧٢ ورقة (٧٧ب ـ ١٤٨أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

(٣٦٨٩) لطايف الطوايف ٧٤٠٤

أ. المؤلف هو علي بن حسين الواعظ الكاشفي، المشهور بلقبه الصفي (المتوفى سنة ٩٣٨هـ/ ١٥٣٢م). يحتوي الكتاب على الأمثال والحكم والأقوال المأثورة، التي قالها ناسٌ ينتمون إلى طوائف وطبقات مختلفة، بدءاً بالأنبياء والرسل، وانتهاءً بالناس البسطاء.

تُعَدُّ هذه النسخة ترجمة للمؤلَّف إلى اللغة الأوزبكية، أنجزها پهلوان نياز ميرزا باشى ولد عبدالله آخوند خوارزمي كامل، الشاعر والموسيقار المشهور الذي عاش في القرن الـ ١٩م (والمتوفى سنة ١٣١٥هـ/ ١٨٩٨م).

نسخت هذه المخطوطة، على عجل، بخط نستعليق واضح، على ورق كتابة روسي. وتعد هذه النسخة نسخة أصلية، لأنها كتبت بخط يد المترجم الآنف ذكره؛ وهي تحمل التاريخ التالي: عام ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٨ ـ ١٨٨٩م. ١٨٥ ورقة ١٥ × ٢١,٥.

(٣٦٩٠) محبوب القلوب ٨٢٧٣

المؤلف هو برخوردار ابن محمود تركمان فراهى متخلص بممتاز الذي عاش في عهد الصفوي شاه سلطان حسين (١١٠٥هـ/ ١٦٩٤م - ١١٣٥هـ/ ١٧٢٢م).

أما المؤلف، فهو مشهور. وقد كتب بأسلوب منمق أغناه ما فيه من مقتطفات شعرية لسعدي وحافظ وسواهما من الشعراء؛ وهو يتحدث بصيغة نثرية رفيعة عن «واجبات رب الأسرة»، و«تربية الأبناء وتعليمهم»، و«كرم الضيافة»، وسائر الأمور ذات الطابع التربوي الإسلامي.

هي مخطوطة رائعة التصميم (القرن الـ ١٨م «؟»)، لصفحاتها أطر ذهبية مزخرفة؛ ويحتل بدايتها عنوان أنجز بشكل بديع. وقد استخدم فيها خط نستعليق هندي. ويبدو أن النسخة لم يفرغ منها تماماً: فالنص في الأوراق الممتدة من الورقة ٢١٠ب، إلى النهاية، تركت فيه فراغات مخصصة لعناوين الفصول والروايات وغيرها. وهناك ١٣ ورقة (٥٣أ، ١٣٤أ، ١٣٤ب، ١٣٨أ، ١٥٤ب، إلخ) تحتوي على فراغات مخصصة للرسوم الزخرفية. ٣٣١ ورقة ١٥ × ٢٦,٥.

(٣٦٩١) المخطوطة نفسها ٤٤٠٦

تحتوي هذه المخطوطة على مقدمة، وأربع مقالات، وثلاثة فصول، وقصة «رعنة وزيبا» (٥٠٨ب). تبدأ كافة الفصول (باستثناء الفصل الأول) ببسملة خاصة منفردة. كما أن الفصل الثاني لا يحمل أي عنوان ولا أيّ إشارة إلى رقمه.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. وليسّ سوى الفصل الأول يحمل تاريخ النسخ. إلا أن التشابه العام، في الخط ونوعية الورق، يسمح لنا بالقول إن نسخ المخطوطة، بأسرها، له تاريخ نسخ الفصل الأول، أي عام ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨ - ١٨٣٩م (الورقة ١٦٨ب). ٥٨٦ ورقة ١٩ × ٢٩.

(٣٦٩٢) (ططال) I/٢٢٩٦

المؤلف هو ميرزا حسرت. والمؤلف قصة فكاهية تشتمل على مشاهد مضحكة يكمن هدفها الأساسي في إضحاك الناس فقط. ويشير المؤلف، في العنوان، إلى أنه كتب قصته لإضحاك الناس؛ ويؤكد ذلك في الكلمة الختامية الموجزة للقصة.

البداية (دون بسملة): «ابن ططال

ميرزا حسرت از براى انجلاى طبيعت گفته در گذر مناره تراشان الخ». كتبت القصة بخط نستعليق صغير، بحبر صيني أسود، على ورق خوقندي. تاريخ النسخ (وربما التصنيف أيضاً): عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦م. ٤ ورقات (١ب - ٤أ)؛ وقد وردت، قبل البداية (الورقة ١أ) نهاية مؤلف ما؛ ١٣ × ٢٠.

في الأدب الشعبي «الفلكلور»، ٣٦٩٣ ـ ٣٧٠٢

(٣٦٩٣) (طوطى نامه) II/٨٦٧٤

كتاب الببغاء

هي نسخة فارسية معدلة للملحمة العاطفية الرومانسية الهندية التي تتحدث عن «ميمون» و«خوجاست» والببغاء، والتي كانت قد وضعت عام ٧٤٠هـ/ ١٣٣٠م[1] «لأحد الأمراء الشبان» المدعو ضيائي نخشبي (المتوفى سنة ٧٥١هـ/ ١٣٥١م. وهي تحتوي على ٥٢ قصة أو رواية كاملة. بيد أن هذه المخطوطة تقتصر على ٢٦ قصة فقط.

إنها نسخة خيوية جيدة، نُسخت بخط نستعليق، على ورق روسي سميك ذي علامات (ЯМА3). الناسخ هو باقي محمد بن صادق صوفي تركستاني. تاريخ النسخ: شهر ذو القعدة ١١٧٠/ تموز/يوليو ١٧٥٧م. ١٠٨ ورقات (٩أ ـ ١١٧أ) ١١ × ٣٠.

(٣٦٩٤) (حكايت سه درويش) VI/١٨٩٢

قصة الدراويش الثلاثة

اشتهرت هذه الحكاية، أيضاً، بعنوان: «حكايت عادل خان مع سه درويش»، أي حكاية عادل خان والدراويش الثلاثة. وهي مبنية على غرار «قصص تشاخر درويش»؛ ومؤلفة من أربعة أجزاء: قصة الدرويش الأول، تليها قصة الدرويش الثاني، ثم قصة الدرويش الثالث؛ وبعد ذلك، قصة الملك عادل خان، ملك خراسان. كتب المؤلف بلغة سهلة سلسلة بسيطة؛ وزوّد بالأشعار.

(١) لا بُدَّ أن هذه الموافقة خاطئة (المدقق).

نسخت المخطوطة (على ورق خوقندي) بخط نستعليق تميّز بحروفه الكبيرة وافتقارها إلى العناية. بيد أن الورقة الأولى نسخت بخط آخر مختلف؛ وكتبت عناوين القصائد في النص [بيت نظم] والعناوين الأخرى، بالحبر الأحمر. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٥م. وثمة طبعات هندية أخرى مستقلة لهذه الحكاية. ١٨ ورقة (٢٠٣أ ـ ٢٢٠أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

(٣٦٩٥) دله ومختاله I/٣٨٥٦

(ورد العنوان في كعب الغلاف على النحو التالي: دله ومختار). تمثل هذه المخطوطة حكاية شعبية تتحدث عن مغامرات ومكائد اثنين من المحتالين، وهما: الزوج «مختاله»، أي المختال أو الماكر؛ وزوجته «دله»، أي اللص الصغير أو الحقير. كتبت القصة بلغة شعبية بسيطة؛ وتتخلّل نصّها بعض الأشعار.

البداية: «اما روايان اخبار وناقلان آثار ومحدثان داشتان (!) الخ». وينقطع نص المخطوطة في منتصف الجملة التالية: «وآن سخن بعزيز مصرر سيد در تعجب مانند وزيران...»

يبدو أنها مخطوطة نادرة، كتبت بخط نستعليق مائل، على ورق رقيق رمادي اللون صنع آسيا الوسطى. تاريخ النسخ: يحدّده، بصورة تقريبية، التاريخ المدون في الورقة ١٦٩، والذي تتضمنه شارة إصدار «كتاب ملا زاده» المنسوخ بخط مشابه عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٣٠م، أي في الثلث الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية، كما أشرنا آنفاً. ١٣ ورقة (١أ ـ ١٣أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

(٣٦٩٦) (قصة جنگ حسن باعشق) I/٨٦٧٤

قصة الحرب بين الحسن والعشق

هي قصة لا تحمل توقيعاً، تتحدث عن الصراع بين أميرتي الحسن (حسن) والحب (عشق)، ورعاياهما: الدلال (همزه)، والقلب (ديل)، والرجلان (ناز)، والعين (نرجس)، والفرقة (هجران)، والعقل (عقل)، والصبر (صبر)، والخيال (خيال)، والخال (خال)، وسواها من الشخصيات المجازية أو المستعارة المحببة، والشائعة في الأدب والشعر الشعبي الشرقي.

البداية (بعد البسملة): «اما روايان اخبار وناقلان آثار چنين روايت ميكنند كه الخ».

نسخت القصة (القرن الـ ١٩م «؟») بخط نستعليق بخاري مائل؛ لكنه واضح، على ورق روسي ذي علامات مائية. ٥ ورقات (١ب ـ ٥ب) ١١ × ٢٠.

(٣٦٩٧ (داستان ١٨٩٢/IV

گستان ارم)

قصة بستان ارم

هي نسخة معدلة لإحدى قصص «ألف ليلة وليلة»؛ وهي معروفة، أيضاً، بعنوان «حكاية (قصة) سيف الملوك وبديع الجمال». كتبت الحكاية بلغة شعبية حية. وأدرجت في نصها بعض الأشعار. وثمة رواية أوزبكية لهذا المؤلَّف.

البداية: «چنين روايت كنند بزرگان روزكار الخ»

نَسخَ المخطوطة على ورق خوقندي رمادي اللون، بخط نستعليق، ناسخان اثنان. وقد كتبت عناوين بعض الفصول والكلمات التمهيدية بالحبر الأحمر. تحتوي الحواشي على إضافات وتصويبات نادرة. وبالإمكان إعادة المخطوطة إلى عام ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٥ ـ ١٨٤٦م، لأنها تقع ضمن مخطوطات تحمل التاريخ الآنف الذكر.

٣٨ ورقة (١٦٠ب ـ ١٩٨أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

(٣٦٩٨ (حكايت ١٨٩٢/V

سه جوان مرد)

حكاية الشبان الثلاثة

تحكي مغامرات الشبان الثلاثة، إبان رحلتهم مع العجوز؛ وقد كتبت بلغة بسيطة؛ وتتخلل نصها الأشعار.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. كما أن الكلمات التمهيدية قد كتبت، جزئياً، بالحبر الأحمر. لم يرد في هذا المخطوطة ذكر التاريخ؛ لكن، بما أنها تقع ضمن مخطوطات أخرى مؤرخة، فبالإمكان إعادتها إلى عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٤٥م.

العيوب: تمزّق حواشي الورقة رقم ٢٠٢. ٦ ورقات (١٩٨ب ـ ٢٠٣أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

(٣٦٩٩ (داستان ١٨٩٢/VII

شاهزاده قاسم)

حكاية الأمير قاسم

تتحدث عن قصة حب الأمير قاسم والأميرة جوهر بانو. كتبت الحكاية بلغة شعبية بسيطة تتخللها الأشعار.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة والعناية، على ورق خوقندي. تحتوي الحواشي على تصويبات نادرة كتبت بالخط نفسه. وقد أرخت هذه المخطوطة، بالاستناد إلى وجودها ضمن مؤلفات مؤرخة بعام ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٥م. العيوب: فقدان النهاية. ١٣ ورقة[1] (٢٢٠أ ـ ٢٢٢أ) ١٥,٨ × ٢٥,٥.

(١) يرجح أن تكون ٣ ورقات (المدقق).

(٣٧٠٠ (قصة ٢٦٧٥/VIII

گنبد هرمان)

قصة الاهرامات الشبيهة بالقبب

تفتقر هذه القصة إلى توقيع؛ وهي وتتحدث عن ملك لم يكن لديه أبناء، خرج للصيد؛ لكنه تأخر عن حاشيته. وكانت دهشته عظيمة، حين وجد نفسه أمام مجموعة من الأبنية المعروفة بـ «الأهرامات الشبيهة بالقبب». كذلك تتحدث القصة عن المغامرات التي قام بها الملك.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق رمادي محلي الصنع.

الناسخ هو كاتب ميرزا فولاد. تاريخ النسخ: جمادى الأولى ١٣١٧هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٩٩م. ١٥ ورقة (٢٠٤ب ـ ٢١٨أ) ١٥,٢ × ٢٥,٧.

(٣٧٠١ ١٧٧٣/II

كتاب يضم حكايات مختلفة تتعلق، في الدرجة الأولى، بسمرقند؛ وهي: حكاية أول أمير في الهند يعتنق الإسلام (باب راتن)؛ حكاية الأفعى التي أنقذها محمد من اللقلق، والتي لدغت الرسول، الذي امتص السم من إصبعه الملدوغة؛ ثم بصق على الأرض؛ فنمت النبتة العجيبة، التي اكتشفها الأمير باب راتن؛ حكاية عن (التابعين) أتباع الرسول محمد المدفونين في سمرقند؛ قصص عن هذه المدينة التي تربطها علاقات وثيقة بمحمد والأولياء؛ أساطير عن أحد الأولياء المحليين «كتبي تشرداخ» (نصر الدين بصير)، وعن خواجه أحرار، وسواهما.

يبدأ الكتاب من دون بسملة، بسطرٍ أحمر: «ذكر پيران هندوستان» (ذكر أمراء هندوستان).

تعود النسخة إلى القرن الـ ١٩م«؟».

٣٦ ورقة (٤٠ب ـ ٧٥أ) ١٥ × ٢٥.

(٣٧٠٢ ٣٠٠٨/VII

ع. كتاب يحتوي على دعابات وفكاهات، وفقرات شعرية، يفتقر إلى أي ترتيب أو خطة خاصة، وليس له بداية ولا نهاية.

الناسخ هو قارى رحمت الله واضح. تاريخ النسخ: نهاية القرن الـ ١٩م«؟» (أنظر الورقة ٤٣٢أ).

٧٥[1] ورقة (٤٣٦أ ـ ٤٩١ب) ١٣ × ٢٠,٥.

(١) الأصح أن يكون العدد ٥٥ ورقة (المدقق).

معميات (أحاجٍ)، ٣٧٠٣ ـ ٣٧٣٩

٣٧٠٣) (حلل مطرز ٦٣١١
درفن معما ولغز)

حلل مطرزة في فن المعميات والألغاز

المؤلف هو مؤرخ تيمورلنك المشهور شرف الدين علي يزدي (المتوفى سنة ٨٥٨هـ/ ١٤٥٤م). وقد استُخدم هذا الكتاب، فيما بعد، كنموذج لتأليف كتاب آخر في هذا الموضوع، هو «حليه، حلل»، أي حلية الحلل، للشاعر عبد الرحمن جامي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م).

في المقدمة (١ب ـ ٨ب)، والفصلين، أصلَي المدخل (٩أ ـ ١أ)، يتناول المؤلف، بإيجاز، سمات اللغة الإنسانية بشكل عام. ويوضح المعنى المباشر الظاهر والمعنى الخفي، مستشهداً بالآيات القرآنية.

يلي ذلك إيضاح للأسباب التي حملته على كتابة هذا المؤلَف، الذي يوحي بأن المؤلِّف كان لديه مُتَّسعٌ من الوقت أتاح له أن يزاول نشاطه في ميدان الأدب، فكتب هذا البحث (الأوراق ٢ب ـ ٨ب)، يوم كان في مقرّ قيادة أبي الفتح ابراهيم سلطان ابن شاهروخ) والي فارس، وكان والي فارس يشن حملة على أذربيجان.

يتناول المحتوى الرئيسي للمؤلَّف المسائل المتعلقة بتأليف المعميات والألغاز وحلّها. وهو يشتمل على خمسة أقسام (أو حلل). وتتألف كل حلّة من فصول (طرز ـ زخارف).

تُعدُّ هذه النسخة رائعة التصميم؛ وما تزال حالتها جيدة. وقد نسخ نصها بخط نستعليق فارسي؛ وهو موزع على صفحات، ومحصور ضمن أطر من الخطوط الذهبيّة. وتحتوي

الحواشي على العديد من التعليقات التي دُوِّنت بخط يختلف عن خط النص، والتي تقع، بدورها، داخل أطر. أما العناوين، فقد مُيِّزت بدهان الزنجفر. وفي البداية، صفحتان (٢ب ٣أ) اتخذتا شكل مواجهة مزخرفة بالذهب.

ويبدو أن جداول (أطر الصفحات) المخطوطة قد أنجزت في وقت متأخر، حين أجريت تصويبات النص على الحواشي (ذلك أنها مؤطرة أيضاً بخطوط ذهبية). كذلك رُسمت خطوطٌ ذهبية فوق الخطوط العديدة التي تعلو كلمات النص وبعض أجزائه، والتي رسمها الناسخ بدهان الزنجفر. تحتوي الورقة الغفل (١أ) على الملاحظة التالية: «حلل مطرز قطع وسط كاغذ دولت اباد(؟) مجدول مذهب حلكارى... محمد باقر... محمد قاسم... شهرذى الحجة ١١٠٧».

وثمة ملاحظة أخرى طريفة على الورقة الغفل(١أ) هي: «قيمت كتاب حلل مطرز دوهزار دينار»، أي (قيمة كتاب الحلل المطرزة ٢٠٠٠ دينار، ٨(؟) ١١٥/١٧٤٥). ٢٣٤ ورقة ١١ × ١٩,٥.

٣٧٠٤) II/٩٠

تمثّل فقرة من معميات (ألغاز) شعرية، للشاعر الفارسي شاه حسين كامي القرن الـ ١٥م. تسبق البداية كتابة بدهان الزنجفر هي: «بعضى ازابيات رساله، مولاناى كامى تحرير نموده شد». مصنف الفقرة هو ملا محمد صادق. كتبت هذه النسخة (القرن الـ ١٨م «؟») على ورق هندي مشرب بلون بني، بخط نستعليق هندي. وتتخلل السطور تعليقات مكتوبة باتجاهات مختلفة. ٥ ورقات (١١٩ب ـ ١٢٣ب) ١٢ × ٢١.

٣٧٠٥) (رساله، ٢٠٩/XVIII
معما) رسالة في المعميات

في كتالوج دورن، وردت هذه الرسالة بعنوان «رسالة اوّل معما»، أي أول رسالة في المعميات. المؤلف هو عبد الرحمن جامي.

البداية: «بنام انک ذات اوز اسما
بود پيدا جواسما از معما الخ».

نسخت هذه الرسالة بخط نستعليق واضح، على ورق عاجي اللون شرقي الصنع؛ وقد مُيِّزت كلمة «معما» بدهان الزنجفر. الناسخ هو حافظ خواجگي المدرّس. تاريخ النسخ: عام ٩٦٧هـ/ ١٥٥٩م. ٤ ورقات (٢٥٠ب ـ ٢٥٤أ) ١٣,٥ × ٢٣.

٣٧٠٦) (رساله، IV/٧٠٧
معماى متوسط)

تحتوي الصفحة الأولى، التي

تسبق بداية النص، على إشارة وردت خطأ تقول «صغير» (أي رسالة صغيرة في المعميات). المؤلف هو عبد الرحمن جامي الآنف الذكر.

البداية (بعد البسملة): «أي اسم نوگنج هر طلسمی الخ». تحتوي الرسالة على مجموعة من المعميات والأحاجي، كُتبت نثراً، وكُرّس معظمها لأسماء العلم، ومن ضمنها اسم شير علي سلطان بابر، وغيره.

نسخت الرسالة بخط نستعليق صغير واضح. وتحتوي حواشيها على عدد كبير من التعليقات المدونة في أزمنة مختلفة. تاريخ النسخ: يبدو أنه قريب من التاريخ المدون في شارة إصدار (الورقة ١٢٤ب) المؤلف السابق لهذه المخطوطة، أي عام ٩٨٥هـ/١٥٧٨م. العيوب: فقدان النهاية. ١٩ ورقة (١٢٦ب ـ ١٤٤ب) ١٢ × ١٨.

٣٧٠٧) المخطوطة نفسها ٩٠/III

رسالة وصفها الناسخ في شارة الإصدار بالصغيرة، حيث كتب كلمة «صغير». وهذا يناقض العنوان الوارد في «كليات جامي».

تذخر هذه النسخة بالتعليقات؛ وهي منسوخة بخط نستعليق عريض، على ورق هندي. ناسخها هو جمال خان؛ وهي تعود إلى القرن الـ ١٧م «؟» ٢٣ ورقة (١٢٤ب ـ ١٤٦ب) ١٢ × ٢١.

٣٧٠٨) شرح كتاب معمای صغير V/٧٠٧

واضع الشرح هو يار محمد بن پير محمد تاشكندى، الذي يتناول بالشرح مؤلف جامي الآنف ذكره.

البداية (بعد البسملة): «برضمير ارباب فضل وكمال واصحاب خجسته مقال مخفى... الخ».

تاريخ النسخ: عام ١١٨٩هـ/١٧٧٥م. وإليه تعود الأوراق الثماني الأولى والست الأخيرة. أما بقية النص، فقد كتبت في وقت لاحق (القرن الـ ١٩م «؟»)٤٢ ورقة (١٤٥ب ـ ١٨٦أ) ١٢ × ١٨.

٣٧٠٩) (رساله معما) XIX/٢٠٩

هي رسالة قصيرة في المعميات، كتبت شعراً؛ وهي تفتقر إلى عنوان، كتبها عبد الرحمن جامي عام ٨٩٠هـ/١٤٨٥م. تبدأ هذه الرسالة: بـ :

«چواز حمدو تحيت يافتى كام
بدان اى در معما طالبنام الخ».

تقع هذه النسخة ضمن مجموعة الرسالة السابقة المؤرخة (الورقة ٢٥٤أ) بعام ٩٦٧هـ/١٥٥٩ ـ

١٥٦٠م. ٣ ورقات (٢٥٤ب ـ ٢٥٦أ) ١٣,٥ × ٢٣.

٣٧١٠) المخطوطة نفسها VI/٢٣٣١

تطابق بداية هذه المخطوطة بداية النسخة السابقة؛ وهي منسوخة بخط نستعليق بخاري، عام ١٢٦٣هـ/١٨٤٦م. ٣ ورقات (١٤٨ب ـ ١٥٠ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٣٧١١) المخطوطة نفسها II/١٥٩١

نسخت هذه المخطوطة، على عجل، بخط نستعليق بخاري، بحيث يشغل الصفحة عمودان. ويعود تاريخها إلى القرن الـ ١٩م، (يحمل ختم المجلّد ملا يحيى صحاف التاريخ التالي: ١٢٩٠هـ/١٨٧٤م). العيوب: فقدان النهاية. ٨ ورقات (٣١ب ـ ٣٨ب) ١٣ × ٢٠.

٣٧١٢) المخطوطة نفسها IV/٢٣٧

تبدأ (من دون بسملة) بـ :

«يكى در سلطنت تابنده
بين خورشيد فرماى
كه مه طى در روى
چومهرش حسن هرشاهى»
} باسم سلطان عبد اللطيف

كتبت بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي. وتحتوي الورقة (١٦٠) على ختم محمد يوسف بى پروانجى ابن شاه مراد بى پروانجى؛ وعلى التاريخ التالي: عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م، الذي بالإمكان اعتباره تاريخاً للنسخ. ٩ ورقات (١٥٢أ ـ ١٦٠أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٣٧١٣) (رساله در معما) II/٢٥٤
رسالة في المعميات

المؤلف هو عبد الرحمن جامي الآنف ذكره.

البداية (بعد البسملة): «موزون ترين كلامى كله غزل سرايان انجمن انس الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق بخاري، على ورق محلي مشرب باللون الرمادي. وقد ميّزت كلمات «معمى» المطلوبة بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ: ربما كان عام ١٢٥٦هـ/١٨٤٠م (أنظر الورقة ٣٥أ). ٨ ورقات (١٧أ ـ ٢٤ب) ١٦ × ٢٦,٥.

٣٧١٤) (معميات حسيني) III/٢٥٤٥

المؤلف هو حسين بن محمد الحسيني (النيشابوري)، الملقب بـ«معمائي». وُلِد في نيسابور، وعاش معظم حياته في مدينة هراة. ونقلاً عن شخص يدعى «بابر» عرفه جيداً، نورد ما يلي: «كان النيشابوري في حالة فقر

مدقع، وإنساناً نزيهاً طيباً لا يحقد على أحد؛ وقد كرس كافة أوقاته لتأليف المعميات والألغاز المختلفة». توفي المؤلف سنة ٩٠٤هـ/١٤٩٨ـ ١٤٩٩م. وقد كُتب هذا المؤلَف بناءً على طلب علي شير نوائي، وقُدِّم إلى عبد الرحمن جامي لمراجعته، فوافق على النظام الذي اتبعه الكاتب في الألغاز والأحاجي. وقد كُرِّست المعلومات الأخيرة، المقدمة على شكل أمثلة، لأسماء العلم، أو الألقاب، والأسماء المستعارة.

البداية (من دون بسملة):

«باسمك الابتداء يافتاح

بنام انكه از تأليف وتركيب الخ».

كتبت الرسالة بخط نستعليق جيد، على ورق سمرقندي عاجي اللون. وتحتوي الحواشي على العديد من التعليقات المكتوبة باتجاهات مختلفة، وبالخط نفسه، لكن بحروف أصغر.

يستدل، من المعطيات البيبليوغرافية والتشابه الحاصل بين خط هذه النسخة وخط النسخة السابقة من هذا المجلد (الورقة ١٩أ)، أن هذه المخطوطة نسخت حوالي عام ٩٦٦هـ/١٥٥٩م. ٧٠ ورقة (٢٢ب ـ ٩١ب) ٩,٥ × ١٨.

(٣٧١٥) المخطوطة نفسها ٢٠٩/XIV

نسخت بخط نستعليق (باستثناء الأوراق ٢٠٠ب ـ ٢٠١أ) بسطور مائلة قطرياً؛ وقد استخدم فيها ورق شرقي سميك مزيّن باللونين الأصفر والأزرق. الناسخ هو ابن شمس الدين تركه مير. وقد أعيدت كتابة الصفحات الأولى المفقودة عام ١٣٦٨/١٩٤٩، أعادها الخطاط عبد القادر مرادوف، خطاط معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية. تاريخ النسخ: عام ٩٨٠هـ/١٥٧٢م. العيوب: فقدان البداية. ٣٤ ورقة (٢٠١أ ـ ٢٣٤ب) ١٣,٥ × ٢٣.

(٣٧١٦) المخطوطة نفسها ٧٠٧/I

نسخت بخط نستعليق جيد يشبه خط المخطوطة رقم ٣٥٤٥/III (رقم الوصف ٣٧١٤). وقد ميزت العناوين بالحبر الأزرق والأحمر. وكُسيت الحواشي بتعليقات تعود إلى أزمنة مختلفة؛ وتلف معظمها من جراء الرطوبة. تاريخ النسخ: عام ٩٨٨هـ/١٥٨٠م. العيوب: فقدان البداية، وتضرر المخطوطة جداً من جراء الرطوبة والماء. ٦٧ ورقة (١ب ـ ٦٧ب) ١٢ × ١٨.

(٣٧١٧) المخطوطة نفسها ٢٣٧/VI

تقتصر هذه المخطوطة على البداية؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون.

تاريخ النسخ: يرجح أنه قريب من عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م [الموجود على ختم محمد يوسف بى پراوانجي (الورقة ١٩٥ب)]. ٤ ورقات (١٩٥ب ـ ١٩٨أ) ١٦ × ٢٦.

(٣٧١٨) (شرح معماي ميرى) ٢٨٩٣/III

المؤلف هو صادق ركني عاشق. تحتوي المخطوطة على شرح لمعميات حسين بن محمد الحسيني ميري النيشابوري الملقب بـ«المعمائي» المذكور قبل قليل. وقد اختار واضع الشرح، في الدرجة الأولى، وصنّف الكلمات المرتبطة بالحب الذي يحمل المعنى الصوفي. وصنّف الشرح عام ٩١٦هـ/١٥١١م.

تعد هذه النسخة أصلية، لأنها مكتوبة بخط الشارح. تاريخ النسخ: عام ٩١٦هـ/١٥١٠م. العيوب بتر أصاب حواشي الأوراق ٦٩ ـ ٨٩ أدى إلى فقدان عدد كبير من التعليقات المدونة عليها، وضياعها (لم يبق سوى نهايات الكلمات)؛ وبالمقابل، سلمت التعليقات المدونة على الأوراق ٩٠ ـ ١٠٠. ٧٦ ورقة (٦٠ب ـ ١٣٥أ) ١٣,٥ × ١٩.

(٣٧١٩) (شرح معماى ميرى) ٧٠٧/II

واضع الشرح هو بهاري نسفي. والمؤلّف شرح للمؤلف الآنف ذكره «معماي ميري»، كتب، على عجل، بخط نستعليق، على ورق سمرقندي سميك. وقد ميّزت كلمات «معما» بدهان الزنجفر. الناسخ هو حسين بن درويش محمد. تاريخ النسخ: عام ٩٩٣هـ/١٥٨٥م. العيوب: فقدان البداية؛ وتضرر أوراق كثيرة بفعل الرطوبة. ٥٢ ورقة (٦٩أ ـ ١٢٠أ) ١٢ × ١٨.

(٣٧٢٠) (معما في جواهر الاسما) ٢٠٩/XV

معميات في جواهر الأسماء «أسماء الله الحسنى» اشتهر هذا الكتاب بعنوان آخر هو: «رساله معما نود نه نام حضرت باري»؛ وتمثّل برسالة في أسماء الخالق الباري الـ«٩٩». المؤلف هو مير حسين بن محمد الحسني النيشابوري، الآنف ذكره.

بداية الرسالة (بعد البسملة):

«نيست حد خامه كز نام آله

دم زدن بايد زبان دار دنگاه الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق، على ورق سمرقندي عاجي اللون. الناسخ (الورقه ٢٤٥أ) هو ابن شمس الدين تركه مير. تاريخ النسخ: ربما كان عام ٨٩٥هـ/١٤٩٠م (أنظر شارة الإصدار، الورقة ٢٤٥أ). ٦ ورقات (٢٣٦ب ـ ٢٤١ب) ١٣,٥ × ٢٣.

(٣٧٢١) المخطوطة نفسها III /٧٠٧

تطابق بدايتها بداية النسخة الآنفة.

نسخت على ورق سمرقندي عاجي اللون، بخط نسخ صغير. يقع نصها ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وبالحبر الأحمر، كتبت كلمات «معما» إلى جانب الأطر. وربما كان الناسخ هو حسين ابن درويش محمد سان چهاربكي، الذي ورد اسمه في شارة الإصدار (الورقة ١٢٠أ) تاريخ النسخ: عام ٩٨٥هـ/١٥٧٧م. ٤ ورقات (١٢١ب ـ ١٢٤ب) ١٨ × ١٢.

(٣٧٢٢) المخطوطة نفسها IX /٧٠٧

البداية (التي يتضح فيها أن النص متضرر من جراء الرطوبة): «... اى... معما كلاميست شعر باشد... مرتبه كتابى الخ». كتبت المخطوطة بخط نستعليق صغير، بالحبر الأحمر والحبر الأسود. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م «؟». العيوب: ضرر كبير لحق بحواشي النسخة، وجزئها السفلي، من جراء الرطوبة، تعذرت معه قراءة العديد من الأماكن في النص؛ وفقدان النهاية. ٢٧ ورقة (٢٠٢ب ـ ٢٢٨ب) ١٢ × ٢٨.

(٣٧٢٣) المخطوطة نفسها II /٥٤

كتبت بخط نستعليق بخاري، على ورق روسي ملون باللونين الأصفر والأحمر. يقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوطِ الذهبية. وقد مُيِّزت كلمات «معما» بربطات حروف ذهبية. يسبق البداية عنوان يفتقر إلى النظافة، وبعض الصور. الناسخ هو محمد صديق حشمت، الذي غضب عليه والده الأمير مظفر. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ١٠ ورقات (١٩ب ـ ٢٨ب) ١٨,٥ × ٢٣.

(٣٧٢٤) رسالة نادرة XVII /٢٠٩

هي رسالة في المعميات، غفل من التوقيع، كتبت عام ٩٠٥هـ/١٤٩٩م؛ وهي مكرسة لعبيد الله خان الشيباني (٩٤٠هـ/١٥٣٣م ـ ٩٤٦هـ/١٥٣٩م) قبل اعتلائه العرش. تتضمن هذه الرسالة مقدمة مطولة مكرسة لفن تأليف المعميات؛ يليها عدد من الفصول تتناول أسماء العلم، والمواد في المعميات.

البداية: «باسمه سبحانه

الهى سرنامهانام تست

نعيم دو عالم زانعام تست الخ».

تعرف هذه الرسالة، أيضاً، باسم: «معماى نادره». وهي منسوخة بخط نستعليق يكاد يخلو من علامات

الترقيم أو النقط. وربما عادت إلى أواسط القرن الـ ١٦م (للمقارنة، أنظر الورقة ٢٤٥أ). ٤ ورقات (٢٤٥ب ـ ٢٤٨ب) ١٣,٥ × ٢٣.

(٣٧٢٥) المخطوطة نفسها VII /٧٠٧

نسخت بخط نستعليق صغير. وقد أنجزت العناوين، والخطوط المرسومة فوق الكلمات، باللون الأخضر. ويبدو أن هذه النسخة تعود، أيضاً، إلى عام ٩٩٤هـ/١٥٨٦م، شأنها شأن المؤلف السابق في هذا المجلد (للمقارنة، أنظر تاريخ شارة الإصدار، الورقة ١٩٢ب). ٥ ورقات (١٩٣أ ـ ١٩٦ب) ١٣ × ١٨.

(٣٧٢٦) المخطوطة نفسها XXXII /٢٥٧٢

تقع ضمن مجلد «جونك امينه»؛ وهي منسوخة بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة، على ورق خوقندي رمادي اللون. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ٥ ورقات (٧٣٨أ ـ ٧٤٢ب) ١٩,٥ × ٢٦.

(٣٧٢٧) (معما) I /٢٨٩٣

المؤلف هو شريفي منجم. والمؤلف مجموعة معميات مكرسة لأسماء العلم والمفاهيم المجردة، ومصنفة في هراة، في عهد سلطان حسين التيموري.

البداية (بعد البسملة): «سپاس بى قياس پادشاهى راكه معماى حقيقت ذاتش بدستيارى كشف وانكشاف مكاشفان الخ».

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق زاويّ الحروف، على ورق شرقي سميك. واكتظت حواشيها بالتعليقات؛ وربما اكتظت بنبذ مقتبسة من رسالة أخرى مماثلة (أصيبت بتلف أثناء تجديد المخطوطة). تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م «؟». ٣٢ ورقة (١ب ـ ٣٢أ) ١٣,٥ × ١٩.

(٣٧٢٨) (معما) ٢١٨٣

المؤلف هو جمشيد ابن ولد رومى. والمؤلف دليل ومرشد لتدوين السجلات التاريخية والأحداث وتأليف المعميات. يورد المؤلف عدداً من التواريخ كأمثلة تظهر كيفية تأريخ المؤلف بعام ٩٣٦هـ/١٥٢٩م. ولتأليف العديد من المعميات أو الألغاز، أورد كلمات عبيد الله خان عبيد خان عبيد الله، الذي وضع هذا المؤلف إبان حكمه. وقد استعان بمؤلفات عبد الرحمن جامي لإنجاز عمله.

إن لهذه المخطوطة تطميماً فنياً؛ وهي منسوخة بخط نستعليق «هروي»، على ورق سمرقندي ألصق، فيما بعد، على حواشٍ مختلفة الألوان.

ويبدو أن الأسماء، التي كرست لها المعميات، كتبت، فيما بعد، على مربعات كرتونية خاصة وألصقت على حواشي المخطوطة، إلى جانب المعميات. تعد هذه النسخة أصلية، لأنها مكتوبة بخط المؤلف. وقد أرخت بعام ٩٣٧هـ/ ١٥٣٠م. ٤٥ ورقة ١٥ × ٢٢,٥.

٣٧٢٩) (رسالهٔ معما) XX/٢٠٩

المؤلف هو مولانا شهاب الدين بن نظام معمائي (أي مؤلف المعميات)، الذي كتب عمله هذا عام ٩٣٨هـ/ ١٥٣١م.

البداية (من دون بسملة؛ إذ ترك لها فراغ):

«اي جود تو واصل ذات همه

نام توصل مشكلات همه الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق واضح غير كبير، على ورق شرقي سميك. وقد شغلت حواشي الأوراق الأولى (٢٥٧ب ـ ٢٥٩ب) بـ «راسالهٔ قافيه» لعبد الرحمن جامي. أما بقية الحواشي، فتحتوي على تعليقات وتفسيرات مدونة في أزمنة مختلفة. وبالإمكان إعادة تاريخ هذه النسخة إلى عام ٩٦٧هـ/ ١٥٦٠م (أنظر الورقة ٢٥٤أ)، شأنها شأن المؤلف السابق لها في هذا المجلد، المنسوخ بالخط عينه الذي نسخت به هذه النسخة. ٣١ ورقة (٢٥٧أ ـ ٢٨٧أ) ١٣,٥ × ٢٣.

٣٧٣٠) مخزن الجواهر VI/٧٠٧

المؤلف هو شهاب الدين بن نظام المعمائي، الآنف ذكره (الورقة ١٨٧أ). والمؤلف رسالة في المعميات. جاء في شارة الإصدار ما يلي: «رسالة مولانا شهاب الدين بن نظام المعمائي». وفي أسفل الورقة، كتب، بخط آخر مختلف، عنوان هذا المؤلف المذكور أعلاه. البداية:

«ابرلطفش گهرفشان بادا

دايم اين ابر بى كران بادا»

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق صغير يكاد يخلو من علامات الترقيم. تاريخ النسخ: ١٦ رجب ٩٩٤هـ/ ٣ تموز/يوليو ١٥٧٦م. العيوب: فقدان البداية. ٦ ورقات (١٨٧أ ـ ١٩٢ب) ١٢ × ١٨.

٣٧٣١) (معما باسماء نو دونه نام حضرت رسالت پناه) XVI/٢٠٩

المؤلف هو عبد المؤمنَ خزني (؟)، كما جاء في ورقة العنوان (٢٤٢أ).

البداية (بعد البسملة والتمهيد):

«بمقام سخن سخن برداز

بايد آخر كنذ مدح آغاز الخ».

كتبت المعميات بخط نستعليق، على ورق سمرقندي عاجي اللون. وقد ميزت كلمات «معما» الواقعة إلى جانب المعميات. الناسخ هو ابن شمس الدين تركه مير «؟». مكان النسخ: «في منطقة مزار... خواجه احرار» حيث دفن خواجه أحرار سنة ٨٩٥هـ/ ١٤٩٠م. تاريخ النسخ: عام ٩٧٠هـ/ ١٥٦٢م.

٤ ورقات (٢٤٢أ ـ ٢٤٥أ) ١٣,٥ × ٢٣.

٣٧٣٢) (معما) معميات V/٢٣٣١

هي رسالة بلا توقيع؛ تحتوي على معميات نُظمت شعراً بأسماء العلم التالية: بابا، أحمد، زين، خالد، حسام؛ وبالمفاهيم المجردة: (نور، امام، الخ)؛ وقد وضعت هذه الرسالة عام ١٠٢٠هـ/ ١٦١١م.

البداية (بعد البسملة):

«بنام آنكه ازت تسهيل تحصيل

بحرف كن جهانرا كرد تكميل الخ».

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق على ورق خوقندي مشرب باللون الرمادي. ويحتل بدايتها عنوان. وهي تعود إلى مطلع القرن العشرين على ما يبدو. (أنظر الورقة ٩٠أ التي تحمل التاريخ التالي: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م)، ٤ ورقات (١٤٥أ ـ ١٤٨أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٣٧٣٣) (رسالهٔ معما) VI/٢٨٩٣

مؤلفها مجهول. والمؤلَّف مرشد إلى كيفية تأليف المعميات. يوضح لنا المؤلِّف هذا المفهوم بأنه فَنٌ إخفاء الكلمة بتعابير ومعان مبطنة. ويشتمل هذا المؤلَّف، الذي يقع في ١٦ فصلاً، ويتناول كافة ميادين هذا العلم، على ما يلي: ١) الحساب الأبجدي (جمل)؛ ٢) شرح الكواكب السماوية؛ ٣) شرح أيام الأسبوع؛ ٤) شرح الأعداد الهندية؛ ٥) شرح أسماء الأعوام والشهور، وما إلى ذلك. تقتصر المخطوطة على مقدمة تتناول شرح ماهية المعميات. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م «؟». ٥ ورقات (١٤٧أ ـ ١٥١ب) ١٣,٥ × ١٩.

٣٧٣٤) (معميات باسم العالى) II/٤٥٣١

المؤلف هو ميرزا خير الله«؟» (القرن الـ ١٩م).

كتبت بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق أزرق اللون. يشغل النص عمودين من كل صفحة، ويقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وقد أرخت هذه النسخة، بناء على المخطوطة السابقة

لها والمكتوبة بالخط عينه، في شهر شعبان ١٢٢٨هـ/ حزيران/ يونيو ١٨١٥م. الناسخ هو المؤلف نفسه. العيوب: فقدان النهاية. ورقتان (٧٥أ ـ ٧٦أ) ١٤ × ٢٢,٥.

(٣٧٣٥ (حل الفرايد) VI /٢٧٤٥

المؤلف هو كامي. يحتوي هذا المؤلف على شرح شعري للمعميات المتعلقة بشخصيات مختلفة، اعتباراً من أئمة الشيعة، وانتهاء بمفاهيم (ألقاب): إمام، أمير، أمين، بهلوي، وما إلى ذلك. وقد كُرّس المؤلَف لمحمد علي، خان خوقند (١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م ـ ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م).

وليست لدينا أي معلومات عن سيرة حياة المؤلف. لكن يبدو أنه كان ينتمي إلى شعراء فرغانة في أواسط القرن الـ ١٩م.

كتبت بخط نستعليق بخاري على ورق خوقندي سميك. وقد ميّزت كلمات «معما» بدهان الزنجفر. تعود هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٩ ورقات (١١٠ب ـ ١١٨ب). العيوب: فقدان النهاية (تنقطع عند حرف «الجيم»)؛ ١٥ × ٢٥,٥.

(٣٧٣٦ معميات VIII /٢٣١٦

المؤلف هو مير شمس الدين بن خليفة مير جلال الدين. والمؤلَف مجموعة معميات وقصائد مثنوية إذا جمعت حروف أوائل أبياتها أو أواخرها شكلت كلمة أو عبارة؛ وهي تتناول المفاهيم المجردة («أنسن» الصداقة، «حيا»، الحياء أو الخجل، وهلمّ جرّاً)، وأسماء الشخصيات الواقعية مثل: طاهر بك، ميرخان، ملا محمد شريف، إلخ. إنها نسخة أصلية كتبت بخط المؤلف، وأرّخت بعام ١٢٩٥هـ/ ١٨٧٨م. ٧ ورقات (١٠٧ب ـ ١١٣ب) ٢٥ × ١٤,٥ (البوم).

(٣٧٣٧ (رساله معما) VIII /٧٠٧

فقرة لا بداية لها ولا نهاية. هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م «؟». ٣ ورقات (١٩٨أ ـ ٢٠٠ب) ١٢ × ١٨.

(٣٧٣٨ I /٣٠٢

رسالة في تأليف المعميات والألغاز والأحاجي لمؤلف مجهول الهوية، تتألف من مقدمة موجزة و٢٤ فصلاً وخاتمة.

البداية (بعد البسملة): «بدانكه ترتيب كرده شداين رساله را بريك مقدمة وبيست چهار أصل وخاتمه اصل اول الخ».

العيوب: فقدان النهاية (تنقطع عند الفصل ٢٠). تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ٨ ورقات (١ب ـ ٨أ) ١٣ × ٢٠,٥.

(٣٧٣٩ (معما) VII /٢٣٣١

مجموعة معميات منظومة شعراً، لمؤلف مجهول، تتناول، بصورة رئيسية، أسماء العلم (من ضمنها أسماء الأئمة الشيعة الاثني عشر)، وتحتوي على عدة معميات مكرسة لمفهوم كلمة «إمام». تعود هذه النسخة إلى مطلع القرن العشرين الميلادي. ورقتان (١٥١ب ـ ١٥٢ب) ١٣ × ٢٠,٥.

نظرية الأدب،

٣٧٤٠ ـ ٣٧٨٩

في علم البلاغة (البيان)، ٣٧٤٠ ــ ٣٧٤٦

٣٧٤٠) محاسن الكلام وبدايع النظام **II/٢٩٥٦**

ع. المؤلف هو أبو الحسن نصر بن الحسن المرغيناني (بداية القرن الـ ٩هـ/القرن الـ ١٥م). والمؤلف رسالة في التعبير المجازي «الجمع وادخال بديع على بديع التجنيس» وما إلى ذلك. وقد ورد هذا المؤلف في كتالوج مكتبة ايسكوريال (وهو ذو بداية مطابقة) بعنوان: «كتاب المحاسن في النظم والنثر».

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله محمد وعترته الاكرمين هذ الخ».

كتبت بخط نستعليق بخاري بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي رمادي اللون. وربما كان الناسخ محمد صديق حشمت الذي يرد ختمه على ورقة المخطوطة (٦١أ). تاريخ النسخ: عام ١٢٩٢هـ/١٨٧٥م. ١٨ ورقة (١٧ب ـ ٣٤ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٣٧٤١) رسالة الاستعارات السمرقندية **IX/٢٩٧٩**

ع. من تأليف أبي القاسم بن أبي بكر الليثي السمرقندي (النصف الثاني من القرن الـ ٩هـ/القرن الـ ١٥م). وهي رسالة في الاستعارات (حول المقارنات المبنية على المجازات أو الاستعارات). عنوانها الكامل: «فوائد الفوائد (العوائد) لتحقيق معاني الاستعارة»؛ إلا أنها غالباً ما تصادفنا بعنوان: «الرسالة السمرقندية». كتبت حوالي عام ٨٨٨هـ/١٤٨٣م؛ وكانت ذات شهرة واسعة. وتصادفنا نسخها في العديد من مجلدات المخطوطات في الشرق والغرب. وهناك عدد كبير من الشروح والحواشي عليها. وفي

العصر الحديث، صدرت عدة طبعات منها. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن أبا القاسم الليثي السمرقندي قد اشتهر بشرحه لـ«الرسالة الوضعية العضوية» لعبد الرحمن بن أحمد الإيجي الصديقي (٦٨٨هـ/ ١٢٦١م[1] ـ ٧٥٦هـ/ ١٣٥٥م).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لواهب العطية

والصلوة على خير البرية».

تتألف الرسالة من عقدين فريدين. وهي منسوخة بخط نستعليق بخاري غير جميل. ويسبق بدايتها عنوان. ويعود تاريخها إلى عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٦٦م[1]. وهي غفل من اسم الناسخ. ٣ ورقات (٢٠٠أ ـ ٢٠٢ب) ١٧ × ٢٩.

٣٧٤٢) المخطوطة ٤٠٧٠/ XIII نفسها

ع. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى يفتقر إلى النظافة، على ورق خوقندي رمادي اللون. أما العناوين (التي كان من المقرر كتابتها بالحبر الأحمر)، فقد بقيت أماكنها فارغة. وتفتقر هذه المخطوطة (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م) إلى اسم الناسخ. ٤ ورقات (٣٨٠ب ـ ٣٨٣أ)؛ وقد كتبت الورقة الأخيرة بسطور مائلة)؛ ١٥ × ٢٥,٥.

٣٧٤٣) المخطوطة ٤٠٧٠/ XII نفسها

ع. نُسخت بخط نستعليق بخاري زاوي الحروف، على ورق خوقندي رمادي اللون. وميزت العناوين بدهان الزنجفر. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ القرن الـ ١٩م «؟») وإلى اسم الناسخ. ٣ ورقات (٣٧٧ب ـ ٣٧٩ب) ١٥ × ٢٥.

٣٧٤٤) V/٤١٦٦

ع. شرح محمد صادق لرسالة الاستعارات السمرقندية الآنف وصفها. ولم نتمكن من العثور على أي معلومات عن سيرة حياة الشارح محمد صادق.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق صغير خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وقد وضعت خطوط بالحبر الأسود فوق الشواهد المأخوذة من «الرسالة السمرقندية». الناسخ هو ملا محمد يوسف تورسون. وقد أُرِّخت المخطوطة بعام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥١م.

(١) وقع خطأ في هذه التواريخ؛ وقد أوردناها كما وردت في الأصل (المدقق).

وهي من مدينة شهريخان، الفرغانة أصلاً، (أنظر شارة الإصدار، الورقة ١٩٩أ). ٦[1] ورقات (٢٠١ب ـ ٢٢٦أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٣٧٤٥) (مناظر الانشا) IV/٢٣٨٣

المؤلف هو محمود ين شيخ محمود كيلاني. والمؤلَّف رسالة في فن كتابة الإنشاء الأدبي، أي كيفية كتابة المؤلفات الأدبية المختلفة، وهي تشتمل على مقدمة ومقالتين وخاتمة. وقد نُسخت بخط نستعليق، على ورق رقيق (هندي«؟»). تعود هذه النسخة إلى بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: تأثرت كثيراً بفعل السوس؛ كما أن بداية المقدمة، والنهاية، مفقودتان.

مئة ورقة وورقة (٧٣أ ـ ١٧٣أ) ١٣ × ١٩.

٣٧٤٦) بدايع الصنايع ١٢٩/ III

رسالة مشهورة في نظرية الأدب، ألّفها مير شمس الدين بخاري شاهين (المتوفى سنة ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م)، وهو من شعراء القرن الماضي البخاريين.

نسخت هذه الرسالة بخط نستعليق على ورق كتابة أصفر اللون. ويقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الحمراء. الناسخ هو محمد صديق حشمت، على ما يعتقد. تاريخ النسخ: عام ١٣١٢هـ/ ١٨٩٤م. ١٠ ورقات (٩٤ب ـ ١٠٣ب) ١٥ × ٢٦.

(١) هكذا وردت الأرقام في الأصل (المدقق).

في نظم الشعر، ٣٧٤٧ — ٣٧٦٩

(٣٧٤٧) مقدمة نافعة ٣٠٠٨/V

ع. مقدمة غفل من التوقيع، لرسالة شعرية؛ ولعلها تعود إلى القصيدة اللاحقة لها في مجموعة المخطوطات، والتي نظمها في الطب ابن سينا (المخطوطة ٣٠٠٨/VI، رقم الوصف ٣٩١٩). يرى كاتب المقدمة ضرورة اطلاع القارىء، مسبقاً، على أوزان الشعر العربي الأساسية. نسخت هذه المقدمة بخط نستعليق بخاري، على ورق خاص بآسيا الوسطى ضارب إلى اللون الرمادي. وقد كتبت العناوين والمصطلحات بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٤٣٢أ): عام ١٣١٠هـ/١٨٩٢م «؟». الناسخ هو قارىء رحمت الله واضح. ورقتان (٣٦٩ب ـ ٣٧٠ب) ١٣ × ٢٠,٥.

(٣٧٤٨) القصيدة الخزرجية ٩٢٢٣/III

ع. اشتهرت بعنوان آخر أكثر انتشار وشيوعاً هو: «القميزه الشفيه في علم العروض والقافيه». المؤلف هو ضياء الدين أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الخزرجي الأندلسي (المتوفى سنة ٦٥٠هـ/١٢٥٢م أو ٦٢٦هـ/١٢٢٩م). والمؤلف رسالة شهيرة في العروض نظمت شعراً. وقد كتبت عام ٦٤٠هـ/١٢٤٢م(؟)؛ وهي تضم ١٠٠ مثنوية.

كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى جاء مستعجلاً، على ورق خوقندي رمادي اللون. وقد ميّزت العناوين والمصطلحات بالحبر الأحمر (في النص وعلى الحواشي). تاريخ النسخ، بالاستناد إلى الرسالة السابقة

في هذا المجلد (الذي نسخه بأكمله ناسخ واحد): عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧م (أنظر الورقة ٩٢ب). ٣ ورقات (٩٢ب ـ ٩٤ب) ١٤ × ٢٥.

(٣٧٤٩) المخطوطة نفسها ٤٧٧/V

ع. البداية (بعد البسملة): «لك الحمد يا الله والشكر والثناء
على نعم اوليتنا هاثنا ثنا الخ».

وقد أضيفت في النهاية قصيدتان لا وجود لهما في مخطوطة برلين.

نسخت هذه المخطوطة بخط نسخ. وتحتوي كل صفحة على ٨ أسطر أو ٩. وهي ذات حواشٍ عريضة تفصل بين سطورها مَساحَات كبيرة؛ كما أنها مليئة بشروح مكتوبة بخط نستعليق صغير يتخذ اتجاهات مختلفة. وقد أنجزت صيغ «صرفية» و«شجرة» (في النهاية)، بدهان الزنجفر. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ. لكن، بالنظر إلى المؤلف الذي يسبقها في هذا المجلد والذي كتب بالخط نفسه، فإن من الممكن إعادة تاريخها إلى عام ١١٦٩هـ/١٧٥٦م. ١٥ ورقة (٥٥ب ـ ٦٨ب) ١٧,٥ × ٢٦.

(٣٧٥٠) الرسالة العروضية ٣٣٧٣/VII

ع. إنها دليل موجز في العروض، كتب لأغراض دراسية؛ ألفه محمد أبو جيش الأنصاري الأندلسي (المتوفى سنة ٦٢٦هـ/١٢٢٩م)؛ ويصادفنا هذا الدليل بعنوان: «مختصر الأندلسي»، «عروض الأندلسي»، «الرسالة الأندلسي في علم العروض وأوزان الشعر»؛ وهو مؤلَّف من مقدمة موجزة تحتوي على معلومات نظرية في العروض؛ تليها أمثلة شعرية لبعض الأوزان، بحيث يحتل كل صفحة مثل واحد، يبتدىء شطره الأول بكلمة تتضمن إشارة الى الوزن. وقد كُتبت باللون الأحمر الكلمة الأولى من المثنوية الأولى، فضلاً عن الحروف التي لها معنى خاص وأهمية خاصة في وزن القافية. وقد مُلئت الحواشي الفارغة حول الأشعار بملاحظات دونها قارىء طالعها بانتباه واهتمام. تاريخ النسخ: عام ٨٥٤هـ/١٤٥٠م. ٩ ورقات (١٩١ب ـ ١٩٩ب) ١٣ × ١٨.

(٣٧٥١) (قصيدة المصنوعات العروض) ٢٥٧٢/XXIII

ألفها سلمان محمد ساوجي (المتوفى سنة ٧٧٨هـ/١٣٧٦م).

إن هذا المؤلَّف، الذي يبدو أنه لم يشتهر حتى الآن، هو عرض شعري لعلم العروض.

البداية (بعد البسملة): «بعداز حمد

سپاس بی قیاس واحدی راکه الخ».

رُتِّبت مواد هذا المؤلّف بشكل أمثلة شعرية. وكتبت، من اليمين (بشكل مائل)، أسماء الصيغ الأدبية للأشعار الواردة (جناس، جناس ناقص، تشبيه مطلق، وسواها). وكتبت، من اليسار، أوزانها، في حين وردت تحتها (بدهان الزنجفر) نماذج لها.

ويجري، في هذا المؤلّف، عرض لبحور الشعر، مع الإشارة إلى البحور أو الأوزان التي انبثقت عنها البحور الأخرى؛ وثمة مثل على التوشيح.

كتبت هذه المخطوطة على ورق رقيق، صقيل، عاجي اللون، خاص بآسيا الوسطى. وهي تقع ضمن مجلد «جونك أمينية»، ومؤرخة بعام ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦ ـ ١٨٦٧م. ١٣ ورقة (٧٥٥ب ـ ٧٦٧أ) ١٨,٥ × ٢٥,٥.

(٣٧٥٢) جمع المختصر I/١٢٤٦

المؤلف هو وحيد تبريزي (أواسط القرن الـ ١٥م)، الشاعر والمنظر في نظم الشعر (العروض والشعر). وقد بلغنا من مؤلفاته مؤلف آخر في هذا الميدان هو «مفتاح البدائع». إن المؤلِّف، الذي نصفه يضاهي «عروض سيفي» (بداية القرن الـ ١٦م؛ وثمة نسخة قديمة «القرن الـ ١٦م» لهذا المؤلّف موجودة في مجلد واحد مع الرسالة الآتي وصفها رقم (II/١٢٤٦). وكان هذا المؤلّف مشهوراً على نطاق واسع في آسيا الوسطى؛ وهو يعرض، بصورة موجزة واضحة، مبادىء العروض والقافية وصنائع الشعر. أما المؤلف، فلم تصلنا عنه أي معلومات. والبداية هنا مطابقة لما ورد في المقالة الآنف ذكرها، التي أشار إليها بيرتيلس. وجاءت الخاتمة (بعد عبارات التمجيد والثناء) على النحو التالي: «تم عروض الوحيدي».

إنها نسخة أنيقة وواضحة جداً، كتبت على ورق سميك هندي الصنع، ذي لون بني فاتح؛ وكتب النص بخط نستعليق، في حين مُيِّزت العناوين بدهان الزنجفر. تحتوي الحواشي على عدد من التصويبات. وقد زوِّدت الرسالة بدوائر تفعيلات، أو بحور الشعر، وغيرها من الكتابات. ويمكن إعادة هذه النسخة، غير المؤرخة، إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٦م وبداية القرن الـ ١٧م. عيوبها: يبدو أن حواشي الأوراق الثلاث الأولى قد قضمتها الفئران. ٥٥ ورقة (١ب ـ ٥٥ب) ١١ × ١٧.

(٣٧٥٣) المخطوطة II/٤٧٧ نفسها

تبدأ هذه النسخة (بعد البسملة)، مباشرة، بالكلمات التالية: «أما بعد»،

أي بعد ترك ثلاثة أسطر لعبارات التمجيد والثناء. وتحتوي الحواشي على عبارة: «رسالة در عروض وقافية»، وهي مكتوبة بخط الناسخ.

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق هندي، على ورق رقيق ضارب إلى اللون الرمادي. كما دونت التعليقات بخط الناسخ على الحواشي. وتفتقر شارة الإصدار إلى تاريخ النسخ واسم الناسخ. إلا أن أحد المؤلفات اللاحقة في هذا المجلد والمكتوبة بالخط عينه (الورقة ٥٥أ)، مؤرخة في شهر شعبان ١١٦٩هـ/ أيار/ مايو ١٧٥٦م؛ وإلى هذا التاريخ، يمكننا إعادة نسخة هذه الرسالة. ١٥ ورقة (١٥أ ـ ٢٩أ) ١٧,٥ × ٢٦.

(٣٧٥٤) (المخطوطة I/١٢٠٨١ نفسها)

تطابق هذه النسخة المخطوطة السابقة (الوصف رقم ٣٧٥٢)، من حيث البداية؛ وتخالفها بصغر حروفها وقراءاتها المختلفة. وهي منسوخة بخط نستعليق بخاري، على ورق سميك جداً شرقي الصنع، ضارب إلى اللون الرمادي (خانبالي).

يقع النص، في الصفحات، ضمن أطر من الخطوط الذهبية. ويحتل بدايته عنوان؛ وهو مزود بجداول بيانية. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م. ٤٥ ورقة (١ب ـ ٤٥أ) ١٢ × ١٩.

(٣٧٥٥) VI/٣٣٧٣

ع. رسالة في نظم الشعر العربي، غفل من التوقيع والعنوان، تقتصر على البداية فقط.

وقد أنجزت هذه النسخة بخط نسخ قديم، على ورق شرقي سميك عالي الجودة. تاريخ النسخ: لعله قريب من التاريخ المشار إليه في شارة الإصدار (على الورقة ١٩٩أ)، أي عام ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م. ٣ ورقات (١٨٩ب ـ ١٩١أ) ١٣ × ١٨.

(٣٧٥٦) (رسالهٔ عروض) I/٢٥٤٥

رسالة في نظم الشعر الطاجيكي الفارسي، لعبد الرحمن جامي. أما بلوشي، فقد أورد خطأ، في كتالوجه، أنها رسالة غفل من التوقيع.

البداية (بعد البسملة): «سپاس وافر قادری راکه حرکت سریع دوایر افلاك راسبب ازدواج أصول وامتزاج ار كان گردانید الخ».

تحتوي هذه الرسالة على أوزان بحور الشعر وتفعيلاتها، التي رسمت بشكل دوائر؛ كما تُظهر العلاقات بين الأوزان.

إنها نسخة ممتازة، نسخت بخط نستعليق صغير جميل، على ورق شرقي سميك عاجي اللون، وقد أنجزت الدوائر بدهان الزنجفر إنجازاً دقيقاً. تحتوي الحواشي على تعليقات وملاحظات مكتوبة بخط ناسخ المخطوطة. تم النسخ في (بقعة) ـ روح اباد ـ (يبدو أنها تقع قرب سمرقند)، بتاريخ ٢٨ جمادى الأولى ٩٦٦هـ/ ٦ آذار/مارس ١٥٥٩م. ١٩ ورقة (١أ ـ ١٩أ) ٩,٥ × ١٨.

(٣٧٥٧) المخطوطة نفسها IV/١٨٨٣

كتبت بخط نستعليق دقيق، على ورق روسي أزرق اللون ذي علامات مائية («BO», «CP», «1815»). وتركت فراغات خاصة للدوائر. تعود هذه النسخة إلى الربع الأول من القرن الـ ١٩م «؟». ٢٢ ورقة (٢٠٦ب ـ ٢٢٧أ) ١٢,٥ × ٢١,٥.

(٣٧٥٨) (رساله قافيه) XXI/٢٠٩

ألفها عبدالرحمن جامي؛ وتعرف، أيضاً، بـ «مختصر وافي بقواعد علم قوافي» أو «الرسالة الوافية في علم القافية». وهي مكتوبة على حواشي «رسالة معمائي» لشهاب معمائي، ومؤرخة، بحسب الرسالة السابقة لها في هذا المجلد، بعام ٩٦٧هـ/ ١٥٦٠م. ٣ ورقات (٢٥٧ب ـ ٢٥٩أ) ٣,٥ × ٢٣.

(٣٧٥٩) عروض سيفي II/١٢٤٦

ألّفها مولانا سيفي بخاري، الملقب بـ «عروضي»؛ وهو أحد معاصري جامي ونوائي. يتحدّر المؤلّف من هراة. وقد جاء إلى بخارى، بعد مقتل باي سنكور ميرزا، وعاش فيها حتى نهاية حياته (بعد سنة ٩٠٥هـ/ ١٥٠٠م). كتب هذه الرسالة عام ٨٩٦هـ/ ١٤٩١م (جاء هذا التاريخ في البيت الأخير من رباعية المؤلف في شارة إصدار الرسالة: «بنويس كه هست فيضها تاريخش»). وجاءت بداية الرسالة مطابقة لماأورده الدكتور ريو.

إنها نسخة قديمة مجددة. وقد نسخ نص الأوراق ٦٣ ـ ٩٢ بخط نستعليق واضح، بالحبر، وبدهان الزنجفر (الذي زال في بعض الأماكن)، على ورق سميك «سمرقندي» عاجي اللون. كانت الأوراق، قبل تجديد المخطوطة، أكبر حجماً (ذلك ما تشير إليه الحواشي العديدة التي بقيت على ألسنة الحواشي). وبالإمكان إعادة هذا الجزء من المخطوطة إلى القرن الـ ١٦م. وبعد ذلك بفترة معينة ـ ربما

في نهاية القرن ـ أعيدت كتابة البداية التي كانت مفقودة حتى ذلك الحين (الأوراق ٥٦ب ـ ٦٢ب). أما الرسالة الأخرى من هذه المخطوطة «جامع المختصر» لوحيد التبريزي، فقد أعيدت كتابتها على ورق هندي بني فاتح، بخط نستعليق يكاد يخلو من علامات الترقيم، كتب على عجل. وقد زوّد النص بجداول ودوائر. كما يلاحظ ختم «سلطان محمد ابن محمود» صاحب النسخة، على العديد من الورقات. ٣٧ ورقة (٥٦ب ـ ٩٢ب) ١١ × ١٧.

(٣٧٦٠) المخطوطة نفسها II/١٢٠٨

الشارة التي تحتوي على اسم المؤلف والتاريخ (حوالي صفحة واحدة). كتبت بخط نستعليق بخاري على ورق شرقي الصنع رمادي اللون. وأطّر النص بخطوط ذهبية. ويحتل البداية عنوان. يبدو أن هذه النسخة، شأنها شأن المؤلفات الأخرى في هذا المجلد المنسوخ بخط واحد، تعود إلى عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م. ٧٠ ورقة (٤٦ب ـ ١١٥ب) ١٢ × ١٩.

(٣٧٦١) المخطوطة نفسها VIII/٣٨٠٩

تمثّل فقرةً من هذه الرسالة، تحتوي على تفعيلات وجداول؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق بخاري، على ورق خوقندي رقيق. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م (ختم المجلّد يحمل تاريخ عام ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م). ٣٤ ورقة (٧٠ب ـ ١٠٣ب) ١٢,٥ × ٢٠.

(٣٧٦٢) المخطوطة نفسها II/٢٣١

نسخة متأخرة، نسخت بخط نستعليق بخاري، على ورق كتابة أصفر. ومُيّزت العناوين وما شابهها بالحبر الأحمر. وربما كان الناسخ هو محمد صديق حشمت (تجدر الإشارة إلى أن مؤلفات أخرى ضمن هذا المجلد تحمل توقيع «رحمت الله»). تاريخ النسخ: عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٤م (أنظر الورقة ١٣ب). ٤٠ ورقة (١٣٠ب ـ ١٦٩ب) ١٥ × ٢٤.

(٣٧٦٣) المخطوطة نفسها VI/٢٣١

كتبت بخط نستعليق بخاري، على ورق كتابة خوقندي مظلل بلون أصفر. تاريخ المخطوطة: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م. الناسخ هو رحمت الله (أي رحمت الله مير محهد صديق حشمت، الذي نسخ المجلد بأكمله تقريباً). ٣٩ ورقة (١٣٠ب ـ ١٦٨ب) ١٥ × ٢٤,٥.

(٣٧٦٤) ميزان VII/٣٩٠٢
الأوزان

أ. رسالة مكرسة لعروض وأوزان الأشعار التركية، ألّفها علي شير نوائي.

إنها مخطوطة واضحة دقيقة، كُتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، اللذين بهما رسمت الدوائر. الناسخ هو الله قلي ابن ملادرگاه (درغاه) قلي. تاريخ النسخ: عام ١٢١٦هـ/١٨٠١م. ٣٥ ورقة (٨٢أ ـ ١١٦أ) ١٢ × ١٩,٥.

(٣٧٦٥) المخطوطة IV/١٢٠٨
نفسها

أ. مخطوطة جيدة كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى؛ وزوّدت بدوائر رسمت بالذهب، بصورة جيدة. يقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. ويحتل البداية إطار عنوان مرسوم بالذهب والألوان. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٥هـ/١٨٣٩م. ٤٦ ورقة (١٤٣ب ـ ١٨٨أ) ١٢ × ١٩,٣.

(٣٧٦٦) المخطوطة II/٣٤٤١
نفسها

أ. تتضمن هذه النسخة فراغات خضعت لجداول ودوائر العروض؛ إلا أنها لم تملأ.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري مميز، بالحبر البنفسجي والحبر الأحمر، على ورق مسطرّ من إنتاج مصنعي. الناسخ (ورد اسمه في شارة الإصدار، صفحة ٢٧٤، على شكل توقيع) هو «عباد الله عاديلوف». تاريخ النسخ: عام ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م. ٩٥ ورقة (١١٢ ـ ٢٠٦) ١٣,٥ × ٢٠,٣.

(٣٧٦٧) (رسالة XXII/٩٠٢
در قافية
«رساله' قافيه»)

المؤلف هو «عطاء الله بن محمود الحسيني» (المتوفى سنة ٩٢٩هـ/١٥٢٢م).
والمؤلَّف رسالة كتبت على حواشي «رساله' معمايى» لشهاب معمائي.
تاريخ النسخ: عام ٩٦٧هـ/١٥٦٠م «؟»، شأنها شأن النسخ السابقة في هذا المجلد. العيوب: تقتصر على المقدمة، وبداية القسم الأول. ورقة واحدة (٢٥٩أب) ١٣,٥ × ٢٣.

(٣٧٦٨) عروض III/١٢٠٨

رسالة في نظم الشعر، غفَل من التوقيع. البداية: «سپاس وافر قادر يرا كه حركت جواهر أفلاك را... اما بعد بدان كه ارباب عروض بناء اصول اوزان شعر را برسه ركن نهاده اند الخ».

كتبت بخط نستعليق بخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٥هـ/١٨٣٩م. ٢٦ ورقة (١١٧ب ـ ١٤٢أ) ١٢ × ١٩.

(٣٧٦٩) IV/٢٣١١

رسالة غفل من التوقيع والعنوان، كرست لقوانين لفظ الحروف في الأشعار (٤٠ بيتاً)؛ وهي تحتوي على شرح لوضعية أعضاء النطق لدى لفظ هذا الحرف أو ذاك، كُتب شعراً، إبان حكم سبحانقلي. الناسخ (الورقة ٢٨٩أ) هو «هدايت الله ولد مرحومي آخوند ملا محمد صابر، مدرس البخاري»، الذي نسخ المؤلف السابق في هذه المخطوطة عام ١٢٦٤هـ/١٨٤٨م. ورقة واحدة (٢٨٩ب) ١٥ × ٢٥.

في الإنشاء والمراسلات، ٣٧٧٠ ـ ٣٧٨٩

(٣٧٧٠) (نامهء نامي) ٤٥٢٨
كتاب ذوشأن

تمثّل نماذج مختلفة من المراسلات الديبلوماسية والرسمية، ألفها غياث الدين بن همام الدين خواند مير (المتوفى سنة ٨٤٢هـ/ ١٥٣٥م).

كتبت هذه المخطوطة على عجل، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق هندي من أنواع مختلفة (أصفر رقيق، أزرق سميك، سميك ضارب إلى الصفرة). وهي غفل من التاريخ (القرن الـ ١٨م «؟»). العيوب: فقدان النهاية، وتلف الأوراق الأولى، ووجود فراغات بعد الورقة ٧. ٢٠٣ ورقات.

(٣٧٧١) المخطوطة نفسها ٣٣٤٧

كتبت هذه المخطوطة من دون عناية بالغة، بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي سميك رمادي اللون. يقع النص ضمن أطر مزدوجة من الخطوط الحمراء والزرقاء. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (القرن الـ ١٩م «؟»). تحتوي الورقة ١٢٩ب على ختم [لعله ختم صاحب المخطوطة أو ناسخها راجي الغفران سيد مرادخان (جان)] يحمل تاريخ عام ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩ ـ ١٩٠٠م. ١٢٩ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

(٣٧٧٢) ألقاب XXIV/٢٩٥

تمثل نماذج عديدة من الرسائل الغنية بالنعوت والألقاب المتعلقة بالأشخاص الذي بُعثت إليهم هذه الرسائل؛ وذلك بحسب ما هو متبع في الشرق، حيث لا بد من إدراج مثل هذه النعوت والألقاب في مستهل الرسائل كافة. وتحتوي، فضلاً عن ذلك، على نماذج من الأشعار المحبذ

استخدامها في الرسائل؛ وتُختتَم بنسخ منقولة مختلفة. الناسخ، وربما مؤلف هذه المجموعة، هو محمد عتيق الله. التاريخ: لعله قريب من عام ١١١٧هـ/ ١٧٠٥م (أنظر الورقة ١١٤أ) ١٠ ورقات (٢٥٣أ ـ ٢٦٢أ) ١٢ × ٢٣,٥.

(٣٧٧٣) روضة الإنشاء II/٢٩٢

هي مجموعة من النماذج لرسائل محمد رضا بلخي ووثائقه الرسمية، نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي سميك. تاريخ النسخ: ٢٥ صفر ١٣٢٣هـ/ ١١ أيار/ مايو ١٩٠٥. ٨٣ ورقة (١٧ب ـ ٩٩ب) ١٣ × ٢٠,٥.

(٣٧٧٤) (منشاءت ويارليقات) I/٣٨٩٦
بطاقات

هي مجموعة رسائل من نماذج مختلفة إلى ناس من طبقات مختلفة (ملوك، ولاة، رجال دين، وهلمّ جرّا)، ألفها ميرزا صادق منشي جانداري (المتوفى سنة ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩م)، أحد معاصري، وأمين سر الأمير حيدر، أمير بخارى.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري، على ورق بريد روسي متعدد الألوان. ولم يفرغ منها، على ما يبدو، بدليل أنها غير مؤرخة. لكن، من خلال مظهرها الخارجي، يمكن إعادتها إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٥٢ ورقة (١ب ـ ٥٢ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

(٣٧٧٥) المخطوطة نفسها II/٣٨٩٦

كتبت بخط نستعليق بخاري بالحبر الأحمر والحبر الأسود، على ورق خاص بآسيا الوسطى. وقد تخلّلت النص خطوط حمراء. تلي شارة إصدار الناسخ، ٤ ورقات إضافية (١٣٠ب ـ ١٣٣ب) تحتوي على عدة رسائل وملاحظات أخرى. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٦ ـ ١٨٤٧م. ٦٩ ورقة (٦٥ب ـ ١٣٣أ) ١٢,٥ × ١٩,٥.

(٣٧٧٦) (كتاب انشا) I/٣٧٥٩
كتاب الإنشاء

المؤلف هو ميرزا محمد صادق منشي جانداري، الآنف ذكره. البداية، بعد البسملة: «الحمد لوليه والصلوة على نبيه وآله واصحابه اما بعد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل زاوي الحروف، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خاص بآسيا الوسطى. ويقع النص ضمن أطر

من الخطوط الذهبية. وتقع الحواشي ضمن خطوط زرقاء؛ وهي تحتوي على العديد من الإضافات. وقد نسخت هذه المخطوطة لشخص يدعى ملا عبد الجمال. الناسخ (الورقة ٩٣ب) هو عبد الرحيم البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م. ٦٣ ورقة (١ب ـ ٦٣ب) + ٤ ورقات (١ ـ ٤.) تحتوي على كتابات قبل البداية، ١٥ × ٢٦.

٣٧٧٧) (يارليقات ومنشاءات) II/٣٧٥٩

رقع أو بطاقات ورسائل

مجموعة تحتوي على نماذج مختلفة من الرسائل والرقع والوثائق.

البداية (دون بسملة): «هذا المراسلة جواب نامهٔ نامیه ورابطهٔ محبت واتحاد الخ».

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري زاوي الحروف، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، ووزع النص على الصفحات، وهو يقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. الناسخ هو عبد الرحيم البخاري. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م؛ أنظر شارة نشر المؤلَّف السابق في هذا المجلد، المنسوخ بالخط نفسه). ٢٩ ورقة (٦٥ب ـ ٩٣ب) + ٢٠ ورقة (٩٤أ ـ ١١٣ب)، تحتوي على رسائل وإضافات أخرى مكتوبة بخط آخر مختلف؛ ١٥ × ٢٦.

٣٧٧٨) (منشاءات ميرزا صادق) II/٤٤٢٣

رسائل ميرزا صادق

مجموعة تتألف من رسائل موجهة إلى أشخاص من فئات مختلفة (ملوك، وزراء، رجال دين، وسواهم). وتتوافر صور للرسائل الأصلية، كرسالة خان خيوة محمد رحيم (١٢٢١هـ/١٨٠٦م ـ ١٢٤١هـ ـ ١٨٢٥م)، ومحمود شاه الفرغاني من أسرة دراني (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م)، وغيرهما. المؤلف هو ميرزا صادق منشي، الآنف ذكره.

البداية (بعد البسملة): «آنجه نگارد زبی این رقم
برسرهر نامه دبیر قلم حمد خدا الخ».

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري زاوي الحروف، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق رمادي اللون خاص بآسيا الوسطى. ناسخها: هو ملا محمد شريف. وهي غفل من التاريخ (أواسط القرن الـ ١٩م أو النصف الثاني منه). ٨٠ ورقة (١أ ـ ٨٩ب) ١٥ × ٢٥.

٣٧٧٩) (منشاءات ومنشورات) ٣٨٩٧

رسائل ومراسيم

مجموعة رسائل ومراسيم من نماذج مختلفة (من ضمنها صور عن وثائق أصلية: الأوراق ٩٥أ ـ ٩٩ب، ١٠٣ب ـ ١٠٨أ، وسواهما). ومن المحتمل أنها تعود إلى ميرزا صادق منشي. تبدأ من دون بسملة؛ وهي تحمل العنوان التالي:

«ايضا ميرزا صادق ميرزا بديع نوشته»

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خاص بآسيا الوسطى. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الحمراء. أما الأوراق ٧٩ ـ ٩٢، فقد سقطت من النص. ويستدل، من الخط ونوعية الورق، أن النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩ «؟». العيوب: فقدان البداية والنهاية. ١٣٧ ورقة ١٢,٥ × ١٩,٥.

٣٧٨٠) (رساله خط وقلم) II/٢٩٩

خط وقلم

رسالة غفل من التوقيع يعرض فيها المؤلف الأمور التي ينبغي أن يتقيد بها أمناء سرّ المسؤولين الكبار؛ كذلك الشروط المطلوب توفرها في كتابة الوثائق، وكيفية إرسالها، وما إلى ذلك.

البداية (دون بسملة) وبعد العنوان المذكور أعلاه:

«ارسطاطاليس حكيم گفته اندكه الخ».

كتبت بخط نستعليق بخاري على ورق محلي بريدي أزرق اللون. تقع النسخة في مجلد [منشاءات] لميرزا صادق منشي. وهي تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٣ ورقات (١٤٢ب ـ ١٤٤أ) ١٣ × ٢١.

٣٧٨١) (منشاءات) V/٣٧٣٩

رسائل

مجموعة رسائل من نماذج مختلفة موجهة إلى ناس من فئات وطبقات مختلفة (قضاة، رجال دين، ملوك، وسواهم). وقد أدرجت، في النهاية، وثائق من نماذج مختلفة (بيع وشراء، وصولات ومستندات...).

البداية (بعد البسملة والحمدلة والتمجيد): «تاروز گار هستی را طرح ختلاط وامیزش ارتباط در میانست الخ».

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون؛ وهي غير مؤرخة (القرن الـ ١٩م «؟»). ١٨ ورقة (١٥٨ب ـ ١٧٥أ) ١٥ × ٢٥,٥.

٣٧٨٢) (منشاءت) VIII /٣٧٦٠

رسائل

مجموعة رسائل من نماذج مختلفة موجهة إلى ناس من طبقات مختلفة، صنفت (في القرن الـ ١٩م «؟») ربما في الهند. وهي تفتقر إلى عنوان وبسملة؛ وتبدأ بوصية لقمان لابنه.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. ويقع نصها، الذي ملأ الحواشي أيضاً، ضمن أطر من الخطوط الملونة والذهبية. وليس لهذه المخطوطة تاريخ (القرن الـ ١٩م). ١٩ ورقة (٢٠٩ ـ ٢٢٧) ١٦,٥ × ٢٦.

٣٧٨٣) (منشاءت وبرليقات) III /٣٠٤

رسائل وبطاقات

مجلد غفل من التوقيع، يحتوي على مجموعة نماذج مختلفة لكتابة الرسائل إلى الملوك، الأمراء، الشيوخ، والسادة وغيرهم؛ كما تتضمن التماسات موجهة إلى كبار المسؤولين، واستمارات اتفاقيات بيع، ومراسيم مختلفة، وما إلى ذلك، تحمل غالبيتها تاريخ عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥١م. وينبغي إعادة تصنيف المجلد إلى هذا التاريخ، وربما إعادة تاريخ النسخ أيضاً. ١٠٥ ورقات (١٢ب ـ ١١٧أ) ١٢,٥ × ٢٠,٢.

٣٧٨٤) XXXIX /٢٩٠٠

مجلد غفل من التوقيع يضم نماذج لعرائض؛ ويشتمل على دليل (بل نماذج أوعينات) لكتابة العرائض الموجهة، في الدرجة الأولى، إلى كبار المسؤولين، ومن ضمنهم شيوخ الدراويش. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م.

البداية، بعد البسملة: «به پادشا هان نويسند عريضه داشت بنده· اخلاص الخ».

كتبت النماذج بسطور مائلة، وأحيطت بخطوط حمراء. ٧ ورقات (٥٤٨ب ـ ٥٥٤ب) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٣٧٨٥) II /٢٨٤٣

مجلد غفل من العنوان، يحتوي على نماذج لكتابة الوثائق والإعلانات التجارية واليومية والشؤون المدنية عامة. البداية، (دون بسملة): «باسم سبحانه (كتبت لاحقاً) المطاف بي غايت حضرت الهى الخ».

كتبت الوثائق بخطوط متنوعة، وفي أزمنة مختلفة. وثمة نماذج فتاوِ ووثائق معززة بختم القاضي (مثلاً،

قاضي القضاة القاضي محمد شريف). وتتضمن الأوراق، بدءاً من الورقة ٤٥ب، وصايا ووثائق؛ وتتضمن، بدءاً من الورقة ٦٣ب (ذات بسملة خاصة)، «كتاب الدعوى والمحاضر في خزانة الفقه الخ». الناسخ (ربما المصنف أيضاً) هو أبو نعيم بن خليفة نياز قلي تركمن. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م. ١٠٩ ورقات (١٣ب ـ ١٢١أ) ٢٢,٥ × ٢٠,٥.

٣٧٨٦) (مكتوبات) X /٢٧٤٥

نماذج لمقدمة الرسائل الموجهة إلى الوزراء والأمراء، والشيوخ، وغيرهم من كبار المسؤولين؛ كذلك إلى الأقرباء؛ ونماذج لشهادات تحرير العبد (خطى ازادي)، «وقف نامة»، إلخ.

البداية (دون بسملة)، بعد العنوان: «بجناب وزير نويسد مظهر انوار نامدارى مصدر اثار بختيارى الخ».

كتبت بخط نستعليق بخاري، على ورق خوقندي رمادي اللون. أرخ أحد النماذج بعام ١٢٨٣هـ/١٧٦٦م. وبالإمكان إعادة هذا المجلد بأكمله إلى هذا التاريخ. ١٨ ورقة (١٣٦ب ـ ١٥٣أ) ١٥ × ٢٥,٥.

٣٧٨٧) (منشاءت) V /٣٠٢

رسائل

مجلد غير كبير، لمصنف مجهول، يحتوي على مراسلات معظمها غرامية؛ ويفتقر إلى مقدمة وخاتمة. كتبت الرسائل قطرياً، بسطور مائلة، بخط نستعليق بخاري واضح؛ تخلّلتها كتابات عن ساعات السعادة في فترات تفصل بين الصلوات الخمس (الورقة ١٦٣أ). التاريخ: عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٨ ـ ١٨٧٩م. وقد دونت إحدى الرسائل في التاريخ نفسه (الورقة ١٦٥ب). وإلى هذا العام، يمكننا إعادة هذه النسخة بأسرها. ١٨ ورقة (١٥٧أ ـ ١٧٤ب) ١٣ × × ٢٠,٥.

٣٧٨٨) I /٣٧٥

نماذج رسائل متنوعة، ليس لها عنوان، كرّست لمختلف المناسبات: للأصدقاء، لدى غرس الحديقة، بمناسبة تلقي هدية أو مكافأة من الملك، إلخ. بيد أن بعضها لم يفرغ منه. تعود هذه الكتابات إلى القرن الـ ١٩م. ٥ ورقات (١ب ـ ٥أ)، مضافة قبل النهاية؛ ١٠ × ١٦,٥.

٣٧٨٩) (انشاءات) IV /٢٣٨١

نماذج مراسلات

مصنِّفها مجهول. وهي تحتوي على مراسلات أو رسائل موجهة إلى شخصيات ومسؤولين كبار.

البداية: «عرضه داشت غلام بيدرم

خريده جان سپار الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، بالحبر الأسود، على ورق أبيض صقيل خاص بآسيا الوسطى؛ وجاءت السطور مائلة. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ النسخ ومكانه (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م). ٤ ورقات (٢٣٩أ ـ ٢٤٢ب) ١٢,٥ × ٢١.

في علم اللغة وآدابها،

٣٧٩٠ ـ ٣٨٣٠

في القواعد، ٣٧٩٠ ـ ٣٨١٢

٣٧٩٠) IX/٢٥٧٢

ع. تمثل فقرة في «الاستثناء» من «كتاب اللباب في علل البناء والإعراب». وتتناول شرح القواعد لعبدالله بن الحسين الأكبري (المتوفى سنة ٦١٦هـ/١٢١٩م).

تقع هذه النسخة ضمن مجموعة (جونك امينيه)؛ وهي تعود إلى القرن الـ ١٧م. ٣ ورقات (٢٦٢أ ـ ٢٦٤ب) ١٩,٥ × ٢٦.

٣٧٩١) المقدمة XVI/٢٩٧٩

الكافية في علم النحو

ع. رسالة مشهورة كُتب بشأنها العديد من الشروح والتفسيرات؛ وهي من تأليف «جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر ابن الحاجب» (المتوفى سنة ٦٤٦هـ/١٢٤٨م). نسخت بخط نستعليق مميز، على ورق شرقي سميك عالي الجودة. وصُمّمت الورقتان ٢٨٨أ ـ ٢٨٩ب على شكل مواجهة مزودة بعنوان وحواش ذهبية. وصنع الغلاف من جلد مطليّ خاص بآسيا الوسطى؛ وقد أنجزه مير معصوم خواجه. أرخت المخطوطة بعام ١٢٥٢هـ/١٨٣٦م. ١٨ ورقة (٢٨٨ب ـ ٣٠٥أ) ١٧ × ٢٩.

٣٧٩٢) المخطوطة نفسها X/٢٦٣٥

ع. تمثّل بداية للمؤلَّف المذكور (لم يبق سوى الأوراق الأربع الأولى). نسخت هذه الفقرة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية. الناسخ هو اير نظر بن قربان قليج صوفي (الذي نسخ المجلد بأسره). تاريخ النسخ (الورقة ١٠٥أ): عام ١٢٢٨هـ/١٨١٣م «؟». ٤ ورقات (١٢٧أ ـ ١٣٠ب) ١٦ × ٢٤.

(٣٧٩٣) المخطوطة ٤٠٧٠/XI نفسها

ع. نسخت بخط نستعليق بخاري، على ورق خوقندي رمادي اللون. ومُيِّزت العناوين بدهان الزنجفر. التاريخ: حوالي عام ١٢٣١هـ/١٨١٦م، بناء على ما جاء في الورقة ٢أ. ٢١ ورقة (٣٥٦ب ـ ٣٧٧أ) ١٥ × ٢٥,٥.

(٣٧٩٤) ٢٥٧٢/VIII

ع. فقرة عن «جمع المكسرة»، أي جمع التكسير، من ألفية ابن مالك (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/١٢٧٩م).

تقع ضمن مجموعة (جونك امينيه)؛ وهي تعود إلى القرن الـ ١٧م. ورقتان (٢٥٥ب ـ ٢٥٦أ) ١٩,٥ × ٢٦.

(٣٧٩٥) مراح الأرواح ٤١٤٤/II

ع. كتاب في القواعد، ذو شهرة واسعة في الشرق الإسلامي، ألّفه أحمد بن علي بن مسعود. وقد حصلنا على هذه المعلومات من مقدمة محمد بارخوردار لشرح هذا المؤلف (أنظر المخطوطة التالية). ويبدو أن المؤلِّف قد فرغ من «مراح الأرواح» في ١٥ شعبان ٧٣٨هـ/ ٩ آذار/مارس ١٣٣٨م. وهكذا نستنتج أنه عاش في النصف الأول من القرن الـ ٨هـ/القرن الـ ١٤م، وليس في بدايته، كما كان معتقداً في السابق.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق كبير زاوي الحروف خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. ومُيِّزت عناوينها بدهان الزنجفر؛ وهي مؤرخة بعام ١٢٨٧هـ/١٨٧٠م. ٥٧ ورقة (٩٤ب ـ ١٥١أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

(٣٧٩٦) شرح مراح الأرواح ٤١٦٦/IV

ع. مخطوطة غفل من التوقيع. لكن يستدل، من شارة الإصدار، أن الشرح مشهور بعنوان «الحنفي». وبناء على ذلك، يمكننا القول إن واضع الشرح هو عبد المهدي الحنفي. وثمة شارح آخر لهذا المؤلف في القواعد يحمل الكنية نفسها «الحنفي»، هو بدر الدين محمود بن أحمد الحنفي (المتوفى سنة ٨٥٥هـ/١٤٥١م).

يكبر هذا الشرح، من حيث الحجم، النص الأساسي بثلاث مرات تقريباً. يحتوي المؤلف الأساسي «مراح الأرواح» على سبعة أبواب. يتجزأ الباب الأول منها بدوره إلى فصول ذات عناوين خاصة بها. وفي الورقة ١٣٦أ، كتب «الباب الخامس» كتابة بارزة بدهان الزنجفر، مع أن هذا الباب لا يمت بأي صلة إلى النص،

لأنه شرح للباب الأول. أما الفصول، فقد رتبت بصورة صحيحة، كما هو الأمر في مراح الأرواح.

نسخت المخطوطة، على عجل، بخط نستعليق دقيق خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع. ومُيِّزت بداية الأبواب والفصول بدهان الزنجفر؛ كما أن الشواهد المقتبسة من المؤلف الأساسي، وضعت تحتها خطوط مرسومة بدهان الزنجفر. الناسخ هو ملا محمد يوسف تورسون محمد. نسخ الشرح عام ١٢٦٨هـ/١٨٥١م، بمدينة شهريخان (فرغانة)، في مدرسة خال محمد دادخا. العيوب: فقدان عدة صفحات من بداية النص. ٦٩ ورقة (١٣١أ ـ ١٩٩أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

(٣٧٩٧) شرح مراح الأرواح ٣٦٦٦

ع. واضع هذا الشرح هو محمد برخوردار، الذي فرغ منه في ٢٧ ذي القعدة في السنة الـ ٣٥ من حكم السلطان محمد اورينغزيب عالمجير، الذي كان قد اعتلى العرش في ١ ذي القعدة ١٠٦٨هـ/ ٣١ تموز/يوليو ١٦٥٨م. وهكذا يوافق العام الـ ٣٥ لحكمه ٢٧ من ذي القعدة ١١٠٣هـ/ ١٣ آب/أغسطس ١٦٩٢م؛ ويوافق تاريخ تصنيف هذا المؤلف ونسخه كما سنرى لاحقاً. وثمة عنوان خاص للنص هو: «الجزء الأول في شرح مراح الارواح بيد ضعيف برخوردار».

بداية الشرح (بعد البسملة): «الحمد لله الذي صرف افكار قلوبنا الى صراط مستقيم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ هندي صغير، على ورق هندي ضارب إلى الصفرة. ومُيِّزت بالزنجفر عناوينُ بعض فصول النص (قوله). كما أن بدايات الفقرات الجديدة قد عُلِّمت بدهان الزنجفر، في حين أن الشواهد، المقتبسة من النص الأساسي «مراح الأرواح»، وضعت فوقها خطوط. تحتوي الحواشي على عناوين الفصول، وأحياناً ترد فيها بعض الملاحظات المتعلقة بالنص. ولا تحتوي الورقة ٦ب إلا على كلمتي «صح البياض». وينتقل النص من الورقة ٦أ إلى ٧أ. تعد هذه المخطوطة نسخة أصلية، فهي مكتوبة بخط المؤلف، ومؤرخة بعام ٣٥ لاعتلاء المغولي العظيم اورينغزيب العرش، أي عام ١١٠٢هـ/١٦٩٢م. ٦٥ ورقة + ورقة واحدة بعد النص، ١٤ × ٢٣,٥.

(٣٧٩٨) ارتشاف الضرب من لسان العرب ٢٩٢٧

ع. المؤلف هو «امام العالم اثير الدين ابي حيان محمد بن يوسف بن

علي بن يوسف حيان النقرى (الغرناطي)»، الذي لُقّب (الورقة ١٧٣ب) بالعالم الإسباني، شارح القرآن ومصنف المؤلفات الأخرى (المتوفى سنة ٧٤٥هـ/ ١٣٤٥م). أما كتابه هذا، فقد جاء عنوانه، في الفهرس الواقع قبل النص، على النحو التالي (الورقة ١أ): «كتاب ارتشاف في علم النحو»؛ وهو مكرس لقضايا تتعلق بقواعد اللغة العربية، حيث يستشهد بآراء العديد من العلماء العرب؛ ويقع في ٣ مجلدات (جلد)، تتفرع إلى «كتب» و«أبواب» و«فصول».

إن هذه المخطوطة كاملة؛ ذلك أنها تحتوي على المجلدات الثلاثة. وقد تم نسخها في الهند، على ورق هندي عالي الجودة، بخط نسخ واضح، بالحبر الصيني ودهان الزنجفر. وزوّدت كل صفحة بإطار من الخطوط الحمراء. ويسبق النص فهرست مفصل يحتل ٦ صفحات. أما الحواشي، فتحتوي على تعليقات، وملاحظات (مكتوبة بدهان الزنجفر) تساعد على إيجاد سريع لهذه النقطة أو تلك. التاريخ: ٢١ رمضان ١١١٢هـ/ ٢ آذار/ مارس ١٧٠١م. العيوب: نخر السوس بعض أماكن المخطوطة. ٦ ورقات + ٥٣٩ ورقة ١٧,٥ × ٣٠,٥.

٣٧٩٩) حاشية ١٣٠١/I

على الفوائد الضيائية

ع. المؤلف هو عبد الغفور اللاري (المتوفى سنة ٩١٢هـ/ ١٥٠٦م)، وهو تلميذ من تلامذة عبد الرحمن جامي المشهورين، شرح مؤلفاً آخر لأستاذه هو «نفحات الأنس»؛ وكتب قصة حياته، أيضاً. فرغ، في شهر رجب ٨٨٠هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٤٧٥م، من وضع هذه الحاشية التي كانت مستخدمة ككتاب مدرسي، على نطاق واسع وعلى قدم المساواة مع «شرح الجامي».

نسخت هذه المخطوطة بخط نسخ صغير غير مزود بعلامات الترقيم والنقط تزويداً كاملاً، وقد استخدم فيها الحبر الصيني الأسود، على ورق شرقي ضارب إلى الصفرة. وكتبت، بدهان الزنجفر، الصيغ التمهيدية لشرح النص «قال أو قوله». أما الحواشي، فهي عريضة، وتحتوي على تعليقات نادرة، وإضافات (ملأت الفراغات)، وتصويبات وملاحظات تشير إلى محتوى الفصول؛ وهي مكتوبة بحبر صيني أسود ودهان زنجفر، بخطوط متنوعة.

تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ٩٦٣هـ/ ١٥٥٥ ـ ١٥٥٦م. مكان النسخ: آسيا الوسطى. تحتوي الزاوية

اليسرى العلوية من الورقة ١أ على ختم بيضوي غير كبير يعود إلى صاحب النسخة. العيوب: تأثر الورق بفعل الماء، ولاسيما في الجزء السفلي للأوراق، حيث ترى بقع بنية وآثار ناجمة عن الماء. ٩٨ ورقة (١ب ـ ٩٨أ) ١٥,٥ × ٢٤.

٣٨٠٠) المخطوطة نفسها ٣٩٥٠

ع. نسخت هذه المخطوطة بالحبر الأسود على ورق صقيل محلي الصنع ضارب إلى الصفرة؛ وقد استخدم خط النسخ الصغير الخاص بآسيا الوسطى. وكتبت، بدهان الزنجفر، كلمة «قوله» التمهيدية لشواهد نص الشرح. أما الحواشي، فهي عريضة، وتحتوي على إضافات (الكلمات الساقطة من النص) وتعليقات متفرقة على بعض أجزاء النص؛ كما تصادفنا تعليقات بين السطور. وثمة أوراق إضافية متنوعة ومختلفة الأحجام تحتوي على ملاحظات وكتابات باللغة العربية والفارسية، لا تمت بأي صلة إلى النص. الناسخ هو نياز بابا الاندخوي. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (القرن الـ ١٦م «؟»). مكان كتابتها: شمال افغانستان. وقد كتب، في أسفل شارة النشر، وبخط مختلف، تاريخ عام ١١٢١هـ/ ١٧٠٩م. العيوب: الورقة ١ ملصقة؛ وحواشي بعض الأوراق مبتورة؛ كما أن الأوراق الأولى والأخيرة أتلفتها الرطوبة، فضلاً عن أن أختام صاحب المخطوطة مبتورة. ١٤٩ ورقة + ورقتان قبل النص + ٤ ورقات بعده، تحتوي على أشعار باللغة الفارسية، من بينها أشعار «حافظ» (الورقة ما قبل الأخيرة أ و ب)، المكتوبة بخط نستعليق مختلف؛ ١٣ × ١٨,٥.

٣٨٠١) المخطوطة نفسها ٣٥٥٣

ع. نسخت هذه المخطوطة بالحبر الصيني الأسود، على ورق هندي أصفر مُشرّب بلون بني؛ وقد استخدم خط نستعليق صغير مزود بعلامات الترقيم تزويداً كاملاً. وكتبت صيغ «قال وقوله» بحبر أحمر. أما الحواشي، فهي عريضة، وتحتوي على تعليقات وعناوين الفصول «بحث»؛ وتفصلها عن النص أطر من الخطوط الزرقاء. وهذه المخطوطة من مجموعة غ.أ. سيمينوف. الناسخ هو عبدالله... «الراجي رحمة سبحانه وتعالى». تاريخ النسخ: بداية القرن الـ ١٢هـ/ القرن الـ ١٨م. مكان النسخ: شمالي الهند. ١٤٠ ورقة + ورقتان قبل النص + ورقتان بعده من الورق الخوقندي الحديث؛ ١٤,٥ × ٢١.

٣٨٠٢) المخطوطة نفسها ٣٨٣٣

ع. نسخت هذه المخطوطة

بحبر أسود لماع، على ورق رقيق خاص بآسيا الوسطى؛ وقد استخدم خط نستعليق صغير زاخر بعلامات الترقيم. وكتبت العناوين، وكلمات النص المتناولة في الشرح، بدهان الزنجفر. أما الحواشي، فهي عريضة، وتفصلها عن النص خطوط حمراء. وقد استخدمت مثل هذه الخطوط أيضاً في الفصل بين التعليقات، التي تكاد تملأ الحواشي، والتي دونت في اتجاهاتٍ مختلفة؛ وهي تعليقات تعود إلى المؤلف أو الناسخ؛ وقد أخذت من كتب القواعد المختلفة، وكتبت بالحبر الأسود والأحمر والأزرق؛ وغالباً ما تصادفنا بين السطور، أو على أوراق إضافية أو هوامش أدرجت ضمن المخطوطة، أو وضعت بشكل عشوائي. الناسخ هو مير شريف بن ملا محمد ناصر. تاريخ النسخ: شهر محرم ١٢٠١هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ـ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٧٨٥م. مكان النسخ: نمنغان. ١٧٨ ورقة + ٤ ورقات قبل النص تحتوي على نبذ + ورقة واحدة بعد النص، ٢٤ × ١٤,٥.

٣٨٠٣) المخطوطة نفسها ١٨٦٩

ع ـ ط. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق صغير خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود، على ورق رقيق محلي الصنع ضارب إلى اللون الرمادي. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر، الذي استخدم أيضاً في وضع الخطوط فوق كلمات النص الأساسي المشروحة. أما الحواشي، فهي عريضة ومعزولةٌ عن النص بأطر من الخطوط الحمراء والزرقاء؛ وعن حافات القطع، بخطوط حمراء. وتتخلّل الحواشي تعليقات على بعض أجزاء النص، كتبت بخط نستعليق صغير. وتحتوي الورقة «١» قبل النص على عنوان مزخرف بالألوان.

الناسخ هو توره خواجه بن خواجه جان تاشكندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٠٧هـ/ ١٧٩٢ ـ ١٧٩٣م. مكان النسخ: مدينة بخارى، مدرسة نادر ديوان بيغي. العيوب: أضرار طفيفة لحقت بالمخطوطة بفعل الرطوبة، وأثرت أيضاً في العنوان. ٢٨٣ ورقة + ٦ ورقات قبل النص + ٧ ورقات بعده، تحتوي على ملاحظات وأبيات من الشعر باللغة الطاجيكية؛ ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٣٨٠٤) المخطوطة نفسها ٣٥٤٠

ع. نسخت هذه المخطوطة بحبر أسود لماع، على ورق أبيض رقيق خاص بآسيا الوسطى، وقد استخدم خط نستعليق غير كبير، مزود بعلامات الترقيم تزويداً كاملاً. واستخدم دهان الزنجفر في كتابة العناوين ووضع

الخطوط فوق كلمات النص المشروحة. أما الحواشي، فهي معزولة عن النص بأطر من الخطوط الزرقاء والذهبية؛ وعن حافات القطع، بخطوط حمراء؛ وهي تتضمن تعليقات على بعض أجزاء النص، كتبت باتجاهات مختلفة بخط نستعليق صغير. وقد أدرجت، أو ألصقت، بين الأوراق، أوراق إضافية وهوامش مفعمة بالتعليقات. وورد كل فصل كجزء خاص مستقل، الأمر الذي كثيراً ما يصادفنا في آسيا الوسطى بعنوان، أو تسمية (الكافية)؛ وزوّد كل جزء بعنوان ذي رسوم زخرفية على شكل نباتات. وهذه العناوين ترد في الأوراق: ١ب، ٣٦ب، ٥٩ب، ١٢٣ب، ١٥٥ب، ٢٢٧ب، ٢٦٠ب. وتحتوي شارات نشر الأجزاء على تواريخ الانتهاء من النسخ. وقد اتخذت التعليقات المكتوبة على الحواشي، في بعض الأماكن، أشكال رسوم زخرفية تمثل: سمكة وطائراً، في الورقة ٣٤ب، إبريقاً وفناجين مختلفة الأحجام، بعد الورقة ٣٨. وقد أدرجت، بعد الورقة ٢٣٧، ورقة تحتوي على رسوم زخرفية تتخذ شكل نباتات، يُلاحظ على خلفيتها طائران كلاهما منقاره موجه صوب الآخر؛ ويرد، في أسفلها، تاريخ عام ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م، يليه باتجاه الأسفل عدد من الأرقام. وتتضمن الورقة ١أ ختمين شبه دائريين لصاحب المخطوطة.

الناسخ هو الله قلي خوارزمي. تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٢١٤هـ/ ١٧٩٩ ـ ١٨٠٠م. مكان النسخ: خوارزم. ٢٩٤ ورقة، ٤ ورقات قبل النص (تتضمن الورقة ٣أ نبذة من كتاب النسفي «الاشتقاق»)، وورقتان بعد النص؛ ١٤,٥ × ٢٤.

٣٨٠٥) المخطوطة نفسها ٧٤٩

ع. نسخت هذه المخطوطة بالحبر الصيني الأسود، على ورق أبيض صقيل خوقندي؛ وقد استخدم في ذلك خط نستعليق غير كبير، خاص بآسيا الوسطى، مزود بعلامات الترقيم تزويداً كاملاً. وكتبت، بدهان الزنجفر، الصيغ التمهيدية للنص المتناول بالشرح، والأسانيد والإشارات إلى الشروح الأخرى. أما الحواشي، فهي عريضة؛ وقد دونت في بعض أماكنها نبذ مأخوذة من حاشية عبدالله اللبيب على حواشي السيالكوتي. تعزل الحواشي عن النص أطرٌ من الخطوط الحمراء والزرقاء؛ وتعزلها عن حافات القطع أطرٌ من الخطوط الحمراء. وقد ألصقت عدة أوراق تحتوي على تعليقات. تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٢٧٩هـ/

١٨٦٢ ـ ١٨٦٣م (الورقة ٦٨أ و١٠٨أ) مكان النسخ: آسيا الوسطى. ٢٢٥ ورقة، ورقة قبل النص، و٤ ورقات بعد النص، تحتوي على أشعار ووصفات مختلفة؛ ١٣,٥ × ٢١.

٣٨٠٦) المخطوطة نفسها I/٢٨٧٥

ع. نسخ جزء من هذه المخطوطة على ورق شرقي؛ وجزؤها الآخر على ورق كتابة غربي الصنع. وقد تم النسخ بحبر أسود لمّاع بخط نستعليق واضح جميل صغير الحروف، مزود بعلامات الترقيم تزويداً كاملاً. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر، الذي رسمت به، أيضاً، الخطوط الواقعة تحت كلمات النص المشروحة. أما الحواشي، فليست عريضة، وهي معزولة عن النص بأطر من الخطوط الذهبية والسوداء والزرقاء؛ وعن حافات القطع، بأطر من الخطوط الحمراء. وقد ألصقت بين أوراق النص هوامشُ (حجمها نصف ورقة تقريباً)، لتدون عليها التعليقات والملاحظات. إلا أن الحواشي والهوامش بقيتا فارغتين؛ كما أدرجت ضمن النسخة عدة أوراق تحتوي على تعليقات.

تاريخ الانتهاء من النسخ: نهاية جمادى الأولى ١٢٩٠هـ/ نهاية تموز/ يوليو ١٨٧٣م. مكان النسخ: خوقند. ١٢٠ ورقة (١ب ـ ١٢٠ب)، ورقتان قبل النص تحتويان على ملاحظات متفرقة؛ ١٨ × ٢١.

٣٨٠٧) فوائد الشريفية I/٣٤٣٧

ع ـ ط. رسالة غفل من التوقيع، مكرسة لقواعد اللغة العربية، استخدمت في مدارس آسيا الوسطى، ككتاب مدرسي.

البداية (بعد البسملة): «بدان ايدك الله تعالى كه كلمت لغت عرب برسه قسم است الخ».

وقد استخدم خط نسخ واضح جداً. واحتوت الحواشي على تعليقات تعود إلى أزمنة مختلفة؛ وهي مكتوبة باتجاهات مختلفة. التاريخ: رجب ٩٢٢هـ/ تموز/يوليو ـ آب/أغسطس ١٥١٦م. ٢٤ ورقة (١ب ـ ٢٤ب) ١١,٥ × ١٨.

٣٨٠٨) شرح أبيات شرح ملا I/٢٤١٩

ع. المؤلف هو شمس الدين محمد كوهستاني، الذي وضع هذا الشرح عام ٩٥٤هـ/١٥٤٥م، وتناول فيه أبياتاً لشعراء، وآياتٍ قرآنية، وأحاديث نبوية إلى حدّ ما؛ وهي مما يصادفنا في شرح عبد الرحمن جامي للدليل الموجز، المشهور، الذي يتناول قواعد اللغة العربية، وهو

«الكافية» لابن الحاجب (المتوفى سنة ٦٤٦هـ/١٢٤٨م). وتجدر الإشارة إلى أن شرح جامي «الفوائد الضيائية» انتشر على نطاق واسع في الشرق الإسلامي، وفي آسيا الوسطى، بعنوان «شرح ملا»؛ وكان يعتبر من الكتب الأساسية في المدارس الدينية.

وفي هذه المخطوطة التي نصفها، وضعت خطوط حمراء تحت الأبيات أو الآيات المتناولة في الشرح، وكتبت الكلمات التمهيدية «قوله أو قوله تعالى» بدهان الزنجفر. ولهذه المخطوطة تصميم رائع. ويقع نصها على صفحات، وداخل أطر من الخطوط الذهبية العريضة، والملونة الرفيعة. وتكتنف حواشي صفحاتها خطوط حمراء. بيد أن اسم المؤلف وعنوان المؤلَّف لم يردا في النص، بل نُسخا في فهرست المخطوطة، على الورقة ١ب، وعلى الصفحة الغفل رقم ٢أ. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٢٦ ورقة (٢ب ـ ٢٧ب) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٣٨٠٩) المخطوطة نفسها VII/٢٩٩٢

ع. إنها نسخة رديئة جداً، نسخها شخص يبدو أنه يجهل اللغة العربية، ولا يفهم ما ينسخه؛ مما أدى إلى وقوع أخطاء عديدة أفضت إلى تشويه معنى النص. وفضلاً عن ذلك، سقطت من النسخة أجزاء كثيرة، واختصر قسم كبير منها. وجاء العنوان في هذه النسخة على النحو التالي: «شرح الأبيات». تاريخ النسخ: لعله قريب من عام ١٢٦٢هـ/١٨٤٦م (شارة الإصدار، الورقة ١١٦ب). ١٧ ورقة (٩٢ب ـ ١٠٨ب) ١٤,٥ × ٢٥,٥.

٣٨١٠) شرح الأبيات XV/٥٤٥

ط ـ ع. تمثل شرحاً للأبيات والكلمات والتعابير، التي تصادفنا في الشرح الآنف ذكره (شرح ملا، الوصف رقم ٣٨٠٨)، الذي وضعه، باللغة العربية، عبد الرحمن جامي وتناول فيه كتاب قواعد اللغة العربية (الكافية) لابن الحاجب. الشارح هو مولانا النظيف البدخشي، الذي كتب مؤلفه، كتكملة لحاشية مولانا قاسم البخاري على شرح جامي، لأن تلك الحاشية لم تخلُ من الخلل والفجوات.

كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي ضارب إلى اللون الرمادي.

الناسخ (الورقة ٢٣٩، وهو الذي نسخ المجلد بأكمله) هو خُداي بيردي نمنكاني. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م. ٦٨ ورقة (٢٥٧أ ـ ٣٢٤ب) ١٣ × ٢٠.

٣٨١١) **IX/٢٦٦٩**

ع. رسالة بلا عنوان، غفل من التوقيع، تبحث في جواز حذف حرف الألف، مثلاً في: «بسم الله» تحذف الألف بعد حرف الباء؛ كذلك في كلمة «رحمن»، إلخ.

نسخت في مجلد «قواعد في علم القراءة»، بخط نسخ هندي واضح، بالحبر الصيني ودهان الزنجفر، على ورق هندي عالي الجودة. ولا شك أن الناسخ هو شيخ عبد القادر العقيلي، الذي نسخ، عام ١١٨٠هـ/ ١٧٦٦ ـ ١٧٦٧م، العديد من المؤلفات الأخرى في هذا المجلد. ورقة واحدة (١٣٢ب) ١٥ × ٢٩,٥.

٣٨١٢) **المثلث** **IV/٣٢٥٢**

ع. المؤلف هو أبو علي قطرب بن أحمد، النحوي البصري (المتوفى سنة ٢٠٦هـ/ ٨٢١م). والمؤلَّف كتاب نثري في القواعد مكرس لاختلاف معنى اللفظ باختلاف حركاته، في اللغة العربية.

إنها نسخة قديمة جداً، غفل من التاريخ، كتبت بخط نسخ قديم دقيق، على ورق سميك جداً شرقي الصنع عاجي اللون. ولا شك أن الناسخ هو... العامري. وقد نُسخ أحد المؤلفات السابقة بالخط عينه (الورقة ٣٧ب)؛ وأُرِّخ بعام ٧٣٤هـ/ ١٣٣٤م. ٤ ورقات (٤٣ب ـ ٤٦أ) ١٧,٥ × ٢٤,٥.

في الصوتيات، ٣٨١٣ ـ ٣٨١٨

٣٨١٣) **أجناس** **III/٢٩٥٦**
التجنيس

ع. المؤلف هو أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي (المتوفى سنة ٤٢٩هـ/١٠٣٨م). في هذه الرسالة التي كتب قبل بدايتها، بالحبر الأحمر، «كتاب أجناس التجنيس، تصنيف الثعالبي» والمصنفة، كما جاء في المقدمة، للأمير القائد العسكري أبي المظفر نصر بن نصر الدين، يتناول المؤلف الجناس بنوعيه: التام والناقص. والرسالة مطابقة تماماً للرسالة الموجودة في كتالوج مكتبة برلين بعنوان: «رسالة في-التجنيس»؛ الأمر الذي يزيل شك بروكيلمان في هذا الشأن.

كتبت بخط نستعليق بخاري على ورق رقيق، محلي الصنع. وليس مستبعداً أن يكون الناسخ هو مير محمد صديق حشمت (فختمه موجود على الورقة ٦١أ). تاريخ النسخ: عام ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م. ١٣ ورقة (٣٥ب ـ ٤٧ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٣٨١٤) **رسالة فيها** **I/٣١٠٠**
خواص الحروف
ومعانيها ومخارجها وما تختص بها

ع. المؤلِّف هو محيي الدين أبو العباس أحمد البوني (المتوفى سنة ٦٢٢هـ/ ١٢٢٥م؛ وقد أشير إلى العنوان واسم المؤلف في الورقة ١أ). والمؤلَّف رسالة عن المزايا الخاصة بالحروف العربية، نسخت بخط نستعليق فريد من نوعه، على ورق شرقي سميك جيد الصقل. أما الحواشي، فتحتوي على تعليقات. الناسخ هو محمد باقر. التاريخ: شهر شعبان ٨٤٨هـ/ ١٧ تشرين الثاني/

نوفمبر ١٤٤٤م. ١٠ ورقات (١أ ـ ١٠ب) ١٢ × ١٧.

٣٨١٥) (رساله در مخارج حروف) III/٢٥٤

رسالة في مخارج الحروف

رسالة في علم «الصوتيات» أو «الأصوات اللغوية»، ألفها ميرزا زاهد. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٦هـ/١٨٤٠م. ٣ ورقـات (٣٠ب ـ ٣٢أ) ١٦ × ٢٦٫٥.

٣٨١٦) V/٢٣١١

رسالة غفل من التوقيع والعنوان، تبحث في كيفية لفظ الحروف. ولعل ناسخها (أنظر الورقة ٢٣٩أ) هو هداية الله ولد مرحومي آخوند ملا محمد صابر مدرس من البخاري، الذي نسخ الرسالة السابقة في هذا المجلد. تاريخ النسخ: لعله عام ١٢٦٤هـ/١٨٤٨م (أنظر الورقة ٢٣٩أ). ورقة واحدة (٢٤٠أب) ١٥ × ٢٥.

٣٨١٧) رسالة IV/٤٨

ع ـ ط. رسالة غفل من العنوان والتوقيع، منظومة شعراً باللغة العربية، تبحث في مخارج الحروف العربية (أو الأصوات). بدايتها: «بسم بعد حمد مربى دوجهان * ساع حرق آشكار ونهان الخ».

وقد أرخت، بناء على الرسالة السابقة لها في هذا المجلد (أنظر الورقة ٧٣أ)، بعام ١٢٦٩هـ/١٨٥٣م. ٣ ورقات (٧٤ب ـ ٧٦أ) ١٣ × ٢١.

٣٨١٨) رسالة ميرزا هاشم XI/٥٤٥

المؤلف هو ميرزا هاشم. والمؤلَّف بحث في حرفي العلة الياء والواو في اللغة العربية. تم النسخ بخط نستعليق بخاري مائل، عام ١٣٠٠هـ/١٨٨٢م. ٣ ورقـات (٢٣٩أ ـ ٢٤١ب) ١٣ × ٢٠.

في علم المعاجم، ٣٨١٩ ـ ٣٨٣٠

٣٨١٩) نصاب الصبيان I/١٦٤٧

ع ـ ط. المؤلف هو «أبو نصر مسعود بن أبي بكر ابن حسين بن جعفر فراهي». والمؤلَّف قاموس عربي ـ فارسي تعليمي منظوم شعراً، لتعليم الأطفال، تم تصنيفه عام ٦١٧هـ/١٢٢٠هـ؛ وقد انتشر على نطاق واسع في إيران والهند ككتاب مدرسي؛ وطبع مراراً عديدة؛ ووضعت عدة شروح له.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. وقد ورد جزء من النص على الحواشي وعلى أوراق إضافية. ويرد، مباشرة، بعد النص الأساسي، عبارة: «شرح نصاب الصبيان». الناسخ هو ابراهيم بن موسى اسماعيل بن آخوند مولا آمان بن مولا باقي تاشكندي.

العيوب: فقدان البداية (الورقة ١). ٢٧ ورقة (١ب ـ ٢٧ب).

٣٨٢٠) شرح نصاب الصبيان II/١٦٤٧

ع ـ ط. المؤلف هو محمد بن فصيح الدين دشتبياضي. ويعد الشرح من أشهر الشروح التي وضعت للقاموس العربي ـ الفارسي المدرسي الآنف ذكره (الوصف رقم ٣٨١٩).

نسخت هذه المخطوطة بالحبر الأسود والحبر الأحمر، بخط نستعليق صغير جميل، على ورق شرقي سميك وجاءت الكتابة مشابهة، إلى حد ما، للكتابة الأوريغورية. وكتبت الورقة ما قبل الأخيرة في وقت متأخر، بخط أسوأ، ومختلف عما كُتبت به المخطوطة.

تحتوي الحواشي على تعليقات وإضافات وتصويبات. وقبل النص،

وفي الورقة ٢٩أ، كتب بخط ثلث كبير عنوان المؤلف واسم المؤلِّف، وبعض الملاحظات الأخرى العائدة لصاحب المخطوطة، ومن ضمنها ملاحظته بشأن تقديم الكتاب. صاحب المخطوطة (وربما ناسخها أيضاً) هو صاحب العبد محمد حسين بن محمد سيد بدخشاني. وقد كتبت، في الورقة ٢٩أ وفي حواشي الأوراق ٢٩ب، و٣٠أ و٣١ب، معميات جامي، بخط نستعليق، بالحبر الأسود. تحتوي الحواشي على تعليقات وتصويبات نادرة. وتفتقر المخطوطة إلى التاريخ واسم الناسخ القرن الـ ١٦م «؟»)؛ ولعلها كاشغارية الأصل. ٧٢ ورقة (٢٩أ ـ ١٠١) + ورقتان قبل النص. العيوب: فقدان عدة ورقات بين الورقتين ٧٦ و٧٧ (الورقة ٤٩، بحسب ترقيم الناسخ)، وورقتان بين الورقتين ٩٤ و٩٥ (٦٧ و٦٨، بحسب ترقيم الناسخ).

٣٨٢١) شرح I/٤٦٢١
نصاب الصبيان

ع ـ ط. شرح آخر للقاموس العربي ـ الفارسي المدرسي، الآنف وصفه، وضعه كمال بن جمال بن حسام الهروي.

البداية: «بدانكه علماء سلف وفضلاء خلف الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود، على ورق شرقي رمادي اللون. وقد وضع تحت الشواهد المأخوذة من القاموس خطوط حمراء. تحتوي الحواشي على إضافات وتصويبات نادرة. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٨ ـ ١٨٢٩م. ٥٥ ورقة (١ب ـ ٥٥ب) + ورقتان قبل النص، ١٢,٥ × ٢٠.

٣٨٢٢) XX/٢٥٧٢

ع ـ ط. نبذ من مؤلفات عربية مختلفة في علم المعاجم، مثل: «مجمع البحرين» للحسن بن محمد الساغاني (المتوفى سنة ٦٥٠هـ/ ١٢٥٢م)؛ و«صحاح اللغة» لاسماعيل ابن حماد الجوهري (المتوفى سنة ٣٩٣هـ/ ١٠٠٣م)، وغيرهما؛ مع شرح لبعض العبارات. وثمة نبذة قصيرة تحتوي على مصطلحات صوفية.

نسخت غالبية النبذ بخط نسخ مميز في اتجاهات مختلفة. تقع هذه المخطوطة ضمن مجلد «جونك أمينيه»؛ وهي مؤرخة بنهاية القرن الـ ١٧م (ورد في شارة الإصدار، على الورقة ٤٠٦ب، تاريخ عام ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م). ٢٩ ورقة (٣٤٢أ ـ ٣٦٩ب؛ ١٥٣ ـ ١٧٠، ترقيم شرقي) ١٩,٥ × ٢٦.

٣٨٢٣) شرح القاموس ٣٦٩٩

ع. شرح لقاموس المحيط، الذي صنفه العلامة اللغوي المشهور (القرن الـ ١٤م) أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (المتوفى سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م). لكن لم يتم التأكد من اسم واضع الشرح، على الرغم من أن هذا الشرح ينسب إلى العلامة اللغوي المشهور جلال الدين السيوطي (المتوفى سنة ٩١١هـ/ ١٥٠٥م). إلا أننا لم نتمكن من العثور على شرح قاموس الفيروزآبادي بين المصادر المتوافرة لدينا. ويرجح أن هذا الشرح لا يتناول القاموس بأكمله، بل يقتصر على الجزء التمهيدي (الخطبة) لهذا القاموس الذي كتبه شخص يدعى «المناوي» (المتوفى سنة ١٠٣١هـ/ ١٦٢٢م). ويبدو أن من الصعب التأكد من صحة ذلك، لأن كتالوج مكتبة القاهرة، الذي يحتوي على النسخة الوحيدة (غير النسخة التي نصفها) لمخطوطة هذا المؤلف، ليس موجوداً في طشقند.

كتبت بخط نسخ خاص بآسيا الوسطى، على ورق رقيق خوقندي الصنع. وميزت الكلمات المفسرة والشواهد بدهان الزنجفر. وحفلت الحواشي بالتعليقات. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ؛ وربما عادت إلى بداية القرن الـ ١٩م. ٣٣٦ ورقة ١٥ × ٢٣,٥.

٣٨٢٤) (باب XVI/٢٤٥٩
در شرح كلمات
شكل پارسي وپهلوي)
باب في شرح الكلمات المعقدة الغامضة في (اللغتين) الفارسية والبهلوية

يبدو أنه مقتبس من مؤلَّفٍ ما. ولم تُرتَّب الكلمات فيه بحسب الحروف الأبجدية، بل وردت بصورة عشوائية؛ وإلى جانبها، كتبت المرادفات أو الشروح باللغة الفارسية الطاجيكية. ويظهر أن الباب لم يفرغ منه؛ كما أن الورقة الأخيرة قد مزقت زاويتها اليسرى. ربّما جرى النسخ في القرن الـ ١٧م. فشارة الإصدار، الواردة في الورقة ١٦٥ب، تحتوي على تاريخ عام ١٠٩٧هـ/ ١٦٨٦م. ورقتان (١٦٨ب ـ ١٦٩أ) ١١,٥ × ١٧.

٣٨٢٥) منتخب اللغات I/٢٧٥

ع ـ ط ـ أ. المؤلِّف هو محمد رضا خيوقي. والمؤلف معجم لغوي عربي ـ طاجيكي ـ أوزبكي قديم، سبق أن وصف بالتفصيل؛ وتم تصنيفه عام ١٢١٣هـ/ ١٧٩٩م.

البداية (بعد البسملة): «ربنا اتنا من

لذلك رحمه، وهيىء لنا من امرنا رشدا الخ».

نسخ النص بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي أبيض ضارب إلى اللون الرمادي، وفيه علامات مائية؛ وهو يقع ضمن أطر من الخطوط الحمراء والذهبية. بيد أن المخطوطة لم يفرغ من تصميمها؛ إذ تركت فراغات كثيرة في النص لتدون فيها الكلمات المفسرة والتي كان ينبغي لها، على ما يبدو، أن تكتب بالحبر الأحمر. كما أن هذه الفراغات تجعل المخطوطة غير صالحة للقراءة. وبالإمكان فقط استخدامها كمادة ثانوية مساعدة لدى توافر مخطوطات أخرى. الناسخ هو ميرزا سراي. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦م. ٩٨ ورقة (١ب ـ ٩٨أ) ١٣,٥ × ٢٠.

٣٨٢٦) المخطوطة I/١٦٨١
نفسها

أ ـ ط. البداية، باستثناء السطر الأول، مختلفة نوعاً ما؛ إذ حُذف الجزء التمهيدي بأكمله، في حين أن النهاية مطابقة تماماً لنهاية المخطوطة الآنفة. وقد وردت، قبل النص، ست ورقات غير مرقمة، تحتوي الورقة الخامسة منها على «فهرست منتخب اللغات» الذي يشتمل فقط على محتويات المخطوطة حتى الصفحة «٢٠». وتوجد فراغات بدءاً من منتصف الورقة ٣٨أ وحتى الورقة ٤٠ب، فضلاً عن الأوراق ٥٠أ ـ ٥٢ب. نسخ جزء من المخطوطة بخط نستعليق بخاري يفتقر إلى النظافة. ويمكن إعادة هذه النسخة الغفل من التاريخ، بالاستناد إلى مظهرها الخارجي، إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٦٩ ورقة (١ب ـ ٦٩ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٣٨٢٧) المخطوطة III/٣٨٥٢
نفسها

ع ـ أ ـ ط. البداية، باستثناء السطر الأول المغفل، والنهاية، مطابقتان لبداية المخطوطة الآنفة ونهايتها.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري، على ورق خوقندي مائل إلى اللون الرمادي. الناسخ هو قاري نذر الله ابن ملا كمال البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م. ٩١ ورقة (٦٣ب ـ ١٥٣أ) ١٢,٥ × ٢٠.

٣٨٢٨ (چند لغت) II/٣٩٠٢
عدة كلمات «مفردات»

ع ـ ط. مؤلف غفل من التوقيع، غير كامل ـ أي لم يفرغ منه ـ يحتوي، دون ترتيب أبجدي، على

تفسير للكلمات العربية، فضلاً عن تفسير الكلمات الطاجيكية الفارسية النادرة.

وجاء في المقدمة الموجزة أن هذه الكلمات مأخوذة من الكتب المعتبرة (ازروى كتابهاى معتبر). ويبدو أن هذه النسخة تبين خبرة المؤلف في تصنيف مثل هذا القاموس.

كتبت بخط نستعليق غير نظيف خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي اللون محلي الصنع. وربما كان الناسخ هو الله قلي بن ملا درگاه قلي. تعود هذه النسخة إلى بداية القرن الـ ١٩م «؟» (يشير أحد التواريخ في الورقة ٧٦أ إلى عام ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م). العيوب: لم يفرغ من كتابة المخطوطة حتى نهايتها. ٣١ ورقة (٩ب ـ ٤٠أ) ١٢ × ١٩.

٣٨٢٩) (چند III/٣٩٠٢
لغت عربي فارسي)
عدة كلمات عربية وفارسية

ع ـ ط. قاموس صغير عربي ـ فارسي ـ طاجيكي، لمؤلف مجهول. وقد أثبتت مقارنته بالنسخة السابقة له رقم II/٣٩٠٢ (الوصف رقم ٣٨٢٨) في هذا المجلد، أنه جزء معدل منها (رتبت الكلمات بحسب الحروف الأبجدية)، وأن القاموس الذي نصفه والنسخة السابقة له، يعودان إلى مؤلف واحد.

وقد نسخت النسختان كلتاهما على ورق من نوع واحد، وبخط واحد. وذلك ما يستدل عليه من خلال النسخ الأخرى ضمن هذا المجلد. ومن المحتمل أن يكون ناسخ هذين القاموسين هو الله قلي بن ملا درگاه قلي. تاريخ النسخ: بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: لم يفرغ من نسخ المخطوطة. ٩ ورقات (٤٠ب ـ ٤٨أ) ١٢ × ١٩.

٣٨٣٠) II/١٦٧٦

ط ـ ع. فقرة من معجم لغوي ما، تحتوي على تفسير دقيق مفصل لعدد من الكلمات الفارسية الطاجيكية والعربية. وهي منسوخة بخط نستعليق يفتقر كثيراً إلى النظافة والعناية، على ورق خوقندي رمادي اللون. تعود النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ٨ ورقات (١٨٢ب ـ ١٨٩أ) ١٥ × ٢٤,٥.

في العلوم الطبيعية،
٣٨٣١ ـ ٣٨٦٧

في الحساب (أو الرياضيات)، ٣٨٣١ ــ ٣٨٣٣

٣٨٣١) مختصر اقليدس ٣٣٧٣/ IV

ع. رسالة في الهندسة، تفتقر إلى عنوان وتخلو من توقيع؛ ورد، في مقدمتها، وعلى لسان مؤلفها، أنه كتبها بناء على طلب أصدقائه، واستناداً إلى أشكال التأسيس من كتاب أقليدس (بداية القرن الـ ٣ ق.م)؛ وذلك لمساعدة كافة الذين يمارسون علوم الرياضيات والجبر والهندسة والعلوم الدقيقة، عامة. تحتوي الورقة ١٦٩أ، الواردة قبل بداية الرسالة، على ملاحظات جاء في إحداها أن مؤلف هذا المختصر قد أدرج فيه عدة نظريات زائدة، وأغفل نظريات مهمة كنظرية المثلث القائم الزاوية والدائرة. وتشير المصادر الشرقية إلى «مختصر اقليدس» على أنه أحد مؤلفات ابن سينا. وبما أن الرسالة الواقعة ضمن مجلد المخطوطات، تأتي مباشرة بعد رسالة في الطلسمات لابن سينا، فليس من المستبعد أن يعود «مختصر اقليدس» الوارد في هذه الرسالة إلى ابن سينا.

تتألف الرسالة من مقدمة تعرض المفاهيم الهندسية الأساسية (النقطة، الخط، السطح، الزاوية، والأشكال الهندسية الأخرى)؛ ومن ٢٥ قسماً تحتوي على شرح ٣٥ نظرية (أو شكل).

نسخت الرسالة بخط نسخ مميز، تتخلله عناصر من الخط الشيكستي وعدد كبير من ربطات الحروف؛ وهي مزودة بكافة الجداول والرسوم اللازمة في الأماكن المطلوبة. وقد كتبت عناوين الرسوم بدهان الزنجفر. ووردت على الورقة ملاحظة (ربما تعود إلى الناسخ) تتعلق بالنظرية

الثالثة. الناسخ هو محمد الباقر بن فخر الدين الرومي. تاريخ النسخ: عام ٨٦٧هـ/ ١٤٦٢م. ٢٠ ورقة (١٦٣ب ـ ١٨٨أ) ١٣ × ١٨.

٣٨٣٢) III /٣٢٥٧

ع. فقرات من مؤلف في الرياضيات.

نسخت هذه المخطوطة على ورق شرقي رقيق لماع، بخط نسخ واضح. ويخلو نصها من الحركات، في حين أن علامات التمييز وضعت بشكل منتظم. يحتوي النص والحواشي على رسوم أو جداول. ويشغل النص نصف الصفحات، في حين ترك النصف الآخر للعمليات الحسابية والملاحظات المتعلقة بالنص الأساسي. وقد وردت ٤ ورقات متتابعة؛ أما الورقة الخامسة، فضمت إليها من مكان آخر من هذا المؤلف. يستدل من المعطيات البيبليوغرافية أن هذه المخطوطة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م وبداية القرن الـ ١٩. ٥ ورقات (١أ ـ ٥ب) ١٢,٥ × ١٨,٥.

٣٨٣٣) XXXVIII /٢٥٧٢

ع. تمثّل جدول مقارنة بين قيمة الدينار وقيمة الينغة، وبين وزنيهما، وبين أجزائهما: «بيان تحويل».

تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م «؟». وهي مكتوبة على أوراق إضافية خوقندية رمادية اللون، ملصقة في بداية مجلد «جونك أمينيه». ورقتان (١٢ب ـ ١٣أ) ١٩,٥ × ٢٦.

في علوم الفلك والتنجيم، ٣٨٣٤ ـ ٣٨٦٠

٣٨٣٤) كتاب LXVIII /٢٣٨٥
في السماء والعالم

ع. ترجمة عربية لكتاب «في السماء»، وهو واحدٌ من مؤلفات أرسطو طاليس (٣٨٤ ـ ٣٢٢ ق.م) التي وصلتنا. ترجم هذا الكتاب الذي يتناول الفيزياء والفلك، إلى اللغة العربية، كلٌّ من: يحيى بن عدي (المتوفى سنة ٣٦٤هـ/ ٩٧٤م)، ويوحنا يحيى بن بطريق (المتوفى حوالى سنة ٢٠٠هـ/ ٨١٥م). أما أبو بشر متى (المتوفى سنة ٣٢٨هـ/ ٩٤٠م)، فقد ترجم بعض أجزائه. وقام بمراجعة نص الكتاب وتنقيحه يحيى بن عدي وحنين بن اسحاق (المتوفى سنة ٢٦٠هـ/ ٨٧٣م). وقد أتى على شرحه، قبل الشارحين العرب، الكسندر الافروديسي (حوالي عام ٢٠٠م) وفيميستي (٣١٧ ـ ٣٣٧م)، أحد أنصار المدرسة الأفلاطونية الجديدة. ومن الكتاب العرب الذين درسوا هذا الكتاب ووضعوا له الشروح وألفوا المؤلفات حوله، نذكر: أبازيد أحمد بن سهل البلخي (المتوفى سنة ٣٢٢هـ/ ٩٣٤م)، الجغرافي واللغوي والفيلسوف العربي المشهور وتلميذ الكندي؛ وأبا هاشم عبد السلام الجوباي، وهو من أبرز رجال المعتزلة(المتوفى سنة ٢٢٠[1]هـ/ ٩٣٢م).

يقع الكتاب في أربع «مقالات». تتفرع إلى «أبواب». البداية (بعد البسملة): «كتاب ارسطاطاليس في السماء والعالم ترجمة يحيى بن البطريق فتى المأمون الخ».

(١) وردت السنة الهجرية خطأ؛ والأصح أن تكون ٣٢٠هـ (المدقق).

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق صغير غير واضح حافل بالعديد من ربطات الحروف؛ وقد أغفلت علامات الترقيم في الكثير من الأماكن. أما الورق، فهو سميك صقيل. وقد مُيِّزت، بدهان الزنجفر، كافة عناوين الكتاب والمقالات وبعض الفصول. تحتوي الحواشي والنص على عدد من الرسوم وبعض الملاحظات البيانية أو التفسيرية. وترد في نهاية المخطوطة شارة إصدار جاء فيها أن هذه المخطوطة منقولة عن نسخة تم نسخها في دمشق بتاريخ ١٥ جمادى الآخرة ٥٨٠هـ/ ٢٤ أيلول/ سبتمبر ١١٨٤م؛ وأن هذه المخطوطة التي نصفها، قد نسخت في نهاية العقد الثاني من جمادى الأولى ١٠٧٥هـ/ ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٦٦٤م. ٢٨ ورقة (٢٧٢ب ـ ٢٩٩أ) ١٨ × ٢٤,٥.

(٣٨٣٥) كتاب LXIX/٢٣٨٥

أسرار نجوم

ع. كتابات غفل من التوقيع، منسوبة إلى أرسطو طاليس؛ تتألف من فقرات غير مترابطة، تتحدث عن الطبيعة والنجوم، ووظائف الشمس والقمر، وعلاقة النجوم بـ (النفس الناطقة)؛ وتقول بأن النفس تعود إلى الأجسام المؤلفة من الهواء... إلخ. وتمتزج كل هذه الأشياء بالمواعظ التربوية والخلقية.

البداية (بعد البسملة): «كتاب أسرار النجوم للحكيم الفاضل المبرز شيخ الفلاسفة ارسطا طاليس وضع الاسكندر (في النص: للاسكندر) ورسم هذه الفصول بالفضايه الخ».

نُسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق صغير غير واضح مزود بعدد من ربطات الحروف، على ورق سميك صقيل. وتتميز هذه المخطوطة بأن علامات الترقيم والنقط فيها، أغزر مما هي عليه في باقي أجزاء مجلد المخطوطات هذا. وقد ميزت أرقام الفصول بدهان الزنجفر؛ وبه وضعت خطوط تحت الكلمات الأولى في الفصول. أرخت هذه المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (أنظر شارة الإصدار، الورقة ٢٩٩أ). ٣ ورقات (٢٩٩أ ـ ٣٠١ب) ١٨ × ٢٤,٥.

(٣٨٣٦) (حساب V/٢٣٨١

اهجز دبود)

تصنيف يتناول كيفية تعيين أيام الأسبوع، وحلول كل شهر من الشهور القمرية الإسلامية. وهو ينسب إلى الخليفة علي (المتوفى سنة ٤٠هـ/ ٦٦١م)، رابع الخلفاء الراشدين.

كتبت هذه المخطوطة بخط

نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأحمر، ومن دون عناية، على ورق سميك صقيل من صنع آسيا الوسطى. تاريخ النسخ: يرجح أنه قريب من التاريخ المشار إليه في شارة الإصدار (الورقة ٢٣٤أ) في المؤلف السابق، أي عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م. ورقة واحدة (٢٤٣أ) ١٢ × ٢٠.

(٣٨٣٧) XVI/٢٩٠٠

تمثل جداول لتحديد أيام الأسبوع، وحلول كل شهر من الشهور الإسلامية القمرية؛ ينسب وضعها إلى الخليفة علي بن أبي طالب. جاء في النص إشارة إلى تاريخ وضع الجداول (وربما تاريخ نسخها)، وهو عام ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٨م. وقد زودت الجداول بشرح لكيفية استخدامها. ٤ ورقات (٢٤٩أ ـ ٢٥٢أ) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

(٣٨٣٨) (نوروز نامه‌ V/١٧٧٣

خواجه حكيم ترمذي)

كتاب رأس السنة لخواجه حكيم ترمذي

كتاب ذو شهرة واسعة في آسيا الوسطى، ألّفه الشيخ الترمذي محمد ابن علي حكيم ترمذي (المتوفى سنة ٢٥٥هـ/ ٨٦٩م)، مؤسس الطريقة الدرويشية «الحكيمية». يصف الكتاب خواص ومزايا كل سنة جديدة تبتدىء بهذا اليوم أو ذاك من أيام الأسبوع.

يبدأ الكتاب (من دون بسملة) بالعنوان المشار إليه أعلاه.

نُسخ الكتاب بخط نستعليق بخارى مائل، على ورق خوقندي رمادي اللون. ويعود تاريخ النسخ إلى القرن الـ ١٨م أو بداية القرن الـ ١٩م. ٣ ورقات (٩٧ب ـ ٩٩أ) ١٥ × ٢٥.

(٣٨٣٩) المخطوطة VI/٢٧٣٠

نفسها

قبل البداية ورد عنوان آخر، هو: «أحكام سال نامه‌ از خواجه عبد الحكيم ترمذي». تبدأ المخطوطة من دون بسملة، شأنها شأن المخطوطة السابقة. وهي منسوخة بخط نستعليق بخاري واضح. تاريخ النسخ: ربما كان قريباً من عام ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٧م (أنظر الورقة ٣٢٨أ). ٣ ورقات (٣٣٥ب ـ ٣٣٧أ) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

(٣٨٤٠) المخطوطة V/٢٧٣٠

نفسها

عنوانها مطابق لعنوان النسخة الآنفة. وهي تحتوي على وصف لأعوام الشؤم والتفاؤل بحسب التقويم الصيني؛ تلك الأعوام الّتي تتألف سلسلتها من ١٢ سنة. وقد ذكرت أسماء السنين باللغة الفارسية.

كتبت بخط نستعليق بخاري، على

ورق رمادي اللون خاص بآسيا الوسطى. وقد ميّزت أسماء الأعوام بحبر أحمر. تاريخ النسخ: قريب من التاريخ المذكور على الورقة ٣٢٨أ، وهو عام ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٧م (المجلد بأسره منسوخ بالخط عينه). ٥ ورقات (٣٣١ب ـ ٣٣٥أ) ١٤،٥ × ٢٤،٥.

٣٨٤١) (مختصر ٣٨٨٧/ III

در علم نجوم)

المختصر في علم النجوم

رسالة منسوبة إلى أبي معشر جعفر ابن محمد بن عمر البلخي، العالم الفلكي البلخي المشهور، الذي عاش في القرن الـ ٩م، والذي قضى قسماً كبيراً من حياته في مدينة بغداد، وتوفي في مدينة واسط بتاريخ ٢٨ رمضان ٢٧٢هـ/ ٦ آذار/ مارس ٨٨٦م. له عدد من المؤلفات في الفلك مكتوبة باللغة العربية. أما هذه الرسالة المختصرة، التي نصفها، فتحتوي على تعداد لأيام الأسبوع، مع الإشارة إلى مواقع الكواكب في الأوقات المختلفة من اليوم؛ وتشتمل أيضاً على تعداد للساعات مع الإشارة إلى الأشياء التي يحبذأو لا يحبذ الابتداء بها في هذه الساعات. ويبدو أن هذا العرض الموجز المكتوب باللغة الفارسية ـ الطاجيكية، هو خلاصة لأحد مؤلفات أبي معشر في علم الفلك.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق ضارب إلى الصفرة من صنع آسيا الوسطى. وتلي هذا المؤلَّف مباشرة فقرات من الكتاب المشهور في الطب «طب اكبري» نسخت بالخط عينه. ليس لهذه النسخة تاريخ (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م «؟»). ورقتان (١٠٤أ ـ ١٠٥ب) ١٣ × ٢٢.

٣٨٤٢) رسالة ٢٣٨٥/ XXXII

للشيخ الأعلم أبي نصر الفارابي

في ما يصح من أحكام النجوم

ع. المؤلف هو أبو نصر محمد بن محمد بن طرخان الفارابي (المتوفى سنة ٣٣٩هـ/ ٩٥٠م). في هذه الرسالة إشارة إلى الفارق بين العلوم الدقيقة وغير الدقيقة، وكذلك بين الأشياء التي تتجلى أسبابها من تلقاء ذاتها، وتلك التي غالباً ما لا نستطيع تحديد أسبابها. ويلي ذلك شرح لمشاركة المشاعر والخيال والعقل في معرفة جوهر الحقائق. كل هذه الأشياء مصحوبة بأمثلة من ميدان الطبيعة. وقد كُرّس وسط الرسالة ونهايتها لتفسير التصورات عن الأجسام السماوية وميزاتها وعلاقات بعضها بالبعض الآخر، وبباقي أجزاء الطبيعة، إلخ.

بداية الرسالة (بعد البسملة):

«والحمد لله... الخ قال الشيخ أبو نصر رحمه الله اما فضيلة العلوم والصناعات انها يكون باحد من ثلث الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق صغير غير واضح، تكثر فيه ربطات الحروف، على ورق سميك ضارب إلى الصفرة.

أرخت هذه المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (أنظر شارة النشر، الورقة ٢٩٩أ). ٣ ورقات (١١٦أ ـ ١١٨أ) ١٨،٥ × ٢٤.

٣٨٤٣) نكت أبي ٢٣٨٥/ LVII

نصر الفارابي في ما يصح

وما لا يصح من أحكام النجوم

ع. يبدو أنها نسخة منقولة عن المقدمة، نقلها أبو اسحاق ابراهيم بن عبدالله البغدادي، من معارف الفارابي ومعاصريه؛ ولعله هو نفسه أبو اسحاق الذي ترجم وشرح كتاب ارسطو طاليس، والذي ورد اسمه مع اسم يحيى بن عدي واسم أبي نصر الفارابي، لدى تعداد أسماء مترجمي وشارحي كتاب أرسطوطاليس.

يقول أبو اسحاق إبراهيم البغدادي، في مقدمة رسالة الفارابي، إنه كان، منذ أمد بعيد، يهتم بعلم النجوم، ويثق بمبادئها وقواعدها، ويعزو الأحكام غير الدقيقة، أو غير الصحيحة، المتعلقة بالنجوم، إلى عدم توافر الرصد الكامل وعدم توافر الأجهزة الحديثة المتطورة. وقد حمله حبه للتعمق في مسائل علم الفلك على جمع العديد من المؤلفات القديمة والحديثة ومطالعتها؛ مما أثار في نفسه الشك في صحة أحكام هذا العلم وقواعده. ولتبديد شكوكه لجأ إلى العالم والفيلسوف المشهور الفارابي، الذي بعث إليه، بعد مضي بعض الوقت، برسالة أزالت شكوكه؛ فقام بنقل نسخة عن هذه الرسالة إلى أحد أصدقائه. وتكمن أهمية المخطوطة في أنها نسخة منقولة عن النسخة الأصلية التي كتبها الفارابي.

بداية المقدمة (بعد البسملة):

«نكت ابي نصر الفارابي في ما يصح وما لا يصح من أحكام النجوم قال ابو اسحق ابراهيم بن عبدالله البغدادي كنت شديد الحرص على معرفة الاحكام النجومية الخ». ويمكن القول إن بداية الرسالة ونهايتها تطابقان ما ورد في المخطوطة ذات رقم الجرد ٢٣٨٥/ XXXII.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير غير واضح مفعم بربطات الحروف، على ورق سميك؛ وقد أغفلت علامات الترقيم في غالب الأحيان. وميزت بداية كل فصل

بدهان الزنجفر. أرخت هذه المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (أنظر شارة النشر، الورقة ٢٩٩أ). ٣ ورقات (٢٠٩ب ـ ٢١١ب) ١٨ × ٢٤,٥.

٣٨٤٤) كنوز المعرفة ٢٣٨٥/ XXII

رسالة ألفها أبو علي ابن سينا، تعرف أيضاً باسم «رسالة في الطلسمات وما تعلق بها».

في هذه الرسالة، المؤلفة من خمسة فصول، والمكتوبة بناء على إلحاح الأصدقاء، يتحدث المؤلف عن تأثير الكواكب المختلفة ودور التواريخ والأوقات والمواعيد لدى صنع الطلاسم من أجل السحر واتقاء شر الأعداء.

البداية (بعد البسملة): «حمد وثنا مر خداى را عز وجل كه عالم را درو... آورد وبه بهترين انبياء محمد مصطفى الخ».

تقع الرسالة ضمن مجلد مخطوطات «مجموعة رسائل حكما»؛ وهي منسوخة، على عجل، بخط نستعليق. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٢هـ/ ١٦٦٤م. ورقتان (٩٤ب ـ ٩٥ب) ١٨ × ٢٤,٥.

٣٨٤٥) (كنج المعروف) ٣٣٧٤/ V

كنز المعروف

رسالة في الطلاسم وتأثير الأبراج، منسوبة إلى ابن سينا، رغم عدم توافر الإثباتات اللازمة. وهيَ، من حيث محتواها، لا تختلف كثيراً عن الرسالة الآنف وصفها، وقد تكون نسخة معدلة عنها.

البداية (بعد العنوان المذكور أعلاه والبسملة): «اين رسالة ايست كه از تصنيفات خواجه ابو علي حكيم است الخ». نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري في غاية الوضوح، على ورق خوقندي رمادي اللون. واستخدم دهان الزنجفر في كتابة المصطلحات وبعض الأماكن في النص. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ورقتان (٢٥ب ـ ٢٧أ) ١٥ × ٢٦.

٣٨٤٦) (ترجمه• قصيده• ايست كه منسوب ست به شيخ الرئيس ابو علي ابن عبدالله ابن سينا) ٣٠٠٨/ II

ترجمة قصيدة منسوبة إلى الشيخ الرئيس أبي علي بن عبد الله ابن سينا

ع ـ ط. ترجمة وشرح باللغة الفارسية لقصيدة عربية تبحث في

التأثير العجيب لبعض النجوم والكواكب والأدوية الناجعة ضد لدغ العقارب والأفاعي، وسوى ذلك. يقول المترجم، الذي أغفل ذكر اسمه، أن هذه القصيدة المنسوبة لابن سينا تحتوي على «أشياء عجيبة في شتى ميادين العلوم، وتعتبر أحياناً أسراراً لا ينبغي إطلاع الجهلة عليها».

تبدأ القصيدة بما يلي:

«بدءت بسم الله في نظم حسن
أذكر ما جربت في طول الزمن...
وما هو بالطبع وبالخواص
لكل عام ولكل خاص الخ».

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري، على ورق بريد ملون روسي الصنع. وقد وضعت خطوط حمراء فوق الأبيات المتناولة بالشرح. بيد أن الناسخ لم يُذكر اسمه في المخطوطة (أنظر الورقة ٤٤٦ب). لكن، بناء على رأي أ. عادلوف، الذي كان يعرفه شخصياً ويعرف خطه جيداً، فيمكن القول إنه قاري رحمت الله واضح. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩٢م. ٧ ورقات (٣٣٧أ ـ ٣٤٣أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٣٨٤٧) سر مكتوم ٢٦٨٧

كاتب النسخة العربية الأصلية هو فخر الدين الداعي إلى الله محمد الرازي؛ واسمه الكامل: فخر الدين محمد بن عمر الرازي (المتوفى سنة ٦٠٦هـ/ ١٢٢٠م)، الذي وضع المؤلف الضخم «السر المكتوم في مخاطبة النجوم»، وبحث فيه موضوعات الطلاسم والفلك والسحر. تفتقر هذه الترجمة إلى توقيع؛ وهي مكرسة لأبي المظفر ايلتمش، اليد اليمنى لِـ «والي رسول الله ناصر أمير المؤمنين» وولي عهده أبي الحارث فيروز شاه سلطان، أي أن المقصود هنا هو شمس الدين ايلتمش (من أسرة مماليك دلهي، ٦٠٧هـ/ ١٢١٠م ـ ٦٣٣هـ/ ١٢٣٦م) وابنه وخلفه ركن الدين فيروز شاه الأول (٦٣٣هـ/ ١٢٣٦م ـ ٦٣٤هـ/ ١٢٣٦م).

وقد وزعت مواد هذه الرسالة توزيعاً غريباً (حكايات، فصول، أنواع، آمال، وسواها). تنقطع النسخة عند الـ «عمل» التاسع والعشرين. وقد زوِّد نصها بجداول متممة (الأوراق ٥٩ ـ ٦٣).

كتبت بخط نستعليق، على ورق خاص بآسيا الوسطى. وتحتوي حواشيها على تعليقات نادرة. العيوب: فقدان النهاية. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧(؟)م. ٩٧ ورقة ١٢ × ٢١.

٣٨٤٨) رسالة ١٧٧٣/ IV

رسالة غفل من العنوان، تنسب إلى

الشيخ البخاري المشهور أبي نصر محمد پارسا (المتوفى سنة ٨٦٥هـ/ ١٤٦١م). وهي تبحث في ٢٤ يوماً من أيام الشؤم في السنة. تبدأ الرسالة، من دون بسملة، بالعبارة التالية: «نقل است كه» تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨ «؟». ورقتان (٩٦ب ـ ٩٧ب) ١٥ × ٢٥.

٣٨٤٩) (شرح ٧٠٤
زيج جديد سلطاني)
شرح الجداول السلطانية الجديدة

ألّفه عبد العلي بن محمد بن حسين برجندي، الذي فرغ من كتابة هذا المؤلّف في شهر رجب ٩٢٩هـ/ أيار/ مايو ـ حزيران/ يونيو ١٥٢٣م. يقول المؤلف (في المقدمة): «في الوقت الراهن، تعتبر الجداول السلطانية الجديدة [أي جداول أولوغ بيك] من أشهر الجداول في الفلك لدى كافة العلماء القريبين منهم والبعيدين». وقد أتى على شرح محتوى هذا الكتاب؛ وكثيراً ما صحح أخطاءه وهفواته؛ وزوّد الشرح برسوم أنجزت بدقة.

إنها مخطوطة جيدة كاملة ولها مقدمة؛ ويسبق بدايتها فهرست. وهي نسخة أصلية كتبت بيد المؤلف، وتحتوي حواشيها على تعليقات تعود إلى أزمنة مختلفة. ٢٤٥ ورقة ١٧,٥ × ٢٤.

٣٨٥٠) مدخل منظوم ٢٠٩/X

رسالة شعرية في الفلك، ألّفها مبارك عوزي (عوذي؟)، نسخت بخط نستعليق هندي، على ورق شرقي الصنع، مصبوغ بلون أزرق؛ وهي تقع ضمن مجموعة مخطوطات مؤرخة (الورقة ١٧٠ب) بعام ٩٧٤هـ/ ١٥٦٦م. العيوب: فقدان البداية. ٣ ورقات (١٧١أ ـ ١٧٢ب) ١٣,٥ × ٢٣.

٣٨٥١) (رسالة ٢٤٢٢/III
در تحقيق سمت القبلة)
رسالة في تحديد اتجاه القبلة

رسالة ألفها يوسف القرباغي (المتوفى سنة ١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤م أو سنة ١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م)، الذي كرسها لإمام قلي خان الاسترخاني (١٠٢٠هـ/ ١٦١١م ـ ١٠٥١هـ/ ١٦٤٢م). يقول المؤلف إنه، بالاستناد إلى أن الصلاة هي أساس الإيمان، وإلى أنها تؤدّى في أوقات محددة، وينبغي أن يتجه المصلي نحو القِبلة، قد كتب هذه الرسالة، هادفاً إلى تحديد القِبلة لسكان مناطق ما وراء النهر؛ وقد استند، في ذلك، إلى القرآن الكريم والأحاديث النبوية وآراء مشاهير العلماء المسلمين. وفي النهاية، يورد فقرات من شرح «الوقاية»، الكتاب الذي يعد من أشهر

الكتب في الشريعة الإسلامية. البداية: «حمد خدا يرا كه كردا نيده است كعبه راقبلة صلوات الخ».

كتبت بخط نستعليق بخاري، على ورق رقيق رمادي اللون خوقندي الصنع. وميزت العناوين وسواها بحبر أحمر. الناسخ (أنظر الورقة ١٥١ب) هو ملا سعد الله بن قاضي القضاة داملا عناية الله. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧م. ١٩ ورقة (٣٤ب ـ ٥٢ب) ١٥,٥ × ٢٧.

٣٨٥٢) مجمع ١٣٥٦/XIV
الفوايد

رسالة، غفل من التوقيع، تبحث في علم الفلك، وتتألف من سبعة فصول هي: ١) فوائد علم الفلك؛ ٢) موقع بعض الكواكب والأبراج؛ ٣) تحديد الوقت بواسطة طول ظل الإنسان؛ ٤) الأيام وارتباط كل يوم منها ببرج معين؛ (٥) علاقة الكواكب السبعة والأبراج بكل يوم من أيام الأسبوع؛ ٦) سمات الشؤم والسعد لكل يوم من أيام الشهر.

نسخت الرسالة بخط نستعليق بخاري كتب بسرعة، على ورق خاص بآسيا الوسطى. وميزت العناوين، وسواها، بدهان الزنجفر. أما الحواشي، فتحتوي على تعليقات وإضافات. تقع الرسالة ضمن مجموعة مخطوطات نسخها عبد العزيز (الورقة ١٤٤أ). ومن التواريخ الواردة في تواريخ المجموعة (الورقة ١٤٤أ): عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م. ١١ ورقة (٢١٦ب ـ ٢٢٦أ) ١٣ × ٢١,٥.

٣٨٥٣) ٢٩٠٠/XVII

تمثل تقويم عام ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م (عام الأرنب)، الذي يحتوي على شهور السنة الشمسية، مع الإشارة إلى طول اليوم بالساعات والدقائق في مدينة بخارى.

تاريخ النسخ: يوافق قُبَيل عام التقويم (١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م). ٥ ورقات (٢٥٣ب ـ ٢٥٧أ) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٣٨٥٤) ٢٤١٨/I

تمثل جدولين في الفلك، هما: «حوادثات ايام درماه جمادى الاول از وقوع اشكال سنة ١٢٦٤» أي حوادث أيام جمادى الأولى عام ١٢٦٤ وفق الظروف الفلكية؛ و«در حوادثات ايام از وقوع اشكال در ماه جمادى الثاني سنه ١٢٦٤»، أي حوادث أيام جمادى الآخرة وفق الظروف الفلكية، التي تعني وضع النجوم أو الأبراج. يمثل هذان الجدولان بياناً بأيام وأسابيع وتواريخ جمادى الأولى عام ١٢٦٤/ نيسان/أبريل ١٨٤٨، وشهر جمادى الآخرة من العام نفسه / أيار/

مايو ١٨٤٨، بشأن تلك التكهنات أو التنبؤات المبنية على وضع الكواكب أو الأبراج. وهناك جدول بياني خاص لكل يوم مزود بالرموز والمصطلحات.

رسم الجدولان بخطوط صفراء وحمراء، داخل إطارين كتب فوقهما العنوانان الآنف ذكرهما. كما كتبت بعض الملاحظات المتعلقة بالجدولين. ٣ ورقات (١ب ـ ٣أ) ١٦ × ٢٦.

٣٨٥٥) (ذكر صد وهفتم در بيان اختبارات ايام ساعات) IV/٢٤٠٩

الرواية السابعة بعد المئة في اختيار أيام وساعات السعد

مقتطفات من «كتاب السر» لشخص يدعى أبو داود، يطلعنا على هذه المعلومات، بناءً على ما وصل إليه من روايات ذكرها الإمام الشيعي الخامس جعفر بن محمد الصادق. تحتوي المقتطفات على وصف لجوانب السعد والشؤم للأيام الـ٢٩ من الشهر، وبعض أيام الأسبوع.

نسخت المقتطفات بخط نستعليق بخاري يفتقر إلى العناية والنظافة، على ورق خوقندي رمادي اللون؛ وكتبت أيام الأسبوع والساعات بدهان الزنجفر. الناسخ (أنظر الورقة ٣٨ب) هو محمد صديق بن محمد صادق... ثم البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٤هـ/١٨٤٨م. العيوب: فقدان النهاية. ورقتان (٢٠٩أ ـ ٢١٠ب) ١٥,٥ × ٢٦.

٣٨٥٦) (طالع نامه) IV/٢٥٠٤

كتاب الطوالع

رسالة غفل من العنوان، يحتوي نصها على إشارات إلى كيفية معرفة الطالع، والوسائل السحرية والإرشادات المطلوب اتباعها ليحالف الحظ والنجاح المرء.

البداية: «اگر خواهى كه بدانى طالع مرد وزن چه باشد الخ».

كتبت بخط نستعليق مائل. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/١٨٥١م. ١٨ ورقة (١٦٣أ ـ ١٨٠ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٣٨٥٧) IX/٢٥٠٤

تمثل إرشادات إلى كيفية معرفة طالع المرء، وكيفية جعله سعيداً. تعود هذه النسخة إلى عام ١٢٦٧هـ/١٨٥١م. ورقتان (١٨٨أ ـ ١٨٩أ) ١٣ × ٢٠,٧.

٣٨٥٨) XI/٢٥٠٤

تتناول الكواكب السبعة لأيام الأسبوع السبعة، والأشياء التي بالإمكان إنجازها بنجاح في كل يوم

من مثل هذه الأيام، بتأثير هذا الكوكب أو ذاك. تعود هذه النسخة إلى عام ١٢٦٧هـ/١٨٥١م، على ما يبدو. ورقتان (١٨٩ب ـ ١٩٠أ) ١٣ × ٢٠,٧.

٣٨٥٩) XVI/٢٥٠٤

تتناول الكواكب التي ترعى أو تحمي الذكور والإناث، واليوم الذي ينبغي فيه كتابة الطلاسم المرتبطة بهذا الكوكب أو ذاك، ومكان وضعها. ربما عادت هذه النسخة إلى عام ١٢٦٧هـ/١٨٥١م (أنظر الورقة ١٩٦ب). ورقتان (١٩١أ ـ ١٩٢أ) ١٣ × ٢٠,٧.

٣٨٦٠) (مجموعه ٢٦٧٧

زايجه احكام نجوم)

مجموعة طوالع مبنية

على مواقع النجوم

ألف هذه المخطوطة محمد صديق توره بن أمير مظفر؛ وهي، برمتها، كتابات في علم الفلك والتنجيم، تحتوي، من ضمن ما تحتوي، على طوالع وتكهنات لشتى الأحداث التاريخية، اعتباراً من القرن الـ ١٤م وحتى القرن الـ ٢٠م؛ كما تتضمن كتابات متعلقة بأوضاع الكواكب والأبراج في أعوام وأزمنة مختلفة، وما إلى ذلك. كان محمد صديق أديباً. وعلاوة على نشاطه في ميدان الأدب، يقول المرحوم أ. عادلوف أنه كان من هواة علم الفلك والتنجيم، الذي تلقاه على يد العالم البخاري المشهور أحمدي قاله (المتوفى سنة ١٣١٤هـ/١٨٩٦ ـ ١٨٩٧م).

البداية (بعد البسملة): «حمدى كه احصاى آن دور از قياس است وثناى كه از احاطه آن ذهن فلك الخ».

إنها نسخة أصلية كتبت بخط المؤلف؛ وهي تفتقر إلى تاريخ، وليس لها نهاية معينة. ويستدل من الكتابات الأخيرة (المدونة على الورقة ١٠٦أ، والمؤرخة بعام ١٣٢٩هـ/١٩١١م)، أنها تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠. ١١٥ ورقة ٢٦ × ٣١.

في الكيمياء والخيميا، ٣٨٦١ ـ ٣٨٦٤

٣٨٦١) كتاب II /٣٧٥٨
سر الأسرار

المؤلف هو أبو بكر محمد بن زكريا الرازي (المتوفى سنة ٣١٣هـ/ ٩٢٥م). والمؤلف رسالة نادرة في الخيميا من حيث المحتوى، الأمر الذي يتحدث عنه ويشير إليه المؤلف نفسه (أنظر الورقة ١٤٢ب): «لقد صنفت هذا العمل لأوفر على القارىء عناء إجراء التجارب المختلفة، وليعرف مكر العلماء ومقالبهم وخلطهم بين الكذب والحقيقة».

إنها نسخة جيدة التصميم ما تزال في حالة ممتازة، نسخت بخط نسخ قديم واضح، على ورق سميك عاجي اللون سمرقندي الصنع. تقع شارة الإصدار في مكان غير مألوف، قبل البداية، وتحمل تاريخ النسخ التالي: عام ٩١٢هـ/١٥٠٦م. ٢٥ ورقة (١٤٢أ ـ ١٦٦ب) ١٦,٥ × ٢٥.

٣٨٦٢) (رساله‌ء VIII /١٣٥٦
جواهر نامه)

رسالة غفل من التوقيع، يتحدث المؤلف في مقدمتها الموجزة أنه، في «مختصره» (رغم أنه قبل العنوان وعلى الحواشي، كتب العنوان المذكور أعلاه) المؤلف من ١٢ فصلاً، يصف الأحجار الكريمة ومزاياها.

تقتصر المخطوطة التي نصفها على الفصول الخمسة الأولى: ١) الماس؛ ٢) الياقوت؛ ٣) الياقوت الأحمر؛ ٤) الزمرد؛ ٥) اللؤلؤ.

كتبت بخط نستعليق واضح خلص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي محلي الصنع. تقع المخطوطة ضمن مجموعة مخطوطات نسخها شخص يدعى عبد العزيز (أنظر الورقة ١٤٤أ) عام ١٢٥٢هـ/١٨٣٦م. ٦ ورقات (٢٠٢أ ـ ٢٠٧ب) ١٣ × ٢١,٥.

٣٨٦٣) (جواهر II /١٢٧٣
رساله سى)
رسالة في الأحجار الكريمة

أ. رسالة غفل من التوقيع؛ في مقدمتها إشارة إلى أنها بقيت محفوظة في خزانة الملوك، الذين كانوا يطالعونها من حين إلى آخر، ويستفيدون من محتواها. تتألف الرسالة من ١٢ فصلاً كُرّس كل منها لنوع معين من الأحجار الكريمة، وميزاته وخواصه.

كتبت بخط نستعليق نموذجي خاص بآسيا الوسطى (بخاري)، على ورق خوقندي رمادي. الناسخ هو ملا خالمراد گورلانلي (أنظر شارة النشر، الورقة ١٤٢أ). تاريخ النسخ: عام ١٢٩٤هـ/١٨٧٧م. ١٠ ورقات (١٤٣ب ـ ١٥٢أ) ١٤,٥ × ٢٥.

٣٨٦٤) V /٢٧٤٥

فقرة من رسالة ما في الخيمياء أو علم آخر، تحتوي على وصفات لصهر الذهب والفضة، دون الاستعانة بالنار، ومحلول الذهب الأسود، إلخ. العيوب: فقدان البداية والنهاية. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ورقتان (١٠٨أ ـ ١٠٩أ) ١٥ × ٢٥,٥.

في علم النبات والحيوان، ٣٨٦٥ ـ ٣٨٦٦

(٣٨٦٥) تفسير٢٣٨٥/ LXXXI

كتاب ارسطاطاليس في النبات

ع. المؤلف هو نيقولاوس (المتحدِّر من لاوديكي، والذي عاش في القرن الـ ٣م ـ القرن الـ ٤م). يعد كتاب أرسطاطاليس في النبات من أهم مؤلفاته في العلوم الطبيعية؛ لكن لم يبق منه سوى العرض الذي قدمه نيقولاوس، والذي نقله إلى العربية، فيما بعد، اسحاق بن حنين (المتوفى سنة ٢٩٨هـ/ ٩١٠هـ ـ ٩١١م أو سنة ٢٩٢هـ)؛ ثم نقحه ثابت بن القرة (المتوفى سنة ٢٨٨هـ/ ٩٠١م) عالم الرياضيات المشهور الذي ترجم مؤلفات شتى في الرياضيات، من اللغة اليونانية.

بداية هذا المؤلف: «كتاب ارسطاطاليس في النبات تفسير نيقولاوس ترجمة اسحاق بن حنين اصلاح (ثابت) بن قرة قال ارسطاطاليس ليس الحياة الموجودة في الحيوان والنبات الخ».

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق صغير غير واضح تكثر فيه ربطات الحروف، على ورق سميك صقيل؛ وكثيراً ما أغفلت علامات الترقيم. أرخت المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (أنظر شارة النشر على الورقة ٢٩٩أ). ٦ ورقات (٣٦٨أ ـ ٣٧٣أ) ١٨ × ٢٤,٥.

(٣٨٦٦) كتاب ٢٣٨٥/ LXXXIII

جوامع ارسطاطاليس

في معرفة طبائع الحيوان

الثامسطيوس

مصنف الكتاب هو الثامسطيوس (الذي عاش في فترة ٣١٧م ـ ٣٨٧م تقريباً). والمصنَّفُ كتاب باللغة العربية ترجمه اسحاق بن حنين. البداية: «كتاب فيه جوامع كتاب ارسطاطاليس في معرفة طبائع الحيوان لثامسطيوس ترجمة اسحاق بن حنين وهو عشرون مقالة الخ».

كتب بخط نستعليق صغير غير واضح، غني بربطات الحروف، على ورق سميك لماع؛ وميّز ترقيم الرسائل، الذي استخدمت فيه الحروف، بدهان الزنجفر، وكرر مرتين. كما استخدم دهان الزنجفر في كتابة بعض الكلمات التي وردت على الحواشي وفي النص؛ وفي وضع الخطوط فوق بعض كلمات النص. تقع هذه المخطوطة ضمن «مجموعة رسائل حكما»؛ وهي مؤرخة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (أنظر شارة النشر في الورقة ٢٩٩أ). ١٥ ورقة (٣٧٣أ ـ ٣٨٧أ) ١٨ × ٢٤,٥.

في الميتيورلوجيا، ٣٨٦٧

٣٨٦٧) تفسير ٢٣٨٥/ LXXX

المفيدورس لكتاب ارسطاطاليس في الآثار العلوية

ع. المؤلف هو المفيدورس. والمؤلَّف تفسير لكتاب «الآثار العلوية» الذي يمثل ترجمة عربية لمصطلح الـ «ميتيورلوجيا» اليونانية لأرسطاطاليس، قام بها حنين بن اسحاق (المتوفى سنة ٢٦٠هـ/ ٨٧٣م)، ونقّحها ابنه اسحاق بن حنين.

تجدر الإشارة إلى ان ابن القفطي لا يذكر حنين بن اسحاق ولا اسحاق ابن حنين ضمن أولئك الذين قاموا بترجمة وتفسير هذا المؤلف. تسبق التفسير قائمة من الرسائل في الميتورلوجيا (الآثار العلوية) تشتمل على عرض موجز لمضامينها على شكل فصول. يحتوي هذا الكتاب على أربع رسائل فقط. تحتل المقدمة ٣ ورقات (٣٤٧أ ـ ٣٩٤أ)؛ وتبدأ على النحو التالي: «ان كتب ارسطاطاليس الطبيعية بعضها وصف فيها الأشياء التي يعم جميع الطبايع الخ». أما بداية التفسير بعد البسملة، فهي: «المقالة الاولى في تفسير المفيدورس لكتاب ارسطاطاليس في الآثار العلوية في كواكب المنقضة الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق صغير غير واضح غني بربطات الحروف، على ورق سميك. وقد أغفلت معظم علامات الترقيم. ومُيِّزت الكلمات الأولى لبعض جمل المقدمة بدهان الزنجفر. أرخت المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (أنظر شارة النشر في الورقة ٢٩٩أ).
٢٢ ورقة (٣٤٧أ ـ ٣٦٨أ) ١٨ × ٢٤,٥.

في العلوم الخفية، ٣٨٦٨ ـ ٣٩١٨

في السحر والتعاويذ، ٣٨٦٨ ـ ٣٨٧٨

٣٨٦٨) VIII /٢٥٠٤

تتناول الوسائل السحرية التي تجعل الطفل، الذي بدأ بالنطق، طليق اللسان فصيحاً، وتقوي الذاكرة الضعيفة. كما أنها تكسب المرء الاحترام والتقدير لدى الناس. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥١م (أنظر الورقة ٧٩ب). ٣ ورقات (١٨٧ب ـ ١٨٨أ) ١٣ × ٢٠,٧.

٣٨٦٩) X /٢٥٠٤

تتحدث عن الملائكة السبعة الذين يشرفون على أيام الأسبوع السبعة. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥١م. ورقة واحدة (١٨٩أ ـ ١٨٩ب) ١٣ × ٢٠,٧.

٣٨٧٠) II /٢٥٠٤

تتحدث عن التعاويذ السحرية القادرة على إثارة حب الزوج لزوجته، حبّاً عارماً يحول دون زواجه بامرأة أخرى.

يبدو أن هذه النسخة تعود إلى عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥١م. ورقة واحدة (١٩٠أ ـ ١٩٠ب) ١٣ × ٢٠,٧.

٣٨٧١) XIII /٢٥٠٤

تتحدث عن الأشياء التي ينبغي عملها ليكف المشترون عن التردد على متجر أو حانوت شخص ما. يبدو أن هذه النسخة تعود إلى عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥١م. ورقة واحدة (الورقة ١٩٠ب) ١٣ × ٢٠,٧.

٣٨٧٢) XIV /٢٥٠٤

تمثل تعاويذ ضد لدغ العقرب.

وهي نسخة تعود إلى عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥١م، على ما يبدو. ورقتان (١٩٠ب ـ ١٩١أ) ١٣ × ٢٠,٧.

٣٨٧٣) **XVII /٢٥٠٤**

تتحدث عن الوسائل السحرية لبلوغ الآمال المرجوة وغيرها. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥١م. ٥ ورقات (١٩٢أ ـ ١٩٦ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٣٨٧٤) **[حاصيت ٥٠٠/ XVIII**
آب نيسان]

خواص مياه شهر نيسان/ أبريل

رسالة ألفها مظفر بن محمد بن محمد بن ابراهيم؛ وهي تحتوي على وصف للميزات العلاجية لمياه شهر نيسان/أبريل الناجمة عن الأمطار التي تسقط في الفترة الممتدة بين الثامن عشر من شهر الحمل، والثامن عشر من شهر الثور، أي بين ٨ نيسان/ أبريل و٨ أيار/مايو.

تبدأ الرسالة بالعنوان المذكور أعلاه، ومن دون بسملة. وهي منسوخة بخط نستعليق بخاري، على ورقة غفل من أوراق مجموعة المخطوطات التي ورد من بين تواريخها (الورقة ٢٠٧ب) تاريخ عام ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٩م. ورقة واحدة (٢٠٩ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٣٨٧٥) **(رساله VIII /١٥٩٧**
در بيان منافع هد هد)

رسالة في بيان منافع الهدهد

رسالة غفل من التوقيع، تتحدث، استناداً إلى ما ذكره الرسول، عن الفوائد والميزات العديدة الناجمة عن استخدام هذا الجزء أو ذاك من أعضاء الهدهد المقتول نحراً، وفق الطريقة المعروفة.

البداية (من دون بسملة): «در بيان منافع هدهد روزى حضرت رسول الخ».

إنها نسخة خيوية، كتب نصها بخط نستعليق زاوي الحروف، على ورق كتابة روسي الصنع. التاريخ: عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١م. ورقتان (٢٩٤ب ـ ٢٩٥أ) ٢٢ × ٣٥.

٣٨٧٦) **حساب XVIa /٢٩٠٠**

رجال الغيب

تتحدث عن جدول يستخدم لاستدعاء من يسمون بـ «رجال الغيب»، مع ذكر أسمائهم؛ وقد ألحق بالجدول نص التعاويذ.

لم يرد اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م «؟»). ورقة واحدة (٢٥١ب) ١٤ × ٢٣.

٣٨٧٧) **(دربيان X /٣٥٦**
تخصيص يوم بجامه ولباسَ پوشيدن)

كيفية تحديد اليوم المناسب لارتداء الملابس الجديدة والثياب

رسالة قصيرة تتحدث، استناداً إلى

الروايات الدينية والمعتقدات السائدة الشعبية، عن الأيام التي ينبغي فيها ارتداء الثياب الجديدة.

البداية (بعد البسملة): «روايت ميكند انس بن مالك الخ». كتبت هذه النسخة بخط نستعليق مائل، على ورق رمادي اللون خاص بآسيا الوسطى؛ وهي تعود إلى القرن الـ ١٩م. ورقتان (٢١٢ ـ ٢١٣) ١٣ × ٢٥,٥.

٣٨٧٨) **IX /٣٦١**

ملاحظتان غفل من التوقيع، تتناولان كيفية معرفة الطالع، وتفتقران إلى عنوان. تتحدث الملاحظة الأولى عن كيفية معرفة من سينتصر ومن سيهزم (ثمة إشارة إلى أن «الاسكندر ذو القرنين» كان يلجأ إلى هذا الأسلوب). وتتحدث الملاحظة الثانية عن معرفة الطالع بواسطة المكعبات (مكعبات اللعب) السداسية.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق بخاري واضح. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الزرقاء. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٩م «؟». ورقتان (١٤٣ب ـ ١٤٤ب) ١٤,٥ × ٢٥.

في الطالع،
٣٨٧٩ ــ ٣٨٨٣

٣٨٧٩) (فال نامه) I/٢٨٩٧

كتاب الفأل أو الطالع

ألّفه جعفر بن محمد الصادق، سادس أئمة الشيعة، والعلاّمة في علم القرآن والعلوم الخفية والإيمان بالغيب (المتوفى سنة ١٤٨هـ/ ٧٦٥م). إن نظام «فال نامه» المنسوب إليه مبني على تفسير عدد من آيات السورة الثلاثين من القرآن الكريم، أوردها مترجمة باللغة الفارسية ـ الطاجيكية. وثمة ذكر للآية ٥٩ من السورة السادسة: «وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو»، كأساس لاستخدام الكشف عن الطالع، بواسطة القرآن، في الحياة اليومية لدى المسلمين.

كُتبت بخط نستعليق هندي صغير، على ورق هندي سميك بني فاتح. واتخذ النصّ شكل آيات شغلت أربعة أعمدة من كل صفحة. الناسخ (ولعله مصنِّف مجلَّد المجموعة بأسرها) هو جعفر محمد علي. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ١٠١ب): عام ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م. مكان النسخ: أكبر أباد. ٨ ورقات (١ب ـ ٨ب) ١٧,٥ × ٢٧.

٣٨٨٠) (فصل XIV/٢٩٠٨

در بيان بعض موقوف عليه علم اعداد)

فصل في بيان بعض العلاقات الرفيعة بعلم الأعداد

تمثل كتابات مختلفة غير مرتبة، كالكتابة الأولى الورادة في العنوان، تتناول القوة العجيبة لسورة «الإخلاص»، ومواقع الأبراج، وكيفية سحر المحبوب أو المحبوبة، وما إلى ذلك.

دونت الكتابات كلها باتجاهات مختلفة وخطوط متنوعة؛ وتحمل إحداها عام ١٢٧٦هـ/ ١٨٥٩م (الورقة

٨٠أ). ٦ ورقات (٧٨أ ـ ٨٣ب) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٣٨٨١) (فال نامه) XV/٢٩٠٨

رسالة غفل من التوقيع، تحمل العنوان التالي: «عين ممدودة وفتح العزيز»؛ وتبحث في كشف الطالع بوساطة الـ «جفر»، المدلول العددي للحروف، والمعنى الخفي لبعض أجزاء القرآن.

كتبت البداية من دون بسملة بخط نستعليق واضح غير كبير (الأوراق ١٣ب ـ ٨٤أ). أما الأوراق المتبقية، فتحتوي على عدد كبير من الجداول تبدأ ببسملة، وقد أنجزت بدقة وعناية، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. تاريخ النسخ: لعله عام ١٢٥٨/ ١٨٤٢ (أنظر الورقة ٧٥أ). ١٧ ورقة (٨٣ب ـ ٩٩أ) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٣٨٨٢) (فال نامه) I/٢٥٠٤

المُترجِم (من العربية؟) هو حبيب الله. وقد ورد في المقدمة أن الخليفة هارون الرشيد قد استدعى كافة علماء البلاد وكلفهم تأليف كتاب يُمكِّن المرء من معرفة كل ما ينتظره من خير وشر. فأُلِّفَ الكتاب، بناء على تجارب وردت في أحد الكتب العربية، وترجم فيما بعد إلى اللغة التركية. ويلاحظ من خلال محتوى الكتاب أنه، للحصول على إجابات عن سؤال معين، ينبغي إجراء عملية ما بالاستعانة بنقط موضوعة فوق وتحت خط مرسوم، حيث توضع علامات على بعض هذه النقط؛ وبناء على عدد النقط المتبقية، ينبغي البحث عن الجواب في الفصل المطلوب في الصفحة كذا والسطر كذا. لذا، فإن الكتاب برمته مقسم إلى ١٤٤ فصلاً.

البداية، بعد البسملة: «الحمد لله على كل حال والصلوة والسلام على رسوله وافضل النساء والرجال... اما بعد بدانكه دراوان خلافت هارون الرشيد الخ».

نسخ الكتاب بخط نستعليق مائل، على ورق خوقندي رمادي، عام ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٣م. ٧٩ ورقة (١ب ـ ٧٩ب) ١٣ × ٢٠,٧

٣٨٨٣) (فال نامه) II/٢٥٠٤

كتاب غفل من التوقيع والعنوان. جاء في مقدمته أن أبا علي ابن سينا وشقيقته قدما إلى كشمير، وتوقفا في أحد البيوت. وحذر ابن سينا شقيقته أن تخرج من البيت؛ وذلك لكثرة السحرة الخطيرين في كشمير، حتى إنه حذرها أن تخرج رأسها من النافذة.

ولما ذهب ابن سينا إلى المدينة، لم تذعن أخته لكلامه، وأخرجت

رأسها من النافذة لترى ما يجري في الشارع. وصادف أن كان هناك ساحر أنبت سحره على رأسها قرنين عظيمين لدرجة أنها لم تستطع إدخال رأسها من النافذة. ولما عاد ابن سينا ورأى شقيقته على هذه الحال، قرر الثأر من كافة سحرة كشمير، وقام بقتلهم جميعاً. وهنا رجا ملك كشمير ابن سينا أن يلقنه العلوم العجيبة التي يتمتع بها. فكتب ابن سينا له كتاباً يحتوي على كيفية الكشف عن الطالع بواسطة رسم الخطوط؛ ويتألف من ١٤٤ فصلاً.

البداية، بعد البسملة: «نقل است كه روزى بو على سينا بهمراهى خواهرش گذرش در ولايت كشمير افتاد الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق مائل، على ورق رمادي خاص بآسيا الوسطى. التاريخ: ذو الحجة ١٢٦٧هـ/ أيلول/ سبتمبر ـ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨٥١م. ٧٩ ورقة (٨١ب ـ ١٥٩ب) ١٨ × ٢٠,٧.

في علم الرمل (ضرب الرمل)، ٣٨٨٤ ـ ٣٨٩١

٣٨٨٤) (شريط علم رمل) II/٢٨٩٧

شروط أو مبادىء علم الرمل

رسالة غفل من التوقيع، تستعرض علم الرمل الشائع على نطاق واسع في الشرق.

تبدأ الرسالة (من دون بسملة)؛ وهي منسوخة بخط نستعليق هندي واضح على ورق هندي بني فاتح. الناسخ (ولعله مصنف المجلد بأسره) هو جعفر محمد علي. تاريخ النسخ: قريب من التاريخ المذكور على الورقة ١٠١ب: عام ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م. مكان النسخ: أكبر أباد (الهند). ٢٦ ورقة (٩ب ـ ٣٤ب) ١٧,٥ × ٢٧,٥.

٣٨٨٥) ديوان الرمل III/٢٨٩٧

ألفه «حمزه ابن حمزه الكعار(؟)»، الذي صنف هذا العمل عام ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م. يحتوي العمل على عرض موجز لقوانين علم الرمل وتاريخ الكشف عن الطالع بواسطة الرمل.

البداية (بعد البسملة): «شكر وسپاس علمى راجل جلاله... اما بعد بدانكه اين مختصر يست در علم رمل الخ».

نسخت هذه الرسالة بخط نستعليق هندي جيد، على ورق هندي بني فاتح. وقد زوّد النص برموز ومصطلحات للكشف عن الطالع (على شكل خطوط قصيرة ونقط)، كما زوّد بعناوين؛ وهو مكتنف بخطوط حمراء. يسبق البداية إطار عنوان بسيط ذو لونين زخرف على شكل زهور. الناسخ هو جعفر محمد علي. تاريخ النسخ: عام ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م. مكان النسخ: أكبر أباد (الهند). ٦٧ ورقة (٣٥ب ـ ١٠١ب) ١٧,٥ × ٢٧,٥.

٣٨٨٦) (رسالهٔ رمل) IV/٢٨٩٧

تمثل فقرة من مؤلَّف في علم الرمل لمؤلف مجهول.

وهي نسخة هندية الأصل، نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق هندي سميك بني فاتح. الناسخ هو جعفر محمد علي. تاريخ النسخ: عام ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م. مكان النسخ: أكبر أباد (الهند). ٨ ورقات (١٠٢ب ـ ١٠٩ب) ١٧,٥ × ٢٧,٥.

٣٨٨٧) زبدة الرمل VI/٢٨٩٧

رسالة في علم الرمل، نظمها شعراً، عام ٧٠٦هـ/ ١٣٠٦م، شخص يدعى معين نظام.

وهي نسخة هندية الأصل مصممة على غرار الرسائل السابقة في هذا المجلد. يسبق البداية عنوان. الناسخ هو محمد علي. تاريخ النسخ: عام ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م. ١٩ ورقة (١١١ب ـ ١٢٩ب) ١٧,٥ × ٢٧.

٣٨٨٨) VIII/٢٨٩٧

رسالة غفل من العنوان والتوقيع، تحتوي على قوانين علم الرمل.

وهي نسخة هندية الأصل، أنجزت تماماً على غرار سابقاتها. الناسخ هو محمد علي. تاريخ النسخ: عام ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م، على ما يبدو. ٨ ورقات (١٣٦ب ـ ١٤٣ب) ١٧,٥ × ٢٧,٥.

٣٨٨٩) مختصر رمل IX/٢٨٩٧

المؤلف هو ناصر بن محمد زمان شيرازي. والمؤلَّف رسالة تشتمل على عرض موجز لكيفية الكشف عن الطالع بواسطة الرمل، وتتألف من مقالتين: تشتمل أولاهما على ١١ فصلاً؛ أما الثانية، فعلى ٢٢ فصلاً.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي لم يزل... اما بعده جنين كويد مولف اين كتاب... ناصر بن محمد زمان شيرازي الخ».

هي نسخة هندية الأصل، نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق هندي سميك بني فاتح؛ ويسبق النص عنوان. ولا شك أن الناسخ هو محمد علي الآنف ذكره، ناسخ كل المجلد الذي يضم مجموعة من المخطوطات؛ وقد تم النسخ عام ١٠٨١/ ١٦٧٠، في أكبر أباد (الهند). ٢٥[1] ورقة (١١٤ب ـ ١٦٨ب) ١٧,٥ × ٢٧,٥.

٣٨٩٠) هداية الرمل I/٢٩٣٩

رسالة ألّفها «هداية الله المشهور بمنجم شيرازي»؛ وهي تحتوي على

(١) الأصح أن تكون ٥٢ ورقة (المدقق).

عرض لمبادىء أو أسس علم الرمل، والكشف عن الطالع بواسطة رسم النقط والخطوط القصيرة أو المتقطعة.

تبدأ الرسالة (بعد عبارة: باسم سبحانه) بـ:

«أصل اين عالم ار بدانى اى حكيم
هست بسم الله الرحمن الرحيم
الخ».

كتبت بخط نستعليق مائل غير كبير؛ ويحتوي النص على أوراق بينية نظيفة تتضمن أمثلة وملاحظات نادرة وسواهما.

تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ٤٠ ورقة (١ب ـ ٤٠ب) ١٩,٥ × ٢٥.

٣٨٩١) II/٢٩٣٥

فقرة من مؤلَّف غفل من التوقيع، كُرِّس لعلم الرمل.

كتبت بخط نستعليق مائل، على ورق يبدو أنه روسي الصنع؛ وهو متوسط النوعية. يعود إلى مطلع القرن الماضي.

تاريخ النسخ: النصف الأول من القرن الـ ١٩م. الناسخ هو «أبو الحافظ ابن العارف محمد أمين الزرنجري». ٨ ورقات (٤١أ ـ ٤٨أ) ١٩,٥ × ٢٥.

في علم الجفر (الأعداد السحرية)، ٣٨٩٢ ـ ٣٨٩٩

٣٨٩٢) (رساله‌ ٢٩٠٨/ XIX
الحروف)
رسالة في الحروف

رسالة ألفها جلال الدين محمد بن أسعد الدواني (المتوفى سنة ٩٠٨هـ/ ١٥٠٢ ـ ١٥٠٣م). وهي غفل من العنوان. أما العنوان المذكور قبل قليل، فهو مأخوذ من شارة إصدار الرسالة، التي كتب إلى جانبها تذييل، ربما كان بخط الناسخ، جاء فيه أن أماكن كثيرة في هذه الرسالة جرى فيها خلط؛ وارتكبت فيها أخطاء؛ كما أنها تضمنت عبارات غامضة؛ فلذلك هو يعبر عن اعتذاره للقراء.

ونقلاً عن المؤلف، فإن علم الحروف يعود إلى قدماء الإغريق: فيثاغورث (حوالي عام ٥٨٠ ق.م ـ ٥٠٠ق.م)؛ أرسطوطاليس؛ وسواهما من الفلاسفة. ويغطي أسرار وحي وإلهام الرسل والرجال العظام؛ ويتعلّق مباشرة بالتصورات الفلكية التنجيمية، إلخ..

نسخت الرسالة بخط نستعليق غير كبير، واضح جداً. وأبرزت العناوين وميزت بالحبر الأحمر. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م «؟». ٦ ورقـات (١٢٦ب ـ ١٣١أ) ١٤,٥ × ٢٣.

٣٨٩٣) ٢٨٩٧/ V

رسالة غفل من التوقيع، تتناول بالبحث الحروف العربية الـ ٢٨، التي يقابل كلَّ حرف منها مَلَكٌ خاص.

إنها نسخة هندية الأصل، أنجَزت على غرار الرسالة السابقة من مجلد المخطوطات هذا. الناسخ هو محمد علي. تاريخ النسخ: عام ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م. ورقة واحدة (١٠٠أب) ١٧,٥ × ٢٧,٥.

٣٨٩٤) (فال نامه‌ ٢٩٠٨/ XVI
جفر)
كتاب الكشف عن الطالع بواسطة الجفر

ألّفه باقي محمد بن حافظ يار سمرقندي، عام ١٠٢٩هـ/ ١٦١٩م، في عهد عبد الرحمن بي ديوان بيغي بن سوبونج اتاليك. الناسخ هو «بن أبي سعد عين الدين أبي سعيد سعد الدين المشتهر بالماهر».

نسخ الكتاب بخط نستعليق واضح. وقد وردت تحت الجداول نماذج عديدة من الحروف المختلفة؛ وأنجز كل شيء بألوان مختلفة من الحبر.

يستدل من التشابه في الخط (للمقارنة، أنظر الورقة ٧٥أ) أن تاريخ النسخ هو عام ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م. ١٠ ورقـات (٩٩ب ـ ١٠٨أ) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٣٨٩٥) (طريقه‌ ٢٩٠٨/ XIII
دانستن نام اعداد جفريه)
طريقة اكتشاف أسماء الأعداد لدى الكشف عن الطالع بواسطة الحروف

بحث غفل من التوقيع، مزود بجدولين. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٩م «؟». ٣ ورقات (٧٥ب ـ ٧٧أ) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٣٨٩٦) (رساله ٢٩٠٨/ XVII
در تكسيرات واعداد وفق)

رسالة غفل من التوقيع، وضعت تلبية لطلب بعض الأصدقاء، بالاستناد إلى المراجع القديمة؛ وهي مزودة برسوم بيانية.

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق مائل. وهي تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩، على ما يبدو. ٧ ورقـات (١١٠ب ـ ١١٦ب) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٣٨٩٧) (رساله ٢٩٠٨/ XVIII
در علم اعداد)
رسالة في علم الأعداد «السحرية»

رسالة في معرفة المعنى السري للأعداد، كتبت بخط نستعليق؛ وزودت بجداول بيانية. تعود هذه النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ٧ ورقـات (١١٧أ ـ ١٢٣ب)، وهي الأوراق التي ينبغي أن تلحق بها الجداول الواردة في الأوراق (١٢٤أ ـ ١٢٥أ) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٣٨٩٨) ٢٩٠٨/ XXI

مقتطفات من رسالة فارسية ـ طاجيكية في الأعداد تستند إلى سفر آدم (في المخطوطة ورد العنوان خطأً: «صفره‌ آدم»)؛ وتتناول المعنى المجازي للحروف الأبجدية العربية، التي تحتوي على معرفة كافة الأشياء.

كتبت بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة، على ورق محلي الصنع رديء النوعية. تعود هذه النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩ «؟». ٧ ورقات (١٤٠ب ـ ١٤٦ب) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٣٨٩٩) (رساله ٢٩٠٨/ XXIV

دربيان حروف ملفوظ تهجى)

رسالة في بيان الحروف لدى تهجئتها

رسالة في المعاني السحرية والعددية للحروف، ألفها محمد زاهد. وهي مكتوبة بلا بسملة، بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، في القرن الـ ١٩م. ١١ ورقة (١٥٦أ ـ ١٦٦ب) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

علم التوافق،
٣٩٠٠ ـ ٣٩٠٢

٣٩٠٠) (رساله ٢٥٧٢/ XL

در وفق)

رسالة في الدوائر السحرية

المؤلّف، بالاستناد إلى ما ورد في الحواشي (الورقة ٧٨٠أ)، هو مير مقصود دهبيدي. بيد أن العنوان المذكور ليس العنوان الأصلي، بل أخذ من مضمون الرسالة التي تتحدث عن المربعات السحرية الموجودة ضمن بعض المربعات، والتي تصف وفق نظام معين أرقاماً معينة تشكل أعداداً كاملة، أو حروفاً، إذا قرئت من أي جهة تتكون لدينا الأعداد أو الكلمات نفسها.

يستند المؤلّف، أكثر من مرة، إلى مشاهير علماء الحساب (حكماى ارثماطقى). وفي الرسالة نفسها التي ورد فيها اسم المؤلّف، ذكر أن هذا الكتاب مقتبس عما كتبه رئيس الحكماء وسيد الأكابر أرسطوطاليس اليوناني «اين كتاب ازماء جو ذات رئيس الحكما سيد الاكابر ارسطاطاليس يوناني».

زودت الرسالة بعدد كبير من المربعات، وغيرها من الأشكال؛ وهي تقع ضمن مجلد «جونك امينيه». تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٣٠ ورقة (٧٨٠أ ـ ٨٠٩أ) ١٩,٥ × ٢٦.

٣٩٠١) ٢٩٠٨/ XX

ع. فقرة من رسالة، غفل من التوقيع، تتناول الأعداد والصيغ العددية السحرية. البداية (بعد البسملة): «فصل في ذكر شى من خواص الفاتحة الخ»؛ وهي مكتوبة بدهان الزنجفر، ومزودة برسوم وجداول.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق

بخاري سريع، على ورق رمادي خاص بآسيا الوسطى، في حين أن المصطلحات وسواها كتبت بدهان الزنجفر. تعود هذه النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م «؟»؛ وقد فقدت نهايتها. ٨ ورقات (١٣٢ب ـ ١٣٩ب) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٣٩٠٢) XXII/٢٩٠٨

ع. رسالة، غفل من التوقيع، كتبت باللغة العربية؛ وهي تبحث في الأعداد ومعانيها العظيمة، ومن ضمنها كافة أسماء الله الحسنى.

نسخت الرسالة بخط نستعليق بخاري يفتقر إلى النظافة، على ورق خوقندي رمادي. تعود هذه النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م «؟». ٥ ورقات (١٤٦أ ـ ١٥٠ب) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

كتاب تفسير الأحلام، ٣٩٠٣ ـ ٣٩٠٧

٣٩٠٣) (تعبير نامه) III/١٨٩٢

كتاب تفسير الأحلام

ألفه الإمام جعفر الصادق.

البداية: «بدان اين نسخه در تعبير خوابست كه الخ»

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق، بالحبر الأسود، على ورق صقيل خوقندي الصنع. وكتبت عناوينها بالحبر الأحمر. وأرّخت بعام ١٢٦٢هـ/١٨٤٥م، بالاستناد إلى وجودها في مجلد واحد مع مخطوطات أخرى تحمل التاريخ نفسه (أنظر الورقة ١٤٠ب). ٦ ورقات (١٤٢أ ـ ١٤٧أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٣٩٠٤) (تعبير نامه حضرت يوسف) IIIa/١٨٩٢

كتاب حضرة يوسف في تفسير الأحلام

ينسب هذا الكتاب إلى يوسف عليه السلام، مفسر الأحلام. البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... اين تعبير نامه حضرت يوسف عليه السلام الخ».

كتبت بخط نستعليق بخاري، على ورق رمادي محلي الصنع. تاريخ النسخ (للمقارنة، أنظر الورقة ١٤٠ب): عام ١٢٦٣هـ/١٨٤٧م. ١٢ ورقة (١٤٧أ ـ ١٥٨ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٣٩٠٥) (خواب نامه) XII/١٥٩٧

كتاب تفسير الأحلام

أ. ألفه مير ضياء الدين؛ وهو مكتوب بخط نستعليق مائل زاوي الحروف، على ورق كتابة روسي الصنع. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٨هـ/١٨٦١م. ٣٨ ورقة (٢٥٧ب ـ ٢٨٤أ) ٢٢ × ٣٥.

علم القيافة (فيزياغنوميكا ـ الفراسة)، ٣٩٠٦ ـ ٣٩٠٧

٣٩٠٦) **II/٦٨٩**

رسالة في علم القيافة، غفل من التوقيع والعنوان. بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... اما بعد بدانكه جاماس حكيم صورت خود را الخ»

كتبت بخط نسخ تركي، على ورق أوروبي جيد النوعية. وقد أرّخت الرسالة السابقة لها في هذا المجلد (والمكتوبة بالخط عينه) بعام ٩٥١هـ/١٥٤٥م. العيوب: فقدان النهاية. ٣ ورقات (٢١٤ب ـ ٢١٦ب) ١٤ × ٢٠,٥.

٣٩٠٧) **IV/٢٧١٤**

رسالة في علم القيافة غفل من التوقيع، تعرض كيفية تحديد سلوك الإنسان من خلال بعض أجزاء جسمه (كثافة شعر الكتفين، البطن إلخ، ومن خلال العينين والأذنين).

كتبت الرسالة على أوراق إضافية، ضمن مجلد، بخط نستعليق، وجاءت سطورها مائلة قطريّاً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م «؟». ورقتان (١٩٤ب ـ ١٩٥ب) ١٤ × ٢٤.

كشف الطالع بواسطة عظم لوح الشاة، ٣٩٠٨ ـ ٣٩١٢

٣٩٠٨) **(رساله** **IV/٤١٥**

در معرفت شانه)

رسالة في معرفة الطالع، بواسطة عظم لوح الشاة؛ وهي غفل من التوقيع، ومزودة برسم تخطيطي لعظم لوح الشاة يحتوي على شرح لمعاني هذا المكان، أو ذاك من العظم. تفتقر الرسالة إلى تاريخ (القرن الـ ١٨م «؟»). بيد أن الورقة ٢١٣ب تحتوي على ختم مربع يحمل تاريخ عام ١٢٠٠هـ/١٧٨٦م. ورقتان (١٨١أ ـ ١٨٢أ) ١٢,٥ × ١٤.

٣٩٠٩) **(نمازجات** **XXX/٩٥٨**

مجرب است)

صلاة الاستخارة

تمثل إرشادات حول كيفية أداء هذه الصلاة وما ينبغي قوله. تلي ذلك إرشادات الشيخ فريد الدين زكريا الملتاني حول كيفية بلوغ المرء رغبته بدعاء خاص يردده في مكان صحراوي ضمن مربع سحري. وثمة صورة لهذا المربع. ويرد ذكر صيغة سحرية (مكتوبة بدهان الزنجفر) منسوبة إلى الرسول محمد (ص)، من يكتبها يوم الجمعة، في آخر شهر رمضان، ويتلوها في وقت معين، فإنه يقي نفسه كافة المخاطر والمصائب.

تم نسخها في القرن الـ م ١٨«؟». ورقة واحدة (١٣٧ب) ١١,٥ × ١٧.

٣٩١٠) **(باب** **X/٥٧٥**

در روزهاى سعد ونحس)

باب في أيام السعد والنحس

فقرة مأخوذة من رسالة في أيام السعد والنحس، نظمت شعراً؛ وهي تتحدث عن الأيام المناسبة لإنجاز الأعمال، وأي الملابس ينبغي ارتداؤها، وفي أي الأيام، إلخ.

تقع الفقرة ضمن مجلد (أو

مجموعة مخطوطات) تم نسخه في القرن الـ ١٨م «؟». العيوب: فقدان النهاية. ورقة واحدة (١١ب) ١٥ × ٢١.

٣٩١١) (فال نامه) VIII /٥٤١

جدول لكشف الطالع

جدول مزود بإرشادات حول كيفية استخدامه لمعرفة ما إذا تحققت رغبة الإنسان أم لا.

تاريخ النسخ: عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠م. ورقة واحدة (٣٦أ) ١٣ × ٢١.

٣٩١٢) V /٢٥٠٤

هي إرشادات، غفل من التوقيع، عن كيفية معرفة تاريخ ولادة هذا الإنسان أو ذاك. لذا ينبغي أولاً كتابة اسم الشخص واسم والِدته، وتوزيع الحروف بحسب الترتيب الأبجدي، ثم تؤخذ سبعة سبعة، ليحدَّد الباقي الذي يعادل أيام الأسبوع وساعاته.

كتبت بخط نستعليق مائل. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥١ «؟» (أنظر الورقة ١٨٠ب). ورقتان (١٨٠ب ـ ١٨١أ) ١٣ × ٢٠,٧.

في الطلاسم،
٣٩١٣ ـ ٣٩١٨

٣٩١٣) كتاب LXXII /٢٣٨٥

الطلسمات لارسطاطاليس الفيلسوف وهو الموسوم بكتاب الأسرار

ع. كتاب ينسب إلى أرسطوطاليس؛ وتنسب ترجمته إلى اسحاق بن حنين. يتناول الكتاب أهمية الطلاسم وظروف إعدادها. البداية (بعد البسملة والعنوان المذكور أعلاه):

«ان لكل صناعة بابا منه يلج الطالب وسلما فيه يترقى الطالع الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق صغير غير واضح، غني بربط الحروف، على ورق سميك لماع. وأرِّخت بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (أنظر شارة الإصدار، الورقة ٢٩٩أ). ورقة واحدة (٣٧٣أب) ١٨ × ٢٤,٥.

٣٩١٤) منتخبات XXVIII /٢٢١٣

تحفة الغرايب

يقع المؤلف الأصلي في ٢٨ فصلاً. وهو يتناول الميزات السحرية للمعادن والوسائل السحرية المختلفة. أما المؤلَف، الذي يحمل العنوان نفسه المنسوب إلى علمشاه عبد الرحمن بن صاچلي (المتوفى سنة ٩٨٩هـ/ ١٥٧٩م) والذي أشار إليه حاجي خليفة، لا يمت بصلة إلى المؤلف الذي نصفه. قام بتصنيف المنتخبات شخص يدعى محمد بن أيوب الحاسب.

كتبت المنتخبات بخط نسخ صغير ممتاز، على حاشية مجلدٍ مؤرخ بعام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ٥ ورقات (٧٧ب ـ ٨١أ، على الحواشي) ١٦ × ٢٤,٥.

(٣٩١٥) (باقر الأسرار) ٥٠٠/XX

متعقب الأسرار

المؤلف هو سيد حميد، أحد مريدي الشيخ سيد جلال بخاري، المشهور بلقب «مخدوم جهانيان» (المتوفى سنة ٧٨٥هـ/ ١٣٨٣م). يتناول المؤلف موضوعات السحر، والخيمياء، والشعوذات وتأثيرها السحري الناجم، برأي المؤلف، عن ترديد الأدعية. البداية (بعد البسملة): «احمد الله الذي هدانا الى الاسلام... اما بعد فيقول العبد الفقير... سيد حامد الخ».

يقع المؤلَّف ضمن مجلد مؤرخ (أنظر الورقة ٢١٨أ) بعام ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨م. ١٠ ورقات (٢٢٠ب ـ ٢٢٩أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

(٣٩١٦) (رساله بيان سنگ يده وخواص آن) ٤١٥/III

رسالة في بيان حجر «يده» وخواصه

رسالة غفل من التوقيع تتناول الميزات العجيبة لحجر الـ «يده» وكيفية استخدامه.

نسخت الرسالة بخط نستعليق واضح؛ ويحتل بدايتها عنوان أنجز بالذهب والألوان؛ كما ألقيت مسحات من الذهب على كافة صفحات النص، التي أُطِّرت كلها بخطوط ذهبية زرقاء. تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ (القرن الـ ١٨م؟ أنظر الختم المربع الوارد في الورقة ٢١٣ب والذي يحمل تاريخ عام ١٢٠٠هـ/ ١٧٨٦م). ٥ ورقات (١٧٧ب ـ ١٨١أ) ١٢,٥ × ١٤.

(٣٩١٧) (كتاب الفوائد والصلوة والعوائد) ٢٧٤١/III

المشهور بماة (بمئة) الفوائد

ع. ألفه شيخ أبو العباس زين الدين أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي اليمني الزبيدي الحنفي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م). يتضمن الكتاب وصفاً لمئة من الطلاسم والصيغ والمستطيلات السحرية، التي تساعد على تحقيق الآمال والرغبات المختلفة، والتخفيف من السخط والغيرة، ووقاية الصحة، وحماية المرأة الحامل وجنينها، والتخلص من الفئران، وما إلى ذلك.

كتبت المخطوطة بخط نسخ مميز وخط نستعليق وخط ثلث، على ورق سميك أوروبي قديم يحتوي على عدد كبير من الجداول.

يقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وتشتمل الحواشي على عناوين وملاحظات وعدد كبير من التعليقات التي تعود إلى أزمنة مختلفة والتي دونها القراء. وربما عادت هذه النسخة إلى نهاية

القرن الـ ١٦م وبداية القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان النهاية. ١٤٧ ورقة (٢٨ب ـ ١٧٤ب) ١٧ × ٢٤.

(٣٩١٨) عقد اللسان ٢٩٠٠/XIX

رواية تقول إن ثمة تعويذة أو طلسماً بهذا الاسم تتألف من عدد من الأسماء، كان يحملها علي ابن أبي طالب؛ وانتقلت، بطريقة ما، إلى السلطان محمود الغزنوي. ولم يرد في هذه الرواية نص التعويذة. ولم يذكر فيها سوى تأثيرها العجيب في السلطان محمود (الورقة ٢٧٥أ) وغيره من الأشخاص. البداية (بعد البسملة): «چنين روايت ميكنند اين عقد اللسان است الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح. ويقع نصها وحواشيها ضمن أطر من الخطوط الحمراء. تحتوي الحواشي، قبالة البداية، على رسم زخرفي اتخذ شكل نبتة ما. تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٣ ورقات (٢٧٤ب ـ ٢٧٦ب) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

في الطب،
٣٩١٩ ــ ٣٩٦٤

في الوصفات الطبية، ٣٩١٩ ـــ ٣٩٥٣

٣٩١٩) أرجوزة في الطب ٣٠٠٨/ VI

ع. ألفها علي ابن سينا؛ وهي إرشادات طبية تعرف أيضاً بعنوان: «منظومة الأرجوزة السينائية»، ويبلغ عدد مثنوياتها في مخطوطتنا هذه ١٣٢٢ مثنوية؛ بيد أن بدايتها (الـ ١٥ مثنوية) لا تطابق بداية مخطوطة برلين؛ ذلك أنها مسبوقة بمقدمة المؤلف المكتوبة نثراً، الأمر الذي لا يتوافر في نسخة برلين. يشير ابن سينا في هذه المقدمة إلى عدم الاهتمام بالطب في فارس كما كان الأمر في السابق، حيث كانت موضوعات الطب مثار جدل وبحث ومناقشة في الاجتماعات وفي المستشفيات. ويشكو ابن سينا ممّن يزاولون الطب وهم لا يفقهون في هذا المجال شيئاً. ويقول إنه، بالنظر إلى ذلك، واحتذاءً بالعلماء القدماء، وسعياً إلى نشر علوم الطب بين المثقفين والوزراء وكبار المسؤولين والمشرعين، قرر وضع المبادىء شعراً. تتألف الرسالة من جزءين: نظري وعملي.

تلي هذه الرسالة رسالة أخرى قصيرة نظمت شعراً باللغة العربية تبحث في حفظ الصحة، وتحمل العنوان التالي: «ترجمه قول الحكيم تياذق من ابي علي في حفظ الصحة»؛ وتياذق طبيب عاش في العصر الذي ظهر فيه الإسلام. وكان يحظى بشهرة عظيمة في عهد الأمويين.

البداية: «توق إذا استطعمت ادخال مطعم

على مطعم من قبل فعل الهواضم»

والنهاية:

«وفر على الجسم الدواء فأنها

لقوة ابدان اشد الدعائم

حضال بها اوصى الحكيم تياذق

اخا العدل نو شروان ملك العاجم».

تلي هذه الأشعار العربية ترجمة إلى الفارسية، غفل من التوقيع، تتبعها أربع صفحات (الأوراق ٤٣٣أ ـ ٤٣٤ب) تحتوي على قائمة مُجَدْوَلة بدقة تشتمل على الأخطاء الواردة في الرسالة الأولى من الرسائل الموصوفة، مع التصويبات اللازمة لهذه الأخطاء.

نسخت المخطوطة بأسرها بخط نستعليق بخاري نموذجي، في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م، على ورق خاص بآسيا الوسطى محلي «خوقندي» جيد الصقل. وأنجزت العناوين وما شابهها بدهان الزنجفر.

الناسخ، الذي أغفل ذكر اسمه، هو ملا عظام الدين كاتب؛ هذا ما أكده الباحث العلمي الراحل أ. عادلوف، الذي كان على معرفة جيدة بالناسخ وبخطه. تاريخ النسخ: عام ١٣١٠هـ/ ١٨٩٩م. ٦٣ ورقة (٣٧٢ب ـ ٤٣٤ب) ١٣ × ٢٠,٥.

(٣٩٢٠) تحفة العاشقين VI/٣٣٤

رسالة تنسب، من دون إثباتات كافية، إلى أبي علي ابن سينا؛ وهي تحتوي على إرشادات حول كيفية إقامة حفلات الشرب وتذوق وصنع أنواع النبيذ المختلفة، والشعور بالمتعة مع النساء، ومعرفة ميزاتهن الجيدة والرديئة، وكيفية استخدام المنبهات، وسواها.

البداية (بعد البسملة): «ثناهاهمه ايزد پاك را
ثرياده طارم تاك را الخ».

كتبت بخط نستعليق بخاري قديم كبير. ومُيِّزت عناوين بعض الفصول بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ (الورقة ١٥٩ب): عام ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م. العيوب: فقدان النهاية. ٦٤ ورقة (٢٧٤ب ـ ٣٣٧ب) ١٣ × ٢٠,٥.

(٣٩٢١) المخطوطة نفسها ٨٨٢

هي مخطوطة كاملة. وقد أخذت هذه النسخة، عن طبعة نول كيشور ـ كاونبور، عام ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م. وهي منسوخة بخط نستعليق فارسي عريض، على ورق كتابة أوروبي الصنع، عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٩م. ٢٨٦ ورقة ١٤,٥ × ٢١.

**(٣٩٢٢) (رساله VI/٢٤٧٩
حفظ الصحت)**
رسالة في حفظ الصحة

رسالة ألفها محمد كاظم، الذي يقول، في مقدمته، إن هذه الرسالة القصيرة مكتوبة، في الدرجة الأولى، بالاستناد إلى «خلاصة التجارب»

لِـ «بهاء الدولة نور بخشي (اسمه الكامل: بهاء الدولة بن سراج الدين شاه قاسم بن شمس الدين محمد نور بخشي، المتوفى سنة ٩١٣هـ/ ١٥٠٧م).

البداية (بعد البسملة): «حمد حق سبحانه وتعالى كه صحت جان وايمان انسان است الخ».

كتبت بخط نستعليق غني بربط الحروف، على ورق خوقندي رمادي. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م ؟ «النصف الثاني منه» (للمقارنة، أنظر التاريخ الوارد في الورقة ٥١٦أ، وهو عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٩م). ٦ ورقات (٥٤١ب ـ ٥٤٦ب) ١٥ × ٢٦,٥.

(٣٩٢٣) بحر الجواهر ٧١٩٢

ع ـ ط. المؤلف محمد بن يوسف الطبيب الهروي [يُورد بروك اسم المؤلف على النحو التالي: محمد بن يوسف اللبيب الهروي (يبدو أنه ارتكب خطأ مطبعياً لدى طباعة كلمة «الطبيب») المتوفى سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م؛ ويورد الفردت أن المؤلّف توفي سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م؛ وهذا يناقض ما ذكره بروك من أن تاريخ تصنيف الكتاب هو عام ٩٢٤هـ/ ١٥١٨م]. أما العنوان الكامل لهذا المؤلَّف، فهو، وفق بروكيلمان، كما يلي:

«بحر الجواهر في تحقيق المصطلحات الطبية من العربية واللطينية واليونانية»؛ وهو قاموس أبجدي للمصطلحات الطبية: أسماء الأمراض، الأدوية، فضلاً عن أسماء مشاهير الأطباء. تتخلل النص العربي إضافات باللغة الفارسية. وقد عدّل المؤلف هذا الكتاب عام ٩٣٣هـ/ ١٥٢٦م، بناءً على طلب وزير يدعى: «ظهير الدين محمد أمير بيك». وقد ورد اسم هذا الوزير في نسختنا هذه مطابقاً لما ورد في طبعة بومباي، القرن الـ ١٨م، وعلى النحو التالي: «ظهير الدولة والسعادة الدنيا والدين محمد المشتهر بأمين بيك».

بداية الكتاب (بعد المقدمة): «حرف الألف آطر يلال» أي كبداية نسخة برلين، القرن الـ ١٧م. كما أن النهاية تطابق تماماً نهاية نسخة برلين (لكنها تفتقر إلى الصيغة الختامية): «ودر هيج زمين زيني ديكر محل ايشان پيدا نشده والله اعلم».

نسخت المخطوطة بخط خاص بآسيا الوسطى: من البداية حتى نهاية الورقة ١٣٠، اتسم بالعناية والوضوح؛ وغدا قبيحاً من الورقة ١٣١ حتى النهاية. أما شارة الإصدار، فتخلو تماماً من علامات الترقيم. وقد استخدم اللون الأحمر في كتابة بداية

النص والمصطلحات. واشتملت الحواشي على العديد من الملاحظات المدونة بخطوط مختلفة، بالحبر الأحمر والحبر الأسود. بقي أن نقول إن ورق المخطوطة محلي الصنع، صقيل، ضارب إلى الصفرة؛ وإن الرطوبة قد أثرت في المخطوطة، إذ ألحقت ضرراً كبيراً، وأتلفت تقريباً نصف الجزء العلوي للأوراق. وفضلاً عن ذلك، فإن الأوراق الخمس الأولى قد ألصقت جزئياً بورق ما؛ كما أن النص (من بداية المخطوطة) قد بتر في هذه الأماكن. وينسحب هذا الأمر على الأوراق الثلاث الأخيرة. فرغ من النسخ في يوم الخميس ١٨ شعبان عام ٩٩٧هـ/ يوم الأحد[1] ٢ تموز/يوليو ١٥٨٩م، بمدينة «كاش» (شهر يسابز). يتضمن ظهر الورقة الأولى ثلاثة أختام: ختمين مستديرين وختماً بيضوي الشكل. وفي نهاية المخطوطة، ختم لوزي الشكل. بيد أن كافة الأختام ليست واضحة، ما عدا أحد الختمين المستديرين، حيث بالإمكان قراءة اسم: «أحمد الأنصاري». ١٦٥ ورقة ١٤ × ٢٤.

٣٩٢٤) (در بيان مأكول ومشروب) III/٤٩

رسالة في المأكل والمشرب ألفها الطبيب الآنف ذكره يوسف بن محمد ابن يوسف الطبيب، الذي عاش في عهد المغوليين العظيمين بابر (٩٣٢هـ/ ١٥٢٦م ـ ٩٣٧هـ/ ١٥٣٠م)، وهمايون(٩٣٧هـ/ ١٥٣٠م ـ ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م).

إنها رسالة في الطب منظومة شعراً؛ وعنوانها الحقيقي هو: «رسالة مأكول ومشروب». وهي تدخل ضمن مجلد هذا المؤلف المعنون بـ «جامع الفوايد»، والذي اشتهر لدى عامة الشعب باسم «طب يوسفي». البداية (من دون بسملة):

«زبانرا چود اول اين كلام
زحمد تحيت رساند بكام الخ».

نسخت هذه الرسالة بخط نستعليق بخاري واضح، على ورق خوقندي رمادي. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ١٥٥أ): عام ١٣٠٧هـ/ ١٨٩٠م (كلا المؤلفين في هذا المجلد قام بنسخه شخص واحد). ٥ ورقات (٨٦ب ـ ٩١أ) ١٣ × ٢٠.

٣٩٢٥) فوائد الأخبار II/١٤٠٤

المؤلف هو يوسف بن

(١) هكذا ورد اليوم في الأصل؛ ولا بد أن يكون أحد اليومين هو اليوم الصحيح (المترجم).

محمد بن يوسف (القرن الـ ١٦م)، الآنف ذكره. والمؤلف رسالة في الطب منظومة شعراً. تسبق كل فقرة شعرية، تقريباً، إشارة إلى الوصفات المشار إليها في الفقرة، وضد أي الأمراض تستخدم.

نسخت الرسالة بخط نستعليق عريض، على ورق روسي رمادي صنع في نهاية القرن الـ ١٨م وبداية القرن الـ ١٩م. ولا شك في أن هذه النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان ورقة واحدة من النهاية. ١٨ ورقة (٦٠ب ـ ٧٧ب) ١٥,٥ × ٢١.

٣٩٢٦) المخطوطة نفسها XXI/١٣٥٦

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق يفتقر كثيراً إلى النظافة والعناية؛ وهي مفعمة بالأخطاء، مما يدل على عدم إلمام الناسخ (مثلاً، باه كتبت باح، وطب كتبت تب، إلخ...).

وبالاستناد إلى شارة الإصدار الواردة في الورقة ٣٨٢أ، والتي تدل على المستوى الثقافي المتدني وعدم الإلمام، يرجح أن يكون الناسخ هو عبد العزيز حان (وربما خان أو جان) ولد بلال حان (خان أو جان) أفغان، المتحدّر من قندخار (قندهار)، والذي نسخ هذه المخطوطة في مدينة «شاش». تاريخ النسخ: لا شك أنه قريب من عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧م، المشار إليه في شارة الإصدار. العيوب: فقدان النهاية (الأوراق ٢ ـ ٣). ١١ ورقة (٣١٨ب ـ ٣٢٩أ) ١٣ × ٢١,٥.

٣٩٢٧) المخطوطة نفسها V/١٣٥٥

جرى خلط في ترتيب الأشعار في بعض أماكن المخطوطة. وهي مكتوبة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي وأوروبي مختلف النوعية. تحتل البداية عناوين مكتوبة بدهان الزنجفر. بعد ذلك، أغفلت، إلى النهاية، كتابة العناوين. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م. العيوب: فقدان النهاية. ١٧ ورقة (١٨٨ب ـ ٢٠٤أ) ١٢,٥ × ٢٠.

٣٩٢٨) (رجوع الشيخ إلى صباه في تقويه الباه) ٢٧١٨

المؤلف هو شيخ أحمد بن يوسف الشريف. وما هذه النسخة إلا ترجمة من العربية إلى الفارسية. المترجم هو محمد سعيد الطبيب ابن محمد صادق الأصفهاني.

يعرض المؤلف الشروط الصحية في العلاقة القائمة بين الزوجين. ويقدّم إرشادات صحية تبين أضرار

الإفراط الجنسي، وعلاجات طبيعية تستخدم في معالجة بعض الأمراض الجنسية، وفي تقوية القدرة الجنسية، وتنشيطها، إلخ. . .

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري مميز، على ورق أبيض خاص بآسيا الوسطى. أما الحواشي، فهي عريضة وتحتوي على تعليقات نادرة.

العيوب: فقدان النهاية؛ إذ ينقطع النص عند الفصل ٢٢، في حين يتألف النص كله من ٣٠ فصلاً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م. ١٢٦ ورقة ١٥,٧ × ٢٦,٥.

٣٩٢٩) تحفة المؤمنين I,III/٤٢٢٤

المؤلف هو محمد مؤمن بن محمد زمان تنكابني ديلمي، الذي كرس هذا العمل في الطب للشاه سليمان الصفوي (١٠٧٧هـ/١٦٦٧م - ١١٠٥هـ/١٦٩٤م).

كُتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق هندي ممتاز بالحبر الأسود والحبر الأحمر. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وقد زينت بداياتها وبدايات بعض الأجزاء بعناوين منجزة بالألوان والذهب. أما ورقها، فهو هندي رقيق مظلل بلون عاجي. بيد أن الورقتين ٢١٧ب و٢٢٢أ قد تركتا فارغتين. الناسخ هو ملا صديق. تاريخ النسخ: ٥ ذو الحجة ١٢١١هـ/٢ حزيران/يونيو ١٧٩٧م. مكان النسخ: كشمير. ٣٠٠ ورقة (١ب - ٢١٧أ - ٢٢٢ب - ٣٠٠ب) ١٨ × ٣٠,٥.

٣٩٣٠) المخطوطة نفسها ٢٧١٧

تُمثّل أجزاء من المؤلف الآنف الذكر تعود إلى أزمنة مختلفة، جمعت معاً. وترجع معظم أجزاء النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٧م أو بداية القرن الـ ١٨م. كتبت المخطوطة بخط نستعليق هندي، على ورق شرقي عاجي اللون. وثمة أوراق كثيرة أدرجت ضمن النسخة بدل الأوراق الأصلية الضائعة؛ وهي مكتوبة في فترة ١٢٨٠هـ/١٨٦٣م - ١٢٨١هـ/١٨٦٥م في مكان ما في آسيا الوسطى (الورق خوقندي رمادي). ٥٣١ ورقة ١٦,٥ × ٢٩,٥.

٣٩٣١) المخطوطة نفسها ٣٥٠٢

نسخت هذه المخطوطة بخطوط مختلفة، على ورق جزء منه سميك قديم عاجي اللون، والجزء الآخر أحدث وأرق. تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ. بيد أن الجزء الأول المكتوب بخط نستعليق صغير على ورق قديم (الأوراق ١ - ٣٠٤)، يعود إلى القرن الـ ١٨م، على ما يبدو. أما الجزء

الثاني المكتوب بخط نستعليق بخاري عريض، على ورق أحدث (الأوراق ٣٠٥ - ٥٧١)، فضلاً عن ورقتين تتمان نهاية الجزء الأول من المخطوطة، فيعود إلى القرن الـ ١٩م. ناسخ الجزء الثاني من المخطوطة هو محمد مراد. العيوب: عدم احتواء الجزء الثاني على القسم الثالث (الأخير) - قسم سيوم. ٥٧١ ورقة ١٦,٥ × ٢٤,٥.

٣٩٣٢) المخطوطة نفسها ٣٦٥٣

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق هندي ضارب إلى الزرقة. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والذهبية. وثمة عناوين، أنجزت بالذهب والألوان، وردت في بداية المخطوطة، وفي بداية القسم الرابع (تشخيص رابع) من جزء المخطوطة الأول، وفي بداية القسم الثاني (قسم ثاني) من الجزء الثاني. وتفتقر هذه المخطوطة، شأنها شأن النسخ السابقة لهذا المؤلف، إلى القسم الثالث والأخير (قسم سيوم)، الذي لم يكتبه المؤلف على ما يبدو. تاريخ النسخ: ٣ ربيع الأول ١٢٥١هـ/٣٠ حزيران/يونيو ١٨٣٥م، للأقسام الأول والثاني والثالث من الجزء الأول؛ وربيع الأول ١٢٥١هـ/ حزيران/يونيو - تموز/يوليو ١٨٣٥م، للقسمين الرابع والخامس من الجزء الأول؛ و١٠ ربيع الأول ١٢٥١هـ/١٢ تموز/يوليو ١٨٣٥، للقسم الأول من الجزء الثاني؛ و١٧ جمادى الأولى ١٢٥١هـ/١٢ أيلول/سبتمبر ١٨٣٥م، للقسم الثاني من الجزء الثاني. مكان النسخ: كشمير. الناسخ هو أحمد بن عبد الرسول حكيم (طبيب). ٣٩١ ورقة ١٥,٥ × ٢٧.

٣٩٣٣) المخطوطة نفسها VI/٢١١٦

نسخت هذه المخطوطة بالحبر الصيني ودهان الزنجفر، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى؛ على حواشي (أنوار سهيلي). يسبق نص المؤلف عنوان (الورقة ٥٦٠أب)، يتقدمه إطار خاص أنجز بدقة وعناية بالذهب والألوان؛ ونجد مثل هذا الإطار أمام النص أيضاً. أنجزت الصفحة الأخيرة من الجزء الأول بالذهب والألوان، على شكل خاتمة فريدة من نوعها. يسبق الكتاب الثاني (الورقة ٧٧٧أ) رسم زيتي له شكل إطار عنوان. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م «؟». ٢٧٠[1] ورقة (٦٦٠أ - ٨٣٠أ) ٢٢ × ٣٥.

---

(١) يرجح أن يكون العدد خاطئاً (المدقق).

٣٩٣٤) المخطوطة ٢٤٧٩/IV نفسها

تحتوي على القسم الثاني الذي يتضمن إشارات حول تأثير أو مفعول الأدوية المركبة، والذي يتألف من ٢٣ باباً، بدلاً من ٢٤.

كتبت بخط نستعليق متوسط خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رقيق. وتحفل حواشيها بالتعليقات وسواها. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٩م. ١٢٤ ورقة (٣٩٣ب ـ ٥١٦أ) ١٥ × ٢٦,٥.

٣٩٣٥) المخطوطة ٣٧٦٠/I نفسها

تمثّل فقرة موجزة (منتخب) من القسم الثالث (تشخيص سيوم) من الجزء الأول لهذا المؤلَّف، تتناول صفات وميزات الأدوية المختلفة.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق نُفّذ على النص بحبر صيني؛ وعلى العناوين بدهان الزنجفر. أما الورق، فهو هندي متعدد الألوان (أصفر، أخضر. أزرق. . .). يقع النص ضمن أطر من الخطوط الملونة والذهبية. وجاءت الحواشي عريضة ومشغولة بالنص. تفتقر هذه المخطوطة إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويبدو أنها هندية الأصل، وتعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ١٩ ورقة (١ب ـ ١٩ب) ١٦,٥ × ٢٦.

٣٩٣٦) رسالة ٢٨٢٩/II

ع. رسالة بلا عنوان، ألفها محمد أكبر المعروف بـ «ارزاني»، الطبيب الهندي المشهور الذي ألف عدداً من الكتب في الطب. تحتوي المخطوطة على قائمة للأمراض مرتبة حسب الحروف الأبجدية، ومزودة بوصف لأعراضها، مع إشارة إلى نطق أسمائها بصورة صحيحة. صنفت الرسالة في فترة ١١١٢هـ/ ١٧٠٠م ـ ١١٣٠هـ/ ١٧١٧م.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله المكرم المنعم المتعال الكريم الحليم ذي الافاضل الخ».

نسخت الرسالة بخط نسخ هندي (العناوين) وخط نستعليق، على ورق شرقي رقيق. الناسخ هو قادر بخشي كلا نوري. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م. ٢٨ ورقة (٥٦ب ـ ٨٣ب) ١٦,٥ × ٢٩,٥.

٣٩٣٧) نصائح ٢٩٠٠/XXXI

مؤلَّف غفل من التوقيع يتضمن إرشادات طبية للمحافظة على الصحة وتهذيب الجسد، واكتشاف الأمراض. نُظمت الإرشادات شعراً. ويبدو أنها جمعت، للاسكندر المقدوني، مما ذكره لقمان وجالينوس وأرسطوطاليس

وبزرجمهر وسقراط. يبلغ مجموع الإرشادات تسعة. وفي حين أن ٨ إرشادات خُصّص لكل منها عددٌ من أبيات الشعر يراوح بين ٣ و٥، خصص للإرشاد التاسع الذي يتحدث «عن اكتشاف الأمراض» ١٥ بيتاً.

البداية (بعد البسملة): «بد انكه اين رساله ايست صحيح ومطبوع وموزون از قول لقمان الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق. ويسبق بدايتها رسم زيتي له شكل إطار للعنوان أنجز بصورة غير جميلة. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الحمراء. تاريخ النسخ: عام ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م. ٥ ورقات (٤٧٧ب ـ ٤٨١أ) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٣٩٣٨) ٢٩٠٠/XXIX

تمثّل وصفات طبية منظومة شعراً، بلا توقيع؛ وتحتوي على أشعار مثنوية (٩٣ بيتاً)، يحتوي كل بيت على وصفة لمرض ما؛ وبذلك يبلغ مجموع الوصفات ٩٣ وصفة.

كتبت بخط نستعليق، بحيث يشغل الصفحة عمودان من النص. وكتبت، بدهان الزنجفر، كلمة (دفع) التي يبدأ بها كل بيت، واسم المرض. تعود هذه النسخة إلى مطلع القرن الـ ١٩م «؟». (أنظر التاريخ الوارد في الورقة ٢٩٠أ، وهو: عام ١٢١٦هـ/ ١٨٠٢م). ٤ ورقات (٤٦٤ب ـ ٤٦٧أ) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٣٩٣٩) كتاب الاكسير ٢٧١٠/I

ع. المؤلف هو عبد العزيز بن أحمد بن حامد، الذي ألَّف هذا الكتاب في ملتان، في شهر شوال ١٢١٨هـ/ كانون الثاني/يناير ـ شباط/ فبراير ١٨٠٤م؛ وكان ذلك بناءً على رغبة محمد شاه نواز خان. يسمي المؤلف كتابه، في المقدمة، بـ «زمرد أخضر وياقوت أحمر» لخاتم «الأمير العظيم والخاقان الجليل» الآنف ذكره (في فهرست البطاقات تحت العنوان الأخير). يحتوي مضمون الكتاب على وصفات طبية.

البداية (بعد البسملة): «فدى لك لا ادري ما انت حايرا فيما اسررت الخ».

كتب بخط نستعليق فارسي جيد واضح بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق هندي عالي الجودة. ويقع النص والحواشي ضمن أطر. علماً أن الحواشي عريضة غزيرة بالتعليقات المدونة باللغة الفارسية. وربما كان الناسخ هو غلام محمد (أنظر الورقة ٣٩٨ب، شارة نشر المؤلَّف اللاحق من هذا المجلد، المنسوخ بالخط عينه). [يستدل من نص شارة النشر أنه ربما كان خادم الشخص الذي نسخ

له هذا المجلد]. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧م (أنظر الورقة ٣٩٧ب). ١٤٥ ورقة (١ب - ١٤٥ب) ١٨ × ٢٨.

٣٩٤٠) (جنك صالحى) II/٢٧١٦

مجموعة، أو جامع صالح

المؤلِّف هو عباد الله الناري الموسوم بمحمد صالح البخاري، الذي يشير في مقدمته إلى أن دراسة الأمراض وأدويتها بواسطة الكتب التي تعرض ذلك عرضاً مفصلاً، ولاسيما ما يرد منها في كتب الطب الهندية، تُعتَبر أمراً صعباً ومعقداً. وهذا ما دفعه إلى تصنيف هذا القاموس في الطب، معتمداً على أمهات الكتب في الطب. وقد استبدل ببعض التسميات كلمات أكثر شيوعاً واستخداماً. ورتّب كافة أسماء الأمراض والأدوية وفق الحروف الأبجدية.

البداية (بعد البسملة): «حمد بيحد وسپاس بيعدد جناب مستطاب الوجودى را كه... اما بعد برضمائر نكته سبحان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري واضح، على ورق كتابة روسي أزرق يعود صنعه إلى القرن الماضي (ويحمل علامات مائية هي: سفينة وتحتها عام ١٨٠٨، ١٨٠٧، الخ). وتملأ الحواشي تعليقاتٌ مكتوبة بخط الناسخ؛ كما تشغلها عناوين فرعية للنص كتب معظمها بدهان الزنجفر. يستدل من التعليقات والأخطاء أن النسخة أصلية كتبت بخط المصنف. وهي تعود إلى الثلث الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٢٢٤ ورقة (١١٣ب - ٣٣٦أ) ١٥,٥ × ٢٩.

٣٩٤١) V/٢٧١٦

تمثّل هذه المخطوطة مجموعة وصفات وأدوية منبهة ومنشطة جنسياً، فضلاً عن وصفات ضد تساقط الشعر والخفش (العمى النهاري) وما إلى ذلك. وهي غفل من العنوان والتوقيع.

كتبت بخط نستعليق بخاري كبير، على ورق خوقندي عاجي اللون. ومُيِّزت العناوين بدهان الزنجفر. وتشتمل حواشيها على تعليقات مكتوبة بالخط الذي كتب به النص. وقد تضررت الحواشي لدى تجديد المخطوطة؛ إذ بتر جزء منها. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٥هـ/١٨٣٩م. ٢٧ ورقة (٣٦٤ب - ٣٩٠ب) ١٦,٥ × ٢٩.

٣٩٤٢) فوائد IV/١٨٧٣

فقرة من مؤلف غُفل من التوقيع، تحتوي على عدة قصائد تتضمن وصفاً لتأثير بعض العناصر النباتية والحيوانية

(كالسمسم والبازيلاء، وشحم البقر، وشعر الإنسان، وغيرها) في جسم الإنسان. وقد عنونت كل قصيدة بـ (فائدة)؛ وهذا يسمح لنا بتسمية هذه الفقرة بهذا الاسم.

كتبت النسخة بخط نستعليق بخاري غني بربط الحروف؛ وهي تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ورقتان (١١٢ب - ١١٣ب) ١٤,٥ × ٢٦.

٣٩٤٣) XXXIV/٢٩٠٠

كتاب في تشخيص الأمراض، غفل من التوقيع. تقتصر المخطوطة التي نصفها على مقالة هذا الكتاب الرابعة التي تبحث في تشخيص مرض الطاعون، وكيفية معالجته.

كتبت بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة. وتسبق البداية صور زيتية مصممة بشكل أخرق. ويقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الملونة. تعود هذه النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ٣ ورقات (٥١٧ب - ٥١٩ب) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٣٩٤٤) XXXV/٢٩٠٠

فقرة من كتاب غفل من التوقيع، يتناول الأمراض الباطنية. تشتمل الفقرة على كيفية فصد الدم بواسطة العلق، وسبل إخراج القيح، وما إلى ذلك.

تبدأ المخطوطة، بلا بسملة، بـ: «فصل در حجامت علق»، أي فصل الدم بواسطة العلق.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق غير نظيف. وهي تعود إلى القرن الـ ١٩م «؟». ٥ ورقات (٥٢٢ب - ٥٢٦أ) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٣٩٤٥) VII/٢٥٠٤

تُمثّل إرشادات بشأن معرفة اليوم الذي ظهر فيه المرض، واليوم الذي تشتد فيه وطأته، ومكمن شفاء المريض. وثمة ذكر لوسيلة مشابهة لما ورد في الإرشادات السابقة (أنظر الوصف رقم ٣٩١٢). وفضلاً عن ذلك، تقدم المخطوطة معلومات عن الأضرار الناجمة عن الجن، ووصف لأماكن تواجدهم والمصائب التي يجلبونها على الناس، وكيفية التغلب على ذلك، إلخ...

تاريخ النسخ: لعله عام ١٢٦٧هـ/١٨٥١م. ٥ ورقات (١٨٢ب - ١٨٦ب) ١٣ × ٢٠,٧.

٣٩٤٦) XVIII/٢٥٠٤

تمثّل وصفات لإثارة النشاط الجنسي. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ١٩٦ب): عام ١٢٦٧هـ/١٨٥١م. ورقتان (١٩٧أ - ١٩٨أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٣٩٤٧) (رسالة ٢٥٧٢/ XXXIV
در باه)

رسالة في الجماع

المؤلف هو المفتي البخاري قاضي سيد قمر. والمؤلّف رسالة تبحث في الجماع، بالاستناد إلى الكثير مما ذكره أرسطو طاليس، وأبقراط، وسقراط، وأفلاطون، وجالينوس، وغيرهم من علماء العصر القديم. تقع الرسالة في عدة فصول تتفرع بدورها إلى أبواب. وهي مبدوءة بـ: «ما آنچه حكماء وأطباء گفته اند واتفاق نموده اند الخ»، ومنسوخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى يفتقر كثيراً إلى النظافة والأناقة، على ورق خوقندي رمادي. فرغ من نسخها حوالي عام ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦م (للمقارنة، أنظر الورقة ٧٦٧ والأوراق الإضافية «جونك أمينيه»). ٨ ورقات (٧٧٠أ ـ ٧٨٧ب) ١٩,٥ × ٢٦.

٣٩٤٨) زاد المسافرين ٢٧٤٤

المؤلّف هو «محمد مهدي ابن علي نقي»، الذي يقول إنه صنف هذا العمل بناء على طلب صديقه ميرزا اسماعيل، الذي كان من المقرر أن يهجر وطنه ويجوب البلدان الأجنبية؛ وكان في حاجة إلى دليل في الطب من هذا القبيل، يمكّنه أن يجد المعلومات المتعلقة بحماية الصحة خلال تجواله، ومعالجة الأمراض دون اللجوء إلى مساعدة الأطباء. فقام المؤلف بتأليف هذا الكتاب، مقسماً إياه إلى قسمين (مطلبين). كرس القسم الأول إلى الأشياء الطبية التي ينبغي للمسافر اتباعها، للمحافظة على صحته. وقد أدرج ضمنه بعض المعلومات الضرورية المتعلقة بهذه المسألة. بيد أن القسم الثاني كُرّس لكيفية معالجة الأمراض دون مساعدة الطبيب.

البداية (بعد البسملة): «سپاس افزون خواجش بيمار ان بشغا وستايش متجاوز از شوق در دمندان به دوا انثار باركاه طبيبي ست الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق غير نظيف خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي. وتحتوي حواشيها على تعليقات وملاحظات، إلخ. الناسخ هو قاري رحمت الله. تاريخ النسخ: ٢٩ ربيع الآخر ١٢٩٤هـ/ ١٢ أيار/مايو ١٨٧٧م. ٧٧ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٣٩٤٩) (كان I/٢٧٤٥
لذت وخوان نعمت)

ينبوع اللذة ومائدة النعمة

المؤلّف هو ابن محمد عاشور رحمت الله البخاري (المتوفى سنة ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م)، الشاعر البخاري

المشهور (اسمه الأدبي المستعار: واضح)، وأديب القرن الـ ١٩م، الذي صنف هذا العمل، بالاستناد إلى عدد من المؤلفات في الطب (أشار إليها في مقدمته)، وكرسه لأنواع مختلفة من الخبز والطعام والحلويات، المفيدة طبيّاً. وإلى جانب ذلك، توجد وصفات أو إرشادات إعداد الخبز والبسكويت والحلويات وغيرها. يتألف الكتاب من مقدمة وجزءين (جلدين). تحتوي المقدمة على فكرة عامة عن بعض أنواع الخبز. ويبحث الجزء الأول (الجلد الأول) في الخبز والطعام. أما الجزء الثاني، ففي الحلويات. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٧م. ٨٣ ورقة (١ب ـ ٨٣ب) ١٥ × ٢٥,٥.

٣٩٥٠) IV/٢٧٤٥

فقرة من كتاب في الوصفات الطبية لمعالجة الصداع وآلام الأسنان والعمى، إلخ. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. عيوبها: فقدان البداية والنهاية. ورقتان (١٠٦أ ـ ١٠٧أ) ١٥ × ٢٥,٥.

٣٩٥١) (حرقة معدة) III/٢٩٢٠

ع ـ ط. تمثل مدونات في الطب كتبت باللغة العربية؛ ودوّنت تحت السطور ترجمة باللغة الطاجيكية. المدونات غفل من التوقيع، ولم ترد أي إشارة إلى المصدر الذي اقتبست منه.

كتبت الترجمة الطاجيكية بدهان الزنجفر. أما باقي النص، فبالحبر. الناسخ هو نفسه الذي نسخ هذا المجلد بأسره (لم يذكر الناسخ اسمه). ولا شك أن تاريخ النسخ هو عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م. ورقتان (٢٨٨ب ـ ٢٩٠أ) ٢٦ × ٣,٥.

٣٩٥٢) خواص الأشياء ٢٥٤٤

كتاب غفل من التوقيع، يحتوي على مواد في الطب مقتبسة من مؤلفات أخرى. يحتل البداية تعداد للشروط التي ينبغي للطبيب التقيد بها لدى معالجته للمرضى. يلي ذلك وصف للأمراض وكيفية معالجتها موزع على فصول. تحمل مخطوطة لندن العنوان نفسه؛ لكن يبدو أنها مؤلَف آخر مختلف.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... وبعد علم خواص الاشياء للانسان الخ».

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق بخاري متوسط الحجم. على ورق رقيق خاص بآسيا الوسطى. وهي تعود إلى القرن الـ ١٩م «؟». ١٠٠ ورقة ١٢ × ٢٠.

٣٩٥٣) XIX /١٣٥٦

تمثّل فقرة من كتاب في الوصفات الطبية، مبدوءة بأمراض الأذن والأسنان والأرق، وتنقطع عند تجويف البطن. ويلاحظ المرء، في بعض الأماكن، وصفاً دقيقاً جداً لأعراض أمراض معينة. تبدأ الفقرة بـ: «ديگر دفع درد گوش». ويبدأ كل موضوع جديد بكلمة «ديگر» المكتوبة بدهان الزنجفر.

كتبت المخطوطة بخط بخاري غير نظيف، على ورق رمادي محلي الصنع. ولا شك أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. عيوبها: فقدان البداية والنهاية. ١٧ ورقة (٢٣١أ ـ ٢٤٧ب) ١٣ × ٢١,٥.

في علم الأدوية (العقاقير)، ٣٩٥٤ ـ ٣٩٦٣

٣٩٥٤) رسالة XXI /٢٥٧٢

في السكنجبين

«الخل المحلى بالعسل»

ع. المؤلف هو أبو علي الحسين ابن عبد الله ابن سينا، الذي يتناول في رسالته القصيرة هذه الميزات العلاجية للخل المحلى بالعسل (أو السكنجبين). العيوب: اقتصار النسخة على بداية هذه الرسالة النادرة جداً.

كتبت بخط نستعليق واضح (القرن الـ ١٨م «؟»). وهي تقع ضمن مجلد «جونك أمينيه». ورقة واحدة (٣٧٠ب) ١٩,٥ × ٢٦.

٣٩٥٥) القرابا ذين ٣٩٢٥

كتاب في تركيب الأدوية

ـ علم العقاقير

ع. رسالة في الأدوية المركبة (قراباذنات) كتبت حوالي عام ٥٩٠هـ/ ١١٩٤م. مؤلفها هو بدر الدين بن محمد بن بهرام القلانسي (الذي عاش في النصف الثاني من القرن الـ ٦هـ/ القرن الـ ١٢م).

إنها مخطوطة غفل من التاريخ، غنية حواشيها بالتعليقات (القرن الـ ١٦م «؟»). وقد كتبت بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي سميك. ولم يرد فيها اسم الناسخ. ورُقّمت أوراقها ترقيماً شرقياً، وفق الصفحات، ولم يكن صحيحاً قط. وهناك أوراق كثيرة مفقودة في بداية المخطوطة ومنتصفها؛ لذلك يتعذر تحديد عدد الأوراق، التي لم يتبق منها سوى ١٢٤ ورقة، ١٣ × ١٩.

٣٩٥٦) الجامع ٣٠٩٩

في المفردات الأدوية والأغذية

ع. المؤلف هو أبو محمد عبد الله ابن أحمد ابن البيطار (المتوفى سنة ٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م). وتمثّل المخطوطة المجلد «الرابع» والأخير من مؤلَّف

البيطار المشهور في النباتات الطبية (يرجى عدم الخلط بينه وبين مؤلّفه الآخر «كتاب المغنى الأدوية المفردة») الذي تم وصفه سابقاً.

يتضمن المؤلّف تعداداً لأسماء النباتات الطبية ذات الميزات العلاجية، مرتبة أبجدياً. أما المراجع الأساسية، فهي: مؤلفات ديوسقوريدس (بيداني، القرن الأول الميلادي)، جالينوس، ابن سينا، أبي القاسم أحمد الطافقي، وغيرهم. يحتوي المجلد الرابع على وصف للنباتات بدءاً من الشين وحتى الياء.

كتبت المخطوطة بخط نسخ هندي صغير، بالحبر الأسود والحبر الأحمر على ورق هندي عاجي اللون. وهي ذات حواشٍ عريضة جداً تحتوي على تصويباتٍ نادرة متفرقة. بيد أن المخطوطة تفتقر إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وهي ليست أقدم من القرن الـ ١٧م.

العيوب: تركت في الأوراق، بدءاً من الورقة ٢٠٨ وحتى النهاية، فراغاتٌ مخصصة لتكتب فيها أسماء النباتات بدهان الزنجفر؛ إلا أنها لم تملأ كلها (ربّما تعذر على الناسخ قراءة كافة الأسماء) ٢٤٣ ورقة، ١٦ × ٢٧.

٣٩٥٧) (الفاظ الأدوية) ٣٠٨٥

أسماء الأدوية

المؤلف هو نور الدين محمد عبد الله عين الملك شيرازي. والمؤلّف قاموس في الأدوية يحتوي على وصف موجز لحجم الجرع ومقاديرها، رُتّب وفق الحروف الأبجدية. تحتوي المقدمة على شرح لمعاني بعض الحروف العربية والرموز المصطلح عليها للأدوية. صنف القاموس عام ١٠٣٦هـ/١٦٢٦م، إبان عهد المغولي العظيم شاه جيهان (١٠٣٧هـ/١٦٢٨م ـ ١٠٦٩هـ/١٦٥٩م).

البداية (بعد البسملة): «هو الله احد الله الصمد كه بايه حقيقت بيجوييش از دايره دريافت الخ».

نسخ القاموس بخط نستعليق هندي زاويّ الحروف، تتخلله عناصر من الخط الشيكستي؛ وقد استخدم في ذلك الحبر الأحمر والحبر الأسود، على ورق هندي بني فاتح. يقع نص الأوراق الـ ٩٧ الأولى ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وتتضمن الحواشي تعليقات تعود إلى أزمنة مختلفة. تنتمي النسخة إلى القرن الـ ١٧م. ٢٦٠ ورقة + ٧ ورقات قبل النص (١ ـ ٧) تحتوي على ملاحظات مختلفة، ١١ × ١٩.

٣٩٥٨) قرابادين ٣٥٠٧

«في علم الأدوية»

كتاب في الطب يتناول كيفية إعداد

الأدوية المختلفة. وحتى الآن، لم يتم التأكد من عنوان الكتاب واسم مؤلف، بالنظر إلى تلف بداية المخطوطة. أما عنوان تحفة المؤمنين، واسم المؤلف محمد مؤمن بن مير محمد زمان حسيني، المشار إليهما، لا يمكن الربط بينهما وبين الكتاب الذي نصفه، لأنهما لا يمتان بأي صلة إليه؛ فتحفة المؤمنين «لمحمد مؤمن» صنفت إبان حكم سليمان الأول الصفوي لإيران (أنظر الوصف ٣٩٢٩ وما بعده)، في حين أن هذه المخطوطة قد نسخت عام ١٠٥٩هـ. كما أن طريقة عرض محتوى هذه المخطوطة تختلف كثيراً عن طريقة عرض محتوى «تحفة المؤمنين».

البداية (بعد البسملة): «امداد حمد بى عد واعداد سپاس بيقياس مبدعىء راكه اثار انداع... الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي بالحبر الأسود والحبر الأحمر. وتحتوي الحواشي على تعليقات مدونة بخط الناسخ، وبخطوط أخرى. الناسخ هو سيد نعمت الله الحسيني الاحسيكتي، المشهور بلقب «يغما». تاريخ النسخ: ٢٤ ذو الحجة ١٠٥٩هـ/ ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٦٤٩م. مكان النسخ: أكبر أباد (الهند). العيوب: إصابة البداية بتلف شديد حيث فقدت عدة ورقات؛ وثمة فراغ بعد الورقة ٢١٦؛ كما تضرر النص كثيراً من جراء الرطوبة؛ وفي نهاية النسخة فقرة لا بداية لها ولا نهاية مأخوذة من رسالة ما في الطب. ٢٦٦ ورقة ١٦ × ٢٥,٥.

٣٩٥٩) (تدارك السموم) ٢٩٠٠/XXXII

إعداد السموم

رسالة غفل من التوقيع، تتناول كيفية إعداد السموم المستخدمة في تركيب الأدوية الضرورية للإنسان لمحاربة الأعداء. تنقسم السموم إلى نوعين: ١) معدنية ونباتية لاستخدام الإنسان الداخلي؛ ٢) سموم حيوانية. تتألف الرسالة من ثلاث (مقالات) هي: ١) السموم المعدنية؛ ٢) السموم النباتية؛ ٣)السموم الحيوانية. يقول المؤلف إن أقوى السموم التي لا علاج لها هي سموم النمر الأرقط، كلب الماء، الحنش، النمر. تحتوي المقالة الثالثة، فضلاً عن وصف إعداد السموم ومفاعيلها، على إشارة إلى مضادات السموم. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٤٨٣أ): عام ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م. ١٦ ورقة (٤٨٣ب ـ ٤٩٨أ) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٣٩٦٠) ٢٩٠٠/XXXII

رسالة غفل من التوقيع كرست لـ«وصف النباتات الطبية وكيفية

غليها».

البداية (بعد البسملة والتمهيد، اللاحق وصفهما بخط آخر): «الحمد لله رب العالمين. . . بيان توصيف أدويه واوصاف طبخ الخ».

تعود هذه النسخة إلى مطلع القرن الـ ١٩م. ٢٠ ورقة (٤٩٨ب ـ ٥١٧أ) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

(٣٩٦١) (فرهنك طب) I/٢٧١٦

قاموس في الطب

قاموس في الأعشاب الطبية، غفل من التوقيع، يبدأ بحرف الألف بمصطلح: «اطريلال» أي (خف الإوز، باللغة البربرية).

كتبت بخط نستعليق بخاري واضح، على ورق روسي أزرق، في بداية القرن الـ ١٩م. وميزت العناوين والمصطلحات بدهان الزنجفر. وتتضمن الحواشي تعليقات مدونة في أزمنة مختلفة. تاريخ النسخ: ١٥ رمضان (الثلث الأول من القرن الـ ١٩م «؟»). ١١٠ ورقات (١أ ـ ١١٠أ) ١٦,٥ × ٢٩.

(٣٩٦٢) (چند ٨٠٢/ XXVIII

ادويه (كه) ازحكماء ما تقدم بووه است)

بعض الأدوية التي كان يستخدمها الأطباء القُدامى

رسالة قصيرة غفل من التوقيع، تحتوي على سرد للأدوية (معظمها نباتية) التي كان يوصى باستخدامها ضد الأمراض المختلفة.

كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى يفتقر نوعاً ما إلى النظافة، على ورق خوقندي رقيق. تاريخ النسخ: لعله قريب من التاريخ المشار إليه في شارة الأصدار، الورقة ١٧٨أ، أي عام ١٢٩٦هـ/١٨٧٩م. ٥ ورقات (١٨٢ب ـ ١٨٦أ) ١٣ × ٢٠,٥.

(٣٩٦٣) معاجين III/٢٧٩٦

فقرة من مؤلف ما، غفل من التوقيع، تحتوي على مجموعة من الأدوية المنبهة. تبدأ، من دون بسملة، بالعنوان: «معجون». وهذا ما حملنا على وسم الفقرة بعنوان (معاجين).

كتبت بخط نستعليق بخاري غير نظيف. وثمة أماكن تركت لتكتب فيها، بدهان الزنجفر، المصطلحات والعناوين، إلا أنها بقيت فارغة. تعود هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٧ ورقات (٢٥١ب ـ ٢٥٧أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

في البيطرة،
٣٩٦٤

(٣٩٦٤ V/٢٤٠٩

ع. فقرة من رسالة ما في البيطرة، لا بداية لها ولا نهاية؛ تتناول، من ضمن ما تتناول، كيفية الاعتناء بصقور الصيد.

جاءت الفقرة، في نهاية مجلد مخطوطات؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق بخاري بسطور مائلة في أواسط القرن الـ ١٩م «؟» (أنظر الورقة ٣٨ب التي تحمل تاريخ عام ١٢٦٤هـ/١٨٤٨م). ٤ ورقات (٢١٤ب ـ ٢١٧أ) ١٥,٥ × ٢٦.

في الجغرافيا
(التاريخية والإقليمية)،
٣٩٦٥ ــ ٤٠٢٠

في الجغرافيا،
٣٦٦٥(١)

٣٩٦٥) (قنديه خرد) ٥٤٠٤/III
قنديه الصغرى

المؤلف هو امام أبو الفضل محمد ابن عبد الجليل بن عبد الملك بن حيدر السمرقندي. والمؤلَّف نسخة موجزة معدلة باللغة الطاجيكية الفارسية للمؤلَّف العربي الذي لم يصلنا والذي يحمل عنوان «كتاب القند في تأريخ سمرقند»، والمسمى أيضاً بـ «كتاب القند في معرفة علماء سمرقند». ألف هذا الكتاب العالم والفقيه المشهور، نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد النسفي السمرقندي (المتوفى سنة ٦٣٧هـ/ ١١٤٢ ـ ١١٤٣م). أما مؤلِّف النسخة الطاجيكية المعدلة، فقد كان تلميذه. ويمثل كتاب النسفي تكملة لكتاب أبي سعيد عبد الرحمن ابن محمد الأدريسي (المتوفى سنة ٤٠٥هـ/ ١٠١٥م)، الذي كرّسه لتاريخ سمرقند وعنونه بـ «كتاب الكمال لمعرفة الرجال»؛ لكنه لم يصلنا أيضاً، شأنه شأن كتاب الإدريسي.

تحتوي «قنديه» على معلومات شبه أسطورية عن فترة ما قبل الإسلام، وتاريخ الفتوحات العربية، وبناء مدينة سمرقند. كما تحتوي على بعض المعلومات عن نظام الري وجني الضرائب المفروضة على الأراضي المروية. وكرس الجزء الرئيسي من القندية لسير حياة الأولياء المحليين وتعداد المزارات والقوانين المتبعة لزيارتها. إلا أن أكثر ما يثير الاهتمام هو تلك المعلومات عن نظام الري في سمرقند وضواحيها والمناطق المجاورة لها. وجاء في الجزء المكرس لوصف

(١) ورد هذا الرقم خاطئاً؛ والأصح أن يكون ٣٩٦٥ (المدقق).

مزارات سمرقند، أسماء بعض القرى المحيطة بالمدينة، والتي لم يرد ذكرها لدى المؤلفين الآخرين. يقول ف. ل. فياتكين إن ثمة روايتين أو صيغتين معدلتين لـ«قنديه»: تبدأ الأولى بـ «روايت ميكنند از احاديث». أما الثانية، فبدايتها: «اما بعد از حمد پروردگار الخ».

ويطابق نص المخطوطة، التي نصفها نص الرواية الأولى. وهي تنتهي بعرض لسيرة حياة الولي الأسطوري «برهان الدين ساغرجي»، تليه فقرة من «رساله قطب چهاردهم» رسالة القطب الرابع عشر، المدرجة ضمن نص «قنديه». تنقطع المخطوطة عند الورقة ١٤٥ بجملة غير كاملة.

تنتمي المخطوطة إلى مجموعة ف. ل. فياتكين (رقم ٤٧)، وتحمل ملاحظات مدونة بخط يده. وهي منسوخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى كتب على عجل. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٨م وبداية القرن الـ ١٩م. عيوبها: فقدان النهاية، فضلاً عن أن الأوراق ٦٣ ـ ٦٩ ممحوة، إذ كانت ممزقة وألصقت بورق آخر. ٩٤ ورقة (٥٢أ ـ ١٤٦ب) ١٢ × ١٨.

٣٩٦٦) المخطوطة نفسها ٥٤٠٥

تطابق بدايتها بداية المخطوطة السابقة؛ إلا أن الجزء الثاني مكرس لسير الأولياء ووصف مزاراتهم. تحتوي المخطوطة على معلومات إضافية عن سير هؤلاء الأولياء، وعرض دقيق لقوانين وطقوس زيارة مزاراتهم. وقد أدرجت فيها نصوص الأدعية والآيات. وتتضمن الورقة ٧٦ب قطعة: «گرتوبينى هريكى درويش يادكن پروردگار چوخويش»؛ تليها مباشرة قطعة: «رسالة شاهزاده قثم بن عباس»، أي رسالة الأمير قثم ابن عباس ثم «رسالة قطب چهاردهم» أي رسالة القطب الرابع عشر نور الدين بصير. وقد اختتم نص الرسالة الثانية بالكلمات التالية: «تمت هذه النسخة الشريفة مسمى بقنديه، سمرقند». وهكذا أدرج الناسخ كلتا الرسالتين في نص «قنديه». يورد الناسخ، بعد النص اسم «امير سيد احمد ولي»، خلف «شيخ أبي يوسف همداني» باعتباره مؤلف الـ «قنديه». ويشبه هذا الاسم الاسم المذكور في نص الـ«قنديه»: (سيد أحمدبن ميرولى)، الذي يستند إليه المؤلِّف؛ ويبدو أن هذا هو أصله.

تنتمي المخطوطة إلى مجموعة ف. ل. فياتكين (رقم ٥٧)؛ وهي منسوخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى كتب بصورة مستعجلة، على

ورق خوقندي لماع. الناسخ هو محمد شريف بن رجب باى صوفي كته قورغاني. تاريخ النسخ: صفر ١٢٥٩هـ/ آذار/ مارس ١٨٤٣م. مكان النسخ: «مسجد غله رباط»، في دوشنبه قورغان. ١٣٦ ورقة ١٤ × ٢٥.

٣٩٦٧) المخطوطة نفسها ٤٢٧٢

تبدأ هذه النسخة بالكلمات التالية: «روايت ميكنند الخ»، أي على غرار المخطوطة الأولى. كُرّس الجزء الأول من المؤلَّف لتاريخ المدينة، والثاني لسير الأولياء المحليين ووصف مزاراتهم. يحتوي النص على شواهد من مؤلفات أخرى. ففي هذه المخطوطة إشارة إلى «ربيع الأبرار» لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (المتوفى سنة ٥١٨هـ/ ١١٤٤م[1]).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري دون أي اهتمام، إذ سقطت من النص حروف وكلمات قام الناسخ بإضافتها بين السطور، وعلى الحواشي. أما الورق المستخدم، فهو خوقندي أصفر متوسط النوعية. تاريخ النسخ: عام ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤ ـ ١٨٧٥م. تلي النص مباشرة (٩٠ب ـ ٩١ب) كلمة موجهة إلى الناسخ والمؤلف، مكتوبة بالخط عينه، مع المحافظة على مقاييس الحواشي وعدد السطور؛ لكن بسطور مائلة. ٩٠ ورقة + ورقتان قبل النص، ١٣ × ٢٠.

٣٩٦٨) المخطوطة ٤٢٦٩/II نفسها

بدايتها كبداية المخطوطة الأولى.

كُرّس قسم من النص لسير حياة الأولياء ووصف مزاراتهم، بصورة مختصرة أكثر. كما أغفل قسم كبير من وصف قوانين وطقوس زيارة أضرحة الأولياء المحليين.

كتبت بخط نستعليق بخاري واضح، على ورق سميك صقيل ضارب إلى الصفرة، من صنع أوروبي. ويقع النص والحواشي ضمن أطر حمراء مزدوجة. ولعل الناسخ هو محمد صديق حشمت. تاريخ النسخ: عام ١٣١٤هـ/ ١٨٩٦ ـ ١٨٩٧م. ٤٠[2] ورقة (٥٧أ ـ ٩٤أ) ١٥ × ٢٤,٥.

٣٩٦٩) (قند ٣٨١٤

در تعريف سمرقند)

قند «سكر» في وصف سمرقند

يرجح أن يكون العنوان تحريراً للكتاب الآنف ذكره «كتاب القند في

(١) ليس هناك توافق بين السنتين الهجرية والميلادية (المدقق).

(٢) يرجح أن يكون عدد الأوراق خاطئاً (المدقق).

معرفة علماء سمرقند» للنسفي، الذي وصلنا برواية طاجيكية فارسية معدلة مختصرة بعنوان «قنديه»، ويختلف محتواها عن النسختين المعدلتين الآنف ذكرهما واللتين أشار إليهما ف. ل. فياتكين. كما أن الجزء المتضمن معلومات تاريخية وطوبوغرافية عن مدينة سمرقند قد أوجز كثيراً، بالمقارنة مع نسخ المؤلف الأخرى الآنف وصفها؛ إذ حذف جزء من أهم الأجزاء يتناول نظام الري في سمرقند وضواحيها. أما الجزء المكرس لسير حياة الأولياء المحليين ومزاراتهم، فقد أدرج فيه الكثير من التفاصيل عن سير حياة ونوادر قثم بن عباس، والشيخ أبي منصور ماتريدي، والشيخ نور الدين البصير، والأمير تيمورلنك.

نسخت المخطوطة، على عجل، بخط نستعليق بخاري؛ وقد استخدم فيها الحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي الصنع. وتحتوي حواشيها على إضافات نادرة متفرقة مدونة بالخط نفسه. ويبدو أنّ هذه النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: بتر الزاوية السفلى للورقة الأخيرة. ٧٢ ورقة (٢٠ب ـ ٩١أ) ١٢ × ١٩.

٣٩٧٠) المخطوطة نفسها II/٥٤٠٣

البداية: «بعد از این تحریراز حمد پروردگار یست که الخ».

يبدأ النص بعرض لسير حياة الأولياء المحليين ووصف مزاراتهم؛ يليه جزء مكرس لتاريخ سمرقند وبنائها ونظام الري فيها، وما إلى ذلك. ثم يعود المؤلف مجدداً إلى سير حياة الأولياء المحليين. تحتل بداية المخطوطة مقدمة موجزة، تتضمن عرضاً مختصراً لمحتويات المؤلف بأكمله والهدف الذي كتب من أجله. ويختتم النص بسيرة حياة الولي برهان الدين ساغرجي.

تنتمي المخطوطة إلى مجموعة ف. ل. فياتكين (رقم ٤٣)؛ وهي منسوخة بخط نستعليق بخاري، على ورق خوقندي صقيل. وهي تفتقر إلى تاريخ النسخ ومكانه (النصف الأول من القرن الـ ١٩م). العيوب. تلف بعض الأوراق من جراء الرطوبة. ٦٧ ورقة (١٠ب ـ ٧٦ب) ١٢ × ١٧.

٣٩٧١) نزهة القلوب ٣٦٢١

المؤلف هو حمد الله بن أبي بكر القزويني مستوفي. ويتضمن المؤلَّف وصفاً جغرافياً لإيران والبلدان المجاورة لها في القرن الـ ١٤م.

كتبت المخطوطة بالحبر الأسود والحبر الأحمر، بخط نستعليق، على ورق سميك صقيل أوروبي الصنع ذي علامات مائية. تاريخ النسخ: نهاية جمادى الأولى ١٠٢٦هـ/ حزيران/ يونيو ـ تموز/ يوليو ١٦١٧م. العيوب: وجود فراغات في عدة ورقات بعد الورقة ٢٢٥. ٣٨٦ ورقة ١٦,٥ × ٢٦,٥.

٣٩٧٢) المخطوطة نفسها ٤٣٧٩

كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى بالحبر الأسود والحبر الأحمر على ورق خوقندي. وهي تكتظ بالملاحظات والإضافات المقتبسة من الكتب، ومن حصيلة دراسات وملاحظات الناسخ (كاتب این نسخه). وقد ورد اسم الناسخ في الملاحظة المدونة في الحواشي (الورقة ١٨٥أ): أمير شهيد يوسف علي خان. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ. لكن يعتقد أنها تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م، وذلك بالاستناد إلى ملاحظات الناسخ التي تحمل تاريخَيْ عام ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٧م و١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م. العيوب: فقدان النهاية والبداية. وتنقطع المخطوطة عند الفصل الذي يجري فيه الحديث عن الطرق والمسافات في إيران. ٢٧٩ ورقة ١٥ × ٢٧.

٣٩٧٣) المخطوطة نفسها I/٢٧٢٧

تقتصر هذه النسخة على الفصل الثاني «در ذکر بداد عراق عجم» الذي يتناول مدن العراق الفارسية.

تقع هذه المخطوطة على الأوراق الإضافية لمخطوطة «تذكرة الشعراء» لدولت شاه سمرقندي. وهي منسوخة بخط نستعليق غير نظيف في بداية القرن الـ ١٩م «؟». ورقتان (١أ ـ ٢أ) ١٢,٥ × ٢٥.

٣٩٧٤) عجايب البلدان I/٤٥٢٤

كتاب ذو طابع كوزموغرافي جغرافي، غفل من التوقيع، يبدأ بوصف لنشأة الكون والأرض والحياة. يلي ذلك وصف للعجائب التي تصادف الناس على الأرض؛ ثم نبذ عن البحار والأنهار والينابيع والجبال والجزر والصحاري. تتبع ذلك لمحات موجزة عن كرتنا الأرضية والأقطاب أو المناخات السبعة. ولدى وصف كل واحد منها تقدم لمحات موجزة عن أهم مدن هذا القطب أو المناخ. فمثلاً، لدى التطرق إلى القطب الخامس، يجري وصف مدن سمرقند، خوارزم، وبخارى. بعد وصف المناخات يجري الحديث عن الوفد الذي أرسله شاهروخ التيموري إلى الصين. وتنتهي المخطوطة

بالحديث عن عجائب سوريا (ولايت شام).

إن هذه المخطوطة بمثابة مصنف جمعت مواده من مؤلفات مختلفة. وكثيراً ما يستشهد (ولاسيما في الجزء الأول) بمؤلفات مثل «عجايب المخلوقات صور الأقاليم» وسواه. لم يرد ذكر لاسم المصنِّف وتاريخ التصنيف؛ لكن في النص (الورقة ٦١أ) أشير إلى عام ٩٠٠هـ/١٤٩٥م، كعام جارٍ. وبناءً على ذلك، بإمكاننا إعادة تاريخ تصنيف هذا المؤلَّف إلى نهاية القرن الـ ١٥م.

البداية (بعد البسملة): «ذكر بدايع وصنايع ملك صانع وآنجه نكاشته كلك قدرت حضرت اوست الخ».

كتبت بخط نستعليق على ورق سميك خاص بآسيا الوسطى. وفي حين أن النص كتب بالحبر الصيني، كتبت العناوين بدهان الزنجفر. الناسخ هو محمد صديق ابن ملا محمد رازق صراف بخاري. تاريخ النسخ: ٢ رجب ١١٩٥هـ/ حزيران/ يونيو ١٧٨١م. مكان النسخ: مدينة بخارى «غذر قل بابا كوكداش». ١١٠ ورقات ١٣ × ٢٠.

(٣٩٧٥) المخطوطة نفسها ٢٣٧٣

هي نسخة أكثر تفصيلاً، تنتهي بالفصل المكرس لتاريخ هراة ووصفها. علماً أن هذا الفصل ليس موجوداً في المخطوطة السابقة (رقم الجرد I/٤٥٢٤، رقم الوصف ٣٩٧٤).

يتضح من خلال هذه النسخة أن مؤلفها كان ينتمي إلى أوساط هراة الثقافية الملتفة حول علي شير نوائي.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي رمادي. تاريخ النسخ: عام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥ ـ ١٨٢٦م. ٩٥ ورقة ١٩ × ٢٩.

(٣٩٧٦) (رسالهٔ ملا زاده) ٤٣٥٥

المؤلف هو أحمد بن محمد، الملقب بـ «معين الفقراء» (القرن الـ ١٦م). والمؤلَّف رسالة اشتهرت بعنوانين آخرين هما: «تاريخ ملا زاده» و«كتاب ملازاده»؛ وهي تحتوي على وصف لأضرحة العلماء، والشيوخ ورجال الدولة في بخارى وضواحيها. ويرد في نص المخطوطة ذكر لأسماء جغرافية لا تصادفنا في المراجع الأخرى. كما يرد ذكر لمؤلفات لم تصلنا ألفها أبو عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن سلمان كامل البخاري الوراق المعروف بلقب «غنجار الحافظ»، وغيره.

كتبت بخط نستعليق بثلاثة أنواع

مختلفة، على ورق خوقندي عاجي اللون. ولم يجر الحفاظ على مقاييس الحواشي، التي تحتوي على تصويبات وإضافات للنص، وفقرات شعرية مدونة بخطوط متنوعة.

بعد نص الرسالة، أضيف حديث عن الإمام أبي يوسف، قاضي بغداد، ونادرتان: إحداهما عن المأمون، والثانية عن جعفر. تاريخ النسخ: عام ١٢١٩هـ/ ١٨٠٤م. الناسخ هو حاجي باقي بن قلندر محمد البخاري. ٣٤ ورقة ١٢,٥ × ٢٠.

(٣٩٧٧) المخطوطة IV/٥٣٨٩ نفسها

تبدأ من دون بسملة، لانعدام الجزء التمهيدي (المكتوب بالعربية)، الذي يقدم عرضاً موجزاً لمضمون المؤلَّف.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الأسود، على ورق خوقندي رمادي. وكتبت العناوين وبعض الكلمات الافتتاحية، وأسماء الأعلام، بالحبر الأحمر. كما وضعت فوق الشواهد، التي تصادفنا في النص، خطوط حمراء. تاريخ النسخ: عام ١٢٣١هـ/ ١٨١٥ ـ ١٨١٦م. تنتمي هذه المخطوطة إلى مجموعة ف. ل. فياتكين (رقم ٣٢)، وتحمل ملاحظات مدونة بيده. ٢٩ ورقة (١٧أ ـ ٤٥أ) ١٣ × ٢٠,٥.

(٣٩٧٨) المخطوطة I/٥٣٨٨ نفسها

تصادفنا في النص شواهد مقتبسة من «كتاب ربيع الأبرار» (تاريخ بخارا ـ أخبار بخارا)، و«تاريخ جهان كشاي» (تاريخ غازي العالم)؛ كذلك من كتاب وهب بن المنبة و«كتاب تهذيب الأسماء واللغات».

نسخت المخطوطة بالحبر الأسود بخط نستعليق، على ورق خوقندي رمادي. وبالخط عينه، وبالحبر الأسود والحبر الأحمر، كتبت على الحواشي العناوين، ووصف المزارات، وبعض الإضافات إلى النص. في النهاية، وبخط آخر مختلف، أضيفت كلمة (تكملة). الناسخ هو عبد الرحمن خواجه بن محمد فاضل خواجه مير حيدري. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩ ـ ١٨٢٠م. ٤٤ ورقة (١ب ـ ٤٤أ) ١٢,٥ × ٢٠.

(٣٩٧٩) المخطوطة II/٤٦٢١ نفسها

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي. تحتوي الحواشي على تصويبات نادرة للنص. وتشتمل حواشي الورقتين ٩٦أ و٩٧ب على

ضبط لتاريخ ميلاد ووفاة الشيخ نظام الدين (نجم الدين) الكبراوي، وتحديد لعمره، وتوقيع حاجي ملا سيد محمود. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٨ ـ ١٨٢٩م. تفتقر المخطوطة إلى اسم الناسخ ومكان النسخ. ٦٨ ورقة (٥٧ب ـ ١٢٥أ) ١٢ × ٢٠.

(٣٩٨٠) المخطوطة VI/٣٨٥٦
نفسها

نسخت هذه المخطوطة بالحبر الأسود والحبر الأحمر، بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة، على ورق خاص بآسيا الوسطى. وتتضمن الحواشي إضافات وتصويبات نادرة متفرقة، دونت بخط مختلف. تاريخ النسخ: ١٣ شعبان ١٢٤٥هـ/ ٨ شباط/ فبراير ١٨٣٠م. الناسخ هو عبد الخالق. ٢٧ ورقة (١٤٢أ ـ ١٦٩ب) ١٢ × ٢١٫٥.

(٣٩٨١) المخطوطة I/٥٠٥٦
نفسها

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق خاص بآسيا الوسطى؛ ونسخت الورقة الأولى من المخطوطة بخط مختلف، وعلى ورق أحدث عهداً. وتحتوي الحواشي على تصويبات وإضافات تعود إلى الناسخ، على ما يبدو. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠ ـ ١٨٣١م. الناسخ هو مير اوزبيك. ٥٦ ورقة (١ب ـ ٥٦أ) + ٩ ورقات غفل قبل النص، ١٣ × ٢٠.

(٣٩٨٢) المخطوطة II/٤٤٤٧
نفسها

نسخت هذه المخطوطة بالحبر الأسود والحبر الأحمر، بخط نستعليق عريض تشوبه عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خاص بآسيا الوسطى. وتذخر الحواشي بتصويبات وإضافات مكتوبة بالحبر الأسود والحبر الأحمر؛ وتحتوي على أختام صاحب المخطوطة «عظيم قلي بيك» وتحمل هذه الأختام تاريخ عام ١٢٥١هـ/ ١٨٣٥ ـ ١٨٣٦م.

وقد أرخت هذه النسخة بناء على وجودها ضمن كتاب أو مجلد مع مخطوطة أخرى تحمل إحدى أوراقها (٩١أ) تاريخ عام ١٢٥١/ ١٨٣٥ ـ ١٨٣٦م. ٤٥ ورقة (٩٢ب ـ ١٣٦ب) + ورقتان بعد النص، ١٣ × ٢٠.

(٣٩٨٣) المخطوطة نفسها ٤٥١٠

يبدأ النص بوصف لضريحي بدر الدين الميداني وبابا مبارك تشارتاكي.

كتبت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. وتحتوي حواشيها على تصويبات نادرة جداً. تفتقر هذه

النسخة إلى تاريخ (لعلها تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م). ٥٦ ورقة (١ب ـ ٥٦ب) + ورقتان بعد النص، ١٢ × ٢٠.

(٣٩٨٤) المخطوطة I/٣٤١٧
نفسها

نسخت هذه المخطوطة بالحبر الأسود والحبر الأحمر، بخط نستعليق، على ورق خاص بآسيا الوسطى. وكتبت الورقة الأخيرة بحبر مختلف وخط مختلف؛ ولعلها بدل الورقة الأصلية المفقودة. تحتوي الحواشي على إضافات تتعلق بسير حياة، وعلى بعض الكلمات الساقطة من النص؛ وقد دُوّنت كل هذه الأشياء بالخط عينه الذي نسخت به المخطوطة. بيد أن وضع تاريخ النسخ قد أغفل (أواسط القرن الـ ١٩م «؟»). ٤٤ ورقة (١ب ـ ٤٤ب) ١٤ × ٢٢.

(٣٩٨٥) المخطوطة II/٢٣٨١
نفسها

تبدأ بوصف لضريح نور الدين سراجي، قرب بازار دار آختين.

نسخت هذه المخطوطة بالحبر الأسود والحبر الأحمر، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي سميك. وتتضمن الحواشي تصويبات وإضافات مدونة في أزمنة مختلفة. وقد أضيف، بعد النص، وصف لضريحي الشيخ بدر الدين الميداني والشيخ مبارك تشارتاكي، وهو وصف يدرج عادة في النص الأساسي. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠ ـ ١٨٦١م. ٦٦ ورقة (١٦٩ب ـ ٢٣٤أ) ١٢ × ٢١.

(٣٩٨٦) المخطوطة IV/٢٢١٢
نفسها

هي نسخة بخارية متأخرة في حالة جيدة، نسخت بخط نستعليق مميز، بالحبر الأسود والحبر الأحمر (العناوين والخطوط تحت الكلمات والأماكن المراد تمييزها)، على ورق خوقندي صقيل عاجي اللون. يقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وتحتوي الحواشي على إشارات إلى الأماكن المهمة في النص، وعلى عناوين وتعليقات. تتضمن الورقة ٢٢٢ب عنواناً أنجز بصورة جيدة. تنتمي النسخة إلى مجموعة هاوي جمع الكتب البخاري شريف جان محمود. الناسخ هو ملا عظام الدين. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٦٦م[1].

(١) الأصح أن يكون العام ١٨٨٦م (المدقق).

وهناك أوراق عديدة تحتوي على ختم «مير صديق حشمت» الذي يحمل تاريخ عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٩م. ويبدو أن هذه النسخة كانت قد أنجزت بناء على طلبه. ٣٨ ورقة (٢٢٢ب ـ ٢٥٢أ) ١٣,٥ × ٢٠,٥.

٣٩٨٧) المخطوطة نفسها ٣٤١٩

نسخت هذه المخطوطة بالحبر الأسود والحبر الأحمر، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، يفتقر نوعاً ما إلى النظافة. وبعد النص مباشرة، وبعد شارة الإصدار والتاريخ، ترد إضافة يجري فيها وصف لمزار خواجه محمد جاناز، وسرد نادرة حدثت في حياته. تاريخ النسخ: عام ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤ ـ ١٨٧٥م. ٤٤ ورقة (١ب ـ ٤٤أ) + ٣ ورقات قبل النص وورقتان بعده، تحتوي على ملاحظات وإضافات مدونة بخطوط مختلفة، ومن ضمنها تعداد لأيام الشؤم؛ وهي مؤرخة بذي الحجة ١٢٩٣هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٧٧م؛ ١٤,٥ × ٢٥.

٣٩٨٨) المخطوطة نفسها ٤٥٨٩

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي رمادي. يقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الحمراء. الناسخ هو عبد الجليل جويباري. تاريخ النسخ: عام ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥ ـ ١٨٩٦م. مكان النسخ: بخارى. ٦٢ ورقة + ورقتان قبل النص و٦ ورقات بعده، وهي أوراق غفل؛ ١١,٥ × ١٩.

٣٩٨٩) المخطوطة I/٤٢٦٩ نفسها

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق سميك بني اللون ضارب إلى الصفرة. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الحمراء المزدوجة.

تسبق البداية صورة نقلت، بالطبع، بدلاً من إطار العنوان. تاريخ النسخ: ١٤صفر ١٣١٥هـ/ ١٥ تموز/يوليو ١٨٩٧م. مكان النسخ: بخارى، غذر ميختاري ايدراك. وقد أغفل اسم الناسخ الذي بقي المكان المخصص له فارغاً. لكن يستدل من الخط والمظهر الخارجي للمخطوطة أن الناسخ هو محمد صديق حشمت. ٥٤ ورقة (١ب ـ ٥٤ب) + ورقتان غفل قبل النص، ١٥ × ٢٤,٥.

٣٩٩٠) المخطوطة I/٣٣٩٦ نفسها

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خاص بآسيا الوسطى. تحتوي الحواشي

والأوراق الإضافية على ملاحظات للناسخ مكتوبة بخط يده. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وتحتوي الورقة ١ب على إطار عنوان أنجز بالذهب واللون الأزرق. الناسخ هو ملا حسين بدخشي. بيد أن هذه النسخة تفتقر إلى تاريخ (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م «؟») مكان النسخ: بخارى. ٤١ ورقة (١ب ـ ٤١ب) + ٦ ورقات غفل قبل النص؛ ١٢,٥ × ٢٠.

٣٩٩١) المخطوطة II/٢٠٤٧ نفسها

في نهاية المخطوطة، وخارج نطاق النص، يقدم الناسخ اسم المؤلّف ويعدد الأسماء المستعارة التي اشتهر بها كاتبه. والمؤلَفُ كتاب رائع جامع يتناول الشيوخ، زبدة التاريخ، سبل الطريقة، الحقيقة الراهنة للأئمة، والحجة الدامغة للأئمة السالكين صراط التقوى (صراط الصوفيين)؛ قام بتصنيفه السيد أحمد ابن محمد، الملقب بـ (معين الفقراء)، والمشهور بـ (لغة المختارين) «البخاري ملازاده». وقد جاءت هذه السطور ضمن إطار ذهبي.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق بخاري، على ورق خوقندي رقيق. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط العريضة الذهبية والملونة. وهي مؤرخة، بموجب وقوعها في مجلد واحد مع مخطوطة أخرى مدونة بالخط عينه، بعام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠ ـ ١٩٠١م. ٣٧ ورقة (٧٤أ ـ ١١٠أ) ١٥ × ٢٥.

٣٩٩٢) (كتاب ملا زاده، منظوم) ٢١٢٦

بالاستناد إلى ما ذكره الباحث العلمي في معهد الاستشراق بأكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية أ. عادلوف، الذي كان على معرفة شخصية بالمؤلّف، فإن المؤلّف هو عبد الله خواجه بن مختار خواجه مفتي، الملقب بـ «عبدي». والكتاب ترجمة شعرية للمؤلّف الآنف وصفه (رقم ٣٩٧٦ وما بعده)، الذي كتبه أحمد بن محمد في مدينة بخارى، إبان حكم الأمير عبد الأحد، عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م. تحتوي الحواشي على ملاحظات وإضافات ذات طابع تاريخي، كتبت نثراً.

إنها مخطوطة متأخرة جيدة. نسخ نصها بخط نستعليق تكتنفه خطوط ذهبية وملونة. وأحيطت حواشيها بخطوط حمراء. يسبق بداية الكتاب (عنوان) إطار عنوان متواضع أنجز بالذهب والألوان. وتسبق النص ورقتان غير مرقمتين، تحتويان على

فهرست محصور ضمن أطر أنجزت بالذهب ودهان الزنجفر، والحبر الأزرق والحبر الأسود.

تفتقر هذه المخطوطة إلى اسم الناسخ، وقد تكون نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلف. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م. ورقتان + ٤٧ ورقة، ١٤,٥ × ٢٥.

٣٩٩٣) فقرائيه ٣٠٠١/I

رسالة غفل من التوقيع، تتضمن وصفاً للمزارات وأضرحة أولياء ومشاهير بخارى وضواحيها والمناطق المحيطة بها. ويطابق محتواها محتوى «كتاب ملازاده» لأحمد بن محمد، الملقب بـ «معين الفقراء»؛ إلا أنها ذات صيغة مختلفة وأكثر إيجازاً، وبلا مقدمة. تقع الرسالة في ٢٠ فصلاً؛ وهي تتطرق إلى المزارات والأضرحة الوارد ذكرها في «كتاب ملا زاده». وربما كان عنوان الرسالة «فقرائية» ذا علاقة بمؤلف أحمد بن محمد المشهور باللقب الآنف ذكره «معين الفقراء». وهكذا قد تكون هذه الرسالة صيغة مختصرة لهذا المؤلف.

نسخت الرسالة بخط نسخ مميز، على ورق محلي شرقي الصنع عاجي اللون. وميزت العناوين بدهان الزنجفر. تحتوي الحواشي على تعليقات تعود إلى أزمنة مختلفة. ويمكن إرجاع هذا الجزء من النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٧م وبداية القرن الـ ١٨م. أما الورقة الأخيرة المفقودة، فقد أعيدت كتابتها على ورق كتابة روسي عام ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م، بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة.

تحتوي الورقتان ١ب و١٩أ على أختام سبحانقلي خان الاستراخاني (١٠٩١هـ/١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/١٧٠٢م) التي تحمل تاريخ عام ١١٠٨هـ/١٦٩٦م. ١٤ ورقة (١ب ـ ١٤ب) ١٨,٥ × ٢٥.

٣٩٩٤) مجمع الغرائب ٣٦٨١/I

ألف هذا الكتاب سلطان محمد بن درويش محمد المفتي البلخي، عام ٩٨٣هـ/١٥٧٥م؛ وهو كتاب يبحث في الكوزموغرافيا.

كُتب بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق لماع محلي الصنع. واستخدم دهان الزنجفر في كتابة العناوين، وفي وضع الخطوط فوق الكلمات الافتتاحية الواردة في بداية الفقرات. الناسخ هو خالق نظر. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٧هـ/١٨٢١ ـ ١٨٢٢م. ١٥٠ ورقة (١ب ـ ١٥٠ب) ١٤ × ٢٤.

٣٩٩٥) المخطوطة نفسها ٤٣٥٩

مقدمة هذه المخطوطة ونهايتها مختصرتان نوعاً ما، بالمقارنة مع

النسخ الأخرى.

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي رمادي. وهي غفل من التاريخ (بداية القرن الـ ١٩م «؟»). ١١٤ ورقة + ٣ ورقات (قبل البداية) و٤ ورقات (١١٥ ـ ١١٨) في النهاية، تحتوي على كتابات مختلفة، مثل وصفة لمعالجة عقم النساء (الورقة ١١٥ب)، وسواها؛ ١٦ × ٢٧.

٣٩٩٦) المخطوطة نفسها ٣٧٤٨

تفتقر هذه المخطوطة إلى شيء من النظافة، وهي منسوخة بالحبر الأسود والحبر الأحمر، بخط نستعليق، على ورق رمادي محلي الصنع. ويبدو أن الأوراق ١٢٨ ـ ١٣٤ في نهاية المخطوطة، قد كتبت في وقت متأخر، لسد الفراغ الموجود. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٧هـ/١٨٣١ ـ ١٨٣٢م. ١٣٤ ورقة ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٣٩٩٧) المخطوطة نفسها ٢٦١٤

إنها مخطوطة جيدة؛ كتب نصها بخط نستعليق صغير واضح، على ورق شرقي سميك ضارب إلى الصفرة؛ وهو يقع ضمن أطر مزدوجة من الخطوط الزرقاء والذهبية. أما الحواشي، فهي عريضة، وتحتوي حواشي الأوراق ٤٦ب ـ ٤٧أ على ملاحظة طويلة مفصلة مكرسة لكلمة «تفليس»؛ وتتناول موضوع تحرر جورجيا من الحكم الإيراني، وانضمامها إلى روسيا.

يبدو أنها مخطوطة إيرانية الأصل. وقد امّحى اسم الناسخ والختم من تحت شارة الإصدار (الورقة ١١٨أ)؛ إلا أن التاريخ بقي. ولهذه المخطوطة ترقيم شرقي، بحسب الأوراق، قام به ناسخ المخطوطة. تسبق البداية ١٠ ورقات (١ ـ ١٠) غفل، شأنها شأن المخطوطة الأصلية. ويبدو أن هذه الأوراق كانت مخصصة لرسالة أخرى؛ وهي تحتوي على نبذ دوّنها في وقت متأخر صاحب المخطوطة، من بينها نبذة (الأوراق ٥ب ـ ٨) تتحدث عن الجنة وأقسامها. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٠هـ/١٨٣٤ ـ ١٨٣٥م. ١١٨ ورقة ١٣,٥ × ٢٤.

٣٩٩٨) المخطوطة نفسها ٣٧٤٩

كتبت بخط نستعليق عريض يفتقر إلى العناية والنظافة، على ورق خوقندي رقيق رمادي. وهي غفل من التاريخ (النصف الأول من القرن الـ ١٩م «؟») ١٢٩ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٣٩٩٩) المخطوطة نفسها ٤٥٢٣

كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر

الأحمر، على ورق خوقندي رمادي. وهي غفل من التاريخ (القرن الـ ١٩م «؟»). ١٤٥ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٤٠٠٠) II/١٠٣

تمثّل فقرات من «مجمع الغرائب» لمحمد البلخي، وفقرات من «مرآت العالم» لمحمد بهادور خان (المتوفى سنة ١٠٧٩هـ/١٦٦٨م) تتناول تراجع بابر عن سمرقند، وغيره من الأحداث.

كتبت بخط نستعليق بخاري. ودونت الفقرات من دون ترتيب، على أوراق إضافية ضمن مجلد، يعود إلى القرن الـ ١٩م (أنظر التاريخ على الورقة ٥٥٥: عام ١٢٦١هـ/١٨٤٥م). ٢١ ورقة (٥٣٢ب - ٥٥٢أ) ٢٦ × ٣٠.

٤٠٠١) (در IV/٢٢٠٠

بيان مقدار ذراع مكه معظمه... وبعضى از كيفيت مسجد الحرام)

بيان في قياسات مكة المكرّمة بالأذرع... وبعض التفاصيل عن المسجد الحرام

مؤلفه مجهول. البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله وحبيبه افضل الخلق سيدنا محمد وآله واصحابه اجمعين بعد بدان ايدك الله الخ».

يحتوي هذا الكتاب على معلومات مفصلة عن قياسات الكعبة الشريفة وأقسامها. وهو مكتوب بخط نستعليق جيد على ورق سمرقندي؛ ويقع نصه ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. ويحتل البداية عنوان غير كبير أنجز بدقة بالذهب والألوان. تاريخ النسخ: (قدّر بموجب تاريخ نسخ المؤلف السابق له في هذا المجلد؛ أنظر الورقة ١٨٤٥) عام ٩٩١هـ/١٣٨٣م. ٩ ورقات (٨٥ب - ٩٣ب) ١٥,٥ × ٢٨,٥.

٤٠٠٢) جذب I/٤٥٣٤

القلوب إلى ديار المحبوب

المؤلف هو عبد الحق بن سيف الدين الترك الدهلوي البخاري (المولود سنة ٩٥٨هـ/١٥٥١م، والمتوفى سنة ١٠٥٢هـ/١٦٤٢م)، الذي باشر بكتابة مؤلفه هذا لدى وصوله إلى المدينة المنورة عام ٩٩٨هـ/١٥٨٩ - ١٥٩٠م، وفرغ منه في دلهي عام ١٠٠١هـ/١٥٩٢ - ١٥٩٣م؛ وهو يشتمل على ١٧ فصلاً (يجري تعدادها في المقدمة)؛ ويتضمن وصفاً للمدينة المنورة ومسجدها وأماكنها المقدسة ومعالمها المهمة، والأماكن المحيطة بها. كما يقدم عن المدينة معلومات غالباً ما تكون ذات طابع أسطوري.

هي نسخة هندية، كتبت بخط نستعليق مميز واضح غير كبير، على ورق خفيف الصقل رديء النوعية. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والحمراء. أما الترقيم، فهو شرقي، وبحسب الأوراق. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م «؟». العيوب: إعادة لصق الأوراق الأولى، وفقد الورقة (٢). ١٨٤ ورقة (١ب - ١٨٥أ) ١٥ × ١٩.

٤٠٠٣) المخطوطة نفسها ٤٢٧٥

نسخة هندية تعود إلى القرن الـ ١٧م «؟». الناسخ هو عبد الرحمن ولد شيخ اسمعيل بيچابوري. العيوب: إلصاق الورقة الأولى. ٢١٥ ورقة + ٥ ورقات غفل في البداية و٣ ورقات في النهاية، تحتوي على ملاحظات؛ ١٢ × ٢١.

٤٠٠٤) المخطوطة نفسها ٤٠٨

يبدو أنها نسخة هندية كتبت على ورق سميك. أما نصها، فمكتوب بخط نستعليق واضح، ومحصور ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. تحتوي شارة النشر على ٧ أختام شبه ممحوة تعود إلى صاحب المخطوطة على ما يبدو. وتحتوي الورقة ١٩٢ب، التواردة بعد النص، على صلاة الجنازة. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٧هـ/١٨٣١. ١٩٢ ورقة ١٥,٥ × ٢٧.

٤٠٠٥) المخطوطة نفسها ١٥٤٥/

نسخة وصفها «كال». وهي مكتوبة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية. وتميّزت حواشي أوراقها الثلاثين الأولى بغزارة التعليقات. فرغ من نسخها في ١٥ ربيع الأول ١٢٧٣هـ (لدى «كال»، ورد التاريخ خطأ عام ١٢٨٣هـ)/ ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٨٥٦م. ٢٢٨ ورقة (١ب - ٢٢٨ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٤٠٠٦) المخطوطة نفسها ٤٢٧٤

كتبت بخط نستعليق يفتقر كثيراً إلى العناية. ودوّن قسم من النص على أوراق ملونة اتخذت، على التوالي: اللون الأحمر، الأزرق، الأصفر؛ وهو يقع ضمن أطر ذهبية. وتحتل نهاية النسخة عدة ملاحظات تتعلق ببعض الأماكن في الكتاب، كتبها الناسخ. وتحتوي الورقة ١٠٧ب على صورة لقبور الرسول محمد، وأبي بكر، وعمر، في حين أن حواشي الورقة ١٦٤أ تتضمن صورة لذي الفقار، أي «سيف علي».

الناسخ هو محمد صديق حشمت (ابن الأمير مظفر). تاريخ النسخ: ١٥ جمادى الآخرة ١٣٠٧هـ/ ٧ كانون الثاني/يناير ١٨٩٠م. ٢٤٨ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٤٠٠٧) المخطوطة نفسها ١٩٠٥

نسخة بخارية متأخرة، كتبت بخط نستعليق، على ورق رقيق رمادي خوقندي الصنع. تاريخ النسخ: عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م. ١٨٠ ورقة ١٤,٥ × ٢٥,٥.

٤٠٠٨) (ذراع مدنية) ٢٠٨٧/ IV

قياسات المدينة المنورة بالأذرع

مؤلفها مجهول. تاريخ التصنيف: مدرج ضمن العنوان «ذراع نوى» (١٠٣٧هـ/ ١٦٢٧ ـ ١٦٢٨م). وقد كُرّس المؤلّف لقياسات أوسع الأماكن المقدسة المختلفة في المدينة المنورة وتفاصيلها؛ وهو يشتمل على مقدمة وأربعة أبواب وخاتمة. تتضمن المقدمة وصفاً للأماكن المقدسة في المدينة المنورة، في حين يتطرق الفصل الأول إلى وصف قياسات الكعبة وأقسامها وأجنحتها. أما الفصل الثاني، فيصف القبور في مكة؛ ويتناول الفصل الثالث وصف جبل أحد. أما الرابع، فيصف الكعبة وكافة ملحقاتها. وتبحث الخاتمة في مختلف الأبنية والمنشآت العمرانية في المدينة (المدارس، الأرباض، وسواهما) وتتطرق إلى قياساتها؛ كذلك تبحث في سكان المدينة وتقاسمهم للقمح، الذي كان يصلهم منذ القدم على شكل هدايا يرسلها إليهم سلاطين مصر وغيرهم.

البداية (بعد البسملة): «حمد مرصانعى راكه گردانيد مدينه، سكينة را افضل واشرف مداين روى زمين الخ».

كتبت بخط نستعليق بخاري، على ورق خوقندي رمادي. أما نصها، فمفعم بالعناوين والعلامات والخطوط الموضوعة فوق الكلمات المخطوطة بدهان الزنجفر. الناسخ هو محيي الدين. تاريخ النسخ: ٤ جمادى الآخرة ١٢٧٩هـ/ ٢٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٦٢م. ٥٢ ورقة (٨٣ب ـ ١٣٥أ) ١٦ × ٢٦,٥.

٤٠٠٩) شجاع حيدري ٢٤٦٧

المؤلف هو محمد حيدر (القرن الـ ١٧م)، الذي وضع هذا العمل في الجغرافيا والكوزموغرافيا، إبان حكم المغولي العظيم جهانغير (١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م ـ ١٠٣٧هـ/١٦٢٨م).

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق هندي كبير واضح، على ورق سميك جداً عاجي اللون، هندي الصنع، على ما يبدو. ويقع نصها وحواشيها ضمن أطر من الخطوط الملونة. أما اسم الناسخ وختم صاحب النسخة، فهما ممحوان. تاريخ النسخ: عام ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م (وهو ممحو أيضاً). وللمخطوطة غلاف جلدي جيد التصميم. ١٨٦ ورقة ١٦,٥ × ٢٥,٧.

٤٠١٠) عجايب الطبقات ٢٣٨٠

المؤلف هو سيد محمد طاهر بن أبي القاسم، الذي صنف هذا العمل في الجغرافيا والكوزموغرافيا إبان حكم نادر محمد خان الأستراخاني (١٠٥١هـ/ ١٦٤٢م ـ ١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م).

البداية (بعد البسملة): «غايت سعادت ابدى ونهايت كرامت سرمدى حمد كريمى ست الخ».

يبحث هذا العمل بأجزائه (طبقاته) السبعة في: ١) الأرض والسماء منذ نشأة الكون؛ ٢) الناس منذ عهد البطارقة القدماء، والخلفاء؛ ٣) المناخات السبعة التي تتجزأ إليها الأرض؛ ٤) عالم الحيوان؛ ٥) العلوم العجيبة؛ ٦) الأمثلة الغريبة؛ ٧) علامات الساعة ومجيء المهدي، إلخ.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خاص بآسيا الوسطى. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. ويحتل البداية عنوان أنجز بالذهب والألوان. وقد زُيّنت بداية الأجزاء (الطبقات) الثالث والرابع والخامس برسوم زخرفية. وتشتمل الورقة ١٠٥أ على صورة ملونة للمسجد الحرام والكعبة في مكة، في حين أن الورقة ١٠٦ب تشتمل على صورة لتصميم مسجد المدينة المنورة. أما الورقتان ١٠٦ب ١٠٧أ، فتحتويان على مخطط لموقع القبور في مسجد المدينة. وترد في الورقة ١٠٦أ صورة ملونة لمسجد المدينة. تاريخ النسخ: ٢٠ جمادى الأولى ١٢٧٠هـ/ ١٩ شباط/ فبراير ١٨٥٤م. ٢٥٤ ورقة ١٣ × ٢١.

٤٠١١) المخطوطة نفسها ٢٧٩٧

كتبت بخط نستعليق بخاري نموذجي، على ورق خوقندي رمادي. تسبق البداية ٧ ورقات (١ ـ ٧) تحتوي على فهرست مفصل. بيد أن اسم الناسخ لم يرد. تاريخ النسخ: عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م. ٢٧١ ورقة ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٤٠١٢) ٣٠٤٢/ IV

رسالة في الكوزموغرافيا منظومة شعراً، وهي غفل التوقيع. وتتناول، بشكل رئيسي، وصف الأبراج. البداية (بعد البسملة):

«مرد دانا سخن ادا نكند

تابنام حق ابتداء نكند الخ».

كتبت بخط نسخ صغير رائع، على ورق هندي رقيق. ويقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية محاطة بخطوط سوداء. تعود هذه المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م «؟». العيوب:

فقدان النهاية. ١٣ ورقة (٦٩ب ـ ٨٣ب) ١٢,٥ × ٢١.

٤٠١٣) II /٣٠٤٢

رسالة غفل من التوقيع، تحتوي على مبادىء الجغرافيا والكوزموغرافيا.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... اما بعد اين كتاب مشتمل است بر مقدمه ودو مقاله مقاله الخ».

كتبت بخط نسخ ممتاز، على ورق هندي. وزوّد نصها بخرائط ورسوم. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م «؟». ٣٣ ورقة (٣٧أ ـ ٦٩ب) ١٢,٥ × ٢١.

٤٠١٤) (مختصر II /٣٠٤٢
در معرفة اسطرلاب)
معلومات موجزة عن الاسطرلاب

عمل غفل من العنوان لمؤلف مجهول، يتضمن معلومات موجزة عن الاسطرلاب وكيفية استخدامه.

البداية (بعد البسملة): «اين مختصر يست در معرفت اسطرلاب مشتمل بر بيست باب باب اول الخ».

كتبت هذه النسخة بخط نسخ ممتاز، على ورق هندي. وهي تعود إلى القرن الـ ١٧م «؟». العيوب: فقدان النهاية. ١٩ ورقة (١٨أ ـ ٣٦أ) ١٢,٥ × ٢١.

٤٠١٥) (مختصر I /٣٠٤٢
در معرفت تقويم)
المختصر في معرفة التقويم

عمل ليس له عنوان، لمؤلف مجهول، يحتوي على معلومات موجزة عن التقويم، ومعطيات كوزموغرافية توضع التقاويم بموجبها. يتألف العمل من ثلاثين فصلاً، تتناول البحث في نظام الأبجد (حساب حمل) ووضع التقويم العربي والفارسي، وصور الأبراج (الفصل ٨)، والنجوم وأحجامها وأبعادها،والشمس، والظواهر الفلكية، وسواها.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... اما بعد بدانكه اين مختصر يست در معرفت تقويم مشتمل برسى فصل فصل اول الخ».

كتبت هذه النسخة بخط نسخ ممتاز، على ورق هندي. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية. ويسبق بدايتها عنوان على النمط الهندي؛ وهي تعود إلى القرن الـ ١٧م «؟». العيوب: فقدان النهاية. ١٧ ورقة (١ب ـ ١٧ب) ١٢,٥ × ٢١.

٤٠١٦) مفتاح الأسرار I /٢٩٣٤

ألف هذه المخطوطة سيد أحمد ابن السيد عبد الجبار ابن سيد ابراهيم ابن سيد هاشم، الملقب بالقاضي

البصري؛ وضمَّنها مجموعة من المعلومات الموجزة عن الفلك والكوزموغرافيا، تعد ضرورية لدى تأدية الطقوس الدينية الإسلامية. تحتل بداية الكتاب سورة قرآنية يقول المؤلف إنها تساعد المرء على كشف الأسرار.

كتبت بخط نسخ متقلب، على ورق متوسط النوعية، رمادي اللون، هندي الصنع، على ما يبدو. وقد ألصقت الأوراق الـ ٨ الأولى على ورق من نوع آخر؛ وهي تحتوي على تكملة للعمل، وكتابات مختلفة متنوعة. تعود هذه النسخة إلى مطلع القرن الـ ١٩م. نسخة تعود إلى ١٢١ورقة ١٤ × ٢٣,٥.

٤٠١٧) (گنج العالم) IV /٢٤٣
كنز العالم

فقرات من مؤلف غفل من التوقيع، تشتمل على كيفية ترديد بعض الأدعية أو الصلوات، وفصل في حجم وضخامة وميزات كل طبقة من الطبقات التي تتألف منها الكرة، بحسب تعاليم الدين الإسلامي.

كتبت بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة، بيد عجوز، على ورق رمادي خاص بآسيا الوسطى. تاريخ النسخ: قدر بعام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥٢م، بناء على الرسالة السابقة لهذه النسخة (أنظر الورقة ١٠٧أ) والمكتوبة بالخط نفسه. ورقتان (١٠٨أ ـ ١٠٩أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٤٠١٨) (رساله V /٢٤٢٢
في معرفة سمت القبله)
رسالة في معرفة اتجاه القبلة

ع. يذكر مؤلف الرسالة اسمه مجرداً «منصور»؛ وذلك من باب التواضع. ويشير في مقدمته إلى ضرورة القدرة على تحديد اتجاه القِبلة. وينتقد بشدة أولئك العلماء الذين لا يشددون على ضرورة التقيد التام بالتحديد الدقيق لهذا المطلب الأساسي الذي تشير إليه الشريعة. ثم يتحدث عن الإمكانية التامة لتحديد هذه النقطة بشتى السبل المتاحة. كما يقدم بعض المعلومات الضرورية في الجغرافيا والفلك. تلي ذلك خمسة فصول يتطرق فيها إلى: ١) الوسيلة الهندسية لتحديد القبلة؛ ٢) تحديد القبلة بطريقة حسابية؛ ٣) تحديد القبلة بواسطة الأسطرلاب؛ ٤) تحديد القبلة بواسطة الجداول؛ ٥) تحديد المواعيد المقررة للصلاة بواسطة الجداول والسبل الحسابية. تنتهي الرسالة، في هذه المخطوطة التي نصفها، بالفصل الثاني. وتركت، في بعض الأماكن (الأوراق ٦٧أ، ٧٠أ، ٧١ب

و٧٢ب)، فراغات للرسوم والجداول.

كتبت بخط نستعليق «عالم» مزود بربط للحروف، جاء، بصورة مستعجلة، على ورق رقيق رمادي اللون خاص بآسيا الوسطى. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٤هـ/١٨٥٧م. ١٧ ورقة (٥٦ب ـ ٧٣أ) ٢٥ × ٢٧.

٤٠١٩) I/٢٨٤٣

فقرة من مؤلف ما في الكوزموغرافيا، تحتوي على فصل في تحديد الأيام الأولى من كل شهر، ومواعيد شروق الشمس وغروبها عامي ١٢٩٤هـ و١٢٩٥هـ/١٨٧٧ ـ ١٨٧٨م. نسخ نص الجزء التمهيدي بخط نستعليق مميز، في حين أن الجداول كتبت بالخط المذكور نفسه، لكنه جاء بحجم أصغر، وزوّد بربط للحروف. أما الورق، فهو خوقندي رقيق. تاريخ النسخ (في نهاية المقدمة، الورقة ٥ب): عام ١٢٩٧هـ/١٨٨٠م. ٧ ورقات (٥ب ـ ١١أ) ٢١ × ٣٤.

٤٠٢٠) XXXVIII/٢٩٠٠

كتابة غفل من التوقيع، تحتوي على وصف للطريق من خيوة إلى بخارى، والمسافات بالفراسخ (أشير ضمن ذلك إلى أن المسافة من أورغينتش إلى بخارى تساوي ٦٠,٥ فرسخاً). كما تشتمل على وصف لبعض النقاط. وبما أنه ورد ذكر اسم خان خيوه: محمد أمين «الشهيد» (١٢٦١هـ/١٨٤٥م ـ ١٢٧١هـ/١٨٥٥م)، فبإمكاننا إعادة تاريخ هذه الكتابة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ورقتان (٥٤٦ب ـ ٨٤٧أ)[١] ١٣,٥ × ٢٣,٥.

(١) لا بد أن يكون ٥٤٧أ (المدقق).

في الفن،

٤٠٢١ ــ ٤٠٣٣

في الموسيقى، ٤٠٢١

٤٠٢١) (رساله‌ ٢٢١٣/ XIX
چنگـ)

رسالة في الجنك

مؤلف هذه الرسالة هو سراج الملة والدين قمري، الذي ورد اسمه في الإطار الزخرفي للعنوان (والذي عاش حتى أواسط القرن الـ ١٤م، على ما يعتقد). تتضمن الرسالة رواية جاءت شعراً ونثراً مسجوعاً، وتناولت آلة الجنك الموسيقية وألحانها الشجية التي تتحدث، إلى صاحب الوليمة ذي الميول الصوفية، عن المعاناة النفسية التي تعتبر مصدر هذه الألحان.

كتبت الرسالة بخط نسخ صغير، على حواشي مجلّد قديم أتلف الدهر ورقه. تسبق البداية صورة زيتية مزخرفة بالحروف. تاريخ النسخ: عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. العيوب: إصابة النص بتلف شديد. ٥ ورقات (٥٦ب ـ ٦٠أ) ٢٣,٥ × ١٦,٥.

في فن الخط،
٤٠٢٢ ـــ ٤٠٢٨

٤٠٢٢) كتاب ٢٤٤٦

المقنع في معرفة رسم مصاحف الأمصار

ع. المؤلف هو أبو عمرو عثمان ابن سعيد بن عثمان (القرطبي الحافظي) المقري الداني (المتوفى سنة ٤٤٤هـ/١٠٥٣م). والكتاب مكرس للرموز الكتابية العربية التي كتبت بها المصاحف، اعتباراً من النسخة الأولى لأبي بكر، وانتهاء بمصحف عثمان. كما يحتوي الكتاب على معلومات حول الزمن الذي بدأوا فيه بكتابة هذه الحروف أو تلك، وحول كيفية رسمها؛ وكيف تم التوصل إلى النموذج، الذي كتبت به مصاحف مكة والمدينة والكوفة والبصرة، حينما باشروا باستخدام النقط والحركات المختلفة للحروف وما إلى ذلك. يتألف الكتاب من فصول؛ ويُعدّ عملاً قيماً جداً في تاريخ كتابة القرآن ونشأة الخط العربي المبكر، على العموم. تتضمن هذه المخطوطة إضافات كثيرة (اعتباراً من الورقة ٩٧ب)، الأمر الذي لا يمكن أن نجده في نسخة برلين. تبدأ هذه الإضافات (بعد البسملة) بالكلمات التالية: «قال ابو عمرو اني لما اتيت في كتابي هذا على جميع ما تضمنت الخ»؛ يليها النص المبدوء بفصل عن أول من ابتكر تنقيط الحروف.

إنها مخطوطة جيدة مزودة بعنوان ملون في البداية؛ وهي مكتوبة بخط نسخ واضح خاص بآسيا الوسطى، نفذ بالحبر الصيني ودهان الزنجفر. وقد أحيط نصها بخطوط حمراء. نسخت المخطوطة لسبحانقلي محمد خان، الذي وردت، بالذهب، عبارة «من كتبه» داخل إطار ملون أنجز بدقة

وعناية. الناسخ هو محمد ميرك بخاري، الخطاط المشهور آنذاك. تاريخ النسخ: عام ١١١١هـ/١٦٩٩ ـ ١٧٠٠م. ١١٥ ورقة ١٤,٥ × ٢٢,٥.

٤٠٢٣) (رساله‌ء VII/٢٣٨١

وضع نسخ ونستعليق)

رسالة في قوانين كتابة خطي النسخ والنستعليق

المؤلف هو مولانا مير علي الكاتب المشهدي المشهور بلقب «مجنون». والمخطوطة جزء من كتابه المشهور بعنوان: «رسم الخط»، والمصنَّف عام ٩٠٩هـ/١٥٠٣ ـ ١٥٠٤م، والمكرس لسلطان مظفر (لعله أحد الأمراء الأوزبك). يتضمن هذا الجزء عرضاً لكيفية كتابة كافة الحروف بخط النستعليق. وبالخط نفسه، أضيفت على الحواشي الصور الصحيحة لكتابة الحروف. نظمت الرسالة على شكل مثنويات. بدايتها: «دربيان حرف ألف

از وضع خط نسخ وتعليق

بشنو سخنى ذروى تحقيق الخ».

يبدو أن هذا المؤلَّف قد اعتبر خطأً جزءاً من «رساله‌ء خوشنويس»، التي صنفها راقم غلام محمد في بداية القرن الـ ١٩، والتي تطابق بدايتها البيت الثاني لرسالة مخطوطتنا: «بالاى الف سه نقطه بايد».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق صقيل خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. بيد أن تاريخ النسخ واسم الناسخ، لم يرد ذكرهما. لكن، بناء على علاقة الشبه بين خط هذه المخطوطة وخط مؤلف آخر في هذا المجلد، يمكن القول إن النسخ قد تم عام ١٢٧٧هـ/١٨٦٠م. ٣ ورقات (٢٤٣ب ـ ٢٤٥أ) ١٢,٥ × ٢١.

٤٠٢٤) (دربيان VII/٤١٥

كلمه‌ء الخط ما يقرأ)

شرح العبارة (العربية): الخط هو ما يقرأ

بحث منظوم شعراً، لشاعر مجهول، في اختيار القلم وورق الكتابة، وإعداد الحبر، وصبغ الورق وصقله، وبري القلم وما إلى ذلك. وقد زوّد كل قسم من هذه الأقسام بعنوان مناسب.

البداية (بعد البسملة):

«خط كه مبا يقرة است شهرت او

آن اشارت بود بخط نكو الخ».

كتب البحث على ورق شرقي عاجي اللون، بخط نستعليق جيد واضح، مع استخدام دهان الزنجفر لكتابة عناوين بعض الفصول. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والسوداء والزرقاء. ويحتوي البيت

الأخير على تاريخ الانتهاء من البحث:

«سال اتمام نظم اين نامه

نهصد وبيست زد رقم خامه الخ».

أي: تم نظم أشعار هذا الكتاب عام ٩٢٠. وهذا تاريخ نظم البحث، على ما يبدو؛ ومن هذا المنطلق يمكن إرجاع هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م. ترد في نهاية بحث المخطوطة أختام لعلها تعود إلى أصحاب المخطوطة: ١) محمد صديق بن عبد الرحيم خواجه: بلا تاريخ، ٢) محمد شرف الدين جويباري شرف آل نبي: عام ١٢٠٠هـ/ ١٧٨٦م. ٥ ورقات (١٨٧أ ـ ١٩١ب) ١٢,٥ × ١٤.

٤٠٢٥) III/٢٣٨٣

رسالة في رسم الخط، تُعرض في أربعة فصول، وتتناول عناصر الحروف وكيفية ربطها في مختلف الخطوط. بداية المخطوطة مفقودة؛ ذلك أنها تُورد نصف جملة من ختام الفصل الأول (علماً أن مجموع الفصول خمسة).

كتبت بخط نستعليق فارسي جيد. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وتتضمن حواشيها ملاحظات نادرة. الناسخ هو واثق نيشابوري. تاريخ النسخ: عام ١٠٦٣هـ/ ١٦٥٢م. ١١ ورقة (٦٢أ ـ ٧٢ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٤٠٢٦) (در باب V/٤١٥

طريقهٔ سياهى ساختن وقاعدهٔ رنك كردن كاغذ وطريقهٔ زر حل كردن وطريقهٔ نقره حل كردن)

كيفية إعداد الحبر، وصبغ الورق، وحل الذهب والفضة

رسالة غفل من التوقيع تبحث في إعداد الحبر والألوان والذهب والفضة للمخطوطات والرسوم الزخرفية؛ وهي تقع ضمن المجلد نفسه، القرن الـ ١٨م (أنظر الوصف الآنف رقم ٤٠٢٤). ٤ ورقات (١٨٢أ ـ ١٨٥ب) ١٢,٥ × ١٤.

٤٠٢٧) (رسالهٔ II/٢٣٨٣ خوشنويس)

رسالة في فن الخط

فقرة يتخللها الشعر والنثر، تعرض أهمية الخط، وتقدم معلومات عن أنواع الخط وعن الخطاطين؛ وهي غفل من التوقيع واسم الناسخ (القرن الـ ١٩م). العيوب: فقدان البداية (ربما فقدت عدة أوراق). ٧ ورقات (٥٥أ ـ ٦١أ) ١٢,٥ × ١٩.

٤٠٢٨) I/١٩٦١

تمثل نماذج مختلفة من الحروف الهجائية: عادية عربية، عددية ـ حرفية، للطلاسم، مشجرة، يهودية، يونانية، وغيرها (القرن الـ ١٩م). ورقتان (١ب ـ ٢ب) ١١ × ١٨,٣.

في الكسب (المهن أو الحرف)، ٤٠٢٩ ــ ٤٠٣٣

٤٠٢٩) كتاب الكسب II/٥٧٦٧

ع. يقول حاجي خليفة أن أعمال أبي عبد الله بن حرب النيسابوري (المتوفى سنة ٢٢٤هـ/ ٨٤٣م)، ومحمد بن الحسن شيباني (المتوفى سنة ١٨٩هـ/ ٨٠٤م)؛ اشتهرت بعنوان «كتاب الكسب»، في شرح «شمس الأئمة الحلواني». تمثل هذه النسخة فقرة من المؤلَّف المذكور تبدأ من دون بسملة؛ وتختتم بتمجيد الرسول والثناء عليه وبكلمة «آمين»؛ وقد أغفل ذكر اسم المؤلِّف. تبتدىء الفقرة من أسفل شارة إصدار المؤلف السابق في هذه المخطوطة (رقم I/٥٧٨٧: خزانة الفقه) وتحتل الأوراق الأخيرة (٩٧ب ـ ٩٩ب).

نسخت هذه الفقرة بخط نسخ قديم مميز مزود بعلامات ترقيم نادرة. وقد ميزت النقاط المهمة في النص بدهان الزنجفر. وتضمّنت الحواشي إضافات مكتوبة بالخط نفسه، ومؤرخة (الورقة ٩٩أ) في فترة ٨٧٨هـ/ ١٤٧٣م ـ ٨٩٠هـ/ ١٤٦٥م. وإلى أقدم هذه التواريخ، بإمكاننا إعادة تاريخ نسخ هذه الرسالة المنسوخة بالخط نفسه الذي نسخت به المخطوطة الأساسية، على يد الناسخ شمس الدين بن جنيد... البخاري. عيوب المخطوطة: أتلفها السوس. ٣ ورقات (٩٧ب ـ ٩٩ب) ١٧ × ٢٤.

٤٠٣٠) جواهر الصنايع I/٣٣٧٧

المؤلِّف مجهول. أما المؤلَّف، فهو كتاب يحتوي على معلومات تتعلق بمختلف الحرف والمهن، وعلى وصفات لصنع اللآلىء والجواهر الاصطناعية، وإعداد الحبر والألوان، والنقش على الحجر، ومعالجة المعادن، وإعداد الزهور

الاصطناعية، وتزيين المخطوطات، ومعلومات تتعلق بالهيدو تيكنيك، وما إلى ذلك. تسبق النص مقدمة يتحدث فيها المؤلف عن أسباب ودوافع تصنيفه لهذا الكتاب؛ ويقدّم لمحة موجزة عن مضامين الفصول التي تتناول ١٦٠ مهنة. البداية: «حمد وسپاس بديع الاساس مرحضرت صانع راكه الخ».

يتألف الكتاب من ٢٤ باباً، يتفرع كل باب إلى فصول. ولكل باب عنوان، يجري فيه تعداد للفصول المندرجة ضمنه مرتبة بحسب تسلسلها. وتتخلل النص فراغات؛ إذ سقط منه الباب الثالث وجزء من الباب الرابع، يبتدىء بالفصل الثالث. يرد في الباب الأول استشهاد بـ«اوستاد محمد فيلسوف المغربي»، أي الأستاذ محمد، الفيلسوف المغربي الذي استخدمت فقرات من كتابه في هذا المجلد، المجهول تاريخ تصنيفه ومصدره. وتعد هذه المخطوطة من المخطوطات النادرة جداً، إذ لا توجد سوى نسختين لهذا المؤلف، إحداهما في المتحف البريطاني، والثانية كانت موجودة في مكتبة «أود» في الهند، واحترقت لدى احتراق المكتبة. وتعرف نسخة المتحف البريطاني بعنوان «مجموعة الجواهر» (مخطوطات القرن الـ ١٨م). وقد نسب ستيوارت تصنيفها إلى زين العابدين، الذي عاش في عهد أورينغزيب (١٠٦٩هـ/١٦٥٩م - ١١١٩هـ/١٧٠٧م)، أي أنه اعتبرها هندية الأصل. وفضلاً عن ذلك، فإن هذا المؤلّف ذو أهمية بالغة من حيث محتواه الغني بالمواد المتعلقة بالاثنوغرافيا واللغة (المصطلحات). وثمة صيغة تركية كتبت حوالي عام ١٠٦٥هـ/١٦٥٥م.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وكتبت العناوين بالحبر الأحمر. تحتوي حواشي المخطوطة وورقتها الأولى الغفل على فقرات مكتوبة بخط مختلف، اقتبست من كتاب «مفتاح» الذي اختار الناسخ منه عدة وصفات وأضافها إلى الأبواب المناسبة في نص هذا المجلّد. يستدل، من الخط وكيفية التصميم، أن المخطوطة تنتمي إلى آسيا الوسطى (بداية القرن الـ ١٩م). عيوبها: أتلفها السوس. ٩٠ ورقة (١ب - ٩٠أ) + ورقتان قبل النص، ١٣ × ٢١.

٤٠٣١) III/٢١٢٨

تمثّل وصفات مختلفة (بلا أي عنوان)؛ يجري فيها، مثلاً، تعداد العناصر التي يتألف منها الصابون

العادي والعطري، والعطور، والحلاوة، وما إلى ذلك. وقد دونت الوصفات على أوراق غفل ضمن مجلد يعود إلى القرن الـ ١٧م «؟»، وبالإمكان إعادة عدد من هذه الوصفات إلى هذا التاريخ. ٨ ورقات (١١٣ب - ١٢٠ب) ١٠,٥ × ١٩.

٤٠٣٢) كتاب الجيب VI/٢٩٩٢

تحت هذا العنوان الغريب، كتب مؤلف مجهول بحثاً كاملاً في الملابس والأحذية والحلي والأشياء الجائزة وغير الجائزة منها، وهلم جرّاً. ووفق العناوين، توجد أسماء لأبواب وأشعار، هي: تكمه (أزرار)، رقعة، ذيل، طراز. كما تصادفنا فصول باعتبارها أصغر أجزاء المؤلف. وتحتوي الورقة ٩٠ب على صورة مبسطة لخف محمد.

كتبت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق رمادي صنع آسيا الوسطى. وميزت العناوين بالحبر الأحمر. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ١٣٠أ): عام ١٢٦٨هـ/١٨٥٢م. ٢٠ ورقة (٣٧ب - ٩٢أ) ١٤ × ٢٥,٥.

٤٠٣٣) (تعريف اشها) III/٢٢٩٦

وصف الأطعمة

رسالة غفل من التوقيع، تتطرق إلى مختلف الأطعمة، وكيفية إعدادها وتناولها، وتحتوي على مصطلحات الطهاة وأسماء المأكولات.

البداية (دون بسملة): «تعريف اشها اينست حمد بيحد وثناي بيعدد... اما روايان اخبار وناقلان اثار الخ».

كتبت بخط نستعليق. وكتبت العناوين بالحبر الأحمر. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٤أ): عام ١٣٠٤هـ/١٨٨٦م. ٥ ورقات (٨٩ب - ٩٣أ) ١٣ × ٢٠.

في الفلسفة،

٤٠٣٤ ــ ٤٠٥٥

مسائل في الفلسفة العامة، ٤٠٣٤ ــ ٤٠٤٨

٤٠٣٤) المكاتبة II/٢٣٨٥

ع. مكاتبة أبي علي ابن سينا (المتوفى سنة ٤٢٨هـ/١٠٣٧م) للشيخ الصوفي المشهور أبي سعيد بن أبي الخير (المتوفى سنة ٤٤٠هـ/ ١٠٤٩م). تحتوي هذه المكاتبة، التي تقع ضمن مجلد المخطوطات رقم ٢٣٨٥ «مجموعة رسائل حكما»، على عشر رسائل موجهة من الشيخ أبي سعيد يستفسر فيها عن قضايا فلسفية وميتافيزيقية، تطرق إليها ابن سينا في مكاتباته وأعماله، لم يدركها أبو سعيد كلياً؛ كما تتضمن عشر رسائل جوابية. الرسالة الأولى (الورقة ١أ) تتطرق إلى مسألة الاستنتاج بناء على المقابلة؛ والثانية (الورقة ١ب)، تتحدث عن صفة ودرجة العلاقة بين الجسد والروح؛ والثالثة (الورقة ٣أ)، تتناول ما هو ضروري وما هو ممكن؛ والرابعة (الورقة ٤أ)، تتطرق إلى معنى وتأثير الدعاء للموتى لدى زيارة قبورهم؛ والخامسة (الورقة ٤ب) تأتي على موضوع القدرة وعدمها، وعن تصور الإنسان القادر حول جسم معين إذا كان الجسم يتجزأ إلى أقسام؛ والرسالة السادسة (الورقة ـ ٤ب)، تبحث في كيفية فهم أن كلَّ كائن حي، سواء أكان حيواناً أم نباتاً، فيه عنصر راسخ، وأن هذا العنصر هو الجسم، وأن في هذا الجسم عناصر أكثر رسوخاً مما في سواه؛ والرسالة السابعة (الورقة ٥أ)،تتناول أهمية تعبير «إن من أدرك سر القدر، فإنه مرتد»؛ الرسالة الثامنة (الورقة ٥ب)، تورد شروحاً إضافية للموضوع نفسه؛ الرسالة التاسعة (٥ب)، تتحدث عن الفرق بين القدر والمصير، من ناحية، والإرادة الإلهية والرغبة من ناحية

أخرى؛ الرسالة العاشرة (الورقة ١٦أ)، تتطرق إلى الله الرزّاق.

تصادفنا بعض هذه الرسائل في خزائن الكتب والمخطوطات الأخرى كرسائل قائمة بحد ذاتها. فمثلاً، تصادفنا الرسالة الرابعة بعنوان: «رسالة في زيارة القبور». وتصادفنا الرسالة السابعة بعنوان: «رسالة في سر القدر».

البداية (بعد البسملة): «كتب الشيخ سلطان العارفين خاتم المشايخ ابو سعيد بى ابي الخير إلى الشيخ الرئيس... الخ».

كتبت بخط نستعليق صغير غير واضح. وكتبت العناوين، والخطوط فوق الكلمات، أو النقاط المراد تمييزها، بدهان الزنجفر. وتتضمن الحواشي تصويبات وإضافات نادرة. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/١٦٦٤م. ٧ ورقات (١أ ـ ٧أ) ١٨ × ٢٤,٥.

٤٠٣٥) رسالة VII/٢٣٨٥

في أحوال النفس

ع. المؤلف هو أبو علي ابن سينا. تحتوي المخطوطة على الفصل الثالث عشر من رسالته: «الفصل الثالث عشر في إثبات النبوة» التي ورد ذكرها في هذه المخطوطة مختصراً على النحو التالي: «رسالة النفس». في هذه الرسالة، يحاول المؤلِّف إثبات حقيقة النبوة بواسطة السبل السيكولوجية.

تقع الرسالة ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء»؛ وهي منسوخة بخط نستعليق تصعب قراءته. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/١٦٦٤م، على ما يبدو. ورقتان (١٧ب ـ ١٨أ) ١٨ × ٢٤,٥.

٤٠٣٦) رسالة VI/٢٣٨٥

لا سعادة ولا شقاوة

في هذا العالم على الإطلاق

ع. المؤلف هو أبوعلي ابن سينا. ويلاحظ، من الكلمات الأولى بعد البسملة، أننا لسنا بصدد رسالة مستقلة قائمة بحد ذاتها، بل بصدد مقتطفات من مؤلفات أخرى للمؤلِّف المذكور «رسالة في ابطال ـ احكام النجوم».

في هذه المقتطفات، يُثبت ابن سينا أن لا سعادة مطلقة ولا شقاوة مطلقة في هذا العالم؛ وأن مصائب قوم قد تكون فوائد عند القوم الآخر؛ وينسحب هذا الأمر على السعادة والأمور الأخرى. تقع الرسالة ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكما». وهي مكتوبة بخط نستعليق «عالم»، على عجل.

تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/١٦٦٤م، على ما يبدو. ورقة واحدة (١٧أ) ١٨ × ٢٤,٥.

٤٠٣٧) شرح VIII/٢٣٨٥

قصة حي بن يقظان

ط ـ ع. تمثّل شرحاً فارسياً مختلطاً لقصة حي بن يقظان المشهورة، التي كتبها ابن سينا. الشارح مجهول الهوية؛ وهو يورد، في شرحه الفارسي، نص النسخة العربية الأصلية: حيث يستهل الجزء المشروح من النص بعبارة «خواجه كويد»، أي يقول الخواجه؛ ويضع خطوطاً حمراء فوق سطور جزء كبير منه. أما الشرح نفسه، فيستهله بعبارة «تفسير ش كويد»، أي هكذا يقول شرح هذا النص.

البداية (بعد البسملة): «ستايش وآفرين مر يزدان كيهان دادا آفريد كارجهان الخ».

يقع الشرح ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء»، وهو منسوخ بخط نستعليق «عالم» تصعب قراءته. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/١٦٦٤م، على ما يبدو. ١٤ ورقة (١٨ب ـ ٣٢أ) ١٨ × ٢٤,٥.

٤٠٣٨) شرح IX/٢٣٨٥

رسالة الطير

ط ـ ع. شرح فارسي مختلط لرسالة الطير، يقوم فيه المؤلف أبو علي ابن سينا بتشبيه فكر الفيلسوف بالطائر الذي وقع في الأسر، وتخلص بصعوبة بالغة من آسره، وطار ليحلق في أعالي السماء؛ وهكذا ينطلق الفكر ويحلق الفيلسوف بأفكاره بحثاً عن الحقيقة الأزلية، ويستمر في تحليقه إلى أن توافيه المنية.

وضع الشرح باللغة الفارسية عمر بن السهلان الساوجي، الذي عاصر السلطان سنجار السلجوقي (٥١١هـ/١١١٨م ـ ٥٥٢هـ/١١٥٧م). واستهلت فقرات نص الشرح العربي للرسالة بعبارة: «قال الشيخ الرئيس»، التي وضعت فوقها خطوط حمراء.

يقع الشرح ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء»، وهو منسوخ بخط نستعليق كتب على عجل. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/١٦٦٤م «؟». ٩ ورقات (٣٢أ ـ ٤٠أ) ٢٤,٥ × ١٨.

٤٠٣٩) رسالة XIV/٢٣٨٥

إلى أبي ريحان محمد بن

أحمد البيروني

ع. رسالة من ابن سينا إلى أبي ريحان البيروني، تتضمن أجوبة عن أسئلة تلقاها من الأخير، ولاسيما الأسئلة العشرة الأولى المتعلقة باستغراب البيروني للشك الذي ساور أرسطوطاليس بشأن القبلة السماوية والكون. كما تتضمن ثمانية أسئلة أخرى في الفيزياء والهندسة.

البداية (بعد البسملة): «قال الشيخ الرئيس هذه رسالة الى ابي ريحان محمد بن احمد البيروني في جواب مسائل الخ».

تقع الرسالة ضمن «مجموعة رسائل حكماء»، وهي منسوخة بخط نستعليق كُتب على عجل. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م «؟». ٦ ورقات (٤٣ب ـ ٤٨ب) ١٨ × ٢٤,٥.

٤٠٤٠) رسالة XXI /٢٣٨٥

في ان لا مخافة للموت

ع. رسالة من تأليف ابن سينا؛ تصادفنا، أيضاً، بعنوان: «رسالة في دفع الغم من الموت» أو «رسالة في عدم الخوف من الموت». يثبت ابن سينا في هذه الرسالة ان الخوف من الموت دليل على الجهل التام، وعدم إدراك عملية الموت وخلود الروح؛ وأن عذاب الحياة الآخرة لا يُعتبر نتيجة الموت، بل نتيجة لما اقترفه الإنسان في حياته. وللتغلب على هذا الخوف الذي لا مبرر له، يرى المؤلِّف أن من واجبه التغلب على جهل هؤلاء، الذين يخافون الموت، بالعلم، وبإيضاح المعنى الحقيقي لوفاة الإنسان جسدياً، وإثبات خلود الروح.

البداية (بعد البسملة): «لما كان اعظم ما يلحق الانسان منه هو الخوف من الموت الخ».

تقع الرسالة ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء» تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م «؟». ورقتان (٩٣ب ـ ٩٤ب) ١٨ × ٢٤,٥.

٤٠٤١) رسالة XXV /٢٣٨٥

في العقول

ع. رسالة قصيرة لابن سينا يوضح ويورد فيها العلوم المختلفة والمعارف التي يتضمنها مفهوم «العقل» من وجهة نظر المدرسة الكلامية، والفلاسفة.

البداية (بعد البسملة): «هذه رسالة في العقول زعموا ان الباري تعالى لاحد له الخ».

تقع الرسالة ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء»؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م. ورقتان (٩٩ب ـ ١٠٠أ) ١٨ × ٢٤,٥.

٤٠٤٢) رسالة XXVII /٢٣٨٥

في تزكية النفس

ع. رسالة من تأليف ابن سينا، تعرف أيضاً بعنوان: «عهد عهدة الشيخ الرئيس». ويتعهد فيها ابن سينا «الشيخ الرئيس» بتزكية نفسه قدر استطاعتها وطاقتها وتهذيبها لإرضاء الله في الحياة الدنيا، وتكريس كل أفكاره للحياة الأبدية. يجري عرض العهد باسم الشخص الغائب، إلا أنه

أضاف في نهاية الرسالة باسم المتكلم الجمع، قائلاً: «وليوفقنا الله في انجاز ما تعهدنا به».

لم يرد ذكر، للمخطوطات التي تتضمن هذا العهد الذي قطعه ابن سينا، في خزائن الكتب الأوروبية. لكن جاء ذكرها لدى ابن القفطي، وفي قائمة أعمال ابن سينا المدرجة ضمن المجلد رقم ٢٣٨٥ الآنف ذكره (الورقة ٤١ب)، وفي قائمة مؤلفاته التي أوردها ظهير الدين أبو الحسن البيهقي (القرن الـ ٦هـ/القرن ١٢م) في كتابه «تتمة صوان الحكمة»، المعروف أيضاً بعنوان «تاريخ حكماء الإسلام». البداية (بعد البسملة): «هذا عهد في تزكية النفس للشيخ الرئيس الخ».

تقع الرسالة ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء». تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م. ورقة واحدة (١٠١أب) ١٨ × ٢٤,٥.

٤٠٤٣) أجوبة XLV /٢٣٨٥

عن عشر مسائل سئل عنها الشيخ الرئيس

ع. تمثل عشرة أسئلة في الفيزياء والفلك والميتافيزقيا يرد عليها ابن سينا.

البداية (بعد البسملة والعنوان المذكور أعلاه): «المسئلة الاولى العله الاولى لما فارقت العلل لنفسها فارقت ام يغرها الجواب الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق صغير غير واضح؛ وهي تقع ضمن «مجموعة رسائل حكماء». تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م. ورقتان (١٧٢أ ـ ١٧٣ب) ١٨ × ٢٤,٥.

٤٠٤٤) مسائل XLIV /٢٣٨٥

سأل عنها بهمنيار وأجابه الشيخ الرئيس

ع. يبدو أنها فقرة من رسائل ابن سينا، يرد فيها على تلميذه وصديقه أبي الحسن بهمنيار بن مرزبان (المتوفى حوالي سنة ٤٣٠هـ/ ١٠٣٨م). تحتوي الفقرة على طلب يستفسر فيه بهمنيار، بإلحاح وبلهجة حادة، عن بعض التأكيدات التي أوردها ابن سينا في مؤلَّفه «كتاب الشفاء» وينعتها بأنها تخالف «الإجماع»، أي ما أجمع عليه علماء المسلمين. وبأسلوب لبق يلفت ابن سينا اهتمام صديقه إلى أنه كان في غاية الحدة في استفساره. وأنه لم يكلف نفسه قطّ عناء التعمق، ولو قليلاً، في المسألة التي أثارت سخطه. ثم يتناول السؤال الأول الذي طرحه بهمنيار، المتعلق بمعنى ما أورده ابن سينا، في كتابه، لتقسيم الفلسفة إلى

حكمة مضاربة (أو مغرضة) وحكمة عملية. يلي ذلك شرح موسع لابن سينا يبدأ بإشارة لطيفة مؤدبة ينوه فيها إلى أن الناس كثيراً ما يخطئون، نتيجة عدم إدراكهم أو فهمهم بصورة تامة للمصطلحات الفلسفية. وبالإجابة عن السؤال الأول، تنتهي هذه الفقرة التي تقع ضمن مجلد مجموعة المخطوطات رقم ٢٣٨٥.

البداية (بعد البسملة): «مسائل سال عنها بهمنيار واجابة الشيخ الرئيس ابي علي ابن سينا الخ».

كتبت النسخة بخط نستعليق صغير غير واضح؛ وهي تقع ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء». تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م. ورقتان (١٧١ب ـ ١٧٢أ) ١٨ × ٢٤,٥.

٤٠٤٥) XLVI - XLVII /٢٣٨٥

(رسالة من تصنيفه كتبها إلى بغداد)
رسالة ابن سينا (لفلاسفة) بغداد

ع. المؤلف هو ابن سينا. وردت هذه الرسالة (الأوراق ١٧٥ ـ ١٧٦أ) في فهرست مجلد المخطوطات رقم ٢٣٨٥ بعنوان: «رسالة كتبها الشيخ إلى بغداد». وفي التذييل الذي تضمنته الحواشي (الورقة ١٧٣ب) ورد عنوانها، إلى جانب البسملة، مكتوباً بصورة غير صحيحة: «الرسالة المدينة السلامية للشيخ الرئيس». وجاء، في الملاحظة التمهيدية لمصنِّف المجلَّد الذي استهل الرسالة بعد البسملة (الورقة ١٧٣ب)، أن «هذه الرسالة وجهها المؤلف إلى بغداد بشأن بحث مسألة ما مع شخص ما. بيد أن مصنِّف المجلَّد يجهل من هو هذا الشخص؛ لكنه يعتقد أنه إمّا الكرماني وإما النيسابوري، وإما شخص آخر». وبالفعل، نجد ضمن رسائل ابن سينا، الورادة في قائمة الأعمال في المجلد الآنف الذكر (الورقة ٤١ب) رقم ٦٣، رسالة موجهة إلى أبي القاسم الكرماني. [ولا تتوافر لدينا معلومات عن هوية الكرماني].

أما النيسابوري الذي ورد اسمه في القائمة المذكورة، فقد يكون المقصود هو الحسن بن محمود النيسابوري، معاصر ابن سينا (والمتوفى سنة ٤٠٦هـ/ ١٠١٥م)، والجيولوجي، والمتخصص المشهور في علم القرآن.

وجهت هذه الرسالة إلى عالم وفيلسوف بغداد. وهي تتضمن عرضاً للآراء ووجهات النظر الخاطئة لهذا الفيلسوف، الذي لم يُذكر اسمه، والذي كان له حوار ومناقشة مع صاحب الرسالة، والذي بنى وجهة نظره، كما يقول، على ما سمعه من فلاسفة بغداد. يلي هذه الرسالة رد

مفصل طويل من أحد علماء بغداد (الأوراق ١٧٦أ ـ ١٨٠ب)، ورد في الفهرس بعنوان «جواب الرسالة».

بداية الرسالة (بعد البسملة): «هذه الرسالة من تصنيفه كتبها الى بغداد يخبر فيها عن نفسه وعن مناظره الخ». وبداية الجواب (بعد البسملة): «تاملت المقالة اطال الله بقاء الشيخ الجليل الخ».

وبالاستناد إلى الحاشية المدونة في نهاية الرسالة، يبدو جلياً أن النسخة، التي نقلت عنها هذه الرسائل، كان قد أنجزها الكاتب والعالم المشهور مير محمد باقر داملا (المتوفى سنة ١٠٤٠هـ/ ١٦٣٠م). تقع الرسالة ضمن مجلد المخطوطات «مجموعة رسائل حكماء»؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق صغير تصعب قراءته. ووضعت فوق بداية بعض القوانين خطوط بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م. ٣[1] ورقات (١٧٣ب ـ ١٨٠ب) ١٨ × ٢٤,٥.

٤٠٤٦) الحكمة LXVI /٢٣٨٥
المشرقية

ع. المؤلف هو ابن سينا، الذي تركت مؤلفاته الفلسفية أثراً عظيماً في المدرسة الكلامية الأوروبية خلال القرون الوسطى، وفي تاريخ الطب.

بيد أن مخطوطة ابن سينا هذه، التي أشار إليها المؤلفون الشرقيون، لم تدرج حتى الآن في كتالوجات مشاهير خزائن المخطوطات الأخرى، ولا في الأدب الشرقي الأوروبي. وبناء على الملاحظة التمهيدية (قبل البسملة) لمصنِّف مجلَّد الرسائل الفلسفية التي تتضمن هذه الرسالة (التي تشكل مجلداً كاملاً بحسب ما ذكره ابن القفطي) كفقرة لها الحجم الذي كانت عليه الرسالة لدى العثور عليها ضمن المخطوطات التي استخدمها مصنف المجلد، والتي كتبت بيد مير محمد داملا الآنف الذكر، فإن الفقرة تقتصر على جزء من القسم الأول الذي يتناول التصورات، هو الفصل (المقالة) الأول الذي يتحدث عن مقدمات التصورات، وينقطع بنصف كلمة.

البداية (الورقة ٤٨ب) بعد البسملة: «الحمد لله اهل ان يحمد لعزته وجبروته ونسئله التوفيق لنيل من مرضاته والزلفة عنده وان يصلى على انبيائه... الفن الاول في التصور المقالة الاولى في مقدمات التصور وبعد فقد نزعت بناء الهمة الى ان

(١) يرجح أن تكون ٨ ورقات، أو أن الأوراق هي (١٧٨ب ـ ١٨٠ب) (المدقق).

نجمع كلاما فيما اختلف اهل البحث فيه ولا نلتفت فيه لغت عصبية او هوى أو عادة او الف ولا نبالى من مفارقة تظهر منا لما الفه متعلمو اكتب اليونانيين.. في كتب الفناها للعاميين من المتفلسفة المشعوفين بالمشائين الظانين ان الله لم يهد الا اياهم ولم ينل رحمته سواهم... الخ».

تقع هذه المخطوطة ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء»؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق صغير غير واضح. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م. ٨ ورقات (٢٦٣ب ـ ٢٧٠ب) ١٨ × ٢٤,٥.

٤٠٤٧) رساله VI/٢٤٤١

ع. تمثل حواشيَ على بداية حواشي الجرجاني على شرح الطهطهاني للرسالة الفلسفية «كتاب الإشارات» لابن سينا. وقد جاء في شارة الإصدار أن واضع الحواشي هو مولانا خواجه علي.

تبدأ الرسالة بلا بسملة. وهي منسوخة بخط نستعليق صغير يكاد يخلو من علامات الترقيم. الناسخ هو عبد الله بن محمد ساقي ختلاني. تاريخ النسخ: عام ١١٠٩هـ/ ١٦٩٧م. مكان النسخ: بلخ. ورقتان (٤ب ـ ٥أ) ١٣ × ٢٢,٥.

٤٠٤٨) (مرآت المحققين) XI/٤١١

مرآة المحققين

مؤلف غفل من التوقيع، يبدو أنه لا يمت بأي صلة إلى مؤلف حميد الدين، الذي يحمل عنواناً مماثلاً والذي أشار إليه ريو. يحتوي المؤلف على بحث في النفس الإنسانية، والحيوانات والنباتات والطاقات الكامنة فيها. كما يحتوي على عرض نشأة الكون اعتباراً من المادة الأولية، والفكر البشري، وما إلى ذلك.

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢١٠ب): عام ١٢١٤هـ/ ١٨٢٥م. العيوب: انقطاع النسخة عند الفصل الثاني بنصف كلمة. ٤ ورقات (٢٠٢أ ـ ٢٠٦أ) ٢٠,٥ × ٣٠,٥.

في علم الأخلاق، ٤٠٤٩ ـ ٤٠٥٥

٤٠٤٩) (نصايح بقراط حكيم) XII/٢٩٠٠

نصائح أبقراط الحكيم

تمثّل عدداً من النصائح والقوانين الحياتية المعيشية، تنسب إلى الفيلسوف اليوناني أبقراط (المتوفى سنة ٣٧٧ق.م). وهي تقع ضمن المجلد، الذي نسخه عصمت الله المرازي عام ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م. ٣ ورقات (١١٠أ ـ ١١٢أ) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٤٠٥٠) (شرح فصول بقراط) ٣١٣٩

ع. المؤلف هو أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن أبي الصادق الملقب بـ «أبقراط الثاني» (المتوفى بعد سنة ٤٦٠هـ/ ١٠٦٨م). تحتوي المخطوطة على شرح حكم أبقراط وأقواله المأثورة. البداية (بعد البسملة والتمهيد): «ان العناية تبعث الخلق الخ».

نسخت بخط نسخ قديم دقيق، على ورق شرقي سميك جيد الصقل. بيد أن الحبر غدا لونه بنيّاً من جراء تقادم الزمان عليه. تنتمي المخطوطة إلى مكتبة محمد پارسا (المتوفى سنة ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م). تاريخها: ١٦ ذو الحجة ٦٩١هـ/ ٢٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٢٨٨م؛ وهي تفتقر إلى اسم الناسخ. ١٦٥ ورقة ١١,٥ × ١٧.

٤٠٥١) X/٢٩٠٠

تمثل مجموعة من النصائح والإرشادات ذات الطابع التربوي الخلقي عددها ٢٥؛ وهي مقتبسة من «ملفات ابراهيم»، ومروية عن الصحابي «كعب الأحبار».

تقع ضمن المجلد الذي نسخه عصمت الله المرازي في مطلع القرن الـ ١٩م (الورقة ١١٢أ). ٥ ورقات (١٠٣أ ـ ١٠٧ب) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٤٠٥٢) رسالة XXVI/٢٣٨٥

الأخلاق

ع. المؤلف هو ابن سينا، الذي يجمع كافة الأعمال الخيرة الطيبة في أربع نقاط أساسية هي: العفة، الشجاعة، الحكمة، العدل. وتكون النقاط الثلاث الأولى نتيجة الإظهار المنطقي المعقول للقوى الكامنة في الإنسان وكبت الميول الخسيسة المناقضة لها، التي تثيرها تلك القوى الآنف ذكرها. فالعفة عبارة عن إظهار للميول الشهوانية بصورة منطقية معقولة؛ والشجاعة إظهار لقوى الغضب بصورة منطقية؛ والحكمة إظهار للقدرات المعرفية بصورة منطقية؛ والعدل يتصل بكل هذه القوى ويتجلى من جرّاء التبلور المنطقي لكل قوة من هذه القوى أو العناصر. ويبدو أن الرسالة، في هذه النسخة المعدلة التي نصفها، لم تكتمل؛ كما أنها أقصر من تلك الرسالة الواردة في مخطوطة برلين، فضلاً عن أن نهايتها أيضاً تختلف عن نهاية الرسالة في مخطوطة برلين.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله كفاء افضاله والصلوة...على النبي محمد وآله وبعد الخ».

أدرجت الرسالة ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء»؛ وهي منسوخة، على عجل، بخط نستعليق. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/١٦٦٤. ورقتان (١٠٠ب ـ ١٠١أ) ٢٤,٥ × ١٨.

٤٠٥٣) بستان العارفين I/٢٠٠٧

يبدو أنه كتاب نادر جداً يحتوي على روايات وأمثلة موجزة ذات طابع تربوي خلقي (عددها ١٥٥) أخذت من حياة شخصيات تاريخية وأسطورية، أمثال: ابراهيم أدهم، بايزيد بسطامي (المتوفى سنة ٢٦٤هـ/ ٨٧٨م)، أبي القاسم الجنيد، محمد بن زياد، عيسى عليه السلام، نوح بن منصور (في غالب الأحيان تستهل الرواية بعبارة تقليدية: قال أحد العظماء:...). ولا يمت هذا الكتاب بأي صلة إلى كتاب أبي الليث نصر بن ابراهيم السمرقندي، الذي يحمل عنواناً مماثلاً «بستان العارفين».

البداية (بعد البسملة): «حكايات اندرحال در ماند كان وفرياد رسيدن ايشان برملك سبحانه وتعالى جل جلاله وعمر نواله از بستان العارفين وزهد وورع وتقوى وامانت وديانت ايشان حكايت الخ».

كتب بخط نسخ مميز، في حين أن العناوين والشواهد كتبت بخط ثلث. الناسخ هو محمد بن محمد شيخ علي البايزيدي القزويني. تاريخ النسخ:

جمادى الآخرة ٨٢٩هـ/نيسان/أبريل ـ أيار/مايو ١٤٢٦. ٥٥ ورقة (١ب ـ ٥٥أ) ١٣ × ١٩,٥.

٤٠٥٤) رسالة ٢٣٢٠

قاضي حافظ تولك

رسالة تبحث في أضرار تدخين السجاير والأفيون وأكل جوز الهند (جوزبوا)، وفي منعهما، قام بتأليفها قاضي حافظ تولك اندگاني (اندغاني)، المفتي الانديجاني (المتوفى سنة ١٠٤٨هـ/١٦٣٨م؛ أنظر التاريخ الوارد في الورقة ١١أ: «شريعت پناهى»).

تتضمن الرسالة شواهد من مؤلفات الفقهاء وعلماء الدين لتعزيز آراء المؤلف، الذي يستشهد أيضاً بحكايات من حياة الشخصيات البارزة المشهورة. ويبدو أن هذه الرسالة فريدة من نوعها؛ وهي مكتوبة لنادر محمد الاستراخاني يوم كان أميراً (شاه زاده).

البداية (بعد البسملة): «سبحان خالقى كه صفاتش زكبريا برخاك عجز مى فكند عقل انبيا كرصد هزار سال همه خلق كاينات فكرت كنند الخ».

كتبت المخطوطة على ورق سميك صقيل، بخط نستعليق رائع من طراز «هراتي». ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. ويحتل بدايتها عنوان. ولا شك في أن النسخة نسخت قبل عام ١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م (إذ ورد في الورقة ٤ب أن نادر محمد ما يزال حياً). ٥٨ ورقة ٩,٥ × ١٧.

٤٠٥٥) المخطوطة III/٢٩٠٠

نفسها

تقتصر على النهاية، اعتباراً من حكاية شاهروخ (الورقة ٤١أ من المخطوطة السابقة).

إنها نسخة بخارية متأخرة، يحتل بدايتها عنوان أنجز بالبرونز والألوان؛ وقد أصيب ببعض الأضرار من جراء تقادم الزمان عليه. نسخ النص بخط نستعليق؛ وهو يقع ضمن أطر من الخطوط العريضة الملونة. تقع النسخة ضمن المجلّد الذي نسخه في بخارى عصمت الله المرازي. التاريخ: لعله قريب من عام ١٢١٥هـ/١٨٠٠م (أنظر الورقة ١١٢أ). ٩ ورقات (٢٣ب ـ ٣١ب) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

تاريخ الإسلام،

٤٠٥٦ ـــ ٤١٣١

في تاريخ الإسلام، ٤٠٥٦ ـ ٤٠٦٧

٤٠٥٦) V /١٨٧٣

فقرة من كتاب لمؤلف مجهول، تحتوي على معلومات أسطورية وتاريخية عن الشخصيات الدينية البارزة في العصر المسيحي المبكر والسنين الأولى بعد ظهور الإسلام. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦م. ٩ ورقات (١١٥أ ـ ١٢٣ب) ١٤,٥ × ٢٦.

٤٠٥٧) (اسناد ٤٨٠/ XXXVII

حليه، حضرت محمد رسول)

أسس لوصف المظهر الخارجي للرسول محمد «ص»

المؤلف هو أمير سيد علي بن شهاب الهمداني (المتوفى سنة ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م). والمؤلِّف رسالة موجزة تتضمن معلومات مستقاة من الرواة عن هيئة الرسول (ص). وكانت هذه المعلومات مدونة من قبل، دونها بعض الناس؛ وجرى تقديمها إلى هارون الرشيد للاطلاع عليها. تلي ذلك إشارة، نقلت عن النبي محمد (ص)، إلى التأثير العجيب لقراءة هذا الوصف.

تقع الرسالة ضمن كتاب رائع التصميم. وقد نسخ نصها بخط نستعليق بخاري، على ورق شرقي جيد النوعية؛ وهو يقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. تسبق البداية صورة زيتية مزخرفة. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ورقتان (٤٠٢ ـ ٤٠٣) ٢٤,٥ × ٣٧.

٤٠٥٨) (مناظره، ٢٢١٣/ XXIX

ابليس لعين)

رواية جاء فيها أن إبليس طرق باب الرسول، الذي كان مجتمعاً مع الصحابة في بيت زوجته عائشة؛ فسمح الرسول للضيف غير المدعو

بالدخول. وجرت بينهما مناظرة أظهر فيها الرسول مدى خبث إبليس، ثم طرده لاعناً إياه. بعد ذلك خاطب الرسول صحابته واعظاً إياهم.

كُتبت الرواية بخط نسخ صغير، على حواشي مجلد قديم جداً. تاريخ النسخ: عام ٧٤٥هـ/١٣٤٤م. ١٣ ورقة[1] (٨١أ ـ ٨٣أ) ١٦ × ٢٣,٥.

٤٠٥٩) II/٢٩٤٤

رواية غفل من التوقيع والعنوان، تروي كيف خلق الله آدم، وقسّم كل شيء إلى عشرة أجزاء، وزعها على الناس بحصص معينة فمثلاً: منح الرجال ١٠/٩ من العقل والنساء ١٠/١؛ كما مَنَح سكان اليمن ١٠/٩ من الإيمان، وباقي البشرية ١٠/١. كذلك منح العرب ١٠/٩ من النفاق، وباقي الشعوب ١٠/١، إلخ.

نسخت الرواية بخط نسخ وثلث مميز، على ورقة غفل من أوراق مخطوطة «شرح الأوراد». الناسخ (أنظر الورقة ٣٨٩ب) هو عبد الكبير ابن ناصر... الرفاعي، الذي نسخها في شهر ذي القعدة ٨٦٤هـ/٢٩ آب/أغسطس ١٤٦٠م. العيوب: فقدان النهاية. ورقة واحدة (٣٩٠أ) ١٥,٥ × ٢٤,٥.

٤٠٦٠) (صد سوال اعرابي) II/٣٥١

مئة سؤال طرحها أعرابي

تمثل قصة مئة سؤال وجهها إعرابي إلى الرسول، والأجوبة التي تلقاها.

كتبت المخطوطة بخط جميل رائع، على ورق ملون ذي حواشي مزخرفة زخرفة فائقة هي رسوم لأشكال نباتية استُخدمت في رسمها الألوان الزيتية والذهب.

يقع النص ضمن أطر من الخطوط العريضة المرسومة بالذهب والألوان. وكتبت كلمة «گفت»، العائدة إلى الرسول، بالذهب، حيثما وردت. الناسخ هو مير حسين الحسيني الكاتب. تاريخ النسخ: نهاية القرن الـ ١٥م ـ بداية القرن الـ ١٦م. ٥ ورقات (٣ب ـ ١٣ب)[2] ١٣,٥ × ٢٢.

٤٠٦١) XIV/٣٦٨

حكاية بلا عنوان، عن أعرابي قدم إلى الرسول، وسأله أن يرشده كيف يصبح أعظم الناس علماً وقوة وشباباً

(١) يرجح أن تكون ٣ ورقات (المدقق).
(٢) ثمة خطأ وقع إما في عدد الأوراق وإما في ترقيم الصفحات (المدقق).

وأفضلهم، إلخ. وتشكل أجوبة الرسول عن كل سؤال من هذه الأسئلة الجوهر الأساسي لهذه الحكاية.

تاريخ النسخ: بداية القرن الـ ١٩م «؟». ورقتان (١٥٢ب ـ ١٥٣ب) ١٢,٥ × ٢٠,٧.

٤٠٦٢) III/٢٤٦٣

تمثل حكاية الإمام جعفر الصادق حول بناء مسجد في مكة، بمساعدة عجيبة قدّمها محمد (ص) وجبرائيل. مؤلف الحكاية مجهول. وقد تكون هذه الحكاية إحدى الحكايات الشعبية الأسطورية المكرسة لحياة محمد (ص).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين... اما راويان روايت ميكنند كه امام جعفر صادق رهنماى حاذق الخ».

كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي مظلل بلون أصفر. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٢هـ/١٨٣٦ ـ ١٨٣٨م. ٣ ورقات (٥٠ب ـ ٥٢ب) ١٥,٥ × ٢٦.

٤٠٦٣) IV/١٥٤٥

تمثل رواية عن النبي محمد (ص)، كتبت باللغة الفارسية، لا تحمل عنواناً، وتتضمن مئة جواب عن أسئلة أعرابي حول سبل النجاة من العذاب. دونت الرواية على أوراق إضافية ضمن مجلد، تم نسخه عام ١٢٧٣هـ/١٨٥٤م. ورقتان (٢٢٩ب ـ ٢٣٠أ) ١٥ × ٢٥,٥.

٤٠٦٤) (معراج نامه) II/٢٧١٤

كتاب المعراج

رواية نثرية، غفل من التوقيع، تتحدث عن المعراج، نسخت بخط نسخ متوسط، على ورق شرقي رمادي اللون. يحتل البداية عنوان مزخرف. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وتعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ١٨ ورقة (١٦٩ب ـ ١٨٦ب) ١٤ × ٢٤.

٤٠٦٥) (قصهٔ حضرت پيغمبر وپيرزن) III/٢٧١٤

قصة الرسول (ص) والمستعطية

قصة، غفل من التوقيع، تتحدث عن امرأة عجوز قصدت الرسول في مسجد المدينة؛ وأخبرته أنها رأت ابنتها المتوفية في المنام تعاني عشرة أنواع من عذابات الآخرة، وأسباب كل نوع من هذه العذابات، إلخ...

تبدأ القصة بالصيغة المألوفة للحكايات: «اورده اندكه الخ...»؛ وهي منسوخة بخط نسخ، على ورق شرقي رمادي اللون، في القرن الـ ١٩م. ٧ ورقات (١٨٧أ ـ ١٩٣أ) ١٤ × ٢٤.

٤٠٦٦) VI/٢٧٩٦

مؤلَّف بلا عنوان، يحتوي على قصة مقتبسة عن «إمام شعبي» تروي كيف أتى الملكان جبريل وميكائيل، يرافقهما ٢٤ من الملائكة، إلى النبي محمد (ص) بسورة المزمل المكتوبة بحروف نارية.

كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، كتابة مستعجلة، على ورق رمادي محلي الصنع. تتضمن حواشيها كتابات لا تمت إلى القصة بأي صلة، دونها مصنِّف المجلد ميرزا عبد الرحمن قراول بيكي، عام ١٢٩٢هـ/١٨٧٥م (أنظر الورقة ٢٥١أ). ١٢ ورقة (٢٧٧أ ـ ٢٨٨ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٤٠٦٧) (قصه VII/٢٦٧٥
أصحاب كهف)

قصة غفل من التوقيع، تتحدث عن أهل الكهف، الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم ـ السورة «١٨».

كتبت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي رمادي. ويستدل، من الملاحظة المدونة في الورقة ٢١٨، أن الناسخ هو ميرزا فولاد. تاريخ النسخ: جمادى الأولى ١٣١٧هـ/تشرين الأول/أكتوبر ـ تشرين الثاني/نوفمبر ١٨٩٩م. ٢٦ ورقة (١٧٩ب ـ ٢٠٤أ) ١٥,٢ × ٢٥,٧.

في الفولكلور الديني، ٤٠٦٨ ـ ٤٠٧١

٤٠٦٨) (قصه IV/٢٦٧٥
تميم انصاري)

قصة غفل من التوقيع، تتحدث عن امرأة فقدت زوجها، جاءت إلى عمر ابن الخطاب «رض» (١٣هـ/٦٣٤م ـ ٢٣هـ/١٦٤٤م) تسأله أن يزوجها شخصاً ما؛ فقام عمر، بعد تأجيل زواجها عدة مرات، بتزويجها من شاب أجنبي. وبعد عقد النكاح، جاءت المرأة بزوجها إلى بيتها. وفيما كان زوجها يصلي (صلاة الجمعة)، خرجت من البيت، والتقت زوجها المفقود، فجرى ما جرى. البداية (بعد البسملة): «محمد صاديق روايت ميكند كه در عهد خلافت امير المؤمنين عمر خطّاب الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل، على ورق خوقندي متوسط النوعية. الناسخ (الورقة ٢٨أ) هو ميرزا فولاد. تاريخ النسخ (أنظر الملاحظة على الورقة الأخيرة رقم ٢١٨): جمادى الأولى ١٣١٧هـ/تشرين الأول/أكتوبر ـ تشرين الثاني/نوفمبر ١٨٩٩م. ١٤ ورقة (١٤٧أ ـ ١٦٠ب) ١٥,٢ × ٢٥,٧.

٤٠٦٩) (حكايت I/٥٧٥
مظفر شاعر وعلى ابيطالب)
حكاية الشاعر مظفر
وعلي بن أبي طالب

رواية تبين كيف استطاع علي «رض» (٣٥هـ/٦٥٦م ـ ٤٠هـ/٦٦١م)، بناء على اقتراح محمد (ص)، مساعدة الشاعر مظفر في التخلص من ديونه، بصورة عجيبة.

كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي الصنع عاجي اللون. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الحمراء

والزرقاء. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م «؟». ٧ ورقات (١ب ـ ٧أ) ١٤ × ٢١.

٤٠٧٠) (حكايت) VII/١٥٧٢

حكاية

حكاية بلا عنوان، يتحدث فيها عبد الله البغدادي عن المنام الغريب، الذي رأي فيه النبي (ص) يظهر أمامه مصفر الوجه. ولهذا المنام صلة بوفاة ١٥٠٠ شخص من طائفته في ذاك العام. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٠هـ/١٨٥٣م. ورقتان (٢٥٩ب ـ ٢٦٠ب) ١٣ × ٢٥,٥.

٤٠٧١) مناقب II/٣٩١

مولانا شاه حسين سيد اسد الله

رواية غفل من التوقيع، تتحدث عن مآثر رائعة قام بها شخص من سلالة محمد (ص)، ورد ذكره في العنوان؛ وقد عاش هذا الشخص في الشام، إبان حكم خان يدعى «بازات».

كتبت بخط نسخ زاوي الحروف يفتقر إلى النظافة، يبدو أنه خط تلميذ مدرسة، على ورق رمادي محلي الصنع. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ١١٥ ورقة (١٠أ ـ ١٢٤أ) ١٣ × ٢٠.

أ) في علم القرآن الكريم، ٤٠٧٢ ـ ٤٠٧٧

٤٠٧٢) القرآن الكريم I/٢٥٩٧

ع ـ ط. تحتوي هذه المخطوطة على السور القرآنية اعتباراً من السورة رقم «١٩»؛ وهي منسوخة على ورق رقيق مميز، في الهند، كما يبدو. وكتب نص القرآن الكريم بخط نسخ وثلث كبير، يشغل أواسط الصفحات (٩,٥ × ١٥)، ويقع ضمن أطر من الخطوط العريضة الذهبية وأطر أخرى رفيعة ملونة. بيد أن أطر الورقتين ١ب ـ ٢أ، خطوطها أعرض، ومزودة برسوم زخرفية؛ كما تزخر المسافات الفاصلة بين السطور برسوم زخرفية على خلفية ذهبية. وقد كتبت عناوين السور بدهان الزنجفر. كذلك ميزت بعض الآيات بعقد صغيرة لها شكل ورود، ملونة مذهبة. وقد أفعمت المسافات الكائنة بين السطور الأخيرة من نص الورقة ٤٥٥أ، بزخارف ملونة على خليفة زرقاء؛ وعلى هذا النحو، تبدو نقشة التذييل المنجزة بالذهب والألوان. أما الحواشي، فتحيط بالنص على شكل شريط عريض، محاط بإطار من الخطوط الذهبية والزرقاء الداكنة، ومفعم بشرح مكتوب باللغة الفارسية «مواهب عليه»؛ ومن الجهة الخارجية، يأتي شريط عريض آخر، محاط بإطار مرسوم بخطين أحمرين، ومفعم أيضاً بشرح لـ «البيضاوي» باللغة العربية، كُتب نصه بخط نستعليق ونسخ. كما أن الحواشي الداخلية والخارجية للورقة ٤٥٥أ تحتوي على شروح، ومحاطة بأطر أنجزت بالألوان والذهب، ولها أشرطة أعرض مزخرفة بالألوان. أما الحواشي الخارجية التي تركت دون أن تملأ، فهي مزخرفة بالألوان والذهب. ينتهي نص القرآن الكريم بالصفحة ٤٥٥أ. وتحتوي

الورقة ٤٥٧أ على دعاء ختم القرآن، الذي كتب بخط آخر مختلف، وفي وقت متأخر جداً. يسبق البداية (الورقة ٣أب) فهرست لهذا الجزء (اعتباراً من سورة مريم)، كتب في القرن الـ ١٩م «؟». وللمخطوطة غلاف جلدي هندي نموذجي، مزود بقفل، ومرصع بالحروف. الناسخ هو محمد سعيد. تتضمن الورقة ٤٥٦أ قصيدتين تشيران إلى أن الناسخ باشر بكتابة هذه النسخة عام ١٠٥٩هـ/١٦٤٩م، وفرغ منها عام ١٠٦٠هـ/١٦٥٠م. ٤٥٧ ورقة ٢٧ × ٤٤.

٤٠٧٣) تفسير ٢٣٨٥/XXX

سورة سبح اسم ربك الأعلى

تمثّل شرحاً وضعه ابن سينا للسورة ٨٧.

البداية (بعد البسملة): «اعلم ان هذه السورة مشتملة على مطالب ثلثه المطلب الأول الخ».

يقع الشرح ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء»، وهو منسوخ بخط نستعليق صغير. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/١٦٦٤م. ورقتان (١١٤ب - ١١٥ب) ١٨ × ٢٤,٥.

٤٠٧٤) تفسير ٢٣٨٥/XXXIII

سورة قل هو الله أحد

ع. تمثل شرحاً لسورة الإخلاص، وضعه ابن سينا.

البداية (بعد البسملة): «تفسير سورة قل هو الله احد للشيخ الرئيس الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق صغير. وتتضمن حواشيها تصويبات وإضافات مدونة بخط الناسخ، وخطوطِ آخرين. ينتمي هذا الشرح إلى مجلد «مجموعة رسائل حكماء». تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/١٦٦٤م. ورقتان (١١٨أ - ١١٩أ) ١٨ × ٢٤,٥.

٤٠٧٥) تفسير ٢٣٨٥/XXXIV

سورة الفلق

ع. تمثل شرح ابن سينا للسورة القرآنية رقم ١١٣.

البداية (بعد البسملة): «قوله جل جلاله قل اعوذ برب الفلق فالق ظلمه العدم الخ».

يقع الشرح ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء». وهو مكتوب بخط نستعليق صغير. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/١٦٦٤م. ورقة واحدة (١١٩أ) ١٨ × ٢٤,٥.

٤٠٧٦) تفسير ٢٣٨٥/XXXV

سورة أعوذ برب الناس

ع. تمثل هذه المخطوطة تفسيراً للسورة القرآنية الأخيرة رقم ١١٤، وضعه ابن سينا. البداية (بعد

البسملة): «قل اعوذ برب الناس قد ذكرنا ان الربوبيه عبارة عن التربية الخ».

كتبت بخط نستعليق صغير على عجل. وهي تقع ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء». تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/١٦٦٤م. ورقتان (١١٩ب - ١٢٠أ) ١٨ × ٢٤,٥.

٤٠٧٧) حواشي ٢٩١٥

سعدي أفندي على تفسير بيضاوي

ع. واضع الحواشي هو سعد الله ابن عيسى، الشهير بسعدي أفندي (المتوفى سنة ٩٥٤هـ/١٥٣٨م)، والذي ورد اسمه على كعب الغلاف هكذا: «سعد جلبي».

أما مُصنِّف المؤلَّف الأساسي «أنوار التنزيل وأسرارالتأويل»، فهو القاضي الشيرازي عبد الله بن عمر بن محمد ابن علي البيضاوي.

إنها مخطوطة كاملة قديمة حالتها ممتازة، نسخت بخط نسخ تركي على ورق أوروبي (ذي علامات مائية: VB، VM، LB، VG، وفوقها صورة نبتة حندقوق، إلخ). وكتبت، بالزنجفر، كلمات: «قال»، و«قوله»، وعناوين السور. وقد ورد في السطور الختامية التي تتضمنها شارة إصدار شرح سورة الفاتحة (الورقة ٩أ)، الفقرة التالية: «نقلت هذه الرسالة الشريفة عن ناقل خط معلقها المولى الفاضل بين الحق والباطل جلال المعضلات كشاف المشكلات شيخ الاسلام مفتي الانام قدوة علماء الاعلام سعدي افندي روح الله تعالى روحه ونور صريحه م الخ». تفيد هذه السطور أن هذه النسخة منقولة عن النسخة الأصلية المكتوبة بخط سعدي أفندي. تفتقر هذه النسخة إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ؛ لكن، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية ونوعية الورق، بإمكاننا إعادتها إلى القرن الـ ١٨م. ٦٥٨ ورقة ٢٠ × ٣١.

ب) في تفسير القرآن، ٤٠٧٨ ـ ٤٠٨٠

٤٠٧٨) (الرسالة XV/٢٣٨٥
النيروزية في حرف ابجد)
الرسالة النيروزية في الحروف الأبجدية

ع. رسالة من تأليف ابن سينا، تتناول الأغراض المضمرة في الحروف الأولى من بداية بعض السور القرآنية. كُرّست الرسالة للأمير سيد أبي بكر محمد بن عبدالله، بمناسبة عيد النوروز. تصادفنا الرسالة أيضاً بعنوان «الرسالة النوروزية...». إلا أن العنوان في هذه النسخة قد ورد كاملاً على النحو التالي: «الرسالة النيروزية للشيخ الرئيس في انباء الغرض المضمر في الحروف الهجائية في فواتح عدة من السور القرآنية».

تقتصر النسخة على البداية (سطرين) التي تختلف قليلاً عن البداية التي أوردها حاجي خليفة، وعلى السطر الأخير؛ أما الوسط، فقد اختفى كلياً مع الورقة، والأوراق المفقودة بين الورقتين ٤٨ب و٤٩أ. وهذا أمر لم ينتبه إليه الشخص الذي رقّم أوراق مجلّد «مجموعة رسائل حكماء»، الذي تندرج رسالتنا هذه ضمنه.

كتبت الرسالة بخط نستعليق، على عجل. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م، على ما يبدو. وتتألف النسخة من ٣ أسطر (الورقتان ٤٨ب ـ ٤٩أ) ١٨ × ٢٤,٥.

٤٠٧٩) عدد III/٢٦٦٩
سور القرآن وما وجدنا فيه من الاختلاف بين الأئمة رضوان الله عليهم أجمعين

ع. مؤلّف غفل من التوقيع، يبدأ بتعداد الأئمة الذين لكل منهم رأي يخالف الآخر في ما يتعلق بعدد سور القرآن، فيُذكر، أولاً، زيد بن ثابت (معاصر نواب محمد «ص» الثلاثة الأوائل). يلي تعداد الأئمة عرض لتعداد الآيات القرآنية في السور المكية والمدنية والكوفية، وهلم جرًا، كلاً على حدة، وذلك بناءً على ما يؤكده هذا الإمام أو ذاك من أئمة قرّاء القرآن الكريم. ثم يرد إحصاء لعدد حروف القرآن برمتها، وعدد الحروف المنقوطة، وعدد كافة النقط، وعدد حركات الضبط، كالهمزة والألف والمدة، إلخ.

تقع النسخة في مجلد «قواعد في علم القراءة»؛ وهي منسوخة بالحبر الصيني ودهان الزنجفر، بخط نسخ هندي، على أفضل نوع من أنواع الورق الهندي. بيد أنها تفتقر إلى تاريخ النسخ واسم الناسخ (يعتقد أنه «شيخ عبد القادر العقيلي»، الذي نسخ كافة مؤلفات هذا المجلّد في كشمير، في نهاية القرن الـ ١٨م). ورقة واحدة (٨٠أب) ١٥ × ٢٣,٥.

٤٠٨٠) X/٢٦٦٩

ع ـ ط. تمثّل فقرة من مؤلّف غفل من التوقيع، تبدأ بعبارة: «قال مؤلفه». تحتوي على شرح جزئي بالعربية، وشرح بالفارسية أيضاً، لـ «الأمور الضرورية» لقراء القرآن الكريم من علماء دين، وأدباء؛ إذ عليهم أن يعلموا أن كافة المعاني المضمرة في الآيات القرآنية معانٍ رائعة لا أحد يعرفها سوى الله ورسوله، والذين يثق بهم الرسول (أمثال زيد بن ثابت) ممّن دونوا القرآن الكريم المنزل على الرسول؛ وأنها معانٍ لن تدركها عقولنا. وثمة إشارة، تستند إلى حديث شريف، تبين أفضلية العلماء على سواهم من العباد. وثمة إيضاح وتفسير للأحوال السبع المختلفة لكلمة «قال»، إذ تكتب أحياناً بـ «ألف»؛ وأحياناً أخرى من دون «ألف». وتقدم أمثلة توضح الأحوال المختلفة لكتابة هذه الكلمة.

كتبت المخطوطة بخط نسخ هندي واضح. ولا شك في أن الناسخ هو عبد القادر العقيلي، الذي نسخ كافة المؤلفات الأخرى في هذا المجلد «قواعد»، عام ١١٨٠هـ/١٧٦٦ ـ ١٧٦٧م. ورقة واحدة (١٣٣أب) ١٥ × ٢٣,٥.

ج) أسلوب قراءة القرآن الكريم، ٤٠٨١ ــ ٤٠٩٢

٤٠٨١) القواعد ٢٦٦٩/ V
المقررة والفوائد المحررة

ع. رسالة من تأليف محمد بن قاسم بن اسماعيل البقري بلداً الشافعي مذهباً (المتوفى سنة ١١١١هـ/ ١٦٩٩م). كُرّس هذا المؤلف (الذي تقتصر مخطوطتنا على الجزء الأول منه) للقراءات السبع للقرآن الكريم وفق الشروط والأسس التي أشار إليها كبار الأئمة في هذا الميدان.

تقع الرسالة ضمن مجلد «قواعد في علم القراءة»؛ وهي منسوخة بخط نسخ هندي يماثل تماماً خط النُسَخ السابقة. ولا شك في أن الناسخ هو شيخ عبد القادر بن شيخ عبد الرحمن العقيلي الآنف ذكره الذي نسخ كافة المؤلفات الأخرى في هذا المجلد عام ١١٨٠هـــــ/ ١٧٦٥ ـ ١٧٦٧م. ١٠ ورقـــات (١١٥ب ـ ١٢٤ب) ١٥ × ٢٣,٥.

٤٠٨٢) كتاب ٢٦٦٩/ IV
التمهيد في علم التجويد

ع. ألفه أبو عبدالله محمد ابن محمد بن الجزري الشافعي (المتوفى سنة ٨٣٣هـ/ ١٤٢٩م)، الفقيه وقاضي دمشق السابق، الذي أسرهُ وجاء به إلى آسيا الوسطى تيمورلنك، والذي عاد إلى شيراز، بعد وفاة تيمورلنك، حيث عمل قاضياً. يبدو أن كتابه هذا نادر جداً. وهو يتألف من ١٠ فصول تبحث في الأمور المختلفة المتعلقة بتجويد القرآن الكريم.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي جعل القرآن العظيم مَفتاح الائة الخ».

يقع المؤلَف ضمن مجلد «قواعد في علم القراءة»؛ وهو منسوخ بخط نسخ هندي واضح بالحبر الصيني

ودهان الزنجفر، على ورق هندي الصنع عالي الجودة. ويقع نصه وحواشيه ضمن أطر من الخطوط الملونة. الناسخ هو «شيخ عبد القادر ابن شيخ عبد الرحمن العقيل المدني». تاريخ النسخ: عام ١١٨٠هـ/ ١٧٦٦ ـ ١٧٦٧م. ٣٤ ورقة (٨١أ ـ ١١٤أ) ١٥ × ٢٣,٥.

٤٠٨٣) (الدرة في ٢٦٦٩/ XV
القراءات الثلاثة الباقية من العشرة)

ع. المؤلِّف هو العالم شيخ أبو الخير شمس الملة والدين «محمد بن الجزري الشافعي الدمشقي (المتوفى سنة ٨٣٣هـ/ ١٤٢٩م). والمؤلَّف كتاب شعري يقع في ١٢ فصلاً، كُرّس للقراءات الثلاث الشائعة، إضافة إلى القراءات الأساسية السبع (أنظر وصف الرسالة السابقة). وقد وردت عناوين الفصول، على النحو التالي: ١) «باب بسملة وأم القرآن» (٢٤٤أ)؛ ٢) «باب الادغام الكبير» (٢٤٤أ)؛ ٣) «باب هاء الكناية» (٢٤٤ب)؛ ٤) «باب المد والقصر» (٢٤٤ب)؛ ٥) «باب النقل السكت على همزة» (٢٤٥ب)؛ ٦) «باب الادغام الصغير» (٢٤٥ب)؛ ٧) «باب نون الساكنة والتنوين» (٢٤٥ب)؛ ٨) «باب الفتح والأماله» (٢٤٦أ)؛ ٩) «باب الراءات واللامات ووقف على المرسوم» (٢٤٦أ)؛ ١٠) «باب ياءات الإضافة» (٢٤٦ب)؛ ١١) «باب ياءات الزوائل» (٢٤٦ب)؛ ١٢) «باب فرش الحروف» (٢٤٧أ).

البداية (بعد البسملة):

«قل الحمد لله الذي وحده علا وتوسلا
ومجده واسئل عونه وتوسلا الخ».

إنها مخطوطة فريدة، على ما يبدو، لم يشر إليها حاجي خليفة. ولم يرد ذكرها في الكتالوجات المتوافرة لدينا.

يقع المؤلَف ضمن مجلد «قواعد في علم القراءة»، وهو منقول بخط نسخ هندي واضح بالحبر الصيني ودهان الزنجفر. وتتضمن الحواشي العديد من التعليقات والملاحظات المدونة بخط نستعليق صغير. تاريخ النسخ: جمادى الأولى ١١٧٩هـ/ ٦ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٧٦٥م، في كشمير. الناسخ هو شيخ عبد القادر العقيلي المدني. ١٤ ورقة (٢٤٣ب ـ ٢٥٦أ) ١٥ × ٢٣,٥.

٤٠٨٤) شرح ٢٦٦٩/ II
مقدمة الجزرية

ع. واضع الشرح هو علي بن سلطان محمد الحنفي القاريء، الذي يتناول في شرحه الكتاب الذي وضعه أبو الخير محمد بن محمد الجزري، والذي يمثل رسالة في قراءة القرآن

الكريم بصورة سليمة، وتجويده.

تقع النسخة ضمن مجلد «قواعد في علم القراءة»؛ وهي منقولة بخط نسخ هندي واضح، استخدم فيه الحبر الصيني ودهان الزنجفر. ويقع النص ضمن أطر من الخطوط الملونة. وتكتنف الحواشي خطوطٌ زرقاء. الناسخ هو شيخ عبد القادر ابن العقيلي، الذي نسخ هذه المخطوطة في كشمير بتاريخ ٢١ ربيع الأول ١١٨٠هـ/ ٢٧ آب/ أغسطس ١٧٦٦م. ٦٤ ورقة (١٦ب – ٧٩ب) ١٥ × ٢٣,٥.

٤٠٨٥) المكرر ٢٦٦٩/ XIV

فيما تواتر في القراءات السبع وتحرر

ع. كتاب من تأليف عمر بن قاسم ابن محمد (بن علي) الأنصاري المقري المصري (حوالي سنة ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م)؛ وهو مكرس لإيضاح وتفسير القراءات السبع الشائعة في العالم الإسلامي، مع مراعاة الأسلوب الذي أشار إليه مؤسس هذه القراءة أو تلك؛ كما تناول الكتاب ما روي عنهم، والآراء المخالفة لآرائهم. كل هذه الأمور معززة بشواهد وأمثلة من كافة السور القرآنية. ويبدو أن مخطوطة هذا المؤلف نادرة جداً. وهي تماثل مخطوطة برلين، من حيث بدايتها وتوزيع فصولها؛ وعلاوة على ذلك، تشتمل فصول المؤلف على ١٣ جزءاً أو قسماً.

كتبت بخط نسخ هندي واضح، بالحبر الصيني ودهان الزنجفر، وهي تقع ضمن مجلد «قواعد في علم القراءة». ويقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الملونة. الناسخ هو شيخ عبد القادر ابن شيخ عبد الرحمن المدني العقيلي، الذي نسخ المجلد بأسره في كشمير بتاريخ ٢١ رمضان١١٧٨هـ/ ١٤ آذار/ مارس ١٧٦٥م. ١٠٤ ورقات (١٣٩أ – ٢٤٢أ) ١٥ × ٢٣,٥.

٤٠٨٦) هداية القراء ٢٦٦٩/ I

ع – ط. المؤلف هو خواجه محمد اسحاق ابن صالح كشميري. والمؤلف عرض لنظرية تجويد القرآن الكريم منظوم شعراً، بدءاً بعرض ضرورة التقيد والاهتمام باللفظ السليم والواضح للكلمات، ومد الكلمات حيث ينبغي، وضرورة اتباع شروط التجويد الأخرى؛ وانتهاء بالاستعاذة. وبناء على ما ورد في الخاتمة، فإن المؤلف قد انتهى من وضع عمله عام ١١٤٦هـ/ ١٧٣٣ – ١٧٣٤م.

البداية (بعد البسملة): «حمد كويم آن خدائى پاك را الخ». نقلت النسخة بخط نستعليق واضح مميز في

كشمير. وتتضمن حواشيها تعليقات مكتوبة بالحبر الأسود والحبر الأحمر، بخط دقيق صغير جداً. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والحمراء. ناسخ المجلد بأكمله (مجلد قواعد في علم القراءة) هو حاجي عبد القادر مدني، الذي فرغ من النسخ في يوم الأحد ٢٢ ربيع الأول ١١٧٩هـ/ ٨ أيلول/ سبتمبر ١٧٦٥م. ١٥ ورقة (١ب – ١٥ب) ١٥ × ٢٣,٥.

٤٠٨٧) (منظوم ٢٦٦٩/ VI في بيان السكت)

بيان السكت لدى قراءة القرآن الكريم نظم شعراً

ع. المؤلف هو مولانا عبد الرحمن بن القاضي. ترد تحت العنوان رباعية تبدأ بالبيت التالي: «وشيء وال بالسكت عن خلق بلا الخ». ثم ترد تحت العنوان الفرعي عبارة: «قال مولانا الشيخ عبد الخالق المتوفى». تلي هذه العبارة رباعية أخرى مطلعها: «لحمزة سكت عند شيء والوتز (تن؟) الخ». بعد ذلك، دوِّنت أشعار للشيخ عبد الخالق الآنف ذكره، ونص نثري يشرح لفظ همزة الوقف، لدى تلاوة الآيات القرآنية.

يقع المؤلف ضمن مجلد «قواعد في علم القراءة». وهو منسوخ بخط نسخ هندي واضح. ولا شك في أن الناسخ هو شيخ عبد القادر ابن شيخ عبد الرحمن الذي نسخ سائر مؤلفات هذا المجلد حوالي عام ١١٨٠هـ/ ١٧٦٦ – ١٧٦٧م. ورقتان (١٢٤ب – ١٢٥أ) ١٥ × ٢٣,٥.

٤٠٨٨) ٢٦٦٩/ VII

رسالة، غفل من التوقيع، كُرِّست لحالات الوقف على الكلمات المهموزة لدى قراءة القرآن الكريم؛ وكتبت لقراء القرآن الكريم؛ ليكونوا على علم بتعاليم أئمة اللغة العربية، وليتقنوا أساليب تجويد القرآن على طريقة عثمان بن عفان، الخ. كتبت الرسالة على شكل مسائل، كُرِّست لهمزات السكت في السور القرآنية، اعتباراً من سورة الفاتحة.

تقع الرسالة في مجلد «قواعد في علم القراءة»؛ وهي منقولة بخط نسخ هندي واضح، بالحبر الصيني ودهان الزنجفر. ولا شك في أن الناسخ هو شيخ عبد القادر ابن شيخ عبد الرحمن العقيلي، الذي نسخ معظم مؤلفات هذا المجلد، في كشمير، عام ١١٨٠هـ/ ١٧٦٦ – ١٧٦٧م. ٦ ورقات (١٢٥ب – ١٣٠ب) ١٥ × ٢٣,٥.

٤٠٨٩) (بعض ٢٦٦٩/ VIII قواعد همزه)

ع – ط. رسالة غفل من التوقيع.

بدايتها: «بدانكه همزه» ساكن ما قبلش راسه حالت است الخ».

وقد عرضت كافة هذه القواعد باللغة الفارسية عرضاً جزئياً؛ كما عرضت بالعربية. وهي مزودة برسوم بيانية (الورقة ١٣١ب)، هدفها مساعدة القارىء في تجويد القرآن على أحسن وجه. تقع ضمن مجلد «قواعد في علم القراءة»؛ وهي منسوخة بالحبر الصيني ودهان الزنجفر، على ورق هندي عالي الجودة، بخط نسخ هندي واضح. ولا ريب في أن الناسخ هو شيخ عبد القادر ابن شيخ عبد الرحمن العقيلي الذي نسخ معظم مؤلفات هذا المجلد، عام ١١٨٠هـ/ ١٧٦٦ ـ ١٧٦٧م. ٣ ورقات (١٣٠ب ـ ١٣٢ب) ١٥ × ٢٣,٥.

٤٠٩٠) دعاء XI/٢٦٦٩

اختتام القرآن

ع. البداية: «قال ابن المصنف في شرح مقدمة الجزرية ربما كان النبي (صلعم) يقول عند ختم القرآن العظيم الخ». وبعد سلسلة من العنعنات، يأتي مثل هذا الدعاء برواية أخرى، تتبعه إضافات عائدة إلى رواة آخرين. بعد ذلك كله، ترد العبارة التالية المكتوبة بدهان الزنجفر: «دعاء ختم القرآن جامعة شاملة للمقاصد والمطالب». ثم، بالاستناد إلى الشيخ عبد الخالق دهلوي (المتوفى سنة ١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م)، يرد دعاء آخر أدرج ضمنه نداء إلى الشيخ عبد القادر غيلاني (المتوفى سنة ٥٦١هـ/ ١١٦٦م).

تقع النسخة ضمن مجلد «قواعد في علم القراءة»؛ وهي منسوخة بخط نسخ هندي واضح. ولا شك في أن الناسخ هو شيخ عبد القادر العقيلي، الذي نسخ، عام ١١٨٠هـ/ ١١٦٦ ـ ١١٦٧م، سائر مؤلفات هذا المجلد. ٣ ورقات (١٣٣ب ـ ١٣٥ب) ١٥ × ٢٣,٥.

٤٠٩١) فائدة XII/٢٦٦٩

ع ـ ط. تمثل كتابات مختلفة مدونة بالعربية والفارسية، تتعلّق بعلم القرآن الكريم، (وليس لها عناوين معينة)، كتأكيد بعض مفاهيم الخط الذي يكتب به القرآن الكريم، ونقط التمييز، وأنواع المد الأربعة في قراءة القرآن الكريم، إلخ.

وردت الكتابات في مجلد «قواعد في علم القراءة»؛ وهي مكتوبة بالحبر الصيني ودهان الزنجفر، بخط نسخ هندي واضح. ولا شك أن الناسخ هو شيخ عبد القادر العقيلي، ناسخ سائر مؤلفات هذا المجلد. تاريخ النسخ: عام ١١٨٠هـ/ ١٧٦٦ ـ ١٧٦٧م. ورقتان (١٣٧ب ـ ١٣٨ب) ١٥ × ٢٣,٥.

٤٠٩٢) XVI/٢٦٣٩

ع. رسالة، غفل من التوقيع والعنوان، تبدأ بالكلمات التالية: «هذه اصول الثلثة من العشرة بعد السبعة».

تقع النسخة ضمن مجلد «القواعد في علم القراءة»؛ وهي منسوخة بخط نسخ هندي واضح، بالحبر الصيني ودهان الزنجفر، على ورق عالي الجودة. ويقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الملونة. الناسخ هو شيخ عبد القادر العقيلي المدني، الذي نسخ سائر مؤلفات هذا المجلد عام ١١٧٨ ـ ١١٨٠هـ/ ١٧٦٥ ـ ١٧٦٧م. ورقتان (٢٥٦ب ـ ٢٥٧أ) ١٥ × ٢٣,٥.

د) الميزات الخاصة للقرآن الكريم، ٤٠٩٣ ـ ٤٠٩٧

٤٠٩٣) VIII /٣٠٢

رسالة تبحث في ماهية السور القرآنية، وكم مرة ينبغي للمرء أن يقرأها كي يبرأ من مرضه ويسلم من المصائب. ينسب تأليف هذه الرسالة إلى شيخ فريد الدين عطار (المتوفى سنة ٦٢٧هـ/ ١٢٣٠م).

كتبت بخط نستعليق بخاري واضح تمتاز نهاية حروفه بكونها عريضة. تاريخ النسخ: يبدو أنه قريب من التاريخ المذكور في نهاية الرسالة السابقة في هذا المجلد (الورقة ١٧٨أ)، أي عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م. ٣ ورقات (١٨٦ب ـ ١٨٨أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٤٠٩٤) حرز XIII /٢٤٥٩

الأمان من فتن الزمان

المؤلف هو «حافظ اوبهى»، معاصر عبيد الله خان الشيباني (٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م ـ ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م). والمؤلف كتاب كُرّس للمعاني المضمرة في الحروف التي تتألف منها السور القرآنية، ولأسماء الله الحسنى، وأسماء السور القرآنية وسواها من الأسماء، التي تُصنع بموجبها الأحراز والطلاسم. وقد زوّد الكتاب بجداول تحتوي على الصيغ والرموز المستخدمة في صنع الأحراز، كتبت بدهان الزنجفر والحبر الصيني.

الناسخ هو ساقي بن محمد أمين. تاريخ النسخ: عام ١٠٩٧هـ/ ١٦٨٥م. ٢٦ ورقة (١٤٠ب ـ ١٦٥ب) ١١,٥ × ١٧.

٤٠٩٥) (فال نامة) XLIV /٢٥٧٢

كتاب الفأل أو الطالع

تُمثّل بحثاً في كشف الطالع بالاستناد إلى القرآن الكريم، زوّد برسوم على شكل مربعات ودوائر،

تحتوي على أسماء بعض السور القرآنية، وهدف الكشف أو قراءة الطالع.

كتبت بخط نستعليق صغير مائل، تاريخ النسخ: بداية القرن الـ ١٨م «؟» (أنظر الورقة ١٧٣٥أ). ورقتان (٥٩٣ب ـ ٥٩٤ب) ١٩,٥ × ٢٦.

٤٠٩٦) II /٢٧٣٠

تمثل بحثاً في قراءة الطالع، بواسطة القرآن الكريم (يفتقر البحث إلى عنوان وتوقيع)، يبدأ (بعد البسملة): بـ «چون خواهى كه فال كلام الله كشايى بايدكه الخ».

كتبت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق رمادي محلي الصنع. تاريخ نسخ مجلد الرسائل، أو البحوث، بأكمله (الورقة ٣٢٨أ): عام ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٧م. ١٠ ورقات (٢٨١أ ـ ٢٩٠أ) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٤٠٩٧) V /٢٩٤٠

رسالة غفل من التوقيع، تحتوي على نصائح تتعلق بكيفية قراءة هذه السور القرآنية أو تلك، واكتساب الخبرة بواسطتها في «استمالة الأصدقاء واتقاء الاعداء، وبلوغ الثراء».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق رمادي صنع في آسيا الوسطى. وتتضمن حواشيها تعليقات نادرة. الناسخ هو محمد عالم خواجه. تاريخ النسخ: ١٦ شوال ١٢٦٥هـ/ ٤ أيلول/ سبتمبر ١٨٤٩م. ٦ ورقات (٢٢٤ب ـ ٢٢٩أ) ١٥,٥ × ٢٦.

في الفقه الإسلامي، ٤٠٩٨ ــ ٤١٠٢

٤٠٩٨) مختصر الوقاية ٧٢٨٢

أ. ترجمة أوزبكية لكتاب عبيد الله بن مسعود تاج الشريعة (المتوفى سنة ٧٤٥هـ/ ١٣٤٧م)[1]؛ وهو كتاب يبحث في الفقه، ويتناول المذهب الحنفي. المترجم هو داملا محمد صلاح.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد خاص بآسيا الوسطى، على ورق كتابة عالي الجودة وردي اللون، مزود بعلامات مائية (Ocëtp). واكتنفت النص خطوط زرقاء وذهبية. وأحيطت الحواشي بخطوط حمراء. واحتل النهاية (الأوراق ٣١٢أ ـ ٣١٣ب) فهرست. تاريخ النسخ: يوم الإثنين في التاسع من ذي القعدة ١٣٢٢هـ/ ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٠٥م.

الناسخ هو محمد شريف آخوند بن داملا عبد الله آخوند. وللمخطوطة غلاف جلدي نفذ في خيوه، وهو مرصع بالحروف. ٣١٣ ورقة ١٩,٥ × ٢٧

٤٠٩٩) شرح ٣٧١٥
مختصر الوقاية

أ. الشارح هو عبد العلي بن محمد ابن الحسين البرجندي. والمخطوطة ترجمة أوزبكية للشرح الآنف الذكر. المترجم هو محمد شريف آخوند ابن عبدالله آخوند خوارزمي، وهو ناسخ المخطوطة السابقة؛ أو، كما جاء في البطاقة، داملا بيك محمد. يحتوي هذا المجلد، الذي نصفه، على الجزء الثاني من الشرح، اعتباراً من «كتاب النكاح».

(١) ليس هناك من توافق بين السنتين الهجرية والميلادية (المدقق).

نسخت المخطوطة على ورق كتابة عالي الجودة (ذي علامات مائية)، بخط نستعليق خيوي كتب بسرعة. الناسخ هو محمد شريف خوارزمي الآنف الذكر. مكان النسخ: خيوة، مدرسة رحمن بيردي بيك. تاريخ الانتهاء من النسخ: ٢٥ جمادى الآخرة ١٣٢٩هـ/ ٢٣ حزيران/ يونيو ١٩١١م، إبان حكم اصفانديار خان.

٤١٠٠) كتائب ١/٢٩٢٩
أعلام الأخيار من فقهاء
مذهب النعمان المختار

ع. المؤلف هو محمود بن سليمان الشهير بالكفه وى(؟)، الذي وضع هذا الكتاب في مكة، إبان حكم السلطان التركي مراد الثالث (٩٨٢هـ/ ١٥٧٤م ـ ١٠٠٣هـ/ ١٥٩٥م). والمؤلف كتاب كُرّس لسير حياة الفقهاء والقضاة وشيوخ المذهب الحنفي. وقد أورد حاجي خليفة عنوان هذا المؤلف على النحو التالي: «كتائب أعلام الأخيار»، ونسبة المؤلف هكذا: «الكفوي». أما المؤلف نفسه الذي كان في عداد الفقهاء، فقد توفي، بحسب ما ذكره حاجي خليفة، سنة ٩٩٠هـ/ ٢٦ كانون الثاني/ يناير ١٥٨٣.

تعتبر هذه النسخة نموذجاً رائعاً من نماذج التصميم الفني الخاص بآسيا الوسطى للمخطوطات؛ وهي منسوخة بخط نستعليق بخاري، على ورق خوقندي سميك مظلل باللون الأصفر تظليلاً خفيفاً. يحتل البداية عنوان أنجز بصورة رائعة، حيث استخدم الذهب والألوان. وتقع الصفحتان الأوليان في إطارين عريضين مزخرفين بالخطوط الذهبية والملونة. أما الصفحات المتبقية، فجميعها ذات أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وقد كتبت عناوين الفصول وأسماء الفقهاء بدهان الزنجفر، في حين أن هذه العناوين والأسماء قد كتبت، في البداية، باللون الأزرق اللازوردي. وذُيّلت شارة الإصدار بنقش أنجز بالذهب والألوان محيطاً بختمين، يُقرَأ في أحدهما: «علاء الدين ابن خليفة جلال الدين»؛ وحول هذا الاسم، كتب بيت الشعر التالي:

«در كذراى كزيم كرده ما
مدران روز حشر پرده‌ ما»

ويتضمن الختم الثاني: «ملا مير برهان الدين صدر بن قاضي بدر الدين قاضي القضاة» (أي قاضي قضاة بخارى الذي نحي عن منصبه بعد الثورة البخارية عام ١٩٢٠م). وثمة ختم ثالث (على الورقة ٤٤٤ب) غير

مقروء. وبما أن الختم الأول يقع تحت شارة الإصدار (إلى جانب الأخير) وفوقه حرف «صـ» (أي صاحب)، فإن المخطوطة قد أنجزت بناءً على طلب علاء الدين بن جلال الدين خليفة، الذي يعد صاحبها الأول.

ما تزال هذه المخطوطة بحالة جيدة. الناسخ هو أبو الحسن السيد أحمد، الذي فرغ من نسخها في ٥ من شهر ذي الحجة ١٢٧٧هـ/ ١٤ حزيران/ يونيو ١٨٦١م، إبان حكم الأمير البخاري مظفر. تسبق النص ٨ ورقات تحتوي على عنوان كتب بالذهب والألوان، وأُطِّر على شكل مربعات معدة للفهرس. ٨ ورقات + ٤٤٢ ورقة (١ب ـ ٤٤٢ب) ٢٣ × ٣٣.

٤١٠١) II/٢٩٢٩

تمثل هذه المخطوطة ما استنتجه الناسخ من الرسالة السابقة (الوصف رقم ٤١). يبدأ الاستنتاج بـ: «در بيان شمهٔ از اوصاف حميدة نجابت انتساب جامع الانساب ولايت ماب صاحب هذا الكتاب».

وهي قصيدة طويلة نظمت باللغة الفارسية الطاجيكية. تبدأ (بعد الكلمة التمهيدية الآنفة التي تطرق فيها الناسخ إلى المناقب والأوصاف الحميدة لصاحب كتاب «كتائب أعلام الأخيار» السالف وصفه) بالكلمات التالية:

«بفر مودهٔ ذات عالى نهادى * كه از شرح وصفش زبان است لكن الخ». ويبدو أنها كُرّست للشخص الذي أوصى على نسخة من هذا المؤلَّف. جزئت القصيدة إلى أقسام كتبت عناوينها بدهان الزنجفر، مثل: «تعريف مسطر كاتب مذكور» و«تعريف ارائش كاغذ بكتابة»، وسواهما. أما البيت الأخير من هذه القصيدة: «كتبت الكتاب على وجه أحسن»، فيحتوي على تاريخ التأليف (الكلمتان الأوليان) وهو عام ١٢٧٧هـ (١٨٦١م). ومن الخاتمة الطويلة النثرية للقصيدة (الورقة ٤٤٤أب)، بإمكاننا الاستنتاج أن كاتب هذه المخطوطة هو أبو الحسن السيد أحمد الآنف الذكر. ورقتان (٤٤٣أ ـ ٤٤٤ب) ٢٣ × ٣٣.

٤١٠٢) II/٢٨٤٤

مجلد، غفل من العنوان، يحتوي على نسخة فتاو وكتابات أخرى (روايات)؛ وعلى حكايات عن محمد (ص) والأسماء، وتفسير لبعض المسائل المتعلقة بالشريعة الإسلامية وصياغة الوثائق القضائية والوصايا.

رُتِّبت المواد بشكل «كتب»، كانت قد خصصت لعناوينها أماكن مسبقة على صفحات المجلد. إلا أن عدم توافر المواد، حال دون كتابتها جميعاً (مثل كتاب الزكوة، كتاب الصوم، وسواهما).

الناسخ هو مير شمس الدين بن خليفة مير جلال الدين. وقد أُرخت إحدى الكتابات الأخيرة (الورقة ١٨٨أ) بعام ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م. ٣٠ ورقة (٣٤أ ـ ٧٣ب) ٢٢,٥ × ٣٥.

في العلوم الدينية الكلامية (أو المدرسية)، ٤١٠٣ ـ ٤١١٥

٤١٠٣) رسالة ٢٣٨٥/V

في الفيض الإلهي

ع. رسالة ألفها ابن سينا، في الفيض الإلهي، الذي يتجلى في الوحي والإلهام والمعجزات والعجائب. يستند المؤلِّف في بحثه إلى ما توصل إليه من حقائق حول التأثير المتبادل بين الأجسام؛ والتفاعل بين الجسم الفاني والروح؛ وبين الروح، أو العقل، وروح أخرى؛ وبين العالم الروحي والعالم المادي؛ ذلك أن تأثيراً معيناً لبعض المواد في المواد الأخرى يتحول إلى تبادل شعور وخواطر عن بعد، وأحلام، ورؤى، إلخ.

البداية (بعد البسملة): «الرسالة المسماة بالفيض الالهي للشيخ الرئيس... الحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله الظاهرين الخ».

يبدو أن مخطوطة هذه الرسالة نادرة؛ إذ لم يذكر بروكيلمان سوى مخطوطتين اثنتين. تدخل الرسالة هذه ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء». تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م، على ما يبدو. ورقتان (١٥أ ـ ١٧أ) ١٨ × ٢٤,٥.

٤١٠٤) الكلمة ٢٣٨٥/XII

الإلهية

ع. رسالة قصيرة من تأليف ابن سينا، تبحث في الوجود وصفات الله تعالى، خالق السموات والأرض وكافة الكائنات والكون.

البداية (بعد البسملة): «سبحان الملك القهار * الاله الجبار لا تدركه الأبصار الخ».

تدخل الرسالة، التي تبدو مخطوطتها نادرة، ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء». تاريخ

النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م، على ما يبدو. ورقة واحدة (٤٢أب) ١٨ × ٢٤,٥.

٤١٠٥) رسالة ٢٣٨٥/XXIV

أسرار الصلوة

ع. مؤلف هذه الرسالة المشهورة أيضاً بعنوان أقصر: «رسالة في الصلوة» هو أبو علي ابن سينا، الذي يتناول فيها الطقوس الظاهرية والمعنى الكامن في الصلاة، بالاستناد إلى جانبين من طبيعة الإنسان: الجانب الجسدي والجانب الروحي.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي خص الانسان بشرف الخطاب الخ».

تقع الرسالة ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء»؛ وهي منسوخة بخط نستعليق، كتب على عجل. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م. ورقتان (٩٧ب ـ ٩٩ب) ٢٤,٥ × ١٨.

٤١٠٦) رسالة ٢٣٨٥/XVI

في إثبات النبوة

ع. المؤلف، الذي لم يرد ذكره في المخطوطة التي نصفها، هو أبو علي ابن سينا، الذي كتب هذه الرسالة تلبية لطلب شخص رجاه أن يساعده في إزالة شكوك ساورته حول مسألة النبوة. تعرف الرسالة أيضاً بعنوان: «تصديقه النبوة» أو «في ازالة الشكوك في النبوة» أو «في كيفية تصديق النبي صلعم».

يستعين المؤلف بكافة أسلحة المدرسة الكلامية الإسلامية، ليثبت، بواسطة حواسه الخمس والتصور والتخمين والعقل، أن الإنسان بمقدوره إدراك حقيقة النبوة كإدراكه سائر الحقائق الإلهية. وتعد هذه الدرجات الثماني لوعي الإنسان بوابةً تقود إلى الجحيم أو الجنة. فحين يقتصر الإدراك على سبع درجات يكون مصير الإنسان جهنم. وإذا اشتمل الإدراك على الدرجات الثماني أدى به إلى الجنة.

البداية (بعد البسملة): «عونك يا الطيف سالت اصلى ك الله ان اجعل جمل ما خاطبة به في ازاله الشكوك الخ».

تدخل الرسالة ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء»، وهي مكتوبة بخط نستعليق «عالم» تصعب قراءته. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م «؟». ورقتان (٤٩أ ـ ٥٠ب) ١٨ × ٢٤,٥.

٤١٠٧) خطبة ٢٣٨٥/XXVIII

التسلية من كلام الشيخ الرئيس وفيها قصة سلامان وابسال وقصة يوسف عليه السلام

تمثّل خطبة لأبي علي ابن سينا،

ذات طابع وعظي تتخللها قصة سلامان وابسال، التي ألفها ابن سينا، وحكاية يوسف عليه السلام، بالاستناد إلى ما جاء في القرآن الكريم.

البداية (بعد البسملة): «ايها الانسان انا ربك لم ازل فرد او لقد خلقتكم في دونك فردا الخ».

تقع هذه الخطبة ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء»، وهي منسوخة بخط نستعليق صغير كتب على عجل. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م. ٣ ورقات (١٠١ب ـ ١٠٣ب) ١٨ × ٢٤,٥.

(٤١٠٨) رسالة ٢٣٨٥/ XXXI

سر القدر

رسالة ألفها أبو علي ابن سينا بعد أن سأله بعض الناس عن معنى قول الصوفيين: «من عرف سر القدر أصبح مشركاً أو مرتداً».

يقول ابن سينا، في رسالته، أن سر القدر يستند إلى ثلاث مقدمات هي: إقامة نظام للكون ينعدم فيه الشر والخير، ومجازاة المرء على ما يرتكبه من خير أو شر، وخلود الروح.

البداية (بعد البسملة): «سال بعض الناس الشيخ الرئيس ابي علي ابن سينا عن معنى قول الصوفية الخ».

تقع الرسالة ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء»، وهي منسوخة بخط نستعليق دقيق، عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م. ورقتان (١١٥ب ـ ١١٦أ) ١٨ × ٢٤,٥.

(٤١٠٩) رسالة ٢٣٨٥/ XXXVII

معراجية

رسالة يحاول فيها ابن سينا تقديم شرح منطقي لمعراج الرسول، بناء على ما جاء في السورة الـ ١٧ من القرآن الكريم. في مقدمة الرسالة، المكتوبة بناء على رغبة بعض الناس في الحصول على شرح معقول لهذا الحدث العجيب المعجزة، أفرط المؤلف في الإطراء مادحاً حاميه وراعيه الحاكم الأصفهاني علاء الدولة أبا جعفر محمد بن دوشمانزار (٣٩٨هـ/ ١٠٠٧م ـ ٤٣٣هـ/ ١٠٤١م). ثم انتقل، أولاً، إلى بحث فلسفي في الروح؛ ومنه، إلى شرح مفصل لقصة المعراج. تصادفنا هذه الرسالة بعنوان آخر هو «شرح المعراج».

البداية (بعد البسملة): «سپاس وستايش خداوند زمين وآسمان راودهنده• تن وجان را الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق صغير كتب على عجل. وهي تقع ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء». تاريخ النسخ: عام

١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م. ٦ ورقات (١٢٣أ ـ ١٢٨ب) ١٨ × ٢٤,٥.

(٤١١٠) رسالة ٢٣٨٥/ XL

العروس

ع. رسالة من تأليف أبي علي ابن سينا، اشتهرت، أيضاً، بعنوان: «رسالة في حدوث العالم واثبات الواجب». تتناول هذه الرسالة مسألة نشأة الكون ووجود الله، وتحث على ضرورة الاعتراف بخالق الكون وكافة الكائنات.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله اجمعين كل شي في عالم الكون الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق صغير غير واضح. تاريخ نسخ مجلد «مجموعة رسائل حكماء»، الذي تدخل ضمنه الرسالة: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م. ورقتان (١٣١ب ـ ١٣٢ب) ١٨ × ٢٤,٥.

(٤١١١) (أنوار ٨٢٩٣/ III

الحكمت)

أنوار الحكمة

تمثّل إرشادات ذات طابع ديني تربوي، كتبت على شكل «كلمات»، باللغة الطاجيكية ـ الفارسية؛ ألفها محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى سنة ٥٠٥هـ/ ١١١١م) الإمام الشيعي المشهور.

نسخ هذا البحث بخط نستعليق دقيق، على ورق جيد النوعية خاص بآسيا الوسطى. وأحيط النص بخطوط ذهبية وملونة. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ: ربيع الأول ١٢١٩هـ/ حزيران/ يونيو ـ تموز/ يوليو ١٨٠٣م. ١٤ ورقة (٣٢٨ب ـ ٣٤١أ) ١٤ × ٢٣.

(٤١١٢) تحفة ٢٩٢٠/ II

الصلوات

ع. رسالة غفل من التوقيع. لكن ورد، في الورقة ٢٣٥أ، قبل بداية هذه الرسالة مباشرة، وبالاستناد إلى كاشف الظنون (حاجي خليفة)، أن تحفة الصلوات، باللغة الفارسية، هي رواية مختصرة لكتاب مولانا حسين بن علي الكاشفي، الواعظ، الذي قسم محتواها إلى: مقدمة، ٨ فصول، وخاتمة. فرغ من تصنيف هذا الكتاب عام ٨٩٩هـ/ ١٤٩٣ ـ ١٤٩٤م. وما من شك في أن هذا المصنّف مأخوذ من كاشف الظنون، طبعة القسطنطينية، حيث لم ترد تفاصيل أخرى عن هذا الكتاب.

وقد قسم محتوى هذه الرسالة بصورة مماثلة تماماً لذلك التقسيم الذي أشار إليه حاجي خليفة. وجاء

في الرسالة تاريخ التصنيف، عام ٨٩٩هـ/١٤٩٣ ـ ١٤٩٤م، مطابقاً للتاريخ المذكور قبل قليل. كُرِّست الرسالة لبحث مسألة الصلوات من كافة جوانبها: مصدرها، معانيها، صيغها، إلخ. ولا ندري ما إذا كانت حقًّا من تصنيف الواعظ الهروي الآنف ذكره؛ إذ لم يرد في النص ما يثبت ذلك. بعد الإشارة إلى التاريخ (الورقة ٢٨٦أ)، تأتي كلمة طويلة موجهة من المؤلف إلى ابنه (٢٨٦أ ـ ٢٨٧).

بداية الرسالة: «احمدك اللهم وانت المحمود على لسان حبيبك محمد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري متوسط، على ورق خوقندي سميك، بالحبر الصيني، في حين أن العناوين كتبت بالحبر الأحمر والحبر البنفسجي. ويقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الملونة. تاريخ النسخ: ١٤ صفر ١٣٠٩/١٤ أيلول/سبتمبر ١٨٩١. تحتوي المخطوطة (الورقة ١أ) على ختمي صاحبها «سيد مير صديق، ابن الأمير مظفر». ٥٢ ورقة (٢٣٥ب ـ ٢٨٦ب) ٢٦ × ٣٠,٥.

٤١١٣) (رساله II /٧٧٢١

وحدت وجود)

المؤلف هو نور الدين عبد الرحمن جامي. والمؤلف رسالة قصيرة، عنوانها غير أصلي أخذ من كتابة الناسخ؛ إذ لم ترد أي إشارة إلى العنوان الحقيقي في المؤلَّف نفسه. ويبدو أن الرسالة غير مشهورة، حيث لم يرد ذكرها إلا لدى حاجي خليفة، الذي أشار إليها إشارة خاطفة، لدى وصفه «رسالة في وجود» لعلي بن محمد سيد شريف الجرجاني (المتوفى سنة ٨١٦هـ/١٤١٣م).

البداية: «حمد الاله هو مالحمد حقيق

در بحر نوائيش همه ذرات غريق

الخ».

تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م؛ لكن، لم يفرغ منها تماماً؛ إذ لم تكتب العناوين بالحبر الصيني، مع أن ثمة أماكن خاصة تركت لها في النص. نسخت المخطوطة بخط نستعليق غير واضح، غالباً ما تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق رمادي محلي الصنع. أما الناسخ، فلم يذكر اسمه. لكن يستدل، من الخط، أنه محمد يعقوب تاشكندي، الذي نسخ سائر مؤلفات هذا المجلد. ٢١ ورقة (٨٤ب ـ ١٠٥أ) ١٣ × ٢١.

٤١١٤) أشعة I /٢٩٢٠

لمعات في شرح المشكاة

المؤلف هو عبد الحق بن سيف

الدين الترك الدهلوي البخاري، الكاتب الهندي المشهور في المسائل الدينية، الذي ألف كتاب «أخبار الأخبار». يمثل هذا الكتاب شرحاً لجامع الأحاديث المشهور «مشكاة المصابيح» لولي الدين محمد بن عبد الله الكاتب التبريزي (المتوفى سنة ٧٣٧هـ/١٣٣٦ ـ ١٣٣٧م أو سنة ٧٤٠هـ/١٣٣٩م). وقد كتب الشرح في دلهي، في فترة ١٠١٩هـ/١٦١٠م ـ ١٠٢٥هـ/١٦١٦م؛ وهو يتضمن ٤ مجلدات. أما المخطوطة التي نصفها، فتحتوي فقط على المجلد الثاني من الكتاب المذكور، واعتباراً من الأحاديث المتعلقة بالزكاة، والمعنونة بـ «كتاب الزكواة».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري متوسط واضح، على ورق خوقندي سميك جيد الصقل. واكتنفت النص والحواشي خطوط حمراء. أما العناوين، فقد ميزت بالحبر البنفسجي والحبر الأحمر. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٩هـ/١٨٩١م (أي تاريخ نسخ «تحفة الصلوات» نفسه). وتشير الأختام إلى أن المخطوطة من مكتبة هاوي جمع الكتب البخاري المشهور محمد صديق، ابن الأمير مظفر (١٨٦٠م ـ ١٨٨٥م). ٢٣٠ ورقة (١ب ـ ٢٣٠أ) ٢٦ × ٣٠,٥.

٤١١٥) (أتينه‌ IIa /٨٨٠٩

جهان نمائى وطلسم گنج كشائى)

مرآة العالم وطلسم اكتشاف الكنوز

رسالة ألفها أبو سعيد بن محيي اليمني (القرن الـ ١٧م)، تبحث في معرفة العالم والوجود؛ وتقع في «١١» فصلاً. وتعرف، أيضاً، بعنوان آخر يختلف اختلافاً بسيطاً هو: «آئينه‌ جهان نما وطلسم دلكشا» أي المرآة عاكسة العالم والطلسم الذي يسر القلب.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي تعزز عن وصف الواصفين وتعالى عن مدارك العارفين الخ».

كتبت بخط نستعليق واضح، على حواشي صفحات منقطة بحبر ملون، ومكتنفة بخطوط سوداء ضاربة إلى الصفرة. وكتبت العناوين بالحبر الأحمر. واحتل البداية عنوان أنجز بصورة قبيحة. ويبدو أن الناسخ هو پادشاه خواجه، الذي نسخ كافة مواد المجلد الذي يضم هذه الرسالة. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٠هـ/١٨٥٤م. ١١٦ ورقة (٣١ب ـ ١٤٥أ) ١٤,٥٢ × ٢٣.

في المناجاة وسواها، ٤١١٦ ـ ٤١٢٤

٤١١٦) (مناجات خواجه نظامي) X/٣٠٤٨

مناجاة، غفل من العنوان، يعتقد أنها تعود إلى الشاعر الأذري نظامي گنجوي، باعتبار أن هذه المناجاة موجودة ضمن مقتطفات من خماسياته (رقم XII/٣٤٨).

البداية (بعد البسملة) بالمناجاة الأولى (من أصل ثلاث): «اى دو جهان ذره از تو* الخ».

كتبت بخط نستعليق هندي جيد. ولا شك في أن الناسخ هو خضر خان ابن محمد صالح، الذي نسخ المؤلفات السابقة (خلاصه، خمسه، گلشن زار لوائح) في هذا المجلد. تاريخ النسخ: عام ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٤ ـ ١٦٨٥م. تحتوي شارة الإصدار على ختم بيضوي الشكل لمحمد سليمان ابن مفتى داملا باقي عسكر (لعله صاحب المخطوطة). ٤ ورقات (٢٢٣ب ـ ٢٢٦أ) ١١ × ٢١.

٤١١٧) (مناجات فضولي) V/٥٦٦٥

أ ـ ط. المؤلف هو الشاعرالأذري المشهور محمد ابن سليمان فضولي بغدادي (المتوفى سنة ٩٦٣هـ/ ١٥٥٥م، أو سنة ٩٧٠/١٥٦٣). أما العنوان، فهو مفترض، وليس أصلياً. تشغل الأشعار من كل صفحة ٧ ـ ٨ أعمدة مرسومة بالعرض، دون أي عنوان، وتبدو وكأنها خاتمة لمجلد مخطوط يحتوي على أشعار أخرى لفضولي.

إنها نسخة جيدة التصميم، نسخت على ورق سميك جيد النوعية خاص بآسيا الوسطى، بخط نستعليق. وأُطّر النص بخطوط ذهبية وملونة. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م «؟».

٤ ورقات (٢٦٧ب ـ ٢٧٠أ) ١٨ × ٣٠.

٤١١٨) III/٢٤٥٨

تمثل مجموعة أدعية: مناجاة مقتطفة من القرآن الكريم، وصيغ استعاذة وسواها، لدرء المصائب والكوارث في البحر ... الخ. يبدأ كل دعاء أو مناجاة ببسملة خاصة.

كتبت هذه النسخة بخط نسخ بخاري جيد، على ورق عاجي اللون منقط بالذهب خاص بآسيا الوسطى. الناسخ هو عباد الله بن عادل خواجه بخاري، أي (عادلوف)، الذي يلاحظ توقيعه في بداية المخطوطة على الورقة «١أ». ولا شك في أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م (ذلك أن ختم الناسخ الوارد على غلاف النسخة والذي صنعه الناسخ نفسه، يحمل تاريخ عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٤م). ٣٤ ورقة (٧٧ب ـ ١١٠) ١٠,٥ × ١٧.

٤١١٩) VII/٤٥٣٥

ع ـ ط. تمثّل تهويدة، أو دعاء بالصحة والاستغفار، كُتِب باللغة العربية، وسبقته مقدمة موجزة باللغة الفارسية منقولة عن النبي محمد (ص)، تقول كيف كان جبريل عليه السلام يهز سريره ويغني له التهويدات. وتشير إلى أنه كلما أكثر المرء من ترديد هذه التهويدات، حظي بقسط أكبر من رحمته تعالى.

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق. تاريخ نسخها: عام ١٢٩٦هـ/١٨٧٨م. وهي مزودة بصورة زيتية في بدايتها ونهايتها. ٣ ورقات (٢٦ب ـ ٢٧ب).

٤١٢٠) XIII/٥٣١

فقرة تحتوي على أربع آيات، تساعد من يقرأها على تحقيق رغبته وإنجاز كافة أعماله بنجاح؛ كذلك تحتوي على إشارة تحدد متى ينبغي قراءة آيات من سورة الملك للقضاء على العدو، فضلاً عن قصة عبدالله بن عباس، ابن عم الرسول، ومدحه للأعرابي. الناسخ (أنظر الورقة ٣١٢أ) هو ملا عظام الدين كاتب البخاري، الذي نسخ المجلد بأكمله. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ١٥٥أ): عام ١٣٠٣هـ/١٨٨٦م. ورقة واحدة (١٠٤ب) ١٥ × ٢٦,٥.

٤١٢١) (دعا در دفع وبا) IV/٣٠٢٥

دعاء لدفع وباء الكوليرا

ع ـ ط. تتضمن هذه النسخة دعاءين لدفع وباء الكوليرا، رُويا عن الرسول محمد (ص)، يليهما دعاء ثالث «دعا ى بزرگ»، أي دعاء طويل، لدفع مرض الطاعون، أرسله علماء بلخ إلى كاشغار بمناسبة تفشي وباء الطاعون، الذي كان، في اليوم،

يودي بحياة ٥٠٠ شخص. وكان على الرجال ربط ورقة، كتب عليها هذا الدعاء، إلى مرفق اليد اليمنى. أما النسوة، فعليهن ربطه إلى مرفق اليد اليسرى.

كتبت الأدعية بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى يفتقر إلى النظافة، على ورق محلي. ٣ ورقات (٣٦ب ـ ٣٨ب) ١٣ × ٢٣,٥.

٤١٢٢) دعاء III/٣٠٢٥

قصير لدفع الكوليرا

تمثل دعاء يقول ع. عادلوف عنه إنه كان يعلق على جدران البيوت، في بخارى ما قبل الثورة. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ورقة واحدة (٣٥أ) ١٤ × ٢٣,٥.

٤١٢٣) صلوات VII/٣٤٠٥

وتحيات

المؤلف هو سعد الدين أحمد بن مولانا عبد الغفار بن مولانا عبد العزيز ابن مولانا عبد الكريم سيد الحسيني الأنصاري الكابلي، الملقب بـ«شور عشق» (القرن الـ ١٨م؛ وقد أخذ اسمه من نص المقدمة). تحتوي المخطوطة على قصائد مختارة متنوعة في الغزل، تتضمن ثناءً وحمداً لله ورسوله؛ بيد أن بعض القصائد غير كاملة؛ ذلك أنها جاءت بشكل فقرات مقتبسة (البداية والبيت الختامي). كما أن النص يختلف بعض الشيء عن نص الغزليات التي يتضمنها ديوان المؤلف. وتسبق الغزليات مقدمة.

نسخت المخطوطة بخط قبيح خاص بآسيا الوسطى، على ورق عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. وهي غفل من التاريخ (أرخت بناء على وقوعها في مجلد واحد مع مخطوطات أخرى كتبت بالخط نفسه، في القرن الـ ١٩م). العيوب: وجود فراغ بعد الورقة ٢٢٨. ١٨ ورقة (٢١٨ب ـ ٢٣٦ب) ١٥ × ٢٥,٥.

٤١٢٤) (صلوات VIII/٣٤٠٥

وتحيات سرور كائنات)

صلوات وتحيات على أفضل الخلق

المؤلف هو سعد الدين أحمد الأنصاري، الآنف الذكر. تحتوي المخطوطة، شأنها شان المخطوطة السابقة، على قصائد مختارة متنوعة بعضها في المدح، وبعضها تكرار لما جاء في النسخة السابقة.

نسخ نص المخطوطة بسطور مائلة، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى جاء قبيحاً بمعظمه، على ورق عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. تاريخ النسخ: عام ١٢١٥هـ/١٨٩٧ ـ ١٨٩٨م. أنظر الورقة ٢٦٧أ، التي تلي النص مباشرة، والتي كتب عليها بالخط عينه جملة

غير منتهية هي: «در تأريخ شهر ذي القعدة سنة ١٣١٥ بودكه من كه ملا هستم»، أي: في شهر ذي القعدة سنة ١٣١٥/آذار/مارس ـ نيسان/أبريل ١٨٩٨م. أنا الملا...؛ ٢٩ ورقة (٢٣٧ب ـ ٢٦٦ب) ١٥ × ٢٥,٥.

مؤلفات مختلفة في الدين، ٤١٢٥ ــ ٤١٣١

٤١٢٥) (حكايت) XLIII/٢٥٧٢

حكاية

تمثل فقرتين، هما: ١) حكاية الملك البلخي العجوز ابراهيم أدهم، الذي يقال إنه تزهد في شيخوخته؛ وأنقذ بمواعظه أحد الآثمين. ٢) إرشادات الشيخ محمد پارسا (المتوفى سنة ٨٢٢هـ/١٤١٩م) حول صفاء النية قبل مباشرة الصلاة؛ تبدأ، من دون بسملة، بكلمة «حكايت» التي كتبت بالحبر الأحمر في بداية الفقرة.

كتبت المخطوطة بخط نسخ دقيق رائع، على ورق عاجي اللون سميك «سمرقندي». ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وهي تعود إلى القرن الـ ١٦م «؟». ورقتان (٥٦٩أ ـ ٥٧٠أ) ١٥,٥ × ٢٦.

٤١٢٦) (واقعهٔ I/٥٤٠٣

قيصر بن عامر)

قصة مجهولة المؤلف، كتبت بلغة شعبية بسيطة؛ وهي تتحدث عن إسلام قيصر بن عامر.

نسخت المخطوطة بالحبر الأسود، على ورق خوقندي صقيل ضارب إلى الصفرة؛ واستخدم فيها خط نستعليق، وهو الخط نفسه الذي نسخت به النسخة التي تليها مباشرة، أي نسخة «كندي». وهي تفتقر إلى تاريخ النسخ ومكانه واسم الناسخ. بيد أنها تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ١٠ ورقات(١ب ـ ١٠ب) ١٢ × ١٨.

٤١٢٧) (هزار ٤٠١٢

سؤال ملكه وجواب دانشمند)

إجابة العالم دانشميد عن أسئلة الملكة الألف

أ. مؤلَّف غفل من التوقيع، صنف على شكل أسئلة وأجوبة؛ وهو يتسم بطابع ديني، عموماً، وسمة تعليمية وعظية. من هذه الأسئلة: «ما معنى

الأذان في موعد الصلاة؟» (الورقة ٥أ)؛ «ما عدد سور القرآن؟» (١٤أ) وهناك أسئلة تتعلق بالرسول والأولياء المسلمين، والملائكة، إلخ.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى بالحبر الأحمر تارة وبالحبر الأسود تارة، على ورق رمادي من صنع آسيا الوسطى. الناسخ هو ملا حكيم تاشكندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٥م. العيوب: فقدان ورقة واحدة من بداية المخطوطة. ١٠٥ ورقات ١٦ × ٢٧.

٤١٢٨) المخطوطة II/٦١٣٨

نفسها

أ. البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ـ . . . أول پادشاهيكه جهانني پيدا قيلدى الخ». نسخت المخطوطة بخط نستعليق، كتب على عجل، بالحبر الصيني الأسود، على ورق من صنع آسيا الوسطى. وميزت كلمة «ملكة» بالحبر الأحمر، حيثما وردت. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والحمراء والسوداء. وقد تعذر التحقق من اسم الناسخ ومكان النسخ، بالنظر إلى فقدان الصفحات الأخيرة. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م «؟». ١٠٤ ورقات (٢٠٨ صفحات؛ ٣٦أ ـ ١٣٩أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٤١٢٩) (حكايت I/٥٧٤

خواجه محمد)

حكاية خواجه محمد

حكاية، لمؤلف مجهول، ذات طابع ديني وعظي ونزعة صوفية، تتناول خواجه محمد وأولاده. بيد أنها غير كاملة.

كتبت بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة. وهي تقع على ورقة إضافية ضمن مجلد. ويبدو أنها تعود إلى القرن الـ ١٩م. ورقة واحدة (١ب) ١١ × ١٩,٥.

٤١٣٠) (حكايت VII/٣٦٨

مناظرهٔ قاضي محمد

ابن قابل بغدادي)

حكاية المناظرة بين القاضي محمد ابن قابل البغدادي واللص المحتال

حكاية لمؤلف مجهول الهوية، اكتسبت شهرة واسعة جداً؛ وهي تتحدث عن واحد من قضاة بغداد العظام، قرأ ما ذكره الرسول: «إن النوم شقيق الموت»، و«إن أفضل مكان للصلاة هو البستان»؛ فقرّر ألاّ ينام، وأن يذهب إلى منزله في الريف ليصلي في البستان؛ وفيما هو في الطريق، اعترض سبيلَه قاطع طريق، وجرى بينهما حوار ونقاش حاد حيوي عن سبب ارتكاب قاطع الطريق مثل

هذا التصرف المشين.

البداية (بعد البسملة): «اما راويان اخبار وناقلان اثار ومحدثان داستان بوستان گلستان الخ». وقد انتشرت هذه المخطوطة على نطاق واسع في آسياالوسطى؛ ذلك أن لها طبعة هندية وطبعة خاصة بآسيا الوسطى (طشقندية)، وترجمة إلى الأوزبكية.

ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م (ذلك أن ختم المجلّد الوارد على الغلاف يحمل تاريخ عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥١م). ١١ ورقة (١١٨ب ـ ١٢٨ب) ١٣ × ٢١.

٤١٣١) المخطوطة VI/٢٦٧٥ نفسها

لهذه المخطوطة مقدمة أكثر إيجازاً من مقدمة المخطوطة السابقة هي: «چنين اورده اندكه در زمان الخ».

كتبت بخط نستعليق مائل كتابة مستعجلة، على ورق خوقندي رمادي اللون. الناسخ (الورقة ٢١٨أ) هو ميرزا فولاد. تاريخ نسخ المخطوطة كاملة (أنظر الورقة ٢١٨): جمادى الأولى ١٣١٧هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ـ أيلول[1]/ سبتمبر ١٨٩٩م. ١١ ورقة (١٦٩ب ـ ١٧٩ب) ١٥,٢ × ٢٥,٧.

(١) ورد الشهران بصورة معكوسة (المدقق).

في الصوفية، ٤١٣٢ ـ ٤١٤٠

٤١٣٢) المنقذ ٣٩٠٧/IV
من الضلال

ع. المؤلف هو أبو حامد بن محمد الغزالي (المتوفى سنة ٥٠٥هـ/ ١١١١م) الفقيه المنتمي إلى المدرسة الكلامية والفيلسوف المشهور، الذي يتحدث في مؤلفه السيري هذا عن موقفه من الفلسفة والصوفية ورأيه فيهما. ويتطرق إلى سبب تركه لمهنة التدريس في بغداد، وعودته إلى نيشابور.

كتبت بخط نسخ قديم تتخلله عناصر من الخط الكوفي، على ورق قوي سميك جداً شرقي الصنع. أما الحواشي، فهي غنية بالتعليقات المدونة في أزمنة مختلفة. وتسبق البداية صفحة العنوان. تاريخ الانتهاء من النسخ: شهر ذو الحجة ٥٤٥هـ/ آذار/ مارس ١١٥١م. بيد أن اسم الناسخ قد كُشط. ٣٤[1] ورقة (١٦٧أ ـ ١٩٠أ) ١٠,٥ × ٢٠.

٤١٣٣) (مناقب ٨٦٦٧/I
امير كلال)
مناقب الأمير «كلال»

تمثل فقرة بلا عنوان مقتبسة من مؤلَّف يتناول سيرة حياة الشيخ المشهور النقشبندي الأمير كلال صحارى، الملقب بـ «أمير كالان»، وخليفة الشيخ باباي سيماسي (المتوفى سنة ٧٥٥هـ/ ١٣٥٤م).

كتبت الفقرة بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق محلي الصنع رمادي اللون؛ وجرى ذلك في بخارى، بنهاية القرن الـ ١٩م؛ ١٩ ورقة (١ب ـ ١٩ب) ١٣,٥ × ٢٢.

(١) يرجح أن يكون هذا الرقم خاطئاً (المدقق).

٤١٣٤) حديقة الحقيقة ٣١٥١

المؤلف هو أبو الفتح محمد بن شيخ الإسلام أبو نصر أحمد بن أبي الحسن بن جرير بن عبد الله بن ليث البلخي ثم النامقي، المعروف بـ «الجامي»، الذي يقول إنه صنف هذا العمل في ضريح (روضة) الشيخ المشهور أحمد جامي (المتوفى سنة ٥٣٦هـ/ ١١٤٢م) «في أشهر عام ٦٤١هـ/١٢٤٣ ـ ١٢٤٤م»؛ ويحتمل أن يكون المؤلف إما ابن الشيخ المذكور، وإما أحد أقربائه المقربين (الأمر الأقرب إلى الحقيقة).

ويقول المؤلف إن الذي دفعه إلى وضع هذا الكتاب جهل الناس أيام ذاك للصراط المستقيم والشريعة، وعدم إلمامهم بذلك على النحو السليم، واتباعهم السبل التي اختاروها لأنفسهم، منحرفين عن الصراط المستقيم، ومتبعين رغباتهم وشهواتهم. تكمن مهمة هذا العمل في اطلاع الدراويش وأتباع الصوفية على جوهر الشريعة، وجعلهم يدركون الشريعة إدراكاً صحيحاً.

قسّم المؤلف عمله إلى ١٣ قسماً، وكل قسم إلى فصول. وفيما يلي عناوين هذه الأقسام: ١) «في بيان علم التوحيد»؛ ٢) «في بيان علم المعرفت» (المعرفة)؛ ٣) «في بيان علم الشريعة»؛ ٤) «في بيان علم الخطاب»؛ ٥) «في بيان الوجد»؛ ٦) «في بيان علم السماع»؛ ٧) «في بيان علم الحالات»؛ ٨) «في بيان علم المكاشفات والمشاهدات»؛ ٩) «في بيان علم المعاملات»؛ ١٠) «في بيان علم معرفة الروح»؛ ١١) «في بيان علم معرفة الفعل»؛ ١٢) «في بيان معرفة القلب»؛ ١٣) «في بيان علم معرفة النفس».

يعد هذا العمل من أبكر المؤلفات في التصوف، ويتمتع بأهمية كبيرة، بفضل مفاهيم المصطلحات الصوفية التي ضمّنها المؤلف كتابه.

ويبدو أن هذه المخطوطة نادرة؛ إذ لم يرد ذكرها لا في كتالوجات خزائن المخطوطات في آسيا وأوروبا، ولا لدى حاجي خليفة.

نقلت هذه النسخة بثلاثة أنواع من الخطوط: الأوراق السبع الأولى والأوراق ١٩٥أ ـ ١٩٦أ، كتبت على ورق شرقي سميك صقيل ضارب إلى الصفرة، بخط نسخ مميز «عالم»؛ وبالخط نفسه، وفي عام ٨٦٣هـ/ ١٤٥٩م، يبدو أن الناسخ أعاد كتابة شارة الإصدار المفقودة (الورقة ١٩٦أ؛ للمقارنة أنظر الورقة ١أ، الملاحظة المدونة على الحواشي والمؤرخة في شهر شوال ٨٦٤هـ/

آب/ أغسطس ١٤٦٠م)، والتي جاء فيها: «كتبها العبد الضعيف الفقير إلى رحمة الله المدعومحمد نظام (بن) أحمد شيرازي(؟)، في اليوم المتمم لشهر ربيع الآخر ٨٦٣هـ/ ٥ آذار/ مارس ١٤٥٩م». أما الأوراق ٨ ـ ١٧، فكتبت بخط نسخ قديم مزود بربط للحروف، في حين أن الجزء الأعظم المتبقي من المخطوطة (الأوراق ١٨ ـ ١٩٤)، فمكتوب على النوع نفسه من الورق السميك الذي علته الصفرة من جراء تقادم الزمان عليه، بخط نسخ كبير قبيح (نموذج «ملاي»). وبالإمكان إعادة تاريخ نسخ هذا الجزء إلى عصر المؤلّف، أو إلى القرن الـ ١٤م. العيوب: فقدان عدة أوراق من البداية، ووجود فراغات بين الورقتين ١٩٤ و١٩٥. ١٩٥ ورقة ١٣,٥ × ١٨.

٤١٣٥) (مفاتيح ٧٥٩١
الاعجاز في شرح گلشن راز)
مفاتيح الإعجاز في شرح «أسرار حوض الزهور»

واضع الشرح هو محمد بن يحيى ابن علي الجيلي اللاهجي النور بخشي، الذي يحمل اسماً مستعاراً هو «الأسيري» (المتوفى سنة ٩١٢هـ/ ١٥٠٦م).

وتمثل المخطوطة شرحاً (وضع عام ٨٧٧هـ/ ١٤٧٣م) للقصيدة الصوفية المشهورة «كلشن راز» أي حوض الزهور، التي نظمها محمود بن عبد الكريم الشابيستاري (المتوفى سنة ٧٢٠هـ/ ١٣٢٠م)، والتي تعرض قوانين التصوف.

كتب الشرح بخط نستعليق هندي دقيق واضح مميز، على ورق هندي بني فاتح. وتحتوي شارة الإصدار على ختم بيضوي الشكل جاء فيه ما يلي: «متمسك بلطف اوست مقيم سنة ١٠٨٥». إنها نسخة كاملة مؤرخة بعام ١٠٠٠هـ/ ١٥٩٢م.

٤١٣٦) (ترجمه ٨١٩٠
حال حضرت شيخ خاوند طهور)
ترجمة حياة حضرة الشيخ خاوند طهور

أ. المصنّف هو محمد جان اورضايف. أما العنوان المذكور، فقد اصطلح عليه؛ ذلك أننا لم نجد سوى كلمات: «حضرت شيخ خاوند طهور» فوق النص. والمصنّف لمحة موجزة (تقتصر على ٢٣ سطراً جاءت في لوحات) عن حياة الشيخ الطشقندي المشهور خاوند طهور (شيخ أنطاور)، وعن لقاءاته مع شيوخ عصره، أمثال محمد پارسا وغيره. وقد ورد في

النهاية تاريخ وفاته سنة ٣٢٣هـ[1]/ ١٤٢٠م.

كتبت بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق رسم من إنتاج مصنعي. وهي نسخة أصلية كتبت بخط المؤلف. بيد أنها تفتقر إلى تاريخ (القرن الـ ١٩م «؟»). ورقة واحدة ٣٣ × ٥٥.

٤١٣٧) مظهر I/٨٧١٦

العجايب ومجمع الغرايب

المؤلف هو محمد خواجه هندو ابن خواجه كلان ابن محمد بصير الحزاري؛ وهو أصلاً من «حزار» القريبة من كارشي. أبدى المؤلف، منذ نعومة أظافره، ميلاً إلى الصوفية والتصوف. وبهدف التعمق والتبحر في ذلك، ارتحل من «حزار» إلى بخارى؛ ومنها إلى سمرقند، حيث أصبح مريداً لدى مشاهير شيوخ ذاك العصر، أمثال: مولانا علي باوريدي، خواجه خضر، خواجه بهاء الدين النقشندي، ايشان عويس وغيرهم؛ حتى أصبح، في نهاية المطاف، واحداً من أنصار الإيشان البخاري (كبير مشايخ بخارى) آغاي بوزورغ الذي كان آنذاك يقيم في قرية «نواخي» القريبة من بخارى، والتي اشتهرت بعلمائها البارزين في الطريقة الصوفية.

بعد وفاة آغاي بوزورغ (سنة ٩٢٩هـ/ ١٥٢٢ ـ ١٥٢٣م)، كتب الحزاري هذا المؤلف المكرس لمآثر أستاذه ومعلمه الروحي. ويبدو أن نسخة هذا المؤلف نادرة؛ إذ لم نعثر عليها في كتالوجات خزائن المخطوطات الأجنبية التي في متناولنا.

البداية (بعد البسملة):

«الحمد لله ذي الرو النوال

ذى المن والافضال الخ».

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. الناسخ هو محمد رضا بن الله قلى خانقاهى. تاريخ النسخ: عام ١١٨٠هـ/ ١٧٦٦ ـ ١٧٦٧م. ١٩٥ ورقة ١٢ × ١٨.

٤١٣٨) (مكتوبات ٨١٧٩

امام رباني)

رسائل الإمام العالم

المؤلف هو الصوفي الهندي المشهور أحمد بن عبد الله الفاروقي السرهندي (مجديد ألف ثاني، أي مجدد الألف الثاني) المولود في سرهند بالهند سنة ٩٧١هـ/ ١٥٦٣م

(١) يرجح أن يكون التاريخ ٨٢٣هـ (المدقق).

والمتوفى فيها أيضاً سنة ١٠٣٤هـ/ ١٦٢٤م.

أدرجت هذه الرسائل في طبعات عديدة. وكانت منتشرة على نطاق واسع في الشرق. يحتوي المجلّد، الذي نصفه، على ١٢٥ رسالة مختارة من رسائل السرهندي، موجهة إليه من أشخاص عدّة (يستدل من أسماء النسبة أن معظمهم كانوا من شمال الهند، أفغانستان وبداخشان)، يستفسرون فيها عن مسائل شتى في التصوّف.

بيد أن هذه الرسائل ليست متتالية أو متتابعة بحسب الأرقام. وهي منسوخة بخط نستعليق مائل، على ورق رقيق صقيل. وكتبت أسماء الأشخاص المرسلة إليهم الرسائل، وأرقامها بدهان الزنجفر. إنها مخطوطة ناقصة تنقطع عند الرسالة الموجهة إلى مولانا أحمد الرومي (الورقة ٢٣٢)؛ ولعلها تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٢٣٢ ورقة ١٢ × ٢٠.

٤١٣٩) المخطوطة ٧/٣٤١٠

نفسها

رسائل متفرقة تعود إلى الشيخ الفاروقي السرهندي الآنف الذكر؛ زوّدت كل رسالة منها ببسملة خاصة. كتبت بخط نستعليق مائل. وهي تعود إلى القرن الـ ١٩م «؟». ١٧ ورقة (١٧٠ب ـ ١٨٧أ) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٤١٤٠) I/٨٨٠٩

مذكرة بلا عنوان؛ لكنها مزودة ببسملة، تمثل قائمة أسماء مدونة باللغة الطاجيكية، لأولئك الذين أصبحوا أخوة في الطريقة بولاية طشقند في شارع ديغريزان (ساكبي القدور). تحتوي المذكرة على ٦٠ اسماً من الأسماء كتبت في اتجاهات مختلفة، بخط نستعليق؛ وهي تعود إلى القرن الـ ١٩م (٣٠ب). ورقة واحدة ١٤,٥ × ٢٣.

في الببليوغرافيا (الفهارس)،

٤١٤١ ــ ٤١٤٣

في البيليوغرافيا (الفهارس)، ٤١٤١ ــ ٤١٤٣

٤١٤١) ذكر الكتب ٣٢١١/VII

ع. تمثل أربع فقرات موجزة مقتطفة من مؤلفات مختلفة بشأن بعض الكتب:

١ ـ تتحدث الفقرة الأولى عن ظروف تصنيف «السير الكبير»، آخر كتب تلميذ أبي حنيفة وأبي يوسف، محمد بن حسن الشيباني (المولود سنة ١٣٢هـ/ ٧٤٩م)، الذي اقتبسه من كتاب «محيط» لرضى الدين محمد بن محمد السرخسي (المتوفى سنة ٥٤٤هـ/ ١١٤٩م).

٢ ـ ترد في الفقرة الثانية نبذة من سيرة حياة أبي يوسف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب الكوفي الأنصاري (المتوفى سنة ١١٣هـ/ ٧٣١م)، تتعلق بعمله قاضياً؛ وقد أخذت النبذة من كتاب «مبسوط» لشمس الأئمة أبي بكر محمد بن أبي سهل السرخسي (المتوفى سنة ٤٨٣هـ/ ١٠٩٠م.

٣ ـ تتناول الفقرة الثالثة مصدر اسم كتاب «الزيادات» لمحمد الشيباني الآنف الذكر؛ وهي منقولة عن «شرح الزيادات السرخسي».

٤ ـ تأتي الفقرة الرابعة على ذكر تضارب آراء العلماء حول مؤلف «جامع الصغير»، الذي ينسبه البعض إلى أبي يوسف؛ والبعض الآخر إلى الشيباني. والكتاب نبذة مقتبسة من «شرح جامع الصغير» لشمس الأئمة السرخسي.

ويُرَجَّح أن ناسخ هذه المخطوطة هو عبدالله بلخي الذي نسخ المؤلفات السابقة أيضاً عام ١٢٢٩هـ/ ١٨١٤م. ورقة واحدة (٧أب) ١٧,٥ × ٢٤,٥.

٤١٤٢) فهرست ٢٣٨٥/XI

كتب الشيخ الرئيس

ع. تمثّل فهرس كتب أبي علي الحسين ابن سينا. واضع الفهرس

مجهول. وقد أدرج فيه ١٤٢ مؤلَّفاً من مؤلفات ابن سينا.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير غير واضح، يكثر فيه ربط الحروف، على ورق سميك صقيل. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (أنظر شارة الإصدار على الورقة ٢٩٩أ). ورقتان (٤١ب ـ ٤٢أ) ١٨,٥ × ٢٤.

٤١٤٣ ٢٤٦٠

كتالوج مخطوطات جمعها قاضي قضاة بخارى ميرزا محمد شريف صدر. مصنف الكتالوج هو قاضي ميرزا محمد شريف صدر المتخلص بالضياء ابن داملا عبد الشكور صدر قاضي كلان بخارى (المتوفى سنة ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٥).

وبالاستناد إلى المُصنِّف وصاحب مجموعة هذه المخطوطات الغنية، الموجودة الآن ضمن مجموعة المخطوطات الشرقية في أكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية، يمكن القول إنه كان ذا ولع شديد في جمع الكتب ولا يبخل بشيء في سبيل جمع المخطوطات في شتى ميادين العلم؛ وإذا ما سمع بنسخة نادرة، كان يبذل قصاراه لاقتنائها. وهكذا تمكن من جمع مخطوطات نادرة قيمة، من حيث المحتوى ومن حيث التصميم. يقول المؤلف، هاوي جمع المخطوطات: «في العصر الراهن، لا نعلم بظروف حياة مشاهير خطاطي العصور المختلفة. وتكاد أسماؤهم تكون مجهولة لدينا. ولم يبقَ أحد يعرف هذا الخطاط أو ذاك، أو يعرف خطه أو يستطيع تقييم خطه على النحو المطلوب. ومن يوم إلى آخر، يزداد جهلنا لهذه الأمور».

وفي وصفه لمجموعة مخطوطاته، يتحدث محمد شريف، بإيجاز، عن مزايا كل مخطوطة. وفي كثير من الأحيان، يشير إلى ظروف حصوله عليها، وكلفتها؛ ويقدم بعض المعلومات عن ناسخها (إذا كان مشهوراً). ولإيضاح مدى ما أنفقه هذا الرجل على شراء المخطوطات، يجدر بنا أن نورد بعض الأمثلة: لقد اشترى نسخة «كليله ودمنة» بـ ١٥٠٠٠ تنغه، أي ما يعادل ٣٠٠٠ روبل. ودفع مثل هذا المبلغ للحصول على «هفت اورنگ» لجامي. ودفع ٣٠٠٠٠ تنغه، أي حوالي ٦٠٠٠ روبل، لشراء «فتاوى بحر الرايق» المؤلف من ٨ مجلدات. يحتوي هذا الكتالوج على معلومات غزيرة قيمة عن أسواق الكتب في آسيا الوسطى في نهاية

القرن التاسع عشر الميلادي ومطلع القرن العشرين الميلادي، وعن ظهور المكتبات الخاصة بهواة جمع الكتب.

البداية (بعد البسملة): «اما بعد جنين گويد العبد الراجي غفر به اللطيف عديم القدر قاضي ميرزا محمد شريف صدر البخاري الخ».

إن هذا الكتالوج نسخة أصلية كتبت بخط المصنِّف. ومن ملاحظاته العديدة على الكثير من الأوراق التي يقول فيها إنه اشترى هذه المخطوطة أو تلك بعد الثورة، يُستَدل أنه أتم كتابة هذه النسخة في عشرينات القرن الـ ١٩م. ١٩٨ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

في الموسوعات،

٤١٤٤ ـ ٤١٥٨

في الموسوعات، ٤١٤٤ ـ ٤١٥٨

٤١٤٤) نفائس III/٢٧٣٠

الفنون في عرائس العيون

المؤلف هو محمد بن محمود الأملي. والمؤلَّف فقرة من موسوعة ضخمة للمؤلف المذكور، صنفها عام ٧٣٥هـ/ ١٣٣٤ ـ ١٣٣٥م؛ وهي تحتوي على خلاصة الفصل الرابع من الكتاب الرابع، التابع للقسم الثاني من المؤلَّف.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق بخاري، على ورق محلي الصنع رمادي اللون. وكتبت العناوين بالحبر الأحمر. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٦ ـ ١٨٤٧م. ٣٠ ورقة (٢٩١ب ـ ٣٢٠أ) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٤١٤٥) فرائدة جليلة IV/١٤٥٨

ع. وردت تحت هذا العنوان قائمة مؤلفات المصنِّف المصري المشهور جلال الدين السيوطي (المتوفى سنة ٩١١هـ/ ١٥٠٥م).

كتبت المخطوطة بخط ثلث غير كبير مميز، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، وعُلِّمت بدايات الجمل بالحبر الأحمر. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٧٤أ في النسخة السابقة): عام ٨٣٨هـ/ ١٤٣٤م. ورقتان (٧٩ب ـ ٨١أ) ١٥ × ٢٢.

٤١٤٦) مطلع ٢٨٣٨

العلوم ومجمع الفنون

المؤلف هو واجد علي. تحتوي المخطوطة على موسوعة علمية، يتضمن القسم الأول منها ما يعرف بدائرة «العلوم الإسلامية»، التي تشتمل على القواعد، نظم الشعر، الشريعة، علوم الحديث، المذاهب الصوفية، كتابة الطلاسم، إلخ. أما القسم الثاني، فيحتوي على مجموعة العلوم العملية أو التطبيقية، كالعلوم المتعلقة بالإنسان، ومبادىء الطب والبيطرة،

والجيولوجيا، والزراعة، وتربية الخيول، ونظرية لعبة الشطرنج، وعلم المعادن، ومعلومات في كيفية إعداد الطعام (الأوراق ٢٣٥ ـ ٢٣٧)، وفن الصيد، وقراءة القرآن الكريم (يرد ذكر أسماء سبعة من مشاهير قراء القرآن الكريم، الورقة ٢٦٧أ)، وفن علم الخط، وأسرار الكتابات الإسلامية، وصناعة الورق، وما إلى ذلك.

صنف هذا العمل عام ١٢٦٦هـ/١٨٤٩م، في الهند، بقصر «نواب خان جهان خان». وثمة طبعات هندية له. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م؛ وهي منسوخة بخط نستعليق؛ بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي صقيل. ٣٥٧ ورقة ٢٤ × ٣٠.

٤١٤٧) (مجموعه ٢٦٢
قارى رحمت الله بخارى)

تُعَدّ نسخة أصلية كتبت بخط الأديب البخاري، الذي كان يوقع مؤلفاته باسم مستعار هو «واضح» (المتوفى سنة ١٣١١هـ/١٨٩٣م). وتحتوي المخطوطة على ملاحظات ونبذات عابرة: كشرح لمختلف الكلمات مثل «اينجو»، ونبذات من تاريخ محمد نرشخي بشأن بناء أسوار بخارى (الورقة ١ب)، وأشعار مختلفة (كأشعار بهرام خان وغيره؛ الورقة ٩ب، وما بعدها)، وتعداد لبحور الشعر (الأوراق ١٣ب ـ ١٤ب)، وقائمة الكتب التي نسخها مؤلّف هذه المخطوطة (الورقة ٢٣أ)، وفقرات عن الهند (الورقة ٣٣ب)، ونوادر علي شير نوائي (الورقة ـ ٦٠٠)، وتعداد لمدارس بخارى (الأوراق ٤٧ب ـ ٤٨أ)، وقاموس المجوس (لغات مجوس؛ الأوراق ١٤٠ب ـ ١٤١أ)، وما إلى ذلك.

يبدو أن هذه المخطوطة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٢٤٥ ورقة ١٥ × ٢٦.

٤١٤٨) IV/٣٠٠٨

ط ـ ع. تمثّل مجموعة من الأقوال المأثورة والنوادر والروايات والحكايات والأدعية، باللغتين الفارسية والعربية، وشرحاً، باللغة الفارسية، للصيغ البلاغية (الأوراق ٣٤٦ب ـ ٣٤٨ب)، ورواية شعرية غير كاملة عن الملك الهندي «آزانفر» (الأوراق ٣٥٦أ ـ ٣٥٩أ)، وأدعية باللغة العربية منظومة شعراً (الأوراق ٣٦٠أ ـ ٣٦٥ب)، إلخ...

صنفت هذه المخطوطة بشكل نبذ؛ وهي مكتوبة بيد قاري رحمت الله واضح، في نهاية القرن الـ ١٩م، على

ما يبدو (أنظر الورقة ٤٣٢أ التي يرد فيها تاريخ عام ١٣١٠هـ/١٨٩٢م). ٢٣ ورقة (٣٤٤أ ـ ٣٦٦أ) ١٣ × ٢٠.

٤١٤٩) ٤/٢٩٩

تمثل سجلات مختلفة المحتوى هي: أشعار غياثي فخر الدين، وصفة لكيفية إعداد الحبر، إرشادات ذات طابع صوفي، عريضة التماس الملا رافع الشيخ السمرقندي، وسواها.

ويرجح أن يكون مصنّف هذه المخطوطة كاملة هو ميرزا عبد الولي ابن ميرزا صادق منشي، الذي تُرى أختامه المؤرخة بعام ١٢٧٩هـ/١٨٦٢م على الورقة ١٨٥أ (وفي أماكن أخرى).

يبدو أن السجلات، شأنها شأن المخطوطة بأسرها، تعود إلى عام ١٢٦٨هـ/١٨٥٢م (أنظر الورقة ١٢٢أ). ٨ ورقات (١٧٩ب ـ ١٨٦أ) ١٣ × ٢١.

٤١٥٠) (مجموعه XLIX/٢٥٧٢
نظم ونثر)

تمثل فقرات متنوعة نثرية مقتطفة من مؤلفات مختلفة تتناول موضوعات عديدة. وقد تكون شرحاً وتعليقات على المؤلف السابق لهذا المجلد الذي يبدو أنه يعود (أنظر الورقة ٧٦٧أ) إلى عام ١٢٨٣هـ/١٨٦٦ ـ ١٨٦٧م. ٣ ورقات (٧٦٧ب ـ ٧٦٩ب) ١٩,٥ × ٢٦.

٤١٥١) III/٣٦٧

تمثل سجلات مختلفة المضامين والمحتويات، أنجزت دون تقيّد بنظام معين، وهي: نسخة عريضة التماس من القاضي ملاعبد الواحد صدر إلى الأمير؛ وصفات مختلفة؛ أشعار لعمر الخيام وجامي وبيدل وصائب وسواهم؛ نماذج وثائق بيع وشراء الحصون، إلخ. كتبت بخط نستعليق بخاري مائل واتخذت السطور اتجاهات مختلفة على صفحات لا أطر لها.

الناسخ هو ابن مير نعمت الله مير عزيز الله بلخي. تاريخ النسخ: لعله يتفق وتاريخ نسخ المؤلَف السابق لمجموعة المخطوطات هذه (الورقة ١٢٧أ)، أي عام ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م. ٦٣ ورقة (١٢٧ب ـ ١٨٩أ) ١٣,٥ × ٢٠,٥.

٤١٥٤) XIII/٢٢٦٠

تمثل سجلات أو ملاحظات عابرة مختلفة المحتويات لم تتبع ترتيب نظام معين، سجلها عبد الواحد صدر صرير. وهي تحتوي، من ضمن ما تحتوي، على مذكرات من أيام دراسة

المؤلِّف، تعود إلى عام ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م (الورقة ١٠٩ب)؛ كما تتضمن أشعاراً باللغة العربية والفارسية، فضلاً عن رسالة خواجه أحرار (المتوفى سنة ٨٩٥هـ/ ١٤٩٠م) إلى السلطان محمود ميرزا (حاكم طشقند) عندما حاصر سمرقند (الورقة ١١٢ب)، إلخ.

يبدو أن السجلات والملاحظات قد دونت حتى نهاية حياة كاتبها. ١٨ ورقة (١٠٩ب ـ ١٢٧أ) ٢١,٥ × ٣١,٥.

٤١٥٥) (مجموعهء تذكار) ٢١٩٣

ع ـ ط. المصنِّف هو شريف جان مخدوم، آخر قاضي قضاة بخارى.

دونت هذه المذكرات دون التقيد بأي خطة معينة، وفقاً لما رآه الكاتب مناسباً؛ وهي تحتوي على الكثير من المعلومات الطريفة ذات الأهمية التاريخية والأدبية المتعلقة بآسيا الوسطى والبلدان المجاورة لها. فمثلاً: تتضمن مؤلَّف «هادي الزايرين» لناصر الدين بن أمير مظفر، وهو مؤلَّف لم يكن معلوماً حتى الآن، يتألف من قسمين: يتعلق الأول بمزارات بخارى (الأوراق ١٠ب ـ ١٩أ)؛ ويتعلق الثاني بالمزارات الواقعة خارج بخارى (٢١أ ـ ٣٠أ). وثمة رسالة غير كاملة عنوانها «رساله دربيان شهر نوراتا» (الأوراق ٣٤ب ـ ٣٥ب) تحتوي على معلومات عن سيرة حياة الشيخ عبد القادر غيلاني وأبنائه وخلفه، وعلى رسائله (الأوراق ٤٤ب ـ ٥٥أ). وتتضمن المخطوطة، أيضاً، معلومات عن تاريخ آسيا الوسطى حتى عهد آخر أمراء بخارى سيد عليم (١٣٢٨هـ/ ١٩١١م ـ ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م) (الأوراق ١٧٦ب ـ ٢٠٧أ)، وتاريخ بخارى، مع وصف للقبائل الأوزبكية والتركمانية، وما إلى ذلك (الأوراق ٢٢٥أ ـ ٢٤٦ب). وفي المخطوطة أيضاً، «رساله، خطاطان نستعليقي واسامى كاتبان مشهور» (الأوراق ٢٤٨أ ـ ٢٦٩ب). كما أنها أولت الأدباء البارزين عناية خاصة «تذكرة شعراء متقدمين وسلاطين معاصرين وبزرگان متورعين» (الورقة ٢٧٠ب وما بعدها). ٤٥٩ ورقة (الأوراق الـ ١٩ الأخيرة غفل) ١٦,٥ × ٢١.

٤١٥٦) III/٤٥٩

تمثل مذكرات متنوعة المضمون: أقوال مأثورة لسيفا وفيثاغورث وأفلاطون وغيرهم، مع قصص عابرة تتعلق بهم؛ جداول في الفلك؛ أشعار، وما إلى ذلك.

تقع المذكرات ضمن مجلد صنفه

ونسخه، على ورق بريد ملون أوروبي الصنع، مير صديق بن سيد أمير مظفر، عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦م. ٤٥ ورقة (١٧١أ ـ ٢١٥أ) ١٢,٥ × ٢١.

٤١٥٧) VI/٢٦٦٣

تمثل مذكرات، ليس لها عنوان محدّد، تعود إلى محمد صديق، ابن الأمير البخاري مظفر الآنف الذكر؛ وتشتمل على موضوعات مختلفة، مثل: قصة قاضي قرية «واغانزي» عام ١٣٣٠هـ/ ١٩١١ ـ ١٩١٢م (الأوراق ١٤٣ب ـ ١٤٧أ)؛ نبذة من «تفسير الفاتحة» للقاضي مجد الدين الشيرازي (الأوراق ١٦٢ب ـ ١٦٣أ)، مقتبسة من دواوين مختلفة، ومنها ديوان «عاجز»، الذي يعد من الدواوين النادرة جداً (عاجز: هو الاسم المستعار للأمير البخاري عبد الأحد، المتوفى سنة ١٩١٠م؛ الأوراق ١٩٣ب ـ ١٩٥ب)؛ كتالوج الكتب المخطوطة لمحمد صديق (الأوراق ١٧٩ب ـ ١٨٢أ)؛ . . .

إنها نسخة أصلية كتبت بخط المصنِّف، وأرخت بتاريخ إحدى المذكرات الأخيرة، أي عام ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م. ٧٠ ورقة (١٤٢ب ـ ٢٩١ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٤١٥٨) مجمع البياض ٢٨١٠

تمثل هذه المخطوطة دفتر ملاحظات يشتمل على فقرات مقتبسة من مؤلفات شعرية وتاريخية. المصنِّف هو محمد صديق حشمت. وقد كُتب العنوان المذكور أعلاه على حافة المخطوطة.

كتبت، في بداية المخطوطة، الكلمات الروسية الدراجة المستخدمة يومياً بحروف عربية (الورقة ٣ب). وثمّة معلومات عن عبد الله خان الشيباني (الورقة ١٦أ)؛ ونبذ من «الطريقة الدرويشية» لغلام علي النقشبندي (الورقة ٢٠أ)؛ وتواريخ تتعلق بالمستشفيات والمدارس التي شيدها سبحانقلي خان؛ وهناك أيضاً تواريخ تتعلق بالمغولي العظيم «أكبر» (الورقة ٣٠ب)؛ واعتباراً من الورقة ١٥١أ، يرد موجز «گلشن الملوگ» لمحمد يعقوب البخاري، ومقتبسات من كتب الدين والشريعة الصادرة بالعربية، إلخ. ومن المؤلفات الشعرية نجد أشعاراً لكمال الخجندي، وللشاعرين الهنديين: بيدل، وعشرت الكشميري (المتوفى حوالي سنة ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م)؛ وفقرة من ديوان الشاعر العربي أبي المعالي. . .

نسخ الدفتر محمد صديق حشمت، في نهاية القرن الـ ١٩، على ما يبدو. ٢٥٩ ورقة ١٧,٥ × ٢٢,٥.

المحتويات

المقدمة ٥

في التاريخ،
٣٤٦٣ ــ ٣٥٦١

في التاريخ العام، ٣٤٦٣ ــ ٣٤٩٧ ..... ١١
٣٤٦٣) (تأريخ طبري) تاريخ الطبري ١١
٣٤٧٠) (تأريخ جهانشا) ١٥
٣٤٧١) (تاريخ گزيده) التاريخ المختار ١٥
٣٤٧٢) (مرات الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان وتقلب احوال الانسان تاريخ بعض مشهورين الاعيان) ١٦
٣٤٧٤) روضة الصفاء في سيرة الأنبياء والملوك والخلفاء ١٧
٣٤٩٠) فوائد مكتوبة من خاتمة روضة الصفا ٢٢
٣٤٩١) حبيب السير في أخبار أفراد البشر ٢٢
٣٤٩٣) زبدة التواريخ ٢٣
٣٤٩٤) (نگارستان) متحف الصور الفنية ٢٣
٣٤٩٦) (تاريخ سلاطين) ٢٤
٣٤٩٧) سلسلة أنساب وجداول زمنية، غفل من التوقيع ٢٥
تاريخ آسيا الوسطى، ٣٤٩٨ ــ ٣٥٤٠ ..... ٢٦
٣٤٩٨) مطلع السعدين ومجمع البحرين ٢٦

٣٥٠٠) (ظفر نامه، تيموري) كتاب عن انتصارات تيمور ٢٧
٣٥٠٤) شيباني نامه ٢٨
٣٥٠٥) تأريخ ابو الخير خاني ٢٩
٣٥٠٦) (شرف نامه، شاهي) ٣١
٣٥٠٧) (امام قلي نامه) كتاب عن الإمام قلي [خان] ٣٢
٣٥٠٨) تاريخ راقمي ٣٢
٣٥١٦) تاريخ مقيم خاني ٣٤
٣٥٢٦) (معماجهت آمدن محمد رحيم بي آتاليق بولايت كيش)
معمى بمناسبة قدوم محمد رحيم بي آتاليق إلى ولاية كيش ٣٧
٣٥٢٧) (تحفه، خانى) ٣٧
٣٥٢٩) تاج التواريخ ٣٨
٣٥٣١) (فتحنامه، خاقانى) ٣٩
٣٥٣٢) (شهنامه، ديوانه، عندليب) كتاب ملوك ديوانه عندليب ٣٩
٣٥٣٤) (شهنامه، ديوانه، مطرب) كتاب ملوك ديوانه مطرب ٤٠
٣٥٣٦) (جنگ نامه) كتاب عن الحرب ٤٠
٣٥٣٨) (تذكره، سلطانى) ٤١
٣٥٣٩) أنساب السلاطين وتواريخ الخواقين ٤١
٣٥٤٠) (دعانامه، شاهى كه متضمن جنگنامه، خاقانى است) ٤٢
تاريخ الهند، ٣٥٤١ ـ ٣٥٥٣ .... ٤٣
٣٥٤١) (اكبر نامه) ٤٣
٣٥٥٠) (ظفر نامه، شاهجانى) كتاب انتصارات شاهجان ٤٦
٣٥٥١) لطايف الأخبار ٤٦
٣٥٥٢) (عالمگير نامه) كتاب عالمجير ٤٧

تاريخ إيران، ٣٥٥٤ ـ ٣٥٦٠ .... ٤٩
٣٥٥٤) نظام التواريخ ٤٩
٣٥٥٦) زينة المجالس ٥٠
٣٥٥٨) (تاريخ عالم آراى عباسي) زينة العالم، تاريخ (شاه) عباس ٥٠

تاريخ تركستان الشرقية، ٣٥٦١ .... ٥٣
٣٥٦١) [غزات (غزا ـ اغزوات) ملك چين] الحرب المقدسة ضد الصين،
أو غزو الصين ٥٣

السير والتراجم،

٣٥٦٢ ــ ٣٥٨١

كتب في السير والتراجم، ٣٥٦٢ ـ ٣٥٦٥ .... ٥٧
٣٥٦٢) (هفت اقليم) سبعة أقاليم ٥٧
٣٥٦٣) بحر الأسرار في مناقب الأخبار ٥٧
سير حياة عدد من الأشخاص، ٣٥٦٦ ـ ٣٥٨١ .... ٦١
٣٥٦٦) تاريخ آل برمك ٦١
٣٥٦٧) المختار من مناقب الأبرار ومحاسن الأخيار ٦٢
٣٥٦٩) (نسب نامه، شاه محمود) ٦٣
٣٥٧٠) مجالس النفائس ٦٣
٣٥٧١) تذكرة الشعراء ٦٣
٣٥٧٣) مذاكرة الأحباب ٦٤
٣٥٧٤) (تحفه، سامي) ٦٤
٣٥٧٥) تذكرة الشعراء ٦٥
٣٥٧٦) (ترجمه، أحوال جناب قاضى عبد الواحد صدر صرير لضياء بخارى) ٦٥
٣٥٧٨) بيان حسب حال ملا ميرزا عالم ميرزا ٦٦
٣٥٧٩) أفضل التذكار ذكر الشعر والأشعار ٦٦
٣٥٨١) نامه، خسروان ٦٧

وثائق وابيغرافيات،

٣٥٨٢ ــ ٣٥٩٣

وثائق، ٣٥٨٢ ــ ٣٥٨٤ .... ٧١
٣٥٨٢) (عهد نامه اززبان پادشاهان بحكام وسكنه ولايات) مراسيم خطية
من الملوك إلى حكام الولايات وسكانها ٧١

٣٥٨٣) (منشورات وخطوط ووثايق) ٧١
الرسائل، ٣٥٨٥ ـ ٣٥٩١ .... ٧٣
٣٥٨٦) كتاب من الشيخ العالم العاشق المحقق أحمد الغزالي... إلى الشيخ
عين القضاة الهمداني ٧٣
٣٥٨٧) (نامه٬ عين القضاة همداني) رسالة قاضي قضاة همدان ٧٤
٣٥٨٨) رقعات غنيمت ٧٤
٣٥٨٩) (مكاتبه٬ علماء ما وراء النهر ومشهد) ٧٤
٣٥٩٠) رقعات بيدل ٧٥
إبيغرافيا، ٣٥٩٢ ـ ٣٥٩٣ .... ٧٦
٣٥٩٢) مجموعة أشعار ٧٦
٣٥٩٣) (هذه السطر مكتوب على لوح موضوع على خطيرة ملامير
ظهور الدين...) سطور مكتوبة على بلاطة ضريح ملامير ظهور الدين... .... ٧٦

مذكرات،
٣٥٩٤ ـ ٣٦٠٠

مذكرات، ٣٥٩٤ ـ ٣٦٠٠ .... ٧٩
٣٥٩٤) بدايع الوقايع ٧٩

في الأدب (الرفيع)،
٣٦٠١ ـ ٣٧٣٩

الشعر، ٣٦٠١ ـ ٣٦٧٢ .... ٨٣
٣٦٠٢) شرح النجديات ٨٣
٣٦٠٣) رباعيات انوري ٨٤
٣٦٠٤) (باب چهار دهم در عدل از مخزن الاسرار) الباب الرابع عشر
«العدل» من قصيدة مخزن الأسرار ٨٤
٣٦٠٥) (هفت پيكر) الحسناوات السبع ٨٥
٣٦٠٦) (خرد نامه٬ اسكندر) كتاب حكمة الإسكندر ٨٥

٣٦٠٧) خلاصة الخمسة ٨٥
٣٦٠٨) مفتاح الفتوح ٨٦
٣٦٠٩) رباعيات شيخ العالم ٨٦
٣٦١٠) شرح قصيدة البردة ٨٧
٣٦١١) رباعيات شيخ سعدي ٨٧
٣٦١٤) غزليات سعدي ٨٨
٣٦١٥) (ائينه٬ اسكندر) مرآة اسكندر ٨٨
٣٦١٦) مناظرة السيف والقلم ٨٨
٣٦١٧) (رباعيات سلمان) ٨٩
٣٦١٨) رباعيات حافظ ٨٩
٣٦٢٢) ديوان شامي ٩٠
٣٦٢٣) (وفات نامه پيغمبر) كتاب وفاة الرسول ٩٠
٣٦٢٤) ديوان عرفي ٩٠
٣٦٢٧) ديوان ولي ٩١
٣٦٢٨) (نان وحلوا) خبز وحلوى ٩٢
٣٦٣٠) محمود واياز ٩٢
٣٦٣٢) يوسف وزليخا ٩٣
٣٦٣٣) (نيرنك عشق) مفاتن العشق ٩٣
٣٦٣٤) (كتاب مولود النبي) كتاب مولد النبي ٩٤
٣٦٣٥) ديوان جويا ٩٤
٣٦٣٦) ديوان سالم ٩٥
٣٦٣٩) ديوان رهي اصفهاني ٩٦
٣٦٤٠) محيط أعظم ٩٧
٣٦٤١) (شرابيات پريشان به شورش عشق متخلص) ٩٧
٣٦٤٢) أشعار ٩٧
٣٦٤٣) طاهر وظهره ٩٧
٣٦٤٥) ديوان مونس ٩٨

٣٦٥١) (مخمسات آكهى) مخاسيات آغهي ١٠١
٣٦٥٢) ديوان راجى ١٠١
٣٦٥٥) (مخمسات راجي) مخاسيات راجي ١٠٢
٣٦٥٦) (مجادلهٔ ابليس وآدم) ١٠٢
٣٦٥٧) مرحبا يا رونق الاسلام ١٠٣
٣٦٥٨) (يادداشتهاي منظوم) مذكرات مكتوبة شعراً ١٠٣
٣٦٥٩) مخمسات خالص ١٠٣
٣٦٦٠) ديوان مقيمي ١٠٣
٣٦٦١) (گل جيلة) غُل الجميلة ١٠٤
٣٦٦٢) ديوان ميرزا ١٠٤
٣٦٦٥) (ديون محيي) ديوان محيي ١٠٥
٣٦٦٦) ديوان شناسى ١٠٦
٣٦٦٨) ديوان محسن ١٠٧
٣٦٦٩) ديوان حشمت ١٠٨
٣٦٧٠) ديوان چاكر ١٠٨
في النثر، ٣٦٧٣ ـ ٣٦٩٢ ..... ١١٠
٣٦٧٣) (كليات سعدي) مجموعة مؤلفات سعدي الكاملة ١١٠
٣٦٧٤) (شبستان خيال) خيال المهجع ١١١
٣٦٧٥) (گلزار) جنينة زهور ١١١
٣٦٧٩) محبوب القلوب ١١٣
٣٦٨٥) أنوار سهيلي ١١٤
٣٦٨٨) موارد الكلم وسلك دور الحكم ١١٥
٣٦٨٩) لطايف الطوايف ١١٥
٣٦٩٠) محبوب القلوب ١١٦
٣٦٩٢) (ططال) ١١٦
في الأدب الشعبي «الفلكلور»، ٣٦٩٣ ـ ٣٧٠٢ ..... ١١٨
٣٦٩٣) (طوطى نامه) كتاب الببغاء ١١٨

٣٦٩٤) (حكايت سه درويش) قصة الدراويش الثلاثة ١١٨
٣٦٩٥) دله ومختاله ١١٩
٣٦٩٦) (قصة جنگ حسن باعشق) قصة الحرب بين الحسن والعشق ١١٩
٢٦٩٧) (داستان گستان ارم) قصة بستان ارم ١٢٠
٣٦٩٨) (حكايت سه جوان مرد) حكاية الشبان الثلاثة ١٢٠
٣٦٩٩) (داستان شاهزاده قاسم) حكاية الأمير قاسم ١٢٠
٣٧٠٠) (قصة گنبد هرمان) قصة الاهرامات الشبيهة بالقبب ١٢١
معميات (أحاج)، ٣٧٠٣ ـ ٣٧٣٩ ..... ١٢٢
٣٧٠٣) (حلل مطرز درفن معما ولغز) حلل مطرزة في فن المعميات والألغاز ١٢٢
٣٧٠٥) (رسالهٔ معما) رسالة في المعميات ١٢٣
٣٧٠٦) (رسالهٔ معماى متوسط) ١٢٣
٣٧٠٨) شرح كتاب معماى صغير ١٢٤
٣٧٠٩) (رسالهٔ معما) ١٢٤
٣٧١٣) (رساله در معما) رسالة في المعميات ١٢٥
٣٧١٤) (معميات حسيني) ١٢٥
٣٧١٨) (شرح معماي ميرى) ١٢٧
٣٧١٩) (شرح معماى ميرى) ١٢٧
٣٧٢٠) (معما في جواهر الاسما) ١٢٧
٣٧٢٤) رسالة نادرة ١٢٨
٣٧٢٧) (معما) ١٢٩
٣٧٢٨) (معما) ١٢٩
٣٧٢٩) (رسالهٔ معما) ١٣٠
٣٧٣٠) مخزن الجواهر ١٣٠
٣٧٣١) (معما باسمىء نو دونه نام حضرت رسالت پناه) ١٣٠
٣٧٣٢) (معما) معميات ١٣١
٣٧٣٣) (رسالهٔ معما) ١٣١
٣٧٣٤) (معميات باسم العالى) ١٣١

٣٧٣٥) (حل الفرايد) ١٣٢
٣٧٣٦) معميات ١٣٢
٣٧٣٧) (رساله٬ معما) ١٣٢
٣٧٣٩) (معما) ١٣٣

نظرية الأدب،

٣٧٤٠ ـ ٣٧٨٩

في علم البلاغة (البيان)، ٣٧٤٠ ـ ٣٧٤٦ .... ١٣٧
٣٧٤٠) محاسن الكلام وبدايع النظام ١٣٧
٣٧٤١) رسالة الاستعارات السمرقندية ١٣٧
٣٧٤٥) (مناظر الانشا) ١٣٩
٣٧٤٦) بدايع الصنايع ١٣٩
في نظم الشعر، ٣٧٤٧ ـ ٣٧٦٩ .... ١٤٠
٣٧٤٧) مقدمة نافعة ١٤٠
٣٧٤٨) القصيدة الخزرجية ١٤٠
٣٧٥٠) الرسالة العروضية ١٤١
٣٧٥١) (قصيدة المصنوعات العروض) ١٤١
٣٧٥٢) جمع المختصر ١٤٢
٣٧٥٦) (رساله٬ عروض) ١٤٣
٣٧٥٨) (رساله٬ قافيه) ١٤٤
٣٧٥٩) عروض سيفي ١٤٤
٣٧٦٤) ميزان الأوزان ١٤٦
٣٧٦٧) (رسالة در قافية «رساله٬ قافيه») ١٤٦
٣٧٦٨) عروض ١٤٦
في الإنشاء والمراسلات، ٣٧٧٠ ـ ٣٧٨٩ .... ١٤٨
٣٧٧٠) (نامه٬ نامي) كتاب ذوشأن ١٤٨
٣٧٧٢) ألقاب ١٤٨

٣٧٧٣) روضة الإنشاء ١٤٩
٣٧٧٤) (منشاءت وپارليقات) بطاقات ١٤٩
٣٧٧٦) (كتاب انشا) كتاب الإنشاء ١٤٩
٣٧٧٧) (يارليقات ومنشاءت) رقع أو بطاقات ورسائل ١٥٠
٣٧٧٨) (منشاءت ميرزا صادق) رسائل ميرزا صادق ١٥٠
٣٧٧٩) (منشاءت ومنشورات) رسائل ومراسيم ١٥١
٣٧٨٠) (رساله٬ خط وقلم) ١٥١
٣٧٨١) (منشاءت) رسائل ١٥١
٣٧٨٢) (منشاءت) رسائل ١٥٢
٣٧٨٣) (منشاءت ويرليقات) رسائل وبطاقات ١٥٢
٣٧٨٦) (مكتوبات) ١٥٣
٣٧٨٧) (منشاءت) رسائل ١٥٣
٣٧٨٩) (انشاءات) نماذج مراسلات ١٥٣

في علم اللغة وآدابها،

٣٧٩٠ ـ ٣٨٣٠

في القواعد، ٣٧٩٠ ـ ٣٨١٢ .... ١٥٧
٣٧٩١) المقدمة الكافية في علم النحو ١٥٧
٣٧٩٥) مراح الأرواح ١٥٨
٣٧٩٦) شرح مراح الأرواح ١٥٨
٣٧٩٧) شرح مراح الأرواح ١٥٩
٣٧٩٨) ارتشاف الضرب من لسان العرب ١٥٩
٣٧٩٩) حاشية على الفوائد الضيائية ١٦٠
٣٨٠٧) فوائد الشريفية ١٦٤
٣٨٠٨) شرح أبيات شرح ملا ١٦٤
٣٨١٠) شرح الأبيات ١٦٥
٣٨١٢) المثلث ١٦٦

في الصوتيات، ٣٨١٣ ـ ٣٨١٨ ...... ١٦٧
٣٨١٣) أجناس التجنيس ١٦٧
٣٨١٤) رسالة، فيها خواص الحروف ومعانيها ومخارجها وما تختص بها ١٦٧
٣٨١٥) (رساله، در مخارج حروف) رسالة في مخارج الحروف ١٦٨
٣٨١٧) رسالة ١٦٨
٣٨١٨) رسالة ميرزا هاشم ١٦٨
في علم المعاجم، ٣٨١٩ ـ ٣٨٣٠ ...... ١٦٩
٣٨١٩) نصاب الصبيان ١٦٩
٣٨٢٠) شرح نصاب الصبيان ١٦٩
٣٨٢١) شرح نصاب الصبيان ١٧٠
٣٨٢٣) شرح القاموس ١٧١
٣٨٢٤) (باب در شرح كلمات شكل پارسي وپهلوي) باب في شرح الكلمات المعقدة الغامضة في (اللغتين) الفارسية والبهلوية ١٧١
٣٨٢٥) منتخب اللغات ١٧١
٣٨٢٨) (چند لغت) عدة كلمات «مفردات» ١٧٢
٣٨٢٩) (چند لغت عربي فارسي) عدة كلمات عربية وفارسية ١٧٣

في العلوم الطبيعية، ٣٨٣١ ـ ٣٨٦٧

في الحساب (أو الرياضيات)، ٣٨٣١ ـ ٣٨٣٣ ...... ١٧٧
٣٨٣١) مختصر اقليدس ١٧٧
في علوم الفلك والتنجيم، ٣٨٣٤ ـ ٣٨٦٠ ...... ١٧٩
٣٨٣٤) كتاب في السماء والعالم ١٧٩
٣٨٣٥) كتاب أسرار نجوم ١٨٠
٣٨٣٦) (حساب اهجز دبود) ١٨٠
٣٨٣٨) (نوروز نامه، خواجه حكيم ترمذي) كتاب رأس السنة لخواجه حكيم ترمذي .. ١٨١
٣٨٤١) (مختصر در علم نجوم) المختصر في علم النجوم ١٨٢

٣٨٤٢) رسالة للشيخ الأعلم أبي نصر الفارابي في ما يصح من أحكام النجوم ١٨٢
٣٨٤٣) نكت أبي نصر الفارابي في ما يصح وما لا يصح من أحكام النجوم ١٨٣
٣٨٤٤) كنوز المعرفة ١٨٤
٣٨٤٥) (گنج المعروف) كنز المعروف ١٨٤
٣٨٤٦) (ترجمه، قصيده، ايست كه منسوب ست به شيخ الرئيس ابو علي ابن عبدالله ابن سينا) ترجمة قصيدة منسوبة إلى الشيخ الرئيس أبي علي بن عبد الله ابن سينا ١٨٤
٣٨٤٧) سر مكتوم ١٨٥
٣٨٤٨) رسالة ١٨٥
٣٨٤٩) (شرح زيج جديد سلطاني) شرح الجداول السلطانية الجديدة ١٨٦
٣٨٥٠) مدخل منظوم ١٨٦
٣٨٥١) (رسالة در تحقيق سمت القبلة) رسالة في تحديد اتجاه القبلة ١٨٦
٣٨٥٢) مجمع الفوايد ١٨٧
٣٨٥٥) (ذكر صد وهفتم در بيان اختيارات ايام ساعات) الرواية السابعة بعد المئة في اختيار أيام وساعات السعد ١٨٨
٣٨٥٦) (طالع نامه) كتاب الطوالع ١٨٨
٣٨٦٠) (مجموعه، زايجه احكام نجوم) مجموعة طوالع مبنية على مواقع النجوم ١٨٩
في الكيمياء والخيميا، ٣٨٦١ ـ ٣٨٦٤ ...... ١٩٠
٣٨٦١) كتاب سر الأسرار ١٩٠
٣٨٦٢) (رساله، جواهر نامه) ١٩٠
٣٨٦٣) (جواهر رساله سى) رسالة في الأحجار الكريمة ١٩١
في علم النبات والحيوان، ٣٨٦٥ ـ ٣٨٦٦ ...... ١٩٢
٣٨٦٥) تفسير كتاب ارسطاطاليس في النبات ١٩٢
٣٨٦٦) كتاب جوامع ارسطاطاليس في معرفة طبائع الحيوان الثامسطيوس ١٩٢
في الميتيورلوجيا، ٣٨٦٧ ...... ١٩٤
٣٨٦٧) تفسير المفيدورس لكتاب ارسطاطاليس في الآثار العلوية ١٩٤

في العلوم الخفية،

٣٨٦٨ ـــ ٣٩١٨

في السحر والتعاويذ، ٣٨٦٨ ـ ٣٨٧٨ ..... ١٩٧

٣٨٧٤) [حاصيت آب نيسان] خواص مياه شهر نيسان/ أبريل ١٩٨

٣٨٧٥) (رساله در بيان منافع هد هد) رسالة في بيان منافع الهدهد ١٩٨

٣٨٧٦) حساب رجال الغيب ١٩٨

٣٨٧٧) (دربيان تخصيص يوم بجامه ولباس پوشيدن) كيفية تحديد اليوم المناسب لارتداء الملابس الجديدة والثياب ١٩٨

في الطالع، ٣٨٧٩ ـ ٣٨٨٣ ..... ٢٠٠

٣٨٧٩) (فال نامه) كتاب الفأل أو الطالع ٢٠٠

٣٨٨٠) (فصل در بيان بعض موقوف عليه علم اعداد) فصل في بيان بعض العلاقات الرفيعة بعلم الاعداد ٢٠٠

٣٨٨١) (فال نامه) ٢٠١

٣٨٨٢) (فال نامه) ٢٠١

٣٨٨٣) (فال نامه) ٢٠١

في علم الرمل (ضرب الرمل)، ٣٨٨٤ ـ ٣٨٩١ ..... ٢٠٣

٣٨٨٤) (شريط علم رمل) شروط أو مبادىء علم الرمل ٢٠٣

٣٨٨٥) ديوان الرمل ٢٠٣

٣٨٨٦) (رسالهٔ رمل) ٢٠٤

٣٨٨٧) زبدة الرمل ٢٠٤

٣٨٨٩) مختصر رمل ٢٠٤

٣٨٩٠) هداية الرمل ٢٠٤

في علم الجفر (الأعداد السحرية)، ٣٨٩٢ ـ ٣٨٩٩ ..... ٢٠٦

٣٨٩٢) (رسالهٔ الحروف) رسالة في الحروف ٢٠٦

٣٨٩٤) (فال نامهٔ جفر) كتاب الكشف عن الطالع بواسطة الجفر ٢٠٧

٣٨٩٥) (طريقهٔ دانستن نام اعداد جفريه) طريقة اكتشاف أسماء الأعداد لدى الكشف عن الطالع بواسطة الحروف ٢٠٧

٣٨٩٦) (رساله در تكسيرات واعداد وفق) ٢٠٧

٣٨٩٧) (رساله در علم اعداد) رسالة في علم الأعداد «السحرية» ٢٠٧

٣٨٩٩) (رسالهٔ دربيان حروف ملفوظ تهجى) رسالة في بيان الحروف لدى تهجئتها ٢٠٨

علم التوافق، ٣٩٠٠ ـ ٣٩٠٢ ..... ٢٠٩

٣٩٠٠) (رساله در وفق) رسالة في الدوائر السحرية ٢٠٩

كتاب تفسير الأحلام، ٣٩٠٣ ـ ٣٩٠٧ ..... ٢١١

٣٩٠٣) (تعبير نامه) كتاب تفسير الأحلام ٢١١

٣٩٠٤) (تعبير نامه حضرت يوسف) كتاب حضرة يوسف في تفسير الأحلام ٢١١

٣٩٠٥) (خواب نامه) كتاب تفسير الأحلام ٢١١

علم القيافة (فيزياغنوميكا ـ الفراسة)، ٣٩٠٦ ـ ٣٩٠٧ ..... ٢١٢

كشف الطالع بواسطة عظم لوح الشاة، ٣٩٠٨ ـ ٣٩١٢ ..... ٢١٣

٣٩٠٨) (رساله در معرفت شانه) ٢١٣

٣٩٠٩) (نمازجات مجرب است) صلاة الاستخارة ٢١٣

٣٩١٠) (باب در روزهاى سعد ونحس) باب في أيام السعد والنحس ٢١٣

٣٩١١) (فال نامه) جدول لكشف الطالع ٢١٤

في الطلاسم، ٣٩١٣ ـ ٣٩١٨ ..... ٢١٥

٣٩١٣) كتاب الطلسمات لارسطاطاليس الفيلسوف وهو الموسوم بكتاب الأسرار ٢١٥

٣٩١٤) منتخبات تحفة الغرايب ٢١٥

٣٩١٥) (باقر الأسرار) متعقب الأسرار ٢١٦

٣٩١٦) (رساله بيان سنگ يده وخواص آن) رسالة في بيان حجر «يده» وخواصه ٢١٦

٣٩١٧) (كتاب الفوائد والصلوة والعوائد المشهور بماة (بمئة) الفوائد) ٢١٦

٣٩١٨) عقد اللسان ٢١٧

في الطب،

٣٩١٩ ـــ ٣٩٦٤

في الوصفات الطبية، ٣٩١٩ ـ ٣٩٥٣ ..... ٢٢١

٣٩١٩) أرجوزة في الطب ٢٢١

٣٩٢٠) تحفة العاشقين ٢٢٢
٣٩٢٢) (رساله٠ حفظ الصحت) رسالة في حفظ الصحة ٢٢٢
٣٩٢٣) بحر الجواهر ٢٢٣
٣٩٢٤) (در بيان مأكول ومشروب) ٢٢٤
٣٩٢٥) فوائد الأخبار ٢٢٤
٣٩٢٨) (رجوع الشيخ إلى صباه في تقويه الباه) ٢٢٥
٣٩٢٩) تحفة المؤمنين ٢٢٦
٣٩٣٦) رسالة ٢٢٨
٣٩٣٧) نصائح ٢٢٨
٣٩٣٩) كتاب الاكسير ٢٢٩
٣٩٤٠) (جنك صالحى) مجموعة، أو جامع صالح ٢٣٠
٣٩٤٢) فوائد ٢٣٠
٣٩٤٧) (رسالة در باه) رسالة في الجماع ٢٣٢
٣٩٤٨) زاد المسافرين ٢٣٢
٣٩٤٩) (كان لذت وخوان نعمت) ينبوع اللذة ومائدة النعمة ٢٣٢
٣٩٥١) (حرقة معدة) ٢٣٣
٣٩٥٢) خواص الأشياء ٢٣٣
في علم الأدوية (العقاقير)، ٣٩٥٤ ــ ٣٩٦٣ ..... ٢٣٥
٣٩٥٤) رسالة في السكنجبين «الخل المحلى بالعسل» ٢٣٥
٣٩٥٥) القرابا ذين كتاب في تركيب الأدوية ـ علم العقاقير ٢٣٥
٣٩٥٦) الجامع في المفردات الأدوية والأغذية ٢٣٥
٣٩٥٧) (الفاظ الأدوية) أسماء الأدوية ٢٣٦
٣٩٥٨) قرابادين «في علم الأدوية» ٢٣٦
٣٩٥٩) (تدارك السموم) إعداد السموم ٢٣٧
٣٩٦١) (فرهنك طب) قاموس في الطب ٢٣٨
٣٩٦٢) (چند ادويه (كه) ازحكماء ما تقدم بووه است) بعض الأدوية التي كان يستخدمها الأطباء القُدامى ٢٣٨

٣٩٦٣) معاجين ٢٣٨
في البيطرة، ٣٩٦٤ ..... ٢٣٩

في الجغرافيا (التاريخية والإقليمية)، ٣٩٦٥ ــ ٤٠٢٠

في الجغرافيا، ٣٦٦٥ ..... ٢٤٣
٣٩٦٥) (قنديه٠ خرد) قنديه الصغرى ٢٤٣
٣٩٦٩) (قند در تعريف سمرقند) قند «سكر» في وصف سمرقند ٢٤٥
٣٩٧١) نزهة القلوب ٢٤٦
٣٩٧٤) عجايب البلدان ٢٤٧
٣٩٧٦) (رساله٠ ملا زاده) ٢٤٨
٣٩٩٢) (كتاب ملا زاده٠ منظوم) ٢٥٣
٣٩٩٣) فقرائيه ٢٥٤
٣٩٩٤) مجمع الغرائب ٢٥٤
٤٠٠١) (در بيان مقدار ذراع مكه معظمه. . . وبعضى از كيفيت مسجد الحرام) بيان في قياسات مكة المكرّمة بالأذرع. . . وبعض التفاصيل عن المسجد الحرام ٢٥٦
٤٠٠٢) جذب القلوب إلى ديار المحبوب ٢٥٦
٤٠٠٨) (ذراع مدنية) قياسات المدينة المنورة بالأذرع ٢٥٨
٤٠٠٩) شجاع حيدري ٢٥٨
٤٠١٠) عجايب الطبقات ٢٥٩
٤٠١٤) (مختصر در معرفة اسطرلاب) معلومات موجزة عن الاسطرلاب ٢٦٠
٤٠١٥) (مختصر در معرفت تقويم) المختصر في معرفة التقويم ٢٦٠
٤٠١٦) مفتاح الأسرار ٢٦٠
٤٠١٧) (گنج العالم) كنز العالم ٢٦١
٤٠١٨) (رساله٠ في معرفة سمت القبله) رسالة في معرفة اتجاه القبلة ٢٦١

في الفن،

٤٠٢١ ـ ٤٠٣٣

في الموسيقى، ٤٠٢١ ..... ٢٦٥
٤٠٢١) (رساله· چنگـ) رسالة في الجنك ٢٦٥
في فن الخط، ٤٠٢٢ ـ ٤٠٢٨ ..... ٢٦٦
٤٠٢٢) كتاب المقنع في معرفة رسم مصاحف الأمصار ٢٦٦
٤٠٢٣) (رساله· وضع نسخ ونستعليق)
رسالة في قوانين كتابة خطي النسخ والنستعليق ٢٦٧
٤٠٢٤) (دربيان كلمه· الخط ما يقرأ) شرح العبارة (العربية): الخط هو ما يقرأ ٢٦٧
٤٠٢٦) (در باب طريقه· سياهى ساختن وقاعده· رنك كردن كاعذ وطريقه·
زر حل كردن وطريقه· نقره حل كردن) كيفية إعداد الحبر، وصبغ الورق،
وحل الذهب والفضة ٢٦٨
٤٠٢٧) (رساله· خوشنويس) رسالة في فن الخط ٢٦٨
في الكسب (المهن أو الحرف)، ٤٠٢٩ ـ ٤٠٣٣ ..... ٢٦٩
٤٠٢٩) كتاب الكسب ٢٦٩
٤٠٣٠) جواهر الصنايع ٢٦٩
٤٠٣٢) كتاب الجيب ٢٧١
٤٠٣٣) (تعريف اشها) وصف الأطعمة ٢٧١

في الفلسفة،

٤٠٣٤ ـ ٤٠٥٥

مسائل في الفلسفة العامة، ٤٠٣٤ ـ ٤٠٤٨ ..... ٢٧٥
٤٠٣٤) المكاتبة ٢٧٥
٤٠٣٥) رسالة في أحوال النفس ٢٧٦
٤٠٣٦) رسالة لا سعادة ولا شقاوة في هذا العالم على الإطلاق ٢٧٦
٤٠٣٧) شرح قصة حي بن يقظان ٢٧٧

٤٠٣٨) شرح رسالة الطير ٢٧٧
٤٠٣٩) رسالة إلى أبي ريحان محمد بن أحمد البيروني ٢٧٧
٤٠٤٠) رسالة في ان لا مخافة للموت ٢٧٨
٤٠٤١) رسالة في العقول ٢٧٨
٤٠٤٢) رسالة في تزكية النفس ٢٧٨
٤٠٤٣) أجوبة عن عشر مسائل سئل عنها الشيخ الرئيس ٢٧٩
٤٠٤٤) مسائل سأل عنها بهمنيار وأجابه الشيخ الرئيس ٢٧٩
٤٠٤٥) (رسالة من تصنيفه كتبها إلى بغداد) رسالة ابن سينا (لفلاسفة) بغداد ٢٨٠
٤٠٤٦) الحكمة المشرقية ٢٨١
٤٠٤٧) رساله ٢٨٢
٤٠٤٨) (مرآت المحققين) مرآة المحققين ٢٨٢
في علم الأخلاق، ٤٠٤٩ ـ ٤٠٥٥ ..... ٢٨٣
٤٠٤٩) (نصايح بقراط حكيم) نصائح أبقراط الحكيم ٢٨٣
٤٠٥٠) (شرح فصول بقراط) ٢٨٣
٤٠٥٢) رسالة الأخلاق ٢٨٤
٤٠٥٣) بستان العارفين ٢٨٤
٤٠٥٤) رسالة قاضي حافظ تولك ٢٨٥

تاريخ الإسلام،

٤٠٥٦ ـ ٤١٣١

في تاريخ الإسلام، ٤٠٥٦ ـ ٤٠٦٧ ..... ٢٨٩
٤٠٥٧) (اسناد حليه· حضرت محمد رسول) أسس لوصف المظهر الخارجي
للرسول محمد «ص» ٢٨٩
٤٠٥٨) (مناظره· ابليس لعين) ٢٨٩
٤٠٦٠) (صد سوال اعرابي) مئة سؤال طرحها أعرابي ٢٩٠
٤٠٦٤) (معراج نامه) كتاب المعراج ٢٩١
٤٠٦٥) (قصه· حضرت پيغمبر وپيرزن) قصة الرسول (ص) والمستعطية ٢٩١

٤٠٦٧) (قصه أصحاب كهف) ٢٩٢
في الفولكلور الديني، ٤٠٦٨ ـ ٤٠٧١ .... ٢٩٣
٤٠٦٨) (قصه تميم انصاري) ٢٩٣
٤٠٦٩) (حكايت مظفر شاعر وعلى ابيطالب) حكاية الشاعر مظفر
وعلي بن أبي طالب ٢٩٣
٤٠٧٠) (حكايت) حكاية ٢٩٤
٤٠٧١) مناقب مولانا شاه حسين سيد اسد الله ٢٩٤
أ) في علم القرآن الكريم، ٤٠٧٢ ـ ٤٠٧٧ .... ٢٩٥
٤٠٧٢) القرآن الكريم ٢٩٥
٤٠٧٣) تفسير سورة سبح اسم ربك الأعلى ٢٩٦
٤٠٧٤) تفسير سورة قل هو الله أحد ٢٩٦
٤٠٧٥) تفسير سورة الفلق ٢٩٦
٤٠٧٦) تفسير سورة أعوذ برب الناس ٢٩٦
٤٠٧٧) حواشي سعدي أفندي على تفسير بيضاوي ٢٩٧
ب) في تفسير القرآن، ٤٠٧٨ ـ ٤٠٨٠ .... ٢٩٨
٤٠٧٨) (الرسالة النيروزية في حرف ابجد) الرسالة النيروزية في الحروف الأبجدية ٢٩٨
٤٠٧٩) عدد سور القرآن وما وجدنا فيه من الاختلاف بين الأئمة
رضوان الله عليهم أجمعين ٢٩٨
ج) أسلوب قراءة القرآن الكريم، ٤٠٨١ ـ ٤٠٩٢ .... ٣٠٠
٤٠٨١) القواعد المقررة والفوائد المحررة ٣٠٠
٤٠٨٢) كتاب التمهيد في علم التجويد ٣٠٠
٤٠٨٣) الدرة في القراءات الثلاثة الباقية من العشرة ٣٠١
٤٠٨٤) شرح مقدمة الجزرية ٣٠١
٤٠٨٥) المكرر فيما تواتر في القراءات السبع وتحرر ٣٠٢
٤٠٨٦) هداية القراء ٣٠٢
٤٠٨٧) (منظوم في بيان السكت) بيان السكت لدى قراءة القرآن الكريم نظم شعراً ٣٠٣
٤٠٨٩) (بعض قواعد همزه) ٣٠٣

٤٠٩٠) دعاء اختتام القرآن ٣٠٤
٤٠٩١) فائدة ٣٠٤
د) الميزات الخاصة للقرآن الكريم، ٤٠٩٣ ـ ٤٠٩٧ .... ٣٠٦
٤٠٩٤) حرز الأمان من فتن الزمان ٣٠٦
٤٠٩٥) (فال نامة) كتاب الفأل أو الطالع ٣٠٦
في الفقه الإسلامي، ٤٠٩٨ ـ ٤١٠٢ .... ٣٠٨
٤٠٩٨) مختصر الوقاية ٣٠٨
٤٠٩٩) شرح مختصر الوقاية ٣٠٨
٤١٠٠) كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار ٣٠٩
في العلوم الدينية الكلامية (أو المدرسية)، ٤١٠٣ ـ ٤١١٥ .... ٣١٢
٤١٠٣) رسالة في الفيض الإلهي ٣١٢
٤١٠٤) الكلمة الإلهية ٣١٢
٤١٠٥) رسالة أسرار الصلوة ٣١٣
٤١٠٦) رسالة في إثبات النبوة ٣١٣
٤١٠٧) خطبة التسلية من كلام الشيخ الرئيس وفيها قصة سلامان وابسال
وقصة يوسف عليه السلام ٣١٣
٤١٠٨) رسالة سر القدر ٣١٤
٤١٠٩) رسالة معراجية ٣١٤
٤١١٠) رسالة العروس ٣١٥
٤١١١) (أنوار الحكمت) أنوار الحكمة ٣١٥
٤١١٢) تحفة الصلوات ٣١٥
٤١١٣) (رساله وحدت وجود) ٣١٦
٤١١٤) أشعة لمعات في شرح المشكاة ٣١٦
٤١١٥) (أتينه، جهان نمائى وطلسم گنج كشائى) مرآة العالم وطلسم اكتشاف الكنوز ٣١٧
في المناجاة وسواها، ٤١١٦ ـ ٤١٢٤ .... ٣١٨
٤١١٦) (مناجات خواجه نظامي) ٣١٨
٤١١٧) (مناجات فضولي) ٣١٨

٤١٢١) (دعا در دفع وبا) دعاء لدفع وباء الكوليرا ٣١٩
٤١٢٢) دعاء قصير لدفع الكوليرا ٣٢٠
٤١٢٣) صلوات وتحيات ٣٢٠
٤١٢٤) (صلوات وتحيات سرور كائنات) صلوات وتحيات على أفضل الخلق ٣٢٠

مؤلفات مختلفة في الدين، ٤١٢٥ ـ ٤١٣١ .... ٣٢٢
٤١٢٥) (حكايت) حكاية ٣٢٢
٤١٢٦) (واقعه، قيصر بن عامر) ٣٢٢
٤١٢٧) (هزار سؤال ملكه وجواب دانشمند) إجابة العالم دانشميد
عن أسئلة الملكة الألف ٣٢٢
٤١٢٩) (حكايت خواجه محمد) حكاية خواجه محمد ٣٢٣
٤١٣٠) (حكايت مناظره، قاضي محمد ابن قابل بغدادي) حكاية المناظرة بين
القاضي محمد ابن قابل البغدادي واللص المحتال ٣٢٣

في الصوفية،

٤١٣٢ ـــ ٤١٤٠

٤١٣٢) المنقذ من الضلال ٣٢٧
٤١٣٣) (مناقب امير كلال) مناقب الأمير «كلال» ٣٢٧
٤١٣٤) حديقة الحقيقة ٣٢٨
٤١٣٥) (مفاتيح الاعجاز في شرح گلشن راز) مفاتيح الإعجاز في شرح
«أسرار حوض الزهور» ٣٢٩
٤١٣٦) (ترجمه، حال حضرت شيخ خاوند طهور) ترجمة حياة حضرة
الشيخ خاوند طهور ٣٢٩
٤١٣٧) مظهر العجايب ومجمع الغرايب ٣٣٠
٤١٣٨) (مكتوبات امام رباني) رسائل الإمام العالم ٣٣٠

في الببليوغرافيا (الفهارس)

٤١٤١ ـ ٤١٤٣

في الببليوغرافيا (الفهارس)، ٤١٤١ ـ ٤١٤٣ .... ٣٣٥
٤١٤١) ذكر الكتب ٣٣٥
٤١٤٢) فهرست كتب الشيخ الرئيس ٣٣٥

في الموسوعات،

٤١٤٤ ـ ٤١٥٨

في الموسوعات، ٤١٤٤ ـ ٤١٥٨ .... ٣٤١
٤١٤٤) نفائس الفنون في عرائس العيون ٣٤١
٤١٤٥) فائدة جليلة ٣٤١
٤١٤٦) مطلع العلوم ومجمع الفنون ٣٤١
٤١٤٧) (مجموعه، قارى رحمت الله بخارى) ٣٤٢
٤١٥٠) (مجموعه، نظم ونثر) ٣٤٣
٤١٥٥) (مجموعه، تذكار) ٣٤٤
٤١٥٨) مجمع البياض ٣٤٥

کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
تأسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی

هذا المعجم

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند: سِفرٌ نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعُلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطَلَبَةِ التعليم العالي، ومختلف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التُّراث العربي والإسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلّعين إلى تَظْهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين إلى نشرِ لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويُشكل طليعةً مضيئة من طلائعها،ويشير إلى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، وإلى المساهمة الفاعلة، للبلاد الإسلامية في آسيا الوسطى تحديداً، في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها على مرِّ العصور.

هذا الغَرَض البعيد، المُتقدِّم على كل غرض سواه، هو الذي حرَّك **شركة المطبوعات للتوزيع والنشر**، وحدا بها إلى نَشْر السفر الموصوف، لِنَفْض الغبار عن التراث الذي يُرْشدنا المعجم إليه، ويدفعنا الى حفْظه من الضَّياع.

أما المكان الذي يَحْتضن هذا الكنز، فَهُو مدينة طَشْقَنْد عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مُجَمَّع الاتحاد السوفياتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهدٌ لدراسة المخطوطات الشرقية، تابعٌ لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أُنشئ سنة ١٩٤٣، يُسمَّى معهد الاستشراق.

المعجم المفهرس
للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند

المجلد السادس

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند

المجلد السادس

هذا المعجم

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند، سفرٌ نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطَلَبة التعليم العالي، ومختلف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التُراث العربي والإسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلّعين الى تَظْهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين إلى نشر لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويُشكل طليعةً مضيئة من طلائعها .ويشير الى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، والى المساهمة الفاعلة، للبلاد الإسلامية في آسيا الوسطى تحديداً، في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها على مرّ العصور.

هذا الغرض البعيد، المُتقدّم على كل غرض سواه، هو الذي حرك شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، وحدا بها إلى نَشر السفر الموصوف، لنَفْض الغبار عن التراث الذي يُرْشدنا المعجم إليه، ويدفعنا الى حفْظه من الضّياع.

أما المكان الذي يحتضن هذا الكنز، فهو مدينة طَشْقَند عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مُجمع الاتحاد السوفياتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهدٌ لدراسة المخطوطات الشرقية، تابعٌ لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أنشئ سنة ١٩٤٣، يُسمى معهد الاستشراق.

المعجم المفهرس
للمخطوطات العربية والإسلامية
في طشقند

المعجم المفهرس
للمخطوطات العربية والإسلامية
في طشقند

عاصمة جمهورية أوزبكستان

مترجماً إلى العربية

في أَحَدَ عَشَرَ مجلداً

٣٥٥.٥٢

المجلد السادس

كتابخانه، موزه ومركز اسناد مجلس ... ١٣٠٢

هيئة الترجمة من الروسية إلى العربية:

الأستاذ الدكتور نعمة الله ابراهيم

الدكتور زاهد الله منوّر

الدكتور تيمور مختار

الدكتور رامل شاكر

الناشر

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

بيروت

تم نشر هذا الكتاب بمساهمة مشكورة من

شركة KALO Holdings CORP

حقوق الطبع محفوظة

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

شارع جان دارك ـ بناية الوهاد
ص.ب.: ٨٣٧٥ ـ بيروت ـ لبنان
تلفون: ٣٥٠٧٢١/٢ (٠١)
تلفون + فاكس: ٣٤٢٠٠٥ ـ ٣٥٣٠٠٠ (١ ٩٦١)
e-mail: allprint@cyberia.net.lb

الطبعة الأولى ٢٠٠٠

تصميم الغلاف: عباس مكي
الاخـراج الفنـي: زاهية عاصي

المقـدمـة

يتضمَّن المجلَّد السادس، من المخطوطات العربية والإسلامية لدى أكاديمية العلوم في جمهورية أوزبكستان، ٨٤٢ شرحاً علمياً لمؤلفات (من الرقم ٤١٥٩ إلى الرقم ٥٠٠٠) تكاد تشمل كافة المعارف. وقد كتبت تلك المؤلَّفات بلغات عديدة، ولا سيما اللغة العربية، واللغة الطاجيكية (الفارسية)، فضلاً عن اللغة التركية وسواها. وقد بُني المجلَّد السادس على المبدأ نفسه الذي بنيت عليه المجلدات السابقة؛ وتابع الكشف المنهجي عن مضمون ثروة مخطوطات هذه المجموعة.

يتطرّق بابُ التاريخ، الذي يُفتَتح المجلَّد به، إلى شرح مخطوطة «زبدة التواريخ» لحافظ ابرو، المؤرِّخ الذي رافق تيمور في رحلاته. وكشاهد عيان، وضع، عام ٨١٧هـ/ ١٤١٤م، «زبدة التواريخ»، التي أوردنا نسخة منها (الشرح رقم ٤١٥٩) بخط يد ابرو نفسه.

ويكتسب أهمية خاصة كتاب «جامع الحكم في أسرار الأمم» الذي تفتقر إليه أراشيف المخطوطات والذي ألّفه أحمد بن علي البلخيابي (حوالي القرن الخامس عشر الميلادي).

وتتناول المخطوطات، من جُملة ما تتناول، مذكرات نادرة لابن عم بابر ميرزا محمد حيدر كوركان، (المتوفى سنة ٩٥٨هـ/ ١٥٥١م)، تحمل عنوان:

«تاريخ رشيدي» (الشرح رقم ٤١٨٩)؛ وتمثل نموذجاً لا بأس به من القرن السابع عشر الميلادي.

وثمة مخطوطة ذات أسلوب ممتع هي «شكر نامه، شاهنشاهي» لبهمن ميرزا قاجار، الذي هاجر من فارس إلى القوقاز، أواسط القرن التاسع عشر الميلادي.

وقد أوردنا نسخة عنها بخط يد بهمن ميرزا نفسه (الشرح رقم ٤١٩٠).

تنطوي المذكرات على استطرادات في تاريخ أذربيجان وأقاليم القوقاز الأخرى، وعلى تفسير خاص للأحداث؛ وهي في حاجةٍ إلى دراسة إضافية.

أما بابُ «العلوم الطبيعية»، فقد ضمَّنَ، من جملة ما ضُمِّن، «شرح التحرير المجسطي» لعبد العلي البرجندي (القرن الخامس عشر الميلادي)؛ وهو شرح تناول الكتاب المشهور «التحرير المجسطي» للعالِم المشهور في القرن الثالث عشر الميلادي نصير الدين الطوسي. بيد أنَّ نسخة هذا الشرح (رقم ٤٢٤١) هي نسخة نادرة، شأنها شأن مخطوطات الكتاب.

ويحظى بأهميّة بالغة مبحثُ العالِم المشهور أبي ريحان البيروني (المتوفى سنة ٤٤٠هـ/١٠٤٨م): «التفهيم لأوائل صناعة التنجيم»؛ وهو شرح لبدايات علم الفلك. ومن الجدير بالذكر أن مخطوطة هذا المبحث قديمة جداً، تعود إلى عام ٦٦٠هـ/ ١٢٦٢م؛ بيد أنها ما تزال في حالة جيّدة.

وقد وردت، في المجلّد السادس، شروحٌ جديدة لأعمالٍ طبيّة، أكملت ما سبقها من شروح في هذا المجال؛ ومنها: نسخة (الشرح رقم ٤٣٣٣) لعمل نادر هو «كتاب كامل الصناعة الطبية» الذي ألّفه علي المجوسي (المتوفى سنة ٣٨٤هـ/ ٩٩٤م). وكان هذا الكتاب يُعدُّ أهمَّ عمل طبّي في الشرق، قبل ظهور «قانون» ابن سينا. يَلي مخطوطةَ هذا الكتاب، شرحٌ للنسخة البخارية الكاملة التي احتوت على الكتب الخمسة لقانون ابن سينا، مع العلم أنَّ هذا النوع من النُسَخ المجمَّعة نادرٌ، عموماً؛ وأنَّ النسخة المكوَّنة من ثلاثة مجلّدات (التي تعود إلى القرن السابع عشر الميلادي)، والتي شُرِحت هُنا، تقدّم النصّ العربي لهذه الموسوعة الطبيّة بدقّة تفوق ما قدّمته الطبعة الصادرة في القاهرة، القرن الماضي.

وبوصولنا إلى باب «علم اللغة»، وإلى جانب النسخة الرائعة من قاموس اللغة العربية المشهور «الصحاح» (الشرح رقم ٤٤٠٠) لاسماعيل الجوهري الذي عاش في القرن العاشر الميلادي، نجد تعريفاً بنسخة قاموس نادر (ثمة نسخة له في المجموعة البنغالية)، هو« فرهنك در درى»، أي قاموس درة (اللغة) الدارية، لعلي يوسف شيرواني، الذي وضعه عام ١٠٣١هـ/ ١٦٢٢م. وقد أرّخت النسخة بعام ١١٤١هـ/ ١٧٢٩م.

كذلك أدخلت، في هذا الباب، شروح مكررة لآثار أدبية متعددة تتمثل بمخطوطات بعض المؤلّفات الشعرية لسنائي غزنوي، والخاقاني، وسعدي، وخسرو

دهلوي، وجامي، وسواهم. وثمة مخطوطات تُشرَح للمرة الأولى، مثل: «ديوان فاني» (الشرح رقم ٤٥٠١) لمؤلّفه المعروف علي شير نوائي الذي يُعَدّ من كلاسيكيِّي الأدب الأوزبكي، والذي أصدر مؤلّفات شعرية باللغة الطاجيكية مستخدماً اسماً مستعاراً هو «فاني». ويمكن القول إن مخطوطة هذا الديوان مخطوطة نادرة.

أما المختارات الشعرية الغزلية الواسعة (الشرح رقم ٤٦١٧) التي قدمت نماذج لـ ٢٩٢ شاعراً معظمهم من آسيا الوسطى، فهي مهمة إلى الحدود القصوى.

ومما يندرج، في المجلّد السادس، بابُ المؤلّفات الفلسفية، الذي تغلب عليه شروح لأعمال في المنطق وعلم الأخلاق. يفتتح الباب بنسخة قديمة (الشرح رقم ٤٧٣٣) لشرح مبحث في علم المعرفة لابن سينا، هو «كتاب الإشارات». وتعود هذه النسخة إلى عام ٧٥٧هـ/ ١٣٥٦م. يدعى الشارح قطب الدين الرازي، العالم المشهور من علماء القرن السابع عشر الميلادي. بعد ذلك يجري التطرّق، إلى كتاب أرسطو «مقدمة في المنطق» بشرحٍ وضعه عالم آخر هو أثير الدين الأبهري (المتوفى سنة ٦٦٣هـ/ ١٢٦٤م). وقد أُرِّخت نسخة هذا الكتاب بعام ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م. ويشتمل هذا الباب أيضاً على مخطوطة «أخلاق ناصري» لنصير الدين محمد الطوسي (القرن الثالث عشر الميلادي)، وقد جرى نسخ هذه المخطوطة (الشرح رقم ٤٧٦٧) في القرن الرابع عشر الميلادي على الأقل. وهذا يعني أنها أقدم من المخطوطة السابقة.

ويتجلّى باب الفقه بعدد كبير من الشروح تناولت كتباً متفاوتة الأهمية تنتظر من يتطرق إليها.

وفي النهاية، يندرج باب غير كبير هو باب «البيليوغرافيا»، الذي يعرّج في البدء على شرحٍ لكتاب نادر، ما زال حتى الآن يتمتع بشهرة كبيرة، هو: «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون» للبيليوغرافي، الذي كان يحظى بمكانة مرموقة في أواخر القرون الوسطى، مصطفى كاتب شلبي، الذي كان يعرف أكثر بحاجي خليفة (المولود سنة ١٠١٧هـ/ ١٦٠٧م). أما الوصف التفصيلي لمخطوطة القرن السابع عشر الميلادي هذه (الشرح رقم ٤٩٨٨)، فقد أنجزه المتخصص بالكتب القديمة والمستعرب والمختص بوضع الفهارس ي. ك. بيتغر (المتوفى سنة ١٩٥٠م).

ويمكن القول، بوجه عام، إن أهم المخطوطات، التي تناولها الشرح في هذا المجلّد، هي نسخ آسيا الوسطى، التي لم تدرس بعد بصورة وافية.

وقد بدأ باختيار الشروح العلمية والمادة النظرية، في المجلد السادس، محرّر السلسلة كلها البروفسور. أ.أ. سيميونوف (المتوفى في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٥٨)، الذي جمع، تقريباً، ثلث مواد المجلَّد، بما فيها شروح البروفسور أ. شميدت، و ي. بيتغر، وع. أورونباي، وسواهم.

كما أسهم في وضع الشروح العلمية، التي وردت في هذا المجلَّد، كل من: الباحث العلمي ل. أ. عزيز دادا؛ مرشح علم اللغة المستعرب ف. إ. بيليايف؛ مرشحَيْ علم التاريخ ي. ك بيتغر، ود.غ. فورونوفسكي؛ مرشحِي علم اللغة ل. يبيفانوفا، وي. ن. زافادوفسكي، و ز.غ. ريزايف؛ الباحث العلمي ي. ساتيبالديف؛ الدكتور في علم التاريخ البروفسور أ.أ. سيميونوف؛ مرشح علم التاريخ ع. أورونباي؛ والمختص بشؤون الإسلام البروفسور أ. شميدت.

بيد أن العمل، الذي بدأه البروفسور سيميونوف، والذي اشتمل على تحرير الشروح وتحضير المجلد للنشر، قد أنجزه كاتب هذه السطور.

د. فورونوفسكي

في التاريخ،
٤١٥٩ ـ ٤١٩١

في التاريخ العام،
٤١٥٩ ــ ٤١٦٢

٤١٥٩) زبدة التواريخ ٤٠٧٨

المؤلِّف هو نور الدين لطف الله حافظ ابرو، المؤرِّخ المشهور (٧٧١هـ/ ١٣٧٠م ـ ٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م)، الذي أرّخ لتيمورلنك وأخلافه. ولد في هراة، وتلقى علومه في همذان. وإبان حياته، قام برحلات كثيرة، كانت، في غالبيتها، مع تيمورلنك، ولا سيما في غزواته. ومن الأماكن التي شاهدها: تركستان، واشتيكيبتشاك، العراقان، فارس، أذربيجان، أرمينيا، بلاد الروم (آسيا الصغرى)، سوريا، بحر الخزر (قزوين)، دربند، شيروان، جيلان، جرجان، كابول، السند، الهند، ملتان، دهلي، ضفاف غانج، وسواها. وفي عهد شاهروخ (٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م ـ ٨٥٠هـ/ ١٤٤٧م)، وإبان إقامته في هراة، العاصمة آنذاك، نظم، عام ٨٥٠هـ/ ١٤٤٧م، قصيدة يمجد فيها القلعة التي أُعيدَ تشييدها (نقشت عدة أبيات من هذه القصيدة على قنطرة بوابة القلعة). توفي حافظ ابرو في زانجان، في شهر شوال ٨٣٤هـ/ حزيران/ يونيو ـ تموز/ يوليو ١٤٣١م (دُوِّن هذا التاريخ، تحت إطار «خرطوشة» الورقة ١أ في المخطوطة التالية رقم ٥٣٦١). كتب حافظ ابرو «زبدة التاريخ»، الذي يعد أهم أعماله، على غرار المؤلِّف التاريخي ـ الجغرافي «نزهة القلوب»، الذي وضعه، عام ٧٤٠هـ/ ١٣٣٩م، حمد الله بن أبي بكر القزويني (والذي اقتبس حافظ ابرو كثيراً منه دون الإشارة إلى المصدر). حتى إن الدكتور ريو، لدى وَصْفِهِ لنسخة «زبدة التواريخ» غير الكاملة المحفوظة في المتحف البريطاني، اعتبرها كتاباً في الجغرافيا. ذكر ابرو، في مقدمته، أنه

صنف كتابه، بالاستناد إلى المؤلفات المكتوبة باللغة العربية: «كتاب مسالك ومماليك» لخور دادبيخ، «صور الأقاليم» لمحمد بن يحيى، «جهان نامه» لمحمد مكران، «سفر نامه» لناصر خسرو، «قانون البلدان» لأنونيم، وغيرها من المؤلفات. وفي كتاب «زبدة التواريخ» المزوَّد بخارطة للعالم وخرائط للأقاليم (المناخ أو مناطق الكرة الأرضية)، قدّم ابرو وصفاً مفصلاً دقيقاً لكل إقليم، ومعلومات وافرة عن تاريخ البلدان الواقعة ضمن هذه الأقاليم. وقد كرّس معظم استعراضه التاريخي لماضي إيران، بشكل رئيسي، منذ عهد الخلفاء الأوائل وحتى عهد شاهروخ؛ كما زوّده بسلاسل أنساب تشكّل قسماً قائماً بذاته. ولتصنيف هذا الاستعراض التاريخي، استخدم مؤلفات المؤرخين السالفين، الذين عاشوا قبله: تاريخ الطبري، جامع التواريخ لرشيد الدين؛ ظفر نامه لجامي (دون شك). وفضلاً عن ذلك، استخدم ما رواه تيمورلنك والأمراء المقرَّبون منه، من تفاصيل الأحداث والوقائع. إن هذا القسم مُكرَّس بأسره لبيسونكار (بن شاهروخ بن تيمور، المتوفى سنة ٨٣٧هـ/ ١٤٣٤م).

وبالإمكان رؤية بداية «زبدة التواريخ» على الصورة الفوتوغرافية الواردة في (الورقة ١ب) من المخطوطة رقم ٥٣٦١ التي تقتصر على الجزء الثاني من فصل «عن الأمراء الذين حكموا خراسان في عهد المغول» (الورقة ٣٢٦ب، المخطوطة رقم ٥٣٦١).

تبدأ هذه المخطوطة، دون بسملة، بالكلمات التالية: «(درآن وقت) از قبل خوكمران جنتيموربود تابتدريج درجه حجابت يافت الخ» (الورقة ٣٢٧أ). علماً أن هذه الورقة، بحسب الترقيم الشرقي المستخدم، تحمل الرقم ٤٠٧. أما الورقتان ٣٥١ و٣٥٢، اللتان تقعان قبلها، فتعودان إلى الجزء الأول المفقود من هذا المؤلَّف.

كتبت المخطوطة على ورق شرقي خشن الملمس غير مصقول، لونه بني فاتح (يُرجَّح أنَّ مصدره شمال الرمند أو كشمير)؛ وهو يشبه إلى حد بعيد ورق التغليف الرديء النوعية المستخدم في أيامنا هذه. بيد أنَّ الخط هو خط رقعة مميَّز، مائل، يدل على أنه يعود إلى شخص ذي ثقافة عالية، وعالم تمرّس في الكتابة، لكنه ليس بخطاط. ويستدل، من الورق، والاستعجال الملموس في الكتابة، والتصحيحات، وغيرها من العناصر البسيطة، أن هذه النسخة مسوَّدة مكتوبة بخط المؤلِّف، أي أنها تعود

إلى الربع الأول من القرن الـ ١٥م.

أُخِذت المخطوطة من مكتبة قصر الأستراخانيين (التي ربما كانت تابعة للتيموريين). وقد قدَّمها صاحبها الأخير سبحانقلي خان (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م) إلى الأوقاف. هذا ما تشير إليه الأختام اللوزية الشكل والتواقيع الواردة في الحواشي:

«صاحب اين كتاب وقف نشان * هست سبحانقلى بهادرخان ١١٠٨».

تفتقر صفحات المخطوطة إلى أُطُر وزخارف. وتحتوي كل صفحة على ١٩ سطراً من النص. ويبدو أن حواشيها كانت أعرض وأكبر، قبل تجديدها وترميمها. وهذا ما يمكن إدراكه من خلال الملاحظات والتعليقات التي بترت أجزاء منها وبقيت أخرى على ما تبقّى من الحواشي. ويظهر أن ترميمها قد تم بعد إهداء المخطوطة إلى الأوقاف، أي في نهاية القرن الـ ١٧م. وكانت قد غلفت، بعد ذلك، بغلاف بسيط، ألصق عليه ورق أخضر لماع، وطبعت عليه الحروف بالضغط، وبصورة تفتقر إلى العناية والاهتمام. أما كعبها، فكان من الجلد الأحمر، الأمر الذي ألفته المنشورات الرخيصة في بخارى مطلع القرن الـ ٢٠م. ١٤٨ ورقة (٣أ ـ ١٥٠ب) + ورقتان في بداية الجزء الأول؛ ٢٦ × ٣٣ (النص ١٨,٥ × ٢٢,٥).

٤١٦٠) المخطوطة نفسها ٥٣٦١

نسخة كاملة تضم كلا الجزءين (لا يختلف أحدهما عن الآخر بأي شيء): الجزء التاريخي، وما يسمى بـ «المؤلف الجغرافي» لحافظ ابرو. لكن في المخطوطة يحمل هذا المؤلَّف العنوان التالي: «نسخة تاريخ حافظ ابرو» (الورقة ٢أ).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هروي نسخاً دقيقاً واضحاً بالحبر الأسود والزنجفر (العناوين، وسلاسل الأنساب، وسواهما)، ولا يمكن وصفه بأنه خط جميل جداً. أما الورق، فهو سمرقندي، عاجي اللون، مختلف السُّمك (يسمك في بداية المخطوطة ويرقّ في نهايتها). يقع النص ضمن أطر مذهبة محاطة بحواش سوداء وخطوط زرقاء؛ ويبلغ قياسه ١٦,٥ × ٢٨. وفي الورقة ١أ ـ إطار مستدير «قطره ١٤,٦ سم»، كتب على حاشيته الزرقاء الوسطى، عبارة مأثورة خطت بالذهب، في حين تتوسط النجوم دائرة مذهبة، كتب فيها بالزنجفر ما يلي:

«صاحبة ميرزا حسين. ديوان بن خواجه كمال الدين حسين». وفي

الورقة ١ب، كتب العنوان بخط ينم عن ذوق رفيع اتخذ النمط البخاري الذي كان سائداً في القرن الـ ١٦م؛ وقد ظُلّل باللون الأزرق والأخضر الفاتح، والذهبي. وداخل الإطار المستدير الذي يتوسطه، كتبت عبارة البسملة بلون أزرق على خلفية مذهبة. بيد أن الصورة التي احتلت الورقتين ٢ب و٣أ، رسمت على شبكة مربعات (١ × ١ سم) خطت بالزنجفر، وتضمنت نصف كرة دائرته كبيرة قطرها ٣٢ سم، لوّن نصفها العلوي بالأزرق الضارب إلى الرمادي؛ وخطط نصفها السفلي بشبكة مربعات (١ × ١ملم) حمراء، تتداخل جزئياً بالنصف العلوي الأزرق الضارب إلى الرمادي (لون البحر). ويبلغ عرض الدائرة الخارجية لنصف الكرة ١ سم؛ وهي زرقاء داكنة. كتب نص الصورة بالزنجفر، في حين أن حروف التسلسل الأبجدية كتبت بالحبر الأسود. وقد تُركت، في كثير من أماكن المخطوطة، فراغات مخصصة للمنمنمات والصور وسلاسل الأنساب. وما من شك في أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٦م؛ ويبدو أنها كتبت في بخارى.

للمخطوطة غلاف جلدي فخم، رغم تقادم الزمان عليه وتأثيره الشديد فيه؛ وقد شُكِّلت الجهة الخارجية للغلاف بختم ذهبي دقيق، في حين أن صفحتي الغلاف الداخليتين حملتا زخارف جميلة رائعة اتخذت شكل نباتات، رسمت بالذهب على خلفية سوداء، ثم طليت بالورنيش (الذي تشقق). عيوب المخطوطة: رممت وجددت مراراً. ٤٦٩ ورقة + ورقتان (في البداية، تحتوي إحدى الورقات على فهرست وضع في وقت متأخر) + ورقة (في النهاية دونت عليها بعض الملاحظات)؛ ٢٥,٥ × ٣٧.

٤١٦١) بهجة التواريخ ٩٨٥٥

المؤلّف هو شكر الله بن الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام زين الدين زكي. وهي مخطوطة «في التاريخ العام»، رقمت كتابتها في تركيا، قبل ثماني سنوات من حكم السلطان التركي محمد خان بن مراد خان (٨٥٥هـ/ ١٤٥١م ـ ٨٨٦هـ/ ١٤٨١م)، أي، كما جاء في المخطوطة نفسها (الورقة ٥ب)، عام ٨٤٦هـ/ ١٤٤٢م)؛ وهي مكرسة للسلطان مراد خان (٨٢٤هـ/ ١٤٢١م ـ ٨٥٥هـ/ ١٤٥١م). تتألف المخطوطة من مقدمة و٣٠ باباً، يحتوي كلٌ منها على عدة فصول ومقالات. يسبق البداية فهرست مفصل (١ب ـ ٦أ).

البداية (بلا بسملة): «الحمد لله الذي برء كل شيء ثم أرعاه... اما بعد عرضه ميدارد... شكر الله الخ».

نسخت المخطوطة في طشقند بخط نستعليق واضح دقيق خاص بآسيا الوسطى تتخلّله عناصرٌ من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي عاجي اللون من الصنف الجيد. وقد أُطّرت الصفحات بخطوط ذهبية وملونة. الناسخ هو زين الدين خواجه بن داملا مير عيسى. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١ ـ ١٨٦٢م. متنا ورقة وورقتان + ورقة (في البداية) + ٣ ورقات (في النهاية، تتضمّن ملاحظات). ١٦ × ٢٦.

٤١٦٢) المخطوطة نفسها ٢٢٨٠

هي نسخةٌ طبق الأصل عن المخطوطة السابقة.

نسخت في طشقند بخط نستعليق واضح دقيق غير كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي الصنع. تسبق البداية ١٦ ورقة كانت فارغة، ثم كتبت عليها أشعار لا تمت بصلة إلى نص المخطوطة الأساسي؛ وتشتمل الأوراق ١٦ ـ ٢٢ على الفهرس. وهناك، أيضاً، ٧ ورقات في النهاية تحتوي إحداها على أشعار؛ كما أنّ الورقة ١٩٩أ (تحمل شارة دار النشر)، وهي مكتوبة في وقت لاحق، بحبر بنفسجي اللون. الناسخ هو محمد عمر ولد محمد مجدي الشاشي. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢ ـ ١٩٠٣م. قام بتجليد المخطوطة علي محمد الصحاف عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩١م؛ ١٨٣ ورقة (١٧ب ـ ١٩٩أ) + ١٦ ورقة في البداية + ٧ ورقات في النهاية، بعضها فارغ وبعضها يتضمن ملاحظات. ١٥,٥ × ٢٦,٥.

تاريخ آسيا الوسطى،
٤١٦٣ ـــ ٤١٨٨

٤١٦٣) (تحقيق الولايت) ١١٠٧٦

المؤلّف هو أبو بكر محمد جعفر نرشخي (المتوفى سنة ٣٤٨هـ/ ٩٥٩م). والمؤلّف كتابٌ في التاريخ يتناول، بصورة رئيسية، تاريخ بخارى ما قبل الإسلام؛ وهو مكتوب بلغة عربية جميلة. وفي عام ٥٢٢هـ/ ١١٢٨م، ترجم (بشيء من الاختصار، حيث حذفت منه النقاط الغامضة غير المفهومة) إلى اللغة الطاجيكية، ترجمه أبو نصر أحمد بن محمد القباوي. وفي عام ٥٧٤هـ/ ١١٧٩م، اختُصر ونُقِّح مرة أخرى، بيد محمد بن زفر. ووصلنا على هذه الصورة الأخيرة المنقحة، بعنوان «أخبار بخارا». وقد تُرجم وصدر غير مرة باللغات الأوروبية.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي بنعمته ثم الصالحات سباس وستائش خداى تعالى را جل جلاله الخ». كتبت المخطوطة بخط نستعليق بخاري واضح، على ورق خوقندي رمادي متوسط الجودة. وكتبت العناوين بالزنجفر. ويُستَدلّ من المظهر الخارجي للمخطوطة أنّ التاريخ المشار إليه في شارة دار النشر (عام ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٧م) هو تاريخ المخطوطة، التي نُقِلَتْ عنها هذه النسخة الموصوفة، والتي نسخت في مطلع القرن العشرين الميلادي. ١٠٠ ورقة ١٣ × ٢١.

٤١٦٤) (ظفر نامهء تيموري) ٣٤٤٠
كتاب عن انتصارات تيمور

المؤلف هو شرف الدين علي يزدي (المتوفى سنة ٨٥٨هـ/ ١٤٥٤م)، الذي تقول المصادر الرسمية إنه فرغ من كتابة «تاريخ تيمورلنك» عام ٨٥٨هـ/ ١٤٥٤م.

وتمثّل هذه النسخة التي نصفها فقرات من نسخة ممتازة قديمة غير كاملة يعود تاريخها إلى القرن الـ ١٥م. ولا شك في أن هذه المخطوطة بجزئها المُبْكر تستحوذ على الاهتمام، لأنها من أقدم المخطوطات. وبما أن بداية المخطوطة مفقودة، فإن النص يبدأ (على الفور) بالكلمات التالية: «كفش ريزه سنك سازد حدبك». هذا يعني أن ورقة واحدة مفقودة. تلي ذلك صفحتان فارغتان (٣ ـ ٤) اتبعتا الترقيم الشرقي؛ ثم ترد تكملة النص بالكلمات التالية: «اذا قال فالدر المثمين منتظم الخ». وفي النهاية، لم يسلم من الورقتين الأخيرتين سوى جزء صغير.

نُسخ «الكتاب» بخط ثلث «ياقوتي» كبير عريض، على ورق سمرقندي ممتاز النوعية، يكاد يكون ناصع البياض. وتحتوي كل صفحة على ٢٥ سطراً. وقد رُتِّبت العناوين وفق تسلسل الفصول وأهميتها؛ وهي مكتوبة بالذهب والزنجفر، وحجر اللازورد، بخط ثلث جميل دقيق. وبالطريقة نفسها، جرى التقسيم في النص نفسه (الأشعار، والآيات القرآنية المقتبسة من القرآن الكريم، وسواهما). ويبدو أن الحواشي كانت عريضة. لكن، بعد عملية الترميم التي جرت في القرن الـ ١٨م، قلّ عرضها. وأثناء الترميم، ملئت الفراغات المتروكة على الأوراق ٩٣ ـ ١٧٩، ٢١٠ ـ ٢١٦، ٢٣٢، ٢٣٦ ـ ٢٣٩، بخط نسخ بخاري دقيق مائل، على ورق ضارب إلى اللون الرمادي من صنع آسيا الوسطى؛ لكنه ورق جيد صُنع في وقت متأخر. أما العناوين، فهي وحدها كتبت بالزنجفر. ومن الكتابة المدوّنة على الورقة ٢٣٩ب، وقبل تلف الورقة التي تحمل شارة الإصدار (أو النشر)، يُستدلّ أن عملية الترميم تمت عام ١١٦٦(١) (وردت ثلاثة أرقام فقط)، أي عام ١٧٥٣م. الأمر الذي يتفق مع الرموز البيبليوغرافية. وكان من المقرر، على ما يبدو، تزويد المخطوطة بمنمنمات؛ لذا، ترك مكانان فارغان على الورقتين ٣٩ب و٤٠أ، وتركت الورقة ٥٥أ فارغة بأكملها (يشغلها رسمٌ تقريبي تمهيدي خفيف جداً لمنمنمات تُمثل جنوداً متأهبين للقتال).

ويحتل الورقة ٤١ب عنوانٌ تأثر جداً من جراء التلف. وبالاستناد إلى الترقيم الشرقي لجزء المخطوطة الرئيسي، فإن رقم الورقة الأخيرة يكون ١٥٨ (ويصبح رقمها ٢٣٥، بحسب الترقيم الجديد).

العيوب: تمزُّق الورقة الأولى في البداية والورقتان الأخيرتان في النهاية؛ وجود آثار أداةٍ حادّة اخترقت وسط الأوراق الـ ١٥ الأولى من المخطوطة (ربما نصل سكين أو سيف إلخ)؛ وجود آثار مادة سائلة على الطرف السفلي للمخطوطة. ٢٣٩ ورقة ٣٥ × ٤٩,٥.

٤١٦٥) المخطوطة نفسها ٥٢٨٧

نُسخت المخطوطة بخط نسخ دقيق مائل، على ورق رقيق عاجي اللون شرقي الصنع؛ ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الحمراء والوردية والزرقاء؛ وقد أبرزت عناوينها بالزنجفر. وثمّة ضرر أصاب العنوان في الورقة الأولى التي كُتب في وسطها ما يلي: «تاريخ ظفر نامه، مولانا شرف الدين علي يزدي». الناسخ مجهول. تاريخ النسخ: اليوم المتمم لشهر جمادى الأولى ٩٩٤هـ/ ١٩ أيار/مايو ١٥٨٦م. العيوب تعرُّض الأوراق ١٨٨ ـ ١٩٠ لحرق جزئي، وتمزّق عدّة أبيات شعرية من الورقة الأولى، وتَضرُّر النسخة بفعل الرطوبة، وظهور بقع كثيرة فيها؛ كما أن بعض الكلمات قد امّحت وجددت جزئياً؛ وفضلاً عن ذلك، زالت آثار الأختام التي كانت في الأوراق (١٤أ، ١٥٧أ، ٢٠٨أ، ٢٨٩أ). ٢٨٩ ورقة ١٧,٥ × ٢٥.

٤١٦٦) جامع الحكم في آثار الأمم ٦٢٥

المؤلِّف (!) هو أحمد بن علي البلخيابي.

والمؤلَّفُ كتاب في التاريخ والتهذيب الخلقي، «هدفه، كما يقول المؤلِّف، إعادة الأساطير القديمة [إلى الأذهان) وإيصال درر ويواقيت المواعظ والنصائح المعلقة [المنحصرة] في أفكار الأساطير [التاريخية]». يشتمل الكتاب على مقدمة وثمانية أقسام، يتضمن كل منها عدة فصول.

يحتوي القسم التمهيدي على معلومات عامة (عن التصرفات القبيحة والجميلة في الحفلات والولائم، والسلوك الحسن للأمراء، وسوى ذلك).

وبعد الفصول، الموزعة بحسب السلالات الحاكمة [آخر الحكام المشار إليهم هو شاهروخ، ابن تيمورلنك (٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م ـ ٨٥٠هـ/ ١٤٤٧م) الذي ربما عاد هذا الكتاب إلى عصره]، ترد (اعتباراً من الورقة ١١٧أ) روايات وقصص تمثّل مآثر من سيرة محمد «ص» (٥٧٠م ـ ١١هـ/ ٦٣٢م)؛ وتتناول الشيوخ والشعراء الصوفيين.

يحتوي الكتاب على معلومات

مهمة تتعلق بتاريخ بلخ (اعتباراً من الورقة ١٣٦أ)؛ وتتحدث عن المدينة، وأبنيتها الرائعة، وشيوخها، وحكامها، وقضاتها، إلخ.

بداية الكتاب: «زاول صبح ازل تا آخر محشر دمی مالك الملوك كه ازكمال عظمت وكبرياء وپادشاهی الخ».

جرى النسخ بخط نستعليق مائل، على ورق بني فاتح، هندي الصنع، على ما يبدو؛ وأبرزت العناوين بالزنجفر. ويستدل، من الملاحظات المدونة على الحواشي، أن النسخة منقولة عن نسخة أخرى ذات عيوب، **أو عن مسوَّدة المؤلِّف.**

الناسخ هو خواجه مير شاه ابن خواجه مير ماه ابن مير سيد قاسم الحسيني السمرقندي. تاريخ النسخ: ٢١ ذو الحجة ١٠٢١هـ/ ١٢ شباط/ فبراير ١٦١٣م. العيوب: تمزّق الورقة الواقعة بين الورقتين ١٣ و١٤؛ وجود فراغات في بعض الأماكن؛ فقدان البداية؛ تلف الأوراق الأولى والأخيرة. ١٥٩ ورقة ١٧ × ٢٤,٥.

٤١٦٧) تاريخ سيد راقم ٨٢١٥/I

المؤلِّف هو ملا شرف الدين اعلم بن نور الدين آخوند ملا فرهاد (الذي عاش في نهاية القرن الـ ١٧م وبداية القرن الـ ١٨م). والمؤلَّف سجلات في التاريخ، تتناول الوقائع التاريخية، اعتباراً من تاريخ ميلاد تيمورلنك (٧٣٦هـ/ ١٣٣٦م) وحتى التاريخ الذي كُرِّس لوفاة الشيخ الصوفي، شيخ الطريقة الكبراوية يوسف قاراباغي (١٠٥٤هـ/ ١٦٤٥م؛ رفت يوسف زديده، يعقوب)، والذي صنفه ابنه الأكبر خواجه يعقوب. وتعود مجمل هذه النسخ التي تتناول التاريخ، إلى نسختين أصليتين.

البداية (بعد البسملة): «بر ضمائر ارباب دانش وخواطر اصحاب بينيش الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق عريض مميز. وأبرزت العناوين والتواريخ بالزنجفر. وتُعَدُّ البداية (١ب ـ ٩ب) والنهاية (٢٦٧أ ـ ٢٨٢ب) الجزء الأساسي للمخطوطة، التي أنجزت في فترة لا تجاوز النصف الثاني من القرن الـ ١٨م. لكن ثمة أوراق في منتصف المخطوطة، كتبت بخط نستعليق مائل، في وقت متأخر (القرن الـ ١٩م)، على ورق خوقندي رديء النوعية؛ أما الأوراق ٢٤٤ ـ ٢٤٥، فأغلب الاحتمال أنها نسخت بيد مير محمد صديق حشمت (المتوفى في عشرينات القرن ٢٠م). وقد تُركت فراغات في وسط المخطوطة، وفي النص، بين أحداث

عام ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م، وعام ١٠١٩هـ/ ١٦١٠م. ٢٨٢ ورقة (١ب ـ ٢٨٢ب) ١١ × ١٨ سم.

٤١٦٨) المخطوطة نفسها ٩٢٦٨

نُسخت بخط نستعليق هندي واضح مائل، على ورق رمادي من صنع آسيا الوسطى؛ وأُطّر النص بخط أزرق وخطين لونهما أحمر. وأبرزت عناوين الفصول، والأشعار، بالزنجفر. وتضمّنت الحواشي إضافات نادرة إلى النّص. ويُعزى الاختلاف بين ترقيمي الصفحات الشرقي والأوروبي بـ ١٦ رقماً، إلى كون مؤلّف «تاريخ راقم» قد ورد في المخطوطة، مسبوقاً بمؤلّف آخر لم يبق منه سوى ورقة واحدة (الورقة ١أ). تعود التواريخ إلى عام ١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤ ـ ١٦٤٥م. لكن ورد في شارة دار النشر «أو الإصدار» أن تاريخ كتابة المؤلّف هو عام ١١١٣هـ/ ١٧٠١ ـ ١٧٠٢م. وللمجلّد غلاف زُخرف وطلي بالورنيش، وطُبع عليه ختم: «أرتوق عبده خواجه بن سلطان خواجه ١٢٠١» أي عام ١٢٠١هـ (؟)/ ١٧٨٦م. أما اسم الناسخ وتاريخ النسخ، فقد أهملا ولم يشر إليهما. وتُفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م. ٢٧٤ ورقة ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٤١٦٩) المخطوطة نفسها ٩٤٠١

كتبت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي من صنع آسيا الوسطى أيضاً. وقد مُيِّزت التواريخ ومحتويات «التواريخ»، بالحبر الأحمر. وثمة تطابق بين الترقيمين الشرقي والغربي للصفحات. وتتضمن الحواشي عدداً قليلاً من الإضافات إلى النص. تاريخ المادة التاريخية الأخيرة: عام ١٠٤٠هـ/ ١٦٣٠ ـ ١٦٣١م. الناسخ هو مير اسماعيل. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٣هـ/ ١٨٠٨ ـ ١٨٠٩م. ١٨٥ ورقة ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٤١٧٠) المخطوطة نفسها ٥٣٨٣

البداية مطابقة تماماً لبداية النسخة رقم ٨٢١٥ (رقم الوصف ٤١٦٧). وهي نسخة كاملة من مجموعة ف. ل. فياتكين تتضمن ملاحظاته وتعليقاته على حواشي النص.

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي صقيل مشرب باللون الرمادي والأصفر والوردي. واكتنفت الصفحات والحواشي خطوط حمراء اللون؛ وكتبت العناوين بالزنجفر. الناسخ هو ملا ترسون باي ابن عويض (!) محمد باي. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٠هـ/ ١٨١٥م (الخط غير واضح، وربما

كان العام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣م). ٢٧٦ ورقة ١٤ × ٢٤.

٤١٧١) المخطوطة نفسها I/٥٣٨٢

البداية (بعد البسملة والحمدلة والثناء)، مطابقة تماماً لبداية النسخة رقم ٨٢١٥ (رقم الوصف ٤١٦٧).

وهي نسخة كاملة من مجموعة ف. ل. فياتكين (رقم ٢٥)، تتضمن ملاحظاته وتعليقاته على هوامش النسخة.

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، يفتقر إلى النظافة والعناية في عدد من الأماكن. وأحيط النص بخطوط حمراء؛ وأُبرزت العناوين والتواريخ بالحبر الأحمر. أما الورق، فهو خوقندي مشرب باللون الرمادي. وقد أغفل اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن يعتقد أن ناسخ النص هو مير محمد بن ملا مير ترسون السالف ذكره، والذي نسخ أيضاً «مجمع الغرائب» (الورقة ٢٤٠ب) في العام نفسه: ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥ ـ ١٨٢٦م. ١٥٦ ورقة (١ب ـ ١٥٦أ) ١٥ × ٢٤.

٤١٧٢) المخطوطة نفسها ٨٢٤٧

البداية (بعد البسملة): «بر ضمائر ارباب دانش وخواطر اصحاب بينش الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري واضح مائل، على ورق خوقندي صقيل عاجي اللون. وأُطر النص بخطوط حمراء وزرقاء؛ والحواشي، بخطوط حمراء. وكتبت العناوين والتواريخ بالزنجفر. ويبدو أن نسخ المخطوطة قد تم في منتصف القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان ورقة واحدة في نهاية النسخة. ٢٣٦ ورقة ١٥,٥ × ٢٥.

٤١٧٣) المخطوطة نفسها ١١٣٥

كتبت المخطوطة بخط نستعليق مائل، تنقصه العناية، خاص بآسيا الوسطى على ورق خوقندي مشرب بلون رمادي؛ وأبرزت عناوين الفصول والأشعار، والتواريخ، أو وضعت فوقها خطوط حمراء؛ وتركت الورقة ٢٥أ تركت فارغة؛ إلا أن النص لم يسقط منه شيء. ويُتَّبع في الأوراق الترقيم الشرقي بحيث يشمل وجهي الورقة. واعتباراً من الورقة ١٤ب، دُونت، على الحواشي، تواريخ وعناوين الأشعار والقصائد (بيد أن قسماً كبيراً منها قطع أو بتر أثناء التجليد). تعود النسخة إلى عام ١٠٢٨هـ/ ١٦١٨ ـ ١٦١٩م. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية، أنها تعود إلى منتصف القرن الـ ١٩م. تتخذ هذه النسخة شكل مُجلَّد ذي غلاف مطلي بالورنيش، ومرصع بأشكال زخرفية.

قام بالتجليد ملا أحمد صادق، عام ١٢٦٣هـ/١٨٤٧م.

العيوب: فقدان النهاية. ٢٣٥ ورقة + ورقة واحدة (قبل البداية دونت عليها التواريخ) + ٩ ورقات فارغة (في النهاية)، ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٤١٧٤) المخطوطة نفسها ٩٣٧٠

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق بخاري، على ورق رمادي صنع في آسيا الوسطى (يبدو أن الورقة الأولى كتبها، في وقت لاحق، شخص آخر). وهي تتضمن خمس ورقات في البداية وثلاثاً أخرى في النهاية شبه فارغة؛ وما دوّن فيها من كتابات لا يمت بصلة إلى محتوى المخطوطة. وقد أبرزت عناوين «التواريخ» بالحبر الأحمر. تحتل البداية (الأوراق ٧ب[1] ـ ٩ب) ٩ ورقات تحتوي على فهرست، يلاحظ من خلاله أنه يتضمن قائمة تضم ٢٠٨ من «التواريخ» (المرقمة بلون بني). وعلى الحواشي، دونت إضافات إلى النص، مكتوبة بالحبر الأسود، وبالحبر البنفسجي الذي به، أيضاً، أجريت التصحيحات، وأضيفت عدة تواريخ إلى النص، كما في الأوراق ٣٠أب، ٣١أ، ٣٢أ، ٣٦أ، وسواها. وقد لجأ الناسخ إلى أسلوب غريب في ترقيم الصفحات؛ إذ أضاف إلى العشرات أصفاراً زائدة فمثلاً: ١١ كتبت ١٠١، و١٢ كُتبت ١٠٢، و٢١ كُتبت ٢٠١، و٩٩ كُتبت ٩٠٩، و١٠١ كُتبت ١٠١ (مثل كتابة ١١)؟ و١٠٢ كُتبت ١٠٢؛ و١١١ كُتبت ١٠١١؛ و١١٢ كُتبت ١٠١٢؛ و١٩٣ كُتبت ١٠٩٣ وهلمّ جرّاً. وتُختتم هذه النسخة بتاريخ عام ١٠٤٠هـ/١٦٣٠ ـ ١٦٣١م. الناسخ هو ملا خداي نظر بن تاش محمد، الذي ورد اسمه في نهاية الفهرست (الورقة ٩ب). ولم يشر إلى تاريخ النسخ في هذه النسخة. لكن، بناءً على تاريخ ختم المجلِّد «ميرزا شيخ صحاف ١٢٥٨» ١٢٥٨هـ/١٨٤٢م، وغيره من المعطيات البيليوغرافية لهذه النسخة، بالإمكان القول إنها تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٢١٨ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٤١٧٥) المخطوطة نفسها II/٧٦٧٦

بدايتُها مطابقة لبداية النسخة رقم ٨٢١٥ (رقم الوصف ٤١٦٧). وقد نُسخت بخط نستعليق مائل دقيق جداً خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي مُشرَّب باللون الرمادي؛

(١) الأصح أن يكون ١ب (المدقق).

وأُبرزت العناوين والتواريخ بالزنجفر. الناسخ هو ملا نور محمد ابن معصوم، الذي فرغ من نسخها في ولاية خوقند في شهر ربيع الآخر ١٢٧٣هـ/كانون الأول/ديسمبر ١٨٥٦م. ٢٤١ ورقة (٣ب ـ ٢٤٣أ) ١٣,٥ × ٢١.

٤١٧٦) المخطوطة نفسها ٥٣٨١

تمتاز هذه المخطوطة بأن تواريخها لم تكتب بالأرقام، بل بالحروف. وقد نُسخت بخط نستعليق مائل يفتقر إلى النظافة والعناية، على ورق رمادي صنع في آسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بزنجفر ساطع. كما أن الترقيم قد جرى بالصفحات وليس بالأوراق، وبدأ اعتباراً من الصفحة «٥»، وبحسب الترقيم الشرقي المتأخر. يعود تاريخ المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية (فقدان صفحتين) والنهاية أيضاً (٤ ورقات). ٢١٧ ورقة (٤٦٦ صفحة) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٤١٧٧) المخطوطة نفسها ١٠١٦٢

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي ذي لونين: عاجي (١ب ـ ٤ب، ١٠١أ، ١٤٣ب)، ورمادي (باقي الأوراق)؛ وقد ترك نصف الورقة ٤ب فارغاً، لكن دون أن يسقط شيئاً من محتوى النص. أما التواريخ، فوردت حتى عام ١٠٤٠هـ/١٦٣٠ ـ ١٦٣١م. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن تاريخ النسخة يعود إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: الأوراق الأخيرة أتلفها السوس. ١٤٣ ورقة ١٤ × ٢٥.

٤١٧٨) المخطوطة نفسها ٩٦٨٣

كتبت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي الصنع ضارب إلى اللون الرمادي.

تحتل بداية المخطوطة ٦ ورقات تحتوي على قصائد للشعراء ناظم، غيبي، حاذق، وغيرهم؛ كما تحتوي على آثار أختام بيضوية الشكل غير واضحة (٠١أ ـ ٠٦ب). وقد أُبرزت عناوين الفصول والأشعار والتواريخ بالبحر الأحمر؛ ودونت على حواشي الأوراق: أشعار بيدل (١٣أ)، نادر شاه (١٦ب)، أفغان (٢٦أ)، وسواهم. واعتباراً من الورقة ١٠١، تقريباً، كثيراً ما يجاوز النص الإطار المخصص له إلى الحواشي (أنظر الأوراق ١٠١ب، ١٠٢ب، ١٠٥ب، ١٠٦ب، وسواها)؛ وبين الورقتين ١٤٩ و١٥٠، أضيفت ورقتان من حجم مختلف، تتمة لتاريخ عام ١٠٠٦هـ/١٥٩٨م. ويشغل الورقة ٢٢٣أ ختم مربع لـ: «عبدالعزيز بن

ميرزا عبد الرسول». تنتهي النسخة بتاريخ عام ١٠٥٣هـ/ ١٦٤٣ ـ ١٦٤٤م. وتفيد المعطيات الببليوغرافية، أنَّ النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية؛ كما أن النصف الثاني من الورقة ١٠٣أ ترك فارغاً، شأنه شأن الورقة ١٠٣ب. ١٧١ ورقة ١٤,٥ × ٢٤.

٤١٧٩) المخطوطة نفسها ١٠١٩٠

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. ويقع نصُّها ضمن أطر مؤلفة من خطين لونهما أحمر. ويحيط بحواشيها خط أحمر. وقد أُبرزت عناوين الفصول والأشعار والتواريخ بالزنجفر. وهناك صفحتان في البداية وصفحة في النهاية، تحتوي على آثار بقع حبر «ربما نجمت عن تجربة سن الريشة قبل الكتابة»؛ كما تحتوي على ملاحظات لا صلة لها بالمؤلف. وتتضمن هوامش الأوراق الأولى للمخطوطة، على ثنائيات مكتوبة بخط شبه شيكستي بيد خطاط آخر. وتعود هذه الثنائيات لبيدل وشعراء آخرين غير مشهورين (١ب، ٢أب، ٣أ، ٨أ، وسواها). تنتهي المخطوطة بتاريخ عام ١٠٤٠هـ/ ١٦٣٠ ـ ١٦٣١م. وفي النهاية، دُوِّن، بسطور مائلة قطرياً، وبخط وحبر مغايرين لخط النص وحبره، نموذج لمدح السلطان. ولا شك في أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ١٩٤ ورقة ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٤١٨٠) المخطوطة نفسها ٩٣٦٨

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه مائلة خاص بآسيا الوسطى، على ورق تغليف مصنعي سميك ضارب إلى اللون الأخضر (ربما كان هذا الورق قد استخدم لتغليف أقمشة إنجليزية، قبل كتابة المخطوطة عليه). كتب النص بسطور مائلة قطرياً؛ وأحيط بخط ذهبي. وتضمَّنت الحواشي إضافات نادرة إلى النص. وأُبرزت بخط أحمر مميز محتويات السجلات التاريخية «التواريخ» وتواريخ وقوع الأحداث. وثمة أخطاء وقعت في الترقيم الشرقي شملت ترقيم الأوراق الواقعة بعد الورقة ٩٢ حسب الترقيم الأوروبي. وقد ورد، في النهاية، تاريخ متعلق بكتابة هذا المؤلَّف هو عام ١١١٣هـ/ ١٧٠١ ـ ١٧٠٢م. تنتهي النسخة بتاريخ عام ١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤ ـ ١٦٤٥م. ويعتقد أنها أنجزت بين نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م. ١٠٦ ورقات + ٥ ورقات (في البداية) + ٩ ورقات (في النهاية) فارغة، ١٦,٥ × ٢٨.

٤١٨١) تحفة الخاني ٣٥٣٠

المؤلِّف هو محمد وفاي كرمينكي (القرن الـ ١٨م). والمؤلَّف كتابٌ يتناول تاريخ بخارى في القرن الـ ١٨م.

تتضمن هذه النسخة عيوباً؛ ذلك أن بدايتها ونهايتها قد فقدتا. ويستدل، من ترقيم صفحاتها، أن الأوراق الثماني الأولى مفقودة. وقد كُرِّس الفصل الأخير، الذي تنقطع عنده المخطوطة، لإرسال الجيش البخاري إلى ولاية كارشي للقضاء على التمرد الذي قام به هناك بوتابيك.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل الحروف خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رديء أصفر؛ وأبرزت العناوين بالزنجفر. يعود تاريخ المخطوطة إلى بداية القرن الـ ١٩م، على ما يبدو. ٢٢٨ ورقة ١٥ × ٢٥.

٤١٨٢) مكمل تاريخ فرغانة ٥٩٧١

المؤلِّف هو محمد فاضل بيك قاضي محمد آتابيك مرحوم أوغلي. والمؤلَّف كتابٌ يتناول تاريخ بخارى، بل تاريخ خانية خوقند، اعتباراً من عهد شاهروخ (حوالي عام ١١١٢هـ/ ١٧٠٠م) وحتى عهد خدايار خان (عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٦م)؛ ويمثِّل الجزء (جلد) الأول (رغم أن البروفسور أ. أ. سيميونوف قال إنه «المجلد الثاني»). وضعت هذه المخطوطة بناءً على طلب حاكم فرغانة العسكري، الجنرال غيبوسا، ابن القاضي المشهور آتابيك، في مطلع القرن الجاري؛ وهي مؤلَّفة من تمهيد و٢١ فصلاً.

البداية: «بسم الله خير الاسماء ويسر وتمسم بالخير فرغانه مضافاتى نينك دار السلطنة سى خوقند شهرينى ابتداى وآباديلكى دن الخ».

وتُعَدُّ هذه المخطوطة نسخة طبق الأصل عن النسخة الأصلية المكتوبة بخط مؤلفها، والمحفوظة في المكتبة المركزية لجامعة طشقند الحكومية. وقد أنجزت وفق كافة الشروط المطبعية المعاصرة المتعلقة بالشكل الخارجي للكتاب؛ فهي مزودة بورقة عنوان، ومقسمة إلى فصول أو أبواب، وصفحاتها مرقمة (الترقيم بالصفحات)، وتشتمل على فهرست، وحتى قائمة بالأخطاء.

نسخت بخط نستعليق واضح متوسط الجودة، بحبر بنفسجي اللون، على ورق أبيض من إنتاج مصنعي. وكتبت عناوين الفصول بخط ثلث استخدم فيه الحبر الأحمر. وكُرِّرت الأسماء الجغرافية وأسماء العلم في النص بالحروف الروسية، وبحسب

التهجئة القديمة، لتحاكي بذلك النسخة الأصلية. قبل البداية (١أ ـ ٥ب)، صنّف ونسخ عباد الله عادلوف قائمة بالأخطاء (غلطنامه) تحتل ٥ ورقات خوقندية الصنع رمادية اللون (أشير فيها إلى الصفحات والسطور التي وقعت فيها الأخطاء المطبعية).

وعلى الجهة الثانية لورقة العنوان (٧ب)، طبع بالآلة الكاتبة وصف من كتالوج أ. أ. سيميونوف.

الناسخة هي محبت جورايوه. تاريخ النسخ: عام ١٩٤١م [١٣٦٠هـ]، في مدينة طشقند. ٨٩ ورقة (١٦١ صفحة) ١٤ × ٢١.

٤١٨٣) (تاريخ جديده، ٧٧٩١ تاشكند)

تاريخ طشقند الحديث

المؤلِّف هو داملا محمد صالح خواجه ولد داملا رحيم خواجه ابن ملا عبد الرحيم خواجه، المولود في مدينة طشقند بمحلة قرياغدي (في المخطوطة: قرا باغدي؛ انظر الورقة ١٣أ)، حوالي سنة ١٨٣٠م (الأوراق ١٠٣٣أ ـ ١٠٣٦ب)، والذي باشر في كتابة هذا المؤلَّف عام ١٢٧٩هـ/١٨٦٢م (الورقة ٣٧٢أ)، وفرغ منه عام ١٣٠٤هـ/١٨٨٦ ـ ١٨٨٧م (الورقة ٩٤٣أ)؛ هذا ما الذي نلاحظه من خلال المحتوى الذي تركت بين بعض أجزائه فراغات كبيرة.

يشتمل المؤلف على مجلَّدين مختلفين من حيث الحجم والقيمة وأصالة المحتوى. فالمجلَّد الأول (١ب ـ ٢٩٧أ) يمثِّل مواد مقتبسة من المؤلفات المبكرة في تاريخ الإسلام، والشرق الأوسط في القرون الوسطى؛ ويبدأ (بعد البسملة) بـ: «حمد بآن فريده كونين سطان حقيقى كله الخ...».

أما المجلد الثاني (٢٩٧ب ـ ١٠٤٠ب) فهو مكرّس، بالدرجة الأولى، لتاريخ خانية خوقند، التي ضمت مدينة طشقند حتى القرن الـ ١٩م، قبل انضمامها إلى روسيا (عام ١٨٦٥م). ينقسم المجلَّد الثاني إلى ثلاثة فصول: الفصل الأول (٢٩٧ب ـ ٣٦٠ب)، الذي اختار له المؤلِّف عنوان «سلاطين على نسيان ممالك»؛ وهو يحتوي على تاريخ فرغانة منذ عهد ظهير الدين بابر (٩٣٢هـ/١٥٢٦م ـ ٩٣٧هـ/١٥٣٠م) المولود سنة ٨٨٨هـ/١٤٨٣م، وحتى حكم عليم خان لخوقند (١٢١٥هـ/١٨٠٠م ـ ١٢٢٤هـ/١٨٠٩م).

يبدأ المجلَّد الثاني (دون بسملة، وبعد العنوان) بما يلي: «حمد وسپاس

بيحد وثناى بيقياس بيعدد بآنذات مقدس الخ».

أما الفصل الثاني (٣٦١أ ـ ٣٧٠أ[1])، فيبدأ بقصيدة مدح لمحمد وحكام فرغانة (٣٦١أ ـ ٣٧٨)، مطلعها: «بنام خداوند وصفش غفور الخ». وبعد ذلك (انظر الورقة ٣٧٨ب)، يبدأ تاريخ طشقند، فرغانة، بخارى، منذ حكم عليم خان وحتى حكم سعيد نصير الدين (١٢٩٢هـ/١٨٧٥م ـ ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م) ابن خودايار، وآخر خانات خوقند؛ فيجري عرض مفصل شامل للأحداث المتعلقة بانضمام خانية خوقند إلى روسيا. وبما أن المؤلِّف كان مطّلعاً اطلاعاً مباشراً على وقائع وأحداث عصره، فقد قدَّم وصفاً دقيقاً لمحاصرة واحتلال القوات القيصرية ليس لمدينة طشقند فحسب، (٥٩٤ب ـ ٦٨٧أ) بل لمدن آسيا الوسطى الأخرى مثل: مرغيلان، نامنغان، انديجان، سمرقند. كما تحدَّث عن مقاومة السكان للجيش الروسي، إلخ. فشكَّل ذلك مادة مهمّة جداً، لأنها تسلط الأضواء على مرحلة ضم آسيا الوسطى إلى روسيا.

وقد كرّس الفصل الثالث (٨٧٣ ـ ١٠٤٠ب) للطوبوغرافيا التاريخية لطشقند، وتضمَّن وصفاً للمناخ، والاقتصاد، والأعمال التي يزاولها سكان المدينة وضواحيها. وفي نهاية المؤلَّف، تحتل الأوراق ١٠٣٤أ ـ ١٠٤٠ب، لمحةٌ موجزة عن سيرة حياة المؤلِّف.

يبدأ هذا الفصل بـ: «يامك المستعان ولما فرغ في (من؟) ذكر بيان الانساب الانبياء الله تعالى الخ».

كتبت المخطوطة بخط يد المؤلِّف، على ورق خوقندي متعدِّد الأنواع، بخط نستعليق مائل الحروف خاص بآسيا الوسطى، يفتقر إلى العناية والنظافة؛ ونلاحظ، على العديد من الأوراق، شطباً للنص الأولي وإحلال نص آخر محله. كما نصادف ملاحظات عديدة مدوّنة على الحواشي. وقد زوّد النص بجداول لسلاسل الأنساب. بيد أن الخط والحبر ليسا متشابهين في كافة أماكن المخطوطة؛ ويعزى ذلك إلى المدة الطويلة التي استغرقتها كتابة المخطوطة. ١٠٤٠ ورقة + ورقتان (واحدة في البداية والأخرى في النهاية) دونت عليهما ملاحظات أو كتابات. ١٣ × ٢٠.

---

(١) الأصح أن يكون ٨٧٠أ (المدقق).

٤١٨٤) المخطوطة نفسها ١١٠٧٢

يحتمل أن تكون هذه المخطوطة نسخة مختصرة نوعاً ما ومنقحة عن المجلد الأول (بشكل خاص) وبداية المجلد الثاني (إذ احتل عرض الوقائع في المخطوطة السابقة ٣٦١ ورقة في حين أنه احتل في هذه المخطوطة ١١٧ ورقة).

تحتوي النسخة على المجلد الأول بأكمله؛ وتضمّ، من المجلد الثاني «تاريخ طشقند الحديث»، النصف الأول من الفصل الثاني. وينقطع النص عند الأحداث المتعلقة باحتلال الجيش الروسي لطشقند (٣٠٢ب)، وعند الجملة التالية: [باين طريقة تعليم دادند بافواج روسية (Custodis: وخبر)]. أما التتمة، فيتضمّنها مجلد آخر (مع ترقيم جديد للصفحات. انظر وصف المخطوطة اللاحقة). ثلاثمئة ورقة وورقتان ١٥ × ٢١.

٤١٨٥) المخطوطة نفسها ١١٠٧٣

تشتمل هذه النسخة على تتمة المخطوطة السابقة، وتضم النصف الثاني من الفصل الثاني، والفصل الثالث بأسره. وتبتدىء بكلمة (Custodis: وخبر)، أي بما انتهت به المخطوطة السابقة (انظر الوصف رقم ٤١٨٤). ويبدو أن كلا المجلدين قد نسخا عن النسخة الأصلية الآنفة المكتوبة بيد المؤلِّف. لذا، فإن الأجزاء الأولى من المجلد الأول (كما هي الحال في النسخة الأصلية) مليئة بالأوراق الملصقة، والتصحيحات والتعديلات المدونة على حواشي الصفحات، وبالتشطيبات التي استهدفت النص الأولي.

أما ورق المخطوطة، فهو ورق جرائد من إنتاج مصنعي. وقد جرت الكتابة بخط نستعليق مائل الحروف خاص بآسيا الوسطى. ناسخ المجلدين هو نبيره خواجه سيد خواجه أوغلي. وقد استغرق النسخ فترة امتدت من أيلول/سبتمبر ١٩٣٥م وحتى ١٧ آذار/مارس ١٩٣٦م. ٢٩٤ ورقة ١٥ × ٢١.

٤١٨٦) (مجموعه ٣٠١٢/II
تاريخهاى منظومه)

مجموعة مكتوبة على شكل «قطع» تاريخية، مكرسة لوفاة الشخصيات التاريخية: تيمورلنك، أولوغ بيك (٨٥٠هـ/ ١٤٤٧م ـ ٨٥٣هـ/ ١٤٤٩م)، علي شير نوائي (المتوفى سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م)، جامي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م) وغيرهم. تبدأ القطعة الشعرية الأولى بـ: «شاه مغفور الغ بيك اعليه الرحمه* الخ».

أنجزت هذه النسخة تخطيطاً، على ورق سميك (ورق ملصق من طبقتين) مزخرف بألوان باهتة. ويرجح أن يكون ناسخها يونس خواجه كيشي كاتب. وهي تنتمي إلى مخطوطات القرن الـ ١٩م. ١٢ ورقة (٢٠٦أ ـ ٢١٧ب) ١٢,٥ × ٢٠.

٤١٨٧) (تاريخ سلاطين ٤٣٣٠/VI
منغيتيه دار السلطنه بخاراى شريف)
تاريخ السلاطين المنغيت
في بخارى الشريف

المؤلِّف هو ميرزا محمد عبد العظيم سامي بوستاني (المتوفى سنة ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م)، مؤرخ البلاط وأمين سر الأميرين البخاريين محمد ظفار (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م ـ ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٥م)، وعبدالله (١٣٠٢هـ/ ١٨٨٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، الذي نقم على المؤلِّف وأقصاه عن البلاط (حوالي تسعينات القرن الـ ١٩م). وفي هذه الفترة، أي عام ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م، كتب هذا المؤلَّف الذي نحن بصدده، والذي جرى التأكد من تسميته، بناءً على النسخة الأصلية المكتوبة بيد المؤلِّف، والتي تم العثور عليها في مدينة دوشانبيه في معهد اللغة والآداب التابع لأكاديمية العلوم الطاجيكية السوفيتية (المخطوطة رقم ١٧٣٧). وبالنظر إلى أن المخطوطات، الواقعة ضمن مجموعة مخطوطات معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية، تفتقر إلى أسماء وعناوين، فقد اصطُلح أن يطلق على هذا المؤلَّف اسم «تحفة شاهي». تشتمل بداية المخطوطة على عدة صفحات تقدم وصفاً موجزاً لأيام حكم أبي الفايز (١١٢٣هـ/ ١٧١١م ـ ١١٦٠هـ/ ١١٦٠م) آخر الحكام الاستراخانيين، وكافة الأمراء المنغيت الذين حكموا قبل مظفر. وعلى العموم، فإن المؤلِّف يتسم، إلى حد ما، بطابع «انتقادي» تنديدي حر يَسِمُ الأحداث التي وصفها المؤلِّف. وقد سهَّل ذلك تمييز المؤلِّف من سائر مؤرخي البلاط الرسميين.

تبدأ المخطوطة بـ: «بعد از اظهار عجز از تحميد شايان جناب قدسى الهى الخ».

وهي منسوخة، على ورق خوقندي جيّد بخط نستعليق مميز مائل الحروف خاص بآسيا الوسطى، اتُّخذ فيه نموذج ملاّي (أي الخط الذي كانت تمتاز به، بصورة رئيسية، الرسائل المتداولة في إمارة بخارى خلال الفترة الممتدة بين النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م). أما اسم الناسخ وتاريخ النسخ، فهما

مجهولان. لكن، من تشابه خط هذه المخطوطة وخط النسخة الأصلية المكتوبة بيد المؤلف سامي (النسخة المخطوطة الآنفة الذكر رقم ١٧٣٧) وتطابق تاريخ هذه المخطوطة مع تاريخ المؤلف السابق (١٣٩ب ـ عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م)، وعدم تناقضهما من حيث المعطيات المعلومة عن المؤلِّف، يستدلّ أنّ المخطوطة كتبت بخط مؤلفها عبد العظيم سامي.

العيوب: فقدان النهاية (سرد الأحداث حتى احتلال روسيا القيصرية لسمرقند). ٣٨ ورقة (١٤٠أ ـ ١٧٧ب) + ٥ ورقات (في النهاية) فارغة، ١٤,٥ × ٢٥,٥.

٤١٨٨) (اساس ٤٣٣٠/III

نود دو فرقه اوزبك)

أسماء ٩٢ عشيرة أوزبكية

مخطوطة مؤلِّفها مجهول، يجري فيها تعداد أسماء العائلات الأوزبكية التي تبلغ في آسيا الوسطى «٩٢» عشيرة.

تبدأ المخطوطة من دون البسملة المألوفة، ذلك أن التعداد يدخل ضمن بحث «سالنامه خواجه ابو الحكيم ترمذى» متخذاً شكل ملاحظة عابرة كسائر الملاحظات الأخرى الداخلة في البحث المذكور.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير بخاري، على ورق خوقندي مشرب باللون الرمادي. وبناء على المعطيات البيبليوغرافية، بالإمكان إعادة تاريخ المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ورقتان (١٣٢ب ـ ١٣٣أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

في تاريخ بلدان أخرى، ٤١٨٩ ـ ٤١٩١

٤١٨٩) تاريخ رشيدي ١٤٣٠

المؤلِّف هو ميرزا محمد حيدر بن محمد حسين كوركان دوغلات المشهور بكنيته «ميرزا حيدر» (المقتول سنة ٩٥٨هـ/١٥٥١م)، ابن خالة ظهير الدين محمد بابر (المتوفى سنة ٩٣٧هـ/١٥٣٠م). علماً أن والدة بابر [كوتلوك نيغار خانم] وشقيقتها الصغرى [حب نيغار خانم] والدة ميرزا حيدر، هما ابنتا يونس خان مغولستاني.

ولد ميرزا حيدر سنة ٩٠٥هـ/١٤٩٩م، في طشقند. وحين بلغ السادسة عشرة من عمره فَقَدَ والدَهُ الذي قُتِل على أيدي أناس أرسلهم شيباني خان (٩٠٥هـ/١٥٠٠م ـ ٩١٦هـ/١٥١٠م)؛ فتولى تربيته مولانا محمد، القائد الروحي لوالده. وبعد ذلك، عاش ٢٤ سنة في قصر عمه سلطان سعيد خان، الذي كان يحبه كثيراً، حيث تلقى تدريباته العسكرية وثقافته العامة. شارك في الكثير من الحملات العسكرية، ولا سيما في الحملات التي استهدفت أعالي أموداريا لاداكا، وغيرها.

خدم ميرزا حيدر، بعض الوقت، لدى ابن بابر كامران الذي كان أخوه همايون (٩٣٧هـ/١٥٣٠م ـ ٩٦٣هـ/١٥٥٦م)، قد كلّفه حكم كابول، وغزنة، وقندهار، والبنجاب. وبعد ذلك، واعتباراً من عام ٩٤٧هـ/١٥٤٠م، أشرف ميرزا حيدر، شخصياً، على إدارة دفة الحكم في كشمير، حيث كتب (حوالى عام ٩٥٢هـ/١٥٤٦م) مذكراته هذه بعنوان «تاريخ رشيدي» تكريماً لعبد الرشيد خان ابن سلطان سعيد خان ابن يونس خان.

ويقال إن محمد حيدر قتل بسهم أصابه خطأً، أثناء اشتباكات ليلية جرت في كشمير؛ ذلك أن أحد رجاله هو الذي أُطلق ذلك السهم.

يعد مؤلَّف ميرزا حيدر من المراجع البالغة الأهمية لدراسة تاريخ كاشغار، وآسيا الوسطى، وأفغانستان، والهند الشمالية، والتبت، لأنه يحتوي على عرض للأحداث التي جرت منذ عهد توغلوك تيمور خان (القرن الـ ١٦م) وحتى عام ٩٥٣هـ/١٥٤٦م. وتتألف مذكراته من قسمين «دفترين»: يحتوي القسم الأول على تاريخ مرحلة ما قبل كتابته للمذكرات. أما القسم الثاني، فخُصِّص لسِيَر الحياة. وقد لجأ الباحثون إلى «تاريخ رشيدي» غير مَرة؛ ومن أولئك الباحثين ف.ف. فيليامينوف ـ زيرنوف. وتعد مخطوطة «تاريخ رشيدي» من المخطوطات النادرة جداً.

تفتقر هذه النسخة، وهي نسخة طشقند، إلى تاريخ. ويستدل من فهرست النسخة اللندنية (الطبعة التي ترجمها N. Elias- D. Ross)، أنها تختلف بعض الشيء عن النسخة الطشقندية.

البداية (بعد البسملة): «افتتاح تاريخ جهاندارى وابتدأ ظهور قرب شهريارى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، واضح ودقيق في بعض الأماكن، ومتسرع في أماكن أخرى، على ورق رقيق، من صنع هندي أو كشميري، على ما يبدو. وقد لونت بعض الأوراق باللون الليلكي. وكتبت عناوين الفصول وغيرها بالزنجفر. ويرجح أن تعود هذه المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م؛ وهي ترجع، في أصلها، إلى أفغانستان أو الهند الشمالية. عيوبها: التصاق النص، في بعض الأماكن، على الحواشي؛ وقد حدث ذلك أثناء الترميم. ٣٢١ ورقة، ١٣,٥ × ٢٣.

٤١٩٠) (شكرنامهٔ شاهنشاهي) ٨٩٨٠

المؤلِّف هو بهمن ميرزا ابن عباس ميرزا قاجار، حفيد فاتح علي شاه (١٢١١هـ/١٧٩٧م ـ ١٢٥٠هـ/١٨٣٤م)، ابن عباس ميرزان (ابن فاتح علي الذي لم يتولَّ الحكم)، وشقيق محمد شاه (١٢٥٠هـ/١٨٣٤م ـ ١٢٦٤هـ/١٨٤٨م)، وعم نصر الدين شاه (١٢٦٤هـ/١٨٤٨م ـ ١٣١٣/١٨٩٦م)، من سلالة القاجاريين. ويبدو، من مقدمة المؤلَّف (الورقة ١ب وما بعدها) أنه كان نائب أذربيجان الإيرانية؛ ثُمَّ

استدعي من تبريز إلى طهران، نتيجةً لوشاية الوزير حاجي ميرزا، وكاد يسجن. فاضطر إلى الفرار: لجأ، أولاً، إلى السفارة الروسية في طهران؛ ثم ارتحل، بناءً على إذنٍ من نيكولاي الأول (١٨٢٥ ـ ١٨٥٥م)، إلى تفليس (تبليسي حالياً)، حيث مكث قبل سفره إلى شوشا (التي حاول أبوه وأخوه احتلالها عام ١٨٢٦م، وفشلا). وبعد فترة ليست بالطويلة على انتقاله إلى شوشا، توفي الأمير م.س. فورونتسوف نائب القوقاز (الذي استمرت فترة نيابته من عام ١٨٤٤ إلى عام ١٨٥٤م)، والذي كرس له المؤلِّفُ عدة سطور من المديح والإطراء.

عاش بهمن ميرزا في شوشا حتى عام ١٢٨٨هـ/١٨٧١م. ولما فرغ من كتابة مؤلَّفه، أهداه إلى أحد كبار المسؤولين، وربما لنائب القوقاز، آنذاك، الأمير ميخائيل نيكولايفيتش (الذي غطت نيابته فترة ١٨٦٣ ـ ١٨٨١م، وتوفي سنة ١٩٠٩م) الابن الرابع لنيكولاي الأول. وهكذا عاش بهمن ميرزا في روسيا بعيداً عن وطنه أكثر من ٢٤ سنة. أما مصيره بعد ذلك، فهو مجهول.

في مقدمة المخطوطة (الأوراق ٦٨ب ـ ٦٩ب) المكتوبة باللغة الروسية (والتي حوفظ فيها على الأسلوب والتهجئة ـ د. ف) ورد أن المؤلَّف الذي نصفه يضم تاريخ منطقة القوقاز خلال ستة قرون تبدأ قبل ظهور جنكيز خان وتنتهي بعهد آغا محمد خان قاجار [١١٩٣هـ/١٧٧٩م ـ ١٢١١هـ/١٧٩٧م]؛ ويحتوي على عرض مفصل لما ارتكبه الحكام السابقون بحق سكان هذه المنطقة من عمليات تنكيل جماعي وسلب ونهب، وأسر النساء والأطفال، وتدمير المدن والقرى وهلمّ جرّاً. يلي ذلك وصف للوضع الراهن، من حيث انتشار الأمن والاستقرار في هذه المنطقة، التي تخضع للحكومة الروسية القوية... (عدة أسطر مديح وإطراء د. ف.). لقد أدرجت كل تلك الأشياء في هذا السفر التاريخي حتى يطّلع سكان هذه المنطقة على حياة أجدادهم، الذين عاشوا في المناطق الجبلية النائية البعيدة المنال، والغابات الكثيفة، يعانون من الحرمان والعبودية؛ وحتى يتمكّنوا من تقدير النعيم الذي يعيشون فيه تقديراً حقيقياً جلياً. وقد ذُيِّل هذا المؤلَّف بتوقيع الأمير المذكور «بهمن ميرزا».

ولهذا المؤلَّف أهمية كبيرة، لأنه،

فضلاً عن وصفه لفترة حكم آخر الصفويين شاه عباس الثالث (١١٤٤هـ/ ١٧٣١م ـ ١١٤٨هـ/ ١٧٣٦م؛ الورقة ٣٨أ وما بعدها)، يزودنا بمعلومات عن تصورات الطبقات العليا، والأوساط الحاكمة في مملكة الفرس، وعن أوروبا الغربية وروسيا (ولا سيّما صد روسيا لهجوم نابليون ١٨٠٤ ـ ١٨١٤، ١٨١٥م؛ الورقة ٥٦أ وما بعدها)؛ وفضلاً عن ذلك، يُعَدُّ المؤلَّف مرجعاً تاريخياً مهمّاً في تاريخ العلاقات الروسية ـ الإيرانية في القرن الـ ١٩م.

بداية المؤلَّف (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... وبعد حنين كويد بنده٭ نياز مند خداوند بهمن ميرزا ابن اعليحضرت وليعهد رضوان مهد نايب السلطانه عباس ميرزا قاجار... الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير واضح، على ورق كتابة روسي جيد النوعية؛ وأُبرزت العناوين بحبر صيني أحمر. وقد سبق أن أشرنا إلى أن نهاية المخطوطة تتضمن ورقتين تحتويان على «مقدمة» مميزة باللغة الروسية، أخذ منها عنوان المؤلَّف المشار إليه؛ وقد ترجمها المؤلف بهمن ميرزا، ونسخها خطاط غير بارع. وقد غلّفت المخطوطة بقماش مخملي أزرق؛ وهي ذات كعب جلدي، ختم عليه بحروف غائرة في الجلد: «شكرنامه٭ شاهنشاهي».

إنها مخطوطة أصلية، كتبتها المؤلِّف، في شهر جمادى الأولى ١٢٨٨هـ/ ١٩ تموز/ يوليو ـ ١٨ آب/ أغسطس ١٨٧١م، في قلعة شوشا (هي حالياً منطقة ناغورناكاراباخ المتمتّعة بحكم ذاتي والتابعة لجمهورية أذربيجان السوفيتية)؛ وقدمها إلى مجموعة المخطوطات أ.ك. أريندس. ٦٩ ورقة + ورقتان فارغتان، إحداهما في بداية المخطوطة والثانية في نهايتها. ١٦ × ٢٦.

٤١٩١) (تاريخ ١٣٠٤/II

سلاطين عثمانى ونسب ايشان)

تاريخ السلاطين العثمانيين ومنشأهم

المؤلِّف هو ميرزا محمد شريف صدر، الملقب بـ «ضياء» (المتوفى سنة ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٥م). عمل ميرزا قاضياً في شتى النواحي التابعة لإمارة بخارى. وفي عام ١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م، كتب مؤلفه في ولاية نسف (كارشي)، وهو عجوز طاعن في السن. يتضمن كتابه استعراضاً موجزاً لتاريخ ونشأة أسر السلاطين العثمانيين، والخانات

التيموريين، وأمراء بخارى، وشاهات إيران وأفغانستان؛ وترد، في النهاية، أسماء عدد من خانات التتر، الذين حاربوا الأمراء الروس. ويُختَتم بأسماء القياصرة الروس من سلالة رومانوف.

تُعَدُّ هذه المخطوطة مخطوطة أصلية، لأنها كتبت بيد مؤلِّفها. وهي منسوخة على ورق خوقندي، بخط نستعليق مائل الحروف خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ٤٩ ورقة (١٨ب ـ ٦٦ب) ١٩ × ٢٥,٥.

التراجم،
٤١٩٢ ــ ٤٢٠٥

الجوامع في التراجم، ٤١٩٢ ـــ ٤٢٠٠

٤١٩٢) كشف الحال ٤٠٠/II

المؤلّف هو قربان محمد بن طغاي محمد. والمؤلّف كتاب يحتوي على سيرة حياة محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري (المتوفى سنة ٢٥٦هـ/ ٨٧٠م)، الذي وضع جامع الأحاديث النبوية المشهور بـ «الجامع الصحيح».

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي خلق الحيواة... اما بعد ميكويد بندهٔ كنه كار... قربان محمد دل افكار ولد طغاي محمد شريعت شعار الخ».

نسخ الكتاب بخط نستعليق بخاري مائل الحروف، على ورق خوقندي رمادي اللون. تاريخ النسخ: يبدو أنه قريب من التاريخ المدون على الورقة ٨٨ب من هذا الجامع، المنسوخ بالخط نفسه، عام ١٣٢١هـ/ ١٩٠٤م.

١٢ ورقة (٤ب ـ ١٥ب) ٢٤,٥ × ١٤.

٤١٩٣) الشقائق ٩٧٢٤
النعمانية في بيان علماء أيام الدولة العثمانية

المؤلّف هو المؤرخ التركي، أبو الخير أحمد بن مصلح الدين مصطفى طاشكبري زاده (المولود سنة ٩٠١هـ/ ١٤٩٥م، والمتوفى سنة ٩٦٨هـ/ ١٥٦٠م). والمؤلّف قاموس في سِيَر الحياة، وضع عام ٩٦٥هـ/١٥٥٨م؛ وهو يشتمل على عشر طبقات، بعدد السلاطين العثمانيين بدءاً من عثمان غازي (٦٩٩هـ/ ١٢٩٩م ـ ٧٢٦هـ/ ١٣٢٦م)، وانتهاء بسليمان (٩٢٦هـ/ ١٥٢٠م ـ ٩٧٤هـ/ ١٥٦٦م)، ويتضمن لمحات موجزة عن سِيَر حياة ٣٧١ عالماً و١٥٠ شيخاً.

بداية الكتاب (بعد البسملة):

«الحمد لله الذي رفع بفضله طبقات العلماء».

تم النسخ بخط نستعليق تركي صغير، على ورق سميك عاجي يشبه الورق الخوقندي؛ وكتبت العناوين بالزنجفر بخط الثلث. تشغل الحواشي أسماء بعض العلماء، فضلاً عن ملاحظات وتعليقات نادرة مختلفة، لم تخلُ منها المساحات القائمة بين سطور النص. بيد أن اسم الناسخ، وتاريخ نسخ الجزء الرئيسي من الكتاب، مجهولان. لكن، بناءً على الكتابات الواردة في الورقة ١ب والتي تحمل التاريخين التاليين: عام ١٠٠٣هـ/ ١٥٩٤م وعام ١٠٠٩هـ/ ١٦٠٠م، نستنتج أن تاريخ النسخ ليس بعد هذين التاريخين. كتب الفهرس، الذي يسبق البداية ويحتل الأوراق (٠٢ب ـ ٠٦ب) بخط نستعليق تتري مائل في مدينة بخارى، شأنه شأن الأوراق ٢٢١ ـ ٢٢٦ والخاتمة (٢٣٥ ـ ٢٣٧). ناسخ هذا الجزء هو منير الدين أبو الشرف الحسين بن أبي عمر القرغالي البلغاري ثم البخاري؛ تاريخ نسخه: عام ١٢٨٦هـ/ ١٨٥٢[(١)]م. ٢٣٧ ورقة + ٨ ورقات (قبل البداية للفهرس) + ورقتان (في النهاية)، ١١ × ١٧,٣.

٣١٩٤) ضياء العلوم ٢٩٤٣

المؤلِّف هو جلال الدين يوسف مير زين الخوافي. والمؤلَّف كتاب ذو طابع تاريخي ـ سيري، صنف عام ٩٨٨هـ/ ١٥٨٠م. وهو يشتمل على ستة «أصول»، يتفرع كل منها إلى فصول؛ وقد ورد الفصل باسم «ضياء».

كُرِّس الفصل الأول من الأصل الأول (١٤أ) لتحليل ودراسة أصل كلمة الله واشتقاقها، وأسماء الله وصفاته، في حين أنَّ الفصل الثاني كُرِّس للرسول (١٤أ ـ ٢٦ب). أما «الأصل» الثاني (٢٥ب)، فمكرس لعلم الأنساب؛ وهو يحتوي على سبعة فصول: يعرِّف الفصل الأول علم الأنساب، ويقدم أمثلة على ذلك؛ ويدرس الفصل الثاني أسماء فتيان أهل الكهف السبعة، وموضوعات أخرى من موضوعات العقيدة الإسلامية. أما الفصل الثالث، فيبحث، في الفقه، والمنطق، والفكر، وبقاء الروح بعد الموت وهلمَّ جرّاً؛ بيد أن الفصل الرابع يتناول المعرفة الخاصة للعلوم، والتي كرّست لاستنباط آراء الناس؛ ويعالج الفصل الخامس اشتقاق الكلمة.

(١) ليس ثمة توافق بين السنتين الهجرية والميلادية (المدقق).

ويتطرق الفصل السادس إلى معرفة القوانين والمبادىء المتعلقة بالمحاسبة والنشاطات في ميدان إدارة الشؤون المالية. بقي الفصل السابع الذي يتعرّض لمختلف أنواع التشبيه. أما الأصل الثالث (٣٩ب)، فيتألف من ١٢ فصلاً؛ وهو مكرس لسيرة محمد (ص). ويتطرق الأصل الرابع (٦٤ب) إلى الأولياء، وإلى تحليل المؤلفات الشعرية القديمة. ويستعرض الأصل الخامس كيفية كتابة الرسائل الديوانية والوثائق الرسمية، ومن ضمنها الرسالة التي بعث بها سلطان حسين (٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م ـ ٩١١هـ/ ١٥٠٦م) إلى علي شير نوائي، والتي يحاول فيها إقناع صديقه بعدم السفر إلى مكة. ويتألَّف الأصل السادس (١٠٣أ) من سبعة فصول: كُرِّس الفصل الأول لقواعد السلوك والأخلاق. وتمثَّل الفصل الأخير (١٠٦ب) بمختارات شعرية لشعراء فرس.

بداية الكتاب (دون بسملة): «أنكه دردل در علوم كشاد* الخ». غير أن النصف الثاني من الثنائية غير مقروء، لأنَّ الورقة الأولى من المخطوطة تعرضت لتلف جزئي. أما الجزء المتبقي من الثنائية، فهو سرد للوقائع التاريخية، يتضمن تاريخ كتابة المؤلف عام ٩٨٨هـ/ ١٥٨٠م.

نسخ الكتاب بخط نستعليق واضح. ويبدو أن تاريخ النسخ غير بعيد عن زمن تصنيف المؤلِّف. وربّما كانت النسخة الأصلية قد كتبت بخط المؤلِّف. ٢٣٣ ورقة ١٤,٥ × ٢٢.

٤١٩٥) (هفت اقليم) ٧٥٣٣

سبعة أقاليم

المؤلِّف هو أمين أحمد رازي، الذي فرغ من كتابة موسوعته الكبيرة في الجغرافيا وسِيَر الحياة، عام ١٠٠٢هـ/ ١٥٩٤م. وقد جرى التعبير عن هذا التاريخ بطريقة كرونوغرافية: «أمين أحمد رازي تصنيف» (الورقة ٣أ). وقد أتى الدكتور ايتيه على وصف هذا المؤلَّف بصورة مُفَصَّلة.

البداية (بعد البسملة):

«خرد هركجاكنجى آرد پديد

بنام خدا سازد آنرا كليد الخ».

تُعدُّ هذه المخطوطة نسخة متأخرة ممتازة، كتبت على ورق رقيق مظلل بلون أزرق رمادي، يُرَجَّح أنه ورق هندي؛ ودوّن النص بخط نستعليق دقيق صغير ممتاز، بيد أنه ورد بسطور مائلة على الحواشي. ورُصِّعت الصفحات والحواشي بالذهب «زرافشان»؛ وأحيطت بالعديد من الخطوط الذهبية. وشكلت الورقتان الأوليان (١ب ـ ٢أ) مواجهة فخمة

للمؤلف بأسره ولـ «الإقليم» الأول؛ كما زوّدت بداية كل «إقليم» بمثل هذه المواجهة الفخمة (الإقليم الثاني: ١٣ب ـ ١٤أ؛ الإقليم الثالث: ٣٧ب ـ ٣٨أ؛ الإقليم الرابع: ١٦١ب ـ ١٦٢أ؛ الإقليم الخامس: ٤٢٠ب ـ ٤٢١أ؛ الإقليم السادس: ٤٨٧ب ـ ٤٨٨أ؛ الإقليم السابع: ٥٠٦ب ـ ٥٠٧أ). وعلى الزاوية اليسرى العلوية من كل صفحة كتب اسم «الإقليم»، في حين دونت، أسفلَ الحواشي، أسماء البلدان، الداخلة ضمن «الإقليم». وعلى العموم، تولّد هذه المخطوطة انطباعاً جيداً بتصميمها الدقيق وكيفية عرضها للمواد. وقد قام بنسخها خطاط مجهول من كشمير، في القرن الـ ١٨م (وهي تشبه، ببعض عناصرها، المخطوطة رقم ٢١٠٣ «تذكرة الأولياء» للعطار. عيوب المخطوطة: في نصها موضعان أو ثلاثة مواضع لم تكتب فيها العناوين بالزنجفر (٤٠ب، ٤١أ)؛ كما أن غلافها الفخم قد فُقد واستبدل به غلاف آخر (في القرن الـ ٢٠م) بخاري بسيط (قام بذلك المرحوم مير عادل خواجه، أي ـ أ. عادلوف)؛ وفضلاً عن ذلك، قطعت، أثناء ترميم المخطوطة، حواشيها الخارجية، مع الملاحظات المدونة عليها بخط دقيق صغير؛ وتعرَّض عنوان الإقليم السابع للتلف، وفقدت الورقة الأولى من الفهرس. ٥٠٨ ورقات + ٧ ورقات (٠١ ـ ٠٧، للفهرست في البداية)، ١٤ × ٢٤.

٤١٩٦) «نشتر عشق» ٤٣٢١

مبضع العشق

المؤلِّف هو حسين قلي خان عظيم آبادي آقا علي خان جهان آبادي. والمؤلَّف مختارات شعرية هندية ضخمة لشعراء الشرق. يقول المؤلف، في مقدمته، إنه، قام، في أيام شبابه، بزيارات عديدة للهند والتقى الأدباء هناك؛ وجمع مؤلفات شعرية لشعراء مشهورين إلى حدٍّ ما. فقرَّر، عام ١٢٢٣هـ/ ١٨٠٩م، كتابة مختارات شعرية، يندرج فيها أكبر عدد ممكن من المقتطفات الشعرية التي تعود إلى شعراء من مختلف العصور. ويضيف المؤلف أنه، لهذا الهدف، استعان بالعديد من المختارات الشعرية المصنّفة من قبل؛ ولجأ إلى المراجع التاريخية. وذكر المؤلف، في نهاية كتابه، أنه فرغ من تأليفه عام ١٢٣٣هـ/ ١٨١٧م. وقد جاء الفهرس المفصل (١ب ـ ٢١ب) ليسهل على القارىء أو الباحث استخدام هذه المخطوطة.

تتضمن البداية كلمة موجزة (دون بسملة) تسبق الفهرس: «در تذكره

هذا قطعات تاريخ بسيار داخل اند الخ».

أما بداية المؤلف نفسه (بعد البسملة)، فهي كما يلي: «جميع محامد مر محمودى راكه نسخه‌ء جامع موجودات را بقلم قدرت ومدادارادات بر صفحه‌ء ايجاد تحرير فرمود الخ».

تقع هذه المختارات الشعرية في مجلدين ضخمين، قام بنسخهما أربعة ناسخون، خلال أربعين يوماً. وفرغوا منهما في ٢٣ صفر ١٣٤٩هـ/ ٢٠ تموز/يوليو ١٩٣٠م. نسخت المخطوطة بأكملها بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي أصفر ورمادي. الناسخون هم: ١) ميرزا اسحاق كاتب بن خليل الله؛ ٢) قاري حاجي رحمت الله كاتب بن عبيد الله؛ ٣) حسن جان مخدوم كاتب ابن قاضي كامل شاعر؛ ٤) ميرزا عبد الفتاح بن مهدي خان كاتب بخاري. ويبدو أنهم نسخوها، على غرار النسخة رقم ٢٠٩٦ المحفوظة ضمن مجموعات المخطوطات العربية والإسلامية لأكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية. يتضمن المجلد الأول المختارات الشعرية بدءاً بحرف الألف وانتهاء بحرف الضاد. ٥٨٩ ورقة (١ب ـ ٥٨٩أ) أو ٥٦٨ ورقة، بحسب الترقيم الشرقي، ١٤,٥ × ٢٥.

٤١٩٧) المخطوطة نفسها ٤٣٢٢

تتضمن الجزء الثاني من المختارات الشعرية، واعتباراً من حرف الطاء.

أنجزت بالطريقة نفسها التي أنجز بها المجلّد السابق من المختارات الشعرية. وترد شارة إصدار المجلدين في الورقة ٥٤٧ب من هذا المجلد، الذي يبلغ مجموع أوراقه ١١٣٦ ورقة. تلي شارة الإصدار، «قطعة» مضافة كتبت تخطيطاً. وفيما يلي نصها:

«عذرم كه قلم شكسته سربود
خاطرز قلم شكسته تربود
هر جندكه ميكنم تكاپو
نايد زقلم نقوش نيكو
ضياى».

وهي تعني:

أرجو المعذرة لانكسار سن قلمي
فأكثر من القلم المنكسر مضطربة أفكاري
ومهما بذلتُ من جهدٍ
لا أستطيعُ رسم صورة جيدة [بمثل] هذا القلم
ضياي.

٥٤٧ ورقة (٥٨٩أ ـ ١١٣٦ب) ١٤,٥ × ٢٥.

٤١٩٨) (منتخب ٤٠٦/VII

از كتاب زينة المدائح)

مختارات من كتاب زينة المدائح

لم يرد اسم المؤلِّف إلا أن الدكتور ريو قد أشار إلى كتاب بالعنوان نفسه لمحمد صادق مروزي مؤلف كتاب «تاريخ جهان آرا» أي تاريخ زينة العالم، الذي وضع بناءً على أمر من فتح علي شاه قاجار (١٢١١هـ/ ١٧٩٧م ـ ١٢٥٠هـ/ ١٨٥٤م[١]). ويستدل، من ملاحظة محمد صادق، أن «زينة المدائح» تحتوي على تذكرة الشعراء الذين عاصروا فتح علي شاه.

تمثل هذه النسخة [في الفهرس الموضوع حديثاً للمجلد بأكمله (١٢ب)، ورد عنوان المؤلِّف خطأً «منتخب تذكره الشعراء فتحعلي شاهي] مجموعة من النصوص الشعرية المختارة النادرة. وقد وردت فيها لمحات موجزة عن سِيَر حياة سبعة شعراء؛ كما وردت نماذج من أشعارهم، وهم: ١ ـ صبا نديم، أي فتحعليخان صبا من كاشان، مؤلِّف (ملك الشعراء)، نديم (المتوفى سنة ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٣م)، الذي استُشهد بقصائده في الأمثلة (١٥٧أ)؛ ٢ ـ ميرزا رضى، الذي يبدو أنه من معاصري فتحعلي شاه أيضاً (١٦٦أ)، ٣ ـ سحاب، أي ميرزا سيد محمد من سادة أصفهان المقيمين في كاشان، وهو مؤلف (تذكرة الشعراء سحاب، ١٦٧ب)؛ ٤ ـ خاوري، أي معصوم خاوري، وهو شاعر من غوزغان تبريز، عاش أيضاً في كاشان (١٧٠ب)؛ ٥ ـ بزمي، أي سيد صادق بزمي (المتسكع)، من ضواحي كاشان، وتلميذ الشاعر التالي صباحي؛ ٦ ـ صباحي، أي ـ سليمان صباحي (المتوفى حوالي سنة ١٢٠٠هـ/ ١٧٨٥م؛ الورقة ١٧١ب)، مؤلف (آتشكده) لطف علي بيك (الذي يرجح أنه توفي بعد سنة ١١٩٤هـ/ ١٧٨٥م)، والذي يقول عنه صباحي إنه من معاصريه. ٧ ـ مايل، أي ميرزا محمد علي، خليفة ميرزا كاظم؛ وما من شك في أنه من معاصري الشعراء الآنف ذكرهم (١٧٢ب؛ الاسم غير واضح وغير مقروء تماماً، وربما كان «مايلي» وليس «مايل».

البداية (دون بسملة): «منتخبى از كتاب زينة المدائح در احوالات شعراى معاصرين ومداحان پايه تخت فلك تمكين شهنشاه كردون بايكاه ظل آله فتحعليشاه * صبا الخ».

(١) ينبغي أن تكون السنة الميلادية ١٨٣٤ (المدقق).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق فارسي مائل تشوبه عناصر من الخط الشيكستي، على ورق أوروبي أبيض يتضمن أربعة أعمدة مخرمة في كل صفحة. ويحيط بالنص والحواشي خطٌ أحمر وخط أزرق. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ١٧ ورقة (١٥٧أ ـ ١٧٣ب) ١٩ × ٢٨,٥.

٤١٩٩) تذكرة الشعراء ١٣٠٤/I

المؤلِّف هو ميرزا محمد شريف صدر، الملقب بـ «الضياء»، الذي عمل قاضياً لمدة طويلة في مختلف مناطق إمارة بخارى، وكتب الأشعار، وكان يختلط بشعراء عصره. كتب «تذكرته» شعراً، مدرجاً ضمنها شعراء بخارى أيام حكم الأمراء: مظفر (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م ـ ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م)، عبد الأحد (١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، علي خان (١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م ـ ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م). وقد ابتدأ التذكرة بمدح المواهب الشعرية لعبد الأحد، الذي كان يكتب باسم مستعار هو «عاجز».

البداية (بعد البسملة):

«پس از حمد ونعت خدا ورسول

سر آيد سخن راقم بو الفضول

الخ...»

إن هذه المخطوطة نسخة أصلية كتبت بخط المؤلِّف، عام ١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م، على ورق خوقندي متوسط النوعية. وقد استُخدمَ في الكتابة خط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى؛ وأبرزت العناوين بالزنجفر. وتشغل الأشعار أربعة أعمدة من كل صفحة. ١٧ ورقة (١ب ـ ١٧أ) ١٩ × ٢٥,٥.

٤٢٠٠) تذكرة ١٣٠٤/III

الخطاطين

المؤلِّف هو ميرزا محمد شريف صدر، الملقب بـ «الضياء» المذكور قبل قليل. والمؤلِّف بحثٌ يحتوي على معلومات موجزة عن خطاطي الشرق الأوسط المشهورين (ولا سيما خطاطي آسيا الوسطى). تتضمن الأوراق الثلاث الأخيرة من المخطوطة (٩٥ب ـ٩٧ب)، أشعاراً عن الخطاطين إبان حكم الأمراء البخاريين: مظفر، عبد الأحد، عليم خان (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م ـ ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م).

إن هذه المخطوطة نسخة أصلية كتبت بخط المؤلِّف، عام ١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م، على ورق خوقندي، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ٣١ ورقة (٦٧ب ـ ٩٧ب) ١٩ × ٢٥,٥.

سير حياة بعض الأشخاص، ٤٢٠١ ـــ ٤٢٠٥

٤٢٠١) (نسب نامهء منكاليه) I/١٥٢٤

نسب (أسرة) المنكاليين

ع ـ ط. المؤلِّف هو خواجه نصير الدين الطوسي (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م).

البداية (دون بسملة، وبعد العنوان المذكور قبل قليل، والشرح المتعلّق بالنسخة الأصلية): «الحمد لوليه والصلوة... اما بعد برراى صايبه اولو الالباب وسادات عظام الخ».

تمثل هذه المخطوطة (١٢٩أ) النسخة المنقولة بتطابق عن النسخة التي كتبها المؤلِّف في اليوم المتمم لجمادى الآخرة عام ٨٤٦هـ/ ٢٦ تشرين الأول/ أكتوبر ١٤٤٢م. الناسخ هو صاحب المخطوطة حسين بن محمد مقيم منكال. تاريخ النسخ: عام ١٠٥٧هـ/ ١٦٤٧م. ٣ ورقات (١٢٧أ ـ ١٢٩أ) ١٣ × ٢٠.

٤٢٠٢) (نسب نامهء قاضي خواجه خان مع برادرانش) III/٨٧٠٧

نسب القاضي خواجه خان وأخويه

ربما كان هذا الكتاب من تصنيف القاضي خواجه خان نفسه؛ وهو يحتوي على نسب خواجه خان وأخويه محمد صالح خواجه ومحمد شريف خواجه، الذين كان والدهم قد شغل منصب قاضي القضاة، وكان حاج المدينتين الشريفتين (مكة المكرمة والمدينة المنورة)، ألا وهو خواجه محمد فاضل، قاضي قبة الإسلام مدينة خوارزم، المعروفة الآن باسم أورغانج، ويقع ضريحه في مدينة مسقط[1] بحضرموت (اليمن)؛

(١) هكذا وردت في الأصل الروسي (المدقق).

لأنه أثناء سفره عبر الأراضي الهندية لأداء فريضة الحج، توفي هناك فدفن. ويتضمن الكتاب، بعد هذه المعلومات، سلسلة النسب العائدة إلى رابع الخلفاء الراشدين علي (٣٥هـ/ ٦٥٦م ـ ٤٠هـ/ ٦٦١م)، الورقة (١٢٠١).

البداية (بعد البسملة): «بر قافه اهل ايمان وبزعامه اهل اسلام معلوم شده الخ».

نسخت المخطوطة، شأنها شأن البحث السابق في هذا الكتاب، بخط نستعليق صعب القراءة، يفتقر إلى النظافة. كذلك نسخت في العام الذي نسخ فيه البحث المذكور الآنف الذكر، أي عام ١١٢٢هـ/ ١٧١٠م (أنظر الورقة ١٩٥أ). ورقتان (١٩٩ب ـ ٢٠٠ب) ١٨,٥ × ٢٤,٥.

٤٢٠٣) خلاصة ٢٠٨٤

الأحوال «أحوال الحياة»

المؤلِّف هو أبو عبد الله محمد بن سلطان خواجه، المشهور بإيشان خواجه قاري تاشكندي. والمؤلَّف مذكّراتٌ من السيرة الذاتية لحياة المؤلف، بدأ بكتابتها «حين جاوز السادسة عشرة من عمره»؛ وعرض، بصورة رئيسية، سيرة حياته ونشاطاته. وبما أن الإيشان خواجة قضى ردحاً (١٨٣٥ ـ ١٨٦٠م) في خدمة نائب خان خوقند بطشقند، فقد تطرّقت روايته، بصورة أو بأخرى، إلى بعض الأحداث التي جرت في خانية خوقند خلال النصف الأول من القرن الـ ١٩م؛ فجلب بذلك اهتمام المؤرخين. تتألف المخطوطة من مقدمة، وأربعة فصول، وخاتمة. وقد جرى وضعها عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥ ـ ١٨٦٦م، بمدينة طشقند.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... اما بعد ميكويدا ضعف عباد الله البارى ابو عبيد الله محمد الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل مميز، على ورق خوقندي رمادي اللون؛ وأبرزت العناوين بالزنجفر؛ وتضمّنت الحواشي تصحيحات نادرة للنص؛ وشغلت البداية سبع ورقات فارغة، في حين أن النهاية احتوت على ست ورقات فارغة. أما اسم الناسخ فلم يشر إليه. لكن، بناءً على كيفية إجراء التصحيحات، يعتقد أنها نسخة أصلية مكتوبة بيد المؤلف. تاريخ النسخ: عام ١٢٩١م ـ ١٨٧٤م ـ ١٨٧٥م.

العيوب: زوال جزء من نص الأوراق ١٧١ب ـ ١٧٢أ، نتيجة انسكاب سائل ما عليه، (زوال الجزء المتعلق بالحديث عن ملا خان). ٢٤٠ ورقة ١٠,٥ × ١٨.

٤٢٠٤) جناب قاضي ٢٣٤٣/ IX

عبد الواحد صدر صرير بلخي

المؤلّف هو قاضي قضاة بخارى، الآنف الذكر (رقم الوصف ٤١٩١) ميرزا محمد شريف صدر، الملقب بـ «الضياء».

تحتوي المخطوطة على لمحة موجزة عن سيرة حياة العالم والشاعر المشهور القاضي عبد الأحد صدر، المعروف باسمه الأدبي المنتحل «صدر صرير بلخي» (المتوفى سنة ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥ ـ ١٨٨٦م).

وهذه المخطوطة نسخة أصلية، كتبت بيد المؤلف، بخط نستعليق مائل، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأنجزت العناوين بلون أزرق. وأشير إلى نهايات الجمل بفواصل مقلوبة ونقط مكتوبة باللون الأحمر. ويعتقد أن هذه المخطوطة من مخطوطات القرن الـ ١٩م. ورقة واحدة (٩٩أب) + ٨ ورقات فارغة (١٠٠ ـ ١٠٧) ١٢ × ٢٠,٥.

٤٢٠٥) (ترجمهٔ ١٣٠٤/ IV

احوال قاضى عبد الشكور)

سيرة حياة القاضي عبد الشكور

المؤلّف هو ميرزا محمد شريف صدر، الملقب بـ «الضياء». والمؤلَّف سيرة حياة قاضي قضاة إمارة بخارى عبد الشكور (المتوفى سنة ١٣٠٦هـ/ ١٨٨٩م)، والد المؤلف. تتميز هذه الترجمة بكونها تحتوي على العديد من أسماء قضاة بخارى، ولمحة موجزة عنهم، أثناء حكم الأمراء مظفر وعبد الأحد وعليم خان (أي اعتباراً من أواسط القرن الـ ١٩م، وحتى سقوط الإمارة). وفي نهاية المخطوطة (الورقة ١٧٧ب) شرع المؤلف يدوّن سيرة حياته. بيد أنه لم يفرغ منها، «بالنظر إلى ضعف بصره، على حدّ قوله».

وتعد هذه المخطوطة نسخة أصلية خطت بيد مؤلفها عام ١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م، على ورق خوقندي، وبخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت عناوينها بالزنجفر. ٨٣ ورقة (٩٨ب ـ ١٨٠أ) ١٩ × ٢٥,٥.

وثائق ومراسلات، ٤٢٠٦ ـــ ٤٢١٢

وثائق،
٤٢٠٦

٤٢٠٦) (سواد ٢٥١/ IV

عهدنامه مصالحه
دولت بخارا باروس)
نسخة عن معاهدة السلام
بين دولة بخارى وروسيا

تمثّل نص المعاهدة الموقعة بين قيادة الجيش الروسي وخانية بخارى في السادس من شهر محرم ١٢٨٥هـ/ ٢٣ حزيران/ يونيو ١٨٦٨م. يتألف النص من ١٠ مواد. وترد، في نهايته، ٨ أسطر كتبت بيد ناسخ المخطوطة وصاحبها مير محمد صديق الملقب بـ «حشمت»، الذي يلخص فيها طبيعة العلاقات الروسية ـ البخارية بعد توقيع المعاهدة المذكورة. تقع النسخة في مُسَوَّدَة كتاب يتألف من ملاحظات مختلفة، دونها مير محمد صديق.

البداية (دون البسملة): «الحمد لله الذي انام عيون الفتن... اما بعد درين ايام كه بنابراراده حاكم على الاطلاق الخ».

كتبت النسخة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق سميك (يتألف من طبقتين ألصقت إحداهما بالأخرى) خوقندي من لون واحد؛ وهي نسخة أصلية كتبت بخط المؤلف؛ ويعود تاريخها إلى القرن العشرين الميلادي (أنظر أختام محمد صديق على الورقة ١أ). ورقتان (١٩٣ب ـ ١٩٤ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

مراسلات،
٤٢٠٧ ـــ ٤٢١٢

٤٢٠٧) مكاتبات علامي ٨٩٧٠

تمثّل مجموعة رسائل للشيخ أبي الفضل بن مبارك علامي (المتوفى سنة ١٠١١هـ/ ١٦٠٢م)، قام بتصنيفها ابن أخيه عبد الصمد بن أفضل محمد. وتعرف هذه المكاتبات أو الرسائل باسم «إنشاء أبو الفضل». وهي تتألف من مقدمة وثلاثة (دفاتر). لكن ليس في مخطوطتنا هذه سوى عنوان واحد (الورقة ٣٢أ) هو «آغاز دفتر دوام ازا بو الفضل»، ودفترين. أما الدفتر الثالث، فليس له عنوان. ولدى مقارنة هذه المخطوطة بالنسخ الأخرى، اتضح أن النصف الثاني، من المخطوطة التي نحن بصددها، تختلف صياغته إلى حدٍّ ما.

البداية (بعد البسملة): «... جمعى از قريش كفتند اى محمد صفت كن از براى ما الخ».

لقد تداول القراء هذه المخطوطة كثيراً؛ وهي منسوخة بخط نستعليق هندي مائل، على ورق سميك عَلَته الصفرة، من صنع هندي على ما يبدو. ويمكن القول إن المخطوطة لم يفرغ من تصميمها؛ إذ تركت أماكن العناوين فارغة.

الناسخ هو أبو الفضل عباد الله الصمد عمر شاهي. تاريخ النسخ: ربيع الآخر ١٠٢٣هـ/ أيار/ مايو ـ حزيران/ يونيو ١٦١٤م «شهرشاه بهادر». ١٣٢ ورقة ١٢ × ٢١.

٤٢٠٨) المخطوطة نفسها I/٧٧٠٤

نسخة كاملة تشتمل على كافة الأجزاء أو «الدفاتر»؛ (الدفتر الأول: ٢ب ـ ٧٠ب؛ الدفتر الثاني: ٧٠ب ـ ٢٠٤أ؛ الدفتر الثالث: ٢٠٤أ ـ ٢١٥ب). كما أنها تحتوي على مقدمة

المصنّف (١أ ـ ٢ب)، التي كتب على حواشيها (الورقة ٢أ)، الأرقام المقابلة للحروف الأبجدية التي يتألف منها عنوان المخطوطة «مكاتبات علامي»؛ فنجمت الأعوام ١٠١٥هـ/ ١٦٠٦ ـ ١٦٠٧م. ولعل ذلك كان محاولة قام بها الناسخ ليربط بين الحروف الأبجدية للعنوان وسنة تصنيف المؤلف، الأمر الذي يعد غير ممكن؛ ذلك أن «علامي» قتل في ربيع الأول عام ١٠١١هـ/ آب/ أغسطس ١٦٠٢م.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق هندي مظلل بلون بني فاتح؛ وأحيط النص بخطين من الخطوط الحمر؛ وكتبت العناوين بحبر أحمر اللون؛ واكتظت الحواشي، والمسافات القائمة بين السطور، بالملاحظات والإضافات المختلفة.

الناسخ هو حاجي محمد ابن ملا فاضل محمد، على ما يبدو. تاريخ النسخ: ١٠ جمادى الآخرة ١٠٩٦هـ/ ١٤ أيار/ مايو ١٦٨٥م. العيوب: فقدان ورقة واحدة من بداية المقدمة. ٢٥٠ ورقة (١ب ـ ٢٥٠ب) ١٤ × ٢١.

٤٢٠٩) (مكاتبات) III/٧٧٠٤

تمثّل مجموعة رسائل ذات مضمون أدبي خلقي صوفي، بعثت إلى أناس شتى، منهم: شيخ إمام الدين فضل الله (٢٦٤ب)، محمد غيلاني (٢٦٦أ)، مولانا رومي (٢٦٧أ)، شاه اسماعيل (٢٦٩ب)، بابر (٢٧١أ)، نظام الدين علي شير (٢٨٤أ)، وغيرهم.

تبدأ المخطوطة بأربع ثنائيات:

«هميشه از روايخ الفاس متبركه الخ».

نسخت كافة رسائل المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هندي مشرب باللون البني؛ وأبرزت عناوين الرسائل بالزنجفر. الناسخ هو حاجي محمد ابن ملا فاضل محمد. تاريخ النسخ: شهر رجب ١٠٧٨هـ/ ١٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٦٦٧م ـ ١٦ كانون الثاني/ يناير ١٦٦٨م. ٧٠ ورقة (٢٥٤أ ـ ٣٢٣ب) ١٤ × ٢١.

٤٢١٠) (مكتوب) ٧/٥٢٢

تُمثّل رسالة موجهة إلى عبد الحكيم لاهوري. بدايتها (بعد البسملة): «مكتوب صد ود هم بصلاح آثار عبد الحكيم لاهورى».

كاتب الرسالة مجهول، لكن يبدو أنه ليس الشيخ الهندي أحمد فاروقي الصرخندي (المتوفى سنة ١٠٣٤هـ/ ١٦٢٥م)، الذي كتب العديد من الرسائل في الصوفية النظرية والتطبيقية؛ إذ لا توجد مثل هذه

الرسالة ضمن مراسلاته «مكتوبات شريف».

نسخت بخط نستعليق، في القرن الـ ١٩م، على ما يظهر. ٧ ورقات (١٥٩ب ـ ١٦٥أ) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٤٢١١) (مراسلات ٢٣٤٣/ XIII

داملا عبد الشكور «متخلص»

آيت قاضي كلان)

مراسلات داملا عبد الشكور

الملقب بقاضي قضاة [بخارى]

قام بجمعها ونسخها ابنه محمد شريف جان مخدوم صدر ضياء، قاضي قضاة بخارى، الذي انتحل اسماً أدبياً هو «ضياء». تمثل هذه المجموعة خمس رسائل بعث بها، إلى أشخاص شتّى الآنف الذكر قاضي قضاة بخارى، في السنين الأولى من حكم الأمير عبد الأحد (١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). كتبت الرسائل بخط نستعليق بخاري، على ورق خوقندي رمادي اللون. ٤ ورقات (١٥٦ب ـ ١٥٩ب) ١٢ × ٢٠,٥.

٤٢١٢) (رقعات) ٢٣٤٣/ XIV

رقاع

المؤلِّف هو محمد شريف جان صدر، الملقب بـ «ضياء» السالف الذكر.

والمؤلِّف خمسة نماذج مختلفة من الرسائل.

البداية (بعد البسملة): «بعد از انشاء صحائف ثناء * الخ». وهذه النسخة نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلِّف، تعود إلى مطلع القرن الـ ٢٠م، على ما يبدو. ٧ ورقات (١٦١ب ـ ١٦٧ب) ١٢ × ٢٠,٥.

وصف الرحلات.
الجغرافيا التاريخية،
٤٢١٣ ـ ٤٢٢٨

وصف الرحلات، ٤٢١٣ ـ ٤٢١٤

٤٢١٣) (سياحت ٤٢٩٢
نامه سيد احمد خواجه)
يوميات رحلات سيد أحمد خواجه

تمثّل يوميات تعود إلى شخص يدعى سيد أحمد خواجه نقيب ولَد محمد خواجه نقيب، الذي سافر من بخارى إلى مكة في بداية النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، لأداء فريضة الحج. (اختير عنوان المخطوطة اصطلاحاً). ويتضح لنا من كلام المؤلّف نفسه (٥٠أ) أنه ابن عم الأمير البخاري نصر الله (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧ ـ ١٢٧٠هـ/ ١٨٦٠م)[1].

تحتوي «اليوميات» على معلومات طريفة مهمة عن التنظيم وتوفر أسباب الراحة والمرافق العامة في المدن التي زارها المؤلّف (خيوة، طهران وغيرهما)، وعن الشخصيات التاريخية التي التقاها، أمثال: محمد أمين، خان خيوة (١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م ـ ١٢٧١هـ/ ١٨٥٥م)؛ نصير الدين، شاه إيران (١٢٦٤هـ/ ١٨٤٨م ـ ١٣١٣هـ/ ١٨٩٦م) وغيرهما. وكان المؤرخ دائم الحرص على تدوين تواريخ مغادرته لمدن خيوة وتبريز والقسطنطينية. لكن لدى مقارنة تلك التواريخ بتاريخ تحركه من تبريز (١٧ ربيع الأول ١٢٦٧هـ/ ٢٠ كانون الثاني/ يناير ١٨٥١م، الورقة ٥٥أ)، وبتاريخ تحركه من القسطنطينية (٥ شعبان ١٢٦٨هـ/ ٢٥ أيار/ مايو ١٨٥٢م، الورقة ٦٧ب) يتضح لنا أن تاريخ تحركه من خيوة (١٨ ذو الحجة ١٢٦٨هـ/ ٣ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨٥٢م، الورقة ٢٩أ) قد ورد خطأً. ويبدو أن الناسخ قد كتب ١٢٦٨هـ/

(١) ليس هناك من توافق بين التقويم الهجري والتقويم الميلادي (المدقق).

١٨٥٢م، بدل أن يكتب ١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠م.

البداية: «ممالك اصطفا ابو القاسم اعنى محمد مصطفى صلى الله عليه وسلم الخ».

في النهاية، ينتهي النص بنصف جملة: «از تحت درياي نيل». وفضلاً عن ذلك، ومن خلال «Custodis»، الورقة ٥ب، ومن المحتوى، يتضح أن عدة أوراق قد فقدت بين الورقتين الخامسة والسادسة.

كتبت اليوميات بخط نستعليق كبير واضح، على ورق ضارب إلى الصفرة من إنتاج آسيا الوسطى. وبناء على نوعية الورق والمعطيات البيبليوغرافية، يمكن القول بثقة إن تاريخ النسخة يعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م.

العيوب: فقدان البداية والنهاية، فضلاً عن عدة ورقات في البداية. ٧٩ ورقة ١٤ × ٢٣.

٤٢١٤) سوانح II/٢٣٤٣

المسالك وفراسخ الممالك

المؤلِّف هو ابن ملا عاشور حاجي قاري رحمت الله البخاري (المتوفى سنة ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م).

والمؤلَّف وصف طريف لرحلة حجٍّ قام بها المؤلف البخاري في عهد الأمير عبد الأحد (١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م ـ ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م). وكان ذلك في ٦ شعبان ١٣٠٣هـ/ ١٠ أيار/ مايو ١٨٨٦م (الورقة ١١ب). في هذه اليوميات، يسرد لنا ابن ملا عاشور كيف وصل إلى مرو، بواسطة سكة حديد ماوراء بحر قزوين، التي كانت تصل آنذاك حتى هذه المدينة، وبلغ محطة «دوشاخ»؛ ومن هناك واصل السفر بعربة إلى مدينة مشهد في إيران، حيث مكث ١٦ يوماً تعرف خلالها إلى العتبات المقدسة هناك، وأماكن أخرى. وفي شهر رمضان من ذاك العام، واصل سفره، عبر كوتشان وظريف وبحر قزوين الذي قطعه على متن سفينة، حتى بلغ باكو. ومنها إلى تفليس (تبيليسي)، ثم إلى باطومي. وعبر البحر الأسود، مر بـ «طرابزون» وسامسون في استانبول. تنقطع هذه المخطوطة عند وصف آثار ومعالم سامسون «المحطة الأخيرة».

نسخت اليوميات بخط نستعليق بخاري واضح، على ورق رمادي من صنع محلي؛ وأبرزت أسماء المحطات وسواها بدهان الزنجفر. ويستدل، من الملاحظة المدونة على الورقة ٥أ، أن الناسخ هو شريف جان مخدوم. أما صاحب المخطوطة السابق، فهو حامد بك اشيك اقا باشي بلخي. العيوب: فقدان النهاية. ٢٦ ورقة (٥ب ـ ٣٠أ) ١٢ × ٢٠.

الجغرافيا التاريخية،
٤٢١٥ ـــ ٤٢٢٨

٤٢١٥) رساله‌ء II/٥٣٨٧

ملا زاده

المؤلِّف هو أحمد بن محمود المدعو بمعين الفقراء، الذي عاش في الفترة الممتدة بين القرنين الـ ١٤م والـ ١٥م (الورقة ٤٤أ). تعرف هذه الرسالة أيضاً بـ «كتاب ملا زاده» و«تاريخ ملا زاده»؛ وهي مكرسة لوصف مراسيم دفن الأولياء، والعلماء، والشيوخ، والشخصيات البارزة في مدينة بخارى وضواحيها؛ ومشفوعة بمقتطفات مقتبسة من الكتب الأخرى، الأمر الذي يشير إليه المؤلف في كتابه (٤٤ب). كما يتطرق المؤلف في وصفه إلى طقوس الزيارة (زيارة القبور، ٣٩أ ـ ٤٤أ). يحظى هذا المؤلَّف بشهرة كبيرة في آسيا الوسطى. وكان قد طبع على الحجر في كاغان (بخارى الجديدة) عام ١٩٠٤م. بعد ذلك، أعاد سرده شِعراً شخص يدعى ملا مير عبدالله خواجه، أحد مدرسي بخارى (ثمة نسخة لهذا المؤلَّف مطبوعة على الحجر في كاغان عام ١٩٠٥م).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي تفرد بالبقاء وتوحد بالعزه الخ».

نسخت المخطوطة على ورق هندي الصنع عاجي اللون، بخط نستعليق واضح مائل. أما فقراتها المقتبسة، فنُسخت بخط النسخ. وكتبت الورقتان الأولى والأخيرة في وقت لاحق، على ورق خوقندي أردأ نوعية، بخط نستعليق رديء، ولم تخضعا للترقيم الشرقي، الذي يبتدىء من رقم ٢٣٣ وينتهي برقم ٢٨٣. وأحيط النص (باستثناء ما كتب على الورقتين الأولى والأخيرة) بخطوط مزدوجة حمراء وزرقاء. أُخِذت المخطوطة من المجموعة (رقم ٣٠) لعالم الآثار ف. ل. فياتكين (١٨٦٩

ـ ١٩٣٢م)، ودونت على حواشيها ملاحظات بقلم الرصاص، وباللغتين الطاجيكية والروسية، مما يدل على أنها درست بإمعان واهتمام. لم يشر إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن يستدل، من نوعية الورق والخط، أنها من مخطوطات القرن الـ ١٧م. العيوب: تحوّل لون حافات العديد من الأوراق إلى اللون الداكن؛ وتأثر أوراق أخرى بالرطوبة. ٥٤ ورقة (١٣٣أ ـ ١٨٦أ) ١٣,٥ × ٢٣.

٤٢١٦) المخطوطة ٨٧٠٧/V
نفسها

تمثّل مقتطفات من كتاب «انتخاب از كتاب تاريخ ملا زاده»، أي مقتطفات من كتاب «تاريخ ملا زاده».

يلاحظ، من خلال السطرين الأخيرين الختاميين لهذه النسخة (٢٠٣ب): «حاصل كلام وخلص رساله راست بنام از رسالة تاريخ مزارات بخاركه مصنف احمد بن محمود است نويشته شد الخ»، أن هذا المؤلف يعرف أيضاً باسم «تاريخ مزارات بخارى».

البداية (دون بسملة): «بدانكه ابتداء فتح بخارا در سنة ٥٤... من هجرة در عهد صحابة است الخ».

تقع نسخة «الرسالة» ضمن مخطوطات بالية، نسخت عام ١١٢٢هـ/١٧١٠م. وقد تضرّر نص الورقة الأخيرة (٢٠٣أب) من جراء ثقب في الورق، وبقعة بفعل الرطوبة. ٣ ورقات (٢٠١ب ـ ٢٠٣ب).

٤٢١٧) المخطوطة ٣٣٩٠/III
نفسها

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي تفرد بالبقاء... اما بعد هذا ذكر طائفه من اهل بخارا الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق محلي الصنع مشرب باللون الرمادي. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وتضمنت الحواشي إضافات وملاحظات. الناسخ هو مير شاكر بن عبد الرسول البخاري. تاريخ النسخ: أواسط شهر ربيع الأول ١٢٢٠هـ/ أواسط حزيران/ يونيو ١٨٠٥م. ٢٧ ورقة (٣٢ب ـ ٥٨أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٤٢١٨) المخطوطة نفسها ١٥٣٠

بدايتها مطابقة تماماً لبداية النسخة ٥٣٨٧/II (رقم الوصف ٤٢١٥).

وهي نسخة مصممة بإتقان، ومزودة بفهرست (١أ ـ ٧ب). نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق رقيق محليّ الصنع، عاجي اللون. وأُطِّر النص والحواشي بخطوط زاهية أو ملونة. وأبرزت العناوين بالزنجفر؛

وجرى، أحياناً، تكرارها، بالزنجفر أيضاً، على الحواشي، متخللة الملاحظات والتعليقات المكتوبة بيد ناسخ المخطوطة محمد (بن) محمود خواجه بن منصور خواجه بن ابراهيم خواجه بن حسين خواجه المخدوم الاعظم... (المخدوم والأعظم كتبتا في وقت لاحق، وبخط آخر). تاريخ النسخ (دوّن مرتين): عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢ ـ ١٨٦٣م. ٥٧ ورقة (١ ـ ٧: فهرست، ٨ ـ ٥٧: النص) ١٣ × ٢٠,٥.

٤٢١٩) المخطوطة ٩٤٣٦/II
نفسها

إنها نسخة ناقصة، تقتصر على البداية (تبدأ بوصف مزار ابن أبي حفص، بشكل مطابق لما ورد في الورقة ٩أ من المخطوطة رقم ٤٣٥٥/I).

نسخت بخط نستعليق مائل على ورق سميك شرقي الصنع، عاجي اللون؛ وأبرزت أسماء الأعلام والمزارات وغيرها بالزنجفر. ولم يذكر اسم الناسخ. لكن وردت إشارة إلى أن المخطوطة كتبت لشخص يدعى شيخيم قلى محمد ابن نظر آتاليق درمان، في مدينة بخارى. تاريخ النسخ: عام ١٢٢١هـ/١٨٠٦ ـ ١٨٠٧م. العيوب: فقدان النهاية. ٣٤ ورقة (٣٢أ ـ ٦٥أ) ١٢ × ١٨,٥.

٤٢٢٠) المخطوطة ٤٧٩٩/III
نفسها

بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة رقم ٥٣٨٧/II (الوصف رقم ٤٢١٥).

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل يفتقر إلى العناية والنظافة، على ورق خوقندي رمادي اللون. تحتوي الورقة الأولى بأكملها على حديث مكتوب باللغة العربية وأمور أخرى، ويعلو نصّها عنوان «رساله ملا زاده» (الورقة ١٨١أ). وعلى حواشي الورقة التالية: «رساله ذكر مزارات بلده فاخره بخارا من تصنيف... مولانا زاده فقراء...»، أي رسالة مكرسة لمزارات مدينة بخارى الشريف من تصنيف... مولانا زادة فقراء...). لم يشر إلى الناسخ وعام النسخ. لكن، بالنظر إلى تشابه الخطوط في كافة رسائل هذا المجلد، فإن من الممكن القول إن المجلد قد تم نسخه (الورقة ٣٤٣ب) عام ١٢٢٨هـ/ ١٨١٣م، وربما بيد شخص يدعى «محمد رجب كنكرات»، في بخارى.

العيوب: وجود فراغ مقداره حوالى نصف ورقة على الورقة ١٩٨ب. ٢٦ ورقة (١٨١أ ـ ٢٠٦أ) ١٤,٥ × ٢٤.

٤٢٢١) المخطوطة II/٩٠١٣ نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخ السابقة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق مائل على ورق خوقندي عاجي اللون. وقد أبرزت عناوينها بالحبر الأحمر. وشطبت الأسطر الثلاثة الأخيرة الواردة في الورقة ٤٧ب، ولوّنت بحبر انسكب عليها. أما محتواها، فدوّن على ورقة صغيرة ألصق على الورقة التالية. وتضمّنت حواشي بعض الصفحات إضافات إلى النص. وأحيط النص وحواشي الصفحات بخطوط حمراء. الناسخ هو مير سيد محمد قاري ابن ميرك خواجه. تاريخ النسخ: ٢٥محرم ١٢٣٣هـ/ ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٨١٧م. ٤٥ ورقة (٣٣ب ـ ٨٢أ) ١٢,٥ × ٢٠.

٤٢٢٢) المخطوطة VI/٩٨٥٧ نفسها

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري مائل واضح، على ورق خوقندي عاجي فاتح. وأبرزت أسماء الأعلام والمزارات وغيرها بدهان الزنجفر. لكن، في بعض الأماكن، استخدم الحبر الأزرق. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١ ـ ١٨٣٢م. ٣٩ ورقة (٨١ب ـ ١١٩ب) ١٦ × ٢٧.

٤٢٢٣) المخطوطة II/٩٦٩٢ نفسها

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي تفرد بالبقاء وتوحد بالفرد (!) الكبرياء الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق رمادي متوسط النوعية من صنع آسيا الوسطى. بيد أن بعض الكلمات (أسماء الأعلام والمزارات والأعوام، وغيرها) كتبت باللون الأحمر، أو وضعت تحتها خطوط بهذا اللون. ودوّنت التواريخ على الحواشي. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢ ـ ١٨٣٣م. ٥٠ ورقة (٨٢ب ـ ١٣١أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٤٢٢٤) المخطوطة نفسها ٣٣٠٢

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم II/٩٦٩٢ (الوصف رقم ٤٢٢٣).

نسخت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق رقيق خوقندي الصنع عاجي اللون. أما العبارات العربية، التي تصادفنا في النص، فقد كتبت، تحتها، ترجمتها باللغة الطاجيكية، إما بحروف صغيرة وإما بالحبر الأحمر. وتضمّنت الحواشي بعض الإيضاحات لما جاء في النص. وأبرزت أسماء المزارات بالحبر الأحمر. وورد، في نهاية

الورقة ١٣أ، ختم لوزي الشكل: «سيد مير صديق ١٢٩٦»، أي عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٨ ـ ١٨٧٩م. ويعود هذا الختم إلى مظفر، أمير بخارى، الكاتب، والمولع بجمع الكتب. تاريخ النسخ: عام ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م. ١٣ ورقة (١ب ـ ١٣أ) ١٨ × ٣٠,٥ (حجم غلاف المخطوطة ٢١ × ٣٩).

٤٢٢٥) المخطوطة نفسها ٥٥٩٢

بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة رقم II/٩٦٩٢ (الوصف رقم ٤٢٢٣). وتحتوي شارة إصدارها، بعد تاريخ النسخ، على معلومات إضافية عن ضريح خواجه عصمت بخاري، ولمحة موجزة عن سيرة حياته (الورقة ٥٦أ).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري مائل الحروف، على ورق خوقندي ذي لون عاجي فاتح. واحتوت الأوراق ٥٦ب ـ ٥٧ب على رباعيات كتبها شخص آخر في وقت لاحق، على ما يبدو؛ تليها ٢٢ ورقة فارغة. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٧٩ ـ ١٨٨٠م. ٥٦ ورقة ١٣ × ٢٠.

٤٢٢٦) المخطوطة نفسها I/٦٠٩٧

بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة رقم II/٩٦٩٢ (الوصف رقم ٤٢٢٣).

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي متوسط النوعية. وكُتبت العناوين بالزنجفر. تاريخ الانتهاء من النسخ: أواخر شهر ربيع الأول ١٣٠٣هـ/ مطلع كانون الثاني/يناير ١٨٨٦م. ٦١ ورقة (١ب ـ ٦١ب) ١٠ × ١٧.

٤٢٢٧) المخطوطة I/٤٥٨٠ نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة II/٩٦٩٢ (الوصف رقم ٤٢٢٣).

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق روسي الصنع. الناسخ هو مير يوسف. تاريخ النسخ: شهر رجب ١٣٠٩هـ/ شباط/فبراير ١٨٩٢م. ٣٨ ورقة (١ب ـ ٣٨ب) ١٢ × ٢٠,٥.

٤٢٢٨) فضائل الحرمين V/٢٤٣٤

ع. مخطوطة غفل من التوقيع، تصف مدينتي مكة والمدينة المنورة، اللتين تحتلان مكانة مهمة وخاصة، دينياً وتاريخياً وجغرافياً. تشتمل المخطوطة على مقدمة، تتضمن وصفاً لمدينة الحجاز في شبه جزيرة العرب، عنوانه (في ما يتعلق بحدود الحجاز)؛ كما تشتمل على بابين يتفرعان إلى عدة بحوث: كُرّس الباب الأول

لوصف مكة، وكرس الثاني لوصف المدينة المنورة؛ وللمخطوطة خاتمة مكرسة للقدس الشريف. تحتوي الورقة ١٠٧ على خارطة للكعبة ومساجد مكة المكرمة.

في البداية (بعد البسملة) ستة أسطر مسجَّعة: «الحمد لله الذي خلق الانسان في احسن تقويم* الخ».

بعد ذلك يرد النص: «اما بعد فهذه نبذة لطيفة مشتملة على مباحث شريفة الخ».

تمثل المخطوطة بحثاً منسوخاً بخط نستعليق بخاري، على ورق ناعم الملمس. وفي نهاية الورقة ١٥٧ب، نسخ، بخط آخر مختلف، ما يلي: «واظن ان هذه الخط خط أخ مولوى جلى اسمه عبد الله». ودوِّن، في شارة الإصدار، تاريخ عام ١٢٢٨هـ/ ١٨١٣م، وإشارةٌ إلى أن هذا الكتاب أُلِّف للأمير البخاري حيدر (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م). ٨٣ ورقة (٧٥ب ـ ١٥٧ب) + ورقتان للفهرس، ١٢ × ١٩.

العلوم الطبيعية،
٤٢٢٩ ـ ٤٣٧٢

الرياضيات،
٤٢٢٩ ـ ٤٢٤٠

٤٢٢٩) رسالة ٦٤٢٥/IV
الجبر والمقابلة

ع. المؤلِّف هو العالم الموسوعة سراج الدين أبو طاهر محمد بن محمد عبد الرشيد السجاوندي (نهاية القرن الـ ٦هـ/القرن الـ ١١[1]م).

والمؤلَّف رسالة في الرياضيات، اشتهر بتسمية أخرى هي «التجنيس في الحساب.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله... قال الشيخ الامام الاجل الاستاذ... ابو طاهر محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندى الخ».

نسخت هذه الرسالة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي من صنع آسيا الوسطى.

وأبرزت عناوين الفصول بالزنجفر. وتضمنت الحواشي بعض الملاحظات. ولا شك في أن الناسخ هو عبد الرحيم ابن سعادت خواجة الكلابي، الذي نسخ هذا المجلد بأسره (الورقة ٢٠١ب) عام ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م. وقد كُتب في شارة الإصدار اسم «محمد عابد ابن حاجي محمد ضياء البخاري»، وتاريخ عام ١١١١هـ/ ١٦٩٩م. يبقى أن نقول إن هذه النسخة منقولة عن النسخة الأصلية. ٦ ورقات (١١٤ب ـ ١١٩أ) ١٨,٥ × ٢٤.

٤٢٣٠) المخطوطة ٥١٨٥/X
نفسها

ع. نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي.

---

(١) ليس هناك توافق بين القرنين الهجري والميلادي (المدقّق).

الناسخ هو محمد وفا بن بابا نظر البخاري، الذي فرغ منها في شعبان ١١١١هـ/كانون الثاني/يناير ـ شباط/فبراير ١٧٠٠م. ٨ ورقات (١٢٦ب ـ ١٣٣ب) ١٢,٥ × ١٩.

٤٢٣١) المخطوطة ٦٠٢٣/VII
نفسها

ع. نسخت بخط نستعليق مائل صغير على ورق خوقندي. الناسخ هو غائب نظر بن علي سيد بيك نيمان. تاريخ النسخ: عام ١١٩٥هـ/١٧٨١م، في مدينة بخارى. ٥ ورقات (١٥٥أ ـ ١٥٩أ) ١٤ × ٢٢.

٤٢٣٢) شرح ٦٤٢٥/V
رسالة الجبر والمقابلة

ع. تمثل شرحاً وضعه شخص مجهول لـ «رسالة الجبر والمقابلة» الآنف ذكرها (رقم الوصف ٤٢٢٩)، والتي وضعها سراج الدين أبو طاهر محمد بن محمد عبد الرشيد السجاوندي. يضم الشرح ١٢ سؤالاً وجواباً من الكتاب الذي ألفه عالم الرياضيات والفلك المشهور نصير الدين الطوسي (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/١٢٧٤م؛ الأوراق ١٢٣أ ـ ١٢٥أ).

بداية هذه المخطوطة مطابقة تماماً لبداية «التجنيس...».

نسخ الشرح بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وما من شك في أن الناسخ هو عبد الرحيم ابن سعادت خواجه الكلابي الآنف الذكر، الذي نسخ الكتاب بأكمله (للمقارنة، أنظر الورقة ٢٠١ب) عام ١٢١٨هـ/١٨٠٣م. ١٦ ورقة (١١٩ب ـ ١٣٤أ) ١٨,٥ × ٢٤.

٤٢٣٣) المخطوطة ٥١٨٥/XI
نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبداية النسخة السابقة.

نسخت بخط نستعليق مائل واضح، على ورق سميك عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى؛ وأُبرزت الكلمات التمهيدية (قوله) بالزنجفر. وتضمّنت الحواشي تعليقات للناسخ (الذي يبدو أنه أخذها من النسخة الأصلية). الناسخ (الورقة ١٣٣ب) هو محمد وفا بن بابا نظر البخاري. تاريخ النسخ: شهر رمضان ١١١١هـ/شباط/فبراير ـ آذار/مارس ١٧٠٠م. ٢٣ ورقة (١٣٤ب ـ ١٥٦ب) ١٢ × ١٨.

٤٢٣٤) المخطوطة ٦٠٢٣/IX
نفسها

ع. نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير مائل مميز، على ورق

شرقي رمادي اللون. وأبرزت الكلمات التمهيدية بالزنجفر. وتضمنت الحواشي تعليقات وإحصاءات. مكان النسخ: مدينة بخارى. الناسخ هو غايب نظر بن علي سيد بيك نيمان. تاريخ النسخ: شهر رجب ١١٩٥هـ/ تموز/يوليو ١٧٨١م. ١٤ ورقة (١٥٩ب ـ ١٧٢ب) ١٤ × ٢٢.

٤٢٣٥) تحرير ٤٨٥٤
أصول الهندسة

ع. المؤلّف هو نصير الدين محمد بن محمد الطوسي السالف ذكره (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/١٢٧٤م). والمؤلَّف عرض موجز لمبادىء علوم الهندسة لإقليدس (القرن الـ ٣ق.م) على طريقة الحجاج (القرن الـ ٩م) وثابت بن قرة (المولود سنة ٢٢١هـ/٨٣٦م، والمتوفى سنة ٢٨٨هـ/٩٠١م).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي مائل وشيكستي يكاد يخلو من علامات التمييز، على ورق هندي أبيض، مظلل باللون الأزرق تظليلاً خفيفاً. ويستدل من المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى مطلع القرن الـ ١٩م، ومصدرها الهند (على ختم الأوقاف صاحبة المخطوطة يلاحظ تاريخ عام ١٢٣٥هـ/١٨١٩م). الناسخ هو أبو محمد ماكلة (؟).

عيوب المخطوطة: لم تدرج فيها رسوم؛ كما أن بعض الأماكن لم تكتب فيها العناوين؛ وفضلاً عن ذلك، نخرها السوس في أماكن عدة. ١٢٨ ورقة + ورقة واحدة (في البداية) + ورقتان (في النهاية) فارغة، ١٣ × ٢٤.

٤٢٣٦) الرسالة ٦٤٢٥/VI
الشمسية في الحساب

ع. المؤلّف هو الحسن بن محمد بن الحسين النظام الأعرج النيسابوري (المتوفى سنة ٧١٠هـ/١٣١٠م)، تلميذ نصر الدين الطوسي. والمؤلَّف رسالة في الحساب، زوّدت حواشيها ونصها بالرسوم الإيضاحية. وهي تشتمل على مقدمة وجزءين (فنين)، يتفرعان بدورهما إلى أبواب.

البداية (بعد البسملة): «قال افلاطون ان الصناعة ليست في العدد القليل ولا في العدد الكثير الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. لم يشر إلى اسم الناسخ. لكن لا شك في أنه عبد الرحيم ابن سعادت خواجه الكلابي، الآنف ذكره، الذي نسخ كافة رسائل هذا المجلد عام ١٢١٨هـ/١٨٠٣م. العيوب: تأثر

التعليقات المدونة على الحواشي بالرطوبة. ٣٢ ورقة (١٣٥أ ـ ١٦٦أ) ١٨,٥ × ٢٤.

٤٢٣٧) المخطوطة ٦٠٢٣/X نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٦٤٢٥/VI (الوصف رقم ٤٢٣٦). تسبق البداية (بعد البسملة) مقدمة تحتل صفحة واحدة (١ب): «الحمد لله الفرد بلاند المنزه عن زوج الخ». ويحتوي النص والحواشي على العديد من الجداول؛ كما تحتوي الورقة ٢٠٢أ على رسوم هندسية.

نسخت بخط نستعليق صغير مائل، على ورق خوقندي رقيق. الناسخ هو محمد غائب نظر بن علي سيد بيك نيمان. وقد تم النسخ في بخارى، في شهر شعبان ١١٩٥هـ/ آب/أغسطس ١٧٨١م. وكتبت الأوراق الثلاث الأولى في وقت لاحق، كتبها شخص آخر بخط نستعليق عريض الحروف. كما ألصقت داخل المخطوطة الأوراق ١٩٥ ـ ١٩٧، في حين تركت الأوراق ١٩٨ ـ ٢٠١ فارغة. ٣٥ ورقة (١٧٥أ ـ ٢٠٩أ) ١٤ × ٢٢.

٤٢٣٨) رسالة ٦٤٢٥/I في زوايا المثلث

ع. رسالة في الهندسة مصدرها بخاري، لم يعرف اسم مؤلفها، الذي يعتمد على سمعة سعد الدين التفتازاني، الحجة في العلوم في عهد تيمورلنك (المتوفى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م)، والذي لا يشير إلى نفسه شخصياً. وثمة رسالة مماثلة لهذه الرسالة سبق وصفها.

البداية (بعد البسملة): «حمدا لمن جعل زوايا المثلث للقائمتين مساويا الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وتضمن النص والحواشي رسوماً وإيضاحات. لم يرد اسم الناسخ. لكن يستدل، من الخط، أن الناسخ هو عبد الرحيم بن سعادت خواجه الكلابي الآنف الذكر، الذي نسخ المجلد بأكمله (الورقة ٢١٠ب) عام ١٢١٨هـ/١٨٠٣م. ٦ ورقات (١ب ـ ٧أ) ١٨,٥ × ٢٤.

٤٢٣٩) خلاصة الحساب ٩٣٩٢

ع. المؤلّف هو بهاء الدين محمد بن شيخ حسين العاملي (العاملي بهاء الدين العميلي، بهائي، المتوفى سنة ١٠٣٠هـ/ ١٦٢١م).

والمؤلف رسالة في الرياضيات (الحساب، الجبر، الهندسة).

نسخت بخط نستعليق بخاري،

على ورق شرقي قوي صقيل، مظلل بلون بني فاتح ومرصع بفضة سائلة؛ وتتخلل أوراقها أوراق رمادية بخارية الصنع يحتوي بعضها على رسوم هندسية دونت تحتها إيضاحات ما. وتشتمل الحواشي على تعليقات. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٤هـ/١٨٤٨م. ٤٦ ورقة (٩٠ ورقة، مع الأوراق التي أضيفت) ١٥,٥ × ٢٣.

٤٢٤٠) المقالة ٦٤٢٥/II الثالثة في أنواع المساحات

ع. فقرة من رسالة في الهندسة، مزودة برسوم هندسية تتخلل النص، وضعها شخص مجهول من بخارى.

البداية بعد العنوان المذكور: «للسطوح والمجسمات مساحة السطح كمية الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون؛ ولم يذكر فيها اسم الناسخ. لكن لا ريب في أنه عبد الرحيم بن سعادت خواجة الكلابي، الذي نسخ المخطوطة بأكملها (الورقة ٢٠١ب) عام ١٢١٨هـ/١٨٠٣. ٥ ورقات (٩ب ـ ١٣أ) ١٨,٥ × ٢٤.

علم الفلك (والتنجيم)،
٤٢٤١ ـ ٤٢٦٦

٤٢٤١) شرح ٤٦٤
التحرير المجسطي

ع. الشارح هو عبد العلي بن محمد بن الحسين (البرجندي) الذي (عاش في نهاية القرن الـ ٩هـ/ القرن الـ ١٥م). يقول عبد العلي، في مقدمته، بالنظر إلى الأهمية البالغة لكتاب بطليموس القلودي (النصف الأول من القرن الـ ٢م) عن نظام العالم «المجسطي» (المجسط كلمة يونانية الأصل تعني البناء الكبير)، فإن العالم المشهور نصرالدين الطوسي (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م) وضع مؤلَّفاً أطلق عليه اسم «تحرير المجسطي» وضمّنه إيضاحات وتفسيرات موجزة قصيرة لبعض الغموض والإبهام. وحين رأى عبد العلي أن شرح نظام الدين الحسن النيسابوري لهذا المؤلَّف والتعليقات عليه كانا، أيضاً، ناقصين إلى درجة تُركت معها نقاط كثيرة في «المجسطي» غير واضحة، وضع شرحاً لتحرير المجسطي، الذي وضعه نصير الدين الطوسي؛ واسترشد بتلك المواد التي جمعها في السابق.

البداية (بعد البسملة) مطابقة لبداية النسخة الموجودة في مكتبة «أندي أونيس»، ومستهلة بـ: «الحمد لله الذي جعلنا من المتفكرين في خلق السموات والارض الخ».

تعد هذه المخطوطة نسخة كاملة؛ وهي مزودة برسوم ممتازة. وقد كتب نصها على ورق هندي سميك مظلل بلون بني فاتح، وبخطين: الأوراق ١ب ـ ١٨٥ب، بخط «عالم» تعليق هندي؛ والأوراق ١٨٦أ ـ ٤٢٠أ، بخط نسخ غير كبير. تضمنت الهوامش تعليقات وتصحيحات

وإضافات ذات تواريخ مختلفة، أي كتبت في أزمنة مختلفة. وكتبت العناوين والرسوم بدهان الزنجفر. واشتملت الورقة ١أ على ختمين مستديرين، الأول يحمل الكتابة التالية «محمد ١٠١٣»، أي عام ١٠١٣هـ/ ١٦٠٤م؛ والثاني كتب فيه «عبد الواسع عربشاه». ويرجح أن تاريخ هذه النسخة يعود إلى القرن الـ ١٦م. كتب الفهرس (في البداية، على ورق من نوع آخر) بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، ولعله وضع في القرن الـ ١٩م. عيوب المخطوطة: نخرها السوس ولا سيما حواشيها. ٤٢٠ ورقة + ٤ ورقات للفهرس (٠١ ـ ٠٤) ١٧ × ٢٧,٥.

٤٢٤٢) التفهيم ٣٤٢٣
لأوائل صناعة التنجيم

المؤلِّف هو أبو ريحان محمد بن أحمد البيروني (المتوفى سنة ٤٣٠هـ/ ١٠٣٨م، أو الأصح سنة ٤٤٠هـ/ ١٠٤٨م).

يحتوي كتاب هذا العالم الكبير على معلومات أولية في الحساب والهندسة والفلك والتنجيم. وقد تمت كتابته عام ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م.

البداية (بعد البسملة، واسم الكتاب واسم المؤلِّف): «دانستن صورت علم وچونكى نهاد آسمان وزمين الخ».

نسخ الكتاب بخط نسخ «عالم» قديم مميز، ربطت حروفه وزوِّد بشتى ميزات الكتابة، على ورق شرقي سميك قوي بني فاتح. تحتوي الهوامش على تعليقات تعود إلى أزمنة مختلفة. ويمثل الكتاب «رسالة» مزودة برسوم وجداول وخارطة (الورقة ٨١ب)، رسمت كلها بإتقان. وقد كتبت الأوراق الأربع الأولى والورقة الأخيرة في وقت متأخر، ربما عاد إلى القرن الـ ١٦م. أما النص الأساسي، فإنه قديم جداً، ولا ريب في أن تاريخه يعود إلى زمن كتابة الكلمات الختامية المدونة في ورقة الكتاب الأخيرة التي ورد فيها أن عملية النسخ تمت في شهر ميهر (أيلول/ سبتمبر) عام ٦٢٦، بحسب التقويم اليزدجردي، الموافق لعام ٦٦٠هـ/ ١٢٦١ ـ ١٢٦٢م. العيوب: بين الورقتين ١٢٤ و١٤١، فقد جزء من النص (عوض في النسخة رقم ٤٤٥، الوصف رقم ٣٢٤٣، الأوراق ٧أ ـ ١٦أ). ٢٣١ ورقة ١٥ × ١٩,٥.

٤٢٤٣) المخطوطة نفسها ٤٤٥/١

إنها نسخة ناقصة فقدت بدايتها (١١١ ورقة بحسب المخطوطة السابقة) ونهايتها. بيد أن النص المفقود قد ورد في النسخة السابقة رقم ٣٤٢٣ (الوصف رقم ٤٢٤٢) بدءاً من الورقة ٧أ.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير مائل ربطت حروفه، على ورق شرقي مصقول مشرب باللون البني. ونفذت الرسوم البيانية والهندسية بالحبر الأحمر والحبر الأسود. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٦م، على ما يبدو. ٥٢ ورقة (١أ ـ ٥٢ب) ١٢ × ١٨,٥.

٤٢٤٤) (الملخص III/٧٧٦١ في الهيئت)

ع. المؤلف هو محمود بن محمد بن عمر الجغميني الخوارزمي (المتوفى سنة ٦١٨هـ/ ١٢٢١م). ويبدو أن المؤلف بحث نادر في علم الفلك، رغم تعليق العديد من علماء الفلك البارزين عليه. يتألف البحث من مقدمة ومقالتين. تبحث المقالة الأولى في بيان الأفلاك وما يتعلق بها، وتتألف من خمسة أبواب؛ وتتناول المقالة الثانية الأرض وما يتعلق بها.

بداية هذه النسخة مطابقة لبداية نسخة برلين: «الحمد لله كفاء افضاله... يقول عبدالله الفقير الى رحمة الله تعالى محمود بن عمر الجغميني الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق ينم عن ذكاء صاحبه، على ورق شرقي عالي الجودة رمادي اللون. ونفذت الخرائط الفلكية الواردة في النص، بالزنجفر، الذي به أبرزت العناوين. تحتوي حواشي هذه النسخة على تعليقات؛ وهي تعود إلى القرن الـ ١٥م، على ما يظهر.

العيوب: وجود فراغ بين الورقتين ٦٢ و٦٣، ووجود فراغات في عدة أوراق، ١٣ ورقة (٥٢ب ـ ٦٤أ) ١٢ × ١٨.

٤٢٤٥) المخطوطة XI/٨٧٩٦ نفسها

ع. بدايتها: مطابقة لبداية النسخة السابقة.

كتبت هذه النسخة في آسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع عاجي اللون، بخط نستعليق بخاري مائل. وأبرزت العناوين والمختصرات والمصطلحات المعتمدة، وسوى ذلك، بدهان الزنجفر. أما الحواشي، فهي عريضة جداً، وتحتوي على تعليقات نادرة. بيد أن الأوراق ٢٥٨أ، ٢٦٢أب، ٢٦٣أب، ٢٦٤أب، ٢٦٩أ، تتخللها فراغات كثيرة ربما تركت للرسوم. تقع النسخة ضمن مجموعة من المخطوطات نسخت بخط واحد، ويعود تاريخها (الورقة ١٩٨أ) إلى عام ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٣م. ١٧ ورقة (٢٥٧ب ـ ٢٧٣أ) ٢٤ × ٢٩,٥.

٤٢٤٦) الشرح III/٢٦٥٥ الملخص في الهيئة

ع. تمثل شرحاً للمؤلف الموصوف قبل قليل (رقم ٤٢٤٤) والذي كتبه محمود بن محمد بن عمر الجغميني الخوارزمي. الشارح هو السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني (المتوفى سنة ٨١٦هـ/ ١٤١٣م).

البداية (بعد البسملة): «يامستعان سبحانك اللهم يامد يران طباق السموات بلا عمد الخ».

نسخ الشرح بخط نسخ «عالم» واضح تشوبه عناصر من خط الثلث، على ورق شرقي رمادي اللون. وتتضمن الحواشي تعليقات دونت في أزمنة مختلفة. بيد أن هذه النسخة لم يفرغ من تصميمها: ذلك أن المصطلحات لم تكتب بالزنجفر؛ كما أنّ الفراغات المتروكة للرسوم لم تُملأ. وبناء على نوعية الخط، بالإمكان إعادة تاريخ النسخة (الورقة ٢١٧ب) إلى عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م.

عيوب المخطوطة: نخرها السوس. ٥١ ورقة (٢١٨أ ـ ٢٦٨أ) ١٤ × ٢٤,٥.

٤٢٤٧) حاشية II/٣٩٣٥ الملخص في الهيئة

ع. تمثل حاشية للملخص في الهيئة الذي وضعه محمود بن محمد بن عمر الجغميني الخوارزمي.

واضع الحاشية هو عبد العلي بن محمد بن حسين البرجندي (مطلع القرن الـ ١٦م).

البداية (بعد البسملة): «بذكر الله نفتح الامور بحمده ينشرح الصدور الحمد لله رب المشارق الخ...».

نسخت هذه الحاشية بخط نستعليق هندي دقيق واضح، على ورق هندي قوي عاجي اللون. الناسخ (الورقة ١٩٣أ) هو خوشحال. تاريخ النسخ (على الورقة ١٩٣أ المشار إليها قبل قليل): عام ١٠٠٧هـ/ ١٥٩٩م. عيوب المخطوطة: أتلفها السوس. ٩ ورقات (١ب ـ ٩ب) + ورقتان (قبل البداية، سجلت عليها ملاحظات)، ١٢,٥ × ١٨,٥.

٤٢٤٨) المخطوطة II/٥٦١٩ نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبداية النسخة II/٣٩٣٥ (الوصف رقم ٤٢٤٧)؛ وهي نسخة كاملة، ولها حواش. وقد نسخت بخط نستعليق مائل يفتقر إلى النظافة والعناية، على ورق أبيض من صنع أوروبي «فيرجيه» (المخطوطة I/٥٦١٩ الوصف رقم ٤٢٥٨). الناسخ هو محمد عظيم الكلابي. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥/١٨٢٩ ـ

١٨٣٠م. جلّدت هذه النسخة وأوراقُها مختلطة بحاشية المؤلَّف نفسه التي وضعها موسى بن محمود الرومي قاضي زاده (أنظر الجرد رقم ٥٦١٩/ I، الوصف رقم ٤٢٥٨). ١٤٤ ورقة (بين الأوراق ٥أ ـ ٢٨٩ب) ١٥ × ٢٢.

٤٢٤٩) شرح ٨٢١٧
الملخص في الهيئة

ع. تمثل شرحاً آخر للمؤلّف الآنف ذكره الذي وضعه الجغميني. الشارح هو موسى بن محمود الرومي قاضي زاده (المولود سنة ٨٥٠هـ/ ١٤٤٧م، والمتوفى سنة ٨٥٣هـ/ ١٤٤٩م)، معلم أولوغ بيك.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا الخ».

إنها نسخة قديمة، أضيف إليها وألصق داخلها العديد من الأوراق؛ وهي منسوخة على ورق شرقي سميك عاجي اللون. وقد كتب نصها بخط نستعليق دقيق صغير مائل. ووضع خط فوق النص الذي تم شرحه. وأوشكت الحواشي أن تمتلىء بالتعليقات والملاحظات، وسواهما. وأنجزت الرسوم المدرجة في النص بالحبر الأحمر، وعلى نحو جيد جداً. ويمثل هذا الجزء القديم من المخطوطة جزءها الأساسي. الناسخ هو محمد مؤمن بن محمد قاسم. تاريخ النسخ: شهر شعبان ٩٨٦هـ/ تشرين الأول/أكتوبر ١٥٧٨م. البداية (الأوراق الـ ١٢ الأولى) كتبت في وقت متأخر، وبخط مختلف (القرن الـ ١٩م). ١٩٤ ورقة (مع الأوراق الإضافية المدرجة)، تحتوي ٨٧ ورقة منها على تعليقات وشروح، ١٢ × ١٨.

٤٢٥٠) المخطوطة ٢٦٥٥/ II
نفسها

ع. نسخت هذه المخطوطة بخط نسخ «عالم» دقيق تشوبه عناصر من خط الثلث، على ورق شرقي مشرب بلون عاجي. وملأت الحواشي التعليقات والشروح المختلفة. وزوّدت النسخة بـ ١٧ رسماً من الرسوم الرديئة التي أضيفت إليها في وقت متأخر. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٠هـ/ أغسطس ١٦٦٤م. عيوب المخطوطة: نخرها السوس. ٨١ ورقة (١٣٩ب ـ ٢٢١ب) ١٤ × ٢٤,٥.

٤٢٥١) المخطوطة نفسها ٨٣٩٢

ع. نسخت هذه المخطوطة بخط نسخ «عالم» عريض، تشوبه عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي عاجي اللون. ووضع فوق النص المشروح خط بالحبر الأحمر،

الذي كتبت به العناوين أيضاً. يتخلل النص ٢٧ رسماً من الرسوم المنجزة بصورة لا تنم عن مهارة فائقة في الرسم؛ وتكتظ الحواشي بتعليقات تنتمي إلى أزمنة مختلفة. وقد أحيط النص والحواشي بخطوط حمراء. الناسخ هو محمد فاضل. ويعود تاريخ هذا الجزء من المخطوطة إلى ربيع الآخر ١٠٩٠هـ/ أيار/مايو ـ حزيران/ يونيو ١٦٧٩م. مكان النسخ: بخارى. بقي أن الأوراق الأولى (١ ـ ١٢) قد كتبت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق محلي الصنع متوسط النوعية. تعود المخطوطة إلى القرن الـ ١٨م، على ما يبدو. ٧٨ ورقة ١٣,٥ × ٢٠.

٤٢٥٢) المخطوطة ٧٣٧٦/ I
نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة رقم ٨٢١٨ (الوصف رقم ٤٢٤٩). نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى تنقصه العناية والنظافة، على ورق شرقي الصنع عاجي اللون. وملئت الحواشي بتعليقات تعود إلى أزمنة مختلفة، وتنتقل، أحياناً، إلى الورقات المضافة إلى المخطوطة. وزوّد النصّ بـ ٢٥ رسماً. يستدل من السمات البيبليوغرافية، أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٧م وبداية القرن الـ ١٨م؛ وأنها أنجزت في بخارى. جلدت النسخة مع مخطوطة مؤرخة بعام ١١٩٨هـ/ ١٧٨٤م. ٦٥ ورقة (١ب ـ ٦٥ب) ١١,٥ × ١٨,٥.

٤٢٥٣) المخطوطة نفسها ٧٦٧٢

ع. نسخت المخطوطة بخط نستعليق مميز مائل، على ورق «خانباليكي» هشٍ متوسط النوعية أو الجودة. أنجز النص الأول من المخطوطة بشكل يفتقر إلى النظافة والعناية. كما أنجزت الرسوم (التي لم تنسخ غالبيتها بطريقة التصوير) باليد، دون استخدام الفرجار. أما الجزء المتبقي، فقد حظي بعناية أكثر؛ ذلك أن الرسوم قد أنجزت باهتمام وعناية، بالحبر الأحمر. أما الحواشي، فتحتوي على تعليقات نادرة. لا تحمل هذه النسخة تاريخاً؛ ولعلها تعود إلى القرن الـ ١٧م، وهي تتضمن ١٤ رسماً. ٧٨ ورقة ١٦ × ٢٢.

٤٢٥٤) المخطوطة نفسها ٩٥٩٢

ع. تمثّل نسخة كاملة مزودة بالرسوم المنجزة بالزنجفر، وتذخر بالعديد من التعليقات العائدة إلى أزمنة مختلفة، والمدونة على الحواشي وبين السطور. ورقُ المخطوطة أوروبي «فيرجيه» ذو علامات مائية. ونصها مكتوب بخط مميز لعله خط نستعليق

تركي. ولغلافها الجلدي قفل وكعب مختوم من الجهتين؛ بيد أن الغلاف رث وفي حالة رديئة جداً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م، على ما يظهر. ١٠٨ ورقات ١٣ × ٢٢.

٤٢٥٥) المخطوطة I/٣٠٤٩ نفسها

ع. تمثّل نسخة كاملة حالتها جيدة، نسخت بخط نستعليق هندي، على ورق شرقي رمادي اللون. ووضع فوق النص المشروح خط بدهان الزنجفر. تسبق البداية مسوَّدة عنوان. وتحتوي النسخة على ٢٧ رسماً من الرسوم المنجزة بإتقان. وتشغل الورقة ٦ب كلمة إهداء مكرسة لأولوغ بيك، مكتوبة بحروف كبيرة. الناسخ هو مولوي رحمت الله جلّي، الذي نسخها عام ١٢٢٩هـ/ ١٨١٣م. ١٢١ ورقة (١ب ـ ١٢١ب) + ورقة واحدة قبل البداية، ١٢,٥ × ١٩,٥.

٤٢٥٦) المخطوطة III/٨٩٤٧ نفسها

ع. هي نسخة متأخرة تعود إلى آسيا الوسطى، نسخت على ورق خوقندي رمادي اللون، بخط نستعليق بخاري مائل. ووضع فوق النص المشروح خط أحمر. وتضمّنت الحواشي تعليقات نادرة. بيد أن الرسوم لم يفرغ منها. الناسخ هو ملا بهادر كجدمكي، الذي فرغ من النسخ عام ١٢٣٢هـ/ ١٨١٧م. ٧٢ ورقة (١٢٤أ ـ ١٩٥ب) ١٦ × ٢٧.

٤٢٥٧) المخطوطة II/٩٣٤٦ نفسها

ع. تمثّل نسخة كاملة، نسخت بخط نستعليق فارسي مائل يفتقر إلى النظافة والعناية، على ورق أوروبي «فيرجيه» أبيض مخرم. وأنجزت الرسوم بإتقان شديد. وتضمنت الحواشي تعليقات نادرة. تاريخ النسخ: ذو الحجة ١٢٣٦هـ/ تشرين الأول/أكتوبر ١٨٢٠م. الناسخ هو أورز محمد بن روزي محمد. ٨٧ ورقة (٩ب ـ ٩٤ب) ١٢ × ١٩.

٤٢٥٨) المخطوطة I/٥٦١٩ نفسها

ع. نسخت بخط نستعليق مائل يفتقر إلى النظافة، على ورق أوروبي «فيرجيه» أبيض. وتضمنت الحواشي والمساحات القائمة بين السطور تعليقات كثيراً ما تكون زائدة. ولا ريب في أن الناسخ هو ملا محمد عظيم الكولابي ابن سفر محمد الكلابي (للمقارنة، أنظر الورقة ١٦٧ب).

تاريخ النسخ (في نهاية الشرح):

عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩ ـ ١٨٣٠م. وقد جُلِّدت النسخة مختلطة مع شرح عبد العلي برجندي (الجرد رقم II/٥٦١٩، الوصف رقم ٤٢٢٨). ١٢٧ ورقة (١ب ـ ١٢٧أ) ١٥ × ٢٢.

٤٢٥٩) المخطوطة IV/٢٩٨٤ نفسها

ع. نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري كبير مائل، على ورق محلي الصنع متوسط النوعية. وذخرت الحواشي بالتعليقات الزائدة المختلفة الأشكال. الناسخ هو عبد الودود ختلاني. تاريخ النسخ: ١ ربيع الأول ١٢٥٩هـ/ ١ نيسان/أبريل ١٨٤٣م. ٩٨ ورقة (٥٥ب ـ ١٥٢أ) ١٦ × ٢٧.

٤٢٦٠) تشريح الأفلاك I/٩٣٤٦

ع. المؤلِّف هو بهاء الدين محمد بن حسين العاملي، الآنف ذكره، (المتوفى سنة ١٠٣٠هـ/ ١٦٢١م). والمؤلَّف رسالة في الفلك، تعرض مبادىء هذا العلم.

البداية (بعد البسملة): «ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك الخ».

نسخ المؤلَّف بخط نستعليق مائل، على ورق خوقندي؛ وهو يحتوي على ٩ رسوم وجدول واحد. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٧هـ/ ١٨٢١م. ٨ ورقات (١ب ـ ٨أ) ١٢ × ١٩,٥.

٤٢٦١) المخطوطة نفسها I/٩٧٨٣

ع. البداية (بعد البسملة): «ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار الخ».

نسخت المخطوطة على ورق خوقندي، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى؛ وزوِّدت بـ ١١ رسماً وجدولٍ واحد، نفّذت بالحبر الأحمر والحبر الصيني. تاريخ النسخ: ١٢ صفر ١٢٥٧هـ/ ٥ نيسان/أبريل ١٨٤١م. ١٢ ورقة (١ب ـ ١٢ب) ١٢ × ٢٠.

٤٢٦٢) شرح تشريح الأفلاك V/٩٧٨٣

ع. تمثل شرحاً وضعه عماد الدين بن لطف الله لاهوري، وهو مهندس من دلهي. تناول الشرح رسالة «تشريح الأفلاك» الآنف وصفها (رقم I/٩٣٤٦ ورقم ٩٧٨٣[1]) لبهاء الدين محمد بن حسين العاملي. وفُرِغ منه عام ١١٠٠هـ/ ١٦٨٨م.

البداية (بعد البسملة): «تبارك الذي جعل في السماء بروجا الخ».

(١) يُفترض أن يكون الرقم I/٩٧٨٣ (المدقق).

نسخ الشرح على ورق خوقندي عاجي اللون، بخط نستعليق مائل. وتضمنت الهوامش بعض التعليقات. وأغفل اسم الناسخ وتاريخ النسخ؛ لكن يبدو أن النسخ تم في القرن الـ ١٩م. العيوب: خلعت الورقتان اللتان كانتا بين الورقتين ١٢١ و١٢٢. ٣٩ ورقة (٨٥ب ـ ١٢٣ب) ١٢ × ٢٠.

٤٢٦٣) (رسالة ٤٦٣/VI

در ارقام نجوم)

المؤلِّف هو خواجه بهاء الدين أحراري الذي يستدل، مما ورد في النص (الورقة ٩٧ب)، أنه كتب هذه الرسالة عام ١٠١٠هـ/١٦٠١ ـ ١٦٠٢م في كاشغار، أو لأحد الكاشغاريين.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله... اما بعد مقدمة اهل حساب نجوم اعداد را از جهت سهوت بارقام حروف ايجد نهاده اند الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق واضح دقيق، على ورق أوروبي ذي علامات مائية. وأبرزت المصطلحات المعتمدة وغيرها بالزنجفر. ويبدو أن النسخة هندية الأصل، وتعود إلى القرن الـ ١٧م. ٣ ورقات (٩٦أ ـ ٩٨أ) ١٩ × ٣٠,٥.

٤٢٦٤) خلاصة ٤٦٣/I

التوكلية في علم الهيئة

كتاب مجهول المؤلف، يتألف من أربع مقالات، تتفرع كل منها إلى فصول. تتضمن المقالة الأولى الاطلاع التمهيدي على علم الفلك ومصطلحاته، في حين أن المقالة الثانية تتطرق إلى الأجرام السماوية ومواقعها، وأعدادها، وحركة الكرات السماوية والكواكب. وتأتي المقالة الثالثة لتتناول شكل الأرض وتقسيمها إلى أجزاء مأهولة وغير مأهولة. أما المقالة الرابعة، فتتحدث عن التغيرات التي تطرأ على الأجرام السماوية.

كُرِّس هذا الكتاب للعالِم العادل الجليل والأمير «توكال» ابن الأمير العظيم وأمير أمراء الأتراك والفرس والعرب ايسان كوتلوغ. وإلى جانب كلمة الإهداء وعلى الحواشي الواردة في الجهة المقابلة، دونت، في وقت متأخر، إيضاحات تشير إلى أن ايسان كان «أحد أمراء هوكوخان (٦٥٤هـ/١٢٥٦م ـ ٦٦٣هـ/١٢٦٥م)، أو أحد أسلافه (كذا!) أو أخلافه».

البداية (بعد البسملة): «تبارك الذي جعل في السماء بروجا... اما بعد بر آراء صائبه وافكار ثاقبهء ارباب خرد وكياست الخ».

نسخ الكتاب بخط نستعليق واضح

على ورق أوروبي «فيرجيه» ذي علامات مائية (يصعب تمييزها) وسماكات مختلفة. واستخدم دهان الزنجفر بكثافة في بعض أماكن النص، لإبراز بعض النقاط أو العبارات، إلخ.

تضمنت الحواشي تعليقات نادرة بقيت سالمة دون أن تصاب بتلف. وزوِّد النص برسوم بيانية إيضاحية. ويبدو أن هذه النسخة قد أنجزت في الهند في القرن الـ ١٧م. عيوب النسخة: لم يفرغ منها، فهي غير كاملة لوجود فراغات فيها؛ ولدى ترميمها وتجديدها، استبدل بالهوامش ورق رديء «خانباليكي» (أي كاشغاري، على ما يظهر). ٤٩ ورقة (١ب ـ ٤٩أ) ١٩ × ٣٠,٥.

٤٢٦٥) الرسالة ٤٦٥/III

المعينية

رسالة في علم الفلك لمؤلف مجهول، بدايتها وتوزيع موادها إلى أربعة مقالات، مطابقان تماماً لما أورده حاجي خليفة، الذي أشار إلى أن بداية (الرسالة التي يصفها) قد ورد فيها ذكر الحاكم الإيراني عبد الرحيم بن أبي معشور، ووزيره، وابن هذا الوزير معين الدين أبي شمس ابن عبد الرحيم، الذي يبدو أن هذا المؤلَّف كان مكرساً له؛ وهو أمر لم يرد في هذه المخطوطة.

البداية (بعد البسملة): «سباس وستايش حضرت عزت ذو الجلالى راكه الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق صغير يفتقر إلى النظافة، على ورق مشرب بلون بني مصنوع في آسيا الوسطى. يضم النص رسوماً منجزة بالزنجفر والحبر الصيني. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م، على ما يظهر. ٩٦ ورقة (٤٩ب ـ ١٤٥ب) + ورقة واحدة (في نهاية النسخة دونت عليها ملاحظات)، ١٠ × ١٦,٥.

٤٢٦٦) (رسالة ٤٦٧/III

في علم الهيئة)

ع. المؤلِّف هو «استاذنا الفاضل المشتهر بكلنبوي». والمؤلَّف كتابٌ يشتمل على مقدمة و١٥ باباً وخاتمة.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لمن دل على وحدته نظام دائرة الموجودات الخ».

نسخ بخط نستعليق صغير مائل، على ورق بني فاتح يبدو أنه هندي. ووسِّعت الهوامش بأن ألصقت عليها قطع مستطيلة من ورق خوقندي رمادي. ومُلِئت بالتعليقات (التي يبدو أن كاتبها هو مير محمد صديق حشمت، ابن الأمير مظفر). الناسخ هو اورز محمد بن روزي محمد. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٨هـ/١٨٢٣م. ١٤ ورقة (٩ب ـ ٢٢أ) ١٨,٥ × ٢٥,٥.

الأدوات المستخدمة في علم الفلك، ٤٢٦٧ ـ ٤٢٧٤

٤٢٦٧) رسالة I/٤٦٥
في العمل بالاسطرلاب

ع. المؤلِّف هو أمية بن عبد العزيز أبـو الـصـلـت (أبـو الـصـلـب، فـي المخطوطة) بن أبي الصلت (الصلب، في المخطوطة) (المتوفى سنة ٥٢٨هـ/ ١١٣٤م).

البداية (بعد البسملة): «قال الشيخ الفاضل ابو الصلب (!) امية بن عبد العزيز بن ابي الصلبه الخ» ولعلها موجز أو سرد للرساله المذكورة.

نسخت بخط نستعليق صغير وواضح جداً، على ورق عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. وأبرزت العناوين وغيرها بالزنجفر. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م، على ما يبدو. العيوب: فقدان النهاية، إذ تنقطع النسخة عند الفصل ٨٧ (!) (الفصل ٧٩ في مخطوطة برلين). ٣٢ ورقة (١ب ـ ٣٢ب).

٤٢٦٨) رسالة الجيب I/٤٦٧

المؤلِّف هو (بدر الدين) محمد بن أحمد سبط المارديني الشافعي، المؤذن في جامع الأزهر (الذي ولد حوالي سنة ٨٦٣هـ/ ١٤٥٩م). وضع هذا المؤلَّف لتحديد الزمن بواسطة جيب الزاوية. تحتوي هذه النسخة على مقدمة وعشرين فصلاً متّبعة الترتيب نفسه الذي أورده الفردت.

البداية (دون بسملة، ومع العنوان المشار إليه قبل قليل): «قال الشيخ الامـام... مـحـمـد بـن احـمـد الـمـارديني... وبعده فهذه مقدمه مشتمله على مقدمه وعشرين بابا الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق دقيق واضح، على ورق بني فاتح لعله هندي. ووسعت الهوامش بإلصاق ورق خوقندي.

الناسخ هو اوراز محمد بن روزي محمد. تاريخ النسخ: شهر شعبان ١٢٣٨هـ/ نيسان/ أبريل ـ أيار/ مايو ١٨٢٣م. ٤ ورقـــات (١ب ـ ٤ب) ١٨,٥ × ٢٥,٥.

٤٢٦٩) رسالة في II/٤٦٧
رسم المقنطرة وصفائح الأسطرلاب بطريق الهندسة على وجه أصح

ع. رسالة في علم الفلك، ربما عادت إلى محمد بن أحمد سبط المارديني السالف ذكره (القرن الـ ١٥م).

البداية (بعد البسملة): «له الحمد في العالم... وبعده فهذه رسالة في الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق صغير مائل، على ورق بني فاتح هندي الصنع، على ما يبدو. الناسخ هو اوراز محمد بن روزي محمد. تاريخ النسخ: شعبان ١٢٣٨هـ/ نيسان/ أبريل ـ أيار/ مايو ١٨٢٣م. ٣ ورقات (٥أ ـ ٧أ) + ٣ ورقات (٧ب ـ ٩أ) تتضمن ملاحظات في علم الفلك دونت في النهاية.

٤٢٧٠) (تحفهء حاتمي) I/٤٦٦
تحفة حاتمية

المؤلِّف هو بهاء الدين محمد بن شيخ حسين المشتهر ببهاء الدين العاملي بهائي (المتوفى سنة ١٠٣٠هـ/ ١٦٢١م)، الذي كانت له مؤلفات كثيرة، منها مؤلفات في الرياضيات (صرف بهائي، خلاصة الحساب).

وهذا المؤلَّف بحث مقتضب في استعمال الاسطرلاب لأهداف الرصد الفلكي، كتبه العالم إبان حكم شاه عبـاس الأول (٩٩٥هـ/ ١٥٨٧م ـ ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م)، بناء على طلب الوزير ميرزا حاتم بك، الذي أطلق اسمه على هذا المؤلَّف، المتضمن ٧٠ باباً، مما أدى إلى تسميته باسم آخر أيضاً: «رسالة هفتاد باب اسطرلاب»، أي سبعون باباً في الأسطرلاب.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... جون درين ولا خاطر ملكوت ناظر كيمياء ماثر الخ».

يبدو أن هذا المؤلَّف لا يحظى بشهرة واسعة؛ حتى إن البروفسور براون لا يشير إليه ضمن مؤلفات المؤلِّف المذكور.

نسخت المخطوطة بخط نسخ هندي واضح، على ورق هندي رقيق

عاجي اللون. وكتبت العناوين بخط نستعليق، بدهان الزنجفر. وتضمنت الهوامش بعض التعليقات. تاريخ النسخ: ٤ ربيع الأول ١١٩٠هـ/ ٢٣ نيسان/ أبريل ١٧٧٦م. ٧٢ ورقة (١ب ـ ١٧٢أ) + ٣ ورقات (في البداية) سجلت عليها ملاحظات، ١١ × ١٧.

٤٢٧١) (رسالة ٤٦٥/ IV

در علم اسطرلاب)

رسالة في استخدام الاسطرلاب

المؤلِّف هو قاسم العلي القائني، الذي يقول في مقدمة هذه الرسالة التي لا تحمل اسماً، إنه زاول، لبعض الوقت، دراسة فن استخدام الاسطرلاب، ولا سيما الجزء المتعلق ببعض المراقبات الفلكية. وبعد حصوله على قسط وافٍ من المعلومات من مشاهير علماء ذاك العصر، ومن الكتب المهمة، قرر كتابة مؤلَّف في هذه المادة لمساعدة أولئك الذين يزاولون المسائل الفلكية. وقسم مؤلَّفه إلى مقدمة و١٢ فصلاً وخاتمة، زودها برسوم وإحصائيات.

البداية (بعد البسملة): «ثنا حكيمى راكه افلاك دواير... اما بعد الفقير الى الله الغنى قاسم العلى القائنى در قطعه از زمان بصنائع اسطرلاب مشغول بوده الخ».

كتبت النسخة بخط نستعليق ربطت حروفه، خاص بآسيا الوسطى. ويبدو أنها تعود إلى القرن الـ ١٨م. ٢٦ ورقة (١٤٧ب ـ ١٧٢أ) ١٠ × ١٦,٥.

٤٢٧٢) بهجة ٤٦٧/ VI

الألباب في علم الأسطرلاب

ع. المؤلِّف مجهول. والمؤلَّف بحث في كيفية استخدام الأسطرلاب في الأرصاد الفلكية. بدايته (بعد البسملة): «الحمد لله رب الارباب... وبعد فلما كانت الالات الرصديه الخ».

نسخ بخط نستعليق مائل صغير، على ورق بني هندي الصنع على ما يبدو. الناسخ هو أوراز محمد بن روزي محمد. تاريخ النسخ: شعبان ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٣م. ١٢ ورقة (٤٩ب ـ ٦٠أ) + ١٢ ورقة، بعد النص، بعضها فارغ، وبعضها يحتوي على كتابات. ١٨,٥ × ٢٥,٥.

٤٢٧٣) (رساله ٤٦٦/ II

در علم كره وطريق عمل)

رسالة في نموذج الكرة الأرضية وكيفية استخدامه

رسالة طريفة تتضمن ٤١ فصلاً مؤلفها مجهول، تقدم وصفاً دقيقاً يشكل نموذج الكرة الأرضية وكيفية استخدامه.

البداية (بعد البسملة): «اما بعد اين

رساله يست در علم كره وطريق عمل بدان مشتمل است بر جهل يك باب الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري واضح، على ورق رمادي من صنع محلي. وأبرزت العناوين والمصطلحات بالزنجفر. وتضمنت الحواشي تصحيحات وتعديلات، إلخ. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م أو بداية القرن الـ ١٩م، وأنها كتبت في آسيا الوسطى. ٣٢ ورقة (٧٥ب ـ ١٠٦ب) ١١ × ١٧.

٤٢٧٤) المخطوطة ٤٦٥/ II

نفسها

عنوانها مختصر: «رسالة در علم كره»، أي رسالة في علم الكرة الأرضية.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير مائل، على ورق خوقندي مشرب باللون الرمادي. وأبرزت العناوين بالزنجفر. تاريخ النسخ ومكانه: عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م، مدينة بخارى. ٩ ورقات (٣٧ب ـ ٤٥ب) + ٣ ورقات (٤٦ ـ ٤٨) تتضمن كتابات ومسوّدات، ١٠ × ١٦,٥.

جداول فلكية،
٤٢٧٥ ـ ٤٢٧٦

٤٢٧٥) (جداول ٤٦٧/ IV
المختلفة في الهيئة)

هي جداول، بلا عنوان، رسمت بالحبر الأسود والحبر الأحمر؛ وأضيفت إليها رسوم وملاحظات تتعلق بالفلك، مقتبسة من «زيج الغ بيك» أنجز قسم منها في وقت متأخر. نسخ بعضها، على ما يبدو، أوراز محمد بن روزي محمد، الذي نسخ بخط نستعليق صغير الرسائل العربية (التي تحمل الرقمين ٤٦٧/ I ـ ٤٦٧/ III) السابقة الواقعة في هذا المجلّد. تاريخ النسخ: لعله تاريخ نسخ الرسائل العربية نفسها، أي عام ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٣م. ١٤ ورقة (٢٣أ ـ ٣٥ب) ١٨,٥ × ٢٥,٥.

٤٢٧٦) (جداول) ٤٦٠/ II
جداول الفلك

جداول غفل من العنوان، أنجزت دون عناية فائقة، رغم أنها مؤطرة بخطوط ذهبية وملونة. تحتوي الجداول على مؤشرات تدلّ على مواعيد طلوع كل كوكب من الكواكب السبعة في شهور العام المختلفة؛ وتدل، أيضاً، على تأثيرها، حين تتخذ مثل هذه الأوضاع، في المظهر الخارجي للإنسان المولود ومصيره (١٢٧أ ـ ١٣٠أ). وتمثل تتمة الجداول كتابات متعلقة بعلم الفلك، كما أنها تحتوي على أشعار. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م.

نسخت بأكملها بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق كتابة روسي مسطّر. ١١ ورقة (١٢٧أ ـ ١٣٧أ) ٢١ × ٢٦.

تقاويم،
٤٢٧٧ ـ ٤٢٨٧

٤٢٧٧) (بيان ٩١٧٩/ XII
رساله‌ء سالنامه)
عرض لرسالة في نظام التقاويم

المؤلِّف هو خواجه محمد بن علي حكيم ترمذي، العالم والصوفي المشهور (المتوفى سنة ٢٥٥هـ/ ٨٦٩م، والمدفون في ترمذ). والمؤلِّف رسالة كرّست لوصف الأعوام الصينية (التركية) [بموجب الدورات التي تشتمل كل منها على ١٢ سنة؛ ويُرمز لكل سنة باسم حيوان؛ وتبدأ كل دورة بسنة الـ(موش)]. كذلك كرّست الرسالة لميزات كل عام من هذه الأعوام. ودرجت العادة أن يصادفنا هذا المؤلَّف مع مؤلف آخر بعنوان: «نوروزنامه‌ء خواجه حكيم ترمذی».

البداية (بعد البسملة): «چون سال موش در آيد مبارك بود اما ميانه‌ء سال باغم بود الخ».

نسخت «الرسالة» على ورق خوقندي رمادي اللون، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢٠م. العيوب: بُترت الحافتان الأخيرتان للورقتين الأخيرتين، وبتر معهما جزء بسيط من النص. ٣ ورقات (١٦٠ب ـ ١٦٢أ) ١٤ × ٢٤,٥.

٤٢٧٨) المخطوطة ٥٩١/ II
نفسها

تقع ضمن مجموعة مخطوطات معنونة بـ «منتخب أحكام الأعوام»، حيث وردت الرسالة على شكل نبذة مدرجة ضمن «نور نامه». وتبدأ (دون بسملة) على النحو التالي: «منقول است از خواجه على حكيم ترمذى كه كفت يكصد بيست سال عمر يافتم الخ».

بيد أن الجزء المشار إليه أعلاه من

الرسالة المخطوطة رقم ٩١٧٩/VI (الوصف رقم ٤٢٧٧) قد ورد في النص المدوّن على الورقة ٩٥ب.

نسخت المخطوطة على ورق خوقندي رمادي اللون، بخط نستعليق صغير دقيق أهملت فيه علامات التميز في أماكن كثيرة، ورُبطت حروفه بعناصر من الخط الشيكستي. وكتب النص على الصفحات بميلان قطري. وقد أغفل الناسخ ذكر اسمه (من المحتمل أن يكون مير محمد صديق حشمت). تاريخ النسخ: عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م. ورقتان (٩٥أ ـ ٩٦ب) ١٣ × ٢١.

٤٢٧٩) المخطوطة ٤١٦٢/V

نفسها

نسخة تضم أيضاً «نورنامه»؛ وتبدأ (بعد البسملة) بما يلي: «چنين منقولست كه حضرت خواجه محمد ابن علي حكيم ترمذى را عليه الرحمه صد بيست پنج سال عمر بوده الخ». قبل بداية ذلك الجزء من الرسالة، يجري وصف دورة الأعوام التركية (٨١ب)، والحديث عن اليوم الأول للسنة الجديدة، الذي يصادف أياماً مختلفة من أيام الأسبوع، الأمر الذي، يؤكّد المؤلّف أنه، يرتبط بوقوع الأحداث السعيدة، والأحداث غير السعيدة. كما يجري الحديث عن خسوف القمر، وعن النبوءات بمختلف الأحداث التي ستقع، بناء على الشهر الذي يحدث فيه الخسوف (٨٠ب ـ ٨٢أ).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. وأحيط النص بخطين من الخطوط الحمر، وخط أزرق. أما حواشي الأوراق، فأحيطت بخط أحمر. ويبدو أن هذه النسخة قد نقلت عن مخطوطة قديمة جداً لهذا المؤلّف؛ إذ تصادفنا صيغة قواعدية للمفعول به، تتألف من حرف الجر «مر» يليه مر. . . را. . . را. (الأوراق ٧٨أ وب، ٧٩ب، إلخ). وهذا ما تمتاز به اللغة القديمة. وبالنظر إلى تشابه الخط ونوعية الورق، يمكن إرجاع تاريخ نسخ المخطوطة إلى تاريخ نسخ المؤلّف السابق لها في مجموعة المخطوطات هذه (٦٧ب)، أي إلى عام ١٢٩٥هـ/ ١٨٨٧م. ٩ ورقات (٧٨أ ـ ٨٦أ) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٤٢٨٠) المخطوطة ٨٩٨٦/II

نفسها

تبدأ هذه النسخة بمقدمة، أو فصل خاص، يعرف عادة بـ «نوروز نامه»، على النحو التالي: «بدانكه خواجه محمد على حكيم اوحدى ابن ابو القاسم خواجه محمد حكيم ترمذى الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. وأُرِّخت بعام ١٢٩٩هـ/ ١٨٨١م ـ١٨٨٢م، بالاستناد إلى المخطوطة السابقة لها، المكتوبة باليد نفسها والخط نفسه (الورقة ٦٤ب). ٦ ورقات (٦٥ب ـ ٧٠ب) ١٥ × ٢٦.

٤٢٨١) المخطوطة ٣٧٤٩/III

نفسها

أدرجت في النسخة، أولاً «سالنامه»؛ يليها فصل «نوروزنامه» (١٣٧ب). بعد ذلك، وخلافاً للنسخ الأخرى، يجري الحديث عن توزيع ساعات النهار والليل على كل شهر من شهور السنة الشمسية الفارسية «دربيان وساعت روز وشب؛ ١٣٩أ)؛ وعن أشهر التشاؤم والتفاؤل في السنة القمرية (در بيان احكام ماه؛ ١٤٠ب)؛ وعن الهلال (١٤١أ)، إلخ. في النهاية، وبعد النص الرئيسي، أضيفت ٧ أسطر من كتاب ملا زاده عن قواعد الزيارات.

البداية (بعد البسملة): «سالنامه خواجه ابو الحكيم ترمذى. . . چنين نقلست كه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري كبير مائل يفتقر إلى النظافة، على ورق خوقندي رمادي اللون. وبالإمكان إعادة تاريخ النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٣ ورقة (١٣٣ب ـ ١٤٥أ) ١٤ × ٢٥,٥.

٤٢٨٢) المخطوطة ٤٣٣٠/II

نفسها

جرى توزيع أجزائها، على غرار التوزيع الحاصل في النسخة ٣٧٤٩/II (الوصف رقم ٤٢٨١).

نسخت المخطوطة على ورق خوقندي بني فاتح جيد النوعية، بخط نستعليق بخاري واضح مميز. ويستدل من المعطيات الببليوغرافية، أنها نسخة أصلية مكتوبة بخط مؤلفها ميرزا محمد عبد العظيم سامي. وهي مؤرخة بموجب شارة الإصدار الورقة (١٣٩ب) بعام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م (وهذا التاريخ يتوافق مع المعطيات المتوافرة بصدد المخطوطة). ٥ ورقات (١٢٨أ ـ ١٣٢ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٤٢٨٣) (مقياس ٤٦٣/VII الصلوة)

تحديد أوقات الصلاة

المؤلّف هو جلال الدين محمد طبيب المدعو بجلالي منجم، الذي يستدل من مقدمته أنه كان من معاصري خواجه أحرار، الشخصية المشهورة (المتوفى سنة ٨٩٥هـ/ ١٤٨٩م)؛ وهو، على ما يبدو، واضع

«رسالة قريشية» في علوم الفلك والتنجيم (أنظر الوصف اللاحق رقم ٤٢٨٦).

وقد وضع هذه «الرسالة» في مدينة ياوكاند، وضمَّنها عرضاً لمبادىء التحديد الفلكي للأوقات (الفجر، الظهر، المساء، حركة الشمس والقمر، وأوضاعها المختلفة، إلخ). وهذا أمر ضروري لمعرفة مواعيد الصلاة. وثمة جداول كثيرة، أنجزت بالحبر الصيني والزنجفر، تشغل قسماً كبيراً من المؤلَّف، كما تشغل ورقة واحدة قبله (٩٨أ).

البداية (بعد البسملة): «حمدى زازل كه هست بروجه كمال الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح غير كبير، على ورق أوروبي ذي علامات مائية. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ويبدو أن هذه النسخة هندية الأصل؛ وتعود إلى القرن الـ ١٧م. ١٠ ورقـات (٩٨ب ـ ١٠٧أ) ١٩ × ٣٠,٥.

٤٢٨٤) تحفة ٤٦٣/VIII

المصلين

تمثّل رسالة في علم الفلك، مجهولة المؤلف؛ وهي مكرسة لتحديد القِبلة؛ وتعرض مبادىء تقسيم الأرض إلى سبع مناطق؛ وتقدم جداول المدن والأماكن المختلفة مع الإشارة إلى خطوط طولها وعرضها، إلخ، مزودة بالرسوم البيانية.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي هدانا الى دين الاسلام... اما بعد بروای ارباب اولو الالباب الخ».

نسخت هذه الرسالة بخط نستعليق واضح، على ورق أوروبي ذي علامات مائية. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وهذه النسخة هندية، وهي تعود إلى القرن الـ ١٥م، على ما يبدو.

العيوب: فقدان عدة أوراق بين الورقتين ١١٧ و١١٨، بالإضافة إلى النهاية؛ كما أن الحواشي الخارجية قد قطعت واستبدلت بها قطع مستطيلة (أشرطة) من ورق «خانباليكي» رديء. ٢٩ ورقـة (١٠٨ب ـ ١٣٦ب) ١٩ × ٣٠,٥.

٤٢٨٥) (در معرفت ٤٦٣/IV

استخراج تقويم از زيج)

فن وضع التقويم الفلكي التنجيمي بناء على الجداول الفلكية

يتضمن هذا المؤلَّف الغفل من التوقيع إشارة أو دليلاً على كيفية تحويل السنين الهجرية إلى السنين الجلالية، والفارسية، واليونانية إلخ. فالإشارة إلى عام ٩٧٩ [١٥٧١ ـ ١٥٧٢م]، مثلاً، تمكّننا من اعتبار أن

هذا المؤلَّف قد وضع في العام المذكور. ويبدو أن المعلومات الواردة تمثّل تنقيحاً للرسالة المشهورة في الفلك، والتي وضعها نصر الدين طوسي «رساله سي فصل»، والتي تشبه بدايتها بداية المؤلَّف الذي نصفه.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العلمين... بعد اين مسوده ايست در معرفت استخراج تقويم اززيج مشتمل بر جند فصل الخ».

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق أوروبي ذي علامات مائية. وتضمنت الحواشي تعليقات تعود إلى أزمنة مختلفة. ويبدو أن النسخة من القرن الـ ١٧م. ٧ ورقات (٨٣ب ـ ٨٩أ) ١٩ × ٣٠,٣.

٤٢٨٦) (رساله قريشيه) ٤٦٣/V

المؤلِّف هو جلال الدين محمد المشتهر بجلال طبيب (المشهور باسم الفلكي جلالي).

أما المؤلَّف، فيتضمن إيضاحات حول التقويم الفلكي ـ التنجيمي، ومبادئه. وبالنظر إلى أن المؤلِّف قد كرس كتابه لمحمد قريش سلطان، الذي طلب إليه كتابة هذه الرسالة «الكتاب» فقد سمي بـ «الرسالة القريشية». ويبدو أن محمد قريش هو ابن سلطان عبد الرشيد خان، وخليفته المتوقع الذي هرب، فيما بعد، إلى الهند، حيث التجأ إلى المغولي الكبير «أكبر» (٩٦٣هـ/١٥٥٦ ـ ١٠١٤هـ/١٦٠٥م)، وحيث توفي.

البداية (بعد البسملة): «حمد بيحد وشكر بيعدد صانعى راكه... اما بعد جنين معروض ميدارد احوج الى الله الصمد العبد جلالى (!) الدين محمد المشتهر بجلالى الخ».

نسخت «الرسالة» بخط نستعليق صغير واضح، على ورق أوروبي ذي علامات مائية. وتضمنت حواشيها تعليقات تعود إلى أزمنة مختلفة. واشتمل نصها على رسوم بيانية. ويستدل من ميزاتها الببليوغرافية أنها مخطوطة كتبت في الهند، ربما في القرن الـ ١٧م. ٧ ورقات (٨٩ب ـ ٩٦أ) ١٩ × ٣٠,٥.

٤٢٨٧) مداخل ٩٧٣٢/IV

السنة في أول يوم من المحرم

ع. تمثل إرشادات في التنجيم مجهولة المؤلف، تتيح المجال للتنبؤ، على مدار السنة، بالأحوال الجوية، ووفرة المحاصيل، والأمراض، وغيرها؛ ويستند التنبؤ إلى أيام الأسبوع التي تصادف اليوم الأول من السنة الهجرية الجديدة.

البداية (دون بسملة، وفوق العنوان

المشار إليه والمكتوب بالزنجفر): «ان دخلت السنة يوم الاحد يكون الشتاء حسنا الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل؛ وجاء نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. بيد أن اسم الناسخ مغفل. ويبدو أن تاريخ النسخة يعود (أنظر الورقة ١٤٢أ) إلى عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٢٢م. ٣ ورقات (٢٢ب ـ ٢٣ب) ١٢ × ١٥.

علم التنجيم (والعلوم الغيبية)، ٤٢٨٨ ــ ٤٣٠٠ (٤٣٠٨)

٤٢٨٨) المدخل ٤٤٥/II
في صنعة أحكام النجوم

المؤلّف هو الكيا أبو الحسن كوشيار بن لبان بن شهريار الجبلي (الذي وُلِد حوالي سنة ٣٥٠هـ/ ٩٦١م). والمؤلّف رسالة في علم الفلك.

البداية (بعد البسملة والحمدلة): «قال الكيا ابو الحسن كوشيار بن لبان الجبلى... انى جمعت فى هذا الكتاب من اصول صناعة الاحكام الخ».

إن هذه النسخة قديمة جداً، وربما عادت إلى القرن الـ ١٣م؛ وهي مكتوبة بخط نسخ زاويّ قديم، على ورق شرقي سميك بني فاتح؛ وتضمّنت حواشيها تعليقات تعود إلى أزمنة مختلفة؛ بيد أن الورقة الأخيرة كتبت في وقت متأخر. ٦٣ ورقة ١٣,٥ × ١٩,٥.

٤٢٨٩) جوامع ٤٤٣
أحكام النجوم

المؤلّف هو أبو الحسن علي بن زيد البيهقي (أو أبو الحسن بن أبو القاسم البيهقي)، العالم والمؤرخ الذي كتب عدداً من المؤلفات المهمة: تاريخ بيهق ـ تتمة صوان الحكمة؛ (والمتوفى سنة ٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م).

والمؤلّف بحث في علم التنجيم يتألف من ١٠ فصول، ويعرض بإسهاب نظرية الكواكب السماوية، ومواقعها، وعلاقتها، وتأثيرها في مصير الإنسان. يشير المؤلّف، في المقدمة (١أ ـ ٣ب)، إلى المصادر، التي استند إليها لدى تصنيفه هذا

المؤلِّف والتي بلغت ٢٥٧ مصدراً. ويذكر أيضاً أنه أولى «رسالة» أبي نصر محمد الفارابي (المتوفى سنة ٣٣٩هـ/ ٩٥٠م) عناية خاصة. ولا شك أنه قصد «رسالة في ما يصح من أحكام النجوم». كما خصَّ باهتمامه مؤلِّف «غلام زحل» (المتوفى سنة ٣٧٦هـ/ ٩٨٦م).

البداية، بعد المقدمة، وتعداد الفصول العشرة: «فصل اول دردانستن آنكه مولود ازكدام نوع است از انواع حيوانات از آدمى است الخ».

نسخ البحث بخط نستعليق غير جميل لكنه واضح، على ورق عاجي اللون، يرجَّح أنه من صنع هندي. وأبرزت العناوين بالزنجفر. تعود هذه النسخة إلى مكتبة الأوقاف التابعة لمحمد پارسا (المتوفى سنة ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م). بيد أنها لا تحتوي على أشكال ورسوم بيانية للطوالع، شأنها شأن مخطوطة ملا فيروز الموجودة في مكتبة بومباي، في حين أنها تتضمن جداول تقويم. العيوب: فقدان البداية (يرجح ورقة واحدة). تاريخ الانتهاء من النسخ: ٢٥ صفر ١٠٧١هـ/ ٣٠ تشرين الأول/ أكتوبر ١٦٦٠م. ٣٠٦ ورقات ١٥,٥ × ٢٢.

٤٢٩٠) (شرح مختصر در معرفت التقويم) ٤٤٤

شرح مختصر في معرفة التقويم

المؤلِّف هو بدر الطبري (الورقة ٣ب).

والمؤلِّف رسالة في علم الفلك والتنجيم، يستدل من مقدّمتها، أنها شرح من ٣٠ فصلاً يتناول مؤلَّف العلامة والحجة في العلوم نصير الدين الطوسي (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م) «مختصر في معرفت التقويم». وثمة شرح مماثل باللغة العربية لشارح مجهول. بيد أن تصنيف هذا الشرح الذي نحن بصدده، لم يشر إلى تاريخه.

البداية (بعد البسملة): «حمدنا معد ود مدح نامدود حضرت واجب الوجود قديمراكه الخ». وثمة كتابات وردت قبل البداية مأخوذة من بحث ما، تحمل عنوانين: ١) «در بيان دانستن سير شمس» أي معرفة حركة الشمس؛ ٢) «در بيان معرفت سير كواكب متحيّرة» أي معرفة الكواكب السيارة. ويحتوي النص على رسوم وجداول.

نسخ الشرح بخط نستعليق بخاري مائل غير نظيف يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي رمادي صقيل؛ وكتبت العناوين بخط غليظ بارز

استخدم فيه الحبر الأحمر. تعود هذه المخطوطة إلى وقف مير محمد مراد بي البروانتشي (تتضمن حواشي كل ورقة ختمه المربع الوارد بصورة مزدوجة). تاريخ الانتهاء من النسخ: شهر شعبان ١٣٠٧هـ/ نيسان/ أبريل ١٨٩٠م. ١٤٧ ورقة ١٤,٥ × ٢٦.

٤٢٩١) (اختيارات خواجه نصير الدين) ١٣٥٦/ XI

تعاليم خواجه نصير الدين في اختيار أيام الحظ

المؤلِّف هو محمد بن محمد نصير الدين الطيوسي، الفلكي المشهور، الذي أقام المرصد المشهور في مراغة، والذي أورد، في بحثه هذا عن الفلك، إرشادات، بعضها شعراً، تتناول الأوضاع المناسبة التي يكون المرء فيها للبدء بعمل ما ويكون الحظ حليفه؛ وتشير إلى أيام الشهر التي يطلع فيها نجم سوء الطالع، المتوجّب اتقاؤه.

البداية (بعد البسملة): «في منازل العراب مكانه اختيارات خواجه نصير الدين الخ».

نسخ هذا البحث بخط نستعليق مائل غير نظيف خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع رمادي اللون. وكتبت البداية المشار إليها قبل قليل، وعناوين الفصول، بالحبر الأحمر. يقع البحث ضمن مجموعة مخطوطات، صنفها ونسخها (للمقارنة، أنظر الورقة ٣٨٢أ) عبد العزيز ولد بلال خان أفغان ساكن قصبة قندحار (!)، في مدينة طشقند، عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧م. ٣ ورقات (٢١٣أ ـ ٢١٥أ) ١٣ × ٢١,٥.

٤٢٩٢) المخطوطة نفسها ١٣٥٥/ V

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ١٣٥٦/ XI (الوصف رقم ٤٢٩١)، لكنها لا تتضمن بسملة.

نسخت بخط نستعليق مائل يفتقر إلى النظافة خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م. العيوب: فقدان النهاية. ٣ ورقات (٢٠٤ب ـ ٢٠٦أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٤٢٩٣) (أحكام بودن هفت كواكب وعقدين در دوازده برج) ٤٦٣/ II

نظام الكواكب السبعة واقترانها الزوجي في الأبراج الاثني عشر

المؤلِّف هو محمد علي بن محمد حكم الملقب بغور، وهو الذي أطلق على نفسه هذا اللقب (الورقة ٦٧ب). يضيف أنه قام بوصف أعمال رصد

فلكية أجراها بنفسه عام ٧٢٧هـ/ ١٣٢٦ ـ ١٣٢٧م. أما العنوان المشار إليه قبل قليل، فيعود إلى الجزء الأول المفروغ منه الذي يبتدىء بعد البسملة بـ : «الحمد لله رب العالمين... احكام بودن هفت الخ»، والذي ألفه بالاستناد إلى بطلموس قلودي (المتوفى حوالي سنة ١٦٨ ق. م). يلي ذلك فصل أو جزء مكرس للأعوام التي تبتدىء بيوم معين من أيام الأسبوع (اختيارات سال)، ولظواهر الكسوف والخسوف في بعض الشهور والأيام، ولأوضاع الشمس والقمر في الأبراج. بعد ذلك (الورقة ٧٥ب)، ترد بسملة خاصة مستقلة، والبداية التالية: «هفت كواكب ـ اندر دوازده بروج طالع برين جمله عمل كندكه ياد كرده شد الخ»، أي عرض لطلوع الكواكب وابتعادها عن مكان طلوعها والظواهر الحيوية المرتبطة بذلك.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق أوروبي ذي علامات مائية تصعب رؤيتها؛ وكتبت العناوين بالزنجفر. وتضمنت الأماكن التي بقيت سالمة من الحواشي، كتابات مختلفة دونت في وقت لاحق. وزوّد النص بالرسوم والجداول. ويبدو أن النسخة قد كتبت في الهند في القرن الـ ١٧م.

العيوب: وجود فراغات وأوراق مفقودة بين الأوراق ٦٧ و٦٨، ٨٠ و٨١، وربما بين الورقتين ٨١ و٨٢؛ وعدم وجود خاتمة؛ كما أنَّ حواشي كثيرة قد استبدل بها ورق رديء في وقت متأخر. ٣٢ ورقة (٥٠ب ـ ٨٢أ) ١٩ × ٣٠,٥.

٤٢٩٤) لوائح القمر I/٤٦٠

المؤلّف هو حسين بن علي البيهقي الكاشفي (المتوفى سنة ٩١٠هـ/ ١٥٠٥م).

والمؤلّف بحث في الفلك والتنجيم (توجد نسخة عنه في مكتبة ملا فيروز في بومباي، تعرف باسم «لوائح القمر در اختيار ساعت» كُرّس، في الدرجة الأولى، لما يسمى بـ «اختيارات قمر»، أي ما يؤاتي، من أوضاع القمر ومراحله المختلفة حيال الأبراج، ليحقّق الإنسان أهدافه ومراميه. ينقسم المؤلّف إلى مقدمة، ومقالتين تتفرع كل منهما إلى فصول، وخاتمة. وهو مزود برسوم بيانية وجداول.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي... بعد ازاداى ثناى قادر مختار جلت عظمة الخ».

نسخ المؤلّف بخط نستعليق بخاري مائل، بالحبر الأحمر والحبر الأسود، على ورق نسخ روسي مخرّم؛ وهو تابع لمكتبة مير محمد صديق حشمت

(الذي تشغل ملاحظاته وختمه اللوزي الشكل الورقتين ٠١ ـ ٠٥)؛ وربما كانت هذه النسخة أصلية.

تاريخ الانتهاء من النسخ: ٣ ذو الحجة ١٣٠٥هـ/ ١١ آب/أغسطس ١٨٨٨م. ١٢٤ ورقة + ورقة (كتابات في علم الفلك) في النهاية، ٢١ × ٢٦.

٤٢٩٥) غالب ومغلوب III/٤٦٣

تمثّل مدونات موجزة في التنجيم، تبدأ بتنبؤات شعرية لأرسطو (٣٨٤ ـ ٣٢٢ ق. م)، زعم أنها كانت مرسلة إلى الاسكندر المقدوني (٣٥٦ ـ ٣٢٣ ق. م.) ويجري فيها الحديث عن الغالب والمغلوب.

البداية (من دون بسملة، وبعد العنوان): «در. زوج وفرد نصرت اعداد كمتر است* الخ».

نسخت المدونات بخط نستعليق واضح على ورق أوروبي ذي علامات مائية؛ وأبرزت المختصرات التنجيمية بدهان الزنجفر. ويبدو أن النسخ قد جرى في الهند، في القرن الـ ١٧م. ورقة واحدة (١٨٣أ) ١٩ × ٣٠,٥.

٤٢٩٦) تحفة المنجمين ٤٦١

المؤلّف هو جلال الدين محمد بن عبد الله يزدي. والمؤلّف كتاب في التنجيم، يتألف من خمسة فصول أو رسائل (مقالات) تتفرع كل منها إلى عدة أبواب.

يستدل، من البداية (بداية الكتاب)، أن النص يختلف عن نص «تحفة المنجمين من أنيس المنجمين» الذي أشار إليه دورن.

عُنون الفصل الأول بـ «در احكام سال عالم»، أي في أحكام سنة العالم؛ والثاني بـ «در احكام مواليد»، أي في أحكام المواليد، بحسب أبراجهم؛ والثالث بـ «در احكام طالع تحويلات وانتهاءات»، أي في أحكام ظهور الكواكب المرتبطة بتغيرات ونهايات الطوالع؛ والرابع بـ «در اختيارات»، أي في الأوضاع المختلفة للكواكب السماوية. أما الفصل الخامس، فهو «در طالع مسئله»، أي الخاتمة السعيدة لهذه المسألة أو تلك (؟)، مع جداول ورسوم.

البداية (بعد البسملة)؛ «الهى بحمدك ابتداي... وبعد احقر عباد الله جلال الدين محمد عبد الله يزدى الخ».

نسخت المخطوطة على ورق كتابة روسي (!) ذي علامات مائية (ترمز إلى الحروف ЯМСЯ الروسية، وغيرها من الحروف)؛ وتضمّنت الحواشي العديد من التعليقات، وغيرها من الكتابات. ويبدو أن هذه النسخة تعود

إلى القرن الـ ١٨م. ١٨٥ ورقة ١٦ × ٢٢.

٤٢٩٧) (دستور الطوالع) ٤٦٥/VII

مخطوطة غفل من العنوان واسم المؤلِّف، تبدأ (بعد البسملة) بجدول للحروف الأبجدية، يليه: «اكر خواهى كه طالع كسى بدانى بكير نام او ونام مادر او بحساب ابجد جمع كن الخ». نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي محلي الصنع. وهي تعود إلى القرن الـ ١٩م» على ما يبدو. ٥ ورقات (١٩٨ب - ٢٠٢ب) ١٠ × ١٦,٥.

٤٢٩٨) (ياد داشتها) ٤٦٥/VI

مدونات في الفلك والسحر

تمثل مدونات لا تخضع لترتيب معين، تَتَّصف بالطرافة من حيث مزاياها، وحساباتها والرسوم المرفقة بها (أنظر، مثلاً، الورقة ١٧٧ب الأشكال، وسواها). كتبت هذه المدونات في أزمنة مختلفة من القرن الـ ١٩، بخط نستعليق مائل من مختلف الأنواع. ٢٣ ورقة (١٧٦ب - ١٩٨أ) ١٠ × ١٦,٥.

٤٢٩٩) المخطوطة نفسها ٤٦٥/X

تتناول هذه المخطوطة كيفية إيجاد الحروف التي يرمز بها إلى الكواكب السبعة، والأبراج الاثني عشر؛ وتمثِّل رسالة في السحر والفلك لمؤلِّف مجهول. يلي المقدمة ٤ فصول.

البداية (بعد البسملة): «بدانكه حق سبحانه وتعالى بر كواكب سيارات سبعه وبر بروج اثنى عشر الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي محلي الصنع؛ وأبرزت المختصرات الفلكية المعتمدة بالزنجفر. وزوّدت هذه النسخة برسوم بيانية؛ وهي تعود إلى القرن الـ ١٩م. ١٠ ورقات (٢٢٧ب - ٢٣٦ب) ١٠ × ١٦,٥.

٤٣٠٠) (رسالة درباب ادويه منسوبه بكواكب سبعه) ٤٦٧/V

رسالة في باب الأدوية المنسوبة إلى الكواكب السبعة

المؤلِّف هو قاضي مير سيد قمر بن قاضي مير سيد عالم الحسيني، مفتي بخارى إبان حكم الأمير مظفر (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م - ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م). يتألف العرض، بصورة رئيسية، من جداول رسمت على أوراق تحمل جهاتها الأخرى كتابات مختلفة في الفلك والتنجيم، ومسوّدات رسوم كانت قد أنجزت مسبقاً.

البداية (بعد البسملة): «جنين كويدكه راقم اينحروف قاصى مير سيد الخ».

كتبت النسخة بخط نستعليق بخاري يفتقر إلى النظافة، وبخط مؤلفها (في القرن الـ ٢٠م، على ما يبدو). ١٣ ورقة (٣٦ب - ٤٨ب) ١٨,٥ × ٢٥,٥.

٤٣٠١) (مرآت الكونين) ٣٠١٤/IX

مرآة الكونين

المؤلِّف هو روح الله بن عبد الله قزويني (يستدل من التاريخ التالي الذي أورده المؤلف، على الورقة ١٨٠أ: ٨ ربيع الآخر ٩٣٧هـ/ ٢٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٥٣٠م، أنه كان على قيد الحياة في تلك الفترة).

يتألف هذا الكتاب من مقدمة (فاتحة الكتاب) تضم أسماء العديد من ضرائح الأولياء المسلمين، الذين امتازوا بسعة المعرفة والاضطلاع بالأمور الخفية، وصنعوا المعجزات؛ كما يتألف من «دو مرآت» أي مرآتين، يُعرَض فيهما مقامان لأسماء الله الحسنى، والأدعية والصلوات على سيدنا محمد، وما يتعلق بهذا العالم والمستقبل. كذلك يتضمن المؤلَّف خاتمة (خاتمة الكتاب)، تبحث في أدعية الأولياء التي تصنع العجائب. والكتاب، بصورة عامة، مكرس لشرح الميزات العجيبة لأسماء الله، وحروف الهجاء العربية المختلفة، والطلاسم وغيرها. ويبدو أنه مؤلَّف نادر جداً. ويكتفي حاجي خليفة بالإشارة إلى عنوانه، دون ذكر اسم مؤلِّفه، مبيِّناً بإيجاز أنه مكرّس للجفر «علم الحروف» العلم الذي يدّعي أصحابه أنهم يعرفون به الحوادث المفضية إلى انقراض العالم.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله سامع الدعاء... بعد از دعوات استجابت آيات ايد پيوند الخ».

نسخت المخطوطة بحروف زاوية بخط نسخ ونستعليق؛ وأبرزت العناوين بالحبر الأزرق والحبر الأحمر؛ وأُطِّرت الصفحات بخطوط ملونة. الناسخ (الورقة ١٤٥ب) هو أبو الشرف محمد حسين البلغاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م، على ما يظهر (للمقارنة، أنظر الورقة ١٤٥ب من هذا الكتاب). عيوب النسخة: عدم الفراغ من كتابتها؛ ووجود فراغات بين الورقتين ٢٠٠أ و٢٠٢ب. ٤٠ ورقة (١٧٨ب - ٢١٧أ) ١٣ × ١٨.

٤٣٠٢) حرز ٢٧٩٥/I

الأمان من فتن الزمان

المؤلِّف هو علي بن حسين الواعظ

الكاشفي الصفي (المتوفى سنة ٩٣٩هـ/١٥٣٢م). وعلى الرغم من أن المؤلف لم يذكر اسمه في أي مكان من هذا الكتاب، فإنه أورد في الورقة ١٦أ إشارة إلى المصادر التي استند إليها، ومن ضمنها «لوائح القمر». وأضاف المؤلف أن المصدر الأخير «لوائح القمر» من تأليف والده. وللمؤلف الذي نصفه شهرة كبيرة في آسيا الوسطى؛ ومؤلفه هو علي بن حسين واعظ الكاشفي (في حين أن حاجي خليفة ينسب هذا المؤلف خطأً إلى حسين بن علي الكاشفي).

يتألف هذا الكتاب من خمسة (تمهيدات) وخمس (مقالات)، تشتمل كل منها على خمسة أبواب؛ ويمثّل هذا العدد الشيعة الخمسة: محمد، علي، فاطمة، الحسن، والحسين. ويضم كل باب ١٢ فصلاً، بعدد أئمة الشيعة. والكتاب رسالة مكرسة لعلم الحروف وأهميته في السحر، وكيفية تركيب هذه الحروف لدى كتابة الحروز والطلاسم وسواهما.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العلمين اما بعد اين كتابيست كثر الفوائد الخ».

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق مائل بخاري، على ورق محلي الصنع مشرب بلون وردي؛ وتضمنت رسوماً وصيغاً مكتوبة بالزنجفر؛ وهي تعود إلى القرن الـ ١٩م، على ما يبدو. ١٦٠ ورقة (١ب ـ ١٦٠أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٤٣٠٣) المخطوطة ٣٠٦٠/I
نفسها

تبدأ بصورة تختلف نوعاً ما: «الحمد لله الذي انزل الكتاب... بعد جنين كويد... علي بن حسين الواعظ الكاشفى الخ». هكذا يذكر المؤلف اسمه، وهو ملقب بالصافي.

نسخت بخط نستعليق صغير دقيق، على ورق عاجي اللون مصقول، لعله هندي الصنع. وكتبت العناوين، والجداول، والمختصرات المعتمدة، وغيرها، بدهان الزنجفر. وتضمنت الحواشي تعليقات وإضافات. وكتبت النهاية بدءاً من الورقة ١٥٠، بخط نستعليق صغير، لكنه عريض. أما ترقيم الصفحات الوارد بالأرقام الشرقية المكتوبة بصورة مميزة، واعتباراً من العدد ١٠٠، فهو: ١٠٠ ٥٠٦ = ١٥٦. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م. ١٦٧ ورقة (١ب ـ ١٦٧ب) ١١,٥ × ١٩,٥.

٤٣٠٤) دلالات ٩٧٣٢/III
الأيام على بدايات الأسقام

ع. تمثل جدولاً في التنجيم والطب، مجهول المؤلف، يشير إلى

أيام الأسبوع والشهر، وفي أيّ الأيام يتوقع شفاء المريض، أو احتضاره.

البداية (بعد البسملة): «قال اهل التجارب من الحكماء من مرض فى اول يوم من الشهر ولم يبرأ من يومه ذلك مرض الشهر كله الخ».

وهذه المخطوطة «رسالة» نسخت بخط نستعليق مائل؛ وجاء نصّها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة؛ وأغفل اسم ناسخها. تاريخ النسخ (انظر الورقة ١٤٢أ، في نهاية مجموعة هذه المخطوطات، التي كتبها ناسخ واحد): ربما كان عام ١٢٩٧هـ/١٨٢٢م. ورقتان (٢١أ ـ ٢٢أ) ١٢ × ١٥.

٤٣٠٥) (فالنامة) ٤٦٥٣/VI
كتاب في التنجيم

تمثل كتاباً مجهول المؤلف، بني استخدامه على ثمانية أحرف من الحروف الأبجدية العربية: [ح ز وهـ د ج ب ا]؛ وزود بأمثلة، وتوضيحات حولها.

نسخت المخطوطة على ورق خوقندي رمادي اللون، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت عناوينها بالزنجفر. وأغفل فيها ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى الرسالة التالية في مجموعة المخطوطات هذه (الورقة ٢٩١ب)، فإن تاريخها قد يعود إلى عام ١٢٧٩هـ/١٨٦٢م. ٨ ورقات (٢٨٠ب ـ ٢٨٧ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٤٣٠٦) [كشف ٢٣٤٣/VI
المحجوب]

رسالة مجهولة المؤلف، كتبت شعراً؛ وهي تفتقر إلى عنوان؛ وتحتوي على كلمات مفعمة بالمعاني الغامضة والألغاز، تعود إلى الوزير الحكيم، وزير أنوشروان الساساني (المتوفى سنة ٥٧٩م)، بوزورجمهر. وقد كتبها لابنه هرمز، واستخدمتها حسان (أو حسناوات) العالم، بوضعها سرّاً في أيديهن، من أجل المرح والتسلية، وتزيين مجالسهن بالأسئلة الموجهة إليهن، وإجاباتهن عنها. وقد بُنيت كلّ هذه «الكلمات» على أساس المعنى الخفي لدوران السماوات التسع. وألحق بالرسالة جدولان لهذه السماوات التسع بترتيب تصاعدي وتنازلي، يتّبع سماتها وميزاتها. ويفضي ما ورد في الورقة ٥٦ب إلى أنّ كل هذه الأشياء قد كتبها ميرزا شمس الدين مير آخور، الملقب بداعي منشىء نور الدين خان توره، والذي اتخذ اسماً مستعاراً هو «حياء بن أمير مظفر بهادر خان» تاريخ النسخ: عام ١٣٠٥هـ/١٨٨٨م، بالاستناد إلى ما ورد في الورقة ٥١أ. ٦ ورقات (٥٢ب ـ ٥٧أ) ١٢ × ٢٠,٥.

٤٣٠٧) (رسالة IX/٤٦٥

مشتمل بر خواص وآثار

علم جفر وغيره)

المؤلِّف هو بادشاه قلي مهتر رضاء قلي. والمؤلَّف رسالة تشتمل على الميزات الخاصة لعلم الجفر ونتائجه، وسوى ذلك من العلوم.

البداية (بعد البسملة): «شكر وسباس بيحد وقياس مبدعى اما بعد جنين كويد... پادشاه قلى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل؛ وزودت بجداول (الورقة ٢٢٦) ومختصرات معتمدة في هذا العلم. ويبدو أنها تعود إلى القرن الـ ١٩م. ١٨ ورقة (٢٠٨ب ـ ٢٢٦أ) ١٠ × ١٦,٥.

٤٣٠٨) (رساله حروف) XI/٤٦٥

رسالة مجهولة المؤلِّف، اعتَبَر مؤلِّفُها هذا العلم سراً؛ وأعاد نشأته إلى الأزمنة البعيدة، مؤكِّداً أنه يحتوي على العديد من الأمور الدقيقة والقوانين المختلفة. وقد جزَّأ هذه الرسالة إلى مقدمة وأربعة فصول.

البداية (بعد البسملة): «وبه والعون ومنه الصورة... بدانكه علم حروف علم يست شريف الخ».

بداية المقدمة: «مقدمة دربيان مداخل ومخارج وحروف وكلمات الخ».

تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م؛ وهي منسوخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. ١٢ ورقة (٢٣٧ب ـ ٢٤٨ب) ١٠ × ١٦,٥.

في علم النباتات،

٤٣٠٩

٤٣٠٩) (خربوزه VIII/٢٣٤٣

نامه يابطيخية)

كتاب «البطيخ»

ع ـ ط. المؤلِّف هو قاضي عبد الواحد صدر حرير بلخي. والمؤلَّف رسالة قصيرة كتبت نثراً وشعراً؛ وكُرِّست للبطيخ وميزاته، إلخ.

البداية (بعد البسملة): «قال وحيد الدهر وفريد العصر شيخنا قاضي عبد الواحد صدر بلخي الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي رمادي اللون. ووُضعت تحت المقتبسات الواردة باللغة العربية خطوط بالزنجفر. الناسخ هو ميرزا أحمد مير آخور نويسنده امارت پناه محمد يونس ديوان بيكي. ولعل تاريخ النسخ يعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ١٣ ورقة (٨٦ب ـ ٩٦أ) ١٢ × ٢٠,٥.

في علم الحيوان، ٤٣١٠

٤٣١٠) نتف ٧/٩٧٣٢

من طبائع الحيوان

ع. تمثل معلومات خيالية عن الحيوانات منقولة عن شخصين يدعى أحدهما وهب بن منبه، والثاني أبو عبيد.

البداية (دون بسملة، وبعد العنوان الوارد قبل قليل والمكتوب بالزنجفر):

«قال وهب بن منبه رحمه الله الخ».

نسخت هذه الرسالة بخط نستعليق مائل؛ وأُطِّر نَصُّها بخطوط ذهبية وملونة؛ ولم يرد فيها ذكرٌ لاسم الناسخ. ويبدو أن تاريخها (أنظر الورقة ١٤٢أ) يعود إلى عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٢٢م[1]. ٦ ورقات (٢٣ب ـ ٢٨أ) ١٢ × ١٥.

(١) ليس هناك من توافق بين السنة الهجرية والسنة الميلادية (المدقق).

في علم المعادن، ٤٣١١ ـ ٤٣١٤

٤٣١١) (جوهر نامه) II/٢٢٩٤

كتاب «الأحجار الكريمة»

المؤلِّف هو محمد بن منصور (القرن الـ ١٥م)، الذي كتب هذه الرسالة لمؤسس أسرة أَكّوينلو الحاكمة خليل بهادر خان بن أبي نصر حسن بهادر خان (٨٧٣هـ/ ١٤٦٨م ـ ٨٨٢هـ/ ١٤٧٧م)؛ وهذا ما لم يكن يعلمه البروفسور بلوشيه وريو، وسواهما ممن وصفوا هذه الرسالة وأرجعوها إلى عصر الهولاكي غازي خان (٦٩٤هـ/ ١٢٩٥م ـ ٧٠٣هـ/ ١٣٠٤م).

والمؤلِّف مكرس لوصف الأحجار والمعادن الكريمة وشبه الكريمة، وميزاتها ونوعياتها؛ وهو ينقسم إلى (مقالتين): المقالة الأولى (١٧٧أ، در جواهر) التي تضم ٢٠ باباً وخاتمة؛ المقالة الثانية (٢٣٤أ، در فلزات)، التي تتألف من ٧ أبواب وخاتمة.

البداية: «سباش وستايش بى اندازه وقياس صانع راكه جوهرى صنعش بازار كائنات جواهر ثوابت».

إنها نسخة رائعة كاملة، كتبت بخط نسخ فارسي، على ورق شرقي سميك عاجي اللون. واحتل البداية عنوان كتب بالذهب والألوان. وأُطِّر النص بالذهب والألوان. وتضمنت الحواشي تعليقات الناسخ وتصحيحاته. الناسخ هو محمد صلاح ابن ملا محمد. تاريخ النسخ: عام ١٠٣٣هـ/ ١٦٢٤م. ٧٦ ورقة (١٧٠ب ـ ٢٤٦ب) ٩ × ١٦,٥.

٤٣١٢) المخطوطة نفسها ٣٠٦٩

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع متوسط النوعية، ضارب إلى الصفرة. وأبرزت العناوين بحبر بنفسجي اللون في البداية، ثم

بالحبر الأحمر. وتضمنت الحواشي تصحيحات وتعليقات. وورد في شارة النشر أن النسخة منقولة عن نسخة أخرى مؤرخة بعام ٩٧٤هـ/ ١٥٥٦م[1].

الناسخ هو محمد حسين القارغالي البلغاري، الذي نسخها في مدرسة كوكالتاش في مدينة بخارى، عام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢١م. ٥٤ ورقة ١١ × ٢٠.

٤٣١٣) المخطوطة نفسها ٤٧٠

بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة رقم ٢٢٩٤ (الوصف رقم ٤٣١١).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي رقيق، في القرن الـ ١٩م على ما يبدو. وهي نسخة غير كاملة، إذ لم تكتب عناوين الأجزاء والفصول. ٤٥ ورقة ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٤٣١٤) (جواهر نامه) ٣٠٥٣

كتاب «الجواهر»

المؤلِّف هو ابن المبارك محمد القزويني. والمؤلَّف كتاب يتضمن مقدمة، وجزءين أطلق على كل منهما اسم «معدن». كرّس الكتاب لوصف الأحجار الكريمة وشبه الكريمة، والمعادن، فضلاً عن ميزاتها العلاجية وخواصها الأخرى.

البداية (بعد البسملة): «كوهر حمد پاك پاكي را سزدكه جوهر پاك جان انسان از خلاصهء معدن آب خاك پيدا نمود الخ».

نسخ الكتاب بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق مشرب بلون رمادي، ومصنوع محلياً. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م. عيوب المخطوطة: تلوّثها بالدهن. ١٤٥ ورقة ١٣ × ٢٠.

(١) ليس هناك من توافق بين السنة الهجرية والسنة الميلادية (المدقق).

الكوزموغرافيا
«علم مظهر الكون وتركيبه العام»
٤٣١٥ ـ ٤٣٢٦

٤٣١٥) مجمع الغرائب ٨٩٥٩

المؤلِّف هو سلطان محمد بن درويش محمد المفتي البلخي الذي ولد في وشكان بلخ (القرن الـ ١٦م). والمؤلَّف كتاب مشهور في الكوزموغرافيا والتاريخ والجغرافيا، اقتُبس من مؤلفات أخرى، وتضمن معلومات عن آسيا الوسطى والشرق الأوسط. وضع البلخي كتابه حوالي عام ٩٧٧هـ/ ١٥٦٩ ـ ١٥٧٠م؛ وكرّسه لبير محمد خان الأول الشيباني (٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م ـ ٩٦٨هـ/ ١٥٦٠م). بيد أنه، وليس قبل عام ٩٨٣هـ/ ١٥٧٥ ـ ١٥٧٦م، كرّسه مرة أخرى لولي العهد عبدالله خان الثاني (٩٩١هـ/ ١٥٨٣م ـ ١٠٠٦هـ/ ١٥٩٨م)، بعد أن عدّله ونقّحه، على ما يبدو. لكن مقدّمة المؤلِّف، الواردة في النُسَخ اللاحق وصفها، تخلو من إشارة إلى اسم الخان عبدالله (الذي كان آنذاك ما يزال ولي عهد)، مع أن معظم الأحداث التاريخية الواردة في الكتاب تنتهي بعام ٩٨٣هـ/ ١٥٧٥ ـ ١٥٧٦م. ويمكن القول إن هذا المؤلَّف، الذي كان يضم في بادىء الأمر مقدمة و١٥ فصلاً وخاتمة، قد طرأ على بنيته تغيّر كبير، حينَ نقّحه المؤلِّف نفسه مرة ثانية، وحين نُسخ مراراً. ففي النسخ الأخيرة، بلغ عدد الفصول زهاء ٢٠ فصلاً، من جرّاء تجزئة الفصول والخاتمة.

البداية: «نمى شد جون ندارم دامن وصلش بدست بايدم الخ أي نقلاً عن النسخة الأكثر تنقيحاً، أو النسخة الأصحّ، والتي تحمل الرقم ٩٢٢٧ (الوصف رقم ٤٣١٩) والتي زوّدت ببداية، سقط من مقدمتها ٨٥ سطراً تقريباً.

أما المخطوطة التي نصفها، فهي غير كاملة، وفيها عيوب. إذ وردت فيها أخطاء إملائية كثيرة أثناء النسخ، ولم تنسخ بعناية واهتمام. وهي مكتوبة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق متوسط النوعية، ضارب إلى الصفرة من صنع شرقي (صنع آسيا الوسطى). كما أنها، من الـ ١٥ فصلاً المشار إليها في المقدمة (٤أ ـ ٥أ)، لا تحتوي إلا على ١٣ فصلاً. ومن تاريخ عام ١٢٠٤هـ/ ١٧٨٩ ـ ١٧٩٠م، وهو تاريخ تصنيف الوصف الموجز (هفت اقليم، أي الأقاليم السبعة) الوارد على الورقتين الملصقتين في بداية المخطوطة بوقت متأخر، يستدل أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٨م، ولم تنسخ قبل تلك الفترة. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ١١٣ ورقة + ورقتان (في البداية) + ورقة (في النهاية)، ١٢ × ١٨,٥.

٤٣١٦) المخطوطة نفسها ٨٥٧٨

البداية: «نظرى جند بروورق بيان رقمى نمايد الخ»، أي فقد ٨٠ سطراً تقريباً من المقدمة. تتألف المخطوطة من ١٦ فصلاً وخاتمة. بيد أن الفصل ١٦ والخاتمة لم يشر إليهما في الفهرس (١ب). وحذف الفصل الـ ١٥، الذي يتحدث عن بعض الوقائع التاريخية منذ «طرد آدم من الجنة» وحتى تاريخ كتابة هذا المؤلَّف (٩٨٣هـ/ ١٥٧٥م).

أنجزت النسخة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رقيق؛ وأبرزت العناوين بالزنجفر. وتضمنت الحواشي تصحيحات نادرة. تاريخ النسخ: عام ١٢٣١هـ/ ١٨١٥ ـ ١٨١٦م. العيوب: فقدان بداية المقدمة. ١٢٩ ورقة ١٠ × ١٩,٥.

٤٣١٧) المخطوطة نفسها ٥٥٩٩

بدايتها مختصرة جداً؛ إذ سقط منها ١٨ سطراً، مقارنة بالمخطوطة رقم ٩٢٢٧ (الوصف رقم ٤٣١٩)؛ كما سقط الجزء المتبقي من المقدمة. وهي تحتوي على ١٥ فصلاً.

البداية (بعد البسملة): «اما بعد معروض ضمير منير مهر تنوير نكته دانان الخ».

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، حروفه صغيرة متراصة، على ورق خوقندي رمادي اللون. وتضمّنت الحواشي تعليقات نادرة. واحتوت الورقتان الأخيرتان، في نهاية المخطوطة (٩١أ ـ ٩٢ب)، على أشعار لـ «أنصاري»، كتبت بالخط نفسه. ويستدل من المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى مطلع القرن الـ ١٩م. ٩٢ ورقة ١٣ × ١٨.

٤٣١٨) المخطوطة نفسها ٧٧٢٥

البداية: «عظمت وكا مكارى آنخاقان ابن الخاقان رباعي آن پادشهي كه خسرو ايرانست الخ». (تنقص مقدمتها ٥٢ سطراً، مقارنة بالمخطوطة رقم ٩٢٢٧). ويبدو أنها تختلف نوعاً ما عن المخطوطة المذكورة، وتتألف من ١٥ فصلاً.

كتبت النسخة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي؛ ولسبب ما كتبت أسماء الأماكن وغيرها من الأسماء على حواشي الصفحات بخط آخر. ومن التاريخ المدون في نهاية «رساله جاروادار»، أي رسالة في تربية الماشية، المكتوبة باللغة الأوزبكية في وقت لاحق على الورقتين الأوليين اللتين تسبقان بداية الرسالة الموصوفة هذه، يبدو أن النسخ قد تم في فترة ليست بعد عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧ ـ ١٨٣٨م. العيوب: فقدان البداية والنهاية؛ ويستدل، من الترقيم الشرقي للصفحات، أن ٥ ورقات قد فقدت في البداية، وينقطع النص عند ذكر وفاة حكيم خاقاني ما. ١٣٤ ورقة ١٢,٥ × ٢٠.

٤٣١٩) المخطوطة نفسها ٩٢٢٧/I

البداية (بعد البسملة): «سبحانك لا علمنا[1] إلا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم الخ». يبدو أنها نسخة كاملة إلى حدٍ ما. وقد ورد في الفهرس (٤أ) ١٦ فصلاً. لكن، في النص، لم ترد هذه الفصول مرتبة، وجاء الفصل الـ ١٥ بعد الفصل الـ ١٦ (١٠٩ب). كُرِّست الفصول لأقوال مأثورة ذكرها شعراء شتى. وتخلو هذه النسخة من التواريخ.

نسخت بخط مائل خاص بآسيا الوسطى يفتقر إلى النظافة، على ورق خوقندي. الناسخ هو غيب الله خواجه ابن داملا عبد الرحمن خواجه. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩ ـ ١٨٤٠م. ١٣٩ ورقة (١ب ـ ١٣٩ب) ١٤ × ٢٣,٥.

٤٣٢٠) المخطوطة نفسها ٧٣٨٧

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٩٢٢٧ (الوصف رقم ٤٣١٩). وهي نسخة أكثر كمالاً من كافة النسخ الموجودة في مجموعة مخطوطات هذه الرسالة. ورد في المقدمة أن هذا المؤلَّف يشتمل على ١٨ فصلاً وخاتمة (الورقة ٥أب). لكن، في النص،

(١) هكذا وردت في الأصل (المدقق).

جرى خلط في ترقيم الفصول، وعرضت الخاتمة، وكأنها الفصل الـ ١٩، في حين قدم الفصل الـ ١٨ وكأنه الفصل الـ ٢٠.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق سميك لعله هندي الصنع (١ ـ ٢٤)؛ أما الجزء المتبقي من المخطوطة، فعلى ورق أبيض شرقي (ربما ورق كاشغاري). وأبرزت العناوين بدهان زنجفر شحب لونه. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١ ـ ١٨٤٢م. ١٤٢ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٤٣٢١) المخطوطة ٦٢٠٥/ III نفسها

وردت مقدمتها (وربما نصّها) بصورة مختصرة (دون أن تكرس لبير محمد خان).

البداية (بعد البسملة): «جمعى أز فضلا كه جون كواكب بر نوحى ماه الخ». ولا تتضمن هذه المخطوطة، من الفصول الـ ١٩ المذكورة في الفهرس (٢أب)، سوى ١٠ فصول.

نسخت بخط نستعليق عريض مميز يفتقر إلى النظافة والعناية (قد يكون خط امرأة)، على ورق خوقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٥ ـ ١٨٤٦م. ١٠٧ ورقات (٨٩أ ـ ١٩٥أ) ١٤,٥ × ٢٦.

٤٣٢٢) المخطوطة ٩٨٥٧/ III نفسها

بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة رقم ٧٧٢٥ (الوصف رقم ٤٣١٨)؛ لكن كتب فوقها العنوان والبسملة.

نسخت بخط نستعليق كبير واضح بخاري، على ورق شرقي مصقول عاجي اللون، جيد النوعية. وتعتبر نسخة طبق الأصل للمخطوطة الآنفة (رقم ٧٧٢٥)؛ لكن أضيفت البسملة في بدايتها، وشارة النشر في نهايتها، وربما نسختا عنها. وتتضمن حواشي الأوراق ١٤٩ب ـ ١٥٢ب و٢٦٤ب، على أحاديث مقتبسة، كما ذكر هنا، من «مجمع البحار» (!) و«تحفة الكاملين». التاريخ: عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٤٩م. ١٤٥ ورقة (١٢٧ب ـ ٢٧١ب) ١٥,٥ × ٢٧.

٤٣٢٣) المخطوطة ٥٩٩٥/ III نفسها

حذفت من مقدمتها السطور العشرة الأولى؛ وأجريت عليها تعديلات ما.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لمن تم به العدل جلالا* الخ».

ومن الفصول الخمسة عشر المذكورة في المقدمة، خمسة فصول لم ترد في النص هي: (الفصول ٧، ٩، ١١، ١٢، ١٤، و١٥). وقد أحيط النص بخطوط سوداء وصفراء. وأبرزت العناوين بالزنجفر.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رقيق. الناسخ هو ملا عبد الكريم بن خواجم قل باي. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧ ـ ١٨٥٨م، في مدينة طشقند. ١٠٩ ورقات (١٧ب ـ ١٢٥أ) ١٦ × ٢٦,٥.

٤٣٢٤) المخطوطة ٩٦٩٨/ II نفسها

يبدو أنها نسخة كاملة نسبياً؛ وهي في حالة جيدة. بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة رقم ٩٢٢٧ (الوصف رقم ٤٣١٩)، وتتألف من ٢٠ فصلاً، لم يرقم منها الفصلان الأخيران.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي أبيض؛ وأبرزت العناوين بالزنجفر. ويستدل من المعطيات البيبليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٦٧ ورقة (١٤٤ب ـ ٣١٠ب) ١٢,٥ × ٢٠.

٤٣٢٥) المخطوطة نفسها ٨٢٧٧

مقدمتها مختصرة؛ وبدايتها مطابقة لبداية المخطوطة رقم ٥٩٩٥/ III (الوصف رقم ٤٣٢٣). من الفصول الـ ١٥ المشار إليها في الفهرس (الورقتان ٤ب ـ ٥أ) لا تحتوي إلا على ١٣ فصلاً؛ ولم ترد الفصول الـ ١١، ١٢، ١٤، ١٥.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى يفتقر إلى النظافة، على ورق خوقندي رمادي. يسبق البداية فهرس كتب في وقت متأخر. الناسخ هو ملا ايرغازي شاشي. مكان النسخ: مدينة طشقند. تاريخ النسخ: ١٥ شوال ١٢٩٣هـ/ ٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٧٦م. ١٢٨ ورقة ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٤٣٢٦) المخطوطة نفسها ٦١٢٥

مقدمتها مختصرة بتصرف (وهي تحتوي على كلمة إهداء).

وبدايتها (بعد البسملة): «بنموده عجائب وغرائب او فرايد* إلخ». وهي تحتوي على ١٥ فصلاً. ونتيجة لعدم انتباه الناسخ، فقد ورد الفصل الـ ١١ في نهاية المخطوطة (١٠٤ ـ ١٠٦ب)، واتخذ الرقم ١٦. أما الفصلان الـ ١٤ والـ ١٥، فهما غير مرقمين، مع أنهما يقعان في مكانهما.

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وفي شارة النشر، ورد، بدلاً من اسم الناسخ، الختم التالي: «عمر خواجه بن إيشان... خواجه ١٣٠٢م»(؟). وتفيد نوعية الورق والمعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ١٠٦ ورقات ١٤,٥ × ٢٦.

في الطب،
٤٣٢٧ ـ ٤٣٧٢

مسائل عامة وخاصة. كتب الطب، ٤٣٢٧ ـ ٤٣٥٧

٤٣٢٧) رسالة ٧/٩٧٧٠
في وجع المفاصل

ع. المؤلف هو أبو بكر محمد بن زكريا الرازي (المتوفى سنة ٣١٣هـ/ ٩٢٥م). والمؤلَف كتاب في الطب وضع بناءً على طلب أمير يدعى «أبو يعقوب»؛ وهو يحتوي على وصف لأسباب مرض المفاصل، وأنواعه المختلفة، وكيفية معالجتها، والأدوية المناسبة. ويتألف الكتاب من ٢٢ فصلاً.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين. . . وبعده فهذه رسالة محمد بن زكريا الخ».

كُتبت هذه النسخة بخط نستعليق عريض على ورق سميك لم يصنع جيداً، يرجح أنه هندي. وقد نقلت عن نسخة أخرى كان قد أنجزها شخص يدعى محمد بن يوسف بن محمد السديد، الذي فرغ منها في ١٠ رمضان ٧٠٤هـ/ ٦ نيسان/أبريل ١٣٠٥م في مدينة تبريز (وردت دون نقاط). أما الناقل، فهو يوسف بن شيخ فتح محمد الذي أنجز عمله عام ١١٢٩هـ/ ١٧١٧م (انظر الوصف رقم ٤٣٣١). ٤١ ورقة (٦٨أ ـ ١٠٨ب) ١٣ × ٢٥.

٤٣٢٨) برء الساعة ٤٦٢٣/III

ع. المؤلِّف هو أبو بكر محمد بن زكريا الرازي. والمؤلَّف كتاب مشهور في الطب، يقول المؤلِّف إنه يبحث في الأمراض التي لا تتطلب علاجاً طويلاً، والتي يمكن معالجتها «خلال ساعة»، كالصداع، مثلاً، وغيره من الأمراض.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله كما هو اهله. . . قال ابو بكر محمد بن زكريا الرازى اما بعد فانى كنت عند

الوزير ابى القاسم بن عبد الله الفجري الخ».

نسخ الكتاب على ورق خوقندي، بخط نستعليق دقيق خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وأغفل اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠ ـ ١٨٩١م. ١٨ ورقة (٢٩ب ـ ٤٦أ) ١٥ × ٢٦.

٤٣٢٩) المخطوطة نفسها I/٣٠٩٢

ع. بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة رقم III/٤٦٢٣ (الوصف رقم ٤٣٢٨).

نسخها شخص مجهول، على ورق خوقندي رمادي، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، يفتقر إلى النظافة. وتضمنت الحواشي أسماء الفصول. تاريخ النسخ: عام ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥ ـ ١٨٩٦م. ١٩ ورقة (١ب ـ ١٩ب) + ٤ ورقات (قبل البداية) يحتوي بعضها على كتابات في الفلك وسواه، وبعضها فارغ؛ ١٣ × ٢٠.

٤٣٣٠) المخطوطة نفسها I/٦٥٤٣

ع ـ ط. تبدأ بما بدئت به النسخة السابقة.

نسخت على ورق خوقندي رمادي اللون، بخط نستعليق مائل يفتقر إلى النظافة خاص بآسيا الوسطى. الناسخ مجهول. ويستدل من المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى أواخر القرن الـ ١٩م. ١٧ ورقة (١ب ـ ١٧أ)، تتضمن الورقة الأخيرة منها وصفة إضافية باللغة الفارسية. ١٦ × ٢٥,٥.

٤٣٣١) كتاب القولنج VI/٩٧٧٠

ع. لم يرد ذكر اسم المؤلِّف. لكن ثمة إشارة إلى أن الكتاب صنف تلبية لطلب «سيدنا الأمي الجليل نصرة الدولة وعز الملك» (ربما كان ذلك لقب ولي عهد ما من أسرة البويد).

وثمة مؤلَّف يحمل العنوان نفسه والمحتوى نفسه، كرسه أبو علي ابن سينا لبويد شمس الدولة (همذان؛ ٣٨٧هـ/ /٩٩٧م ـ ٤١٢هـ/ ١٠٢١م). لكنَّ بالنظر إلى أن هذا المؤلَّف يقع إلى جانب الرسالة السابقة (رقم ٧/٩٧٠٠) التي تعود إلى محمد بن زكريا الرازي، فيمكن القول إن هذه الرسالة التي نصفها تعود إلى الرازي.

إنها رسالة في الطب تتناول جوهر وأسباب وأعراض وكيفية معالجة الألم (القولنج)، وغيره من أنواع هذا المرض. يعرِّف المؤلِّف القولنج بأنه «انسداد في الأمعاء الغليظة، بصورة غير طبيعية، وترافقه الآلام» (الورقة ١١٣ب).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله اهل كل حمد ان يكون له وينابان يكون عليه... وبعد فقد خاطبنى الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق عريض مميز، على ورق هندي متوسط النوعية. ولم يُشَر إلى اسم الناسخ. لكن يستدل، من الخط المشابه لخطوط رسائل مجموعة المخطوطات التي نسخها ناسخ واحد، أن الناسخ هو يوسف بن شيخ فتح محمد. التاريخ (الورقة ٦٧ب): عام ١١٢٩هـ/ ١٧١٧م.

وقد فُرغ من النسخة الأصلية، التي نسخت عنها هذه النسخة، في ٥ رمضان ٧١٤هـ/ ١٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٣١٤م، في بيت المخدوم بدر الدولة والدين، الصراف في مدينة تبريز (ورد دون نقاط)، على يد الناسخ محمد بن يوسف بن محمد السديد. ٢٨ ورقة (١٠٩ب ـ ١٣٦ب) ١٣ × ٢٥.

٤٣٣٢) تذكرة الكحلين I/٩٧٢٣

ع. المؤلِّف هو علي بن عيسى الكحال (في بعض الأحيان ينسب هذا الكتاب، خطأً، إلى عيسى بن علي). والكحال طبيب مسيحي عاش في بغداد في القرن الـ ١٠م (وتوفي حوالي سنة ٤٠٠هـ/ ١٠١٠م).

ويمثِّل المؤلَّف رسالة كاملة في طب العيون، تشتمل على ثلاث مقالات: التشريح، الأمراض الخارجية، الأمراض الباطنية. أما وصف كيفية العلاج، فهو مماثل لما ورد في كتب كلافدي غالين (حوالى سنة ١٣٠ ـ ٢٠٠م)، حنين بن اسحق (المتوفى سنة ٢٦٣هـ/٨٧٣م)، بيداني ويوسكو ريد (القرن الأول الميلادي)، يوحنا ابن سيرابيونوف (ابن سرابي؛ القرن الـ ١١م)، بافيل ايغينسكي (القرن الـ ٧م) وغيرهم من الأطباء. تحتوي الأوراق، اعتباراً من الورقة ٨٢ وحتى النهاية، على تعداد وذكر للأدوية البسيطة المستخدمة في علاج العيون. وثمة ترجمة باللغة الطاجيكية لهذا الكتاب.

البداية (بعد البسملة والثناء على الرسول): «رسالة علي ابن عيسى الكحال جواباً عما ساله بعض اخوانه في معرفة امراض العين وعلاجاتها وادويتها الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق مائل، على ورق صقيل رقيق شرقي الصنع وورق سميك خشن. وكتبت العناوين وغيرها بالزنجفر. بيد أن عناوين الفصول كتبت أحياناً على الحواشي التي تتضمن تعليقات نادرة. وقد ولّد الحبر هالة بنية حول الحروف

في النصف الأول بأكمله من المخطوطة، إلا أن ذلك لم يحُلْ دون قراءة محتويات المخطوطة. الناسخ هو عبد الحفيظ بن آخوند ملا عبد الغفور البخاري. تاريخ النسخ: عام ١١٢٦هـ/ ١٧١٤م. ٩٢ ورقة (١ب ـ ٩٢أ) + ورقتان؛ ويقع الفهرس في نهاية المخطوطة (٩١ب ـ ٩٢ب)؛ ١٢,٥ × ١٩.

٤٣٣٣) كتاب ٩٦٢٢
كامل الصناعة الطبية

ع. المؤلِّف هو علي بن عباس المجوسي الأرجاني الفارسي (هكذا ورد اسمه في الورقة ٢٩٩أ؛ أنظر الورقة ٣٧٩ب)؛ ولد علي في أسرة مزدقية في الأهواز، وتوفي سنة ٣٨٤هـ/ ٩٩٤م. وجاء ذكر أستاذه «أبو ماهر موسى بن سيار» في الورقة ٢٩٩أ.

والمؤلَّف موسوعة في الطب، تعرف أيضاً باسم «الكناش الملكي» أو «القانون العضدي في الطب»؛ وهي مكرسة لبويد سلطان عبدالله من فارس (٣٣٨هـ/ ٩٤٩م ـ ٣٧٢هـ/ ٩٨٣م)، الذي عمل المؤلِّف طبيباً في قصره. وقبل ظهور قانون ابن سينا، كان يعتبر أهم مؤلَّف من نوعه في الشرق، وفيه يستشهد دائماً بما ذكره أبقراط (٤٦٦ ـ ٣٧٠ ق.م) وغالين.

تحتوي المخطوطة على الجزء الثاني فقط من المؤلَّف المذكور، وتتألف من عشر مقالات: علم الصحة، الأدوية البسيطة، السخونة والأورام، أمراض البشرة، أمراض الأعضاء الداخلية، جهاز التنفس، جهاز الهضم، الأعضاء التناسلية والمفاصل، الجراحة، الأدوية المركبة.

البداية (بعد صيغة تمهيدية لم يبق منها سوى «... ي إلا الله..»، يليها فراغ): «كتاب كامل الصناعة الطبية المعروفة (!) بالملكي... وسى ابن سيار في حفظ الصحة الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ واضح (خرساني) على ورق أبيض شرقي عالي الجودة. وتضمنت حواشيها تصحيحات نادرة تعود إلى الناسخ. وثمة تعليقات طاجيكية ومرغلانية (الأوراق ٣١٢ب ـ ٤٤٣ب، مثلاً)، ووصفة طبية بالطاجيكية على الورقة الأخيرة.

الناسخ هو حيدر علي الأصفهاني. والنسخة غير مؤرخة. لكن، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية، بالإمكان إرجاعها إلى القرن الـ ١٨م. ويدل، على أن المخطوطة تابعة للأوقاف، الختم الذي يحمل تاريخ عام ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩ ـ ١٨٢٠م، والمرفق

به بيت من الشعر باللغة الطاجيكية (الفارسية) هو:

«وقف شد نسخة بهر خلق الله
خالصاً مخلصاً لوجه الله».

العيوب: بقاء الجزء السفلي المواجه لكعب المخطوطة، فقط، من الورقتين الأوليين؛ ووجود بقع صفراء على كافة الأوراق تقريباً. لكن، على العموم ظلت المخطوطة في حالة جيدة. ٤٤٤ ورقة + ورقة واحدة (غير مرقمة)، ٢٢ × ٣٧.

٤٣٣٤) القانون I/٩٧٨٥
في الطب

ع. المؤلِّف هو أبو علي الحسين ابن سينا (المولود سنة ٣٧٠هـ/ ٩٨٠م، والمتوفى سنة ٤٣٨هـ/ ١٠٣٧م[1])، الذي ألف هذه الموسوعة المشهورة في الطب في جورجان وري وهمذان، في فترة ١٠١٢ ـ ١٠٢٠م.

وهذه المخطوطة نسخة كاملة تقع في ثلاثة مجلدات، ويتميز نصها بأنه أكثر دقة من نص طبعة بولاق، عام ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م. ففي هذه المخطوطة، مثلاً، حذفت الاستشهادات الطويلة المقتبسة من «Materia medicae» لديوسقوريدوس، والتي كتبت في الترجمة الروسية بحروف مطبعية صغيرة، والتي يبدو أنها لم تكن تمت بصلة إلى النسخة الأصلية.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي بالحبر الأسود والحبر الأحمر (العناوين) على ورق هندي متوسط النوعية. بيد أن حواشي معظم الأوراق التي تحتوي على تعليقات تعود إلى أزمنة مختلفة، قد استبدل بها بعد تلفها، ورق رمادي. وقام بالنسخ ناسخ مجهول عن النسخة المكتوبة بيد الإمام إسماعيل بن الحسن الحسيني، والتي ورد في نهايتها أنها منسوخة عن النسخة الأصلية المكتوبة بخط الشيخ الرئيس أبي علي ابن سينا. أما تاريخ المخطوطة، فهو مغفل؛ وربما عادت إلى القرن الـ ١٧م، رغم أن ختم صاحبها يحمل تاريخ عام ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩ ـ ١٨٢٠م؛ ذلك أن ختم المجلِّد على الغلاف الجلدي الذي بقي سليماً والذي يعود إلى المجلِّد الأول، قد جاء فيه ما يلي: «عمل صحاف ـ ملاى مسجد كابلي ١٢٣٥». أي عمل المجلِّد [الملقب بـ] ملا مسجد كابول عام ١٢٣٥هـ.

يتضمن المجلد الأول ١٢ ورقة

(١) ليس هناك توافق بين التقويمين الهجري والميلادي (المدقق).

غير مرقمة تحتوي على الفهرس الذي كتب في وقت لاحق (ربما في القرن الـ ١٩م)؛ يليه الكتاب الأول: جزء عام (١ب ـ ٩٨ب)، والكتاب الثاني: الأدوية البسيطة (١٠٠ب ـ ١٩٦أ).

وقد اتخذت الورقتان ١ب ـ ٢أ شكل مواجهة، احتوت على عنوان كتب بالذهب والألوان. كما أن المسافات القائمة بين سطور هاتين الورقتين والأوراق التي تليها، مزخرفة بالذهب، في حين أن كافة الأوراق الأخرى قد أطرت بخطوط ذهبية وزرقاء. وثمة أخطاء في الترقيم الشرقي (بعد الأوراق ٢٧ و١٥٠ و١٥٨، لم يفقد النص).

عيوبُ المخطوطة: أتلفها السوس في بعض الأماكن، وعلتها الصفرة؛ وجددت في أماكن كثيرة منها، وتركت فراغات على الأوراق الأولى. ١٩٥ ورقة + ١٤ ورقة (في البداية، كتب الفهرس المصنّف في وقت لاحق بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة، وعلى ورق خوقندي رقيق) + ورقة (في النهاية تمثّل صورة فوتوغرافية للورقة الأخيرة الموجودة في بداية المجلد الثاني)؛ ١٦,٥ × ٢٦,٥.

٤٣٣٥) المخطوطة ٩٧٨٥/II

نفسها

ع. تمثّل المجلد الثاني من المؤلَّف المذكور آنفاً. يضم هذا المجلد الكتاب الثالث (١٩٦ب ـ ٤٩٣أ) الذي يتناول الأمراض التي تصيب كافة أجزاء الجسم.

الناسخ هو الناسخ المشار إليه آنفاً (والذي نسخ هذه المخطوطة عن نسخة إسماعيل بن الحسن الحسيني). ويبدو أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٧م؛ وقد اتبع فيها التصميم نفسه الذي اتبع في المجلد الأول. بيد أن غلافها الجلدي مفقود.

العيوب: كافة الحواشي الواردة في المجلد قد استبدل بها ورق بني في وقت متأخر. ٢٩٨ ورقة (١٩٦ب ـ ٤٩٣أ) ١٦,٥ × ٢٦,٥.

٤٣٣٦) المخطوطة ٩٧٨٥/III

نفسها

ع. تمثل المجلد الثالث من المؤلَّف المذكور آنفاً. يشتمل هذا المجلد على الكتاب الرابع (٤٩٣ب ـ ٦٢٤أ) والكتاب الخامس (٦٢٤ب ـ ٦٧٤أ) اللذين يتناولان علم الأمراض الخاص، وعلم العقاقير (الأدوية المركبة).

الناسخ هو الناسخ الآنف الذكر (الذي نسخ عن النسخة الأصلية لاسماعيل بن الحسن الحسيني). ويبدو أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٧م؛ وهي مصصمة على غرار

المجلدين الأولين، بالإضافة إلى أن غلافها الجلدي مفقود أيضاً.

العيوب: استبدال كافة الحواشي تقريباً، كالمخطوطات السابقة. ١٨٢ ورقة (٤٩٣ب ـ ٦٧٤أ) ١٦,٥ × ٢٦,٥.

٤٣٣٧) (القانونجه ٩٦٠٧/III

في بيان علم الطب)

القانون الصغير في بيان علم الطب

ع. تمثل مقتطفات موجزة من قانون ابن سينا، قام بتصنيفها محمود بن محمد بن عمر الجغميني (المتوفى سنة ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م). وهي تقع في ١٠ فصول تشتمل على المعلومات الأساسية في الطب كما وردت في «القانون».

كتبت بخط نستعليق هندي مميز كبير الحروف. وكتب نصّها بالحبر الصيني الأسود وعناوينها، بالحبر الأحمر؛ وكتبت عناوينها الأخيرة على الحواشي. أما ورقها، فهو رقيق. ولغلافها أطر طبعت بالضغط، كتب في أحدها العبارة التالية: «عمل عبد الرشيد قادري، ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧ ـ ١٨٥٨م».

أنجزت النسخة في مدرسة جهانغير (المغولي العظيم: ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م ـ ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م)، قطب الأقطاب. الناسخ هو نصر الدين خواجه بلخي.

تاريخ النسخ: عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦ ـ ١٨٣٧م. ٣٨ ورقة (١١٦ب ـ ١٥٣أ) ٢٦ × ١٥,٥.

٤٣٣٨) التحفة ٢١٦٧

السعدية في الطب

ع. الشارح هو قطب الدين محمود بن مسعود بن مصلح الشيرازي (الكازروني، المتوفى في تبريز سنة ٧١٠هـ ـ ١٣١٠م)، الذي اشتهر، أكثر ما اشتهر، بصفته فلكياً. وقد تلقى العلوم في هذا الميدان على يد نصر الدين محمد الطوسي. إلا أنه كرس سني شبابه لدراسة الطب. وبدأ نشاطاته في ميدان الطب وهو صبي في سن الرابعة عشرة؛ وأصبح طبيباً بعد وفاة والده. آنذاك، باشر في شرح القانون بإشراف عمه كمال الدين أبي الخير بن المسلك الكازروني؛ ثم واصل عمله مع أطباء آخرين مشهورين ملمين بإبداعات ابن سينا. كذلك قام بزيارة خراسان، العراق الإيراني، بغداد، وآسيا الصغرى (بلاد الروم). وفي عام ٦٨١هـ/ ١٢٨٢ ـ ١٢٨٣، (أو عام ٦٨٢هـ/ ١٢٨٣ ـ ١٢٨٤م، بحسب ما ورد في المخطوطة ٩٧٤٨، الورقة ٢ب)، قصد السلطان قلاوون (منصور سيف الدين، المملوك البحري ٦٧٨هـ/ ١٢٧٩م ـ ٦٨٩هـ ـ ١٢٩٠م) في مصر، حيث فرغ، بعد

سنة، من كتابة شرحه العظيم للكتاب الأول من «القانون»، والذي يعرف بـ «كليات»، والذي أدرج فيه مسائل عامة في الطب. ينقسم شرح الـ «كليات» إلى «٤» أجزاء، يشتمل الجزء الأخير منها على ٣١ فقرة.

يذكر المؤلف أنه أطلق على مؤلَّفه هذا الاسم تكريماً لوالده مسعود (فكلمتا «السعدية» ومسعود جذرهما واحد)، الذي كان طبيباً في ميرستان المظفرية بشيراز. ويشير المؤلِّف، في مقدمته، إلى المراجع والعديد من تفاصيل سِيَر الحياة. ويُعَدُّ شَرْحَه من أغنى الشروح.

كتبت المخطوطة بخط نسخ (عالِم) دقيق واضح مائل الحروف، تشوبه عناصر من خط الثلث. بيد أن نص «القانون» أُبرز بدهان الزنجفر. أما الورق، فهو سميك مظلل بلون وردي، كالأوراق السمرقندية.

وعلى الرغم من أن الأوراق الأولى والأخيرة قد فقدت، فحالت دون معرفة تاريخ النسخ واسم الناسخ، فإن من الممكن إرجاع تاريخ النسخ إلى القرن الـ ١٤م، بالاستناد إلى الختم الذي ورد فيه ما يلي: «واقف اين نسخة از بهر رضاى مستعان * هست قل باباى كوكلتاش عبدالله خان ١٠٠٣». يعني ذلك أن النسخة كانت ملكاً لأحد المسؤولين المشهورين المقربين من عبد الله خان الشيباني (٩٩١هـ/ ١٥٨٣م ـ ١٠٠٦هـ/ ١٥٩٨م)، هو قل بابا كوكلتاش، الذي كان قد أهداها إلى الأوقاف. وثمة ختم آخر يشير إلى أن النسخة كانت ملكاً لشخص ما؛ وقد ورد في الختم ما يلي: «المتوكل على الله الملك الباري عباد الله ابن خواجه عارف البخاري ١١٤٧».

العيوب: فقدان الأوراق الأولى والأخيرة، ووجود فراغ على الورقة ٢٣٩أ، حيث كان ينبغي رسم خارطة النيل. ٥٢٥ ورقة ٢٥ × ٣٥,٥.

٤٣٣٩) المخطوطة نفسها ٩٧٤٨

ع. مخطوطة كاملة، يبدو أنها تعود إلى بداية القرن الـ ١٧م؛ وهي مكتوبة على ورق سميك جداً عاجي اللون شرقي الصنع.

نسخت بخط نسخ واضح دقيق، باستثناء الأوراق البينية المدرجة ضمنها: ١٦٨ ـ ١٧٥، ٢٤٨ ـ ٢٥٠، ٢٥٤ ـ ٢٥٦، ٢٥٩ ـ ٢٦٢، ٢٩١، والمكتوبة على عجل بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، والتي أنجزت بيد ناسخ آخر (يرجح أن تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م). وعُلِّم نص القانون بالزنجفر.

وتركت فراغات على بعض الأوراق للرسوم البيانية التي لم يتم إنجازها فيما بعد (الورقتان ١٧٦أ، ٢٠٥ب، مثلاً). واحتوت الأوراق الأولى لبعض الأجزاء على أطر مزدوجة مرسومة باللون الأحمر.

رُوجع النص بأكمله في شاهجهان أباد (الهند) في فترة ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م ـ ١٠٧٧هـ/ ١٦٦٧م، راجعه شخص يدعى محمد رضا طبيب؛ هذا ما تشير إليه الكتابات المدونة على الأوراق ١٩٨، ٢٦٩، ٣٣٤، ٤٥١ و٤٩٤، والإضافات والتصحيحات المدونة على الحواشي. وثمة أختام لأصحاب المخطوطة تحمل التواريخ التالية:
١٢١٤هـ/ ١٨٠٠ ـ ١٨٠١م،
١٢٢١هـ/ ١٨٠٦ ـ ١٨٠٧م،
١٢٣١هـ/ ١٨١٥ ـ ١٨١٦م؛
١٢٤١هـ/ ١٨٢٥ ـ ١٨٢٦م؛
١٣١٧هـ/ ١٨٩٩ ـ ١٩٠٠م؛
١٣٢١هـ/ ١٩٠٣ ـ ١٩٠٤م.

وثمة أخطاء في الترقيم الشرقي شملت الصفحات التي تلي الورقتين ٢٨١ و٣٣٦ (بورقة واحدة)؛ كما أن النص قد خضع للتصحيح. ٥٥٧ ورقة + ٥ ورقات (في البداية بعضها فارغ وبعضها يحمل كتابات) + ورقتان (فارغتان في النهاية)، ٢٢,٥ × ٣٥.

٤٣٤٠) كتاب المغني ٩٦٦٦

ع. تمثل كتاباً في الطب يعرف بعنوان آخر هو «المغني في شرح الموجز». ويتألف من كتابي شرح موجز لقانون أبي علي ابن سينا هما:
١ ـ موجز القانون، الذي صنفه علاء الدين علي ابن أبي الحزم القرشي الملقب بابن النفيس (المتوفى سنة ٦٨٧هـ/ ١٢٨٨م) ٢ ـ التحفة السعدية، التي وضعها قطب الدين محمود الشيرازي بن مسعود بن مصلح الكازروني (المتوفى سنة ٧١٠هـ/ ١٣١٠م).

وقد أطلق واضع الشرح سديد الدين الكازروني (السديدي) على الشرح هذا الاسم، لأنه يغني الطبيب المعالج عن اللجوء إلى استخدام الشرحين الآنفَيْ الذكر. ومن المصادر التي استعان بها الشارح، يشير إلى الدروس الشفوية التي تلقاها من معلمه برهان الدين الحسين العبري.

اكتشف ف. روزين، في إحدى نسخ هذا المصنَّف، إشارة إلى أنه كتب عام ٧٧٩هـ/ ١٣٣٧ ـ ١٣٧٨م. وهذه الإشارة تنفي أن يكون السديدي الكازروني تلميذ قطب الدين الشيرازي، المشهور أيضاً بلقب الكازروني. ذلك أنَّ قطب الدين، كما ورد في مخطوطتنا هذه (الورقة ٢أ)، من مواليد كازرون الإيرانية.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله

الذي ابدع بقدرته جوهر عقلية مجردة... اما بعد فلما كان احتياج عموم الناس إلى [الـ] احكام الطبية والقواعد العلاجية الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق مائل، على ورق سميك بني فاتح شرقي الصنع في أواخر القرن الـ ١٦م وبداية القرن الـ ١٧م، على ما يعتقد. ووردت في الورقة «٢» الملاحظة التالية: «تم ابتياعها بـ ١٢ روبلاً عام ١٢١٢» أي عام ١٧٩٧ ـ ١٧٩٨م. ٤٢٨ ورقة + ٧ ورقات (في البداية تشتمل على كتابات وفهرس، إلخ)، ١٦,٥ × ٢٢.

(٤٣٤١) المسائل المعدودة I/٩٧٧٠

ع. المؤلِّف هو أبو علي ابن سينا. والمؤلَّف ١٥ سؤالاً وجواباً في الطِّب. وهو كتاب نادر بحسب معلوماتنا (ليس هناك سوى نسختين أخريين). وقد وردت نسختنا بعنوان غير صحيح هو «رسالة سؤال وجواب»؛ وهو مكتوب في وقت متأخر، وبخط مختلف.

يتناول محتوى الكتاب الآلام الناجمة عن المزاج السيِّىء، والأورام الساخنة، ونضوج المادة، والنبض، والحالة ما بين المرض والصحة، والتدقيق في عدد من المصطلحات الطبية (تشنج تمدد كزاز)، وأسباب العطش، وسواها.

البداية (بعد البسملة): «هذه مسائل معدودة من أملأ الشيخ الرئيس أبي علي ابن سينا قدس الله روحه، الخ».

كتبت النسخة بخط نستعليق هندي دقيق مائل، على ورق شرقي ضارب إلى الصفرة. الناسخ (أنظر الورقة ٦٧ب) هو يوسف بن شيخ فتح محمد بن نعمت الله المعروف بشمس آبادي. تاريخ النسخ: (أنظر الورقة المشار إليها آنفاً) لعله شهر رمضان ١١٢٩هـ/ آب/أغسطس ١٧١٧م. ٥ ورقات (١ب ـ ٥أ) ١٣ × ٢٥.

(٤٣٤٢) الابتهاج بمعرفة الاختلاج VI/٩٧٣٢

ع. المؤلِّف هو نجم الدين جمال الإسلام أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن لقمان النسفي الماتريدي (المتوفى سنة ٥٣٧هـ/ ١١٤٢م). والمؤلَّف كتاب يتناول معرفة الأمراض واكتشافها بواسطة اختلاج الأجزاء المختلفة من الجسم.

البداية (دون بسملة، وبعد العنوان المذكور المكتوب بالزنجفر): «قال الشيخ الامام الاجل نجم الدين بن عمر بن محمد بن محمد بن احمد النسفى الخ».

تمثل المخطوطة رسالة كتبت بخط نستعليق مائل؛ وأطر نصها بخطوط ذهبية وملونة وتضمنت حاشية الورقة ٣٠ب فيها صورة زهرة مرسومة بالذهب. ويعود تاريخها (أنظر الورقة ١٤٢أ) إلى عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٢٢م[1]. ٧ ورقات (٢٨أ ـ ٣٤أ) ١٢ × ١٥.

(٤٣٤٣) كفاية الطب I/٩٧٩٦

المؤلِّف هو أبو الفضل حسن بن محمد بن إبراهيم الحسن المتطبب الغزنوي، الذي ورد اسمه لدى بيرتش كما يلي: «كمال الدين بديع الزمان أبو الفضل حبيش بن إبراهيم التفليسي». وقد ألَّف الكتاب لأبي الحارث سنجار بن مالك شاه(!)، أي آخر ملوك السلاجقة معز الدين أبي الحارث سنجار (٥١١هـ/١١١٨م ـ ٥٥٢هـ/ ١١٥٧م). وهذا أمرٌ جرى التأكد منه، بناء على المخطوطات المتوافرة. عاش المؤلف في القرن الـ ١٢م.

يتألف المصنَّف من كتابين: يضم الأول ١٥ فصلاً، وهو مكرس لتركيب جسم الإنسان وأمراضه (٥ب ـ ١٩٤أ)؛ وكرّس الثاني للغذاء المخصص للمرضى، والأدوية البسيطة والمركبة، ومعالجة الأمراض (١٩٤أ ـ ٢٣٤أ). تحتل البداية (الأوراق ١ب ـ ٥ب) مقدمة يقول فيها المؤلف إن الهدف من وضعه لهذا المصنَّف يتمثل بإيجاد دليل شامل في الطب يُمكِّن القارىء من الحصول على الإرشادات الطبية اللازمة له.

البداية (بعد البسملة): «سباس خداى راكه آفريده كار هر دو جهان ست... چنين كويد حكيم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل متوسط الجودة خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وأبرزت أسماء الأدوية والأمراض بالزنجفر. ويبدو أن النسخ قد جرى على أجزاء وبصورة منفصلة؛ لذلك نرى أن بعض الأوراق تتخللها فراغات (الأوراق ٣٨ب، ٥٩أب، ٧٩أ). ويستدل من نوعية الورق والمعطيات البيليوغرافية أن المخطوطة ترتقي إلى مطلع القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان الأوراق الأخيرة. ٢٤٣ ورقة[2] (١ب ـ ٢٣٤أ) ١٣ × ٢٠.

(٤٣٤٤) حقائق أسرار الطب III/٩٧٧٠

ع. المؤلِّف (الذي ورد اسمه في البداية) هو مسعود بن محمد السنجري (في حين أن نسبته قد وردت في

(١) يُرجح أن تكون السنة الميلادية ١٨٨٢ (المدقق).

(٢) ينبغي أن يكون عدد الأوراق ٢٣٤ (المدقق).

مجموعة برلين «السجزي» بدلاً من السنجري». في بداية هذه المخطوطة، يتحدث المؤلّف عن نفسه، ويقول إنه وضع مؤلَّفه بعد أن باشر العمل لدى مولانا صدر الملة والدين أبي المفاخر قاسم بن عراق بن جعفر، الذي يقول إن هذا المؤلَّف مكرس له هو. عاش هذان الشخصان في فترة لم تجاوز عام ٧٣٤هـ/١٣٣٤م، وهي الفترة التي أرخت فيها مخطوطة برلين.

والمؤلف رسالة في الطب العام، تتطرق بإيجاز إلى المسائل المتعلقة بالعلاج، والشرح للمصطلحات الطبية (وقد اتخذت الرسالة في كثير من الأحيان شكل أسئلة وأجوبة).

ينقسم المؤلَّف إلى ثلاثة أقسام، يعرف كل منها بـ «فن»؛ وينقسم كل فن إلى «أقسام» تنقسم بدورها إلى «فصول» (أنظر المقدمة، الورقة ٦ب): ١ ـ «في ماهيات الأشياء التي تتعلق بكليات الطب ورسومها التقريبية». ٢ ـ «في كيفيات الأعمال والصناعات المتعلقة بأصول الطلب». ٣ ـ «في كميات أقسام أمور منقسمة انقساماً كلياً».

البداية (بعد البسملة والثناء على الرسول): «فان العبد مسعود بن محمد السنجرى(!) الطبيب الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي دقيق، على ورق بني فاتح هندي الصنع. الناسخ هو يوسف بن شيخ فتح محمد ابن نعمت الله المعروف بشمس آبادي، الذي فرغ من نسخ المخطوطة في شهر رمضان ١١٢٩هـ/ آب/أغسطس ١٧١٧م. ٣٥ ورقة (٦ب ـ ٤٠أ) ١٣ × ٢٥.

٤٣٤٥) شفاء ٩٦٢٦

الأسقام ودواء الآلام

ع. المؤلّف هو حاجي باشا حضر بن علي الأيديني بن الخطاب (المتوفى بعد سنة ٨٢٠هـ/ ١٤١٧م)، الذي يقول عن نفسه إنه تدرب كثيراً في المارستانات (المستشفيات)، ولا سيما في مارستان المنصور في القاهرة. ودرس لدى الشيخ جمال الدين المشهور بلقب «ابن الشوبكي»؛ وجمع الكثير من الوصفات الطبية، التي كان الأطباء يحتفظون بها سراً. والمؤلَّف كتاب كامل في الطب مقسم إلى أربعة أجزاء (مقالات). وضع عام ٧٨٢هـ/ ١٣٨١م في ايفيس (آسيا الصغرى)؛ وكرّس للسلطان ايدين عيسى بن محمد بن ايدين بيغي (٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م ـ ٧٩٢هـ/ ١٣٩٠م). تقتصر هذه النسخة على الجزءين الأولين المحتويين على المسائل العامة المتعلقة بالطب والأدوية، التي رتبت أسماؤها وفق الحروف الهجائية.

نسخت المخطوطة بخط نسخ (تركي) غربي دقيق، على ورق سميك خشن أوروبي الصنع، أو ربما تركي، ذي علامات مائية (ترمز إلى سهام متصالبة)؛ وأطرت الأوراق الأولى بخطوط برونزية. وربما عادت هذه النسخة إلى القرن الـ ١٥م، وأنجزت في تركيا، على ما يبدو. ١٨٥ ورقة + ٤ ورقات غير مرقمة (٠٢ ـ ٠٤، للفهرس)؛ ١٠ × ٢٧.

٤٣٤٦) المخطوطة نفسها ٩٧٦٠

ع. أنجزت هذه النسخة بعناية بالغة، وفق الذوق البخاري في الفترة المتأخرة. وكتبت بخط نستعليق بخاري مائل. وأطِّر النص بخطوط ذهبية وزرقاء. وأحيطت الحواشي بخطوط حمراء. وزخرفت صفحات العناوين (لكل الرسالة والمقدمة والجزء الثاني) بعناوين ملونة وزخارف ذهبية. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠ ـ ١٨٦١م (أنظر الورقة ١٩٩ب). يتضمن ختم صاحب النسخة الكتابة التالية: «سيد امان الله خواجة الحسيني ١٢٩٦»، وهو ختم بيضوي الشكل يحمل تاريخ عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٩م؛ وثمة ختم آخر مربع يحمل تاريخ عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٨٠م.

أما غلاف المخطوطة، فهو شبه جلدي من صنع آسيا الوسطى، كُسي بورق أحمر داكن. وقام بتغليفه مير عادل خواجة صحاف. ٣٩٤ ورقة ٢٧ × ٢٠,٥.

٤٣٤٧) جامع الفوائد II/٣٧٦٧

المؤلّف هو يوسف بن محمد بن يوسف يوسفي الهروي (القرن الـ ١٦م). يعرف هذا الجامع أحياناً بـ «طب يوسفي» (وردت هذه التسمية قبل البداية)؛ وهو، كما يقول المؤلّف، «مرشد لطبقات الشعب الواسعة في كيفية معالجة مختلف الأمراض». فرغ منه في ١٨ رمضان ٩١٧هـ/ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٥١١م.

البداية (بعد البسملة): «حمدنا محدود حكيمى راكه بقانون حكمت الخ».

نسخ على ورق خوقندي، بخط نستعليق مائل يفتقر إلى النظافة. وأبرزت العناوين بالزنجفر ذي اللون البرتقالي. وأغفل اسم الناسخ وتاريخ النسخ. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية (أو الأوراق الأخيرة). ٦٥ ورقة (٥٧ب ـ ١٢٢أ) ١٤,٥ × ٢٤.

٤٣٤٨) المخطوطة نفسها ٩٢١١

نسخت بخط نستعليق بخاري،

على ورق خوقندي رقيق. وثمة بيت من الشعر يتكرر كثيراً على الغلاف المزخرف، هو: «از عمل خويش ندارم اميد

از كرم توست مرا، اعتميد ١٢٧٦»، أي:

لا أعتمد على عمل يدي

وأعتمد على كرم ربك، عام ١٢٧٦هـ (١٨٥٩ ـ ١٨٦٠م). وإلى هذا التاريخ يمكن إرجاع هذه النسخة. ١١١ ورقة + ٣ ورقات (في النهاية تحتوي على كتابات ما)، ١٥ × ٢٠.

٤٣٤٩) (رسالة في الطب) II/٩٧٢٣

ع. تمثل المخطوطة كتاباً في الطب العام، يفتقر إلى العنوان واسم المؤلِّف. وقد ورد فيه ذكر غالين، ديوسقوريدس، أرسطوطاليس، هرميس تريسمجيست، وغيرهم من الأطباء القدماء. وكرّست فصوله الأخيرة للسموم والطلاسم والعمليات الكيماوية.

البداية (بعد البسملة): «الباب الاول في مداواة الحزاز الخ».

نسخ بخط نستعليق مائل الحروف ويفتقر إلى النظافة، على ورق رمادي اللون، شرقي الصنع، متوسط النوعية. وتضمنت الحواشي تعليقات متنوعة تعود إلى أزمنة مختلفة. يسبق البداية (١٩٣أ) فهرس. الناسخ (للمقارنة، أنظر الورقة ١٩١أ) هو الذي نسخ مجموعة المخطوطات بأسرها، ويدعى عبد الحفيظ بن اخندي (!) واستادي (!)... أخوند ملا عبد الغفور البخاري. تاريخ النسخ: قريب من التاريخ المشار إليه في الورقة الآنفة، رقم ١٩١أ، أي عام ١١٢٦هـ/١٧١٤م. ٣٠ ورقة (١٩٣أ ـ ١٢٢ب) ١٣ × ١٩,٥.

٤٣٥٠) (مسئلة) مسألة X/٩٧٧٠

ع. بهذا العنوان وردت ١٠ أسئلة تتعلق بالطب، وعشر إجابات عنها، وضعها مؤلف مجهول. تتناول الأسئلة أمراض العيون «شرناق سلاق بثرة في القرينة»، وتقارن بين المصطلحات «نملة سعفة»؛ وتجيب، في آن، عن عدد من القوانين النظرية.

نسخت بخط نستعليق هندي عريض تشوبه عناصر من الخط الشيكستي، على ورق بني فاتح من صنع هندي. ولم يذكر اسم الناسخ. لكن لا شك في أنه يوسف بن شيخ فتح محمد الذي نسخ المجلّد بأكمله عام ١١٢٩هـ/١٧١٧م (أنظر الورقة ٦٧ب، وغيرها). ورقتان (٢١١ب ـ ٢١٢أ) ١٣ × ٢٥.

٤٣٥١) بحر الشفاء ٣٩٥٤

المؤلَّف دليلٌ لاكتشاف الأمراض المختلفة وكيفية معالجتها، واضعه مجهول. واكتُفيَ بالإشارة إلى أن هذا الدليل رسالة وضعت بناءً على كتاب [كنز] شاه خوارزم اسماعيل بن حسن الجرجاني (المتوفى سنة ٥٣٣/١١٣٩م). وسميت بـ «بحر الشفاء»؛ وهي مؤلَّفة من ٤١ فصلاً. في النهاية (١٧٤أ ـ ١٨١ب)، تقدم وصفات من الأدوية المركبة المقوية للجسم.

بداية الرسالة (بعد الفهرس): «فايد افضل اول در علاج درد سر الخ».

كتبت بخط نستعليق فارسي مائل، على ورق رقيق شرقي الصنع رمادي اللون. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وتضمنت الحواشي ملاحظات القراء. الناسخ هو ملا ابراهيم كابلي. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م، على ما يبدو. العيوب: ورقة مفقودة من بداية النسخة، على ما يبدو. ١٨١ ورقة ١٢ × ٢٠.

٤٣٥٢) هدية الحب في علم الطب I/٩٧٣٢

ع. رسالة غير طويلة في الطب، غفل من التوقيع. تحتوي على ٤ أنواع من «العصير» تقارن بفصول السنة الأربعة. كما يُقارَن تركيب جسم الإنسان بالمدينة. كذلك تسرد مقارنات بين الكواكب وأجزاء الجسم. ويرد، في النهاية، ما ذكره الأطباء؛ كما ترد الدعابات، والنكت الطبية.

البداية (بعد البسملة): «قال رضى الله تعالى عنه ان الله تعالى ركب مثال العالم وفي العالم اربعة مياه عذب ومر وملح ومنتن الخ».

كتبت بخط نستعليق بخاري مميز مائل. ووقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وأحيطت حواشيها بخطوط حمراء، وتضمنت بعض التعليقات. تاريخ النسخ (الورقة ١٤٢أ): عام ١٢٩٧هـ/١٨٢١ ـ ١٨٢٢[1]م. ٨ ورقات (١ب ـ ٨أ) ١٢ × ١٥.

٤٣٥٣) المخطوطة نفسها V/٣٠٩٢

ع. بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة الآنفة. وهي مكتوبة بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي رمادي اللون. تاريخ النسخ: لا شك أنه عام ١٣١٧هـ/١٨٩٩م. (للمقارنة، أنظر الورقة ٥١ب). ٨ ورقات (٨١أ ـ ٨٨ب) ١٣ × ٢٠.

(١) ليس هناك توافق بين التقويمين الهجري والميلادي (المدقّق).

٤٣٥٤) (در VIII/١٣٥٥

معرفت دليل بول ومريض ديدن)

فحص البول والكشف عن المريض

فقرة شعرية تتحدث عن الموضوع المشار إليه في العنوان.

كتبت بخط نستعليق مائل يفتقر إلى النظافة، على ورق خوقندي رمادي اللون. تاريخ النسخ: أغلب الاحتمال أنه عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م. (أنظر الورقة ٢٠٦أ). ورقة واحدة (٢٠٤أب) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٤٣٥٥) (فائدة) X/٢٦١٢

إرشادات

تمثل فقرة من بحث غفل في الطب، يتناول أربعاً من خواص جسم الإنسان (الحرارة، البرودة، الرطوبة، الجفاف)، وتأثيرها في حالة الإنسان؛ كما يتناول الأدوية البسيطة والمركبة، التي تعيد إلى الجسم نشاطه المفقود نتيجة ازدياد نسبة الحرارة، أو البرودة، أو الرطوبة، أو الجفاف، على الحد المألوف.

البداية: «مقالة اول در علامات كيفيات جهاركانه الخ».

كتبت الفقرة بخط نستعليق بخاري مائل واضح، على ورق سميك عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ومن تشابه الخطين في هذه النسخة (أنظر الورقة ١٢٠أ) والرسالة السابقة، يستدل أن الناسخ هو ملا فضل هراتي. تاريخ النسخ: لعله التاريخ نفسه الذي نسخت فيه الرسالة المذكورة، أي عام ١٣٠٦/ ١٨٨٩م. عيوب المخطوطة: لم يتم نسخها حتى النهاية. ٤ ورقات (٣٠١ب ـ ٣٠٤ب) ٢٢ × ٢٩,٥.

٤٣٥٦) (خلاصه XI/٣٠٧٩

علم نفس يعني معرفت دم)

معرفة علم التنفس

رسالة غفل من التوقيع، يقول مؤلفها إن أشهر رجل في هذا الميدان كان «المعلم والعالم فروخ حسين»؛ وأن هذا العلم، الذي لم يرد وصفه في كتب العلماء الفلاسفة وحكماء العراق وخراسان (١٩٩ب)، مصدره ومنشأه الهند؛ وهو مأخوذ عن ممارسي اليوغا (الجوكي)، الذين يقطنون في شِعْب من شعاب كشمير، والذين أحرزوا تقدماً كبيراً في هذا العلم. فالإلمام بهذا العلم له أهمية عظيمة؛ ذلك أنه يمكن الإنسان من السير في الماء، والشفاء من الأمراض وهلمّ جرّاً.

إن مثل هذه التمارين، تمارين التنفس العلمي، تساعد الهنود الذين يزاولون اليوغا، على بلوغ مثل هذه الأهداف. وقد كرست هذه الرسالة

لذلك، أي لأهداف الشفاء من الأمراض.

البداية (بلا بسملة): «باسم سبحانه وتعالى مخدومي استادملا فرخ حسين در علم رمل (!) معجزه دانيال عليه السلام ست الخ». نسخت بخط نستعليق مائل، على ورق ورق كتابة مصنعي. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩١م. ٥ ورقات[1] (١٨٩ب ـ ٢٠٣أ) ١١× ١٧.

٤٣٥٧) «رسالة I/٩٢٠٥

في الطب»[2]

ع. رسالة موجزة غفل من التوقيع، فقدت أوراقها الأولى. فلولا ذلك، لتمكّنا من معرفة اسم المؤلِّف.

تحتوي الرسالة على إرشادات عامة في الطب، ونصائح في علم العقاقير. اختتمت نهاية الرسالة بما يلي: «... واما الحلوأ فالعسلى معين للهضم العجينى غليظ مولد للسدد والله اعلم بالصواب الخ».

كتبت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي. وتضمنت المسافات القائمة بين السطور، والحواشي، تعليقات مدونة باللغة الطاجيكية ـ الفارسية. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية. ٤٠ ورقة (١أ ـ ٤٠أ) ١٠,٥ × ١٩.

---

(١) يرجح أن تكون ١٥ ورقة (المدقق).

(٢) وردت «الطلب» في الأصل (المدقق).

المواد الطبية، ٤٣٥٨ ــ ٤٣٧٢

٤٣٥٨) رسالة II/٩٧٧٠
في إصلاح الأدوية المسهلة وقوتها ومقاديرها من كتاب المنصور

ع. يُحتَمل أن تكون مقتطفات من كتاب المنصوري، أبي بكر محمد بن زكريا. يتناول حتواها استخدام السقمونيا، اليقطين، الصبر، وغيرها من المسهلات، وكيفية تركيب الأدوية منها.

البداية (دون بسملة)، بعد العنوان: «السقمونيا يسهل الصفراء بقوة نافع باذن الله تعالى الخ».

تفتقر المخطوطة إلى اسم الناسخ؛ وهي منسوخة بخط نستعليق عريض، على ورق متوسط النوعية هندي الصنع. (أنظر الوصف رقم ٤٣٢٧ والوصف رقم ٤٣٣١). ويبدو أن ناسخ النسخة الأصلية (أنظر الورقة ١٠٨ب) هو محمد بن يوسف بن محمد السديد. تاريخ النسخ: قريب من التاريخ المدون على الورقة ١٤٦أ، أي شهر رمضان ١١٢٩هـ/آب/أغسطس ١٧١٧م. ورقتان (٥أ ـ ٦ب) ١٣ × ٢٥.

٤٣٥٩) منافع II/٩٧٣٢
الأغذية ومضارها

ع ـ ط. المؤلّف هو أبو بكر محمد بن زكريا الرازي. والمؤلَّف رسالة قصيرة (ضمن مخطوطات تحمل اسم «كتاب») تتناول نوعية الغذاء وملاءمته لذوي الأمزجة المختلفة.

تبدأ (بلا بسملة، وبعد العنوان المذكور): «سويق الحنطة والشعير يكون جيدا للمحرورين الخ».

نسخت بخط نسخ مائل. وأُطِّر نصها بخطوط ذهبية وملونة. وأحيطت

حواشيها بخطوط حمراء. أما التعليقات الهامشية باللغة الطاجيكية، فتشرح الأسماء العربية للأدوية البسيطة. وقد أغفل اسم الناسخ. تاريخ النسخ (الورقة ١٤٢أ، في نهاية مجموعة المخطوطات المنسوخة بخط يد واحدة): عام ١٢٣٧هـ/١٨٢٢م. ١٤ ورقة (٨أ ـ ٢١أ) ١٢ × ١٥.

٤٣٦٠) المخطوطة VI/٣٠٩٢
نفسها

ع. تبدأ، دون بسملة، بالعنوان.

وهي مكتوبة بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي رمادي اللون. وقد تضمنت حواشيها تعليقات نادرة. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ٤ ورقات (٨٥أ ـ ٨٨أ) ١٣ × ٢٠.

٤٣٦١) الأدوية IV/٢٢٧٥
القلبية

ع. المؤلّف هو أبو علي ابن سينا. والمؤلَّف رسالة تعرف أيضاً بـ «رسالة في الأحكام الأدوية القلبية». كتبت في همذان حوالى عام ٤١١هـ/١٠٢١م. بعد المقدمة، التي تتحدّث عن النشاط العام للقلب وعمل القلب، الجهاز الذي يعد وعاءَ للروح، يعدد المؤلّف أسماء أدوية القلب مرتبة وفق الحروف الأبجدية.

البداية (بعد البسملة): «كتب الشيخ أبو علي الحسين ابن عبد الله ابن سينا إلى الشريف سعيد أبي الحسين علي بن الحسيني رحمه الله الخ» (الشخصية الأخيرة غير معرّفة).

ربما عادت هذه النسخة إلى مطلع القرن الـ ١٨م. وهي منسوخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بواسطة ناسِخَين، على ورق رقيق، يبدو أنه هندي الصنع. كتبت هذه النسخة للسلطان مسعود الملقب بـ «الأمير العظيم (ميري كالان) نور الله». [يثير الاهتمام ذاك الختم اللوزي الشكل، ختم الاستراخانيين الوارد على الورقة ١أ، والذي يحمل العبارة التالية: «سيد محمد مقيم سلطان بن(!) سيد سبحانقلي بهادر خان»، والذي أغفل فيه التاريخ. وفي تاريخ مقيم خان، ورد محمد مقيم سلطان، حفيد سبحانقلي، ابن اسكندر خان ـ المحرر] ١٧ ورقة (٩٢ب ـ ١٠٨أ) ١٨ × ٢٤,٤.

٤٣٦٢) أصول II/٢٢٧٥
التراكيب

ع. المؤلّف هو أبو حامد محمد بن علي بن عمر نجيب الدين السمرقندي (الذي قُتِل في احتلال هراة، على أيدي المغول سنة ٦١٩هـ/١٢٢٢م).

والمؤلّف رسالة في علم العقاقير،

أو، بعبارة أخرى، (أصول تراكيب الأدوية «الأدوية المركبة»).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... قال الشيخ... محمد بن علي بن عمر السمرقندي... ان الواجب على كل ذي لب الخ».

تشتمل الرسالة على تمهيد و١٩ فصلاً، وصفها اهلنارون جيداً، وبالتفاصيل.

ربما عادت هذه النسخة إلى مطلع القرن الـ ١٨م؛ وهي منسوخة على ورق شرقي الصنع، عاجي اللون؛ وكتب النص بخط نستعليق مائل الحروف. ٢٤[1] ورقة (٦٦ب ـ ٩٩أ) ١٨,٥ × ٢٤,٥.

٤٣٦٣ (حل الأسامي) ٦١٧١

مصنف في الطب

المؤلّف هو اسماعيل بن محمد يوسف طبيب، الذي يرجح أن يكون ابن الطبيب الهروي المشتهر بيوسف بن محمد بن يوسف طبيب (القرن الـ ١٦م). يذكر المؤلّف، في مقدمته، أنَّ العديد من كتب الطب، تذكر فيها أسماء مختلف الأمراض، والأدوية والمواد الغذائية والأشربة. لكن ما من كتاب في الطب يقدم شرحاً لهذه الأسماء. لذا، قرر وضع مثل هذا المؤلَّف الذي أسماه «حل الأسامي»، باللغة الفارسية. ويستطرد قائلاً إن الذي ساعده في ذلك هو ما تلقاه من علوم ومعارف عن والده وأستاذه، وعمّا كتبه الأطباء الباحثون من كتب، مثل كتاب أبي المنصوري الحسن بن نوح القمري (المتوفى سنة ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م).

البداية (بعد البسملة): «بعد از حمدحكم دافع الامراض وشكر عليم رافع الامراض الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق مميز زاويّ، على ورق رمادي شرقي الصنع. الناسخ هو محمد بيردي مراد بن ساعة الله. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م. ٢١٥ ورقة ١٤ × ٢٥.

٤٣٦٤ (رسالة ٢٨٧٣/ III

ذكر منافع بيح جينى)

رسالة في ذكر منافع الجذور الصينية

المؤلّف هو نور الله علاء الحكيم (الذي عاش في القرن الـ ١٦م) والذي يقول، في مقدمته القصيرة (الورقة ١٥٩ب)، إنه «قضى من حياته ٢٠ سنة في بلاد الهند، حيث تعلم، على أيدي العلماء هناك، المزايا العلاجية

(١) يُرجَح أن يكون عدد الأوراق ٣٤ (المدقّق).

للجذور الصينية، التي يطلعنا عليها (في هذه الرسالة) المكتوبة عام ٩٤٤هـ/ ١٥٣٧م.

البداية (دون بسملة): «هو المستعان رساله... اما بعد چنين كويد محرراين رساله ومقرراين مقاله خادم الحكما نور الله المشهور بعلا الخ».

كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. وأبرزت العناوين، والتبويب، ضمن الحواشي، بالزنجفر.

يعود تاريخ هذه النسخة إلى عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م. ٥ ورقات (١٥٩ب ـ ١٦٣أ) ١٥,٥ × ٢٦.

٤٣٦٥ (جام ٢٨٧٣/ I

جهان نماي عباسى)

المؤلّف هو قاضي بن كاشف الدين محمد، ابن طبيب الشاه عباس الأول الصفوي (٩٩٥هـ/ ١٥٨٧م - ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م). ولد في أصفهان، وبلغ منصب شيخ الإسلام في المدينة التي ولد فيها (وتوفي سنة ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٥م).

وضعت الرسالة التي نصفها، بناء على أمر الشاه عباس، الذي توفي قبل الانتهاء من كتابتها بعدة أشهر، أي في شهر رجب ١٠٣٧هـ/ آذار/ مارس ١٦٢٨م (ورد في مخطوطتنا أنها ألفت في نهاية القرن الـ ١٧م). تاريخ الانتهاء من الكتابة: «از جام جهان نماي جمشيد به است»).

يبدو أنها رسالة نادرة جداً، تتألف من مقدمة، و٣٠ باباً، وخاتمة؛ وتحتوي على دراسة موسعة للنبيذ. ومن الأبواب الطريفة، مثلاً، الأبواب التي تتحدث عن كيفية صناعة النبيذ وميزاته (١ ـ ١٨)، وتأثير النبيذ في طباع الناس المختلفة وأمزجتهم، واستخراج الكحول (١٩ ـ ٢٤). كما تتطرّق إلى المزايا العلاجية للنبيذ وخواصه كمنبه ومثير، وكيفية تعاطيه وسبل هذا التعاطي؛ كما ترد إشارة إلى التبغ (تنباكو).

كتبت الرسالة بلغة مختصرة. وللتنويع، زينت، في بعض الأماكن، بالأشعار. وكتبت بدايتها، التي كتبت بلغة معقدة (تختلف نوعاً ما عما ورد في كتالوج ت. ريو): «صاف ترين صهباى كه از پر تواشعه انوار آن ديده دل سلاطين اقليم معرفة روشناى پذيرد الخ».

نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق عاجي اللون جيد النوعية من صنع آسيا الوسطى. وكتبت العناوين في النص، والتبويب في الحواشي، بالزنجفر. وقد نقلت هذه

النسخة عن نسخة أخرى فرغ من كتابتها في شهر ذي القعدة عام ١٠٩٣هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٦٨٢م. وجرى النقل في محرم ١٢٧٧هـ/ تموز/ يوليو ـ آب/ أغسطس ١٨٦٠م. ١٣٠ ورقة (١ب ـ ١٣٠ب) ١٥,٥ × ٢٦.

٤٣٦٦) (جوب جيني) II/٢٨٧٣

العصا الصينية

المؤلِّف هو قاضي بن كاشف الدين محمد العالم والطبيب. الذي يؤكد (الورقة ١٣٣أ) أن الرسالة التي نصفها، والتي تحمل اسماً آخر أدق هو «بيح جينى» أي جذر صيني، قد كُرِّست، نقلاً عن العلماء الإفرنج، لـ «جذر الحياة» العلاجي. تتجزأ الرسالة إلى ثلاثة أبواب: يتألف الباب الأول (١٣٣أ ـ ١٥٥ب)، المكرس للجذر، من ١٢ فصلاً، ويبحث في الميزات العلاجية للجذر، وكيفية استخدامه إلخ. ويتطرق الباب الثاني (١٥٥ب ـ ١٥٨أ) إلى فوائد القهوة. ويتحدث الباب الثالث (١٥٨ب) عن الشاي.

بداية الرسالة مطابقة لبداية المخطوطة المحفوظة في المتحف البريطاني: «الحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد... چون بتوجه خاطر آفتاب مآثر اشرف اقدس الخ».

كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالزنجفر. تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م. ٢٧ ورقة (١٣٢ب ـ ١٥٨ب) ١٥,٥ × ٢٦.

٤٣٦٧) (قارابا دين قادري) ٩٧٧٢

علم العقاقير لقادري

المؤلِّف هو محمد أكبر أرزاني. والمؤلَّف نسخة كاملة في علم العقاقير مكرسة لصيغ الأدوية المركبة. تم تصنيف هذا الكتاب عام ١١٢٦هـ/ ١٧١٤م.

البداية (بعد البسملة): «ثناى كه شايان جناب مستطاب... اما بعد براى حذاقت پيرى الخ».

كتبت بخط نستعليق بخاري مائل الحروف، على ورق رقيق من صنع آسيا الوسطى. يسبق البداية عنوان ملون بألوان زاهية. ويقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. الناسخ هو محمد حكيم بخارى، من مدينة نسف (كارشي). يرجح أن تعود هذه النسخة إلى بداية القرن الـ ١٩م. وهي منسوخة في بخارى. أما غلافها، فشبه جلدي، وعلى كل من جهتيه إطار. كُتب داخل الإطار الأول: «عمل مير عادل خواجه صحاف»؛ وداخل الإطار الثاني:

«نصر من الله وفتح قريب». ٣٤٥ ورقة + ٤ ورقات (صفحتان منهما في البداية تحتويان على فهرس) ١٥,٥ × ٢٣,٥.

٤٣٦٨) المخطوطة نفسها ٩٧٥٨

نسخة كاملة لها بداية مطابقة لبداية النسخة السابقة.

كتبت بخط نستعليق هندي مائل، على ورق هندي رقيق بني اللون مشرب باللون الوردي (البداية)، وورق هندي «فيرجيه». وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر؛ ووضعت خطوط تحت المصطلحات. وأحيط النص بخطوط حمراء وزرقاء. أما غلاف المخطوطة، فهو هندي صنع من الجلد. تاريخ نسخها: ٢٨ صفر ١٢١٧هـ/ ٣ حزيران/ يونيو ١٨٠٢م. ٥٣١ ورقة + ورقتان (في البداية) + ورقة واحدة (في النهاية) فارغة، ١٥,٥ × ٢٨,٥.

٤٣٦٩) (أدوية) III/٩٧٢٣

ع ـ ط. نسخة غفل من العنوان واسم المؤلِّف. تحتوي على شرح الأسماء العربية للأدوية البسيطة، المرتبة وفق الحروف الأبجدية.

البداية: «ترقيم الهمزة تنسيق الالف الارغيس پنج درخت زرشك الخ».

وربما كانت هذه النسخة تفسيراً موجزاً لكتاب الطب المشهور «اختيارات بديعي» بيد أنها نسخة غير كاملة، وتنقطع عند كلمة «كندس».

نسخت بخط نستعليق مائل يفتقر إلى النظافة، على ورق رقيق شرقي الصنع. أما حواشيها، فملصقة؛ ونصها محاط بخطوط حمراء رسمت بلا عناية؛ وتاريخها مغفل. لكن يبدو أن النسخ قد تم في القرن الـ ١٨م [للمقارنة، أنظر الرسالة السابقة في مجموعة المخطوطات هذه (الورقة ٩١أ) المؤرخة بعام ١١٢٦هـ/ ١٧١٤م]. ١٤ ورقة (١٢٥ب ـ ١٣٨ب) ١٣ × ١٩,٥.

٤٣٧٠) الاكتفاء IV/٩٧٧٠

بالدواء من خواص الأشياء

ع. المؤلِّف هو أبو المطرب عبد الرحمن بن اسحق بن النسيم. والمؤلَّف رسالة في علم العقاقير، يبدو أنها نادرة. وهي مكرسة لوصف الأدوية التي تتمتع بمزايا خاصة لدى معالجة هذا المرض أو ذاك. ويستشهد المؤلِّف، في الدرجة الأولى، بما ذكره غالين، وديوسقوريدس، وغيرهما من المؤلفين القدامى.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله وسلامة على عبادة الذين اصطفى قال ابو المطرب عبد الرحمن بن اسحق بن الشيم (!) الخ».

نسخت بخط نستعليق هندي عريض الحروف، على ورق هندي الصنع وردي اللون. وأُطِّر النص بخطوط حمراء. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. الناسخ هو يوسف بن شيخ فتح محمد (شمس آبادي). تاريخ النسخ: رمضان ١١٢٩هـ/آب/أغسطس ١٧١٧م. ٢٧ ورقة (٤١ب ـ ٦٧ب) ١٣ × ٢٥.

٤٣٧١) تراكيب أدوية الباه ٢٥١٤/I

ع. رسالة في علم العقاقير، غفل من التوقيع، مكرسة للأدوية المنبهة، أو المهيجة.

البداية (بعد البسملة): «فى معرفة مقدمتى يلزم معرفتها الخ».

نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق رقيق عاجي اللون، هندي الصنع، على ما يبدو. وأُطِّر النص بخطوط ذهبية وملونة. وأبرزت العناوين بالزنجفر. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٨م، على ما يبدو. ٢٣ ورقة (١ب ـ ٢٣ب) ١٠,٥ × ١٩,٥.

٤٣٧٢) (در ٢٣٤٣/٧
خواص حيوانات)

رسالة غفل من العنوان والتوقيع، تتطرق إلى المزايا الخاصة لمختلف أجزاء أجسام الحيوانات والحشرات، وإمكانية استخدامها للتخلص من الأمراض المختلفة، ودرء المصائب. فمثلاً، بالإمكان استخدام قطعة من جلد الأسد لمعالجة الأطفال الذين يعانون من نوبات الإغماء؛ واستخدام لحم ابن آوى لمعالجة الجنون والإغماء اللذين ينتابان البعض في نهاية الشهر، وهلم جرّاً.

يستدل، مما ورد في الورقة ٥١أ، أن هذه الرسالة قد كتبها (أو نسخها) القاضي ملاي بزرك خواجه اوراق بن آچيلدي خواجه اوراق سيد آتائي. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٥هـ/١٨٨٨م. ٨ ورقات (٤٤ب ـ ٥١أ) ١٢ × ٢٠,٥.

في علم اللغات وآدابها
«فيلولوجيا»،
٤٣٧٣ ـ ٤٤١٤

علم البلاغة ونظم الأشعار،
٤٣٧٣ ــ ٤٣٧٧

٤٣٧٣) رسالة ٢٤٣٤/I
في الاستعارة

ع. المؤلِّف هو أبو القاسم بن أبي بكر الليثي السمرقندي (الذي ولد حوالي سنة ٨٩٠هـ/١٤٨٥م). والمؤلَّف كتاب مشهور في البلاغة؛ يعرف، أيضاً، باسم «الاستعارات السمرقندية» أو «فرائد الفوائد لتحقيق معاني الاستعارة». يتألف الكتاب من ٣ أجزاء (أو عقود)؛ يتجزأ كل عقد، بدوره، إلى عدة فصول أطلق على كل منها اسم (فريدة): العقد الأول «في أنواع المجاز»، ويتألف من ٦ فرائد؛ العقد الثاني «في تحقيق معنى الاستعارة بالكناية»، ويتألف من ٣ فرائد. العقد الثالث «في تحقيق قرينة الاستعارة بالكناية»، ويتألف من «٥» فرائد.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لواهب العطيه والصلوة على خير البرية الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق هندي الصنع، على ما يعتقد؛ وأنجزت عام ١٢٢٧هـ/١٨١٢م (ورد التاريخ في شارة الإصدار) للأمير البخاري حيدر (١٢١٥هـ/١٨٠٠م - ١٢٤٢هـ/١٨٢٦م). ويرجح أن يكون الناسخ (الورقة ١٥٧ب) «مولوي جلي اسمه عبدالله». ولأوراق المخطوطة ترقيم شرقي. ٤ ورقات (١ب - ٤ب) ١٢ × ١٩.

٤٣٧٤) المخطوطة ٨٦١٣/IV
نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٤٢٣٤/I (الوصف رقم ٤٣٧٣). وهي نسخة غفل من التاريخ، تقع ضمن مجموعة مخطوطات غفل من اسم الناسخ.

نسخت بخط نستعليق مستقيم، مائل الحروف، يكاد يخلو من أي علامات مميزة، على ورق سميك جيد النوعية، عاجي اللون، من صنع آسيا الوسطى. تاريخ النسخ: (أنظر شارة الإصدار تحت الرسالة التالية، الورقة ٨٩ب) عام ٩٩١هـ/١٥٨٣م. ٥ ورقات (٨٤ب ـ ٨٨أ) ١٢ × ١٩.

٤٣٧٥) شرح ٢٤٣٤/III الاستعارة

ع. الشارح هو عصام الدين إبراهيم بن محمد بن عربشاه الاسفرائني (المتوفى سنة ٩٤٤هـ/١٥٣٧م في مدينة سمرقند). والعملُ شرح للرسالة السابقة في الاستعارة لأبي القاسم بن أبي بكر الليثي السمرقندي.

البداية (بعد البسملة): «يقول العبد المفتقر الى الطاف ربه الخفية عصام الدين بن محمد... اما بعد، اما هذه المجرد الخ».

نسخ الشرح بخط نستعليق بخاري مائل. الناسخ هو مولوي جلي اسمه عبدالله (!)، الذي نسخه على ورق أبيض صقيل، هندي الصنع، على ما يبدو. وللأوراق ترقيم شرقي. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٧هـ/١٨١٢م. ٢٠ ورقة (٦ب ـ ٢٥ب) ١٢ × ١٩.

٤٣٧٦) المخطوطة ٨٩٤٩/X نفسها

ع. بدايتها تختلف نوعاً ما عن بداية النسخة السابقة. فهذه النسخة تبدأ (بعد البسملة) بـ: «يقول العبد الضعيف المفتقر الى الطاف ربه الخفيه عصام الدين محمد ابن ابراهيم الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي اللون خوقندي الصنع. ووضع فوق النص المشروح خط بالزنجفر. وتضمّنت المسافات الكائنة بين السطور، والحواشي، تعليقات مكتوبة بسطور مختلفة الاتجاهات. ويبدو أن الناسخ (أنظر الورقتين ٢٨ب و٣٠أ) هو أبو أحمد عبد العزيز، الذي نسخ الرسائل الأخرى الواردة في مجموعة المخطوطات هذه، عام ١٢٣٢هـ/١٨١٧م. ٢١ ورقة (٦٦ب ـ ٨٦ب) ١٥ × ٢٥.

٤٣٧٧) (رسالهء عروض) ٦٨٥/V

فقرة مأخوذة من رسالة ما في العروض.

كتبت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى (القرن الـ ١٩م). العيوب: فقدان البداية والنهاية (الأوراق الأولى والأخيرة). ٣ ورقات (١٠٢أ ـ ١٠٤ب) ١٢ × ١٩.

في الإنشاء والمراسلة، ٤٣٧٨ ـ ٤٣٨٢

٤٣٧٨) (منشآت ٢٣٤٣/VII ومكتوبات)

كتابة الرسائل والمكاتبات

المؤلّف هو قاضي ملا عبد الواحد صدر صرير بلخي (المتوفى سنة ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م).

والمؤلَّف مجموعة رسائل مختلفة الموضوعات، كرسائل التماس وسواها، وجهها إلى الأمير البخاري مختلف المسؤولين والوجهاء في الإمارة. ويتضمن المؤلَّف، أيضاً، نماذج من المراسلات التي قامت بين أفراد الأسرة، إلخ.

كتبت بخط نستعليق بخاري واضح، على ورق رمادي اللون محلي الصنع. وأبرزت العناوين بالزنجفر. تاريخ النسخ: (أنظر الورقة ٥١أ): عام ١٣٠٥هـ/١٨٨٨م، على ما يبدو. ٢٩ ورقة (٥٨ب ـ ٨٦ب) ١٢ × ٢٠,٥.

٤٣٧٩) (رسالهء انشاء) ٢٩٤/II

ط ـ أ. تمثّلُ دليلاً للميرزاوات (أمناء السّر)، يحتوي على عرض للمبادىء النظرية لكتابة الرسائل والوثائق الرسمية المختلفة.

المؤلّف هو ميرزا محمد عبد العظيم سامي بوستاني، المؤرخ البخاري، المشهور الذي عاش في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. والذي كتب هذا الدليل بتكليف من الشخصية البخارية المشهورة آنذاك أستان قل بيك بي كوشبيغي (٢١أ ـ ٢٣ب). وللدليل عنوان، أو اسم آخر كتب على كعب المخطوطة، هو «مناظر الإنشاء». يعزز المؤلّف عرضه بأمثلة من المراسلات الشخصية والرسمية. وتشغل المراسلات بين إمارة بخارى وروسيا حيزاً كبيراً؛ كما أن قسماً من الرسائل كتب باللغة الأوزبكية

(١٠٨ب ـ ١٢٦أ). وقد أدرج المؤلّف نماذج من الاتفاقية السلمية المبرمة بين روسيا وبخارى (١١٣أ، وما بعدها).

البداية (بعد البسملة): «خلاصة محامديكه از روايخ آن دماغ رحانيان معطر كردد الخ».

كتبت بخط نستعليق بخاري واضح «ميرزاي»، على ورق خوقندي عاجي اللون؛ بيد أن حواشي الأوراق وأجزاءها العلوية قد تعرضت للحرق (لم تصل النار إلى النص). جاءت النسخة ضمن مجلد يضم مجموعة مخطوطات؛ وهي تقع بين المؤلّفين الصادرين عام ١٣٣١هـ/ ١٩١٢ ـ ١٩١٣م في تفليس: ١ ـ «أنجمن أرواح» لسيد أحمد خواجه صديقي (١أ ـ ١٣ب)، ٢ ـ «مرآت عبرت» للمؤلّف المذكور (١٣٠أ ـ ١٣٩ب).

أغفل في هذه المخطوطة ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وجاء، في كتالوج إ. أ. عادلوف الباحث العلمي المشهور في معهد الاستشراق الأوزبكي، والمتخصص في مخطوطات آسيا الوسطى، أن الناسخ هو الشاعر والأديب البخاري المشهور قاري رحمت الله بخاري (المتوفى سنة ١٣١١هـ/ ١٨٩٣ ـ ١٨٩٤م). وبناء على ذلك، بالإمكان إرجاع تاريخ هذه النسخة إلى أوائل تسعينات القرن الماضي. وللمخطوطة غلاف من صنع «قاري مير عباد الله خواجه» ـ إ. عادلوف. ١١٤ ورقة (١٤ب ـ ١٢٧أ) ١٢,٥ × ٢١.

٤٣٨٠) المخطوطة نفسها ٤٣٥٣

ط ـ أ. بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة رقم ٢٩٤ (الوصف رقم ٤٣٧٩)، إلا أنها أقل كمالاً من النسخ الأخرى (فهي، مثلاً، لا تحتوي على رسالة كولباكوفسكي المكتوبة باللغة الأوزبكية؛ أنظر المخطوطة رقم ٢٩٣، الورقة ١١٨أ وما بعدها).

كتبت بخط نستعليق «ملاي» مائل كبير مميز، على ورق رمادي اللون، خوقندي الصنع. وأبرزت عناوين الفصول بالحبر الأحمر. ووضعت خطوط تحت الأسماء والجمل المكتوبة باللغة العربية. وكما هو شأن النسخة التالية (رقم ٢٩٣، الوصف رقم ٤٣٨١)، وردت العبارة التالية: «في يد راقمه». وهذا يدل على أن النسخة نقلت عن النسخة الأصلية العامة. تاريخ النسخ: شهر ذو القعدة (أغفلت السنة)، في بخارى. ويبدو أن النسخ قد تمَّ في نهاية القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م. ١١١ ورقة + ٤ ورقات (في البداية) + ٩ ورقات (في النهاية) فارغة، ١٥ × ٢٦.

٤٣٨١) المخطوطة نفسها ٢٩٣

ط ـ أ. كتبت بخط نستعليق «ملاي» واضح مائل، على ورق خوقندي عاجي اللون. وأبرزت عناوين الفصول والأسماء بالحبر الأحمر. بيد أن اسم الناسخ مجهول. ويستدل، من الكلمات الواردة في نهاية النسخة: «في يد راقمه»، أن النسخة منقولة عن النسخة الأصلية العامة. تاريخ النسخ: ذو القعدة ١٣٣٢هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩١٤م. ١٣٢ ورقة + ٤ ورقات (في البداية) + ٨ ورقات (في النهاية) فارغة، ١٤,٥ × ٢٣.

٤٣٨٢) (منشآت) ١٧/٢٧٧٥
رسائل

تمثل مجموعة نماذج التماس بخارية موجهة إلى الشيخ الصوفي المعلم، وشقيق الأمير، ووالده، وأصدقائه، وأعمامه، وأخواله، وسواهم، دون أن يذكر أي عنوان أو اسم الكاتب.

البداية (بعد البسملة): «تا بهار تربيت ربانى الخ».

كتبت بخط نستعليق بخاري يفتقر إلى النظافة، على ورق رمادي خوقندي الصنع. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٦ ورقة (٢٤٧ب ـ ٢٦٢ب) ١٥ × ٢٥.

في القواعد،
٤٣٨٣ ـ ٤٣٩٦

٤٣٨٣) القافية[١] ٥٢١٣/II

في النحو

ع. المؤلِّف هو جمال الدين أبو عمروعثمان بن عمر بن أبي بكر ابن الحاجب (المتوفى سنة ٦٤٥هـ/ ١٢٤٨م). والمؤلَّف كتاب مشهور في قواعد اللغة العربية.

البداية (دون بسملة): «الكلمة لفظ وصنع لمعنى مفرد وهى اسم وفعل».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى يفتقر إلى النظافة والعناية، على ورق رمادي اللون محلي الصنع. تسبق البداية مواجهة صممت دون ذوق. وثمة أوراق عديدة نُقّطت باللونين الأخضر والبرتقالي. الناسخ (للمقارنة أنظر الورقة ٨٥ب، الرسالة التالية) هو ملا سيد نفس لب آبي. وما من شك أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٣٠ ورقة (٤٢ب ـ ٧١ب) ١٢ × ٢٠,٥.

٤٣٨٤) شرح ٢٧٣٩

الرضى على الكافية

ع. الشارح هو رضى الدين محمد بن الحسن الاسترابادي (المتوفى سنة ٦٨٦هـ/ ١٢٨٧م)، الذي وضع هذا الشرح عام ٦٨٣هـ/ ١٢٨٤م. ويعد هذا الشرح واحداً من أقدم الشروح، وأكثرها تفصيلاً، وأفضلها شرحاً للقواعد.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي جلت الا وأه عن ان تحاط بعد الخ».

تم نسخ الجزء الرئيسي، الممتد من الورقة ٤٥ وحتى النهاية، بخط نسخ صغير واضح. وكتبت عناوين الفصول بخط جميل جداً بدهان الزنجفر. أما الورق، فهو هندي الصنع، على الأرجح، كما أنه صقيل

(١) هكذا ورقت في الأصل؛ والصحيح أن تكون الكافية (المدقّق).

ضارب إلى الصفرة. غير أن قسماً كبيراً من الأوراق قد تم تجديده وترميمه بعناية، دون المسّ بالنص، أو إلحاق أي ضرر به. وفضلاً عن ذلك، فإن الأوراق الـ ٤٤ الأولى، كتبت، في متأخر، بدلاً من الأوراق المفقودة، بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق صقيل له لون القش يفوق الجزء الباقي من الكتاب سماكة. وثمة تعليقاتٌ تضمنتها الحواشي. وقد وردت بداية المخطوطة لدى الفردت، بصورة خاطئة: إذ جاء فيها «انما تزاد اذا يقصد الوقف والله اعلم»، بدلاً من «انما تزاد اذا لم يقصد والله اعلم».

الناسخ مجهول. تاريخ النسخ: ٨ شوال ٨٥٥هـ/ ٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٤٥١م. وقد اختتم الكتاب بالعبارة التالية: «يلوح الخط في القرطاس دهراً وكاتبه رميم في التراب». تحتوي حواشي الورقة الأخيرة، فضلاً عن شارة الإصدار، على ملاحظة لشخص مجهول، جاء فيها أنه جرى تنقيح النص وتدقيقه في شهر ذي الحجة عام ٨٩٣هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٤٨٨م. ٤٥١ ورقة ١٧ × ٢٦.

٤٣٨٥) المخطوطة نفسها ٦٠٨٢

ع. بدايتها (الورقة الأولى فحسب) مفقودة. وبالنظر إلى ما تبقى، فالنسخة جيدة كاملة.

أما ورق المخطوطة، فهو شرقي سميك عاجي اللون ضارب إلى الصفرة. وهي منسوخة بخطّ نسخ، لكنه لم يتخذ نمطاً واحداً، على الرغم من أن شخصاً واحداً هو الذي قام بالنسخ على ما يبدو. وقد تضمنت الحواشي تعليقات كتبت في أزمنة مختلفة. وللنسخة غلاف جيد من جلد بخاري لونه أزرق ضارب إلى الخضرة، شغلت جهتيه الداخليتين وجهتيه الخارجيتين، أطر مذهبة مزخرفة (غدت الخارجية منها داكنة)، ورد تحتها وفوقها ختم يحمل اسم المجلّد: «حليم جويباري». الناسخ هو محمد بن إبراهيم ابن حاجي السمناني المعروف باسم «برهي»، الذي قام بنسخ المخطوطة في مدينة «سنان» في مدرسة مسعودية، يوم الأربعاء ٢٥ رمضان ٨٩٥هـ/ ١٢ آب/ أغسطس ١٤٩٠م. العيوب: فقدان الورقة الأولى في البداية. ٤١٠ ورقات ١٩ × ٢٧,٥.

٤٣٨٦) الفوائد الضيائية ٦١٠٤

المؤلِّف هو عبد الرحمن بن نظام الدين أحمد خرجردي جامي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م)، الذي صنف هذا الكتاب لابنه يوسف ضياء الدين عام ٨٩٧هـ/ ١٤٩٢م، كشرح لقواعد اللغة العربية (القافية في النحو) لابن

الحاجب (أنظر المخطوطة الآنفة التي تحمل الوصف رقم ٤٣٨٣). وكان هذا الشرح منتشراً على نطاق واسع في آسيا الوسطى، ومعروفاً باسم مختصر «شرح ملا، أو شرح العالم».

نسخ الشرح بخط نسخ صغير واضح، على ورق صقيل عاجي اللون، من صنع آسيا الوسطى. وأطر النص بخطوط ذهبية وزرقاء. واحتل البداية عنوان غير كبير أنجز بالذهب واللون الأزرق. وتضمنت الحواشي، وما بين السطور، تعليقات كثيرة جداً. بيد أن الأوراق المضافة، الأقل سمكاً، والمخصصة للشرح، تكاد تكون خالية.

الناسخ هو عبد الرحمن شيخ بن شيخ خلوتي، الذي فرغ من النسخ عام ٩٤٥هـ/١٥٣٨م. ١٦٣ ورقة ١٦ × ٢٦.

٤٣٨٧) حاشية ٦١٩٢
على الفوائد الضيائية

ع. المؤلِّف هو عبد الغفور اللاري رضى الدين (المتوفى سنة ٩١٢هـ/ ١٥٠٦م). والمؤلِّف شرح وتعليق على «كافية» ابن الحاجب السابق ذكرها، التي صنفها عبد الرحمن جامي لابنه يوسف ضياء الدين. بيد أن المؤلِّف لم يفرغ من كتابه؛ إذ ينقطع شرحه عند فصل الكلمات الممنوعة من الصرف (المبحث المبنيات)، الذي دون عنوانه على حواشي الورقة ١٦٨ب.

نسخت المخطوطة على ورق (ألبومات) سميك جداً، صقيل، عاجي اللون، بخطين (كلاهما واضح وأنيق جداً، وحروفه صغيرة): نسخ (الأوراق ١ ـ ١١٥)، ونستعليق (الأوراق ١١٦ ـ ١٨٥). وأطر النص بخطوط ذهبية وسوداء. وأحيطت الحواشي بخطوط بنية اللون.

تحتل البداية مواجهة رائعة. وثمة أوراق فارغة لا تحتوي على نص. وفضلاً عن ذلك، هناك عدد كبير من الأوراق المختلفة الأحجام قد أضيفت، ومن ضمنها أوراق فارغة مزودة بأطر. أما الحواشي، فقد اشتملت على تعليقات. وكتبت كلمة «قوله» بصورة بارزة، حيثما وردت. نسخ المخطوطة خطاط (أو خطاطون) مجهولون، عام ٩٩٩هـ/١٥٩١م، في الهند، على ما يبدو. ١٨٥ ورقة ١٢ × ١٨,٥.

٤٣٨٨) (شرح ٣٠٥٦/III
الضيائية)

ع. تمثل هذه المخطوطة شرحاً بلا توقيع لكتاب «الضيائية»، يتعرض فيه الشارح إلى النقاط الغامضة في الأحاديث والأشعار الواردة فيه، إلخ.

يقول المؤلِّف إنه ألف هذا الكتاب (لا يذكر اسم الكتاب)، بناء على طلب عدد من أصدقائه، الذين لم يعجبهم شرح الكتاب المذكور (ربما كان المقصود كتاب شرح الفوائد الضيائية لجامي). وفي الختام، إشارة إلى أن هذا الكتاب صنف عام ٩٥٢هـ/١٥٤٥ ـ ١٥٤٦م. تسبق البداية، وتعلو البسملة، عبارة كتبت في وقت متأخر، هي: «اسم هذا الكتاب شرح أبيات». إلا أن هذا ليس الرسالة، الموصوفة في مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية، المجلد الخامس، رقم ٣٨١٠.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي رزقنا من العرئية رزقا كاملا الخ».

نسخ الكتاب بخط نسخ دقيق «عالم»، على ورق سمرقندي عاجي اللون. وتضمنت الحواشي تعليقات كتب معظمها بيد الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٠٠٨هـ/١٥٩٩ ـ ١٦٠٠م. ٣٠ ورقة (٥٤ب ـ ٨٣أ) ١٢,٥ × ١٨,٥.

٤٣٨٩) الحواشي ٣١٩١
المتعلقة بالفوائد الضيائية

ع. المؤلِّف هو محمد شريف بن مولانا محمد الحسيني العلوي (الورقة ١ب) المشهور في آسيا الوسطى باسم شريف البخاري (هكذا ورد اسمه في شارة الإصدار، الورقة ٣١٠ب). ينتهي الكتاب بالفصل المخصص لحروف العطف والمعنون بـ «المبحث الحروف العاطفة».

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي جعل كلمته العليا كافية الخ».

نسخ الكتاب بخط نستعليق مائل مميز، على ورق عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. وأبرزت الكلمة المعترضة «قوله» بالزنجفر، حيثما وردت. وتضمنت الحواشي بعض التعليقات. وقد وردت، في نهايات بعض الفصول، شارات الإصدار: الورقة ٩٩ب (مع تاريخ ربيع الأول ١١٠٧)؛ الورقة ٢٣٣ب (مع التاريخ المشار إليه آنفاً)؛ الورقة ٢٨٦أ (١٦ صفر ١١١٠) الورقة ٢٩١ب (عام ١١٠٧). وفي الورقة ٣١٠ب من نهاية الكتاب، كتب العنوان الوارد قبل قليل.

الناسخ هو ساقي بن محمد أمين، الذي أنجز العمل، بناء على طلب شخص يدعى «ملا عبد الله بن ملا فتح الله المنتسب إلى بلدة شاش»، في طشقند، بتاريخ ٢٢ جمادى الآخرة ١١٠٧هـ/ ٢٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٦٩٥م (يرد ختمه البيضوي الشكل في الورقة ١أ). وكما ذكر قبل

قليل، فإن قسماً من المخطوطة يحمل تاريخ عام ١١١٠هـ/١٦٩٨م. وفي نهاية شارة الإصدار، يكتب الناسخ عن خطه بشيء من التواضع: «بيادكار نوشتم اين كتابت را وكرنه اين خط من لايق كتاب نيست»، مع أن المخطوطة نفسها تنمّ عن مهارة الخطاط الفائقة. ٣١٠ ورقات ١١ × ١٨.

٤٣٩٠) شرح ٢٤٥٤

الكافية للشيخ ابن الحاجب

ع. الشارح هو «إبراهيم بن محمد بن عربشاه الأسفرايني مشتهر بعصام الدين» (المتوفى سنة ٩٤٣هـ/١٥٣٦م). والعمل شرح آخر لـ «الكافية في النحو» لابن الحاجب (عن الشرح الآخر للكتاب، أنظر الوصف رقم ٤٣٧٥).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله على ما الهمنى كن عصاميا لا عظاميا».

نسخ الشرح بخط نستعليق مميز «عالم» مائل، على ورق سميك صقيل، شرقي الصنع عاجي اللون. وتضمنت الحواشي تعليقات كثيرة. وهناك ٤٧ ورقة مضافة تحتوي على شروح للنص. الناسخ مجهول. تاريخ النسخ: عام ٩٧٣هـ/١٥٦٥م. ٢٥٣ ورقة + (٣٠٠ ورقة مضافة) ١٣,٥ × ٢٠.

٤٣٩١) شرح ٣١٩٠

الكافية للشيخ ابن الحاجب

ع. الشارح (في شارة الإصدار) هو شمس الدين محمد القهستاني. ويعد هذا المصنَّف المؤلَّف عام ٩٩٤هـ/١٥٨٥م، واحداً من الشروح العديدة لمؤلفين شتى لكتاب «الكافية في النحو» السابق ذكره، والذي وضعه ابن الحاجب؛ إلا أنه ليس معروفاً لدى حاجي خليفة، أو لدى بروكيلمان.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة على حبيبه افضل المرسلين... اما بعد فهذا المتن المتين الخ».

نسخ الشرح بخط نسخ مميز، على ورق رمادي صقيل من صنع شرقي. وكتبت عناوين الأجزاء والفصول بالزنجفر. وتضمنت الحواشي بعض التعليقات. واحتوت شارة الإصدار على ختم صغير بيضوي الشكل: «محمد سلطان خواجه ١٢٤٠» (١٨٢٤م؟). الناسخ هو ساقي محمد بن المولى محمد أمين. تاريخ الانتهاء من النسخ: يوم الأربعاء ٩ ذو القعدة ١١١٩هـ/١ شباط/فبراير ١٧٠٨م. ١٩٠ ورقة ١٤ × ٢٠,٥.

٤٣٩٢) المخطوطة نفسها ٢٥٨٤

ع. أورد الناسخ، في هذه المخطوطة، اسم الكتاب والمؤلِّف قبل البسملة (الورقة ١ب): «هذا الكتاب شرح الكافية لمولانا شمس الملة والدين القهستاني».

إنها نسخة متأخرة جداً (تعود إلى القرن الـ ٢٠م، على الأرجح)، غفل من التاريخ، نسخت بناء على طلب رجل من رجال بلاط الأمير مظفر (١٢٧٧هـ/١٨٦٠م - ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م)، يدعى ملا مير ظهور الدين قاضي بن ملا عبد الواحد صدر، الذي شغل منصب قاضٍ. أما مصدر هذه المخطوطة، فهو الأوقاف (تحمل الحواشي ختم الأوقاف).

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق صقيل خوقندي الصنع. واستخدم الكارمين (أو القرمز) للفصول. وتضمنت الحواشي بعض التعليقات. وورد في الورقة ١أ ختم بيضوي يحمل عبارة مأثورة، واسم «قاضي ملا عبد الواحد ١٢٧٤». ٢٥٦ ورقة ١٧ × ٢٨.

٤٣٩٣) شرح الأبواب ١/٣٠٥٦

ع - ط. الشارح هو «پاينده محمد بن درويش محمد بن يوسف محمد بخاري مير مقلد»، الذي قال إنه لبّى طلب أصدقائه، فعرض باللغة الفارسية وشرح «رسالة المعزي» الغفل من التوقيع، المكرسة للخواص القواعدية، ولا سيما تصريف الأفعال. وأضاف إلى الترجمة بعض الملاحظات.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين الارباب... اما بعد فيقول العبد الحقير... پاينده محمد الخ».

زخرفت هذه النسخة، في البداية، بعنوان. وكُتب نصُّها بخط نسخ مائل، وأُطّر بخطوط ذهبية وزرقاء. يعود تاريخها إلى القرن الـ ١٧م، على ما يبدو. ٤٥ ورقة (١ب - ٤٥ب) ١٢,٥ × ١٨,٥.

٤٣٩٤) شرح ١٧/٣٤٣٧

المعزي

ع - ط. تمثِّل شرحاً بلا توقيع يتناول «الرسالة» المذكورة في العنوان، والمكرسة للأفعال. وقد جرى شرح المؤلَّف الأساسي كلمة كلمة.

البداية (بعد البسملة): «قوله الحمد لله على نعمائه وهو الوصف بالجميل على جهة التعظيم الخ».

ولا تمت هذه النسخة بأي صلة إلى طبعة كازان، الصادرة عام ١٩٠٨ (باللغة الطاجيكية أيضاً)، والتي تحمل

العنوان نفسه. كذلك لا تمت بأي صلة لشرح عبد الله بن آق محمد الآنف وصفه.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق «عالم» على ورق بني فاتح شرقي الصنع. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٦م ـ القرن الـ ١٧م. العيوب: فقدان النهاية. ١٣ ورقة (٨٩ب ـ ١٠١ب) ١١,٥ × ١٨.

٤٣٩٥) (شرح التصريف) IV /٣٠٥٦

تمثل شرحاً يفتقر إلى توقيع وعنوان، يتناول التصريف.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي صرف حال بنائنا الداعية الى الاوامر والنواهى الخ».

نسخ الشرح بخط نسخ صغير دقيق، على ورق سمرقندي عاجي اللون. مكان النسخ: مدينة بخارى، مدرسة غازيان. تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ٩٥٥هـ/١٥٤٨م. ٣٠ ورقة (٨٤ب ـ ١١٣ب) ١٢,٥ × ١٨,٥.

٤٣٩٦) (صرف المنظوم) III /٣٤٣٧

تمثل قواعد صرف المنظوم، شعراً، لمؤلِّف مجهول.

البداية (بعد البسملة): «علم تصريف جند قاعدة است* الخ».

كتبت بخط نستعليق مائل يفتقر إلى النظافة. وهي نسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م أو القرن الـ ١٧م. ٣ ورقات (٨٥ب ـ ٨٧أ) ١١,٥ × ١٨.

علم الأصوات، ٤٣٩٧ ـ ٤٣٩٩

٤٣٩٧) كتاب المثلث II /٣٢٥٢

ع. المؤلِّف هو أبو علي قطرب بن أحمد النحوي البصري (المتوفى سنة ٢٠٦هـ/ ٨٢١م). والمؤلَّف رسالة غير كبيرة كتبت شعراً، وتناولت الكلمات المتشابهة في الكتابة والمختلفة في اللفظ، وفق الحروف الصوتية التي تلفظ معها. وثمة أمثلة كتبت بالزنجفر وردت تحت النص الشعري.

البداية (بعد البسملة): «حلى عن ابى القاسم عبد الوهاب بن حسين بن بركات البهنسى انه قال ابو على... هذا كتاب الفناه يقال له المثلث الخ».

نسخت بخط نسخ قديم زاويّ، على ورق سميك عاجي اللون. ويرجح أن يكون الناسخ (الورقة ٣٧ب) هو العامري. تاريخ النسخ: (الورقة المذكورة قبل قليل) عام ٧٣٤هـ/ ١٣٣٤م. ٣ ورقات (٤٠ب ـ ٤٢ب) ١٧,٥ × ٢٤,٥.

٤٣٩٨) تكملة المثلثة المنظومة III /٣٢٥٢

ع. المؤلِّف هو شيخ أبو محمد (عبد الوهاب بن الحسن بن بركات المهلبي، المتوفى سنة ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م). والمؤلَّف تكملة غير كبيرة للرسالة الآنف وصفها (رقم ٤٧٩٧)، والتي كتبها الشيخ قطرب عن الكلمات المذكورة في العنوان.

نسخت بخط نسخ قديم، على ورق سميك هش. وهي نسخة يعود تاريخها أيضاً (أنظر الورقة ٣٧ب) إلى عام ٧٣٤هـ/ ١٣٣٤م، على ما يبدو. ورقتان (٤٢ب ـ ٤٣أ) ١٧,٥ × ٢٤,٥.

٤٣٩٩) [چهل ٣٣٩٩/ II
بيت دربيان مخارج (حروف)]
أربعون ثنائية في بيان مخارج (الحروف)

المؤلّف هو ميرزا زاهد. والمؤلّف أشعار مكرسة للفظ الحروف العربية.

البداية (بعد البسملة): «بعد حمد مربى دو جهان* الخ».

كتبت بخط نستعليق بخاري مائل، يحتمل أن يكون خط المؤلّف نفسه. التاريخ: ربيع الآخر ١٢٧٠هـ/ كانون الثاني/يناير ١٨٥٤م. ٣ ورقات (٤ب ـ ٦أ) ١٣ × ٢١.

علم المعاجم، ٤٤٠٠ ــ ٤٤١٤

٤٤٠٠) الصحاح ١٤٨٧

ع. المؤلّف هو أبو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري (المتوفى سنة ٣٩٨هـ/١٠٠٨م). والمؤلّف قاموس عربي جيد مشهور. صدرت طبعته في بولاق (عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م و١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م)، وعرفت باسم «تاج اللغة وصحاح العربية»، و«الصحاح في اللغة».

بداية هذه المخطوطة مطابقة لنسخة برلين. وهي نسخة ممتازة، نسخت بخط نسخ واضح، على ورق سمرقندي الصنع عاجي اللون. ووقع نصها ضمن أطر مرسومة بخطوط ذهبية وزرقاء وسوداء. وأُفعمت حواشيها بالتعليقات المدونة بيد الناسخ حسين بن مولانا جمال الدين بن محمد الملتاني. تاريخ الانتهاء من نسخها: ١٩ رمضان ٩٠٤هـ/ ٢٠ نيسان/ أبريل ١٤٩٩م. وهي ذات غلاف جلدي يحمل ختماً. ٧٨٧ ورقة ٢١ × ٣٠.

٤٤٠١) «تكملة ٢٢٥٦
على الصحاح الجوهري»

ع. المؤلّف هو رضي الدين أبو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (المولود سنة ٥٧٧هـ/ ١١٨١م، والمتوفى سنة ٦٥٠هـ/ ١٢٥٢م)، المحدث والفقيه الحنفي واللغوي المشهور، الذي صنف عدة قواميس (ورد وصف أحدها في مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية، ١، رقم ٤٣٨، حيث ذكر مزيد من التفاصيل عن سيرة حياة المؤلّف). ويتمثل الكتاب الثاني بقاموس عربي - عربي يتناول اللغة العربية الكلاسيكية؛ ويحمل تسمية أخرى، هي «كتاب التكملة والذيل

والصلة»؛ ويعد تكملة للقاموس اللغوي الآنف الذكر (الوصف رقم ٤٤٠٠): الصحاح في اللغة، الذي وضعه أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري.

البداية (دون بسملة): «وما توفيقى الا بالله عليه توكلت وهو حسبى باب الدال الخ».

يتألف الكتاب من ثمانية أبواب، تحتوي على الحروف من الدال إلى الضاد. وقد رتبت فيه الكلمات وفق المصدر الثلاثي للكلمة، بدءاً بالحرف الأخير فالأول فالثاني.

كُتب بخط ثلث بخاري واضح زاويّ إلى حد ما. وأُفعم النص بحركات الضبط. أما الورق، فهو سمرقندي صنع في وقت متأخر، إلا أنه أقل جودة، وهو ذو لون عاجي. وأبرزت العناوين والمصطلحات بالزنجفر بخط الثلث. وتضمنت الحواشي تعليقات منسوخة عن النسخة الأصلية، على ما يبدو. كما تضمنت، في بعض الأماكن، ختم وقف الاستراخاني عبد العزيز خان (١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م - ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م). نسخت المخطوطة في مدينة بخارى، بناء على أمر من عبد العزيز خان. وفي نهايتها (الورقة ٣٠٠ب)، كتب الناسخ، باللغة الفارسية (الطاجيكية)، كلمة إهداء إلى الخان المذكور مشفوعة برجاء لقبول هذه النسخة في مكتبة الخان. الناسخ هو محمد عزيز الكاتب البخاري. تاريخ النسخ: ذو الحجة ١٠٥٥هـ/ كانون الثاني/يناير ١٦٤٦م. وللمخطوطة غلاف ممتاز. ٣٠٠ ورقة ١٩ × ٣٠.

(٤٤٠٢) نصاب الصبيان XVI /٨٣٢٩

ع - ط - أ. المؤلِّف هو أبو نصر مسعود بن أبي بكر بن حسين بن جعفر الفراهي، من سكان فراه (هي حالياً فراخ الواقعة على النهر الذي يحمل الاسم نفسه في أفغانستان، إلى الجنوب من مدينة هراة). صنف أبو نصر الفراهي قاموسه عام ٦١٧هـ/ ١٢٢٠ - ١٢٢١م. وكان هدفه تسهيل استيعاب التلاميذ للغة العربية. يقول المؤلِّف، في مقدمته القصيرة: «إن الصبيان (التلاميذ) أكثر ميلاً إلى تعلّم الأشعار الفارسية، من تعلم كلمات (عربية) معينة». لذلك، في قاموسه ٢٢٠ بيتاً من الشعر (في هذه النسخة يزيد عدد الأبيات على ٣٥٠ بيتاً، مما يدل على أن القاموس قد طرأ عليه تعديل وإضافة وتنقيح)، تحتوي على كلمات عربية في شتى ميادين العلوم: الفلك، علم طبقات الأرض، علم

الحيوان، علم الصرف، وما إلى ذلك، ترافقها ترجمة بالفارسية لهذه الكلمات. وكتبت الأشعار وفق الأوزان العروضية التالية: البحر المتقارب، الخفيف، المجتث، المضارع، الهزج، الرجز. كذلك كتبت فوق الكلمات صيغ جموعها. فمثلاً: مزامير جمع مزمار، وشهور جمع شهر. وكتب حرف «ع» تحت الكلمات العربية، وحرف «ف» تحت الكلمات الفارسية. وعلت الكلمات الفارسية الكلمات التركية المرادفة لها التي كتبت بالألوان. فمثلاً: «زين ايكارني ايتور» [زين (بالتركية) تعني «ايغار»، أي سرج]؛ «ارزيز قلاي في ايتور» [ارزيز (بالتركية) تعني «قلاي»، أي قصدير]، وهلمّ جرّاً. وفي بعض الأحيان، تصادفنا، في حواشي القاموس، أسانيد إلى قاموس «مدار الأفاضل» وقاموس «برهان قاطع». كان قاموس «نصاب الصبيان» مشهوراً على نطاق واسع، ككتاب مدرسي، في الهند، وإيران، وآسيا الوسطى.

البداية (بعد البسملة): «بعون نصرت فضل الهى* هميكويد ابو نصر فراهى».

إنها نسخة كاملة نسخت على ورق شرقي رمادي رقيق، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وتضمنت الحواشي والنص تعليقات وملاحظات. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ. ويبدو أنها تعود إلى القرن الـ ١٧م. (للمقارنة، أنظر الورقة ٣٣١ب، تاريخ عام ١١٨٤هـ/ ١٧٧٠م). ٢٣ ورقة (٣٨٣ب - ٤٠٦ب) ١١,٥ × ٢٠.

(٤٤٠٣) المخطوطة I/٨٥٥٣ نفسها

ع - ط. بدايتها (بعد البسملة): «همى كويد ابو نصر فراهىء بعون نصرت فضل آلهى الخ».

وهي نسخة كاملة حالتها جيدة. كتبت بخط نستعليق مائل بالحبر الصيني الأسود، على ورق خوقندي صقيل. وأبرزت العناوين بزنجفر داكن. كما وقع النص ضمن أطر مخططة بزنجفر داكن. ووردت، تحت الكلمات العربية والفارسية، بعض التعليقات. الناسخ هو ملا محمد جان. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٤٠ - ١٨٤١م. ٢١ ورقة (قبل البداية ورقتان تحتويان على خماسيات، لكميل وسيدي وغيرهما) ١٣ × ٢٠.

(٤٤٠٤) المخطوطة I/١٣٨٠ نفسها

ع - ط. بدايتها (بعد البسملة): «جنين كويد ابو نصر فراهىء نصاب من بخوان كر علم فراهى الخ».

وهي نسخة كاملة، كتبت على ورق خوقندي الصنع رمادي اللون، بخط نستعليق هندي. وتضمنت هوامشها بعض التعليقات. وكتبت عناوين القصائد الشعرية بخط نسخ كبير بدهان الزنجفر. ويبدو أن تاريخ النسخ قريب من التاريخ الوارد في شارة الإصدار، على الورقة ١٢٣أ من المؤلَّف اللاحق في هذا المجلد، أي عام ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م. ١٣ ورقة (٦ب ـ ١٩أ) ١٢,٥ × ٢٠.

٤٤٠٥) المخطوطة نفسها ٨٤٩٨

ع ـ ط. بدايتها (بعد البسملة): «همى كويد ابو نصر فراهى بتوفيق خدا وند آلهى الخ».

نسخت بخط نستعليق على ورق صقيل مصنعي. ووقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. تاريخ النسخ: ٢١ شعبان ١٢٩٤هـ/ ٣١ آب/أغسطس ١٨٧٧م. ٥٦ ورقة ١٣,٥ × ٢١.

٤٤٠٦) مؤيد الفضلاء ٩٧٧٣

ع ـ ط. المؤلِّف هو محمد بن لاد، الذي صنف قاموسه عام ٩٢٥هـ/١٥١٩م، في دلهي، إبان حكم إبراهيم الثاني ابن سيكاندار، من أسرة لاد (٩٢٣هـ/١٥١٧م ـ ٩٣٢هـ/ ١٥٢٦م). والمؤلِّف معجم لغوي، باللغة الفارسية، يحتوي على شرح للكلمات الفارسية والتركية واليونانية، فضلاً عن العبارات المجازية والاصطلاحية المستخدمة في اللغة الفارسية حتى القرن الـ ١٥م. وقد صنف هذا المعجم بناء على مواد «شاه نامه» للفردوسي، و«خمسة» نظامي، وأشعار سنايي؛ ودواوين خاقاني وأنوري، وزهير (فارابي)، وأبهري، وحافظ، وسلمان (سواجي)، وسعدي، وغيرهم؛ كذلك صُنِّف بالاستناد إلى قواميس المؤلفين السالفين، ومن ضمنها، قواميس المصطلحات الفلسفية، والفلكية، والنحوية، والموسيقى الصوتية أو الغنائية، والطب، والمصطلحات العامية، أو الصنائعية، مثل: سكير (ميخوران ـ الترجمة الحرفية «شارب النبيذ»)، قراء الطالع (رمالان)؛ وفضلاً عن ذلك، تطرق إلى الكلمات التي سمعها من العلماء البارزين (أستادان)، واللغويين (أهل لسان). ونادراً ما تصادفنا، في القاموس، لهجات محلية لبعض المناطق الجغرافية، وكلمات مختلفة من حيث اللفظ. وغالباً ما يرفق المؤلِّف بالكلمة المفسَّرة مرادفات لها باللغة الهندية. وقد وردت الكلمات مرتبة وفق حروفها الأولى والأخيرة. يتألف القاموس من ٢٨ (كتاباً)، يتجزأ كل منها إلى (أبواب)، وكل باب إلى عدة

فصول. ويحتوي كل فصل على كلمات مرتبة وفق انتمائها إلى اللغة العربية أو الفارسية أو التركية. وكان هذا القاموس واحداً من أهم المصادر الأساسية لمؤلفي المعاجم اللغوية، اعتباراً من القرن الـ ١٦م وحتى القرن الـ ٢٠م، في الهند وإيران.

البداية (بعد البسملة): «محامد متوافره ومدائح متكاثره مردانا وتنكرى تواناراكه بتأليف چندين حروف الخ/ ايتيه ـ داداد/ (!) دادار».

كتب القاموس بخط نستعليق هندي متغير، على ورق صقيل بني فاتح، هندي الصنع. وكتبت الكلمات المفسَّرة، وعناوين الأبواب، بالزنجفر، حتى الورقة ١٢أ (حتى كلمة «أباد» حسن التنظيم). أما الكلمات المتبقية، باستثناء أسماء الكتب اللاحقة من القاموس، فكتبت بالحبر الصيني الأسود. وفي بعض الأماكن، وضع فوقها خط أسود أو إشارة حمراء. الناسخ مجهول. تاريخ النسخ: ٧ جمادى الآخرة ١٠٢٢هـ/ ٢٥ تموز/يوليو ١٦١٣م. ٢٩٥ ورقة ١٥,٥ × ٢٣.

٤٤٠٧) المخطوطة نفسها ٦٦٩٩

ع ـ ط. ورد عنوانها في شارة الإصدار كما يلي: «موايد (!) الفضلا».

بدايتها: «مى وشك/ آب آتش/ مى سرخ... در بركر فتن...». وهكذا، فإن القاموس يبدأ بكلمتي «اب» و«آتش». وفي حين أن الأوراق الـ «١٣» الأولى، حتى كلمة باخفصان، لم تكتب بالزنجفر، كتبت به الأوراق التي تليها.

نسخت المخطوطة على ورق ضارب إلى الصفرة، هندي الصنع، على ما يبدو، بخط نستعليق مميز مائل. وتضمنت الحواشي تعليقات نادرة. الناسخ هو عباد الله بديع الزمان بن ميرزا معصوم. تاريخ النسخ: ٢ جمادى الأولى ١٠٣٠هـ/ ٢٥ آذار/مارس ١٦٢٠م في مدينة «طيتة» بالهند. العيوب: فقدان عدة أوراق في البداية؛ كما أن الأوراق الأخيرة ملطخة. ٢٠٤ ورقات ١٨ × ٢٤.

٤٤٠٨) المخطوطة نفسها ٧٥٩٢

ع ـ ط. بدايتها: «رنكى ديكر نباشد وهرر نكى رنكى ديكر پزيرد امارنكى سياهى الخ» (وفق المخطوطة رقم ٦٦٩٩، الورقة ١٨٣أ). وهكذا فإن المخطوطة تبدأ بكلمة «ستة وتعني: كئيب، مرهق).

إنها مخطوطة قديمة مكتوبة بخط نستعليق مميز مائل، على ورق هش مشرب بلون وردي (ورق خانباليكي

«كاشغاري»، على ما يظهر). وأبرزت الكلمات والعناوين بخط نسخ كبير، وكتب فوقها بالزنجفر (وأحياناً تُكْتَب بالزنجفر بأكملها). يستدل من نوعية الورق والخط أن المخطوطة ربما كانت من مخطوطات النصف الأول من القرن الـ ١٧م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٣٤٧ ورقة ١٥,٥ × ٢٢,٥.

٤٤٠٩) المخطوطة نفسها ١٤٩٦

ع ـ ط. بدايتها: «تا آن قلعه را بركند وبر دوش كرفت وبيش سليمان آورد الخ». وهكذا فإن القاموس يبدأ بكلمة: «قندان»، وتعني: حقيبة التاجر التي تفوح منها رائحة العقاقير الطبية.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل، يفتقر في بعض الأماكن إلى العناية، على ورقٍ هندي سميك مشرب بلون بني (ثمة أوراق في البداية مظللة بلون أزرق). وأبرزت العناوين والكلمات بالزنجفر. العيوب: فقدان البداية (الأوراق الأولى). ليس لهذه النسخة تاريخ. وربما عادت إلى القرن الـ ١٧م. ١١١ ورقة ١٥,٥ × ٢٢,٥.

٤٤١٠) المخطوطة نفسها ١٢٠٢

ع ـ ط ـ أ. بدايتها: «دراصل بدوامى خوش بوده است والف سلطانيه الخ».

أما بداية القاموس عينه، فهي: «باب الالف فصل في العربى ابا با الكسر سر باززدن الخ»؛ وهي مطابقة لبداية النسخة رقم ٢٢٦٨. وقد وردت هذه النسخة في كتالوج مجموعة المخطوطات (أغلب الظن نتيجة ما دوِّن في شارة الإصدار والورقة الغفل الأولى) شأنها شأن «فرهنك جهانكيري» أي قاموس جهانكير. وبدت هذه النسخة المشهورة، للوهلة الأولى، وكأنها أقل قدماً (القرن الـ ١٧م) من القاموس اللغوي الفارسي «فرهنك جهانكيري» (قاموس جهانكير، لحسين اينجو). لكن بعد التدقيق والتمحيص، اتضح أن النسخة الأصلية تعد واحدة من النسخ المتأخرة لقاموس «مؤيد الفضلاء» الآنف الذكر. وخلافاً للنسخ الأخرى، فإن نسخة هذا القاموس تشتمل أيضاً على نبذات في قواعد اللغة الفارسية، مزودة بمعلومات موجزة عن الأعداد في اللغات العربية والفارسية والتركية (٤٥٦أ ـ ٤٦٢ب).

نسخت بخط نستعليق مائل، على ورق صقيل شرقي الصنع. وكتبت الكلمات المفسَّرة بالزنجفر (في بعض الأماكن أغفلت). الناسخ هو محمد صالح پشاوري، الذي نسخها في بداخشان «بناء على طلب من شاه

عبد الرحيم خان». تاريخ النسخ: ٢٣ شعبان ١٢٠٦هـ/ ١٦ نيسان/ أبريل ١٧٩٢م. العيوب: فقدان ورقتين من المقدمة، وإغفال الورقة ٤٥٧ب في النبذات القواعدية. ٤٦٢ ورقة ١٤ × ٢٤,٥.

٤٤١١) (مجمع الفرس) ٥٥٠٦

كتاب الكلمات الفارسية

المؤلِّف هو «محمد قاسم بن حاجي محمد كاشاني المتخلص بسروري». والمؤلَّف قاموس لغوي فارسي يتضمن شرحاً وتفسيراً للكلمات الفارسية، فرغ منه عام ١٠٠٨هـ/ ١٥٩٩ ـ ١٦٠٠م؛ وكرّسه لشاه عباس الأول (٩٩٥هـ/ ١٥٨٧م ـ ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م). قام المؤلِّف بتنقيح قاموسه بعد مرور ٢٠ سنة، أي عام ١٠٢٦هـ/ ١٦١٥م. وللقاموس أسماء أخرى مثل: «فرهنك سروري»، و«لغت سروري». وقد نقلت هذه النسخة عن النسخة الأصلية؛ وقد عمد ك. زاليمان إلى تقديم وصفٍ مفصَّل لها. يتطرق القاموس، بصورة رئيسية، إلى مفردات اللغة الفارسية، ويقدم المعنى الحقيقي والمجازي لكل كلمة، مزوّداً بالأمثلة الشعرية للعديد من المؤلفين، بدءاً بأستاذ الفردوسي أسد الطوسي (المتوفى حوالي سنة ٤٣٢هـ/ ١٠٤١م)، وانتهاء بجامي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م). يتألف القاموس من ٢٩ فصلاً مرتبة وفق الحروف الأبجدية العربية، اعتباراً من (باب) وانتهاء بـ (فصل). ويقدم لفظ الكلمات وصفاً، إلا في حالات نادرة، حين تكون الكلمة غير فارسية، مستعارة من اللغة اليونانية أو التركية؛ وفي هذه الحالات، أيضاً، تزود بحركات الضبط.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق فارسي غير كبير، على ورق رقيق أبيض مخرّم أوروبي الصنع (علامته صليب داخل شكل بيضوي)؛ وكُتبت الكلمات المفسّرة وعناوين الفصول بزنجفر (باهت بشكل ملحوظ). بيد أن شارة الإصدار كتبت بخط ثلث حروفه مزخرفة. الناسخ هو محمد خان بن محمد عزيز، الذي قام بنسخ هذه المخطوطة بناء على طلب شخص يدعى علي پيكا، في مدينة جورد. تاريخ النسخ: ١ رمضان ١٠٦٦هـ/ ٢٣ حزيران/ يونيو ١٦٥٠م. ٢٧٨ ورقة ١٦,٥ × ٢٣.

٤٤١٢) المخطوطة نفسها ٤٢١

بدايتها (بعد البسملة، واسم المؤلِّف، والعنوان، وقد كتبت كلها بالزنجفر) مطابقة لبداية النسخة الآنفة.

وهي نسخة كاملة جيدة أبرزت فيها

الكلمات المفسَّرة وعناوين الفصول بالزنجفر، بخط نسخ. وكتب نصها بخط نستعليق واضح، على ورق سميك صقيل. الناسخ هو عباد الله لطف الله طغائي الذي قام بعملية النسخ، بناء على طلب شخص يدعى «أقاي بالي». تاريخ النسخ: ١٤ ربيع الآخر ١٠٨٢هـ/ ٢٠ آب/أغسطس ١٦٧٣م. يلي التاريخ (على الحواشي) تمنيات كتبها الناسخ، هي: «غريق رحمت يزدان كسى باده كه كاتب را بالحمدى كند باد». ٢٠٩ ورقات + أوراق فارغة (٤ في البداية و٣ في النهاية)، لكنها تتضمن بعض الملاحظات؛ ١٥ × ٢٤٫٥.

٤٤١٣ (فرهنك در درى) ١٤٢٣

قاموس درة (اللغة) الدارية

قاموسٌ صنفه علي يوسف شيرواني عام ١٠١٨هـ/ ١٦١٠م؛ وكرسه لشخص يدعى خسرو خان، وهو، على الأرجح، الابن الأكبر لجهانكير (٩٩٥هـ/ ١٥٨٧م - ١٠٣١هـ/ ١٦٢٢م). وقد فقدت من النسخة الأصلية للقاموس المقدمة التي ورد فيها اسم المؤلِّف. فأخذ الاسم من وصف البروفسور ف. ايفانوف، الذي أشار إلى وجود نسخة أخرى، غير هذه النسخة، عنوانها: «دري دري» أو «دري داري»].

تمثِّل هذه المخطوطة قاموساً لغوياً باللغة الفارسية، يتألف من ٢٤ فصلاً، رُتبت بحسب الحروف الأبجدية العربية، باتباع الحروف الأولى والأخيرة من الكلمات. وعرضت كيفية اللفظ في هذا القاموس، عن طريق الوصف، أو بإيراد الأمثلة والنماذج. لم يرد اسم هذا القاموس في المراجع الغربية المشهورة التي أصدرها العلماء الغربيون (ريو، بلوشي، براون، بيرتش) والشرقيون (حاجي خليفة). ويبدو أنه قاموس نادر جداً.

البداية: «افدستا بفتح همزه ودال وسكون قاوسين مهمل حمد خدا وند عز وجل الخ».

نسخ القاموس بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق سميك من صنع محلي؛ ونُقِّط الجزء الأوسط من الصفحات بالذهب واللونُ الأخضر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. واحتل البداية عنوان غير كبير، أنجز بالذهب. وكتبت، بالحبر الأحمر، الكلمات المفسَّرة، وعناوين الفصول، وأحياناً أسماء الشعراء والأشعار التي يستشهد بها لشرح معنى الكلمة، فضلاً عن أسماء مؤلفاتهم. الناسخ هو محمد عزيز البخاري. تاريخ النسخ:

شهر شعبان ١١٤١هـ/ آذار/مارس ١٧٢٩م. العيوب: يستدل من الترقيم الشرقي للأوراق، فقدان ١٦ ورقة، بين الورقتين ٤٠ و٤١، إذ لا وجود للأبواب خ د ذ ض ظ ح ج ت. ١١١ ورقة ١١ × ١٨.

٤٤١٤ (كتاب الموجز) ١/٥٥٠٥

ع - ط. تمثل هذه المخطوطة قاموساً عربياً - طاجيكياً (فارسيًا) موجزاً لمؤلِّف مجهول، تتعذَّر معرفة تاريخ تصنيفه، لفقدان الأوراق الأولى في بداية المخطوطة (أما العنوان المذكور، فقد أخذ من الأسطر الأخيرة للمخطوطة، الورقة رقم ٣٤أ، حيث كتب: «تم الكتاب الموجز». وبذلك، تبدأ المخطوطة من نهاية الفصل الخامس، وبداية الفصل السادس (الورقة ٢٥ب): «في الأديان».

نسخت بخط نستعليق دقيق، على ورق هروي من النوع الجيد. وتكاد تكون كافة حواشي الأوراق مفقودة، مع جزء من النص (وقد استُبدل بها ورق خوقندي رديء). تسبق البداية ٢٥ ورقة تحمل كتابات مختلفة مقتبسة من كتب أخرى، مثل «تفسير روح البيان» وسواه. وهي مدوَّنة (في القرن الـ ١٩م) بخط نستعليق رديء تصعب قراءته، زوِّد بحروف غير منقطة وذات ربطات شيكستية؛ وجاء بسطور مختلفة الاتجاهات. أما ورق المخطوطة، فهو خوقندي من النوع الرديء. ويستدل من نوعية الورق والمعطيات البيبليوغرافية أن القاموس تم نسخه في فترة لا تجاوز القرن الـ ١٧م. ١٠ ورقات (٢٥ب - ٣٤أ) + ٢٥ ورقة قبل النص، ١٢ × ١٩٫٥.

في الأدب الإبداعي.
الشعر، ٤٤١٥ ــ ٤٦٦٢

أشعار القرن الـ ١١م،

٤٤١٥

٤٤١٥) (منتخب ٤٠٦/II
شاه نامه فردوسي)
مقتطفات من شاه نامة فردوسي

المؤلّف هو أبو القاسم حسن بن اسحاق الطوسي فردوسي (المتوفى حوالي سنة ٤١٦هـ/ ١٠٢٥م). والمؤلَّف نبذة قصيرة تنتهي بسرد قصة مصرع أصفاديار على يد رستم.

البداية (بعد العنوان والبسملة):
«بنام خداوند جان وخرد * الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق فارسي مائل، على ورق أوروبي أبيض مخرم (أنظر الوصف رقم ٤٥٦٣)؛ يسبق البداية عنوان (أصيب بتلف)، وثلاثة فراغات تركت لترسم فيها منمنمات، تضمّن الأخير منها (الورقة ٥٧ب) رسماً أوليّاً بقلم الرصاص (!) لصورة رستم وهو يطلق سهماً طويلاً، غريب الشكل، ذا رأسين مدببين؛ ويصيب به أسفانديار (الذي لم يرسم منه سوى الحدود الخارجية). وقد ذُيِّل الرسم بالتوقيع التالي: «رقم ميرزا رضاى نقاش ابن محمد عليخان آشناياني (؟)...»، أي بريشة ميرزا رضاي النقاش [الرسام] ابن محمد عليخان آشناياني (؟)... ١٢٧٧هـ [١٨٦٠ ـ ١٨٦١م]. ويرد تحت ذلك، وبخط أدق (أوتوغراف؟)، تكرار لهذا التوقيع، كتب بريشة فولاذية، واختتم بكلمة «Mupzapza» باللغة الروسية. تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م.
٢٤ ورقة (٣٤ب ـ ٥٨أ) ١٩ × ٢٨,٥.

أشعار القرن الـ ١٢م،
٤٤١٦ ـ ٤٤٢٤

٤٤١٦) (مثنوي) ٣٠٤٨/٧

المؤلِّف هو مجدود بن آدم حكيم سنائي غزنوي (المتوفى حوالي سنة ٥٤٥هـ/ ١١٥٠ ـ ١١٥١م). وهو من أوائل الشعراء الصوفيين المتقدمين.

البداية (بعد البسملة): «ابتداى سخن بنام خداست الخ». ويلاحظ، من آخر أبيات الشعر الثنائي، أن الثنائيات قد نظمت في أواخر عام ٥٢٨هـ/ آب/ أغسطس ـ أيلول/ سبتمبر ١١٣٤م:

«در جهان اين سخن بدين اثين
كامل ونغز وشامل وشيرين
جر سنائى دكر نكفت كسى
كوهر اينسخن نسفت كسى».

[تسبق هذا المؤلَّف الشعري قصيدة صوفية لسنائي عنوانها «طريق التحقيق»؛ لكن لم يبق منها سوى النهاية، على الورقة ٨٥أ].

وتعدّ هذه المخطوطة مخطوطة هندية جيدة أُطِّر نصها بخطوط ذهبية وملونة. واحتل بدايتها عنوان. وكتبت بخط نستعليق ممتاز. ولا شك في أن الناسخ هو حضر خان ولد محمد صالح (الورقة ٢١٢ب). تاريخ النسخ: جليّ أنه عام ١٠٩١هـ/ ١٦٨٤ ـ ١٦٨٥م (للمقارنة، أنظر الورقة ٢١٢ب). ٣٥ ورقة (٨٥ب ـ ١١٩أ) ١١ × ٢١.

٤٤١٧) نثر اللآلىء ٢٢٦١

ع ـ ط. تمثل هذه المخطوطة مئة قول من الأقوال المنسوبة إلى علي بن أبي طالب (٣٥هـ/ ٦٥٦م ـ ٤٠هـ/ ٦٦١م). وهي نسخة مترجمة، شعراً، إلى اللغة الفارسية ـ الطاجيكية، نظمه الشاعر محمد بن محمد بن عبد الجليل البلخي، المعروف بلقب رشيد الدين وطواط (المتوفى سنة ٥٧٣هـ/

١١٧٧م، أو سنة ٥٧٨هـ/ ١١٨٢م) ويُعدُّ هذا العمل سِفراً أدبيّاً دينيّاً مشهوراً.

بداية مقدمة المترجِم (بعد البسملة): «الحمد لله على الطاف كرمه واصناف نعمه الخ». أما بداية الأقوال المأثورة، فهي: «لو كشف الغطا ما ان دادت يقينا».

إنها نسخة ممتازة كتبت مقدمتها بخط نستعليق هروي؛ وكتب النص العربي للأقوال المأثورة، بخط ثلث كبير جميل؛ وشغلت كل صفحة ثلاثة أسطر. أما الترجمة والتمهيد، فكتبا بخط نستعليق، ووردا بين السطور؛ ونسخ النص بأسره على ورق شرقي ملون جيد النوعية، وأُطِّر بخطوط ذهبية زرقاء. وكتب العنوان، على الورقة المخصصة له، بالذهب والألوان. بيد أنَّ الحواشي التي ألصق عليها النص، قد كسيت بنقط ملونة، وعلى نمط واحد؛ وأُعِدت لرسوم أكثر تعقيداً تُمثِّل رؤوس أسود، على غرار الرسوم التي تحتويها الورقة ٦ب. ويبدو أن المخطوطة قد نسخت وصممت في هراة في القرن الـ ١٧م (التاريخ الوارد في أحد أختام صاحب المخطوطة، هو: عام ١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م). الناسخ والمصمم هو سلطان محمد خندان، الذي ورد اسمه في شارة الإصدار (المتضررة قليلاً). ١٨ ورقة ٢١,٥ × ٣٣,٥.

٤٤١٨) المخطوطة ٨٩٤٩/ IX نفسها

ع ـ ط. رتبت فيها الأقوال المأثورة وفق الحروف الأبجدية، بخط نستعليق كبير. أما الترجمة الفارسية ـ الطاجيكية الواردة تحت السطور، فكتبت بخط نستعليق صغير على ورق خوقندي. وربما عادت هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ٩ ورقات (٥٧ب ـ ٦٥أ) ١٥ × ٢٥.

٤٤١٩) [كليات خاقاني] ١٩٨٥

ديوان شعر كامل للخاقاني

[كُتب في الإطار المستدير الذي يحتل الورقة ١أ: «إن هذا ديوان خاقاني»].

المؤلِّف هو أفضل الدين إبراهيم بن علي نجار، الملقب بـ «خاقاني شيرواني» (المتوفى سنة ٥٨٢هـ/ ١١٨٦م؛ أنظر التذييل الوارد في الورقة ٣١٦أ من هذه المخطوطة). تتألف المخطوطة من أربعة أجزاء تختلف اختلافاً جلياً (وليس سوى الجزء الأول يبدأ ببسملة):

يتضمن الجزء الأول (١ب ـ ١٨١أ) قصائد وترجيعات، كتبت بخط نستعليق واضح على ورق بني فاتح

من صنع هندي. ويشغل النص ثلاثة أعمدة من كل صفحة: عمودان عاديان، والثالث مائل يقع على الهامش الخارجي للصفحة. وكتبت العناوين بالزنجفر (باللون الأزرق في بعض الأماكن)، بخط الثلث. بيد أن التاريخ واسم الناسخ قد امَّحيا. تلي شارة إصدار هذا الجزء (الأوراق ١٨١أ ـ ١٨٣أ) اقتباسات وكتابات أخرى، دونت بخط نسخ تشوبه عناصر من خط الثلث.

البداية: «عروست عافيت آنكه قبول كرد مرا * الخ».

ويتضمن الجزء الثاني (١٨٣ب ـ ٣٠١أ) «مقطعات وغزليات»، أي مقطوعات شعرية وقصائد غزلية كتبت بالخط نفسه الذي كتب به الجزء السابق. وقد أفعمت هوامش هذين الجزءين بملاحظات كتبت في أزمنة مختلفة.

البداية: «خاقانيا بجاه مشو غره عم وار * إلخ».

أما الجزء الثالث، (٣٠١ب ـ ٣١٦أ)، فيتضمن رباعيات يبلغ عددها ٣١٩ رباعية، بحسب الإحصاء المدون في النهاية؛ وهي مكتوبة بالخط نفسه الذي كتب به الجزءان السابقان. ويفتقر هذا الجزء، أيضاً، إلى شارة إصدار. وتحتوي هوامش ورقته الأخيرة (٣١٦أ) على الملاحظات التالية: أ) انتهاء نسخ هذه المخطوطة في مدينة أغرا (الهند) في مطلع شهر شعبان ١٠٣٠هـ/ نهاية حزيران/ يونيو ١٦٢١م؛ ب) موعد إنهاء المؤلِّف لهذا الديوان: نهاية جمادى الأولى ٥٧٤هـ/ مطلع كانون الأول/ ديسمبر ١١٧٨م؛ ج) تاريخ وفاة خاقاني: عام ٥٨٢هـ/ ١١٨٦ ـ ١١٨٧م. وتلي عدةَ قصائد واردة في الأوراق (٣١٧أ ـ ٣١٨أ) مجموعةُ رسائل تعود إلى خاقاني؛ إلا أنه لم يفرغ من كتابتها؛ وهي تحتل الأوراق (٣١٩ب ـ ٣٣٧ب).

ويتضمن الجزء الرابع (٣٣٨ب ـ ٤٠٧أ) مؤلفات شعرية، منسوخة بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة والعناية، على ورق هندي أبيض؛ ومذيلة باسم «تحفة العارفين» (تحفة العرافين). وقد تعرّض هذا الجزء من المخطوطة لتلف شديد، من جراء السوس. ويبدو أن المخطوطة بأسرها، باستثناء الجزء الأخير منها، نسخت في وقت متأخر. وما من شك في أن النسخ قد تم في القرن الـ ١٧م. وبالإمكان اعتبار التاريخ المدون على الورقة ٣١٦أ، وهو عام ١٠٣٠هـ/ ١٦٢١م، تاريخاً لنسخ الأجزاء الثلاثة الأولى.

ولهذه المخطوطة غلاف مطلي

بالورنيش، يرجَّح أنه صنع في أفغانستان الشمالية. ومن الطريف أن حواشي الإطارين الخارجيين للغلاف تحتوي على بيتي الشعر التاليين:

«جل أطلس أكر خرى پوشد
السلام عليك بسيارست
جامهٔ كهنه كرملك پوشد
پيش جهانيان خارست».

وقد ترجمها د. ف على النحو التالي:

إذا ارتدت الأتان جلاً من الأطلس
انهالت عليها التحيات
وإذا ارتدى الملك ثياباً رثة
انهالت عليه النظرات اللاذعة.

٤٤٢٠) قصائد خاقاني ٧٥٢٨

مؤلِّفها هو أفضل الدين ابراهيم بن علي الشيرواني، الشاعر الآنف ذكره.

البداية (بعد البسملة): «دل من پير تعليمست ومن طفل زبان دانش * الخ».

وهي مخطوطة كاملة رائعة نسخ نصها بخط نستعليق هندي جميل، بحيث يرد عمودان في كل صفحة من الصفحات المؤطرة بالخطوط الذهبية والملونة. ويشغل الحواشي وما بين سطور الأوراق ١ب ـ ١١٢ب، شرح لبعض الكلمات والعبارات. الناسخ هو ميرزا محمد الموسوي الحسيني. تاريخ النسخ: ٢٢ صفر ١٠٢٤هـ/ ٢٣ آذار/ مارس ١٦١٥م. وللمخطوطة غلاف جلدي مزود بقفل وختم ينم عن ذوق فني. ويتضح، من الكتابات والورقة الغفل، أن مخطوطة «قصائد خاقاني» مع اللوح ذي الثماني طيات «مع لوح هشت طبقة»، ما هي إلا هدية قدمها ملا عبد الستار المرغيناني، في ٢٢ شعبان ١٣١٥هـ/ ١٦ كانون الثاني/ يناير ١٨٩٨م، إلى شخص يدعى محمد ظريف قاري الطشقندي. ٣٣٢ ورقة ١٥ × ٢٥.

٤٤٢١) المخطوطة نفسها ٢٣٤٨

بدايتها مطابقة لبداية النسخة الآنفة.

وهي مخطوطة جيدة، نسخت على ورق سميك شرقي الصنع، بخط نستعليق هندي. يشغل النص (١ب ـ ٤٩ب) ٣ أعمدة من الصفحة. لكنه، بعد الورقة ٤٩ب وحتى النهاية، يشغل عمودين فقط. وتكاد تكون كافة الحواشي، والمسافات القائمة بين السطور، مفعمة بشرح الكلمات والعبارات. وقد أغفل ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٨م«؟»). العيوب: تعرُّض بعض الصفحات للضرر؛ وقد أعيد إلصاقها. متنا ورقة وورقتان ١٧ × ٢٩.

٤٤٢٢) ديوان محيي ١٠٤٤/II

المؤلِّف هو محيي الدين عبد القادر جيلاني، الصوفي المشهور الذي

أسس طريقة الدراويش المعروفة بـ «القادرية» (والمتوفى سنة ٥٦١هـ/ ١١٦٦م). ينسب هذا الديوان إليه، على الرغم من عدم توافر الأدلة على ذلك، لأن دواوين الغزل الأولى، التي ورد وصفها لدى الدكتور ريو، والبروفسور أ. براون، والدكتور ايتيه، ليست موجودة في هذه النسخة التي نصفها. وتطابق هذه النسخة النسخة رقم ١٠٤٩/I (مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية، المجلد الثاني، رقم ٨٠٣)، التي تبدأ بقصيدة في الغزل مطلعها: «بيا بياكه شوق تو ميطلبد دل ما الخ»، والتي تحتل الورقة ٢٦٦أ من هذه المخطوطة.

البداية (بعد البسملة): «ظاهرم زنداست وباطن پارسا * الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي. الناسخ هو نياز ملا خواجه بن ايشبابا صوفي. تاريخ النسخ: ١٠ ذو القعدة ١٣٢٤هـ/ ٢٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٠٦م. ٩٦ ورقة (٢٦٥ب ـ ٣٦٠أ) ٢١,٥ × ٣٥.

٤٤٢٣) ديوان أنوري ٤٤٩٢

المؤلف هو أوحد الدين أنوري (المتوفى حوالي سنة ٥٨٧هـ/ ١١٩١م). يضم ديوانه قصائد وغزليات ورباعيات أنوري.

بيد أن هذه النسخة قد اهترأت من تقادم الزمن عليها؛ وهي منسوخة بخط نستعليق مائل على ورق شرقي هش؛ وقام بالنسخ عدة أشخاص. أما النص، فتكتنفه الخطوط الحمراء والزرقاء. العيوب: تبقع حواشي العديد من الصفحات؛ وتكاد تكون كافة الصفحات تالفة من جراء السوس. يبدو أنها نسخة هندية ترتقي إلى القرن الـ ١٧م. ٢٥٥ ورقة ١٤,٥ × ٢٧.

٤٤٢٤) قصائد أنوري ٧٤٥٨

المؤلف هو أوحد الدين أنوري، الآنف ذكره. تحتوي هذه النسخة على رباعيات أنوري.

بدايتها (دون بسملة): «بوانركى وبزركى وكام دل بجهان * الخ».

وهي نسخة ممتازة كتبت بخط جميل، وصممت تصميماً فنياً. ونسخ نصها بخط نستعليق هروي واضح حروفه غير كبيرة، على ورق عاجي اللون، منقط بالذهب. بيد أن صفحات النص غير كبيرة، وتكتنفها الخطوط الذهبية والملونة؛ وهي ملصقة، في وقت لاحق (القرن الـ ١٨م؟)، على ورق مرمري اللون، شكّل هوامش عريضة للنص. الناسخ هو محمد حسين الكشميري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٠هـ/ ١٥٨٢م.

وللمخطوطة غلاف مصمم بذوق بخاري وفق التصميم المتأخر، جاءت جهته الخارجية مقصبة ومكسوّة بالمخمل الأحمر؛ وهو من عمل «قاري مير عباد الله خواجة» ـ أ. عادلوف، في أوائل القرن الجاري. ٩٨ ورقة ١٩ × ٢٨,٥.

أشعار القرن الـ ١٣م،
٤٤٢٥ ـ ٤٤٤٩

٤٤٢٥) (خلاصه‌ VII/٣٠٤٨
خمسة [نظامي])
خلاصة خماسية [نظامي]

مؤلِّف الخماسية هو نظامي كنجوي (المتوفى سنة ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م، أو سنة ٦٠٦هـ/١٢٠٩م). والمؤلِّف مختارات من خماسيات نظامي جمعها شخص مجهول، وزوّدها بمقدمة نثرية موجزة. تقع المختارات في ٣٦ فصلاً، وتتناول موضوعات الإرشادات الخلقية والدينية (القناعة، الصبر، الوقار، أدب الكلام، إلخ).

بداية المخطوطة (بعد البسملة والعبارة التي تليها): «الحمد لله رب العالمين... اما بعد بر اصحاب دولت وارباب مكنت واجب ولازم است الخ».

وهي مخطوطة هندية جيدة، كتبت بخط نستعليق ممتاز. وأُطِّر نصها بخطوط ذهبية وملونة. واحتل بدايتها عنوان. الناسخ هو خضر خان ولد محمد صالح. تاريخ النسخ: عام ١٠٩٦هـ/١٨٦٤ ـ ١٦٨٥م. ٥٤ ورقة (١٥٩أ ـ ٢١٢ب) ١١ × ٢١.

٤٤٢٦) (منتخبات IV/٤٠٦
هفت بيكر)
مختارات من [قصيدة]
«الحسناوات السبع»

المؤلِّف هو شيخ نظامي كنجوي، الآنف ذكره. والمؤلِّف مقتطفات من القصيدة الخماسية الرابعة لنظامي، التي نظمها عام ٥٩٣هـ/١١٩٦م.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق فارسي مائل على ورق أوروبي أبيض مخرم (أنظر الوصف ٤٥٦٣). واكتنفت نصها خطوط حمراء وزرقاء. وتركت ستة فراغات للمنمنمات؛ إلا أنها ظلت فارغة. تبدأ المقتطفات

بالبسملة. بيد أن «قصة إبنة بهرام، ملك المنطقة السابعة» قد زوِّدت بعنوان (الورقة ١٢٦ب).

تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٣٧ ورقة (٩٤ب ـ ١٣١ب) ١٩ × ٢٨,٥.

٤٤٢٧) ديوان ٢٢٩١
كمال أصفهاني

المؤلِّف هو كمال الدين إسماعيل بن جمال الدين محمد بن عبد الرزاق أصفهاني (الذي عذبه المغول، ومات سنة ٦٣٥هـ/١٢٣٧م). كان المؤلِّف أحد مريدي شهاب الدين السهروردي (المتوفى سنة ٦٣٢هـ/ ١٢٣٤م)، ومدّاحاً لإحدى أسر السادة الأصفهانيين، ومن ضمنها ركن الدين سعيد بن مسود، الصدر السابق لمدينة أصفهان.

البداية (بعد البسملة): «اى باعلو همت توآسمان (.) زمين * وى كام اولين تو بر جرخ هفتمين الخ». وشأن هذه المخطوطة شأن مخطوطة لندن (التي تخالفها في البداية) من حيث ورود الأشعار غير مرتبة وفق الحروف الأبجدية، بل مختلطة. تحتوي هذه المخطوطة على غزليات، وقصائد، ومقطوعات ورباعيات.

وهي نسخة جيدة نسخت على ورق شرقي سميك عاجي اللون؛ ووقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. ويبدو أنها تعود إلى القرن الـ ١٧م. ٢٦١ ورقة ١١ × ١٩,٥.

٤٤٢٨) المخطوطة II/١٠٤٦
نفسها

رُتبت القصائد الغزلية، في هذه المخطوطة، وأوردت، بحسب الحروف الأبجدية (٨٠ب ـ ١٠٧أ)، تليها مجموعة من القصائد. وتطابق قصيدتها الأولى قصيدة المخطوطة رقم ٢٢٩١؛ وهي تقع في الورقة ١٠٨. وبعدها، تأتي القصائد الأخرى.

البداية (بعد البسملة):

«اى روى تواز روى دلها
شادى زغمت بروى دلها الخ».

وفي نهاية النسخة، إشارة إلى أن هذا هو «ديوان خلاق المعاني». بمثل هذه الصفة، كان يشتهر كمال الدين الأصفهاني. بيد أن النص يتطلب دراسة خاصة.

تمّ النسخ بخط نستعليق مائل، على ورق روسي. الناسخ هو داملا الله بيركان مخدوم ابن داملا محمد رضا. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م. ٦٩ ورقة (٨٠ب ـ ١٤٨ب) ٢١,٥ × ٣٥.

٤٤٢٩) (منتخب ٤٠٦/VIII مثنوي مولاناي رومي)

المؤلِّف هو مولانا جلال الدين محمد بن محمد بهاء الدين حسين البلخي الرومي (المولود سنة ٦٠٤هـ/ ١٢٠٧م، والمتوفى في كونيا سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م). والمؤلَّف مختارات من الكتاب الأول من الأشعار التي تقع في ستة كتب، وتتخذ شكل ثنائيات.

نسخت هذه المختارات بخط نستعليق فارسي مائل، على ورق أوروبي أبيض مخرم (أنظر الوصف رقم ٢٤٨). وأحيط النص والحواشي بخطوط حمراء وزرقاء. وسبق البداية عنوان. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ٢٥ ورقة (١٧٥ب ـ ١٩٩ب) ١٩ × ٢٨,٥.

٤٤٣٠) [مثنوىء ٥٢٢/VII معنوى (!)]

مؤلِّف هذه المخطوطة هو جلال الدين الرومي، الآنف الذكر.

وهي تمثّل مقتطفات من المؤلَّف المذكور، يبدو أنها نسخت في القرن الـ ١٩م. ورقتان (٢٠٧أ ـ ٢٠٨أ).

٤٤٣١) (شرح ٨٣١٣/II بيتين مثنوي)

المؤلِّف هو نور الدين عبد الرحمن جامي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م). والمؤلَّف شرح موجز (يعرف أيضاً بـ «ني نامه») للثنائية الأولى من المؤلَّف الصوفي «مثنوي معنوي» السابق وصفه، والذي ألفه جلال الدين الرومي.

بداية المخطوطة (بعد البسملة):

«عشق جزنائى وماجزنى نه آيم
وى دمى بى ما ومابى وى نه آيم
الخ».

وهي نسخة غفل من التاريخ، يُرجَّح أنها تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م. وقد نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق عاجي اللون محلي الصنع. ٦ ورقات (١٢ب ـ ١٨ب) ١٣ × ١٨.

٤٤٣٢) كليات سعدي ٨٨٤٢

ع ـ ط. المؤلِّف هو شيخ مصلح الدين سعدي شيرازي (المتوفى سنة ٦٩١هـ/ ١٢٩٢م). تحتل البداية مقدمة طويلة (ديباجة) لعلي أحمد ابن أبي نصر بن بيستوني، الذي جمع، عام ٧٢٦هـ/ ١٣٢٦م ـ ٧٣٤هـ/ ١٣٣٣م، كافة مؤلفات سعدي بعنوان «كليات»، وكتب لها هذه المقدمة. يلي ذلك: ١ ـ «كلستان» (٣١ب ـ ٨٩أ)؛ ٢ ـ «بوستان» (٨٩ب ـ ١٦٩أ)؛ ٣ ـ «القصائد عربي»، أي قصائد بالعربية (١٦٩ب ـ ١٧٦أ)؛ ٤ ـ «قصائد

فارسي»، أي قصائد باللغة الفارسية (١٧٦أ ـ ١٩٤ب)؛ ٥ ـ «مراثي» (١٩٤ب ـ ١٩٧ب)؛ ٦ ـ «ملمعات» (١٩٧ب ـ ٢٠٠أ)؛ ٧ ـ «ترجيعات» (٢٠٠أ ـ ٢٠٥أ)؛ ٨ ـ «طيبات» (٢٠٥أ ـ ٢٧٩أ)؛ ٩ ـ بدائع (٢٧٩ب ـ ٣٠٥ب)؛ ١٠ ـ «خواتيم» (٣٠٥ب ـ ٣١٧أ)؛ ١١ ـ «غزليات قديم» (٣١٧ب ـ ٣٢٣أ)؛ ١٢ ـ أشعار من كتاب «صاحبيه» (٣٢٣ب ـ ٣٣٩ب)[1]؛ ١٣ ـ «مقطعات» (٣٣٧ب ـ ٣٣٩أ)؛ ١٤ ـ «مطائبات» (٣٣٩أ ـ ٣٤٤أ)؛ ١٥ ـ «مضحكات» (نثرية؛ ٣٤٤أ ـ ٣٤٥أ)؛ ١٦ ـ رسالة هزل (٣٤٥ب ـ ٣٤٦أ)؛ ١٧ ـ «بمجليس الثالث» (نثراً؛ ٣٤٦ب ـ ٣٤٨أ)؛ ١٨ ـ رباعيات (٣٤٨أ ـ ٣٥٦أ).

صمّمت هذه المخطوطة تصميماً فنياً، ويرجح أنها هندية الأصل. ونسخ نصها بخط نستعليق واضح. وزُخرفت بداية كل مؤلَّف بعنوان جميل (٧ عناوين)، أو برسم زيتي (١٢ رسماً)، كتب العنوان داخله بمحلول مبيَّض. وثمة أشكال زخرفية تحتل الورقتين ١ب ـ ٢أ، المصممتين على شكل مواجهة مزودة بعنوان؛ كما تحتل المساحات القائمة بين سطور النص. أما النص المكتوب نثراً، فمقَسَّم إلى عمودين على كل صفحة: أحدهما عريض، والثاني أقل عرضاً، كتب خلاله النص بسطور مائلة. ويقع النص بأكمله ضمن أطر من الخطوط الملونة والذهبية. وجدير بالذكر أن بدايات مواد هذه المخطوطة تخلو تماماً من «البسملة المألوفة» في المخطوطات الأخرى. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ؛ ولعلها تعود إلى القرن الـ ١٧م. عيوبها: طولعت كثيراً، وبليت لسوء حفظها. ٣٥٦ ورقة + ٤ ورقات غير مرقمة في البداية، تحمل نبذات مقتبسة متفرقة؛ ١٥ × ٢٥.

٤٤٣٣) المخطوطة نفسها ٨٢٩٩

ع ـ ط. نسخة جيدة، مزودة بأربعة عناوين على الأوراق ١ب، ٣٦ب، ٣٠٢ب، ٣١٠ب؛ وهي مكتوبة بدهان أزرق وذهب. وقد استخدم فيها خط تعليق واضح، على ورق صقيل عاجي اللون محلي الصنع. الناسخ هو إسماعيل ابن شمس ابن كوهر. تاريخ النسخ: ١٨ جمادى الأولى ١٠١٤هـ/١ تشرين الأول/أكتوبر ١٦٠٥م. ٣٣٣ ورقة ١٣,٥ × ٢٢.

(١) يرجح أن يكون ٣٣٧ ب (المدقق).

٤٤٣٤) (بوستان) ٦٦٤

بستان

المؤلِّف هو شيخ سعدي شيرازي، الآنف الذكر.

والمؤلَّف قصيدة ذات طابع تربوي، تتألف من «١٠» فصول كتبت بخط المؤلِّف عام ٦٥٥هـ/١٢٥٧م.

البداية (دون بسملة): «بنام خداوند جان آفرين * إلخ».

تتضمن بداية المخطوطة حوالي ١٠٠ ورقة من الورق السمرقندي الصنع السميك جداً، كتبت بخط نستعليق رائع؛ وشغل النص عمودين من كل صفحة. وأحيط كل عمود بإطار من الخطوط الذهبية والملونة. وأبرزت العناوين بالزنجفر؛ واحتلت بداية المخطوطة مواجهة مزودة بعنوان جميل. وكتبت الخاتمة على ورق من النوع نفسه، لكن بعناية أقل، مما في البداية. وتضمنت شارة الإصدار ثلاثة أختام: ختمان منها غير مقروءين؛ أما الثالث، فيبدو أنه ختم صاحب المخطوطة: «سيد خاوند بن عبيد الله خواجه». كما تضمنت الورقة ١أ عدة أختام، أحدها: «محمد زاهد ١٠٧٥»، أي عام ١٠٧٥هـ/١٦٦٤م. تاريخ النسخ: عام ٨٩٥هـ/١٤٨٩ ـ ١٤٩٠م. ١٣٦ ورقة ١٤,٥ × ٢٤.

٤٤٣٥) المخطوطة I/٦٢٦٠

نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة السابقة.

نسخت على ورق سمرقندي سميك، بخط مميز، لعله نستعليق تركي. وشغل النص عمودين من كل صفحة. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وتضمنت المساحات الكائنة بين السطور، كما تضمنت الحواشي، تعليقات وملاحظات تعود إلى أزمنة مختلفة. الناسخ هو أحمد بن غضنفر جلبي بن شاه ولد جلبي الباي بردي. تاريخ النسخ: عام ٩٠٢هـ/١٤٩٧م. ٦٤ ورقة (١ب ـ ٦٤أ) ١٧ × ٢٣,٥.

٤٤٣٦) المخطوطة نفسها ١٨٤٤

نسخة رائعة جيدة التصميم، أصيبت أوراقها الـ ١٨ الأولى بشيء من التلف، نتيجة استخدامها دون عناية. نسخ نصها بخط نستعليق «هروي» جميل صغير، على ورق سميك عاجي اللون سمرقندي الصنع. وشَغَل النص عمودين من كل صفحة؛ ووقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وأبرزت العناوين بحجر اللازورد.

احتل البداية عنوان ممتاز. أما الصفحة، فمزخرفة كلها بالذهب

السائل والألوان. وتضمنت الأوراق ١٠ب، ٧٤أ، ١٢٠أ منمنمات، في حين أن الورقة ٣٢أ ترك فيها فراغ لم يملأ. واحتوت الورقة ٧٤أ على رسم زخرفي رسم فوق الرسم الأصلي الذي زال لونه، ولم يبق منه سوى الجزء السفلي. كما أن كافة الرسوم الزخرفية والمنمنمات في حالة يرثى لها. تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ؛ ولعلها ترتقي إلى القرن الـ ١٦م. ١٣٦ ورقة + ٣ ورقات (في البداية) من نوع مختلف + ٤ ورقات (في النهاية) مملوءة بكتابات وآثار اختبار سن الريشة قبل الكتابة بها؛ ١٤ × ٢٠,٥.

٤٤٣٧) المخطوطة II/٣٣٣

نفسها

بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة الآنفة.

نسخ نصها على حواش غير مؤطرة، بخط نستعليق واضح مائل. وأبرزت العناوين بالزنجفر. الناسخ هو عبد الواسع ابن قاضي عبد الله قرليق، الذي فرغ من نسخها في بخارى، إبان حكم إمام قلي بهادر خان (١٠٢٠هـ/١٦١١م ـ ١٠٥١هـ/١٦٤٢م)، وتحديداً، عام ١٠٤٥هـ/١٦٣٥م. ٦٥ ورقة (على حواشي الأوراق ١ب ـ ٦٥أ) ١٧ × ٢٨.

٤٤٣٨) المخطوطة II/٣٥٦٣

نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة الآنفة.

نسخت على ورق عاجي اللون شرقي الصنع، بخط نستعليق واضح. ووقع نصها على حواشي المخطوطة؛ وهو مكتوب بسطور مائلة، ومؤطر بخطوط حمراء. الناسخ هو محمد قاسم ابن همدمي حاجي. تاريخ النسخ: عام ١٠٩٢هـ/١٦٨١م. ١٤١ ورقة (على حواشي الأوراق ١ب ـ ١٤١أ) ١٥ × ٢٢.

٤٤٣٩) المخطوطة نفسها ٧٣٤٤

ط ـ أ. يبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م؛ وقد تأثرت كثيراً من سوء الحفظ. وفي وقت لاحق هو عام ١٢٤٣هـ/١٨٢٧ ـ ١٨٢٨م، جُدِّدت كتابة صفحات كثيرة بيد الناسخ عمر خان. وفي نهاية المخطوطة، ورقتان تحتويان على أشعار باللغة الأوزبكية لشاعر مجهول. ١٤٥ ورقة ١٤ × ٢٣.

٤٤٤٠) المخطوطة نفسها ٣٥٨٥

نسخت على ورق رقيق شرقي الصنع، بخط نستعليق صغير مائل. وشغل نصَّها، من كل صفحة، ثلاثة أعمدة، كتب الخارجي منها بسطور مائلة. وقد أُطِّرت هذه الأعمدة

بخطوط مختلفة الألوان. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. ١١٥ ورقة ١٠ × ١٥.

٤٤٤١) المخطوطة II/٨٠٦٠ نفسها

يبدو أن هذه النسخة قد أعدت لتُدرَّس. وهي منسوخة على ورق رقيق شرقي الصنع، بخط نستعليق مائل. وشغل النص أربعة أعمدة من كل صفحة. وأبرزت العناوين بالزنجفر. الناسخ هو ملا عشق الله بخاري. ويبدو أن تاريخ هذه النسخة يعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٨م. ٤٤ ورقة (٥٢ب ـ ٩٦ب) ١٦ × ٢٤.

٤٤٤٢) المخطوطة II/٣٧٦٨ نفسها

نسخت هذه المخطوطة على ورق خوقندي رقيق، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ويبدو أن تاريخ هذه النسخة يعود إلى أوائل القرن الـ ١٩م. ١٠٣ ورقات (٥٦ب ـ ١٥٨ب) ١٣,٥ × ٢٣.

٤٤٤٣) المخطوطة نفسها ٨١٤٨

تترية ـ طاجيكية. نسخت على ورق كتابة روسي سميك، بخط نستعليق تتري تتخلله عناصر من الخط الشيكستي. أما الأوراق ٥ ـ ٨، فقد نسخت في وقت متأخر، وبخط مختلف. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وتضمنت الحواشي وما بين السطور، شرحاً لبعض الكلمات باللغة التترية. ويرجح أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ١١٩ ورقة + ورقتان (في البداية) + ٣ ورقات (في النهاية) تحمل «آثار تجربة سن الريشة قبل الكتابة»، وكتابات وملاحظات، ١٧ × ٢٢.

٤٤٤٤) المخطوطة II/٧٥٢٠ نفسها

نسخت على ورق رمادي اللون خوقندي الصنع، بخط نستعليق آسيوي مائل خاص بآسيا الوسطى يفتقر إلى العناية والاهتمام. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وتركت، في البداية، عدة أوراق فارغة، يرجَّح أن الناسخ كان يريد تصميمها تصميماً خاصاً، لكن الوقت لم يسعفه.

في نهاية النسخة، قصيدة لفضولي مكرسة لمدح بغداد. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠ ـ ١٨٦١م. ١٢٩ ورقة (٩٥أ ـ ٢٢٤أ) ١٥ × ٢٥.

٤٤٤٥) المخطوطة I/٦٦٠٢ نفسها

نسخت على ورق رقيق رمادي اللون خوقندي الصنع، بخط نستعليق

مائل خاص بآسيا الوسطى. وشغل النص عمودين من كل صفحة. الناسخ هو ملا شكر الله خواجه بن ايشان محمد أيوب خواجه. تاريخ النسخ: شهر شوال ١٢٨٧هـ/ كانون الثاني/ يناير ١٨٧١م. ٨٩ ورقة (١ب ـ ٨٩ب) + ٤ ورقات (قبل البداية) تحتوي على مقتبسات، ١٥ × ٢٥.

٤٤٤٦) المخطوطة X/٤٠٦ نفسها

تحمل عنوان «منتخب بوستان»، أي مختارات من (شعر) بستان؛ وهي منسوخة بخط نستعليق فارسي مائل، على ورق أبيض مخرّم أوروبي الصنع (أنظر الوصف رقم ٤٥٦٣). وقد أُطِّر نصها بخطوط حمراء وزرقاء.

يسبق بدايتها عنوان. وهي تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٣٢ ورقة (٢٠٠ب ـ ٢٣١ب) ١٩ × ٢٨,٥.

٤٤٤٧) غزليات II/٢٢٣٦

المؤلِّف هو شيخ سعدي الشيرازي الآنف الذكر. والمؤلَّف مختارات غزلية مرتبة وفق الحروف الأبجدية.

البداية (بعد الحمدلة والثناء): «بيش مارسم بشكستن بنود عهد وقارا * الخ».

نسخت على ورق شرقي الصنع عاجي اللون، بخط نستعليق مميز. وأطر النص بخطوط سوداء وذهبية، وشغل عمودين من كل صفحة. وأبرزت العناوين بالزنجفر. واحتل البداية عنوان. ويرجح أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م. ٣٤ ورقة (١١ب ـ ٤٥أ) ١٥ × ٢٤.

٤٤٤٨) (قصائد II/١٠٤٤ وغزليات وديكر أشعار شيخ سعدي شيرازي) قصائد وغزليات وأشعار شيخ سعدي شيرازي

ط ـ ع. المؤلِّف هو مصلح الدين سعدي شيرازي، الآنف ذكره.

تبدأ المخطوطة بقصيدة باللغة العربية: «حسبت نحفي المدامع لا يجري الخ». بيد أنها، في النسخة القديمة للديوان، قد وردت على النحو التالي: «حسبت بجفني المدامع أن يجري * الخ». تلي هذه القصيدة «قصائد فارسية» (١٥١ب)، و«غزليات» (١٧١ب).

نسخت بخط خيوي مائل، على ورق كتابة روسي مصنعي. الناسخ هو داملا محمد نياز ولد نياز صوفي. تاريخ النسخ: ذو القعدة ١٣٢٤هـ/ كانون الأول/ديسمبر ١٩٠٦م ـ كانون الثاني/يناير ١٩٠٧م. ١١٨ ورقة (١٤٧ب ـ ٢٦٤ب) ٢١,٥ × ٣٥.

٤٤٤٩) (رباعيات II/١١٣٦
شيخ سعدىء شيرازي)

المؤلّف هو شيخ مصلح الدين سعدي شيرازي. تحتوي هذه النسخة على ١٠٤من الرباعيات.

بدايتها (دون بسملة، وبعد العنوان): «هر ساعتم اندرون بجوشد خون را * الخ».

وهي مخطوطة متأخرة، جيدة التصميم، نسخت بخط نستعليق خيوي مائل. وتضمنت كل صفحة، من صفحاتها المسطرة بالذهب والخطوط الملونة، أربع رباعيات. أما ورقها، فهو سميك جداً كورق الألبومات، ومنقط بالذهب والألوان. وقد أعدت هذه النسخة لخان خيوة محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/١٨٦٦م ـ ١٣٢٨هـ/١٩١٠م). الناسخ هو خداي بيركان ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٣١٧هـ/١٨٩٩م. ١٤ ورقة (٤٦ب ـ ٥٩أ) ١٤ × ٢١,٥.

أشعار القرن الـ ١٤م،
٤٤٥٠ ـ ٤٤٦٣

٤٤٥٠) (كلشكر) V/٩٠٦١
أوراق الزهر المحلاة بالسكر

شعر غفل (أو رواية شعرية «داستان») يتألف من ٨ فصول (مقالات)، يضم كل منها عدة حكايات. في شارة إصدار (الخاتمة) النسخة التالية (الوصف رقم ٤٤٥١)، ورد تاريخ النسخ: عام ٧٠٩هـ/١٣٠٩م. لكن أغفل اسم المؤلّف (لم نعثر على اسم الشاعر في الكتالوجات المتوافرة لدينا).

البداية (بعد البسملة): «اي اول تو وراي اول *

حيران زتو انبياء ومرسل الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ مائل يفتقر إلى العناية والنظافة (باستثناء الأبيات الـ١٤ التي وردت في البداية والتي كتبت بخط نستعليق)، على ورق رمادي اللون محلي الصنع. ويعود تاريخها إلى ما بين عام ١٢٤٦هـ/١٨٣٠م (الورقة ٢٩أ) وعام ١٢٥٢هـ/١٨٣٧م (الورقة ١٦٤أ)، بناء على تاريخ الديوان بأكمله. ٤١ ورقة (٩٤أ ـ ١٣٥ب) ١٥ × ٢١.

٤٤٥١) المخطوطة II/٦١٤٠
نفسها

تمثل مختارات من الشعر السابق ذكره، سقط من بدايتها بيت واحد. وهي مكتوبة بخط نستعليق بخاري يفتقر إلى النظافة على أوراق إضافية (خوقندية رمادية)، أدرجت في نهاية مخطوطة «كشف المحجوب» للجلابي (الوصف رقم ٤٨٧٣). ويبدو أن الناسخ هو مير سيد محسن بخاري، الذي أضاف الأوراق المفقودة من المؤلَف السابق في هذا المجلّد (للمقارنة، أنظر الورقة ٦ب) عام ١٣١٩هـ/١٩٠١م. ٦ ورقات (٢٦٢أ

ـ ٢٦٧ب) + ورقة واحدة (في نهاية المخطوطة تحتوي على مقتبسات)، ١١,٥ × ١٨.

٤٤٥٢) (خمسه ٥٥٢١ أمير خسرو)

خماسية أمير خسرو

المؤلّف هو أمير خسرو بن لاجين دهلوي، شاعر الهند الطاجيكي ـ الفارسي، المولود سنة ٦٥١هـ/١٢٥٣م في باتيال، والمتوفى سنة ٧٢٥هـ/١٣٢٥م في مدينة دلهي. تتضمن خماسيته، في هذه المخطوطة، الأشعار المرتبة على النحو التالي: ١ ـ «مطلع الأنوار» (١أ ـ ٣٠أ)؛ ٢ ـ «مجنون وليلى» (٣٠ب ـ ٦١ب)؛ ٣ ـ «هشت بهشت» (ثمان جنات، ٦٢أ ـ ١٠٢ب)؛ ٤ ـ شيرين وخسرو (١٠٣أ ـ ١٩٦ب).

وقد فقدت بداية القصيدة الأولى، شأنها شأن نهاية القصيدة الأخيرة.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل دقيق ومميز. وتضمنت كل صفحة، من الصفحات المؤطرة بخطوط حمراء وسوداء، أربعة أعمدة من النص. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وفي نهاية كل قصيدة، شارة إصدار؛ إلا أنها لا تحتوي على اسم الناسخ ولا على تاريخ النسخ. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٧م وبداية القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان الأوراق الست الأولى (ذلك ما يؤكده الترقيم الشرقي)، و(الورقتين ١ ـ ٢)، في النهاية؛ وثمة أوراق كثيرة خضعت للترميم أو التجديد. ١٩٦ ورقة ١٧ × ٢٢,٥.

٤٤٥٣) مطلع الأنوار ٨٢٧١

المؤلّف هو أمير خسرو دهلوي، السابق ذكره. والمؤلّف قصيدة ذات طابع تربوي إرشادي.

بداية المخطوطة: «خطبه• قدس ست بملك قديم * الخ»؛ وهي منسوخة على ورق سمرقندي صقيل سميك جداً، منقط بالذهب عاجي اللون، بخط نستعليق هروي دقيق وجميل. وقد تضمنت كل صفحة من الصفحات غير المؤطرة، ثلاثة أعمدة. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وتركت ثلاثة فراغات (الأوراق ٥٢ب، ٥٧ب، ٦٢ب)، يبدو أنها كانت قد خصصت لرسم المنمنمات. وقد أغفل من هذه النسخة التاريخ واسم الناسخ. لكن يبدو أنها تعود إلى نهاية القرن الـ ١٦م، أو بداية القرن الـ ١٧م. وقد كتبت الورقتان الأوليان في وقت متأخر (القرن الـ ١٩م)، على ورق مختلف، وبخط نستعليق يعود إلى ناسخ غير الذي نسخ الأوراق الأخرى من المخطوطة. وقد أخذت هذه

المخطوطة من مكتبة أ. أ. بولوانوف (تحتوي الورقة ٧٣ب على ختم مثلث يحمل اسمه). ٦٧ ورقة ١٦ × ٢٧.

٤٤٥٤) المخطوطة نفسها ١٧٤٦

بدايتها مطابقة لبداية النسخة السابقة (الوصف رقم ٤٤٥٣).

نسخت على ورق هش شرقي الصنع (هندي؟) ضارب إلى الصفرة، بخط نستعليق. وشغل النص عمودين من الصفحة. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وأفعمت العديد من الحواشي، والمسافات القائمة بين السطور، بتفسيرات لبعض الكلمات والعبارات. وأدرجت، في نهاية المخطوطة، ١٥ ثنائية. ويبدو أن ذلك قد تم في وقت متأخر. الناسخ هو فقير محمد مقيم. تاريخ النسخ: ١٣ ربيع الأول ١٠٩٧هـ/٧ شباط/فبراير ١٦٨٥م. عيوب النسخة: أصابها السوس. ١١٥ ورقة ١٢ × ٢١,٥.

٤٤٥٥) (منتخبات ٤٠٦/III خسرو وشيرين)

مختارات من (قصيدة) خسرو وشيرين

المؤلّف هو أمير خسرو دهلوي، السابق ذكره. تضم المخطوطة مقتطفات من القصيدة الثانية (خمسة) الخماسية للمؤلّف المذكور، والمكتوبة عام ٦٩٨هـ/١٢٩٨م.

نسخت المقتطفات بخط نستعليق مائل، على ورق أبيض مخرم أوروبي الصنع (أنظر الوصف رقم ٤٥٦٣). وشغل النصُّ أربعة أعمدة من كل صفحة؛ وهو مكتنَف بخطوط حمراء وزرقاء. وتركت أربعة فراغات للرسوم الزخرفية؛ لكنها ظلت فارغة. تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٣٨ ورقة (٥٨أ ـ ٩٤ب) ١٩ × ٢٨,٥.

٤٤٥٦) (بحر ٣٠٧٩/VIII صنائع)

بحر العجائب

المؤلّف هو حسن، هكذا ذَكَر اسمه في فصل «در سبب تصنيف كتاب» (الورقة ١٦٦أ). والمؤلَّف ديوان يضم أشعاراً مختلفة: سداسيات جناسات، وسواهما. صنف هذا الديوان عام ٧٣١هـ/١٣٣٠م (١٩٦ب). وثمة خطأ وقع، حين كتبت، قبل البداية العبارة التالية: «كتاب حدائق السحر».

البداية (بعد البسملة): «ثنا كويم خداى انس وجانرا * الخ».

ويبدو أن النسخة الأصلية، التي نسخت عنها هذه النسخة، كانت عيوبها كثيرة، مما أثر في هذه النسخة؛ إذ كثرت فيها الفراغات، ولا سيما على الأوراق الأولى.

نسخت بخط نستعليق مائل يفتقر إلى النظافة، على ورق كتابة مصنعي رمادي اللون خوقندي الصنع. ويعود تاريخها، بناءً على ما ورد في شارة إصدار البحث اللاحق في هذا الكتاب (الورقة ٢٠٣أ)، إلى عام ١٣٠٨هـ/١٨٩١م. ٣٣ ورقة (١٦٥ب ـ ١٩٧أ) ١١ × ١٧.

(٤٤٥٧) ديوان ٢١٣٠
سلمان ساوجي

المؤلِّف هو خواجه جمال الدين محمد سلمان بن خواجه علاء الدين محمد ساوجي (المتوفى سنة ٧٧٨هـ/١٣٧٧م)، الذي عاش معظم حياته في تبريز، مقر الأسرة الحاكمة الجلالية، التي كرس معظم أشعاره لمدحها وتمجيدها. فقد مدح، من ضمن ما مدح، شيخ حسن برزوغ (٧٣٦هـ/١٣٣٦م ـ ٧٥٧هـ/١٣٥٦م)، وابنه عويس (٧٥٧هـ/١٣٥٦م ـ ٧٧٦هـ/١٣٧٤م).

بدايتها، المنسوخة بعد المقدمة النثرية (التي تلي البسملة): «نحمده ونصلى على جميع انبيايه الخ».

أما بداية الديوان فهي: «ازاد مطلقى وشعار توبندكى* الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق فارسي واضح، على ورق شرقي صقيل عاجي اللون. وشغل النص عمودين من كل صفحة. وتضمنت الهوامش جزءاً من النص كتب بسطور مائلة. ورقعت كل أجزاء النص المدرجة في العمودين، والمكتوبة على الهوامش، ضمن أطر مرسومة بخطوط سوداء دقيقة مُلِئت المسافات بينها بذهب سائل. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى أواخر القرن الـ ١٦م. وللمجلد غلاف من جلد همذاني عليه ختم: «ملا أحمد ابن ملا صديق. عام ١١٨١هـ/١٧٦٨م».

تسبق البداية «قطعتان» مقطوعتان. إحداهما مؤرخة بعام ١٢٢٩هـ/١٨١٤م، وعام ١٢٣٠هـ/١٨١٥م. عيوب المخطوطة: فقدان بدايتها ونهايتها، وترميمها غير مرة. ٣١٦ ورقة ١٤,٥ × ٢٢,٥.

(٤٤٥٨) المخطوطة نفسها I/٩٢٦

بداية المقدمة النثرية (بعد البسملة): «بعد از حمد وسپاس بقياس مر احدى را الخ».

أما بداية الأشعار التي لم تتبع الترتيب الأبجدي، فهي: «زبهر خدمتى عيد خود هيمن قصه است * الخ».

يضم القسم الأول من النسخة قصائد، ومرثية، وترجيعات، وسواها (١ب ـ ٢٢٩أ). في حين أن الجزء الثاني من الديوان يحتوي على أشعار

في الغزل مرتبة وفق الحروف الأبجدية، وعلى عدد من الرباعيات (٣٠٠ب ـ ٣٩٥أ). بداية الجزء الثاني (بعد البسملة): «اكر حسن تو بكشايد نقاب از جهر دعوى را * إلخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق أبيض مصنعي. تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٢٩٨هـ/١٨٨١م. ٣٩٥ ورقة ١٥,٥ × ٢٥.

(٤٤٥٩) (غزليات) III/٢٢٣٦

مؤلفها هو سلمان ساوجي، السابق ذكره.

وبدايتها (دون بسملة، وبعد الحمد والثناء): «اكر حسن تو بكشايد نقاب از جهره دعوى را * الخ». وهي منسوخة على ورق شرقي عالي الجودة عاجي اللون، بخط نستعليق مميز. وشغل النص عمودين من كل صفحة؛ وأطر كل عمود بخطوط سوداء وذهبية. وأبرزت العناوين بالزنجفر. واحتل البداية عنوان، وعبارة حمد وثناء لله مخططة بصورة جميلة. ويبدو أن هذه نسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م. ٣٥ ورقة (٤٥ب ـ ٧٩أ) ١٥ × ٢٤.

(٤٤٦٠) المخطوطة نفسها I/٦٦٨٣

بدايتها مطابقة لبداية النسخة السابقة.

كتبت بخط نستعليق خيوي زاويّ الحروف، على ورق كتابة روسي مصنعي. تاريخ النسخ: (الورقة ١١٩ب): عام ١٣١٧هـ/١٨٩٩ ـ ١٩٠٠م. ١٣٥ ورقة (١ب ـ ١٣٥ب) ١٧ × ٢٧,٥.

(٤٤٦١) قصائد VIII/٢٣٦٦

المؤلِّف هو سلمان ساوجي، السابق ذكره، الذي كرس هذه القصائد لمدح السلطان شيخ عويس، وغياث الدين محمد، وآخرين.

البداية (دون بسملة): «اى بكرد حرمت طوف كنان اهل نياز * الخ».

نسخت هذه المخطوطة في عمودين، وثلاثة أعمدة، بسطور مائلة، وبعرض الصفحات. وهي غفل من اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويرجح أنها تعود إلى القرن الـ ١٩م. ١١ ورقة (١٠٤ب ـ ١١٤أ) ١٦ × ٢٦,٥.

(٤٤٦٢) (أشعار IX/٣٠٧٩
خواجه سلمان)

تمثل مختارات شعرية لخواجه جمال الدين سلمان ساوجي. وتعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ورقتان (١٩٧ب ـ ١٩٨أ) ١١ × ١٧.

(٤٤٦٣) (قطعة) VI/٣٢٥٢

ع. تمثل فقرة مأخوذة من قصيدة

عربية مطولة (٢٢٨ بيتاً)، ومزودة بهوامش وتعليقات مطولة.

البداية: «صرامت تبدى النطق ومن (مال؟) سواكن * تحرك تهدى النور غير ضوية الخ».

نسخت بخط ثلث قديم مائل، على ورق سميك عاجي اللون عالي الجودة. وأبرزت الأشعار بحروف أكبر. وتتبع هذه المخطوطة وقف سبحانقلي خان الاستراخاني (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م)، الذي يحمل ختمه اللوزي الشكل تاريخ عام ١١٠٨هـ/١٦٩٦م على الورقة ٢٢٣أ. ويبدو أن النسخ قد جرى في القرن الـ ١٤م. عيوب المخطوطة: فقدان البداية والنهاية، والنص الواقع بين الورقتين ٢٢٨ و٢٢٩. ١٩ ورقة (٢٢٣أ ـ ٢٤١ب) ١٧,٥ × ٢٤,٥.

أشعار القرن الـ ١٥م،
٤٤٦٤ ـ ٤٤٩٩

٤٤٦٤) ديوان مغربي ١/٣٣٤٣

المؤلِّف هو محمد شيرين، المشهور بلقب «المغربي»، وهو شاعر فارسي، ولد في مدينة نايينا الواقعة في مقاطعة أصفهان؛ وتوفي في تبريز سنة ٨٠٩هـ/١٤٠٦ ـ ١٤٠٧م. والمؤلَّف مختارات من أشعار الشاعر، على ما يبدو. تتضمن هذه المختارات، فضلاً عن الأشعار التي تمتاز بها الدواوين عامة، بعض الأشعار الصوفية والقصائد المختلفة، التي أُبرزت بشكل خاص. ويختلف هذا الديوان عن الديوان الذي وصفه ايتيه، ورضاوي.

البداية (بعد البسملة): «ببابر جشم عاشق كن تجلى روى زيبارا * الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خيوي مائل، على ورق روسي ضارب إلى الزرقة، من النوعية العالية الجودة (علامة المصنع: علامة مائية ـ آسيوتر). وأُطِّر النص بخطوط ذهبية وفضية وملونة. وأحيطت الحواشي بخطوط حمراء.

واحتل البداية عنوان مكتوب بالذهب والألوان. الناسخ هو ملا محمد شريف بن ملا محمد فناه.

تاريخ النسخ: عام ١٣٢٠هـ/١٩٠٢ ـ ١٩٠٣م. ١٢١ ورقة (١ب ـ ١٢١أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٤٤٦٥) ديوان قاسمي ٦٧٤

المؤلِّف هو علي بن نصير بن هارون بن أبي القاسم الحسيني التبريزي قاسم الأنوار (المتوفى سنة ٨٣٥هـ/ ١٤٣١م أو سنة ٨٣٧هـ/ ١٤٣٤م). البداية: «جكر پر در دودل پرخون وجان سرمست فاپروا * الخ» (في النسخة الكاملة، رقم ١٠٣٩، وردت قصائد الغزل على الورقة

١١أ). يحتوي الديوان على أشعار غزلية مرتبة وفق الحروف الأبجدية، ورباعيات، ومرثيات، وترجيعات.

تم النسخ بخط نستعليق فارسي واضح، على ورق بني فاتح شرقي الصنع. ويشغل النص عمودين من كل صفحة. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرنين الـ ١٦م ـ ١٧م. عيوبها: تأثرها البالغ من سوء الاستعمال والعناية في الحفظ؛ كما أنها جدّدت جزئياً؛ وفقدت منها عدة صفحات في البداية والنهاية؛ ١٥٧ ورقة ١٥,٥ × ٢٢.

٤٤٦٦) المخطوطة نفسها ٤٣١٤

البداية (بعد البسملة): «بنام قادر قيوم خالق اشياء الخ». لكن لم يُعثَر على هذه الأشعار الغزلية في النسخة الكاملة رقم ١٠٣٩؛ ولعلها نسخت، في وقت لاحق متأخر، من ديوان آخر. أما القصيدة الغزلية الأولى في الجزء الأساسي الأكثر قدماً من هذا الديوان (الورقة ٣أ)، فهي: «كفتى همه تيرخود برجان تواند ازم * الخ» (وهي متضمنة في الورقة ٧ب من النسخة الكاملة المشار إليها قبل قليل).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق عاجي اللون شرقي الصنع. وشغل نصها عمودين من كل صفحة؛ ووقع ضمن أطر مرسومة بخطوط حمراء وزرقاء وصفراء. ويرجح أن يعود تاريخ هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م. وقد كتبت الورقتان الأوليان، والورقة الأخيرة في وقت متأخر (القرن الـ ١٩م)، على ورق خوقندي؛ عند ذلك، تم إلصاق حواشي بعض الأوراق بورق من النوع نفسه. مئتا ورقة وورقتان ١٣ × ٢١,٥.

٤٤٦٧) المخطوطة II/٩٢٦ نفسها

البداية (بعد البسملة): «منت خداى راحلت وعظمته * الخ».

بداية القصيدة الغزلية الأولى من القصائد المرتبة وفق الحروف الأبجدية (الورقة ٤٢١): «اى صبح سعادت زجنين توهويدا الخ».

يبدو أن هذه النسخة من النسخ الكاملة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق كتابة مصنعي أبيض روسي الصنع. وشغل نصها عمودين من كل صفحة. الناسخ هو داملا عبد السلام. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠ ـ ١٨٨١م. ٢٩١ ورقة (٣٩٦ب ـ ٦٨٧أ) ١٥,٥ × ٢٥.

٤٤٦٨) المخطوطة I/١٠٣٩ نفسها

بدايتها (دون بسملة): «من بيچاره سودازده سركر دانم* الخ».

وهي من النسخ الكاملة؛ وقد نسخت بخط نستعليق خيوي مائل واضح، على ورق كتابة روسي مصنعي. وشغل نصها عمودين من كل صفحة. الناسخ هو محمد شريف آخوند بن عبد الله آخوند. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠ ـ ١٩٠١م، على ما يبدو (للمقارنة، أنظر الورقة ٥١٧ب). ١٩١ ورقة (١ب ـ ١٩١أ) ٢٠,٥ × ٣٥.

٤٤٦٩) (ده باب كاتبي) X/٣٠١٤

أبواب كاتبي العشرة

المؤلِّف هو مولانا محمد بن عبد الله كاتبي ترشيزي (المتوفى سنة ٨٣٨هـ/ ١٤٣٤ ـ ١٤٣٥م، أو سنة ٨٣٩هـ/ ١٤٣٥ ـ ١٤٣٦م).

والمؤلَّف أشعار ثنائية ذات طابع تربوي؛ وهي تتَّبع الطريقة الصوفية، وتتألف من عشرة أبواب، كتبها المؤلف لابنه عنايات.

بداية المخطوطة (بعد البسملة):
«اى برحمت در دو عالم ساز
جمله عالم را برحمت كار ساز
الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل، على ورق خوقندي مشرب بلون رمادي. وأبرزت العناوين بحبر وردي اللون. ووقع النص ضمن أطر من الخطوط الخضراء. الناسخ هو أبو شرف محمد حسين البلغاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥٠ ـ ١٨٥١م. ٣٧ ورقة (٢٢٠ب ـ ٢٥٦أ) ١٣ × ١٨.

٤٤٧٠) (هفت اورنك) ٧٤٧٥

نجوم الدب الأكبر السبع

مؤلِّفها هو نور الدين عبد الرحمن بن نظام الدين أحمد حر جردي جامي (المتوفى في ١٨محرم ٨٩٨هـ/ ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٤٩٢م). وهي نسخة غير كاملة تقتصر على القصائد الخمس التالية: ١ ـ (على الصفحات الأساسية) «سلسلة الذهب، ١ب ـ ٢٣٦أ»؛ ٢ ـ (على الصفحات الأساسية أيضاً) «خرد نامه اسكندر»، كتاب حكمة اسكندر، ٢٣٦ب ـ ٣١٦ب؛ ٣ ـ (على الحواشي) «تحفة الأحرار» (١ب ـ ٦٥ب)؛ ٤ ـ (على الحواشي أيضاً) «يوسف وزليخا، ٦٦أ ـ ١٧٧أ»؛ ٥ ـ (على الحواشي أيضاً) سبحة الأبرار (١٧٧أ ـ ٣٢١أ).

بدايتها (بعد البسملة): «معروض آجله احباب وعزة اصحاب * إلخ».

نسخت على ورق سميك من صنع آسيا الوسطى، بخط نستعليق بخاري

مائل. وأطر نصها بخطوط حمراء. وأحيطت حواشيها بخطوط زرقاء. بيد أن الناسخ قد أغفل اسمه. تاريخ النسخ: ٨ ربيع الآخر ١٢٦٧هـ/ ١٠ شباط/ فبراير ١٨٥١م. ٣٢١ ورقة ١٥ × ٢٦.

٤٤٧١) (منتخب ٤٠٦/VI
يوسف وزليخا)
مختارات (من قصيدة)
يوسف وزليخا

المؤلف هو عبد الرحمن جامي، السابق ذكره.

والمؤلف فقرة من قصيدة الديوان الخامسة (هفت أورنك)، أي نجوم الدب الأكبر السبع، لجامي؛ تبدأ، دون بسملة، بالمشهد الذي ترسل فيه زليخا ويوسف إلى الحديقة، أي بمنتصف القصيدة تقريباً.

كتبت المخطوطة بخط نستعليقَ فارسي مائل، على ورق أوروبي أبيض مخرم (أنظر الوصف رقم ٤٥٦٣). وتضمنت الصفحة أربعة أعمدة. وأحيط النص والحواشي بخطوط حمراء. وتركت أربعة فراغات لرسم المنمنمات (ظلت على ما هي). تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: لم يفرغ منها. ٨ ورقات (١٥٠أ ـ ١٥٧أ) ١٩ × ٢٨,٥.

٤٤٧٢) ديوان جامي ١٢٥٥

المؤلف هو نور الدين عبد الرحمن جامي، الذي يقول، في «الكلمات الإرشادية» للدواوين الثلاثة «حطبه» سه ديوان»، إن كافة أشعاره (القصائد، الغزليات، وسواهما)، قد جمعها في ثلاثة دواوين: الأول «فاتحة شباب»؛ الثاني «واسطة عقد»؛ الثالث «خاتمة الحيوة». بيد أن المخطوطة الممتازة التي نصفها لا تحتوي إلا على الديوان الأول لجامي «فاتحة شباب».

بعد «الكلمات الإرشادية» السابق ذكرها، والمبدوءة (بعد البسملة) بـ: «بعد از تيمن باداى جميل جليل الخ» (١ب ـ ٢ب)، ترد مقدمة نثرية للديوان، تبدأ بـ «هست صلاى سر خوان كريم الخ» (٣ب ـ ٦أ)؛ ويتطرق فيها المؤلف إلى الشعراء والشعر ودوره السامي. وهنا (٦أ) في تاريخ «بر روى صدف نهاديك دانه كهر»، جاء أن الديوان الأول قد كتب عام ٨٨٤هـ/ ١٤٨٠م.

يبدأ الديوان (دون بسملة) بـ: «زان بيش كرنداد دهم خامه رانند * إلخ» وهو يشتمل على قصائد وأشعار يعارض فيها خاقاني وأمير خسرو (٦ب ـ ٤٥أ)؛ كما يشتمل على مرثيات يرثي الشاعر فيها الشيخ سعد الدين كاشغاري (معلم جامي المتوفى

سنة ٨٦٠هـ/ ١٤٥٦م)؛ كما يرثي الشاعر شقيقه وابنه (٤٥أ ـ ٥٠أ). وفي الديوان أيضاً، ثنائيات مكرسة للتيموري سلطان أبي سعيد (٨٥٥هـ/ ١٤٥٢م ـ ٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م)، حتى الورقة ٥٤ب)؛ وأشعار غزلية غير مرتبة وفق الحروف الأبجدية (٥٤ب ـ ٥٦ب)، وغزليات مرتبة وفق الحروف الأبجدية (٥٦ب ـ ٢٦٩أ)؛ ومقطوعات (٢٦٩أ ـ ٢٧٢أ)؛ ورباعيات (٢٧٢أ ـ ٢٨٣أ)، و«معمى» (٢٨٣أ).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق مميز مائل، على ورق شرقي عالي الجودة، عاجي اللون. ووقع النص ضمن أطر من الخطوط الخضراء. وثمة عناوين نادرة كتبت بالزنجفر. وتضمنت الحواشي بعض التعليقات. تاريخ النسخ: ٧ رمضان ٩٣١هـ/ ٢٨ حزيران/ يونيو ١٥٢٤م. ٢٨٣ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٤٤٧٣) المخطوطة ٧٦٧/III
نفسها

تضم النسخة: «غزليات» (١٦٦أ)، «قطعة» (٢٩٦ب)؛ رباعية (٣٠٠أ)؛ «معمى» (٣٠٨ب).

نسخت على ورق شرقي عاجي اللون، بخط نستعليق. ووقع النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء الفاتحة، التي بهت لونها كلياً في كثير من الأماكن. تاريخ الانتهاء من النسخ: ٧ رمضان ٩٠١هـ/ ٢٠ أيار/ مايو ١٤٩٦م. العيوب: فقدان البداية، حيث تبدأ بالقصائد الغزلية التائيّة؛ وثمة آثار للماء على الأوراق؛ كما أن الحواشي قد جُدِّدت في كثير من الأماكن. ١٤٣ ورقة (١٦٦أ ـ ٣٠٨ب) ١٥ × ٢٣.

٤٤٧٤) المخطوطة نفسها ٢٧٨٣

إنها نسخة قديمة جيدة، تضم مقدمة نثرية (١ب ـ ٥ب)، وقصائد (٦أ ـ ٤٥ب)، ومرثيات (٤٥ب ـ ٥٠ب)؛ وغزليات غير مرتبة، بحسب الحروف الأبجدية (٥٠ب ـ ٥٣أ)، وغزليات مرتبة وفق الحروف الأبجدية (٥٣أ ـ ٢٦٧أ)، ومقطوعات (٢٦٧أ ـ ٢٦٩ب)، ورباعيات (٢٦٩ب ـ ٢٧٠ب)، و«معمى» (٢٧٠ب ـ ٢٧١أ).

كتبت بخط نستعليق خطط جيّداً، على ورق شرقي عالي الجودة عاجي اللون. ووقع النص ضمن أطر مرسومة بخطوط ذهبية وملونة. وفصلت بين الأشعار رسوم زيتية مزخرفة، ترك داخل كل رسم منها فراغ. ويبدو أن هذه الفراغات كانت مخصصة لكتابة عناوين القصائد، لكن لم يكتب سوى عنوان القصيدة

الأولى، في حين أن الفراغات الأخرى لم تملأ. تحتوي الورقة ١ب على عنوان أصيب بتلف، وجرى تجديده في وقت متأخر، شأنه شأن الورقة برمتها. وتحمل الورقة (٠٦) ختم صاحب المخطوطة الذي لم يكن اسمه واضحاً. أما التاريخ، فهو عام ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣ ـ ١٩٠٤م. وتحتوي الورقة ٠١أ على ثنائية لجامي، في حين أن الورقة ٠٣ فارغة. الناسخ هو وجيه الدين شهاب الدين عبد الله الحسيني. تاريخ النسخ: شهر رمضان ٩٧٠هـ/ نيسان/ أبريل ـ أيار/ مايو ١٥٦٢م. العيوب: أصيبت بداية المخطوطة وآخرها بأضرار؛ حيث تشاهد آثار سائل على الأوراق. ولهذه المخطوطة غلاف ممتاز مصنوع من الجلد، يحمل ختماً. ٢٧١ ورقة + ٣ ورقات (في البداية) + ٣ ورقات (في النهاية) من نوعية أخرى، وتحتوي على كتابات؛ ١٥ × ٢٤,٥.

٤٤٧٥) المخطوطة نفسها ٩٤٩٩

إنها نسخة قديمة فيها عيوب، تحتوي على الجزء الأخير من المقدمة (١أ)؛ وقصائد (١ب ـ ٤٢أ)؛ وثنائيات (٤٢أ ـ ٤٦أ)؛ وغزليات غير مرتبة وفق الحروف الأبجدية (٤٦ب ـ ٤٨ب)؛ وغزليات مرتبة بحسب الترتيب الأبجدي (٤٨ب ـ ٢٥٦أ)؛ ومقطوعات (٢٥٦أ ـ ٢٦٠أ)، ورباعيات (٢٦٠أ ـ ٢٦٦ب).

كتبت بخط نستعليق، على ورق عاجي اللون شرقي الصنع. يسبق الغزليات (٦٤ب) عنوان مرسوم بالذهب والألوان، ومظلل بألوان داكنة. وتحمل الأوراق ١ب، ١٩٢أ، ٢٢٨أ ختماً مستديراً فيه تاريخ عام ١٢٣٧هـ/ ١٨٨٢م، في حين أن الورقة ٤٦ب تتضمن ختماً مربع الشكل كتب داخله: «قربان باي ابن جان بابا ١١٥٧». وتصادفنا، أيضاً، أختام أخرى غير واضحة. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: فقدان البداية (جزء من المقدمة)، والنهاية أيضاً؛ كما أن الحواشي قد جُدّدت بعض أجزائها بورق مختلف عن ورق المخطوطة؛ وثمة بقع بنية على الجزء العلوي من الأوراق جعلت الورق داكناً. ٢٦٦ ورقة ١٤ × ٢١,٥.

٤٤٧٦) المخطوطة نفسها ٩٨٦٣

نسخة فيها عيوب، تحتوي على مقدمة نثرية (١أ ـ ٣أ)، وقصائد (٣أ ـ ٤٩أ)، ومرثيات (٤٩أ ـ ٥٢أ)، وثنائيات (٥٢أ ـ ٥٧أ)، وغزليات غير مرتبة وفق الحروف الأبجدية (٥٧ب ـ ٦٠أ)، وغزليات مرتبة ترتيباً أبجدياً

(٦٠أ ـ ٢٧٥ب) ومقطوعات (٢٧٦أ ـ ٢٧٩أ).

كتبت بخط نستعليق مميز صغير، على ورق شرقي عاجي اللون. ولم ترد أي إشارة إلى الناسخ وتاريخ النسخ. لكن، بناءً على المعطيات الببليوغرافية، بالإمكان إرجاعها إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: فقدان البداية (جزء من المقدمة)، والنهاية أيضاً (جزء من «القطعة»، ورباعية)؛ وثمة فراغات في النص بين الورقتين ٢٧٥ و٢٧٦؛ كما أن حواشي العديد من الأوراق قد خضعت للتجديد؛ ويبدو أن الأوراق قد احتلتها بقع بنية هي آثار للماء؛ وفضلاً عن ذلك كله، فإن الجزء العلوي للورقة ١٥١أ قد امّحى وزال جزء من الأشعار؛ ولوّث الحبر الصيني الجزء العلويَّ من الشعر الوارد على الورقة ١٧٥ب. ٢٧٩ ورقة ١٠,٥ × ١٥,٥.

٤٤٧٧) المخطوطة نفسها ٤٥٤٠

ط ـ أ. هي نسخة قديمة، جرى تجديدها، تضم مقدمة نثرية (١ب ـ ٤ب)، وقصائد (٤ب ـ ٤٧ب)، ومرثيات (٤٨أ ـ ٥٣أ)، وثنائيات (٥٣أ ـ ٥٧ب)، وغزليات بلا ترتيب أبجدي (٥٧ب ـ ٦٠أ)، وغزليات مرتبة أبجدياً (٦٠أ ـ ٢٩٦ب)، ومقطوعات (٢٩٦ب ـ ٣٠١أ)، ورباعيات (٣٠١أ ـ ٣١٢أ).

نسخ الجزء الرئيسي من المخطوطة، بخط نستعليق مميز صغير، على ورق شرقي عالي الجودة عاجي اللون. ووقع النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء. وكتبت العناوين بالزنجفر. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م. وفي القرن الـ ١٨م تقريباً، وبعد أن تعرضت لتلف شديد، جرى تجديدها، حيث أعيدت كتابة بداية النسخة والفراغات بخط نستعليق؛ وحاول الناسخ أن يُقلّد الخط الذي كُتب به نص النسخة الأصلي، على ورق شرقي رمادي اللون؛ فشغل الأوراق ٦ ـ ٨، ١٠، ٨٠، ١٢٧ ـ ١٥١، ١٩٩ ـ ٢٠٠، ٢٦٧ ـ ٢٧٠، ٣٠٨ ـ ٣١٢.

تم تغليف النسخة، في وقت متأخر، بغلاف جلدي يحمل اسم مجلِّد الكتب: «ميرزا فيض الله». العيوب: جرى تجديد النسخة أكثر من مرة. ٣١٢ ورقة + ٤ ورقات (في البداية) فارغة ذات لون برتقالي باهت + ٨ ورقات (في النهاية) تضمن بعضُها مقتطفات شعرية باللغة الأوزبكية والفارسية، وظلّ بعضها الآخر فارغاً؛ ١٤ × ٢٢,٥.

٤٤٧٨) المخطوطة نفسها ٧٥٩٠

هي نسخة قديمة فيها عيوب، تضم: قصائد (١أ ـ ٩ب)، غزليات

بلا ترتيب أبجدي (١٠أ ـ ١٢أ)، وغزليات مرتبة وفق الحروف الأبجدية (١٢أ ـ ٢٨٠ب)، ومقطوعات (٢٨٠ب ـ ٢٨٥ب)، ورباعيات (٢٨٥ب ـ ٢٩٣ب).

نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي عاجي اللون عالي الجودة. وأُطِّر النص بخطوط ذهبية وزرقاء. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: فقدان البداية (المقدّمة وجزء من القصائد) والنهاية؛ ووجود فراغات بين الأوراق ٩ و١٠، ١٨٣ ـ ١٨٤، ١٨٥ ـ ١٨٦؛ كما أن حواشي العديد من الأوراق قد جُدِّدت؛ واحتلت كافة الأوراق آثار ماء ورطوبة؛ وفضلاً عن ذلك، فإن النص قد جاوز حدود الأطر في كثير من الأماكن؛ كما أن هناك أوراق مفقودة؛ كذلك تلوثت السطور الأولى من الغزليات الواردة على الورقتين ٧٤ب و٧٥ب؛ وافتقرت المخطوطة إلى تطابق بين أرقام ترقيم الصفحات الشرقي والترقيم الجديد. ٢٨٣ ورقة ١٢,٥ × ٢٢.

٤٤٧٩) المخطوطة نفسها ٤٤٤٣

ط ـ أ. هي نسخة قديمة فيها عيوب، تشتمل على: غزليات (١أ ـ ١٦٠أ)، و«قطعة» (١٦١أ ـ ١٦٦ب)؛ بيد أن الأشعار لا يراعى فيها ترتيب دائم. فبداية الغزليات، مثلاً، (بحسب القافية): «يا من بدا جمالك في» وردت في الورقة ٩٥ب، بعنوان عام «غزليات»، في حين أن الغزليات وردت في الأوراق ١، ٢أ ـ ٤أ و١٤٥أب، تليها غزليات قافيتها الياء، وهلمّ جرّا.

نسخت بخط نستعليق صغير أجيد تخطيطه، على ورق شرقي جيد النوعية عاجي اللون. ووقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. ويستدل من المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: فقدان البداية والنهاية، ووجود فراغات في النص بين الورقتين ٩٦ و٩٧، وتجديد حواشي العديد من الأوراق. ١٦٦ ورقة + ١٥ ورقة خوقندية (في البداية؛ ١٢منها فارغة، وتحتوي الأوراق الأخرى على أشعار باللغة الأوزبكية مجهولة المؤلّف) + ١٢ ورقة (في النهاية) فارغة؛ ١٠ × ١٦.

٤٤٨٠) المخطوطة نفسها ٣٦٨٤

هي نسخة قديمة جيدة، لكنها لا تخلو من العيوب، تحتوي على قصائد (١أ ـ ٤٣أ)، ومرثيات (٤٣ب ـ ٤٩أ)، وثنائيات (٤٩أ ـ ٥٥أ)، وغزليات بلا ترتيب أبجدي (٥٧ب ـ

٦٠أ)، وغزليات مرتبة وفق الحروف الأبجدية (٦٠أ ـ ٢٦٥ب)، ومقطوعات (٢٦٥ب ـ ٢٧٠أ)، ورباعيات (٢٧٠أ ـ ٢٨٠ب).

نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي جيد النوعية عاجي اللون. وأُلصق النص حديثاً على أوراق رقيقة من صنع خوقند؛ وأحيط بخطوط حمراء وصفراء. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى مطلع القرن الـ ١٧م. عيوبها: فقدان البداية والنهاية؛ كما أنها مُجدَّدة. ٢٨٠ ورقة + ٤ ورقات (في المقدمة) تحتوي على مقتطفات شعرية شتى + ٣ ورقات (في النهاية) فارغة؛ ١٤ × ٢٣,٥.

٤٤٨١) المخطوطة نفسها ١٣٥٧

هي نسخة مجددة، تتألف من مقدمة (١ب ـ ٦ب)، وقصيدة (٦ب ـ ٢٤ب)، وغزليات (٢٥أ ـ ٢٣٣أ)، و«قطعة» (٢٣٣أ ـ ٢٤٧أ).

نسخ الجزء الأكبر من النسخة بخط نستعليق صغير واضح، على ورق شرقي جيد النوعية، عاجي اللون (الأوراق ٢١ ـ ١٣٨، ١٨١ ـ ٢٤٠). ويبدو أن هذا الجزء القديم يعود تاريخه إلى القرن الـ ١٧م، أو ما قبل ذلك؛ وقد جرى تجديد الأوراق المفقودة في البداية وملء الفراغات، في بداية القرن الـ ١٩م، على ورق رقيق مصنعي ضارب إلى الصفرة؛ إذ قام بذلك ناسخ آخر، مقلّداً النص الأساسي (الأوراق ١ ـ ٢٠، ١٣٩ ـ ١٨٠). أما النهاية، فقد كتبت على ورق أوروبي أبيض «فيرجيه»، مع الجزء الأساسي. ووقع النص في أطر من الخطوط الذهبية والملونة. واحتل البداية عنوان كتب في وقت متأخر، بخط متوسط الجودة. العيوب: يكاد نص الأوراق ١٨٥ب ـ ١٥٩أ يكون ممحوّاً. ٢٤٧ ورقة + ١٤ ورقة (في البداية) + ١٠ ورقات (في النهاية) خوقندية، بعضها فارغ، وبعضها الآخر يتضمن أبيات رباعية مختلفة وكتابات؛ ١٠ × ١٧.

٤٤٨٢) المخطوطة نفسها ١١١٥٢

تحتوي هذه النسخة على مقدمة (١ب ـ ٥ب)، وقصائد (٥ب ـ ٥٢ب)، ومرثية (٥٣أ ـ ٥٨ب)، و«مثنوية» (٥٨ب ـ ٦٦ب)، وغزليات مرتبة أبجدياً (٦٩ب ـ ٢٨٠أ؛ لم تكتمل).

كتبت بخط نستعليق هندي، على ورق رقيق هندي، على ما يبدو، ومشرب باللون البني. ووقع النص ضمن أطر من الخطوط السوداء والصفراء. وكتبت العناوين بالحبر

الأحمر. وشطب من المقدمة عدد من الكلمات والجمل العربية. وفصلت بين المقطوعة والأخرى، من المقطوعات الشعرية، كلمة «ديكر»، أي آخر، أو أخرى. واحتل البداية (الورقة ١ب) عنوان كتب بخط متوسط النوعية، ألوانه قاتمة (ملوثة بعض الشيء). وتضمنت حواشي الأوراق ١٣٤أ ـ ١٤٣أ أبياتاً من الشعر لشعراء شتى، كتبت بخط آخر. واحتوت الورقة ١٤٣أ على ختم: «محمد رسول الله» مؤرخ بعام ١١٩٦هـ/ ١٧٨٢م.

تاريخ النسخ: ١٠محرم ١١٢٠هـ/ ١ نيسان/أبريل ١٧٠٨م. ٢٨٠ ورقة + ورقتان (في البداية) + ٥ ورقات خوقندية (في النهاية). واشتملت الأوراق ٠١أ، ٠٣أ، ٠٥ب، و٠٧ب، على ملاحظات لا تمت بأي صلة إلى مضمون المخطوطة؛ ١١,٥ × ٢١,٥.

٤٤٨٣) المخطوطة ١/٩٨٦٤ نفسها

هي نسخة متأخرة فيها عيوب، تحتوي على مقدمة (١أ ـ ٤أ)، وقصائد (٣أ[1] ـ ٥٢ب)، وثنائيات (٥٢أ ـ ٥٦ب)، وغزليات بلا ترتيب أبجدي (٥٦ب ـ ٥٩ب)، وغزليات مرتبة وفق الحروف الأبجدية (٦٠أ ـ ٢٧٠ب)، ومقطوعات (٢٧١أ ـ ٢٧٣أ)، ورباعيات (٢٧٣أ ـ ٢٨٣ب).

نسخت بخط نستعليق مائل، على ورق خانباليكي هش عاجي اللون. واحتل البداية (الورقة ٠١ب) بيتان من الشعر؛ كما احتل الزاوية اليمنى السفلية ختم كبير مستدير شبه ممحو. وورد اسم المجلِّد «ملا قدرت الله» على الجلد، داخل أنواط. تاريخ النسخ: أشير إليه في نهاية هذا الديوان المجلَّد (٣٤٥ب)، وهو عام ١١٧٠هـ/ ١٧٥٦ ـ ١٧٥٧م. العيوب: فقدان البداية وسقوط جزء من المقدمة؛ وجود فراغ في النص (بين الورقتين ٢٧٠ و٢٧١) ساهم بفقدان جزء من الغزليات والمقطوعات؛ تجديد حواشي بعض الأوراق. ٢٨٣ ورقة (أ ـ ٢٨٣ب) ١٢ × ٢٤,٥.

٤٤٨٤) المخطوطة نفسها ٩٦٩٩

تشتمل هذه النسخة على مقدمة (١ب ـ ٥أ)، وقصائد ومرثيات (٥أ ـ ٥٣أ)، وثنائيات (٥٣أ ـ ٥٧ب)، وغزليات بلا ترتيب أبجدي (٥٧ب ـ ٥٩ب)، وغزليات مرتبة أبجدياً (٦٠أ ـ ٢٩٣ب)، ومقطوعات (٢٩٣ب ـ

(١) يرجح أن يكون رقم الورقة خاطئاً (المدقق).

٢٩٨أ)، ورباعيات (٢٩٨أ ـ ٣٠٨ب).

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق رقيق شرقي مظلل بلون بنفسجي. وأطر النص بخطوط حمراء وزرقاء. وأحيطت الحواشي بخطوط زرقاء. وأبرزت عناوين القصائد بالزنجفر. وتضمنت الحواشي الديوان الثالث لعبد الرحمن جامي؛ فاحتوت، أولاً، على الشعر الأول من ديوانه الثالث، والقصائد (٤ب ـ ٢٣ب؛ ٤٨أ ـ ٥٢أ)، ثم بداية الديوان الثالث (٥٧ب ـ ٥٨أ) وجزء من منتصف المؤلَّف (٥٨ب ـ ٥٩أ)، وغزليات مرتبة أبجدياً (٦٠أ ـ ٦٨ب، ٧٩أ ـ ٨٠ب، ٨٢ب، ٨٣ب، ٨٤أب ـ ١٨٠ب، إلخ). وكتب، في أعلى الورقة الفارغة الأخيرة (٣٠٩ب)، ما يلي: «باشرنا في هذا الكتاب في شهر شعبان ١٢١١ [كانون الثاني/يناير ١٧٩٧م] وفرغنا منه في شهر رمضان». بيد أن هذه الورقة تختلف كلياً عن أوراق المخطوطة، من حيث النوعية والخط، وهي، بالتالي، لم تكتب بيد الناسخ. لكن بالإمكان القول إن هذه المخطوطة كتبت في فترة لا تجاوز عام ١٧٩٧م. ٣٠٨ ورقات + ورقتان (في البداية) + ورقة (في النهاية) فارغة؛ ١٣ × ٢١.

٤٤٨٥) المخطوطة ١/٨٨١٩ نفسها

تحتوي هذه النسخة على أشعار من الديوان الأول: غزليات مرتبة أبجدياً (١ب ـ ١٤٥أ)، ورباعيات (١٤٥ ـ ١٥٨أ). إلا أن ترتيب الأشعار يختلف عن الترتيب المتبع في نسخ الديوان الأخرى.

نسخت بخط نستعليق، على ورق بريد ملون (مصنع W. Howard). وأطر النص بخطوط ذهبية وزرقاء. وأحيطت الحواشي بخطوط حمراء. الناسخ هو ملا محمد عاليم ولد داملا محمد رجب منشي. تاريخ النسخ: شوال ١٢٨٤هـ/ كانون الثاني/يناير ـ شباط/فبراير ١٨٦٨م. ١٥٨ ورقة (١ب ـ ١٥٨أ) ١٣ × ٢١.

٤٤٨٦) المخطوطة نفسها ١٠٩٥٩

تشتمل هذه النسخة على مقدمة نثرية (١ب ـ ٤ب)، وقصائد (٥أ ـ ٥٦ب)، ومرثيات (٥٦ب ـ ٦٢ب)، وثنائيات (٦٢ب ـ ٧٠ب)، وغزليات مرتبة أبجدياً (٧١ب ـ ٣٢٧أ)، ومقطوعات ورباعيات (٣٢٧ب ـ ٣٤٠أ).

نسخت بخط نستعليق بخاري كبير مائل، على ورق خوقندي عاجي اللون. وأطِّر النص بخطوط حمراء.

وتضمنت الورقة (٠١) رسالة تقليدية، كتبها مير محمد صديق بخط شبه شيكستي، وهي موجهة إلى أحد المسؤولين الكبار. واشتملت الورقة ٧٠أ على ختم بيضوي كرّر مرتين، وحمل اسم «ميرزا محمد فولاد ابن محمد عالم، عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦ ـ ١٨٥٧م»، وقد ورد الختم عينه في الورقة ٣٤٠أ؛ كما اشتملت الورقة ٧٠أ على ختم آخر (لوزي الشكل) لسيد مير صديق، يحمل تاريخ عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٨ ـ ١٨٧٩م. وعلى الغلاف، وداخل أنواط، ورد اسم المجلّد مير عادل خواجه (الباحث العلمي السابق لدى المعهد ـ أ. عادلوف). أما تاريخ النسخ، فقد ورد مرتين: مرة على الورقة ٧٠ب بعد نهاية القصيدة، وهو ٢٥ ربيع الأول ١٢٩٠هـ/ ٢٣ أيار/مايو ١٨٧٣م؛ ومرة في نهاية المخطوطة، على الورقة ٣٤٠أ، وهو عام ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م. ٣٤٠ ورقة ١٧ × ٣٠.

٤٤٨٧) المخطوطة نفسها ٩٢٣٣

تشتمل هذه النسخة على مقدمة نثرية (١ب ـ ٥أ)، وغزليات بلا ترتيب أبجدي (٥ب ـ ٨أ)، وعدة غزليات مرتبة وفق الحروف الأبجدية (٨ب ـ ١٠أ)، وقصائد (١٠أ ـ ٤٦أ)، و«ترجيعات» (٤٦أ ـ ٤٨أ)، ومرثيات (٤٨أ ـ ٥٤أ)، وثنائيات (٥٤ب ـ ٦٩ب)، وغزليات مرتبة وفق الحروف الأبجدية وهي تكرار للغزليات المكتوبة على الأوراق ٨ب ـ ١٠أ)، ومقطوعات (٣٣٦أ ـ ٣٤٨ب).

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي رقيق عاجي اللون. وأُطّر النص بخطوط حمراء. وكتبت العناوين بالحبر الأحمر نفسه الذي رسمت به خطوط أطر النص. ولهذه النسخة ـ المجلد غلاف جلدي يحمل ختماً طبع عليه بالضغط. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. عيوبها: فقدان النهاية. ٣٤٨ ورقة + ٧ ورقات (في البداية) + ٧ ورقات خوقندية (في النهاية) (تتضمن الورقتان ٠٥ و٠٦ ثنائيات مختلفة. أما الأوراق الأخرى، فبقيت فارغة) ١٣,٥ × ٢٣.

٤٤٨٨) المخطوطة ١/٣٦١٤ نفسها

تشتمل هذه النسخة على مقدمة (١ب ـ ٥أ)، وقصائد (٥١أ[1] ـ ٤٦ب)، ومرثيات (٤٧أ ـ ٥٢أ)، وثنائيات (٥٢أ ـ ٥٦ب)، وغزليات بلا ترتيب أبجدي (١٩٦ب ـ

(١) ينبغي أن يكون هذا الرقم (٥أ) (المدقق).

١٩٨ب)، وغزليات مرتبة ترتيباً أبجدياً (١٩٩أ ـ ٤٢٢أ)، ومقطوعات (٤٢٢أ ـ ٤٢٦أ)، ورباعيات (٤٢٦أ ـ ٤٣٥أ).

نسخت بخط نستعليق بخاري كبير، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأطر النص بخطوط حمراء. وأحيطت الحواشي بخطوط زرقاء. وكتبت العناوين، وآخر بيت في الغزل، بالحبر الأحمر. بيد أن المخطوطة لم تجلد بشكل صحيح ضمن الديوان المجلد؛ وقد أدى ذلك إلى تولُّد جزءين من الديوان، انفصل أحدهما عن الآخر بـ «الديوان الثاني» لجامي.

كتب في الزاوية اليسرى العليا للورقة ١أ، أن المخطوطة تم شراؤها بـ ١٠٠ تنغة عام ١٣٣٥هـ/ ١٩١٦ ـ ١٩١٧م. وتضمنت أنواط الغلاف اسم المجلّد «محمد ناصر»، وعام ١٢٥٥هـ [١٨٣٩ ـ ١٨٤٠م]. ويبدو أن هذه المخطوطة قد كتبت في بخارى، في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٢٩٦ ورقة (١ب ـ ٥٦ب؛ ١٩٦ب ـ ٤٣٥أ) + ورقة واحدة (في البداية)، ١٧ × ٣٠.

٤٤٨٩) المخطوطة نفسها ٩٤١٩

تمثل نبذة، أو فقرة، من هذا الديوان؛ وهي تقتصر على الغزليات (١ب ـ ٤أ، غير مرتبة أبجدياً، و٤أ ـ ٢٣٦أ مرتبة أبجدياً)؛ ومقطوعات (٢٣٦أ ـ ٢٤١ب)؛ ورباعيات (٢٤١ب ـ ٢٥٤ب).

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي مظلل بلون رمادي. ووقع النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وأحيطت الحواشي، شأنها شأن النص، بخطوط حمراء. المجلّد هو ملا عبد الحكيم بن ملا قلندر جويباري، الذي قام بعمله عام ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٨م. وبالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية، يمكن إرجاع المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٢٥٤ ورقة ١٥ × ٢٦.

٤٤٩٠) المخطوطة نفسها ٣٦٠٤

هي نسخة خيوية تعود إلى فترة متأخرة جداً، وتشتمل على مقدمة (١ب ـ ٤ب)، وقصائد (٤ب ـ ٤٧ب)، ومرثيات (٤٧ب ـ ٥٢ب)، وثنائيات (٥٢ب ـ ٥٩أ)، وغزليات مرتبة أبجدياً (٥٩ب ـ ٢٩٧أ)، ومقطوعات (٢٩٧أ ـ ٣٠١ب)، ورباعيات (٣٠١ب ـ ٣١٢أ).

نسخت بخط نستعليق خيوي مائل، على ورق كتابة روسي (مصنع تالسك). وكتبت العناوين بالحبر الأحمر. وقد أغفل اسم وتاريخ

النسخ. لكن يمكننا التأكد من أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية. ٣١٢ ورقة ٢١ × ٣٣.

٤٤٩١) المخطوطة نفسها ٧٢١٤

هي نسخة خيوية متأخرة، تحتوي على غزليات بلا ترتيب أبجدي (١ب ـ ٤أ)، وغزليات مرتبة وفق الحروف الأبجدية (٤أ ـ ٢٤١ب)، ورباعيات (٢٤٢أ ـ ٢٤٢ب)، و«ترجيعات» (٢٤٢ب ـ ٢٥١ب)، ومرثيات (٢٥١ب ـ ٢٥٧ب)، ومقطوعات (٢٥٧أ ـ ٢٦٨ب)، ومعميات (٢٦٨ب ـ ٢٧٢ب).

نسخت بخط نستعليق خيوي مائل، على ورق عالي الجودة مزود بعلامات مائية (مصنع Howard)، وعلى ورق كتابة عادي روسي، بدءاً من الورقة ٢٤١ وحتى النهاية. في النهاية، ورقة دونت عليها ملاحظات باللغة الأوزبكية، منها ملاحظة تشير إلى تاريخ وفاة شخص يدعى محمد صفا (سنة ١٩١٥م)؛ وجاء، في الملاحظة: «١٣٣٤ توشقان ييلدا حوت نينك توقوزيدا ربيع الثاني نينك بكرمه آلتى سيدا وفات بولدى»، وغيرها.

وقد أغفل ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥ ـ ١٩٠٦م. ٢٧٢ ورقة ١٢ × ٢٠.

٤٤٩٢) ديوان جامي I/٧٦٧

المؤلّف هو عبد الرحمن جامي، الآنف الذكر.

والمؤلَّف هو ديوانه الثاني الذي أطلق عليه اسم «واسطة عقد»، وكان ينوي أن يدرج فيه الأشعار التي نظمها في كهولته. كتب، في مقدمته النثرية لهذا الديوان، أنه باشر بتأليفه عام ٨٨٤هـ/ ١٤٨٠م، وهو في الستين من عمره (أنظر المخطوطة رقم ٩٨٦٤/ II، الأوراق ٢٨٤أ؛ والمخطوطة رقم ١٠٣٠٩، الورقة ٢أ؛ والمخطوطة رقم ٣٦١٤، الورقة ٥٨أ). ولم ترد في هذه النسخة إشارة إلى هذا التاريخ. وقد ترك المكان المخصص له فارغاً (الورقة ٢أ).

تحتوي النسخة على مقدمة تبدأ بـ: «بسم الله الرحمن الرحيم * املى حمد المنان الكريم الخ» (١ب ـ ٢أ)، وقصائد (٢أ ـ ١٦ب)، وغزليات غير مرتبة أبجدياً (١٦ب ـ ١٧ب)، وغزليات مرتبة وفق الحروف الأبجدية (١٧ب ـ ٩٧ب)، وعدة مقطوعات (٩٧ب ـ ٩٨أ)، ورباعيات (٩٨أ ـ ١٠٥ب).

نسخت بخط نستعليق، على ورق سميك سمرقندي عاجي اللون.

واحتل البداية عنوان بهت لونه، نفّذ بالذهب والألوان، وكتب داخله على الخلفية الذهبية بخط ثلث: «هذا كتاب الثاني» (الورقة ١ب). وأحيط نص الأوراق ١ب ـ ٢أ بخطوط ذهبية وملونة. أما نص الأوراق الأخرى، فمحاط بخطوط زرقاء. وجُدِّدت حواشي بعض الأوراق. وتضمنت الورقة ١أ تواريخ ميلاد شخص يدعى عبد الوهاب، وآخرين غيره، ومقتطفات شعرية باللغة الفارسية. وقد أغفل اسم الناسخ. تاريخ النسخ: شهر رجب ٩٠١هـ/ آذار/مارس ـ نيسان/أبريل ١٤٩٦م. ١٠٥ ورقات (١ب ـ ١٠٥ب) ١٥,٩ × ٢٣.

٤٤٩٣) المخطوطة نفسها ٩٨٦٤/II

تقع هذه النسخة في الديوان ـ المجلّد، إلى جانب ديوان جامي الأول. وتحتوي على مقدمة (٢٨٤أ ـ ٢٨٤ب)، ومقطوعة شعرية في الغزل من الغزليات غير المرتبة أبجدياً (٢٨٥أ)، وغزليات مرتبة وفق الحروف الأبجدية (٢٨٥أ ـ ٣٤٢ب)، ومقطوعات (٣٤٢ب ـ ٣٤٥ب).

نسخت بخط نستعليق مائل يفتقر إلى النظافة، على ورق من إنتاج شرقي، متوسط النوعية، عاجي اللون. تاريخ النسخ: عام ١١٧٠هـ/ ١٧٥٦ ـ ١٧٥٧م. ٦٢ ورقة (٢٨٤أ ـ ٣٤٥ب) ١٢ × ٢٤,٥.

٤٤٩٤) المخطوطة نفسها ١٠٣٠٩

تحتوي هذه النسخة على مقدمة نثرية (١ب ـ ٢أ)، وقصائد (٢ب ـ ١٧أ)، وغزليات بلا ترتيب أبجدي (١٧أ ـ ١٧ب)، وغزليات مرتبة وفق الحروف الأبجدية (١٧ب ـ ٧٧ب).

نسخت بأنواع مختلفة من خط النستعليق المائل، على ورق خوقندي ذي لون عاجي فاتح (ربما نسخت في أزمنة مختلفة). وأُطِّر النص حتى الورقة ٤٣، وهو، في البداية (حتى الورقة ٦)، مؤطر بخطوط حمراء وسوداء، ثم بخطوط حمراء مزدوجة. وتضمّنت حواشي بعض الأوراق (١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، إلخ) أشعاراً كتبت بالخط نفسه الذي كتبت به النسخة، وربما كان خط جامي. وفي النهاية ثلاث ورقات من نوعية ورق النسخة نفسها تحتوي على كتابات وردت بشكل فوضوي، ولا تمت بأي صلة إلى محتوى المخطوطة. أما الناسخ وتاريخ النسخ، فهما مجهولان. ويبدو أن المخطوطة تعود إلى مطلع القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية؛ كما أنها تنقطع عند الغزليات المقفاة بحرف الميم. ٧٧ ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٤٤٩٥) المخطوطة نفسها II/٣٦١٤

تقع المخطوطة ضمن مجلد يضم الديوان الأول (ديوان فاتحة شباب)، والديوان الثالث (ديوان خاتمة الحيوة) لجامي. وهي نسخة تحتوي على مقدمة نثرية (٥٧ب ـ ٥٨ب)، وقصائد (٥٨ب ـ ٦٨ب)، وثلاث غزليات غير مرتبة أبجدياً (٦٩أ ـ ٦٩ب)، وغزليات مرتبة وفق الحروف الأبجدية (٦٩ب ـ ١٧٩ب)، و«مسليات» (١٧٩ب ـ ١٨٠أ)، ومقطوعات (١٨٠أ ـ ١٨٥أ)، ورباعيات (١٨٥أ ـ ١٩١ب)، وردت في الفصل المخصص للمقطوعات.

نسخت بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأطر النص بخطوط حمراء. واكتُنِفت الحواشي بخطوط زرقاء. وكتبت العناوين، وآخر بيت في الغزليات، بالحبر الأحمر. أما الناسخ وتاريخ النسخ، فمجهولان، ولم ترد إشارة إليهما. بيد أن اسم المجلّد قد ورد في أنواط الغلاف «محمد نصر»، كما ورد تاريخ عام ١٢٥٥هـ/١٨٣٩ ـ ١٨٤٠م. ويبدو أن المخطوطة تنتمي إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ١٣٦ ورقة (٥٧ب ـ ١٩٢ب) ١٧ × ٣٠.

٤٤٩٦) المخطوطة نفسها I/١٠٤٧

تمثل الديوان الثاني للشاعر، وهو ديوان «واسطة العقد»، الذي تطابق مقدمته، وترتيب الغزليات فيه، ما ورد في مخطوطة لينينغراد «كليات جامي» النسخة الأصلية المكتوبة بيد المؤلف. وقد أتبعت الغزليات بقصائد (٦٨أ ـ ٧١ب)، ومقتطفات شعرية («مقطعات»، ٧١ب ـ ٧٣ب)، ورباعيات (٧٣ب ـ ٧٤ب)، لم تتبع الترتيب المتبع في مخطوطة لينينغراد السابقة الذكر، حيث تبدو القصائد وكأنها غير موجودة.

البداية: «بسم الله الرحمن الرحيم * املى حمد المنان الكريم الخ». نسخت بخط نستعليق مائل، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو داملا قلندر ابن داملا قوشنظر. تاريخ النسخ: ٤محرم ١٣٢٧هـ/ ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٠٩م. ٧٧ ورقة (١ب ـ ٧٧ب) ٢١,٥ × ٤٣,٥.

٤٤٩٧) ديوان جامي II/٧٦٧

المؤلّف هو عبد الرحمن جامي، السابق ذكره.

والمؤلّف هو ديوانه الثالث، الذي اختار له عنوان «خاتمة الحيوة».

تحتوي النسخة على مقدمة قصيرة نثرية وشعرية، ترد فيها إشارة إلى

تاريخ وضع الديوان، وهو عام ٨٩٦هـ/ ١٤٩٠ ـ ١٤٩١م.

البداية (١٠٦ب): «بسم الله الرحمن الرحيم * طرفه خطا بيست زسفر قديم الخ».

كما تحتوي النسخة على أشعار تمهيدية (١٠٦ب ـ ١١١أ)، وقصائد (١١١أ ـ ١١٦ب)، وغزليات مرتبة أبجدياً (١١٦ب ـ ١٦٥ب).

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق سمرقندي عاجي اللون. واحتل البداية عنوان مكتوب بالذهب والألوان، تتوسط خلفيته المذهبة عبارة: «هذا كتاب الثالث» (هذا الكتاب الثالث، ١٠٦ب)، المكتوبة بخط ثلث. أطّر نص الورقتين الأوليين بخطوط ذهبية وزرقاء (١٠٦ب ـ ١٠٧أ). أما نص الأوراق الأخرى، فبخطوط زرقاء فقط. وكتبت عناوين الأشعار بالحبر الأحمر. أما الناسخ، فلم يذكر اسمه. وقد ورد على الورقة ١٠٥ب تاريخ عام ٩٠١هـ/١٤٩٦م. العيوب: فقدان النهاية؛ إذ تنقطع المخطوطة عند قافية النون في الغزليات. ٦٠ ورقة (١٠٦ب ـ ١٦٥ب) ١٦ × ٢٣.

٤٤٩٨) ديوان جامي ٩٧٤١

المؤلّف هو عبد الرحمن جامي، السابق ذكره.

يضم الديوان مجموعة أشعار جامي المبكرة، التي كرسها للتيموري سلطان أبي سعيد (٨٥٥هـ/١٤٥٢م ـ ٨٧٣هـ/١٤٦٩م)، الأمر الذي أشير إليه في مقدمة الشاعر لهذا الديوان (تفتقر هذه النسخة إلى المقدمة؛ أنظر وصف المخطوطة رقم I/١١١٥، الأوراق ١ب ـ ٢ب). وكان هذا الديوان قد أدرج ضمن الديوان الأول لجامي. تحتوي النسخة على غزليات بلا ترتيب أبجدي (١ب ـ ٤أ)، وغزليات مرتبة أبجدياً (٤أ ـ ١١٥ب)، ورباعيات (١١٦أ ـ ١١٦ب).

نسخت بخط نستعليق صغير مائل، على ورق سمرقندي ذي لون عاجي فاتح. وزوّد قسم من الأشعار بعناوين مكتوبة بالحبر الأحمر، في حين أن الأشعار الأخرى تفصل بينها كلمة «أيضاً». تاريخ النسخ: عام ٩١٨هـ/ ١٥١٢ ـ ١٥١٣م. العيوب: وجود فراغ في النص بين الورقتين ١١٥ و١١٦؛ وفقدان قسم من الرباعيات. ١١٦ ورقة ٨,٥ × ١٣.

٤٤٩٩) غزليات جامي I/١٠٤١

المؤلّف هو عبد الرحمن جامي السابق ذكره. تبدأ النسخة (بعد البسملة) بغزليات غير مرتبة أبجدياً: «انما الله اله واحد * الخ». أما بقية

الغزليات، فهي مرتبة وفق الحروف الأبجدية، وتبدأ بـ : «دى كذشتيم بر آن دلبر وكفتيم دعا * الخ».

كتبت هذه النسخة الخيوية بخط نستعليق مائل زاويّ الحروف، على ورق كتابة روسي؛ وهي منسوخة خصيصاً لمحمد رحيم خان الثاني. الناسخ هو محمد يوسف، الملقب بـ «خرات». تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م. ٦٦ ورقة (١ب ـ ٦٦أ) ٢١ × ٣٤,٥.

أشعار القرن الـ ١٦م، ٤٥٠٠ ـ ٤٥٢٠

٤٥٠٠) ديوان لعلي ١٠٤٦/III

ط ـ ت. المؤلِّف هو شاعر فارسي تركي لم يُشتَهر على نطاق واسع، يدعى «لعلي». ولعله هو نفسه محمد بن علي البقاعي، الذي ورد ذكره في «تذكرة الشعراء»، والملقب بـ «عاشق تشيلبي»، الشاعر الذي عاش قبل القرنِ الـ ١٦م.

يشتمل الديوان على أشعار فارسية.

البداية (بعد البسملة): «از كعبهٔ جمال توآن طرهٔ دوتا * بركشتهٔ همجو كافر بركشته از خدا الخ».

١ ـ غزليات فارسية (الأوراق ١٥٠ب ـ ١٥٩ب) بلا ترتيب أبجدي، تليها قصائد (الأوراق ١٥٩ب ـ ١٦٤أ)، تبدأ بـ : «هزار پاره دلى دارم اندرين كشور * الخ»، وخماسيات (الأوراق ١٦٤أ ـ ١٦٥ب)، و«نصيحت نامة» أي كتاب النصائح الذي نظم على شكل سداسيات (الأوراق ١٦٥ب ـ ١٦٧أ)، مطلعها: «ايكه باتن جوروح مايوسي الخ»، ورباعيات (الأوراق ١٦٧أ ـ ١٧٠أ)، ومطلعها: «اى آنكه جومهر منجلى خواننددت الخ».

٢ ـ غزليات لعلي التركية (الأوراق ١٧٠ب ـ ١٧٤ب)، تبدأ بـ :
«كوكلومى بر يانه اومز جكار
بر طرفه زلف پريشان جلكار
الخ».

كتبت المخطوطة بخط مائل، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو داملا الله بيركان بن داملا محمد رضاء. تاريخ الانتهاء من النسخ: جمادى الأولى ١٣٢٦هـ/ حزيران/يونيو ١٩٠٨م. ٢٥ ورقة (١٥٠ب ـ ١٧٤أ) ٢١,٥ × ٣٥.

٤٥٠١) ديوان فاني ٩١٤/III

المؤلِّف هو علي شير نوائي، الشاعر الأوزبكي الكلاسيكي وحامي

العلوم والفنون (المتوفى سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م).

البداية (دون بسملة): «شد ورق كردان دلها دفتر ديوان ما * الخ».

ويبدو أن هذه النسخة غير كاملة؛ ذلك أن الغزليات المنتهية بقافية الدال قد ورد بعدها «ساقى نامه مير على شير»، ورباعيات، وسواهما.

كتبت هذه النسخة الخيوية الواضحة بخط نستعليق مائل، على ورق روسي عالي الجودة عاجي اللون (ماركة أسيوتر، بالعلامات المائية)؛ وأطر النص كله بخطوط ذهبية وفضية وملونة. الناسخ هو محمد نياز هزار ابسي. تاريخ النسخ: ١٥محرم ١٣٢٠هـ/ ٢٤ نيسان/ أبريل ١٩٠٢م. ١٧ ورقة (٢٨١ب ـ ٢٩٧أ) ١٦,٥ × ٢٦,٥.

٤٥٠٢) المخطوطة ٣٣٤٣/III نفسها

بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة رقم ٩١٤/III (الوصف رقم ٤٥٠١).

وهي نسخة خيوية كتبت بخط نستعليق مائل، على ورق روسي مشرب بلون وردي، عالي الجودة، من إنتاج مصنع رجيفسك (ماركة أسيوتر)؛ وأطر النص برمّته (كما هو الأمر في النسخة السابقة)، بخطوط ذهبية وفضية وزرقاء. وأحيطت الحواشي بخطوط حمراء. ويبدو أن الناسخ هو ملا محمد شريف بن ملا محمد فنا (للمقارنة، أنظر الورقة ١٢١أ). تاريخ النسخ: عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١ ـ ١٩٠٢. ١٦ ورقة (٢٧١ب ـ ٢٨٦ب) ١٧ × ٢٦,٥.

٤٥٠٣) ديوان فغاني ١٣٧١

تمثل ديوانَ شعر للشاعر الفارسي الملقب بملك الشعراء بابا فغاني شيرازي (المتوفى سنة ٩٢٥هـ/ ١٥١٩م).

البداية (التي وردت دون بسملة، وكتبت في وقت متأخر بخط غليظ في خانة العنوان): «اي سرنامه انام تو غقل كره كشاى

ذكر تو مطلع غزل عشق سخن سراى را الخ».

ومن الملاحظ أن البداية تختلف عن البداية التي أوردها الدكتور ريو.

كتبت هذه المخطوطة الممتازة بخط نستعليق صغير. وجاء نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وشكّلت الصفحتان الأوليان مواجهة مزخرفة بالذهب والألوان، بصورة رائعة. واحتلت بداية كل قطعة شعرية رسوم مصغرة أنجزت بالذهب والألوان. الناسخ هو هدايت الله

الكاتب الشيرازي. تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٠٠٠هـ/ ١٥٩٢م. ويلاحظ، من الورقة ١أ التي تضم السطور الأخيرة من قصيدة الشاعر السابق الذكر، أن المخطوطة نسخت بالخط نفسه؛ وأنها كانت تتألف من جزءين: قصيدة وغزليات. ١٣٢ ورقة ١١ × ١٩,٥.

٤٥٠٤) المخطوطة ٢٢٩٤/I نفسها

تحتوي هذه النسخة على قصائد لم ترد في النسخ الأخرى (الأوراق ١ب ـ ٢٤ب) ومطلعها (دون بسملة، لكن بعنوان):

«اي صورت بديع ترا مظهر آفتاب
وى مصحف جمال ترا زيور آفتاب
الخ».

بيد أن نهاية القصيدة غير موجودة، شأنها شأن بداية الديوان نفسه (١٠ثنائيات، بحسب المخطوطة رقم ١٣٧١، الوصف رقم ٤٥٠٣).

بداية الديوان (الورقة ٢٤أ): «جرخ اثيرتا شرف از كوهرت نيافت * الخ».

نسخت بخط نستعليق صغير، على ورق رقيق عاجي اللون. ووقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية. واحتل بداية القصيدة عنوان كتب بالذهب والألوان، وأصيب بشيء من التلف. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م. العيوب: القصيدة، شأنها شأن الديوان، نهايتها مفقودة، وهي بلا بداية أيضاً. ١٦٦ ورقة (١ب ـ ١٦٦ب) ٩ × ١٦,٥.

٤٥٠٥) المخطوطة ١٠٤١/IV نفسها

قسمت هذه النسخة إلى ديوانين، بشكل عشوائي. وافتقر جزؤها الأول إلى عنوان (١٩٣ب ـ ٢٦٠ب)، في حين أن بدايته مطابقة لبداية المخطوطة رقم ١٣٧١ (الوصف رقم ٤٥٠٣). وقد كتب الناسخ على الورقة ٢٦٢أ عنوان: «ديوان جديده فغاني»، الأمر الذي يناقض، كلياً، المحتوى (الذي يُعَدُّ مقتطفات من الديوان الآنف الذكر «فغاني»؛ الوصف رقم ٤٥٠٣).

البداية (بعد البسملة): «زهى سر سبزى از سر وبلندت تاج شاهى را الخ». (غزل من المخطوطة رقم ١٣٧١، الورقة ٩ب وما بعدها).

وهي نسخة من النسخ المتأخرة، كتبت على ورق كتابة روسي، بخط نستعليق خيوي مائل. وأنجزت في خيوة، بناءً على طلب محمد رحيم خان الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). الناسخ هو ملا خواجه نياز صوفي ابن ايشبابا صوفي الخوارزمي. تاريخ نسخ الديوان

الأول: ٢٣ ذو الحجة ١٣٢٤هـ/ ٧ شباط/فبراير ١٩٠٧م. وتاريخ نسخ الديوان الثاني: ١٠محرم ١٣٢٥هـ/ ٢٣ شباط/فبراير ١٩٠٧م. يحتوي الديوان الأول على ٦٨ ورقة (١٩٣ب – ٢٦٠ب)، في حين أن الديوان الثاني يحتوي على ٣٢ ورقة (٢٦٢ب – ٢٩٣أ)؛ ٢١ × ٣٤,٥.

٤٥٠٦) شاه ودرويش ٨٩٦٧

المؤلِّف هو بدر الدين هلالي استرابادي (المقتول سنة ٩٣٦هـ/ ١٥٢٩م) وهو تركي الأصل من استراباد، جاء إلى هراة حيث تلقى علومه، وانضم إلى دائرة علي شير نوائي (المتوفى سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م) الأدبية. والمؤلِّف قصيدة في التصوف تعرف بعنوان آخر هو «شاه وكدا» أي الملك والفقير. وقد ترجمها إلى اللغة الألمانية جيرمان ايتيه.

البداية (بعد البسملة): «اى وجود تواصل هر موجود
هستى وبوده وخواهى بود الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي جيد النوعية عاجي اللون. وجاء النص في عمودين، وأطِّر بخطوط حمراء مزدوجة؛ بيد أن الأوراق ٨، ٩، ١٩ – ٢٢، قد كتبت في وقت متأخر (على ورق خوقندي)؛ وتضمنت حواشي الورقة ٩ب، رباعيات باللغة الأوزبكية. أما الأوراق ٥ب، ٣٢ب و٤٣ب، فاشتملت على أختام مثلثة الشكل تحمل تاريخ عام ١١٠٧هـ/ ١٦٩٥ – ١٦٩٦م، في حين أن الورقة ٨ب اشتملت على ختمين: ختم مستدير (الاسم غير مقروء)، وختم مثلث الشكل يحمل اسم «عبد الكريم جيباجي غلام در بار عالي»، أي عبد الكريم جيباجي عبد الباب العالي. يستدل، من نوعية الورق، ومن تاريخ الختم المثلث الشكل (الورقة ٨٢ب)، أن المخطوطة تعود إلى فترة لا تجاوز القرن الـ ١٧م. عيوب النسخة عدم المحافظة عليها، بشكل جيد؛ ذلك أنَّ حافات العديد من الأوراق قد بليت؛ كما أن الأوراق نفسها قذرة؛ وفضلاً عن ذلك، فإن نهاية المخطوطة قد فقدت (أجزاء من الفصل الأخير)؛ كما فقدت الورقتان اللتان تليان الورقة ٣٨ب. ٤٤ ورقة ١٣ × ٢١.

٤٥٠٧) المخطوطة ٤٥٢٩/I نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٨٩٦٧ (الوصف رقم ٤٥٠٦).

نسخت بخط نستعليق، ربطت حروفه بخط شيكستي، على ورق متوسط النوعية، يرجح أنه ورق

خانباليكي (كاشغاري). وكثيراً ما يقوم الناسخ بتقسيم الفصول على هواه، دون أن يتقيّد بالتقسيم المُتَّبع في النسخ الأخرى (كما أحدث في الورقتين ١٠أب، ١٣ب، وسواهما)، كذلك حذف كلياً عناوين بعض الفصول (الورقة ١١أ، وغيرها). ويلاحظ، من نوعية الورق والكتابة، أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. وهي ذات غلاف من الجلد أنجزه المجلِّد عوض محمد. العيوب: في البداية، وبعد الورقة ١ب، فقدت حوالي ١٠ ورقات من النص؛ كما أن البداية مفقودة أيضاً. ٣٢ ورقة (١ب – ٣٢ب) ١٢ × ٢٤.

٤٥٠٨) المخطوطة ٣٧٦٠/IX نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة السابقة. بيد أن عنوان القصيدة «شاه وكدا» قد ورد في نهاية المخطوطة (الورقة ٢٤٥أ).

نسخت على ورق خوقندي سميك. بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، تتخلله عناصر من الخط الشيكستي. وشغلت الأشعار عمودين من الصفحة؛ وأطِّرت بخطوط ذهبية وملونة؛ وتوبعت على الحواشي بسطور مائلة، وأحيطت بخطوط حمراء. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٧ – ١٨٤٨م. ١٨ ورقة (٢٢٨ب – ٢٤٥ب) ١٦,٥ × ٢٦.

٤٥٠٩) المخطوطة نفسها ٢٤٤٩

بدايتها (دون بسملة)، مطابقة لبداية النسخة رقم ٨٩٦٧ (الوصف رقم ٤٥٠٦).

وهي نسخة جميلة التصميم، كتب نصّها بخط نستعليق مائل تتخلّله عناصر من الخط الشيكستي، وكثيراً ما أغفلت علامات التمييز. وزوّدت المواجهة بعنوان؛ وصمّمت بشكل جيد (الورقة ٤ب). وشغل النص عمودين من كل صفحة من الصفحات المنقطة بالذهب، وأُطِّر بخطوط ملونة وذهبية. وزخرفت حواشي الورقتين ١ب – ٢أ، برسوم زخرفية اتخذت شكل زهور مرسومة بالذهب. وتضمنت حواشي الأوراق ٢ب – ١٨أ مقتطفات شعرية متنوعة لشعراء شتى. الناسخ هو أحمد بن الناصر اليوسف الصديقي، أي المثقّف والمنوّر الطاجيكي المشهور أحمد دانيش (المتوفى سنة ١٣١٤هـ/ ١٨٩٧م؛ الورقة ٤٠أ). تاريخ النسخ: ٢٦ ربيع الآخر ١٢٦٥هـ/ ٢١ آذار/مارس ١٨٤٩م. العيوب: تلوّث أبيات الشعر الواردة على الورقة ٣٣ب. ٤٠ ورقة + ورقتان (في البداية) فارغة؛ ١٤ × ٢٤,٥.

(٤٥١٠) المخطوطة ٣٩٤٥/I

نفسها

كتبت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق كتابة روسي (أبيض)، وورق تغليف (أزرق). تاريخ النسخ: عام ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٢ - ١٨٥٣م. العيوب: فقدت البداية (٢٠ ثنائية)؛ وأغفلت أجزاء من النص؛ وأثناء تجديد المخطوطة، أدرجت، كما يبدو، عدة ورقات من أوراق الدفاتر (الأوراق ٢، ٣، ٥، ٦)؛ إلا أنها تركت فارغة. ٥٢ ورقة (١أ - ٥٢ب) + ٦ ورقات (في البداية) فارغة؛ ١١ × ١٧.

(٤٥١١) المخطوطة ٣٨٤/III

نفسها

نسخت بخط نستعليق مائل تشوبه عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي رمادي رقيق. ووردت بعض الفصول من دون عناوين؛ كما جرى خلط في الترتيب. ويستدل، من نوعية الورق، أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية (حوالي ١١ فصلاً)، ونهاية الفصل الأخير. ٢٧ ورقة (٤٩ب - ٧٥أ) ١٥ × ٢٤,٥.

(٤٥١٢) ديوان هلالي ٢٥١٨

المؤلف هو بدر الدين هلالي استرابادي، السابق الذكر. والمؤلف ديوان يضم أشعاراً عاطفية تشتمل على غزليات، مرتبة أبجدياً (١أ - ٧٤ب، ٧٩أ - ٩٠أ)، وسداسيات، ورباعيات (٧٤ب - ٧٩أ).

البداية (بعد البسملة والحمدلة والثناء):

اي نور خدا در نظر از روتو مارا
بكذار كه درروئتو بينم خدارا
الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل يفتقر إلى النظافة، على ورق شرقي هش ذي لون عاجي فاتح. وأدرجت في حواشي بعض الأوراق (٢١ب، ٢٢ب، ٤٣ب، ٤٦أ، وغيرها) تتمة أو إضافات إلى النص. ولم تولَ عملية الترقيم الشرقي للصفحات الاهتمامَ المطلوب؛ إذ جرى خلط في الأوراق. ويستدل، من المعطيات البيليوغرافية، أن المخطوطة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٨م. ٩٠ ورقة + ٤ ورقات في البداية، و٤ ورقات في النهاية تحتوي على أشعار مقتبسة ووصفات، إلخ؛ ١٣,٥ × ٢١,٥.

(٤٥١٣) المخطوطة ١٠٣٦/VI

نفسها

البداية (بعد البسملة): «اي نور خدا در نظر از روى تومارا
بكذا درروى تو بينيم خدارا الخ».

يحتوي الديوان على غزليات (٢٤٣ب - ٣٠٤أ)، ومقطوعات (٣٠٤ب - ٣٠٥ب)، ورباعيات (٣٠٥ب - ٣٠٧ب).

تقع هذه النسخة الخيوية ضمن ديوان مختارات شعرية لشعراء شتى. وهي منسوخة بخط نستعليق مائل، على ورق روسي مصنعي. الناسخ هو ملا ايشجان. تاريخ النسخ: ربيع الآخر ١٣١٩هـ/ تموز/يوليو - آب/أغسطس ١٩٠١م. ٦٥ ورقة (٢٤٣ب - ٣٠٧ب) ٢١,٥ × ٣٤,٥.

(٤٥١٤) المخطوطة ٦٦٧٨/III

نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ١٠٣٦هـ/VI (الوصف رقم ٤٥١٣). يشتمل الديوان على غزليات (١٨٧ب - ٢٧٨ب)، ومقطوعات (٢٧٨ب - ٢٨٠أ)، ورباعيات (٢٨٠ب - ٢٨٣أ).

نسخت هذه النسخة الخيوية بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي عالي الجودة ذي علامات مائية («أسيوتر»، مصنع رجيفسك). واحتل البداية عنوان اتبع الذوق الخيوي الذي كان منتشراً في الفترة المتأخرة، وأنجز بالألوان والفضة. وأُطّر النص بخطوط ذهبية وبنفسجية اللون. وأحيطت الحواشي، بخطوط حمراء. الناسخ هو داملا محمد يعقوب. تاريخ النسخ: عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١ - ١٩٠٢م. ٩٧ ورقة (١٨٧ب - ٢٣٣أ[1]) ١٧ × ٢٦,٥.

(٤٥١٥) مظهر الآثار ٣٠٩١/II

المؤلف هو هاشمي كرماني، الذي كان من شعراء عصره البارزين (وقتل سنة ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩ - ١٥٤٠م). والمؤلف قصيدة ذات طابع تربوي تهذيبي.

كتب النص على ورق شرقي هش بخط نستعليق؛ وشغل عمودين من الصفحة. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م. العيوب: فقدان البداية. ٥٦ ورقة (١١٧أ - ١٧٢أ) ١٠ × ١٨.

(٤٥١٦) ديوان حيدر ١٣٧٦

المؤلف هو حيدر كلوج، المولود في خراسان، والذي عاش في إيران إبان حكم الشاهَين إسماعيل الأول (٩٠٧هـ/ ١٥٠٢م - ٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م)، وطهماسب الأول (٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م - ٩٨٤هـ/ ١٥٧٦م)، وبقي فترة من الزمن في قصر حاكم السند (الهند) ميرزاشاه

(١) ينبغي أن يكون ٢٨٣أ (المدقق).

حسين، بناءً على دعوة ميرزاشاه له. إلا أنه، في الفترة الأخيرة من حياته (الأعوام الأخيرة من حياته مجهولة)، وبعد أن حرم من العطف (عطف ميرزا شاه حسين، أغلب الاحتمال)، اضطر أن يغادر الهند إلى سيستان. وقد جرى التأكد من اسم المؤلِّف، بناءً على الأشعار الواردة في «روز روشن» والتي اتخذت شكل نماذج من أشعار الشاعر. (فالبيت التالي، مثلاً:

«روزى أكرازا هل وفا يار كند ياد
بسيار مراجويد وبسيار كندياد»

يتطابق مع السطرين الأولين للغزليات الثالثة، الواردة على الورقة ٢٠أ من المخطوطة التي نصفها.

البداية: «اى هر بدونيك از توشده نامز دما * الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير جداً «هروي» أجيد تخطيطه. وألصقت كل ورقة، من أوراق النص، داخل إطار مصنوع من ورق سميك «مرمري» مزخرف بألوان متنوعة. وأحيطت الصفحات بخطوط ذهبية وملونة. واحتل البداية عنوان أنجز بدقة بالذهب والألوان. وتحت كل قصيدة، كتبت، بالذهب، العبارة التالية: «وله ايضا». بيد أن الناسخ قد أغفل كتابة اسمه، مع أن المخطوطة مزودة بشارة الإصدار. تاريخ النسخ: عام ١١٠٩هـ/ ١٦٩٧ ـ ١٦٩٨م. ٧٦ ورقة + ٣ ورقات جديدة (في النهاية)، دونت عليها أشعار بخط يد مير محمد صديق حشمت؛ ١٣,٥ × ٢٢.

٤٥١٧) فرهاد وشيرين ٧/٤٠٦

المؤلِّف هو ملا وحشي بافقي (المتوفى سنة ٩٩١هـ، أو سنة ٩٩٢هـ/ ١٥٨٣ ـ ١٥٨٤م)، المتحدر من قرية بافق في كيرمان، والذي قضى كل حياته في «يزد»، حيث توفي. وفرهاد وشيرين إحدى قصيدتيه، (الثانية: خلد برين) هي قصيدة ثنائية على وزن قصيدة خسرو وشيرين لنظامي.

البداية (بعد البسملة والعنوان): «الهى سينهء ده آتش آفروز
در آن سينه دلى وان دل همه سوز الخ».

نسخت القصيدة بخط نستعليق فارسي مائل، على ورق أوروبي أبيض مخرم (أنظر المخطوطة رقم ٤٥٦٣). وشغل النص أربعة أعمدة من كل صفحة؛ وأحيط بخطوط حمراء وزرقاء. وسبق البداية عنوان. وتضمنت الورقة ١٨٧ب فراغات لرسم المنمنمات. تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ١٧ ورقة (١٣٣ ـ ١٤٩أ) ١٩ × ٢٨,٥.

٤٥١٨) غزليات حضوري ١١٠٤/II

المؤلِّف هو عزيز الله قمي حضوري (المتوفى سنة ١٠٠٠هـ/ ١٥٩٢م). أما العنوان المذكور، فكتب بالزنجفر تحت البسملة.

بداية القصيدة الأولى في الغزل: «كلبه احزان ما ناله بيايد يارما * الخ».

نسخت المخطوطة على ورق روسي، يرجح أنه ورق بريد بنفسجي اللون، بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى. وشغل النص عمودين مائلين من كل صفحة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وأحيطت الحواشي بخطوط ذهبية. نسخت المخطوطة في خوارزم. الناسخ هو خداي بيركان ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م. ٧٤ ورقة (٩٤أ ـ ١٦٧أ)، ١٣ × ٢١.

٤٥١٩) المخطوطة نفسها ١٩٣٠/II

تمثّل ديوان غزليات آخر.

بدايتها (بعد البسملة): «ميبرد آخر اجل زين عالم فانى ترا * الخ».

نسخت على ورق شرقي، بخط نستعليق متوسط خاص بآسيا الوسطى. وشغل النص عمودين من كل صفحة. وجاء النص والحواشي ضمن أطر مرسومة بالخطوط الحمراء. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٧م. بيد أن اسم الناسخ قد أغفل. ٥٦ ورقة (٤٥أ ـ ١٠٠ب) ١٢ × ٢١.

٤٥٢٠) مسلك الأخبار ٧٧٨٦

المؤلِّف هو شيخ يعقوب الصوفي (المتوفى سنة ١٠٠٣هـ/ ١٥٩٤ ـ ١٥٩٥م)، وهو من معاصري المغولي العظيم أكبر (٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م ـ ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م)؛ وقد حاول الانضمام إلى حلقة أدباء القصر، لكن دون جدوى. يعود لقلمه «تاريخي وديوان». والمؤلَّف قصيدة صوفية (تمثّل بثنائيات)، تشتمل على مقدمة، و٢٩ فصلاً، تظهر آراء ووجهات نظر المؤلف في المسائل المختلفة المتعلقة بالإسلام. وقد كُرِّست بعض الفصول لمدح الشيوخ الصوفيين: سيد علي الهمداني، خواجه أحرار، وغيرهما. وتمثل القصيدة رداً على قصيدة نظامي «مخزن الأسرار». في البداية، يكتب المؤلف مدحاً لقصيدته؛ ويقول إن عمله هذا يشكل «مخزن الأسرار أزل تا ابد». أما تاريخ نظم القصيدة، فعبر عنه بحساب الجمل لعنوانه، وهو عام ٩٨٤هـ/ ١٥٧٧م.

ويبدو أن «مسلك الأخبار» تعد من المخطوطات النادرة.

نسخت بخط نستعليق رائع. وشغل النص عمودين، على ورق شرقي مظلل بلون وردي؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والسوداء. وكتبت عناوين الفصول بالزنجفر. وقد تم النسخ أثناء حياة المؤلِّف؛ وحملت وتحمل النسخة تاريخ عام ٩٩٣هـ/ ١٥٨٥م. ٨٥ ورقة ١٣ × ٢٣,٥.

أشعار القرن الـ ١٧م،
٤٥٢١ ـ ٤٥٦٠

٤٥٢١) ديوان شاني ١٠٤٥/III

شاني هو الاسم المستعار للشاعر الفارسي المشهور، الذي عاش في عهد الشاه عباس (٩٩٥هـ/ ١٥٨٧م ـ ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م) وحظي بعطفه. أما اسمه الحقيقي والكامل، فهو نسف آقاشاني تكلو، المتحدِّر من طهران (ري)، والمنتسب إلى قبيلَة «تكلو». قضى شاني السنين الأخيرة من حياته في مدينة مشهد التي توفي فيها أيضاً سنة ١٠٢٣هـ/ ١٦١٤ ـ ١٦١٥م. وقد اشتهر ديوانه من خلال مخطوطة لندن. لكن مخطوطتنا هذه لا تصادفنا فيها أي قصيدة من القصائد التي ترجمها الدكتور «ريو»، بل تصادفنا القصائد التي أوردها سامي بي في موسوعته التركية. وهكذا يصعب علينا القول إن كان صاحب هذا الديوان هو شاني أو شاعر آخر. يحتوي الديوان على غزليات (٢٨٥ب ـ ٣٥٧ب)، ومقتطفات شعرية (٣٥٧ب ـ ٣٥٨أ)، ورباعيات (٣٥٨أ ـ ٣٥٩أ).

مطلع الغزليات: «فلك از بهشت ودوزخ بدر نوشت مارا * الخ».

ويستدل، من تطابق البداية والغزليات مع ما ورد في النسخة رقم ٩٧٤، أن هذا الديوان يعود إلى المؤلِّف المذكور.

نسخ الديوان بخطٍّ نستعليق خيوي مائل، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو ملا خواجه نياز صوفي بن ايشبابا صوفي الخوارزمي. تاريخ الانتهاء من النسخ: ٢٣ ربيع الأول ١٣٢٥هـ/ ٥ حزيران/ يونيو ١٩٠٧م. مئة ورقة وورقتان (٢٥٨ب ـ ٣٥٩أ) ٢١,٥ × ٣٤.

٤٥٢٢) المخطوطة ٣٠٧٩/III نفسها

تبدأ بالعنوان دون بسملة، على النحو التالي: «انتخابات ديوان شاه

شاني تكلو»، أي مختارات من ديوان شاه شاني تكلو. وبعد ذلك، تأتي غزليات (وردت الغزليات على الورقة ٢٥٩أ من النسخة ١٠٤٥، الوصف رقم ٤٥٢١): «اي خيالت حسرت افز اى دل حيران ما * الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل حروفه غير كبيرة، على ورق روسي مصنعي رقيق. وتضمنت الحواشي إضافات وتكملة، وسواهما. بيد أن النسخة غفل من التاريخ (القرن الـ ١٩م «؟»). ٧ ورقات (٤٢ب - ٤٨أ) ١١ × ١٨.

٤٥٢٣) ديوان نقي ١٠٤٤/١٧

المؤلِّف هو شاعر هندي نظم الأشعار باللغة الفارسية، اسمه الكامل: شيخ علي نقي كمره، نسبة إلى مسقط رأسه «كمره» (توفي سنة ١٠٣١هـ/١٦٢٢م).

مطلع الديوان (بعد البسملة): «اى نام همايونت طغراجهٔ فرمانها * الخ».

نسخ بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق كتابة مصنعي. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٦ - ١٩٠٧م. ٨٣ ورقة (٣٦٣ب - ٤٤٥ب) ٢١,٥ × ٣٥.

٤٥٢٤) ديوان طالب ٩٦٧

المؤلِّف هو محمد طالب آملي، من مدينة «آمل» في مازانداران. جاء المؤلِّف إلى الهند في بداية حكم جهانغير (١٠١٤هـ/١٦٠٥م - ١٠٣٧هـ/١٦٢٨م)؛ وخدم لدى المغول العظام؛ وتوفي، وهو ما يزال شاباً، عام ١٠٣٥هـ/١٦٢٥ - ١٦٢٦م.

البداية (التي وردت بعد البسملة، واختلفت نوعاً ما عن البداية التي أوردها الدكتور ايتيه): «مارا كشد جوسوى توشوق بلندما * الخ».

نسخت المخطوطة بخطوط مختلفة، منها النسخ الهندي، ومنها النستعليق المائل الواضح الذي تشوبه عناصر من الخط الشيكستي، على ورق هندي مشرب باللون الأزرق والرمادي الفولاذي. أعدت هذه النسخة الممتازة بمدينة حيدر اباد في الهند. تاريخ النسخ: جمادى الآخرة ١٠٨٠هـ/ تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر ١٦٦٩م. العيوب: إصابة الورقتين الأولى والأخيرة بتلف. ٤٨٧ ورقة ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٤٥٢٥) المخطوطة نفسها ١٤٧٩

بدايتها تختلف قليلاً عن بداية

النسخة السابقة: «مارا كشد خوسويتو بخت بلندما * الخ».

نسخت بخط نستعليق هندي واضح، في وسط الصفحة، ومائل على الحواشي. أما ورقها، فهو رقيق بني فاتح. وقد أحيط النص والحواشي بخطوط حمراء وصفراء وسوداء. وهذه النسخة مستعملة، تداولها القراء بعض الوقت. تاريخ النسخ: ١٧ ذو الحجة ١١٢٢هـ/ ٦ شباط/فبراير ١٧١١م. ٣٦١ ورقة ١٣,٥ × ٢٤.

٤٥٢٦) المخطوطة نفسها ٦٧٣٣

في الورقتين ١٠٧ب - ١٠٨أ، من مخطوطة الديوان التي نصفها، ترد محتويات الصفحة ٣٠٠ من نموذج الديوان، طبعة الحجر «خزائن الأمير». تتألف المخطوطة من قصائد (١أ - ١٧٨أ)، وغزليات (١٧٨ب - ٤٥٩ب)، ورباعيات (٤٦٠ب - ٥١٥ب).

نسخ النص على ورق شرقي، بخط نستعليق صغير واضح، يقع في عمودين، ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. ويحتل بداية كل فصل (الورقة ١٧٨ب والورقة ٤٦٠ب) عنوان مكتوب بالذهب والألوان. ويبدو أن هذه النسخة قد نسخت في الهند عام ١١٢٢هـ/ ١٧١٠ - ١٧١١م. العيوب: فقدان البداية. ٥١٥ ورقة ١١ × ٢٠.

٤٥٢٧) المخطوطة نفسها ٩٥٤

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٩٦٧ (الوصف رقم ٤٥٢٤)، والتي عنونها المؤلِّف بـ «طالب».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي مظلل بلون وردي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. الناسخ هو ظل الله ابن عبد السلام حبيب الله. تاريخ النسخ: شعبان ١٣١٨هـ/ تشرين الثاني/نوفمبر - كانون الأول/ديسمبر ١٩٠٠م. وللمخطوطة غلاف جلدي من السختيان الأخضر الضارب إلى السواد، عليه ختم. ٣٨٥ ورقة ١٨ × ٢٩.

٤٥٢٨) المخطوطة نفسها ١٠٤٤/I

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٩٦٧ (الوصف رقم ٤٥٢٤)؛ وقد ورد فيها اسم المؤلِّف على النحو التالي: «طالبي».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خيوي زاويّ الحروف، على ورق روسي للكتابة. وتم نسخها، بناء على طلب محمد رحيم، خان خيوة. الناسخ هو «باباجان ملقب به ترا ابن عبد العزيز مخدوم». تاريخ النسخ:

عـام ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦ ـ ١٩٠٧م. ١٤٦ ورقة (١ب ـ ١٤٦ب) ٢١,٥ × ٣٥.

٤٥٢٩) (قصيدة) II/٣٠٥٦

ع ـ ط. تمثل ترجمة وشرحاً لقصيدة عربية مجهولة الشاعر. البيت الأول من القصيدة هو: «تهدي إليك رياح النصر نشمهم * الخ»، والبيت الأخير: «... واطرب العيش حادي بالنغم * الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق شرقي سميك. الناسخ هو ابن سري. تاريخ النسخ: شهر دلو (جمادى الأولى) ١٠٣٨هـ/ دلو (كانون الثاني/يناير) ١٦٢٩م. العيوب: فقدان البداية. ٨ ورقات (٤٨أ ـ ٥٣ب)[1] ١٢,٥ × ١٨,٥.

٤٥٣٠) (مرآت الاولياء) VIII/٣٠٤٨

مرآة الأولياء

المؤلِّف هو محمد عالم عالمي بن محمد صالح ندائي سمرقندي، الذي صنّف هذا الكتاب عام ١٠٤٠هـ/ ١٦٣٠م، وضمّنه، بصورة رئيسية، رباعيات مكرسة لمدح الأولياء المسلمين والمتصوفين.

البداية (بعد البسملة): «حمد بيحد وسناى (!) بيعد دمر صانعي را الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي جيد. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. واحتل البداية عنوان. وما من شك في أن الناسخ هو خضر خان ولد محمد صالح (الورقة ٢١٢ب). تاريخ النسخ: (الورقة ٢١٢ب): عام ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م. ١٠ ورقات (٢١٣ب ـ ٢٢٢ب) ١١ × ٢١.

٤٥٣١) ديوان قدسي ٦٧١٢

المؤلِّف هو حاجي محمد جان قدسي (٥أ)، الذي استُمِدَّ لقبه «قُدسي» من ضريح الإمام الرضا في مشهد، حيث ولد المؤلِّف. قام القدسي بأداء فريضة الحج، وهو في سن شبابه. وفي بداية القرن الـ ١٧م، ترك وطنه لأسباب مجهولة؛ وهاجر إلى الهند، حيث استطاع التقرب من قصر المغولي العظيم شاه جهان (١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م ـ ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م)؛ فأقام في القصر بدءاً من عام ١٠٤١هـ/ ١٦٣١ ـ ١٦٣٢م؛ وحظِيَ بعطف الشاه، وخُلع عليه لقب «ملك الشعراء». توفي القدسي، في كشمير، عام ١٠٥٦هـ/ ١٦٤٦م، الأمر

(١) يرجح وجود خطأ في عدد الأوراق أو في ترقيمها (المدقق).

الذي ورد في الكرنوغرام التالي: «دوراز آن بلبل قدسي جمنم زندان شـد». (وبحسب «سرو آزاد» لبالغرامي، فإنَّ وفاته تكون قد حصلت سنة ١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤م.

البداية (بعد البسملة): «جل من لا اله الا هو

لا نقل كيف هو ولا ما هو الخ».

نسخت هذه النسخة الهندية الرائعة بخط نستعليق أجيد تخطيطه، على ورق شرقي مشرب بلون رمادي؛ واكتنفت صفحاتها خطوط سوداء وخضراء ومذهبة. وكتبت عناوينها بالزنجفر. واحتل بدايتها عنوان لم يفرغ من كتابته. الناسخ هو عماد. تاريخ النسخ: ٥ شعبان ١١٥١هـ/ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٧٣٨م. ١٥٥ ورقة ١٣ × ٢٢.

٤٥٣٢) (منظومه نعتيه) I/٣٠٤٨

أشعار في المدح

تمثّل ثلاث قصائد غير طويلة: ١ ـ «در صف معراج»، أي وصف المعراج. بدايتها (بعد البسملة): «تعالى الله ئسى روشنتراز روز الخ» (١ب ـ ٣ب).

٢ ـ «معجزه نامه محمد مصطفى»، أي معجزة المصطفى محمد. بدايتها (بعد البسملة): «ايادل بسته در دنياى عذار الخ» (٥ب ـ ٦ب).

٣ ـ «در نعمت بيغمبر وسلمان فارس»، أي مدح الرسول وسلمان الفارسي. بدايتها (بعد البسملة): «دو جهان قيمت يكموى از آن زلف دوتا الخ» (٦ب ـ ٧أ).

وقد أدرجت، بين هذه القصائد الطويلة، غزليات صوفية المضمون. وورد، في نهاية القصيدة الأولى، اسم المؤلِّف «مولانا شريف». وهذا هو الاسم الذي يطلقه على نفسه في الغزليات (الورقة ٥ب)، وفي أحد أبيات «معجزه نامه» (الورقة ٦ب)، إذ يقول: «وهزار شصت سالت اى محمد * كه هستم زعم رويت كرفتا والخ». يستدل، من ذلك، أن الشاعر كان على قيد الحياة عام ١٠٦٠هـ/ ١٦٥٠م. ويبدو أن «شريف» كان أحد شعراء الهند الفرس في القرن الـ ١٧م، أو أنه الشاعر «شريف» الذي أشار الدكتور ريو إلى ديوانه.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي جيد. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. واحتل البداية عنوان مكتوب بالذهب والألوان. الناسخ هو حضر خان ولد محمد صالح. تاريخ النسخ: عام ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م، كما ورد في شارة إصدار البحث التالي (الورقة ٦٧ب) من الديوان الذي تم نسخه وتصميمه

على غرار المخطوطة التي نصفها. ٨ ورقات (أب ـ ٨أ) ١١ × ٢١.

٤٥٣٣) يوسف وزليخا ٧٦٦٩

المؤلّف هو ناظم بن شاه رضا سبزاوي هروي (المتوفى سنة ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م)، الذي كان شاعر قصر عباس قلي خان شامل، حاكم هراة، وأحد المقربين إليه. والمؤلَّف قصيدة «ثنائيات» رومانسية، نظمت عام ١٠٧٢هـ/ ١٦٦١م.

البداية (بعد العنوان والبسملة): «خدايا جون سبهرم سينه بكشاى

ولم طوطى كن وآئينه بنماى الخ».

كتبت هذه النسخة الممتازة بخط شيكستي رائع، على ورق بريد إنجليزي ملون (ماركة Bath). وجاء النص ضمن أطر مرسومة بالخطوط الملونة والذهبية. وأحيطت الحواشي بخطوط حمراء. وكتبت العناوين بالزنجفر. واحتلت البداية مواجهة لها عنوان أنجز بصورة رائعة بالذهب واللون الفيروزي؛ ولها حواش مزخرفة تمثل شجيرة وعندليباً. وعلى العموم، فإن المخطوطة قد أعدت بعناية فائقة، لأحد هواة جمع الكتب، على ما يبدو. وتعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية؛ ولم يبق من الجلد (تجليد «ملا عبد القادر ١٢٧٨» أي عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦٢م) إلا غطاؤه. ١٨٥ ورقة ١٣ × ٢١.

٤٥٣٤) ديوان فاني II/١٩٦٢

المؤلّف هو شيخ محسن فاني كشميري (المتوفى سنة ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م)، نديم وشاعر قصر المغولي العظيم شاه جهان (١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م ـ ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م). والمؤلَّف ديوان نادر على ما يبدو.

البداية (بعد البسملة): «بميزان كمان سنجيده مردم زور بازورا

بدست آورده ام منهم را بروى ترا زورا الخ».

وقد وردت، في الورقة ٢٤أ من هذه المخطوطة، الغزليات الواردة في مخطوطة أنديا أوفيس.

نسخت بخط نستعليق بخاري واضح يبدو أنه كتب بريشة فولاذية السن، على ورق مصنعي مسطر. وللصفحات ترقيم شرقي (١ ـ ٣٥٣). ولا شك في أن النسخة تعود إلى القرن الـ ٢٠م. ١٧٧ ورقة (١٢ب ـ ١٨٨ب) ١٧ × ٢١,٥.

٤٥٣٥) المخطوطة نفسها VI/١٠٤١

بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة رقم II/١٩٦٢ (الوصف رقم ٤٥٣٤).

نسخت هذه النسخة بخط نستعليق خيوي مائل زاويّ الحروف، على ورق كتابة روسي. وأعدت خصيصاً لمحمد رحيم خان الثاني، خان خيوة. تاريخ النسخ: عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠٢م. ١٧٦ ورقة (٣٧٠ب ـ ٥٤٥ب).

٤٥٣٦) المخطوطة نفسها I/٩١٦

بدايتها (بعد البسملة): «بميزان كمان سنجيده مردم زور بازورا * الخ».

وهي مخطوطة متأخرة أنيقة التصميم، نسخت بخط نستعليق خيوي مائل، على ورق روسي عالي الجودة (ماركته بالعلامات المائية ـ أسيوتر) ضارب إلى الزرقة.

احتل البداية عنوان مكتوب بالذهب والألوان. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. الناسخ هو محمد شريف ديوان بن الل بيركان ديوان. تاريخ النسخ: في غرة ذي القعدة عام ١٣١٩هـ/ النصف الأول من شهر شباط/فبراير ١٩٠٢م. وللمخطوطة غلاف خيوي تقليدي من الجلد الأسود. ١٦٧ ورقة (١ب ـ ١٦٧ب) ١٦ × ٢٦,٥.

٤٥٣٧) المخطوطة نفسها II/٣٣٤٣

بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة رقم I/٩١٦ (الوصف رقم ٤٥٣٦).

نسخت بخط نستعليق خيوي مائل، على ورق روسي عالي الجودة مشرب بلون وردي، من إنتاج مصنع رجيفسك (العلامة المائية أسيوتر). واحتلّ البداية رسم زيتي، نفذ بالألوان والذهب والفضة. ووقع النص، بأكمله، ضمن أطر مرسومة بالخطوط الذهبية والفضية والملونة. ويرجح أن يكون الناسخ هو ملا محمد شريف بن ملا محمد فنا. تاريخ النسخ: عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م. ١٤٨ ورقة (١٢٤ب ـ ٢٧١ب) ١٧ × ٢٦,٥.

٤٥٣٨) المخطوطة نفسها II/٩١٤

بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة رقم I/٩١٦ (الوصف رقم ٤٥٣٦).

وهي مخطوطة متأخرة خيوية جيدة. نسخت بخط نستعليق مائل، على ورق روسي عالي الجودة من إنتاج مصنع رجيفسك. وورد النص، بأكمله، ضمن أطر مرسومة بخطوط ذهبية وفضية وملونة. الناسخ هو محمد نياز هزار اسپسي. تاريخ النسخ: ١٥محرم ١٣٢٠هـ/ ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٠٢م. ١٤٧ ورقة (١٣٥ب ـ ٢٨١ب) ١٦,٥ × ٢٦,٥.

٤٥٣٩) ديوان مجذوب I/١٠٤٦

المؤلّف هو مير محمد مجذوب (المجذوب لقبه)، المتوفى سنة ١٠٩٣هـ/ ١٦٨٢م.

البداية (بعد البسملة): «إلهي عبدك العاصي أتاكا

مقرا بالذنوب قد دعاكا الخ».

نسخ الديوان بخط نستعليق مائل، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو داملا الله بيركان مخدوم ابن داملا محمد رضاء. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م. ٧٩ ورقة (١ب ـ ٧٩ب) ٢١,٥ × ٣٥.

٤٥٤٠) (قصيده درزياتكاه غزنين) ٣٠٤٨/ IX

قصيدة عن مزارات مدينة غزنة

قصيدة غفل من التوقيع، بدايتها (بعد البسملة): «مرغ دوح اولياء چون درازل بكشاد * الخ».

نسخت بخط نستعليق هندي جيد؛ وجاء نصها ضمن أطر مرسومة بالخطوط الذهبية والملونة. ولا شك في أن الناسخ هو حضر خلن ولد محمد صالح (أنظر الورقة ٢١٢ب). تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢١٢ب أيضاً): عام ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م. ورقتان (٢٢٢أ ـ ٢٢٣ب) ١١ × ٢١.

٤٥٤١) ديوان واصل ٣٠٤٨/ IV

المؤلِّف هو واصل (لا شك في أن هذا لقبه). ولعل الديوان من الدواوين النادرة للشاعر الهندي الفارسي. بيد أن نسخة الديوان هذه، غير متوافرة في كتالوجات خزائن الكتب الأوروبية والآسيوية التي تمكّنا من الاطلاع عليها. كما أن الديوان غير كامل؛ وهو يحتوي على غزليات غير مرتبة أبجديّاً (أ، ت، م، ل، و، ى)، و٦٧ رباعية.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «منكشف شد تارموز علم الاسماء مرا

ماسوالله درنيايد درنظر اصلا مرا الخ». وهي مخطوطة جيدة كتبت بخط نستعليق هندي ممتاز. واكتنفت النص خطوط ذهبية وملونة. واحتل البداية عنوان. الناسخ هو حضرخان ولد محمد صالح (أنظر الورقة ٢١٢ب). تاريخ النسخ (أنظر الورقة السابقة): عام ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م، على الأرجح. ١٦ ورقة (٦٩ب ـ ٨٤أ) ١١ × ٢١.

٤٥٤٢) (نيرنك عشق) ١١٨١/ III

مفاتن الحب

المؤلِّف هو محمد أكرم غنيمت كنجائي كشميري لاهوري، نسبة إلى كنج في البنجاب، وكشمير ولاهور. توفي المؤلِّف حوالي سنة ١١١٠هـ/ ١٦٩٨م؛ وكان شاعر بلاط المغولي العظيم علامجير (١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م ـ ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م).

و«نيرنك عشق» قصيدة رومانسية اتخذت شكل ثنائيات، تتحدث عن شهيدا وعزيزة، نظمها الشاعر عام ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م. (أنظر التاريخ المدون على الورقة ٨٨أ: «زكلزار بهار فكر رنكين، حيث يحذف حرف الجر «ز»).

البداية (بعد البسملة وعنوان «مثنوي غنيمت كنجائي»):

«بنام شاهد ناز كخيالان

عزيز خاطر آشفته حالان الخ».

نسخت المخطوطة بخط شيكستي تصعب قراءته، على ورق رقيق عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى، على ما يبدو. ووقع ضمن أطر مرسومة بخطوط حمراء أو ذهبية. وأبرزت العناوين بالزنجفر. الناسخ هو ميرزا محمد نظر. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٣هـ/ ١٨٠٨م. ٥٦ ورقة (٣٢ب ـ ٨٨ب) ١٢ × ١٩.

٤٥٤٣) ديوان شكوت ٦٩٢٩

المؤلِّف هو شاه خواجه محمد اسحق، الملقب بشوكت البخاري، والمولود في بخارى في أسرة صيرفي، والمتوفى في أصفهان سنة ١١٠٧هـ/ ١٦٩٥ ـ ١٦٩٦م. وجاء وصف لشوكت في عدد من المختارات الشعرية الشرقية، فحواه أنه كان ظريفاً وشاعر عصره العبقري.

البداية (بعد البسملة): «خدايارنك تأثيرى كرامت كن فغانم را الخ».

ظلت هذه المخطوطة في حالة جيدة؛ وهي تحتوي على غزليات ورباعيات. وقد نسخت على ورق شرقي رمادي اللون متوسط الجودة، بخط نستعليق فارسي مائل. وتضمنت كل صفحة عمودين من أشعار الديوان. وأغفلت الإشارة إلى اسم الناسخ ومكان النسخ. تاريخ النسخ: شهر رمضان ١١٣٦هـ/ حزيران/ يونيو ١٧٢٤م. ١٨٨ ورقة + ٩ ورقات (قبل البداية) + ٦ ورقات (في النهاية) بعضها فارغ، وبعضها الآخر يحتوي على كتابات؛ ١١,٥ × ١٧,٥.

٤٥٤٤) المخطوطة نفسها ٤٥٩٠

بدايتها تختلف قليلاً عن بداية المخطوطة السابقة: «رهى زاه سحر نيست زبان درد ناكى را الخ».

وهي تضم غزليات ورباعيات وقصائد للشاعر.

نسخت بخط نستعليق فارسي مائل، على ورق شرقي رمادي اللون متوسط الجودة. وشغل النص عمودين من كل صفحة؛ كما شغل الهوامش أحياناً بسطور منحرفة. ووردت على الورقتين ٣ب و٦٢ب أختام لملا كمال خواجه بن ملا مير محمد. الناسخ هو محمد بن عشور محمد. تاريخ

النسخ: جمادى الأولى ١١٦٧هـ/ آذار/ مارس ١٧٥٤م. ١٥١ ورقة ١١ × ١٨,٥.

٤٥٤٥) المخطوطة نفسها ٧٧٢٠

بدايتها تختلف نوعاً ما عن بداية النسختين السابقتين: «فزون كشت از سواد خطفروغ حسن جانانرا الخ». نسخت على ورق شرقي رمادي اللون متوسط الجودة، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. وشغل النص عمودين من كل صفحة. الناسخ هو مير محمد. تاريخ النسخ: عام ١١٧٥هـ/ ١٧٦١ ـ ١٧٦٢م. العيوب: زاوية الورقة الأولى مبتورة. ١٦٧ ورقة ١١ × ٢١,٥.

٤٥٤٦) المخطوطة نفسها ٦٠٧٧

تحتوي هذه النسخة على قصائد وغزليات ورباعيات للشاعر.

وهي ما تزال في حالة جيدة؛ كما أن ورقها صقيل شرقي الصنع «فيرجيه». نسخ نصها بخط نستعليق فارسي واضح؛ وشغل عمودين من كل صفحة؛ وجاء ضمن أطر مرسومة بالخطوط السوداء والزرقاء؛ وكسيت المساحات الكائنة بين هذه الأطر بذهب سائل. وأحيطت الحواشي بخطوط ذهبية. وتضمنت الورقتان ١ب و٢٥ب عناوين صممت بشكل جيد. بيد أن الناسخ مجهول. وقد نسخت المخطوطة بإيران، في اليوم المتمم لشهر شعبان، في السنة العاشرة من حكم محمد شاه قاجار (١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م ـ ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٨م)، أي عام ١٢٦٠هـ/ ١٣ أيلول/ سبتمبر ١٨٤٤م. العيوب: نص الورقة ٢٥مبتور. ٢٤٠ ورقة ١٣ × ٢٢,٥.

٤٥٤٧) المخطوطة نفسها ٩٨٢/ III

كتب الديوان على ورق روسي مصنعي، بخط نستعليق خيوي غير جميل، لكنه واضح. وشغلت الأشعار عمودين من كل صفحة. الناسخ هو ملا حبيب الله ابن ملا عبد السلام خانقاهي. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٨٠م. مكان النسخ: خانية خيوة، على الأرجح. ١٠٣ ورقات (٣٠٩ب ـ ٤١١أ) ١٦,٥ × ٢٦.

٤٥٤٨) المخطوطة نفسها ٣٨٤٩

ينتهي الديوان بشارة نشر وردت في الورقة ١٥٧ب، تليها ٤ ورقات إضافية تحتوي على غزليات (١٥٨أ ـ ١٦١ب).

نسخت هذه المخطوطة على ورق بريد متعدد الألوان، عالي الجودة، إنجليزي الصنع على ما يبدو، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. وشغل

نص الأشعار عمودين من كل صفحة. تاريخ النسخ: ربيع الآخر ١٣١٧هـ/ آب/ أغسطس ١٩٠٠م. ١٦١ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٤٥٤٩) المخطوطة نفسها ٩٧٢٩

نسخت على ورق شرقي رقيق رمادي اللون، بخط شيكستي صغير. وهي تعود إلى القرن الـ ١٨م«؟». العيوب: فقدان أوراق عديدة من بداية المخطوطة ووسطها ونهايتها. ٩٢ ورقة ١٠ × ١٧.

٤٥٥٠) غزليات شوكت ١١٠٤/ III

ألف الغزليات شاه خواجه شوكت بخاري، السابق الذكر. وكتب عنوان الديوان تحت البسملة بدهان الزنجفر.

مطلع الغزليات: «خدايارنك تأثيرى كرامت كن فغانم را * الخ».

نسخت في خوارزم، على ورق بريد روسي بنفسجي اللون، بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى؛ وشغلت عمودين مائلين من كل صفحة. وجاء النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. الناسخ هو خداي بيركان ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م. ٢٦ ورقة (١٦٧ب ـ ١٩٢أ) ١٣ × ٢١.

٤٥٥١) ديوان علي ٩١٩٠/ III

ألفه ناصر علي سرهندي، المشهور باسم «علي»، والذي ولد في سرهند (في الهند)، حيث قضى فترة من حياته. طاف كثيراً في الهند وديكان؛ واستقر، آخر سني حياته، في مدينة دلهي، حيث توفي في ٦ رمضان ١١٠٨هـ/ ٣١ آذار/ مارس ١٦٩٧م. يشتمل الديوان على غزليات مرتبة أبجدياً، ورباعيات.

البداية (بعد البسملة): «محبت جاده ءداردنهان در خلوت دلها * الخ».

نسخ الديوان على ورق شرقي رمادي اللون، بخط شبه شيكستي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط السوداء ملئت المسافات الكائنة بينها بالذهب السائل. وتضمنت العديد من الحواشي أشعاراً وروايات وأدعية وغيرها، كتبت بخطوط مختلفة، ظلت أسماء أصحابها مجهولة. وربما عادت هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٨م، أو مطلع القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٤٥ ورقة (١٢٧ب ـ ١٧١ب) ١٤ × ٢٣,٥.

٤٥٥٢) المخطوطة نفسها ١٠٩٢/ III

بدايتها: «زمال خويشتن صاحب كرم بى بهره ميباشد * الخ» وغزلياتها مطابقة للغزليات الواردة على الورقة (١٣٢أ) من النسخة رقم ٩١٩٠.

تحتوي النسخة على غزليات مرتبة وفق الحروف الأبجدية، وعلى رباعيات.

نسخت على ورق شرقي ضارب إلى الصفرة، بخط نستعليق. وفرغ من نسخها «يوم الجمعة ربيع الأول...» لم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ. وربما عادت هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان البداية. ٤٢ ورقة (١٤٤أ ـ ١٨٥ب) ١١,٥ × ١٩.

٤٥٥٣) المخطوطة ٩٨٢/IV نفسها

بداية الديوان تطابق بداية النسخة رقم ٩١٩٠/III (الوصف رقم ٤٥٥١).

وهو منسوخ بخط نستعليق عريض (طراز ملاي) خاص بآسيا الوسطى، على ورق كتابة روسي من إنتاج مصنعي. الناسخ هو ملا حبيب الله ابن ملا عبد السلام خانقاهي. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٧هـ/١٨٨٠م. ٨٤ ورقة (٤١٣ب ـ ٤٩٧ب) ١٦,٥ × ٢٦,٥.

٤٥٥٤) المخطوطة نفسها ٩٣١١

بداية النسخة: «طريق عشق بوى خدمت ولهاى آكه كن * الخ». (في النسخة رقم ٩١٩٠، تقع هذه الغزليات على الورقة ١٢٧ب، وتنقصها صفحة واحدة فقط). وقد اقتصرت هذه النسخة على غزليات مرتبة أبجدياً.

وهي منسوخة على ورق رمادي من صنع آسيا الوسطى، بخط شبه شيكستي. وربما عادت إلى نهاية القرن الـ ١٨م، أو بداية القرن الـ ١٩م. المجلّد هو ملا مير عبد الجليل. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٧٨ ورقة ١٣ × ٢٠.

٤٥٥٥) المخطوطة ٥٦٠٥/III نفسها

بداية النسخة: «منار از فقر منكر دولت صاحبكلا هى را * الخ» (في النسخة رقم ٩١٩٠، تقع هذه الغزليات على الورقة ١٣٢أ). وهي تحتوي على غزليات.

نسخت بخط شبه شيكستي مائل، على ورق بني اللون من صنع آسيا الوسطى. ويستدل من تشابه الخطوط (للمقارنة، أنظر الورقة ٦٦أ) أن الناسخ هو مير قربان كان بادامي. وربما عادت هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية. ٢٩ ورقة (١٠١أ ـ ١٢٩ب) ٩ × ١٦.

٤٥٥٦) المخطوطة ٦٦٨٣/III نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٩١٩٠ (الوصف رقم ٤٥٥١). وهي

تحتوي على غزليات ذات ترتيب أبجدي.

نسخت بخط نستعليق خيوي مائل زاويّ الحروف، على ورق كتابة روسي مصنعي. ولتحديد تاريخ النسخ، يمكن اعتماد التاريخ الوارد في شارة الإصدار، على الورقة ١١٩ب، أو اعتباره قريباً منه، وهو عام ١٣١٧هـ/١٨٩٩ ـ ١٩٠٠م. ٥١ ورقة (١٤٥ب ـ ١٩٥أ) ١٧ × ٢٧,٥.

٤٥٥٧) (مثنوي) ٩٧٨٢/IV

المؤلِّف هو ناصر علي سرهندي، السابق ذكره. والمؤلَّف قصيدة اتخذت شكل ثنائيات لمدح أورانغزيب (١٠٦٩هـ/١٦٥٩م ـ ١١٩٠هـ/١٧٠٧م).

البداية (بعد البسملة): «الهي ذره دردى بجان ريز * الخ».

كتبت هذه النسخة على ورق مصنوع بصورة بدائية. تاريخ النسخ: عام ١١٠٩هـ/١٦٩٧ ـ ١٦٩٨م (أنظر الورقة ١٢٨أ). العيوب: فقدان النهاية. ٢٤ ورقة (١٢٨ب ـ ١٥١ب) ١٢ × ١٩.

٤٥٥٨) المخطوطة ١٠٩٢/IV نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٩٧٨٢ (الوصف رقم ٤٥٥٧).

نسخت بخط نستعليق مائل، على ورق رقيق هندي الصنع عاجي اللون. وشغل النص عمودين من كل صفحة. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م«؟». العيوب: فقدان النهاية. ١٦ ورقة (١٨٦أ ـ ٢٠١ب) ١١,٥ × ١٩.

٤٥٥٩) ديوان قاسم ديوانه ٩٣٠٧

المؤلِّف هو ملا محمد قاسم مشهدي (القرن الـ ١٧م)، المشهور بلقب «ديوانه»، أي المجنون، وتلميذ الشاعر المشهور محمد علي صائب (المتوفى سنة ١٠٨٨هـ/١٦٧٧م)، الذي حاز لقب شاعر الشاه عباس الثاني (١٠٥٢هـ/١٦٤٢م ـ ١٠٧٧هـ/١٦٦٦م). يشتمل الديوان على غزليات مرتبة أبجدياً، وعلى رباعيات.

البداية: «راه كويش سفيدى از پر پروانه خواهد بود الخ».

نسخت بخط فارسي شبه شيكستي، على ورق شرقي عاجي اللون. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والحمراء والزرقاء. وأغفل اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وربما عادت هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م؛ وربما نسخت في حياة المؤلِّف. العيوب: تعرض الكثير من الصفحات للضرر، نتيجة عدم المحافظة على النسخة؛ وتعرّضها

للتجديد والترميم؛ كما أن البداية والنهاية مفقودتان. ٩٨ ورقة ١٢,٥ × ٢١,٥.

٤٥٦٠) المخطوطة نفسها ٩٧٨٢/I

البداية (التي تفتقر إلى بسملة، والتي كتبت في وقت لاحق): «اى جنيش رك ازبن توتاز بانها * الخ».

كتبت بخط شبه شيكستي يفتقر إلى العناية، على ورق شرقي مشرب بالألوان الرمادي والأصفر والأزرق. وشغل النص عمودين من الصفحة الواحدة. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م. العيوب: خضوع الأوراق الأربع الأولى للتجديد في وقت متأخر. ٦٣ ورقة (١ب ـ ٦٣أ) ١٢ × ١٨.

أشعار القرن الـ ١٨م، ٤٥٦١ ـ ٤٥٩٦

٤٥٦١) (حمله' حيدرى) ٤٤٢٤

حملة حيدر

ط ـ ع. المؤلِّف هو محمد رفيع خان باذل (المتوفى سنة ١١٢٣هـ/ ١٧١١م). وهو شاعر ورجل دولة، ولد في دلهي، حيث كان يعيش والده ميرزا محمود، المولود في مشهد منذ عهد شاه جهان (١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م ـ ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٨م). والمؤلَّف ملحمة شعرية يعارض فيها ملحمة شاه نامه للفردوسي، ؛ إلا أنَّ محتواها يتناول أعمال الرسول محمد (ص) والخلفاء الراشدين. وقد بني هذا المؤلَّف على مؤلَّف «معارج النبوة» لمعين المساكين.

وينبغي ألا يُخلط بين حملة حيدر وبين المؤلَّف الآخر الذي يحمل الاسم نفسه، والذي كتبه، فيما بعد (عام ١٢٢٠هـ/ ١٨٠٦م) الشاعر الفارسي ملا بومان علي راجي، واسمه المستعار راجي، من كيرمان.

ولم يتمكَّن محمد رفيع من إنهاء مؤلَّفه حتى بعد خمسين سنة من العمل، ذلك أنه سجَّل الوقائع حتى مقتل الخليفة عثمان (٢٣هـ/ ٦٤٤م ـ ٣٥هـ/ ٦٥٦م). وبعد مرور عشرين سنة على وفاة الشاعر، أي عام ١١٣٥هـ/ ١٧٢٣م، عمد، إلى إتمام المؤلَّف الشعري شاعر يدعى (نجف)، فأضاف إليه أعمال علي بن أبي طالب (الأوراق ٣٣١ ـ ٣٣٦ب من المخطوطة). وقد استلهم التتمة من مؤلَّف آخر أكثر قدماً تطرَّق إلى هذا الموضوع، كتبه «سيد أبو طالب اسفهاني» (جاء في نسختنا أن هذه التتمة تمثِّل «ابنامة» خاصة مزودة ببسملة وعنوان). ينقسم هذا المؤلَّف الشعري إلى قسمين:

مطلع القسم الأول (بعد البسملة):

«بنام بداوند بسيار بخش * خرد بخش ودين بخش ودينار بخش الخ». ومطلع القسم الثاني (الورقة ١٤١ب؛ بعد البسملة): «بنام بر آرنده‌ء كامها

از آغاز داناى انجامها الخ».

كُتب نص هذه النسخة الممتازة على ورق هندي رقيق عاجي اللون. ونسخت الـ ١٧٠ ورقة الأولى بخط نستعليق هندي جيد واضح (باستثناء نماذج الرسائل الواردة على الأوراق ٢٤٢ب ـ ٢٥٧أ، والنص العربي، الذي استخدم فيه خط النسخ، والترجمات الواردة تحت السطور، حيث استخدم خط نستعليق). أما الجزء المتبقي، والتتمة المضافة، فنسخا بالخط الذي كتبت به البداية. لكنه لم يَحْظَ بالعناية السابقة نفسها والاهتمام السابق. وكتبت العناوين بالزنجفر. واكتنفت النص خطوط حمراء وصفراء وسوداء. وأحيطت الحواشي (التي بتر معظمها أثناء التجديد) بخطوط زرقاء. وتصدَّرت بدايةَ الجزء الأول والتتمة المضافة، عناوين مكتوبة بشكل متوسط الجودة. وقد أغفل اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ولا شك في أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م؛ وهي هندية الأصل. ٣٣٦ ورقة ١٧ × ٢٧,٥.

٤٥٦٢) المخطوطة نفسها ٥٢٧٠

ط ـ ع. تحتوي المخطوطة على الجزء الأول (١ب ـ ١٣٢أ، وقد فقدت منه البداية: الورقتان _ ٢)؛ والجزء الثاني (١٣٢أ ـ ٣٢٢أ)؛ والإضافة، التي تماثل الإضافة في النسخة الآنفة (٣٢٢ب ـ ٣٢٧ب)؛ والتتمة (٣٢٧ب ـ ٣٥٥ب، وهي غير كاملة) التي كتبها شخص يدعى «آزاد» (وكرّسها بأكملها لأعمال علي بن أبي طالب)، بناءً على طلب ابن عم باذل محمد فخر الدين خان.

وتطابق بداية هذه المخطوطة بداية مخطوطة المتحف البريطاني:

«ثناي كه سر دفتر نامهاست

خداوند لوح وقلم راسزاست

الخ».

وهي منسوخة على ورق خانباليكي (كاشغاري على ما يبدو)، من نوعيات مختلفة: رقيق هش، وسميك متين. وكُتب النص بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى؛ وأبرزت العناوين بالزنجفر (لكن أغفل الكثير منها، ولا سيما في الجزء الثاني). تعود هذه النسخة الكاشغارية إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٣٥٥ ورقة ٢٢ × ٣٢.

٤٥٦٣) (جند داستان ٤٠٦/I
از كتاب حملة حيدرية «!»)
عدة روايات من كتاب حملة حيدر

معلوم لدينا (أنظر الوصف رقم ٤٥٦١) أن هناك مؤلِّفَين مختلفين يحملان العنوان نفسه: «حمله‌ء حيدريه». إلا أن مقارنة هذين المؤلفين بالمخطوطة التي نصفها، (بناءً على نسخة الديوان رقم ٤٤٢٤)، وبطبعة «ملا بومان علي» (عام ١٢٨٢م)، قد أثبتت اختلاف المخطوطة عنهما كليهما.

تبدأ وقائع المخطوطة، التي نصفها، بفصل «داستان غزوه بدر وصف آراى طرفين» [الأمر الذي يتطابق مع تحتويه الورقة ٤٠أ والأوراق التالية في المخطوطة المذكورة قليل؛ كما يتطابق مع ما تحتويه الورقة ٢٦أ (صفحات الكتاب غير مرقمة) في طبعة بومان علي]. ومن الجلي أننا هنا إزاء قصيدة من القصائد الشعرية المتأخرة المتعلقة بسِيَر الحياة، مشابهة لوصفنا السابق، نظمها شاعر مجهول.

البداية (بعد البسملة والعنوان):

«هزاران درودو هزاران سلام

زبابر محمد عليه السلام

بيا ساقى اكنون بده جام مى الخ».

أنجزت هذه النسخة بخط نستعليق فارسي مائل، على ورق أوروبي أبيض مخرم. وشغلت الصفحة أربعة أعمدة؛ وهي تقع ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. واحتل البداية عنوان. وثمة فراغات لرسم المنمنمات احتلت حيزاً في العديد من الأوراق، إلا أنها ظلت فارغة. تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م؛ وربما كانت نسخة أصلية مكتوبة بيد مؤلِّفها المجهول، الذي صنَّف «جامع منتخبات». كانت المخطوطة ملكاً لشخص يدعى «ميرزا حيدر» الذي تُلاحَظ أختامه وتواقيعه على المخطوطة في عدة أماكن. العيوب: فقدان النهاية. ٣٢ ورقة (١ب ـ ٣٢ب) ١٩ × ٢٨,٥.

٤٥٦٤) ديوان بيدل ٣٣٥٥

المؤلِّف عبد القادر بيدل (المتوفى في دلهي سنة ١١٣٣هـ/ ١٧٢٠م). والمؤلَّف ديوانه الثاني الذي يحتوي على قصائد عاطفية.

البداية (بعد البسملة):

«بادج كبريا كر بهلوى عجز ست راه اينجا

سرموى كراينجاخم شوى بشكن كلاه اينجا الخ».

نسخت بخط نستعليق، على ورق رمادي اللون شرقي الصنع. التاريخ:

عام ١١٨٨هـ/ ١٧٧٤م. ٢٢٤ ورقة ١٣ × ١٩,٥.

٤٥٦٥) المخطوطة ٣٣٩٩/III نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة السابقة.

وهي نسخة ما تزال في حالة جيدة جداً؛ كتبت على ورق خوقندي صقيل بخط نستعليق جميل يكاد يخلو من نقط التمييز. وجاء النص ضمن أطر منسوخة بالخطوط الذهبية والملونة. الناسخ هو الخطاط البخاري المشهور يونس خواجه كيشي كاتب. تاريخ النسخ: ١٨ شعبان ١٢٦٠هـ/ ٢أيلول/ سبتمبر ١٨٤٤م. ٢٧٩ ورقة (٧ب ـ ٢٨٥أ) ١٣ × ٢١.

٤٥٦٦) المخطوطة نفسها ٣٤٤٣

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٣٣٥٥ (الوصف رقم ٤٥٦٤).

وهي نسخة خيوية جيدة، نسخت بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي. وأُطِّر النص بخطوط ذهبية وملونة؛ واحتل البداية رسم أنجز بالذهب والألوان. الناسخ هو عبد المختار. تاريخ النسخ: ٥ ربيع الأول ١٢٧١هـ/ ٢٦ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٥٤م. ٢٢٦ ورقة + ١٣ ورقة (في النهاية) + ١٢ ورقة (في البداية) فارغة؛ ١٣ × ٢١.

٤٥٦٧) المخطوطة نفسها ٧٦٨٧

يبدو أن النسخة تُمثّل مؤلّف «كليات» الشاعر.

بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة رقم ١٤٨: «باوج كبريا كربيلوى عجز ست را آنجا الخ».

نسخت بخط شيكستي، على ورق خوقندي مشرب بلون رمادي. وأحيط النص بخطوط ذهبية. بيد أن النسخة غير كاملة: إذ لم تكتب العناوين التي خصصت فراغات لها. يقول الناسخ، الذي لم يذكر اسمه في شارة الإصدار، «إن المخطوطة نسخت في شهر تقديم القرابين، شهر رمضان المبارك عام ١٢٨٠هـ [٩ شباط/فبراير ـ ١٠ آذار/مارس ١٨٦٤م]، في ولاية خوقند، بمدرسة أمير ملا، وإبان حياة ملا عليم قلي أمير لاشكار، تذكاراً لشقيق الملا العزيز تاش محمد». ٤٥٧ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٤٥٦٨) المخطوطة ٣٠١٢/I نفسها

نسخت على ورق روسي متعدد الألوان: ورق بريدي، وورق خوقندي عادي، وذلك بخط شيكستي ينم عن ذوق رفيع جداً، لم تستخدم فيه نقط التمييز. الناسخ هو الخطاط البخاري المشهور يونس خواجه كيشي كاتب.

تاريخ النسخ: رجب ١٢٩٥هـ/ حزيران/ يونيو ١٨٧٨م. ٢٠٤ ورقات (١ب ـ ٢٠٤أ) ١٢,٥ × ٢٠.

٤٥٦٩) المخطوطة ١٠٤١/II نفسها

بدايتها مماثلة لبداية النسخة رقم ٧٦٨٧ (الوصف رقم ٤٥٦٧).

كتبت هذه المخطوطة الخيوية بخط شيكستي مائل زاويّ الحروف، على ورق كتابة روسي. وتمت كتابتها لعبد الرحيم خان الثاني. الناسخ هو داملا محمد شريف بن رحيمبردي. تاريخ النسخ: ٢٤ ذو الحجة ١٣٢٤هـ/ ٨ شباط/فبراير ١٩٠٧م. ٨١ ورقة (٦٨ب ـ ١٤٨أ) ٢١ × ٣٤,٥.

٤٥٧٠) (انتخاب ٥٢٢/VIII أز نكات بيدل)

مختارات من نكات بيدل

المؤلّف هو عبد القادر بيدل، السابق ذكره.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق صغير مائل. وشغلت عرض الصفحة كله خمسة أعمدة. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ورقتان (٢٠٨ب ـ ٢٠٩ب) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٤٥٧١) ديوان واله ١٠٤٧/II

واله هو الاسم المستعار للشاعر؛ وهو يعني «الحزن» أو «السراب». كتب هذا الديوان الضخم شاه أبو القاسم علاء الدين محمد، المشهور بلقب «شاه خواجه». وقد أطلق على نفسه هذا اللقب في الجزء الأخير من هذا الديوان، الذي فرغ من كتابته، بناءً على القصيدة التي أوردها، في شهر شوال ١١٢٠هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٧٠٨م. (الورقة ٢٤٦أ).

يتألف الديوان من غزليات مرتبة أبجدياً (٨٣ب ـ ٢١١أ)؛ و«ساقي نامه» (٢١١أ ـ ٢١٣أ)بدايتها: «بيا ساقى آتش بادانام * الخ»؛ و«ترجيع بند» (٢١٣أ ـ ٢١٩أ)؛ و«ساقي نامه» الكتاب الثاني (٢١٩أ ـ ٢١٩ب) الذي يبدأ بـ: «بنام واحد القهار بر حق * الخ»؛ وأشعار في مدح الرسول محمد (٢١٩أ ـ ٢٢٠أ)؛ و«مستزادات» (٢٢٠أ ـ ٢٢٠ب)؛ ومقطوعات شعرية (٢٢٠ب ـ ٢٢٢ب)؛ وخماسيات (٢٢٢ب ـ ٢٢٣ب)؛ ورباعيات (٢٢٣ب ـ ٢٣٧أ)؛ وثنائيات (٢٣٧أ ـ ٢٤٥ب)، وشعر ختامي (٢٤٥ب ـ ٢٤٦أ).

بداية الديوان (بعد البسملة): «به بسم الله جون بكشاد كنجى عزلتى مارا * الخ».

نسخ بخط نستعليق مائل، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو داملا

قلندر ولد قوشنظر صوفي. تاريخ الانتهاء من النسخ: نهاية ربيع الآخر ١٣٢٧هـ/ حوالى ٢٠ أيار/مايو ١٩٠٩م. ١٦٣ ورقة (٨٣ب ـ ٢٤٦أ) ٢١,٥ × ٣٤,٥.

٤٥٧٢) كليات ١٠٤٦/XI
ديوان نابي

ت ـ ط. المؤلِّف هو يوسف نابي (المتوفى سنة ١١٢٤هـ/ ١٧١٢م). وهو شاعر تركي نظم قصائد مدح فيها مصطفى باشا (المتوفى سنة ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م). يتألف ديوانه من: ١ ـ غزليات (٣٩١أ ـ ٥١٧ب)، تبدأ بـ: «نور خدا دور آئينهٔ جان انبياء * الخ»؛ ٢ ـ رباعيات باللغة التركية (٥١٧ب ـ ٥١٩أ)، بـ: «اى ذاتمي جامع ايلايان بار خدا * الخ»؛ ٣ ـ غزليات باللغة الفارسية، مرتبة أبجديًا، تبدأ بـ: «يا رب آئينهٔ نما كن ورق طينت ما * الخ»؛ خماسيات فارسية، ورباعيتين (٥١٩ب ـ ٥٣١).

نسخ الديوان بخط نستعليق مائل، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو داملا الله بيركان مخدوم بن داملا محمد رضاء. تاريخ النسخ: ٢٨ ذو الحجة ١٣٢٥هـ/ ٢ شباط/فبراير ١٩٠٨م. ١٤١ ورقة (٣٩١ب ـ ٥٣١أ) ٢١,٥ × ٣٥.

٤٥٧٣) ديوان إملا ٦٧١

المؤلِّف هو آخوند ملا محمدي إملا «وإملا هو اسمه المستعار». حظي آخوند، المتحدِّر من بلخ، بشهرة كبيرة في عصره؛ واشتهر في بخارى بلقب «الشيخ الصوفي» (توفي سنة ١١٦٢هـ/١٧٤٩م. وقد ورد اسمه، في مصادر أخرى: «شيخ محمد إملا»، أو «إيشان محمد إملا». ويتوافر، في أكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية، ديوانان متماثلان في المحتوى واسم المؤلِّف، بل لقبه، أو اسمه المستعار «إملا». وما يثبت أن آخوند ملا محمد إملا هو صاحب هذا الديوان، تطابق إحدى القصائد [أحد أبيات هذه القصيدة:

«عرش محيط اعظم پراونهٔ دل ما
پاك سيرت فراش منزل ما الخ».

(المخطوطة رقم ٣٦٩٥، الورقة ١٥أ)] مع الغزليات المستخدمة كنموذج لقصائد الشاعر في «تذكرهٔ فهمي» (الورقة ٤٠أ)، وفي «نمونهٔ أدبيات تاجيك» لصدر الدين عيني.

مطلع الديوان: «ببحر عشق غواصى بكن منشين بساحلها».

نسخ بخط نستعليق واضح ربطت حروفه، خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي. وورد النص ضمن أطر مرسومة بخطوط حمراء (بهت لونها).

وامَّحتْ بداية النسخة (١ب ـ ٢أ) نتيجَةَ لتداولها دون عناية. وفي القرن الـ ١٩م، جرى تجديدها على ورق رقيق؛ وكانت الورقة ٢أ قد ألصقت فوق النص الذي امحَى. أما الورقة ١ب، فغدت ورقتين للاحتفاظ بالورقة القديمة. واشتملت بعض الأوراق على أختام تحمل اسم يونس جان داده محمد أوغلي أغالق خوقندي، الذي كان صاحب المخطوطة بلا شك. وهناك ٤ ورقات في البداية، و١٢ ورقة في نهاية المخطوطة (من نوعية مختلفة) تحتوي على أشعار، كتبت في وقت متأخر، اختيرت من أشعار «مجذوب نمنكاني» و«علي شير نوائي» و«فرقت»، وغيرهم. وتشير المعطيات الببليوغرافية ونوع الورق إلى أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان النهاية، إذ تنقطع النسخة عند الرباعيات الميميّة؛ وخضوع عدة أوراق، في بداية المخطوطة ونهايتها، للتجديد؛ وتضرّر الزوايا العليا لكافة أوراق المخطوطة من جراء الرطوبة. ٢٣٩ ورقة + ٤ ورقات (في البداية) + ١٢ ورقة (في النهاية) ١٣ × ٢٠,٥.

٤٥٧٤) المخطوطة نفسها ٧٧٤٢

بدايتها (بعد البسملة): «به بحر عشق غواصى بكن منشين بصاحلها (!) الخ».

وهي نسخة تداولها القراء كثيراً؛ وقد كتبت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي الصنع متوسط النوعية، ضارب إلى الصفرة. وبالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية، بالإمكان إعادة النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٨م. عيوبها: خضوع قسم من أوراقها للتجديد: إذ تمت، في بعض الأماكن، إزالة النص، وألصق مكانه نص آخر، مكتوب بخط أقل عناية (الأوراق ١١أب، ١٢أب، ١٣أب، ١٤أب، مثلاً)؛ وانقطاع الأشعار عند الرباعيات الرائية. ٢٢٤ ورقة ١٢ × ١٩.

٤٥٧٥) المخطوطة نفسها ٦٩٢٦

بدايتها (ما لم نأخذ بالاعتبار الأبيات الأخيرة التي بقيت سالمة من الغزليات السابقة): «عرش محيط اعظم پروانهٔ دل ما * الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي رمادي اللون رديء النوعية. وتشير المعطيات الببليوغرافية إلى أن المخطوطة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م، وبداية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان عدة أوراق في بداية المخطوطة ونهايتها. ويبدو أن النسخة قد جُلِّدت بعد مرور فترة طويلة على

نسخها؛ ولدى تجليدها، أضيفت، إلى بدايتها ٧ ورقات؛ وإلى نهايتها ١٠ ورقات، فارغة لتكملة النص. وبعد الأوراق ٥، ٧ و١٢، أيضاً، أضيفت ورقة أو ورقتان فارغتان، لتعبئة الفراغات المتروكة في النص على الأرجح، الأمر الذي يمكن ملاحظته من خلال محتوى الأشعار والـ «Custodis». ١٦١ ورقة ١١ × ١٨.

٤٥٧٦) المخطوطة نفسها ٦٤٤٨

بدايتها مطابقة لبداية النسخة ٧٧٤٢ (الوصف رقم ٤٥٧٤).

نسخت بخط نستعليق مائل مزود ربطت حروفه، خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رقيق. وتشير المعطيات الببليوغرافية إلى أن النسخة تعود، على ما يبدو، إلى أواسط القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية؛ إذ تنقطع النسخة عند الرباعيات الصادية. ٢١٨ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٤٥٧٧) المخطوطة نفسها ٨٠٠٥

بدايتها (بعد البسملة): «به بحر عشق غواص يكن ينشين ساحلها * الخ».

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى يفتقر إلى العناية في بعض الأماكن، على ورق خوقندي رمادي اللون. ويمكن إعادة المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية؛ إذ تنقطع عند الرباعيات القافيّة. ١٤٣ ورقة ١٤ × ٢٥.

٤٥٧٨) المخطوطة نفسها ٦٤٠١

بدايتها مماثلة لبداية المخطوطة رقم ٨٠٠٥ (الوصف رقم ٤٥٧٧).

نسخت بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. بيد أن الناسخ لم ينسخ الديوان كاملاً، بل توقف عند نهاية الرباعيات الرائيّة. وقد سقط من هذه النسخة قسم كبير من الرباعيات المدرجة في النسخ الأخرى. وثمة ملاحظات شتى كتبت بخط رديء، احتلّت ورقتين في البداية وثلاث ورقات في النهاية. وقد أغفل اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن المعطيات الببليوغرافية تشير إلى أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ١٥٧ ورقة + ورقتان (في البداية) + ٣ ورقات (في النهاية)؛ ١٢ × ١٩.

٤٥٧٩) المخطوطة نفسها ٣٦٩٥

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٨٠٠٥ (الوصف رقم ٤٥٧٧).
نسخت بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي رقيق خوقندي الصنع. الناسخ هو ملا اسحاق بيك. تاريخ النسخ: شهر

شوال عام ١٢٨٤هـ/ شباط/ فبراير ١٨٦٨م. ١٧٦ ورقة ١٤,٥ × ٢٦.

٤٥٨٠) المخطوطة نفسها ٦٧٥٢

بدايتها مماثلة لبداية النسخة رقم ٦٧١ (الوصف رقم ٤٥٧٣). وهي نسخة كاملة كتبت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. الناسخ هو ملا عبد الرزاق. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م. ١٦٥ ورقة (النص الأساسي) + ٣ ورقات (في البداية) + ٣ ورقات (في النهاية) تحتوي على أشعار وملاحظات متنوعة؛ ١٥ × ٢٦,٤.

٤٥٨١) المخطوطة نفسها ٦٢٠١

بدايتها مماثلة لبداية النسخة رقم ٨٠٠٥ (الوصف رقم ٤٥٧٧).

نسخت بخط نستعليق متوسط خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. الناسخ هو ملا محمد خواجه ابن ايشان شكر الله خواجه. تاريخ النسخ: ربما قُصِد، بالرقم ١٣١، عام ١٣٠١هـ/ ١٨٨٤م (بناء على المعطيات الببليوغرافية). وقد حمل ختم المجلِّد عبد الجليل تاريخ عام ١٢٩٧هـ [١٢٩٧هـ/ ١٨٨٠م]. العيوب: يلاحظ من الـ (Custodis) الوارد على الورقة ٣ب، أن عدة أوراق قد فقدت بين الورقتين ٣ و٤. ١٥٦ ورقة ١٤,٥ × ٢٦,٥.

٤٥٨٢) المخطوطة نفسها ٦٤٩٧

بدايتها مماثلة لبداية النسخة رقم ٨٠٠٥ (الوصف رقم ٤٥٧٧).

نسخت بخط نستعليق مائل كتب بلا عناية خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. واحتوت الورقتان الأوليان، في البداية، على أشعار مختلفة لا تمت بأي صلة إلى ديوان إملا. وتعذر التأكد من اسم الناسخ المدوَّن في شارة الإصدار، لرداءتها. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢ - ١٨٨٣م. العيوب: أوراق كثيرة، في المخطوطة، التصق بعضها ببعض؛ ولدى فصل الواحدة عن الأخرى، نزعت الطبقة العلوية للورق، مما أدى إلى إتلاف النص؛ كما أن الأوراق الأربع الأخيرة قد أصيبت بتلف شديد. ١٦٩ ورقة + ورقتان (في البداية)؛ ١٤,٥ × ٢٦.

٤٥٨٣) ديوان إملا I/٦٦٧٠

ينتحل المؤلِّف، في هذا الديوان، الاسم المستعار نفسه «إملا»، الذي انتحله في المؤلَّف الآخر الآنف الذكر. بيد أن أشعار هذا الديوان تختلف كلياً عن الديوان السالف ذكره، في حين أن أشعار الديوانين متقاربة من حيث المضمون العام

(فكلا الديوانين ذو طابع صوفي). وبالنظر إلى أن التذاكر التي بمتناولنا لم ترد فيها إشارة إلى وجود شاعرين ينتحلان اسماً مستعاراً واحداً، فيُعتَقد أن مؤلِّف الديوان هذا هو نفسه آخوند ملا محمدي إملا، الآنف الذكر (أنظر الوصف رقم ٤٥٧٣، وما بعده). ويبدو أنه قد صنف ديوانين، يشتمل الديوان الثاني منهما على غزليات ورباعيات.

يمثل الجزء التمهيدي ثنائيات تبدأ (بعد البسملة) بـ: «الهى صبح محشركن دلم را * الخ». وتبدأ الغزليات (٣أ) ببسملة خاصة: «بيادت عقل كل طفل نو آموزى بمكتبها الخ» (وهي مطابقة لبداية المخطوطة، التي وصفها الدكتور ريو).

تعد النسخة من أغنى النسخ الواقعة ضمن مجموعة مخطوطات أكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية التابعة للديوان الثاني؛ وهي مكتوبة في بخارى.

نسخت بخط نستعليق كبير واضح، على ورق شرقي الصنع. الناسخ هو ناصر بن ملا محمد رحيم خجندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠ ـ ١٨٤١م. ٢٣٣ ورقة (١ب ـ ٢٣٣ب) ١٥ × ٢٦,٥.

٤٥٨٤) المخطوطة نفسها ٥٠٦٤

يبدأ الجزء الذي بقي سالماً من النص الأولي (٢أ)، بـ: «مكن شيرين بچشم جويش خواب صبحكاهى را * الخ» (وهو مطابق للغزليات الواردة على الورقة ١٢ب في المخطوطة رقم ٦٦٧٠/I). وفي وقت لاحق، أضيفت إلى هذا النص بداية احتلت ورقة واحدة (١ب) من الورق الخوقندي تبدأ ببسملة وغزليات هي أشعار من ديوان آخر لإملا (الورقة ٢ب، رقم ٦٧١. للمقارنة، أنظر الوصف رقم ٧٧٤٢). وتنقطع الأشعار في النسخة الموصوفة عند الرباعيات التي نظمت على قافية الحاء.

نسخت بخطّ نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي أبيض اللون. ويستدل من المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان عدة أوراق في بداية المخطوطة ونهايتها. ١٨٣ ورقة ١٤ × ٢٤,٥.

٤٥٨٥) المخطوطة نفسها ٦٦٧٥

هي نسخة خوارزمية أنجزت بأناقة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق واضح، على ورق كتابة روسي مصنعي؛ تبدأ (بعد البسملة) بغزليات

(سقطت منها الثنائيات الواردة في المخطوطة رقم ٦٦٧٠/I، الوصف رقم ٤٥٨٣): «بيادت عقل كل طفل نو آموزى بمكتبت ها * الخ». الناسخ هو ملا خالمراد كورلانلي ولد محمد يوسف. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٨٠م. ٢٠٣ ورقات ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٤٥٨٦) المخطوطة نفسها ٣٥٦٦

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٦٦٧٥ (الوصف رقم ٤٥٨٥). بيد أن الرباعيات في هذه النسخة غير كاملة؛ ذلك أنها تنقطع عند الأشعار الرائيّة.

نسخت بخط نستعليق صغير، ربطت حروفه بالخط الشيكستي، على ورق رمادي ضارب إلى الصفرة من صنع خوقندي. ووزعت الأشعار باتجاهات مختلفة (مائلة وعمودية). الناسخ هو عصام الحتلاني. تاريخ النسخ: جمادى الآخرة ١٣٣٩هـ/ شباط/ فبراير ١٩٢١م. ١٢٧ ورقة + ٤ ورقات (في البداية) + ١١ ورقة (في النهاية) فارغة؛ ١٢,٥ × ١٩,٥.

٤٥٨٧) بياض ١٧/٣٠٧٩

«مدينة الأشعار»

تمثّل ديواناً من الشعر ألّفه ميرزا معزى موسومي فطرت «فطرت هو اسمه المستعار»؛ وقسمه إلى ستة أجزاء، أطلق على كل جزء منها «بازار»؛ وزوده بمقدمة نثرية (٥١أ ـ ٥٢أ)، يلاحظ من خلالها أن هذا الديوان قد صُنِّف من قِبله عام ١١٦٤هـ/ ١٧٥٠م. وكل «بازار» من هذه «البازارات» يحتوي على نوع من الشعر فمثلاً: «بازار أول در حمد ونعت مدح، بازار دوم در وصف سر ناباي، معشوق وبعض أوصاف ديكر جو خط وزلف».

بداية الديباجة (المقدمة): «اين نادهٔ مجموعهٔ ارباب سخن * الخ».

وبداية «البياض» (بعد البسملة): «لآلى مثالى حمد وسپاس * الخ».

نسخ الديوان بخط نستعليق مائل غير كبير، على ورق كتابة روسي مصنعي. وأبرزت العناوين، وغيرها، بالحبر الأحمر. وكتب نص بعض الأماكن بصورة مائلة. ولا شك في أن هذه النسخة تعود إلى عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠ ـ ١٨٩١م، شأنها شأن المؤلَّف السابق الوارد ضمن هذا الكتاب. (للمقارنة، أنظر الورقة ٣١أ). ٧٠ ورقة (٥١أ ـ ١٢٠أ) ١١ × ١٧.

٤٥٨٨) ديوان حزين ٢٢٢٢

تمثل ديواناً من الشعر العاطفي الصوفي المحتوى.

المؤلِّف هو شيخ محمد علي حزين أصفهاني، المولود في أصفهان

بتاريخ ٨ ربيع الآخر ١١٠٣هـ/٢٨ كانون الأول/ديسمبر ١٦٩١م. ويعد من الجيل الـ ١٨ المتحدر من شيخ زاهد الغيلاني (الكيلاني)، الذي كان مدرس الشيخ الشيعي صفي الدين، مؤسس الأسرة الصفوية (٩٠٧هـ/١٥٠٢م - ١١٤٨هـ/١٧٣٦م). ومنذ حملة نادر شاه (١١٤٨هـ/١٧٣٦م - ١١٦٠هـ/١٧٤٧م) على الهند (عام ١٧٣٨ - ١٧٣٩م)، عاش المؤلّف في الهند، حيث كان يعد شاعراً عظيماً. وتوفي، بناءً على المعطيات التي أوردها الدكتور ريو، في بنارس بتاريخ ١٣ جمادى الأولى عام ١١٨٠هـ/١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٧٦٦م. يضم الديوان قصائد مكرسة لمدح محمد والأئمة (١ب - ١١ب)، وغزليات مرتبة أبجدياً (١٢ب - ١٣٨ب)، ورباعيات (١٣٨ب - ١٤٠ب).

مطلع القصيدة الأولى (١ب): «يك پرده نشيد است صلاكوش اصم را * الخ».

ومطلع القصيدة الأولى في الغزل (١٢ب): «سخن صريح سرايم عشق پنهابرا * الخ».

ومطلع الرباعية الأولى (١٣٨ب): «در هجر حزين ازعم جان كاه بميرد إلخ».

بيد أن هذا الديوان الذي ألفه حزين لا يعد ديواناً كاملاً، مقارنة بنسخة لندن، التي أشار إليها الدكتور ريو. ويبدو أن تفسير ذلك يتمثل بأن مخطوطتنا أقدم من النسخة اللندنية بـ «٢١» سنة [إذ جرى نسخ النسخة اللندنية عام ١١٥٥هـ/١٧٤٢ - ١٧٤٣م)، ويحتمل ألاّ تكون كافة الأشعار قد كتبت آنذاك.

نسخ الديوان بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق هندي رقيق. وشغلت الأشعار عمودين؛ ووردت داخل أطر من الخطوط الذهبية. وأحيطت الحواشي، بدورها، بخطوط ذهبية. وكتب قسم من الأشعار على حواشي الصفحات (ومنها الأوراق: ١٤أ، ١٦أ، ١٧أ، ١٨أ، ٢٠أ، ٢٣أ، ٢٥أ، ٣٠أ، ٣٦أ...). وأحيط كل بيت بخطوط ذهبية متعرجة. وكتبت، على الصفحات الثلاث الأخيرة التي كانت قد تركت فارغة، ملاحظات وأشعار غفل من التوقيع، في وقت متأخر. الناسخ هو محمد رضاي جاني. تاريخ النسخ: عام ١١٥٤هـ/١٧٤١ - ١٧٤٢م. المجلّد هو ملا محمد نادر، الذي أنجز عمله عام ١٢٥٧هـ [١٨٤١ - ١٨٤٢م]. ١٤٠ ورقة ١٤ × ٢٤.

٤٥٨٩) المخطوطة نفسها ٩٣٠

أنجزت هذه النسخة في خوارزم لمحمد رحيم خان الثاني.

نسخت بخط نستعليق خيوي واضح زاويّ الحروف، على ورق روسي مصنعي ذي علامات مائية (Original Linne - венЗеЛ. LMC). بيد أن القصائد الواردة في المخطوطة السابقة، لم ترد في هذه النسخة، التي تحتوي على غزليات ورباعيات تفوق إلى حدّ بعيد ما احتوت عليه المخطوطة المشار إليها قبل قليل.

مطلع الغزليات (١ب): «اى نام توزينت زبانها * الخ». وهو مطلع مطابق للقصيدة الثانية (الورقة ١٤أ) في المخطوطة السابقة (رقم ٢٢٢٢)، ومطابق لمطلع غزليات النسخة اللندنية.

مطلع الرباعيات (٢٤١ب): «برزخ جه در كشايد بيكانه وفارا * الخ». تاريخ نسخ الغزليات: عام ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م: (الورقة ٢٤٠ب)؛ وتاريخ نسخ الرباعيات: عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م. ٢٩٤ ورقة ١٧ × ٢٧.

٤٥٩٠) المخطوطة نفسها ١٠٣٣/١٧

هي نسخة خوارزمية أيضاً، أدرجت في الديوان مع مؤلفات أخرى.

نسخت بخط نستعليق خيوي واضح، على ورق روسي مصنعي. وشغلت الأشعار أربعة أعمدة من كل صفحة. وقد تضمنت هذه المخطوطة الأشعار نفسها (والبداية نفسها) الواردة في النسخة السابقة (رقم ٩٣٠). الناسخ هو داملا روز محمد خوارزمي. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م. ١٢٥ ورقة (٣٤١ب - ٤٦٥) ٢٢ × ٣٥.

٤٥٩١) ديوان راز ١٠٤٦/١٧

المؤلّف شاعر فارسي غير مشهور، اسمه المستعار راز «سر»؛ وهو اسم يتناسب تماماً مع أشعاره التي تتناول الأسرار الصوفية. ويستدل من بعض أشعاره المكرسة لعلي أنه كان شيعياً.

وثمة شاعران آخران يحملان الاسم المستعار نفسه: الأول مير نوازش خان بن عليمر دان خان، الذي ارتحل إلى الهند وتوفي فيها سنة ١١٨٠هـ/١٧٦٦ - ١٧٦٧م. والثاني محمد عوض خان نيشابوري، الذي ارتحل، هو أيضاً، إلى الهند. بيد أن تاريخ وفاته مجهول.

يحتوي الديوان على: ١) أشعار مرتبة أبجدياً، تبدأ (بعد البسملة) بـ: «دلاتاكى زحيرانى نمائى طى منزلها * الخ»؛ ٢) «كوثر نامه، جهارده معصوم»، أي كتاب الكوثر المكرس

للأبرياء الـ ١٤ (٢٣٢ب ـ ٢٣٦ب) وهم: محمد، فاطمة، و١٢ إماماً، والذي يبدأ بـ: «دلم أشفته روى محمد * الخ»؛ ٣) قصائد (٢٣٦ب ـ ٢٤١أ)؛ ٤) رباعيات (٢٤١ب ـ ٢٤٤ب).

نسخ بخط نستعليق مائل على ورق كتابة روسي. الناسخ هو داملا الله بيركان بن داملا محمد رضا. تاريخ النسخ (الورقة ٢٦٣أ): عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م. ٦٩ ورقة (١٧٦ب ـ ٢٤٤ب) ٢١,٥ × ٣٥.

٤٥٩٢) ديوان وفا VI/١٠٤٦

المؤلِّف هو ميرزا شرف الدين علي حسين قمى وفا، الملقب، أيضاً، بـ «أغاسي بيك» (المتوفى سنة ١٢٠٠هـ/١٧٨٥م، أو سنة ١١٩٤هـ/١٧٨٠م، في رواية أخرى). اعتكف المؤلِّف في قصر نادر شاه (١١٤٨هـ/١٧٣٦م ـ ١١٦٠هـ/١٧٤٧م). وبعد وفاة نادر شاه، ارتحل إلى الهند، التي عاد منها عام ١١٨٧هـ/١٧٦٩م إلى بلاد فارس؛ وتوفي في مكة، أثناء أداء فريضة الحج.

يحتوي الديوان على: ١) غزليات مرتبة أبجدياً (٢٦٤ب ـ ٢٩٨ب)، تبدأ (بعد البسملة) بالبيت التالي:

«كركند بركرم دمى جولان را نه عجب آب بردكركناه شيطان را»؛ ٢) قصائد في مدح محمد وعلي والأئمة (٢٩٩ب ـ ٣٣٠أ)، تبدأ (بعد البسملة) بـ: «ثنا وحمد سزاور خلق منان * الخ».

٣) كتاب الساقي («ساقي نامه»، ٣٣٠ ـ ٣٣١أ)، الذي يبدأ بـ: «بده ساقى آن آتشين آب را الخ».

٤) «قطعة» (٣٣١أ)، تبدأ بـ: «ايا بنده بد فعاى جهول الخ».

٥) مناجاة («مناجات»، ٣٣١ب ـ ٣٣٢ب).

٦) رباعيات (٣٣٢ب ـ ٣٣٤أ)، مطلعها:

«كر ذره، از مهر على دردل تست * الخ».

لا يحتوي الديوان على مثل الموشحات التي أوردها الدكتور ريو من المخطوطة البريطانية لديوان وفا، كما أنه لا يحتوي على المقدمة النثرية التي يتحدث عنها الدكتور ايتيه.

نسخ بخط نستعليق مائل، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو دملا الله بيركان بن داملا محمد رضا (للمقارنة، أنظر الورقة ٢٦٣أ). تاريخ النسخ (انظر الورقة المذكورة قبل قليل): عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م. ٧١ ورقة (٢٦٤ب ـ ٣٣٤أ) ٢١,٥ × ٣٥.

٤٥٩٣) ديوان خيري X/١٠٤٦

ت. ثلاثة من الشعراء الاتراك اتخذوا الاسم المستعار «خيري»؛ وهم محمد خيري أفندي (المتوفى سنة ١٢٠٤هـ/١٧٨٩ ـ ١٧٩٠م)؛ خير الله خيري أفندي (المتوفى سنة ١٢٦٧هـ/١٨٥٠ ـ ١٨٥١م)؛ عبد الحق أفندي (خيري). ومن الصعوبة بمكان معرفة أي منهم صاحب هذا الديوان، الذي وردت فيه الأشعار بلا ترتيب.

البداية (بعد البسملة): «اتماس دربغ نقدحيات عاشقان سكا * الخ».

كتبت هذه النسخة الخيوبة على ورق كتابة روسي، بخط نستعليق مائل. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٣أ): عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م، على ما يبدو. ٦ ورقات (٣٨٤ب ـ ٣٨٩ب) ٢١,٥ × ٣٥.

٤٥٩٤) قضاء وقدر II/٣٠٧٩

مؤلف هذه القصيدة في الغزل هو ميرزا منشى جانداري [جانداري أو جاندار اسمان مستعاران للشاعر]، سكرتير (منتشي) الأمير البخاري حيدر (١٢١٥هـ/١٨٠٠م ـ ١٢٤٢هـ/١٨٢٦م). ويبدو أنه كان قبل ذلك قد خدم لدى والد الأمير شاه مراد مسعود (١٢٠٠هـ/١٧٨٥م ـ ١٢١٥هـ/١٨٠٠م). وقد كتب هذا المؤلَّف عام ١٢٠٦هـ/١٧٩١م.

البداية (بعد البسملة): «حمد بر آن خالق جان آفربن * الخ».

نسخت بخط نستعليق صغير مائل، على ورق كتابة روسي مصنعي. وشغل النص ثلاثة أعمدة من كل صفحة (نظام القراءة، أو ترتيبها: ١ ـ ٢ ـ ٣، إلخ).

وما من شك في أن النسخة تعود إلى عام ١٣٠٨هـ/١٨٠٩م، شأنها شأن المؤلَّف السابق في الكتاب نفسه. (للمقارنة، أنظر الورقة ٣١أ). ٦ ورقات (٣٣ب ـ ٣٨أ) ١١ × ١٧.

٤٥٩٥) ديوان IV/١٠٤٥
عبد الرحمن

المؤلِّف شاعر فارسي نجهله، يدعى عبد الرحمن. والمؤلَّف ديوان يضم غزليات مرتبة أبجدياً (٣٦٢ب ـ ٤٤٤ب)، تبدأ (بعد البسملة) بهذا البيت: «در ضميرش نيست غفلت واقف اسرار را * الخ». تلي الغزليات رباعيات (٤٤٤ب ـ ٤٤٥ب) مطلعها: «از حر نيكوكرشنوى سامع باش * الخ».

نسخ بخط نستعليق مائل، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو داملا روز محمد خوارزمي. تاريخ النسخ:

عـام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م. ٨٤ ورقـة (٣٦٢ب ـ ٤٤٥ب) ١٢,٥ × ٣٤.

٤٥٩٦) المخطوطة نفسها ١٠٠٢

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ١٠٤٥ (الوصف رقم ٤٥٩٥). لكن اسم المؤلّف «عبد الرحمن»، في المخطوطة السابقة، قد أضيف إليه حرف «أ» بعد الميم، أي كتب (عبد الرحمان).

نسخت بخط نستعليق صغير مائل، على ورق مشرب بلون رمادي من صنع آسيا الوسطى. الناسخ هو محمد فاظل «!»، (ربما محمد فاضل).

ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م، أو بداية القرن الـ ١٩م. ١٢١ ورقة + ٤ ورقات، في النهاية، تحتوي على أشعار لفضولي وكتابات أخرى؛ ١٣,٥ × ٢٢,٥.

أشعار القرن الـ ١٩م، ٤٥٩٧ ـ ٤٦٠٨

٤٥٩٧) ديوان رفيع ١٠٤٦/VII

ت. المؤلّف هو الشاعر التركي قاضي رفيع كالائي، المولود في القسطنطينية (والمتوفى سنة ١٢٣٧هـ/١٨٢١ ـ ١٨٢٢م).

البداية (بعد البسملة): «يارب الطافتك ايله غمدين رها * الخ».

نسخت في خيوة بخط نستعليق مائل، على ورق كتابة روسي. ويستدل من الخط أنها نسخت في مطلع القرن الـ ٢٠م، (للمقارنة، أنظر الورقة ٢٦٣أ)، عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م، على الأرجح. ١٠ ورقات (٣٣٦ب ـ ٣٤٥أ) ٢١,٥ × ٣٥.

٤٥٩٨) ديوان نشاط ١٠٤١/III

المؤلّف هو الشاعر الفارسي ميرزا عبد الوهاب أصفهاني نشاط (المتوفى سنة ١٢٤٤هـ/١٨٢٨ ـ ١٨٢٩م).

البداية (بعد البسملة): «صبح ست وكشادند درد ير مغانرا * الخ».

نسخ بخط نستعليق خيوي مائل، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو ملا محمد أمين منقيت لي. تاريخ النسخ: ٢٤ ذو الحجة ١٣٢٤هـ/١٢ شباط/فبراير ١٩٠٧م. ٤٠ ورقة (١٥١ب ـ ١٩٠ب) ٢٤ × ٣٤,٥.

٤٥٩٩) ديوان فروغي ١٠٤١/V

المؤلّف هو الشاعر الفارسي ميرزا عباس بن اقا موسى بستامي فروغي (فروغي هو اسمه المستعار، ويعني الساطع أو اللامع؛ المتوفى سنة ١٢٧٤هـ/١٨٥٨م).

البداية (بعد البسملة): «كجا رفتة زدل كه تمنا كنتم ترا * الخ».

نسخ بخط نستعليق خيوي مائل، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو

داملا محمد أمين منقيت لي. التاريخ: ٢٥ ذو الحجة ١٣٢٤هـ/ ١٣ شباط/ فبراير ١٩٠٧م. ٧٤ ورقة (٢٩٦ب ـ ٣٦٩ب) ٢٤ × ٣٤,٥.

٤٦٠٠) ديوان III/١٠٤٧

عندليب

ط ـ أ. المؤلِّف هو شاعر فرغاني اشتهر بلقب «عندليب»، عاش في أواسط القرن الـ ١٩م، على ما يعتقد.

يتألف الديوان من غزليات، إحداها باللغة الأوزبكية (الورقة ٢٥٠أ)؛ وبها ابتدأ الديوان (٢٤٨ب ـ ٢٨٠أ)؛ و«ساقي نامة» (٢٨٠ب ـ ٢٨٣أ) بدايتها: «بياساقى اى همدم اهل حال * الخ» وقصيدتين (٢٨٣أ ـ ٢٨٩أ)؛ ورباعيات (٢٨٩أ ـ ٢٩٣أ).

بداية الديوان (بعد البسملة): «اى ذكر توسرمايه‌ء كفتار زبان ها * الخ».

نسخ بخط نستعليق مائل، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو ملا يوسف محمد يعقوب ديوان الملقب بـ «خرات». تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م. ٤٦ ورقة (٢٤٨ب ـ ٢٩٣أ) ٢١,٥ × ٣٤,٥.

٤٦٠١) ديوان V/١٠٤٦

أعجوبة

المؤلِّف شاعر نجهله يدعى «أعجوبة». يبدأ الديوان (بعد البسملة) بهذا البيت: «اى كرده بنفس خود مدارا

نشناخته ازوفا جفارا * الخ».

ويتألف من: ١) غزليات (٢٤٥ب ـ ٢٥٧أ)؛ ٢) قصيدة (٢٥٧أ ـ ٢٦٠ب)؛ ٣) رباعيات (٢٦٠ب ـ ٢٦٢ب)؛ ٤) مقطوعة شعرية «قطعة».

نسخ بخط نستعليق خيوي مائل، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو داملا الله بيركان مخدوم بن داملا محمد رضا مخدوم. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م. ١٩ ورقة (٢٤٥ب ـ ٢٦٣أ) ٢١,٥ × ٣٥.

٤٦٠٢) ديوان VIII/١٠٤٦

حكمت

ط ـ ت. المؤلِّف هو شاعر نجهله، له اسم مستعار هو «حكمت».

بداية الديوان (بعد البسملة): «در راعشق برسر دنيا زديم پا * الخ». تليها رباعيات باللغة الطاجيكية (٣٥٨ب ـ ٣٥٩أ)؛ ثم رباعيات باللغة التركية (٣٥٩ب ـ ٣٦٠أ): «رباعيات در لغت اشرف مخلوقات عليه افضل الصلوات ـ اى نور رخى صنع نحستين خدا * الخ».

كتبت النسخة في خيوة بخط

نستعليق مائل، على ورق كتابة روسي؛ وأرِّخت (أنظر الورقة ٢٦٣أ) بعام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م، أو بتاريخ مقارب لذلك. ١٣ ورقة (٣٤٨ب ـ ٣٦٠أ) ٢١,٥ × ٣٥.

٤٦٠٣) ديوان IX/١٠٤٦

حكمت

ت. ألفه الشاعر السابق الذكر «حكمت» على ما يعتقد (للمقارنة، أنظر المخطوطة رقم ١٠٤٦هـ/VIII، الوصف رقم ٤٦٠٢). ولم تتوافر، إلى الآن، أي معلومات عن الشاعر المذكور.

البداية (بعد البسملة): [آتش آلميش رنك كل رخسار آل اولميش سكا (سنكا: في المخطوطة)].

يتألف الديوان من غزليات فقط.

كتبت هذه النسخة الخيوية بخط نستعليق مائل، على ورق كتابة روسي. ويبدو أن النسخ قد تم في العام نفسه الذي نسخت فيه المخطوطة السابقة (للمقارنة، أنظر الورقة ٢٦٣أ)، أي عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م. ٢٢ ورقة (٣٦٢ب ـ ٣٨٣ب) ٢١,٥ × ٣٥.

٤٦٠٤) ديوان VI/١٠٤٧

أشرف

ت. المؤلِّف هو شاعر القرن الـ ١٩م التركي «أشرف». ويستدل، من التاريخ المدون على الورقة ٧٢٤، أن هذا الديوان قد صنفه الشاعر عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م؛ وهو يشتمل على: غزليات، «تخميسات»، تضمينات، خماسيات، «تركيبات بند» مقطوعات، سجلات تاريخية لأحداث من الحياة التركية في القرن الـ ١٩م، إلخ.

البداية (بعد البسملة): [عاشقم قنديل سودا دور دل روشن بكا (في المخطوطة: بنكا)].

نسخ بخط نستعليق مائل، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو ملا خواجه نياز بن ايشبابا صوفي. تاريخ الانتهاء من النسخ: ٢٤ ربيع الآخر ١٣٢٧هـ/ ١٥ أيار/مايو ١٩٠٩م. ٥٨ ورقة (٣٧٣ب ـ ٤٣٠ب).

٤٦٠٥) ديوان I/١٠٤٥

هماي شيرازي

المؤلِّف هو ميرزا محمد علي شيرازي (القرن الـ ١٩م)، الذي يتحدث عنه رضا قلي خان كواحدٍ من شعراء عصره الموهوبين، لم تجمع أشعاره بعد في ديوان. تحتوي المخطوطة التي نصفها على: غزليات (١ب ـ ١٣٤ب)، ورباعيات (١٣٤ب ـ ١٣٨ب).

البداية (بعد البسملة): «صفاى مى برد رنك عم از آئينه‌ء دلها * الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو داملا محمد يعقوب. تاريخ الفراغ من النسخ: ٨ ربيع الآخر ١٣٢٥هـ/ ٢١ أيار/مايو ١٩٠٧م. ١٣٨ ورقة (١ب - ١٣٨ب) ٢١,٥ × ٣٤.

٤٦٠٦) محمود نامة ٤٦٥٣/II

المؤلّف هو محمود. والمؤلَّف قصيدة عاطفية، نسخت على ورق خوقندي رمادي، بخط شيكستي مائل. وشغل النص عمودين من كل صفحة. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٨٠م. ١٢ ورقة (٢٦ب - ٣٧ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٤٦٠٧) (تحفه‌ دوستان) ٢٣٤٣/X

تحفة الأصدقاء

المؤلّف هو شمس الدين مخدوم الملقب بـ «شاهين» (المتوفى سنة ١٣١١هـ/ ١٨٩٣ - ١٨٩٤م)، الذي يعد واحداً من شعراء بخارى المتأخرين ذوي الاتجاهات الليبرالية جداً، والذي كان يتمتع بشعبية واسعة في أوساط المجددين؛ وقد تعرّض لاضطهاد الأمير عبد الأحد (١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م - ١٣٢٣هـ/ ١٩١٠م) له. أما مؤلَّفه الشعري هذا، الذي يتضمن قصائد المديح والرثاء، إلخ، فقد كرّسه للأمير البخاري مظفر (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م - ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م). وفي حين أنه يمدح الأمير الراحل، يهجو ابنه عبد الأحد؛ إلا أنه، فيما بعد، يقوم بمدحه.

البداية: «مرا شكوه مايان ندارد كذار بود بى كنار * كه خود شكوه بحرى الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأبرزت العناوين بالزنجفر. واشتملت الحواشي على تصحيحات وإضافات. الناسخ هو قاضي ملا نذر الله وراق الملقب بـ «الطفي». تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ٤٢ ورقة (١٠٨أ - ١٤٩ب) ١٢ × ٢٠,٥.

٤٦٠٨) ديوان ١٠٤٧/V

كوهري

المؤلّف هو ميرزا محمد حسين كوهري (نهاية القرن الـ ١٩م)؛ وهو شاعر هروي الأصل من الإيرانيين المحليين الشيعة. وقد كرس كثيراً من قصائده لمديح الإمام الرضا، ولي ايران، المدفون في مدينة مشهد. يشتمل الديوان على: غزليات (٣٣٠ب - ٣٦٠أ)، قصائد (٣٦٠أ - ٣٦٣ب)، خماسيات (٣٦٣ب - ٣٦٥ب)، رباعيات (٣٦٥ب - ٣٦٨أ).

البداية (بعد البسملة): «جز تونقش دكرى نيست درانديشه ما * الخ».

نسخ بخط نستعليق مائل، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو داملا الله بيركان مخدوم بن داملا محمد رضاء مخدوم. تاريخ النسخ: ١٣ شوال ١٣٢٦هـ/ ٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٠٨م. ٣٩ ورقة (٣٣٠ب - ٣٦٨أ) ٢١,٥ × ٣٤,٥.

أشعار القرن الـ ٢٠م، ٤٦٠٩ ـ ٤٦١٢

٤٦٠٩) ديوان كشور ٧/١٠٤٤

يسمي مؤلّف الديوان نفسه في قصائده «كشور»؛ وهو شاعر نجهله.

البداية (بعد البسملة): «الا يا ايها الساقي بده جامي ساجلها * الخ».

نسخ الديوان في خيوة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق كتابة مصنعي. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٠هـ/١٩٠٢ ـ ١٩٠٣م. ٧٠ ورقة (٤٤٧ب ـ ٥١٦ب) ٢١,٥ × ٣٤,٧.

٤٦١٠) غزليات طبيبي ١١٧٤

المؤلّف هو أحمد جان علي محرم أوغلي، واسمه الأدبي المستعار «طبيبي» (المتوفى سنة ١٣٢٨هـ/١٩١٠م).

البداية (بعد البسملة وتحت العنوان المكتوب): «صبر عاشق را جوكمْ ديد آن پر بويش دلربا * الخ».

نسخ هذا الديوان في خوارزم، على ورق كتابة روسي عالي الجودة وردي اللون (ذي علامات مائية ـ أسيوتر)، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. وجاء النص ضمن أطر مرسومة بخطوط ذهبية وزرقاء وسوداء. واحتل البداية عنوان مكتوب بالذهب والألوان. وقسمت كل صفحة من صفحات المخطوطة إلى ستة مربعات، كتبت داخلها ١٥٦ غزلية ورباعيتان، جميعها مرقمة. الناسخ هو محمد يعقوب ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م. وللمجلد غلاف خيوي تقليدي من الجلد الأسود. وللصفحات والأوراق ترقيم شرقي مزدوج. ١٤٣ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٤٦١١) (مخمسات طبيبي) ٧٠٠٩

المؤلّف هو أحمد جان علي محرم

أوغلي طبيبي، الآنف الذكر. والمؤلّف ديوان يحتوي على ١٣٠ خماسية تتناول الغزليات التي كتبها الشعراء «غياثي»، و«عطار»، و«همايون»، و«أسير»، و«شيدا» وغيرهم، وجاءت الخماسيات بعددهم.

البداية (بعد البسملة): «جهان را حال عاشق رونق بازار ميكردد * الخ».

نسخ الديوان في خوارزم، على ورق كتابة روسي مسطّر، بخط نستعليق خيوي متوسط. ووقع النص والحواشي ضمن أطر مرسومة بخطوط ذهبية وزرقاء. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وتضمّنت كل صفحة ثلاثة مربعات كتبت فيها الأشعار بشكل مائل. الناسخ هو ملا بالطة نياز. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م. وللديوان ترقيم شرقي مزدوج، بحسب الأوراق والصفحات. ١٥٧ ورقة ١٤ × ٢١,٥.

٤٦١٢) ديوان شباب ١٧/١٠٤٧

لا يعرف المؤلّف إلا باسمه المستعار «شباب». البداية (بعد البسملة): «بكرد جشم برافشان زهر طرف مورا * الخ».

نسخ الديوان بخط نستعليق مائل، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو داملا الله بيركان بن داملا محمد رضاء. تاريخ الانتهاء من النسخ: ٣ ذو الحجة ١٣٢٦هـ/ ٢٧ كانون الثاني/ ديسمبر ١٩٠٨م. ٣٣ ورقة (٢٩٦ب ـ ٣٢٨أ) ٢١,٥ × ٣٤,٥.

(بياضات) مختارات،
٤٦١٣ ـ ٤٦٢٤

(بياضات) مختارات القرن الـ ١٧م، ٤٦١٣ ـ ٤٦١٤

٤٦١٣) (بياض) ٦٠٧٩/II

مختارات طرزي

يفتقر البياض إلى العنوان المذكور؛ وهو مأخوذ من كتالوج البطاقات.

تضم هذه المختارات مؤلفات للشعراء التالية أسماؤهم: ١ ـ طرزي أفغان، أي غلام محمد خان طرزي قندهاري طرزي أفغان (القرن الـ ١٧م)؛ ٢ ـ عبد القادر بيدل (المتوفى سنة ١١٣٣هـ/ ١٧٢٠م)؛ ٣ ـ صائب، أي محمد علي تبريزي صائب (المتوفى سنة ١٠٨٠هـ/ ١٦٧٠م)؛ ٤ ـ نور العين واقف، الشاعر الذي أغفل اسمه؛ ٥ ـ كليم همداني، أي أبو طالب كليم همداني كاشاني (المتوفى سنة ١٠٦١هـ/ ١٦٥٠م)؛ ٦ ـ ناصر علي هندي (!)، أي ناصر علي سرهندي علي (المتوفى سنة ١١٠٨هـ/ ١٦٩٧م)؛ ٧ ـ كمال خجندي، أي كمال الدين بن مسعود خجندي (المتوفى بين سنة ٧٩٢هـ/ ١٣٩٠م، وسنة ٨٠٨هـ/ ١٤٠٦م)؛ ٨ ـ سعدي، أي مصلح الدين سعدي شيرازي (المتوفى سنة ٦٩٠هـ/ ١٢٩١م).

تحتوي المختارات «البياض» على ١٨٣٩ ثنائية، منها ٨٢٠ ثنائية للشاعر الطرزي المذكور قبل قليل، وهي أبيات في الغزل اتخذت من الحروف التالية: أ، ب، ت، م، ن قوافيَ لها، و٦٨٥ ثنائية للشعراء الآخرين الذين ذكروا؛ و٣٣٤ ثنائية لشعراء لم تذكر أسماؤهم.

تشغل المختارات عمودين من كل صفحة. وهي مكتوبة بخط نستعليق صغير جيد تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق بريد إنجليزي ذي لون بنفسجي فاتح. وأبرزت العناوين وأسماء المؤلفين بالحبر الأحمر. بيد أن أماكن العناوين في

الـ ٢٥ ورقة الأولى (التي تضم حوالي ٣٠٠ ثنائية) ظلت فارغة، مما أدى إلى تعذر معرفة أصحاب هذه الأبيات.

ويوحي البياض (المختارات) أنه صنف بشكل مصطنع لإخفاء غزليات طرزي أفغان (بالمناسبة تعد المخطوطة من المخطوطات النادرة) بين قصائد الشعراء المشهورين، بصورة لا تثير الشك. وأدرج «البياض» في نهاية الرسالة المشهورة «كتاب ملا زاده» لمعين الفقراء (القرن الـ ١٥م). تاريخ النسخ: نهاية القرن الـ ١٩م. عيوب النسخة: غير مكتملة إذ لم يفرغ منها. ٩٣ ورقة (٦٥ب ـ ١٥٨ب) ١٠ × ١٧.

(٤٦١٤) (مجموعة ٢٠٧٧ ترجيعات وقصائد)

تمثل ديواناً من الشعر يتألف من مقتطفات شعرية لشعراء من آسيا الوسطى والهند وإيران، نذكر منهم، على سبيل المثال: ١ ـ شيخ علي نقي قمرة (المتوفى بين سنتي ١٠١٢هـ/١٦٠٣م و١٠٣١هـ/١٦٢٢م، ٨ب)؛ ٢ ـ حاطم كاشي (٩ب)؛ ٣ ـ ملا ولي (١٠ب)؛ ٤ ـ شجاع كاشي (١٢أ)؛ ٥ ـ زكي سمداني (١٣ب)؛ ٦ ـ مولانا عرفي (المتوفى سنة ٩٩٩هـ/١٥٩١م، ١٥أ)؛ ٧ ـ حكيم شفائي (المتوفى سنة ١٠٣٧ ـ ١٠٣٨هـ/١٦٢٨ ـ ١٦٢٩م، ١٧ب)؛ عبد الرحمن جامي؛ أنوري؛ أمير خسرو دهلوي؛ شمس التبريزي؛ وغيرهم (مجموعهم ٣٠ شاعراً). كذلك يحتوي الديوان على: «تركيبات بند» (٨ب ـ ١٣ب)، و«ترجيعات بند» (١٣ب ـ ٢٥ب)، وقصائد (٢٦أ ـ ٧٦ب).

تُشكل الجزء الأساسي من هذه المخطوطة الأوراق ٨ب ـ ٧٦ب وهي منسوخة بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي الإنتاج عالي الجودة. وقد شغلت الأشعار، من كل صفحة، ٤ أعمدة تفصل بينها خطوط ذهبية. وكتب النص بشكل مائل. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ناسخ الجزء الأعظم هو محمد سعيد. تاريخ النسخ: عام ١١٠٩هـ/١٦٩٧م. ويحتمل أن يكون المجلِّد، أثناء التجليد، قد أضاف إلى الجزء الأساسي ١٥ ورقة (٦ في البداية، و٩ في النهاية، تركت ١١ ورقة منها فارغة): كتب على ٤ ورقات منها، أشعار لحافظ، وقصيدة واحدة باللغة الأوزبكية لشاعر يدعى (جذبي). ويستدل، من نوعية ورق هذا الجزء (ورق روسي مصنعي) وتاريخ ختم

المجلِّد على الجهة الخارجية للغلاف (١٢٥٥هـ/١٨٣٩ ـ ١٨٤٠م)، أن المخطوطة صممت على النحو الذي هي عليه في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، وليس قبل ذلك. العيوب: تأثر أوراق كثيرة من المخطوطة تأثراً بالغاً من كثرة الاستعمال، فغدت هشة. ٨٥ ورقة ١١,٧ × ٢٤.

(بياضات) مختارات القرن الـ ١٩م، ٤٦١٥ ـ ٤٦٢٤

٤٦١٥) [أشعار منتخبة] ٣٧٦٠/VII

يحتوي الديوان على قصائد الشعراء التالية أسماؤهم: مهر عرب (١٨٧ب ـ ١٨٩أ)؛ ١ ـ ميرزا أدهم أصفهاني (١٨٩أ ـ ١٩٠أ)؛ ٢ ـ محمد توفيق كشميري (١٩٠أ ـ ١٩٤أ)؛ أمير (١٩٤أ)؛ ٤ ـ خواجه عصمت الله (١٩٤أ ـ ١٩٥أ)؛ ٥ ـ خواجه حسن (١٩٥أ)؛ ٦ ـ صائب (١٩٥أ ـ ١٩٥ب)؛ ٧ ـ كمال (١٩٥ب)؛ ٨ ـ خواجه عصمت (١٩٥ب)؛ ٩ ـ جامي (١٩٥ب)؛ ١٠ ـ دانش (١٩٥ب ـ ١٩٦أ). كما يحتوي الديوان على عدة حكايات شعرية لشعراء مجهولين، وفقرات من ليلى والمجنون، وقصائد زكاني وشيخ إسحق.

كتب النص على ورق مصنعي يتألف من ثلاثة ألوان: أصفر، أزرق، وردي، بخط واضح. وجاء النص ضمن أطر مرسومة بخطوط ملونة. وكتبت، على الحواشي المحاطة بخطوط حمراء أو برتقالية، تتمة النص، بشكل مائل. وأبرزت العناوين بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٧م. ٢٢ ورقة (١٨٧ب ـ ٢٠٨أ) ١٦,٥ × ٢٦.

٤٦١٦) (بياض) مختارات ٢٧٧٥/II

تمثل أشعاراً لبعض الشعراء الهنود (الناطقين باللغة الفارسية)، وهم: بيدل (المتوفى سنة ١١٣٣هـ/ ١٧٢٠م)، صائب (المتوفى سنة ١٠٨٨هـ/ ١٦٧٧م)، ناظم (الذي يعتقد أنه ناظم الهروي المتوفى سنة ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م)، حاذق (المقتول حوالى سنة ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م)، شوكت (المتوفى حوالي سنة ١١١١هـ/ ١٦٩٩م) وغيرهم.

كتبت الأشعار بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة خاص بآسيا الوسطى؛ وشغلت عمودين من كل صفحة. أما الورق، فهو خوقندي رمادي اللون. وقد أبرزت أسماء المؤلفين بالزنجفر. ويبدو أن المخطوطة قد نسخت في القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٨ ورقات (٢٣٩أ ـ ٢٤٦ب) ١٥ × ٢٦.

٤٦١٧) مجموعة غزليات ٣٣٢٦

ديوان يحتوي على غزليات لشعراء شتى، وهم بالتحديد:

١ ـ غياثي (١ب)،
٢ ـ بيدل (٢ب)،
٣ ـ كاتب (٣أ)،
٤ ـ ملا هندي (٣ب)،
٥ ـ فغاني (٣ب)،
٦ ـ شيدا (٤أ)،
٧ ـ عذري (٤ب)،
٨ ـ ظهوري (٤ب)،
٩ ـ حسين (٥أ)،
١٠ ـ صدر (٥ب)،
١١ ـ صادق (٦أ)،
١٢ ـ أرثي (٦أ)،
١٣ ـ نازك (٦ب)،
١٤ ـ ألفت (٦ب ـ ٧أ)،
١٥ ـ كاملي (٧أ)،
١٦ ـ جامي (٧أ ـ ب)،
١٧ ـ ذاكر (٨أ)،
١٨ ـ محنت (٨أ)،
١٩ ـ ابن يمين (٨ب)،
٢٠ ـ كمال (٨ب)،
٢١ ـ ملهم (٩أ)،
٢٢ ـ سقا (٩أ)،
٢٣ ـ خسروي (٩ب)،
٢٤ ـ حسامي (١٠أ)،
٢٥ ـ رياضي (١٠ب)،
٢٦ ـ مسافر (١٠ب)،
٢٧ ـ شامل (١١أ)،
٢٨ ـ زيور (١١ب)،
٢٩ ـ منظور (١١ب)،
٣٠ ـ خواجه (١١ب)،
٣١ ـ تيمور شاه (١٢أ)،
٣٢ ـ حسرت (١٢ب)،
٣٣ ـ ناظم (١٢ب)،
٣٤ ـ محيي (١٣أ)،
٣٥ ـ معنى (١٣ب)،
٣٦ ـ هلالي (١٤أ)،
٣٧ ـ سعدي (١٤ب)،
٣٨ ـ سيدا (١٥أ)،
٣٩ ـ حافظ (١٥ب)،
٤٠ ـ ظهيري (١٦أ)،
٤١ ـ غياث الدين (١٦ب)،

٤٢ ـ رحمت (١٧أ)،
٤٣ ـ جنيد (١٧أ)،
٤٤ ـ مسكين (١٧ب)،
٤٥ ـ بي سر (١٨أ)،
٤٦ ـ شوكت (١٨ب)،
٤٧ ـ قاسم (١٨ب)،
٤٨ ـ زلالي (١٩أ)،
٤٩ ـ ناصر علي (١٩ب)،
٥٠ ـ شاكر (٢٠أ)،
٥١ ـ بابا صائب (٢٠أ)،
٥٢ ـ مشفقي (٢٠ب)،
٥٣ ـ شاهي (٢٠ب)،
٥٤ ـ توفيق (٢١أ)،
٥٥ ـ كليم (٢١ب)،
٥٦ ـ جرمي (٢١ب)،
٥٧ ـ شيخ (٢٢أ)،
٥٨ ـ خرمي (٢٢ب)،
٥٩ ـ عابد (٢٢ب)،
٦٠ ـ إملا (٢٣أ)،
٦١ ـ آصف (٢٣ب)،
٦٢ ـ نادر (٢٤أ)،
٦٣ ـ عصمت (٢٤أ)،
٦٤ ـ خقاني (٢٤ب)،
٦٥ ـ سلطاني (٢٥أ)،
٧٠ ـ يوسفي (٢٦ب)،
٧١ ـ أميني (٢٧أ)،

٧٢ ـ سهيلي (٢٧أ)،
٧٣ ـ أصفي (٢٧ب)،
٧٤ ـ محرمي (٢٨أ)،
٧٥ ـ خالص (٢٨أ)،
٧٦ ـ عصري (٢٨ب)،
٧٧ ـ طبعي (٢٨ب)،
٧٨ ـ محتشم (٢٩أ)،
٧٩ ـ زيرك (٢٩أ)،
٨٠ ـ خيالي (٢٩ب)،
٨١ ـ أسيري (٣٠أ)،
٨٢ ـ كوجك (٣٠أ)،
٨٣ ـ خالي (٣٠ب)،
٨٤ ـ عطاري (٣١أ)،
٨٥ ـ بنائي (٣١أ)،
٨٦ ـ كامي (٣١ب)،
٨٧ ـ آكـــهـــي (٣١ب، ٥٩ب، ٦٠أ)،
٨٨ ـ هادمي (٣٢أ)،
٨٩ ـ فخري (٣٢ب)،
٩٠ ـ نزاري (٣٢ب)،
٩١ ـ بقيني (؟) (٣٣أ)،
٩٢ ـ فيضي (٣٣أ)،
٩٣ ـ ماني (٣٣ب)،
٩٤ ـ حيرتي (٣٤أ)،
٩٥ ـ نركيسي (٣٤أ)،
٩٦ ـ موسوي (٣٤ب)،

٩٧ ـ نيازي (٣٥أ)،
٩٨ ـ مسعود (٣٥أ)،
٩٩ ـ أميري (٣٥ب)،
١٠٠ ـ سليمان (٣٥ب)،
١٠١ ـ جلالي (٣٦أ)،
١٠٢ ـ خاتمي (٣٦ب)،
١٠٣ ـ خواجو (٣٧أ)،
١٠٤ ـ عمادي (٣٧أ)،
١٠٥ ـ عهدي (٣٧ب)،
١٠٦ ـ عارف (٣٨أ)،
١٠٧ ـ ابن حسام (٣٨أ)،
١٠٨ ـ فريدون (٣٨ب)،
١٠٩ ـ مغربي (٣٨ب)،
١١٠ ـ طاهري (٣٩أ)،
١١١ ـ شمعي (٣٩ب)،
١١٢ ـ حبيب (٤٠أ)،
١١٣ ـ منصور (٤٠أ)،
١١٤ ـ رياضي (٤٠ب)،
١١٥ ـ فناي (٤٠ب)،
١١٦ ـ حسن (٤١ب)،
١١٧ ـ سيفي (٤١ب)،
١١٨ ـ عالم (٤١ب)،
١١٩ ـ همام (٤٢أ)،
١٢٠ ـ أنسي (٤٢ب)،
١٢١ ـ بسطامي (٤٢ب)،
١٢٢ ـ واحدي (٤٣أ)،

١٢٣ ـ وصفي (٤٣ب)،
١٢٤ ـ فاني (٤٤أ)،
١٢٥ ـ خيالي (٤٤أ)،
١٢٦ ـ دوستي (٤٤ب)،
١٢٧ ـ ملك شاه (٤٤ب)،
١٢٨ ـ مجنون (٤٥أ)،
١٢٩ ـ جلالي (٤٥أ)،
١٣٠ ـ أهي (٤٥ب)،
١٣١ ـ فراقي (٤٦أ)،
١٣٢ ـ عادلي (٤٦أ)،
١٣٣ ـ رياضي (٤٦ب)،
١٣٤ ـ شوكي (٤٦ب)،
١٣٥ ـ همتي (٤٧أ)،
١٣٦ ـ سلامي (٤٧ب)،
١٣٧ ـ بديعي (٤٧ب)،
١٣٨ ـ نسيمي (٤٨أ)،
١٣٩ ـ أذري (٤٨ب)،
١٤٠ ـ مقبول (٤٩أ)،
١٤١ ـ فرازي (٤٩أ)،
١٤٢ ـ جمشيد (٤٩ب)،
١٤٣ ـ باقي (٤٩ب)،
١٤٤ ـ عطائي (٥٠أ)،
١٤٥ ـ ناصر (٥٠أ)،
١٤٦ ـ نادري (٥٠أ)،
١٤٧ ـ فضلي (٥١أ)،
١٤٨ ـ ملك (٥١أ)،

١٤٩ ـ كاتبي (٥١ب)،
١٥٠ ـ هلاكي (٥٢أ)،
١٥١ ـ دائمي (٥٢ب)،
١٥٢ ـ مراد (٥٢ب)،
١٥٣ ـ نثاري (٥٣أ)،
١٥٤ ـ نظمي (٥٣ب)،
١٥٥ ـ علمي (٥٣ب)،
١٥٦ ـ حاشمي (٥٤أ)،
١٥٧ ـ زين (٥٤أ)،
١٥٨ ـ أشرف (٥٤ب)،
١٥٩ ـ يعقوب (٥٤ب)،
١٦٠ ـ عبيد (٥٥أ)،
١٦١ ـ نويدي (٥٥ب)،
١٦٢ ـ بدخشي (٥٥ب)،
١٦٣ ـ ثاقي (٥٦أ)،
١٦٤ ـ ناظري (٥٦ب)،
١٦٥ ـ طوسي (٥٦ب)،
١٦٦ ـ يمين (٥٦ب)،
١٦٧ ـ حسيني (٥٧أ)،
١٦٨ ـ نوائي (٥٧ب)،
١٦٩ ـ واقفي (٥٧ب)،
١٧٠ ـ سالمي (٥٨أ)،
١٧١ ـ جاكر (٥٨أ)،
١٧٢ ـ قطب الدين (٥٨ب)،
١٧٣ ـ شريف (٥٩أ)،
١٧٤ ـ مسيحا (٥٩ب)،

١٧٥ ـ غزلية أخرى لآگهي (ص ٣١١، رقم ٨٧)،
١٧٦ ـ ولي قلندر (٦٠أ)،
١٧٧ ـ حافظ حلوائي (٦٠ب)،
١٧٨ ـ داعي (٦٠ب)،
١٧٩ ـ طوطي (٦١أ)،
١٨٠ ـ شيخ سيد (٦١ب)،
١٨١ ـ عراقي (٦١ب)،
١٨٢ ـ كامل (٦٢أ)،
١٨٣ ـ مختي (٦٢ب)،
١٨٤ ـ بابا سودائي (٦٣أ)،
١٨٥ ـ جنوني (٦٣أ)،
١٨٦ ـ طالع (٦٣ب)،
١٨٧ ـ كجج (٦٣ب)،
١٨٨ ـ رستم (٦٤أ)،
١٨٩ ـ يمين (٦٤ب)،
١٩٠ ـ كمال بن غياث (٦٤ب)،
١٩١ ـ محيي (٦٥أ)،
١٩٢ ـ طالبي (٦٥ب)،
١٩٣ ـ ميركرماني (٦٥ب)،
١٩٤ ـ مونس (٦٦أ)،
١٩٥ ـ برندق (٦٦ب)،
١٩٦ ـ بابر (٦٦ب)،
١٩٧ ـ دلاور (٦٧أ)،
١٩٨ ـ فخر بناكتي (٦٧ب)،
١٩٩ ـ بوري (٦٧ب)،

٢٠٠ ـ رضائي (٦٨أ)،
٢٠١ ـ همدام (٦٨ب)،
٢٠٢ ـ غافل (٦٩أ)،
٢٠٣ ـ واصفي (٦٩ب)،
٢٠٤ ـ قائل (٦٩ب)،
٢٠٥ ـ پرتو (٧٠أ)،
٢٠٦ ـ أمير (٧٠ب)،
٢٠٧ ـ أدا (٧١أ)،
٢٠٨ ـ وزير (٧١ب)،
٢٠٩ ـ ناله (٧١ب)،
٢١٠ ـ مأيوس (٧٢أ)،
٢١١ ـ خجلت (٧٢ب)،
٢١٢ ـ مشرق (٧٣أ)،
٢١٣ ـ كاشف (٧٣أ)،
٢١٤ ـ راسخ (٧٣ب)،
٢١٥ ـ كلخني (٧٤ب)،
٢١٦ ـ أكمل (٧٤ب)،
٢١٧ ـ حاذق (٧٥ب)،
٢١٨ ـ خاطف (٧٥ب)،
٢١٩ ـ غازي (٧٦أ)،
٢٢٠ ـ أفسوس (٧٦ب)،
٢٢١ ـ نصرت (٧٧أ)،
٢٢٢ ـ واقف (٧٧أ)،
٢٢٣ ـ رونق (٧٧ب)،
٢٢٤ ـ عاشق (٧٨أ)،
٢٢٥ ـ فائض (٧٨أ)،

٢٢٦ ـ أفغان (٧٨ب)،
٢٢٧ ـ صورت (٧٩أ)،
٢٢٨ ـ خاطر (٧٩ب)،
٢٢٩ ـ شمس تبريزي (٨٠أ)،
٢٣٠ ـ كلشن (٨٠ب)،
٢٣١ ـ شوخي (٨١أ)،
٢٣٢ ـ لساني (٨١أ)،
٢٣٣ ـ نجيب (٨١ب)،
٢٣٤ ـ مظهر (٨٢أ)،
٢٣٥ ـ قرقين (٨٢أ)،
٢٣٦ ـ وفائي (٨٢ب)،
٢٣٧ ـ غزنوي (٨٣أ)،
٢٣٨ ـ كامران (٨٣أ)،
٢٣٩ ـ عالمي (٨٣ب)،
٢٤٠ ـ فكري (٨٣ب)،
٢٤١ ـ صاقا (٨٤أ)،
٢٤٢ ـ عزيزي (٨٤أ)،
٢٤٣ ـ كاهي (٨٤ب)،
٢٤٤ ـ صبحي (٨٤ب)،
٢٤٥ ـ عزي (٨٥أ)،
٢٤٦ ـ منشي (٨٥ب)،
٢٤٧ ـ ضيائي (٨٥ب)،
٢٤٨ ـ كوكبي (٨٦أ)،
٢٤٩ ـ سائل (٨٦أ)،
٢٥٠ ـ نوري (٨٦أ)،
٢٥١ ـ بنكي (٨٦ب)،

٢٥٢ ـ نصير (٨٧أ)،
٢٥٣ ـ مذقي (٨٧ب)،
٢٥٤ ـ فهمي (٨٧ب)،
٢٥٥ ـ قدسي (٨٨أ)،
٢٥٦ ـ موزون (٨٨أ)،
٢٥٧ ـ ملكي (٨٨ب)،
٢٥٨ ـ فارغي (٨٨ب)،
٢٥٩ ـ دردي (٨٩أ)،
٢٦٠ ـ واصلي (٨٩ب)،
٢٦١ ـ أحمد (٨٩ب)،
٢٦٢ ـ قربي (٩٠أ)،
٢٦٣ ـ عسكري (٩٠أ)،
٢٦٤ ـ بيرام (٩٠ب)،
٢٦٥ ـ ترخان (٩٠ب)،
٢٦٦ ـ جميلي (٩١أ)،
٢٦٧ ـ تقي (٩١ب)،
٢٦٨ ـ صبوري (٩١ب)،
٢٦٩ ـ شرف (٩٢أ)،
٢٧٠ ـ جاني (٩٢أ)،
٢٧١ ـ طفيلي (٩٢ب)،
٢٧٢ ـ شهدي (٩٣أ)،
٢٧٣ ـ صبوحي (٩٣أ)،
٢٧٤ ـ عبدي (٩٣ب)،
٢٧٥ ـ محسن (٩٣ب)،
٢٧٦ ـ مردي (٩٤أ)،
٢٧٧ ـ طاري (٩٤أ)،
٢٧٨ ـ همايون (٩٤ب)،
٢٧٩ ـ همتي (٩٤ب)،
٢٨٠ ـ كرامي (٩٥أ)،
٢٨١ ـ ارسلان (٩٥أ)،
٢٨٢ ـ محيي (٩٥ب)،
٢٨٣ ـ هجري (٩٦أ)،
٢٨٤ ـ حمدي (٩٦أ)،
٢٨٥ ـ محوي (٩٦ب)،
٢٨٦ ـ عشقي (٩٧أ)،
٢٨٧ ـ جمالي (٩٧أ)،
٢٨٨ ـ أوحدي (٩٧ب)،
٢٨٩ ـ طيب،
٢٩٠ ـ خاقاني (٩٨أ)،
٢٩١ ـ أنوري (٩٨ب)،
٢٩٢ ـ أنصاري (٩٩أ)،
٢٩٣ ـ سنائي (٩٩ب).

نسخت بخط نستعليق مائل يفتقر إلى النظافة خاص بآسيا الوسطى، على ورق قسم منه ورق خوقندي عاجي اللون (الأوراق ١أ ـ ٦٤ب)؛ وقسم، ورق كتابة روسي مصنعي (الأوراق ٦٥ ـ ١٠٠ب). وأبرزت أسماء الشعراء (على الأوراق ١ب ـ ١٨أ، و٢٤أ ـ ٣٥ب) بالحبر الأحمر. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨١م. العيوب: أتلف السوس ورق المخطوطة في بعض الأماكن، ولا

سيما الغلاف، حيث كتب داخل أنواط اسم المجلِّد: ملا عبد الرحمن. ١٠٠ ورقة + ورقتان + ورقة (في البداية، حيث كتب مصرع بخط آخر مختلف)؛ ١٣ × ١٧,٥.

٤٦١٨) (بياض) ٢٩٩٨

مختارات

تمثل مختارات شعرية للشاعرين ميرزا بيدل وصائب. احتلت مؤلفات بيدل الأوراق ١ب ـ ٨ب؛ ومؤلفات صائب، الأوراق ٩أ ـ ٦٤أ.

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل بالحبر الأسود والأحمر والبنفسجي، على ورق خوقندي سميك عاجي اللون. وعلى غلاف الجلد، ألصقت أختام «سيد أمير مظفر ١٢٧٧». الناسخ هو سيد مير صديق. ويستدل، من الكتابات المدونة على الورقة ١أ، أن تاريخ النسخ هو التاريخ المدون على الورقة المذكورة، أي عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م. ٦٤ ورقة ١٥ × ٢٦.

٤٦١٩) (أشعار مختلفة) ٧/١٦٨٥

ط ـ أ. تمثل مدونات شعرية اتخذت شكل أحجيات تدور حول اسم «دارا»، ألفها فضولي وسعدي وبيدل وحافظ؛ وهي مكتوبة بخطوط مختلفة، على أوراق مختلفة وفي أزمنة مختلفة أيضاً، ولا سيما في القرن الـ ١٩م. ١١ ورقة (٩١أ ـ ١٠١ب) ١٢ × ١٩.

٤٦٢٠) (غزلان وقصائد مختلفه) XI/٢٣٤٣

غزليات وقصائد مختلفة

تمثل أشعاراً وقصائد عاطفية لشعراء بخارى المتأخرين: ملا عنايت الله (المتوفى سنة ١٣٠٥هـ/ ١٨٨٨م)، وميرزا جمال الدين (ربما كان جمال الدين مخدوم تاشكور غاني، المقتول سنة ١٨٦٦م)، وملا شمس الدين مخدوم شاهين (المتوفى سنة ١٣١١هـ/ ١٨٩٣ ـ ١٨٩٤م).

نسخت بخط نستعليق بخاري واضح، على ورق خوقندي رمادي اللون. تاريخ النسخ: نهاية القرن الـ ١٩م، وبداية القرن الـ ٢٠م. العيوب: فقدان النهاية. ٥ ورقات (١٥٠أ ـ ١٥٤ب) ١٢ × ٢٠,٥.

٤٦٢١) (مجموعه اشعار) XVI/٢٣٤٣

مخطوطة بلا عنوان ولا بسملة، يبدو أنها تمثل مدونات شعرية عَرَضية تعود إلى شعراء شتى، معظمهم من شعراء آسيا الوسطى، منهم: مير عيسى مخدوم مفتي (المتوفى سنة

١٣٠٥هـ/ ١٨٨٧م)، حاجي عبد العظيم سامي (المتوفى سنة ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م)، ميرزا شمس الدين داعي (المتوفى حوالي سنة ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٦م)، ملا قربان فطرت، عبد الشكور، قاضي كلان، وغيرهم.

نسخت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وكتبت العناوين بالزنجفر. تاريخ النسخ: بداية القرن الـ ٢٠م. ٢٢ ورقة (١٩٣أ - ٢١٤ب) ١٢ × ٢٠,٥.

٤٦٢٢ (بياض) ١١٨٩

مختارات

ط - أ. تمثل ديواناً يتألف من جزءين، يبدءان ببسملة خاصة، ويضمان غزليات (١ب - ١٣٨أ)، وخماسيات (١٣٩ب - ١٩٢أ). يحتوي الجزء الأول على غزليات للشعراء التالية أسماؤهم:

١ - بيدل (١ب - ٤أ، ٥ب، ٦ب، ٨ب - ٩ب، ١ب[1] - ١٩أ، ٢٢ - ٢٣أ، ٣٦ب - ٣٧أ، ٤١أ - ٤٢أ، ٥٧ - ٥٨أ، - ٧٦أ - ٧٧ب، ٨٠ب - ٨١أ، ٨٢ - ٨٣أ، ٨٧ب - ٨٨ب، ٩٢أ - ٩٧أ، ١٠٢ب - ١٠٣ب، ١٢٤ب - ١٢٥ب)،

٢ - غياثي (٤ب - ٥ب)،

٣ - ملا (مولوي) مشفقي (٦ب - ٨أ، ١٦أب)،

٤ - حاذق (٧أ - ٥٠أب، ٥٢ب - ٥٣أ)،

٥ - حافظ (٨أب، ٩ب - ١٠ب، ١٨أب، ١١١ب - ١١٢أ، ١٢٢أب)،

٦ - ناظم (١٠ب - ١١أ، ٣١أب، ٥٣ب - ١٥٥أ)،

٧ - برهمن هندي (١١أ، ٢٧أ)،

٨ - سيدا (١١ب، ١٨ب، ٩٧ب - ٩٨ب، ١٣٤ب - ١٣٥أ)،

٩ - طالب (١١ب - ١٢أ)،

١٠ - شوكت (١٢أب، ٣٢ب، ٣٤ب - ٣٦ب، ٥٠ب - ٥١ب، ٧٩ب - ٨٠أ)،

١١ - كليم (١٢ب)،

١٢ - صورت (١٢ب - ١٤أ)،

١٣ - قاسم (١٣أب)،

١٤ - صائب (١٤أب، ٢١أ - ٢٢أ - ٥٦ب، ١٠٥ب - ١٠٨أ)،

١٥ - جامي (١٤ب - ١٥أ، ٢٣أ - ٢٦ب، ٦٤ب - ٦٥أ، ٧٤ب - ٧٦أ، ٧٧ب - ٧٩ب، ٩٥أب، ١٠٢أب، ١٠٨أب، ١١٧ب - ١١٨ب، ١١٩أب)،

(١) لا بُدّ أن يكون هذا الرقم خاطئاً (المدقق).

١٦ - ملا ملهم (١٥أ، ٣٨أب، ٤٠ب)،

١٧ - كرام (١٥ب)،

١٨ - مولانا شريف (١٥ب - ١٦أ)،

١٩ - آصفي (١٦ب - ١٧أ)،

٢٠ - شيدا (١٧أ - ١٨أ)،

٢١ - نظيري (١٨أب)،

٢٢ - جرمي (١٩ب - ٢١أ)،

٢٣ - فرهاد (٢٣أ)،

٢٤ - فخري (٢٤أب، ١١٥أب، ١٢١أ، ١٢٨ب - ١٢٩أ، ١٢٩ب - ١٣٠أ)،

٢٥ - عصمت (٢٧أ - ٢٨أ، ٨٥أب، ١١١أب)،

٢٦ - ابن يمين (٢٨أب، ٣٩أب)،

٢٧ - صادق (٢٨ب - ٢٩أ)،

٢٨ - إملا (٢٩ب - ٣٠ب، ١١٢أ - ١١٣أ)،

٢٩ - جذبي (٣٠ب - ٣١أ)،

٣٠ - خواجه (٣١ب - ٣٢أ)،

٣١ - ناصر (٣٢ب - ٣٣ب)،

٣٢ - أثيم (٣٤أ، ٣٥ب - ٣٦أ)،

٣٣ - حسرت (٣٦ب)،

٣٤ - قاصد (٣٧أب)،

٣٥ - ملا خرد (٣٨أ)،

٣٦ - ثنائي (٣٨ب - ٣٩أ)،

٣٧ - أفغان (٣٩ب - ٤٠أ، ٤٤أ - ٤٥أ، ٥١ب - ٥٢ب، ٥٣أب، ٦٤أب، ٨٠أب، ٨٣ب - ٨٧أ، ٩٦أ - ١٠٠أ، ١٠١أ - ١٠٢أ، ١٠٣ب - ١٠٤ب، ١٢٢ب - ١٢٣أ، ١٢٦أب، ١٢٧أب، ١٣٠أ - ١٣٢ب)،

٣٨ - كمال (٤٢أب)،

٣٩ - بيخود (٤٣أب)،

٤٠ - زيب النساء (٤٣ب - ٤٤أ)،

٤١ - ماتوس (٤٥أب؛ ٦٧أب)،

٤٢ - خاطف (٤٥ب - ٤٦أ، ٦٨أ - ٦٩أ)،

٤٣ - حجلت (٤٦أ)،

٤٤ - مجرم (٤٦ب)،

٤٥ - راسخ (٤٦ب - ٤٧ب، ٧١ب - ٧٢أ)،

٤٦ - فضلي (٤٧ب - ٤٨أ)،

٤٧ - حاجت (٤٨أ)،

٤٨ - فاني (٤٨ب)،

٤٩ - كلخني (٤٩أ)،

٥٠ - مضمر (٤٩أب)،

٥١ - مطرب (٤٩ب - ٥٠أ)،

٥٢ - علي (٥٥أ - ٥٦أ)،

٥٣ - قصاب (٥٦ب، ١١٠أب)،

٥٤ - سيرت (٥٨أب)،

٥٥ - خسرو (٥٨ب)،

٥٦ - سلمان (٥٩أ، ١٢٣أب)،

٥٧ ـ خواجه كمال (٥٩أب، ١٢٦أ)،
٥٨ ـ خيالي (٥٩ب)،
٥٩ ـ رياضي (٥٩ب ـ ٦٠أ)،
٦٠ ـ عطائي (٦٠أب)،
٦١ ـ مولانا ثنائي (٦٠ب)،
٦٢ ـ مالي (٦٠ب ـ ٦١أ)،
٦٣ ـ مولانا أهلي (٦١أب)،
٦٤ ـ تابيي (٦١ب ـ ٦٢أ)،
٦٥ ـ مولانا نادري (٦٢أ)،
٦٦ ـ مولانا نوري (٦٢أب)،
٦٧ ـ قلندر (٦٢ب ـ ٦٣أ، ٨٩أ ـ ٩٠أ)،
٦٨ ـ بابا صائب (٦٣أ ـ ٦٤أ، ٨٧أب)،
٦٩ ـ أمير خوقندي (٦٥أب)،
٧٠ ـ وزير (٦٥ب ـ ٦٦أ)،
٧١ ـ أدا (٦٦أب)،
٧٢ ـ ناله (٦٦ب ـ ٦٧أ)،
٧٣ ـ دبير (٦٧ب ـ ٦٨أ)،
٧٤ ـ نصرت (٦٨أب)،
٧٥ ـ رند (٦٩ب ـ ٧٠أ)،
٧٦ ـ نزهت (٧٠أب)،
٨٠ ـ هجرت (٧٢ب ـ ٧٣أ)،
٨١ ـ نظامي (٧٣أ)،
٨٢ ـ أكمل (٧٣ب ـ ٧٤أ)،
٨٣ ـ هلالي (٧٤أب، ١١٣أب، ١٢٠أب، ١٣٤أب)،
٨٤ ـ ميرزا عمر (٨١أ ـ ٨٢أ)،
٨٥ ـ ممنون (٨٣أ)،
٨٦ ـ صديق (٨٨ب ـ ٨٩أ)،
٨٧ ـ خالص (٩٢أ، ١٠٤ب)،
٨٨ ـ خواجه عصمت (٩٨ب ـ ٩٩أ، ١٣٥ب)،
٨٩ ـ دل (١٠٠ب ـ ١٠١أ، ١١٨ب ـ ١١٩أ)،
٩٠ ـ أمير (١٠٥أب، ١٢٧ب ـ ١٢٨أ)،
٩١ ـ هندي (١٠٨ب ـ ١٠٩أ)،
٩٢ ـ رونق (١٠٩ب ـ ١١٠أ)،
٩٣ ـ فائض (١١٠أ)،
٩٤ ـ حضوري (١١٥ب)،
٩٥ ـ أهلي (١١٣ب)،
٩٦ ـ شيخ سعدي (١١٤أ)،
٩٧ ـ باقي (١١٤ب)،
٩٨ ـ حيدر (١١٤ب ـ ١١٥أ)،
٩٩ ـ ماهر (١١٥ب ـ ١١٧ب)،
١٠٠ ـ بنائي (١١٩ب ـ ١٢٠أ)،
١٠١ ـ سهيلي (١٢١أب)،
١٠٢ ـ مولانا عارف (١٢١ب ـ ١٢٢أ)،
١٠٣ ـ جلال (١٢٣ب)،
١٠٤ ـ خاتمي (١٢٣ب ـ ١٢٤ب)،
١٠٥ ـ نكهت (١٢٥ب)،
١٠٦ ـ ناصر علي (١٢٦ب ـ ١٢٧أ، ١٣٣أ ـ ١٣٤أ)،
١٠٧ ـ ابن حسام (١٢٨أب)،
١٠٨ ـ نيازي (١٢٩أب)،
١٠٩ ـ أميري (١٣٠أ)،
١١٠ ـ غنيمت (١٣٣أ)،
١١١ ـ آگهي (١٣٥أب)،

١١٢ ـ شيخ عطار (١٣٥ب ـ ١٣٦أ)،
١١٣ ـ لوحي (١٣٦أ ـ ١٣٨أ)،
١١٤ ـ عبدي (١٣٧أب).

أما الجزء الثاني من الخماسيات، فيحتوي على مؤلفات الشعراء التالية أسماؤهم:

١١٥ ـ بيدل (١٣٩ب ـ ١٤١ب، ١٤٦أ ـ ١٤٨ب، ١٥٣ب ـ ١٥٨ب، ١٦٥أ ـ ١٦٦أ)،
١١٦ ـ بابا صائب (١٤١ب ـ ١٤٢أ)،
١١٧ ـ قاسم (١٤٢أ ـ ١٤٣أ)،
١١٨ ـ صادق (١٤٣أب)،
١١٩ ـ واله (١٤٤أ ـ ١٤٥ب)،
١٢٠ ـ أفغان (١٤٩أب)؛
١٢١ ـ صائب (١٤٩ب ـ ١٥٠ب)،
١٢٢ ـ هجري (١٥٠ب ـ ١٥١ب، ١٨١ب ـ ١٨٢أ)،
١٢٣ ـ حاذق (١٥١ب ـ ١٥٣ب، ١٨٩أ ـ ١٩٠أ)،
١٢٤ ـ جلالي (١٥٨أ ـ ١٥٩أ)؛
١٢٥ ـ حاذق (خماسية في الغزل، ١٥٩أ ـ ١٦٠ب)؛
١٢٦ ـ قلندر (١٦٠ب ـ ١٦١ب)،
١٢٧ ـ خسرو (١٦١أ ـ ١٦٢أ)،
١٢٨ ـ ناصر (١٦٢أ ـ ١٦٥أ)،
١٢٩ ـ خواجه (خماسية يعارض فيها غزليات «حافظ»، ١٦٦ب ـ ١٦٧أ)،
١٣٠ ـ ملا مشفقي (١٦٧أ ـ ١٦٨أ)،
١٣١ ـ سيدا (١٦٨أ ـ ١٧٢ب، ١٧٤أ ـ ١٧٥ب، ١٨٨أ ـ ١٨٩أ)،
١٣٢ ـ أهلي (١٧٢ب ـ ١٧٣ب)،
١٣٣ ـ خواجه حافظ (١٧٥ب ـ ١٧٦ب)،
١٣٤ ـ خواجه عصمت (١٧٧أ ـ ١٨١أ)،
١٣٥ ـ مشرب (١٨٢ب ـ ١٨٣ب)،
١٣٦ ـ نظيري (١٨٣ب ـ ١٨٤ب)،
١٣٧ ـ ميرزا صادق (١٨٤ب ـ ١٨٦أ)،
١٣٨ ـ نوا (١٨٦أ ـ ١٨٧أ)،
١٣٩ ـ ارثي (١٨٧أ ـ ١٨٨أ)،
١٤٠ ـ أكمل (١٩٠أب)،
١٤١ ـ أمير (١٩١أب).

ما تزال هذه النسخة الخيوية في حالة جيدة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق خيوي عريض مائل غير جميل، على ورق روسي مصنعي جيد النوعية، مزخرف كالمرمر: قسم منه رمادي ضارب إلى الزرقة، وقسم ضارب إلى الصفرة. وتضمنت الورقتان (اب و١٣٩ب) عناوين منجزة بالفضة والألوان. وكتب النص بشكل مائل، تفصل بين أجزائه سطور الصفحات؛ وجاء ضمن أطر مرسومة

بخطوط ذهبية وبنفسجية. وأبرزت عناوين الأشعار وأسماء الشعراء بالحبر الأحمر. ووردت، في النهاية، ورقتان فارغتان كانتا قد أعدتا ليكتب النص عليهما. الناسخ هو ملا بالطه نياز بن أستا قربا /ن/ نياز خراتي. تاريخ النسخ: صفر ١٣٢٣هـ/ نيسان/ أبريل ـ أيار/ مايو ١٩٠٤م. وفي نهاية المخطوطة، وباللغة الأوزبكية، كتب أن المخطوطة قد تم نسخها بأمر من محمد رحيم، خان خيوة. ١٩٢ ورقة ١٤ × ٢١,٥.

(٤٦٢٣) (بياض «نظم ونثر») I/٥٣٣٣

تمثل مختارات شعرية، وحكايات وأقوال مأثورة وحكم، مبعثرة وغير مرتبة، تعود إلى جملة من الشعراء معظمهم من آسيا الوسطى، وهم: ١ ـ ملا حسام. ٢ ـ جامي. ٣ ـ مولانا شريف. ٤ ـ محمد غني. ٥ ـ ناصر علي. ٦ ـ ملا عبد النبي. ٧ ـ خاطف. ٨ ـ ميرزا صادق. ٩ ـ أبو تراب بيك. ١٠ ـ شاهين. ١١ ـ عبد القادر خوجه. ١٢ ـ بيدل. ١٣ ـ ضياء. ١٤ ـ محمد شريف خواجه صدر، وسواهم. وهذه النسخة مختارات مدونة (ربما كان صاحب المخطوطة قد جمعها خلال بعض الوقت).

نسخت هذه المخطوطة من دون ترتيب معين، بخط نستعليق وشبه شيكستي، باتجاهات مختلفة، على ورق خوقندي. تاريخ النسخ: عام ١٣٣٣ ـ ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥ ـ ١٩١٦م. ٨٣ ورقة (١ب ـ ٨٣أ) ١٥ × ٢٥,٥.

(٤٦٢٤) (أشعار) XVIII/٢٣٤٣

تمثل قصائد لشعراء من آسيا الوسطى هم: ١ ـ سامي (المتوفى سنة ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م)؛ ٢ ـ ضياء (المتوفى سنة ١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م)؛ ٣ ـ سيرت (المتوفى سنة ١٣١٦هـ/ ١٨٩٨م)؛ ٤ ـ مجنون (المتوفى سنة ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م)؛ فطرت؛ ٦ ـ تحسين؛ ٧ ـ ملا عنائت، ٨ ـ حيا، ٩ ـ أسير.

نسخت بخط نستعليق بخاري صغير، على ورق خوقندي رمادي اللون. وشغل النص عمودين، وكتب بشكل مائل. ٧ ورقات (٢٣٧أ ـ ٢٤٣أ) + ٧ ورقات (في النهاية) فارغة، ١٢ × ٢٠,٥.

معميات، ٤٦٢٥ ـ ٤٦٦٣

معميات القرن الـ ١٥م،
٤٦٢٥ ـ ٤٦٤٥

٤٦٢٥) (حلل ٢٩٧٨
مطرز در فن معمى ولغز)
حلل مطرزة في فن المعميات والألغاز

المؤلِّف هو شرف الدين علي يزدي (المتوفى سنة ٨٥٨هـ/ ١٤٥٤م)، المؤرخ التيموري المشهور الذي أرخ لتيمورلنك. والمؤلَّف رسالة مكرسة لفن تأليف المعميات والألغاز، إلخ.

البداية (بعد البسملة): «وبه نستعين في التتميم بعد از تيمن الخ». (وهي مطابقة لنسخة المتحف البريطاني).

كتبت بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي سميك رمادي اللون. وأبرزت العناوين بالزنجفر. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٨م(؟). العيوب: فقدان الورقة الأخيرة. ١٦٠ ورقة ١٦ × ٢٥.

٤٦٢٦) المخطوطة ٣٣٧٣/I نفسها

بدايتها (بعد البسملة): «بعد از حمد وثناى وانائى كه مرحه بنظم سلسلة وجود درآمده الخ».

نسخت بخط نستعليق مميز (عالم) في القرن الـ ١٥م، على ورق «سمرقندي» سميك شرقي الصنع عالي الجودة عاجي اللون. وتضمنت الحواشي تعليقات وتصحيحات. الناسخ هو محمد باقر بن فخر الدين رومي. تاريخ النسخ: هو التاريخ نفسه الذي نسخت فيه الرسالة اللاحقة، المكتوبة بالخط نفسه (الورقة ١٦٧أ)، أي ١٤ربيع الأول ٨٥٧هـ/ ٢٥ آذار/مارس ١٤٥٣م، على ما يبدو. ١٥٤ ورقة (١ب ـ ١٥٤ب) ١٣,٥ × ١٨.

٤٦٢٧ (معماي جامي) ٣٦٦/V

معميات جامي

المؤلِّف هو عبد الرحمن جامي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م). والمؤلَّف رسالة في المعميات نظمت شعراً. ويستدل، من التاريخ الوارد في الأشعار الأخيرة («فيض تاريخ»، حيث كلمة «فيض» تعني الرسالة)، أنها صنفت عام ٨٩٠هـ/ ١٤٨٥م.

البداية: «باسم سبحانه وتعالى جون از حمد وتحيت يافتى كام * الخ».

كتبت بخط نستعليق مائل. وأبرزت الأسماء بالزنجفر. الناسخ هو عبد الشكور ابن ملا پاينده نجار ميانكالي. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٦م. ٣ ورقات (٨٧أ ـ ٨٩أ) ٩,٥ × ١٦.

٤٦٢٨ (رساله معماي متوسط) ١٣٥٨/III

مؤلِّفها هو عبد الرحمن جامي السابق الذكر.

وبدايتها (دون البسملة، التي تُرك لها فراغ في خانة العنوان):

«اي اسم توكنج هر طلسمى
قانع زتو هركسى باسمى الخ».

وهي مخطوطة جيدة مزودة بعنوان، في البداية، أنجز بالذهب والألوان. وكتب النص بخط نستعليق واضح؛ وجاء ضمن أطر مرسومة بخطوط ذهبية وملونة. الناسخ (للمقارنة، أنظر الورقة ٦٢ب) هو نور الدين محمد ابن درويش محمد. تاريخ النسخ: عام ٩٥٥هـ/ ١٥٤٨م. ٢٨ ورقة (١٠٣ب ـ ١٣٠أ) ١٢,٥ × ١٨,٥.

٤٦٢٩ المخطوطة ٧٨٢/III نفسها

بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة رقم ٦٠٧/IV، «اى اسم توكنج هر طلسمي * الخ».

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. كما أن الورقة ٤٤ب (البداية) قد كتبت بخط أكبر في وقت متأخر. وأبرزت الأسماء والمصطلحات بالزنجفر. وتضمنت الحواشي العديد من الإضافات والتعليقات. وبناء على التشابه في الخط، فإن ناسخ الجزء الأساسي (أنظر الورقة ٤٣ب) هو محمد ابن آفاق. تاريخ النسخ: (أنظر الورقة الآنفة): عام ١٠١٠هـ/ ١٦٠٢م. ١٦ ورقة (٤٤ب ـ ٥٩ب) ١٢,٥ × ١٨,٥.

٤٦٣٠ المخطوطة ١٧٤٢/V نفسها

بدايتها مطابقة لبدايَتي النسختين السابقتين.

كتبت بخط نستعليق مميز فريد من نوعه، رُبطت حروفه بخط شيكستي وتمتع بمزايا أخرى، على ورق رقيق شرقي الصنع؛ وتضمنت الحواشي تعليقات. تاريخ النسخ: عام ١١٢٥هـ/ ١٧١٣م. ١٥ ورقة (١١٨ب ـ ١٣٢ب) ١٢ × ١٩.

٤٦٣١ المخطوطة ١٨٧٦/III نفسها

بدايتها مطابقة لبدايات النسخ السابقة.

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي الصنع رمادي اللون. وتضمنت الحواشي تعليقات وملاحظات. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦ ـ ١٨٢٧م. ٢١ ورقة (٢ب ـ ٢١ب) ١٥ × ٢٥.

٤٦٣٢ المخطوطة ١٧٤٢/II نفسها

بدايتها مطابقة لبدايَتي النسختين السابقتين (رقم ١٣٥٨/III رقم ٧٨٢/III).

نسخت بخط نستعليق آسيوي مائل، خاص بآسيا الوسطى، على ورق رقيق من صنع محلي. وتضمنت الحواشي تعليقات نادرة. تاريخ النسخ: قريب من التاريخ المذكور على الورقة ١١٧ب، المكتوبة بالخط نفسه الذي كتبت به الرسالة اللاحقة، وهو عام ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م. عيوب المخطوطة: لم يفرغ من كتابتها؛ كما توجد، بين الورقتين ٣١ و٤٣، صفحات فارغة. ٣٥ ورقة (١٣ب ـ ٤٨ب) ١٢ × ١٩.

٤٦٣٣ (معميات جامي) ٥٩٠٤/I

كتب هذا العنوان على الورقة (١أ) منذ أمد قريب جداً. ولم تتضمن هذه الرسالة أي معلومات تدل على أنها من مؤلفات عبد الرحمن جامي. وربما كان اسم المؤلِّف قد ورد في المقدمة التي فقدت مع بداية نص هذه الرسالة، أو البحث. بيد أن بداية الورقة الأولى من المخطوطة قد تلفت. والاسم الأول المتناول في هذه المعميات (الورقة ١أ) هو بابر بهادر.

كتبت بخط نستعليق دقيق، على ورق شرقي الصنع عاجي اللون. وتضمنت الحواشي إضافات كثيرة مكتوبة باتجاهات مختلفة. الناسخ هو الله بيردي بن سبحان بيردي تاتكندي. تاريخ النسخ: عام ١٠٠٠هـ/ ١٥٩٢م. العيوب: فقدان البداية. ١٤ ورقة (١أ ـ ١٤ب) ١٢ × ١٨,٥.

٤٦٣٤ معميات حسيني ٣٦٦/II

المؤلِّف هو حسين بن محمد

الحسيني النيشابوري (المتوفى سنة ٩٠٤هـ/١٤٩٨ ـ ١٤٩٩م). والمؤلَّف معميات تدور حول أسماء العلم والألقاب والأسماء المستعارة.

بدايتها (دون بسملة): «باسمك المبتدأ يا فتاح بنام آنكه از تاليف وتركيب ❊ اما بعد معروض آنكه اين فقير حسين بن محمد الخ».

وهي نسخة كاملة جيدة، كتبت بخط نستعليق صغير جداً، على ورق سمرقندي سميك عاجي اللون. وتضمنت الحواشي العديد من التعليقات والملاحظات المدونة في أزمنة مختلفة. تاريخ النسخ: ٦ جمادى الآخرة ٩٧٣هـ/ ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٥٦٥م. ٧٢ ورقة (٩ب ـ ٨٠أ) ٩,٥ × ١٥,٧.

٤٦٣٥) المخطوطة نفسها I/١٣٥٨

بدايتها مطابقة لبدايات النسخ السابقة، إلا أنها تحتوي على الحمدلة بعد البسملة.

وهي مخطوطة جيدة كتبت بخط نستعليق ممتاز بالحبر الأسود والأحمر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. واحتل البداية عنوان مكتوب بالذهب والألوان. وتضمنت الحواشي تعليقات. الناسخ هو نور الدين محمد ابن درويش محمد. تاريخ النسخ: قريب من التاريخ المدون في نهاية إحدى الرسائل اللاحقة (الورقة ١٣٠أ)، المكتوبة بالخط نفسه، أي عام ٩٥٥هـ/١٥٤٨م. ٦٢ ورقة (١ب ـ ٦٢ب) ١٢ × ١٨,٥.

٤٦٣٦) المخطوطة ٥٩٠٤/ VIII نفسها

تشتمل على مقدمة موجزة تبدأ (بعد البسملة) بالكلمات التالية:

«بنام آنكه از تأليف وتركيب
معمائى جهانرا داده ترتيب الخ».

نسخت بخط نستعليق صغير كتب بسرعة، على ورق شرقي الصنع عاجي اللون. وأبرزت الأسماء، والمعاني المجردة للمعميات بالزنجفر. كما أن حواشي الأوراق، والمسافات الكائنة بين السطور، في بعض الأماكن، قد تضمنتا تعليقات وتفسيرات كثيرة مكتوبة باتجاهات مختلفة. الناسخ هو الله بيردي بن سبحان بيردي تاتكندي. تاريخ النسخ: عام ١٠٠٠هـ/١٥٩٢م. ٤٣ ورقة (٤٣ب ـ ٨٦أ) ١٢ × ١٨,٥.

٤٦٣٧) المخطوطة نفسها ٢٩٩٣

بدايتها (بعد البسملة): «بسمك الابتداء يا فتاح بنام آنكه از تاليف وتركيب ❊ الخ».

وهي مخطوطة رائعة، كتبت بخط نستعليق ممتاز، على ورق شرقي

سميك صقيل. وورد النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وصممت الصفحتان الأوليان بشكل مواجهة مزخرفة بالذهب والألوان. وأُفعِمت الحواشي بالتعليقات والإضافات المكتوبة باتجاهات مختلفة. الناسخ هو محمد حكيم ابن كمال الدين الحسيني. تاريخ النسخ: جمادى الآخرة ١٠٣٤هـ/ آذار/مارس ـ نيسان/ أبريل ١٦٢٥م. المجلِّد هو ميرزا صادق خواجه. ٨٢ ورقة ١٣ × ٢٢,٥.

٤٦٣٨) المخطوطة VI/١٧٤٢ نفسها

تبدأ بـ «معمى» (دراسم آبل)، أي بالسطر الرابع من الورقة ٨ب في المخطوطة رقم ١٣٥٨ (الوصف رقم ٤٦٣٥).

نسخت بخط نستعليق، خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع رمادي اللون. وأبرزت الأسماء بالزنجفر، وذخرت الحواشي بشروح للنص، وأمثلة. ويبدو أن الأوراق المفقودة ٢٠٥ ـ ٢١٥، قد كتبت، فيما بعد، على ورق من نوع آخر رديء، لكن في القرن الـ ١٧م، الذي نسخت فيه المخطوطة. تاريخ النسخ: رمضان ١١٢٥هـ/ أيلول/ سبتمبر ـ تشرين الأول/ أكتوبر ١٧١٣م. العيوب: فقدان البداية. ٨٤ ورقة (١٣٣أ ـ ٢١٦ب) ١٢ × ١٩.

٤٦٣٩) المخطوطة I/٦٠٠٣ نفسها

بدايتها تختلف نوعاً ما: «معما كلامى است كه بوجه صحيح دال باشد».

نسخت بخط نستعليق بخاري، على ورق رمادي من صنع آسيا الوسطى. وأبرزت العناوين وكلمات المعميات بالزنجفر. وأُفعِمت حواشي الصفحات بالتعليقات، ولا سيما في البداية، التي تسبقها ورقتان (٠١ ـ ٠٢) تحتويان على تواريخ ووصفات وأدعية، إلخ. تاريخ النسخ: النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ٢٤ ورقة (١ب ـ ٢٤أ) ١٣ × ٢١.

٤٦٤٠) المخطوطة I/١٧٤٢ نفسها

بدايتها (بعد البسملة): «بنام آنكه ار تاليف وتركيب الخ».

وهي نسخة غير كاملة تحتوي على النص الممتد حتى بداية القسم الثاني. نسخت بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع مشرب بلون رمادي. بيد أنها خلت من التعليقات. ويبدو أن تاريخ نسخها يعود إلى القرن الـ ١٩م.

العيوب: فقدان البداية. ١٢ ورقة (١ب ـ ١٢ب) ١٢ × ١٩.

٤٦٤١) المخطوطة ١٨٧٦/II
نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ١٧٤٢/I (الوصف رقم ٤٦٤٠).

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل (لوندا)، على ورق خوقندي رمادي اللون. وكتبت عناوين الفصول، بدهان الزنجفر، على الحواشي التي خلت من التعليقات والشروح. (وثمة تشابه كبير بين خط هذه النسخة وخط النسخة رقم ١٥٠٧). تاريخ النسخ: عام ١٢٤٢هـ/١٨٢٦ ـ ١٨٢٧م. ٥١ ورقة (٢٥ب ـ ٧٥أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٤٦٤٢) (معما في ٥٩٠٤/VI
جواهر الأسماء)
معمية في جواهر الأسماء

المؤلف هو مير حسين بن محمد الحسيني النيشابوري معمائي، الآنف الذكر. والمؤلف رسالة شعرية تتضمّن معمية كُرّست لأسماء الله الحسنى الـ «٩٩». بدايتها: «نيست حد خامه أز نام اله

دم زدن بايد زبان دارد نكاه الخ».

تقع الرسالة في عمودين على كل صفحة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق صغير دقيق. وإلى جانب كل سطر، كتب بالزنجفر اسم من الأسماء الحسنى المناسبة أو المطابقة للمعمية. الناسخ هو الـ بيردي بن سبحان بيردي تاتكندي. تاريخ النسخ: عام ١٠٠٠هـ/١٥٩٢م. ٤ ورقات (٣٠ب ـ ٣٣أ) ١٢ × ١٨,٥.

٤٦٤٣) المخطوطة ٣٦٦/III
نفسها

تبدأ (دون بسملة، وبعد العنوان): بـ «نيست حد خدمة از نام آله *

الخ».

نسخت بخط نستعليق صغير، على ورق عاجي اللون سمرقندي الصنع. ودوِّنت الأسماء على الحواشي بدهان الزنجفر. وثمة تعليقات مدونة على الحواشي وما بين السطور. الناسخ (الورقة ٨٩أ) هو عبد الشكور بن ملا باينده نجار ميانكالي. ويبدو أن النسخ قد تم في القرن الـ ١٦م، في بخارى. ٥ ورقات (٨١ب ـ ٨٥أ) ٩,٥ × ١٦.

٤٦٤٤) (شرح ٥٩٠٤/VII
معمائى ميري)

الشارح هو صادق ركني عاشق (الذي كان حياً سنة ٩١٦هـ/١٥١٠م)، والذي يتناول، في شرحه هذا، الرسالة (رقم ٤٦٤٢) الموصوفة قبل قليل «معما في جواهر الأسماء»، والتي ألفها حسين بن محمد الحسيني

معمائي. ويحمل الشرح اسماً آخر هو: «شرح معمائي حسيني». بعد مقدمة قصيرة (٣٣ب ـ ٣٤أ)، تأتي المعمية الأصلية (كاملة)، التي أبرزت فيها الأسماء الحسنى بدهان الزنجفر، يليها شرح «صادق» لها.

بدايتها (بعد البسملة): «بنام آنكه از تاليف وتركيب

معمائى جهانرا داد ترتيب الخ».

نسخت بخط نستعليق صغير دقيق، على ورق شرقي الصنع عاجي اللون. وتضمنت الحواشي ملاحظات وإضافات نادرة. الناسخ هو مولانا له بيردي بن سبحان بيردي تاتكندي. تاريخ النسخ: عام ١٠٠٠هـ/١٥٩٢م. ١٠ ورقات (٣٣ب ـ ٤٢ب) ١٢ × ١٨,٥.

٤٦٤٥) المخطوطة ١٦٨٥/III
نفسها

بدايتها: «باسمه لا آل الا هو اما بعد معروض آنكه حقير سادق ركنى الخ». نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى تاريخ النسخ: عام ١٢٣٥هـ/١٨٢٠م. ١٨ ورقة (٧٣ب ـ ٩٠أ) ١٢ × ١٩.

معميات القرن الـ ١٦م ـ القرن الـ ١٧م،
٤٦٤٦ ـ ٤٦٥٧

٤٦٤٦) (قواعد معما) IV/٦٠٠٣

قواعد (تأليف) المعميات

المؤلِّف هو شرف الدين منجم معمائي (أي مؤلِّف المعميات)، المعروف أيضاً باسم «شريفي منجم»، الذي عاش في هراة، على عهد التيموري سلطان حسين (٨٧٣هـ/١٤٦٩م ـ ٩١١هـ/١٦٠٥م).

والمؤلِّف فقرة موجزة من رسالة في تأليف المعميات.

بدايتها (بعد البسملة): «قواعد معما از شرف الدين منجم معمائى * انتقاد عبارت است از اشارت كردن الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري، على ورق رمادي اللون من صنع آسيا الوسطى. ووزع النص على أجزاء بدهان الزنجفر. تعود هذه النسخة إلى مطلع القرن الـ ١٩م. ٣ ورقات (٤٦ب ـ ٤٨ب) ١٣ × ٢١.

٤٦٤٧) رسالة نادرة IV/٥٩٠٤

المؤلِّف هو مولانا كوكبي (القرن الـ ١٦م)، تلميذ عبد الرحمن جامي. كان المؤلِّف شاعراً وموسيقياً في قصر عبيد الله خان الشيباني (٩٤٠هـ/١٥٣٣م ـ ٩٤٦هـ/١٥٣٩م). وتعرف رسالته باسم آخر هو: «معمائى نادره».

بعد مقدمة مقتضبة تشرح أسباب تأليف هذه الرسالة، وبعد كلمة إهدائها إلى عبيد الله (ولي العهد آنذاك)، يأتي تعداد ٣ أجزاء.

البداية (بعد البسملة): «الهى سرنامها نام تست

نعيم دو عالم ازنعام تست الخ».

ثم تأتي معمياتٌ تتناول أسماء

العلم، تبدأ بـ «قاسم قاسمي» (٢٢أ)، وتنتهي باسم «سعيد» (٢٨أ).

نسخت بخط نستعليق صغير دقيق، على ورق عاجي اللون صنع في آسيا الوسطى. وأبرزت العناوين والأسماء بالزنجفر. يستدل من الخط أن الناسخ هو مولانا الله بيردي ابن سبحان بيردي تاتكندي (٤٢ب). تاريخ النسخ: (على الورقة ٤٢ب المشار إليها قبل قليل): عام ١٠٠٠هـ/١٥٩٢م. ٨ ورقات (٢١ب ـ ٢٨ب) ١٢ × ١٨,٥.

٤٦٤٨) (رساله» IV/٣٦٦

موسوم به سد اسكندر)

رسالة معنونة بـ «سيد اسكندر»

رسالة شعرية (غفل من التوقيع) في المعميات، تتناول الأسماء والمفاهيم: شهيد، حامد، أحمد، وهلمَّ جرّاً؛ ألفت عام ٩١٥هـ/١٥٠٩م.

البداية: «باسم سبحانه سته بيت ديوان محمدت الخ».

نسخت بخط نستعليق صغير. وكتب قسم من الأسماء بالزنجفر، على الحواشي. ويستدل من الخط أن الناسخ هو عبد الشكور ابن ملا باينده نجار ميانكالي. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م. ٣ ورقات (٨٥أ ـ ٨٧أ) ٩,٥ × ١٦.

٤٦٤٩) (رساله II/١٣٥٨

معماي شهابي)

المؤلِّف هو شهاب ابن نظام معمائي، المتحدِّر من فارس. كان المؤلِّف شاعراً عبقرياً موهوباً، اشتهر بنظم المعميات وغيرها من الأشعار. وفي عهد المغولي العظيم همايون (٩٣٧هـ/١٥٣٠م ـ ٩٦٣هـ/١٥٥٦م)، جاء إلى الهند، حيث توفي سنة ٩٤٢هـ/١٥٣٥ ـ ١٥٣٦م. وثمة روايات أخرى تقول إن شهاب بن نظام متحدِّر من هراة. وقد سافر إلى الهند مع بابر، حيث أصبح من المقربين إليه.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «بعد از تنصيص تحميد وتشبيه وتحصيص محامد الخ».

وهي نسخة جيدة كاملة، كتبت بخط نستعليق واضح؛ وتضمنت، في البداية، عنواناً أنجز بالذهب والألوان. الناسخ (أنظر شارة الإصدار، الورقة ٦٢ب) هو نور الدين محمد ابن درويش محمد. تاريخ النسخ: ربيع الآخر ٩٦٣هـ/ شباط/فبراير ـ آذار/مارس ١٥٥٦م. ٤٠ ورقة (٦٣ب ـ ١٠٢أ) ١٢,٥ × ١٨,٥.

٤٦٥٠) المخطوطة IX/٥٩٠٤

نفسها

وردت هنا بعنوان «رساله قواعد معما».

أما اسم مؤلِّفها، فهو شهاب ابن نظام الحقيري (؟). ويرجَّح أنه شهاب الدين بن نظام معمائي، الآنف ذكره، الذي ألف «رسالة في المعميات».

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «بعد از تصنيف بعد از تنصيص تحميد وتسميه * تحصيص محامد واتنيه الخ».

نسخت بخط نستعليق صغير دقيق. ويبدو أن الناسخ هو مولانا الله بيردي بن سبحان بيردي تاتكندي، الذي نسخ هذا المجلد برمته عام ١٠٠٠هـ/١٥٩٢م. ٦ ورقات (٨٦ب ـ ٩١ب) ١٢ × ١٨,٥.

٤٦٥١) (معماي ٦٠٠٣/ III
شهابي)

معميات شهابي

المؤلِّف هو شهاب الدين أحمد الحقيري، الذي لم تتوافر لدينا أي معلومة عنه. ويرجح أنه «شهابي» الآنف ذكره. والمؤلِّف ديوان معميات تدور حول أسماء العلم والمفاهيم المجردة؛ وتتضمن ١٧٥ مثلاً فقط.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «باسم امان عشاق جوره بكوى دلبر فكند

صد عقده كهر زديده ترفكند الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري، على ورق رمادي اللون من صنع آسيا الوسطى. وكتبت الأسماء وصيغ «باسم» بالزنجفر. وبصورة مائلة، وبالزنجفر، كتب فوق البسملة: «مولانا شهاب الدين». تعود هذه النسخة إلى مطلع القرن الـ ١٩م. ١٤ ورقة (٣٣ب ـ ٤٦أ) ١٣ × ٢١.

٤٦٥٢) (معماي ٦٠٠٣/ II
شغالي)

المؤلِّف هو مولانا شغالي، الذي لم نتمكن من العثور على أي معلومات عنه. ويبدو أنه هو نفسه «شهابي» الآنف ذكره. والمؤلِّف معميات تتناول أسماء العلم والمفاهيم المجردة (١٠٧ أمثلة).

بداية المخطوطة (بعد البسملة، ودون مقدمة):

«باسم شريف در ميان سر وقد ان جهان

آفت بيحد بود سردش همان الخ».

وقبل البداية، كتب، بالزنجفر: «مولانا شغالي» (!).

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي اللون من صنع محلي. وأبرزت كلمات «معما» بالزنجفر. تعود هذه النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ٧ ورقات (٢٥ب ـ ٣١ب) ١٣ × ٢١.

٤٦٥٣) (رسالهٔ معما) ٥٩٠٤/ II

تمثل رسالة قصيرة تفتقر إلى توقيع وعنوان، تتناول تأليف المعميات.

بدايتها: «باسم سبحانه اى پرتو ذات تودراسى موجود * وسر صفات دراشيا موجود». وبعد مقدمة موجزة، يرد عنوان مكتوب بالزنجفر هو «رباعي مستزاد اينست».

نسخت بخط نستعليق صغير دقيق. ويرجح أن يكون الناسخ هو الله بيردي بن سبحان بيردي تاتكندي، الذي نسخ الديوان بأكمله عام ١٠٠٠هـ/١٥٩٢م. ٤ ورقات (١٥ب ـ ١٨ب) ١٢ × ١٨,٥.

٤٦٥٤) (قطعة) ٥٩٠٤/ III

قطعة غفل من التوقيع والبسملة تحتوي على معميات تتناول ٨٠ اسماً؛ وقد تكون تتمةً للرسالة السابقة (الوصف رقم ٤٦٥٣). الاسم الأول هو الياس، والأخير نسيمي. وقد اختتمت المعمية بِـ «ملا عبد الغفار است، مولانا ابو الخير است، واصفي است».

نسخت بخط نستعليق صغير. واحتوت الصفحة على ٣ أعمدة، وردت السطور فيها باتجاهات مختلفة. وأبرزت الأسماء بالزنجفر. ولا شك في أن الناسخ هو الله بيردي بن سبحان بيردي تاتكندي، الذي نسخ الديوان كله عام ١٠٠٠هـ/١٥٩٢م. ورقتان (١٩أ ـ ٢٠ب) ١٢ × ١٨,٥.

٤٦٥٥) (معما ٥٩٠٤/ V
باسم سلطان سعيد خان)

رسالة قصيرة تتألف من صفحتين فقط، وتفتقر إلى توقيع وبسملة ومقدمة. تحتوي على إيضاح لكيفية تصنيف المعمية باسم سلطان سعيد خان، المذكور اسمه في العنوان.

بدايتها: «نام بت. . . دوجيم يك ميم دولام

زين حروف پنج مختلف كشت تمام».

نسخت بخط نستعليق صغير دقيق. وما من شك في أن الناسخ هو الله بيردي بن سبحان بيردي تاتكندي الآنف ذكره، الذي نسخ الديوان كله عام ١٠٠٠هـ/١٥٩٢م. ورقتان (٢٩ب ـ ٣٠أ) ١٢ × ١٨,٥.

٤٦٥٦) محتاج الأساس ٣٦٦/ VI

رسالة غفل من التوقيع، تحتوي على القواعد الأساسية لتأليف المعميات (معماء).

بدايتها (بعد البسملة): «حمد بى حد وثناى بى عدد. . . بعد از حمد خداوند ودرد مصطفى وى جنين كويد الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل. ويستدل من الخط أن الناسخ هو عبد الشكور بن ملا پاينده نجار ميانكالي. ويبدو أن المخطوطة قد نسخت في القرن الـ ١٦م. ٤ ورقات (٨٩ب ـ ٩٢أ) + ورقة واحدة (في النهاية) تحتوي على رسالة ما في تأليف المعميات؛ ٩,٥ × ١٦.

٤٦٥٧) (مختصر در بيان معماء) II/٧٨٢

بيان مختصر في المعميات

المؤلّف مجهول. والمؤلَّف رسالة تتضمن: مقدمة، وعرضاً لـ ١٧ قاعدة حول كيفية نظم المعميات، وخاتمة.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... اما بعد بدانكه اين مختصر يست در بيان معما الخ».

نسخت بخط نستعليق. وكتبت المصطلحات والأسماء بالحبر الأحمر والحبر الأسود. الناسخ هو ميرزا محمد ابن آفاق. التاريخ: أواسط شهر شوال ١٠١٠هـ/ نيسان/أبريل ١٦٠٢م. ٤ ورقات (٤٠ب ـ ٤٣ب) ١٢,٥ × ١٨,٥.

معميات القرن الـ ١٨م ــ القرن الـ ١٩م، ٤٦٥٨ ــ ٤٦٦٢

٤٦٥٨) (رسالة معماء) VIII/١٧٤٢

رسالة غفل من التوقيع، تتألف من مقدمة موجزة جداً، و٢٤ فصلاً (أو أصلاً) مختصرة، وخاتمة؛ وتتعرض لشرح مفهوم المعميات وتأليفها.

بدايتها (بعد البسملة): «بدانكه ترتيب كرده شد اين رسالة را بريك مقدمة الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي اللون محلي الصنع. تاريخ النسخ (بناء على ما ورد في الرسالة السابقة من هذه المخطوطة، الورقة ٢١٦ب): عام ١١٢٥هـ/١٧١٣م. ١١ ورقة (٢٢٦ب ـ ٢٣٦ب) ١٢ × ١٩.

٤٦٥٩) معماي أكبري I/٣٦٦

المؤلّف هو أكبر.

والمؤلَّف ديوان معميات شعرية باسم الله، ومحمد، والأئمة الـ ١٢، وشتى المفاهيم الدينية.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الله آنكه نامش هست عنوان كلام الخ».

نسخت بخط نستعليق بالحبر الأسود والحبر الأحمر. واحتل البداية عنوان لم يكتب بعناية؛ وورد في خانته اسم صاحب الكتاب «قاري جان». تاريخ النسخ: نهاية القرن الـ ١٨م، ومطلع القرن الـ ١٩م. ٨ ورقات (١ب ـ ٨أ)، ٩,٥ × ١٦.

٤٦٦٠) (رساله معماي جنوني) V/٦٠٠٣

اسم المؤلف مجهول. لكن، قبل بداية الرسالة، ورد اسمه المستعار «جنوني». تتضمن الرسالة أمثلة المعميات على أسماء العلم والمفاهيم المجردة. وتحتل البداية مقدمة

قصيرة، تليها المعميات المبدوءة باسم «بابر».

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «جون معماى جهان خواست شكافت * الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري، على ورق من صنع آسيا الوسطى. وأبرزت بداية كل معمية بالزنجفر. تاريخ النسخ: مطلع القرن الـ ١٩م. ٨ ورقات (٤٩ب ـ ٥٦ب) ١٣ × ٣١.

(٤٦٦١) (رسالة III/١٧٤٢ قواعد منظوم)

رسالة شعرية في القواعد «قواعد نظم المعميات»

المؤلف هو ملا زاهد.

بداية الرسالة (بعد البسملة): «بعد حمد مربى دو جهان * الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي اللون محلي الصنع. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٩م. عيوب المخطوطة: لم يفرغ منها، على ما يبدو. ٤ ورقات (٤٩ب ـ ٥٢ب) ١٢ × ١٩.

(٤٦٦٢) (لغز III/٢٣٤٣ وچيستان)

ألغاز وأحاجٍ

المؤلف هو حاجي مير عظيم سامي.

والمؤلف مدونات سجلت دون بسملة، وبخط مميز رُبطت حروفه بتفنّن، على ورق خوقندي رمادي اللون. تاريخ النسخ: غرة جمادى الآخرة ١٣٠٢هـ/ آذار/ مارس ١٨٨٥م. ورقتان (٣٧ب ـ ٣٨ب) ١٢ × ٢٠,٥.

في الأدب الرفيع. النثر، ٤٦٦٣ ـ ٤٧٢٦

النثر في القرن الـ ١١م ـ القرن الـ ١٣م، ٤٦٦٣ ـ ٤٦٦٤

٤٦٦٣) شاه نامه ١١٠٠٨

المؤلّف هو أبو القاسم بن اسحاق الطوسي فردوسي (المتوفى بين سنتي ٤١١هـ/ ١٠٢٠م و٤١٦هـ/ ١٠٢٥م). والمؤلَف صيغة نثرية غفل من التوقيع، تستعرض الملحمة الشعرية البطولية «شاه نامة». ولدى تجديد المخطوطة (حوالي عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م) كتب على حافتها السفلية، كما يبدو، عنوان المخطوطة: «شاه نامة نثر». وهذه المخطوطة، التي نصفها، تبدأ مباشرة باستعراض حكم كايومارس الذي دام ٣٠ سنة. هذا يعني افتقارها إلى الفصول الثمانية التي تحتوي على كلمة فردوسي التمهيدية، التي تتطرّق إلى مدح سلطان محمد (٣٨٨هـ/ ٩٩٨م ـ ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م) والأمير ناصر بن نصير الدين؛ والتي يليها عرض موجز لمحتوى الملحمة الشعرية. وقد جُزِّئ النص، بصورة عفوية، إلى قسمين أو «دفترين»؛ وهو في هذه المخطوطة ينقطع عند الفصل ٨٤٥ (من أصل ٨٥٩)، أي عند رسالة رستم إلى يزدجرد عن تقلبات الدهر (الورقة «٦٠٤ب»). ومن المحتمل أن النسخة لم يفرغ منها.

ويبدو أن هذه المخطوطة التي نصفها قد كتبت كلها بيد ناسخ واحد، لكن في ظروف مختلفة (أثناء الحملات أو المسيرات، شتاءً وصيفاً، إلخ. . .)، فمثلاً، كتب نص الجزء الأول (١ب ـ ٢١٤ب) بخط نستعليق جيد خاص بآسيا الوسطى، في حين أن الجزء الثاني قد نسخ بيد الناسخ عينه، لكن بصورة تنقصها العناية والنظافة، ولا سيما في نهاية المخطوطة (إلى درجة توحي معها أن شخصاً آخر قد نسخها). أما الورق المستخدم، فهو ورق عاجي اللون، كالورق الذي كان شائعاً في القرن

الـ ١٧م، وهو شبيه بالورق السمرقندي، لكنه أقل سمكاً وأردأ نوعية. يتصدر الجزء الأول (الورقة ١ب) عنوان مكتوب بالذهب والألوان. وقد أحيط النص بخطوط ذهبية وملونة. وقبل بداية الجزء الثاني، تُرك فراغ للعنوان. ويمكن القول إن هذه المخطوطة لم يفرغ من نسخها وتصحيحها: إذ لم تكتب عناوين الفصول بالزنجفر على الأوراق ٣١٨ ـ ٤٠٦ وغيرها من الأوراق؛ كما أن نهاية المخطوطة مفقودة. ويرجح أنها نسخت في القرن الـ ١٧م ومطلع القرن الـ ١٨م. ٤٠٦ ورقات ٢٠ × ٣٢.

٤٦٦٤) (شاه نامه) ٢٩٢١

المؤلِّف هو أبو القاسم بن اسحاق الطوسي فردوسي، الآنف ذكره. والمؤلَّف نسخة من النسخ النثرية المعدلة للملحمة الشعرية المشهورة (أنظر الوصف رقم ٤٦٦٣ وسواه). ويستدل، من بعض المعطيات، كالكلمات التمهيدية: «أكنون، جنين كلمه، القصة، وغيرها» التي تتكرر كثيراً في النص، أنَّ هذه النسخة أو الصيغة المعدلة، كانت مخصصة للرواة. ويبدو أنها واحدة من الصيغ التي جرى عليها أكبر قسط من التعديل. ودليل ذلك عدم التقيد التام بترتيب فصول النسخة الأصلية، وغيرها من الأمور.

تعد هذه المخطوطة من أغنى النسخ، أو الصيغ، المعدلة للمؤلَّف السالف ذكره. لكن سقطت منها «خمسة» من السطور التمهيدية.

بداية هذه المخطوطة: «بس از حمد معبود نعت نبى
زشاهان پيشين سخن شنوى الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري سريع، على ورق رمادي اللون خوقندي الصنع. وأبرزت العناوين بالزنجفر. لكن لم يفرغ من تصميم المخطوطة ونسخها؛ إذْ لم تكتب عناوين الفصول في كثير من الأماكن المخصصة لها والتي تركت فارغة.

تاريخ النسخ: النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: تنقطع في منتصف الحديث عن أفراسياب إلى خانباليغ (!)؛ كما ورد خطأ في ترقيم الناسخ للصفحات بعد الورقة ٨٨ بعدد واحد، وبعد الورقة ١٩٠ بعشرة أرقام، وجرى خلط في الترقيم بعد الورقة ٢٨٢. خمسمئة ورقة وورقتان ٢٦ × ٣٠.

النثر في القرن الـ ١٣ ـ القرن الـ ١٤م، ٤٦٦٥ ـ ٤٦٧٤

٤٦٦٥) (كلستان) ٨١٤٥

حديقة الزهور

ط ـ ع ـ تت (تترية). المؤلِّف هو شيخ مصلح الدين سعدي شيرازي (المتوفى سنة ٦٩١هـ/ ١٢٩٢م). وقد زوِّد النص الطاجيكي (الفارسي)، لهذا المؤلَّف الواسع الشهرة في الشرق الإسلامي، بشروح طاجيكية وعربية وتترية، كتبت باتجاهات مختلفة، على الحواشي وما بين سطور النص. ويُرجَّح أن هذه الشروح تعود إلى ناسخ المخطوطة أمير عبد الرزاق بن ايشمحمد.

بداية النسخة (بعد البسملة): «منت خدايرا عز وجل كه طاعتش موجب قربت است الخ».

وهي غفل من التاريخ؛ لكن يستدل، من الورق الروسي المصنعي السميك والميزات الببليوغرافية، أنها نموذج من المخطوطات القازانية التترية في القرن الـ ١٨م.

نسخت بخط نستعليق مميز فريد من نوعه، في حين أن عناوين الفصول والآيات القرآنية نسخت بخط نسخ. بيد أن حروف كلا الخطين يتصل بعضها ببعض (وربما نجم ذلك عن استخدام ريش الأوز في الكتابة). ومن الطريف أيضاً تميّز كتابة بعض الحروف وربطها. وقد ورد في شارة النشر (أو الإصدار) ما يلي: «كتب هذا نسخة الشريفة في ولاية قزان وفي طريقة ارجه وفي قرية تونتار وفي مدرسة مولانا واولانا عبد الرزاق بن ايشمحمد». ١٠٥ ورقات ١٧ × ٢١.

٤٦٦٦) (طوطى نامة) ٤٣٩٥

كتاب الببغاء

المؤلِّف هو ضياء الدين نخشبي (المتوفى سنة ٧٥١هـ/ ١٣٥١م). أنجز

المـؤلِّـف، عـام ٧٣٠هـ/١٣٣٩م، الترجمة، من اللغة الهندية إلى اللغة الفارسية، لهذا الكتاب الذي يتضمن ٥٢ حكاية، والذي كان قد تُرجِم في أزمنة مختلفة إلى الروسية والإنجليزية والألمانية والتركية.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «توحيد تبارك وتعالى عز اسمه اما بعد چنين كويد ضعيف الراجى الخ».

وهي نسخة جيدة، كتبت على ورق شرقي الصنع رمادي اللون، بخط نستعليق هندي يتمتّع بمزايا عديدة خاصة، ويكاد يكون مفعماً بالحركات وعناصر الخط الشيكستي، إلخ. وأبرزت عناوين الفصول بدهان الزنجفر. وجاء النص ضمن أطر مرسومة بخطوط حمراء. الناسخ هو خانجهان بهادر. تاريخ النسخ: عام ١١٠١هـ/١٦٩٠م. العيوب: تعرُّض جوانب من بعض الصفحات للتلف، فجرى إلصاق ورق فوقها. ١٤٤ ورقة ١٨ × ٣٢.

٤٦٦٧) المخطوطة نفسها ٧٧٨٠

سقطت من بداية هذه المخطوطة عبارات الحمد والتمجيد النثرية.

وهي نسخة كتبت على ورق شرقي رمادي اللون، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالزنجفر. الناسخ هو ميرزا رحيم. تاريخ النسخ: عام ١١٦٦هـ/١٧٥٣م، في مدينة بخارى. العيوب: تأثر العديد من الأوراق بالرطوبة فظهرت عليها آثار بقع؛ كما فقدت الحكايتان الأخيرتان. ٢٢٨ ورقة ١٢,٥ × ١٨.

٤٦٦٨) المخطوطة نفسها ٩٠٣٠

بدايتها (بعد البسملة): «مناجات بحضرت رازق التعاب في عشه كه رازق وخوشى وطيور نعم عميم اوست الخ».

نسخت على ورق شرقي الصنع، بخط نستعليق مميز عريض تشوبه عناصر من الخط الشيكستي. وأبرزت العناوين بالزنجفر. الناسخ هو مير محمد ولد محمد (شاه دراني). [كتب الاسم الأخير في وقت لاحق]. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٨م(؟). العيوب: تأثر العديد من الأوراق بالرطوبة. ١٧٧ ورقة ١٥ × ٢٢.

٤٦٦٩) المخطوطة نفسها II/٦٧٩٩

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٩٠٣٠ (الوصف رقم ٤٦٦٨) باستثناء الكلمة الأولى؛ إذ كتبت «تحيات» بدلاً من «مناجات». نسخت على ورق رقيق، يرجح أنه هندي الصنع، بخط نستعليق. وأبرزت العناوين

بالزنجفر. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٨م(؟). بيد أن الورقة الأخيرة (٢٧٤أب) كتبت منذ أمد غير بعيد. ٢٤٤ ورقة (٣٢ب ـ ٢٧٥أ) ١٠,٥ × ١٩.

٤٦٧٠) المخطوطة نفسها ١٥٨٠

في هذه المخطوطة، تختلف عبارات الحمد والثناء الواردة في البداية عن العبارات التي وردت في النسخ السابقة (بيد أنها مطابقة لبداية النسخة ذات الوصف رقم ٤٦٦٨).

نسخت على ورق خوقندي الصنع، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وتضمنت شارة الإصدار تاريخين للنسخ، هما: عام ١٢٢٨هـ/١٨١٣م، وعام ١٢٢٩هـ/١٨١٤م. ٣٦١ ورقة ١٤ × ٢٣,٥.

٤٦٧١) المخطوطة نفسها III/٣١٣

أغفلت من هذه المخطوطة الكلمة التمهيدية.

وهي مكتوبة على ورق خوقندي، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. واحتل البداية عنوان. وكتب النص بشكل يفتقر إلى النظافة والذوق، على ورق منقط بالبرونز (يشبه الورق الزرافشاني)؛ وجاء ضمن أطر مرسومة بالخطوط الحمراء والزرقاء والذهبية. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وأحيطت الحواشي بخطوط حمراء. الناسخ هو ملا فيض الله. تاريخ النسخ: عام ١٢٤١هـ/١٨٢٦م. ١٢٠ ورقة (٣٦٢ب ـ ٤٨١ب) ٢٨ × ٤٥.

٤٦٧٢) المخطوطة نفسها ٧٥٢٧

بدايتها: «كيفيت ترتيب اين حكايت وكميت تركيب اين روايت الخ». نسخت على ورق خوقندي، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالزنجفر. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٩م(؟). العيوب: فقدان الحكايتين الأخيرتين. ٢٢٢ ورقة ١٤,٥× ٢٤,٦.

٤٦٧٣) (طوطى نامه) IV/٤٦٥٣

تمثّل صيغة منقحة معدَّلة لكتاب الببغاء الآنف وصفه، قام بتنقيحها محمد قادري في القرن الـ ١٧م. تحتوي هذه النسخة المعدَّلة (التي ترجمت إلى الإنجليزية والألمانية) على ٣٥ حكاية.

بدايتها (بعد البسملة): «بعد از جنس جنس ثنا وصفت بيدا كننده آسمان وزمين الخ».

نسخت على ورق بريد روسي بخط نستعليق جيد واضح خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ولم يرد فيها ذكر لاسم الناسخ؛ لكن

ترى أختام «ميرزا سعد الله بن قاضي عبد الله» في أماكن كثيرة من المخطوطة. ومن الممكن أن يكون هذا الشخص هو الذي نسخها عام ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٦م. ١١٥ ورقة (١٥٢ب ـ ٢٦٦أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٤٦٧٤) المخطوطة نفسها ٣٨٦٥

سقطت من بدايتها كلمات: «از بعد از جنس». وهي تحتوي على الحكايات الـ ٣٥ الواردة في المخطوطة السابقة. نسخت على ورق خوقندي رقيق؛ بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالزنجفر. الناسخ هو ملا معلى خواجه. تاريخ النسخ: عام ١٣١٣هـ/ ١٨٩٦م. ١١١ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٤٦٧٥) (شبستان خيال) VI/١٨٧٦

خيال المهجع

المؤلِّف هو يحيى شيبك (أو سيبك) نيشابوري فتاحي خماري أسراري (المتوفى سنة ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م).

والمؤلَّف كتاب يضمّ حكايات طريفة ونكاتٍ، ونصوصاً تعتمد التلاعب في الألفاظ «الجناس»، وما إلى ذلك. يعرف هذا الكتاب، أيضاً، باسم «سبستان نكات وكلستان لغات». وهو مكتوب عام ٨٤٣هـ/ ١٤٣٩ ـ ١٤٤٠م.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «حمد خدا يراكه جشمهٔ ميم حمدش دريا يست درحد كمال الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأبرزت العناوين بالزنجفر. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٧٥أ): عام ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦ ـ ١٨٢٧م، على الأرجح. ٦٧ ورقة (٨٥ب ـ ١٥١ب) ١٢ × ٢٥.

٤٦٧٦) (شرح شبستان خيال) VI/٦٠٠٣

الشارح هو حاجي محمد بهرام بن أخوند ملا زاده، المشهور بلقب ملا زاده ملا غياث الدين (القرن الـ ١٧م). يبدو أن المخطوطة تحتوي فقط على شرح الجزء الأول من المؤلَّف السابق (الوصف رقم ٤٦٧٢) ليحيى سيبك نيشابوري. وقد وضع الشرح في بخارى، على عهد عبد العزيز خان (١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م ـ ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م).

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «حمد بيحد ملكى راكه نه توسن حرون افلاك را بدستيارى قدرت كامله بن تازيانه در جرخ در آورده الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري، على ورق رمادي اللون من صنع آسيا الوسطى. ووضعت علامات بالزنجفر فوق الأماكن المتناولة بالشرح من الـ «شبستان». وتضمنت الحواشي إضافات وتعليقات، وسواهما. تعود هذه النسخة إلى مطلع القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٩٦ ورقة (٥٧ب ـ ١٥٢ب) ١٣ × ٢١.

٤٦٧٧) (بهارستان) I/٩٧٨٠

حديقة الربيع

تمثِّل هذه المخطوطة كتاباً ألفه عبد الرحمن جامي لابنه ضياء الدين يوسف، على غرار «كلستان» سعدي. هذا ما ذكره المؤلِّف نفسه في مقدمته (الورقة ٢أ). وقد دوِّن تاريخ وضع المؤلَّف، عام ٨٩٢هـ/ ١٤٨٧م، في نهاية الكتاب ـ «. . . شود نهصد ازهشت. . .» (٨٤أ). يتضمن كتاب «حديقة الربيع» حكايات ذات طابع تربوي كتبت شعراً ونثراً؛ ويتألف من مقدمة، وثمانية فصول (أطلق جامي على كل فصل منها اسم «روضة»)، وخاتمة.

نسخت بخط نستعليق، على ورق شرقي الصنع جيد النوعية ذي لون عاجي فاتح. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء التي بهت لونها. وفصلت عناوين الأشعار عن الحكايات بخطوط ذهبية. وأبرزت عناوين الفصول والأشعار، وغيرها، بالحبر الأحمر. كما أن الورقة الأولى من المخطوطة قد كتبت في وقت متأخر، بعد مرور زمن طويل، وبخط مختلف هو خط نستعليق متوسط. وتضمنت حواشي العديد من الأوراق قصائد متنوعة لشعراء شتى؛ كما أن نهاية الكثير من الأشعار بترت أثناء التجليد (٤ب، ٦أ، ١٠أب، وغيرها). أما الغلاف، فهو من جلد السختيان، وقد احتوى على أنواط مطبوعة بالضغط؛ وورد، داخل هذه الأنواط، اسم المجلِّد «مير عادل خواجه» (أي عباد الله عادلوف). تاريخ النسخ: عام ٨٩٥هـ/ ١٤٨٩ ـ ١٤٩٠م (الورقة ٨٤أ). وهنا أيضاً ذكر بخط آخر ما يلي: «نسخ هذا الكتاب بعد مرور ثلاثة أعوام» (على كتابة المؤلَّف). العيوب: تأثر النسخة من تقادم الزمن عليها: فقد جدد العديد من حواشي أوراقها، واحتوى الجزء العلوي للأوراق على بقع بنية اللون هي آثار ماء، على ما يبدو. ٨٤ ورقة (١ب ـ ٨٤أ) ١١ × ٢١,٥.

٤٦٧٨) المخطوطة نفسها I/٣٣٧٦

نسخت بخط نستعليق فارسي صغير أجيد تخطيطه، على ورق هروي ذي لون عاجي فاتح. وجاء

النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وكتبت عناوين الفصول والأشعار، وأسماء العلم، بذهب سائل أو بلون أزرق باهت. واحتل البداية (الورقة ١ب) عنوان مكتوب بالذهب والألوان. واتبعت أوراق المخطوطة ترقيماً شرقياً (أنجز في وقت متأخر) مطابقاً للترقيم الأوروبي. واشتملت الحواشي على إضافات نادرة أدرجت في النص. الناسخ هو درويش محمد طاقي، أحد معاصري علي شير نوائي. مكان النسخ: هراة. ٨٣ ورقة (١ب ـ ٨٣ب) ١١ × ١٧.

٤٦٧٩) المخطوطة II/٩٧١٦

نفسها

نسخت بخط نستعليق صغير، كتب، في البداية، بعناية بالغة؛ ليصبح، في النهاية، أقل عناية واهتماماً. أما الورق، فهو شرقي الصنع جيد النوعية، عاجي اللون. وقد أبرزت عناوين الفصول والأشعار وأسماء العلم بدهان الزنجفر. وتشير المعلومات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: وجود فراغات في النص: إذ أغفلت أجزاء من الفصل «٦» (١٢٩أب، ١٢١أب)، وأجزاء من الفصل «٧» (١٤٣أب، ١٤٨أب). ٦٧ ورقة (٩٥ب ـ ١٦١ب) ٩,٥ × ١٧,٥.

٤٦٨٠) المخطوطة VI/٩٢١٥

نفسها

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق رقيق شرقي الصنع عاجي اللون. وأبرزت عناوين الفصول والأشعار بالزنجفر. واشتملت الحواشي على إضافات نادرة إلى النص. وتضمنت الأوراق ١٩٢أ، ١٩٩أ، ٢١١ب، ٢٢١أ، ختماً بيضوي الشكل غير واضح. بيد أن اسم الناسخ وتاريخ النسخ مجهولان.

تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م«؟». عيوبها: فقدان البداية والنهاية؛ وسقوط جزء من الفصل الثامن والخاتمة؛ وبقاء الجزء العلوي فقط من الورقة الأولى للنسخة؛ ووجود آثار ماء على الأوراق؛ وتمزّق حواشيها؛ وانقطاع حواشي بعض الأوراق حتى النص (٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩، الخ). ٨٢ ورقة (١٥٩أ ـ ٢٤٠ب) ١١ × ١٩.

٤٦٨١) المخطوطة II/٤٦٤٥

نفسها

نسخت بخط نستعليق مائل زاويّ الحروف، على ورق رمادي اللون من صنع خانبليك. وأبرزت عناوين الفصول والأشعار بالزنجفر. واختلف الترقيم الشرقي عن الترقيم الحديث برقم واحد. الناسخ هو محمد حكيم

ابن أقضى القضاة قاضي محمد أمين. تاريخ النسخ: ٢٨ جمادى الآخرة ١٢٢٤هـ/ ١٠ آب/ أغسطس ١٨٠٩م. مكان النسخ: ساري بول، من أعمال بلخ (٥٥ب). ٥٤ ورقة (٢ب ـ ٥٥ب) ١٣ × ٢٢,٥.

٤٦٨٢) المخطوطة III/٩٦٣٦

نفسها

نسخت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي عادي اللون. ووقع النص ضمن أطر مرسومة بخط ذهبي، وعدة خطوط ملونة. واكتنف الحواشي خط أحمر. وكتبت عناوين الأشعار وأسماء العلم بالحبر الأحمر. ونادراً ما تضمنت الحواشي إضافات إلى النص (الأوراق ٢٢١أ، ٢٢٨، ٢٢٩أ، وغيرها). وللمخطوطة رائحة عطرة مميزة. ويبدو أن أفاويه معينة كانت قد أضيفت إلى الحبر الذي كتبت به المخطوطة التي تعود إلى مطلع القرن الـ ١٩م «؟». ٧٦ ورقة (٢١٨ب ـ ٢٩٣أ) ١٤ × ٢٤,٥.

٤٦٨٣) المخطوطة II/٥٢٨١

نفسها

نسخت بخط نستعليق مائل، على ورق خانبليكي متوسط النوعية، ظلل جزء منه بلون عاجي، والجزء الآخر بلون أحمر مشرب بظلال بنية. وكتبت عناوين الفصول والأشعار بالزنجفر. وقد أغفل اسم الناسخ وتاريخ النسخ. بيد أن المؤلِّف السابق (الورقة ١٢٢ب) قد أرّخ بعام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م ـ١٨٧٢م، وهو مكتوب بخط كتبت به الورقة الأولى فقط من هذه النسخة؛ أما الأوراق الأخرى، فيبدو أنها تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م؛ ويحتمل أن تكون هذه المخطوطة كاشغارية الأصل. ٨٢ ورقة (١٢٤ب ـ ٢٠٥ب) ١٣,٥ × ٢٢.

٤٦٨٤) المخطوطة II/٦٧٤٠

نفسها

نسخت بخط نستعليق مائل مكتوب بأناقة خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي ذي لون عاجي باهت. وأبرزت عناوين الفصول، والأشعار، وأسماء العلم، بالحبر الأحمر. واشتملت حواشي الأوراق (٥ب، ٩أ، ١٥ب) على أشعار (مكتوبة بيد ناسخ آخر) لمولانا حسين، أي حسين بن علي الواعظ الكاشفي (المتوفى سنة ٩١٠هـ/ ١٥٠٤م)؛ كما اشتملت على إضافات إلى النص (٦أ، ٢٣أ، ٢٩ب...) وتعليقات عليه وشروح له (٢٠ب). الناسخ هو محمد أمين ابن ملا رحمت الله. وحمل ختم المجلّد ملا عصمت الله تاريخ عام ١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م. وتشير

المعطيات البيبليوغرافية إلى أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ١٣٠ ورقة (١ب ـ ١٣٠ب) ١٢ × ١٩,٥.

٤٦٨٥) المخطوطة نفسها I/١٠٠٨٨

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي رقيق عاجي اللون. وأبرزت عناوين الفصول والأشعار بالزنجفر واحتوت الحواشي على إضافات نادرة إلى النص (الأوراق ١٥ب، ٢٩ب، ٣١أ...). أما الورقة ٣٠أ، فكتب فيها بيت من الشعر لـ «سعدي». الناسخ هو ملا شاه ابن حكيم بن ملا منصور تركستاني. والمخطوطة غفل من تاريخ النسخ. لكن يستدل، من تشابه نوعية الورق والخط، أن تاريخ نسخها هو نفسه تاريخ نسخ المؤلَّف اللاحق لهذه المخطوطة في مجموعة المخطوطات (الورقة ١٢١ب)، أي عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٨٠م. ٩٢ ورقة (١ب ـ ٩٢أ) ١٣ × ٢١.

٤٦٨٦) المخطوطة نفسها ٦٧٢٤

ط ـ أ. هي مخطوطة خيوية نسخت بخط نستعليق خيوي تقليدي، على ورق كتابة روسي مصنعي. احتلت البداية ٤ ورقات فارغة من النوع نفسه؛ كما احتلت النهاية ٤ ورقات فارغة أيضاً. وأبرزت عناوين الفصول والأشعار، وغيرها من العناوين، بدهان الزنجفر. وكتبت شارة إصدار المخطوطة بالخط نفسه، لكن باللغة الأوزبكية. وللمخطوطة غلاف خيوي تقليدي أسود اللون مصنوع من القماش المشمع، مختوم ضغطاً. الناسخ هو داملا محمد رضا آخوند ابن ملا محمد كريم ديوان مرحومي. تاريخ النسخ: ٢ رمضان ١٣١٨هـ/ ٢٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٠٠م. ٧٣ ورقة ١٤,٥ × ٢٢,٥.

النثر في القرن الـ ١٧م، ٤٦٨٧ ـ ٤٧٠٠

٤٦٨٧) (داستان رعنا وزيبا) ٣٧٦٠/ ٧

رواية رعنا وزيبا

المؤلِّف هو برخور دار بن محمود تركمان فراهي، واسمه الأدبي المستعار «ممتاز» (القرن الـ ١٧م). عاش المؤلِّف إبان حكم الصفوي شاه سلطان حسين الأول (١١٠٥هـ/ ١٦٩٤م ـ ١١٣٥هـ/ ١٧٢٢م). والمؤلَّف رواية تتحدث عن حب الأمير رعنا وزيباء ابنة الوزير، ومعاناتهما من مرارة الفراق. تذخر الرواية بالأشعار والحكايات ذات الطابع التربوي. ويعتبر المؤلَّف جزءاً من ديوان «محبوب القلوب» الكبير لفراهي. إلا أنه، في هذه المخطوطة، يرد منفصلاً.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «داستان سرايا كلستان رعنا وزيبا الخ». وقد كتب نصها على ورق مصنعي ذي ألوان صفراء وزرقاء ووردية، بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الملونة. واحتل البداية عنوان متوسط. وعلى حواشي المخطوطة المحاطة بخطوط حمراء أو برتقالية اللون، نسخت تكملة النص بسطور مائلة. وأبرزت العناوين بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٧م. ٣٨ ورقة (١٢١ب ـ ١٥٨) ١٦,٥ × ٢٦.

٤٦٨٨) (بهار دانش) ٣٨١٩

ربيع المعرفة

المؤلِّف هو شيخ عنايت الله كنبو (المتوفى سنة ١٠٨٢هـ/ ١٦٧١م). وقد ورد في المقدمة، التي كتبها أحد أقرباء المؤلِّف المدعو محمد صالح، أنه فرغ من تنقيح هذا الكتاب عام ١٠٦١هـ/ ١٦٥١م. تلي المقدمة كلمة تمهيدية للمؤلِّف يقول فيها إنه ألَّف

هذا الكتاب بالاستناد إلى ما رواه شاب براهمي. وقد اقتصر دوره على أنه صاغ ما ذكره الشاب بلغة أدبية، وكتبه باللغة الفارسية. و«بهار دانش» رواية تسرد قصة حب جهانغير سلطان وبهراوار بانو. وتقدم هذه الرواية مشاهد كثيرة مترابطة متواصلة على غرار حكايات «ألف ليلة وليلة».

بداية المخطوطة: «فاتحه، كتاب مستطاب آفرينش وپيرايه، صحيفه، دانش وبينش الخ».

نسخت بخط نستعليق هندي واضح، على ورق شرقي الصنع عاجي اللون. وكتبت الأوراق الثلاث الأولى في وقت متأخر بخط مختلف، وعلى ورق روسي أزرق اللون يعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. وأنجزت العناوين بحبر أحمر اللون. وقد أغفل ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن، بناء على المعطيات الببليوغرافية، بالإمكان إعادة تاريخ النسخ إلى نهاية القرن الـ ١٧م. عيوب المخطوطة: فقدان أربع ورقات في نهايتها. ٢٩٣ ورقة ١٤,٥ × ٢١.

٤٦٨٩) المخطوطة نفسها ٥٠٤٩

نسخ جزء من المخطوطة (١ب ـ ٥٥ب) على ورق بني فاتح، بخط هندي واضح. أما الجزء المتبقي، فنسخ بخط هندي مائل تتخلله عناصر من الخط الشيكستي. ويبدو أن الأوراق ٦٧أ ـ ٧٥ب، قد كتبت منذ أمد غير بعيد (القرن الـ ١٩م)، عوضاً عن الأوراق الضائعة؛ وأضيف فهرست. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وبناء على المعطيات الببليوغرافية، بالإمكان القول إن الجزء الأولي من النسخة الأكثر قدماً قد تم إنجازه في نهاية القرن الـ ١٧م. أما الجزء المتبقي (ناسخه هو محمد حسين)، فيبدو أنه يعود أيضاً إلى القرن الـ ١٧م؛ لكن إلى فترة متأخرة نوعاً ما. العيوب: تلفت أماكن من الورقتين الأوليين، فألصقت قطع من الورق عليها؛ كما أصيبت شارة الإصدار مع التاريخ ببعض التلف (حيث امّحت). ٢٤٩ ورقة ١٢ × ٢٣.

٤٦٩٠) المخطوطة نفسها ٤٥٨٨

نسخت على ورق شرقي سميك هش (خانبليكي)، بخط نستعليق واضح تتخلله عناصر من الخط الشيكستي. ووقع النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ويبدو أن النسخة تعود إلى مطلع القرن الـ ١٨م، ويرجع أصلها إلى كاشغار. العيوب: تأثر كافة الصفحات بفعل الرطوبة؛ وتلف صفحتين في البداية، وصفحة

في النهاية، تلفاً جزئياً. ٣٦٢ ورقة ١٥ × ٢٤.

٤٦٩١) المخطوطة نفسها ٤٨١٨

نسخت على ورق روسي سميك عاجي اللون، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. واشتملت الحواشي على تعليقات نادرة وتصحيحات للنص. وتضمنت بعض الصفحات حكايات أو روايات اتخذت شكل جرة، نرجيلة، شجرة، صليب. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وسبق البداية فهرست. تاريخ النسخ: عام ١١٨٧هـ/ ١١٧٤م. ١٨١ ورقة ١٩ × ٢٣,٥.

٤٦٩٢) المخطوطة نفسها ٨٢٩٤

نسخت على ورق خوقندي، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ويبدو أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م. العيوب: إعادة إلصاق الورقتين الأوليين بورق آخر؛ وفقدان ورقتين من النهاية. ٢٤٦ ورقة ١٤,٥ × ٢٤.

٤٦٩٣) المخطوطة نفسها ٤١٧٠

نسخت على ورق شرقي سميك (خانبليكي)، بخط نستعليق مائل. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ويبدو أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م؛ ويرجع أصلها إلى كاشغار. وثمة أختام غير واضحة في البداية وفي النهاية. ٢٩٦ ورقة ١٦,٥ × ٢٦,٥.

٤٦٩٤) المخطوطة نفسها ١٥٤٠

نسخت على ورق خوقندي رمادي اللون، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وورد على الورقة الغفل الأولى كتابة بخط يد إ. ف. كال، هي: «رقم ٥٥، بهار دانش، تأليف شيخ عنايت الله». وكتب، على الورقة الأخيرة، «من كتب كولتشانوف (؟)». بيد أن الورقة ١٠٣أ تحمل تدويناً ما. التاريخ: عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م. ويبدو أن النسخة تعود إلى مطلع القرن الـ ١٩م. العيوب: تأثر العديد من الصفحات بفعل الرطوبة، فامّحى نصُّ بعضها؛ وفقدان صفحة واحدة من النهاية. ٣٧٣ ورقة ١٣ × ٢٣.

٤٦٩٥) المخطوطة نفسها ٤٥٤٩

نسخت على ورق كتابة روسي ذي علامات مائية (Y Φ, 1828)، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وسبق البداية فهرست كتب في وقت متأخر، على ورق خوقندي. وأبرزت العناوين بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م. ٣١٩ ورقة ١٨ × ٢٤.

٤٦٩٦) المخطوطة نفسها ٤٥٥٤

نسخت على ورق خوقندي، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. ووقع النص حتى الورقة ٥٠، ضمن أطر من الخطوط الذهبية والسوداء المتوازية. وتضمنت الصفحتان الأوليان خطوطاً متوازية بين السطور. وأبرزت العناوين بالزنجفر. بيد أن النسخة تفتقر إلى المقدمة، التي كتبها محمد صالح. الناسخ هو غايب نظر بن آرتق باي. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م. ٤٤٧ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٤٦٩٧) المخطوطة نفسها ٣١٦

نسخت على ورق خوقندي. بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. وورد النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والذهبية. وصُمِّمت الصفحة الأولى على شكل مواجهة؛ وزوِّدت بعنوان. وأحيطت الحواشي بخطوط زرقاء. وأبرزت العناوين بالزنجفر. بيد أن المخطوطة تفتقر إلى المقدمة التي كتبها محمد صالح. الناسخ هو عبد الواحد. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م. تحتوي المواجهة، المصنوعة من ورق صيني رقيق، على ختمين صينيين: أحدهما كبير اتخذ شكل مزهرية، والثاني بلا إطار، ويتألف من «٨» علامات أو رُموز. وثمة أختام في نهاية المخطوطة يرجح أنها تعود إلى صاحب المخطوطة «ملا عبد القادر». ٤٠٥ ورقات ١٥,٥ × ٢٧.

٤٦٩٨) المخطوطة نفسها ٤٤٢٨

تفتقر هذه النسخة إلى المقدمة التي كتبها محمد صالح. وهي منسوخة على ورق خوقندي، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وورد النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والصفراء. وأحيطت الحواشي بخطوط صفراء. وأبرزت العناوين بدهان الزنجفر. الناسخ هو عباد الله. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩م، في كاشغار. ٤٣٤ ورقة ١٨ × ٣١.

٤٦٩٩) المخطوطة نفسها ٨٧٧

نسخت على ورق خوقندي رقيق رمادي اللون، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى؛ وأفعمت الحواشي (حتى الورقة ١٩٥) بالتعليقات والكلمات والعبارات المضافة إلى النص؛ ويبدو أنها مأخوذة من نسخة أكثر قدماً. وأبرزت العناوين بالزنجفر. الناسخ هو داملا محمد رضا آخوند بن ملا محمد كريم. تاريخ النسخ: عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م. مكان النسخ: خانية خيوة. ٤٢٩ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٤٧٠٠) المخطوطة نفسها ٧٣٢٩

نسخت هذه المخطوطة الخيوية على ورق من أفضل أنواع ورق الكتابة الروسي أنتجه مصنع رجيفسك. واستخدم فيها خط نستعليق خيوي مائل. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والذهبية. وأحيطت الحواشي بخطوط حمراء. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وللمخطوطة غلاف جلدي أسود اللون ذو أختام. الناسخ هو داملا خداي بيركان بن محمد نظر. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م. ٢٤٣ ورقة ١٦,٥ × ٢٧.

النثر في القرن الـ ١٩م، ٤٧٠١ ـ ٤٧٠٦

٤٧٠١) (حكايات ٤٦٥٣/III
دلپسند)
حكايات لطيفة

المؤلِّف هو غلام محمد مهدي الملقب بـ «واصف» (المتوفى سنة ١٢٨٨هـ/ ١٨٧٢م)، الذي يقول في مقدمته إن مؤلَّفه مأخوذ عن المصادر الأوروبية، وإنه يحمل طابعاً إرشادياً تعليمياً، ويحتوي على ٢٢٤ نكتة ودعابة وأسطورة، كتبت نثراً؛ وهي مقتبسة عن إيزوب وغيره. صدر الكتاب غير مرة في الهند. كما صدر في وطن المؤلِّف: حيدرآباد، ولاكناو، في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٠٠م.

ويبدو أن المخطوطة قد نسخت عن إحدى الطبعات، على ورق خوقندي رمادي اللون، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالزنجفر. بيد أن اسم الناسخ لم يُذكَر. تاريخ النسخ (كتب فيما بعد): عام ١٢٧٩هـ/١٨٦٨م. ١١٣ ورقة (٣٨ب ـ ١٥١ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٤٧٠٢) جامع ٣٧٦٧/I
الحكايات

ع ـ ط. تمثل مختارات مقتبسة من الحكايات والروايات القصيرة تتسم بطابع تعليمي صوفي، لمؤلِّف مجهول.

تبدأ أغلبية الحكايات بالإشارة إلى المصدر (أخلاق ناصري، نصيحة نامه غزالي، صلوة مسعودي، أربعين). وتحتوي الحواشي على الكثير من الإضافات والنبذات من «فيروز شاهي» باللغة العربية.

البداية (بعد البسملة والعنوان): «در صلوة مسعودى آورده است كه عبد الله مبارك مروى را بعد از تحصيل علم الخ».

نسخت على ورق خوقندي، بخط نستعليق هندي مائل زاويّ الحروف. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وتضمنت العديد من حواشي الصفحات تعليقات وشروح وإضافات. ولم يذكر، في المخطوطة، اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن يستدل، من الإضافات، أنها نسخة أصلية كتبت بخط المؤلِّف في القرن الـ ١٩م. المجلِّد هو عباد الله الذي أنجز عمله عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م. ٥٥ ورقة (١ب ـ ٥٦أ) ١٤,٥ × ٢٤.

٤٧٠٣) المخطوطة ٥٣٣٣/II
نفسها

تحتوي المخطوطة على ١٣٨ أسطورة كتبت على ورق خوقندي رمادي اللون، بخط نستعليق مائل. وتضمنت شارة الإصدار ختم «ملا محمد حسن مخدوم». تاريخ النسخ: ٤ رمضان ١٣٣٣هـ/ ١٦ تموز/يوليو ١٩١٥م. ٢٨ ورقة (٨٣ب ـ ١١٠أ) ١٥ × ٢٥,٥.

٤٧٠٤) (مجموعة حكايات) ٣١٤

المؤلِّف هو مير أحمد بن مير ناصر، المشهور بلقب «أحمد كله»، الذي فرغ، عام ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م في مدينة بخارى، من كتابة مؤلَّفه، الذي يشتمل على أسفار دينية خرافية وقصص مغامرات وحب ذات طابع أسطوري وشعبي.

بداية المخطوطة (بعد البسملة والحمدلة والثناء): «الحمد لله رب العالمين... اما بعد قبل هذا المصرعين لابى المعانى بيدل* الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي جيد النوعية. واحتل البداية عنوان اتبع الذوق البخاري في الفترة الأخيرة، وكتب بالذهب والألوان. واكتنفت النص خطوط ذهبية وملونة. وكتبت عناوين الحكايات بحبر صيني أحمر. المجلِّد هو حبيب الله مخدوم (عام ١٣١٩م). تاريخ النسخ: ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢ ـ ١٩٠٣م. ٢٠٠ ورقة + ٣ ورقات (في البداية) + ٤ ورقات (في النهاية) فارغة؛ ٢٥ × ٣٦.

٤٧٠٥) (مطائبات ٢٣٤٣/I
ميرزا فاخر بطريق حكايت)
دعابات ميرزا فاخر مسرودة بشكل حكاية

وردت هذه النسخة التي تحمل العنوان المذكور، في المخطوطة رقم ٢٢٩٦/I (أنظر مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية) بعنوان آخر هو: (ططال). وهي حكاية فكاهية تتناول المهن الغريبة الخرافية، وأوضاع الأبطال، والألقاب، وما إلى ذلك. وتبدأ، على النحو التالي (دون

بسملة): «اشتر بافى در كذر مناره تراشان در لب حوض شيرين باز دانه كلاوه جغرات نخوزه كشيده است الخ»، أي: (كان أحد نساجي الجمال، في شارع بناة المآذن، يغزل على الكبة خيوط لبن القطن الخام، وما شابه ذلك). بنيت الحكاية على مواد الحكايات الشعبية، والأقوال الفكاهية، وسواهما. ومن المحتمل أن تكون موجودة في سجلات أخرى.

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق كتابة روسي رمادي اللون جيد النوعية «فيرجيه» زوّد بعلامات مائية. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م. ٤ ورقات (١ب ـ ٤أ) ١٢ × ٢٠,٥.

٤٧٠٦) [حكايات لطيفة] ٧/١٨٧٦

لعلها فقرة من مؤلّف غفل. يتحدث مؤلّفها، في البداية، عن محمد وكيف كان يُنشىء الحِكَم والأشعار والدعابات اللطيفة؛ ويسرد، من ثَمَّ، الحكايات.

بدايتها: «در عجائب ولطائف خوش طبعان شيرين كلام ست الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأرّخت النسخة، بناء على تاريخ الرسالة السابقة في هذه المخطوطة (الورقة ٧٥أ) المنسوخة بالخط نفسه، بعام ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦ ـ ١٨٢٧م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٥ ورقات (٧٥ب ـ ٧٩ب) ١٥ × ٢٥.

الفولكلور.
الحكايات والدعابات،
٤٧٠٧ ـ ٤٧٢٦

الفولكلور وسواه،
٤٧٠٧ ـ ٤٧٢٦

٤٧٠٧) مجمع الأمثال ٧/٣٣٤

المؤلِّف هو محمد علي جبال رودي (جبالة زودي)، الذي صنف هذا الكتاب في الهند في أواسط القرن الـ ١٧م. ويمثّل المؤلَّف أول نسخة موجزة منقحة لكتاب «جامع التمثيل» للمؤلِّف الآنف ذكره (يحتوي الكتاب على أمثال وأقوال مأثورة مرتبة أبجدياً). وفي هذه النسخة الشائعة (المكتوبة عام ١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤ ـ ١٦٤٥م)، ترد، لكل مثل، رواية ذات طابع تربوي وإرشادي.

بدايتها (بعد البسملة): «سپاس بيحد وستايش بيعدد بيمثلى را... اما بعد كوشه نيشين ديار موجودى محمد على جباله زودى (!) الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل يفتقر إلى النظافة خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رقيق مظلل باللون الأصفر. ولعل الناسخ هو ملا رحمت الله «مير محمد صديق حشمت». تاريخ النسخ (الورقة ١٥٩ب): عام ١٣١٠هـ/ ١٨٩٣م. العيوب: فقدان النهاية. ١١ ورقة (٢٦٩ب ـ ٢٧٠أ) ١٣,٥ × ٢٠,٥.

٤٧٠٨) (قصه ٩١٧٩/ VIII

بلوقيا باراده' سفر)

قصة بلوقيا المحب للسفر

قصة غفل من التوقيع تتحدث عن يهودي يدعى بلوقيا سافر قاصداً مكة إلى محمد، والحكيم اليهودي عفان، أحد سكان هذه المدينة.

بدايتها (بعد البسملة والعنوان): «خبركن ماراكه بلوقيا وعفان جه كسان بودند الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. تاريخ النسخ (أنظر

الــورقــة ١٦٢ب): عــام ١٢٣٦هــ/ ١٨٢١م. ١١ ورقة (١٤٠ب ـ ١٥٠أ) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٤٧٠٩) قصة ٩١٧٩/VI

شاه شمس مغربي

قصة ملك من ملوك المغرب (شمال أفريقيا)، تقدم بالتماس إلى محمد لإنقاذ بلاده من شر التنين.

بدايتها (بعد البسملة والعنوان): «اما راويان اخبار وناقلان اثار جنين روايت ميكنند الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي. وقورنت بأكثر النسخ كمالاً. وهي مؤرخة (الورقة ١٦٢ب)، شأنها شأن مجموعة المخطوطات بأكملها، بعام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢١م. ١٠ ورقات (١١٩ب ـ ١٢٨أ) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٤٧١٠) (قصة ٩١٧٩/VII

جنك أحد)

قصة غزوة أُحد

قصة غفل من التوقيع تتناول غزوة أُحد المشهورة. بدايتها (بعد البسملة والعنوان المذكور): «اما راويان اخبار وناقلان اثار الخ». وتبدأ كافة الفصول اللاحقة بهذه الصيغة المُبرَزة بدهان الزنجفر.

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأُرِّخت (أنظر الورقة ١٦٢ب) بعام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢١م، شأنها شأن مجموعة المخطوطات الأخرى بأكملها، التي يتضمّنها غلاف المجلد. ١٣ ورقة (١٢٨ب ـ ١٤٠ب) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٤٧١١) (هزار ٨٩٦٠

سؤال ملكهء دانشمند)

ملكة الروم وأسئلتها الألف

قصة غفل من التوقيع، تتحدث عن ملكة الروم التي أعلنت أنها ستتزوج ممن يجيب عن أسئلتها الألف، بغض النظر عن وضعه الاجتماعي، سواء أكان ملكاً أم إنساناً عادياً أم فقيراً. صيغت القصة بقالب فني ذي طابع ديني تعليمي وتربوي. بالإمكان القول إن هذه النسخة نادرة جداً؛ إذ لم يرد ذكرها في كتالوجات خزائن المخطوطات.

البداية (بعد البسملة): «سباس وآفرين آن پادشاه كه گيتى را پد يد آورد الخ». والخاتمة: «وهر دو خوشحال تمام شدند وبمطلوب ومقصود خو رسيد وبعد از آن ملكه تاجهل شب نعمتهاى گوناگون فرمود كه تاپختند وجمله خلائف از كبا صغار سيرشدند».

نسخت على ورق خوقندي أبيض

اللون مصقول صقلاً خفيفاً، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، هو خط تلميذ. وأحيط النص بخطوط حمراء؛ والحواشي، بخطوط زرقاء. وأبرزت الكلمات التمهيدية (ملكه فقيه) بدهان الزنجفر. واشتملت الحواشي على تعليقات يبدو أنها كتبت في وقت متأخر، بخط يختلف عن خط المخطوطة بأسرها. الناسخ هو محمد رجب بن محمد صالح. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١م. ١٤٤ ورقة ١٢,٥ × ٢١.

٤٧١٢) [حكايات] ٣٨٤٤/XVIII

كتاب غير كبير يحتوي على أربع حكايات هي:

١ ـ قصة الملك الطاغية بهروز (٢١٨أ).

٢ ـ قصة الأمير الذي أحب في منامه أميرة على وجهها ثلاث شامات (٢٢٢أ).

٣ ـ قصة صانع الصمغ (و ريزكر)، والصائغ (زركر)، والحائك (درزي) والزاهد (٢٥٢ب).

٤ ـ قصة الأميرة الشابة ابنة ملك اليمن بيري (٢٥٩أ).

نسخ الكتاب بخط نستعليق مائل مميز، على ورق خوقندي. وورد النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وأبرزت العناوين بالزنجفر. الناسخ هو ميرباچا بن رحمت الله. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٤٠م. ٦٣ ورقة (٢١٨أ ـ ٢٨٠ب) ١٢,٥ × ٢١.

٤٧١٣) [مجموعهء ١٧٤٢/IV

حكايات]

يستدل، من الصيغة الخالية من التكلف واللغة البسيطة، أن مجموعة الحكايات هذه تُمثّل حكايات شعبية كانت تلقى رواجاً كبيراً في أوساط العامة.

تحتوي المجموعة على ١٣ حكاية فقط، منها «حكايت موش وكربة»، أي حكاية القط والفأر (٨٨أ)؛ حكاية الأسد (١١٣ب)، وسواهما من الحكايات التي تتحدث عن شخصيات تاريخية أمثال: اسماعيل الساماني (٢٧٩هـ/ ٨٩٢م ـ ٢٩٥هـ/ ٩٠٧م)، أنوشروان العادل، وغيرهما. تجري الأحداث في نيسابور، وسمرقند، وبخارى، ومزندران.

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع مشرب بلون رمادي. وأبرزت عناوين الحكايات وغيرها بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م. العيوب: فقدان البداية. ٦١ ورقة (٥٧أ ـ ١١٧ب) + ورقتان (في

النهاية) كتب عليهما أشعار، إلخ؛ ١٢ × ١٩.

٤٧١٤) (قصه اسكندر بادشاه) ٢٧٧٥/II

قصة الاسكندر المقدوني

قصة غفل من التوقيع، صيغت على غرار الحكايات الشعبية. كتبت نثراً وشعراً؛ وتناولت التقاء الاسكندر المقدوني الرجال المسنين والزهاد، وحديثه إليهم؛ كما تناولت مغامراته إبان بحثه عن الكنز المرصود، وهلمّ جرًا. وتضمنت الورقة الأولى كتابة دونت في وقت متأخر بقلم رصاص، هي: «دخمه شاهان» أي ضريح الملوك، على الرغم من أن هذه القصة لا تمت بأي صلة إلى المؤلف الشعري الذي ألفه ميرزا صادق منشي بذلك العنوان.

بدايتها (بعد البسملة): «اما راويان اخبار وناقلان اثار جنين آورده اندكه ملك اسكندر الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل يفتقر إلى النظافة خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. ويبدو أن النسخة قد نسخت في بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية. ٢٤ ورقة (٢١٥أ ـ ٢٣٨ب) ١٥ × ٢٥.

٤٧١٥) (حكايت درد وقاضي) ٣٨٣/II

حكاية اللص والقاضي

قصة شعبية مشهورة في الشرق الأوسط تتناول القاضي محمد بن قابل البغدادي. لكن، في هذه النسخة، لم يذكر اسم القاضي ولا اللص، الذي سطا، ليلاً، على القاضي خارج المدينة؛ ونهب أمواله، مثبتاً له أنه على حق؛ وعزّز ذلك، حين استشهد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة. بيد أن زوجة القاضي استطاعت التغلب على اللص بذكائها ودهائها؛ واستعادت منه كافة أملاك زوجها وأمواله. كانت هذه الحكاية قد طبعت بالحجر في طهران عام ١٨٤٥م؛ وفي بومباي، عام ١٨٨٨ و١٨٩٩م.

بدايتها (بعد البسملة): «اما راويان اخبار وناقلان اثار الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي غير مصقول. ويستدل، من المعطيات الببليوغرافية، أن المخطوطة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. واحتوت شارة الإصدار على تاريخين كتبا في وقت متأخر على ما يبدو، وهما: عام ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م، وعام ١٢٣٠هـ/ ١٨١٤م. المجلّد هو ملا

عبد القادر، الصحاف الذي أنجز عمله عام ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م. ٨ ورقات (٩٣ب ـ ١٠٠ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٤٧١٦) المخطوطة نفسها ٣٨٥/II

بدايتها: «راوى جنين روايت ميكنندكه در ولايت هارون الرشيد شهر بغداد الخ».

وقد ورد اسم القاضي، في هذه النسخة، على النحو التالي: «محمد بن مقاتل».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م. ١٤ ورقة (٩ب ـ ٢٢ب) ١٣ × ٢١.

٤٧١٧) قصة سيف الملوك وبديع الجمال ٣٢٧/I

قصة من قصص «ألف ليلة وليلة» المترجمة إلى الفارسية، تتناول حب الأمير سيف الملوك، ابن الملك المصري، للأميرة بديع الجمال، ابنة ملك الجن في بلاد كلستان أرم (ونسبة إلى ذلك، كان للقصة عنوان آخر، هو «داستان كلستان أرم»). تشتمل الحكاية على عدد كبير من الأشعار والمغامرات.

بدايتها (بعد البسملة): «سخن پيداكن از دانش بدانا كوى اكر دالى سخن در است الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى يفتقر أحياناً إلى النظافة؛ وقد قام بالنسخ عدة أشخاص. وتفتقر هذه النسخة إلى التاريخ وأسماء الناسخين؛ وهي تعود إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: إصابة الورقة الأولى من المخطوطة بتلف جزئي؛ وهي ملصقة على غلاف الجلد. ٩٠ ورقة (١ب ـ ٩٠أ) ١٤,٥ × ٢٣.

٤٧١٨) المخطوطة نفسها ٥٢٦٠/I

بدايتها (بعد البسملة): «اما راويان اخبار وناقلان آثار ومحدثان داستان... جنين روايت ميكنند الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأبرزت عناوين بعض المشاهد والأشعار بالزنجفر. تاريخ النسخ (ممحو): عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠ ـ ١٨٦١م. ٨٨ ورقة (١ب ـ ٨٨ب)، ١٢ × ١٩.

٤٧١٩) المخطوطة نفسها ٥٢٢٩

تمثل رواية مختصرة نوعاً ما.

بدايتها (بعد البسملة): «شاعرى قصه آورد از حال شبستان سلطان الخ».

نسخت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق

خوقندي رمادي اللون. وأبرزت عناوين بعض المشاهد والأشعار بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤ ـ ١٨٦٥م. ٦٢ ورقة (١ب ـ ٦٢أ) ١٣ × ٢٠.

(٤٧٢٠) بهرام وكل اندام IV/٥٦٦٥

يبدو أنها قصة غفل من التوقيع، تختلف عن قصة الحب التي تحمل العنوان نفسه، والمكتوبة بصيغة أشعار ثنائية، أي قصة أمين. تمثل هذه القصة، من حيث المحتوى، حب بهرام، ابن ملك بيزنطة لـ «كل أندام»، ابنة إمبراطور الصين. ويجري، في القصة، وصف لمغامرات بهرام الخيالية، وهو في طريقه إلى الصين، حيث ينجح مرتين في تدمير جيش الملك البلغاري الذي وقع ابنه أيضاً في حب هذه الأميرة؛ ويكون نجاحه بمساعدة السحرة. ويتمكن، في نهاية المطاف، من بلوغ هدفه. تتألف القصة من جزء تمهيدي (٢٣٧ب ـ ٢٥١ب)؛ ومراسلات تتكون من عشر رسائل، كتب قسم منها شعراً، تبادلها بهرام و«كل أندام» (٢٥١ب ـ ٢٥٦أ)؛ وقصة بهرام و«كل أندام».

بدايتها (بعد البسملة): «... شكر وسپاس وحمد بى قياس... جنين روايت ميكندكه در شهر روم پادشاهى بود الخ».

نسخت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والسوداء التي مُلئت الفراغات الكائنة بينها بالذهب السائل. ٣١ ورقة (٢٣٧ب ـ ٢٦٨أ) ١٩ × ٣١.

(٤٧٢١) قصه امام محمد حنفية رضي الله عنه III/٦٠٠٥

جاء، في المقدمة، (الورقة ٣٣ب) أن القصة رويت عن عم محمد، عبد الله بن عباس (جد الخلفاء العباسيين، الذين حكموا بغداد اعتباراً من عام ٣٥هـ/ ٦٥٦م إلى عام ٧٥٠هـ/ ١٢٥٨م[١]). وقد وردت هذه القصة، في كتالوج مجموعة المخطوطات، بعنوان: «قصه ذو فنون پاكدامن» أي (قصة أعمال ذي فنون البارّة)؛ وبعنوان آخر أكثر دقة وأقرب إلى المحتوى، هو: «قصة محمد حنيف».

تتألف القصة من ٣٠ فصلاً؛ وتتحدث عن مغامرات الابن الثالث

(١) إن هذا التاريخ غير صحيح، ولا بد أن يكون: ١٣٢هـ/ ٧٥٠م ـ ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م (المدقق).

لابن عم محمد، علي بن أبي طالب (٣٥هـ/ ٦٥٦م ـ ٤٠هـ/ ٦٦١م)، المدعو محمد حنفية، وإحدى الأميرات الفارسات: بي بي ذي فنون، ابنة شاه أرم. يبدو أن هذه الرواية لا تمت بصلة كبيرة إلى «قصة محمد حنيف» الشعرية التي نظمها الشاعر محمد عاشق (المتوفى سنة ١١٨١هـ/ ١٧٦٧م)، وروايتها المختصرة لـ «لطيف» التي وصفها البروفسور غ. ايتيه.

بدايتها (بعد البسملة): «ومنك البداية واليك الهداية ايضا بدانكه اين فصلى ست از غرايب ولطائف الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ويرجح أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٩٧ ورقة (٣٣ب ـ ١٣٠أ) ١٣ × ٢١.

(٤٧٢٢) المخطوطة نفسها V/٩١٧٩

بدايتها (بعد البسملة): «اما راويان اخبار وناقلان آثار الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون.

ويبدو أن هذه النسخة قد قورنت بنسخة أخرى تفوقها كمالاً؛ ودونت التصحيحات على الحواشي. وهي مؤرخة، بحسب ما ورد في شارة إصدار مجموعة المخطوطات بأسرها (١٦٢ب)، بعام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢١م. ١٣ ورقة (١٠٧ب ـ ١١٩ب) ١٤,٥ × ٢٥.

(٤٧٢٣) (قصهٔ مهر وماه) ٤٥٠٦

قصة غفل من التوقيع، تتناول حب الأمير «مهر»، ابن ملك المشرق شاه خاور، والأميرة «ماه»، ابنة ملك المغرب، مغرب شاه.

بدايتها (بعد البسملة والعنوان): «اما راويان اخبار وناقلان آثار جنين روايت ميكنند كه در ولايت مشرق باوشاهى بود خاور شاه نام داشت الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي متوسط الجودة. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وهي غفل من اسم الناسخ وتاريخ النسخ (نهاية القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م «؟»). ٨١ ورقة ١٥,٥ × ٢٧.

(٤٧٢٤) (قصهٔ زرقوم) I/٦٠٠٥

قصة غفل من التوقيع تسرد وقائع المعركة التي انتصر فيها محمد علي سلطان زرقوم.

وقد خلت هذه القصة من التكلف. وهي مكتوبة بلغة (فارسية) طاجيكية بسيطة للرواة، على ما يبدو.

بدايتها (بعد البسملة): «اما راويان اخبار وناقلان آثار ومحدثان داستان بوستان كهن الخ».

نسخت المخطوطة بخطّ نستعليق مائل، على ورق خوقندي، في نهاية القرن الـ ١٩م«؟». ٢٥ ورقة (١ب ـ ٢٥ب) ١٣ × ٢١.

٤٧٢٥) (حكايت ٦٠٠٥/II
كوشتين كيرى محمد با ابو جهل)
حكاية الصراع بين محمد وأبي جهل

حكاية شعرية قصيرة، غفل من التوقيع.

البداية (بعد البسملة): «از حداوندان اخباران خبر
ميكنند نقلى جنين شنوديكر الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي رمادي اللون. تاريخ النسخ: نهاية القرن الـ ١٩م. العيوب: احتواء الورقتين ٢٨ و٢٩ على آثار رطوبة. ٧ ورقات (٢٦أ ـ ٣٢أ) ١٣ × ٢١.

٤٧٢٦) (مطائبات) ٢٣٤٣/XVII
دعابات

المؤلّف هو عبد القادر خواجه الملقب بـ «سودا» و«بيپول» والمتوفى سنة ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م. يستهل المؤلّف كتابه بوصف التحية المتبادلة لدى التقاء شخصين. ثم ينتقل إلى الكلمات الغريبة النادرة والطريفة والجناس، والكلمات والعبارات المزدوجة المعاني، والحكايات الطريفة الهزلية، والأشعار، وما إلى ذلك.

بداية الكتاب (بعد البسملة): «اين مطائبات از نتائج افكار وقت اثار عبد القادر خواجه متخلص به بي پل وسودا أست هو الحى اصول تعظيم واحترام بين العوام مقام الخ».

نسخ بخط نستعليق بخاري واضح، على ورق خوقندي رمادي اللون. وبدأت كل جملة بنقطة حمراء بارزة. تاريخ النسخ: نهاية القرن الـ ١٩م. ٢١ ورقة (٢١٦أ ـ ٢٣٦أ) ١٢ × ٢٠,٥.

الفن،
٤٧٢٧ ـ ٤٧٣٢

فن الخط،
٤٧٢٧ ــ ٤٧٢٩

٤٧٢٧) (قطعة) ٣٣٩

يُمثّل نَصُّ الأوراق السبع الأولى مقتطفات من كتاب الأقوال الحكيمة «ظفر نامه» بوزرجمهر»، أي كتاب انتصارات بوزرجمهر، الذي ألفه الفيلسوف بوزرجمهر، بناءً على أجوبة أرسطوطاليس عن أسئلة أنوشروان العادل. ولهذا الكتاب/ الرسالة، عدة عناوين.

بداية المقتطفات: «تعالى عليهم اجمعين اما بعد چنين كويند كه نوشيروان عادل الخ».

نسخت بخط نستعليق ممتاز، وألصقت على ورق سميك كنموذج للخط الجميل، على ما يبدو. الناسخ هو محمد صالح الكاتب. التاريخ: عام ١٠٠٥هـ/ ١٥٩٦ ـ ١٥٩٧م. أما الأوراق الست المتبقية، فتحتوي على نماذج من خطوط الخطاطين المشهورين الذين كانوا يكتبون بخط نستعليق، أمثال: سلطان علي المشهدي (المتوفى سنة ٩١٩هـ/ ١٥١٣ ـ ١٥١٤م)، مير علي التبريزي (المتوفى سنة ٩٢٤هـ/١٥١٨م)، فضلاً، عن نماذج أخرى ألصقت، أيضاً، على ورق سميك. وقبل البداية، تضمنت إحدى جهتي الورقة (٢أ) «قطعة»، وبعضاً من المنمنمات الهروية التي تعود، على ما يبدو، إلى فنان كبير. أما الجهة الثانية، فقد اشتملت على شهادة للخطاط علي الكاتب تتعلق بنموذج خطه. وتحتوي الورقة ١أ، على قصيدة قصيرة مكرسة للخطاط عصمت الله منشى (المتوفى سنة ١١٤٣هـ/ ١٧٣٠ ـ ١٧٣١م).

كتبت كافة النماذج بخط نستعليق بالحبر الصيني الأسود؛ ووقعت، هي والنصوص، ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة؛ وقد جُمعت كلها

على شكل ألبوم، جمعها شخص مجهول، يبدو أنه كان ملماً تماماً بتاريخ فن الخط. هذا ما يمكن استنتاجه من ملاحظاته المدونة على ظهر بعض الأوراق و«القطعة». ١٣ ورقة ١٣ × ١٩.

٤٧٢٨) (قطعات ٣٣٩٩/ IV
حسن خط)

نماذج من فن الخط

تمثّل نماذج من الخط كتبت بشكل جميل، وهي تعود إلى ريشة خطاط أواسط القرن الـ ١٩م البخاري يونس خواجه كيشي كاتب (من شهر يسابز). وبمثل هذا النمط، وبخط نستعليق كبير ممتاز، كتبت بعض الأشعار. وعلى ظهرها المرصع بالذهب، كتبت بعض الرسائل (منها، مثلاً، ما يعبر عن أسف لسفر أحد الجيران في رحلة). وقد أحيط النص كله بأطر من الخطوط الذهبية والملونة. وتعد هذه النسخة نسخة أصلية، مكتوبة بخط المؤلف. ٥ ورقات (٢٨٥ب ـ ٢٨٩ب) ١٣ × ٢١.

٤٧٢٩) (آداب المشق) ٤٦٥٣/ V

إرشادات في الخط

المؤلف هو بابا أصفهاني. والمؤلف رسالة من ستة فصول، يحتوي كل فصل منها، بعد مقدمة موجزة، على مختصر في نظرية فن الخط والتخطيط.

نسخت على ورق بريد روسي، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وأغفل ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٣هـ/١٨٨٦م. ١٣ ورقة (٢٦٧ب ـ ٢٧٩ب) ١٣ × ٢٠,٥.

الرياضة،
٤٧٣٠ ـ ٤٧٣٢

٤٧٣٠) (باز نامه) ٨٨٢٦/ I

كتاب الصقر

كتاب غفل من التوقيع، يحتوي على مقتبسات من مصادر مختلفة تتعلق بالصقور. ولم يذكر المؤلِّف المراجع التي استند إليها. ويبدو أن الوقت لم يسعفه في تصنيفها وإنجازها. تلي المقدمة فصول، لا تمت بصلة وثيقة إلى النص (اعتباراً من الفصل الثالث)، تتطرق إلى الصقور بأنواعها، وإلى ميزاتها المختلفة وأجناسها («باز» ٢أ ـ ١٦ب)، والبواشق («باشه» ١٧أ ـ ٢٢ب). بعد ذلك، ودون أي عنوان، يأتي فصل يبدأ مباشرة بكيفية معالجة طيور الصيد وإعداد الوصفات والأدوية لها (٢٩أ ـ ٥٥أ).

البداية (بعد البسملة): «حمد بيحد وثناى بيعدد مر پادشاهى را كه شاه باز آن صقوف ولايت الخ».

تقع النسخة ضمن مجموعة مخطوطات نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على صفحات ورق خوقندي رمادي اللون خفيف الصقل؛ وهذه الصفحات غير مؤطَّرة. تاريخ نسخها: عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م، شأنها شأن الرسالة اللاحقة التي كتبها الناسخ نفسه بالخط نفسه (الورقة ٦٥ب). العيوب: فقدان النهاية. ٥٥ ورقة (١ب ـ ٥٥أ) ١٥ × ٢٥.

٤٧٣١) (باز نامه) ٨٨٢٦/ II

كتاب الصقر

لم يرد ذكر الاسم الكامل للمؤلِّف؛ فجاء اسمه في المقدمة على النحو التالي: «مولانا أبو العلا». والمؤلَّف رسالة من ٤١ فصلاً، تتناول أنواعاً مختلفة من طيور الصيد، وتتحدث عن ظروف الاعتناء بها وتربيتها، وكيفية معالجتها، مع تقديم الوصفات والأدوية اللازمة.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعقبة للمتقين... بدانكه مولانا ابو العلا... الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري واضح، على ورق خوقندي رمادي اللون خفيف الصقل. تاريخ النسخ: ٢٦ ذو القعدة ١٣٢٥هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٠٧م. ١١ ورقة (٥٥ب - ٦٥ب) ١٥ × ٢٥.

(٤٧٣٢) كتاب شطرنج ٤٧٨

المؤلف هو أبو الفتح أحمد سنجري، الذي يتحدث في مقدمته المطولة عن ممارسته للشطرنج مُذ كان صبياً في الخامسة عشرة؛ ويقول إن هذا الكتاب حصيلة تجارب، وخبرة ١٥ سنة في لعب الشطرنج، وحصيلة معلومات استقاها من شتى المصادر التي تتناول الشطرنج. بعد ذلك، يقول إنه زار خراسان، العراق، غزنة، وهندوستان، ولم يصادفه أي شخص يفوقه مهارةً في لعب الشطرنج، ومعرفة في تاريخ هذه اللعبة ونظريتها. ويؤكد المؤلف أن المزاعم القائلة بأن لعبة الشطرنج قد أخذها الشرق عن الهند، مصادر كاذبة؛ ذلك أن لعبة الشطرنج أصلها من بلاد الإغريق (قدماء اليونان)؛ وأن الذي ابتكرها هو (هرمس). زوّدت هذه الرسالة بالعديد من جداول لعب الشطرنج. وفي النهاية، وردت إضافة خاصة هي: «حروف وزون كرده صد وبيست وهشت حرف اينست براي آساني نكاه داشت را». وربما كانت هذه النسخة نادرة لا مثيل لها.

بدايتها (بعد البسملة): «... خواهيم تا مارا ابر فرمان برداری... سبب تأليف اين كتاب... آن بود كه الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل كبير الحروف، على ورق رمادي اللون محلي الصنع. وكتبت العناوين ورسمت الجداول بدهان الزنجفر. وتضمنت شارة النشر (الورقة ١٥٩ب) الكتابة التالية: «در تاريخ شهر شعبان سنة ١٢٩٥ بود كه در اسلامبول ايشان حاجى عثمان خواجه وفات يافته اند». عيوب المخطوطة: تأثرها بالماء والرطوبة، وسواهما. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م. ١٥٩ ورقة + ورقة (في النهاية) تحتوي على كتابات؛ ١٧ × ٢٤,٥.

في الفلسفة،

٤٧٣٣ _ ٤٧٩٢

أسئلة عامة في الفلسفة،
٤٧٣٣ ــ ٤٧٣٤

٤٧٣٣) المحاكمات ٣٢٩٧
بين الإمام والنصير في شرح الإشارات

ع. الشارح هو قطب الدين محمد بن محمد الرازي التختاني (المتوفى سنة ٧٦٦هـ/ ١٣٦٤م). يتناول الشرح الجزء الثاني من «كتاب الإشارات» لابن سينا؛ ويتمثل بمجادلة الشارح لابن سينا.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «لقد اتينا على قسم النطق من شرح الشرح موفيق حقه الخ».

نسخت بخط نستعليق «عالم» مميز جداً، تشوبه عناصر من الخطوط الثاوني والثلث والشيكستي، على ورق سميك علته الصفرة قليلاً. الناسخ هو عبد القادر بن أبي الفتوح بن علي الكاشاني الذي قام بنسخ الشرح إبان حياة الشارح. تاريخ النسخ: عام ٧٥٧هـ/ ١٣٥٦م. ١٦٧ ورقة + ٦ ورقات (في البداية) + ٦ ورقات (في النهاية) بعضها فارغ وبعضها دونت عليه كتابات؛ ١٨,٥ × ٢٦.

٤٧٣٤) مشكوة ٢٤٠٨
الأنوار في لطائف الأخبار

ع. المؤلِّف هو أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى سنة ٥٠٥هـ/ ١١١١م). والمؤلَّف كتاب ذو طابع تربوي يحتوي على إرشادات وتوجيهات، ويتألف من ٤٨ باباً. وقد أورد العالم الفردت نسخة كاملة لهذا المؤلَّف، الذي استُمدت معظم التعليمات والإرشادات الواردة فيه من القرآن الكريم، ومن آراء وأفكار «العلماء الأتقياء»، بينهم المؤلِّف نفسه الذي يقول بـ «تطهير النفس وترفّعها عن بهرجة الحياة». وعلى العموم، فإن الهدف الرئيسي للكتاب تفنيد

الفلسفة اليونانية بإثباتات ذات مبادىء صوفية.

بداية المخطوطة: «الحمد لله (الذي) نور قلوب اوليائه بانوار معرفته الخ».

نسخت بخط نسخ دقيق مائل (يشبه خط المخطوطة رقم ٢٤٣٦ إلى حد بعيد)، على ورق خوقندي رمادي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وسبق البداية عنوان. وأبرزت عناوين الفصول بالزنجفر. واحتوت الحواشي على تعليقات نادرة. وورد في الورقة (١أ) ختمان يحملان العبارة التالية: «اين كتاب مستطاب بخط متبرك مولوي عبد الله برادر مولوى رحمت الله ملقب بجلى كه هر دو نفر كاتبان معتبر زمان... امير حيدر ملقب بامير سعيد... بوده اند مولوى عبدالله كاتب بن عوض محمد البلخى». الاسم الكامل للناسخ هو مولانا عبد الله كاتب بن عوض محمد البلخي، الذي فرغ من النسخ في ٢٠ ذي القعدة ١٢٣٩هـ/ ١٧ تموز/يوليو ١٨٢٤م. وللنسخة ترقيم شرقي. ٢٥٢ ورقة + ١٣ ورقة (قبل البداية، منها ١٠ ورقات فارغة) + ٥ ورقات (في النهاية تحتوي على كتابات)؛ ١٧ × ٢٥.

في علم المنطق، ٤٧٣٥ ـ ٤٧٥٢

٤٧٣٥) رسالة ٢٤٣٤/II

صدور «أ» لا صدور «ب»

ع. المؤلِّف هو إبراهيم الحسين الهمداني. والمؤلَّف رسالة في علم المنطق تحتوي على جدال بين ابن سينا وتلميذه بهمنيار (فترة حياته مجهولة) حول ما إذا كان ممكناً أن يصدر عن «الوحدة المطلقة» شيء آخر غير «الوحدة».

بداية الرسالة (بعد البسملة): «يقول الفقير الفانى ابراهيم الحسين الهمذانى بصره الله تعالى بعيوب نفسه الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق أبيض اللون، يرجَّح أنه هندي الصنع. نسخها ناسخ مجموعة المخطوطات بأسرها التي تقع هذه الرسالة ضمنها، والتي كتبت في نهايتها (الورقة ١٥٧ب)، بخط آخر، العبارة التالية: «واظن ان هذا الخط خط اخ مولوى جلى اسمه عبد الله». وللصفحات ترقيم شرقي. ٣ ورقات (٤ب ـ ٦أ). تاريخ النسخ: عام ١٢٢٧هـ/ ١٨١٢م، ذلك ما جاء في شارة الإصدار؛ ولا شك في أن هذا التاريخ هو تاريخ نسخ هذه النسخة؛ ١٢ × ١٩.

٤٧٣٦) (ايساغوجي ٦٨٩٨/IV المنطق)

مقدمة في المنطق

ع. نسخة مُعدَّلة مُنقَّحة باللغة العربية لمقدمة مقولات أرسطوطاليس. المُصنِّف هو أثير الدين ابن مفضل ابن عمر الأبهري (المتوفى سنة ٦٦٣هـ/ ١٢٦٤م). ويبدو أن هذه النسخة قد نقحت جيداً؛ وهي قريبة من نسخة برلين رقم ٥٢٢٩ ـ ٣.

بدايتها (بعد البسملة): «قال الشيخ الامام اثير الدين الابهرى... اما بعد

فهذه رسالة فى المنطق الخ». وهي نسخة جيدة، كتبت على ورق سميك صقيل عاجي اللون سمرقندي الصنع. ونسخ النص بخط نسخ واضح مميز متباعد السطور. واحتوت الحواشي وما بين السطور على تعليقات نادرة. الناسخ هو أرسلان بن بابا حسن كوفي «؟». تاريخ الانتهاء من النسخ: ١٥ محرم ٩٠٠هـ/ ١٦ تشرين الأول/ أكتوبر ١٤٩٤م. ٧ ورقات (١٠٦ب ـ ١١٢ب) ١٢,٥ × ١٨,٥.

(٤٧٣٧) (شرح ايساغوجي) ٣٠٤٩/II

شرح «المقدمة في المنطق»

ع. تمثل هذه النسخة شرحاً للمقدمة الموصوفة قبل قليل، والتي صنفت على ما يبدو في القرن اللاحق (القرن الـ ١٤م). الشارح هو حسام الدين حسن الكاتي.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الواجب وجوده الممتنع نظيره الخ».

نسخت بخط نستعليق هندي عريض على ورق لعله «خانباليكي». وأبرزت الكلمات التمهيدية «أقول، قال» بدهان الزنجفر. وجُلِّدت هذه النسخة مع الرسالة رقم ٣٠٤٩/I، التي نسخها (أنظر الورقة ١٢١ب) مولوي رحمت الله جلي، عام ١٢٢٩هـ/ ١٨١٣م. ٢٤ ورقة (١٢٣أ ـ ١٤٦ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

(٤٧٣٨) حواشٍ ٦٢٧٦

على شرح «ايساغوجي» لحسام الدين الكاتي

ع. واضع الحواشي هو محمد صادق، الذي وضعها للشرح الآنف وصفه (الوصف رقم ٤٧٣٧)، الذي قام به حسام الدين الكاتي.

البداية (بعد البسملة): «حمد الفيض المعارف والحكم وشكر الوهاب العوارف والنعم الخ».

نسخت الحواشي بنموذجين من خط النستعليق التتري: أكثر استقامة، وبميل بعض الشيء إلى اليمين، وعلى ورق كتابة روسي سميك صنع في مطلع القرن الماضي، وظُلِّل جزئياً بألوان زرقاء. ويبدو أن الناسخ كان أحياناً يلجأ إلى استخدام ريش الأوز في الكتابة، بدلاً من القلم؛ إذ يلاحظ غلظ الحروف النهائية في الكلمات التمهيدية (قوله) وآثار تجربة سن الريش قبل بداية المخطوطة وفي نهايتها، إلخ.

وللمخطوطة غلاف شبه جلدي، مكسو من الخارج بورق رق يحتوي على آثار كثيرة «التجربة سن الريشة»، ومن ضمنها آثار كتابات بالروسية. الناسخ هو نعمان بن سعيد بن عبد السلام بن علي بن دير بيش بن ممدي بن أورمانجي بن طورمانجي

مورظه ملا (؟)». تاريخ النسخ: عام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٦م. ١١٢ ورقة + ٧ ورقات (في النهاية) تحتوي على كتابات؛ ١١ × ٢٠.

(٤٧٣٩) حاشية ٨٦١٨/IV

ايساغوجي لمولانا زاده

ع. تمثّل شرحاً للرسالة الآنف ذكرها «ايساغوجي المنطق»، أي مقدمة في علم المنطق.

شارح «المقدمة» هو أثير الدين بن مفضل بن عمر الأبهري السالف ذكره. وصاحب الحاشية هو أحمد بن محمود الهروي الخارزميان مولانا زاده.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لمن بين عقولنا الطريق... وبعد فلما كان التحميد في مفتح الكتاب الخ».

نسخت بخط نسخ «عالم» رُبطت حروفه وكاد يخلو من النقط، على ورق سمرقندي سميك. وعُلِّم المتن بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٥م. ٣٠ ورقة (١٣٣ب ـ ١٥٢أ) ١٣,٥ × ١٩.

(٤٧٤٠) الرسالة ٤١٤٥/IV

الشمسية في المنطق

ع. المؤلِّف هو علي بن عمر علي الكاتبي القزويني دبيران (المتوفى سنة ٦٩٣هـ/ ١٢٩٤م)، تلميذ نصر الدين الطوسي.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «ولما اشار الى من سعد بلطف الحق... ورتبة على مقدمة وثلاث مقالات وخاتمة الخ».

وهي نسخة جيدة الترتيب لكن تصعب قراءتها. كتب نصّها بخط نستعليق بخاري «ميرزاي»، ووزِّع على شكل سطور متراصة مكتوبة بخط ثلث؛ وهذا يشكل صعوبة في قراءة النص. وقد أفعمت الحواشي العريضة بالشروح والتعليقات المكتوبة بيد الناسخ وأيدي أناس آخرين. واحتلت البداية صورة منقولة، بدلاً من العنوان (تمثل زهوراً)؛ كما احتلتها مقتبسات باللغة العربية، وعناوين أبرزت بالزنجفر. وقد أُرِّخت هذه النسخة، وفقاً لإحدى الرسائل السابقة في مجموعة المخطوطات هذه (الورقة ٢٤أ)، بعام ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م. ١٤ ورقة[1] (٤٣ب ـ ٥٤ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

(٤٧٤١) المخطوطة ٨٨٢٠/V

نفسها

ع. بداية المقدمة (٢٣ب ـ ٢٥أ)

(١) ربما كان هذا العدد خاطئاً (المدقق).

مطابقة كلياً لبداية مخطوطة برلين. يلي المقدمة نص يبدأ ببسملة. وتماثل بدايته بداية النسخة السابقة (الوصف رقم ٤٧٤٠).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري مميز، على ورق محلي الصنع رمادي اللون. وتضمنت الحواشي تصحيحات نادرة تابعة للنص. واحتوت حواشي الأوراق ٢٦ ـ ٣٢، وما بين سطورها، على شروح كثيرة مكتوبة بالحبر الأحمر. وقد أرخت هذه النسخة، بناء على تاريخ إحدى الرسائل التالية لها في مجموعة المخطوطات هذه (الورقة ١٢٦أ)، بعام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م. ٤٣ ورقة (٢٣ب ـ ٦٥ب) ١٣ × ٢١.

٤٧٤٢) تحرير ٢٤١٥/I
القواعد المنطقية

ع. الشارح هو قطب الدين محمود (محمد) بن محمد الرازي التحتاني. والمؤلَّف شرح للرسالة الشمسية في القواعد المنطقية الآنف ذكرها (الوصف رقم ٤٧٤٠)، لنجم الدين علي بن عمر القزويني الكاتبي دبيران.

بداية النسخة (بعد البسملة): «ان ابهى در وتنظم ببنان البيان الخ».

وهي ذات أوراق بينية، كتبت بخط نستعليق مميز خاص بآسيا الوسطى، حروفه عريضة بشكل ملحوظ، على ورق خوقندي الصنع عاجي اللون. وأحيط النص بخطوط ذهبية وحمراء وزرقاء. وأحيطت الحواشي بخطوط حمراء. وتركت فراغات، على بعض الأوراق، لرسم الجداول. واحتوت الحواشي، وقسم من الأوراق الملصقة، على تعليقات. الناسخ هو قاضي عبد الجبار أوركوتي. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٦هـ/ ١٨٦٠م (الورقة ١٤١ب). ١٨٩ ورقة (١ب ـ ١٨٩أ) + ٤ ورقات (قبل البداية) عليها كتابات؛ ١٥,٥ × ٢٧.

٤٧٤٣) (حاشية على ٢٤١٥/II
شرح قطب الدين على شمسية)

ع. كاتب الحاشية هو علي بن محمد بن علي الجرجاني السيد الشريف الحنفي (المولود سنة ٧٤٠هـ/ ١٣٤٠م، والمتوفى سنة ٨١٦هـ/ ١٤١٣م).

بداية النسخة (بعد البسملة) التي تفتقر إلى مقدّمة: «قوله ورتبته على مقدمة وثلث مقالات وخاتمة الخ»؛ وهي تتضمن عدداً من القراءات المختلفة. أرخت النسخة بعام ١٢٧٦هـ/ ١٨٥٩ ـ ١٨٦٠م (أنظر الورقة ٢٧٨أ). وهي ذات أوراق بينية. وقد كتبت بخط نستعليق مميز خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. وجاء النص

ضمن أطر من الخطوط الذهبية الملونة. واحتل البداية عنوان لم يفرغ من كتابته. وثمة تعليقات مدونة على الحواشي، وفي أماكن نادرة بين السطور. وفي النهاية (الورقة ٢٨٢أ)، تشاهد زهور ملونة. الناسخ هو قاضي عبد الجبار أوركوتي، الآنف ذكره. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٦هـ/ ١٨٦٠م. ٨٨ ورقة (١٩١ب ـ ٢٧٨أ) + ٩ ورقات (فارغة ملصقة داخل النسخة) + ٣ ورقات (في النهاية تحتوي على كتابات)؛ ١٥,٥ × ٢٧.

٤٧٤٤) تهذيب ٧٩٣٢/VI
المنطق والكلام

ع. المؤلِّف هو سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (المتوفى سنة ٧٩٢هـ/ ١٣٩٠م). والمؤلَّف نسخة كاملة تحتوي على الجزءين الأول والثاني.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذي هدانا سواء الطريق وبعد فهذا غاية تهذيب الكلام الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي مظلل بلون رمادي. وأبرزت العناوين والفصول بالزنجفر. تاريخ النسخ: بداية القرن الـ ٢٠م. مكان النسخ: آسيا الوسطى (أنديجان؟). ٤٧ ورقة (١٠٠ب ـ ١٤٧أ) ١٦ × ٢٦,٥.

٤٧٤٥) المخطوطة ٦٣٧١/XI
نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة ٧٩٣٢/VI (الوصف رقم ٤٧٤٤). وهي مؤلَّفة من الجزء الأول. نسخت على ورق خوقندي ضارب إلى الصفرة، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت، بالزنجفر، العناوين والعلامات الواردة تحت السطور. واحتوت الحواشي العريضة على تعليقات نادرة. وقد تضمنت مجموعة المخطوطات، المكتوبة بخط واحد، على إحدى الرسائل السابقة (الورقة ٣٦٩ب) المؤرخة بجمادى الآخرة ١٢٦٣هـ/ أيار/ مايو ـ حزيران/ يونيو ١٨٤٧م. ٦ ورقات (٤٠٤ب ـ ٤٠٩أ) ١٥,٥ × ٢٦.

٤٧٤٦) المخطوطة ٦٦١٤/VI
نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبداية النسخة السابقة (الوصف رقم ٤٧٤٤).

تحتوي المخطوطة على «القسم الأول في المنطق» من هذا المؤلَّف. وهي منسوخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وأحيطت الحواشي بالزنجفر من ثلاث جهات. تقع المخطوطة ضمن مجموعة

المخطوطات المؤرخة بعام ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤ ـ ١٨٧٥م. ٦ ورقات (١٧٣ب ـ ١٧٨أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

(٤٧٤٧) المخطوطة نفسها IV/٥٩٠١

ع. بدايتها مطابقة لبداية النسخة السابقة (الوصف رقم ٤٧٤٤). وهي نسخة متوسطة تحتوي على القسم الأول من هذا المؤلف. نسخت على ورق خوقندي بخط نستعليق مائل. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط البرونزية التي علاها السواد والخطوط الزرقاء. تقع النسخة ضمن مجموعة مخطوطات تعود إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: وجود فراغات كثيرة على الورقة ١٢٥ب، بين السطرين التاسع والعاشر؛ وسقوط حوالي ٨٥ سطراً من النص. ٦ ورقات (١٢١ب ـ ١٢٦أ) ١٢,٥ × ١٨,٥.

(٤٧٤٨) المخطوطة نفسها II/٨١٢٥

ع. تتضمن الجزء الثاني من المؤلف السالف ذكره.

بدايتها (من دون بسملة) بعنوان كُتب بالزنجفر هو: «باب الأول في مقدمات الكلام».

نسخت بخط نستعليق تتخلّله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي الصنع مشرب بلون رمادي. بيد أن الأوراق، اعتباراً من الورقة ١٣٥ وحتى النهاية، هي أوراق خوقندية مظللة باللون الأصفر. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ويستدل من الخط (أنظر الورقة ١١٣ب) أن الناسخ هو بابا خواجه. ويمكن اعتبار التاريخ المدوّن على الورقة الآنفة تاريخاً لنسخ المخطوطة، وهو عام ١٢٤٣هـ/ ١٨٢٧ ـ ١٨٢٨م. وقد ورد على الورقة ١أ أن هذه المخطوطة قد ابتاعها صاحبها عام ١٢٨١هـ/ ١٨٦٧م. ٥٢ ورقة (١١٥ب ـ ١٦٦ب) ١٢,٥ × ٢١.

(٤٧٤٩) شرح تهذيب المنطق III/٨٦١٨

ع. تمثل شرحاً للمؤلف الآنف وصفه، والمعروف باسم «تهذيب المنطق والكلام»، الذي وضعه التفتازاني (المخطوطة التي تحمل الوصف رقم ٤٧٤٤، وما بعدها). الشارح هو أحمد بن يحيى بن محمد بن سعد التفتازاني، ابن حفيد مؤلّف المؤلَف الأساسي؛ وقد قام بتصنيفه عام ٨٨٢هـ/ ١٤٧٧ ـ ١٤٧٨م.

بدايتها (بعد البسملة): «احسن ما توشيح به صدر المنطق والكلام الخ».

نسخت بخط نسخ مائل مميز «عالم» لم يتخذ نمطاً ثابتاً، على ورق

سمرقندي الصنع عاجي اللون. وتضمنت الحواشي تعليقات نادرة. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٦م«؟». العيوب: تمزّق شارة الإصدار على الورقة ١٣٢. ٥٢ ورقة (٨١ب ـ ١٣٢أ) ١٣,٥ × ١٩.

(٤٧٥٠) شرح تهذيب [المنطق والكلام الدواني] I/٨٥٩٨

ع. تمثل شرحاً غير مرتب، تسبقه كلمة «وقوله» التمهيدية، ويتناول المؤلف السالف ذكره، الذي ألفه التفتازاني.

الشارح هو جلال الدين محمد بن أسعد الدواني (المتوفى سنة ٩٠٧هـ/ ١٥٠١م بحسب رواية بروك، وسنة ٩٠٨هـ/ ١٥٠٢م، بحسب رواية الفردت).

بدايتها (بعد البسملة): «تهذيب المنطق والكلام توشيحه بذكر المفضل المنعام وترشيحه بالصلوة الخ».

وهي نسخة ناقصة فيها عيوب، تعود إلى القرن الـ ١٩م. نسخت على ورق خوقندي ضارب إلى الصفرة، بخط نستعليق بخاري مائل. وقد قام بالنسخ عدة أشخاص. وتضمنت الصفحات أطراً من الخطوط الذهبية والسوداء. واحتوت الحواشي على تعليقات نادرة متفرقة. العيوب: فقدان النهاية. ٦٤ ورقة (١ب ـ ٦٤ب) ١٢ × ١٩,٥.

(٤٧٥١) شرح تهذيب المنطق II/٨٦١٨

ع. تمثل شرحاً آخر مختلطاً لكتاب التفتازاني «تهذيب المنطق» (الوصف رقم ٤٧٤٤ وما بعده). الشارح هو ابراهيم ابن محمد بن عربشاه الاسفرائني المشهور بلقب «عصام الدين» (المتوفى سنة ٩٤٤هـ/ ١٥٣٧م).

بدايتها (بعد البسملة): «نحمدك يا من بجودك الوجود

وكل موجود اليك نعود الخ».

نسخت بخط نستعليق، على ورق سمرقندي عاجي اللون. واعتباراً من الورقة ٦٧، يصبح الورق مظللاً بلون بنفسجي ويصبح الخط خط نسخ «عالم» لا يتخذ نمطاً ثابتاً. ووضعت خطوط تحت الكلمات المشروحة من النص. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٦م «؟». عيوب النسخة: تأثرها بالرطوبة. ٤٦ ورقة (٣٥ب ـ ٨٠) ١٣,٥ × ١٩.

(٤٧٥٢) التهذيب في شرح تهذيب [المنطق] I/٨٦١٨

ع. تمثل شرحاً مختلطاً، يتضمن كلمات تمهيدية (أقول: قال)، مكتوبة بالزنجفر؛ ويتناول القسم الأول من المؤلَف الآنف ذكره «تهذيب المنطق» للتفتازاني. وقد ورد اسم الشارح في مخطوطتنا (الورقة ١ب)، على النحو

التالي: علي بن تاج التوني (أما روزين، فقد أورده على هذا الشكل: بير علي بن حسن بن الحسين التوني).

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «طوالع الانوار من مطالع المنطق... اما بعد فيقول... على بن تاج التوني الخ».

يستدل، من البداية التي أوردها روزين، أن هذه المخطوطة تحتوي على أخطاء كثيرة؛ وأنها أغفلت أجزاء كثيرة من النص.

نسخت بخط نستعليق «عالم» كثير التقلب (كثيراً ما تكتب السين والشين بأسنان هكذا «س، ش»)، على ورق سمرقندي عاجي اللون. ولم يرد فيها أي تاريخ للنسخ (القرن الـ ١٦م«؟»).
العيوب: بتر الجزء السفلي من الورقة ٣٤، مع شارة الإصدار. ٣٤ ورقة (١ب ـ ٣٤أ) ١٣,٥ × ١٩.

في علم الأخلاق، ٤٧٥٣ ـ ٤٧٩١

٤٧٥٣) (أنوار حكمت) ٢٦٣٥/III

أنوار الحكمة

المؤلّف هو محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى في ١٤ جمادى الآخرة ٥٠٥هـ/ ١٨ كانون الأول/ ديسمبر ١١١١م).

والمؤلَّف مجموعة من الإرشادات ذات طابع خلقي وتربوي ومعيشي تتعلق بسلوك المسلم في الكثير من ميادين الحياة.

بدايتها: «الحمد لله الذى نور مصابيح القلوب بانوار حكمت الخ». تلي الكلمة الأولى ١٦٠من النصائح والإرشادات، وتمثّل «كلمة أخرى».

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. واختتمت بالرباعية التالية:

«از فضل حكيم مبدع اين نقش جديد
آمدز آنانكه يوسفى مى طلبيد
بكذشته نه از شهر ربيع الاول
درنه صد ونوزده باتمام رسيد».

من هنا، يمكن الاستنتاج أن ناسخ النسخة الأصلية، التي نقلت عنها هذه النسخة الموصوفة، هو يوسفي، الذي نسخها عام ٩١٩هـ/ ١٥١٣م. ومن المحتمل جداً أنه هو الطبيب الهروي المشهور يوسف الهروي، الذي شغل منصب طبيب القصر لدى ظهير الدين بابر. الناسخ (أنظر الورقة ١٠٥أ التي كتبت عليها رسالة أخرى بالخط نفسه) هو ايرنظر بن قربان قليج صوفي، على ما يبدو. تاريخ النسخ (أنظر الورقة الآنف ذكرها): اتضح أنه عام ١٢٢٨هـ/ ١٨١٣م. ٧ ورقات (٢٦ب ـ ٣٢أ) ١٤,٥ × ٢٥.

٤٧٥٤) المخطوطة I/٣٠٨٢
نفسها

تفتقر شارة الإصدار في هذه المخطوطة إلى الرباعية.

نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي الصنع عاجي اللون. وأحيط النص بإطار من دهان الزنجفر. واحتوت حواشي المخطوطة على قصائد دينية منوعة لشعراء مختلفين، كتبت في وقت متأخر. الناسخ هو ميرزا عالم منشي. تاريخ النسخ: عام ١١٦٠هـ/١٧٤٧م. ٢٥ ورقة (١ب ـ ٢٥أ) ١٣ × ١٩.

٤٧٥٥) المخطوطة VIII/٨٢٩٣
نفسها

الرباعية، في هذه المخطوطة، مضافة إلى شارة الإصدار كنقشة تذييل، بعد كلمة «تم».

وقد ضُمِّت المخطوطة وأنجزت بصورة جيدة في شمالي أفغانستان (آكتشا). وهي منسوخة على ورق شرقي الصنع عاجي اللون، بخط نستعليق. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والسوداء. الناسخ هو خداي داد عباد. تاريخ النسخ: عام ١٢١٨هـ/١٨٠٣م. وقد أُنجز الغلاف بصورة تنم عن ذوق فني، وختم عليه اسم المجلِّد ملا أحمد بن ملا صديق، وتاريخ عام ١١٨٣هـ/١٧٧٠م. ١٤ ورقة (٨٢٨ب ـ ٨٤١أ) ١٤ × ٢٣٫٥.

٤٧٥٦) المخطوطة II/٤٨٦١
نفسها

نسخة لا تحتوي على الرباعية الخاتمة.

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى يفتقر إلى الاهتمام، على ورق شرقي الصنع. واحتوت حواشي بعض الصفحات على أشعار ذات طابع ديني. الناسخ هو ملا محمد قربان ابن ملا محمد نظر. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٨هـ/١٨١٣م. ١٩ ورقة (١٦ب ـ ٣٤أ) ١٢ × ١٩.

٤٧٥٧) المخطوطة IV/٤٤٤٩
نفسها

نسخة لا تحتوي على الرباعية الخاتمة.

نسخت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والسوداء. الناسخ هو محمد نظر ولد خداي نظر. تاريخ النسخ (الورقة ٦٠٠ب): عام ١٢٣٤هـ/١٨١٩م، في مدينة حصار. ١٠ ورقات (٦٠٤أ ـ ٦١٣ب) ١٧ × ٣٠.

٤٧٥٨) المخطوطة IV/٣٩٣٠
نفسها

نسخة لا تحتوي على الرباعية الخاتمة.

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٩هـ/١٨٢٣م. بيد أن اسم الناسخ لم يذكر. ١٥ ورقة (٣٣ب ـ ٤٧ب) ١٢ × ١٩٫٥.

٤٧٥٩) المخطوطة I/٩١٥٨
نفسها

نسخة مختتمة بالرباعية.

نسخت بخط نستعليق خوقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. بيد أن اسم الناسخ لم يذكر. ٢٢ ورقة (١ب ـ ٢٢ب) ١٢ × ٢٠.

٤٧٦٠) المخطوطة VII/٥٦٠٤
نفسها

في هذه المخطوطة، يختلف تصميم شارة الإصدار نوعاً ما عن الشارات السابقة، فضلاً عن أنها لا تحتوي على الرباعية.

نسخت بخط نستعليق مائل، على ورق رمادي اللون صنع في آسيا الوسطى. ولم يرد فيها لا اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ (مطلع القرن الـ ١٩م«؟»). ١٦ ورقة (٣٣٠ب ـ ٣٤٥أ) ١٣٫٥ × ٢١.

٤٧٦١) المخطوطة VI/٨٣٢٩
نفسها

شارة الإصدار، في هذه المخطوطة، مختصرة، ولا تحتوي على الرباعية.

نُسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي الصنع عاجي اللون. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (مطلع القرن الـ ١٩م«؟»). ٢٢ ورقة (٢٠١ب ـ ٢٢٢أ) ١١٫٥ × ٢٠.

٤٧٦٢) المخطوطة IV/٤٦٢٦
نفسها

نسخة لا تحتوي على الرباعية الخاتمة.

نسخت على ورق شرقي الصنع رمادي اللون، بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي. الناسخ (الورقة ١٤٢ب) هو خالقنظر. تاريخ النسخ (الورقة الآنفة): عام ١٢٥١هـ/١٨٣٥م. ٩ ورقات (١١٩ب ـ ١٢٦ب) ١٤٫٥ × ٢٥.

٤٧٦٣) المخطوطة XIII/٣٧١١
نفسها

تشتمل هذه النسخة على خاتمة؛ لكنها بلا رباعية.

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا

الوسطى، على ورق خوقندي. الناسخ (الورقة ٢٥٨أ) هو عبد الله. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م. ١٨ ورقة (٢٦٠ب ـ ٢٧٧ب) ١٣ × ٢١.

٤٧٦٤) المخطوطة نفسها I/٧٢٥٧

تحتوي شارة الإصدار، في هذه النسخة، على الرباعية.

نسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق شرقي عاجي اللون. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وتصدّر النسخة عنوان مكتوب بصورة بدائية. بيد أن اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م«؟») لم يذكرا. ٢٣ ورقة (١ب ـ ٢٣ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٤٧٦٥) المخطوطة نفسها III/٥٢٨٥

اختُتمت هذه النسخة بالرباعية.

وهي منسوخة بخط نستعليق مائل، على ورق شرقي الصنع عاجي اللون. وقد شغلت تتمة النص حواشي الصفحات أيضاً. بيد أن اسم الناسخ وتاريخ النسخ لم يذكرا (تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م). ٨ ورقات (٢٠أ ـ ٢٧ب) ١٤ × ٢٢.

٤٧٦٦) المخطوطة نفسها II/٩٠٣٩

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رقيق رمادي اللون. الناسخ هو محمد أمين بن محمد عظيم. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٣/ ١٩٠٥م. ٢٨ ورقة (٥٣ب ـ ٨٠أ) ١٢,٥ × ٢٠.

٤٧٦٧) أخلاق ناصري ٥٢٥٦

المؤلف هو نصير الدين محمد بن محمد ابن الحسن الطوسي (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م)، الذي ذكر في المقدمة أن حاكم كوهستان، ناصر الدين عبد الرحيم ابن أبي منصور محتشم (القرن الـ ١٣م) كان قد طلب أن يترجم، من العربية إلى الفارسية، كتاب «الطهارت النفس» لابن مسكويه (المتوفى سنة ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م). إلا أن الطوسي اقترح عليه عدم ترجمة الكتاب كاملاً، لأنه لا يبحث إلا في الحكمة المدنية «حكمت عملي» والحكمةَ المنزلية «حكمت منزلي»؛ واقترح اختصار هذا الكتاب، وإضافة فصلين جديدين إليه؛ فتمت الموافقة على هذا الاقتراح. وبما أن فكرة تصنيف هذا الكتاب كانت فكرة الحاكم الآنف ذكره، فقد اختير له عنوان «أخلاق ناصري». وهو مؤلّف من ثلاثة أبواب وثلاثين فصلاً. وقد زوّدت الرسالة بمقدمة (١ب ـ ٦ب)، وتفسير وتعليقات على هذا المؤلَف (١٣٥ب ـ ١٤١ب) باللغتين العربية والفارسية. بعد ذلك، قام المؤلف

بإجراء بعض التعديلات والتصحيحات على هذه المقدمة؛ فحذف منها الكلمات المنمّقة الفخمة المكرسة لـ «الخائن» الحاكم ناصر الدين. ويبدو أن هذه النسخة هي النسخة الثانية المنقَّحة المعدَّلة.

بدايتها «دروى بديد امذ خلعت صرت انسانى راكى طراز عالم امرى داشت الخ» (أي أن ٦ أسطر مع البسملة، قد فقدت). أما الفصل الذي يحتوي على كلمة الإهداء، فيبدأ على النحو التالي (الورقة ـ ٣أ): «ذكر سببى كى باعث شد بر تأليف اين كتاب * بوقت مقام قهستان در حدمت حاكم آن بقعه مجلس عالى ناصر الدين عبد الرحيم بن ابى منصور الخ».

إنها نسخة قديمة جداً، مصممة بشكل مميّز. نسخت على ورق شرقي الصنع سميك مشرب بلون وردي، بخط نسخ قديم واضح مميز. وكتبت العناوين بخط ثلث كبير، وزوّدت بحركات التشكيل، بالذهب، وأحيطت بخط أسود. وجاءت علامات الترقيم، في بداية الفقرة، نقطاً كبيرة اتخذت شكل زهور، كعلامات ترقيم القرآن؛ ورسمت بالذهب والألوان. كما أن الورقة الأولى، من الجزء الذي بقي سالماً (النصف الثاني للمواجهة، على ما يبدو)، كانت ذات تصميم فخم (تأثرت أو تضررت كثيراً). واستبدلت بالعنوان صورة زيتية تحتوي على نص امحى معظمه: «. . . نعمت فلك الحمد»؛ وتقع ضمن إطار زخرفي. ولم يرد في المخطوطة لا اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ (تعود إلى القرن الـ ١٤م أو ما قبل ذلك). العيوب: فقدان البداية (٦ أسطر)، والنهاية أيضاً؛ كما أن نوع الورقتين الأوليين والورقتين الأخيرتين يختلف عن ورق الجزء الأساسي من المخطوطة. ٢٤٣ ورقة ١٧ × ٢٤.

٤٧٦٨) المخطوطة نفسها ١٣٥١

بدايتها (بعد البسملة): «حمد بيحد ومدح بى عد لايق حضرت عزت مالك الملكى الخ». كما أن بداية الفصل، الذي يحتوي على كلمة الإهداء، مطابقة لبداية النسخة السابقة (رقم ٥٢٥٦، الوصف رقم ٤٧٦٧).

إنها نسخة جيدة نسخت على ورق بني ورمادي اللون هندي الصنع، بخط نسخ هندي جيد. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الملونة والذهبية. وأبرزت العناوين بالزنجفر. واحتل البداية عنوانان على الورقتين (١أ) و(١ب)، أنجزا بالذهب والألوان. ومُلئت، بالذهب، المسافات الممتدة بين السطور في الورقتين (١ب و٢أ). وشغل نهاية

النص ختم غير واضح لصاحب المخطوطة. الناسخ هو ابن علي أكبر حبيب الله الحسيني. تاريخ النسخ: عام ١٠٣٦هـ/١٦٢٦م. ١٤٠ ورقة ١٥ × ٢٤,٥.

٤٧٦٩) المخطوطة نفسها ١٢٥٣

بدايتها وكلمة الإهداء فيها مطابقتان لما في النسخة رقم ١٣٥١ (الوصف رقم ٤٧٦٨). نسخت على ورق شرقي عاجي اللون، بخط نستعليق فارسي. ولصفحاتها أطر من الخطوط الذهبية. وقد أبرزت عناوينها بالزنجفر. بيد أن الصفحتين الأوليين فيها قد كتبتا وصممتا بعناية أكثر. الناسخ هو مولانا ابراهيم. تاريخ النسخ: ٢محرم ١٠١١هـ/٢٢ حزيران/يونيو ١٦٠٢م. ١٩٧ ورقة ١٢,٥ × ٢٢.

٤٧٧٠) المخطوطة نفسها ٧٣٧

تطابق النسخة رقم ١٣٥١ (الوصف رقم ٤٧٦٨).

وهي نسخة ممتازة كتبت على ورق هندي عاجي اللون منقط بالذهب، بخط هندي واضح جميل. ولصفحات النص أطر من الخطوط الذهبية والسوداء. وقد احتل البداية عنوان كتب بصورة جيدة بالذهب والألوان. بيد أن اسم الناسخ وتاريخ النسخ لم يذكرا. ويستدل من المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٧م. عيوب المخطوطة: أكلها السوس. ٢٦٢ ورقة ١٢ × ٢١.

٤٧٧١) المخطوطة نفسها ١٢٩٩

تطابق هذه النسخة النسخة رقم ١٣٥١ (الوصف رقم ٤٧٦٨).

وهي مكتوبة بخط نستعليق مائل على ورق شرقي ذي لون بنّي فاتح. وقد اشتملت حواشيها على تعليقات نادرة. بيد أنها تفتقر إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٨م«؟»). عيوبها: فقدان عدة أوراق من البداية والنهاية. ٢٤٧ ورقة ٩ × ١٧.

٤٧٧٢) المخطوطة نفسها ٣٧١٠

تطابق هذه النسخة النسخة رقم ١٣٥١ (الوصف رقم ٤٧٦٨).

وهي مكتوبة بخط نستعليق، على ورق شرقي الصنع عاجي اللون. وقد أبرزت عناوينها بالزنجفر. واشتملت حواشيها على شروح وتفسيرات نادرة لبعض الكلمات والعبارات. وكتبت الورقتان الأوليان في وقت متأخر (القرن الـ ٢٠م)، على ورق خوقندي. الناسخ هو الله يار، الذي ذكر في شارة الإصدار أنه فرغ من المخطوطة يوم الأربعاء الموافق لـ ١٣ صفر «إلا أنه أغفل الإشارة إلى عام النسخ». ويبدو أن هذه النسخة تعود

إلى القرن الـ ١٨م. ١٨١ ورقة ١٥,٥ × ٢٧.

٤٧٧٣) المخطوطة نفسها ٧٤٠٥

تطابق هذه النسخة النسخة رقم ١٥٣١ (الوصف رقم ٤٧٦٨).

يبدو أنها من كاشغار. وقد كتبت بخط نستعليق مائل، على ورق شرقي رقيق. وأبرزت عناوينها بالزنجفر. بيد أنها تفتقر إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وهي مخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٨م«؟». عيوبها: تأثر الكثير من صفحاتها بالرطوبة ونخر السوس. ٢١٧ ورقة ١٨ × ٢٧.

٤٧٧٤) المخطوطة نفسها ٥١٦٣

تطابق هذه النسخة النسخة رقم ١٥٣١ (الوصف رقم ٤٧٦٨).

وهي متوسطة. وقد كتبت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي. وأبرزت عناوينها بالزنجفر. واشتملت حواشيها على شروح لبعض الكلمات والعبارات. وتضمنت نهاية المخطوطة (الأوراق ١٩٣أ ـ ١٩٤أ) لمحة موجزة عن حياة المؤلِّف، حيث ذكر تاريخ وفاته عام ٦٧٢هـ/١٢٧٣م؛ كما ذكر أنه عاش ٧٧ سنة (ولد عام ٥٩٥هـ/١١٩٩م). وتعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ١٩٤ ورقة ١٥,٥ × ٢٧.

٤٧٧٥) المخطوطة نفسها ٥٤٥٩

يبدو أنها أول نسخة منقحة.

تطابق بدايتها بداية النسخة رقم ١٣٥١ (الوصف رقم ٤٧٦٨). إلا أن الفصل الذي يضم كلمة الإهداء يحتوي على مديح رائع مكرس لناصر الدين (٢ب): «درسببى كه شد بر تاليف اين كتاب بوقت مقام قهستان در خدمت حاكم آن بقعة مجلس عالى شهنشاه [٣أ] أعظم پادشاه معظم ناصر الحق والدين ملك ملوك العرب والعجم اعدل ولاة السيف والقلم خسرو جهان شهريار ايران ناصر الدين عبد الرحيم بن ابى منصور الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي مائل، على ورق شرقي عاجي اللون. وأبرزت العناوين بالزنجفر. الناسخ هو تاج الدين. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٣هـ/ ١٦٦٢ ـ ١٦٦٣م. ١٧٣ ورقة ١٤ × ٢٣.

٤٧٧٦) المخطوطة نفسها ٩٤١٨

يبدو أنها نسخة أولى منقحة، مطابقة للمخطوطة رقم ٥٤٥٩ (الوصف رقم ٤٧٧٥).

كُتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي رقيق؛ وتضمَّنت شروحاً كثيرة كتبت بخطوط مختلفة على الحواشي، وجزئياً، بين السطور. وجاء النص

ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. وكتبت العناوين بالزنجفر. وذكر الناسخ، الذي أغفل كتابة اسمه، أنه فرغ من النسخ عام ١٤٤١م، العام الحادي عشر من حكم محمد شاه، الذي ربما كان المغولي العظيم ناصر الدين محمد (١١٣١هـ/١٧١٩م ـ ١١٦١هـ/١٧٤٨م)؛ ذلك أن مكان النسخ هو كالانور. ١٤٥ ورقة ١٦,٥ × ٢٧.

٤٧٧٧) لوامع ٦٢٥٠/I

الإشراق في مكارم الأخلاق

المؤلِّف هو جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني (المتوفى سنة ٩٠٨هـ/١٥٠٢م) الفقيه وعالم الدين المشهور. يتألف الكتاب (المعروف أيضاً بعنوان أخلاق جلالي) من ثلاثة فصول تتناول، بالاستناد إلى أرسطوطاليس، المسائل المتعلقة بالأخلاق والتربية، وبناء البيت والدولة. ويعد «أخلاق ناصري» أحد مصادر هذا الكتاب [«أخلاق ناصري» الذي ألفه الطوسي (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/١٢٧٤م)].

بداية النسخة (بعد البسملة): «افتتاح كلام بنام واجب الاعظام الخ». وهي مكتوبة بخط نستعليق بخاري مائل بالحبر الأسود والحبر الأحمر (العناوين)، على ورق متوسط النوعية من صنع آسيا الوسطى. وتضمنت الحواشي وما بين السطور تعليقات على النص، وترجمة للكلمات العربية بالفارسية. واشتملت الأوراق ١٢٠ب ـ ١٢٣أ على مديح لشاعر مجهول يمدح فيه المؤلِّف، وعلى تعداد لفصول الكتاب. وورد في الورقتين ١٠٢أ و١أ ختمان لصاحب الكتاب (زال أثرهما). كما ورد في النهاية ختم بيضوي الشكل يحتوي على الكتابة التالية باللغة الأوزبكية: «ايكينجى خلق كتابخانه سى»، أي المكتبة الشعبية الثانية؛ وحوله، ترجمة باللغة الروسية «المكتبة الشعبية لبخارى». تاريخ النسخ: عام ١٢٣٦هـ/١٨٢٠م. ١٢٣ ورقة (١ب ـ ١٢٣أ) + ورقتان (في البداية) تحتويان على كتابات؛ ١٢ × ٢٦.

٤٧٧٨) المخطوطة نفسها ٨٠١٤

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٦٢٥٠ (الوصف رقم ٤٧٧٧).

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق شرقي الصنع أبيض اللون. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. وأحيطت الحواشي بخط أزرق؛ وتضمنت ملاحظات وتعليقات على النص. ووضعت علامات فوق المقتبسات. وكتب الفهرس بالحبر الأحمر. تاريخ

النسخ: عام ١٢٣٩/١٨٢٣م. ١١٨ ورقة + ورقة واحدة (قبل البداية) تحتوي على كتابات؛ ١٥,٥ × ٢٥.

٤٧٧٩) المخطوطة نفسها ٧٧٠٣

تسبق بدايتها مقدمة موجزة، تبدأ بالكلمات التالية: «باسم سبحانه وتعالى مقاصد اين كتاب قواعد حكمت عمليست الخ». أما البداية نفسها، فمماثلة لبدايات النسخ الآنفة.

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، استخدم فيه الحبر الأسود والحبر الأحمر جزئياً، على ورق عاجي اللون محلي الصنع. وتضمنت الورقتان ١ب و٤ب مسوّدات عناوين. وأحيط النص والحواشي بخطوط حمراء. كما أن قسماً من الكلمات العربية قد ترجم إلى الفارسية، وكتب بالحبر الأحمر بين السطور. واشتملت الورقة ١٩٨ على دائرة كتبت داخلها أقوال مأثورة شرقية. بيد أن الأوراق ١٩٨ب ـ ٢٠٣أ احتوت على المديح الآنف الذكر الغفل من التوقيع. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م. وقد وردت، في مطلع الكتاب، ٤ ورقات فارغة؛ كذلك وردت في نهايته ٢٩ ورقة فارغة. وتضمنت الورقة الأخيرة ثلاثة أختام لصاحب المخطوطة، جاء في اثنين منها: «نياز محمد رجب ١٢٥٠» [١٨٣٤م]؛ وفي الثالث: «شاه بن سيد قاسم شاه ١٢٧٨» [١٨٦١]. ٢٠٣ ورقات ١٣,٥ × ٢١.

٤٧٨٠) المخطوطة نفسها ٩٥٤٤

أ. نسخة مترجمة من اللغة الفارسية إلى الأوزبكية، قام بترجمتها، عام ١٣٦٧هـ/١٨٤٨م، الباحث العلمي السابق في معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية محمد خواجه (المتوفى سنة ١٢٧٦هـ/١٩٥٧م). بيد أن الترجمة غير كاملة (لم تترجم الأوراق الـ ١٤ الأولى، والأوراق الثلاثون الأخيرة). كما أن اللغة قديمة، وتنحرف الترجمة عن جوهر النص؛ وتذخر بالكلمات العربية والفارسية. وقد كتب النص على جهة واحدة من الأوراق. كتبت المخطوطة على ورق متوسط النوعية من أنواع مختلفة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، استخدم فيه حبر بنفسجي اللون. وهذه النسخة نسخة أصلية كتبت بخط المترجم؛ وهي تحمل التاريخ التالي: آذار/مارس ١٩٤٨م [جمادى الأولى ١٣٦٧هـ]. ٧٩ ورقة ٢٠ × ٣٠,٥.

٤٧٨١) روضة العشاق ٩٢١٣/III

المؤلِّف هو خرمي، الذي ألّف كتابه هذا في بخارى عام ٩٥٤هـ/

١٥٤٧م. ذكر خرمي في مقدمة الكتاب أنه فرغ منه عندما تقدمت به السن؛ وكرسه لعبد الغازي عبد العزيز خان، حاكم الأراضي البخارية، الذي ربما كان عبد العزيز الشيباني (٩٤٧هـ/ ١٥٤٠م ـ ٩٥٧هـ/ ١٥٤٩م) الذي بلغت العلوم والدين، في عهده، مستوى من الازدهار لا مثيل له. كتب هذا المؤلَّف نثراً تتخلله الأشعار أحياناً؛ وهو يضم ثمانية فصول مكرسة للحب وظواهره.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «منت خداير اكه عز وجل نور هدايتش از قطره آب كشيف جنين كوهر شريف بر آورد الخ».

نسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق شرقي الصنع. وأبرزت العناوين بالزنجفر. الناسخ هو ملا جمعة نياز. تاريخ النسخ: عام ١١٠٢هـ/ ١٦٩١م. ٥٠ ورقة (٤٧ب ـ ٩٦ب) ١٤ × ٢١,٥.

٤٧٨٢) المخطوطة نفسها I/١٢٠٩

نسخت على ورق شرقي الصنع، بخط نستعليق واضح. وأبرزت العناوين بالزنجفر. تاريخها: القرن الـ ١٩م«؟». عيوبها: فقدان البداية والنهاية. ٤٢ ورقة (١أ ـ ٤٢ب) ١٢ × ١٨,٥.

٤٧٨٣) المخطوطة نفسها I/٣٠٧٥

نسخت على ورق خوقندي رمادي اللون، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وكُتب جزءٌ من النص على الحواشي، ٥ ورقات (١ب ـ ٥أ). وأبرزت العناوين بالزنجفر. وتضمنت شارة الإصدار ختم الناسخ: «محمدي ابن مير عبد العزيز». تاريخ النسخ: عام ١٢١٦هـ/ ١٨٠١م. ٤٧ ورقة (١ب ـ ٤٧أ) ١١ × ١٨,٥.

٤٧٨٤) المخطوطة نفسها I/٣٨٤٥

نسخت على ورق رمادي اللون، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وأحيطت الحواشي بخطوط زرقاء. وقبل البداية (١أ ـ ٣١أ) وبخط نستعليق وخط شيكستي، كتبت، من دون عناية، غزليات للشعراء: شيدا، بيدل، مشرب وسواهم. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م. ٦٣ ورقة (٣١ب ـ ٩٤ب) + ٣١ ورقة تحتوي على كتابات؛ ١٢ × ٢٠.

٤٧٨٥) المخطوطة نفسها I/٣٠٥٢

نسخت على ورق خوقندي، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وجاء

النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٩م. ٥٦ ورقة (١ب ـ ٥٦ب) + ٨ ورقات قبل البداية: قسم منها فارغ، وقسم يحتوي على كتابات مختلفة. ١٢ × ١٩,٥.

٤٧٨٦) [حكايت] III/٢٤٥٩
حكاية

تُمثّل «قصه صحبت شقيق بلخي وحاتم»، أي قصة الحديث بين الشيخ البلخي شقيق وتلميذه حاتم، وما تعلمه التلميذ من «شقيق»، وشرح حاتم لثماني حكم من الحكم المفيدة التي تعلمها من شيخه وأستاذه.

بداية المخطوطة: «شقيق بلخى رحمه الله عليه از حاطم پر سيد الخ». نسخت بخط نستعليق صغير مائل. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٧م«؟». ورقتان (١٢٤ب ـ ١٢٥أ) ١١,٥ × ١٧.

٤٧٨٧) قانون حكمت II/٣٠٨٢

تمثل إيوغرافيا منسوبة إلى الملك الفارسي القديم خوشينغو الذي يقال إنه كتبها لابنه. وكان الخليفة العباسي المأمون (١٩٨هـ/ ٨١٣م ـ ٢١٨هـ/ ٨٣٣م) قد عثر على هذا القانون بفضل وزيره الحكيم «ذوبان». ويبدو أن مخطوطة «القانون» نادرة جداً؛ وهي تحتوي على أقوال مأثورة وإرشادات ذكرها الإسكندر المقدوني، وأرسطوطاليس، وأفلاطون (أرسطو: ٤٢٧ ـ ٣٤٧ ق. م)، وملوك إيران القدماء، ومحمد، وغيرهم.

بداية المخطوطة (بعد العنوان والبسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام... اما بعد چنين روايت كرده اندكه چون مأمون الرشيد بر تخت خلافت بنشست الخ».

نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي جيد النوعية عاجي اللون. وأحيط النص بخطوط حمراء. وأبرزت أسماء الحكماء بدهان الزنجفر. واشتملت الحواشي على طلاسم وكتابات أخرى دونت بخطوط مختلفة، مؤخراً. الناسخ هو ميرزا عالم منشي. تاريخ النسخ: عام ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م. العيوب: النص ممحو على الورقتين ٣٣أ و٣٤ب. ٢٥ ورقة (٢٥ب ـ ٤٩ب) ١٣ × ١٩.

٤٧٨٨) المخطوطة نفسها VI/٥٦٠٤

يبدو أنها نسخة منقحة مختصرة بعض الشيء، تطابق بدايتها بداية النسخة الآنفة.

كتبت بخط نستعليق مائل، على ورق خوقندي رمادي. واشتملت الحواشي على آيات قرآنية ونصائح دونت في وقت لاحق بخط مختلف.

بيد أنها تفتقر إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ (مطلع القرن الـ ١٩م«؟»). ١٧ ورقة (٣١٣ب ـ ٣٢٩ب) ١٣,٥ × ٢١.

٤٧٨٩) المخطوطة نفسها II/٦٢٥٧

لعلها نسخة موجزة نوعاً ما، تماثل بدايتها بداية النسخة السالفة.

نسخت بخط نستعليق متوسط الحجم خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي. بيد أنها تفتقر إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ (أواخر القرن الـ ١٩م«؟»). ١٣ ورقة (٣٨ب ـ ٥٠أ) ١٥ × ٢٦.

٤٧٩٠) (تعداد وذكر اسباب نقسان حفظ وآنچيزى كه باعث فراموش ميكر دد) II/٢٢٦٣

نسخة غفل من التوقيع تشتمل على تعاليم وإرشادات إسلامية يبلغ عددها ٣١؛ وتهدف إلى تجنب الأمور المضرة بالصحة والأمور اللاأخلاقية. وتنص هذه التعاليم على تحريم ما يلي:

١ ـ الزنا؛ ٢ ـ مجافاة المسلم لأخيه المسلم؛ ٣ ـ الهزء بالناس؛ ٤ ـ قراءة القرآن من قِبَل من كان نجساً أو غير متوضىء؛ ٥ ـ التبول وقوفاً في ماء راكد؛ ٦ ـ البصق في المسجد؛ ٧ ـ التبول تحت شجرة مثمرة؛ ٨ ـ قراءة الكتابات المدوّنة على القبور والضرائح؛ ٩ ـ الإفراط في الضحك؛ ١٠ ـ الإفراط في المزاح؛ ١١ ـ الإكثار من أكل اللحم؛ ١٢ ـ الفصد، أو إنزال الدم من القفا. ١٣ ـ الأكل من القدر مباشرة، إذ لا بُدّ من وضع الطعام في صحن أو قصعة؛ ١٤ ـ أكل الخبز ساخناً؛ ١٥ ـ النظر في مرآة الحلاق؛ ١٦ ـ أكل التفاح الحامض؛ ١٧ ـ أكل ورق الكزبرة الطازجة؛ ١٨ ـ أكل طعام الفئران؛ ١٩ ـ التبول في طريق ضيق؛ ٢٠ ـ التبول في الحمام؛ ٢١ ـ دخول الحمام من دون ملابس داخلية؛ ٢٢ ـ قراءة القرآن داخل الحمام؛ ٢٣ ـ مسح الوجه بالثياب الداخلية لدى الخروج من الحمام؛ ٢٤ ـ تمشيط اللحية من دون مشط؛ ٢٥ ـ.... ٢٦ ـ....... ٢٧ ـ..... ٢٨ ـ إلقاء الـ «شيش» (؟) حياً على الأرض. ٢٩ ـ المرور بين امرأتين أثناء السير في الطريق؛ ٣٠ ـ السفر بين صفّين من الجمال. ٣١ ـ عدم ارتداء المرء قميصاً داخلياً «أوپاكچه» أثناء النوم.

وتختتم هذه المحرمات بالإشارة إلى أنها مترجمة من اللغة العربية.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق جيد مائل. وقد وردت على الورقة الغفل الأخيرة من «جواهر الأسرار» للأزري؛ وفُصِلت كل فقرة

عن الأخرى بوردة مرسومة بالذهب. وتضمنت الورقة ختم: «ملا ميرزا شريف». تاريخ النسخ: القرن الـ ١٩م«؟». ورقة واحدة (٢٣٠ب) ١٩ × ٣١.

٤٧٩١) (من مخترعات أحمد مخدوم أوراق دانش تخلص مهندس) XV/٢٣٤٣

المؤلِّف هو العالم والشاعر والفنان وعالم الفلك والهندسة البخاري المشهور، الملقب بـ «أحمد كله». واسمه الكامل: أحمد ابن الناصر اليوسف الصديقي (المتوفى سنة ١٣١٤هـ/١٨٩٦ ـ ١٨٩٧م).

والمؤلِّف جملة من القواعد التربوية الخلقية، تتطرق بلغة نثرية إلى الصداقة والمعاشرة والأعمال المحبّذة والأعمال المحظورة.

بداية المخطوطة (من دون بسملة):
«سلامت درراه اخلاط آن بودكه الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري واضح، على ورق خوقندي رمادي. ووردت في النهاية بداية قصة عن شخص يدعى «رومتسه ـ بوشكاري» تعلم أمور المدفعية لدى الإفرنج؛ وأرّخت بعام ١٢٨٢هـ/١٨٦٨م. تعود هذه النسخة إلى مطلع القرن الـ ٢٠م. ١٨ ورقة (١٦٨أ ـ ١٨٥ب) ١٢ × ٢٠,٥.

في التعليم،
٤٧٩٢

٤٧٩٢) (تعليم ٢٤٢٧/II
المتعلم في طريق التعليم)

ع. المؤلّف هو برهان الدين الزرنوجي الحنفي (الذي عاش في القرن الـ ١٥م). وتعد مخطوطته من المؤلفات الجيدة المشهورة في التعليم؛ وقد وصفت كثيراً.

وهي مخطوطة بخارية جيدة، صممت بعناية واهتمام. وجاء نصها كلّه ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. واشتملت الورقة ٣١٢ب منها على عنوان مكتوب بالذهب والألوان. وكتبت العناوين في النص بالذهب. وتضمنت الحواشي بعض التعليقات. نسخت على ورق شرقي رقيق ومتين، ذي لون عاجي فاتح. وللصفحات ترقيم شرقي مزودج. الناسخ (أنظر شارة الإصدار الواردة على الورقة ٣٠٩ب) هو محمد شريف ابن محمد ميرك البخاري الملقب بالغجر «؟»؛ الذي فرغ من النسخ عام ١٢٢٦هـ/ ١٨١١م. ١٩ ورقة (٣١٢ب ـ ٣٣٠أ) ١٤,٥ × ٢٤.

تاريخ الدين (الإسلامي)،
٤٧٩٣ ــ ٤٩٨٧

سِيَر الأنبياء: محمد والأئمة، ٤٧٩٣ ـ ٤٧٩٥

٤٧٩٣) (مقاصد ٢٦٦١
أولياء في محاسن الأنبياء)

المؤلِّف هو محمود بن أحمد أبو الحسن الفاريابي (المتوفى سنة ٦٠٧هـ/ ١٢١٠م). والمؤلَّف تاريخ الأنبياء والخلفاء الراشدين انتهاء بحكم علي. صُنِّفَت المخطوطة (الورقة ١ب): «وآن بقعه مبارك از غره ممالك بادشاه جهان. . . افتحار آل زافراسياب الب قتلغ تنكا ملك ارسلان خاقان ابو مظفر ابراهيم بن جلال الدين الخ»، أي أيام حكم عزَّة آل أفراسياب ألب قتلغ تانك ملك أرسلان خاقان أبو مظفر إبراهيم بن جلال الدين. ويرجح أنها صُنِّفت أيام حكم أحد خانات قتلغ، الذين نصبهم المغول على كيرمان (٦١٩هـ/ ١٢٢٢م ـ ٧٠٣هـ/ ١٣٠٣م).

بدايتها (بعد البسملة): «سپاس وستايش مر خدا وندى راكه ياقوت ناطقه را الخ».

نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق هندي الصنع عاجي اللون. واكتُنف النص بخطين لونهما أحمر، وخط ثالث أزرق اللون. بيد أن جزءاً كبيراً من الورقة الأخيرة قد مُزِّق وفُقد؛ وربما كان يحتوي على شارة إصدار تحمل التاريخ واسم الناسخ. ويستدل، من نوعية الورق والمعطيات البيليوغرافية، أن النسخة هندية الأصل، وأنها تعود إلى القرن الـ ١٧م. ١٣١ ورقة ٢٥,٥ × ١٦.

٤٧٩٤) (رساله II/٨٧٠٧
دربيان تعظيم سادات)

مؤلِّف غفل من التوقيع، يشتمل على مديح للسادة اعتباراً من خلف علي وفاطمة، ابنة محمد، وانتهاءً

بشخص يدعى «علاء الدين بن حسام الدين الصديقي» (يبدو أنه عاش في القرن الـ ١٧م).

بداية المخطوطة (من دون بسملة): «الحمد لله الذى صور آدم باحسن صور مال الله الخ».

نسخت، على غرار سابقتها، بخط نستعليق مميز (١٩٥أ) يفتقر إلى النظافة؛ وأرخت بعام ١١٢٢هـ/١٧١٠م. ٤ ورقات (١٩٥ب ـ ١٩٨ب) ١٨,٥ × ٢٤,٥.

٤٧٩٥) (اثنا عشر) IV /٨٧٠٧

اثنا عشر إماماً

وضع عنوان المخطوطة اصطلاحاً؛ وجرى فيها، دون أي عنوان أو بسملة، تعداد الأئمة الشيعة الإثني عشر، أخلاف علي وفاطمة، ابنة محمد، مع أبنائهم.

تقع النسخة ضمن مجموعة المخطوطات؛ وقد أرخت بعام ١١٢٢هـ/١٧١٠م. ورقة واحدة (٢٠١أ) ١٨,٥ × ٢٤,٥.

القرآن (نصوص، قراءة)، ٤٧٩٦ ـ ٤٨٠٠

٤٧٩٦) القرآن ٥٣٠٤

ع. نسخة كاملة مصممة تصميماً فنياً، كتب نصها بخط ثلث واضح صغير، مزود بحركات التشكيل، على ورق هندي الصنع عاجي اللون. وأحيطت الصفحات بخطوط ذهبية وملونة. وفصلت كل آية عن الأخرى بدائرة ذهبية. أما الأحزاب وأنصافها وأرباعها، فأشير إليها، على الحواشي، بدوائر ذهبية محلاة. وثمة رسوم مزخرفة بالذهب وافقت، في بداية السور، الحروف الأولى لأجزاء القرآن. وقد صممت الورقتان الأوليان على شكل مواجهة. وللمجلّد غلاف جلدي كامل. الناسخ هو شيخ أحمد، الذي فرغ من النسخ عام ١٠٨٣هـ/١٦٧٢م. ٣٢٠ ورقة ١٠ × ١٦.

٤٧٩٧) تفسير IV /١٦١٢

يعقوب جرخي

المؤلّف هو يعقوب بن عثمان بن محمود بن محمد الغزنوي ثم الچرخي ثم السرزي (!) (المتوفى سنة ٨٥١هـ/١٤٤٧م)، تلميذ الشيخ البخاري المشهور بهاء الدين النقشبندي (المتوفى سنة ٧٩١هـ/١٣٨٨م). دفن الچرخي على مقربة من مدينة دوشانپيه الحالية، في قرية «خالغات». يقول المؤلّف، في مقدمته، إنه وضع تفسيراً لسورة الفاتحة؛ ثم للسوَر الممتدة من سورة الملك وحتى نهاية القرآن الكريم، بالاستناد إلى المصادر التي يذكرها. ويحمل هذا التفسير نزعة صوفية؛ ويتصف بأنه غني بالأمثلة والروايات.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «... لك الحمد يا من بيده الملك... وبعد فيقول العبد... يعقوب بن عثمان بن محمود بن محمد الغزنوى ثم الچرخى الخ».

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا

الوسطى، على ورق خوقندي سميك (حتى الورقة ١٨٢أ)، ثم على ورق خوقندي رقيق بخط نستعليق لا يثبت على نمط واحد (ربما أضيفت هذه الأوراق مؤخراً). ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ١٧٦ ورقة (٤٥ب ـ ٢٢٠ب) ١٤,٥ × ٢٦.

٤٧٩٨) إرشاد العقل ٢٢٣٧

السليم إلى مزايا الكتاب الكريم

ع. الشارح هو مفتي استانبول أبو السعود محمد بن محمد بن مصطفى العمادي (المولود سنة ٨٩٦هـ/ ١٤٩٠م، والمتوفى سنة ٩٨٢هـ/ ١٥٧٤م). ويشتمل الكتاب على شرح لكافة سور القرآن الكريم، بالاستناد إلى شرح بديع الزمخشري. وهو مكرس للسلطان التركي سليمان الأول (٩٢٦هـ/ ١٥٢٠م ـ ٩٧٤هـ/ ١٥٦٦م) قبل سنة من وفاته عام ٩٧٣هـ/ ١٥٦٥م. وقد عُرف الشرح، أيضاً، باسم «تفسير أبي السعود».

وتعد هذه النسخة نسخة فخمة، أنجزت فيها ورقة العنوان (١أ) بالألوان والذهب؛ وكتبت عناوين الكتاب واسم المؤلِّف بخط ثلث. وزينت الورقة الأولى (١ب) بعنوان ملون وبـ «بسملة» في وسط الورقة تقع داخل إطار. وكتب النص بخط صغير جداً: نسخ وثلث؛ وورد ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والذهبية. وجاءت الحواشي عريضة ومحاطة بأطر ذهبية. وكتب نص السور القرآنية بدهان الزنجفر. أما اسم الله، فبالذهب حيثما جاء، في حين أن نص الشرح قد كتب بحبر صيني. ودوِّنت كافة عناوين السور والبسملات بالذهب، وزخرفت بأشكال تمثل زهوراً. وأبرزت الأحزاب على الحواشي؛ وزوّدت برسوم صغيرة أنجزت بالألوان والذهب؛ وكسيت بنقط صغيرة من الذهب. وربما فُرغ من كتابة النسخة في تركيا بتاريخ ٨ رجب ١٠٠٣هـ/ آذار/مارس ١٥٩٥م. عيوب المخطوطة: نخرها السوس الذي أتلف حتى غلافها الجلدي الفخم المرصع من داخله وخارجه برسوم زخرفية أنجزت بالذهب. ٣٦٦ ورقة + ورقتان (٠١ ـ ٠٢) للفهرس الذي كتب بالزنجفر عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م؛ ٢١ × ٣١.

٤٧٩٩) (رسالهء ١/٣٣٩٩

قواعد قراء)

رسالة في قواعد قراءة القرآن (للقراء)

المؤلِّف هو ميرزا زاهد. بيد أن هذه المخطوطة لا تحتوي على ما يؤكد أنها للمؤلِّف المذكور. لكن هذا

الاسم هو ما يطلقه على نفسه مؤلِّف الرسالة اللاحقة: «جهل بيت دربيان مخارج (حروف)» المكتوبة والمصممة على النحو نفسه.

بدايتها (بعد البسملة): «بعد حمد ثناع مدح خدا * الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري، على ورق أبيض اللون محلي الصنع. وجاء النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الملونة. واشتملت الحواشي على تعليقات. ويستدل من المعطيات الببليوغرافية أن تاريخ النسخ يعود إلى عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٤م (أنظر الورقة ٦أ). ٤ ورقات (١ب ـ ٤أ) ١٣ × ٢١.

٤٨٠٠) خواص ٣٠٦٠/ III

آية الكرسي

ترد إشارة إلى ما رواه الإمام جعفر الصادق (المتوفى سنة ١٤٨هـ/ ٧٦٥م)، عن محمد (ص)، أن تكرار هذه الآية يساعد المرء على تحقيق رغباته وأمنياته.

بداية المخطوطة (من دون بسملة، وبعد العنوان): «بدا نكه امام جعفر صادق الخ».

نسخت بخط نستعليق صغير، على ورق رقيق. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٧م«؟». ورقتان (١٧٠أ ـ ١٧١أ) ١١,٥ × ١٩,٥.

الأحاديث،
٤٨٠١ ـ ٤٨٠٨

٤٨٠١) كتاب ١٠٩٤٩
الكافي في علم الدين

ع. المؤلّف هو أبو جعفر محمد بن يعقوب بن اسحق الكليني الرازي (المتوفى سنة ٣٢٨هـ/ ٩٤٠م) العلامة المشهور في الشريعة، المتحدّر من قرية كلين القريبة من مدينة الري (التي نسب إليها). أما كتابه «الكافي» ذو الشهرة الكبيرة في عصره، فيحتوي على أحاديث تتناول المسائل المتعلقة بالشعائر الدينية والأمور التشريعية، بحسب المذهب الشيعي. كان هذا المؤلَف، في البداية، يشتمل على «٣٠» كتاباً، ويضم زهاء ١٦٠٠٠ حديث، تعد ٥٠٧٢ منها أحاديث صحيحة، و١٤٠ أحاديث حسنة، و١١١٨ أحاديث مثبتة، و٣٠٢ أحاديث قوية، و٩٤٤٨ أحاديث ضعيفة. أمّا المجموعة الكاملة للمؤلَف، فغير متوافرة.

تقتصر المخطوطة، التي نصفها، على الكتب الأربعة التالية من الكافي: ٤ ـ «الإيمان» (١ب ـ ٩٧ب)؛ ٥ ـ «الدعاء» (٩٨ب ـ ١٢٦ب)؛ ٦ ـ «فصل القرآن على» (١٢٦ب ـ ١٣٣أ)؛ ٧ ـ «العشرة» (١٣٣ب ـ ١٤٠أ).

أنجزت النسخة بخط نسخ دقيق، مع إمالة الحروف العمودية إلى اليسار بعض الشيء (أغلب الظن أن الناسخ كان أعسر)، على ورق رقيق أوروبي الصنع «فيرجيه» مخرم (بشكل تاج تحته ثلاثة دوائر، وثمة صليب داخل الدائرة العليا). وتحتوي الحواشي الخارجية العريضة على تعليقات مكتوبة باتجاهات مختلفة، كتبها ناسخ المخطوطة، وآخرون؛ وقد أبرزت النقاط والأسماء المهمة في النص بدهان الزنجفر. ويبدو أن نسخ المخطوطة قد استغرق زمناً طويلاً، بدليل اختلاف لون الحبر والخط

أحياناً. الناسخ هو محمد ابراهيم ابن شيخ أحمد بن سلامة النجفي التميمي الذي أضاف جزءاً صغيراً من الأحاديث في نهاية هذه المخطوطة (الأوراق ١٤١ب ـ ١٤٣ب)، والذي فرغ من نسخها في شهر ربيع الأول ١٠٧١هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٦٦٠م. وللمخطوطة غلاف جلد بني اللون همذاني الإنتاج. ١٤٠ ورقة (١ب ـ ١٤٠أ) + ٣ ورقات (في النهاية) تحتوي على الجزء الذي أضافه الناسخ؛ ٢٠ × ٣٠.

٤٨٠٢) معاني الأخبار ٢٢٥٧

ع. المؤلّف هو أبو بكر محمد بن اسحاق بن ابراهيم الكلاباذي [كلاباد: أحد أحياء بخارى القديمة] الحنفي (المتوفى سنة ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م، أو بُعَيد ذلك: لدى بروك ٣٨٥هـ أو ٣٩٠هـ). يشتمل الكتاب على ٢٤١ من الأحاديث التي تنطوي على تفسيرات صوفية. وقد اشتهر أكثر باسم (بحر الفوائد)؛ وأضيفت إلى نهايته ملاحظات «في فضيلة قرآة القرآن» (الأوراق ٢٣٢ ـ ٢٣٥أ).

تعد هذه المخطوطة قديمة جداً؛ وهي مكتوبة بخط نسخ (عالم) يكاد يخلو من نقاط التمييز، على ورق شرقي سميك هش خشن رديء الصنع، وقد علته الصفرة. وفي الورقة ٢٣٤ب، أشير إلى تاريخ إحدى النسخ المنجزة في وقت متأخر، وهو: «يوم الجمعة، شهر جمادى الأولى عام واحد و...». وذلك الجزء الباقي قد قطع أثناء التجليد. وبناء على المعطيات البيبليوغرافية، يمكن إعادة المخطوطة إلى القرن الـ ١٤م ـ القرن الـ ١٥م. عيوب المخطوطة: وجود بقع داكنة فيها، جراء الرطوبة. وهي ذات ترقيم شرقي ١ ـ ٢٣٢. ٢٣٢ ورقة + ٦ ورقات في البداية (٠٤أ ـ ٠٦ب) + ٣ ورقات في النهاية (إضافة)؛ ١٧,٥ × ٢٩.

٤٨٠٣) نزهة النظر ٩٣٤٧/I

ع. الشارح هو أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (المولود سنة ٧٧٣هـ/ ١٣٧٢م، والمتوفى سنة ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م). وهو فقيه في المذهب الشافعي. والمخطوطة شرح لـ «تحفة» الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر» المؤلّف المذكور نفسه. والكتاب إيجاز أو اختصار لـ «كتاب أقصى الأمل والشوق في علوم حديث الرسول» لعثمان صلاح الدين الشاهرازوري (المتوفى سنة ٦٤٣هـ/ ١٢٤٣م[1]). ويحمل هذا الشرح اسماً آخر هو «التوضيح».

(١) السنة الميلادية لا توافق السنة الهجرية (المدقق).

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «قال الشيخ الإمام العالم العامل الحافظ الخ».

نسخت بخط نستعليق قديم مميز تتخلله عناصر من خط الثلث، على ورق سمرقندي الصنع عاجي اللون عالي الجودة، قليل السمك. واحتوت الحواشي على تعليقات للناسخ. ويستدل من الكتابات (الورقة ١أ)، أن المخطوطة كانت عام ٩٤٨هـ/ ١٥٤١م ملكاً لعماد الدين الخواجه من بخارى. الناسخ هو غياث الدين محمد بن جلال الدين محمد بن محمود المشهدي. تاريخ النسخ: ١٩ شعبان ٨٨٣هـ/ ١٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٤٧٨م. ٤٠ ورقة (١ب ـ ٤٠أ) ١٢ × ١٧,٥.

٤٨٠٤) (جهل حديث) VI /٣٠١٤

أربعون حديثاً

ع ـ ط. صنفها عبد الرحمن جامي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م). وهي ملحق شعري لأربعين حديثاً شريفاً، لا يحمل عنواناً معيناً (كل ما في الأمر يجري الحديث في المقدمة عن أربعين من الأحاديث الشريفة). أما العنوان المذكور، فهو شائع الاستعمال في آسيا الوسطى؛ وسبق أن صدر المؤلَّف بهذا العنوان في مطبعة طشقند، على غرار طبعة «الاخوة كامينسك». وحين يعدّد عبد الغفور لاري (تلميذ جامي)، مؤلفات معلمه، يسمّي هذا الكتاب: «ترجمه، چهل حديث» (في الزاوية اليسرى العليا من الورقة ١١٣أ، كتب بخط يد أبي شرف محمد حسين البلغاري: «شرح جهل حديث از جناب حضرت مولوى جامى).

بداية المخطوطة: «صحيح ترين حديثى كه راويان مجلس دين ومحدثان يقين املا كنند».

نسخت بخط نستعليق واضح جداً، بحبر باهت بعض الشيء، على ورق شرقي أبيض. وأحيط النص بخطوط حمراء. وجاءت الأحاديث داخل أطر وردية اللون. تاريخ النسخ: (الورقة ١١٣أ): عام ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م. ٨ ورقات (١١٣ب ـ ١٢٠ب) ١٣ × ١٨.

٤٨٠٥) رسالة XVII /٢٤٨٢

الطب التام لجميع الأسقام للموقن بالكتاب والسنّة لا للعوام

ع. المؤلِّف هو علي بن حسام الدين المتقي. والكتاب إرشادات طبية «لمعالجة الأمراض الجسدية والروحية»، وردت في الأحاديث.

نسخت المخطوطة بخط نسخ هندي واضح، على ورق شرقي

سميك. مكان النسخ: بندر السورة في الهند.

الناسخ هو عبد الله الرومي المولوي. تاريخ النسخ: لعله عام ١٠٧٩هـ/ ١٦٦٨م. (العددان ٠٧ كانا قد أزيلا، وجرى تصحيحهما؛ أما التاريخ الوارد في الورقة ١٢١أ، فهو: عام ١٠٦٦هـ/ ١٦٥٦م). ٥ ورقات (١٤٢ب ـ ١٤٦ب) ١٥ × ٢٧.

٤٨٠٦) (الأحاديث III /٩١٧٩

نوروز)

أحاديث رأس السنة

ع. تمثّل أحاديث عن رأس السنة القمرية لدى المسلمين (بشكل أدق عن الـ «١٠» أيام الأولى من شهر محرم) إلخ. وهي مجموعة مختارات جامعها مجهول.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله... هذه الاحاديث العشرة الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأُرِّخت (الورقة ١٦٢ب) بعام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢١م. ٣ ورقات (١٠٢أ ـ ١٠٤أ) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٤٨٠٧) (جهل حديث) II /٥٢٢

أربعون حديثاً

المصنِّف هو محمد مراد بن مولانا شاهي مفتي سمرقندي الذي اختار الأحاديث من «كتاب الثقات» (لا توجد اشارة إلى اسم مؤلِّفه)، وترجمها إلى اللغة الطاجيكية، وقام بشرحها، وأضاف إليها قصصاً ذات طابع وعظي.

بدايتها «الحمد الله (!) رب العالمين... اما بعد عريضه ميدارد... محمد مراد بن مولانا شاهى الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق عادي محلي مظلل بلون برتقالي. وهي تعود إلى القرن الـ ١٩م. ١٥ ورقة (١٠٣ب ـ ١١٧ب) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٤٨٠٨) أربعون حديثاً II /٧٧٥

ع. المصنِّف هو سلطان محمد القاري، الذي أورد أربعين حديثاً، ذاكراً أسماء رواتها. وهذا أمر مهم وضروري لكلّ مسلم في شتى مناسبات الحياة.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذى.... بعد فهذه اربعون حديثا الخ».

نسخت بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة، على ورق شرقي بني اللون. وهي تعود إلى القرن الـ ١٩م. ورقتان (٤٠٣ب ـ ٤٠٤أ) ١٤ × ٢٤.

في الفقه (الشريعة الإسلامية)، ٤٨٠٩ ــ ٤٨٤٥

الفقه في القرن الـ ١٢م (أبو حنيفة)، ٤٨٠٩ ــ ٤٨٢٤

٤٨٠٩) الفقه الأكبر ٤١٠٣/VII

المؤلِّف هو أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطا (المتوفى سنة ١٥٠هـ/ ٧٦٧م). والمؤلَّف رسالة في المذهب الحنفي.

بدايتها (بعد البسملة): «... هذا الكتاب الفقه الاكبر تاليف ابو حنيفه نعمان ابن ثابت الكوفي... اصل التوحيد ما يصح الاعتقاد».

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل يفتقر إلى النظافة، على ورق خوقندي رديء النوعية رمادي اللون. وتسبق البسملة شهادة مكتوبة بالزنجفر. وربّما كان التاريخ الوارد في نهاية الكتاب (الورقة ١٢١ب)، وهو عام ١١٩٦هـ/ ١٧٨٢م، قريباً من تاريخ نسخ هذه النسخة. ٥ ورقات (٥٤ب ـ ٥٨أ) ١٢,٥ × ١٨.

٤٨١٠) المخطوطة نفسها ٧٨٥٣/IV

ع. بدايتها مماثلة لبداية النسخة رقم ٤١٠٣ (الوصف رقم ٤٨٠٩).

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي متوسط النوعية. وربما كان الناسخ (الورقة ١٤٨أ) هو مير محمد شريف بن آخوند ملا آدينه محمد قرا طاغي. التاريخ (على الورقة الآنفة نفسها): عام ١٢٢٢هـ/ ١٨٠٧م. العيوب: تضرّر النسخة من جراء الرطوبة. ٥ ورقات (١٥٩أ ـ ١٦٣ب) ١٥ × ٢٤,٥.

٤٨١١) المخطوطة نفسها ٢٣٨٢/VI

ع. بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذي جعلى في صفاته عن كل تشبيه... اصل التوحيد وما يصح الاعتماد عليه الخ».

نسخت على ورق شرقي عاجي اللون مشرب بلون وردي، بخط نستعليق بخاري دقيق. تاريخ النسخ: يبدو أنه قريب من التاريخ المشار إليه على الورقة ١٢٨ب (الخط هو الخط نفسه المشار إليه): عام ١٢٢٤هـ/ ١٨١٠م. ٤ ورقات (١٥٧ب ـ ١٦٠أ) ١١,٥ × ١٨,٥.

٤٨١٢) المخطوطة ٨٩٥١/ II

نفسها

ع. بدايتها (بعد البسملة): «هذا كتاب الفقه الأكبر من تاليف الامام الاعظم المقتدي المقدم... النعمان بن ثابت... اصل التوحيد وما يصح الاعتقاد الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل يفتقر إلى النظافة، على ورق خوقندي رمادي اللون. تاريخ النسخ (في نهاية الكتاب): عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥٢م، على ما يبدو. ٥ ورقات (٨ب ـ ١٢أ) ١٦ × ٢٦.

٤٨١٣) المخطوطة ٣٥٥٠/ VI

نفسها

ع. بدايتها (بعد البسملة) مماثلة لبداية النسخة رقم ٨٩٥١/ II (الوصف رقم ٤٨١٢).

نسخت على ورق خوقندي رقيق عاجي اللون، بخط نستعليق بخاري «ملاي». واحتوت كل ورقة على سبعة أسطر تركت بينها مسافات كبيرة للشرح. وجاءت الحواشي عريضة. ويستدل، من التشابه في الخط، أن ناسخ الكتاب كله (أنظر الورقة ٨١ب) هو عبد الجبار نيمان سمرقندي، الذي قام بعملية النسخ في شهر رجب ١٢٨٧هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨٧٠م، في مدينة سمرقند. ١٤ ورقة (١١١أ ـ ١٢٤أ) ١٥ × ٢٤,٥.

٤٨١٤) المخطوطة ٧٩٩٨/ III

نفسها

ع. بدايتها (بعد البسملة): «قال امام الاعظم اصل التوحيد وما يصح الاعتقاد الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل غير نظيف، على ورق خوقندي رمادي. ويحتوي الكتاب، المنسوخ بخط واحد، على تاريخ (الورقة ٣٦ب) عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٩م. ٤ ورقات (١٣٤أ ـ ١٣٧أ) ١٥ × ٢٦.

٤٨١٥) المخطوطة ٢٣٦٦/ III

نفسها

ع. تبدأ (بعد البسملة) بشكل يختلف نوعاً ما عن المخطوطة التي وصفناها قبل قليل: «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين... هذا الكتاب الفقه الاكبر مما صنفه في اعتقاده امام المسلمين سراج الدين ابو حنيفه ابن ثابت الكوفى الخ».

نسخت على ورق خوقندي رقيق، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، جاء في غاية الوضوح، وبخطوط قطرية. وأبرزت المصطلحات وما شابهها بدهان الزنجفر. واشتملت الحواشي والمسافات القائمة بين السطور على كتابات. تقع هذه المخطوطة في الكتاب الغفل الذي يشكّل أحد تواريخه (الورقة ٦ب) عام ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨م. وهي تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٦ ورقات (٢٨أ ـ ٣٣أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٤٨١٦) المخطوطة ٨٤١٣/ I

نفسها

ع. بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين... في اصل التوحيد وما يصح الاعتقاد الخ».

نسخت بخط نستعليق خيوي مائل تنقصه النظافة، على ورق خوقندي رمادي اللون. الناسخ هو داملا جبار بيركان ابن عوضيار (!) بن اتانياز (في شارة الإصدار، ورد اسمه مرتين). وهي مؤرخة بعام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣ ـ ١٨٩٤م. ٧ ورقات (١ب ـ ٧أ) + ٣ ورقات (قبل البداية) ١٥,٥ × ٢٧.

٤٨١٧) شرح ٥٨٥٩/ I

على الفقه الأكبر

تُمثل شرحاً مختلطاً للمؤلف الآنف وصفه. الشارح هو علاء الدين علي البخاري، الذي عاش في عهد أولوغ بيك غوراغان (الورقة ٣أ)، وكرس له هذا العمل عام ٨٥٠هـ/ ١٤٤٧م. يسبق البداية عنوان، هو: «شرح فقه أكبر».

تعد هذه النسخة نسخة مرتبة أنيقة. وهي مكتوبة بخط نستعليق بخاري كبير مائل، على ورق خوقندي عاجي اللون. وقد أحيط نصّها بأطر مزدوجة مرسومة بالزنجفر. وجاءت الحواشي عريضة. وثمة أوراق بينية للتعليقات. تقع النسخة ضمن كتاب يعود تاريخ نسخه (الورقة ٩١ب) إلى عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م. العيوب: تلوّث الورقتين ٧١ب و٧٢ب بالحبر الصيني الذي نسخ به النص. ٥٧ ورقة (١ب ـ ٥٧أ) ٢١ × ٢٧,٥.

٤٨١٨) شرح ٦١٦٢/ I

على الفقه الأكبر

ع. تمثل شرحاً آخر للمؤلف الآنف ذكره.

الشارح هو العالم الحنفي الياس بن ابراهيم السينوبي (السينابي، الذي عاش حوالي سنة ٨٤٠هـ/ ١٤٣٦م، بناءً على ما ذكره الفردت، وقبل سنة ٨٩١هـ/ ١٤٨٦م، بالاستناد إلى بروكيلمان). وقد وردت نسبته في النص (الورقة ١ب) بصورة خاطئة: «السناني».

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لله الذى خصص نفرا من عباده ليتفقهوا في الامور الدينية الخ».

أنجز النسخ بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي رمادي اللون. وجاءت التعليقات والملاحظات على الحواشي. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٢ (أو ١٢٢١هـ)/ ١٨٠٧م؛ وهو مكتوب على شارة الإصدار، من الأعلى فنازلاً. ٥٢ ورقة (١ب ـ ٥٢ب).

٤٨١٩) شرح فقه الأكبر II/٨٦١٩

ع. الشارح هو أبو المنتهى عصمت الله بن محمد المغنيسوي، الذي صنف هذا الشرح عام ٩٣٩هـ/ ١٥٣٢م.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لله الذى هدنا الى طريق اهل سنة الخ».

تتحدر هذه النسخة من أورغينتش؛ وهي مكتوبة على ورق كتابة روسي ذي مربعات وعلامات مائية (MCЯ)، بخط نستعليق مائل. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وتضمنت النسخة تعليقات جاءت على الحواشي وبين السطور. الناسخ هو ابراهيم خواجه بن ركن الدين «الذي يعود نسبه إلى أبي بكر (١١هـ/ ٦٣٢ ـ ١٣هـ/ ٦٣٤م) والحسين». تاريخ النسخ: ٢ رمضان ١١٩٢هـ/ ٢٥ أيلول/ سبتمبر ١٧٧٨م. العيوب: وجود آثار رطوبة على الجزء السفلي للنسخة. ٤٩ ورقة (٧٣ب ـ ١٢١أ) ١١,٥ × ١٨.

٤٨٢٠) المخطوطة نفسها II/٤٨٨٣

ع. بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم II/٨٦١٩ (الوصف رقم ٤٨١٩).

نسخت على ورق شرقي رقيق ترى مربعات خلاله، بخط نستعليق مائل. واشتملت الحواشي على تعليقات دونت في أزمنة مختلفة. تاريخ النسخ: عام ١٢٠٤هـ/ ١٧٩٠م. ١٧ ورقة (٢٥ب ـ ٤٠ب) ١٣ × ٢١,٥.

٤٨٢١) المخطوطة نفسها III/٤٠٠٨

ع. بدايتها كبداية النسخ السابقة.

تمثل شرحاً كتب بخط نستعليق مائل، دون أي عناية أو اهتمام؛ ذلك أن السطر الأول من كل ورقة ينعطف إلى أعلى. أما الورق، فهو شرقي (خانبليكي) رديء النوعية ضارب إلى الصفرة، تشاهد خلاله، إذا ما عرض، شبكة ذات ألياف لم تفتت. وتحتوي الحواشي على تعليقات نادرة. تاريخ النسخ: ٤ جمادى الآخرة ١٢٢٨هـ/ ٤ حزيران/ يونيو ١٨١٣م، في بخارى

[«غوزار اسماعيل الساماني. . . إبان الأمير. . . حيدر» (١٢١٥هـ/ ١٧٩٩م ـ ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م)]. ٢٣ ورقة (٨٦ب ـ ١٠٨ب) ١٤,٥ × ٢١,٥.

٤٨٢٢) المخطوطة نفسها VI/٤١٤٦

ع. بدايتها مطابقة لبدايات النسخ السابقة.

وهي نسخة مصدرها آسيا الوسطى، كتب الشرح فيها بخط نستعليق مميز، على ورق خوقندي. الناسخ هو نظام الدين بن ميرزا أحمد عزيز خان أنصاري متولي مزاري بلخي (الهروي). تاريخ النسخ: ١٠محرم ١٢٣٢هـ/ ٣٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨١٦م (التاريخ مكرر بالأرقام عدة مرات في شارة الإصدار)، أو «عام الفأر» بحسب التقويم المغولي. ١٧ ورقة (١١١أ ـ ١٢٦ب) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٤٨٢٣) المخطوطة نفسها IV/٧٩٩٨

ع. هي نسخة متوسطة، نسخت على ورق خوقندي، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى يفتقر إلى النظافة. وتقع النسخة ضمن كتاب يعود تاريخه إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. (يحتوي ختم المجلّد ملا عبد القادر على تاريخ عام ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٩م). ٢١ ورقة (١٣٧أ ـ ١٥٧أ) ١٥ × ٢٦.

٤٨٢٤) [شرح الفقه الأكبر] I/٦٧٢٥

شرح موجز غفل من التوقيع باللغة الطاجيكية (الفارسية) لكتاب أبي حنيفة السابق وصفه.

بداية الشرح (الواردة بعد البسملة؛ والمصابة بتلف شديد): «الحمد لله ذي الفضل. . رازق الطيور في الهوا * الخ».

نسخ بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق كتابة روسي أزرق اللون من إنتاج القرن الماضي[1]. واحتوت الحواشي على تعليقات. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م. العيوب: تلوث الأوراق السبع الأولى بسائل بني اللون. ١٤ ورقة (١ب ـ ١٤ب) ١٥,٥ × ٢٢.

(١) أي القرن التاسع عشر الميلادي (المدقق).

الفقه في القرن الـ ١٣م ـ القرن الـ ١٩م، ٤٨٢٥ ـ ٤٨٤٥

٤٨٢٥) ضوء السراج ٦٠٢٣/I

ع. الشارح هو محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء الكلاباذي البخاري (المتوفى سنة ٧٠٠هـ/١٣٠٠م). يتناول الشرح الرسالة المنتشرة على نطاق واسع في آسيا الوسطى، والمعنونة بـ «الفرائض السراجية»، والتي تبحث في حق الإرث، والتي صنفها عام ٦٠٠هـ/١٢٠٣م سراج الدين أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندي (القرن الـ ٦هـ/القرن الـ ١١م). وقد فقدت الورقة الأولى في البداية. بداية المخطوطة: «بعد ما كنت اراجع الكتب الطو [ا] ال». وقد وردت هذه الكلمات في المخطوطة رقم ٦٤٢٥/III (الوصف رقم ٤٨٢٦) على الورقة ٢من البداية. الناسخ هو غايب نظر بن علي سيد بيك نيمان.

نسخت المخطوطة في بخارى عام ١١٩٥هـ/١٧٨١م، بخط نستعليق بخاري صغير على ورق رمادي من صنع آسيا الوسطى. ٩٤ ورقة (١أ ـ ٩٤أ) + ٤ ورقات بيضاء (في البداية ٠١ ـ ٠٤)؛ ١٤ × ٢٢.

٤٨٢٦) المخطوطة ٦٤٢٥/III نفسها

ع. ورد اسم الشارح على النحو التالي: أبو العلاء محمد بن أبي بكر بن أبي العلاء البخاري الكلاباذي، في حين أن اسمه قد ورد لدى بروكيلمان هكذا: محمد بن أبو بكر الكلاباذي البخاري.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لله الذي استاثر (؟) بوصف البقاء الخ». ويستدل من تتابع الفراغات (الورقة ١١٤أب)، أن هذه النسخة منقولة عن المخطوطة السابقة (رقم ٦٠٢٣/I، الوصف رقم

٤٨٢٥)، أو أن النسختين كلتيهما قد نقلتا عن مخطوطة أصلية واحدة.

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي سميك. الناسخ هو عبد الرحيم بن سعادت خواجه الكولابي، الذي فرغ من النسخ عام ١٢١٨هـ/١٨٠٣م، في بخارى. مئة ورقة وورقة (١٤ب ـ ١١٤ب) ١٨ × ٢٤.

٤٨٢٧) (مسائل ثمانية في الحساب) ٦٤٢٥/IX

ع. تمثّل ثمانية أحوال خاصة لتقسيم الإرث، قد تكون مقتبسة من «الفرائض السراجية» السالف ذكرها، والعائدة إلى سراج الدين أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندي.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الملك الحق المبين الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. الناسخ هو عبد الرحيم بن سعادت خواجه [الكولابي] الا الجمالي. تاريخ النسخ: عام ١٢١٨هـ/١٨٠٣م، في مدينة بخارى. ٧ ورقات (١٩٥ب ـ ٢٠١ب) + ورقتان (في النهاية: إحداهما تحتوي على مواد تتعلق بالهندسة)؛ ١٨ × ٢٤.

٤٨٢٨) المخطوطة ٦٠٢٣/III نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبداية النسخة السابقة.

نسخت بخط نستعليق صغير مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي من صنع آسيا الوسطى. وأفعمت حواشي العديد من الأوراق بعمليات حسابية. يستدل من الخط والعلامة الواردة في شارة الإصدار (لمن نظر فه) أن الناسخ (أنظر الورقة ١٠٣ب) هو غايب نظر بن علي سيد بيك نيمان، الذي نسخ الرسائل أو المباحث الأخرى في هذا الكتاب. ولعل الرسالة نسخت في بخارى (أنظر الورقة ١٠٣ب) عام ١١٩٥هـ/١٧٨١م. ١٤ ورقة (١٠٤ب ـ ١١٧ب) ١٤× ٢٢.

٤٨٢٩) (منظومة النسفية في الخلافيات) ٣٩٩١

ع. المؤلّف هو أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي (المتوفى سنة ٥٣٧هـ/١١٤٢م). والمؤلّف عرض شعري (بحر الرجز) للخلافات بين أكبر الأئمة، واختلاف وجهات نظرهم حول الشريعة الإسلامية. يحتوي المؤلّف على ١٠ أبواب، ينقسم كل باب منها إلى عدة كتب عادية في الفقه. أما العنوان، فقد اختاره حاجي

خليفة؛ إذ ورد في المخطوطة عينها (الورقة ١ب): عنوان: «كتاب في الخلافيات». لكن، في نهاية النسخة اللاحقة رقم ٢٥٨٥ (الوصف رقم ٤٨٣٠)، ورد العنوان هكذا: «نظم الخلافيات».

لا تشتمل هذه النسخة إلا على ٩ أبواب، وهي تنتهي عند البيت ٢٤، كتاب السير، الباب التاسع؛ كما سقطت من الباب التاسع ورقتان كان موقعهما في «كتاب الصوم» و«كتاب النكاح».

بداية المخطوطة (بعد البسملة):

«بسم الله رب كل عبد

والحمد لله ولي الحمد الخ».

وتشير معطيات هذا المؤلف الشعري (أنظر خاتمة النسخة رقم ٢٥٨٥) إلى أنَّ تأليفه قد انتهى في أحد أيام السبت من شهر صفر عام ٥٠٤هـ/ آب/أغسطس ١١١٠م؛ وأنه يضم ٢٦٦٦ بيتاً.

نسخت على ورق قديم ضارب إلى الصفرة، بخط جميل جداً، توزع بين النسخ والثلث. واشتملت الحواشي على العديد من التعليقات وشروح الشروح. كما نجد مثل هذه التعليقات والشروح بين سطور الأبيات الخمسة من كل صفحة. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. وأبرزت أسماء الكتب والأبواب بالزنجفر. وقد افتقرت هذه النسخة إلى تاريخ. بيد أن المعطيات البيبليوغرافية تؤكد أنها نسخة قديمة جداً تعود إلى القرن الـ ١٤م، أو إلى ما قبل ذلك. العيوب: جرى خلط في ترتيب الأوراق في النهاية، إذ وردت هكذا: ٢٠١، ٢٠٧، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٢، ٢٠٨ ـ ٢٢٣، ٢٢٧ ـ ٢٣٢، ٢٢٤، ٢٣٧ ـ ٢٤٥؛ كما أن الأوراق: ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٥، ٢٣٦، مفقودة؛ ويستدل، من الترقيم الشرقي القديم، أن ورقة أخرى قد فقدت في البداية؛ وتُلاحظ آثار نخر السوس؛ وفضلاً عن ذلك، فإن جزءاً من الأوراق المتضررة، التي أصابها التلف، قد أعيد إلصاقها. ٢٤١ ورقة + ٥ ورقات (في البداية) + ٦ ورقات (في النهاية تحتوي على كتابات ومقتبسات مكتوبة بخط نستعليق قذر جداً، على ورق خوقندي رمادي)؛ ١٧,٥ × ٣٠.

٤٨٣٠) المخطوطة ٢٥٨٥/I نفسها

ع. نسخة كاملة منقحة معدلة تختلف قليلاً عن المخطوطة السابقة من حيث الأشعار التي تتألف منها، ومن حيث ترتيبها.

نسخت بخط نسخ تركي واضح،

على ورق أوروبي قديم عالي الجودة أبيض اللون «فيرجيه» ذي علامات مائية (تاج). بيد أن عناوين الكتب ما تزال تختلط بآثار مسحوق معدني. تحتوي كل صفحة من الصفحات العريضة الحواشي على عمودين يضم كل منهما ١٧ بيتاً من الشعر. الناسخ هو محمد بن لطف الله بن فضل الله المولوي. تاريخ الانتهاء من النسخ: ٦محرم ٨٣٠هـ/ ٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٤٢٦م في مدينة توقات بآسيا الصغرى (حالياً: توكاد). تبدأ النسخة بالبيت التالي: «سيبقى خطوطي في الدفاتر برهة

وأنملتي تحت التراب رميم». تليه كلمة رجاء (باللغة الفارسية):

«هركه ماراكند بنيكى باد

نام أو درجهان بنيكى باد». أي أن كل من يذكرنا بالخير، فليذكر اسمه في العالم بخير (ترجمة إ. ب).

إنها نسخة في حالة ممتازة، بغض النظر عن أن عمرها قد جاوز الـ ٥٠٠ سنة. ٩٠ ورقة (١ب ـ ٩٠أ) ٢١ × ٢٨.

٤٨٣١) ذخيرة العقبى ٢٤٢٦

حاشية في شرح صدر الشريعة العظمى

ع. تمثّل حواشيَ على شرح عبيد الله بن مسعود بن صدر الشريعة الثاني المحبوبي (المتوفى سنة ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م)، حول واحد من أهم كتب المذهب الحنفي، المعروف بكتاب «الوقاية»، الذي صنَّفه برهان الدين محمود بن صدر الشريعة الأول، في القرن الـ ١٣م.

كتب الحواشي أخي جلبي يوسف بن جنيد (توقاتي) (المتوفى سنة ٩٠٥هـ/ ١٤٩٩م). ووردت، في نهاية المخطوطة، إشارة إلى أنه قد بدأ بكتابة الحواشي عام ٨٩١هـ/ ١٤٨٦م؛ وفرغ منها في ٨ ذي الحجة ٩٠١هـ/ ١٩ تموز/ يوليو ١٤٩٦م.

نسخت بخط نستعليق هندي مائل واضح. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. واحتل البداية عنوان أنجز على مستوى متوسط، وبهتت ألوانه. أما الورق، فهو هندي الصنع، وهو رقيق مظلل عاجي قاتم. وقد أحيطت الحواشي بخطوط حمراء، وأفعمت بالتعليقات. وللمخطوطة غلاف هندي من الجلد مختوم بالضغط؛ وقد اتبع فيها الترقيم الشرقي. الناسخ هو حاجي عبد الواحد، الذي فرغ من نسخها في ١١ صفر ١٠٣٨هـ/ ١٠ تشرين الأول/ أكتوبر ١٦٢٨م، في لاهور بالهند. ٤١٣ ورقة + ورقتان (فهرست)؛ ١٣ × ٢٣.

٤٨٣٢) الفتاوى القاعدية ٢٣٩٢

ع ـ ط. المؤلِّف هو أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي القاسم بن أبي الرجاء القاعدي الخجندي. يقول حاجي خليفة إنَّ والده هو عمر بن محمد الترجماني. بيد أن هذا الاسم لا يتفق مع اسم النسب المذكور في هذه المخطوطة. ويرى بروكيلمان إن مفتياً بهذا الاسم قد عاش في خوارزم أواسط القرن الـ ١٣م، ومات في أورغينتش سنة ٦٤٥هـ/١٢٤٧م. يضم هذا الكتاب، الذي يتضمنه جامع فتاوي العلماء السالفين للمؤلِّف، أكثر ما يضمّ، فتاوى تاج الدين أبو بكر بن أحمد الأخسيكي موالد الخجندي، الذي توفي سنة ٦٤٤هـ/١٢٤٧؛ ويتألف من «٥٤» كتاباً وردت قائمتها في الفهرس الواقع ببداية المخطوطة. وقد ذكر حاجي خليفة هذا المؤلِّف بعنوان «فتاوى خجندي».

بداية المخطوطة (بعد البسملة):
«الحمد لله حق حمده على منته التى لا يحيط بها الحد والشكر على نعمه التى لا يبلغها الاحصاء والمد الخ».

نسخت بخط نسخ قديم غير ثابت، تتخلله عناصر من الخط الطوني وخط الثلث؛ وجاءت حروف الـ «لا» ذات زوايا حادة؛ وكادت الحروف تخلو من النقط، وهي مائلة قليلاً إلى اليسار، بشكل يكاد يكون غير ملحوظ؛ وللخط مزايا أخرى من مزايا الكتابة القديمة. أما الورق، فهو شرقي سميك خشن الملمس علته الصفرة.

يبدو أن المخطوطة قد خضعت للتجديد في القرن الـ ١٨م؛ إذ أعيد نسخ الأوراق ١٧٥ ـ ٢٠٤مجدداً؛ وهي تكاد تكون مكتوبة بخط نسخ كلاسيكي على ورق أوروبي سميك جداً مخرم بشكل ثلاثة أهلّة تزداد أحجامها تدريجياً. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ. لكن يستدل، من المعطيات الببليوغرافية، أنها نسخت في زمنٍ لا يجاوز القرن الـ ١٤م؛ وربّما نُسخت إبان حياة المؤلِّف. وهي تتبع الترقيم الشرقي. أما الأوراق ٢٠٦ ـ ٣٧٧، فقد اتبعت ترقيماً شرقياً مختلفاً، كتب بدهان الزنجفر، قرب كعب المخطوطة. العيوب: فقدان الورقة ٢٠٥. وقد اتخذت الورقتان ٩٤ ـ ٩٥ شكل تذييل. ٣٩٩ ورقة + ٧ ورقات (في البداية؛ احتل الأوراق ٥ب ـ ٦٠ب فهرست جديد؛ والورقة ١أ فهرست قديم) + ٦ ورقات (في النهاية) فارغة؛ ١٩،٥ × ٢٩،٥.

٤٨٣٣) جواهر الفتاوى ٢٤٢٠

المؤلِّف هو ركن الدين أبو بكر

محمد بن أبي المفاخرين عبد الرّشيد [نصر] الكرماني (القرن الـ ١٣م). والمؤلَّف كتاب يحتوي على أهم فتاوى مسلمي ما وراء النهر، وبخارى، وخراسان، وكرمان، وغيرها؛ ويقع في ستة أبواب رئيسية، و٣٧ كتاباً.

بداية المخطوطة (بعد البسملة):
«الحمد لله الذي اكرم علماء الامة بالاجتهاد... بالاجتهاد... اما بعد فان كثيرا من اصحابنا جمعوا فتاوى ائمة عصرهم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ مائل دقيق، على ورق من صنع آسيا الوسطى رقيق متين عَلَته الصفرة في بعض الأماكن. وجاءت الحواشي غزيرة بالتعليقات. الناسخ هو ميرشاه بن أمير ماه الحسيني (يستدل على ذلك من الكتابات المدونة على الورقة الأخيرة المكتوبة بخط أعرض من الخط الذي نسخت به المخطوطة كلها). تاريخ النسخ: عام ١١٣٥هـ/ ١٧٢٢ ـ ١٧٢٣م. ١٣١ ورقة ١٧،٥ × ٢٤.

٤٨٣٤) إرشاد ٢٢٠٨
الطالب إلى منظومة الكواكب

ع. تمثّل شرحاً لكتاب حافظ الدين أبو البركات عبد الله بن أحمد النسفي (المتوفى سنة ٧١٠هـ/ ١٣١٠م)، المعروف بكتاب «منظومة الكواكب»، الذي يعرض شعراً أصول المذهب الحنفي. واشتهر هذا الشرح، أيضاً، باسم «فوائد السمية شرح فرائد السنية».

الشارح هو محمد بن حسن بن أحمد بن أبي يحيى الكواكبي الحلبي (المولود سنة ١٠١٨هـ/١٦٠٩م، والمتوفى سنة ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

بداية المخطوطة (بعد البسملة):
«سبحان من سطر صحائف الاكوان آيات توحيده الخ».

تفتقر المخطوطة إلى اسم الناسخ، أو أسماء الناسخين؛ ذلك أن المخطوطة كتبت بخطوط مختلفة، هي ١ ـ خط نسخ كبير مستقيم عريض جداً (١أ ـ ٥ب؛ ١٤٤أ ـ ٢٠٩أ)؛ ٢ ـ خط نسخ واضح أنيق جداً مستقيم دقيق (٥ب ـ ٦٧ب)؛ ٣ ـ خط نسخ (Fleuri) دقيق مع مَيَلان إلى اليسار (٧٧أ ـ ١٤٣ب)؛ ٤ ـ خط نسخ ممدود تتخلله عناصر من خط الثلث (٢١٠أ ـ ٢٢١ب). وأبرز نص «المنظومة»، موضع الشرح، بدهان الزنجفر. أما الورق، فهو أوروبي (أغلب الاحتمال هولندي) سميك عَلَته الصفرة (١ ـ ١٤٣، ١٨٥ ـ ١٩٥، ١٩٩ ـ ٢٠٠، ٢٠٤ ـ ٢٠٨، ٢١١ ـ ٢٢١)؛ وورق أبيض رقيق (١٤٤ ـ

١٨٤، ١٩٦ ـ ١٩٨، ٢٠١ ـ ٢٠٣، ٢٠٩ ـ ٢١٠) مختلط. وإذا ما عُرِّض الورق السميك للنور تلاحظ علامات مائية اتخذت شكل مظلة ونجمة سداسية وهلال، وأشكال أخرى مختلفة. أما الورق الرقيق، فتلاحظ عليه سطور أفقية دقيقة وعلامات مائية اتخذت شكل طغريات تحيط بغصن ذي ثلاث أوراق. وقد جاءت الحواشي عريضة. وأحيطت عناوين الأوراق بأطر من الخطوط الذهبية والصفراء. وللمخطوطة غلاف جلدي مرصع بالذهب. وهي غير مؤرخة. لكن من المحتمل أنها تعود إلى نهاية القرن الـ ١٧م، أو بداية القرن الـ ١٨م؛ وأصلها من سوريا. ٢٢١ ورقة + ورقة واحدة (في البداية) + ورقتان (في النهاية)؛ ٢٠,٥ × ٢٩,٥.

٤٨٣٥) مسائل ذوي الأرحام ٦٠٢٣/II

ع. المؤلِّف هو عبد العزيز بن أحمد بن محمد البخاري (المتوفى سنة ٧٣٠هـ/ ١٣٢٩م).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين حق حمده الخ».

والمؤلَّف عدة مسائل معقدة تتعلق بالإرث في الشريعة الإسلامية، مزودة بجداول أو رسوم بيانية.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي اللون من صنع آسيا الوسطى. الناسخ هو غايب نظر بن علي سيد بيك نيمان. نسخت المخطوطة في بخارى عام ١١٩٥هـ/ ١٧٨١م. ٨ ورقات (٩٦أ ـ ١٠٣ب) ١٤ × ٢٢.

٤٨٣٦) روائح الأطعمة ٣٠٢٥/I

المؤلِّف هو مولانا فصيح الدين دشتبياضي. وقد ألَّف هذا الكتاب لسلطان حسين بايقرا (٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م ـ ٩١١هـ/ ١٥٠٦م)، الذي كُرِّست لمديحه مقدمة رائعة. يتألف الكتاب من ٤ أبواب وخاتمة؛ ويتناول مسألة الطعام والشراب والعناصر الضرورية التي تهب الإنسان القوة والقدرة على تكريس نفسه لأهداف الحياة. وبالاستناد إلى هذا الرأي، فإن «الطعام يعد جزءاً لا يتجزأ من الواجبات الدينية» (الأكل من الدين). ويتطرّق الكتاب إلى مختلف أنواع الأطعمة من حيث فوائدها الغذائية، والكميات المسموح للإنسان بتناولها، والآداب والسلوك المتبعة لدى تناول الطعام، وما ينبغي قوله عند البدء بالأكل، إلخ.

بداية المخطوطة (بعد البسملة، وشرح العنوان، والبسملة): «الحمد لله رب المشرقين... وبعد فهذه شمته من روايح الاكل الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل، على ورق شرقي أبيض اللون. ويبدو أنها تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٣٢ ورقة (١ب ـ ٣٢أ) ١٤ × ٢٣,٥.

٤٨٣٧) المخطوطة نفسها ٥٠٠/XXIV

نسخة مختصرة حذفت منها المقدمة (١٣ سطراً من النسخة رقم ٣٠٢٥)، وأجزاء من وسط المخطوطة ونهايتها. وهي تبدأ بكلمة «مقدمة الباب الأول»؛ أما الباب الثاني، فقد ورد ذكره (فصلاً)؛ وهو يقتصر على ٩٩ بنداً من أصل ١٥٤ بنداً من بنود آداب المائدة؛ تلي ذلك الخاتمة، التي تنتهي بها المخطوطة. وبدلاً من الفصل الثاني، وردت، في النهاية، ثنائية قصيرة. تفتقر هذه النسخة إلى النظافة، وهي ذات ورق رمادي خوقندي. ويبدو أنها نسخت في نهاية القرن الـ ١٩م. ١٦ ورقة (٢٨٤أ ـ ٢٩٩ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٤٨٣٨) نظم الفقه ٢٨٨٤

ع. المؤلِّف هو شيخ أبي علي حسين بن يحيى بن محمد الحاكم الجليل البخاري الزندويستي الحنفي (الذي عاش حتى سنة ٨٦٤هـ/ ١٤٥٩م). وهو يذكر اسمه، في بداية الكتاب، على النحو التالي: علي بن يحيى بن محمد الحاكم الجليل. وقد ورد اسمه في أعلى الورقة الأولى: شيخ الإمام يحيى بن علي بن محمد بن عبد الله الزاهد الزندونيسي؛ وهو عالم في الفقه والشريعة الإسلامية (بالاستناد إلى «كتاب الأخيار» لسليمان بن محمود، العالم الذي عاش في عهد السلطان التركي مراد الثالث، ابن سليمان (٩٨٢هـ/ ١٥٧٤م ـ ١٠٠٣هـ/ ١٥٩٥م). والمؤلَّف عرض لمذهب الفقه الحنفي، الذي يبتدىء، عادة، بطقوس ومناسك العبادة والمبادىء الاجتماعية القانونية، ويمثل الفصل الأول منه «كتاب الطهارة». وتتضمن المقدمة والنص إشارات إلى المراجع والمصادر المستخدمة التي استند إليها.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «قال العبد الضعيف المبتغى فضل ربه علي ابن يحيى ابن محمد الحاكم الجليل... اما بعد فانى اطلت الفكرة الخ».

نسخت بخط نستعليق دقيق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق رقيق مشرب بلون رمادي محلي الصنع. واشتملت الحواشي على تعليقات. أما الترقيم، فهو شرقي بحسب الأوراق. تاريخ النسخ: اليوم المتمم لشهر محرم ١٢٤٠هـ/ ٢٤ أيلول/ سبتمبر ١٨٢٤م. ١٠ ورقات (فهرست) + ٦٠٥ ورقات ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٤٨٣٩) جامع العباسي ١٠٩٢٣

المؤلّف هو بهاء الدين محمد بن حسين العاملي (المولود سنة ٩٥٣هـ/ ١٥٤٦م، والمتوفى سنة ١٠٣٠هـ/ ١٦٢١م). يتحدّر العاملي من سوريا (جبل عامل). وقد درس الشريعة الإسلامية على يد والده مير سعيد حسين العاملي الذي شغل منصب قاضي أردبيل. ومحمد، نفسه، أصبح شيخ الإسلام في أصفهان؛ وكان شيخاً جليلاً ذا سمعة ومكانة في الفقه الإسلامي؛ كما كان من المتصوفين. وحظيت أعماله ومؤلفاته في الفقه الإسلامي بشهرة واسعة؛ وشرحت عدة مرات، وهي: مفتاح العلاج؛ الرسالة التي نصفها؛ ثنائياته الشعرية «نان وحلوا: (مثنوي)»؛ «شير وشكر» الحليب والسكر؛ كذلك بحوثه في الحساب والفلك «خلاصة الحساب»، و«تشريح الأفلاك».

يتألف كتاب «جامع العباسي» من جزءين، يتفرع كل منهما إلى ٢٠ باباً؛ ويتفرع كل باب، بدوره، إلى عدة فصول تتحدث، عادة، عن الوضوء والصلاة والزكاة، وتورد الأمثلة والأدلة عليها؛ وتتطرق إلى أمور أخرى أيضاً. ويختتم كل باب بجزاء كل إنسان على تصرفاته (دربيان حدود). أما مخطوطتنا هذه، التي نصفها، فتضم جزءين؛ لكنها تقتصر على ١٩ باباً. ويحتوي الجزء الأول على الأبواب ١ ـ ٥ (٥ب ـ ١٣٠ب)؛ ويشمل الجزء الثاني الأبواب ٦ ـ ١٩ (١٣١ب ـ ٣٨٣أ).

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الاولين والاخرين الخ».

نسخت بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة والأناقة، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأنجزت العناوين، وعلامات الشطب في النص، وما إلى ذلك، بدهان الزنجفر. وتضمنت الأوراق (١ ـ ٤)، الواردة قبل البداية، بعض الأدعية. في حين أن الأوراق (٣٨٣ب ـ ٣٨٥أ)، الواردة في النهاية، قد اشتملت على أشعار مقتبسة، من ضمنها أشعار لأبي نواس. تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م. وللمخطوطة غلاف أحمر اللون من جلد السختيان. ٣٧٨ ورقة (٥ب ـ ٣٨٣أ) ١٥ × ٢٦,٥.

٤٨٤٠) (مجموعة نادرات) ٦٠١٢

مؤلّف في الشريعة الإسلامية، غفل من التوقيع.

بدايته [بعد مقدمة طويلة (١ب ـ ٤أ)]: «الحمد للمنعم الجواد والحمد الحمد المستفى الخ». يتناول المؤلّف

ضرورة معرفة مبادىء الشريعة. ثم ينتقل، كما هو مألوف في مثل هذه الكتب، إلى عرض المحتوى المجزأ إلى أبواب. لكنه لا يتألف من ٤٨ باباً كما هو متبع، بل من ٤٦ باباً. كُرّس الباب الأول (الورقة ٤أ) لإظهار فضل العلم وأهميته (باب فضيلت). واعتباراً من الباب الثاني (الورقة ١٤أ) ترد فصول الفقه موزعة على شكل «كتب»، أولها «در علم إيمان» الذي يبدأ بـ «باب دوم در علم ايمان ومعرفت الله تعالى ايمان واسلام يك است الخ». ثم يأتي الباب الأخير (١١٥أ): «باب شصت جهارم در مسائل سلام»، أي أمثلة على طرح السلام.

ويمكن القول إن المصادر الموثوقة المهمة المعتمدة هنا ليست كثيرة. وغالباً ما يشار إلى «فتاوى الصغيري»، الذي ربما كان هو الكتاب المشهور «جامع الصغير» لعمر بن عبد العزيز بن مازا صدر الشاهد (المقتول سنة ٥٣٦هـ/ ١١٤١م). ويستشهد أيضاً بأبي بكر يوسف، الذي يرجّح أن يكون تلميذ أبي حنيفة، أبا يوسف يعقوب الأنصاري (المتوفى سنة ١٨٢هـ/ ٧٩٨م)؛ كما يستشهد بإمام نجم الدين، الذي يبدو أنه عبد الله بن أحمد النسفي (المتوفى سنة ٧١٠هـ/ ١٣١٠م).

كُتِب المؤلّف بلغة طاجيكية (فارسية) سلسة ومبسطة. وثمة سمات أو ميزات طريفة في الإملاء: «خواجه» (٣ب)، «نو عديكر» (١١٧أ، ١١٨أ). ويستدل من طبيعة الإضافات المدرجة والتصحيحات أن النسخة قد تكون نسخة أصلية كتبت بيد المؤلّف.

نسخت بخط نسخ مميز تحوّل إلى نستعليق (ما عدا الورقة ٢أ)، على ورق شرقي الصنع مشرب بلون بني. وكتبت العناوين، وما إلى ذلك، بالزنجفر. أما الحواشي، التي تماثل الصفحات، فهي عريضة وذاخرة بملاحظات القراء. وفي أماكن من الهوامش الخارجية (التي بتر جزء كبير منها أثناء التجديد) تكرار لعناوين الفصول أو الأبواب التي كتبت بخط الناسخ، والتي وردت في أماكن أخرى، فوق الصفحات، بخط نستعليق ونيم ـ شيكستي.

فرغ من نسخ المخطوطة يوم الأحد ٢٤ رمضان ١٠٨٨م/ ٢٠ أيلول/ سبتمبر ١٦٧٧م. عيوبها: الورقة الأولى غير أصلية على ما يبدو، وقد كتبت في وقت متأخر؛ كذلك بترت حواشي الصفحات أثناء عملية تجديد النسخة. ١٥٨ ورقة + ورقة واحدة في البداية (ورقها مختلف، وفيها ملاحظات) + ورقة واحدة في النهاية

(تحتوي على كتابة عن كلمات مسموعة من قبر النبي، دُوِّنت عام ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م، وزُوِّدت ببسملة)؛ ١٦ × ٢٢.

٤٨٤١) شرح ١٧/٦٠٢٣
رسالة الوصايا

ع. الشارح هو محمد ولي بن مير محمد شهابي، تلميذ شيخ ولي مرغيناني. يتناول الشرح توزيع الإرث بحسب الشريعة الإسلامية. مؤلِّف الرسالة هو شاه ولي مرغيناني الذي صنَّفها في سمرقند.

بداية المخطوطة (بعد البسملة):
«الحمد لله على ما انعم وعلم من المسائل ما لم نعلم الخ».

نسخت بخط نستعليق صغير مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي اللون من صنع آسيا الوسطى. ويبدو من الخط أن الناسخ (انظر الورقة ١٠٣ب) هو غياب نظر بن علي سيد بيك نيمان، الذي نسخ رسائل أخرى من هذا الكتاب. تاريخ النسخ (أنظر الورقة السابق ذكرها): حوالي عام ١١٩٥هـ/١٧٨١م. ٧ ورقات (١١٩ب ـ ١٢٥أ) ١٤ × ٢٢.

٤٨٤٢) مفيد المستفيد ١/٢٤٢٥

ع. المؤلِّف هو علي بن أحمد بن محمد الغوري. والمؤلَّف كتاب في الشريعة الإسلامية يتناول الصلاة وتلاوة القرآن، والحلال والحرام، لمتبعي المذهب الحنفي. ويتألف من ٥٩ فصلاً.

بداية المخطوطة (بعد البسملة):
«الحمد لله الذى حبب الى اوليائه الايمان وزين في قلوب اصفيائه العرفان الخ».

نسخت بخط نستعليق هندي. وكتبت العناوين والمصطلحات بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق مشرب بلون رمادي، مخلي الصنع، على ما يبدو. وكادت الحواشي تكون مملوءة بتعليقات كتبت في وقت متأخر، بخط نستعليق بخاري مائل. الناسخ هو عبد الله البلخي بن عوض محمد. تاريخ النسخ: ذو الحجة ١٢٢٦هـ/١٨١١م. ٩٧ ورقة (١ب ـ ٩٧أ) ١٤,٥ × ٢٤.

٤٨٤٣) الفوائد ١٧/٢٤٣٤
الألفية

ع. المصنِّف هو أمير حيدر بن أمير شاهمراد (١٢١٥هـ/١٨٠٠م ـ ١٢٤٢هـ/١٨٢٦م). والمصنَّف كتاب يضم ألف فقرة مأخوذة من المؤلفات التالية في الفقه الحنفي: ١ ـ «المحيط البرهاني»؛ ٢ ـ «المبسوط للسرخسي»؛ ٣ ـ «المبسوط الجواهر زاده»؛ ٤ ـ «الهداية»؛ ٥ ـ «الجامع الصغير الخاني»؛ ٦ ـ «المحيط

للسرخسي»؛ ٧ ـ «الفتاوي القاضيخان»؛ ٨ ـ «خزانة المفتيين»؛ فضلاً عن ملحقات أضافها المصنِّف جمع فيها كافة الفوائد. ويتضح، من الكتابة المدونة تحت شارة الإصدار، أن نسخ المخطوطة قد تمَّ بأمر من أمير بخارى.

بداية المخطوطة (بعد البسملة):
«الحمد لله رب العالمين الخ».
نسخت على ورق شرقي رمادي اللون، بخط نستعليق بخاري مائل. واشتملت الحواشي على تعليقات. تفتقر هذه المخطوطة إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن يبدو أنها نسخت (أنظر الورقة ٢٦ب) عام ١٢٢٧هـ/١٨١٢م، في بخارى. وفي نهاية الكتاب (الورقة ١٥٧ب)، كتبت الجملة التالية بخط مختلف: «واظن ان هذا الخط خط اخ مولوي جلى اسمه عبد الله. وقد اتُّبع في المخطوطة الترقيم الشرقي. ٤٥ ورقة: النص ٣٥ ورقة (٢٦ب ـ ٦١أ) + ١٠ ورقات (٦٢أ ـ ٧١ب)؛ ١٢ × ١٩.

٤٨٤٤) مواعظ ١/٩١٧٩

المؤلِّف (الورقة ٢١أ) هو حافظ مسكين، الذي لم تتوافر حتى الآن أي معلومات عنه. والمؤلَّف بحث في الدين يشتمل على خمسة فصول مكتوبة نثراً وشعراً. البداية مفقودة؛ لذا يتعذر علينا معرفة عنوان الفصل الأول. لكن، بالاستناد إلى الجزء المتبقي منه، يمكن القول إن عنوانه هو: «در فضلت فاتحه»، أي فضل الفاتحة. أما الفصل الثاني، فعنوانه: «در بيان اثته الكرسي» (الورقة ٥ب)؛ والفصل الثالث (الورقة ١٢ب): «دربيان فضلت سورة الاخلاص»؛ والفصل الرابع (الورقة ١٩ب): «در فضلت صورة»؛ والخامس (الورقة ٣١أ): «در بيان نماز جماعت».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأبرزت العناوين وما شابهها بدهان الزنجفر. وقد أُرِّخت المخطوطة، وفق ما ورد في شارة الإصدار (الورقة ١٦٢ب)، بتاريخ نسخ كل الكتاب المنسوخ بخط واحد عام ١٢٣٦هـ/١٨٢١م. تسبق البحث ورقة تحتوي على قائمة بعناوين الفصول، وثلاثة أسطر من مؤلِّف مجهول. العيوب: فقدان البداية. ٣٠ ورقة (٢أ ـ ٣١ب) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٤٨٤٥) [كتاب صيدية] ١٠٧٠٢
كتاب في الصيد

المؤلِّف هو علي بن محمد بن علي الخوارزمي الكبروي، الذي لم تتوافر حتى الآن أي معلومات عنه. تحتوي الورقة ١٠٢أ على الكلمات

التالية، التي يبدو أنها كتبت بخط الناسخ: (كتاب في الصيد، لمؤلف كتابي «فتاوي الشيباني» و«روضة المفتيين»). ولم نعثر في الكتالوج على كتب بهذه العناوين.

والمؤلف مجموعة من الفتاوى تتعلق بتحريم وتحليل أكل لحوم الحيوانات والطيور. وقد جمع المؤلف، في مقدمته والمقالات الـ ١٥ والخاتمة، أمثلة أوردها أئمة الفقه بهذا الصدد [الأمثلة مأخوذة من: «الهداية» لبرهان الدين مرغيناني (المتوفى سنة ٥٩٣هـ/ ١١٩٧م)؛ و«مبسوط» لمحمد سرخسي (المتوفى سنة ٤٨٣هـ/ ١٠٩٠م)؛ وسواهما من الكتب]. وتتناول المقالة الأساسية الحادية عشرة، المجزأة إلى ٧ فصول، مجموعات الحيوانات: «الداجنة»، «الوحشية أو البرية»، «المائية».

تستهل كل فقرة، من الفقرات المكرسة لنوع معين من الحيوانات وفق الهدف الرئيسي للكتاب، بالإشارة إلى ما إذا كان أكل هذه الحيوانات محللاً أم محرّماً، وبإيراد معلومات أخرى تستند إلى الكتب المذكورة قبل قليل وغيرها من المراجع المهمة؛ ثم ترد أحياناً معلومات عن طباع الحيوانات، فضلاً عن الدعابات والحكايات. وهكذا نجد هناك وصف ما يقارب ٢٢٠من الحيوانات والطيور، ابتداء بالخيل، وانتهاء بالمخلوقات الخيالية كطائر الـ «خوماي».

وبما أن هذا الكتاب يحتوي على عرض طبيعي تاريخي للمعتقدات الأخرى التي كانت منتشرة في القرون الوسطى المتأخرة في الشرق الإسلامي، فلا شك في أنه ذو أهمية كبيرة من الناحية الأدبية الأخلاقية والطبيعية التاريخية. زد على ذلك أنه يعد من المخطوطات النادرة جداً.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «هر مرغ ذى بال در آغاز هرامرذى بال كه نه از يزدى حمد ونياز طيران نمايد الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، يتحول إلى اللوندي أحياناً، على ورق رمادي متوسط النوعية محلي الصنع. ودوّنت العناوين، وأسماء الحيوانات الواردة في المقالة «١١»، على الحواشي، حيث دونت أيضاً التصحيحات التي أجريت على النص. الناسخ هو حيت محمد ابن جان حازي (؟). تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٢٤٧هـ/ ١٨٣٢م. ٢٦٠ ورقة + ورقتان (في البداية) + ٥ ورقات (في النهاية) تحمل ملاحظات مختلفة؛ ١٤,٥ × ٢٥.

علم الفقه الإسلامي في القرن الـ ١٢م ـ القرن الـ ١٩م، ٤٨٤٦ ـ ٤٨٦٢

علم الفقه الإسلامي
في القرن الـ ١٢م ـ القرن الـ ١٩م،
٤٨٤٦ ـ ٤٨٦٢

٤٨٤٦) إحياء علوم الدين ٥٧٩٦

المؤلِّف هو أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى سنة ٥٠٥هـ/ ١١١١م)؛ والمؤلَّف نسخة كاملة تحتوي على كافة (الأرباع) الأربعة لكتابه المشهور في علم الفقه الإسلامي.

نسخ هذه المخطوطة، بخط نسخ أنيق، ناسخ أعسر، على ما يبدو، بدليل ميلان الحروف إلى اليسار. وأحاط النص بخطوط مزدوجة حمراء. وضَمَّن الورقة الأولى عنواناً أنجز بالذهب والألوان. أما الورق، فهو رقيق أبيض أوروبي (هناك عدة أوراق كانت قد دهنت بلون أخضر، مما أدى إلى هشاشتها وأضر بها)، ذو علامات مائية اتخذت شكل ثلاث دوائر، وصلبان، وتيجان، وحيوانات، وحروف لاتينية «I.M.». وتشير المعطيات الببليوغرافية إلى أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م - القرن الـ ١٧م. ويحتوي ختم أحد أصحاب النسخة (الورقة ١أ) على تاريخ عام ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م.

العيوب: وجود بقع صفراء في بعض الأماكن؛ وإصابة الأوراق ٦، ٣٣، ٤٣، ٤٦، ٦٣، ٢١٤، ٤١٤، ٤٤٧، ٤٧٧، بتلف؛ كذلك خضعت المخطوطة للتجديد، يتجلى ذلك في الأوراق التي ألصقت داخلها (ورق شرقي) لتجنب التلف الذي أصاب الأوراق المصبوغة باللون الأخضر. إلا أن هذه الأوراق لا تحتوي على نص (الأوراق ٢٨٤، ٢٨٧، ٣٢٤، ٣٣٧، ٣٤٤، ٣٦٤، ٣٩٤، ٣٩٧)؛ وثمة أوراق كثيرة تفتتت؛ كما تضررت النسخة من جراء الرطوبة.

٧٧٤ ورقة + ٣ ورقات (٠١١ب - ٠١٣ب) فيها فهرست مكتوب بخط ملوث (القرن الـ ١٨م) + ٩ ورقات

(٧٧٥ ـ ٧٨٣) في النهاية، بعضها فارغ والبعض الآخر يحتوي على ملاحظات؛ ١٨ × ٢٩.

٤٨٤٧) المخطوطة نفسها ٩٩٧٦

ع. تتضمن كتابين من هذا المؤلف، هما: ١ ـ كتاب التوبة (١ب ـ ٧٦ب)؛ ٢ ـ كتاب الصبر والشكر (٧٧أ ـ ٢١٩ب).

وهي مخطوطة قديمة، كتبت على ورق سميك جداً عَلَتْه الصفرة، وفيه كثير من الألياف غير المفتتة، كتبها ناسخان اثنان بخطين مختلفين: الأوراق ١أ ـ ٩٤أ، كتبت بخط نسخ دقيق رائع تتخلله عناصر من خط الثلث؛ وأبرزت فيها عناوين النص بالزنجفر واللون الأخضر؛ وأنجز، عنوانا الكتابين (١أ و٧٧أ) كما تنجز صفحة العنوان عادة. أما الأوراق ٩٤ب ـ ٢١٩ب، فكتبت بخط نسخ قديم جميل كبير، وأبرزت عناوينها (التي أهمل الكثير منها) بالزنجفر. ويستدل من نوعية الورق والمعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٤م، أو قبل ذلك. العيوب: فقدان النهاية. ٢١٩ ورقة ١٤ × ٢٢.

٤٨٤٨) المخطوطة نفسها ٤٧١٠

ع. تقتصر على الجزء الأول، أو «ربع العبادات»، المؤلف من ١٠ كتب.

نسخت بخط نستعليق بخاري، على ورق هندي رقيق «فيرجيه». وافتقرت إلى اسم الناسخ. تاريخ نسخها: ربما كان نهاية القرن الـ ١٨م، أو بداية القرن الـ ١٩م. وقد جاء في أحد أختام أصحابها تاريخ عام ١١٩٣هـ/١٧٧٩م؛ وفي ختم آخر: «وقف ملا مير ظهور الدين بن ملا عبد الواحد صدر صرير ١٢٩٨ [١٨٨١م]». ٣٤٧ ورقة + ٤ ورقات (في البداية) + ٤ ورقات (في النهاية)؛ ١٦ × ٢٧.

٤٨٤٩) الرسالة القدسية ٩٣٤٠/III

ع. المؤلف هو أبو حامد محمد بن محمد الغزالي، السابق الذكر. والمؤلف رسالة في العقيدة عن وجود الله وصفاته، وأعمال الأنبياء وحقيقتهم.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لله الذي ميز عصابة السنة بانوار اليقين الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق هش خانبليكي، على ما يبدو. تفتقر هذه المخطوطة إلى التاريخ واسم الناسخ (القرن الـ ١٨م). ١٠ ورقات (١٠٦ب ـ ١١٥ب) ١٤ × ٢٠,٥.

٤٨٥٠) عقائد النسفي ٢٤٠١/II

ع. المؤلف هو نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن اسمعيل النسفي (المتوفى سنة ٥٣٧هـ/١١٤٢م)، وهو من علماء المذهب الحنفي. والمؤلف رسالة فيها عرض موجز للإسلام، أثار الكثير من التعليقات.

البداية (بعد البسملة): «قال اهل الحق حقائق الاشياء ثابتة». نسخت المخطوطة على ورق خوقندي عالي الجودة عاجي اللون، بخط نسخ كبير زاوي الحروف خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت فصول الكتاب، أو أقسامه، بدهان الزنجفر. وجاء النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الملونة، وخط ذهبي عريض. وكتبت عناوين الفصول على الحواشي بدهان الزنجفر. الناسخ (بحسب ما حدده أ. عادلوف على بطاقة الكتالوج) هو قاري عبد الرحيم التاربي البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٣١٤هـ/١٨٩٦م. ١٥ ورقة (١ب ـ ١٥ب) ١٧,٥ × ٣١,٥.

٤٨٥١) حاشية عصام في شرح العقائد النسفية ٢٤٣٠/II

حاشية على واحد من المؤلفات الأساسية في المذهب الحنفي «العقائد النسفية» لسعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (المتوفى سنة ٧٩١هـ/١٣٨٩م).

واضع الحاشية هو إبراهيم بن محمد ابن عربشاه الاسفرائيني عصام الدين (المتوفى سنة ٩٤٤هـ/١٥٣٧م في مدينة سمرقند).

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لله الذى دعانا الى دار السلام الخ».

نسخت المخطوطة بأكملها بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، ما عدا الأوراق ١٧٥أ ـ ١٨٢ب، المكتوبة في وقت متأخر، على ما يبدو، بخط شبه شيكستي، وبيد شخص آخر. الناسخ هو ساقي محمد بن ملا محمد أمين سالچهاريكي، الفقيه المشهور من شمال أفغانستان. تاريخ الانتهاء من النسخ: ٣ رمضان ١٠٨٢هـ/٣ كانون الثاني/يناير ١٦٧٢م، في مدينة بلخ. ١٥٢ ورقة (٥٣ب ـ ٢٠٤ب) ١٢ × ١٩.

٤٨٥٢) حاشية ملا قاسم ٢٤٣٠/IV

ع. كتب الحاشية محمد قاسم بن محمد صالح البخاري، تلميذ المحدث خواجه محمد طاهر (أنظر الورقة ٢٩٩). عاش البخاري في بخارى، مطلع القرن الـ ١٧م؛ ذلك

أنه كرّس (الورقة ٢١٦) عمله لخان بخارى الاستراخاني إمام قلي (١٠٢٠هـ/ ١٦١١م ـ ١٠٥١هـ/ ١٦٤٢م). وتمثل هذه الحاشية شرحاً لحاشية الخيالي على شرح العقائد النسفية، التي سمّيت نسبة إلى مصنّفها أحمد بن موسى الخيالي (المتوفى سنة ٨٦٠هـ/ ١٤٥٦م أو سنة ٨٦٣هـ/ ١٤٥٩م). تتناول كافة هذه الشروح المؤلَف الأساسي في المذهب الحنفي السابق الوصف «شرح العقائد النسفية» للشيخ سعد الدين التفتازاني (٧٢٢هـ/ ١٣٢٢م ـ ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م).

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «حمدا لمن اتصف بكمال القدرة والجود والكرم الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق صقيل صنع في آسيا الوسطى؛ وطليت الأوراق ٢٩٠، ٢٩٥ و٢٩٧، بالزعفران. الناسخ هو ساقي بن محمد أمين، الذي فرغ من نسخ المخطوطة في بخارى في شهر شعبان ١١١٠هـ/ ١٨ شباط/ فبراير ١٦٩٩م. ١١٩ ورقة (٢١٥ب ـ ٣٢٤ب[1]) ١٢ × ١٩.

٤٨٥٣) الألواح VI/٢٢١٣

العمادية

ع. تمثّل بحثاً في علم الكائنات وحقيقتها يتناول اللانهائي والنهائي، الروح وطاقاتها، وهلمّ جرّاً. المؤلّف هو الفيلسوف المسلم الصوفي المشهور شهاب الدين أبو الفتوح أحمد بن حبش حسن بن أميرك السهروردي المقتول (سنة ٥٨٧هـ/ ١١٩١م) مؤسس ما يعرف بـ «حكمة الاشراق». وقد كرّس المؤلّف بحثه لحاميه وراعيه حاكم خارتابير أرتوكيد عماد الدين أبي بكر بن قارا أرسلان (حوالي ٥٨١هـ/ ١١٨٥م ـ ٦٠٠هـ/ ١٢٠٣م)، الذي نسب المؤلّف لاسمه «العمادية».

صممت بداية المخطوطة على شكل رسوم منسوجة من حروف عنوان البحث واسم مؤلّفه المكتوبين بالذهب. أما البحث نفسه، فيشغل الصفحات الوسطى (٦٤ب ـ ٧٧ب) من المخطوطة المؤرخة بعام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ١٤ ورقة (٦٤ب ـ ٧٧ب) ٢٣,٥ × ١٦,٥.

٤٨٥٤) تتمة I/٢٤٣٠

الحواشي في إزالة الغواشي

شرح لشرح العقائد العضدية لعبد الرحمن بن أحمد المترضي عضد الدين ايجي (المتوفى سنة ٧٥٦هـ/ ١٣٥٥م). وضعه عالم الدين المشهور

(١) ليس هناك من توافق بين عدد الصفحات والترقيم الوارد (المدقق).

يوسف كوسج القرباغي (المتوفى سنة ١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤م، أو سنة ١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م، وفق معطيات أخرى). بيد أن هذه المخطوطة قديمة، نسخت فور وفاة الشارح.

نسخت بخط نستعليق مائل (عالم) تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق سميك جداً صنع في آسيا الوسطى. واشتملت الحواشي، وما بين السطور، على شروح وتعليقات. ويبدو أن الناسخ هو عالم الدين المشهور والمؤلّف ساقي محمد بن محمد أمين الساقي (القرن الـ ١٧م)، الذي نسخ باقي البحوث في مجموعة المخطوطات هذه (أنظر ما كتب إلى يسار شارة الإصدار الواردة في الورقة ٢٠٤ب). ويُرجَّح أن تاريخ النسخ قريب مما ورد في شارة الإصدار المدونة في الورقة ٢٠٤ب، وهو عام ١٠٨٢هـ/ ١٦٧١م. العيوب: وجود فراغ بعد الورقة ٤٢أ؛ وفقدان النهاية، على ما يبدو. ٥١ ورقة (١ب ـ ٥١أ) ١٢ × ١٩.

٤٨٥٥) التحفة II/٢٣٦٦

المرسلة إلى النبي

ع ـ ط. المؤلِّف هو شيخ محمد بن شيخ فضل الله الهندي (المتوفى سنة ١٠٢٩هـ/ ١٦٢٠م).

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتخلى عن الكونين الخ».

وهي تتضمن عرضاً لمبادىء الإيمان وبحثاً في مستويات الطهارة الروحية؛ وقد صُنِّفت عام ٩٩٩هـ/ ١٥٩١م. وأرفقت كل جملة عربية، من جمل النص، بترجمة فارسية ـ طاجيكية، أنجزها شخص يدعى: «عبد الغفور» عام ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩ ـ ١٨٧٠م؛ ويبدو أنه، هو نفسه، الذي نسخ البحث، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي مشرب بلون رمادي. ١٠ ورقات (١أ ـ ١٩أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٤٨٥٦) رسالة I/٥٦١

مراتب ومنازل

المؤلّف هو خواجه إمام إبراهيم بن عبد الجبار الكاتب الذي يقول، في المقدمة: إذا أراد شخص رؤية الروح مجسَّدة، فلينظر إلى الشيخ. والمؤلَّف رسالة صوفية المحتوى تتضمن ١٩ فصلاً بعدد حروف البسملة؛ وتعرض عملية خلق الله للكون: إذ خلق، أولاً، الصوت (الكلمة)؛ ثم خلق بواسطة الصوت منطق العالم؛ ومن خلال الصوت، وبواسطة منطق العالم، تكونت روح العالم، لتظهر، بالتالي، الطبيعة، والسماوات، وكواكبها. وتكمن عملية نشأة الكون في هذه الآيات الأربع.

بداية المخطوطة (بعد البسملة):
«الحمد لله رب العالمين... اما جون نكاه كردم انجا جمله٭ معانى از فضل وهنر وكتب مجموع بود الخ». ويبدو أنها مخطوطة نادرة.

كتبت الرسالة تخطيطاً بخط نستعليق فارسي، على ورق سميك جداً. وأبرزت العناوين بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٠٥٤هـ/١٦٤٤م. ٥٧ ورقة (٦ب - ٦٢أ) ١٦ × ٢٤,٥.

٤٨٥٧) (آئينه٭ ٩١٧٩/II
جهان نماى وطلسم كنج كشاى)
المرآة التي تعكس العالم والطلسم كاشف الكنوز

ع. المؤلِّف هو أبو سعيد ابن محيي اليمني السلمي (القرن الـ ١٧م). والمؤلَّف رسالة في العقيدة والمعرفة. تتألف هذه النسخة من ١٠ فصول (ومقدمة) عن معرفة الكون.

بداية المخطوطة: «در نعت سيد كوانين الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأبرزت العناوين بالزنجفر؛ وزوّدت المقتبسات العربية بحركات التشكيل. وهي مؤرخة بحسب التاريخ الوارد في شارة إصدار الكتاب الجامع بأكمله (الورقة ١٦٢ب)، أي عام ١٢٣٦هـ/١٨٢١م.

العيوب: فقدان البداية. ٧٠ ورقة (٣٢ب - ١٠٢أ) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٤٨٥٨) (رساله ٩١٧٩/IV
التوحيد)

رسالة (بلا بسملة) مقتبسة من مؤلَّف لم يذكر اسمه، يبدأ بـ: «اصل التوحيد اى هذا الكتاب (!) اساس معرفة توحيد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون؛ وهي مؤرخة (الورقة ١٦٢ب) بعام ١٢٣٦هـ/١٨٢١م. ورقتان (١٠٥ب - ١٠٦ب) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٤٨٥٩) كلمات ٢٣٦٦/I
في حل كلمة التوحيد

ع. المؤلِّف هو مولانا محمود السرخسي. والمؤلَّف بحث غير كبير يشرح ويلقي الضوء على مصطلح التوحيد؛ وهو يشتمل على جزءين (أو مقصدين): يتناول الجزء الأول بعض الكلمات التي يتألف منها رمز الإيمان (شهادة)؛ ويكشف الجزء الثاني المعنى العام لرمز الإيمان.

بداية المخطوطة (بعد البسملة):
«الحمد لله المحمود على فعاله... وبعد فهذه عدة كلمات في حل كلمة التوحيد الخ».

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق رقيق رمادي اللون، خوقندي الصنع. وأُرِّخت بعام ١٢٨٥هـ/١٨٦٨م. ٣ ورقات (٤أ - ٦ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٤٨٦٠) تحفة ٦٥٤٣/III
المتكلمين

ع. المؤلِّف هو القاضي برهان القرشي (القريشي). يقع المؤلَّف في ٦٥ باباً. لكن، حتى الآن، لم تتوافر لدينا معلومات عن المؤلِّف، وعن البحث نفسه.

بداية المخطوطة (بعد البسملة):
«الحمد لله الذي دلّ على وجوده تغير الكائنات الخ».

كتب البحث (أو المؤلَّف) على ورق خوقندي رمادي اللون، بخط نستعليق مائل غير واضح، خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت عناوين الفصول (أو الأبواب) بالزنجفر. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ويبدو أن كثرة الصمغ في الحبر قد أدت إلى التصاق الأوراق بعضها ببعض، وإفساد النص. ٥٣ ورقة (٧٠ب - ١٢٢أ) ١٦ × ٢٥,٥.

٤٨٦١) معيار التدين ٥٥٣

بحث مكرس، في الدرجة الأولى، للاختلاف بين السنة والشيعة.

المؤلِّف هو مير أحمد بن مير ناصر اليوسف الصديقي، الملقب بـ «أحمد كله». يتألف البحث من مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة. وفي كثير من الأحيان، يرد المحتوى شعراً، أو بصيغة شعرية.

بداية المخطوطة (بعد البسملة):
«حمد وثنا مجد وبها سزاوار واجب الوجودى ست كه الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأحيط النص بخطوط بنفسجية اللون. وأنجزت العناوين، والخطوط الموضوعة تحت الكلمات أو العبارات، بحبر أحمر اللون. وقد صنّف هذا البحث بناءً على طلب من قاضي قضاة بخارى بدر الدين بن صدر الدين؛ هذا ما تشير إليه كلمة الإهداء القصيرة المكتوبة شعراً، على الورقة ١٠١أ قبل النص. أما ظهر الورقة ١٠١ب، ففيه فهرس. ١٣٧ ورقة + ٩ ورقات (في البداية) + ١٣ ورقة (في النهاية) فارغة؛ ١٣ × ٢٠.

٤٨٦٢) المخطوطة نفسها ٢١٨٦

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق تغليف سميك أصفر اللون من إنتاج مصنعي. يقع فهرس هذه النسخة في نهاية المخطوطة، حيث وردت هذه

الإشارة: «هذا فهرست مطالب الكتاب». تتضمن بداية المخطوطة سبع ورقات ونهايتها عشراً أخرى، تحتوي على آيات قرآنية لا تمت بصلة إلى المحتوى الرئيسي للمخطوطة التي كتب جزءاً منها محمد صديق حشمت (إذ توجد أختامه في عدة أماكن من المخطوطة). ويشتمل هذا الجزء على الأوراق ١أب، ٢أ، ١٨ب، ٤٨ب، ٩١ب، وغيرها. ويستدل من الخط أن النسخة نسخة أصلية مكتوبة بيد المؤلف عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٤م. ١٥٤ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

مواعظ وغيرها،
٤٨٦٣ ــ ٤٨٧١

٤٨٦٣) تنبيه الغافلين ٢٤٢٧/I

ع. المؤلّف هو الفقيه الحنفي أبو الليث نصر محمد (بن أحمد) بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى حوالي سنة ٣٧٥هـ/ ٩٨٥م). والمؤلَّف كتاب يحتوي على مواعظ مثل (بناء البيت)، ويقع في ٩٤ باباً.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لله الذي همدنا بكتابه ودعانا الى بابه الخ».

وهي مخطوطة بخارية متأخرة، كتب نصها بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق رقيق هندي الصنع، على ما يبدو؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وتشكل الورقة ١ب المنقطة بالذهب مواجهة احتوت على عنوان، وزخرفت حواشيها بصور اتخذت شكل زهور وثمار. الناسخ هو محمد شريف المنشي بن ميرزا محمد ميرك البخاري، الملقب بالغجر، الذي نسخ هذه المخطوطة للأمير البخاري حيدر (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م). وقد فرغ من النسخ (الورقة ٣٠٩ب) في اليوم المتمم لشهر جمادى الآخرة ١٢٢٥هـ/ ١ آب/ أغسطس ١٨١٠م. وسبق البداية فهرست. وللمخطوطة غلاف جلدي مختوم بالضغط. وهي ذات ترقيم شرقي مزدوج. ٣١٠ ورقة (١ب ـ ٣١٠ب) + ٤ ورقات (فهرست في البداية)؛ ١٤,٥ × ٢٤.

٤٨٦٤) بستان العارفين ٢٤٣٦

ع. المؤلّف هو أبو الليث بن محمد ابن إبراهيم السمرقندي، السابق الذكر. والمؤلَّف كتاب ذو طابع تربوي، يضم ١٥٩ باباً، وعدداً كبيراً من القصص الرائعة، والأحاديث المختلفة، وما إلى ذلك.

بداية المخطوطة (بعد البسملة):

«الحمد لله رب العالمين... قال الفقيه ابو الليث الخ». أما المقدمة (١ب ـ ٥أ)، ففيها قائمة كاملة بعناوين أبواب بستان العارفين.

نسخت على ورق شرقي سميك، بخط نسخ مميز رُبطت حروفه بشكل فريد من نوعه. وضُمِّمت جمل (الحمدلة) بشكل طغريات. وأبرزت العناوين وظلّلت بالزنجفر. واشتملت الحواشي على شروح مكتوبة بأشكال معينة، وبسطور مختلفة الاتجاهات. تفتقر هذه المخطوطة إلى اسم الناسخ. لكن يعتقد مصنِّف بطاقات الكتالوج أن الناسخ هو «مولوي جلي اسمه رحمت الله» (أنظر الوصف رقم ٢٤٣٤)، الذي فرغ من النسخ في نهاية شهر ذي القعدة ١٢٣٠هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨١٥م. وقد اتبع في المخطوطة الترقيم الشرقي. ١٢٠ ورقة + ٣ ورقات جزء منها فارغ، (وجزء يتضمن ملاحظات)؛ ١٤ × ٢٠.

٤٨٦٥) عنوان ٢٤٢٥/III
المواعظ

ع. المؤلِّف هو عماد الدين أبو القاسم وأبو محامد محمود بن أحمد بن أبي الحسن الفاريابي (المتوفى سنة ٦٠٧هـ/ ١٢١٠م). والمؤلَّف كتاب في المواعظ يشتمل على ٤٨ فصلاً «مجالس». واعتباراً من المجلس الـ ٢٩، يمتد النص إلى الأوراق الأولى، حيث كتب على الحواشي، بشكل مائل. ويحتل الفهرس الورقتين ١٣٦ب و١٣٧أ.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لله العليم فى تقديره الحكيم فى تدبيره الذي احسن كل شيء خلقا الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق رقيق، يرجَّح أنه صنع آسيا الوسطى. وأبرزت العناوين وسواها بالحبر الأحمر. الناسخ هو عبد الله البلخي بن عوض محمد. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٩٧أ): عام ١٢٢٦هـ/ ١٨١١م. العيوب: فقدان النهاية. ٩٥ ورقة (١٣٨ب ـ ٢٣٢ب) ١٤,٥ × ٢٤.

٤٨٦٦) روضة ٣٢٢٩
العلماء ونزهة الفضلاء

ع. المؤلِّف هو أبو علي الحسين بن يحيى البخاري الزندويستي (حوالي سنة ٨٦٤هـ/ ١٤٥٩م). والمؤلَّف رسالة ذات طابع ديني تربوي وفق المذهب الحنفي، تتألف من جزءين و١٠٧ أبواب، مدرجة في الفهرس (٠٢ ـ ٠٣).

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «قال الشيخ الامام الفقيه الزاهد ابو

على الحسين بن يحيى البخاري الزندويستي... اما بعد فانى قد كنت صنفت هذا الكتاب الخ».

وهي نسخة كاملة رائعة، كتبت بخط نسخ قديم، على ورق سميك صقيل. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والسوداء. وكتبت عناوين الفصول بالذهب. ودوِّنت بداية المقتبسات بالذهب والزنجفر. واشتملت الصفحات الأولى، من الجزء الأول والثاني، وصفحاتهما الأخيرة، على أطر أنجزت بالذهب والألوان إنجازاً بديعاً. وكتبت، داخل الأطر الأولى، عناوين أجزاء هذا المؤلَّف واسم المؤلِّف، وإشارة إلى أنه، في عرضه، سلك مذهب الإمام أبي حنيفة. وفي الأطر الأخيرة، ملاحظات تشير إلى اختتام الجزءين الأول والثاني، مع إضافة عبارة: «على مذهب إلخ».

اتبع، في المخطوطة، الترقيم الشرقي، بحسب الأوراق والكراريس. واشتملت الحواشي على ملاحظات وتصحيحات، بالاستناد إلى النسخة الأصلية أو نسخة أقدم، على ما يبدو.

وتشير المعطيات الببليوغرافية والزخرفة إلى أن النسخة ترتقي إلى القرن الـ ١٥م. وعلى جانب الورقة الأخيرة من الجزء الأول، كتبت كلمة التماس باسم شخص يدعى «محمد بن يوسف»، أرخت في ١٣محرم ٨٦٤هـ/ ١٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٤٥٩م. ٤٠٣ ورقات (٢١٢ + ١٩٩، ترقيم شرقي) + ٤ ورقات (في البداية) تحتوي على فهرس كتب مؤخراً، ونبذة مما كتبه حاجي خليفة عن المؤلِّف؛ ١٨ × ٢٦.

٤٨٦٧) المخطوطة نفسها ٢٩٧٢

ع. بدايتها تكاد تكون مطابقة لتلك التي أوردها حاجي خليفة. لكنها تختلف عن بداية نسخة برلين غير الكاملة، التي لا تحتوي إلا على ٩٨ باباً.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... اما بعد... الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري رُبطت حروفه وحمل ميزات أخرى، على ورق سميك هندي الصنع على ما يبدو، وخوقندي رمادي اللون، وأوروبي ذي علامات مائية. وأبرزت العناوين بالزنجفر. واشتملت الحواشي على شروح. الناسخ هو رحمت الله ابن عوض محمد، الذي نسخ هذه المخطوطة للأمير البخاري حيدر (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م). تاريخ النسخ: ٢١رجب ١٢٣٥هـ/ ٤ أيار/ مايو ١٨٢٠م. ٤٢١

ورقة (ترقيمها شرقي) + ٤ورقات (في البداية) للفهرس.

٤٨٦٨) شرح ٣٩٥٩

الطريقة المحمدية

ع. المؤلّف هو محمد بن بير علي البرقاوي أو البرغيلي (المتوفى سنة ٩٨١هـ/ ١٥٧٣م، في مدينة برغي). والمؤلَف شرح يحتوي على عرض للطريقة المثلى التي يتبعها الإنسان المسلم في حياته، اقتداءً بتعاليم الرسول. وقد أورد بروكيلمان عنوان الشرح، على النحو التالي: «البريقة المحمدية». الشارح هو أبو سعيد محمد ابن مصطفى ابن عثمان الخادمي القادمي (المولود في الكوفة سنة ١١١٣هـ/ ١٧٠١م، والمتوفى سنة ١١٧٦هـ/ ١٧٦٢م)، وهو عالم من الأناضول كان ينتمي إلى الطريقة الصوفية النقشبندية؛ وقد كتب عدة مؤلفات في التصوف، منها شرح لكتاب «الأوراد البهائية» لبهاء الدين النقشبندي (المتوفى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٨م) و«الرسالة النقشبندية». وتقتصر هذه المخطوطة على مجلد واحد من المؤلَف.

بداية المخطوطة (الورقة ١ب): «بسملة قد قضينا الوطر فى حق البسملة الشريفة فى رسالة مخصوصة في جهات الفنون الى لسان تبلغ ثمان عشر فنا فلنكشف بما لم يذكر فيها وهوان المختار عند بعضهم كالبيضاوى ترجيح جانب الاستعانة فى الباء مع الانفاق فى جوازها لكن لا يخفى ان حاصل الاستعانة طلب المعاونة على الايقاع الفعل وهداية (احداثه) وذلك بافاضة القدرة ممكنة وميسرة عليه على ما فى علم الاصول الخ».

ونهايتها: «وايض نقول فى جامع الصغير على تخريج الامام احمد فى سنن، وابى نعيم فى الحيلة (الحلية)، والبيهقى فى شعب الايمان عن عمر رضى الله عنه، وابن ميمونة رضى الله عنه مرسلا قال شارحه هو تابع ثقة وقد خرجه النسائى ايض من السنة فح لا يبقى كلام فى دلالته على مراد المقام، ثم الجلد الأول من تأليف الامام الهمام المدقق المحقق الشيخ محمد الخادمى رحمة الله عليه».

كتبت المخطوطة بحبر أسود، على ورق روسي الصنع من ثلاثة أنواع: أبيض مزود بعلامات مائية، وحروف دون تخريم؛ وورق ضارب إلى الزرقة مزوّد بعلامات مائية وخروم؛ وورق أبيض أملس مزود بالحروف «УУФИ»، وعام الإنتاج ١٨٣٢م، الأمر الذي يساعدنا على معرفة تاريخ كتابة المخطوطة، بشكل تقريبي. وقد وُضعت على النص الأساسي المشروح علامات بالحبر الأسود والحبر الأحمر. تم النسخ بخط نسخ مائل

قبيح من الطراز التتري الاستراخاني، مزود بعلامات الترقيم. واحتوت كل صفحة على عدد من السطور يراوح بين ٢٥ سطراً و٢٧. وجاءت الحواشي عريضة؛ واشتملت على الكثير من التصحيحات والملاحظات التي دوَّنها الناسخ، وشخص آخر. وورد أسفل كل ورقة: Custos - Verso. وسبقت النص كلمة «وقف».

تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ النسخ؛ غير أنها كتبت حوالي عام ١٨٣٢م. مكان النسخ: استراخان أو شمال القوقاز. ٣٣٠ ورقة + ورقة واحدة قبل النص + ورقة بعده؛ ٢١ × ٣٤.

٤٨٦٩) ترجمة الزبور ٢٤٢٩

ع. تمثل هذه المخطوطة ترجمة عربية لزبور داود، و١٠٠ سفر مكذوب للزبور (مزمورة)، وروايات مكذوبة عن الملك داود، في نهاية الكتاب. وثمة أسفار أخرى مشهورة للزبور. كتب النص بخط نسخ هندي، على ورق هندي سميك سُكّري اللون. وجاء داخل أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. أما المواجهة (الورقتان ١ب و٢أ)، فقد كسيت الفراغات، القائمة بين سطورها، بالذهب. واشتملت الحواشي على رسوم زخرفية اتخذت شكل نباتات. واحتل البداية عنوان أنجز بالذهب والألوان. تعود هذه المخطوطة إلى القرن الـ ١٨م. وتتحدر من الهند. ٣٣ ورقة + ٨ ورقات (في البداية) + ٦ ورقات (في النهاية)، جزء منها فارغ، والآخر يحتوي على كتابات؛ ١٤ × ٢٣.

٤٨٧٠) (از براى ٧/٣٠٦٠

حفظ ودفع شرد شمنان)

من أجل حفظ النفس ودفع شر الأعداء عنها

تمثّل إرشاداتٍ تنصّ على أيٍّ من الآيات ينبغي قراءتها لاتقاء شرّ الأعداء، ووقت قراءتها.

نسخت بخط نستعليق صغير في القرن الـ ١٧م. ورقة واحدة (١٧١ب) ١١,٥ × ١٩,٥.

٤٨٧١) (اسناد ٧/٦٨٧٠

كيمياى سعادت)

رواية باللغة الفارسية، غفل من التوقيع، تبدأ بكلمات محمد عن مصدر أدعيته، وتحمل عنوان «كيمياي سعادت» أي كيمياء السعادة.

نسخت، على ما يبدو، في أواسط القرن الـ ١٩م. ولعل الناسخ هو شاه ميرزا محمد خوقندي، الذي نسخ عدداً من مؤلفات مجموعة المخطوطات هذه. ورقتان (١٣٨ب - ١٣٩ب) ١١ × ١٨.

في التصوف،
٤٨٧٢ ـ ٤٩٨٧

التصوف في
القرن الـ ١١م ــ القرن الـ ١٤م،
٤٨٧٢ ــ ٤٨٩٢

٤٨٧٢) تجريد ١/٨٩٤٩
العقائد

ع. المؤلّف هو أبو جعفر (ناصير) نصر الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي الشاشي (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م). والمؤلَّف كتاب مكرس للعقيدة الإسماعيلية.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «اما بعد حمد واجب الوجود على نعمَائه الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل، على ورق خوقندي. الناسخ هو مؤلّف الرسالة التالية من هذا الكتاب الجامع (الورقة ٢٩أ) «أبي أحمد». تاريخ النسخ: قريب من التاريخ الوارد على الورقة السابقة، أي عام ١٢٣٢هـ/ ١٨١٧م. ٢١ ورقة (١ب ـ ٢١ب) + ٣ ورقات (قبل البداية) تحتوي على كتابات؛ ١٥ × ٢٥.

٤٨٧٣) كشف ١/٦١٤٠
المحجوب لأرباب القلوب

المؤلّف هو أبو الحسن علي بن عثمان بن أبي علي الجلابي الهجوري الغزنوي (المتوفى سنة ٤٦٤هـ/ ١٠٧١م). ويُعَدُّ هذا المؤلَّف من أبكر المؤلفات في التصوف وتاريخه، باللغة الطاجيكية (الفارسية). وهو يشتمل على مقدمة تضم ١٤ فصلاً (٨ب ـ ١٦٨ب)، وعلى الجزء الأساسي (١٦٨ب ـ ٢٦١ب)، الذي يحتوي على ١١ كشف حجاب. ويَسبق الرسالة فهرست.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «ربنا آتنام لدتك رحمة وهيئ لنا من أرمنا رشد الخ».

كتب النص بخط نستعليق صغير خاص بآسيا الوسطى، على ورق عاجي اللون خوقندي الصنع. وكتبت

العناوين بخط نسخ، بدهان الزنجفر. ويمكن إعادة تاريخ هذا الجزء من المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م. بيد أن البداية مفقودة (الورقة ٨ب). كما أن الأوراق ١٨ ـ ٢٣، والأوراق الأخيرة ٢٥٦ ـ ٢٦١ قد أعيدت كتابتها بعد مدة طويلة، شأنها شأن الفهرست (١ب ـ ٦ب)؛ فنسخت بخط نستعليق بخاري، على ورق شرقي متوسط النوعية، نسخها مير سيد محسن بخاري، الذي يبدو أنه أضافها عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م (أنظر الورقة ٢٦٧ب). المجلّد هو ملا عيسى خواجه. ويحمل الغلاف تاريخ عام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م. العيوب: تأثر الجزء الأقدم من المخطوطة تأثراً بالغاً بفعل الرطوبة؛ وقطع، أثناء التجديد، جزء من التعليقات المدونة على الحواشي؛ كما زال بفعل الرطوبة والماء نص الورقة ٩أ. ٢٦١ ورقة (١ب ـ ٢٦١ب) ١١,٥ × ١٨.

٤٨٧٤) منهاج العابدين ٩٢٦٠/I

ع. المؤلّف هو أبو حامد محمد بن محمد الغزالي (المتوفى سنة ٥٠٥هـ/ ١١١١م). والمؤلّف هو آخر عمل له بالتصوف؛ وقد كرّسه لتوبة المؤمنين. ويعرف العمل، أيضاً، باسم «المضنون الصغير».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل تتري، على ورق كتابة روسي ذي علامات مائية تشاهد لدى تعريض الورق للنور «TΦ - CY; 1829»، وغيرها من العلامات. الناسخ هو سيف الله بن صالح، الذي نسخها خصيصاً لداملا هبة الله بن حميد. فأثر الختم يحمل اسم هبة الله بن حميد، والحديث النبوي المشهور: «قال النبي عليه السلام لا يؤمن أحدكم حتى اكون احمد اليه من والده وولده والناس اجمعين». تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ النسخ. لكن، بناء على المعطيات الببليوغرافية، يمكن إعادة المخطوطة إلى الثلث الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: تمزّق الأوراق ٦١، ٦٣، ٦٥، ٨١. ٨١ ورقة (١ب ـ ٨١أ) + ١١ ورقة، قبل البداية، تحتوي على مقتبسات، و«آثار تجربة سن الريشة»، خُطَّ معظمها بريش أوز؛ ١٥ × ٢٠,٥.

٤٨٧٥) البهجة ٩٨٣٠/I
السنية في شرح الجلجلوتية

ع. المؤلّف هو أبو حامد بن محمد الغزالي الآنف الذكر. والمؤلَّف شرح، على الطريقة الصوفية، لاسم الله الأعظم.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لله الذي نور ابصار العارفين الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل. وجاءت الفراغات بين السطور كبيرة (تحتوي الصفحة على سبعة سطور)، والحواشي عريضة. أما الورق، فهو رقيق خوقندي الصنع، متوسط النوعية. وقد أحيط النص بخطوط حمراء ثنائية. بيد أن المخطوطة تفتقر إلى التوقيع واسم الناسخ. ويرجح أنها تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ١٩ ورقة (١ب ـ ١٩ب) ١٣ × ٢١.

٤٨٧٦) مناقب الغوثية ٤٤٩٥

المصنّف هو محمد صادق شهابي سعدي قادري غيلاني (جيلاني)، مؤسس الطريقة الصوفية المعروفة بـ «القادرية». يرد، في الرسالة، ذكر الاسم الكامل للشيخ (٥٠ب) وتاريخ ميلاده: شهر رمضان ٤٧٠هـ/ آذار/ مارس ١٠٧٨م (٩ب)، وتاريخ وفاته: ١١ ربيع الأول ٥٦١هـ/ ١٦ كانون الثاني/ يناير ١١٦٦م (٤٨ب). تتألف الرسالة من مقدمة (٣أ ـ ٥٠ب)، وتذييل (٥٠ب ـ ٥٢أ) يشتمل على شجرة نسب الشيخ من طرف والده ووالدته.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لله الذى جعل كرامات الولى تتمة بخوارق والنبى ومعجزاته الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل، على ورق من صنع آسيا الوسطى، عَلَته القتامة من تقادم الزمان عليه. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والسوداء. وأبرزت عناوين الفصول وحركات تشكيل الجمل العربية بالحبر الأحمر. واحتل الزاوية اليسرى العلوية ختم مربع يحمل اسم: «ملا مير قمر الدين بن خليفة جلال الدين». ودونت، تحت الختم، إرشادات وجهها النبي محمد إلى صهره علي، مؤرخة بعام ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م. كما وردت، في الورقة ٥ب، عدة قصائد لا تمت بأي صلة إلى مضمون المخطوطة. الناسخ هو محمد حكيم ابن قاسم شاه بخاري. تاريخ النسخ: ١٥ جمادى الأولى ١٢٢٩هـ/ ٦ آذار/ مارس ١٨١٤م. ٥٢ ورقة ١٦,٥ × ٢٨,٥.

٤٨٧٧) المخطوطة ١٠٢١٩
نفسها

بدايتها مماثلة لبداية النسخة السابقة.

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي رمادي اللون. واحتوت الورقتان ١ب، ١٤٠ب على أختام مثلثة الشكل تحمل اسم: محمد غازي بيك مير آخور توق باشي، وتاريخ ١٣٢٨ [١٩١٠م]. وكتبت العناوين، والإضافات المدرجة في النص،

بالحبر الأحمر. وتضمنت الحواشي إضافات نادرة إلى النص. الناسخ هو أخوند جان ابن داملا عبد سميع استروشني. تاريخ النسخ: الأول من شهر رجب ١٢٤٥هـ/ ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٨٢٩م. ١٤٠ ورقة ١٢ × ١٩,٥.

٤٨٧٨) المخطوطة I/٤٤٠٧ نفسها

بدايتها مماثلة لبداية النسخة السابقة. وهي مكتوبة بخط نستعليق كبير (عالم) خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي مشرب بلون رمادي. وأبرزت عناوين الفصول بالحبر الأحمر. الناسخ هو نقيب بن خاليجان قراتيكني. تاريخ النسخ: ١١ صفر ١٢٥١هـ/ ٨ حزيران/يونيو ١٨٣٥م... في ميخمان خانة ملا نعمت بن ميرزا أبي الفيض... (في بخارى، على ما يبدو). ٧٩ ورقة (١ب ـ ٧٩ب) ٢٠ × ٢٦,٥.

٤٨٧٩) المخطوطة I/٦٣٣١ نفسها

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأبرزت عناوين الفصول بالزنجفر. أما الأسماء، فوضعت علامات فوقها. تحتل البداية ٦ أوراق مشغولة جزئياً بملاحظات لا تمت بصلة إلى المضمون الأساسي للمخطوطة. وتحتوي الورقة ١٤ على إرشادات للشيخ بهاء الدين النقشبندي. الناسخ هو عبد الرشيد. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦ ـ ١٨٣٧م. ١٠٩ ورقات ١٤,٥ × ٢٥.

٤٨٨٠) المخطوطة I/٩٤٥٩ نفسها

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل واضح، على ورقٍ ضاربٍ إلى الرمدة، محلي الصنع. واحتوت الورقة ١ب على عنوان مكتوب بالذهب واللونين (الأزرق والبنفسجي)، على الطراز البخاري المتأخر. وجاء النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. واحتوت حواشي الورقة ١ب على رسوم زخرفية لها شكل نباتات، منجزة بالذهب. وأبرزت عناوين الفصول بالحبر الأحمر. ويستدل، من تشابه الخط، أن تاريخ نسخ المخطوطة هو التاريخ المشار إليه في شارة إصدار المؤلف اللاحق (الورقة ١٣٧أ)، أي عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧م. ١١٦ ورقة (١ب ـ ١١٦ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٤٨٨١) المخطوطة IV/٣٥٣٦ نفسها

بدايتها مطابقة لبدايات النسخ السابقة.

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأبرزت عناوين الفصول بالزنجفر. واحتوت الورقة ١٤٦ب على فراغ يعادل نصف ورقة. واحتلت النهاية ثلاث ورقات تتضمن ملاحظات مختلفة لا تمت بصلة إلى المضمون الأساسي للمخطوطة. واشتملت الورقتان ١أ و١٧٦ب على أختام مربعة صغيرة مبتورة الزوايا، تحمل الكتابة التالية: «بابا جان بن پيرم قل (بيرم قل) ١٢٦٨» (أي عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥٢م). وشغل الورقة ١٧٦أ ختم مستدير كبير، يحمل (بعد البسملة والحمدلة، والثناء على محمد وعلي) اسم صاحب المخطوطة: «سيد سلطان خواجه فقير مخدوم ولي». ومن المحتمل أن يكون هذا الاسم هو اسم الناسخ. تاريخ النسخ: شهر شعبان ١٢٤٩هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٨٣٣م ـ كانون الثاني/يناير ١٨٣٤م. مكان النسخ: بخارى، في عهد الأمير نصر الله (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧م ـ ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م). ١٠٤ ورقات (٧٣ب ـ ١٧٦أ) ١٤,٥ × ٢٥,٥.

٤٨٨٢) المخطوطة نفسها ٣٧١٦

بدايتها مطابقة لبدايات النسخ السابقة.

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي مشرب بلون رمادي. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وطبعت في الزاوية العليا اليسرى من كل من الورقتين ١٨أ و١٩أ، صورة نقود بخارية تحمل تاريخ عام ١٣٣١هـ/ ١٨١٥م. وأنجز التجليد عام ١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩م، أنجزه ملا محمد عالم. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. مئة ورقة وورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٤٨٨٣) المخطوطة I/٥٢٥٨ نفسها

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأبرزت العناوين بحبرٍ باهت اللون يحمل الألوان الأزرقَ والأحمر والأصفر. واحتلت البداية ٨ ورقات تحتوي على مقطوعات شعرية لا تمت بصلة إلى المضمون الأساسي للمخطوطة. واتبعت المخطوطة الترقيم الشرقي حتى الورقة ١٠١، حيث يختلف عن الترقيم الجديد برقم واحد (إذ لم تحتسب الورقة ١أ). وأنجز التجليد عام ١٢٦٥هـ/١٨٤٨م، على يد ملا عبد القادر. الناسخ هو آخوند محمد صادق [بن] محمد صديق البخاري. تاريخ النسخ: عام

١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م. ١٢٠ ورقة (١ب ـ ١٢٠ب) ١٢,٥ × ١٩.

٤٨٨٤ المخطوطة نفسها I/٨٥٣١

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي ذي لون عاجي فاتح. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء المزدوجة. وأبرزت عناوين الفصول بالزنجفر. ونسخت المخطوطة بناء على طلب «مولانا السلطان» ابن أمير خيوة [لم يذكر اسمه]. لكن يبدو أنه «ابن محمد أمين». الناسخ هو محمد نياز ابن شيخ نياز. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥٠ ـ ١٨٥١م. ١٠٨ ورقات ١٤ × ٢٤,٥.

٤٨٨٥ المخطوطة نفسها ٧٩٧٩

نسخت بخط نستعليق كبير مميز، على ورق خوقندي رمادي اللون. وتركت فراغات لعناوين الفصول. وثمة فراغات في النص الوارد على الورقة ٦٦ب. واحتوت حواشي الورقة ٤٨ب على عدة أختام اتخذت شكل قطع ناقص، وجاءت حروفها غامضة. واحتوى الغلاف المطبوع ضغطاً داخل أنواط على اسم المجلّد: «محمد سيد. . . ١٢٥٨» [١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م]. بيد أنّ الناسخ مجهول. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥٠ ـ ١٨٥١م. ١١٩ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٤٨٨٦) المخطوطة ٦٠٥١/XVIII نفسها

ورد، قبل البداية، ما يلي: «هذا مقامات حضرت سيد عبد القادر جيلاني».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأبرزت عناوين الفصول بحبر أحمر. واحتوت حواشي الورقة ٢٦٧أ على تاريخ حياة الشيخ عبد القادر جيلاني (٤٧٠هـ/ ١٠٧٧ ـ ٥٦١هـ/ ١١٦٦م). الناسخ هو مير أشرف بخاري بن مير محمد أميد. تاريخ النسخ: ٢٦ جمادى الأولى ١٢٧٣هـ/ ٢٣ كانون الثاني/ يناير ١٨٥٧م. ١٢١ ورقة (٢٤٨ب ـ ٣٦٨أ) ١٣,٥ × ٢١.

٤٨٨٧) المخطوطة ٣٧١١/XI نفسها

نسخت بخط نستعليق دقيق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. ووضع خط، بدهان الزنجفر، فوق عناوين الفصول، وفوق كلمات معيّنة في النص. واحتوت الزاوية اليسرى العليا من الورقة ١٠١أ على ختم: «ملا مير قمر الدين بن خليفهء مير جلال الدين(؟)». الناسخ هو ملا عبد الرحيم ابن ملا عبد الرحمن العرب البخاري. تاريخ

النسخ: عام ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م. ١٠٤ ورقـات (٢٨٠ب ـ ٣٨٣ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٤٨٨٨) المخطوطة نفسها ٥٤٧١

نسخت بخط نستعليق كبير مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. ويستدل، من المعطيات البيبليوغرافية، أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٦٤ ورقة + ٣ ورقات (في البداية تحتوي على المواعظ التي ينبغي للمسلم قراءتها على شرف الشيخ عبد القادر جيلاني، وعلى عدد مرات القراءة في ذكرى وفاته التي تصادف اليوم الحادي عشر من كل شهر) + ٣ ورقات (في النهاية، تتضمّن فقرة من مؤلَّف لم ينته سوى الجزء العلوي من أوراقه: ١٦٥أ ـ ١٦٦أ) ١٣ × ٢٢,٥.

٤٨٨٩) المخطوطة نفسها ٤٥١١

نسخت بخط نستعليق خيوي مائل، على ورق روسي. وكتب السطران الأول والأخير، من كل ورقة، بشكل مائل. وجاء نص الأوراق الأخرى ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وأحيطت الحواشي بخط أحمر. أما أسماء العلم، وبعض الكلمات، وعناوين الفصول، وما إلى ذلك، فقد كتبت بالحبر الأحمر، أو وضعت تحتها خطوط بهذا الحبر. واحتل البداية عنوانان لهما شكل مواجهة منجزة بالألوان والذهب (١ب ـ ٢أ). وورد على الغلاف، وداخل أنواط، اسم المجلِّد ملا عبد الجليل ١٢٩٨هـ [١٨٨٠م]. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م؛ وتتحدر من خيوة. ١٤٥ ورقة + ورقتان (في البداية) + ٣ ورقات (في النهاية) فارغة؛ ١٢ × ٢٠,٥.

٤٨٩٠) نقد ٨٥٧٧
النصوص في شرح نقش الفصوص

ع ـ ط. الشارح هو نور الدين عبد الرحمن جامي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م)، الذي وضع الشرح عام ٨٦٣هـ/ ١٤٥٨م (١٨٤ب). يتناول الشرح كتاب «نقش الفصوص» للمتصوف الأندلسي المشهور «محيي الدين أبو عبد الله محمد ابن علي الطي الاندلصي ابن العربي». ويُعدّ ذلك الكتاب صيغة موجزة لكتاب المؤلِّف المذكور «فصوص الحكم» الذي كتب في دمشق عام ٦٢٧هـ/ ١٢٣٠م.

يتألف الشرح من مقدمة (٣ب ـ ٤١ب) تبدأ بـ: «بسم الحمد لله الذى

جعلى صفائح قلوب ذوى الهمم الخ». ويبدأ الشرح نفسه (٤١ب ـ ١٨٥أ) بـ: «بسم فص حكمة الهية في كلمة ادمية الخ». ويحتوي كل فصل (فص) من الفصول على تعاليم صوفية لمسلمين شتّى من التاريخ الإسلامي العريق اعتباراً من آدم (٤١ب)، وانتهاء بمحمد (١٧٤ب). وقد أفعم النص بمقتبسات عربية.

نسخت المخطوطة بخط نسخ واضح مميز، على ورق صقيل جيد النوعية، هندي الصنع، كما يبدو. وأحيطت الصفحات بخط أحمر وخط لازوردي. وكتبت عناوين الفصول بالزنجفر. وجاءت الحواشي عريضة، مكتظة بالتعليقات والملاحظات. تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ. كما أن الأوراق ١، ٥، ٩، ونصف الورقة ١٢٢، قد كتبت مؤخراً بخط نسخ رديء، على ورق رقيق. ١٨٥ ورقة + ورقتان (قبل البداية) تحتويان على ملاحظات؛ ١٤ × ٢١,٥.

٤٨٩١) (شرح ٨٢٩٣/ IIIr
سورة زبور)

الشارح هو ضياء الدين نخشبي (المتوفى سنة ٧٥١هـ/ ١٣٥١م) الكاتب الصوفي المشهور المتحدّر من آسيا الوسطى. أما عنوان هذه الرسالة ذات الطابع التربوي الوعظي على الطريقة الصوفية، فقد ورد، في نهاية المخطوطة الموصوفة، خطأ، على النحو التالي: «قصيدة ربوبية».

بداية المخطوطة: «رساله.. فصيح الكلام بليغ اللسان قدوة الشعراء شيخ نخشبى الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق رقيق من صنع آسيا الوسطى. وجاء النص داخل أطر من الخطوط الذهبية والسوداء والحمراء. الناسخ هو سيد پارسا خواجه. تاريخ النسخ: عام ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م. ٢٨ ورقة (٣٥١ب ـ ٣٧٨أ) ١٤ × ٢٢.

٤٨٩٢) خلاصة ٣٠٥٤
المفاخر في مناقب شيخ عبد القادر

تمثل ترجمة، بلا توقيع، من العربية إلى الفارسية، وتكملة للمؤلَّف الذي يتناول سير الحياة «روضة الرياحين في حكايت الصالحين» للشيخ عبد الله يافعي (المتوفى سنة ٧٦٨هـ/ ١٣٦٧م). يضم المؤلَّف ١٩٩ حكاية عن الصالحين؛ وينتهي بعرض لحياة ومآثر الشيخ المشهور عبد القادر جيلاني (المتوفى سنة ٥٦١هـ/ ١١٦٦م).

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... ميكويد اضعف العباد اصلح الله تعالى شانه كه... كتاب خلاصة المفاخر الخ».

نسخت بخط نستعليق، على ورق (هندي؟) ضارب إلى الصفرة؛ واعتباراً من الورقة ١١٣ وحتى النهاية، يصبح الورق ذا نوعية جيدة ولون عاجي؛ ويتحول الخط إلى خط نسخ. وقد أبرزت العناوين بالزنجفر. واحتوت الحواشي على تعليقات نادرة. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٦م. ١٦٩ ورقة ١٢,٥ × ١٩.

التصوف في
القرن الـ ١٥م، ٤٨٩٣ ــ ٤٩٤٩

٤٨٩٣) نفحات ٤٤٠٩
الأنس من حضرات القدس

المؤلِّف هو عبد الرحمن بن أحمد الجامي (المولود سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م، والمتوفى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م)، الذي كتب هذا العمل عام ٨٧٣هـ/ ١٤٦٨ ـ ١٤٦٩م؛ فكان من الكتب المشهورة في الشرق؛ وهو يحتوي على سِيَر حياة شيوخ الصوفيين في ما بين القرن الـ ٨م والقرن الـ ١٥م. وقد سبقت سِيَر الحياة مقدمة تعرض مبادىء الصوفيين ومعتقداتهم (١ب ـ ١٧أ). ومن الترجمات التركية المشهورة لمؤلَّف جامي هذا: ترجمة Lâmi'î، الصادرة في القسطنطينية؛ وترجمة نوائي صديق جامي ومعاصره. يضم المؤلَّف ٦٠٨من سِيَر الحياة، تبدأ بسيرة حياة أبي هاشم، وهو من أوائل ممثلي المذهب الصوفي (وقد توفي سنة ١٥٠هـ/ ٧٦٧م)؛ وتنتهي بسيرة «امرأة فارسية» لم يكن المؤلِّف يعرف اسمها. (يقتصر الكتاب على ٣٤ سيرة للنساء المتصوِّفات).

بداية المخطوطة: «الحمد لله الذي جعل مرائى قلوب اوليائه مجالى جمال الخ».

وهي نسخة قديمة، أنجزت بعد وفاة المؤلِّف بثلاث سنوات.

نسخت بخط نستعليق مائل مميز، على ورق شرقي هش عاجي اللون. وأبرزت عناوين السِيَر بالحبر الأحمر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الملونة. واحتلت البداية مسودة عنوان، أنجزت بالألوان، بعد مرور زمنٍ على الانتهاء من النسخ. كما أن الأوراق ١ب ـ ٨ب كتبها ناسخ آخر بخط نستعليق هندي. وتضمنت الحواشي عدداً من الإضافات المدرجة

في النص، وترقيم السيرة (المعنون في بعض الأماكن)، وتعليقات من مؤلِّف تلميذ جامي: عبد الغفور لاري. وقد اتُبع، في المخطوطة، الترقيم الشرقي، الذي يختلف عن الترقيم الأوروبي برقم واحد (اتخذت الورقة ٩٨ الرقم ٩٩ خطأً). الناسخ هو عبد الجليل بن محمد التبادكاني (؟). تاريخ النسخ: يوم الأحد ١٦ ربيع الأول ٩٠١هـ/ ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٤٩٥م. ٣٢٤ ورقة + ورقتان (في النهاية: إحداهما فارغة، وفي الثانية ملاحظات لا علاقة لها بمضمون المؤلَّف)؛ ١٨ × ٢٤,٥.

٤٨٩٤) المخطوطة نفسها ٧٥٦٧

نسخة تشتمل على ٦١٢ سيرة حياة.

نسخت بخط نسخ هندي واضح، على ورق هش هندي الصنع، على ما يبدو. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء (الأوراق ١ ـ ١٥)، والخطوط الحمراء الثنائية (الأوراق ١٦ ـ ٣٨٠). واحتوت الحواشي على العديد من التعليقات المدونة في أزمنة مختلفة، والمقتبسات من المؤلَّف السابق الذكر لعبد الغفور لاري. وتضمنت الورقة ٣٨١أب مقتبسات من كتاب عنوانه «كنج المعارف»، كتبت بخط مختلف، واشتملت على تواريخ ميلاد ووفاة العديد من الناس، بينهم: عبد الرحمن جامي، علي شير نوائي، وغيرهما. وورد في الأوراق ٣٨٢أ ـ ٣٨٨ب فهرست كتب في وقت لاحق (لم يفرغ منه)، بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق شرقي رديء النوعية. وجاء، في النهاية (الورقة ٣٨٠ب)، ختم لوزي الشكل يحتوي على كتابات غير واضحة. واتبع، في المخطوطة، الترقيم الشرقي المطابق للترقيم الأوروبي المعاصر. بيد أنَّ الناسخ مجهول. تاريخ النسخ: ٩ صفر ٩٥٠هـ/ ١٥ أيار/مايو ١٥٤٣م. أما الغلاف، فهو بخاري شبه جلدي يحمل ختم «علي محمد صحاف» وتاريخ عام ١٣٠٧هـ/ ١٨٩٠م. عيوب المخطوطة: أتلفها السوس؛ كما أن حواشي الأوراق الأولى قد جُدِّدت مؤخراً على ما يبدو. ٣٨٠ ورقة + ٧ ورقات (للفهرس في النهاية)؛ ١٦,٥ × ٢٣.

٤٨٩٥) المخطوطة نفسها ٣٧٠٥

تسبق بدايتها مقدمة حمد وثناء وتمجيد لله ومحمد (١ب ـ ٢أ). أما البداية (بعد البسملة)، فهي: «ديباجه حمد وسپاس حضرت پرورد كاريرا سزد الخ». تليها ٦ ورقات (٢أ ـ ٧ب). ثمَّ تأتي بداية مؤلَّف جامي دون أن تميَّز، مخالفةً نوعاً ما بدايات المخطوطات الأخرى؛ وهي (بلا

بسملة): «نقلت از شيخ المشائخ قطب الدين از محمد عبد الله بن حفيف الخ».

تتضمن النسخة ٦٠٤ من سِيَر الحياة؛ وهي منسوخة بخط نسخ واضح، على ورق شرقي عالي الجودة، عاجي اللون. وقد استبدلت بالأوراق الـ ١٢ الأولى الأصلية المفقودة أوراق جديدة، كتبها خطاط آخر، بخط نستعليق متوسط. واحتل البداية ما بقي من العنوان بعد عملية التجديد (كان العنوان مكتوباً بالذهب والألوان). وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والبنفسجية الباهتة. واحتوت الحواشي على مقتبسات من شرح عبد الغفور لاري. الناسخ هو مجد الدين محمد بن درويش محمد الجامي. تاريخ النسخ: شهر محرم ٩٧٨هـ/ حزيران/ يونيو ـ تموز/ يوليو ١٥٧٠م. ٣٦٤ ورقة ١٧,٥ × ٢٤.

٤٨٩٦) المخطوطة ١/٥٢٤٠ نفسها

اشتملت على ستمئة سيرة وسيرة من سير الحياة. وشغل بدايتها فهرست (١أ ـ ٨ب). وهي نسخة بخارية، تتخللها أوراق بينية (بين الأوراق أو الصفحات) في بعض الأماكن. نسخت بخط نسخ مميز مائل (كتبت الورقة الأولى تخطيطاً)، على ورق عالي الجودة، عاجي اللون. واشتملت الحواشي على شرح عبد الغفور لاري. وكانت هذه المخطوطة تابعة للأوقاف، إذ يلاحظ ختم الأوقاف كل صفحتين أو ثلاث: «محمد قاسم مير ١٠٢٦» [١٠٢٦هـ/ ١٦١٧م]. الناسخ (الورقة ٥٠١ب) هو شاه محمد ابن حافظ حسين القاضي. تاريخ النسخ (أنظر الورقة السابقة الذكر): عام ١٠٠٠هـ/ ١٥٩١ ـ ١٥٩٢م. ٤٦٨ ورقة (١أ ـ ٤٦٨ب) ١٤,٥ × ٢٥.

٤٨٩٧) المخطوطة ١٠٢٥٠ نفسها

نسخة تتضمن سِيَر حياة ٥٨٤ شيخاً.

نسخت بخط نسخ مميز (يبدو أن الناسخ كان أعسر)، على ورق شرقي عاجي اللون. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. واحتلت البداية ٩ ورقات تحتوي على فهرست كتب، فيما بعد، بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة، على أنواع مختلفة من الورق (الأوروبي والخوقندي) الرديء. واشتملت الحواشي، أحياناً، على تعليقات وإضافات إلى النص، كتب قسم منها بالخط الذي كتبت به المخطوطة بأكملها. وشغل العديد من الأوراق ختم معين صغير مستدير الشكل

(٢٣أ، ٣٩أ، ٤٤أ، إلخ) جاء فيه: «وقف فلان من الناس اسمه عبد الكريم». واتبع في المخطوطة الترقيم الشرقي، غير المطابق للترقيم الأوروبي. وأغفل اسم الناسخ وتاريخ النسخ. بيد أن المعطيات الببليوغرافية تشير إلى أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٦م. ٤٣٢ ورقة ١٦,٧ × ٢٣.

٤٨٩٨) المخطوطة نفسها ٧٥٧٥

تتضمن ٥٨٦ سيرة حياة.

نسخت بخط نستعليق صغير مميز نادراً ما تربط حروفه بعناصر الخط الشيكستي، على ورق شرقي الصنع عاجي اللون، غدا هشاً من تقادم الزمان عليه. وجاء النص ضمن أطر متواضعة من الخطوط الزرقاء التي بهت لونها. واحتلت البداية ثلاث ورقات غفل (فارغة) روسية الصنع أنتجت في أواخر القرن الـ ١٨م. وتوسطت الورقة ١أ دائرة مرسومة بالحبر الأحمر، كتب داخلها ما يلي: «ملاحظات... عبد الغفور لاري في ما يتعلق بمؤلَّف جامي جاءت في أماكنها المناسبة على حواشي المخطوطة». بيد أن الدائرة المماثلة الواردة على الورقة ٣أ قد أدرج فيها عنوان المؤلَّف واسم المؤلِّف. واشتملت الورقتان ١ب ـ ٢أ على بداية مؤلَّف عبد الغفور لاري: «سباس وستائش خدائى راكه الخ». وتضمنت الحواشي تعليقات من المؤلِّف المذكور. وللمخطوطة غلاف جلدي قديم أصيب ببعض التلف نتيجة تقادم الزمان عليه، وجرى تجديده. وهي تفتقر إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية، يحتمل أن يكون النسخ قد تم في القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان النهاية؛ ووجود آثار ماء ورطوبة على العديد من الأوراق؛ كما أن حافات الأوراق قد بليت. ٣٣٥ ورقة ١٣,٥ × ٢٣.

٤٨٩٩) المخطوطة نفسها ٥٨٣٩

تتضمن النسخة ٦٠٥ من سِيَر الحياة.

نسخت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق عاجي اللون، عالي الجودة. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وأبرزت عناوين التراجم بالحبر الأحمر. واشتملت الحواشي على العديد من التعليقات والشروح العائدة إلى عبد الغفور لاري. واحتلت البداية ٩ ورقات تحتوي على فهرست (١ب ـ ٩أ). يبدأ المؤلَّف بالورقة ١١ب. ومن هنا يبدأ الترقيم الشرقي للأوراق. الناسخ هو ميرك محمد ابن مير كلان. تاريخ النسخ: ٢٦ رمضان ١٠٠٩هـ/ ٣١ آذار/ مارس

١٦٠٠م. العيوب: تلف حافات العديد من الأوراق، والأوراق عينها في بعض الأماكن، من جراء الماء والرطوبة. ٣٩٧ ورقة + ٤ ورقات (في البداية بعضها فارغ وبعضها الآخر يحتوي على كتابات) + ٤ ورقات (في النهاية فارغة)؛ ١٣،٥ × ٢٥.

٤٩٠٠) المخطوطة نفسها ٤٥١٧

تتضمن النسخة ٦٠٦ من سير حياة الشيوخ.

نسخ النص بخط نستعليق هندي واضح، والعناوين والمقتبسات، بخط نسخ، على ورق هندي رقيق جيد النوعية. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وزودت الجمل العربية في النص بحركات التشكيل؛ وغالباً ما أُبرزت بالحبر الأحمر والأزرق. كذلك أبرزت أسماء الشيوخ بالحبر الأحمر والأزرق، أو بحروف أكبر. احتلت البداية صورة زخرفية جيدة التصميم، أنجزت بالذهب والألوان (ولا سيما اللون الأزرق المسيطر). تلتها ٨ ورقات (١ب ـ ٨ب) تحتوي على فهرست، كتب مؤخراً بلا عناية. واتبع، في المخطوطة، الترقيم الشرقي حتى الورقة ١٢٠ (الورقة ١٢٩ ذات ترقيم أُوروبي معاصر). واشتملت الحواشي على عدد من ملاحظات وشروح عبد الغفور لاري، كتبت بخط يختلف عن الخط الذي كتبت به المخطوطة. وورد، في نهاية المخطوطة، ملاحظة فحواها أن هذه المخطوطة منقولة عن النسخة الأصلية؛ وعُبِّر عن تاريخ النسخ ومكانه بالكلمات التالية: «واضح بار» ـ ١٠٢٢ [عام ١٦١٣م]. وحملت الورقة ٣٣٢ ختماً مربعاً بترت زواياه: «محمد... خواجه جوبياري». وشغلت النهاية ورقتان كتبتا في وقت متأخر أكثر، فيهما ملاحظات لا علاقة لها بمضمون المخطوطة. وللمجلَّد غلاف جلدي ممتاز نقش جلده بالضغط. ٣٣٢ ورقة ١٧،٥ × ٢٨.

٤٩٠١) المخطوطة I/٦٢٥٦ نفسها

تحتوي النسخة على ٦١٠ سِيَر من سير الحياة.

نسخت بخط نسخ كبير، على ورق شرقي عاجي اللون. وأبرزت عناوين الفصول بالحبر الأحمر. واتبعت المخطوطة الترقيم الشرقي المطابق للأوروبي. واشتملت الحواشي على عدد كبير من شروح عبد الغفور لاري. وفي نهاية المخطوطة، وردت ملاحظة فحواها أن هذه المخطوطة منقولة عن المخطوطة التي قرأها شخص يدعى مولوي مصطفى رومي،

والذي كتب على حواشيها أنها نسخة أصلية مكتوبة بخط يد مؤلفها. وتحت تلك الملاحظة، ملاحظة أخرى مضمونها أن المخطوطة كانت قد ابتيعت في مشهد لدى إمام ما بواسطة شخص ما (... عباسي). واختتمت الملاحظة بـ: «واضح باشد»، الذي ربما عنى تاريخ الشراء، أي عام ١١٢٢هـ/١٧١١م. الناسخ هو «محمد صادق ابن شيخ حيدر ابن شيخ يار محمد من أولاد شيخ شقيق بلخي». تاريخ النسخ: ١٨ شعبان ١٠٣٠هـ/٨ تموز/يوليو ١٦٢٠م. العيوب: جرى، أثناء التجليد، خلط بين الأوراق ١١٥ ـ ١١٨؛ إذ تلت الورقة ١١٤ الورقة ١١٦؛ ثم جاءت الأوراق ١١٥، ١١٨، ١١٧. ٣٤٠ ورقة (١ب ـ ٣٤٠ب) ١٨ × ٢٦.

٤٩٠٢) المخطوطة ١٠١٤٢ نفسها

نسخة تضم ٥٦٠ سيرة حياة.

نسخت بخط نستعليق هندي مائل، على ورق عاجي اللون، هندي الصنع، على ما يبدو. وأبرزت عناوين الفصول، وأسماء الشيوخ، وبعض الكلمات، بدهان الزنجفر. أما الحواشي، فقد جرى، في بداية النسخة، تجديدها بورق خوقندي أبيض اللون، في حين أن حواشي الورقة ٧٩ب التي كتبت بخط مختلف عن الخط الذي كتبت به النسخة كاملة، تضمنت حكاية عن الشيخ محمد بن علي حكيم ترمذي، الذي يجري الحديث عنه. غير أن الحواشي لا تحتوي على إضافات كثيرة. الناسخ هو فتح محمد ولد جاني. تاريخ النسخ: ١٨ شوال ١٠٣٣هـ/ ٣ آب/ أغسطس ١٦٢٤م. وهنا أيضاً، وبخط آخر وباللغة العربية، وردت ملاحظة صاحب المخطوطة نور الله، الذي يقول إنه اشتراها في شهر صفر عام ١١٢٩هـ/ كانون الثاني/يناير ١٧١٧م؛ وإلى الأسفل، ختم «نور الله». العيوب: فقدان البداية ووجود آثار ماء على حافات الأوراق. ٤١٣ ورقة ١٣،٥ × ٢٤،٥.

٤٩٠٣) المخطوطة ١٠٧٩٠ نفسها

تحتوي على ٦٠٥ سير من سير حياة الشيوخ.

كتب الجزء الرئيسي من النسخة (الأوراق ١٧أ ـ ٢٦٤ب)، بخط نسخ مميز (ربما كان الناسخ أعسر)، على ورق سميك عاجي اللون، شرقي الصنع. بيد أن البداية (١ب ـ ١٦ب)، وبعض الأوراق الواقعة في الوسط (٢٩، ٣٩، ٥٩، ٦٠ وغيرها)، والنهاية (٢٦٥أ ـ ٢٨٨ب)،

كتبت على ورق مخرّم أوروبي الصنع، ذي لون عاجي فاتح. وبمثل هذا الورق، جددت حواشي بعض أوراق الجزء الرئيسي من المخطوطة. وقد اتبع، في المخطوطة، الترقيم الشرقي حتى الورقة ٣٦ (وحتى الورقة ١٦ من البداية، يختلف الترقيم عن الترقيم الأوروبي برقم واحد؛ بعد ذلك يتطابق الترقيمان). وأبرزت عناوين الفصول بالحبر الأحمر. واشتملت الحواشي على إضافات نادرة إلى النص. وحملت الورقة ١٧أ ختمين مثلثي الشكل غير واضحين. أما الورقة ٢٨٨، فعليها ختم مستدير كبير غير واضح تماماً. بيد أن الناسخين مجهولون. وفي نهاية النسخة، إشارة إلى تاريخ كتابة الجزء الأساسي من المخطوطة، وهو: ١٤ ربيع الأول ١٠٣٧هـ/ ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٦٢٧م في حين أن الأوراق التي جددت حملت تاريخ ٢٤ صفر ١٢٢٤هـ/ ١٠ نيسان/أبريل ١٨٠٩م. العيوب: وجود آثار ماء على حافات الأوراق، وعلى أوراق الجزء الأساسي من المخطوطة. ٢٨٨ ورقة ١٧,٥ × ٢٤.

٤٩٠٤) المخطوطة نفسها ٣٦٢٥

نسخة تشتمل على ٦١٠ سير من سير الحياة.

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق سميك عاجي اللون، محلي الصنع. واحتل الفهرس ٦ ورقات (١ب ـ ٦ب). واشتملت الحواشي على تعليقات وشروح كثيرة لعبد الغفور لاري. بيد أن الأوراق ٩٥ب، ١٨٥ب، ١٨٦، قد تركت فارغة، دون أن يسقط شيء من محتوى النص. واتبع في المخطوطة الترقيم الشرقي (الورقة ٧٦، أعطيت الرقم ٧٧ خطأ، والورقة ٨٦ أعطيت الرقم ٨٧؛ وبعد الورقة ١٦١، ورقتان تحملان الرقم ١٦٢). واحتلت البداية ٥ ورقات يحتوي بعضها على ملاحظات وكتابات لا علاقة لها بمحتوى المخطوطة. ووردت، في النهاية، ورقتان فارغتان، وأخريان تحملان ملاحظات متفرقة. الناسخ هو «توخته محمد كرامت ابن عبد (الله) بي». تاريخ النسخ: ٢٢محرم ١٠٧٥هـ/ ١٥ آب/أغسطس ١٦٦٤م. ٢٣٥ ورقة ١٨,٥ × ٢٥,٥.

٤٩٠٥) المخطوطة نفسها ٦٦٩١

نسخة تحتوي على ٥٩٦ سيرة حياة.

نسخت بخط نستعليق هندي، على ورق شرقي (كشميري على الأرجح) مشرب بلون وردي (٩ب ـ ٢٥٠ب)، وضارب إلى الصفرة (اعتباراً من

الورقة ٢٥٠ وحتى النهاية). وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الملونة. وكتب الفهرس، الذي يعود إلى زمن أقدم، على ورق خوقندي جيد النوعية (١ب ـ ٧أ). وأبرزت عناوين سير الحياة بالحبر الأحمر. واحتوت الورقتان ٧١أ و٩٨أ على ختم: «محمد سعيد ابن أخون محبت ١١٦٨ [عام ١٧٥٤م]». أما اسم الناسخ، فهو محمد. وثمة إشارة وحيدة إلى أن المخطوطة اشتراها شخص يدعى محمد شاه، في منطقة «مردان پركنه يوسف زيي» في ١٨ ربيع الآخر ١١٣٩هـ/ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٧٢٦م. لكن يبدو أنها نسخة أقدم من ذلك بكثير، وربما عادت إلى مطلع القرن الـ ١٧م. العيوب: تحمل المخطوطة آثار تجديد جرى مؤخراً؛ كما أن حواشي العديد من الأوراق ذات نوعية مختلفة (صفراء أو حمراء) من الورق؛ وفضلاً عن ذلك، فإن الأوراق ١٣١أ ـ ١٣٤ب قد نسخت في وقت متأخر بخط يختلف عن الخط الذي كتبت به المخطوطة بأكملها، وعلى ورق أحمر اللون. ٣٠٣ ورقات + ٦ ورقات (ملونة في النهاية)؛ ١٥ × ٢٤,٥.

٤٩٠٦) المخطوطة نفسها ٣٥٤٢

نسخة تشتمل على ٦١٢ سيرة حياة.

نسخت بخط نستعليق هندي، على ورق شرقي عالي الجودة. واحتل الفهرس ٩ ورقات (١ب ـ ٩ب)، كتبت في وقت لاحق على ورق خوقندي. وسبق بداية النص عنوان أصيب بتلف شديد، وكتب بالألوان. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وأحيطت الحواشي بخطوط زرقاء، واشتملت على شروح لعبد الغفور لاري. الناسخ هو اسكندر ابن حاجي ناصر كابلي. بيد أن تاريخ النسخ لم يذكر. ويستدل من المعطيات البيبليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٧م«؟». عيوب المخطوطة: تأثرها بالرطوبة، ولا سيما الأوراق الأولى والأخيرة، حيث يخرج النص من الأطر ويجاوزها؛ بالإضافة إلى وجود بقع، وآثار آخر عملية تجديد. ٣٩٦ ورقة ١٤ × ٢٤.

٤٩٠٧) المخطوطة نفسها ٩٣٨٠

نسخة تحتوي على ٥٧٣ سيرة حياة.

نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق سمرقندي جيد النوعية، عاجي اللون، لكن عَلَتْه القتامة. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة؛ وفي بعض الأماكن، أعيد تجديده بمهارة (الأوراق ٣٤٧أ، ٣٥٢أ ـ ب). واحتل بداية المخطوطة رسم

زخرفي أنجز بالذهب واللازورد، وأصيب بتلف، شأنه شأن المخطوطة بأكملها. واشتملت الحواشي على العديد من تعليقات عبد الغفور لاري وشروحه، اللتين كثيراً ما يتكرر نصّهما على عدد من الأوراق التي ألصقت مؤخراً في أماكن ملائمة بين الأوراق (٧٤ ـ ٧٥، ٧٦ ـ ٧٧، ٧٩ ـ ٨٠، إلخ). واحتلت البداية ١٣ ورقة (١ب ـ ١٣أ) تحتوي على فهرست صنف في وقت متأخر، على ما يبدو. وهناك ١٥ ورقة قبل الفهرس، وورقة واحدة جديدة من صنع آسيا الوسطى جاءت في نهاية المخطوطة؛ واحتوت تلك الأوراق على ملاحظات مختلفة لا علاقة لها بالمضمون الأساسي للمخطوطة. ووردت في النسخة عدة أختام هي: ثلاثة أختام مستديرة (١أ) تحمل اسم شخص يدعى «غياث الدين»، وختمان مربعا الشكل (١٤أ) يحملان حروفاً غامضة غير واضحة. وقد اتبع الترقيم الشرقي في الجزء الأساسي من المخطوطة. وبخط صغير (خطّ الناسخ)، كتب على حواشي الورقة الأخيرة منها (٣٥٤أ، إلى الأعلى)، تاريخ الانتهاء من تنقيح المؤلِّف؛ وبهذا الخط، ربّما كتبت الشروح على الحواشي (يستدل على ذلك من تشابه الخطوط التي كتبت بها التعليقات على الحواشي) كذلك أشير إلى اسم: «ميرزا على سلطان ابن حسين علي العنصاري». تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م «؟». ناسخ الفهرس هو عبد الكريم ١١٣٢ [١٧٢٠م]. وللمخطوطة غلاف جلدي قديم، صمم بشكل غريب. عيوبها: وجود فراغات في النص؛ وفقدان عدة ورقات بين الورقتين ٣٥٣ و٣٥٤. ٣٥٤ ورقة ١٥,٥ × ٢٣.

٤٩٠٨) المخطوطة نفسها ٦٢١٣

تتضمن النسخة ٥٨٢ سيرة حياة.

وهي نسخة قديمة جيدة، كتبت بخط نسخ هندي دقيق، على ورق هندي رقيق عاجي اللون. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وكتبت الورقتان الأوليان بخط مختلف، في وقت متأخر نوعاً ما. إلا أن العنوان أنجز بصورة طريفة، وربما كان قد أخذ من الأوراق الأصلية التالفة (ذلك أنه مكتوب على نوع آخر من الورق)، وألصق بمهارة قبل بداية النص؛ وتأثر جزؤه العلوي بالرطوبة، وانفصل عن الورق الملصق عليه قليلاً. واشتملت الحواشي على تعليقات مكتوبة بخط آخر. واتبع في المخطوطة الترقيم الشرقي؛ وهي غفل من اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن المعطيات

الببليوغرافية تشير إلى أن النسخة لا تعود إلى فترة أبكر من القرن الـ ١٧م؛ وأن أصلها من الهند. عيوبها: لم يفرغ منها (ينقصها عدد من تراجم حياة بعض النسوة الصوفيات)؛ وإلى جانب ذلك، فإن الورقة ٨٠ سقطت من الإطار وفقدت؛ وهناك عدد كبير من الأوراق التالفة؛ كما أن النص، في كثير من الأماكن، يسقط من الأطر. ٣٦٩ ورقة ١٣ × ٢٢.

٤٩٠٩) المخطوطة نفسها ١٠١٠٦

تتضمن النسخة ٦٠٨ سِيَر من سِيَر الحياة.

كتبت بخط نسخ كبير، على ورق جيد النوعية، عاجي اللون. وأجريت على حواشي العديد من الأوراق تجديدات، واستبدل بورقها ورق خوقندي، كتب عليه بخط آخر الجزء الناقص من النص؛ ووردت خمس ورقات في البداية (١ب ـ ٥أب)، وورقتان في النهاية (٣٥٧أب و٣٥٨أ)، كتبت في وقت لاحق؛ وقد كتبت تلك الأوراق مرتين: مرّة، في مطلع القرن الـ ١٩ بخطّ كبير مائل خاص بآسيا الوسطى (١ب ـ ٣أ)؛ وبالخط نفسه، وعلى ورق من النوع نفسه، كتبت نهاية الأوراق ٣٥٩أ ـ ٣٦٠أ. ومرة أخرى، كتبت في نهاية القرن الـ ١٩م بعناية أكبر، على ورق خوقندي رمادي اللون (٤ب ـ ٥ب). وقد اتبع في الجزء الأساسي من المخطوطة الترقيم الشرقي الذي يختلف عن الترقيم الأوروبي. واشتملت الحواشي على تعليقات وشرح لعبد الغفور لاري. وورد، داخل أنواط على الغلاف، اسم المجلِّد: «ملا محمد فاروق»، وتاريخ عام ١٢٦٧هـ [١٨٥٠م]. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. عيوبها: تأثرت من تقادم الزمان عليها؛ واحتوت الأوراق على آثار ماء. ٣٥٥ ورقة (٤أ ـ ٣٥٨أ) ١٨ × ٢٤.

٤٩١٠) المخطوطة نفسها ٤٤٤٥

تتضمن هذه النسخة ستمئة سيرة وسيرتان من سِيَر الحياة.

نسخت بخط نستعليق دقيق واضح، على ورق أبيض اللون، شرقي الصنع. وورد في البداية فهرست احتل ١٠ ورقات (١ب ـ ١٠أ)، كتبت بالخط عينه، لكن بعناية أقل. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وزودت الكلمات العربية في النص بحركات التشكيل. أما الجمل والعبارات، فعَلَتْهما خطوط حمراء، شأنها شأن عناوين السِيَر. واتُّبع، في المخطوطة، ترقيم شرقي، وردت فيه أخطاء؛ إذ

حملت الورقة ١١١ رقم ١١٢؛ وبعد الرقم ١٨٨، جاء الرقم ٢٠٠، دون أن يسقط شيء من النص. وعلى حواشي إحدى الورقات، الملصقة بين الورقتين ١١ و١٢، ورد شرح عبد الغفور لاري للنص. وتضمنت الورقة ٥١٩ب ختماً بيضوي الشكل يحمل اسم «محمد منشي بي بن محمد. . .؟ بي»، الذي كتب بشكل تصعب قراءته. كما تضمنت الورقة ٥٢٠ب ختماً مربع الشكل لا يرى منه سوى: «١٠٦٢»، أي عام ١٠٦٢هـ/١٦٥١م. أما الغلاف، فهو أحدث من المخطوطة بكثير؛ وقد أنجزه «ملا عبد الخالق». وتشير نوعية الورق والخط أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٧م. ٥٢٠ ورقة + ٥ ورقات (في البداية) + ٦ ورقات (في النهاية)، يحتوي بعضها على كتابات؛ ١١,٥ × ٢٠.

(٤٩١١) المخطوطة نفسها ٤٤٢٧

تحتوي النسخة على ٥٩٠ سيرة حياة (على الرغم من أن الناسخ قال إن عددها ٥٩١).

نسخت بخط نستعليق دقيق، خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي عالي الجودة، عاجي اللون. واحتل البداية، عنوان أنجز بدقة وذوق بالذهب والألوان. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وسبقت البداية ٦ ورقات فيها فهرست (١ب ـ ٦أ). وللمجلّد غلاف جلدي طبعت عليه بالضغط أنواط. بيد أن المخطوطة غفل من اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وربما عادت إلى القرن الـ ١٧م. ٢٢٥ ورقة ٢٢,٥ × ٣٤.

(٤٩١٢) المخطوطة نفسها ٦٠٣٦

يبلغ عدد السير ٥٧٨ (لم تكتب الأسماء في السير الواردة على الأوراق ٥٣٢ ـ ٥٧٨).

كتب الجزء الأساسي من النسخة بخط نستعليق كبير، على ورق عاجي اللون، عالي الجودة، هندي الصنع، على ما يبدو. وكتبت البداية بعد مرور مدة من الزمن على كتابة النسخة (أنظر الورقة ٣٦١)، وعلى ورق أقل جودة، مشرب باللونين الأخضر والوردي. احتلّ البداية عنوان كتب بالذهب وألوان (يغلب عليها اللون الأزرق). وجاء النص ضمن أطر من الذهب والألوان. واشتملت الحواشي على بعض التصحيحات والإضافات إلى النص (فمثلاً، شطبت أسماء الشيوخ، وكتبت الأسماء الصحيحة على حواشي الأوراق ٢٠ب، ٢٤أ، ٢٧أب، ٥٤أ، ٧٣ب، وسواها). وبدا على الغلاف، داخل أنواط مطبوعة ضغطاً، اسم المجلّد: «حسن بلخي ١٢٩٥هـ [١٨٧٨م]. ويبدو أن هذه النسخة نسخة هندية تعود إلى

القرن الـ ١٧م. عيوبها: فقدان النهاية؛ كما أن السطور الأولى من الأوراق الأولى قد أعيدت كتابتها، أو أجريت عليها تجديدات؛ كذلك تلاحظ آثار ماء ورطوبة وبقع على الأوراق. ٣٩٩ ورقة ١٦,٥ × ٢٤,٥.

(٤٩١٣) (تكملهٔ نفحات الانس) ٢٩٣٨

المؤلِّف هو عبد الغفور لاري (المتوفى سنة ٩١٢هـ/١٥٠٦م). والمؤلَّف تتمة لنفحات الإنس من حضرات القدس لأستاذ المؤلِّف عبد الرحمن جامي؛ وتعرف أحياناً بـ «حواشي غفورية»؛ وتحتوي على سِيَر حياة شيوخ لم ترد في «نفحات الإنس».

بداية المخطوطة (بعد البسملة)؛ «سپاس وستايش خدائى راكه آئينهٔ دل دستان خرد را جلوه كاه جمال الخ».

وهي نسخة جيدة كتبت بخط نسخ دقيق، على ورق عاجي اللون، سمرقندي الصنع. وأحيط النص بخطوط زرقاء. وأبرز العنوان بالزنجفر. الناسخ هو خواجه محمد ابن مولانا هاشم السمرقندي. تاريخ النسخ: ٧محرم ١٠٠٣هـ/١٨ أيلول/ سبتمبر ١٥٤٩م. العيوب: استبدلت بغالبية الحواشي الخارجية حواشٍ جديدة. ٢١٤ ورقة ١٣,٥ × ٢٣.

(٤٩١٤) المخطوطة نفسها ٤٢٧٣

عنونت هذه النسخة (الورقة ١أ) بـ: «حاشية نفحات الأنس».

بدايتها (بعد البسملة)؛ «ترجمه خطبة سپاس وستايش خدايرا كه آئينه دل دوستان خود را جلوه كاه جمال الخ».

وهي نسخة هندية، كتبت بخط نستعليق مائل، على ورق أبيض وبني فاتح عالي الجودة. وأبرزت العناوين بدهان زنجفر ساطع. واشتملت الحواشي على تصحيحات وإضافات إلى النص. واتبع في المخطوطة، الترقيم الشرقي. واحتوت الورقة ١أ على ختم: «غلام علي محيي الدين ١٠٥٥». واشتملت الورقة ٠١ على ختم غامض مثنوي، مكرر ثلاث مرات، وإشارة إلى أن المخطوطة تعود إلى: «كرم علي كلابي» (؟). الناسخ هو سيدي أحمد بن سيد بايزيد (بازيد في المخطوطة) فتحپوري، من منطقة ملتان. وتشير المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٧م«؟». ٢٠٥ ورقات ١٢ × ٢٣.

(٤٩١٥) المخطوطة نفسها ١/٤٣٨٦

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٤٢٧٣ (الوصف رقم ٤٩١٤).

نسخت بخط نستعليق بخاري واضح، على ورق خوقندي مظلل باللونين الرمادي والبني. وأبرزت عناوين الفصول والسِيَر بدهان الزنجفر. وتضمنت الحواشي بعض الإضافات إلى النص. الناسخ (أنظر الورقة ٢٣٦أ) هو عوض بدل بخاري. ويستدل من المعطيات البيبليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٨م «؟». ١٩٩ ورقة (١ب ـ ١٩٩ب) ١٣,٥ × ٢٤.

٤٩١٦) (تكمله في المدح صاحب لنفحات قدس سره) II/٥٢٤٠

المؤلِّف هو عبد الغفور لاري، السابق ذكره. والمخطوطة مطابقة تماماً لوصف الدكتور ريو «ملاحظة حول سيرة جامي».

بداية المخطوطة (من دون بسملة بعد العنوان المذكور (بالزنجفر): «تيمنا بذكره الاعلى وحمدا لله تبارك وتعالى الخ». يورد لاري، في سيرة حياة أستاذه جامي، ذكر أعماله (٤٩٢ب)، وتاريخ ميلاده (٢٣ شعبان ٨١٧هـ/ ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٤١٤م) وتاريخ وفاته (١٨محرم ٨٩٨هـ/ ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٤٩٢م).

إنها نسخة بخارية، كتبت بخط نسخ، على ورق شرقي عالي الجودة مشرب بلون عاجي؛ وهي بمثابة تتمة لكتاب «نفحات الأنس» لعبد الرحمن جامي. ويتكرر، بعد كل ورقتين، ختم الوقف باسم: «محمد قاسم مير ١٠٢٦ (؟) [عام ١٦١٧م]». وثمة أشعار دوِّنت في نهاية إحدى الأوراق. الناسخ هو عباد الله شاه محمد ابن حافظ حسين القاضي. مكان النسخ: بخارى. تاريخ النسخ: عام ١٠٠٠هـ/ ١٥٩١ ـ ١٥٩٢م. ٣٣ ورقة (٤٦٩أ ـ ٥٠١ب) ١٤,٥ × ٢٥.

٤٩١٧) المخطوطة نفسها X/٥٧٦٥

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم II/٥٢٤٠ (الوصف رقم ٤٩١٦). نسخت بخط نستعليق، على ورق شرقي جيد النوعية، عاجي اللون. وبهدف الاقتصاد في الورق، جاوز النص المكان المخصص له إلى الحواشي، حيث كتب بشكل مائل. الناسخ هو محمد سعيد فلك زن (التعيس). والنسخة غفل من تاريخ النسخ. لكن يبدو أنه قريب من التاريخ الذي جاء في شارة إصدار (الورقة ١٧٧أ) المؤلِّف الذي كتبه الناسخ المذكور قبل قليل، أي عام ١٠٠١هـ/ ١٥٩٣م. ١٦ ورقة (١٣١أ ـ ١٤٦ب) ١٢,٥ × ١٩.

٤٩١٨) المخطوطة نفسها II/٤٣٨٦

تبدأ، (بلا بسملة) بعد كلمة «تكملة» المكتوبة بالزنجفر، بدايةً مطابقة لبداية النسخة رقم II/٥٢٤٠ (الوصف رقم ٤٩١٦).

نسخت بخط نستعليق بخاري واضح، على ورق رقيق أبيض محلي الصنع. وأبرزت الأسماء والألقاب، ومن ضمنها لقب جامي «حضرت ايشان»، بدهان الزنجفر. الناسخ هو عوض بدل بخاري. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م«؟». ولها غلاف رائع مطلي بالورنيش، أنجزه «محمد يوسف». ٣٧ ورقة (٢٠٠أ ـ ٢٣٦أ) ١٣,٥ × ٢٤.

٤٩١٩) المخطوطة نفسها II/٩٠٥٣

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم II/٥٢٤٠ (الوصف رقم ٤٩١٦)؛ لكنها مزودة ببسملة.

نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الفضية والسوداء. وأبرزت عناوين الأشعار بالحبر الأحمر. ومن تشابه الخط بين هذا المؤلَّف والمؤلَّف السابق، الواقعين ضمن المجلَّد نفسه، يستدل أن الناسخ هو محمد يعقوب بدخشاني؛ وأن تاريخ النسخ: شهر رمضان ١٢٧١هـ/ أيار/مايو ـ حزيران/يونيو ١٨٥٥م. ٢٨ ورقة (٣٧٧ب ـ ٤٠٤ب) + ٥ ورقات (في النهاية)، تشتمل على أشعار لا علاقة لها بالمؤلِّف؛ ١٥,٥ × ٢٧.

٤٩٢٠) لوائح ٨٩٣٢

المؤلِّف هو نور الدين عبد الرحمن جامي، السابق ذكره (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م). أما العنوان الكامل للمؤلَّف، فهو: «لوائح دربيان معارف ومعانى»، (أي لوائح المعارف والمعاني، على الطريقة الصوفية. وقد اشتمل هذا الكتاب المشهور على قواعد صوفية وأقوال مأثورة نثرية وشعرية (رباعيات).

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «لا احصى ثنا عليك كيف وكل ثنا يعود اليك الخ».

وهي مخطوطة رائعة التصميم، لها عنوان كتب بالذهب والألوان. وجاء نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة، على ورق من صنع هراة؛ وكتب بخط نستعليق، استخدم فيه حبر صيني أسود اللون. وأبرزت العناوين باللون الأبيض. واشتملت المسافات القائمة بين السطور على زخارف أنجزت بالذهب. واحتوى جزء الورقة الأوسط المخصص

للنص، على حواشٍ يتنافر لونها مع المساحة المخصصة للنص (أصفر فاتح مشرب بلون وردي، وأخضر ضارب إلى الزرقة)؛ وتشغلها رسوم زخرفية اتخذت شكل نباتات أنجزت بالذهب. الناسخ هو مير حسين كولنكي بخاري، الخطاط المشهور وتلميذ الخطاط الهروي الذائع الصيت «مير علي». عيوب المخطوطة: إصابة الزخارف الذهبية في النص بشيء من التلف؛ واحتواء الأوراق على بقعة لا يعرف مصدرها. ٢١ ورقة ١٩ × ٣١.

٤٩٢١) المخطوطة نفسها X/٥٤٣

بدايتها (بعد البسملة): «سبحانك لا احصى ثناء عليك الخ». وهي مخطوطة قديمة كتبت على ورق سمرقندي عاجي اللون، بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي. وأحيط النص بخط أحمر منفرد. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على تعليقات وشروح للنص. بيد أن هذه النسخة قد تضررت بفعل الرطوبة، واهترأت بعض الأوراق (ولا سيما الأوراق ١٥٠ب ـ ١٥١) وبهت لونها من جراء تقادم الزمان عليها؛ وأتلفها السوس في بعض الأماكن. تحتوي الورقة الأولى على ختم مستدير، لعله يعود إلى صاحب المخطوطة، يحمل العبارات الشعرية التالية.

«زداعى محبت كه دارد نشان
كه ميرك امين بنده خواجكان».

الناسخ (أنظر الورقة ٦٧أ) هو ملا محمد شاه غريب السمرقندي. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٤هـ/ ١٦٦٣ ـ ١٦٦٤م. ٢٣ ورقة (١٢٩ب ـ ١٥١ب) ١٣ × ١٩.

٤٩٢٢) المخطوطة III/٣٠٤٨ نفسها

بدايتها (بعد البسملة): «لا احصى ثناء دو عليك (!) كيف * الخ».

وهي نسخة هندية جيدة، كتبت بخط نستعليق ممتاز. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة.

واحتل البداية عنوان. وكتبت العناوين، وحركات التشكيل في الجمل العربية المقتبسة، بدهان الزنجفر. الناسخ هو خضر خان ولد محمد صالح. تاريخ النسخ: عام ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م. ٢٣ ورقة (٤٥ب ـ ٦٧ب) ١١ × ٢١.

٤٩٢٣) المخطوطة VII/٤٢٠٠ نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٨٩٣٢ (الوصف رقم ٤٩٢٠). كتبت بخط نستعليق هندي، على ورق سميك شرقي مختلف الألوان. وأبرزت العناوين بالزنجفر. واحتوت

الحواشي على تعليقات وتصحيحات. وجددت النسخة مرات عديدة. وورد في الورقة ٤٠٩ب ختم لعله يعود إلى صاحب الكتاب «شمس الدين». ويبدو أن هذه النسخة هندية، وأنها تعود إلى القرن الـ ١٧م ـ بداية القرن الـ ١٨م. ٤٠ ورقة (٣٦٣ ـ ٤٠٢) ٩ × ١٧,٥.

٤٩٢٤) المخطوطة II/٤٦٥٠ نفسها

بدايتها (بعد البسملة): «رب وفقنا للتكميل والتميم لا احصى ثناءه (!) عليك الخ».

كتبت بخط نستعليق مائل مميز، على ورق أبيض وأزرق سماوي هندي. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وأفعمت الحواشي بالأمثلة المأخوذة من مؤلفات جامي، وجلال الدين الرومي، وأحاديث الرسول المتعلقة بهذا النص، وأحياء الرافدين (أتباع أحد المذاهب الشيعية)، وغيرها من الأمثلة. الناسخ هو محمد علي رضا بن سيد محمد رضا شيرازي. تاريخ النسخ: ٦ محرم ١١٣٩هـ/ ٣ أيلول/ سبتمبر ١٧٢٦م. مكان النسخ: شاهجان أباد. ١٦ ورقة (٧٨ب ـ ٩٣أ) ١٧ × ٢٧,٥.

٤٩٢٥) المخطوطة III/٥٠٦٠ نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٨٩٣٢ (الوصف رقم ٤٩٢٠). كتبت بخط نستعليق مائل يفتقر إلى النظافة، على ورق رقيق محلي. واحتوت الحواشي على شروح غفل من التوقيع. تاريخ النسخ: عام ١١٤٨هـ/ ١٧٣٥ ـ ١٧٣٦م. ١٧ ورقة (١٣٢أ ـ ١٤٧ب) ١٢ × ٢٤.

٤٩٢٦) المخطوطة II/٧٠٣٧ نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٨٩٣٢ (الوصف رقم ٤٩٢٠). كتبت (حتى الورقة ٦٦) بخط نستعليق بخاري جميل تتخلله عناصر من الخط الشيكستي؛ ومن تلك الورقة وحتى النهاية، بخط نستعليق رديء، على ورق سميك، هندي على ما يبدو. كما أن الأوراق ٦٧ ـ ٧٥ ملونة بالبني. وقد اكتنفت النص خطوط زرقاء وحمراء وسوداء. واشتملت الحواشي على تفسيرات للنص؛ وفي بعض الأماكن، على تصحيحات للنص (شطب). ويستدل من المظهر الخارجي للنسخة أنها تعود إلى بداية القرن الـ ١٨م«؟». ٢٣ ورقة (٥٣ب ـ ٧٥ب) ١٢ × ١٩.

٤٩٢٧) المخطوطة VIII/٨٨٢٥ نفسها

بدايتها مماثلة لبداية النسخة رقم ٨٩٣٢ (الوصف رقم ٤٩٢٠). كتبت على ورق كتابة روسي (ذي علامات

مائية ЯM وغيرها)، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وتضمنت الحواشي تعليقات على النص، ومقتطفات من قصائد لشعراء شرقيين. وأبرزت العناوين بالزنجفر. الناسخ (أنظر الورقة ١١٤أ) هو محمد رضا. تاريخ النسخ: لعله قريب من التاريخ المدون في آخر المخطوطة (الورقة ١٦٧ب)، وهو عام ١١٨٤هـ/١٧٧٠م. ١٤ ورقة (٨٢ب ـ ٩٥ب) ١٨,٥ × ٢٥,٥.

٤٩٢٨) المخطوطة نفسها V/٦٩٠

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٨٩٣٢ (الوصف رقم ٤٩٢٠). وهي مخطوطة جيدة، كتبت بخط نستعليق دقيق واضح، على ورق سميك عاجي اللون، شرقي الصنع. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وكتب النص في وسط الورقة، وعلى الحواشي. وفي نهاية المخطوطة، أضيفت رباعية لم ترد في المخطوطات الأخرى. وورد في الورقة ٢١٩أ ختم مستدير يعود إلى صاحب المخطوطة: «يونس جان داده محمد اوغلي آغالق خوقندي، عام ١٣٢٨هـ [١٩٢٠م][1]». الناسخ هو رحمت الله. وربما عادت هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٨م. ١٧ ورقة (٢٠٣ب ـ ٢١٩أ) ١٣,٥ × ٢٣.

٤٩٢٩) المخطوطة V/٦٨٩٩ نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٨٩٣٢ (الوصف رقم ٤٩٢٠). كتبت في وقت متأخر، بخط نستعليق غير نظيف، لكنه واضح، على ورق سميك جداً شرقي الصنع. وكتبت الكلمات التمهيدية والعناوين بالحبر الأحمر. واحتوت الحواشي على تفسيرات للنص. وربما كان الناسخ (أنظر الورقة ١٦٢ب) هو محمد سعيد قيصاري (؟). تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٨م، أو بداية القرن الـ ١٩م. ١٣ ورقة (١٩٤أ ـ ٢٠٦ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٤٩٣٠) المخطوطة II/٣٨٤٥ نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٨٩٣٢ (الوصف رقم ٤٩٢٠). وهي نسخة تنتمي إلى آسيا الوسطى، كتبت بخط نستعليق مائل، على ورق رمادي اللون محلي الصنع. واكتنفت النصَّ خطوط حمراء، والحواشي، خطوطٌ زرقاء. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٠هـ/١٨٣٤م. ٢٤ ورقة (٩٤ب ـ ١١٧ب) ١٣ × ٢٠.

(١) يُرجَّح أن تكون السنة الميلادية ١٩١٠ (المدقق).

٤٩٣١) المخطوطة III/١٣٧٨ نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٨٩٣٢ (الوصف رقم ٤٩٢٠)؛ وهي تقع ضمن مخطوطة جيدة التصميم، كتبت بخط نستعليق بخاري واضح، على ورق رقيق صقيل محلي الصنع. وأحيط النص بخطوط ذهبية وزرقاء. وأبرزت العناوين بالزنجفر. أما حواشي الأوراق، فمحاطة بخط أحمر؛ وهي تشتمل على ملاحظات متعلّقة بالنص كتبها «آخوند داملا مير». الناسخ هو محمد يونس خواجه ابن بابا خواجة كيشي (أي شهريسابزي). تاريخ النسخ (أنظر الورقة ١٠٠ب): عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٨م. ٢٢ ورقة (١٠١ب ـ ١٢٢ب) ١٥ × ٢٥.

٤٩٣٢) المخطوطة XIV/٣٨٤٤ نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة ٨٩٣٢ (الوصف رقم ٤٩٢٠). كتبت على ورق رقيق، عاجي اللون، خوقندي الصنع، بخط نستعليق غير نظيف كتب على عجل. وجاء النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الحمراء. واحتوت الحواشي على تفسيرات غفل من التوقيع. تاريخ النسخ: ١٨ ذو الحجة ١٢٥٤/ ٤ آذار/مارس ١٨٣٩م. ١٨ ورقة (١٣٥أ ـ ١٥٢ب) ١٣ × ٢١.

٤٩٣٣) المخطوطة I/٣٨٤١ نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة ٩٨٣٢ (الوصف رقم ٤٩٢). كتبت على ورق خوقندي رمادي اللون، متوسط النوعية، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. واحتوت الورقتان الأوليان على ختمين كبيرين مستديرين يحمل أحدهما اسم: «قاضي ملا محمد أبو القاسم ابن قاضي ملانور محمد ١٣٣١هـ [١٩١٣م]»، والثاني: «ملا يار محمد مفتي ابن حاجي محمد صوفي ١٣١١هـ [١٨٩٣م]». تاريخ النسخ: ١٢٥٤هـ/١٨٣٨م. ١٤ ورقة (١ب ـ ١٤أ) ١٣,٥ × ٢١.

٤٩٣٤) المخطوطة I/٦٢٣٩ نفسها

بدايتها (بعد البسملة والثناء والتمجيد): «الحمد لله لا احصى ثناء عليك كيف الخ».

نسخت بخط نستعليق دقيق خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع ذي لون عاجي أحمر وعاجي أصفر. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٥٥أ في المخطوطة اللاحقة من هذا

الكتاب): حوالي عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م. ٢٨ ورقة (١ب ـ ٢٨ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٤٩٣٥) المخطوطة نفسها ٥٨٧٠/ II

بدايتها (بعد البسملة والحمدلة): «رب يسرنا التكميل والتميم لا احصى ثناء عليك كيف الخ».

كتبت على ورق خوقندي، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. واحتوت الحواشي على شروح وأمثلة على النص، مقتبسة من مؤلفين آخرين لم تذكر أسماؤهم. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠م. ٢٢ ورقة (٦٣ب ـ ٨٤ب) ١٣ × ٢١.

٤٩٣٦) المخطوطة نفسها ٨٢٨٧

بدايتها (بعد البسملة): «لا احصى ثناء عليك كيف الخ». كتبت بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق سميك شرقي الصنع، عاجي اللون ووردي اللون. وثمة أوراق مجددة. واحتوت الحواشي على تفسير لبعض كلمات هذا المؤلَف، كتب جزء منه شعراً (ثنائيات). وورد في الورقة الأخيرة ختم مستدير، يرجح أنه لصاحب الكتاب: «سيد أكرم خان بن سيد غني خان مفتي العلوي». تاريخ النسخ: عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٤م. أما الورقة الأخيرة، فقد أضيفت فيما بعد. ٥٤ ورقة + ٩ ورقات (في البداية) + ورقتان (في النهاية، خوقنديتان رقيقتان، فارغتان جزئيّاً)؛ ١٥,٨ × ٢٤.

٤٩٣٧) المخطوطة نفسها ٩٤٠٣/ VII

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٨٩٣٢ (الوصف رقم ٤٩٢٠). كتبت بخط نستعليق بخاري، على ورق خوقندي رقيق جيد الصنع. واحتوت حواشي الورقة الأولى على شرح لهذا المؤلَف. لم يذكر في المخطوطة اسم الناسخ. لكن يعتقد أنه مصنِّف الكتاب بأسره (أنظر الورقة ٣٦ب) ملا صادق بيك بن آخوند داملا صالح بيك أعلم شاشي. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٦هـ/ ١٨٥٩ ـ ١٨٦٠م. ٢٧ ورقة (٣١٢ب ـ ٣٣٨أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٤٩٣٨) المخطوطة نفسها ٨١٦١/ IV

بدايتها مماثلة لبداية النسخة السابقة.

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي رقيق رمادي اللون. واحتوت الحواشي على ملاحظات نادرة تتعلق بالنص. واشتملت نهاية النسخة (١١٤ب ـ

١١٥ب) على بعض الأشعار. تاريخ النسخ: أواسط عام ١٢٩٥هـ/ حزيران/ يونيو ١٨٧٨م. ٢٧ ورقة (٨٩ب ـ ١١٥ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٤٩٣٩) لوائح ٢٩٥٩

ع. ترجمها من اللغة الفارسية ـ الطاجيكية إلى اللغة العربية سيف الدين الكشميري المدني. وجاءت الترجمة بتصرف؛ إذ حذفت منها الرباعيات والثنائيات، وأضيفت إلى النص ملاحظات المترجم. وأدرج في نص الترجمة شرح للوائح مولانا السيد حبيب الرحمن. أما تاريخ عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣ ـ ١٨٩٤م، فقد ورد مدوناً بالأرقام في شارة الإصدار على (الورقة ٣٢). واحتوت بداية النسخة (٤ب) ونهايتها (١٥أب) على أشعار وكتابات أخرى للمؤلِف تتعلقان بالمؤلَف، وأمثلة من مؤلفات للصوفيين الشرقيين. وثمة كتابة (٢٦ب) جاء فيها أن هذه النسخة يقدمها المترجم إلى مؤلِّف هذا العمل (بدر الملة والدين)؛ وربما كان المقصود هنا الشارح والعالم السيد حبيب الرحمن.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مميز، على ورق أبيض سميك. الناسخ هو محمد فتح الله القمولي المدني. تاريخ النسخ: عام ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥ ـ ١٨٩٦م. ٣٣ ورقة (١ب ـ ٣٣أ) + ورقتان (قبل النص) + ٣ ورقات (بعد النص) ١٨ × ٢٦.

٤٩٤٠) شرح لوائح الأسرار ١٤٧٨/ II

تمثل شرحاً للمؤلَف السابق ذكره، الذي كتبه الشاعر الطاجيكي عبد الرحمن جامي. الشارح هو عماد، الذي كرس هذا الشرح للأمير البخاري معصوم شاهمراد (١١٩٩هـ/ ١٧٨٥م ـ ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م). أما تاريخ كتابة الشرح، فليس معلوماً.

بدايتها (بعد البسملة): «اى از توعيان لوايح نور قدم*

يك لايحه زان لوايح ايد عالم الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري دقيق، على ورق سميك محلي الصنع. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وأحيطت الحواشي بخطوط حمراء. وأبرزت العناوين بالزنجفر. الناسخ هو محمد يونس خواجه ابن بابا خواجه كيشي (أي من شهر يسباز). تاريخ النسخ: اليوم المتمم لشهر رجب ١٢٥٣هـ/ ٣٠ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨٣٧م. ٥٨ ورقة (٤٣ب ـ ١٠٠ب) ١٤,٨ × ٢٤,٨.

٤٩٤١) شرح لوايح ٦٢٣٩/II

تمثل شرحاً لمؤلَّف عبد الرحمن جامي السابق وصفه. الشارح هو سيد كاسه كراني.

بدايتها (بعد البسملة): «قوله لا احصى ثناء عليك يعنى احصا وشمار نمى كنم الخ».

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق سميك أصفر باهت، شرقي الصنع. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م. ٢٨ ورقة (٢٨ب ـ ٥٥أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٤٩٤٢) (فصل الخطاب) ٥٢٢/VI

المؤلِّف هو محمد بن محمد بن محمود الحافظي البخاري (المتوفى سنة ٨٢٢هـ/ ١٤٢٠م)، عالم الدين المشهور المتحدّر من آسيا الوسطى. والمؤلَّف مقتبسات من الموسوعة المذكورة في التصوف.

كتبت المقتبسات بشكل فقرات منفصلة؛ وفي نهاية كل فقرة، إشارة إلى أنها «فصل الخطاب».

نسخت بخط نستعليق مائل. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٩م«؟». ٤٢ ورقة (١٦٥ب ـ ٢٠٦ب) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٤٩٤٣) جواهر الأسرار ١٨٣٩

المؤلِّف هو علي حمزة بن علي ملك بن حسن الطوسي، المعروف بـ «شيخ آذري (المتوفى سنة ٨٦٦هـ/ ١٤٦٢م)، الذي يقول، في مقدمة كتابه هذا، إنه فرغ من كتابته عام ٨٣٠هـ/ ١٤٢٧م؛ وإن عنوانه كان «مفتاح الأسرار»؛ لكن، بعد سفره إلى سوريا عام ٨٤٠هـ/ ١٤٣٧م، أجرى عليه تعديلات، وأسماه «جواهر الأسرار». يتألف الكتاب من أربعة أبواب، ينقسم كل منها إلى عدة فصول، باستثناء الباب الأول (٦ب ـ ١٠أ)، الذي يحتوي على بحث في المعنى الخفي للحروف، التي تقع في بداية بعض السور القرآنية؛ ويشتمل الباب الثاني (١٠ب ـ ٣١ب) على تفسير للمعاني الغامضة في بعض الأحاديث النبوية. أما الباب الثالث (٣١ب ـ ١١٠أ)، فيتطرق إلى المعنى الغامض لما ذكره مشاهير الشيوخ. بيد أن الباب الرابع (١١٠أ ـ ١٤٦أ) يتضمن «١٠» فصول تتناول بعض المؤلفات الشعرية بالشرح وفق المفهوم الصوفي؛ كما أن كافة الفصول ضخمة وتمثل بحوثاً غزيرة بالمقتبسات العربية، والأقوال المأثورة، وقصائد مشاهير الشعراء.

بداية المخطوطة (بعد العنوان

والبسملة): «يا مفتح الابواب افتح باب قلبى وقلوب المسلمين، وانت خير الفاتحين الخ».

نسخت على ورق شرقي الصنع، عاجي اللون، بخط نستعليق هندي دقيق. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وسبق البداية عنوان غير كبير، وبسملة مكتوبة بخط ثلث. الناسخ هو محمد حسين بن محمد سعيد بدخشي. تاريخ النسخ: عام ١٠١٨هـ/ ١٦١٠م. ١٤٦ ورقة ١٦ × ٢٤,٥.

٤٩٤٤) المخطوطة نفسها ٢٢٦٣/I

بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة السابقة رقم ١٨٣٩ (الوصف رقم ٤٩٤٣)؛ لكنها لا تبدأ ببسملة.

وهي نسخة ممتازة حالتها جيدة، كتبت بخط نستعليق رائع، على ورق سميك خفيف الصقل، عاجي اللون. وجاء نص الرسالة، والأشعار الواردة فيها، ضمن أطر من الأشرطة والخطوط الذهبية والملونة. وسبق بداية النص عنوان أنجز بدقة متناهية بالذهب والألوان، يمثل عنوان الرسالة. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ونقطت الصفحات، من البداية حتى النهاية، بالذهب (الزرافشاني). وأحيطت الحواشي بخطوط ذهبية.

وثمة كتابات طريفة على ورقة الغفل الأخيرة من المخطوطة (٢٣٠ب)، والتي تحتوي أيضاً على تاريخ وفاة أزاري، بالاستناد إلى: «خواجه أحمد مستوفي در تاريخ كزيده»؛ فقد ورد التاريخ في البيت الشعري الأخير من السداسية: «از آن تاريخ فوتش كشت خسرو»، ذلك أن كلمة «خسرو» تعني عام ٨٦٦هـ [١٤٨١م[1]]. ولم يرد في المخطوطة ذكر اسم الناسخ أو تاريخ النسخ (فشارة الإصدار كتبت في وقت متأخر). تعود النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٧م«؟». ٢٢٨ ورقة (١ب ـ ٢٢٨ب) ١٩ × ٣١.

٤٩٤٥) المخطوطة نفسها ٧١٢

نسخت على ورق شرقي الصنع، عاجي اللون، بخط نستعليق دقيق خاص بآسيا الوسطى. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والسوداء، التي ملئت المسافات بينها بالذهب السائل. وأبرزت العناوين بدهان الزنجفر. وسبق بداية النص عنوان، أنجز بالذهب والألوان. تعود

(١) لا يوجد توافق بين السنة الهجرية والسنة الميلادية التي يفترض أن تكون ١٤٦٢م (المدقق).

هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٧م«؟» (ثمة كتابة على الورقة ١أ تحمل تاريخ عام ١١٢١هـ/١٧٠٩م). العيوب: سقوط الورقة ٩٣ في وسط النسخة (بعد الورقة ٩٠)؛ كما أن بعض الأوراق قد أتلفها السوس. ١٦١ ورقة ١٧ × ٢٧.

٤٩٤٦) المخطوطة نفسها ١٢١٦

كتبت على ورق شرقي عاجي اللون، بخط نستعليق. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء والذهبية. وأبرزت العناوين بدهان الزنجفر. واحتل بداية النسخة عنوان كتب بالذهب والألوان. الناسخ هو بيك محمد غريب. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م«؟». ٣٣٠ ورقة ١٢ × ٢٠.

٤٩٤٧) المخطوطة نفسها ٥٠١٩

نسخت على ورق خوقندي رمادي سميك. وكتبت الأوراق الـ «٢٠» الأولى بخط نستعليق عريض مميز «عالم» تتخلله عناصر من الخط الشيكستي. ونسخ الجزء المتبقي بخط نستعليق «تلميذي» مائل متعدد الأنواع، يفتقر، في النهاية، إلى النظافة (ربما كان التلامذة قد أتمّوا نسخ هذا المجلّد الذي بدأ مدرِّسهم بنسخه). وأبرزت العناوين، في بعض الأماكن، بالزنجفر. تفتقر هذه النسخة إلى أسماء الناسخين وتاريخ النسخ. وربما عادت إلى نهاية القرن الـ ١٩م«؟». ٢٣٣ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٤٩٤٨) المخطوطة ٦٠٣٥/III نفسها

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق سميك خوقندي الصنع. وأبرزت العناوين بالزنجفر. الناسخ هو مير محمد صديق. تاريخ النسخ: عام ١٣١٠هـ/١٨٩٣م. مئتا ورقة وورقة (١١٩ب ـ ٣٢٠ب) ١٦ × ٢٧.

٤٩٤٩) المخطوطة نفسها ٧٠٨٤

نسخة خيوية، كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق كتابة روسي عالي الجودة (ذي علامات مائية «ocetp»). وأبرزت العناوين بالزنجفر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والسوداء والذهبية. واكتنفت الحواشي بخطوط حمراء. وللمخطوطة غلاف خيوي من الجلد الأسود مختوم بالضغط. الناسخ هو ملا جمعة نياز. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٠هـ/١٩٠٣م. وقد جرى اتباع الترقيم الشرقي المزدوج، بحسب الصفحات والأوراق. ٢٤٤ ورقة ١٧ × ٢٦,٥.

التصوف في
القرن الـ ١٦م، ٤٩٥٠ ــ ٤٩٧٩

٤٩٥٠) (رسالة ١٠٦٢٦/I
در أسرار النكاح)
رسالة في أسرار النكاح

المؤلِّف هو أحمد بن مولانا جلال الدين خواجكي كاساني (المتوفَّى بين سنتي ٩٤٩هـ/١٥٤٢م، و٩٥٦هـ/١٥٤٩م)، المتحدِّر من آسيا الوسطى، وأحد مشاهير المتصوفين النقشبنديين؛ وقد لقب بـ «مخدوم أعظم» مقابل مآثره في التصوف. كما أنه يعد من أبرز المنظرين في التصوف، وكان يحظى بسمعة ومكانة ونفوذ بين شتى طبقات الشعب في بلاد ما وراء النهر. وكان من مريديه: عبد الله خان الشيباني (٩٤٠هـ/١٥٣٣م ـ ٩٤٦هـ/١٥٣٩م)؛ وابن عم الخان الشيباني، جانبيك ابن خواجه محمد بن عبد الخير خان (المتوفى سنة ٩٣٥هـ/١٥٢٩م)، وغيرهما. كتب «مخدوم أعظم» عدداً كبيراً من الرسائل والشروح للعديد من المؤلفات التي كتبها مؤلفون آخرون.

والرسالة، التي نصفها، تدخل ضمن سلسلة من الرسائل الصوفية ذات الطابع التربوي؛ وهي مكرسة لبحث المسائل المتعلقة بالنكاح حسب الشريعة الإسلامية، وبالاستناد إلى الأحاديث النبوية الشريفة.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذى جعل النكاح سنّة للانام الخ».

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي اللون، محلي الصنع. وكتبت العناوين، والخطوط الموضوعة تحت النقاط المهمة، بدهان الزنجفر. وسبق البداية رسم صغير كتب داخله عنوان الرسالة. وقد ورد تاريخ الانتهاء من النسخ في نهاية المجلّد العام (الورقة

٢٦٢ب) المكتوب بخط واحد، وهو: عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ١٠ ورقات (١ب ـ ١٠ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٥١) (رسالهٔ سماعيه) II/١٠٦٢٦

رسالة في الموسيقى «موسيقى الدراويش»

المؤلِّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلِّف رسالة عن السماح باستخدام الموسيقى في «ذكر» الدراويش، بالاستناد إلى الأحاديث النبوية الشريفة.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذى خلق الانسان من صلصال كالفخار. . . اما بعد سبب تاليف اين نسخه آن بودكه الخ».

أرّخت النسخة (أنظر الورقة ٢٦٢ب) بعام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ١٤ ورقة (١٠ب ـ ٢٣أ) ١٥ × ٢٦.

٤٩٥٢) (رسالهٔ وجوديه) II/١٠٦٢٦

المؤلِّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم»، الآنف الذكر. والمؤلِّف رسالة عن الله الخالق الواحد، بالاستناد إلى الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذى اعطى الانسان وجودا الخ».

تعود هذه النسخة (أنظر الورقة ٢٦٢ب) إلى عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ٩ ورقات (٢٣أ ـ ٣١ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٥٣) رسالة IV/١٠٦٢٦

تنبيه السلاطين

المؤلِّف هو أحمد خوجكي كاساني، «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلِّف رسالة تتناول صفات الحاكم العادل بالمنظار الصوفي، استناداً إلى العديد من الأحاديث النبوية الشريفة، واستشهاداً بالكثير من الفقرات الشعرية التي تتحدث عن هذا الموضوع.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله اجمعين الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ١٠ ورقات (٣٢أ ـ ٤١أ) ١٥ × ٢٦.

٤٩٥٤) رسالة V/١٠٦٢٦

آداب السالكين

المؤلِّف هو أحمد خوجكي كاساني، «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلِّف رسالة في آداب سلوك المريدين، ومعرفة الذات، بناء على الأحاديث الشريفة: «قال النبي عمّ حكايته عن الله عرف نفسك يا قال رسول عمّ اعرفكم بنفسه اعرفكم بربه انسان تعرف ربك».

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذى خلق الانسان المعرفة النفسى الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ٢٨ ورقة (٤١أ ـ ٦٨ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٥٥) رسالة VI/١٠٦٢٦

بقائية

المؤلِّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلِّف رسالة اتخذت شكل إرشاد «بدان ايطالب صادق» معزز بالأحاديث الشريفة.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذى غافر الذنوب والاثام الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ١٤ ورقة (٦٨ب ـ ٨١ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٥٦) رسالة VII/١٠٦٢٦

نصيحة السالكين

المؤلِّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلِّف رسالة تحتوي على وصايا مستندة إلى الأحاديث الشريفة: «قال النبي عم قلب المومن عرش الله الاعظم الخ»؛ وتحثّ على اتباع المبادىء الخلقية بطواعية وإخلاص، لأن ذلك يرضي الله، ويجلب للمرء راحة النفس والضمير.

بدايتها (بعد البسملة): «حمد بيحد وثناى بيعدد خدا ثراجل جلاله الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ١٤ ورقة (٨١ب ـ ٩٤ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٥٧) رسالة VIII/١٠٦٢٦

سواد الوجه في الدارين

المؤلِّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلِّف رسالة ذات طابع صوفي.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذى نور قلوب العارفين يا نور جماله الخ».

تاريخ النسخ (انظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ٦ ورقات (٩٥أ ـ ١٠٠ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٥٨) رسالة IX/١٠٦٢٦

علمية

المؤلِّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلِّف رسالة في إمكانية توارث الغبطة الصوفية بشكل تسلسلي، كما ينتقل القنديل من يد إلى يد: ابتداء بمحمد، وانتهاء بعبيد الله أحرار، ومولانا زاهدي.

بدايتها (بعد البسملة): «قوله تبارك وتعالى ان الله بالناس رؤوف رحيم، حمد بيحد مرآن علمى را سزدكه الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ٢٠ ورقة (١٠٠ب ـ ١١٩أ) ١٥ × ٢٦.

٤٩٥٩) رسالة ١٠٦٢٦/ X

ولد سرابيه

المؤلّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلَّف رسالة تبحث مسألة الحياة والموت.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذى خلق آدم على صورته الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ٤ ورقات (١١٩ب ـ ١٢٢ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٦٠) رسالة ١٠٦٢٦/ XI

نفحات السالكين

المؤلّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلَّف رسالة، مستندة إلى الأحاديث الشريفة، في النشوة الروحية الداخلية للمتصوف.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذى ظهر (!) نفوس السالكين بتجليات نفحات السماء الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ١١ ورقة (١٢٢ب ـ ١٣٢ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٦١) رسالة ١٠٦٢٦/ XII

ذكر

المؤلّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلَّف رسالة تبحث في سبب إشارة الحديث النبوي إلى كون «التهليل» أفضل أنواع الذكر.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذى اظهر عيون الحكمة والمعرفة في قلوب المخلصين الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ١١ ورقة (١٣٢ب ـ ١٤٢أ) ١٥ × ٢٦.

٤٩٦٢) رسالة ١٠٦٢٦/ XIII

سلسلة الصديقين

المؤلّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلَّف مواعظ في معنى «سلسلة» تتابع، أو توارث الغبطة لدى المتصوفين.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذى انزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ٧ ورقات (١٤٢أ ـ ١٤٨ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٦٣) (رسالة ١٠٦٢٦/ XIV

مرآت الصفاء)

رسالة في مرآة الصفاء

[صفاء النفس]

المؤلّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلَّف رسالة تتناول اتباع الطهارة النفسية والروحية الشبيهة بالمرآة المكسوة إلى حد ما بالغبار؛ وعلى أتباع المذهب الصوفي السعي إلى تهذيب النفس، وجعلها طاهرة جلية واضحة.

بدايتها (بعد البسملة): «قال داود يا رب لم خلقت الخلق قال الله تبارك وتعالى الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ٤ ورقات (١٤٨ب ـ ١٥١ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٦٤) رسالة ١٠٦٢٦/ XV

أحوال العلماء والأمراء

المؤلّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلَّف رسالة تبحث في أحوال العلاقات المتبادلة بين العلماء والأمراء، من وجهة نظر صوفية، وبالاستناد إلى الحديث النبوي الشريف: «قال النبي عم خير الامراء من زار العلماء وشر العلماء من زار الامراء»، وغيره من الأحاديث. ويُذكر، في الرسالة، رأي جلال الدين الرومي، وغيره من مشايخ المتصوفين المشهورين.

بدايتها (بعد البسملة): «حمد پاك از جان پاك آن پاك را* الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ١٣ ورقة (١٥٢أ ـ ١٦٤ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٦٥) رسالة ١٠٦٢٦/ XVI

كل ونوروز

المؤلّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره والمؤلَّف رسالة تبحث في موضوع العلاقة المتبادلة بين السلطة والشعب، من وجهة نظر الصوفيين.

بدايتها (بعد البسملة): «حمد بسيار وثناى بيشمار خدا يرا عز وجل الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢/١٨٥٦م. ٧ ورقات (١٦٥أ ـ ١٧١ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٦٦) رسالة ١٠٦٢٦/ XVII

معراج العاشقين

المؤلّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلَّف رسالة ذات طابع تربوي ديني، كتبت بعد سماع نبأ عودة أحد السلاطين العظام (لعله عبيد الله خان الشيباني، أحد مريدي المؤلّف).

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذى خلق الانسان لمشاهدة جماله وجلاله الخ.

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ١٩ ورقة (١٧١ب ـ ١٩٢أ) ١٥ × ٢٦.

٤٩٦٧) رسالة ١٠٦٢٦/XVIII

مرشد السالكين

المؤلِّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» الآنف الذكر. والمؤلَّف رسالة موجزة تتناول ما يرضي الإنسان المتصوّف وزعيمه.

بدايتها: «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد... اما بعد الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ٤ ورقات (١٩٢أ ـ ١٩٥أ) ١٥ × ٢٦.

٤٩٦٨) (رساله ١٠٦٢٦/XIV

فتح نامه)

المؤلِّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلَّف رسالة يسرد فيها المؤلِّف المنام العجيب الذي رآه.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذى جعلى آدم خليفته فى الارض الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ٤ ورقات (١٩٥أ ـ ١٩٨ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٦٩) رسالة ١٠٦٢٦/XX

بابرية

المؤلِّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلَّف رسالة تتناول واجبات الصوفي، بالاستناد إلى رسالة خواجه عبيد الله أحرار (المتوفى سنة ٨٩٥هـ/١٤٨٩م).

بدايتها (بعد البسملة): «حمد بسيار وثناى بيشمار خدايرا جلت عظمته كه الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ١٣ ورقة (١٩٨ب ـ ٢١٠ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٧٠) رسالة ١٠٦٢٦/XXI

تنبيه العلماء

المؤلِّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلَّف رسالة تتناول الطريق الصحيح الذي ينبغي اتباعه؛ وترد فيها أمثلة تظهر تصرفات بعض المنضمين إلى المتصوفين، مجرَّد انضمام شكلي.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله(!) الذى جعلنا من امته محمد عليه الصلوة والسلام الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ٦ ورقات (٢١١أ ـ ٢١٦أ) ١٥ × ٢٦.

٤٩٧١) رسالة ١٠٦٢٦/XXII

فنائية

المؤلِّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره، الذي يستند إلى الحديث الشريف ويقدم في بداية الرسالة: «الدنيا زائلة»؛ ويتطرق إلى انغماس الصوفيين في نشوة عالم الغيب.

بداية الرسالة (بعد البسملة): «قال رسول الله عم الدنيا دار الفناء الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ٦ ورقات (٢١٦ب ـ ٢٢١أ) ١٥ × ٢٦.

٤٩٧٢) رسالة ١٠٦٢٦/XXIII

شيبية

المؤلِّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلَّف رسالة تتناول مدى أهمية الخبرة التي تتكون لدى الإنسان في أيام شيخوخته.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذى خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ٥ ورقات (٢٢١أ ـ ٢٢٥أ) ١٥ × ٢٦.

٤٩٧٣) رسالة ١٠٦٢٦/XXIV

آداب الصديقين

المؤلِّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلَّف رسالة تبحث في المعنى الأول والأهم لحب المعرفة والحقيقة، في درب التصوف كعنصر أساسي مُهم؛ وهي مُعزَّزة بالأحاديث النبوية.

بدايتها (بعد البسملة): «سپاس بيحد وستائش بيعدد خدا يرا كه سينهء آدم را كنجينه كنج ذات شريف خود كردانيد الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ٩ ورقات (٢٢٥أ ـ ٢٣٣أ) ١٥ × ٢٦.

٤٩٧٤) (رساله ١٠٦٢٦/XXV

كنج نامة)

المؤلِّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلَّف إرشادات ومواعظ موسعة في القيم الأخلاقية، من منظار صوفي؛ وهي تمثل أهم عناصر حب الحقيقة. يبدأ كل بند من بنودها بالعبارة التقليدية: «بدان ايطالب صادق».

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذى جعل آدم خليفة في الارض... قال داود لم خلقت الخلق الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة

٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م. ١١ ورقة (٢٣٢ب ـ ٢٤٣ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٧٥) رسالة ١٠٦٢٦/ XXVI
شرح أبيات

المؤلف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلف شرح للرباعيات التي كتبها مريد المؤلف عبيد الله خان الشيباني (٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م ـ ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م).

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لله الذى طهر (!) قلوب الطالبين والعاشقين بنو بتحليات اسمائه الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م. ٧ ورقات (٢٤٤أ ـ ٢٥٠أ) ١٥ × ٢٦.

٤٩٧٦) رسالة ١٠٢٦٢/ XXVII
بيان سلسلة

المؤلف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلف رسالة فيها عرض موجز للسلسلة الصوفية لدى الطريقة النقشبندية ـ الخوجكية، وضعه المؤلف لمريده جانبيك سلطان (لعله ابن عم الشيباني خان، جانبيك بن خواجه محمد بن أبي الخير خان). تبدأ حلقة هذه السلسلة بمولانا محمد قاضي لتصل إلى خليفة محمد، أبي بكر (١١هـ/ ٦٣٢م ـ ١٣هـ/ ٦٣٤م).

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذى خلق الانسان... اما بعد سبب تاليف اين نسخه آن بودكه محب ومخلص الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م. ٥ ورقات (٢٥٠ ـ ٢٥٤ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٧٧) (رسالهٔ ١٠٢٦٢/ XXVIII
جهار كلمه)

المؤلف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلف رسالة موجزة تتناول الأركان الأربعة للطريقة: الهدوء النفسي «هوش دردم»، غض الطرف «نظر در قدم» زيارة الوطن «سفر در وطن»، الخلوة والانعزال عن الناس «خلوت در انجمن».

بدايتها (بعد البسملة): «بدان ايطالب صادق كه حضرت خواجكان الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م. ٣ ورقات (٢٥٤ب ـ ٢٥٦ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٧٨) (رسالهٔ ١٠٦٢٦/ XXIX
بطيخية)

المؤلف هو أحمد خوجكي كاساني

«مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلف رسالة معززة بحديث رسول الله: «قال النبي عم الدنيا مزرعته الآخرة»؛ وهي تتحدث عن ضرورة الاستعداد للآخرة، إبان الحياة، كالفلاح الذي يحرث الأرض قبل أن يزرعها.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذى انزل على عبده الكتاب... اما بعد قال النبى عم الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م. ٧ ورقات (٢٥٦ب ـ ٢٦٢ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٧٩) حقيقة ٣٠١٤/ II
المحمدية

ع. المؤلف هو شاه وجيه الدين بن نصر الهندي (المتوفى سنة ٩٩٨هـ/ ١٥٨٩م). والمؤلف رسالة مكرسة للصوفية، تتألف من مقدمة، وفصلين (أو مطلبين)، وتكملة، ورسمين على الورقتين ١٣ و١٤.

بدايتها (بعد البسملة): «وبه نستعين... الحمد لله رب العالمين... وبعد فهذه رسالة فى التصوف مسماة بالحقيقة المحمدية الخ».

نسخت بخط نسخ مائل ربطت حروفه وتمتع بمزايا أخرى (ربما كان الناسخ أعسر). وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء المزدوجة، والخطوط الخضراء. وأبرزت العناوين بالزنجفر. واشتملت الحواشي على تعليقات. الناسخ هو أبو الشرف محمد حسين البلغاري. تاريخ النسخ: الأول من رجب ١٢٦٧هـ/ ٢ أيار/ مايو ١٨٥١م. ٩ ورقات (١٢ب ـ ٢٠ب) ١٣ × ١٨.

التصوف في
القرن الـ ١٧م ـ القرن الـ ١٩م،
٤٩٨٠ ـ ٤٩٨٧

٤٩٨٠) (حكايت صالحين) ٨٤٧٦/ II

لعلها ترجمة من اللغة العربية إلى الطاجيكية لكتاب غفل من التوقيع يضم دعابات منسوجة حول الشيوخ المتصوفين. وبالنظر إلى عدم توافر المعلومات لدينا، فإن من الصعب تحديد وجه الشبه بين هذا الكتاب، والكتاب المشار إليه لدى إيتيه. ويلاحظ من شارة النشر أو الإصدار، أن الترجمة قد أنجزت عام ١٠٦٠هـ/ ١٦٥٠م. ولم يذكر اسم المترجم.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «سپاس بى قياس مر حضرت حمديت را. . . اما بعد التماس نمود جماعت مشتاقان كه الخ». نسخت على ورق خوقندي الصنع، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وتركت الأماكن المخصصة للعناوين فارغة. تاريخ النسخ: أواسط القرن الـ ١٩م«؟». ١٠٩ ورقات (٤١ب ـ ١٥٠أ) ١٥ × ٢٦.

٤٩٨١) (حكايت صالحين) ٨٨٧

أ. تمثل هذه النسخة ترجمة للكتاب السابق ذكره (الوصف رقم ٤٩٨٠) إلى اللغة الأوزبكية، تلبية لأمر محمد رحيم الثاني (خيوة؛ ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م).

المترجم هو طالب خواجه، الذي قام أيضاً بكتابة أسباب الترجمة؛ ومدح الخان، في المقدمة.

بدايتها (بعد البسملة): «حمد بيحد وثناى بيعدد. . . اما بعد مصلحت وبلاغت اربابى نينك الخ». نسخت على ورق كتابة روسي، بخط نستعليق مميز. وأبرزت العناوين بالزنجفر.

الناسخ هو سيد عبد الله خوارزمي.

تاريخ النسخ: نهاية القرن الـ ١٩م.

١٤١ ورقة ١٣ × ٢١,٥.

٤٩٨٢) دستور الارشاد ٨٣١٣/ IV

المؤلِّف (الذي أضيف اسمه على الحواشي) هو محدث بن ركن (الدين) ابن جهانشاه. والمؤلَّف نسخة نادرة، على ما يبدو (لم نتمكن من العثور على أي وصف أو معلومات عن مؤلِّف المخطوطة؛ في الكتالوجات المتوافرة لدينا)؛ وهي ملخص مميز موجز للصوفية، كتب بلغة طاجيكية مبسطة. وثمة إشارة إلى المصادر والمراجع التي استند إليها. ومن ضمن هذه المصادر المشار إليها (الورقة ١٩٣ب) كتاب «دليل الزائرين» غير المشهور على نطاق واسع لشخص لم يذكر اسمه؛ واكتفي بلقبه: «حضرت قطب عالم».

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «سپاس بى قياس مرراه نمائى سركشته كان وبرده كشاى دربستكان الخ». يتألف الكتاب من مقدمة و١٢ فصلاً، مرتبة على النحو التالي:

١ ـ ١٧٦ب: «فصل در بعض نصائح». ٢ ـ ١٧٧أ: «فصل في مراتب الوجود «مراتبه من ٧ سلاسل». ٣ ـ ١٧٩أ: «فصل [جهار ركن]». ٤ ـ ١٧٩أ: «فصل في شرح تزكي». ٥ ـ ١٨٧ب: «فصل في بيان تصفيه القلب». ٦ ـ ١٩٠ب: «فصل [مقصود]». ٧ ـ ١٩١ب: «فصل في بيان اضعف الذكر». ٨ ـ ١٩٨ب: «فصل في بيان مراقبات». ٩ ـ ٢٠٢أ «فصل في شرح الموحدين». ١٠ ـ ٢٠٤ب: «فصل في صلوة». ١١ ـ ٢٠٥ب: «فصل في التوزيع». ١٢ ـ ٢٠٧ب: «فصل القوائد (القواعد)».

تلي شارة الإصدار (الأوراق ٢١٠أ ـ ٢١٢أ) عبارة: «لم يفرغ منه». ووردت، في شارة النشر على الحواشي، كتابة غير مقروءة جيداً (تأثرت من تقادم الزمان عليها)، وجاء فيها أن «النسخة الأصلية للكتاب (التي نقلت عنها هذه النسخة) كانت تحتوي على أخطاء كثيرة. . .». وقد احتوت حواشي هذه النسخة على تصحيحات للأخطاء الكثيرة الواقعة في النص.

يدل المظهر الخارجي للمخطوطة أنها نسخت في آسيا الوسطى في القرن الـ ١٧م، بخط نستعليق قبيح، على ورق سميك عاجي اللون. ٣٨ ورقة (١٧٥ب ـ ٢١٢ب) ١٢ × ١٨,٥.

٤٩٨٣) درر الأسرار وسند الأبرار ١٠٦٠٢/ I

المؤلِّف هو محمد موسى ابن خواجه عيسى دهبيدي (المتوفى سنة ١١٩٠هـ/ ١٧٧٦م)، المنظِّر الصوفي المشهور المتحدِّر من آسيا الوسطى، والذي ينتمي إلى الطريقة النقشبندية ـ

الخوجكية، الفرع الدهبيدي (نسبة إلى قرية دهبيد، التي تعد مقر أئمة «إيشانات» هذه المدرسة، والتي تبعد ١٥ كم شمال غربي مدينة سمرقند).

ألّف دهبيدي عدة رسائل. ومؤلَّفُهُ هذا ذو طابع تربوي، وهو يشتمل على سبعة أبواب، تبحث عدة موضوعات صوفية هي: ١ ـ «در بيان علم آلهي»، ٢ ـ «در بيان أحادث وسلسلة عليه»، ٣ ـ «در ذكر معرفت»، ٤ ـ «در بيان اعتقاد وتوحيد»، ٥ ـ «در ذكر معرفت»، ٦ ـ «در ذكر حقيقت»، ٧ ـ «در بيان آداب». وتتفرع الأبواب إلى ٢١ فصلاً.

بداية المخطوطة (بعد البسملة):
«حمد بيحد وثنا بيعدد مر خالقى راكه كمال فضل الخ».

نسخت بخط نستعليق واضح جدّاً خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي الصنع، رمادي اللون. وكتبت عناوين الفصول بدهان الزنجفر، ووضع فوقها خط بدهان الزنجفر (باستثناء الأوراق ١٤٤ ـ ١٤٨). يبدو أن النسخة قد فرغ منها في عام ١٢٢٧هـ/ ١٨١٢م. (أنظر الورقة ١٤٩أ، التي تتضمن شارة إصدار الرسالة التالية في هذا المجلّد، المكتوب بالخط نفسه). ١٤٨ ورقة (١ب ـ ١٤٨أ) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٤٩٨٤) (درّ افشان) ٣٦٣٨/I

الدر المنثور

المؤلّف هو محمد بختيار خاكي (الذي عاش حوالي سنة ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧م). والمؤلّف كتاب يحتوي على وصف موجز لبعض فترات من حياة الصوفيين المشهورين؛ وهو مصنف على غرار سير الحياة المماثلة «جامع واقعات»، وله مقدمة طويلة جداً (١ب ـ ١١ب)، مزودة بمقتبسات مما ذكره مؤلفون مشهورون، كعبد الله الأنصاري، وغيره. ويمثل الكتاب مشاهد غير مرتبة تبدأ بخواجه معين الدين، وتنتهي بسيد محمد دهلوي (الورقة ١٥٦أ). ومن الشخصيات المذكورة في الكتاب والتي يزيد عددها على ٥٠ شخصية، سلطت الأضواء، بشكل خاص، على: [بايزيد (بسطامي؟)، ابراهيم أدهم، حاطم (طي؟)، أنس بن مالك، جنيد بغدادي، شاه شجاع كرماني، أحمد خضرويه، أبو علي رودباري، إبراهيم شيباني، وغيرهم]. وبينهم، على ما يبدو، شخصيات أقل شهرة، راوح ما كرّس لكل منها بين عدة أسطر وعدة صفحات.

بداية المخطوطة (بعد البسملة):
«الحمد لله رب العالمين... اما بعد جون تصنيف بسيار وتواليف بيشمار الخ».

وهي نسخة أنيقة، كتبت بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي. وجاء النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الملونة والذهبية. وسبق البداية عنوان. وقد أنجزت هذه النسخة بأمر من شخص لم يذكر اسمه «حاكم قبة إسلام بلخ» ايشان نقيب. تاريخ النسخ: عام ١٢٤١هـ/١٨٢٦م. وللمخطوطة غلاف مطلي بالورنيش شأنه شأن الأغلفة التقليدية التي كانت منتشرة في القرن الماضي، صنعه ملاي مسجد كابلي. ١٥٧ ورقة (١ب ـ ١٥٧أ) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٤٩٨٥) رسالة ١٦١٢/I

شواهد التجديد (تجديد الإسلام)

ع ـ ط. تمثل رسالة صوفية المضمون لمؤلّف مجهول.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله وسلام على عباده الذين المصطفى اما بعد فقد قال رسول الله الخ».

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى يفتقر كثيراً إلى النظافة، على ورق رمادي اللون، محلي الصنع. وكتب النص في بعض الأماكن بدهان الزنجفر؛ وزوّدت بدوائر ورسوم تعبر عن درجات التصوف. تاريخ النسخ: أواسط القرن الـ ١٩م «؟». ١٠ ورقات (١ب ـ ١٠أ) ١٤,٥ × ٢٦.

٤٩٨٦) زبدة الحقائق ١٦١٢/II

المؤلِّف هو مسكين محمد موسى بن خواجه عيسى. والمؤلَّف كتاب في التصوف، يعرض جوهر رسالة «المعرفة والحقيقة» من منظار طريقة خوجكي «النقشبندية»؛ ويقع في ثلاثة أبواب، ينقسم كل منها إلى ٧ فصول.

بداية المخطوطة (بعد البسملة):
«حمد وثناى بيحد... اما بعد مولف مسكين محمد موسى بن خواجه عيسى الخ».

نسخت بخط نستعليق قذر خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي اللون، محلي الصنع. وكتبت العناوين والأجزاء المقتبسة بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٩م ؟. العيوب: انقطاع الكتاب عند الباب الأول. ٧ ورقات (١٠ب ـ ١٦ب) ١٤,٥ × ٢٦.

٤٩٨٧) نكات غريبة ٢٧٧٥/I

المؤلّف (في المخطوطة: زميندارو) هو محمد جوهر زميندار (اقطاعي). والمؤلّف كتاب ذو مضمون صوفي، كتب نثراً بصيغة «حكايت»، وشعراً. وهو يحتوي على نكات وحكايات طريفة، مقتبسة من مصادر مختلفة، تتعلق بالآراء النظرية، والميزات والسمات الواقعية

للمتصوفين. لكن لم ترد أي إشارة إلى مكان أو زمان تصنيف الكتاب، في المخطوطة. لكن يستدل، من بعض الأمثلة والحكايات، أن المؤلّف كتب في الهند.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «درود بيحد برآن ظهور كه شهود ذات الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل غير نظيف، على ورق رمادي اللون، محلي الصنع. وأبرزت العناوين بدهان زنجفر ساطع. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٩م، أو بداية القرن الـ ٢٠م. العيوب: فقدان النهاية. ٢١٠ ورقات (١أ ـ ٢١٠ب) ١٥ × ٢٥.

ببليوغرافيا، ٤٩٨٨ ـ ٤٩٩٠

ببليوغرافيا، ٤٩٨٨ ــ ٤٩٩٠

٤٩٨٨) (كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون) ٢٥٣٧

ع. المؤلّف هو مصطفى بن عبد الله كاتب شلبي، الملقب بحاجي خليفة (المولود سنة ١٠١٧هـ/١٦٠٧م، والمتوفى سنة ١٠٦٨هـ/١٦٥٨م)، العالِم التركي المشهور والببليوغرافي الذي كان يحظى بمكانة مرموقة، وشهرة واسعة لدى كافة المستشرقين، والذي ألّف عدة كتب مهمة في التاريخ والجغرافيا.

يعتبر «كشف الظنون» من أهم الأعمال التي أنجزها في حياته. وقد استغرقت كتابته أكثر من ٢٠ سنة؛ ولم يفرغ منه إلا قبل أربعة أعوام من وفاته، أي عام ١٠٦٤هـ/١٦٥٤م. وأصدر فليوجل هذا الكتاب عام ١٨٣٥ ـ ١٨٥٨م، في لندن، مترجماً إلى اللغة اللاتينية، ومزوداً بفهارس وملاحظات، ومتضمناً أسماء ١٥٠٠٧من المؤلفات، فضلاً عن الإشارة إلى العديد من المختصرات، والمقتبسات، والشروح، والتفسيرات لهذه الشروح، وما إلى ذلك. وقد رتبت كافة المعطيات الببليوغرافية بحسب الحروف الأبجدية، وبحسب عناوين الكتب. وبمنتهى الدقة، وردت، في «كشف الظنون»، أسماء المؤلفين، وغالباً ما أشير إلى تواريخ وفاتهم. كذلك وردت الكلمات الأولى من نص المؤلَّف (أوله) وقُدِّمت، في بعض الأحيان، معلومات تاريخية ـ أدبية عن أهم المؤلفات، فضلاً عن تعاريف لبعض أنواع العلوم. ويُعَدُّ هذا الكتاب، عن جدارة، واحداً من أروع آثار العلوم الشرقية؛ وهو، إلى الآن، لم يفقد أهميته رغم مرور ثلاثة قرون على وضعه.

أما المخطوطة التي نصفها، فهي نسخة مختصرة، لها مدخل قصير (١ب ـ ٢ب)، تليه المقدمة «المقدمة في أصول العلوم» (٢ب ـ ٤أ). ولا يختلف المدخل والمقدمة عمّا أورده فليوجل في طبعته، وعما ورد في طبعة استانبول عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٤م. يبدأ المؤلّف بالورقة ٤١أ، وبباب الألف الذي يستمر حتى الورقة ١١٤ب، دون حذف أو اختصار؛ بعد ذلك يجري اختصار بسيط. فمثلاً، تقتصر المخطوطة على ٥٢٢ رسالة من أصل ٧٠٤؛ وعلى ثلاثة دواوين، من أصل ٦٠٤؛ وعلى «روضتين»، من أصل ٥١ روضة؛ وعلى «تحفتين»، من أصل ١٧٨؛ وعلى أربعة، «كتب» من أصل ٨٨٨ كتاباً.

ومن اللافت أنه لم يؤخذ أي «تفسير» من الـ ٢٨٢ تفسيراً، في حين أن كافة الـ «طبقات» الـ ٥٣ قد أدرجت؛ لكنها اشتملت على أخطاء واختلافات: فبدلاً من «طبقات البيانيين» كتب «طبقات البيابين»؛ وبدلاً من «طبقات الثعلبي» كتب «طبقات التغليبي»؛ وثمة اختلاف عن وصف فليوجل لـ «طبقات الفقهاء». (فهي في طبعة استانبول مقسمة إلى جزءين). وفي وصف «طبقات المعتزلة» ورد، في النص المطبوع، اسم المؤلّف من باب الاعتقاد والظن: «للقاضي عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار، الهمذاني الاستراباذي المتوفى سنة ٤١٥ ظنا»، في حين أن مخطوطتنا تتضمن وصفاً مكرراً على الورقة ٢٣٨أ، إذ جاء بعد «طبقات المعتزلة للقاضي» مباشرة، ما يلي: «ظنا عبد الجبار احد شيوخ الامعتزلة التحارير ووفاته سنة ٤١٥ وقد ذكر هذه الطبقات صلاح الصفدى فلا وجه للتظنين الا ان يكون المولف لم يتمازل كتب التاريخ ولكن كتابه هذا يدل على سعة اطلاعه». ومن هنا يمكننا الاستنتاج أن نسختنا، رغم كونها مختصرة، لا بد من أنها تتضمن معلومات كانت خافية عن حاجي خليفة آنذاك.

كما أن للعنوان، الذي يصادفنا في المخطوطة: «يتيمة الدهر» تكملة أيضاً. وينتهي النص المطبوع بالكلمات التالية: «الدمية كتاب لابى الحسن على بن زيد البيهقى سماه وشاح لدمية»؛ وفي مخطوطتنا، نجد بعد ذلك «ودمية الحسن مظفر النيشابورى توفى سنة ٤٤٣، ومختصرها الى نصفها لتقى الدين بن عبد القادر المصرى، توفى سنة ١٠٠٥»، تليها، من ثَمَّ، شارة إصدار مزودة بـ «تمت تمام». وهكذا يتضح لنا أن الخاتمة الأخيرة أغفلت في الطبعات الصادرة.

بداية المخطوطة (بعد البسملة)، وهي تختلف عن النصوص الصادرة: «از هر نطق يلوح انوار الخ».

نسخت بخط نستعليق صغير جداً وواضح، ذي مزايا معينة غريبة عن الخط الآسيوي، وأكثر شبهاً بربط حروف الخط الشيكستي، على ورق رقيق عاجي اللون صنع في الهند، على ما يبدو. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وأحيطت الحواشي بخط أزرق. وأبرزت عناوين الكتب، والعلوم، وما إلى ذلك، بدهان الزنجفر. واحتل البداية عنوان متواضع كتبت داخله بسملة. واشتملت الحواشي على تعليقات نادرة. ووردت، في بداية المخطوطة ونهايتها، أختام أصحاب المجلّد، التي يستدل منها أن المخطوطة كانت ملكاً لإحدى الأسر لمدة طويلة. وهناك عدة أختام تحمل اسم «قاضي ملا عبد الواحد ابن ملا محمد شريف» الملقب بـ «صدور وصدر». وثمة أختام لابنه «ملا مير ظهور الدين ابن قاضي ملا عبد الواحد صدر، الملقب بـ «مخدوم». وكلها أختام تعود إلى القرن الماضي (التاريخ الأخير: عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٨١م)؛ وتشير إلى أن هذه النسخة ظلت في بخارى لمدة طويلة. وهي غفل من تاريخ النسخ واسم الناسخ. إلا أن المعطيات الببليوغرافية تشير إلى أن المخطوطة هندية الأصل، وتعود إلى القرن الـ ١٨م. ٣٤٣ ورقة ١٥ × ٢١.

٤٩٨٩) المخطوطة نفسها I/٢٦٤٠

ع. محتواها وبدايتها مطابقان تماماً لمحتوى وبداية النسخة السابقة رقم ٢٥٣٧ (الوصف رقم ٤٩٨٨)، مع استثناءات طفيفة: فمثلاً وردت «طبقات البانيين» هكذا: «طبقات البيابيين»؛ كذلك كُتب «طبقات التعليبي». خطأ، شأنها شأن المخطوطة السابقة. كما أن «طبقات للقاضي العثمان» قد عنونت في طبعة فليوجل (رقم ٧٩١٩) بـ «طبقات الفقهاء للقاضي العثمان»، وذكرت سنة الوفاة (سنة ٨٠٠م)، على الرغم من أن عام الوفاة لم يذكر لدى فليوجل في طبعة استانبول، ولا في المخطوطات السابقة، بل اكتفي بالإشارة إلى أنه عاش ما بعد العام المذكور قبل قليل. في نهاية النسخة («يتيمة الدهر»، الورقة ٢٣٩ب) كتب «وشرح الدمية» خطأً، بدلاً من «وشاح الدمية».

وهناك عدد غير قليل من التعليقات والشروح، منها ٣٠ شرحاً وتعليقاً من الشروح والتعليقات المفصلة الوافية عن هذا المؤلّف أو ذاك؛ الأمر الذي أغفل لدى كاتب شلبي. مع العلم أن

معظم التعليقات قد ذيّلها ناسخ المخطوطة.

أما خاتمة المؤلّف، فهي محذوفة؛ لكن كتبت، بدلاً منها، خاتمة الناسخ «أبو الشرف محمد الحسين بن أبي عمر البلغاري ثم البخاري»، المتحدر من مدينة «قرغال» الواقعة في منطقة بولغار (يبدو أن قرغال هي محافظة أورينبورغ السابقة). عاش الناسخ في مدينة بخارى من عام ١٢٣١هـ/١٨١٥م، وحتى عام ١٢٦١هـ/١٨٤٥م، ولم يعثر على المؤلّف الموصوف، رغم بحثه الدؤوب عنه، إلا بعد ٣٠ سنة من مكوثه في بخارى، حين تمكن من العثور على نسخة غير صالحة، قام بنسخها باذلاً كل جهده وعنايته، بعد أن قارنها بالكتب الموجودة في مكتبته، ولدى أصدقائه وباعة الكتب. وعلى الرغم من ذلك، فإن من غير المستبعد أن ترد لديه أخطاء؛ الأمر الذي يطلب من أجله المعذرة سلفاً. يتحدث بلغاري، في خاتمته، عن مؤلفات حاجي خليفة؛ ومن ضمنها، أربعة مؤلفات لم يرد ذكرها لدى بروكيلمان وهي: ١) «كتاب لوامع النور في ترجمة أطلس مينور». ٢) «رونق السلطنية في تاريخ القسطنطينية». ٣) «دستور العمل في نظم السلطنة». ٤) «كتاب رجم الرجيم بالسين وجيم والهام المقدس من الفيض الأقدس».

كتبت هذه الخاتمة إبان حكم الأمير البخاري نصر الله (١٢٤٢هـ/١٨٢٦م ـ ١٢٧٧هـ/١٨٦٠م). ويلاحظ من خلال التعليقات الواردة على الورقة ١٥٢أ أن الناسخ كان مقرباً إلى القصر، حيث كان يزاول الأدب ويدرس المؤلفات العلمية ضمن حاشية حسين، ابن الأمير حيدر، قبيل اعتلاء الأمير العرش (عام ١٢٤٢هـ/١٨٢٦م). ويبدو أنه كان ينتمي إلى طبقة المثقفين في بخارى؛ وكان على اتصال وثيق بكتاب العاصمة وعلمائها؛ كذلك كان مولعاً أشد الولع بجمع الكتب ومطالعتها، وملماً بالأدب؛ وقد عاش في بيته بحيّ «سكة حله بافان»، حيث كانت مكتبته الكبيرة.

كتبت هذه النسخة على ورق خوقندي (من الورق الذي درج استخدامه في القرن الـ ١٩م)، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء. واحتل البداية رسم زيتي مزخرف، داخله فراغ لم يكتب فيه شيء، وعلى خلفيته «بسملة». ويبدو أن المخطوطة لم يفرغ منها تماماً؛ إذ لا يتوافر تاريخ دقيق للانتهاء من كتابتها. تاريخ

النسخ: أواسط القرن الـ ١٩م«؟»، مع الأخذ بالاعتبار أن مخطوطة «كشف الظنون»، لم يستطع الناسخ أن يعثر إلاّ على هذه النسخة منها بعد ثلاثين سنة من البحث، على الرغم من اتصالاته ومعارفه وبحثه الدؤوب. وتُعدُّ هذه النسخة، شأنها شأن النسخة السالفة، نادرة جداً. ٢٤١ ورقة (١ب ـ ٢٤١أ) ١٧ × ٢٧.

٤٩٩٠) تذكرة العلماء ٩١٨٩

ع. المؤلّف هو محمد بن سليمان كفوي (ربما كان الكفوي نفسه الذي أشار إليه بروكيلمان). والمؤلّف فهرست يحتوي على قائمة بكتب الدين الإسلامي، مرتبة وفق الحروف الأبجدية.

بدايته (بعد البسملة): «يقول العبد الفقير محمد ابن سليمان تولى الله تعالى حاله الخ».

كتب بخط نسخ هندي (تخطيطاً)، على ورق هندي «فيرجيه» مشرب بلون وردي. وسبق البداية عنوان مكتوب بالذهب والألوان. وجاء النص ضمن أطر حمراء وزرقاء. وورد في شارة الإصدار المصممة تصميماً فريداً من نوعه، أن النسخة أنجزت في بيشاور (الهند) بناء على طلب المفتي كول محمد جوى، أنجزها الناسخ «كرم علي پنجابي». تاريخ النسخ: ١٤ رجب ١١٧٩هـ/٢٧ كانون الأول/ديسمبر ١٧٦٥م. ١٣٥ ورقة + ورقة واحدة (في البداية) ٢٩ × ١٦,٥.

مخطوطات متنوعة،
٤٩٩١ ـ ٥٠٠٠

مخطوطات متنوعة،
٤٩٩١ ــ ٥٠٠٠

٤٩٩١) (رسالهٔ دهقانيه) XI /٩١٧٩

رسالة الفلاحين

رسالة تختلف كثيراً عن تلك التي نشرها م. غافريلوف «رسالة حرفيي سارت»، صنفت، كما هو مألوف، أسئلة وأجوبة. يتطرّق السؤال الأول إلى سلسلة التوارث لدى الصوفيين الفلاحين، الذين ورد، في الرسالة، عددهم بدقة: ١٣٧٠، من ضمنهم الصوفيون المشهورون والعلماء الـ «١٨»، الذين يؤلفون السلسلة اعتباراً من آدم، وهم:

١ ـ عبد الجليل شرقي؛ ٢ ـ عبد الرحيم [شمالي]؛ ٣ ـ عبد الكريم مغربي؛ ٤ ـ عبد العزيز صغيري (؟)؛ ٥ ـ زين الدين سرخسي؛ ٦ ـ نور الدين ثمرقندي؛ ٧ ـ محمد فاضل عربي؛ ٨ ـ الله داد ترمذي؛ ٩ ـ نعمت الله قندوزي؛ ١٠ ـ لطف الله حصاري؛ ١١ ـ هيبت الله كاشغري؛ ١٢ ـ عين الدين؛ ١٣ ـ حيدر محمد تاشكندي؛ ١٤ ـ خواجه محمد تركستاني؛ ١٥ ـ عبد الله؛ ١٦ ـ شمس الدين تبريزي؛ ١٧ ـ علي محمد خراساني؛ ١٨ ـ عبد الواحد بغدادي.

يستدل، من كون أغلبية الأسماء منسوبة إلى آسيا الوسطى، أن هذه الرسالة ذات تقليد محلي.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين اما بعد آن سيد علماء الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي اللون، خوقندي الصنع. تاريخ النسخ (في نهاية الكتاب الجامع، الورقة ١٦٢ب): عام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢١م. ٣ ورقات (١٥٧ب ـ ١٥٩ب) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٤٩٩٢) (نظام روسيه) ٢٩٠١

الميثاق الروسي

المصنّف والمترجم هو ميرزا باي توقسابة، أحد قادة أمير بخارى العسكريين، في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، على ما يبدو. ويستدل، من كلام المصنّف في الخاتمة (١٧٩ب)، أنه خلال سبعة أعوام (بدىء بتصنيف العمل في ١٤ ربيع الآخر ١٣٠٥هـ/ ٣٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٨٨٧م، وفرغ منه في ١٤ رجب ١٣١٢هـ/ ١١ كانون الثاني/ يناير ١٨٩٥م)، وبفضل جهده ونشاطه، درس عدداً من الكتب، واستخلص منها الأشياء الضرورية اللازمة للمختصين بالشؤون والأنظمة العسكرية «صاحب نظامان» في عاصمة الإمارة البخارية...

يتألف «نظام روسيه» من خمسة «كتب»، ثلاثة منها تمثل، على ما يبدو، مقتبسات ترجمت إلى اللغة الطاجيكية من النظام العسكري لجيش القيصر. وهذه الكتب هي: ١ ـ تدريبات عسكرية «أستويكا» من دون أسلحة؛ ٢ ـ تدريبات بالأسلحة؛ ٣ ـ الرماية. ويُرجّح أن الكتابين الرابع والخامس، قد صنفا في نظام الميدان، وهما: ٤ ـ قانون ونظام توزيع وقيادة الدستة (الدستة سرية مشاة، وكتيبة «أو سرية» خيّالة)؛ ٥ ـ قيادة الفوج «بولك».

وقد رقّمت فقرات «النظام» بناء على رغبة المصنّف، وليس وفقاً لما ورد في النص الأصلي. وفي بعض الأماكن، زُوّد «النظام» برسوم بدائية (توضح عملية الاصطفاف، الخ). وأخذت بعض المصطلحات العسكرية عن الروسية (بولك، باترون، بلي! نابليتشو! باتاباروتشيك، وسواها).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري، على ورق عاجي اللون محلي الصنع. وأحيط النص والحواشي، في بعض الأماكن بخطوط حمراء. وأبرزت العناوين، حتى الورقة ٥٠أ، بالحبر الأحمر؛ بعد ذلك، أغفلت، شأنها شأن الخرائط التي تركت لها أماكن فارغة في النص. ويرجّح أن النسخة قد نقلت عن مسودة المؤلّف. ولعل ذلك تم فور انتهائه من تصنيف هذا العمل، أي عام ١٣١٢هـ/ ١٨٩٥م. عيوب المخطوطة: لم يفرغ من تصميمها، كما أتلفت الرطوبة حافتها السفلى. ١٨٠ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٤٩٩٣) (فوائد) ٣٣٩٠/ ٧

كتابات ذات مضامين مختلفة متنوعة هي: إلقاء القرعة (قرعة اندازي)، أدعية لتسهيل عملية حفظ

سلسلة أو دورة الوحوش، إرشادات الشيخ حسن الطوسي لمعرفة بداية الشهور حسب التقويم الإسلامي، أدعية ضد الكوليرا والصداع، وغيرها من الوصفات.

نسخت بخط نستعليق مائل في اتجاهات مختلفة، على أوراق إضافية في نهاية «تاريخ نرشخي». وأرخت إحدى النسخات الأخيرة (الورقة ١٤٤أ) بعام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م. ١٣ ورقة (١٣٢أ ـ ١٤٤ب) ١٧ × ٢٦,٥.

٤٩٩٤) (دفتر مسودة) ٢٣٦٨

نسخة أصلية كتبها العالم الطاجيكي المشهور مير أحمد ابن مير ناصر «أحمد كله»، أو «أحمد دانيش» (المتوفى سنة ١٣١٤هـ/ ١٨٩٧م).

وهي دفتر ورقه من إنتاج مصنعي، كتب معظمه عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦م؛ واحتوى على أشعار لفضولي وميرزا بيدل، وأشعار المؤلّف نفسه، ومسودات وحسابات في الفلك، وجداول. كتب النص بشكل مائل، على العديد من الصفحات، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، في بعض الأماكن؛ وبخط شيكستي، في أماكن أخرى. واحتوت الورقة ٢٩ب على ختمين للمؤلّف: «سيد أحمد أحمدي»، و«عبد المذنب أحمد». ٣٠ ورقة ١٧,٥ × ٢١.

٤٩٩٥) (ياد داشتهای) ٦٠٤/ XIV

ملاحظات

ملاحظات غفل من التوقيع، مدونة على ٢٢ ورقة إضافية أدرجت في نهاية (جامع المنتخبات) دوّنت فيها المبالغ المتسلّمة والمصروفة، ومقتبسات من مؤلفات شتى؛ وتطرقت إلى علم الكيمياء «وصفات لكيفية إعداد اللؤلؤ»، واستخدام «بيروج صنم» (باللغة الصينية : كاوليسين»)؛ كما اشتملت على رسوم للنباتات، وخرائط للأماكن المقدسة في مكة، مع الإشارة إلى المسافات القائمة بينها بالخطوات؛ واحتوت، أيضاً، على مدونات للكلمات الهندية المستخدمة يومياً، وعلى الأشعار، وغيرها.

تبتدىء الملاحظات بتعداد أسماء «المدن المهمة»: كارشي، بيتيك، تختابول، مزاري شريف، تاشكور غان، قندوز، تاليكان، بدخشان، زيباك، بانجاي واحان (!)، داشتي بامير، ساريكول، ريغ زيار كاراول (؟)، يانغي حصار، يانغي شحر، كاشغار، يارقند، سانتشو (الأرجح ريف سيتشوان) في الطريق إلى التبت، شايدالا خواجه، تيبت، كشمير، روالباندي، جيليم آتش عرابه موجود (؟)، لاهور، انبرسرانباله (؟)، تشيلاندار، لوديانا، آصى آبا (؟)،

اليغار [X]، مراد آباد، لاكناو، جبالبور، علي أباد، بومبي. وقد تضمنت الورقة ٢٦٦أ تاريخين: الوصول إلى يارقند (٤ ربيع الأول ١٢٩٣هـ/ ٣٠ آذار/ مارس ١٨٧٦م)؛ والوصول إلى التبت (١٥ رمضان ١٢٩٣هـ/ ٣ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨٧٦م).

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل في اتجاهات مختلفة، على ورق رمادي اللون متوسط النوعية من إنتاج مصنعي، وعلى ورق خوقندي رمادي اللون. ويبدو أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م«؟». ٢٢ ورقة (٢٥٩أ ـ ٢٨٠ب) ١٩ × ٢٨,٥.

٤٩٩٦) [دفتر مسودة] ٢٣٦٧

المصنّف هو «ميرزا محمد شريف صدر بن داملا عبد الشكر صدر ضياء، الذي كتب الدفتر خلال العقدين الأولين من القرن الـ ٢٠م، ودوّن فيه أسماء الكتب والمخطوطات الموجودة في مكتبته الخاصة (٣ب ـ ٦أ)، والتي تبلغ حوالي ٢٥٠ كتاباً ومخطوطة؛ وكتب ملاحظات تشير إلى أسعارها ومصدرها؛ كما أورد نماذج وثائق تتعلق بصياغة القضايا العدلية في محاكم خانية بخارى (٩ب ـ ١٧ب)؛ وأشعاراً وحكايات مختلفة، ومدونات تتعلق بسيرة حياته؛ وما إلى ذلك.

نسخ الدفتر بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، باستخدام الحبر والرصاص، على ورق روسي من إنتاج مصنعي. ١٤٣ ورقة ١٧ × ٢١,٥.

٤٩٩٧) [دفتر مسودة] ٢٣٧٤

المصنّف هو ميرزا محمد شريف صدر المتخلص بالضيا ابن أقضى القضاة داملا عبد الشكور صدر قاضي كلان. والمصنّف كتابات دونت في الربع الأول من القرن الـ ٢٠م، تحتوي على ملاحظات عن بعض الأحداث التي حصلت في تاريخ آسيا الوسطى، وعلى أشعار لميرزا محمد شريف نفسه؛ كما تحتوي على حكايات هزلية ساخرة (لطيفة)، ودعابات ونكات وحكايات لمشاهير الشعراء (أمثال علي شير نوائي، مشفقي، بنائي، وغيرهم)، وحكاياتٍ عنهم أيضاً. في البداية، وعلى ١٢ ورقة، وردت لمحات موجزة عن سِيَر حياة شعراء بخارى في القرن الـ ١٩م، أمثال: حامد، خيال، صبري، راخت، وغيرهم. بعد ذلك (٣٠ب ـ ٣٢ب) تأتي سيرة حياة أبي علي ابن سينا (مع الإشارة قبل ذلك إلى أسرة السامانيين).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير عريض، يفتقر إلى النظافة أحياناً، بالحبر الأزرق والبنفسجي والأحمر. على ورق كتابة روسي من إنتاج مصنعي. وهي نسخة أصلية كتبت بخط المؤلّف، في الربع الأول من القرن الـ ٢٠م. ٦٧ ورقة ٢١ × ٣١.

٤٩٩٨) [دفتر مسودة] ٢٢٤١

المصنّف هو ميرزا محمد شريف صدر ضيا ابن داملا عبد الشكور صدر، السابق الذكر (المتوفى سنة ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٥م). والمصنّف دفتر، أو كتاب، بشكل أدق، يحتوي على مدونات موجزة تتعلق بالمسائل التاريخية ـ الجغرافية. ويبدأ بلمحات موجزة عن سِيَر حياة حكام تركيا العثمانية، وآسيا الوسطى، وإيران وأفغانستان. تبدأ سِيَر حياة حكام إيران بسيرة حياة نادر شاه (١١٤٨هـ/ ١٧٣٧م ـ ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م). أما سِيَر حياة حكام آسيا الوسطى، فتبدأ بسيرة تيمورلنك (٧٧١هـ/ ١٣٧٠م ـ ٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م). ويحتوي الكتاب، أيضاً، على الأحداث التي جرت حتى عشرينات القرن الـ ٢٠م. كما يقدّم بعض المعلومات عن تاريخ الهند، ولمحات موجزة عن سِيَر حياة «الأمراء الروس». يلي العنوانَ الوارد في البداية (١أ ـ ٥أ) على النحو التالي «منتخب جغرافية ونفوس ممالك روى زمين» وصفٌ جغرافي موجز للعالم، وأرقام تشير إلى عدد سكان مختلف الأقطار.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل مميز واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي، وخوقندي رمادي اللون من أنواع مختلفة. وجاءت النقط، في نهايات جمل النص، كبيرة حمراء. في النهاية، وبعد ٢٢ ورقة غفل، ثلاث ورقات تحتوي على عناوين بارزة كتبت بالحبر الصيني الأحمر، وعلى قصتين هما: «ذكر مغول خان» و«ذكر يافث بن نوح عليه السلام». وهذه النسخة أصلية كتبت بخط المؤلّف. ومن جملة التواريخ الواردة فيها عام ١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م. ١٤٧ ورقة ١٢ × ٢٠,٥.

٤٩٩٩) [فائدة] ٤٦٥/VIII

إرشادات متنوعة في السحر، وصيغ مختلفة لمعرفة إمكانية شفاء المريض، وهل سيكون المولود ذكراً أم أنثى، وما إذا كان السارق رجلاً أم امرأة، إلخ.

بدايتها (بلا بسملة): «اكر پر سندكه بيمار خلاص يابد يانى الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي اللون، محلي الصنع. وهي تعود إلى

القرن الـ ١٩م. ٦ ورقات (٢٠٣ب ـ ٢٠٨أ) ١٠ × ١٦,٥.

٥٠٠٠) [قطعات] III/٦٨٧٠

ط ـ أ. تمثّل مقطوعات شعرية، ووصفات، وملاحظات موجزة، وأدعية قصيرة باللغتين الفارسية والأوزبكية، كتبت في اتجاهات مختلفة، على أوراق تقع ضمن مجموعة مخطوطات تعود إلى القرن الماضي[1]. ٧ ورقات (٦٠أ ـ ٦٦أ) ١١ × ١٨.

(١) المقصود القرن التاسع عشر الميلادي (المدقق).

المحتويات

المقدمة ٥

في التاريخ، ٤١٥٩ ـ ٤١٩١

في التاريخ العام، ٤١٥٩ ـ ٤١٦٢ .... ١١
٤١٥٩) زبدة التواريخ ١١
٤١٦١) بهجة التواريخ ١٤

تاريخ آسيا الوسطى، ٤١٦٣ ـ ٤١٨٨ .... ١٦
٤١٦٣) (تحقيق الولايت) ١٦
٤١٦٤) (ظفر نامهٔ تيموري) كتاب عن انتصارات تيمور ١٦
٤١٦٦) جامع الحكم في آثار الأمم ١٨
٤١٦٧) تاريخ سيد راقم ١٩
٤١٨١) تحفة الخاني ٢٥
٤١٨٢) مكمل تاريخ فرغانة ٢٥
٤١٨٣) (تاريخ جديدهٔ تاشكند) تاريخ طشقند الحديث ٢٦
٤١٨٦) (مجموعهٔ تاريخهاى منظومه) ٢٨
٤١٨٧) (تاريخ سلاطين منغيتيه دار السلطنه بخاراى شريف)
تاريخ السلاطين المنغيت في بخارى الشريف ٢٩

٤١٨٨) (اساس نود دو فرقه اوزبك) أسماء ٩٢ عشيرة أوزبكية ٣٠

في تاريخ بلدان أخرى، ٤١٨٩ ـ ٤١٩١ ..... ٣١
٤١٨٩) تاريخ رشيدي ٣١
٤١٩٠) (شكرنامهٔ شاهنشاهي) ٣٢
٤١٩١) (تاريخ سلاطين عثمانى ونسب ايشان) تاريخ السلاطين العثمانيين ومنشأهم ٣٤

التراجم،
٤١٩٢ ــ ٤٢٠٥

الجوامع في التراجم، ٤١٩٢ ـ ٤٢٠٠ ..... ٣٩
٤١٩٢) كشف الحال ٣٩
٤١٩٣) الشقائق النعمانية في بيان علماء أيام الدولة العثمانية ٣٩
٣١٩٤) ضياء العلوم ٤٠
٤١٩٥) (هفت اقليم) سبعة أقاليم ٤١
٤١٩٦) «نشتر عشق» مبضع العشق ٤٢
٤١٩٨) (منتخاب از كتاب زينة المدائح) مختارات من كتاب زينة المدائح ٤٤
٤١٩٩) تذكرة الشعراء ٤٥
٤٢٠٠) تذكرة الخطاطين ٤٥

سير حياة بعض الأشخاص، ٤٢٠١ ـ ٤٢٠٥ ..... ٤٦
٤٢٠١) (نسب نامهٔ منكاليه) نسب (أسرة) المنكالين ٤٦
٤٢٠٢) (نسب نامهٔ قاضي خواجه خان مع برادرانش)
نسب القاضي خواجه خان وأخويه ٤٦
٤٢٠٣) خلاصة الأحوال «أحوال الحياة» ٤٧
٤٢٠٤) جناب قاضي عبد الواحد صدر صرير بلخي ٤٨
٤٢٠٥) (ترجمهٔ احوال قاضى عبد الشكور) سيرة حياة القاضي عبد الشكور ٤٨

وثائق ومراسلات،
٤٢٠٦ ــ ٤٢١٢

وثائق، ٤٢٠٦ ..... ٥١
٤٢٠٦) (سواد عهدنامهٔ مصالحهٔ دولت بخارا باروس)
نسخة عن معاهدة السلام بين دولة بخارى وروسيا ٥١

مراسلات، ٤٢٠٧ ـ ٤٢١٢ ..... ٥٢
٤٢٠٧) مكاتبات علامي ٥٢
٤٢٠٩) (مكاتبات) ٥٣
٤٢١٠) (مكتوب) ٥٣
٤٢١١) (مراسلات داملا عبد الشكور «متخلص» آيت قاضي كلان)
مراسلات داملا عبد الشكور الملقب بقاضي قضاة [بخارى] ٥٤
٤٢١٢) (رقعات) رقاع ٥٤

وصف الرحلات. الجغرافيا التاريخية،
٤٢١٣ ــ ٤٢٢٨

وصف الرحلات، ٤٢١٣ ـ ٤٢١٤ ..... ٥٧
٤٢١٣) (سياحت نامه سيد احمد خواجه) يوميات رحلات سيد أحمد خواجه ٥٧
٤٢١٤) سوانح المسالك وفراسخ الممالك ٥٨

الجغرافيا التاريخية، ٤٢١٥ ـ ٤٢٢٨ ..... ٥٩
٤٢١٥) رسالهٔ ملا زاده ٥٩
٤٢٢٨) فضائل الحرمين ٦٣

العلوم الطبيعية، ٤٢٢٩ ـ ٤٣٧٢

الرياضيات، ٤٢٢٩ ـ ٤٢٤٠ ٦٧
٤٢٢٩) رسالة الجبر والمقابلة ٦٧
٤٢٣٢) شرح رسالة الجبر والمقابلة ٦٨
٤٢٣٥) تحرير أصول الهندسة ٦٩
٤٢٣٦) الرسالة الشمسية في الحساب ٦٩
٤٢٣٨) رسالة في زوايا المثلث ٧٠
٤٢٣٩) خلاصة الحساب ٧٠
٤٢٤٠) المقالة الثالثة في أنواع المساحات ٧١

علم الفلك (والتنجيم)، ٤٢٤١ ـ ٤٢٦٦ ٧٢
٤٢٤١) شرح التحرير المجسطي ٧٢
٤٢٤٢) التفهيم لأوائل صناعة التنجيم ٧٣
٤٢٤٤) (الملخص في الهيئت) ٧٤
٤٢٤٦) الشرح الملخص في الهيئة ٧٥
٤٢٤٧) حاشية الملخص في الهيئة ٧٥
٤٢٤٩) شرح الملخص في الهيئة ٧٦
٤٢٦٠) تشريح الأفلاك ٧٩
٤٢٦٢) شرح تشريح الأفلاك ٧٩
٤٢٦٣) (رسالة در ارقام نجوم) ٨٠
٤٢٦٤) خلاصة التوكلية في علم الهيئة ٨٠
٤٢٦٥) الرسالة المعينية ٨١
٤٢٦٦) (رسالة في علم الهيئة) ٨١

الأدوات المستخدمة في علم الفلك، ٤٢٦٧ ـ ٤٢٧٤ ٨٢
٤٢٦٧) رسالة في العمل بالاسطرلاب ٨٢
٤٢٦٨) رسالة الجيب ٨٢

٤٢٦٩) رسالة في رسم المقنطرة وصفائح الاسطرلاب بطريق الهندسة على وجه أصح ٨٣
٤٢٧٠) (تحفه حاتمي) تحفة حاتمية ٨٣
٤٢٧١) (رسالة در علم اسطرلاب) رسالة في استخدام الاسطرلاب ٨٤
٤٢٧٢) بهجة الألباب في علم الأسطرلاب ٨٤
٤٢٧٣) (رساله در علم كره وطريق عمل)
رسالة في نموذج الكرة الأرضية وكيفية استخدامه ٨٤

جداول فلكية، ٤٢٧٥ ـ ٤٢٧٦ ٨٦
٤٢٧٥) (جداول المختلفة في الهيئة) ٨٦
٤٢٧٦) (جداول) جداول الفلك ٨٦

تقاويم، ٤٢٧٧ ـ ٤٢٨٧ ٨٧
٤٢٧٧) (بيان رساله سالنامه) عرض لرسالة في نظام التقاويم ٨٧
٤٢٨٣) (مقياس الصلوة) تحديد أوقات الصلاة ٨٩
٤٢٨٤) تحفة المصلين ٩٠
٤٢٨٥) (در معرفت استخراج تقويم از زيج) فن وضع التقويم الفلكي التنجيمي
بناء على الجداول الفلكية ٩٠
٤٢٨٦) (رساله قريشيه) ٩١
٤٢٨٧) مداخل السنة في أول يوم من المحرم ٩١

علم التنجيم (والعلوم الغيبية)، ٤٢٨٨ ـ ٤٣٠٠ (٤٣٠٨) ٩٣
٤٢٨٨) المدخل في صنعة أحكام النجوم ٩٣
٤٢٨٩) جوامع أحكام النجوم ٩٣
٤٢٩٠) (شرح مختصر در معرفت التقويم) شرح مختصر في معرفة التقويم ٩٤
٤٢٩١) (اختيارات خواجه نصير الدين) تعاليم خواجه نصير الدين
في اختيار أيام الحظ ٩٥
٤٢٩٣) (أحكام بودن هفت كواكب وعقدين در دوازده برج)
نظام الكواكب السبعة واقترانها الزوجي في الأبراج الاثني عشر ٩٥
٤٢٩٤) لوائح القمر ٩٦
٤٢٩٥) غالب ومغلوب ٩٧

٤٢٩٦) تحفة المنجمين ٩٧
٤٢٩٧) (دستور الطوالع) ٩٨
٤٢٩٨) (ياد داشتها) مدونات في الفلك والسحر ٩٨
٤٣٠٠) (رسالة درباب ادويه منسوبه بكواكب سبعه)
رسالة في باب الأدوية المنسوبة إلى الكواكب السبعة ٩٨
٤٣٠١) (مرآت الكونين) مرآة الكونين ٩٩
٤٣٠٢) حرز الأمان من فتن الزمان ٩٩
٤٣٠٤) دلالات الأيام على بدايات الأسقام ١٠٠
٤٣٠٥) (فالنامة) كتاب في التنجيم ١٠١
٤٣٠٦) [كشف المحجوب] ١٠١
٤٣٠٧) (رسالة مشتمل بر خواص وآثار علم جفر وغيره) ١٠٢
٤٣٠٨) (رساله‌ء حروف) ١٠٢

في علم النباتات، ٤٣٠٩ ..... ١٠٣
٤٣٠٩) (خربوزه نامه يابطيخية) كتاب «البطيخ» ١٠٣

في علم الحيوان، ٤٣١٠ ..... ١٠٤
٤٣١٠) نتف من طبائع الحيوان ١٠٤

في علم المعادن، ٤٣١١ ـ ٤٣١٤ ..... ١٠٥
٤٣١١) (جوهر نامه) كتاب «الأحجار الكريمة» ١٠٥
٤٣١٤) (جواهر نامه) كتاب «الجواهر» ١٠٦

الكوزموغرافيا «علم مظهر الكون وتركيبه العام»، ٤٣١٥ ـ ٤٣٢٦ ..... ١٠٧
٤٣١٥) مجمع الغرائب ١٠٧

في الطب،
٤٣٢٧ ـ ٤٣٧٢

مسائل عامة وخاصة. كتب الطب، ٤٣٢٧ ـ ٤٣٥٧ ..... ١١٥

٤٣٢٧) رسالة في وجع المفاصل ١١٥
٤٣٢٨) برء الساعة ١١٥
٤٣٣١) كتاب القولنج ١١٦
٤٣٣٢) تذكرة الكحلين ١١٧
٤٣٣٣) كتاب كامل الصناعة الطبية ١١٨
٤٣٣٤) القانون في الطب ١١٩
٤٣٣٧) (القانونجه في بيان علم الطب) القانون الصغير في بيان علم الطب ١٢١
٤٣٣٨) التحفة السعدية في الطب ١٢١
٤٣٤٠) كتاب المغني ١٢٣
٤٣٤١) المسائل المعدودة ١٢٤
٤٣٤٢) الابتهاج بمعرفة الاختلاج ١٢٤
٤٣٤٣) كفاية الطب ١٢٥
٤٣٤٤) حقائق أسرار الطب ١٢٥
٤٣٤٥) شفاء الأسقام ودواء الآلام ١٢٦
٤٣٤٧) جامع الفوائد ١٢٧
٤٣٤٩) (رسالة في الطب) ١٢٨
٤٣٥٠) (مسئلة) مسألة ١٢٨
٤٣٥١) بحر الشفاء ١٢٩
٤٣٥٢) هدية الحب في علم الطب ١٢٩
٤٣٥٤) (در معرفت دليل بول ومريض ديدن) فحص البول والكشف عن المريض ١٣٠
٤٣٥٥) (فائدة) إرشادات ١٣٠
٤٣٥٦) (خلاصه‌ء علم نفس يعني معرفت دم) معرفة علم التنفس ١٣٠
٤٣٥٧) «رسالة في الطب» ١٣١

المواد الطبية، ٤٣٥٨ ـ ٤٣٧٢ ..... ١٣٢
٤٣٥٨) رسالة في إصلاح الأدوية المسهلة وقوتها ومقاديرها من كتاب المنصور ١٣٢
٤٣٥٩) منافع الأغذية ومضارها ١٣٢
٤٣٦١) الأدوية القلبية ١٣٣
٤٣٦٢) أصول التراكيب ١٣٣

٤٣٦٣) (حل الأسامي) مصنف في الطب ١٣٤
٤٣٦٤) (رسالهٔ ذكر منافع بيح جينى) رسالة في ذكر منافع الجذور الصينية ١٣٤
٤٣٦٥) (جام جهان نماي عباسى) ١٣٥
٤٣٦٦) (جوب جيني) العصا الصينية ١٣٦
٤٣٦٧) (قارابا دين قادري) علم العقاقير لقادري ١٣٦
٤٣٦٩) (أدوية) ١٣٧
٤٣٧٠) الاكتفاء بالدواء من خواص الأشياء ١٣٧
٤٣٧١) تراكيب أدوية الباه ١٣٨
٤٣٧٢) (در خواص حيوانات) ١٣٨

في علم اللغات وآدابها

«فيلولوجيا»

٤٣٧٣ ـ ٤٤١٤

علم البلاغة ونظم الأشعار، ٤٣٧٣ ـ ٤٣٧٧ ..... ١٤١
٤٣٧٣) رسالة في الاستعارة ١٤١
٤٣٧٥) شرح الاستعارة ١٤٢
٤٣٧٧) (رسالهٔ عروض) ١٤٢

في الإنشاء والمراسلة، ٤٣٧٨ ـ ٤٣٨٢ ..... ١٤٣
٤٣٧٨) (منشآت ومكتوبات) كتابة الرسائل والمكاتبات ١٤٣
٤٣٧٩) (رسالهٔ انشاء) ١٤٣
٤٣٨٢) (منشآت) رسائل ١٤٥

في القواعد، ٤٣٨٣ ـ ٤٣٩٦ ..... ١٤٦
٤٣٨٣) القافية في النحو ١٤٦
٤٣٨٤) شرح الرضى على الكافية ١٤٦
٤٣٨٦) الفوائد الضيائية ١٤٧
٤٣٨٧) حاشية على الفوائد الضيائية ١٤٨

٤٣٨٨) (شرح الضيائية) ١٤٨
٤٣٨٩) الحواشي المتعلقة بالفوائد الضيائية ١٤٩
٤٣٩٠) شرح الكافية للشيخ ابن الحاجب ١٥٠
٤٣٩١) شرح الكافية للشيخ ابن الحاجب ١٥٠
٤٣٩٣) شرح الأبواب ١٥١
٤٣٩٤) شرح المعزي ١٥١
٤٣٩٥) (شرح التصريف) ١٥٢
٤٣٩٦) (صرف المنظوم) ١٥٢

علم الأصوات، ٤٣٩٧ ـ ٤٣٩٩ ..... ١٥٣
٤٣٩٧) كتاب المثلث ١٥٣
٤٣٩٨) تكملة المثلثة المنظومة ١٥٣
٤٣٩٩) [چهل بيت دربيان مخارج (حروف)]
أربعون ثنائية في بيان مخارج (الحروف) ١٥٤

علم المعاجم، ٤٤٠٠ ـ ٤٤١٤ ..... ١٥٥
٤٤٠٠) الصحاح ١٥٥
٤٤٠١) «تكملة على الصحاح الجوهري» ١٥٥
٤٤٠٢) نصاب الصبيان ١٥٦
٤٤٠٦) مؤيد الفضلاء ١٥٨
٤٤١١) (مجمع الفرس) كتاب الكلمات الفارسية ١٦١
٤٤١٣) (فرهنك در درى) قاموس درة (اللغة) الدارية ١٦٢
٤٤١٤) (كتاب الموجز) ١٦٣

في الأدب الإبداعي

الشعر، ٤٤١٥ ـ ٤٦٦٢

أشعار القرن الـ ١١م، ٤٤١٥ ..... ١٦٧
٤٤١٥) (منتخب شاه نامه فردوسي) مقتطفات من شاه نامة فردوسي ١٦٧

أشعار ـ القرن الـ ١٢م، ٤٤١٦ ـ ٤٤٢٤ .... ١٦٨
٤٤١٦) (مثنوي) ١٦٨
٤٤١٧) نثر اللآلىء ١٦٨
٤٤١٩) [كليات خاقاني] ديوان شعر كامل للخاقاني ١٦٩
٤٤٢٠) قصائد خاقاني ١٧١
٤٤٢٢) ديوان محيي ١٧١
٤٤٢٣) ديوان أنوري ١٧٢
٤٤٢٤) قصائد أنوري ١٧٢

أشعار القرن الـ ١٣م، ٤٤٢٥ ـ ٤٤٤٩ .... ١٧٤
٤٤٢٥) (خلاصه خمسة [نظامي]) خلاصة خماسية [نظامي] ١٧٤
٤٤٢٦) (منتخبات هفت بيكر) مختارات من [قصيدة] «الحسناوات السبع» ١٧٤
٤٤٢٧) ديوان كمال أصفهاني ١٧٥
٤٤٢٩) (منتخب مثنوي مولاناي رومي) ١٧٦
٤٤٣٠) [مثنوى معنوى (!)] ١٧٦
٤٤٣١) (شرح بيتين مثنوي) ١٧٦
٤٤٣٢) كليات سعدي ١٧٦
٤٤٣٤) (بوستان) بستان ١٧٨
٤٤٤٧) غزليات ١٨١
٤٤٤٨) (قصائد وغزليات وديكر أشعار شيخ سعدي شيرازي)
قصائد وغزليات وأشعار شيخ سعدي شيرازي ١٨١
٤٤٤٩) (رباعيات شيخ سعدىء شيرازي) ١٨٢

أشعار القرن الـ ١٤م، ٤٤٥٠ ـ ٤٤٦٣ .... ١٨٣
٤٤٥٠) (كلشكر) أوراق الزهر المحلاة بالسكر ١٨٣
٤٤٥٢) (خمسه أمير خسرو) خماسية أمير خسرو ١٨٤
٤٤٥٣) مطلع الأنوار ١٨٤
٤٤٥٥) (منتخبات خسرو وشيرين) مختارات من (قصيدة) خسرو وشيرين ١٨٥
٤٤٥٦) (بحر صنائع) بحر العجائب ١٨٥

٤٤٥٧) ديوان سلمان ساوجي ١٨٦
٤٤٥٩) (غزليات) ١٨٧
٤٤٦١) قصائد ١٨٧
٤٤٦٢) (أشعار خواجه سلمان) ١٨٧
٤٤٦٣) (قطعة) ١٨٧

أشعار القرن الـ ١٥م، ٤٤٦٤ ـ ٤٤٩٩ .... ١٨٩
٤٤٦٤) ديوان مغربي ١٨٩
٤٤٦٥) ديوان قاسمي ١٨٩
٤٤٦٩) (ده باب كاتبي) أبواب كاتبي العشرة ١٩١
٤٤٧٠) (هفت اورنك) نجوم الدب الأكبر السبع ١٩١
٤٤٧١) (منتخب يوسف وزليخا) مختارات (من قصيدة) يوسف وزليخا ١٩٢
٤٤٧٢) ديوان جامي ١٩٢
٤٤٩٢) ديوان جامي ٢٠٢
٤٤٩٧) ديوان جامي ٢٠٤
٤٤٩٨) ديوان جامي ٢٠٥
٤٤٩٩) غزليات جامي ٢٠٥

أشعار القرن الـ ١٦م، ٤٥٠٠ ـ ٤٥٢٠ .... ٢٠٧
٤٥٠٠) ديوان لعلي ٢٠٧
٤٥٠١) ديوان فاني ٢٠٧
٤٥٠٣) ديوان فغاني ٢٠٨
٤٥٠٦) شاه ودرويش ٢١٠
٤٥١٢) ديوان هلالي ٢١٢
٤٥١٥) مظهر الآثار ٢١٣
٤٥١٦) ديوان حيدر ٢١٣
٤٥١٧) فرهاد وشيرين ٢١٤
٤٥١٨) غزليات حضوري ٢١٥
٤٥٢٠) مسلك الأخبار ٢١٥

أشعار القرن الـ ١٧م، ٤٥٢١ ـ ٤٥٦٠ .... **٢١٧**
٤٥٢١) ديوان شاني ٢١٧
٤٥٢٣) ديوان نقي ٢١٨
٤٥٢٤) ديوان طالب ٢١٨
٤٥٢٩) (قصيدة) ٢٢٠
٤٥٣٠) (مرآت الاوليآء) مرآة الأولياء ٢٢٠
٤٥٣١) ديوان قدسي ٢٢٠
٤٥٣٢) (منظومه، نعتيه) أشعار في المدح ٢٢١
٤٥٣٣) يوسف وزليخا ٢٢٢
٤٥٣٤) ديوان فاني ٢٢٢
٤٥٣٩) ديوان مجذوب ٢٢٣
٤٥٤٠) (قصيده درزياتكاه غزنين) قصيدة عن مزارات مدينة غزنة ٢٢٤
٤٥٤١) ديوان واصل ٢٢٤
٤٥٤٢) (نيرنك عشق) مفاتن الحب ٢٢٤
٤٥٤٣) ديوان شكوت ٢٢٥
٤٥٥٠) غزليات شوكت ٢٢٧
٤٥٥١) ديوان علي ٢٢٧
٤٥٥٧) (مثنوي) ٢٢٩
٤٥٥٩) ديوان قاسم ديوانه ٢٢٩

أشعار القرن الـ ١٨م، ٤٥٦١ ـ ٤٥٩٦ .... **٢٣١**
٤٥٦١) (حمله، حيدرى) حملة حيدر ٢٣١
٤٥٦٣) (جند داستان از كتاب حملة حيدرية «!»)
عدة روايات من كتاب حملة حيدر ٢٣٣
٤٥٦٤) ديوان بيدل ٢٣٣
٤٥٧٠) (انتخاب أز نكات بيدل) مختارات من نكات بيدل ٢٣٥
٤٥٧١) ديوان واله ٢٣٥
٤٥٧٢) كليات ديوان نابي ٢٣٦
٤٥٧٣) ديوان إملا ٢٣٦

٤٥٨٣) ديوان إملا ٢٣٩
٤٥٨٧) بياض «مدينة الأشعار» ٢٤١
٤٥٨٨) ديوان حزين ٢٤١
٤٥٩١) ديوان راز ٢٤٣
٤٥٩٢) ديوان وفا ٢٤٤
٤٥٩٣) ديوان خيري ٢٤٥
٤٥٩٤) قضاء وقدر ٢٤٥
٤٥٩٥) ديوان عبد الرحمن ٢٤٥

أشعار القرن الـ ١٩م، ٤٥٩٧ ـ ٤٦٠٨ .... **٢٤٧**
٤٥٩٧) ديوان رفيع ٢٤٧
٤٥٩٨) ديوان نشاط ٢٤٧
٤٥٩٩) ديوان فروغي ٢٤٧
٤٦٠٠) ديوان عندليب ٢٤٨
٤٦٠١) ديوان أعجوبة ٢٤٨
٤٦٠٢) ديوان حكمت ٢٤٨
٤٦٠٣) ديوان حكمت ٢٤٩
٤٦٠٤) ديوان أشرف ٢٤٩
٤٦٠٥) ديوان هماي شيرازي ٢٤٩
٤٦٠٦) محمود نامة ٢٥٠
٤٦٠٧) (تحفه، دوستان) تحفة الأصدقاء ٢٥٠
٤٦٠٨) ديوان كوهري ٢٥٠

أشعار القرن الـ ٢٠م، ٤٦٠٩ ـ ٤٦١٢ .... **٢٥٢**
٤٦٠٩) ديوان كشور ٢٥٢
٤٦١٠) غزليات طبيبي ٢٥٢
٤٦١١) (مخمسات طبيبي) ٢٥٢
٤٦١٢) ديوان شباب ٢٥٣

(بياضات) مختارات،

٤٦١٣ ـ ٤٦٢٤

(بياضات) مختارات القرن الـ ١٧م، ٤٦١٣ ـ ٤٦١٤ ..... ٢٥٧

٤٦١٣) (بياض) مختارات طرزي ٢٥٧

٤٦١٤) (مجموعة ترجيعات وقصائد) ٢٥٨

(بياضات) مختارات القرن الـ ١٩م، ٤٦١٥ ـ ٤٦٢٤ ..... ٢٦٠

٤٦١٥) [أشعار منتخبة] ٢٦٠

٤٦١٦) (بياض) مختارات ٢٦٠

٤٦١٧) مجموعة غزليات ٢٦١

٤٦١٨) (بياض) مختارات ٢٦٧

٤٦١٩) (أشعار مختلفة) ٢٦٧

٤٦٢٠) (غزلان وقصائد مختلفه) غزليات وقصائد مختلفة ٢٦٧

٤٦٢١) (مجموعه، اشعار) ٢٦٧

٤٦٢٢) (بياض) مختارات ٢٦٨

٤٦٢٣) (بياض «نظم ونثر») ٢٧٢

٤٦٢٤) (أشعار) ٢٧٢

معميات،

٤٦٢٥ ـ ٤٦٦٣

معميات القرن الـ ١٥م، ٤٦٢٥ ـ ٤٦٤٥ ..... ٢٧٥

٤٦٢٥) (حلل مطرز در فن معمى ولغز) حلل مطرزة في فن المعميات والألغاز ٢٧٥

٤٦٢٧) (معماي جامي) معميات جامي ٢٧٦

٤٦٢٨) (رساله، معماي متوسط) ٢٧٦

٤٦٣٣) (معميات جامي) ٢٧٧

٤٦٣٤) معميات حسيني ٢٧٧

٤٦٤٢) (معما في جواهر الأسماء) معمية في جواهر الأسماء ٢٨٠

٤٦٤٤) (شرح معمائى ميري) ٢٨٠

معميات القرن الـ ١٦م ـ القرن الـ ١٧م، ٤٦٤٦ ـ ٤٦٥٧ ..... ٢٨٢

٤٦٤٦) (قواعد معما) قواعد (تأليف) المعميات ٢٨٢

٤٦٤٧) رسالة نادرة ٢٨٢

٤٦٤٨) (رساله، موسوم به سد اسكندر) رسالة معنونة بـ «سيد اسكندر» ٢٨٣

٤٦٤٩) (رساله معماي شهابي) ٢٨٣

٤٦٥١) (معماي شهابي) معميات شهابي ٢٨٤

٤٦٥٢) (معماي شغالي) ٢٨٤

٤٦٥٣) (رساله، معما) ٢٨٥

٤٦٥٤) (قطعة) ٢٨٥

٤٦٥٥) (معما باسم سلطان سعيد خان) ٢٨٥

٤٦٥٦) محتاج الأساس ٢٨٥

٤٦٥٧) (مختصر در بيان معماء) بيان مختصر في المعميات ٢٨٦

معميات القرن الـ ١٨م ـ القرن الـ ١٩م، ٤٦٥٨ ـ ٤٦٦٢ ..... ٢٨٧

٤٦٥٨) (رسالة معماء) ٢٨٧

٤٦٥٩) معماي أكبري ٢٨٧

٤٦٦٠) (رساله، معماي جنوني) ٢٨٧

٤٦٦١) (رسالة قواعد منظوم) رسالة شعرية في القواعد «قواعد نظم المعميات» ٢٨٨

٤٦٦٢) (لغز وچيستان) ألغاز وأحاجِ ٢٨٨

في الأدب الرفيع.

النثر، ٤٦٦٣ ـ ٤٧٣٦

النثر في القرن الـ ١١م ـ القرن الـ ١٣م، ٤٦٦٣ ـ ٤٦٦٤ ..... ٢٩١

٤٦٦٣) شاه نامه ٢٩١

٤٦٦٤) (شاه نامه) ٢٩٢

النثر في القرن الـ ١٣ ـ القرن الـ ١٤م، ٤٦٦٥ ـ ٤٦٧٤ ..... ٢٩٣

٤٦٦٥) (كلستان) حديقة الزهور ٢٩٣
٤٦٦٦) (طوطى نامة) كتاب البيغاء ٢٩٣
٤٦٧٣) (طوطى نامه) ٢٩٥
٤٦٧٥) (شبستان خيال) خيال المهجع ٢٩٦
٤٦٧٦) (شرح شبستان خيال) ٢٩٦
٤٦٧٧) (بهارستان) حديقة الربيع ٢٩٧

النثر في القرن الـ ١٧م، ٤٦٨٧ ـ ٤٧٠٠ ..... ٣٠١
٤٦٨٧) (داستان رعنا وزيبا) رواية رعنا وزيبا ٣٠١
٤٦٨٨) (بهار دانش) ربيع المعرفة ٣٠١

النثر في القرن الـ ١٩م، ٤٧٠١ ـ ٤٧٠٦ ..... ٣٠٦
٤٧٠١) (حكايات دلپسند) حكايات لطيفة ٣٠٦
٤٧٠٢) جامع الحكايات ٣٠٦
٤٧٠٤) (مجموعة حكايات) ٣٠٧
٤٧٠٥) (مطائبات ميرزا فاخر بطريق حكايت)
دعابات ميرزا فاخر مسرودة بشكل حكاية ٣٠٧
٤٧٠٦) [حكايات لطيفة] ٣٠٨

الفولكلور.

الحكايات والدعابات،

٤٧٠٧ ـ ٤٧٢٦

الفولكلور وسواه، ٤٧٠٧ ـ ٤٧٢٦ ..... ٣١١
٤٧٠٧) مجمع الأمثال ٣١١
٤٧٠٨) (قصه بلوقيا باراده‌ٔ سفر) قصة بلوقيا المحب للسفر ٣١١
٤٧٠٩) قصة شاه شمس مغربي ٣١٢
٤٧١٠) (قصة جنك أحد) قصة غزوة أُحُد ٣١٢
٤٧١١) (هزار سؤال ملكهٔ دانشمند) ملكة الروم وأسئلتها الألف ٣١٢

٤٧١٢) [حكايات] ٣١٣
٤٧١٣) [مجموعهٔ حكايات] ٣١٣
٤٧١٤) (قصهٔ اسكندر بادشاه) قصة الاسكندر المقدوني ٣١٤
٤٧١٥) (حكايت درد وقاضي) حكاية اللص والقاضي ٣١٤
٤٧١٧) قصة سيف الملوك وبديع الجمال ٣١٥
٤٧٢٠) بهرام وكل اندام ٣١٦
٤٧٢١) قصه امام محمد حنفية رضي الله عنه ٣١٦
٤٧٢٣) (قصهٔ مهر وماه) ٣١٧
٤٧٢٤) (قصهٔ زرقوم) ٣١٧
٤٧٢٥) (حكايت كوشتين كيرى محمد با ابو جهل)
حكاية الصراع بين محمد وأبي جهل ٣١٨
٤٧٢٦) (مطائبات) دعابات ٣١٨

الفن،

٤٧٢٧ ـ ٤٧٣٢

فن الخط، ٤٧٢٧ ـ ٤٧٢٩ ..... ٣٢١
٤٧٢٧) (قطعة) ٣٢١
٤٧٢٨) (قطعات حسن خط) نماذج من فن الخط ٣٢٢
٤٧٢٩) (آداب المشق) إرشادات في الخط ٣٢٢

الرياضة، ٤٧٣٠ ـ ٤٧٣٢ ..... ٣٢٣
٤٧٣٠) (باز نامه) كتاب الصقر ٣٢٣
٤٧٣١) (باز نامه) كتاب الصقر ٣٢٣
٤٧٣٢) كتاب شطرنج ٣٢٤

في الفلسفة،

٤٧٣٣ ـ ٤٧٩٢

أسئلة عامة في الفلسفة، ٤٧٣٣ ـ ٤٧٣٤ ..... ٣٢٧

٤٧٣٣) المحاكمات بين الإمام والنصير في شرح الإشارات ٣٢٧
٤٧٣٤) مشكوة الأنوار في لطائف الأخبار ٣٢٧

في علم المنطق، ٤٧٣٥ ـ ٤٧٥٢ ..... ٣٢٩
٤٧٣٥) رسالة صدور «أ» لا صدور «ب» ٣٢٩
٤٧٣٦) (ايساغوجي المنطق) مقدمة في المنطق ٣٢٩
٤٧٣٧) (شرح ايساغوجي) شرح «المقدمة في المنطق» ٣٣٠
٤٧٣٨) حواشٍ على شرح «ايساغوجي» لحسام الدين الكاتي ٣٣٠
٤٧٣٩) حاشية ايساغوجي لمولانا زاده ٣٣١
٤٧٤٠) الرسالة الشمسية في المنطق ٣٣١
٤٧٤٢) تحرير القواعد المنطقية ٣٣٢
٤٧٤٣) (حاشية على شرح قطب الدين على شمسية) ٣٣٢
٤٧٤٤) تهذيب المنطق والكلام ٣٣٣
٤٧٤٩) شرح تهذيب المنطق ٣٣٤
٤٧٥٠) شرح تهذيب [المنطق والكلام الدواني] ٣٣٥
٤٧٥١) شرح تهذيب المنطق ٣٣٥
٤٧٥٢) التهذيب في شرح تهذيب [المنطق] ٣٣٥

في علم الأخلاق، ٤٧٥٣ ـ ٤٧٩١ ..... ٣٣٧
٤٧٥٣) (أنوار حكمت) أنوار الحكمة ٣٣٧
٤٧٦٧) أخلاق ناصري ٣٤٠
٤٧٧٧) لوامع الإشراق في مكارم الأخلاق ٣٤٤
٤٧٨١) روضة العشاق ٣٤٥
٤٧٨٦) [حكايت] حكاية ٣٤٧
٤٧٨٧) قانون حكمت ٣٤٧
٤٧٩٠) (تعداد وذكر اسباب نقسان حفظ وآنچيزى كه باعث فراموش ميكر دد) ٣٤٨
٤٧٩١) (من مخترعات أحمد مخدوم أوراق دانش تخلص مهندس) ٣٤٩

في التعليم، ٤٧٩٢ ..... ٣٥٠
٤٧٩٢) (تعليم المتعلم في طريق التعليم) ٣٥٠

تاريخ الدين (الإسلامي)، ٤٧٩٣ ـــ ٤٩٨٧

سير الأنبياء: محمد والأئمة، ٤٧٩٣ ـ ٤٧٩٥ ..... ٣٥٣
٤٧٩٣) (مقاصد أولياء في محاسن الأنبياء) ٣٥٣
٤٧٩٤) (رساله دربيان تعظيم سادات) ٣٥٣
٤٧٩٥) (اثنا عشر) اثنا عشر إماماً ٣٥٤

القرآن (نصوص، قراءة)، ٤٧٩٦ ـ ٤٨٠٠ ..... ٣٥٥
٤٧٩٦) القرآن ٣٥٥
٤٧٩٧) تفسير يعقوب جرخي ٣٥٥
٤٧٩٨) إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم ٣٥٦
٤٧٩٩) (رساله، قواعد قراء) رسالة في قواعد قراءة القرآن (للقراء) ٣٥٦
٤٨٠٠) خواص آية الكرسي ٣٥٧

الأحاديث، ٤٨٠١ ـ ٤٨٠٨ ..... ٣٥٨
٤٨٠١) كتاب الكافي في علم الدين ٣٥٨
٤٨٠٢) معاني الأخبار ٣٥٩
٤٨٠٣) نزهة النظر ٣٥٩
٤٨٠٤) (جهل حديث) أربعون حديثاً ٣٦٠
٤٨٠٥) رسالة الطب التام لجميع الأسقام للموقن بالكتاب والسنّة لا للعوام ٣٦٠
٤٨٠٦) [الأحاديث نوروز] أحاديث رأس السنة ٣٦١
٤٨٠٧) (جهل حديث) أربعون حديثاً ٣٦١
٤٨٠٨) أربعون حديثاً ٣٦١

في الفقه (الشريعة الإسلامية)،
٤٨٠٩ ـــ ٤٨٤٥

الفقه في القرن الـ ١٢م (أبو حنيفة)، ٤٨٠٩ ـ ٤٨٢٤ ..... ٣٦٥

٤٨٠٩) الفقه الأكبر ٣٦٥

٤٨١٧) شرح على الفقه الأكبر ٣٦٧

٤٨١٨) شرح على الفقه الأكبر ٣٦٧

٤٨١٩) شرح فقه الأكبر ٣٦٨

٤٨٢٤) [شرح الفقه الأكبر] ٣٦٩

الفقه في القرن الـ ١٣م ـ القرن الـ ١٩م، ٤٨٢٥ ـ ٤٨٤٥ ..... ٣٧٠

٤٨٢٥) ضوء السراج ٣٧٠

٤٨٢٧) (مسائل ثمانية في الحساب) ٣٧١

٤٨٢٩) (منظومة النسفية في الخلافيات) ٣٧١

٤٨٣١) ذخيرة العقبى حاشية في شرح صدر الشريعة العظمى ٣٧٣

٤٨٣٢) الفتاوى القاعدية ٣٧٤

٤٨٣٣) جواهر الفتاوى ٣٧٤

٤٨٣٤) إرشاد الطالب إلى منظومة الكواكب ٣٧٥

٤٨٣٥) مسائل ذوي الأرحام ٣٧٦

٤٨٣٦) روائح الأطعمة ٣٧٦

٤٨٣٨) نظم الفقه ٣٧٧

٤٨٣٩) جامع العباسي ٣٧٨

٤٨٤٠) (مجموعهٔ نادرات) ٣٧٨

٤٨٤١) شرح رسالة الوصايا ٣٨٠

٤٨٤٢) مفيد المستفيد ٣٨٠

٤٨٤٣) الفوائد الألفية ٣٨٠

٤٨٤٤) مواعظ ٣٨١

٤٨٤٥) [كتاب صيدية] كتاب في الصيد ٣٨١

علم الفقه الإسلامي في
القرن الـ ١٢م ـ القرن الـ ١٩م، ٤٨٤٦ ـ ٤٨٦٢

علم الفقه الإسلامي في القرن الـ ١٢م ـ القرن الـ ١٩م، ٤٨٤٦ ـ ٤٨٦٢ ..... ٣٨٥

٤٨٤٦) إحياء علوم الدين ٣٨٥

٤٨٤٩) الرسالة القدسية ٣٨٦

٤٨٥٠) عقائد النسفي ٣٨٧

٤٨٥١) حاشية عصام في شرح العقائد النسفية ٣٨٧

٤٨٥٢) حاشية ملا قاسم ٣٨٧

٤٨٥٣) الألواح العمادية ٣٨٨

٤٨٥٤) تتمة الحواشي في إزالة الغواشي ٣٨٨

٤٨٥٥) التحفة المرسلة إلى النبي ٣٨٩

٤٨٥٦) رسالة مراتب ومنازل ٣٨٩

٤٨٥٧) (آئينهٔ جهان نماى وطلسم كنج كشاى)
المرآة التي تعكس العالم والطلسم كاشف الكنوز ٣٩٠

٤٨٥٨) (رساله التوحيد) ٣٩٠

٤٨٥٩) كلمات في حل كلمة التوحيد ٣٩٠

٤٨٦٠) تحفة المتكلمين ٣٩١

٤٨٦١) معيار التدين ٣٩١

مواعظ وغيرها، ٤٨٦٣ ـ ٤٨٧١ ..... ٣٩٣

٤٨٦٣) تنبيه الغافلين ٣٩٣

٤٨٦٤) بستان العارفين ٣٩٣

٤٨٦٥) عنوان المواعظ ٣٩٤

٤٨٦٦) روضة العلماء ونزهة الفضلاء ٣٩٤

٤٨٦٨) شرح الطريقة المحمدية ٣٩٦

٤٨٦٩) ترجمة الزبور ٣٩٧

٤٨٧٠) (از براى حفظ ودفع شرد شمنان)
من أجل حفظ النفس ودفع شر الأعداء عنها ٣٩٧

٤٨٧١) (اسناد كيمياى سعادت) ٣٩٧

في التصوف،

٤٨٧٢ ــ ٤٩٨٧

التصوف في القرن الـ ١١م ـ القرن الـ ١٤م، ٤٨٧٢ ـ ٤٨٩٢ ..... ٤٠١

٤٨٧٢) تجريد العقائد ٤٠١

٤٨٧٣) كشف المحجوب لأرباب القلوب ٤٠١

٤٨٧٤) منهاج العابدين ٤٠٢

٤٨٧٥) البهجة السنية في شرح الجلجلوتية ٤٠٢

٤٨٧٦) مناقب الغوثية ٤٠٣

٤٨٩٠) نقد النصوص في شرح نقش الفصوص ٤٠٧

٤٨٩١) (شرح سورة زبور) ٤٠٨

٤٨٩٢) خلاصة المفاخر في مناقب شيخ عبد القادر ٤٠٨

التصوف في القرن الـ ١٥م، ٤٨٩٣ ـ ٤٩٤٩ ..... ٤١٠

٤٨٩٣) نفحات الأنس من حضرات القدس ٤١٠

٤٩١٣) (تكمله، نفحات الانس) ٤٢١

٤٩١٦) (تكمله في المدح صاحب لنفحات قدس سره) ٤٢٢

٤٩٢٠) لوائح ٤٢٣

٤٩٣٩) لوائح ٤٢٩

٤٩٤٠) شرح لوائح الأسرار ٤٢٩

٤٩٤١) شرح لوايح ٤٣٠

٤٩٤٢) (فصل الخطاب) ٤٣٠

٤٩٤٣) جواهر الأسرار ٤٣٠

التصوف في القرن الـ ١٦م، ٤٩٥٠ ـ ٤٩٧٩ ..... ٤٣٣

٤٩٥٠) (رسالة در أسرار النكاح) رسالة في أسرار النكاح ٤٣٣

٤٩٥١) (رساله، سماعيه) رسالة في الموسيقى «موسيقى الدراويش» ٤٣٤

٤٩٥٢) (رساله، وجوديه) ٤٣٤

٤٩٥٣) رسالة تنبيه السلاطين ٤٣٤

٤٩٥٤) رسالة آداب السالكين ٤٣٤

٤٩٥٥) رسالة بقائية ٤٣٥

٤٩٥٦) رسالة نصيحة السالكين ٤٣٥

٤٩٥٧) رسالة سواد الوجه في الدارين ٤٣٥

٤٩٥٨) رسالة علمية ٤٣٥

٤٩٥٩) رسالة ولد سرابيه ٤٣٦

٤٩٦٠) رسالة نفحات السالكين ٤٣٦

٤٩٦١) رسالة ذكر ٤٣٦

٤٩٦٢) رسالة سلسلة الصديقين ٤٣٦

٤٩٦٣) (رسالة مرآت الصفاء) رسالة في مرآة الصفاء [صفاء النفس] ٤٣٧

٤٩٦٤) رسالة أحوال العلماء والأمراء ٤٣٧

٤٩٦٥) رسالة كل ونوروز ٤٣٧

٤٩٦٦) رسالة معراج العاشقين ٤٣٧

٤٩٦٧) رسالة مرشد السالكين ٤٣٨

٤٩٦٨) (رساله، فتح نامه) ٤٣٨

٤٩٦٩) رسالة بابرية ٤٣٨

٤٩٧٠) رسالة تنبيه العلماء ٤٣٨

٤٩٧١) رسالة فنائية ٤٣٩

٤٩٧٢) رسالة شيبية ٤٣٩

٤٩٧٣) رسالة آداب الصديقين ٤٣٩

٤٩٧٤) (رساله، كنج نامة) ٤٣٩

٤٩٧٥) رسالة شرح أبيات ٤٤٠

٤٩٧٦) رسالة بيان سلسلة ٤٤٠

٤٩٧٧) (رساله، جهار كلمه) ٤٤٠

٤٩٧٨) (رساله، بطيخية) ٤٤٠

٤٩٧٩) حقيقة المحمدية ٤٤١

التصوف في القرن الـ ١٧م ـ القرن الـ ١٩م، ٤٩٨٠ ـ ٤٩٨٧ ..... ٤٤٢

٤٩٨٠) (حكايت صالحين) ٤٤٢

٤٩٨١) (حكايت صالحين) ٤٤٢

٤٩٨٢) دستور الارشاد ٤٤٣
٤٩٨٣) درر الأسرار وسند الأبرار ٤٤٣
٤٩٨٤) (درّ افشان) الدر المنثور ٤٤٤
٤٩٨٥) رسالة شواهد التجديد (تجديد الإسلام) ٤٤٥
٤٩٨٦) زبدة الحقائق ٤٤٥
٤٩٨٧) نكات غريبة ٤٤٥

ببليوغرافيا،

٤٩٨٨ ــ ٤٩٩٠

ببليوغرافيا، ٤٩٨٨ ـ ٤٩٩٠ .... ٤٤٩
٤٩٨٨) (كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون) ٤٤٩
٤٩٩٠) تذكرة العلماء ٤٥٣

مخطوطات متنوعة،

٤٩٩١ ــ ٥٠٠٠

مخطوطات متنوعة، ٤٩٩١ ـ ٥٠٠٠ .... ٤٥٧
٤٩٩١) (رساله دهقانيه) رسالة الفلاحين ٤٥٧
٤٩٩٢) (نظام روسيه) الميثاق الروسي ٤٥٨
٤٩٩٣) (فوائد) ٤٥٨
٤٩٩٤) (دفتر مسودة) ٤٥٩
٤٩٩٥) (ياد داشتهاى) ملاحظات ٤٥٩
٤٩٩٦) [دفتر مسودة] ٤٦٠
٤٩٩٧) [دفتر مسودة] ٤٦٠
٤٩٩٨) [دفتر مسودة] ٤٦١
٤٩٩٩) [فائدة] ٤٦١
٥٠٠٠) [قطعات] ٤٦٢

المحتويات ٤٦٣

کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
تاسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی

هذا المعجم

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند: سِفرٌ نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعُلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطَلَبَةِ التعليم العالي، ومختلف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التُّراث العربي والإسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلّعين الى تَطْهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين إلى نشرِ لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويُشكل طليعةً مضيئة من طلائعها، ويشير إلى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، وإلى المساهمة الفاعلة، للبلاد الإسلامية في آسيا الوسطى تحديداً، في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها على مرِّ العصور.

هذا الغَرَض البعيد، المُتقدِّم على كل غرض سواه، هو الذي حرَّك **شركة المطبوعات للتوزيع والنشر**، وحدا بها إلى نَشْر السفر الموصوف، لِنَفْض الغبار عن التراث الذي يُرْشدنا المعجم إليه، ويدفعنا الى حفظه من الضَّياع.

أما المكان الذي يَحْتضن هذا الكنز، فَهْو مدينة **طَشْقَنْد** عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مُجَمَّع الاتحاد السوفياتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهدٌ لدراسة المخطوطات الشرقية، تابعٌ لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أُنشئ سنة ١٩٤٣، يُسمّى معهد الاستشراق.

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند

المجلد الحادي عشر

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند
المجلد الحادي عشر

هذا المعجم

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والاسلامية في طشقند، سفرٌ نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطلبة التعليم العالي، ومختلف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التُراث العربي والإسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلّعين الى تظهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين الى نشر لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويُشكل طليعة مضيئة من طلائعها، ويشير الى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، والى المساهمة الفاعلة، للبلاد الإسلامية في آسيا الوسطى تحديداً، في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها على مر العصور.

هذا الغرض البعيد، المُتقدّم على كل غرض سواه، هو الذي حرك شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، وحدا بها الى نشر السفر الموصوف، لنفض الغبار عن التراث الذي يرشدنا المعجم اليه، ويدفعنا الى حفظه من الضياع.

أما المكان الذي يحتضن هذا الكنز، فهو مدينة طشقند عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مجمع الاتحاد السوفياتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهدٌ لدراسة المخطوطات الشرقية، تابعٌ لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أُنشئ سنة ١٩٤٣، يُسمى معهد الاستشراق.

المعجم المفهرس
للمخطوطات العربية والإسلامية
في طشقند

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند

عاصمة جمهورية أوزبكستان

مترجماً إلى العربية

في أَحَدَ عَشَرَ مجلداً

٣٥٥٠٨٧

المجلد الحادي عشر

هيئة الترجمة من الروسية إلى العربية:
الأستاذ الدكتور نعمة الله ابراهيم
الدكتور زاهد الله منوّر
الدكتور تيمور مختار
الدكتور رامل شاكر

الناشر
شركة المطبوعات للتوزيع والنشر
بيروت

تم نشر هذا الكتاب بمساهمة مشكورة من
شركة KALO Holdings CORP

KALO HOLDINGS CORP

حقوق الطبع محفوظة

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

شارع جان دارك ـ بناية الوهاد
ص.ب. ٨٣٧٥ ـ بيروت ـ لبنان
تلفون: ٣٥٠٧٢١/٢ (٠١)
تلفون + فاكس: ٣٤٢٠٠٥ ـ ٣٥٣٠٠٠ (١ ٩٦١)
e-mail: allprint@cyberia.net.lb

الطبعة الأولى ٢٠٠١

خط وتصميم الغلاف: عباس مكي
الاخراج الفني: زاهية عاصي

المقدمة

وُضع المجلّد الحادي عشر الموجز لكتالوج «مجموعة المخطوطات الشرقية المحفوظة في أكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية» على غرار المجلدات السابقة، وبناءً على المبدأ نفسه. وهو يواصل، بشكل منتظم، وصف المخطوطات المحفوظة في معهد «أبو ريحان البيروني، للاستشراق، التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية». وللإسراع في التعرّف إلى المحتوى الرئيسي للمخطوطات، أدرجنا في هذا المجلّد وصفاً للمخطوطات التي لم ترد بعد في المجلّدات السابقة.

يحتوي هذا المجلّد على وصف علمي لـ ٥٨٥ نسخة (اعتباراً من الوصف رقم ٦٩٩٠ وحتى الوصف رقم ٧٥٧٤) باللغات الفارسية والطاجيكية والعربية، تتناول مجالات شتى من مجالات العلوم: التاريخ، الفلسفة، علوم الطبيعة، اللغات والآداب، تاريخ الإسلام، الفن، الشريعة الإسلامية، التصوف، وغيرها.

يحتوي القسم الأول، الذي افتتح به المجلّد، على مؤلفات في تاريخ آسيا الوسطى والدول الشرقية المجاورة لها. ومن الجدير بالذكر أن بعض هذه المؤلفات نسخ أصلية مكتوبة بخط مؤلّفيها، مثل: كتاب «عين التواريخ» لحاجي عبد العظيم شرعي (سامي) البخاري (الوصف رقم ٦٩٩٤ ـ ٦٩٩٥)، الذي كتبه في فترة ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١ ـ ١٨٧٢م ـ ١٣١٢هـ/ ١٨٩٤ ـ ١٨٩٥م، وضمّنه سجلاً تاريخيّاً للأحداث التي جرت حتى تاريخ وفاة المؤلّف. ويبدو أن الكتاب عبارة عن مسوّدة. كذلك لم ترد نُسَخ هذا المؤلّف في الكتالوجات المشهورة. ومن النسخ النادرة أيضاً، نذكر «تحقيقات ارك بخارا وسلاطين وامراء» (الوصف رقم ٦٩٩٧) لسعيد محمد نصر بن سعيد أمير مظفر، الذي ألّفه عام ١٣٤٠هـ/ ١٩٢١ ـ ١٩٢٢م.

يحتوي المؤلّف على معلومات قيّمة عن تاريخ بُخارى، دوّنها المؤلّف بناءً على ما رآه بأم عينيه.

يشتمل القسم الثاني «وثائق، مسك الملفات، كتابة الرسائل» على وصف نسخة «مكتوبات أمير حيدر» أي: رسائل الأمير حيدر، التي يطول الحديث فيها عن المسائل الإدارية والاقتصادية في القسم الشرقي من خانية بخارى في بداية القرن الـ ١٩ (الوصف رقم ٧٠١٣). وتجدر الإشارة إلى مخطوطة «منشآت» أي: جامع الرسائل، المدرجة في هذا القسم (بعنوان كتابة الرسائل)، والتي تحتوي على نسخ من الرسائل المتبادلة بين عدد من حكام إيران والهند وآسيا الوسطى في الفترة الممتدة بين القرنين الـ ١٥م والـ ١٧م. كذلك تحتوي على نماذج من رسائل الشاعرين سنائي وعلي شير نوائي، وسواهما (الوصف رقم ٧٠٢٥).

وفي قسم «الفلسفة»، أدرج وصف لمؤلّفاتٍ مخطوطة تعود إلى مفكّري وفلاسفة آسيا الوسطى والشرقين الأدنى والأوسط؛ وتحتوي على عرض لآرائهم الأساسية في ميدانَي الفلسفة والعلوم الطبيعية. نذكر من هذه المؤلّفات كتاب «تعليقات العلم الثاني»، الذي يضم مجموعة من القضايا الفلسفية تعرّض لها أبو نصر الفارابي (الوصف رقم ٧٠٢٩)؛ وكتاب «ذخر» لعلاء الدين علي الطوسي (القرن الـ ١٥م؛ الوصف رقم ٧٠٤٠). وثمة مؤلّفات في المنطق والميتافيزيا (فلسفة ما وراء الطبيعة)، مثل: «هداية الحكمة» لعضد الدين مفضل ابن عمر البخاري (الوصف رقم ٧٠٣١)، و«الرسالة الكبرى في المنطق» لأبي الحسن علي بن السيد محمد بن علي الجرجاني (الوصف رقم ٧٠٤٧).

ويحتوي قسم «الرياضيات» على مؤلّفات، مثل: «رسالة در علم حساب» أي: رسالة في علم الحساب، لعلاء الدين علي بن محمد الكوشجي السمرقندي، تلميذ أولوغ بك وزميله في العمل في مرصد سمرقند (الوصف رقم ٧٠٧١)؛ و«مجموع الرسائل» الذي صنّفه ساقي محمد بن محمد أمين اشّان تشاخارايكي في القرن الـ ١٧م، والذي يشتمل على رسائل للمتقدمين والمعاصرين من المؤلّفين في الرياضيات وعلم الفقه، وما يتعلق بتوزيع الإرث (الوصف رقم ٧٠٧٦).

وثمة كتابٌ في قسم «علم الفلك» تمتاز نُسخه بقدمها وبمضمونها، هو كتاب «منتهى الإدراك في تقسيم الأفلاك»، الذي ألّفه محمد بن أحمد الحسيني الخركي، والذي تم نسخه في شهر رمضان عام ٦٣٣هـ/ أيار/مايو ١٢٣٦م (الوصف رقم ٧٠٩٥). وهناك أيضاً «رسالة في الفلك» التي ألّفها علي كوشتشي، وتم نسخها في القرن الـ ١٧م (الوصف رقم ٧٠٩٩)، وسوى ذلك.

أما قسم «الطب»، فهو غني بما أضيف إليه من وصف للمؤلّفات المخطوطة النادرة، مثل: «تقويم الأبدان في تدبير الإنسان» ليحيى بن عيسى بن علي بن جازل الطبيب البخاري (تم النسخ في ١٩ صفر ٦٩٧هـ/ ٢٦ تشرين الثاني/نوڤمبر ١٢٩٧م؛ أنظر الوصف رقم ٧١١٨)؛ و«مسائل في الطب» لفخر الدين أبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسيني الرازي، الذي بحث المسائل النظرية للطب (الوصف رقم ٧١٢١)؛ و«عين الحياة» لمحمد بن يوسف الطبيب الهروي، الذي ألّف هذا الكتاب عام ٩٣٩هـ/ ١٥٣٢ ـ ١٥٣٣م، وكرّسه لدراسة الدفء الطبيعي للإنسان (الوصف رقم ٧١٢٩)؛ وسواهما من المؤلّفات.

وفي قسم «علم العقاقير»، يلفت اهتمامنا كتاب «في خواص الأشجار والثمار»، المجهول المؤلِّف، والذي تم نسخه في شهر محرم ١٠٣٧هـ/ أيلول/ سبتمبر ١٦٢٧م (الوصف رقم ٧١٣٢).

ويحتوي قسم «اللغة والأدب» على وصف لعدد من المؤلّفات في القواعد، من ضمنها كتاب «الزردي» الذي يحتوي على شرح لكتاب غفل في القواعد، والذي ألّفه ظهير بن محمود مسعود العلوي، وكرّسه للغة العربية والأدب العربي، وقد نسخ هذا الكتاب في بداية القرن الـ ١٨م (الوصف رقم ٧١٦٤)؛ وكتاب «شرح كتاب الزردي» الذي ألّفه محمد مسعود بن محمد يعقوب عام ١٠٧٧هـ/ ١٦٦٧ ـ ١٦٦٨م، والذي نسخ في نهاية القرن الـ ١٨م (الوصف رقم ٧١٦٦).

وفي قسم «علم المعاجم»، تجدر الإشارة إلى مخطوطة قاموس اللغة الفارسية «فرهيخ عالمجيري» أي: قاموس عالمجيري، الذي صنّفه مولانا ملاّ محمد فاضلي هندي، إبان حكم أورنغزيب عالمجير (١٠٦٨هـ/ ١٦٥٨م ـ ١١١٨هـ/ ١٧٠٧م). وقد أرّخت نسختنا في ١٩ شعبان ١١٤٨هـ/ ٨ كانون الثاني/يناير ١٧٣٦م (الوصف رقم ٧١٨٧).

وفي قسم «نظرية الأدب»، ثمة وصف لرسائل في نظم الشعر، ومن ضمنها كتاب يُدعى «مؤنس الأحرار في دقائق الأشعار»، ألّفه بدر الدين محمد بن بكر الجاجرمي الخراساني سيباخاني، وتمّ تصنيفه عام ٧٤١هـ/ ١٣٤٠ ـ ١٣٤١م (الوصف رقم ٧١٩٣)؛ وسواه من الكتب. ويحتوي قسم «الشعر» على وصف لمخطوطات دواوين، وشرح لبعض منها، وأهمها شرح ملاّ أبي البركات منير اللاهوري لقصيدة عرفي الشيرازي (الوصف رقم ٧٢٣٦)؛ وشرح ميرزاجان بن فخر الدين محمد لقصيدة الشاعر المذكور الذي نظمها في ١٠ رجب ١١١٢هـ/ ٢١

كانون الأول/ ديسمبر ١٧٠٠م (نسختنا أصلية مكتوبة بخط الشارح ـ الوصف رقم ٧٢٣٧)؛ وشرح بهلول غول بن ميرزاجان البركي لديوان حافظ الشيرازي؛ وقد تم وضع الشرح عام ١١١٩هـ/ ١٧٠٧ ـ ١٧٠٨م (الوصف رقم ٧٢٥٩)؛ وما إلى ذلك.

إضافةً إلى الأشعار، أدرج، في المجلّد الحادي عشر، وصف مؤلّفات مخطوطة في النثر الفني: مجموعة حكايات (الوصف رقم ٧٣١٦، ٧٣٢٠).

وفي قسم «التصوف»، مؤلّفات كثيرة غنية بمواد في تاريخ الفكر الاجتماعي، وهي عبارة عن أبحاث ورسائل وضعها شيوخ الصوفية الذين تطرّقوا فيها إلى المسائل النظرية في التصوف (الوصف رقم ٧٥٠٧، ٧٥٠٨، ٧٥١٢، ٧٥١٨، ٧٥٤٨. . . الخ). وتجدر الإشارة أيضاً إلى مخطوطات «سِيَر» و«مآثر» الشيوخ، المحتوية على معلومات قيّمة حول التاريخ الاجتماعي السياسي في آسيا الوسطى، وبلدان الشرق المجاورة لها، بين القرنين الـ ١٥م والـ ١٧م (الوصف رقم ٧٥٠٣، ٧٥٦٦، وسوى ذلك).

شارك في وضع المجلد الحادي عشر من الكتالوج كلٌّ من: الدكتور في علوم التاريخ أ. د. تشيخوفيتش، الدكتور في اللغات والآداب إ. أ. عبد اللايف، والمرشحون في علوم اللغات والآداب م. أ. كمالوف، ب. أ. وهابوف، أ. ب. فيلدانوف، غ. أ. فولوشين، ر. ب. جليلوف، ت. أ. دوبروفسكي، ل. ب. يبيفانوفا، ي. أ. بولياكوف، ح. حكمتواللايف، د. ي. يوسوبوف، والمرشح في علوم التاريخ أ. حمرايف، والمرشح في اللغات والآداب أ. ل. كازيبيردوف، والمرشح في علوم الفيزياء والرياضيات خ. تلاشيف.

وشارك في إعداد هذا المجلّد للطبع موظّفو قسم الوصف العلمي للمخطوطات الشرقية المرشحون في علوم اللغات والآداب: أ. ب. فيلدانوف، د. ي. يوسوبوف، ب. أ. وهابوف، والمرشح في علوم الفلسفة أ. ل. كازيبيردوف. وراجع الوصف العلمي للمؤلّفات في الرياضيات والفلك الدكتور في علوم التاريخ السيد. أ. أ. أحمدوف.

ع. أورونباي

ر. ب. جليلوفا

التاريخ،

٦٩٩٠ ـ ٧٠٠٢

التاريخ العام،
٦٩٩٠

٦٩٩٠) عجايب القصص ٥٣٨٤

مصنّف غفل في التاريخ العام، اشتُهر بعنوان آخر أيضاً، هو «تاريخ السلاطين»؛ وصُنِّف في نهاية القرن الـ ١٦م. ولعلَّ مُصنِّفه عاش أحداث عـــام ٩٩٨هـــ/ ١٥٨٩ ـ ١٥٩٠م ـ ٩٩٩هـ/ ١٥٩١م؛ إذ إن آخرها مؤرِّخ في ٣ ربيع الآخر ٩٩٩هـ/ ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٥٩١م. يبدأ الكتاب بعرض لتاريخ ملوك إيران الأقدمين، وينتهي بأحداث نهاية القرن الـ ١٦م، التي جرت في إيران، آسيا الوسطى، تركيا، القوقاز، أفغانستان، الهند.

ويبدو أن هذا المصنَّف عبارة عن صيغة أو رواية موجزة، كان المصنِّف ينوي عرضها بشكل أكثر تفصيلاً، أو أن سبباً ما حال دون تمكّنه من كتابة المصنَّف حتى النهاية. وما يحملنا على ذلك هو غياب المقدمة، وإغفال عدد من الأحداث التي وعد المصنِّف بالتحدث عنها، على حدة. ونادراً ما يشير المصنِّف إلى المصادر التي اقتبس منها هذه المعلومات أو تلك، مثل «ظفرنامه» لشرف الدين على يـزدي (الـمـتـوفـى سـنـة ٨٥٨هـ/ ١٤٥٤م)، «تاريخ غوزيدي» لحمد الله القزويني (المولود سنة ٦٧٩هـ/ ١٢٨٠م والمتوفى سنة ٧٥٠هـ/ ١٣٤٩ ـ ١٣٥٠م)، وسواهما.

البداية (بعد البسملة):

«شرح احوال طايفه اول از ملوك ماضى كه پيشداديان عبارت ازيشان است الخ».

تعود هذه المخطوطة إلى مجموعة ف.ل. فياتكين، وهي منسوخة بخط نستعليق جيد، على ورق شرقي الصنع.

وتحتوي حواشي بعض أوراقها

علـى أشعـار بـاللـغة الأوزبـكـيـة والفارسية، دوّنت في وقت لاحق.

فالورقة ١٧٦أ، مثلاً، تحتوي على أشعار باللغة الفارسية لمحمد غلام شاه البلخي، مؤرخة بعام ١٢٢٦هـ/ ١٨١١م. وقد دوّنت تكملة النص، أحيانـاً، عـلـى الحـواشـي (الـورقـة ٨٠ب). الناسخ هو بابا بك الملقب بـ «خامون». تعود المخطوطة إلى القرن الـ ١٦م. ١٥٤ ورقة ١٨,٥ × ٢٥.

تاريخ آسيا الوسطى، ٦٩٩١ ـــ ٦٩٩٩

(٦٩٩١) (نسب ٣٣٨٦/ XXIV
نامهء اوزبك)

سلسلة نسب الأوزبك

مُصنَّف غفل، يستشهد مصنِّفه، الذي أغفل ذكر اسمه، بكتاب «كتاب المشكاة» لأحمد بن مسروق. كُرِّس هذا العمل لسلسلة نسب الأوزبك. وتضمّن، في البداية، معلومات تفيد بأن نسب الأوزبك يعود إلى الأنبياء الأقدمين؛ تلا ذلك تعداد لأسماء ٩٩ قبيلة أوزبكية.

البداية (دون بسملة، وبعد العنوان المذكور): «در كتاب مشكواة بيان كردن احمد ابن مسروق از حضرت رسول صلى الله عليه وسلم كردن الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق روسي ذي ماركة تجارية. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويستدل، من المعطيات الببليوغرافية، ومن الشبه القائم بين هذه المخطوطة وسابقتها في هذا المجلد، أن الناسخ هو شاه نظام الدين بن داملا شاه سيد مخدوم. تاريخ النسخ: عام ١٣١٥هـ/ ١٨٩٧ ـ ١٨٩٨م (أنظر الورقة ١٨١ب). ورقتان (١٨٢ب ـ ١٨٣ب) ١٧ × ٢٤,٥.

(٦٩٩٢) (تذييل ٣٠٤/ II
در بيان عملات ودخل داران)

تذييل «حول المناصب وحامليها»

المؤلِّف هو ميرزا بديع ديوان (القرن الـ ١٨م) أحد رجال بلاط خانية بخارى. والمؤلَّف تذييل لكتاب «مجمع الأرقام» للمؤلِّف المذكور نفسه.

يحتوي «التذييل» على تعداد تنازلي للمناصب في بلاط خانية بخارى

(القرن الـ ١٨م)، وواجبات كل رجل من رجال البلاط.

البداية (بلا بسملة):

«تذييل در بيان عملات ودخل داران بخدمت عامه مقربان شاهانه كه اين عملات مناسب دار الخ».

نسخ نص «التذييل» بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي؛ وأُدرج في مجموعة المخطوطات بين أدعية مختلفة (الأوراق ١ب ـ ٨أ)، وقبل المراسلات الرسمية والشخصية (الأوراق ١٢ب ـ ١١٧أ). ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: ١٥ محرم ١٢٦٨هـ/ ١١ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٥١م. ٥ ورقات (٨ب ـ ١٢ب) ١٢,٥ × ٢٠.

٦٩٩٣) مصطلحات II/٤١٣

التقسيمات الإدارية

في خانية بخارى

المؤلِّف هو ميرزا بديع ديوان الآنف الذكر (انظر الوصف رقم ٦٩٩٢). تقتصر هذه الفقرة من كتاب «مجامع الأرقام» على الوحدات الإقليمية في خانية بخارى في القرن الـ ١٨م: ولاية، تومان، خزر، نيم خزر، ابخور، إقليم، إلخ.

البداية (بلا بسملة):

«در مملكتى كه ما يكفى حاكم وعساكر از آن حاصل آيد آن مملكت را ولايت گويند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. تاريخ النسخ (أنظر شارة إصدار المؤلِّف السابق في مجموعة المخطوطات هذه؛ الورقة ٤٢٦ب): عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥١ ـ ١٨٥٢م. ورقة واحدة و١٣ سطراً من الورقة ٤٢٧أ، ٢٤ × ٣١.

٦٩٩٤) عين التواريخ ٤٢١٦

المؤلِّف هو حاجي عبد العزيز شرعي (سامي) البخاري (المولود في بداية ثلاثينات القرن الـ ١٩م، والذي تعدّدت الروايات حول تاريخ وفاته: سنة ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩ ـ ١٨٩٠م بحسب رواية ر. هادي زاده في كتابه «مصادر لدراسة الأدب الطاجيكي في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م»؛ وسنة ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥ ـ ١٨٩٦م بحسب راوية صدر الدين عيني في كتابه «نمونه أدبيات طاجيك»؛ وفي المؤلَّف الذي نحن إزاء وصفه، دوّنت آخر ملاحظة بيد «شرعي» نفسه عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣ ـ ١٨٩٤م؛ وتحت هذه الملاحظة دوّنت ملاحظة اخرى عن تاريخ وفاته؛ أنظر، الوصف اللاحق رقم ٦٩٩٥، المخطوطة رقم ٤٢١٧، الورقة ٣٥٢أ. وبالاستناد إلى ما ذكر، فإن تاريخ وفاته يجب أن يكون ١٥ جمادى الأولى ١٣١١هـ/ ٢٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٩٣م). يمثّل حاجي عبد العزيز شرعي مثقفي بخارى في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. وكان قد شغل مناصب إدارية مختلفة في الخانية، وعمل في ميدان التدريس.

ويفيد ما جاء في مقدّمة المؤلَّف نفسه «شرعي» (الأوراق ١ب ـ ٢ب) أن هذا المؤلَّف قد بوشر بتصنيفه عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١ ـ ١٨٧٢م، بناءً على نصيحة القاضي عبد الواحد صدر بلخي، وغيره من الأشخاص المطّلعين على «تقويم التواريخ» للكاتب التركي كاتب تشيليبي، والذين نصحوه بترجمة هذا الكتاب القيّم إلى اللغة الفارسية.

وهكذا فإن هذا الكتاب احتوى على عرض للأحداث التي جرت منذ نشأة الكون وحتى عام ١٠٥٨هـ/ ١٦٤٨م؛ وهي مقتبسة من كتاب كاتب تشيليبي الآنف ذكره. أما وصف الأحداث اعتباراً من عام ١٠٥٩هـ/ ١٦٤٩م وحتى عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣ ـ ١٨٩٤م، فمقتبس من مصادر أخرى، ومدوّن بناءً على ما شاهده وعاصره «شرعي» من أحداث في القرن الـ ١٩م. ويتحدّث شرعي، بتطرّقه إلى الأحداث التي عاصرها، عن الصراعات بين خانيات آسيا الوسطى، ويشير إلى أعوام كتابة المؤلّفات المشهورة، وتواريخ وفاة مشاهير الشخصيات، وسوى ذلك.

زوّد هذا المؤلَّف بفهرست، ورد في المجلّد الثاني، على الورقة ٣٧٧ب ـ ٣٧٨أ (أنظر الوصف رقم ٦٩٩٥، المخطوطة رقم ٤٢١٧)، حيث ذُكر ١٤٤ مصدراً من المصادر التي استخدمها «شرعي» لدى تصنيفه لكتابه. كما ذكرت عناوين أسماء المؤلّفات وأسماء مؤلّفيها.

البداية (بعد البسملة):

«الحمد لله خالق الكونين رب المشرقين والمغربين ومن قدرته الكاملة مرج البحرين الخ».

تحتوي المخطوطة، التي نحن إزاء وصفها، على جزء «عين التواريخ» الأول الممتد حتى عام ٦٠٨/ ١٢١١ ـ ١٢١٢؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق، على ورق روسي ذي علامة تجارية (مصنع سيرغييف)؛ وقد استخدم في الكتابة الحبر الأسود والحبر الأحمر.

تحتوي النسخة على عدة أختام مختلفة للمؤلِّف: ختم كبير مستدير، وآخر مثلث (الورقة ـ ١ب) يحملان اسمه «ملا عبد العزيز ـ رئيس ـ مفتي، ١٣٠٢هـ [١٨٨٤ ـ ١٨٨٥م]».

ويتكرر هذان الختمان على الورقتين ٢ب و٣٨٩أ.

تعد هذه المخطوطة نسخة أصلية كتبت بخط المؤلِّف، ويبدو أنها مسوّدة. ولم يؤت على ذكر تاريخ النسخ. لكن، بالاستناد إلى ما ورد في المقدمة، يمكن اعتماد عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١ ـ ١٨٧٢م تاريخاً للنسخ. ٣٨٩ ورقة + ٢٠ ورقة (في البداية) و٧ ورقات (في النهاية) تحتوي على فقرات من مؤلّفات معينة؛ ٢١,٥ × ٣٤,٨.

٦٩٩٥) المخطوطة نفسها ٤٢١٧

مخطوطة تحتوي على المجلّد الثاني من كتاب «عين التواريخ» لحاجي عبد العزيز شرعي البخاري. وهي عبارة عن تكملة لسابقتها. وتشتمل على عرض للأحداث اعتباراً من عام ٦٠٩هـ/ ١٢١٢ ـ ١٢١٣م. وقد أنجزت الكتابة الأخيرة بخط آخر، عام ١٣١٢هـ/ ١٨٩٤ ـ ١٨٩٥م (الورقة ٣٥٢ب).

البداية:

«سنه ٦٠٩ حرب عظيم ناصر محمد بن يعقوب افرنجه در اندلس الخ».

والمجلّدان من حيث المعطيات البيبليوغرافية متشابهان؛ إذ إنّ النسخة مكتوبة على ورق روسي ذي علامة تجارية، وبخط نستعليق، على غرار المجلّد الأول (أنظر الوصف رقم ٦٩٩٤). تحتوي الأوراق ٣٥٣أ ـ ٣٧٧أ الغفل على الأعوام الهجرية التي دوّنها المؤلّف عينه بشكل تصاعدي؛ وكان آخر عام هو ١٤٠١هـ/ ١٩٨٠ ـ ١٩٨١م (وهناك أيضاً، كتب أنه يوافق عام ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤م). وتحت عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣ ـ ١٨٩٤م، وردت ملاحظة أخيرة دوّنها المؤلّف. وتحت ذلك، وبخط آخر، ورد تاريخ ومكان وفاة «شرعي»: ١٥ جمادى الأولى يانغي ـ كورغان. وتحت عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠ ـ ١٨٩١م وعام ١٣١٢هـ/ ١٨٩٤ ـ ١٨٩٥م، وردت ملاحظات مدوّنة بخط يختلف عن الخط الأوّل.

وتحتوي الأوراق ٣٧٧ب ـ ٣٧٨أ على فهرست المراجع التي استعان بها «شرعي» (مجموعها ١٤٤ مصدراً). وتحتوي الأوراق ٠٩ب، ٣٤٧ب، ٣٤٩أب، على أختام مستديرة ومثلّثة كبيرة تعود إلى ملا عبد العزيز شرعي. والختم المثلث هو الختم عينه المشار إليه في وصف المجلّد الأول (انظر الوصف رقم ٦٩٩٤).

إنها نسخة أصلية، تعود الملاحظة الأخيرة المكتوبة فيها بخط المؤلّف إلى عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣ ـ ١٨٩٤م. ٣٦٤ ورقة ٢١,٥ × ٣٤,٨.

٦٩٩٦) (تحفهء تائبي) II/٤٢٤٣

ف ـ ع. المؤلّف هو محمد يونس بن محمد أمين المتحدّر من فرغانة، واسمه الأدبي المستعار تائب. (من خلال الأعوام والتواريخ الواردة في نص الكتاب يستدل أن المؤلّف كان في الـ ٧٣ من عمره، حين بدأ بكتابة عمله هذا: الورقة ٢٥ب. وثمة إشارة إلى عام ١٣١٦هـ/ ١٨٩٨ ـ ١٨٩٩م كعام منصرم: الورقة ٤١ب، وغيرها). وهكذا بإمكاننا القول إن المؤلّف كتب بين عامي ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م و١٣١٩هـ/ ١٩٠١م؛ وإن المؤلّف ولد سنة ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩، أو سنة ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م.

يتألف الكتاب من ثلاثة فصول وخاتمة. ويحتوي على مواعظ وإرشادات، يخاطب فيها المؤلّف سكّان آسيا الوسطى، ويحثّهم على الاطلاع على الثقافة الروسية. ودعماً لرأيه القائل بضرورة احترام المسلمين لعادات وثقافات غير المسلمين، يستشهد بمعلومات وأدلة مختلفة من تاريخ آسيا الوسطى في مختلف العصور، وبآيات قرآنية وآحاديث نبوية، وبما جاء في كتب الفقه: مثل «الهداية» لبرهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني الرشتاني المرغيناني (المتوفى سنة ٥٩٣هـ/ ١١٩٦ ـ ١١٩٧م)، و«درر الغرر» لأبي الحسن بن خليل القاضي، و«معين الحكم»، و«درر المختار»، اللذين لم يذكر اسما مؤلّفيهما، وغيرها من المراجع. يشتمل الكتاب على عرض لبعض الأحداث المتعلقة بضم آسيا الوسطى إلى روسيا. كما يحتوي على فقرات شعرية للمؤلّف نفسه، ولغيره من الشعراء، مثل نظامي غنجوي (المتوفى حوالى سنة ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م)، وغيره.

البداية (بعد البسملة):

«خداوندا صحائف اعالم بر قوم آشفته وفنون جرائم جامع معانى تبه كاريست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق أبيض اللون ذي علامة تجارية. وافتقرت الفصول إلى عناوين، باستثناء الفصل الأول الذي كتب عنوانه بحبر أحمر. ووضعت فوق بعض كلمات النص خطوط حمراء اللون. واحتوت الحواشي على ترجمة فارسية للشواهد العربية كتبت بخط صغير. واعتباراً من نهاية الورقة ٤٣ب وحتى الورقة ٤٩أ، يجري الحديث عن الحشيشة ومضارها. وقد أثبتت تلك المضار بالاستناد إلى ما ذكره علماء الفقه، وبالاستشهاد بما جاء في الكتب التالية: «مختار

الفتاوي»، و«المتقي»، وغيرهما. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: جمادى الآخرة ١٣٢٣هـ/ آب/ أغسطس ١٩٠٥م. مكان النسخ: مدينة خوقند. ٢١ ورقة (٢٣ب ـ ٤٣أ) ١٣ × ٢١.

٦٩٩٧) (تحقيقات ١٩

ارك بخارا

وسلاطين وامراء او)

تحقيقات حول آرك بخارى

وسلاطينها وأمرائها

المؤلِّف هو سيد محمد نصر [ابن سيد أمير مظفر المنغيتي (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م ـ ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م]، الذي كتب، فضلاً عن الكتاب الذي نحن بصدد وصفه، عدّة مؤلّفات، مثل: «تحفة الزائرين»، و«كنوز الأتقياء»، و«أثر السلاطين». وبما أنه شقيق أمير بخارى عبد الأحد (١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، وعم عليم، آخر أُمراء بخارى (١٣٢٨هـ/ ١٩١٠ ـ ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م)، فقد كان مجبراً على قضاء حياته كلها في آرك (قلعة) بخارى، حيث كان لديه منزل ومكتبة خاصة. وكان في القلعة أيضاً ابن المؤلِّف المدعو «عرب خان»، ذلك أنه متزوّج من ابنة الأمير «عليم»، فضلاً عن أن والده سجين القلعة (نتيجة مطالبته باعتلاء العرش). ويدلّ لقب المؤلِّف «توراي جيلاو» أي: الأمير الأول؛ الأمير ذو الشكائم أو الألجمة، على قربه من الأمير. وبعد إطاحة الحكم في إمارة بخارى (عام ١٩٢٠م)، كان المؤلِّف أحد أعضاء الجمعية التاريخية «انجومان تاريخ»، التي أسّست في جمهورية بخارى الشعبية الأوزبكية، والتي ضمّت أيضاً عبد الرؤوف، محمد صديق، محمد شريف ضياء، محمد سالم بك مخدوم مفتي.

صُنِّف الكتاب في بخارى عام ١٣٤٠هـ/ ١٩٢١ ـ ١٩٢٢م. وبعد مقدمة موجزة، تبدأ حكايات أسطورية عن أفراسياب، الذي تنسب إليه عملية تشييد القلعة، وعن أبطال أسطوريين آخرين. تلي ذلك معلومات تاريخية عن القلعة وعن بخارى، وعن الحرائق والدمار وعمليات ترميم القلعة، وعن أسوار المدينة الطويلة المحيطة بالواحة، ومساجد القصر، والمعالم الأثرية الأخرى في القلعة وفي بخارى. وقد اقتبست معظم هذه المعلومات من مؤلّفات محمد نرشخي (المولود سنة ٢٨٦هـ/ ٨٩٩م، والمتوفى سنة ٣٤٨هـ/ ٩٥٩م)، أبي الحسن النيشابوري، أبي نصر أحمد كوباوي (القرن الـ ١٢م)، أبي عبد الله الحموي (ياقوت)، علاء الدين عطا مالك الجويني (المولود سنة ٦٢٣هـ/

١٢٢٦م، والمتوفى سنة ٦٨١هـ/ ١٢٨٢ ـ ١٢٨٣م)، فضل الله رشيد الدين (المولود سنة ٦٤٥هـ/ ١٢٤٧ ـ ١٢٤٨م، والمتوفى سنة ٧١٨هـ/ ١٣١٧ ـ ١٣١٨م)، ومُعاصره: عبد الله بن فضل وصاف (المولود سنة ٦٦٣هـ/ ١٢٦٤م)، حافظي آبرو (المتوفى سنة ٨٣٣هـ/ ١٤٣٠م)، محمد وفا كرميناغي (القرن الـ ١٨م)، وغيرهم. وفي نهاية المؤلِّف (الأوراق ٤٠ ـ ٤٢)، ورد عرض لمعلومات ذات أهمية أكبر، لأن قسماً منها دُوِّن بناءً على ما عاصره المؤلِّف شخصياً وشاهده. ومن هذه المعلومات، ما يتعلّق بتواريخ بناء المنشآت المختلفة في بخارى، مثل: برج نكارارخان الذي تم بناؤه إبان حكم عبد العزيز خان (١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م ـ ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م)؛ قاعة عرش كورونيش خان، ومضافة ميخمان ـ خان، ومسجد «جامع» في القلعة، وخزان الماء، والإيوان، ومدرسة دار الشفاء في ساحة ويغيستان، إبان عهد سبحانقلي خان (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م)؛ مسجد تشيل دوختاوان في القلعة، إبان حكم الأمير شاه مراد (١١٩٩هـ/ ١٧٨٥م ـ ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م)؛ الخاناقاه الكبير، البئر المتصلة بممر تحت الأرض بخزان ليساك للماء، ومضافة ثانية في القلعة، إبّان حكم الأمير حيدر (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م)؛ مضافة ثالثة ذات قبو حجري، إبّان حكم الأمير نصرالله (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧م ـ ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م)؛ مضافة لاستقبال السفراء ضمن أبنية الكوشبيغي في القلعة، إبان حكم الأمير مظفر (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م ـ ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م)؛ مخازن كور ـ خان لحفظ البارود في القلعة، في عهد الأمير عبد الأحد.

البداية (بعد البسملة):

«سپاس بى قياس نثار بارگاه پادشاه حقيقى كه مملكتش مصون از صدمهٔ زوال است وسلطنتش مأمون الخ».

يبدو أن هذه المخطوطة من المخطوطات النادرة؛ وهي منسوخة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي رقيق. وقد احتوت الورقة ١أ منها على ملاحظة دوّنها «فطرت»، وأربعة أختام مكتبة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٤٠هـ/ ١٩٢١ ـ ١٩٢٢م. ٤٢ ورقة ١٥ × ٢٣.

٦٩٩٨) (داستان ٤٣٠٩

جنگ ايرانيان با اهل علوم

بخاراى شريف)

تاريخ حرب [البخاريين] الإيرانيين

ضد علماء بخارى الشريف

المؤلِّف هو ملا محمود خوجا

بلجواني خطالاني (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م ـ النصف الأول من القرن الـ ٢٠م). وقد ورد عنوان المؤلَّف واسم مؤلّفه على الورقة ١أ. والمؤلَّف شعر ثنائيات يشتمل على مقدمة وسبعة فصول مكرّسة لوصف الاحتجاج المكشوف الذي أبداه سكان بخارى، وتمرّدهم عام ١٩١٠م (في النص ورد خطأً ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢ ـ ١٨٩٣م) ضد رئيس حكومة الأمير الكوشبيغ استانقول، الذي تتحدّر والدته من أصل إيراني. وقد تحوّل هذا التمرد والاحتجاج إلى حرب دموية، اندلعت نتيجة اصطدام وقع بين السنّة والشيعة، بعد أن سمح الكوشبيغ للشيعة أن يحتفلوا بعاشوراء احتفالاً علنياً في المدينة. ولإيقاف إراقة الدماء استدعيت قوات من جيش القيصر. ثمّ استدعيت قوات من جيش الأمير. وبناء على مطالبة الشعب، قام ولي العهد «مير عليم» (١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م ـ ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م) بعزل الكوشبيغ ومساعدَيه سعيد علي وإبراهيم (الورقة ١٨ب)، اللذين وصفهما المؤلّف بأنهما سبب كل ما جرى.

البداية (بعد البسملة):

«بيا ساقى اى جان فداى توباد
سر من همه خاك پاى توباد».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي رقيق رمادي اللون وشغل النص عمودين من الصفحة. وأبرزت عناوين الفصول بدهان الزنجفر. واحتوت هوامش العديد من الأوراق على شروح وتعليقات. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. تعود هذه النسخة إلى الربع الأول من القرن الـ ٢٠م. ومن المحتمل أن تكون نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلّف. وللمخطوطة غلاف من الورق المقوّى البنّي اللون. ٢٦ ورقة ١٥ × ٢٥.

(٦٩٩٩) مطالع ٨٢٤٥
الفاخرة ومطالب الظاهرة

المؤلّف هو ملا عبد الرحمن تامكيني البخاري؛ وهو شاعر بخاري درس في مدرسة «دار الشفاء» بمدينة بخارى (توفي حوالى سنة ١٣٣٦هـ/ ١٩١٧ ـ ١٩١٨م). وهذا المؤلَّف النثري عمل تاريخي ـ جغرافي يتناول آسيا الوسطى، وبلدان الشرق الأدنى والأوسط.

يشير المؤلّف، في كتابه، إلى تاريخين، لعلهما يعودان إلى زمن كتابة المؤلَّف، هما: عام ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥ ـ ١٩١٦م (الورقة ٢ب، ٣أ، ١٧أ، ١٤٥٣أ)، وعام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٤ ـ ١٩١٥م (الورقة ٩٥أ، وأوراق

أخرى كثيرة). ويحتمل أن تكون كتابة المؤلَّف قد استغرقت سنة.

ورد عنوان المؤلَّف على الورقة ١٨أ. وهنا أيضاً يقول تامكيني إن المؤلَّف يشتمل على مقدمة و٤٤ فصلاً وخاتمة. بيد أنّ المؤلِّف لا يتّبع، في عرض مواد الكتاب، نظاماً معيّناً؛ ذلك أن المعلومات الجغرافية والتاريخية مختلطة. فأورد، على الورقة ٩٥أ، مثلاً، أسماء حكام بخارى، اعتباراً من الحاكم الأسطوري إدريس، وحتى عليم خان (١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م ـ ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م) آخر أمير من أمراء بخارى، عاش المؤلّف في عصره؛ وعلى الورقة ١١٤أ، توقّف عند تاريخ تأسيس مسجد «كلان» في بخارى. واعتباراً من الورقة ١١٦أ، بدأ بوصف الظواهر الطبيعية المختلطة، مثل سقوط النيازك، ليس في آسيا الوسطى فحسب، بل في اليمن، واصفهان، وفرنسا (الورقة ١١٨أ). وهنا يتعرّض عبد الرحمن تامكيني إلى وصف الكوارث الطبيعية المختلفة في البلدان الشرقية، من الهزات الأرضية (الورقة ١٢٩ب) وحتى الأعاصير في اليابان (الورقة ١٢١ب)؛ ثم يُعدِّد أسماء الحكام أو السلاطين الأتراك (الورقة ١٤٨أ)؛ لينتقل إلى الوصف الجغرافي لمدن كاشان وضواحيها، والمدن الكبيرة في الهند (١٥٠أ) والعراق وإيران (الورقة ١٥٦أ) وخوارزم (الورقة ٢٤٠أ)؛ ويعود مجدّداً إلى وصف مدن بخارى (الورقة ١٧٩ب). بعد ذلك، يعدّد حكام أفغانستان. وينتقل مرة أخرى إلى ما وراء النهر وخراسان وبخارى (الورقة ٢٠٥أ، وما بعدها).

وبغضّ النظر عن عدم اتّباع نظام معيّن في عرض مواد الكتاب، فإنه يحتوي على معلومات قيّمة؛ إذ يصف لنا المؤلِّف، وصفاً دقيقاً، بخارى ونواحيها (الورقة ٢٠٧أ)، وبواباتها (الورقة ٢٢١ب)، وأحياءها. ويذكر أسماء حِرَفيين ينتمون إلى ميادين مختلفة. ويذكر عدد الخانات (٢٢٢ب). ويصف مدناً أخرى من مدن آسيا الوسطى وبلدان الشرق الأدنى آنذاك.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى جعل الامصار والبلدان اوطان اشرف الانسان ومورد التحصيل والمعاش والاطمئنان وقدم بعض البلدة من البلاد بالشرف الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق روسي ذي علامة تجارية. واتُّبع، حتى الورقة ٧٥أ، ترقيم شرقي بالحبر الأحمر (حتى

الورقة ١٦أ، الترقيم بحسب الصفحات؛ واعتباراً من الورقة ١٧أ الترقيم بحسب الأوراق).

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ.

لكن يستدل، من تشابه الخط في هذه النسخة والنسختين الأصليتين لتامكيني، أن النسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلِّف. وبالاستناد الى المعطيات الببليوغرافية، يمكن إعادة النسخة إلى تاريخ كتابة المؤلِّف عام ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥ ـ ١٩١٦م. العيوب: فقدان النهاية. ٤٥٣ ورقة ٢٩,٥ × ٢٢.

تاريخ تركيا، ٧٠٠٠

٧٠٠٠) (هشت بهشت) ٥٤٠٩

ثمانية فراديس

المؤلِّف هو حكيم الدين إدريس بن حسان الدين علي البدليسي، الذي عمل بعض الوقت سكرتيراً لدى السلطان يعقوب (٨٨٤هـ/ ١٤٧٩م ـ ٨٩٦هـ/ ١٤٩٠م)، المتحدّر من أسرة آل كويونلّو. وبعد انتصار اسماعيل الصفوي عام ٩٠٧هـ/ ١٥٠١م، هرب حكيم الدين إلى تركيا، والتجأ إلى السلطان بايزيد الثاني (٨٨٦هـ/ ١٤٨١م ـ ٩١٨هـ/ ١٥١٢م). وإبّان حكم السلطان سليم الأول (٩١٨هـ/ ١٥١٢م ـ ٩٢٦هـ/ ١٥٢٠م) رافقه في حملاته على ايران ومصر. وفي عام ٩٢١هـ/ ١٥١٥ ـ ١٥١٦م، أرسل إلى كردستان. ويفيد ابنه أبو الفضل محمد دفتري (المتوفى سنة ٩٨٢هـ/ ١٥٧٤ ـ ١٥٧٥م)، في مقدمة كتاب أبيه «سليم نامه» أي: كتاب سليم، أن حكيم الدين توفي في شهر ذي الحجة ٩٢٦هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٥٢٠م، في مدينة استانبول. أما حاجي خليفة وبيرتش، فقد ذكرا أنه توفي عام ٩٣٠هـ/ ١٥٢٣ ـ ١٥٢٤م؛ وأن له، فضلاً عن المؤلَّف الذي نحن إزاء وصفه، «سليم نامه» الذي كتبه نثراً وشعراً، وتناول فيه تاريخ حكم سليم الأول والذي كتب ابنه مقدمته عام ٩٧٤هـ/ ١٥٦٦ ـ ١٥٦٧م، وله، أيضاً، عددٌ كبير من القصائد بالعربية والفارسية، كما كتب في «التفسير» تفسير القرآن الكريم الذي كرّسه للسلطان بايزيد الثاني. وله، أيضاً، أبحاث أخرى في الفقه، وغيرها من المؤلفات.

كُتب «هشت بهشت» تلبيةً لطلب بايزيد الثاني؛ وجاء في ٨ مجلّدات

مكرّسة لتاريخ تركيا، إبان حكم ثمانية من السلاطين العثمانيين؛ وهو يبتدئ بشجرة نسب سلالة العثمانيين (٦٩٩هـ/ ١٢٩٩ ـ ١٣٠٠م ـ ٧٢٥هـ/ ١٣٢٤ ـ ١٣٢٥م)، وينتهي بتاريخ بايزيد الثاني وأبنائه حتى عام ٩١٢هـ/ ١٥٠٦ ـ ١٥٠٧م. ويحتوي كلّ مجلّد على مقدمة واحدة أو عدّة مقدمات، وفصول يعرف كلّ منها بـ «داستان»، وخاتمة. باشر المؤلّف بوضع كتابه هذا عام ٩٠٨هـ/ ١٥٠٢ ـ ١٥٠٣م؛ وفرغ منه عام ٩١٢هـ/ ١٥٠٦ ـ ١٥٠٧م.

بيد أن هذه النسخة نسخة غير كاملة، تقتصر على قسم من المجلّد الأول يتحدّث عن تاريخ عثمان وجزء من حياة ابنه أورخان (٧٢٤هـ/ ١٣٢٤م ـ ٧٦١هـ/ ١٣٦٠م)؛ ويشتمل على ثلاثين فصلاً «داستان» مسبوقة بمقدّمتين (المقدمة الأولى بلا بداية، أو بدايتها مفقودة). وينقطع عرض الأحداث باحتلال أورخان لمدينة «بورصة» عام ٧٢٨هـ/ ١٣٢٧ ـ ١٣٢٨م (الأوراق ٦١أ ـ ٧١أب).

والمؤلّف مفعم بالقصائد، والثنائيات، والرباعيات، التي كتبها المؤلّف، ومزين بالآيات القرآنية الكريمة والأحاديث الشريفة.

بداية القسم الموجود من المؤلّف: «دانستن وبحمد الله تعالى صدق اين واقعة بشرح وبيان مقامات چند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خطط تخطيطاً، على ورق شرقي سميك ذي لون عاجي فاتح. ومُيّزت العناوين، والتواريخ، والآيات القرآنية الكريمة، والعبارات، والجمل العربية، بدهان الزنجفر. تنتمي هذه المخطوطة إلى مجموعة ف. ل. فياتكين (ثمة ملاحظات على الأوراق ١أ، ٨أ، ٢٨أ، ٦٢أ، ٧١ب). ولم يؤتَ فيها على ذكر تاريخ النسخ واسم الناسخ. وتشير المعطيات البيبليوغرافية إلى أن النسخة تعود الى القرن الـ ١٧م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٧١ ورقة ١٢ × ١٧.

تاريخ الهند، ٧٠٠١ ــ ٧٠٠٢

٧٠٠١) عمل صالح ١٢٥٤٩

المؤلّف هو محمد صالح كانبوي اللاهوري (المتوفى سنة ١٠٨٥هـ/ ١٦٧٤ ـ ١٦٧٥م)، صاحب مؤلّفي «بهاري سوخان» و«جولشان سوخان»، ومصنّف شرح أبي البركات منير اللاهوري (المتوفى سنة ١٠٥٤هـ/ ١٦١٤م) لقصائد عرفي شيرازي (أنظر الوصف رقم ٧٢٣٦).

فرغ المؤلّف عام ١٠٧٠هـ/ ١٦٥٩م من كتابة هذا الكتاب، الذي نصفه والمكرّس لتاريخ الهند؛ وهو يشتمل على ثلاثة مجلّدات تتضمّن عرضاً لتاريخ حكم شاه جهان (١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م ـ ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م) ومقدّمة موجزة عن أجداده، اعتباراً من تيمور (٧٧١هـ/ ١٣٧٠م ـ ٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م). وقد اشتُهر المؤلّف بعنوانين آخرين، هما: «تاريخ شاه جهان» و«شاه جهان نامه»؛ وهو غني بالمعلومات عن علاقات الهند بالبلدان المجاورة، كبلدان آسيا الوسطى، وعن حياة الأفغانيين وعاداتهم، وما إلى ذلك. وفي عام ١٠٨٠هـ/ ١٦٦٩ ـ ١٦٧٠م، أضاف المؤلّف إلى كتابه فصلاً عن الشيوخ والعلماء الذين عاشوا في عهد شاه جهان.

بيد أن هذه النسخة غير مجزّأة إلى مجلّدات. وتنقطع الأحداث فيها، أو تنتهي، بقصة زواج أورنغزيب (١٠٦٨هـ/ ١٦٥٨م ـ ١١١٨هـ/ ١٧٠٧م) في شهر ربيع الآخر ١٠٢٧هـ/ نيسان/ أبريل ١٦١٧م.

بداية القسم الموجود: «... وفلك جاه بر فرد سياهه وروزنامه الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي (هندي). وميّزت العناوين بدهان الزنجفر. وأحيط النص بإطار أزرق اللون. وبالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية، فإن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. العيوب:

فقدان البداية والنهاية؛ ونخر السوس للأوراق الأولى. ٤٨٧ ورقة ١٦ × ٢٨.

٧٠٠٢) مختصر لطيف ٣٤/ II

المؤلّف هو روب نارايان كيختاري (الربع الأخير من القرن الـ ١٧م ـ النصف الأول من القرن الـ ١٨م) المولود في سيالكوت. والمؤلَّف كتاب مكرّس لتاريخ الهند، وهو عبارة عن عرض موجز لكتاب ريبندرابان، ابن راي بهارامال: «لب التواريخ هند» أي: لب تواريخ الهند، الذي وضع بالاستناد إلى كتاب «عالمجير نامه» لمحمد كاظم منشي (المتوفى سنة ١٠٩٢هـ/ ١٦٨١م)، الذي كرّسه لتاريخ السنوات التسع الأولى من حكم أورنغزيب (١٠٦٨هـ/ ١٦٥٨م ـ ١١١٨هـ/ ١٧٠٧م).

يتناول كتاب «لب تواريخ الهند» تاريخ الهند حتى السنة الـ «٣٢» من حكم أورنغزيب، أي حتى عام ١١٠١هـ/ ١٦٨٩ ـ ١٦٩٠م؛ ويحتوي على إضافة موجزة عن تاريخ حكام دلهي، منذ انتشار الإسلام في الهند، وعن سلاطين الدكن، جوجرات، ملوي، هنديسي (هنديش)، البنغال، جاونبور، السند، ملتان، كشمير.

أما الكتابُ الذي نحن بصدد وصفه، فقد أُلِّف عام ١١٢٦هـ/ ١٧١٤م، بناء على أمر من نائب لاهور لطف الله خان بهادور، الذي كلّف المؤلِّفَ كتابة تاريخ موجز عن حكّام الهند بلغة مبسّطة طريفة. وقام المؤلّف بإيجاز «لب تواريخ الهند»، إلا أنه دوّن الأحداث التاريخية التي وقعت حتى عام ١١٢٤هـ/ ١٧١٢م (الورقة ٨٦أ)، محافظاً على تناسب أجزاء النسخة الأصلية العائدة إلى سلفه. وجزّأ كتابه، شأنه شأن كتاب سلفه، إلى عشرة فصول.

البداية: «هو العظيم لب ولباب جميع تاريخ واخبار وخاص الخلاصه تمام اقوال وگفتار حمد خالقست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق كشميري. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية، فإن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م. وتحتوي الأوراق ١٠٧أب ـ ١٠٨أب على حكايات عن خسرو بروز (المقتول سنة ٦٢٨م)، ووصف لطلسم من «مسالك الممالك» المجهول المؤلّف. ٤٢ ورقة (٦٥ب ـ ١٠٦أ) + ورقة واحدة (١٠٧ ـ ١٠٨) ١٣,٥ × ٢٠,٥.

رحلات ومذكرات، ٧٠٠٣ ــ ٧٠٠٦

رحلات ومذكرات،
٧٠٠٣ ـــ ٧٠٠٦

٧٠٠٣) (ذكر عازم ٤٤٦٨/III
شدن... حضرت عبد العزيز
خان بجانب بيت الله)
إشارة إلى سفر حضرة
السيد عبد العزيز
خان إلى بيت الله الحرام

مؤلَّف غفل، يصف زيارة الخان الاستراخاني عبد العزيز خان (١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م ـ ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م) إلى مكّة المكرمة، بعد تنازله عن عرش بخارى لأخيه سبحانقلي خان (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م). جاء فيه أنه تحرَّك من بخارى بتاريخ ١٤ شوال ١٠٩٢هـ/ ٢٧ تشرين الأول/ أكتوبر ١٦٨١م (الورقة ١٢٤ب). وثمَّة تعداد للمناطق المأهولة التي مرَّ بها، وتاريخ وصوله إلى هذه المناطق، ومدة إقامته فيها. ويستدلّ من أسلوب العرض أن المذكرات اليومية كتبها أحد مرافقي الخان، إلا أنها لم تدوّن حتى النهاية، على ما يبدو؛ إذ ينقطع النص بذكر المناطق السكنية المحيطة بمدينة أصفهان (الورقة ١٣٥أب)، التي مر بها عبد العزيز خان. وبعد ترك فراغ معيّن، دوِّنت الملاحظة التالية: «تاريخ وفاة الحاج الجليل: ١٠٩٤هـ/ ١٦٨٢ ـ ١٦٨٣م».

البداية (بلا بسملة وبعد العنوان المذكور): «غرض از تحرير اين وقم شكسته قلم آن است كه جماعه اى قراقلپاق پرنفاق كه كلاه سياه بختى بر سر داشتند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: ٢٥ جمادى الأولى ١٢٤٥هـ/ ٢٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٢٩م. العيوب

فقدان النهاية. ١٢ ورقة (١٢٤أ ـ ١٣٥ب) ١٥ × ٢٤,٥.

٧٠٠٤) [صفر ٥٢٥٥/ XVII

نامهء قاضى هادى

خواجه از بخارا به ايران]

كتاب دون عنوان معيّن، يمثّل مذكرات عن رحلة قاضي هادي خواجه، على رأس مجموعة من الملاّت (الإيرانيين البخاريين، على ما يبدو) من بخارى إلى إيران، لزيارة مدينتي النجف وكربلاء، والأماكن المقدّسة لدى الشيعة. استمرت الرحلة من ١٠ رجب ١١٥٦هـ/ ٣٠ آب/ أغسطس ١٧٤٣م إلى ٢٥ ربيع الآخر ١١٥٧هـ/ ١١ حزيران/ يونيو ١٧٤٤م. وقد وردت إشارة إلى التقاء المجموعة شاه إيران ورجال الدين الإيرانيين، وذكر للأماكن التي مرّوا بها، وتاريخ مرورهم بها.

البداية (بعد البسملة): «مخفى نماند كه روز جمعه دهم رجب سنه ١١٥٦ از شهر بر آمديم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق من صنع آسيا الوسطى. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٦ ورقات (١٥٠ب ـ ١٥٥أ) ١٢,٥ × ١٩.

٧٠٠٥) (مفاتيح ٢١٩٤

العبر في ترجمهء مصابيح الفكر في وجوب السير والنظر)

المؤلِّف هو حسن الحسيني التاويراني (القرن الـ ١٩م)، صاحب كتاب «مصابيح الفكر في وجوب السير والنظر» المكتوب باللغة العربية، والمكرَّس لشرح أسباب تطور الشعوب الأوروبية، اقتصادياً وعسكرياً وثقافياً. ويعتبر المؤلِّف أن السبب الرئيسي لتطوّر هذه الشعوب يكمن في رحلاتهم ومراقباتهم. ويقول إن فتح الأوروبيين للبلدان الأخرى، ودراستهم لحياة وتاريخ وعلوم وثقافات الشعوب الأخرى، قد أدّيا إلى تطوير الشعوب الأوروبية. وقد كرّس الجزء الأعظم من الكتاب لتفسير الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة التي تتحدث عن فوائد السفر والرحلات.

تحتوي هذه المخطوطة على ترجمة لكتاب التاويراني من اللغة العربية إلى الطاجيكية. المترجم هو عظيم الدين العلوي، الذي كرّس ترجمته للأمير البخاري عبد الأحد (١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). وقد فرغ منها في ٢٠ ربيع الآخر ١٣٢٢هـ/ ٥ تموز/ يوليو ١٩٠٤م؛ وذلك بالاستناد إلى التاريخ

الذي أشار المترجم إليه (الورقة ١٩٣أ).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله المنور قلوب العباد بمصابيح الفكر الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق روسي أبيض ذي علامة تجارية: «مصنع دوبروشينسكي». وجاء النص ضمن أطر من خطين لونهما أحمر. وميّزت الآيات القرآنية، والعبارات والجمل العربية، وعناوين الفصول، بحبر أحمر اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥ ـ ١٩٠٦م (الورقة ٩٤ب). وللمخطوطة غلاف كرتوني أخضر اللون، يحمل الكتابة التالية: «عمل الملا فضيلة الوراق». ٩٤ ورقة ١٤ × ٢١,٥.

٧٠٠٦) [خاطرات] ٣٢٨/ IV

المؤلِّف هو مير سيد محيي الدين بن مير سيد حبيب الله فتح أبادي (القرن الـ ١٩م). ويستدل من المعلومات الضئيلة الواردة عن سيرة حياته في هذا الكتاب أن والده شغل منصب «رئيس» في خانية بخارى، وأن المؤلِّف تلقّى علومه في مدرسة بخارى.

ليس للمؤلِّف عنوان معيّن؛ وهو يحتوي على مذكّرات كتبها المؤلِّف كإرشادات وتوجيهات لشباب ذلك العصر. لذلك يبدو الكتاب مفعماً بالإرشادات والنصائح. وإضافة إلى ذلك، يتطرق المؤلِّف إلى بعض فترات تاريخ بخارى التي عاصرها، ممّا يضفي على كتابه أهمية خاصة. ويتحدث، من ضمن ما يتحدث، عن الاحتفالات في قصور بخارى، وعن رجال البلاط ومناصبهم وواجباتهم (الورقة ١٠٩أ)؛ ويلقي الضوء على كيفية قبض رجال البلاط للرشاوى (الورقتان ١١١ب ـ ١١٢أ)؛ ويصوّر السلطة المطلقة للأمير. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ وضع المؤلِّف. لكن، بالاستناد إلى الأحداث التي يجري عرضها في الكتاب، يمكن إعادته إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م.

يقول مير سيد، في بداية مؤلَّفه (الورقة ٩٩أ)، إن المؤلِّف يضمّ ٣٠ فصلاً، و١٠ مقدمات، و٩ خاتمات. إلا أننا لا نلاحظ مثل هذا الترتيب أو التقسيم في الكتاب، باستثناء المقدمتين المميزتين بالحبر الأحمر (الورقة ١٠٢أ، ١٠٩أ)، وأحد الفصول (الورقة ١٠٢أ).

البداية (بلا بسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. . . اما بعد بندهء فقير حقير سراپا تقصير مير

سيد محيى الدين بن مير سيد حبيب الله فتح آبادى از روى حديث الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق عريض، على ورق خوقندي. وجاء النص ضمن أطر محاطة بالذهب والخطوط الزرقاء. وأحيطت الحواشي بخط أحمر. ولم يؤرّخ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م.

٣٠ ورقة (٩٩أ ـ ١٢٨أ) ١٣ × ٢٠,٨.

البيبليوغرافيا، ٧٠٠٧ ـ ٧٠١٠

البيبليوغرافيا،
٧٠٠٧ ـــ ٧٠١٠

٧٠٠٧) ترجمة ٧٣٢٥

الطبقات في تعداد التصنيفات

المؤلِّف هو سيد عبد الرحمن أشرف رومي (القرن الـ ١٨م)، الذي يقول إنه أكثر من التجوال والرحلات، وعاش في المدن والبلدان المختلفة، ومن ضمنها استانبول، حيث عمل مسؤول مكتبة، ممّا أتاح له الاطلاع على العديد من الكتب القيّمة، والاستعانة بالمؤلفات التاريخية والعلمية الموثوق بها.

باشر رومي بكتابة هذا المؤلَّف ذي الطابع البيبليوغرافي، عموماً، سنة ١١٤٩هـ/ ١٧٣٦ ـ ١٧٣٧م؛ وفرغ منه في ٨ ربيع الأول ١١٥١هـ/ ٢٦ حزيران/ يونيو ١٧٣٨م (الورقة ٢٢١أ)؛ وهو يحتوي على مقدمة و٣٦ تذكرة وخاتمة. في التذاكر السبع الأولى، يقسم المؤلِّفُ الناس إلى طبقات، بحسب حِرَفهم ودياناتهم ولغاتهم. ويصف الهنود وسكان بلاد فارس، والسوريين، واليهود، واليونانيين، والعرب. ويذكر أسماء عظام العلماء والفلاسفة. وكرّست التذاكر، من الثامنة وحتى الحادية عشرة، لشعراء العهد الإسلامي؛ ومن الثانية عشرة وحتى السادسة عشرة، لعلم القرآن. وضمّنت التذاكر، من السابعة عشرة وحتى العشرين قواعد اللغة العربية؛ والحادية والعشرون والثانية والعشرون، البلاغة العربية؛ والثالثة والعشرون، علم العروض. أما التذاكر المتبقية، فهي مكرسة لكتب التاريخ، التفسير، الفقه الإسلامي، العلوم الأخرى. ولدى إشارة رومي إلى اسم المؤلَّف في أحد ميادين العلوم، يذكر مؤلفاته الأخرى. وفي النهاية، يذكر أسماء علماء عصره الذين عاشوا في عهد تركيا العثمانية، والذين تلقى العلم على أيديهم.

البداية (بعد البسملة): «پیرایه بخش صحایف هر امر ذیبال وزینت افزای صفایح اوراق هر مقال سر لوحه· دیباچه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي أبيض سميك. واتّبع ترقيم شرقي اعتباراً من الورقة ٢٥. واحتوت هوامش بعض الأوراق على إضافات. وظلّ النص في حالة جيدة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية، بالإمكان إعادة النسخة إلى القرن الـ ٢٠م. وللمخطوطة غلاف جلدي رمادي اللون. المُجلّد هو ملاّ محمد أمين. ٢٢١ ورقة ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٧٠٠٨) [مختصر ٩٦٥٧/II
ترجمه· احوال عالمان وشاعران مشهور]

مؤلّف غفل في التراجم، بلا عنوان، صُنّف على شكل مسوّدات. وتضمّن تراجم لحياة ما يزيد على ١٠٠ من رجال العلم والأدب في آسيا الوسطى والشرق الأوسط. قُدّمت التراجم بصورة موجزة جداً، في سطرين أو نصف صفحة، باستثناء ترجمة حياة أمير خسرو دهلوي (المولود سنة ٦٥١هـ/١٢٥٣م والمتوفى سنة ٧٢٥هـ/١٣٢٥م)، وأحمد الغزالي (المتوفى سنة ٤٣٥هـ/١٠٤٣م)، وناصر بن خسرو (المتوفى سنة ٤٨١هـ/١٠٨٨م)، ونصير الدين الطوسي (المولود سنة ٥٩٧هـ/١٢٠١م، والمتوفى سنة ٦٧٢هـ/١٢٧٤م)، الذين كتبت تراجم حياتهم بمزيد من التفاصيل. واحتوت الأوراق ٤٩ب ـ ٥٤أ على أسماء شعراء من كتاب «هفت اقليم».

البداية (بلا بسملة ولا عنوان): «شاه صفى الدين محمد رازى برادر شاه قوام الدين محمد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق عاجي اللون شرقي الصنع. وميّزت الأسماء بدهان الزنجفر. وتُركت فراغات: من سطرين إلى صفحة كاملة (الأوراق ١٦ب، ٢٠ب، ٣٤أ، ٣٧ب، ٤١أب، ٤٤أ، ٤٧ب). واحتوت الورقة ١٨١أ على ختم: «ملا زار ١٢٩٢هـ [١٨٧٥م]»، وهو من أواخر الأشخاص الذين كانت المخطوطة بحوزتهم.

وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. وهي ذات غلاف من الجلد والكرتون، فيه نوط واحد، أنجزه ملاّ سيد قاسم. ٤٧ ورقة (٧أ ـ ٥٤ب) ١٥ × ٢٦.

٧٠٠٩) (تذكره فهمى) ٢٣٣١/II
مختارات فهمي

المؤلّف هو ملاّ عبد المطلب

خواجه، المشهور باسمه الأدبي «فهمي» (القرن الـ ١٩م). والمؤلّف مختارات شعرية وتراجم حياة الشعراء والحكّام ورجال الدين البارزين في آسيا الوسطى، الذين عاشوا في الفترة الممتدة بين القرن الـ ١٨م والنصف الأول من القرن الـ ١٩م. باشر المؤلّف بوضع كتابه بناء على تكليف من خواجه ملاّ مير محمد توكساب، وكان ذلك عام ١٢٧٧هـ/١٨٦٠ ـ ١٨٦١م؛ وفرغ منه بالاستناد إلى آخر تاريخ ورد فيه، عام ١٢٨٦هـ/١٨٦٨ ـ ١٨٦٩م، وليس قبل هذا التاريخ (الورقة ٦٢ب). وقد وردت الأسماء بحسب الترتيب التالي: أبو المعاني ميرزا عبد القادر بيدل (المتوفى سنة ١١٤٦هـ/١٧٣٣م)، خواجه حافظ شمس الدين محمد شيرازي (المتوفى سنة ٧٩٢هـ/١٣٨٩م)، خواجه عصمت بخاري (المتوفى سنة ٨٤٠هـ/١٤٣٦م)، علي شير نوائي (المتوفى سنة ٩٠٦هـ/١٥٠١م)، جامي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/١٤٩٢م)، مولانا محمد شريف بخاري (المتوفى سنة ١١٠٩هـ/١٦٠٠م)، صوفي الله يار سمرقندي (المتوفى سنة ١١٣٦هـ/١٧٢٣م)، مشرب نمنغاني (المتوفى سنة ١١٢٣هـ/١٧١١م)، خواجه إسلام جبيري (المتوفى سنة ١٢٠٠هـ/١٧٨٥م)، محمد إيلا (المتوفى سنة ١١٦٢هـ/١٧٤٩م)، أمير معصوم غازي (١١٥٣هـ/١٧٤٠م ـ ١٢١٥هـ/١٨٠٠م)، نصر الدين سيد أمير نصر الله محمد بهادور سلطان (المتوفى سنة ١٢٧٧هـ/١٨٦٠م)، إيشان اعلام ياري بخاري (المتوفى سنة ١٢٢٥هـ/١٨١٠م)، وغيرهم. البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى جعل الانسان مظهرا لالائه وخصصه على المخلوقات باعطا النطق وافضاله الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق ذي علامات تجارية. وأحيط النص بأطر. وميّزت أسماء الشخصيات وعدد من الكلمات بدهان الزنجفر. واحتوت الورقة ٢٨أ على فهرست لأسماء الأعلام، مع الإشارة إلى الصفحات بالأرقام الشرقية. إلا أن الترقيم غير وارد في المخطوطة. واشتملت الورقتان ٥٩أ و٦٢أ على إضافات، والورقتان ٢٩ب و٣٠أ على عناوين مزخرفة بالذهب واللونين الأزرق والأزرق السماوي. وجاء على الورقة ٨٢ب ما يلي: «تم المناقب العالية عام ١٣١٩هـ/١٩٠١ ـ ١٩٠٢م»؛ وربما عنى ذلك تاريخ النسخ. وللمخطوطة غلاف كرتوني مطلي بالورنيش الأحمر الداكن. ٣٤ ورقة (٢٨أ ـ ٦٢ب) ١٣ × ٢٠.

٧٠١٠) فهرست II/٤٤٦

مؤلفات جلال الدين السيوطي

ع. المصنّف هو زين الدين عبد القادر الشاذلي، تلميذ العلّامة المشهور جلال الدين السيوطي (المولود سنة ٨٤٩هـ/١٤٤٥م، والمتوفى سنة ٩١١هـ/١٥٠٥م في مدينة بغداد).

يذكر الناسخ (شارة إصدار المخطوطة - الورقة ٧٨ب) أن هذه النسخة نقلت عن نسخة الشاذلي، التي كانت تحمل ملاحظات مدوّنة بخط السيوطي (أنظر الفقرة اللاحقة).

تسبق الفهرس مقدمة تحتوي على لمحة موجزة عن حياة السيوطي، وكلمات ثناء له كعالم، وإشارة إلى مجموع مؤلّفاته الذي يزيد على الـ «٥٠٠».

وقد جُزِّىء الفهرس بحسب المواضيع التالية: علم القرآن (٣٨ مؤلّفاً)؛ علوم الحديث والعلوم التابعة لها (٢٠٠ مؤلّف)؛ ما يخص التصحيحات المتعلّقة بالأحاديث النبوية (٢٣ مؤلّفاً)، الشريعة (٣٧ مؤلّفاً)، مبادىء الشريعة والدين والتصوّف (١٨ مؤلّفاً)، علم اللغة، القواعد والصرف (٥٧ مؤلّفاً)، علم البلاغة والشعر (٧ مؤلّفات)؛ الكتب الشاملة في الحساب (١٠ مؤلّفات)؛ الأدب، القصص الطريفة، البلاغة والشعر (٦ مؤلّفات)؛ التاريخ (٢٩ مؤلّفاً).

البداية (بعد البسملة): «هذه فهرست مؤلفات سيدنا ومولانا الشيخ الامام والخبر الهمام شيخ العالم العلامة البحر الفهامة مفتى الانام وحسنة الليالى والايام جامع اشتات الفضايل والفنون الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق خوقندي. وميّزت عناوين المؤلّفات بحبر أحمر، ورقّمت بحبر بنفسجي في وقت لاحق (الأرقام فوق العناوين). ووردت على الهوامش إشارات إلى مجموع مؤلّفات السيوطي في كل موضوع؛ وفي النهاية، وبخط آخر، إشارة إلى مجموع مؤلفات السيوطي في هذا الفهرس. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ واسم الناسخ. لكن المعطيات البيبليوغرافية تفيد أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٧م - بداية القرن الـ ١٨م. ١٢ ورقة (٦٧أ - ٧٨أ) ١٤ × ٢٠,٥.

الوثائق، والأعمال الكتابية، والمراسلات، ٧٠١١ ــ ٧٠٢٦

الوثائق،
٧٠١١ ــ ٧٠١٤

(٧٠١١) **نماذج** ٦٣٩٠/VI

كتابة الرسائل والوثائق

المصنِّف هو فضل مخدومي بيرمستي بن محمد أشرف الصديق الحنفي (المتوفى سنة ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥م)، وهو شاعر وناثر اسمه الأدبي المستعار «أفضل» والمصنَّف كتاب بلا عنوان، يشتمل على نماذج لكتابة الرسائل، شراء القلاع، الشهادات، وما إلى ذلك؛ كما يشتمل على وصف لأوقات السنة، وتواريخ تشييد المنشآت المختلفة، وتواريخ وفاة الشخصيات البارزة، مع لمحة موجزة عن حياتهم. وتمثّل معظم الكتابات شهادات أو وثائق تعود غالبيتها إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٥م. وقد اختارها المصنِّف من «إنشاء الموارد» لشهاب الدين عبد الله بن محمد كيرماني مرواريد، المكنّى بـ «البياني» (المتوفى سنة ٩٢٢هـ/ ١٥١٦م).

نصّت هذه الوثائق على تعيين مولانا جلال الدين قاسم في منصب «صدر» (الورقة ـ ١٦٦أ)، وتعيين شيخ الإسلام خواجه نصر الدين أبو نصر، سليل سعيد مايخاناغي (الورقة ١٦٩أ)، وبناء مطاعم للفقراء في أماكن مدينة هراة المأهولة بالسكان، وصرف ١٢٠٠٠٠ دينار لهذا الغرض (الورقة ١٧٨أ)، وما إلى ذلك. وأوردت أيضاً رسالة لخواجه عبيد الله أحرار (المولود سنة ٨٠٦هـ/ ١٤٠٤م، والمتوفّى سنة ٨٩٥هـ/ ١٤٩٠م)، يشير فيها إلى اتفاقية كانت موقّعة في وقت سابق، تنصّ على الاعتراف بنهر أموداريا كحدّ فاصل بين بلاد ما وراء النهر وبلاد خراسان التيموريين؛ ويقول إن عبد العلي طرخان يخرق

هذه الاتفاقية ويشنّ الغارات على شمال أموداريا (الورقة ١٩٩ب). بيد أنّ كافة هذه الوثائق غير مؤرّخة، ولم تكتمل كتابتها في بعض الأحيان. وقد احتوت الورقتان ١٤١ب ـ ١٤٢أ على أشعار تعود للمصنّف «أفضل» نفسه؛ والأوراق ٢٠٢أ ـ ٢٠٤أ، على نماذج رسائل؛ والورقة ٢٠٩ب، على أشعار تعود لـ «بيدل»؛ والورقة ٢١٠أ، على أشعار لـ «مظهر».

البداية (بلا بسملة): «آنكه جويد بدعا كام مرادات شب وروز
آنكه خواهد ز خدا جاه وجلالت مه سال الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وميّزت عناوين الوثائق والرسائل بدهان الزنجفر. وهي نسخة أصلية مكتوبة بخط «أفضل» (أنظر الأوراق ٦٢أب، ٦٤ب، ٦٥أ، ١٤١ب). ويستدل من المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م. تحتوي ورقة المخطوطة رقم ٦١أ على الكتابة التالية: «كتاب افضل مخدوم»، وختمين مربّعي الشكل يحملان اسم «افضل» والعددين الأخيرين ٣٢. . . ولعل ذلك إشارة إلى عام ١٣٣٢هـ [١٩١٣ ـ ١٩١٤م]. وللمخطوطة غلاف كرتوني برتقالي اللون مزود بنوطين، أنجزه ملاّ يولداش. العيوب: فقدان النهاية. ٥٨ ورقة (١٤٢ب ـ ٢٠٠ب) + ورقة واحدة (١٤١ب ـ ١٤٢أ) + ١١ ورقة (٢٠١ب ـ ٢١٢ب)، ١٣ × ٢٠,٥ .

٧٠١٢) (وقف ٥٩٠٥
نامهء شيبانى خان)

وثيقة نُظِمت في القرن الـ ١٦م، بناءً على أمر من ميهر سلطان خانوم، زوجة محمد تيمور سلطان (المتوفى سنة ٩٢٠هـ/ ١٥١٤م)؛ وابن حاكم بلاد ما وراء النهر محمد شيباني خان (٩٠٥هـ/ ١٥٠٠م ـ ٩١٦هـ/ ١٥١٠م). تخص الوثيقة مدرستين في سمرقند: عُرفت المدرسة الأولى منهما باسم «مدرسة عاليه» التي كان قد باشر ببنائها شيباني خان، وأتمّت بناءها ميهر سلطان خانوم التي بنت مدرسة أخرى مجاورة للأولى؛ وكانت المدرسة الأولى تعرف بالمدرسة الجنوبية، والثانية، بالشمالية. تحتوي الوثيقة على وصف دقيق للمدرستين المذكورتين ولأراضي الأوقاف العائدة إليهما، مع تعيين لحدودها وشروط استخدامها.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى وفق عباده بالوقف والخيرات وجعل عباده واماؤه من اصحاب المبرات العليم الذى وقف على جميع السر والخفيات الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، ونسخ جزء النص المغفل، الذي أعيدت كتابته في وقت متأخّر، بخط نستعليق عريض، على ورق خوقندي الصنع. وثمة أوراق غفل (٥٥ب، ٥٦أب). لكن يستدل من الترقيم عدم وجود فراغ أو نقص في النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وقد نقلت هذه النسخة عن النسخة الأصلية المكتوبة في القرن الـ ١٩م. واحتوت هوامشها على إضافات مكتوبة بخط مماثل للخط الذي كتب به النص الأصلي. كما احتوت هوامش غالبية الصفحات على ملاحظات مدوّنة بقلم رصاص، باللغتين الروسية والطاجيكية، تمثّل أرقاماً، وأسماء علم، وأسماء جغرافية تصادفنا في النص. يقول ر.غ. موكمينوف، الذي تناول هذه الوثيقة بالدراسة والبحث، إن هذه الملاحظات تعود إلى ف.ل. فياتكين. وقد ألصقت على الورقة ١أ قطعة ورق كتب عليها بحبر صيني أسود كتابة يد: «Kuhn»، وبطريقة مطبعية: «61 (d, 574 ad) Copic des vorigens». وللمخطوطة غلاف كرتوني، على جهتيه الخارجيتين، ختم نسر له رأسان. ٨١ ورقة ١٦ × ٢٧.

٧٠١٣) (مكتوبات ٥٤١٢
امير حيدر)

كتاب غفل يحتوي على رسائل مراسيم (مجموعها: ٢٧٩) صادرة عن الأمير البخاري حيدر (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م)، وموجّهة إلى حاكم «كارتشي» محمد حكيم بي ديوانبيجي، ومؤرّخة بعام ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٢١٧هـ/ ١٨٠٢م. تتطرق هذه الرسائل إلى القضايا الإدارية والعسكرية، وتتعلق بالجزء الشرقي من خانية بخارى في بداية القرن الـ ١٩م، وتمثّل: أوامر الأمير المتعلّقة بجني محاصيل أراضي الأوقاف والخراج والزكاة، إرسال القوات العسكرية إلى المناطق الأخرى في الخانية، تعيين المتولين والمدرسين والقضاة، وما إلى ذلك. كما تحتوي الرسائل على أسماء القبائل والعشائر في الخانية مثل: الكينيغيس، الأويرات، المنغيت، المغريت. . . ؛ وعلى طلب الأمير من حاكم كارشي ايلاء شؤون شهريسابز عناية خاصة، ورفع تقرير بشأن الأوضاع هناك إليه.

البداية (بعد البسملة): «عزت پناه امارت جايگاه الدولة محمد حكيم بى ديوان بيگى از مراسيم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي أبيض.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٣٨ ورقة ١٤,٥ × ٢٢,٥.

٧٠١٤) [وثايق متفرقه] I/٦٠٥٧

نسخة غفل تحتوي على وثائق مختلفة متفرّقة: عقد نكاح (الورقة ١أب)، طلاق (الورقة ١ب ـ ٢أ)، بيع وشراء (الورقة ٤ب)، تحرير عبيد (الورقة ٥أ)، إيجار أرض (٥أ)، وغيرها. وقد أرِّخت كافة الوثائق بعام ١٢٦٥هـ/١٨٤٨ ـ ١٨٤٩م، وكتبت في بخارى؛ إذ ورد في كثير من هذه الوثائق ذكر بخارى وضواحيها.

البداية (بلا بسملة): «وثيقه» نكام در تاريخ شهر ربيع الثانى سنة ١٢٦٥ بود كه عقد صحيح شرعى واقع شد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويستدل من الخط والمعطيات الببليوغرافية أن الناسخ هو مؤمن خواجه، ابن عريف خواجه، المشار إليه في الورقة ١١١ب من هذا الكتاب المجلّد؛ وأن تاريخ النسخ يعود إلى عام ١٢٦٥هـ/١٨٤٨ ـ ١٨٤٩م. ٨ ورقات (١أ ـ ٨ب) ١٢,٥ × ٢١.

الأعمال الكتابية، ٧٠١٥ ـــ ٧٠٢١

٧٠١٥) [ارشاد الطالبين] I/١٠٠٥٠

المؤلِّف هو خاركاري، ابن ماتريداس كانبو ملتاني (القرن الـ ١٧م)، الذي عمل سكرتيراً لدى خواجه اعتبار خان ابان عهد جهانغير (١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م ـ ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م). والمؤلِّف كتاب مكرّس للأعمال الكتابية، يحتوي على إرشادات حول كيفية كتابة الرسائل والعرائض، ويقع في سبعة فصول.

البداية (بعد البسملة): «بعد از حمد ثنايى مر حضرت ايزد متعال ذو الجلال والافضال وتحيات زاكيات بر آن سرور كاينات الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق (سمرقندي). وميّزت العناوين بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن تاريخ النسخ يعود إلى نهاية القرن الـ ١٧م ـ بداية القرن الـ ١٨م. ٥٨ ورقة (١ب ـ ٥٩أ) ١١ × ٢٠.

٧٠١٦) محاضر دعاوى XI/٩٠٢٧

تمثّل نماذج عن كتابة المحاضر القضائية والدعاوى. ويستدل من الإشارات المتكررة إلى مدينة هراة في النماذج أن كاتبها هو أحد سكان هراة. ثمّة دعاوى تتعلق بالأملاك والشؤون المدنية، ودعاوى لاستعادة الديون من القمح (الورقة ١٦٣ب)؛ ودعاوى تتعلق بالأمتعة (الثياب، الأواني، الكتب، وسواها؛ الورقة ١٦٤أب)؛ ودعاوى نتيجة أضرار جسدية (الورقة ١٦٨أ)، أو بشأن توزيع الإرث وفق وصية ما (الورقة

١٧٢أب)؛ وما إلى ذلك. ويبدو أن نماذج هذه الدعاوى قد وضعت عام ٩٠٤هـ/١٤٩٩م، إذ جاء في أحد النماذج: «كان هذا الدين قد تم تأجيله حتى شهر رمضان من العام الجاري ٩٠٤ للهجرة».

البداية (بلا بسملة، وبالعنوان مباشرة): «محاضر دعاوى از هر باب صورت دعوى گندم بسبب قرض دعوى ميكنم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق سميك عاجي اللون صنع في هراة. ويمكن أن يعتمد، تاريخاً للنسخ، عام ١٠٥٥هـ/١٦٤٥ ـ ١٦٤٦م، المدوّن في نهاية مؤلَّف آخر من هذا المجلّد (الورقة ٣٧أ) بيد الناسخ نفسه الذي نسخ النسخة التي نحن بصددها. وتحتوي الورقة الآنفة (أي الورقة ٣٧أ) على مكان النسخ، وهو مدينة بلخ. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ.

وللمخطوطة غلاف جلدي بني اللون. ١٦ ورقة (١٦٣ب ـ ١٧٨أ)، ١٢ × ٢٠.

٧٠١٧) [مجموعه وثايق] ٨٠٧٢

مخطوطة غفل، تحتوي على مجموعة من الوثائق ونماذج كتابتها (وثائق، محاضر، وما إلى ذلك). من تلك الوثائق، على سبيل المثال، وثيقة تأكيد قرار المحكمة (١ب، ٥ب)، طلاق (١ب، ٢أ، ١٥أ)، عقد نكاح (٧أ)، بيع أراضٍ (١٠أ)، وغيرها.

البداية (بعد البسملة): «وثيقه سجل در تاريخ شهر جمادى الاولى سنه كذا بود كه ثابت شد در دار القضاء ولايت ضياء الدين ملكيت يكرائس ماديان تورق تخمينانه ساله الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق من صنع آسيا الوسطى. وثمة أوراق غفل (الورقة ٥ب: تعلوها ثلاثة أسطر فقط، ٨ب، ١٢أ). تلي الورقة ١٣ب ورقة ممزّقة لا تتفق وبداية الورقة التي تليها. وهناك عدة ورقات يبدو أنها أدرجت خطأً أثناء التجليد، وهي تحتوي على مسائل تتعلق بواجبات المسلم (٣أ ـ ٤ب، ١٦ب ـ ١٨ب).

تفتقر هذه النسخة إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى بعض الوثائق المؤرخة بعام ١٢٦٣هـ/١٨٤٧م (الورقة ١٣أ) وعام ١٢٦٤هـ/١٨٤٨م (الورقة ٢ب، ٥أ، ١١أ)، وبالارتكاز على المعطيات الببليوغرافية، يمكن إعادة المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٨ ورقة + ورقة واحدة في النهاية

تحتوي على ملاحظات باللغة العربية. ١٦,٣ × ٢٢.

٧٠١٨) [وثايق] II/٤٥٩٤

مصنَّفٌ غفل، يحتوي على وثائق مختلفة، لا تحمل عناوين، تتعلّق بصفقات مالية مختلفة: إيجار (٣٨أ)، ديون (٣٨ب ـ ٣٩ب)، بيع وشراء (٣٩ب، وما بعدها)، وما إلى ذلك. أرّخت الوثائق بعام ١٣٠٢هـ/١٨٨٤ ـ ١٨٨٥م (الورقة ٤٠أ ـ ٤١أ)، وعام ١٣٠٨هـ/١٨٩٠ ـ ١٨٩١م (٣٨أب، ٣٩أ).

البداية (بعد البسملة): «در تاريخ شهر رجب المرجب سنه ١٣٠٨ بود كه فلانى ولد فلانى در دار القضاء بخاراى شريف حاضر آمده اقرار گرديد برينوجه كه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأحيط النص بأطر من الخطوط البنفسجية اللون. وأحيطت الهوامش بخط أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية وتواريخ الوثائق أن المخطوطة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٢ ورقة (٣٨أ ـ ٤٩أ) ١٢,٥ × ٢٠,٣.

٧٠١٩) [انشا ومنشورات] I/٤٥٩٤

مصنَّف غفل، يحتوي على نماذج رسائل معظمها موجّه إلى زعيم الدولة، ومراسيم حكّام المحافظات (٢٢ب)، الكوشبيغي (٢٤أ)، قاضي قضاة بخارى (٢٥ب) الخ... وهناك عدة مراسيم مؤرخة في جمادى الأولى ١٢٣١هـ/تموز/يوليو ـ آب/أغسطس ١٨٠٦هـ (٢٧أ)؛ وفي صفر ١٣١١هـ/آب/أغسطس أيلول/سبتمبر ١٨٩٣م (٣١أ)؛ وفي محرم ١٣١١هـ/تموز/يوليو ـ آب/أغسطس ١٨٩٣م (٣٢أ).

البداية (بعد البسملة):

«گر تو آورده بانشا روى
مددى از روان املا جوى».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وأحيطت الهوامش بخط احمر. وأبرزت عناوين الرسائل والمراسيم بحبر أحمر. كما أن نماذج الرسائل، في بعض الأماكن، وردت على الهوامش (١٥أ ـ ١٦ب، ٢٧أ).

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية وتواريخ الوثائق المذكورة آنفاً أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ٢٢ ورقة (١١ب ـ ٣٢أ) + ١٠ ورقات تحتوي على ملاحظات مختلفة (١أ ـ ١٠ب)، ١٢,٥ × ٢٠,٣.

٧٠٢٠) IV/٤٤٦

ع. مجموعة نماذج وثائق تتعلق بالبيع والشراء، وغيرها.

لم يؤت على ذكر اسم المصنّف. وقد سبقت النماذج مقدمة (٨٤ب ـ ٨٥ب)، تحتوي على معلومات عن مدارس الفقه الإسلامية السبع: الشافعية، المالكية، الحنفية، الداوودية، الحنبلية، الأوزاعية، السورية.

البداية (بعد البسملة): «اعلم ان الفقهاء على سبعة طبقات الاولى طبقة المجتهدين في الشرع كالايمة الاربع، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وميّزت عناوين الفصول بحبر أسود. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. ٧ ورقات (٨٤ب ـ ٩٠ب) ١٤ × ٢٠,٥.

٧٠٢١) [مجموعة ٨٩٥٨
وثايق ومراسلات]

مخطوطة غفل من اسم المصنّف ومن العنوان، تحتوي على مجموعة من الوثائق والمراسلات، يتعلّق بعضُها بأمور حياتية مختلفة: وفاة رب الأسرة وتقسيم الإرث الذي تركه (١أ)؛ إيجار أروقة تجارية (٢ب وما بعدها)، حمّامات (٥أ)؛ القرض (١٢ب)، وسوى ذلك.

البداية (بعد البسملة): «اگر وقتاكه مرد فوتيده دوزن وچند صغير مانده باشد وصى اموال صغار متوفا والده صغارها ميشود طريقه وثيقه او چنين ميشود الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق من أنواع مختلفة: شرقي «خوقندي» (١أ ـ ٢٣ب)، وورق بريد روسي مختلف الألوان (٢٤أ ـ ٢٥ب، ٣٣أب، وسواها). وكتب النص على مختلف الأوراق بأوضاع مختلفة واتجاهات مختلفة: عمودية مرة، وأفقية مرّة أخرى. وتصادفنا، أحياناً، بين الأوراق أوراق بينية جرى خلطها في بعض الأماكن.

تفتقر هذه النسخة إلى اسم الناسخ ومكان النسخ. وتفيد تواريخ بعض الوثائق: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠ ـ ١٩٠١م (الورقة ١٥٢أ)، عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧ ـ ١٩٠٨م (٢٥ب)، أن المخطوطة تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ١٥٣ ورقة ١٢,٥ × ٢٠.

كتابة الرسائل،
٧٠٢٢ ـ ٧٠٢٦

٧٠٢٢) مكتوب III/٥٢٣٠
شيخ كمال الدين عبد الرزاق الكاشي

جاء في مقدمة المكتوب (الورقة ٣٣ب) أن كاتبه هو كمال الدين عبد الرزاق الكاشي (المتوفى سنة ٧٣٦هـ/ ١٣٣٥م)، مريد نور الدين عبد الصمد نطنزي، الذي كان يجادل شيخ ركن الدين علاء الدولة السمناني؛ وقد كتب إليه رسالة بمناسبة حديثه مع الأمير إقبال السستاني، وهو في طريقه إلى مدينة سلطانيا، وتلقّى رد شيخ ركن الدين عليها.

يقول الكاشي، في المكتوب، إنه لا يؤيّد ذم الأمير للشيخ ركن الدين، على الرغم من معارضته لآراء ووجهات نظر ركن الدين. ويعرض، بعد ذلك، جوهر الخلاف. وكتعزيز لاستنتاجاته وصحّة رأيه، يستشهد بآيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، وبما ذكره العديد من الفقهاء، الذين يورد أسماءهم في نهاية الرسالة. وفي معرض ردّه على هذه الرسالة، يظهر ركن الدين معارضته، مستنداً، بدوره، إلى ما جاء في القرآن الكريم، وما ذكره كبار الفقهاء ورجال الدين.

تلي مكتوب ركن الدين رسالةٌ لجامي، غفل من العنوان، تحتوي على إشارة إلى أن نظام طريقة الكاشفي غير عادي، وأنه لا يحظى بتأييد الأوساط الصوفية.

البداية: «شيخ كمال الدين عبد الرزاق الكاشى قدس سره وى مريد نور الدين عبد الصمد نطنزى است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع يفتقر إلى العناية، تتخلله عناصر

من الخط الشيكستي، على ورق شرقي رقيق. ودوّنت الإضافات إلى نص الرسالة على الهوامش وبين السطور. ووضعت فوق الآيات القرآنية خطوط بلا اهتمام.

الناسخ هو عبد الغفور. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى الربع الأول من القرن الـ ١٩م. ٥ ورقات (٣٣ب ـ ٣٧أ) ١٣ × ٢١,٥.

٧٠٢٣) رياض الإنشاء ٢٨٣

المؤلِّف هو مخدوم بن محمد الغيلاني، الملقَّب بـ خواجه مخدوم غوان (المقتول سنة ٨٨٦هـ/ ١٤٨١م). جاء من غيلان إلى الهند (دكن) وهو في الـ ٤٣ من عمره، حيث خدم في قصر البهمنيين (٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م ـ ٩٣١هـ/ ١٥٢٥م) بمنصب وزير؛ ومنح لقب «خواجه جهان»؛ وفضلاً عن ذلك، ترأس حلقة أدباء القصر، إلى أن راح ضحية مؤامرات ودسائس القصر.

يحتوي الكتاب على مجموعة من الرسائل الخاصة (الموجّهة إلى الأعيان والأدباء) والرسمية التي كتبها المؤلِّف إلى ملوك الدول الأخرى، باسم السلاطين البهمنيين؛ ومنها، على سبيل المثال، رسائل إلى عبد الرحمن جامي [(المولود سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م والمتوفّى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م) الأوراق ١٥أ، ٦٣ب، ٩٧ب، ١٣٤ب، ١٤٧ب، ١٩٤أ]، وشرف الدين علي يزدي (٤١ب)، وسلطان أبي سعيد القراغاني [(المتوفّى سنة ٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م) الورقة ١٧ب]، ومحمد شاه من كوجرات (٤٦أ ـ ٦٣ب)، وخواجه عبيد الله [(المتوفى سنة ٨٩٥هـ/ ١٤٩٠م) الورقة ٩أ]، وغيرهم. وقد أضفى المؤلِّف على الكتاب طابعاً فنياً أدبياً؛ وزوّده بكثير من الإضافات الشعرية والآيات القرآنية.

البداية (بعد البسملة): «يا من توحد ببدايع الابداع والانشاء وتفرد باجراء قلم الاختراعَ الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. وهناك عدة أوراق في البداية (ورقتان)، وفي النهاية (٢٥٦ ـ ٢٥٨)، كتبت في وقت متأخّر على ورق خوقندي. إلا أن الخطّاط ـ المجدِّد حاول تقليد خط النسخة الأصلية التي جدّدها في مدينة «أغرا» الهندية، وأبقى على نص شارة الإصدار. ويستدل من المعطيات الببليوغرافية أن الجزء الأصلي من النسخة يعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٦م. وتحتوي الورقتان ١أ و٢٥٨أ على آثار سبعة أختام مربّعة وبيضوية: خمسة منها تحمل الكتابة التالية المكتوبة بأشكال مختلفة: «سيد عبد الرحمن بن نقيب سيد احمد خواجه، ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤ ـ ١٨٣٥م» والسادس يحمل الكتابة التالية: «ميرزا غياث بن محمد رجب»؛ بيد أن الختم الأخير غير مقروء. يحمل الغلاف اسم المجلِّد مير عادل. العيوب: فقدان ورقة واحدة بين الورقتين ٧ و٨ (مقارنة بنص المخطوطة رقم ٥٨٩٥). ٢٥٨ ورقة ١١,٥ × ٢٠.

٧٠٢٤) المخطوطة نفسها ٥٨٩٥

نسخت بخط نستعليق متوسط الحجم على ورق من أنواع مختلفة: ورق رقيق عاجي اللون، وورق أزرق اللون. وثمة تعليقات وشرح لبعض المصطلحات والعبارات، دوّنت على الهوامش وبين السطور. وقد فقد، في البداية، جزء من المقدمة، يحتل ست ورقات من النسخة السابقة؛ كذلك فقدت الورقة الأخيرة في النهاية؛ كما أن الأوراق الخمسين الأولى قد بتر قسم كبير من هوامشها المحتوية على تعليقات. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ ومكان النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م. ١٦٣ ورقة ١٥ × ٢٤,٥.

٧٠٢٥) [منشآت] ٣٧٤٣

ف ـ ت. مخطوطة غفل، تحتوي على مجموعة من الرسائل، التي يعود تاريخها إلى الفترة الممتدة بين القرنين الميلاديين الـ ١٥م والـ ١٦م، والتي تبادلها بعض حكام إيران والهند وآسيا الوسطى، ومنها رسالة الشاه الإيراني عباس الأول (٩٩٥هـ/ ١٥٨٧م ـ ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م) إلى حاكم الهند جلال الدين أكبر (٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م ـ ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م): الورقة ٢ب؛ ورسالة الحاكم الهندي همايون (٩٣٧هـ/ ١٥٣٠م ـ ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م) إلى الشاه الإيراني طهماسب (٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م ـ ٩٨٤هـ/ ١٥٧٦م): الورقة ٧أ؛ وردّ طهماسب على همايون: الورقة ٨أ؛ ورسالة سلطان حسين ميرزا بايقرا (٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م ـ ٩١١هـ/ ١٥٠٦م) إلى الشاه الإيراني الصفوي اسماعيل الأول (٩٠٧هـ/ ١٥٠٢م ـ ٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م): الورقة ٣٧أ؛ ورسالة تيمورلنك (٧٧١هـ ـ ١٣٧٠م ـ ٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م) إلى سلطان تركي: الورقة ١٦٣أ، وسوى ذلك. كما تحتوي المجموعة على رسائل مشاهير شعراء ذاك العصر (مثل سنائي: الورقة ١٩٢ب؛ علي شير نوائي إلى سلطان حسين بايقرا: ١٩٦أ، وما إلى ذلك).

بداية الجزء الموجود: «... معدلت پناه آن پادشاه بادين وداد در حوزه متعرف اولياى دولت ابد امتداد

مرتبه زياده ازان بمساعى جميله آنحضرت الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير جميل، على ورق شرقي رقيق عاجي اللون. وسبق بداية النص الأساسي (٠١ ـ ٠٤) فهرست غير كامل للمؤلِّف، أنجز في وقت متأخر، مع الإشارة إلى صفحات المخطوطة. واتُّبع ترقيم شرقي بحسب الصفحات، ينقطع عند الورقة ١٦٢أ، والرقم ٣٢٤؛ وهو مكتوب بالحبر نفسه، وبيد الشخص نفسه الذي كتب الفهرس. ومن الجدير بالذكر أن قسماً غير كبير من الرسائل كتب باللغة التركية. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخة. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أنها تعود إلى القرن الـ ١٨م، وأن الفهرس يعود إلى القرن الـ ٢٠م.
العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٢٤٠ ورقة ١٥ × ٢٣.

٧٠٢٦) [منشآت] ٥٦٠٤/XXIV

مجموعة غفل، تشتمل على رسائل موجّهة إلى الأمراء: فيروز الدين (٦٤٢أ، ٦٤٤ب)، محمد رحيم خان منغيت [(١١٦٧هـ/١٧٥٣م ـ ١١٧١هـ/١٧٥٨م) ٦٤٢ب]؛ شجاع الملوك (٦٤٣أ، ٦٤٧ب)؛ حاكم خوقند عمر خان [(١٢٢٤هـ/١٨٠٩م ـ ١٢٣٧هـ/١٨٢٢م) ٦٤٥أ، ٦٤٦أ]؛ القيصر الروسي [(لم يُذكر اسمه) الورقة ٦٥٠ب]؛ وسواهم.

البداية (بعد البسملة): «حامد المحمود الذى جعل الامارة قبابا لاهل العرفان ومصليا على الجامعة التى هي مرجع اهل الايمان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق رقيق من صنع آسيا الوسطى. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ واسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م.
العيوب: فقدان النهاية (بقيت شارة النشر). ١٣! ورقة (٦٤٠ب ـ ٦٥٢ب) ١٢ × ١٩,٨.

الفلسفة،

٧٠٢٧ ـ ٧٠٥٧

مسائل في الفلسفة العامة، ٧٠٢٧ ـــ ٧٠٤٦

٧٠٢٧) الدوحة ٦٣٠٠/IV

الميادة في حديقة الصورة والمادة

ع. رسالة غفل، تحتوي على عرض موجز لمؤلفات أرسطوطاليس الأساسية في الفلسفة والعلوم الطبيعية (٣٨٤ ـ ٣٢٢ ق.م): ١) «الميتافيزيكا»؛ ٢) «الفيزياء»؛ ٣) «كتاب السماء والكون»؛ ٤) «كتاب الفعل والتأثير»؛ ٥) «علم الأرصاد الجوية» أي: الميتيورلوجيا؛ ٦) «عن الروح»؛ ٧) «كتاب النباتات والحيوانات»؛ ٨) «التحليل الثاني».

بداية الجزء المتوفّر لدينا من المخطوطة: «وتقريبا فبينا اذا سودت كثيرا من المباحث ما قبل الطبيعة وبقى اكثر وامليت من مطالب ما بعد الطبيعة الاقل الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل، على ورق خوقندي عاجي اللون. واحتوت الهوامش على إضافات الكلمات أو الجمل التي أغفلت في النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٤٨ ورقة (٨١أ ـ ١٢٨ب) ١٤,٥ × ٢٤.

٧٠٢٨) [مقالة ٢٣٨٥/XCVII

الاسكندر الافروديسى في النشو والنما يكونان في الصورة لا في الهيولى]

ع. فقرة موجزة من شرح الإسكندر الأفرودويسي (الذي عاش حوالى سنة ٢٠٠م) لمؤلّف ارسطوطاليس المشهور «النشوء والانقراض» تتضمّن، أيضاً، شرحاً لتعاليم ستاغيريت حول نشوء كافة الكائنات الطبيعية والحية.

بداية الفقرة: «قال الاسكندر ان ارسطوطاليس ذكر في كتاب الكون والفساد ان النشو والنما يكونان في الصورة لا في الهيولى وقد انكر قوم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي سميك. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤ ـ ١٦٦٥م (الورقة ٢٩٩أ). ورقة واحدة (٤٠٢ب) ١٨ × ٢٤,٥.

٧٠٢٩) تعليقات XXI/٢٣٨٥

المعلم الثاني

ع. مجموعة تعليقات لأبي نصر الفارابي (المولود سنة ٢٦٠هـ/ ٨٧٣م والمتوفى سنة ٣٣٩هـ/ ٩٥٠م)، يتطرق فيها إلى قضايا فلسفية في القرون الوسطى، يبلغ عددها مئة قضية وقضيّة، لا تربط بين مضامينها علاقات منطقية، إلا حين تكون الفكرة المعروضة ذات شروح أو تفاصيل أو تكملات في التعليقات الأخرى. وعلى العموم، فإن كافة التعليقات تتناول القضايا الفلسفية التالية: تعاليم عن الحياة أو الوجود، المادة وتطورها، ميزات أو خواص العالم العضوي وغير العضوي، العلاقة بين القضايا الفيزيائية والنفسية، القضايا التي يواجهها الإنسان في سعيه نحو المعرفة ودرجات المعرفة، تعاليم التفكير المنطقي، العلاقة بين الفكر واللسان. وتتناول التعليقات العقل ودوره في الحياة الاجتماعية لدى الإنسان، وتفسير الفلسفة للظواهر الطبيعية.

البداية (بعد البسملة): «منها هذه الموجودات كلها صادرة عن ذاته وهى مقتضى ذاته فهى غير منافية له وكل ما كان غير مناف وكان مع ذلك يعلم الفاعل انه فاعله الخ».

وتمثّل التعليقات المدرجة في هذه المخطوطة النادرة مؤلّفات فلسفية تعود إلى فلاسفة يتكلمون اللغة العربية، عاشوا في القرون القديمة والوسطى. ويكاد الكتاب بأسره يكون مكتوباً بخط نستعليق صغير تصعب قراءته، على ورق شرقي صقيل. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ؛ كما أن المؤلّفات المدرجة في المخطوطة (عددها ١٠٤) غفل من التاريخ، باستثناء الترجمة العربية لكتاب أرسطوطاليس «عن السماء» التي وردت في نهايتها (الورقة ٢٩٩أ) ملاحظتان، جاء في إحداهما أن نسخة مؤلّف أرسطوطاليس «عن السماء» منقولة عن مخطوطة منقولة عن النسخة الأصلية المكتوبة في دمشق في يوم الأحد الموافق لـ ١٥ جمادى

الآخرة ٥٨٠هـ/ ٢٤ أيلول/ سبتمبر ١١٨٤م.

وجاء في الملاحظة الثانية أنه فرغ من نسخ مؤلّف أرسطوطاليس المذكور في نهاية العقد الثاني من شهر جمادى الأولى ١٠٧٥هـ/ ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٦٦٤م. وهكذا، وبالاستناد إلى ما ورد في الملاحظة الثانية، وإلى المعطيات البيبليوغرافية لمجموعة المخطوطات (التطابق في الخط ونوعية الورق)، يمكن إعادة الأبحاث والرسائل الأخرى، ومن ضمنها مؤلّف الفارابي هذا، إلى عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م. وقد ميّزت العناوين، والكلمات التمهيدية الواردة قبل كل تعليق، بدهان الزنجفر. وتلاحظ على الهوامش، وفي بعض الأماكن، تصويبات وملاحظات. ٥ ورقات (٢٥٥أ ـ ٢٥٩أ) ١٨ × ٢٤,٥.

٧٠٣٠) فصوص الحكم I/٢٣٨٥

ع. مؤلّف مشهور في الفلسفة، وضعه باللغة العربية الفارابي الآنف الذكر (انظر الوصف رقم ٧٠٢٩)، يجري فيه عرض موجز لجوهر تعاليمه وهو يشتمل على مسائل ـ مبادئ (عددها ٥٨) تبحث في القضايا التالية: الدين (المسائل ١ ـ ٩)، علم النفس (المسائل ٢٦ ـ ٣٢)، علم الكون (المسائل ١١ ـ ١٣)، نظرية المعرفة (المسائل ٣٣، ٣٤، ٤٣، ٤٤، ٤٥)، نشأة الإنسان (المسائل ٣٥ ـ ٤٢). أما المسائل ٤٦ ـ ٥٨، فإنها، كما يعتقد العالم الإلماني ماكس هورتن، تمثّل تعليقات تتناول المسائل ٩ ـ ١٧ من المؤلّف الأساسي. ويشبه الكتاب، من حيث الأسلوب وكيفية الإنجاز، مؤلّفين آخرين من مؤلّفات الفارابي، هما:

«مسائل متفرقة سئل عنها الحكيم أبو نصر الفارابي»، ورسالة «عيون المسائل».

البداية (بعد البسملة): «الامور الموجودة التى قلنا لكل منها ماهية وهوية وليست ماهيته هويته ولا داخلى فى هويته ولو كانت ماهية الانسان عين هويته الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق غير واضح، على ورق شرقي رقيق. وجاء البحث (أو الرسالة) على أوراق إضافية مدرجة ضمن المخطوطة الآنف ذكرها (الوصف رقم ٧٠٢٩). ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: نهاية القرن الـ ١٩م. ٤ ورقات (٠٦ب ـ ٠٩أ) ١٨,٥ × ٢٤.

٧٠٣١) هداية الحكمة II/٣٧٥٨

ع. المؤلّف هو أثير الدين مفضل بن عمر الأبهري؛ وهو عالم واسع المعرفة، له مؤلّفات في الفلسفة، الرياضيات، المنطق، الفلك

(يفيد بروكيلمان أنه توفي في ١٩ ربيع الآخر ٦٦٣هـ/ ١٠ شباط/فبراير ١٢٦٥هـ). ويفيد حاجي خليفة أن هذا الكتاب الفلسفي يتألّف من ثلاثة فصول: ١) في المنطق، ٢) في الفيزياء، ٣) في الميتافيزيكا. بيد أن النسخة التي نحن بصددها، تقتصر على الفصلين الأخيرين: أي على الفيزياء والميتافيزيكا. ولقد أشار الفردت إلى مخطوطة مماثلة (لا تحتوي على الفصل الأول) لكنها تختلف عنها باحتوائها على مقدمة غير موجودة في نسختنا. إلا أن مخطوطتنا أغنى، إذ إنها تحتوي على الأبواب الخمسة الأخيرة غير المتوافرة في نسخة برلين. كما أن كتالوج برلين لم يورد هذا العمل كمؤلَّف أساسي، بل كشرح له وضعه حسين بن معين الدين قاضي مير المايبودي (الذي عاش، بحسب رواية الفردت حوالى سنة ٨٩٠هـ/ ١٤٨٥م).

بداية الجزء الموجود من النسخة: «القسم الثانى من الطبيعيات وهو مرتب على ثلثة فنون الفن الاول فيما يعم الاجسام الخ».

نسخت المخطوطة بخطوط مختلفة ملتوية ومائلة، على ورق سمرقندي سميك. والنسخة مدوّنة على حواشي «كتاب الأسرار» لأبي بكر محمد بن زكريا الرازي (المتوفى سنة ٣١٣هـ/ ٩٢٥م). الناسخ هو حاجي صائب بن حاجي محمد البخاري. تعود هذه النسخة إلى بداية القرن الـ ١٦م. ١٧ ورقة (١ب - ١٤أ، ٣٢ب، ٣٤أ) ١٦,٥ × ٢٥.

٧٠٣٢) المخطوطة ٧٨٦٢/I
نفسها

ع. نسخة تكاد تكون كاملة، إلا أنها لا تحتوي على المقدمة؛ وهي منسوخة بخط تعليق مميّز، على ورق أبيض ذي ماركة تجارية. وتتميز بهوامش عريضة يحتوي بعضها على الكلمات الساقطة من النص. تاريخ النسخ: ١٩ ذو الحجة ١٠٧٥هـ/ تموز/يوليو ١٦٦٤م. ٢٣ ورقة (١أ - ٢٣أ) ١٢,٥ × ١٨.

٧٠٣٣) المخطوطة ٦٠٦١/I
نفسها

ع. مخطوطة، طابقت بدايتها بداية النسخة السابقة، وأغفلت عدّة فصول. نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رقيق رمادي اللون. واحتوت الهوامش العريضة على تعليقات وإضافات. وميزت العناوين بحبر أحمر. العيوب: فقدان الورقة الثانية.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. ١٣ ورقة (١ب - ١٣ب) ١١,٥ × ١٩,٥.

٧٠٣٤) المخطوطة ٧٩٣٢/VII
نفسها

ع. تحتوي على الجزء الأخير «في الميتافيزيكا» من المؤلَّف الفلسفي الآنف ذكره للأبهري. تطابق هذه النسخة، من حيث بدايتها ونهايتها، الجزء الثالث من النسخة رقم ٣٧٥٨/ II (الوصف رقم ٧٠٣١). وهي منسوخة بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رقيق صقيل رمادي اللون. وقد احتوت الهوامش العريضة على شروح وتعليقات مدوّنة بخط نستعليق صغير. واستخدم الحبر الأحمر لكتابة بعض المصطلحات والعناوين، لتمييزها. الناسخ هو ملا عابد اسماعيل بن ملاّ يولداش حاجي سوداكي (؟). تاريخ النسخ: جمادى الآخرة ١٣٢٣هـ/ آب/أغسطس ١٩٠٥م. ١٤ ورقة (٨٠ب - ٩٣ب) ١٥ × ٢٦.

٧٠٣٥) شرح ٧٨٦٢/III
هداية الحكمة

ع. الشارح هو مولانا زاده احمد بن محمود الهروي الخرزيني، الذي لا تتوافر لدينا أي معلومات عن سيرة حياته. ذكر «أوتولوتا» أن نسخة هذا الشرح المؤرخة بعام ٨١٠هـ/ ١٤٠٧م متوفرة في مكتبة «بودليان»: وهكذا نستنتج أن الشارح عاش في بداية القرن الـ ١٥م. تحتوي هذه النسخة على شرح وافٍ لكتاب الفلسفة الآنف ذكره، والذي ألّفه أثير الدين مفضل بن عمر الأبهري (انظر الوصف رقم ٧٠٣١).

البداية (بعد البسملة): «باسمك اللهم يا اهل المر والثناء وياذا العظمة والكبرياء ويا منشى الاجسام المختلفة الطبايع الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق سمرقندي مصفر. واحتوت الهوامش على العديد من التعليقات والإضافات، المدوّنة بخط نستعليق صغير. وميّزت، بالحبر الأحمر، الكلمات الأولى من النص المشروح والكلمات التمهيدية للشرح. الناسخ هو جمعة بن محمد بن معلم. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن تاريخ النسخ يعود إلى القرن الـ ١٦م. ٦٠ ورقة (٥٢ب - ١١٢ب) ١٢,٥ × ١٨.

٧٠٣٦) شرح ٣٠٩٦/I
هداية الحكمة

ع. شرح غفل. ويفيد كتالوج برلين أن واضع الشرح هو محمد بن شريف الحسيني (المولود سنة ٧٩٣هـ/ ١٣٩١م، والمتوفى سنة ٨٧٠هـ/ ١٤٦٥م). لكن كتالوج «انديا

أوفيس» أورد أن شارح هذا المؤلَّف هو محمد بن مبارك شاه بخاري ذو الاسم الأدبي المستعار «ميراك». تشتمل هذه النسخة على شرح مفصّل لكتاب «هداية الحكمة»، الذي ألفه الأبهري الآنف الذكر (انظر الوصف رقم ٧٠٣١).

البداية (بعد البسملة): «وبعد فقد سألنى بعض احبائى ان اكتب القسمى الطبيعى وآلاهى من كتاب الهداية للمولانا افضل المتأخرين الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق هندي ضارب إلى الصفرة.

وميّزت عناوين بعض فصول النص (قوله، اقول) بدهان الزنجفر. ووضعت فوق بداية الفقرات خطوط مرسومة بدهان الزنجفر. واحتوت الهوامش العريضة على تعليقات وملاحظات. الناسخ هو عثمان بن يعقوب بن عثمان بن يعقوب، المنتمي إلى الطريقة النقشبندية، والمشهور باسمه الأدبي المستعار «التشارفي». تاريخ النسخ: شهر رمضان ٨٩٧هـ/ حزيران/يونيو ١٤٩٢م. مكان النسخ: قرية ديهي ناو. ٨٩ ورقة (١ب ـ ٨٩ب) ٩ × ١٨.

(٧٠٣٧) شرح II/٦٠٦١
هداية الحكمة

ع. الشارح هو حسين بن معين الدين قاضي مير المايبودي (انظر الوصف رقم ٧٠٣١). يشتمل الكتاب على شرح للجزءين الأخيرين (الفيزياء والميتافيزيكا) من المؤلَّف المذكور آنفاً لأثير الدين الأبهري (انظر الوصف رقم ٧٠٣١). تاريخ التصنيف: شهر شوال ٨٨٠هـ/كانون الثاني/يناير ١٤٧٦م.

البداية (بعد البسملة): «الهداية امر من لديه وكل شىء يعود اليه له الحمد ما انعم علينا سوابق النعم ولواحقها الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق ذي لون عاجي فاتح. واحتوت الهوامش العريضة وما بين السطور على تعليقات وملاحظات وإضافات مدوّنة باتجاهات مختلفة. وميّزت الفصول والنصوص المشروحة بحبر أحمر. الناسخ هو محمد رضا الطشقندي. مكان النسخ: مدينة بخارى، مدرسة مير عرب. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ. لكن المعطيات البيليوغرافية تفيد أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. ٦٩ ورقة (١٥ب ـ ٨٤أ) ١١,٥ × ١٩,٥.

(٧٠٣٨) المخطوطة نفسها ٣٠٧٤

ع. نسخت بخط نستعليق تصعب قراءته على ورق شرقي ذي لون عاجي

فاتح. ودوّنت، في الهوامش العريضة وفي بعض المساحات الممتدة بين السطور، تعليقات وملاحظات وإضافات. وميّزت الفصول والنصوص المشروحة بحبر أحمر. وثمة فراغات (الورقة ٨٣ب ـ ٨٤أ). ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢ ـ ١٨٣٣م. ١٠٦ ورقات (١ب ـ ١٠٦ب) ١١,٥ × ١٩.

(٧٠٣٩) حاشية II/٧٨٦٢
على شرح هداية الحكمة

ع. مخطوطة مجهولة المؤلِّف. لكن وردت على الورقة ٢٤ب ملاحظة، هي: «حاشية خواجه زاده». ومن المحتمل أن يكون المؤلِّف هو مصطفى بن يوسف خواجه زاده (المتوفى سنة ٨٩٣هـ/١٤٨٨م)، الذي أشار إليه كلّ من حاجي خليفة والفردت، في مؤلفاتهما.

بني هذا المؤلَّف على أساس كتاب أثير الدين الأبهري الآنف ذكره (انظر الوصف رقم ٧٠٣١).

البداية (بعد البسملة): «قوله لما كانت الحكمة شروع فى تقسيم باعتبار الموضوع الى اقسامها الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي رقيق. ودوّنت، بالحبر الأحمر، صيغة «قوله» الواردة في بداية النص المشروح، والرموز المنطقية. واحتوت الهوامش العريضة على إضافات مدونة بخط نستعليق صغير جداً. ولم يشر إلى اسم الناسخ؛ إلا انه هو جمعة بن محمد بن معلم، الذي ورد اسمه على الورقة ١١٢ب في مجموعة المخطوطات. ويستدل من المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود الى القرن الـ ١٦م. ٢٨ ورقة (٢٤ب ـ ٥١ب) ١٢,٥ × ١٨.

(٧٠٤٠) (ذخر) ٥٥١

ع. المؤلِّف هو علاء الدين الطوسي، الذي جاء عنه، في «قاموس الأعلام» أنه يتحدَّر من قرية طوس الإيرانية، التي قضى فيها أيام شبابه، متعلّماً القرآن والشريعة الإسلامية وعلوم المنطق والفلسفة. وبعد بلوغه سن النضوج، ارتحل إلى تركيا، حيث عمل مدرساً في مدرسة محمد خان (الذي حكم فترتين غير متصلتين. ٨٤٨هـ/ ١٤٤٤م ـ ٨٥٠هـ/ ١٤٤٦م، و٨٥٥هـ/ ١٤٥١م ـ ٨٨٦هـ/ ١٤٨١م)، والذي قام، بعد احتلاله لاستانبول، بتعيينه مديراً لمدرسة «زيراك»؛ وكثيراً ما كان محمد خان نفسه يتردد على محاضراته رغبة منه في معرفة المزيد من علوم الفلسفة. بعد ذلك كلّفه، هو وعالم آخر هو خواجه قاضي زاده (المتوفى سنة ٨٩٣هـ/١٤٨٨م)، وضع كتاب حول

الفلسفة. بيد أن كلا العالمين أنجز المهمة على حدة؛ إلا أن كتاب خواجه قاضي زاده لقي إعجاباً أكثر، مما أحزن مؤلّفنا، الذي قرر، بعد ذلك، الارتحال إلى سمرقند، حيث توفي سنة ٨٦٠هـ/ ١٤٥٥م (يفيد بروك أنه توفي سنة ٨٨٧هـ/ ١٤٨٢م، في خراسان).

يحتوي الكتاب على عرض لآراء المفكرين الإغريق القدماء: ديموقريطس (حوالى سنة ٤٦٠ ـ ٣٧٠ ق.م)، أفلاطون (سنة ٤٢٨/٤٢٧ ـ ٣٤٧ ق.م). أرسطوطاليس (٣٨٤ ـ ٣٢٢ ق.م) وأتباعه؛ كما يحتوي على آراء فلاسفة الشرقين الأدنى والأوسط: الرازي (المولود سنة ٢٥١هـ/ ٨٦٥م، والمتوفى سنة ٣١٣هـ/ ٩٢٥م)، ابن سينا (المولود سنة ٣٧٠هـ/ ٩٨٠م، والمتوفّى سنة ٤٢٨هـ/ ١٠٣٧م)؛ وآراء المدارس الإسلامية التي تتبع تعاليم الشاعري (المولود سنة ٢٦٠هـ/ ٨٧٣م والمتوفى سنة ٣٢٤هـ/ ٩٣٥م)؛ وآراء المعتزلة؛ والمدارس الكلامية؛ وأكبر ممثلي الفلسفة الإسلامية الصوفية أبي حميد الغزالي (المولود سنة ٤٥١هـ/ ١٠٥٩م، والمتوفّى سنة ٥٠٥هـ/ ١١١١م). ويتمسّك المؤلّف بمبدأ فلسفة المدرسة الكلامية الإسلامية.

يحتوي الكتاب على مقدمة و٢٠ مبحثاً، تتناول قضايا خلود العالم والدور الإلهي في تطوّر الطبيعة، مصير العالم والإنسان، المادة والشكل، الأسباب الرئيسية للخلق والفناء، الأجزاء والقوى (إمكانيات روح الإنسان)، وما إلى ذلك.

البداية (بعد البسملة): «سبحانك اللهم يا منفرد بالازلية ويا مفيض الكون عالم العالم من بعد اتسامه بسمة العدم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي رقيق. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ.

وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى مطلع القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان النهاية. ١٦٠ ورقة ١١,٥ × ١٨,٥.

٧٠٤١) رسالة ٥٦٠٠/ XIII

الوجودية

ع. المؤلّف هو نور الدين عبد الرحمن جامي، الأديب الكلاسيكي الفارسي الطاجيكي (المولود سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م، والمتوفّى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م). والمؤلّف كتاب كرّس لشرح المصطلح الفلسفي «الوجود».

البداية (بعد البسملة): «الوجود اى ما بانضمامه الى الماهيات تربت عليها آثارها المختصمة موجود الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي جيد النوعية. واحتوت الهوامش على تعليقات وشرح لبعض الكلمات الغامضة. الناسخ هو مير جلال الدين البخاري، الذي نسخ هذا الكتاب بأكمله في مدينة بخارى، بين عامي ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦ ـ ١٨٢٧م (الورقة ٢٢أ) و١٢٥١هـ/ ١٨٣٥ ـ ١٨٣٦م (الورقة ٢٣٩ب). ٤ ورقات (١٨٣ب ـ ١٨٦أ) ١٤ × ٢٣.

٧٠٤٢) (بحر الحيات) ٦١١٩

بحر الحياة

مؤلّف غفل، يحتوي على عرض للمعتقدات الدينية الأخلاقية البرهمية، وأساليب تمارين اليوغا، كان قد كتب باللغة السنسكريتية، وحمل عنوان «آماراتكوندا» أي بركة الحياة؛ ثم تُرجم إلى العربية «٣٠ فصلاً» ترجمه برهمي يدعى «كانام» ويتحدّر من «كامروب»، وكان ذلك في عهد السلطان علاء الدين، حاكم البنغال (٩٠٤هـ/ ١٤٩٨م ـ ٩٢٧هـ/ ١٥٢٠م)؛ واشتهر العمل بعنوان «بحر الحياة أو خزّان الحياة».

احتوت هذه النسخة على الترجمة الفارسية للمؤلّف؛ وجاءت، بالاستناد إلى ما جاء في شارة الإصدار (الورقة ٦٥ب)، تحت عنوان: «كتابي بحيوات بحر الحيات». وأنجز هذه الترجمة المؤلّفة من ١٠ فصول شخص يدعى محمد يتحدّر من غوليار، وقد أنجزها لحاكم غوليار: حسين بن محمد ساريني حسين. وطابقت عناوين كافة فصول هذه النسخة وترتيبها نسخة إيتيه.

بداية الجزء الموجود: «ترتيب تركيب تنزل هر فردى از افراد معلوم كند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق، على ورق شرقي عاجي اللون. واتّبع فيها الترقيم الشرقي. وميّزت عناوين الفصول بالحبر الأحمر.

واحتوت الهوامش وما بين بين سطور الورقتين ١ ـ ٢، على إضافات مدوّنة بخط أصغر. وتضمنت هوامش الأوراق ٧ ـ ١٣ بحث «باند ـ نامه» أي «كتاب الإرشادات» المجهول المؤلّف. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: ذو القعدة ١٠٠٢هـ/ تموز/يوليو ١٥٩٣هـ. وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد البني اللون، مزود بثلاثة أنواط. العيوب: فقدان البداية، وعدة أوراق بعد الورقة ٦١. ٦٥ ورقة ١٤,٥ × ٢٠,٥.

٧٠٤٣) مجمع البحرين ٢٥٢٨/II

المؤلّف هو محمد دارا شكوه (المولود سنة ١٠٢٤هـ/١٥١٦م، والمتوفّى سنة ١٠٦٩هـ/١٦٥٨ ـ ١٦٥٩م) ابن شاه جهان (١٠٣٧هـ/١٦٢٨م ـ ١٠٦٩هـ/١٦٥٩م)، وصاحب مؤلّفات في الصوفية: «سر اكبر»، «سفينة الأولياء»، «حق ـ نامه»؛ وديوان غزل ورباعيات.

تعتبر هذه الرسالة مفتاحاً فريداً من نوعه للفلسفة الدينية الهندية، حيث يقدّم المؤلّف تفسيراً فلسفياً لمفهوم الألوهية، مكتوباً بالحروف العربية، ومزوّداً بالمرادفات الهندية، مع الإشارة إلى معانيها. وأفعم المؤلّف بأشعار مولانا رومي، وحافظ شيرازي.

البداية (بعد البسملة):

«بآن نامى كه او نامى ندارد

بهر نامى كه خوانى سر بر آرد».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق عاجي اللون (ما عدا الورقتين ٧٤، ٨١) هندي الصنع. وأحيط النص بخطين لونهما أحمر. واستخدم الحبر الأحمر لتمييز بعض الكلمات، ولوضع خطوط فوق النص العربي. واحتوت الهوامش على إضافات متفرّقة وتعديلات على النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ؛ لكن يستدل، من تطابق الخط مع خط المؤلّف السابق، أن الناسخ هو بير محمد (الورقة ١٠ب، ١٢٢ب). تم النسخ في ٥ شوال، في السنة الخامسة عشرة من اعتلاء محمد شاه العرش (١١٣٠هـ/١٧١٨م ـ ١١٦١هـ/١٧٤٨م)، أي عام ١١٤٥هـ/١٧٣٣م. ١٥ ورقة (٧٤ب ـ ٨٨ب) ١٣ × ٢١,٥.

٧٠٤٤) المخطوطة ٩٧١١/IV

نفسها

نسخة غير كاملة تطابق بدايتها بداية النسخة الآنفة؛ وهي منسوخة بخط نستعليق، على ورق سميك شرقي الصنع، عاجي اللون. وقد ميّزت بعض الكلمات بدهان الزنجفر. ووضعت فوق النص العربي خطوط حمراء. ولم يجر التأكّد من اسم الناسخ، لافتقار النسخة إلى شارة إصدار. ويستدل من المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م.

العيوب: فقدان النهاية. ١٧ ورقة (٧٩ب ـ ٩٥ب) ١٠,٥ × ٢٠.

٧٠٤٥) (رساله سريه) ٥١١/V

رسالة في السر

المؤلّف هو بهلول جل بن ميرزاخان البركي الجلاندهري (نهاية القرن الـ ١٧م ـ النصف الأول من

القرن الـ ١٨م)، الذي يقول إنه كان تلميذ سيد باخكاخ سابواني، المعروف بـ «الكخرمي». و«شاه بوداك» (أو بولاك) رسالة ذات طابع فلسفي تبحث في الفقه، صنّفها المؤلّف عام ١١٤٦هـ/١٧٣٣ ـ ١٧٣٤م؛ وجاءت في ثلاثة فصول. كُرّس الفصل الأول لشرح الحياة المطلقة؛ والثاني، للتوحيد؛ والثالث، للموحدين، الذين ينقسمون، بحسب رأي المؤلّف، إلى مجموعتين، ترى الأولى منهما أن الحياة واحدة وهي الله تعالى. وترى الثانية أن الحياة، تتألف من جزءين: حقيقة وخيال. ولدى تصنيف هذا الكتاب، استعان المصنّف برسالة والده ميرزاخان البركي (لم ترد إشارة إلى عنوان الرسالة). ومن الجدير بالذكر أن الرسالة التي نحن بصددها غنية بأشعار رومي، جامي، خاقاني، وغيرهم.

البداية (بعد البسملة): «سر همه مقاصد حمد واحمد است حقيقى كه از الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير. وهي مدوّنة على حواشي مؤلَف آخر، شرقي الصنع عاجي اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن يستدل، من خط المؤلّفات الأخرى في مجموعة المخطوطات هذه، أن الناسخ هو محمد أعظم؛ وأن تاريخ النسخ هو عام ١١٨٤هـ/١٧٧٠ ـ ١٧٧١م (الورقة ١٠٧أ). العيوب: فقدان النهاية. وجاء في شارة الإصدار أن النسخة الأصلية التي نقلت عنها هذه النسخة كانت بلا نهاية. ٨ ورقات (٤٨ب ـ ٥٦ب) ١٤,٥ × ٢٠,٥.

٧٠٤٦) (منقولات) ٥٠٢/XI

مقتبسات

ع ـ ف. مقتبسات بالفارسية والعربية، تتناول مسائل تتعلق بالفلسفة، والفقه والأخلاق، استُلّت من مؤلّفات علماء الدين والشريعة المسلمين: مؤلّف مير سعيد علي همذاني (المولود سنة ٧١٢هـ/١٣١٣م، والمتوفّى سنة ٧٨٧هـ/١٣٨٥م) «رسالة العقلية»؛ مؤلّف محيي الدين ابن عربي (المولود سنة ٥٦٠هـ/١١٦٥م، والمتوفّى سنة ٦٣٨هـ/١٢٤٠م) «نقد الفصوص»؛ مؤلّف بابا ركن الدين شيرازي «شرح فصوص الحكم»؛ مؤلّف حسين بن عليم بن أبي الحسن الحسيني (المولود سنة ٦٧١هـ/١٢٧٢ ـ ١٢٧٣م، والمتوفّى سنة ٧١٨هـ/١٣١٨ ـ ١٨١٩م أو سنة ٧٢٩هـ/١٣٢٩م) «نزهة الأرواح»؛ مؤلّف علي بن علي بن محمود المختار الخوارزمي

الكبروي الشيباني (القرن الـ ١٦م) «فتاوى الشيباني»؛ مؤلّف جلال الدين الدواني (المولود سنة ٨٣٠هـ/ ١٤٢٧م، والمتوفى سنة ٩٠٨هـ/ ١٥٠٢م) «أخلاق جلالي»؛ «شرح الحصن الحصين» لملا علي قاري، الذي يتناول كتاب شمس الدين محمد بن محمد الجزري (المتوفى سنة ٨٣٣هـ/ ١٤٢٩م)؛ وغيرها من المؤلّفات.

ويبدو أن هذه المقتبسات كُتبت من قِبَل صاحب مجموعة المخطوطات هذه، الذي ذُكر اسمه على الورقة ٩٣أ: «كتابات مسوّدة تعود إلى محمد حميد بلخي». تاريخ النسخ: عام ١١٤٧هـ/ ١٧٣٤ ـ ١٧٣٥م. مكان النسخ: كابول. نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير تتخلله عناصر من الخط الشيكستي. وجاءت السطور باتجاهات مختلفة، على ورق هندي (كشميري) الصنع. وتألفت أوراق عديدة من قطعتين ملصقتين إحداهما بالأخرى. وللمخطوطة غلاف كرتوني. ٣٣ ورقة (٩٤أ ـ ١٢٧ب) ١٣,٥ × ٢١,٥.

علم المنطق، ٧٠٤٧ ــ ٧٠٥٤

٧٠٤٧) (رساله‌ٔ منطق) I/٩٧١١

رسالة في المنطق

المؤلّف هو أبو الحسن علي بن السيد محمد بن علي الجرجاني الملقّب بالسيد الشريف (المولود في شهر شعبان ٧٤٠هـ/ شباط/ فبراير ١٣٤٠م، في قرية تاغو القريبة من أستراباد). في عام ٧٧٩هـ/ ١٣٧٧ ـ ١٣٧٨م، قدّمه عالم الدين والفيلسوف المشهور مسعود بن عمر تفتازاني (المتوفى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م أو سنة ٧٩٢هـ/ ١٣٩٠م) إلى شاه شجاع مظفري (٧٦٠هـ/ ١٣٥٣م ـ ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م)، الذي عيّنه مدرساً في «دار الشفاء» بشيراز. وفي عام ٧٨٩هـ/ ١٣٨٧م، أي بعد سقوط شيراز بيد تيمورلنك (٧٧١هـ/ ١٣٧٠م ـ ٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م)، أرسل تيمورلنك الجرجاني إلى سمرقند، حيث بقي فيها حتى وفاة تيمورلنك؛ ثم عاد إلى شيراز، حيث توفي عام ٨١٦هـ/ ١٤١٣ ـ ١٤١٤م. كتب الجرجاني معظم مؤلفاته التي تجاوز الخمسين مؤلّفاً بنفسه (معظم كتبه كتب مدرسية في القواعد والمنطق والبلاغة العربية والشريعة الإسلامية والفلسفة، وسواها)، في مدينة سمرقند. ويعرف المؤلّف، الذي نحن بصدد وصفه والذي يتناول الأدب، بعنوان «الرسالة الكبرى في المنطق»، وهو مكتوب بعد مؤلّف آخر للمؤلّف نفسه عنوانه «رسالة صغرى». وقد ترجمت الرسالتان من الفارسية إلى العربية ترجمهما ابن الجرجاني مير شمس الدين محمد (المتوفى سنة ٨٣٦هـ/ ١٤٣٢ ـ ١٤٣٣م). أما «رسالة في المنطق» للجرجاني، فهي مكرّسة للمبتدئين بدراسة المنطق. يتطرق المؤلّف إلى الأحاسيس والمشاعر، وامتياز الإنسان عن سائر الكائنات

الحية الأخرى، قائلاً بأن الإنسان هو وحده الذي يتمتع بالقدرة على المناقشة بصورة منطقية؛ ويشير إلى أصناف المنطق ومفاهيمه، وإلى المفاهيم الفلسفية الأخرى.

البداية (بعد البسملة والحمدلة): «بدانكه أدمى را قوتيست دراكه كه منتقش ميگردد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق هندي الصنع عاجي اللون. لكن، أثناء التجليد، خرمت الأوراق. كما كان من المقرر أن تأتي الأوراق ١٦ ـ ١٨ بعد الورقة ١٠، تليها الأوراق ١١ ـ ١٥. تحتوي الأوراق ٠١ ـ ٠١٣ على كتابات مختلفة المضامين: تواريخ إنشاء بعض الأبنية، مولد ووفاة بعض الشخصيات، عناوين المؤلّفات التاريخية، رباعيات، أشعار بالفارسية والأوزبكية القديمة، مكرّسة لشهر رمضان، كتابات ذات طابع تشريعي أو قانوني.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٠٥٦هـ/ ١٦٤٦ ـ ١٦٤٧م. مكان النسخ: مدينة ملتان. ١٨ ورقة (١ب ـ ١٨ب) + ١٣ ورقة (٠١ ـ ٠١٣) ١٠ × ٢٠.

٧٠٤٨) المخطوطة نفسها II /٣٣٥٦

مخطوطة، لها بداية مطابقة لبداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق، على ورق شرقي الصنع عاجي اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. ١٦ ورقة (٧٤أ ـ ٨٩ب) ٩,٥ × ١٩,٥.

٧٠٤٩) بديع الميزان I/١٠٢٨٩

ع. الشارح هو عبد الله بن الحداد العثماني الطلباني (فترة حياته غير معروفة). يحتوي المؤلّف على شرح لكتاب «الميزان» في المنطق.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى نور قلوبنا بمعرفة المعقولات الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي. واحتوت الهوامش على تعليقات وإضافات. الناسخ هو محمد اكرم ابن شيخ شاه محمد ابن شيخ محمد ادم. تاريخ النسخ: ١٥ محرم ١١٢٣هـ/ ٥ آذار/ مارس ١٧١١م (الورقة ٣٤أ). ٣٤ ورقة (١أ ـ ٣٤أ) ١٤ × ٢١.

٧٠٥٠) المخطوطة نفسها I/١٠١١٠

ع. نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي صقيل أبيض اللون. وكتبت بدايات الجمل، التي شرحت

وجاء الشرح فوقها، بحبر أحمر. واحتوت الهوامش على إضافات متفرقة. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ (بالاستناد إلى المعطيات البيليوغرافية): القرن الـ ١٩م ـ القرن الـ ٢٠م. ٣٧ ورقة (١ب ـ ٣٧أ) ١٣ × ٢٠.

٧٠٥١) XIII /٦٩٦٦

ع. رسالة غفل في المنطق، افتقرت إلى عنوان، وبحثت في مفهوم الجنس والفصل بين الجنسين والعلاقة بينهما.

البداية (بعد البسملة): «الجزء المفرد للماهية المحمول عليها اما جنس او فصل مطلقان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي الصنع عاجي اللون. واحتوت الهوامش العريضة على إضافات وتصويبات. الناسخ هو فؤاد بن محمد اسفرانجي. تاريخ النسخ: عام ٩٤٩هـ/ ١٥٤٢ ـ ١٥٤٣م. ٤ ورقات (١٤١ب ـ ١٤٤أ) ١٢,٥ × ١٨,٥.

٧٠٥٢) المخطوطة نفسها VIII /٦١٧٨

ع. نسخة كاملة، تبدأ على غرار النسخة السابقة. وهي منسوخة بخط نستعليق، على ورق شرقي الصنع عاجي اللون. وقد عُلِّمت البداية والكلمات التمهيدية بخطوط حمراء.

واحتوت الهوامش على استشهادات بكتابَيْ علي الكوشتشي (المتوفى سنة ٨٧٩هـ/ ١٤٧٤م)، وحسن الغنجي ومُزيد (؟). ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ واسم الناسخ. وتفيد إلى المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. ٣ ورقات (١٠٠ب ـ ١٠٣ب) ١٢ × ١٨,٥.

٧٠٥٣) المعراج ٥٥٥٢

الفهوم في شرح سلم العلوم

ع. شرح لكتاب سلّم العلوم، لمحب الله بن عبد الشكور البيهاري (المتوفى سنة ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م).

الشارح هو محمد علي المباركي المحمد الجونفوري (فترة حياته مجهولة).

تشير المقدمة إلى أن الشارح، أثناء إنجازه لعمله هذا، قد أجرى تصويبات على شرحه لكتاب البيهاري.

البداية (بعد البسملة): «الله محمد بجميع تجلياة الذاتية وشيونات العرضية... وبعد فيقول العبد الضعيف الراجى إلى رحمة الله القوى محمد على المباركى المحمد الجونفورى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق صقيل.

وتصادفنا، في بعض الأماكن، ترجمات بالفارسية وردت تحت السطور. وقد احتوت الحواشي على العديد من الإضافات المدوّنة بالخط الذي كتبت به النسخة. واستخدم دهان الزنجفر في كتابة الكلمات التمهيدية، والخطوط الواردة فوق الكلمات، أو العبارات المراد تمييزها. الناسخ هو محمد صديق بن ملا محمد صديق.

ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ. (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيليوغرافية). ١٨٨ ورقة ١٥ × ٢٤,٥.

٧٠٥٤) المخطوطة نفسها ١٠٦١٥

ع. نسخة تحتوي على مقتبسات من شرح محمد علي الجونفوري الآنف الذكر لكتاب البيهاري؛ وهي منسوخة بخط نستعليق على ورق خوقندي. وقد أغفلت فيها علامات الترقيم، في كثير من الأحيان. واحتوت الحواشي على الكلمات أو الأمور المغفلة في النص. الناسخ هو ملاّ محمد صديق جان (الورقة ١٠١أ).

تاريخ النسخ: عام ١٢٤٤هـ/١٨٢٨ - ١٨٢٩م (الورقة ٢٢٠ب). ٢٢٠ ورقة (١ب - ٢٢٠ب) + ٤ ورقات في البداية، ١٤,٥ × ٢٥,٥.

الآداب، ٧٠٥٥ — ٧٠٥٧

٧٠٥٥) آداب البحث ٧/٨١٥٧

ع. المؤلّف هو شمس الدين محمد بن أشرف الحسيني السمرقندي (المتوفى سنة ٦٩٠هـ/١٢٩١م، بحسب بروك؛ أو سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٣ - ١٢٠٤م، بحسب حاجي خليفة). والمؤلّف رسالة في الآداب، تتألف من ثلاثة فصول مكرّسة لإيضاح أساليب البحث وآدابه.

البداية (بعد البسملة): «المنة لواهب العقل هذه رسالة في آداب البحث يحتاج اليها كل متعلم لتكون حافظة له فى البحث من الضلالة الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. وميّزت عناوين الفصول بدهان الزنجفر. وجرى تجديد أو ترميم حواشي بعض الأوراق. وكتب أعلى الورقتين ١٦٣ب - ١٦٤أ، نص باللغتين الفارسية والعربية، كتبه شخص آخر، مع الإشارة إلى عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨ - ١٨٥٩م. كما تحتوي الورقتان ١٧٩ب و١٨٠أ على أشعار ونصّ بالفارسية. الناسخ هو عثمان بن المسعود القريشي البكري. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة قد نقلت في العام نفسه الذي نسخت فيه المؤلّفات السابقة من هذا المجلّد الجامع (الورقة ١٥٠أ)، أي عام ١٠٠٧هـ/١٥٩٨ - ١٥٩٩م.

العيوب: نخر السوس لكافة الأوراق، دون إلحاق أي ضرر بالنص. ٧ ورقات (١٦٣ب - ١٧٠أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٧٠٥٦) رسالة ٦١٧٨/XII
في آداب المطالعة

ع. المؤلّف هو حميد بن برهان بن أبي ذر الغفاري (تاريخ حياته مجهول). والمؤلّف رسالة غير

طويلة، تتألف من مقدمة، ووصية، ومقصد.

البداية (بعد البسملة): «اما بعد حمد من استغرق فى مطالعة جماله انظار الناظرين وتاه في بيداء كماله اراء العالمين الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق جميل، على ورق خوقندي رمادي اللون. تاريخ النسخ، الذي كتبه شخص آخر: عام ١١٧٧هـ/ ١٧٦٣ ـ ١٧٦٤م. ٤ ورقات (١٢٠أ ـ ١٢٣ب) ١٢ × ١٨,٥ .

٧٠٥٧) دستور الملوك ٥٧٩٢/II

مؤلف غفل، أخذ عنوانه من المقدّمة (الورقة ٣٢٠ب)، يحتوي على عرض للدستور، وسلوك الملوك، عُزِّز بآيات قرآنية وشواهد من كتب دينية كتبتا باللغة العربية. واحتوت كل صفحة على ترجمة للآيات والشواهد إلى اللغة الفارسية. كما احتوى المؤلّف على لمحات عن حياة الأبرار.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى تفرد بالبقاء وتوحد بالفرد الكبرياء وجعل الموت الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ واسم الناسخ (القرن الـ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). العيوب: وجود أوراق غفل (٣٤٥أ ـ ٣٤٧ب) لعلها تركت خصيصاً ليدوّن فيها ما سقط من نص النسخة الأصلية. ٢٣٠ ورقة (٣٢٠ب ـ ٥٤٩أ) ١٤ × ٢٦.

العلوم الطبيعية،

٧٠٥٨ ـ ٧١١٧

الرياضيات،
٧٠٥٨ ـــ ٧٠٩٤

٧٠٥٨) [رسالة ٧/٦١٧٥
تحقيق اجزاء جسم]

فقرة من مؤلّف ما، بلا عنوان. جاء في شارة الإصدار أن كاتب الرسالة شخص يدعى مولوي صديق. إلا أن المراجع المتوافرة لدينا لا تتضمّن أي معلومات عنه. تحتوي الفقرة على بحث في المسائل النظرية المتعلقة بأجزاء الجسم، بُنيَ على التعريف الأول الوارد في الكتاب الحادي عشر من «البدايات» لأقليدس (القرن الـ ٤ ـ القرن الـ ٣ ق.م)، والذي يقول: «الجسم هو الشيء الذي له طول وعرض وعمق».

تشتمل الفقرة على خمس مسائل حسابية مختلفة، من ضمنها مسائل تعود إلى أبي علي الجبي وأبي الهزيل علاف (وهما، بحسب رواية النديم، العالم البصري المعتزلي: أبو علي محمد بن عبد الوهاب بن سلام الجبي، المولود سنة ٢٣٥هـ/ ٨٤٩م، والمتوفى سنة ٣٠٣هـ/ ٩١٥م؛ وأبو محمد بن الهزيل بن عبد الله بن مكحول العبدي، المشهور بـ «العلاف»، وصاحب رسالة في المعتزلية).

بداية الجزء الموجود: «در حقيقت جسم اختلاف كرده اند جمهور اشاعره بر آنند كه در تحقيق جسم دوجز ولا يتجزى كافى است وابعاد ثلثه در وى معتبر نيست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وميّز عنوان المؤلّف وعناوين الأجزاء بحبر أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إعادة النسخة وكافة مجموعة المخطوطات إلى نهاية القرن الـ ١٨م. ورقة واحدة (٧٩أ ـ ٧٩ب) ١٣,٥ × ٢٢.

٧٠٥٩) المخطوطة ٦١٧٥/VI نفسها

ع. فقرة تختلف عن الفقرة الآنف وصفها (الوصف رقم ٧٠٥٨) بكونها أنجزت باللغة العربية. وقد جاء في شارة إصدارها اسم المؤلّف على النحو التالي: مولانا عبد الجميل، الذي لا تتوافر لدينا معلومات عن سيرة حياته.

بداية الجزء الموجود: «القائلون بالجزء اختلفوا في اقل ما يتركب منه الجسم فقال بعضهم يتركب من جزئين وهم لا يشترطون وجود الابعاد الخ».

نسخت الفقرة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. وميزت عناوين الأجزاء بحبر أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إعادة النسخة وكافة مجموعة المخطوطات إلى نهاية القرن الـ ١٨م. ورقة واحدة (٨٠أ ـ ٨٠ب) ١٣,٥ × ٢٢.

٧٠٦٠) رسالة ٤٧٥٠/VIII في الارثماطيقي

ع. المؤلّف هو أبو الوفا محمد بن محمد بن يحيى بن اسماعيل بن العباس البوزجاني (المولود سنة ٣٢٩هـ/ ٩٤٠م والمتوفى سنة ٣٨٩هـ/ ٩٩٨م)؛ وهو من أئمة علماء الرياضيات والفلك في الشرق الأوسط. ولد أبو الوفا في بوزجان (خراسان)، وعمل في بغداد.

والمؤلّف رسالة في الرياضيات، كرّست لإيضاح المفاهيم الأساسية للرياضيات النظرية.

البداية (بعد البسملة): «هذه رسالة لابى الوفا محمد بن محمد المهندس الحاسب ره عليه فى الارثماطيقى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ واسم الناسخ. وبالاستناد إلى تاريخ نسخ مؤلّف آخر في هذا المجلّد الجامع، يمكن القول إن هذه النسخة قد نسخت عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠ ـ ١٨٨١م (الورقة ٢٨٨ب). يحتوي الغلاف الأخضر للمجلّد على أنواط كتب داخلها اسم المجلّد ملا فضل الدين. ٣ ورقات (٢٥٥أ ـ ٢٥٧أ) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٧٠٦١) كتاب ٦١٣١/V التجنيس في الحساب

ع. المؤلّف هو سراج الدين أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الرشيد (المتوفى سنة ٦٠٠هـ/ ١٢٠٣م)، عالم الفقه والرياضيات المشهور. والمؤلّف رسالة في الحساب، تتألف من ١٣ فصلاً، وعدة أمثلة إيضاحية لحلّ المسائل الحسابية.

البداية (بعد البسملة): «قال الشيخ الامام الاستاذ سراج الدين محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندى فصل التجنيس معنى التجنيس ان تجعل الكسرين المختلفين فصاعدا من جنس واحد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وميّزت بعض العناوين والكلمات بحبر أسود. واحتوت حواشي الأوراق ١٩٣ب ـ ١٩٤ب على الأجزاء الساقطة من النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤ ـ ١٨٣٥م. وقد نقلت هذه النسخة عن مخطوطة منسوخة في شهر ذي القعدة ٧٣٩هـ/ أيار/ مايو ١٣٣٨. ١١ ورقة (١٩٣ب ـ ٢٠٣ب) ١٥ × ٢٥,٥.

٧٠٦٢) من شرح ٨٠٧٨/III مشكلات الفرائض الحاوي الصغير

ع. المؤلّف هو نجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم قزويني الشافعي (المتوفى سنة ٦٦٥هـ/ ١٢٦٧ ـ ١٢٦٨م)، الذي كرّس كتابه لمسائل توزيع الإرث.

الشارح هو نجيب الشافعي، الذي لا تتوافر معلومات عن زمن حياته. تحتوي هذه الفقرة من «شرح مشكلات...» على شرح الجزء المتعلّق بالحساب، والذي ينتمي إلى المؤلّف الأساسي المكرّس لشرح نظرية الأعداد، والكسور، والعمليات الحسابية. يتألّف هذا الجزء من مقدّمة وستة فصول (انظر الوصف رقم ٧٠٧٦/IX).

البداية (بعد البسملة): «من كتاب شرح مشكلات الفرائض الحاوى الصغير لمولانا نجيب الشافعى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق سميك شرقي الصنع عاجي اللون. وأبرزت عناوين الفصول والأجزاء بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. يقع المؤلّف ضمن مجلّد جامع منسوخ بخط واحد. وتحتوي الورقتان ٧٥أ، و١١٣أ، على التاريخ التالي: ٢٤ ربيع الأول ٨٨٥هـ/ ٤حزيران/ يونيو ١٤٨٠م. ١٤ ورقة (١٢٠ب ـ ١٣٣ب) ١٣ × ٢٣,٥.

٧٠٦٣) فوايد ٣٨٩٣/I البهائية في القواعد الحسابية

ع. المؤلّف هو امام الدين عبد الله بن محمد الخدام البغدادي (المولود سنة ٦٤٣هـ/ ١٢٤٥م، في بغداد)، وهو طبيب، وعالم رياضيات وقانون، وتلميذ لنصير الدين الطوسي (المولود سنة ٥٩٧هـ/ ١٢٠١م، والمتوفى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م).

شغل المؤلف منصب رئيس أطباء في أحد مستشفيات بغداد.

وقد أورد بروكيلمان اسم هذا العالم وفترة حياته بروايات مختلفة. وذكر الفردت أن هذا الكتاب كان مكرّساً لشخص يدعى بهاء الدين محمد بن محمود بن محمود الجويني، الذي على شرفه سمي بالفوايد البهائية. يتألف الكتاب من مقدمة وخمس مقالات، تتألف بدورها من أبواب. ويفيد الفردت أن تأليف الكتاب قد أنجز في شهر محرم ٧٣٦هـ/آب/أغسطس ١٣٣٥م. وتختلف هذه النسخة عن نسخة الفردت، التي لا تحتوي إلا على ثلاثة فصول كاملة الأبواب. وتشتمل على الفصول التالية: ١) مبادىء الحساب، الورقة ٤أ؛ ٢) العمليات الحسابية وقواعدها، الورقة ١٦أ؛ ٣) قياس الأشكال الهندسية المختلفة، الورقة ٢١أ؛ ٤) الجبر والمقابلة، الورقة ٣٣ب؛ ٥) حل المسائل الجبرية والمقابلة، الورقة ٤٠أ.

البداية (بعد البسملة): «الحمد للاول بلا عدد والاخر بلا امد صاحب القدرة القاهرة والحكمة الباهرة الذى لا تدركه الحراس الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وكتبت معظم العناوين بحبر احمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٣هـ/١٨٨٥ ـ ١٨٨٦م. ٥٠ ورقة (١ب ـ ٥٠ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٧٠٦٤) المخطوطة ٦١٧٥/III
نفسها

ع. نسخة تقتصر على المقالة الثالثة من المؤلف المذكور آنفاً (قياس الأشكال الهندسية المختلفة).

تبحث هذه المقالة في مساحات السطوح والمجسّمات والأشكال الهندسية المختلفة، كالمثلثات، والمربعات، والمستطيلات، والدوائر، والمكعبات، الخ...

وتحتوي على وحدات قياس الأوزان وكثافة المعادن المختلفة.

بداية الجزء الموجود: «المقالة الثالثة في انواع المساحات للسطوح والمجسمات مساحة السطح كمية ما فيه من امثال مربع المقدار الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. وكتبت عناوين الفصول وأبوابها بالخط نفسه، واستخدم فيها الحبر الأحمر. واحتوت النسخة على رسوم إيضاحية أنجزت بصورة جيدة متقنة؛ كما احتوت على

جدول قياس الأوزان وكثافة المعادن. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م. ١٣ ورقة (٦٥أ ـ ٧٧أ) ١٣,٥ × ٢٢.

٧٠٦٥) أشكال ٣٠٥٥
التأسيس في الهندسة

ع. لم ترد إشارة إلى اسم المؤلف في المخطوطة. لكن ثبت أنه شمس الدين محمد بن اشرف الحسيني السمرقندي، المتحدّر من سمرقند؛ وهو عالم رياضيات، وفلكي، وفيلسوف. يروي حاجي خليفة أنه توفي حوالى سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٣ ـ ١٢٠٤م، في حين أن بروكيلمان يقول إنه عاش حتى سنة ٦٩٠هـ/١٢٩١م. وللسمرقندي، فضلاً عن هذا الكتاب، رسالة «الفرجار لرسم المقاطع المخروطية»، وعدة أعمال في الفلك، من ضمنها «قراءة في الفلك»، و«التقويم النجمي نظام جدول النجوم».

يحتوي هذا البحث (أو الرسالة)، الذي نحن بصدده، على شرح مفصّل لـ ٣٥ شكلاً من الأشكال هندسية اقترحها عالم الرياضيات الإغريقي القديم إقليدس (القرن الـ ٤ ـ القرن الـ ٣ ق.م) في كتابه الأساسي في الرياضيات «البدايات» («العناصر» بصيغة لاتينية). وهنا أيضاً يجري عرض لأسس قياس السطوح والجبر الهندسي والحساب.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... وبعد فان جماعة من الفضلاء وطايفة من الاصدقاء التسوا منى رسالة تكون مقدمة وآلة فى اقتناء الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وكتبت أسماء الأشكال الهندسية، وأنجزت رسومها بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي العريضة على ملاحظات وكتابات. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م.

٣٥ ورقة (١ب ـ ٣٥أ) ١٢ × ١٨.

٧٠٦٦) شرح ٩٠٨٠
رسالة الشمسية

ع ـ ف. الشارح هو سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (المولود سنة ٧٢٢هـ/١٣٢٢م، والمتوفى سنة ٧٩٢هـ/١٣٨٩ ـ ١٣٩٠م)؛ وهو عالم مشهور، وكاتب موسوعي، عمل في قصر تيمورلنك.

والعمل شرح مفصل لمؤلّف حسن بن محمد النيسابوري المعنون بـ «رسالة شمسية في الحساب»، والمصنَّف عام ٧٩١هـ/ ١٣٨٨ ـ ١٣٨٩م.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى بصرنا بنور الهداية والتوفيق وبشرنا بسلوك مناهج التصور والتصديق الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي. واحتوت الحواشي على تعليقات. ومُيِّزت كلمات «قال ـ أقول» بدهان الزنجفر. الناسخ هو كمال، ابن الشيخ جلال. تاريخ النسخ: عام ٩٨٢هـ/ ١٥٧٤ ـ ١٥٧٥م. وللمخطوطة غلاف ذو لون أخضر داكن. ١٥٣ ورقة (١ب ـ ١٥٣أ) ١٣,٥ × ١٩.

٧٠٦٧) المخطوطة نفسها ٤١٠٠

نسخة كاملة للمؤلّف، لها بداية مماثلة نسخت بخط نستعليق، على ورق شرقي رديء النوعية.

واحتوت الحواشي على تعليقات. وبقيت الورقة ٥٣ب غفلاً. لكن دون انقطاع النص. الناسخ هو محمد فائق بن محمد صادق الكاراتاشي. تاريخ النسخ: عام ١٠٤٢هـ/ ١٦٣٢ ـ ١٦٣٣م. وللمخطوطة غلاف ذو لون برتقالي داكن. ٩٨ ورقة (١ب ـ ٩٨ب) ١١,٥ × ١٩,٥.

٧٠٦٨) المخطوطة ٤١١٧/ III نفسها

نسخة غير كاملة، نسخت بخط نسخ متوسط دقيق، على ورق سمرقندي سميك. وسقطت، أثناء النسخ، أجزاء تقع بين الأوراق ١٣٢أ، ١٣٣أ، ١٨٣، أو أغفلت بعض الأوراق لدى التجليد. كذلك فقدت خمس ورقات من بداية المخطوطة (للمقارنة، أنظر النسخة الكاملة رقم ٩٠٨٠، رقم الوصف ٧٠٦٦). كما أن الصفحة الأخيرة (١٩٢أ) كتبت بخط مختلف.

بداية الجزء الموجود: «المقصود بالذات وغيره من المركب مقالتين الخ».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٨م. ٦١ ورقة (١٣١أ ـ ١٩٢أ) ١١ × ١٩.

٧٠٦٩) [رسالة ٨٥٠٧/ IX
في علم الحساب]

ع. المؤلّف هو شرف الدين جمال الأئمة، الذي نجهل تاريخ حياته. والمؤلّف رسالة تشتمل على «أصناف» تتفرع بدورها إلى فصول. وتبحث في الأعداد، والكسور، والجذور المربّعة والمكعبة، والعمليات الحسابية.

البداية (بعد البسملة): «قال الشيخ الامام الاجل الاستاذ شرف الدين جمال الائمة نعمه الله اعلم ان معرفة حساب الهند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق شرقي سميك عاجي اللون. وخلت بعض أماكن النسخة من النقط أو علامات الترقيم. وميّزت عناوين الأصناف والفصول والأرقام بدهان الزنجفر. وجاء على الورقة ٣٥٨أ ما يلي: «تمت في شوال ٨٣٧هـ/ أيار/ مايو ١٤٣٤». وربّما كان هذا تاريخ الانتهاء من التأليف أو النسخ. ٢٧ ورقة (٣٣١ب ـ ٣٥٨أ) ١٢ × ١٧,٥.

٧٠٧٠) [رسالة ٨٩٩٠/ IV
در حساب المنجمين]
رسالة في حساب المنجّمين

المؤلّف هو حسين شاه المنجم السمناني (الورقة ٣٧ب)، الذي يفيد عنه أ. منضوي أنه هو حسن بن حسين بن حسن شاهنشاه سيمناني. ويفيد زوتير أنه توفي سنة ١٣١٩م، في حين أن شمس الدين السامي يقول إنه توفي سنة ١٣٤٨م. إلا أن أ. منضوي يرجع تاريخ التصنيف إلى عام ٧٩٥هـ/ ١٣٩٢ ـ ١٣٩٣م، مشيراً إلى أنه كتب «شرح الجدول الفلكي الإيلخاني» [(«توضيح زيجي الإيلخاني» لنصر الدين الطوسي (١٢٠١م ـ ١٢٧٤م)].

والمؤلّف رسالة في الكسور الستينية (عن الدرجات والدقائق)، تتألف من عشرة فصول، مرتّبة أبجدياً. يشتمل النص على جداول ضرب الدرجات والثواني (الورقة ٤٣ب)، وغيرها من الجداول (الأوراق ٤٤ب، ٤٥أب، وغيرها).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله اجمعين اين مختصر يست مبنى بر معرفت حساب جمل وجدول ستين الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق شرقي. وميّزت عناوين الفصول والعمليات الحسابية بحبر أحمر. وظل ربع الورقة ٤٣أ فارغاً، دون أن ينقطع النص. وألصق، فوق بعض الكتابات المدوّنة على الحواشي والعائدة إلى النص، ورق، أثناء عملية التجديد. وأدرجت ضمن الرسالة، لدى التجليد، ورقة ذات مضمون حسابي (الورقة ٥١)، لا تمتّ بصلة الى هذه الرسالة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م.

العيوب: وجود فراغات في النص، وغياب الفصل الخامس، وجزء من السادس (بين الورقتين ٣٨ب و٣٩أ).

١٧[1] ورقة (٣٧ب ـ ٥٠ب) ١٣,٥ × ٢٠,٥.

٧٠٧١) [رساله III/٣٨٩٤
در علم حساب]

رسالة في علم الحساب

المؤلِّف هو علاء الدين علي بن محمد الكوشتشي السمرقندي، المشهور بـ «علي كوشتشي» (المولود حوالى سنة ٨٠٥هـ/ ١٤٠٢ ـ ١٤٠٣م، والمتوفى سنة ٨٧٩هـ/ ١٤٧٤م)، وهو عالم كبير ومفكِّر، وتلميذ أولوغ بك ومساعده في مرصد سمرقند. والمؤلَّف رسالة في الحساب والهندسة، عرفت أيضاً بعناوين أخرى، هي: «ميزان الحساب»، و«زبدة الحساب»؛ وهي مؤلَّفة من ثلاث مقالات: ١) مقالة الحساب الهندي «در حساب اهل الهند» التي تشتمل على مقدمة وبابين؛ ٢) مقالة حساب المنجمين «در حساب اهل التنجيم» التي تشتمل على مقدمة و٦ أبواب؛ ٣) مقالة قياس المساحات «در مساحات» التي تشتمل على مقدمة و٣ أبواب.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله اجمعين اما بعد اين كتاب مشتمل است بر سه مقاله مقاله٭ اول در حساب اهل هند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. واحتوت الحواشي على تعليقات. ومُيِّزت عناوين المقالات، والعمليات الحسابية، والخرائط أو الرسوم، بدهان الزنجفر. الناسخ هو نجم البخاري، الذي فرغ من النسخ في نهاية شهر شوال ٩١٥هـ/ بداية شهر شباط/ فبراير ١٥١٠م، في مدينة بخارى. ذكر الناسخ، في شارة الإصدار، أن هذه النسخة قورنت بمسوّدة النسخة الأصلية، وأجريت عليها التصويبات الممكنَة (الورقة ١٢٨ب). تحتوي هذه الورقة على معميين مكرّسين لاسم محمد نصر ميرزا، والإجابة عنهما. ٥١ ورقة (٧٧أ ـ ١٢٨ب) ١٢ × ١٧.

٧٠٧٢) المخطوطة III/٣٣٥٦
نفسها

نسخة كاملة، طابقت بدايتها بداية النسخة الآنفة. وهي منسوخة بخط نستعليق كبير (حتى نهاية الورقة ١٢٢ب)، وصغير واضح (الأوراق ١٢٣أ ـ ١٣٤ب)، على ورق سمرقندي رقيق عاجي اللون. ومُيِّزت

(١) ما من توافق بين عدد الأوراق والترقيم الوارد (المدقق).

عناوين الفصول والعمليات الحسابية بدهان الزنجفر. وتضمّنت الحواشي وما بين السطور تعليقات على النص. واحتوت الورقتان ١٢٦ب ـ ١٢٧أ على ختمين: مستطيل وبيضوي الشكل، يعودان إلى صاحب المخطوطة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن الرسالة نسخت في النصف الثاني من القرن الـ ١٧م. وللمخطوطة غلاف جلدي مطلي بورنيش أسود. ٤٤ ورقة (٩٠ب ـ ١٣٤ب) ١٠ × ١٩.

٧٠٧٣) المخطوطة III/٦٠٥٧
نفسها

نسخة، تطابق بدايتها بداية النسخة الآنفة، تحتوي على المقالات الثلاث. وهي منسوخة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. الناسخ هو مؤمن خواجه، ابن عريف خواجه. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٥ ـ ١٨٤٦م. العيوب: وجود فراغات في النص (ظلّ جزء من الورقة ٧٠ب فارغاً)؛ فقدان ورقة بعد الورقة ٨٦ب، على ما يبدو. ٤٦ ورقة (٦٦أ ـ ١١١ب) ١٣ × ٢١.

٧٠٧٤) [رسالة I/١٤٥١
در علم حساب]

المؤلِّف هو لطف محمد بن بابا، المشهور باسم كلان المفتي أو ملاّ كلان المفتي السمرقندي، والذي لا تتوافر لدينا معلومات عن فترة حياته. لكن جاء في مؤلَّف لشيخ نجم الدين الزاهدي الخوارزمي، أن لطف محمد قد فرغ من رسالته في ١٢ رجب ٩٧٢هـ/ ٢ شباط/ فبراير ١٥٦٦م (الورقة ١٣أ المخطوطة رقم II/٨٥٨٣ انظر الوصف رقم ٧٤٤٧).

والمؤلَّف رسالة في العمليات الحسابية اللازمة لتقسيم الإرث، تتألف من ستة فصول، تحتوي على عرض للنظريات الحسابية؛ وتشير إلى الأخطاء وكيفية تصويبها. تلي ذلك «رسالة در ضرب»، أي رسالة في الضرب، وهي رسالة غفل تتطرّق بدورها، إلى مفهوم الأعداد والقواعد الحسابية؛ تليها رسالة في المربعات معنونة بـ «رساله در طريق معرفة مربع متساوى الاضلاع».

بداية الرسالة الأولى: «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الخ».

بداية الرسالة الثانية (الورقة ١٩ب): «بدان اسعدك الله في الدارين كه ما يضرب از سه حال خالى نيست الخ».

بداية الرسالة الثالثة (الورقة ٢٣أ): «طريق معرفت مربع متساوى الاضلاع اينست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وميّزت عناوين الفصول بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على عمليات حسابية.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. إلا أن النسخة تقع ضمن مجلّد جامع نسخه محمد يوسف (الورقة ١٩٩أ) عام ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢ ـ ١٨٤٣م. ٢٣ ورقة (١أ ـ ٢٣ب) ١٤,٥ × ٢٤.

٧٠٧٥) [ترجمه خلاصة الحساب] II/٦١٣١

ع ـ ف. ترجمة تتضمن شرحاً باللغة الفارسية والنصّ العربي الأصلي ذا الشهرة الواسعة في آسيا الوسطى، والهند، وبلدان شرقية أخرى؛ وهي عبارة عن كتاب مدرسي في الحساب والهندسة ألّفه بهاء الدين العاملي (المولود سنة ٩٥٣هـ/١٥٤٧م في مدينة بعلبك، والمتوفّى سنة ١٠٣٠هـ/ ١٦٢١م، في مدينة أصفهان).

الشارح المترجم هو مولوي روشان علي الجنفوري (من مواليد جنفور).

يتألف الكتاب من مقدمة، و١٠ أبواب تتألّف بدورها من فصول، وخاتمة. أما الأبواب، فهي: ١) حساب الأعداد الصحيحة [٥ب ـ ٣٦أ]؛ ٢) حساب الأعداد الكسرية [٣٦أ ـ ٥٠ب]، ٣) تحديد المجاهيل التناسبية الأربعة [٥٠ب ـ ٥٣أ]؛ ٤) تحديد المجاهيل بواسطة قاعدة الخطأين [٣٥أ ـ ٥٤ب]؛ ٥) تحديد المجهول بواسطة العملية المعاكسة... [٥٤ب ـ ٥٦أ]؛ ٦) القياس (قياس المساحات) [٥٦أ ـ ٧٤أ]؛ ٧) مسح الأراضي بواسطة قياس المناسيب من أجل شق القنوات وتحديد الارتفاعات وعرض الأنهار وعمق الآبار [٧٤أ ـ ٨٠أ]؛ ٨) إيجاد المجهول بأسلوب الجبر والمقابلة [٨٠أ ـ ٩٣ب]؛ ٩) القواعد المشهورة والمواعظ الرائعة [٩٣ب ـ ٩٩أ]؛ ١٠) المَسائل المختلفة التي تحل بأساليب مختلفة لزيادة معرفة الدارس... [٩٩أ ـ ١١٢ب].

الخاتمة [١١٢ب ـ ١١٦أ].

البداية (بعد البسملة): «نحمدك يا من لا يحيط بجمع نهمه عدد سپاس ميكنيم ترا اى انكه احاطه نميكند بفراهم آورد آن نعمتهاى او الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي، على ورق شرقي رقيق. وميّزت المقدمة والفصول والأبواب بحبر أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن تاريخ النسخ هو بداية القرن الـ ١٩م. وجاء في

شارة الإصدار، على لسان الناسخ، أنه قام، في مدينة بومبي، بنسخ هذه المخطوطة عن نسخة المترجم الأصلية. ١١٦ ورقة (١ب ـ ١١٦ب) ١٥ × ٢٦.

٧٠٧٦) (مجموعهٔ رسائل) I-XIX/٢٢٤٥

المصنّف هو ساكي محمد بن محمد أمين أس ـ سان تشخرياكي (القرن الـ ١٧م ـ القرن الـ ١٨م).

والعمل رسائل تعود إلى مؤلفين مختلفين، من ضمنها رسائل للمصنّف نفسه؛ وهي مكرّسة للحساب النظري، والفقه، وقانون الإرث. وبالاستناد إلى تواريخ الكتابة، يتضح أن ساكي محمد قد جمع هذه الرسائل خلال ٣٠ سنة (١٠٨٥هـ/ ١٦٧٤ ـ ١١١٥هـ/ ١٧٠٤م) ليستخدمها في عمله. ويبيّن الفهرس الوارد في بداية المخطوطة (الورقة ١ب) أن الرسالة كانت تضمّ ٢٤ رسالة؛ لكن عدداً منها قد فقد، مثل: «رساله جذر وكعب» لمولانا علي كوشتشي، و«رساله خطا وصواب» و«رساله كشف الحقيقة». هذا يعني أن المجموعة التي وصلتنا تحتوي على الرسائل الـ «١٩» التالية المكتوبة بالعربية والفارسية:

I (رساله ضروريه)

رسالة غفل، مكرّسة لعرض ميزان المضاعفة، التثنية، الجمع، الطرح، وكيفية استخدامها لدى توزيع الإرث أو تقسيمه.

البداية (بعد البسملة): «ميزان اضعيف ميزان يكى دو وميزان دو چهار بعد ازچهار هشت الخ».

ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ (حوالى عام ١٠٨٥هـ/١٦٧٤ ـ ١٦٧٥م)؛ الورقة ٢٤أ). ورقتان (٢ب ـ ٣ب) + ٤ ورقات في البداية، لا صلة لها بموضوع الرسالة.

II (تفسير آيات فرائض از مدارك التنزيل وحقائق التأويل)

المؤلّف هو حفيظ الدين أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (المتوفّى في ٣ ربيع الأول ٧١٠هـ/ ٣١ حزيران/ يونيو ١٣١٠م)، عالم الدين والشريعة المشهور.

البداية (بلا بسملة): «يوصيكم الله يعهد اليكم يامركم في اولادكم فى شان ميراثكم الخ».

تاريخ النسخ: عام ١٠٨٥هـ/ ١٦٧٤ ـ ١٦٧٥م (الورقة ٢٤أ). ٤ ورقات (٤أ ـ ٧أ).

III (رساله منظومه في الفرائض)

رسالة غفل، تحتوي على عرض لقانون الإرث في الشريعة الإسلامية،

وتحديد الأولى بالإرث، بعد وفاة صاحب الوصية.

البداية: «بعد حمد خداى بى همتا وزيى نعت سيد دوسرا».

تاريخ النسخ: حوالى عام ١٠٨٥هـ/ ١٦٧٤ ـ ١٦٧٥م (الورقة ٢٤أ). ورقتان (٨ب ـ ٩ب).

IV (رساله‌ء چقماقيه)

رسالة غفل، تتناول نظام تقسيم إرث عدد من الموتى، مات أحدهم تلو الآخر، وكان كل منهم وريث الآخر.

البداية (بعد البسملة): «وقتى كه چند ميت پييكد يگر مردند كه بعضى ورثه‌ء بعض اند الخ».

تاريخ النسخ: عام ١٠٨٥هـ/ ١٦٧٤ ـ ١٦٧٥م (الورقة ٢٤أ). ورقتان (١٠ب ـ ١١ب).

V (رساله در علم حساب)

المؤلِّف هو لطف محمد بن بابا، المشهور باسم كلان المفتي، أو ملاّ كلان المفتي السمرقندي. والمؤلَّف رسالة في العمليات الحسابية الضرورية لتقسيم الإرث، تتألف من ٦ فصول تبحث في مفهوم «الحساب» و«العدد»، وقاعدة المضاعفة والتثنية، والجمع، والطرح، والضرب، والتقسيم (انظر الوصف رقم ٧٠٧٤).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على من خيره خلقة محمد وآله الخ».

تاريخ النسخ: عام ١٠٨٥/ ١٦٧٤ ـ ١٦٧٥م. ١٢ ورقة (١٢ب ـ ٢٤أ).

VI (شرح فرايض سراجيه)

المؤلِّف هو سراج الدين أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندي. والمؤلَّف رسالة كتبت عام ٦٠٠هـ/ ١٢٠٣م. أما شرحها، فقد وضعه عالم الشريعة الخراساني محمد أمين بن عبيد الله المؤمن أبادي [البخاري]، الذي عاش في بخارى بعد القرن الـ ١٦م.

البداية (بعد البسملة): «بعد از اداى ثناى حضرت خالق بيچون الخ».

تاريخ النسخ: ١٠ رجب ١٠٨٥هـ/ ١٠ نيسان/ أبريل ١٦٧٤م. ٨٦ ورقة (٢٦ب ـ ١١٢ب).

VII (تلخيص المفتاح)

المؤلِّف هو جمشيد بن مسعود بن محمود الطبيب الكاشاني، الملقّب بـ «غياث» (المتوفى سنة ٨٣٢هـ/ ١٤٢٩م)، الفلكي وعالم الرياضيات المشهور، الذي عمل في مرصد سمرقند. والمؤلَّف صيغة موجزة للموسوعة في الحساب «مفتاح

الحساب»، التي أُلفت عام ٨٣٠هـ/ ١٤٢٦ ـ ١٤٢٧م، تشتمل على ٣٠ فصلاً، وتحتوي على نظرية الأعداد والكسور، وقواعد العمليات الحسابية: التضعيف والتثنية، الجمع، الطرح، الضرب، قياس مساحات المثلثات والمستطيلات والدوائر، الخ. لكن، في هذه المخطوطة، وردت الفصول ١٠ ـ ٢٠ قبل بداية الرسالة (الأوراق ١١٢أ ـ ١١٤ب)؛ وميّزت وكأنها جزء قائم بذاته (عن الكسور)، الأمر الذي أشير إليه على الورقة ١٢٣ب. أما الورقة ١١٩، فقد أدرجت في النص سهواً. تاريخ النسخ: ذو القعدة ١١٠٤هـ/ تموز/ يوليو ١٦٩٣م.

البداية: «الفصل العاشر فى تعريف الكسور وكيفية وضعها واحد صحيح باجزاء الخ». ١٧ ورقة (١١٢ب ـ ١٢٩أ).

VIII (مقالة ثانية در حساب كسور)

مؤلَّف غفل، يمثّل رسالة تشتمل على ٨ فصول، تبحث في مفاهيم تساوي الأعداد وعدم تساويها في الجبر، المقامات، التثنية، التضعيف، الجمع، طرح الكسور. يلي ذلك عرض لتغيّر المسافات، وشرح لقواعد الهندسة، بحسب نظرية أرخميدس: المحيط، الخطوط القطرية، نصف القطر، الوتر، تحديد مساحة الدائرة، مقطع الدائرة، المثلث، المستطيل.

البداية: «مقاله‌ء ثانية در حساب كسور واين مشتمل است برهشت فصل الخ». تاريخ النسخ: ذو القعدة ١١١٥هـ/ آذار/ مارس ـ نيسان/ أبريل ١٧٠٤م. ٨ ورقات (١٢٩ب ـ ١٣٦ب).

IX (من شرح مشكلات الفرائض الحاوي الصغير)

ع. مؤلِّف «العرض الموجز» هو نجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني الشافعي (المتوفى سنة ٦٦٥هـ/ ١٢٦٧ ـ ١٢٦٨م). والشارح هو نجيب الشافعي، الذي نجهل تاريخ حياته.

تشتمل النسخة الكاملة من المؤلَّف على مقدمة تتحدّث عن العمليات الحسابية، و٦ أجزاء. أما النسخة التي نحن بشأن وصفها، فتقتصر على الجزءين الثالث والسادس، حيث يجري الحديث عن ضرب الكسور.

البداية الموجودة: «القاسم الثالث ضرب الكسور فى الخ». ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ (القرن الـ ١٧م). ٥ ورقات (١٣٧أ ـ ١٤١أ).

X (رساله در مسائل عدديه وطريق تصحيح آن)

المؤلِّف هو ساكي بن محمد أمين، الآنف ذكره، مصنِّف مجموعة الرسائل هذه. تشتمل الرسالة على ٨ أبواب. تبحث المقدِّمة الموجزة للمؤلِّف في علم قانون الإرث، نظرية الأعداد والأرقام، الأعداد الجذرية وغير الجذرية للكسور وأشكالها، تغير المسافات، علاقات الأعداد، الوَرَثَة وحصصهم.

البداية (بعد البسملة): «سپاس بيقياس پادشاهيرا سزد كه ذات مقدسش منزهست الخ».

تاريخ النسخ: شهر ذو القعدة ١٠٩٦هـ/ أيلول/ سبتمبر ١٦٨٥م. ٨ ورقات (١٤٢ب ـ ١٤٩أ).

XI (رساله در علم حساب)

المؤلِّف هو علاء الدين علي بن محمد الكوشتشي. والمؤلَّف رسالة تشتمل على ثلاث مقالات. تتألَّف المقالة الأولى «عن حساب الهندوس» من مقدّمة وفصلين، حيث يجري شرح قاعدة المضاعفة والتثنية والجمع والطرح والضرب والتقسيم، وقاعدة إيجاد الميزان في هذه العمليات الحسابية، والكسور وغيرها. تقتصر هذه النسخة على فصلي المقالة الأولى (أنظر الوصف رقم ٧٠٧١). وتحتوي حواشي الرسالة على إضافات لساكي محمد. وتشتمل الورقة ١٦٠أ ـ ١٦١أ على عمليات حسابية في المضاعفة والتثنية والجمع وضرب الكسور.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والسلام على خير خلقه محمد وآله اجمعين الخ».

ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ (نهاية القرن الـ ١٧م). ١٠ ورقات (١٥٠ب ـ ١٥٩أ) + ورقتان (١٦٠أ ـ ١٦١أ).

XII (تكملة الفرائض)

المؤلِّف هو محمد رضا بن شيخ محمد الطهوري المفتي، الذي نجهل تاريخ حياته. كتبت الرسالة بناء على طلب من أحد تلامذة المؤلِّف. وهي مكرَّسة لكيفية حساب حصص ثلاثة من الوَرَثَة، حيث حدَّد الموصي للأول بـ ١/٤ الإرث، والثاني بـ ١/٥ الإرث والثالث بـ ١/٦ الإرث. تتألَّف الرسالة من مقدمة وثلاث مقالات وخاتمة، حيث يجري شرح لنظرية الأعداد والقواعد الحسابية، وأنواع الإرث. وتحتوي الحواشي على إضافات وشروح تعود إلى ساكي محمد. ومن الجدير بالذكر أن هذه النسخة كاملة، أي أنها تشتمل على المقدمة وكافة المقالات والخاتمة.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى جعل العلماء ورثة الانبياء وفرض طلب الخ».

تاريخ النسخ: نهاية القرن الـ ١٧م. ٣٠ ورقة (١٦٢ب ـ ١٩١أ).

XIII (رساله· متعلقه به سراجيه)

ع. المؤلِّف هو محمد فيضي، الذي نجهل تاريخ حياته.

تتألف الرسالة من ثلاثة فصول، مكرّسة لشرح بعض الأمور المتعلّقة بقانون الإرث، والتي جرى تناولها في كتاب «فرائض الإرث» لأبي طاهر محمد السجاوندي. بيد أن هذه النسخة، التي نحن بصددها، تقتصر على فصل واحد.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لمن حاجب لما اعطى ولا راد لما قضى والصلوة الخ».

تاريخ النسخ: نهاية القرن الـ ١٧م. ٦ ورقات (١٩١ب ـ ١٩٦ب).

XIV (رساله موصى له)

ع. رسالة غفل، تبحث في أربعة أنواع من الوصية غير المشروطة: الأول حين يكون حجم الإرث يساوي ١/٣. والثاني، أكثر من ١/٣، ولا يرضى بذلك الوريثان، والثالث، أكثر من ١/٣ ويوافق عليه الورثة. والرابع، حين يحدث تناقض وخلاف بين الورثة.

البداية (بعد البسملة): «اذا عرفنا هذا فنقول الوصية المطلقة اربعة احدها ان تكون الوصية بقدر الثلث او اقل منه الخ».

تاريخ النسخ: عام ١٠٩٢هـ/ ١٦٨١م. ٤ ورقات (١٩٦ب ـ ١٩٩أ).

XV (رساله موصى له)

ع. المؤلِّف هو حاجي البديع الحصاري (القرن الـ ١٧م)، الذي يقول عنه ساكي ابن مولانا محمد أمين أس ـ سان، مصنِّف هذه المجموعة، إنه كتب هذه الرسالة بناءً على اقتراح أستاذه مولانا عوض الوجيه؛ فقام، عام ١٠٩٢هـ/ ١٦٨١م مولانا خواجه طاهر، شقيق مولانا عوض الوجيه وأستاذ ساكي محمد، بإخبار ساكي عن ذلك. تبحث الرسالة في الأمور المتعلِّقة بتقسيم الإرث في حالة احتجاج بعض الورثة.

البداية (بلا عنوان ولا بسملة): «يحتاج فى تصحيح مسائل الوصية الى ثلثة اصول لانها الخ».

نسخت الرسالة عام ١٠٩٢هـ/ ١٦٨١م. ورقتان (٢٠٠أ ـ ٢٠١أ).

XVI (تحفة الأمير)

المؤلِّف هو طرسون محمد

الفرايضي، ابن القاضي البايندي ضامني الخالدي (القرن الـ ١٧م)، الذي توفي والده سنة ١٠٠٨هـ/ ١٥٩٩م.

والمؤلّف دليل ومرشد يحتوي على حلول عملية للأمور المتعلقة بتقسيم الأملاك وفق شروط الوصية؛ ويتألّف من مقدمة وثلاث مقالات وخاتمة. تتضمن كل مقالة، بدورها، ثلاثة فصول وعدة أبواب، وتتطرق إلى المسائل التالية: المفهوم العام للوصية وأنواعها (٢٠٣ب)؛ الوصية العامة وأنواعها (٢٠٣ب)؛ الوصية العامة (٢٠٤أ)؛ الوصية الغامضة غير المشروطة (٢١٨أ)؛ الوصية غير المشروطة ذات الاستثناءات، وأنواع الاستثناءات؛ الوصية المحدّدة (٢٤١أ)؛ وصية الأملاك والديون (٢٥١أ). وتبحث الخاتمة في تعيين الوَرَثة وإثباتات الشهود بالنسبة للوصية.

يستند المؤلّف، في هذه القضايا، إلى مؤلّفات علماء الشريعة الآخرين في الإرث والرياضيات، أمثال: الإمام الأعظم (المولود سنة ٨٠هـ/ ٧٠٠م، والمتوفّى سنة ١٥٠هـ/ ٧٦٧م)؛ أبي علي ابن سينا، وسواهما. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ تصنيف المؤلّف (بداية القرن الـ ١٧م).

البداية (بعد البسملة): «حمد بيحد احدى را كه سهام مرام علماى كه از جعبه• كريمه اوتو• العلم درجات الخ».

تاريخ النسخ: ٢٣ رجب ١٠٩٩هـ/ ٢٤ أيار/ مايو ١٦٨٨م. ٨٥ ورقة (٢٠٢ب ـ ٢٨٦أ).

XVII (رسالة الفوايد)

ع. رسالة غفل، مكرّسة لقانون الإرث، تتألّف من أربعة فصول (فوائد): ١) الأعداد والكسور؛ ٢) الوَرَثة، يتصدّرهم الوريث الذكر؛ ٣) التناسب؛ ٤) الضرب.

البداية (بعد البسملة): «ولما كان معرفة المسئلة الدينارية التى هى من ادق مسائل الفرائض الخ».

تاريخ النسخ: ٢٣ رجب ١١٠٥هـ/ ١٩ آذار/ مارس ١٦٩٤م. ٥ ورقات (٢٨٦ب ـ ٢٩٠أ).

XVIII (وصيت)

وصية

ع. رسالة غفل، لعلّ مؤلّفها هو ساكي محمد، مصنّف مجموعة الرسائل التي نحن بصددها. وهي مكرّسة للأمور المتعلّقة بالوصية وأنواعها. وقد احتوت الأوراق ٢٩٢ب ـ ٢٩٤ب على ترجمة باللغة الفارسية للرسالة المكتوبة بالعربية

(الأوراق ١٩٦ب ـ ١٩٩ب، من هذه المخطوطة).

البداية (بعد البسملة): «بدانكه وصيت بر چهار قسم است الخ».

تاريخ النسخ: عام ١٠٩٧هـ/ ١٦٨٥ ـ ١٦٨٦م. ٩ ورقات (٢٩٢ب ـ ٣٠٠ب).

XIV (رساله در علم حساب)

رسالة في علم الحساب

المؤلّف هو ساكي محمد بن محمد أمين أس ـ سان تشخرايكي، مصنّف مجموعة الرسائل هذه. تتألف الرسالة من مقدمة، وأربعة أبواب. تبحث المقدمة في الوصية وأنواعها، وكيفية إيجاد القاسم المشترك للكسور. ويتناول الباب الأول تحديد ١/٣ الإرث. ويبحث البابان الثاني والرابع في الحالات التي يخصص فيها لأحد الورثة أكثر من ١/٣ الإرث، وما ينبغي عمله، لدى موافقة أو عدم موافقة، الورثة الآخرين.

قبل البدء بتصنيف الرسالة (عام ١٠٩٢هـ/ ١٦٨١م)، كان المؤلّف قد استشار أستاذه خواجه طاهر، ودرس كتابه «مصابيح مشكاة الأنوار» (الورقة ٣٠١ب). ولما بدأ بتصنيفه، أخذ برأي كبار علماء الشريعة، الذين يشير إلى أسمائهم.

البداية (بعد البسملة): «سپاس بيقياس مرآن پادشاهى راكه اساس اناس را بر علم ومعرفت نهاد الخ».

تاريخ النسخ: أواسط شهر رجب ١٠٩٢هـ/ نهاية تموز/ يوليو ١٦٨١م. وقد احتوت الحواشي على إضافات المؤلّف. ٣٧ ورقة (٣٠١ب ـ ٣٣٧ب).

كتبت المجموعة كلها على ورق عاجي اللون، بخط نستعليق صغير. واتُّبع فيها ترقيم شرقي، لا يتفق والترقيم الأخير، لسحبِ عدد من الرسائل. ومُيِّزت، بدهان الزنجفر، عناوين المقالات والفصول والأبواب، والمصطلحات الحسابية، والآيات القرآنية، والأرقام، والعمليات الحسابية، والأشكال الهندسية. واحتوت الحواشي على العديد من تعليقات مصنِّف المجموعة ساكي محمد وشروحه؛ كما احتوت على عمليات حسابية ونُبَذ باللغة العربية والفارسية ذات طابع قانوني، مع الإشارة إلى المصادر التي استند اليها. وتضمّنت الأوراق ٠١ ـ ٠٣ وحواشي الأوراق ٣ب، ٧ب، ١٢٢ب، ١١٤ب، ١٤٢ب، ٢٠١ب، ٢٠٢أب، ٢٨٦أب، ٢٩٠ب ـ ٢٩٢أ، كتابات من كتابَيْ «صلاة مسعودي» و«نفحات الأنس» لجامي (المولود سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م،

والمتوفّى سنة ٨٩٨هـ/١٤٩٢م)، و«محيط الفتاوى المنصورية» و«مختار الفتاوى»، و«فتاوى قاضي خاني»، وغيرها من كتب الفقه والشريعة. تُعَدُّ هذه المخطوطة نسخة أصلية كتبها مصنّف «مجموعة الرسائل» المحتوية على عدد من رسائل المصنّف «ساكي محمد». ولم تجر الإشارة إلى تاريخ كل رسالة على حدة، إلا أن أبكر الرسائل نسخت عام ١٠٨٥هـ/١٦٧٤ ـ ١٦٧٥م (الورقة ٢٤أ)؛ وآخرها، عام ١١١٥هـ/١٧٠٣ ـ ١٧٠٤م (الورقة ١٣٦ب). تحتوي الورقة ٣٣٨ب على ختم مستدير لصاحب المخطوطة: «محمد بارسا ـ خواجه ـ صدور ـ مفتي ابن قاضي القضاة ميرزا ناصر ـ خواجه عنايت الله، ١٢٧٣هـ/١٨٥٦ ـ ١٨٥٧م».

وللمخطوطة غلاف كرتوني، مكسو بورنيش أحمر، ومزود بثلاثة أطر مذهبة. المجلّد هو مير عادل خواجه. ٣٣٧ ورقة ١١,٥ × ١٨,٥ .

٧٠٧٧) تكملة الفرائض III/٣٣٥٤

المؤلّف هو محمد رضا بن شيخ محمد الطهوري المفتي. تقتصر هذه المخطوطة على مقدمة مؤلف محمد رضا الآنف وصفه (الوصف رقم ٧٠٧٦).

نسخت بخط نسخ، على ورق شرقي عاجي اللون. واحتوت الحواشي على إضافات ما أغفل من النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. ٦ ورقات (٥٨ب ـ ٦٣ب) ١١ × ١٧,٥ .

٧٠٧٨) (رساله در مسائل عدديه وطريق تصحيح آن) رسائل في مسائل الأعداد وطرق تصحيحها I/٥٥١٢

المؤلّف هو ساكي محمد بن محمد أمين اس ـ سان تشخرايكي، الآنف الذكر. وهذه المخطوطة نسخة كاملة تطابق بدايتها بداية المخطوطة ٢٢٤٥/X (الوصف رقم ٧٠٧٦)، التي تقع نهايتها على الورقة ١١أ من هذه النسخة، حيث يليها فصل «طريق در نوشتان كسر» أي: طريقة كتابة الكسور.

تقع النسخة في مجلّد جامع ضمن مجموعة ف.ل. فياتكين (الذي ورد توقيعه على الورقة ١أ). وهي منسوخة بخط نستعليق مكتوب بحبر أسود، على ورق خوقندي عاجي اللون. وميّز ترقيم الأبواب والفصول بدهان الزنجفر. الناسخ هو توغاي مراد كرميني. تاريخ النسخ: ذو الحجة

١٢٨٣هـ/ بداية نيسان/أبريل ١٨٦٧م. وتحتوي الأوراق ٠١ ـ ٠٣ على كتابات تتحدث عن أسباب عقم النساء، وأدعية لعلاج العقم. ١١ ورقة (١ ـ ١١) + ٣ ورقات (١٢ ـ ١٤) ١٥ × ٢٦ .

٧٠٧٩) (براهين اعمال الخطائين من استخراج الشيخ افضل الدين عمر بن علاق) II/٣٢٩١

ع. يقول ع.ب. ماتفييفسكي أن هذه الرسالة تحتوي على براهين «قواعد الوضعين الخطأين» في الأساليب الهندسية والجبرية. كما تحتوي على براهين لثلاث حالات.

البداية (بعد العنوان المذكور): «العددان المضروب صفان اما كلاهما انقص من المطلوب او كلاهما ازيد واما احدهما انقص الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق هروي سميك. وتضمنت الصفحة الواحدة ٢٢ سطراً. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (ترجع المعطيات البيبليوغرافية النسخة إلى القرن الـ ١٧م). وتحتوي الورقة ٨أ على ختم: «من كتب خواجه محمد بارسا، وقف، ١٢٥٥هـ/١٨٣٩ ـ ١٨٤٠م».

وللمخطوطة غلاف جلدي بني اللون ذو ثلاثة أطر، ختم عليه، بالضغط، اسم المجلّد مير خواجه. ٣ ورقات (٦ب ـ ٨أ) ٩,٥ × ١٧,٥ .

٧٠٨٠) IV/٦١٧٥

ع. شرح غفل لمؤلّف مجهول في الهندسة، يعتمد أسانيد إلى عالم الرياضيات الإسكندري المشهور إقليدس (القرن الـ ٤ ـ القرن الـ ٣ق.م)، ويتطرّق إلى خواص الأشكال الهندسية: الخطوط، الأعمدة، الزاوية المستقيمة، الخطوط المتوازية، الخ...

بداية الجزء الموجود: «قوله كتساوى الزويا الثلث للقائمتين المثلث اللام في القائمتين متعلق بتساوى وفى المثلث مثلها فى قولنا كالانقسام بمتساوين الاربعة الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. ورسمت الأشكال الهندسية بحبر أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. (نهاية القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). ورقتان (٧٨أ ـ ٧٩ب) ١٣,٥ × ٢٢ .

٧٠٨١) I/٦١٧٥

فقرة من رسالة غفل في الهندسة،

تبحث في تصنيف الأعداد الكسرية ودورها لدى حل المسائل العملية المتعلقة بتقسيم الإرث حسب الحصص والأجزاء المعروفة التي نصّت عليها الشريعة الإسلامية. وقد وردت فيها كتابات باللغتين العربية والفارسية وعمليات حسابية مأخوذة من كتاب غفل في الشريعة الإسلامية عنوانه «الفرائض». واحتوت الورقتان الورقة ٣أ ـ ٤أ على نموذج وثيقة، جاء فيها أن أحد مالكي الرقيق المدعو محمد شريف بن عبد الله بقال، قام في شهر ذي الحجة ١٢٠٢هـ/ أيلول/ سبتمبر ١٨٧٨م، بتحرير رقبة أَمَة من بدخش (تحتوي الوثيقة على أوصاف الأمة: الطول، لون الشعر والعينين) تدعى«دولت».

بداية الجزء الموجود: «در بيان نسبت اعداد مفرده وبالله التوفيق بدانكه اين نسبت در تصحيح مسئله در فصل مفرقه نصيب هر فرد فريق در كار ميشود الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). ٤ ورقات (١أ ـ ٤أ) ٢٢ × ١٣,٥.

٧٠٨٢) المخطوطة VIII /٦١٣١

نفسها

نسخة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وميّزت عناوين الفصول والأبواب، ونماذج العمليات الحسابية، بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية).

العيوب: فقدان النهاية. ٢٥ ورقة (٢٤٣ب ـ ٢٦٧ب) ١٥ × ٢٥,٧.

٧٠٨٣) المخطوطة X /٦١٣١

نفسها

ع. نسخة غير كاملة (غياب حوالى ثلث النص)، تبدأ بالباب الثاني من الفصل الأول من المخطوطة الآنف وصفها رقم VIII /٦١٣١ (الوصف رقم ٧٠٨٢) والتي تناولت حساب الكسور.

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي. وكتبت عناوين الفصول والأبواب والأمثلة الحسابية بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي العريضة على تعليقات وكتابات وملاحظات حسابية. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (نهاية القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية).

العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٢١ ورقة (٢٨٨أ ـ ٣٠٨ب) ١٥ × ٢٥,٧.

٧٠٨٤) I/٥٥١٣

ع. كتابات وملاحظات تحتوي على نصائح وإرشادات مفيدة في مسح الأراضي المختلفة الأشكال: الدائرية، المستطيلة، المربعة، المثلثة، الخماسية، السداسية، الثمانية، التساعية، العشارية. وقد اختتمت الكتابات بـ: «تمت رساله حبيبيه». وورد في النص ذكر عالمي الرياضيات: محمود بن محمد قوام القاضي المكنى بمحمود الهروي؛ وعبد العلي قاري قدسي (اللذين لا تتوافر لدينا معلومات عن سيرة حياتهما وأسماء مؤلفاتهما).

تفتقر هذه الملاحظات إلى تاريخ. لكن، بالاستناد إلى أساليب ضرب الأعداد الصحيحة التي تتفق والأساليب العصرية، بالإمكان إعادتها إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٨م.

بداية الجزء الموجود: «اذا اردت تبين الحال فاستمع لما نقول من المقال اعلم بان كل جريب ستمائة وثلثة آلاف ذراع الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي.

تقع النسخة ضمن مجموعة مخطوطات معظمها في الحساب. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن ما من شك في أن ناسخها هو حاجي محمد ضيا الذي نسخ في شهر رجب ١٢٢٣هـ/ آب/ أغسطس ١٨٠٨م رسالة «الجبر والمقابلة» (الورقة ٥١أ). ٣ ورقات (١أ ـ ٣أ) ١٤ × ٢٣.

٧٠٨٥) [رسالة V/٨٠٤٤

في الحساب الفرايض]

المؤلِّف هو يعقوب بن عثمان التشرخي (الذي نجهل سيرة حياته). والمؤلَّف رسالة في قواعد العمليات الحسابية (الجمع، الطرح، الضرب، القسمة) واستخدامها في حلّ كافة المسائل المتعلّقة بتقسيم الإرث.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى له ميراث السموات والارض وهو على كل شىء قدير الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق من صنع آسيا الوسطى. ويستدل من المعطيات البيبليوغرافية أن الناسخ هو ملاّ قربان نياز، ابن محمد نياز؛ وأن تاريخ النسخ هو عام ١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩ ـ ١٨١٠م. وهذا ما ورد في نهاية المؤلَّفات الأخرى الواقعة ضمن المجلّد الجامع (الأوراق ٨٥أ ـ ١٠٩أ). ٤ ورقات (١١٠ب ـ ١١٤ب) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٧٠٨٦) (مرآت الحساب) I/٦٢٣٠

مرآة الحساب

المؤلّف هو ابن يلب (؟)، الذي نجهل سيرة حياته. والمؤلّف كتاب في الحساب مكرّس للذين يخوضون عملياً ميدان الحساب والفلك. وهو يحتوي على العمليات الحسابية الأساسية: الجمع، الطرح، القسمة، الضرب والمضاعفة. ويشتمل أيضاً على قواعد العمليات الحسابية، بحسب نظام الستين.

يتألف الكتاب من مقدمة وثلاث مقالات. وتتضمّن المقدمة ١٢ فصلاً، تتفرّع إلى أجزاء.

البداية (بعد البسملة): «بعد از سپاس بيقياس خالق الجن والناس بقدر مقدور وميسور بنده حقارت اساس هيچمدان بى فن ابن يلب الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسّط الحجم، على ورق أوروبي الصنع ذي علامة تجارية. وكتب النص بسطور مائلة (الأوراق ١ب ـ ٢٥ب)؛ وبسطور أفقية، بعد ذلك. وجاءت حواشي العديد من الأوراق بمثابة قصاصات ورق ملصقة. وفي بعض الأماكن، ميّزت، بدهان الزنجفر، عناوين الفصول والأبواب والجداول، والعمليات الحسابية. كما وردت بين الأوراق (٣أ، ٨أ، ١٧أ، ٢٠أ، ٢٢أ، ٢٥أ، ٢٦أ، ٢٧أ، ٢٨أ، وسواها) قصاصات ورق يحتوي معظمها على جداول وضعها الناسخ، على ما يعتقد.

ويستدل من الخط أن الناسخ هو خداي بيردي بن حاجي محمد البيسوني، الذي نسخ مؤلّفاً آخر في هذا المجلّد الجامع (الورقة ١١٠ب) عام ١٢٣١هـ/ ١٨١٥ ـ ١٨١٦م.

العيوب: خُرمت الأوراق أثناء التجليد؛ كما أن الورقة ٢٨، بحسب الترقيم، كان من المقرر أن تلي الورقة رقم ٢٩؛ كذلك فقدت النهاية. ٤٣ ورقة (١ب ـ ٤٣ب) ١٦,٥ × ٢٥.

٧٠٨٧) V/٢٨٦٥

رسالة في علم الحساب، افتقرت إلى اسم المؤلّف والعنوان؛ وهي مصنّفة بشكل كتاب مدرسي. وقد تضمّنت العمليات الحسابية الأساسية الأربع (الجمع، الطرح، التقسيم، الضرب)، وجدول الضرب والكسور البسيطة المزوّدة بإيضاح يتناول تطبيقها عملياً.

نسخت الرسالة بخط نستعليق، على ورق شرقي سميك. واتخذت السطور اتجاهات مختلفة. وميّزت العناوين وبعض العبارات بدهان الزنجفر. وجاء النص ضمن أطر

مزدوجة مرسومة بخطوط حمراء. وثمة أوراق عديدة تركت بيضاء، لتوضّح عليها بعض القواعد الحسابية، على ما يبدو (الأوراق ٣٨ب، ٣٩ب، ٤٠أ، ٤٣أ، ٤٥ب، ٤٦أب، ٥٠أ).

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٣هـ/ ١٨٢٧ ـ ١٨٢٨م؛ وهذا يوافق ما جاء في نهاية المؤلّف: عام اعتلاء الأمير نصرالله عرش بخارى (الورقة ٤٦ب). ٢٦ ورقة (٣٨أ ـ ٦٤أ) ٢١ × ٣٣,٥.

٧٠٨٨) نبذ الحساب IV/٦١٣١

ع ـ ف. مصنَّف غفل، يشتمل على مواد مقتبسة من مؤلفات مختلفة، ويتضمن قواعد العمليات الحسابية: الجمع والطرح والضرب والقسمة، المضاعفة والتثنية واستخراج الجذر، حساب الكسور؛ وقواعد الوضعين الخطأين؛ وأمثلة على تقسيم الإرث.

يقول المؤلّف في مقدمته إنه صنّف هذه النُبَذ، بعد دراسته دراسة دقيقة لكتب الحساب، مثل: «خلاصة الحساب» لبهاء الدين الآملي (المولود سنة ٩٥٣هـ/ ١٥٤٧م، والمتوفى سنة ١٠٣٠هـ/ ١٦٢١م)؛ «نصاب الحبر في حساب الجبر» لاسماعيل المرديني (المولود سنة ٥٩١هـ/ ١١٩٤م، والمتوفى حوالى سنة ٦٥٠هـ/ ١٢٥٢م)؛ «مجمع الأرقام» لميرزا بديع الديوان (انظر الوصف رقم ٦٩٩٢).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى انعم علينا من النعماء ما لا يحصى حسابه ولم يأمرنا بما لا يتصور عند السوال الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. واحتوت الحواشي على إضافات نادرة. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م. ٤١ ورقة (١٤٩ب ـ ١٨٩ب) ١٥ × ٢٥,٥.

٧٠٨٩) [شرح VI/٦١٣١

كتاب التجنيس في الحساب]

ع. شرح غفل لكتاب سراج الدين أبي طاهر محمد «كتاب التجنيس في الحساب» (انظر الوصف رقم ٧٠٦١). يبدأ النص بصيغة «قوله» المكتوبة بدهان الزنجفر. أما الشرح، فيبدأ بصيغة «فنقول».

البداية (بعد البسملة): «قال الشيخ الامام الاجل... معنى التجنيس ان تجعل الكسرين المختلفين فصاعدا من جنس واحد فاقول اولا بان الاختلاف الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق. وميّزت أرقام الأوراق، وبعض الكلمات، وعناوين الفصول، بدهان

الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (النصف الأول من القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ٢٠ ورقة (٢٠٣ب ـ ٢٢٢ب) ١٥ × ٢٥٫٥.

٧٠٩٠) [رساله در حساب] IX/٦١٣١

ورد اسم المؤلِّف، في هذه المخطوطة، على النحو التالي: ابن خواجه محمد عابد بن محمد طاهر الحسيني. وليست لدينا عنه أي معلومات أخرى. والمؤلَّف كتاب في الحساب، بلا عنوان، يحتوي على تمارين في الحساب والجبر ومسائل لحلّ شتى الأمور التجارية والقانونية، وفق الشريعة الإسلامية.

البداية (بعد البسملة): «حمد بيحد وثناى بيعدد سر خاليقيرا كه موصوف است بقل هو الله احد والصلوة والسلام على من يسمى باحمد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية).

العيوب: فقدان النهاية، وبقاء الورقة ٢٧٩ بيضاء (مما أحدث انقطاعاً في النص). ١٨ ورقة (٢٦٩ب ـ ٢٨١ب)[1] ١٥ × ٢٥٫٧.

٧٠٩١) [رساله در خواص اعداد] X/٣٣٧٤

رسالة غفل، مكرّسة لمسائل الحساب النظرية، وعرض سبل إيجاد الأعداد الزوجية والمفردة، والأعداد التناسبية، وغير التناسبية.

البداية (بعد البسملة): «بدان وفقك الله كه اصحاب ارثماطقى بجهة صبط اعمال اوضاع الواح اعداد وفق را برسه قسم نهاده اند فرد الفرد وزوج الزوج وزوج الفرد الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق صغير، على ورق خوقندي. وكتبت العناوين والعمليات الحسابية بحبر أحمر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويفيد التاريخ، المذكور في نهاية المؤلَّف السابق من المجلّد الجامع، أن تاريخ النسخ هو عام ١٢٩٧هـ/١٨٧٩ ـ ١٨٨٠م (الورقة ٦٠أ). ٢٨ ورقة (٦٠ب ـ ٨٧أ) ١٥ × ٢٦.

(١) ما من توافق بين عدد الأوراق والترقيم الوارد (المدقق).

٧٠٩٢) [شرح مسائل الست الجبريه] III/٦١٣١

ع. الشارح هو عبد الصمد بن قاضي محمد أكبر خان ملاً بن محمد غوث، المشهور بلقب «خان ـ علوم» (القرن الـ ١٩م). والشرح مكرَّس لأمير بخارى: حيدر (١٢١٥هـ/١٨٠٠م ـ ١٢٤٢هـ/١٨٢٦م)؛ وهو يحتوي على شرح مفصّل للفصل الثامن «حول إيجاد المجهول بطريقة الجبر والمقابلة» من الكتاب المدرسي، المشهور في بلدان الشرقين الأدنى والأوسط في القرون الـ ١٧م ـ الـ ١٩م: «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي.

البداية (بعد البسملة): «نحمدك يا من لا يغيب عن علمه عدد الجزئيات ولا يعجز عن درك السر والخفيات ولا يجبر الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق خوقندي رقيق.

واحتوت حواشي الأوراق على إضافة ما أغفل، وعمليات حسابية، وما إلى ذلك. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (نهاية القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ٢٨ ورقة (١١٩ب ـ ١٤٦أ) ١٥ × ٢٥٫٧.

٧٠٩٣) LXXV/٥٦٠٠

ع. رسالة في الحساب، تفتقر إلى العنوان واسم المؤلِّف. وهي تحتوي على شرح وتفسير لقواعد العمليات الحسابية على الأعداد الصحيحة، والأعداد الكسرية، جزئياً.

تبحث الرسالة في قواعد الجمع والطرح والضرب والقسمة؛ وتشمل أيضاً أمثلة في تثنية الأعداد ومضاعفتها. وقد زوّدت كافة القواعد بأمثلة حسابية بيانية.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى فطر السموات والارض متطابقة وذر الاسطقسات متناسقه وبراء مجموعات الممكنة متسلسلة وجعلها بالثواقب من الافكار مترتبة الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي (خوقندي) رقيق صقيل. وميّزت، بالحبر الأحمر، العناوين وبعض الكلمات المشروحة والأمثلة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م. ١٣ ورقة (٦٢٨ب ـ ٦٤٠ب) ١٤ × ٢٤.

٧٠٩٤) ٦١٨١

كتاب في الحساب غفل من اسم المؤلِّف، ذكر عنوانه، لدى أ.غ.

ماتفييفسكايا و.خ. طلاشيف، على النحو التالي: «مجموعة رسائل في الحساب وتقسيم الإرث» (انظر الوصف رقم ٧٠٦٠). واحتوت الصفحة ٥٧ على مسوّدات للمصنّف.

ورد، في البداية، تفسير لحساب الجمل الأبجدية للحروف العربية الـ ٢٨. تلاه عرض لقواعد التضعيف والتثنية والجمع والطرح، بالنسبة للأعداد الصحيحة. وزوّدت القواعد بأمثلة.

واحتوى الكتاب أيضاً على كتابات حول نقل الأراضي إلى ملكية الأوقاف (٢٠ب ـ ١٢١)، والطقوس الدينية (٥٩ب ـ ٦٠أ)، وأساليب كتابة الرسائل المختلفة (٦٥ب)، وقانون الإرث (٦٩أ)، وسوى ذلك.

البداية (بعد البسملة):

«حساب جمل ابجد

ا ب ج د هـ و ز ح ط ى

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق اتخذ اتجاهات مختلفة، على ورق خوقندي. وظلت أوراق عديدة من النسخة بيضاء (٢٥أ ـ ٣٦أ، ٤٠أ، ٤١أ، ٤٢ب ـ ٤٤ب، ٤٧أ ـ ٤٨أ، وسواها). وربما كانت هذه النسخة أصلية، وهي تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ٨٥ ورقة (١٨ × ٣١).

علم الفلك،
٧٠٩٥ ـ ٧١٠٦

٧٠٩٥) منتهى ٤٤٦٧

الإدراك في تقاسم الأفلاك

المؤلّف هو محمد بن أحمد الحسيني الخرقي [يقول بروكيلمان إنه بهاء الدين أبو محمد عبد الجبار بن محمد الخرقي (المتوفى سنة ٥٣٣هـ/ ١١٣٨م)]. والمؤلّف كتاب في علم الفلك، صُنّف بناء على نظام مركزية الأرض لبطليموس، ولا سيما «المجسطي» و«الجغرافيا»؛ وبناء على «الجداول الفلكية» لتيون الإسكندري (القرن الـ ٤م). كذلك استعان المؤلّف بالمراقبات الفلكية لدى يحيى بن أبي منصور شماس (القرن الـ ٩م)، ومنصور بن طلحة الطاهر (القرن الـ ٩م)، وبطاني (المولود سنة ٢٤٤هـ/ ٨٥٨م، والمتوفى سنة ٣١٧هـ/ ٩٢٩م)، وأبي الوفا البزجاني (المولود سنة ٣٢٩/ ٩٤٠م والمتوفى سنة ٣٨٩هـ/ ٩٩٨م)، وأبي حميد ساغاني (القرن الـ ١٠م)، وأبي محمود خجندي (القرن الـ ١٠م)، وأبي ريحان البيروني (المولود سنة ٣٦٣هـ/ ٩٧٣م، والمتوفى سنة ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م). يبدأ المؤلّف الفصل الثاني من المقالة الثانية بالاستشهاد بكتاب أبي عبد الله محمد بن احمد بن نصر جيحاني (نهاية القرن الـ ٩م ـ النصف الأول من القرن الـ ١٠م)، جغرافي السامانيين.

وضع الكتاب باللغة العربية، والفارسية (النسخة التي نحن بصدد وصفها). وهو مؤلَّف من ٣ مقالات. تحتوي المقالة الأولى على فصول عديدة، لم يصلنا منها سوى الفصول التسعة عشر الأولى. وهي تبحث في المجالات الجوية وحركة الكواكب

والنجوم؛ وقد أرفق الوصف بجداول وخرائط فلكية. وكرّست المقالة الثانية (١٥ فصلاً) للجغرافيا الفيزيائية، وشكل الأرض، والمناخ. أما المقالة الثالثة (١٢ فصلاً)، فتناولت نظام تعداد التواريخ، المعتقدات الدينية، عادات وتقاليد الشعوب المختلفة. بيد أن هذه النسخة نسخة غير كاملة تشتمل على الرواية الفارسية ـ الطاجيكية للكتاب؛ وقد فُقدت نهايتها وعدد كبير من فصولها. وجرى تحديد اسم المؤلِّف وعنوان الكتاب، بعد مطابقة عناوين المقالات والفصول على عناوين مقالات وفصول الرواية العربية للكتاب، الذي أشار اليه الفردت.

بداية الجزء الموجود: «برهان سيركر (كره) آنست كه در ناحيت عدن وحضرموت دراز ترين روزى از دو ازده ساعت بسى زيادت نشود الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير سريع، على ورق شرقي (خراساني) ذي لون بنّي داكن. وميّزت عناوين المقالات والفصول بحبر أحمر أو حبر أسود غليظ، وكتبت بخط ثلث. وأغفلت، في بعض الأماكن، علامات الترقيم والنقط. واحتوت الأوراق ١٣أ، ٢٢أ، ٢٣أ، ٣٠ب، ٣١ب، ٣٩أ، ٤٠أ، ٤٥أ، ٤٥ب، ٤٦ب، ٥٢ب، ٥٤ب، ٥٨أ، ٦١أ، ٧٨ب، ٨٥ب، ٨٧أـ ٨٨ب، ١٠١ب، ١٠٥ب، على خرائط وجداول فلكية، منجزة بدهان الزنجفر. وتضمّنت حواشي الأوراق ١٢٧ب ـ ١٣٠ب، ١٣٤ب، كتابات ذات طابع فلكي كتبت بلا عناية في وقت متأخر، في حين تركت فراغات على الأوراق ٧٠ب، ٦٧ب، ١١٧أ، ١٢٣أ، لترسم عليها خرائط وجداول. واشتملت أوراق عديدة على ختم بيضوي لصاحب المخطوطة: «من كتب اوقاف خواجه محمد بارسا»، العالم البخاري المشهور وهاوي جمع الكتب في شتى ميادين المعرفة (المتوفى سنة ٨٢٢هـ/١٤١٩م). الناسخ هو أحمد بن محمد بن أحمد، المشهور بلقب «جلال البخاري». تاريخ النسخ: رمضان ٦٣٣هـ/أيار/مايو ١٢٣٦م، أو رمضان ٧٣٣هـ/أيار/مايو ـ حزيران/يونيو ١٣٣٣م. العيوب: فقدان البداية، وحوالى ٣٠ ورقة من الوسط. ١٣٤ ورقة ١٩ × ٣٠.

(٧٠٩٦) [مختصر ٣٨٩٤/II
در معرفة اسطرلاب]

عرضٌ موجز عن معرفة كيفية استخدام الاسطرلاب لدراسة حركة الكواكب السماوية، استُلّ من تصانيف

نصير الدين الطوسي، عالم الشرق الأوسط المشهور في الرياضيات والفلك (المولود سنة ٥٩٧هـ/١٢٠١ ـ ١٢٠٢م، والمتوفّى سنة ٦٧٢هـ/١٢٧٤م). يتألف العرض الموجز من ٢٠ فصلاً. بيد أن مصنّفه مجهول.

البداية (بعد البسملة): «اسألك توفيق الاتمام... يا ذا الفضل والاكرام اين مختصر يست در معرفت اسطرلاب از تصانيف... نصير الدين طوسى الخ».

نسخ العرض بخط نستعليق على ورق شرقي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والحمراء. واحتوت الحواشي على العديد من التعليقات. وميِّزت عناوين الفصول بدهان الزنجفر. الناسخ هو عبد الرحيم بن أحمد. تاريخ النسخ: عام ٨٦٢هـ/١٤٥٧ ـ ١٤٥٨م. ٣٦ ورقة (٣٩ب ـ ٧٥أ) ١٢ × ١٧.

(٧٠٩٧) كشف ٦٢٣٠/II
الريب في العمل بالجيب

ع. المؤلِّف هو شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الرحيم المِزي (المولود سنة ٦٩٠هـ/١٢٩١م، والمتوفّى سنة ٧٥٠هـ/١٣٤٩ ـ ١٣٥٠م). درس شمس الدين في القاهرة؛ ثم ارتحل إلى دمشق، حيث كرّس نفسه لاختراع الأدوات اللازمة للدراسات الفلكية. ويفيد ريو أنّه صنّف الكتاب المذكور لتحديد الوقت بواسطة جيب الزاوية؛ كما يفيد، من خلال وصفه لبعض النسخ، أن الكتاب يتألّف من مقدمة و١٤٥ فصلاً، وعدة أجزاء.

أما النسخة التي نحن إزاء وصفها، فهي نسخة غير كاملة، تقتصر على مقدمة و٧٧ فصلاً، يتجزّأ بعضها إلى أجزاء.

يشير المؤلِّف، في بداية المؤلَّف، إلى رسالة أبي علي المراكشي «كتاب جامع المبادىء والغايات في الأعمال الرصدية»، التي كانت تتألّف من ٩٠ فصلاً (الورقة ٤٣ب).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الايمان الاكملان على اشرف الخلق محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله وصحبه وسلم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير واضح، على ورق شرقي عاجي اللون. وميّزت العناوين بدهان الزنجفر. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن تاريخ النسخ هو عام ١٢٣١هـ/١٨١٥ ـ ١٨١٦م؛ وهذا ما أشير إليه في نهاية مؤلَّف آخر يقع ضمن المجلّد الجامع هذا (الورقة ١١٠ب). ١٠ ورقات (٤٣ب ـ ٥٢ب) ٢٥٫٥ × ١٧.

(٧٠٩٨) (زيج جديد ٢١٢٣ سلطاني)

جداول سلطانية جديدة في الفلك

ع. المؤلِّف هو أولوغ بك بن شاهروخ بن تيمور كوراغان (المولود سنة ٧٩٦هـ/ ١٣٩٤م والمتوفى سنة ٨٥٣هـ/ ١٤٤٩م)، الفلكي المشهور، ومؤسّس مدرسة سمرقند الفلكية، وحاكم ما وراء النهر (٨١٢هـ/ ١٤٠٩م ـ ٨٥٣هـ/ ١٤٤٩م). وقد حظيت بشهرة واسعة، في تاريخ العلوم، جداوله «الجداول الفلكية»، المكتوبة باللغة الفارسية، التي تتألف من جزءٍ نظري «مقدمة»، ومن الجداول نفسها، التي فرغ من وضعها في مرصد سمرقند عام ٨٤٧هـ/ ١٤٤٣ ـ ١٤٤٤م. ويعتقد ق. ن. قاري نيازوف، الباحث العلمي المشهور المتخصّص في دراسة آثار أولوغ بك، أن أولوغ بك قد كتب المقدمة «مقدمة الجداول» قبل الانتهاء من كتابة الجداول نفسها بفترة طويلة.

تحتوي المخطوطة، التي نحن بصدد وصفها، على ترجمة من اللغة الفارسية إلى اللغة العربية، تناولت الجزء النظري من «الجداول الفلكية»، المؤلَّف من ٤ مقالات؛ بيد أن الجداول لم تُرفَق. المترجم هو جمشيد (المتوفى سنة ٨٤٠هـ/ ١٤٣٦م)، وهو عالم في الفلك والرياضيات، وأحد العاملين مع أولوغ بك في مرصد سمرقند. ويؤكِّد ق. ن. قاري نيازوف أن نص الترجمة العربية للمقدمة يختلف عن النص الفارسي الأصلي؛ إذ إنه يحتوي على إضافات إلى التقويم. ويشير حاجي خليفة إلى ترجمة عربية أخرى غفل، بعنوان «تذكرة الفاهم في التقاويم».

البداية: «الله تعالى تبارك الذى جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذى جعل الليل والنهار خلفتا الخ».

نسخت المخطوطة بخط ثلث، على ورق أوروبي ذي علامة تجارية. وميّزت عناوين الفصول والأعداد بحبر أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (تعود النسخة إلى القرن الـ ١٨م). ٤٣ ورقة ١٥ × ٢٠,٥.

(٧٠٩٩) [رساله ٣٣٥٦/I في هيئه]

المؤلِّف هو علاء الدين علي بن محمد الكوشتشي السمرقندي، الآنف الذكر (انظر الوصف رقم ٧٠٧١). وتفيد المعلومات الواردة في المخطوطات رقم ٩٢٧٦/II، ٧٦٢٢/VIII، ٥٩١٦/III، ٢٤٨٤/٧، أن الرسالة تتألَّف من مقدِّمة ومقالتين (في

الورقة ١ب من المخطوطة الموصوفة، وفي الورقة ١ب من المخطوطة رقم ٧٧٦١/II، الوصف رقم ٧١٠٢، ورد خطأً: ٣ مقالات). تتألف المقدمة من قسمين، يحتويان على عرض لمبادىء علوم الهندسة، وتعريف تام للمفاهيم الهندسية، كالنقطة، الخط، السطح، المحيط الخ. . . ويتألف القسم الأول من ٦ أبواب، يتضمّن آخرها ٤ فصول تتحدّث عن الفضاء، وعدد الكرات السماوية، حيث تتناول أكبرها وأصغرها ومزاياها؛ كما تتحدّث عن وضع النجوم الثابتة، ورأي المؤلِّف في مناقشة العلماء للقضايا الفلكية المختلفة، كسطح سطح القمر، ومركز العالم والأرض، وحركة الكواكب وما إلى ذلك.

ويتألّف القسم الثاني من ١١ باباً؛ وهو مكرَّس لوصف الأرض وتكوينها، والمناطق المناخية.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين والصلوة على خير خلقه محمد وآله اجمعين اما بعد اين كتاب مشتمل است بريك مقدمه وسه مقاله الخ».

نسخت المخطوطة (١أ ـ ٧٢ب) بخط نستعليق كبير تتخلله عناصر من الخط الشيكستي؛ وشُغلت الصفحة الواحدة بـ ١٢ سطراً. ونسخت نهايتها (٧٣أ ـ ٧٤أ) بخط نستعليق صغير وشغلت الصفحة الواحدة بـ ١٥ سطراً. أما الورق، فهو ورق سمرقندي رقيق عاجي اللون. وقد ميّزت العناوين والخرائط بدهان الزنجفر.

واحتوت الحواشي على إضافات وتصويبات وشروح دوّنت بخط مختلف، واتخذت اتجاهات مختلفة، وامتدت إلى ما بين سطور النص أحياناً. واشتملت الورقة ١ب على ختم بيضوي الشكل ورد فوق البسملة، يُقرأ فيه جزء من اسم «محمد». واحتوت الورقتان ٢أ و٢٦أ على ختم وضع مؤخراً: «غرفة كتب أوزبكستان السوفيتية». وللمخطوطة غلاف جلدي مطلي بورنيش أسود. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن الرسالة قد نسخت في النصف الثاني من القرن الـ ١٧م. ٧٤ ورقة (١ب ـ ٧٤أ) ١٠ × ١٩.

(٧١٠٠) المخطوطة ٩٢٧٦/II نفسها

نسخة غير كاملة طابقت بدايتها بداية النسخة الآنفة. نسخت بخط نستعليق واضح مستوٍ؛ إلا أن كثرة الملاحظات والتعليقات الواردة على الحواشي وبين السطور جعلت من

الصعب قراءته. أماالورق المستخدم، فهو ورق سمرقندي رقيق عاجي اللون. وقد ميّزت العناوين، والخرائط في بعض الأماكن (الورقة ٣٣أ، ٤١أ، ٤٤ب وغيرها)، بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان النهاية، إذ ينقطع النص عند الفصل الخامس من القسم الثاني؛ وفقدان بداية ونهاية الفصل السادس من القسم الأول. وقد احتوت الأوراق ٤١، ٤٥، ٥٢ على شرح للنص. ٦٧ ورقة (٢٧ب - ٩٣ب) ١٢ × ١٩.

(٧١٠١) المخطوطة VI/٤٢٠١

نفسها

نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. وميّز ترقيم المقالات والفصول والخرائط بدهان الزنجفر. واعتباراً من الفصل الخامس من المقالة الأولى، تركت فراغات مخصّصة للعناوين. واحتوت الحواشي على إضافات ومقتطفات من مؤلّفات نصير الدين الطوسي، والشيخ أبي المعين النسفي، ومن «حدائق الأنوار» لفخر الدين الرازي، وغيرهم. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). وتحتوي الأوراق ٣٧أ، ٤٠أ، ٤٥أ، ٤٩أ، ٥٩أ على ختم مستطيل: «وقف اولاد». ٢٤ ورقة (٣٥ب - ٥٩أ) ١٢ × ٢٠.

(٧١٠٢) المخطوطة II/٧٧٦١

نفسها

نسخة غير كاملة، طابقت بدايتها بداية النسخة الآنفة؛ نسخت بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي عاجي اللون. واحتوت الحواشي على تصويبات متفرقة. وميّزت العناوين والخرائط بدهان الزنجفر. بيد أن الأوراق قد خرمت (ربما أثناء التجليد).

ويفيد الترقيم أنّ الأوراق ٤٢ - ٤٩ كان مقرراً لها أن ترد بعد الورقة ٣٣ب. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وبالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية، فإن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م - بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية، إذ تنقطع المخطوطة عند الفصل التاسع من القسم الثاني؛ وبتر جزء من الورقة ٢١ (٥ أسطر)، ومن الورقة ٤٥ (١٠ سطور). ٣٣ ورقة (١٨ب - ٥٠) ١٣ × ١٧,٥.

(٧١٠٣) المخطوطة III/٥٦١٩

نفسها

نسخة كاملة، لها بداية كبدايات

النسخ الآنفة، نسخت بخط نستعليق يفتقر إلى اهتمام، على ورق شرقي. وميّزت عناوين الفصول، والكتابات الواردة على الخرائط، بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي وما بين السطور (الورقة ٣٠١ب) على تعليقات. وترك جزء من الورقة ٣٢١ب فارغاً. ودوّنت، مؤخّراً، ملاحظات على قصاصات صغيرة من ورق خوقندي، وألصقت بين الأوراق: ٢٩٤ و٣٠٠ و٣٠١ و٣٠٢، ٣٠٧ و٣٠٩، ٣٠٩ و٣١١ و٣١٣، ٣٠٣ و٣٠٥، وسواها. الناسخ هو محمد عظيم الكلابي بن صفر محمد الكلابي (الورقة ٣٥١ب). تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩ - ١٨٣٠م، بالاستناد إلى التاريخ المدوّن في نهاية المؤلّف السابق من المجلّد الجامع، الذي نسخه الناسخ نفسه (٢٨٩ب، ٢٩٠ب).

وللمخطوطة غلاف جلدي أخضر اللون ذو ٣ أنواط حمراء. ٥٨ ورقة (٢٩٣ب - ٣٥١ب) ١٥ × ٢٢.

(٧١٠٤) المخطوطة VIII/٧٦٢٢

نفسها

نسخة غير كاملة، لها بداية النسخ السابقة، نسخت بخط نستعليق، على ورق من صنع آسيا الوسطى.

واحتوت الحواشي على تعليقات. وميّزت عناوين الفصول، والخرائط، في بعض الأماكن، بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. وقد جرى تجديد الغلاف مع الإبقاء على الغلاف القديم، الذي يحتوي على ٣ أنواط، دوّن داخلها اسم المجلّد عبد الغني بن محمد عليم. العيوب: فقدان النهاية، إذ ينقطع النص عند الفصل الرابع، على الرغم من إشارة الناسخ إلى الانتهاء من عملية النسخ. ٩ ورقات (١٢٢ب - ١٣١أ) ١١,٥ × ١٨,٥.

(٧١٠٥) المخطوطة V/٢٩٨٤

نفسها

نسخة، لها بداية النسخ السابقة، نسخت بخط نستعليق عريض يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي عاجي اللون. وأنجزت العناوين والخرائط بدهان الزنجفر.

واحتوت الحواشي على ملاحظات تتعلق بالنص. الناسخ هو عبد الودود بن محمد. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م (الورقة ١٩٣أ). وقد ألصقت، بين الورقتين ١٦٧ و١٦٨، ورقة، تختلف بحجمها، كتبت بخط مختلف. وللمخطوطة

غلاف جلدي ذو لون أحمر داكن، وإطارين يحتويان على اسم الناسخ: مير مسعود خواجه بن مير عبد الرحيم خواجه. ٣٧ ورقة (١٥٧ب ـ ١٩٣أ) ١٦ × ٢٧.

(٧١٠٦) [رساله ٣٨٩٤/I

دربيان اسطرلاب]

المؤلِّف هو القينة أبو الحسن قشير بن لبان بن شهريار الجيلي (أو الجبلي)، عالم الرياضيات والفلك البارز، المتحدِّر من جيلان (الذي عاش حوالى سنة ٣٥٠هـ/٩٦١م).

والمؤلِّف رسالة مكرّسة لوصف الاسطرلاب (انظر الورقة ٣١ب، حيث تشاهد صورة الاسطرلاب)، تتألف من ٤ فصول، تنقسم بدورها إلى أبواب. يشتمل الفصل الأول على ٢٤ باباً. أما الفصول الثلاثة المتبقّية، فيشتمل كل منها على ٢٠ باباً.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله اجمعين... چنين گفت كياكو شيار بن البناء شهرى الجبلى رحمة الله كه اسطرلاب كلمة يونانيست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي عاجي اللون. وميّزت الجداول (الورقة ١٣أ)، وصور الاسطرلاب، والخرائط، بدهان الزنجفر. وجاء، في نهاية مؤلّف آخر من المجلّد الجامع (الورقة ١٢٨ب)، تاريخ النسخ التالي: عام ٩١٥هـ/١٥٠٩ ـ ١٥١٠م. بيد أن المخطوطة، التي نحن بصدد وصفها، منسوخة بخط آخر مختلف، على ورق يعود إلى القرن الـ ١٧م. ٣٥ ورقة (١ب ـ ٣٦أ) ١٢ × ١٧.

التقاويم، ٧١٠٧ ــ ٧١٠٨

(٧١٠٧) رسالة ١١٤٩٣/I

مختصرة في معرفة التقاويم

ع. رسالة غفل، مكرّسة لمعرفة التقاويم ومبادىء علم الفلك، تتألف من ٣٠ فصلاً. يبحث الفصل الأول منها في نظام الأبجد؛ ويعدِّد الثاني ايام الأسبوع. وتستعرض الفصول الأربعة التي تليه نظام تعداد التواريخ لدى شعوب الشرق، وبالتحديد: ١) عهد محمد؛ ٢) العهد اليوناني؛ ٣) عهد يزدجرد ابن شهريار؛ ٤) عهد مالك (جلال الدين مالك شاه، ابن الب ارسلان السلجوقي). يلي ذلك عرض لتقسيم اليوم إلى ٢٤ ساعة، وعرض لمواقع الكواكب، وخسوف القمر وكسوف الشمس، والأبراج، وما إلى ذلك. واحتوت الورقة ١١أ على جدول للتقويم القمري.

البداية (بعد البسملة): «هذا مختصر في معرفة التقاويم مشتمل ثلثين فصلاً الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي رمادي اللون. وطابق ترقيمها الترقيم الأوروبي. ومُيِّزت الحروف الأولى لبداية الفقرات بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٥هـ/١٨٣٩ ـ ١٨٤٠م. ١٦ ورقة (١ب ـ ١٦ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

(٧١٠٨) تقويم ١٠٨٠٩/I

تقويم غفل، صُنِّف بين عامي ١٢٥٨هـ/١٨٤٢ ـ ١٨٤٣م و١٢٥٩هـ/١٨٤٣م؛ وهو تقويم هجري مقارن بالتقويم اليوناني. يتألّف التقويم من ٦ بنود؛ وقد أشير فيه إلى أسماء الشهور، الأسابيع، أيام الشهور بالعربية واليونانية، طول الليل والنهار. وزوّدت الأعمدة الأولى، في بعض

الأماكن، بتفسير باللغة الأوزبكية.

البداية (بعد البسملة): «ستايشى كه خسرو هو شمندان از حصاى آن قاصر است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق عاجي اللون شرقي الصنع. وتضمنت عنواناً. وميّزت العناوين بدهان الزنجفر. وجاء إنجاز التقويم بمنتهى العناية والدقّة، حيث استخدم الحبر الأسود والأحمر والأزرق. كما أن الخرائط منجزة بمهارة فائقة. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. مكان النسخ: مدينة بخارى. ٩ ورقات (١ب ـ ٩ب) ١٤ × ٢٦.

علم الفلك، ٧١٠٩ ـ ٧١١٢

٧١٠٩) [استخراج ٢٧٩٢/II در طلب عمر وهيلاج]

المؤلّف هو أبو جعفر محمد بن أيوب الحاسب الطبري (القرن الـ ١٠م)، وهو صاحب عدة مؤلّفات في الرياضيات، لم يصلنا منها سوى الكتاب المشار إليه قبل قليل، و«شومار ـ نامه» أي: كتاب في الحساب، و«رساله شيش فصل» أي: رسالة في الفصول الستة، وغيرها.

والمؤلّف كتاب في الفلك، فُرغ من كتابته عام ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م؛ وهو يتضمن تنبؤات عن حياة الإنسان، بالاستناد إلى مواقع الكواكب، والبروج لحظة ولادته؛ وعن تأثير الكواكب السماوية في مصير الإنسان، وما إلى ذلك. قام بتحرير الكتاب محمد بن محمد الطوسي، أي نصير الدين أبو جعفر محمد بن محمد الطوسي، العالم والفيلسوف، وعالم الرياضيات والفلك، والفقيه المشهور، الذي قام بمراجعة كتاب الطبري، بناء على طلب الفلكيين (الورقة ٣٣ب)؛ تدلّ على ذلك الجداول التي أوردها لأبي الحسين عبد الرحمن بن عمر الصوفي (المولود سنة ٢٩٠هـ/٩٠٣م، والمتوفى سنة ٣٧٦هـ/ ٩٨٦م)، وأبي ريحان البيروني، ويزدجرد (٦٣٢م ـ ٦٥١م). وقد أجرى تعديلات على النسخة الأصلية يصعب تحديد حجمها. تتألف النسخة، التي حرّرها الطوسي، من مقدمة وسبعة فصول، تتألّف بدورها من أبواب. ومن الجدير بالذكر أن هذا المؤلّف غني بجداول فلكية ذات طابع تنجيمي، وخرائط لكشف الطالع، وتنبؤات جاهزة.

البداية (بعد البسملة): «حمد وسپاس وستايش آفريد گارى كه ليس كمثله شى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي سميك صقيل. وميّزت، بدهان الزنجفر، عناوينُ الفصول والأبواب، وحساب جمل الأرقام والخرائط، وبعض الجمل والقطع الكاملة من النصوص. واحتوت حواشي المخطوطة على إضافات باللغتين الفارسية والعربية. واشتملت حواشي الورقة ٣٣ب على فقرات باللغة العربية مقتبسة من كتاب «أسرار النجوم» المنسوب إلى أرسطوطاليس. وتضمنت الأوراق ٦٧ب، ٦٨أب، ٧٢أب، ٧٥ب نصوصاً باللغة العربية ذات طابع فلكي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١ ـ ١٨٩٢م. وللمخطوطة غلاف كرتوني من عمل صالح خواجه. ٩٤ ورقة (٣٣ب ـ ١٢٧ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٧١١٠) مجمل الأصول I/١٦٤

المؤلّف هو القينة أبو الحسن قشير بن لبان، الآنف الذكر (انظر الوصف رقم ٧١٠٦).

والمؤلَّف كتاب يحتوي على معلوماتٍ في الفلك، ويتألّف من ٤ مقالات (سُمّيت في المخطوطة خطأً «أبواباً»)، تتفرّع بدورها إلى «أبواب». وتمثّل النسخة، التي نحن إزاء وصفها، رواية فارسية للكتاب المذكور الذي ألفه القينة قشير؛ وهي، من حيث محتويات المقدمة والخاتمة وعدد الأبواب وعناوينها، مطابقة تماماً للنسخة العربية الموجودة ضمن مخطوطات معهد الاستشراق، أكاديمية العلوم الأوزبكية، بعنوان «المدخل في صناعة أحكام النجوم»، التي ورد عنوانها هذا عنواناً للباب الأول. أما العنوان المذكور في البدء، فقد ورد في مقدمة الرواية الفارسية للمؤلّف.

البداية (بعد البسملة والحمدلة والتمجيد): «چنين گفت ابو الحسن كوشيار بن لبان باشهرى يار الجيلى قدس الله روحه كى (؟) جمع كردم از صناعت نجوم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ كبير يخلو من علامات الترقيم أو التشكيل، على ورق شرقي سميك قديم جداً. وميّزت عناوين المقالات والأبواب بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٣م. وللمخطوطة غلاف كرتوني استُبدل بالغلاف القديم، في وقت متأخّر (القرن الـ ١٩م). ٦٦ ورقة (١ب ـ ٦٦ب) ١٨,٥ × ٢٨,٥.

٧١١١) VIII/٥٦٩٣

رسالة غفل في الفلك، تفتقر إلى

عنوان؛ وتحتوي على عرض لميزات وخواص كل سنة، شهر، يوم؛ وعلى تعداد لأيام الشؤم من كل شهر من شهور السنة الهجرية، مع تحذير من عدم القيام بأي عمل في هذه الأيام. وهي، على سبيل المثال، تذكر المصائب الناجمة عن الزلازل بحسب الشهر الذي تحدث فيه؛ كما تحتوي على خواص كل سنة من سنوات التقويم التركي. وتتضمن الورقة ٨٥أب جدول أحلام كل يوم من أيام الشهر، في حين تتضمّن الأوراق ٨٧أ ـ ٩٠ب مقتطفات من كتاب «سال ـ نامه» أي: كتاب الأعوام، و«نوروز ـ نامه» أي: كتاب عيد رأس السنة، لخواجه عبد الحكيم الترمذي (المتوفى سنة ٢٥٥هـ/ ٨٦٨ ـ ٨٦٩م).

البداية (بلا بسملة): «در بيان ايام نحس نقلست از حضرت موسى صلوات الله عليه درهر ماهى دو روز نحس است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). العيوب: فقدان البداية؛ وفقدان عدة أوراق بين الورقتين ٨٤ و٨٥؛ يدل على ذلك الترقيم الشرقي. ١٠ ورقات (٨١أ ـ ٩٠ب) ١٥ × ٢٥.

٧١١٢) (ديو نامه III/٧٥٣٢
سليمان وطالع نامه)

كتاب أغفل اسم مؤلّفه؛ واحتوى على مقدمة قصيرة تقول إن هذا الكتاب كان قد كتب بناءً على أمر من الملك سليمان نفسه، لمساعدة الناس في التخلّص من أذى الجن والشياطين.

يحتوي الكتاب على سُبُل إبطال مفعول السحر، وعلى كشف الطالع بواسطة كتاب الطالع «طالع نامه»، الذي كتب بناءً على أمر من الخليفة خواجه أبي نصر، والذي يحتوي على إرشادات حول كيفية التصرف في الحالات المختلفة لبلوغ النجاح؛ ويتضمن استشهادات بما ذكره لقمان وبزرجمهر، وسواهما.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... بعد بدانكه اين نسخه است كه حكما بحضرت سليمان... بجهة دفع حضرت جن... تصنيف كر ده اند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي صقيل مائل إلى اللون الرمادي. ووردت إشارة إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ في نهاية مؤلّف آخر في المجلّد الجامع (الورقة ١٩٦أ). الناسخ هو عبد الحكيم خواجه بن اسكندر

خواجه طشقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩ ـ ١٨٣٠م. مكان النسخ: ضواحي سمرقند، إبان حكم الأمير نصرالله بهادور خان (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧م ـ ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م). وللمخطوطة غلاف جلدي أحمر اللون. العيوب: بتر حواشي الورقتين ١٩ و٢٠. ٢٠ ورقة (١٨ب ـ ٣٨ب) ١٤٫٥ × ٢٤٫٥.

علم التعدين، ٧١١٣

٧١١٣) المبحث ٥٦٠٢/VII

الخامس من المقالة الرابعة من القسم الطبيعي في سبب تكون الجبال والمعادن

ع. المؤلِّف هو نجم الدين علي بن عمر القزويني الكاتبي (المتوفى سنة ٦٧٥هـ/ ١٢٧٦م). تحتوي المخطوطة على المبحث الخامس من المقالة الرابعة من الكتاب المشهور «حكمة العين». وتبحث في أسباب تكوّن الجبال، وفي الميزات الفيزيائية والكيماوية للذهب والفضة والرصاص والزئبق والبرونز والحديد والأملاح والنشادر.

البداية الموجودة: «قال رحمه الله الحر (؟) الشديد اذا صارت طينا لزجا اما دفعة او على مرور السنين عقده حجرا مختلف الاجزاء في الصلاية والرخاوة الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي شرقي. وكتبت، بالحبر الأحمر، الكلمات التمهيدية، والعلامات أو الخطوط الواردة فوق النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيليوغرافية). ٥ ورقات (٣٥٧ب ـ ٣٦١ب) ٢٠٫٥ × ١٣.

الكيمياء

٧١١٤ — ٧١١٥

٧١١٤) [رساله ٩٧١٥
در علم كيميا]

رسالة غفل، تحتوي الورقة ٤٧ب منها على أشعار ورد فيها اسم «نعمة الله». تمثّل الرسالة مقتطفات من مؤلّفات مختلفة في الكيمياء لعلماء وردت أسماؤهم، منهم: جابر بن حيان الصوفي الطرسوسي أبو موسى (المتوفى سنة ١٦٠هـ/ ٧٧٧م)، الذي ألّف عدداً من الكتب في الكيمياء ومن ضمنها «زهرة في إثبات الكبريه» التي استخدمها مؤلّف هذه المقتطفات (الورقة ٦٩ب)؛ محمد بن زكريا راضي (المولود سنة ٢٥١هـ/ ٨٦٥م والمتوفى سنة ٣١٣هـ/ ٩٢٥م ـ الورقة ١٦أ وغيرها من الأوراق).

تحتوي بداية المؤلّف على عرض لبعض الصفات الفيزيائية والكيماوية للزئبق والنشادر والكبريت والزرنيخ والذهب والفضة والرصاص والقصدير والحديد والنحاس المسمّاة، كما كان دارجاً لدى علماء الكيمياء، بأسماء الكواكب. يلي ذلك وصف لأشكالها المختلفة، وتفاعلها الكيماوي مع المعادن الأخرى، وكيفية الحصول على العناصر المطلوبة، كتحليل الزئبق، والنشادر، والطلق، والحديد، والزرنيخ، واللؤلؤ، وكيفية الحصول على الزنجفر، والتعامل مع الياقوت والفيروز وسواهما. تتخلل النص، أحياناً، أشعار تتضمن، أيضاً، كيفية الحصول على العناصر. وثمة أشعار لخواجه ناصر (الورقة ١٠٨ب)، وجلال (١٢١ب). ويبدو أن نصّ الأوراق ١ ـ ١٣أ يمثّل مقدمة المصنّف، حيث يُورد، على الورقة ١٣أ، مقتطفاته من المصادر المختلفة، بيد أنه يذكر في البداية مصطلحات التفاعلات الكيماوية، مثل: تقطير، حل، تكليس، وسوى ذلك. وقد

تركت المقتطفات العربية بلغتها الأصلية.

البداية الموجودة: «خداوند تعالى عز وجل دقايق بر وانسان كرداند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي ذي لون عاجي فاتح. واحتوت حواشي الأوراق ٣٩أ ـ ٤٠ب على شرح غفل لسورة «الفاتحة». وتضمنت حواشي الورقة ١١٨أ مقتطفات من «طب يوسفي»، وحواشي الورقة ١٢٣أ فقرة من كتاب «تقريب في سر تركيب» باللغة العربية. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). وللمخطوطة غلاف كرتوني. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ١٢٢ ورقة + ورقتان (١٢٣ ـ ١٢٤) ١٣ × ١٨.

٧١١٥) IX/٥٦٠٢

رسالة غفل في الكيمياء، افتقرت إلى عنوان؛ وكرّست لكيفية إعداد بعض العناصر الكيماوية؛ واشتملت على ٥ فصول (يبدو أن الرسالة لم يفرغ من نسخها). كُرّس الفصل الأول لوصف تكلُّس قشرة البيض؛ وتناول الفصل الثاني إطفاء الجير؛ وبيّن الثالث كيفية حرق الزاج؛ وعرض الرابع كيفية الحصول على عدد من العناصر الكيماوية من الشعر؛ وأوضح الخامس كيفية إعداد مزيج الجير والزاج.

البداية (بعد البسملة): «باب اول در تكليس قشر البيض بگيرند بتوفيق خداى كريم پوست تخم مرغ الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. واحتوت الحواشي على عناوين الفصول. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). ٦ ورقات (٣٥٢ب ـ ٣٥٧أ) ١٣,٥ × ٢٠,٥.

علم الحيوان، ٧١١٦

(٧١١٦) حياة الحيوان ١٠٨٨٦

ع. المؤلّف هو كمال الدين أبو البقا محمد بن عيسى الضامري المتحدّر من القاهرة (المولود سنة ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م، والمتوفّى سنة ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م). ألّف الضامري الكتاب في شهر رجب ٧٧٣هـ/ كانون الثاني/ يناير ١٣٧١م؛ وهو موسوعة فريدة من نوعها في علم الحيوان. ذكر المؤلّف، في المقدمة، أنه وضع الكتاب بعد زياراته المتعددة لمدارس مصر المختلفة، وملاحظته للأخطاء الكثيرة التي كان يرتكبها المدرسون لدى شرحهم لدروس علم الحيوان. وذكر أسماء الحيوانات المختلفة، وطباعها، وما إلى ذلك. ورتّب موادّ الكتاب وفق الحروف الأبجدية؛ فجاءت أسماء الحيوانات وفق الحروف الأبجدية العربية. ذُكر، في البداية، الاسم العام للحيوان؛ ثم اسم الذّكر، ثم اسم الأنثى، ثم صغارهما؛ تلت ذلك طريقة اللفظ الصحيح للاسم باللغة العربية، ثم اشتقاق الاسم، والأسماء المختلفة للحيوان. وتكاد تحتوي كلّ مقالة على المزايا الحيوية الفيزيولوجية للحيوان وطباعه، فضلاً عن قصص طريفة من حياة الحيوانات؛ كذلك سُردت قصص من سيرة الرسول محمد (ص) وأحاديثه عن الرفق بالحيوان. يحتوي الكتاب على استشهادات كثيرة مقتبسة من كتب العلماء الإغريق والبيزنطيين القدامى، مثل أبقراط أفلاطون، أرسطوطاليس، جالينوس؛ ويشير إلى مؤلّفات ابن سينا، والرازي، والقزويني، التي تحتوي على وصفات لإعداد الأدوية، ونظام التغذية الخاص بالمرضى، والأطعمة المعدّة من

أعضاء الحيوانات، والطيور والحشرات، أو من أجزاء من لحومها.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى شرف الانسان بالاصغرين القلب واللسان وفضله على ساير الحيوان بنعمتى المنطق والبيان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ كبير جميل إلى حدّ ما، على ورق سميك ذي علامة تجارية. ومُيّزت عناوين الفصول والأبواب، والأشعار بحبر أحمر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط السوداء والحمراء. واتّبع الترقيم الشرقي. وأنجز العنوان بالذهب والألوان. واحتوت الحواشي على تعليقات وإضافات إلى النص. الناسخ هو ابن حسن أفضل، الذي فرغ من النسخ في ٤ رمضان ١٠٦٧هـ/ ١٩ حزيران/ يونيو ١٦٥٥م. ٢٤٠ ورقة + ورقة واحدة (فهرست)، ٢٠ × ٢٩,٥.

الفيزياء،
٧١١٧

٧١١٧) نور حدقة ١/٤٤٦

الابصار ونور حديقة الانظار

ع. كتاب غفل، مكرّس لجوهر البصر، يبحث في نظرية تكوين عين الإنسان، انعكاس الأشعة وانكسارها، قدرة العدسات على التكبير، انعكاس الأشعة عن السطوح المستوية، وغيرها من المسائل النظرية والتطبيقية المتعلقة بالبصريات.

يتألف الكتاب من مقدمة (صدر) وثلاثة أجزاء (مراصد) مختلفة الأحجام؛ تتجزّأ، بدورها، الى فصول. يتطرق المؤلّف، في المقدمة، إلى التاريخ الهندسي والفيزيائي والفيزيولوجي للبصريات، مستشهداً بالاتجاهات والآراء المختلفة لقدامى العلماء الإغريق والبيزنطيين، والعلماء العرب في القرون الوسطى: فيثاغورث (حوالى سنة ٥٨٠ ـ ٥٠٠ ق.م)، أفلاطون (٤٢٨/٤٢٧ ـ ٣٤٧ ق.م)، أرسطوطاليس (٣٨٤ ـ ٣٢٢ ق.م)، إقليديس (القرن الـ ٤ ق.م ـ القرن الـ ٣ ق.م)، بطليموس (٧٠م ـ ١٤٧م)، أبي نصر الفارابي (المولود سنة ٢٦٠هـ/ ٨٧٣م، والمتوفّى سنة ٣٣٩هـ/ ٩٥٠م)، أبي علي حسن بن الهيثم (المولود سنة ٣٥٥هـ/ ٩٦٥م، والمتوفّى سنة ٤٣٠هـ/ ١٠٣٩م)، وغيرهم من العلماء.

عناوين «المراصد»: ١ ـ «تدقيق في رؤية ما يصادف النظر في الاتجاه المستقيم» (٣ب ـ ١٩أ)، وهو مؤلّف من ٦ فصول؛ ٢ ـ «انعكاس الرؤية» (١٩أ ـ ٤٤ب)، وهو مؤلّف من ٦ فصول، يتفرّع السادس منها إلى ٥ مقاصد، يتجزّأ الأخير منها إلى ٥ فروع؛ ٣ ـ «انعكاس الرؤية» (٤٤ب ـ ٦٦ب).

ذكر المؤلّف، في المقدمة، أن هذا الكتاب مكرّس للسلطان التركي مراد الثالث (٩٨٢هـ/ ١٥٧٤م ـ ١٠٠٣هـ/ ١٥٩٥م).

البداية (بعد البسملة): «الله نور السموات والارض منور افق الابداع بشعشان اشعة الوجود فى الطول والعرض الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ واضح، على ورق أوروبي الصنع. وميّزت، بالحبر الأحمر، عناوين المراصد والفصول والمقاصد، وبعض السطور، والترقيم بالحروف، والخرائط الهندسية المرسومة بدقة. وورد في بداية المخطوطة، عنوان أنجز بالذهب والحبر الأزرق؛ وإذا ما عُرّض الجزء الواقع تحت العنوان للضوء، يلاحظ عنوان الكتاب وبسملة. وقد احتوت الحواشي على تعليقات نادرة. الناسخ هو أحمد بن محمد (اسمه المستعار: سُلاقي درغاهي علي). تاريخ الانتهاء من النسخ: شهر رمضان ١٠٨٧هـ/ تشرين الأول/ اكتوبر ١٦٧٦م. ٦٦ ورقة (١ب ـ ٦٦ب) ١٤ × ٢٠,٥.

الطب،

٧١١٨ ـ ٧١٣٨

الوصفات العلاجية، ٧١١٨ ــ ٧١٣١

٧١١٨) تقويم ٤٣٧
الأبدان في تدبير الإنسان

ع. المؤلّف هو يحيى بن عيسى بن علي بن جزلة، الطبيب البغدادي (المتوفى سنة ٤٩٣هـ/ ١١٠٠م)، المشهور باسم «ابن جزله»، تلميذ الطبيب المشهور أبي الحسن سعيد بن هبة الله، ابن أبي أصيبعة، مؤلّف كتاب «عيون الأنباء في طبقة الأطباء»، الذي يؤكّد أنه رأى عدة مؤلّفات لابن جزلة تدلّ على سعة اطّلاعه في ميدان الطب والأدب. ولابن جزلة عدة مؤلفات في الطب، منها: «منهاج البيان فيما يستعمل الإنسان».

كرّس هذا المؤلَّف للخليفة العباسي المقتدي بأمر الله (المتوفّى حوالي سنة ٤٦٨هـ/ ١٠٧٥م). ويبدو أنه أُلّف كدليلٍ ومُعين للأطباء في الأنواع الأساسيّة للأمراض، وكيفية معالجتها. لذا نجده يختلف عن سائر كُتُب الطب المألوفة. يحتوي الجزء الأساسي من المؤلّف (بعد المقدمة والفهرس ١ب - ٣أ) على ٤٤ جدولاً، خُصّص كل منها لمجموعة معيّنة من الأمراض؛ وشغل صفحة مفرودة من المخطوطة؛ واحتوى على ٨ مربعات عمودية و١٢ مربّعاً من المربّعات الأفقية. يحتوي المربّع الأول الأفقي على اسم المرض وأنواعه المختلفة. أما المربّعات الممتدة من الثاني وحتى الثاني عشر، فتشتمل على كيفية معالجة الأمراض، بحسب حالة الجسم والظروف الأخرى: طبيعة المريض، عمره، فصل السنة، المناخ المحلي، مدى خطورة المرض، أسباب المرَض، الأعراض، التقيّؤ، العلاج بالأدوية الغالية الثمن، أو «العلاج الملكي»، أسهل الأساليب العلاجية، العلاج العام.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى خلق فسوى وقدر فهدى امرض وشفا الخ».

نسخت المخطوطة بخط ثلث استخدم فيه الحبر الأحمر، على ورق شرقي (سمرقندي). وجاء النص بلا عناوين، وكاد يخلو من علامات التشكيل أو الترقيم. الناسخ هو إبراهيم محمد. تاريخ النسخ: ١٩ صفر ٦٩٧هـ/ ٢٦ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٢٩٧م (يفيد الناسخ أن النسخة منقولة عن النسخة المنقولة بتاريخ ٧ ربيع الآخر ٥٧٢هـ/ ١٣ تشرين الأول/ أكتوبر ١١٧٦م، والمنقولة بدورها عن نسخة مؤرخة في ١٠ شوال ٥٠٧هـ/ ٢٠ آذار/ مارس ١١١٤م (الورقة ٤٩ب). العيوب: نخر السوس للمخطوطة. ٤٩ ورقة ٢٧ × ٤١.

٧١١٩) [منهاج البيان فيما يستعمل الإنسان] ٣٧٦١

ع. المؤلّف هو ابن جزلة الآنف الذكر (انظر الوصف رقم ٧١١٨). والمؤلّف كتاب مكرّس للأمراض المختلفة التي تصيب أعضاء الإنسان، وكيفية معالجتها والوصفات العلاجية لها. استُند في تأليف الكتاب إلى ما ذكره علماء الإغريق والشرق القدامى. واحتوى الكتاب على استشهادات بمؤلّفات في الطب لعلماء القرون الوسطى، أمثال ابن جزلة نفسه (الورقة ٨٨ب)، أبي بكر الرازي (الورقة ٦٠ب)، ابن سينا (الورقة ٦٦ب)، علي بن عباس (الورقة ٢٣٠أ)، أبي ريحان البيروني (الورقة ٢٢٨ب)، وغيرهم من العلماء.

البداية (بعد البسملة): «الباب الاول في معالجات امراز الرأس الصداع الخ».

تبدأ المخطوطة بالفصل الأول من الكتاب، بالنظر إلى فقدان المقدمة التي تحتوي عادة على اسم المؤلّف وعنوان الكتاب. أما العنوان المذكور في البدء، فهو مكتوب على الورقة «١٠أ» و«١أ»؛ وهذا ما دفعنا لإسناد المؤلّف إلى ابن جزلة.

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق سمرقندي. وكتبت بعض الأوراق (١ ـ ٣، ١٢ ـ ١٥) في وقت لاحق، بخط يفتقر إلى الاهتمام. وجُدّدت كافة الأوراق تقريباً، بعد أن نخرها السوس. واحتوت الورقة ٢٣٢أ على ختم بيضوي الشكل لصاحب المخطوطة: «محمد صالح قادري، ١١٨٠هـ/ ١٧٦٦م».

ويمكن، بالاستناد إلى المعطيات البيليوغرافية، إعادة النسخة إلى القرن الـ ١٥م. العيوب: فقدان الورقة ٣٠ (بين الورقتين ٧٠ب و٧١أ) ٢٣٢ ورقة

(١ب ـ ٢٣٢أ) + ورقتان في البداية (فهرست) ١٣ × ٢٤.

٧١٢٠) (قرابادين ذخيرهٔ خوارزمشاهى) ٧٣٦٤

المؤلّف هو زين الدين أبو ابراهيم اسماعيل بن الحسين (الحسن) بن محمد بن أحمد (بن احمد بن محمد) الحسيني الجرجاني (المتوفى سنة ٥٣١هـ/ ١١٣٦ ـ ١١٣٧م)، طبيب قصر الملك الخوارزمي أرسلان تيغين قطب الدين محمد (٤٩٠هـ/ ١٠٩٧م ـ ٥٢٢هـ/ ١١٢٨م)، المشهور باسم «اسماعيل الجرجاني»، وصاحب عدّة مؤلّفات في الطب. كرّس «ذخيرة الشاه الخوارزمي» لأرسلان تيغين؛ وهو موسوعة في الطب فريدة من نوعها. اشتملت الموسوعة، في البداية، على ٩ كتب؛ ثم أضاف إليها المؤلّف الكتاب العاشر، أو كتاب «ذخيرة الشاه الخوارزمي»، الذي يتألّف من مقدمة موجزة وثلاثة فصول: ١) فوائد الأعضاء المختلفة للحيوانات (٢ب ـ ٢٦أ)؛ ٢) الأدوية البسيطة (يتألف هذا الفصل من ٣٨ باباً، ويشغل الأوراق ٢٦أ ـ ١٧٢ب)؛ ٣) الأدوية المركّبة (يتألف من ٣١ باباً، ويشغل الأوراق ١٧٢ب ـ ٤١٥ب).

البداية (بعد البسملة): «پس از آنكه ذخيرهٔ خوارزمشاهى ختم كرده شد وسبب خالى گذاشتن اين كتاب ادويهٔ مفرده واز قرابادين ياد كرده شد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق ذي ماركة تجارية. وميّزت أسماء الأدوية وبعض المصطلحات بالحبر الأحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (نهاية القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيليوغرافية). ٤١٥ ورقة + ٤ ورقات (في البداية) + ورقتان (في النهاية) غفل ١٢,٥ × ٢٠.

٧١٢١) [مسائل في الطب] ٣١٣٥

ع. المؤلّف هو فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين الرازي، الطبيب الخراساني المشهور، والشاعر، وعالم الجغرافيا، والفقيه، والمكنّى بـ «ابن خطيب الرازي» (المتوفى في هراة سنة ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م).

والمؤلّف كتاب مكرّس للمسائل النظرية في الطب، صنّف بالاستناد إلى عدد من المؤلّفات في الطب، ولا سيما مؤلّفات ابن سينا؛ واشتمل على مقدمة وقسمين، يتفرعان بدورهما إلى فصول. تحتوي المقدمة على المعلومات الضرورية لكل طبيب في

نظرية الطب؛ ويتناول القسم الأول وصف طبيعة الإنسان؛ والثاني، القوة والنبض، وسواهما.

البداية (بعد البسملة): «قال مولانا افضل المتأخرين فخر الملة والدين... محمد بن عمر الرازي الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق سميك. واحتوت الحواشي على تصويبات وإضافات مدوّنة بخط الناسخ، على ما يبدو. بيد أن النسخة غير كاملة التصميم [أغفلت فيها كتابة عناوين الفصول، التي كان من المقرر، كما يبدو، كتابتها بالحبر الأحمر على الأوراق ٥٣ ـ ٥٦]. كذلك تركت مساحة فارغة (١٢ × ٦سم) على الورقة ١٣٢أ، لرسم خارطة النبض. وفي أعلى الورقة ٤١ب، أغفلت ٤ أسطر من النص. وتضمنت أوراق عديدة ختماً لوزي الشكل يدل على أن المخطوطة كانت إحدى المخطوطات التي منحها خواجه محمد پارسا للأوقاف. يحتوي الختم على التاريخ التالي: عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩ ـ ١٨٤٠م. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن يستدل، من نوعية الورق والخط، أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٤م، أو إلى ما قبل ذلك. العيوب: فقدان النهاية؛ نص بعض الأوراق تالف جزئياً (١ ـ ١٠ و١٣٠ ـ ١٤٧)، من جرّاء الرطوبة. ١٤٧ ورقة ١٦ × ٢٤,٥.

(٧١٢٢) كتاب ٣٤٩٨

المغني في شرح الموجز

ع. كتاب في الطب اشتهر بعنوان آخر هو «المغني في شرح الموجز»، أو «كتاب المغني»؛ وهو عبارة عن مجمل لشرحَيْ كتاب ابن سينا «القانون»: ١) «موجز القانون» الذي وضعه علاء الدين علي بن أبي الحزم القرشي، الملقّب بابن النفيس (المتوفى سنة ٦٨٧هـ/ ١٢٨٨م؛ ٢) «التحفة السعدية» لقطب الدين محمد الشيرازي بن مسعود بن المصلح الكازيروني (المتوفى سنة ٧١٠هـ/ ١٣١٠م).

مصنّف الموجز هو سديد الدين الكازيروني السديدي (المتوفى سنة ٧٥٨هـ/ ١٣٥٧م)، الذي يقول إنه أطلق على كتابه هذا العنوان، لأنه يريح الطبيب المعالج من عناء البحث في الشرحين الآنف ذكرهما. ويذكر المصنّف بعض المصادر التي استعان بها في كتابة مصنّفه، مثل: ١) «كتاب كامل الصناعات في الطب» لعلي بن عباس المجوسي (المتوفى سنة ٣٨٤هـ/ ٩٩٤م)؛ ٢) «المئة» لعيسى بن يحيى المسيحي (المتوفى سنة ٤٠١هـ/ ١٠١٠م)؛ ٣) «نخبة العلاج»

لابن أبي صديق (الذي عاش في القرن الـ ١١م)؛ ٤) «المختار في الطب» لأبي الحسن علي بن الهبل البغدادي (المتوفى سنة ٦١٠هـ/ ١٢١٣م)؛ ٥) «الجامع في المفردات الأدوية والأغذية» لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن البيطار (المتوفى سنة ٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م)؛ ٦) «تدبير» لأبي العلا بن زهرة الأندلسي (المتوفى سنة ٥٢٥هـ/ ١١٣١م). وفضلاً عن هذه المراجع، استعان المصنّف بالنصائح التي سمعها من أستاذه برهان الدين الإبري الحسيني (الورقة ٢أ).

يتألف الكتاب من مقدمة و٤ أجزاء.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى ابداع بقدرته جواهر عقلية مجردة... اما بعد فلما كان احتياج عموم الناس الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هندي (كشميري) رقيق. وكتبت عناوين الفصول، والخطوط الواردة فوق بعض العبارات، بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على العديد من التعليقات المدوّنة مؤخراً. وجرى تجديد حواشي بعض الأوراق، ربما في القرن الـ ١٩م. الناسخ هو أبو الفتح. تاريخ النسخ: ١ ربيع الآخر ١٢٠٨هـ/ ١٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٧٩٣م. ٣٢٥ ورقة ١٦ × ٢٣,٥.

(٧١٢٣) المخطوطة نفسها ٣٤٨٩

ع. مخطوطة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق، على ورق شرقي سميك؛ واقتصرت على الجزءين الأولين. تحتوي الورقة ١٣٦ب على الكتابة التالية باللغة الروسية: «كان هذا الكتاب ملكاً لإيشان عريف خواجه مهرام باشي؛ وكان ميرزا محمد بلخي قد كتبه عام ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢ ـ ١٨٩٣م في مدينة بخارى». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (نهاية القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). ١٣٥ ورقة + ورقتان (في البداية والنهاية) تحتويان على كتابات لا علاقة لها بموضوع الكتاب؛ ١٩ × ٣٣.

(٧١٢٤) شرح ٧٦٣٦

الأسباب والعلامات

ع. كتاب في الطب، ألّفه نجيب الدين السمرقندي (المتوفى سنة ٦١٩هـ/ ١٢٢٢م)؛ وكرّسه لعلم الأمراض الخاص.

الشارح هو الطبيب بالوراثة برهان الدين نفيس بن عوض بن حكيم الكرماني، الذي ارتحل إلى سمرقند،

بناءً على دعوة من ميرزا أولوغ بك (٨١١هـ/ ١٤٠٩م ـ ٨٥٣هـ/ ١٤٤٩م)، حيث وضع هذا الشرح.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان على الاكملان من يداوى الارواح يطلب الحقيقة ويربى الابدان بعلم الشريعة الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق أوروبي. وميِّزت بعض الكلمات، والنص المشروح، بالحبر الأحمر. واحتوت الحواشي على تصويبات نادرة، وملاحظات القراء. ووردت، في بداية المخطوطة ونهايتها، أختام مربّعة الشكل تعود إلى صاحب النسخة: «العبد الحقير ميرزا بابا». الناسخ هو ابن الحسن. تاريخ النسخ: شهر شعبان ١٢٤٤هـ/ شباط/ فبراير ١٨٢٩م. ٣٩٦ ورقة ١٩ × ٢٩.

(٧١٢٥) شرح موجز ٣٣٢٠

ع. تمثّل المخطوطة شرحاً لموجز كتاب «القانون». ومن الجدير بالذكر أن ابن سينا هو واضع كتاب «القانون»؛ وأن علاء الدين علي [بن] أبي الحزم القرشي، هو واضع الموجز الذي يعرف أيضاً بعنوان «موجز القانون»؛ وأن الشارح هو برهان الدين نفيس بن عوض بن حكيم الكرماني، الآنف الذكر، واضع «شرح الأسباب والعلامات» (انظر الوصف رقم ٧١٢٤). فرغ الكرماني من وضع الشرح في شهر ذي الحجة ٨٤١هـ/ أيار/مايو ١٤٣٨م؛ وقدّمه إلى أولوغ بك (٢أ و٣٤١أ).

يهدف الشرح، الذي جاء في ٤ أجزاء، إلى إيضاح بعض النقاط الغامضة في «موجز القانون». ومن أجل ذلك، درس الشارح دراسة عميقة ليس كتاب «قانون» ابن سينا فحسب، بل عدداً آخر من كتب الطب. ويرى حاجي خليفة أن شرح الكرماني هذا من أفضل شروح «الموجز».

البداية (بعد البسملة): «توجهنا الى جنابك الاقدس... وبعد فنقول العبد الضعيف المتأدب نفيس بن عوض حكيم المتطب الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هندي (كشميري). وأنجزت عناوين الفصول، والخطوط الواردة فوق بعض الكلمات، بدهان الزنجفر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملوّنة. وأحيطت الحواشي بخط أزرق. كما أحيطت حواشي المواجهة (الورقة ١ب ـ ٢أ) برسوم زخرفية منجزة بالذهب وبخطوط ملوّنة. واحتلّ البداية عنوان أنجز بالذهب والألوان، ووردت، في

داخله، بسملة ودعاء. وتضمّنت حواشي الأوراق الأولى العديد من التعليقات. واتّبع في المخطوطة ترقيم شرقي. الناسخ هو غلام علي. تاريخ النسخ: شهر رجب ١٢٠٢هـ/ شباط/ فبراير ١٧٨٨م. مكان النسخ: مدينة لاهور. ٣٤١ ورقة ١٧ × ٢٨.

(٧١٢٦) (رساله* اكل وشرب) ٥٦٠٤/VI

المؤلّف هو يوسف بن محمد (لعله واضع شرح «قصيدة البردة» العربية من أجل أبي القاسم بابر التيموري، عام ٨٤٩هـ/ ١٤٤٥م).

ألّفت الرسالة شعراً؛ وكرّست لأصول تناول الطعام والشراب، حفاظاً على صحة الانسان.

البداية (بعد البسملة):

«زبانرا چو در اول اينكلام
زحمد تحيت رساندى بكام
بدان اى خرد مند روشن ضمير
كه گويد چنين يوسفى* حقير الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جميل دقيق متّبعاً سطوراً مائلة قطرياً. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ [احتوت بعض أوراق مجموعة المخطوطة هذه على التواريخ التالية: عام ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١ ـ ١٨٣٢م (الورقة ٤٩٤ب)، عام ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨ ـ ١٨٣٩م (الورقة ٥٢أ)، عام ١٢٥١هـ/ ١٨٣٥ ـ ١٨٣٦م، عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧ ـ ١٨٣٨م (الورقتان ٢٩٣ب، ٥٠٢ب)]. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ورقتان (١٣٧ب ـ ١٣٨ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

(٧١٢٧) (وافى ٩٧٩٧/I

در بيان حاصل معانى وحل مبانى كتاب قانونچه)

الوافي في بيان حاصل المعاني وحل مباني كتاب «القانون الصغير»

فقرة من كتاب «القانون في الطب» لابن سينا (المتوفّى سنة ٤٢٨هـ/ ١٠٣٧م) مترجمة من العربية إلى الفارسية، اقتبسها محمود بن عمر الجغميني (المتوفى سنة ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م). بيد أن مترجمها مجهول؛ وهي نسخة نادرة أنجزت في شهر محرم ٨٥٠هـ/ آذار/ مارس ١٤٤٦م، بناءً على طلب أصدقاء المترجم، الذي يقول إن اللغة الفارسية، آنذاك، كانت، مفهومة، لدى سكان خراسان أكثر من اللغة العربية (الورقة ٢أب).

يتألف الكتاب من مقدمة (١ب ـ ٣أ)، والفصول العشرة التالية: ١) «الأعمال الطبيعية» (٣أ ـ ١٥أ)؛ ٢) «تشريح أعضاء الإنسان» (١٥أ ـ

٣٣ب)؛ ٣) «الصحة والأمراض» (٣٣ب ـ ٤٦ب)؛ ٤) «النبض وصفة بول المريض» (٤٦ب ـ ٥٧أ)؛ ٥) «الوقاية الصحية ونظام الأصحّاء» (٥٧أ ـ ٦٩أ)؛ ٦) «أنواع الصداع» (٦٩أ ـ ٧٩أ)؛ ٧) «الأمراض التي تصيب أعضاء الإنسان، من الصدر وحتى الجزء السفلي من البطن» (٧٩أ ـ ٩٣ب)؛ ٨) «أمراض الأعضاء الأخرى وعلاجها» (٩٣ب ـ ١٠٠أ)؛ ٩) «الأمراض التي تصيب سطح الجسم» (١٠٠أ ـ ١١٢أ)؛ ١٠) «معرفة طبيعة وخواص المأكولات والمشروبات» (١١٢أ ـ ١٢٩أ).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله حمد بى غايت وسناى بى نهايت حضرت خداوند يرا. . . اما بعد بدان اعزك الله تعالى في الدارين كه اين مختصر يست نام نهاده شده بوافى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى عناية، على ورق من صنع آسيا الوسطى. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٧ ـ ١٨٤٨م. وللمخطوطة غلاف شبه جلدي، يحتوي على ٤ أنواط تحمل اسم المجلّد، قدرة الله. ١٢٩ ورقة (١ب ـ ١٢٩أ) + ٤ ورقات (في البداية) تحتوي على ملاحظات متفرّقة في الطب. ١٢ × ٢٠.

٧١٢٨) (شرح قانونچه) ٣٨٢٧

ع. شرحٌ لجزءٍ مُقتبَس من كتاب «القانون» لابن سينا. المقتبِس هو محمود بن محمد بن عمر الجغميني (المتوفى سنة ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م). والكتاب معروف بعنوان «قانونچه» أي: القانون الصغير. والشارح هو حسين بن محمد بن أبي علي الاسترابادي، تلميذ السيد اسماعيل المكنّى بـ «حكيم الدين»، الطبيب الغيلاني. ولا تتوافر معلومات عن سيرة حياة الشارح وأستاذه.

يتألف الشرح من مقدمة وعشرة أبواب يراوح عدد فصول كل منها بين ٥ و١٨ فصلاً.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى ابدع العناصر والاجزاء واوجد الامر ختم والاعضا وافاض النفس الناطقة لادراك الاشياء الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خراساني. وميِّزت عناوين الأبواب والفصول بدهان الزنجفر. ووضعت فوق، نص «القانون الصغير» المشروح، خطوط حمراء. ويبدو أن المخطوطة طولعت كثيراً، بدليل احتواء حواشيها على العديد من التعليقات المدوّنة بخطوط مختلفة.

تحتوي الأوراق على ضابط صفحة (Custodis) وترقيم شرقي مزدوج: من البداية حتى النهاية بحبر أسود؛ ومن النهاية إلى البداية، بحبر أحمر. ويبدو أن حواشي المخطوطة قد جُدِّدت في القرن الـ ١٨م. الناسخ هو عبد الرحمن بن أرتوك بن شاهزاد بن حسين علي بي بطاش. تاريخ النسخ: ربيع الآخر ١٠٥٤هـ/ حزيران/ يونيو ١٦٤٤م. مكان النسخ: مدينة بلخ. ١٢٢ ورقة ١٢ × ١٩,٥.

٧١٢٩) (عين الحيات) I/٢٦٣١
عين الحياة

ع. المؤلِّف هو محمد بن يوسف الطبيب الهروي (القرن الـ ١٦م)، الذي وضع هذا الكتاب عام ٩٣٩هـ/ ١٥٣٢ ـ ١٥٣٣م (الورقة ٦٥ب). وقد نُقل تاريخ وفاته، كما أشار إليه خطأً الفردت، وهو سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م إلى مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية. ويرى بروكيلمان أن العنوان الصحيح للمؤلف هو «عين الحميات» وليس «عين الحيات».

والمؤلَّف كتاب في الطب، كرّس لدراسة الحرارة الطبيعية للإنسان؛ واحتوى على مفردات ملحقة للأعشاب الطبية التي تساعد على ارتفاع درجة الحرارة الطبيعية أو انخفاضها؛ واشتمل على ٣ مقاصد، هي:

١) دراسة الحرارة الطبيعية وإطالة العمر؛
٢) وسائل رفع درجة الحرارة الطبيعية وإطالة العمر؛
٣) العوامل التي تؤدّي إلى انخفاض درجة الحرارة الطبيعية.

البداية (بعد البسملة): «ان اقول عذى يقوى به الحرارة الغريزيه» الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل، على ورق خوقندي. وأبرزت بداية الفقرات، وأسماء الوصفات، بحبر أحمر. وأحيط النص بخطوط حمراء. واحتوت الحواشي على الكلمات التي أغفلت كتابتها في النص.

واحتوت الورقة الأولى والورقة الأخيرة من مجموعة المخطوطات، وكذلك الورقة ٦٨أ، على ختم صاحب النسخة: «مير صديق بن سعيد أمير مظفر ـ ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. لكن لا يستبعد أن يكون صاحب النسخة الآنف ذكره مير صديق. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٦هـ/ ١٨٨٨ ـ ١٨٨٩م (الورقة ٦٥ب). ٦٥ ورقة (١أ ـ ٦٥ب) ١٥,٥ × ٢٧.

٧١٣٠) مجرب II/٧١٩٥

مؤلَّف غفل في الطب، كرِّس لمعالجة شتى الأمراض التي تصيب

الإنسان، بواسطة الأدوية. واشتمل على ٤٢ فصلاً يتضمّن كل منها وصفاً لأعراض مرض معين، وكيفية معالجته. ورد العنوان «مجرب» في نص المؤلّف؛ لكن الورقة ٩أ تحتوي على ملاحظة مدوّنة بخط آخر مختلف يستدلّ منها أن العنوان الكامل للمؤلّف هو «مجربات أكبري» (القرن الـ ١٧م – القرن الـ ١٨م). إلا أن الاختلاف الكبير في نصّ المؤلّفين يُثير الشك.

البداية (بعد البسملة): «وناقلان آثار چنين روايت ميكنند كه علم بر دو نوع است يكى علم ادويان (اديان) است دوم علم ابدان است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. واستخدم الحبر الأحمر في كتابة بعض الكلمات والخطوط الواردة فوق بعض الكلمات، أو الجمل. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦ – ١٨٨٧م. وللمخطوطة غلاف شبه جلدي يحتوي على أنواط كتب داخلها اسم المجلّد: عباد الله خواجه. ٦٨ ورقة (٩ب – ٧٦أ) + ١٥ ورقة (في النهاية): ستّ منها تحتوي على فقرة من رسالة مشهورة تتضمّن وصفات ضد العطش (الورقة ٧٨ب)، وتسع بيض؛ ١٤ × ٢٥.

٧١٣١) ٣٦٦٣/ IV

مؤلّف غفل يبحث في الجماع الجنسي وأضرار الإفراط فيه؛ وهو إرشادات مكتوبة، بالاستناد الى ما ذكره مشاهير الأطباء، أمثال: جالينوس، علي ابن سينا، محمد أرزاني (الورقة ٣٢٧أ – ٣٢٨أ)، وغيرهم.

البداية (بعد البسملة): «خواص وفوايد بابتا (؟) فرنگى اگر كسى چيزى از اشياء سمى در دهان بگيرد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. لكن يستدل من المعطيات البيليوغرافية أن الناسخ هو ميرزا صالح حكيم، المشار إلى اسمه على الورقة ٣٢٦ب العائدة إلى هذا المجلّد الجامع، والتي تحتوي أيضاً على تاريخ النسخ: عام ١٢١٦هـ/ ١٨٠١ – ١٨٠٢م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٤ ورقات (٣٢٧أ – ٣٣٠ب) ١٦ × ٢٣،٦.

علم العقاقير، ٧١٣٢ — ٧١٣٧

٧١٣٢) [في ١٠٤١٢/ I
خواص الأشجار والثمار]

نسخة غير كاملة لمؤلَّفٍ غفل في علم العقاقير، كرّست، بشكل عام، لوصف الأدوية البسيطة المضادة لشتى الأمراض التي تصيب الإنسان. يتطرّق المؤلّف، في الأوراق السبع الأولى (١أ – ٧أ)، إلى التأثيرات الإيجابية والسلبية لحركة الكواكب السماوية في صحة الإنسان، وإلى خواص النباتات. كما تحتوي هذه الأوراق على أسماء الأشهر القمرية وترتيبها. ويبدو أن النص الكامل للمؤلّف كان يتألف من جزءين: كرّس الأول لتفسير العلاقة القائمة بين علم الفلك والطب. وكرّس الثاني لوصف الأدوية.

يحتوي الجزء الثاني المتبقّي من المؤلف على أسماء الأشجار والثمار مرتّبة وفق الحروف الأبجدية، وعلى خواصها. ويحمل هذا الفصل العنوان التالي: «فصل في خواص الأشجار والثمار» (الورقة ٧أ – ٦٧ب)؛ ويشتمل على وصف للأدوية البسيطة، بدءاً بالأبنوس وانتهاءً بالياقوت. وكثيراً ما يستشهد المؤلّف بالبيروني وابن سينا (٧أب، ٨ب، وسواهما)، فضلاً عن أطباء وعلماء آخرين.

بداية الجزء المتوفّر لدينا: «... الاعظم ثلثه الاف فرسخ الى ان يفرق رجليه ويكون حركه بعض الافلاك الى جانب المشرق الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تشوبه عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي الإنتاج. وكتبت بعض الكلمات بالحبر الأحمر، أو وُضعَت؛ فوقها، خطوط حمراء. وتركت فراغات كانت مخصصة لترسم فيها صور أو جداول (١أ، ٤ب،

٦ب). واحتوت الحواشي على تعليقات متفرّقة. ووردت، على الأوراق، آثار ختمين لوزيي الشكل. وللمخطوطة غلاف شبه جلدي يحتوي على ستة أنواط: أربعة منها تتضمّن، على ما يبدو، اسم المجلّد محمد شريف بن جسور (؟) خان. أما النوطان الأخيران، ففيهما اسم: «سلطان أبو حسين علي بن موسى الرازي». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: شهر محرم ١٠٣٧هـ/ أيلول/ سبتمبر ١٦٢٧م (الورقة ٦٧ب). العيوب: فقدان البداية؛ ووجود فراغات بين الأوراق ١٠ب ـ ١١أ و٦٦ب ـ ٦٧أ؛ وبتر حواشي الأوراق ١٦، ٤٣، ٤٧، ٤٩، ٥٥ و٦٤. ٦٧ ورقة (١أ ـ ٦٧ب) ١٢ × ٢٠.

(٧١٣٣) V/١٠٤١٢

وصفات للأدوية المركّبة مقتبسة من مؤلّفات مختلفة في علم العقاقير، ولا سيما «قانون» ابن سينا، «كتاب الغنى المنى» لأستاذ ابن سينا: أبي منصور [القرن الـ ١٠م ـ القرن الـ ١١م] الورقتان ١٢٠أ، ١٢٢ب].

البداية (بلا بسملة): «صفه ايارج لوغاذيا تخم الحنظل الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق سمرقندي. واستخدم الحبر الأحمر في كتابة بعض الكلمات، ووضع الخطوط فوق بعض العبارات، أو الجمل. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: ليس قبل عام ١٠٤١هـ/ ١٦٣١ ـ ١٦٣٢م المشار إليه على الورقة ١٠٥أ من هذا المجلّد الجامع. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٥ ورقات (١١٩أ ـ ١٢٣ب) ١٢ × ٢٠.

(٧١٣٤) III/٤٧٢٩

ف ـ ت[1]. رسالة في علم العقاقير، غفل من اسم المؤلّف والعنوان، كُرّست، بشكل عام، لوصف الأدوية المنشّطة جنسياً. كما احتوت على ذكر الأدوية المضادة لالتهاب العيون والإغماء، وسواهما؛ وعلى نماذج الأَحراز والطلاسم وكيفية المعالجة بالأساليب السيمبتاوية. كتب جزء من الرسالة باللغة الفارسية (الأوراق ١٦١أ ـ ١٦٢ب)، والجزء الآخر (الأوراق ١٦٢ب ـ ١٦٤أ) باللغة العربية.

البداية (بعد البسملة): «مردى مانده باشد بايد كه خروس سفيد را بر

(١) المقصود بها اللغة التركية (المدقق).

وغن كنجيد بريان كرده بخورد باز باصل قديم آيد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وميّزت بعض الكلمات بحبر أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتشير المعطيات الببليوغرافية إلى أن تاريخ النسخ هو عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠ ـ ١٨٨١م (الورقة ١٤٨ب في نهاية المؤلّف السابق من هذا المجلّد الجامع). وللمخطوطة غلاف شبه جلدي، يحتوي على أربعة أنواط كتب داخلها: «عاقبت خير باد». ٤ ورقات (١٦١أ ـ ١٦٤أ) ١٤ × ٢٥.

(٧١٣٥) IV/٤٧٢٩

رسالة في علم العقاقير، غفل من العنوان ومن اسم المؤلّف، كُرّست لوصف مختلف الأدوية، وكيفية استخدامها لمعالجة أعضاء جسم الإنسان (الرأس، الصدر، العيون، الكبد...). وقد خُصّصت مساحات واسعة للأدوية المنشطة جنسياً.

وللرسالة أسلوب خاص؛ إذ يبدأ وصف كل نوع من الأدوية بكلمة «إذا». وهي تحتوي على بعض أقوال سليمان الحكيم ولقمان (الورقة ١٧٨ب ـ ١٧٩ب).

البداية (بعد البسملة): «فصل در بيان معجونيكه شهوت را غاليب سازد ومجامعت را قوت دهد اگر كسى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وميّزت بعض الكلمات بحبر أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن تاريخ النسخ هو عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠ ـ ١٨٨١م، المذكور على الورقة ١٤٨ب من هذا المجلّد الجامع. ١٧ ورقة (١٦٤ب ـ ١٨٠أ) ١٤ × ٢٥.

(٧١٣٦) I/٥٦٩٨

وصفات علاجية متفرّقة لمختلف الأمراض، معظمها وصفات مسهلة وإرشادات لكيفية استخدامها (الأوراق ٢أ ـ ١٠أ). تحتوي المخطوطة أيضاً على كيفية طبخ السمك والباذنجان (الورقة ١أب)؛ وإعداد العصائر المختلفة (الأوراق ١٠ب ـ ١٦أ) وسوى ذلك. وقد دُعّم إعداد بعض الأدوية المركّبة بأسماء جالينوس (الورقة ١٠أ)، إمام الدين شيرازي (٩ب)، وغيرهما من مشاهير الأطباء.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وميزت بعض الكلمات بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على تعليقات مكتوبة بالخط الذي كتب به النص. وفي حين أن بعض الأوراق (٦ب، ٧أب، ٨أب)

كانت شبه مملوءة، ترك البعض الآخر (١١أ، ١٢أ، ١٣أب، ١٤أب، ١٥أ) فارغاً. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ، الذي يُعتقَد، بالاستناد إلى الخط، أنه محمد أزاد، الذي نسخ المؤلَّف اللاحق في هذا المجلَّد الجامع (الورقة ١٢٨ب). تاريخ النسخ: ٢٩ ذو القعدة ١٣٠٧هـ/١٨ تموز/يوليو ١٨٩٠م (أنظر الورقة ١٢٨ب). ١٦ ورقة (١أ ـ ١٦أ) ١٥ × ٢٦.

٧١٣٧) ٥٦٩٨/III

وصفات للأدوية المنشّطة جنسياً، والأدوية المضادة للباسور، السعال، وسوى ذلك.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وميّزت أسماء الأدوية بدهان الزنجفر. وتركت الأوراق ١٢٩ب، ١٣٠أ، ١٣١ب، ١٣٢أ، ١٣٤ب ـ ١٤٣أ، ١٤٤أ، ١٤٥ب، ١٤٦أب، ١٤٧ب، و١٤٩أ فارغة. ويستدل من الخط أن الناسخ هو محمد أزاد الآنف ذكره على الورقة ١٢٨ب من هذا المجلّد الجامع، حيث ورد أيضاً تاريخ النسخ: ٢٩ ذو القعدة ١٣٠٧هـ/١٨ تموز/يوليو ١٨٩٠م. ٢٣ ورقة (١٣٠ب ـ ١٥٢ب) ١٥ × ٢٦.

البيطرة،
٧١٣٨

٧١٣٨) كاشف ١٤٤٦

الويل في معرفة أمراض الخيل

ع. المؤلّف هو أبو بكر بن المنذر البيطار، كبير بياطرة قصر السلطان المملوكي محمد بن الملك المنصور قلاوون الصالح (المتوفى سنة ٧٤١هـ/١٣٤٠م)، الذي حكم مصر وسوريا ثلاث مرات على فترات متقطعة: عام ٦٩٣هـ/١٢٩٤م، عام ٦٩٨هـ/١٢٩٩م، عام ٧٠٩هـ/١٣٠٩م.

والمؤلّف موسوعة فريدة من نوعها في بيطرة دواب النقل والفروسية وترويض الخيول، تحتوي على تعداد لأمراض الحيوانات، وكيفية معالجتها (وفق آراء أطباء الإغريق والبيزنطيين، مثل أبقراط، أرسطوطاليس، جالينوس، ووفق آراء وتجارب والد مؤلّف هذا الكتاب). يحتوي المؤلّف أيضاً على وصف لكيفية خصي الخيول، وإرشادات لتحسين نسل الخيول والبغال والحمير وكيفية إطعامها والاعتناء بها، ووصف للأعشاب الطبية وكيفية إعدادها. كما يولي المؤلّف عناية كبيرة لوقاية الخيول ودواب النقل من الأمراض المعدية، وحذو الخيول ووسمها. يتألف الكتاب من ١٠ مقالات، يشتمل كل منها على عدة أبواب.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الواسع العطاء السبل الغطاء... وبعد فقد اتم الله تعالى وجدد سعد مولانا السلطان شاهد مان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ قبيح، على ورق رمادي اللون ذي علامة تجارية. وأنجزت عناوين المقالات والأبواب، ونماذج الوسوم، أو الدمغات، بالحبر الأحمر. وقد

تعرّض جزء من النسخة للتلف (نخره السوس)، وجدّد غير مرّة. وجرى، في المخطوطة، اتّباع الترقيم الشرقي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويستدل من المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى بداية القرن الـ ١٧م. وهي ذات غلاف صُمِّم من جلد رقيق أصفر اللون تصميماً فنياً. العيوب: فقدان حوالى ٣ ورقات من الباب الـ ١٢ من «المقالة» التاسعة؛ وفقدان كلّي للمقالة العاشرة التي تتألّف من ١٥ باباً، بحسب ما ذكره فليوغيل. ١٨٨ ورقة (١أ ـ ١٨٨ب) ١٤ × ٢٠.

الحِرَف والفنون، ٧١٣٩ ـ ٧١٤٦

الحِرَف

٧١٣٩

٧١٣٩) (رساله‌ٔ بقالی) ٣٠٨١/ III
رسالة البقال

رسالة غفل تمثّل ميثاق طقوس يحتوي على إرشادات للبقال، فضلاً عن الأدعية والصلوات والطقوس التي ينبغي له اتّباعها؛ كما يحتوي على أسماء «الحماة الروحيين» للبقالين. وقد اتخذت الرسالة شكل أسئلة وأجوبة.

بداية الجزء الموجود من الرسالة:

«تازمان رسول اكرم صلى الله عليه وسلم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق عاجي اللون من صنع شرقي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦ ـ ١٨٣٧م. العيوب: فقدان البداية. ٣ ورقات (٥٥أ ـ ٥٧ب) ١٢,٥ × ٢٠.

«الرياضة»
٧١٤٠ ـ ٧١٤٢

٧١٤٠) (رساله‌ء جانور داري) II/١٢٨٠١

رسالة في تربية طيور الصيد والاعتناء بها

ينسب تأليفها إلى الشيخ أبي المنصور الماتوريدي (المتوفى في سمرقند سنة ٣٣٣هـ/ ٩٤٤ ـ ٩٤٥م)؛ وهي تحتوي على روايات الشيخ أبي المنصور الماتوريدي عن أنواع الصقور المختلفة، ومظاهرها الخارجية، وطباعها، وكيفية تدريبها، وتعليفها، ومعالجتها. دُوّن العنوان، المذكور، على الزاوية العلوية اليمنى من الورقة الأولى (١٥ب) من الرسالة؛ لكن لم يرد ذكره في المقدمة. وجاء ذكر اسم المؤلّف (الورقة ١٦أ) في الجملة التالية: «يقال ان شيخ ابا المنصور ماتوريدي، الذي كتب...».

البداية (بعد البسملة): «حمد بيحد وثناى بيعدد مر قادر يراكه جميع موجودات ومكونات آفريده‌ء اوست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق شرقي الصنع عاجي اللون. وأحيط النص بخطوط زرقاء وحمراء وذهبية. وترك مكان العنوان فارغاً.

واحتوت الأوراق الغفل في بداية المخطوطة ونهايتها، على غزليات لأمير خسرو دهلوي، وهمايون، وغيرهما، كتبت في وقت متأخر. ولم يؤت على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٣هـ/١٨٢٧ ـ ١٨٢٨م. ١٩ ورقة (١٥ب ـ ٣٣أ) ١٠,٥ × ٢٧,٥.

٧١٤١) [فرسنامه] I/٦٧٣٥

رسالة في تربية الخيول

رسالة بلا عنوان، وضعت إبّان

حكم عبيد الله خان الشيباني (٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م ـ ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م)، وأهديت إليه. كان المؤلّف، الذي لم يُذكر اسمه، قد جاوز الستين لدى تأليفه الرسالة (الورقة ٢٧ب). وتوضح لنا مقدّمته للرسالة، أنه خدم «مير ياخور» لدى حاكم خراسان التيموري سلطان حسين بايقرا (٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م ـ ٩١٢هـ/ ١٥٠٦م).

تتألف الرسالة من ١٥ فصلاً، يجري الحديث فيها عن المزايا الحميدة والسيّئة للخيول، وكيفية تعليفها والاعتناء بها، والمزايا التي ينبغي أن تتمتع بها خيول الملوك والوجهاء، في ميدان القتال، وسوى ذلك.

بداية الجزء الموجود: «ومملكت گشته اند چون چنين باشد هر آينه شكر وسپاس اين موهبت عظمى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي جيد النوعية. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٣٢ ورقة ١٢,٥ × ٢١,٥.

٧١٤٢) (باز نامه) ٤٨٦٣

كتاب «الباز»

المؤلّف هو عرب نجفي، الذي عاش في عهد المغولي العظيم «أكبر» (٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م ـ ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م). ويتضح، من خلال الكتاب، أنه هو ووالده، كانا يتمتعان بخبرة كبيرة في تدريب الصقور.

والكتاب رسالة تحتوي على إرشادات لمعرفة طيور الصيد (الصقور، البواشق، البيزان)، وكيفية الاعتناء بها، ومعالجتها، وتدريبها على الصيد، وما إلى ذلك. يتألف الكتاب (أو الرسالة) من عدة أبواب، يراوح عدد الفصول في كل منها بين فصل و٥ فصول. وقد بُني الباب العاشر على تجارب جدّ المؤلّف، وعلى مراقبة وتجارب المؤلّف نفسه، وعلى كتاب «باز نامه» لـ محب علي خان خاص مخلي بن نظام الدين علي مرجيلاني (المتوفى سنة ٩٨٩هـ/ ١٥٨١م). يحتوي الكتاب على صور تمثل «أكبر»، الشيباني عبد الله خان الثاني (٩٩١هـ/ ١٥٨٣م ـ ١٠٠٦هـ/ ١٥٩٨م)، حاكم بلخ وحصار.

البداية الموجودة: «... اند والحال در پيش اكثر پادشاهان هست تويغون الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق،

على ورق خوقندي. وكتب التبويب، وعناوين الفصول، بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على الكلمات المغفلة من النص. وتضمنت الورقة ١ب أشعاراً لبيدل. الناسخ هو محمد لطيف بن محمد شريف. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ؛ إلا أنه قريب من التاريخ المدوّن على الورقة ١٢٠ب، وهو ٢٦ محرم ١٢٩٣هـ/ ٢٤ شباط/فبراير ١٨٧٦م. مكان النسخ: مدينة ياكاباغ (محافظة كاشكاداريا الأوزبكية حالياً). وللمخطوطة غلاف كرتوني ذو ثلاثة أنواط مزخرفة. العيوب: فقدان البداية. ١٢٠ ورقة ١٢,٥ × ٢٠.

الشؤون العسكرية، ٧١٤٣ ـــ ٧١٤٦

٧١٤٣) [قواعد نظام] ٢٧٩٣

الميثاق العسكري

مؤلَّف غفل، بلا عنوان، صُنِّف على شكل كتابات مسوَّدة، وجاء في ٨ فصول تعرض أصول تدريب الجنود، واصطفافهم في الطوابير العسكرية، والتدريب على المشية العسكرية واستخدام الأسلحة، وما إلى ذلك. وزوِّد كل وصف لهذه الأصول برسوم تقريبية مبّسطة.

البداية الموجودة: «باب اول در اصطلاحات دسته بندى وقوانين وفرمانهاى متعلق بدسته وتعليم سر باز الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى الاهتمام، على ورق خوقندي. واتّبع الترقيم الشرقي. أنجز الكتابات عباس قلي الكرماني، المتحدّر من مدينة بخارى «الشريف». تاريخ النسخ: ٢٩ ربيع الآخر ١٢٧٢هـ/ ٨ كانون الثاني/يناير ١٨٥٦م. وقد وردت، في بداية المخطوطة، ملاحظة دوّنت في وقت متأخر، جاء فيها أن عباس قلي زاول إعادة تنظيم جيش بخارى، إبان حكم الأمير نصرالله (١٢٤٢هـ/١٨٢٧م - ١٢٧٧هـ/١٨٦٠م). العيوب: دلّ الترقيم الشرقي على فقدان الأوراق الخمس الأولى المتضمّنة، على ما يبدو، مقدّمة مُصنِّف الميثاق. ٩٣ ورقة ١٥ × ٢٦,٥.

٧١٤٤) (رساله النظامية) ٣٣٢٢

تمثّل ميثاق الجيش القيصري الروسي، المترجم من اللغة الروسية إلى اللغة الطاجيكية.

المترجم هو ملاً خالمراد بي دادخاه (القرن الـ ١٩م)، الذي أنجز الترجمة بمساعدة ملاً محمد طاكي،

إبّان حكم الأمير البخاري عبد الأحد (١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م).

يتألف الكتاب من مقدّمة المترجِم وأربعة فصول. يشتمل الفصل الأول (الورقة ٤أ): «المفاهيم الأولية للجيش» على ٣٦ باباً. ويتألّف الفصل الثاني (الورقة ٦٧ب): «تدريب وتعليم الجنود» من ٢٨ باباً. ويتضمّن الفصل الثالث (الورقة ٨٤أ): «التدريبات في الفروسية» ٢٢ باباً. ويحتوي الفصل الرابع (الورقة ٩٩أ): «الخيالة واستعمال السيوف» على ١٢ باباً. وقد سلّطت، في النهاية، أضواء على استعمال المدفعية والمدافع، الضبط والربط بين العسكريين، الرتب العسكرية، الثياب العسكرية، التقسيمات العسكرية. يحتوي الفصلان الأول والثاني على صور باللون الأسود الضارب إلى اللون الرمادي، للرسام جلال جان نياز الذي أنجزها عام ١٣٠٥هـ/ ١٨٨٨ ـ ١٨٨٩م، وهي ملصقة على الأوراق، ومحاطة بخطوط حمراء وشريط مذهّب. وذكر، فوق كل صورة، اسم الحركة العسكرية، أو الرياضية. وثمة نص روسي كتب بحروف عربية مزوّدة بحركات التشكيل، وورد تحته خط بدهان الزنجفر.

البداية (بعد العنوان المذكور، والبسملة): «الحمد لله الذي جعلنا من العلم والطاعة... اما بعد مخفى نماندكه مملكت ما وراء النهر خطهٔ اولين ايران وتورانست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي صقيل رقيق. ومُيِّزت عناوين الفصول، والأبواب، وأرقامها المسلسلة بدهان الزنجفر. وأحيط النص وحواشي الصفحات بخطوط حمراء. وتضمّنت حواشي بعض الأوراق (٥أ، ٩ب، ١٥أ، ١٦ب، ٢٠ب، ٢٣أ، ٧٨ب، ٨٩ب ـ ٩٤ب) كلمات ساقطة من النص كتبت بالحبر الأحمر؛ كذلك تضمّنت عناوين الفصول التي أغفلت، حيث كتبت بدهان الزنجفر. واحتوت حواشي الورقة ٣١ب على بعض الصور. ووردت، في حواشي الورقة ٨٨ب، صورة توضيحية لاصطفاف السرية؛ وفي حواشي الورقة ٦٣ب، رسم لخطة احتلال القلعة. ويبدو أن المخطوطة هي النسخة الأصلية التي كتبها المترجِم. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٦هـ/ ١٨٨٨ ـ ١٨٨٩م. وللمخطوطة غلاف كرتوني مطلي بورنيش أحمر، ومزوّد بـ ٣ أنواط كتب داخلها: «عمل صالح خواجه الصحاف، ١٣٠٦هـ/ ١٨٨٨ ـ

١٨٨٩م». ١٢٣ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٧١٤٥) المخطوطة نفسها ٢٧٩٤

نسخة منقّحة أكثر تفصيلاً لترجمة «رسالة النظامية» التي أنجزها خالمراد بي دادخاه. جاء، في خاتمة الترجمة (الورقة ١٩٣أ)، أن صاحب النسخة المنقّحة هو ميرزا باي توكساب. تاريخ التنقيح: عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠ ـ ١٨٩١م.

البداية (التي تختلف عمّا في الترجمة الأصلية المشار إليها): «قواعد نظام سربازىٔ غلامان خدمتگذار وقوام جانسپارىٔ نوكران ارادت شعار در موكب حشمت وجلالت شاهان عاليمقدار الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. وأحيط النص بخطين لونهما أحمر وخط أزرق. واتبع الترقيم الأوروبي حتى الورقة ٢٥٣. وعُلِّم النص الروسي، المكتوب بحروف عربية، بخطوط حمراء. وميّزت عناوين الفصول والأبواب، وبعض الكلمات، بدهان الزنجفر. واحتوت الأوراق ٧، ٨، ١٩ب على رسوم بيانية ملوّنة (وتركت، على العديد من الأوراق فراغات لرسوم أخرى لم تنجز). كتبت هذه النسخة، وهي نسخة أصلية، بخط ميرزا ـ باي توكساب. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠ ـ ١٨٩١م. ١٩٣ ورقة ١٥ × ٢٥.

٧١٤٦) (طريقهٔ ٧/٣٠٨١
دانستن نظام سربازى)

تمثّل نظام المشاة في الجيش الروسي القيصري، مترجماً من الروسية إلى الطاجيكية. وأبقي على المصطلحات العسكرية، في الترجمة، كما كانت في اللغة الروسية؛ إلا أنها كتبت بالحروف العربية. ولم يؤتَ على ذكر اسم المترجم.

البداية (بعد البسملة): «اما بدانيد كه اين كتابست كه از براى طريقه دانستن نظام سربازى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي رقيق عاجي اللون. وميّزت المصطلحات العسكرية الروسية، حتى الورقة ٨٢أ، بدهان الزنجفر؛ ومن الورقة ٨٢أ وحتى النهاية، تركت لها فراغات. ولم يؤتَ على ذكر اسم المترجم وتاريخ الترجمة. ويستدل من المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م.
العيوب: فقدان النهاية. ٢٣ ورقة (٦١ب ـ ٨٤ب) ١٢,٥ × ٢٠.

اللغة والآداب،

٧١٤٧ ـــ ٧١٩٠

القواعد، ٧١٤٧ — ٧١٦٩

٧١٤٧) (العوامل ٦٦١٤/XIV المايه)

ع. المؤلِّف هو عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (المتوفَّى سنة ٤٧١هـ/ ١٠٧٨م)، العالم اللغوي المشهور. والمؤلَّف كتاب يبحث في الحروف العاملة في اللغة العربية، ويقسِّمها إلى ١٣ مجموعة، منها:

١ ـ حروف الجر الـ ١٧ : «على»، «في»، «من» «إلى». . .

٢ ـ حروف النصب الـ ٦ : «لعل»، «أن»، «لكن». . .

٣ ـ حرفا النهي: «لا»، «ما».

٤ ـ الحروف الـ ٧ التي تقع قبل الاسم: «و»، «مع»، «أو»، وغيرها.

٥ ـ الحروف الواقعة قبل الفعل والتي تجعله في صيغة الماضي: «لن»، «ان». . .

٦ ـ حروف الشرط: «إن»، «لم»، «لما». . .

٧ ـ المعاني التسعة للحرف «إن».

لقد أثار كتاب الجرجاني هذا اهتمام علماء عصره والعلماء المتأخّرين، ممّا حداهم إلى كتابة العديد من التعليقات.

البداية (بعد البسملة): «العوامل في النحو على ما الف الشيخ الامام الفاضل عبد القاهر ابن عبد الرحمان جرجانى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. وأحيطت الحواشي بخطوط ذهبية وزرقاء وحمراء. ولم يؤت على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥ ـ ١٨٢٦م. ٦ ورقات (٣٤٥ب ـ ٣٥٠ب) ٢٠,٥ × ١٢.

٧١٤٨) المخطوطة ٤١٢٥/IV
نفسها

ع. مخطوطة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي رقيق. وشُكّل النص في بعض الأماكن. ومُيِّزت العناوين والفقرات بدهان الزنجفر. وقد جرى نقل هذا المؤلَّف بخط مشابه لخطّ المؤلَّف الذي يليه، والذي نسخه ملاً عبد الحكيم بن عاشور محمد كلابي (الورقة ٩٠ب) عام ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٢ ـ ١٨٥٣م. ١٦ ورقة (٤١ب ـ ٥٧ب) ١٥ × ٢٦,٥.

٧١٤٩) المخطوطة ٨٨٢٠/VIII
نفسها

ع. نسخة كاملة، لها بداية النسخة السابقة، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي رقيق. وميِّزت عناوين الفصول بدهان الزنجفر. وثمة ملاحظات بين السطور دوِّن معظمها باللغة الفارسية. كما أفعمت بالملاحظات الأوراق ١٣٦أ ـ ١٣٧ب، التي لا تمت بصلة إلى النص الأصلي. وتركت الأوراق ١٣٧أ، ١٤٣أب فارغة، دون أن ينتقص ذلك من النص. الناسخ هو عبد المعترف. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥ ـ ١٨٦٦م. ١٥ ورقة (١٣٥أ ـ ١٤٩أ) ١٣ × ٢١.

٧١٥٠) المخطوطة ٤٨٥٠/VII
نفسها

ع. نسخة كاملة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. الناسخ هو ملاً بير نازار صوفي، الذي نسخ المؤلَّف اللاحق (الورقة ٣٤٠أ) في المجلَّد الجامع هذا. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥ ـ ١٨٦٦م. ١٠ ورقات (٣٦٧ب ـ ٣٧٦ب) ١٦ × ٢٦.

٧١٥١) المخطوطة ١٠٢٧٤/III
نفسها

ع. نسخة مختصرة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نسخ، على ورق خوقندي. وميِّزت عناوين الفصول والأبواب بحبر أحمر. واحتوت الحواشي على تعليقات باللغة الفارسية، وأشعار لا صلة لها بالنص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وبالاستناد إلى التاريخين التاليين: عام ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨ ـ ١٨٣٩م وعام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩ ـ ١٨٤٠م المدوّنين على الأوراق ٣٤أ، ٣٦أ، ٦٩ب، يمكن إعادة النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ٥ ورقات (٤٠أ ـ ٤٥أ) ٢٠,٥ × ١٢.

٧١٥٢) المخطوطة ١٠٣٨٠/V
نفسها

ع. نسخة، لها بداية النسخ

السابقة، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. وميِّزت عناوين الفصول، والإضافات، ومعاني الحروف، بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٩ ورقات (١٨٢ب ـ ١٩٠أ) ٢١ × ١٢,٥.

٧١٥٣) المصباح في النحو ٣٣١٢/V

ع. المؤلِّف هو إمام نصر بن عبد السعيد المتاريزي (المولود سنة ٥٣٨هـ/ ١١٤٣ ـ ١١٤٤م، والمتوفّى سنة ٦١٠هـ/ ١٢١٣ ـ ١٢١٤م)، المتحدِّر من خوارزم، وأحد أئمّة اللغة العربية، حتى إنه اكتسب لقب «خليفة الزمخشري».

والمؤلَّف كتاب مدرسي في النحو، يتألف من خمسة فصول، وضعه المؤلِّف لابنه.

البداية (بعد البسملة): «اما بعد حمد الله ذى الانعام جاعل فى الكلام كالملح فى الطعام والصلوة على رسوله الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق أوروبي عاجي اللون. وأحيط نص الورقة الأولى (١٢١ب) بإطار من الخطوط السوداء. ورسمت، فوق عناوين الفصول، خطوط بدهان الزنجفر. وأغفل النص عدداً من الكلمات والجمل. واحتوت الحواشي على أشعار باللغة الفارسية لا صلة لها بالنص (الأوراق ١٢٤أ، ١٢٥أ، ١٣٢أ). كما جرى تجديد حواشي المخطوطة. الناسخ هو مظفر نارمراد (الورقة ١٣٢أ). ويستدل، من المعطيات الببليوغرافية، أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ١١ ورقة (١٢١ب ـ ١٣٢أ) ١٩ × ١٢.

٧١٥٤) المخطوطة ٨٧٠٩/I
نفسها

ع. مخطوطة، لها بداية النسخ السابقة، نسخت بخط نستعليق، على ورق سميك أبيض ذي ماركة تجارية. واحتوت الحواشي وما فوق السطور على تعليقات، وإضافات، وتصويبات نادرة. وتضمّنت حواشي الورقة ١ب آيات قرآنية. وجاء، على الورقة ١أ، ملاحظة لصاحب النسخة، كتبت باللغة الأوزبكية، هي: «في ١٤ جمادى الآخرة ١٢٧٥هـ/ ١٩ كانون الثاني/ يناير ١٨٥٩م، أوصى الملاً محمد ابن الملاً عبد الرزاق بهذا الكتاب لابنه عبد الرشيد». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن، بالاستناد، إلى المعطيات الببليوغرافية، يمكن إعادة هذه النسخة

إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: عدم وجود تطابق في ترقيم الورقتين ١٦ و٢٧؛ وفقدان عدة أوراق. ٤٤ ورقة (١ب ـ ٤٤أ) ١٧ × ٢٧,٥.

(٧١٥٥) IV/٥٢٧٧

شرح لرسالة، غفل، في قواعد اللغة العربية.

الشارح هو عصام الدين بن ابراهيم بن محمد بن عرب شاه الاسفرايني (المتوفى سنة ٩٤٣هـ/ ١٥٣٦م)، الذي وضع الشرح بشكل أسئلة وأجوبة.

البداية (بعد البسملة): «يعنى بنام خداوند بر حق كه پخشنده، رحمت عام بر مؤمن وبر كافران در دنيا الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير سريع، على ورق سميك عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. واحتوت الورقة الأخيرة (١٨٣ب) على اسم الناسخ رجب بن شاحيم علي نسفي. تاريخ النسخ: عام ٩٩٨هـ/ ١٥٨٩م أو عام ٩٩٩هـ/ ١٥٩٠ ـ ١٥٩١م، المدوّن في نهاية مؤلّفات أخرى (٨٦أ، ١٥أ) من هذا المجلّد الجامع الذي نسخه شخص واحد. وللمخطوطة غلاف كرتوني ذي لون أخضر داكن، احتوت حواشيه على رباعيتين وأدعية واسم المجلّد «عوض محمد»، كتبت تخطيطاً بلون أخضر فاتح. واحتوت الورقة ١١٢ب على ختم بيضوي الشكل: «ابراهيم بك بن باقي بك».

العيوب: تلطُّخ حواشي نص الورقة ١١٢ب جزئياً. ٢٦ ورقة (٨٧ب ـ ١١٢ب) ١٢ × ١٨.

(٧١٥٦) المخطوطة V/٨٨٥٣
نفسها

مخطوطة احتوت على ٣ نسخ من الشرح المذكور. وهي منسوخة على ورق من صنع آسيا الوسطى. نسخت النسخة الأولى (الأوراق ٨٢ب ـ ٨٩ب) بخط نستعليق صغير يفتقر إلى شيء من العناية والنظافة. ومن عيوبها، فقدان النهاية. ونسخت النسخة الثانية (٩٠أ ـ ٩٥ب) بخط نستعليق صغير جميل. وانطوت على عيوب، هي فقدان البداية والنهاية، وتضرّر الورقة ٩٥ب من جرّاء الرطوبة، كما أن النص ملطّخ تصعب قراءته. ونسخت النسخة الثالثة (٩٦أ ـ ١١٠ب) بخط نستعليق دقيق مميز، نادراً ما تشوبه عناصر الخط الشيكستي؛ ومن عيوبها، فقدان البداية والنهاية. الناسخ (الذي ورد اسمه على الورقة ١٣٣ب في نهاية مؤلّف آخر من هذا المجلد الجامع) هو محمد عصمت الله بن محمود بن نصرالله البخاري. كما أن تاريخ

النسخ قد أشير إليه، أيضاً، في شارة إصدار مؤلّف آخر من المجلّد الجامع هذا (الورقة ٥٧ب)، وهو عام ٩٧٩هـ/ ١٥٧١ ـ ١٥٧٢م. تحتوي الأوراق (٨٢ب، ٩٦أ، ١٠٧أ) على ختم لوزي الشكل يحمل التاريخ التالي: عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥ ـ ١٨٥٦م، واسم محمد شاه، الذي منح هذا الكتاب للأوقاف. وللمخطوطة غلاف كرتوني بالٍ، من القدم. ٢٩ ورقة (٨٢ب ـ ١١٠ب) ١٣ × ٢٠.

(٧١٥٧) المخطوطة II/٥٦٦٩
نفسها

البداية الموجودة: «... در بحث حاشيه مطالعه، حمد را تصريح برين معنى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق سميك عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. واحتوت الحواشي على العبارات المغفلة من النص، وعلى إضافات دوّنها القراء في وقت متأخر. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ واسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٦م.

العيوب: فقدان البداية. وللمخطوطة غلاف بنّي اللون. ٢٩ ورقة (٦أ ـ ٣٤أ) ١٢ × ١٨,٥.

(٧١٥٨) المخطوطة V/١٠٠١٤
نفسها

مخطوطة، لها بداية تكاد تكون مطابقة لبداية النسخة IV/٥٢٧٧ (الوصف رقم ٧١٥٥)، نسخت بخط تعليق سريع، على ورق من صنع آسيا الوسطى تأثر كثيراً، بتقادم الزمان. واحتوت الحواشي على بعض الكلمات النادرة المغفلة من النص. وكتبت الخطوط فوق الكلمات، أو العبارات، المراد تمييزها، بحبر صيني أسود اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٦م. العيوب: فقدان النهاية. ١٥ ورقة (١٣٠ب ـ ١٤٤ب) ١٢ × ١٨,٥.

(٧١٥٩) المخطوطة IX/٨٣٣٢
نفسها

مخطوطة، لها بداية تكاد تكون مطابقة لبداية النسخة IV/٥٢٧٧ (الوصف رقم ٧١٥٥)، كتبت بخط تعليق سريع، على ورق عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. وشغل النص كامل الصفحة كاملة، لدرجة تكاد تكون معها الحواشي معدومة. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ واسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية

أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٦م. العيوب: بتر النصف السفلي من الورقة ٢٣٦. وللمخطوطة، غلاف جلدي بني اللون، بُلِيَ بعامل الزمن. ١٦ ورقة (٢٢٧ب - ٢٤٢ب) ١٢ × ١٨,٥.

٧١٦٠) المخطوطة IV/٦٢٧١ نفسها

شرحٌ للرسالة التي تناولت قواعد اللغة العربية، والتي ذكرت من قبل؛ ويمثّل الشرح، كما جاء في المقدمة الموجزة، عرضاً مبسّطاً، بحيث يستوعبه تلامذة المدارس. البداية (بعد البسملة): «يا من بيده ازمة التحقيق اجعلنا التوفيق خير الرفيق الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي رقيق. وميّز نص النسخة الأصلية بحبر أحمر. واتبع ترقيم شرقي لا يتطابق مع الترقيم الأوروبي العام. الناسخ هو مير سعيد بن مير عبد الله خطلاني. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧ - ١٨٣٨م. وللمخطوطة غلاف كرتوني أسود اللون احتوى غطاؤه الجلدي على ثلاثة أنواط. ٩٦ ورقة[١] (١٦٢ب - ٢٣٠ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٧١٦١) المخطوطة V/٦٢٧١ نفسها

فقرة، من شرح الرسالة الآنف ذكرها، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وكتب النص في وسط الورقة، ليغدو مائلاً، باتجاهات مختلفة، على الحواشي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى تشابه الخط، بالإمكان القول إن الناسخ هو مير سعيد بن مير عبدالله خطلاني، الآنف الذكر؛ وأن تاريخ النسخ هو عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧ - ١٨٣٨م. العيوب: إزالة جزء من نص الورقة ٢٣٥أ، نتيجة انسكاب سائل عليها. ٤ ورقات (٢٣٤أ - ٢٣٧ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٧١٦٢) المخطوطة X/١٠٦٨٥ نفسها

مخطوطة، لها بداية النسخة IV/٥٢٧٧ (الوصف رقم ٧١٥٥)، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. واحتوت الحواشي على ملاحظات نادرة تتعلق بالنص، ونبذ من كتاب «عقائد» لمولوي عبد الحكيم، وأشعار لحافظ ومولوي عبد الغفور، ومولوي عصام الدين، ومولوي جامي. الناسخ هو ملاً

(١) ما من تطابق بين عدد الأوراق والترقيم الوارد (المدقق).

كامل بن كمال، الذي فرغ من النسخ في مطلع ربيع الأول ١٢٩٧هـ/ شباط/ فبراير ١٨٨٠م. مكان النسخ: نسف. وللمخطوطة غلاف كرتوني أنجزه ملاً يولداش. ٤٧ ورقة (١٤١ب - ١٨٧أ) ١٥ × ٢٦.

٧١٦٣) IV/٨١٥٧

ع - ف. رسالة غفل في قواعد اللغة العربية، تتناول كيفية قراءة «الهمزة» و«الواو» و«الياء»، وأوضاعها لدى تصريف الأفعال.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله على نعمته التظاهرة والصلوة... بدان اسعدك تعالى فى الدارين كه الف وواو ويا را حرف مد دلين گويند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ كبير، على ورق هندي عاجي اللون. وأحيط النص بخطوط حمراء وزرقاء. وترك مكان للعنوان، كتب فيه شرحٌ، في وقت متأخّر. الناسخ هو عثمان بن مسعود القريشي البكري.

ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ. لكن، بالاستناد إلى تاريخ نسخ المؤلَّف السابق من هذا المجلّد الجامع الذي نسخه شخص واحد، يمكن إعادة النسخة إلى عام ١٠٠٧هـ/١٥٩٨ - ١٥٩٩م (الورقة ١٥٠أ). ١٢ ورقة (١٥١ب - ١٦٢أ) ١٢ × ١٩.

٧١٦٤) (كتاب زرادى) I/٦٥٢٨

ع - ف. المؤلِّف هو ظاهر بن محمود بن مسعود العلوي، الذي لم نتمكّن من معرفة سيرة حياته، والذي يبدو أنه عاش قبل عام ١٠٧٧هـ/ ١٦٦٦ - ١٦٦٧م؛ إذ إنه، في هذا العام، وضع شرحاً لمؤلّفه. اشتُهر هذا المؤلَّف، أيضاً، بعنوان «زبدة الصرف»؛ وهو يبحثُ في صرف اللغة العربية؛ ويتناول تصريف الأسماء المهموزة، الخ...

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله... بدان اسعدك الله تعالى في الدارين كه جمله اسماء متمكن وافعال متصرف بر چهار نوع است صحيح ومهموز ومعتل الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ كبير، على ورق شرقي سميك عاجي اللون. ومُيِّزت بعض الكلمات بدهان الزنجفر؛ وزوِّدت الكلمات العربية بحركات. ووردت، على الحواشي وما بين السطور، شروح وإيضاحات باللغة الفارسية، كتبت بخط نستعليق صغير متباعد الكلمات. الناسخ هو عثمان، الذي نسخ المؤلِّف لنفسه (الورقة ٥٠أ) في مدينة بيشاور. ويستدل، من التاريخ المدوَّن في الأختام البيضوية الواردة على

الأوراق، ٢، ٣، ٥، ٦، ١١، ١٧، ٢١أ (عام ١١٩٢هـ/١٧٧٨م)، والتي تعود إلى صاحب المخطوطة عصام رجا غامكا محمد حياة ـ بيهيشته، أن النسخ تم في نهاية القرن الـ ١٨م. ٢٧ ورقة (٢ب ـ ٢٨أ) ١٧ × ٢٣.

٧١٦٥) المخطوطة نفسها I/٤٨٢٢

ع ـ ف. رواية أخرى للمؤلّف الآنف الذكر، تختلف نوعاً ما، وتحتوي على اسم المؤلّف.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الموصوف بالتصريف المنعوت بالتحقيق الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير كتب تخطيطاً، على ورق سميك أوروبي الصنع عاجي اللون. وشُكّل النص، وأحيط بخط أحمر. واحتوت الحواشي وما بين السطور على تعليقات وتصويبات مدوّنة بخط نستعليق صغير. وجرت إعادة كتابة الورقة الأولى مجدداً. الناسخ هو بيردي محمد علي. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ١٦ ورقة (١أ ـ ١٦أ) ١٤,٥ × ٢٢.

٧١٦٦) (شرح زرادى) ٥٦١٢

ع ـ ف. الشارح هو محمد مسعود بن محمد يعقوب (القرن الـ ١٧م)، الذي وضع هذا الشرح لكتاب «زبدة الصرف» عام ١٠٧٧هـ/ ١٦٦٦ ـ ١٦٦٧م. يحتوي العمل على شرح وافٍ لكلّ كلمة وتصريفها.

البداية (بعد البسملة): «ثناى بى انتهايى ومحامده خارج از احصايى مر حصرت كارسازى را الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق شرقي سميك، ذي لون عاجي داكن. ومُيّز نص المؤلّف المشروح بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على إضافات نادرة لما سقط من النص. ووردت على الورقتين ١أ، ١٢٣، فقرات من كتاب ما في القواعد، باللغتين العربية والفارسية. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (نهاية القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). وللمخطوطة غلاف من الجلد والكرتون بني اللون، بُلي بفعل الزمن. ١٢٢ ورقة ١٥,٥ × ٢١,٥.

٧١٦٧) II/١١٠٧٨

ع ـ ف. رسالة تتناول علم الصرف في اللغة العربية. وهي رسالة غفل، احتوت على شرح باللغة الفارسية للأفعال العربية.

بداية الجزء الموجود: «رقيت بنده گى سبايا اسيران الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مالت سطوره قطريّاً، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأحيطت الحواشي بأطر غير مستوية. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية).

العيوب: فقدان البداية والنهاية. ١٢ ورقة (٣٢ ـ ٤٤أ) ١٠ × ١٧.

٧١٦٨) II/٥٧١٩

رسالة غفل تتناول علم الصرف في اللغة العربية، وتفتقر إلى عنوان.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيد المرسلين وعلى آله الطاهرين واصحابه المتطهرين بدانكه اين رساله مشتمل است بر بيان ظروف الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي عاجي اللون. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ (نهاية القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية).

العيوب: فقدان النهاية. ٢٥ ورقة (١٢٣ب ـ ١٤٧ب) ١٢ × ١٩.

٧١٦٩) [جامع المسائل] I/٩٢٢٣

المؤلّف هو عبد الجميل بن محمود بن محمد الصافي، صاحب كتابي «شرح مختصر الوقاية» و«منافع المسلمين».

والمؤلّف كتاب كرّس لتصريف الأسماء والأفعال في اللغة العربية؛ واشتمل على مقدمة، وثلاثة أجزاء وخاتمة؛ وتضمّن كل جزء ٥ فصول.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. وميّزت عناوين الفصول، في بعض الأماكن، بحبر أحمر. واحتوت الحواشي على تعليقات مدوّنة بسطور اتخذت اتجاهات مختلفة، وكتبت باللغة العربية، ونادراً باللغة الفارسية. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧ ـ ١٨٣٨م (الورقة ٧١أ). ٧١ ورقة (١ب ـ ٧١أ) ١٥ × ٣٥.

علم المعاجم،
٧١٧٠ ـ ٧١٩٠

٧١٧٠) (فرهنك) III/٥٨٦٠
قاموس

يُنسب تأليفه إلى شاعر القرن الـ ١٤م المشهور شمس الدين محمد حافظ الشيرازي (المتوفى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م)، الذي يقول، في المقدمة الموجزة (الورقة ٥٥ب من المجلّد الجامع)، ما يلي: «إعلم أن خواجه حافظ الشيرازي قد عرض معاني بعض الكلمات من حرف «الألف» إلى «الياء»، لإيضاح معاني المصطلحات والكلمات الغامضة. وقد أطلق على مؤلّفه اسم «قاموس».

تحتوي الورقتان الأوليان، في بداية القاموس (٥٥ب ـ ٥٦ب)، على شرح للمصطلحات التالية: « ميخانه، شراب خانه، ديلدار، سنام، محبوس، وغيرها». يلي ذلك قاموس عربي ـ فارسي، وفق الترتيب الأبجدي، من «الألِف» إلى «الياء».

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبت للمتقين الصلوة والسلام على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين بدانكه حضرت الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي عاجي اللون. وجاءت الكلمات المشروحة في المخطوطة متباعدة نوعاً ما، وكتبت في سطر واحد. وورد تحت كل منها تفسير لها بالفارسية، أو مرادفها الأكثر استعمالاً في الأدب الفارسي. وفي نهاية الجزء الأساسي من النص المكرّس لحرف «الياء» (الورقة ٧٣ب)، أدرجت ورقتان إضافيتان تحتويان على قاموس عربي ـ فارسي دون ترتيب معيّن. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (بداية القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ٢٢ ورقة (٥٥ب ـ ٧٦ب) ١٥ ×٢٦.

٧١٧١) [اصطلاحات II/٣٧٠٠
ديوان خواجه حافظ]

قاموس، يفتقر إلى اسم المؤلّف، يحتوي على شرح للمصطلحات الغامضة في ديوان «لسان الغيب» لحافظ الشيرازي، وذلك بإيراد المرادفات الفارسية لهذه المصطلحات، التي ربما كانت أكثر وضوحاً للقرّاء المحليين (في آسيا الوسطى على ما يعتقد)، حيث صُنِّف القاموس. كما زوِّدت بعض المصطلحات، فضلاً عن المرادفات، بشروح مفصَّلة وافية. ورتِّبت المصطلَحات المشروحة وفق الحروف الأبجدية؛ وخصِّص لكلّ حرف فصل.

البداية (بعد البسملة): «حمد بيحد وثناء بيعدد نياز (نثار؟) پادشاهى بادكه جمله٬ مكونات را صفت مظهر ست وكمال قابليت كرامت فرمود الخ».

نسخت المخطوطة على ورق خوقندي، بخط نستعليق كتب دون اهتمام وتخللته عناصر من الخط الشيكستي. ومُيِّزت عناوين الفصول بحبر أحمر. الناسخ (الورقة ١٩٢ب، شارة إصدار المؤلَّف السابق من هذا المجلَّد الجامع) هو ملاّ محمد يونس بن محمد... (؟) بهادور. مكان النسخ: نهرى بهلوان ـ أريغ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧ ـ ١٨٣٨م. العيوب: عدم الفراغ من النسخ، إذ ينقطع النص عند حرف «العين». ٧ ورقات (١٩٦ب ـ ٢٠٢ب) ٢٥,٥ × ١٥.

٧١٧٢) الرسالة X/٦١٧٨
المفردية

ع. المؤلّف هو علاء الدين علي بن محمد الكوشجي (المتوفى سنة ٨٧٩هـ/ ١٤٧٤م) المتحدِّر من سمرقند، تلميذ أولوغ بك (المولود سنة ٧٩٦هـ/ ١٣٩٤م، والمتوفّى سنة ٨٥٣هـ/ ١٤٤٩م)، وقاضي زاده رومي (المتوفى حوالى سنة ٨٤٠هـ/ ١٤٣٦م)، وصاحب عدة مؤلّفات في الفلك والرياضيات والنحو، من ضمنها «شرح على الجدول الفلكي لأولوغ بك»، و«رسالة في الفلك»، و«الرسالة المحمدية»، وغيرها من المؤلفات.

والمؤلَّف رسالة غير كبيرة الحجم، مكرّسة لعلم المفردات والصرف في اللغة العربية.

البداية (بعد البسملة): «اعلم المشهور ان وضع المفردات لافادة مسمياتها لاستلزامها الدور ومعنى ذلك ان ليس الغرض الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. ولم يؤتَ على ذكر

اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٦م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). ورقتان (١٠٩ب ـ ١١٠ب) ١٢ × ١٨,٥ .

(٧١٧٣) [تحفه خانى] ٦٩٨٢

المؤلِّف هو حافظ سلطان علي أبيهي، وهو مطرب منشد وخطّاط من قرية أبيه، القريبة من هراة، (ولد بين سنتي ٨٣٧هـ/ ١٤٣٤م و٨٥٨هـ/ ١٤٥٤م؛ وتوفي بين سنتي ٩٤٦هـ/ ١٥٤٠م و٩٦٧هـ/ ١٥٦٠م).

و«تحفة خاني» معجم فارسي يتضمّن ما يزيد على ٢٤٠٠ كلمة، حول كافة نشاطات الإنسان: الزراعة، أسماء آلات الإنتاج، أسماء المعدات العسكرية، الثياب، الأدوات المنزلية، المأكولات، الآلات الموسيقية، الألحان، الخ...

ورد العنوان المذكور في القصيدة البائية المكرَّسة للشيباني عبيد الله خان (٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م ـ ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م)، الذي كُرِّس العمل له (١ب ـ ٤أ). وورد في تلك القصيدة، أيضاً، تاريخ إتمام المعجم، وهو عام ٩٣٦هـ/ ١٥٢٩ ـ ١٥٣٠م. لكن ثمة رواية أخرى للقصيدة (لم يُشَر فيها إلى التاريخ) تبيّن أنها مكرّسة لمدح الخان الشيباني عبد اللطيف (٩٤٧هـ/ ١٥٤٠م ـ ٤٥٩هـ/ ١٥٥١م). وقد حُفظت هذه الرواية الثانية في مخطوطة رائعة التصميم، نسخها سلطان علي. لكن ورد خطأ في وصف موجز لهذه المخطوطة، إذ ذكر اسم عبد اللطيف التيموري (٨٥٣هـ/ ١٤٤٩م ـ ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م) بدلاً من عبد اللطيف الشيباني.

البداية (بعد البسملة): «فضلاء فصيح زبان وفصحاء بليغ بيان افضل كلمات وافصح لغات حمد وثناء متكلمى را دانند كه رتبهٔ فصاحت ودرجه بلاغت الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وميِّزت الكلمات المشروحة بحبر أحمر. واحتوت حواشي بعض الأوراق على إضافات تمثّل أشعاراً لشعراء شتّى فيها بعض الكلمات التي تناولها الشرح؛ وهي مكتوبة بخط أصغر من خط النص الأصلي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٩م. مئة ورقة وورقتان ١٥ × ٢٦ .

(٧١٧٤) حل اللغات ٧٩٣٢/II

ع ـ ف ـ ت. المصنّف هو لطيف البغاري. أما عنوان المؤلِّف «حل اللغات»، فقد ورد في شارة الإصدار (٢٩أ). لكن، في الجزء التمهيدي من

المعجم، لم ترد سوى نسبة المؤلِّف: البغاري مولداً، والبخاري إقامة (الورقة ٧ب). واسمه الكامل هو محمد لطيف بن عبد السلام البغاري.

والعمل معجم خاص يحتوي على شرح للكلمات العربية النادرة، والتعابير اللغوية والمجازية، التي تصادفنا في كتاب «جامع الرموز» لشمس الدين محمد الكوهستاني السملاني الخراساني (المتوفى سنة ٩٦٢هـ/ ١٥٥٤م).

يتألف المعجم من مقدّمة باللغة العربية، و٢٨ فصلاً، رُتِّبت وفق الحروف الهجائية العربية، ووفق الأصل الثلاثي للكلمة؛ وأوردت لكل كلمة مرادفاتها بالفارسية، والتركية أحياناً.

ذكر المصنِّف أنه وضع هذا المعجم، لأن كتاب «جامع الرموز» كان يحظى برواج منقطع النظير لدى فقهاء وعلماء المسلمين. إلا أن التحريفات أو التغيّرات التي طرأت على النص، والتي يتحمل تبعتها الناسخون، دفعته إلى وضع هذا المعجم، بعد مقارنته للنسخ القديمة، وقيامه بتصحيح ٨٠٠٠ تحريف، مستنداً في ذلك إلى المعاجم العربية والفارسية، التي أورد ذكرها في الجزء التمهيدي لهذا المعجم، وأشار إليها برموز معتمدة موجزة. فقد أشار، مثلاً، بحرف الـ «ق» إلى «القاموس»، وهو معجم مجد الدين محمد بن يعقوب فيروز آبادي الذي صنّف قبل عام ٨١٧هـ/ ١٤١٤م؛ وبحرف الـ «س» إلى «سراح» (الواضح) لجمال الدين كارشي، المصنَّف عام ٦٨١هـ/ ١٢٨٢ ـ ١٢٨٣م؛ وبحرف «م» إلى قاموس «مهذب الأسماء» لمحمود بن عمر بن محمود بن منصور قاضي زنجي سيجاسي، المصنَّف في القرن الـ ١٣م؛ وبحرفي الـ «م» والـ «ص» إلى قاموس «تاج المصادر»، الذي وضعه البيهقي حوالى عام ٥٤٤هـ/ ١١٤٩ ـ ١١٥٠م، وغيرها من القواميس التي يبلغ عددها ما يربو على ٢٠.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى حمدته الموجودات بالالسنة المختلفات ونطقت البرايا بنعوت جلاله بانواع الاصطلاحات الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رقيق رمادي اللون. وميِّزت الكلمات العربية الأساسية بالحبر الأحمر، الذي رسمت به خطوط فوق رموز القواميس. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: حوالى نهاية القرن الـ ١٩م. ٢٣ ورقة (٧ب ـ ٢٩أ) ١٥,٥ × ٢٧,٥ .

(٧١٧٥) [مثلث ١٠٤٥٥/XIV اللغات]

لم يذكر في القاموس سوى الاسم الأدبي المستعار للمؤلِّف: «بديعي». ويعتقد اللغوي الإيراني المشهور «منضوي» أن المؤلِّف هو بديعي التبريزي أحد شعراء القرن الـ ١٧م.

والمؤلَّف معجم لغوي تفسيري عربي ـ فارسي، منظوم شعراً (بلا أي عنوان)، جاء ذكره في كتالوجات المخطوطات، بعنوان: «مثلثات منضوي»، و«نصاب المثلث» و«نصاب البديعي». ألّف القاموس، على بحر «الرمل»، واتّبع فيه ترتيب غير عادي: فبيت الشعر الواحد يحتوي على ثلاث حركات تشكيل (فتحة ـ كسرة ـ سكون)، وثلاث كلمات ذات أصل واحد (مثل: رَب، رُب، رِب)، مع معانيها باللغة الفارسية.

ويبدو أن القاموس كان مخصّصاً، ككتاب مدرسي، للصفوف الابتدائية.

البداية (بعد البسملة):

«از پس حمد خداوند زمين وآسمان

در لغت نظمى كنم همچون لآلىء عمان».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ٨ ورقات (١٤١ب ـ ١٤٩أ) ١٣ × ٢٠.

(٧١٧٦) المخطوطة ١١١١٢/II نفسها

نسخة ذات بداية مختلفة نوعاً ما عمّا في النسخة الآنفة (عجز البيت):

«از پس حمد خداوند زمين وآسمان

كرده ام نظم مثلث چون لآلىء عمان».

نسخت بخط نستعليق، على ورق بريد أوروبي عاجي اللون مائل إلى الفيروزي. وورد النص في عمودين. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٨١هـ/١٨٦٤ ـ ١٨٦٥م. وللمخطوطة، غلاف كرتوني مكسوّ بالجلد، ومزوَّد بثلاثة أنواط. ٥ ورقات (١٠ب ـ ١٤أ) ١٣ × ٢١.

(٧١٧٧) المخطوطة ١٣٨٠/II نفسها

مخطوطة، لها بداية المخطوطة الآنفة ١١١١٢/II (الوصف رقم ٧١٧٦)، نسخت بخط نستعليق سريع تتخلّله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي رقيق. بيد أن الورقة ٢٠ب افتقرت إلى عجز بيت الشعر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٠هـ/١٨٧٣ ـ ١٨٧٤م. ٥ ورقات (١٩ب ـ ٢٣أ) ١٣ × ٢٠.

(٧١٧٨) المخطوطة نفسها ٨٥٧٤

مخطوطة، لها بداية المخطوطة رقم ١١١١٢/II (الوصف رقم ٧١٧٦)، نسخت بخط نستعليق أجيد تخطيطه، على ورق أوروبي ذي ماركة تجارية. واحتوت الصفحة على عمود واحد. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٤هـ/١٨٧٧م. وللمخطوطة غلاف كرتوني مكسو بالجلد. ٩ ورقات + ٥ ورقات غفل (في البداية) + ٦ ورقات غفل (في النهاية). ١٢,٥ × ٢٠.

(٧١٧٩) المخطوطة ١١٨٠٧/II نفسها

مخطوطة، لها بداية النسخة السابقة رقم ١١١١٢/II (الوصف ٧١٧٦)، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وجاء النص في عمودين. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٩هـ/١٨٩١ ـ ١٨٩٢م. ٥ ورقات (١٨ب ـ ٢٢أ) ١٤,٥ × ٢٥,٥.

(٧١٨٠) المخطوطة ٤٨١٤/III نفسها

نسخة غير كاملة، لم يفرغ الناسخ من نسخها، حملت بداية تختلف نوعاً ما (صدر البيت) عمّا في النسخة الآنفة. نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. واحتل النص عمودين من الصفحة. بيد أن ترتيب أبيات الشعر يختلف عما في النسخ الآنفة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ٣ ورقات (٦٠ب ـ ٦٢ب) ١٥,٥ × ٢٦.

(٧١٨١) المخطوطة ١٠٠٨٨/VII نفسها

مخطوطة، لها بداية المخطوطة ١١١١٢/II (الوصف رقم ٧١٧٦)، نسخت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ٦ ورقات (١٩١ب ـ ١٩٦ب) ١٣ × ٢١,٥.

(٧١٨٢) المخطوطة ٥٢٥٠/V نفسها

مخطوطة، لها بداية النسخة رقم ١٠٤٥٥/XIV (الوصف رقم ٧١٧٥)، نسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. وشغل النص عموداً واحداً من كل صفحة. وميّزت حركات الكلمات العربية، المشروحة بالفارسية، بحبر أحمر. وورد، فوق البسملة، شرح موجز متعلّق بالقاموس، كتب باللغة الفارسية،

وأشار إلى بحر الرمل. وتضمّنت حواشي نص القاموس مقتطفات من مؤلّفات أخرى، مثل «دهماي شاهان» أي: أطرحة الشاهات، لميرزا صادق منشي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). وتضمّنت الورقة ١٠٦أ ختماً بيضوياً لـ «محمد مؤمن». ٩ ورقات (٩٧ب ـ ١٠٦أ) ١٢,٥ × ٢١.

٧١٨٣) المخطوطة III/١١٥١٨ نفسها

مخطوطة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت على ورق خوقندي، بخط نستعليق. واحتوت الصفحة على عمودٍ واحد. وبدت على الأوراق آثار رطوبة وعفن. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (نهاية القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ٨ ورقات (٤٩ب ـ ٥٦ب) ١٤ × ٢٤,٥.

٧١٨٤) المخطوطة II/٩٩٨٧ نفسها

مخطوطة، لها بداية النسخ السابقة، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وشغلت الأشعار عموداً واحداً من الصفحة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (بداية القرن الـ ٢٠م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ١٨ ورقة (١١٥ب ـ ١٣٣أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٧١٨٥) المخطوطة II/٣٨٠٩ نفسها

مخطوطة، لها بداية النسخ الآنفة، نسخت على ورق رقيق، لونه بُني فاتح، وله علامة تجارية. وجاء النص في عمود واحد. ووردت فوق الكلمات العربية خطوط مرسومة بحبر أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (بداية القرن الـ ٢٠م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ٩ ورقات (٧ب ـ ١٦أ) ١٣ × ٢٠.

٧١٨٦) (حل لغت روضة الصفاء) II/٦٧٣٥

كتاب غفل، يتضمّن شرحاً بالفارسية لبعض الكلمات العربية والمصطلحات التاريخية والجغرافية وأسماء الأعلام، التي تصادفنا في الكتاب المشهور في التاريخ العام «روضة الصفاء»، الذي وضعه محمد بن خوند شاه مير خوند (المتوفى سنة ٩٠٣هـ/١٤٩٨م).

وقد جاءت المصطلحات، والأسماء العربية المشروحة فيه، مرتبة وفق الحروف الأبجدية من الألف إلى الياء؛ وكُرِّس فصل لكلّ حرف.

البداية (بعد البسملة والعنوان المذكور): «انام (مخلوقات)، الهام (در دل انداختن وفهمانيدن)، اسعاف وانجاح (حاجت روا كردن) الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي جيد النوعية. وميزت العناوين بالحبر الأحمر، الذي استخدم أيضاً في وضع الخطوط فوق الكلمات المشروحة. أما ترجماتها الفارسية، فمكتوبة بخط أصغر تحتها. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ٦٤ ورقة (٣٤ب ـ ٩٧ب) ١٢,٥ × ٢١,٥.

٧١٨٧) (فرهنك عالمگيرى) I/١٢٢١٦

المؤلّف هو مولانا ملاّ محمد فضيلي هندي (القرن الـ ١٧م).

والمؤلّف معجم لغوي فارسي، رُتّبت الكلمات المفسَّرة فيه وفق الحرف الأبجدي الأول والأخير للكلمة. وشكّلت الكلمات المرتّبة حسب الحرف الأول فصولاً خاصة؛ وميّز، في باب خاص ضمن الفصل، التسلسل الأبجدي للحرف الأخير في الكلمة. واستُهلّ كل فصل بتفسير للكلمات العربية المستعملة في الحياة اليومية، لدى الفرس. تلاه تفسير الكلمات الفارسية.

ولم يؤتَ على ذكر تاريخ التصنيف. لكن جاء، في طبعة طهران: معجم «برهان قاطع»، أن «فرهنك عالمگيري» (الذي ذكر عنوانه، هناك: «لغة عالمگيري»)، قد وضع في الهند إبان حكم أورنغزيب عالمجير (١٠٦٨هـ/١٦٥٨م ـ ١١١٨هـ/١٧٠٧م)؛ وذلك ما يشير إليه عنوان المعجم، الذي يبدو أنه كرّس لأورنغزيب.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة على رسوله محمد وآله اجمعين باب الالف فصل الالف ابلا بالكسر آز مودن الخ».

وتُعَدُّ هذه النسخة نسخة نادرة جداً (لم نعثر على عنوانها ضمن كتالوجات المخطوطات المعلومة لدينا).

نسخت بخط نسخ، على ورق هندي (كشميري) عاجي اللون نخره السوس في بعض الأماكن. واحتوت الورقة ١أ على أربعة أختام مختلفة: ثلاثة منها ممحوّة إلى درجة يصعب معها تمييز أي شيء. أما الختم الرابع، فهو بيضوي كبير، ورد فيه أن هذه المخطوطة قدّمت إلى الأوقاف (الختم مكرر على أوراق المخطوطة ورقة بعد ورقة). ووضعت فوق الكلمات المفسَّرة خطوط حمراء.

واحتوت الحواشي على تعليقات تناولت النص. الناسخ هو محمد عريف. مكان النسخ (أنظر شارة الإصدار): تيري (تهري؟). تاريخ النسخ: ١٩ شعبان ١١٤٨هـ/ ٤ كانون الثاني/يناير ١٧٣٦م (تحتوي حواشي الورقة ١أ على ملاحظة جاء فيها أنه بوشر بنسخ «معجم عالمجير» في ٢٤ جمادى الأولى ١١٤٨هـ/ ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٧٣٥م). ٢٨٨ ورقة ١٢ × ٢١.

٧١٨٨) **III/٣٧٠٠**

معجم مصطلحات لغوية، افتقر إلى اسم المصنِّف والعنوان؛ واشتمل على العديد من الفصول، التي تحتوي كل منها على مجموعة من الأسماء (المسميات) المتعلقة بموضوعات معيّنة، وعلى شرح لها باللغة الفارسية. وفي البداية، أشار المصنِّفُ إلى المعجم كرسالة؛ ولم يذكر عنوانها.

البداية (بلا بسملة، ومن منتصف الصفحة):

«واعلم ان هذا الرسالة مجتمع على جميع اللغات مشتمل على فصول الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى عناية، على ورق خوقندي. ومُيِّزت عناوين الفصول بحبر أحمر. وبالاستناد إلى تشابه الخط، وإلى ما ورد على الورقة ١٩٢أ في مجموعة المخطوطات هذه، فإن الناسخ هو ملاً محمد يونس، وأن تاريخ النسخ هو عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧ ـ ١٨٣٨م (انظر الوصف رقم ٧١٧٨). ١٥ ورقة (٢٠٢ب ـ ٢١٦أ) ٢٥،٥ × ١٥.

٧١٨٩) **IV/١٠١٧٢**

ع ـ ف. معجم أبجدي عربي ـ فارسي، افتقر إلى اسم المصنِّف والعنوان.

بداية الجزء الموجود: «احتساب مزد چشم داشتن وشمآر آوردن الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق من صنع آسيا الوسطى. ومُيِّزت الكلمات المترجمة بدهان الزنجفر. بيد أن المعجم ينقطع عند كلمة «بادان». واحتوت الحواشي على العديد من التعليقات والإضافات إلى النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ويستدل، من الملاحظة المدوَّنة على حواشي الورقة الأولى، أن النسخ قد تم عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩ ـ ١٨٤٠م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٦ ورقات (٧٦أ ـ ٨١ب) ١٢ × ١٨.

٧١٩٠) **(در بيان لغات پارسى)** **III/٧٢١٦**

ع ـ ف. معجم لغوي صغير، بلا

مقدمة. ويحتمل أن يكون مصنِّفه هو حاجي يعقوب المتحدِّر من خيوة (القرن الـ ١٩م). يبدأ المعجم مباشرة بتفسير بعض الكلمات، دون اتِّباع أي ترتيب معيّن.

تلي المعجم (الأوراق ١٤١أ ـ ١٤٣أ)، وصفات لإعداد الأدوية المختلفة.

البداية (بلا بسملة): «ايشار عطا نمودن سوار دست بند جفا خاشاك الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى عناية، على ورق شرقي الصنع. الناسخ هو حاجي يعقوب الآنف الذكر. تاريخ النسخ: ٢٣ محرم ١٢٨٥هـ/ ١٦ أيار/مايو ١٨٦٨م. ورقة واحدة (١٤٠أب) ١٧ × ٢٠،٥.

نظرية الأدب،

٧١٩١ ــ ٧٢١٤

نظم الشعر، ٧١٩١ ــ ٧١٩٥

٧١٩١) فتح رب ٩٢٢٣/IV

البرية بشرح قصيدة الخزرجية

ع. شرحٌ للرسالة الشعرية المشهورة (١٠٠ بيت) التي نظمها ضياء الدين أبو محمد عبد الله الخزرجي (المتوفى سنة ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨ ـ ١٢٢٩م، أو سنة ٦٥٠هـ/ ١٢٥٢ ـ ١٢٥٣م).

الشارح هو أبو يحيى زكريا بن محمد الأنصاري الشافعي (المتوفى سنة ٩٢٦هـ/ ١٥١٩ ـ ١٥٢٠م).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى وضع العروض ليعلم به اوزان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. وميّزت المصطلحات الشعرية، والكلمات المفسَّرة، وبعض التعليقات الواردة على الحواشي، بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ الناسخ: عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧ ـ ١٨٣٨م. ١٩ ورقة (٩٤ب ـ ١١٣أ) ١٥ × ٢٥.

٧١٩٢) شرح ٩٢٢٣/II

مشكلات المختصر في علم العروض

ع. هكذا ورد عنوان المؤلّف في مقدمة ألفردت. أما حاجي خليفة، فقد أورده على النحو التالي: «فتح التقويض في شرح العروض»، في حين أنه ورد طبعة استانبول، كما يلي: «محسن التيصري على الأندلسي».

يشكل العمل شرحاً شرح للمؤلّف المعروض «عروض الأندلسي» الذي ألّفه أبو محمد عبد الله بن محمد الأنصاري الأندلسي، المشهور بلقب «أبي الجيش الانصاري».

وليس، بمتناولنا، أي معلومات عن واضع المؤلَّف وشارحِه.

جاء في مقدمة الشارح أن أمير سليمان بك بن طشخون بك (ورد، لدى حاجي خليفة: طشكان بك) هو الذي اقترح عليه كتابة الشرح.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله على ان قصر سلامة الطبع على نوع الانسان اضمر فى طى صدورهم ضروب الازمان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون.

وميّزت صيغتا «قال» و«أقول»، وبعض العبارات، بحبر أحمر. واحتوت حواشي بعض الأماكن على تعليقات اتّخذت اتجاهات مختلفة. وتضمّنت الأوراق ٧٨ب ـ ٨١ب مؤلَّف الأندلسي موضع الشرح، في حين أن الورقة ٧٢أ تضمّنت شارة إصدار مخطوطة مجهولة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧ ـ ١٨٣٨م. ٢١ ورقة (٧٢ب ـ ٩٢ب) ١٥ × ٢٥.

٧١٩٣) مونس ٤١٤٩

الاحرار في دقايق الاشعار

المصنِّف هو محمد بن بدر الجاجرمي. وقد ورد في كتالوج طهران اسمه على النحو التالي: بدر الدين محمد بن بدر الجاجرمي الخراساني السيباخاني (نهاية القرن الـ ١٣م ـ النصف الأول من القرن الـ ١٤م). والعمل كتابٌ في الشعر، صنف عام ٧٤١هـ/ ١٣٤٠ ـ ١٣٤١م، يضمُّ مختارات شعرية لشعراء شتّى، تقع في ٣٠ فصلاً، كرّس كلّ منها لموضوع معيّن. جاء، في مقدمة المصنِّف، (الورقة ١أ من المخطوطة رقم ٢٢٩٧ الوصف ٧١٩٤) أن كتابه فريد من نوعه، وأن أحداً لم يسبقه في هذا المجال؛ وأنه ضمّنه أشعاراً لأسلافه ومعاصريه من الشعراء، وهم: عز الدين طاباسي، بدر الدين جرجاني، إمام المروي، كمال اسماعيل، سوزاني سمرقندي، ناصر خسرو، مينوتشيخري، خواجه كيرماني، رشيد الدين وطواط، ذو الفقار شيرواني، افتخار غزنوي، عُنصري، أمير معزي، أسجاني، أفلاكي، سيف الدين نيشابوري، دُختاري كعب، مجير الدين مخمارا، خاقاني، بدر الدين شاشاي، ظهير فارابي، أنوري، دقيقي، أبو الفرج زوزاني، أبو المعالي، أمعقي بخاري، سعيد راضي الدين، بابا قزويني، حسن متكلمي، ابن بهاء الدين جرجاني، سراج الدين كمري، أبو النجم أحمد مينوتشيخري، مسعود سلمان، نظامي غنجوي، أزرقي هروي، وغيرهم من شعراء الشرق

الأوسط وآسيا الوسطى. ومن الجدير بالذكر أن نسختنا تضمّنت ١٣ فصلاً؛ وانتهت بـ «ساوغند ـ نامه» أي: كتاب القسم، لظهير فارابي.

بداية الجزء الموجود (يطابق السطر ٧ من الورقة «٦أ»، المخطوطة رقم ٢٢٩٧، الوصف رقم ٧١٩٤): «از نور وحى تست كه ره يافت سوى دين بازند زند خوانده از طاعت هيل الخ».

نسخت المخطوطة على ورق شرقي سميك عاجي اللون، بخط نسخ. وكتبت العناوين بخط ثلث. وأبرزت عناوين الفصول، والقصائد، والموضوعات الشعرية، والأوزان... وأسماء الشعراء، بدهان الزنجفر أو بالحبر الصيني العريض. وشغلت الأشعار عمودين وجاءت بلا أطر. واحتوت حواشي العديد من الأوراق على العديد من إضافات الناسخ والقرّاء. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويستدل من المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٥م. وللمخطوطة غلاف كرتوني يحتوي على ختم: «ملاً عبد الحكيم بن ملاً كالاندار جبيري، ١٠١١هـ/ ١٦٠٢ ـ ١٦٠٣م». العيوب: فقدان البداية (حوالى نصف الفصل الأول)، والنهاية. ١٠٥ ورقات ١٦ × ٢٤.

٧١٩٤) المخطوطة نفسها ٢٢٩٧

نسخة أقرب إلى الكمال من النسخة السابقة. ويستدل، من الفهرس، الوارد في بداية هذه النسخة، أن الديوان يشتمل على ٢٦ فصلاً. إلا أنه ينتهي بخماسية ابن نصح في الفصل الـ ١٩. وثمة مقدِّمة للمصنِّف.

بداية الجزء المتبقي من المقدمة: «... واستصواب برهم نهاده اند آنرا نظم نام كرده وديگر كه الخ».

بداية النص الأساسي (بعد الفهرس والبسملة):

«اى صفات تو بيانهارا زبان انداخته
عزت ذات بيانرا دركمان انداخته
الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، وكتبت عناوينها بخط ثلث، على ورق هروي عاجي اللون. وأغفلت، حتى الورقة ٣٩ب، كتابة عناوين الفصول والأبواب وأسماء الشعراء، رغم تخصيص أماكن لها. وكتبت، بدءاً من الورقة ٣٩ب، بحبر صيني أسود ودهان زنجفر. ولدى مقارنة هذه المخطوطة بالنسخة رقم ٤١٤٩، تبين اختلاف في ترتيب أجزاء القصائد، وإغفال لأسماء الشعراء وعناوين القصائد. وقد احتوت حواشي بعض الأوراق، ولاسيما الأوراق ٣ ـ ٥،

١١٥ب ـ ١١٨ب، ٢٠٧ب ـ ٢١٠ب، على إضافات. وجاء النص في عمودين بلا أطر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن يستدل، من المعطيات البيليوغرافية، أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م. وللمخطوطة غلاف كرتوني مطلي بورنيش أخضر، ومزوّد بثلاثة أنواط، من إنجاز المجلِّد محمد صالح.

العيوب: فقدان البداية والنهاية (ينقطع النص عند منتصف الفصل الـ ١٩)؛ وخضوع المخطوطة للتجديد (ترك النص دون تجديد). ٢٥٣ ورقة ١٥ × ٢١.

٧١٩٥) ترتيب الجواهر ١٧٤٨

ع ـ ف. المؤلِّف هو تاج الدين بن رحمة الله الخوارزمي (القرن الـ ١٩م)، الذي وضع المؤلَّف عام ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢ ـ ١٨٤٣م (يستدل عليه من عنوان المؤلَّف، بحساب الجمل). يقول المؤلِّف إن العمل قد أنجز إبان حكم أبي الغازي محمد أمين بهادور خان (١٢٦٢هـ/ ١٨٤٥ ـ ١٨٤٦م ـ ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤ ـ ١٨٥٥م).

وقد كرّس هذا المؤلَّف الشعري لتفسير أشعار الشعراء الذين نظموا أشعارهم باللغة العربية، مثل: أبي العلاء المعري (المولود سنة ٣٦٩هـ/ ٩٧٩م، والمتوفّى سنة ٤٤٩هـ/ ١٠٥٧م)، الثعالبي (المولود سنة ٣٥٠هـ/ ٩٦١م)، والمتوفّى سنة ٤٢٩هـ/١٠٣٨م)، أبي العتاهية (المولود سنة ١٣٣هـ/ ٧٥٠م، والمتوفّى سنة ٢١٠هـ/ ٨٢٥م)، المتنبي (المولود سنة ٣٠٣هـ/ ٩١٥م والمتوفّى سنة ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)، أبي تمّام (المولود سنة ١٨٩هـ/ ٨٠٥م، والمتوفّى سنة ٢٣١هـ/ ٨٤٦م)، عباس بن أحنف (المولود سنة ١٣٣هـ/ ٧٥٠م، والمتوفّى سنة ١٩٧هـ/ ٨١٣م)، وكثيرين سواهم. وجرى تقسيم المؤلَّف إلى فصول (شواهد) كرّس كل منها لموضوع معين. احتوت هذه الموضوعات على ثنائيات الشعراء، وذكر لبحور الشعر، والقراءة الصحيحة لكل كلمة من كلمات أبيات الشعر، ومعانيها في هذه الأشعار؛ واختُتم التفسير بترجمة من العربية إلى الفارسية وردت تحت السطور.

لقد اعتمد المؤلِّف، لدى وضع الكتاب، على مؤلَّفات اللغويين، وقاموسَيْ: «كنز اللغات»، و«مخاطب اللغة»، ومؤلَّفات سعيد عبد القادر الجيلاني (المولود سنة ٤٧٠هـ/ ١٠٧٧م، والمتوفّى سنة ٥٦١هـ/ ١١٦٥م).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى نور قلوب المؤمنين بنور الهداية

والايمان وشرح صدور العالمين بعلم المعانى والبيان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورقٍ ذي علامة تجارية. وميِّزت العناوين والأشعار، حتى الورقة ٦٩ب، بدهان الزنجفر. وتركت فراغات، وأوراق بيضاء لتملأ فيما بعد، على ما يبدو؛ أما تلك الأوراق فهي: ١٠ب، ٦٩ب، ٧٠، ١٣٢ ـ ١٣٥، ١٧٦ب. ومن الجدير بالذكر أن هذه النسخة نسخة أصلية. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م. وللمخطوطة غلاف كرتوني مكسو بقماش من الجوخ. ٢٢٧ ورقة ١٤ × ٢٢.

في الإنشاء، ٧١٩٦ ــ ٧٢١٤

٧١٩٦) (نورس چمن) ٦١٧٢

زهرة نضرة

المصنّف هو محمد مسيح البغدادي (القرن الـ ١٧م)، الذي أنجز عمله بعد عام ١٠٦٣هـ/ ١٦٥٣م (الورقة ٣أ)، إبّان حكم عباس الثاني الصفوي (١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م ـ ١٠٧٧هـ/ ١٦٦٦م)، الوارد ذكره في كلمة التمجيد والثناء التي يمجّد المصنّف فيها الشاه. وقد احتوت الورقة ٣٠ب ـ ٣١أ من المخطوطة على رسالة عطار خان (أحد معاصري عباس الثاني) ذو الفقار علي (حاكم قندهار حتى عام ١٠٧٣هـ/ ١٦٦٢ ـ ١٦٦٣م) إلى حاكم «خُطان».

لكن يبدو أن الناسخ قد أخطأ في كتابة التواريخ، إذ جاء على الورقة «٣أ» أن المؤلّف ارتحل إلى الهند في العقد الأول من (ربيع؟) الآخر أو (جمادى؟) الآخرة ١٠٦٣هـ/ في العقد الأول من شهر شباط/ فبراير أو أيار/ مايو ١٦٥٣م. وفي العقد الأول من الشهر الخامس (أي جمادى الأولى ١٢٦٣هـ/ بعد ١٠ أيار/ مايو ١٨٤٧م، وصل إلى «لار»؛ وهذا يشكّلُ غموضاً في تاريخ تصنيف المؤلّف.

بيد أن تاريخ ارتحال المؤلّف إلى الهند يحتّم أن يكون تاريخ وصوله إلى «لار» هو العقد الأول من جمادى الأولى ١٠٦٣هـ/ العقد الثالث من شهر نيسان/ أبريل ١٦٥٣م.

يضم المؤلّفُ (أو المصنّف) مجموعة من نماذج المراسيم ومراسلات الملوك ورجال الدين، وبيانات عن تحقيق الانتصارات، ورسائل ندم، ونماذج بيع وشراء، وغيرها من الوثائق؛ وهو في خمسة

فصول؛ تتفرّع، بدورها، إلى أبواب وأجزاء.

البداية الموجودة: «سيد الاولين والآخرين امام المتقين ويعسوب الدين الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير سريع مفعم بعناصر الخط الشيكستي، على ورق خوقندي باهت. وأحيط النص بخطين لونهما أحمر، وثالث أزرق. وافتقرت المقدّمة إلى بدايتها التي ترك مكانها فارغاً. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ تاريخ النسخ. ويستدل من المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. تحتوي الورقتان ٠٢ ـ ٠٥ على فقرات من كتاب عبد الحكيم الترمذي (المتوفى سنة ٢٥٥هـ/ ٨٦٨ ـ ٨٦٩م): «مجربات»، فيها وصف لاختلاجات أعضاء الجسم، نُظم شعراً، وكتب على الصفحات بخطّ نستعليق سطوره مائلة قطرياً؛ وحمل التاريخ التالي: ٢٨ رجب ١٣٣٩هـ/ ٧ نيسان/ أبريل ١٩٢١م. العيوب: فقدان البداية. ١٠٣ ورقات ١٤ × ٢٣,٥.

٧١٩٧) نسخة ١٠٠٥٠/III

جامع القوانين

[مسمى به انشاء خليفة]

المؤلّف هو خليفة شاه محمد (القرن الـ ١٧م)، الذي درس، كما جاء في الكتاب، في مدينة «كاناوج» (الورقة ٦٦أ). تاريخ التأليف: عام ١٠٨٥هـ/ ١٦٧٤ ـ ١٦٧٥م.

يقع الكتاب في ٤ أجزاء، يتفرّع الجزء الثالث منها إلى فصلين.

البداية (بعد البسملة): «ستايش ونيايش مر احد يراكه كاتب فصاحت بيان خرد دانشو ران از تحرير انشاء ثناء بيكر انيش چون قلم سر گردان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي. وميّزت العناوين بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). ٢٩ ورقة (٦٥ب ـ ٩٣ب) ١١ × ٢٠.

٧١٩٨) [رقعات] ٣٨٩٩

رقاع

مجموعة نماذج في النثر الفارسي، يحتوي معظمها على مراسلات في موضوعات شتّى، ابتداء برسائل مودّة وحبّ بين الأصدقاء، وانتهاءً بوصف المدن والحملات المختلفة. ومن الجدير بالذكر أن هذه النماذج غير مؤلّفة، بل مأخوذة عن النسخ الأصلية. وتصادفنا في الرسائل أسماء

عدد من حكّام المغول العظام، وولاة المدن الهندية والأفغانية، أمثال: حسن خان، حاكم هراة (١ب)؛ الأمير محمد شجاع (٤ب)؛ أمير كيليتش خان وحاكم قندهار علي مردان (٥ب)؛ أبي المظفر شهاب الدين محمد شاه جهان (١١ب)؛ عالمجير (١٢ب)، محمد دار شوكوه (١٥ب)؛ خاندوران بهادور (١٨أ)، مولانا عبد الله، مولانا عبد الرحيم (٥٦أ)؛ ميرزا نظربي (٦٦أ)؛ مير معين الدين (٩٠ب)؛ محمد أمين (٩٥أ) وغيرهم. وثمة إشارة إلى معارك جرت اعتباراً من ١٢ محرم ١٠٥٠هـ/ ٤ أيار/ مايو ١٦٤٠، في الطريق الممتدة بين ملتان وقندهار (٧ب ـ ٨أ)؛ وإلى احتلال مالك حمزة لعدد من قرى محافظة قندهار الداخلة ضمن ممتلكات عزيز الله خان (الورقة ٨ب)؛ وإلى مقتل سلابات خان سنة ١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤ ـ ١٦٤٥م، وسوى ذلك.

وثمة وصف، بأسلوب منمّق، لكشمير ولاهور. وقد احتوت الورقة ٦١ب على قصص وروايات من حياة نظامي غنجوي، وأمير خسرو دهلوي. وتضمّنت الورقة (٦٣أ) نموذجاً نثرياً مزوّداً بمصطلحات صوفية. ويبدو من المحتوى أن النماذج هندية الأصل، وتعود إلى القرن الـ ١٧م. وبالاستناد إلى تاريخيْ ختمي صاحب هذه المخطوطة، الذي يحتوي أحدهما على عام ١١٣٢هـ/ ١٧١٩ ـ ١٧٢٠م، يمكن القول إن الكتاب صنّف في نهاية القرن الـ ١٧م، أو بداية القرن الـ ١٨م.

البداية الموجودة: «وتطاول وفتنه كوتاه دارند مجملا موافقت وتمشيت اين كار الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق أوروبي رقيق مختلف الألوان. وميِّزت عناوين النماذج بدهان الزنجفر. واتُّبع الترقيم الشرقي. واحتوت الحواشي على تصويبات. وتضمّنت حواشي الأوراق ٣ب ـ ٩أ، ١٠ب ـ ١١أ، ١٣ب، ١٦ب، ١٨ب، ٢٣ب، ٢٤ب، ٢٦ب، ٢٧ب، ٥٩ب، ٦٠ب، ٦٤ب، ٦٩ب، ٧٢ب، ٨٠ب، ٨١ب، ١١٤ب، ١٩٩أ، ٢١٦أ، ٢٥٣ب، ٢٦٢ب، ٢٧٠ب، ٢٧٦ب، قصائد، ثنائيات، غزليات، مكتوبة بخط أصغر، ومن ضمنها قصائد لحسن (الورقة ٦٢ب)، غزليات لميرزا هوار (٢٧٠ب)، جامي (٨ب ـ ٩أ، ١٠ب)، حفيظ (٢٥٣ب). وثمة سداسيات لميرزا خسرات (٢٨٦ب)، وثنائية لحسين (٢٨٨ب)؛ وكلها مكتوبة بلا عناية، على ورق شرقي خشن. وقد ألصقت حواشي بعض الأوراق بورق أبيض. واشتملت عدة أوراق تقع في وسط المخطوطة على أختام مستديرة لصاحبيها: «عبد الله تشاختشاخل (او جاخجاخل)، ١١٣٢هـ/ ١٧١٩ ـ ١٧٢٠م»، و«محمد فاتح بك علي ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩ ـ ١٨٣٠م». تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م. وهي ذات غلاف كرتوني مطلي بورنيش أخضر. عيوبها: فقدان النهاية. ٢٨٥ ورقة ١٢ × ٢٠,٥.

٧١٩٩) منشآت VI/١١٠٧

المصنِّف هو محمد نياز، الذي تفتقر المقدمة إلى أي معلومات عنه، وعن تاريخ المصنَّف. ولم يرد سوى أن الكتاب صنِّف بإيعاز من شخص يدعى شيخ نظام، كان المصنِّف أحد أنصاره (٣٧٠ب). يضم الكتاب نماذج رسائل معنونة إلى أشخاص ينتمون إلى شرائح مختلفة من طبقات المجتمع: الملوك (٣٧٠ب، ٣٧٢ب...)؛ السلاطين والأمراء (٣٧٤ب، وغيرها)؛ رسائل جوابية معنونة إلى الأمراء والسلاطين (٣٨٠أ)؛ رسائل إلى الإمبراطورة، والنساء التابعات إلى سلالة الأباطرة (٣٨٦ب، ٣٨٨أ)؛ ورسائل سواها. ولم يذكر المصنِّف أسماء الأشخاص الذين وُجِّهت الرسائل إليهم.

البداية (بعد البسملة): «سپاس بى قياس متكلميرا كه منشى مناشى دانش الخ».

نسخت هذه النسخة، التي ما تزال في حالة جيدة، بخط نستعليق دقيق واضح، على ورق خوقندي. ومُيِّزت عناوين نماذج الرسائل بحبر أحمر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الملونة والمذهّبة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: حوالى النصف الثاني من القرن الـ ١٨م. ٦٣ ورقة (٣٦٩ب ـ ٤٣٢أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٧٢٠٠) [منشآت] II/١٠٠٥٠

نماذج رسائل متبادلة بين الأقارب، ورسائل معنونة إلى المسؤولين، لم يرد ذكر مُصنِّفها.

البداية (بعد البسملة): «بعد از حمد سپاس مع حضرت ايرد متعال ذو الجلال والاكرام ودرود وتحيات الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تشوبه عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي. وتعذَّرت معرفة اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان النهاية. ٧ ورقات (٥٩ب ـ ٦٤ب) ١١ × ٢٠.

٧٢٠١) إنشاء ٨١٤٩/XII

مصنّف غفل يضمّ نماذج رسائل معنونة إلى أشخاص ينتمون إلى طبقات اجتماعية مختلفة. يذكر المصنّف أن أشكال الرسائل تختلف وفق الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها المرسل إليه (بناءً على ذلك، يقسم الناس إلى ثلاث مجموعات: عليا، متوسطة، ودنيا). وردت في البداية الرسائل التي وجّهها الحكّام والملوك إلى المجموعة العليا (الورقة ٧٤أ)، وإلى المجموعة المتوسطة (٧٥أ)، فالدنيا (٧٥ب)؛ تلتها رسائل معنونة إلى الحكام أو الملوك (٧٦ ـ ٧٨أ)؛ ثم رسائل من كبار المسؤولين إلى الطبقة المتوسطة (٨٧ب) وإلى الطبقة الدنيا (٧٩أ)؛ فرسائل إلى كبار المسؤولين (٧٩ب)؛ وما إلى ذلك.

البداية الموجودة: «نو يسنده ميان مرسل ومرسل اليه سه حال ملاحظه نمايد اعلى يا اوسط يا ادون وهريك از اين اقسام ثلاثه متصف اند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى المعطيات البيليوغرافية، يمكن اعتماد عام ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٢ ـ ١٨٥٣م، المدوَّن على الورقة ١٧ب من هذا المجلّد الجامع. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ١٢ ورقة (٧٤أ ـ ٨٥أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٧٢٠٢) منشآت ١٠١٩٦/II

المصنّف هو مير زار خوش محرّر كاتاغان (الورقة ١٣ب). جاء، في المقدمة، أن الكتاب يحتوي على عدد من الرسائل الأصلية، ونماذج كتبها المصنّف تتناول كيفية كتابة الرسائل الرسمية، ومراسلة الخلفاء والملوك وكبار المسؤولين ورجال الدين والأقارب والأصدقاء. يذكر المصنّف (الورقة ١٤أ) أن الكتاب لا يصلح للاستعانة به في كتابة وصياغة الرسائل الديوانية، التي تتطلّب استخدام عبارات ومصطلحات أغنى. وقد ضمّن كلّ نموذج، من نماذج الرسائل، عنواناً يحدّد موضوعه وهدفه ومستوى المرسل إليه. كما ضمّن الكتاب عدة نماذج أوامر (الأوراق ٢٣أب، ٤٦ب، ٤٧ب، ٦٦أ، ٧٧ ـ ٨٠أ، ٨٦أ ـ ٨٩أ)، وعرائض (الأوراق ٦٧ب، ٦٨).

وثمة نماذج رسائل باللغة الأوزبكية (٦٨أ ـ ٦٩ب، ٨٧أ)، كان يفترض أن يليها، بحسب ما جاء في العنوان، (٦٧ب)، نموذج رسالة باللغة الكاشغارية؛ بيد أن الأوراق، المحتوية على الرسالة، مفقودة.

تحمل نماذج الرسائل والأوامر،

التي أشير إلى أنها نُسَخٌ منقولة عن النسخ الأصلية (٤٥ب ـ ٤٧أ، ٦٦أب، ٨٦أ ـ ٨٩ب)، تواريخ مختلفة تمتدّ بين عامَيْ: ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥م و١٢٧٣هـ/ ١٨٥٧. إلا أن أسماء العلم والأسماء الجغرافية مغفلة فيها، باستثناء النموذج الوارد على الورقة ٨٩أ، حيث أشير إلى اسم: أبي المظفر والمنصور سعيد خودايار خان. وقد احتوت الورقة الإضافية المثلّثة الشكل، الملصقة بين الورقتين ٢٥ب و٢٦ب، على أختام ثُمانيّة الشكل، يقرأ فيها اسم صاحب الكتاب: ملاً باين محمد بن ملاّ محمد ابراهيم، وعام ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧ ـ ١٨٦٨م.

يقع الكتاب في ٣ أجزاء، يبدأ كل منها ببسملة. بيد أن تجزئة الكتاب لم تستند إلى الموضوعات؛ إذ إن الفصول نفسها تتكرر في كافة الأجزاء.

البداية (بعد البسملة):

«انچه نگارشته ز پا اين قلم
برسرهر نامه دبير قلم».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى عناية، على ورق خوقندي لم يرقَّم في كثير من الأحيان. وتكرّرت الكلمة الأخيرة في الورقة على الورقة التي تليها.

واحتوت الحواشي على إضافات إلى النص، كتبها الناسخ، وآخرون، باللغتين الفارسية والأوزبكية (الأوراق ٣١أ، ٥٦ب، ٦٩، ٧٥أ، ٧٥أب، ٧٦أ، ٧٨أب، وغيرها)، ولا سيّما لدى انتهاء نموذج، وابتداء آخر بورقة أخرى.

وتضمّنت نهاية الجزء الأول (٣٢أ)، ونهاية الجزء الثالث (٩٤ب)، وصفات علاجية مكتوبة بخط مغاير.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وترجّح التواريخ المذكورة في النص، أن الكتاب صنف بعد عام ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٧م أو عام ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨م؛ وقد يكون نسخةً أصلية مكتوبة بخط المصنّف.

العيوب: وجود فراغات بين الأوراق ٥٣ب و٥٤أ، ٥٥ب و٥٦أ، ٦٣ب و٦٤ب، ٦٧ب و٦٨أ؛ وتأثُّر المخطوطة بفعل الرطوبة؛ وزوال النص، في بعض الأماكن، بفعل سائل ما. ٨٢ ورقة (١٣ب ـ ٩٤ب) ١٥ × ٢٤.

٧٢٠٣) إنشاء ١١٥٢٥/III

مصنّف غفل، يبدأ بنماذج رسائل: إلى صديق (٢٢ب، ٢٥ب)، حاكم (٢٣أ)، أحد الوالدين (٢٣ب)، معلّم (٢٤ب ـ ٢٥أ)، قاضٍ، وسواهم.

البداية (بعد البسملة): «بدوست

نويسند هو الانشاء محب جانى ودوست هر دو جهانى كرامى نور العين عفت پناه شفقت دستگاه رفعت گزين الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويستدل، من المعطيات الببليوغرافية (أنظر الورقة ١٧١أ في نهاية جامع المخطوطات هذا)، أن تاريخ النسخ هو عام ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م. العيوب: عدم الفراغ من المؤلَّف. ١١ ورقة (٢٢ب ـ ٣٢ب) ١٣,٨ × ٢٥,٥.

٧٢٠٤) إنشاء I/١١٦٣٥

مصنَّف غفل، يحتوي على نماذج رسائل إلى أشخاص مختلفين: حبيبة (١ب)، أخ (٢أ، ٢٤ب)، مسؤول (٢ب، ٣ب)، خواجه (٥أ، ٦ب)، فضلاً عن رسائل من الحكام إلى الملوك (٧ب)، ومراسلات بين المسؤولين (٤ب ـ ٥أ، ٨ب)، ورسائل من الملك إلى الوزراء (١١ب)، وما إلى ذلك.

البداية (بعد البسملة): «بجحت معشوق نويسند تا از شرف ملازمت ملازمان دور مانده ام صبح شام بلكه على الدوام قطرات اشك خون جگر چون الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. وجاء النص ضمن أطر من الذهب والألوان. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (النصف الثاني من القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). العيوب: فقدان النهاية. ٢٤ ورقة (١ب ـ ٢٤ب) ١٢ × ٢٠.

٧٢٠٥) إنشاء I/٧٧١٣

مصنَّف غفل يحتوي على نماذج كتابة الرسائل المختلفة: إلى أحد الوالدين (١أ)، الابن (٢أ)، المعلم (٢ب)، الصديق (٣أ)، الأخ (٥ب)، وسواهم.

البداية (بعد البسملة): «عرضه داشت غلام كمترين وبندهٔ فر وترين بيدرم خريدهٔ رضا جوى بخدمت قبله گاه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي رمادي اللون. الناسخ (بالاستناد إلى تشابه الخط) هو ملاً أبو الفايز سمرقندي، المذكور على الورقتين ١٧٥ و١٨٩ب من جامع المخطوطات هذا. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م. ٨ ورقات (١أ ـ ٨أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٧٢٠٦) دستور الإنشاء III/٤٥٩٤

المؤلِّف هو محمد فايق (الذي

عاش قرابة النصف الثاني من القرن الـ ١٨م وبداية القرن الـ ١٩م، في الهند ـ الورقة ٥٦ب) والذي ذكر، في المقدمة، أنه كتب مؤلَّفه هذا «بناء على أمر» من ناباب قاسم علي خان بهادور.

والمؤلَّف دليل لكتابة الرسائل والمعاملات، يقع في ٥ فصول: ١) عبارات وألقاب التبجيل لمن هم أكبر سناً، ومن هم أصغر سناً (٥٧ب ـ ٧٥ب)؛ ٢) عبارات المخاطبة لمن هم في سنّ المخاطب (٧٥ب ـ ٨٢ب)؛ ٣) ألقاب وصيغ مخاطبة الكبار لمن هم أصغر منهم سناً؛ ٤) إعداد الأوامر والوثائق المالية (٨٧ب ـ ٩٧أ)؛ ٥) كتابة بعض الرسائل الضرورية والوثائق المتعلقة بالشريعة الإسلامية (٩٧أ ـ ١١٤ب). وقد أرِّخ العديد من الوثائق بين عامي ١٢٠٢هـ/ ١٧٨٧ ـ ١٧٨٨م (٩٥أ) و١٢٢٦هـ/ ١٨١١م (٩٣أ).

أُلحق هذا المؤلَّف بقاموس «فرهنگى» أي دستور الإنشاء (١٢٩أ ـ ١٣٣ب). وأدرجت، بعد شارة الإصدار وملاحظات الناسخ المتعلقة بالانتهاء من المؤلَّف، نماذج رسائل تعود، على ما يبدو، إلى كاتبها علي خان المذكور في الرسائل، والذي كان يحظى برعاية وحماية محمد فايق (١١٤ب ـ ١٢٩أ).

البداية (بعد البسملة): «سپاس بيقياس قديمى راكه قلم قدرت او رقوم هستى بر جريدهٔ عالم نگاشته ونعت قدسى اساس كريمى راكه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء. وأحيطت الحواشي بخط أحمر. ولم يذكر الناسخ اسمه. تاريخ النسخ: ٢٧ ذو القعدة ١٣٠٨هـ/ ٤ تموز/يوليو ١٨٩١م. العيوب: فقدان النهاية (القاموس). ٧٧ ورقة (٥٦ب ـ ١٣٣ب) ١٢,٥ × ٢٠,٣.

٧٢٠٧) [انشاء ونشان] XXV/٥٦٠٤

نماذج رسائل ووثائق ذات طابع عملي

مصنَّف غفل، يمثِّل إرشادات لكتابة الرسائل والوثائق. وردت، في المقدمة الموجزة، إشارة المصنِّف إلى ضرورة معرفة «علم كتابة الرسائل» (٦٥٤ب)، الذي كان، حتى القرن الماضي، معروفاً في أوساط «الشخصيات العظيمة». يقول المصنِّف إنه، لدى كتابة الرسالة، لا بد، أولاً، من الأخذ بالاعتبار وضع كاتب الرسالة والمرسل إليه، الذي كان، عادة، ينتمي إلى ٣ فئات: عليا،

متوسطة، دنيا (الورقة ٦٥٥أ). تلي ذلك رسائل من الملوك إلى الفئة العليا (٦٥٥ب)، فالمتوسطة (٦٥٦ب)، فالدنيا (٦٥٦ب)؛ ثمّ رسائل إلى الملوك (٦٥٧ب ـ ٦٦٠أ)، وما إلى ذلك.

تحتوي الأوراق؛ بدءاً من الورقة ٦٨٨ب وحتى نهاية النسخة، على نماذج الوثائق ذات الطابع العملي: تأجير أراضي الأوقاف (٦٨٨ب)، الحمّامات (٦٨٩أ)، تحرير الرقاب «الغلمان» (٦٨٩ب)، وسوى ذلك.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لوليه الصلوة على نبيه وآله واصحابه بعد بر ضماير دانش پناهان ديباجهٔ كتاب انشاء نكته سنجان عنوان رسالهٔ املا نهفته نماند كه الخ». نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق من صنع آسيا الوسطى. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٤٦ ورقة (٦٥٤ب ـ ٦٩٩ب) ١٢ × ٢٠.

(٧٢٠٨ إنشاء IV /٧٠٣٣

مصنَّف غفل، يحتوي على نماذج كتابة الرسائل المختلفة: إلى الأب، الابن (٢٨٥أ)، المسؤولين ذوي المناصب المختلفة (٢٨٧ب)، الحبيبة (٢٨٨ب)، وسواهم. نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٠ ورقات (٢٨٣ب ـ ٢٩٢أ) ١٥ × ٢٦.

(٧٢٠٩ [منشآت] IX /٣٨٤٥

مجموعة نماذج رسائل أُلحقت بأشعار مختلفة؛ وافتقرت إلى اسم المصنِّف؛ وتضمّنت نماذج التماس ورسائل إلى الملوك، الوزراء، الأمراء، الشيوخ (٣٣٣ب ـ ٣٣٨ب، ٣٤٠ ـ ٣٤٤). واحتوت الأوراق ٣٤٤ب ـ ٣٤٩أ على نكت «نوادر» لخواجه فصيح الدين محمد شيرازي، شكّلت حواشيَ للشاعر على ديوانه. وثمة خماسيات لخسرو (٣٣٩أ)، وغزليات لإملا (٣٣٩ب)، وغزليات لجلالي (٣٥٨ب ـ ٣٥٩أ)، وأشعار لبيدل (٣٥٩ب ـ ٣٦٠أ)، وأشعار لحاذق (٣٦٠ب ـ ٣٦٢ب)، ورباعيات غفل (٣٦٣أ).

البداية الموجودة: «عريضه داشت اين بنده حقير سر پا نياز ومستمندى همه تن گد از دل سوخته داغ فراق وزخم خورده الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل، على ورق خوقندي أبيض. وشغلت الأشعار خمسة أعمدة. وأحيط النص بخط أحمر. وميِّزت بعض الكلمات بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٣١ ورقة (٣٣٣ب ـ ٣٦٤أ) ١٣ × ١٩,٥.

(٧٢١٠ [انشاء] I/٥٢٢٧

مجموعة، لمصنّف غفل، تحتوي على نماذج رسائل مختلفة: إلى الملك، الوزير، الأمير، من شاب إلى حبيبته، من فتاة إلى حبيبها، إلى أخ، وسوى ذلك.

البداية (بعد البسملة): «بپادشاه نويسند عرضه داشت ذرهٔ خاكسار بعد هزار عجز وانكسار الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع مائل، على ورق من صنع آسيا الوسطى. وجاء النص ضمن أطر منجزة بالألوان والذهب. واحتوت الورقة ١أ على نماذج صياغة وثائق البيع والشراء، وتعهّد الشاب بدفع مهر العروس عند الزواج. واشتملت الأوراق ١ب ـ ١٣أ على أشعارٍ باللغة الأوزبكية. وورد، في نهاية الورقة ١٣أ، ختم لصاحب المخطوطة جاء فيه: «عثمان خواجه بن عمر خواجه حسين». واحتل بداية النسخة عنوان غير كامل، لم ينجز منه سوى الإطار بالذهب والخطوط الملوّنة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ١٤ ورقة (١أ ـ ١٣أ) ١٣ × ٢٠,٥.

(٧٢١١ [انشاء] II /٥٢٢٧

مصنَّف غفل، يحتوي على مراسلات شخصية وعملية. البداية (بعد البسملة): «بپادشاه نويسند عرضه داشت بندهٔ كمترين كه خلقهٔ بنده گى برگوش الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق من صنع آسيا الوسطى. واحتل بداية النسخة إطار عنوان. واحتوت الورقة (١٧أ) على نموذج رسالة لم يفرغ منها، وعلى نص رسالة كتبت تتمته في حواشي المخطوطة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ٦ ورقات (١٣ب ـ ١٨ب) ١٣ × ٢٠,٥.

(٧٢١٢ [انشاء] II /٢٥١٥

مجموعة نماذج رسائل معنونة إلى أشخاص ينتمون إلى طبقات اجتماعية مختلفة، لم يرد ذكر مصنِّفها.

البداية (بلا بسملة): «بپادشاه نويسند عرضه داشت بندهٔ كمترين بندگان عقيدت كيش وفر وترين غلامان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق ملون ذي علامة تجارية. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الملونة والمذهبة. وكتبت معظم العناوين بالذهب، باستثناء العنوان الوارد في الورقة ٢٠٥أب، حيث كتب باللون الأحمر. أما النص فكتب بألوان مختلفة من الحبر: الأسود، الأزرق، الأحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ، وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). العيوب: فقدان النهاية. ٦ ورقات (٢٠٠أ ـ ٢٠٥ب) ١٢,٥ × ٢١.

٧٢١٣) I/٥٧٤٢

دليلٌ لكتَبَة الرسائل، والخطاطين، افتقر إلى العنوان واسم المصنِّف، الذي يقول إنه يتوجَّب على كاتب الرسائل أن يكون على قدر كاف من المعرفة والإلمام بمبادىء العلوم، والتمتع بكافة المزايا الأساسية لفنّ الخط، وكتابة العرائض، وكتب الالتماس، والرسائل وغيرها، بشكل جميل صحيح وواضح؛ ثمّ يتطرّق إلى القواعد اللازم اتّباعها لدى تحرير الوثائق، وكيفية صياغتها وترتيبها (وضع الأختام والتواقيع)، والشكل الصحيح لكتابة بعض الحروف؛ وثمة إرشادات إلى كيفية كتابة الرسائل.

البداية (بلا بسملة): «بدانكه منشى بايد كه اگر در جميع علوم رسوم ماهر ومتبحر نباشد بارى از لغات مشهوره الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد تتخلّله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق روسي ذي علامة تجارية. وتضمّنت الأوراق ١ب ـ ٣أ، الواقعة قبل الإرشادات، أشعاراً لجامي، أعقبتها أشعار لأفصح. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٣٢هـ/١٩١٣ ـ ١٩١٤م. ٩ ورقات (١ب ـ ٨أ) ١٣ × ٢١.

٧٢١٤) إنشاء II/٥٦٢١

كتاب غفل من اسم المصنِّف، يمثّل دليلاً على كيفية كتابة الرسائل. وقد وردت، في المقدمة الموجزة للكتاب، إشارة إلى ضرورة التقيّد بالصيغة اللازمة التي تلائم الوضع الاجتماعي للكاتب، والشخص المرسل إليه. كما وردت نماذج للرسائل المختلفة، اعتباراً من رسائل الملوك، وحتى الأشخاص العاديين [جاءت، في بداية المخطوطة، رسالة من أمير بخارى إلى الخليفة التركي (الورقة ٧٤أ) دون ذكر للأسماء، ورسائل من ملوك ما وراء النهر إلى حكّام إيران والهند (٧٤ب)،

وشخصيات أخرى (٧٧أ)، ورسائل من الآباء إلى الأبناء (٧٩ب) ومن الأبناء إلى الآباء (٨٠ب)، وما إلى ذلك].

يحتوي المؤلَّف على نماذج للمراسيم الحكومية «نيشان» (٩٤ب وغيرها)؛ و«وقف نامه» (٩٦ب)، وعريضة مرفوعة إلى مقام الأمير (الورقة ١٠٢ب).

البداية (بعد البسملة):

«أنجه نگارد زبى اين رقم

بر سرهر نامه دبيرقلم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي عاجي اللون. وورد، في نهاية المخطوطة (١١٧ب، وما بعدها)، تفسير للأحلام. وبهذه المناسبة، وردت حكاية عن هارون الرشيد، الذي أهدي إليه كتاب في تفسير الأحلام. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ [بداية القرن الـ ٢٠م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية والتاريخ المذكور في أحد نماذج المراسيم: عام ١٣٢٠هـ/١٩٠٢ ـ ١٩٠٣م (الورقة ٩٤ب)]. ٤٦ ورقة (٧٣ب ـ ١١٨ب) ١٤,٣ × ٢٥,٣.

الأدب الرفيع،

٧٢١٥ ـ ٧٣٥٠

الشعر، ٧٢١٥ ـ ٧٣٠٥

٧٢١٥) كليات ٥٠٢٩

كمال أصفهاني

المؤلِّف هو كمال الدين اسماعيل بن جمال الدين محمد بن عبد الرزاق أصفهاني، المكنَّى بـ «خلاّق المعاني»، والذي تميّز بمدحه لأسرة السادة الأصفهانيين المشهورة، نذكر من أفرادها ركن الدين سعيد بن مسعود، وصدر أصفهان.

تعرَّض المؤلِّف للتعذيب على أيدي المغول؛ وقتل سنة ٦٣٥هـ/ ١٢٣٧م وهو في الستين من عمره. واحتوت «كلياته» على قصائد كرَّس معظمها لركن الدين شرف الدين علي أبي بكر سعد بن زانغي، وغيره. كما احتوت على غزليات، «ترجيعات بند»، مقطوعات، رباعيات، إنشاء، جاءت كلها بلا ترتيب، في هذه المخطوطة التي نحن إزاء وصفها.

البداية الموجودة (بلا بسملة):

«گر تو در كار كه صنع بنظاره شوى
از عجايب دهن فكرتو چندان گر دد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق واضح، على ورق شرقي جيد النوعية ذي لون عاجي داكن. وشغلت الأشعار عمودين محاطين بخطوط ذهبية وزرقاء. واحتوت الأوراق ١ب، ٢أ، ٧أ، ١٠أ، ١١أ، ١٦أ، ١٧أ، ١٨أ، ١٩أ، ٣٨أ، ١١٦أ، ٢٢٥ب، على عدة أبيات، أو قصائد مضافة، مكتوبة بالخط نفسه الذي كتب به النص الأساسي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: ٢٨ شوال ٩٩٣هـ/ ٢٢ تشرين الأول/ أكتوبر ١٥٨٥م. وللمخطوطة غلاف كرتوني مكسو بورنيش أخضر اللون.

العيوب: فقدان البداية. ٣٣٢ ورقة ١٢ × ١٨,٥.

(٧٢١٦) ديوان حسيني II/٧٠١٥

ليس لدينا معلومات عن اسمه الكامل؛ ولعلّه حسين بن عليم بن أبي الحسن الحسيني، المعروف باسم «أمير حسين» (المتوفى سنة ٧١٨هـ/ ١٣١٨ ـ ١٣١٩م) المتحدِّر من «غور» (شمال غرب أفغانستان)، والذي عاش وتوفي في مدينة هراة، وصاحب العديد من المؤلّفات الشعرية والنثرية في التصوّف.

ويمكن القول إن غالبية الغزليات المدرجة في هذا الديوان اتخذت طابعاً صوفيّاً. تحتوي النسخة على غزليات مرتّبة أبجديّاً (٨٩ب ـ ١٠٨أ)؛ ثنائيات (١٠٨ب ـ ١١١ب)؛ «ترجيعات بند» (١١٢أ ـ ١١٣ب)؛ غزليات مرتّبة أبجديّاً (١١٤أ ـ ١٣٠أ)؛ رباعيات (١٣٠ب ـ ١٣٩أ).

البداية (بعد البسملة):

«اول دفتر بنام نيك توانشا

به كه كند خامهء اى يگانه يكتا الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق كتابة روسي الصنع؛ وجاءت استجابة لإيعاز من الخان الخيوي محمد رحيم بهادور خان (١٢٨٢هـ ـ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). الناسخ هو ملاّ محمد شريف بن ملاّ محمد بناه. تاريخ النسخ: شوال ١٣١٩هـ/ كانون الثاني/ يناير ـ شباط/ فبراير ١٩٠٢م. ٥١ ورقة (٨٩ب ـ ١٣٩أ) ٢٠ × ٣٤,٥.

(٧٢١٧) (شرح قصيدهء بانت سعاد) IV/٨١١١

واضع الشرح هو محمد داوود بن سليمان خاقاني [الذي عاش في عهد السلطان غياث الدين محمد طوغلوك (٧٢٥هـ/ ١٣٢٤م ـ ٧٥٢هـ/ ١٣٥١م)].

والعملُ شرح للقصيدة العربية المشهورة التي نظمها كعب بن زهير (القرن الـ ٧م)، معاصر الرسول محمد (ص). تسبق الشرح مقدمة تروي قصة نظم هذه القصيدة. ويحتوي الشرح على ترجمة للأبيات باللغة الفارسية، مزوّدة بتفسير وتحليل قواعدي.

البداية (بعد البسملة): «حمد وسپاس مر خدا يرا كه بلندى داد كعب ايمان را الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق قبيح تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي الصنع عاجي اللون صقيل الملمس. ووضعت خطوط حمراء فوق الأشعار المتناولة بالشرح. الناسخ هو شيرين

خواجه بن علام بن تشابناويس، الذي فرغ من النسخ يوم الثلاثاء ٢٦ جمادى الأولى ١٢٧٩هـ/ ١٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٦٢م. وللمخطوطة غلاف كرتوني ذي لون أخضر قاتم مكسوّ بالورنيش، ومزوّد بثلاثة أنواط، اثنان منها يحتويان على اسم المجلِّد محمد سليم. ٢٤ ورقة (٢٣٦ب ـ ٢٥٩أ) ١٣,٥ × ٢١.

(٧٢١٨) (تحفهء نصايح) III/٥٧٢٧

المؤلِّف هو يوسفي غادة (القرن الـ ١٤م)؛ واسمه الكامل: سيد يوسف دهلوي، على ما يعتقد.

والمؤلِّف قصيدة ذات طابع ديني تربوي، كتبها المؤلِّف لابنه أبي الفتح (١٤٧أ) في ١٠ ربيع الآخر ٧٩٥هـ/ ٢٣ شباط/ فبراير ١٣٩٣م (١٧٦أ)؛ وجاءت في ٤٦ فصلاً تحتوي، بالاستناد إلى ما ذكره المؤلِّف، على ٧٨١ بيتاً (١٧٦أ).

البداية (بعد البسملة):

«حمدى بگويم بيعدد بر خالق جن وبشر

كرده معلق آسمان هم اختراق شمس وقمر الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مميز، على ورق شرقي جيد النوعية عاجي اللون. وجاء النص ضمن أطر مرسومة بحبر أحمر. وميّزت العناوين، أيضاً، بحبر أحمر. واحتوت الحواشي على العديد من التعليقات. الناسخ هو محمد أنور بن محمد أشرف. تاريخ النسخ (أنظر شارة إصدار مؤلَّف آخر من هذا المجلَّد الجامع ـ الورقة ١٤٥ب): ٣ رمضان ١١٠١هـ/ ١٠ حزيران/ يونيو ١٦٩٠م. ٣١ ورقة (١٤٦ب ـ ١٧٦أ) ١٢,٣ × ٢٢,٨.

(٧٢١٩) المخطوطة نفسها II/٥٤٤٥

نسخة غير كاملة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق مميز، على ورق شرقي رقيق عاجي اللون. بيد أن النص انقطع عند الفصل الـ ٤٥ (الورقة ٩٠ب)، الذي يقابله الفصل الـ ٤٦ في النسخة الأصلية (انظر الوصف رقم ٧٢١٨؛ الجرد رقم III/٥٧٢٧، الورقة ١٧٥ب). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ (بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية ـ انظر الورقة ١١٨ب من هذا المجلَّد الجامع): عام ١٢٠٧هـ/ ١٧٩٢ ـ ١٧٩٣م.

العيوب: فقدان الفصل الأخير بأكمله (ما عدا العنوان). ٤٢ ورقة (٤٩ب ـ ٩٠ب) ١١ × ١٩,٤.

٧٢٢٠) المخطوطة نفسها ٣٤٧٣/ II

مخطوطة، لها البداية المعتادة، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأفعمت الحواشي بتعليقات على النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. [وبالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية (انظر الورقة ٩٨أ في مجموعة المخطوطات هذه)، يمكن تأريخ النسخة بعام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤ ـ ١٩٠٥م]. ٣٢ ورقة (٩٩ب ـ ١٣٠أ) ١٤ × ٢٥,٨.

٧٢٢١) القصيدة ٤٤٦/ VII

ع. المؤلِّف هو شرف الدين اسماعيل بن أبي بكر بن المعري اليماني (المولود سنة ٧٥٥هـ/ ١٣٥٤م، والمتوفَّى سنة ٨٣٧هـ/ ١٤٣٣م)، المتحدِّر من اليمن. درس المؤلِّف في مدرسة «مجاهدية» في مدينة تايز، ثم في مدرسة «نظامية» بمدينة زابيد. وعمل قاضياً في آخر سنيّ حياته. له عدد كبير من المؤلَّفات ذات طابع تربوي ديني، من ضمنها هذه القصيدة التي نحن بصددها.

البداية (بعد البسملة):

«الى كم تمادى في غرور وغفلة
وكم هكذا نوم الى غير يقظة».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير. وشغل النص عموداً واحداً من كل صفحة. الناسخ هو جمال بن علي الغفاري. تاريخ النسخ: عام ٩٨٥هـ/ ١٥٧٧ ـ ١٥٧٨م. ٣ ورقات (١٥٨ب ـ ١٦٠ب) ١٤ × ٢٠,٥.

٧٢٢٢) مصباح ٣٣٧١

المؤلِّف هو رشيد الدين محمد الأسفراني (القرن الـ ١٥م). والمخطوطة نسخة غير كاملة لم يرد فيها سوى كنية المؤلِّف فقط «رشيد»؛ كما ورد تاريخ إتمام الكتاب: عام ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م (الورقة ١٩١أ). وقد تم التأكد من الاسم الكامل للمؤلِّف وعنوان المؤلَّف بالرجوع إلى ريو.

يحتوي الكتاب على ثنائيات شعرية لجلال الدين الرومي (المولود سنة ٦٠٤هـ/ ١٢٠٧م، والمتوفّى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م)، تناولت الحب الإلهي، الذي يصوّر بروايات عن حياة الدراويش والأولياء والملوك، نذكر منهم، على سبيل المثال: سلطان بايزيد (٤٦ب، ٧٥ب، ١٠٦أ، ١٦٤ب)، شيخ راضي الدين (٥٦ب)، إبراهيم أدهم (١٢٦ب، ١٥٧أ)، شيخ تاج الدين حسن (١٢٠أ)، بسطامي (١٤٣ب)، شبلي (٧٤ب)، وغيرهم.

البداية الموجودة:

«آن لطيف تربيت ز او صاف ديد
خويش راكه رطب گاهى جان ديد
الخ». .

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هروي سميك؛ وشغل النص عمودين من الصفحة. واحتوت الحواشي على إضافات وتصويبات نادرة متفرّقة مكتوبة بخط ناسخ النص الأساسي. وتضمّنت حواشي الورقة ١٣٧أ رباعية، وسؤالاً من نجم الدين كبروي موجّه إلى شخص يدعى مصلحت احمد وجواب مصلحت عن سؤال حول «مكان وجود الله قبل خلقه للعالم». ثمة خلط في ترتيب الأوراق حصل أثناء تجليد المخطوطة؛ إذ كان ينبغي أن تأتي الورقة ٣٦ بعد الورقة ٤٠، والورقة ٩٠ بعد الورقة ٨٣. ويبدو أن الأوراق ٨٤ ـ ٨٩ تعود، من حيث المحتوى، إلى بداية الثنائيات. الناسخ هو علي بن... علي. تاريخ النسخ: عام ١١٠٤هـ/ ١٥٩٥ ـ ١٥٩٦م. وللمخطوطة غلاف كرتوني مكسو بالورنيش ومزود بثلاثة أنواط. العيوب: فقدان البداية، فضلاً عن بعض الأوراق الواقعة بعد الورقة ٦٠ب؛ تأثر نص العديد من الأوراق من جرّاء الرطوبة، ولا سيما الأوراق ١٧٥ ـ ١٩١. ١٩١ ورقة ١٥,٥ × ٢٣.

٧٢٢٣) (ليلى ومجنون) ٨٨٢١/ IV

المؤلِّف هو مكتبي، الذي ورد اسمه على النحو التالي: «مكتبي شيرازي»، في كتالوجات بلوشي، ومشهد، ومنضوي. أما ريو، فيذكر اسمه، كما يلي: «أهلي شيرازي». وبصدد وفاته، فقد ذكرت التواريخ التالية: عام ٩١٦هـ/ ١٥١٠ ـ ١٥١١م، عام ٩٢٨هـ/ ١٥٢١ ـ ١٥٢٢م، عام ٩٤١هـ/ ١٥٣٤ ـ ١٥٣٥م.

نظمت قصيدة «ليلى ومجنون» في شيراز؛ واتخذت شكل ثنائيات، وحاكت قصيدة نظامي غنجوي التي تحمل العنوان نفسه؛ وهي مكرّسة (٢٠٢ب) للأمير قاسم، والأمير منصور بورناك، ابن حاكم فارس: تركمان بياندراي (٨٨٨هـ/ ١٤٨٣م ـ ٨٩٩هـ/ ١٤٩٣ ـ ١٤٩٤م. تاريخ الكتابة (انظر الورقة ٢٢٤ب، حيث يمكن استخلاصه من تحويل الحروف إلى أرقام وفق حساب الجمل لعبارة «كتابي مكتبي»): عام ٨٩٥هـ/ ١٤٨٩ ـ ١٤٩٠م. وهنا، أيضاً، إشارة إلى عدد الأبيات: ٢٣٦٠ بيتاً. يقول الشاعر إنه نظم هذه القصيدة بناءً على ما سمعه في شبه جزيرة العرب (الورقة ٢٢٤أ)؛ وهي تحتوي على ثناء وحمد لله وقصيدة مدح مكرّسة للأمير

(٢٠٢أب)، ومدح نظامي غنجوي (٢٠٣أ)؛ وتتألف من ٣٧ فصلاً وخاتمة.

البداية (بعد البسملة):

«اى بر احديثت ز آغار
خلق ازل وابدهم آواز الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جميل، على ورق خوقندي عاجي اللون. وجاء النص في ثلاثة أعمدة مُكتنَفة، بخطوط ملونة وذهبية. وميِّزت العناوين بدهان الزنجفر، باستثناء عناوين الورقتين ٢١١أ، ٢١٣أ. وأحيطت الحواشي بخط أحمر. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ؛ لكن يرجَّح أن يكون داملا محمد رجب بن داملا عبد الوالي، الذي نسخ المؤلِّف اللاحق في مجموعة المخطوطات هذه. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٨ ـ ١٨٢٩م. تحتوي الورقة ٢٢٤ب على ختم مستدير يحمل اسم صاحب المخطوطة وتاريخها:

«مقصود بن عويس، تاج دار، ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤ ـ ١٨٣٥م».

العيوب: فقدان عدة أوراق بعد الورقة ٢. ٢٤ ورقة (٢٠١ب ـ ٢٢٤ب) ٣٢ × ٥٨.

(٧٢٢٤) (باغ ارم) ٥٥٨٦

بستان ارم

المؤلِّف هو كمال الدين شير علي بن محمد هروي، المعروف باسميه الأدبيين المستعارين «بياني» و«خالي». وهو شاعر من معاصري علي شير نوائي، وابن معماري، ولد في هراة حوالى سنة ٨٥٧هـ/ ١٤٥٣م. وفي عام ١٤٩٥م، ارتحل إلى سمرقند، حيث عمل في قصر سلمان علي ميرزا (٩٠٤هـ/ ١٤٩٨ ـ ٩٠٧هـ/ ١٥٠١م)، وشيباني خان (٩٠٥هـ/ ١٥٠٠م ـ ٩١٦هـ/ ١٥١٠م)، الذي نال في عهده لقب «ملك الشعراء». وعام ٩١٨هـ/ ١٥١٢م، قتل في حملة الجيش الأوزبكي التي جُرِّدت في ما وراء النهر على الشاه الإيراني إسماعيل (٩٠٧هـ/ ١٥٠٢م ـ ١٠٣٠هـ/ ١٥٢٤م). و«بستان ارم» ثنائيات شعرية ذات طابع تربوي (ورد العنوان على الورقة ١٧أ)، اشتهرت، أيضاً، بعنوان: «رواية بهرام وبهروز» (الورقة ١٦أ). تتضافر، مع الحوادث الرئيسية لهذه الملحمة الشعرية، إضافات شعرية ذات طابع تربوي تتحدث عن مشاهد من حياة الشخصيات المشهورة التي عاصرت المؤلِّف مثل: جامي، خواجه أحرار (المتوفى سنة ٨٩٥هـ/ ١٤٨٩ ـ ١٤٩٠م)، سلطان حسين بايقرا، وزراء خواجه مجد الدين، خواجه نظام الملك خافي، والمؤلِّف نفسه، وسواهم.

البداية الموجودة:

«شد پى استراحت راهت
فلك ثابتان خرگا هست
خرگه او دوازده سره شد
انجمش فر جهاى پنجره شد».

وهذه النسخة هي النسخة الوحيدة المتوافرة في خزانة معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الاوزبكية السوفيتية. وهي منسوخة بخط نستعليق، على ورق شرقي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٢٠٣ ورقات (١أ ـ ٢٠٣ب) ١٢,٥ × ٢٠.

(٧٢٢٥) [شرح III/٥٦٠٠
بيت حافظ شيرازي]

الشارح هو جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني، المولود سنة ٨٣٠هـ/ ١٤٢٦ ـ ١٤٢٧م، في «دوان» القريبة من كازيرون، والذي أصبح قاضياً لفارس ومدرّساً في مدرسة دار الأيتام في شيراز؛ وتوفي سنة ٩٠٨هـ/ ١٥٠٢ ـ ١٥٠٣م. كان هذا العالم السكولاستي المشهور قد أثر في علماء وفقهاء آسيا الوسطى؛ وكتب عدداً من المؤلّفات في الدين ـ المذهب السني، من أشهرها «أخلاق جلالي». والمؤلِّف شرح مفصَّل لبيت حافظ شيرازي:

«پير ما گفت خطا بر قلم صنع نرفت
آفرين بر نظر پاك خطا پوشش باد».

وقد أشير إلى تاريخ الانتهاء من الشرح في شارة الإصدار، بالقرب من اسم المؤلِّف (الورقة ٤٥ب) وهو: ٨ جمادى الأولى ٨٨٦هـ/ ٣ تموز/ يوليو ١٤٨١م.

البداية (بعد البسملة): «لك الحمد اللهم ملهم الصواب وعلى نبيك الاداب الصلوة المستجاب الخ».

وهذه النسخة هي النسخة الوحيدة في خزانة معهد الاستشراق ـ أكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية؛ وهي منسوخة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أنها تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٥ ورقات (٤١ب ـ ٤٥ب) ١٣,٥ × ٢٤.

(٧٢٢٦) ديوان لساني ٧٨٠٣

المؤلِّف هو وجيه الدين عبد الله شيرازي، المكنّى بـ «لساني»، والمتحدّر من شيراز. مكث لساني في قصر إسماعيل الصفوي، وعاش في تبريز، وتوفي فيها سنة ٩٤١هـ/ ١٥٣٤ ـ ١٥٣٥م. يفيد مضمون الديوان أنه صنِّف عام ٩٣٦هـ/ ١٥٢٩ ـ ١٥٣٠م، وأنّ المؤلِّف خدم لدى شخص يدعى محمود بك (الورقة ١٩٩أ).

تحتوي النسخة على غزليات مرتبة أبجدياً (١ب ـ ١٩٧ب)، ورباعيات (١٩٨أ ـ ١٩٩أ)، ومقطوعات (١٩٩أ ـ ٢٠٣أ)، ورباعيات أيضاً (٢٠٣أ ـ ٢٠٨ب).

البداية:

«بياد قبله• جان شواميد واز انرا
قرار ده بسكى عشق مابى قرار انرا
الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق هندي. وجاء النص ضمن أطر من الذهب والخطوط الزرقاء. ولدى التجليد، جرى خلط في ترتيب بعض الأجزاء، ممّا أخلّ بترتيب الأشعار.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ، لفقدان نهاية الديوان. لكن يستدل، من المعطيات البيبليوغرافية، أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م. وللمخطوطة غلاف جلدي مرصّع، حيث يُقرأ اسم المجلِّد: ملاً محمد نادر. العيوب: فقدان النهاية. ٢٠٨ ورقات (١ب ـ ٢٠٨ب) ١٠,٥ × ١٦.

(٧٢٢٧) (شرح گلستان سعدي) ١٩٥٨

الشارح هو مصلح الدين مصطفى بن شعبان السروري (المتوفى سنة ٩٦٩هـ/ ١٥٦١م). ولد سروري في أسرة تزاول التجارة في غاليبولي. ودرس في استانبول، حيث عُيّن قاضياً. بعد ذلك، عُيِّن مدرّساً في استانبول، وغاليبولي، وغالات. له من الأعمال «تفسير سورة يوسف»، «حاشية على البيدوي والأمثلة المختلفة».

وضع الشرح في تركيا مع نهاية ربيع الأول ٩٥٧هـ/ نيسان/أبريل ١٥٥٠م. وأورد، في بدايته، بعض الأبيات، وأحياناً ثنائية، أو كلمة من «گلستان» سعدي، يصحبها شرح باللغة العربية.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي جعلنى من علماء البيان والمعانى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق عالي الجودة ذي علامة تجارية. وميِّزت الكلمات المشروحة والعناوين بحبر أحمر. واحتوت الحواشي على تعليقات نادرة مدوّنة باتجاهات مختلفة. وأحيطت الصفحات بخط أحمر (حتى الورقة ٨٦). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية).

(٧٢٢٨) (ساقى نامه) XX/١١٦٦٣

المؤلِّف هو الشاعر الأذري المشهور محمد بن سليمان فضولي

بغدادي (المتوفى سنة ٩٦٣هـ/ ١٥٥٥ ـ ١٥٥٦م، أو سنة ٩٧٠هـ/ ١٥٦٢ ـ ١٥٦٣م بحسب رواية أخرى).

والمؤلَّف ديوان ثنائيات صوفي المحتوى، يُعدّ من أشهر مؤلَّفات فضولي باللغة الفارسية. وهو يشتمل على ٧ روايات، يتطرق فيها الشاعر إلى ساقي النبيذ، الموسيقار، الذي يتتبع المناظرات الشعرية والآلات الموسيقية وغيرها، مما أدّى إلى اشتهار المؤلَّف باسم «هفت جام» أي: سبع جامات.

البداية (بعد البسملة):

«سر از خواب غفلت چو بر داشتم
لواى فراست بر افراشتم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وجاء النصّ في عمودين. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. يقع المؤلَّف ضمن مجلد جامع منسوخ بخط واحد. وتحتوي الورقة ١١٢ب على التاريخ التالي: عام ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠ ـ ١٨٣١م. العيوب: فقدان النهاية. ٥ ورقات (٢٤٦ب ـ ٢٥١ب) ١٥ × ٢٦.

(٧٢٢٩) المخطوطة I/٧١٢٣ نفسها

نسخة كاملة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق. وجاء نص الثنائيات على أوراق بيض إضافية ألصقت في بداية ونهاية مجموعة المخطوطات التي جرى تجديدها.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية).

واحتوت الورقة ١٦١أ على وصية شخص مجهول، عن مراسم دفنه بعد موته. وتضمّنت الأوراق ١٦١ب ـ ١٦٤أ أدعية باللغة العربية؛ والورقة ١٦٤ب ـ ١٦٥أ رباعية باللغة الفارسية مكتوبة بلا ترتيب. ١٣ ورقة (١أ ـ ٥ب، ١٥٤ب ـ ١٥٦أ، ١٥٧ب ـ ١٦١ب) ١٣ × ٢٢,٥.

(٧٢٣٠) المخطوطة II/٧٢٤٨ نفسها

نسخة، لها بداية النسخة السابقة، نسخت بخط نستعليق، على ورق روسي سميك. وتضمّنت الحواشي إضافات نادرة إلى النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ (بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية): النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٢ ورقة (١٤٨ب ـ ١٦٠ب) ١٤ × ٢١.

(٧٢٣١) المخطوطة V/٦٠٧٨ نفسها

مخطوطة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق تتخلله عناصر

من الخط الشيكستي. وهي مخطوطة على هوامش «قصايد تركي» في مجموعة المخطوطات هذه. أما الورق، فهو ورق بريد روسي وخوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ١٦ ورقة (١٢أ ـ ٢٨أ) ١٢ × ٢٠.

٧٢٣٢) كليات عرفي ١٤٧١

المؤلِّف هو مولانا سعيد محمد بن خواجه زين الدين علي بن جمال الدين، أي الشاعر المشهور في المدح: عرفي شيرازي (المولود سنة ٩٦٣هـ/ ١٥٥٥م، والمتوفّى سنة ٩٩٩هـ/ ١٥٩٠ ـ ١٥٩١م). في عام ٩٨٤هـ/ ١٥٨٦ ـ ١٥٨٧م، غادر المؤلِّف شيراز إلى الهند، حيث أصبح شاعر قصر المغولي العظيم «أكبر» (٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م ـ ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م).

تحتوي «كليات عرفي» على المؤلَّفات التالية:

١ ـ «رسالة نفس نفيسة» (١ب ـ ١٢أ)، وهي مؤلَّف نثري مفعم بالأشعار التي يعبّر فيها عرفي شيرازي عن آرائه في الشهوة الإنسانية بقالب صوفي غلب عليه الوعظ؛ ويشير إلى الشهوات الدنيوية التي ينبغي أن تتحوّل إلى شهوات دينية روحية، بفضل الدعاء المستمر.

البداية: «حمدى كه از نهايت شايستگى منزه از شايبه تعين وتخصص آمده اجمال اين در حوصله انديشه گنجيد كان ذر وه كمال گنجايش پذير فته الخ».

٢) «مجمع الأكبر» (١٢ب ـ ٦٢أ)، وهو ثنائيات كتبت على غرار «مجمع الأسرار» لنظامي غنجوي.

البداية: «بسم الله الرحمن الرحيم.
موج نخستست ز بحر قديم».

٣) «فرهاد وشيرين» (٦٢ب ـ ٧٧أ). البداية:
«خداوندا دلم بينور تنگ است.
دل من سنگ وكوه طور سنگ است»

٤) قصائد (٧٧ب ـ ١٧٠أ). البداية:
«اى متاع درد در بازار جان انداخته
گوهر هر سود در جيب زبان انداخته».

٥) غزليات مرتّبة أبجديّاً (١٧٠ب ـ ٣٠٠أ). البداية:
«اى نه فلك ز خوشه صنع تو دانه
وز قصر كبرياى تو عرش آستانه».

٦) رباعيات (٣٠٠ب ـ ٣١٧أ). البداية:
«اى ماينه دانش ترا علم زكات
وى خاك ره تكلمت آب حيات».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق أوروبي رقيق عاجي اللون ذي علامات مائية («Pak»). وجاء النص في عمودين محاطين بخطوط حمراء. وزخرفت كافة الفصول، ما عدا الرباعيات التي تركت لها أماكن فارغة، بأشكال نباتية توائم زخرفة العناوين المنجزة بالذهب والألوان. وثمة أختام لأصحاب المخطوطات مزودة بالتواريخ: أولوغ خواجه بن محمد يوسف خواجه، ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤م (الورقة ١أ)؛ محمود بن محمد يوسف خواجه الحسيني ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م (الورقة ١٢أ)؛ مسعود خواجه بن اولوغ خواجه الحسيني، ١٢١٣هـ/ ١٧٩٨م (الورقة ١٢أ)؛ محمود بن محمد يوسف خواجه الحسيني، ١٢٥٣/ ١٨٣٧ (٣٠٠أ). ولم يؤتَ عل ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى تواريخ الأختام والمعطيات الببليوغرافية). وللمخطوطة غلاف جلدي بني اللون.

العيوب: فقدان بعض الأوراق بعد الورقة ١٩١؛ وبتر نصف الورقة ١٧٦. ٣١٧ ورقة ١٢ × ٢٠,٥.

٧٢٣٣) (رساله ١٠٠٢٢/I
نفس نفيسه)

نسخة أحدث، غير كاملة، لمؤلِّف عرفي شيرازي الآنف الذكر (انظر النسخة الكاملة في «كليات» الشاعر، الوصف رقم ٧٢٣٢). والمؤلَّف رسالة صوفية المحتوى.

البداية الموجودة: «بدين صفات متصف نيز درين شمارند واگر بانديشه تحسين الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي رقيق أبيض. واتّبع فيها ترقيم شرقي. لكن، أثناء التجليد، حدثت ثقوب في الأوراق، ووقع خطأ في ترتيبها، إذ يجب أن تُتبع الورقة ٧ بالورقتين ٧٤، ٧٥. كذلك جرى تجديد حواشي أوراق المخطوطة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية. ١١ ورقة (٥أ ـ ١٥أ، ٧٤، ٧٥) ١١ × ١٧,٥.

٧٢٣٤) (مثنوى ٩١٨٤/III
فرهاد وشيرين)

المؤلِّف هو عرفي شيرازي الآنف الذكر. أما نسخة هذا المؤلَّف، فهي جيدة كاملة ذات بداية مطابقة لما ورد في «كليات» (انظر الوصف رقم ٧٢٣٢). نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري دقيق، على ورق شرقي سميك عاجي اللون. الناسخ هو محمد رافع سمرقندي. تاريخ

النسخ: عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩ ـ ١٨٤٠م. ١٤ ورقة (٢٠٦ب ـ ٢٢٠ب) ١٦ × ٢٨.

(٧٢٣٥) مجمع الأبكار ١٠٠٢٢/II

المؤلّف هو عرفي شيرازي الآنف الذكر. أما نسخة هذا المؤلّف، فهي في حالة جيدة؛ وقد حملت بداية مطابقة لما ورد في «كليات» (انظر الوصف رقم ٧٢٣٢). نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي رقيق. وجاء النص في عمودين على صفحات بلا أطر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). ٤٧ ورقة (١٥ب ـ ٦٢أ) ١١ × ١٧,٥.

(٧٢٣٦) شرح قصايد عرفي ٩٧١١/II

شرح لقصائد عرفي شيرازي الآنف الذكر (انظر الوصف رقم ٧٢٣٢). الشارح هو ملاّ أبو البركات منير اللاهوري، الشاعر والناثر المشهور، ومعاصر شاه جيهان (١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م ـ ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م)، المتوفّى سنة ١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤ ـ ١٦٤٥م، وهو لا يزال شاباً. وجاء، في الورقة ٢٢أ، أن الشارح باشر بوضع شرحه تلبية لرغبة بعضٍ ممّن يستهوون أشعار عرفي شيرازي؛ إلا أنه لم يتمكّن من إتمامه. وبعد مرور ٢٢ سنة على وفاة منير، أي في شهر رمضان عام ١٠٧٥هـ/ نهاية آذار/ مارس ـ نيسان/ ابريل ١٦٦٥م، جاء أحد أصدقائه بهذه المدوّنات إلى محمد صالح كانبوي اللاهوري، الذي رتّبها، وأضاف إليها مقدمته.

البداية (بعد البسملة): «فيض آفرينى راسپاس كه رشته جان سخن سنجان پيوند كرده الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي، على ورق هندي صقيل عاجي اللون. وأشير إلى بداية كل قصيدة مشروحة في الحواشي. واحتوت الورقة ١٩أ على أشعار لحافظ وملاحظات مختلفة. الناسخ هو محمد مراد. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ (بداية القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). ٥٨ ورقة (١٩ب ـ ٧٦أ) ١٠,٥ × ٢٠.

(٧٢٣٧) مفتاح النكات ٥١٨

شرح آخر لقصائد عرفي شيرازي الآنف الذكر (انظر الوصف رقم ٧٢٣٢). الشارح هو ميرزاجان بن فخر الدين (الذي عاش في نهاية سنة ١١١٢هـ/ ١٧٠٠م)، صاحب «تحفة الهند» في العلوم والفنون الجميلة في الهند.

والمؤلّف، الذي نحن بصدد وصفه، شرح منقّح ثان، وضع عام ١١١٢هـ/ ١٧٠٠ ـ ١٧٠١م، وتناول قصائد عرفي شيرازي. كانت صيغة الشرح الأولى قد وضعت أيام حكم أورنغزيب، عام ١٠٧٣هـ/ ١٦٦٢ ـ ١٦٦٣م. يدلّ على ذلك من خلال التاريخ الذي أورده المؤلّف في شرح قصائد عرفي (الورقة ٢ب).

سبقت الشرح مقدمة، فيها إشارة إلى أن الكتاب لا يحتوي على شرح لكافة قصائد وثنائيات عرفي، بل اقتصر على القصائد الغامضة منها. وتناول الشرح الثنائيات من حيث تركيبها النحوي؛ وأوضح معانيها وبحورها وأوزانها.

إنها نسخة أصلية كتبت بخط الشارح، الذي بيّن ذلك في شارة الإصدار (الورقة ٥٨٠ب): «أُنجز هذا الكتاب في ١٠ رجب ١١١٢هـ/ ٢١ كانون الأول/ ديسمبر ١٧٠٠م، الذي يصادف العام الـ ٤٤ من حكم [أورنغزيب]، أنجزه المؤلّف». واحتوت حواشي النص الأصلي على العديد من الإضافات والتصويبات، حيث شطبت ملاحظات وكتبت أخرى، بيد المؤلّف؛ مما يدل على أن نص الشرح قد نُقّح عدة مرات من قبل المؤلّف.

البداية الموجودة: «ودر درياى عدالتش چار موجى است مهلكت زورق كفر وعصيان در شهرستان رسالتش چار بازار يست الخ».

كتبت هذه النسخة، وهي نسخة أصلية كما ذكرنا، بخط نستعليق تكثر فيه عناصر الخط الشيكستي، على ورق هندي (كشميري). واتّبع فيها الترقيم الشرقي. وميّزت العناوين بدهان الزنجفر. ووُضع خط أحمر فوق الكلمات المتناولة بالشرح. بيد أن الأوراق ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٨ ـ ٣٠٠، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٦١، ٤٦٢، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٥، قد أعيدت كتابتها بخط آخر مختلف بدل الأوراق الاصلية المفقودة؛ لكنَّ نص الورقة الأولى المحتوي على بداية مقدّمة المؤلّف، لم تعد كتابته؛ ولدى تجليد النسخة، أدرجت بدلاً من ذلك ورقة من مؤلَّف آخر. كذلك بترت حواشي العديد من الأوراق المحتوية على التصويبات والإضافات؛ وألصق على حواشي بعض الأوراق ورق من نوع آخر. واحتوت الأوراق ٣أ، ١٢٤أ، ٤٧٣أ، ٤٨٢أ، ٥٨٠ب، على ختم صاحب المخطوطة المحتوي على الكتابة التالية: «عبد العلي، ١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩ ـ ١٨١٠م».

وللمخطوطة غلاف جلدي بني اللون.

٥٨٠ ورقة ١٥ × ٢٣.

٧٢٣٨) ديوان صفائي II/١٧٧٥

المؤلِّف هو صفائي (الذي نجهل اسمه الكامل وسيرة حياته). يحتوي الديوان على غزليات صفائي المرتبة أبجدياً (٧٥ب ـ ٨٨ب)، وعلى أشعار متفرقة (٨٨ب ـ ٩٠أ). البداية:

«تانمودان شاه خوبان چهره رخشان مرا

ساخت برررخساره خودو اله وحيران مرا الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق سمرقندي. وجاءت الأشعار ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وخضعت المخطوطة للتجديد. واحتوت الورقة ٧٥ب على ختم مربّع يحمل كتابة غير واضحة. وتضمنت الأوراق ٧٥أ، ٧٥ب، ٨٠أ، أشعاراً مكتوبة بخط آخر تعود إلى شعراء آخرين، بدليل أنها غير موقّعة بكنية «صفائي».

تفتقر المخطوطة إلى شارة إصدار. لكن المعطيات المتعلقة بالإصدار في نهاية قصيدة «ليلى ومجنون» المدوّنة بالخط عينه والمجلّدة ضمن الديوان (انظر الورقة ٧٤ب)؛ تفيد أن الناسخ هو حاجي محمد بن خواجه محمد بخاري؛ وأن تاريخ النسخ هو: عام ١٠٠٧هـ/١٥٩٨ ـ ١٥٩٩م. ١٦ ورقة (٧٥ب ـ ٩٠أ) ٢٣,٥ × ١٥.

٧٢٣٩) (مثنوي) II/٥١١

المؤلِّف هو طالب؛ ولعله محمد طالب إملي المتحدِّر من مدينة إملا في مازاندران، والذي قدم إلى الهند في بداية حكم جهانغير (١٠١٤هـ/١٦٠٥م ـ ١٠٣٧هـ/١٦٢٨م)، وخدم لدى المغوليين العظام، وتوفي سنة ١٠٣٥هـ/١٦٢٥ ـ ١٦٢٦م. يحتوي المؤلَّف على ثنائيات صوفية المحتوى تشتمل على ١٠ فصول. البداية (بعد البسملة):

«حمد آن ذاتي كه اصل ذات ماست

ذات او در اصل اصل ذاتها است».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير؛ وهي تقع على حواشي مؤلَّف آخر، ورقها عاجي اللون شرقي الصنع. وقد وردت، في نهاية الورقة ٢٤أ، إشارة إلى أن النص مطابق للنص الأصلي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. إلا أن الخط مشابه لخط مؤلَّفات أخرى في مجموعة هذه المخطوطات التي نسخها عام ١١٨٤هـ/١٧٧٠ ـ ١٧٧١م (الورقة ١٠٧ب) الناسخ

محمد أعظم. ٢٤ ورقة (١ب ـ ٢٤أ، على الحواشي) ١٤,٥ × ٢٠,٥.

٧٢٤٠) ديوان منصور IV/٣٥٦٤

الاسم المستعار للمؤلِّف هو «منصور»؛ لكن لم ترد إشارة إلى اسمه الكامل في الديوان.

احتوى الديوان على غزليات مرتبة أبجدياً (١٥٥أ ـ ١٧٦أ). وورد خطأ في ترتيب الأشعار (١٧٠أ ـ ١٧٦ب).

البداية:

«از دم فيض بينى مست شراب وحدتست

ساقى كوثر كه دانم عاقل وهشيار زيست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق هندي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والسوداء. وتضمّنت حواشي بعض الأوراق إضافات إلى النص، مدوّنة بخط الناسخ. وبما أن بداية النسخة مفقودة، فقد بدأت الغزليات بحرف التاء. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ ومكان النسخ وتاريخه. ويستدلّ من شارة إصدار الديوان السابق (الورقة ١٢٩أ) المنسوخ بالخط عينه أن هذه المخطوطة نسخت عام ١٠١٠هـ/١٦٠١ ـ ١٦٠٢م، في مدينة «بندري سورت»، بناءً على طلب راعي العلماء خواجه نظام الملك.

العيوب: فقدان البداية والنهاية.

٢٢ ورقة (١٥٥أ ـ ١٧٦ب) ١٩,٥ × ١١,٥.

٧٢٤١) قصائد ظهوري ٦٧٣٤

المؤلِّف هو نور الدين محمد ظهوري ترشيزي، صاحب الثنائيات المشهورة «ساقي نامه»، وديوان شعر، ورسائل في النثر (المتوفى سنة ١٠٢٤هـ/١٦١٥م، أو سنة ١٠٢٦هـ/١٦١٧م).

تحتوي هذه النسخة على مجموعة قصائد، كرّس معظمها لحاكم «دكن» ابراهيم عادل شاه (٩٨٨هـ/١٥٨٠م ـ ١٠٣٦هـ/١٦٢٧م) الذي كان الشاعر يحظى برعايته (الورقة ١٢٥أ، ١٢أ، ١١٠أ، و١١٢ب، وغيرها). يشير الشاعر أحياناً إلى «دكن» وإلى «بيجابور» أحياناً أخرى، كمكان لإقامته (١١٢ب، ١٣٣أ)، الأمر الذي يتفق وما جاء في السيرة الذاتية لترشيزي. يشتمل كتالوج جامعة بومبي على وصف لمجموعة قصائد ترشيزي؛ لكن إلى الآن، لم يتم التأكد من تطابق هاتين النسختين، لفقدان البداية من النسختين كلتيهما.

البداية الموجودة:

«مظهرم ومظهر اسم رحيم

غره ام وغره بربّ كريم».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق هروي. وشغلت الأشعار عمودين من كل صفحة. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والذهبية. وكثيراً ما تصادفنا بين القصائد أختام، ربما عادت إلى أصحاب المخطوطة (٤أ، ٧٣ب، ٩٢ب، ٢٣٦أ، ٢٧٦أ)، وورد في أحدها التاريخ التالي: «عام ١٢٣٤هـ/ ١٨١٨ ـ ١٨١٩م». أما الأختام الأخرى، فهي غير واضحة. ونتيجة لغياب شارة الإصدار، لم يشر إلى الاسم الكامل للمؤلِّف والناسخ، ومكان النسخ وتاريخه.

وبالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية، والتاريخ الوارد في ختم صاحب المخطوطة، بالإمكان إعادة المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٨م. ٢٩٢ ورقة (١أ ـ ٢٩٢ب) ٢٢ × ١٢.

(٧٢٤٢) ديوان فصيحي ٣٦١٣/I

المؤلِّف هو مولانا فصيحي الأنصاري الهروي، ابن أبي المكارم، الذي يفيد «المنضوي» أن الشاه عباس الأول (٩٩٥هـ/ ١٥٨٦ ـ ١٥٨٧م ـ ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٧ ـ ١٦٢٨م) قد نقله، عام ١٠٢٧هـ/ ١٦١٧ ـ ١٦١٨م من هراة إلى أصفهان، حيث توفيَ سنة ١٠٤٩هـ/ ١٦٣٩ ـ ١٦٤٩م؛ بيد أن «ريو» ذكر سنة ١٠٤٦هـ/ ١٦٣٦ ـ ١٦٣٧م، تاريخاً لوفاته. وقد احتوى ديوانه على قصائد ورباعيات.

البداية (بعد البسملة):

«دلم بگرفت ز آئين ريا پوشان پالانى

روم از كاروان نالـه دز دم دلق عريانى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق هندي (كشميري). وشغل النص ٤ أعمدة من الصفحة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن الديوان قد نسخه خواجه حسين بن محمد حسين شيبيرغاني، عام ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٧ ـ ١٦٢٨م (انظر شارة الإصدار، الورقة ١٧ب) أو عام ١٠٣٢هـ/ ١٦٢٢ ـ ١٦٢٣م (الورقة ١١٤ب). ٢٨ ورقة (٢٢٤ب ـ ٢٥٢ب) ٣٠ × ١٩.

(٧٢٤٣) جواهر البحار ٤٢٩٣

المصنِّف هو شهاب الدين أحمد البخارزي (النصف الثاني من القرن الـ ١٦م ـ بداية القرن الـ ١٧م).

والعمل ديوان شعر ذو طابع تربوي مقتبس من «خماسية» نظامي غنجوي (المتوفى سنة ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م أو سنة

٦٠٠هـ/ ١٢٠٩م[1])، و«خماسية» أمير خسرو دهلوي (المولود سنة ٦٥١هـ/ ١٢٥٣م، والمتوفَّى سنة ٧٢٥هـ/ ١٣٢٥م)، و«سباعية» عبد الرحمن جامي (المولود سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م، والمتوفى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م)؛ وهو مؤلَّف من ٣٨ جزءاً، يليها ١٢ فصلاً وخاتمة. وكرّس كل فصل منها لمسألة معينة: النزاهة، الصبر، الوفاء في الحب، التواضع في الحياة، إلخ.

وسبقت المقتبسات مقدمة نثرية، يشير فيها المؤلِّف إلى أنه استشار معلِّمه شمس الدين محمد بن عربشاه الحسيني بشأن ترتيب ومحتوى ديوانه الذي عنونه بـ «جواهر البحار».

البداية:

«اى نام تو تاج سر هر نام كه خوانند

نام تو بخوانند ونشان تو ندانند».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق، على ورق سميك هروي الصنع عاجي اللون. وجاء النص في عمودين مكتنفين بالذهب والخطوط الزرقاء. وميّزت، بدهان الزنجفر، عناوين الأجزاء والفصول والمؤلَّفات التي استُلّت منها المقتبسات. واحتوت الأوراق ٣ب ـ ٥ب على فهرست الأجزاء. واحتلّ الورقة ١ب عنوان مزيّن بالألوان والذهب، في حين شغلت الأوراق ١٠٤أ ـ ١٠٥أ قصيدةٌ للشاعر خواجه عصمت، نسخت بخط صغير. وتضمنت حواشي الأوراق ١٢٩أ ـ ١٣٠أ أشعاراً مختلفة، في حين تضمنت الورقة ١٣٣ب أشعاراً لهلالي، ورباعيات لأبي علي ابن سينا، بعنوان: رباعيات أبي علي سينا:

«ايزد كه فلك بقبضه قدرت اوست

دادست ترادو دو چيز كان هر دو نخست

هم سيرت آنكه دو ست دارى كس را

هم صورت آنكه تر دارد دوست».

ودلّت شارة الإصدار (الورقة ١٣٢أ)، أن الناسخ قد أتمّ النسخ في شهر صفر. وورد، على الحواشي: العام ١٠٣٦هـ/ ١٦٢٦ ـ ١٦٢٧م، لكن لم يُشَرْ إلى اسم الناسخ. وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد زوّد بثلاثة أنواط زال الذهب عنها. العيوب: وقوع خطأ في ترتيب الأوراق، إذ كان ينبغي أن تأتي الورقة ٤٩ بعد الورقة ٥١؛ فقدان عدة أوراق بعد الورقة ١٢٧؛ فقدان بعض من

(١) ما من توافق بين التقويمين الهجري والميلادي (المدقق).

الجزء ١٥ والجزء ١٧؛ إغفال الجزء «١٦» كلياً؛ امّحاء نهاية النص، اعتباراً من السطر الثالث، وحتى الثامن (الورقة ٣أ). ١٣٢ ورقة ١٢ × ٢٢.

٧٢٤٤) ديوان نظمي ٩٧٢٥

المؤلّف هو الشاعر البخاري، الذي كان يوقّع أشعاره باسمه الأدبي المستعار «نظامي» (القرن الـ ١٧م). ويلاحظ من مضمون قصيدته أنه كان يمدح الاستراخاني نادر محمد خان (المتوفى سنة ١٠٦١هـ/ ١٦٥١م) حاكم بلخ (١٠١٥هـ/ ١٦٢٦م[1] ـ ١٠٥١هـ/ ١٦٤٢م)، الذي أصبح فيما بعد خان بخارى (١٠٥١هـ/ ١٦٤٢م ـ ١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م).

تحتوي المخطوطة على مجموعة من قصائد الشاعر، موزعة على النحو التالي: غزليات مرتّبة أبجدياً بحسب قوافيها (١ب، ١٣ب، ١٦أ، ٢٩أ، ٣٢أ، ٣٣ب، ٣٤أ، ٣٥أ)، «تركيبات بند» (٣٩أ، ١١٧ب، ١٦١أ، ١٦٨أ)، «ترجيعات بند» (٤٧أ، ٩٦أ، ١١٤أ، ١٦٤ب)، «ساقى نامه» (٧٣ب)، رباعيات (٩٩أ)، قصائد (بلا بداية؛ الورقة ١١٩أ) مكرّسة لنادر محمد خان الآنف الذكر (الذي يصادفنا اسمه على الأوراق ١١٩أ، ١٢١أ، ١٢٥ب، ١٣٠أب، وغيرها).

البداية (بعد البسملة):

«اى نام تو از روز ازل بر زبان ما
زان چاشتى نهاد زبان در دهان ما
الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جاء تخطيطاً، على ورق رقيق عاجي اللون شرقي الصنع. واحتوت حواشي بعض الأوراق على الأشعار المغفلة، والتي أضيفت في وقت متأخّر. ولم يتمّ التأكد من اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد، ذي لون بنّي داكن، ومزوّد بثلاثة أنواط. العيوب: فقدان أوراق بعد الأوراق ٢٨، ٣٤، ٣٨، ٩٨، ١١٢، ١١٨، ١٦٠، ١٦٨؛ وهذا ما دلّ عليه الترقيم. ١٦٩ ورقة ١١,٥ × ١٨.

٧٢٤٥) المخطوطة نفسها ٩٧٢٧

نسخة غير كاملة، تختلف عن سابقتها من حيث الترتيب (النسخة رقم ٩٧٢٥)؛ إذ إنها تبدأ بالقصائد تليها الغزليات.

البداية الموجودة (بلا بسملة):

«زكنه عشق ميجويى نشان كوتاه
كن دعوى

(١) ما من توافق بين التقويمين الهجري والميلادي (المدقق).

كه طولى دارد اين معنى وپيدا
نيست پايانش الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. وجاء النص، في عمودين، ضمن أطر من الذهب والخطوط الزرقاء. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٨م. وللمخطوطة غلاف من الجلد والكرتون. العيوب: فقدان البداية والنهاية؛ والأوراق الواردة بعد الأوراق: ٢، ٦، ٨، ١٤، ١٨، ٣١، ٣٣، ٤١، ٥٥، ٥٨، ٦٤. ٦٤ ورقة ١٠,٥ × ١٨,٥.

٧٢٤٦) ديوان قادري I/٢٢٩٥

المؤلّف هو محمد دارا شوكوه (أنظر الوصف رقم ٧٠٤٣). يتألف الديوان من غزليات مرتّبة أبجدياً (١أ ـ ٧٨ب)، ورباعيات (٧٩ب ـ ٩٧أ). تاريخ التصنيف: عام ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦ ـ ١٦٥٧م.

البداية الموجودة:

«آينه تو هستم خود را به بين تو
در من
جز اين محال ميدان كسب وصال
خودرا الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جاء تخطيطاً، على ورق هندي (كشميري) عاجي اللون منقّط بالذهب. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان البداية. ٩٧ ورقة (١أ ـ ٩٧أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٧٢٤٧) ديوان فوجي ٦٧٧٩

المؤلّف هو ملاّ مقيم نيشابوري (المتوفى سنة ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤ ـ ١٦٦٥م، وهو في الـ ٤٢ من عمره)، ذو الاسم الأدبي المستعار «فوجي». يفيد ريو أن أسرة فوجي قد امتازت بنظم الشعر؛ وأن والده يتحدّر من نيشابور، وقد أتى إلى الهند، إبان حكم شاه جهان (١٠٣٧هـ/١٦٢٨م ـ ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م). خدم فوجي ضمن قوات ميرزا جان بك، وشارك في معارك البنغال عام ١٠٦٠هـ/ ١٦٥٠ ـ ١٠٦١/ ١٦٥١م، إلى جانب شاه شوجي (١٠٦٨هـ/ ١٦٥٨م ـ ١٠٧٠هـ/ ١٦٦٠م)؛ ثم سافر لأداء فريضة الحج؛ ومن هناك عاد إلى وطنه نيشابور، حيث قضى الأيام الأخيرة من حياته.

تحتوي مخطوطة ديوان فوجي على: غزليات مرتّبة أبجدياً (١ب ـ ١٣٢أ)؛ رباعيات (١٣٢ب ـ ١٤٢ب)؛ ثنائيات (١٤٣أ ـ ١٤٤ب)؛

«ساقي نامه» (١٤٥ب ـ ١٤٦ب)؛ مناجاة (١٤٧أ ـ ١٤٨ب)؛ وقصائد (١٤٨ب ـ ١٩٩أ).

البداية (بعد البسملة):

«اي ابتدا بنامت آغاز داستانها

بير خصت تو حرفى نگذشته بر زبهانا الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق شرقي سميك. وجاءت الأشعار ضمن أطر ذهبية محاطة بخط أزرق. واحتوت الورقة ١٤٢ب على رباعية لميرزا جان؛ وظلّت الورقة ١٤٥أ بيضاء. كما وردت، في البداية، ورقتان غفل؛ وفي النهاية، ٥ ورقات. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ١٩٩ ورقة ١٤,٥ × ٢٦,٥.

(٧٢٤٨) المخطوطة نفسها ٩٣٧

مخطوطة، لها بداية النسخة الآنفة، كتبت بخط نستعليق جميل، على ورق كتابة روسي وردي اللون ذي علامات مائية لها شكل السمك. وجاء النص ضمن أطر من الذهب محاطة بخط أزرق. وأحيطت الحواشي بخط أحمر. واحتوت شارة الإصدار على عبارات (باللغتين الطاجيكية والأوزبكية) تمجيد للخان الخيوي آنذاك محمد رحيم بهادور خان (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، الذي أُعدّت هذه النسخة بناء على أمره. الناسخ هو ملاّ خواجه نياز بن إيشبابا صوفي خوارزمي. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م. ١٧٦ ورقة ١٦,٥ × ٢٦,٥.

(٧٢٤٩) ديوان ٧٥٤١/II

ملا طغرا

المؤلِّف هو ملاّ طغرا المشهدي (المتوفى حوالى سنة ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م أو سنة ١١٠٠هـ/١٦٨٨ ـ ١٦٨٩م) المتحدِّر من مشهد. ارتحل الشاعر إلى الهند في نهاية حكم جهانغير (١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م ـ ١٠٣٧هـ/١٦٢٨م). وفي عهد شاه جهان (١٠٣٧هـ/١٦٢٨م ـ ١٠٦٩هـ/ ١٠٥٩م)، عين «منشياً»، أي: كاتباً، للأمير مراد باخش، ورافقه في حملته على بلخ وبدخشان. كما حكم في كشمير آخر سنّي حياته؛ وتوفي بعد مرور عدة سنوات على تتويج أورنغزيب (١٠٦٨هـ/١٦٥٨م ـ ١١١٨هـ/١٧٠٧م).

ترك لنا ملاّ طغرا ديوان شعر. وقد احتوت هذه النسخة من ديوانه على: غزليات مرتبة أبجدياً (٣٢٥ب ـ ٧٧١أ)، ورباعيات (٧٧٢ب ـ ٧٩٦أ).

البداية (بعد البسملة):

«نميشد نو خط ديوان مارشك گلستانى

زبسم الله بر سرگر نميزد شاخ ريحانى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هندي رقيق (كشميري). ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ (نهاية القرن الـ ١٧م ـ بداية القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). ٤٧٢ ورقة (٣٢٥ب ـ ٧٩٦أ) ١٢ × ٢٣,٥.

(٧٢٥٠) المخطوطة نفسها ٦٦٨٤

نسخة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق، على ورق هندي (كشميري) عاجي اللون. واحتوت على غزليات مرتبة أبجدياً (١ب ـ ٢٠٣أ)، ورباعيات (٢٠٣أ، وحواشي الورقة ٢٠٨ب). وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء، وجاوزها إلى الحواشي. وجرى تجديد حواشي الأوراق الأولى. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). العيوب: فقدان النهاية. ٢٠٨ ورقات ١٥,٥ × ٢٧.

(٧٢٥١) المخطوطة نفسها ١٠٢٧/VII

نسخة خيوية، لها بداية المخطوطة السابقة، كتبت بخط نستعليق، على ورق روسي ذي علامة تجارية، واحتوت على غزليات مرتبة أبجدياً (٤٤١ب ـ ٦٤٤ب)، ورباعيات (٦٤٤ب ـ ٦٧٠أ).

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ووردت، في شارة إصدار المؤلَّف الواقع قبل النسخة التي نحن بصدد وصفها، كتابة باللغة الأوزبكية فحواها أن المؤلَّف قد نسخ بناءً على إيعاز من الخان الخيوي محمد رحيم بهادور خان (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/١٩١٠م) في شهر ذي الحجة ١٣٢٣هـ/ كانون الثاني/ يناير ١٩٠٦م (الورقة ٤٣٩ب). وبالاستناد إلى تشابه الخط والمعطيات البيبليوغرافية، يمكن إعادة تاريخ نسخ النسخة، التي نحن بشأنها، إلى الناسخ نفسه (المجهول اسمه) وإلى التاريخ عينه. العيوب: عدم اكتمال النسخة. ٢٣٠ ورقة (٤٤١ب ـ ٦٧٠أ) ٢١ × ٣٥.

(٧٢٥٢) (ناز ونياز ٣٨٤٥/VIII

ومصدر الآثار وطور معنى)

المؤلِّف هو شيخ محمد محسن كشميري، المكنّى بـ «فاني»، شاعر بلاط المغولي العظيم شاه جهان (١٠٣٧هـ/١٦٢٨م ـ ١٠٦٨/ ١٦٥٨م). ولد الشاعر في كشمير،

وشغل منصب «صدر» الله اباد، إبان حكم شاه جهان، الذي غضب عليه وأزاحه من منصبه؛ فعاد إلى كشمير، حيث توفي سنة ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م.

تحتوي النسخة على: ١) «ناز ونياز»، وهي ثنائيات شعرية في التصوف.

البداية:

«الهى آتش عشقى بر افروز
كه باشد همچو داغ لاله دلسوز».

٢) «مصدر الآثار»، وهو شعر ذو طابع تربوي فلسفي، كتب على غرار «مخزن الأسرار» لنظام غنجوي؛ واحتوى على إهداء مكرّس للمغولي العظيم أورنغزيب (١٠٦٨هـ/١٦٥٨م - ١١١٨هـ/١٧٠٧م)، وفصول مكرّسة لنظامي، وأمير خسرو، وجامي. تاريخ الانتهاء من النظم: عام ١٠٦٨هـ/ ١٦٥٧ ١٦٩٨، الذي يستدل عليه من تحليل العنوان نفسه (أي ترجمته إلى أرقام، وفق حساب الجمل).

البداية:

«بسم الله الرحمن الرحيم
تازه نهاليست زباغ قديم الخ».

٣) «طور معنى»، وهو شعر رومانطيقي يتحدّث عن حب وهلاك العاشقين سعيد موسى ومهاني، وهو مكتوب على غرار «خسرو وشيرين» لنظامي. فرغ المؤلّف من النظم (كما جاء في الورقة ٣٣٣ب) عام ١٠٦٢هـ/ ١٦٥١ - ١٦٥٢م.

البداية:

«شبى در عشق بازى داستانى
شنيدم از زبان قصه خوانى».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتخلّله عناصر من الخط الشيكستي. وجاء النص في عمودين محاطين بخطين لونهما أحمر. أما الورق، فهو ورق خوقندي سميك عاجي اللون. وقد ميّزت عناوين الفصول بدهان الزنجفر. وتضمنت الحواشي ما أغفل من النص. وقد أقحم الناسخ القصيدة الثانية في وسط القصيدة الأولى، مما أدّى إلى قسمها قسمين. احتلت القصيدة الأولى الأوراق ٢١٧ب - ٢٣٠أ و٢٨٠ب - ٣٣٣ب. الناسخ هو مير فيض الله. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ (النصف الأول من القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). ١١٦ ورقة (٢١٧ب - ٣٣٣ب) ١٣ × ١٩,٥.

٧٢٥٣ (ساقى نامه) I/٧٥٤١

المؤلّف هو ملاّ طغرا مشهدي الآنف الذكر (انظر الوصف رقم ٧٢٤٩).

والمؤلّف قصيدة شاملة، مكتوبة على غرار «ساقي نامه» لمحمد ظهوري تورشيزي.

البداية الموجودة:

«شكر ريز خورشيد گيراياغ
نمك بيز (!) مه پاره° تر دماغ
الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جميل، على ورق هندي (كشميري). واحتوت الورقة الأخيرة (٣٢٤أ) على ثلاثة اختام يُقرأ فيها: «عبد الرحمن خواجه حسين عليم خواجه عالم». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (بداية القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). العيوب: فقدان البداية. ٣٢٤ ورقة (أ - ٣٢٤أ) ١٢ × ٢٣,٢.

٧٢٥٤ ديوان شريف IV/٦٦٥٦

المؤلّف هو مولانا محمد شريف بن مولانا محمد الحسيني البخاري (المتوفى سنة ١١٠٩هـ/١٦٩٧ - ١٦٩٨م، في بخارى)، صاحب مؤلَّف في الفقه.

تحتوي النسخة على غزليات مرتّبة أبجدياً (الأوراق ١٤٧ب - ١٩١ب)، ثنائيات (١٩١ب - ١٩٢ب)، رباعيات (١٩٣أ - ١٩٤ب).

البداية (بعد البسملة):

«بدست تست يا فتاح مفتاح در دلها
بكن يا رب بمفتاح عنايت حل مشكلها الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. واحتوت شارة الإصدار (الورقة ١٩٤ب) على الاسم الكامل لمؤلّف الديوان، وتاريخ الانتهاء من نسخه: ٢٤ رمضان ١١٦٩هـ/ ٢٢ حزيران/ يونيو ١٧٥٦م، في مدرسة «مير عرب». الناسخ هو خودا يداد بن ملاّ طاشمحرد بن ملاّ عاشور الخوارزمي (انظر الأوراق: ١٤٣أ، ١٤٦أ، ١٩٤ب). ٤٨ ورقة (١٤٧ب - ١٩٤ب) ٢٥,٥ × ١٤.

٧٢٥٥ المخطوطة نفسها I/٢٣٦١

نسخة، لها بداية النسخة السابقة، تحتوي على غزليات مرتبة أبجدياً (١ب - ٥٢ب)، ورباعيات (٥٢ب - ٥٣ب).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي عاجي اللون. الناسخ هو عبد الرحمن خواجه كلابي. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ ومكانه (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية، وإلى إحدى المخطوطات التي نسخها الناسخ المذكور مؤرّخة بعام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢٠ - ١٨٢١م). ٥٣ ورقة (١ب - ٥٣ب) ١٤,٥ × ٢٤,٤.

(٧٢٥٦) المخطوطة ٧/٦٦٧٤
نفسها

نسخة، لها بداية النسخة السابقة، تحتوي على غزليات مرتّبة أبجدياً (٤٨٢ب ـ ٥٣٠أ) وقصيدة مكرّسة لمدح خواجه حافظ (٥٣٠أ ـ ٥٣٠ب)، وثنائيات (٥٣٠ب ـ ٥٣٢أ)، ورباعيات (٥٣٢أ ـ ٥٣٣أ).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق روسي ذي علامة تجارية. ويستدل من الخط أن الناسخ هو ملاّ خالمراد (٣٥١ب)، الذي نسخ ديواناً آخر من هذا المجلّد الجامع عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٧٩ ـ ١٨٨٠م. ٥١ ورقة (٤٨٢ب ـ ٥٣٣أ) ٢٦,٥ × ١٦,٥.

(٧٢٥٧) المخطوطة نفسها ٦٧٥٤

مخطوطة، لها بداية المخطوطة السابقة، تحتوي على غزليات (١ب ـ ٦٤ب)، ثنائيات (٦٤ب ـ ٦٦ب)، رباعيات (٦٦ب ـ ٦٧ب)، سداسيات بعنوان «ارشادات شيوخ تركستان...» (٦٧ب ـ ٦٨أ).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وشغل الورقتين ١ب و٢أ عنوان أنجز بشكل قبيح. وجاء النص، حتى الورقة ٩أ، ضمن أطر من الخطوط الرمادية والسوداء. وورد بين بعض الغزليات خط أصفر، رسم بلا عناية. وقد تضرّرت النسخة كثيراً بفعل الرطوبة. وتلوّث نص العديد من الأوراق بحبر صيني. ولم ترد فواصل بين الغزليات، بل جاءت، في كثير من الأحيان، وسط الغزلية. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ٦٨ ورقة (١ب ـ ٦٨أ) ١٣,٥ × ٢٣,٧.

(٧٢٥٨) (رساله ٥٦٠٠/ XLVI
در معنى بيت مثنوى)

الشارح هو الاستراخاني سعيد سبحانقلي محمد خان بن سعيد نادر محمد بهادور خان (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م). والعمل شرح لثنائية جلال الدين الرومي (المولود سنة ٦٠٤هـ/ ١٢٠٧م، والمتوفى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م)، المأخوذة من موسوعته الصوفية المشهورة «مثنوى معنوي»:

«عشق را پا نصد پرست وهر پرى
از فراز عرش تا تحت الثرى الخ».

البداية (بعد البسملة):

«اى عشق كه بيرون زمكانى ومكين
خالى زتونيست آسمان تا به زمين الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على

ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: الأول من ذي الحجة ١٢٥٠هـ/ ٣١ آذار/ مارس ١٨٣٥م. ٣ ورقات (٣٨٣ب ـ ٣٨٥أ) ١٤ × ٢٤.

(٧٢٥٩) فوايد ٥٤٤٩
الأسرار في رفع الأستار
عن عيون الأغيار

شرح لديوان الشاعر المشهور شمس الدين محمد حافظ الشيرازي. الشارح هو بهلول جل بن ميرزا خان البركي، فالجلا ندهري (القرن الـ ١٧م ـ القرن الـ ١٨م)، الذي يرى، في معنى بعض ثنائيات حافظ تناقضاً شديداً يجعل القراء يستوعبونها بأشكال مختلفة؛ ويعتبر ذلك منافياً للشريعة. فدفعه ذلك إلى شرح هذه الأشعار؛ وهذا ما كان يحلم به منذ عام ١٠٨٦هـ/ ١٦٧٥ ـ ١٦٧٦م (الورقة ١ب). وقد استعان في شرحه بأعمال العلماء البارزين، أمثال محيي الدين ابن العربي (المولود سنة ٥٦٠هـ/ ١١٦٥م، والمتوفى سنة ٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م)، والشيخ أبي الوهاب الشعراني المصري الشافعي (المتوفى بعد سنة ٩٧٠هـ/ ١٥٦٢م)، وغيرهما من أئمّة العلماء. وضع الشرح عام ١١١٩هـ/ ١٧٠٧ ـ ١٧٠٨م (الورقة ٢٥٥ب).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى اعطى بمثل قدرة على تدوين هذا الشرح والحال انى لا اقدر ان اطير ذبابا جالساً على انفى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. وميّزت المصطلحات الصوفية والكلمات بدهان الزنجفر. ووضع فوق النصوص العربية خط أحمر. الناسخ هو بابا خواجه النقشبندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧ ـ ١٨٣٨م. وللمخطوطة غلاف كرتوني مكسو بورنيش أخضر وأصفر. ٢٥٦ ورقة ١٧,٥ × ٢٦,٥.

(٧٢٦٠) المخطوطة I/٥٤٧٨
نفسها

نسخة كاملة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق دقيق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي رقيق عاجي اللون.

وميّزت الكلمات والمصطلحات الصوفية بدهان الزنجفر. ورسم فوق النص العربي خط أحمر. واحتوت الحواشي على عناوين الموضوعات، والتصويبات، مدوّنة بخط الناسخ.

ويُستدل من الخط أن الناسخ هو آي محمد، ابن داملاّ آدين محمد خواجه استراخاني ماچالساراي (الورقة ٢٤٨ب) الذي نسخ مجموعة

المخطوطات هذه كاملة عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩ ـ ١٨٤٠م (الورقة ١٤٠ب). ١١٢ ورقة (١ب ـ ١١٢ب) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

(٧٢٦١) المخطوطة نفسها II/٣٣٦٦

نسخة لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. وأحيط النص بخطوط زرقاء وحمراء. وجاءت الأشعار في عمودين، وأحيطت بأطر. وورد اسم الناسخ في مكانين: نهاية هذا المؤلَّف (٢٢٦أ) باختصار، ونهاية المجلَّد الجامع (الورقة ٣٠٨ب) كاملاً: محمد نظير الدين خواجه بن إيشان ـ خان ـ خواجه خوقندي مخدوم ـ زاداغي.

تاريخ النسخ: عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩ ـ ١٨٤٠م. وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد أسود اللون ذو ثلاثة أنواط، دوِّنت داخلها الكتابة التالية: «من عمل ملاّ محمد أبي سعيد الصحاف». ٢٢٦ ورقة ١٦ × ٢٦,٥.

(٧٢٦٢) المخطوطة نفسها ٤٩٥٢

نسخة كاملة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي رقيق. واحتوت الحواشي على أسماء الموضوعات والكلمات المغفلة من النص، مدوَّنة بدهان الزنجفر. وتضمنت الورقة ٢أ أشعاراً لصائب. الناسخ هو ملاّ محمد كريم. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١ ـ ١٨٤٢م. وللمخطوطة غلاف كرتوني مكسو بورنيش أحمر وأخضر وأصفر، وفيه ثلاثة أنواط ورد فيها اسم الناسخ: ملاّ محمد أمين. ٢٩٤ ورقة ١٦ × ٢٧.

(٧٢٦٣) المخطوطة نفسها ٩٦٣٣

نسخة كاملة، لها بداية النسخ الآنفة، نسخت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي رقيق. واحتوت الحواشي على أسماء المراجع، وما سقط من النص، مدوَّنة بدهان الزنجفر. الناسخ هو ملاّ محمد كريم، ابن محمد رازق الشُرقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٥ ـ ١٨٤٦م. وللمخطوطة غلاف كرتوني مزود بأنواط، ومكسوّ بورنيش مختلف الألوان. ٢٣٢ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

(٧٢٦٤) ديوان تنها I/٤٣٨٢

المؤلِّف هو ميرزا عبد اللطيف خان، حاكم البنجاب ومعاصر الإمبراطور أورنغزيب (١٠٦٨هـ/ ١٦٥٨م ـ ١١١٨هـ/ ١٧٠٧م)، وذو الاسم الأدبي المستعار «تنها»، الذي توفي قبل سنة ١٠٩٧هـ/ ١٦٨٥م. بيد أن «منضوي» يفيد أنه توفي سنة ١١١٦هـ/ ١٧٠٤م. ولم يذكر في الديوان الاسم الكامل للمؤلِّف.

احتوت النسخة على غزليات ورباعيات وأبيات مفردة، مرتبة أبجديّاً (١ب ـ ٥١أ). ثم أدرجت، بعد البسملة، قصائد (٥١ب ـ ٦٤ب)، كرّست غالبيتها لوصف المعاناة الروحية الصوفية. ويلاحظ، من خلال القصيدتين الأوليين فقط (٥١ب ـ ٥٣أ، ٥٣ ـ ٥٥أ)، أن الشاعر يمدح حاكماً وشاعراً ما، دون أن يتطرّق إلى ذكر اسميهما، أو ذكر الأماكن الجغرافية.

البداية (بعد البسملة):

«خداوندا رسائى تابلب ده ناله مارا

بكن پيكان تيراه ما تبخاله مارا

الخ».

وهناك ٤ ورقات قبل الديوان (٠١ ـ ١أ) احتوت على أشعار لـ «مسكين» و«ميرزا صحبت»، كتبت بخطوط مختلفة باللغة الأوزبكية (٠١ ـ ٠٣أ)، وعلى غزليات لـ «جامي» (٠٣ب)، وغزليات وأبيات مفردة لـ «شايدا»، وغزليات لـ «غنيمت» (٠٤ب) وغزليات لـ «غياث» (١أ) باللغة الفارسية. وورد، تحت الكتابات، التاريخ التالي: عام ١٢٢٧هـ/ ١٨١٢م.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق هندي رقيق عاجي اللون. بيد أن الورقة ١ب ـ ٢أ نسخها ناسخ آخر بخط شبه شيكستي. وشغل الصفحة الواحدة عمودان من النص. واحتوت حواشي بعض الأوراق على أشعار لمؤلفين آخرين، نسخت بخطوط مختلفة.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ ومكانه. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٨م.

العيوب: فقدان النهاية. ٦٨ ورقة (٠١أ ـ ٠٤ب؛ ١أ ـ ٦٤ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

(٧٢٦٥) [مجموعه آثار نعمت خان عالي] ٣٨٣٦

المؤلِّف هو نور الدين محمد بن حكيم فتح الدين شيرازي (المتوفى سنة ١١٢١هـ/ ١٧٠٩م أو سنة ١١٢٢هـ/ ١٧١٠م). ولد نور الدين في الهند؛ وارتحل، في شبابه، إلى شيراز؛ ثم عاد إلى الهند، وخدم في قصر أورنغزيب عالمجير (١٠٦٨هـ/ ١٦٥٨م ـ ١١١٨هـ/ ١٧٠٧م).

ويلاحظ، من كلامه (١١ب)، أنه خدم حكيماً (طبيباً) لدى القصر. وفي الوقت عينه، زاول نظم الشعر، موقّعاً أشعاره باسم أدبي مستعار هو «حكيم» لكنه، بناءً على نصيحة حاميه وراعيه أورنغزيب، استبدل باسمه الأدبي المستعار اسماً آخر، هو «عالي».

وفي عام ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢ ـ ١٦٩٣م، خلع عليه أورنغزيب لقب «نعمت خان». واشتهر، من ثَمَّ، بلقب «نعمت خان عالي».

يشتمل الديوان على المؤلفات التالية:

١ ـ «خوان نعمت» أي: مائدة النعمة:

قدّم الشاعر لهذا الديوان الذي صنّفه عام ١١٠٥هـ/١٦٩٣ ـ ١٦٩٤م (الورقة ١٠ب)، نثراً، إلا أنه ضمّن المقدّمة شعراً له، فضلاً عن الآيات القرآنية؛ وهو يحتوي على وصف لفن الكلمة.

البداية (بعد البسملة):

«عيار افزاى نقد سخن اكسير يست
كه چون بر فلزات معدن لفظ طرح شود». ١١ ورقة (١ب ـ ١١ب).

٢ ـ «تزويج حسن وعشق»:

رواية مجازية كتبت نثراً وشعراً، عن حسن (فتاة) وعشق (شاب)، وزواجهما.

البداية (بعد البسملة):

«حديث عشق شد زيب بيانم
چو شمع افتاد آتش در زبانم الخ». ١٢ ورقة (١٣ب ـ ٢٤ب).

٣ ـ «رسالة هجو حكماء»:

حكايتان ساخرتان عن الأطبّاء الفاشلين، الذين يخطئون تشخيص المرضى ومعالجتهم.

بداية إحداهما: بـ: «حكيم على الاطلاق از دار الشفاى رحمت الخ». ٦ ورقات (٢٤ب ـ ٣٠أ).

٤ ـ «وقايع حيدر آباد»:

حكاية ساخرة في ٧ أجزاء تتناول ٨ أيام عاشها المؤلّف (١٤ ـ ١٦ رجب، و١٩ ـ ٢٢ شعبان ١٠٩٧هـ/ ٦ ـ ٨ حزيران/ يونيو و١١ ـ ١٤ تموز/ يوليو ١٦٨٦م)، إبّان محاصرة أورنغزيب لقلعة حيدر أباد.

البداية (بعد البسملة): «دمى كه مدرس كشاف صبح در صفهٔ صدق وصفا الخ». ٣٦ ورقة (٣١ب ـ ٧٦ب[1]).

٥ ـ «كد خدائى كامكارخان»، أي: زواج كامكارخان:

حكاية ساخرة تتحدث عن زواج كامكارخان، ابن جعفر خان، وفخامة حفل الزفاف. تلي ذلك قصيدة مكرّسة لانتصار بهادور خان (١١١٩هـ/١٧٠٧م ـ ١١٢٤هـ/ ١٧١٢م)، ابن أورنغزيب، على

(١) ما من توافق بين عدد الأوراق والترقيم الوارد (المدقق).

شخص لم يذكر اسمه؛ وقد كتب المؤلّف هذه القصيدة، كما يستدل من حساب الجمل لعبارة «فتحى حبي»، عام ١١٠٦هـ/ ١٦٩٤ ـ ١٦٩٥م.

البداية (بلا بسملة): «كدخدا شد بار ديگر خان والا منزلت الخ». ورقتان (٧٧أ ـ ٧٨ب).

٦ ـ «مثنوى نعمت خان عالى»:

ثنائيات تبحث في الموضوعات الأخلاقية التربوية، مليئة بالحكايات القصيرة والنوادر.

البداية (بعد البسملة):

«حمد وشكر اورا كه هر چه هست از وست
دام هستى حلقه دار از هاى اوست الخ».

١٢٥ ورقة (٧٩ب ـ ٢٠٤أ).

كتب الديوان ناسخ واحد، بخط نستعليق، على ورق كشميري رقيق عاجي اللون. وشغلت الأشعار عمودين من الصفحة؛ وجاءت، شأنها شأن النص النثري، ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والصفراء. وميّزت العبارات النثرية بنقط حمراء؛ وكتبت الآيات القرآنية بخط كبير، ووضعت فوقها خطوط بدهان الزنجفر. وترك في بداية الثنائيات فراغ للعنوان (٧٩ب). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. واحتوت الورقة ١أ على ختم لصاحب المخطوطة يقرأ فيه ما يلي: «عبدُه ميرزا أنور، ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م». ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م. وتحتوي الأوراق الغفل الأصلية، الواردة في نهاية المخطوطة (٢٠٦أ ـ ٢٠٧أ)، على حكاية شعرية: «حكايت بي وفائي زان» نسخت في وقت متأخر، نسخها ناسخ آخر.

البداية بعد العنوان (بلا بسملة):

«گرتو دارى دانش وعقل وتميز
اين حكايت بشنواى يار عزيز الخ».

٢٠٤ ورقات ١٢ × ٢٠.

(٧٢٦٦) المخطوطة ٣٣٤/ IV نفسها

نسخة اقتصرت على وصف «وقايع حيدر آباد»، وجزء من القصيدة الساخرة المكرّسة لكامكارخان. وحملت بداية المخطوطة رقم ٣٨٣٦ (الوصف رقم ٧٢٦٥). نسخت بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي عاجي اللون. وجاءت الأشعار، بداية، في عمودين؛ وجاءت، نهاية، في سطور؛ وميّزت بنقط حمراء. واحتوت الأوراق ٢٥٨ب ـ ٢٥٩أ، على عرض موجز لوقائع حيدر أباد.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. إلا أن المؤلَّف يقع ضمن المجلَّد الجامع، الذي نسخه ملاً رحمت الله، في جمادى الأولى ١٣١٠هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٩١م (١٥٩ب). ٦٨ ورقة (١٩٢ب ـ ٢٥٩أ) ١٣,٥ × ٢٠,٥.

(٧٢٦٧) ديوان سيدا ٧٣٦٧

المؤلِّف هو الشاعر البخاري المشهور مير محمد عابد سيدا نسفي (وسيدا هو اسمه الأدبي المستعار)، المتوفَّى سنة ١٧١٠م، والمتحدِّر من نسف (حالياً: قارشي في محافظة كاشكادريا ـ أوزبكستان السوفيتية). درس الشاعر في بخارى، حيث عاش حتى آخر أيام حياته. وتفيد المعلومات التي أوردها صاحب «مذكر الأحباب» محمد بديع مالح سمرقندي، معاصر سيدا، أنّ الشاعر عاش في بخارى، قرب المسجد المجاور لخزان ماء نادر ديوانبيغي. وهذا ما وصفه الشاعر في بعض ثنائياته.

يحتوي الديوان على:

ـ «حيوانات نامه» (١٦أ ـ ٢٣ب)، المعروفة بعنوان آخر، هو: «بهاريات» أي: أدعية الربيع. وفيها يستخدم الشاعر الصُّوَر المجازية، مستعيناً بأسماء الحيوانات، لوصف معاصريه العائدين إلى مختلف طبقات المجتمع. تم الانتهاء من وضع هذا المؤلَّف، كما ذكر الشاعر نفسه (الورقة ٢٣ب)، عام ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م، إبان عهد عبد العزيز خان (١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م ـ ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م).

ـ «شاهر ـ أشوب» أي: مثير الشغب (٢٤أ ـ ٤٤ب)؛ وهي أشعار حول الحرف المهنية وحياة المدينة، اتخذت شكل موشحات فريدة، تقترب من «الترجيعات بند».

ـ ثنائيات فيها وصف لبخارى، وحياة شعبها الكادح (٤٦أ ـ ٦١أ).

ـ ثنائيات مكرّسة للأحداث التاريخية إبان عهد الخانات الاستراخانيين.

ـ قصائد يتضمن بعضها مديحاً للحاكم الاستراخاني سبحانقلي خان (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م).

ـ غزليات (١٠٤ب ـ ١٠٧أ).

ـ خماسيات (١٠٧أ ـ ١٤٦ب)، غالبيتها العظمى تتناول غزليات «صائب» و«عرفي» و«مشفقي» و«حافظ».

ـ ثنائيات تعود إلى سليم بك (١٠٠ب ـ ١٠٤ب).

البداية (بعد البسملة):

«خدا وندا بكن روشن دلم را
برار از تيره گی آب وگلم را».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي وردي اللون. وجاء النص في عمودين. وتميزت الأوراق ١ ـ ٥٦ بأنها سميكة غير مصقولة، في حين أن الأوراق ٥٧ ـ ١٤٦ مصقولة وأقلّ سماكة من سابقاتها.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠ ـ ١٧٩١م. العيوب: إتلاف الرطوبة لبعض أوراق المخطوطة، إلا أن النص لم يتأثر، إلا على الأوراق ١٣ ـ ٤٦ الأخيرة البينية، حيث طُبعت آثار السطور الأخيرة من كل ورقة على الأوراق التي تليها. ١٤٦ ورقة ١٣ × ٢٢.

(٧٢٦٨) المخطوطة نفسها ٩٩٥

نسخة، تكاد تكون مماثلة للمخطوطة رقم ٧٣٦٧ (الوصف رقم ٧٢٦٧)؛ إلا أن الورقتين الأوليين فيها تعودان إلى المخطوطة رقم ٦٨٣٦ (الوصف رقم ٧٢٦٩)؛ كما أنه كان من المقرر أن تكون الأوراق الأربع الأولى، من المخطوطة ٦٨٣٦، في بداية المخطوطة رقم ٩٩٥.

ويبدو أن هذا الخلط في الترتيب قد حصل أثناء التجليد.

البداية (بعد البسملة):

«خداوندا بشواز گردبد نامی جبینم را
نگهدار از سر دست سخن چین أستینم را».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي رمادي اللون. وجاء النص في عمودين محاطين بأطر من الخطوط الحمراء والرمادية الفضية. وللنسخة عنوان مظلّل باللونين الأزرق والأصفر. وثمة عنوان غير كبير على الورقة ١٠٦ المبدوءة بخماسية. الناسخ هو اشمراد بك بن سلطان بك. تاريخ النسخ: عام ١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠ ـ ١٧٩١م. ١٤٥ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

(٧٢٦٩) المخطوطة نفسها ٦٨٣٦

تعتبر هذه النسخة واحدة من أقرب نسخ ديوان غزليات سيدا، كمالاً، بين النسخ المحفوظة في خزانة مخطوطات معهد الاستشراق ـ أكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية. وهي تحتوي على ٥٤٩ غزلية و١٤ رباعية. وتحمل بداية مماثلة لبداية النسخة ٧٣٦٧ (الوصف رقم ٧٢٦٧). لكن، وكما أشير آنفاً، فإن أوراقها الأربع الأولى تنتمي إلى النسخة رقم «٩٩٥» (الوصف رقم ٧٢٦٨)؛ كما أن الورقتين الأوليين من المخطوطة ٩٩٥، كان من المقرر أن تكونا في المخطوطة رقم ٦٨٣٦.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي رمادي. وجاء النص في عمودين محاطين بإطار من الخطوط الحمراء والفضية الرمادية. وثمة عنوان مظلّل بلون أخضر ضارب إلى الزُرقة.

الناسخ هو اشمراد بك بن سلطان بك. بيد أن تاريخ النسخ قد أغفل (تفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخ قد جرى عام ١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠ ـ ١٧٩١م؛ وهو العام الذي نسخت فيه النسخة رقم ٩٩٥). وللمخطوطة غلاف كرتوني ضارب إلى اللون الأخضر، ومزوّد بثلاثة أنواط ورد فيها الاسمان الأخيران للمجلّد ملاً عبد الجليل. ١٩٣ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٧٢٧٠) المخطوطة نفسها ٤٣٧٢

نسخة، لها بداية المخطوطة رقم ٩٩٥ (الوصف رقم ٧٢٦٨)، تحتوي على غزليات (١أ ـ ٦٩أ)، رباعيات (٦٩أ ـ ٧١ب)، خماسيات (٧٢أ ـ ٨٤ب)، «بهاريات»، أي: أدعية الربيع (٨٦ب ـ ٩٤ب)، «شاهر ـ أشوب»، أي: مثير الشغب (٩٥أ ـ ١٢٤ب)، ثنائيات تصف معالم بخارى (١٢٤ب ـ ١٤١أ).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق بريد روسي مختلف الألوان. ومُيِّزت العناوين التي لم ترد في النسخ الأخرى بدهان الزنجفر. الناسخ هو ملاً باقي. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م. ١٤١ ورقة ١٢,٥ × ٢٠.

٧٢٧١) المخطوطة نفسها ١٠٤٠/ II

نسخة، تحتوي على ديوان الشاعر كاملاً، وتتألّف من جزءين:

١ ـ غزليات (٢١٠ب ـ ٣٥٤أ)، ورباعيات (٣٥٤ب ـ ٣٥٦أ).

وهي ذات بداية مطابقة لبداية المخطوطة رقم ٩٩٥ (الوصف رقم ٧٢٦٨).

٢ ـ مؤلّفات مختلفة لـ «سيدا» (٣٥٨ب ـ ٤٧٠أ)، مثل: «بهاريات» (٣٧٠أ ـ ٣٧٥ب)، «شاهر ـ آشوب» (٣٧٥أ)، وغيرها من المؤلّفات الواردة في النسخة رقم ٧٣٦٧ (الوصف رقم ٧٢٦٧).

وهي ذات بداية مطابقة لبداية المخطوطة رقم ٧٣٦٧ (الوصف رقم ٧٢٦٧).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق أبيض سميك ذي علامة تجارية. وجاء النص في عمودين. الناسخ هو ملاً جمعه نياز. مكان النسخ: خيوة. تاريخه: عام

١٣١٩هـ/ ١٩٠١ ـ ١٩٠٢م. وقد جرى النسخ بتكليف من خان خيوة: سيدا محمد رحيم بهادور خان (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م؛ الورقة ٣٦أ). ٢٦٠ ورقة (٢١٠ب ـ ٤٧٠أ) ٢١,٥ × ٣٥.

٧٢٧٢) ديوان قادري ١٠٣٧١

المؤلّف هو غلام قادري (النصف الثاني من القرن الـ ١٧م ـ النصف الأول من القرن الـ ١٨م). والمؤلَّف ديوان يشتمل على: تكريس لله تعالى والنبي والغوث الأعظم محيي الدين أبي محمد عبد القادر جيلاني (المولود سنة ٤٧٠هـ/١٠٧٨م، والمتوفى سنة ٥٦١هـ/ ١١٦٥ ـ ١١٦٦م) وشاه (سلطان) نظام الدين (المتوفى سنة ١١٢٤هـ/ ١٧١٢م)؛ جدال القادري مع المصير؛ أشعار نظير قادر، المكتوبة، على غرار أشعار حافظ الشيرازي، بيدل، ورحيم بابا النمنغاني، والمشهورة كديوان مشرب (القرن الـ ١٧م ـ القرن الـ ١٨م)، إيشان شاه خواجه نياز، أستاذ قادري؛ أشعار عبد الله سرهندي وحدات (المتوفى سنة ١١٢٦هـ/ ١٧١٤م)؛ صديق. وقد وردت، في الأوراق ٣ب ـ ٥أ، أشعار قادري باللغة التركية.

البداية (بعد البسملة):

«آلهی کن بحمد خویشتن گویا زبانم را
بدر وصف ود همچون صدف واکن دهانم را».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. وجاء النص في عمودين بلا أطر. وكانت هناك عدّة أوراق ممزّقة جرى تجديدها. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: يوم الجمعة ٣ صفر ١٢٧٠هـ/ ٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٥٣م. وللمخطوطة غلاف كرتوني. ٢٩ ورقة ١٣,٥ × ٢٣.

٧٢٧٣) ديوان توفيق ٦٦٨٣/ IV

ف ـ أ. المؤلّف هو عمر خواجه حاجي خيواقي، المكنّى بـ «توفيق». وتفيد المعلومات الواردة في ديوانه (٢٤٦ب ـ ٢٤٧أ) أنه ولد في «خيوة» سنة ١٢٠٨هـ/ ١٧٩٣ ـ ١٧٩٤م. أرّخ الشاعر بناء مسجد «آك مسجد» الذي شيّده، في مدينة خيوة، فضل بك، وابنه عبد الله بك خيواقي، والذي بوشر به عام ١٢٠٤هـ/ ١٧٨٩ ـ ١٧٩٠م. وقد سافر الشاعر إلى مكة لأداء فريضة الحج. وفي طريقه، عرّج على استانبول. يحتوي الديوان على قصيدة ومعمّى مكرّسين للسلطان التركي عبد الحميد [(١١٨٧هـ/ ١٧٧٤م ـ ١٢٠٣هـ/ ١٧٨٩م) الأوراق

٢٤٥ب ـ ٢٤٦ب]. ويستدل من إحدى الغزليات أن الشاعر زار بخارى (٢١٣ب). وفي غزلية أخرى، يلوم سلطان مالك جان على الخراب الذي ألحقه بالبلاد التابعة لسلطته (٢٤٠ب).

يحتوي الديوان على غزليات مرتبة أبجدياً (١٩٨ب ـ ٢٤٥أ)، معمّى (٢٤٥ب)، قصائد (٢٤٥ب ـ ٢٤٦ب)، سجلات تاريخية (٢٤٦ب ـ ٢٤٧أ)، مقطوعة (٢٤٧أ)، رباعيات (٢٤٧أ ـ ٢٤٧ب)، ثنائية (٢٤٧ب)، خماسية باللغة الأوزبكية (٢٤٧ب ـ ٢٤٨أ)، قصائد (٢٤٨أ ـ ٢٤٩أ).

البداية (بعد البسملة):

«زهى توفيق حمدت شاه دفتر جانها

ثنايت رشته، شيرازه، اوراق ديوانها».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق روسي من إنتاج مصنع رجيفسك رقم «٤». ونسخت الورقة الأخيرة (٢٤٩أ) بخط آخر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (نهاية القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ٥١ ورقة (١٩٨ب ـ ٢٤٩أ) ٢٧,٥ × ١٧.

٧٢٧٤) [غزليات ٦٧٧٨/III محمود]

ليس من معلومات حول الاسم الكامل للمؤلّف. ويفيد ستوري أن كنيته محمود بن أمير والي؛ وأنه يعود إلى القرن الـ ١٨م؛ وأن له مؤلفات أخرى غير هذا الديوان.

تحتوي المخطوطة على غزليات عاطفية المحتوى، وهي مكتوبة بخط نستعليق جميل تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي. واحتوت الحواشي على أشعار تعود إلى شاعر آخر.

البداية (بعد البسملة):

«اى داغ بردل از غم خال تولا له را

شرمنده ساخت آهوى چشمت غزاله را الخ».

الناسخ هو ملاً قسمت كشميري. تاريخ النسخ: ذو الحجة ١٢٥٢هـ/ آذار/ مارس ـ نيسان/ أبريل ١٨٣٧م. مكان النسخ: بخارى «الخان الهندي، متجر الأستاذ عبد الله ـ الرفاء» (الورقة ٦١ب). ٨ ورقات (٥٤أ ـ ٦١ب) ١٣,٥ × ٢٥.

٧٢٧٥) ديوان قصايد شهاب ٤٢٩٥

المؤلّف هو عبد الله بن حبيب الله تورشيزي، المكنّى بـ «شهاب». هو

شاعر قصر شاهزاده محمود، ابن تيمور شاه درّاني. وقد انتحل اسم «ستوري»؛ وتوفي سنة ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠ ـ ١٨٠١م.

بيد أن المخطوطة الموصوفة لا تحتوي على الاسم الكامل للمؤلّف. ونادرا ما تصادفنا كنيته «شهاب» (الأوراق ٢٦أ، ٣٩أ، ٧٩أ، ٨٢ب، وغيرها). ويبدو أن المؤلّف هو شهاب تورشيزي، صاحب الداستانات الساخرة، وديوان الأشعار الهزلية الساخرة؛ إذ إن الداستانات المذكورة، والديوان، ومجموعة هذه القصائد، تذكر فيها الأسماء نفسها والشخصيات عينها:

عبد العلي خان (٤٥ب)؛ شاهزاده محمود هروي (على كل ورقة تقريباً). تحتوي الأشعار على العديد من التواريخ. فالورقة ٧٩أ، مثلاً، تحتوي على عام ١٢١١هـ/ ١٧٩٦ ـ ١٧٩٧م؛ والورقة ١٦ب فيها عام ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢ ـ ١٨٣٣م (تاريخ وفاة الممدوح شاهزاده محمود). وثمة تواريخ على الأوراق: ٤٣أ، ٨٥ب، وغيرهما. بيد أن ورود الإشارة إلى تاريخ وفاة شاهزاده محمود، يحملنا على الاعتقاد بأن تاريخ وفاة الشاعر (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠ ـ ١٨٠١م) قد ورد خطأ، أو أنه يعود إلى شاعر آخر.

بدأ الشاعر بتصنيف ديوانه بناءً على أمر من شاهزاده محمود، عام ١٢٠٦هـ/ ١٧٩١ ـ ١٧٩٢م.

وهو يشتمل على: نهاية المقدمة النثرية (١أ)؛ قصائد (١أ ـ ٥٦ب، ٥٩ب ـ ٦٢أ، ٦٣أ ـ ٦٥ب، ٦٦ب، ٦٧أ ـ ٧٦أ، ٧٧ب ـ ٧٩ب، ٨٤ب ـ ٨٥ب)؛ رباعيات (٥١أ، ٥٢أ، ٥٤ب ـ ٥٥أ، ٥٦ب ـ ٥٩أ، ٥٩ب، ٦٣أ، حواشي الأوراق ٦٢أ ـ ٦٣أ، ٦٤أ ـ ٦٤ب، ٦٥ب ـ ٦٦ب، ٦٧ب ـ ٦٨أ، ٦٨ب، ٦٩أ، ٦٩ب، ٧٠أ، ٧١أ، ٧٢ب، ٧٦ب ـ ٧٧أ، ٧٧ب، ٨٣أ ـ ٨٣ب)؛ مقطوعات (٥١ب ـ ٥٢أ، ٥٧ب، ٥٨ب ـ ٥٩ب، ٦٧ب، ٧٢ب، ٨٣أ، ٨٤أ، ٨٥ب)؛ «ترجيعات بند» (٧٩ب ـ ٨٢ب).

بداية القصائد (بعد البسملة):

«اى بسته بزنجير فلك پايى زمان را

وز پرده تقدير بر آورده جهان را الخ».

إنها نسخة غير كاملة، فقدت بدايتها ونهايتها. وثمة فراغات بين الأوراق: ٢ب ـ ٣أ، ٩ب ـ ١٠أ، ١٧ب ـ ١٨أ، ١٩ب ـ ٢٠أ، ٢٣ب ـ ٢٤أ، ٢٦ب ـ ٢٧أ، ٣٤ب ـ ٣٥أ، ٤٧ب ـ ٤٨أ، وغيرها. وهي منسوخة بخط نستعليق سريع يفتقر إلى العناية، على ورق شرقي سميك خشن

الملمس. وتصادفنا، على الحواشي وقبل القصائد، كتابات تشير إلى أسماء الأشخاص الذين كرّست لهم القصائد؛ وكتابات أخرى مدوّنة بخط كوفي (١٣٩أ)، وخطوط أخرى. كما وردت، على كافة الأوراق وبالخط نفسه، فضلاً عن الحواشي، قصائد ومرثيات للشاعر عينه؛ إذ تصادفنا في بعضها (١ب، ١٥أ، وغيرهما)، وفي النص الأساسي، كنية الشاعر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). ٨٥ ورقة (١أ ـ ٨٥ب) ١٥ × ١٩.

٧٢٧٦) (ديوان III /٣٢٨٦

هجويات وغزليات)

المؤلّف هو الشاعر الآنف ذكره (أنظر الوصف رقم ٧٢٧٥). والمؤلّف ديوان يحتوي على قصائد هزلية (٣٩أ ـ ٣٩ب، ٤٠أ، ٤١أ ـ ٤١ب، ٤٢أ، ٤٢ب ـ ٤٦أ، ٤٦ب ـ ٤٧أ، ٤٧ب ـ ٥٢ب)؛ رباعيات (٣٩ب ـ ٤١أ، ٤١ب ـ ٤٢ب، ٤٥أ ـ ب، ٤٦أ ـ ٤٧أ)؛ مقطوعات (٤٠ب، ٤١أ، ٤٣ب، ٤٥أب، ٤٦ب، ٤٧أ، ٤٧ب ـ ٤٨أ).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على على دفتر مدرسي مسطّر. تاريخ النسخ: عام ١٩٣٠م. الناسخ هو عباد الله عادلوف، الباحث العلمي الراحل الذي عمل لدى معهد الاستشراق ـ أكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية. ١٣ ورقة (٣٩أ ـ ٥١ب) ١٥ × ٢٠.

٧٢٧٧) (داستان II /٣٢٨٦

حاجى رحيم ترشيزي)

المؤلّف هو الشاعر الآنف ذكره (أنظر الوصف رقم ٧٢٧٥). والمؤلّف ديوان يحتوي على ثنائيات في الهجاء (٣٠ب ـ ٣٥ب؛ ٣٦أ ـ ٣٨أ، ٣٨ب)؛ غزليات (٣٥ب ـ ٣٦أ، ٣٨ب)؛ رباعيات (٣٦ب).

البداية:

«حمد شاهى راكه ايوان سپهر
كرد نور افشان ز شمع ماه ومهر
الخ».

نقلت النسخة على دفتر مدرسي، بخط نستعليق واضح. الناسخ هو عباد الله عادلوف. تاريخ النسخ: عام ١٩٣٠م. ٩ ورقات (٣٠ب ـ ٣٨ب) ١٥ × ٢٠.

٧٢٧٨) (داستان I /٣٢٨٦

هجوي مصطفى قلي خان)

المؤلّف هو مولانا شهاب ترشيزي الآنف الذكر، الذي ورد اسمه في النسخة (ذات رقم الوصف ٧٢٧٥). ويستدل من مضمون الداستان أن

المؤلّف خدم حوالى ٤ سنوات لدى حاكم «ترشيز» عبد العلي خان، الذي غضب عليه فيما بعد، وأجبره أن يرتحل إلى هراة، حيث خدم لدى شاهزاده محمود؛ فنظم قصائد المدح لسيّده الجديد وراعيه، وقصائد الهجاء لسيده السابق (انظر الأوراق ٢ب ـ ٤أ).

تحتوي هذه النسخة على داستان كتب بشكل ثنائيات (١ب ـ ٢٩ب)، وغزليات هزلية، أو هجائية (٢٩ب ـ ٣٠أ)، ورباعيات (٣٠أ).

البداية:

«ستايش مر انرا كه چرخ بلند
بانجم بيار است بيچون وچند
الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على دفتر مدرسي مسطّر، بحبر كوبيا (كيماوي). وميّزت العناوين بلون أحمر. واتّبع ترقيم بحسب الصفحات أجراه الناسخ، الذي لم يؤتَ على ذكره. لكن، في نهاية مؤلّف آخر للمؤلّف المذكور، مُدرَج في هذه المخطوطة، ومنسوخ بالخط عينه، جاء توقيع: «عباد الله عادلوف». تاريخ النسخ: عام ١٩٣٠م. ٣٠ ورقة (١ب ـ ٣٠أ) ١٥ × ٢٠.

٧٢٧٩) ديوان خاقان II /٩٠٧

المؤلّف هو فتح علي شاه قجر، شاه إيران (١٢١٢هـ/١٧٩٧م ـ ١٢٥١هـ/١٨٣٥م)، الذي انتحل اسماً أدبياً مستعاراً، هو «خاقان». وعلى الرغم من أنه لم يشر إلى تاريخ تصنيف الديوان، فإن إيتيه يحدّده بعام ١٢٢٧هـ/١٨١٢م.

تحتوي النسخة على قصائد (٩١ب)، غزليات (٩٧ب)، «تركيبات بند» (١٤٥ب)، «ساقي نامه» (١٤٦ب)، ثنائيات (١٤٨ب)، رباعيات (١٤٩أ)، مرثيات (١٥٠ب)، أبيات مفردة (١٥٣أ)، ديباجة للديوان، كتبها محمد صادق مروزي الملقب بـ «وقاي نيجار»، الذي كان السكرتير الخاص لفتح علي شاه، ومؤلّف «زينة المدائح» و«جهان آرا» أي: زينة العالم، الذي يتناول تاريخ حكم فتح علي شاه.

البداية (بعد البسملة):

«چشمت ز سحر جادوى بابل نشان دهد
زلفت نشان ز سنبل باغ جنان دهد
الخ».

نسخت هذه المخطوطة، وهي نسخة خيوية؛ بخط نستعليق جاء تخطيطاً، على ورق روسي ذي علامة تجارية، وعلامات مائية «صورة أسماك». وشغلت الأشعار عمودين مؤطّرين محاطين بالذهب واللون

الأزرق. وأحيط الإطار الخارجي بخط أحمر. واحتوت الأوراق ٩١ب، ٩٧ب، ١٥٥، ١٥٦أ، على فراغات، تركت للعناوين. الناسخ هو عنايت الله ديوان بن محمد صفا. تاريخ النسخ: شهر رمضان ١٣٢٦هـ/ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٠٨م. ويستدل، من التصميم الفاخر للنسخة، أنها أنجزت لمكتبة الخان الخيوي محمد رحيم. وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد، أسود اللون، ذو ثلاثة أنواط لازوردية، أنجزه محمد رحيم. ٦٨ ورقة (٩١ب ـ ١٥٩ب) ١٧,٥ × ٢٦,٥.

٧٢٨٠) ديوان صادق ٦٧٤٩/I

ديوان شعر لشاعر انتحل لنفسه اسماً أدبياً، هو: «صادق». ولم يرد في المخطوطة اسمُهُ الكامل.

تتضمن النسخة غزليات مرتّبة أبجدياً (١ب ـ ١٢٠ب)، «ترجيعات بند» (١٢٠ب ـ ١٣٤أ)، رباعيات (١٣٤أ ـ ١٣٨أ).

البداية (بعد البسملة):

«آن دم كه نبود اثر از نشان ما

كردى ز روى لطف ترحم كان ما الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. وشغلت الأشعار عمودين من الصفحة. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. واحتوت الأوراق ٢ب، ٣أ، ٤أ، ٦ب على بقع داكنة. واشتملت حواشي الورقة ٦ب على الكلمات المغفلة من النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. كما لم يرد، في شارة الإصدار (١٣٨أ)، سوى أن النسخ فرغ منه يوم الأحد. وجاء، في نهاية مؤلَّف آخر نسخ بالخط عينه وجلِّد مع المؤلَّف الذي نحن بصدده، التاريخ التالي: عام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢٠ ـ ١٨٢١م (الورقة ١٨٧ب). ١٣٨ ورقة (١ب ـ ١٣٨أ) ١٤ × ٢٥.

٧٢٨١) المخطوطة نفسها ٦٦٧٤/IV

مخطوطة، لها بداية النسخة الآنفة، تحتوي على غزليات مرتّبة أبجدياً (٣٥٦ب ـ ٤٧٥ب)، ورباعيات (٤٧٥ب ـ ٤٧٩ب).

نسخت بخط نستعليق، على ورق روسي ذي علامة تجارية. وتركت الورقة ٤٤٦أ بيضاء؛ لكن دون حدوث انقطاع في النص، في حين أن الغزليات تستمرّ حتى الورقة ٤٤٦ب.

جاء، في نهاية الديوان، أن «النسخ فرغ منه في يوم الخميس». لكن، في شارة إصدار نسخة الديوان السابق، كتب، بالخط عينه (٣٥١ب)، اسم

الناسخ: خالمراد، وتاريخ النسخ: عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٧٩ ـ ١٨٨٠م. ١٢٤ ورقة (٣٥٦ب ـ ٤٧٩ب) ٢٦,٥ × ١٦,٥.

٧٢٨٢) المخطوطة نفسها ٩١٥/I

نسخة، لها بداية النسخة السابقة، تحتوي على غزليات مرتبة أبجدياً (١ب ـ ١٠٢أ)، رباعيات (١٠٢أ ـ ١٠٥ب). وهي منسوخة بخط نستعليق جاء تخطيطاً، على ورق روسي عاجي اللون زوِّد بعلامة تجارية: من إنتاج مصنع رجيفسك؛ كما زوِّد بعلامات مائية تمثل صور أسماك، وكتابات: «Superfime» «Rshev» , «extra». وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والبنفسجية اللون. وأحيطت الحواشي بخط أحمر. واحتل البداية عنوان منجز بالذهب والألوان. الناسخ هو ملاّ خداي بيرگان بن محمد نظر. مكان النسخ: خيوة. تاريخ النسخ: ذو الحجة ١٣١٨هـ/ ٢٣ آذار/مارس ١٩٠٢م، بناء على أمر من الخان الخيوي محمد رحيم بهادور سلطان. ١٠٥ ورقات (١ب ـ ١٠٥ب) ٢٦,٥ × ١٦.

٧٢٨٣) (شرح قصيده غوثيه) ٨١١١/VI

شرح للقصيدة الصوفية العربية، المنسوبة إلى محيي الدين سيدا عبد القادر الجيلاني، الملقّب بـ «الغوث الأعظم» (المتوفى سنة ٥٦١هـ/ ١١٦٦م). واضع الشرح هو فيض الله، الذي أطلق على نفسه، في مقدمته الموجودة، اسم: «احقر تلاميذ السيد عبد الله». ولم يؤتَ على ذكر تاريخ وضع الشرح.

يحتوي الشرح على ترجمة فارسية للأبيات مع تفسير لها. وتشتمل الحواشي على ترجمة شعرية لأبيات من «قصيدة الخمرية» لعبد القادر الجيلاني الآنف الذكر (المولود سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م، والمتوفّى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م)، والذي وضع شرح القصيدة بنفسه (كما جاء على الورقة ٢٩٣أ).

البداية (بعد البسملة): «اللهم ارنا حقايق الاشياء كما هى وبدل الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق قبيح تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي صقيل عاجي اللون. ووضعت، فوق الأبيات المشروحة خطوط حمراء. الناسخ هو شيرين خواجه بن عالم. تاريخ النسخ: يوم السبت ٢ جمادى الآخرة ١٢٧٩هـ/ ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٨٦٢م (الورقة ٣٠٣ب). وللمخطوطة غلاف كرتوني أخضر داكن، مكسوّ بالورنيش، ومزوّد بثلاثة

أنواط برتقالية اللون، اثنان منها يحتويان على اسم المجلّد: محمد سليم. ١٢ ورقة (٢٩٢ب ـ ٣٠٣ب) ١٣,٥ × ٢١.

(٧٢٨٤) (شرح قصيده٬ خمريه) VII /٨١١١

الشارح هو محمود بن ملاّ بير محمد شيرازي، الذي لم يرد عنه، في مقدّمة الشرح (٣٠٤ب) سوى أنه عاش في مدينة نارناول (الهندية، التي تدخل الآن ضمن ولاية خاريانا التابعة للبنجاب).

والعمل شرح للقصيدة العربية الصوفية المنسوبة إلى محيي الدين سيدا عبد القادر الجيلاني الآنف الذكر (انظر الوصف رقم ٧٢٨٣). جاء، في مقدمة الشرح، وصف لـ «الميزات العجيبة» للقصيدة، وإشارة إلى تسع قواعد وشروط لقراءتها. يحتوي الشرح على تفسير للأبيات العربية، مع ترجمتها بالفارسية. وزوّدت بعض الأبيات بالحكايات المتعلقة بها، كما جاءت في الإسنادات المأخوذة من الكتب المختلفة. كذلك استعان المؤلّف بشرح مولانا فضل الله لـ «قصيده خمريه» (ولعل الشارح هذا هو فضل الله الذي ذُكر بصفته شارح القصيدة الغوثية. انظر الوصف رقم ٧٢٨٣)، وشرح محمد غوث بن سيدا حسين قادري للقصيدة نفسها.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الحمد لله الحمد لله الذى نور بنور معرفته صدور الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق قبيح تتخلله عناصر من الخطّ الشيكستي، على ورق خوقندي صقيل عاجي اللون. ووضعت فوق الأبيات المشروحة علامات بالحبر الأحمر. الناسخ هو شيرين خواجه بن عالم. تاريخ الانتهاء من النسخ: يوم السبت ١٦ جمادى الآخرة ١٢٧٩هـ/ ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٨٦٢م. وللمخطوطة غلاف كرتوني ذي لون أخضر داكن، مكسو بالورنيش، ومزود بثلاثة أنواط، احتوى اثنان منها على اسم المجلّد محمد سليم. ٣٠ ورقة (٣٠٤ب ـ ٣٣٣ب) ١٣,٥ × ٢١.

(٧٢٨٥) ديوان يكدل ١٩٣١

المؤلّف هو خليفة عاشور محمد يكدل البخاري، الذي عاش في عهد الأمير البخاري حيدر (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٢٤٢هـ/١٨٢٦م).

تحتوي نسخة هذا الديوان على: قصايد مكرّسة لمدح الله والرسول محمد (ص)، تبدأ كل منها ببسملة (١ب ـ ٧أ)، غزليات مرتبة أبجدياً تبدأ أيضاً ببسملة (٧ب ـ ١٧٤ب)، رباعيات (١٧٤ب ـ ١٨٤أ)، خماسيات (١٨٤ب ـ ١٩١أ).

البداية (بعد البسملة):

«حمد بيحد ثناء بى مقدار

احدى راكه خود بخود اظهار الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق خوقندي رقيق. وجاء النص في عمودين على الصفحة. واشتملت حواشي الأوراق ٢ب، ١٤٣أ، ١٣٥أ، ١٣٦أ، ١٣٧أ، ١٤٠أ، ١٤٥أ، ١٧١أ، على أشعار مختلفة، مكتوبة بالخط عينه. الناسخ هو السمرقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦ ـ ١٨٧٧م. وللمخطوطة غلاف جلدي. ١٩١ ورقة (١ب ـ ١٩١ب) ٢٠ × ١٢,٥.

(٧٢٨٦) المخطوطة نفسها ٤٣٢٩

تحتوي على غزليات مرتبة أبجدياً (١أ ـ ١٠٨أ)، رباعيات (١٠٨ب ـ ١١٣أ)، ثنائيات (١١٣أ ـ ١١٤أ)، خماسيات (١١٤أ ـ ١١٨أ)، غزليات غير مرتبة أبجدياً (١١٧ب ـ ١١٩ب)، لم ترد في النسخة رقم ١٩٣١ (انظر الوصف رقم ٧٢٨٥)، جزء من القصائد (١٢٠أب) الواردة في النسخة رقم ١٩٣١ (٤ب ـ ٦ب).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). ١٢٠ ورقة (١أ ـ ١٢٠ب) ٢٤,٥ × ١٣,٥.

(٧٢٨٧) المخطوطة نفسها ١٩٣٤

تحتوي على غزليات مرتّبة أبجدياً (١ب ـ ١٤٤ب)، رباعيات (١٤٤ب ـ ١٥١أ)، ثنائيات (١٥١أ ـ ١٥٢ب)، خماسيات (١٥٢ب ـ ١٥٨ب). نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية).

١٥٨ ورقة (١ب ـ ١٥٨أ) ٢٠ × ١٢,٥.

(٧٢٨٨) المخطوطة نفسها II /٧٣٦٨

تحتوي على غزليات مرتبة أبجدياً (٢٨ب ـ ١٧١أ)، مقطوعات (١٧١أ ـ ١٧٢أ)، رباعيات (١٧٢أ ـ ١٧٨أ)، خماسيات (١٧٨أ ـ ١٨٣أ)، ثنائيات (١٨٣أ ـ ١٨٤ب). نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. واتبع ترقيم شرقي، وترقيم بحسب الصفحات. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. لكن جاء في شارة الإصدار (١٨٤ب) أنه كان من القارئين والمستمعين وأحد أعضاء

المجلس في مسجد هادي خواجه إيشان، في منطقة شارشر، حيث تمّ نسخ هذه النسخة. تاريخ النسخ: رمضان ١٣١٧هـ/ كانون الثاني/ يناير ـ شباط/ فبراير ١٩٠٠م. ١٥٦ ورقة (٢٨ب ـ ١٨٤ب) ١٥ × ٢٥,٥.

(٧٢٨٩) المخطوطة نفسها ٧٣٢٤/ II

تحتوي على غزليات مرتبة أبجدياً (٢١٧ب ـ ٣٢٦أ)، رباعيات (٣٢٦ب ـ ٣٣١ب)، خماسيات (٣٢٦ب ـ ٣٣٥ب)، ثنائيات (٣٣٥ب ـ ٣٣٦ب). نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق جاء تخطيطاً، على ورق روسي أحمر اللون ذي علامة تجارية. وجاء النص ضمن أطر بنفسجية اللون، وذهبية وفضية أيضاً. الناسخ هو محمد يعقوب ديوان، ابن أسطى قربان نياز. وقد أوحت شارة الإصدار بأن هذه النسخة قد أنجزت في خيوة، بناء على أمر من محمد رحيم بهادور ـ سلطان (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)؛ وأن تاريخ النسخ: هو ٧ ذو القعدة، دون الإشارة إلى العام. لكن، في شارة إصدار المؤلَّف السابق المنسوخ بالخط عينه (٢١٢أ) ذكر عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠٢م. ١١٩ ورقة (٢١٧ب ـ ٣٣٦ب) ١٦,٥ × ٢٧.

(٧٢٩٠) ديوان وصال ١١١٤/ II-IV

المؤلِّف هو ميرزا كوتشاك شيرازي (المتوفى سنة ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٦ ـ ١٨٤٧م) الذي تعود إليه، فضلاً عن هذا الديوان، تتمة قصيدة وحشي (المتوفى سنة ٩٩١هـ/ ١٥٨٣ ـ ١٥٨٤م) «فرهاد وشيرين».

تحتوي هذه المخطوطة على غزليات للشاعر تقع في ٣ أجزاء، يبدأ كل منها ببسملة.

بداية الجزء الأول من الديوان (١٧٩ب ـ ٢٢٧أ)، بعد البسملة:

«وصف توجز اين نيافت عارف دانا

كزهمه وصفى منزهى ومبرا الخ».

ويحتوي الجزء الثاني من الديوان على غزليات، كُتبت ردّاً على غزليات حافظ، وسبق كل غزلية صدر البيت الأول من غزلية حافظ المقابلة (٢٧٦ب ـ ٢٨١ب)؛ غزليات مرتّبة أبجدياً (٢٨١ب ـ ٣٦٣ب)؛ رباعيات (٣٦٣ب).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق روسي ذي علامة تجارية. وجاء النص في عمودين على الصفحة. الناسخ هو داملا الله بيرگان مخدوم بن داملا محمد رضا، الذي نسخ الديوان في خيوة بتاريخ: ١

رجب ١٣٢٥هـ/ ١٠ آب/ أغسطس ١٩٠٧م، وذلك بأمر من محمد رحيم بهادور ـ سلطان (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). ١٨٥ ورقة (١٧٩ب ـ ٣٦٣ب) ٣٤,٥ × ٢٢.

(٧٢٩١) مثنوي موزون ٤٣٠٥

الاسم المستعار للمؤلِّف هو «موزون»، الذي أورد أحد المصادر اسمه على النحو التالي: جرمي موزون بداخشاني. عاش الشاعر في القرن الـ ١٩م. ويلاحظ، من كلمة إهدائه، أنه من «حصار شادمان». والمؤلِّف قصيدة ثنائيات مكرّسة لحب الأمير الخجندي طهماسب والأميرة الصينية غولتشخرا، كتبت (١١أ) عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠ ـ ١٨٦١م. وسبق القصيدة جزء تمهيدي، حيث يجري، بعد الحمد والثناء على الله تعالى والرسول، مدح مكرس للفردوسي، حاكم حصار: الأمير عبد الكريم (١٠٦ب). وورد عنوان القصيدة على الورقة (٦٦أ)؛ واسم الشاعر المستعار، على الورقة (٣أ).

البداية الموجودة:

«دلم روشن كن ار نور معانى

شيرين زسهد نكته دانى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي أبيض. وجاء النص ضمن عمودين مكتنفين بخطوط حمراء. واتّبع الترقيم الشرقي (على ظهر الورقة). وميّزت العناوين بدهان الزنجفر. وتضمّنت الحواشي كلمات مستبدلة نادرة، وإضافات. واحتوت الأوراق ١١أ، ١٢أ، ٥٢أ، ٥٨أ، وغيرها، على ختم مربّع الشكل يعود إلى صاحب المخطوطة ملاّ سيدا مسعود، ويحمل التاريخ التالي: عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م. الناسخ هو بداخشي (أي المؤلِّف نفسه، على ما يبدو). تاريخ النسخ: عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١ ـ ١٨٦٢م. العيوب: فقدان البداية، وامحّاء السطرين الأولين. ٦٦ ورقة ١٢,٥ × ٢٠.

(٧٢٩٢) ديوان سليمان ٧٣٦٥

ديوان شعر لشاعر كان ينتحل اسم «سليمان».

تحتوي المخطوطة على غزليات مرتّبة أبجدياً (١ب ـ ٧٤ب)، رباعيات (٧٤ب ـ ٧٥أ).

البداية (بعد البسملة):

«اول نامه ام بنام شما

سايهء آفتاب نور خدا».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى عناية، على ورق خوقندي. واحتوت الحواشي على بعض الحروف والعبارات المكتوبة لدى تجربة سنّ الريشة، قبل الكتابة. وقد خضعت هذه المخطوطة للتجديد؛

وأضيفت إليها الورقتان الأولى والأخيرة في وقت متأخر لاحق، وهما تحتويان على أشعار منسوخة عن الورقتين القديمتين. بيد أن جزءاً من الورقة (٥١) قد بتر مع النص. كما تشكّلت فراغات: إذ أغفل قسم من الغزليات؛ فجاءت بدايتها على الورقة ٣٧أ، وجزء منها، على الورقتين ٣٨ب و٣٩ب. وفضلاً عن ذلك، فقد أضيفت الورقة (١) مؤخّراً. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (نهاية القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ٧٥ ورقة (١ب ـ ٧٥أ) ٢٣ × ١٣,٥.

٧٢٩٣) [أشعار حبيب] VI/٣٢٨

المؤلِّف هو مير سيد محيي الدين بن مير سيد حبيب الله فتح أبادي.

تحتوي المخطوطة على غزليات (١٤٤ب ـ ١٥٣أ)، ورباعيات (١٥٣ب ـ ١٥٧أ). وقد وقّعت كل غزلية بـ «حبيب» الاسم الأدبي المستعار للشاعر.

البداية (بعد البسملة):

«اى از كرم تو گشته عالم پيدا

از عشق توسر چشمهٔ معنى پيدا

الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ١٤ ورقة (١٤٤ب ـ ١٥٧أ) ١٣ × ٢٠,٨.

٧٢٩٤) ديوان ناصر الدين III/٩١٥

المؤلِّف، الذي ورد اسمه على الورقة ٢٤٥ب من المخطوطة الموصوفة، هو أبو الفتح مظفرناصر الدين شاه، أي شاه إيران (١٢٦٤هـ/١٨٤٨م ـ ١٣١٣هـ/١٨٩٦م) المتحدّر من أسرة الكاجار.

تحتوي المخطوطة على غزليات مرتّبة أبجدياً.

البداية (بعد البسملة):

«كى رفتهٔ ز دل كه تمنا كنم ترا

كى بودهٔ نهفته كه پيدا كنم ترا

الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق أخضر اللون، مزوَّد بعلامات مائية. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والبنفسجية. وأحيطت الحواشي بخط أحمر. واحتلّ البداية عنوان أنجز بالذهب والألوان. ويستدل من تشابه الخط أن الناسخ هو ملاّ خداي بيرگان بن محمد نظر، الذي نسخ الدواوين الأخرى في مجموعة المخطوطات هذه. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/

١٩٠٠ ـ ١٩٠١م. مكان النسخ: خيوة (١٠٥أ). ١١٢ ورقة (١٥٥ب ـ ٢٦٦أ) ٢٦,٥ × ١٦.

٧٢٩٥) ديوان عاشق I/٣٨١٠

المؤلِّف هو آخوند داملا مير نعمت الله، الذي كان يوقّع أشعاره بالاسم الأدبي المستعار: «عاشق». وقد أدرجت، في نهاية الديوان، مرثيّة، بمناسبة وفاة الشاعر وتاريخ الوفاة، الذي حال فقدان نهاية المخطوطة دون معرفته.

تحتوي المخطوطة على: ثنائيات (١ب ـ ١٠ب) تتناول شتى الأفكار والتعاليم الصوفية. في نهايات الجزء الأعظم من الثنائيات، يصادفنا اسم الشاعر المستعار. تلي الثنائيات، بعد البسملة، غزليات مرتّبة أبجدياً (١٠ب ـ ٧٣أ)، رباعيات (٧٣أ ـ ٧٦أ)، قصيدة رثاء مكرّسة لوفاة الشاعر مجهولة الناظم (٧٦ب).

بداية الثنائيات (بعد البسملة):

«آلهى ديدهٔ ده حق شناسيم

زبان ده كرم دلهاى سپاسيم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى عناية، على ورق خوقندي. وحال فقدان النهاية دون معرفة اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية).

العيوب: فقدان النهاية؛ ووجود فراغات (أو بتر) بين الأوراق ٣٢ب و٣٣أ، ٣٥ب و٣٦أ، ٤٨ب و٤٩أ؛ وتضرُّر المخطوطة من جرّاء الرطوبة تضرّراً بالغاً. ٧٦ ورقة (١ب ـ ٧٦ب) ١١ × ١٨.

٧٢٩٦) ديوان مسكين I/٩٧٢

ف ـ أ. المؤلِّفة هي مصلحة بيجيم، بنت ملاّ نور الله بن عبد الله، خواجه إيشان (اسمها الأدبي المستعار «مسكين»)، وفترة حياتها غير مثبتة). وقد تضمنت الورقة ١٢١أ إشارة إلى أن الشاعرة من مواليد بخارى.

واحتوت هذه النسخة على: ثنائيات، غزليات، خماسيات، «ترجيعات بند»، سداسيات؛ جاءت كلّها بلا ترتيب. وكتبت بعض الأشعار باللغة الأوزبكية.

البداية (بعد البسملة):

«كه در شهر بخارا بوديك درويش دانايى

كه شيخ نام دار بود آن محبوب دانايى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي رمادي اللون خشن الملمس. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. واحتوت الورقة ١٤٣أ على تاريخ النسخ، وهو عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م.

العيوب: وجود فراغ بين الورقتين

١٨ و١٩. ١٤٣ ورقة (١ب ـ ١٤٣أ) ٢٤,٥ × ١٤.

٧٢٩٧) نظم اللآلي ٢٢٤٤

المؤلّف هو مير محمد حسين بن صوفي محمد زكير الخطلاني فالبلجواني [اسمه الأدبي المستعار: حاجي (المولود سنة ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٣م، والمتوفّى سنة ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م)؛ وهو من سُكّان خطلان. والمؤلَّف قصيدة تتحدث عن القصة المأساوية لحب الموسيقي «مدان» والراقصة «قامد»، نظمت (انظر الورقة ٧٩ب) عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥ ـ ١٩٠٦م.

البداية:

«بسم الله الرحمن الرحيم

نظم لالى ز نظام قديم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي رقيق أبيض. وجاء النص في عمودين محاطين بالذهب والخطوط الملونة. واحتلت البداية مواجهة مفرودة مزخرفة بالذهب والألوان على شكل نباتات؛ وعنوان. وميّزت عناوين الفصول بدهان الزنجفر.

أنجز النسخة المؤلّف نفسه في العام نفسه، الذي نظم فيه القصيدة، أي عام: ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥ ـ ١٩٠٦م.

٧٧ ورقة (٤ب ـ ٨٠ب) ١٢,٥ × ٢١.

٧٢٩٨) ديوان كمالي ١٠٠٣

المؤلّف هو مولانا كمال الدين بخاري (اسمه الأدبي «كمالي») المولود في بخارى. عاش الشاعر في خيوة، وحظي برعاية الأمير محمد رحيم بهادور خان (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). وتوفي سنة ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠ ـ ١٨٧١م.

تحتوي هذه النسخة من ديوان كمالي على: قصائد، غزليات، خماسيات، ثنائيات، رباعيات؛ جاءت كلها بلا ترتيب.

البداية (بعد البسملة): «الحمد والثناء لذات هى العلى يعنى سپاس حضرت الله ربنا الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسّط، على ورق خوقندي عاجي اللون. وجاءت الأشعار في عمودين على الورقة؛ وأحيطت بأطر من الخطوط الحمراء. واحتل البداية عنوان أنجزَ بشكلٍ قبيح، وتألّف من أشكال هندسية قوامها خطوط مستقيمة حمراء اللون. ومن الجدير بالذكر أن الغزليات مرتّبة أبجدياً (٢٣ب)، ومبدوءة ببسملة منجزة بشكل يتماشى والعنوان. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ ومكان النسخ. تاريخ النسخ:

عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢ ـ ١٨٦٣م (١٠٩أ ـ ١١٣أ). وعلى الجهة الداخلية للغلاف، أختام مستديرة تحمل اسمَيْ صاحِبَي المخطوطة: «ملاً عبد الكريم بن ملاً محمد عريف، مفتي بخارى»؛ «ملاً عبد الحكيم مفتي بن ملاً رحمن بيردي». والتاريخين التاليين: «عام ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨ ـ ١٨٦٩م، و١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠ ـ ١٨٧١م». ١١٣ ورقة (١ب ـ ١١٣أ) ١٥ × ٢٥,٥.

٧٢٩٩) المخطوطة نفسها I/٩٠٧

نسخة خيوية، ما تزال في حالة جيدة، نسخت بخط نستعليق، على ورق روسي مزوّد بعلامة تجارية وعلامات مائية. وجاء النص ضمن أطر من الذهب والخطوط الزرقاء. وأحيطت الحواشي بخط أحمر. وتركت الأوراق ٧١أ ـ ٧٢ب بيضاء. وأغفل البيتان الأخيران من الغزلية الأخيرة (الورقة ٧٠ب). لكن، بعد الأوراق البيضاء المذكورة، أعيد، على الورقة ٧٣أ، نسخ تلك الغزلية حتّى نهايتها؛ تلتها تتمة الديوان، بحسب الترتيب الأبجدي المتّبع. واحتوت الورقة ١٤٦أ على إضافة نثرية يصف فيها «كمالي» الجمال وصفاً مجازياً، ويتطرّق إلى عدم تمكّن الحبيب من التقاء الحبيبة، ومعاناته، وكيف كرّس أشعاره لجمالها الفتان ولمعاناته. الناسخ هو سيد عبد الله خواجه، ابن عوض نياز خواجه. تاريخ النسخ: ٢٦ شوال ١٣٢٦هـ/ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٠٨م. ٨٩ ورقة (١ب ـ ٨٩ب) ١٧,٥ × ٢٦,٥.

٧٣٠٠) ديوان جرمي ١٨١٤

المؤلّف هو ملاً سيد والي خان [اسمه الأدبي المستعار: «جرمي سمرقندي» (المتوفّى سنة ١٣٣١هـ/ ١٩١٢ ـ ١٩١٣م)]، الذي ورد اسمه الكامل قبل البداية، وفي النهاية، أي في خاتمة الناسخ، حيث ورد أيضاً، تاريخ وفاته (الورقة ١٤٧ب).

تحتوي المخطوطة على: غزليات مرتّبة أبجدياً (١ب ـ ١١٦أ)، «ساقي نامه» (١١٦أب)، رباعيات (١١٧أ)، خماسيات (١١٧أ ـ ١٣٢أ)، سداسيات (١٣٢أ ـ ١٣٤ب)، «تأريخي» (١٣٤ب ـ ١٣٥ب)، رباعيات (١٣٥ب ـ ١٤٧أ)، خاتمة الناسخ (١٤٧أ ـ ١٤٨ب). وقد اشتملت الأوراق (١٤٩ب ـ ١٥٠ب) على تأريخ لوفاة المؤلّف، كتبه شخص يدعى «نساخ بدخشي».

بداية الديوان (بعد البسملة):

«يا رب خيال كردم اين گنبد سمار

در فهم كس نگنجد اين صنعت آله

را الخ».

نسخت المخطوطة بخطّ نستعليق، على ورق خوقندي + ٧ ورقات في البداية (تحتوي أولاها على مقولات لـ «جرمي») + ٦ ورقات بيضاء في النهاية.

الناسخ هو ملاً سيد مسعود بن شاه سيد محمد بدخشاني. تاريخ النسخ: عام ١٣٣١هـ/ ١٩١٢ ـ ١٩١٣م. وللمخطوطة غلاف كرتوني طبعت عليه بالضغط أنواط تحتوي على اسم المجلِّد: ملاً محمد ظهور. ١٤٨ ورقة ١٤ × ٢٥.

٧٣٠١) (بياض) II/٢٤٥

[مختارات]

المصنِّف هو ميرزا أبو نصر، الذي شغل منصب «صدر» في عهد الأمير البخاري مظفر (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م ـ ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م)؛ وصنّف هذه المختارات عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١ ـ ١٨٧٢م، وكرّسها للأمير المذكور مظفر.

تحتوي المختارات على نماذج شعرية مختلفة (غزليات، خماسيات، سداسيات، سباعيات، «ترجيعات بند»). كُتب معظمها باللغة الفارسية (الطاجيكية)؛ وباللغة الأوزبكية. ويُورد المصنِّف، قبل كلّ نموذج شعري، معلومات اتخذت شكل ثنائيات شعرية.

تحتوي المختارات على أشعار: ميرزا عزيز نساري (١٧ب ـ ٤٦ب)، عبد الرحمن جامي (٤٧أ ـ ٤٨أ، ٥٧ب ـ ٥٨أ)، هلالي (٤٨أب)، مشغولي (٤٨أب ـ ٤٩ب)، خاقاني (٤٩ب ـ ٥٠ب)، واله فضلي (٥٤أب)، ميرزا خيرات (٥٧أ)، فيغاني (٥٧ب)، رونق (٦٠ب ـ ٦٢أ)، حاذق (٦٢أب)، آدا (٦٢ب ـ ٦٣أ)، واقف (٦٣أ ـ ٦٤ب)، حيدر (٦٤ب ـ ٦٨ب) وحشي (٦٩أ ـ ٧٣أ)، أمير (٧٣أ ـ ٧٤ب، ٩٩أ ـ ١٢٤أ)، مولانا سيدا (٧٥أ ـ ٩٩أ).

البداية (بعد البسملة):

«به بسم الله ميكنم ابتدا

برحمان رحيم مينمايم ادا الخ».

كتبت المختارات بخط نستعليق جيد، على ورق سميك ذي علامة تجارية. وميّزت العناوين بحبر أحمر. وشغل النص عمودين من الصفحة. وشغلت الأشعار، أيضاً، حواشي الأوراق الـ ١١ الأولى. تاريخ المخطوطة: عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١ ـ ١٨٧٢م. ١١٣ ورقة (١٧ب ـ ١٣٠ب) ١٧ × ٢٨.

٧٣٠٢) [بياض] I/٢٥١٥

[مختارات]

ف ـ ت. يمثِّل هذا المصنَّف الغفل ديوان نماذج شعرية لشعراء شتى، فضلاً عن كتابات مختلفة المضامين. ويشتمل، في معظمه، على خماسيات وغزليات للشعراء التالية أسماؤهم: غياثي (١ب ـ ٢أ)، موزون (٢أ ـ ٣أ)، عمر خان (٣أ ـ ٤أ، ٥٥أ ـ ٤٦ب)، فضلي (٤ أب)، عبد الله (٤ب ـ ٦أ)، جامي (٦أب، ٧ب ـ ٩أ، ٢٨أب، ١٣٣ب، ١٤٢ب ـ ١٤٣أ، ١٩٦ب ـ ١٩٧ب)، خواجه حافظ (٦ب ـ ٧أ، ٩٦أ ـ ٩٨أ، ١٩٣أ)، فردوسي (٧أب)، ناظم (٩أ ـ ١١أ) قدسي (١١أ ـ ١٢أ)، نادر (١٢أ ـ ١٣أ)، سيدا (١٣أب، ٣٣أب ـ ٣٤ب، ٤٥ب ـ ٤٦أ، ٥٣ب ـ ٥٤أ، ١٩٩ب ـ ١١٠أ، ١١١أ ـ ١١٢ب، ١٢٠ب ـ ١٢١أب)، يعقوب (١٣ب ـ ١٤ب)، مجرم (١٤ب ـ ١٥أ)، بيدل (١٥أب)، بوري (١٥ب ـ ١٦أ)، محزون (١٦أب)، أمير عالم (١٦٠أ ـ ١٩أ)، نوائي (١٩أب، ٣٨أ ـ ٣٩أ، ٨٤أ ـ ٨٥ب، ٨٨أ ـ ٩١أ، ١٠٥ب ـ ١٠٦أ، ١٠٧أ ـ ١٠٩أ)، زاكر (١٩ب ـ ٢٠أ)، سعدي (٢٠أب، ١١٠ب ـ ١١١ب)، خاقاني (٢٠ب ـ ٢١ب)، حاذق (٢١ب ـ ٢٢ب)، حرامي (٢٢ب ـ ٢٣ب)، غازي (٢٣ب ـ ٢٥أ)، بسميل (٢٥أ ـ ٢٦ب)، إملا (٢٦ب ـ ٢٧أ)، ميرزا فاخر (٢٧أ)، شيدا (٢٧أب)، حسيني (٢٧ب ـ ٢٨أ)، نصرت (٢٩ب ـ ٣٠أ)، حقي (٢٩ب ـ ٣٠أ)، غولشان (٣٠أ ـ ٣٣أ)، نصير (٣٤ب ـ ٣٦أ)، مهوي (٣٩أ ـ ٤٠أ)، وغيرهم.

ووردت، في نهاية المختارات، رباعيات، وأبيات مفردة، ومقتطفات من أشعار الشعراء الآنف ذكرهم، وسواهم. وألصقت ضمن النص الشعري حكايات نثرية وكتابات مختلفة باللغتين الفارسية والأوزبكية: ١ ـ «حكاية الصراع بين الملكين «حُسُن» و«عشق» (٥٧أ ـ ٦٢أ)؛ ٢ ـ حكاية عن إحدى عجائب العالم: البناء الحجري على شاطى البحر (٧٠ب) وعجائب جبل ما (٧١ب)؛ ٣ ـ حكاية الملاً صالح والشاب قاسم بك (٨٦ب ـ ٨٧ب)؛ ٤ ـ حكاية السلطان سنجار والدرويش [باللغة الأوزبكية (١٣٩ب ـ ١٤١ب)]؛ ٥ ـ توجيهات أفلاطون للاسكندر المقدوني [شعراً (١٩٥ب)]. كذلك أدرج جدول بعنوان «در بيان عمر طبيعي حيوانات». واحتوت الورقة ٧٥ب على أساطير مأساوية، حول عدد من حكّام إيران وآسيا الوسطى.

نسخت المخطوطة على ورق ملون ذي علامة تجارية، تتخلله أحياناً أوراق شرقية الصنع (٢٢أب، ٣٥اب، ٤١أب، وغيرها). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ (يصادفنا

في أماكن عدة: ٦٩ب، ١٩٢أ، ١٩٦أ): عام ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤ ـ ١٨٧٥م. وللمخطوطة غلاف كرتوني مكسوّ بالورنيش ومزخرف بأشكال نباتية. ٢٠٠ ورقة (١ب ـ ١٩٩ب) ١٢,٥ × ٢١.

(٧٣٠٣) [بياض] ٧٠٣٨

[مختارات]

مختارات شعرية أشار المصنّف، في مقدّمتها (٥ب ـ ٦أ)، إلى أنّ المحتوى العاطفي قد غلب عليها. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تحتوي المختارات على أشعار الشعراء: جامي (٦ب)، طالب عاملي «آملي» (٧أ)، بيدل (٧ب ـ ١٠أ، ١١أ ـ ١٢أ)، ناظم (١٠ب، ١٣ب ـ ١٤أ)، شوكت (١٢أب)، قاسم (١٣أ، ١٤ب ـ ١٥أ)، ناصر علي (١٤أب)، خواجه حافظ، إملا (١٨أ ـ ١٩ب)، عصمت (٢١أب)، حكمت (٢٣ب ـ ٢٧أ)، نوائي (٢٧ب ـ ٢٩أ).

وقد تضمّنت الأوراق ٢٣ب ـ ٢٧أ غزليات وقصائد واصفي؛ وهي مميزة بشكل خاص، ومبدوءة ببسملة. ووردت، في نهاية المختارات، أشعار متفرّقة للشعراء الآنف ذكرهم ولسواهم. كما اشتملت المختارات على مؤلّفات نثرية باللغتين الفارسية والأوزبكية: ١ ـ نماذج رسائل غرامية [باللغة الفارسية (٦٨ب ـ ٧٣أ)]؛ ٢ ـ نموذجا رسالتين إلى المحبوبة [باللغة الأوزبكية (٧٣ب ـ ٧٥أ)]؛ ٣ ـ كتابات شعرية متفرّقة (٨٣ب ـ ١٢٨ب).

وكتب القسم الأعظم من المختارات (حتى الورقة ٦٧ب) على ورق هندي (كشميري)، بخط نستعليق سريع. وتضمّن تاريخين: عام ١٢٠٣هـ/ ١٧٨٨ ـ ١٧٨٩م (١٦أ)، وعام ١٢٠٩هـ/ ١٧٩٣ ـ ١٧٩٤م (٢٩أ). أما الجزء المتبقي (٦٨ب ـ ١٢٨ب)، فلعلّه أضيف في وقتٍ متأخر؛ وكتب على ورق شرقي الصنع من نوع آخر، بخط نستعليق جيد واضح، حتى الورقة ٨٨ب؛ وبعد ذلك، بخط يفتقر إلى العناية. وفي هذا الجزء من المختارات، أورد (في نهاية الرسائل) تاريخان: عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠ ـ ١٨٤١م وعام ١٢٠١هـ/ ١٧٩١ ـ ١٧٩٢م.

ويمكن الاعتقاد أن المجلّد أخطأ في الترتيب؛ فجاءت نماذج الرسائل المكتوبة عام ١٢٠٦هـ/ ١٧٩١ ـ ١٧٩٢م بعد النماذج التي كتبت عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠ ـ ١٨٤١م. ١٢٨ ورقة ١٢ × ٢٠,٥.

(٧٣٠٤) [بياض] ٢٤٥/I

[مختارات]

نماذج من أشعار: مشفقي، علي شيرنوائي، فضولي، وسواهم، مع سِيَر ذاتية موجزة عنهم، منظومة شعراً (ثنائيات). ويُستدلّ، من الأسلوب وسرد السِيَر الذاتية وتركيب المختارات، أن المصنّف هو ميرزا أبو نصر، مصنّف المختارات الأخرى في مجموعة المخطوطات هذه (انظر الوصف رقم ٧٣٠١). نسخت المخطوطة على ورق سميك ذي علامة تجارية بخط نستعليق، جاء تخطيطاً. واحتوت حواشي النص الأساسي على أشعار لبسميل وخواجه، وغيرهما، كتبها، بخط أصغر، الناسخ نفسه المجهول الاسم. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ (نهاية القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). ١٧ ورقة (١ب ـ ١٧أ) ١٢ × ٢٨.

(٧٣٠٥) رباعيات ٦٨٤٣

ديوان شعر يضم رباعيات الشعراء: فصيح (١ب ـ ١٧ب)، علاء الدين بن يحيى الصافي الحسيني (١٨أ ـ ٣٩أ)، شاه شجاع (٣٩ب ـ ٤٦ب)، علي (٤٧أ ـ ٥٧أ)، غالب (٥٦ب ـ ٨١أ)، جامي (٨١ب ـ ٩٦ب)، شيباني (٩٧أ ـ ١٠٥ب)، أوحدي (١٠٨أ ـ ١١٣أ)، صافي (١١٣ب ـ ١٨٣ب) طبيبي (١٨٤أ ـ ١٨٧أ).

البداية (بعد البسملة):

«اى طور ز شوق جلوه ات خامه بدوش
پراونهٔ پرسوخته حسن فروش الخ».

وهي رباعيات مرقمة (مجموعها ٧٣٨ رباعية)، نسخت بخط نستعليق واضح، بالحبر الأسود. واحتوت كل صفحة على رباعيتين.

أما الورق، فهو ورق روسي ذو علامة تجارية (مصنع رجيفسك). وقد جرى النسخ بأمر من سيد محمد رحيم خان (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). الناسخ هو محمد يعقوب. تاريخ النسخ: ١٥ شعبان ١٣٢٥هـ/ ٢٣ أيلول/ سبتمبر ١٩٠٨م. وقد اتّبع ترقيم شرقي (١٨٦) لا يتفق وترقيمنا البتّة. وللمخطوطة، غلاف أخضر اللون ذو ثلاثة أنواط. ١٨٤ ورقة ١٧ × ١٠.

النثر، ٧٣٠٦ ـ ٧٣٣١

(٧٣٠٦) (لطايفات V/٣٨٤٥ حضرت مولوى جامي)

يستدل من العنوان أن التأليف ينسب إلى الأديب الطاجيكي ـ الفارسي الكلاسيكي، والشاعر المفكّر نور الدين عبد الرحمن جامي (المولود سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م، والمتوفّى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م). لكن لم يُشر إلى هذا المؤلَّف ضمن أعمال الشاعر المذكور.

البداية (بعد البسملة): «آوردند كه شخصى زنى داشت كه نا موافق بودى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وميّزت العناوين والحروف الأولى بدهان الزنجفر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وأحيطت الحواشي بخطوط زرقاء. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويُستَدلّ، من المعطيات الببليوغرافية والمؤلّفات الأخرى المدرجة ضمن هذا المجلّد، أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ٦ ورقات (١٥٩أ ـ ١٦٤ب) ١٣ × ٢٠.

(٧٣٠٧) رسائل طغرا II/٢٤١

المؤلّف هو طغرا مشهدي الآنف الذكر (المتوفى حوالى سنة ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م.

وعلى الرغم من أن ملاّ طغرا كان شاعراً كبيراً [إذ ترك ديوان شعر ضخماً؛ انظر الوصف رقم ٧٢٤٢)، فإنه كان أكثر شهرة بمؤلّفاته النثرية غير الكبيرة، المختلفة الموضوعات، المكتوبة بلغة جميلة بليغة، الموحّدة بعنوان مشترك، هو: «رسائل»، والتي يختلف عددها من نسخة إلى أخرى.

تحتوي هذه النسخة على المؤلّفات النثرية التالية لملاّ طغرا:

١ ـ «فردوسية» (١١٧ب ـ ١٢١ب)؛ وهي رسالة مكرّسة لوصف جمال طبيعة كشمير.

٢ ـ «تاج المدائح» (١٢١ب ـ ١٢٤ب). وهي مدائح مكرّسة للأمير مراد باخش.

٣ ـ «مرآة الفتوح» (١٢٥أ ـ ١٢٧ب)؛ وهي وصف لاستيلاء مراد باخش على بلخ وبداخشان.

٤ ـ «الهامية» (١٣١أ ـ ١٣٤ب)؛ وهي وصف آخر ومدح لكشمير.

٦ ـ «مجمع الغرايب» (١٣٤ب ـ ١٣٥أ)، وصف لبحيرة قمام في كشمير.

٧ ـ «ديباجة معيار الإدراك» (١٣٥أ ـ ١٣٦ب)، المشهورة أيضاً بعنوان «جوشي بلبل»؛ وهي مدح لديوان شعر حافظ شيرازي.

٨ ـ «در هجو بعض از مردوي ديكان» (١٣٧أ ـ ١٣٨أ)، التي وردت في النسخ الأخرى بعنوان «خمسة ناقصة» (أنظر الوصف ٧٣٠٨، ١٢).

٩ ـ «كاشف العيوب» (١٣٧ب ـ ١٣٨أ)، المعروفة أيضاً بعنوان «مرآة العيوب».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق هندي (كشميري). وكتب النص بسطور مائلة قطريّاً على الورقة (ما عدا المؤلّفين الأخيرين). الناسخ هو حكمت. تاريخ النسخ: ١٢ ربيع الأول ١٠٧١هـ/ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٦٦٠م (١٣٧أ). ٢٠ ورقة (١١٧ب ـ ١٣٨أ) ١٤,٨ × ٢٤,٨.

(٧٣٠٨) المخطوطة ٢٣٩/II نفسها

نسخة تحتوي على المؤلّفات النثرية التالية لملاّ طغرا، المشهورة بـ «رسائل»:

١ ـ «مشابهات ربيعية» (٢أ ـ ٢ب)؛ وهي رسالة مكرّسة لوصف جمال الربيع.

٢ ـ «مرتفعات» (٢ب ـ ٤أ)؛ وهي وصف لحاشية جهانغير (١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م ـ ١٠٣٧هـ/١٦٢٨م).

٣ ـ «تعداد النوادر [في الطريق إلى كشمير]» (٤أ ـ ٥أ).

٤ ـ «كنز المعاني» (٥أ ـ ب)؛ وهي مدح لشاه شوجي (١٠٦٨هـ/ ١٦٥٨م ـ ١٠٧٠هـ/ ١٦٦٠م)، حاكم البنغال.

٥ ـ «ديباجة معيار الإدراك» (٥ب ـ ٦ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٦ ـ «تجليات» (٦ب ـ ٨أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٧ ـ «مرآة الفتوح» (٨أ ـ ١٠أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٨ ـ «الهامية» (١٠أ ـ ١٢ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٩ ـ «مجمع الغرايب» (١٢ب ـ ١٣أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

١٠ ـ «تحقيقات» (١٣أ ـ ب)؛ وهي وصف للكواكب، واستخدامها في التصوير الشعري.

١١ ـ «تذكرة الأتقياء» (١٣ب ـ ١٤ب)؛ وهي مدح للشخصيات المشهورة من معاصري المؤلّف (الشيوخ، القضاة، الشعراء، وسواهم) في كشمير.

١٢ ـ «خمسة ناقصة» (١٤ب ـ ١٥أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

١٣ ـ «كشف العيوب» (١٥أ ـ ١٦أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

١٤ ـ «فردوسية» (١٦أ ـ ١٩ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

١٥ ـ «تاج المدائح» (١٩ب ـ ٢٢ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق رائع صغير، على ورق هندي رقيق عاجي اللون. وشغل النص خمسة أعمدة من الورقة؛ وأحيط بخط أحمر وآخر أزرق. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١١٠٢هـ/ ١٦٩٠ ـ ١٦٩١م (الورقة ٨٣ب من المجلّد الجامع الذي نسخه الناسخ المجهول نفسه). ٢١ ورقة (٢أ ـ ٢٢ب) ٢٠ × ٢٦.

٧٣٠٩) المخطوطة نفسها ٢٩٨

تحتوي على مؤلّفات «رسائل» طغرا النثرية. وتسبق بداية كل «رسالة» حاشية تفسيرية موجزة تعود إلى الناسخ، على ما يبدو:

١ ـ «تاج المدائح» (١ب ـ ٩أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٢ ـ «مشابهات ربيعية» (٩أ ـ ١٢أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٣ ـ «تعداد النوادر» (١٢أ ـ ١٤أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٤ ـ «الهامية» (١٤ب ـ ٢٢ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٥ ـ «مرآة الفتوح» (٢٢ب ـ ٣٠أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٦ ـ «كنز المعاني» (٣٠أ ـ ٣٣أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٧ ـ «تذكرة الاتقياء» (٣٣أ ـ ٣٥أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٨ ـ «مرتفعات» (٣٥أ ـ ٣٩أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٩ ـ «تحقيقات» (٣٩أ ـ ٤١أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

١٠ ـ «خمسه ناقصه» (٤١أ ـ ٤٢ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

١١ ـ «كاشف العيوب» (٤٢ب ـ ٤٥ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

١٢ ـ «فردوسية» (٤٧ب ـ ٥٩ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

١٣ ـ «تجليات» (٥٩ب ـ ٦٥ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

١٤ ـ «در تعريف ديباجه قمام» (٦٦ ـ ٦٨أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

١٥ ـ «جوشي بلبل» (٦٨ب ـ ٧١أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

١٦ ـ «معراج الفصاحة» (٧١أ ـ ٧٤أ)؛ وهي رسالة مكرّسة للسيد بهادور خان (١١١٩هـ/ ١٧٠٧م ـ ١١٢٤هـ/ ١٧١٢م).

١٧ ـ «قصة السلطان عشق وسليمان الحُسن» (٧٤أ ـ ٧٧أ).

١٨ ـ «غيريه قلم» (٧٧أ ـ ٧٩ب)؛ وهي وصف لموسم الأمطار.

١٩ ـ «كلمة الحق» (٧٩ب ـ ٨٢أ)؛ وهي نقد لضيق أفق الحاكم وابنه.

٢٠ ـ «نمونه انشار نموذج الرسالة» (٨٢أ ـ ٨٥ب)؛ وهي مكرّسة لأورنغزيب (١٠٦٨هـ/ ١٦٥٨م ـ ١١١٨هـ/ ١٧٠٧م).

٢١ ـ «ضيافة معنوية» (٨٥ب ـ ٨٩ب)؛ وهي تتناول المجاعة في دكن.

٢٢ ـ «أنوار المشارق» (٨٩ب ـ ٩٨ب)؛ وهي مكرّسة لوصف جمال الربيع.

٢٣ ـ «جلوسيه» (٩٨ب ـ ١٠٩ب)؛ وهي مكرسة لمدح أورنغزيب (١٠٦٨هـ/ ١٦٥٨م ـ ١١١٨هـ/ ١٧٠٧م).

٢٤ ـ «وجديه» (١٠٩ب ـ ١٢٣ب)؛ وهي مؤلَّف مكرَّس للاستعارات المأخوذة من المصطلحات الموسيقية.

٢٥ ـ «تمر الطب» (١٢٣ب ـ ١٣٥ب)؛ وهي مؤلف مكرَّس للاستعارات المأخوذة من المصطلحات الطبية.

٢٦ «تشاملي فيض» أي: مصدر الفيض (١٣٥ب ـ ١٦٠ب)؛ وهي أمثلة من الصيغ الجميلة لمخاطبة الملوك.

٢٧ ـ «پارى خانا» أي: بيت الجنية (١٦٠ب ـ ١٦٨ب)؛ وهي مكرّسة للشاه الفارسي عباس الثاني (١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م ـ ١٠٧٧هـ/ ١٦٦٨م).

٢٨ ـ «رقعه» (١٦٨ب ـ ٢٦٢أ)؛ وهي مجموعة رسائل مختلفة.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق رقيق شرقي جيد النوعية.

وتضمّنت الحواشي العديد من التعليقات على النص؛ وتركت الأوراق ٤٦أ ـ ٤٧ب، ونصف الورقة ٦٥ب، بيضاء. إلا أن ذلك لا يعني وجود انقطاع في النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٧م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ٢٦٢ ورقة ١٤،٢ × ٢٠،٥.

(٧٣١٠) المخطوطة نفسها ١٣٥٠

مخطوطة تحتوي على رسائل طغرا التالية:

١ ـ «فردوسية» (١ب ـ ١٥ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٢ ـ «الهاميه» (١٥ب ـ ٢٤ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٣ ـ «تاج المدائح» (٢٤أ ـ ٣٣ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٤ ـ «تحقيقات» (٣٣ب ـ ٣٦أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٨).

٥ ـ «وجديه» (٣٦أ ـ ٥١ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٩).

٦ ـ «اخانفي بلبل» أي: أغاني البلبل (٥٢أ ـ ٥٥ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٧ ـ «أنوار المشارق» (٥٦أ ـ ٦٢ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٩).

٨ ـ «ثمر الطب» (٦٢ب ـ ٧٦ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٩).

٩ ـ «نمونه انشا» (٨٠ب ـ ٨٥أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٩).

١٠ ـ «معراج الفصاحة» (٨٥أ ـ ٨٩أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٩).

١١ ـ «مرآة الفتوح» (٨٩أ ـ ٩٦ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

١٢ ـ «غيرية قلم» (٩٦ب ـ ١٠٠أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٩).

١٣ ـ «آشوب نامه» (١٠٠أ ـ ١١٠ب)؛ وهي مكرّسة لأشعار زلالي، مع شرح لسبع من ثنائياته.

١٤ ـ «باري خانا» أي: بيت الجنية (١١٠ب ـ ١١٩أ؛ أنظر الوصف ٧٣٠٩).

١٥ ـ «مرتفعات» (١١٩أ ـ ١٢٣أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٨).

١٦ ـ «كنز المعاني» (١٢٣أ ـ ١٢٦ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٨).

١٧ ـ «تعداد النوادر» (الورقة ١٢٣ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٨).

١٨ ـ «جلوسيه» (١٢٧أ ـ ١٣٩أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٩).

١٩ ـ «تجليات» (١٣٩ب ـ ١٤٦ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٢٠ ـ «أنوار المشارق» (١٤٧أ ـ ١٥٤ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٩).

٢١ ـ «مجمع الغرايب» (١٥٤ب ـ ١٥٧ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٢٢ ـ «تشاشهي فيض» (١٥٨أ ـ ١٨٦ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٩).

٢٣ ـ «ضيافت المعاني» (١٨٦ب ـ ١٩١ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٩).

٢٤ ـ «رقعه» (١٩١ب ـ ٢٥٤ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٩).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بديع، على ورق رقيق هندي، على ما يبدو؛ وهو ذو لون عاجي [ظلّلت بعض الأوراق باللون الأزرق (٥٠، ٥٢، وما بعدها)؛ وظلّل البعض الآخر باللون الوردي (١٧٦، ١٧٧ وما بعدها)]. وجاء النص ضمن أطر من الذهب محاطة بخط أزرق. وأنجزت العناوين بإتقان (١ب، ٥٢أ، ٧٧أ، وسواها). ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٧م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). العيوب: فقدان بداية رسالة «أنوار المشارق» (الورقة ٥٦أ)؛ ورسالة «تعداد النوادر»، باستثناء بدايتها (١٢٣ب). ٢٥٤ ورقة ١٣،٥ × ٢٤،٧.

(٧٣١١) المخطوطة نفسها ١١١٥٠

تحتوي على رسائل طغرا التالية:

١ ـ «فردوسية» (١أ ـ ١٣أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٢ ـ «تاج المدائح» (١٣ب ـ ٢١ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٣ ـ «مرآة الفتوح» (٢٢ب ـ ٣٠ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق رائع، على ورق هندي عاجي اللون.

وجاءت تتمّة النصّ على الحواشي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (النصف الأول من القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). العيوب: فقدان عدّة عبارات من بداية الرسالة الأولى «فردوسية»؛ وعدم الفراغ من الرسالة الأخيرة: «مرآة الفتوح». ٣٠ ورقة ٩ × ١٥،٦.

(٧٣١٢) المخطوطة نفسها ٦٨٤/II

تحتوي على رسائل طغرا التالية:

١ ـ «الهامية» (١١أ ـ ١٥أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٢ ـ «مرتفعات» (١٥أ ـ ٢٠أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٨).

٣ ـ «مرآة الفتوح» (٢٠ب ـ ٣٠أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٤ ـ «مشابهات ربيعية» (٣٠ب ـ ٣٤أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٨).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون.

واحتوت بعض الأوراق على ختم مستدير كبير يحمل الكتابة التالية: «يونس خان، ابن دادا محمد آغاليكي خوقندي، عام ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م».

وجُلِّد مؤلَّف ملاّ طغرا ضمن كتاب يحتوي على مقتطفات شعرية لشعراء مختلفين، كتبها بخط شيكستي ناسخ آخر (١أ ـ ١٠ب، ٣٤ب ـ ١٤٨أ). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية).

٢٤ ورقة (١١أ ـ ٣٠أ)[1] × ٨,٥ × ١٦,٥.

٧٣١٣) تحفة الفضلاء ٧٥٥٩

المصنِّف هو طالب محمد بن باقي ميرزا (القرن الـ ١٨م).

والعمل جامع مصنَّف يضمّ مجموعة من روايات الأنبياء وقصصهم؛ وروايات عن الحياة الدنيا والآخرة، وعن محمد (ص) ومعجزاته، وما إلى ذلك. جاء، في المقدمة (١٠ب)، أنّه صنف عام ١٠٢٩هـ/ ١٦٢٠م، في عهد إمام قولي خان الاستراخاني (١٠٢٠هـ/ ١٦١١م ـ ١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م).

بيد أن المخطوطة خضعت للتجديد والترميم أكثر من مرّة. ويتعذّر، في حالتها الراهنة، تحديد عدد الروايات الأولية (الأصلية) التي أدرجها المصنِّف في مجموعته، وتمييزها من الروايات المضافة مؤخّراً؛ إذ أدرجت، في وسطها، مؤلّفات قائمة بذاتها، فقدت بداياتها ونهاياتها، ولم يُعرَف مؤلفوها، وهي: «اسكندر نامه» التي يجري فيها عرض لوقائع حملة الإسكندر المقدوني على إيران والهند (١٣أ ـ ٨٠ب)؛ «نصيحة نامه»، التي تبحث في الشؤون التجارية، وإدارة الدولة، والواجب، والأمانة (٨٧أ ـ ١٣٣أ)؛ «قصة كربلاء» التي تصف مقتل الإمام الحسين (سنة ٦١هـ/ ٦٨٠م) في معركة كربلاء (١٣٧أ ـ ١٤٤أ). وثمة إضافات إلى بداية المخطوطة ونهايتها، منها: روايات عن النبي إبراهيم (١أ ـ ٢ب)، وعن أول حائك، وعن مهنة الحياكة (٣أ ـ ب)، وعن الفيضان العام الذي اجتاح العالم (٤أ ـ ٨ب)، وسوى ذلك.

بداية الجزء الأساسي من الجامع (الورقة ٩ب، بعد البسملة): «زينت عنوان هر نامهٔ نامى وزيور ديباجهٔ هر صحيفهٔ كرامى حمد مبدعيست كه الخ».

نسخت الورقة الأولى، العائدة إلى

(١) ما من توافق بين عدد الأوراق والترقيم الوارد (المدقق).

تاريخ تصنيف الجامع (القرن الـ ١٧م)، بخط نستعليق صغير واضح تارة، وبخط ثلث تارة، وبخط نستعليق كبير جاء تخطيطاً، تارة ثالثة. أما الورق، فهو ورق سمرقندي جيد النوعية عاجي اللون. وثمة إضافات متأخّرة، تعود إحداها إلى عام ١٢٢٩هـ/ ١٨١٤م (الورقة ١٤٤أ)، كتبت، بلا اهتمام، بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم ترد أي إشارة، أو ذكر لأسماء الناسخين. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٨م. وهي ذات غلاف كرتوني مكسو بورنيش أسود ومزوَّد بثلاثة أنواط. ١٨٠ ورقة ١٩ × ٢٥,٥.

٧٣١٤) (گل افشان) ٤٣٢٣

المؤلِّف هو عبد الرحمن بن شيخ محمد الأكليلاني (الورقة ٢أ). والمؤلَّف مجموعة روايات عن حياة وكرم وشجاعة «راجي مدينة» أو «جينا بيكر ماجيت».

وقد عرف الـ «بيكرماجيت» أو الـ «بيكرماديت» بأنه شخصية تاريخية. فأشار جواهر لال نهرو إلى اثنين من الـ «بيكرماديت»: الأول عاش في القرن الأول قبل الميلاد. ومن هذا القرن وتحديداً، عام ٥٧ ق.م، بدأت مرحلة الـ «بيكرماديت». والثاني عاش في القرن الرابع الميلادي، شماليّ الهند، وحارب الظلم. وفي الهند، روايات مشهورة بعنوان «سانغها ساناد فاتر ينساتي»: أي ٣٢ رواية عن العرش؛ وتعرف، أيضاً، باسم «قصص بيكر ماجيت». يقول ريو وإيتيه إن هناك ترجمات فارسية مختلفة لـ «٣٢ رواية عن العرش»، أنجزها أشخاص شتّى، في أزمنة مختلفة؛ وحملت عناوين مختلفة. وكانت أول ترجمة لها إلى الفارسية قد أُنجزت عام ٩٨٢هـ/ ١٥٧٤ ـ ١٥٧٥م، بأمر من «أكبر» (٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م ـ ١٠١٤هـ/ ١٦٠٦م)، أنجزها عبد القادر بداوني، الذي عنونها بـ: «خيراد افزا» أي: مضاعفة المعرفة. كذلك ترجمت إبّان حكم جهانغير (١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م ـ ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م) ترجمها بهارينمال الذي عنونها بـ: «شاه نامه» أي: كتاب الملوك. وفي عام ١٠٦١هـ/ ١٦٥١م، ترجمها ابن هركارن. ويبدو أن الرواية المقدَّمة في مخطوطتنا قد صنِّفت، بالاستناد إلى مجموعة الروايات المنسوجة حول الـ «بيكرمانجيب».

البداية (بعد البسملة): «سپاس بقياس مر قادر بر كمال حضرت ذو الجلال راكه بزرگان بزرگ همت از كار خانهٔ او بقدر همت عالى بهره مى بردارند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق

تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق هندي عاجي اللون. وميّزت عناوين الروايات بدهان الزنجفر. وجاءت الأشعار في عمودين. واحتوت الحواشي على ما حذف من النص، وعلى تكرار لعناوين الروايات المكتوبة بحبر صيني أسود، والتي بتر نصفها لدى تجليد المخطوطة. وورد النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن بما أن النص قد بدأ بشارة الإصدار (٨٧ب)، حيث ورد اسم المؤلِّف (المصنِّف)، فمن المحتمل أن تكون المخطوطة نسخة أصلية. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٧م.

وهي ذات غلاف من الكرتون والجلد، أحمر اللون، وفيه ثلاثة أختام ممحوّة. العيوب: فقدان عدة أوراق بعد الأوراق: ٤٢، ٤٣، ٥٢، ٧٨؛ وإتلاف السوس لأواسط الأوراق ٨٥ ـ ٨٧. ٨٧ ورقة ١٥ × ٢٠.

(٧٣١٥) جامع الحكايات II/٣٠٨١

جامع غفل يضم حكايات قصيرة، ونوادر، مقتبسة من مصادر مختلفة، لم يشر إليها، أو إلى أسماء مؤلّفيها. يضم الجامع ٢٣ حكاية:

١ ـ الملك واسمين (الورقة ١١ب).

٢ ـ الشاه مظفر البلخي (١٧أ).

٣ ـ العقرب والسلحفاة (٢١ب).

٤ ـ الملك الذي وهب الشاعر ثوباً فخرياً.

٥ ـ ابنة مفتي أصفهان والشابان (٢٤ب).

٦ ـ مولانا أحمد حاجي (٢٦أ).

٧ ـ الأوروبيان اللذان تخاصما أمام الملك جعفر (٢٧ب).

٨ ـ ابراهيم خاس، الذي عانى من العطش مع مجموعة من الصوفيين، على متن السفينة (٢٨ب).

٩ ـ الرجل الذي كان يقوم بجولات بحرية (٢٩أ).

١٠ ـ رجل من مكّة (٢٩ب).

١١ ـ العربي الذي زار مكة (٣٠ب).

١٢ ـ الرجل الذي تعرّف إلى أحد الخواجات في الشام (٣١أ).

١٣ ـ مولانا أحمد حاجي (٣٢أ).

١٤ ـ ملاّ مير، الذي بحث عن أمير أبي القاسم أنور (٣٢ب).

١٥ ـ الشيخ علاء الدولة وابنه (٣٣ب).

١٦ ـ الأمير الذي هجر وطنه من جرّاء مصائب الدنيا (٣٤ب).

١٧ ـ أحد أبناء وزير بغداد العظيم الذي أحبّ الخادمة (٣٦ب).

١٨ ـ الطالب الشيرازي (٣٩أ).

١٩ ـ والد السلطان بايزيد البسطامي (٣٩ب).

٢٠ ـ السيد خواجه أحرار (٤٢أ).

٢١ ـ السيد شيخ قاسم أنور، الذي أحبّ (٤٣أ).

٢٢ ـ السلطان سنجار، ابن السلطان مالك شاه السلجوقي (٤٤ب).

٢٣ ـ القرد الذي سكن الجزيرة (٤٧أ).

البداية (بعد البسملة): «اما راويان اخبار وناقلان آثار چنين آورده اند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. ودوِّنت عناوين الحكايات على الحواشي العليا؛ وجاءت في النص مميّزة بدهان الزنجفر أو وضعت فوقها خطوط به. واحتوت الورقة ٤٧أ على ختم مستدير يعود إلى صاحب المخطوطة محمد يوسف بن محمد طشفولاد. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: شهر شعبان ١٢٣٩هـ/ نيسان/ أبريل ١٨٢٤م. وقد ظلّت الورقتان ٤٩ ـ ٥٠ بيضاوين، في حين أن الورقتين ٥١ب ـ ٥٢أ احتوتا على أشعار «شيدا»؛ والورقتين ٥٣ب ـ ٥٤ب، على بحث في الحب. ٣٧ ورقة (١١ب ـ ٤٨ب) ١٢,٥ × ٢٠.

(٧٣١٦) جامع الحكايات ٣٥٣٤

جامع حكايات غفل، صنِّف بالاستناد إلى مصادر مختلفة، لم يذكر سوى أحدها، واسم مؤلِّف مصدر الحكاية التاسعة. أحمد بن العثم الكوفي (المتوفّى حوالى سنة ٣١٤هـ/ ٩٢٦م)، صاحب «كتاب الفتوح». يضم الجامع ١٩ حكاية، رقِّمت منها في هذه المخطوطة الحكايات: ٩ ـ ١١، ١٣ ـ ١٧، ١٩. وجاءت ١٤ حكاية منها مطابقة (بالاستناد إلى عناوينها) للحكايات الواردة في المخطوطة رقم ٢٥٤١. أما الحكايات ٧، ١٣، ١٧ ـ ١٩، فغير مطابقة. تضمّ المخطوطة الحكايات التالية:

١ ـ حكاية سلطان مدينة كاشغار (١ب).

٢ ـ الملك الذي قرر القيام برحلة أثناء حياة والده (١٣أ).

٣ ـ الحجاج بن يوسف (٣٢ب).

٤ ـ صانع الطابوق في مدينة كازيرون (٥٧ب).

٥ ـ حاكم فارس عز الملك وابنه مجد الملك (٧٥ب).

٦ ـ رجل شرير وامرأة (١٠٥ب).

٧ ـ الملك داكيانوس وأصحاب الكهف (١١٣أ).

٨ ـ التاجر الذي توقّف في خان نيشابور (١٥٧أ).

٩ ـ هشام بن عبد الملك (١٦١أ).

١٠ ـ هارون الرشيد (١٦٥أ).

١١ ـ الشيخ صنعان ومريدوه (١٨٥أ).

١٢ ـ الرجال الأربعة (٢١٠أ).

١٣ ـ خواجه صنعان المضياف (٢٢٤أ).

١٤ ـ ملك المغرب وأبناؤه الثلاثة (٢٢٦ب).

١٥ ـ بهرام غور والخادمة (٢٥١ب).

١٦ ـ الملك الذي كان لديه ثلاثة من الأبناء (٢٦٠ب).

١٧ ـ التاجر بهروز من مدينة مرو (٢٨٧أ).

١٨ ـ الملك تشين، الذي كان يتمنّى أن يكون له ولد (٣٠٩أ).

١٩ ـ الملك الذي لم يكن لديه أبناء (٣٣٤أ).

البداية (بعد البسملة): «غواصان بحر سخن وصرافان نقد اين فن از اخبار پيشن وحكايات ديرين الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. واتّبع فيها الترقيم الشرقي. وميّزت عناوين الحكايات بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على كلمات منقولة من النص، مترجمة إلى الروسية القديمة. واشتملت الورقتان ٠٥ و٠١ على أشعار لجامي؛ وورد، في الورقتين ٠٢ ـ ٠٣، تعريف باللغة الأوزبكية لطبيعة الإنسان من خلال صفاته الفيزيائية. الناسخ هو ملاّ كريم جان. مكان النسخ: مدينة خوقند. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م. وللمخطوطة، غلاف كرتوني مكسوّ بورنيش أسود اللون، وذو ثلاثة أنواط تحتوي على اسم المجلّد: ملاّ قدرة.

العيوب: افتقار الأوراق ٣٣٤ ـ ٣٤٢ إلى ترقيم شرقي. ٣٥٠ ورقة ١٥ × ٢٦.

٧٣١٧) جامع الحكايات ٣٦٧٦

جامع غفل يضم «١٩» حكاية:

١ ـ رئيس الموصل وابنه (١ب).

٢ ـ الحجّار وزوجة الحجّار ووزراء ملك كيرمان (١٦أ).

٣ ـ المرأة وقاضي البصرة (٤٢أ).

٤ ـ هارون الرشيد ووزيره الفضل بن ربيع (٤٢ب).

٥ ـ رضوان شاه والجرة (٦٠أ).

٦ ـ فروخ شاه وفروز وفرح ناز (٧٨أ).

٧ ـ وزراء الملك غازني وابنه (٩٦أ).

٨ ـ نصر عيار والشاب.

٩ ـ أبناء الملك حرّان والأمير حديدة (١١٨ب).

١٠ ـ ابنة الملك والعجوز والشبان الثلاثة (١٢٩أ).

١١ ـ الملك الذي سأل: «هل يوجد في العالم رجل بلا أحزان؟» (١٤١أ).

١٢ ـ زوجة الصائغ ورجل القانون، والقاضي والمحتسب (١٥٢أ).

١٣ ـ النجار، الحائك، وابنه ملك عُمان (١٦٤أ).

١٤ ـ الشاب البصري وأخوه (١٧٧أ).

١٥ ـ ابنة ملك كشمير والأمير كاناوج (١٩٢أ).

١٦ ـ شابور وصانع الطوب (الطابوق) وخواجه (٢٠٦ب).

١٧ ـ خواجه لواج وخواجه بشار (٢١٩ب).

١٨ ـ سليمان والأشياء التي جرت لسيمروغ (٢٢٣ب).

١٩ ـ الملك عادل خان (٢٤١أ).

وقد جاءت الحكايات الـ ٢، ٥، ١١، ١٥، ١٦ مطابقة للحكايات الـ ٢٧، ١٨، ١، ١٧، ٥، لدى إيتيه.

البداية (بعد البسملة): «حكايت رئيس ولايت موصل وپسر او وعجايبها ديدن الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. وميّزت عناوين الحكايات بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٢هـ/١٨٤٥ ـ ١٨٤٦م. وللمخطوطة غلاف جلدي مكسو بورنيش برتقالي اللون، وذو ثلاثة أنواط تحتوي على اسم: «سيد محمد بن ميراك ـ خواجه». العيوب: فقدان الورقة التي تلي الورقة ٢٦١أ. ٢٦٦ ورقة ١٤ × ٢٤,٥.

٧٣١٨) جامع الحكايات ١٤١٩

جامع حكايات غفل، يضم ٣٢ حكاية مرتّبة على النحو التالي:

١ ـ شيرزاد وغولشاد (١ب).

٢ ـ داستان (حكاية) سليمان شاه والوزراء العشرة (٤٤أ).

٣ ـ حكاية عادل شاه والوزراء الأربعة (٧٤ب).

٤ ـ حكاية شاه زاد قاسم ومالك جوهر بانو (٨٩ب).

٥ ـ حكاية رضوان شاه ومالك روخافز (١٠٠ب).

٦ ـ حكاية الخليفة هارون الرشيد والوزراء لديه (١١٤ب).

٧ ـ حكاية دالا مختار وسليمة وسالم (١٢٦ب).

٨ ـ حكاية شاهزاد سيف الملوك وبديع الجمال (١٣٨أ).

٩ ـ حكاية الجنية التي رأت في المنام القمر والشمس (٢١٠ب).

١٠ ـ المغامرات الغرامية لشاهزاد بخروز ومالكه مخرا فروز (٢١٦ب).

١١ ـ السلطان محمود غزنوي والطرائف التي جرت له (٢٢٤أ).

١٢ ـ حكاية خورشيد شاه، وابن جامشيد شاه (٢٢٧أ).

١٣ ـ حكاية ناصر البصري (٢٣٤ب).

١٤ ـ حكاية الأمير مظفر (٢٣٩أ).

١٥ ـ حكاية الأمير سلطان، ابن ضراب شاه (٢٥١أ).

١٦ ـ حكاية خوجاست وماريا (٢٦٣أ).

١٧ ـ حكاية مالك عالمراي والأمير سنجار (٢٧٤أ).

١٨ ـ حكاية ملاّ شكر (٢٨٢أ).

١٩ ـ حكاية صانع الطوب صالح وابنة القاضي (٢٨٦ب).

٢٠ ـ حكاية الحجاج ظالم وجاريته (٢٩١أ).

٢١ ـ حكاية شاه سلجوق والأمير ضراب (٢٩٤أ).

٢٢ ـ حكاية ميرزا علي (٣٠١أ).

٢٣ ـ حكاية شاه أورنغزيب وخواجه مهدي (٣٠٢ب).

٢٤ ـ حكاية سلطان سنجار (٣٠٥ب).

٢٥ ـ حكاية الأمير مسلم ومالك خزرغيسو (٣١٤ب).

٢٦ ـ حكاية الوزراء السبعة (٣٣٢أ).

٢٧ ـ حكاية ميرزا همدام ومولوي جامي (٣٧٠ب).

٢٨ ـ حكاية خواجه أبي القاسم البصري (٢٨٠أ).

٢٩ ـ حكاية سليمان وسيمروغ (٢٩١ب).

٣٠ ـ حكاية ذهاب أحد الإخوة الأربعين إلى منظر شاه (٤٠٢ب).

٣١ ـ حكاية بابا جوكي، سلطان شاه وغولباذان بيجيم (٤٧٧ب).

٣٢ ـ حكاية الحجار، زوجة الحجار، وزراء الملك كيرماني.

وقد جاءت الروايات مختلفة من حيث الموضوعات والتأليف؛ إذ إن أبطالها يحملون أسماء مختلفة؛ كما

أن لبعضها عناوين مختلفة أحياناً، يجري تعدادها لدى وصف مجموعات الحكايات، أو لدى وصفها على حدة في الكتالوجات المختلفة. وفضلاً عن ذلك، فإن بعض الروايات قد كتبت باللغة الأوزبكية شعراً ونثراً.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وميّزت العناوين بحبر أحمر. الناسخ هو عبد الغفار بخاري (٥٦٥ب). تاريخ النسخ: عام ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧ ـ ١٨٥٨م (٥٦٤ب). ٥٦٥ ورقة ١٨ × ٣٢.

(٧٣١٩ II/٩٠٤٦

مخطوطة تضم مجموعة حكايات، تبدأ من منتصف حكاية «فرح روز» (الورقة ١٢٤أ)؛ تليها حكاية وزراء الملك (١٣٧ب) بلوت ناصر وفتوته (١٥٧أ)، أبناء الشاه حرّان (١٥٩أ)، حكاية ابنة الملك، والعجوز والشبان الثلاثة (١٧١أ)، الحكاية العاشرة (هكذا ورد عنوانها في المخطوطة؛ أنظر الورقة ١٨٢ب)، حكاية زوجة الصائغ (١٩٥أ).

البداية الموجودة: «شايسته به شاهزاده سارم وخود بابن بلا مبتلا شدم واورا معلوم شد كه اهوان ديگر هم آدمى بوده اند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي. وميّزت العناوين بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (يستدل من المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م). العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٧٥ ورقة (١٢٤أ ـ ١٩٩ب) ١٥,٥ × ٢٦.

(٧٣٢٠ رقعات ومضحكات ٧/٤٢٩٨

المؤلِّف هو نور الدين محمد، الآنف الذكر، المشهور بلقب نعمت خان علي (انظر الوصف رقم ٧٢٦٥). والمؤلَّف مجموعة كتابات ونوادر وقصص مضحكة، تعرف أيضاً بعنوان «منشآت نعمت خان علي».

بداية الكتابات (بعد البسملة): «حكيم على الاطلاق از دار الشفاء رحمت ونسخه كامل الصناعة الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي عاجي اللون. وميّزت عناوين الموضوعات بدهان الزنجفر؛ وفصلت الأشعار بنقط حمراء. واحتوت الحواشي على إضافات نادرة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. واحتوت الورقة ١١٠أ والورقة ١٢٥ب، من المجلّد الجامع المنسوخ بالخط عينه الذي نسخ به المؤلِّف الذي نصفه، على تاريخ

النسخ، وهو عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١ ـ ١٨٩٢م. ٣١ ورقة (٢٠٢ب ـ ٢٣٣أ) ١٦ × ٢٦.

٧٣٢١) (داستان ابو مسلم) ٧٥٥٠

ينسب تأليفه إلى أبي طاهر بن حسين بن علي بن موسى بن اسماعيل الطرطوسي [طرسوسي]، الذي لا تتوافر معلومات عن فترة حياته. والداستان (الحكاية) ذو شهرة واسعة في الشرق، جرى تنقيحه، وترجمته من اللغة الفارسية إلى لغات أخرى، غير مرة [حتى نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م، حينما صدرت مؤلّفاته مطبوعةً بالحجر].

أُلّفت الحكاية بالاستناد إلى حدث تاريخي حقيقي، هو تمرد أبي مسلمة في خراسان ضد الأمويين (بدأ التمرد عام ١٢٩هـ/ ٧٤٦ ـ ٧٤٧م، وانتهى عام ١٣٢هـ/ ٧٤٩ ـ ٧٥٠م، مع انتقال السلطة إلى العباسيين).

وذكر أن أبا مسلم قتل غدراً بأمر من الخليفة المنصور (١٣٦هـ/ ٧٥٤م ـ ١٥٨هـ/ ٧٧٥م). ومنذ ذلك الوقت، أصبح أبو مسلم بطلاً أسطورياً؛ وأُلّفت حوله العديد من الأساطير والروايات، وارتبطت باسمه أفكار التحرر الوطني، حتى القرن الـ ١٨م. ويثبت بعض الباحثين أن إحدى روايات هذا المؤلّف وردت في القرن الـ ١١م ـ القرن الـ ١٢م.

البداية (بعد البسملة): «اما راويان اخبار وناقلان آثار ومحدثان داستان كهن وخوشه چينان خر من سخن وصرافان دار العيار الخ».

نسخت المخطوطة على ورق شرقي مظلّل بلون بني. وجُزئت بعض النسخ، كهذه النسخة مثلاً، إلى فصول «دفاتر». يحتل الجزء الأول الأوراق ١ب ـ ٣٠١أ، والجزء الثاني الأوراق ٣٠٢ب ـ ٤٦٢أ. وقد خضعت هذه المخطوطة للتجديد: فالأوراق العشر الأولى (١ب ـ ٩ب)، والورقتان الأخيرتان (٤٦١ ـ ٤٦٢ب)، نسخت بخط آخر، على ورق شرقي من نوعية أخرى. وميِّزت العناوين بحبر أحمر. ولوِّثت أوراق عديدة (٢٩٢أب، ٢٩٣أب، ٣٦٠أب، ٣٦١أب، وغيرها) بالحبر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ نسخ الجزء الأساسي من المخطوطة: عام ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٨ ـ ١٨٢٩م (الورقة ٣٠١أ). كما احتوت نهاية النسخة (٤٦٢أ) على تاريخ التجديد، وهو عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٧٩ ـ ١٨٨٠م. العيوب: وجود فراغات في النص (بين الأوراق ٤٠أ ـ ٤١ب و٣٠١ب ـ ٣٠٢أ). ٤٦٢ ورقة ١٨,٥ × ٢٣,٥.

٧٣٢٢) المخطوطة نفسها ٤٩٧٠

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون.

وأدرجت بعض الأوراق في وقت متأخر، أثناء التجليد؛ وهي مكتوبة بخط آخر (١أب، ٤أب، ٧٩٥أب، وغيرها).

البداية (بعد البسملة): «اما راويان اخبار وناقلان آثار ومحدثان داستان بوستان گلستان چمن وخوشه چينان خر من سخن وبلبلان بوستان نكته سراى الخ».

وجرى تمييز الكلمات التمهيدية للروايات بالألوان: البرتقالي، الأحمر القرمزي. واحتوت الحواشي على إضافات نادرة إلى النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٩هـ/ ١٨٨٣[1] ـ ١٨٣٤م. وللمخطوطة غلاف كرتوني طبعت عليه بالضغط ثلاثة أشكال تشبه الميداليات، أنجزها حاجي فخر الدين. ٧٩٦ ورقة ٢٤,٥ × ٣٠.

٧٣٢٣) المخطوطة نفسها ٤٧٦٠

نسخة غير كاملة، نسخت بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. وميزت الكلمات الأولى (التمهيدية) للروايات بحبر أحمر بهت لونه.

البداية الموجودة: «سكينه بانونام كرده بودند راوى گويد روزى حجاج بشكار بر آمده بود از زمين شخصى آب در راه عامه افتاده بود الخ».

وقد احتوت الحواشي على إضافات نادرة إلى النص. وثمة أوراق (١٨٥أب، ١٨٧أ، ٢٥٢ب، ٢٥٣أ وغيرها) تعرّضت للماء. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). وللمخطوطة غلاف مكسو بجلد بني، ترى عليه ثلاثة أشكال تشبه الميداليات طبعت بالضغط، طبعها ملاًّ عبد الجليل. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٣٣٨ ورقة ٢٤ × ٢٨.

٧٣٢٤) المخطوطة نفسها ٦٠٨١

نسخة غير كاملة، نسخت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وميّزت الكلمات الأولى للروايات بحبر أحمر. واحتوت الحواشي على إضافات نادرة إلى النص. وثمة أوراق (١٣٣ب، ١٤١أ، ١٤٦أ، ١٥٠ب، وغيرها) تضررت إلى درجة تصعب قراءتها.

(١) لا بد أن يكون العام ١٨٣٣ (المدقق).

البداية الموجودة: «آن خوارج نيز از بى كنيز كـ بر نرد بان قدم نهاده ميرفت الخ».

تحتوي العديد من الأوراق (٧أ، ١٤أ، ١٢٠، ٦١أ وغيرها) على ختمين، أحدهما بيضوي الشكل يشير ما ورد فيه إلى أن أسطى نار محمد نياز بن أسطى محمد (٩٢أ) قد أوصي أن يتبرع بهذه النسخة للأوقاف. أما الختم الثاني، فليس كبيراً، وهو متعدد الزوايا؛ ويدلّ على أن المخطوطة تعود إلى الأوقاف؛ ويحمل التاريخ التالي: عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠ ـ ١٨٩١م أو عام ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢ ـ ١٨٩٣م. كما تحتوي الحواشي (٦٥أ) على التاريخ التالي: عام ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦ ـ ١٨٦٧م. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويستدل من المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٣٠٣ ورقات ١٤ × ٢٤.

٧٣٢٥) المخطوطة نفسها ٥٦٥٣

مخطوطة غير كاملة (تقتصر على دفتر واحد)، لها بداية المخطوطة رقم ٤٩٧٠ (الوصف رقم ٧٣٢٢)، نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي. وميّزت السطور الأولى للروايات بحبر أحمر. واحتوت الحواشي على إضافات نادرة إلى النص. وثمة آثار للماء على حواشي بعض الأوراق (١٠٧ب، ١٦٢أ، وغيرهما). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (بداية القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). العيوب: بتر الجزء السفلي من الورقة ١أب؛ ووجود فراغات بين الورقتين ٢٢٨أ، ٢٢٩أ؛ وفقدان النهاية. ٢٤٨ ورقة ٢٥ × ٣٠،٥.

٧٣٢٦) المخطوطة نفسها ٣٢٣

نسخة غير كاملة، نسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق شرقي. وميّزت العناوين والكلمات الأولى للروايات بحبر أحمر. واحتوت الحواشي على إضافات نادرة إلى النص.

البداية: «حمد ستايش بى قياس مر صانعى را كه بقلم تقدير آنهمه صورت هاى عجيب وغريب الخ».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (أواسط القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية).

العيوب: فقدان البداية. ٣٦٥ ورقة ٢٥ × ٢٩،٥.

٧٣٢٧) المخطوطة نفسها ٤٢٣٤

مخطوطة غير كاملة، نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على

ورق خوقندي. وميزت العناوين والعبارات الأولى للروايات بحبر أحمر. واحتوت الحواشي على إضافات نادرة.

البداية (بعد البسملة):

«روايت كند ز آن يكى ار جمند
حديثى كه شيرين تر آمد ز قند
الخ».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). وللمخطوطة غلاف كرتوني مكسوّ بجلد طبعت عليه أشكال ميداليات، أنجزه ملاّ مير سيد أحمد. العيوب: فقدان النهاية؛ ووجود فراغات بين الورقتين ٤٨٤ب و٤٨٥أ. ٥٠٠ ورقة + ٧ ورقات (في النهاية) و٥ ورقات (في البداية) فارغة؛ ٢٥،٥ × ٣٠،٥.

٧٣٢٨) المخطوطة نفسها ٥٦٥٤

نسخة غير كاملة، لها بداية المخطوطة ٤٩٧٠ (الوصف رقم ٧٣٢٢)، نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي. وميّزت الكلمات الأولى للروايات بحبر أحمر. واحتوت الحواشي على إضافات نادرة إلى النص. واشتملت الأوراق ١أ ـ ٢ب على فقرة من مؤلف باللغة الأوزبكية لا يمت بأي صلة إلى المؤلف الموصوف. وتضمنت الورقة ٣أب أشعاراً فارسية غير كاملة لمؤلف مجهول، نظمت على وزن البحر الطويل. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). العيوب: فقدان النهاية. ٢١٧ ورقة ٢٥ × ٣٠،٥.

٧٣٢٩) المخطوطة نفسها ٤٤٣٧

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وميزت العناوين والعبارات الأولى للروايات بحبر أحمر. واحتوت الحواشي على إضافات نادرة إلى النص.

البداية (بعد البسملة): «داستان آمدن ز اغپاى هراتى بيدادى كردن او بلشكر امير صاحبقران دو باره بدست افتاده مسلمان شدن او الخ».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (نهاية القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). العيوب: وجود فراغات في النص (الأوراق ١٧٦ب ـ ١٧٧ب). ٤١٥ ورقة + ورقتان (في البداية) + ورقتان (في النهاية) بيضاء. ٢٦ × ٣٠،٥.

٧٣٣٠) المخطوطة نفسها ٤٢٨١

نسخة تتألف من ١٣ دفتراً،

نسخت بخط نستعليق يفتقر إلى عناية (ما عدا الورقتين الأوليين المنسوختين بخط نستعليق جيد بيد ناسخ آخر)، على ورق أغلبه خوقندي. لكن يصادفنا ورق شرقي من نوع آخر (٢٢٤أ ـ ٢٣٢ب، ٣٢٨أ ـ ٣٣٣ب، وغيرها).

البداية (بعد البسملة): «اما خداوندان اخبار وگذار رنده هاى اسرار ابو طاهر ابن موسى اسماعيل... چنين روايت ميكنند الخ».

وقد أحيط النص بخطوط حمراء. وكتبت بعض الآيات القرآنية، والعناوين والأشعار بحبر أحمر، أو وضعت تحتها خطوط حمراء؛ وميزت، أحياناً، بوضع دوائر صغيرة مرسومة بلون أحمر (٥٨٦أب، ٥٨٧أ، ٥٩٠أ، وغيرها). وترك جزء من الأوراق فارغاً، لكن لم ينقطع النص (١١أ، ١٧١ب، ٢٠٧ب، وغيرها). واحتوت حواشي بعض الأوراق على إضافات لما حذف أو سقط من النص، وعلى تصويبات (٣٠٣أ، ٣٠٧ب، ٣٦٧ب، ٥٥٢أ، وغيرها). كما احتوت على كتابات لا تمت بصلة إلى المؤلِّف (١أ، ٢٠٧أ وغيرها). ووردت، على الورقة ١أ، ملاحظة تشير إلى حجم ما أنفق على تصميم هذه المخطوطة، من حبر وورق وأجرة نسخ؛ كما تشير إلى أن المخطوطة تم نسخها بناءً على طلب ميرزا محمد قابل. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٢١هـ/١٩٠٣ ـ ١٩٠٤م. العيوب: فقدان النهاية. ٦٦٦ ورقة + ٣ ورقات (في البداية) بيضاء؛ ١٩,٥ × ٢٩,٥.

٧٣٣١) (زمجى نامه) ٤٢٣٦

كتاب زمجي

مصنَّف غفل، يمثِّل تكملة لـ «حكاية أبي مسلم» على ما يبدو (أنظر الوصف ٧٣٢١)؛ ويحتوي على وصف لذهاب أحمد زمجي وأصدقائه إلى قلعة دامغان حيث يقع قبر أبي مسلم، وقيامه بنقله إلى نيشابور، ومحاربته لأبناء آخر الخلفاء الأمويين مروان...

البداية (بعد البسملة): «راويان دفتر چنين روايت كرده اند كه چون پهلوان احمد تابوت امير ابا مسلم را گرفته الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي أبيض. وميّزت بعض الكلمات، والعبارات، وأسماء الأبطال بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م.

وللمخطوطة غلاف كرتوني أخضر فاتح ذو ٣ أنواط مزخرفة. ١٨١ ورقة ٢٤ × ٢٨,٥.

الفولكلور «الأدب الشعبي»

٧٣٣٢ ـــ ٧٣٤٥

٧٣٣٢) (قصهء I/١٨١٥

سلطان محمود)

قصة غفل، ذات طابع تربوي، بطلها شخصية تاريخية هي: سلطان محمود غزنوي (٣٨٩هـ/٩٩٩م ـ ٤٢١هـ/١٠٣٠م)، جاء فيها أن سلطان محمود كان يهتم كثيراً برعيته، حتى إنه كان يخرج ليلاً، متستراً بثياب عادية بسيطة، لتفقد الحياة في المدينة. كما أنّه كان يراقب تصرّفات وزيره والمسؤولين الآخرين. ولهذا الهدف، كان يتحدث مع الناس ليكتشف تصرّفات المسؤولين ومعاملتهم للشعب. وتتحدث هذه القصة عن ليلة قضاها سلطان في أوساط الشعب، لمعرفة أحوالهم.

البداية (بعد البسملة والعنوان المذكور): «قصة سلطان محمود غزنوى رحمة الله عليه كه او پادشاه عادل بود شبى از شبها تلاوت قرآن كرد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي (كشميري) عاجي اللون. وكتبت آيات قرآنية عديدة، والكلمات الفاصلة بين الأشعار والنصوص النثرية، بحبر أحمر. واتُّبع ترقيم شرقي لا يتطابق والترقيم الأوروبي، بدأ بـ ٥ بدلاً من ١. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الملوّنة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (١ ـ ٨ رمضان ١١٣٤هـ/ ٢٢ حزيران/ يونيو ١٧٢٢م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية والتاريخ الذي دوّنه على حواشي الورقة ٣أ ناسخ النص الأساسي). ١٦ ورقة ١٣,٥ × ١٨.

٧٣٣٣) II/٥٧٤٢

قصة عن سلطان محمود الآنف الذكر ووزيره حسن ميمندي، الذي جادل سيده، والذي قام بمساعدة

الشعراء والعلماء المجتمعين في القصر على تعليم الحطّاب الأمي الجاهل عبد الواسع جبالي، نظم الأشعار، خلال مدّة ما. وذكرت، على سبيل المثال، قصيدة لـجبالي (٩ب ـ ١٠ب). ووردت إشارة إلى أن «جامي» ذكر في مؤلَّفه «بهارستان» أن شخصاً كتب رداً على هذه القصيدة.

البداية (دون بسملة): «آورده اند كه ميان سلطان محمود غزنوى ووزير اوكه حسن ميمندى است مدتها مناظره ومجادله بود الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق روسي. واحتلت القصة والقصيدة الأوراق ٨ب ـ ١٠ب، تلتها صفحة غفل (١١أ). واحتوت الأوراق ١١ب ـ ١٢ب على أشعار لم يذكر اسم صاحبها؛ وتركت الورقة ١٣أ فارغة. واحتوت الأوراق ١٣ب ـ ١٤أ على أبيات من الشعر لـ «جامي». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ٢٠م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية) ٧ ورقات (٨ب ـ ١٤ب) ١٣ × ٢١.

٧٣٣٤) (داستان ٤٥٢٩/II سيف الملوك وبديع الجمال)

رواية فارسية، للقصة الغرامية التي جمعت الأمير المصري سيف الملوك وأميرة الجن بديع الجمال استُمِدّ موضوعها من قصص «ألف ليلة وليلة» العربية. تبدأ القصة بمقدمة تحتوي على عرض لكيفية عثور وزير محمد الغزنوي: خواجه حسن على قصة «گلشان إيرام» أي: زهرة إيرام، المشهورة (٣٤ب)؛ وكيف أهداها إلى سيده، وكيف قيّمها تقييماً عالياً أئمة الأدب، أمثال الفردوسي، نصوري، أبو الفرج، وغيرهم؛ ووصفوها بأنها لا مثيلَ لها.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة... اما راويان اخبار وناقلان آثار... آغاز داستان سيف الملوك وبديع الجمال چنين روايت ميكنند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق متوسط النوعية، لعلّه كاشغاري الصنع. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). ٧٨ ورقة (١١ب ـ ٣٣ب[1]) ١٢ × ٢٤.

(١) يُرجَّح أن تكون ٨٨ب (المدقق).

٧٣٣٥) المخطوطة ٦٣٣٣/III نفسها

تمثّل القصة الآنفة برواية أخرى مختصرة، ومعنونة بـ «گلستان ايرام» أي: زهرة إيرام (الورقة ٦٢ب)؛ وهي مؤلَّفة من ١٢ فصلاً.

البداية (بعد البسملة): «حمد سپاس مر خداى را كه عرش عظيم يكى از صنعت كاملهء او است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي. وميّزت عناوين الفصول بحبر أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن بالإمكان إعادة النسخة إلى القرن الـ ١٩م، بالنظر إلى كونها مدرجة في مجموعة المخطوطات المنسوخة بين عامَيْ ١٢٦٦هـ/١٨٤٩ ـ ١٨٥٠م (١٧٨ب) و١٢٩١هـ/١٨٧٤ ـ ١٨٧٥م (٦٠أ). العيوب: فقدان النهاية. ٣٩ ورقة (٦١أ ـ ١٠٠أ) ١٥ × ٢٦.

٧٣٣٦) اسكندر نامه ١٥٥٦

تمثّل إحدى الروايات المتعدّدة للقصة الشعبية التي أُلِّفت، كما جاء في الأدب العلمي، في عهد الصوفيين. وتحتوي على عرض مفصّل لأصل الاسكندر [المقدوني]، ومعلومات أسطورية عديدة عن حياته وحملاته العسكرية، وما إلى ذلك. تتخلل النص أشعار تصوّر الأحداث والوقائع.

البداية (بعد البسملة): «ثنا ميگويم مر پرورد گارى راكه واهب كل عطايت است بجميع مخلوقات الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق خوقندي. وميزت العناوين بالحبر الأحمر. الناسخ هو ملاً ترسون فولاد ـ مخدوم (الورقة ٤١١أ). كما احتوت الورقة المذكورة هذه على عنوان المؤلِّف. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ (بداية القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). وللمخطوطة غلاف كرتوني مكسو بالورنيش، وذو ثلاث صور مطبوعة بشكل ميداليات، أنجزها ملاً جلال الدين، وحملت التاريخ التالي: عام ١٢٢١هـ/١٨٠٦ ـ ١٨٠٧م. ٤١١ ورقة ١٣,٥ × ٢٤,٥.

٧٣٣٧) المخطوطة نفسها ٧٦٠٦

نسخة غير كاملة، تحتوي على عرض للأحداث، منذ تسلّم الاسكندر كأس جمشيد والسيف والجواري، من ملك الهند.

البداية الموجودة: «... وخاك پاى اوراچون طوطيا بديده ماليد ند بعد از آن اسكندر امرارا نوازش بسيار كرد الخ».

نسخت المخطوطة على ورق شرقي، بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي. وتعرّض نص بعض الأوراق (٤ب، ٥أ، ٥ب، ٦أ، ١٣٤ب، ١٣٥أ، ١٣٧أب، وغيرها) للماء. واحتوت الأوراق ١أ، ١٧أ، ٥٩أ، ١٥٢أ، ١٥٣أ، على ختم داملا عبد الكريم بن داملا محمد. وميّزت الكلمات الأولى من العناوين، وبعض الأقوال، بحبر أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥١هـ/ ١٨٣٥ ـ ١٨٣٦م. العيوب: فقدان البداية. ١٥٣ ورقة ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٧٣٣٨) المخطوطة نفسها I/٣٢٥

نسخة غير كاملة، تحتوي على عرض للأحداث، منذ الحملات العسكرية لضراب، والد داري.

البداية الموجودة: «لشكر منادى كرد از اطراف مصر چنان لشكر جمع آمد كه بصفت است نيايد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق شرقي. ونادراً ما تصادفنا عناوين الحكايات (١٠٠أب، ١٠١أ، ١٠٢أ، ١١٧أ، ١٧٢ب، وغيرها) مميزة بحبر أحمر. بيد أن أبيات الشعر ميّزت من النص بدوائر حمراء صغيرة. وثمة فراغات بين الورقتين ٢٢٨ب و٢٢٩أ؛ كما أنَّ نص الورقة ٢٢٩أ مشطوب؛ لكن وردت، على الورقة ٢٢٩ب، تكملة نص الورقة ٢٢٩أ. ولم تجلَّد المخطوطة بشكل صحيح، من حيث ترتيب الأوراق: فبعد الورقة ٢٣١ب، ينبغي أن تقرأ الورقة ٢٣٩، ثم الورقة ٢٤٠، ثم الورقة ٢٣٢. كذلك ينقطع نص الـ «داستان» عند الورقة ٢٣٤ب؛ ومنها إلى الورقة ٢٣٨ب، أدرجت قصة عن فتاة اسمها جميلة، لا تمت بصلة إلى «اسكندر نامه». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٢٣٤ ورقة ١٥ × ٢٦.

٧٣٣٩) (حكايت II/٦٤١٤
پادشاه عشق وپادشاه حسن
كه ميان ايشان منازعت شده بود)
حكاية النزاع بين الملكين «عشق»
و«حُسن»

قصة صيغت بصورة مجازية عن المصدر الشعبي للعداء بين العشق (عشق) والجمال (حُسن). كان العشق والحسن يتنازعان بواسطة المقربين إليهما أو أفراد حاشيتهما. ففي حين تألّفت حاشية «عشق» من: «نظر»، «ديل» أي: قلب، «عقل»، «صبر»، «نعمة»، كمنت حاشية «حُسن»، في «جمزه» أي: دلع، «عشوا» أي: إشارات حُب، «ناز» أي: نعومة، «قامة»، وما إلى ذلك. وبعد مقاومة طويلة، اضطر «حسن» أن يستسلم لـ «عشق»؛ إذ اتضح أن «عشق» أقوى منه.

البداية (بعد العنوان): «آورده اند كه عشق نام پادشاهى بود وحسن نام پادشاهى بود الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق قبيح، لكنّه واضح، على ورق صقيل من صنع آسيا الوسطى. ولعلّ التاريخ واسم الناسخ الواردين على الورقة ١١٢أ في نهاية المؤلَّف السابق من المجلَّد الجامع هذا، وهما: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩ ـ ١٨٣٠م، وملاّ عبد القادر بنجابي الشهرياري، يعودان أيضاً إلى النسخة التي نحن بصدد وصفها. ٤ ورقات (١١٢أ ـ ١١٥أ) ١٦ × ٢٦,٥.

٧٣٤٠) اكل الطعام III/٦١١٧

مؤلَّف نثري، حيك بالألغاز، يتحدّث عن اتفاق أنواع الطعام المختلفة واختيار الأرز، حاكماً عليها. إلا أن الجواسيس نقلوا المعلومات عن ذلك إلى «سلطان الجوع»، الذي جاء بقوّاته وانتصرَ على الأرز وأنصاره.

البداية (بعد البسملة): «حمد بيحد وثناى بيعدد مر خالق رزاقى راكه طعامهاى فراوان ونعمتهاى الوان از براى اكلان ترتيب نموده الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق أنيق، على ورق شرقي عاجي اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ٥ ورقات (٥٧ب ـ ٦١ب) ١٢ × ٢٣.

٧٣٤١) (قصهٔ ١١٨١٦
سلطان شاه)

رواية موسّعة للقصة الرومانطيقية تتناول مغامرات شاب ربّاه الأسد. وبعد عدة مغامرات، يصبح ملكاً بدلاً من قاتل والدته ويتزوج ابنة القاتل. ورغبة من الابنة في إنقاذ والدها من الإعدام، تروي لزوجها مجموعة من الحكايات. تعرف هذه القصة بعدة عناوين، منها: «قصة الأبراج التسعة»، إذ إن القصص يجري سردها في أبراج القصر التسعة. و«رواية شيرزاد وغلشاد».

البداية (بعد البسملة): «حمد بيحد مر احد يرا ـه صفتش قل هو الله احد است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي. وميّزت العناوين بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر

اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٧هـ/١٨٤١ - ١٨٤٢م. ٢٠٣ ورقات ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٧٣٤٢) (داستان ٩٠٠٠/III
در آمدن ملك اسكندر بدخمهٔ شاهان كيان)
قصة قدوم الملك الإسكندر إلى مقبرة ملوك كيان

رواية غفل، تتحدث عن قصّتين شعبيتين، تتخللهما إضافات شعرية كثيرة، ويجري فيهما الحديث عن منام رآه الإسكندر، وتفسيره بضرورة زيارة مقبرة ملوك إيران الأقدمين. وبعد مغامرات عديدة، يدخل المقبرة التي تضم أضرحة الملوك الإيرانيين: جمشيد، فريدون، مينوتشيخرا، نريمان، سام، رستم، كابود، سوخراب، اصفانديار، حيث يجد عند رأس كل منهم لوحة كتبت عليها المآثر التي قام بها أثناء حياته، والمكان الذي أخفيت فيه الكنوز التي جمعها. فيأخذ الاسكندر الكنوز؛ ثمّ يغرق المقبرة بالماء.

البداية (بعد البسملة): «داستان در آمدن ملك اسكندر بدخمهٔ شاهان كيان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي صقيل عاجي اللون. وكتبت بعض الكلمات بحبر أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ [أنظر ما ورد في نهاية المؤلّفين الآخرين في المجلّد الجامع (١٥٦ب، ١٦١ب) اللذين نسخهما ناسخ هذه النسخة]: عام ١٢٦١هـ/١٨٤٥م. وللمخطوطة غلاف كرتوني ذو لون بني داكن، زال لونه من جرّاء الرطوبة، ولا سيما على الجهة الخارجية. ٢٠ ورقة (١٣٥ب - ١٥٤ب) ١٤ × ٢٥.

٧٣٤٣) المخطوطة ٩٦٠٠/II
نفسها

تمثّل القصة الآنفة برواية مختلفة بعض الشيء، من حيث الأسلوب والمحتوى.

البداية (بعد البسملة): «اما راويان اخبار وناقلان آثار... روايت كرده اندكه ملك اسكندر ذو قرنين تمام مملكت روى زمين را گرفت الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وميّزت العناوين بحبر أحمر؛ ونقلت، أحياناً، إلى حواشي المخطوطة (٢١٦أ، ٢١٧ب، ٢٢٠أ). الناسخ هو محمد غفور ميرزاي. تاريخ النسخ: شهر شعبان ١٢٧٩هـ/كانون الثاني/يناير - شباط/فبراير ١٨٦٣م. العيوب: وجود فراغات بين الورقتين ٢١٣ب و٢١٤أ. ٢٣ ورقة (٢١٣ب - ٢٣٥ب) ١٢,٥ × ٢٠.

٧٣٤٤) المخطوطة ٥٧٨٤/III
نفسها

رواية تختلف عن سابقتيها في جزئها الأول، حيث يجري عرض لبعض مغامرات الملك الإسكندر السابقة لرؤية المنام الذي حثّه على زيارة مقبرة الملوك.

البداية (بعد البسملة): «اما راويان اخبار... روايت كرده اند كه ملك اسكندر از جزيرهٔ فيل پايان باز بكشتيها نشسته الخ».

نسخت المخطوطة على ورق شرقي. وميزت العناوين بحبر أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى المؤلّفين السابقين في هذه المخطوطة، وإلى المعطيات البيبليوغرافية، فإن هذه النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان عدة أوراق من النهاية. ٣٣ ورقة (١٩٠ب - ٢٢٣ب) ١٥ × ٢٦.

٧٣٤٥) (حكايت ١٩٩٠/XIV
نه وزير باپادشاه خود)

يجري فيها الحديث عن الملك أزاد بخت وحواره مع وزرائه الذين يدبّرون المكائد لـ «بختيار»، الذي كان يترقّى في مناصبه تدريجياً. وفي النهاية، يعاقب الوزراء، ويطلق سراح «بختيار».

البداية (بعد البسملة): «اما راويان اخبار وناقلان آثار ومحدثان داستان بوستان گلستان كهن وخوشه چينان خر من سخن چنين آورده اند كه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وميّزت العناوين بدهان الزنجفر. واكتُنف النص بالذهب والخطوط الحمراء والزرقاء والخضراء. الناسخ هو ملاً محمد عظيم خوقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٣هـ/١٨٦٦ - ١٨٦٧م. ٦٧ ورقة (٢٤٦ب - ٣١٣أ) ١٢ × ٢٠.

المعميات (الأحاجي)، ٧٣٤٦ ـــ ٧٣٥٠

٧٣٤٦) زبدة الشريف ٤٨١٣

المؤلِّف هو السيد الشريف المعمائي (القرن الـ ١٦م). والمؤلَّف مقتطفات من كتاب المؤلِّف «ألفية الشريف»، الذي تمّ تصنيفه عام ٩٠٨هـ/ ١٥٠٢ ـ ١٥٠٣م في المعمّيات (الأحاجي). وقد عمد المؤلِّف إلى حذف حروف أو كلمات، وإضافة سواها في الثنائية التالية:

«از قد دابر وبديد آن ماه چهر
موج آب ديده ام بالاى مهر»،

ليحصل على معانٍ مختلفة. أنجزت المقتطفات عام ٩١١هـ/ ١٥٠٥ ـ ١٥٠٦م، بدليل التواريخ المدوّنة على الورقة ٢ب من المخطوطة الموصوفة: «فيض الجديد». وكان المؤلِّف قد كتب، قبل ذلك، مؤلَّفات في المعمّيات، مثل: «تحفة الشريف»، «مجمع القواعد في الاسم الواحد»، «منتخب الشريف»، و«إيهام الشريف»، وغيرها.

البداية (بعد البسملة): «سپاس بى قياس حضرت پرورد گارى راكه ذات بابينات خودرا پس پرده، هزار ويك نام الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق، على ورق أوروبي سميك. واحتوت حواشي بعض الأوراق على البيت، مدار البحث، مكتوباً بخطّ آخر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م وبداية القرن الـ ١٩م. العيوب: بتر الزاوية السفلية للورقة الأخيرة التي تحتوي على جزء من النص. ١٩٠ ورقة ١٥,٥ × ٢٠,٥.

٧٣٤٧) (شرح معماى حسيني) ١٨٦٣

شرح لكتاب «معماي حسيني» الذي ألّفه حسين بن محمود الحسيني معمائي النيشابوري (المتوفى سنة ٩٠٤هـ/ ١٤٩٨ ـ ١٤٩٩م)، والذي يتضمّن معمّيات (أحاجيَ) شعرية مبنيّة على اسم العلم والكنية. الشارح هو ثاني بن بير محمد طشقندي (القرن الـ ١٦م). تاريخ وضع الشرح (أنظر شارة الإصدار، الورقة ١٨٨أ): عام ٩٨٤هـ/ ١٥٧٦ ـ ١٥٧٧م.

البداية (بعد البسملة): «سپاس بى قياس خالق الناس راكه ذات باجلالش از علامات تركيب وتحليل مجر ومعراست وصفات باكمالش از امارات تأليف وتبديل منزه ومبرا الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق عاجي اللون (هندي ـ كشميري). وأحيط النص بخطوط ملوّنة مذهّبة. وكتبت كلمات الأحاجي بحبر أحمر. واحتوت الورقة الأولى على عنوان أنجز بصورة فنية جميلة. وتضمّنت الحواشي تعليقات كتبها ناسخ آخر. كتبت النسخة، وهي نسخة أصلية، في مدينة «شاش». ١٨٨ ورقة (١ب ـ ١٨٨أ) ١٧ × ٢٤,٥.

٧٣٤٨) (شرح معماى حسيني) ٥٧٩٤

شرح لكتاب «معماى حسيني»، الذي ألّفه حسين بن محمد الحسيني معمائي النيشابوري (الوصف رقم ٧٣٤٧). الشارح هو محمد بن علي النُداكي (القرن الـ ١٧م). تحتوي المقدمة على إشارة إلى أن الشرح مكرّس للخان الحاكم، آنذاك، عبد العزيز بهادور خان؛ ولعلّه الخان الاستراخاني عبد العزيز بهادور خان (١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م ـ ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م).

البداية (بعد البسملة): «بعد از تنصيص تسميه وتخصيص اثنيه بمالك الملكى كه ذات بى مثالش از شوايب تمثيل وتشبيه معر است واز نقايص تغيير وتبديل مبرا الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي عاجي اللون. وكتبت الأسماء/ الأحاجي بحبر أحمر بهت لونه. واحتوت الحواشي على تعليقات عديدة تزيد من إيضاح النص، كتبها ناسخ آخر بحبر مختلف. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان جزء من النص المدوّن على الورقة

١ب. ٩٨ ورقة (١ب ـ ٩٨أ) ١٦ × ٢٦.

٧٣٤٩) المخطوطة ٤٣٣٦/I نفسها

نسخة، لها بداية النسخة السابقة، نسخت بخط نستعليق كبير جميل، على ورق خوقندي رمادي. وسبق بداية المؤلف فهرست (٠١، ٠٢). ودوّنت الأسماء، المتناولة في الأحاجي، بحبر أحمر، حيث وردت على الحواشي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. ولوّنت أطراف أوراق المخطوطة بحبر أزرق. الناسخ هو عبد المؤمن خواجه. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١ ـ ١٨٣٢م. ١٧٨ ورقة (١ب ـ ١٧٨أ) ١٥ × ٢٧.

٧٣٥٠) المخطوطة نفسها ٥٥٢٧

نسخة غير كاملة، لها بداية النسختين السابقتين، نسخت بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي عاجي اللون نخره السوس. وكتبت الكلمات، التي تدور حولها الأحاجي، بحبر أحمر. ولدى تجديد النسخة، خرقت الأوراق الواقعة بين الورقتين ٢٩ و٧٣. كما جاءت ورقتان، بين الورقتين ٢٣ و٢٤، منخفضتين قليلاً. واحتوت حواشي العديد من الأوراق، ومن ضمنها الأولى والأخيرة، على تواقيع المستشرق المشهور ف.ل. فياتكين. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان النهاية. ١٠٤ ورقات (١ب ـ ١٠٤ب) ١٤ × ٢٣,٥.

تاريخ الدين، ٧٣٥١ ـ ٧٤٨٦

السِيَر الإسلامية، ٧٣٥١ ـ ٧٣٧٠

٧٣٥١) نظم الشمايل ٥٥١٨

المؤلِّف هو أبو عيسى محمد بن عيسى بن السورات الترمذي (المتوفى سنة ٢٧٩هـ/ ٨٩٢ ـ ٨٩٣م). أما مؤلَّفه، الذي يعرف أيضاً بـ «الشمائل النبوية»، فيحتوي على وصف لشمائل النبي محمد (ص)، بناءً على أحاديث رواة ثقاة.

تنطوي هذه المخطوطة على ترجمة شعرية لشمائل الرسول من العربية إلى الفارسية، مع شرح.

المترجم والشارح هو محمد حسين بن باكير (القرن الـ ١٦م).

ويشير الجزء المتبقي من المقدّمة (٢أ)، إلى أنه صنّفه نثراً أيضاً، بعنوان «نثر الحصايل». ومن الجدير بالذكر أنّ روايتي هذه السيرة المختلفتين كان قد كتبهما في عهد المغولي العظيم «أكبر» (٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م ـ ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م). وفي حين أن الرواية النثرية كرّست لسليم، الابن الأكبر لـ «أكبر»، الذي أصبح أمبراطوراً فيما بعد باسم جهانغير (١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م ـ ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م)، كرّست الرواية الشعرية لأخيه شاه مراد (المتوفى سنة ١٠٠٧هـ/ ١٥٩٨ ـ ١٥٩٩م).

البداية الموجودة:

«چون شمايل كتاب در اخلاق
نشده جمع در همه اوقات الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق هندي عاجي اللون. وجاء النص في عمودين محاطين بخطوط زرقاء وحمراء.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. كما أن تاريخ النسخ ممحوّ (نهاية القرن الـ ١٦م ـ بداية القرن الـ ١٧م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد. العيوب: فقدان البداية.

١٩٧ ورقة ١١,٥ × ٢٢,٥.

٧٣٥٢) (وفات ٧/٩٠٦١
نامه٬ آنحضرت)
قصيدة وفاة النبي «محمد»

جاء في المخطوطة أن المؤلّف هو أحمدي جامي. لكن لا يمكن الجزم بأنه هو نفسه الكاتب والشاعر الصوفي المشهور أبو نصر أحمد بن أبي الحسن الناميكي الجامي (المولود سنة ٤٤١هـ/ ١٠٤٩م، والمتوفّى سنة ٥٣٦هـ/ ١١٤٢م). تحتوي القصيدة على قصة النبي محمد (ص)، حين تلقّى من جبرائيل نبأ دنو أجله، فذهب إلى المسجد، حيث خاطب الناس: إن كان لأحد دَين عليَّ فليستردّه. وهنا ظهر رجل اسمه عكاش، وقال إن الرسول كان قد ساطه على كتفه، وعليه أن يردّ هذا الدين. لكن حين رأى عكاش علامة النبوّة على كتف الرسول العارية، ندم على ما ذكر؛ وقبّل كتف الرسول، طالباً منه الصفح. ولما عاد الرسول إلى البيت، ارتفعت حرارته. وظهر عزرائيل لأخذ روح الرسول.

البداية (بعد العنوان): «حكايتى بشنو از وفات پيغمبر كه چون گذشت مهمات آن كزين بشر الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تشوبه عناصر من الخط الشيكستي، على ورق صقيل عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. وجاء النصُّ في عمودين. وكتبت العناوين بحبر أحمر. وتلا القصيدةَ نصّ نثري اتّخذ شكل أسئلة وأجوبة حول الفقر والإيمان. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن اعتماد عــام ١٢٥٢هـــ/ ١٨٣٦ ـ ١٨٣٧م، الوارد في نهاية مؤلّف آخر من هذا المجلّد الجامع (الورقة ١٤٨أ)، كتاريخ لنسخ المخطوطة. ٣ ورقات (٩٥أ ـ ٩٧ب) ١٥ × ٢٥.

٧٣٥٣) بحر الأنساب ٤٣١٩

مؤلّف غفل، كُرّس لأنساب الأنبياء، اعتباراً من القرون السحيقة وحتى النبي محمد (ص) والخلفاء الستة الأوائل. تحتوي المخطوطة، التي نحن بشأن وصفها، على ترجمة لـ «بحر الإنسان» من العربية إلى الفارسية. المترجم هو سيد محمد بن سيد جعفر حسين المكي، الذي عاش في الهند، وتوفي سنة ٨٩١هـ/ ١٤٨٦م. وكان قد باشر بهذه الترجمة عام ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠ ـ ١٤٥١م.

البداية (بعد البسملة): «حمد بسيار وثنايى شمار مر حضرت صمد يست جلت قدرته راكه انسانرا الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. واحتوت حواشي بعض الأوراق على

إضافات تعود إلى أزمنة مختلفة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م. وهي ذات غلاف من الكرتون والجلد، أصفر اللون مزوّد بثلاثة أنواط، انطوى اثنان منها على اسم المجلّد محمد ناصر، وعام ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤ ـ ١٨٣٥م. العيوب: فقدان جزء من المقدمة، بين الورقتين ١ و٢؛ وبتر الأسطر الخمسة العلوية من الورقة ١٦٠، دون أن تعاد كتابتها لدى تجديد النسخة؛ وفقدان النهاية. ١٨٠ ورقة ١٢,٥ × ١٩.

٧٣٥٤) درج الدرر ١١٤٩٠
ودرج الغرر في شرح ميلاد سيد البشر

المؤلّف هو أصيل الدين عبد الله بن عبد الرحمن الحسني داشتاكي، المشهور باسم «أصيل الواعظ»، المتحدّر من شيراز؛ وهو علّامة في التفسير والحديث، وذو أسلوب رائع في الكتابة. في عام ٨٥٣هـ/ ١٤٥٤م، استدعاه أبو سعيد (٨٥٥هـــ/ ١٤٥١م ـ ٨٧٣هـــ/ ١٤٦٨م)، حفيد تيمورلنك (٧٧١هـ/ ١٣٧١م ـ ٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م) إلى مدينة هراة، ليلقي المواعظ الأسبوعية في مدرسة غاو خارشاد آغا، وليراقب القبور ويعتني بها. توفي في ١٧ جمادى الآخرة ٨٨٣هـ/ ١٨ تموز/ يوليو ١٤٧٨م.

يحتوي المؤلّف على وصف لسيرة محمد (ص) وتاريخ السنوات الهجرية الأولى. وهو عرض موجز لمحتوى مؤلّفه كتاب «المجتبى في سيرة المصطفى»، الذي يتضمّن ٢٨ مجلساً (٤ب ـ ٥أ)، والذي ألّفه في شيراز، واختصره في هراة إلى ١٢ مجلساً، وكرّسه لـ «شاد مُلك بيغيم» ابنة محمد سلطان بن جهانغير، ابن تيمور. ويبدو أن الكتاب قد صنّفه المؤلّف بعد عام ٨٥٨هـ/ ١٤٥٤م. ويحتوي كل مجلس من مجالسه على خطبة مستقلة وشارة إصدار. وينتهي، في غالب الأحيان، ببعض الأشعار.

البداية (بعد البسملة): «اللهم صل على شجرة اصلها اصيل وفرعها ينيل وغارسها جبرئيل الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح جيد التخطيط، على ورق هروي جيد النوعية عاجي اللون. وزوّد كل مجلس بعنوان مزخرف. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن المعطيات البيليوغرافية، وما ورد في ختم صاحب النسخة «طاهر بن علي أكبر ميــر أبــادي، ١٠٥٣هـــ/ ١٦٤٣ ـ ١٦٤٤م» يعيدان تاريخ النسخ إلى

القرن الـ ١٦م. وللمخطوطة غلاف كرتوني مطلي بورنيش أحمر، أنجز في وقت متأخر (القرن الـ ١٩م). العيوب: فقدان النهاية. ٥٦٧ ورقة ١٣ × ٢٤,٥.

٧٣٥٥) المخطوطة نفسها ٤٢٩٦

نسخة غير كاملة، اختلف فيها ترتيب المجالس؛ فبدأت بالمجلس التاسع، وافتقرت إلى المجالس ١، ١١، ١٢. ولدى تجديدها، جرى خلط في ترتيب العديد من الأوراق، وانقطع النص عند بداية المجلس ٥. وقد طابقت البداية الموجودة، نصّ المجلس ٩ في المخطوطة السابقة رقم ١١٤٩٠: «اللهم مبين مناهج التحريم والتحليل ومعين مدارج التفريع الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، جاء تخطيطاً، على ورق سميك شرقي عاجي اللون. واحتوت الحواشي على إضافات، وتصويبات وعناوين الموضوعات الفرعية، وهي مكتوبة بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ (أنظر شارة الإصدار الواردة على الورقة ١٩٧أ، بعد المجلس ٧): ٢١ ربيع الأول ٩٧٧هـ/ ٤ أيلول/ سبتمبر ١٥٦٩م. وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد، ذي لون بني داكن. ٢٠٤ ورقات ١٩,٥ × ٢٤,٥.

٧٣٥٦) المخطوطة نفسها ١٥١٨

نسخة غير كاملة، لها ذات بداية النسختين الآنفتين، ويحتوي كل مجلس من مجالسها على خطبة مستقلة وشارة إصدار. واختتمت عدة مجالس منها بالتمنيات لشاد ملك بغيم.

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق سميك شرقي (هروي عاجي اللون). وتركت فراغات للعناوين الواردة على الأوراق ٦٠ب، ١٧٩ب، ١٩٧ب، ٢١١ب، ٢٣٣ب. وأغفل ذكر موضوعات المجالس. وظلت الأوراق ٥٥ب، ٥٦أ، ١٣٩أ، ١٧٢أ، ٢٣٣أ، بيضاء. واحتوت حواشي بعض الأوراق على تفسير لبعض الكلمات. ولم يجرِ التطرّق إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ (يستدل من المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م). واحتوت الورقة ١أ على كتابة جاء فيها أن هذا الكتاب ابتيع من مير هاشم، ابن رسل شاه كابولي: شلفوروشي، عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٤٩ ـ ١٨٥٠م بـ ٣٤ تنغة. وللمخطوطة غلاف كرتوني ذو لون بني داكن، ومزوّد بثلاثة أنواط. العيوب: بتر النص في زوايا الأوراق ١، ٢، ٦٢؛ وفقدان نهاية المجلس ٨ (بعد الورقة ٢٣٢ب)؛ وانقطاع نص

النسخة عند المجلس ١١. ٣١٤ ورقة ١٧ × ٢٥.

٧٣٥٧) نزهة الأبرار وتحفة الأخيار ٥٥٤٨

المؤلّف هو محمود بن محمد بن اسماعيل المطيب اللاري الأنصاري (الذي نفتقر إلى معلومات عنه). والمؤلّف كتاب يتناول ما قبل مولد الرسول، وقصة مولده وحياته وحتى وفاته. ويتألف من مقدمة و٤٥ فصلاً وخاتمة. وينقسم إلى جزءين: يضمّ الجزء الأول ٣٠ فصلاً (١ ـ ١٨٢أ)؛ والثاني، ١٥ فصلاً (١٨٣ب ـ ٣٨١ب).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي نور مصباح العقول فى استيفاء الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. وأنجز العنوان بالذهب والألوان، وزُخرف بأشكال نباتية. واتُبع ترقيم شرقي يخالف الترقيم الأوروبي بدءاً من الورقة ٣٢٣. وتركت الورقة ٣٤٤ بيضاء (يبدو أنها تركت للنصّ). واحتوت الحواشي على تصويبات وإضافات متفرّقة إلى النص. وتضمّنت أوراق عديدةٌ أختاماً تدلّ على أن الكتاب قدّم هدية إلى الأوقاف. وورد، على الورقة ١أ، ختمان غير كبيرين، أحدهما مربّع الشكل والثاني سداسي الأضلاع. يحتوي الأول على اسم «عريف محمد عباسي» والثاني على اسم «محمد خان عباسي صرفيراز»، وتاريخ صنع الختم: عام ١١٧٤هـ/ ١٧٦٠ ـ ١٧٦١م. الناسخ هو الأتابك خسرو شاه بن أسد الله (١٨٢أ). تاريخ النسخ: عام ١٠٣٢هـ/ ١٦٢٢ ـ ١٦٢٣م. وقد خضعت المخطوطة للتجديد.

وهي ذات غلاف كرتوني بني اللون. العيوب: فقدان النهاية؛ وزوال جزء من نص الأوراق ١٠١أ، ١٠٢أ و١٠٣أ، من جرّاء الرطوبة أو نتيجة انسكاب ماء. ٣٨١ ورقة ١٦ × ٢٨.

٧٣٥٨) المخطوطة نفسها ٧٨٣٢/IX

فقرة من المؤلّف السابق، تحتوي على رواية عن مولد الرسول محمد (ص)، يجري عرضها في الفصلين السادس والسابع من المؤلّف.

نسخت بخط نستعليق كبير، على ورق رقيق صقيل من صنع آسيا الوسطى. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤ ـ ١٨٦٥م. ٢٩ ورقة (١٥٩ب ـ ١٧٨أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٧٣٥٩) المخطوطة ٧٨٣٠/ IV
نفسها

نسخة غير كاملة، لها بداية النسخة الآنفة، تحتوي على الفصول السبعة الأولى (يتناول السابع مولد الرسول)؛ وفيها دُقِّق عنوان المؤلِّف: «نزهة الأبرار وتحفة الأخيار».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق رقيق مختلف الألوان ذي علامة تجارية. وميّزت بعض الكلمات بحبر أحمر. الناسخ هو مير فضل الله بن ملاً مير جلال. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧ ـ ١٨٦٨م. العيوب: تلف وزوال نص الأوراق ٧٥ب ـ ٧٦أ، ٨١ب ـ ٨٢أ. ١٠٧ ورقات (٥٩ب ـ ١٦٥ب) ١٢,٥ × ٢١.

٧٣٦٠) رسالة ٦٥٩١/ IV
كيفية الوحي

ع. المصنِّف هو عبد الرحمن بن أبي بكر محمد بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (المتوفى سنة ٩١١هـ/ ١٥٠٥م).

والعمل رسالة عن نزول الوحي على الرسول محمد (ص). وتأكيداً لذلك يستشهد السيوطي بما ذكره الكُتّابُ السالفون.

البداية (بعد البسملة): «مسئلة فى كيفية الوحى من الله هل يتلقاه الملك من الله تعالى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق هندي عاجي اللون. ونُقلت العناوين على الحواشي. كما أن كافة الأوراق أتلفها السوس، دون الإضرار بالنص. واحتوت الورقة (٥٢أ) على ختم مربّع الشكل، جاء فيه: «نظام الدين، ١١٩٩هـ/ ١٧٨٤ ـ ١٧٨٥م». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١١٢٧هـ/ ١٧١٥م (الورقة ٥٧أ). ٥ ورقات (٥٢ب ـ ٥٧أ) ١٣ × ٢٣.

٧٣٦١) (رسالهء ٧٨٣٠/ X
مختصر در بيان آداب لباس سيد البشر)

المؤلِّف هو عبد الحق بن سيف الدين دهلوي البخاري (المولود في دلهي سنة ٩٥٨هـ/ ١٥٥١م، والمتوفّى سنة ١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م).

تحتوي الرسالة على وصف مفصّل دقيق لملابس الرسول محمد (ص) وكيفية ارتدائه إيّاها في المناسبات المختلفة (طول عمامة الرسول ولونها في الظروف العائلية العادية، ولدى أدائه الصلاة، وفي أثناء الأعياد، وما إلى ذلك). كما تحتوي الرسالة على إرشادات للملوك والأمراء والمفتين والقضاة والشيوخ حول كيفية ارتداء

ثيابهم، وإرشادات حول اللباس الذي ينبغي للفرس والعرب ارتداؤه، وكيفية ذلك؛ وضرورة اتّباع طقوس معيّنة لدى ارتداء ثياب جديدة؛ ومصير الثياب القديمة.

البداية (بعد البسملة): «بعد حمد وستايش آلهى وبعد نعت وتحيت رسالت پناهى نموده ميآيد كه اين رساله است مختصر الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق رقيق صقيل من صنع آسيا الوسطى. وميّزت الأحاديث النبوية بحبر أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن يمكن اعتماد عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١ ـ ١٨٦٢م (الورقة ٥٦أ من هذا المجلّد الجامع) تاريخاً للنسخ. وللمخطوطة غلاف مزخرف كرتوني ضارب إلى اللون الأخضر. ١٢ ورقة (٢٧٥ب ـ ٢٨٦أ) ١٣ × ٢١.

٧٣٦٢) المخطوطة ١٠١٣٢/ I
نفسها

نسخة، لها بداية ونصّ النسخة السابقة رقم ٧٨٣٠/ X (الوصف رقم ٧٣٦٠)، نسخت بخط نستعليق صغير جميل تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي عاجي اللون. واحتوت الحواشي على ملاحظات تضمنت: إشارة بكلمة أو كلمتين إلى موضوع الفقرة بالتحديد، دوّنت بالحبر الأحمر؛ مقتطفات باللغتين العربية والفارسية، دُوِّنت بالحبر الأسود، وهي مستلّة من: «جامع الرموز»، و«شرح الأوراد»، و«الفقيه أبو الليث»، و«خزانة الأسرار». ووردت خطوط بالحبر الأحمر فوق الروايات والأحاديث النبوية. واحتوت الأوراق ١ ـ ٤ الواردة قبل بداية هذه النسخة، على فقرات من أشعار بيدل وشريف، ونبذ من «الفقه الكبير»، وغيره من المؤلّفات، وبعض الطلاسم والأدعية. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ واسم الناسخ. لكن بالاستناد إلى تشابه الخط بالإمكان القول إن اسم الناسخ وتاريخ النسخ، هما ما أشير إليهما في نهاية المؤلّف اللاحق من هذا المجلّد الجامع (الورقة ١٥٩ب): عبد الوهاب، وعام ١٣٠٥هـ/ ١٨٨٧ ـ ١٨٨٨م. مكان النسخ: مدينة نمنغان. وللمخطوطة غلاف كرتوني بني اللون. ٥ ورقات (٥ب ـ ٩أ) ١٥ × ٢٦,٥.

٧٣٦٣) نثر الجواهر ٤٢٧٨

المؤلِّف هو أوحد الدين ميرزاجان البركي القلندهاري (القرن الـ ١٧م). والعمل ترجمة فارسية لمؤلِّف ميرزاجان. حملت النسخة الأصلية

العربية عنوان «نظم الدرر والمرجان»؛ وهي مكرّسة لوصف سيرة النبي، وتتألف من ٦٦ فصلاً، يحتوي كل منها على عرض لأهم الأحداث في حياته: مولده (٢أ)، وفاة والديه (٦ب)، علامات النبوّة (٨ب)، الهجرة (١٨أ)، وما إلى ذلك.

المترجم هو علي ملاح الحسني (الذي نفتقر إلى معلومات عن حياته).

البداية (بعد البسملة): «اللهم صلى على سيدنا محمد ترجمان لسان القدم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق رقيق عاجي اللون خوقندي الصنع. واحتوت حواشي بعض الأوراق على الكلمات الساقطة من النص، وشرح للكلمات الغامضة. الناسخ هو محمد لطيف. تاريخ النسخ: شعبان ١٣٠٥هـ/ نيسان/ أبريل ١٨٨٨م. وللمخطوطة غلاف كرتوني مكسو بورنيش أخضر، ومزخرف بثلاثة أنواط. وتركت على الأوراق ٤٦أ، ٤٧أ، ٥١أ فراغات مخصّصة لكتابة عناوين الفصول. وتركت الورقة ٥٧أ بيضاء. ١٧٢ ورقة ١٥ × ٢٦,٥.

٧٣٦٤) حسنات الحرمين II/١٠٣٧٣

المؤلّف هو خواجه محمد عبيد الله (المتوفى سنة ١١١٤هـ/ ١٧٠٢ ـ ١٧٠٣م). والمؤلّف كتاب في سير الأولياء كتب باللغة العربية أولاً (١٠٦٨هـ/ ١٦٥٧ ـ ١٦٥٨م)؛ وتُرجم، من ثَمَّ إلى الفارسية (١٠٧١هـ/ ١٦٦٠ ـ ١٦٦١م). بيد أنّ هذه المخطوطة اقتصرت على الترجمة الفارسية. المترجم هو محمد شاكر بن شيخ بدر الدين أحمد سرهندي.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى جعل جنان اولياء مهبطا العجايب ونطق الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي عاجي اللون. الناسخ هو خواجه حبيب الله. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ (النصف الثاني من القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ٣٧ ورقة (٣٩أ ـ ٧٦ب) ١٥ × ٢١.

٧٣٦٥) (مختصر XVIII/٥٢٥٥ از كتاب السير)

كتاب غفل، ورد عنوانه هذا في نهاية النص (الورقة ١٤١أ)؛ وهو يحتوي على تدوينٍ للوقائع المختلفة التي جرت أثناء حياة الرسول: من مولده وحتّى وفاته. وتحتوي حواشيه على فقرات من «تفسير ملا حسين»، «شرح الأوراد»، «شرح عقايد فارسي».

البداية (بعد البسملة): «در روايت وهب ابن منسبه آورده است كه چون پانصد سال از عمر حضرت آدم عليه السلام بگذشت كه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي رمادي اللون. وميّزت بعض الكلمات والعبارات بحبر أحمر. ورُسمت فوق الأحاديث النبوية والآيات القرآنية خطوط حمراء. تاريخ النسخ: لعله عام ١١١٧هـ/ ١٧٠٥ ـ ١٧٠٦م (انظر الورقة ٧٦ب في نهاية أحد مؤلّفات هذا المجلّد الجامع). ويستدل من الخط (أنظر الورقة ٧٦ب أيضاً) أن الناسخ هو: نعمت الله المفتي، ابن القاضي نخشابي. ١٦ ورقة (١٢٦ب ـ ١٤١أ) ١٢ × ١٩.

٧٣٦٦) (در بيان راز نامه حضرت موسى) II/٤٢١٠

رواية عن النبي موسى وحديثه مع الله في جبل طور سينين، والأجوبة التي تلقّاها عن أسئلته التي تناولت العديد من الأمور. ووردت، في خاتمة نسخة أخرى (رقم II/٦٢٠٥، الوصف رقم ٧٣٦٧)، معلومات إضافية حول هذا الحديث؛ إذ إن النبي موسى أبلغه للعلماء، الذين قاموا بتدوينه في كتاب. ووردت إشارة إلى هذا الأمر في كتاب «قصة الشريفات الموسويه» أو «موسى نامه» أي: كتاب «موسى». المؤلّف هو معين بن حاجي محمد الفرخي (المتوفى سنة ٩٠٧هـ/ ١٥٠١ ـ ١٥٠٢م).

البداية (بعد البسملة): «در بيان راز نامه حضرت موسى عليه السلام گفت يا رب الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. وجاء النص ضمن إطار من خطين لونهما أحمر وخط أزرق. وتدلّ الورقة ٢٣٦أ من المؤلّف السابق في هذا المجلّد الجامع على أن الناسخ هو محمد يونس خان خواجه بن إيشان مرغيناني؛ وأن تاريخ النسخ هو عام ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م.

وللمخطوطة غلاف كرتوني مظلّل باللونين الأسود والأخضر. المجلّد هو ملاً محمد، الذي أنجز عمله عام ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م. ورقتان (٢٣٦أ ـ ٢٣٧أ) ٣١ × ٥٢.

٧٣٦٧) المخطوطة نفسها II/٦٢٠٥

البداية (بعد البسملة)، وهي تختلف نوعاً ما عن بداية النسخة السابقة: «سپاس وستايش بيقياس آفريننده راكه از قطرهٔ آبى گوهر ناياب گردانيده الخ».

ويحتوي النص على بعض

الإضافات. وهو منسوخ بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي الصنع ضارب إلى اللون الرمادي. الناسخ هو شاهي. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٤٩ ـ ١٨٥٠م (انظر الورقة ٨١أ في نهاية المؤلَّف السابق من هذا المجلَّد الجامع). ٥ ورقات (٨١ب ـ ٨٥ب) ١٥ × ٢٦.

٧٣٦٨) المخطوطة ٩٣١٥/I نفسها

يختلف نصّها بعض الشيء عن نص النسختين السابقتين. وهي نسخة غير كاملة. لكن يبدو أنها، في البداية، كانت أغنى من النسختين السابقتين. نسخت بخط نستعليق، على ورق شرقي سميك خشن ذي لون عاجي داكن. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (بداية القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). وقد خضعت هذه النسخة للتجديد. عيوبها: فقدان البداية، وعدّة أوراق قبل الورقتين ٤ و١١، وبعد الورقة ١٢؛ ويبدو أن مثل هذا الخلل قد حدث لدى تجديد المخطوطة. ١٦ ورقة (١أ ـ ١٦ب) ١١ × ١٨.

٧٣٦٩) (حق اليقين ٧٨٣٠/III در كمالات خواجهٔ اولين)

رسالة افتقرت إلى اسم المؤلِّف؛ واحتوت على أحاديث نبوية شريفة، مقتبسة من العديد من الكتب الدينية والمؤلَّفات الصوفية، مثل «تحقيقات» خواجه محمد بارسا (المولود سنة ٧٤٦هـ/ ١٣٤٥م، والمتوفى سنة ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م)، و«معارج النبوة» لمعين مسكين (المتوفى سنة ٩٠٧هـ/ ١٥٠١ ـ ١٥٠٢م)، و«تفسير حسيني» لحسين بن علي الواعظ الكاشفي (المتوفى سنة ٩١٠هـ/ ١٥٠٤ ـ ١٥٠٥م)، وغيرها من المؤلَّفات.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة . . . بعد هذا معلوم باشد كه اين رساله است مسمى بحق الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. وكتبت، بالحبر الأحمر، أسماء المؤلَّفات التي أخذت من المقتطفات، وبعض الكلمات، والخطوط الواردة فوق بعض العبارات والجمل. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: النصف الثاني من جمادى الأولى ١٢٧٨هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٦١م. وللمخطوطة غلاف كرتوني أخضر اللون مزخرف. ٣٨ ورقة (١٩ب ـ ٥٦ب) ١٣ × ٢١.

٧٣٧٠) (اسرار شهدا) ٣٧٥٠

المؤلِّف هو اسماعيل خان

بروجيردي، المكنَّى بـ «سرباز»، الشاعر الذي عاش في عهد ناصر الدين شاه قجار (١٢٦٤هـ/ ١٨٤٨م ـ ١٣١٣هـ/ ١٨٩٦م). تحدَّر الشاعر من قبيلة كاكاواند؛ وحاز رتبة «سارخانغ». أما لقب «سرباز»، فناله لدى خدمته في قصر الأمير محمد قاسم ميرزا (المتوفى سنة ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٨م).

والمؤلَّف كتاب شعري ونثري يتناول مقتل الخليفة علي وأفراد أسرته. يحتوي جزؤه الرئيسي على روايات شعرية عن الحسين (المقتول سنة ٦١هـ/ ٦٨٠م). وقد وضع الكتاب بالاستناد إلى بعض المراجع الشعرية والنثرية، مثل «مشارق الأنوار» للشيخ أحمد، و«مثنوي» جلال الدين الرومي، وأشعار سرباز نفسه التي اتّخذت شكل قصائد، وثنائيات، ومرثيّات.

البداية (بعد البسملة): «جرعه نوشان بزم الست وجام كشان عاشق سرمست ولب تشنگان شراب سلسبيل كاف ونون الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق صقيل عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. واستخدم في النسخ الحبر الأسود. وميّزت عناوين الموضوعات بدهان الزنجفر. وتركت فراغات للعناوين على الأوراق ٢٠٢ب، ٢٠٤ب، ٢٠٩ب، ٢١٢ب، ٢١٣ب، ٢١٤أ، ٢١٥ب، ٢١٨أ، ٢٢٠أ، ٢٢٢ب، ٢٥١ب، وما بعدها. ووردت، في بداية المخطوطة، وعلى الأوراق ١ب ـ ٨أ، وفي نهايات الأوراق ٢٧٢أ ـ ٢٧٦ب، أشعار مكتوبة بخط الناسخ، عن الأنبياء محمد (ص)، موسى، آدم، وعن الخليفة علي، وغيرهم. الناسخ هو ميرزا عصمت الله السمرقندي. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢ ـ ١٨٨٣م. وللمخطوطة غلاف كرتوني أنجزه محمد صالح، وحمل التاريخ التالي: عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢ ـ ١٨٨٣م. ٢٦٣ ورقة (٨ب ـ ٢٧١ب) ١٥ × ٢٦.

تفسير القرآن، ٧٣٧١ ـ ٧٣٧٤

(٧٣٧١) أسرار الفاتحة ٤٤٥٤

ع ـ ف. المؤلّف هو معين الدين محمد بن شرف الدين حاجي محمد فرحي هروي (المتوفى سنة ٩٠٧هـ/ ١٥٠١ ـ ١٥٠٢م) الذي اشتهر باسم معين المسكين؛ وهو الداعية والفقيه والشارح، وابن الفقيه المشهور حاجي محمد فرحي، والشقيق الأصغر لقاضي هراة. شغل معين منصب قاضي هراة، بعد وفاة أخيه سنة ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤ ـ ١٤٩٥م، واعتزل بعد سنة. وله مجموعة أخرى من المؤلّفات (أشير إليها على الورقة ٧ب من المؤلّف الذي نحن بصدد وصفه)، هي «بحر الدرر»، «أربعون»، «معارج النبوة في مدارج الفتوة»، «روضة الواعظين».

يمثّل الكتاب مقتطفات استلّها المؤلّف من كتابه «بحر الدرر» (الورقة ٧ب)، وهو شرح مفصّل للقرآن الكريم صُنِّف باللغتين العربية والفارسية بالاستناد إلى العديد من المؤلفات (الورقة ٧ب). يحتوي نص الشرح (أو التفسير) على أشعارٍ للمؤلّف نفسه، وآخرين، منهم «خاقاني»، «نظامي» «رومي».

يتألّف تفسير سورة الفاتحة من مقدمة و١٥ مجلساً، تتألف بدورها من فصول. ويقع المؤلّف، بأكمله، في مجلدين، يحتوي أوّلهما على عشرة مجالس، والثاني على خمسة.

البداية (بعد البسملة): «ربنا آتنا من لدنك رحمته وهى لنا من امرنا رشدا الخ».

نسخ المخطوطة شخصان في زمنين مختلفين: نسخ نص القسم الأول الممتد حتى الورقة ٣٠٢ب، بخط نستعليق جاء تخطيطاً، على ورق هندي عاجي اللون. واتُّبع فيه الترقيم الشرقي حتى الورقة ١٦٩. ناسخه

(الورقة ٢٢٦ب) هو خير الدين بن محمد فاضل. مكان النسخ: لاهور، تاريخه: ٧ ذو القعدة ١١٠٥هـ/ ٣ تموز/ يوليو ١٦٩٤م.

ونسخ نصّ الجزء الثاني (اعتباراً من الورقة ٣٠٣أ) بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق رقيق صقيل خوقندي. وتركت فراغات لعناوين المجالس والفصول. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: شهر صفر ١٣٠٧هـ/ أيلول/ سبتمبر ـ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨٨٩م. وقد تركت الأوراق ١٥٦ب ـ ١٥٩أ، ٢٢٧أب، ٢٢٨أ، ٣٠٢ب، بيضاء.

تحتوي المخطوطة، إضافة إلى نصّ التفسير، على رباعيات لخاقاني ذات مضمون تربوي (الورقتان ٠٢ و٠٧)، ورسالة صوفية غفل (٠١ب ـ ٣أ) تتناول المصطلحات الصوفية، وأشعارٍ مختلفة غفل، وفهرست (٨ب ـ ١٥ب). وللمخطوطة غلاف كرتوني مزخرف مكسوّ بورنيش أخضر. ٤٥٣ ورقة (٥ب ـ ٤٥٧ب) ١٧ × ٢٦,٥ .

(٧٣٧٢) المخطوطة نفسها I/٤٢١٠

ع ـ ف. لها بداية النسخة السابقة؛ لكنها لم تقسّم إلى مجلّدين. نسخت بخط نستعليق كبير، على ورق صقيل رقيق. واتّبع فيها ترقيم شرقي انطوى على أخطاء. فبعد الورقة (٨٩) وردت الورقة (١٠٠). واحتوت المخطوطة على فهرست. وترك فيها فراغ للعنوان. تاريخ النسخ: جمادى الآخرة ١٢٥٨هـ/ حزيران/ يونيو ـ تموز/ يوليو ١٨٤٢م. الناسخ هو محمد يونس خان خواجه، ابن ايشان خواجه ايشان مرغيناني. ويدخل المؤلّف ضمن مجموعة مخطوطات نسخها الناسخ المذكور نفسه. ٢٣٦ ورقة (١أ ـ ٢٣٦أ) ٣٢ × ٥٥,٥ .

(٧٣٧٣) (منتخب از اسرار الفاتحة) ٥٩٩٩

ع ـ ف. المؤلّف هو معين المسكين الآنف الذكر (أنظر الوصف رقم ٧٣٧١). والمؤلّف صيغة مختصرة للشرح. ولم يؤتَ على ذكر اسم المصنّف، الذي يقول إنه، عام ١٠٧٤هـ/ ١٦٦٣ ـ ١٦٦٤م، كان قد جاوز الأربعين من عمره؛ وإنه صنّف هذا الموجز لتسهيل دراسة مؤلّف معين المسكين؛ فأوجزه في ١٠ فصول واختار من «مجالس» المؤلّف تفسير سورة الفاتحة.

باشر بتصنيف هذا الموجز عام ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨ ـ ١٦٧٩م (الورقة ٢أ).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة

والسلام على رسوله محمد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق عاجي اللون هندي الصنع. وجاءت الأشعار في عمودين تفصل بينهما نقط حمراء.

واحتوت الورقة ٢١٣ب على أشعار لنوائي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ، ولعلّه المؤلّف نفسه. تاريخ النسخ: ٢٩ شعبان ١١٠١هـ/٧ حزيران/ يونيو ١٦٩٠م. مكان النسخ: أكبرأباد. وللمخطوطة غلاف كرتوني مكسوّ بورنيش أخضر. ٢١٣ ورقة ١٣ × ٢٢,٥.

(٧٣٧٤) تفسير II/١٨١٥

سورة الفاتحة

ع ـ ف. الشارح هو معين المسكين الآنف الذكر (أنظر الوصف رقم ٧٣٧١). تحتوي المخطوطة على شرح موجز جدّاً للفاتحة.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جاء تخطيطاً، على ورق هندي عاجي اللون. واتبع فيها ترقيم شرقي. واحتوت حواشي الأوراق ٤٥ب ـ ٢٧٣ب على جزء من المجلس الـ ١١، وعلى المجلس الـ ١٢ بأكمله (أنظر الوصف ٧٣٧١). واشتملت ٢٣أ، على علامات قيام الساعة. ووردت، على حواشي الأوراق ١٧ب ـ ٤٥أ و٢٣٣ب ـ ٢٦٣ب، أشعار لمعين المسكين. وأحيط النص بخطوط بنّية وزرقاء وذهبية. وبمثل هذا الإطار أحيط نصّ الحواشي. ووردت، على الورقتين ٢٠٢أ و٢٧٣ب، عبارة تشير إلى أن النسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلّف: «فرغ من المجالس الشمسية مصنّفُها معين المسكين»؛ لكن لم يشر إلى التاريخ. وللمخطوطة غلاف كرتوني مطلي بورنيش أخضر. ٢٥٦ ورقة (١٧ب ـ ٢٧٣ب) ١٤ × ١٨.

أسلوب تلاوة القرآن،
٧٣٧٥ ـ ٧٣٨٢

٧٠٧٥[1]) حرز الأماني ٩٠٤٠

المؤلّف هو أبو محمد القاسم بن فروخ بن أبي القاسم خليف بن أحمد الرعيني الشاطبي (المولود سنة ٥٣٨هـ/ ١١٤٣م والمتوفى سنة ٥٩٠هـ/ ١١٩٤م). والمؤلّف صياغة شعرية لرسالة أبي عمر بن سعيد القرطبي (المتوفى سنة ٤٤٤هـ/ ١٠٥٣م): «التيسير في القراءات السبعة»، المكرّسة لأنواع التجويد المختلفة، والتي تحمل عنوان «قصيدة شاطبي».

تحتوي المخطوطة على «قصيدة شاطبي» مترجمة شِعراً من اللغة العربية إلى اللغة الفارسية. ولم يؤتَ على ذكر اسم المترجم. لكن يستدل، مما ورد في الخاتمة (٦٢ب ـ ٦٣أ)، أن الترجمة تمت في خوارزم، في شهر صفر ٧٦٦هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٣٦٤م؛ وأنها تتضمّن ٧٨٠ بيتاً أي أقل ممّا في النص العربي الأصلي بـ ٣٩٣ بيتاً. وقد ورد عنوان المؤلّف واسم المؤلّف في المقدمة (١ب).

البداية:

«ابتداء كردم بلفظ پاك بسم الله باز
خواستم يارى ز رحمن الرحيم بى
نياز».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي. وجاء النص في عمودين، بلا إطار. وتركت الورقة ٧ب بيضاء، تركها الناسخ الذي أشار بخط يده إلى أنه تركها خطأً. لكن ليس هناك انقطاع في النص. وافتقرت المخطوطة إلى اسم الناسخ. ويستدل من المعطيات

(١) ورد الرقم خطأ. والصحيح أن يكون ٧٣٧٥ (المدقق).

البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. وهي ذات غلاف كرتوني مطليّ بورنيش أخضر. ٦٣ ورقة ١٣,٥ × ٢٠,٥.

٧٣٧٦) كشف ٥٧٩٧

الأماني في السبع المثاني

المؤلّف هو محمد بن عبد الله بن المحمود (القرن الـ ١٤م). والمؤلَّف رسالة في كيفية تلاوة القرآن الكريم. جاء في مقدمة المؤلَّف أن الرسالة كتبت بالاستناد إلى مؤلَّف العلامة في تلاوة القرآن الكريم أبي القاسم الشاطبي (أنظر الوصف رقم ٧٣٧٥)؛ وهي تشتمل على تمهيد، ومقالتين، وخاتمة تتألف بدورها من عدة فصول وأبواب.

البداية (بعد البسملة): «اما بعد حمد الله تعالى على نواله والصلوة على رسوله محمد وآله ميگويد المفتقر الخ».

نسخت (غالبية النسخة: الأوراق ١ب ـ ١٠٣ب و١٠٦أ ـ ١٢٩ب) بخط نسخ، على ورق شرقي عاجي اللون. تاريخ النسخ (بالاستناد إلى المعطيات البيليوغرافية): نهاية القرن الـ ١٦م. ونسخت الأوراق الأخيرة من المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي رمادي اللون، في أواسط القرن الـ ١٩م، على ما يبدو.
وميّزت العناوين الفرعية بحبر أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسمي الناسخَين. ١٥٨ ورقة (١ب ـ ١٥٨أ) ١٣ × ٢١,٥.

٧٣٧٧) (رسالهء XI/٩٠٣٨

قواعد القراء)

المؤلّف هو ابن عماد (القرن الـ ١٤م). والمؤلَّف رسالة شعرية في كيفية تلاوة القرآن الكريم، تتألف من تمهيد و٢٣ فصلاً. ورد عنوان الرسالة في النهاية (٩١ب)؛ ولم يؤتَ على ذكر تاريخ الكتابة (بالاستناد إلى ستوري: عام ٨٠٣هـ/ ١٤٠٠ ـ ١٤٠١م).

البداية (بعد البسملة):

«اى بنام تو افتتاح كلام

در ثنايت زبان رسيد بكام».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. وجاء النص في عمودين يفصل بينهما خط أحمر. واحتوت الحواشي على تصويبات متفرّقة. بيد أن اسم الناسخ قد أغفل.

ولعلّ تاريخ النسخ هو التاريخ الذي ورد في نهاية مؤلَّف آخر من هذا المجلّد الجامع (الورقة ١٤أ)، أي: عام ١٢٣١هـ/ ١٨١٥ ـ ١٨١٦م، أو أنه قريب من هذا التاريخ. ٨ ورقات (٨٤ب ـ ٩١ب) ١١ × ١٩.

٧٣٧٨) IX/٩٠٣٨

نسخة غير كاملة، تخلّلها بتر في بداية الفصل السابع، نسخت بخط نستعليق جميل، على ورق خوقندي صقيل رقيق. وجاء النص في عمودين. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ١٤أ في مؤلَّف آخر يقع ضمن هذا المجلّد الجامع): عام ١٢٣١هـ/ ١٨١٥ ـ ١٨١٦م. ٥ ورقات (٧١ب ـ ٧٥أ) ١١ × ١٩.

٧٣٧٩) نظم القواعد III/٥٠٦٨

المؤلّف هو زاهد. والمؤلَّف رسالة شعرية في قواعد تلاوة القرآن الكريم، تتألّف من فصلين مستقلين:

الأول «دار بياني مخارج» (٩٥ب ـ ٩٧أ)، الذي يبحث في قواعد لفظ الحروف العربية. والثاني «قواعد قرأ» (٩٧ب ـ ١٠٠أ)، الذي يحتوي على قواعد لقرّاء القرآن الكريم. وقد ذكر عنوان الرسالة في الخاتمة (الورقة ١٠٠أ) على النحو التالي: «نظم القواعد»؛ وهناك ذكر، أيضاً، أن المؤلِّف كرّس رسالته لشخص يدعى عبد الرؤوف، ربّما كان أحد تلامذته. وربما وضعت الرسالة ككتاب مدرسي للتلاميذ. ورد في نهاية الجزء الأول (الورقة ٩٧أ) عام ١١٠٦هـ/ ١٦٩٤ ـ ١٦٩٥م، أي تاريخ الانتهاء من نظم الأشعار (للمقارنة، أنظر الوصف رقم ٧٣٨٠ و٧٣٨١).

البداية (بعد البسملة):

«بعد حمد مربى دوجهان

سامع حرف آشكار نهان».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق صقيل عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. وجاء النص في عمودين. واحتوت الحواشي، والمسافات القائمة بين السطور، على تعليقات مكتوبة في اتجاهات مختلفة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ؛ إلا أنّ الورقة «٩٥أ» تحتوي على ختم لوزي غير كبير، يحمل الكتابة التالية: «عبد الوهاب بن عاشور محمد، ١٢٠٩هـ/ ١٧٩٤ ـ ١٧٩٥م». وينبغي اعتبار تاريخ النسخ قريباً من التاريخ المذكور، لا سيما وأن الغلاف الكرتوني البني اللون للمخطوطة الذي أنجزه ملاّ بابا يحمل عام ١٢١٠هـ/ ١٧٩٥ ـ ١٧٩٦م. ٦ ورقات (٩٥ب ـ ١٠٠أ) ١١,٥ × ١٩.

٧٣٨٠) المخطوطة X/٩٠٣٨

نفسها

مخطوطة، لها نصّ النسخة رقم III/٥٠٦٨ (أنظر الوصف رقم ٧٣٧٩). إلا أن الورقة (٧٨أ) تحتوي على تاريخ آخر للنسخ (عام ١١١٧هـ/

١٧٠٥ ـ ١٧٠٦م). نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي صقيل عاجي اللون. وجاء النص في عمودين. وثمة تعليقات على الحواشي، وما بين السطور، مكتوبة باتجاهات مختلفة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٣١هـ/ ١٨١٥ ـ ١٨١٦م، أو قريب منه (انظر الورقة ١٤أ، في نهاية مؤلَّف آخر من هذا المجلّد الجامع). تحتوي الورقة ٨١أب على مقتطفات من «درر الفرايد»، وغيرها من المؤلّفات، أنجزها محمد معين سمرقندي. وتشتمل الورقة ٨٢أب على أشعار تبيّن قواعد اتّباع الوقفات، لدى تلاوة القرآن الكريم. وتشتمل الورقتان ٨٢ب ـ ٨٣ب على أشعار تتناول مشاهير قُرّاء القرآن الكريم. وتحتوي الورقة ٨٣ب على ثنائية ودعاء، يردَّد لدى ارتداء ثياب جديدة. ٧ ورقات (٧٦ب ـ ٨١أ) + ورقتان (٨١أ ـ ٨٣ب) ١١ × ١٩.

(٧٣٨١) المخطوطة نفسها I/٣٩٢٧

مخطوطة ذات تصميم فنّي، طابق نَصُّها نصّ النسخة رقم III/٥٠٦٨ (الوصف رقم ٧٣٧٩)، إلا أن تاريخ النسخ يختلف (الورقة ١٤أ)، وهو: عام ١١١٢هـ/ ١٧٠٠ ـ ١٧٠١م. نسخت بخط نستعليق كبير جاء تخطيطاً، على ورق شرقي سميك صقيل عاجي اللون. واحتوت كل ورقة على ثلاثة مقاطع (أنصاف أبيات الشعر). وجاء النص ضمن إطار مؤلَّف من خط ذهبي عريض وآخر أزرق رفيع. ومُيِّز كل مقطع (نصف البيت) بخطوط ذهبية. وأحيطت الحواشي العريضة بخط ذهبي دقيق. وأنجز العنوان، غير الكبير، بشكل رائع، حيث استخدم فيه الذهب والألوان. ودوّنت التعليقات بخط صغير مائل، بشكل عام، وضمن أطر، حين وردت بين السطور، أو على الحواشي. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ واسم الناسخ. وللمخطوطة غلاف كرتوني بني اللون ضارب إلى اللون الأخضر، أنجزه ملاّ أحمد، عام ١٢٤٣هـ/ ١٨٢٧ ـ ١٨٢٨م. وإلى هذا التاريخ أيضاً، بالإمكان إعادة تاريخ النسخ. ٣٤ ورقة (١ب ـ ٣٤أ) ١٤ × ٢٢.

(٧٣٨٢) آداب القراء ٩٠٣٨/V

مقتطفات مختلفة، تتناول قواعد تلاوة القرآن الكريم؛ وتتألف من أجزاء عدّة. نُظمَ الجزء الأول (١٨ب ـ ٢١ب) شعراً؛ وكُرِّس لشخص يدعى «خاطبي»، واشتمل على مقدمة موجزة، والفصول التالية: كيفية لفظ

الحروف الـ ٢٩، الأصوات الممدودة، التنوين والنون، الحروف غير المضبوطة (غير المشكّلة أو غير المحرّكة)، الحروف المرخّمة والساكنة، أنواع النقط، عدد النقط في القرآن الكريم. وتمثّل الجزء الثاني (٢١ب ـ ٢٢ب) بفصل خاص أُلّف بناء على مصادر مختلفة، وتناول قواعد التجويد. وبدأ الجزء الثالث ببسملة، وتناول الفوارق الخمسة بين النون والتنوين، الحروف غير المضبوطة، الأصوات الرخيمة والساكنة، علامات المد، وما إلى ذلك.

البداية (بعد البسملة):

«شكر منت آن خداى راكه از لطف كرم
آدمى را در وجود آورد از كتم عدم».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. واحتوت الحواشي على الكلمات المغفلة من النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ويمكن اعتماد عام ١٢٣١هـ/ ١٨١٥ ـ ١٨١٦م، الوارد في نهاية أحد مؤلّفات هذا المجلّد الجامع (الورقة ١٤أ)، تاريخاً للنسخ. ١٢ ورقة (١٨ب ـ ٢٩أ) ١١ × ١٩.

الأحاديث النبوية،
٧٣٨٣ ــ ٧٣٩٠

٧٣٨٣) (روض I/٥٦١١ الاخضر في شرح الكبريت احمر)

شرح باللغة الفارسية لكتاب «كبريت احمر وطرايق اكبر واكسير اعظم» الذي ألّفه محيي الدين سعيد عبد القادر الجيلاني، مؤسّس الطريقة الصوفية القادرية المشهورة (المولود في شهر رمضان ٤٧٠هـ/ آذار/ مارس ١٠٧٨م، والمتوفّى في ١١ ربيع الأوّل ٥٦١هـ/ ١٦ كانون الثاني/ يناير ١١٦٦م). يتألف كتاب الجيلاني، المكتوب باللغة العربية، من مجموعة من الأحاديث النبوية. ولم يذكر الشارح اسمه كاملاً، بل اكتفى بـ «سعيد» و«الكشميري».

البداية (بعد البسملة): «حامدا لمن خلق اللوح والقلم وكل ما في العالم من نور مظهره الاتم وروح خليله الاعظم الذى بوجوده كل موجود الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هندي (كشميري). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). واحتوت الورقة ١أ على ختم صاحب المخطوطة محمد علي خواجه، ابن باديشاه خواجه علوي، وعلى التاريخ التالي: عام ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤ ـ ١٨٣٥م. العيوب: فقدان النهاية (الكلمات الختامية وشارة الإصدار). ٦٥ ورقة (١ب ـ ٦٥ب) ١١,٥ × ١٩.

٧٣٨٤) المخطوطة VIII/٣٨٢٨ نفسها

نسخة مماثلة لسابقتها، من حيث البداية والنص، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨ ـ

١٨٥٩م. ١٠٣ ورقات (٦٣ب ـ ١٦٥ب) ١٣ × ٢١.

٧٣٨٥) المخطوطة نفسها ٣٩٠٥

نسخة، لها بداية النسخة السابقة، نقلت عن المخطوطة رقم I/٥٦١ (الوصف رقم ٧٣٨٣)؛ ونسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: شهر صفر ١٢٧٨هـ/ آب/ أغسطس ـ أيلول/ سبتمبر ١٨٦١م. ٧٥ ورقة (١ب ـ ٧٥ب) ١٣ × ٢٠.

٧٣٨٦) المنبهات III/١٠٥٦٤ على الاستعداد ليوم الميعاد

ع. المصنِّف هو أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر شهاب الدين العسقلاني الكناني الشافعي (المولود سنة ٧٧٣هـ/ ١٣٧٢م، والمتوفى سنة ٨٥٢هـ/ ١٤٤٩م)، الذي ورد اسمه في المخطوطة على النحو التالي: أحمد بن محمد الحيي.

والعمل مجموعة من الأحاديث النبوية الشريفة والروايات المنسوبة إلى الرسول والخلفاء الراشدين وأتباعهم وأنصارهم المقرّبين، تتألّف من ١٠ فصول.

البداية (بعد البسملة): «كتاب المنبهات من تصنيف الشيخ الاجل الصدر الكبير زين القضاة احمد بن محمد بن الحيى هذه المنبهات على الاستعداد ليوم الميعاد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق شرقي. واتّبع فيها ترقيم شرقي لا يتّفق والترقيم الأوروبي. وكتبت العناوين، ونصوص الأدعية، بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على آثار بقع مائية، وإضافات وتصويبات. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ٣٤ ورقة (١٠٩أ ـ ١٤٢أ) ١٣,٥ × ٢١,٥.

٨٣٨٧) المخطوطة V/٢٣٨٢ نفسها

البداية (بلا بسملة): «الحمد لله على كل حين واوقات والصلوة والسلام على رسوله اشرف الخلق والباريات اما بعد فهذه منبهات على الاستعداد ليوم الميعاد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق متعدّد الألوان ذي ماركة تجارية. واحتوت الحواشي على الكلمات المغفلة من النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية (الورقة ١٧٥ب في المؤلّف اللاحق من هذا المجلّد الجامع) أن تاريخ النسخ هو عام ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨ ـ ١٨٣٩م. ١٦ ورقة (١٤٢ب ـ ١٥٧ب) ١١,٥ × ١٨,٥.

٧٣٨٨) ترجمة الاحاديث I/١٠١٧٤

المترجم هو شيخ سليمان توروباتي (القرن الـ ١٥م)، الذي ترجم هذه الأحاديث النبوية المشتملة على ٤٠ حديثاً، من اللغة العربية إلى الفارسية؛ ثم قدّمها شعراً (ثنائيات). وفرغ من ذلك عام ٨٩٩هـ/١٤٩٣ ـ ١٤٩٤م (الورقة ٦٩ب من المخطوطة رقم I/٢٦٧، الوصف ٧٣٩٠). تحتوي الورقة ٥٧أ من هذه المخطوطة على إشارة خاطئة إلى تاريخ النسخ، حيث ذكر عام ٨٠٩هـ/١٤٠٦ ـ ١٤٠٧م، كتاريخ للنسخ. يتألف الكتاب من مقدمة ومجموعة روايات تندرج ضمن الروايات التي تتحدث عن سِيَر حياة الخلفاء الراشدين الأربعة؛ أبي حنيفة؛ أبي جعفر؛ حاكم بلخ (لم يذكر اسمه)، الذي بناءً على أمره قُتل أبو حنيفة؛ ابراهيم أدهم، الشيوخ مخدوم وحسن البصري وبهلول؛ وسواهم.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين لا يهدون الا على الظالمين الصلوة والسلام على رسوله الخ».

بداية الاشعار (الورقة ٣ب):

«سپاس حمد بر خلاق عالم
كه از خاكى برون آورد آدم».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. وجاء النص في عمودين محاطين بخطوط حمراء. ومُيِّزت العناوين والأحاديث بدهان الزنجفر. واشتملت الورقة ١أ على أشعار غفل باللغة العربية. الناسخ هو سريمساك بن ملاً خواجه. تاريخ النسخ: عام ١٢٣١هـ/١٨١٥ ـ ١٨١٦م. العيوب: تلوّث الجزء السفلي من نص الورقتين ١ب و٢أ، نتيجة اندلاق سائل عليه. ٥٧ ورقة ١٣,٥ × ٢٤,٥.

٧٣٨٩) المخطوطة نفسها VI/٤٦٤٢

نسخة غير كاملة، تفتقر إلى مقدمة. البداية (بعد البسملة):

«سپاس حمد بر خلاق عالم
كه از خاكى پديد آورد آدم».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي سميك خشن عاجي اللون. وجاء النص في عمودين. وميّزت العناوين بدهان الزنجفر. ووُضعت، فوق الأحاديث الواردة باللغة العربية، خطوط حمراء. واحتوت الحواشي على إضافات (الكلمات والجمل المغفلة). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٧هـ/١٨٣١ ـ ١٨٣٢م. وقد احتوت الورقة ١٠٦أ على أشعار لـ «إملا». ٦٨ ورقة (١٠٦أ ـ ١٧٤أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٧٣٩٠) المخطوطة نفسها I/٢٦٧

نسخة غير كاملة. البداية الموجودة (بلا بسملة):

«كه از رويى برون مى آورد نور
كه او آرد عسل از نيش زبنور».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتخلّله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي عاجي اللون. وجاء النصّ في عمودين. واحتوت الورقة ١أ على ثنائيتين مشطوبتين. وثمة تصويبات على بعض الأوراق. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٩هـ/١٨٨١ ـ ١٨٨٢م. العيوب: فقدان البداية. ٦٩ ورقة (١أ ـ ٦٩ب) ١٣ × ٢٠.

المذاهب الإسلامية، ٧٣٩١ ــ ٧٣٩٤

٧٣٩١) (معرفت ٥٦٠٠/ LXXI
المذاهب)

ع. تحتوي السطور الأولى على إشارة إلى أن مؤلِّف المخطوطة هو الإمام نعمان بن ثابت، أبو حنيفة (المولود سنة ٨٠هـ/٦٩٩م، والمتوفى سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م).

والمؤلَّف كتاب في تاريخ المذاهب الإسلامية يشتمل على ٧ أجزاء.

يتناول الجزء الأول الإسلام في مطلعه. أما الأجزاء الستة الأخرى، فتتحدّث عن ٧٢ طائفة، ومزاياها الأساسية ومؤسّسيها.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... اما بعد قد الف امام المسلمين ابو حنيفة كتابا ذكر فيه سبعون وثلاث ملل الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رقيق صقيل ضارب إلى اللون الرمادي. وميّزت الفصول وأسماء الطوائف (الملل) بحبر أحمر. الناسخ (بالاستناد إلى التشابه في الخط) هو ملاّ مير جلال الدين بخاري، الذي نسخ المؤلَّف اللاحق في هذا المجلّد الجامع (الورقة ٥٧٢أ). تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٦٠١ب): عام ١٢٤٠هـ/١٨٢٤ ـ ١٨٢٥م. ٥ ورقات (٥٢٧ب ـ ٥٣١أ) ١٤ × ٢٤.

٧٣٩٢) (معرفت ٣٣٧٦/ III
المذاهب)

المصنّف هو محمود طاهر غزالي، المكنّى بـ «نظام»، المدرِّس في مدرسة «جلالي». والمصنَّف كتاب يبحث في المذاهب الإسلامية؛ ويتألّف من مقدمة موجزة وسبعة فصول، مكرّسة للمذهب السني (الفصل الأول)، ومقارنته بالمذاهب الستة الأخرى.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله المحمود الطاهر المعبود الباطن والظاهر والصلوة على رسوله الكامل والماهر الخ».

إنها نسخة رائعة نسخت بخط تعليق، على ورق هروي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وكتبت عناوين الفصول وأسماء الطوائف والمذاهب بحبر أحمر. واتُّبع الترقيم الشرقي. وترك فراغ للعنوان. تقع النسخة في مجموعة مخطوطات حالتها جيدة. وهي ذات غلاف جلدي.

الناسخ (بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية) هو درويش محمد طاكي، الذي ورد اسمه في شارة إصدار (الورقة ٨٣ب) «بهارستان» لـ جامي، وهو المؤلِّف الأول في هذا المجلّد الجامع. تاريخ النسخ (الورقة ٨٣ب المشار اليها آنفاً): عام ٩٠٨هـ/١٥٠٢ ـ ١٥٠٣م. ١٤ ورقة (١٢٠ب ـ ١٣٣ب) ١١ × ١٧.

٧٣٩٣) المخطوطة ٧٦٢٥/ II
نفسها

نسخة ذات بداية تختلف نوعاً عن بداية النسخة الآنفة. وقد جرى فيها تنقيح بعض أماكن النص. ورغم التطابق التام، من حيث المضمون، فإن ثمة قراءات مختلفة. نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي أزرق ذي علامة تجارية. واحتوت حواشي بعض الأوراق على تصويبات وإضافات إلى النص. وميزت العناوين وأسماء المذاهب بحبر أحمر. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٢هـ/١٨٢٦ ـ ١٨٢٧م. ٦ ورقات (١٥أ ـ ٢٠ب) ١٥,٥ × ٢٢.

٧٣٩٤) ٥٦٠٠/ LXX

فقرة مقتبسة من مؤلَّف غفل في تاريخ المذاهب الإسلامية، تحتوي على عرض موجز لتاريخ المذاهب الـ ٧٢، وخواصها، وأسماء مؤسسيها.

بداية الفصل (بعد البسملة): «هذا باب فى ذكر الفرق التى أشار اليها الرسول عليه السلام بقوله يتفرق امتى ثلث وسبعين فرقة كلها الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق عادي خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رقيق صقيل. وجاء، في نهاية النسخة، أن هذه النسخة منقولة عن تلك التي نسخها مولانا صادق. ويدلّ الخطّ (الورقة ٥٧٢أ) على أن الناسخ هو مولانا جلال الدين بخاري، الذي نسخ المجلّد الجامع بأسره عام ١٢٤٠هـ/١٨٢٤ ـ ١٨٢٥م (الورقة ٦٠١ب). ٤ ورقات (٥٢٣ب ـ ٥٢٦ب) ١٤ × ٢٤.

روايات في الدين، ٧٣٩٥ ـــ ٧٤٠٦

(٧٣٩٥) مبكيات ٥٧٦/XII

المؤلّف (بالاستناد إلى المخطوطة رقم ٢٣٦٠، الوصف رقم ٧٣٩٧) هو أبو بكر بن عمر البخاري، الذي يعتقد أنه عاش في النصف الثاني من القرن الـ ١٥م، أو ما قبل ذلك؛ إذ إن ستوري يشير إلى نسخة «تفسير» التي كتبها أبو بكر بن عمر، والموجودة في المتحف البريطاني، والتي حدّد تاريخ نسخها بعام ٨٦٧هـ/ ١٤٦٢ ـ ١٤٦٣م. تتضمن مقدمة النسخة المذكورة رقم ٢٣٦٠ إشارة إلى أن المؤلّف كان، قبل تأليف الكتاب هذا، قد ألّف «عصمة الأنبياء» و«غياث المذكرين» و«ملتقاة الاصول»، وغيرها من المؤلّفات، التي لم نتمكن من العثور عليها في الكتالوجات المشهورة. وضع هذا الكتاب الجامع، المحتوي على روايات ذات مضمون تربوي تهذيبي بشكل عام، كدليل للوعاظ. واشتمل على ١٣٧ فصلاً، يبدأ كل فصل منها بآية قرآنية كريمة. أما هذه النسخة، فتقتصر على صيغة موجزة (٢٥ فصلاً) للمؤلّف، دون عبارات تمجيد وحمد، ودون ذكر اسم المؤلّف.

البداية (الواردة بعد عنوان المؤلّف وبعد البسملة مباشرة والتي تتضمن شرحاً للآية «٥٤» من السورة «٣٩»): «قال الله تعالى قل يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر من خط النسخ، على ورق خوقندي أبيض رقيق. وألصقت حواشي الأوراق بنوع آخر من الورق. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. أما تاريخ النسخ، فتفيد المعطيات

الببليوغرافية أنه قريب من التاريخين المدوّنين في نهاية المؤلّف السالف (الورقة ١٩٧ب)، والمؤلّف اللاحق (٣٤١أ) في هذا المجلد الجامع، وهما، على التوالي: عام ١٢١٦هـ/ ١٨٠١ ـ ١٨٠٢م؛ ١٢١١هـ/ ١٧٩٦ ـ ١٧٩٧م. وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد، لونه أصفر، وفيه ثلاثة أنواط. ٨٨ ورقة (١٩٨ب ـ ٢٨٥أ) ١٣ × ٢٢.

(٧٣٩٦) المخطوطة نفسها ٩٩٣٦

صيغة موجزة، تحتوي على مئة فصل وفصل، يبدأ تسلسلها بالفصل العاشر؛ ولا تطابق فصول المخطوطة رقم ٢٣٦٠ (الوصف ٧٣٩٧). وتستخدم فيها كلمة «مختار»، أحياناً، بدلاً من كلمة «رسول». وثمة اختلاف لغوي.

البداية الموجودة: «وبدان قدر كه برشما درود گفته است ويرا شفاعت ميكند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي خشن علته الصفرة. واحتوت الأوراق ٢٢٥ب ـ ٢٣٠أ على أشعار باللغة الأوزبكية القديمة تمثّل أدعية وابتهالات. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (بداية القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد، أصفر اللون، ذو ثلاثة أنواط. العيوب: فقدان البداية. ٢٢٥ ورقة ١٤ × ٢٤.

(٧٣٩٧) المخطوطة نفسها ٢٣٦٣

نسخة كاملة، تحتوي على الفصول الـ ١٣٧ كافة، وعلى مناجاة.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى جعل الدنيا دار السفر ومتردد جميع البشر وقوة الحد والايتمار والرحيل الى دار القرار الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل واضح، على ورق هندي سميك صقيل عاجي اللون (حتى الورقة ٣٩٨)، وعلى ورق من صنع آسيا الوسطى (اعتباراً من الورقة ٣٩٩). واتُّبع ترقيم شرقي غير منتظم. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والذهبية والزرقاء. وزيّن العنوان بالألوان البنفسجية والحمراء والذهب. واحتوت حواشي بعض الأوراق على إضافات أو تعديلات. وتضمّنت الأوراق ٥١٨أ ـ ٥١٩أ أشعاراً لميرزا، خسرو، بيدل، كتبها في المخطوطة، عام ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧ ـ ١٨٥٨م، ملا عبد الرسول. تم النسخ عام ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١ ـ ١٨٣٢م، بأمر من سعيد پارسا نقيب، حاكم بلخ. الناسخ هو محمد يونس خواجه البخاري. وللمخطوطة غلاف من

الكرتون والجلد، يحتوي نوطه الداخلي على اسم المجلّد وتاريخ التجليد: ملاّ قابُلي مشتي، عام ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٢ ـ ١٨٢٣م. وتحتوي الورقة ٧أ على ختم أحد أصحاب المخطوطة: «قاضي ميرزا محمد شريف صدور». بقي أن نذكر أن للمخطوطة غطاء. ٥١٧ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٧٣٩٨) المخطوطة نفسها ٣٦٥٦

نسخة كاملة، لها بداية النسخة الآنفة، تحتوي على كافة الفصول الـ ١٣٧. نسخت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي رقيق. وكتبت الآيات القرآنية بحبر باهت، وزوّدت بالحركات. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (أواسط القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). وللمخطوطة غلاف كرتوني مطلي بورنيش أخضر، ومزخرف. ٣٨٦ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٧٣٩٩) المخطوطة نفسها ١٠٨٩٨

نسخة غير كاملة، تحمل بداية النسخ الآنفة. وتنقطع عند نهاية الفصل الـ ١٢٦. وقد جاء نص فصولها مطابقاً لنص المخطوطة رقم ٢٣٦٠ (الوصف ٧٣٩٧). نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي صقيل عاجي اللون. وزينت الورقتان ١ب و٢أ بعنوان ملوّن. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). وللمخطوطة غلاف كرتوني مطلي بورنيش أخضر، ذو ثلاثة أنواط. ٣٨٣ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٧٤٠٠) المخطوطة نفسها ٤٥١

نسخة كاملة، لها بداية النسخ الآنفة، نُسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي أبيض صقيل. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣ ـ ١٩٠٤م. وللمخطوطة غلاف كرتوني، ذو لون أحمر ساطع، وثلاثة أنواط. ٤٣٩ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٧٤٠١) تحفة الواعظين ٥٧٢٣/I

يقول المؤلِّف، الذي أغفل ذكر اسمه، إن رشيد الدين أبا بكر بن عمر بن أبي الفضل، المكنّى برشيد الوطواط، قد صنّف كتاب «المبكيات» (انظر الوصف رقم ٧٣٩٥) كدليل للوعّاظ، يساعدهم في توجيه الناس وإرشادهم إلى الخير. ويرجَّح أن رشيد الوطواط هذا، الذي لا تتوفّر لدينا معلومات عن الفترة التي عاش فيها، لا تربطه أي صلة بمحمد بن محمد بن عبد الجليل رشيد الدين

الوطواط (المتوفى سنة ٥٧٣هـ/ ١١٧٨ ـ ١١٧٩م)، أمين سرّ الشاه الخوارزمي آتسيز (٥٢٢هـ/ ١١٢٨ ـ ٥٥١هـ/ ١١٥٧م). وقد سأل الوعّاظ كاتب هذا المؤلَّف أن يضيف إلى «المبكيات» أحاديث، ليكون الدليل الذي صنّفه أكثر تأثيراً وإقناعاً للمستمعين. وما كان من الكاتب إلا أن لبّى طلب هؤلاء، وأطلق على كتابه اسم «تحفة الواعظين».

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبت للمتقين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين قال الشيخ العلامة مولانا رشيد الملة والدين ابو بكر ابن عمر ابى الفضل المعروف برشيد وطواط الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي رمادي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٣٩٩ ورقة (١ب ـ ٣٩٩ب) ١٥ × ٢٦,٥.

٧٤٠٢) المخطوطة نفسها ٦٣٠٨/V

فقرة صغيرة من بداية المؤلَّف، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي رمادي اللون؛ وهي مدرجة في نهاية مجموعة المخطوطات هذه. وقد تركت الورقة ٣١٤أ بيضاء. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ١٦ ورقة (٣٠٦ب ـ ٣٢١ب) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٧٤٠٣) تحفة الواعظين ٥٢٥٨/III

مؤلِّف غفل، يضم مجموعة من القصص المحتوية على مواعظ تساعد الواعظين في حثّ المسلمين على تجنّب الأعمال المنكرة.

البداية (بعد البسملة): «حكايت آمده است كه خديجه الكبرى رضى الله عنها كه حرم محترم رسول صلى الله عليه وسلم بود الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. واحتوت الورقتان ١٤٧ب ـ ١٤٨أ على غزليات لحافظ شيرازي، وكتابات أخرى، لا تمت بصلة إلى المؤلَّف. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. وإذا اعتبرنا التاريخ، المدوّن في أعلى الزاوية اليسرى للورقة ١٢٤أ، تاريخاً للنسخ، فإن النسخة تعود إلى عام ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨ ـ ١٨٦٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٤٢ ورقة (١٢٤أ ـ ١٦٥ب) ١٢,٥ × ١٩.

٧٤٠٤) (مصيب نامه) ٩٦٥٥

كتاب مصيب

المؤلّف هو محمد باقي وارث (ورد الاسم «أكمل» في مخطوطة أخرى متأخّرة هي المخطوطة رقم ٣٢٢، الوصف رقم ٧٤٠٦، الورقة ٢أ)، الذي لا تتوفر لدينا أي معلومات عن حياته الشخصية، باستثناء الملاحظة التي أوردها أ.أ. سيمينوف، والتي جاء فيها أن محمد وارث كاتب هندي قُتل سنة ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م.

يحتوي الكتاب على مجموعة قصص تتناول نضال الإمام حنفي من أجل الدين (من أجل دم الشهيد الحسين). و«مصيب» هو أحد القادة الذين شاركوا مشاركة فعّالة في هذه الحروب، والشخصية الرئيسية في العديد من القصص. يتألف الكتاب من جزءين: تمهيدي، وأساسي يبدأ، في غالب الأحيان، ببسملة خاصة.

البداية (بلا بسملة): «فى تصنيف كتاب مصيب نامه حمد يكه شهادت طلبان گلستان عشق بر اوراق دل وجان از مدد آه سوزان بخامهٔ مژگان سو دايى بنگار ند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. وقد انتهى الجزء التمهيدي على الورقة «١١أ»؛ وبدأ الجزء الأساسي على الورقة ١٢ب، التي تحتوي على ختمين بيضويين: أحدهما غير واضح، والثاني يحمل الكتابة التالية: «عيني سعد الدين، ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢ ـ ١٩٠٣م (؟)». وقد ورد في أعلى الورقة، التي تحمل الختم الثاني، عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣ ـ ١٨٥٤م.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات البيليوغرافية).

العيوب: تأثُر المخطوطة من جراء الزمان؛ وفقدان النص لبعض السطور السفلية؛ وإلصاق حواشي العديد من الأوراق؛ ووجود بقع على الأوراق من جراء الرطوبة. ٢٦٥ ورقة ١١,٥ × ٢٣.

٧٤٠٥) المخطوطة نفسها ٩٨٧٧

نسخة غير كاملة، نسخت بخط نستعليق بديع، على ورق شرقي ذي لون عاجي داكن. واحتوت أوراق المخطوطة على بقع داكنة في العديد من الأماكن، ولوحظ عليها آثار عفن. وجرى ترميم حواشي بعض الأوراق (٢١، ١٦١، وسواهما). كما لوحظت آثار ترقيم شرقي في بعض الأماكن (الأوراق ٢أ ـ ٦أ، ٩أ ـ ١٣أ، وغيرها). وهذه الأوراق تمكّننا من الحكم بأن حوالى ٥ ورقات قد فقدت قبلها.

البداية الموجودة: «در كنار گرفت درجال جان بحق... دو پاره كشت دختر امام حسين را الخ».

الناسخ هو ملاّ محمد غازي ابن ملاّ محمد عليم خوقندي. تاريخ النسخ: ١ ربيع الآخر ١٢٣٨هـ/ ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٨٢٢م.

العيوب: فقدان حوالى خمس من البداية. ١٦٢ ورقة ١٣ × ٢٤,٢.

٧٤٠٦) المخطوطة نفسها ٣٢٢

مخطوطة، لها بداية النسخة رقم ٩٦٥٥ (أنظر الوصف رقم ٧٤٠٤)، نسخت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. واحتوت الورقتان ٤٢٤أ و٤٢٦أ على ختم مستطيل: «عبد العزيز خواجه، ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م». ووردت، في البداية، ٤ ورقات تحتوي على كتابات مختلفة، تحدّثت الورقة الثالثة منها عن قصة انتقال هذه النسخة من صاحبها إلى أشخاص آخرين في الأعوام: ١٣١٩هـ/ ١٩٠١ ـ ١٩٠٢م، ١٣٢٠هـــــ/ ١٩٠٢ ـ ١٩٠٣م، ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م، والمبالغ التي بيعت بها هذه النسخة. الناسخ هو ملا عبد القادر بن ملا عبد الجليل جويباري. تاريخ النسخ: ١٥ ربيع الأول ١٣١٣هـ/ ٥ أيلول/ سبتمبر ١٨٩٥. ٥٣٥ ورقة ٢٤,٥ × ٣٠.

علم الدين الكلامي، ٧٤٠٧ — ٧٤٢٢

٧٤٠٧) (مظهر كل) ٣٩٣١

ع ـ ف. المؤلّف هو ابن كمال (القرن الـ ١٧م)، الذي ورد، في شارة إصدار نسخة أخرى من هذا الكتاب (انظر الوصف رقم ٧٤٠٨) اسمه كاملاً: جامي بن كمال الدين الكراتيغيني.

والمؤلّف كتاب شعري مكرّس لشرح المبادىء والعقيدة الإسلامية، اتخذ شكل ثنائيات باللغة الفارسية وردت ترجمتها العربية بين السطور؛ وهو يشتمل على ٧٥ فصلاً سُمّي كل منها بـ «عقيدة». وقد تمّ تصنيفه عام ١٠١٣هـ/ ١٦٠٤ ـ ١٦٠٥م. هذا ما أشير إليه في أحد أبيات مقدمة الشاعر الواردة في هذه المخطوطة (الورقة ٨٢ب).

البداية (بعد البسملة):

«حمداً لذات اقدسك من نقايصه
شكر الذات انزهك من خصايصه».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي تشكّل كل ورقة من أوراقه ورقتان رقيقتان جداً ألصقت إحداهما بالأخرى. وجاء النص ضمن أطر هي أعمدة مرسومة بخطوط زرقاء وصفراء. واشتملت الحواشي على العديد من التعليقات، والملاحظات، والإيضاحات العربية لبعض كلمات وأبيات النص الأساسي الواردة في المتن، مع استشهادات ببعض المراجع، مثل: «هداية»، «مشكاة»، «كشاف»، «فقه اكبر»، وغيرها من المراجع. وثمة عنوان مزخرف بالألوان. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١١٠٧هـ/ ١٦٩٥ ـ ١٦٩٦م (وقد ورد بحروف صغيرة تحت البيت الأخير، في الورقة

٨٣أ). وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد ذو لون أحمر داكن. العيوب: فقدان ورقة واحدة بعد الورقة «١»؛ واحتواء حواشي الورقتين الأوليين على تعليقات وثنائيات؛ كما أن الحواشي قد غدت بالية من كثرة الاستعمال. ٨٣ ورقة ١٤,٥ × ٢٢.

٧٤٠٨) المخطوطة نفسها ٨٠٤١

ع ـ ف. نسخة كاملة، لها بداية المخطوطة السابقة، نسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق شرقي عاجي اللون. وجاء النص في عمودين. وتركت في الورقتين ٤٢، ٦٢ فراغات لعناوين الفصول. واشتملت الورقة ٩٥أ على الأشعار التي وردت على الورقة ٩٤ب، لكنها شُطبت. وخضعت الأوراق ٤٧ ـ ٤٩ للتجديد أو الترميم. وبُترت الحواشي السفلية للأوراق ٣٦ ـ ٣٨، دون المساس بالنص. واحتوت شارة الإصدار على اسم المؤلِّف الكامل المذكور في البداية. واشتملت الحواشي على إضافات نادرة. وأوردت على الورقة ١٠١أب أشعار لحافظ المسكين، مؤلِّف «المواعظ». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٨م. وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد، أحمر اللون، مزود بثلاثة أنواط. ١٠٠ ورقة ١٣,٥ × ٢٢.

٧٤٠٩) المخطوطة نفسها ١١٤٥١

ع ـ ف. نسخة حالتها جيدة، حملت بداية النسخة الآنفة؛ ونسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. وجاء النص في عمودين محاطين بخطوط حمراء. واحتوت الحواشي على العديد من التعليقات، والملاحظات باللغة العربية، مع استشهادات بالمراجع الأخرى. وكان من المقرر أن تأتي الورقتان ١ ـ ٢ بعد الورقة ٤٦. الناسخ هو ترسون باقي بن عمر باقي. تاريخ النسخ: عام ١١٨٠هـ/ ١٧٦٦ ـ ١٧٦٧م.

وللمخطوطة غلاف جلدي داكن مطلي بالذهب. العيوب: فقدان الورقة التي تلي الورقة «٦». ١٠٩ ورقات ١٢,٥ × ١٩,٥.

٧٤١٠) المخطوطة نفسها ١٠٥٨٣/I

ع ـ ف. نسخة كاملة، حملت بداية النسخة السابقة؛ ونسخت على ورق خوقندي عاجي اللون. وجاء النص في عمودين. واحتوت حواشي بعض الأوراق على تعليقات وإيضاحات لبعض الكلمات والأبيات.

وميّزت عناوين الفصول بدهان الزنجفر. تقع النسخة ضمن مجلّد كان محمد شريف قد أوصى بتقديمه إلى الأوقاف، بدليل الأختام الواردة على العديد من الأوراق. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٨م ـ بداية القرن الـ ١٩م (لكن ليس بعد عام ١٢٣٩هـ/ ١٨٢٣ ـ ١٨٢٤م، الوارد في ختم محمد شريف). وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد. ٤٠ ورقة (١ب ـ ٤٠أ) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

(٧٤١١) المخطوطة ٨٩٥١/ VII
نفسها

ع ـ ف. نسخة كاملة، حملت بداية النسخة السابقة؛ ونسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي رقيق رمادي اللون. وجاء النص في عمودين. وتركت فراغات لعناوين الفصول. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥١ ـ ١٨٥٢م. ٧٨ ورقة (١٢١ب ـ ١٩٩ب) ١٤,٥ × ٢٥.

(٧٤١٢) المخطوطة ٧٨٣٢/ XIII
نفسها

ع ـ ف. نسخة كاملة، حملت بداية النسخة السابقة؛ ونسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي رقيق رمادي اللون. ولم تورد عناوين الفصول كاملة، بل تركت فراغات خاصة لها. واحتوت الأوراق ٢٤١ب ـ ٢٤٤ب، ٢٣٦، على بعض المعلومات، مع الإشارة إلى مصادر المرادفات العربية لمحتوى الأشعار الفارسية، المميزة بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تقع النسخة ضمن مجلّد جامع، يطابق خطّ أحد مؤلّفاته السابقة خطّ نسختنا؛ وقد أشير في ذاك المؤلّف إلى تاريخ النسخ التالي: عام ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤ ـ ١٨٦٥م (الورقتان ٩٤ب، ١٨٧أ). وبالإمكان اعتماد هذا التاريخ، كتاريخ لنسخ هذه النسخة. ١٠٨ ورقات (٢١٧ب ـ ٣٢٥ب) ١٣,٥ × ٢٠,٥.

(٧٤١٣) المخطوطة ٣٤٧٣/ I
نفسها

ع ـ ف. نسخة كاملة جيدة، حملت بداية النسخة السابقة؛ ونسخت بخط نستعليق واضح على ورق خوقندي رقيق. واحتوت حواشي بعض الأوراق على إضافات وإيضاحات لعدد من الكلمات. وميّزت الفصول على الأوراق ٦٠أ ـ ٩١أ بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤ ـ ١٩٠٥م. ٩٨ ورقة (١ب ـ ١٩٨أ) ١٤,٥ × ٢٦.

(٧٤١٤) (وضيع البيان) ٩١١٠

شرح نثري لكتاب ابن كمال «مظهر كل» المنظوم شعراً (انظر الوصف رقم ٧٤٠٧)، والمكرّس لشرح القصائد الإسلامية الـ ٧٥.

الشارح هو ابن عقيل، الذي يصادفنا اسمه بهذه الصورة المختصرة في حاشيته الشعرية لنصه النثري. وضع الشرح أواسط شهر صفر ١١٥٥هـ/ نهاية نيسان/ أبريل ١٧٤٢م (الورقة ٣٩١ب). وسبقت الشرح مقدمة طويلة، ذكر فيها الشارح الاسمَ الكامل للمؤلّف: مولوي جامي ابن كمال الدين كاراتيغيني؛ كما ذكر سبب وضع هذه الشروح، إذ قال: كان كتاب «مظهر كل» ذا رواج كبير وشعبية في أوساط القراء. إلا أن معظم تعابيره وأشعاره حُرِّفت، أو شوّهت، نتيجة نسخه مراراً. لذا قررتُ شرح النص وجعله أكثر وضوحاً. وانطلاقاً من ذلك وضعتُ نصب عينيّ إعطاء المعاني المباشرة والمجازية للكلمات التي استخدمها ابن كمال في مؤلّفه. وقد أشار ابن عقيل أحياناً إلى الأوزان الشعرية التي استخدمها ابن كمال. كذلك استعان، في وضع شروحه، بالمعاجم اللغوية والأحاديث النبوية وتفاسير فقهاء المسلمين ومؤلّفاتهم، مثل: «لمعات»، «تفسير شرخي»، «مشارق الأنوار»، «كاشف المحجوب»، وغيرها من المراجع.

وكثيراً ما استشهد بآراء الفقهاء أمثال: مولانا خيالي، فخر الدين الرازي، أحمد شبلي، بايزيد بسطامي، خلف بن أيوب، وسواهم من الفقهاء.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله حمدا يوافي ويكافي مزيد كرمه حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والحمد لله رب العالمين الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي رقيق. واتبع فيها ترقيم شرقي لا يطابق الترقيم الأوروبي، نظراً لإغفال ثلاث ورقات في البداية، تحتوي على فهرست الفصول الـ ٧٥، وخاتمة «مظهر كل». واشتملت الحواشي على إضافات وتصويبات وآيات قرآنية وفقرات من مؤلّفات ابن كمال، مع ذكر عناوينها. أما الورقتان ٢٠٠ و٢٠٦، فقد أضيفتا فيما بعد، وهما من ورق أخشن، وتحتويان على فقرات من «مكتوبات شريف». وتضمنت الورقة ٣٢٢أ إرشادات عبدالله الأنصاري. الناسخ هو ميرزا محمد بن خالمحمد. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٣هـ/ ١٨١٧ ـ

١٨١٨م. وللمخطوطة غلاف من الكرتون، مطلي بورنيش أخضر، ويحتوي على ٣ أنواط مزخرفة. ٣٩٢ ورقة ١٤ × ٢٤,٥.

٧٤١٥) المخطوطة نفسها ٢٨٧١

نسخة كاملة حالتها جيدة، حملت بداية النسخة الآنفة؛ ونسخت بخط نستعليق كتب تخطيطاً، على ورق رقيق عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. واحتوت الحواشي على ملاحظات يبدو أنها تعود إلى القرّاء. كما احتوت على مقتبسات مكتوبة بالعربية والفارسية مأخوذة من مؤلّفات أخرى، مع ذكر عناوينها: «نيجارستان»، «منهاج العابدين»، «مكتوبات أحمد الهندي»، «خلاصة الأخبار وغيرها».

بيد أنّ هذه النسخة لا تحتوي على فهرست «مظهر كل» الموجود في النسخة السابقة. وثمة أوراق مختلفة الأحجام، أُدرجت ضمن أوراق النص؛ واحتوت على مقتبسات. واشتملت الورقة «١» على الملاحظة التالية: «كتاب ملاّ باباجان من حي زارغاران». الناسخ هو ملاّ محمد يوسف بخاري بن ملاّ باباجان. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢٠ ـ ١٨٢١م. وللمخطوطة غلاف كرتوني مطلي بورنيش أخضر، احتوت جهتاه الداخلية والخارجية على ٣ أنواط كتبت داخلها العبارة التالية: «من إنجاز ملا ماجد كابولي، صحاف، ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩ ـ ١٨٢٠م». ٣٦٢ ورقة (النص الأساسي) + ٢٢٩ ورقة ملصقة داخل المخطوطة، فيها مقتبسات من مؤلّفات أخرى. ١٥ × ٢٥,٥.

٧٤١٦) المخطوطة نفسها ٦١٦٩

نسخة كاملة، حملت بداية النسخ الآنفة؛ ونسخت بخط نستعليق، على ورق أصفر اللون من صنع آسيا الوسطى واتّبع فيها ترقيم شرقي، وترقيم بحسب الصفحات. واحتوت الأوراق ١أ ـ ٣أ على فهرست «مظهر كل». وتضمنت حواشي بعض الأوراق إضافات اشتملت ما أغفل من النص، وتصويبات، بالاستناد إلى مراجع أخرى. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ويستدل من المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٤٣١ ورقة ١٥ × ٢٥.

٧٤١٧) شرح عقايد النسفي I/١١٠٧٨

شرح لكتاب «عقايد النسفي» الذي ألّفه نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن اسماعيل النسفي (المتوفى سنة ٥٣٧هـ/ ١١٤٢م)، أحد أئمة المذهب الحنفي. ويمثّل الكتاب

عرضاً موجزاً للتعاليم الإسلامية؛ وقد كتبت حوله تعليقات كثيرة، منها تعليق سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (المتوفى سنة ٧٩٢هـ/ ١٣٨٩ ـ ١٣٩٠م)، الذي نال شهرة واسعة النطاق.

أما المخطوطة، التي نحن بصددها، فهي مخطوطة غفل، تحتوي على شرح موجز لآراء النسفي، يختلف عن الشروح اللاحقة في انتقاء الكلمات وتركيب الجمل.

البداية (بعد البسملة): «قال أهل الحق حقائق الاشياء ثابتة والعلم بها متحقق خلافا للسوفسطائية اهل حق يعنى اهل سنة وجماعة گفته اند كه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق شرقي عاجي اللون. وميِّزت العبارات العربية بخطوط حمراء وضعت فوقها. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٠٢٦هـ/ ١٦١٧م (الورقة ٣٠أ). وقد احتوت الأوراق ٢٠ب، ٢١أ، ٢٣أ، ٢٧أ، ٢٩أ، على ختم: «وقف محمد قاسم ميرزا سراب جولزاد عالمباني (؟)، عام ١٠٢٦هـ/ ١٦١٧م». ٣٠ ورقة (١ب ـ ٣٠أ) ١٣ × ١٩,٥.

٧٤١٨) شرح عقايد النسفي VI/٧١٣١

ع ـ ف. يستدل ممّا جاء في المقدمة، وعلى حواشي الأوراق ١١٨أ، ١٣٦ب، ١٥٩ب، أن الشارح هو محمد أمين الساقي (القرن الـ ١٧م)، أي والد ساقي محمد بن محمد أمين اس ـ سان تشاخارياكي، مصنِّف جامع الرسائل في الشريعة الإسلامية (انظر الوصف رقم ٧٠٧٦). تحتوي المخطوطة على شرح لـ «عقايد النسفي»، ومقدّمة أضافها الشارح في وقت لاحق (١٨٣أ ـ ١٨٤أ). بيد أنّ الشرح ليس كاملاً.

البداية (بعد البسملة): «بهترين كلامى كه متكلمان انجمن فصاحت به بيان آن زبان كشايند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي سميك عاجي اللون. وتصادفنا مفصّلة في النص الأساسي لبعض الكلمات المتفرّقة، أضيفت في وقت لاحق إلى الحواشي. وقد تركت، في النص الأساسي، فراغات مساحاتها حوالى ٤ صفحات ونصف، بعد كل جملة عربية مشروحة. واحتوت حواشي العديد من الأوراق على ختم مستدير يحمل اسم صاحب المخطوطة: «قاضي القضاة حاجي محمد صادق خواجه بن محمد صديق خواجه، ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥ ـ ١٨٢٦م». الناسخ هو شيخ محمد قلي بن آق محمد شيخ بن دوست محمد شيخ بن بيك محمد شيخ بن

عبدالله شيخ بن شاه خوارزم أعرج رمراقي (رمراق: قرية في مرغينان). تاريخ نسخ النص الأصلي: شعبان ١٠٢٩هـ/تموز/يوليو ١٦٢٠م (الورقة ١٧٨ب). ٩٥ ورقة (٨٣أ ـ ١٧٨ب) ١٩ × ٢٦.

٧٤١٩) شرح ١٦١٩/I

عقايد النسفي

نسخة مترجمة من العربية إلى الفارسية لمترجم مجهول.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله حق حمده والصلوة على رسوله محمد وعبده وعلى آله واصحابه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي صقيل عاجي اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن، في نهاية المؤلَّف اللاحق في هذه المجموعة من المخطوطات، والمنسوخ بخط مماثل، وردت إشارة إلى عام ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩ ـ ١٨٩٠م. واحتوت الأوراق ٢أ، ١٢أ، ٢٩أ، ١٤٥أ، على ختم مستدير يشير إلى أن هذه المخطوطة كانت مهداة إلى وقف خليفة وكساز. ٦٠ ورقة ١٢,٥ × ٢٠.

٧٤٢٠) [كتاب ٦٨٣٩

در مذهب أهل سنت وجماعت]

كتاب غفل ليس له عنوان، يستدلّ من مضمونه أن مؤلّفه قد عاش في الهند، في عهد حكم نور الدين محمد جهانغير (١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م ـ ١٠٣٧هـ/١٦٢٨م). يتناول الكتاب التعاليم الإسلامية المتعلقة بنشأة الكون، وسوى ذلك.

وقد صنِّف بالاستناد إلى مؤلفات الفقهاء السُنّة، أمثال الإمام محيي الدين نوادي، سعد الدين تافتازاني، محيي الدين عبد القادر الغيلاني، الشيخ أبي الحسن الأشعري، وغيرهم. واحتوت الورقة ٨٢ب على نبذة، باللغة العربية، من «عقائد النسفي».

البداية (بعد البسملة): «حمد مر خدايى راكه نور اسلام وهدايت ظلمت زواى كفر وضلالت ساخته اوست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جميل، على ورق عاجي اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٩هـ/١٩١١م. وللمخطوطة غلاف كرتوني، ذو ٣ أنواط؛ كتب عليه: «من إنجاز الصحاف ملاً شرف الدين، عام ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣ ـ ١٨٠٤م». ٨٦ ورقة ١٣ × ٢١.

٧٤٢١) شرح ٥٨١٦

أسرار كمال الواحدية

المؤلّف هو عبد الواحد بن شيخ

نور الدين محمد طاهر (الذي نجهل سيرة حياته). والمؤلَّف كتاب في الدين، يشتمل على مقدمة، و٤٠ مبدأ، و٩٩ فصلاً وخاتمة.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى هدانا بالمعرفة والايمان وانعمنا نعمة ظاهرة وباطنة من غير ان تحصى بالجود والاحسان وافاض علينا جوامع الكلم واسرار الحكم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جميل، على ورق خوقندي رمادي اللون. وميّزت الآيات القرآنية بخطوط وضعت فوقها. أما عناوين الفصول، فمميّزة بحبر أحمر. الناسخ هو شا عزيز كراتيغيني. تاريخ النسخ: ذو القعدة ١٢٢٧هـ/ تشرين الثاني/نوفمبر ١٨١٢م. ٣٥٩ ورقة (١ب ـ ٣٥٩أ) ١٤,٥ × ٢٥.

٧٤٢٢) تحفة السلطان ٣٩٥٥

المؤلّف هو حبيب الله (القرن الـ ١٩م). والمؤلَّف قصيدة ثنائيات كرّست لسلطان مظفر بهادور خان، أمير بخارى (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م ـ ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م). واحتوت على عرض شعري موجز للعقيدة الإسلامية، التي بالاستناد إليها يجري التطرق إلى المسائل المتعلقة بمعرفة العالم ووجود الخالق وصفاته، والخير والشر، وما إلى ذلك. وكل هذه القضايا يقدّمها المؤلّف نصائح وإرشادات لابنه. يشتمل العمل على عدة فصول. وقد فُرغ منه في نهاية صفر ١٢٧٩هـ/ تموز/ يوليو ١٨٦٢م.

البداية (بعد البسملة):

«ثنا مر مبدعى راكه ز خامه

سر افرازى بگر دانيده نامه».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق رقيق ضارب إلى اللون الرمادي من صنع آسيا الوسطى. وجاء النص في عمودين بلا أطر. وميّزت عناوين الفصول بدهان الزنجفر. ونقلت نهاية كل فصل إلى الحواشي بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على تصويبات وإضافات، ولا سيما على الأوراق ١٤ب ـ ١٥أ، ٢٠ب ـ ٢١أ، ممّا يدل على أن المخطوطة نسخة أصلية مكتوبة بخط مؤلّفها. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٤هـ/١٨٦٧ ـ ١٨٦٨م. وللمخطوطة غلاف كرتوني. ٦٥ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

الفقه،

٧٤٢٣ ــ ٧٤٧٥

٧٤٢٣) (ترجمه‌ ٧١٠٤

مختصر القدوري)

المؤلّف هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن جعفر بن حمدان قدوري بغدادي حنفي (المولود سنة ٣٦٢هـ/ ٩٧٢م، والمتوفّى سنة ٤٢٨هـ/ ١٠٣٦م)، الذي اشتهر مؤلّفه بعنوان «مختصر القدوري». والمؤلّف بحث في المذهب الحنفي كتب باللغة العربية، وبدأ بكتاب «الوضوء»، وانتهى بـ «الوصايا»، واشتمل على ٥١ كتاباً، يتألف كل منها من عدة فصول.

تحتوي هذه المخطوطة على الترجمة الفارسية للمؤلّف المذكور. المترجم هو أبو القاسم بن حسين، الذي لا تتوافر لدينا أي معلومات عن حياته.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله محمد وآله اجمعين سپاس ومنت مر خدا يراكه آفريد گار جهانست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق، على ورق روسي سميك عاجي اللون ذي ماركة تجارية. وميّزت عناوين الكتب والفصول، وبعض الكلمات، بدهان الزنجفر. وقد تم النسخ، بأمر من خان خيوة سعيد محمد رحيم (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). تاريخ النسخ: ٢٢ ربيع الآخر ١٣٢٢هـ/ تموز/ يوليو ١٩٠٤م. الناسخ هو داملا إيشمحمد بن عطانياز. وللمخطوطة غلاف أسود اللون، من الكرتون والجلد. ١٧٦ ورقة ١٧ × ٢٦,٥.

٧٤٢٤) (مجموعه‌ II /٥٧٢٧

سلطاني)

كتاب في الفقه والشريعة الإسلامية، جاء في مقدّمته أنّه صُنّف بطلب من السلطان محمود غزنوي

(٣٨٨هـ/ ٩٩٨م ـ ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م) صنّفه مجموعة من الفقهاء وعلماء الدين، الذين كان السلطان يستشيرهم دائماً في الأمور الدينية؛ إذ استدعى إلى غزنة كافة أئمة الفقه في إمبراطوريته، فوضعوا «مجموعة سلطاني» المكرّسة له، والتي اتّخذت شكل أسئلة وأجوبة مقتضبة نفياً، أو إيجابياً، وذلك استناداً إلى مؤلفات علماء الفقه الآخرين، الذين أوردت أسماؤهم باختصار.

ويبدو أن النص قد نقّح مؤخّراً، وأجريت عليه إضافات؛ إذ يحتوي على استشهادات بكتب وضعت قبل عهد السلطان محمود غزنوي، مثل: «كافي في فروع الحنفية» لمحمد بن محمد الحنفي (المتوفى سنة ٢٣٤هـ/ ٨٤٨م)؛ «كافي في فروع الشافعية» لأبي عبد الله الزبير بن أحمد بن سليمان الزبيري (المتوفى سنة ٣١٧هـ/ ٩٢٩م)؛ «كافي» لمحمد بن محمد الـ (؟) زي الحكيم (المتوفى سنة ٣٣٤هـ/ ٩٤٥م)؛ «ظاهرة في أصول الفقه» لأحمد بن حسين (المتوفّى سنة ٣٥٠هـ/ ٩٦١م). كما تصادفنا أسماء مؤلّفات كتبت بعد عهد السلطان محمود غزنوي، مثل: «هداية» لبرهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني الرشتاني المرغيناني (المتوفّى سنة ٥٩٣هـ/ ١١٩٦ ـ ١١٩٧م)؛ «خلاصة» لطاهر بن أحمد بن أبي الرشيد افتخار الدين البخاري (المتوفّى سنة ٥٤٢هـ/ ١١٤٧م)؛ «المحيط» لرازي الدين محمد بن محمد السيراخسي (المتوفّى سنة ٥٤٤هـ/ ١١٤٩م)؛ «فرائض السراجية» لسراج الدين أبي طاهر محمد بن محمد عبد الرشيد السجاوندي (المتوفّى سنة ٦٠٠هـ/ ١٢٠٣م)؛ ومؤلفات سواها. وقد احتوت الورقة (٦٠أ) على إشارة إلى أنّ الكتاب يضم ٢٥ فصلاً، مع أنه يضم أكثر من ٤٠ فصلاً؛ كما أن الفصول قد رقّمت حتى الفصل ٣٨، الذي يليه فصل عن «الحج» (الورقة ١٣١أ)، وفصل عن «الأحرام» (الورقة ١٣٣أ)، دون إعطائهما أرقاماً تسلسلية.

البداية: «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله محمد... بدانكه اين كتابيست در مسائل فقه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق، على ورق شرقي عاجي اللون. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والحمراء. واحتوت المسافات الممتدة بين السطور، والحواشي، على إضافات وترجمات بالفارسية

لبعض الكلمات العربية التي تصادفنا في النص، كتبهما الناسخ (١٤٥ب، ١٧٦أ) محمد أنور بن محمد أشرف. تاريخ النسخ: رمضان ١١٠١هـ/ تموز/يوليو ١٦٩٠م (١٤٥ب). وقد جرى ترميم (تجديد) بعض الأوراق. وللمخطوطة غلاف من الكرتون، أحمر اللون، مزود بأنواط. العيوب: فقدان الأوراق ٨٤، ٨٦، ٩٤، ١٢٠، ١٣٥، ٩٩، التي تلي الورقة ٧٣. ٩٩ ورقة (٥٩ب ـ ١٤٥ب)[1] ١٣ × ٢٢,٥.

(٧٤٢٥) المخطوطة II/١٨٧٧
نفسها

نسخة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي خشن. يتألف النص من ٤٤ فصلاً. الناسخ هو رحمت الله. تاريخ النسخ: ٢ صفر ١١٦٨هـ/ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٧٥٤م. ٩١ ورقة (٨ب ـ ٩٩ب) ١٥ × ٢٣,٥.

(٧٤٢٦) لطائف V/٩١٢٣
قدر خاني

المؤلِّف هو أبو الفتح علاء نصر، الذي يبدو أنه عاش في القرن الـ ١١م أو القرن الـ ١٢م؛ إذ إن قادر خان (أولوغ كوتلوغ أعظم همايون قادر خان)، الذي كرّس له هذا الكتاب، اسم حمله عدة أشخاص، كما يقول ف.ف. بارتولد. فربّما كان القارخاني قادر خان الذي دارت بينه وبين محمود غزنوي (٣٨٨هـ/٩٩٨م ـ ٤٢١هـ/١٠٣٠م) معركة عام ١٠٢٥م، قرب سمرقند؛ وربّما كان القاراخاني قادر خان جبرائيل، حفيد بوغراخان محمد، الذي قتل قرب مدينة ترمذ في ٢٢ حزيران/يونيو ١١٠٢م في المعركة التي دارت بينه وبين سلطان سانجار.

والمؤلَّف رسالة في الفقه، أو الشريعة الإسلامية، وضعت على شكل أسئلة وأجوبة، واشتملت على العديد من جوانب حياة المسلمين، كعقد النكاح، وشروط الصلاة، وسواهما.

البداية (بعد البسملة): «سپاس بى قياس مر حكيمى راكه جواهر حكم در قلوب نهاد وثناءيى منتها مر عليمى راكه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي. واحتوت الحواشي على إضافات إلى النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ

(١) ما من توافق بين عدد الأوراق والترقيم الوارد (المدقِّق).

ومكان النسخ. وقد جاء المؤلَّف ضمن مجموعة مخطوطات نسخها ناسخ واحد. وفي نهاية المؤلَّف السابق ونهاية المؤلَّف اللاحق (٦٥أ و٩٨أ)، ورد التاريخ التالي: عام ١٢٠٤هـ/ ١٧٨٩ ـ ١٧٩٠م، الذي يمكن اعتماده تاريخاً للنسخ. وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد، ذو لون بني داكن. ١٢ ورقة (٨٣ب ـ ٩٥ب) ١٢,٥ × ٢١.

(٧٤٢٧) المخطوطة I/٧٨٦٩
نفسها

نسخة، لها بداية النسخ الآنفة، نسخت بخط نستعليق يفتقر إلى عناية، على ورق سميك خشن ذي علامة تجارية. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. وللمخطوطة غلاف كرتوني مطليّ بورنيش أحمر، يحمل اسم المجلِّد: محمد رجب، وتاريخ التجليد: عام ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠ ـ ١٨٧١م. ٢٣ ورقة (١ب ـ ٢٣ب) ١١ × ١٧.

(٧٤٢٨) حصر II/٤٦٧٥
المسائل وقصر الدلائل

ع. شرح للكتاب المشهور في الفقه «منظوم النسفي في الخلافيات» لأبي حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي (المتوفى سنة ٥٣٧هـ/ ١١٤٢م).

الشارح هو علاء الدين أبو المجاهد محمد بن عبد الحميد السمرقندي (المتوفى سنة ٥٥٢هـ/ ١١٥٧ ـ ١١٥٨م)، الذي ورد اسمه لدى حاجي خليفة بصورة مختلفة: «أبو الفتح علاء الدين محمد بن عبد الحميد الاسمندي السمرقندي».

البداية: «الحمد لله المتفرد بذاته والمتقدس باسمائه وصفاته والصلوة على رسوله المؤيد بآياته الخ».

ولا تزال هذه النسخة في حالة جيدة؛ وهي منسوخة بخط ثلث، على ورق شرقي سميك عاجي اللون. وكُتبت العناوين والأشعار المستلَّة من المؤلَّف المشروح، بحروف كبيرة؛ وكانت تُنقل، أحياناً، إلى الحواشي. وجرت، في وقت لاحق (القرن الـ ١٩م)، إضافة الورقة ٢٤، وهي ورقة خوقندية نسخت بخط نستعليق. كذلك تركت الورقة ٢٣١ب بيضاء، دون أن ينقطع النص. واحتوت الورقة ٢٤أ على ختم: «ملا مير بدر الدين قاضي بن قاضي القضاة ملا مير صدر الدين قاضي». الناسخ هو توغان شاه بن الأمير، الذي فرغ من النسخ (أنظر شارة الإصدار) يوم الخميس ٨ رجب ٨٠٠هـ/ ٢٧/آذار/مارس ١٣٩٨م، في مدينة بخارى.

وللمخطوطة غلاف جلدي، مزخرف بألوان مختلفة، يحتوي على أشعار بالفارسية. ٢٦٠ ورقة (٢٤ب - ٢٨٤) ١٧ × ٢٨.

٧٤٢٩) المخطوطة نفسها ٩٢٤٧

نسخة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نسخ، على ورق صقيل، صنع في آسيا الوسطى. واتبع فيها الترقيم الشرقي. واحتوت الحواشي على تعليقات مكتوبة باتجاهات مختلفة. وبدءاً من الورقة ١٧٤، كُتبت الأشعار المشروحة في الحواشي. وشغل البداية (٠١ - ٠٤) فهرست نسخ في وقت لاحق، بخط آخر، على ورق خوقندي. الناسخ هو عبد الصمد بن بخشايش ابن مولانا كمال الدين. ويستدل من تشابه البداية والنهاية أن هذه النسخة منقولة عن المخطوطة الآنفة (الوصف رقم ٧٤٢٨). وقد تم النسخ في نهاية ربيع الأول ٨٦٢هـ/ شباط/ فبراير ١٤٥٨م. ٢٢٥ ورقة ١٦ × ٢٧.

٧٤٣٠) كنز ٩٠٣٢/II

الدقايق في الفروع

المؤلِّف هو عبد الله بن أحمد النسفي (المتوفى سنة ٧١٠هـ/ ١٣١٠م، أو سنة ٧٢٠هـ/ ١٣٢٠م). والمؤلَّف كتاب مكرّس لعرض مبادىء الإسلام العامة، من طريق المقارنة بين المذهبين الحنفي والشيعي.

تحتوي هذه المخطوطة على ترجمة من العربية إلى الفارسية. المترجم هو نصرالله بن محمد بن جماد الأردي، المشهور بـ «الكيرماني»، الذي يصادفنا اسمه في المخطوطات والكتب الأخرى، على نحو مختلف: «جمال الأزدي، حماد الإدي، وسواهما». ولم يؤتَ على ذكر تاريخ الترجمة.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى اوضع مناهج الشريعة والاسلام واورد مناهل الفقهاء سادة بين اهل السنة ومصاجهم زيادة بالمنة الخ».

ولهذه النسخة تصميم فنّي؛ وهي منسوخة بخط نسخ أجيد تخطيطه، على ورق شرقي. وجاء النص ضمن أطر ملونة. واحتلّ البداية عنوان أنجز، إنجازاً فنيّاً، بالألوان وبالذهب. الناسخ هو عبد الرحيم ابن أمير محمد، المشهور باسم «مير يحيى البخاري». ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ: وبالاستناد إلى تاريخ ٣ ربيع الأول ٩٩١هـ/ ٢٧ آذار/ مارس ١٥٨٣م (الورقة ٦٠ب)، وهو تاريخ نسخ المؤلف السابق في هذه المجموعة من المخطوطات، المنقولة بخط مشابه جداً وعلى ورق من النوع نفسه، فإن من الممكن إعادة هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٦م. ٦٢ ورقة (٦٢ب - ١٢٣أ) ٢١ × ٣٤.

٧٤٣١) المخطوطة نفسها ٦٩١٧

نسخة كاملة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق كبير، على ورق كشميري. واحتوت الحواشي على العديد من الإيضاحات. الناسخ هو شاه محمد بوتخي، المتحدّر من لاهور الهندية. تاريخ النسخ: ٧ ربيع الأول ١٠٧٩هـ/ ١٥ آب/ أغسطس ١٦٦٨م. ٢٦١ ورقة ١٧,٥ × ٢٤,٥.

٧٤٣٢) المخطوطة نفسها ٥٥٨١

نسخة، حوفظ عليها بشكل جيد؛ وهي تحمل بداية النسخة الآنفة. نسخت بخط نستعليق دقيق أجيد تخطيطه، على ورق هندي رقيق (كشميري). وجاء النص ضمن أطر من الخطوط المختلفة الألوان. وعلى الرغم من الإشارة إلى تمام النسخة، فإن نهايتها تفتقر إلى فصل «الإرث». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م. ٢٠٤ ورقات (١ب - ٢٠٤ب) ١٣ × ٢٢,٥.

٧٤٣٣) المخطوطة نفسها ٨٤٣٠

نسخة كاملة، نسخت بخط نستعليق كبير، على ورق شرقي (سمرقندي). واحتوت أوراق عديدة منها على ختم لوزي الشكل يحمل الكتابة التالية: «الموصي بهذا الكتاب إلى الأوقاف: الله قلي بهادور خان، ١٢٤٥هـ [١٨٢٩ - ١٨٣٠م]»، أي خان خيوة: الله قلي (١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م - ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م). الناسخ هو محمد مراد. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان الورقة الأولى. ٣٤٦ ورقة (٢أ - ٣٤٨أ) ١٥ × ٢١.

٧٤٣٤) (صلوة مسعودى) ٤٠٤١

المؤلِّف هو فقيه مسعود بن محمود بن يوسف السمرقندي (القرن الـ ١٤م). والمؤلَّف كتاب في المذهب الحنفي لا نعلم تاريخ تصنيفه. وإذا ما ترجمنا حروف العنوان إلى أرقام، يطالعنا عام ٧١٦هـ/ ١٣١٦ - ١٣١٧م. تحتوي القضايا، المبحوثة في الكتاب، على استشهادات بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية وتعاليم الإمام الأعظم أبي حنيفة (المتوفى سنة ١٥٠هـ/ ٧٦٧م)، ومؤلفات أبي يوسف يعقوب (المتوفى حوالى سنة ١٨٢هـ/ ٧٩٨م)، ومحمد بن حسن الشيباني (المتوفى سنة ١٨٩هـ/ ٨٠٤م)، وبرهان الدين علي مرغيناني (المتوفى سنة ٥٩٣هـ/ ١١٩٦ - ١١٩٧م)، وغيرهم من أئمة الفقه. يتألف النص الأصلي من ٨٣

فصلاً. وفيما بعد، أضيفت إليه معلومات في الفقه، وغدا يشتمل على ٣ أجزاء أو «دفاتر» (أنظر المخطوطات اللاحقة).

ويُحتمل أن يكون النسخ قد تم في حياة المؤلِّف. نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. تاريخ النسخ: ١٦ ذو الحجة ٧٣٣هـ/ ٢٨ آب/أغسطس ١٣٣٣م. مكان النسخ: طرز. الناسخ هو ناصر بن محمد بن عمر الكيرماني الغزنوي. وللمخطوطة غلاف جلدي. العيوب: فقدان البداية؛ إذ يبدأ النص بمنتصف الفصل الثالث. ٢٣٨ ورقة (١ب ـ ٢٣٨ب) ١٥,٥ × ٢٧.

٧٤٣٥) المخطوطة نفسها ٢٦٣٩

نسخة تشتمل على دفاتر الكتاب الثلاثة. يتألف الدفتر الأول (١ب ـ ١٧٢ب) من ١٨ فصلاً؛ والدفتر الثاني (١٧٣ب ـ ٣٥١أ) من ٢٥ فصلاً تتناول، بالدرجة الأولى، موضوعات الوضوء والصلاة وسواهما. أما الدفتر الثالث (٣٥١ب ـ ٤٦٧ب)، فليس مقسّماً إلى فصول، بل يحتوي على معلومات في الفقه: «الزكاة، التضحية، الطلاق، الرقيق، الشراء والبيع، الأوقات، الوصايا، وما إلى ذلك». تحتوي الورقة ٣٤٤أ، الواردة في نهاية الدفتر الثاني على أسماء أصحاب المؤلفات المذكورة في «صلوة مسعودي»، وعناوينها التي وردت بصورة خاصة. وشأن هذا النص، كشأن باقي محتويات هذا المؤلَّف، من حيثُ أن شخصاً آخر قد أضافه في وقتٍ لاحق، وبقي على هذه الصيغة تقريباً في كافة النسخ المتأخرة، دون أن تطرأ عليه تغييرات.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى اعز العلم والعلماء واذل الجهل والجهلاء الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق سمرقندي. ومن الجدير بالذكر أن الخط في الدفاتر الثلاثة كلها متشابه؛ وأن الورقة ١٦٦ قد فُقدت، فأضيف، بدلاً منها، ١٠ ورقات مكتوبة، في وقت متأخر، بخط مختلف. كما أن بداية الدفترين الأول والثاني قد احتوت على فهرست مفصَّل. وفضلاً عن ذلك، فإن حافات الأوراق قد اهترأت، جرّاء الاستعمال. واحتوت حواشي العديد من الأوراق على تعليقات وإيضاحات تتعلق بالنص، وعلى ختم صاحب المخطوطة الذي تضمّن الكتابة التالية الواضحة: «فقيه محمد شفيع بن ملا نظر محمد». وتفيد الورقة ١٧٢ب، الواقعة في نهاية الدفتر الأول أن الناسخ هو مير أشرف بن ملا محمد

حسين؛ وأن تاريخ النسخ هو: عام ١٠٦١هـ/ ١٦٥٠ ـ ١٦٥١م. ٤٦٧ ورقة (١ب ـ ٤٦٧ب) ١٨ × ٢٥.

٧٤٣٦) المخطوطة نفسها ٨٤٠٨

نسخة تقتصر على الدفتر الثالث (بلا بداية) من المؤلَّف، وبداية الدفتر الثاني (الورقة ١ب)؛ وتبدأ بفصل الزكاة. تحتوي الورقة «١ب» على إشارة دوّنها شخص ما، وفحواها أن المخطوطة تتألف من الدفتر الثاني. وفي النهاية، يطلق الناسخ، الذي لم يذكر اسمه، على هذا الدفتر عنوان: (دفتر صفقات من «صلوة مسعودي»).

نسخت المخطوطة بخط نسخ، جاء تخطيطاً، على ورق سمرقندي عاجي اللون. تاريخ النسخ: عام ١١٠٦هـ/ ١٦٩٤ ـ ١٦٩٥م. العيوب: فقدان البداية. ١٩٠ ورقة (٢أ ـ ١٩١ب) ١٧ × ٢٩.

٧٤٣٧) المخطوطة نفسها ٨٧٨٤

نسخة، تحمل بداية المخطوطة رقم ٢٦٣٩ (الوصف رقم ٧٤٣٥)، وتحتوي على دفاتر المؤلَّف الثلاثة. ويسبق بداية كل دفتر فهرست. يحتوي الدفتر الأول (الأوراق ١ب ـ ١٣٨أ) على ٤٥ فصلاً؛ والثاني (٢٦٨ب ـ ٣٦١أ) على ٢٥ فصلاً. أما الثالث (٢٦٨ب ـ ٣٦١أ)، فلم يحدد فيه عدد الفصول.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، جاء تخطيطاً، على ورق خوقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٤هـ/١٨٣٨ ـ ١٨٣٩م. الناسخ هو مير أكرم خجندي. ٣٦١ ورقة (١ب ـ ٣٦١أ) ٢٥,٥ × ٣٥,٥.

٧٤٣٨) المخطوطة نفسها ٨٧٩٣

نسخة، تحمل بداية النسخة الآنفة، وتحتوي على الدفاتر كافة. يتألّف الدفتر الأول (١ب ـ ٢١٥أ) من ٤٩ فصلاً. ويتألف الدفتر الثاني (٢١٦ب ـ ٤٠٣أ) من ٤٦ فصلاً. أما الثالث، فلم يحدد فيه عدد الفصول (٤٠٤أ ـ ٥٤٧أ). وقد نجمت زيادة عدد فصول الدفترين الأول والثاني عن تقديم مزيد من التعليقات والإيضاحات. نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٧ ـ ١٨٤٨م. الناسخ هو ضياء الدين ابن القاضي داملا محمد رحيم. وللمخطوطة غلاف كرتوني. المجلّد هو ملا محمد عليم. ٥٤٧ ورقة (١ب ـ ٥٤٧ب) ٢٥ × ٣٠,٥.

٧٤٣٩) المخطوطة نفسها I/٥٧٢٨

نسخة، تحمل بداية النسخة الآنفة، إلا أنها تقتصر على بعض فصول وأبواب المؤلِّف. نسخت بخط

نستعليق، على ورق خوقندي. وتفيد الورقة ٢٨٣ب، الواردة في نهاية مؤلَّف آخر في هذه المخطوطة، أن الناسخ هو محمد رازق خواجه بن اسكندر خواجه عمري؛ وأن تاريخ النسخ هو عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥ ـ ١٨٦٦م. ١٠٩ ورقات (١ب ـ ١٠٩ب) ١٥ × ٢٤,٥.

٧٤٤٠) المخطوطة نفسها ٤٩٩٣

مخطوطة، تماثل بدايتها بداية النسخة الآنفة، وتحتوي الدفاتر الثلاثة كافة: الدفتر الأول (١ب ـ ٢٤٨أ)، الثاني (٢٤٩أ ـ ٤٩١ب)، الثالث (٤٩٢أ ـ ٦٨٠أ). وهي منسوخة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. الناسخ هو ملا مير عظام الدين بن داملا مير نظام الدين. تاريخ النسخ: ٢١ جمادى الأولى ١٢٨٦هـ/ ٢٦ آب/ أغسطس ١٨٦٩م. وللمخطوطة غلاف كرتوني. المجلِّد هو محمد ناصر. ٦٨٠ ورقة (١ب ـ ٦٨٠أ) ٢١ × ٢٦,٥.

٧٤٤١) المخطوطة نفسها ٤٩٩٢

مخطوطة، تماثل بدايتها بدايات النسخ الآنفة؛ وتحتوي على الدفاتر الثلاثة للمؤلِّف. يسبق البداية فهرست (١ب ـ ٣أ)، ثمّ يرد الدفتر الأول (٣أ ـ ٢٠٤ب)، فالثاني (٢٠٥أ ـ ٤٢٤ب)، فالثالث (٤٢٥ب ـ ٥٥٧أ).

وتطابق هذه النسخة النسخة رقم ٢٦٣٩ (الوصف رقم ٧٤٣٥)، من حيث عدد الفصول ومضمون الدفاتر. وهي منسوخة بخط نستعليق، ورد تخطيطاً، على ورق خوقندي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الملونة. وسبق بداية كل دفتر رسم زخرفي، داخله بسملة. الناسخ هو ملا محمد عليم بن داملا محمد رجب ميرزاي منشي خوقندي. تاريخ النسخ: ذو القعدة ١٣٠٥هـ/ تموز/ يوليو ـ آب/ أغسطس ١٨٨٨م. ٥٥٧ ورقة (١ب ـ ٥٥٧أ) ٢٥ × ٣٠.

٧٤٤٢) المخطوطة نفسها ٦٤٧٩

نسخة تماثل بدايتها بدايات النسخ السابقة؛ وتقتصر على الدفتر الأول من المؤلِّف. نسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق ذي علامة تجارية. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ٢٨٤ ورقة (١ب ـ ٢٨٤أ) ١٨ × ٣١,٥.

٧٤٤٣) المخطوطة نفسها ٨٤٣٤

نسخة تقتصر على الدفتر الثالث؛ وتحتوي على ترجمَة بالأوزبكية وردت تحت السطور بخط أصغر. وهي منسوخة على ورق خوقندي ذي لون رمادي فاتح. المترجم والناسخ هو

ملا محمد رحيم حاجي بن ملا بهلوان نياز خيواكي. تاريخ النسخ: ٥ محرم ١٣٢٢هـ/ ٢٢ آذار/ مارس ١٩٠٤م. ٢٥٠ ورقة (١ب ـ ٢٥٠أ) ٢٠ × ٣٠.

٧٤٤٤) المخطوطة نفسها ١١٠٣٥

نسخة، تماثل بدايتها بدايات سابقاتها، وتحتوي على الدفاتر الثلاثة: الأول (١ب ـ ١٤٩أ)، ويتألف من ٤٧ فصلاً؛ الثاني (١٥٠ب ـ ٣٠٥ب) ويحتوي على ٢٦ فصلاً. أما الثالث (٣٠٧ب ـ ٤٢٠ب)، فلم تحدَّد فيه الفصول.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، ورد تخطيطاً، على ورق خوقندي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الملونة والمذهّبة. واحتوت كل ورقة على ختم يدل على تقديم المخطوطة للأوقاف عام ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥ ـ ١٩١٦م. الناسخ هو حاجي بير نظر، ابن ميرزا محمد كيشبودي، الذي نسخها في مدرسة عوض محمد. وفرغ منها في ١٢ ذي الحجة ١٣٣٢هـ/ ١ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩١٤م. ٤٢٠ ورقة (١ب ـ ٤٢٠ب) ٢٦ × ٤١.

٧٤٤٥) جامع الفتوى ١٣٨٨

ع. المؤلِّف هو فرك أمروخ الخميدي الحنفي (المتوفى سنة ٨٨٠هـ/ ١٤٧٥م)، الذي ذكر، في مقدمة كتابه، أنه استعان بالعديد من المراجع ومؤلفات الكُتّاب السالفين، مثل: البزازي، عزيز الله زاهدي قاضي خان، [عبد الحسن علي الكاشاني الفرغاني (المتوفى سنة ٥٩٢هـ/ ١١٩٦م)]، وغيرهم.

يتألف الكتاب المجلَّد من ٢٦ كتاباً، كرّس كل منها لمسألة معيّنة من المسائل المتعلقة بحياة المسلمين.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله على ما انعم من علم الشرايع والاحكام وهدانا على معرفة ما لم نعلم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وكتبت عناوين الكتب والفصول بالحبر الأحمر. واحتل البداية فهرست (١ ـ ٢). واحتوت حواشي بعض الأوراق (٦٦ب ـ ٧٣أ، ١٣٨أ، ١٥٢أ، ١٥٦أ) على تعليقات. وتركت الورقتان ١٠٦ و١١٠ب بيضاوين، دون أن ينقطع النصّ. واشتملت الورقة ١٠٩ على كتابات حول تجارة الرقيق، أدرجت في وقت متأخر. وتضمّنت الورقتان ٦٦أ و١١٢أ ملاحظات بالفارسية؛ والورقة ١١٢ب ملاحظات بالعربية تشرح النص الأساسي. واعتباراً من الورقة ٩٧

وحتى الورقة ١١٧، جاء النص والصفحات ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وورد في العديد من الأوراق ختم لوزي الشكل: «الموصي بهذا الكتاب للأوقاف هو الله قلي بهادر خان»، أي الخان الخيوي الله قلي (١٢٤١هـ/١٨٢٥م ـ ١٢٥٨هـ/١٨٤٢م). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٢هـ/١٨٣٦ ـ ١٨٣٧م. ٢٧٨ ورقة ١٥ × ٢٥.

٧٤٤٦) كتاب ١٢٧٩١

الاشباه والنظاير الفقهية

ع. المؤلِّف هو زين العابدين بن ابراهيم بن محمد بن نجم، المعروف باسم ابن نجم المصري الحنفي (المتوفى سنة ٩٧٠هـ/١٥٦٣م). والمؤلَّف عرض موجز للأشباه والنظاير الفقهية، بوشر بكتابته في نهاية عام ٩٦٨هـ/آب/أغسطس ١٥٦١م؛ وفرغ منه في ٢٨ جمادى الأولى ٩٦٩هـ/ ٦ آذار/مارس ١٥٦٢م (أخطأ الناسخ في شارة الإصدار، إذ كتب ٩٩٩ بدلاً من ٩٦٩). يحتوي الكتاب على ٧ فصول (فنون)، تتفرّع بدورها إلى عدة أجزاء «قواعد»، ومقدّمة يعدد فيها المؤلِّف كافة الكتب الموجودة لديه، حتى نهاية عام ٩٦٨هـ/آب/أغسطس ١٥٦١م، والتي استعان بها في كتابة هذا المؤلَّف، ويذكر منها: «تنقيح الأصول» لعبيد الله بن مسعود الحبوبي البخاري (المتوفى سنة ٧٤٧هـ/١٣٤٦م)، «تهذيب الواقعات» لأحمد القلنسي، «جامع الفصولين» لبدر الدين محمد بن اسماعيل، المشهور بلقب «ابن القاضي» (المتوفى سنة ٨٢٣هـ/١٤٢٠م)، «خزانة الفقه» لأبي الليث نصر بن محمد السمرقندي (المتوفى حوالى سنة ٣٧٥هـ/٩٨٥م)، «خزانة الفتاوي» لطاهر بن أحمد البخاري (المتوفى سنة ٥٤٢هـ/١١٤٧م)، ومؤلَّفات أخرى.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فلما يسر الله تعالى باتمام كتاب الاشباه والنظاير الفقهية على مذهب الحنفية الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق هندي رقيق عاجي اللون. واتُّبع فيها ترقيم شرقي فيه خلط. واحتوت الحواشي على تكرار لعناوين الفصول وتصحيحات في النص وإضافات لما حذف. ووردت بين السطور تعليقات باللغة الفارسية. واشتملت الورقة ٢١٠أ على فهرست. أما الفصل الثاني، فقد صنِّف في وقت متأخّر. واحتوت الورقة ٤أ على ختم

بيضوي لصاحب المخطوطة يقرأ منه: «١١٠٢هـ/١٦٩٠ ـ ١٦٩١م». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: رمضان ١٠٩٣هـ/أيلول/سبتمبر ١٦٨٢م. وللمخطوطة غلاف من الجلد والكرتون ذو لون بني فاتح. ٢٠٨ ورقات ١٣ × ٢٣,٥.

٧٤٤٧) (رساله ٨٥٨٣/II

در بيان مسائل حيض ونفاس واحكام آن)

رسالة في بيان مسائل الحيض والنفاس وأحكامهما

المؤلِّف هو محمد بن بابا، المشهور بلقب كالان، المفتي السمرقندي (القرن الـ ١٦م). جاء في المقدمة أن هذه الرسالة جزء مقتطف من كتاب شيخ نجم الدين الزاهدي الخوارزمي، ولم يشر إلى اسم الكتاب. فرغ المؤلِّف من كتابتها في ١٢ رجب ٩٧٢هـ/ ٢ شباط/فبراير ١٥٦٦م (الورقة ـ ١٣أ). تتألف الرسالة من ٣ أجزاء تبحث في الأمور المتعلقة بالحيض (٥ب ـ ١١ب) والنفاس (١٢أ)، وسواهما، وتقدّم تفاصيل وافية عن الطقوس والشعائر الدينية التي باستطاعة المرأة أن تؤدّيها، والتي لا يجوز لها أن تؤدّيها في تينك الحالتين.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله واصحابه اجمعين اما بد ميگويد بندهء ضعيف گناه كار محتاج برحمت پروردگار الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع، تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق سميك عاجي اللون، صنع في آسيا الوسطى. واتُّبع فيها ترقيم شرقي لا يتفق والترقيم الأوروبي العام. واحتوت الأوراق ٦أ، ٨أ، ١٠أ، ١١أ، ١٣أ، على ختم مستدير يحمل الكتابة التالية: «عبد الرحمن بن مولانا نظام أوصى ببقية هذه النسخة إلى الوجهاء والبسطاء في بخارى ـ عام ١٦٦٨/١٠٧٩ ـ ١٦٦٩م. الناسخ هو عبد الرحمن شيخ. تاريخ النسخ: عام ٩٩١هـ/١٥٨٣م. مكان النسخ: مدينة سمرقند (١٣أ). ٩ ورقات (٥ب ـ ١٣أ) ١٨,٥ × ٢٥.

٧٤٤٨) (براهين ٦٢٤٢

قاطعة در ترجمهء صواعق محرقه)

المؤلِّف هو شيخ شهاب الدين أحمد المشهور بلقب ابن الحجار الهيثمي المكي (المولود سنة ٩٠٩هـ/١٥٠٣م، والمتوفّى سنة ٩٧٤هـ/١٥٦٦م)، مفتي مدينة الحجاز، الذي يمثّل كتابه في الفقه «الصواعق

المحرقة على أهل الرفض والزندقة» جدالاً يدحض آراء الشيعة حول صلاحيات الخلفاء الراشدين. يحتوي المؤلَّف على ٣ مداخل و١٠ فصول مجزّأة تتحدث عن حكم الخلفاء: أبي بكر (١١هـ/ ٦٣٢م ـ ١٣هـ/ ٦٣٤م)، عمر (١٣هـ/ ٦٤٢م ـ ٢٣هـ/ ٦٤١م)، عثمان (٢٣هـ/ ٦٤٤م ـ ٣٥هـ/ ٦٥٦م)، علي (٣٥هـ/ ٦٥٦م ـ ٤٠هـ/ ٦٦١م)، من وجهة نظر أهل السنّة. كما تتحدث عن مناقبهم التي خوّلتهم تولّي الخلافة. وضع المؤلِّف كتابه باللغة العربية خلال رمضان شوال ٩٥٠هـ كانون الأول/ديسمبر ١٥٤٣ ـ كانون الثاني/يناير ١٥٤٤م.

تحتوي هذه المخطوطة على ترجمة فارسية لهذا المؤلَّف. المترجم هو مولانا كمال الدين بن فخر الدين جارمي (القرن الـ ١٦م)، الذي قام، بناءً على طلب من خليل الله أبي المظفر ابراهيم عادل شاه (٩٨٨هـ/ ١٥٨٠ ـ ١٠٣٦هـ/ ١٦٢٧م)، حاكم بيجابور في الهند، بإنجاز الترجمة عام ٩٩٤هـ/ ١٥٨٥ ـ ١٥٨٦م، أي بعد ٤٣ سنة من تأليف النص العربي الأصلي. ويلاحظ، من مقدّمة المترجِم، أن الكتاب ترجم من دون تصرُّف. وقد استعان المترجم، لدى ترجمة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والنقاط الصعبة أو الغامضة، بالتفاسير والمعاجم الموثوق بها؛ كذلك استعان لتأكيد أفكار المؤلِّف وآرائه، بأحاديث من مؤلّفات محمد بن اسماعيل البخاري (المتوفى سنة ٢٥٦هـ/ ٨٧٠م)، وأبي مسلم النيشابوري (المتوفى سنة ٢٦١هـ/ ٨٧٤ ـ ٨٧٥م)، وأبي القاسم محمد بن عمر الزمخشري الخوارزمي (المولود سنة ٤٦٧هـ/ ١٠٧٤م، والمتوفى سنة ٥٣٨هـ/ ١١٤٣م)، والإمام نصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر البيضاوي (المتوفى سنة ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م)، الإمام فخر الدين محمد بن عمر الرازي (المتوفى سنة ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م)، وغيرها من المراجع.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى فضل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على سائر الانبياء واختار بمحض فضله وعنايته الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ دقيق، على ورق هروي عاجي اللون. واتّبع الترقيم بحسب الصفحات. واحتلّ البداية فهرست يبدأ بالفصل السابع من الباب الخامس. واحتوت حواشي بعض الأوراق على تصويبات وإضافات إلى النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتُفيد

المعطيات البيبليوغرافية أنّ النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م. وهي ذات غلاف من الجلد والكرتون، أحمر اللون، يحتوي على ٣ أنواط، ورد في اثنين منها اسم المجلِّد: محمد ناصر، والتاريخ التالي: عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩ ـ ١٨٤٠م. العيوب: فقدان ورقة (بداية الفهرس). ٣٧٤ ورقة ١٦ × ٢٧.

٧٤٤٩) المخطوطة نفسها ٤٧١٦

نسخة كاملة حالتها جيدة، حملت بداية النسخة الآنفة؛ ونسخت بخط نستعليق، على ورق شرقي رقيق. واشتملت على فهرست للفصول، التي مُيِّزت أرقامها التسلسلية بدهان الزنجفر. واحتوت الورقتان ٠١ ـ ٠٢ على كتابات دوِّنت في وقت متأخر، وتناولت الأحداث التاريخية التالية: احتلال القوات الخوقندية لـ «أوراتيب» عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م، وكاشغار عام ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م؛ وفاة بعض مشاهير ذاك العصر: خواجه كالان: سنة ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م، قاضي القضاة آخوند داملا عبد الستار مرغيناني سنة ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م، محمد قاسم ـ آتاليك ـ داستاغاه: سنة ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥ ـ ١٨٢٦م. واشتملت الورقتان ١أ و٢٩٥ب على ختم مستدير لصاحب الكتاب. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: يوم الأربعاء جمادى الأولى ١٢٣٤هـ/ شباط/فبراير ١٨١٩م. وللمخطوطة غلاف كرتوني أحمر اللون، ذو ٣ أنواط. المجلِّد هو محمد يوسف. ٢٩٥ ورقة ١٤,٥ × ٢٥,٥.

٧٤٥٠) المخطوطة نفسها ٥٧٠٢

نسخة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي رقيق رمادي اللون. وأغفلت فيها بعض الأحاديث والنصوص. الناسخ هو ملا محمد فاضل، ابن ملا طاش محمد بخاري، الذي نسخ المخطوطة حتى الورقة ٢٢٩أ، وأتم ابنه ملا ميرزا كميل ما تبقّى منها، الأمر الذي أشير إليه في شارة الإصدار (٢٣٩أ). تاريخ النسخ: عام ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧ ـ ١٨٥٨م. وللمخطوطة غلاف كرتوني مطلي بورنيش أحمر اللون، ومزود بـ ٣ أنواط، اثنان منها يحتويان على تاريخ التجليد: عام ١٢٩٥هـ/ ١٨٧٨م. ٢٣٩ ورقة ١٥ × ٢٦,٥.

٧٤٥١) المخطوطة نفسها ١١٦٨٥

نسخة غير كاملة، نسخت بخط نستعليق، جاء تخطيطاً، ونسخت الحواشي العربية بخط الثلث، على ورق شرقي أبيض. واحتوت حواشي بعض الأوراق على تصويبات وإضافات. وجرى تجديد العديد من الأوراق. أما نصوص الأوراق ٢٤٤ ـ

٢٥٠، فقد أضيفت مؤخراً؛ وهي مكتوبة بخط شيكستي، على ورق رقيق رمادي. ويدلّ إغفال العديد من أجزاء النص، والأخطاء الكثيرة، أن الناسخ، رغم جودة وجمال خطّه، لم يكن ذا قسط وافر من الثقافة. وهذا ما أشير إليه في الملاحظة التي دوّنها في بداية المخطوطة أحد القرّاء.

البداية الموجودة: «وتصديق نبوت حضرت رسالت پناهی الخ».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية).

العيوب: فقدان البداية والنهاية، والأوراق: ٦ ـ ٨، ١١ ـ ١٦، ١٩ ـ ٢١، ١٥٦ ـ ١٦٢، ١٧٣ ـ ١٨٦، ١٩٢، ١٩٣. ٢٥٠ ورقة ١٣ × ٢١,٥.

٧٤٥٢) (رساله‌ء منظومه‌ء در فرائض) XV/٧١٣١

قصيدة ثنائيات غفل، تتطرّق إلى قضايا توزيع الإرث؛ وتتألف من فصول كرّس كلّ منها لقضية ومناسبة. فمثلاً يجري الحديث عن حقوق الرجل والجد والإخوة والوالدين والأبناء والبنات الخ، وعن كيفية توزيع الإرث على هؤلاء.

البداية (بعد البسملة):

«پس از تحمد ذات سبحان

درود مصطفی ونعت یاران».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. وجاء النص في أربعة أعمدة، بلا أطر. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويُستدلّ من تشابه خط هذه المخطوطة مع خطّ المؤلّفات الأخرى في هذه المجموعة من المخطوطات، أن الناسخ هو شيخ محمد قلي بن آك محمد شيخ بن عبد الله شيخ بن عبد العزيز شيخ بن سعيد الدين شيخ بن أيوب شيخ بن يوسف شيخ بن شاه خوارزم أعرج رمراكي (الورقة ٣٣٥أ). تاريخ النسخ: عام ١٠٢٦هـ/١٦١٧م. تحتوي الورقة ٣٤٣ب على ختم مستدير لصاحب المخطوطة: قاضي القضاة. ٤ ورقات (٣٤٣ب ـ ٣٤٦أ) ١٩ × ٢٦.

٧٤٥٣) (أشعة اللمعات في شرح المشكوة) ٨٤٦٣

أشعة اللمعات في شرح المشكاة

ع ـ ف. مؤلّف الكتاب الأساسي هو والي الدين محمد بن عبدالله العمري الخطيب التبريزي (المتوفّى سنة ٧٤٠هـ/١٣٣٩ ـ ١٣٤٠م)، صاحب «مشكاة المصابيح» التي تحتوي على مجموعة من الأحاديث تتناول بعض المسائل المتعلقة بالشريعة الإسلامية.

الشارح هو جمال الدين عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي البخاري (المولود سنة ٩٥٨هـ/١٥٥٢م، والمتوفى سنة ١٠٥٢هـ/١٦٤٢م) أحد مشاهير فقهاء الهند، وصاحب «أخبار الأخيار». كان جده سعد الله (المتوفى سنة ٩٢٨هـ/١٢٥٠م)، وأبوه شيخ سيف الدين (المتوفى سنة ٩٥٨هـ/١٥٥٢م) من رجال الدين. انضم الشارح إلى الطريقة «القادرية». وفي عام ٩٩٦هـ/١٥٨٨م، ارتحل إلى الحجاز، حيث درس الحديث، ووضع هذا الشرح في فترة ١٠١٩هـ/١٦١٠م ـ ١٠٢٥هـ/١٦١٦م. تحتوي هذه المخطوطة على شرح لبعض المسائل المتعلقة بالقضايا الدينية الإسلامية، مثل: «كتاب الشراء والبيع»، «كتاب الصيد والتضحية»، «كتاب الاستشهاد».

البداية (بعد البسملة): «كتاب البيوع گاهی بمعنی عقد آيد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق هندي سميك. واحتوت الحواشي على إضافات وتصويبات نادرة. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م. وهي ذات غلاف كرتوني كُسيَ جزؤه العلوي بجلد بني. العيوب: فقدان النهاية. ٣٨٦ ورقة ١٩,٥ × ٢٨,٥.

٧٤٥٤) المخطوطة نفسها ١١٤٧٨

نسخة غير كاملة، تشتمل على فصول: «كتاب الشراء والبيع»، «كتاب عقد النكاح»، «كتاب تحرير الرقبة»، وجزء من «كتاب السلوك»؛ وتنقطع عند باب «مناقب الخليفة عمر»، من الفصل الثاني.

البداية (بعد البسملة): «كتاب البيوع بيع گاهی بمعنی عقد آيد كه اثران بر آمدن مال است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق، على ورق هندي سميك عاجي اللون. واتُّبع فيها الترقيم الشرقي. واحتوت حواشي بعض الأوراق على إضافات وتصويبات. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٧م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). وللمخطوطة غلاف بنّي اللون من الكرتون والجلد. العيوب: فقدان النهاية. ٣٤٨ ورقة ١٧,٥ × ٢٨.

٧٤٥٥) (رسالة المشكورية) I/٧٥٨٢

المؤلّف هو محمد شريف المفتي الحسيني البخاري بن محمد سعيد البخاري (القرن الـ ١٧م). والمؤلّف رسالة كرّست لشرح بعض قوانين الشريعة الإسلامية، واشتملت عل

جزءين: يتألف الجزء الأول من ١٠ فصول وخاتمة، ويتضمن المسائل المتعلقة بمعاقبة مخالفي القانون والنظام: اللصوص، الزناة، السكارى، القَتَلة وسواهم.

ويذكر المؤلِّف نفسه أن الرسالة كتبت بطلبٍ من حاكم مدينة بخارى شكر بي أتاليك (الورقة ٢ب)، الذي عيّن في هذا المنصب، في عهد إمام قلي خان (١٠٢٠هـ/ ١٦١١م ـ ١٠٥١هـ/ ١٦٤٢م).

البداية (بعد البسملة): «يا من له الشكر والتقدير وفق عبادك عن العصيان والتقصير الخ».

أما الجزء الثاني من الرسالة الواردة في مجموعة المخطوطات الموصوفة تحت العنوان المذكور (الورقة ٨٣ب)، فيحتوي على بسملة خاصة (الورقة ١٩ب)؛ ويتألّف من عدد كبير من الأبواب والفصول، دار معظمها حول تعاليم الشريعة الإسلامية، التي ينبغي للحكّام التقيُّد بها، والميزات الخاصة بالحكّام، فضلاً عن الجهاد، الخراج، وضع المرأة والأطفال والشيوخ أثناء الحروب. أُلِّف هذا الجزء من المؤلِّف عام ١٠٥٣هـ/ ١٦٤٣ ـ ١٦٤٤م، بإيعاز من خان بخارى نادر محمد خان (١٠٥١هـ/ ١٦٤٢م ـ ١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م)، بدليل الأوراق ٢٠ب ـ ٢١أ، ٨٣ب (انظر الوصف رقم ٧٤٥٦).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تشوبه عناصر من خط الثلث، على ورق شرقي. الناسخ هو محمد رياض نيكالي. تاريخ النسخ: عام ١١٦٢هـ/ ١٧٥٠م. مكان النسخ: شاهجيهان أباد. ١٧ ورقة (٢ب ـ ١٨ب) ١٣ × ٢٢.

٧٤٥٦) المخطوطة نفسها II/٧٥٨٢

تمثّل الجزء الثاني من الرسالة الآنفة؛ وقد جاء بمثابة مؤلَّف مستقلّ بذاته.

البداية (بعد البسملة):

«بسم الله الكبير ذى الالهام

حررت كذا صحيفة الاحكام».

ويستدل، من المعطيات الببليوغرافية، أن النسخة مطابقة للنسخة الآنفة (الوصف رقم ٧٤٥٥)، من حيث تاريخ النسخ واسم الناسخ. العيوب: فقدان عدة أوراق بعد الورقتين ٣١ب و٥١ب. ٦٤ ورقة (١٩ب ـ ٨٣ب) ١٣ × ٢٢.

٧٤٥٧) المخطوطة نفسها V/٥٥١٣

نسخة ماثلت بدايتها بداية المخطوطة رقم I/٧٥٨٢؛ واقتصرت على الجزء الأوّل من الرسالة (انظر الوصف رقم ٧٤٥٥). نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. ودوّن نصّها على الحواشي أيضاً. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. لكن يُستدَلّ من الخط (انظر الورقة ١٢٩ب الواردة في مؤلَّف آخر من هذه المجموعة) أنّه عبد الرزاق، ابن آخوند ملاّ فيض الله. تاريخ النسخ: شوال ١٢٠٥هـ ـ حزيران/ يونيو ١٧٩١م. ٧ ورقات (٣١ب ـ ٣٧أ) ١٤ × ٢٣,٥.

٧٤٥٨) II/٥٦١١

كتاب يتناول المبادىء الإسلامية الأساسية، يفتقر إلى العنوان واسم المؤلِّف. وهو يحتوي على نبذ من مؤلّفات في الفقه الإسلامي ـ المذهب الحنفي، أوردت عناوينها باختصار: «كاشف الأسرار» لأبي بركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (المتوفى سنة ٧١٠هـ/ ١٣١٠م)؛ «محيط» لراضي الدين محمد بن محمد السرخسي (المتوفى سنة ٥٤٤هـ/ ١١٤٩م)؛ «خلاصة» لطاهر بن أحمد بن عبد الرشيد افتخار الدين البخاري (المتوفى سنة ٥٤٢هـ/ ١١٤٧م)؛ «تحميد» لميمون بن محمد النسفي (المتوفى سنة ٥٠٨هـ/ ١١١٤م)؛ «بستان» لأبي الليث نصر بن محمد بن احمد بن ابراهيم السمرقندي (المتوفى حوالى سنة ٣٧٥هـ/ ٩٨٥م)؛ «فتاوى كبيري» لكبير الديزاكي السمرقندي (القرن الـ ١٤م)؛ «كنز» لعبد الله بن أحمد النسفي الآنف ذكره؛ «هداية» لبرهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني الرشتاني (المتوفى سنة ٥٩٣هـ/ ١١٩٦ ـ ١١٩٧م)؛ «صلاة مسعودي» لمسعود بن محمود بن يوسف السمرقندي (القرن الـ ١٤م)، وغيرها من المؤلّفات.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة على رسوله محمد وصحبه اجمعين بدان ارشدك الله تعالى فى الدارين در كشف الاسرار آورده است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي عاجي اللون. ومُيِّزت عناوين المؤلّفات بدهان الزنجفر. واحتلّ البداية (الورقة ٦٦ب) عنوان مزخرف. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١١٢١هـ/ ١٧٠٩ ـ ١٧١٠م، الذي ورد في النهاية ممحوّاً تصعب قراءته. ٨٤ ورقة (٦٦ب ـ ١٤٩ب) ١١,٥ × ١٩.

٧٤٥٩) (حسينيه) ٥٥٧٠

ترجمة مشروحة، منقولة من العربية إلى الفارسية، تحتوي على فهرست أبي جعفر محمد بن الحسن الحر

الاملي الشاعري، أحد مشاهير فقهاء الشيعة، وصاحب العديد من المؤلّفات في الفقه الإسلامي (المولود سنة ١٠٣٣هـ/ ١٦٢٣م، والمتوفّى سنة ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م)،والذي وضع هذا الفهرس لمؤلّفه المكرّس لتفسير الشريعة الإسلامية، بمنظار شيعي «تفاصيل مسائل الشريعة» (المؤلّف عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤ ـ ١٦٦٥م). يحتوي الفهرس، إضافة إلى تعداد الأبواب والفصول الرئيسية للمؤلّف، على حواشٍ تفسيرية لمحتوياتها.

الشارح/المترجم هو محمد حسن، ابن حاجي محمد صالح الهروي والذي أوجز كثيراً الفهرس الأصلي، الا أنه زود الترجمة بشرح من لدنه. ولذا خلع عليها العنوان المذكور (٢ب).

البداية (بعد البسملة): «حمد وسپاس وشكر بى قياس معبود يرا رواست وموجود براسزاست كه جميع مكلفين را از كتم عدم بوجود آورد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق أوروبي. وتضمنت المسافات القائمة بين السطور، فضلاً عن الحواشي، إضافات لما أغفل من النص، دوّنها الناسخ، الذي لم يذكر اسمه. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٩م.

وهي ذات غلاف أسود اللون، من الجلد والكرتون. العيوب: فقدان عدة أوراق بعد الأوراق التالية: ٢٨، ٥٢، ٧٤، ٨٢، ١٠٨، ١٥٠، ١٥٨. ٢٩٨ ورقة ١٥ × ٢٦.

(٧٤٦٠) بوارق ٣٠٣١
خاطفة في الرافضة

المؤلّف هو عبد الله، الملقب بـ «خليفة الخوشكي التشيشتي» (القرن الـ ١٧ ـ القرن الـ ١٨م) الذي وضع المؤلّف في الهند، في عهد محمد معظم بهادور شاه (١١١٩هـ/١٧٠٧م ـ ١١٢٤هـ/ ١٧١٢م)؛ وكرّسه لدحض الشكوك حول صلاحيات الخلفاء الراشدين الثلاثة الذين خلفوا الرسول محمد (ص)؛ ووجّهه ضد «الرافضة». وقد كُرّس قسم كبير من الكتاب لوصف مناقب الخلفاء: أبي بكر (٤أ)، عمر (٥٦ب)، عثمان (٦٤ب)، علي (٧٣ب)، حيث استُند في كتابته إلى المراجع التالية: «الصواعق المحرقة» لشيخ أحمد الملقّب بـ (ابن الحجار الهيثمي المكي)، وترجمتها الفارسية «براهين قاطعة در ترجمهء صواعق محرقة» لكمال الدين بن فخر الدين جرمي (أنظر الوصف رقم ٧٤٤٨)؛ «تاريخ بخارى» لأبي بكر نرشخي (الورقة

١٨أ)؛ «فتاوى كهستاني» (الورقة ٣٥ب)؛ ومراجع أخرى.

البداية (بعد البسملة): «حمد وسپاس خداوندى را... پس ميگويد بنده ضعيف عبد الله الملقب بالخليفة الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، جاء تخطيطاً، على ورق هندي رقيق عاجي اللون. واحتوت حواشي العديد من الأوراق على كتابات بالعربية والفارسية ذات مضامين مختلفة، دوّنت بخط صغير. وترك مكان فارغ للعنوان. وبالإمكان القول إن هذه النسخة أصلية نسخت بخط المؤلّف. وقد فُرغ من النسخ في ٩ جمادى الآخرة ١١٠١هـ/ ١٨ شباط/فبراير ١٦٩٠م (انظر الورقة ٨٣ب). واحتوت الورقتان ٨٣ب و٨٦أ على أثر أختام صاحب المخطوطة. كما احتوت الزاوية اليسرى للورقة ٣ب، على الكتابة التالية: «كتاب خواجه جان». وللمخطوطة غلاف كرتوني مكسو بورنيش أخضر اللون. ٨١ ورقة ١٥ × ٢٢.

(٧٤٦١) المعمولات ٦١٤٢
المشهورية المعروفية

ع ـ ف. المؤلّف هو مفتي محمد معروف، بن ملا عريف بن ملا بايندي محمد الخوسطي (نهاية القرن الـ ١٧م ـ النصف الأول من القرن الـ ١٨م).

والمؤلّف كتاب في الشريعة الإسلامية يمثّل صيغة موسّعة لكتاب آخر للمؤلّف نفسه، وسمه بعنوان «فتاوى المعمولات». وكان قد كتبه عام ١١١٥هـ/ ١٧٠٣ ـ ١٧٠٤م، في عهد الخان الاستراخاني سبحان قلي محمد بهادور خان (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م). يحتوي النص على استشهادات كثيرة مقتبسة من مراجع مماثلة، ولا سيما: «فتاوى قاضي خان» لفخر الدين حسن بن منصور الفرغاني (المتوفّى سنة ٥٩٢هـ/ ١١٩٦م)؛ «فتاوى عتابي» لأبي نصر أحمد بن محمد العتابي البخاري (المتوفّى سنة ٥٨٦هـ/ ١١٩٠م)؛ «خزانة المفتين» لحسين بن محمد الساماني (الذي فرغ من الكتاب عام ٧٤٠هـ/ ١٣٣٩ ـ ١٣٤٠م)؛ «مختار الفتاوى» لبرهان الدين أبي علي بن مسكويه (المتوفّى سنة ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م)؛ «شرح الطهاوي» لأحمد بن محمد الطهاوي (المتوفّى سنة ٣٢١هـ/ ٩٣٣م أو سنة ٣٥٠هـ/ ٩٦١م)؛ وغيرها من المؤلّفات.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى جعل العلم ذريعة للهداية وام الانسان بالتعلم الخ».

نسخ النص الأساسي بخط نستعليق

تتخلله عناصر من الخط الشيكستي؛ وكتبت بداية الفصول بخط ثلث. أما الورق المستخدم، فهو ورق متنوّع من صنع آسيا الوسطى: ورق أبيض سميك، وورق عاجي اللون خشن الملمس. ودوّنت عناوين الفصول على الحواشي بدهان الزنجفر. واتُّبع ترقيم شرقي تكرّر مرتين: ترقيم للنص الأساسي (٢١٢ ورقة) وترقيم عام شمل الأوراق الإضافية المدرجة. ومن الجدير بالذكر أن أوراق النص الأساسي أصغر حجماً من الأوراق الأخرى المضافة. كما أن نص المؤلّف ينتهي بالورقة ٨٨٧أ. وقد احتوت الورقة ٤٢ب على فهرست المؤلّف، في حين أن الأوراق ٤ ـ ٩ انطوت على فهرست آخر يتضمّن الأوراق الإضافية (صنّف في القرن الـ ١٩م). ويبدو أن المخطوطة كانت ملكاً لعدد من الفقهاء، إذ إن حواشي العديد من أوراق النص الأساسي تحتوي على كتابات كثيرة مختلفة، وتمثّل إضافات باللغتين العربية والفارسية، مقتبسة من المراجع التي استعان بها المؤلّف، كتبت، أيضاً، على أوراق إضافية من صُنع خوقندي. وعلى مثل هذه الأوراق (١٠٥أ)، وردت شجرة نسب بهاء الدين النقشبندي (المولود سنة ٧١٨هـ/ ١٣١٨م، والمتوفّى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م). وورد، في الأوراق ٤٢ب، ٤٦ب، ٤٧ب، ختم مستدير لأحد أصحاب المخطوطة، وهو: محمد خالق نظر بن ملا نوروز المفتي. الناسخ هو ميرزا هادي بن آخوند ميرزا اسماعيل. تاريخ النسخ: ذو الحجة ١١٨٣هـ/ نيسان/ أبريل ١٧٧٠م. مكان النسخ: مدينة بخارى. وللمخطوطة غلاف كرتوني مكسو بورنيش أخضر اللون، ومحتوٍ على اسم المجلِّد: محمد خريف. العيوب: فقدان عدة أوراق بعد الورقة ٨٨٧. ٩١٤ ورقة ١٨ × ٢٥، و٢٠ × ٢٥.

٧٤٦٢) جامع المعمولات I/٦١٩٦

المؤلّف هو عباد الله بن خواجه عريف البخاري (القرن الـ ١٨م)، أحد قضاة بخارى. والمؤلّف كتاب جامع في الشريعة الإسلامية، يشتمل على معلومات مقتطفة من أشهر كتب الفقه الحنفي، وضعه المؤلّف عام ١١٨٢هـ/ ١٧٦٨ ـ ١٧٦٩م، بطلب من المفتين (تحتوي الورقة ٣٤٢أ، الواردة قبل نهاية المؤلّف على كتابة: «الآن عام ١١٨٢هـ»). وقد اتّبعت فصول «كتب» الجامع الترتيب التقليدي المتّبع في مثل هذه المؤلّفات: «كتاب الوضوء» (٧أ ـ ٦٨أ)، «كتاب الصلاة» (٦٩أ ـ

٢٤٨ب)، «كتاب الزكاة» (٢٤٩أ ـ ٢٦٠ب)، «كتاب الصيام» (٢٧٨أ ـ ٣٠٤أ)، «كتاب الحج» (٣٠٤أب)، «كتاب عقد النكاح» (٣٠٤ب ـ ٣٠٨أ)، «كتاب الرضاعة» (٣٠٨أب)، «كتاب الطلاق» (٣٠٨ب ـ ٣١٢ب)، «كتاب تحرير العبد» (٣١٢ب ـ ٣١٢أ)، بعض المعلومات من كتب العقيدة والأحكام (٣١٦أ ـ ٣٢٥ب)، «كتاب الوقف» (٣٢٦أ ـ ٣٤٧ب)، «كتاب المكروهات» (٣٤٨أ ـ ٤٣٣ب). واشتملت الأوراق ٨٨ب، ٨٩أ، ٩٠أ، ٩١ب على أشكال هندسية وجداول جغرافية (خطوط العرض والطول)، تحدّد اتجاه القِبلة لأشهر المدن الإسلامية.

البداية (بعد البسملة): «لك الحمد يا من وفقنا التحقيق المسايل الشرعية وشرفنا بتدقيق فوايد الاصلية والفرعية الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. واحتوت الأوراق ١ب ـ ٢أ على فهرست، والأوراق ٢٦١أ ـ ٢٧٧ب على: «الرسالة في تحقيق اراضي العشرية والخراجية»، لمؤلفنا الذي نَصِفُ الآن مؤلَّفه «جامع المعمولات». ويبدو أن الناسخ هو المؤلّف نفسه الذي يلاحظ ختمه بين الورقتين ٣٤٨أ و٣٧٦أ: «قاضي عباد الله بن خواجه عريف البخاري». وبالاستناد إلى ذلك، يمكن اعتماد عام ١١٨٢هـ/ ١٧٦٨ ـ ١٧٦٩م تاريخاً للنسخ. وقد احتوت كافة أوراق المخطوطة على ختم فيه شعر ثنائيات يدل على أن المخطوطة تعود إلى شخص ما اسمه كولبابا كوكالتاش عبد الله خان؛ وأنه تبرّع بها إلى الأوقاف. ٤٣١ ورقة (٣ب ـ ٤٣٣ب) ١٩ × ٢٦.

٧٤٦٣) المخطوطة نفسها II/٤٩٧٦

نسخة غير كاملة، حملت بداية النسخة السابقة؛ ونسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. واحتوت على كتب: «الوضوء» (٣٩٧ب ـ ٤٢٧ب)، «الصلاة» (الجزء الأول منه: ٤٢٧ب ـ ٤٤٧ب)، «الزكاة» (٤٥٧ب ـ ٤٤٨أ). ومن الجدير بالذكر أن كتاب «الزكاة»، في المخطوطتين، يبدأ وينتهي على نحو واحد، ودون اختلاف. كما أن جداول الأوراق ٤٣٧ب، ٤٣٨أب، ٤٣٩ب، مطابقة تماماً لما في المخطوطة رقم I/٦١٩٦ الوصف ٧٤٦٢. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية).

٦٦ ورقة (٣٩٢ب ـ ٤٥٧ب) ١٨ × ٢٧.

٧٤٦٤) الرسالة ٦١٩٦/II

في تحقيق أراضي العشرية والخراجية

ع ـ ف. المؤلِّف هو عباد الله بن خواجه عريف البخاري (القرن الـ ١٨م)، الذي أورد، إلى جانب اسمه، اسم ابنه حبيب الله الذي كرّس له هذه الرسالة، خالعاً عليها عنواناً آخر هو «رساله حبيبية» (الورقة ٢٦١أ). ويبدو أن هذه الرسالة قد كتبت عام ١١٨٢هـ/١٧٦٨ ـ ١٧٦٩م، العام الذي وضع فيه المؤلِّف كتابه «جامع المعاملات»؛ وقد وردت بعد كتاب «الزكاة» من المؤلِّف المذكور، الذي ترتبط به، من حيث المضمون.

كتب النص باللغتين العربية والفارسية. وفي حين أنّ المضمون الأساسي في اللغتين واحد، جاء النص الفارسي أكثر إيجازاً.

تتناول الرسالة الأراضي العشرية والخراجية، بالاستناد إلى ما جاء في مراجع الفقه الإسلامي الأساسية، مثل: «كتاب الخراج» لأبي يوسف يعقوب (المتوفى حوالى سنة ١٨٢هـ/٧٩٨م)، «الهداية» لبرهان الدين علي مرغيناني (المتوفى سنة ٥٩٣هـ/١١٩٦ ـ ١١٩٧م)، «فتاوى قاضي خان» لفخر الدين حسن الأوزجندي الفرغاني (المتوفى سنة ٥٩٢هـ/١١٩٦م)، «ينابيع العلوم» لشمس الدين أحمد بن خليل بن سعد الهويني (القرن الـ ١٨م)، وغيرها من المراجع.

البداية (بعد عنوان الرسالة المذكور والبسملة): «الحمد لله الذى جعل الارض فراشا ثم بعد موتها احياها والسماء بناء والأرض بعد ذلك الخ».

تم النسخ في حياة المؤلِّف، بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. ومن المحتمل أن تكون هذه النسخة نسخة أصلية (انظر الوصف رقم ٧٤٦٢). ١٧ ورقة (٢٦١ ـ ٢٧٧ب) ١٩ × ٢٦.

٧٤٦٥) المخطوطة ٤٩٧٦/III

نفسها

نسخة مطابقة تماماً للنسخة السابقة، نسخت بخط نستعليق صغير، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ١٤ ورقة (٤٥٧ب ـ ٤٧١أ) ١٨ × ٢٧.

٧٤٦٦) (رساله ٦٢٩٣/IV

منظومه در فرائض)

رسالة غفل من اسم المؤلِّف، كُرِّست لتوزيع الإرث في شتّى الحالات.

البداية (بعد البسملة): «در بيان انكه بعدار (؟) اصحاب فرائض مال ميت بعصبهاى او مير سد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي عاجي اللون. وجاءت الأشعار في عمودين بلا أطر. واحتوت الحواشي على تصويبات وملاحظات نادرة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. تقع الرسالة ضمن مجلّد جامع نسخه شخص واحد (الورقة ٢٦١ب) عام ١٣١٤هـ/١٨٩٦ ـ ١٨٩٧م. العيوب: فقدان النهاية. ٤٦ ورقة (٨٤أ ـ ١٢٠أ) ١٥,٥ × ٢٦.

٧٤٦٧) بحر العجايب ١٠١٥٧

المؤلِّف هو «غريبي»، الاسم المستعار الذي لم يرد سواه في المخطوطة (الورقة ١٤٩أ). تاريخ التأليف: عام ١٢١٣هـ/١٧٩٨ ـ ١٧٩٩م (أنظر الورقة ١٤٠أ).

والمؤلَّف كتاب في الشريعة الاسلامية، نظم شعراً (ثنائيات)، بالاستناد إلى العديد من مراجع الشريعة الإسلامية: «قنية»، «تحفة المجالس»، «خزانة الرواية»، وغيرها. وهو يحتوي على كتب «الصلاة»، «الطهارة»، «الإيمان» وغيرها؛ وجرى تبويبه إلى «فصول».

البداية (بعد البسملة):

«بحمد خود ثنا خوان كن زبانم

گل تو حيدرا بلبل نوايم».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. واتُّبع فيها الترقيم الشرقي. واحتوت الحواشي على إضافات نادرة. وميّزت عناوين الفصول بدهان الزنجفر. وأحيط النص بخطين لونهما أحمر، في حين أن الحواشي أحيطت بخط أزرق.

الناسخ هو عبد الوهاب بن عبد المطلب الشاشي. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. وللمخطوطة غلاف من الكرتون، مكسوّ بورنيش أخضر. المجلّد هو ميرزا شاه. وقد ورد على الغلاف التاريخ التالي: عام ١٢١٨هـ/١٨٠٣ ـ ١٨٠٤م. ٤٤٠ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٧٤٦٨) ٦١٣١/II

ع ـ ف. نبذة من كتاب في الفقه، استلّت، تحديداً، من فصل «كتاب الطهارة»؛ واحتوت على وصف لمقاييس الأحواض وأشكالها، ومياهها الصالحة للوضوء.

البداية الموجودة: «الحوض إذا كان اعلاه عشرة فى عشرة واسفله اقل من ذلك الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي أصفر اللون. وهي تعود إلى القرن الـ ١٩م. ورقتان (١١٦ب ـ ١١٧ب) ١٥ × ٢٥,٥.

٧٤٦٩) بحر المنافع ٥٩٤٩

ع. المصنِّف هو نياز محمد مفتي البخاري (الذي نجهل سيرة حياته). والمصنَّف كتاب في الشريعة الإسلامية يستعرض فتاوى وتشريعات للأئمة: أبي القاسم، أبي يوسف، فخر الدين، علاء الدين، وغيرهم. ويحتوي على مقدمة و٥٤ كتاباً، تبدأ بـ «كتاب الحرص؟» (الورقة ١٧أ)، وتنتهي بـ «كتاب الطهارة» (الورقة ٤٩٥أ). وقد جُزِّئ كل كتاب إلى العديد من الفصول التي تجاوز الألف، وسبقه فهرست (الورقة ١أ ـ ٢٠ب).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى صرف هممنا الى معرفة الشرائع والاحكام... اما بعد فلما جعلت لحل لغات القرآن ومغلقاته تبصرة القراء الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي عاجي اللون. واتّبع فيها ترقيم شرقي لا يتفق والترقيم الأوروبي. واحتوت حواشي بعض الأماكن على الكلمات والعبارات المغفلة من النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١ ـ ١٨٤٢م. ٤٩٦ ورقة ٢٤ × ٣٣.

٧٤٧٠) المخطوطة نفسها ١٠٨٤٠

ع. نسخة، لها بداية النسخة السابقة، نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي عاجي اللون. وكتبت العناوين بحبر أحمر. واتّبع فيها ترقيم شرقي مطابق للترقيم الأوروبي. واحتوت حواشي بعض الأماكن على إضافة ما أغفل من النص. وللمخطوطة غلاف كرتوني. الناسخ هو ملا دولت محمد بن ملا نعمت الله كلابي. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١ ـ ١٨٦٢م. ٥٣٥ ورقة ١٧ × ٢٦.

٧٤٧١) المخطوطة نفسها I/١١٥٢١

ع. نسخة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ونسخت الأوراق ٢٢١أ ـ ٢٢٤ب بخط آخر. واحتوت الحواشي على العديد من التعليقات والإضافات المدوّنة بخطوط مختلفة. واتبع ترقيم شرقي غير مطابق للترقيم الأوروبي. وثمة خطأ وقع، حين أدرجت، وسط نصّ الورقة ١٨٧أ والأوراق ٢١٤أ ـ ٢١٨ب، رسالتان لهما عنوانان منفصلان، ولا تمتّان بأي صلة إلى الفقه. واحتوت حواشي

بعض الأوراق على روايات عن الرسول محمد (ص)، ونماذج عن الاتفاقيات القضائية، وأشكال الوصايا. الناسخ هو عبد الستار بن كاراباي حكيم. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١ ـ ١٨٩٢م. مكان النسخ: طشقند. ٣٧٨ ورقة (١ب ـ ٣٧٨أ) ١٩ × ٣٠.

٧٤٧٢) المخطوطة نفسها ٦١١١

ع. نسخة، لها بداية النسخة السابقة، نسخت على ورق خوقندي جيد النوعية. واتّبع فيها ترقيم شرقي، وترقيم بحسب الصفحات. وفي وقتٍ متأخر، وعلى أوراق منفصلة (٢٨ ورقة) ذات علامة تجارية (المصنع رقم ٦ التابع للأمير باكسيفيتش)، دوّن فهرست النسخة، بخطوط مختلفة. الناسخ هو عبد الستار بن كاراباي حكيم. تاريخ النسخ: عام ١٣١٢هـ/ ١٨٩٤ ـ ١٨٩٥م. ٦٥٦ ورقة ١٧ × ٢٩.

٧٤٧٣) المخطوطة نفسها ٧٩١٨

ع. نسخة، لها بداية النسخة السابقة، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي مختلف الأنواع. وتضمّنت الحواشي تعليقات على النص، وإضافة ما أغفل منه. واتُّبع الترقيم الشرقي فيها. واحتلّ فهرسها الأوراق العشر الأولى. وقُسّمت كل صفحة من صفحاتها إلى مربعات، مجموعها ١٢٢٣ مربّعاً، أي بعدد الفصول (الكتب). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٣٠٠ ورقة ٢٢ × ٢٦,٥.

٧٤٧٤) أنظار VI/٥٧٣٧
الخواص في حكم بندقة الرصاص

ع. المؤلِّف هو شيخ محمد إسحق بن عبد الله الكشميري (المتوفَّى سنة ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م). والمؤلَّف رسالة قصيرة مكرّسة لاستخدام الأسلحة النارية في الصيد، من وجهة نظر الشريعة الإسلامية، وإباحته، لأنه لا يختلف عن استخدام الأسلحة الباردة من حيث عمله. ويعزّز المؤلِّف ذلك، بما ذكره علماء الدين المتأخّرون ذوو المكانة المرموقة في علم الفقه.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي انعم علينا... وبعده فهذه عجالة جامعة لاقوال العلماء الكرام من المذاهب الأربعة المشهورة الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق أوروبي الصنع. الناسخ هو الحاج محمد عوض بن ملا ابراهيم. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤ ـ ١٩٠٥. وقد نقلت

هذه النسخة عن النسخة الأصلية. ١٠ ورقـــات (٦٤ب ـ ٧٣ب) ١٣,٥ × ٢١.

(٧٤٧٥) (رسالة ٧/٥٧٣٧ في حكم تلغرام)

ع. المؤلّف هو محمد إسحق الكشميري، الآنف الذكر (انظر الوصف رقم ٧٤٧٤). والمؤلَّف رسالة تبحث في إمكانية استخدام التلغراف، كوسيلة اتصال من قبل رجال الدين، ورجال الأعمال في المجتمعات الإسلامية؛ وهي تحتوي على نبذ من الأحاديث النبوية المتضمّنة فقرات من سيرة الرسول، وأقوال الخليفة عمر بن الخطاب، تتعلّق بإصدار الأحكام والتعليمات، بصورة خطية أو شفوية. وبالاستناد إلى هذه الروايات يتوصّل المؤلّف إلى نتيجة حصرت إمكانية استخدام التلغراف برجال الأعمال؛ ذلك أن رجال الدين لا يحق لهم استخدام التلغراف.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الحكيم الخبير... اما بعد فهذا فتح من الله الحميد المجيد فى حكم ما حدث من سلك الحديد اسئل الله تبارك الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق أوروبي الصنع. الناسخ هو الحاج محمد عوض بن ملا ابراهيم. وقد نقلت هذه النسخة عن النسخة الأصلية، في بداية ذي الحجة ١٣٢٢هـ/ شباط/ فبراير ١٩٠٥م. ٥ ورقـــات (٦٠ب ـ ٦٤أ) ١٣,٥ × ٢١.

الطقوس والصلاة، ٧٤٧٦ ـــ ٧٤٨٦

(٧٤٧٦) (اسناد II/٧٧٢٦ صلوات كبير)

رسالة يُنسب تأليفها إلى عبد الله بن عباس (المتوفّى بين سنتَيْ ٦٨هـ/ ٦٨٧م و٧٠هـ/ ٦٩٠م)؛ وهي تشتمل على إرشادات وتوجيهات ذات طابع ديني تربوي؛ وتتطرّق إلى التأثير القوي للصلاة في الرسول؛ وتحتوي على تعليمات وإرشادات مفصّلة حول كيفية تشفّع الإنسان المؤمن بالرسول، إذا ألَمّت به مصيبة. وتردُ فيها قصة امرأة آثمة من بغداد أنجبت طفلة من ابنها، الذي تزوج من تلك الطفلة، فيما بعد، دون أن يعرف أنها ابنته من أمه. أما المرأة التي ارتكبت هذا الإثم الكبير، فقد غفر الله لها، بعد أن اكتشفت الأدعية (او الصلوات) الكبيرة؛ وراحت تردّدها بانتظام. وبعد موتها، أُضيء قبرها بنور آت من السماء. وبعد ذلك، يأتي سرد لهذه الأدعية «الصلوات الكبيرة» (١٣٠أ ـ ١٨٢ب).

البداية (بعد البسملة): «اسناد صلوات كبير روايت كرده است عبد الله ابن عباس رضى الله عنه از محمد مصطفى صلى الله عليه وسلم كه ايشان فرمودند كه هر بنده، از بندگان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي رقيق صقيل عاجي اللون. بيد أنّ الأوراق ١٧٢ ـ ١٧٥ و١٧٨ ـ ١٨١ جاءت أكثر سُمكاً، ومصبوغة بلون أزرق. وقد نسخت الصلوات، في البداية، بخط كبير، بحيث شغلت الصفحة الواحدة ٧ أسطر (الأوراق ١٣٠أ ـ ١٦١ب)؛ وبدءاً بالورقة ١٦٢أ، نسخت الصلوات بخط نستعليق سريع متوسط

الحجم، بحيث راوح عدد السطور في الصفحة الواحدة بين ١٣ و١٥. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢ ـ ١٨٣٣م. وللمخطوطة غلاف كرتوني بني اللون ضارب إلى اللون الأخضر، احتوت كل جهة منه على ثلاثة أشكال زخرفية. ٦٠ ورقة (١٢٢ب ـ ١٨٢ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٧٤٧٧) شرح أوراد فتحية I/٥٥٩٨

الشارح هو محمد جعفر جعفري (الذي نجهل سيرة حياته)، والذي يتناول بالشرح كتاب «الأوراد الفتحية» لسعيد علي بن شهاب الدين الحمداني (المتوفى سنة ٧٨٦هـ/ ١٣٨٥م). ومن الجدير بالذكر أن الأوراد التي جاء معظمها باللغة العربية، في هذه الشروح، قد فُسِّرت بإسهاب، باللغة الفارسية.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى فتح على المستفتحين ابواب الفتوح وجعل الاوراد الفتحية الخ».

أنجزت هذه النسخة بصورة فنية. وهي منسوخة بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي هروي. وقد جاء النص ضمن أطر من الخطوط الملونة. وزُخرف العنوان بشكل جميل. تاريخ النسخ: ١ رجب ١٠١٩هـ/ ١٩ أيلول/ سبتمبر ١٦١٠م. العيوب: بتر الجزء العلوي من الورقة الأخيرة. ١٠٤ ورقات (١ب ـ ١٠٤ب) ١١ × ١٩.

٧٤٧٨) المخطوطة نفسها I/٦٠٠٦

نسخة، لها بداية المخطوطة الآنفة، نسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق شرقي. وكتبت الآيات القرآنية بدهان الزنجفر. الناسخ هو محمد وايستي بن ملا مقيم بن ملا رحمن قلي شيرازي. تاريخ النسخ: جمادى الآخرة ١٠٧٣هـ/ كانون الثاني/ يناير ـ شباط/ فبراير ١٦٦٣م. ١٣٨ ورقة (١ب ـ ١٣٨ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٧٤٧٩) المخطوطة نفسها I/٩٤٦٤

نسخة، لها بداية المخطوطة السابقة، نسخت بخط نستعليق على ورق ذي علامة تجارية. الناسخ، الذي أشير إليه في نهاية المؤلَّف اللاحق في هذه المجموعة من المخطوطات (الورقة ٥٤ب) والمنسوخ بالخط نفسه، بيد الناسخ نفسه، هو محمد لطيف، المتحدّر من كيش. تاريخ النسخ: ربيع الآخر ١٢٠٨هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ـ

كانون الأول/ ديسمبر ١٧٩٣م. ٥٢ ورقة (١ب ـ ٥٢ب) ٢٠ × ٣٢.

٧٤٨٠) المخطوطة نفسها I/٥٦١٣

نسخة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق دقيق، على ورق شرقي (كشميري). وفقدت منها الورقة الأخيرة. وثمة ورقة أدرجت مؤخراً تحتوي على خاتمة، إلا أن نص الورقة المفقودة لم تُعَد كتابته. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. ٦٦ ورقة (١ب ـ ٦٧أ) ١٣ × ٢١,٥.

٧٤٨١) المخطوطة نفسها I/٧٥٤٨

نسخة، لها بداية النسخة السابقة، نسخت بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩ ـ ١٨٣٠م. ٥٨ ورقة (١ب ـ ٥٨أ) ١٤,٥ × ٢٤.

٧٤٨٢) المخطوطة نفسها VI/٥٤٧٦

نسخة، لها بداية النسخ السابقة، نسخت بخط نستعليق، جاء تخطيطاً، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠ ـ ١٨٨١م. ١٠٨ ورقات (١٢٥أ ـ ٢٣٢ب) ١٥,٥ × ٢٦.

٧٤٨٣) المخطوطة نفسها ٦٣٥٤

نسخة، لها بداية النسخ السابقة، نسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. مكان النسخ: بخارى. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ١٨٤ ورقة ١٤,٥ × ٢٥,٥.

٧٤٨٤) (رسالة مسمى بعمل اليوم والليلة) XIV/٥٢٥٥

المؤلِّف هو مولانا محمد شريف الحسيني (المولود سنة ٧٩٣هـ/ ١٣٩١ ـ ١٣٩٢م، والمتوفى سنة ٨٧٠هـ/ ١٤٦٥م).

والمؤلَّف إرشادات حول كيفية أداء الطقوس الدينية، تتضمّن تعليمات وافية عن السور التي يجب أن تتلى، وعدد تلاواتها أثناء الركعات، وفي أي الصلوات (وفي الحالات التي يستخر فيها الله).

البداية: «والله يهدى من يشاء إلى

صراط مستقيم بر سالكان سبيل حق محتجب نماناد كه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي رمادي اللون. واحتوت حواشي الورقة ١١٤أب على فقرات من «صلاة مسعودي»، وأبيات من الشعر الغفل. أما الورقة ١١٥أب الواردة في نهاية الرسالة، فقد اشتملت على معجم قصير مكتوب بخط نستعليق صغير، يتضمّن زهاء ٤٠ مصطلحاً صوفياً.

وربّما كان تاريخ النسخ قريباً مما ورد في نهاية مؤلّف آخر في هذه المخطوطة (الورقة ٧٦ب)، وهو عام ١١١٧هـ/ ١٧٠٥ ـ ١٧٠٦م. وبالاستناد إلى التشابه في الخط، يمكن الاعتقاد بأن الناسخ هو نعمت الله المفتي ابن القاضي نخشابي الآنف الذكر. ٣ ورقات (١١٣أ ـ ١١٥أ) ١٢ × ١٩.

٧٤٨٥) (فوايد ١١٧٧٤
ليلة البرات)

المؤلّف هو محمد باكير بن ميرجان بن زين الدين بن أحمد الأصفار غبادي (القرن الـ ١٦م؛ الورقة ٢أ).

والمؤلّف كتاب مكرّس لسعيد تاج الدين حسن، سليل أحد الخلفاء البكريين، كما جاء في الكتاب، وتحديداً أبي بكر سعد (المتوفى سنة ٣٦٠هـ/ ٩٧٠ ـ ٩٧١م؛ الورقة ٤أب).

وقد كتب عنوان المؤلّف في وسط إطار العنوان بلون أبيض على خلفية ذهبية، وأشير إليه في النص على الورقة ١٣ب. أما المؤلّف، فيبتدىء بالورقة ١٣ب، ويشتمل على: مقدمة تبدأ بالورقة ١٤أ؛ فصلين: يبدأ الأول بالورقة ١٨أ، والثاني بالورقة ٢٣أ؛ خاتمة تبدأ بالورقة ٣٢أ.

تتطرّق المقدّمة والفصل الأول إلى عيد «ليلة البرات» (الليلة التي نزل فيها جبريل عليه السلام على الرسول ليبلغه الرسالة)، الذي يصادف ١٥ شعبان؛ وإلى ضرورة الصلاة في هذا الوقت. أما الفصل الثاني، فيتناول أهمية زيارة ضرائح الأولياء المسلمين، في هذا الوقت. ويرد، في الخاتمة، وصف لسِيَر حياة الأولياء البكريين الأربعة، الذين تعتبر أضرحتهم من أهم المزارات في بخارى، وهم: أبو بكر سعد (الورقة ٣٣أ)، الإمام أبو بكر طرخان (المتوفّى سنة ٣٣٣هـ/ ٩٤٤م؛ الورقة ٣٤ب)، الإمام أبو بكر حميد (المتوفى سنة ٣٢٥هـ/ ٩٣٦م؛ الورقة ٣٤ب)، الإمام أبو بكر فضل (المتوفى سنة ٣٢٥هـ/ ٩٣٦م؛ الورقة ٣٤ب).

وقد كرّست الأوراق الـ ١٣ الأولى

من المخطوطة لسِيَر حياة الشيوخ الجبيريين في بخارى، الذين يعودون بنسبهم إلى أبي بكر سعد، الآنف الذكر، وهم: سعيد تاج الدين حسن (بدءاً بالورقة ٤أ)؛ حضرة خواجه سعد، المشهور بلقب خواجه كالان (المتوفى سنة ٩٩٧هـ/ ١٥٨٨م؛ بدءاً بالورقة ٥أ)؛ حضرة خواجه محمد إسلام، المشهور بلقب خواجه جبيري (المتوفى سنة ٩٧١هـ/ ١٥٦٣م؛ بدءاً بالورقة ٨أ).

تحتوي الورقة ١١أ على شجرة نسب الشيخ خواجه إسلام جبيري؛ وهي، كما يقول المؤلّف، مأخوذة من كتاب «معراج الكاملين» لبدر الدين عبد السلام (الذي أتمّ تأليف كتابه عام ٩٨١هـ/ ١٥٧٣ ـ ١٥٧٤م).

البداية (بعد البسملة): «واسئل الاعانة من فضله العظيم حمدى بكمال ذات وجمال جلال آراسته وبجميع صفات كمال ونعوت لا يزال پيراسته الخ».

نسخت المخطوطة، التي تضرّرت كثيراً من جرّاء الرطوبة، بخط نستعليق كبير، جاء تخطيطاً، على ورق سمرقندي سميك عاجي اللون. وجاء النص ضمن أطر من الذهب والخطوط الملونة. واحتلّ البداية عنوان أنجز، بدقة، بالذهب والألوان. وتضمّنت الحواشي تعليقات على النص (الأوراق ٤ب، ١٩ب، ٣٢ب، وغيرها) ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: تلطخ نصّ الورقة ١٩ب. ٣٨ ورقة ١٥,٥ × ٢٤.

٧٤٨٦) مقصود ١٠٥٦٤/I
الصالحين

ع. المؤلّف هو بدر بن روكي (الذي لا تتوافر لدينا أي معلومات عنه). والمؤلّف كتابٌ يحتوي على بعض الأحكام المتعلقة بالطقوس والمناسك الدينية، المقتبسة من المراجع المختلفة؛ وهو يقع في ١٦ فصلاً من الفصول المتفرّعة إلى فروع عديدة. وقد ورد عنوان الكتاب في نهاية المخطوطة (الورقة ٦٨ب).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله المعبود لجميع العباد المتفرد عن الصواحب والاولاد المنزه عن الشبه والانداد جاعل الزهاد والاوتاد خالق الازواج والافراد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ واضح، على ورق من صنع آسيا الوسطى. وأحيط النص بأطر من الخطوط الحمراء. واتُّبع فيها ترقيم يختلف عن الترقيم الأوروبي. وثمة

أوراق متضررة من جراء الرطوبة، إذ تلاحظ آثار بقع ماء على الحواشي. وقد تضمنت الأوراق ٢ب، ٥أب ـ ٦أ، تفسيراً لبعض السور والأدعية، وبعض الروايات عن حياة الرسول.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. ٦٨ ورقة (١أ ـ ٦٨ب) ١٥,٥ × ٢١,٥.

العلوم الخفية، ٧٤٨٧ ـ ٧٤٩٣

علم السحر، ٧٤٨٧ ـــ ٧٤٨٩

٧٤٨٧) (شموس ٥٦٠٢/ IX
الانوار وكنوز الأسرار)

ع. المؤلِّف هو محمد بن محمد بن محمد بن الحاج الفاسي الأبداري القيرواني التلمساني المغربي المالكي، الفقيه المالكي، الذي تلقّى علومه في إفريقيا الشمالية، في مدينة فاس؛ وعاش الفترة الأخيرة من حياته في القاهرة، يزاول التدريس؛ وتوفي في جمادى الأولى ٧٣٧هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٣٣٦م.

والمؤلَّف موسوعة فريدة من نوعها في علوم السحر، تبحث في الأسرار السحرية لبعض الحروف العربية، والميزات العجيبة لأسماء الله الحسنى، والقوى السحرية لبعض السور القرآنية؛ والميزات السحرية للمربعات التي تكتب داخلها، حسب الجمل العربية، بحيث يتساوى مجموع الأرقام في الأعمدة الأفقية والعمودية والقطرية. كما تحتوي الموسوعة على السبل المختلفة لحماية حياة الإنسان وصحّته وحالته النفسية، وجلب الحبّ أو تجنّبه، وجلب الضرر أو الفائدة على الممتلكات، واكتشاف المجرم أو السارق، وما إلى ذلك. وثمة إشارة إلى المعادن والأملاح والنباتات المختلفة المستخدمة في إعداد الأدوية ووسائل درء المؤامرات والأمراض المختلفة. وتتألّف الموسوعة من ١٣ فصلاً.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى اودع رقوم الحرف بدايع اسراره وركب عنها معان اسمائه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رقيق عاجي اللون. ومثّلت بداية فصول النص مربعاتٍ مختلفة

وجداول بيانية أنجزت بحبر أحمر وحبر أزرق.

واحتوت الحواشي على كتابات مختلفة مدوّنة بحبر أحمر وحبر أسود. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٩هـ/ ١٨٨١ ـ ١٨٨٢م. ١٢٢ ورقة (٢٢٩ب ـ ٣٥٠ب) ١٣,٣ × ٢٠,٥.

٧٤٨٨) (اسناد حروف مقطعات) ٧٨٣٢/ III

رسالة غفل، تتناول، بالشرح، الميزات السحرية لمعاني الحروف المختصرة في القرآن الكريم؛ وترد فيها رواية منسوبة إلى الخليفة علي تتحدث كيف نزل جبريل، ذات يوم، على الرسول، وهو جالس في مسجد المدينة المنوّرة مع صحابته؛ وأبلغه أمراً من الله تعالى يأمره فيه بصنع خاتم من فضة، في يومٍ معين من أيام شهر رجب، وبكتابة شيّء ما على هذا الخاتم، الذي يتمتّع بـ ٢٤ ميزة سحرية. فمثلاً، إذا وضع هذا الخاتم في كوب ماء وشرب المريض من هذا الماء، شفي تماماً. وترد، في نهاية الرسالة، المختصرات المعتمدة من القرآن الكريم، والتي يجب أن تكتب على الخاتم.

البداية (بعد العنوان المذكور): «روايت ميكند امير المؤمنين على رضى الله تعالى عنه كه الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق سريع يفتقر إلى تأنٍّ، وتشوبه عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن بالإمكان اعتماد التاريخ (عام ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩ ـ ١٨٧٠م) الوارد في نهاية مؤلّف آخر من هذا المجلّد الجامع (الورقة ٩٤ب). العيوب: تمزّق الورقة ٩٦. ٣ ورقات (٩٥أ ـ ٩٧أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٧٤٨٩) (خافيهء جعفرى) ٥٦٩٦/ IV

ربّما كان المؤلّف أبا منصور المظفر بن محمود بن الفرح المطيّب، الذي ورد اسمه بعد مقدمة موجزة، دون أي تعليق أو تفسير. والمؤلّف رسالة مكرّسة لبحث المعنى الخفي لكلّ حرف من الحروف العربية الـ ٢٨. ويُثبت المؤلِّفُ المصدر الأساسي القديم لهذا العلم حتى عصر آدم، أي حتى ذاك الكتاب الذي أنزله الله على آدم. وكان آخر من وصل إليه الكتاب هو جعفر بن محمد الصادق، سادس الأئمة الشيعة (المتوفى سنة ١٤٨هـ/ ٧٦٥م)، الذي كان يعتبر علاّمة في تفسير القرآن الكريم وعلم الفقه، والذي نسب إليه عنوان هذه الرسالة.

البداية (بعد البسملة): «توكلت على الملك الحى القيوم ابتدأ صدر كتاب خافيهء جعفرى واو كتابيست محقق ومصدق ومنسوبست بجعفر محمد بن صادق عليه السلام الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يأتِ الناسخ على ذكر اسمه، بل اكتفى بكتابة «التلميذ الحقير». تاريخ النسخ: رمضان ١٣٢٦هـ/ أيلول/ سبتمبر ـ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٠٨م. ٢٨ ورقة (٧٣ب ـ ١٠٠أ) ١٥ × ٢٦.

علم الوفق، ٧٤٩٠

٧٤٩٠) (أسماء ٤٤٦/VIII كتب العلماء الذين لهم اليد العلياء الطولا في علم الوفق)

ع. مُصنَّف غفل يحتوي على عناوين كتب مكرّسة للتعاليم الدينية ـ الصوفية، المعروفة بعلم «الوفق» أو «علم الحروف». وتحتوي القائمة على أكثر من ٢٧٠ عنواناً، أشار إلى معظمها حاجي خليفة في قاموسه البيبليوغرافي، حيث أدرج مقالة خاصة مكرّسة لهذا الفرع من العلوم وآدابه.

البداية (بعد البسملة والعنوان المذكور): «وهم البرهان في علم الانسان قليلة الوجود في هذا الزمان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق ذي علامة تجارية. الناسخ هو جمال بن علي الغفاري. تاريخ النسخ: عام ٩٨٥هـ/ ١٥٧٧ ـ ١٥٧٨م. ٩ ورقات (١٦٤ب ـ ١٧٢أ) ١٤ × ٢٩,٥.

التنجيم، ٧٤٩١ ـ ٧٤٩٣

٧٤٩١) (هدايت ٥٠٧٩/IV الوصول)

المؤلِّف هو هداية الله، الملقَّب بالمنجِّم الشيرازي (القرن الـ ١٦م)، المنجِّم والعرّاف الذي زاول جدّه «أوحد الدين عبد الله» المعروف بلقب عبد الله أوليا، هذه الحرفة من قَبْله. والمؤلِّف رسالة تبحث في التنجيم بالرمل؛ وتتألّف من مقدمة و٤ فصول (جهات)، يشتمل كل منها على عدة أجزاء وفروع تبحث في قواعد وأساليب التنجيم. صُنفت الرسالة في الهند عام ٩٩٨هـ/ ١٥٨٩ ـ ١٥٩٠م، على شرف جلال الدين أكبر ـ باديشاه (٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م ـ ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م)؛ وبُنيت على خمسين كتاباً، منها: «كنز الدقايق»، «تحف الشيخ»، «أصول الرمل»، «هدايه»، «كامل»، «مصباح»، وغيرها. وأورد المؤلِّف أسماء عرّافين، مثل: سعيد محمد نور باخشي، شيخ حاجي حسن تابعي، قاضي عبد الرحمن جني.

البداية (بعد البسملة):

«اصل اين علم ار بدانى اى حكيم
هست بسم الله الرحمن الرحيم
الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. واتُّبع فيها ترقيم شرقي لا يتفق والترقيم الأوروبي، لأن للمؤلِّف الأول من هذا المجلّد الجامع ترقيماً منفصلاً.

واحتوت الحواشي على إضافات لما أغفل من النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. العيوب وجود فراغات في الأوراق: ٧٢ب، ٨٧أ، ١٠٧أ، ١١٤أ، ١٣٩ب، ١٤٠ب

التصوّف،

٧٤٩٤ ـ ٧٥٧٤

على فراغات؛ وبقاء الأوراق: ٧١أب، ٩٩ب، ١٠١ب، ١٠٢أ، ١٣٦أب، ١٣٧أب بيضاء. ٩٨ ورقة (٤٩ب ـ ١٤٧أ) ١٤,٥ × ٢٢,٨.

٧٤٩٢) دستور الأحكام ٥٠٨٣/I

المؤلِّف هو محمد حسين بن قاسم الهروي (الذي نجهل سيرة حياته). والمؤلَّف كتاب يبحث في العرافة، ونبوءات حول مناسبات أو أحداث مختلفة في حياة الإنسان. ويتألّف من مقدمة و٢٠ فصلاً. ويقول إنَّ مبادىء العرافة مبنية على خواص أربعة عناصر (النار، الماء، الهواء، التراب)، ووضع الكواكب الخ...

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى حكمته احق الاحكام وكلامه اصدق الكلام والصلوة على رسوله الخ».

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هروي سميك. واتُّبع في النسخة ترقيم أوروبي وترقيم شرقي. ومُيِّزت بعض الكلمات والجمل بدهان الزنجفر. واحتوت الورقتان ٥٦ب و٥٩أ على جداول. الناسخ هو ملا محمد رحيم بن ملا خان جابو الكابولي. تاريخ النسخ: ١٥ جمادى الأولى ١١٩٦هـ/ ٢٩ نيسان/ أبريل ١٧٨٢م. ٦١ ورقة (١ب ـ ٧١أ)[1] ١٤ × ٢١.

٧٤٩٣) [در بيان علم شانه] ٥٠٨٣/II

المؤلِّف هو محمد علي بن محمد قلي، المشهور بلقب تشيليبي رومي (القرن الـ ١٨م). والمؤلَّف كتاب في العرافة، يستند إلى عظم لوح الغنم، أُلّف عام ١١٦٢هـ/ ١٧٤٩م؛ واشتمل على مقدمة و١٩ فصلاً، تعرض قواعد العرافة في الموضوعات المختلفة، بالاستناد إلى علامات في عظم لوح الخروف البالغ ستة أشهر، والذي ذبح خصيصاً لذلك. وقد احتوت الورقة ٨١ على بعض الأمثلة.

البداية (بعد البسملة): «مقصد در بيان علم شانه بدانكه علم شانه تاحالا كه سنه ١١٦٢ هجرى است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هروي سميك عاجي اللون. واتّبع فيها ترقيم شرقي لا يتوافق مع الترقيم الأوروبي، بالنظر إلى حذف بعض الأوراق من منتصف هذا المجلّد. وذخر النص بالصور والرسوم. الناسخ هو ملا محمد رحيم بن ملا خان جابو الكابولي. تاريخ النسخ: عام ١١٩٢هـ/ ١٧٧٨م. ١١ ورقة (٧٢أ ـ ٨٣أ) ١٤ × ٢١.

---

(١) ما من توافق بين عدد الأوراق والترقيم الوارد (المدقق).

مسائل عامة في التصوّف، ٧٤٩٤ ـ ٧٥٦٥

٧٤٩٤) رباعيات ٦٢٧٨/IV

أبو سعيد أبو الخير

المؤلّف هو شيخ أبو سعيد أبو الخير خراساني مايخاناغي، الشاعر الصوفي المشهور (المتوفّى سنة ٤٤٠هـ/١٠٤٨ ـ ١٠٤٩م). والمؤلّف رباعيات تسبقها مقدّمة للناسخ تحتوي على تقييم عالٍ لأشعار المؤلّف، ووصف له بأنه قدوة العارفين؛ كما تحتوي على إرشادات لقراءة الرباعيات، مع الأدعية العادية المألوفة، لشفاء المريض. تلي كل رباعية إشارة إلى المناسبة التي تقرأ فيها، وعدد مرات قراءتها. وتحتوي الورقة ١٠٧ب على رباعية لسيّدٍ ما.

البداية (بعد البسملة): «بدان ايدك الله تعالى كه اين رباعيات سلطان السالكين وقدوة العارفين شيخ الشيوخ شيخ ابو سعيد ابو الخير خراسانى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق روسي ذي علامة تجارية، لوّن بالألوان البنفسجية والخضراء والصفراء، واحتوى على مربعات صغيرة. تتضمن الورقة ٩٥ب، في البداية، إطار عنوان لم ينجز بذوق رفيع، حيث استُخدمت خطوط سوداء، وزخرفت الصفحة كيفما اتفق، وبلا تأنٍّ. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣١٤هـ/١٨٩٦ ـ ١٨٩٧م. ١٢ ورقة (٩٥ب ـ ١٠٦أ) ٢٠ × ١٢,٥.

٧٤٩٥) زبدة الحقائق ٨٦٦٩

المؤلّف هو عبد الله بن محمد بن علي بن حسن بن علي ميانتشي، المشهور بلقب «عين القضاة همذاني»، والذي قتله قوام الدين أبو القاسم دارغوزيني سنة ٥٢٥هـ/ ١١٣٠ ـ ١١٣١م أو سنة ٥٣٣هـ/١١٣٨ ـ

١١٣٩م، بأمرٍ من سلطان سنجار (٤٧٩هـ/١٠٨٦م - ٥٥١هـ/١١٥٦م)؛ وهو صاحب مؤلّفات في التصوف باللغتين العربية والفارسية. ولم يُذكر في المخطوطة الموصوفة اسم المؤلّف كاملاً، بل ورد على النحو التالي: «قاضي همذان عين القضاة» (الورقة ١٠١ب، ١٠٩ب)؛ وقد عُرف اسمه الكامل، وعنوان مؤلّفه، بالاستناد إلى بلوشه. والمؤلّف كتاب في التصوف، والحب الإلهي، وحبّ الحبيبين على الطريقة الصوفية، يحتوي على آيات قرآنية وأحاديث نبوية وأشعار للمؤلّف، ولسواه من الشعراء، منهم: أبو العباس قصاب (المتوفّى سنة ٤٢٤هـ/١٠٣٢ - ١٠٣٣م)، أبو الحسن علي بن ظفر خركاني بسطامي (المتوفّى سنة ٤٢٥هـ/١٠٣٣ - ١٠٣٤م)، أبو علي ابن سينا.

البداية (بعد البسملة): «بدانكه در حق صورت بينان وظاهر جويان بامصطفى عليه السلام خطاب اين آمد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق هروي سميك عاجي اللون. وكتبت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية بخط كبير. وجرى فصل الإضافات الشعرية عن الإضافات النثرية. أما الأوراق ١ - ٤، فقد أضيفت مؤخراً، وهي مكتوبة بخط نستعليق، على ورق سمرقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ويستدل من المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٤م. وتحتوي الورقتان ٠٦ و١أ على كتابات باللغة الأوزبكية تفيد أن قلندار خواجه آخوند إيشان، أعوام ١٢٨٠هـ/١٨٦٤م، ١٣٠١هـ/١٨٨٤م و١٣٠٨هـ/١٨٩١م، قد رهن هذه المخطوطة لدى شمس الدين محمود، مقابل نقود؛ كما رهنها لدى آخرين.

وتحتوي الورقة ٢، على ختم مستدير لخواجه آخوند. وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد، أحمر اللون، له ثلاثة أنواط مزخرفة. العيوب: فقدان النهاية، فضلاً عن عدة أوراق بعد الورقة ٤. ١٤٩ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٧٤٩٦) غزليات ٥١١/VII

أحمد جامي

المؤلّف هو أبو ناصر أحمد بن أبي الحسن النامقي الجامي، الملقَّب بـ «زندابيل» أو «جاندابيل» (المولود سنة ٤٤١هـ/١٠٤٩م، والمتوفّى سنة ٥٣٦هـ/١١٤٢م) أحد الشعراء الصوفيين الخراسانيين المشهورين، وصاحب كتاب في تاريخ التصوّف

«سراج السائرين»، وديوان شعر. يحتوي هذا الديوان على غزليات أحمد جامي الصوفية، الألف والباء والتاء.

البداية (بعد البسملة):

«أي ياد توبر دل وزبانها

افتاده چوروح در روانها».

كتبت الغزليات على حواشي مؤلّف آخر، ورقها شرقي عاجي اللون. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. إلا أن الخط مشابه لخطوط نُسَخ أخرى من هذا المجلّد الجامع نسخها محمد أعظم عام ١١٨٤هـ/١٧٧٠ - ١٧٧١م. ٢٠ ورقة (٦٠ب - ٧٠ب، على الحواشي) ١٤,٥ × ٢٠,٥.

٧٤٩٧) (وصيت ٣٧١١/XV

نامهٔ خواجه عبد الخالق غجدواني)

المؤلّف هو خواجه عبد الخالق غجدواني (المتوفّى سنة ٥٧٥هـ/١١٧٩ - ١١٨٠م، أو سنة ٦١٧/١٢٢٠ - ١٢٢١م). والمؤلّف وصية تركها عبد الخالق غجدواني لتلاميذه، تحتوي على إرشادات مختلفة تنصّ على ضرورة التقيّد التام بالتعاليم الإسلامية، المداومة على دراسة الشريعة الإسلامية، والأحاديث النبوية، وما إلى ذلك؛ وفي الوقت عينه، عدم الإسراف في الطعام والشراب، وعدم الإكثار من النوم، والكلام... وتصادفنا آيات قرآنية، وأشعار مضافة، وقصص ذات مغزى تربوي؛ وفي النهاية (الورقة ٣٩٤أ - ٣٩٧أ)، روايات عن خواجه عبد الخالق نفسه.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لوليه والصلوة على نبيه محمد وآله... اى فرزند وصيت ميكنم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق صقيل عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. ولا شكّ في أن الناسخ وتاريخ النسخ هما أنفسهما المشار إليهما في نهاية المؤلّف (الورقة ٣٨٣ب) الوارد في هذا المجلّد الجامع؛ أي أن الناسخ هو ملا عبد الرحيم بن عبد الرحمن، من عرب بخارى، والتاريخ: عام ١٢٩٤هـ/١٨٧٧م. وللمخطوطة غلاف كرتوني أصفر ضارب إلى اللون الأخضر مكسوّ بالورنيش، وذو ثلاثة أنواط حمراء اللون تحتوي على اسم المجلّد عادل خواجه. ١١ ورقة (٣٨٧ب - ٣٩٧أ) ١٣,٥ × ٢١.

٧٤٩٨) (بى سرنامه) ٩٠٦١/VI

كتاب بلا عنوان

المؤلّف هو فريد الدين عطار (المتوفّى سنة ٦٢٧هـ/١٢٣٠م).

والمؤلَّف قصيدة مكرّسة لشرح مبادىء الاتجاه الصوفي لوحدة الكون.

البداية (بعد البسملة):

«من بغير از تونه بينم درجهان

قادرا پروردگارا جاويدان».

جاء نص المخطوطة في عمودين؛ وهي منسوخة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي. على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧ ـ ١٨٣٨م. ٩ ورقات (١٤٠ب ـ ١٤٨ب) ١٥ × ٢٥.

٧٤٩٩) (رساله‌ء قلندري) ٩١٧٥/III

إرشادات للدراويش، تنسب إلى شيخ شهاب الدين سهروردي (المتوفى سنة ٦٣٢هـ/ ١٢٣٤م)، وإلى سادس أئمة الشيعة جعفر الصادق (الورقة ٥٧ب). وقد اتّخذت الإرشادات طابعاً عمليّاً، وقُدِّمت بشكل تعداد للميزات التي يجب أن يتسم بها الدرويش؛ وهي تشتمل على واجبات ينبغي أن يقوم بها؛ وتولي اهتماماً خاصاً لتأدية المناسك والطقوس الإسلامية العامة، وتجنُّب المحرّمات؛ وتُقدّم تفسيراً صوفياً لمفهوم «الخرقة» (لباس الدرويش)، ووصفاً للعلاقة المتبادلة بين المعلم ومريده، وتوصيات حول تطوير الذِكر.

البداية (بعد البسملة): «حضرت شيخ شهاب الدين سهروردى رحمة الله عليه چنين ميفر مايند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى التأنّي، على ورق خوقندي. ووضع خط بدهان الزنجفر تحت بعض الكلمات والجُمَل. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٦ ورقات (٥٥ب ـ ٦٠ب) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٧٥٠٠) معاني الحروف ٤٤٦/VI

ع. مؤلَّف نثري غفل، كُرِّس لتفسير معاني الحروف، وبعض الكلمات الصوفية؛ واحتوى على تفسير الحروف بحسب الترتيب الأبجدي، ابتداءً بالألف وانتهاء بالياء.

البداية (بعد البسملة): «وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم هذا بحول الله وبعد حمده تقربت فى تفهيم لطرف من معانى الحروف التى فهمها الديانيون هبة الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. ومُيِّزت الفقرات، والحروف

الأولى الواردة في بداية السطور الجديدة، بحبر أحمر. الناسخ هو جمال بن علي الغفاري. تاريخ النسخ: عام ٩٨٥هـ/ ١٥٧٧ ـ ١٥٧٨م. وللمخطوطة غلاف يحتوي على أطر دوِّن، داخلها، اسم المجلِّد وتاريخ التجليد، ومكانه: «عمل ملا حسن الصحاف، ١٢٩٥هـ/ ١٨٧٨م، بلخ». ١٨ ورقة (١٣٩ب ـ ١٥٧أ) ١٤ × ٢٠.

٧٥٠١) [جواب ابن العربي لاسماعيل بن سودكين] ٢٢٤٦/XVI

ع. المؤلِّف هو محيي الدين محمد الأندلسي ابن العربي (المتوفَّى سنة ٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م). والمؤلَّف كتاب ذو طابع فلسفي صوفي، يشتمل على جواب ابن العربي عن سؤال اسماعيل بن سودكين، حول درجة معرفة جوهر الله.

البداية (بعد البسملة): «وجدت بخط سيدنا الشيخ محى الدين قدس الله روحه العزيز الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وكتب العنوان بحبر أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ، الذي أشير إليه في نهاية مؤلَّف آخر من هذا المجلَّد الجامع: عام ١٠٠١هـ/ ١٥٩٢ ـ ١٥٩٣م (٨٢ب، ٢١٠ب). ورقة واحدة (٢٠٥) ١١ × ١٨.

٧٥٠٢) (فصل از كتاب نقد النصوص) ٩٠٦١/III

نبذة من كتاب «نقد النصوص في شرح نقص الفصوص» لعبد الرحمن جامي (المتوفَّى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م). يتضمّن الكتاب شرحاً لمعنى «التوحيد»، من وجهة نظر الصوفيين، وهو معنى يتألّف من أربعة مستويات.

البداية (بعد البسملة): «بر طالب صادق چيز پوشيده نماند كه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق صقيل عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. وميّز العنوان بحبر أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويرجَّح أن يكون النسخ قد جرى بين عامي ١٢٤٩هـ/ ١٨٣٣ ـ ١٨٣٤م و١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦ ـ ١٨٣٧م، المشار إليهما في نهاية مؤلَّفين آخرين من هذا المجلَّد الجامع (٢٠٥ب، ١٤٨أ). ٣ ورقات (٨٦أ ـ ٨٨ب) ١٥ × ٢٥.

٧٥٠٣) (لطائف أشرفي في بيان طوائف صوفي) ٢٢١٧

المؤلِّف هو نظام حاجي غريب اليماني (القرن الـ ١٤م ـ القرن الـ ١٥م)، أحد مريدي الشيخ الهندي الكبير مير سعيد أشرف جهانغير السمناني (المتوفَّى في ٢٨ محرم

٧٩٨هـ/ ١٢ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٣٩٥م، عن عمر يناهز الـ ١٢٠ سنة)، وأحد أخلاف أحمد يسوي (المتوفّى سنة ٥٦٢هـ/ ١١٦٦ ـ ١١٦٧م) من جهة والدته (الورقة ٢٨٥أ)، والذي يعود بنسبه إلى أسرة السادة التي حكمت في «سمنان» (الورقة ٣٥٣أ ـ ٣٥٤ب). يقول المؤلّف إنه، عام ٧٥٠هـ/ ١٣٤٩ ـ ١٣٥٠م، وبعد أن أصبح مريداً لمير سعيد أشرف، قد لازم معلمه ٣٠ سنة، دون أن يفارقه؛ ورافقه في رحلاته إلى مدن الهند المختلفة، وغيرها من بلدان العالم.

وضع المؤلّف كتابه هذا، بعد وفاة مير سعيد أشرف (الورقة ١٦٢)، بين عامي ٨٠٣هـ/ ١٤٠٠ ـ ١٤٠١م (الورقة ٥٥٦ب) و٨٣٥هـ/ ١٤٣١ ـ ١٤٣٢م (الورقة ١٥٨أ)؛ وكرّسه لسيرة حياة هذا الشيخ، مرتكزاً، بالدرجة الأولى، على روايات معلّمه الشيخ وأقواله وإرشاداته المتعلّقة بالقضايا والفقهية والفلسفية الصوفية. كما يشتمل الكتاب على لمحات من حياة الشيخ وأعماله ونشاطاته؛ ويقدّم معلومات عن الحياة الروحية والثقافية لمسلمي الهند في القرنين الـ ١٤م والـ ١٥م، وفرق الدراويش وفروعها وممثّلي هذه الفرق، ولقاءات مير سعيد أشرف مع حافظ الشيرازي المنتمي إلى فرقة (أو طريقة) العويسية (الورقة ٢٥٩أ)؛ كذلك يتطرّق إلى المدن والقرى الهندية.

يتألّف الكتاب من مقدمة و٦٠ فصلاً (لطيفة) وخاتمة، يعدّدها المؤلّف كاملة في نهاية مقدمته (٤ب ـ ٦ب). ويحفل النص النثري بالإضافات الشعرية.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى شرف العارفين بتشريف العرفان والايقان وتعرف الموحدين بان لا موجود غيره في عالم الامكان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق كشميري سميك عاجي اللون. واتُّبع فيها ترقيم شرقي. واحتوت حواشي بعض الأوراق على إضافات تمثّل الكلمات المغفلة. وتركت على بعض الأوراق فراغات لإضافة بعض السطور إلى النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٠٠٢هـ/ ١٥٩٣ ـ ١٥٩٤م. وقد وردت في الورقتين ١أ و٥٨٩ب أختام لصاحب المخطوطة زال بعضها؛ وتلاحظ، في بعضها الآخر، الكتابات التالية: الورقة ٥٨٩ب: «عبد الحق بن قاسم شيرازي، ١٠٨٧هـ[1]/ ١٦٢٧ ـ

(١) يفترض أن يكون العام الهجري ١٠٣٧ (المدقق).

١٦٢٨م»؛ الورقة ١أ: «سعيد عبد الرحمن بن سعيد أحمد خواجه ـ نقيب، ١٢٠٠هـ/ ١٧٨٥ ـ ١٧٨٦م، وعبد الحميد بن خليفة عبد الستار، ١٢٠٧هـ/ ١٨٧٩ ـ ١٨٨٠م»[1]؛ الورقة ٥٩٠أ (خوقندية): «ليكن معلوماً أن هذا الكتاب وصل إلى الحقير... عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥ ـ ١٨٦٦م، كورثة عن والده. وباعه هذا الحقير، نتيجة عوزه، لأولوغ خان خواجه وراكي كالان، بـ ٨٠ تنغة، وبعد وفاة المذكور أعلاه، اشتراه من ورثته بـ ٦٩ تنغة، وذلك في شهر صفر ١٢٩٧هـ/ كانون الثاني/ يناير ١٨٨٣م». وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد، بني اللون، يحتوي على آثار زخارف زائلة. ٥٨٩ ورقة ٢١ × ٣٣,٥.

٧٥٠٤) مكاتيب I/٩٣٥١

محمد حسيني

المؤلّف هو محمد حسين (القرن الـ ١٥م). والمؤلّف رسائل مكرّسة لعرض المسائل العقائدية الصوفية المختلفة، موجّهة إلى أخ في العقيدة، يخاطبه المؤلّف دائماً بـ: «يا أخي».

الرسالة الأولى: (١أ ـ ٢ب): تحتوي على فكرة تؤكّد أن الرسول محمد (ص) تتجسد فيه الحقائق الإلهية، وأن الأنبياء السالفين ينعكسون فيه، وكأنه مرآة لهم. وقد أرّخت الرسالة في ١٠ صفر ٨١٤هـ/ ٣ أيار/ مايو ١٤١١م.

الرسالة الثانية: (٢ب ـ ١١ب): تتضمّن شروط الصلاة، مسندة بالأحاديث النبوية والآيات القرآنية الكريمة. وتحتوي على عرض للفكر الصوفي حول «جوهر الخالق»، و«أدلّته الخارجية». كما تحتوي على أشعار [غزليات وثنائيات] يعود معظمها إلى المؤلّف. وقد أرّخت الرسالة في ٥ ربيع الأول ٨١٤هـ/ ٢٧ حزيران/ يونيو ١٤١١م.

الرسالة الثالثة: (١١ب ـ ١٧ب): تحتوي على شروط الزكاة والصوم والحج. وهي مؤرّخة في ١٢ ربيع الأول ٨١٤هـ/ ٤ تموز/ يوليو ١٤١١م.

وهكذا تعرض الرسائل الثلاث الأولى جوهر المرحلة الأولى «سبل الكمال الروحي» لدى الصوفيين، وهي تشير إلى اتّباع كافة أحكام الشريعة.

الرسالة الرابعة: (١٧أ ـ ٢٥ب): تحتوي على شرح للمرحلة الثانية من الطريقة، والتي أطلق عليها المؤلّف

(١) ما من توافق بين التقويم الهجري والتقويم الميلادي (المدقق).

اسم «معرفة». وقد أرّخت الرسالة في ١٣ ربيع الآخر ٨١٤هـ/ ٤ آب/ أغسطس ١٤١١م.

الرسالة الخامسة: (٢٥ب ـ ٣٢أ): مكرّسة لوصف الوضع الروحي المميّز للصوفي في مرحلة «المعرفة»؛ ومؤرّخة في ٧ جمادى الأولى ٨١٤هـ/ ٢٧ آب/ أغسطس ١٤١١م.

الرسالة السادسة: (٣٢ب ـ ٤١ب): تحتوي على تتمة لموضوع الرسالة الخامسة؛ وهي مؤرخة في ١٤ جمادى الأولى[1] / ٣ أيلول/ سبتمبر ١٤١١م.

الرسالة السابعة: (٤١ب ـ ٤٩ب): تتعرّض لموضوع «الحب الإلهي» الذي يعتبر من أهم المفاهيم الصوفية؛ وقد وردت نهاية الرسالة على الأوراق ١٧٨أ ـ ١٩٩أ، نتيجة خطأ في التجليد.

وغابت الرسائل الثامنة والتاسعة والعاشرة، من جرّاء انقطاع النص.

الرسالة الحادية عشرة: (١٣٢أ ـ ١٤٠ب): تحتوي على عرض للتصورات الصوفية وميزاتها المطلقة بصورة إجمالية. وهي مؤرّخة في ذي القعدة ٨١٤هـ/ شباط/ فبراير ـ آذار/ مارس ١٤١٢م.

الرسالة الثانية عشرة: (بدايتها: ١٤٠ب ـ ١٤٩أ، ونهايتها: ٥٠أ ـ ٥٥ب): مكرّسة لدراسة مفهوم تأمّل الخالق والحب الإلهي، ومؤرّخة في ذي القعدة ٨١٤هـ/ شباط/ فبراير ـ آذار/ مارس ١٤١٢م.

الرسالة الثالثة عشرة: (٥٦أ ـ ٦٣ب)، **والرسالة الرابعة عشرة** (٦٤أ ـ ٧٩ب؛ ١٤٩أ ـ ١٦٢ب)، **والرسالة الخامسة عشرة** (٧٩ب ـ ٨٩أ)، **والرسالة السادسة عشرة** (٨٩ب ـ ٩٩ب، ١٧٠ب ـ ١٧٨أ): تتمّة لموضوع الرسالتين الحادية عشرة والثانية عشرة.

الرسالة السابعة عشرة: (٩٩ب ـ ١١١أ): تعرض جوهر إحدى الميزات الضرورية لمن سلك «الطريقة»، وهي ميزة تكمن في بحث الموضوع المرغوب فيه ألا وهو «الخالق»؛ وقد أرّخت الرسالة في ذي القعدة ٨١٤هـ/ شباط/ فبراير ـ آذار/ مارس ١٤١٢م.

الرسالة الثامنة عشرة: (١١١أ ـ ١٢٠ب): مكرّسة لتفسير مفهوم «عدم الإيمان» من وجهة النظر الصوفية، ومؤرّخة في ذي القعدة ٨١٤هـ/ شباط/ فبراير ـ آذار/ مارس ١٤١٢م.

الرسالة التاسعة عشرة: (١٢٠ب ـ

(١) لم ترد السنة الهجرية في الأصل الروسي (المدقق).

١٣٢أ) تمثّل تتمة لموضوع الرسالة الثامنة عشرة، وهي مؤرّخة في الوقت الذي أرّخت فيه الرسالة الآنفة.

وقد أغفلت الرسائل ٢٠ ـ ٣٠، ٣٢.

الرسالة الحادية والثلاثون (١٩٩أ ـ ٢٠٤ب)، **والرسالة الثالثة والثلاثون** (٢٠٤ب ـ ٢٠٨ب) **والرسالة الرابعة والثلاثون** (٢٠٨ب ـ ٢٠٩ب): تمثّل عرضاً، من جديد، للمفهوم المطلق والاتحاد معه؛ وقد أرّخت الرسالة الثالثة والثلاثون في ذي الحجة ٨١٥هـ/ آذار/ مارس ١٤١٣م.

البداية: «در ان عبادى ليس لك عليهم سلطان داخل اند يعنى مخلصان دران مبالغت ودريا تقرب اند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق هروي. وكتبت العناوين بخط ثلث. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ، لكون النهاية مفقودة. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٧م. العيوب: فقدان البداية والنهاية؛ وثمة فراغات بين الأوراق: ٤٩ب ـ ٥٠أ، ٦٨ب ـ ٧٠أ، ١١٩ب ـ ١٢٠أ، ١٤٠ب ـ ١٤٢أ، ١٥٠ب ـ ١٥٢أ، ١٨١ب ـ ١٨٢ب ١٨٩ب ـ ١٩١أ، ٢٠٦ب ـ ٢٠٨أ. ٢٠٩ ورقات (١أ ـ ٢٠٩أ) ١٧,٥ × ١٢.

(٧٥٠٥) مكتوب ٣٩١٤/ VI

شيخ بديع الدين

المؤلّف هو شيخ بديع الدين العزيز (القرن الـ ١٥م). والمؤلَّف رسالة تحتوي على تفسير للفرق القائم بين مفهوم العالم المادي وما يُسمّى بجوهر العالم الإلهي. وفي معرض تفسيرها لذلك، تتطرق الرسالة إلى الفرق القائم بين تفكير الذين أدركوا «أسرار الحياة» حسب المفهوم الصوفي، وبين «الجَهَلة» الذين لم يدركوا الجوهر الحقيقي المخفي تحت الأشكال الظاهرية للمادة.

وقد بعثت هذه الرسالة إلى قاضي شهاب الدين شمس دولت أبادي (المتوفى سنة ٨٤٨هـ/ ١٤٤٤ ـ ١٤٤٥م)، الذي كتب تفاسير القرآن الكريم وسيرة الرسول محمد (ص) وحفيده الحسين.

البداية (بعد البسملة): «مكتوب بند گيحضرت قطب الاقطاب قطب البلاد (؟) شيخ بديع الحق والنزع والدين قدس الله سره الخ».

كتبت المخطوطة بخط نسخ، والبسملة بخط ثلث، على ورق شرقي سميك عاجي اللون وأزرق اللون. وميزت بعض العبارات بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ ومكانه. وتفيد

المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م. ٣ ورقات (١٧٧ب ـ ١٧٩ب) ١٢ × ١٨,٥.

٧٥٠٦) (مكتوبات ١٠٣٣٢
قطب بن محيي)

المؤلّف هو عبد الله قطب بن محيي، ابن مولانا محيي الدين محمد (الورقة ٨١أ، ١٢٤ب). ويستدل من التاريخ المدوّن على الورقة ٢٣٣ب أن تاريخ تصنيف الكتاب تم بُعَيد عام ٨٨٨هـ/ ١٤٨٣م.

تشتمل المقدمة على إشارة للمؤلّف يقول فيها إن الرسالة قد بعث بها إلى بعض الإخوان، ليحثّهم على التحلّي بالسلوك والخِصال الحميدة لدى الاجتماع، ولا سيما من أجل تلاوة القرآن؛ وعلى تجنّب قبيح الكلام؛ وعلى الاتزان. تلي ذلك أجوبة عن العديد من الأسئلة المتعلقة بعقيدة الإيمان، تتجلّى فكرتها الأساسية في التفسير الحرفي للقرآن الكريم (فثمة تفسير لتمكّن الرسول محمد (ص) من رؤية الله في منامه ليلة الإسراء والمعراج؛ الورقة ٣ب ـ ٤أ)؛ وماهية الجنة (٨ب ـ ١٠أ)، ويوم الحساب (١٥ب ـ ١٦أ)؛ فضلاً عن تفسير لبعض الأحاديث النبوية. وبعد عرض المبادىء الأساسية للتعاليم الإسلامية، ينتقل المؤلّف إلى وصف الفرضيات الصوفية.

تحتوي بعض الرسائل (الأوراق ١٠٨ب، ١٨٧أ، ٢٦٢أ) على عنوان المرسل إليه، وهو شخص يُدعى شهاب الدين داوود. كما أن رسائل عديدة قد وجّهت إلى أحد أنصار شيخ محمد، الذي يذكر المؤلّف أنه توفي يوم الجمعة ١١ رجب ٨٨٨هـ/ ١٥ آب/أغسطس ١٤٨٣م، اليوم الثاني من وصوله إلى شيراز. ويستدل من هذا التاريخ أن المؤلّف قد عاصر الحدث (انظر ٢٣٣ب ـ ٢٣٤ب).
وثمة رسائل كثيرة مبعوثة إلى شيخ محمد، شيخ كريم الدين محمد (١٩١أ، ٢٧٣أ، ٢٤٥أ، ٢٥١ب، ٢٨٠أب، وغيرها)، أمير ركن الدين حسن (١٢٠ب، ١٩٣أ، ٢٠٣أ، ٢٦٨ب، ٢٧٧أ، ٢٨٦ب، ٢٨٨أ، ٢٨٩أ، وغيرها). وتبدأ الرسائل، عادة، ببسملة، أو بفحوى الرسالة (مثلاً: رسالة حول العلاقات المتبادلة بين الناس ـ الورقة ٦٢أ) أو من دونهما. وتحتوي الورقة ٢٣٨أب على مواعظ.

البداية (بعد البسملة): «ربنا لا تنزع قلوبنا بعد از هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق هروي رقيق عالي الجودة. وجاء النص ضمن أطر من

الخطوط الزرقاء والذهب المسال. وبدأت كل رسالة ببسملة. وميّز اسم المؤلّف، في بداية الرسائل، وبعض الكلمات التي تعني فصلاً خاصاً، بدهان الزنجفر. واتّبع الترقيم الشرقي في المخطوطة، التي لا تزال في حالة جيدة، إلا أن بداية المقدمة المكتوبة باللغة العربية قد فقدت. واحتوت الورقة ٢٩٠ب على ختم مستدير غير واضح لصاحب المخطوطة (لا يقرأ من اسمه سوى بك مراد). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ ومكانه. لكن، في أسفل الورقة ٢٨٩ب التي تمثّل نهاية المجلّد الجامع، ورد، بخط آخر مختلف، أن الناسخ هو علي بن عبد الغالب، وأنّ المؤلّف هو قطب الدين محمد الخرقاني، وأن تاريخ النسخ: ٢١ ذو القعدة ١٠٤٨هـ/ ٢٦ آذار/مارس ١٦٣٩م. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن هذا التاريخ قريب من التاريخ الصحيح. العيوب: فقدان البداية. ٢٨٩ ورقة (١أ ـ ٢٨٩ب) ١١,٥ × ١٩,٥.

٧٥٠٧) (مختصر ٩٧٣٧
مكتوبات قطب محيي)

المؤلّف هو قطب محيي الآنف الذكر، على ما يبدو (انظر الوصف رقم ٧٥٠٦). ويرجّح أن تكون المجموعة قد صُنّفت بعد ٢٥ ربيع الآخر ٨٩٨هـ/ ١٣ شباط/فبراير ١٤٩٣م؛ ذلك أن إحدى الرسائل تعود إلى هذا التاريخ (الورقة ٦٤أ).

يحدّد المؤلّف، في الرسائل الأولى، الواجبات العملية لسلوك طريق الكمال الروحي (الطريقة)، والتي تكمن، بحسب رأيه، في شرح أهداف الحياة. كتبت الرسائل بأسلوب مجازي يُشبّه فيه الإنسان، الذي لم يدرك الحقيقة (الحقيقة الإلهية) بالحيوان الهائم على وجهه، أو لاعب الشطرنج الذي يفكر في كل خطوة دون أن يدرك هدف اللعبة نفسها (أنظر: الورقة ١٨أ ـ ١٩أ). وتطرّقت الرسائل إلى وصف لوظيفة الشيخ (٢٦ب ـ ٢٧ب)، استُهلّ بالطريقة الشائعة لعرض مسائل التصوف، مع الاستشهاد بالأحاديث النبوية والآيات القرآنية، وإيراد بعض عناصر الخرافات الشعبية، مثل «روح الصحراء» (٢٠أب)، «جحيم جهنم» (٢٢أ)، «ناقل الحطب لأهل جهنم» (٢٠أ) «الشيطان» بهيئة إنسان» (٢٢ب، ٧١أ، ٨٢أ، ١٠٧ب، ٢١٧أ، ٢٢٨ب، ٣٠٨أ، وغيرها). واختُتمت بموعظة حول تعذيب النفس (٣٢٤أب).

وكثيراً ما يخاطب المؤلِّف القراء بصفتهم إخوانه (١١ب، ١٨ب، ١٩أ، ٣٢أ، ٥٧أ، ٦٣أ...). وقد وردت، في بعض الفصول، إشارة إلى التماسات وجهت إلى المؤلِّف لتسليط الأضواء، على هذه المسألة أو تلك من المسائل المتعلّقة بتعاليم الشريعة (الورقة ٥٢ب).

ونادراً جداً ما تصادفنا في النص أسماء علم. وثمة استشهادات بما ذكره عمر بن عبد العزيز (٨٩أ)، وعمر بن الخطاب (١٠٢أ)، والمنام المحقّق لأبي عبد الله (١٠٥أ). ويرد، قبل النص الأساسي، تعداد للرسائل مع الإشارة إلى الصفحات ذات الترقيم الشرقي. بيد أن بداية التعداد (أو القائمة) قد فقدت؛ وثمة فراغات بين الورقتين ٤ب و٦أ (الورقة ٥أب بيضاء). وقد احتلت الأوراق ٣١٢ب ـ ٣٢١ب، الواردة بعد نصّ المجموعة، رسائل نسخت بخطوط أخرى، يستدل من محتوياتها وصياغتها أنها تعود إلى المؤلِّف الآنف الذكر.

البداية (بعد البسملة): «اما بعد قال المؤمن لا يكمل ايمانه حتى يحب المؤمنين ما يحب لنفسه والذي احبه لنفسى لن اكون عليه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق هروي عاجي اللون. واتُّبع فيها الترقيم الشرقي. وأنجز العنوان في بداية النص (١١ب) بالذهب والألوان إنجازاً بديعاً. وزيّنت الورقتان ١١ب ـ ١٢أ بزخارف ذهبية وردت بين السطور. واحتوت الورقة ١١أ على ختم ثماني الشكل يتضمن كتابة غير واضحة، ويحمل اسم سعيد عبد المنان الهاشمي. وورد، على الأوراق ٦أ، ١١أ، ٣١٤ب، ٣٢١ب، ختم مستدير يحمل اسم «سعيد مهدي» وتاريخ: ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠ ـ ١٩٠١م. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٧م.
٣٢١ ورقة (١أ ـ ٣٢١ب) ١٠ × ١٦,٥.

٧٥٠٨) (روضة المسالكين) ٥٤١٧

المؤلِّف هو علي بن محمود البيوردي الكوراني (الغوراني؟ القرن الـ ١٥م ـ القرن الـ ١٦م). والمؤلَّف كتاب مكرّس لسِيَر شيوخ الصوفيين المنتمين إلى الطريقة النقشبندية، ولا سيما شيخ مولانا علاء الدين [اسمه الكامل: محمد بَن محمد بن مؤمن الإبريزي الكهستاني (الورقتان ٢٢٦أ، ٢٢٨أ) المولود سنة ٨١٩هـ/ ١٤١٦م، والمتوفّى في جمادى الأولى ٨٩٢هـ/ نيسان/ أبريل ـ آذار/ مارس[1] ١٤٨٧م]. وهو يشتمل على جزءين: يتضمّن الجزء الأول (١ب ـ ٣٧أ) معلومات عن سِيَر حياة الشيوخ: عبد الخالق غجدواني (المتوفّى سنة ٥٧٥هـ/ ١١٧٩ ـ ١١٨٠م)، ومحمد باباي ساماسي، وأمير كلال (المتوفّى سنة ٧٧٢هـ/ ١٣٧٠م)، وبهاء الدين النقشبندي (المتوفّى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م)، وعلاء الدين عطار (المتوفى في شهر رجب ٨٠٢هـ/ آذار/ مارس ١٤٠٠م)، ومحمد بارسا (المتوفى سنة ٨٢٢هـ/ ١٤٢٠م)، ونظام الدين خاموش، وعبد الله إمامي اصفهاني، وسعد الدين كاشغاري (المتوفى في ٧ جمادى الآخرة ٨٦٠هـ/ ١٣ أيار/ مايو ١٤٥٦م)، وخواجه عبيد الله (المتوفّى سنة ٨٩٥هـ/ ١٤٩٠م). أما الجزء الثاني (الممتد من الورقة ٣٧ب وحتى النهاية)، فهو مكرّس لتفصيل سيرة حياة ومآثر مولانا علاء الدين، أو محمد بن محمد بن مؤمن الإبريزي الكهستاني. وقد حفل النص النثري بأشعار جلال الدين الرومي وعبد الرحمن جامي، وغيرهما.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام... بدان اى طالب صادق كه حضرت شيخ مرتعش... چنين ميفر مايد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، جاء تخطيطاً، على ورق شرقي رقيق عاجي اللون. واحتوت الحواشي على إضافات وتعليقات. وأعيد تجديد نص الورقة ١ب مرتين. واشتملت الأوراق ٠١، ٠٢، ٠٤، ٠٥، ١ب، ٢٣٥ب، على أشعار ورباعيات غفل. وحملت الورقة ٠٥ الكتابة التالية: «في عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١ ـ ١٨٩٢م، كان الكتاب ملكاً لسعيد صباح الدين الحسيني». وعلى هذه الورقة، والورقة ٣٧ب، ورد ذكر لاسم مؤلِّف الكتاب: علي بن محمود. وعلت العديد من الأوراق، ولا سيما الورقة ٩١ وما بعدها آثار بقع ورطوبة. وجرى تجديد الورقة ٢٣٥ب. كما أن بداية هذه النسخة تختلف عن البداية المذكورة في نسخة إيتيه. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ٩٣٦هـ/ ١٥٢٩ ـ ١٥٣٠م. وللمخطوطة غلاف كرتوني مكسوّ بورنيش أحمر، ويحتوي على ٣ أنواط كتب فيها: «من إنجاز الصحّاف عبد

(١) هكذا ورد الشهران في النصّ الروسي (المدقّق).

القادر، ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠ ـ ١٨٦١م». ٢٣٥ ورقة ١١,٥ × ١٧.

٧٥٠٩) المخطوطة نفسها ٩٣١٦

نسخت بخط نستعليق جاء تخطيطاً، على ورق شرقي رقيق عاجي اللون. وأحيط النص بالذهب وخط أزرق. ومُيِّزت عناوين الفصول وبعض الكلمات بالذهب. وجاءت الأشعار في عمودين وأحيطت بأطر تحتوي على إضافات مطابقة لإضافات النسخة السابقة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٦م. وهي ذات غلاف كرتوني مكسوّ بورنيش أخضر اللون ومزود بثلاثة أنواط. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٢١٦ ورقة ١٠ × ١٦,٥.

٧٥١٠) سبع سنابل ٥٠٩

المؤلِّف هو عبد الواحد ابراهيم مزارعاني (الورقة ٢أ). والمؤلَّف كتاب ذو طابع صوفي، تم تأليفه عام ٩٦٩هـ/ ١٥٦١ ـ ١٥٦٢م (الورقة ٣ب). أما «سبع سنابل»، فهو عنوان رمزي للمؤلَّف وضع بالاستناد إلى الآية ٢٦٣[1] من السورة الثانية. ووزَّع المؤلِّف كتابه على سبعة فصول «سنابل»: تتحدّث السنبلة الأولى عن الإيمان والصراط المستقيم؛ والسنبلة الثانية، عن الأولياء والمريدين والحقيقة؛ والسنبلة الثالثة، عن الاعتماد على الله؛ والسنبلة الرابعة، عن تقوى الدراويش؛ والسنبلة الخامسة، عن التقوى والاتكال على الله؛ والسادسة، عن الحقيقة ومعرفة الله؛ والسابعة، عن الإرشادات التربوية المختلفة. تحتوي الرسالة على أمثلة من أعمال وطرق حياة أبرز الشخصيات الصوفية. وقد اقتُبس قسم كبير من الإرشادات التربوية المتعلقة بحياة الصوفيين، من «تفسير» حسين واعظ كاشفي.

البداية (بعد البسملة): «حمد خداوندى راكه زنده گردانيد اراضى قلوب بباران عنايت وبيرون آورده ازو حبوب رشد وهدايت الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي (كشميري). الناسخ هو عبد الشكور. تاريخ النسخ: ١٤ من ذي القعدة ١١٦٦هـ/ ١٢ أيلول/ سبتمبر ١٧٥٣م. ٣١٨ ورقة ١١,٥ × ١٩,٥.

٧٥١١) المخطوطة نفسها ١٩٠١/II

نسخة، لها بداية النسخة الآنفة،

(١) ثمّة خطأ في رقم الآية، إذ ينبغي أن يكون ٢٦١ (المدقق).

نسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. ووردت، فوق الآيات القرآنية، خطوط بالحبر الأحمر. الناسخ هو ملا سعيد أنور خواجه، ابن ايشان خواجه إيشان. تاريخ النسخ: ٧ ربيع الأول ١٣١٢هـ/ ٨ أيلول/ سبتمبر ١٨٩٤م. ٢٢٥ ورقة (١٣ب ـ ٢٣٧ب) ١٥ × ٢٦.

٧٥١٢) خلاصة المعارف وأسرار العقايد ١٠٠٨٧

المؤلِّف هو آدم بن سعيد اسماعيل بن بهوا بن حاجي يوسف بن يعقوب بن حسين بن دولت بن اكبيل بن سعدي بن قالندار بن سعيد محمد العلوي (القرن الـ ١٧م)، الذي يعود بنسبه إلى الإمام موسى الكاظم (المولود سنة ١٢٩هـ/ ٧٤٦م والمتوفَّى سنة ١٨٣هـ/ ٧٩٩م).

يتضح، من نصّ نسخةٍ كاملة أخرى لهذا الكتاب (أنظر الوصف ٧٥١٤)، أن المؤلِّف كان من تلاميذ الشيخ خضر بهلول بور، ثم من تلاميذ شيخ أحمد الفاروقي السرهندي الكابولي (المولود سنة ٩٧١هـ/ ١٥٦٣م، والمتوفَّى سنة ١٠٣٤هـ/ ١٦٢٤م)؛ وأنه باشر بكتابة هذا المؤلَّف في شهر صفر ١٠٣٦هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ١٦٢٦م، وفرغ من جزئه الأول في بداية عام ١٠٣٧هـ/ نهاية عام ١٦٢٧م.

والمؤلَّف كتاب في التصوف، يعرض، بالاستناد إلى العديد من مصادر تاريخ التصوّف («نفحات»، «رشحات»، «سر القادرين»، «زاد المسافرين»)، طُرُق الكمال الروحي للمتصوفين، بحسب الطريقة النقشبندية. ويبدأ الكتاب بعرض لسلسلة نسب هذه الطريقة، مفعم بشعر الثنائيات والرباعيات، والمقطوعات الصوفية المحتوى، مع الإشارة، أحياناً، إلى قائل هذه الأشعار. يتألّف الكتاب من جزءين يتفرع كل منهما إلى فرعين. وتقتصر هذه النسخة على الجزء الثاني.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين حمدا كثيرا ابداء الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق، على ورق هروي، عاجي اللون. وأحيط النص بخطين لونهما أحمر. واحتل البداية عنوان متوسط. واحتوت الحواشي على إضافات نادرة. الناسخ هو نور محمد، ابن ملا والي محمد. تاريخ النسخ: ١٤ ربيع الأوّل ١٠٩٨هـ/ ٢٩ كانون الثاني/ يناير ١٦٨٧م. وللمخطوطة غلاف كرتوني، مكسوّ بورنيش أخضر ومزخرف. وقد احتوت كافة الأوراق على آثار رطوبة،

ولا سيما نص الأوراق ٢٢٥ ـ ٢٤٠. ٢٤٠ ورقة ١٤ × ٢١.

٧٥١٣) المخطوطة نفسها ٩٤٢٧

نسخة تحتوي على الجزءين.

بداية الجزء الأول (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا بعدد كمالات اسمايه‌ء كه حقيت انسان را بتكريم الانسان الخ».

أما بداية الجزء الثاني، فتطابق بداية المخطوطة الآنفة. نسخت المخطوطة بخط نستعليق، جاء تخطيطاً، على ورق هندي عاجي اللون. واحتوت الورقة ٢٦٤ب على ملاحظات حول اختيار رفيق الدرب أثناء السفر أو الرحلات. واحتوت الورقة ٢٦٦أ على مكان ضريح خواجه عبد الغفور. أما الأوراق ٢٦٦ب ـ ٢٦٨أ، فاشتملت على أشعار فارسية غفل. وقد تضرّرت المخطوطة من الماء، ممّا أدّى إلى التصاق عدد كبير من الأوراق بعضها ببعض. تاريخ نسخ الجزء الثاني من الكتاب: ٢٥ ربيع الآخر ١٠٩٩هـ/ ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٦٨٨م مكان النسخ: مدينة لاهور. الناسخ هو عبد الله ابن شيخ عبد الكريم، وزير لاري. ٢٦٤ ورقة ١٣ × ٢٣,٥.

٧٥١٤) المخطوطة نفسها ٣٤٠٣

نسخة كاملة تتألف من الجزءين؛ وتحمل بداية المخطوطات الآنفة. وهي منسوخة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي رقيق عاجي (٣١٠ ـ ٣١٧: برتقالي) اللون. واحتوت الحواشي على إضافات نادرة. وما تزال هذه المخطوطة في حالة جيدة. وهي غفل من اسم الناسخ. تاريخ النسخ: ٢٩ ذو الحجة ١١٤٨هـ/ ١١ أيار/مايو ١٧٣٦م. ٣٨١ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٧٥١٥) (رساله‌ء نزدهمه) ٧٢٤٩/ IV

رسالة من ١٩ فصلاً

المؤلّف هو محمد صدر بن خواجه محمد أمان (الذي كان ما يزال صبيّاً سنة ١٠٠٠هـ/ ١٥٩١ ـ ١٥٩٢م، حين عُيّن والده زعيماً روحياً لخوارزم؛ الورقة ٦٨أ). يقول المؤلّف، في مقدّمة كتابه، إنه جمع مادّته من مختلف الكتب، وسمع ما تناقلته الألسن من الروايات العجيبة عن رجال الدين. واختار رواية من كل مئة، وأدرجها ضمن كتابه المؤلّف من ١٩ فصلاً. كما ضمّن روايات عجيبة عن أجداده، اعتباراً من سلطان سعيد بن سلطان مسعود، الذي عُيّن في منصب ديني في خوارزم عام ٥٨٠هـ/ ١١٨٤ ـ ١١٨٥م (الورقة

٥٠ب)، وانتهاء بوالده. تلي كل رواية ثنائيتان تحتويان على إرشادات ونصائح تتفق ومحتوى الرواية.

البداية (بعد البسملة): «سپاس آن خدائى راكه ظهور صفاتش دلايل ذات اوست معجزات انبياو كرامات اوليا شمه‌ء از ايات اوست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي سميك عاجي اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. أما تاريخ النسخ، فيرجّح أن يكون التاريخ المذكور في نهاية مؤلَّف آخر من هذا المجلّد الجامع (الورقة ١٣٣أ) نسخ بالخط نفسه (من قبل الناسخ نفسه)، وهو: عام ١٢٠٠هـ/ ١٧٨٥ ـ ١٧٨٦م. ومن الجدير بالذكر أن المخطوطة مجدّدة. ٢٣ ورقة (٤٧ب ـ ٦٩أ) ١٣ × ٢٠.

٧٥١٦) إرشاد المريدين ٥٤٥٧

المؤلِّف هو عبد الكريم بن مخدوم آخوند دروزه ننغهاري (المتوفّى سنة ١٠٤٨هـ/ ١٦٣٨ ـ ١٦٣٩م).

والمؤلَّف كتاب يشتمل على مقدمة وسبع نقط وخاتمة؛ ويتطرّق إلى شرح مسائل الفقه بلغة مبسطة، ومن وجهة نظر صوفية؛ ويتناول مفاهيم: «الوحدة والكثرة»، «الإمكانية والضرورة»، ومصطلحات صوفية، مثل: «الطريقة»، «المعرفة»، «صوفي»، «شيخ»، «درويش»؛ كما يتناول شروط بلوغ الدرجات المختلفة في الطريقة الصوفية، والعلاقات القائمة بين الشيخ والمريد وما إلى ذلك. ومن المراجع التي استعان بها المؤلِّف، تصادفنا: «حقيقة الدقايق»، «مناقب الأبرار»، «وصيت نامه»، «مكتوبات شرف الدين منيري»، وغيرها.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله الذى نعته فى التنزيل... مريدان كمترين حضرت شيخ الاسلام... شيخ على ترمذى... يعنى اضعف عباد الله البارى در ويزه ننگهارى هميگويد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق رقيق صقيل، من صنع آسيا الوسطى. ومُيّزت الآيات القرآنية وبعض الكلمات والجمل العربية بدهان الزنجفر، أو وضعت فوقها خطوط حمراء.

واحتوت الورقة ٢٥ب على عنوان متوسّط الحجم، والورقة «١أ» على إشارة دوّنت في وقتٍ متأخر، جاء فيها: «نقلت هذه النسخة عن نسخة حاجي سيف الله خان هندستاني وتمّ التكرّم بإعطائها لعبد الرحيم خواجه قادري، يوم الأربعاء، جمادى الأولى

١٢٩١هـ/ حزيران/ يونيو ١٨٧٤م، في سمرقند». وللمخطوطة غلاف كرتوني مكسوّ بورنيش أخضر، ويحمل اسم المجلِّد «محمد يوسف»، والتاريخ التالي: «عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١ ـ ١٨٧٢م». العيوب: فقدان النهاية؛ ووجود فراغ في الورقة ٤٢. ١١١ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٧٥١٧) [رساله ٩٠٢٧/ IX

دربيان كلمة توحيد]

المؤلِّف هو نظام الدين أحمد البدخشي، الملقَّب بـ «غازي خان» (الذي عاش قبل النصف الأول من القرن الـ ١٧م، بدلالة تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٥٥/ ١٦٤٥م، واستشهاد المؤلِّف بما ذكره مخدوم أعظم المتوفّى سنة ٩٤٩هـ/ ١٥٤٢ ـ ١٥٤٣م). والمؤلَّف رسالة صوفية المضمون، تتطرق إلى معنى وأهمية أحد المصطلحات الصوفية الأساسية. وتتعرض له من وجهة نظر ممثّلي الدين الرسمي («علم رسمي» أو «علم ظاهر»)، وممثلي الصوفية («علم التصوف» أو «علم باطني»). وثمة استشهادات بأقوال وآراء كبار العلماء، أمثال «جلال الدين رومي» (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م)، وخواجه أحرار (المتوفى سنة ٨٩٥هـ/ ١٤٨٩ ـ ١٤٩٠م)، ومخدوم أعظم، الآنف الذكر؛ وقد عُزِّزت آراؤهم بلمحات من حياتهم، وحياة سواهم من الشخصيات.

البداية (بعد البسملة): «سپاس علوى اساس سزاوار خداوند يست كه باغبان حكمت است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هروي سميك عاجي اللون.

ورسمت الخطوط الواردة تحت العبارات أو الكلمات، بحبر صيني أسود. واحتوت الحواشي على إضافات متفرّقة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م. مكان النسخ: مدينة بلخ. وللمخطوطة غلاف جلدي بني اللون أضناه الزمان. العيوب: وجود فراغ في الورقة ٨٤ب. ٦٩ ورقة (٧٢ب ـ ١٣٧أ)[1] ١٢ × ٢٠.

٧٥١٨) (رساله ٣٩١٤/ III

پاس انفاس)

ورد اسم المؤلِّف (الذي لا تتوفر لدينا أي تفاصيل عن حياته) في المخطوطة، على النحو التالي: «شيخ

(١) ما من توافق بين عدد الأوراق والترقيم الوارد (المدقق).

فريد الدين مسعود أبو بكر عمر صلاح بخاري» (الورقة ١٢٤ب). والمؤلَّف رسالة تبحث في المسائل النظرية الصوفية، وتشتمل على ٤ فصول.

كرّس الفصل الأول لعرض التصوّرات الصوفية الأساسية لوظائف القلب المختلفة (عددها حوالى ١٠)، لدى التعبد والمعرفة الوجدانية الروحية للحقيقة ـ الله.

وتناول الفصل الثاني الجوانب الأساسية لإمكانيات روح المؤمن، في القيام بما يسمّى بالواجبات الدينية الخارجية (الانقطاع عن الطعام والصلاة، الخ) والداخلية (السعي دائماً إلى الانفراد مع الخالق).

وعرض الفصل الثالث ميزات القلب الصوفية (٧ صفات، ذات سبع لآلىء)، التي تقود إلى الكمال الروحي.

وتطرّق الفصل الرابع إلى التفسير الصوفي لمفهوم «التوحيد»، وإلى عرض لمفهوم خلق القلب.

واحتوت الفصول كافَّةً على آيات قرآنية وأحاديث نبوية تؤكد آراء المؤلِّف.

البداية (بعد البسملة): «رسالة پاس انفاس بندگى شيخ الميشايخ شيخ فريد الحق والشرع والدين قدس الله سره الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ؛ وكتبت البسملة بخط ثلث. ومُيِّزت بعض الجُمَل والكلمات وعناوين الفصول بدهان الزنجفر والحبر الصيني الأزرق. وبقيت فراغات بين الورقتين ١٢٤ب و١٢٥أ. وكتبت نهاية نصّ الورقة ١٢٩ب على الحواشي. الناسخ هو تاج الدين كانبو. بيد أن تاريخ النسخ لم يذكر. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٧م. ٦ ورقات (١٢٤ب ـ ١٢٩ب) ١٢ × ١٨,٥.

٧٥١٩) (ثمرات الحيات) ٤٨٤

ثمرات الحياة

المصنِّف هو علي عسكري بن محمد تقي بن محمد قاسم الخوافي (المتوفّى سنة ١١٠٨هـ/ ١٦٩٦م)، المعروف بلقب «عقيل خان رازي». ولد عقيل خان في الهند. واقتبس كنية «رازي» من كنية معلّمه شيخ برهان الدين رازي إيلخاني. أما لقب «عقيل خان»، فقد أطلقه عليه أورنغزيب (١٠٦٨هـ/ ١٦٥٨م ـ ١١١٨هـ/ ١٧٠٧م). وفي عام ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م، عيّن حاكماً لمنطقة دلهي. وشغل هذا المنصب حتى وفاته. له: «ظفر نامه عالمجيري» وعدد من المؤلّفات الشعرية.

يحتوي الكتاب على مجموعة من

أقوال وآراء (عددها ١٥٥) تعود إلى المعلّم الروحي للمؤلّف وشيخ الطريقة الشتارية برهان الدين بن كبير محمد بن علي الصديقي الغودجيراتي المشهور بلقب «برهان الدين برهانبوري» (المتوفّى سنة ١٠٨٣هـ/ ١٦٧٢ ـ ١٦٧٣م)؛ وهي آراء في المسائل الفلسفية التربوية الصوفية. ويتضح، ممّا جاء على الورقة (٣ب)، أن عقيل خان قد صنّف الكتاب بناءً على ما سمعه من شيخ برهان الدين برهانبوري، عام ١٠٥٣هـ/ ١٦٤٣م.

البداية (بعد البسملة): «حمد الحفى والجلى لله القوى الولى والصلوة والسلام على... اما بعد ميگويد از غايت عجز وانكسار... على عسكرى بن محمد تقى بن محمد قاسم الخواني الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، نادراً ما تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق هندي صقيل عاجي اللون. واحتوت الحواشي على ملاحظات دوّنها الناسخ وصاحب المخطوطة. ووردت، في الورقة ١أ، إشارة إلى أن الكتاب ملك لأحمد قادري؛ وورد، تحت الإشارة، إشعار له يذكّر فيها أنه ابتاع الكتاب بسعر زهيد جداً، وبعدة حجرات. وورد، تحت شارة الإصدار، اسم «الفقير احمد»؛ لكن بخطّ مختلف عن خط النص الأساسي. تاريخ النسخ: ٣٠ رجب ١٠٥٤هـ/ ٢ تشرين الأول/ أكتوبر ١٦٤٤م، أي بعد سنة من تأليف الكتاب. تحتوي الورقتان ١أ و٩٢أ على ختم الشخص الذي اقتنى الكتاب بعد صاحبه الأول: فضل معصوم حميدي، والتاريخ التالي: عام ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م. وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد. ٩٢ ورقة ١٠ × ١٨.

(٧٥٢٠) (رساله حق نما) II/٣٥٣٦

المؤلّف هو محمد دارا شكوه قادري حنفي. والمؤلّف رسالة مكرّسة للمسألة النظرية للصوفية، تتألّف من ٤ فصول. وقد بوشر بكتابة الرسالة في ٧ رجب ١٠٥٥هـ/ ٢٩ آب/ أغسطس ١٦٤٥م (الورقة ٥٤أ)؛ وفرغ منها عام ١٠٥٦هـ/ ١٦٤٦ ـ ١٦٤٧م (الورقة ٦٩ب)؛ وهي تشتمل على فقرات من أشعار جلال الدين رومي (٥٦أ)، وخواجه حافظ (٦٣ب)، وعبد الرحمن جامي (٦٣ب).

البداية (بعد البسملة): «هو الاول والآخر والظاهر والباطن حمد ذاتى راكه اوست موجود مطلق ونعت نبى راكه اوست مظهر كل الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق

خوقندي رمادي اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: جمادى الآخرة ١٢٤٩هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨٣٣م. مكان النسخ: بخارى. ١٧ ورقة (٥٢ب ـ ٦٩ب) ١٥ × ٢٥.

(٧٥٢١) حسنات العارفين VI/٥١١

المؤلّف هو محمد دارا شكوه قادري، الآنف الذكر. والمؤلّف كتاب ذو طابع صوفي، وردت فيه «المتشابهات» و«الشطحات» الصوفية التي لا تتماشى مع الشريعة، وتناقضها، كأقوال منصور الحلاّج: «أنا الحق». وقد وضع الكتاب (الورقة ٦١أ) ردّاً على شطحات أبي محمد رزبيهان بن أبي نصر باقلي شيرازي (المولود سنة ٥٢٢هـ/ ١١٢٨م، والمتوفّى في ١٥ محرم ٦٠٦هـ/ ١١ تموز/ يوليو ١٢٠٩م) المتحدّر من مدينة نسا، وصاحب «منازل القلوب» و«ابهار العاشقين».

باشر المؤلّف بوضع كتابه عام ١٠٦٢هـ/ ١٦٥١ ـ ١٦٥٢م، وفرغ منه (الورقة ١٠٦ب) في شهر ربيع الأول ١٠٦٤هـ/ كانون الثاني/ يناير ١٦٥٤م. والكتاب مفعم بأشعار المؤلّف، وغيره من الشعراء، أمثال جامي (٦٩ب، ٨٩أ)؛ أبي حمزة خراساني (٦٨أ)؛ حافظ (٧٨أ)؛ أبي سعيد أبي الخير (٧٨أ)؛ أبي بكر شبلي (٧٤أ)؛ بابا لالا مندي، معلّم المؤلّف، وغيرهم.

البداية (بعد البسملة): «احد براست حمد بيحد كه حمد وحامد ومحمود اوست... اما ميگويد فقير... محمد دارا شكوه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جميل، على ورق شرقي صقيل عاجي اللون. واحتوت الحواشي على إضافات نادرة. وتلت المؤلّف ورقة (الورقة ١٠٧) تحتوي على أشعار لشاه مراد بعنوان «خيرات نامه». الناسخ هو محمد اعظم، خادم سيد محمد غوث. تاريخ النسخ: ٦ ربيع الأول ١١٨٤هـ/ ٣٠ تموز/ يوليو ١٧٧٠م. ٤٧ ورقة (٦٠ب ـ ١٠٧أ) ١٤,٥ × ٢٠,٥.

(٧٥٢٢) المخطوطة نفسها I/٣٥٣٦

نسخة، لها بداية النسخة السابقة، تحتوي الورقة ٥١أ منها على إشارة خاطئة إلى تاريخ الانتهاء من وضع المؤلّف، وهي: ربيع الأول ١٠٦٢هـ، بدلاً من ربيع الأول ١٠٦٤هـ. وفي الورقة ٤٩أ من هذه النسخة، يقول المؤلف إنه سأل مير سليمان مصري عن رسالته في التصوّف، عام ١٠٦٤هـ/ ١٦٥٣ ـ ١٦٥٤م.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، علـى ورق خـوقـنـدي. واحـتـوت الحواشي على الكلمات النادرة المغفلة من النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. إلا أن خط هذه النسخة مشابه لخط النسخ اللاحقة من هذا المجلّد الجامع، حيث تحتوي الورقتان ٦٩أ و١٧٥أ، علـى تاريخ النسخ التالي: ١ شعبان ١٢٤٩هـ/ أيـلـول/ سـبـتـمـبـر وكـانـون الأول/ ديسمبر[١] ١٨٣٣م. ٥١ ورقة (١ب ـ ٥٢أ) ١٥ × ٢٥.

٧٥٢٣) (بيان) III/٣٥٣٦
شانزده سوال سلطان دارا شكوه)

أجوبة شيخ محب الله الله ابادي (لعله يحيى شاه حب الله ابادي) عن ١٦ سؤالاً من أسئلة دارا شُكوه الآنف الذكر، حول الفلسفة الصوفية.

البداية (بعد البسملة): «بدانكه صبينه رضية جهان زيب النسا بانو بيگيم از بطن نادره بانو بيگيم متولد شد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٣ ورقـــات (٧٠ب ـ ٧٢ب) ١٤,٥ × ٢٥.

٧٥٢٤) (وصيت نامه) IV/٥١١

المؤلِّف هو شيخ برهان الدين برهانبوري (انظر الوصف ٧٥١٩). والمؤلَّف رسالة في التصوف تتضمّن فصلين (أصلين) وخاتمة. يتحدّث الفصل الأول عن مسرّات الدنيا وشجب المؤلّف لها. ويتطرّق الفصل الثاني إلى الجنّة والجحيم.

يستشهد المؤلِّف، أحياناً، بما ذكره شيخ أوحد الدين كرماني (المتوفى سنة ٦٣٥هـ/ ١٢٣٧ ـ ١٢٣٨م)، وشمس الدين تبريزي (المتوفى سنة ٦٤٥هـ/ ١٢٤٧ ـ ١٢٤٨م) ـ الورقة ٤٤ب.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على... بدانكه اين رساله ايست كه به وصيت نامه نام نهاده شد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير. وجاءت على حواشي مؤلَّف آخر من هذا المجلّد الجامع، ورقه شرقي عاجي اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكنَّ الخط يشبه الخطَّ الذي نَسَخ به

(١) هكذا وردت في الأصل الروسي (المدقق).

مؤلّفات أخرى من هذا المجلّد الناسخ محمد أعظم، عام ١١٨٤هـ/ ١٧٧٠ ـ ١٧٧١م. ٨ ورقات (٤٠ب ـ ٤٧ب) ١٤,٥ × ٢٠.

٧٥٢٥) مجمع الأسرار II/٥٤٦٨

المؤلِّف هو محمد يوسف بن محتشم يارقندي (القرن الـ ١٧م) الذي ورد عنه في المقدمة أنه قضى ٤٠ سنة في التجوال، زار خلالها البلدان العربية، والهند، وما وراء النهر.

والمؤلَّف كتاب ذو طابع صوفي، يتألَّف من مقدمة و٢١ فصلاً وخاتمة. وضع الكتاب عام ١١٠٧هـ/ ١٦٩٥ ـ ١٦٩٦م (الورقة ١٤٧ب).

البداية (بعد البسملة): «حمد وسپاس قدسى اساس بيرون از اندازهٔ قياس ذات متعالى صفات تنزيه آيات مبدعى راكه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق من صنع آسيا الوسطى. وميّزت العناوين بدهان الزنجفر. واحـتـوت الأوراق ١٤٩أ ـ ١٥١ب على كتابات مختلفة باللغتين العربية والفارسية، لا تمتّ بصلة إلى الكتاب الذي نحن بصدد وصفه. الناسخ هو ميـرزا كـمـيـل بـن مـالـك شـريـف السمرقندي. مكان النسخ: مدرسة أولوغ بك في سمرقند. تاريخ النسخ: عـام ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣ ـ ١٨٠٤م. ١٤١ ورقـة (٧ب ـ ١٤٨ب) ١٣ × ٢٤.

٧٥٢٦) شرح الحكم العطائية ٥٦٩١

واضع الشرح هو كميل بن كمال نسفي (القرن الـ ١٧م). والعمل شرح لكتاب تاج الدين أبي الفضل احمد بن محمد بن عبد الكريم، المعروف باسم عطاء الله الإسكندري (المتوفى سنة ٧٠٩هـ/ ١٣٠٩م): «الحكم العطائية في الطريقة الصوفية». ينتمي الشارح إلى الطريقة القادرية، وله كتاب حول المصطلحات الصوفية بعنوان «الدر المكنون»، ومؤلّفات أخرى صوفية المحتوى.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى جعلنا امة مرحومة واتم علينا نعمته من بين الامم وعلمنا من صنوف العلوم والاسرار الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. بيد أن الورقة الأولى ليست أصلية، نقلت في وقت متأخّر من مخطوطة أخرى. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. ١٩٩ ورقة (١ب ـ ١٩٩ب) ١٣ × ٢٢.

(٧٥٢٧) (مصيبت نامه) ٥٥٠٤

المؤلّف هو حيدر محمد بن إيدغار شيخ غريبي (القرن الـ ١٨م)، الذي ذكرت المخطوطة (الورقة ٥أ) أنه يتحدّر من منطقة نور آباد في مقاطعة بلخ؛ وأنه سليل الشيخ والشاعر الصوفي المعروف سلطان حاجي أحمد يسوي (المتوفى سنة ٥٦٢هـ/ ١١٦٦م)؛ وأنه وضع هذا الكتاب ذا الطابع الصوفي عام ١١٣٤هـ/ ١٧٢١ ـ ١٧٢٢م (الورقة ـ ٥أ)، في حين أن مخطوطات أخرى ذكرت عام ١١٢٤هـ/ ١٧١٢م، وعام ١١٤٠هـ/ ١٧٢٧ ـ ١٧٢٨م، وغيرها من التواريخ. يتضمّن الكتاب ٢٢ فصلاً تحتوي على حكايات ذات مضامين تربوية، تحث على التقوى والوقار والورع، لنيل رضى الله يوم الآخرة. تم نسخ المؤلَّف أكثر من مرة، وجاءت بعض هذه النسخ شبه متطابقة من حيث أسلوب العرض، وتوزيع الفصول، وعددها. وغالباً ما تحتوي الفصول على أشعار؛ كما أن بعض الفصول (الثاني والثالث) نظمت شعراً.

البداية (بعد البسملة): «هر گلى في الجمله بوى بمشام غريب بمقدار ما قدر الله له فى التقدير وزيد وديگر از طبع نظم جيزى واقف شد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وجاءت تتمة النص، أحياناً، (الأوراق ٢٩ب، ٣٠أ، ٨٦أ، ٩٢أ، ٩٣أ وغيرها) على الحواشي. وتلوّثت سطور بعض الأوراق بالماء (١ب، ٦٦ب ـ ٧١أ، ٨٢ب ـ ٨٣أ، وغيرها). وجرى تجديد الورقتين الأخيرتين (١٢٠ ـ ١٢١). الناسخ هو ميرزا أحمد بخاري بن ميرزا شريف. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٤هـ/ ١٨١٨ ـ ١٨١٩م. وللمخطوطة غلاف كرتوني. المجلِّد هو ملا عبد الكريم. العيوب: غياب جزء من النص على الأوراق المجددة ١٢٠أ ـ ب، ١٢١أ. ١٢١ ورقة ١٠,٥ × ١٨.

(٧٥٢٨) المخطوطة نفسها ٨٠٥٥

نسخة غير كاملة، لها بداية النسخة الآنفة؛ ودمجت فيها الفصول في فصل واحد؛ ومُنح عنوان الفصل الثالث للفصل الثاني وهكذا دواليك. وأشير إلى الفصل الـ ٢٢ خطأ أنه الفصل الـ ٢٣. نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٧هـ/ ١٨٢١ ـ ١٨٢٢م. العيوب: وجود فراغ بين الورقتين ٧٦ب و٧٧أ (أغفلت الفصول ٤، ٥، و٦). ٥٨ ورقة (٦٨ب ـ ١٢٦ب) ١٤ × ٢٤,٥.

(٧٥٢٩) المخطوطة ٣٨٠٢/ II نفسها

نسخة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق كبير، على ورق شرقي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ.

تاريخ النسخ: عام ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٢ ـ ١٨٢٣م. ٩٤ ورقة (٢٣٣ب ـ ٣٢٧ب) ١٤,٥ × ٢٥.

(٧٥٣٠) المخطوطة ٨٨١٢/ V نفسها

نسخة تقتصر على الفصل الـ ٢١.

البداية (بعد البسملة): «چون ناله بسمع آن حكيم رسيد ناچار بيرون شد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. الناسخ هو نور علي بن علي بهلوان. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٢ ـ ١٨٢٣م. ٤٣ ورقة (١٠٧ب ـ ١٥٠أ) ١٤,٥ × ٢٥.

(٧٥٣١) المخطوطة ٣٢٥/ VIII نفسها

نسخة غير كاملة، لها بداية النسخة الآنفة، احتوت على ١٣ فصلاً. وذكر فيها أن تاريخ التصنيف هو عام ١١٢٤هـ/ ١٧١٢م. وهي منسوخة بخط نستعليق، على ورق شرقي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٢٧ ورقة (٢٦٦أ ـ ٢٩٢ب) ١٥ × ٢٦.

(٧٥٣٢) المخطوطة ٧٩٩٩/ I نفسها

نسخة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق، على ورق شرقي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية، أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. ٧٢ ورقة ١٤ × ٢٥.

(٧٥٣٣) المخطوطة نفسها ٧٢٥

نسخة غير كاملة، حملت بداية النسخة الآنفة؛ ونسخت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وورد فيها أنَّ تاريخ التصنيف هو عام ١١٠٦هـ/ ١٦٩٤ ـ ١٦٩٥م؛ وقد كتب في وقت متأخّر بخط مختلف، وبحبر كيماوي. بيد أن النص ينقطع عند بداية الفصل الـ ٢٢. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٨٤ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

(٧٥٣٤) المخطوطة نفسها ٦٤٩٤

نسخة تتألف من ٢٥ فصلاً (الورقة ٢أ). لكن، لدى مقارنتها بالنسخ

الأخرى، تبيّن أن جزءاً كبيراً من المقدمة قد أغفل، ومن ضمنه الجزء الذي يتضمّن معلومات عن المؤلِّف وتاريخ تصنيف المؤلَّف؛ إذا لم ترد سوى إشارة إلى لقب المؤلِّف «غريبي»، وعنوان المؤلَّف.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبت للمتقين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأحيطت حواشي الورقة ١ب، وجزء من الأوراق ٨١ب ـ ٨٢ب، بزخارف.

وسبقت المؤلَّف أوراق تحتوي على أدعية وأشعار متفرّقة مختلفة المضامين. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٨ ـ ١٨٢٩م. ٨٢ ورقة ١٣،٥ × ٢٥.

٧٥٣٥) المخطوطة ٦١٤٤/II نفسها

نسخة كاملة تتضمن ٢٤ فصلاً (الورقة ٨٣ب).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى رفع السموات بغير عمد وخلق كل موجودات بلا معتمد ورزق كل ذى روح بلا استعانه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح دقيق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢ ـ ١٨٣٣م. ٤٦ ورقة (٨١ب ـ ١٣٦ب[1]) ١٤،٥ × ٢٥.

٧٥٣٦) المخطوطة ٤٨٤٠/III نفسها

نسخة كاملة، لم ترد في مقدّمتها إشارة إلى عدد الفصول؛ لذلك وردت بلا ترقيم.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلواة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين وعلى آله واصحابه وازواجه اجمعين الطيبين الطاهرين الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية والتشابه في الخط أن الناسخ هو ميرزا يار محمد دان. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩ ـ ١٨٤٠م (انظر الورقة ١٦٧ب من هذا المجلّد

(١) ما من توافق بين عدد الأوراق والترقيم الوارد (المدقق).

الجامع). ٨٨ ورقة (١٨٩ب ـ ٢٧٦ب) ١٥ × ٢٦.

٧٥٣٧) المخطوطة نفسها ٨١٦٣

نسخة غير كاملة، لها بداية النسخ الآنفة (انظر الوصف رقم ٧٥٢٧). وورد فيها أن تاريخ تصنيف الكتاب هو عام ١١٢٤هـ/ ١٧١٢م (الورقة ٤أ). وجاء في مقدّمتها (١ب) أن النسخة تتضمن ٢٥ فصلاً؛ إلا أن النص ينقطع عند الفصل الـ ٢١. نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٧١ ورقة ١٢،٥ × ١٩،٥.

٧٥٣٨) المخطوطة نفسها ٨٨٩٢

نسخة، لها بداية المخطوطة رقم ٥٥٠٤ (الوصف رقم ٧٥٢٧)، ورد فيها أن تاريخ التصنيف هو عام ١١٤٠هـ/ ١٧٢٧ ـ ١٧٢٨م (الورقة ٤أ). وجاء في مقدّمتها أن النسخة تتضمن ٢٥ فصلاً (الورقة ٤ب)؛ إلا أن النص لم يعنون فيه سوى ١٩ فصلاً؛ يليها نص غيّر مُجزأً إلى فصول. نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. واحتوت الورقتان ١ب و٢أ على مواجهة أنجزت في وقت متأخِّر بالحبر الأحمر؛ وعلا البسملة الواردة فيها تاريخٌ هو عام ١٣١٥هـ/ ١٨٩٧ ـ ١٨٩٨م، الذي يمكن أن يكون تاريخ إنجاز المواجهة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ٨٦ ورقة ١٣،٥ × ٢٣.

٧٥٣٩) المخطوطة ١٧٧٢/I نفسها

نسخة غير كاملة، لها بداية النسخة التي تحمل رقم الوصف ٧٥٢٧، نسخت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وجاء في مقدّمتها أن النسخة تتضمن ٢٢ فصلاً (الورقة ٦أ)؛ إلا أنها تنقطع عند الفصل الـ ١٦. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٦٤ ورقة ١٢،٥ × ٢٠.

٧٥٤٠) المخطوطة ٥٧٢/XIV نفسها

نسخة غير كاملة، لها بداية المخطوطة التي تحمل رقم الوصف ٧٥٢٧. جاء في مقدمتها أن النسخة تتألف من ٢٥ فصلاً (الورقة ٣٧٤أ)؛ إلا أنها، في الواقع، تنقطع عند الفصل الـ ١٣.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٤٩ ورقة (٣٧٠ب ـ ٤٨١ب[1]) ١٥ × ٢٥,٥.

٧٥٤١) المخطوطة نفسها ٤٢٠٥

نسخة غير كاملة، لها بداية النسخة الآنفة (أنظر الوصف رقم ٧٥٢٧)، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وعلت الورقة ١ب ثلاثة أختام صغيرة، لها شكل يكاد يكون ثُمانياً، وتقرأ فيها: «ملا فؤاد». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ١٣٦ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٧٥٤٢) المخطوطة نفسها ١٠١٢٣/II

نسخة غير كاملة، تحتوي على ١٨ فصلاً. البداية (بعد البسملة): «ذالك اتقدير (؟) العزيز العليم ملاحظه ميكردند وگاه از راه بيچاره گى وشكسته دلى سورهٔ حضرت يوسف را تلاوت ميكرد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق شرقي. وترك فراغ لكتابة عنوان الفصل الـ ١٨، الذي ينقطع عنده نصّ المؤلِّف. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٨٦ ورقة (٨١ب ـ ١٦٧ب) ١٢,٥ × ٢٠.

٧٥٤٣) (رسالهٔ منتخب المثنوى) ٩٠٦١/I

المصنِّف هو ملا محمد عابد حصري (القرن الـ ١٨م). والعمل مقتطفات أنجزت عام ١١٤٩هـ/ ١٧٣٦ ـ ١٧٣٧م (الورقة ٣٣أ). وجاء في مقدّمتها أن هذه الرسالة مكرّسة للراغبين في اتّباع درب المعرفة، على الطريقة الصوفية؛ وأنّ المؤلِّف استعان، في كتابتها، بمضمون «مثنوي معنوي» لجلال الدين رومي (المولود سنة ٦٠٤هـ/ ١٢٠٧م، والمتوفّى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م). إلا أنه لم يُضمِّن مؤلَّفه سوى عدد قليل من أبيات «المثنوي» الآنف الذكر.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى نور قلوب العارفين بنور الجلال والجمال الخ».

(١) يفترض أن يكون الرقم ٤١٨ب (المدقق).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق صقيل عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إعادة النسخة إلى عام ١٢٤٩هـ/ ١٨٣٣ ـ ١٨٣٤م، الذي أشير إليه في نهاية مؤلَّف (الورقة ٢٠٥ب) نسخه الناسخ نفسه. تحتوي الأوراق ١ب ـ ٤أ على قصيدة باللغة الفارسية، عن مقتل الحسين في كربلاء. وتشتمل حواشي الورقة ٣أ على أشعار لمحيي. وللمخطوطة غلاف كرتوني، ذو لون أخضر فاتح. ٢٩ ورقة (٤ب ـ ٣٣أ) منها الورقة ٥ لا تمتّ بصلة إلى النص؛ ١٥ × ٢٥.

٧٥٤٤) (هير ورنجهن ـ نازونياز) ٩٤٤٤

المؤلِّف هو فقير الله لاهوري ذو الاسم المستعار «افرين» (القرن الـ ١٨م)، الذي يتحدّر والداه من خوجارتا. أما هو، فقد ولد في لاهور، ومات فيها سنة ١١٥٤هـ/ ١٧٤١ ـ ١٧٤٢م.

والمؤلَّف قصيدة صوفية المحتوى، تبدأ، في هذه النسخة، بوصف محاولات البطل لبلوغ الكمال الروحي، وتجواله. وتسبق قصة الحب الذي وقع بين البطل والبطلة، فصول ذات طابع فلسفي، تتضمن عرضاً لميزات العقيدة الصوفية وصفاتها، وسبل إدراك الحب الإلهي وتعريفه. ويتمثّل موضوع العقيدة بوصف لمعاناة الحبيبين، من جرّاء معارضة الوالدين، وجنون الحبيب حبّاً، وزواج الحبيبة من شخص آخر؛ ثم لقائهما، بعد فراق، في الصحراء، حيث ينقذها حكيم من الجوع والعطش. وتنقطع القصيدة عند هذا الحد، بالنظر إلى أن المخطوطة غير كاملة، إذ فُقدت نهايتها. وقد اتخذت القصيدة شكل ثنائيات، واختُتمت كافة فصولها، ما عدا الفصل المكرّس لتمجيد ولاية البنجاب، بمخاطبة ساقي الخمر، أو مخاطبة المؤلِّف لنفسه.

البداية:

«جواز خوان نعمت پير داختم
لب از شكر سلك گهر ساختم».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق هندي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. وكتبت، بدهان الزنجفر، عناوين الفصول، التي دوّنت نهاياتها، في بعض الأحيان، على الحواشي. العيوب: فقدان البداية والنهاية؛ ووجود فراغات بين الأوراق: ٤ب ـ ٥أ، ٦١ب ـ ٦٢أ. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ

ومكانه. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. ٦٢ ورقة (١أ ـ ٦٢ب) ٢٣,٥ × ١٣.

(٧٥٤٥) (مثنوى آفرين) II/٥٢٨٤

مؤلّف آخر (ثنائيات) لآفرين الآنف الذكر (أنظر الوصف رقم ٧٥٤٤). وعلى الرغم من كونه مقسّماً، على غرار المؤلّف السابق، إلى فصول قائمة بذاتها ولها عناوينها، فإنّ كلّ فصل فيه ينتهي بنداء إلى ساقي الخمر، يسبق مخاطبة المؤلّف لنفسه (أنظر الأوراق ٢٢٨أ، ٢٣١أ، ٢٣٣أ، ٢٤٨ب، ٢٤٥ب).

كرّس هذا العمل لتفسير العقيدة الصوفية الممثّلة بالحُبّ الإلهي. البداية (بعد البسملة):

«اين مناجات ماست عشق گواه
ناله يا رفيق يا الله».

واحتوت حواشي المخطوطة على كتابات مدوّنة بخط يختلف عن خط نص المخطوطة؛ فورد، في البداية، عرض للعصور الأساسية من تاريخ إيران: اعتباراً من عهد آدم؛ ومعلومات أسطورية عن عهد الملوك الأسطوريين القدماء، ومدد حكمهم، وتواريخ حكم الملوك السامانيين، الغزنويين، السلجوقيين، وغيرهم. وتخلّلت كلّ ذلك تواريخ حياة أبرز رجال الدين والأدب، بنظر المؤلّف؛ كان آخرها عام ١١١٨هـ/ ١٧٠٦ ـ ١٧٠٧م. يلي ذلك، على الحواشي: «فال نامه» (الورقة ٢٣٥أ)، قصيدة بيدل (٢٣٧ب ـ ٢٣٨أ)، وكتابات أخرى، وغزليات، وثنائيات، لشعراء عدة.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي. واتّبع فيها الترقيم الشرقي. الناسخ هو محمد ناصر بن محمد رحيم مختار بخاري. تاريخ النسخ: ٢١ شوال ١٢٥٦هـ/ ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٨٤٠م. ٣٩ ورقة (٢١٦ب ـ ٢٥٤ب) ١٣,٥ × ٢٢,٥.

(٧٥٤٦) [رساله در تصوف] I/٥١١

رسالة غفل افتقرت إلى عنوان، وحملت مضموناً صوفيّاً. تطرّقت، في البداية، إلى المسائل الفلسفية العامة المتعلقة بنشأة الكون، وحدة الخالق، دوران الإنسان في الطبيعة. تلا ذلك تفسير لبعض المفاهيم كالمعرفة، الحكمة، الطريقة، الشريعة، وسواها.

البداية (بعد البسملة والفراغ الذي تُرك للحمدلة): «انسان موفق بطلب ورياضت راجون گذر گاه عرش تخت رب العالمين ميسر شد ازين راكه گذر شاهد معنى الرحمن على العرش استوى در چشم دل او جلوه گر شد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جاء تخطيطاً، على ورق شرقي عاجي اللون. واحتوت الورقة ١٠١أب على رباعيات لجامي؛ والأوراق ١٣٨أ ـ ١٣٩ب، على رسالة افتقرت إلى العنوان واسم المؤلّف، وحملت مضموناً صوفيّاً؛ والورقة ٥٩ب، على وصفة ضد التسمّم من لدغة الأفعى، أو العقرب. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن وردت، على الورقة ١٠٧أ من هذا المجلّد الجامع، إشارة إلى أن الناسخ هو محمد أعظم؛ وأن التاريخ هو: ٨ ربيع الأول ١١٨٤هـ/ ٣٠ حزيران/ يونيو ١٧٧٠م. ويستدل من الخط أن هذه النسخة قد نسخها الناسخ الآنف ذكره، وفي التاريخ المذكور أيضاً. ٥٩ ورقة (١أ ـ ٥٩ب) ١٤,٥ × ٢٠,٥.

(٧٥٤٧) نهاية الكمال III/٥١١

المؤلّف هو غلام قادر شاه أو غلام قادري، الآنف الذكر؛ وهو من معاصري بيدل (المتوفى سنة ١١٣٣هـ/ ١٧٢٠م). والمؤلّف رسالة تحتوي على عرض لمعرفة الحقيقة المطلقة (الله) على الطريقة الصوفية، عبر ظواهرها الخارجية، ومن خلالها هي نفسها. ويؤكّد المؤلّف أن الإنسان، لدى بلوغه الحقيقة المطلقة، يكون قد بلغ نهاية الكمال. بني هذا المبدأ على ما ذكره الإمام عبد الله أصفهاني، وفضل الله أبو سعيد مبارك مخدومي، وشيخ بركات عين القضاة همداني، وأبو الباقي، وغيرهم من أتباع مذهب القادرية.

البداية (بعد البسملة): «هو الاول والاخر والظاهر والباطن منتهاى بى منتها مر ذاتى را الخ».

جاءت الرسالة على حواشي مؤلّف آخر؛ ونسخت بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. إلا أن خط المؤلّف الموصوف يشبه خط مؤلّفات أخرى في مجموعة المخطوطات هذه التي نسخها (الورقة ١٠٧أ) محمد أعظم عام ١١٨٤هـ/ ١٧٧٠ ـ ١٧٧١م. ١٣ ورقة (٢٥أ ـ ٣٦أ، على الحواشي) ١٤,٥ × ٢٠,٥.

(٧٥٤٨) [مجموعه* رسايل باقى الله] II/٣٩١٢

المؤلّف هو محمد عبد الله بن محمد الباقي، المعروف غالباً بـ «باقي بالله»، والمذكور في الأوراق ٥٦أ، ٩٩ب، ١٤٠أ وغيرها من أوراق المخطوطة الموصوفة. توفي المؤلّف، نقلاً عن حاجي محمد اسماعيل الذي جمع أحاديثه، في ٢٣ جمادى الآخرة ١١١٢هـ/ ٥ كانون الأول/ ديسمبر

١٧٠٠م (الورقة ٢٧٤ب). أمّا مُصنِّف الكتاب، فمجهول.

تضم المجموعة رسائل كتبها «باقي بالله» في أزمنة مختلفة وكرّسها لتفسير مبادىء الصوفية؛ ورسائل موجهة إلى العديد من أتباع الصوفية. تنقسم المجموعة إلى ٢٧ فصلاً، يحتوي أحدُها (الحادي والعشرون) على رسائل شخص يدعى «خواجه خوردا»، كرّست، هي أيضاً، لتفسير مبادىء الصوفية، ووجّهت إلى: شيخ محمد سيد، مير شمس الدين علي، خواجه محمد عبد الله، مير منصور، القاضي اسماعيل فريد أبادي (١٨٠ب ـ ٢٢٧أ).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي رقيق. وبدأ كل فصل ببسملة. بيد أن البداية قد فقدت، إذ إن الجزء العلوي من الورقة ٢٠ مبتور.

البداية الموجودة: «بيش از قرآت قرآن چه در نماز وچه در غير آن بر حضرت پيغمبر صلى الله عليه وسلم الخ».

الناسخ هو مير أحمد. تاريخ النسخ: ٢٢ رجب ١١٨٨هـ/ ٢٩ أيلول/ سبتمبر ١٧٧٤م. العيوب: فقدان البداية. ٢٥٦ ورقة (٢٠ب ـ ٢٧٥ب) ٢٢,٥ × ١٤.

٧٥٤٩) المخطوطة نفسها ١٠٨٦٧

البداية (بعد البسملة): «اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يعنى پناه ميگيرم بخدا از شر شيطان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق شرقي خشن الملمس. وبدأت كافة الفصول ببسملة، دون أن تُذكر عناوينها، باستثناء الفصول الخمسة الأولى. واحتوت الورقة البيضاء، التي وردت قبل بداية المخطوطة، على عنوان المجموعة: «مجموعة رسائل باقي بالله». وورد، في الورقتين ١أ و٣٠٤ب، ختمان مربّعان مختلفا الحجم ملصقان على المخطوطة، ويحملان اسم: «عبد العزيز خواجه ابن نصرالله خواجه الحسيني»؛ ويحمل أحدهما التاريخ التالي: عام ١٢١٢هـ/ ١٨٠٦ ـ ١٨٠٧م[1]، في حين أن الختم الثاني بلا تاريخ. الناسخ هو محمد أمين. تاريخ النسخ: ربيع الأول، يوم الخميس، دون الإشارة إلى العام.

وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى بداية القرن

(١) ما من توافق بين التقويم الهجري والتقويم الميلادي (المدقق).

الـ ١٩م. ٣٠٤ ورقات (١ب ـ ٣٠٤ب) ٢٨ × ١٨.

٧٥٥٠) المخطوطة ٩٦٨٥/III نفسها

فقرات من المجموعة الآنفة، تضم الفصل السادس (٤٧ب ـ ٤٩أ) والفصل الخامس (٤٩أ ـ ٥٢ب).

البداية (بعد البسملة): «التوبه از گناه بر آمد نست چون هرچه حجابست گناه است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق خوقندي. واحتوت حواشي الأوراق ٤٧ب، ٤٨ب و٤٩أ على عنوان المؤلَّف: «رساله خواجه باقي بالله» مكتوباً بخط الناسخ. واحتوت أوراق عديدة، وردت في نهاية المؤلَّف المدرج ضمن مجموعة المخطوطات هذه، على ختم مربّع صغير يحمل اسم «أولوغ خواجه» (٣٣أ، ٤٢أ، ٧١ب، وغيرها). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٧١ب): ١٤ شوال ١٢٧١هـ/ ١ تموز/ يوليو ١٨٥٥م. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن هذا التاريخ إذا لم يكن صحيحاً فإنه قريب من التاريخ الصحيح. ٦ ورقات (٤٧ب ـ ٥٢ب) ٢٤ × ١٤.

٧٥٥١) (مكتوبات ٩١٥٨/III ميرزاجان جانان)

المؤلِّف هو ميرزاجان جانان، ذو الاسم الأدبي المستعار «مظهر» (اسمه الكامل شمس الدين حبيب الله، الملقب بـ «جان جانان» أي: روح الأرواح). وهو شاعر هندي معروف، ومن الشخصيات الصوفية البارزة (كان من أتباع الطريقة النقشبندية)، ولد في مدينة «أغره» سنة ١١١٣هـ/ ١٧٠١ ـ ١٧٠٢م؛ إلا أنه قضى معظم حياته في دلهي. وكان والده قد سلخ معظم أيام حياته في خدمة الحاكم الهندي أورنغزيب (١٠٦٨هـ/ ١٦٥٨م ـ ١١١٨هـ/ ١٧٠٧م)، إلا أنه، في نهاية حياته، ترك الخدمة وتصوَّف. أما ميرزاجان جانان، فقد التحق، وهو في السابعة عشرة من عمره، أي بعد وفاة والده، بالطريقة النقشبندية؛ وبقي فيها حتى مقتله على أيدي الشيعة المتطرفين، يوم ذكرى مقتل الحسين في ١٠ محرم ١١٩٥هـ/ ٦ كانون الثاني/ يناير ١٧٨١م.

و«مكتوبات ميرزاجان جانان» مقالات في المسائل المختلفة المتعلّقة بالدين والتصوّف، باستثناء المكتوب (الرسالة) الأول الذي يحمل طابع السيرة؛ ويتحدث فيه المؤلِّف عن شجرة نسبه، وعن والده؛ ويذكر

بعض التواريخ (تاريخ وفاة والده، وتاريخ مولده هو، وما إلى ذلك).

يشير المؤلِّف إلى تاريخ كتابة مؤلَّفه؛ فيذكر أحياناً عام ١١٨٨هـ/ ١٧٧٤ ـ ١٧٧٥م (٦١ب، حيث يكتب: «حتى يومنا هذا عام ١١٨٨...»)، وعام ١١٩٠هـ/ ١٧٧٦ ـ ١٧٧٧م، أحياناً أخرى (الورقة ٨٣ب). وربما كتبت «المكتوبات» خلال فترة ١١٨٨هـ/ ١٧٧٤م ـ ١١٩٠هـ/ ١٧٧٦م.

البداية (بعد البسملة): «مكتوب جناب ميرزاى جانجانان عليه الرحمة بر خور دار را مكرر التماس تحرير حسب ونسب از فقير كرده اند الخ».

تحتوي النسخة على ٢١ مكتوباً (في نسخ أخرى يبلغ عددها حوالى ٨٩).

وهي منسوخة بخط نستعليق صغير، على ورق رقيق داكن اللون من صنع آسيا الوسطى، على ما يبدو. ولم تنقل «المكتوبات» بترتيب. فالرسالة الثالثة، مثلاً، تقع على الورقة ٦٢أ، والثانية على الورقة ٧٢أ. كما أغفلت بعض الرسائل كالرسالة الرابعة عشرة. الناسخ هو محمد سليم بخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢١٢هـ/ ١٧٩٧ ـ ١٧٩٨م. العيوب تضرُّر النسخة من جرّاء القدم، إذ تلاحظ على أوراقها بقع بنية وآثار عفن. ٢٧ ورقة (٦٠ب ـ ٨٦ب) ١٢ × ١٩,٣.

(٧٥٥٢) المخطوطة ٥٢٣٠/ IV نفسها

نسخة، لها بداية النسخة الآنفة، احتوت على ٢١ رسالة، مرتّبة بدقة، حسب النظام التصاعدي. نسخت بخط نستعليق صغير، على ورق هندي رقيق. الناسخ هو أبو بكر البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩ ـ ١٨٢٠م. مكان النسخ: مدينة شاهجان آباد. ٢٢ ورقة (٣٨ب ـ ٥٩أ) ١٣ × ٢١.

(٧٥٥٣) (الرسالت ١٤٩٨/ I المقامات النامي والباقي)

المؤلِّف هو ميرزا جان جانان، الآنف الذكر (انظر الوصف رقم ٧٥٥١). والمؤلَّف رسالة مكرّسة لمن سلكوا درب الطريقة، تحتوي على إرشادات وتوجيهات. وتتضمّن عدداً من القواعد التي يتوجّب على طلاب هذه الطريقة التقيّد بها في حياتهم، ولا سيّما التحرُّر من كل ما هو ظاهري وينتمي إلى الدنيا الزائلة.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين حضرت جان جانان از براى طالبان بى علم مختصر كردندتا الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى، على ما يبدو. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى عام ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠ ـ ١٨٧١م، كما أشير إلى ذلك في الورقة ١٦أ من هذا الكتاب الجامع. ٣ ورقات (١ب ـ ٣ب) ١٧ × ٢٥.

(٧٥٥٤) (مونس الفقرا) ٣٥٣٨/ II

عرض موجز، مع تعديلات، لرسالة بايزيد بسطامي (المتوفى سنة ٢٦١هـ/ ٨٧٤ ـ ٨٧٥م): «مونس الفقرا».

المصنِّف هو غريب نعمت الله (الذي ورد اسمه في المخطوطة ذات رقم الوصف ٧٥٥٥)، والذي نجهل سيرة حياته؛ وقد اختار ٤٠ مقامة من رسالة بسطامي يترتّب على الدرويش بلوغها لدى اجتيازه المراحل الثلاث (الشريعة، الطريقة، الحكمة) لمعرفة الله؛ ولا يجوز له مخالفتها. وخصّص لكل مقامة من هذه المقامات فصلاً خاصّاً. وأدرج ضمنها آيات قرآنية وأحاديث نبوية، وأقوالاً لكبار شيوخ الصوفيين، مثل فريد الدين العطار (المتوفى سنة ٦٢٧هـ/ ١٢٢٩ ـ ١٢٣٠م)، ومواد شعرية ونثرية.

البداية (بعد البسملة): «تاج المحققين شيخ بايزيد بسطامى قدس الله سره چهل مقام انتخاب كرد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن الناسخ هو جمال حسن؛ وأن تاريخ النسخ هو عام ١٢١٠هـ/ ١٧٩٥ ـ ١٧٩٦م، الأمر الذي أشير إليه في شارة إصدار المؤلَّف التالي من هذا الكتاب الجامع (٧٢ب). ١٠ ورقات (٣٣ب ـ ٤٢أ) ١٦,٦ × ٢٢.

(٧٥٥٥) المخطوطة ١١٧٤٩/ IV نفسها

نسخة كاملة، تحتوي على ذكر لاسم المؤلِّف؛ وتتضمّن بداية مختلفة، هي (بعد البسملة): «شكر وسپاس وحمد بيقياس مر خداوندى راكه دلهاى عاشقانرا بنور محبت معرفت منور كردانيده الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق أبيض اللون من صنع آسيا الوسطى. بيد أن النصّ ينقطع على الورقة ٧٧ب عند الفصل الـ ١٢؛ ويلاحظ فراغ (٤ سطور). أما الورقة ٧٨أ، فتبتدىء بعرض للفصل الـ ٢١. تحتوي حواشي معظم الأوراق على فقرات نثرية وشعرية لا تمت بصلة إلى

موضوع المؤلِّف. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن المعطيات الببليوغرافية في المؤلَّف السابق من هذا الكتاب الجامع (٧٣أ)، تفيد بأن الناسخ هو عصام الدين؛ وأن التاريخ هو عام ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠ ـ ١٨٣١م؛ وأن مكان النسخ هو طشقند. العيوب: وجود فراغات في النص. ٣١ ورقة (٧٣ب ـ ١٠٤أ) ١٦ × ٢٥.

٧٥٥٦) المخطوطة ٩٠٦١/ IV نفسها

نسخة، لها بداية المخطوطة رقم ٣٥٣٨/ II (انظر الوصف رقم ٧٥٥٤)، نسخت بخط نستعليق، على ورق صقيل عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويبدو أن النسخ قد جرى في الفترة الممتدة بين عامي ١٢٤٩هـ/ ١٨٣٣ ـ ١٨٣٤م و١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦ ـ ١٨٣٧م (انظر الورقتين ١٤٨ب و٢٠٥، في نهاية اثنين من المؤلَّفات المدرجة ضمن هذا المجلَّد الجامع). ٦ ورقات (٨٨ب ـ ٩٤ب) ١٥ × ٢٥.

٧٥٥٧) (مكتوبات ٥٨٥٦ محمد مراد كشميري)

المؤلِّف هو محمد مراد كشميري، خليفة شيخ عبد الله الحنفي النقشبندي (الأوراق ٨٢ب، ١٢١أ، ١٢٤أب)، الذي ضمَّنَ «المكتوبات» عرضاً مسلسلاً للعقائد الصوفية والمبادىء الدينية التطبيقية للطريقة النقشبندية: إذ ينتقل من تفسير أركان الإسلام الأساسية: الصلاة، الحج، القيام بالأعمال الصالحة، التضحية، حياة الزهد من وجهة النظر الصوفية، إلى تفسير ما يسمّى بالمعنى «الخفي» لبعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، حيث يتّبع التسلسل التدريجي الذي تنتهجه الطريقة الصوفية، نحو «الطريقة» معرفة الحقيقة ـ الله. ويشير إلى كل مرحلة ومحتواها وأهميتها. ويعرض جوهر العلاقة المتبادلة بين المريد والمرشد. وتصادفنا، في بعض الأماكن، استشهادات بأحاديث وروايات لشيخ بايزيد بسطامي، وخواجه أحرار، وعبد الرحمن جامي. وتُولى عناية خاصة للحب الإلهي الذي تكمن مرحلته الأولية في التعبير عن الحب للرسول محمد (ص). في هذا المفهوم، تستخدم المصطلحات التالية: «محبة»، ومرحلتها الثانية «عشق». ويعزز المؤلِّف استنتاجاته بآيات قرآنية وأحاديث نبوية وأشعار. يلي ذلك عرض لأحداث من حياة بعض الصحابة والأولياء والعلماء.

تحتوي الأوراق ١٢١أ ـ ١٢٥أ على إرشادات زعماء الطريقة النقشبندية والشيوخ ذوي المكانة المرموقة، مثل بايزيد بسطامي، سلمان فارسي (١٢٢أ)، جنيد بغدادي، وسواهم.

ويُختَتم المؤلَّف بإرشادات وتعليمات مكرّسة لأتباع «الطريقة».

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله والمنة وعلى سيد المرسلين الصلوة والتحية على ما انعم العرفاء الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي خشن الملمس رديء النوعية، نسخها أكثر من ناسخ واحد (أنظر الأوراق ٢ب ـ ٤٧ب؛ ٩٨ ـ ١٠٣ب؛ ١٠٤أ ـ ١١٠ب).

ولم يؤتَ على ذكر أسماء الناسخين وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م ـ القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية؛ ووجود فراغ بين الأوراق ٥٧أ و٥٨أ، ١١١ب و١١٢أ، ١٥٦ب و١٥٧أ. ١٧٤ ورقة (١ب ـ ١٧٤ب) ١٥ × ٢٤,٥.

٧٥٥٨) (رساله‌ء ٨٢٩٣/ V عقل وعشق)

رسالة تفتقر إلى اسم المؤلِّف، تبدأ بغزلية لسعدي، تتناول شرح مصطلحي «العقل» و«العشق»، بحسب المفهوم الصوفي. وخلافاً للاتجاه العام الذي يواجِه بين هذين المفهومين، فإن سعدي يعتبرهما متكاملين وليسا بنقيضين؛ ويعتبر أنهما يساعدان على بلوغ الحقيقة (معرفة الخالق). لكن هنا يكون العقل أعلى من العشق. كما تحتوي الرسالة على أشعارٍ لبيدل وروايات عن لسان الخليفة أبو بكر. ويكمن هدف المؤلِّف في تأكيد أن العقل هو المرشد لمن اتّبع درب «الطريقة» في كافة مراحلها، وإنّ العشق المؤدّي إلى الزهد يؤدّي إلى انضمام المريد إلى الخالق.

البداية: «سالك سلك خدا پادشه ملك سخن * اى ز الفاظ تو آفاق پر از در بستيم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تشوبه عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. إلا أن مؤلَّفات أخرى مدرجَة ضمن مجموعة المخطوطات هذه ومنسوخة بالخط نفسه، أُرِّخت بعام ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣ ـ ١٨٠٤م (٣٢٥ب، ٣٧٨أ). ٤ ورقات (١٩٤ب ـ ١٩٧ب) ١٤ × ٢٢,٥.

(٧٥٥٩) (اصطلاحات شعرا) VII/٢٦٣٥

المؤلِّف هو شيخ حسين بن أحمد التبريزي الخالدي (الذي نجهل سيرة حياته)، صاحب «رشف الألحاظ وكشف الألفاظ».

والمؤلَّف رسالة مكرّسة لتفسير المصطلحات التي يستخدمها الشعراء لوصف أحوال السالكين درب معرفة الخالق، أي الصوفيين، والمراحل المختلفة للكمال المؤدّية إلى حياة الزهد، وما إلى ذلك. وقد رُتِّبت المصطلحات أبجدياً.

البداية: «الحمد المستاهله والصلوة على سيد رساله وعلى آله... اين ورقى چند است كه اصطلاحات شعرا در ومبين ميگردد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بديع، على ورق رقيق عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٥هـ/ ١٨١٠م. وللمخطوطة غلاف جلدي بني اللون. ٦ ورقات (٣٤ب ـ ٣٩ب) ١٥ × ٢٤,٥.

(٧٥٦٠) (مكتوبات شيخ عبد العزيز جوينوري) XI/٥٢٣٠

المؤلِّف هو شيخ عبد العزيز جوينوري (الذي تدلّ محتويات الرسائل على أنه عاش في فترة ليست قبل القرن الـ ١٥م).

ويفيد ترقيم الرسائل في المخطوطة أن النسخة الأصلية للكتاب كانت تضم ٤ رسائل، إلا أن النص لا يحتوي إلا على ٣ رسائل، هي: الأولى، والثالثة، والرابعة.

تشتمل الرسالة الأولى على عرض لمقتطفات مختارة من رسالة شيخ محيي الدين ابن العربي (المتوفى سنة ٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م)، التي تتناول عقيدة وحدة الوجود. يصادفنا، في البداية، تفسير «ابن العربي» لمصطلحي «وحدة» و«وجود»، ثم معناهما معاً (الورقة ١٦٧ب)؛ ثم ترد إشارة إلى خواص مذهب مدرسة «ابن العربي» في إدراك معنى هذين المصطلحين (١٦٩ب ـ ١٧٠أ). ويعبّر المؤلِّف عن تأييده لتفسير «ابن العربي»، قائلاً إنه كتب عدة رسائل لتأييد وجهات النظر هذه.

وتتطرّق الرسالة الثانية (١٧٠أ ـ ١٧١ب)، الموجّهة إلى خواجه محمد سعيد، إلى عرض وجهات نظر المؤلِّف حول العلاقة بين «العالم السماوي» و«أرواح الناس» الذين، بحسب تفسيره، يعدّون ظل العالم السماوي الذي تنبثق عنه نظرية العالم المادي. وبهذا الصدد، يصرح

المؤلِّف بأن وجهات نظره أقرب إلى وجهات نظر الطريقة النقشبندية (الورقة ١٧٠ب).

وتتألّف الرسالة الرابعة (١٧٢أ ـ ١٧٤ب)، الموجّهة إلى مير محمد نعماني، من ٣ فصول: كُرِّس الفصل الأول لعرض وجهات نظر معاصري المؤلِّف الصوفيين، حول مفهوم «المعرفة الحقيقية» و«الجوهر الحقيقي» و«الحقيقة الحقيقية». واشتمل الفصل الثاني على وصف لجوهر رسالة شيخ نوري الموسومة بعنوان «منقول من نكات الأسرار» (الورقة ١٧٥أ ـ ١٧٩ب)؛ وكرّس لتفسير مصطلحات: «الحقيقة الخاصة»، و«نوعية الحقيقة». وتطرّق الفصل الثالث (١٧٩ب ـ ١٨١ب) إلى بحث ما يسمى «حقيقة الحقائق»؛ وجزّيء إلى نقط.

البداية (بعد البسملة): «مكتوب اول شيخ عبد العزيز جوينورى صدور يافت دربيان تحرير شيخ محيى الدين العربى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق شرقي رقيق. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن، في نهاية مؤلَّف آخر (١٣ب) منسوخ بالخط عينه، جاء أن المخطوطة نسخها غلام علي، عام ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩ ـ ١٨٢٠م، في مدينة جهان أباد. ١٥ ورقة (١٦٧ب ـ ١٨١ب) ١٣ × ٢١,٥.

(٧٥٦١) تهذيب النفوس ٥٥٥٠

المؤلِّف هو مير ظهور الدين أحمد الأنصاري بن شيخ سعد الدين أحمد الأنصاري ذو الاسم الأدبي المستعار «ظهور» (الأوراق ٣أ، ١٠أ، ١٩٩ب، ٢٠٧أ)؛ وهو واحد من سكّان ضواحي «كابول»، عاش في نهاية القرن الـ ١٨م وبداية القرن الـ ١٩م؛ كان حياً سنة ١٢٤٥هـ/ ١٨٣٠م؛ وقد صنّف ديواناً من الشعر.

ورد، في مقدّمة هذا الكتاب، أن المؤلِّف كان قد وضع كتاباً آخر بالعنوان نفسه، لكنه شعري. وتلبية لرغبة قرّائه، قام بعرضه في هذا المؤلَّف (٣أ).

والمؤلَّف كتاب جامع لتفسير مبادىء الصوفية من قِبَل منظّرين ذوي باع طويل، كما يرى المؤلِّف. وقد اتّخذ الكتاب شكل أسئلة وأجوبة مصحوبة بإضافات شعرية ومختتمة بثنائيات. واحتوت الورقتان ١٧٥ب ـ ١٧٦ب على تعداد لأسماء الطرق الصوفية وأبرز شيوخها.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذى لم يلد ولم يكن الخ».

تم النسخ في حياة المؤلِّف بخط نستعليق يفتقر إلى التأني والعناية. واحتوت شارة الإصدار على إشارة إلى أن المخطوطة نسخت في حياة أمير بخارى أبي المظفر المنصور نصرالله محمد بهادور خان (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م ـ ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م). الناسخ هو اصحاب الدين المخدوم، ابن جلال الدين خواجه. مكان النسخ: بخارى. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩ ـ ١٨٣٠م. ٢٠٧ ورقات (١ب ـ ٢٠٧ب) ٢٦ × ١٥.

٧٥٦٢) المخطوطة نفسها ٩٢١٦

نسخة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي رديء النوعية. واحتوت الحواشي على أشعار معظمها ثنائيات، كتبت غالبيتها بالخط نفسه، لكن بشكل أكثر افتقاراً إلى التأني والعناية. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ ومكان النسخ، وتاريخه. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ١١٨ ورقة (١ب ـ ١١٨ب) ١٣ × ٢٣،٥.

٧٥٦٣) المخطوطة نفسها ٩٦٥٣

نسخة حملت بداية النسخة السابقة؛ وأغفل منها بيتان من الثنائية الختامية، وشارة الإصدار. نسخت بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي.

وقد أدّى غياب شارة الإصدار إلى تعذّر معرفة اسم الناسخ وتاريخ النسخ ومكانه. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان الورقة الأخيرة. ١٢٨ ورقة (١ب ـ ١٢٨ب) ١٥،٥ × ٢٥.

٧٥٦٤) تذكرة العاشقين ٨٢٣٨

المؤلِّف هو برهان خواجه كلابي (القرن الـ ١٩م). والمؤلَّف قصيدة صوفية المضمون تتخللها إضافات نثرية، تتطرق إلى أسماء الله الحسنى، وصفاته، وواجبات العاشق؛ فُرغ من وضعها في ٨ ذي القعدة ١٢٥٤هـ/ ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٨٣٩م؛ وكان ذلك في مدرسة خواجه قربان بمدينة بخارى (١٤٨ب ـ خاتمة المؤلَّف). وقد نظمت القصيدة بشكل حوار بين حبيبين، حول المسائل المتعلقة بالحب الصوفي.

البداية الموجودة: «كه ميم اندرميان اوكره شد كشايشهاست بند وبست اورا الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق، جاء تخطيطاً، على ورق خوقندي. بيد أن العنوان المذكور كتب بصورة عشوائية تحت خاتمة المؤلِّف. وبالخط نفسه كتب عام

١٣١٨هـ/ ١٩٠٠ ـ ١٩٠١م؛ ولعله التاريخ الذي تعود إليه إضافة العنوان، وليس تاريخ نسخ المخطوطة؛ إذ إن المعطيات الببليوغرافية، تفيد أن المؤلِّف فرغ من نظم القصيدة عام ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٩م. وللمخطوطة غلاف جلدي مزخرف أسود اللون. العيوب: فقدان النهاية. ١٤٨ ورقة ١٥،٥ × ٢٤،٥.

٧٥٦٥) (كتاب II/٩١٧٥ دربيان مقامات عشق وحالات عاشق)

كتاب مجهول المؤلِّف، كرّس لوصف المعاني المختلفة لمصطلح «عشق»، ودوره في درب الكمال الروحي «الطريقة». ولم تتخذ الدرجات (التي يبلغ عددها في المؤلَّف ٥) أسماء معينة، بل وُصفت من خلال حالة الانقطاع التام عن الدنيا التي ينبغي للمريد الاتّسام بها أثناء الصلاة، ولدى تلاوته للقرآن الكريم، وإصغائه إليه. وثمة استشهادات، في هذا الصدد، بالأحاديث النبوية وآراء الخلفاء الراشدين، وعرضٌ لروايات من حياة أبرز الشيوخ الصوفيين، مثل: بايزيد بسطامي، شيخ جُنيد بغدادي، شيخ شمس الدين تبريزي، وغيرهم من الشيوخ.

يرى المؤلِّف أن السبل لبلوغ الحقيقة تكمن في الحب والعقل والإيمان والحياء والأعمال الصالحة، أما الأمور التي تحول دون ذلك، فتكمن في العنف والحقد والحسد.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله نبيه خير الورى وآله واصحابه اجمعين الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، كيفما اتفق، على ورق خوقندي. واحتوت الحواشي على تصويبات متفرّقة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ ومكانه. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ١٩ ورقة (٣٧ب ـ ٥٥ب) ١٣،٥ × ٢٣،٥.

سِيَر الصوفيين، ٧٥٦٦ ـ ٧٥٧٤

(٧٥٦٦) مناقب ٥٧٨٥
مولانا لطف الله

المؤلِّف هو مولانا مير محمد المفتي طشقندي (القرن الـ ١٦م). والمؤلَّف وصف لسيرة حياة أحد متصوّفي آسيا الوسطى في القرن الـ ١٦م، المدعو لطف الله، ابن فتح الله. يتألف الكتاب من جزءين: يشتمل الجزء الأول على معلومات موجزة عن حياة عبد الخالق غجدواني، المشهور باسم خواجه جهان (المتوفى سنة ٦١٧هـ/ ١٢٢٠م؛ الأوراق ٢أ ـ ٥ب)؛ وبهاء الدين النقشبندي، أو خواجه بوزورغا (المولود سنة ٧١٨هـ/ ١٣١٨م، والمتوفى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م؛ الأوراق ٥ب ـ ٢٠أ)؛ وخواجه عبيد الله أحرار (المتوفى سنة ٨٩٥هـ/ ١٤٩٠م؛ الأوراق ٢٠أ ـ ٣٩ب)؛ ونظام الدين خموش (المتوفى سنة ٨٩٥هـ/ ١٤٩٠م؛ الأوراق ٣٩ب ـ ٥٣ب). أما الجزء الثاني، فكُرّس، اعتباراً من الورقة ٥٩ب، لسيرة لطف الله. وكتبت كافة السِيَر بشكل روايات قصيرة، عن لسان أولئك الذين كانوا يعرفون لطف الله.

وفي معرض عرضه لسيرة الشيخ، يشير المؤلِّف إلى العديد من الشخصيات، والأحداث التاريخية في القرن الـ ١٦م، ممّا يزيد من الأهمية التاريخية للكتاب، حيث نجد معلومات عن المجاعة في فرغانة (الورقة ٦٠أ)، وفي طشقند (٨٠أ)؛ وشكوى سكان مرغيلان من مضايقات الحاكم المحلي لهم (٦٩ب ـ ٧٠أ)؛ واقتحام القيرغيز لـ «بازار كوخن اخسيكيت» (٩٨أ)؛ وقيام عبد اللطيف خان الشيباني، (حاكم سمرقند (٩٧٤هـ/ ١٥٤٠م ـ ٩٥٩هـ/

١٥٥١م)، وبراك خان الشيباني، حاكم طشقند (٩٥٩هـ/ ١٥٥١م ـ ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م)، المشهور باسم نوروز أحمد خان، بمحاصرة مدينة بخارى (١٠٠ب ـ ١٠١أ)؛ ومحاولتي براك خان الفاشلتين لاحتلال سمرقند، بعد وفاة لطف الله، وتوجهه إلى شهري سابز؛ ومحاولته الثالثة التي تمكّن فيها من احتلال سمرقند، رغم الدفاع المستميت لسكانها (١٧٨أ ـ ١٨٠أ).

ويذكر مؤلِّف الكتاب، أيضاً، أنه بعد وفاة براك خان (٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م)، عيّن ابنه الأكبر درويش حاكماً لطشقند، في حين عيّن بابا ـ سلطان (٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م ـ ٩٩٠هـ/ ١٥٨٢م) حاكماً لسمرقند. وكُرّست الأوراق ١٧٧ب ـ ١٨٢ب لوصف الأحداث العسكرية السياسية في النصف الثاني من القرن الـ ١٦م. وكانت آخر هذه الأحداث، التي أشار اليها المؤلِّف، هي المعارك التي دارت، عام ٨٦٧هـ/ ١٥٥٩ ـ ١٥٦٠، في سيرام، بين الكازاخ والأوزبك.

ولم ترد أي إشارة إلى تاريخ تصنيف الكتاب. لكن، بالاستناد إلى ما ذكره المؤلِّف من أنه كان أحد تلاميذ لطف الله، وأنه رافقه في كافة رحلاته (الأوراق ١٥٦أ، ١٦٨ب، ١٧٤أ، ١٧٧ب، ١٨٤أ، ١٩٢ ـ ١٩٣)، فبالإمكان إعادة تاريخ تصنيف الكتاب إلى نهاية القرن الـ ١٦م. وقد اعتمد المؤلِّف، فضلاً عن معلوماته الخاصة، على المصادر والمراجع الأخرى التي لم يشر إلى عناوينها.

يتألف الكتاب من ٨ أبواب، جُزِّىء بعضها إلى فصول.

البداية (بعد البسملة): «سپاس بيرون از قياس و ستايش لا تناهى اساس خداوند يراسزد كه احصاى نعماى كامله وحصر آلاى شامله اش از قوت مدركه انسان البنيان بيرون است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تخلّلته عناصر من الخط الشيكستي (الأوراق ٢٣٠ ـ ٢٣٣)، على ورق خوقندي رقيق عاجي اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م. وللمخطوطة غلاف كرتوني مكسوّ بكيس كتاني. ٢٣٤ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

(٧٥٦٧) (اذكار I/٧١٢٣
الازكياء)

المؤلِّف هو مير سيد محمد، المعروف باسم مير سوينتشي الساماني (المتوفى سنة ١٠١٩هـ/ ١٦١٠ ـ ١٦١١م؛ الورقة ١٥١ب)، الذي صنّف الكتاب عام ٩٩٢هـ/ ١٥٨٤م.

وفي عام ١١١٤هـ/ ١٧٠٢ ـ ١٧٠٣م، نسخه حفيده مير متحرم بن حاجي نادر بن حاجي بابا مولا (الورقة ١٥١أب).

والعمل مصنَّفٌ يبحث في تاريخ دراويش آسيا الوسطى؛ ويتضمّن معلومات عن الصوفيين الذي عاشوا قبل أبي الغازي عبد الله خان، أو في طفولته. ويشتمل على ثلاث طبقات (فصول). وفي بعض الأحيان، يتطرّق المؤلّفُ فضلاً عن تطرّقه إلى الخانات والصوفيين، إلى بعض الأحداث التاريخية، دون تحديد التواريخ، كانتصار ظهير الدين بابر (المتوفى سنة ٩٣٧هـ/ ١٥٣٠م) على رانا سانغا (المتوفّى سنة ٩٣٤هـ/ ١٥٢٨م؛ الورقة ١٩أ) أيام النوروز عام ٩٣٤هـ/ ١٥٢٨م؛ وانتشار الكوليرا والطاعون في مرو، إبان حكم حسين محمد سلطان (الورقة ١٥٢ب)؛ وسوى ذلك.

البداية الموجودة: «ميدان افلاك خورشيد آسمان رسالت جمشيد ايوان جلالت سپهسالار مضمار الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي رقيق عاجي اللون. واحتوت حواشي بعض الأوراق على إضافات. واشتملت الورقة ١١أب على فهرست. ووردت، في الأوراق ٦أب و٧أ، نصوص عربية وفارسية من كتاب «تحقيقات» محمد پارسا. الناسخ هو دوست محمد بن شاه فولاد صوفي. بيد أن تاريخ النسخ لم يذكر. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان البداية (نصف ورقة) ووقوع خطأ في ترتيب الورقتين ١٥١ و١٥٢؛ وورود الورقة ١٥٣ من مؤلَّف آخر.

وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد، مكسوّ بورنيش أخضر، ومزيّن بخمسة أشكال زخرفية. ١٤٨ ورقة (٦أ ـ ١٥٤أ) ١٣,٥ × ٢٣.

٧٥٦٨) المخطوطة III/٧٥٨٢
نفسها

نسخة كاملة، بدايتها (بعد البسملة): «اعلاى اجناس حمد وسپاس حضرت شهنشاهى راكه ظلال چتر سلاطين عاليقدر را خال رخسار ارام زمان وقدر جهان كردانيده الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي سميك عاجي اللون. واحتوت الحواشي على إضافات. ويبدو أن الناسخ أخذ اعتباراً من الورقة ٩٢أ، يكتب بسرعة أكثر؛ وقد لوحظ، أيضاً، اختلاف لون الحبر. واشتملت الأوراق ٩٠أ ـ ٩١أ على فهرست. تاريخ النسخ: ١٨ رجب ١١٦٨هـ/ ٣٠ نيسان/ أبريل ١٧٥٥م.

الناسخ هو مير شهاب الدين بن خواجه بوزورغ شاه المخدوم الخوارزمي. وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد أسود اللون، ذو ثلاثة رسوم زخرفية، من إنجاز ملا نياز محمد كابول. ١٦٠ ورقة (٨٤ب ـ ٢٤٤ب) ١٢,٥ × ٢٢,٥.

٧٥٦٩) مناقب I/٤٣٦٤
ميرملا محمد تيتكي

مؤلِّفها مجهول؛ ويبدو أنه كان من معاصري مير ملا محمد تيتكي (المولود سنة ٩٧٢هـ/ ١٥٦٤م، والمتوفّى سنة ١٠٥٦هـ/ ١٦٤٦م)؛ ذلك أنه يقول، على الورقة (٢أ): «لقد كتب هذا العاجز، ما عرضه تيتكي»؛ ويقدّم معلومات وافية عن أعمال هذا الصوفي و«عجائبه». يشتمل المؤلَّف، من حيث مضمونه الصوفي، على عرض لدرجات «العشق». وترد فيه، كمثال، حياة مير ملا محمد تيتكي، وشجرة نسبه ومولده والتحاقه بالدراسة عام ٩٨١هـ/ ١٥٧٣ ـ ١٥٧٤م، ليتلمذ لدى آخوند ملا بايانـدي آخسي، وخواجه محمد طاهر أعلم.

وبالنظر إلى أن المؤلِّف يتعرّض لوصف حياة تيتكي وأعماله، فإنه يحتوي على معلومات كثيرة تتعلق بتاريخ آسيا الوسطى في القرنين الـ ١٦م والـ ١٧م. فثمّةَ ذكر للقرية التي وهبها إمام قولي خان (١٠٢٠هـ/ ١٦١١م ـ ١٠٥١هـ/ ١٦٤٢م) لتيتكي، ولتتويج عبد المحسن سلطان (ابن عبد الله خان: ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م ـ ١٠٥١هـ/ ١٦٤٢م) على عرش بخارى، بعد استدعائه من بلخ، ومقتله بُعَيد ذلك (الورقة ٥٥). وهناك ذكر أيضاً لالتقاء تيتكي بنادر محمد خان (١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م ـ ١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م)؛ وعزل نادر خان، واعتلاء عبد العزيز خان (١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م ـ ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م) عرش بخارى؛ وفرض الضرائب عن كل شجرة في بخارى (الورقة ٧٠أ)؛ والتقاء تيتكي، في سمرقند، بعبد العزيز خان أثناء زواجه؛ وما إلى ذلك. ويرد، في المؤلَّف، ذكر لأسماء قرى محافظتي سمرقند وبخارى. وترد، في النهاية، إشارة إلى انتماء تيتكي إلى طريقة خوجاغان. وبهذه المناسبة، يعدِّد المؤلِّف أسماء زعماء هذه الطريقة. وقد كتب النص نثراً، تخلّلته أشعار كثيرة.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام... بدانكه اين كتابى است دربيان مقامات ودرجات عشق است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي رقيق صقيل ضارب إلى الصفرة. واحتوت الحواشي على تصويبات، تستند إلى النسخة الأصلية. وترك إطار خاص للعنوان. واشتملت الأوراق ٠١ ـ ٠٦ على أشعار لجاذبي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٠٢هـ/ ١٧٨٧ ـ ١٧٨٨م. ١٥٢ ورقة ١٢ × ٢٠,٥.

٧٥٧٠) [تواريخ] I/٦٠٧٨

تواريخ وفَيَات علماء آسيا الوسطى، من علماء دين وعلماء وعلمانيين (القرن الـ ١٤م ـ القرن الـ ١٧م). تبدأ التواريخ بسنة ٧٤٧هـ/ ١٣٣٦ ـ ١٣٣٧م[١]، التي توفي فيها صدر الشريعة المدفون في العراق؛ وسنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٨ ـ ١٣٨٩م، التي توفي فيها بهاء الدين النقشبندي؛ وسنة ٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م، التي توفي فيها تيمورلنك. وتنتهي التواريخ بوفاة عبد العزيز خان الاستراخاني (١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م ـ ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م). وبالإمكان القول إن مصنف هذه التواريخ هو شخص يدعى حاجي يدغار، كاتب تاريخ وفاة إمام قولي خان (١٠٢٠هـ/ ١٦١١م ـ ١٠٥١هـ/ ١٦٤٢م) الذي كتب اسمه باختصار إمام شاه.

البداية: «تاريخ فوت صدر الشريعه معين دين حق صدر الشريعه بحق آن كاشف اسرار آلهى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وجاءت، قبل التواريخ، ثلاث ورقات تحتوي على أشعار لشعراء مختلفين، منهم «فضولي» الذي وردت أشعاره باللغة الأذرية. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٨ ورقات (٣ب ـ ١٠ب) ١٢ × ٢٠.

٧٥٧١) تحفة الأحباب I/٣٧٥٦

المؤلّف هو سيد محمد بن أخوند قاضي كمال (القرن الـ ١٧م)، الذي باشر بكتابة مؤلّفه في شهر رمضان عام ١١١٠هـ/ آذار/ مارس ١٦٩٩م؛ وفرغ منه في شهر محرم ١١١١هـ/ حزيران/ يونيو ١٦٩٩م؛ وهو يمثّل السيرة الذاتية لشيخ حاجي محمد حبيب الله (المولود سنة ١٠٤٠هـ/ ١٦٣٠م، والمتوفّى سنة ١١١١هـ/ ١٧٠٠م)، أحد أتباع الطريقة النقشبندية. يتألّف الكتاب من مقدمة و١٠ فصول

(١) ما من توافق بين التقويم الهجري والتقويم الميلادي (المدقق).

وخاتمة. وهو يسلّط الأضواء على حياة الشيخ المذكور وأعماله: مولده، أدائه لفريضة الحج، التحاقه بالطريقة النقشبندية، رحيله من الهند إلى بخارى، التقائه بحاكم بخارى، خلافه مع ممثلي الطرق الصوفية الأخرى، وما إلى ذلك. وقد كُرّس أحد الفصول (العاشر) لتلاميذ الشيخ. ومن الجدير بالذكر أن النص جاء نثراً يذخر بأشعار المؤلّف نفسه وغيره من الشعراء، أمثال سعدي، حافظ الشيرازي.

البداية (بعد عنوان المؤلّف والبسملة): «الحمد لله الذى فضل البشر على الملك بواسطة العلم والكمال وقرب العارفين بسبب الرياضيت في مقام القرب والوصال الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. واحتوت أوراق عديدة منها وحواشي الصفحات، على عبارات وكلمات متفرّقة مضافة بخط الناسخ. الناسخ هو عبد الأحد بن خواجه أحمد بن خواجه عزيز بن حاجي حبيب الله، حفيد حاجي حبيب الله. تاريخ النسخ: رجب ١٢١٣هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٧٩٨م ـ كانون الثاني/ يناير ١٧٩٩. ١٤٠ ورقة (١ب ـ ١٤٠أ) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٧٥٧٢) المخطوطة نفسها I/٤٤٠٠

نسخة كاملة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق صغير، على ورق خوقندي. واحتوت حواشي الصفحات على إيضاحات لبعض المصطلحات، معززة باستشهادات مقتبسة من بعض القواميس، التي أشير إليها باختصار: غياث، بخارى، لطيف، منتخب، كاشف، جهانغيري، صراح... الناسخ هو خليفة ملا شرف الدين بن ملا سيف الدين البخاري. تاريخ النسخ: ربيع الأول ١٣٣٠هـ/ شباط/ فبراير ١٩١٢م. مكان النسخ: بخارى، حي حاجي حبيب الله. ١١٤ ورقة (١ب ـ ١١٤أ) ١٥ × ٢٥,٥.

٧٥٧٣) مقالات المقامات II/٢٠٨٥

المؤلّف هو محمد جلال الدين، تلميذ الشيخ البخاري المعروف محمد حسين (المتوفّى سنة ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٥م)، الذي كرّس المؤلّف كتابَه «مكاشف الأسرار» لسيرة حياته. ويتّضح من مقدمة المؤلّف (١٥٣ب ـ ١٥٤أ) أن المؤلّف الموصوف كتب في خوقند عام ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م.

كرّس الكتاب لعرض درجات

الكمال الروحي لدى خواجه نظام الدين، جدّ المؤلّف، الذي يمجّده دائماً، واصفاً إيّاه بـ «حضرت إيشان جدي بوزوغوار»؛ ولدى اثنين من تلاميذه (شيخ شاه عطا أحمد سرهندي، وأحمد خواجه إيشان). وجاء في ثلاثة فصول: يجري الحديث في الفصلين الأولين ١٥٩أ ـ ١٦٣أ) عن التلميذين الآنف ذكرهما، اللذين يرى المؤلّف (الورقة ١٥٩أ) أن من الضروري التحدث عنهما، بالنظر إلى عدم الإشارة إليهما في كتاب «مجموعة المقاصد ومرفوعات المراصد» لخواجه نظام الدين الآنف ذكره. ويتطرّق الفصل الثالث إلى الكمال الروحي لجدّ المؤلّف. تتخلل النص أشعار لمير فخري السادات حسين (المتوفى بين سنتي ٧٢٠هـ/ ١٣٢٠م و٧٣٠هـ/ ١٣٣٠م)، وغيره من الشعراء.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى جعل آدم خليفة فى الارض... اما بعد از تمجيد مجيد... اين كمترين محمد جلال الدين تصنيف اين كتاب لطافت خطا برا... كرده بود الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي صقيل عاجي اللون. ولعل الناسخ وتاريخ النسخ هما اللذان أشير إليهما في مؤلّف آخر للمؤلّف المذكور (الورقة ١٧٤أ): عيسى خواجه بن مير عثمان تشوستي، وعام ١٢٦٦هـ/ ١٨٤٩ ـ ١٨٥٠م. ١٢ ورقة (١٥٣ب ـ ١٦٤أ) ١٥,٥ × ٢٧.

٧٥٧٤ (گنج تاريخ) ٧/٥٣٥١
كنز التاريخ

المؤلّف هو محمد جيلان سروار. وقد أشير إلى تاريخ كتابة المؤلّف في المخطوطة نفسها، وهو عام ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧م (الورقة ٣١ب).

كُرِّس المؤلّف لعرض تواريخ ولادة ووفاة مشاهير شيوخ الصوفيين (شعراً ونثراً). واشتمل على ٥ فصول (أو كنوز، كما وصفها المؤلّف): يتناول الفصل الأول (٣١ب ـ ٣٩ب) ٨٩ من ممثلي الطريقة الصوفية النقشبندية والمجدّدية، اعتباراً من أبي بكر الصديق، وانتهاء بالإمام علي شاه مجدّدي (المولود سنة ١٢١٢هـ/ ١٧٩٧م، والمتوفى سنة ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م). ويتناول الفصل الثاني (٣٩ب ـ ٤٦ب) ٧٧ من ممثلي الطريقة السهروردية، اعتباراً من جمشيد ويناواري (المتوفى سنة ٢٩٨هـ/ ٩١٠م)، وانتهاء بشيخ قلندر شاه قريشي (المولود سنة ١١٨٠هـ/ ١٧٦٦م، والمتوفى سنة ١٢٤٠هـ/

١٨٢٤م)؛ ويتطرّق الفصل الثالث (٤٦ب ـ ٥٨ب) إلى ٢٠١ من ممثلي الطرق المختلفة وأتباعها؛ ويحتوي الفصلان الرابع والخامس (٥٩أب) على تواريخ وفاة النساء الجليلات المسلمات، والمشهورات «بمآثرهن» الروحية.

البداية (بعد البسملة): «خالق اكبر تعالى شانه وحده سبحانه سبحانه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وجاء النص على حواشي مؤلّف آخر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ.

تاريخ النسخ: عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م، الذي أشير إليه على الورقة ١٩٣ب من المجلّد الجامع المنسوخ بخط واحد. ٢٩ ورقة (٣١ب ـ ٥٩ب) ١٥ × ٢٥,٥.

المحتويات

المقدمة ٥

التاريخ،
٦٩٩٠ ــ ٧٠٠٢

التاريخ العام، ٦٩٩٠ .... ١١
٦٩٩٠) عجايب القصص ١١

تاريخ آسيا الوسطى، ٦٩٩١ - ٦٩٩٩ .... ١٣
٦٩٩١) (نسب نامهٔ اوزبك) سلسلة نسب الأوزبك ١٣
٦٩٩٢) (تذييل در بيان عملات ودخل داران)
تذييل «حول المناصب وحامليها» ١٣
٦٩٩٣) مصطلحات التقسيمات الإدارية في خانية بخارى ١٤
٦٩٩٤) عين التواريخ ١٤
٦٩٩٦) (تحفهٔ تائبي) ١٧
٦٩٩٧) (تحقيقات ارك بخارا وسلاطين وامراء او) تحقيقات
حول آرك بخارى وسلاطينها وأمرائها ١٨
٦٩٩٨) (داستان جنگ ايرانيان با اهل علوم بخاراى شريف)
تاريخ حرب [البخاريين] الإيرانيين ضد علماء بخارى الشريف ١٩
٦٩٩٩) مطالع الفاخرة ومطالب الظاهرة ٢٠

تاريخ تركيا، ٧٠٠٠ .... ٢٣
٧٠٠٠) (هشت بهشت) ثمانية فراديس ٢٣

تاريخ الهند، ٧٠٠١ ـ ٧٠٠٢ .... ٢٥
٧٠٠١) عمل صالح ٢٥
٧٠٠٢) مختصر لطيف ٢٦

رحلات ومذكرات،

٧٠٠٣ ـــ ٧٠٠٦

رحلات ومذكرات، ٧٠٠٣ ـ ٧٠٠٦ .... ٢٩
٧٠٠٣) (ذكر عازم شدن. . . حضرت عبد العزيز خان بجانب بيت الله)
إشارة إلى سفر حضرة السيد عبد العزيز خان إلى بيت الله الحرام ٢٩
٧٠٠٤) [صفر نامه، قاضى هادى خواجه از بخارا به ايران] ٣٠
٧٠٠٥) (مفاتيح العبر في ترجمه، مصابيح الفكر في وجوب السير والنظر) ٣٠
٧٠٠٦) [خاطرات] ٣١

الببليوغرافيا،

٧٠٠٧ ـــ ٧٠١٠

الببليوغرافيا، ٧٠٠٧ ـ ٧٠١٠ .... ٣٥
٧٠٠٧) ترجمة الطبقات في تعداد التصنيفات ٣٥
٧٠٠٨) [مختصر ترجمه، احوال عالمان وشاعران مشهور] ٣٦
٧٠٠٩) (تذكره فهمى) مختارات فهمي ٣٦
٧٠١٠) فهرست مؤلفات جلال الدين السيوطي ٣٨

الوثائق،

والأعمال الكتابية، والمراسلات،

٧٠١١ ـــ ٧٠٢٦

الوثائق، ٧٠١١ ـ ٧٠١٤ .... ٤١
٧٠١١) نماذج كتابة الرسائل والوثائق ٤١
٧٠١٢) (وقف نامه، شيبانى خان) ٤٢
٧٠١٣) (مكتوبات امير حيدر) ٤٣
٧٠١٤) [وثايق متفرقه] ٤٤

الأعمال الكتابية، ٧٠١٥ ـ ٧٠٢١ .... ٤٥
٧٠١٥) [ارشاد الطالبين] ٤٥
٧٠١٦) محاضر دعاوى ٤٥
٧٠١٧) [مجموعه، وثايق] ٤٦
٧٠١٨) [وثايق] ٤٧
٧٠١٩) [انشا ومنشورات] ٤٧
٧٠٢١) [مجموعه، وثايق ومراسلات] ٤٨

كتابة الرسائل، ٧٠٢٢ ـ ٧٠٢٦ .... ٤٩
٧٠٢٢) مكتوب شيخ كمال الدين عبد الرزاق الكاشي ٤٩
٧٠٢٣) رياض الإنشاء ٥٠
٧٠٢٥) [منشآت] ٥١
٧٠٢٦) [منشآت] ٥٢

الفلسفة،

٧٠٢٧ ـــ ٧٠٥٧

مسائل في الفلسفة العامة، ٧٠٢٧ ـ ٧٠٤٦ .... ٥٥
٧٠٢٧) الدوحة الميادة في حديقة الصورة والمادة ٥٥

٧٠٢٨) [مقالة الاسكندر الافروديسى في النشو والنما يكونان في الصورة لا في الهيولى] ٥٥
٧٠٢٩) تعليقات المعلم الثاني ٥٦
٧٠٣٠) فصوص الحكم ٥٧
٧٠٣١) هداية الحكمة ٥٧
٧٠٣٥) شرح هداية الحكمة ٥٩
٧٠٣٦) شرح هداية الحكمة ٥٩
٧٠٣٧) شرح هداية الحكمة ٦٠
٧٠٣٩) حاشية على شرح هداية الحكمة ٦١
٧٠٤٠) (ذخر) ٦١
٧٠٤١) رسالة الوجودية ٦٢
٧٠٤٢) (بحر الحيات) بحر الحياة ٦٣
٧٠٤٣) مجمع البحرين ٦٤
٧٠٤٥) (رساله‌ء سريه) رسالة في السر ٦٤
٧٠٤٦) (منقولات) مقتبسات ٦٥

علم المنطق، ٧٠٤٧ ـ ٧٠٥٤ .... ٦٧

٧٠٤٧) (رساله‌ء منطق) رسالة في المنطق ٦٧
٧٠٤٩) بديع الميزان ٦٨
٧٠٥٣) المعراج الفهوم في شرح سلم العلوم ٦٩

الآداب، ٧٠٥٥ ـ ٧٠٥٧ .... ٧١

٧٠٥٥) آداب البحث ٧١
٧٠٥٦) رسالة في آداب المطالعة ٧١
٧٠٥٧) دستور الملوك ٧٢

العلوم الطبيعية،
٧٠٥٨ ـ ٧١١٧

الرياضيات، ٧٠٥٨ ـ ٧٠٩٤ .... ٧٥

٧٠٥٨) [رسالة تحقيق اجزاء جسم] ٧٥

٧٠٦٠) رسالة في الارثماطيقي ٧٦
٧٠٦١) كتاب التجنيس في الحساب ٧٦
٧٠٦٢) من شرح مشكلات الفرائض الحاوي الصغير ٧٧
٧٠٦٣) فوايد البهائية في القواعد الحسابية ٧٧
٧٠٦٥) أشكال التأسيس في الهندسة ٧٩
٧٠٦٦) شرح رسالة الشمسية ٧٩
٧٠٦٩) [رسالة في علم الحساب] ٨٠
٧٠٧٠) [رسالة در حساب المنجمين] رسالة في حساب المنجّمين ٨١
٧٠٧١) [رساله در علم حساب] رسالة في علم الحساب ٨٢
٧٠٧٤) [رسالة در علم حساب] ٨٣
٧٠٧٥) [ترجمه خلاصة الحساب] ٨٤
٧٠٧٦) (مجموعه‌ء رسائل) ٨٥
(رساله ضروريه) ٨٥
(تفسير آيات فرائض از مدارك التنزيل وحقائق التأويل) ٨٥
(رساله‌ء منظومه في الفرائض) ٨٥
(رساله‌ء چقماقيه) ٨٦
(رساله در علم حساب) ٨٦
(شرح فرايض سراجيه) ٨٦
(تلخيص المفتاح) ٨٦
(مقالة ثانية در حساب كسور) ٨٧
(من شرح مشكلات الفرائض الحاوي الصغير) ٨٧
(رساله در مسائل عدديه وطريق تصحيح آن) ٨٨
(رساله در علم حساب) ٨٨
(تكملة الفرائض) ٨٨
(رساله‌ء متعلقه به سراجيه) ٨٩
(رساله موصى له) ٨٩
(رساله موصى له) ٨٩
(تحفة الأمير) ٨٩
(رسالة الفوايد) ٩٠
(وصيت) وصية ٩٠

(رساله در علم حساب) رسالة في علم الحساب ٩١
٧٠٧٧) تكملة الفرائض ٩٢
٧٠٧٨) (رساله در مسائل عدديه وطريق تصحيح آن)
رسائل في مسائل الأعداد وطرق تصحيحها ٩٢
٧٠٧٩) (براهين اعمال الخطائين من استخراج الشيخ افضل الدين عمر بن عنلاق) ٩٣
٧٠٨٥) [رسالة في الحساب الفرايض] ٩٥
٧٠٨٦) (مرآت الحساب) مرآة الحساب ٩٦
٧٠٨٨) نبذ الحساب ٩٧
٧٠٨٩) [شرح كتاب التجنيس في الحساب] ٩٧
٧٠٩٠) [رساله در حساب] ٩٨
٧٠٩١) [رساله در خواص اعداد] ٩٨
٧٠٩٢) [شرح مسائل الست الجبريه] ٩٩

علم الفلك، ٧٠٩٥ ـ ٧١٠٦ .... ١٠١
٧٠٩٥) منتهى الإدراك في تقاسم الأفلاك ١٠١
٧٠٩٦) [مختصر در معرفة اسطرلاب] ١٠٢
٧٠٩٧) كشف الريب في العمل بالجيب ١٠٣
٧٠٩٨) (زيج جديد سلطاني) جداول سلطانية جديدة في الفلك ١٠٤
٧٠٩٩) [رساله في هيئه] ١٠٤
٧١٠٦) [رساله دربيان اسطرلاب] ١٠٨

التقاويم، ٧١٠٧ ـ ٧١٠٨ .... ١٠٩
٧١٠٧) رسالة مختصرة في معرفة التقاويم ١٠٩
٧١٠٨) تقويم ١٠٩

علم الفلك، ٧١٠٩ ـ ٧١١٢ .... ١١١
٧١٠٩) [استخراج در طلب عمر وهيلاج] ١١١
٧١١٠) مجمل الأصول ١١٢
٧١١٢) (ديو نامه سليمان وطالع نامه) ١١٣

علم التعدين، ٧١١٣ .... ١١٥
٧١١٣) المبحث الخامس من المقالة الرابعة من القسم الطبيعي
في سبب تكون الجبال والمعادن ١١٥

الكيمياء، ٧١١٤ ـ ٧١١٥ .... ١١٦
٧١١٤) [رساله در علم كيميا] ١١٦

علم الحيوان، ٧١١٦ .... ١١٨
٧١١٦) حياة الحيوان ١١٨

الفيزياء، ٧١١٧ .... ١٢٠
٧١١٧) نور حدقة الابصار ونور حديقة الانظار ١٢٠

الطب،

٧١١٨ ــ ٧١٣٨

الوصفات العلاجية، ٧١١٨ ـ ٧١٣١ .... ١٢٥
٧١١٨) تقويم الأبدان في تدبير الإنسان ١٢٥
٧١١٩) [منهاج البيان فيما يستعمل الإنسان] ١٢٦
٧١٢٠) (قرابادين ذخيرهٔ خوارزمشاهى) ١٢٧
٧١٢١) [مسائل في الطب] ١٢٧
٧١٢٢) كتاب المغني في شرح الموجز ١٢٨
٧١٢٤) شرح الأسباب والعلامات ١٢٩
٧١٢٥) شرح موجز ١٣٠
٧١٢٦) (رسالهٔ اكل وشرب) ١٣١
٧١٢٧) (وافى در بيان حاصل معانى وحل مبانى كتاب قانونچه)
الوافي في بيان حاصل المعاني وحل مباني كتاب «القانون الصغير» ١٣١
٧١٢٨) (شرح قانونچه) ١٣٢
٧١٢٩) (عين الحيات) عين الحياة ١٣٣
٧١٣٠) مجرب ١٣٣

علم العقاقير، ٧١٣٢ ـ ٧١٣٧ .... ١٣٥
٧١٣٢) [في خواص الأشجار والثمار] ١٣٥

البيطرة، ٧١٣٨ .... ١٣٩
٧١٣٨) كاشف الويل في معرفة أمراض الخيل ١٣٩

الحِرَف والفنون،

٧١٣٩ ــ ٧١٤٦

الحِرَف ٧١٣٩ .... ١٤٣
٧١٣٩) (رساله بقالى) رسالة البقال ١٤٣

الرياضة، ٧١٤٠ ـ ٧١٤٢ .... ١٤٤
٧١٤٠) (رساله جانور دارى) رسالة في تربية طيور الصيد والاعتناء بها ١٤٤
٧١٤١) [فرسنامه] رسالة في تربية الخيول ١٤٤
٧١٤٢) (باز نامه) كتاب «الباز» ١٤٥

الشؤون العسكرية، ٧١٤٣ ـ ٧١٤٦ .... ١٤٧
٧١٤٣) [قواعد نظام] الميثاق العسكري ١٤٧
٧١٤٤) (رساله النظامية) ١٤٧
٧١٤٦) (طريقه دانستن نظام سربازى) ١٤٩

اللغة والآداب،

٧١٤٧ ــ ٧١٩٠

القواعد، ٧١٤٧ ـ ٧١٦٩ .... ١٥٣
٧١٤٧) (العوامل المايه) ١٥٣
٧١٥٣) المصباح في النحو ١٥٥
٧١٦٤) (كتاب زرادى) ١٥٩
٧١٦٦) (شرح زرادى) ١٦٠
٧١٦٩) [جامع المسائل] ١٦١

علم المعاجم، ٧١٧٠ ـ ٧١٩٠ .... ١٦٢
٧١٧٠) (فرهنك) قاموس ١٦٢
٧١٧١) [اصطلاحات ديوان خواجه حافظ] ١٦٣
٧١٧٢) الرسالة المفردية ١٦٣
٧١٧٣) [تحفه خانى] ١٦٤
٧١٧٤) حل اللغات ١٦٤
٧١٧٥) [مثلث اللغات] ١٦٦
٧١٨٦) (حل لغت روضة الصفاء) ١٦٨
٧١٨٧) (فرهنك عالمگيرى) ١٦٩
٧١٩٠) (در بيان لغات پارسى) ١٧٠

نظرية الأدب،

٧١٩١ ــ ٧٢١٤

نظم الشعر، ٧١٩١ ـ ٧١٩٥ .... ١٧٥
٧١٩١) فتح رب البرية بشرح قصيدة الخزرجية ١٧٥
٧١٩٢) شرح مشكلات المختصر في علم العروض ١٧٥
٧١٩٣) مونس الاحرار في دقايق الاشعار ١٧٦
٧١٩٥) ترتيب الجواهر ١٧٨

في الإنشاء، ٧١٩٦ ـ ٧٢١٤ .... ١٨٠
٧١٩٦) (نورس چمن) زهرة نضرة ١٨٠
٧١٩٧) نسخة جامع القوانين [مسمى به انشاء خليفة] ١٨١
٧١٩٨) [رقعات] رقاع ١٨١
٧١٩٩) منشآت ١٨٣
٧٢٠٠) [منشآت] ١٨٣
٧٢٠١) إنشاء ١٨٤
٧٢٠٢) منشآت ١٨٤
٧٢٠٣) إنشاء ١٨٥
٧٢٠٤) إنشاء ١٨٦

٧٢٠٥) إنشاء ١٨٦
٧٢٠٦) دستور الإنشاء ١٨٦
٧٢٠٧) [انشاء ونشان] نماذج رسائل ووثائق ذات طابع عملي ١٨٧
٧٢٠٨) إنشاء ١٨٨
٧٢٠٩) [منشآت] ١٨٨
٧٢١٠) [انشاء] ١٨٩
٧٢١١) [انشاء] ١٨٩
٧٢١٢) [انشاء] ١٨٩
٧٢١٤) إنشاء ١٩٠

الأدب الرفيع،

٧٢١٥ ـ ٧٣٥٠

الشعر، ٧٢١٥ ـ ٧٣٠٥ .... ١٩٥
٧٢١٥) كليات كمال أصفهاني ١٩٥
٧٢١٦) ديوان حسيني ١٩٦
٧٢١٧) (شرح قصيدهٔ بانت سعاد) ١٩٦
٧٢١٨) (تحفهٔ نصايح) ١٩٧
٧٢٢١) القصيدة ١٩٨
٧٢٢٢) مصباح ١٩٨
٧٢٢٣) (ليلى ومجنون) ١٩٩
٧٢٢٤) (باغ ارم) بستان ارم ٢٠٠
٧٢٢٥) [شرح بيت حافظ شيرازي] ٢٠١
٧٢٢٦) ديوان لساني ٢٠١
٧٢٢٧) (شرح گلستان سعدي) ٢٠٢
٧٢٢٨) (ساقى نامه) ٢٠٢
٧٢٣٢) كليات عرفي ٢٠٤
٧٢٣٣) (رساله نفس نفيسه) ٢٠٥
٧٢٣٤) (مثنوى فرهاد وشيرين) ٢٠٥
٧٢٣٥) مجمع الأبكار ٢٠٦

٧٢٣٦) شرح قصايد عرفي ٢٠٦
٧٢٣٧) مفتاح النكات ٢٠٦
٧٢٣٨) ديوان صفائي ٢٠٨
٧٢٣٩) (مثنوي) ٢٠٨
٧٢٤٠) ديوان منصور ٢٠٩
٧٢٤١) قصائد ظهوري ٢٠٩
٧٢٤٢) ديوان فصيحي ٢١٠
٧٢٤٣) جواهر البحار ٢١٠
٧٢٤٤) ديوان نظمي ٢١٢
٧٢٤٦) ديوان قادري ٢١٣
٧٢٤٧) ديوان فوجي ٢١٣
٧٢٤٩) ديوان ملا طغرا ٢١٤
٧٢٥٢) (ناز ونياز ومصدر الاثار وطور معنى) ٢١٥
٧٢٥٣) (ساقى نامه) ٢١٦
٧٢٥٤) ديوان شريف ٢١٧
٧٢٥٨) (رساله در معنى بيت مثنوى) ٢١٨
٧٢٥٩) فوايد الأسرار في رفع الأستار عن عيون الأغيار ٢١٩
٧٢٦٤) ديوان تنها ٢٢٠
٧٢٦٥) [مجموعهٔ آثار نعمت خان عالي] ٢٢١
٧٢٦٧) ديوان سيدا ٢٢٤
٧٢٧٢) ديوان قادري ٢٢٧
٧٢٧٣) ديوان توفيق ٢٢٧
٧٢٧٤) [غزليات محمود] ٢٢٨
٧٢٧٥) ديوان قصايد شهاب ٢٢٨
٧٢٧٦) (ديوان هجويات وغزليات) ٢٣٠
٧٢٧٧) (داستان حاجى رحيم ترشيزي) ٢٣٠
٧٢٧٨) (داستان هجوي مصطفى قلي خان) ٢٣٠
٧٢٧٩) ديوان خاقان ٢٣١
٧٢٨٠) ديوان صادق ٢٣٢
٧٢٨٣) (شرح قصيدهٔ غوثيه) ٢٣٣

٧٢٨٤) (شرح قصيدهٔ خمريه) ٢٣٤
٧٢٨٥) ديوان يكدل ٢٣٤
٧٢٩٠) ديوان وصال ٢٣٦
٧٢٩١) مثنوي موزون ٢٣٧
٧٢٩٢) ديوان سليمان ٢٣٧
٧٢٩٣) [أشعار حبيب] ٢٣٨
٧٢٩٤) ديوان ناصر الدين ٢٣٨
٧٢٩٥) ديوان عاشق ٢٣٩
٧٢٩٦) ديوان مسكين ٢٣٩
٧٢٩٧) نظم اللآلي ٢٤٠
٧٢٩٨) ديوان كمالي ٢٤٠
٧٣٠٠) ديوان جرمي ٢٤١
٧٣٠١) (بياض) [مختارات] ٢٤٢
٧٣٠٢) [بياض] [مختارات] ٢٤٢
٧٣٠٣) [بياض] [مختارات] ٢٤٤
٧٣٠٤) [بياض] [مختارات] ٢٤٥
٧٣٠٥) رباعيات ٢٤٥

النثر، ٧٣٠٦ ـ ٧٣٣١ ..... ٢٤٦

٧٣٠٦) (لطايفات حضرت مولوى جامي) ٢٤٦
٧٣٠٧) رسائل طغرا ٢٤٦
٧٣١٣) تحفة الفضلاء ٢٥٢
٧٣١٤) (گل افشان) ٢٥٣
٧٣١٥) جامع الحكايات ٢٥٤
٧٣١٦) جامع الحكايات ٢٥٥
٧٣١٧) جامع الحكايات ٢٥٦
٧٣١٨) جامع الحكايات ٢٥٧
٧٣٢٠) رقعات ومضحكات ٢٥٩
٧٣٢١) (داستان ابو مسلم) ٢٦٠
٧٣٣١) (زمجى نامه) كتاب زمجي ٢٦٤

الفولكلور «الأدب الشعبي»، ٧٣٣٢ ـ ٧٣٤٥ ..... ٢٦٥

٧٣٣٢) (قصهٔ سلطان محمود) ٢٦٥
٧٣٣٤) (داستان سيف الملوك وبديع الجمال) ٢٦٦
٧٣٣٦) اسكندر نامه ٢٦٧
٧٣٣٩) (حكايت پادشاه عشق وپادشاه حسن كه ميان ايشان منازعت شده بود)
حكاية النزاع بين الملكين «عشق» و«حُسن» ٢٦٨
٧٣٤٠) اكل الطعام ٢٦٩
٧٣٤١) (قصهٔ سلطان شاه) ٢٦٩
٧٣٤٢) (داستان در آمدن ملك اسكندر بدخمهٔ شاهان كيان)
قصة قدوم الملك الإسكندر إلى مقبرة ملوك كيان ٢٧٠
٧٣٤٥) (حكايت نه وزير باپادشاه خود) ٢٧١

المعمّيات (الأحاجي)، ٧٣٤٦ ـ ٧٣٥٠ ..... ٢٧٢

٧٣٤٦) زبدة الشريف ٢٧٢
٧٣٤٧) (شرح معماى حسيني) ٢٧٣
٧٣٤٨) (شرح معماى حسيني) ٢٧٣

تاريخ الدين،

٧٣٥١ ـــ ٧٤٨٦

السِيَر الإسلامية، ٧٣٥١ ـ ٧٣٧٠ ..... ٢٧٧

٧٣٥١) نظم الشمايل ٢٧٧
٧٣٥٢) (وفات نامهٔ آنحضرت) قصيدة وفاة النبي «محمد» ٢٧٨
٧٣٥٣) بحر الأنساب ٢٧٨
٧٣٥٤) درج الدرر ودرج الغرر في شرح ميلاد سيد البشر ٢٧٩
٧٣٥٧) نزهة الأبرار وتحفة الأخيار ٢٨١
٧٣٦٠) رسالة كيفية الوحي ٢٨٢
٧٣٦١) (رسالهٔ مختصر در بيان آداب لباس سيد البشر) ٢٨٢
٧٣٦٣) نثر الجواهر ٢٨٣
٧٣٦٤) حسنات الحرمين ٢٨٤

٧٣٦٥) (مختصر از كتاب السير) ... ٢٨٤
٧٣٦٦) (در بيان راز نامه حضرت موسى) ... ٢٨٥
٧٣٦٩) (حق اليقين در كمالات خواجهء اولين) ... ٢٨٦
٧٣٧٠) (اسرار شهدا) ... ٢٨٦

تفسير القرآن، ٧٣٧١ ـ ٧٣٧٤ ... ٢٨٨
٧٣٧١) أسرار الفاتحة ... ٢٨٨
٧٣٧٣) (منتخب از اسرار الفاتحة) ... ٢٨٩
٧٣٧٤) تفسير سورة الفاتحة ... ٢٩٠

أسلوب تلاوة القرآن، ٧٣٧٥ ـ ٧٣٨٢ ... ٢٩١
٧٠٧٥) حرز الأماني ... ٢٩١
٧٣٧٦) كشف الأماني في السبع المثاني ... ٢٩٢
٧٣٧٧) (رسالهء قواعد القراء) ... ٢٩٢
٧٣٧٩) نظم القواعد ... ٢٩٣
٧٣٨٢) آداب القراء ... ٢٩٤

الأحاديث النبوية، ٧٣٨٣ ـ ٧٣٩٠ ... ٢٩٦
٧٣٨٣) (روض الاخضر في شرح الكبريت احمر) ... ٢٩٦
٧٣٨٦) المنبهات على الاستعداد ليوم الميعاد ... ٢٩٧
٧٣٨٨) ترجمة الاحاديث ... ٢٩٨

المذاهب الإسلامية، ٧٣٩١ ـ ٧٣٩٤ ... ٣٠٠
٧٣٩١) (معرفت المذاهب) ... ٣٠٠
٧٣٩٢) (معرفت المذاهب) ... ٣٠٠

روايات في الدين، ٧٣٩٥ ـ ٧٤٠٦ ... ٣٠٢
٧٣٩٥) مبكيات ... ٣٠٢
٧٤٠١) تحفة الواعظين ... ٣٠٤
٧٤٠٣) تحفة الواعظين ... ٣٠٥
٧٤٠٤) (مصيب نامه) كتاب مصيب ... ٣٠٦

علم الدين الكلامي، ٧٤٠٧ ـ ٧٤٢٢ ... ٣٠٨
٧٤٠٧) (مظهر كل) ... ٣٠٨
٧٤١٤) (وضيع البيان) ... ٣١١
٧٤١٧) شرح عقايد النسفي ... ٣١٢
٧٤١٨) شرح عقايد النسفي ... ٣١٣
٧٤١٩) شرح عقايد النسفي ... ٣١٤
٧٤٢٠) [كتاب در مذهب أهل سنت وجماعت] ... ٣١٤
٧٤٢١) شرح أسرار كمال الواحدية ... ٣١٤
٧٤٢٢) تحفة السلطان ... ٣١٥

الفقه، ٧٤٢٣ ـ ٧٤٧٥ ... ٣١٦
٧٤٢٣) (ترجمهء مختصر القدورى) ... ٣١٦
٧٤٢٤) (مجموعهء سلطاني) ... ٣١٦
٧٤٢٦) لطائف قدر خاني ... ٣١٨
٧٤٢٨) حصر المسائل وقصر الدلائل ... ٣١٩
٧٤٣٠) كنز الدقايق في الفروع ... ٣٢٠
٧٤٣٤) (صلوة مسعودى) ... ٣٢١
٧٤٤٥) جامع الفتوى ... ٣٢٥
٧٤٤٦) كتاب الاشباه والنظاير الفقهية ... ٣٢٦
٧٤٤٧) (رساله در بيان مسائل حيض ونفاس واحكام آن)
رسالة في بيان مسائل الحيض والنفاس وأحكامهما ... ٣٢٧
٧٤٤٨) (براهين قاطعة در ترجمهء صواعق محرقه) ... ٣٢٧
٧٤٥٢) (رسالهء منظومهء در فرائض) ... ٣٣٠
٧٤٥٣) (أشعة اللمعات في شرح المشكوة) أشعة اللمعات في شرح المشكاة ... ٣٣٠
٧٤٥٥) (رسالة المشكورية) ... ٣٣١
٧٤٥٩) (حسينيه) ... ٣٣٣
٧٤٦٠) بوارق خاطفة في الرافضة ... ٣٣٤
٧٤٦١) المعمولات المشهورية المعروفية ... ٣٣٥
٧٤٦٢) جامع المعمولات ... ٣٣٦
٧٤٦٤) الرسالة في تحقيق أراضي العشرية والخراجية ... ٣٣٨

٧٤٦٦) (رساله منظومه در فرائض) ٣٣٨
٧٤٦٧) بحر العجايب ٣٣٩
٧٤٦٩) بحر المنافع ٣٤٠
٧٤٧٤) أنظار الخواص في حكم بندقة الرصاص ٣٤١
٧٤٧٥) (رسالة في حكم تلغرام) ٣٤٢

الطقوس والصلاة، ٧٤٧٦ ـ ٧٤٨٦ ..... ٣٤٣
٧٤٧٦) (اسناد صلوات كبير) ٣٤٣
٧٤٧٧) شرح أوراد فتحية ٣٤٤
٧٤٨٤) (رسالة مسمى بعمل اليوم والليلة) ٣٤٥
٧٤٨٥) (فوايد ليلة البرات) ٣٤٦
٧٤٨٦) مقصود الصالحين ٣٤٧

العلوم الخفية،

٧٤٨٧ ـــ ٧٤٩٣

علم السحر، ٧٤٨٧ ـ ٧٤٨٩ ..... ٣٥١
٧٤٨٧) (شموس الانوار وكنوز الأسرار) ٣٥١
٧٤٨٨) (اسناد حروف مقطعات) ٣٥٢
٧٤٨٩) (خافيه جعفرى) ٣٥٢

علم الوفق، ٧٤٩٠ ..... ٣٥٤
٧٤٩٠) (أسماء كتب العلماء الذين لهم اليد العلياء الطولا في علم الوفق) ٣٥٤

التنجيم، ٧٤٩١ ـ ٧٤٩٣ ..... ٣٥٥
٧٤٩١) (هدايت الوصول) ٣٥٥
٧٤٩٢) دستور الأحكام ٣٥٦
٧٤٩٣) [در بيان علم شانه] ٣٥٦

التصوّف،

٧٤٩٤ ـــ ٧٥٧٤

مسائل عامة في التصوّف، ٧٤٩٤ ـ ٧٥٦٥ ..... ٣٥٩
٧٤٩٤) رباعيات أبو سعيد أبو الخير ٣٥٩
٧٤٩٥) زبدة الحقائق ٣٥٩
٧٤٩٦) غزليات أحمد جامي ٣٦٠
٧٤٩٧) (وصيت نامه خواجه عبد الخالق غجدوانى) ٣٦١
٧٤٩٨) (بى سرنامه) كتاب بلا عنوان ٣٦١
٧٤٩٩) (رساله قلندري) ٣٦٢
٧٥٠٠) معاني الحروف ٣٦٢
٧٥٠١) [جواب ابن العربي لاسماعيل بن سودكين] ٣٦٣
٧٥٠٢) (فصل از كتاب نقد النصوص) ٣٦٣
٧٥٠٣) (لطائف أشرفي في بيان طوائف صوفي) ٣٦٣
٧٥٠٤) مكاتيب محمد حسيني ٣٦٥
٧٥٠٥) مكتوب شيخ بديع الدين ٣٦٧
٧٥٠٦) (مكتوبات قطب بن محيى) ٣٦٨
٧٥٠٧) (مختصر مكتوبات قطب محيى) ٣٦٩
٧٥٠٨) (روضة المسالكين) ٣٧٠
٧٥١٠) سبع سنابل ٣٧٢
٧٥١٢) خلاصة المعارف وأسرار العقايد ٣٧٣
٧٥١٥) (رساله نزدهمه) رسالة من ١٩ فصلاً ٣٧٤
٧٥١٦) إرشاد المريدين ٣٧٥
٧٥١٧) [رساله دربيان كلمة توحيد] ٣٧٦
٧٥١٨) (رساله پاس انفاس) ٣٧٦
٧٥١٩) (ثمرات الحيات) ثمرات الحياة ٣٧٧
٧٥٢٠) (رساله حق نما) ٣٧٨
٧٥٢١) حسنات العارفين ٣٧٩
٧٥٢٣) (بيان شانزده سوال سلطان دارا شكوه) ٣٨٠

٧٥٢٤) (وصيت نامه) ٣٨٠
٧٥٢٥) مجمع الأسرار ٣٨١
٧٥٢٦) شرح الحكم العطائية ٣٨١
٧٥٢٧) (مصيبت نامه) ٣٨٢
٧٥٤٣) (رساله منتخب المثنوى) ٣٨٦
٧٥٤٤) (هير ورنجهن ـ نازونياز) ٣٨٧
٧٥٤٥) (مثنوى آفرين) ٣٨٨
٧٥٤٦) [رساله در تصوف] ٣٨٨
٧٥٤٧) نهاية الكمال ٣٨٩
٧٥٤٨) [مجموعه رسايل باقى الله] ٣٨٩
٧٥٥١) (مكتوبات ميرزاجان جانان) ٣٩١
٧٥٥٣) (الرسالت المقامات النامى والباقى) ٣٩٢
٧٥٥٤) (مونس الفقرا) ٣٩٣
٧٥٥٧) (مكتوبات محمد مراد كشميري) ٣٩٤
٧٥٥٨) (رساله عقل وعشق) ٣٩٥
٧٥٥٩) (اصطلاحات شعرا) ٣٩٦
٧٥٦٠) (مكتوبات شيخ عبد العزيز جوينوري) ٣٩٦
٧٥٦١) تهذيب النفوس ٣٩٧
٧٥٦٤) تذكرة العاشقين ٣٩٨
٧٥٦٥) (كتاب دربيان مقامات عشق وحالات عاشق) ٣٩٩

سِيَر الصوفيين، ٧٥٦٦ ـ ٧٥٧٤ ٤٠٠

٧٥٦٦) مناقب مولانا لطف الله ٤٠٠
٧٥٦٧) (اذكار الازكياء) ٤٠١
٧٥٦٩) مناقب ميرملا محمد تيتكي ٤٠٣
٧٥٧٠) [تواريخ] ٤٠٤
٧٥٧١) تحفة الأحباب ٤٠٤
٧٥٧٣) مقالات المقامات ٤٠٥
٧٥٧٤) (گنج تاريخ) كنز التاريخ ٤٠٦

موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
۱۳۰۲ هجری شمسی

هذا المعجم

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند: سِفرٌ نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعُلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطَلَبَةِ التعليم العالي، ومختلف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التُّراث العربي والإسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلّعين إلى تظْهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين إلى نشرٍ لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويُشكل طليعةً مضيئة من طلائعها، ويشير إلى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، وإلى المساهمة الفاعلة، للبلاد الإسلامية في آسيا الوسطى تحديداً، في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها على مرِّ العصور.

هذا الغَرَض البعيد، المُتقدِّم على كل غرض سواه، هو الذي حرّك **شركة المطبوعات للتوزيع والنشر**، وحدا بها إلى نَشْر السفر الموصوف، لِنَفْض الغبار عن التراث الذي يُرْشدنا المعجم إليه، ويدفعنا الى حفْظه من الضَّياع.

أما المكان الذي يَحْتضن هذا الكنز، فَهْو مدينة طَشْقَنْد عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مُجمَّع الاتحاد السوڤياتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهدٌ لدراسة المخطوطات الشرقية، تابعٌ لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أُنشئ سنة ١٩٤٣، يُسمى معهد الاستشراق.

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند

المجلد الثامن

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند المجلد الثامن

هذا المعجم

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والاسلامية في طشقند، سفرٌ نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطلبة التعليم العالي، ومختلف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التُراث العربي والاسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلعين إلى تظهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين إلى نشر لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويُشكل طليعة مضيئة من طلائعها،ويشير الى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، والى المساهمة الفاعلة، للبلاد الاسلامية في آسيا الوسطى تحديداً، في بناء الحضارة الاسلامية وازدهارها على مر العصور.

هذا الغرض البعيد، المُتقدم على كل غرض سواه، هو الذي حرك **شركة المطبوعات للتوزيع والنشر**، وحدا بها إلى نشر السفر الموصوف، لنفض الغبار عن التراث الذي يُرشدنا المعجم إليه، ويدفعنا الى حفظه من الضياع.

أما المكان الذي يحتضن هذا الكنز، فهو مدينة طشقند عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مجمع الاتحاد السوفياتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهدٌ لدراسة المخطوطات الشرقية، تابعٌ لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أُنشئ سنة ١٩٤٣، يُسمى معهد الاستشراق.

تصميم الغلاف : عباس مكي

المعجم المفهرس
للمخطوطات العربية والإسلامية
في طشقند

المعجم المفهرس
للمخطوطات العربية والإسلامية
في طشقند

عاصمة جمهورية أوزبكستان

مترجماً إلى العربية

في أَحَدَ عَشَرَ مجلداً

٣٨٨.٨٤

المجلد الثامن

هيئة الترجمة من الروسية إلى العربية:

الأستاذ الدكتور نعمة الله ابراهيم
الدكتور زاهد الله منوّر
الدكتور تيمور مختار
الدكتور رامل شاكر

الناشر
شركة المطبوعات للتوزيع والنشر
بيروت

تم نشر هذا الكتاب بمساهمة مشكورة من
شركة KALO Holdings CORP

حقوق الطبع محفوظة

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

شارع جان دارك ـ بناية الوهاد

ص.ب. ٨٣٧٥٠ ـ بيروت ـ لبنان

تلفون: ٣٥٠٧٢١/٢ (٠١)

تلفون + فاكس: ٣٤٢٠٠٥ ـ ٣٥٣٠٠٠ (١ ٩٦١)

e-mail: allprint@cyberia.net.lb

الطبعة الأولى ٢٠٠٠

تصميم الغلاف: عباس مكي

الاخراج الفني: زاهية عاصي

المقـدمـة

أُعدّ المجلد الثامن من الكتالوج العلمي، المتمثّل بمجموعة المخطوطات العربية والإسلامية في أكاديمية العلوم الأوزبكية، ليكمّل السلسلة التي وضعها البروفسور أ. أ. سيميونوف (١٨٧٣هـ/ ١٩٥٨م)، والبروفسور أ.إ. شميدت (١٨٧١ ـ ١٩٣٩م)؛ ويواصل الكشف عن محتويات مجموعة المخطوطات في خزائن الكتب، وفق النظام التسلسلي الزمني، الذي جرى إعداده لدى نشر المجلدات الأولى.

في هذا المجلد، ولأسباب فنية تقنية فقط، جاء عدد الأوصاف أقل مما في المجلدات الأخرى (٤٠٠؛ من ٥٦٠٨ إلى ٦٠٠٩). كما جاء مزوداً بالمصطلحات العلمية، والرموز المطلوبة. ويعتبر «مفتاح الكتب» إضافة خاصة تمثل دليل فهرست، أو قائمة بأسماء المؤلَّفات الصادرة باللغة الطاجيكية ـ الفارسية واللغات القريبة منها، أو المنتمية إلى المجموعة نفسها من اللغات، والوارد وصفها في المجلدات السبعة المنتمية إلى مجموعة اللغات الشرقية، والتي تتمثل بالمجلدات الستة الأولى، والمجلد الثامن. وفضلاً عن اسم المؤلِّف وعنوان المؤلَّف، والمراجع التاريخية، والاستشهادات بمجلدات مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية، فإنّ ثمة إشارة إلى الكتالوجات الشائعة، الوطنية منها والأجنبية، التي تصف هذا المؤلَّف.

بيد أن المخطوطات الموصوفة (غالبيتها العظمى باللغة الطاجيكية ـ الفارسية) لا تتمتع كلها بالقيمة نفسها، إذ إن من المحتمل أن يستقطب بعضها اهتماماً أكبر، إن بصياغته الحديثة، وإن بالعناصر الغريبة غير المألوفة المضمون، وإن بمظهره الخارجي.

ومن مثل هذه المخطوطات، لا تستثنى نسخة «الفتاوى العتابية» (المتمثلة بالوصف رقم ٥٨٤٨، والمعروفة فقط بالاستناد إلى ما ذكره حاجي خليفة)، التي ألّفها أحمد بن محمد بن عمر العتابي البخاري (المتوفى سنة ٥٨٦هـ/ ١١٩٠م). وتُعَدّ هذه المخطوطة التابعة لمجموعة المخطوطات العربية والإسلامية، نسخة قديمة جداً مؤرخة بعام ٧٣٤هـ/ ١٣٣٤م.

ومن الطرافة أن هذا المؤلف، كما اتضح في ٤٦ مكاناً (أشير إليها في الوصف)، يحتوي على تعليقات باللغة الخوارزمية القديمة، اكتشفت تعليقات مماثلة لها في «كنية المنية» للغزميني[٤]. ومن المحتمل أن هذه الأمور لم تكن معلومة حتى الآن في الأدب الخاص.

وثمة مؤلَّف آخر (لم يحظَ، كالمؤلَّف السابق، بشهرة بين المخطوطات، وهو معاصر لكتاب العتابي الذي جئنا على ذكره) لدينا منه نسختان، أُرّخت إحداهما بعام ٩٩٣هـ/ ١٥٨٥م (الوصف رقم ٥٨٤٩)؛ وهذا المؤلَّف هو: «أعجوبة الفتاوى» لأبي بكر بن الحسن علاء الدين الديناري السمرقندي (المتوفى سنة ٥٩٣هـ/ ١١٩٧م). ويكتفي حاجي خليفة بمجرد الإشارة إلى هذا المؤلَّف ولم يتطرّق إلى مؤلِّفه.

ويُعَدُّ ظاهرة جديرة بالاهتمام اكتشافُ العيوب النادرة جداً، التي تحمل طابعاً قضائيّاً وتعود إلى مرحلة ما قبل الغزو المغولي، وهي مرحلة نكاد نجهلها.

أما المخطوطة النادرة جداً «مقامات» التي تحمل طابعاً صوفياً، وتبحث في سيرة الشيخ المتحدِّر من آسيا الوسطى عبد الخالق غجدواني (المتوفَّى سنة ٦١٧هـ/ ١٢٢٠م)، والتي صنّفها مؤرخ الخان الشيباني (٩٠٦هـ/ ١٥٠٠م ـ ٩١٦هـ/ ١٥١٠م) فضل الله بن روزبهان (مولانا أصفهاني المتوفَّى حوالى سنة ٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م، أو ربما بُعيد ذلك)، فما من شك في أنها مخطوطة مهمة جدّاً للباحثين والدارسين. فهي توضح بعض الأمور الغامضة المتعلقة بعبد الخالق، وبالمؤلِّف نفسه روزبهان.

ويعد المجلّد الثامن من مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية كتاباً جامعاً، يشتمل على: أ) ٢٩ وصفاً قام بمراجعتها البروفسور الراحل أ. أ. سيميونوف، والمستعرب ف. إ. بيليايف؛ إلا أنها، ولأسباب مختلفة، لم تدرج ضمن المجلدات السابقة. وقام بتصنيفها: ي. ك. بيتغر (١٨٨٧ ـ ١٩٥٦م)، ف. د. جوكوف (١٩٠٢ ـ ١٩٦٢م)، ي. ن. زافادوفسكي، أ. ن. كونونوف، ن. د. ميكلوخا ـ ماكلاي، أ. أ. مولتشانوف، أ. سالي (١٩٠٠ ـ ١٩٦١م)، أ. إ. سميرنوفا، أ. إ. شميدت (١٨٧١ ـ ١٩٣٩م).

ب) وصف للمؤلفات الطاجيكية ـ والفارسية، استُلّ من الدفتر الأخير للبروفسور أ. أ. سيميونوف (من ضمنه سلسلة وصف «شاهنامه» للفردوسي، ٤٧ نسخة).

جـ) الأوصاف المتبقية، وإعداد المجلّد، ورموزه، والمفتاح؛ قام بإنجازها كاتب هذه السطور، د. غ. فورونوفسكي. أما الصور، فقد أعدت في استوديو معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية، بإشراف ب.د. زوتوف.

وختاماً، أتوجه بخالص الشكر والامتنان إلى زملائي على اهتمامهم، وإسدائهم النصائح لي.

في التاريخ والعلوم الأخرى، ٥٦٠٩ ـــ ٥٦٥٣

في التاريخ العام،
٥٦٠٩ ــ ٥٦٢٢

٥٦٠٩) (تاريخ طبري) ٤٢٢٦
تاريخ الطبري

المؤلِّف هو المؤرخ المشهور، واللغوي والفقيه أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري (المولود سنة ٢٢٤هـ/ ٨٣٨م في آمل [طبرستان]، والمتوفَّى سنة ٣١٠هـ/ ٩٢٣م في بغداد)، والذي اشتهر أكثر ما اشتهر بكتابه المتعدد المجلدات، الموضوع في مطلع القرن الـ ١٠م باللغة العربية، والمعنون بـ «كتاب أخبار الرسول والملوك»، أو بصورة مختصرة «تاريخ الرسول والملوك»؛ والذي أجريت عليه تعديلات باللغة العربية عدة مرات.

وفي عام ٣٥٢هـ/ ٩٦٣م، وبناءً على طلب حاكم وراء النهر، أبو صالح منصور بن نوح الساماني (٣٥٠هـ/ ٩٦١ م - ٣٦٦هـ/ ٩٧٦م)، قام، في بخارى، المترجم أبو علي محمد بن عبد الله البلعمي (المتوفَّى سنة ٣٦٣هـ/ ٩٦٤[1]م)، بتصنيف كتاب الطبري باللغة الطاجيكية - الفارسية، بصورة مختصرة، وعنونه بـ «تاريخ طبري»، أو «تاريخ نامه بزرك».

وبعد قرن ونصف من الزمان تقريباً، وفي نهاية القرن الـ ١١م، قام عبد الملك الهمداني (المتوفَّى سنة ٥٢١هـ/ ١١٢٧م) بمواصلة كتابة هذا التاريخ حتى العصر الذي عاش فيه.

وفي القرن الـ ١٦م، قام وحيد البلخي بترجمته إلى اللغة الأوزبكية.

وفي فترة ١٨٧٩ - ١٩٠١م، صدر

(١) ليس هناك من توافق بين السنتين الهجرية والميلادية (المدقق).

النص العربي لـ «تاريخ الرسول والملوك» في ١٥ مجلداً، ضمن سلسلة T. de Goeje (Leiden). وقبل ذلك بفترة، ترجم جيرمان زوتينبيرغ إلى الفرنسية «تاريخ طبري»، الذي نقله البلعمي من العربية إلى الطاجيكية. (وضمّن المقدمة دراسة مفصلة عميقة للمؤلف). كما صدر «تاريخ طبري» للبلعمي، عدة مرات في الهند (لاكناو، عام ١٢٩١هـ/ ١٨٧٩م، وعام ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م). وتتوافر هذه المخطوطة في العديد من مجموعات المخطوطات.

أما المجلّد الذي نصفه «تاريخ نامه• بزرك»، فيحتوي على معلومات في التاريخ، اعتباراً من عهد آدم وحتى عهد بابيك؛ يليها وصف للأحداث التي وقعت حتى حكم الخليفة العباسي المستظهر (٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م - ٥١٢هـ/ ١١١٨م)، أي أنه يشتمل على التتمة المذكورة سابقاً، التي كتبها عبد الملك الهمداني، شأنه شأن المخطوطة رقم ٢٨١٦.

البداية: «بسم سپاس وستايش مرخداى كامكار... بدانك اين تاريخ نامه بزرك ست كه كرد آورده است الخ».

إنه مجلّد ممتاز، نسخ بخط نستعليق واضح دقيق، على ورق بني، هندي الصنع على ما يبدو، من أنواع مختلفة السماكة. وأحيط نصه بخطوط زرقاء وحمراء. وكُتبت، مكان العنوان، بسملة وأشعار دونت في وقت متأخر لا تمت بأي صلة إلى محتوى المجلد؛ ويبدو أنها نقلت من مخطوطة اعتبرت نسخة أصلية في شارة الإصدار (أنظر لاحقاً)، إذ دوّن فوقها العدد ٦٧٤ [عام ١٢٧٥م؟]، أي التاريخ على ما يبدو، في حين جاء في شارة الإصدار تاريخ عام ٦٧٧هـ/ ١٢٧٨م. وكتبت العناوين والشواهد العربية بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على تصويبات نادرة، جاءت، أحياناً، ضمن أطر. وللمخطوطة ترقيم شرقي بحسب الصفحات. وفي النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، زُوِّد المجلد بفهرست مفصل يقع في ٦ ورقات (٠١ - ٠٦)، نسخ بخط نستعليق بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق من صنع آسيا الوسطى. ويفيد هذا الفهرس بأن المجلد يحتوي على ٤٣٥ فصلاً. أما الغلاف، فهو جلدي فريد من نوعه، جرى تجديده في القرن الـ ١٨م ـ مطلع القرن الـ ١٩م؛ إذ ألصق فوقه سختيان بخاري أحمر، وخرطوشة ورقية بسيطة. ويستدل من المعطيات البيبليوغرافية أن المخطوطة «تاريخ كتابت» تعود إلى القرن

الـ ١٧م، وهي هندية الأصل، وأن أوراقها الست الأخيرة المفقودة (٤٣٨ ـ ٤٤٣)، أعيدت كتابتها في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، في آسيا الوسطى. ويبدو أن شارة الإصدار قد نُقلت عن النسخة الأصلية، شأنها شأن التاريخ المدوّن هناك، وهو عام ٦٧٧هـ/ ١٢٧٨م. عيوب المخطوطة: نخرها السوس، لكن دون إلحاق ضرر كبير بالنص؛ وزودت بحواشٍ ملصقة؛ كما أن ورقها هش في بعضِ الأماكن؛ كذلك تحتوي على بقع (آثار عفن). ٤٤٣ ورقة + ٦ ورقات (فهرست) + ورقة غفل في النهاية؛ ٢٣,٥ × ٣٣.

٥٦١٠) المخطوطة نفسها ٧٤٦٦

ط. نسخة تحتوي على المجلّد الثاني (مقسمة إلى فصول وفق إرادة الناسخ)، مشابهة للنسخة السابقة (رقم ٤٢٢٦، الوصف رقم ٥٦٠٩)، من حيث النص؛ ومزودة بالتتمة التي كتبها عبد الملك الهمداني (أي تحتوي على وصف للأحداث حتى عهد الخليفة العباسي المستظهر بالله). وهي تبدأ بعد مقدمة موجزة، بفصل مكرس لمحمد (الورقة ١٨٧أ في النسخة السابقة).

إنها نسخة خيوية جيدة متأخرة، نُقلت بخط نستعليق خيوي زاوي الحروف، على ورق عالي الجودة، روسي الصنع، من إنتاج مصنع رجيفسك (مخرم «صور سمك»). ونُسخت بحبر أحمر اللون. وأحيط النص بخطوط ذهبية وسوداء وزرقاء. واكتُنفت الحواشي بخطوط حمراء. واحتل البداية عنوان مصمم على النمط الخيوي، ومزود ببسملة. وللمخطوطة ترقيم شرقي بحسب الصفحات؛ وقد كتبت كلمة (طبري) في أعلى كل صفحة. أنجزت النسخة بناءً على أمر من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م - ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، الذي كرست له شارة الناسخ (باللغة العربية) داملا محمد آدم ولد داملا آرتوق. تاريخ الانتهاء من النسخ (تاريخ كتابت): عام ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م. ٣٦٣ ورقة + ٦ ورقات غفل (٣ ورقات في البداية، و٣ ورقات أخرى في النهاية)؛ ١٧ × ٢٧.

٥٦١١) نظام التواريخ ٩٧٢٠

ط. المؤلّف هو المؤرّخ أبو سعيد عبد الله بن عمر [بن محمد، لدى بروك] بن علي أبو الخير نصر الدين البيضاوي (قاضي قضاة شيراز)، عالم الدين والفقه، ومفسر القرآن المشهور (المتوفّى سنة ٧١٦هـ/ ١٣١٦م). والمؤلّف كتاب في التاريخ العام، فرغ منه في ٢١ محرم ٦٧٤هـ/ ١٧ تموز/

يوليو ١٢٧٥م؛ وهو يحتوي على عرض تاريخي موجز، ويقع في أربعة أقسام، ويشتمل على أجزاء صغيرة (بحسب المقدمة، الورقة ٢ب):

[مقدمة] ـ ١ب

١ ـ «قسم در بيان احوال انبياء وحكماء حكامى كه از ابتداء دور آدم تا آخر ايام نوح» ٢ب.

٢ ـ «قسم [اندر تعداد] ملوك فرس وشرح احوال ايشان تا ضحاق علوانى وافرسياب تورانى، واسكندر يونانى، ومتظمن رومى» ٥ب.

٣ ـ «قسم در شرح حال خلفاء وائمة الاسلام» ٣٢أ.

٤ ـ «قسم اندر اخبار سلاطين عظام وملوك كرام كه درايام خلفاى بنى العباس باستقلال واستبداد در ممالك ايران پادشاهى كردند» ٤٦ب.

البداية: «بسم حمد بى نهايت وشكر بى غايت... (٢أ)، اما بعد چنين گويد مؤلف اين كتاب مولانا ابو سعيد... الخ».

إنها نسخة متأخرة أنيقة تعود، بأصلها، إلى آسيا الوسطى.

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل لكنه واضح، على ورق رقيق محلي الصنع، مشرب بلون رمادي. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وجاء النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وسبق البداية عنوان وبسملة على النمط البخاري. وللمخطوطة غلاف مكسو بالورنيش، أنجزه عصمت الله عام ١٢٢٣هـ/١٨٠٨م. وقد وردت فيها الأختام التالية: ١ ـ ختم مربع يحمل اسم «سيد حسن خواجه»؛ ٢ ـ ختم مربع بُترت زواياه، يحمل اسم «سيد حسن خواجه أوراق»؛ ٣ ـ ختم بيضوي ورد فيه: «سيد ... بن عبد الودود ١٢٢٧» [١٢٢٧هـ/١٨١٢م]. تاريخ الانتهاء من النسخ «تاريخ كتابت»: عام ١٢٣٥هـ/١٨٢٠م. وقد وردت، قبل البداية، الجملة التالية: «نظام التواريخ قاضى بيضاوى قيمت نيمطلا». ٨٠ ورقة + ٣ ورقات (قبل البداية) جزء منها غفل، والباقي يحتوي على فهرست + ٣ ورقات (في النهاية) جزء منها غفل، وجزء منها يحتوي على ملاحظات؛ ١٢,٥ × ٢٠.

٥٦١٢) المخطوطة نفسها ٥٤٠٦

ط. نسخة من مجموعة ف. ل. فياتكين (رقم ٤٨).

بدايتها، التي تختلف نوعاً ما عن بداية النسخة رقم ٩٧٢٠ (الوصف رقم ٥٦١١): «بسم حمد بيحد وشكر بيغايت مبدعى راكه... (٢أ)

اما بعده چنين كويد مؤلف اين كتاب الخ». تشتمل النسخة على «الكتب» الأربعة المذكورة في المقدمة، لكن دون أن يجزّأ النص، أو يُقسَّم.

كتبت النسخة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، يفتقر إلى النظافة، كتبها أكثر من ناسخ واحد؛ وربما كان الناسخون تلامذة أحد المدرسين، فاتخذت الكتابة شكل تمارين. أما الورق، فهو محلي (خوقندي) رديء النوعية، رمادي اللون. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وقد أشار ناسخ الخاتمة عارف خواجه بن مكيم (!) خواجه كاتب، إلى يوم النسخ ومكانه: «يوم الأحد، في إحدى ضواحي سمرقند التي تبعد عن المدينة نصف فرسخ»؛ إلا أنه أغفل الإشارة إلى العام. وما من شك في أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. وثمة ملاحظتان مدونتان على ورقة إضافية (الورقة ١١٥أ) تحمل التواريخ التالية: عام ١٢٨٢هـ/١٨٦٦م؛ عام ١٢٩٦هـ/١٨٧٩م؛ عام ١٣٠٦هـ/١٨٨٩م). ١١٥ ورقة.

٥٦١٣) روضة الصفاء ٨٢٦٢
في سير الأنبياء والملوك والخلفاء

ط. المؤلّف هو المؤرخ محمد بن خاوند شاه مير خواند (المولود سنة ٨٣٧هـ/١٤٣٣م، والمتوفى سنة ٩٠٣هـ/١٣٩٨م).

والمؤلّف كتاب ذو شهرة واسعة، يشتمل على تاريخ العالم منذ نشأة الكون وحتى القرن الـ ١٥م؛ ويقع في ٨ مجلدات. وقد وضع بناءً على تكليف من مير علي شير نوائي (المتوفى سنة ٩٠٦هـ/١٥٠١م). ويُعرَف المؤلّف، عادة، بـ «روضة الصفاء».

تشتمل هذه النسخة (المجلد الرابع) على الفترة الممتدة من حكم المأمون العباسي (١٩٨هـ/٨١٣م ـ ٢١٨هـ/٨٣٣م) وطاهر ذي اليمين (٢٠٥هـ/٨٢١م ـ ٢٠٧هـ/٨٢٢م) الذي عُيِّن والياً على خرسان ثم أعلن انفصاله مؤسساً دولة الطاهريين التي دام حكمها طوال فترة ٢٠٥هـ/٨٢١م ـ ٢٥٩هـ/٨٧٣م، وحتى حكم غياث الدين بير علي (٧٢٩هـ/١٣٧٠م ـ ٧٩١هـ/١٣٨٩م)، آخر حكام سلالة الكارتيين، وقبل احتلال تيمورلنك (٧٧١هـ/١٣٧٠م ـ ٨٠٧هـ/١٤٠٤م)، لبلاده (عام ٧٨٣هـ/١٣٨١م).

البداية: «بسم المجلد الرابع من روضة الصفاء تصنيف امير خواند (!) شاه فهرست نسخه سعادات ابدى... اما بعد چنين گويد مسود اين اوراق محمد بن خاوند شاه الخ».

نُسخت بخط نستعليق صغير جيد على ورق شرقي عاجي اللون. وربما كانت هذه النسخة هندية الأصل. وقد أُفعم نصّها بعلامات (خطوط فوق الكلمات) مرسومة بدهان الزنجفر، الذي استخدم أيضاً في كتابة العناوين. واحتوت الحواشي على تعليقات وتصويبات كتبت، في غالب الأحيان، بخط شيكستي. كما احتوت على آثار «تجربة سن الريشة قبل الكتابة». ولصفحات المخطوطة ترقيم شرقي مزودج، ارتكبت فيه أخطاء. تاريخ الانتهاء من النسخ «تاريخ كتابت»: اليوم المتمم لشهر ذي الحجة ١٠٧٠هـ/ ٥ أيلول/سبتمبر ١٦٦٠م. وأثناء التجديد، استُبدل بحواشي العديد من الأوراق ورق جديد؛ مما أدى إلى إلحاق الضرر بالتعليقات الهامشية (لكن دون المسّ بالنص). ٢٠٥ ورقة + ورقة في البداية، وأخرى في النهاية، تحتويان على ملاحظات وأشعار، إلخ؛ ٢٤,٥ × ٣٥,٥.

٥٦١٤) (نگارستان) ٧٥٧٤

ط. المؤلّف هو أحمد بن محمد بن عبد الغفار قزويني الرازي (المتوفى سنة ٩٧٥هـ/١٥٦٧م)، صاحب كتاب التاريخ المشهور «نسخ جهان آرا» الذي كُتب عام ٩٧١هـ/١٥٦٤م، في قصر طهماسب الصفوي (٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م ـ ٩٨٤هـ/١٥٧٦م).

وقد صُنّف نگارستان (تأريخ نگارستان واقع) عام ٩٥٩هـ/ ١٥٥٢م؛ وهو يحتوي على قصص طريفة، ونوادر حدثت لشخصيات أسطورية وتاريخية، موزعة على شكل أسر. وكان أوّل من تناوله المؤلّف نزار بن معاد ابن عدنان، الذي يعد أحد أسلاف محمد، في حين اختُتم بأسرة آق كويونلو (القرن الـ ١٠هـ/ ١٦م). استمدت مواد الكتاب من ٣٠ مؤلّفاً من المؤلفات المشهورة، التي وضعها الكتاب السالفون، والتي جرى تعدادها في المقدمة. وتجدر الإشارة إلى أن المؤلّف قد اعتمد في وضع مصنّفه اعتماداً كبيراً على «بدائع الوقائع»، الذي ألّفه معاصره زين الدين محمود واصفي.

البداية: «بسم اى طرازنده' بهارستان * واى نكارنده' نكارستان الخ».

إنها نسخة قديمة جيدة طولعت كثيراً؛ وهي منسوخة بخط نستعليق واضح مائل، على ورق شرقي عاجي اللون. وجاء النص ضمن خطوط عريضة منها الذهبي ومنها الملوّن. وكُتبت العناوين بدهان الزنجفر. واحتلت البداية مواجهة (في حالة يرثى

لها) بين سطورها زخارف ذهبية. واحتوت الخرطوشة المركزية على عنوان الكتاب. وتضمنت الصفحة ١٦ سطراً، فضلاً عن سطر ترقيم الصفحات. وللمخطوطة غلاف جلدي مزود بقفل رديء التصميم.

تاريخ النسخ (ممحو بعض الشيء): عام ٩٨٣هـ/ ١٥٧٥م (؟).

العيوب: تلف الأوراق الثلاثين الأولى، والأوراق العشرين الأخيرة. وثمة آثار بقع مائية وعفن، إلا أن ذلك لم يؤثر كثيراً في النص. ٣٤٠ ورقة ١٥ × ٢٣.

٥٦١٥) المخطوطة نفسها ٩٨٥٦

ط. تُمثّل فقرة من نسخة مختصرة للكتاب المذكور (الأوراق ٧٠ ـ ٢٨٣ب من المخطوطة رقم ٧٥٧٤)، تحتوي على عرض سِيَر حياة، اعتباراً من سيرة حياة الخليفة المعتضد (٢٧٩هـ/ ٨٩٢م ـ ٢٨٩هـ/ ٩٠٢م)، وحتى سيرة معز الدين حسين بن مالك غياث الدين، من سلالة كارت (٤٣٢هـ/ ١٣٣١م[1]).

البداية: «شحنه' بغداد [بران] مطلّع كشته ان وجه را از قاصد بسته الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق قديم مائل، على ورق شرقي رمادي اللون، متوسط النوعية. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على ملاحظات وتصويبات وسواهما. وتضمنت الصفحة ١٨ سطراً. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م، أو القرن الـ ١٧م. ٨١ ورقة ١٦,٥ × ٢٢.

٥٦١٦) المخطوطة ٩١٣٤/II نفسها

ط. البداية: «... نكاه بايد كرد كه اين كجاست زآرام وان كجاز سفر * سفر مربىء مرد است آستانه' جاه الخ».

كُتبت بخط نستعليق مميز مائل رُبطت حروفه، على ورق شرقي سميك عاجي اللون. واحتوت الحواشي على إضافات وتصويبات؛ وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م «؟»؛ وهي ذات غلاف مزدوج. ١٤٥ ورقة (١٣١أ ـ ٢٧٥أ) + ٩ ورقات (٢٧٥أ ـ ٢٨٣أ)، بعد شارة الإصدار، فيها عدة أمثلة تبين «قبائح الغضب» وسوى ذلك؛ ١٢ × ١٩.

٥٦١٧) المخطوطة نفسها ٦١٨

ط. البداية: «بسم اى طرازنده بهارستان * وى نكارنده نكارستان الخ».

(١) ليس هناك من توافق البتّة بين السنتين الهجرية والميلادية (المدقق).

تم النسخ بخطوط مختلفة: الجزء الأقدم (الأوراق ١٨ ـ ١٢٨، ١٨٠ ـ ٢٩٥)، بخط نستعليق فارسي صغير مائل، على ورق شرقي هش الملمس؛ البداية (الأوراق ١ ـ ٧)، بخط شيكستي فارسي هندي جميل، على ورق شرقي مشرب بلون وردي خفيف؛ أما الأوراق ١٢٩ ـ ١٧٩؛ ٢٩٦ ـ ٣٢٤، فبخط نستعليق عادي «ميرزاي» خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي سميك جيد الصقل. وكُتبت العناوين بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على تعليقات. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م«؟»؛ وهي تحمل ختماً مستديراً مزوداً ببسملة، جاء فيه: «ختم يونس جان داده محمد أوغلي أغالق خوقندي ١٣٣٨» [١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م]. عيوب النسخة: فقدان نهايتها؛ نخرها بالسوس؛ احتواؤها على آثار عفن. ٣٢٤ ورقة ١٢,٥ × ٢٢,٥.

٥٦١٨) المخطوطة نفسها ٩٦٤٨

ط. تحتوي على عدّة فقرات.

نُسخت بخط نستعليق فارسي صغير واضح (ميرزاي)، على ورق شرقي سميك ذي علامات مائية كبيرة، ترى فيه ألياف الخشب لدى تعريضه للضوء. وكُتبت العناوين بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ٢٤ سطراً. وربما عادت هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٨م. العيوب: افتقار الفقرات إلى بداية ونهاية. ٧٠ ورقة (تنطوي على أوراق بينية غفل من نوع آخر). قام بتجليد النسخة علي ابن موسى رضا... الحسيني؛ ١٥,٥ × ٢٦.

٥٦١٩) (مرآت العالم) ٥٣٦٧

مرآة العالم

ط. المؤلِّف هو المؤرِّخ شيخ محمد بقاء بن غلام محمد سحار نپوري (المولود سنة ١٠٣٧هـ/١٦٢٧ ـ ١٦٢٨م، والمتوفَّى سنة ١٠٩٤هـ/ ١٦٨٣م). والمؤلَّف كتاب في التاريخ العام حتى عصر المؤلِّف؛ وبشكل أدق، حتى عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٨م (أنظر التاريخ في المقدمة)، أي حتى عهد المغولي العظيم عالمجير (١٠٦٩هـ/١٦٥٩م ـ ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م)، الذي كُرِّست له «المرآة». يمثِّل هذا الكتاب نسخة مختصرة لمؤلَّف ضخم أنجزه المؤلِّف المذكور، وعنونه بـ «مرآت الجهاننما»، أي (المرآة التي تصف العالم؛ وأصدره، عام ١٠٩٥هـ/ ١٦٨٤م، ابن عمه محمد شافع (المخطوطتان نادرتان جداً). كانت «المرآة» تنسب عادة إلى الخان محمد

بختيار (المتوفى سنة ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م)، الذي صنف، على ما يعتقد، هذه النسخة المختصرة؛ إلا أن إيتيه، الذي درس نسخة الكتاب الكامل الوحيدة المحفوظة في لندن «مرآت جهاننمه»، يورد معلومات تثير الشك حول كون «المرآة» من تأليف الخان بختيار.

تتألف «المرآة» في المخطوطة، التي نصفها، من مقدمة وسبع «ظواهر» [مشتمل باجزا (ارائش)]:

مقدمة ١ب
«ارائش اول ذكر انبياء عظام»،
أي تاريخ مرحلة ما قبل الإسلام ٦ب
«دويم: ملات... حضرت...»،
أي محمد والخلفاء (١٢) ٥١أ
«سيوم: ملوك بني أميه»، أي خلفاء بني أمية والعباسيين
وغيرهم حتى تيمورلنك (٨) ١١٨أ
«جهارم: در ذكر صاحب قران»،
أي اعتباراً من تيمورلنك وحتى نهاية حكم
الصفويين(٥) ١٧٧أ
«دهم (كذا) [بنجم]: سلاطين دهلي
أي الهند حتى عهد بابر(٩) ١٩٥أ
«ششم: بابر پادشاه»،
أي بابر وخلفه حتى عهد أورانغزيب
(٥) ٢٥٠ب
«هفتم: عالمگير پادشاه»،
أي أورانغزيب ومعاصروه(٣) ٣٥٥ب

وبما أن محمَّد بقاء هو مؤلِّف القصر، فإنه يركِّز اهتمامه على تاريخ المغول العظام، ومنهم أورانغزيب (١٠٦٩هـ/١٦٥٩م ـ ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م).

البداية: «بسم برترين (!) كوهرى كه تاجداران كشور فصاحت...، (٢أ) اما بعد بر ضمير دانش پذ ير ارباب معنى محتجب نما ندكه الخ».

ولهذه النسخة تصميم طريف جداً؛ وهي من مجموعة ف. ل. فياتكين (رقم ٧)؛ وقد زوِّدت بملاحظات مكتوبة بخط يده. ويبدو أنها نسخت في آن بأيدي ما يزيد على ثلاثين ناسخاً، في مدينة شهريسابز؛ وفرغ من نسخها (أنظر شارة الإصدار) في شهر ذي القعدة ١٢٧٢هـ/ تموز/يوليو ١٨٥٦م (نود أن نعيد إلى الأذهان أن الأحداث المشهورة التي وقعت آنذاك في الخانية عشية الاحتلال، قد جعلت عدداً كبيراً من العلماء يتوافدون إلى هذه المدينة قادمين من بخارى. ويبدو أنهم باشروا بنسخ هذا المجلد الضخم عن المخطوطة التي وقعت عليها أيديهم).

وفي ما يلي أسماء بعض من هؤلاء الناسخين، والأوراق التي قاموا بنسخها:

ميرزا أميد (١ب ـ ٨ب، ٢٥أ ـ

٤٠ب، ٢٨٩أ ـ ٢٩٦ب، ٣٦٨أ ـ ٣٦٩ب، ٣٧٨أ ـ ٣٨٥ب).

عطاء الله خواجه (٩أ ـ ٢٤ب).

داملا صفر (٤١أ ـ ٥٧أ، ٢٥٧أ ـ ٢٦٤ب).

ملا عبد الكريم (٥٧أ ـ ٦٤ب، ٣٣٧أ ـ ٣٥٢ب).

ملا أحمد (٨٩أ ـ ٩٦ب).

سيد أحمد خواجه (١١٣أ ـ ١٢٠ب).

محرِّر، أي محرِّر المجلّد الذي لم يذكر اسمه (١٢١أ ـ ١٣٦ب).

شمس الدين مخدوم (١٣٧أ ـ ١٤٤ب).

خال محمد (١٤٥أ ـ ١٥٢ب).

سلطان خواجه (١٥٣أ ـ ١٦٠ب).

ملا بابا بيك (١٦١أ ـ ١٧٦ب، ٢١٧أ ـ ٢٢٤ب، ٤٦٦أ ـ ٤٧٤ب).

ميرزا حامد مخدوم (١٧٧أ ـ ٢٠٨ب).

ميرزا عطاء الله إمام (٢٠٩أ ـ ٢١٦ب).

ملا عبد الرزاق خواجه إمام (٢٢٥أ ـ ٢٣٢ب).

ملا صفر حصاري (٢٤٩أ ـ ٢٥٦ب، ٢٦٥أ ـ ٢٧٢ب).

إيشان خواجه (٤٠٢أ ـ ٤٠٩ب).

داملا خال إمام (٤١٠أ ـ ٤١٧ب، ٤٣٤أ ـ ٤٤١ب).

نور الدين (٤٢٦أ ـ ٤٣٣ب).

ملا عباد الدين (٤٨٤أ ـ ٤٩٠ب).

وقد كُتب اسم كل من هؤلاء إلى أعلى يسار الكراس (الدفتر) الذي نسخه.

أما الأوراق الباقية، التي تقارب بعددها عدد الأوراق السابقة، فقد نُسخت بخطوط مختلفة دون الإشارة إلى أسماء الناسخين؛ كذلك لم يذكر اسم المحرِّر المشرف على عملية النسخ، والذي يلاحظ الكثير من آثار جهوده على العديد من أوراق المخطوطة.

وقد استخدم الناسخون كافة أنواع خط النستعليق البخاري المائل، اعتباراً من الـ «شاغيردي» البدائي، وانتهاء بالـ «ميرزاي» الرائع، أو الـ «ملاي». كما استخدموا ورقاً محلي الصنع (خوقنديًا)، مشرباً بلون رمادي. بيد أنَّ العناوين (في بعض الأحيان غير مميزة)، كتبت بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي، وهي عريضة، على تصويبات. وتضمنت الصفحة ٢١ سطراً. المجلّد هو ميرزا محمود، الذي أنجز عمله عام ١٢٥٠هـ/

١٨٣٠[١]م. ٥٢٢ ورقة + ورقتان (قبل البداية) زوّدتا بملاحظات + ورقة واحدة (في النهاية مصابة بتلف)، احتوت على ملاحظات مماثلة؛ ٢٠ × ٢٧.

٥٦٢٠) المخطوطة نفسها ٥٣٩٥

ط. مخطوطة ثانية من مجموعة ف. ل. فياتكين (رقم ٣٨، والتأليف هنا منسوب إلى بختيار)، تحتوي على المجلّد الأول من نسخة هذا الكتاب المؤلّفة من مجلدين، وتشتمل على ٤ أرائش (أي ٤ ظواهر) غير كاملة (١ ـ ٤)، وتنقطع عند وصف أحداث كشمير بنصف كلمة (الورقة ٢٤٨أ من المخطوطة رقم ٥٣٦٧، الوصف رقم ٥٦١٩).

البداية: «بسم بهترين نقشى كه آئنه خاطر بخت... (٢أ) اما بعد بر ضمير دانش پذير ارباب معنى محتجب نمايد كه الخ».

نُسخت بخط نستعليق بخاري واضح متقلب («ميرزاي»، يشبه خط ميرزا أميد. أنظر، مثلاً، الأوراق ٢٥أ وما بعدها في المخطوطة السابقة، رقم ٥٣٦٧، الوصف ررقم ٥٦١٩)، على ورق محلي الصنع (خوقندي)، مشرب بلون رمادي. وليست كل العناوين مكتوبة بدهان الزنجفر؛ وقد تضمنت الصفحة ١٧ سطراً. أما الغلاف، المطليّ بالورنيش، فقد صمّمه، بشكل طريف، ميرزا عباد الله (عام ١٢٥٢هـ/١٨٣٦م). وثمة ملاحظة من الملاحظات المدوَّنة في نهاية المخطوطة (الورقة ٢٢٨ب)، بمدينة شهريسابز، والمؤرخة بعام ١٢٩٩هـ/١٨٨٢م، تتيح لنا الاعتقاد بأن هذه النسخة قد أنجزت هناك، وفي وقت يتزامن مع النسخة السابقة، وعن نسخة أصلية واحدة. العيوب: لدى التجليد، بُترت الأدلّة المدوَّنة على الحواشي (تكرار العناوين والفصول)؛ وثمة آثار رطوبة، وبقع. ٢٢٤ ورقة ١٧ × ٢٨,٥.

٥٦٢١) (تاريخ روم) ٩٦٠٥

تاريخ روما

ط. المؤلّف هو المؤرِّخ محمد إبراهيم شيرازي (القرن الـ ١٩م). والمؤلّف كتاب يشتمل على تاريخ روما خلال ٢٠٠٠ سنة [اعتباراً من تأسيس روما في القرن الـ ٨ ق.م (قبل ميلاد المسيح بـ ٧٠٠ سنة)، وحتى سقوط البيزنطية في أواسط القرن الـ ١٣م (بعد ظهور الإسلام بـ ٦٠٠ سنة)]؛ وقد صُنّف «بناءً على

(١) ليس هناك من توافق بين السنتين الهجرية والميلادية (المدقق).

طلب الأصدقاء، عام ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١ ـ ١٨٣٢م»؛ و«استغرق تصنيفه ١٣ سنة» (نستنتج، من ذلك، أنّ مباشرة التصنيف كانت عام ١٢٣٣هـ/ ١٨١٨م). ويرجّح أن هذه النسخة تمثّل المجلد الأول؛ إذ إنها تشتمل على عرض تاريخي للوقائع، يقع في ٢٢ فصلاً، اعتباراً من حرب طروادة (حوالى القرن الـ ١٠ ق.م)، وحتى السنة التي سبقت تأسيس الإمبراطورية الرومانية؛ وبشكل أدق، حتى عهد مارك أنتوني (٨٣ ـ ٣٠ ق.م؛ وقد دام حكمه فترة ٥١ ـ ٣٠ ق.م)، مع تقييم لأعماله وعلاقته بكليوبترا آخر ملوك بطالسة مصر (٦٩ ـ ٣٠ ق.م؛ وقد دام حكمها فترة ٥١ ـ ٣٠ ق.م). ومن المعروف أن أحداث تلك الفترة قد انتهت بصورة مأساوية؛ فبعد هزيمة أنتوني أمام أوكتافيوس (٢٧ ق.م ـ ١٤م)، انتحرت كليوبترا (٣٠ ق.م).

البداية: «بسم خدايا خالقا پروردكارا اصحّ تواريخ كلام الخ».

إنها مخطوطة ممتازة ما تزال في حالة جيدة. وقد نُسخت بخط نستعليق فارسي صغير واضح (نسخت بيد مرتعشة نوعاً ما، نسخها رجل عجوز، على ما يبدو، كان يتمتع بخط جميل)، على ورق أوروبي ناصع جيد الصقل. وكتبت العناوين والأسماء وسواهما بالحبر الأحمر، والأزرق، والأخضر نادراً. وجرى، قبل بداية الفصول (اعتباراً من الفصل الـ «١٥»)، وعلى الحواشي، تدوين تواريخ المراحل التي تتعرض لها الفصول [يتجلّى «من بناء روما عام ٧٥٠ ق.م» تأثير المصادر الأوروبية. ويرى مارك تيرينتسيا فارون (١١٦ ـ ٢٧ ق.م) أن تأسيس روما يعود إلى عام ٧٥٤ ـ ٧٥٣ ق.م)]. وتضمّنت الصفحة ١٥ سطراً. (تحتوي الحواشي العريضة بعدها على أماكن مخصصة لكتابة رسالة أخرى، أو شرح). أما الغلاف، فهو جلدي جيد، طبعت الحروف على جهته الخارجية بالضغط. ولم يؤتَ، في هذه النسخة، على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وليس من المستبعد أن تكون نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلِّف. ٢٤٦ ورقة ١٤,٥ × ٢١,٥.

٥٦٢٢) منتخب التواريخ I/٥٣٨٩

ط. كتاب موجز يشتمل على أهم الأحداث التاريخية اعتباراً من عام ١٢هـ/٦٣٣م، وحتى عهد أولجايت سلطان (٧٠٣هـ/ ١٣٠٤م ـ ٧١٦هـ/ ١٣١٦م). المصنِّف «؟» هو مير محمد صديق حشمت (القرن الـ ٢٠م).

البداية: «بسم قال رسول الله... الخلافة بعدى ثلثون سنة ثم يكون ملكا عضوضا بعد از رسول... بسعى امير المؤمنين ابى بكر صديق... تمامت مرتدان الخ».

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الأسود، على ورق صقيل خوقندي الصنع عاجي اللون. واحتوت الحواشي على إضافات وتصويبات نادرة. بيد أن تاريخ النسخ مجهول. تقع هذه النسخة ضمن مجلّد واحد مع نسخة «تاريخ بخارا» للنرشخي المؤرخ بعام ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩م. وقد نسخت النسختان كلتاهما بخط واحد. ١٠ ورقات (١ب ـ ١٠ب) ١٣ × ٢٠,٥.

في تاريخ آسيا الوسطى،
٥٦٢٣ ـــ ٥٦٣٩

٥٦٢٣) ترجمة يميني ٣١٤٤/II

ط. مؤلِّف النسخة العربية الأصلية لهذا الكتاب «تاريخ العتبي المسمى باليميني» (تاريخ العتبي، المسمّى [تاريخ أعمال] يمين الدولة سليمان محمود) هو أبو جعفرٍ (أبو نصر) محمد بن عبد الجبار العتبي (المتوفّى سنة ٤١٣هـ/ ١٠٢٢م). تحتوي هذه النسخة الأصلية العربية على تاريخ اثنين من الغزنويين: الخامس سبكتكين (٣٦٦هـ/ ٩٧٧م ـ ٣٨٧هـ/ ٩٩٧م)، والسابع، ابنه يمين الدولة محمود (٣٨٨هـ/ ٩٩٨م ـ ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م). وتتضمن، أيضاً، أحداث فترة ٣٦٥هـ/ ٩٧٦م ـ ٤٠٢هـ/ ١٠١٢م، أو ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م (أنظر الورقة ٩٤ب). ومن المحتمل أن يكون هذا الكتاب قد ألّف إبان حياة محمود، وكرس له وسُمّي باسمه: يمين [الدولة].

وحوالى عام ٦٠٢هـ/ ١٢٠٥ ـ ١٢٠٦م، قام المترجم أبو الشرف ناصح بن ظفر بن سعد المنتشي الجاربادقاني (من جاربادقان الواقعة بين همدان وأصفهان) بترجمة هذا «التاريخ» إلى اللغة الفارسية؛ وذلك من أجل الحاكم المحلي، بل الحاكمة «أولغ باربك آيبة». ويبدو أن هذه الترجمة تعد أكثر شيوعاً وانتشاراً من الترجمات الأُخرى.

ومن خلال مقدمة هذه الترجمة التي نصفها (٢أ)، يتضح لنا أن المحرّر مسعود بن محمد بن طغرل الكاتب، عمد، عام ٦٩٨هـ، إلى صياغة ترجمة الجاربادقاني بصورة مبسَّطة؛ وأصدرها بعنوان «ترجمة يميني» التي لم يُشَر إليها إلا في نسختنا المتأخرة. أما هذه الصيغة الأخيرة، فهي مبنية، عموماً، على الترجمة السابقة للمؤلِّف الأساسي.

البداية: «بسم حمد بيحد وسپاس بى قياس بادشاهى راكه... اما بعد چنين گويد مرتب اين اجزا ومولف (!) اين اوراق مسعود بن محمد بن طغرل الكاتب الخ».

إنها نسخة قديمة جداً؛ وتعدُّ، من حيث الببليوغرافيا، ومن حيث المحتوى، نسخة رائعة وطريفة؛ وهي مصممة على شكل ألبوم، ومأخوذة من مجموعة العالم البخاري، وهاوي جمع الكتب، محمد پارسا (المتوفّى سنة ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م). كتبت المخطوطة بخط تصعب قراءته، خلت حروفه المائلة الزاويّة من علامات الترقيم؛ وهو يراوح بين خط النسخ وخط الثلث، واستخدم ورق شرقي ناصع عالي الجودة (من نوع Watman). أما النص، فمكتوب كما يكتب في الـ «block-notes»، إذ يبتدىء من كعب الكتاب، وإليه ينتهي، على ظهر الورقة. وقد استُخدم دهان الزنجفر في كتابة العناوين، ووضع الخطوط فوق الكلمات المراد تمييزها. بيد أن الحواشي قُلِّصت مساحتها بعد التجديد الذي ألحق ضرراً بالنص؛ وهي تحتوي على تصويبات وإضافات مدونة بخطّ الناسخ الذي افتقرت المخطوطة إلى اسمه؛ كذلك لم يرد تاريخ النسخ.

وتفيد المعطيات الببليوغرافية والتصميم أنَّ المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٣م، أو بداية القرن الـ ١٤م؛ وليس من المستبعد أن تكون قد نسخت إبان حياة مسعود بن محمد بن طغرل (أي في نهاية القرن الـ ١٣م). المجلِّد هو سعيد محمد بن محمد عالم صحاف، الذي أنجز عمله عام ١١٩٦هـ/ ١٧٨٢م. العيوب: فقدان النهاية التي تنقطع بنصف كلمة؛ وعدم ترقيم الأوراق الذي حال دون معرفة تتابعها أو تسلسلها؛ ووجود نقص في النص (بعد الورقة ٧٣ب). وفي النسخة اللاحق وصفها (رقم ٥٨٢٨، الوصف رقم ٥٦٢٤)، يحاول ع. عادلوف إعادة ترتيب الأوراق، في عرض ودراسة نقدية لهذه المخطوطة المعقَّدة. ٧٠ ورقة (٢٥ب ـ ٩٤ب) ١١,٥ × ١٧ (البوم).

٥٦٢٤) المخطوطة نفسها ٥٨٢٨

ط. تماثُل بدايتها ومحتواها بداية المخطوطة السابقة ومحتواها. ويمثِّل جوهرها صورة عن النص المعقد جداً للنسخة رقم ٣١٤٤ في قراءة ع. عادلوف (الذي حاول إعادة ترقيم أوراق النسخة القديمة وترتيبها). وقد أشير إلى الأماكن الغامضة بحرف «ع» (الأرجح متن عيب = عيبى). وبما أن ع. عادلوف (المتوفّى سنة

١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م) كان مشهوراً كعلّامة بخاري بارز في الكتابات القديمة والكتب الشرقية، فإن للنسخة، التي نصفها، أهمية عظيمة لمواصلة دراسة هذه المخطوطة القديمة «تاريخ يميني».

نُسخت بخط نستعليق بخاري واضح عصري، على ورق رمادي اللون، محلي الصنع (خوقندي). وكُتبت العناوين بالحبر الأحمر. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. الناسخ (الذي لم يشر إليه في شارة الإصدار) هو عباد الله خواجه بن عادل خواجه (ع. عادلوف). تاريخ النسخ (بحسب المعطيات الشفوية): عام ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م. وللمجلّد غلاف من الجلد والمخمل، صُمّم على الطريقة البخارية. المجلّد هو خواجه لطف الله. ٩٠ ورقة ١٤٫٥ × ٢٢.

٥٦٢٥) (ظفر نامه) ٤٤٧٢

ط. المؤلّف هو الشاعر والمؤرّخ شرف الدين علي يزدي (المتوفّى سنة ٨٥٨هـ/ ١٤٥٤م)، الذي صنّف هذا الكتاب بناء على ما رآه شخصياً، وبالاستناد إلى الوثائق والمصادر الأصلية، في فترة ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م ـ ٨٤٠هـ/ ١٤٣٧م؛ ووصف أعمال تيمور (٧٧١هـ/ ١٣٧٠م ـ ٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م). أما أسلوب وطريقة تأليف «تاريخ مكتسح العالم»، المعروف لدى العامة وفي الحياة اليومية باسم «ظفر نامه أي: كتاب الانتصارات»، فكانا ولا يزالان يعتبران في الشرق نموذجاً للمؤلّف التاريخي. وما من شك في أنه «تاريخ» ذو مزايا كثيرة من حيث وصف تلك المرحلة. إلا أن الإفراط في عدد الإضافات الشعرية والشواهد القرآنية وغيرها، يجعل من الصعب على القارىء العادي إدراك جمال تأليفه وأسلوبه؛ وبالدرجة الأولى، محتواه.

تسبق التاريخ مقدمة طويلة تصادفنا أحياناً كمؤلّف مستقل بذاته. وثمة مؤلّف هو «تاريخ الوس اربع چنگيزي» يحتوي على مزايا وصفات كثيرة مشابهة لما في المقدمة. وليس، عبثاً، ينسب تأليفه إلى محمد طرغاي أولغ بيك بن شاهروخ بن تيمور (٨٥٠هـ/ ١٤٤٧م ـ ٨٥٣هـ/ ١٤٤٩م). وثمة رواية أخرى مختصرة هي «شجرة الأتراك»، أي شجرة نسب الأتراك، معروفة منذ زمن بعيد في الترجمة الإنجليزية، نقلها العقيد مايلز عن مخطوطة المتحف البريطاني. ويعتقد أن مقدمة «ظفر نامه» لشرف الدين علي، وما يسمى بـ «تاريخ الوس أربع جنكيزي» أي تاريخ الألوس الأربعة الجنكيزيين. قد ألفا

بالاستناد إلى مصادر معينة مشتركة، أو على ما تناقلته الألسن. وفي عام ١٨٨٧م، أصدر مولوي محمد الأخداد النص الكامل لـ «ظفر نامه» في كلكوتا.

وقد كُرّست المقدمة (شأنها شأن «تاريخ الألوس الأربعة الجنكيزيين») لتاريخ الأتراك، أجداد تيمورلنك بصورة خاصة؛ وتمثّلت بروايات عادية تقليدية، اعتباراً من آدم؛ وشغلت، في المخطوطة التي نصفها، الأوراق ١ب ـ ٨٣ب؛ وزوّدت بعنوان خاص؛ واشتملت على عدة أجزاء غير واضحة هي: مقدمة (١ب ـ ١٧ب) تتألف من تمهيد، وفصلين (الأول: ٩ب ـ ١١ب؛ الثاني: ١١ب ـ ١٢أ)، وثلاث مقالات (الأولى: ١٢أ؛ الثانية: ١٢أ؛ الثالثة: ١٣ب ـ ١٧ب)، والجزء الأساسي، المجزأ إلى «٨١» فصلاً، عنون كل منها بـ «ذكر».

أما المؤلّف الأساسي «ظفر نامه»، فيحتل الأوراق ٨٤ب ـ ٤٩٣أ؛ وهو مزوّد أيضاً بعنوان. وتحتوي الورقة ٨٤ب على العنوان التالي: «مقالة أول». لكن حتى النهاية لا تصادفنا أي مقالات أخرى؛ ولا تصادفنا سوى فصول معنونة بـ «كفتار» ذكر. ويبدو أن فكرة التقسيم إلى مقالات كانت مجرد فكرة نبذت فيما بعد، ولم يبق منها سوى المقالة الأولى.

بداية «تاريخ مكتسح العالم»: «بسم حمدا كثيرا مباركا لمن تؤتى الملك ممن تشاء الخ».

وتحتوي شارة الإصدار (التي لم تمّح كثيراً؛ أنظر الورقة ٨٣ب) التابعة للمقدمة، والمدوّنة في الحاشية المذهبة، على آثار ما كان مكتوباً سابقاً، حيث بالإمكان قراءة ما يلي: «تمام شد مقدمة ظفر نامه حضرت صاحب قران جنة آشيان در روز دوشنبه بيست يكم ماه مبارك رمضان در. . . سنه هزار وسى وهشت در بلدهٔ محفوظهٔ سمرقند».

ويبدو أن شارة إصدار مماثلة كانت في نهاية المخطوطة (الورقة ٤٩٣أ)؛ ويبدو، من كيفية القص أو القطع، أنها أتلفت منذ أمد غير بعيد، لسبب ما. واستبدل بنصف الورقة ورق خوقندي.

النهاية ٤٩٣ (٤١٢أ): «تمام شد كتاب فتح نامهٔ همايون في يوم الاخد تاسع شهر رمضان المبارك سنة اربعين وثمانماية الهجريه نبويه المصطويه (!) الهلاليه».

وتُعدُّ المخطوطة التي نصفها نسخة رائعة مصوّرة زُوّدت بمنمنمات تنم عن فخامة الزخرفة التي كانت سائدة

آنذاك. وثمة ورقة ملصقة قبل ورقة الغفل الأولى، تحتوي على كتابة حديثة العهد، مؤرخة بـ ١١ آب/ أغسطس ١٩٤٧م (نقلاً عن الباحث العلمي السابق لدى القسم الشرقي في المكتبة الحكومية العامة الأوزبكية السوڤيتية، السيد قاسم خوجايف)، ومدوّنة باللغة الأوزبكية، تتضمن عرضاً موجزاً لمعلوماتٍ تتعلّق بالنسخة، منها إرسال المخطوطة إلى معرض باريس الدولي عام ١٨٩٧م، حيثُ عُرِض على صاحبها «٣٠٠ روبل ذهبي ثمناً لها، إلا أنه رفض بيعها». وكانت هذه النسخة قد أخذت من «كنز» الخان الخوقندي خدايارخان (١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م ـ ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٦م)؛ ثم آلت إلى قاضي منطقة شيخ طاور (مدينة طشقند) إيشان محيي الدين خواجه؛ ثم اختفت سنواتٍ عدة. وبعد مرور فترة من الزمن على وفاة القاضي، قام أحد ورثته بعرضها على مكتبة طشقند العامة مقابل ٣٠٠٠٠ روبل، إلا أن المكتبة اقترحت ٦٠٠٠ روبل. وبعد ستة أشهر، توصل الطرفان إلى اتفاق حولها. وفي عام ١٩٣٩م، ابتاعت المكتبة المخطوطة من صاحبها ناصر الدين نار خواجه، الذي أصبح فيما بعد أحد الباحثين العلميين في معهد الاستشراق ـ أكاديمية العلوم الأوزبكية السوڤيتية، وتوفي سنة ١٩٥٨م. وكان ناصر الدين فقيهاً ومفتياً.

وقد احتوت الزاوية اليسرى العلوية للصفحة الغفل من الورقة ١أ، على كتابة بخط الثلث، يرجح أنها كتبت لدى إعداد المخطوطة، جاء فيها ما يلي: «مقدمة ظفر نامه حضرت صاحب [قران]» (والباقي مبتور).

وثمّة ملاحظتان دُوِّنتا، باللغة الروسية، على ظهر ورقة الغفل الثانية (الورقة ٤٩٦ب) في نهاية المخطوطة: الملاحظة الأولى كتبت بقلم الرصاص (وهي شبه ممحوة): «ظفر نامه أمير تيمور من محيي الدين. تاريخ انتصارات تيمور. ٨٤٠ إجرى[1]... بحث باللغة الفارسية. تاريخ انتصارات تيمور (!) في بغداد». الملاحظة الثانية كُتبت إلى الأسفل، بحبر أسود، كتتمة للملاحظة السابقة: «كتبت عام ٨٤٠هـ، كتبها قاضي كوتشا ايشان محيي الدين خواجه قاضييف ٢٢ ديسمبر ـ ٩ (١٨٩٩م؟) المقدم كولوسوف».

نسخت المخطوطة على ورق سمرقندي سميك عاجي اللون، جيد

(١) ربما كانت «هجري» (المترجم).

الصقل، بحيث تضمنت الصفحة ٢١ سطراً من النص. وجرى النسخ بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى. واستخدم دهان الزنجفر في كتابة العناوين، ووضع الخطوط فوق الكلمات المراد تمييزها. أما الشواهد العربية، فهي معلولة[1]. واكتُنفت الصفحات بأطر من الخطوط الملونة والذهبية والسوداء. ومُيِّزت الأشعار بخطوط ذهبية مرسومة حولها. واحتوت الورقتان ١ب و٨٤ب على عناوين أنجزت بالذهب واللازورد. وتضمنت الورقة الأخيرة خرطوشة ذهبية الخلفية، تحتوي على بسملة مكتوبة بلون أبيض.

تكمن الزخارف الأساسية للمخطوطة في اثنتي عشرة منمنمة تعود إلى ريشة رسام من المدرسة الهروية: ثمانٍ منها تمثل مشاهد من وقائع (الأوراق ١٦٧أ، ١٧٠أ، ١٩٠أ، ٢٠٤ب، ٢١٩ب، ٢٦٣أ، ٢٧٥أ، ٤١١أ). وقد اتسمت المنمنمة الأولى بطابع جنسي (الورقة ١٥٢ب). ومثلت الرابعة مشهداً في الصيد، في حين أن العاشرة والحادية عشرة (٢٨٨أ ـ ٤٦٢أ) مثّلتا مشاهد من حفلات.

وكرست لمنمنمات هذه المخطوطة دراسات وبحوث خاصة.

وبالاستناد إلى شارة الإصدار (٨٣ب) الواردة في نهاية المقدمة، يمكن إعادة المخطوطة إلى ٣١ رمضان ١٠٣٨هـ/ أيار/مايو ١٦٢٩م. مكان كتابتها: مدينة سمرقند. وهذا يعني أنها نسخت في عهد الخان الاستراخاني الثالث إمام قلي خان (١٠٢٠هـ/ ١٦١١م ـ ١٠٥١هـ/ ١٦٤٢م). العيوب: ثمة فراغان، في النص: بين الورقتين ١٦٨ و١٦٩، ٢٢ ورقة (٤٧٠ سطراً)، وبين الورقتين ١٧٨ و١٧٩، ورقة واحدة (٤٢ سطراً)؛ كما أن شارة إصدار المقدمة تالفة؛ أما «الكتاب» نفسه، فقد انتزعت منه الورقة ٤٩٣؛ وفضلاً عن ذلك، فإن المخطوطة خضعت للتجديد مراتٍ عديدة.

وللمخطوطة غلاف جلدي رائع صمّمه، بصورة عصرية، ملا محمد يوسف؛ بيد أنَّ الأنواط الواقعة على الجهتين الداخليتين للغلاف قد تعرضت لتلف شديد. ٤٩٣ ورقة + ٤ ورقات غفل (اثنتان في البداية، واثنتان في النهاية)، تحتوي على ملاحظات وكتابات؛ ٢٤٫٥ × ٣٣.

(١) أي استخدمت فيها حروف العلة بدلاً من الحركات (المترجم).

٥٦٢٦) المخطوطة نفسها ٩٢٦٣

ط. نسخة لا تشتمل على المقدمة.

البداية [الأوراق الثماني الأولى كتبت لاحقاً، وعلى نوع آخر من الورق؛ وذلك عوضاً عن الأوراق الأصلية المفقودة (مقاله أول)]: «بسم حمدا كثيرا مباركا لمن تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء الخ».

وتُعَدُّ هذه المخطوطة مخطوطة قديمة جيدة: نُسخ جزؤها الأصلي القديم على ورق سمرقندي سميك، عاجي اللون، عالي الجودة؛ وكتبت الأوراق ٩أ ـ ١٣٣ب بخط نستعليق هروي صغير ممتاز، بعناية واهتمام في البداية، ليصبحَ، بعد ذلك، سريعاً؛ ويمكن إعادة تاريخها إلى نهاية القرن الـ ١٦م. وكتبت الأوراق ١٣٤أ ـ ٤١٣ب بخط نستعليق مائل واضح على العموم، كتبها، على ما يبدو، الشخص الذي كتب الأوراق السابقة، لكن في ظروف أخرى مختلفة، وفي وقت متزامن مع كتابة الأوراق السابقة المذكورة (القرن الـ ١٦ ـ ١٧م). أما الأوراق ١ب ـ ٨ب (في البداية)، و٤١٤أ ـ ٤١٥ب (في النهاية)، فكتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، في مطلع القرن الـ ١٨م أو نهايته. ويمكن القول إن الورق شرقي متوسط النوعية؛ وإن كافة العناوين مكتوبة بدهان الزنجفر؛ وإن النص محصور ضمن أطر ذهبية ومتعددة الألوان، ويشغل ٢٠ سطراً من الصفحة. وقد احتل البداية عنوان أنجز بشكل يفتقر إلى الذوق.

تحتوي المخطوطة على آثار كثيرة مُعلَّمة بقلم رصاص، مما يدل على أنها درست كثيراً. وهي ذات غلاف خاص بآسيا الوسطى، طريف التصميم، أنجزه محمد أمين.

العيوب: تلف حواشي بعض الأوراق؛ ووجود آثار للبقع؛ وإعادة كتابة البداية والنهاية. ٤١٥ ورقة + ٥ ورقات غفل (في النهاية) تحتوي على كتابات؛ ١٨ × ٢٩,٥.

٥٦٢٧) (تزوك تيمورى) ٨٢٠١
قوانين تيمورلنك

ط. كتاب ينسب إلى تيمورلنك (٧٧١هـ/ ١٣٧٠م ـ ٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م)، على الرغم من عدم توفر براهين كافية؛ وهو يحتوي على مواد أو كتابات اتخذت طابع السيرة. ويبدو أن هذه الكتابات قد صُنِّفت باللغة الأوزبكية القديمة «الجغتائية»، في قصر المغولي العظيم الرابع، في الهند، شاه جهان (١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م ـ ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م)؛ وكان ذلك

حوالي عام ١٠٤٧هـ/ ١٦٣٨م. وقد تُرجم «ملفوظات» أو «تزوك تيموري»، إلى اللغة الطاجيكية ـ الفارسية ترجمه شخص يدعى أبو طالب الحسيني العريضي تربتي (وهو الذي كتبه، بحسب رأي بعض الباحثين العلميين).

ينقسم المؤلَّف، من حيث مضمونه، عادة، إلى قسمين: ١ ـ قوانين تيمور؛ ٢ ـ سيرة حياته (من عام ٧٨٣هـ/ ١٣٨١م إلى عام ٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م).

وقد توافرت مخطوطات «قوانين تيمور» بروايات كثيرة مختلفة. فمنها الكاملة، ومنها المختصرة؛ وهي تصادفنا بعناوين مختلفة: «ترجمة تزوك تيموري، تزوكات تيموري، ملفوظات أمير تيمور، واقعات تيموري». كما تصادفنا أجزاء متفرقة من المؤلَّف على شكل سيرة أو بحث في السياسة. وفي الحالة الأخيرة، كانت تحمل طابع المحاولة لإقامة النظام في ظروف النزاعات الإقطاعية، والصراعات الحادة (كما كان الأمر إبان عهد شاه جهان بصورة خاصة)؛ وتنظيم الحياة الاجتماعية والسياسية في الشرق. وإلى الآن لم يعرف ما إذا كانت هذه القوانين قد ظهرت دفعة واحدة، أم كانت حصيلة التجارب الأخيرة.

وتعتبر النسخة التي نصفها، واحدة من الروايات المختلفة، على ما يبدو؛ وهي تحتوي على موجز لمقالتين: تشتمل المقالة الأولى «في تدبيرات وكنكاشها تزوك» (١ب ـ ٣٩أ)، على ١٣ اجتماعاً أو جلسة (كنكاش)؛ ويتألف كل «كنكاش»، بدوره، من عدة فقرات صغيرة؛ وقد كُرِّست هذه المقالة، بالدرجة الأولى، للقضايا المتعلقة بالظروف السياسية الضرورية للتغلب على العدو. وتشتمل المقالة الثانية «فرزندان» (٣٩أ ـ ٩٤ب)، على بنود صغيرة، تبحث، بصورة رئيسية، في مسائل التنظيم العسكري، لتُختَتم بخارطة لتشكيل القوات العسكرية (تولغاما).

البداية: «بسم مقالة اول في تدبيرات وكنكاشها تزوك وكنكاش امور ملك كيرى وجهان دارى ولشكر شكنى ودشمن را بدام آوردن الخ».

كتبت هذه النسخة الجيدة، المنتمية إلى آسيا الوسطى، بخط نستعليق بخاري (ملاي) واضح، على ورق محلّي عاجي اللون (ووردي، اعتباراً من الصفحة ٦٣ وحتى النهاية). واستخدم دهان الزنجفر في كتابة العناوين والخطوط الواردة فوق الكلمات أو العبارات المراد تمييزها. أما الفقرات، فمُيِّزت بعلامات اتخذت

شكل «قلب». واكتُنِف النص بخطوط ذهبية وسوداء وزرقاء. وسبق البداية عنوان أنجز بالذهب واللازورد. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣١٧هـ/ ١٩٠٠م. ٩٤ ورقة ١٤,٥ × ٢٥.

٥٦٢٨) المخطوطة نفسها ٧٧٨٣

ط. نسخة غير تامة، فقدت بدايتها (ورقة واحدة). البداية: «... وظل اعمد الله السلطان ابن سلطان خلد الله تعالى ملكه وسلطانه الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل صغير واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع، رمادي اللون، ذي علامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين، والخطوط الواردة فوق الكلمات المراد تمييزها، بدهان زنجفر. واحتوت الحواشي على تصويبات نادرة بخط الناسخ. وشغل الصفحة ١٩ سطراً. وفُرغ من النسخ عام ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م. العيوب: فقدان البداية. ١٥١ ورقة ١٤,٥ × ٢١.

٥٦٢٩) (مهمان نامهء بخارا) ٥٨٨٥

كتاب ضيف بخاري

ط. المؤلِّف هو مولانا فضل الله بن روزبهان خواجه مولانا الأصفهاني الملقب بـ «أمين»، الأديب والشارح والمؤرخ (المتوفَّى حوالى سنة ٩٤٠هـ/ ١٥٥٣م[1]) وصاحب الملحمة الشعرية «شيباني نامه».

وإذا استندنا إلى حساب الجمل، وترجمنا عنوان الكتاب «مهمان نامه» إلى أرقام، يتشكَّل لدينا عام ٩٣٦هـ/ ١٥٢٩م؛ ولعل هذا الرقم هو تاريخ الانتهاء من هذه النسخة التي فُرغ منها في عهد أبي سعيد الشيباني (٩٣٦هـ/ ١٥٣٠م ـ ٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م). يحتوي الكتاب على وصف مفصل لأحداث عام ٩١٤هـ/ ١٥٠٨ ـ ١٥٠٩م، ولا سيّما زيارة الخان الشيباني (٩٠٥هـ/ ١٥٠٠م ـ ٩١٦هـ/ ١٥١٠م) إلى بخارى (التي كانت عاصمتها آنذاك، سمرقند)، التي قصدها المؤلِّف بن روز بهان في الوقت نفسه.

البداية: «بسم الحمد لله الذى بعث محمدا... اما بعد بامداد امداد تائيدات ربانى الخ».

ويفيد ما توافر لدينا من معلومات أن هناك نسختين فقط من هذا المصدر الأصلي وأنهما كلتيهما أصليتان كتبتا بخط المؤلِّف: النسخة المذكورة قبل قليل، ونسخة القسطنطينية. وتعتبر النسخة التي نصفها صورة عن النسخة

(١) لا بد أن تكون ١٥٣٣م (المدقق).

الأصلية؛ وهي تمتاز بصعوبة قراءتها؛ وقد نسخها الباحث العلمي المشهور السابق ذكره عباد الله خواجه ابن عادل خواجه (عباد الله عادلوف، المتوفَّى في جمادى الأولى ١٣٦٣هـ/ أيار/ مايو ١٩٤٤م، في مدينة طشقند). وكان ما أجراه أول محاولة لقراءة هذه المخطوطة المعقدة ودراستها. كُتبت النسخة الأصلية بخط فارسي سريع مائل؛ إلا أن صعوبة قراءته حالت دون تجديد النص كاملاً؛ إذ تركت فراغات. وحظي هذا المؤلَّف باهتمام م. أ. سالي (المتوفَّى في ١٩ أيار/ أغسطس ١٩٦١م) البالغ، الذي أعدَّ طبعه، وترجمه في الخمسينات إلى اللغة الروسية.

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري وخط نسخ، على النمط الشائع في الأوساط البخارية التقدمية، قبل ثورة أكتوبر ١٣٣٥هـ/ ١٩١٧م. واستُخدم في ذلك ورق كتابة ممتاز يحمل ماركة تجارية روسية. وكتبت العناوين والخطوط الواردة فوق الكلمات المراد تمييزها، بالحبر الأحمر. وسبق البداية، كالعادة، عنوان. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. وللمخطوطة غلاف شبه جلدي بخاري التصميم غارت الحروف في جلده. وقد أجرى عملية التجليد الناسخ نفسه. تاريخ الانتهاء من النسخ: ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٣٩م. ٢٢٢ ورقة ٢١ × ٢٧.

٥٦٣٠) (فتح نامه) ٥٣٦٩

كتاب الانتصارات

ط. المؤلِّف هو ملا محمد شادي (القرن الـ ١٦م). والمؤلَّف ملحمة شعرية (ثنائيات) تتحدث عن تجوال وانتصارات محمد شيباني خان (٩٠٥هـ/ ١٥٠٠م ـ ٩١٦هـ/ ١٥١٠م). وتتألف من مقدمة و٧٧ فصلاً وخاتمة. أما التاريخ الأول الذي أشير إليه (الورقة ٢١أ)، فهو عام ٨٥٥هـ/ ١٤٥١م، حين حوصر بابر في سمرقند (٩٠٥هـ/ ١٥٠١م)؛ وجرى في المؤلَّف وصف المعاناة والحرمان الشديدين اللذين عانى منهما سكان سمرقند، وطرد بابر من المدينة (في ذي الحجة ٩٠٦هـ/ حزيران/ يونيو ١٥٠١م). وكان أوّلَ من وصف الملحمة ف. ف. بارتولد، الذي أورد في «تقريره» تعداداً كاملاً للفصول، وفقرات من هذه المخطوطة.

البداية (التي أضافها ع. عادلوف في الثلاثينات، وهي منقولة عن نسخة أخرى): «بسم بحمد خداى جهان آفرين * مصدر شود صنعت انس جن الخ».

بداية النص القديم (٢أ): «. . .
زدريابر آرد كهرها جواب * زخاره
برون آورد لعل ناب الخ».

نُسخت بخط نستعليق هروي «تخطيطاً»، على ورق سمرقندي ممتاز النوعية، عاجي اللون. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والسوداء. وكتبت العناوين بالذهب. وزوّدت الملحمة بسبع صور (اثنتان منها على ورقة مفرودة) تعود إلى ريشة رسام كبير ينتمي إلى المدرسة الهروية بآسيا الوسطى (كافة الصور في حالة يرثى لها)، وهي تمثّل: ١ ـ الشيباني (؟) في خيمة؛ ٢ ـ (٤٤ب) تسليم رسائل ماهيديل؛ ٣ ـ (٥٤ب) الشيباني قرب خيمة بيضاء يتلقى فنجان ذهب؛ ٤ ـ (١٤٠أ) الشيباني في الجبال؛ ٥ ـ (١٤٦ب) الشيباني ومحمد مزيد الفار؛ ٦ ـ (٢٠٦ب ـ ٢٠٧أ) مشهد وقائع؛ ٧ ـ (٢١٣ب ـ ٢١٤أ) حصار سمرقند. تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ (القرن الـ ١٦م). العيوب: فقدان البداية والنهاية (ورقة واحدة «؟»)؛ خلط في ترتيب الأوراق خلال عملية التجديد الأخيرة؛ وقد حاول ف. ل. فياتكين إعادة ترتيبها. ٢٢٢ ورقة (الترقيم بحسب الصفحات ٤٤٥) + ورقة واحدة (في البداية) تحتوي على آثار تجربة سن الريشة، وما إلى ذلك؛ ١٤ × ٢١.

٥٦٣١ (شرف نامهٔ شاهي) ٩٢٦٢

ط. المؤلِّف هو حافظ تنيش بن مير محمد البخاري النخلي، المؤرِّخ والشاعر، وصاحب ديوان الشعر المؤلف حوالي عام ١٠٥٠هـ/ ١٦٤٠م. أما تاريخ كتابة المؤلَّف، فيقتصر على العنوان نفسه، الذي إذا ما تُرجم إلى أرقام بالاستناد إلى حساب الجمل، أفضى إلى عام ٩٩٢هـ/ ١٥٨٤م [أنظر الورقة ٨أ]. وبما أن المؤلِّف يقول إنه باشر بتأليف «الكتاب» وهو في السادسة والثلاثين من العمر (الورقة ٤ب)، فإن من الممكن القول إنه من مواليد سنة ٩٥٦هـ/ ١٥٤٩م، على وجه التقريب.

أما العنوان الشائع والدارج للمؤلَّف، فهو: «عبد الله نامه» أي كتاب عبد الله، أو «ظفر نامهٔ عبد الله خان» أي كتاب انتصارات عبد الله خان.

وقد كُرِّست، من الكتاب، المقدمة ومقالتان والخاتمة لحياة وأعمال عبد الله خان الشيباني (٩٠١[1]هـ/ ١٥٨٣م ـ ١٠٠٦هـ/ ١٥٩٨م)؛ ومن هنا جاءت التسمية الثانية للكتاب.

(١) ينبغي أن يكون عام ٩٩١هـ (المدقق).

وفي المقدمة الطويلة المفعمة بالإضافات الشعرية (كما هو الأمر في المؤلَّف برمته، وفي مؤلَّفات سواه) يتحدث المؤلِّف عن الأسباب التي دفعته إلى تأليف «الكتاب» الذي باشر في كتابته برعاية رفيعة منحها أخو عبد الله خان بالرضاعة، أمير قل بابا كوكلتاش (اسمه الكامل: «نظام الدين أمير قل بابا كوكلتاش بن أمير يار محمد»). ويبدو أن كوكلتاش كان على قيد الحياة لدى الانتهاء من المؤلَّف.

ويُعدُّ هذا المؤلَّف من المؤلفات النادرة؛ وله نسختان: نسخة كاملة، ونسخة مختصرة. بيد أن هذه النسخة كاملة.

البداية: «بسم زواهر جواهر حمد بيغايت نيار (!) كرباس والاساس مالك الملكى (الملكى) سراست. . . (٢ب) اما بعد ناظمان درر بلاغت روافق است الخ».

ويبدو أن المؤلِّف لم يوزع النص إلى مقالات وفصول توزيعاً دقيقاً؛ إذ إن ذلك ملاحظ في كافة المخطوطات. ففي المخطوطة التي نصفها، يلي المقدمة (١ب ـ ٨ب) تمهيد (٨ب ـ ٤٥ب)، ثم المقالة الأولى (٤٦أ. . .). أما بعد ذلك، فليس ثمة توزيع إلى مقالات أو فصول.

نُسخ الجزء الأساسي والأقدم في هذه المخطوطة (الأوراق ١ب ـ ٣٢ب، ١٤٩أ ـ ٢٢٩ب) بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق رديء النوعية، فيه عروق. وميّزت العناوين وسواها، بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ٢٥ سطراً. واحتوت الحواشي على تصويبات نادرة. ونسخت الأوراق ٢٣٠أ ـ ٣٣٥ على ورق من النوع السابق نفسه، نسخها ناسخون آخرون. واحتوت شارة إصدار هذا الجزء على اسم الناسخ (الذي يبدو أنه يعود إلى الأوراق ٣٣١ ـ ٣٣٥): حافظ نياز محمد؛ كما احتوت على تاريخ عام ١١٢٣هـ/ ١٧١١م؛ ولعل الجزء القديم من النسخة (١ ـ ٣٣٥) نُسِخ بأسره في هذا الزمن تقريباً.

وقد ملئت الفرغات الموجودة في هذا الجزء القديم من المخطوطة، بالاستناد إلى النسخة رقم ٢٢٠٧، بخط نستعليق واضح مميز، على ورق سميك ضارب إلى الصفرة، ويحمل علامة تجارية. ناسخ هذا الجزء (الذي لم يذكر اسمه) هو عباد الله عادل خواجه (ع. عادلوف)؛ بيد أن الأوراق (٦٥أ ـ ١٥١ب)، قد أضيفت بخط نستعليق واضح رائع «ميرزاي»، على ورق ضارب إلى الصفرة من النوع المذكور قبل قليل. أما الناسخ

الذي ملأ هذه الفراغات (ولم يذكر اسمه أيضاً)، فهو عبد القادر مراد أوغلي خوش (ع. مرادوف، خطاط معهد الاستشراق ـ أكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية). وقد ملئت كافة هذه الفراغات ليس بعد بداية الأربعينات، أي قبل وفاة ع. عادلوف (المتوفَّى سنة ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م). وللمخطوطة غلاف بخاري شبه جلدي، من تصميم وتجليد عباد الله بن مير عادل خواجه (ع. عادلوف).

وفي شهر جمادى الأولى ١٩٥٢م، قام داملا عبد الفتاح رسول أوغلي (أو ع. رسولوف) بوضع فهرست لهذه النسخة بأسرها. ٣٣٥ ورقة ٢٢ × ٣٤.

٥٦٣٢) (تذكره ٩٢٧٣ سيد مقيم خاني)

ط. المؤلِّف هو المؤرِّخ محمد يوسف منشي بن خواجه بقاء. والمؤلَّف كتاب مشهور في تاريخ الاستراخانيين، ومحافظة بلخ في القرن الـ ١٧م؛ ومعروف، أيضاً، بعنوان آخر هو: «تاريخ مقيم خاني».

البداية: «بسم افتتاح مقال بعون حضرت واهب ذو الجلال وقادر متعال تعالى شانه عما يقال كه الخ».

إنها نسخة كاملة، نُسخت بخط نستعليق غير جميل، لكنه واضح جداً، على ورق خوقندي. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وتضمَّنت الصفحة ١٧ سطراً. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: شهر محرم ١٢٥٩هـ/ شباط/فبراير ١٨٤٩[1]م. وللمخطوطة غلاف كرتوني. ١١٦ ورقة (ورقتان غير مرقمتين، تحتويان على فهرست + ١١٤ ورقة تحتوي على النص)؛ كما أن الورقة ١١٤ب والأوراق التي تليها، فضلاً عن ورقتين مرقمتين، تحتوي كلّها على أشعار مختلفة مدونة بصورة غير منتظمة، في وقت متأخر، على ما يبدو؛ ١٦ × ٢٦.

٥٦٣٣) المخطوطة نفسها ٨٣٠٥

ط. تُمثل رواية تتألف من مقدمة (١ب ـ ٥أ) وتمهيد (٥أ ـ ١٨أ)؛ وثلاث مقالات: ١ ـ (١٨أ ـ ٣٦أ)، ٢ ـ (٣٧أ ـ ١٤٤ب)، ٣ ـ (١٤٤ب ـ ١٨٦ب)؛ وخاتمة («ختم كتاب»، ١٨٦ب ـ ١٨٨ب). وتتألف المقالات بدورها من «أذكار».

وتطابق بدايتها بداية المخطوطة رقم ٩٢٧٣ (أنظر الوصف رقم

(١) لا بد أن تكون السنة ١٨٤٣م (المدقق).

٥٦٣٢). وهي منسوخة بخط نستعليق دقيق خاص بآسيا الوسطى، يفتقر إلى النظافة في نهاية المخطوطة. وقد استخدم فيها ورق خوقندي رمادي اللون ذو علامات مائية؛ وكتبت العناوين بدهان زنجفر ساطع. وتضمنت الصفحة ١١ سطراً. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٧م. وللمخطوطة غلاف من تصميم ملا محمد نادر، الذي أورد ختمه، والتاريخ التالي: عام ١٢٥٧هـ [١٨٤١م]. وقد كانت المخطوطة ملكاً لحاكم شهريسابز بابا بيك ذو النعمى، الذي يلاحظ ختمه على الورقة ١ب (فوق البسملة): «صاحب اين كتاب امارت: پناهى مير شهر سبزى بابا بيك والنعمى». ١٨٨ ورقة + ورقة واحدة (قبل البداية) تحتوي على أثر تجربة سن الريشة، وقائمة كتب وسوى ذلك؛ ١٣,٥ × ٢١.

٥٦٣٤) تاج التواريخ ٩٢٦٥

ط. المؤلِّف هو المؤرِّخ محمد شريف بن محمد نقي (بداية القرن الـ ١٩م). والمؤلَّف كتابٌ يحتوي على عرض لتاريخ دولة أوزبكستان وبخارى: منذُ احتلال شيباني خان لما وراء النهر وخراسان [مع جولة مسبقة في الأزمنة الأسطورية للأتراك المغول، وفي تاريخ جنكيز خان (٥٥٠هـ/ ١١٥٥م ـ ٦٢٤هـ/ ١٢٢٧م) والجنكيزيين]، وحتى مطلع القرن الـ ١٩م. [تفضي إلى عام ١٨٠٠م كلمة الأمير البخاري حيدر (١٢١٥هـ/ ١٧٩٩م ـ ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م)، الذي بناءً على أمر منه كُتِبَ هذا المؤلَّف].

البداية: «... بسم يا رب بشناى خود سخن سازم كن * (٣ب) اما بعد راقم نوادر اين اخبار * ... محمد شريف بن محمد نقى الخ».

إنها مخطوطة كاملة، كتبت بخط نستعليق بخاري في غاية الوضوح، على ورق خوقندي من نوعين: ورق الجزء الأقدم (١ ـ ١٦٠ و٢١٤ ـ ٤٠١) عاجي اللون، سميك ذو علامات مائية كبيرة؛ وورق الجزء الأحدث (١٦١ ـ ٢١٣ و٤٠٢ ـ ٤٤٧) حديث جيد الصقل ضارب إلى اللون الرمادي، ذو علامات مائية كبيرة. وكُتبت العناوين بدهان الزنجفر. واتبع الترقيم الشرقي بحسب الصفحات. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. وللمخطوطة غلاف من تصميم مير عادل خواجه. تعود المخطوطة بأسرها إلى القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م. ٤٤٧ ورقة (٨٨٧ صفحة) ١٥ × ٢٤,٥.

٥٦٣٥) (نسب ٣٢١١/XIV
نامه أمير حيدر بن أمير شاهمراد)
كتاب نسب الأمير
حيدر بن الأمير شاه مراد

ط. تُمثل شجرة نسب الأمير المنغيتي حيدر (١٢١٥هـ/ ١٧٩٩م - ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م) منظومةً شعراً، نظمها، على الأرجح، ناسخ هذا المجلّد مولوي عبد الله، حوالي عام ١٢٢٩هـ/ ١٨١٤م.

نسخت في تسعة أعمدة، على ورقتين إضافيتين أدرجتا في نهاية مجلّد كبير يحتوي على «خزانة الفقه»، وغيرها من المؤلفات التشريعية. ورقتان (٧٠٣أ - ٧٠٣ب) ١٨ × ٢٤,٥.

٥٦٣٦) (غرائب سپاه) ٥٤٠٨
غرائب المحاربين

ط. لا يُعرَف مؤلّفها إلا باسمه المستعار «تاجر». أما تاريخ التأليف، فيكمن في العنوان نفسه «غرائب سپاه»، الذي إذا ترجمت حروفه إلى أرقام، بالاستناد إلى حساب الجمل، أفضى إلى عام ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤م (٣ب).

يحتوي المؤلّف على تاريخ شعري ونثري لخانية خوقند، اعتباراً من ناربوت (١١٨٧هـ/ ١٧٧٤م - ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م) الذي يعود بنسبه إلى الجنكيزيين، والذي خلفه عالم خان، وخواجه خان، وعمر خان، وابنته آفتاب أيّم. وكان أول من تولى الحكم منهم، عالم خان (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م - ١٢٢٨هـ/ ١٨١٣م)، تلاه عمر خان (١٢٢٨هـ/ ١٨١٣م - ١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م؛ ٥ب). وبعد لمحة موجزة عن حكمهما، يأتي عرض (من الورقة ١١أ وحتى النهاية) مكرّس لمحمد علي (مد علي ١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م - ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م)، يحتوي على تفاصيل مهمة وطريفة.

البداية: «بسم حمد بيحد وثناى بيعدد مر پادشاهى راكه. . . . (٢أ) اما بعد بر ضمائر ارباب فطانت الخ».

نُسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، وكتبت (الأوراق ٢٧ب - ٣١ب) بخط مختلف، لعله كتب بريشة فولاذية السن. واستُخدم في النسخ ورق خوقندي رمادي اللون، ذو علامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين، والخطوط الواردة فوق الكلمات المراد تمييزها، بحبر أحمر اللون. وتضمنت الصفحة ١٦ سطراً. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. وهي من مجموعة ف. ل. فياتكين (رقم ٥٠). ٣٦ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٥٦٣٧) (تاريخ ٩٤٥٥/I
جهان نمائي)

المصنِّف هو المؤرِّخ ملا عوض محمد ابن ملا روزي محمد صوفي العطار الخوقندي، الذي يلاحظ، من مقدمته (الورقة ٢أ- ب) أنه ما إن فرغ من المجلّد الأول، الذي يشتمل على حقبة تاريخية تبدأ بعهد آدم، وتنتهي بالعصور المتأخرة، حتى قام بتصنيف المجلّد الثاني، الذي يتناول، بصورة رئيسية، تاريخ آسيا الوسطى، اعتباراً من القرن الـ ١٦م، وحتى النصف الأول من القرن الـ ١٩م، مع تركيز اهتمام المؤلّف على تاريخ موطنه فرغانة. يعتبر هذا المؤلّف الضخم الطريف جداً بمحتواه، والذي كتبه شخص عاصر الكثير من الوقائع والأحداث التاريخية، من أهم المراجع والمصادر الأصلية في تاريخ فرغانة (خانية خوقند)، وبه استعان ف. ب. نليفكين عندما صنّف «الموجز في تاريخ خانية خوقند»، إلا أنه، ولسبب ما، أسماه، في مقدمته، «جهان نامه»، واصفاً إياه بأنه مصدر موثوق به تماماً (ينتهي عرض الأحداث فيه عام ١٢٨٣هـ [١٨٦٧م]). أما مؤلّف الكتاب، فهو من سكان خوقند؛ وقد عاصر الكثير من الأحداث التي جرت إبان حكم محمد علي وشير علي وخدايار خان. وفي هذه الآونة، تعود النسخة الوحيدة للمؤلّف إلى ابن عطار ملا عوض متى (ص ١).

نُسخت المخطوطة على ورق خوقندي، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى؛ وهو خط غير جميل، رغم وضوحه. وكتبت عناوين الفصول، والأشعار، والأجزاء المراد تمييزها، بدهان الزنجفر. ويلاحظ، من شارة الإصدار (الورقة ٣٤٠أ)، أن المخطوطة نسخة أصلية مكتوبة بيد مؤلفها.

ولمعرفة تاريخ الانتهاء من هذا المؤلَّف، يمكن اعتماد أحد التواريخ التي أوردها المصنِّف في السطر الأخير من الورقة المذكورة سابقاً (٣٤٠أ): «تاريخ: از جمله حروف ص اختتام. رسيد»؛ وهذا يعني، بالاستناد إلى حساب الجمل، عام ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤ - ١٨٧٥م. وتعد هذه المخطوطة من المخطوطات النادرة. ٣٤٠ ورقة (١ب - ٣٤٠أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٥٦٣٨) (نسب نامه) ٩٤٥٥/V

ط. كتاب غفل من العنوان، يحتوي على ترتيب زمني منتظم للأنبياء والخلفاء وغيرهم من حكام وملوك «العالم الإسلامي»، اعتباراً من نشأة الكون، وحتى نهاية الخانية

الخوقندية، مع إشارة إلى بعض الأحداث التاريخية، وملحق (اعتباراً من الورقة ٣٩٧ب) يحتوي على جداول سلاسل الأنساب.

نُسخ الكتاب بأسره بالحبر الأسود والحبر الأحمر، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. ولا ريب في أنه يعود إلى ملاّ عوض محمد الكاتب الذي نسخ وصنّف، عام ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤ ـ ١٨٧٥م، «تاريخ جهان نمائي» الكائن ضمن غلاف واحد مع «نسب نامه». ٣٣ ورقة (٣٨٩أ ـ ٤٢١أ) ١٥،٥ × ٢٦،٥.

٥٦٣٩) أنساب ٣٧٥٣/I
السلاطين وتواريخ الخواقين

ط. المصنّف هو ملا ميرزا عاليم ولد داملا ميرزا رحيم تاشكندي. والمؤلّف استعراض تاريخي لحكام خوقند، اعتباراً من القرن الـ ١٥م، وحتى انضمام الخانية (عام ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م، الورقة «٢ب»). يقول المؤلّف نفسه إن «سلسلة نسب سلاطين بلاد فرغانة، وتاريخ أحداث الماضي الغريبة» كتبت حوالى عام ١٣٠١هـ/ ١٨٨٤م (التاريخ الأخير، المدوّن على الورقة ٢١٣ب، هو تاريخ وفاة الخانيتش ناصر الدين).

البداية: «بسم حمد بيحد وثناى بيعدد... بعده (٢أ) دانش اهلى نينك زبده لريغه وبينش خيلى نينك خلاصه لاريغه مخفى ومستور قالمغاى الخ».

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق نموذجي «ميرزاي» خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي ضارب إلى اللون الرمادي. ودوّن نص الأشعار قطرياً في بعض الأماكن. ومُيّزت العناوين بدهان الزنجفر، ورُسمت فوقها خطوط. وكتبت التواريخ بالحروف وبالأرقام. وتضمنت الصفحة ١١ سطراً. تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ؛ ولعل تاريخها قريب، من التاريخ الوارد في شارة الإصدار (الورقة ٢٨٠أ)، وهو عام ١٣٠٧هـ/ ١٨٩٠م. ٢١٤ ورقة (١ب ـ ٢١٤أ) ١٥،٥ × ٢٥،٥.

في تاريخ الهند،
٥٦٤٠ ـ ٥٦٤٣

٥٦٤٠) تاريخ حقي ٣٩٢٤

ط. المؤلّف هو المؤرخ والعالم الهندي الكبير والفقيه عبد الحق بن سيف الدين الترك الدهلوي البخاري الحقّي (المولود سنة ٩٥٨هـ/ ١٥٥١م، والمتوفّى سنة ١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م)، الذي كتب العديد من المؤلفات باللغة الفارسية، والذي يتحدّر من أسرة بخارية؛ وهو صاحب المؤلَّف المشهور «أخبار الأخبار».

تُعَدُّ هذه المخطوطة إحدى نسخ كتابه المشهور «تاريخ حقي»، وتكاد تكون مطابقة تماماً لنسخة برايت موس؛ وهي تحتوي على معلومات موجزة عن الأسر الحاكمة المحلية: دهلي (٣ب)، اعتباراً من معز الدين محمد بن سام، وحتى المغولي العظيم «أكبر» (٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م ـ ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م)؛ بنغال (٦٦ب)؛ جونبور (٨٢ب)؛ منده (٨٣ب)؛ غوجارت (٤٩أ)؛ مولتان (٩٩أ)؛ سند (١٠٠أ)؛ كشمير (١٠٠ ـ ١٠١أ). كما تحتوي النسخة على وصف للأحداث التي جرت حتى عام ٩٣٧هـ/ ١٥٣٠ ـ ١٥٣١م (التاريخ الأخير ورد في الورقة ١٠١ب). وقد فرغ منها عام ١٠٠٥هـ/ ١٥٩٧م (١٠١ب، «تاريخ تأليف أين نسخه»).

وثمة نسخة أكثر تفصيلاً عنوانها «زبدة التواريخ» صنفها ابن المؤلّف نور الحق المشرقي الدهلوي (المتوفّى سنة ١٠٧٣هـ/ ١٦٦٣م).

البداية (من دون بسملة): «اللهم مالك الملك توتى الملك من تشاء».

كتبت هذه النسخة الهندية الجيدة بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي عاجي اللون، ملصق على حواشٍ ورقها من نوع آخر، وله

علامات مائية كبيرة. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والسوداء والخضراء. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ١٣ سطراً. وللمجلَّد غلاف جلدي حديث، مرصع بالحروف. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م. عيوبها: فقدان النهاية؛ كما أن هناك ٣ ورقات أضيفت مؤخراً (تحتوي على كلمة إهداء المؤلِّف)؛ كذلك تساقطت بعض الأوراق، ولا سيما في البداية والنهاية؛ ويحتمل وجود فراغات (ثغرات) في النص، بعد الورقة ٨٢. مئة ورقة وورقة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٥٦٤١) (أكبر نامة) ٩٨٥١

كتاب أكبر

ط. المؤلِّف هو المؤرِّخ أبو الفضل بن مبارك علاّمي (المتوفَّى سنة ١٠١١هـ/ ١٦٠٢م). والمؤلَّف كتاب مكرس لتاريخ المغولي العظيم «أكبر» (٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م - ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م)، بصورة خاصة، ولتاريخ الهند، بصورة عامة. يقع الكتاب في ثلاثة مجلدات (يعتبر المجلد مؤلفاً قائماً بذاته؛ وهو يحمل عنوان «آئين أكبري» أي قوانين أكبر). صُنِّف الكتاب، بموجب ما قدم إلى المؤلِّف من وثائق رسمية ووثائق أصلية، عام ١٠١٠هـ/ ١٦٠٢م. واحتوت المخطوطة التي نصفها على الجزء الثاني من المجلَّد الأول.

البداية: «افرينش كه مظاهر حقيقت نماى شهود الخ» (لقد غاب العنوان، كما غاب نصف سطر من بداية الجزء الثاني).

نسخت المخطوطة بنوعين أو ثلاثة أنواع من خط النستعليق الهندي المائل غير الكبير (بأيدي عدة ناسخين؟)، على ورق شرقي هش مشرب بلون بني، ذي علامات مائية دقيقة؛ وتكاد تكون العناوين مغفلة في كافة الأماكن. وقد تضمنت الصفحة ٢٣ سطراً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٢٣٥ ورقة ١٦,٥ × ٢٧,٥.

٥٦٤٢) (إقبال ٥٤٠١

نامهء جهانكيري)

ط. المؤلف هو المؤرِّخ محمد شريف «معتمد خان» بخشي (المتوفَّى سنة ١٠٤٩هـ/ ١٦٣٩م). والمؤلَّف كتابٌ يتناول تاريخ حكم المغولي العظيم «أكبر» (٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م - ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م)، وابنه جهانغير (١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م - ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٧م). يقع الكتاب في ثلاثة مجلدات، ويعتبر تتمة للكتاب السابق (الوصف رقم ٥٦٤١). وهو مكتوب عام ١٠٢٩هـ/ ١٦٢٠م. وقد كرِّس

الجزء الأول لسلف «أكبر»، والثاني لـ «أكبر» نفسه، والثالث لجهانغير. وتمثِّل النسخة التي نصفها المجلد الثالث، الذي يصادفنا كثيراً، والذي كُرِّس لأعمال جهانغير، اعتباراً من مولده وحتى وفاته سنة (١٠٣٧هـ/ ١٦٢٧م). يجري وصف الأحداث وفق ترتيب زمني متسلسل بحسب الأعوام.

البداية: «بسم شايسته سرير سلطنت وفرمان روائى زيبندهء افسر خلافت وكشور كشايى بلند اقبال تواند بود الخ».

تنتمي هذه النسخة إلى مجموعة ف. ل. فياتكين (رقم ٤٤)؛ وهي مزودة بملاحظاته. وقد تقلّب الخط بين نستعليق هندي جيد التخطيط، ونستعليق هندي مائل، ذي حروف عريضة زوايّة. أما الورق، فهو شرقي عاجي اللون. وقد استُخدم دهان الزنجفر في كتابة العناوين، ووضع الخطوط فوق الكلمات المراد تمييزها. وتضمنت الصفحة ١١ سطراً. وللمخطوطة غلاف هندي عصري من الجلد؛ وهي تعود إلى القرن الـ ١٨م. عيوبها: فقدان الورقة الأخيرة (عدة سطور من النص وشارة الإصدار). ٢٦٧ ورقة ١١ × ٢١,٥.

٥٦٤٣) المخطوطة نفسها ٤٣٦٩

ط. تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة (رقم ٥٤٠١، الوصف رقم ٥٦٤٢).

وهي نسخة متأخرة، كتبت بخط نستعليق بخاري مائل مميز، زاويّ الحروف، على ورق خوقندي محلي، رقيق، رمادي اللون، مزود بعلامات مائية كبيرة. وجاء النص ضمن أطر من خطين لونهما أحمر وخط أزرق. واكتُنفت الحواشي بخط أزرق. وكتبت العناوين بالحبر الأحمر. واحتوت الحواشي على ملاحظات تعود إلى مير صديق حشمت، ابن الأمير مظفر (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م - ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨م). وتضمنت الصفحة ١٣ سطراً. الناسخ هو محمد نسيم بن صاحب نظر بدخشاني، الذي فرغ من النسخ في مدينة بخارى، في شهر ذي الحجة ١٣٠١هـ/ أيلول/ سبتمبر - تشرين الأول/ أكتوبر ١٨٨٤م. ٢٥١ ورقة + ورقتان (في البداية تحتويان على آثار تجربة سن الريشة) + ٣ ورقات غفل (في النهاية)؛ ١٥ × ٢٦.

في سِيَر الحياة، ٥٦٤٤ ـــ ٥٦٤٨

٥٦٤٤) تاريخ مشايخ هراة ٩٩٤٦

ط. المصنّف هو الفقيه والمؤرّخ عبد الله بن عبد الرحمن الحسيني (القرن الـ ١٥م) الذي يشير، على الورقة ٨١أ، إلى مؤلَّفٍ آخر له هو «تاريخ كامل». وقد كرّس كتابه لابن حفيد تيمورلنك، أبي سعيد (٨٥٥هـ/١٤٥٢م ـ ٨٧٣هـ/١٤٦٩م)؛ وصنّفه بناءً على مصادر ومراجع (يشير إليها عادة في النص)، وبالاستناد إلى كتاب سلفه عبد الله محمد الأنصاري الهروي (المتوفّى سنة ٤٨١هـ/١٠٨٩م): «طبقات الصوفية»، أو «طبقات مشائخ»، الذي يعتبر نسخة مفصلة للكتاب العربي المعنون بالعنوان نفسه، والمؤلَّف من قِبَل سلف الأنصاري، محمد بن حسين بن محمد بن موسى سلامي النيشابوري (المتوفّى سنة ٤١٢هـ/١٠٢١م).

يحتوي «تاريخ مشايخ هراة» على معلومات موجزة، وحكايات ونوادر، تتناول مشايخ الصوفية الذين عاشوا ودفنوا في هراة خلال ٧٠٠ سنة مضت، اعتباراً من عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر (المقتول بأمر من أبي مسلم سنة ١٣٤هـ/٧٥١ ـ ٧٥٢م)، وحتى مولانا سراج الدين عليم (المتوفّى سنة ٨٦٤هـ/١٤٦٠م).

يشتمل الكتاب على مقدمة وثلاثة أبـــواب (٧ب، ٤١ب، ٥٤ب)، وخاتمة (٨٢أ).

البداية: «بسم الحمد لله الذى جعل... اما بعد فيقول الفقير الحقير الداعى... عبدالله بن عبدالرحمن الحسينى الخ».

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق «ميرزاي» كبير على غرار الخط

الهروي. واستُخدم فيها ورق سميك شرقي، رمادي اللون، ضارب إلى اللون الأزرق، مظلل بلون وردي، مزود بعلامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء العريضة. واحتوت الحواشي على إضافات للنص مكتوبة بشكل مائل، ومحصورة ضمن أطر، في غالب الأحيان. وسبق البداية عنوان وبسملة في الخرطوشة الوسطى. وتضمنت الصفحة ١١ سطراً. الناسخ هو المؤرخ المشهور، والسكرتير الخاص للمنغيتي شاه مراد (المتوفّى سنة ١٢٣٥هـ/١٨٢٠م)، ومؤلِّف كتاب «تذكرة مقيم خاني». أما تاريخ النسخ، فهو ممحو (١٢٠٩هـ/١٧٩٤ ـ ١٧٩٥م«؟»). وقد ورد تحت شارة النشر ختم مربع يحمل تاريخ عام ١٢٢٥هـ/١٨١٠م. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٨م. ٨٤ ورقة + ٤ ورقات (في البداية) + ٦٦ ورقة غفل (في النهاية) تحتوي على ملاحظات؛ ١٢,٥ × ١٩.

٥٦٤٥) تذكرة الشعراء ٩٢٧٢

ط. المصنِّف هو دولت شاه بن علاء الدولة بختيشاه الغازي السمرقندي (المتوفّى سنة ٩٠٠هـ/١٤٩٤م)، الذي أنجز تصنيفه عام ٨٩٢هـ/١٤٨٦م.

البداية: «بسم تحميدى كه شاه باز بلند برواز انديشه بساخت قضاى كبريا أن طيران نتواند نمود الخ».

إنها نسخة جيدة كاملة، نسخت بخط نسخ ممتاز دوّن بالحبر الصيني ودهان الزنجفر، على ورق سميك جيد الصقل عاجي اللون. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. الناسخ هو محمد شيخ بن سيد حاجي طشقندي. تاريخ النسخ: عام ٩٦٩هـ/١٥٦١ ـ ١٥٦٢م. وللمخطوطة غلاف جلدي. المغلِّف هو مير سيد بن ميرك خواجه. ٢٣٧ ورقة ١٧,٥ × ٢٥,٢.

٥٦٤٦) المخطوطة نفسها ٧١٤٥

ط. بدايتها: «بسم تحميدى كه شاهباز بلند پرواز انديشه بساخت قضاى آن پرواز نتواند نمود الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير مائل، على ورق محلّي الصنع (خوقندي) ذي علامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين، والعبارات المراد تمييزها، بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. الناسخ هو ملا عبد الرزاق بن ملا آخوند. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٥هـ/١٨٨٧م. ٣٤٢ ورقة + ١٠ ورقات (في البداية + ١٢ ورقة (في النهاية) غفل؛ ٢٠ × ٢٦,٥.

٥٦٤٧) دستور الوزراء ٥٥٢٤

ط. المؤلِّف هو المؤرِّخ الهروي المعروف غياث الدين بن همام الدين خواند أمير (المتوفَّى سنة ٩٤١هـ/ ١٥٣٤ ـ ١٥٣٥م) الذي فرغ من تأليف هذا الكتاب عام ٩١٥هـ/ ١٥٠٩م. يحتوي الكتاب على سِيَر الوزراء «المثاليين»؛ وقد وزِّعت موادّه بحسب السلالات أو الأسر الحاكمة، اعتباراً من عهد ما قبل الإسلام (عاصف، الوزير الأول لدى سليمان)، وحتى القرن الـ ٩م، بحسب النسخة غير الكاملة التي نصفها [وزير المعتمد بالله العباسي (٢٥٦هـ/ ٨٧٠م ـ ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م)، عبد الله بن يحيى]. وتُعَدُّ مخطوطة كتاب خواند، من المخطوطات النادرة.

البداية: «بسم اى نام تو سر دفتر اسرار وجود الخ».

تنتمي هذه النسخة إلى مجموعة ف. ل. فياتكين (رقم ١٧٤)، وتحمل تواقيعه. وهي منسوخة بخط نستعليق كبير مائل (شاغيردي) خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع (خوقندي)، رمادي اللون، ذي علامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ١٣ سطراً. تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان النهاية. ٦٤ ورقة + ورقة واحدة (في النهاية) تحتوي على قصة يوسف، مكتوبة بخط مختلف، وعلى ورق من نوع آخر. ١٥ × ٢٤،٥.

٥٦٤٨) (تحفة ٩٦٥٢

الأنساب علوي)

تحفة الأنساب العلوية

ط. المؤلِّف هو خواجه عبد الرحيم بن خواجه عبد الرحمن حصاري، الذي يدلّ في مقدمته على انتسابه إلى السادة، وانتمائه إلى العلويين. ويشير، في نهاية رسالته، إلى سلسلة نسبه الكاملة الممتدة، عبر خواجه آفاق، شقيق الصوفي المشهور، مولانا خواجاغي أمغوناغي (المتوفَّى سنة ١٠٠٨هـ/ ١٦٠٠م)، إلى الأئمة. تاريخ الانتهاء من «تحفة...» الذي لم يُشر إليه إلاّ العنوان: عام ١١٤٩هـ/ ١٧٣٦م.

يشتمل المؤلَّف على كلمة تمهيد طويلة، ومقدمة، وأربع «مقالات»، تتفرع إلى أجزاء، عُنون أصغر جزء منها بـ «قول». تتضمن المقالات الأربع المذكورة (المؤلفة من ٥٧ «قولاً») بحثاً في أنساب فروع سادة آسيا الوسطى. ويتصدر كل هذه الموضوعات فهرست مُفَصَّل مزوَّد ببسملة (على سبع ورقات: ١ب ـ ٧ب).

محتويات الرسالة:

تمهيد (٨ب)

مقدمة (١٦أ)

١ ـ «مقالة در ذكر انساب عالى مآب آباى كرام، واجداد عظام» (١١ قولاً) ٢٠ب.

٢ ـ «دربيان انساب آباى پدرى والده ماجده حضرت نوا بصاحب» (١٧ قولاً) ٥٦أ.

٣ ـ «در ذكر نسبت صورى ومعنوى آباى مادرى والده ماجده... حضرت نوا بصاحب» (١٧ قولاً) ١١٨أ.

٤ ـ «در ذكر سبب نزول وآمدن سادات» (١٢ قولاً) ١٨٩أ ـ ٢٤٦ب.

البداية (بعد البسملة والتمهيد): «بسم بسزاوار حمد حامد يست كه حمد احد يت واحديت بزبان معجز بيان محمود الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق عريض (ميرزاي) ربطت حروفه خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي سميك مشرب بلون رمادي يخلو من العلامات المائية. وكتبت العناوين وسواها بدهان الزنجفر. وغالباً ما رافقت الشواهد العربية ترجمة باللغة الفارسية. واحتوت الحواشي، وهي عريضة، على تصويبات دوّنها قارىء شديد الملاحظة والاهتمام. وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. الناسخ هو علي خواجه بن ايشان نصير الدين خواجه. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٣م. ٢٤٦ ورقة + ورقة واحدة (في البداية) + ورقة واحدة (في النهاية)، تحتويان على آثار تجربة سن الريشة قبل الكتابة؛ ١٥ × ٢٥.

مذكرات، ٥٦٤٩ ـ ٥٦٥٠

٥٦٤٩) (جهانگير نامه) ٢١٩٢

ط. المصنّف هو نور الدين محمد جهانغير ابن أكبر ابن همايون ابن بابر (المولود سنة ٩٧٧هـ/١٥٦٨م، والمتوفّى سنة ١٠٣٧هـ/١٦٢٧م). وثمة مذكرات مماثلة، من حيث الشكل والأسلوب، صنّفها (من عام ٨٩٩هـ/١٤٩٤م إلى عام ٩٥٥هـ/١٥٢٩م) والد جده بابر (٩٣٢هـ/١٥٢٦م ـ ٩٣٧هـ/١٥٣٠م). تشتمل تلك المذكرات على سني حكمه الممتدة من عام ١٠١٤هـ/١٦٠٥م إلى عام ١٠٣١هـ/١٦٢٢م. وتُعَدُّ هذه المخطوطة، التي نصفها، نسخة هندية حديثة ممتازة، غير كاملة، تقتصر على أحداث فترة ١٠١٤هـ/١٦٠٥م ـ ١٠٢٦هـ/١٦١٧م، أي على الأعوام الـ ١٢ الأولى من عهد جهانغير.

البداية «بسم از عنايات بى غايات الهى يكساعت نجومى ازروز پنجشنبه هشتم جمادى الثانى هزار جهارده هجرى كزاشته الخ».

نُسخت بخط نستعليق هندي فارسي، على ورق شرقي سميك، عالي الجودة، عاجي اللون، ذي علامات مائية صغيرة. وجاء النص ضمن أطر عريضة، مرسومة بخطوط ذهبية وسوداء وحمراء وزرقاء. بيد أنّ العنوان، في البداية، قطع واستبدلت به بسملة مدونة على ورق ملصق مكان العنوان. وثمة عناوين متفرقة نادرة، كتبت بدهان الزنجفر. وقد تضمنت الصفحة ١٥ سطراً. وللمخطوطة غلاف جلدي بني اللون، مصمم بطريقة فنية، وبشكل هندي عصري. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م؛ وهي هندية الأصل، ولعلها أعدت لمكتبة القصر. العيوب: فقدان

النهاية (الجزء الختامي لأحداث عام ١٠٢٦هـ/١٦١٧م، وحتى النهاية). ٢٧٤ ورقة + ورقتان (في البداية تحتويان على ملاحظات، وهما من نوع آخر) + ٣ ورقات (في النهاية) من نوع مماثل؛ وقد احتوت الورقة ٢٧٥ب على «قطعة» من رباعيات محمد علي (الخان الخوقندي مد علي، ١٢٣٧هـ/١٨٢٢م ـ ١٢٥٨هـ/١٨٤٢م؟). الناسخ هو ميرزا عبد الفتاح بن مهدي جان. تاريخ النسخ: عام ١٣٤٥هـ/١٩٢٦ ـ ١٩٢٧م. ١٦ × ٢٧.

٥٦٥٠) بدائع الوقائع ٩٢٧١

المؤلِّف هو زين الدين محمد (محمود «كذا») بن عبد الجليل، المشهور بالواصفي (القرن الـ ١٦م).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، استخدم فيه الحبر الصيني ودهان الزنجفر، على ورق خوقندي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. واكتُنفت الحواشي بخطوط حمراء. واحتل البداية عنوان منجز بالذهب والألوان. واحتوت حواشي الورقتين ١ب و٢أ على زخارف اتخذت شكل أغصان متفرعة، أنجزت بالذهب والألوان. العيوب: فقدان أوراق كثيرة من النهاية. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ٢٩٨ + ورقة واحدة (من نوع آخر جديد)، في النهاية، تشتمل على قطعة ميرزا عبد الفتاح، وتاريخ عام ١٣٤٥هـ/١٩٢٧م.

في الوثائق والإبيغرافيك، ٥٦٥١ ـــ ٥٦٥٣

٥٦٥١) (نمونه؛ ٨٥٨٦/ II
خطوط قضا)

نماذج من وثائق القضاة

ط. المُصنِّف هو سيد علي بن سيد محمد البخاري. والمؤلِّف دليل موجز، غفل من العنوان (في كتاب الجرد، كتابة هي: «خطوط ممهورة بمهر قضاة بخارا)، يتناول كيفية ترتيب وإجراء وكتابة الوثائق والمعاملات القضائية؛ وقد زوِّد بأمثلة (... إلى قاضي «ولايت» العاصمة بخارى)؛ وجاء في تسعة فصول، هي:

١ ـ «دربيان احضار» أي استدعاء إلى [المحكمة]؛ ١٩٥أ.

٢ ـ «قبالة قرض» أي تعهدات الدين؛ ١٧٥ب.

٣ ـ «در بيوع» أي في البيع (فصل يتألف من عدة بنود)؛ على حواشي الورقة ١٧٥ب.

٤ ـ «خطوط أجارات» أي وثائق في الإيجار (يتألف الفصل من بنود: وثيقة شاكردي ـ خط شاكردي ـ وثيقه؛ اجارة ـ وثيقة شاكردي بيوع، إلخ)؛ ١٧٩ب.

٥ ـ «دربيان خط أعتاق وما تعلق به» أي إعتاق العبد والأمور المتعلقة به؛ ١٨١أ.

٦ ـ «بياض» (ربما أغفل؟)

٧ ـ «در وكالت وكفالت» أي في الوكالة والكفالة؛ ١٨٤ب.

٨ ـ «دربيان اقرار وابراء» أي الإقرار والتبرئة؛ ١٨٥ب.

٩ ـ «دربيان حكم نامه وسجل» أي قرار الحكم وتسجيله؛ على حواشي الورقة ١٨٦أ.

وقد أشير في فصل «إعتاق العبد» (الورقة ١٨٣أ)، إلى اسم عبيدالله خان؛ ولا شك في أن المقصود هنا

هو الاستراخاني عبيدالله الأول (١١١٤هـ/ ١٧٠٢م ـ ١١٢٣هـ/ ١٧١١م)، لأن عبيدالله الثاني (١١٦٤هـ/ ١٧٥١م ـ ١١٦٧هـ/ ١٧٥٣م) لم يحكم وحده بشكل مستقل؛ ولأن فترة حكم الشيباني عبيدالله (٩٤٠هـ/ ١٣٥٥م ـ ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م)، إذا افترضنا أن النسخة أصلية بخط المؤلِّف، لا تمكِّننا من إعادة «النماذج» إلى مطلع القرن الـ ١٨م؛ إذ إن مثل هذه المصادر نادرة جداً في الأدب الشرقي، كما أنها لم تحظَ بدراسة كافية، ولا سيما في آسيا الوسطى بشكل عام، وفي بخارى على وجه التحديد.

البداية: «بسم والاعتماد على الملك القديم، الحمد لله رب العالمين... اما بعد ميگويد بنده كمينه حضرت بارى سيد على بن سيد محمد البخارى الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى؛ وهي تقع ضمن كتاب «فتاوى شيباني»، على أوراق إضافية رمادية اللون، محلية الصنع. وشغل النص قلب الصفحات واتجاهات مختلفة من الحواشي العريضة (ما عدا الأوراق ١٧٨ ـ ١٨٣، الأقل حجماً). وجاءت الخطوط لتفصل بين الفصول. وتضمنت الصفحة ٢٣ سطراً. وتفيد المعطيات البيليوغرافية، أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. وليس من المستبعد أن تكون هذه النسخة التي لا تحمل توقيعاً، نسخة أصلية ،تعود إلى مفتٍ بخاري، كان صاحب المخطوطة سابقاً؛ وهو الذي أضاف الورقة الأخيرة المفقودة إلى «فتاوى شيباني» السابق ذكره في هذا المجلَّد (الوصف رقم ٥٦٥٨).

العيوب: وجود بقع؛ وتأثر النص على الحواشي، وتضرره نتيجة التجديد والترميم. ١٢ ورقة (١٧٥أ ـ ١٨٦ب) ١٨,٥ × ٢٥,٥.

٥٦٥٢) (منشآت) ٩٤٥٢

مجموعة من الرسائل والوثائق

ط ـ أ. عنوانها غير أصلي (وهو مفترض أو متفق عليه)؛ ذلك أنه لم يذكر في المقدمة الطويلة للمخطوطة (الأوراق الثماني الأولى)، وفي شارة الإصدار. وفي المقدمة (الورقة ٤أ)، إشارة إلى أنها (ديباجة) مكتوبة من أجل رضا علي ميرزا.

تحتوي المخطوطة على مجموعة فارسية من الـ «وقف نامه» والوثائق، كالتصديق على تعيين محمد قلي خان شملا في منصب وزير «الديوان السامي» (الأوراق ١٨أ ـ ١٩أ)، أو إضافة ألقاب جديدة إلى ألقاب صافي

قلي بيك «كالوتشي» إبان حكم شاه طهماسب (الأوراق ١٩أ ـ ٢٠أ)، أو تعيين ميرزا هادي مراقباً على بساتين أصفهان الحكومية (الأوراق ٢٢أ ـ ٢٣ب)، وما إلى ذلك. كما تحتوي على مجموعة رسائل، كرسائل أمين «الختم السامي» المبعوثة إلى كريم قلي بيك أفشر (الورقة ٢٩أ)، ورسائل الشاه إلى ملك الهند التي بعث بها حسين علي خان وميرزا محسن النيشابوري (الأوراق ٥٣أ ـ ٥٥أ)، إلخ. وتعود كافة هذه الوثائق إلى أيام حكم الصفويين لإيران، وتعتبر ذات أهمية تاريخية كبيرة.

نسخت بخط نستعليق فارسي واضح، على ورق صقيل خاص بآسيا الوسطى. وكُتبت عناوين الوثائق بدهان الزنجفر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وعلى الحواشي، وقبالة عنوان كل وثيقة، كتبت الترجمة الأوزبكية للعنوان بدهان الزنجفر. ويلاحظ، من الهامش الأخير في نهاية المخطوطة، أن المخطوطة نُسخت بناء على أمر ولي العهد الخيوي رحيم قلي، ابن الخان الخيوي الله قلي (١٢٤٠هـ/ ١٨٢٥م ـ ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ويستدل، من الخط والتصميم غير الخيوي، أن أحد العبيد الفرس قد نسخها في خيوة. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧ ـ ١٨٣٨م. ١٧٨ ورقة ١٥ × ٢٥.

٥٦٥٣) (منشآت) ٥٠٤٦/ III

رسائل عمل

ط. شغلت الورقة ١٦٥أ، العبارة التالية، التي كتبت بحبر أحمر، وباللغة الأوزبكية القديمة المعدلة: «مونشه ثات يوسوفيدن...». تحتوي هذه النسخة على مجموعة من نسخ وثائق التكريم (نشان)، مكتوبة باللغة الفارسية ـ الطاجيكية.

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مسطر (كتبت النسخة بريشة ذات سن فولاذية). وجاء النص ضمن أطر مرسومة بحبر بنفسجي اللون. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٢٣ ورقة (١٦٥ب ـ ١٨٨ب) ١٧ × ٢٢.

في الجغرافيا والكوزموغرافيا، ٥٦٥٤ ـ ٥٦٦٣

في الجغرافيا التاريخية،
٥٦٥٤ ـــ ٥٦٦٣

٥٦٥٤) (رسالة ١٥٩٧/ II
دربيان فضائل مكة مباركة)
رسالة في بيان فضائل مكة المكرمة

ط. تحتوي الرسالة على فقرات مترجمة من الرسالة العربية التي ألفها الشيخ الحسن البصري (المتوفّى سنة ١١٠هـ/ ٧٢٨م).

وهي مكرّسة لوصف مكة والأماكن المقدسة فيها. بيد أن المترجم مجهول. البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... اما بعد بدانكه اين رسالة ايست دربيان فضائل مكه مباركه الخ». وهي تختلف عن بداية النسخة المحفوظة في مكتبة باريس الوطنية.

نسخت بخط نستعليق خيوي مائل يفتقر إلى النظافة، على ورق كتابة روسي ذي ماركة تجارية. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١م. ٦ ورقات (٢١٨ ـ ٢٢٣ب) ٢٢ × ٣٥.

٥٦٥٥) كتاب ٦٤٣٦/ ٧
القند في تاريخ سمرقند

ط. المؤلِّف هو المؤرِّخ نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد النسفي (المتوفَّى سنة ٥٣٧هـ/ ١١٤٢ ـ ١١٤٣م). يعتبر هذا الكتاب، الذي لم يحتفظ بشكله الأول، تتمة لـ «كتاب الكمال المعرفة الرجال» المكرس لتاريخ سمرقند، والذي لم يصلنا، والذي ألفه المؤرّخ أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي (المتوفَّى سنة ٤٠٥هـ/ ١٠١٥م). كما أن تتمة المؤلَّف الأخير (الذي كان يعرف أيضاً بـ «كتاب القند في معرفة علماء سمرقند») للإدريسي، وهو مكتوب باللغة العربية، لم تصلنا، شأنها شأن البداية. وتفيد دراسة ف. ل.

فياتكين، وتحقيقه، بوجود «ما لا يقل عن نسختين مختصرتين باللغة الطاجيكية: الأولى («قندية خرد» أي القندية الصغرى) من تصنيف تلميذ الأنصاري، محمد بن عبد الجليل بن عبد الملك بن حيدر السمرقندي (القرن الـ ١٢م)؛ والثانية، وهي أكثر إيجازاً من الأولى، إلا أنها تحتوي على حقائق إضافية متأخرة، («قند در تعريف سمرقند» أي القند (أو السكر) في وصف سمرقند)؛ كما أنها مجهولة المصنِّف.

ويفيد ترتيب الفصول التي بقيت سالمة (في مخطوطتنا غير الكاملة) والتشابه (وليس التطابق في العرض) أنَّ المخطوطة التي نصفها تمثل صيغة للنسخة الأولى من «قندية خرد» نجم الدين؛ وقد تكون مختصرة إلى حد ما، أو معدلة.

البداية: «... وخلاصهء زبدهء موجودات يعنى حضرت محمد مصطفى صم از مدينهء بيرون آمدند الخ».

ولم يفرغ من هذه المخطوطة، إذ تنقطع بنصف كلمة في حكاية «شيخ عبدي درون».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى يفتقر إلى النظافة، على ورق تغليف رقيق ملون ذي علامة تجارية، وورق كتابة مسطر. وكتبت العناوين بحبر أحمر. تاريخ النسخ [أنظر شارة إصدار فقرات «ديوان غني» السابقة في هذا المجلَّد، والمنسوخة بالخط نفسه (الورقة ٤١ب)]: عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١ ـ ١٨٩٢م. ٦٥ ورقة (٤٣أ ـ ١٠٧أ) ١٣ × ٢١.

٥٦٥٦) نزهة القلوب ٩٢٦٤/ III

ط. المؤلِّف هو حمد الله بن أبي بكر القزويني مستوفي (المتوفَّى سنة ٧٥٠هـ/١٣٤٩م)، المؤرِّخ والشاعر، ومعاصر وزير الهولاكيين في إيران، المؤرِّخ رشيد الدين (الذي أعدم سنة ٧١٨هـ/١٣١٨م). كان حمد الله، شأنه شأن أخيه فتح الدين فتح الله مستوفي، من رجال الدولة في عهد آخر الإيلخانيين، أولجاتيو (٧٠٣هـ/ ١٣٠٤م ـ ٧١٦هـ/ ١٣١٦م)، وأبي سعيد (٧١٦هـ/ ١٣١٦م ـ ٧٣٦هـ/ ١٣٣٥م).

فرغ المؤلِّف من كتابة هذا المؤلَّف المشهور، الذي يعد ثاني مؤلفاته بعد «تاريخ گزيده»، عام ٧٤٠هـ/ ١٣٣٩م، أي في فترة الاضطرابات التي تلت حكم الإيلخانيين الآنف ذكرهما، وفي عهد توغا تيمور (٧٣٩هـ/ ١٣٣٨م ـ ٧٥٢هـ/ ١٣٥١م)، على ما يبدو.

تعتبر «نزهة القلوب»، استعراضاً جغراكوزموغرافياً، اقتُبست مواده من مؤلفات مختلفة. وتعد ملخَّصاً للعلوم الجغرافية الكوزموغرافية حتى مطلع القرن الـ ١٤م (ترجم القسم الجغرافي منها إلى اللغة الإنجليزية). يتألف الاستعراض من مقدمة طويلة، فاتحة، ديباجة، ثلاث مقالات، خاتمة.

وتشتمل المخطوطة التي نصفها (وهي نسخة كاملة) على كافة الأجزاء، الأمر الذي نادراً ما يصادفنا، وهي:

مقدمة: ١ب.

فاتحة: ٦ب.

ديباجة: ٤٨ب.

١ ـ «مقالة در ذكر مواليد ثلاثة معادن ونبات وحيوان» (٣ فصول)؛ ٥٢ب.

٢ ـ «مقالة در ذكر نوع إنسان»؛ ١١٩أ.

٣ ـ «مقالة در صفت بلدان وولايات وبقاع» (٤ فصول)؛ ١٧١أ.

«خاتمة انجام الكتاب»؛ ٢٧٦أ ـ ٢٧٨أ.

البداية (دون بسملة): «چون واهب مواهب بى علت علت كلمته الخ».

نُسخت بخط نستعليق واضح غير كبير، على ورق عاجي اللون، متوسط النوعية، خاص بآسيا الوسطى، يُبدي، لدى تعريضه للضوء، ألياف خشب وعلامات مائية كبيرة. وكتبت الشواهد العربية (بخط نسخ) والعناوين بدهان الزنجفر، الذي استخدم، أيضاً، في رسم العديد من الجداول. واحتوت الورقتان ١٧٨ب ـ ١٧٩أ على خارطة مبسطة للأقاليم، والورقتان ٢٥١ب ـ ٢٥٢أ، على خارطة العالم آنذاك. وأحيط النص بخطوط ذهبية وزرقاء. وسبق البداية عنوان. واشتملت الحواشي على آثار مراجعة دقيقة وتصويبات وتعليقات (كثيراً ما تكتب بين السطور). وتضمنت الصفحة ٢١ سطراً.

وورد، في شارة الإصدار، ختم مربع تضمَّن الكتابة التالية: «محمد صالح ابن عبد الرحيم خواجه ١٠٥٩». كما وردت، فوق العنوان، وفي شارة الإصدار، ملاحظات مكتوبة بحروف يهودية. وعلى العموم، تلاحظ، في هذا المخطوطة، آثار تدل على أنها بقيت مدة طويلة في الأوساط اليهودية في بخارى (ولعلها أُعدّت لهم أو من قبلهم؛ هذا ما يشير إليه، بصورة غير مباشرة، غياب البسملة). وللمخطوطة غلاف جلدي حديث.

الناسخ هو زين الدين ابن قطب الدين أحمد. تاريخ النسخ: ١٤ ربيع

الآخر ١٠١٠هـ/ ١٢ تشرين الأول/ أكتوبر ١٦٠١م (أو ١٠٢٦هـ/ ١٦١٧م) ويرجَّح، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية، أن يكون هذا التاريخ عام ١١٢٦هـ/ ١٧١٤م. ٢٧٨ ورقة + ٥ ورقات (قبل البداية، ٠١ ـ ٠٥)، تحتوي الورقة ٠٤ب منها على فقرة مأخوذة من كتاب في الموسيقى، جاء فيها: «در بيان دوازده مقام وبيست جهار شعبده»؛ وجاء في الورقة ٠٥أ ما يلي: «نظم لمولانا كوكبى دربيان دوازده مقام»؛ أما الأوراق الباقية، فهي غفل + ورقتان (في النهاية) غفل. ١٨,٥ × ٢٥,٥.

٥٦٥٧) المخطوطة نفسها ٩٣٩٨

ط. مخطوطة كاملة تشتمل على الأجزاء الثلاثة: مقدمة: ١ب؛ فاتحة: ٥ب؛ ديباجة: ٤٢ب؛ مقالة «١»: ٤٦أ؛ مقالة «٢»: ١١٢أ؛ مقالة «٣»: ١٦٩أ؛ خاتمة: ٢٧٤أ.

البداية: «بسم الحمد لله رب العالمين والصلوت... شعر تامل فى نيات الارض قطر الخ»، أي أنها افتقرت إلى السطور الـ ١٨ الأولى من المقدمة (بالمقارنة مع المخطوطة السابقة رقم ٩٢٦٤، الوصف رقم ٥٦٥٦)، وأضيفت بدلاً منها السطور الأربعة المبدوءة بالكلمات المذكورة أعلاه.

نُسخت بخط نستعليق مميز غير كبير، وكتبت الشواهد بخط نسخ، على ورق شرقي هش متوسط النوعية، ذي علامات مائية كبيرة، وتشاهد فيه ألياف الخشب لدى تعريضه للنور (فارسي الصنع؟). وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ٢١ سطراً. واحتوت الأوراق الغفل، قبل البداية وفي النهاية، وبعض الأماكن في الحواشي، على كتابات بالحروف اليهودية مؤرخة بعام ١٣٣٦هـ/ ١٩١٤م. وتفيد كافة الدلائل بأن المخطوطة كانت تعود إلى اليهود المحليين، أي البخاريين (وردت على الورقة ٠١أ الكتابة التالية: «بلوانوف إسرائيل اسحاقوفيتش، مدينة خوقند»). وللمخطوطة غلاف جلدي طبعت الحروف عليه ضغطاً. العيوب: إغفال وضع الجداول والخرائط في الأماكن المخصصة لها، والتي تركت فارغة. ٢٨٣ ورقة + ورقتان (في البداية) + ورقة واحدة (في النهاية)، تحتوي على كتابات باللغة اليهودية؛ ١٥,٥ × ٢٤,٥.

٥٦٥٨) عجائب البلدان ١١٣٥٩/I

ط. المؤلِّف هو نظام الدين عبد العلي بن محمد بن حسين البرجندي (المتوفَّى حوالي سنة ٩٣٠هـ/

١٥٢٤م). والمؤلِّف رسالة في الجغرافيا الكوزموغرافية، صنفت بناءً على كتاب مماثل كتب في وقت سابق.

البداية: «... وسبز مردم انجا عادت دارند كه مكس ميخورند... سندابل الخ».

في نهاية النسخة (اعتباراً من الورقة ٤٦أ)، وكما هو الأمر في مخطوطة المتحف البريطاني، وردت «مقالة دويم»، لكن من دون أي عنوان؛ وهي المقالة، أو الجزء المكرس للكوزموغرافيا، والمختتم، بالاستناد إلى وصف ريو، بمعلومات عن نجمة كف الخصب (التي تُعتَبر فترة مرورها عبر خط الزوال، أفضل فترات الدعاء). أنظر الجدول الخاص (الورقة ٦١ب): «معرفت زمان بلوغ كف الخصب إلى الصف النهال»؛ وانظر أيضاً الوصف «مربوط» و«مصر» الوارد على الأوراق ١٦أب ـ ١٧أب.

وقد أثبتت المقارنة أن محتوى المخطوطة الموصوفة يختلف بعض الشيء عن محتوى نسخة لينينغراد. ومثل هذه الصورة، تلاحظ لدى المقارنة بالنص الذي أورد بالاستناد إلى «عجائب البلدان» في الكتاب المماثل، لكنه الأحدث: «عجائب الطبقات» لمحمد طاهر بن أبي القاسم (القرن الـ ١٧م).

يجري في نسخة «عجائب البلدان» هذه وصف لـ «بلاد روس» (٤٠أ)، التي يعتبر المؤلِّف سكانها من «الشعوب التركية». كما توصَفُ، أيضاً، «فرغانة» حيث الجبال التي تحترق حجارتها كالحطب (٤٢ب)؛ وما إلى ذلك.

إنها نسخة قديمة أثّر فيها الزمان. كتبت بخط نستعليق واضح مائل متقلب، على ورق شرقي سميك (سمرقندي) عاجي اللون. وكتبت العناوين والتسميات الجغرافية بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على علامات وآثار مختلفة لمراجعات وتصويبات وما إلى ذلك. واحتوى الجزء المتبقي من النص على خارطة (الورقة ٥٦ب) وجدول (٦١ب). تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: وجود فراغات أو ثغرات شملت النص في البداية، وما بين الأوراق ٤ ـ ٥، ٥ ـ ٦، ٧ ـ ٨، ٩ ـ ١٠، ٣٤ ـ ٣٥؛ كما أنَّ النهاية غامضة: إذ لم يعرف ما إذا كان هناك نص بعد الجدول أم لا. ٦١ ورقة (١أ ـ ٦١ب) ١٢,٥ × ١٨,٥.

٥٦٥٩) جذب ٩٨٣٣

القلوب إلى ديار المحبوب

ط. المؤلِّف هو المؤرِّخ والفقيه

الصوفي المعروف عبد الحق بن سيف الدين الترك الدهلوي البخاري (المتوفَّى سنة ١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢ ـ ١٦٤٣م)، وصاحب «تاريخ حقّي» الآنف وصفه رقم ٥٦٣٩، والمجلّد الضخم المحتوي على سِيَر شيوخ الهند (ما قبل القرن الـ ١٠هـ/ القرن الـ ١٧[1]م) «أخبار الأخيار في أسرار الأبرار».

والمؤلِّف، الذي نصفه، استعراض تاريخي جغرافي، ووصف طوبوغرافي للمدينة المنورة، التي كُرّست لها (أنظر الورقة ٥ب) مؤلفات مماثلة كتبها المؤرِّخ العربي أبو الحسن علي بن عبد الله بن أحمد الحسن نور الدين السمهودي (المولود في سمهود بمصر، سنة ٨٤٤هـ/ ١٤٤٠م، والمتوفَّى فيها سنة ٩١١هـ/ ١٥٠٦م)، مثل: «وفاء الوفى بأخبار دار المصطفى»؛ ومؤلَّفات موجزة. وبما أن عبد الحق بدأ كتابة مؤلفه عام ٩٩٨هـ/ ١٥٩٠م في المدينة المنورة، فما من شك أنه كتب ملاحظاته الشخصية. وقد فرغ من وضع كتابه عام ١٠٠١هـ/ ١٥٩٣م في دلهي. يتألف «جذب القلوب...» من مقدمة و١٧ باباً، ورد تعدادها في نهاية المقدمة.

البداية: «بسم صد شكر كه از تشنكى غم رستم * چون قطرهٔ بدرياى كرم پيوستم الخ».

نسخت بخط نستعليق هندي مائل على ورق أبيض هش شرقي الصنع، ذي علامات مائية غير متساوية. واحتوت الحواشي، وهي حواشٍ عريضة، على تعليقات، وأحياناً على إضافات وتصويبات مكتوبة بخط الناسخ. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. واشتملت الورقتان ١٠١أ و١أ على كلمة إهداء الكتاب في ١٢ شوال (أغفل العام) إلى شخص ما في مدينة شاه جهان أباد. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م. العيوب: فقدان النهاية؛ وتضرُّر الأوراق الأولى والأوراق الخمس الأخيرة (ولا سيما حواشيها)؛ إلا أن النص، بشكل عام، لم يتضرر إلى هذا الحد؛ وثمة آثار لبقع، وعفن. ١٨٩ ورقة + ورقتان (في البداية) تحتويان على ملاحظات (تضررتا كثيراً)؛ ١٤ × ٢٢,٥.

٥٦٦٠) عجائب الطبقات ٩٠٤٢

ط. المؤلِّف هو محمد طاهر ابن أبي القاسم، الذي كرس رسالته هذه في الجغرافيا والكوزموغرافيا لنادر

(١) يُفترَض أن يكون القرن الـ ١٦م (المدقِّق).

محمد الاستراخاني (الذي ولد بين سنتي ١٠٥١هـ/ ١٦٤٢م و١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م، والمتوفَّى سنة ١٠٦١هـ/ ١٦٥١م) وفي حين أن لهذا المؤلَّف بضع مخطوطات متأخرة جرى وصفها سابقاً، عادت هذه النسخة إلى جيل المؤلِّف.

تتألف الرسالة من مقدمة و٧ طبقات مرتبة على النحو التالي:
(مقدمة)؛ ١ب.

١ ـ «طبقة در ذكر شمه از آفرينش موجودات وپاره از عجايب ارض وسماوات»؛ ٣أ.

٢ ـ «در ذكر شمائل وفضائل بعض انبياء»؛ ١٦أ.

٣ ـ «در ذكر كيفيت ارض وسما بمشرب حكماء وتقسيم ربع مسكون باقاليم سبعه وبيان عجائب وغرائب بلاد»؛ ٣٦ب.

٤ ـ «دربيان بعض از امور عجيبه كه اهل حكمت اعتبار كرده اند»؛ ١٧٩أ.

٥ ـ «دربيان بعض از علوم غريبه كه اهل سيمياء وشعبده بدان عمل مى نمايند»؛ ١٩١أ.

٦ ـ «دربيان بعض از مسائل غريبه شرعيه»؛ ٢٠٢أ.

٧ ـ «در ذكر علامات قيامت است»؛ ٢٠٧أ ـ ٢٢٠.

وقد اقتبست المواد من مصادر ومراجع مشهورة (كـ «عجائب البلدان» وغيره). لكن ثمة معلومات عن الأحداث التي جرت إبان حياة المؤلِّف، مثل (أنظر الورقة ١٧٠ب) الهزة الأرضية العنيفة التي ضربت «أكسي» عام ١٠٣٠هـ/ ١٦٢١م، وأدّت إلى دمار شديد، ووقوع عدد كبير من الضحايا؛ ووصف طريف لبعض مدن ما وراء النهر: طشقند «آنرا مقر السلاطين وممر الشياطين خوانند» أي مقر السلاطين وممر الشياطين (١٧٢أ)، سمرقند (١٧٣أ)، بخارى (١٧٣ب)؛ وقصص أبي علي ابن سينا (المتوفَّى سنة ٤٣٨هـ/ ١٠٣٧[1]م) (١٧٤ب)، وسوى ذلك. وفي النهاية، ثمة معلومات عن السحر وغيره.

البداية: «بسم غايت سعادت ابدى ونهايت كرامت سرمدى حمد كريمى است... بعد حمد معبود الخ».

إنها نسخة جيدة كتبت بخط نستعليق واضح أجيد تخطيطه، على ورق سميك عاجي اللون خاص بآسيا الوسطى (سمرقندي)، ذي علامات

(١) ما من توافق بين السنتين الهجرية والميلادية (المدقِّق).

مائية كبيرة. وأنجزت العناوين، والخطوط الواردة فوق الكلمات المراد تمييزها، وترقيم الصفحات، بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على العديد من التصويبات والتعديلات التي تناولت النص وجاءت بخط الناسخ؛ وهذا يحملنا على الاعتقاد بأن النسخة أصلية كُتبت بيد المؤلِّف (القرن الـ ١٧م). واحتوت الورقة ٧٧أ على ختم: «أقل خلق الله محمد رضا». العيوب: فراغ ٥ ورقات بين الورقتين ٤٩ ـ ٥٠؛ آثار رطوبة في بعض الحواشي؛ فقدان النهاية (٣ ورقات) وإعادة كتابتها بخط ملوث في شهر محرم ١٢٦١هـ/ كانون الثاني/يناير ١٨٤٥م. ١١٠ ورقات + ٣ ورقات (٠١ ـ ٠٣) تحتوي على فهرست كتب في وقت متأخر + ٣ ورقات (في النهاية) تحتوي على ملاحظات؛ ١٤ × ٢٣.

٥٦٦١) المخطوطة نفسها ٩٤٥١

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٩٠٤٢ (الوصف رقم ٥٦٦٠). نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل زاويّ الحروف خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع (خوقندي) ضارب إلى اللون الرمادي، مزوّد بعلامات مائية. وجاء النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وكتبت العناوين بحبر أحمر. واشتملت الحواشي على تصويبات نادرة. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. واتبع الترقيم الشرقي، والترقيم بحسب الأوراق، مع ارتكاب بعض الأخطاء (لم ترقم ورقة الفهرس الأولى، في حين رُقمت الورقة ٩١ مرتين). الناسخ هو بيرم علي تركمان، الذي فرغ من النسخ «في بخارى...، في عهد سيد أمير نصر الله (١٢٤٢هـ/١٨٢٧م ـ ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م) في شهر رجب ١٢٦٥هـ/ حزيران/يونيو ١٨٤٩م». ٢١٧ ورقة (منها ٤ ورقات ١ب ـ ٤ب، تحتوي على فهرست) + ٦ ورقات (قبل البداية) تشتمل على كتابات، وعلى أسطورة «قصر متاهات الاسكندر ذي القرنين» مكررة مرتين (٠٣ ـ ٠٤، ٠٦)، وصورة مبسطة له؛ ١٥ × ٢٥،٥.

٥٦٦٢) المخطوطة نفسها I/٤٢٨٧

بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة رقم ٩٠٤٢ (الوصف رقم ٥٦٦٠).

نُسخت بخط نستعليق (شاكيردي) مائل، يفتقر إلى النظافة، على ورق محلي الصنع (خوقندي)، ضارب إلى اللون الرمادي ومزوّد بعلامات مائية كبيرة واضحة. ولم تُملأ كل الأماكن المخصصة للعناوين. وتضمنت

الصفحة ١٢ سطراً. تعود هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية، إذ تنقطع عند «الطبقة الرابعة» من الطبقات السبع. ١٦٥ ورقة (١ب ـ ١٦٥أ) ١٥،٥ × ٢٥،٥.

٥٦٦٣) (دربيان II/٩٤٥٥

بعضى جند واقعه كه بنظر در آمده اجمالا كفتكو كردد)

بيان في بعض الوقائع المشاهدة التي يجري عنها الحديث بإيجاز

ط. يتمثلُ جوهر الكتاب بمعلومات تاريخية متنوّعة تتعلق بالمناطق أو الأقاليم. يبدأ الكتاب بالإقليم الأول «ابتداء اقليم اول نمود»، ويحتل الأوراق ٣٤١أ ـ ٣٥١أ؛ يليه وصف للإقليم الخامس «وعامه، متوطنان انجاى سفيد بست باشد» (الأوراق ٣٥١أ ـ ٣٧٢أ)؛ وهنا خُصِّص حيز كبير لفرغانة، وبعض مداخل خانية خوقند. واعتباراً من الورقة ٣٧٣أ، يأتي وصف لبيت المقدس، وبعض المدن السورية والإيرانية، وغيرها من المدن (حتى نهاية الورقة ٣٠٠).

نُسخت بخط نستعليق قبيح. ولا ريب في أن الناسخ هو ملا عوض محمد، الذي نسخ، عام ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٧م، المؤلَّف السابق في هذا المجلّد: «تاريخ جهان نمائي» (انظر المخطوطة رقم ٥٦٣٧). ٤٠ ورقة (٣٤١أ ـ ٣٨٠ب) ١٥،٥ × ٢٦،٥.

في العلوم الطبيعية،
٥٦٦٤ ــ ٥٦٩٤

في علوم الفلك والتنجيم، ٥٦٦٤ ـ ٥٦٧١

٥٦٦٤) مطلع الأنوار ٧٥٥٣

ط. المؤلِّف هو الشارح مولانا فصيح الدين محمد بن عبد الكريم النظامي الكهستاني (المتوفَّى سنة ٩٣٦هـ/ ١٥٣٠م)، العالم في الشريعة والفلك والرياضيات، وتلميذ مولانا علي كوشتشي، زميل أولوغ بيك (المتوفَّى سنة ٨٥٣هـ/ ١٤٤٩م)، ومعاصر الفلكي المشهور عبد العلي بن محمد البرجندي (المتوفَّى بعد سنة ٩١٦هـ/ ١٥١٠م). يتحدَّر الكهستاني من منطقة كهستان الخراسانية، ومن مدينة قين بالتحديد. ويبدو أنه درس في صباه بسمرقند؛ وعمل، بعض الوقت، في المرصد الفلكي، الذي أسسه أولوغ بيك السابق ذكره؛ وقد كان يعمل بإشراف كوشتشي. يقول أمين أحمد الرازي، في الإقليم الرابع «إقليم كهستان» من كتابه: «هفت إقليم» أي الأقاليم السبعة، إنه وضع شرحه للرسالة المشهورة «الملخص في الهيئة» التي ألَّفها محمد الجعيني (المتوفَّى سنة ٧٤٥هـ/ ١٣٤٥م؛ ولم يشر في قوله إلى التاريخ. ويبدو أن مؤلفات فصيح الدين نادرة؛ وفي أي حال، فإن بروكيلمان لم يتطرق إليها.

تمثِّل المخطوطة الموصوفة لهذه الرسالة النادرة «مطلع الأنوار» (ثمة نسخة أخرى مختصرة) شرحاً ممزوجاً يتناول «بيست باب در معرفت اسطرلاب» أي: عشرون باباً في معرفة الأسطرلاب، الذي ألفه ناصر الدين محمد الطوسي (المتوفَّى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م).

ولم يجاوز وضع الشرح عام ٨٧٥هـ/ ١٤٧٠م (تاريخ هذه المخطوطة)؛ وهو مكرس للشاعر الكلاسيكي المشهور، ورجل الدولة، علي شير نوائي.

وقد سبقت الشرح مقدمة طويلة (١ب ـ ٣ب)، تتحدث عن الأسباب التي حملت فصيح الدين على وضع الشرح وتكريسه لعلي شير نوائي. يتألف الشرح من ٢٠ باباً، وهي بعدد أبواب كتاب الطوسي المتناول بالشرح.

البداية (دون بسملة، وأسفل العنوان): «مطلع انوار حمد وسپاس ومشرف ثناء بى حد وقياس... (٢أ) اما بعد چنين كويد محرر اين نامه نامى فصيح بن عبد الكريم النظامى الخ».

نسخت هذه المخطوطة الرائعة بخط نسخ وثلث بديع، لأهداف مدرسية، على ورق شرقي الصنع، عالي الجودة، متوسط السمك، عاجي اللون. وكتبت، بالذهب، العناوين الرئيسية وبعض الفواصل، واسم علي شير نوائي. ووضعت فوق النصوص المشروحة خطوط حمراء؛ ومُيِّزت بزوايا حمراء. ٩٨ ورقة ١٥,٥ × ٢٣,٥.

٥٦٦٥) [من ٢٤٥٩/ VIII
دستور الوزراء في أنواع العلوم]

ط. تمثّل ملخصاً من المؤلَّف المذكور في العنوان، يبحث في سبب تحديد التقويم الهجري إبان حكم الخليفة عمر (١٣هـ/ ٦٣٤م ـ ٢٣هـ/ ٦٤٤م)؛ كما يبحث في التقويم الاسكندري، أو السلوقي.

نُسخ الملخَّص بخط نستعليق مائل في اتجاهات مختلفة، على ورقة غفل في المجلد، في القرن الـ ١٧م (تحتوي الورقة ١٣١أ على تاريخ عام ١٠٩٨هـ/ ١٦٨٧م). ورقة واحدة (١٣٣أ) ١١,٥ × ١٧.

٥٦٦٦) لوائح القمر ٨٣١٢/ IV

ط ـ ع. المؤلِّف هو حسين بن علي البيهقي الكاشفي [جرى تصحيح الاسم فيما بعد (انظر الورقة ٦١ في المخطوطة)، وكتب على النحو التالي: علي بن حسين الصفي الكاشفي (المتوفَّى سنة ٩١٠هـ/ ١٥٠٥م)]؛ وهوَ لغوي وشارح، له الكثير من المؤلفات. ويبدو أنَّ المؤلِّف رسالة نادرة في الفلك (ما عدا نسختينا، لا توجد سوى نسخة مكتبة ملاّ فيروز في بومبي)؛ وهي مؤلَّفة من مقدمة، ومقالتين، تتفرعان بدورهما إلى فصول وخاتمة. وقد كُرِّست الرسالة لاختيار الساعات المناسبة لقضاء الحاجات المختلفة، بحسب مواقع القمر.

وقد رُتِّبت أجزاء الرسالة على النحو التالي:

تمهيد؛ ٦٠ب.

«مقدمة فصل الاول در تعريف اختيارات»؛ ٦٢ب.

«دويم در موضوع ومبادىء اين علم»؛ ٦٣أ.

«سيم در فائده اختيار»؛ ٦٣أ.

«مقالة الاول فصل دربيان شرائط كليه اختيارات» (فصلان)؛ ٦٤ب ـ ٩٦ب.

«فصل الاول در شرائط كليه»؛ ٦٤ب.

«دويم [دربيان] از آنجه احتراز درآن لازم باشد»؛ ٦٨ب.

«مقالة ثانية در اختيارات»؛ ٧٦ب ـ ١١٩ب.

تعتبر المقالة الأخيرة من أهم أجزاء الرسالة، بعد جداول الساعات المناسبة (٧٧أ ـ ٧٨أ). وتحتوي، بحسب نسختنا الثانية، وبحسب نسخة بومبي، على ١٥٣ فصلاً، تبدأ بالساعات المناسبة «بكر ماية رفتن» (٢٠أ)، وتنتهي بـ «طالب صلح كردن» أي: الفأل المبشر بنجاح الساعي (بصورة منتظمة).

إلا أن المخطوطة الموصوفة غير كاملة؛ إذ ينقطع النص فيها عند الفصل ٦٨ («جهار باي خريدن»، الورقة ١٠٤ب)؛ يلي ذلك فراغ أو ثغرة مقدارها ٦٦ ورقة (بالمقارنة مع النسخة المذكورة قبل قليل رقم ٤٦٠/ I، حيث امتد النقص من الورقة ٤٩أ، حتى الورقة ١١٤ب). وتتفق نهاية الرسالة (الأوراق ١٠٥أ ـ ١١٩ب) مع ما جاء في الأوراق ١١٤ب ـ ١٢٤أ من المخطوطة الكاملة رقم ٤٦٠/ I.

البداية (بعد البسملة والعنوان: كتاب لوائح القمر من تصنيفات ملا علي منجم): «بسم الحمد لله الذي بيده حكمته ازمته الاختيار... اما بعد از ادى ثناء قادر مختار جلته العظمة الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق فارسي «عالم» صغير، كثيراً ما رُبطت حروفه بخط شيكستي، على ورق أبيض أوروبي «فيرجيه». وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ٢٠ سطراً. الناسخ، الذي نقل النسخة عن مسوَّدة المؤلِّف، هو محمد بن علي عسكر الكازروني. تاريخ النسخ: شهر محرم ١٢٣٤هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ـ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨١٩م. العيوب: ثمة فراغ كبير أو ثغرة في النص بين الورقتين ١٠٤ و١٠٥؛ تلف حواشي الورقة الأخيرة (التي تحتوي على ملاحظات مدونة بخط شيكستي ملطخ). ٦٠ ورقة (٦٠ب ـ ١١٩ب) ١٤,٥ × ٢٠.

٥٦٦٧) (شرح ٩٧٣٩
بيست باب در تقويم)
شرح «عشرون باباً في التقويم»

ط. مؤلِّف الكتاب الأساسي «بيست باب در تقويم»، هو نظام الدين عبد العلي بن محمد بن حسين البيرجندي (الذي كان على قيد الحياة سنة ٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م)، منجم بلاط طهماسب الأول الصفوي (٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م - ٩٨٤هـ/ ١٥٧٦م). كان المؤلِّف عالماً مشهوراً في الرياضيات والفلك، وشارحاً. وضع مظفر منجّم جنابدي (المنجم والفلكي) هذا الشرح الممزوج للمؤلَّف المذكور، عام ١٠٠٥هـ/ ١٥٩٦م. ويُعدُّ المؤلف الأساسي «عشرون باباً» دليلاً لوضع التقاويم الفلكية.

ويعتبر شرح جنابدي هذا، شرحاً نادراً؛ إذ لا تتوافر، فضلاً عنه، سوى مخطوطتين: مخطوطة في مشهد؛ ومخطوطة في مجموعة Sadia. وقد كُرِّس الشرح للشاه عباس (٩٩٦هـ/ ١٥٨٨م - ١٠٣٨هـ/ ١٦٢٩م)، وضم عشرين باباً، كعدد أبواب المؤلَّف الأصلي.

البداية (أسفل الورقة ١ب): «... وتاليقات پرداخته بنابر متابعت از جماعت بزر كوار بنده خاكسارو ذرهٔ بيمنتدار (!) المحتاج الى رحمت رب البارى مظفر منجم جنابدى الخ». (فقدت الورقة الأولى ثلثها من الطرف).

نُسخت المخطوطة بخط نسخ تركي صغير على ورق أبيض رقيق، وورق أوروبي اسمك، مزوَّد بعلامات مائية ومخرّم {MPICA [DO] (؟), MA [GNANI] (؟) GIOR CPG,}. وهناك عدة جداول وخرائط تفتقر إلى النظافة. وقد تضمنت الحواشي إضافات تعود إلى تواريخ مختلفة، وغيرها. واحتوت الصفحة على ١٦ سطراً. الناسخ هو ابن سيد علي الحسين ميرزا حسيني. تاريخ النسخ: ٥ شعبان ١٢٦٣هـ/ ١٩ تموز/ يوليو ١٨٤٧م. وللمخطوطة غلاف جلدي مرن ممتاز. عيوبها: فقدان البداية (عدة سطور)، وتلف الورقة الأولى. ١٧٢ ورقة + ورقة واحدة (في النهاية) تحتوي على ملاحظات دونت في وقت متأخر؛ ١٠,٥ × ١٥.

٥٦٦٨) (منتخب ٨٤٨٥
حل تقويم)
مختارات في حل (المسائل المعقدة) المتعلقة بالتقاويم

ط. المؤلِّف هو أبو الخير محمد فارسي (ورد اسمه، في رواية أخرى: أبو الحسين محمد بن فارسي). والمؤلِّف رسالة في كيفية وضع التقاويم الفلكية التنجيمية، تتألف من مقدمة ومقالة وخاتمة، وهي مزودة بجداول وخارطات.

البداية (في حالة تلف): «رسم [بعد از حمد وثنا] وصلوة ودعا مخفى نيست كه اين رساله انتخاب يست از حل تقويم كه الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل، على ورق هندي هش عاجي اللون، مظلل بلون رمادي ضارب إلى اللون الأخضر. وأنجزت، بعناية ودقة، خارطتان (٥ب، ١٦أ)، وجدولان (٩ب، ١٠أ) في النص. تم نسخ هذه الرسالة عن مسوَّدة المؤلِّف في ٣٠ ذي القعدة ١٠٤٩هـ/ ٢٣ آذار/ مارس ١٦٤٠م. العيوب: هشاشة الورق؛ وإتلاف السوس للمخطوطة وإضراره بالنص، ولا سيما الحواشي؛ ووجود آثار بقع ورطوبة. ٢٨ ورقة ١٢ × ٢٠.

٥٦٦٩) (رساله‌ء ٨٣١٢/ III
كواكب)
رسالة في الكواكب

ط. رسالة غفل قصيرة في علم التنجيم، تتناول تأثير موقع الشمس في هذا البرج أو ذاك، وفي صحة الإنسان وأعماله، إلخ.

البداية: «بسم مى بايد دانست كه برج جدى ودلو حوت وحمل وثور وجوزاء معوج الطلوع اند الخ».

نُسخت بخط نستعليق فارسي «عالم» صغير رُبطت حروفه بخط شيكستي، على ورق أوروبي أبيض «فيرجيه» مخرم. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ٢٠ سطراً.

الناسخ (الورقة ١١٩ب) هو محمد بن علي عسكر الكازروني، الذي فرغ من النسخ عام ١٢٣٣هـ/ ١٨١٧م. ٤ ورقات (٥٧أ - ٦٠ب) ١٤,٥ × ٢٠.

٥٦٧٠) رموز الأسرار ٩٢٥٤/ VII

ط. رسالة قصيرة غفل أو مسوّدة رسالة في الحسابات الفلكية، تتألف من ١٥ باباً.

البداية: «بسم احصاى ثنا سزاوار محصى است [كه لسان حرف] بيان [وما ينطق عنه الهوى] الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل ملوث خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع، ضارب إلى اللون الرمادي. وكتبت العناوين وسواها بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ٢١ سطراً. ولعلَّ الناسخ هو محمد حسن البلغاري البخاري (٣٠٢ب). تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن

الـ ١٩م. ١٣ ورقة (١٣٨أ ـ ١٥٠أ) + ٧ ورقات (في النهاية) تحتوي على كتابات وملاحظات شتى؛ ١٥ × ٢٦,٥.

(٥٦٧١) (جدول VII/٩٢٥٤
موقف ستاره ها)
جدول مواقع النجوم

ط. نسخة غفل من العنوان، مقتبسة من رسالة غفل، تحتوي على جدول مواقع (أو مواقف) النجوم، بهدف معرفة الطالع، مع الإشارة إلى ساعات النهار والليل، التي تسيطر عليها: «جدول موقف از ساعات روز وشب ستارة صاحب آنست».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع، ضارب إلى اللون الرمادي. الناسخ هو محمد حسين البلغاري البخاري. تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ورقتان (١٢٦ب ـ ١٢٧أ) ١٥ × ٢٦,٥.

في العلوم الخفية، ٥٦٧٢ ـ ٥٦٧٧

(٥٦٧٢) (در تأثير II/٩٤٥٠
افتاب وماهتات سلوك واضحان (واضعان) دم كه از جملهٔ عجائب ست) في تأثير الشمس والقمر، وقاعدة تنظيم التنفس، التي تعد من الأمور العجيبة

ط. يُدعى المؤلِّف «علي» الذي يشير إلى اسمه في المقدمة بصيغة أحجية (٣٤ب): «سه حرف ست نام مصنف باصل * يكى حرف هفتاد شد در حساب دويم سى سيوم ده بدان ايخوان * بكفتم ترا روشن از افتاب».

بعد ذلك، يقول إن من غير الممكن أن تصدر عن الإنسان أي حركة دون تأثير الاتجاه الذي يتنفس فيه في تلك اللحظة، أي اتجاهه من الشمس (الجهة اليمنى من الأنف)، إلخ. ويرجح أن تكون هذه النسخة فقرة من رسالة ما في التنجيم والسحر؛ ذلك أنها تبتدىء (بعد المقدمة) بالفصل الرابع، وتنتهي بالعاشر.

البداية (دون بسملة، وبعد العنوان): «اكر خواهى شوى باعيش همدم * مكن كارى بجز در يافت هردم الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع (خوقندي)، مصبوغ بلون أصفر، ذي علامات مائية. وجاء النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الحمراء الباهتة اللون. وتضمَّنت الصفحة ٢١ سطراً. تاريخ النسخ: [بناءً على ما ورد في شارة إصدار الرسالة السابقة (الورقة ٣٢ب)، والمكتوبة بالخط نفسه، على ورق من النوع نفسه]: عام ١٣٢٠هـ/

١٩٠٣م. ٤ ورقات (٣٤أ ـ ٣٧ب) + ورقة واحدة (في النهاية) غفل؛ ١٤,٥ × ٢٥,٥.

٥٦٧٣) [مجموع أسماء الله] ٧/٨٣١٨

ط ـ ع. جدول غفل، يحتوي على أسماء الله الحسنى، ويفسِّر المعنى الكامل لكل اسم، ويترجمه إلى اللغة الطاجيكية. وقد وضعت بين الأسماء العربية والأسماء الطاجيكية معاني الأرقام (ما في العشرات؛ ١٠٩أ ـ ١١١أ)؛ و(ما في المئات، ١١١أ ـ ١٢٤ب)، حيث يبلغ المجموع ٦٤٠ اسماً. تسبق الجدول مقدّمة (الأوراق ١٠٦ ـ ١٠٨؛ وهي من دون بداية). وفي الجزء المتبقي منها، ذُكِر أن السلطان محمود غازي (محمود الغزنوي ٣٨٨هـ/٩٩٨م ـ ٤٢١هـ/١٠٣٠م)، بعد استيلائه على نيسابور، طلب من العلماء والأئمة وضع مُصنَّف فيه تعداد لأسماء الله وصفاته الـ«١٠٠١».

ومن أجل ذلك، استدعي علماء من شتى البلدان، أمثال: أبي القاسم كشيري، القاضي محمد مسيحي، القاضي سعيد أبي نصر صابوني، خواجه صعلوكي، أبي جعفر النحوي الهروي، أبي سليمان خيتاي، أبي الفضل السرخسي، أبي عبد الله سبزاوي، أبي اسحق جمشيدي، وغيرهم؛ فتمكّن هؤلاء العلماء من تصنيف هذه النسخة «مجموع أسماء الله»، التي نالت استحساناً ومكافآت من السلطان ومن الخليفة أبي القاسم القادر بالله (٣٨١هـ/٩٩١م ـ ٤٢٢هـ/١٠٣١م؛ الورقة ١٠٦ب).

تلي المقدمة جداول بأسماء الله (الأوراق ١٠٩ ـ ١٢٤)، يشتمل كل جدول منها على ثلاثة أعمدة: يحتوي العمود الأول على اسم الله باللغة العربية؛ ويحتوي الثالث على ترجمة الاسم إلى اللغة الطاجيكية؛ وبين العمودين الآنفين، أي في العمود الثاني، عددان: الأول هو اسم الله مترجماً إلى أرقام؛ أما الثاني، فهو «عشرات» و«مئات».

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق صقيل محلي الصنع، ضارب إلى اللون الرمادي، ذي علامات مائية كبيرة. وكتبت الأعداد بدهان الزنجفر. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م. عيوبها: فقدان الصفحات الأولى وفقدان النهاية. ١٨ ورقة (١٠٦أ ـ ١٢٤ب) ١١,٥ × ١٨.

٥٦٧٤) [أسماء الحروف] ١٧/٩٢٥٤

المؤلِّف هو علي جفري رومي

علي، «الكاشف عن الطالع بواسطة الحروف»، أو الساحر (صانع الطلاسم)، المتحدِّر من بلاد الروم (آسيا الصغرى؛ القرن الـ ١٥م). يتحدّث علي، في مقدمته الموجزة، عن سبب كتابته لهذه الرسالة القصيرة، فيقول: «... لقد أصدر السلطان أولوغ بيك غازي (أدامه الله وأدام مملكته) أمره السامي إلى الفقير الضعيف، علي جفري رومي، بوضع المزايا الخاصة لحروف أسماء الله الحسنى، وأسماء الملائكة والجن، بالاستناد قانون جفري المشهور بقدراته العلمية وملاحظاته، التي كرسها ليستفيد منها الناس» (الورقة ١٢٤أ).

أما الرسالة نفسها، فتبدأ بتأكيد يتضمن وجود علاقة توافق تام بين أسماء (أو رموز) الحروف، وأجزاء جسم الإنسان؛ إلا أن المكان المخصص لإظهار علاقة التوافق هذه، ترك فارغاً في المخطوطة.

البداية: «بسم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين... بعد بدانكه حقسبحانه وتعالى اسماء حروف را بر تمام اعضاء آدم تقسيم بحروف مفردات الخ».

نُسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، يفتقر إلى العناية والنظافة، على ورق محلي الصنع ضارب إلى اللون الرمادي. وزوِّد النص بجدول معاني الحروف الأبجدية، أو رموزها. وتضمّنت الصفحة ٢٧ سطراً. الناسخ (الورقة ٣٠٢ب) هو محمد حسين البلغاري البخاري. تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٣ ورقات (١٢٤أ ـ ١٢٦ب) ١٥ × ٢٦,٥.

٥٦٧٥) (تعبير كامل) ٨٠٩٢

الكامل في تفسير الأحلام

المؤلِّف هو شيخ شرف الدين أبو الفضل حسين بن إبراهيم بن محمد التفليسي (القرن الـ ١٢م). والمؤلَّف كتاب مفصل، نادر جداً، طريف لعلماء الأنثوغرافيا والفلسفة، صُنِّف وكُرِّس للرومي السلجوقي عز الدين كيليج أرسلان الثاني بن مسعود ٥٥٦هـ/١١٥٦[1]م ـ ٥٨٤هـ/١١٨٨م، بحسب س. لين پول؛ و: ٥٦٩هـ/١١٧٣م ـ ٥٨٨هـ/١١٩٢م، بحسب ايتيه). يقع الكتاب في ١٦ فصلاً، ويكاد الفصل الـ «١٦» يشغل مساحة الكتاب بأسره. وقد رُتِّبت مواده بحسب الحروف الأبجدية،

(١) ما من توافق بين السنتين الهجرية والميلادية (المدقق).

ابتداء بالألف وانتهاء بالياء؛ وهو يحتوي على شواهد كثيرة مقتبسة من المؤلفات المشهورة، ولا سيما من «جوامع ابن سيرين» لـ «سراج الدين» ابن سيرين.

البداية: «... وى رنج واند وه بود اله ابن سيرين كويد كه اله بخواب پادشاه قوى وباهيبت وستمكار بود جنانكه همه كس ازوى بترسد الخ»؛ (أي أن الجزء التمهيدي البالغ ١٥ فصلاً فقد بأكمله. أما المقارنة بمخطوطة إيتيه، فتفيد بفقدان ٢٢ ورقة).

إنها نسخة غير كاملة نُسخت بخط نستعليق فارسي مائل واضح كثير التقلب، على ورق هش رقيق متوسط النوعية شرقي الصنع ضارب إلى اللون الرمادي ذي علامات مائية غير واضحة. ومُيِّزت، بدهان الزنجفر، الكلمات المشروحة (التي غالباً ما كتبت على الحواشي)، والعناوين وسواهما؛ ووضعت فوقها خطوط. وأُفعِمت الحواشي بتعليقات وإضافاتٍ تعود إلى أزمنة مختلفة، وملاحظات. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. واتبع في المخطوطة الترقيم الشرقي، والترقيم بحسب الأوراق؛ وهي ذات غلاف جلدي مصمم على النمط الغربي (التركي؟). ويستدل، من المظهر الخارجي والمعطيات الببليوغرافية، أن المخطوطة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٧م ـ بداية القرن الـ ١٨م. ويبدو أن مصدرها إيران الشمالية، أو ما وراء القوقاز. العيوب: فقدان البداية والنهاية؛ ووجود فراغات بين الورقتين ٧ و٨ تُقدَّر بـ ٥٥ ورقة؛ ووجود فراغات في أماكن أخرى؛ وتلف الزوايا السفلية للأوراق من كثرة الاستعمال والمطالعة؛ وبتر قسم من الحواشي (مع النص في بعض الأماكن)، لدى التجليد. ٣٥٠ ورقة ١٥,٥ × ٢٢,٥.

(٥٦٧٦) زبدة الرمل I/٩٤٥٠

ط. المؤلِّف هو مولانا معين نظام، الذي نظم (أنظر الورقة ٢أ)، شعراً، هذا الموجز في الرمل (الكشف عن الطالع بواسطة الخطوط والنقط على الرمل والورق، إلخ) عام ٧٠٦هـ/١٣٠٦م. وقد أشار بلوشيه إلى رسالة مماثلة منظومة شعراً، أُلِّفت في العام نفسه، ولها العنوان نفسه. بعد المقدمة، التي تبحث في إمكانية مزاولة الكشف عن الطالع، يأتي عرض مفصل لعناصر الكشف عن الطالع، وهي الخطوط والنقط وتوافقها؛ ولكيفية معرفة الطالع،

إلخ... ويبدو أن هذا الموجز رسالة وافية نادرة في هذا الميدان من «العلم».

البداية: «بسم هركزا اعقل واهبر باشد * كارا وجمله سر بسر باشد الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى يفتقر إلى شيء من العناية، على ورق محلي الصنع (خوقندي) أصفر اللون، مزود بعلامات مائية كبيرة. وجاء النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الحمراء التي بهت لونها. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر (ونقلت أحياناً على الحواشي: «سوال»). تاريخ النسخ: ١٢ ذو الحجة ١٣٢٠هـ/١٢ آذار/مارس ١٩٠٣م. ٣٢ ورقة (١ب ـ ٣٢ب) + ورقة واحدة (في النهاية)، وقطعتان من إنجاز أحمد مخدوم دانش؛ ١٤,٥ × ٢٥,٥.

(٥٦٧٧) رمل III/٩٤٥٠

ط. المؤلِّف هو محمد سرحاب، الذي ذكر في المقدمة أنه [زاول الضرب في الرمل (الكشف عن الطالع بواسطة الخطوط والنقط، أو الرمل) مدة ٤٠ عاماً... وقرأ كتباً ورسائل لا تُحصى...]. وبعد جهد طويل في هذا الميدان، جمع كافة المواد، وقرر كتابتها، وزوّدها بالأمثلة (لتشكِّل للمبتدئين والحديثي العهد-في هذا المضمار دليلاً طيباً ومرشداً حسناً). يلي المقدمة عرض مفصل من الأمثلة على الكشف عن الطالع.

البداية: «بسم باسمه سبحانه حمد اكمل وشكر اجمل... وبعده برر اى عالم آر اي اصحاب اولو الالباب بوشيده نماند كه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق نموذجي مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع (خوقندي) مزود بعلامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين بحبر أحمر. واحتوت الحواشي، وهي حواشٍ عريضة، على أشعار وإضافات إلى النص، وما إلى ذلك. وتضمنت الصفحة ١٩ سطراً. واتُّبع الترقيم الشرقي، بحسب الصفحات، وكُتب بالحبر الأحمر. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م. ١٠٥ ورقات (٤٠ب ـ ١٤٤ب) + ورقتان (في البداية) تحتويان على أشعار، وجدول «دربيان مطالب أربعة» + ورقة واحدة (في النهاية) تتضمن جدولاً في علم الفلك «فصل در بيان بيمار»؛ ١٤,٥ × ٢٥,٥.

في علم المعادن (الأحجار الكريمة ومعالجتها)، ٥٦٧٨ ـ ٥٦٧٩

٥٦٧٨) (مرآت الجواهر) ٨٨٣٩

مرآة الجواهر

المؤلِّف هو أمان الله، الذي كرَّس رسالته، في الأحجار الكريمة، للمغولي العظيم نور الدين جهانغير (١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م ـ ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م، على فترات متقطعة). تشتمل هذه الرسالة على ١٢ فصلاً من الفصول القصيرة، التي يعرف كل منها بـ «سلك»، وهي بعدد أنواع الأحجار الكريمة المتناولة بالبحث. تحتوي مقدمة الرسالة على تعداد لهذه الفصول، إلا أنها لم تدوَّن في الفراغات المخصصة لها في النص. ولعل ترتيبَ الرسالة يختلف، نوعاً ما، عما جاء في المقدمة.

كَتَب المؤلِّف هذه الرسالة في الهند؛ وبدت عليها كافة الآثار التي تنم عن تأثرها بالمصطلحات الهندية، والتقييم النوعي؛ حتى إن أسعار الأحجار الكريمة أشير إليها، أحياناً، بالعملة الهندية «الروبية» (٤٥ب ـ ٤٦أ). وهي تحتوي على جدولين: يشير الأول إلى أيام الأسبوع، والأبراج الملائمة للتحلّي بهذا النوع أو ذاك من الأحجار الكريمة. ويتناول الجَدول الثاني الياقوت الأزرق والأحجار الكريمة الأخرى. وفي ما يلي قائمة بعناوين الفصول (الورقة ٤أب ـ المقدمة):

[مقدمة]

سلك ١ ـ «دربيان اصطلاحات جواهر يان هند وترتيب».

٢ ـ «در بيان اقسام الماس وشناختن آن».

٣ ـ «در بيان لعل».

٤ ـ «درب شرح ياقوت».

٥ ـ «در تفصيل مرواريد».

٦ ـ «در تبيين نيلم».

٧ ـ «در تحقيق زمرد».

٨ ـ «در بيان عين الهر».

٩ ـ «در شرح كوميدك ومرجان وبسراق».

١٠ ـ «در شرح فيروزه واقسام آن».

١١ ـ «در ذكر عقيق».

١٢ ـ «در جكونكى ساير احجار».

البداية: «بسم الوان جواهر زواهر آبدار حمد وثنا سزاوار شايسته الخ».

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي واضح، يخلو من علامات ضبط الحروف (مما يجعل قراءة هذه الرسالة أمراً صعباً، إذا ما أضفنا إلى ذلك عدم كتابة العناوين في الفراغات التي خصصت لها). واستُخدم في ذلك ورق هندي رقيق، عاجي اللون. واكتُنِف النص بخطوط ذهبية وملونة. واحتلَّ البداية رسم زخرفي بداخله بسملة. وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. الناسخ هو محمد عابد. والمغلّف هو قاري فخر الدين. تاريخ النسخ: عام ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م (ربما عاد هذا التاريخ إلى النسخة الأصلية). ٥٢ ورقة ١٢,٥ × ٢٠.

٥٦٧٩) المخطوطة نفسها ٧٠٦

أُعدت تقريباً في الوقت الذي أعدت فيه النسخة السابقة (رقم ٨٨٣٩، الوصف رقم ٥٦٧٨). ويبدو أنهما، كلتيهما، نُسختا عن نسخة أصلية واحدة غير كاملة، بدليل تطابق النسختين، من حيث عدم الكمال ومن حيث العيوب. وقد طابقت بداية هذه المخطوطة بداية المخطوطة السابقة (رقم ٨٨٣٩).

نُسخت بخط متقلب (يبدو أن النسخ تم في ظروف وأزمنة مختلفة) نستعليق بخاري مائل، على ورق شرقي سميك ضارب إلى اللون الرمادي. واحتلت الورقتين ٥٠ب ـ ٥١أ جداول. وتضمنت الصفحة ١٤ سطراً. ولعل الناسخ هو محمد عابد، السابق ذكره. تحتوي هذه النسخة على ختمين: الختم الأول مستدير ويتضمن «يونس جان داده محمد أوغلي أغالق خوقندي ١٣٣٨»؛ والختم الثاني مربع الشكل، ويتضمن: «رحيم بيك ١٢٧١». تعود هذه النسخة إلى بداية القرن الـ ١٨م. ٥٧ ورقة ١١,٥ × ٢١.

في الطب، وعلوم أخرى،
٥٦٨٠ ــ ٥٦٩٤

مسائل عامة في الطب، ٥٦٨٠ ــ ٥٦٨٧

٥٦٨٠) بُرء الساعة ٨٣١٢/II

فارسية ـ ع. المؤلّف هو محمد ابن زكرياء الرازي (المولود سنة ٢٥١هـ/ ٨٦٥م؛ والمتوفّى سنة ٣١٣هـ/ ٩٢٥م)، الذي ألّف هذا الكتاب في الطب باللغة العربية، وبصورة موجزة جداً.

أما النسخة التي نصفها، فهي ترجمة فارسية غفل، قد تكون مطابقة للترجمة التي أنجزت لمحمد كتب شاه (٩٨٩هـ/ ١٥٨١م - ١٠٣٠هـ/ ١٦١١م)، إذ إنها تختلف عن سائر الترجمات الأخرى الموجودة في المجموعة. وتكاد الترجمة تكون حرفية.

البداية: «بسم الحمد لله رب العالمين... اما بعد اين ترجمة كتابست موسوم به برء الساعة الخ».

نُسخت بخط نستعليق فارسي صغير ودقيق، رُبطت حروفه بخط شيكستي، على ورق أوروبي أبيض «فيرجيه» مخرم. ومُيِّز العنوان بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ٢٠ سطراً. ولا ريبَ في أن الناسخ (أنظر الورقة ١١٩ب) هو محمد بن علي عسكر الكازروني. ويمكن اعتماد التاريخ المشار إليه في الرسالة السابقة التي نسخها الناسخ المذكور نفسه (الورقة ٥٣ب)، وهو عام ١٢٣٣هـ/ ١٨١٧م، تاريخاً للنسخ. ٣ ورقات (٥٤أ ـ ٥٧أ) ١٤,٥ × ٢٠.

٥٦٨١) الأغراض ٧٢٧٣
من الطبية والمباحث الغلانية

ط. المؤلّف هو زين الدين أبو إبراهيم إسماعيل بن حسين بن محمد بن أحمد الحسيني الجرجاني (المتوفّى سنة ٥٣١هـ/ ١١٣٦م، أو سنة ٥٣٥هـ/ ١١٤٠م، في مرو)،

وهو طبيب من أطباء عصره المشهورين، له مؤلفات في الطب. والمؤلِّف رسالة اختلف عنوانها المذكور قبل قليل عن العنوان المذكور في المقدّمة «الأغراض الطبية والمباحث العلائية» والذي يبدو أنه أقل صحة. كتبت الرسالة بالاستناد إلى مواد كتاب آخر أكثر تفصيلاً للمؤلِّف عينه، هو كتاب «ذخيرة خوارزمشاهي»؛ ولُخِّصت في ثلاثة أجزاء، سُمِّيَ كل جزء منها «بخش»، أي هبة، أو هدية؛ وبحثت في الطب وموضوعاته. ويبدو أن هناك عدة نسخ لهذه الرسالة، خلَّفها المؤلف. تتألف الرسالة من الأجزاء التالية:

«بخش اول كفتار اندر ياد كردن حد طب» ١٣ فصلاً؛ ٢أ.

«دويم اندر ياد كردن ادويه مفردة» ٢٠ فصلاً؛ ٨٧ب.

«سيم نام حدهر بيمارى وآسباب وعلامات

وحاصية هريك» ٢٣ حديثاً؛ ١٣٥ب - ٢٥١ب.

وتنقسم الأجزاء الأساسية إلى أقسام أخرى أصغر.

البداية: «بسم اما بعد حمد حق سبحانه وتعالى والصلواة على رسوله محمد المصطفى».

نُسخت المخطوطة بخط نسخ واضح جداً أجيد تخطيطه، على ورق شرقي سميك مظلل بلون عاجي (من دون علامات مائية تقريباً). وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على تعليقات نادرة. وتضمنت الصفحة ٢١ سطراً. وسبق البداية فهرست مفصل (لحق به تلف شديد). تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م. ٢٥١ ورقة + ٧ ورقات (فهرست في البداية)؛ ١٩,٥ × ٢٥.

٥٦٨٢) المخطوطة نفسها ٩٢٥٣

ط. تختلف بدايتها بعض الشيء عن بداية النسخة السابقة رقم ٧٢٧٣ (الوصف رقم ٥٦٨١)؛ وهي: «بسم اما بعد حمد الله سبحانه والثناء عليه والصلواة على رسوله محمد المصطفى وآله الخ». وبالإضافة إلى ذلك، أغفلت من المقدمة، عمداً أو سهواً، عبارة من عنوان الرسالة. وقد تكون هذه النسخة التي نصفها، إحدى نسخ «الأعزز». تحتوي المخطوطة على الجزء الأول كاملاً (وهو معنون هنا بـ «كفتار» أي: حديث)، وعلى الجزء الثاني مع بسملة خاصة (الورقة ١٢٧ب).

نُسخت بخط نستعليق هندي غير كبير مائل أحياناً، على ورق عاجي اللون شرقي الصنع، من أنواع

مختلفة. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. واشتملت الحواشي، وهي حواشٍ عريضة، على إضافات تعود إلى أزمنة مختلفة. وتضمنت الصفحة ١٩ سطراً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م - بداية القرن الـ ١٨م. ١٦٠ ورقة + ٦ ورقات (في البداية) + ٣ ورقات (في النهاية) تحتوي على وصفات وكتابات دونت في وقت متأخر. ١٩ × ٢٥.

٥٦٨٣) (تحفة سليماني) III/٩٢٦٩
تحفة لسليمان

ط. المؤلِّف هو محمد هاشم بن محمد طاهر الملقب بـ «الطبيب الطهراني» (القرن الـ ١٧م)، والذي ألَّف كتابه عام ١٠٧٩هـ/١٦٦٨م (التاريخ الوارد على الورقة ١٠٦ب في هذه المخطوطة غير صحيح)، إبان حكم الملك المعظم الذي ترك فراغ لكتابة اسمه؛ وكان هذا الملك أو الشاه، بحسب معلومات إيتيه هو «سليمان الأول الصفوي» (١٠٧٧هـ/ ١٦٦٧م - ١١٠٥هـ/ ١٦٩٤م). والمؤلِّف رسالة مكرسة لوصف المزايا أو الخواص العلاجية لـ: ١) جذور السنطنيق «جدوار»؛ ٢) «فادزهر»، «حجر الحية»[1]، «نرجيل درياي»؛ ٣) «المومياء». تتجزأ الرسالة إلى ثلاثة أبواب أيضاً؛ وتتجزأ الأبواب، بدورها، إلى فصول.

البداية (بعد البسملة): «بسم اجناس سپاس بيقياس حكيمى را سزا است... (١٠٥ب) اما بعد چنين كويد... محمد هاشم الخ».

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق سميك ضارب إلى اللون الأصفر ومزوّد بعلامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. تاريخ النسخ: ٢٥ شعبان ١٢٤٠هـ/ ١٤ نيسان/أبريل ١٨٢٥م. أما الناسخ، فهو تلميذ مدرسة لم يذكر اسمه. ٢٧ ورقة (١٠٤ب - ١٣٠أ) ١٦,٥ × ٢٧.

٥٦٨٤) المخطوطة نفسها II/٣٣٨٣

ط. تاريخ النسخ (على الورقة ٣٧أ وردت الكتابة التالية: «تحفه سليمان كه اكرتاء ثانى موقوف بهمان عدد خود حساب شود»): عام ١٠٧٩هـ/ ١٦٦٨م. وهنا، كما في النسخة السابقة، ترك فراغ لكتابة اسم سليمان الأول الصفوي.

(١) ربما كان المقصود حجر الحياة (المترجم).

وقد احتوت هذه النسخة على الأجزاء الثلاثة المذكورة في النسخة السابقة، وهي:

١ ـ في ما يتعلق بـ «الجدوار»، في «١٠» فصول، ٣٨أ.

٢ ـ في ما يتعلق بـ «فادزهر»، في «٥» فصول، ٥٤ب.

٣ ـ في ما يتعلق بـ «المومياء»، في «٣» فصول، ٦٤ب ـ ٧٠ب.

(الجزء الثالث دون نهاية).

وطابقت بدايتها بداية النص الوارد في المخطوطة رقم ٩٢٧٠/III (الوصف رقم ٥٦٨٣).

وهي منسوخة بخط نستعليق واضح «ميرزاي» خاص بآسيا الوسطى، على ورق سميك محلي الصنع جيد الصقل، عاجي اللون، ذي علامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين (في النص والحواشي)، والشواهد، بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية (ورقة واحدة). ٣٧ ورقة (٣٣ب ـ ٧٠ب) ١٥,٥ × ٢٦.

٥٦٨٥) تحفة المؤمنين ٣٥١٦

ط. المؤلِّف هو محمد مؤمن بن محمد زمان تنكابني ديلمي (القرن الـ ١٧م). والمؤلَّف رسالة في الطب، مكرسة للشاه الصفوي سليمان (١٠٧٧هـ/١٦٦٧م ـ ١١٠٥هـ/١٦٩٤م). وهي نسخة مختصرة تختلف، نوعاً ما، عن النسخ الأخرى، من حيث عناوين الأجزاء والفصول.

البداية: «بسم سبحانك اللهم يا قدوس... (٢أ) وبعد برناظران حقايق رس مكشوف ميدار دكه الخ».

نسخت بخط نستعليق فارسي مائل غير كبير، على ورق سميك مخرم أوروبي الصنع أبيض اللون ذي علامات مائية (غير ملاحظة بوضوح). وكتبت العناوين، وخطوط التمييز فوق الكلمات أو الجمل، بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على تعليقات. أما السطور، فأعدادها مختلفة. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان النهاية؛ كما أن الأوراق ٧٠ ـ ٧١ و١٤٤ هي أوراق غفل. ٢٤٨ ورقة ١١ × ١٨.

٥٦٨٦) (رساله طب) ٨٣١٢/I

رسالة في الطب

رسالة موجزة في الطب، على غرار الرسائل التي كانت تؤلف في الأزمنة المتأخرة في آسيا الوسطى؛ وهي تأتي على ذكر «أعراض الأمراض التي تصيب الجسم من الرأس إلى القدمين»، وبعض السبل الضرورية

لمعالجتها. وتتضمن، في النهاية، بعض الفصول التي تتناول لدغ الأفاعي والحشرات السامة، وما إلى ذلك.

صُنِّفت الرسالة بالاستناد إلى مؤلفات العلماء السابقين، ولا سيما كتاب «شرح أسباب» لملا ناصف؛ وما من شك في أن المقصود هنا هو: «شرح أسباب علامات» أي: شرح أسباب الأعراض لناصف بن عواد الكيرماني (٨٢٧هـ/١٤٢٤م)، وهو شرح باللغة العربية لكتاب نجيب الدين السمرقندي «الأسباب العلامات» الذي صُنِّف عام ٨٢٧هـ/١٤٢٤م، باللغة العربية؛ وكان ذلك من أجل ميرزا أولوغ بيك (٨٥٠هـ/١٤٤٧م ـ ٨٥٣هـ/١٤٤٩م) يوم كان يتربع على عرش ما وراء النهر. وقد نقل محمد أكبر أرزاني (١١١٢هـ/١٧٠٠م) «شرح الأسباب» إلى اللغة العربية بعنوان «طب أكبري». وليس من المستبعد (بالاستناد إلى بعض التصويبات والإضافات إلى النص) أن يكون مصنِّف هذه الرسالة هو محمد بن علي عسكر الكازروني (١١٩أ) الذي نسخ هذا الكتاب الجامع بأسره. بيد أن هذه المخطوطة ما هي إلا نسخة غير كاملة، بل مجرد جزء.

بداية (الفصل الأول ـ ١أ): «ساختن شياف ابيض»؛ وبداية (الفصل الأخير ـ ٥٣ب): «دستور العمل چوب چينى الخ».

نسخت بخط نستعليق فارسي، صغير واضح (عالم)، غالباً ما رُبطت حروفه بخط شيكستي، على ورق أوروبي مخرّم «فيرجيه» أبيض اللون. وكتبت العناوين المختصرة بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ٢٠ سطراً. تاريخ النسخ: يوم الجمعة ٢٩ (ديّ)«؟» ١٢٣٣هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٨١٧م. العيوب: فقدان النهاية؛ كما أن حواشي الأوراق الأولى سكب عليها سائل ما. ٥٣ ورقة (١أ ـ ٥٣ب) ١٤,٥ × ٢٠.

٥٦٨٧) (انتخاب ٩٢٥٤/XII
از رساله طبّ)

مختارات من رسالة الطب

ط. مختارات من رسالة ما في الطب، تبدأ بباب «در امراض سر» (الأمراض التي تصيب الرأس؛ ٣٠٣ب)، الذي يتحدث عن ألم نصف الرأس («صداع»، ٣٠٤أ)، وأمراض العيون («أمراض چشم»، ٣٢٩أ). ومن الطريف أن هناك فصلاً مكرساً لآلام الرأس والصداع عنون بـ «فصل ديوانكي»، (أي فصل الجنون، الورقة ٣١٤ب).

البداية (بلا بسملة): «باب در

امـراض سـر وآن مـركـب اسـت از پوست وكوش الخ».

نسخت بخط نستعليق دقيق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وكتبت العناوين وسواها بدهان الزنجفر. وتضمّنت الورقة ٢٧ سطراً. الناسخ هو محمد حسين البلغاري البخاري. تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ويقع هذا المجلد بأكمله (XII-I/٩٢٥٤) ضمن غلاف شبه جلدي. العيوب: فقدان النهاية. ٤٣ ورقة (٣٠٣ب ـ ٣٤٥أ) + ٨ ورقات غفل في النهاية؛ ١٥ × ٢٦,٥.

مواد طبية، ٥٦٨٨ ــ ٥٦٩٣

٥٦٨٨) ميزان الطبائع ٨٣٠٧

ط. المؤلف هو تقي الدين محمد بن صدر الدين علي (القرن الـ ١٧م). يُلاحظ من خلال المقدمة أنه كرس هذه الرسالة للسلطان، ذي المقام الرفيع السامي («صاحب قران» أي: المظفر) محمد قطب شاه (٣أ)، خامس سلاطين الهند، المتحدِّر من أسرة القطبشاهيين (التي ظهرت في عام ٩١٨هـ/ ١٥١٢م بعد انهيار دولة البهمنيين)؛ وبالتحديد، سلطان محمد قطب شاه (١٠٢٠هـ/ ١٦١٢م ـ ١٠٢٩هـ/ ١٦٢٠م)؛ إلا أن ذكره لم يرد في التقاويم التاريخية (كرونولوجيا) التي وضعها س. لين بول. وقد أخذت التواريخ والمعلومات المتعلقة بمحمد قطب شاه من قاموس السِيَر، الذي يقدم السلطان محمد شاه بصفته ابن أخ أو شقيق لمحمد قلي بن إبراهيم شاه (الذي بنى مدينة حيدر آباد؛ ٩٨٩هـ/ ١٥٨١ م ـ ١٠٢٠هـ/ ١٦١١)، الذي خلفه، بعد وفاته، السلطان محمد قطب شاه في حكم غلكوند. وإذا كان هذا هو الشخص نفسه، فيمكننا القول إن المؤلِّف قد وضع في حيدر أباد في زمن لا يجاوز الربع الأول من القرن الـ ١٧م، الأمر الذي يتماشى إلى حد ما، والمعطيات البيليوغرافية.

وتجدر الإشارة إلى أنّ الورقة ١أ (قبل البداية، وفي أعلى الزاوية اليسرى، وبصورة مائلة) تضمّنت كتابة ربّما دونت في وقت متأخر هي: [الجزو من ميزان الطابع قطب شاهي المشهور بقراباذين قلانيسي، أي: جزء من «ميزان طبائع قطب شاهي» المشهور بـ «قراباذين قلانيسي»]. وهذا خطأ؛ لأن المؤلِّف المذكور هنا، والمكتوب باللغة العربية، يعود

إلى بدر الدين بن محمد بهرام القلانيسي السمرقندي (الذي عاش حوالي سنة ٥٩٠هـ/ ١١٩٤م)؛ وهو ذو محتوى مختلف. بيد أن النقطة الأهم هي أن من غير الممكن أن تعود الرسالة إلى القلانيسي (القرن الـ ١٢م)، لسبب بسيط يكمن في استنادها إلى بعض مراجع زين العطار (صاحب «اختيارات بديعي» المتوفَّى سنة ٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م).

وما من شك في أن «ميزان» يعد رسالة نادرة في الطب والصيدلة. وحين نشير إلى أهم المراجع، التي اعتمدت في كتابة هذه الرسالة، تجدر الإشارة إلى «القانون في الطب» لابن سينا (المتوفَّى سنة ٤٢٨هـ/ ١٠٣٧م)؛ و«ذخيرة خوارزمشاهي» لإسماعيل الجرجاني (المتوفَّى سنة ٥٢١هـ/ ١٨٣٦)؛ و«اختيارات بديعي» السابق ذكره، لابن العطار. كما تصادفنا مؤلفات أو مراجع تعود إلى الرازي وسوى الرازي (الذي لا يُشَك في أنه محمد بن زكريا الرازي الطبيب المشهور وعالم الكيمياء الغني عن التعريف)؛ لكن دون الإشارة إلى عنوان المرجع.

في مقدمة «ميزان الطابع»، المؤلَّفة من خمس مقدمات (٣أ ـ ١٩أ)، والتي تشتمل المقدمة الخامسة منها على ٤ «كلمات» (١٢أ ـ ١٩أ)، يبحث تقي الدين، بالتفصيل، المسائل العامة المتعلقة بمفعول الأدوية وكيفية إعدادها.

تتناول المقدمة الأولى أنواع الأدوية، من حيث فعاليتها، وهي: أدوية مطلقة «دوائي مطلق»، وأدوية قاتلة «دوائي قاتل»؛ كما تتناول المزايا أو الخواص المتشابهة للمواد الغذائية.

وتتطرق المقدمة الثانية إلى التغذية، وأنواع المواد الغذائية النباتية والحيوانية والمعدنية؛ ودور الماء في المواد الغذائية والأدوية. وتتحدّث المقدمة الثالثة عن المواد الغذائية التي لا ينصح بتناولها. وتناقش المقدمة الرابعة معرفة طبيعة الأدوية البسيطة، واختبارها، ومدة سريان مفعولها، وتوزعها، من حيث خواصها. وتتعرّض المقدمة الخامسة لمعرفة طبيعة الأدوية المركبة؛ وغسل العناصر وتجفيفها، وإعداد الزيوت للأدوية.

وبالاستناد إلى مؤشرات الحواشي (التبويب إلى فصول غير واضح، وغير مميز بشكل ظاهر دائماً في النص) المكتوبة بدهان الزنجفر، فإن الجزء الأساسي من الرسالة يشتمل على ٩ فصول، هي:

١) «[فصل در] ترياق»: الأدوية المسكّنة ـ ١٩أ.

٢) «[فصل در] معاجين»: المعاجين ـ ٢٢أ.

٣) «[فصل در] مفرحات»: الأدوية المفرحة ـ ٤٩ب.

٤) «[فصل در] جوارشات»: الأدوية المساعدة على الهضم، والمثيرة للشهية ـ ٨١ب.

٥) «[فصل در] اطريفلات» ـ ١٠٢ب.

٦) «[فصل در] أيارجات»: الأدوية المسهِّلة ـ ١٠٦أ.

٧) «[فصل در] حبوبات»: الحبوب ـ ١١١ب.

٨) «[فصل در] قراص»: أقراص الأقحوان (فراغ) ـ ١١٥ب.

٩) «[فصل در] ذيل»: Post Scriptum ـ ١٢٣أ.

كُرِّست الرسالة، بشكل رئيسي، للمعاجين المختلفة المنتشرة في الشرق، والتي يصف منها المؤلِّف ما يزيد على ١٠٠ نوع (كان عددها أكبر؛ لكن بما أن المخطوطة غير كاملة، فقد حال ذلك دون معرفة عددها الصحيح)، مع ذكر لمركباتها وكيفية إعدادها، ومزاياها العلاجية.

وتصادفنا، من هذه المعاجين، معاجين تحمل أسماء الأطباء القُدامى، أمثال: «معجون جالينوس» (٢٧ب، ٤٦أ)، «بقراط حكيم» (٥٦أ)، «هرمس» (٢٨أ)؛ وأسماء أخرى مثيرة للفضول، مثل: «أسرار الأطباء» (٥٥ب)، أو مثل المعجون المنسوب إلى ابن سينا «معجون ياقوت سرخ» أي معجون الياقوت الأحمر (٤٥أ)، أو «معجون ترياكي كبير» (٢٤أ) المنشط للقلب.

تحتوي الورقة ٦٠أ على بداية فصل طريف: «ذكر بعض از معاجين متناوله كه شيخ در قانون ذكر نكرده» أي: ذكر بعض المعاجين القابلة للأكل التي لم يشر إليها ابن سينا [الشيخ الرئيس] في «قانونه».

وهكذا نرى أن رسالة «ميزان الطبائع» مؤلَّف في الطب يستحق اهتمام المتخصصين.

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل واضح، على ورق هندي هش مظلل بلون بني خفيف الصقل، ذي علامات مائية غير ملاحظة جيداً. واحتوى النص على العديد من الخطوط المرسومة بدهان الزنجفر فوق بداية الجمل المراد تمييزها، وفوق عناوين الأجزاء الرئيسية، وأسماء الأدوية. واعتباراً من الورقة ٧٩ب، كتبت كلمة «مثقال» مختصرة، ورمز إليها بحرف «ل» دُوِّن باللون الأحمر. واحتوت الحواشي على

تصويبات وإضافات إلى النص، كُتبت بخط المؤلِّف على ما يبدو، وبخط أكثر ميلاً، وبشكل يفتقر إلى العناية والاهتمام؛ كما احتوت على ملاحظات ووصفات كتبت في وقت متأخر. وتضمنت الصفحة ١٩ سطراً.

بيد أن نهاية المخطوطة مفقودة. وبالاستناد إلى المعطيات البيليوغرافية، ونوعية الورق، يمكن إعادة النسخة إلى بداية القرن الـ ١٧م، والقول بأنها هندية الأصل، وليس من المستبعد أن تكون نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلِّف. العيوب: وجود فراغات بين الورقتين ١١٥ و١١٦، حيثُ نزعت أو سرقت ١٢ ورقة؛ فقدان النهاية؛ وجود آثار عفن؛ وأثناء التجديد (القرن الـ ١٩م)، بُترت أجزاء من التعليقات المدونة في الحواشي. ويبدو أن المخطوطة استخدمت كثيراً من قبل الطلبة أو التلاميذ. ١٢٧ ورقة + ٣ ورقات (في البداية) + ورقتان (في النهاية)، تحتوي على وصفات طبية وما إلى ذلك؛ ١٣,٥ × ٢١.

٥٦٨٩) (جام جهان نماي عباس) I/٩٢٦٩

جام عباس الذي يرى فيه العالم

ط. المؤلِّف هو قاضي بن كاشف الدين محمد. والمؤلِّف كتاب كُرّس لقواعد وأصول شرب النبيذ وجوانبه المفيدة والضارة؛ واشتمل على: مقدمة تتحدث عن النبيذ كدواء أو وسيلة علاجية، ٣٠ باباً، خاتمة. وضع الكتاب بأمر من الشاه عباس الأول في شهر رجب ١٠٣٧هـ/ آذار/ مارس ـ نيسان/ أبريل ١٦٢٨م.

البداية، التي تكاد تكون مطابقة لبداية مخطوطة لندن: «بسم صافترين صبهائى كه از پرتو اشعة انوار آن ديده• دل سلاطين اقليم معرفت روشناى پذ يرد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي (خوقندي) ذي علامات مائية كبيرة. وكُتبت العناوين والتعليقات على الحواشي بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. واتُّبع الترقيم الشرقي، والترقيم بحسب الأوراق. وحملت المخطوطة آثاراً يستدل منها أنها كانت في حيازة الأوساط اليهودية البخارية (عليها كتابات باليهودية). تاريخ النسخ: ٧ رجب ١٢٤٠هـ/ ٢٥ شباط/ فبراير ١٨٢٥م. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ٨٣ (١أ ـ ٨٣ب) + ٧ ورقات (قبل البداية) غفل تحتوي على أشعار وآثار تجربة سن الريشة قبل الكتابة؛ ١٦,٥ × ٢٧.

٥٦٩٠) [أدوية] VIII/٩٢٥٤

ط. تمثل نُبذاً ووصفات اقتُبست، بالدرجة الأولى، من الرسالة المشهورة على نطاق واسع، والمؤلفة من ٢٢ فصلاً: «قرابادين قادري»، أي الأدوية المركّبة القادرية، لمحمد أكبر «أرزاني» بن مير حاجي محمد مقيم (وفُرغ من تأليفها عام ١١٣٠هـ/ ١٧١٨م). وسُمِّيت بالقادرية على شرف سيد عبد القادر الجيلاني (جيلاني غوث الأعظم؛ المولود سنة ٤٧٠هـ/ـ/١٠٧٨م، والمتوفَّى سنة ٥٦١هـ/ ١١٦٦م).

نُسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي مشرب بلون رمادي. وكُتبت أسماء الأدوية بدهان الزنجفر، وكُرِّرت على الحواشي. الناسخ هو محمد حسين البلغاري البخاري. تاريخ النسخ: أواسط القرن الـ ١٩م. ٨ ورقات (١٥٨أ ـ ١٦٥ب) + ٨ ورقات غفل (في النهاية) لمواصلة الكتابة عليها (١٦٥ ـ ١٧٣)؛ ١٥ × ٢٦,٥.

٥٦٩١) (بعض IX/٩٢٥٤

ضروريات أدوية مفردة انتخاب نموده نوشته شد)

بعض الأدوية البسيطة الضرورية المنتخبة (من الرسائل) والمسجلة

ط. هذا ما كُتِب في البداية؛ وبسطور مائلة قطرياً، على صفحات مخطوطة «جامع الرسائل»؛ كتبه، خلال مدة طويلة، مصنِّف هذا «الجامع» وناسخه، على ما يبدو، محمد حسين البلغاري البخاري، الذي قام بذلك في أواسط القرن الـ ١٩م. ٣٩ ورقة (١٧٤أ ـ ٢١٢ب) ١٥ × ٢٦,٥.

٥٦٩٢) (لغات الفاظيه X/٩٢٥٤

در استعمال ادويه در طب. . .)

مصطلحات لغوية في استعمال الأدوية في الطب

ط. قاموس صغير غفل، يحتوي على المصطلحات الطبية الشائعة، مرتبة بحسب الحروف الأبجدية. ويبدو أن مصنِّف هذا القاموس هو ناسخ هذا الكتاب الجامع، محمد حسين البلغاري البخاري.

البداية (بلا بسملة، وبعد العنوان المذكور): «آكاله يعنى خورنده عضو هرجه بسبب افراط تحليل الخ».

نُسخ القاموس بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، اتّبع سطوراً مائلة قطرياً، على ورق خوقندي ضارب إلى اللون الرمادي. ومُيِّزت المصطلحات المتناولة بالتفسير والشرح بدهان الزنجفر. الناسخ هو محمد حسين البلغاري البخاري،

السابق الذكر. تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٥ ورقات (٢١٣أ ـ ٢١٧أ) ١٥ × ٢٦,٥.

٥٦٩٣) (ذكر ٩٢٥٤/XI

اسامي ادويه بلغه يوناني وسرياني وعربي وفارسي وهندي وتركي وامثال مع تفسير هر واحد آنها بان ديكرش بترتيب الحروف)

أسماء الأدوية باللغات اليونانية والسريانية والعربية والفارسية والهندية والتركية، وسواها مع تفسير لكل اسم بالمقارنة مع الآخرين، بحسب الحروف الأبجدية

ط ـ ولغات عديدة. قاموس غفل، يحتوي على المصطلحات الطبية باللغات المذكورة في العنوان. وقد يكون هذا القاموس مطابقاً لنظيره المحفوظ في مكتبة India Office. ولا شك في أنه سيكون موضع اهتمام المتخصصين في تاريخ الطب.

البداية (من دون بسملة، وبعد العنوان المذكور): «اوله حرف الالف مع الالف آ اطر يلال لغت بربرى بمعنى رجل الطيرى است الخ».

نسخ القاموس بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع، ضارب إلى اللون الرمادي. الناسخ هو محمد حسين البلغاري البخاري. تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٨٦ ورقة (٢١٧أ ـ ٣٠٢ب) ١٥ × ٢٦,٥.

في البيطرة، ٥٦٩٤

٥٦٩٤) (فرس نامه) ٥٢٠٣/I

كتاب «الفرس»

ط. مؤلِّف الكتاب الأساسي الأصلي باللغة العربية هو أبو بكر ابن المنذير بدر الدين البيطار (القرن الـ ١٤م)، الذي عاش وألَّف الكتب في عهد المماليك البحريين في مصر، أيام المملوك الناصر بن قلاوون (٦٩٣هـ/١٢٩٣م ـ ٧٤١هـ/١٣٤٠م، و٦٩٤هـ/١٢٩٤م و٧٠٨هـ/١٣٠٩م). وقد اشتهر كتاب البيطار هذا بعنوان «كاشف الويل في معرفة أمراض الخيل»، و«كامل الصناعتين البيطرة والزرطقة المعروف بالناصري»، أو، باختصار، «كامل الصناعتين». كما عُرف بعنوان آخر هو: «الغنطير ـ الناصري». وقد صدر «كامل الصناعتين» باللغة الفرنسية.

يبحث الكتاب في المسائل المتعلقة بالخيول والبيطرة، بالاستناد إلى ما جاء في مؤلفات كبار الأطباء الأقدمين (أرسطوطاليس، جالينوس، أبقراط) والمعاصرين، أمثال محمد بن آخي حزام الجبلي صاحب مؤلَّف «كتاب الخيل والبيطرة».

يُلاحظ، من خلال مقدمة هذه المخطوطة، أن «فرس نامه» ترجمة فارسية لكتاب العطار المذكور سابقاً: «كامل الصناعتين»، أُنجزت من أجل مؤسس دولة أفغانستان الحديثة، أحمد شاه درّ دران (دران؛ ١١٦٠هـ/١٧٤٧م ـ ١١٨٨هـ/١٧٧٤م)، أنجزها، بمساعدة قاضي محمد صديق ومحمد أدريس خان (يرجَّح أنهما من رجال القصر) أحد سكان منطقة لاهور المدعو صديقي مفتي. ويفيد ما جاء في بعض الحواشي أنَّ الترجمة لم تنجز كاملة. وهي تحتوي، كما جاء في الجزء التمهيدي، على ٩ مقالات

مجزأة إلى أبواب؛ أما النسخة العربية الأصلية، فتشتمل على جزءين، يضمّ كل جزء منها خمس مقالات. بيد أنّ المترجم خالف ذلك؛ وأغفل المقالتين الثالثة والرابعة (بحسب التقسيم المتبع في الترجمة). كذلك أسقطت أجزاء من الأبواب المترجمة. ومهما يكن من أمر، فإن هذه الترجمة تكتسب أهمية علمية. وفي ما يلي تعداد للأجزاء التي تتألف منها:

مقدمة ـ ١ب.

١ ـ «مقالة در فضيلت جهاد ومجاهدان» (١٦ باباً) ٢أ.

٢ ـ «در بيان رنكهاي اسپان» (١٢ باباً) ١٩أ.

(أغفلت المقالتان ٣، ٤ عن تعلّق الخيول ووفائها).

٥ ـ «مقالة در بيان نامهاى بيماريهاى چهارپايان» (٣٤ باباً) ٢٤ب.

٦ ـ «مقالة در بيان نامهاى بيماريها چهارپايان» (تتمة للباب السابق دون ذكر الباب؛ ٧٠ باباً) ٤٨ب.

٧ ـ «مقالة در بيان نامهاى بيماريها چهارپايان» (أعطي الباب الـ ٦٥ الرقم ٦٦) ٦٩أ.

٨ ـ «مقالة در بيان نامهاى بيماريها چهارپايان» (٧٠ باباً) ٨٧ب.

٩ ـ «مقالة در بيان نامهاى بيماريها چهارپايان» (١٢ باباً) ١١٠ب ـ ١١٨أ.

البداية: «بسم خداى را اقسام حمد وثناكه... اما بعد حسب الحكم جهان متاج... (١٢أ) سرور هر دو جهان أحمد شاه پادشاه درّ دران الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي نموذجي مائل رُبطت حروفه، على ورق (خوقندي) خاص بآسيا الوسطى ضارب إلى اللون الرمادي، ذي علامات مائية كبيرة. وكُتبت العناوين، والخطوط الواردة فوق الكلمات المراد تمييزها، بدهان الزنجفر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط المزدوجة الحمراء والزرقاء. وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. ويبدو أن الناسخ كان شارد الذهن، أو على عجلة من أمره، حتى إنه لم يذكر اسمه ولا عام النسخ، بل اكتفى بكتابة: «صباح ١٧ رجب... يوم الجمعة». ويبدو أن هذه النسخة تنتمي إلى بلخ أو كابول؛ وتعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م. ١١٨ ورقة (١ب ـ ١١٨أ) ١٥ × ٢٥,٥.

في اللغة والأدب، ٥٦٩٥ ـــ ٥٧٧٩

کتابخانه موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی تاسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی

نظرية الأدب، ٥٦٩٥ ــ ٥٧٠٠

٥٦٩٥) شرح ٩٠٣٥
على مفتاح العلوم

ط. مؤلّف النص الأصلي للكتاب هو سراج الدين أبي يعقوب يوسف بن أبي محمد ابن علي السكاكي (المتوفّى سنة ٦١٢هـ/ ١٢١٦م). ويمثّل مؤلّف «مفتاح العلوم» كتاباً كُرّس للمسائل المتعلقة بالقواعد والبلاغة والبيان، جاء شعراً ونثراً. الشارح هو سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (المتوفّى في ١ محرم ٧٩١هـ/ ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ١٣٨٨م)، العالم المشهور، المتحدّر من قرية تفتازان في خراسان ـ آسيا الوسطى، والذي فرغ من وضع هذا الشرح في شهر شوال ٧٨٩هـ/ كانون الثاني/ يناير ١٣٨٧م.

نسخت هذه المخطوطة على ورق سميك شرقي الصنع ذي علامات مائية، بخط نسخ صغير (ملاي). وكتبت كلمات النص الأولى المشروحة بدهان الزنجفر، الذي استُخدم أيضاً في الفصل بين أجزاء المؤلّف الواردة على الحواشي، والتي تحتوي على تعليقات مكتوبة بالخط نفسه، الذي كتبت به المخطوطة كاملة. الناسخ هو أحمد بن ابراهيم البكبازاري. تاريخ النسخ: ذو القعدة ٨٨٢هـ/ شباط/فبراير ١٤٧٧م (أنظر الورقة ٢٦٦ب ـ شارة الإصدار). العيوب: فقدان ٢٨ ورقة من البداية، بالاستناد إلى ترقيم الناسخ للأوراق. ٢٦٦ ورقة ١٣ × ١٨.

٥٦٩٦) الوافي ٩٧١٢
في تعداد القوافي

ط. المؤلّف هو محمد العصّار؛ ولعله هو مولانا شمس الدين محمد ابن أحمد العصار التبريزي (المتوفّى

سنة ٧٧٩هـ/ ١٣٧٧م أو سنة ٧٨٤هـ/ ١٣٨٢م)، صاحب الرواية الشعرية «مهر ومشتري» أي: الشمس والمشتري، التي تتحدث عن قصة حب «مهر» ابن الملك شابور، و«مشتري» ابنة وزيره، والتي كتبت عام ٧٧٧هـ/ ١٣٧٦م.

يبدو أن هذه الرسالة، نادرة جداً؛ وهي تمثّل كتاباً في العروض، باللغة الفارسية. يجري، في المقدمة (١٧ فصلاً؛ ١أ ـ ١٣أ)، تفسير وشرح لمبادىء استخدام القوافي؛ بالاستناد إلى الشاعر مجد الدين بن آدم حكيم الصنائع الغزنوي (المتوفَّى سنة ٥٤٥هـ/ ١١٥٠م أو سنة ٥٧٦هـ/ ١١٨١م). يلي ذلك (١٣أ ـ ٤٧أ) تعداد لصيغ القافية وأشكالها من الألف إلى الياء.

البداية: «... بودليك جهت احكام دين متين... اما بعد جنين كويد مقرر اين مقالة ومحرر اين رساله احقر عباد الله الغفار محمد العصار الخ».

نُسخت بخط نسخ ـ ثلث قديم في غاية الوضوح والدقة والتأنّي، على ورق شرقي سميك، ذي لون عاجي داكن وعلامات مائية غير متساوية. وكُتبت العناوين وما شابهها، والفواصل الكائنة بين الأمثلة على القوافي، بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي، وهي حواشٍ عريضة، على تصويبات نادرة متفرقّة مكتوبة بخط الناسخ؛ كما احتوت على ملاحظات دونت في وقت متأخر. وتضمنت الصفحة ٢١ سطراً. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ؛ لكن، فخامة شارة الإصدار، والإشارات والتلميحات، ترجّح أن تكون هذه النسخة التي ربما كانت وحيدة من الرسالة، مكتوبة بيد المؤلّف. كما أن أسلوب الكتابة القديم (ككتابة حرف الدال منقّطاً هكذا: «ذ»، وغيرها)، يسمح لنا بإعادة هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٤م. وللمخطوطة غلاف جلدي؛ وقد تم التغليف في وقت متأخر. العيوب: فقدان الورقة الأولى (عدة أسطر في المديح)؛ وزوال أثر ختمين في شارة الإصدار. ٤٧ ورقة ١٢ × ٢٠.

٥٦٩٧) مجمع الصنائع ٩٥٧٥/II

ط. الناسخ هو نظام الدين أحمد بن محمد صالح الصديقي الحسيني الجشتي، الذي كتب، عام ١٠٦٠هـ/ ١٦٥٠م، هذه الرسالة التي تبحث في أساليب (أشكال) الشعر، مع نماذج من مؤلفات العديد من الشعراء، ولا سيما خسرو دهلوي. تتألف الرسالة

من مقدمة، وأربعة فصول، وخاتمة. تحتلّ المقدمة الأوراق الممتدة من الورقة ٥٥ب؛ والفصل الأول «در تقسيم الكلام» الأوراق الممتدة من الورقة ٥٨أ؛ والفصل الثاني «در بدائع لفظي» الأوراق الممتدة من الورقة ٧٤أ؛ والفصل الثالث «در ذكر بدائع معنوي» الورقة ١٢٨أ؛ والفصل الرابع «در سرفات شعري بارسي» الأوراق الممتدة من الورقة ١٧٢أ؛ وتحتل الخاتمة الأوراق ١٧٦أ ـ ١٨٠ب.

البداية: «بسم الحمد لله الذي انعم علينا وهدانا الى الاسلام... (٥٦أ) اما بعد معروز ميدارد قايل اين مقالة الخ».

إنها نسخة جيدة واضحة عن هذا المؤلَّف النادر. نسخت بخط نستعليق هندي، على ورق شرقي ممتاز، عاجي اللون، بلا علامات مائية. ورُسمت العناوين، والخطوط الواردة فوق الكلمات المراد تمييزها، بدهان الزنجفر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. واحتوت الحواشي على تعليقات تعود إلى أزمنة مختلفة. وانطوت المخطوطة على عدة جداول بيانية. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. تاريخ النسخ: ١٣ جمادى الأولى بعد مرور ١١ سنة على اعتلاء محمد شاه غازي العرش، أي، بحسب المعطيات الببليوغرافية، جمادى الأولى ١١٤١هـ/ ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٧٢٨م. وهذا التاريخ يتوافق مع السنة الحادية عشرة لحكم المغولي العظيم الثاني عشر ناصر الدين محمد (١١٣١هـ/ ١٧١٩م ـ ١١٦١هـ/ ١٧٤٨م). ١٢٦ ورقة (٥٥أ ـ ١٨٠ب) + ورقة واحدة (في النهاية) تحتوي على ملاحظات؛ ١٢,٥ × ٢١.

٥٦٩٨) المخطوطة نفسها ٩٩٥١

ط. تطابق بدايتها بداية المخطوطة رقم ٩٥٧٥/II (الوصف رقم ٥٦٩٧). وهي منسوخة بخط نستعليق هندي مائل عريض الحروف، على ورق شرقي عاجي اللون، بلا علامات مائية. وكتبت العناوين بدهان زنجفر ساطع. واحتوت الصفحة على ١٥ سطراً.

تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٧م وبداية القرن الـ ١٨م. العيوب: البداية (الورقة ١ب) والنهاية (١٠٥أ ـ ١٠٩ب) المفقودتان، أعيدت كتابتهما في نهاية القرن الـ ١٩م بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق رمادي اللون، محلي الصنع نخره السوس. ١٠٩ ورقات + ٤ ورقات (في البداية) + ٤ ورقات (في النهاية) تحتوي على ملاحظات وأشعار، وما إلى ذلك؛ ١٣,٥ × ٢١,٥.

٥٦٩٩) المخطوطة نفسها ٤٢٨٨

ط. تشتمل على المقدمة التي تبدأ بالورقة ١ب؛ والفصل الأول الذي يبدأ بالورقة ٣أ، والفصل الثاني الذي يبدأ بالورقة ١٧ب، والفصل الثالث الذي يبدأ بالورقة ٦٢ب، والفصل الرابع الذي يبدأ بالورقة ١٠١ب، والخاتمة التي تحتل الأوراق ١٠٥ب ـ ١٠٩أ.

وتطابق بدايتها بداية المخطوطة رقم II/٩٥٧٥ (الوصف رقم ٥٦٩٧). بيد أن النص يختلف نوعاً ما (أغفل جملة «أنعم علينا»).

نسخت بخط نستعليق واضح جيد «ميرزاي» ينقلب ليصبح أكثر ميلاناً وأقل عناية أحياناً، على ورق محلي الصنع (خوقندي)، ضارب إلى اللون الرمادي وذي علامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. ودوّن، قبل البداية (١أ)، تحت العنوان، التاريخ التالي: «١٢٩٢»، أي عام ١٢٩٢هـ/١٨٧٥م، الذي يمكن اعتباره تاريخ نسخ هذه المخطوطة. ١٠٩ ورقات ١٥ × ٢٤,٥.

٥٧٠٠) فوايد المشرقي ٧/٢٨٩٣

ط. المؤلّف هو المشرقي. والمؤلَّف رسالة تحتوي على إرشادات في فن تأليف الأحاجي والأشعار المحتوية على الجناس وفنون البديع؛ وتتألف من ١٨ فائدة مزودة بمقدمة وخاتمة.

البداية بعد البسملة: «بسم الحمد لله الذي فتح مبسم المحبوبين به تبسمهم في وجه المحبين الخ».

نسخت بخط نسخ ونستعليق، على ورق شرقي هش ذي لون بني فاتح. ومُيِّزت كلمة «معما»، ودوّنت في عمود خاص، بجانب النص. وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م. ٨ ورقات (١٤١ب ـ ١٤٧أ) ١٣,٥ × ١٩.

في أسلوب الإنشاء، ٥٧٠١ ـ ٥٧٠٤[1]

٥٧٠١) (منشآت) II/٩٠٧١

كتابة الرسائل والعرائض

ط. مجموعة غفل تحتوي على نماذج رسائل وعرائض.

البداية (من دون بسملة): «حضرت تدبير المملكت اعيان الخلافت صاحب شفكت الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري بديع (ميرزاي)، ربطت حروفه بخط شيكستي وحوى مزايا خطية أخرى، على ورق سميك خاص بآسيا الوسطى (خوقندي) ذي علامات مائية كبيرة، ومظلل بلون وردي خفيف. وجاء النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الملونة. تاريخ النموذج الأخير (١٤٢أ): عام ١٢٣٣هـ/١٨١٨م. ٤٦ ورقة (٩٧أ ـ ١٤٢أ) + ٧ ورقات (١٤٢ ـ ١٤٩)، معدة جزئياً لمواصلة كتابة النماذج عليها، احتوت الورقة الأخيرة منها على أشعار؛ ١٢ × ١٨,٥.

٥٧٠٢) (كتاب إنشاء) ٨٥٠٥

كتاب غفل من العنوان والتوقيع، يضم نماذج رسائل وأجوبة بمناسبات مختلفة. يبلغ عدد نماذج الرسائل، في هذا الكتاب الطريف، ٢٣١ نموذجاً (من مئة نوع ونوع [نوعديكر]) و١٢٥ جواباً. تضمنت هذه النماذج رسائل من الملوك إلى كبار المسؤولين؛ ومن كبار المسؤولين إلى الوجهاء؛ ومنهم إلى المواطنين. كما تضمنت رسائل تهنئة بمناسبات مختلفة، شفعت غالبيتها بأشعار لهذه المناسبات. وزوّد الكتاب بمقدمة

(١) وردت في الأصل ٤٧٠٤؛ وهذا خطأ (المدقق).

موجزة (عبارات حمد وثناء وتبجيل، بشكل واضح).

البداية: «بسم زينت عنوان هر نامه نامى وزيور ديباجه هر صحيفه كرامى حمد مبدعى است الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع رمادي اللون، ذي علامات مائية كبيرة. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. واحتوت المساحات الكائنة بين السطور، والحواشي، على شرح لبعض الكلمات الغامضة، وإضافات إلى النص. وتضمنت الصفحة ١٣ سطراً.

ووردت في المخطوطة الأختام التالية:

١ ـ ختم بيضوي الشكل فيه الكتابة التالية: «محمد يوسف بيك ابن بابا جان بيك».

٢ ـ ختم فيه الكتابة التالية: «كتبخانه نذريه مؤسسى حسنمراد بك (!) المشهور اتابك (!) توره المتخلص عاقل».

٣ ـ ختم فيه الكتابة التالية: «الأمير آتابك تورة يعقوبو فيتش بيكوف»؛ وهو ختم مطاطي بلا إطار، علا نصَّهُ تاجٌ. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢ ـ ١٨٣٣م. ١٨٦ ورقة + ورقة واحدة (في البداية) + ورقتان (في النهاية) غفل، دونت عليها ملاحظات؛ ١٢ × ٢٠.

٥٧٠٣ (إنشاء نامه) ٨١٩٣

كتاب في الإنشاء

ط. كتاب غفل، يحتوي على نماذج رسائل باللغة الفارسية، مثل: «فتح نامه» (كتاب فتوحات)، وما إلى ذلك من الرسائل المكتوبة بخط شيكستي فارسي تصعب قراءته (ذلك الخط الذي كانت تكتب به رسائل الملوك، والمراسلات الشخصية والسرية). وقد خصّص الكتاب (الدفتر) لأمناء السّر والخطاطين ذوي الخبرة الكافية. لذلك يُرى مبدوءاً دون تمهيد، وبأسلوب متزايد في الصعوبة، ومزوداً عادة بمفردات. وورد اسم الكتاب في النص كما ذُكر قبل قليل؛ إلا أنه كتب على الورقة الأولى، في وقت متأخر، كتابة مختلفة، على النحو التالي: «منشآت».

وتضمنت بعض شارات الرسائل إشارات إلى أسماء: ميرزا محمد مهدي كواكب، في أصفهان (الورقة ٢أ)؛ ميرزا محمد علي كاشي (٤أ)؛ محمد عليخان بيكلر بيكي فارس (٤ب)؛ فتح الله خان قاجار (١٠ب)، إلخ. وانطوت الأوراق ٣٤، ٣٦ ـ ٣٨، ٥٣ ـ ٥٦، على نماذج

«سياقت»، وهي رسالة خاصة بالمراسلات المالية تستخدم الشيفرة، أو الرموز.

نسخت المخطوطة بخط شيكستي وخط ثلث لم تنقط فيهما الحروف البتة، على ورق أوروبي سميك. وكُتبت العناوين بحبر أحمر، واتخذت شكل طغريات في غالب الأحيان. وتضمنت الصفحة ٨ أسطر. وللمخطوطة غلاف جلدي ناعم. ولعل تاريخ النسخ قريب من التاريخ المشار إليه في الورقة ٥٣أ، أي ربيع الآخر ١٢٨٠هـ/ أيلول/ سبتمبر ١٨٦٤م. ٥٦ ورقة ١٧,٥ × ٢٢,٥.

٥٧٠٤ (إنشاءات) II/٨١٩٦

كتاب في الرسائل

ط. كتاب يحتوي على ١٠ نماذج من الرسائل المبعوثة إلى أشخاص شتى. وقد وجِّهت الرسالة الأولى منها إلى أحد الشيوخ الصوفيين.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل (شاغيردي)، في البداية، وبخط نستعليق (ميرزاي)، في النهاية، على ورق خاص بآسيا الوسطى مشرّب بلون رمادي. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. وهي تحمل ختم المجلِّد: «حاجي انعام خواجه».

التاريخ: عام ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م. ٦ ورقات (٧٤أ ـ ٧٩ب) + ١٤ ورقة (في النهاية) غفل دونت عليها ملاحظات؛ ١٣ × ٢٠.

في القواعد، ٥٧٠٥ ـ ٥٧٠٧

٥٧٠٥) (شرح ٨٦٤٢
انموذج في النحو)
شرح النموذج في النحو

يُعرَف الكتاب بعنوان آخر مختصر هو: «كتاب الأنموذج»، أي: كتاب النموذج؛ ويتمثّل بخلاصة وشرح للكتاب المعروف: «مفصل» الذي ألّفه، حوالي عام ٥١٥هـ/ ١١٢١م، اللغوي الخوارزمي البارز أبو القاسم محمد بن عمر الزمخشري (المولود سنة ٤٦٧هـ/ ١٠٧٤م، والمتوفّى سنة ٥٣٨هـ/ ١١٤٣م). الشارح (أنظر الورقة ٣أ) هو جمال الملة والدين محمد بن صدر الحاج شمس الدين عبد الغني الأردبيلي، الذي يذكر الفردت أنه عاش حتى سنة ٨٨٦هـ/ ١٤٨١م؛ ولا ينبغي الخلط بينه وبين محمد عبد الغني، الملقب بالنادري، الذي توفي سنة ١٠٣٦هـ/ ١٦٢٦م. لكن لم يتم التأكد من ذلك بصورة قاطعة؛ كما أن ثمة مجالاً للشك في التاريخ الذي تعود إليه هذه الرسالة.

البداية: «بسم الحمد لله الذي جعل العربية مفتاح البيان... (٢أ) وبعد فيقول العالم العابد الفاضل الخ».

إنها نسخة كاملة (نهاية القرن الـ ١٨م)، يعود أصلها إلى آسيا الوسطى. وهي مزوَّدة بالعديد من التعليقات الواردة بين الأسطر وفي الحواشي. وقد تم نسخها في مدرسة ملا أفندي (؟)، بخط نستعليق مميز (تتري؟)، بحبر بهت لونه نوعاً ما. وميّزت مصطلحات «أقول وقال» بدهان الزنجفر. أما الورق، فهو روسي (القرن الـ ١٨م) مظلل بلون أزرق، ومزود بعلامات مائية: «RC» وعام «١٧٨٣م»، برزت بشكل واضح

على الورقة ٩. العيوب: تمزّق أجزاء من الأوراق ٩٤، ١٠٥ و١٢٠. ورقتان قبل البداية + ١٢٠ ورقة ١٦ × ٢٢.

٥٧٠٦) تاج المصادر ٩٧٧٦

ع. المؤلّف هو أبو جعفر أحمد بن علي المقري البيهقي «جعفرك» (المولود سنة ٤٧٠هـ/ ١٠٧٧م؛ والمتوفّى في نيسابور بتاريخ ٣٠ رمضان ٥٤٤هـ/ ٣١ كانون الثاني/ يناير ١١٥٠م)، والذي أنجز مؤلَّفاً آخر بعنوان «ينابع اللغة». أما كتاب «تاج المصادر»، فيحتوي على شرح باللغة الفارسية لمصادر اللغة العربية؛ ويتألف من مقدمة، و٢١ باباً (الأبواب غير مرقمة، لكنها مميزة بعلامات خاصة).

البداية: «بسم الحمد لله رب العالمين... اما بعد فان هذه مصادر هذبت فارسى تها الخ».

إنها نسخة كاملة جيدة فارسية الأصل، أو هندية. نسخت بخط نسخ ـ ثلث صغير، على ورق رقيق متين، عاجي اللون، شرقي الصنع بلا علامات مائية. وأنجزت العناوين بدهان الزنجفر، وبخط نسخ ـ ثلث. وتضمنت الحواشي تصويبات أجراها الناسخ على النص، وتعليقات نادرة تعود إلى أزمنة مختلفة. واشتملت الصفحة على ٢٢ سطراً. الناسخ (من شارة الإصدار المتضررة) هو... محمد كاظم. تاريخ النسخ: شهر ذو القعدة ١٠٧٨هـ/ نيسان/أبريل ـ أيار/ مايو ١٦٦٨م. ٢٠٤ ورقات ١٣× ٢٤.

٥٧٠٧) المخطوطة II/٩٩٠٨ نفسها

ط ـ ع. تمثّل فقرة من النسخة السابقة، تحتوي على المصادر العربية وشرحها بالفارسية.

نُسخت بخط نستعليق هندي مائل واضح، على ورق شرقي هش مشرب بلون بني، ذي علامات مائية غير متساوية. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ٢٨ سطراً. وما من شك في أنَّ الناسخ هو محمد حسن (أنظر الورقة ٢٤٧ب). تاريخ النسخ (بالاستناد إلى شارة الإصدار، الواردة في نهاية المجلد، والمكتوبة بيد الناسخ المذكور سابقاً): عام ١١٥٠هـ/ ١٧٣٧م. ٢٩ ورقة (١٦٨أ ـ ١٩٦أ) + ورقتان (في النهاية) تحتويان على أدعية؛ ١٥,٥ × ٢٤,٥.

في علم المعاجم، ٥٧٠٨ ـ ٥٧١٣

٥٧٠٨) لطائف اللغات ٨١٤٧

ط. المصنِّف هو عبد اللطيف بن عبد الله العباسي (المتوفَّى سنة ١٠٤٨هـ/ ١٦٣٨م، أو سنة ١٠٤٩هـ/ ١٦٣٩م)؛ وهو لغوي مشهور، عاش في الهند إبان حكم المغولي العظيم شاه جهان (١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م ـ ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م)؛ وهو كاتب المقالة الانتقادية القائمة على الشرح: «حديقة الحقيقة وشريعة الطريقة»، التي يتناول فيها قصيدة ثنائيات («مثنوي» المنظومة عام ٥٣٥هـ/ ١١٤٠م) للشاعر أبي المجد مجد الدين بن آدم صناعي (المتوفَّى حوالى سنة ٥٤٥هـ/ ١١٥٠م، أو سنة ٥٧٦هـ/ ١١٨١م)، والطبعة المماثلة للقصيدة المشهورة «مثنوي معنوي» لجلال الدين رومي (المولود سنة ٦٠٤هـ/ ١٢٠٧م، والمتوفَّى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م)؛ وقد أطلق عليها عبد اللطيف اسم: «نسخه، ناسخه مثنويات سقيمة» (أعدت في فترة ١٠٢٤هـ/ ١٦١٥م ـ ١٠٣٢هـ/ ١٦٢٣م).

وأثناء انشغال عبد اللطيف في طبعة «مثنوي»، صنّف «لطائفه» بالاستناد إلى معاجم اللغويين السابقين الذين عاشوا قبله، مثل ١ ـ «القاموس المحيط والقبس الوسيط»، وهو قاموس باللغة العربية، صنّفه (حوالي عام ٨١٣هـ/ ١٤١٠م) محمد بن يعقوب فيروزابادي شيرازي (المولود سنة ٧٢٩هـ/ ١٣٢٩م؛ والمتوفَّى سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م)؛ ٢ ـ «صورة من الصحاح» لجمال القرشي (الذي فرغ منه في كاشغار حوالي عام ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م)؛ ٣ ـ «كنز اللغات» لمحمد بن عبد الخالق بن معروف (القرن الـ ١٥م)؛ ٤ ـ «فرهانغي

جهانغيري» لحسين أنجو (المتوفَّى بعد سنة ١٠٣٠هـ/ ١٦٢١م)؛ ٥ ـ «كشف اللغات» لعبد الرحيم بن أحمد صور (حوالي عام ٩٥٠هـ/ ١٥٤٣)؛ ٦ ـ «مؤيد الفضلا» لمحمد بن لاد (الذي فرغ منه عام ٩٢٥هـ/ ١٥١٩م)؛ وغيرها من المعاجم (أنظر مقدمة المؤلِّف).

البداية: «بسم اين فرهنكيست مشتمل برحل لغات غريبه عربية والفاظ عجيبه عجميه مثنوى مولوى معنوى الخ».

تتألف هذه المخطوطة من جزءين، يتجلى بوضوح اختلاف تصميمهما: يحتل الجزء الأول الأوراق ١ ـ ١٧٤؛ وهو منسوخ بخط نستعليق هندي واضح، على ورق هندي ممتاز، أبيض اللون، مشرب بلون عاجي؛ ويحتل الجزء الثاني الأوراق ١٧٥ ـ ٢٦٨؛ وهو مكتوب بلا اهتمام زائد، بخط نستعليق هندي واضح، على ورق من النوع المذكور. وكتبت العناوين وسواها بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على إضافات وتصويبات تعود إلى أزمنة مختلفة. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. واتُّبع في المخطوطة الترقيم الشرقي بحسب الأوراق، وقد أنجز في وقت متأخر واحتوى على أخطاء. ولم يعرف ناسخ النصف الأول. أما نهاية المخطوطة، فقام بنسخها ملا نصر الدين، في ٥ جمادى الأولى ١٠٨٨هـ/ ٦ تموز/ يوليو ١٦٧٧م، أي في السنة الـ «٢١» لحكم أورانغ شاه عالمجير غازي (١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م ـ ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م) في منطقة رامكر (بنغال). وللمخطوطة غلاف جلدي مرصع بالحروف. عيوبها: فقدان الورقة التي تلي الورقة ٢٥٣. ٢٦٨ ورقة ١٣,٥ × ٢٢,٥.

٥٧٠٩) المخطوطة نفسها I/٩٩٠٨

ط. بدايتها: «بسم اين فر هنكيست كه مشتمل برحل لغات غريبه عربيه الخ».

نسخت بخط نستعليق هندي مائل، على ورق شرقي هش متوسط النوعية مشرب بلون بني، ومزود بعلامات مائية. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على تعليقات وتصويبات تعود إلى أزمنة مختلفة. وتضمنت الصفحة ٢١ سطراً. وقد نسخت المخطوطة بعد مرور «٢١» سنة على [اعتلاء العرش] الموافق لـ ١١٥١هـ؛ وقد أغفل ذكر اسم الحاكم. لكن يرجّح أن يكون المغولي العظيم ناصر الدين محمد (١١٣١هـ/ ١٧١٩م ـ ١١٦١هـ/ ١٧٤٨م).

وهكذا يكون تاريخ النسخ عام ١١٥١هـ/١٧٨٨م. ١٦٥ ورقة (١ب ـ ١٦٥أ) + ٣ ورقات (في البداية) + ٣ ورقات (في النهاية) تحتوي على ملاحظات؛ ٢٤,٥ × ١٥,٥.

(٥٧١٠) خلاصة I/٩٤٨٦

اللغات وتفسير المشكلات

ط. المصنِّف هو إسماعيل بن لطف الله الباخرزي، الذي يشير، في مقدمته الموجزة، إلى العديد من المؤلفات التي كتبها كبار العلماء والأدباء، وأدرجت فيها كلمات عربية كثيرة يصعب فهمها على القراء المعاصرين. لذلك قرر وضع معجم خاص لمثل هذه الكلمات؛ وقسم مادة معجمه إلى «٢٨» فصلاً أو «كتاباً»، يشتمل كل كتاب منها على «٣» أبواب. أي أن المصنِّف كان، على ما يبدو، يقصد الحروف العربية الـ ٢٨، والعلامات الثلاث: الفتحة والكسرة والضمة. ويمكن القول إن المعجم طريف، من حيث محتواه ومضمونه، وتكثر فيه المرادفات.

البداية، وهي مطابقة لبداية مخطوطة لندن: «بسم الحمد لله (!) الذى انزل القران العربى واضح الحجج والبينات الخ».

لا تحتوي هذه النسخة، شأنها شأن النسخة السابقة، على أي تفاصيل عن المؤلِّف، وعن تاريخ تصنيف هذا المعجم. وفي أي حال، يمكننا القول بأنها ليست من النسخ الجديدة؛ إذ إن مخطوطة لندن نُسخت عام ١٠٧١هـ/١٦٦٤م، وعام ١٠٨٣هـ/١٦٧٨م (لم يشر حاجي خليفة إلى هذا المعجم).

نُسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح (ملاي) متراصّ الحروف، على ورق خوقندي. ومُيِّزت عناوين الفصول والتبويب بدهان الزنجفر. الناسخ هو محمد نياز خوارزمي. مكان النسخ: مدينة خزراسب الخيوبة. تاريخ النسخ: ٢٨ رمضان (لم يذكر العام؛ القرن الـ ١٩م). ٦٨ ورقة (١ب ـ ٦٨أ) ١٥ × ٢٤,٥.

(٥٧١١) (خلاصة ٩٦٩٥

مجمع [الفرس])

خلاصة مجمع الكلمات الفارسية

ط. المصنِّف هو محمد قاسم بن حاجي محمد كاشاني «سروري» (القرن الـ ١٧م)، واضع المعجم الفارسي، والشاعر المشهور في أوروبا الغربية بوصفه (الذي اتخذ صيغة رسائل إلى صديقه) لرحلات بيترو ديلا فالّي (١٥٨٦ ـ ١٦٥٢)، وصاحب المعجم التفسيري «مجمع الفرس» الصادر بطبعتين (عام ١٠٠٨هـ/١٦٠٠م، وعام ١٠٢٦هـ/١٦١٥م).

يلاحظ، من المقدمة المطولة، أن هذه «الخلاصة» تمثِّل موجزاً لـ «مجمع الفرس» طبعة عام ١٠٢٦هـ/١٦١٥م، لخّصه المؤلِّف، وكرّسه لحاكم رفيع المقام لم يُذكَر اسمه. وبما أن «سروري» قضى آخر سنيّ عمره في الهند (بعد عام ١٠٣٢هـ/١٦٢٢م)، وبما أن نسختنا هذه هي النسخة الهندية الأصل التي لم يبلغنا سواها حتى الآن، فإن من الواضح أنها كانت مكرَّسة للمغولي العظيم جهانغير (١٠١٤هـ/١٦٠٥م ـ ١٠٣٧هـ/١٦٢٧م).

وقد اتّبع ترتيب الكلمات، في هذه النسخة، ترتيب كلمات «مجمع»، أي بحسب الحرف الأول والحروف الأخيرة من الكلمة. وانطوت المقدمة على إشارات إلى ١٦ من المؤلفات الأساسية التي اعتمدها المؤلف كمراجع.

البداية: «بسم اغاز سراى هر داستان افد ستاى [افتدستاى] ايزد بى يارست... لمؤلفه... (٢أ) مخفى ومستير (!) نما ند كه بنده مذنب جانى سرورى كاشانى جون از تاليف كتاب مجمع الفرس باز برداخت ديد كه الخ».

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي مائل واضح، غير كبير، على ورق شرقي الصنع، رمادي اللون، متوسط الصقل، ذي علامات مائية. وأُنجزت العناوين بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ٢١ سطراً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م. ٩٤ ورقة ١٤,٥ × ٢١,٥.

(٥٧١٢) تحفة III/٩٩٠٨

الخوانين في مجموعة اللغات والقوانين

ط. المصنِّف هو بهلول كول بن ميرزا خان البركي الجالندهري (نسبة إلى مدينة جالندهر في البنجاب الشرقية؛ القرن الـ ١٨م). والمؤلَّف معجم تفسيري وُضِع، عام ١١٣٣هـ/١٧٢١م، لمؤلفات نظمها الشاعر الفارسي شمس الدين حافظ الشيرازي (المتوفَّى سنة ٧٩١هـ/١٣٨٩م).

بعد مقدمة موجزة (١٩٨ب ـ ١٩٩أ)، يبدأ النص ببسملة جديدة؛ ولا يقتصر على تفسيرات وشروح لكلمات أو مفردات «مجموعة اللغات» فقط، بل يتضمن المصطلحات الشعرية (القوانين) أيضاً. قبل البداية (١٩٨أ)، كتب الناسخ، بسطور مائلة على الحواشي، ما يلي: «فرهنك خواجه حافظ الجز اول، تحفه الخوانين در حل لغات محمد حافظ شمس الدين شيرازى، تصنيف ملا بهلول ابن ميرزا خان البركى، ثم

الجالندهری ١١٣٣ هجری تصنیف نموده»، أي: [فرهنك خواجه حافظ. الجزء الأول. «تحفة الخوانين (أي السادة) في تحليل كلمات محمد حافظ شمس الدين شيرازي». تصنيف ملا بهلول إلخ، عام ١١٣٣هـ/ ١٧٢١م]. يقع المعجم في ٢٨ باباً، وهي بعدد الحروف العربية.

بداية المقدمة: «بسم بدان اى عزيز من اغرك الله تعالى في الدارين الخ».

البداية: «بسم حمد بى نهاية وستائش بيغاية مر خدا يرا كه... وبعد ميكويد بهلول كول الخ».

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي مائل صغير، على ورق شرقي هش مشرب بلون بني، ذي علامات مائية غير متساوية. وكتبت العناوين بالزنجفر. وتضمنت الحواشي تعليقات وتصويبات نادرة. واحتوت الصفحة على ١٧ سطراً. الناسخ هو محمد حسن (إلى الأسفل، ختمه المربع، وهو غير واضح؛ وثمة ختم آخر على الورقة ١٦٨أ، يحمل التاريخ التالي: عام ١١٦١هـ/١٧٤٨م). تاريخ النسخ: يوم الثلاثاء من شهر رمضان المبارك، السنة الـ «٢٠» على اعتلاء محمد شاه باديشاه غازي العرش (المغولي العظيم: ١١٣١هـ/ ١٧١٩م ـ ١١٦١هـ/١٧٤٨م)، أي عام ١١٥٠هـ، في لاهور العاصمة. هذا يعني أن تاريخ النسخ هو عام ١١٥٠هـ/١٧٣٧م. وللمخطوطة غلاف جلدي أنجزه مير عباد الله، عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٣٠م. ٤٩ ورقة (١٩٨أ ـ ٢٤٧ب) + ورقة واحدة في النهاية، تحتوي على ملاحظات؛ ١٥,٥ × ٢٤,٥.

٥٧١٣) (لغات) ٥٢٠٣/II

قاموس

ع ـ ط. معجم تفسيري عربي ـ طاجيكي، غفل، رُتِّبت الكلمات فيه بحسب الحرف الأول من الكلمة المفسَّرة. وجاءت الكلمات العربية، أو التعابير، أولاً، ثم كتبت تحتها المرادفات الطاجيكية لها. وقد يكون مُصنِّف هذا القاموس هو ناسخ هذه المخطوطة ملا مير عزيز خواجه بن خواجه هاشم (!) خواجه، الذي فرغ من نسخه، بمنطقة صالح كراول، ولاية كاراكول (خانية بخارى) في شهر صفر ١٢٧٩هـ/ آب/أغسطس ١٨٦٢م.

الكلمة الأولى (بعد البسملة):

«بسم الله انبياء اولياء

خدا پيغمبران ياران دوستان الخ».

والختام بالكلمات التالية:

«يسر يسار

آساني چپ».

نُسخ المعجم بخط نستعليق بخاري مائل، يفتقر إلى العناية، على ورق رديء النوعية، رمادي اللون، محلي الصنع (خوقندي) ذي علامات كبيرة. ١٥ ورقة (١٤٢ب ـ ١٥٦ب) ١٥ × ٢٥,٥.

في الشعر،
٥٧١٤ ـ ٥٧٦٠

في الشعر،
٥٧١٤ ـ ٥٧٦٠

٥٧١٤) (شاه نامه) ٦٤٢٣

ط. المصنِّف هو ناظم أبو القاسم فردوسي طوسي المتوفَّى بين سنتي ٤١١هـ/ ١٠٢٠ ـ ١٠٢١م، و٤١٦هـ/ ١٠٢٥ ـ ١٠٢٦م). والمؤلَّف أدب ملحمي ذو شهرة عالمية، يتحدث عن تاريخ الشعب الفارسي ـ الطاجيكي خلال حقبة زمنية طويلة تجاوز الـ ٣٠٠٠ سنة.

تعتبر هذه المخطوطة، من حيث التصميم والتخطيط، نموذجاً طريفاً لهذا المؤلَّف المشهور الرائع؛ ذلك أنها رواية جيب، وبالإمكان قراءتها أثناء السفر والرحلات (حجمها ١٢ × ١٧ سم). وقد شغل نصّها أربعة أعمدة من الصفحة. وهي منسوخة بخط نستعليق صغير، لكنه واضح جداً، على ورق سميك، جيد النوعية. وللمخطوطة غلاف جلدي سميك اتّبع النمط الشائع في ذلك العصر، وهو مرصّع بالذهب من الخارج والداخل.

تسبق نص الملحمة الشعرية مقدمة نثرية لم يبق منها سوى ورقة واحدة، تتحدث عن حكم الأشكانيانيين والساسانيين. ويسبق البداية عنوان أنجز بالذهب والألوان. وقد جاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وكُتبت عناوين الفصول بحبر صيني، وبدهان الزنجفر أحياناً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٦م. عيوبها: انقطاعها عند رثاء القتيل يزدجرد الثالث. ٥٠٥ ورقات ١٢ × ١٧.

٥٧١٥) المخطوطة نفسها ٣٤٨٧

نُقلت هذه النسخة بخط تعليق غير جميل، على ورق هندي رقيق. وشغل نصُّها ٤ أعمدة من الصفحة؛

وجاء ضمن أطر من الخطوط الملونة. وكُتبت عناوين التواريخ بدهان الزنجفر. وشغل البداية، قبل النص، عنوان متوسط أنجز بالذهب والألوان. يبدو أن المخطوطة قد نسخت كاملة في مكان ما من أفغانستان الجنوبية حالياً، أو الهند الشمالية. تاريخ النسخ: عام ١٠٠٤هـ/ ١٥٩٥ ـ ١٥٩٦م. ٤٦٦ ورقة ٢٣ × ٣٣.

٥٧١٦) المخطوطة نفسها ٤٦٣٥

نُسخت بخط تعليق واضح جداً، رغم صغر حجمها، على ورق هندي. وشغل نصها ٤ أعمدة من الصفحة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة (أدى استخدام الزنجار الأخضر ضمن الألوان المستعملة في هذه الخطوط، إلى تلف الورق في أماكن عديدة؛ وتلف النص وسقوطه من أطره في الأماكن القريبة من كعب المخطوطة). وكُتبت العناوين بدهان الزنجفر. واحتوت الصفحة الأولى على خرطوشة أنجزت بالذهب واللون الأزرق، بيد أن عنوان «شاه نامه» قد زال منها، لتقادم الزمن عليه. واحتوت الصفحة الثانية من هذه الورقة على عنوان أنجز بالذهب والألوان. وزُخرفت الصفحتان الأوليان من النص (الورقتان ١ب ـ ٢أ) بالذهب. وعلى العموم، كانت المخطوطة، ذات يوم، ممتازة التصميم.

البداية، وهي غير مألوفة أبداً لـ «شاه نامه» (بعد البسملة):

«بسم
به بسم الله آغاز شهنامه را
نمايم كه او هست خلاق ما
خداوند روزى ده دستكير
خداوند بخشنده زادكير الخ».

وتصادفنا قراءات مختلفة في عدد من أماكن المخطوطة المختتمة بتاريخ، أو رواية: «داستان رفتن ايرانيان ازبيش بيران»، أي أنها تحتوي على الجزءين الأولين من ملحمة فردوسي. ولم يؤتَ على ذكر التاريخ واسم الناسخ. ويستدل من المعطيات البيليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٦م. كما أن الورقة ١أ تحتوي على ختم: «عبذ الرحيم بن اسلام خان بنده شاهجهان ـ ١٠٥٨ [١٦٤٨م]»، أي أن المخطوطة كانت ملك أحد رجال بلاط المغولي العظيم شاه جهان (١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م ـ ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م). ١٣٥ ورقة ١٤ × ٢٤.

٥٧١٧) المخطوطة نفسها ٤٢٣٥

ط. تأثرت بدايتها ونهايتها، لكثرة تداولها، وتقادم الزمان عليها. وهي منسوخة بخط نستعليق فارسي متوسط. وسبقت نصَّها مقدمة فقدت من بدايتها ورقة أو اثنتان، كذلك

فقدت بين الورقتين الأولى والثانية ورقة واحدة. كما أن الورقة السادسة، المحتوية على قصيدة هجائية مكرسة للسلطان محمود، قد أُلصقت في مكان غير المكان المخصص لها.

أما بداية نص «شاه نامه»، فمفقودة (حوالى ورقتين)؛ وهو يبدأ (الورقة ٩أ) بـ: «داستان فردوسى با ابو نصر صفت خواب فردوسى ومدح سلطان محمود». وقد شغل النص ٤ أعمدة من الصفحة، دون أن يحاط بأطر. وكُتبت عناوين الروايات بدهان الزنجفر. الخاتمة: «مدح سلطان محمود وختم كتاب» (الورقة ٤٦٤أ ـ ب). ويستدل، من نوعية الورق والمعطيات البيليوغرافية، أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٦م، أو القرن الـ ١٧م. ٤٥٤ ورقة ٢٢,٥ × ٣٥,٥.

٥٧١٨) المخطوطة نفسها ٥١٥٥

ط. مخطوطة ليست قديمة، نسخت بخط نستعليق قبيح خاص بآسيا الوسطى، على ورق سميك (كل ورقة تتألف من ورقتين ملصقتين أو ثلاث ورقات أحياناً). وشغل النص ٤ أعمدة من الصفحة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الحمراء.

البداية (الورقة ١ب): «فردوسى... از جنك سياوش بكفت وبيش سلطان برد»، وهي كلمات تعود إلى سيرة الفردوسي، الواقعة قبل نص الملحمة الشعرية. يلي السيرة (الأوراق ٣ ـ ٤) تعدادٌ لأسماء ملوك الفرس، وعدد سنيّ حكمهم. ثم تأتي قائمة بأسماء الخانات المغول، بدءاً بمعز الدين أبي الغازي عبد الله خان، ابن عبد الرحيم خان، وانتهاءً بجنكيز خان وأجداده، حتى آدم. بعد ذلك، يرد تعداد لخانات يارقند حتى إسماعيل خان الذي اعتلى العرش عام ١٠٨٠هـ/ ١٦٦٩م. نسخت هذه النسخة بتركستان الشرقية في القرن الـ ١٧م؛ وهي تفتقر إلى تاريخ. وتحتوي شارة الإصدار (الورقة ٢٤٢أ) على إشارة إلى أن ناسخاً مجهول الهوية، فرغ من نسخ هذه المخطوطة في ١٣ شعبان (دون ذكر العام). لا تحتوي المخطوطة على مؤلَّف الفردوسي كاملاً؛ وهي تنتهي برواية: «هلاك شدن فر يبرز وطوس وكيو وبيجن در برف». ٢١ × ٣٨.

٥٧١٩) المخطوطة نفسها ٤٧٦٥

تقتصر على جزء «شاه نامه» الذي يتناول تاريخ الساساني أنوشروان (العادل) وخلفائه، حتى الورقة ١٠٩؛ واعتباراً من الورقة ١١٠ يبتدىء تاريخ مآثر رستم. ويختتم هذا الجزء بتاريخ قباذشاه، وإعدام «مزدق» شنقاً.

وهكذا نرى أن المخطوطة لم تغلَّف بشكل صحيح.

وقد شغل النص ٤ أعمدة من الصفحة؛ وأحيط بخطوط ملونة. واحتل بداية المخطوطة عنوان أنجز بالذهب والألوان. واحتوت الصفحات على العديد من الفراغات التي تُركت، خصيصاً لترسم فيها منمنمات، والتي اكتنفتها خطوط ملونة. الناسخ هو كمال الدين، الذي نسخ المخطوطة في القرن الـ ١٧م، في مكان ما من الهند. ٢٢١ ورقة ٢١ × ٣٢.

٥٧٢٠ [رباعيات] II/٦٩٦٥

ط. المؤلِّف هو سيف الدين باخرزي شيخ العالم (الشيخ الحكيم المنتمي إلى القرن الـ ١٣م)، أحد مريدي نجم الدين كبري [أو أحمد بن عمر خيواقي، برواية ثانية (المولود سنة ٥٤٠هـ/ ١١٤٦م، والمتوفَّى سنة ٦١٨هـ/ ١٢٢١م)]، مؤسس الطريقة الصوفية «الكبراوية». ويبدو أن هذه المخطوطة، النادرة جداً، تحتوي على ٥٠٩ من الرباعيات، يتسم محتوى غالبيتها بالصوفية. وفي متناولنا الآن عدد منها.

البداية (كما يعتقد): «وله انضا (٦٦أ) مارا بجزاين جهان جهان ديكرست * جز دوزخ وفردوس نشان ديكرست * قلاشى وعاشقيست سرمايه‌ء ما * رعناى وزاهدى از آن ديكرست».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري مائل. واحتوت كل صفحة على رباعية أو اثنتين أو ثلاث. أما الورق، فهو سميك عاجي اللون (قلب الصفحات) يحتوي على نص ملصقة حواشيه بورق محلي (خوقندي) رقيق ضارب إلى اللون الأصفر ومزوّد بعلامات مائية كبيرة. وكتبت المصطلحات «وله ـ وله انضا» بدهان الزنجفر. واكتنفت النص خطوط ذهبية وملونة.

تعود هذه النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م؛ ويُحتَمل أن تكون مكتوبة بيد المصنِّف. ١٤٠ ورقة (٦٥أ ـ ٢٠٤ب) + ٦ ورقات (في النهاية، ٢٠٥ب ـ ٢١٠ب) تحتوي على أقوال مأثورة لعلي باللغة العربية، وردت تحتها ترجمة بالطاجيكية، مكتوبة بدهان الزنجفر والحبر الأسود؛ ١٢ × ١٨.

٥٧٢١ (وصلت نامه) I/٨٤٨٠
كتاب الاتحاد

ط. المؤلِّف هو أبو حامد (وأبو طالب) محمد بن أبو بكر إبراهيم فريد الدين بن أبو يعقوب اسحاق بن إبراهيم عطار نيشابوري (المولود سنة ٥١٣هـ/ ١١١٩م، والمقتول بأيدي

المغول سنة ٦٢٧هـ/ ١٢٣٠م). والمؤلِّف قصيدة صوفية «مثنوي».

البداية: «بسم ابتداء اول بنام كردكار * خالق هفت وشش وپنج وجهار الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل، (ربما بيد أكثر من ناسخ واحد). وشغل النص عمودين، على ورق أوروبي سميك مخرّم رمادي اللون ذي علامات مائية. واحتوت الحواشي على تعليقات، أُرِّخ أحدها (الورقة ٢أ) بعام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٤م. وتضمنت الصفحة ١١ سطراً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م. ٦٤ ورقة (١ب ـ ٦٤أ) ١٦,٥ × ٢١,٥.

٥٧٢٢ المخطوطة II/٩٠١٢
نفسها

ط. تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة رقم ٨٤٨٠ (الوصف رقم ٥٧٢١).

ويشغل نصها عمودين. وهي منسوخة بخط نستعليق مميز مائل، على ورق هندي رقيق عاجي اللون جيد الصقل. وقد جاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. واحتوت الحواشي على «رساله‌ء محبوبيه». وتضمنت الصفحة ١٦ سطراً. الناسخ [أنظر شارة إصدار هذا المجلَّد (الورقة ٢٨٤أ)] هو محمد مقصود نقشبندي.

ويمكن اعتماد ما جاء على الورقة ١٦٩أ، لمعرفة أن تاريخ النسخ هو عام ١١٣٦هـ/ ١٧٢٤م (شارة إصدار الرسالة اللاحقة في هذا المجلَّد). ٥٢ ورقة (١١ب ـ ٦٢ب) ١٣ × ١٩.

٥٧٢٣ المخطوطة I/٦٧٢٣
نفسها

بدايتها «بسم ابتداء كردم (!) بنام كردكار

خالق هفت وشُش وپنج وجهار الخ».

نُسخت بخط نستعليق خيوي زاويّ الحروف، على ورق كتابة روسي من أجود الأنواع (Howard?). وشغل نصها عمودين؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والسوداء والزرقاء. وأحيطت الحواشي بخط أحمر. وكتبت العناوين بحبر أحمر. واتُّبع الترقيم الشرقي المزدوج: بحسب الأوراق، وبحسب الصفحات. وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. الناسخ هو محمد شريف ديوان بن الله بيركان ديوان خوارزمي. تاريخ النسخ: ١٠ محرم ١٣٢٢هـ/ ٢٧ آذار/مارس ١٩٠٤م. وقد تمّ النسخ بناء على أمر من محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). ٣٩ ورقة (١ب ـ ٣٩أ)، ٧٢ صفحة؛ ١٣,٥ × ٢١.

٥٧٢٤) (اسرار نامه) ٩٠١٢/III

كتاب الأسرار

ط. المؤلِّف هو أبو حامد محمد بن أبو بكر إبراهيم فريد الدين عطار (المقتول سنة ٦٢٧هـ/ ١٢٣٠م)، الشاعر الصوفي.

البداية:

«بسم بنام انكه از خاك آدمى كرد
زكفكى درر پيدا عالمى كرد الخ».

(وهي تختلف عمّا ورد في الكتالوجات الأخرى).

نُسخت بخط نستعليق مميز مائل، على ورق شرقي (هندي؟) رقيق، عاجي اللون. وشغل النص عمودين؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الحمراء. واحتوت الحواشي على أشعار غفل مكرسة للعطار، وتعليقات، وسواهما. وأُغفلت كتابة العناوين. وتضمنت الصفحة ١٦ سطراً. الناسخ (بالاستناد إلى شارة إصدار الرسالة اللاحقة في هذا المجلَّد، المكتوب بخط واحد، الورقة ٢٨٤أ) هو محمد مقصود نقشبندي. تاريخ النسخ: عام ١١٣٦هـ/ ١٧٢٤م. ١٠٧ ورقات (٦٣ب ـ ١٦٩أ) ١٣ × ١٩.

٥٧٢٥) (الهى نامه) ٦٧٢٣/II

كتاب الله

ط. المؤلِّف هو أبو حامد محمد بن أبو بكر إبراهيم فريد الدين عطار (الذي قتله المغول سنة ٦٢٧هـ/ ١٢٣٠م). والمؤلِّف قصيدة صوفية تُمثِّل أولى سداسياته.

البداية: «بسم الهى نامه را آغاز كردم * در كنج سعادت باز كردم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خيوي مائل زاويّ الحروف، على ورق كتابة روسي من أجود الأصناف (Haward?). وشغل نصها عمودين؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والسوداء والزرقاء. وأحيطت الحواشي بخط أحمر. ومُيّزت العناوين بحبر أحمر. واتُّبع الترقيم الشرقي المزدوج (بحسب الأوراق وبحسب الصفحات). وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. الناسخ هو محمد شريف ديوان بن الله بيركان ديوان خوارزمي. تاريخ النسخ: شهر محرم ١٣٢٢هـ/ آذار/مارس ١٩٠٤م. وللمخطوطة غلاف جلد شغراني مرصع، من إنجاز رحمن بيرگان. عيوب المخطوطة: اقتصارها على البداية. ١٤ ورقة (٣٩ب ـ ٥٣أ)، أو ٢٨ صفحة؛ ١٩,٥ × ٢١.

٥٧٢٦) (كليات سعدي) ٧٧٦

ط. المؤلِّف هو شيخ مصلح الدين سعدي شيرازي (الذي يطلق عليه، أحياناً، اسم مشارف بن مصلح أو شرف الدين مصلح بن عبد الله)، الذي لا نعرف عن أعماله سوى القليل، رغم شهرته العظيمة. (ولد حوالى سنة ٥٨٠هـ/ ١١٨٤م، وعاش ١١٠ سنوات قمرية، وتوفي سنة ٦٩٠هـ/ ١٢٩١م، أو سنة ٦٩١هـ/ ١٢٩٢م، برواية أخرى). تحتوي، «كليات سعدي» عادة، على كافة مؤلفات سعدي الشعرية والنثرية. أما النسخة التي نصفها، فتحتوي على «مقدمة» علي بن أحمد البيسوتوني ـ طبعة عام ٧٢٦هـ/ ١٣٢٦م.

وهي نسخة قديمة بالية، بها فراغات، أو ثغرات. نُسخت بخط نستعليق صغير دقيق اتّبع ما كان شائعاً في العصور المبكرة، على ورق شرقي (سمرقندي)، عاجي اللون. وكُتب النص في قلب الصفحات، وعلى الحواشي؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والسوداء. ومُيِّزت العناوين بذهب وحبر ملون. وسبقت البداية رسوم كُتبت داخلها العناوين. وما من شكٍّ في أنها نسخة قديمة وطريفة. ولم يذكر اسم الناسخ في شارة الإصدار. تاريخ النسخ: عام ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية. العيوب: تلف الأوراق من كثرة التداول في المطالعة، ووجود آثار بقع، وسوى ذلك. ١٣٨ ورقة ١٥,٥ × ٢٤,٥.

٥٧٢٧) المخطوطة نفسها ٤٤٤٨

ط. نسخة بالية، نُقل نصُّها عن نسخة أصلية غير كاملة؛ تحتوي، بصورة رئيسية، على المؤلفات الموجودة في النسخة السابقة، واعتباراً من «كلستان» (١ب)؛ بوستان (٤٣أ).

البداية: «بسم منت خدايرا عز وجل كه طاعطش (!) موجب قربتست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق (تركي أو فارسي) غربي مائل صغير، على ورق أوروبي أبيض (بداية القرن الماضي) مخرم، ذي علامات مائية، يمكن منها ملاحظة ما يلي:

١ ـ صورة ترس أو رسوم وتوقيع: «Giovanni Battista» (الورقة ٢٤ب).

٢ ـ الصورة السابقة وتوقيع: «Giac Giusti (?)» (الورقتان ١٠١، ١٤٦)

٣ ـ الصورة السابقة وتوقيع: «La Varenna, Ghigliotti» (الورقة ١١٦).

٤ ـ كوكب عطارد (؟) والكرة الأرضية، وتوقيع: «Grillo» (الورقتان ١٢٧، ٢١٠).

٥ ـ نجمة، وتوقيع: «Picardo» (الورقة ١٢٩).

٦ ـ كتابة: «Bellando» (الورقة ٥٥)، GB (الورقة ١٦٠).

٧ ـ رسم صغير، وتوقيع: «Felis Alloy» (الورقتان ٢٠٥، ٢٢١).

وهناك رسوم أخرى غير واضحة (إيطالية أيضاً).

وقد اكتنفت النص والحواشي خطوط زرقاء وذهبية. وثمة مسوّدة لثلاثة عناوين و١٥ رسماً. واحتوت الحواشي على أسطر مائلة. وتضمنت الصفحة ١٣ سطراً. بيد أن الورقة الأولى كتبت في وقت لاحق، ومن دون اهتمام. الناسخ (٣٢ب) هو مير عزيز الله محمد علي الحسيني. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٩هـ/ ١٨٢٤م. وللمخطوطة غلاف جلدي مرصع بالحروف. العيوب: تمزق الأوراق؛ ووجود فراغات؛ وإعادة لصق حواشي الأوراق الأولى، مما أثر في بعض أماكن النص. ٢٨٥ ورقة ١٨ × ٢٩,٥.

(٥٧٢٨) مطلع الأنوار ٨٠١٥

ط. المؤلِّف هو يمين الدين أبو الحسن أمير خسرو ابن لاجين «أمير سيف الدين محمود شمسي» (المولود سنة ٦٥١هـ/ ١٢٥٣م في باتيال، والمتوفَّى سنة ٧٢٥هـ/ ١٣٢٥م في دلهي). وبما أنه قضى آخر سنيّ حياته في دلهي، فكثيراً ما يلقبونه بخسرو دهلوي. وهو شاعر كلاسيكي عاش في الهند، ونظم أشعاره بالفارسية.

أما مخطوطة الثنائيات التي نصفها (من «خماسية» خسرو)، والتي تُعرَف، من خلال تقاليد آسيا الوسطى المحلية بعنوان آخر، على ما يبدو، هو: «شرف نامه»، فهي ذات طابع ديني تربوي، وتتألف من ٢٠ مقالة؛ وهي مكتوبة بأسلوب قصيدة «مخزن الأسرار»، لجمال الدين الإياس بن يوسف نظامي غنجوي (المتوفَّى بين سنتي ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م، و٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م). وقد اشتهر الجزء الختامي من المؤلَّف بروايتين، أو صيغتين: الصيغة الأولى مختصرة وليس فيها معلومات عن القصيدة؛ والثانية مفصَّلة، كالنسخة القديمة من «كليات». وأشير، في النسخة الكاملة، إلى أن القصيدة تحتوي على ٣٣١٠ من الثنائيات، وأنها أُنجزت خلال أسبوعين، عام ٦٩٨هـ/ ١٢٩٩م؛ وأنها مكرَّسة لسلطان علاء الدين محمد شاه، من أسرة خلجي الهندية الحاكمة (٦٩٥هـ/ ١٢٩٦م ـ ٧١٥هـ/ ١٣١٦م).

البداية: «بسم الله الرحمن الرحيم * خطبه، قدسست بملك قديم». وعلى الرغم من تطابق هذه النسخة والنسخة المذكورة قبل قليل، بدايةً، فإنهما تختلفان في النهاية، اعتباراً من البيت الـ ٢٥. كما أن هذه النسخة لا

تحتوي على معلومات عن القصيدة وتاريخ كتابتها.

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي (خوقندي) عاجي اللون. وشغل النص عمودين، شأنه شأن الحواشي. وانطوت المساحات الممتدة بين السطور، وبعض الأماكن في الحواشي على شرح للعبارات الغامضة يبدأ بعبارة (يعني...). وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. وقد ورد في نهايتها ختم كبير بيضوي الشكل فيه الكتابة التالية: «مكتبة بخارى العامة». وللمخطوطة غلاف ذو تجاعيد، مرصع بالحروف، مطلي بالورنيش. المُجلِّد هو محمد يوسف. العيوب: فقدان النهاية (٣١ بيتاً)؛ ووجود أثر لسائل ما؛ وتحوُّل لون الورق إلى لون داكن في الحواشي السفلية، كما غدت بنيته هشّة، ولا سيما في نهاية المخطوطة. ١١٢ ورقة + ورقة واحدة (في البداية) + ورقتان (في النهاية) غفل، دونت عليها ملاحظات[1] ٤,٥ × ٢٥.

(٥٧٢٩) المخطوطة نفسها ١/٣٠٩١

ط. فقرة تحتوي على ٩ مقالات غير كاملة. البداية: «نعمتم انكاه رسان بی قیاس * کم رهی اول نعمت شناس الخ». هذا يعني فقدان ٤ ورقات من هذه النسخة، فيها ثنائية، على ما يبدو.

نسخت بخط نستعليق عريض مميز، على ورق شرقي سميك، عاجي اللون ذي علامات مائية. وبقيت الأماكن، المخصصة لكتابة العناوين، فارغة. واحتوت الحواشي على تعليقات نادرة. وتضمنت الصفحة ١٣ سطراً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م. وهي ذات غلاف مرصع بالحروف خاص بآسيا الوسطى. المجلِّد هو ملا يولداش... ١٢٦٢ [١٢٦٢هـ/ ١٨٤٦م].

تحتوي الورقة (٠١أ)، على كلمات إهداء إلى:

١ ـ عبد الرؤوف جان باي مفتي ولد عبد الحكيم كروان باشي.

٢ ـ قبيل خواجه سليمان.

٣ ـ عبد الباري ولد داملا عباس.

أما الورقة (١أ) ففيها الكتابة التالية: «صاحبه ومالكه عبد الباري بن داملا عباس الكوشاري». ويأتي تحتها ختم معدني مستدير يتضمن هذه

(١) هكذا وردت في الأصل (المدقق).

الكتابة: «محافظة توبولسك [ي]. أخوند يوشف. مدينة ـ بيتر». وفي وسط الدائرة (!؟)... ورد: «كوبيراسكي آخوند عبد الباري يوشف». واحتوت الورقة (١ب) على بداية مؤلّف آخر (٧ أبيات). ٥٤ ورقة (٢أ ـ ٥٥ب) + ٧ ورقات غفل (في النهاية) تحتوي على ملاحظات؛ ١٠ × ١٨,٥.

٥٧٣٠) المخطوطة نفسها ٤٣٢٨

ط. تختلف بدايتها نوعاً ما عمّا هو مألوف؛ إذ كتبت الجملة التالية: «رب ويسر وتمم بالخير» بدلاً من البسملة؛ يليها: «فاتحه آراى كلام قديم * بسم الله الرحمن الرحيم الخ».

أما النهاية، فوردت بصورة مختصرة.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق (ملاي) خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. وشغل النص عمودين، يحتوي كل منهما على ١٣ سطراً. وأحيط النص بخطوط حمراء. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م. ١٣٢ ورقة + ٤ ورقات (اثنتان في البداية، واثنتان في النهاية)، غفل تحتوي على ملاحظات؛ ١٥ × ٢٥,٥.

٥٧٣١) ديوان خسرو ٩٦٧٧

ط. المؤلّف هو أمير خسرو بن لاجين دهلوي (المولود سنة ٦٥١هـ/ ١٢٥٣م، والمتوفَّى سنة ٧٢٥هـ/ ١٣٢٥م في دلهي)، الذي نظم خمسة دواوين. أما هذه النسخة، فتحتوي على نسخة قديمة للديوان الثالث «غرة الكمال».

البداية (اعتباراً من السطر الثاني):

«روى بماكن ومكن ديده، ما وخاك
در
سجده رواست هر طرف قبله،
جهار سويرا».

بيد أنّ الورقة الأولى المحتوية على عتوان، والمكتوبة في وقت متأخر، لا تعتبر بداية لهذا الديوان.

إنها نسخة قديمة طريفة، نُسخت بخط نستعليق مميز، دقيق، يفتقر إلى العناية أحياناً، على ورق شرقي (سمرقندي) سميك، عاجي اللون. وجاء النص ضمن أطر ذهبية محاطة بخطوط سوداء. واشتملت الحواشي على تعليقات تعود إلى أزمنة مختلفة، وإضافات. وتُركت الأماكن، المخصصة لكتابة العناوين، فارغة. الناسخ هو عباس بن بير أويس. تاريخ النسخ: ١٠ شوال ٨٨٤هـ/ ٢٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٤٧٩م. العيوب:

فقدان الورقة الأولى؛ وزوال النص من الأوراق الأولى والأخيرة؛ ووجود بعض البقع، إلخ. ٣١٨ ورقة ١٤,٥ × ٢٢,٥.

٥٧٣٢) (اختيارات أميرية) ٩٠١٢/I

مختارات ثنائية أميرية

ط. يفيد ما جاء أسفل بداية المخطوط أن المؤلِّف يتناول المراحل السبع للطريقة الصوفية؛ وهو يشتمل على مقدمة، وسبعة «أودية»؛ وهذا يفسِّر تسمية المؤلَّف بـ «هفت وادي». ويعرف المؤلَّف بعنوان آخر، هو «مثنويات أميرية [علي]». المؤلِّف هو أمير سيد علي بن شهاب الهمداني (المتوفَّى حال انتهائه من كتابة مؤلَّفه الأخير «رسالة خلاصة المناقب»، الذي فرغ منه في ٢٤ صفر، يوم الجمعة، ٧٨٧هـ/ الخميس[١] ٧ نيسان/ أبريل ١٣٨٥م. تضم هذه النسخة ٢٨٧ ثنائية من أصل ٦٤٢، أي أنها تضم الجزء التمهيدي دون الأحاديث عن الأودية.

البداية: «بسم حمد پاك از جان پاك آن پاك را * كو خلافت داد مشتى خاكرا الخ».

نُسخت بخط نستعليق مائل (ما عدا الورقة الأولى) في اتجاهات مختلفة، على ورق (هندي؟) صقيل رقيق عاجي اللون. وأحيط النص بخطوط حمراء. وتفيد شارة إصدار هذا المجلَّد، الورقة ٢٨٤أ، أن الناسخ هو محمد مقصود نقشبندي؛ وأن تاريخ النسخ: عام ١١٢٤هـ/ ١٧١٢م. ٨ ورقات (١ب ـ ٨ب) + ٥ ورقات (قبل البداية) تحتوي على ملاحظات + ورقتان (في النهاية) تحتويان على شرح لبعض الثنائيات «مثنوي معنوي» لجلال الدين الرومي (المتوفَّى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م)؛ ١٣ × ١٩.

٥٧٣٣) ديوان خواجه حافظ ٨٣١٠

ط. المؤلِّف هو شمس الدين محمد حافظ شيرازي (المتوفَّى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م). والمؤلَّف ديوان يحتوي على أشعار غنائية عاطفية، قام بتصنيفه محمد كل أندام، صديق الشاعر، الذي قام، بعد وفاة الشاعر، بجمع الأشعار المتفرقة في ديوان، زوده بمقدمة «ديباجة». تحتوي هذه النسخة على الديوان ومقدمة محمد كل أندام.

بداية الديباجة: «بسم حمد بيحد وثناى بيعد وسپاس بيقيس حضرت خداوندى را الخ».

(١) ينبغي أن يكون الجمعة (المدقق).

بداية القصيدة (٧ب):

«جوزا سحر نهاد حمايل برابرم * يعنى غلام شاهم وسوكند ميخورم».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بديع التخطيط صغير الحروف، على ورق شرقي (أبرشيمي) ممتاز عاجي اللون، ألصق بمهارة في الحواشي العريضة (بدلاً من الأوراق التي غدت بالية، على ما يعتقد) ذات الورق الرقيق الشرقي المظلل بلون وردي (بيد أن هذه الحواشي تلف ورقها في بعض الأماكن). وقد نُقِّطت، بالذهب، متون الصفحات التي تحتضن النصّ. وأحيطت الصفحات بأطر من الخطوط الذهبية والبنية والزرقاء والسوداء. وثمة عناوين بديعة رائعة (بالية)، سبقت بداية الديباجة (١ب) والقصيدة (٧ب) والغزليات (٤٣ب). وكتب نص الورقتين الأولين المعنويين على خلفيّة مذهبة، وشغلت ما بين سطوره زخارف عربية (أرابسك). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تحتوي المخطوطة على ختم: «مير علي ابن مير باقي ١١٩٠» [١١٩٠هـ/ ١٧٧٦م]. وهي تعود إلى نهاية القرن الـ ١٥م ـ بداية القرن الـ ١٧م. العيوب: فقدان النهاية (إذ تنتهي بالغزليات المبدوءة بحرف «الياء»)؛ وتضرّر الأوراق المحتوية على المقدمة والعناوين؛ إذ إن الورق أصبح هشاً، والعديد من الأوراق تساقط؛ ولم يبق من الغلاف الجلدي العصري الجيد، سوى كعبه الخلفي. ٢٢٠ ورقة + ورقة واحدة (قبل البداية) + ورقتان (في النهاية)، وهي أوراق روسية متوسطة النوعية من القرن الـ ١٨م، تحتوي على آثار تجربة سن الريشة؛ ١٣ × ٢٠,٥.

٥٧٣٤) المخطوطة نفسها ١٠٠٤٢

ط. ديوان غزليات الشاعر، حققه وأصدره صديقه محمد كل أندام.

نُسخ بخطّ نستعليق فارسي متأخر، على ورق شرقي رقيق جيد النوعية «فيرجيه». وجاء هذا الديوان في مخطوطة غنية بالصور، تحتوي على ٧٨ منمنمة فارسيّة الطراز، وعلى مواجهتين تزينان أوراقها.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: ٢١ ذو القعدة ١١٩٤هـ/ ١٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٧٨٠م. وللمخطوطة غلاف فارسي ذو تجاعيد مطلي بالورنيش، وزُخرفت جهتاه، كلتاهما، برسوم اتخذت أشكال نباتات. ٢٩٤ ورقة، فضلاً عن ٥ ورقات (قبل البداية) تحتوي على آثار تجربة سن الريشة قبل الكتابة؛ ١٢,٥ × ١٩,٥.

٥٧٣٥) ديوان شيخ أذري ٨٢٠٩

ط. المؤلّف هو حمزة بن عبد الملك طوسي أسفرائني بيهقي (المتوفّى سنة ٨٦٦هـ/ ١٤٦٢م)، المكنّى بـ «أذري»، نسبة إلى شهر «أذر» حسب التقويم الفارسي؛ ففي هذا الشهر من سنة ٧٨٤هـ/ ١٣٨٢م، ولد الشاعر في مرو، وكان والده من وجهاء بيهق.

وبموهبته وعبقريته الشعرية، استطاع «أذري» لفت اهتمام شاهروخ، ابن تيمورلنك (٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م ـ ٨٥٠هـ/ ١٤٤٧م)، الذي كان ينوي اتخاذه شاعراً له، وأن يخلع عليه لقب: «ملك الشعراء»؛ إلا أن الشاعر، ولأسباب غامضة، سرعان ما قرر الابتعاد عن الحياة العلمانية، وتكريس نفسه للبحوث الدينية بإشراف الشيخ محيي الدين الطوسي أولاً، ثم بإشراف الشيخ المشهور نعمة الله والي (المتوفّى سنة ٨٣٤هـ/ ١٤٣١م).

وبعد عودته من فريضة الحج، استقر حمزة في «ديكان» (حوالى سنة ٨٣٠هـ/ ١٤٢٧م)، في قصر أحمد شاه الأول البهمني (٨٢٥هـ/ ١٤٢٢م ـ ٨٣٨هـ/ ١٤٣٥م)، الذي من أجله كتب حمزة الملحمة البطولية «بهمن نامه» ومؤلفاً آخر بعنوان «مفتاح الأسرار»، يشرح فيه، من وجهة صوفية، الأحاديث الشريفة، وأحاديث الشيوخ، والمعاني الكامنة في الآيات القرآنية. وما لبث حمزة، بعد ذلك، أن عاد إلى وطنه، حيث قام، بناءً على طلب من أصدقائه، بتصنيف صيغة مفصلة للمؤلَّف المذكور قبل قليل «مفتاح الأسرار»؛ وأصدرها بعنوان «جواهر الأسرار». ويستدل، مما ذكره دولت شاه السمرقندي (مؤلِّف تذكرة الشعراء، القرن الـ ١٦م)، أن كتاب «جواهر الأسرار» لأذري كان ذا قيمة رفيعة جداً في ذلك العصر.

قضى حمزة سنيّه الثلاثين الأخيرة في أصفهان (أو أسفيزار)، التي توفي فيها.

بيد أن ديوان أذري (المؤلَّف عام ٨٤٤هـ/ ١٤٤٠م) لا يصادفنا كثيراً. كما أن بداية النسخة، التي نصفها، تختلف عن بداية نسخة لينينغراد، وعن بداية النسخة تلك الموصوفة في المجلد الثاني من مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية.

البداية (كتبت فيما بعد):

«بسم اى لطف ترا جانب هر ذرّه نكاهى * وز جناب هر ذرّه بدركاه توراهى الخ».

بداية البيت الأول في الجزء القديم من النسخة: «راه سوى الهيتت آنهاكه

بزدند * در ملك تودارند بهر ذرّه آلهى الخ».

وتجدر الإشارة إلى أن الغزلية الثالثة، وردت هنا على الورقة ٣ب:

«محرم جه داند شرف مختزمى را * الخ».

إنها نسخة ممتازة تم نسخُها، إبان حياة المؤلِّف، بخط نستعليق فارسي صغير جميل، على ورق شرقي جيد مصقول عاجي اللون. وجاء النص داخل مربعات، امتدت على طول الصفحات وعرضها. وأحيطت بخطوط ذهبية وسوداء. وللمخطوطة غلاف رائع التصميم. الناسخ هو يونس ابن عطاء الله. تاريخ النسخ: نهاية شوال ٨٤٤هـ/ حوالى ٢٤ آذار/ مارس ١٤٤١م. العيوب: فقدان الورقة الأولى التي أعيدت كتابتها في وقت لاحق (القرن الـ ١٩م)؛ وجود خروق في الأوراق ٢، ٣، ٦٦، ٦٧؛ ووجود آثار بقع في بعض الأماكن. ٧٩ ورقة ١٠,٥ × ١٦,٥.

٥٧٣٦) سلسلة الذهب ٨٣١٥

ط. المؤلِّف هو نور الدين عبد الرحمن جامي (المولود في ٣ شعبان ٨١٧هـ/ ٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٤١٤م؛ والمتوفَّى في ١٨ محرم ٨٩٨هـ/ ٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٤٩٢م). والمؤلِّف قصيدة الثنائيات الأولى من سباعية جامي «هفت أورنك»: سبعة كواكب الدب الأكبر، التي نظمها عام ٨٧٦هـ/ ١٤٧٢م. يتألف الكتاب من مقدمة، وثلاثة أجزاء، أطلق على كل جزء منها اسم (دفتر). بيد أنّ هذه المخطوطة تقتصر على الجزء (الدفتر) الأول.

البداية:

«بكى از فتحه فتح باب فتوح *
كرده در منظر مروج روح الخ».

وهكذا يكون قد فُقِد من البداية ٣٠ سطراً تابعة للمقدمة، و«١١» بيتاً من القصيدة.

إنها نسخة طريفة غير كاملة، نُسخت إبان حياة المؤلِّف، بخط نستعليق صغير واضح، قديم نوعاً ما (في بعض الأماكن، حروف كُتبت بخط يشبه خط المؤلِّف جامي)، على ورق عاجي اللون، ذي علامات مائية. وشغل النص عمودين. وميّزت العناوين بدهان الزنجفر، وكتبت فوق العمودين. واحتوت الحواشي على تصويبات نادرة. تاريخ النسخ: الأول من ذي القعدة ٨٧٦هـ/ ١٠ نيسان/ أبريل ١٤٧٢م. وبالتالي، فإن هذا التاريخ يؤخِّر التاريخ، الذي كان معتمداً حتى الآن كتاريخ لكتابة القصيدة، مدة ١٨ سنة، على الأقل في الدفتر الأول (يشير إيتيه إلى عام

٨٩٠هـ/ ١٤٨٥م، كتاريخ الانتهاء من القصيدة). العيوب: غياب البداية؛ ووجود آثار رطوبة؛ وقطع جزء من التعليقات المدونة على الحواشي. ١٣٥ ورقة + ورقة واحدة (زاويتها مبتورة) تحتوي على كتابات؛ ١٠,٥ × ١٧,٥.

٥٧٣٧) ديوان آصفي II/٨٣١٤

ط. المؤلِّف هو خواجه آصفي ابن خواجه نعمت الله قهستاني (الذي عاش ٧٠ سنة، وتوفي في ١٨ شعبان ٩٢٣هـ/ ٣ أيلول/ سبتمبر ١٥١٧م). وبما أنّ المؤلِّف كان ابن وزير، بحسب بابر، وبحسب رواية أخرى، وزيراً في عهد سلطان أبي سعيد (٨٥٥هـ/ ١٤٥٢م - ٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م)، فقد اختار لقب «آصفي» (آصفي هو الوزير الأسطوري لدى الملك سليمان. والمعنى المجازي لآصفي هو: المستشار الحكيم). اعتكف آصفي في قصر سلطان حسين ميرزا التيموري بهراة (٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م - ٩١١هـ/ ١٥٠٦م)، بصفته تلميذ معاصره الشاعر عبد الرحمن جامي (المتوفَّى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م) في الأسلوب. وكانت تربطه صداقة شخصية بعلي شير نوائي (المتوفَّى سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م). كما كانت تربطه علاقات حميمة ببديع الزمان ميرزا، ابن سلطان حسين. ولما ذهب ميرزا إلى بلخ، تبعه آصفي. وبالتالي، عمل في بلاط بابر باديشاه (٩٣٢هـ/ ١٥٢٦م - ٩٣٧هـ/ ١٥٣٠م). وفضلاً عن الديوان الصغير، الذي جمعه شقيقه الأصغر (أو أحد أقربائه)، له قصيدة ثنائيات أخرى هي «فرهاد وشيرين» (طبعة لاكناو، ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م). وتُمثِّل هذه المخطوطة نسخة غير كاملة لديوانه النادر جداً هذا.

البداية (الحواشي بالية):

«... شيوهٔ محبوب ميدانيم ما *
نيست خو بانرا وفايى خوب ميدانيم ما
الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق (ميرزاي)، على ورق شرقي رقيق، رمادي اللون، متوسط النوعية. واحتوت الحواشي على تصويبات وتعليقات. الناسخ [بالنظر إلى التشابه في الخط والتقارب في التاريخ (الورقة ٧٧ب)] هو محمد مير فرمان ابن مير عوض. تاريخ النسخ (١١٧أ): عام ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م. العيوب: فقدان البداية؛ ووجود آثار بقع؛ وتعرض نص الأوراق الأولى للزوال. ٣٩ ورقة (٧٩أ - ١١٧أ) ١٢ × ١٨.

٥٧٣٨) ديوان ساماني ٩٦١٦

ط. ديوان شعر يحتوي على

غزليات للشاعر «ساماني» الذي لم يعرف اسمه الكامل ، والذي عاش في نهاية القرن الـ ١٥م، وبداية القرن الـ ١٦م، على الأرجح. يقتصر الديوان على ١٢٠٠ بيت، رُتبت بحسب القوافي. وهو ديوان يستحق دراسة عميقة.

البداية (١ب، وهي ذات عنوان):

«بسم الله الرحمن الرحيم * فاتحه آراى كلام قديم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي واضح غير كبير، على ورق شرقي ذي لون بني فاتح، وبلا علامات مائية. وكتبت العناوين بخط ثلث، بدهان الزنجفر. واكتُنِفَ النص بخطوط حمراء وزرقاء. وسبق البداية عنوان وتضمنت النهاية (٥٧أب)، بعد الرباعية، ٥ تواريخ تتعلق بتاريخ الهند [مولد همايون ابن بابر (٩١٣هـ/ ١٥٠٨م) وسواه]، و٣ معميات. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م. ٥٧ ورقة ١٣ × ٢٣.

٥٧٣٩ (كلشن توحيد) I/٨٠٠٣
جنينة التوحيد

ط. المؤلِّف هو إبراهيم بن خداي داده، شاهدي (المتوفَّى سنة ٩٥٧هـ/ ١٥٥٠م)، الشيخ الصوفي الذي ينتمي إلى الطريقة الصوفية المولوية، وصاحب القاموس المدرسي الفارسي ـ التركي المعروف بـ «تحفة شاهدي» أو «شاهي»، والمكتوب شعراً عام ٩٢٠هـ/ ١٥١٥م؛ وصاحب ديوان شعر أيضاً. والمؤلَّف كتابٌ يحتوي على خلاصة «مثنوي» جلال الدين الرومي (المولود سنة ٦٠٤هـ/ ١٢٠٧م، والمتوفَّى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م). وقد أخذت قصيدة الثنائيات، وشرحها الشعري الذي أجراه شاهدي، من الكتب الستة كافة. وقد صحبت كل ثنائية من ثنائيات الرومي، خمس ثنائيات لشاهدي مزودة بالشرح. يتألف الكتاب من: مقدمة طويلة لشاهدي (١أ ـ ٥أ)؛ «مفردات ديباجة مثنوي» (٥أ ـ ٩أ)؛ «مفردات» بعدد كتب «المثنوي» (١ ـ ٩أ، ٢ ـ ٣٢أ، ٣ ـ ٥٣ب، ٤ ـ ٧٥أ، ٥ ـ ٩٩ب، ٦ ـ ١٢٢ب). وقد جاءت الشروح الشعرية أو («جواب» شاهدي) بعد الثنائيات «مثنوي الرومي» المورِدة (ومُيِّزت، حتى الورقة ٢٠، بوضع خطوط تحتها؛ وكتبت، بعد ذلك، وحتى النهاية، بدهان الزنجفر).

البداية: «حمد لا احصى ثناى بيقياس * بينهايت منت بيحد سپاس».

ويبدو أن مخطوطات هذا الكتاب غير منتشرة على نطاق واسع. نُسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري

مائل (ميرزاي)، على ورق محلي الصنع، مشرب بلون رمادي، ذي علامات مائية كبيرة. وقد استخدم حبر أسود اللون. وميّزت ثنائيات الرومي بدهان الزنجفر (اعتباراً من الورقة ٢٠) وتضمّنت الصفحة ١٣ سطراً. الناسخ هو محمد يوسف بن ملا عبد العظيم، الذي كان في السابعة والعشرين من العمر، حين فرغ من النسخ «في يوم الجمعة (أغفل الشهر) عام ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٥م، في غوزارشاه منصور [قرية] راميتان» (التي تبعد عن بخارى ٢٥ كم). ١٤٦ ورقة (١أ ـ ١٤٦أ) + ٥ ورقات (٠١ ـ ٠٥) في البداية، غفل، تحتوي على ملاحظات؛ ١٥,٥ × ٢٥.

٥٧٤٠ غزليات فضولي ٣٤٦٥

أذرية. المؤلِّف هو محمد ابن سليمان فضولي بغدادي. وهو شاعر كلاسيكي أذري (توفي سنة ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م، أو سنة ٩٧٠هـ/ ١٥٦٣م).

البداية: «بسم الحمد لواهب المكارم * والشكر لصاحب المراهم الخ».

تنتمي هذه المخطوطة إلى سلسلة نسخ المؤلَّفات التي لم يُفرَغ منها، والعائدة إلى علي شيرنوائي (المتوفَّى سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م)، وفضولي، والتي أعدّها، من أجل محمد علي (مدعلي) خان (١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م ـ ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م) في خوقند، شاعر وخطاط البلاط، ميرزا شريف دبير.

يتألف الكتاب من جزءين يختلفان من حيثُ المظهر الخارجي، بشكل يسهل التمييز بينهما: الجزء الأول (١ب ـ ١٦ب)، يحتوي على نص جاهز لا يحتاج إلاّ إلى تصميم فني، وهو منسوخ بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي، عاجي اللون؛ قلب الصفحة فيه سميك (ورقتان مصلقتان) ومنقَّط بالذهب. ويبدو أن هذا الجزء هو الأوراق التي أعدها ميرزا شريف دبير للنسخة رقم II/٢٢٢٣: «غزليات نوائي وفضولي». أما الأوراق المتبقية (١٧ ـ ٧٩)، فنُسخت بخط مماثل، أي بخط نستعليق دقيق، لكنه أصغر؛ كما أن وضع السطور يختلف. بيد أن الورق سميك، (ورقتان ملصقتان أيضاً). ويماثل هذا الجزء الجزءَ الأول من حيث نوع الورق، ومن حيث أنه لم يفرغ من تصميمه. وجاء النص ضمن أطر؛ وكُسيت المسافات الممتدة بين السطور بالذهب. أما الحواشي، فهي عريضة جداً، ومحصورة جزئياً ضمن أطر ذهبية.

ومن خلال شارة الإصدار الفخمة، يتضح لنا أن هذه النسخة كانت قد أعدت لمحمد علي خان، الخان

الخوقندي السابق ذكره. كما أنَّ نوعية الورق، والخط، وكيفية الإنجاز، والتصميم، لا تدع مجالاً للشك في أن النسخة قد أعدّها ميرزا شريف دبير، السابق ذكره. تاريخ النسخ: ١٤ رمضان ١٢٥٣هـ/ ١٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٨٣٧م. وللمخطوطة غلاف من خشب جوز رقائقي (ابيلكاش)، مكسو بجلد (تركي على ما يبدو). ومما يلفت النظر أن جلد دفتي الغلاف مقسم إلى جزءين؛ وربّما جُعل بهذا الشكل، لتسهيل إخفاء المخطوطة في تلك الأيام العصيبة المضطربة. أما الأوراق الـ ١٦ الأولى، فهي كأوراق المخطوطة رقم ٢٢٢٣، تحمل آثاراً تدل على أنها كانت مطوية بشكل لفافة. ٧٩ ورقة + ٣ ورقات غفل (ورقة في البداية وورقتان في النهاية)؛ ٢٦ × ٤٢.

(٥٧٤١) ديوان طالب ٩٤٠٠

ط. المؤلِّف هو محمد طالب آملي (المتوفَّى سنة ١٠٣٥هـ/ ١٦٢٦م)، وهو شاعر فارسي هندي من منطقة آمل (أو آمول) في مزانداران، قدم إلى الهند إبان حكم المغولي العظيم «أكبر» (٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م - ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م)، وتقرب من بلاط ابن «أكبر»، نور الدين جهانغير (١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م - ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٧م). وفي عام ١٠٢٨هـ/ ١٦١٩م، نال لقب (ملك الشعراء). توفي طالب في كشمير عن عمر ناهز المئة سنة.

تقتصر هذه النسخة على غزليات اتبعت الترتيب الأبجدي لقوافيها، وعلى ٢٢٢ رباعية؛ وهي ذات بداية مطابقة لبداية النسخة رقم ١٥٢٤؛ وجاءت البداية (الورقة ١٨١أ) على النحو التالي: «يارب بكرم جاشني تحقيقي*».

تعتبر هذه النسخة من أقدم مخطوطات المجموعة الخمس؛ وهي تختلف، من حيث روايتها، أو صياغتها.

نسخت بخط نستعليق هندي صغير واضح، على ورق شرقي رقيق جيد النوعية عاجي اللون ذي علامات مائية. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وتضمّنت الصفحة ١٧ سطراً. تعود هذه النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٧م. وليس من المستبعد أن تكون قد نُسخت إبان حياة المؤلِّف. وهي ذات غلاف جلدي عصري هندي التصميم. العيوب: فقدان البداية؛ وإتلاف السوس للحواشي. ٢٠٠ ورقة + ورقتان (واحدة في البداية، والأخرى في النهاية) تحتويان على آثار تجربة سن الريشة قبل الكتابة، وغيرها من الآثار؛ ١١,٥ × ٢٠.

(٥٧٤٢) ديوان أسير ٨٦٦٨

ط. المؤلِّف هو ميرزا جلال أسير بن ميرزا مؤمن شهرستاني (المتوفَّى سنة ١٠٤٩هـ/ ١٦٣٩ - ١٦٤٠م)؛ وهو من المقربين إلى نديم شاه عباس الأول الصفوي (٩٩٥هـ/ ١٥٨٧م - ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م). كان أسير شاعراً يحظى بتقييم معاصريه له. لكن، فيما بعد، غدت أشعاره موضع التنديد، «لسوقيتها وسطحية دعاباتها». وقد امتاز ديوان أسير بضخامته، إذ كان يضم ٨٠٠٠ قصيدة.

البداية: «اين خورده دل خود كه منم خارخموشي * آن برده سرا پاكه منم بلبل شيدا الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل، لكنه واضح، على ورق شرقي منوع، عاجي اللون ضارب إلى الرمادي. ومُيِّزت العناوين بدهان الزنجفر. واكتُنِفَ النص بخطوط مزدوجة حمراء وزرقاء. واحتوت الحواشي، وما بين السطور أحياناً؛ على إضافات مكتوبة بخط يفتقر إلى العناية والاهتمام. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م. ويستدل، من طبيعة الإضافات والتصويبات، أن النسخة مكتوبة بيد المؤلِّف، أو بمعرفته. العيوب: فقدان البداية (ورقة واحدة)، والنهاية أيضاً (الأوراق ٢ - ٣)؛ ووجود فراغات في منتصف النسخة (حوالى ٤٥ ورقة)؛ ووجود خطأ في ترتيب الأوراق. ٤٠٨ ورقات ١٢,٥ × ٢٢,٥.

(٥٧٤٣) ديوان صائب I/٨٣١٤

ط. المؤلِّف هو ميرزا محمد علي تبريزي صائب (المولود سنة ١٠١٢هـ/ ١٦٠٣م، والمتوفَّى سنة ١٠٨٨هـ/ ١٦٧٨م)؛ وهو من أبرز الشعراء الإيرانيين المحدثين؛ إذ أوجد صيغاً جديدة للغزليات والأشعار الأخرى.

حين كان صائب شاباً، غادر وطنه إلى الهند، بصفة تاجر. وتعرّف هناك إلى رجل، من رجال حاشية المغولي العظيم جهانغير (١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م - ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م)، يدعى ظفرخان. ولما عين ظفر خان حاكماً على كشمير، تبعه «صائب» إلى هناك (ثمة معلومات غير موثوقة تماماً تقول بأن ظفر خان عُيّن حاكماً على كابول). ومن هناك، عاد إلى وطنه. ولدى عمله في بلاط شاه عباس الثاني الصفوي (١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م - ١٠٧٧هـ/ ١٦٦٧م)، حاز لقب (ملك الشعراء).

تُعَدُّ هذه النسخة من الديوان صيغة موجزة، تبدأ بالغزليات، المرتبة أبجدياً (بدايتها مفقودة «٥٢ بيتاً»، مقارنة بالنسخة الكاملة رقم ٢٢٧٢).

البداية (الورقة ١ب):

«هر كز كمان نبود كه باين خسرده كى * آرد بجوش ديك مرا اين شرارها الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل (ميرزاي)، على ورق شرقي رقيق، رمادي اللون، رديء النوعية. واحتوت الحواشي على تصويبات وتعليقات. وتضمّنت الصفحة ١٧ سطراً. الناسخ هو محمد مير فرمان ابن مير عوض، وهو من معاصري الشاعر. تاريخ النسخ: غرة صفر ١١٠٧هـ/ ١١ أيلول/ سبتمبر ١٦٩٥م. العيوب: فقدان البداية (الأوراق ٢ ـ ٣)؛ ووجود بقع، ولا سيما على الحواشي؛ كما أن النسخة طولعت كثيراً. ٧٧ ورقة (١ب ـ ٧٧ب) ١٢ × ١٨.

(٥٧٤٤) المخطوطة نفسها ٨٢٤٩

ديوان يحتوي على الغزليات التي اتّبع الترتيب الأبجدي لقوافيها (١أ ـ ٥٥١ب)؛ كما يحتوي على مفردات (٥٥١ب ـ ٥٥٤ب)؛ ورباعيات (٥٥٤ب ـ ٥٦٧ب).

وقد فقدت منه البداية (الورقة ٢)، بالاستناد إلى الترقيم الشرقي؛ كما فُقدت النهاية.

نُسخت المخطوطة بخط شيكستي فارسي مائل؛ على ورق شرقي ضارب إلى اللون الرمادي، ومن نوعيات مختلفة. وجاء النص في قلب الصفحة، وعلى الحواشي بشكل مائل قطرياً. واحتوت كل صفحة على ١٧ سطراً. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٧م؛ وليس من المستبعد أن تكون هندية الأصل، ومنسوخة إبان حياة الشاعر. واحتوت أوراق عديدة على ختم «عبد المؤمن مؤمن خواجه»، وغيره من الأختام. المُجلِّد هو ملا يولداش. العيوب: فقدان البداية والنهاية؛ ووجود فراغات بين الأوراق ٣٠٤ ـ ٣٠٥، ٣٢٦ ـ ٣٢٧، أي أن النسخة سقط منها ٤ ورقات. ٥٦٧ ورقة + ٦ ورقات غفل (ثلاث في البداية، وثلاث في النهاية)؛ ١٤ × ٢٢.

(٥٧٤٥) المخطوطة نفسها ٨٣١٦

ط. تختلف نوعاً ما عن نسخة الديوان، على ما يبدو.

البداية:

«كذا شتيم ماغيار زلف... را * بدست ديو سپر ديم حاتم جم را الخ».

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق عريض مميز، مفعم بربطات حروف الخط الشيكستي وعناصره، على ورق متنوع من حيث السمك والصنف: الأوراق: ١ ـ ٧١ شرقية سميكة وبلا علامات مائية؛ الأوراق المتبقية: ٧٢

ـ ٢٢٣، أوروبية شرقية مخرمة وذات علامات مائية.

وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة إيرانية الأصل، وتعود إلى القرن الـ ١٨م، أو ما قبل ذلك. العيوب: فقدان البداية؛ كما أن النص نُقل عن نسخة غير كاملة؛ وفي المخطوطة آثار بقع وآثار لنخر السوس. ٢٢٣ ورقة ١١ × ١٨,٥.

(٥٧٤٦) المخطوطة نفسها ٨٣٧٤

ط. البداية: «بسم اكرنه... بسم الله بودى تاج عنوانها * نكشتى قيامت نو خط شيراز... الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مميز مائل متنوع، يتحول إلى شيكستي أحياناً، على ورق شرقي (خانباليكي أو كاشغاري) سميك، ترى فيه ألياف الورق لدى تعرضه للضوء. وتضمنت الصفحة ١٣ سطراً. بيد أن شارة الإصدار مفقودة. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية (من ورقتين إلى ٣ ورقات)؛ ووجود آثار بقع ورطوبة، ولا سيما على الحواشي التي التصق بعضها ببعض أحياناً. ٢٦٢ ورقة ١٥,٥ × ٢٥,٥.

(٥٧٤٧) (نيرنگ عشق) III/٨٢٩٠

مفاتن العشق

ط. المؤلف هو محمد أكرم غنيمت كنجائي كشميري لاهوري (نسبة إلى كشمير ولاهور في البنجاب؛ المتوفَّى حوالى سنة ١١١٠هـ/ ١٦٩٨ ـ ١٦٩٩م)، شاعر بلاط المغولي العظيم عالمجير (١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م ـ ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م). و«نيرنگ عشق» قصيدة ثنائيات رومانسية كُرّست لحب «شهيد وعزيز»؛ وهي منظومة عام ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م (أنظر التاريخ على الورقة ٨٨أ: «ز كلزار بهار فكر رنكين» حيث حذف حرف العلة «ز»).

البداية (بعد البسملة والعنوان):

«بنام شاهد نازكه خيالان * عزيز خاطر آشفته حالان الخ».

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل غير كبير. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. تعود هذه النسخة إلى مطلع القرن الـ ١٩م. ٤٠ ورقة (٢١٣ب ـ ٢٥٢ب)؛ ١٤ × ٢٤.

(٥٧٤٨) المخطوطة نفسها ٤٢٧١

ط. تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة رقم ٨٢٩٠/ III (الوصف رقم ٥٧٤٧).

نسخت بخط نستعليق مائل غير كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق رقيق محلي الصنع رمادي اللون. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وقد

أشار الناسخ، الذي لم يذكر اسمه، أنه نسخ هذه القصيدة «أيام سيد نصر الله بهادورخان، عام ١٢٤٣ [١٨٢٨م]»، أي في السنة الثانية من حكمه (١٢٤٢هـ/١٨٢٧م ـ ١٢٧٧هـ/١٨٦٠م). ٤٧ ورقة ١٤,٥ × ٢٥.

٥٧٤٩) المخطوطة نفسها III/٣٣٨٣

ط. تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة.

نُسخت بخط نستعليق مائل، متقلب، تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي متوسط النوعية. وكُتبت العناوين بدهان الزنجفر. ترتقي هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. عيوبها: خضوع الحواشي للتجديد والترميم؛ واقتطاع شارة الإصدار. ٤٥ ورقة (٧٢ب ـ ١١٦ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٥٧٥٠) المخطوطة نفسها ٥٢٣٣

ط. نسخة غير كاملة، فُقدت من بدايتها ورقة واحدة، تحتوي على تسعة أبيات (مقارنة بالنسخة الآنفة، الوصف رقم ٥٧٤٩).

نسخت بخط نستعليق (ملاي) مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق سميك مصقول محلي الصنع، عاجي اللون ذي علامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وتفيد مزايا شارة الإصدار (نول كشور) أن النسخة منقولة عن الطبعة الهندية (كاونبور، عام ١٨٧٨م). تاريخ النسخ: شهر محرم ١٣٢٤هـ/ شباط/فبراير ـ آذار/مارس ١٩٠٦م. ٥١ ورقة + ورقتان (في البداية) + ٥ ورقات (في النهاية) بعضها غفل، وبعضها فيه ملاحظات؛ ١٥ × ٢٥.

٥٧٥١) مرآة المعاني II/٨٤٨٠

ط. المؤلِّف هو شيخ جمال. . . (الورقة ٦٤أ). والمؤلَّف قصيدة صوفية تبحث في «التوحيد». جاء في عنوانها، الذي سبق البداية، ما يلي: «در بيان توحيد باريتعا (لى) عز وجل هذا كتاب مرآة المعانى من كلام الامام المدقق المحقق بند كيحضرت شيخ جمال متع الله طول بقايه»؛ من هُنا نسبت القصيدة إلى شيخ جمال (الذي لا تتوافر لدينا أي معلومات عنه، حتى الآن).

البداية: «بسم نامه آغازم بنام ذو الجلال * آنكه بيرون ذاتش از وهم حيال الخ».

وتجدر الإشارة إلى أنها مطابقة تماماً لبداية قصيدة الثنائيات التي تفتقر إلى توقيع، والتي تحتل ٨ ورقات في «كليات» سعدي (المتوفَّى سنة

٦٩٠هـ/١٢٩١م) من مجموعة India Office. لكن، إلى الآن، لم يعثر على هذه الثنائيات في مجموعة مخطوطات أكاديمية العلوم الأوزبكية. ومما يعقد عملية البحث عنها، أن هذه النسخة غير معنونة بدهان الزنجفر، مما يحول دون تحديد نهاية هذا المؤلَّف بثقة. وفي الفراغ المخصص لكتابة العنوان (الورقة ٩٦أ) كُتب: «تم» (أو «لم») بشيء من التردد، وقد تكون كلمة «تم» عائدة إلى المؤلِّف. لكن تلي ذلك، وحتى بداية الرسالة التالية في المجلد (المزود ببسملة «الورقة ١٠٦أ»)، ١٠ ورقات تحتوي على نص مطابق، من حيث المحتوى؛ لكن وردت فيه أيضاً (الورقة ٩٦أ) إشارة إلى «شيخ نقشبندي» ما، وحديث عن مدينتي سمرقند وبخارى. وبما أن الطريقة النقشبندية أسست إبان حياة بهاء الدين النقشبندي (المتوفَّى سنة ٧٩١هـ/١٣٨٩م)، فليس بالإمكان نسب هذه الأبيات إلى سعدي، المتوفَّى قبل ذلك بمئة سنة تقريباً (أي سنة ٦٩٠هـ/١٢٩١م).

جاء النص في عمودين. وهو مكتوب بخط نستعليق مميز مائل، على ورق هش مخرّم رمادي اللون أوروبي الصنع مزود بعلامات مائية. واحتوت الحواشي على تعليقات نادرة متفرقة. وتضمنت الصفحة ١١ سطراً. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م. ٣٣ ورقة (٦٤أ ـ ٩٦أ) + ١٠ ورقات (٩٦أ ـ ١٠٥ب) ١٦,٥ × ٢١,٥.

٥٧٥٢) (مثنوي II/٩١٨٤
طالب ومطلوب)

ط. المؤلِّف هو فطرت زردوز سمرقندي (القرن الـ ١٨م). والمؤلَّف قصيدة ثنائيات تنادي بزواج المتعة.

البداية: «بسم الهى رخت دل زانكونه پرداز * كه بر پسرآهن يوسف كندناز الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق (لوندا) مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي ضارب إلى اللون الرمادي؛ وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. الناسخ هو محمد رافع سمرقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٥هـ/١٨٢٩[1]م. ٣٠ ورقة (١٧٧ب ـ ٢٠٦ب) ١٦,٥ × ٢٨,٥.

٥٧٥٣) المخطوطة نفسها II/٨٦٧٣

ط. نسخة غير كاملة (مقارنة بالمخطوطة السابقة رقم ٩١٨٤/II، تنقص ١٨٦ بيتاً من البداية).

(١) ما من توافق بين السنتين الهجرية والميلادية (المدقق).

البداية: «قباى لفظ رنكين بى محابا * الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل غير كبير خاص بآسيا الوسطى تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق ملون ذي علامة تجارية، وورق محلي مشرب بلون رمادي. وللمخطوطة غلاف جلدي، طبع على جهتيه كلتيهما بالضغط، بيتاً من الشعر (أنظر الوصف رقم ٥٩٠٨). الناسخ هو ملا أمور. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٩هـ/ ١٨٨٢م. ٢٥ ورقة (١٧٣ب ـ ١٩٧ب) ١١,٥ × ١٩,٥.

٥٧٥٤) (مثنويات) ٨٧٢٩

ط. المؤلِّف هو شيخ قطب الدين. والمؤلَّف قصيدة ثنائيات صوفية، كُرّست، بالدرجة الأولى، للحُبّ والعشق على الطريقة الصوفية، وهلمّ جرّاً.

البداية: «هو الفتاح العليم * بسم الله الرحمن الرحيم ابتدا شد مثنوى معنوى * از كلام حضرت شيخ قطب الدين الخ».

نسخت بخط نستعليق فارسي مائل، يفتقر أحياناً إلى العناية، على ورق أوروبي مخرّم «فيرجيه»، وورق كتابة روسي أزرق اللون يعود إلى نهاية القرن الماضي[1] (اعتباراً من الورقة ٥٧). وكُتبت العناوين بحبر أحمر شاحب جداً. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٩هـ/ ١٨٢٤م. ٨٠ ورقة ١٠,٥ × ١٦.

٥٧٥٥) ديوان آدا ٨٢٠٠

المؤلِّف هو سلطان خواجه شيخ الإسلام سمرقندي آدا أحراري (المتوفَّى سنة ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤ ـ ١٨٣٥م)، وهو من أخلاف خواجه عبيدالله أحرار (المتوفَّى سنة ٨٩٥هـ/ ١٤٩٠م)، الذي كان من شعراء عصره المشهورين؛ ويبدو أنه قد تقرّب من بلاط خانات خوقند، بدليل أن اسمه أدرج ضمن قائمة «مجموعه الشعراء فضلى».

البداية: «بسم باوج كبر ياكر عجز بيدل بردراه آنجا * بجندين عجز يارب نيزمن بردم بناه آنجا الخ».

إنها نسخة ممتازة اتخذت شكل ألبوم، نسخت بخط نستعليق أجيد تخطيطه، على ورق رقيق، عاجي اللون، جيد الصقل، يرجَّح أنه هندي (كشميري) الصنع (فيرجيه). وجاء النص، في اتجاهات مختلفة، ضمن أطر مذهبة مختلفة الألوان. وسبق البداية عنوان. وللمخطوطة غلاف

(١) المقصود القرن التاسع عشر الميلادي (المدقق).

جلدي؛ وهي تفتقر إلى تاريخ؛ لكن ما من شك في أنها تعود إلى القرن الـ ١٩م (ختم المجلد مير معصوم خواجه بن مير عبد الرحيم خواجه، يحمل تاريخ عام ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٥م). ٣٢٠ ورقة ٢٩ × ١٦.

٥٧٥٦) رباعيات ٤٨٩٠

ط. المؤلِّف هو حضرة بهلوان ولي، الذي يكتفي في إحدى رباعياته (رقم ٥٩) بالإشارة إلى عمره البالغ «٧٢ سنة». وليس من المستبعد أن يكون هو بهلوان پيرولي خيوقي (المولود حوالى سنة ٦٦٠هـ/ ١٢٦٢م، والمتوفَّى سنة ٧٣٢هـ/ ١٣٣٢م). والمؤلَّف ديوان شعر غير كبير، يحتوي على رباعيات مرقمة من ١ حتى ١٢٨، ومعنونة بـ: «رباعيات حضرت بهلوان ولي....».

البداية: «بسم مادام كه ساكن جهانيم همه * اندر طلب لقمهء نانيم همه * فردا كه خروس روح برواز كنند * معلوم شو دكه ماكيانيم همه».

أما الرباعية الأخيرة (١٦ب) «انجام»، فهي:

«زنهار قدم زبرد بارى نكشى * يا از عجز خاكسارى نكشى * بسيار مكوكه شر مسازى نكشى * ديدار عزيز كن كه خوارى مكشى».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق (ملاّي) خاص بآسيا الوسطى. واحتوت كل صفحة على ٤ رباعيات مكتوبة بسطور مائلة. أما الورق، فهو ورق كتابة روسي ذو علامة تجارية. تعود هذه النسخة إلى بداية القرن الـ ٢٠م. العيوب: فقدان النهاية. ١٦ ورقة (١أ ـ ١٦ب) + ١٦ ورقة غفل (١٧ ـ ٣٢ في النهاية) دونت عليها أدعية؛ ومرثية بمناسبة وفاة محمد حيدر، مؤرخة بعام ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م؛ ومفردات أنجزت بخط نستعليق جيد؛ ١٣ × ٢٩.

٥٧٥٧) (مجموعة) ٨٢٠٤

ديوان شعر

ط. المصنِّف هو شمس الدين شاهين بخاري (المتوفَّى سنة ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م)؛ وهو شاعر بخاري عاش في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. وقد شغل معظم الديوان ما نظمه المصنِّف نفسه من غزليات ورباعيات وخماسيات وغيرها. كما شغلته مؤلفات شعرية ونثرية لمؤلفين آخرين (حكايات قصيرة، نوادر، ومن ضمنها حكايات ونوادر بذيئة)، دُوِّنت دون اتباع أي نظام معيّن، أو ترتيب. ويشير فهرست المصنِّف (الورقة ٢١٦أب) إلى أن الكتاب يضمّ مؤلفات ٣٩ من الشعراء، هم:

١ ـ شاهين شمس الدين مخدوم بخاري.
٢ ـ فطرت قاضي قربان جان بخاري.
٣ ـ واضح قاري رحمت الله بخاري.
٤ ـ بي پل ملا عبد القادر خواجه بخاري.
٥ ـ مجنون جهانكير بيك بخاري.
٦ ـ شيخ سعدي شيرازي.
٧ ـ حضرت خواجه عصمت الله.
٨ ـ حيانور الدين خان توره جارجوي.
٩ ـ فورس (؟) شاه بغدادي.
١٠ ـ كليم أبو طالب.
١١ ـ مشتاق (؟).
١٢ ـ فروغي.
١٣ ـ ثاقب.
١٤ ـ داعي ميرزا شمس الدين ميرزا توره جارجوي.
١٥ ـ سيد.
١٦ ـ وخشي.
١٧ ـ كلشني صادق خواجه قراول بيكي محرم بخاري.
١٨ ـ داملا . . .
١٩ ـ قصاب سمرقندي.
٢٠ ـ شريف خواجه.
٢١ ـ أهلي شيرازي.
٢٢ ـ شمس.
٢٣ ـ قاضي ملا مير بقا.
٢٤ ـ مولانا مشفقي بخاري.
٢٥ ـ حسن دهلوي.
٢٦ ـ سلمان ساوجي.
٢٧ ـ غني كشميري.
٢٨ ـ شيخ أوحدي.
٢٩ ـ عنايت.
٣٠ ـ مولانا حسين.
٣١ ـ سيرت بلخي.
٣٢ ـ مطرب عبد . . . مخدوم
٣٢ ـ مسيحا قاضي.
٣٤ ـ خواجه أبو الفتح.
٣٥ ـ صرير بلخي قاضي عبد الواحد صدر.
٣٦ ـ قدسي.
٣٧ ـ داملا عبد الشكور صدر ضياء.
٣٨ ـ . . . سمرقندي.
٣٩ ـ حيرت.

نُسخ هذا الكتاب الألبوم بخط نستعليق (ملاي) مائل، واضح متقلب خاص بآسيا الوسطى، على أنواع مختلفة من الورق: الجزء الأساسي، على ورق محلي. أما الأوراق البينية، فتتمثّل بورق بريدي ملون ذي علامة تجارية، وورق كتابة. وكتب معظم النص بأسطر قطرية على الصفحات المحاطة بخطوط ذهبية. وكثرت الخطوط المرسومة بدهان الزنجفر فوق الكلمات (ولاسيما في النثر) المراد تمييزها. واحتوت الأوراق ١٣ب، ١٨ب، ٢٨ب، ٧٩ب،

١٥١أ على مسوّدات عناوين. واشتملت الورقة ١٥٨ب على كتابة، أو ملاحظة مؤرخة بعام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م (مكتوبة بخط لا يشبه الخط الذي نسخت به المخطوطة؛ ولعلها كتبت في وقت متأخر). المجلّد هو عبد الله خواجه الذي أنجز عمله عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م. ٢٢٢ ورقة (جزء منها غفل) ١٢,٥ × ٢٠.

(٥٧٥٨) (بياض) ٨٣٠٤

مختارات شعرية

ط ـ أذر. مختارات غفل تحتوي، بالدرجة الأولى، على مؤلفات شعرية لشعراء من آسيا الوسطى. قام مصنّفها (ولعله ناسخ المختارات نفسه) باختيار الأشعار على هواه، وأدرجها ضمن هذا الكتاب «كتاب المختارات الشعرية» دون اتباع ترتيب معين، ودون توقيع. يضم الكتاب غزليات للشعراء التالية أسماؤهم:

١ ـ أسيري (٤٥أ ـ ٤٨أ).
٢ ـ آصفي (٩٤أ).
٣ ـ بيدل (١ب ـ ٧أ، ٤٩ب ـ ٥٣ب، ٦١أ ـ ٧٢ب، ١١٢أ ـ ١٢٣ب).
٤ ـ جامي (١٠٥ب ـ ١١١أ).
٥ ـ حافظ (١٠١أ ـ ١٠٣ب).
٦ ـ عندليب (٦٣أب).
٧ ـ غياثي (٩١ب ـ ٩٢ب).
٨ ـ فضولي (١٢٦أ ـ ١٢٩ب) باللغة الأذرية (الأذربيجانية).
٩ ـ لطفي (١٣٠ب).
١٠ ـ فاني ـ نوائي (٧٧أ ـ ٨٩ب، ٩٦أب)؛ فاني (٩٨ب).
١١ ـ هلالي (٣١أ ـ ٣٦ب، ٥٤أ ـ ٥٥ب، ٦٠أب، ٩٩ب ـ ١٠٠أ، ١٠١أب).
١٢ ـ يوسفي (٩٨ب)، فضلاً عن شعراء آخرين مجهولين.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل (ملاي) خاص بآسيا الوسطى، على ورق بريدي ملون ذي علامة تجارية. وشغل النص عمودين من الصفحة (بوضع مائل)؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والحمراء والزرقاء. وجاءت الحواشي ضمن أطر حمراء. وتضمّنت نهاية الكتاب (١٣٣ ـ ١٣٤) أشعاراً دوّنت فيما بعد، بخط يفتقر إلى العناية، هي لشمس تبريزي، وحافظ. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ١٦٣ ورقة + ٢٠ ورقة غفل (في النهاية)؛ ١٣ × ٢٠.

(٥٧٥٩) (بياض) I/٨١٩٦

مختارات شعرية

ألبوم صغير يحتوي على غزليات ورباعيات وسواهما، لشعراء من

ضمنهم: محوي (١ب)؛ جامي (٢أ، ٣٦ب، ٤٢ب، ٤٣ب)؛ خواجه حافظ (٢ب، ٣٥ب، ٤٥ب، ٤٦ب)؛ نسيمي «؟» (٧أ)؛ شريف (٧ب)؛ فضولي (٨أ)؛ سيدا أو «شيدا» (٨ب، ٥٠ب، ٥٤ب، ٧١أ)؛ بيدل (١١أ، ١٦ب، ٣٠أ، ٣٠أ ـ ب)؛ مشرب (٣٨أ)؛ أملا (٥٠ب)؛ خواجه عصمت (٥٦أ)؛ نوائي (٥٨أ، ٥٩أب، ٦٠ب، ٦١أ، ٦٤أ ـ ساقي نامه، ٧٣ب)؛ ميرزا أكمل (٦٧ب)؛ مشفقي (٦٩ب).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق رقيق مشرب بلون رمادي من صنع آسيا الوسطى. المجلّد هو حاجي أنعام خواجه الذي أنجز عمله عام ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م. تعود هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٧٣ ورقة (١ب ـ ٧٣ب) ١٣ × ٢٠.

٥٧٦٠) (بياض) ١٤/II

مختارات شعرية

ط. مختارات جمعها مير محمد صديق بن أمير مظفر حشمت (المتوفّى في عشرينات القرن العشرين)، تحتوي على نبذة وفقرات مؤرخة (كما يرى في كثير من الأماكن) خلال فترة ١٣١٠هـ/١٨٩٢م ـ ١٣١١هـ/١٨٩٤م.

وتتضمن، من جملة ما تتضمن، مؤلفات شعرية تعود إلى الشعراء التالية أسماؤهم:

١ ـ محيي (٧١أ).

٢ ـ محمود الورق (٧٣أ).

٣ ـ بيدل (٩٢أ ـ ١٥٨ب).

٤ ـ ملا ظهوري (٩٦ب).

٥ ـ أبو الفضل صدر (٩٨ب).

٦ ـ مولانا فيضي دكني (١١٦ب ـ ١٨٦ب).

٧ ـ خسرو دهلوي (١٣١ب).

٨ ـ ناصر علي (١٦٩أ).

٩ ـ أبو نواس (١٦٥ب).

١٠ ـ كرام (١٦٨ب ـ ١٧٠ب).

١١ ـ سليم (١٦٩أ).

١٢ ـ ولي (١٦٩ب).

١٣ ـ كليم (١٧٠أ).

١٤ ـ صائب (١٧٣ب، ١٧٦أ، ٢٢٩ب).

١٥ ـ بابا فغاني (١٧٦أ).

١٦ ـ عاجز (١٧٨ب).

١٧ ـ خواجه عصمت (١٧٩أ).

١٨ ـ سلطان روم (١٨٩ب).

١٩ ـ نظيري (١٩٨ب).

٢٠ ـ الخجندي (٢١٤ب).

٢١ ـ حكيم داود الأنطاقي (المتوفّى سنة ١٠٠٨هـ/١٥٩٩م)،

الذي أُخذت من مؤلّفه «تزيين الأسواق بترتيب أسواق العشاق» فقرة زوّدها المصنّف مير محمد صديق بتمهيد؛ وهي تتضمن «أخبار المجنون وصاحبة ليلى»، أي الجزء الأول من الفصل الثاني للمؤلّف.

٢٢ ـ مولانا أسرار (٢٤٣ب).

٢٣ ـ ابن يمين (٢٦٥ب).

٢٤ ـ مؤلف مجهول كتب «علم فراسة» (٢٧٦ب).

٢٥ ـ قاضي عبد اللطيف (٢٩٣ب).

٢٦ ـ مؤلف مجهول آخر لـ «حكايت»، وهي حكاية باللغة الأوزبكية (٣٠١أ).

٢٧ ـ عبد المؤمن خان «مرثية» (٣٠٤ب).

٢٨ ـ واضح «رباعيات» (٣١١ب).

٢٩ ـ آصفي (٣٢٨ب).

نسخت المخطوطة بيد المُصنّف، على ورق بريد روسي، في اتجاهات مختلفة؛ استُخدم في نسخ المخطوطة خط نستعليق (لوندا). وهي مؤرّخة، وفق الفقرة الأخيرة، بعام ١٣١١هـ/١٨٩٤م. ٢٨٣ ورقة (٧١أ ـ ٣٥٣ب) ١٢,٥ × ٢٠.

في فن النثر
والأدب الشعبي (الفولكلور)،
٥٧٦١ ـ ٥٧٧٩

في فن النثر، ٥٧٦١ ـ ٥٧٧٦

٥٧٦١) (قصه ٩٢٢٨

چهار درويش)

قصة الدراويش الأربعة

ط. تنسب هذه القصة، عادة، إلى الشاعر الهندي الفارسي العظيم، أمير خسرو دهلوي، (المتوفَّى سنة ٧٢٥هـ/ ١٣٢٥م)؛ وتتألف من مقدمة و٥ «داستانات»، وخاتمة. يتناول الحديث، في هذه القصة، ملك الروم أزاد بخش وابنه بختيار؛ ويدور على ألسنة أربعة دراويش. وتختلف المخطوطة، التي نصفها، عن نسخة Indai Office، نوعاً ما؛ وهي تشتمل على:

مقدمة (١ب).

و«داستانات»، هي:

١ ـ قصة الدرويش الأول (٤أ)، التي افتقرت إلى عنوان، وزُوِّدت ببسملة.

٢ ـ «واقعات» أو مغامرات الدرويش الثاني (٢٧أ).

٣ ـ «واقعات» الملك (أو البادیشاه) «أزاد» (٥٢ب).

٤ ـ «واقعات» الدرويش الثالث (١١٠ب).

٥ ـ «واقعات» الدرويش الرابع (١٣٨أ).

٦ ـ خاتمة (١٥٦أ ـ ١٦٠أ) تتضمّن: «واقعات دیکر رسیدن بوی فرزند بمشام پادشاه آزاد بخش ودیکر درویشانهم بمقصد رسیدند».

البداية: «بسم اما راویان اخبار وناقلان اثار وكذا رنده كان این داستان كهن وخوشه جینان حرمن سخن چنین روایت کرده اند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق نموذجي مائل (لوندا) خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي مشرب

بلون رمادي، من أصناف مختلفة النوعية. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. تاريخ النسخ: ٢٠ جمادى الآخرة ١٢٢٥هـ/ ٢٣ تموز/ يوليو ١٨١٠م. وللمخطوطة غلاف شبه جلدي من صنع آسيا الوسطى. ١٦٠ ورقة ١٥ × ٢٥.

٥٧٦٢) المخطوطة نفسها ٩٩٧٥

ط. بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٩٢٢٨ (الوصف رقم ٥٧٦١). وهي مؤلَّفة من مقدمة (١ب)، و«داستانات»: ١ ـ (٣١ب)، ٢ ـ (٦٦أ)، ٣ ـ (١٣١أ)، ٤ ـ (١٥٩أ)؛ وخاتمة (١٧٧أ ـ ١٨١أ).

نُسخت بخط نستعليق بخاري مائل (لوندا) واضح جداً، على ورق محلي الصنع، رمادي اللون، ذي علامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين، والخطوط الواردة فوق الكلمات المراد تمييزها، بدهان زنجفر باهت. واحتوت الحواشي، وهي حواشٍ عريضة، على تصويبات متفرقة. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. تاريخ النسخ (أنظر شارة الإصدار): «في العاشر من ذي الحجة، عصر يوم العيد في مدينة بخارى الشريف، عام ١٢٤٣هـ/ ٢٣ حزيران/ يونيو ١٨٢٨م». العيوب: أوراق البداية (١ب)، وعدة أوراق في منتصف المخطوطة، هي أوراق حديثة العهد، نسخها مؤخراً ع. عادلوف (المتوفَّى سنة ١٣٦٩هـ/ ١٩٤٤م)[١]. ١٨١ ورقة + ٣ ورقات (في البداية) + ورقتان (في النهاية)، تحتوي على ملاحظات؛ ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٥٧٦٣) المخطوطة نفسها ٧٨٤٨

ط. نسخت على ورق خوقندي، بخط نستعليق. وكُتبت عناوين بعض الحكايات، أو القصص، بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧ ـ ١٨٦٨م. ١٨٣ ورقة ١٦ × ٢٦.

٥٧٦٤) المخطوطة نفسها ٧٤٠٨

ط. نسخت على ورق خوقندي بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، وهو خط واضح، رغم قبحه. ويستدل منه أن عدة أشخاص قد نسخوه. العيوب: فقدان النهاية (إذ تنقطع عند قصة الدرويش الرابع). تحتوي الصفحة الأولى الواردة قبل النص على تاريخ عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م. ٨٧ ورقة ١٥ × ٢٥.

(١) السنة الميلادية لا توافق السنة الهجرية (المدقق).

٥٧٦٥) (نگارستان) ٩٧٧١

متحف الصور

ط. المؤلِّف هو معين الدين الأسفرائني الجويني (القرن الـ ١٤م) الذي استطاع، بفضل سعة علمه، التقرب من قصر إيلخان سلطان أبي سعيد خودابازد (٧١٦هـ/ ١٣١٦م ـ ٧٣٦هـ/ ١٣٣٥م)، حيث حظي بعطف ورعاية وزيره غياث الدين محمد، ابن المؤرِّخ المشهور رشيد الدين (الذي أعدم سنة ٧١٨هـ/ ١٣١٨م). والمؤلِّف، الذي نحن بصدده، كتاب احتوى على سِيَر ومواعظ ونوادر اتخذت شكل قصص، أو حكايات، وصُنِّف على غرار «كلستان» سعدي (المتوفَّى سنة ٦٩٠هـ/ ١٢٩١م)؛ لكنه اشتمل على حقبة زمنية أطول بمئة سنة. تم تصنيفه عام ٧٣٥هـ/ ١٣٣٤ ـ ١٣٣٥م، في بستان «نگارستان» (الكلمة بحسب الأبجدية تعادل ٧٨٢)، بالقرب من نيشابور (ومن هنا جاءت تسميته)؛ وكُرِّس لأبي سعيد السابق ذكره.

يتألف «نگارستان» من مقدمة مكتوبة بلغة فصيحة وبليغة جداً (١ب ـ ١٨أ)، وسبعة أجزاء ورد ذكرها في نهاية المقدمة، وهي كما يلي:

١ ـ «در مكارم الأخلاق» (١٨أ).

٢ ـ «در صيانت وپرهيز كاري» (٥٣ب).

٣ ـ «در جشن معاشرت باابناي زمان» (٨١أ).

٤ ـ «در عشق ومحبت» (١٠٧ب).

٥ ـ «در وعظ ونصيحت حضرت آلهيت...» (١٦٧ب).

٦ ـ «در فضل ورحمت» (٢٠١أ).

٧ ـ «در فوائد انساف نفس» (١٣٥أ ـ ٢٧١ب).

البداية (كتبت مؤخراً): «بسم حمد وسپاس مر خدائى راكه از ليتش از سمت بدايت... (٤ب) بعد ذكر پادشاه الاسلام... بودتا بموجب اشارت صاحب دولتى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي عريض مائل واضح جداً، على ورق شرقي متوسط الجودة، عاجي اللون، ذي علامات مائية. وكتبت العناوين، وما شابهها، بدهان الزنجفر. واشتملت الحواشي على تصويبات وتعليقات تعود إلى أزمنة مختلفة. وتضمنت الصفحة ١٩ سطراً. واتبع الترقيم الشرقي، بحسب الأوراق (مع ارتكاب أخطاء بعد الورقتين ١٦٥ و٢٠٠). الناسخ هو محمد يوسف بن مولانا عارف بن درويش بيك أرلات. مكان النسخ: بلخ (في قرية قارليق بالا). تاريخ النسخ: ٢٢ من ذي القعدة ١٠٥٤هـ/

٢٠ أيار/يناير ١٦٤٥م. وثمة بقايا للغلاف الأصلي من الجلد الملوّن. العيوب: فقدان البداية (أعيدت كتابتها في القرن الـ ١٩م)؛ ووجود آثار بقع؛ وترميم الحواشي التالفة. ٢٧١ ورقة + ورقتان (في النهاية) من نوع آخر (فيها فهرست وكتابات) + ورقتان (في النهاية) غفل، تحتويان على كتابات؛ ١٦ × ٢٤,٥.

٥٧٦٦) المخطوطة ١/٣٣٩ نفسها

ط. البداية: «بسم حمد وسپاس خدائى را كه ذاتش از صمت بدايت منزّه است الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل، خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع (خوقندي)، مشرب بلون رمادي، ذي علامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين بلون أحمر باهت. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. واحتل البداية عنوان مصمم على الطريقة البخارية التي كانت شائعة في الفترة الأخيرة. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. تاريخ النسخ: شهر محرم ١٢٦٧هـ/ تموز/ يوليو ١٨٥١م. ٢٣٨ ورقة (١ب ـ ٢٣٨أ) + ورقتان (في البداية) من نوع آخر، تحتويان على نبذة مقتبسة (أشعار حافظ وغيره)؛ ١٥,٥ × ٢٦.

٥٧٦٧) أنوار سهيلي ٩١٠٩

ط. في المقدمة، يتحدث المترجم حسين بن علي الواعظ الكاشفي (المتوفّى سنة ٩١٠هـ/ ١٥٠٥م) عن قصة (٧ب) ظهور هذه الرواية الفارسية المنقولة عن قصة «كليلة ودمنة» المشهورة لبيدبا.

في عهد كسرى أنو شروان الأول الساساني (أنو شروان؛ ٥٣١ ـ ٥٧٩م)، تُرجم كتاب «كليلة ودمنة» المؤلَّف من ١٦ فصلاً إلى البهلوية. وبأمر من الخليفة العباسي الثاني أبي جعفر المنصور (١٣٦هـ/ ٧٥٤م ـ ١٥٨هـ/ ٧٧٥م)، الذي أعجبه الكتاب المذكور، قام الإمام أبو الحسن عبدالله بن المقفع بترجمة كافة الفصول الـ ١٦ من البهلوية إلى العربية. وفيما بعد، طلب ناصر الثاني ابن أحمد الساماني (٣٠١هـ/ ٩١٤م ـ ٣٣١هـ/ ٩٤٣م) من أحد العلماء، أن يروي له، باللغة الفارسية، قصص كليلة ودمنة، المترجمة إلى العربية. وفي الوقت نفسه، قام الشاعر المعروف روداكي، بصياغة هذه القصص شعراً. كذلك كَلَّف أبو المظفر بهرام شاه بن مسعود الغزنوي، الذي كان، نقلاً عن الكاشفي، شاعراً مشهوراً، ذا اسم أدبي مستعار هو: [سنائي غزنوي(!)]، بتكليف أبا

المعالي نصرالله بن محمد بن عبد الحميد (حوالي سنة ٥٣٩هـ/ ١١٤٤م)، ترجمة الكتاب مرة ثانية، عن نسخة ابن المقفع العربية. وهكذا ظهر الكتاب، المؤلَّف من ١٦ فصلاً أيضاً، بعنوان «كليلة ودمنة».

إلا أن الترجمة الفارسية الأخيرة غدت قديمة وصعبة القراءة، رغم مزاياها الجيدة. لذلك، فإن الأمير شيخ أحمد سهيلي (المتوفّى حوالى سنة ٩٠٨هـ/ ١٥٠٢م)، وزير سلطان حسين ميرزا (المتوفّى سنة ٩١١هـ/ ١٥٠٦م) طلب من الكاشفي، الذي كان آنذاك من أدباء هراة البارزين، أن يُعيد صياغة الكتاب بطريقة مبسطة. وسرعان ما بادر الكاشفي إلى تنفيذ ما كلف به؛ فأوجز الكتاب في ١٤ فصلاً؛ وأصدره بعنوان «أنوار سهيلي»؛ وذلك على شرف راعيه «السهيلي».

البداية: «بسم حضرت حكيم على الاطلاق جلت حكمة كه وظائف لطائف حمد وثناى او بحكم الخ».

إنها نسخة شخصية رائعة، لكن لم يفرغ من تصميمها كلياً. نسخت بخط نستعليق هروي، ونسخ، وثلث، على ورق جيد النوعية عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى، وهو ذو علامات مائية كبيرة لا تكاد تلاحظ. وكتب النص بحبر أحمر؛ وعُلِّمت النقاط المهمة والشواهد الواردة فيه بحبر أحمر وأخضر؛ وهو محصور في أطر من الخطوط الذهبية والملونة (حتى الورقة ٣٥٥). واحتوت الحواشي على تعليقات وتصويبات وملاحظات أخرى. وتضمّنت الصفحة ١٧ سطراً.

وزُيِّنت المخطوطة بـ ٣٥ رسماً من الرسوم المصممة بدقة، والمظللة بألوان لطيفة، بهت بعضها من جراء تقادم الزمان عليها. تتحدث الرسوم عن الموضوعات التالية:

١ ـ المؤلِّف (الكاشفي؟) يقدم كتابه إلى الوزير سهيلي ـ ٥ب.

٢ ـ همايون خان يصطاد الغزلان (القصة الأولى) ـ ١٢أ.

٣ ـ تفقد السلطان للخزنة ـ (٢٤أ).

٤ ـ تدرب القوَّاسة ـ (٣٩ب).

٥ ـ الصيد بواسطة الصقور ـ (٤٢ب).

٦ ـ السلطان يتحدث مع الزاهد في الكهف ـ (٤٨ب).

٧ ـ مبارزة ـ (٥٣ب).

٨ ـ الصديقان: سالم وغانم ـ (٦٢أ).

٩ ـ مقابلات السلطان ـ (٦٤ب).

١٠ ـ الثعلب يفرق بين التيسين الجبليين ـ (٧٤أ).

١١ ـ الحذاء وزوجته وزوجة المزيّن ـ (٧٧أ).

١٢ ـ المزين وزوجته يَمْثُلان أمام القاضي ـ (٧٨ب).

١٢أ ـ رسم تمهيدي يمثل صورة رجلين ـ (٨٨أ).

١٣ ـ رجل الصحراء والدب ـ (١٢٧ب).

١٤ ـ قصة «درويش وشاهنا» ـ (١٤٨أ).

١٥ ـ حفلة شرب عند مرزبان ـ (١٦٧ب).

١٦ ـ صيّاد الحمام ـ (١٧٣ب).

١٧ ـ ١٩: الرحّالة والأفعى، في ثلاثة مشاهد ـ (١٨٢أ، ١٨٣أ، ١٨٤ب).

٢٠ ـ صيّاد، غزال على ظهره غراب، فأر ـ (٢٠٣أ).

٢١ ـ عن الإيماء ـ (٢١٢أ).

٢٢ ـ النصابون يخدعون الناسك ويحصلون على خروفه ـ (٢٢٨ب).

٢٣ ـ الصراع بين الدب والقرد ـ (٢٣٨ب).

٢٤ ـ قاطع الطريق والقرد؛ الحارس وصاحبه ـ (٢٦٠أ).

٢٥ ـ اللبؤة والحمار والثعلب ـ (٢٧٤أ).

٢٦ ـ الناسك ـ (٢٨٠أ).

٢٧ ـ الناسك والأفعى المقتولة ـ (٢٨١ب).

٢٨ ـ القطة الطمّاعة ـ (٢٨٦أ).

٢٩ ـ العاشقان ـ (٢٩٤أ).

٣٠ ـ الفلاح والقطة ـ (٢٩٧أ).

٣١ ـ في انتظار الحكم ـ (٣٠٦أ).

٣٢ ـ البقرة التي عَلق رأسها داخل قدر ـ (٣٠٨أ).

٣٣ ـ الحلواني والعسل ـ (٣٢٥ب).

٣٤ ـ الخادم والأواني المسروقة ـ (٣٤١ب).

٣٥ ـ الصياد واللبؤة وجراؤها ـ (٣٩٩أ).

وقد احتلت البداية ورقتان اتخذتا شكل مواجهة أنجزت بذوق رفيع، على الطريقة الهروية.

بيد أن المخطوطة، كما أشرنا سابقاً، لم يفرغ منها كلياً. ففي حين أن الأوراق، حتى الورقة ٣٥٥، قد أنجزت فيها كافة الأعمال، غدت الأوراق، بعد الورقة ٣٥٥، وكأن الناسخ كان على عجلة من أمره في إنجازها ويريد الانتهاء من النسخ بصورة ما. وفضلاً عن ذلك، فإن الجزء الأخير لا يحتوي إلا على صورتين؛ يبدو أن الورقة الأخيرة قد

فقدت، أو لم تنسخ. أما حواشي الأوراق ٤٨ب، ٥٣ب، ٨٨ب، ٤١٦، ٤١٨، ٤١٩، ففيها رسوم تمهيدية تعود إلى أحد القراء.

وللمجلّد غلاف جلدي هندي رائع التصميم (ربما تم التجليد في القرن الـ ١٧م ـ القرن الـ ١٨م).

وتُرجِّح المعطيات الببليوغرافية والمظهر الخارجي، أن تكون المخطوطة قد أعدت إبان حياة المترجم، أي في مطلع القرن الـ ١٦م في هراة، وليس من المستبعد أنها كانت قد أعدت للمكتبة أو لسلطان حسين أو لأحد المقربين منه، لكن لم يفرغ منها، لانقطاع الدعم المالي. عيوب المخطوطة: طولعت كثيراً، مما أدى إلى تلف حافات الأوراق التي رممت فيما بعد؛ واحتوت على آثار بقع وغيرها. ٤٨٠ ورقة + ٤ ورقات غفل تحتوي على آثار تجربة سن الريشة قبل الكتابة (في البداية) + ٥ ورقات (في النهاية) تحتوي على أشعار وخرطوشتين، امحّت، في إحداهما، الكتابة المدوّنة في وسطها، ولم يبق سوى اسم: (... سلطان...)؛ ١٨,٥ × ٣١.

٥٧٦٨) رسالة حاتمية I/٤٣٨٨

ط. المؤلِّف هو حسين بن علي الواعظ الكاشفي (المتوفَّى سنة ٩١٠هـ/١٥٠٥م)، الفقيه والمصنِّف، وأحد معاصري علي شير نوائي. له العديد من المصنفات المشهورة مثل: «روضة الشهداء»؛ ثنائيات «لب لباب معنوي»؛ «أنوار سهيلي»؛ «أخلاق محسيني»؛ «جواهر التفسير لتحفة الأمير» المنتشر على نطاق واسع، والمكرس لتفسير القرآن الكريم باللغة الفارسية، بناءً على طلب من علي شير نوائي، والذي لم يفرغ منه كلياً.

تحتوي هذه الرسالة، التي نصفها، على مشاهد تتحدث عن شخصية حاتم الطائي المشهور بكرمه. وتعتبر هذه المخطوطة نسخة نادرة جداً، لعدم وجود سوى نسختين، فضلاً عنها، هما نسختا برلين وباريس.

البداية (المطابقة لبداية مخطوطة برلين والتي جاءت من دون بسملة بعد العنوان الوارد في الخرطوشة): «بنام خدايى كه بخشنده اوست * بر آرنده كار هربنده اوست. اما بعد از كلام سعادت انجام ملك علام حيث قال الخ».

نسخة هروية رائعة تستحق دراسة خاصة، جاءت على غرار النسخة التي أعدت من أجل سلطان حسين وعلي شير نوائي.

نُسخت بخط نستعليق (هروي) على ورق (سمرقندي) سميك ذي لون

عاجي داكن غدا هشاً لأسباب مجهولة. وجاء نصُّها ضمن أطر من الخطوط المزدوجة الذهبية والسوداء والزرقاء. وأضحت حواشيها ضيقة بعد أن خضعت المخطوطة للتجديد عدة مرات. وقبل البداية، كتب العنوان داخل إطار مزخرف بشكل رائع. وتضمنت الصفحة ١٤ سطراً. وفي مكان شارة الإصدار، كتبت باختصار كلمة «تم». تاريخ النسخ (أنظر شارة إصدار النسخة التالية التي نسخها الناسخ نفسه «٨٥ب»): عام ٩٠٧هـ/ ١٥٠١ ـ ١٥٠٢م. العيوب: تمزّق العديد من الأوراق، ووجود فراغات (بين الأوراق ٦ ـ ٧؛ ٢٨ ـ ٢٩). ٣٢ ورقة (١ب ـ ٣٢أ) ١١ × ١٧,٥.

٥٧٦٩) المخطوطة ٢٥٢١/ XIV نفسها

ط. صورة منقولة عن النسخة السابقة (٤٣٨٨/I، الوصف رقم ٥٧٦٨)، ومطابقة لها من حيث البداية والفراغات الموجودة.

نسخت بخط نستعليق مميز مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي متوسط النوعية، مشرب بلون رمادي. ومُيِّزت العناوين بحبر أحمر. وتضمنت الصفحة ١٩ سطراً. الناسخ (أنظر الورقة ١٤٥٧أ من هذا المجلّد، الجزء المنسوخ بالخط نفسه) هو نياز بدل ابن الله يار حصاري. ويبدو أن تاريخ النسخ قريب من التاريخ المذكور على الورقة السابقة (١٤٥٧أ)، وهو عام ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٧م. العيوب: وجود فراغات بين الأوراق ٥٢١ ـ ٥٢٢ (تماثل في ذلك النسخة الأصلية). ٢٢ ورقة (٥٠٣ب ـ ٥٢٤أ) ١٣ × ١٩,٥.

٥٧٧٠) (قصة حاتم طائي) ٤٩٣٧

ط. رواية رومانسية ذات طابع تربوي تهذيبي، وردت في مقدمتها (الورقة ١ب من المخطوطة رقم ٨٠٢٨) إشارة إلى «جامع الحكايات» لراوٍ يدعى مير أشرف رموزي، الذي لم نعثر على أي معلومات عنه في الكتالوجات المتوافرة لدينا، حتى الآن. وقد يكون هذا الشخص هو الشاعر سيد أشرف (المتوفَّى سنة ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م)، أو ميرزا رموزي (بداية القرن الـ ١٨م)؛ وهذا الاحتمال الأضعف. كذلك لم نعثر على كتابه «جامع الحكايات» المذكور سابقاً، والذي ربما كان المؤلَّف الوارد مباشرة بعد الرواية ذات الوصف رقم ٥٧٧٧.

وثمة عناوين أخرى للرواية مثل: «حكايت (قصة) حاتم طائي»، و«حاتم نامه سياحت حاتم طائي» (رواية غفل). وقد خصصت هذه الرواية،

بالدرجة الأولى للرواة (إذ تبدأ الفصول عادة بـ «الغرض»، «القصة»، إلخ).

تبدأ الرواية بمقدمة تتحدث عن شجرة نسب حاتم الطائي، وبعض التفاصيل عن أصله؛ ثم تنتقل بنا الرواية إلى الشخصية الثانية في القصة، وهي: (ملكة حسن بانو)؛ وتعدُّد الأسئلة السبعة التي طرحتها على المتقدمين لطلب يدها. وهذه الأسئلة (كما وردت في المخطوطة ٨٠٢٨، الوصف رقم ٥٧٧٢، الورقة ٤ب)، هي التالية:

١ ـ «يكبار جمال يار ديدن هوس ست * در آرزوى دوباره بسياركس ست».

٢ ـ «تونيكى سازجون در وجله انداز * كه ايزد در بيابا ندهد باز».

٣ ـ «هركه بدى كرد ببدى يا رشد * هم ببدى خويش كرفتار شد».

٤ ـ «راستى آور كه شوى رسته كار * راستى ازتو ظفر از كرد كار».

٥ ـ «هر كه مطلوب را بدست آرد * جزاز كوه آن ندا آرد».

٦ ـ «جون همان كسكه فطرتى دارد * جزى حمام باو كرو آرد».

٧ ـ «درى دارم جو تخم مرغ آبى * هر كه آرد بجفت اوثانى».

وتذخر الرواية باستطرادات شعرية.

ويبدو أنَّ هناك نسخاً معدلة لهذه الرواية الشائعة في الشرق الأوسط، بعدد مخطوطاتها التي تصادفنا.

وتُعَدُّ النسخة، التي نصفها، واحدة من أقدم نسخ المجموعة، إلا أنها غير كاملة؛ إذ فقدت ورقة من بدايتها (مقارنة بالنسخة رقم ٨٠٢٨، الوصف رقم ٥٧٧٢، تبيّن نقص في المقدمة مقداره ١٦ سطراً).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري مائل (لوندا)، كتب بلا اهتمام أو عناية، على ورق متوسط الجودة، رمادي اللون، محلي الصنع، مزود بعلامات مائية. وكتبت العناوين (الأسئلة) بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. وجاء في شارة الإصدار: «فرغ من الكتاب في شهر شعبان عام ١٢٤٨هـ/ كانون الثاني/ يناير ١٨٣٣م في غوزار غوكشان، ببخارى الشريف في عهد سيد أمير نصر الله... (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧م ـ ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م)». الناسخ هو ملا عبد الحكيم بن ملا محمد رحيم بخاري. وللمخطوطة غلاف جلدي ذو تجاعيد مطلي بالورنيش، أنجزه ملا قلندري جويباري. العيوب: فقدان ورقة من البداية؛ ووجود فراغات في أماكن أخرى. ٢٢٤ ورقة + ٣ ورقات (في النهاية)، تحتوي

على أشعار باللغة الطاجيكية لنوائي وبينوا؛ ١٩٫٥ × ١٢.

٥٧٧١) المخطوطة II/٨٢٣٠ نفسها

جاء العنوان، في هذه المخطوطة، على النحو التالي: «قصة حاتم طائي». وذكر، في المقدمة، أن جامع هذه الحكايات هو أشرف رموزي. تتألف المخطوطة من ٧ أجزاء أو فصول (داستانات). وتقع هذه الأجزاء (الداستانات)، في نسختنا، على الأوراق التالية: ١٣ب، ٣٨أ، ٥٢ب، ٩١ب، ١٠٧ب و١٢٦أ.

البداية: «بسم الحمد لله رب العالمين... اما راويان اخبار... جنين روايت ميكونند اشرف رموزى الخ». نسخت المخطوطة على ورق (خوقندي) صقيل ذي علامات مائية كبيرة، بخط نستعليق كبير مائل. وتضمنت الصفحة ١٩ سطراً. وكتبت العناوين وما شابهها بلون بني، وأحياناً بلون أخضر. الناسخ هو ميرزا روزي باي ابن ملا تاش محمد. تاريخ النسخ: شهر شوال ١٢٨٤هـ/ كانون الثاني/يناير ـ شباط/فبراير ١٨٦٨م. ١٥٠ ورقة (٩ب ـ ١٥٩ب) ١٢ × ٢٦.

٥٧٧٢) المخطوطة نفسها ٨٠٢٨

ط. البداية: «بسم الحمد لله رب العالمين... اما راويان اخبار... جنين روايت ميكنند كه راوى مسمى مير اشرف رموزى از جامع الحكايات خود اورد هست كه الخ». نسخت المخطوطة بخط ذي مزايا وسمات عديدة، تدل على أن الناسخ ليس من آسيا الوسطى، على الرغم من أنّ النسخة تعود إلى آسيا الوسطى (ثمة ما يشير إلى أن النسخة ربّما نسختها امرأة). أما الورق، فهو رقيق ضارب إلى اللون الرمادي. وربما كان محلّي الصنع. وقد مُيِّزت العناوين في النص بلون أحمر. وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. تم النسخ في ١٠ جمادى الآخرة ١٣٠٥هـ/ ٢٥ شباط/فبراير ١٨٨٨م، في ضواحي بخارى. ٨٣ ورقة + ورقة واحدة في النهاية «خطبه نكاح»؛ ١٥٫٥ × ٢٤٫٥.

٥٧٧٣) المخطوطة II/٨٧٣١ نفسها

ط. يرجَّح أنها نسخة موسّعة نوعاً ما، أُنجزت للاستخدام الخاص، أو «للذكرى»، أنجزها شخص غير واسع الثقافة.

البداية: «الحمد لله رب العالمين سپاس بيقياس... اما راويان اخبار وناقلان آثار ومحدثان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق (تتري؟) مائل، كتب بحبر بنفسجي باهت اللون، وبرتقالي وألوان أخرى،

بريشة فولاذية السن، على ورق كتابة ذي ماركة تجارية، وبحجم ورق الدفاتر. وتضمّنت الصفحة ١٣ سطراً. تاريخ النسخ: عام ١٣١٦هـ/١٨٩٨ ـ ١٨٩٩م. مئتا ورقة وورقة (٨ب ـ ٢٠٨أ) + ورقتان (في النهاية) تحتويان على ملاحظات مدوّنة بقلم الرصاص، وريش الأوز، أُرِّخ بعضها بفترة ١٩٠٦ ـ ١٩٢٣م؛ ١٧٫٥ × ٢١٫٥.

٥٧٧٤) المخطوطة نفسها ٨٢٤٦

ط. العنوان في هذه المخطوطة هو: «قصه حاطم طئي (!)».

بداية المقدمة الشعرية (١٥ بيتاً): «بسم نظم نصرى (!) نموده شدز قضا * در ته پاى هريك ست بلا الخ».

بيد أن هذه المقدمة لم ترد في نسخة لندن. نُسخت المخطوطة على ورق (خوقندي) ضارب إلى اللون الرمادي، بخط نستعليق (ملاي) مائل متقلب يفتقر إلى العناية، خاص بآسيا الوسطى. وكثرت في النص العناوين المكتوبة بحبر أحمر. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م.

عيوبها: فقدان النهاية. ١٩٢ ورقة ١٥٫٥ × ٢٧.

٥٧٧٥) المخطوطة نفسها ٣٨٧٣

ط. نسخة فقدت صفحاتها الأولى والأخيرة.

نُسخت بخط نستعليق مائل (ميرزاي)، على ورق محلي الصنع (خوقندي) ضارب إلى اللون الرمادي، مزود بعلامات مائية كبيرة. وأغفلت كتابة العناوين. وتضمنت الصفحة ١٣ سطراً. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ١١٨ ورقة ١٢٫٥ × ٢٠.

٥٧٧٦) المخطوطة نفسها ٣٣١

ط. تطابق بدايتها بداية النسخة رقم II/٨٢٣٠، (الوصف رقم ٥٧٧١). ولدى مقارنة هذا النص بنص المخطوطة السابقة رقم II/٨٢٣٠، لوحظت قراءات مختلفة. كما أن اسم المصنِّف أيضاً، يختلف عما ورد في النسخ السابقة؛ إذ جاء على النحو التالي: «أشرف رمزي».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل، على ورق محلي الصنع، ذي علامات مائية كبيرة. وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. يعود القسم الرئيسي من النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. الناسخ، الذي أعاد نسخ الأجزاء المفقودة، بخط نستعليق بخاري (ميرزاي) جيد، هو قاري أحمد بن قاري عبد الرحيم. تاريخ النسخ: شهر رجب ١٣٣١هـ/ حزيران/يونيو ـ تموز/يوليو ١٩١٣م. العيوب: كتابة البداية (١ب) والنهاية (٢١٢ ـ ٢٢٧) في وقت لاحق. ٢٢٧ ورقة (١ب ـ ٢٢٧ب) ١٥ × ٢٦.

في الأدب الشعبي (الفولكلور)، ٥٧٧٧ ــ ٥٧٧٩

٥٧٧٧ [جامع الحكايات] ٩٨٥٣

ط. «جامع الحكايات» كتاب غفل، يضم حكايات ونوادر تاريخية؛ ويبدو أنه كُرِّس للرواة.

وبالاستناد إلى ترقيم الفصول، كان ينبغي أن يكون عدد الحكايات في الكتاب ١٦ حكاية على الأقل؛ إلا أن المخطوطة غير كاملة (إذ لم تذكر فيها عناوين الحكايات ٧، ١٠، ١١، ١٢، ١٤ والنهاية)؛ لذلك بدا من الصعب معرفة تتابعها وتسلسلها. فالحكاية الأولى، غير المرقمة (١ب)، تحتوي على استطراد بدلاً من العنوان «آمديم باحوال بسر ملك مشرق»؛ ثم ترد القصص التالية:

١ ـ «قصه، جوا نمرد بصري» (٣٠أ).

٢ ـ «قصه، فضل الله موصلي» (٦٣ب).

٣ ـ «قصه، زن بناء» (٩٤أ).

٤ ـ «قصه، رضوان شاه» (١٣٧ب).

٥ ـ «قصه، فرخ شاه وفرخ ناز وفرخ روز» (١٥٠أ).

٦ ـ «قصه، وزير ملك بادختر دريابار» (١٨٥أ).

٨ ـ «از مقالات زين الاضام پسر پادشاه وملك جينان» (٢١٨ب).

٩ ـ «قصه، بسران حران» (٢٥٠أ).

١٣ ـ «قصه، در ودكر وجولاهه» (٣٠٧ب).

١٥ ـ «قصه، كه بدرش بلقيس بود ومولود في فرز ندانش» (٣٢٨ب).

١٦ ـ «قصه، منصور عبد العزيز جوهري بغدادي» (٣٣٤أ).

البداية (١ب، من دون بسملة): «آمديم باحوال پسر ملك مشرق

جبرائيل كفت يا رسول الله چون بادشاه مشرق را پسرپنج ساله شد الخ».

طولعت هذه النسخة كثيراً؛ وهي منسوخة بخط نستعليق فارسي (ميرزاي)، على ورق شرقي خشن من أصناف مختلفة: سميك بني اللون تلاحظ فيه ألياف الورق إذا عرض للضوء؛ ورق هش أبيض اللون بلا علامات مائية تلاحظ فيه أيضاً الألياف إذا عرض للضوء (يبدو أن النص الأخير قد كتب في وقت لاحق). وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ١٠ سطور. واحتوت النسخة على أختام لوزية الشكل، تكاد تكون مستديرة، لـ: «محمد سليم ابن سليمان خورم»، الذي يُحتَمل أن يكون صاحب المخطوطة وناسخها. نسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. عيوبها: وجود فراغات أو ثغرات في النص؛ ٣٨٩ ورقة + ورقتان (في النهاية تحتويان على أدعية وملاحظات)؛ ١٠,٥ × ١٨,٥.

٥٧٧٨ (قصة ٩٩٠٩
زيور شاه مشرق)

قصة غفل على غرار المؤلفات الأدبية الشعبية المخصصة للرواة، تتحدث عن مغامرات زيور شاه، ابنة ملك كامار، وشاه زاده بلبل (انظر الوصف الآنف رقم ٥٧٧٧).

البداية: «بسم اما راويان اخبار وناقلان آثار ومحدثان بوستان گلستان كهن چنين اورده اند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري متعدد الأنواع (ملاّي، شاكيردي؛ ويرجح أنها أوراق اختبار كتبها تلاميذ أحد المدرسين البخاريين)، على ورق محلي الصنع (خوقندي)، مشرب بلون رمادي، مزود بعلامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وجاء النص والحواشي ضمن جداول ملونة (أو أطر). وراوح عدد السطور في الصفحة بين ٩ أسطر و١١ سطراً. تعود هذه النسخة إلى عام ١٢٥٧هـ/١٨٤١م. ١١٨ ورقة ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٥٧٧٩ (حكايت) VIII/٧٦٨٢
حكاية

ط. تمثّل حكاية ملخصة (ورد عنوانها في فهرس بطاقات المجموعة على النحو التالي: «تاريخ شاه زنده قسم (!) ابن عباس»).

وقد وردت هذه الحكاية في مخطوطة «قندي» ضمن مجموعتنا، كإضافة، أو ملحق، وحملت عنوان: «رسالة في بيان حضرت شاهزاده قثم بن عباس رضي الله عنه»؛ وجاءت في صيغة قريبة جداً من

النسخة الموصوفة؛ إلا أن النسختين تختلفان، من حيث النهاية.

البداية: «بسم نقلست كه اهل تواريخ جنين آورده است كه شاه جوانان شاه زنده قسم (!) ابن عباس الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق رديء النوعية، محلي الصنع، رمادي اللون؛ وقد بهت لون الحبر نوعاً ما. واحتوت حواشي بعض الأوراق على كتابات (أدعية) لا تمت بأي صلة إلى المضمون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ [أنظر شارة إصدار (الورقة ١٧أ) إحدى الرسائل السابقة في هذه المجموعة المكتوبة بالخط): عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٣م. العيوب: فقدان النهاية؛ كما أن الحواشي الخارجية كانت معلَّمة بحبر شكَّل بقعاً في بعض الأماكن. ١٥ ورقة (٧٧ب - ٩١ب) + ورقة واحدة (في النهاية) تحتوي على كتابات؛ ١٣ × ٢٠,٥.

في الفن والرياضة، ٥٧٨٠ ــ ٥٧٩٣

في الرياضة،
٥٧٨٠ ــ ٥٧٨٦

٥٧٨٠) (كتاب شطرنج) ٨١٤١

كتاب الشطرنج

ط. المؤلِّف هو أبو الفتح بن أحمد السنجري (قبل القرن الـ ١٧م). والمؤلِّف رسالة مفصَّلة في الشطرنج. يرد، في المقدمة الطويلة للمؤلِّف (١ب ـ ٢٨أ)، وفي الأبواب التسعة (٢٨ب، ٣٢أ، ٦٤ب، ٧٠أ، ٨٨أ، ١٠٦أ، ١١٠ب، ١٣٠ب، ١٣٢أ) عرض لتاريخ الشطرنج، على لسان السنجري، الذي قدم من الهند إلى إيران إبان حكم كسرى أنو شروان (٢٥ب؛ الساساني خسرو الأول ٥٣١ ـ ٥٧٩م). ويمتد هذا العرض حتى عصر المؤلِّف. ويحتوي الباب العاشر (اعتباراً من الورقة ١٤٠ب، لم يبرز بشكل واضح في هذه النسخة) على أشعار لأبي سهل محمد بن علي البدايحي، وللمؤلِّف، نفسه، كُرِّست لقضايا شتَّى تتعلق بتكتيك لعبة الشطرنج. ويبدو أن الرسالة كتبت في غزنة (أنظر الورقة ٢٤ب).

البداية: «بسم الحمد لله رب العالمين... سبب تاليف اين كتاب آن بود كه مردانرا جنان معلوم است كه الخ». نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، في حين أن الشواهد نسخت بخط نسخ، على ورق شرقي عاجي اللون، ذي علامات مائية كبيرة. وأنجزت العناوين والجداول بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على تعليقات نادرة. تاريخ النسخ: عـام ١٠٨٨هـ/ ١٦٧٢ ـ ١٦٧٣م. ١٥٩ ورقة + ٣ ورقات (في البداية) + ٣ ورقات (في النهاية) غفل، تحتوي على ملاحظات نادرة؛ ١٨ × ٢٦.

٥٧٨١) (كتاب صيديه) III/٥٢٢٥

كتاب في الصيد

ط ـ ع. المؤلِّف هو شيخ الإسلام

الهروي السمرقندي (القرن الـ ١٦م)، الذي يقول في مقدمة الرسالة إن الرسالة تتألف من ١٢ فصلاً لشرح أمثلة وقوانين صيد السمك والطيور والحيوانات البرية، وتدريب الكلاب والصقور والبيزان على الصيد، وما أجيز من الصيد وما حظّر، وكيفية ذبح الصيد بالسكين والسهام، وغيرها من الأمور المتعلقة بفنون الصيد. وترد، في النهاية، قائمة بأسماء الحيوانات باللغتين العربية والفارسية، مرتبة أبجدياً؛ كما يرد ما ذكرته الشريعة الإسلامية بشأن هذه الحيوانات ومزاياها وخواصها الطبيعية.

وقد عَزَّزت الشواهد كافة المقالات، بالاستناد إلى ما ذكره أبو حنيفة وابن حنبل، وما جاء في الأحاديث النبوية الشريفة، وفي مصادر أخرى. وكرّست الرسالة لسلطان بديع الزمان خان (٩١١هـ/١٥٠٦م ـ ٩١٢هـ/١٥٠٦م).

البداية (بعد العنوان والبسملة): «بسم بهترين طاير بافال مبارك بال... وبعد اين رساله مشتمل است بر دوازده فصل ودر شرح مسايل صيد كردن الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع، مشرب بلون رمادي. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على شواهد وتعليقات. وتضمنت الصفحة ١٦ سطراً. الناسخ هو حيت محمد بن ساقي محمد از كرمينه. تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١١٨٨هـ/١٧٢٥ ـ ١٧٢٦م[1]. ٣٤ ورقة (٢٢ب ـ ٥٥أ) ١٣,٥ × ٢٠,٥.

٥٧٨٢) المخطوطة ١٢١٧/I
نفسها

ط ـ ع. تطابق بدايتها بداية النسخة رقم ٥٢٢٥/III (الوصف رقم ٥٧٨١)؛ وهي منسوخة بخط «تتري؟» مائل، على ورق كتابة روسي (نهاية القرن الـ ١٨م)، مخرّم ضارب إلى الزرقة، ذي علامات مائية. وقد أشير إلى تاريخ الانتهاء من النسخ بالعدد ١٢؛ وربّما قُصِدَ بذلك عام ١٢٠٠هـ/١٧٨٥م، أو السنة الـ ١٢ لحكم بخارى من قبل شاه مراد المنغيتي (١٢٠٠هـ/ ١٧٨٥ ـ ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م)، أي عام ١٢١٢هـ/١٧٩٧م. وهذا أكثر موافقة لعلامات الورق المائية المتمثلة بعام ٨٩ [١٧]. ٦٨ ورقة (١ب ـ ٦٨أ) ٢٠,٥ × ١٣,٥.

(١) ليس هناك من توافق البتّة بين التقويمين الهجري والميلادي (المدقّق).

٥٧٨٣) المخطوطة ٨٤١٩/III
نفسها

ط ـ ع. البداية: «بسم بهتر طاير باخال مبارك بال... اما بعد اين رساله است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق (لوندا) مائل خاص بآسيا الوسطى، افتقر إلى العناية في بعض الأماكن، على ورق محلي الصنع، أبيض اللون، ذي علامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين بحبر أحمر؛ ونقلت، أحياناً، لتشغل الحواشي. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. الناسخ هو سيد باقر ابن جعفر خواجه. تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٢٥٥هـ/١٨٣٩م. ٤٩ ورقة (١٤٣ب ـ ١٩١ب) + ١٩ ورقة غفل (في النهاية)؛ ١٥ × ٢٥.

٥٧٨٤) (كتاب صيدية) ٩٠٩٩
كتاب في الصيد

ط ـ المؤلِّف هو علي بن محمد علي بن علي بن محمود الخوارزمي الكبروي (حوالي سنة ٩٦٠هـ/ ١٥٥٣م)، الذي لم تتوافر، إلى الآن، أي معلومات عنه. وفي شارة إصدار النسخة رقم ٦٠٣٤ (الوصف رقم ٥٧٨٦)، وعلى شكل: post Scriptum، دوِّنت في وقت لاحق، وبالحبر الأحمر، الكتابة التالية: «مصنف همين كتاب صيديه مولانا على خوارزمى مصنف فتاوى شيبانى وفتاوى عليه است ازورق، وورقين سابق معلوم ميشود».

أما المؤلفات المذكورة هنا، فقد وصفت، فيما بعد، في فصل مجموعة خاصة من الفتاوى، وضعت لتبيان ما حُلّل وما حرّم، في الإسلام، من لحوم الحيوانات والطيور. تتألف الرسالة من مقدمة ومقالة وخاتمة. وهنا نجد موضوعات مفصّلة تتعلق بالصيد المباح (٥أ)، معززة بالشواهد والآراء المستمدة من المراجع الموثوق بها: «هداية» لبرهان الدين المرغيناني، المتوفَّى سنة ٥٩٣هـ/ ١١٩٧م؛ «مبسوط» لمحمد بن أحمد السرخسي، المتوفَّى سنة ٤٨٣هـ/ ١٠٩٠م؛ «فتاوى قاضي خان» لحسن بن منصور الأوزجندي، المتوفَّى سنة ٥٩٢هـ/١١٩٦م؛ «جامع الصغير»؛ «اختيارات بديعي»؛ وغيرها من المراجع المهمة.

تبحث المقالة الثانية (٥٤ ـ ٢٢٩) والرئيسية، المؤلَّفة من سبعة تفسيرات أو شروح (ضروب)، في المسائل المتعلقة بالحيوانات الداجنة والبرية والمائية وما إلى ذلك. وفي كل فقرة من الفقرات المخصصة لحيوان معين، تُبحث جواز أكل لحوم الحيوانات، وسواه من الأمور؛ وذلك بالاستناد إلى المراجع والمصادر. وكرّست الخاتمة لطبيعة هذه الحيوانات، وكيفية

تكاثرها، وسبل اقتناصها، إلخ. كما تصادفنا أحياناً بعض النكات أو النوادر والأساطير المتعلقة بهذا الحيوان أو ذاك. يبلغ عدد هذه المقالات حوالى ٢٢٠ مقالة تبحث في الحيوانات والوحوش والطيور. وتتمثل أهمية هذه الرسالة بأنها تلقي الضوء على التصورات التي كانت سائدة ومنتشرة في الشرق الإسلامي في ميدان علم الحيوان.

البداية: «بسم هر مرغ ذيبال در آغاز هر امر ذيبال كة از... حمد ونياز طيران نماند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ ونستعليق، مختلف الأنواع. وقد تم النسخ في أزمنة مختلفة، على ورق شرقي، عاجي اللون. وميزت العناوين بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على تعليقات كتبت في وقت لاحق بخط نستعليق عريض خاص بآسيا الوسطى. وتضمنت الصفحة ١٩ سطراً. وكتبت النهاية بالخط المذكور نفسه (الورقة ١). تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م، وأنجزت في آسيا الوسطى. ٢٧١ ورقة + ورقتان (في النهاية) تحتويان على قائمة بأسماء الحيوانات، مع إضافات إلى بعضها.

٥٧٨٥) المخطوطة نفسها ٤٤٥٩

ط. لا تختلف بدايتها كثيراً عن بداية النسخة السابقة رقم ٩٠٩٩ (الوصف رقم ٥٧٨٤).

نسخت بخط نستعليق هندي، فارسي مميز، مائل (ميرزاي)، على ورق شرقي سميك، عاجي اللون، ذي علامات مائية. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على تعليقات. وتضمنت الصفحة ١٩ سطراً. ويستدل من المعطيات البيليوغرافية ونوعية الورق، أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م. العيوب: فقدان النهاية (عدة أوراق)؛ ووجود آثار سائل وبقع وعفن. ٢٩٦ ورقة ١٦,٥ × ٢٥,٥.

٥٧٨٦) المخطوطة نفسها ٦٠٣٤

ط. تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة رقم ٤٤٥٩ (الوصف رقم ٥٧٨٥).

وهي منسوخة بخط نستعليق مائل زاوي الحروف، خاص بآسيا الوسطى، كتبها عدة أشخاص (السطور الـ ٢٠ الأولى بحروف كبيرة). أما الورق، فهو محلي (خوقندي)، رمادي اللون. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وراوح عدد السطور في الصفحة بين ١٧ سطراً و١٩. واحتوت الحواشي على تعليقات نادرة. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م. ٣٣٢ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

في الخط (حسن الخط)، ٥٧٨٧ ــ ٥٧٩١

٥٧٨٧) (در قواعد خط) XV/٨٥٢٨

في قواعد الخط

ط. المؤلِّف هو سلطان علي (أنظر الأشعار «الورقة ١٤٤أ» كتاب «مرآة العالم» لمحمد بختوار). كان سلطان شاعراً، ونديماً لعلي شير نوائي؛ وقد عمل لمكتبته «بنده سلطان علي غلام عليست». والمؤلَّف رسالة قصيرة منظومة شعراً، يلي مقدمتها النثرية، عرض موجز لقوانين وأصول وكيفية الكتابة، يبتدىء بسنّ الدراسة «عن المعلم والتلميذ»؛ ثم يتطرق إلى شرح أو إيضاح كلمة «خط»، ودراسة نوعية القلم والحبر والورق (نوعه ومستوى صقله) والمبراة، وطرق إعداد الريشة وتشذيب القلم. ثم يتناول ما يتعلق بخطوط النستعليق. وتنقطع الرسالة بانتهاء بيت الشعر الأول «عن الخط الكوفي».

وتجدر الإشارة إلى أن ما جاء في هذه الرسالة الموصوفة في فصل «در تعليم كلمة الخط ما يقرء» (الورقة ١٤٥ب؛ البيت الأول: «خط كه ما يقرء است شهرة او آن اشارت بود بخط نكو الخ»، وما يليه حتى البيت التالي: «نسخ تعليق از خفى جلى است * الخ»؛ الورقة ١٤٨ب) كان مطابقاً لما جاء في رسالة مماثلة هي المخطوطة رقم VII/٤١٥، من هذه المجموعة مؤرخة بعام ٩٢٠هـ/ ١٤١٥م، بالاستناد إلى التاريخ الوارد في الورقة ١٩١أ. وهذا يرجح عودة الرسالتين إلى سلطان علي، وبشكل أصح أو أدق، إلى الخطاط الشهير سلطان علي مشهدي، خطاط سلطان حسين.

البداية (من دون بسملة): «اكنون يتى جند در قواعد سلك وانتظام كشم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى (أغلب الاحتمال بيد رجل عجوز)، على ورق محلي (خوقندي) رمادي اللون. ومُيِّزت العناوين بلون بني. وتضمنت الصفحة ١٣ سطراً. ويستدل، من تشابه الخط (أنظر شارة الإصدار، الورقة ١٠٠أ)، أن الناسخ هو عمر خواجه بن عبد العزيز خواجه قرا كولي. تاريخ النسخ (إذا اعتمدنا ما جاء في شارة الإصدار السابقة): عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥ ـ ١٨٦٦م. العيوب: فقدان النهاية، ووجود فراغ في الورقة ١٩أب. ١٠ ورقات (١٤١ب ـ ١٥٠أ) ١٥ × ٢٢,٥.

٥٧٨٨) (خط وسواد) ٣٥٨٢/ V

الخط والقدرة على الكتابة

ط. المؤلِّف هو مجنون بن محمود (ورد محمد بدلاً من محمود، لدى إيتيه) رفيقي (المتوفَّى بين سنتَي ٩٤٥هـ/ ١٥٣٢[1]م و٩٥٧هـ/ ١٥٤٩م)، الذي يشبه خطه خط الخطاط الشهير مير علي الكاتب، الذي عاش أيام سلطان حسين ميرزا (٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م ـ ٩١١هـ/ ١٥٠٦م) وعلي شير نوائي (المتوفَّى سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م)، والذي اشتهر بخطه النستعليق. ولد «رفيقي» في أسرة هروية تنتمي إلى السادة. وعاش فترة طويلة في مشهد؛ ويبدو أنه قضى بقية حياته في بخارى، بقصر عبدالله خان الأول الشيباني (٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م ـ ٩٤٧هـ/ ١٥٤٠م)، وأخيه عبد اللطيف (٩٤٧هـ/ ١٥٤٠م ـ ٩٥٩هـ/ ١٥٥٤م). إلا أنه كفَّ عن التخطيط في شيخوخته.

كُرِّست الرسالة لقواعد الخط النستعليق. بدايتها: «بسم حمد وسپاس استادى راكه كاتب لوح وقلم بيجون، وحافظ نون والقلم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق محليِّ الصنع، جيد النوعية، عاجي اللون، ذي علامات مائية واضحة. وكتبت عدة عناوين بدهان الزنجفر، في حين أغفلت كتابة الأغلبية الساحقة منها؛ فبقيت الأماكن المخصصة لها فارغة، وربما تركت هكذا عمداً (لم يكتب سوى العنوان الثالث والعنوان السادس). وجاء النص ضمن أطر حمراء مزدوجة. واحتوت حواشي الأوراق ٣٩ ـ ٤١ على معلومات إضافية تتعلق بالخط وأنواع الحبر. ويبدو أن هذه

(١) لا بد أن تكون السنة الميلادية ١٥٣٨ (المدقق).

المعلومات مقتبسة من رسالة أخرى مماثلة. وكتب نص الأوراق ٤٤ب ـ ٤٩أ، بسطور مائلة قطرياً. وتضمنت الصفحة ١٣ سطراً. تاريخ النسخ: بين عامي ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م، و١٢٩٦هـ/ ١٨٧٩م. ١٥ ورقة (٣٥ب ـ ٤٩أ) + ورقة واحدة (٥١أب)، غفل؛ ١٣,٥ × ٢١.

٥٧٨٩) رسم الخط ٨٥٢٨/ XVI

ط. المؤلِّف هو مجنون بن محمود رفيقي، السابق ذكره (القرن الـ ١٦م)، الملقب بـ «مير علي الكاتب»، الذي كتبت مقدمة هذه الرسالة الشعرية بخطه. تتألف الرسالة من خمسة فصول قصيرة: دعاء (در نعت)، مديح لأمير المؤمنين (لم يذكر اسم الأمير الممدوح)، سبب نظم الكتاب. تاريخ التأليف: عام ٩٠٩هـ/ ١٥٠٣م. وقد كُرِّس المؤلَّف لشخص يدعى سلطان مظفر.

البداية: «بسم بيا اى خامه انشاء رقم كن * بنام كاتب لوح قلم كن الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير مائل خاص بآسيا الوسطى، كتب بيد عجوز مرتعشة، على ورق محلي (خوقندي) رمادي اللون. وميزت العناوين بحبر أحمر. وراوح عدد السطور في الصفحة بين ١٠ سطور و١٢ سطراً. الناسخ (أنظر شارة الإصدار، الورقة ١٠٠أ)، هو عمر خواجه بن عبد العزيز خواجه قرا كلي، السابق ذكره. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٦م، على ما يبدو. ٤ ورقات (١٥٠أ ـ ١٥٣ب) ١٥ × ٢٢,٥.

٥٧٩٠) (منظومة ٨٥٢٨/ XVII
دربيان تعليم الخط)

قصيدة في تعليم الخط

ط. يبدو أن المؤلِّف هو مجنون بن محمود رفيقي، السابق ذكره. أما العنوان المذكور، فقد ورد في بطاقة المجموعة من باب الاصطلاح؛ وبناء على الثنائية التالية (الورقة ١٥٥ب):

«بيا مجنون قلم كوهر فشان كن * بقانون وزن هر حرفى بيان كن»، نسبت هذه الرسالة إلى «رفيقي» السابق ذكره. بيد أنَّ غياب البداية يجعل من الصعب معرفة مدى التطابق بين هذه الرسالة والرسالة التي وصفها الدكتور ريو، والتي تحمل عنوان: «رسالة وضع نسخ وتعليق».

تتألف الرسالة من الأجزاء التالية:

١ ـ «در صفت سياهى خوب» (١٥٤أ؛ خواص الحبر الجيد)؛ ٢ ـ «در شنا ختن سياهى وأجزا (١٥٤أ؛ معرفة نوعية الحبر ومزاياه)؛ ٣ ـ «در طريق محافظت مركب» (١٥٤أ؛ كيفية

المحافظة على الحبر المُركّب)؛ ٤ ـ «در علامت لطافت كاغذ (١٥٤ب؛ في معرفة جودة الورق)؛ ٥ ـ «در شنا ختن قلم» (١٥٤ب؛ كيفية بري القلم)؛ ٦ ـ «در تراشيدن قلم» (١٥٤ب؛ تشذيب القلم)؛ ٧ ـ «در تعين أوقات كتابت» (١٥٥أ؛ في تعيين الأوقات المناسبة للكتابة)؛ ٨ ـ «در شرائط محل كتابت» (١٥٥أ؛ عن المكان الملائم للكتابة)؛ ٩ ـ «در بيان آنكه نقطهء ميزان خطست» (١٥٥ب؛ حول كون النقطة ميزاناً للخط. يلي ذلك (من الورقة ١٥٥ب وحتى النهاية) وصف الأمثلة على رسم الحروف، اعتباراً من الألف، مع الإشارة إلى مقاييسها بالنقط.

البداية: «صفات او به مقدور زبان است * كه هر وصفش كه كريم پيش ازا نست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير مائل خاص بآسيا الوسطى (بيد عجوز، كما يبدو)، على ورق محلي (خوقندي) رمادي اللون. وكتبت، بالحبر الأحمر، العناوين والنماذج الصحيحة لكتابة الحروف وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. الناسخ (أنظر الورقة ١٠٠أ) هو عمر خواجه بن عبد العزيز خواجه قرا كلي، السابق الذكر. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٦م. ١٤ ورقة (١٥٣ب ـ ١٦٦ب) + ٧ ورقات (١٦٦ب ـ ١٧٣ب) في النهاية، تحتوي على أدعية، مثل: «خطبهء نكاح دعاى جنازه»؛ ١٥ × ٢٩,٥.

(٥٧٩١) (مفردات) ٨١٢١

نماذج

ط ـ ع. تبدأ بعد البسملة والعبارة المعروفة «أبجد» (الأبجدية العربية)، بجداول للتدريب على الخط.

وعلى العمُوم، فإن الجداول مكتوبة بخط نستعليق لا بأس به. وقد احتوت الورقة (٥أ) على تاريخ عام ١٣١٥هـ/١٨٩٧م، الذي يمكن اعتماده كتاريخ لإعداد «المفردات». وجُلّد الغلاف بقماش بفت إنجليزي. ١٣ ورقة (جدولاً)، تفصل بينها أوراق بنية بريدية ملونة؛ ١٣ × ٢٠,٥.

في الموسيقى، ٥٧٩٢ ـــ ٥٧٩٣

(٥٧٩٢) (در بيان I/٩٢٦٤
دوازده مقام وبيست جهار شعبه)

المقامات الموسيقية
الاثنا عشر وأجزاؤها الأربع والعشرون

ط. كتابة غفل، أنجزت بخط نستعليق، بخاري جيد؛ وزود النص كله بعلامات الضبط (أو الحركات) تزويداً كاملاً، مما يساعد على تحديد أسماء المقامات وأجزائها تحديداً صحيحاً.

تفتقر هذه المخطوطة إلى التاريخ، الذي من الصعب تعيينه حتى ولو على نحو تقريبي؛ إذ إن الكتابة مدوّنة على ورق بداية القرن الـ ١٧م (الأوراق الأولى الواقعة قبل نص مخطوطة «نزهة القلوب» المكتوبة عام ١٠٢٦هـ/١٦١٧م). ورقة واحدة (١٠٤أ) ١٩ × ٢٦.

(٥٧٩٣) (نظم II/٩٢٦٤
لمولانا كوكبي در بيان دوازده مقام)

أشعار لمولانا كوكبي مكرسة للاثني عشر مقاماً

ط. تُمثّل أشعاراً لكوكبي، الأخصائي البخاري في علم الموسيقى.

نسخت بخط نسخ بخاري جيد. وزُوّد النص بحركات الضبط أو التشكيل. وهي غفل من التاريخ (القرن الـ ١٩م «؟»)، الذي من الصعب تحديده، بالنظر إلى وقوع الأشعار على إحدى الأوراق الواردة قبل نص مخطوطة تعود إلى بداية القرن الـ ١٧م. ورقة واحدة (١٠٥أ) ١٩ × ٢٦.

في الفلسفة والمبادىء الأخرى، ٥٧٩٤ ـ ٥٨٢٧

في الأخلاق،
٥٧٩٤ ـــ ٥٧٩٦

٥٧٩٤) (نگارستان) ٣٣٨
متحف الصور

ط. المؤلِّف هو شمس الدين أحمد بن سليمان «ابن كمال پاشاه» (المتوفّى سنة ٩٤٠هـ/ ١٥٣٤م)؛ وهو شاعر تركي له مؤلفات كثيرة في الفقه، وعالم في الموسوعات، ورجل دولة: وُلِدَ في «توكات»؛ وبدأ حياته جندياً. بعد ذلك، شغل عدة مناصب حكومية. ففي القيادة العامة لدى سليم الأول (٩١٨هـ/ ١٥١٢م ـ ٩٢٦هـ/ ١٥٢٠م)، شغل منصب «قاضي عسكر»؛ ثم عمل، لدى سليمان (٩٢٦هـ/ ١٥٢٠م ـ ٩٧٤هـ/ ١٥٦٦م)، مؤرّخاً رسمياً؛ وقبل وفاته، شغل منصب «شيخ الإسلام». وله مؤلفات باللغات التركية والعربية والفارسية، منها رسالته في علم الأدب واللغة «دقائق الحقائق»؛ وهي مكرَّسة لوصف جمال اللغة الفارسية، ودقة كلماتها المترادفة؛ ومزوَّدة بالأمثلة.

أما مؤلَّفه هذا، المكتوب عام ٩٣٩هـ/ ١٥٣٢ ـ ١٥٣٣م («نكارستان بى مانند»)؛ ورد التاريخ على الورقة ١١ب)، فيبدو أنه غير شائع بين المخطوطات (في هذه النسخة، أغفل المؤلِّف ذكر اسمه)؛ وهو كتاب في الأخلاق والتربية يقع في ٨ فصول، صُنِّف على غرار كتابي «غلستان» و«بستان» لسعدي (المتوفّى سنة ٦٩٠هـ/ ١٢٩١م)، وكتتمة لهما. وهو مؤلَّفٌ من:

[مقدمة] ـ ١ب.

١ ـ «در سيرت پادشاهان» ـ ١١ب.

٢ ـ «در أخلاق درويشان» ـ ٦٠ب.

٣ ـ «در قناعت» ـ ٧٩ب.

٤ ـ «در فضائل خاموشى وفواصل سخن فروشى» ـ ١٠٣أ.

٥ ـ «در عشق جوانى» ـ ١٢١أ.

٦ ـ «در صفت پیری» ـ ١٤٢ب.

٧ ـ «در تأثير تربيت» ـ ١٥٢ب.

٨ ـ «در آداب اصحاب صحبت» ـ ١٥٩ب ـ ١٧٣.

البداية: «بسم منتهاى بى منتهاء خداى بى همتاى را عز وجل كه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري نموذجي (ميرزاي)، على ورق كتابة روسي سميك عاجي اللون، وورق محلي الصنع (خوقندي) مشرب بلون رمادي، ومزود بعلامات مائية. وأحيط النص بأطر ذهبية مكثفة بلون أزرق داكن. وكُتبت العناوين بحبر صيني قرمزي اللون. وتضمنت الصفحة ١٩ سطراً. وسبق البداية فهرست وملاحظة عن «نگارستان». الناسخ هو ملا رحمت الله، الكاتب البخاري (الخطاط البخاري)، الذي يعتقد أنه كان يُدرِّس الخط لمير صديق حشمت (المتوفَّى في عشرينات القرن الـ ٢٠م)، الذي غضب عليه أبوه الأمير البخاري مظفر (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م ـ ١٣٠٨هـ/ ١٨٨٥م)؛ إذ إن خط مير صديق يشبه خط رحمت الله إلى حد بعيد؛ وليس من المستبعد أنهما تناوبا في كتابة هذه المخطوطة. ١٧٣ ورقة + ٣ ورقات (في البداية) + ٥ ورقات (في النهاية)، تحتوي على نبذة وأشعار وسواهما؛ ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٥٧٩٥ (أبواب الجنان) ٨٠٣٩

أبواب الجنة

ط. المؤلِّف (٨ب) هو ميرزا محمد رفيع واعظ قزويني؛ وقد جاء اسمه برواية أخرى على النحو التالي: «ميرزا رفيع الدين محمد بن فتح الله قزويني، الملقب بـ «واعظ» (المتوفَّى بُعَيد سنة ١١٠٥هـ/ ١٦٩٤م). وهو شاعر وفقيه وفيلسوف عاش في أصفهان إبان حكم عباس الثاني الصفوي (١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م ـ ١٠٧٧هـ/ ١٦٦٧م)، وسليمان الأول الصفوي (١٠٧٧هـ/ ١٦٦٧م ـ ١١٠٥هـ/ ١٦٩٤م)؛ وله ديوان شعر معروف بـ «ديوان واعظ». لكنه كان أكثر شهرة كمؤلِّف لـ «أبواب الجنان»، وهو كتاب ذو طابع تربوي وعظي، يمكننا، بالاستناد إلى مخطوطتنا هذه، إعادة تاريخ كتابته إلى عام ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م تقريباً (أي تاريخ المخطوطة).

يحتوي الكتاب على العديد مما رواه الثقات من الرجال والشخصيات البارزة، اعتباراً من محمد، وانتهاء

بالأئمة والعلماء والشعراء (أمثال سعدي، جلال الدين الرومي، أوحدي، سنائي، خسرو دهلوي، صائب، جامي وغيرهم). كما يحتوي على العديد من الأشعار ذات الطابع التربوي التهذيبي العائدة إلى الشاعر نفسه وإلى شعراء سواه. ويعتقد أن المؤلِّف كان، في بادىء الأمر، يضم ٨ مجلدات (أو أبواب، بحسب تسمية المؤلِّف لها)؛ لكن لم يصلنا منها سوى مجلدين. وتمثِّل هذه المخطوطة التي نصفها المجلد الأول؛ وهي مطابقة لنسخة India Office؛ إلا أنها تختلف عنها بعض الشيء.

البداية: (بعد العنوان المكتوب بدهان الزنجفر والبسملة): «بسم بهترين مقالى كه سر خيل كاروان فنون ومحاورات تو اند بود الخ».

كتبت هذه النسخة الطريفة للمجلد (أو الباب) الأول من المؤلَّف، في أزمنة مختلفة؛ إذ إنّ الجزء الرئيسي والأقدم (الذي لم يبق منه سوى ٢٠٩ ورقات) نسخ بخط نستعليق فارسي واضح، على ورق شرقي سميك، عاجي اللون، دون علامات مائية. ولحسن الحظ، بقيت شارة إصدار هذا الجزء من المخطوطة سالمةً؛ وهي تحتوي على عدد من كلمات الإهداء، ومن ضمنها كلمة مؤرخة تعود إلى صاحب المخطوطة الأول: ابن محمد مهدي زين العابدين طهراني ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م؛ وإلى الأسفل من ذلك يلاحظ ختمه. ويبدو أن المخطوطة كانت قد أعدت من أجله؛ وليس مستبعداً أن يكون المؤلِّف ميرزا محمد رفيع هو الذي أعدها (بعد أن نقحها جيداً قبل نسخها، إذ إنها تمتاز بكونها تكاد تخلو تماماً من التصويبات).

أما كلمة الإهداء الثانية (وهي تقع أسفل الكلمة الأولى، وتعود إلى القرن الـ ١٧م أيضاً، على ما يبدو)، فتعود إلى «خالق أكبر»، الذي كتب ما يلي: «صاحب المخطوطة صال محمد باقر ١٢٦٤» [١٢٦٤هـ/ ١٨٤٨م]، الذي تم تجديد المخطوطة في زمنه. وقد احتوت الورقة الأولى على ملاحظة تشير إلى أنها تعود إلى الأوقاف (وقف عام)، بعد تجديدها.

ويُعتقَد أن الأوراق الـ ٢٦٧ المتبقية قد فقدت في إحدى مراحل الاضطرابات (في آسيا الوسطى، على ما يبدو). وكانت هذه الأوراق قد نُسخت في النصف الأول من القرن الـ ١٩م، بخط نستعليق متنوع خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع، متوسط الجودة، ضارب إلى اللون الرمادي (أثناء تجديد

المخطوطة، ألصق مثل هذا الورق على الحواشي القديمة البالية، والجزء التالف من النسخة). وفي الوقت نفسه، غُلّفت المخطوطة بغلاف محلي نموذجي شبه جلدي، طبع عليه بالضغط اسم المُجلِّد (الاسم غير واضح). العيوب: فقدان النص مع بعض الحواشي الخارجية، على بعض أوراق الجزء القديم؛ وثمة آثار للبقع. ٤٨٥ ورقة + ٤ ورقات غفل في النهاية؛ ١٤,٥ × ٢٤.

٥٧٩٦) المخطوطة نفسها I/١٨٨٨

ط. تطابق بدايتها بداية النسخة رقم ٨٠٣٩ (الوصف رقم ٥٧٩٥). وهي نسخة ممتازة، أجيد تخطيطها بخط نستعليق (خططت الشواهد بخط نسخ)، على ورق شرقي سميك، جيد الصقل، عاجي اللون. وميزت العناوين بدهان الزنجفر. ووضعت خطوط حمراء فوق الشواهد. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والسوداء والحمراء. واشتملت الصفحة على ١٧ سطراً. أما العنوان الوارد في البداية، فهو ممزق. وللمخطوطة غلاف جلدي «همذاني» طبعت عليه الحروف بالضغط. تاريخ النسخ: شهر رجب ١٠٩٥هـ/ حزيران/ يونيو ـ تموز/ يوليو ١٦٨٤م. ٤١٤ ورقة + ٨ ورقات غفل، تحتوي على كتابات (في البداية)؛ ١٥ × ٢٨.

في السياسة،
٥٧٩٧ ـــ ٥٨٠٢

٥٧٩٧) الأحكام السلطانية والولايات الدينية I/٧٢٢٨

ع. المؤلِّف هو أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الموردي البصري (المتوفَّى سنة ٤٥٠هـ/١٠٥٨م). والمؤلَّف رسالة ذات طابع تربوي أخلاقي سياسي، اشتهرت على نطاق واسع، وجاءت في ٢٠ باباً؛ وطبعت مراراً في القاهرة.

البداية: «بسم الحمد لله الذى اوضح لنا معالم الدين الخ». وقد أغفلت هذه النسخة كلمة المؤلِّف التمهيدية.

نسخت المخطوطة بخط نسخ ـ ثلث قديم الطراز، على ورق شرقي (هندي) سميك، عاجي اللون. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والحمراء المزدوجة. واكتنفت الحواشي بخط أزرق؛ واحتوت على تعليقات نادرة تعود إلى أزمنة مختلفة. وللمخطوطة غلاف جلدي مرصع بالحروف. وهي تفتقر إلى التاريخ واسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية بأن هذه النسخة القديمة ترتقي إلى القرن الـ ١٤م أو الـ ١٥م. العيوب: أتلفها السوس، وأصبح ورقها هشاً من تقادم الزمان عليه، وتفتت في كثير من الأماكن. ١٠٧ ورقات (١ب ـ ١٠٧ب) ١٤ × ٢٢,٥.

٥٧٩٨) تحفة الملوك II/٨٣٩٩

ط. كتاب يُنسَب جمعه إلى «الشيخ الهروي» خواجه عبد الله أنصاري (المتوفَّى سنة ٤٨١هـ/ ١٠٨٨م)؛ وهو يحتوي على أقوال مأثورة، ونصائح توائم روح الأخلاق الصوفية الإسلامية، وتهدي إلى السياسة المتعقِّلة المنطقية السعيدة.

البداية: «بسم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري مائل يفتقر إلى العناية، على ورق محلي الصنع (خوقندي) مشرب بلون رمادي، ومزود بعلامات مائية كبيرة. بيد أن الفراغات المخصصة للعناوين لم تملأ، بل ظلت فارغة. وتضمّنت الصفحة ١٩ سطراً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ٤ ورقات (٢٠٠ب ـ ٢٠٣ب) ١٥ × ٢٥.

٥٧٩٩) (سراج الملوك في عدل والسلوك) ٧٣٩٤

سراج الملوك في العدل والسلوك

ط. مؤلِّف المؤلَّف الأساسي العربي هو أبو بكر محمد بن الوليد بن محمد بن خلف الطرطوشي الفهري ابن الرندقة (المولود سنة ٤٥١هـ/ ١٠٥٩م؛ والمتوفَّى سنة ٥٢٠هـ/ ١١٢٦م، أو سنة ٥٢٥هـ/ ١١٣١م، في الفسطاط).

ولد في طرطوشة؛ ودرس في سرقسطة وصقلية، إبان الحكم الموريتاني لإسبانيا. وفي عام ٤٧٦هـ/ ١٠٨٣م، (كان في الخامسة والعشرين من عمره)، سافر إلى مكة لأداء فريضة الحج، ولم يعد إلى وطنه. وبعد زيارته للبصرة وبغداد ودمشق والقدس، ارتحل إلى الاسكندرية، عاصمة الفاطميين آنذاك؛ وأقام فيها، حيث درس علوم الحديث. عاش في مصر حتى آخر أيام حياته. وتوفي في آخر أيام الخلافة الفاطمية [أو بعد مرور فترة قصيرة على وفاة راعيه الخليفة الفاطمي الأمير أبي علي المنصور (٤٩٥هـ/ ١١٠١م ـ ٥٢٤هـ/ ١١٣٠م].

ويُعَدّ «سراج الملوك»، المكتوب باللغة العربية، من أهم كتبه المشهورة الكثيرة؛ إذ لُخّص، فيما بعد، غير مرة، وتُرجم، وكتبت له الشروح. ويبدو أن هذا الكتاب، الذي فرغ منه عام ٥١٦هـ/ ١١٢٢م في الفسطاط، والذي كرّسه للمأمون أبي عبد الله محمد الأموي (٥١٥هـ/ ١١٢١م ـ ٥١٩هـ/ ١١٢٥م)، وزير الأمير أبي علي المنصور السابق ذكره، كان هدفه، للوهلة الأولى، الجدل، لأنه كتب لتفنيد ما جاء في مؤلَّف آخر مماثل يقع في ٧ أبواب، لكنه مكتوب باللغة الفارسية، كتبه معاصره الأكبر الفقيه والفيلسوف محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفَّى سنة ٥٠٥هـ/ ١١١١م)؛ وحمل عنوان: «التبر المسبوك في نصيحة الملوك».

وفي بداية القرن الـ ١٧م، وبعد مرور ٥٠٠ عام تقريباً، قام تقي الدين محمد بن صدر الدين بترجمة «سراج الملوك» إلى اللغة الفارسية لشخص يدعى عبد الرحمن خان (المتوفَّى سنة ١٠٣٦هـ/ ١٦٢٦ ـ ١٦٢٧م).

ويلاحظ من العنوان، أن «سراج الملوك» رسالة ذات طابع فلسفي سياسي، زوّدت باستطرادات أدبية (نوادر، حكايات، أشعار)؛ وجاءت في ٦٤ باباً تبحث في الأحكام والسياسة وسلوك الملوك، أو رجال السلطة العليا.

البداية: «بسم جميل الثناى مجلى باعلى مراتب تعظيم. . . (٢أ) اما بعد معروض خواطر ذاكيه وضمائر صافيه مى دارد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق فارسي واضح، على ورق كتابة روسي سميك، أزرق اللون (بداية القرن الماضي)، مزود بعلامات مائية واضحة، ومخرم (Φ, AX, 1823) بصورة غير واضحة. وأنجزت العناوين، والخطوط الواردة فوق الكلمات المراد تمييزها، باللون الأحمر. واحتوت الحواشي على بداية شرح لسورة الفاتحة (تبدأ [الورقة ١ب] ببسملة: «بنام خداى سزادار»). وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. واحتوت الورقة ١٠٢أ (قبل النص) على ختم: «داملا محمد عمر ١٢٩٠» [١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م، أو ١٢٩٥هـ/ ١٨٧٨م]. وثمة أختام أخرى زال أثرها، وكلمة إهداء تعود إلى أحد أصحاب الكتاب: (فيضى باي بي).

تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥ ـ ١٨٢٦م. ٣٨٧ ورقة + ٣ ورقات (في البداية) تحتوي على فهرست مفصل، وصفات و«آثار تجربة سن الريشة قبل الكتابة» + ورقتان (في النهاية، ٣٨٨أ) تتضمنان مسوَّدة رسالة (مزودة ببسملة)، وتحتوي هذه النسخة المفعمة بالأخطاء والمنقولة عن المسوَّدة على إشارة إلى شخص رفيع المقام هو: «مولانا سيد شه نياز خواجم بن شيخ كمان (!) خواجه عزيزان عمري نسب كشميري لقب تاشكندي از اصل شيخ خاوند طهور»، وإلى «شخصيات أخرى»؛ ٢٢,٥ × ٣٤.

٥٨٠٠) المخطوطة نفسها ٤٩٢

ط. بدايتها مطابقة لبداية النسخة السابقة رقم ٧٣٩٤ (الوصف رقم ٥٧٩٩).

نسخت بخط نستعليق بخاري كبير مائل متنوع (ميرزاي، لوندا، وسواهما)، يفتقر أحياناً إلى العناية، وفيه أخطاء، على ورق محلي متنوع:

جيد النوعية ومتوسط النوعية. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر، لكنها أغفلت في النهاية. واتُّبع الترقيم الشرقي بحسب الأوراق (وهو لا يخلو من الأخطاء). وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً.

ويبدو أن هذه النسخة قد نسخها تلاميذ الصفوف العليا في إحدى المدارس البخارية؛ ثم قام المدرّس بتغليفها. وهي تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ٣٣١ ورقة ١٧ × ٣٠.

٥٨٠١) تحفة السلاطين ٩٩٥٠

ط. المصنِّف هو الشيخ علاء الدين علي بن مجد الدين محمد بن مسعود الهروي البسطامي الشهرودي «مصنفك» (المولود سنة ٨٠٣هـ/١٤٠٠م؛ والمتوفَّى سنة ٨٧٦هـ/١٤٧٠م)، الذي قَدِم مع أخيه إلى هراة عام ٨١٢هـ/١٤٠٩م؛ وعاد عام ٨٤٦هـ/١٤٤٢م إلى آسيا الصغرى. تقرَّب من قصر السلطان محمد الثاني (٨٥٥هـ/١٤٥١م - ٨٨٦هـ/١٤٨١م)؛ وكرَّس له عدداً من مؤلفاته. كان بروفسوراً في كونيا، ثم في استانبول، حيث توفي. و«تحفة السلاطين» كتاب في السياسة يبحث في العلاقة بين السلاطين ورجال الحاشية، ومراسلاتهم، وما إلى ذلك.

ويبدو أنه مؤلَّف نادر جداً، لم يرد ذكره إلا لدى حاجي خليفة. وزوِّدت المخطوطة ببداية يعتقد أنها أضيفت في وقت لاحق. بيد أن الورقة ٢ب تحتوي على عنوان: «شرط شانزدهم»، أي الشرط السادس عشر؛ واحتوت الورقة ٣أ، على عنوان «شرط هفدهم»؛ وجاء تحته عنوان «فصل سيزدهم»، أي الفصل الثالث عشر. وبعد «فصل بيستم» (١٦ب)، تتوقف عملية التقسيم إلى فصول. وتصادفنا بدل العناوين كلمتا: «خطاب» و«جواب». أما نهاية المخطوطة، فهي مفقودة.

البداية: «بسم عنوان صحيفهٔ سلطنت وعالم آرايى پادشاهان كامكار الخ».

بداية الفصل الـ «١٦» (٢ب): «اكر مكتوب اليه بلند پايه تربود از كاتب مثل پادشاه... پنين نويسد الخ».

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق فارسي واضح كبير، على ورق أبيض (علته الصفرة) سميك شرقي (ربما أوروبي؟)، من دون علامات مائية. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وتضمنت الحواشي، وما بين السطور، تعليقات كثيرة بالفارسية. ولدى التجديد (١١٢٤هـ/١٧١٢م؛ الورقة

١أ)، بُترت الحواشي، مما أدى إلى إفساد التعليقات المدونة عليها. وقد اتُّبع الترقيم الشرقي، الذي ارتكبت فيه بعض الأخطاء. وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٦م؛ وهي تركية الأصل. ٢٦٦ ورقة ١٤ × ٢٣.

٥٨٠٢) دستور الملوك ١٤٣٧

ط. المُصنِّف هو يوسف سمندر خواجه ترمذي (القرن الـ ١٧م). والمصنَّف كتاب ذو طابع وعظي، يتألف من جزءين. يشتمل الجزء الأول على عشرين فصلاً (١أ - ٤٨أ)، في حين أن الجزء الثاني يشتمل على الفصل الـ ٢١ (٤٨أ - ١٨١أ) الذي ينقسم إلى ٥ مقالات؛ وعلى الفصل الـ ٢٢ (١٨١أ - ١٨٦ب)، الذي يتضمن وصفاً للأحداث السياسية في ما وراء النهر وخوارزم، اعتباراً من عام ١٠٥٥هـ/١٦٤٥م، وحتى نهاية القرن الـ ١٧م؛ كما يتضمَّن عناصرَ ومواداً طريفة غير متوافرة في المصادر الأخرى، يُرجَّح أن تكون مؤلَّفاً تاريخياً، أو جزءاً منه، أدرج بصورة عفوية (كتبت على الورقة ١أ، بخط الناسخ: عبارة «تحفة الخاني»، لعلها عنوان الجزء التاريخي من المؤلَّف الموصوف). ويبدو أن هذا المؤلَّف نادر جداً، ولم يرد إلا في نسخ مجموعتنا. وإلى الآن لم تتوافر لدينا أي معلومات عن مؤلفات أخرى لهذا «السيد الترمذي».

البداية: «... كه دولت برفتش ببازى زد ست فقره عزيز من سردارى جنين كس راز يبد كه * الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق فارسي عريض واضح، على ورق سميك صقيل عاجي اللون محلي الصنع (سمرقندي). وكتبت العناوين وما شابهها بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي، وهي حواشٍ عريضة، على تصويبات وإضافات إلى النص (بخط ناسخ المخطوطة)، وملاحظات وأشعار تعود إلى أزمنة مختلفة، وسوى ذلك. وتضمنت الصفحة ١١ سطراً. الناسخ هو محمد خانقاهي. تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١١٠٧هـ/١٦٩٦م، أي إبان حياة المؤلِّف، على الأرجح. وما من شك في أن النسخة قد أُعدِّت في عهد سبحان قلي خان (١٠٩٤هـ/١٦٨٣م - ١١١٤هـ/١٧٠٢م)، الذي يبدو من مخطوطة أخرى (رقم I/٤٤٦٨) أنها كُرِّست له. لكن من الصعب إثبات ذلك، لضياع الورقتين ٨ - ٩ في البداية. ١٨٦ ورقة ١٧ × ٢٥.

في فن التعليم، ٥٨٠٣ ـــ ٥٨٢٧

٥٨٠٣) تعليم XI/٣٢٩٤

المتعلم لتعلم طريق العلم

ع. المصنِّف هو برهان الدين الزرنوجي الحنفي (الذي زاول الكتابة حوالى سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٣م). والمصنَّف كتاب مشهور في فن التعليم، يشغل ١٤ فصلاً، وله عنوان آخر هو: «تعليم المتعلم في طريق التعلم». وتصادفنا هذه الرسالة بعنوان: «آداب المتعلمين» (أنظر الورقة ٨٣ب).

البداية (الورقة ٣١٢ب): «بسم الحمد لله الذى فضّل بنى آدم بالعلم... وبعد فلما رائت كثيرا من طلاب العلم فى زماننا يجدون الى العلم الخ».

نُسخت المخطوطة بخط نسخ دقيق مميز، خال من النقط، مع ميلان بعض الحروف إلى اليسار (يبدو أن الناسخ كان أعسر). واتبعت العناوين الطراز الغربي؛ وجاءت حولها خطوط مرسومة بدهان الزنجفر. وفي وقت لاحق، قورن النص بنص نسخة أخرى يختلف كثيراً عن نص النسخة التي نصفها؛ ودونت نتائج هذه المقارنة على الحواشي (وأحياناً، كتبت التصويبات بين السطور). ووضعت خطوط خفيفة على الأماكن التي خضعت للتصويب. وقد احتوت الحواشي على تعليقات نادرة. وتضمنت الصفحة ١٨ سطراً. أما الورق، فهو شرقي عاجي اللون.

ولم يؤت على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ (ممحو): ٩٩٣هـ (؟) (١٥٨٥م). ويستدل، من المعطيات الببليوغرافية، ونوعية ورق المخطوطة، أن النسخ قد تمَّ، تقريباً، في العام المذكور. ويستدل، من التوقيع الوارد أسفل شارة الإصدار

(١٠٢أ)، أن آخر مراجعة للنص، قد أنجزها مولانا ياواش أوجي، قبيل القرن الـ ١٨م [مع أن شارات إصدار المؤلفات الأخرى في هذا المجلد (الأوراق٢٠٩ب، ٢٤٥ب، ٣٢٥أ) كتبها بخط مشابه في مدينة كاشغار شخص يدعى سيد عبد الله بن مولانا محمد شريف ابن سيد حسن، ومع أنها مؤرخة بعام ٩٧٩هـ/١٥٧١م]، وبعد مرور فترة معينة من الزمن. ٢٠ ورقة (٨٣ب - ١٠٢أ) ١٢ × ١٨.

٥٨٠٤) المخطوطة II/٤٧٤١

نفسها

ع. تطابق بدايتها بداية النسخة رقم XI/٣٢٩٤ (الوصف رقم ٥٨٠٣).

نسخت بخط نستعليق مميز مائل (يبدو أن الناسخ كان أعسر)، على ورق رقيق عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وتضمنت الحواشي وما بين السطور تعليقات وتصويبات وملاحظات أخرى تعود إلى أزمنة مختلفة. وبناء على التشابه في الخط (أنظر شارة الإصدار، الورقة ١٩٦أ) فإن الناسخ هو محمود بن بيك أحمد حلمي. تاريخ النسخ (أنظر شارة الإصدار، الورقة ١٩٦أ): عام ١٠١٢هـ/١٦٠٣ - ١٦٠٤م. العيوب: خضوع حواشي كافة الأوراق، تقريباً، للتجديد والترميم، دون إلحاق أي ضرر بالنص. ١٦ ورقة (١٩٧ب - ٢١٢ب) ١٩ × ٢٦.

٥٨٠٥) المخطوطة XV/٨٧٣٠

نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم XI/٣٢٩٤ (الوصف رقم ٥٨٠٣).

نسخت بخط نستعليق دقيق جداً، زاوي الحروف، كتب بسرعة، على ورق شرقي الصنع، عاجي اللون، ذي علامات مائية كبيرة. وتضمنت الحواشي وما بين السطور ملاحظات وتصويبات. واشتملت الصفحة على ٢٣ سطراً. الناسخ هو خداي قلي خزاري. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٦م وبداية القرن الـ ١٧م. ١٣ ورقة (١٥٢ب - ١٦٤أ) ١٣ × ١٩,٥.

٥٨٠٦) المخطوطة XIII/٦١٧٨

نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم XI/٣٢٩٤ (الوصف رقم ٥٨٠٣). نسخت بخط نسخ واضح، تتخلله عناصر من خط الثلث، على ورق شرقي (هندي) رقيق (فيرجيه). وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي وما بين السطور على تعليقات. ويبدو أن النسخة

قورنت بمخطوطة أخرى. تتضمّن الصفحة ١٩ سطراً. وقد فرغ الناسخ (الذي لم يذكر اسمه) من كتابة المخطوطة في شهر رجب ١١٧٧هـ/ كانون الثاني/ يناير ١٧٦٤م. وجاءت، أسفل شارة الإصدار، ملاحظة مدوّنة بأسطر مائلة، تناولت شيخ أبي العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر بن الفتح المستغفري النسفي... وتاريخ مولده: ٣٥٠هـ/ ٩٦١ ـ ٩٦٢م، ووفاته: اليوم المتمم لشهر جمادى الأولى ٤٣٢هـ/ ٥ شباط/ فبراير ١٠٤١م. ٣٧ ورقة (١٢ب ـ ١٥٩أ)[1] ١٢ × ١٨,٥.

٥٨٠٧) المخطوطة ٦٥٦١/ XIII
نفسها

ع. بدايتها (المكتوبة في وقت لاحق) مطابقة لبداية النسخة رقم ٣٢٩٤/ XI (الوصف رقم ٥٨٠٣)، باستثناء صيغة (وبعد) التي استبدلت بها صيغة (أما بعد).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل، يفتقر إلى العناية، على ورق خانباليكي (كاشغاري) رمادي اللون رديء النوعية. وكتبت العناوين وما شابهها بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على تعليقات. تاريخ النسخ: عام ١١٩٩هـ/ ١٧٨٥م. العيوب: إحلال ورقة أردأ نوعية مكتوبة بخط أقل عناية، محل الورقة الأولى المفقودة. ٢٢ ورقة (١ب ـ ٢٢ب) ١٢,٥ × ٢١.

٥٨٠٨) المخطوطة ٥٤٤٥/ IV
نفسها

ع. تطابق النسخة السابقة رقم ٣٢٩٤/ XI (الوصف رقم ٥٨٠٣) من حيث البداية وترتيب الفصول. إلا أن الناسخ قد أخطأ، في شارة الإصدار، بذكره: «هذا الاداب المتعلمين... منسوب لابن الحسن محمد الغزالي».

نسخت المخطوطة بخط نسخ مميز زاويّ الحروف، على ورق محلي الصنع، ذي لون بني فاتح وعلامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على العديد من التصويبات. وتضمنت الصفحة ١٩ سطراً. تاريخ النسخ: عام ١٢٠٧هـ/ ١٧٩٢ ـ ١٧٩٣م. ٢٦ ورقة (٩٣ب ـ ١١٨ب) ١٢ × ٢٠.

٥٨٠٩) المخطوطة ٤٦٩٧/ XI
نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبداية النسخة

(١) ما من توافق بين عدد الأوراق والترقيم المذكور (المدقّق).

رقم ٣٢٩٤/ XI (الوصف رقم ٥٨٠٣). ومن طريق الخطأ، أورد ناسخ الرسالة، في حواشي الورقة ١٣٠ب: «هذا كتاب آداب المتعلمين من مصنفات إمام محمد الغزالي».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح دقيق جداً خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع عاجي اللون. واكتُنف النص بخطوط مزدوجة بنية اللون. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على تعليقات. وتضمنت الصفحة ٢٥ سطراً. يستدل من الخط أن الناسخ هو شاه نياز ابن عوض محمد خارزمي ابن روز محمد شيخ خارزمي؛ وأن النسخ قد تم في بخارى بمدرسة شاه مير مخدوم نادر ديوان بيغي، عام ١٢١٣هـ/ ١٧٩٨ ـ ١٧٩٩م [أنظر شارة الإصدار، الورقة ١١٦أ). ١١ ورقة (١٣٠ب ـ ١٤٠أ) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٥٨١٠) المخطوطة ٤١٣٠/ III
نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٣٢٩٤/ XI (الوصف رقم ٥٨٠٣).

نسخت بخط نستعليق صغير دقيق خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع، مشرب بلون رمادي، ذي علامات مائية كبيرة. وأحيط النص بخطوط ذهبية وسوداء وزرقاء. واكتَنفت الخطوطُ الحمر الحواشي، التي اشتملت على تعليقات. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ٢١ سطراً. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ؛ إلا أن الورقة ١٦١أ التي تضمّنت شارة إصدار إحدى الرسائل اللاحقة المنسوخة بالخط عينه، ذكر فيها اسم محمد صابر ابن ملا قربان بخاري. ويمكننا اعتماد عام ١٢٢١هـ/ ١٨٠٦ ـ ١٨٠٧م، المدون بالخط عينه على الورقة ٢٠١ب، تاريخاً للنسخ. العيوب: اقتطاع حواشي الأوراق ٥٤ ـ ٥٧ بواسطة مسطرة. ١٥ ورقة (٥٤ب ـ ٦٨أ) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٥٨١١) المخطوطة ٧٨٥٣/ II
نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبدايات النسخ السابقة.

نسخت بخط نستعليق مائل يفتقر إلى العناية خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع رمادي اللون ذي علامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على تعليقات وتصويبات. وتضمنت الصفحة ١٣ سطراً. الناسخ هو مير محمد شريف ابن أخوند ملا آدينة

محمد قراطاغي. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٢هـ/١٨٠٧م. ٢٦ ورقة (١٢٢ب ـ ١٤٧ب) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٥٨١٢) المخطوطة XIV/٥٦٠١
نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم XI/٣٢٩٤ (الوصف رقم ٥٨٠٣). نسخت بخط نستعليق مائل زاويّ الحروف (لوندا) خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي مشرب بلون رمادي، ذي علامات مائية كبيرة. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والسوداء. واحتوت الحواشي على تعليقات، واكتنفها خط أحمر. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وسبق البداية عنوان على النمط البخاري المتأخر، مزود ببسملة، ومحصور داخل إطار (خرطوشة). وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. الناسخ هو سيد عبد الله ولد سيد عبد الجبار، الذي نسخ المخطوطة في مدرسة نادر ديوانبيغي (بخارى) عام ١٢٢٦هـ/١٨١١م. وصمم الغلاف محمد ظريف عام ١٢١٧هـ/١٨٠٢م. ٢٢ ورقة (٢٣٠ب ـ ٢٥٠أ) ١٤ × ٢٤.

٥٨١٣) المخطوطة VI/٤٩٢٧
نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم XI/٣٢٩٤ (الوصف رقم ٥٨٠٣). نسخت بخط نستعليق (ميرزاي) واضح غير كبير، على ورق شرقي صقيل بلا علامات مائية. وأحيط النص بخطوط ذهبية وحمراء وزرقاء. ونُقطت الحواشي بلون أحمر، وأحيطت بخطوط زرقاء. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ١١ سطراً. ويستدل من تشابه الخط أن الناسخ هو مير عادل ولد مير باقي، الذي ذكر اسمه في شارة إصدار إحدى الرسائل السابقة في هذا المجلد (الورقة ١١٤ب). ويمكن اعتماد تاريخ عام ١٢٢٧هـ/١٨١٢م، المذكور على الورقة ٤٥ب، تاريخاً للنسخ. مصمم الغلاف هو مير عصمت الله، الذي أنجز عمله عام ١٢٠٥هـ/١٧٩٠م. ٣٧ ورقة (٣٠١ب ـ ٣٣٧ب) + ٩ ورقات غفل، تحتوي على شواهد (في النهاية)؛ ١٠ × ١٧.

٥٨١٤) المخطوطة II/٢٦٣٥
نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم XI/٣٢٩٤ (الوصف رقم ٥٨٠٣). نسخت بخط نستعليق (ميرزاي) واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق أبيض رقيق محلي الصنع مزود بعلامات مائية

كبيرة. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء المزدوجة. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على ملاحظات نادرة. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. الناسخ (أنظر الورقة ١٠٥أ) هو آير (!) نظر بن قربان قيليج صوفي. تاريخ النسخ: قريب مما ذكر على الورقة ١٠٥أ، أي: عام ١٢٢٨هـ/١٨١٣م. ١٨ ورقة (٧ب ـ ٢٥ب) ١٤,٥ × ٢٥.

٥٨١٥) المخطوطة III/٤٨٠٣
نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبدايات النسخ السابقة؛ لكن كتب، قبل البسملة: «آداب المتعلمين».

نسخت بخط نستعليق (ميرزاي) مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي ضارب إلى اللون الرمادي. وكتبت العناوين، والخطوط الواردة فوق الكلمات المراد تمييزها، بدهان الزنجفر. واشتملت الحواشي على تعليقات. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. بيد أن الناسخ مجهول. تاريخ النسخ: لعله قريب مما أشير في نهاية هذا المجلد (على حواشي الورقة ١٩٨أ)، أي: عام ١٢٣٠هـ/١٨١٥م. وقد ورد، في بعد الأماكن، ختم لوزي الشكل يحمل اسم: «أمير المسلمين عمر بن نار بوتة خان»، والتاريخ: ١٢٢٦هـ [١٨١١م]. الناسخ هو محمد يوسف. العيوب: تلوث الجزء السفلي من الأوراق ٥٣ ـ ٦٣ بسائل قاتم اللون. ٢٤ ورقة (٤٨ب ـ ٧١أ) ١٥,٥ × ٢٥.

٥٨١٦) المخطوطة XIII/٨٧٩٦
نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبداية النسخة XI/٣٢٩٤ (الوصف رقم ٥٨٠٣). نسخت بخط نستعليق مائل زاويّ الحروف خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع (خوقندي) مشرب بلون رمادي. وكتبت العناوين بلون أحمر. واحتوت الحواشي على تصويبات نادرة. وتضمنت الصفحة ٢١ سطراً. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ويمكن اعتماد تاريخ نسخ إحدى الرسائل السابقة في هذا المجلد (الورقة ١٩٨أ)، وهو عام ١٢٣٨هـ/١٨٢٢ ـ ١٨٢٣م، تاريخاً للنسخ. المجلِّد هو آتا قاضي الذي أنجز عمله عام ١٣٠٩هـ/١٨٩٢م. ١٦ ورقة (٢٧٤ب ـ ٢٩٨أ) ٢٤ × ٢٩,٥.

٥٨١٧) المخطوطة V/٤٨٢١
نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم XI/٣٢٩٤ (الوصف رقم ٥٨٠٣)؛ إلا أن صيغة (وبعد) أغفلت فيها. نسخت بخط نستعليق نموذجي

مائل خاص بآسيا الوسطى، يصبح أكثر افتقاراً إلى العناية في نهاية النسخة، على ورق محلي الصنع خفيف الصقل مشرب بلون رمادي، ومزود بعلامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين بلون أحمر. واحتوت الحواشي على تعليقات متفرقة. وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. تاريخ النسخ: لعله قريب مما أشير في شارة إصدار (الورقة ٧ب) إحدى الرسائل السابقة في هذا المجلد المنسوخ بالخط نفسه، أي: عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧ ـ ١٨٣٨م. المجلِّد هو ملا محمد عالم، الذي أنجز عمله عام ١٢٥٤هـ [١٨٣٨م]. ١٨ ورقة (١٧ب ـ ٣٤ب) ١٤,٥ × ٢٥.

٥٨١٨) المخطوطة ٥١٦٩/ XIV نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبدايات النسخ السابقة؛ إلا أن الرسالة معنونة بـ: «آداب المتعلمين».

نسخت بخط نستعليق مميز على ورق صقيل، عاجي اللون، ذي علامات مائية كبيرة، صنع في آسيا الوسطى. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر، الذي استخدم أيضاً في رسم خطوط حول الصفحات. وأحيطت الحواشي بخط أزرق. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م. ٢١ ورقة (٣١٣ب ـ ٣٣٣ب) ١٨ × ٢٧.

٥٨١٩) المخطوطة ٢٥٢١/ XI نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٣٢٩٤/ XI (الوصف رقم ٥٨٠٣)؛ لكن بدلاً من (وبعد) كُتِب (أما بعد).

نسخت بخط نستعليق مائل يفتقر إلى العناية خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي مشرب بلون رمادي، ذي علامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وجاءت الحواشي بلا أطر؛ واحتوت على تعليقات وإضافات إلى النص. ويستدل من الخط (ولا سيما في بداية الرسالة التي نصفها) أن الناسخ هو عباد الله الصمد عبد الأحد بن منصور خواجه، المذكور اسمه في شارة إصدار إحدى الرسائل السابقة في هذا المجلد (٢٢١أ). كما أنَّ تاريخ النسخ قريب من عام ١٢٧٤هـ/١٨٥٨م، المذكور على الورقة ٢٢١أ. ٢٧ ورقة (٢٧٣ب ـ ٢٩٩أ) ١٣ × ٢٠.

٥٨٢٠) المخطوطة ٥٨٩٤/ II نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٣٢٩٤/ XI (الوصف رقم ٥٨٠٣).

نسخت بخط نستعليق مائل زاويّ الحروف خاص بآسيا الوسطى، على

ورق (خوقندي) عاجي اللون متوسط النوعية ذي علامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. واكتُنِفَ النص بخطوط زرقاء. واحتوت الحواشي على تعليقات نادرة. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ؛ لكن ما من شك في أنه عبد الغفار ابن ملا بايمراد (وغنزة كي) [النسبة «وغنزة كي» أضيفت فيما بعد بحبر أحمر، ودوِّنت على الحواشي؛ نسبة إلى قرية «وغنزة» القريبة من بخارى]. ويمكن اعتماد التاريخ المدون على الحواشي، وهو: شهر صفر ١٢٨٢هـ/ حزيران/ يونيو ـ تموز/يوليو ١٨٦٥م، تاريخاً للنسخ. المجلِّد هو محمد شريف. ١٨ ورقة (١٣٦ب ـ ١٥٣أ) + ورقتان (في النهاية) تحتويان على حكايات قصيرة وشواهد وأدعية، وما إلى ذلك؛ ١٥,٥ × ٢٧.

٥٨٢١) المخطوطة ٨٤١٠/ I نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبدايات النسخ السابقة.

نسخت بخط نستعليق (شاغيردي) مميز مائل زاويّ الحروف، على ورق عاجي اللون ذي علامات مائية كبيرة من صنع آسيا الوسطى. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. واشتملت الحواشي على تصويبات نادرة. ووردت في البداية شارة إصدار طويلة؛ لكنها لم تتضمن اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م. ١٩ ورقة (١ب ـ ١٩ب) + ٤ ورقات (في النهاية) غفل، وفيها كتابات؛ ١٥ × ٢٦.

٥٨٢٢) المخطوطة ٨١٦١/ I نفسها

ع. بدايتها: مطابقة لبدايات النسخ السابقة؛ إلا أنها تحتوي على عبارة (وبعد).

إنها نسخة جيدة نسخت بخط نستعليق (ملاي) أجيد تخطيطه، على ورق (خوقندي) عاجي اللون متوسط الجودة، مزود بعلامات مائية كبيرة. وأنجزت العناوين، والخطوط المرسومة فوق الكلمات أو العبارات المراد تمييزها، بدهان الزنجفر، ولون أزرق لازوردي. وأفعمت الحواشي بالتعليقات. وتضمنت الصفحة ١٩ سطراً. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٨٨ب، شارة إصدار إحدى الرسائل اللاحقة في هذا المجلد): عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م. المجلِّد هو ملا عبد الرحيم. ٣٤ ورقة (١ب ـ ٣٤ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٥٨٢٣) المخطوطة نفسها ٧١٥٠

ط. بدايتها مطابقة لبداية النسخة ٣٢٩٤/ XI (الوصف رقم ٥٨٠٣).

نسخت بخط نسخ مميز (شاغيردي) خاص بآسيا الوسطى، على ورق (خوقندي) عاجي اللون، ذي علامات مائية كبيرة. وتضمنت الحواشي وما بين السطور تعليقات وتصويبات. واشتملت الصفحة على ١٥ سطراً. تعود هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. وللمخطوطة غلاف شبه جلدي، ذو دفتين من كرتون سميك. ٣٦ ورقة + ٦ ورقات غفل، في البداية، و٦ ورقات أخرى في النهاية؛ ١٣ × ٢٢,٥.

٥٨٢٤) المخطوطة ٩٩٠٥/IV
نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبداية النسخة السابقة.

نسخت بخط نستعليق مائل زاويّ الحروف (لوندا) خاص بآسيا الوسطى، على ورق سميك رمادي اللون، رديء النوعية، محلي الصنع (خانباليكي ـ كاشغاري)، على ما يبدو، ومزود بعلامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر في بعض الأماكن. واحتوت الحواشي والمسافات الكائنة بين السطور على تعليقات. وتضمنت الصفحة ١٣ سطراً. ولم يؤتَ على ذكر التاريخ؛ لكن بالإمكان اعتماد تاريخ عام ١٢٩٩هـ/ ١٨٨٢م (أنظر الورقة ١٢١ب، شارة إصدار الرسالة اللاحقة في هذا المجلد؛ ذلك أن شارة إصدار هذه النسخة تحتوي على التاريخ التالي: ١٣٩٩[١]هـ). ٥٠ ورقة (٤٩ب ـ ٩٨ب) + ٤ ورقات (في النهاية) تحتوي على ملاحظات شتى؛ ١٣,٥ × ٢٠.

٥٨٢٥) المخطوطة ٢٤٤٢/I
نفسها

ع. بدايتها: مطابقة لبدايات النسخ السابقة.

نسخت بخط نستعليق دقيق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق صقيل محلي الصنع مشرب بلون رمادي، ومزود بعلامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين بدهان زنجفر ساطع اللون. واحتوت الحواشي المؤطرة، والمسافات الكائنة بين السطور، على تعليقات وملاحظات. الناسخ هو ملا ميرزا عبد البديع مخدوم البخاري، الذي نسخها عن نسخة غير مصححة، في طشقند، عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٣م. ٢٧ ورقة (١ب ـ ٢٧ب) + ٦ ورقات (قبل النص) تحتوي على عدة نُبَذ؛ ١٣,٥ × ٢١.

(١) لا بد أن يكون العام ١٢٩٩هـ (المدقق).

٥٨٢٦) شرح ٧٢٢٨/II
تعليم المتعلم

ع. الشارح هو إبراهيم بن اسماعيل، الذي كرس عمله هذا للسلطان مراد الثالث ابن سليم (٩٨٢هـ/ ١٥٧٤م ـ ١٠٠٣هـ/ ١٥٩٥م) عام ٩٩٦هـ/١٥٨٨م. والعمل شرح ممزوج لكتاب الزرنوجي «تعليم المتعلم» السابق وصفه، (وحمل أرقام ٥٨٠٣ ـ ٥٨٢٥).

البداية (المطابقة لبداية مخطوطة برلين): «بسم الحمد لله الذى انعم علينا بانواع النعم ولطائف الاحسان... وبعد فلما رايت الكتاب المسمى بتعليم المتعلم الخ».

نسخت المخطوطة على ورق شرقي الصنع، غدا قاتماً من تقادم الزمان، وافتقر إلى علامات مائية؛ وجرى النسخ بخط نسخ مائل مميز، يتحول في نهاية النسخة إلى نستعليق. وكتب النص، المشروح على الأوراق الثلاث الأولى (١٠٩ ـ ١١٢)، بدهان الزنجفر. ووضعت خطوط سوداء فوق الكلمات أو النقاط المراد تمييزها. واحتوت الحواشي على تصويبات نادرة. الناسخ هو شاه نور ابن محمد صادق القريشي العباسي. تاريخ النسخ: عام ١١٣٦هـ/ ١٧٢٣ ـ ١٧٢٤م. ٤٧ ورقة (١٠٩ب ـ ١٥٥أ) ١٤,٥ × ٢١,٥.

٥٨٢٧) المخطوطة ٨٧٤٢/III
نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبداية النسخة السابقة رقم ٧٢٢٨/II (الوصف رقم ٥٨٢٦).

نسخت بخط نستعليق (تتري؟ خيوي؟) مائل يفتقر إلى العناية، على ورق كتابة روسي متوسط النوعية. ووضعت خطوط حمراء فوق النص المشروح والعناوين. واحتوت الحواشي على تعليقات وإضافات، مأخوذة من نسخة أخرى أكثر تفصيلاً. تاريخ النسخ: الرابع من ذي القعدة ١٢٧٧هـ/ ١٤ أيار/ مايو ١٨٦١م «مدرسة أورغانج». ٤٤ ورقة (٦٩ب ـ ١٢٢أ) ١٧,٥ × ٢٢.

في تاريخ الدين الإسلامي،
٥٨٢٨ ـ ٦٠٠٤

في سِيَر الأولياء، ٥٨٢٨ ـــ ٥٨٣٨

٥٨٢٨) (نجات ٧/٩٠١٢

الأبرار في دار القرار)

ط. مؤلِّف الكتاب الأساسي، المعروف بـ «الدرة الفاخرة في كشف أحوال علوم الآخرة»، هو أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفَّى سنة ٥٠٥هـ/١١١١م)، الذي ألَّف الكتاب باللغة العربية، وكرّسه للبحث في علوم الآخرة. وكان هذا الكتاب قد نقّحه شخص مجهول وترجمه إلى اللغة الفارسية (الطاجيكية)، في بابين.

البداية: «بسم بعد از تمهيد قواعد حمد الهى كه رهبر همه متحير انست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مميز مائل، على ورق شرقي (هندي؟) رقيق صقيل عاجي اللون. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. ومُيِّزت العناوين باللون الأحمر، الذي استُخدم أيضاً في وضع الخطوط فوق النقاط المراد تمييزها في النص. وتضمّنت الصفحة ١٦ سطراً. الناسخ هو محمد مقصود نقشبندي. تاريخ النسخ: ١٤ محرم ١١٢٤هـ/ ٢٢ شباط/فبراير ١٧١٢م. ٣٢ ورقة (٢٥٣أ ـ ٢٨٤أ) + ٢٥ ورقة (٢٨٤ب ـ ٣٠٩ب)، تحتوي على فقرة من «كيمياء السعادت» للطوسي السابق ذكره، ومن «غوثيه» الغوث الأعظم، أي عبد القادر الجيلاني (المتوفَّى سنة ٥٦١هـ/١١٦٦م)، وغيرها من الكتابات؛ ١٣ × ١٩.

٥٨٢٩) (المقاصد ٩٦٨٦

الأولياء في محاسن الأنبياء)

مقاصد الأولياء في محاسن الأنبياء

ط. المؤلِّف هو محمود بن أحمد بن أبو الحسن فاريابي (ورد «الفارابي» خطأ؛ وفارياب: قرية تقع

في منطقة بلخ)، الملقب بـ «عماد الدين أبي القاسم، وأبي المحامد» (المتوفَّى سنة ٦٠٧هـ/ ١٢١٠م)؛ وهو فقيه من تركستان عاصر حكم الأيلخانيين: عاش قبيل الغزو المغولي، ومات أثناءه، على ما يبدو. أما سليل مالك أرسلان، الذي أشار إليه المؤلِّف، فهو أحد الحكام المتحدرين من سلالة محمد أرسلان الثاني.

وللمؤلِّف مضمون تاريخي يتحدث عن الأنبياء اعتباراً من آدم (٣٦)، ومحمد، والخلفاء الراشدين بصورة خاصة؛ ويتخذ شكل قصص يبلغ عددها ٤٤ قصة.

البداية (التي أعيدت كتابتها، على ما يبدو، في وقت متأخر): «بسم الحمد لله الذى نور قلوب العارفين بنور معرفته الخ».

أما البداية الأصلية المؤلَّفة من ١٢ سطراً، والتي كانت مكتوبة على الورقة المفقودة، فهي: «بسم سپاس وستايش مر خداوندى راكه ياقوت قوت ناطقة را در اطراف لسان انسان وديعه نهاده است الخ».

يبدو أن هذه النسخة هندية الأصل؛ وهي منسوخة بخط نستعليق صغير واضح، على ورق شرقي سميك، مظلل بلون رمادي، يحتوي على علامات مائية، وتلاحظ فيه ألياف الورق لدى تعرضه للنور. وأنجزت العناوين، والخطوط الواردة فوق الكلمات المراد تمييزها، بدهان الزنجفر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط السوداء والحمراء. واحتوت الحواشي على تعليقات وتصويبات دوّنها أحد القراء. وتضمنت الصفحة ١٩ سطراً. وسبق البداية، المدوّنة في وقت لاحق، كالفهرس (٠١ب)، عنوان أنجز بشكل بدائي. وللمخطوطة غلاف جلدي. والناسخ هو ابن ضياء الدين محمد أبي طالب. تاريخ الانتهاء من النسخ: ١٠ ربيع الآخر ١٠٨١هـ/ ٢٧ آب/ أغسطس ١٦٧٠م. العيوب: فقدان الورقة الأولى. ١٣٧ ورقة + ورقة واحدة (في البداية) تحتوي على فهرست وكتابات مدوّنة في وقت لاحق؛ ١٢,٥ × ٢٤.

٥٨٣٠) المخطوطة نفسها ٤٥٠٣

ط. نسخة تختلف نوعاً ما، أو أنها منقولة عن نسخة أصلية أخرى. وقد أعاد كتابة البداية (البداية الأصلية مفقودة) ع. عادلوف، الذي نقلها عن النسخة رقم ٩٦٨٦ (انظر الوصف رقم ٥٨٢٩)، بحبر بنفسجي اللون، على ورق (خوقندي) رمادي اللون.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق

مميز دقيق، على ورق شرقي الصنع (سمرقندي) عاجي اللون، جيد الصقل. وكتبت العناوين، والشواهد العربية (التي كتب جزء منها بخط نسخ)، بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على تصويبات وتعليقات تناولت النص المحاط بخطين لونهما أحمر. وتضمنت الصفحة ١٤ سطراً. وللمخطوطة غلاف بخاري أنجزه ملا محمد شادي عام ١٢٧٠هـ [١٨٥٤م]. العيوب: نسخة أتلفها السوس، وفقدت ورقتها الأولى مفقودة، وتلفت فيها الأوراق ١٦٨ ـ ١٧٢، وأغفل جزء من نصها، ومن ضمنه شارة الإصدار. ١٧٢ ورقة + ورقتان غفل (ورقة في البداية، وورقة في النهاية)؛ ١٥ × ٢٣,٥.

٥٨٣١) (وسيلة النجات) ١/٧١٤٢
وسيلة النجاة

ط. المؤلِّف هو أحمد بن محمد مهدي النراقي (ورد اسمه في المخطوطة: «مولوي محمد مهدي صاحب»). وثمة إشارتان إلى رسالة تحمل عنواناً مشابهاً، هما: ١ ـ فقرة من الطقوس الدينية المتعلقة بالصلاة والصوم والزكاة، للمؤلِّف المذكور قبل قليل؛ ٢ ـ رسالة غفل بعنوان «ماهية العلم»، يعتقد بعض العلماء أن مؤلِّفها هندي الأصل، وأنه كتبها بدعم من السلطان بايزيد الثاني ابن محمد الثاني (٨٨٦هـ/ ١٤٧١م ـ ٩١٨هـ/ ١٥١٢م). إلا أن الرسالة المعروفة لدى حاجي خليفة بالعنوان المذكور، تختلف عن نسختنا من حيث البداية، ومن حيث المضمون.

وعلى الرغم من ذلك، وبالنظر إلى احتواء نص «وسيلة النجاة» التي نصفها (٤أ) على اسم «مولوي جامي» (المتوفَّى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م)، الذي يركز عليه المؤلِّف بصورة خاصة، فإن من المرجَّح أن يكون من معاصريه، وأن يكون هو بالتحديد من كان يقصده حاجي خليفة.

ويبدو أن هذه الرسالة مؤلَّف نادر؛ وهي تحتوي على دراسة مفصلة لمئتي اسم واسم من أسماء الرسول، وشرح للمعاني الكامنة فيها، بالاستناد إلى مصادر موثوقة، وشواهد شعرية. وتشتمل الرسالة على مئتي مقالة ومقالة، وتمهيد، وفهرست مفصل (١ب ـ ٣أ).

البداية: «بسم الحمد لله الذى شرح صدورنا شرح اسماء رسوله محمد خير الانام بدان اى طالب سعادات كه اين كتابيست جامع البركات الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خيوي نموذجي مائل، جاء في غاية

الوضوح، على ورق كتابة روسي مُخرَّم عالي الجودة مشرب بلون رمادي. واستخدم اللون الأحمر في كتابة العناوين، ووضع الخطوط فوق الكلمات المراد تمييزها. ووضع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والسوداء والزرقاء. واكتنفت الحواشي بخط أحمر؛ واشتملت على أسماء المقالات وأرقامها التسلسلية. وتضمنت الصفحة ١٩ سطراً. الناسخ هو ملا حبيب الله ولد ملا عبد السلام الخانقاهي. وقد أعدت هذه النسخة لمكتبة محمد رحيم، خان خيوة (المتوفَّى سنة ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م) في شهر شوال ١٣٢٠هـ/ كانون الثاني/ يناير ١٩٠٣م. ويقتصر هذا المجلَّد على ثلاثة مؤلفات، ويقع في غلاف خيوي نموذجي، مصنوع من جلد السختيان الأسود، ومرصع بالحروف. ٥٦ ورقة (١ب ـ ٥٦أ) + ٤ ورقات غفل (في البداية)؛ ١٧,٥ × ٢٦,٥.

٥٨٣٢) روضة الأحباب ٨٢٦٧

في سِيَر النبي والآل والأصحاب

ط. المؤلِّف هو أمير عطاء الله بن فضل الله جمال الحسيني المحدث (المتوفَّى سنة ٩٢٦هـ/ ١٥٢٠م). والمؤلَّف كتاب يقع في ثلاثة أجزاء يبحث بالتفصيل في تاريخ محمد وآله وأصحابه. فرغ المؤلِّف من الجزء الأول (مقالة) في الحادي عشر من ذي الحجة ٨٨٨هـ/ ١٠ كانون الثاني/ يناير ١٤٨٤م. ولدى فراغه من الجزءين الأخيرين عام ٩٠٠هـ/ ١٤٩٥م، قام بإهداء الكتاب إلى الشاعر الأوزبكي الكلاسيكي علي شير نوائي (المتوفَّى سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م). يعني ذلك أن هذا الكتاب قد جرى تأليفه في هراة. تقتصر المخطوطة، التي نصفها، على المقالة الأولى. البداية: «بسم الحمد لله الذى من على المؤمنين... بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياته... اما بعد جنين كويد... عطاء الله بن فضل الله الملقب بجمال الحسينى الخ».

نُسخ النص بخط نستعليق زاويّ الحروف خاص بآسيا الوسطى، والشواهد بخط نسخ، على ورق (خانباليكي ـ كاشغاري) هش رمادي اللون، متوسط النوعية. وكتبت العناوين المنقولة أحياناً إلى الحواشي، والخطوط الواردة فوق كلمات النص المراد تمييزها، بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على تعليقات. وتضمنت الصفحة ٢١ سطراً. الناسخ هو إبراهيم خواجه ابن اسماعيل خواجه علوي. تاريخ النسخ: ربيع الآخر ١٢٣٧هـ/ كانون الثاني/ يناير ١٨٢٢م.

العيوب: تأثر المخطوطة من جراء الرطوبة، تأثراً بالغاً، ولا سيما أوراقها الـ ١٤٠ الأولى؛ وثمة آثار بقع وعفن. ٣٧٣ ورقة + أوراق غفل (ورقة في البداية، واثنتان في النهاية)، دونت عليها ملاحظات؛ ١٩,٥ × ٢٩.

٥٨٣٣) جامع الجوامع I/٨٤٣٥

ط. المؤرِّخ هو عبد اللطيف بن شمس الله والدنيا الواعظ برجندي، الذي لم نتمكن من العثور على أي معلومات عنه في الكتالوجات المتوافرة لدينا. و«الجامع» كتاب في تاريخ الكتب السماوية (الفصول ١ ـ ٧٢)، وتاريخ محمد (الفصول ٧٣ ـ ٩٠)، يحتوي على شواهد كثيرة من القرآن الكريم، والأحاديث النبوية؛ وهو مزود بفهرست مفصل، ومقدمة (١أ ـ ٣أ).

البداية: «... بعده اين فقير حقير... عبد اللطيف بن شمس الله ودنياء، آعنى الواعظ برجندى الخ» (يبدو أن عدة أسطر قد فقدت، أو أغفلت).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي مائل، على ورق شرقي متوسط النوعية ومختلف من حيث السمك. ومُيِّزت، بالحبر الأحمر، العناوين (التي كتب بعضها بخط ثلث)، والشواهد (المشكَّلة والمزوَّدة بعلامات الضبط). وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والسوداء. الناسخ هو عبد محمد... (الخط غير مقروء)، الذي نسخ المخطوطة لشخص يدعى سيد المير غياث الدين لنكر شريف. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م «؟». ٣٠٠ ورقة (١أ ـ ٣٠٠أ) ١٧ × ٣٠.

٥٨٣٤) (رساله I/٨٤٣٥

دربيان واقع كربلا)

رسالة في أحداث كربلاء

ط. يعتقد أن المؤلِّف هو عبد اللطيف بن شمس الله والدنيا الواعظ البرجندي، السابق ذكره. والمؤلَّف رسالة تحتوي على قصة مقتل الحسين بن علي بن أبي طالب (المتوفَّى سنة ٦١هـ/ ٦٨٠م).

البداية: «بسم الحمد لله رب العالمين... اما بعد اين رساله است در بيان واقع كربلا».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي مائل، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. ومُيِّزت العناوين، وصِيغَ «قوله» بخط ثلث كبير، ولوِّنت بالأحمر. ويستدل من الخط (الورقة ٣٠٠أ) أن الناسخ هو عبد محمد.

العيوب: فقدان النهاية. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م. ١٥ ورقة (٣٠٠أ ـ ٣١٤ب) ١٧ × ٣٠.

٥٨٣٥) مخازن التقوى ٢٧٧٣

ط. المؤلِّف هو مير حسين ميري بن أمير حيدر بن أمير معصوم شاهمراد (المولود في شعبان ١١٩٩هـ/ حزيران/يونيو ١٧٨٥م؛ والمتوفّى سنة ١٢٤٢هـ/١٨٢٦م)، الذي دام حكمه عدة أشهر بعد وفاة والده الأمير حيدر (١٢١٥هـ/١٧٩٩م ـ ١٢٤٢هـ/١٨٢٦م)، ومات في منفاه بخوقند، حيث انتشر وباء الكوليرا. والمؤلَّف كتاب ذو طابع ديني، يتحدث عن الأجداد السالفين، ويحتوي على عناصر طريفة. نسخت المخطوطة على ورق محلي الصنع (خوقندي) مشرب بلون رمادي، بخط نستعليق متقلّب خاص بآسيا الوسطى. وأدرجت، في الكثير من الأماكن، أوراق غفل غالباً ما اختلفت نوعيتها. وتمثل هذه النسخة مسوَّدة المؤلِّف. ٤٠٩ ورقات ١٥ × ٢٥.

٥٨٣٦) (محيط أكبر) I/٩٠٧١

ط. يدعى المؤلِّف عندليب؛ ولعله الاسم المستعار للأديب الفرغاني الذي عاش في النصف الأول من القرن الـ ١٩م. والمؤلَّف كتاب في سِيَر الأولياء، أُلِّف بلغة نثرية منمّقة.

البداية: «بسم حمد بيحد وثناى بى عد سزاوار حضرت مالكى الملكى است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق (ميرزاي) خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي رقيق مظلل بلون رمادي، ومزود بعلامات مائية خفيفة (الأوراق ٩ ـ ٩٦)، في حين أن ورق البداية (٨ ورقات) أوروبي سميك جداً، مزود بعلامات مائية خرومها ليست واضحة. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وجاء النص والحواشي داخل خطوط ملونة. وتضمنت الصفحة ١٣ سطراً. وقد تم نسخ الجزء الأساسي في مطلع القرن الـ ١٩م؛ أما البداية، فبعد مرور بعض الوقت. العيوب: بتر السطرين الأخيرين (أو شارة الإصدار). ٩٦ ورقة (١ب ـ ٩٦ب) ١٢ × ١٨,٥.

٥٨٣٧) (المجالس ٩٨٧٥
الواعظين ورياض المذكرين)
مجالس الواعظين ورياض المذكرين

ط. المؤلِّف هو مولانا كلان، الفقيه السمرقندي. والمؤلَّف رسالة في السِيَر والمواعظ، تتألف من ١٢ «مجلساً» (أو ١٣؛ إذ ارتكب خطأ في الترقيم الذي تتضمنه الورقة ١٠٠أ). وقد سبق لهذه النسخة أن وُصِفت باحتوائها على ١٠ فصول، وحملها لعنوان مختصر هو: «رياض المذكرين».

البداية: «بسم الحمد لله الذى شيد

بقدرته قصور الاسباح... (٢أ) يقول العبد الضعيف... مولانا كلان الخ».

نسخت بخط نستعليق (ميرزاي) واضح، على ورق كتابة عاجي اللون ذي ماركة تجارية. وكتبت العناوين وما شابهها بحبر باهت اللون. وجاء النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. وتضمنت الصفحة ١٣ سطراً. الناسخ هو عبد الله. تاريخ الانتهاء من النسخ: رجب ١٢٩٠هـ/ أيلول/ سبتمبر ١٨٧٣م. وقد احتوت شارة الإصدار على ختم: «مير نجم الدين خواجه ١٢٦٢» [١٢٦٢هـ/١٨٤٦م]. ١١٢ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٥٨٣٨) [شعر] IV/٩٤٥٥

ط. أشعار بلا عنوان، كرّست لمدح مزارات فرغانة وخوقند، نظمها مولانا الرزاق، الشاعر الخوقندي، معارضاً الشاعر «فضولي» في قصيدته التي مدح فيها أربعة أماكن مقدسة في بغداد، والمعنونة بـ «جهار ولىء بغداد را». وتتألف الأشعار من ١٣ فقرة.

البداية (من دون بسملة): «اول صفات حمد خداوند * هژد هم هزار عالم وهرشى ازو پراست الخ».

وما من شك في أن الناسخ هو ملا عوض محمد، الذي قام عام ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤ ـ ١٨٧٥م بنسخ «تاريخ جهان نمائي» الذي يتضمنه هذا المجلد. ورقتان (٣٨٧أ ـ ٣٨٨ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

في القرآن ومواد أخرى، ٥٨٣٩ ــ ٥٨٤٤

٥٨٣٩) رياض الأبرار ٤٨٧٠

ط. المؤلِّف هو محمد صادق بن عبد الباقي بن عز الدين الفرغاني (القرن الـ ١٦م)، الذي ألّف «رياض الأبرار» عام ١٠٠٠هـ/ ١٥٩١م (الورقة ٤ب). والمـؤلَّف رسالة نادرة في تفسير القرآن، تقع في ١٨ باباً، يتفرع كل باب منها إلى (رياض). ويبدو أن النص، في هذه النسخة، كامل.

البداية: «بسم الحمد لله الذى خلق الانسان علمه البيان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع رمادي اللون ذي علامات مائية كبيرة. وتضمنت الصفحة ١٣ سطراً. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م. ٢٠٤ ورقات ١٣,٥ × ٢١.

٥٨٤٠) المخطوطة نفسها I/٥٩٩٨

ط. بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٤٨٧٠ (الوصف رقم ٥٨٣٩). وهي مخطوطة كاملة (١٨ باباً).

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق محلي الصنع (خوقندي) مشرب بلون رمادي، ذي علامات مائية. وكتبت العناوين وما شابهها بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على تعليقات. وتضمنت الصفحة ١٩ سطراً. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣ ـ ١٨٦٤م. ١٤٣ ورقة (١ب ـ ١٤٣ب) + ٩ ورقات (٠١ ـ ٠٩، في البداية) تحتوي على شواهد وملاحظات أخرى، مدونة على ورق من نوع آخر، وفي وقت لاحق؛ ١٣,٥ × ٢١.

٥٨٤١) (هفت يك قرآن) ٣٩٢٢

الجزء السابع من القرآن

ع. تتألف من كتاب مدرسي مشهور، يحتوي على بعض السور القرآنية القصيرة (الأوراق ١ب ـ ٦٨أ)، بدءاً بسورة الفاتحة؛ كما تتألف من جزء يحتوي على أسماء الله الحسنى الـ ٩٩ (الأوراق ٦٨ب ـ ٧١أ)، وعلى وصف المظهر الخارجي لكل من آدم، ونوح، ومحمد، والخلفاء، والإمامين الحسن والحسين (الأوراق ٧١ب ـ ٧٦أ)، وأدعية وأوراد يرددها المسلمون في بعض أوقات النهار.

نسخت المخطوطة بخط نسخ ممتاز جاء في تصميم فخم يجسّد روعة فن الخط التركي، على ورق أوروبي مخرم ومزود بعلامات مائية. ووقع النص ضمن أطر ذهبية، وزوّد برسوم زخرفية. واحتوت الورقة ١أ على كلمة إهداء تعود إلى محمد أمين الرشيد أفندي، وتحمل تاريخ عام ١١٨٩هـ/ ١٧٧٥م؛ ممّا يؤكد أن المخطوطة تركية الأصل. وللمخطوطة غلاف جلدي فخم، منقوش بالذهب، ويحتوي على قفل. الناسخ هو إبراهيم المعروف ببربر زاده. تاريخ النسخ: عام ١١٨٤هـ/ ١٧٧١م. ٨٩ ورقة ١٠ × ١٦.

٥٨٤٢) مقدمة ٢٦٦٩/ XXX

الجزرية

ع. مؤلَّف شعري عربي مكرَّس لقراءة القرآن الكريم بصورة صحيحة، قام بتصنيفه محمد بن محمد بن محمد أبو الخير الجزري (المتوفَّى سنة ٨٣٣هـ/ ١٤٢٩م). وقد فُقدت بدايته. واحتوت حواشيه على تعليقات.

نُسِخ بخط نستعليق هندي واضح في كشمير، في نهاية شهر شوال ١١٧٩هـ/ مطلع نيسان/ أبريل ١٧٦٦م، نسخه عبد القادر العقيلي المدني، السابق ذكره. ٥ ورقات (٥٥٧أ ـ ٥٦١أ) ١٥ × ٢٣,٥.

٥٨٤٣) (ترجمة ١٤٩٧/ I

لغت كلام الله)

ترجمة كلام الله

ط. المُصنِّف هو ملا زاهد. والمؤلَّف معجم عربي فارسي لكلمات القرآن الكريم ومفرداته، الموزعة إلى فصول.

البداية (بعد البسملة): «الاسم نام ودر اصل وسم بودست الخ».

نسخ المعجم بخط نستعليق مائل، يفتقر إلى العناية، على ورق رقيق. وكتبت عناوين السور بدهان الزنجفر. ووضعت خطوط حمراء فوق الكلمات والجمل العربية. واحتوت الورقة ١أ

على العنوان واسم المؤلِّف. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٩هـ/١٨٣٣م. ٣٦ ورقة (١ب ـ ٣٦ب) ١٦ × ٢٥.

٥٨٤٤) (خواص VI/٩٢٥٤
سورهاي قرآن)
خواص السور القرآنية

ط. رسالة غفل، أو مقتبس من رسالة مكرَّسة للموضوع المذكور في العناية، تبحث في المزايا التي تتضمنها سور: الفاتحة، الكهف، سبأ، نوح؛ وتحتوي على نماذج من الأوراد اليومية، وسواها.

البداية: (التي تتمثل بسطر مكتوب بخط أحمر): «خاتمة شرح ختمى بعض از سوره هاى قرآنى حميد مجيد ربانى جل جلاله چنين كويند كه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق (خوقندي) مشرب بلون رمادي. الناسخ هو محمد حسين البلغاري البخاري. وتعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ١٢ ورقة (١٢٧أ ـ ١٣٨أ) ١٥ × ٢٦,٥.

في الأحاديث النبوية، ٥٨٤٥ ـــ ٥٨٤٧

٥٨٤٥) سراج III/٨٤٤٥
الأبرار ومنهاج الأنوار

ط. عرض موجز باللغة الفارسية لرسالة «تنبيه الغافلين» التي ألَّفها أبو الليث نصر بن محمد بن ابراهيم ابن الحطاب سمرقندي (المتوفَّى سنة ٣٨٣هـ/٩٩٣م، أو سنة ٣٧٥هـ/ ٩٨٥ ـ ٩٨٦م). تحتوي الرسالة على مواد في الفقه وعلم الأخلاق والتربية، وتتألف من ٩٤ باباً باللغة العربية. أنجز العرض الموجز محمد علي أصفهاني (الذي لم يعثر على أي معلومات عنه)، والذي يقول إن الرسالة مكرَّسة لعلم الحديث «تذكرة»، والوعظ، والأحاديث الصحيحة «حديث از احاديث صحيحه كزيده»؛ وإنه قام بتقسيمها إلى ٢٠ باباً (عددها في المخطوطة ١٩ باباً، مع أنها مرقمة، ومع أنَّ المخطوطة كاملة).

البداية: «بسم الحمد لله رب العالمين وصلوة والسلام على رسول محمد و.....».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي (كاشغاري ؟)، متوسط النوعية، مشرب بلون رمادي. وأنجزت العناوين والشواهد بدهان الزنجفر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. واحتوت الحواشي على تعليقات. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. ويستدل من الخط (أنظر الورقة ٢٣٨أ) أن الناسخ هو ملا الله نظر بن عوض أقا. تاريخ النسخ: عام ١٢٠٤هـ/١٧٩٠م. العيوب: وجود بقع وآثار عفن على الحواشي الخارجية، وفوق النص. ٤٤ ورقة (٢٤١أ ـ ٢٨٤ب) + ورقتان (٢٨٥ب ـ ٢٨٦ب) تحتويان على حكاية غفل تتحدث عن مرض ابني علي ابن أبي طالب: الحسن والحسين؛ ١٨ × ٢٥.

٥٨٤٦) در العجائب ٨٤٥٢

ط. رسالة غفل تبحث في الفقه وعلم الأخلاق والتربية، على غرار «سراج الأبرار». وليس من المستبعد أن تكون نسخة أخرى معدَّلة عن «تنبيه الغافلين». تقع الرسالة في ٦٧ باباً، فيها عرض للشعائر والطقوس الدينية التي ينبغي للمسلم التمسك بها، وبعض المصطلحات المتعلقة بها؛ وذلك بالاستناد إلى الأحاديث النبوية، والمصادر المشابهة لها.

البداية: «بسم الحمد لله رب العلمين (!) والعاقبة (!) للمتقين... اما بعد بدان اى بندهٔ نيك بخت اين كتابى ست كه از احادث صحيحهٔ متقدمان ماضىء بر كزيده الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق (لوندا) بخاري عريض، على ورق محلي الصنع (خوقندي) عاجي اللون. وميزت العناوين بالحبر الأحمر، الذي استخدم أيضاً في وضع الخطوط فوق الكلمات والنقاط المهمة المراد تمييزها. واحتوت الحواشي على تعليقات نادرة. الناسخ هو محمود. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦ ـ ١٨٥٧م. ٤١٩ ورقة + ورقتان (قبل البداية) + ورقتان (في النهاية) تحتويان على آثار تجربة سن الريشة قبل الكتابة، وسوى ذلك؛ ١٥,٥ × ٢٧.

٥٨٤٧) (مخازن المعروف) ٩٢٣٥

مخازن المعرفة

ط ـ ع. المُصنِّف هو محمد المعروف القرشي الحنفي القادري البيجاپوري (القرن الـ ١٨م)، الذي يقول إنه بدأ العمل في هذا المصنَّف مع حلول شهر رمضان ١١١٦هـ/ ٢٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٧٠٤م، وفي السنة الـ ٤٧ لحكم ذي المقام السامي الرفيع (ذكر لقبه الرفيع دون الإشارة إلى اسمه) أورانغزيب عالمجير، المغولي العظيم (١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م ـ ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م)؛ وفرغ منه في أوائل عام ١١١٩هـ/ نيسان/ أبريل ١٧٠٧م (أي في آخر سنة من سنيّ حكم عالمجير)، بعد عمل دام حوالى سنتين ونصف السنة.

ويلاحظ، من المقدمة أن هذا العمل (النص العربي الأصلي والترجمة الفارسية) قد صُنِّف بالاستناد إلى أهم الكتب في الحديث. وهو يحتوي على إيضاحات للأمور المتعلقة بالشريعة الإسلامية، من وجهة نظر المذهب الحنفي، خصوصاً، مع التوفيق بين هذا المذهب، والمذاهب الثلاثة الأخرى (الحنبلي والشافعي والمالكي). ومن المراجع التي أشار إليها البيجاپوري في مقدمته: ١) «خزنة المفتيين» للحسين السمرقندي

الفاريومادي (حوالى سنة ٧٤٠هـ/ ١٣٣٩م؛ الذي كثيراً ما يستشهد به)؛ ٢) «قدوري»، أي «مختصر قدوري» لأحمد بن محمد القدوري (المتوفَّى سنة ٤٢٨هـ/ ١٠٣٧م؛ ٣) «محيط سرخسي» لمحمد بن محمد السرخسي (المتوفَّى سنة ٥٤٤هـ/ ١١٤٩م)؛ ٤) «فتاوى صغرى» ليوسف بن أحمد الخسي الخوارزمي (بداية القرن الـ ١٣م)؛ ٥) «فتاوى قاضيخان» لحسن بن منصور الأوزجندي الفرغاني (المتوفَّى سنة ٥٩٢هـ/ ١١٩٦م)؛ ٦) «عالمكيري»، أي: «الفتاوى عالمكيري» التي حررها شيخ نظام (أواسط القرن الـ ١٦م)، وصُنِّفت إبان حياة الپيجابوري (وربما بمشاركته أيضاً!)؛ وغيرها من المراجع.

يحتوي المؤلَّف، الموصوف في هذه المخطوطة غير التامة، على: «جلد اول... از كتاب الصلوة كتاب الزكوة»، أي الجزء الأول... من كتاب الصلاة وحتى كتاب الزكاة. وهو بمثابة أحاديث مختارة تقع، بحسب الفهرس، في ٥١ باباً، يتفرع كل منها إلى ثلاثة فصول وقسم خاص «متروكة»، أي ملحق لمعظم أبواب الجزء الأساسي (أحاديث نبوية إضافية، وأحياناً تعليقات، أو شروح للمؤلِّف). يبدأ الجزء الأخير «متروكة» بعنوان وبسملة (٤٢٥ب): «احاديث متروكه از اصل نسخه»؛ ويُختتم (الورقة ٥٠٩ب) بـ «مناقب الإمام الأعظم» لنعمان بن ثابت بن زوتة أبي حنيفة (المتوفَّى سنة ١٥٠هـ/ ٧٦٧م).

وإلى الآن لم يُعثر على هذا المؤلَّف في الكتالوجات الأخرى.

البداية: «بسم انفس نفايس جواهر زواهر حمد وسپاس بى اندازه وقياس... (٢أ) اما بعد جامع رموز اين كلمات وحروف الخ».

نُسخ هذا المجلَّد الضخم بخطوط مختلفة: ١ ـ نستعليق واضح أجيد تخطيطه؛ ٢ ـ نستعليق غليظ نوعاً ما؛ ٣ ـ نسخ. وقد استخدم ورق رقيق عاجي اللون جيد الصقل (هندي ؟) مشرب بلون بني خفيف ومزود بعلامات مائية. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الملونة. واكتُنفت الحواشي بخطوط زرقاء (٨٥ ـ ١٨٠) وحمراء. وكتبت العناوين وما شابهها بدهان زنجفر ساطع. وسبقت بداية المجلد (١ب)، وبابَ «كتاب الإيمان أحاديث متروكة» (٤٢٥ب) مسوَّدات عناوين مرسومة بالذهب. واشتملت الحواشي على إضافات وتصويبات نادرة. وتضمنت الصفحة ٢١ سطراً.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م؛

وهي هندية الأصل (ربما أعدت للمؤلّف). العيوب: وجود فراغات (في الأوراق ٢، ٥٠١، ٥٠٣، وفي غيرها من الأماكن)؛ كما أن السوس قد أتلفها؛ وهناك آثار بقع (على الجزء العلوي، اعتباراً من الورقة ٤٠٠ وحتى النهاية). ٥٣٧ ورقة + ١٠ ورقات (في البداية) تحتوي على فهرست مفصل + ورقتان (في النهاية) غفل؛ ٢٤ × ٣٥.

في الفقه، ٥٨٤٨ ـــ ٥٨٩٢

٥٨٤٨) (فتاوى العتابية) ٧٢٦٧

ط ـ ع ـ خو. المُصنِّف هو زين الدين أبو نصر [أبو عمر] أحمد بن محمد بن عمر العتابي البخاري (المتوفّى سنة ٥٨٦هـ/ ١١٩٠م، في بخارى)، الذي لا تتوافر لدينا أي معلومات عن سيرة حياته. ويُفيد ما ورد في بعض مؤلّفات الفقه المتأخرة، التابعة لآسيا الوسطى، أن كتاب «الفتاوى العتابية» يعتبر مؤلفاً نادراً، وطريفاً في مجالات شتى؛ ولا توجد منه سوى نسختين: هذه النسخة، ونسخة استانبول. وربّما جرى، بالاستناد إلى نسخة القسطنطينية التي اطلع عليها حاجي خليفة، تقديم المؤلّف لنا بعنوان «جوامع الفقه»، أو «جامع الفقه».

ومن خلال الوصف الموجز الذي قدمه حاجي خليفة، نلاحظ تطابق في المحتوى بين «فتاوى العتابية» ومؤلّفات أخرى مماثلة، وضعها مؤلفون سالفون من أبناء جلدة العتابي، مثل: «فتاوى الخجندي»، و«فتاوى الكبرى» لحسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازح البخاري (المتوفّى سنة ٥٣٦هـ/ ١١٤١م).

وكانت هذه «الفتاوى» خاتمة مرحلة تطور علوم الفقه الإسلامي - المذهب الحنفي في آسيا الوسطى، قبل مجيء المغول إليها. وكانت ذروة هذه المؤلفات تتمثّل بـ «الهداية» لبرهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجميل الفرغاني المرغيناني الرشتاني (المتوفّى سنة ٥٩٣هـ/ ١١٩٧م). وبعد الرحلة المغولية بمئة عام، دبت الحياة مجدداً في علوم الفقه؛ وصدرت «الهداية» بنسخ معدلة، وبعناوين مختلفة، نذكر منها: كتاب «الوقاية» لمحمد بن أحمد المحبوبي (المتوفّى سنة ٧٠٠هـ/ ١٣٠٠م).

تحتوي المقدمة الموجزة لـ «فتاوى العتابية» على قائمة بأسماء المراجع والمصادر، تفوق إلى حدٍّ بعيد ما ذكر في المقدمة (زهاء ٢٠٠ مصدر؛ وغالباً ما يشار إليها، أو يستشهد بها بشكل مختصر، دون ذكر الأسماء كاملة؛ مما يحول دون التأكد بدقة منها، ولا سيما تلك المراجع العائدة إلى مؤلفين غير مشهورين). ويقول العتابي إنه أدرج ضمن مؤلفه ما ذكره «السالفون» أمثال أبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني (المتوفَّى سنة ١٨٩هـ/ ٨٠٤م)؛ وأبي الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفَّى سنة ٣٧٣هـ/ ٩٨٣م، بحسب حاجي خليفة؛ أو سنة ٣٨٣هـ/ ٩٩٣م، بحسب بروك). إلا أن العتابي استعان، على نطاق أوسع، بمؤلفات السالفين المبكرين منهم والمتأخرين، أمثال: محمد بن عبد الرحمن الأميري (المتوفَّى سنة ١٢٠هـ/ ٧٣٧م؛ ٦٠ب)؛ والحسن بن علي بن عبد العزيز المرغيناني (الذي كان عام ٦٠٠هـ/ ١٢٠٣م لا يزال على قيد الحياة؛ ٢أ).

وفضلاً عن علماء الفقه، أمثال أبي حنيفة (المتوفَّى سنة ١٥٠هـ/ ٧٦٧م)، يشير العتابي إلى العديد من الأئمة البارزين، الذين يستدل من نِسَبهم أنهم من آسيا الوسطى. ويستشهد كثيراً بمؤلفات الفقهاء المشهورين مثل: عبد العزيز بن أحمد الحلوي (المتوفَّى سنة ٤٤٨هـ/ ١٠٥٦م؛ ٢أ)؛ وأبي الحسن علي بن محمد النسفي البازداوي (المتوفَّى سنة ٤٨٢هـ/ ١٠٨٩م؛ ١٠ب)؛ وأبي بكر محمد الحسن المروزي (١٨٣أ)؛ ومحمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي (المتوفَّى سنة ٤٩٥هـ/ ١٠١١؛ ١٤٤أ)؛ ونجم الدين أبي حفص عمر بن محمد بن أحمد بن لقمان النسفي الماتوريدي (المتوفَّى سنة ٥٣٧هـ/ ١١٤٢م)؛ وأبي الحسن علي الكاشاني «خان قاضي الأوزجندي الفرغاني» (أي قاضي خان المتوفَّى سنة ٥٩٢هـ/ ١١٩٦م؛ ٦٩ب).

وثمة إشارة أيضاً إلى عدد آخر من العلماء، أمثال: علي بن أحمد بن علي الكربسي (كربسي؛ ١ب)؛ والحسن بن سليمان الخجندي (١ب)؛ وأبي عبد الله محمد بن ابراهيم... الوبري «الحميري» (٢أ)؛ وعلي بن الحسين بن محمد الصغدي (٢أ)؛ وقاضي بديع البخاري (٤أ). ويستشهد أكثر ما يستشهد بـ محمد بن الحسين بن محمد البخاري «هواهار زاده» (المتوفَّى سنة ٤٨٣هـ/ ١٠٩٠م)؛ وأبي الحسن علي بن

يحيى بن محمد البخاري الزنداوسطي (٤٨أ)؛ وأبي عمرو محمد بن عبد الرحمن النسوي (٢أ)؛ وأبي الفتح عبد الوحيد بن الحسين بن محمد بن اسحاق بن إبراهيم البكرخي (٢أ)؛ وأبي نصر منصور بن جعفر الدابوسي (٣أ)؛ وأبي بكر محمد بن الفضل البخاري (٤ب)؛ وأبي علي الحسن بن الحارث الخبولي الخوارزمي (٦ب)؛ وعلي بن محمد الأسبيجابي (٢٨ب)؛ والخطيب منصور بن محمد السمرقندي (٢١٤أ؛ الذي أخذت من مؤلَّفه شواهد باللغة الفارسية)؛ وثمة أسماء وردت بصورة مختصرة وغير كاملة، مثل: الأدبي (١ب)؛ علي بن أحمد المجوسي (١١ب)؛ محمد بن مقاتل (٣٦أ)؛ محمد الترجماني (١ب)؛ يوسف بن محمد الترجماني (لعله ابن الترجماني السابق ذكره؛ ١ب)، قاضي صدر الخجندي (٦٠أ)؛ الحسن بن حارث الخبولي الخوارزمي (٦ب)؛ أبي عبد الله السيغار المروزي (١١أ)؛ عيسى بن النضر النغنوي (١٠أ)؛ قاضي الإمام الجليل محمد بن شاوش الشاوشي (١٢أ)؛ محمد بن شجاع البلخي (٣٥ب)؛ أبي نصر المحسن بن أحمد المحسن الخالدي المروزي؛ قاضي الإمام الشهيد (١٦أ)؛ الفقيه أبو جعفر الهندواني (١٧ب)؛ أبي أحمد الروستاي (٢٣ب)؛ البرغاري (٢٧أ)؛ إسماعيل بن محمد النوحي النسفي (٣٨أ)؛ إبراهيم بن اسحاق الكربسي؛ شيخ الإمام الزاهد حاجي (٤٥ب)؛ أبي علي الحسين بن الخضر النسفي (٦٠ب)؛ أبي الأسد أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن الوليد بن عبد المالك البخاري الكربسي (٦٥ب ـ «زلة القاري»)؛ أبي الحسن علي بن محمد الحلواي (١١١أ).

إن غزارة أسماء الفقهاء في فترة ما قبل العهد المغولي، وهي أسماء لم يعد بالإمكان العثور عليها في الببليوغرافيات، لدليل واضح جلي على تلك الخسائر التي لحقت بالعلوم وحدها في هذا الميدان، إبان الغزو المغولي.

ولأسباب لا تزال غامضة حتى الآن، تحتوي «الفتاوى العتابية» (لعل هذا جزء من المؤلَّف المتعدد المجلدات) على عدد محدود من «الكتب» التي لم يبقَ في هذه المخطوطة سوى عناوين ١٢ كتاباً منها، وهي:

١ ـ «الطهارة» ٢ب.

٢ ـ «الصلوة» (١٣ فصلاً) ٣٢أ.

٣ ـ «الزكوة» ١١٥ب.

٤ ـ «الصوم» ١٢٥ب.

٥ ـ «الحج» ١٣٣أ.

٦ ـ «النكاح» (٧ فصول) ١٣٤ب.

٧ ـ «الطلاق» (٣ فصول) ١٦٤أ.

٨ ـ «العتاق» ١٩٩ب.

٩ ـ «الإيمان» ٢٠١أ.

١٠ ـ «الحدود والسرقة» ٢٣٥أ.

١١ ـ «السير» ٢٣٧أ.

١٢ ـ «الاستحسان» ٢٠٤ب ـ ٢٧٧ب.

وهكذا فإن كافة الكتب، باستثناء الكتاب الثاني عشر، الذي جرت العادة على إدراجه في نهاية مؤلفات من هذا النوع، تعود إلى المجموعة الأولى للفصول «أو الكتب» التقليدية في العقيدة والإيمان.

تحتوي الـ «كتب» على معلومات طريفة مهمة غير مباشرة، تتناول العلاقات الاجتماعية ـ الاقتصادية في آسيا الوسطى حتى القرن الـ ١٣م؛ حيث نجد مثل هذه المعلومات في الكتاب الثالث (الزكاة)، والسادس (النكاح)، والسابع (الطلاق)، والثامن (العتاق)، والعاشر (الحدود والسرقة)، والثاني عشر (الاستحسان). ولا تنتهي عند هذا الحد أهمية «الفتاوى» كمرجع.

وظل يعتبر، إلى الآن، أن كمية الآثار الأدبية واللغوية التي احتفظ بها، أو بقيت للعلم، والتي تتعلق باللغة الخوارزمية القديمة الميتة منذ أمد بعيد، هي كمية محدودة جداً. ومنذ ربع قرن من الزمان، وبشأن دراسة اللغة الخوارزمية، كان س. أ. فولين، الذي قدّم مصدراً جديداً لها هو «كنية المنية»، قد أعرب عن ضرورة مراعاة المؤلفات الأخرى المنسُوخة على هذا المنوال، والمكتوبة في خوارزم بين القرنين الميلاديين الـ ١١ والـ ١٣. ومن جملة هذه المؤلفات: ١ ـ ما أصبح في حوزة العلم من أمد غير بعيد نسبياً ٢ ـ الكتابات الأثرية التي اكتشفها الأكاديمي س. ب. تولستوف في خوارزم؛ ٣ ـ عدد قليل من الكلمات الخوارزمية المكتشفة في نسخة «مقدمة الأدب» المحفوظة في لينينغراد، وهي مقدّمة وضعها محمود بن عمر الزمخشري (المتوفّى سنة ٥٣٨هـ/ ١١٤٤م)؛ ٤ ـ كتاب «يتيمة الدهر في فتاوى العصر» لمحمد بن محمود الترجماني الخوارزمي (المتوفّى سنة ٦٤٥هـ/ ١٢٤٧م)، حيث وردت تعليقات باللغة الخوارزمية؛ ٥ ـ تعليقات كثيرة باللغة الخوارزمية اكتشفت في كتاب «كنية المنية لتتميم الغنية» لمختار بن محمود الغزميني (المتوفّى سنة ٦٥٨هـ/ ١٢٦٠م)؛ وكانت التعليقات الواردة في هذا الكتاب، قد أصدرت، على حدة،

مزودة بترجمة فارسية، أنجزها جمال الدين العمادي (الذي كان سنة ٧٣٣هـ/ ١٣٣٣م على قيد الحياة).

وبعد دراسة دقيقة لكتاب «فتاوى العتابية»، اتضح أنه يحتوي على تعليقات باللغة الخوارزمية، شأنه شأن المؤلفات المذكورة قبل قليل؛ إذ اكتشف في هذه المخطوطة ما يزيد على ٤٦ مكاناً، استخدمت فيها عبارات وكلمات خوارزمية قديمة ضمن النص العربي للمؤلِّف. ففي كتاب «الطلاق»، وردت في الصفحات التالية: ١٦٤ب، ١٦٥أب، ١٦٩ب، ١٧٠ب، ١٧١ب، ١٧٢أب، ١٧٣أ، ١٧٥ب، ١٧٧أب، ١٧٨أ، ١٨٦ب؛ وفي كتاب «العتاق» وردت في الصفحات التالية: ٢٠٠أ، ٢٠٣ب، ٢٠٤أ؛ وفي كتاب «الإيمان»، وردت في الصفحة ٢٠٦ب.

البداية: «بسم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين... اما بعد فانى لما رايت اندرس الفقه الخ».

نسخت المخطوطة بخط كبير في البداية، ثم بخط نسخ صغير عريض، تتخلله عناصر من خط الثلث، وهو يفتقر إلى النقط، ويخلو من المزايا التي كانت تتسم بها الكتابة القديمة. وفي بعض الأماكن (الورقتين ١٩٣ب، ١٩٦أ وسواهما)، كُتب النص بخط مائل قريب من الخط «المغربي». أما الورق، فهو شرقي سميك، هش، ذو لون بني فاتح. وقد احتوت الحواشي على عناوين الفصول، التي كتبت بخط مماثل، باللغتين العربية والفارسية، لكن في وقت لاحق؛ كذلك احتوت على تعليقات. وكتبت العناوين بخط نسخ ـ ثلث رُبطت حروفه. وتضمنت الصفحة ٢١ سطراً. واتبع الترقيم الشرقي، والترقيم بحسب الأوراق والكراريس (٣٥ كرّاسة). وسبق البداية فهرست كتب بخط مماثل للخط الذي كتبت به العناوين. الناسخ هو عبد الرحمن بن خواجه حسن ابن خواجه پارسا الخرميتني (من قرية «خرميتن» بضواحي بخارى). تاريخ النسخ: ٢٨ جمادى الأولى، ٧٣٤هـ/ ٤ شباط/فبراير ١٣٣٤م. مكان النسخ: بخارى، أو إحدى ضواحيها. وقد احتوى العديد من الأوراق على ختم لوزي الشكل فيه الكتابة التالية: «هست الله قلي بهادر خان * واقف اين كتاب بانوان»، والتاريخ التالي: (١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م ـ ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م). وفي هذا التاريخ، على الأرجح، وبأمر من الله قلي بهادر خان، رممت المخطوطة وجُدِّدت، وأضيفت إليها ورقة غفل (من ورق روسي الصنع، بداية القرن الـ ١٩م)، ووضع عليها الختم

المذكور. العيوب: في بداية المخطوطة، فقدت الحواشي السفلية مع جزء من النص (سطر واحد)؛ ونتيجة الترميم والتجديد المتكررين، تضاءلت الحواشي التي كانت عريضة؛ مما أثر في التعليقات. ٢٧٧ ورقة + ورقتان (في النهاية) تحتويان على قصيدة شعرية باللغة الفارسية مؤلفة من ١٥ سطراً، مكرسة لشخص يدعى: مولانا سلطان محمد حصاري، تعلوها كتابة قديمة جداً شبه ممحوة، تحتوي على نبذ في الفقه، وملاحظات متعلقة برجل يدعى محمد شريف مفتي بن محمد سعيد الحسيني البخاري، ومؤرخة في ذي الحجة ١٠١٨هـ/ شباط/ فبراير ـ آذار/ مارس ١٦١٠م؛ وثمة ملاحظات أخرى؛ واحتوت الورقة ١أ، فوق الفهرس، على كلمة إهداء تعود إلى أحد أصحاب المخطوطة، وهو محمد بن مولانا حسين البالين (؟) الحصاري، مؤرخة في شهر محرم ٨٨٤هـ/ آذار/ مارس ـ نيسان/ أبريل ١٤٧٩م. ١٧ × ٢٩.

٥٨٤٩) أُعْجُوبَة الفتاوى ٣١٨٩

ط ـ ع. المُصنِّف هو علاء الدين الديناري أبو بكر الحسن السمرقندي. لكن في حواشي نسخة أخرى (رقم ٤٨٣٣، الورقة ١أ)، وقبالة الاسم المذكور، ورد اسمه على النحو التالي: علاء الدين أبو بكر الأخسيكتي الملقب بالديناري. تحتوي هذه النسخة على نبذة مكتوبة بصورة غير متقنة، تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م (الورقة ٣أ)، وهي مقتبسة من «أعلام الأخيار [من فقهاء مذهب النعمان المختار]» لسليمان الكفاوي، المتوفَّى سنة ٩٩٠هـ/ ١٥٨٢م (الاسم والتاريخ ليسا صحيحين). وقد جاء في تلك النبذة ما يلي: «الشيخ الامام علاء الدين عبد الكريم ابن يوسف ابن محمد ابن العباس الديناري أبو نصر ولد (!) سنة ٥١٧ وفات سنة ٥٩٣ دفن بمقبرة الخرزانية وله الفتاوى المعروفة دينا (!) قرية بقرب استراباد الخ».

وتجدر الإشارة إلى أن حروف عنوان «أعجوبة الفتاوى» إذا ترجمت (دون «ال» التعريف) إلى أرقام، وفق حساب الجمل، يتكوّن لدينا العدد ٥٨٤ (الذي يوافق عام ١١٨٨م).

ويبدو أن لهذا الكتاب النادر عنواناً شائعاً آخر، هو: «فتاوى ديناري» (وقد اكتفى حاجي خليفة بذكر عنوان الكتاب فقط، ولم يورد بدايته). ولم يرد ذكر الكتاب في الكتالوجات الأخرى.

يمثّل الكتاب عرضاً لمبادىء الشريعة الإسلامية ـ المذهب الحنفي،

بأسلوب سلس مبسط، جاء باللغة الفارسية، واتخذ شكل أسئلة موجزة، وشرح لها. ونادراً ما يستشهد المؤلِّف بما جاء في المصادر والمراجع الموثوقة؛ إذ لا يجاوز عدد المراجع، التي يشير إليها، العشرين؛ الأمر الذي يعدّ غريباً في مؤلَّف ضخم كهذا.

ومن أسماء الفقهاء، الذين استعين بمؤلفاتهم في «أعجوبة الفتاوى»: شجاع سمرقندي (٨ب)؛ شيخ أبو جعفر أوستروشاني (٢٠ب)، الذي ربما كان محمد بن محمود، المتوفَّى سنة ٦٣٢هـ/ ١٢٣٤م؛ محمود مرغيناني (٣٤أ)؛ قاضي أسبيجابي (٣٦ب)، الذي ربما كان علي بن محمد الذي أشار إليه العتابي؛ السرخسي (٥٧ب)؛ الحسن بن زياد (٥٩ب)؛ شيخ الفقيه أبو الليث (٧٠أ)، أبو الحسن الروستافغاني (٧٠أ)؛ وغيرهم.

ويلاحظ، من الأسماء المذكورة، أن الديناري قد استعان بالمصادر التي تعود إلى ما قبل الغزو المغولي. وتجدر الإشارة، مرة أخرى، إلى ما سبق أن أشرنا إليه، وهو ترجمة حروف العنوان «أعجوبة الفتاوى» إلى أرقام، وفق حساب الجمل: فالناتج ٥٨٤ (الذي يوافق عام ١١٨٨م)، لا شك في أنه يشير إلى تاريخ انتهاء المؤلِّف من وضع كتابه؛ وهذا يوافق تماماً ما جاء في النبذة المقتبسة من «أعلام الأخيار» المذكورة سابقاً. وإذا راعينا كل هذه الأمور معاً، يمكننا القول إن الديناري عاش في نهاية القرن الـ ١٢م.

وقد اتبع ترتيب الكتب الـ ٣٩ والفصول الـ ٨، في المؤلَّف، الترتيب التقليدي المتَّبع (بيد أن عناوين الكتب الأخيرة، بعد كتاب «الصلح»، لم تكتب بدهان الزنجفر، وهي مأخوذة من الفهرس الوارد في بداية المجلد). يتألف المجلد «أو الكتاب» من: مقدمة ـ ١ب؛ ١ ـ «الطهارة» (بلا عنوان)؛ ٢ ـ «الصلوة» (بلا عنوان أيضاً) ٢أ؛ ٣ ـ «الزكوة» ١٦أ؛ ٤ ـ «الصوم» ١٧أ؛ ٥ ـ «الحج» ١٨أ؛ ٦ ـ «البيوع» ١٨ب؛ ٧ ـ «السلام» ٣٢أ؛ ٨ ـ «النكاح» ٤٦ب؛ ٩ ـ «السكوت» ٥٠أ؛ ١٠ ـ «باب في مسائل النوم» ٥١أ؛ ١١ ـ «الطلاق» ٥٢أ؛ ١٢ ـ «باب الرضاع» ٥٩ب؛ ١٣ ـ «العتاق» ٧١ب؛ ١٤ ـ «الإيمان» ٧٥أ؛ ١٥ ـ «باب الاجارات» ٩٢أ؛ ١٦ ـ «السركة» [الشركة] ١٠٠ب؛ ١٧ ـ «المضاربة» ١٠٤ب؛ ١٨ ـ «الصرف» ١٠٦أ و١٠٧ب؛ ١٩ ـ «الرهن» ١٠٨ب؛ ٢٠ ـ «الشفعة» ١١٣أ؛ ٢١ ـ «الصيد» ١١٤أ؛ ٢٢ ـ «الديات»

١١٧ب؛ ٢٣ ـ «الضمان» ١٢٠ب؛ ٢٤ ـ «الهبة» ١٢٦أ و١٢٧أ؛ ٢٥ ـ «الوديعة والعار» ١٢٨أ؛ ٢٦ ـ «الدعوى» ١٣٢أ؛ ٢٧ ـ «الشهادة» ١٥٥أ؛ ٢٨ ـ «أدب القاضي» ١٥٧ب؛ ٢٩ ـ «الإقرار وكالة» ١٦٠أ؛ ٣٠ ـ [الوكالة] ١٦٣أ؛ ٣١ ـ «وكالة الكفالة» ١٦٩أ؛ ٣٢ ـ «الكفالة» ١٧١أ؛ ٣٣ ـ «أطولة» ١٧٢ب؛ ٣٤ ـ «الصلح» ١٧٣أ؛ ٣٥ ـ «المزارعة» ١٧٥ب؛ [٣٦ ـ . . . «الأعيان السركة»؛ ٣٧ ـ ٣٨ ـ «القسمة»؛ ٣٩ ـ «المأذون»؛ ٤٠ ـ «السير»؛ ٤١ ـ «الاستحسان»؛ ٤٢ ـ «الوقف»؛ ٤٣ ـ «الوصايا»؛ ٤٤ ـ «باب متصرفات المريض»؛ ٤٥ ـ «الفرائض»؛ ٤٦؛ ٤٧ ـ «باب كلمات الفكر»؛ ٤٨ ـ «مسائل متفرقة»] (وردت الفصول ٣٦ ـ ٤٨ في الفهرس؛ إلا أن عناوينها لم تكتب في الأماكن المطلوبة في النص).

البداية: «بسم الحمد لله حق حمده والصلوة والسلام. . . وفصل اما بوشيده نمانده باشد الخ».

نُسخ الكتاب (أو المجلد) بخط نستعليق، نسخه خطاط محترف، على ورق سميك صقيل، عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى، وهو ذو علامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر، وبالخط نفسه الذي نسخ به الكتاب. واحتوت الحواشي على تعليقات نادرة وختم مستطيل: [«وقف قل بابا كوكالتاش» عبد الله خان] (الشيباني، ٩٩١هـ/١٥٨٣م ـ ١٠٠٦م/١٥٩٨م). وجاء الفهرس في البداية. وتضمنت الصفحة ١٦ سطراً. وللمخطوطة غلاف جلدي عصري، مصمم بشكل غير لطيف. الناسخ هو علي كمال ابن مولانا دوريش محمد حصاري. تعود هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٦م. عيوبها: تأثر بعض الأوراق، في البداية والنهاية ومنتصف النسخة، بالرطوبة. ٢٠٤ ورقات. وقد وردت، في النهاية وبعد شارة الإصدار، تتمة (على ما يبدو) مع الإشارة إلى «مجلس كتب الكتاب خواجة محمد پارسا» (المتوفى سنة ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م).

٥٨٥٠) المخطوطة ١/٤٨٣٣
نفسها

ط ـ ع. نسخة قديمة طريفة، لكنها غير كاملة وقد وردت الأمثلة في بعض فصولها بصيغة موسعة نوعاً ما. وجاء ترتيب الكتب فيها على النحو المألوف.

البداية (التي أضيفت في القرن الـ ١٩م، والتي تحتوي على عدد كبير

من الأخطاء الإملائية المصححة في وقت لاحق): «بسم الحمد الله حق حمده، والصلوة والسلام على نبيه محمد. . . قال الشيخ. . . علاء الدين الديناري ابو بكر ابن الحسن السمرقندى الخ». [على الحواشي: . . . علاء الدين أبو بكر الأخسيكتي الملقب بالديناري].

نسخت المخطوطة بخط نسخ مميز، كثيراً ما ربطت حروفه وتخلّلته عناصر من خط الثلث (يبدو أن الناسخ كان أعسر)، على ورق سميك جيد الصقل، عاجي اللون، ذي علامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين بالخط عينه، وبخط ثلث أكبر. واحتوت الحواشي، وهي حواشٍ عريضة بتر جزء منها، على إضافات وتعليقات تعود إلى أزمنة مختلفة؛ كما احتوت على ختم مستطيل فيه الكتابة التالية: «وقف شيخ إسلام بخاري ـ مولانا مير أبو نصر»، وتاريخ عام ١٢٢٣هـ/ ١٨٠٨م. ويبدو أنه في هذا الوقت أضيفت الأوراق ١ ـ ٢ و٧ ـ ٨، وألصقت الحواشي الممزقة. وقد تضمنت الصفحة ١٩ سطراً. واتبع الترقيم الشرقي، والترقيم بحسب الأوراق. الناسخ هو إسماعيل بن إبراهيم خليل أبو الخاني [الجاني؟]. تاريخ النسخ: عام ٩٩٣هـ/ ١٥٨٥م. العيوب: إضافة البداية (١ ـ ٢) مؤخراً؛ وتمزق حواشي العديد من الأوراق؛ ووجود آثار بقع. ١١٧ ورقة (١ب ـ ١١٧أ) + ٣ ورقات (في البداية) تحتوي على فهرست كتب فيما بعد، على ورق أوروبي مزود بعلامات مائية [القرن الـ ١٥م ـ القرن الـ ١٦م] + ورقتان (من ورق الكتابة الروسي ـ بداية القرن الـ ١٩م) + ٦ ورقات (في النهاية) تحتوي على تكملة أو إضافة؛ ١٩ × ٢٥.

٥٨٥١) (شرح ٧/٨٦٩٨
الفرائض سراجية)

شرح الفرائض السراجية

ط ـ ع. مؤلِّف الرسالة الأصلية الأساسية المعروفة بـ «الفرائض السراجية»، هو سراج الدين أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندي، الذي كتبها عام ٦٠٠هـ/ ١٢٠٣م.

والشارح هو محمد أمين بن عبيد الله المؤمن أبادي [البخاري]، الفقيه الخرساني الذي عاش ببخارى، في فترة ليست أبكر من القرن الـ ١٦م؛ ذلك أن حاجي خليفة قد أشار إلى كتاب آخر للشارح وضع بناء على مواد «جامع الرموز» لمحمد القهستاني (المتوفى سنة ٩٦٢هـ/ ١٥٥٤م)؛ وكُرِّس لعبيد الله الشيباني (٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م ـ ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م).

يتناول الشارح، في مقدمة طويلة، الحديث النبوي الشريف الذي يحث على ضرورة معرفة علم تقسيم الإرث (الفرائض)، وهو علم يشكل نصف المعرفة الإنسانية؛ وقد هدف، من ذلك، إلى إثبات مدى أهمية هذا الفرع من المعرفة للحياة. ثم يبدأ بشرح «الفرايض سراجية». ويبدو أنه (شرح ممزوج) نادر، أي أن الشرح، أو التفسير، يلي مباشرة الشواهد المقتبسة من المؤلَّف الأساسي (والتي وضعت فوقها خطوط حمراء). يتألف الشرح من مقدمة و١٧ فصلاً، يتفرع كل منها إلى أبواب تفوق إلى حدٍّ بعيد الأبواب الواردة في «سراجية» (١٠ فصول).

البداية: «بسم بعد از اداء ثناء حضرت حى خالق بيجون الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق قديم مميز واضح زاوي الحروف، على ورق بني فاتح هش شرقي الصنع مزود بعلامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين، والخطوط الواردة فوق الكلمات المراد تمييزها، بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على شروح مفصلة عديدة، وإضافات مكتوبة بخط ناسخ المخطوطة. وثمة أمثلة على كيفية توزيع الإرث. وقد تضمنت الصفحة ٢٥ سطراً. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. بيد أن كثرة التصويبات والإضافات إلى النص، تتيح لنا الاعتقاد بأن النسخة مكتوبة بخط الشارح، أي أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: اهتراء حافات الأوراق، وتأثر التعليقات في بعض الأماكن؛ وثمة آثار لبقع داكنة على الحواشي.

٩٦ ورقة (٧١ب ـ ١٦٦ب) ١٢,٥ × ١٨,٥.

٥٨٥٢) منافع المسلمين ٨٠٠٤

ط. الشارح هو عبد الجليل بن محمد بن الصاني (الصافي؟)، الذي لم نتمكن من العثور على معلومات عنه في الكتالوجات المتوافرة لدينا. والمؤلَّف كتابٌ تضمّن مقدمة باللغة الفارسية؛ وتمثَّل بشرح ممزوج لـ (٤٩) «كتاباً» من كتاب «الوقاية»، الذي صنفه محمود بن أحمد المحبوبي «تاج الشريعة» (الذي عاش حوالي سنة ٧٠٠هـ/ ١٣٠٠م). ويعتبر، بدوره، شرحاً موجزاً (شرحاً ممزوجاً) لمؤلَّف كلاسيكي في الفقه ـ المذهب الحنفي، عرف بعنوان «الهداية»؛ وصنفه برهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني الرشتاني (المتوفَّى سنة ٥٩٣هـ/ ١١٩٧م). وقد اختلف ترتيب «الكتب» عن الترتيب الوارد في

«الوقاية»؛ فجاء على النحو التالي: مقدمة ـ ١ب؛ «كتاب الطهارة» ٥ب؛ «الصلوة» ١٧ب؛ «الزكوة» ٥١أ؛ «الصوم» ٥٩ب؛ «الحج» ٦٤ب؛ «النكاح» ٧٤أ؛ «الرضاع» ٨٧أ؛ «الطلاق» ٨٨أ؛ «العتاق» ١١٥أ؛ «الإيمان» ١٢١أ؛ «البيوع» ١٣٠ب؛ «الشفعة» ١٤٢ب؛ «الصرف» ١٤٢ب؛ «القسمة» ١٤٥ب؛ «الهبة» ١٤٧ب؛ «الإجارة» ١٤٩أ؛ «العارية» ١٥٤أ؛ «الوديعة» ١٥٥أ؛ «الغصب» ١٥٦ب؛ «الرهن» ١٥٨ب؛ «الكفالة» ١٦٢أ؛ «الحوالة» ١٦٥أ؛ «الوكالة» ١٦٦أ؛ «الشركة» ١٦٩ب؛ «المضاربة» ١٧١ب؛ «المزارعة» ١٧٣ب؛ «إحياء الموات» ١٧٥أ؛ «الوقف» ١٧٦أ؛ «الكراهية» ١٧٧أ؛ «الأشربة» ١٧٩ب؛ «الذبايح» ١٨٠ب؛ «الأضحية» ١٨١ب؛ «الصيد» ١٨٢ب؛ «اللقيط» ١٨٣ب؛ «المفقود» ١٨٤ب؛ «القضاء» ١٨٥أ؛ «الشهادة» ١٨٨ب؛ «الإقرار» ١٩١ب؛ «الدعوى» ١٩٣أ؛ «الصلح» ١٩٦ب؛ «الحدود» ١٩٨أ؛ «الشرقة» ٢٠٠ب؛ «الجهاد» ٢٠٢أ؛ «الجناية» ٢٠٥ب؛ «الديات» ٢٠٧أ؛ «الإكراه» ٢١٢أ؛ «الحجر» ٢١٣أ؛ «الوصايا» ٢١٥أ؛ «الحنثى» ٢١٨أ.

البداية (أنظر «مسائل شرح وقاية»): «بسم الحمد لله رب العالمين والصلواة والسلام على نبينا محمد خير الانبياء... اما بعد جنين كويد بنده... فقير حقير جامى عبد الجميل بن محمد بن الصّافى (؟) الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ مميز، مائل الحروف إلى اليسار (يبدو أن الناسخ كان أعسر)، على ورق سميك عاجي اللون مزود بعلامات مائية كبيرة يبدو أنه من صنع آسيا الوسطى. واستخدم دهان الزنجفر في كتابة العناوين والخطوط الواردة فوق الكلمات المراد تمييزها. واحتوت الحواشي، وهي حواشٍ عريضة، على تصويبات، مكتوبة بخط الناسخ، وتبدو في بعض الأماكن كما لو أنها مكتوبة بخط المؤلِّف، وتعود إلى أزمنة مختلفة؛ كذلك احتوت على تعليقات. وتضمنت الصفحة ٢٥ سطراً. وفي وقتٍ لاحق، أضيفت الأوراق الثلاث الأولى (١ ـ ٣) والورقة الأخيرة (المحتوية على شارة الإصدار)، بدلاً من الأوراق الأصلية الضائعة؛ وهي من الورق الخوقندي (القرن الـ ١٩م)؛ وقد حاول كاتبها كتابة النص بخط يشبه الخط الذي نسخ به النص الأساسي. واحتل البداية فهرست أضيف في وقت متأخر.

تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م (وربما نهاية القرن الـ ١٦م)، ويرجع أصلها إلى آسيا الوسطى. وهي ذات غلاف جلدي. عيوبها: فقدان البداية والنهاية؛ ووجود آثار سائل على كامل الجزء العلوي للحواشي (وعلى بعض أماكن النص)؛ وتضرّر النص بين الأوراق ٢٨ ـ ٢٩، ١٦٦ ـ ١٦٧، ٢١٧ ـ ٢١٨، من جراء الرطوبة. ٢١٩ ورقة + ورقة واحدة (في البداية) احتوت على فهرست، وكُتبت على ظهرها بداية مؤلَّف ما. ووردت في الجهة الداخلية للغلاف كتابات تُمثّل سجلات ديون، أُرِّخ أحدها بعام ١١٢٩هـ/ ١٧١٧م.

٥٨٥٣) فتاوى ٣١٨٥/ III

الكبيري

ط ـ ع. المصنِّف هو كبير ابن كبير الديزقي السمرقندي (القرن الـ ١٤م). ولم نعثر، في الكتالوجات المتوافرة لدينا، والتي تمكنا من الوصول إليها، أي معلومات عن هذا المفتي الذي كثيراً ما ورد اسمه في المؤلفات المماثلة، الصادرة في آسيا الوسطى (يبدو أن مخطوطات مؤلِّفه غير موجودة إلا في مجموعتنا).

ويبدو من اسم المؤلِّف أنه من عائلة أرسطوقراطية؛ وليس من المستبعد أن يكون اسماً مستعاراً لواحدٍ من الحكام المغول الذين حكموا بلاد ما وراء النهر، لم يرغب في الإفصاح عن اسمه. تحتوي المخطوطة (الورقة ١٢٦ب) على نبذة من «كتاب الأنساب» لعبد الكريم السمعاني (المتوفّى سنة ٥٦٢هـ/ ١١٦٧م)، تتمحور حول لفظ نسبة «ديزقي».

وبالاستناد إلى الشواهد الواردة في «فتاوى»، والمقتبسة من المراجع والمصادر، بحسب التقليد المتبع في آسيا الوسطى خصوصاً، بإمكاننا القول إن ذلك أمر عادي لعلماء ما وراء النهر في فترة ما بعد الحكم المغولي، أولئك العلماء الذين كانوا يرتكزون على ما أنجزه الفقهاء الأحناف قبل الغزو المغولي.

ومن المراجع التي أشار إليها المؤلِّف: «مختصر الطهاوي» لأحمد بن محمد بن سلامة (المتوفّى سنة ٢٣٩هـ/ ٨٥٤م)، أو علي بن أحمد بن محمد الطهاوي (المتوفّى سنة ٣٥٠هـ/ ٩٦١م)، اللذين جاء ذكرهما في «أعلام الأخيار في طبقات العلماء» لمحمد بن سليمان الكفوي (٩٩٠هـ/ ١٥٨٢م)؛ أبو الليث السمرقندي (المتوفّى حوالى سنة ٣٩٣هـ/ ١٠٠٣م؛ ٢٩٥ب)؛ عمر بن عبد العزيز «صدر الشهيد» (المتوفّى

سنة ٥٣٦هـ/ ١١٤١م)؛ محمد بن يوسف السمرقندي (المتوفّى سنة ٥٥٦هـ/ ١١٦١م؛ ٣١٣ب)، ولا سيما [ملتقط]؛ أبو بكر «هواهار زاده» (المتوفّى سنة ٥٦٠هـ/ ١١٦٥م؛ ٩٦أ)؛ «فتاوى الديناري»، أي المؤلَّف السابق ذكره «أعجوبة الفتاوى» لأبي بكر الحسن السمرقندي؛ وأخيراً القاضي الإمام الظاهر الدين المرغيناني (حوالى سنة ٦٠٠هـ/ ١٢٠٣م؛ ٢٩٤أ).

لكن الورقتين ١٧٥ب و١٨١ب (هما الورقتان ٣٢٥ب و٣٣٠أ في المخطوطة III/٢٥٧٤ الوصف رقم ٥٨٥٤)، في [مسئلة]، تحتويان على التاريخ التالي: ربيع الآخر ٧٩٠هـ/ نيسان/أبريل ١٣٨٨م، الذي أورد كتاريخ جارٍ؛ وهذا يشير إلى الانحطاط العام للفقه في المرحلة الأولى من مراحل الاحتلال المغولي للشرق الأوسط، الأمر الذي جعل مؤلِّفنا يستعين بالمراجع العائدة إلى زمن أبكر.

وبوسعنا اعتبار المسألة العامة «النظرية»، التي يبحثها المؤلِّف في فترة فقد فيها الاحتلال المغولي ثقله إلى حد بعيد، دليلاً على «انبعاث» الفقه (الورقة ٣١٣ب): «سئل اين شهرها وقصبات ما وراء النهر وتركستان كه در تصرف مغولان است دار الكفر است يا دار الاسلام اجاب دار الاسلام»، أي: هل تُعَدُّ مدن وقرى ماوراء النهر وتركستان الخاضعة للحكم المغولي، ديار كفار أم ديار مسلمين؟ الجواب: ديار إسلام.

لقد زاول كبير ابن كبير نشاطاته قبل مجيء تيمورلنك إلى الحكم (٧٧١هـ/ ١٣٧٠م ـ ٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م)، وعلى الأرجح إبان حكم طوغلوك تيمور (٧٤٨هـ/ ١٣٤٨م ـ ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م) الذي احتل ماوراء النهر عام ٧٦١هـ/ ١٣٦٠م؛ وإبان حكم ابنه الذي فقد السلطة في نهاية حكمه لهذه البلاد، الياس خواجه بن طوغلوك تيمور (٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م ـ ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م) الجغتائي [الجغتائيون أخلاف الابن الثاني لجنكيز خان (٦٠٣هـ/ ١٢٠٦م ـ ٦٢٤هـ/ ١٢٢٧م) جغتائي (٦٢٣هـ/ ١٢٢٧م ـ ٦٣٩هـ/ ١٢٤٢م]؛ وفي السنين الأولى من حكم تيمورلنك، الذي نقل عاصمة مملكته المترامية الأطرف إلى سمرقند. وجدير بالذكر أن «كبير» نسبته «ديزقي» نسبة إلى المدينة التي ولد فيها «ديزق» (جيزاك)، ثم «السمرقندي» نسبة إلى سمرقند. وهذا يشير إلى مشاركته في النشاط العلمي، حين بلغت الدولة

المستعمِرة الجديدة أوج ازدهارها.

وثمة نقطة أخرى هي أن استخدام حساب الجمل، في ترجمة الحروف التي تشكل عنوانَي كتابه: «فتاوى كبيري» و«فتاوى الكبيري»، يفضي إلى عامي ٧٣٩هـ/١٣٣٨م، و٧٧٠هـ/١٣٦٩م. ويمكن اعتماد هذين التاريخين كبداية لتصنيف كتابه «الفتاوى».

و«فتاوى الكبيري» كتاب يضم حوادث قضائية وأمثلة (أو مسائل)؛ ويماثل «فتاوى الديناري - فتاوى العتابي» المعروف في آسيا الوسطى فقط، والمكتوب باللغة الفارسية (الطاجيكية). كما أنه غزير بالشواهد العربية، ويشتمل على ٣٠ «كتاباً» اتبعت الترتيب التالي:

«مقدمة» ١٢٦ب؛ ١ - «كتاب الطهارت» ١٢٧أ؛ ٢ - «الصلوة» ١٢٩ب؛ ٣ - «الزكوة» ١٣٣ب؛ ٤ - «الصوم» ١٣٧أ؛ ٥ - «النكاح» ١٣٨ب؛ ٦ - «الطلاق» ١٤٥ب؛ ٧ - «العتاق» ١٥٣ب؛ ٨ - «الإيمان» ١٥٥أ؛ ٩ - «الحدود» ١٥٨ب؛ ١٠ - «السير» ١٦٠أ؛ ١١ - «باب الغصب» ١٦٢أ؛ ١٢ - «الوديعة» ١٧٤ب؛ ١٣ - «العارية» ١٧٦أ؛ ١٤ - «الاجارات» ١٧٨أ؛ ١٥ - «البيوع» ١٨٤أ؛ ١٦ - «الرهن» ١٩٥أ؛ ١٧ - «الإقرار» ١٩٨أ؛ ١٨ - «الوكالة» ٢٠٠أ؛ ١٩ - «الكفالة» ٢٠٢أ؛ ٢٠ - «الصلح» ٢٠٣ب؛ ٢١ - «الدعوى» ٢٠٦أ؛ ٢٢ - «الشهادات» ٢١٠أ؛ ٢٣ - «القسمة» ٢١٢ب؛ ٢٤ - «الهبة» ٢١٤ب؛ ٢٥ - «المزارعة» ٢١٦ب؛ ٢٦ - «المضاربة» ٢١٨ب؛ ٢٧ - «الذبايح» ٢٢٠أ؛ ٢٨ - «المفقود» ٢٢٠ب؛ ٢٩ - «الجنايات» ٢٢١أ؛ ٣٠ - «الوصايا» ٢٢٣ب - ٢٢٤أ.

وقد نسخت المخطوطة في أزمنة مختلفة، نسخها أكثر من ناسخ: الأوراق ١٢٦ - ١٩٨ نسخت بخط نستعليق مميز مائل، وزوّدت الشواهد العربية بالحركات وعلامات الضبط، على ورق سميك عاجي اللون مصنوع في آسيا الوسطى ومزود بعلامات مائية كبيرة؛ وكتبت العناوين بخط ثلث استخدم فيه دهان الزنجفر؛ وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن هذا الجزء القديم من النسخة يعود إلى نهاية القرن الـ ١٤م [شارة إصدار الرسالة السابقة في هذا المجلد (١٢٥ب)، المكتوبة في الوقت نفسه، مؤرخة بعام ٧٩٥هـ/١٣٩٣م]. أما الأوراق المتبقية (١٩٩ - ٢٢٤)، فكتبت بخط نستعليق مائل رائع، على ورق بريدي أبيض اللون صنع آسيا الوسطى، حاول فيها الناسخ تقليد الخط الذي

نسخت به النسخة القديمة. قام بنسخ هذا الجزء ساقي محمد بن مولى محمد أمين السانجي (؟). تاريخ الانتهاء من النسخ: الأول من ربيع الآخر ١١٢٥هـ/٢٧ نيسان/أبريل ١٧١٣م. ٩٨ ورقة (١٢٦ب - ٢٢٤أ) ١٤ × ١٧,٥.

٥٨٥٤) المخطوطة III/٢٥٧٤ نفسها

ط - ع. في ورقة المؤلف الأولى (٣٥٠أ) التي أضيفت في وقت لاحق، ورد العنوان على النحو التالي: «فتاوى كبيري». وقد بلغ عدد فصوله ٣٠ فصلاً؛ وهو يشتمل على ما يلي:

مقدمة - ٢٩٣ب؛ ١ - «الطهارت» ٢٩٣ب؛ ٢ - «الصلوة» ٢٩٥أ؛ ٣ - «الزكوة» ٢٩٧ب؛ ٤ - «الصوم» ٢٩٩ب؛ ٥ - «النكاح» ٣٠٠أ؛ ٦ - «الطلاق» ٣٠٤ب؛ ٧ - «العتاق» ٢٠٩ب(١)؛ ٨ - «الإيمان» ٣١٠ب؛ ٩ - «الحدود» ٣١٢ب؛ ١٠ - «السير» ٣١٣ب؛ ١١ - «الغصب والضمان» ٣١٥أ؛ ١٢ - «الوديعة» ٣٢٥أ؛ ١٣ - «العارية» ٣٢٦أ؛ ١٤ - «الاجارات» ٣٢٧أ؛ ١٥ - «البيوع» ٣٣١ب؛ ١٦ - «الرهن» ٣٣٩ب؛ ١٧ - «الإقرار» ٣٤٠ب؛ ١٨ - «الوكالة» ٣٤٢أ؛ ١٩ - «الكفالة» ٣٤٢ب؛ ٢٠ - «الصلح» ٣٤٣ب؛ ٢١ - «الدعوى» ٣٤٥أ؛ ٢٢ - «الشهادات» ٣٤٧أ؛ ٢٣ - «القسمة» ٣٤٨ب؛ ٢٤ - «الهبة» ٣٤٩ب؛ ٢٥ - «المزارعة» ٣٥٠ب؛ ٢٦ - «المضاربة والشركة» ٣٥١ب؛ ٢٧ - «الذبايح» ٣٥٢ب؛ ٢٨ - «المفقود» ٣٥٢ب؛ ٢٩ - «الجنايات» ٣٥٣أ؛ ٣٠ - «الوصايا» ٣٥٤ب.

البداية، التي تلي البسملة، وتختلف عن بداية النسخة الهندية رقم ١٥٤٤ (والتي أضيفت في وقت لاحق من القرن الـ ١٩م): «بسم الله احمد على ما ارشد وهدى... وبعد يقول العبد... كبير بن كبير الديزقى (!) الخ».

نسخ الكتاب بخط نستعليق (عالم) مائل متقلب ربطت حروفه، على ورق شرقي سميك عاجي اللون جيد الصقل مزود بعلامات مائية كبيرة؛ وورق هش رديء النوعية ذي لون بنّي فاتح (يحتمل أن يكون نوعا الورق من صنع آسيا الوسطى). وكتبت العناوين (التي تكاد تكون كلها مكررة على الحواشي) بدهان الزنجفر، بخط أكبر نوعاً ما. واحتوت الحواشي (التي ضاقت بعد التجديد) على إضافة الكلمات المغفلة

(١) ينبغي أن يكون الرقم ٣٠٩ب (المدقق).

في النص وغيرها؛ وهي مكتوبة بخط الناسخ. وتضمنت الصفحة ٢٣ سطراً (في أوراق الـ Verso، لم يكتب سوى ثلث السطر الرابع والعشرين الأخير). تاريخ النسخ: عام١٠٠٥هـ/ ١٥٩٦ ـ ١٥٩٧م. العيوب: كتابة الورقة ٢٩٣ب مؤخراً، في القرن الـ ١٩م. ٦٤ ورقة (٢٩٣أ ـ ٣٥٦ب)، احتوت الورقتان ٣٥٥ ـ ٣٥٦ منها على مسائل قضائية، أُرِّخت إحداها (الورقة ٣٥٦أ) في ربيع الآخر ١٠٣٣هـ/ كانون الثاني/يناير ـ شباط/فبراير ١٦٢٤م؛ كذلك احتوتا على أشعار، وما إلى ذلك؛ ٢٠ × ٢٥,٥.

٥٨٥٥) المخطوطة ٣١٣٢/II نفسها

ط ـ ع. تختلف بدايتها بعض الشيء عن بدايات النسخ السابقة؛ وهي: «بسم الله احمد على ما ارشده وهدى... وبعد يقول العبد... كبير بن كبير السمرقندي [الديزقي]» (الديزقي: مضافة على الحواشي).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل مميز ربطت حروفه (الخط مشابه لخط المخطوطة السابقة رقم ٢٥٧٤/ III؛ الوصف رقم ٥٨٥٤)، على ورق سميك عاجي اللون، صُنع في آسيا الوسطى، وزوّد بعلامات مائية كبيرة. وكُتبت العناوين بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي، وهي حواشٍ ضيقة، على تصويبات وملاحظات مختلفة، وختم: «وقف خواجه پارسا ابن محمود البخاري ١٢٢٤» [عام ١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩م]. وتضمنت الصفحة ٣٨ سطراً. وسبق البداية (١٨٨أ) فهرست. الناسخ هو [مطهر بن مير]؟ محمد... تاريخ الانتهاء من النسخ: ربيع الآخر ١٠٤٦هـ/ أيلول/ سبتمبر ١٦٣٦م. العيوب: وجود بقع وآثار سائل؛ وبتر الحواشي أثناء التجديد. ٤٥ ورقة (١١٨ب ـ ٢٣٢أ) + ٧ سجلاّت (في النهاية) تمثل نماذج من الوثائق القضائية والعدلية، دوِّنت بلا أدنى عناية، على ورقٍ من نوع الورق الذي نسخت عليه المخطوطة؛ وللمخطوطة غلاف جلدي صُمِّم بصورة عصرية. ١٩,٥ × ٢٦.

٥٨٥٦) المخطوطة ١٥٤٤/II نفسها

ط ـ ع. كتب على الصفحة الأولى من الورقة ٢١٣: «فتاوى كبير الدين سمرقندي».

تمثّل هذه المخطوطة كتاباً يبحث في مختلف المسائل المتعلقة بالشريعة الإسلامية، قام بتصنيفه كبير الدين سمرقندي، الذي لا تتوافر لدينا

معلومات عنه؛ إذ إن كتابه لا يحتوي على مقدمة يمكن الحصول منها على معلومات تتعلق به. كما أن هذا المصنِّف لم يكن معروفاً في آسيا الوسطى ككتاب يستند إليه المشرعون المحليون؛ ويبدو أنه مؤلَّف نادر جداً (إذ لم يذكره لا حاجي خليفة، ولا الكتالوجات المحلية؛ ولا وجود له في خزائن الكتب الأجنبية). لكن، بالنظر إلى أنَّ علي بن محمد علي الخوارزمي قد استشهد في كتابه «فتاوى شيباني» بما ذكره كبير الدين السمرقندي، فيمكن الاستنتاج أن كبير عاش قبل علي بن محمد، أي في مطلع القرن الـ ١٦م.

البداية بعد البسملة: «بسم الحمد لله رب العالمين وصلوة على رسوله محمد وآله اجمعين الطيبين الطاهرين الطهارت سئل طالبعلمى از جنابت غسل آورد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي صغير واضح جداً، على ورق حريري. وجاء، في شارة الإصدار، أن النسخ قد تم في اليوم الأول من شهر رجب (دون الإشارة إلى «العام»؛ يبدو أنها تعود إلى القرن الـ ١٧م) ويمكن القول إن المخطوطة نخرها السوس؛ وإن أوراقاً عديدة منها تحتوي على ختم: «وقف لشكر قوشبيكي ١٢٤٤» [١٢٤٤هـ/١٨١٨ ـ ١٨١٩م[1]]. ٥٨ ورقة (٢١٣ب ـ ٢٨٠ب[2]) ١٧,٥ × ٢٥.

٥٨٥٧) [(فتاوى) منقى] ٩٢٧٤

ط. كتاب غفل (ظلت بدايته مفقودة حتى عام ٨٩٥هـ/ ١٤٩٠م) يبحث في الفقه والتشريع والإفتاء، وزِّع، شأنه شأن المؤلفات المشابهة، بشكل كتب بلغ عددها أكثر من ٧٥ كتاباً [في ٥ حالات سميت «أبواباً»]، تتفرع بدورها إلى «فصول». ولعله مؤلَّف لا نظير له، من حيث أنه يبحث في نظام حياة المسلمين بحثاً مفصلاً (يقارب ٥٥ «كتاباً» عادةً). كُتِب المؤلَّف باللغة الفارسية (الكاتب مجهول)، دون الاستشهاد بما جاء في مؤلفات العلماء السالفين، ودون ذكر المراجع الأساسية التي استعين بها، والمتمثلة بالقرآن الكريم والأحاديث النبوية، والمصادر الأخرى. وهذا أمر يعد نادراً جداً في كتب الفقه. تحتوي الورقة ١٠١أ على ملاحظة، دوَّنها شخص مجهول عام ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١م، جاء فيها: «اين كتاب مسئلة

(١) ليس هناك توافقٌ بين التقويم الهجري والتقويم الميلادي (المدقق).
(٢) ليس هناك توافق بين عدد الأوراق والترقيم الوارد (المدقق).

فارسي»، أي هذا كتاب أمثلة [في التشريع] باللغة الفارسية.

البداية: «كتاب السيمم قال الله وتعالى... جنب (الورقة ٣أ)، ومحدث شايد كه بدل غسل وضو يتمم كند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ قديم واضح، استخدم فيه الحبر الأسود للنص والحبر الأحمر للعناوين، على ورق شرقي الصنع، مظلل بلون بني فاتح. واحتوت الحواشي على العديد من التصويبات والإضافات المدوّنة بخط الناسخ (وثمة تصويبات تعود إلى محرّرين أو مراجعين آخرين). وتضمّنت الصفحة ١٧ سطراً. ووردت في حواشي الورقة ٨٧ ملاحظة عن مولد ابن مسعود (ربما كان ابن المؤلِّف) «في شهر رجب ٩٤٧هـ [تشرين الثاني/نوفمبر ١٥٤٠م]». ونلاحظ، في شارة الإصدار الواردة على الورقة ١٨٩ب، التاريخ التالي: «٢ جمادى الآخرة ٨٩٥هـ» [٢٣ نيسان/أبريل ١٤٩٠م]، الذي يمكن اعتباره تاريخاً لانتهاء نسخ هذه المخطوطة؛ وليس من المستبعد أن تكون مكتوبة بيد المؤلِّف. العيوب: فقدان البداية (ربما ورقة واحدة)، والنهاية؛ كما أنَّ الأوراق العشرين الأولى ممحوة ومتأثرة بالرطوبة؛ والغلاف تالف. ٢٤٦ ورقة + ورقتان (قبل البداية) تحتويان على بداية (فتاوى شيباني) المدوّنة في وقت لاحق، والتي لا تمت بأيّ صلة إلى النسخة التي نصفها (وقد شطبها أحد القراء فيما بعد)؛ كذلك تحتويان على ملاحظات أخرى + ورقتان غفل؛ ١٧,٥ × ٢٣.

٥٨٥٨) (فتاوى الشيباني) ٦١١٢/I

ط ـ ع. المُصنِّف هو علي بن محمد علي بن محمود المختاري الخوارزمي الكبروي (القرن الـ ١٦م)، وهو مُعاصر لشيباني خان (٩٠٥هـ/١٥٠٠م ـ ٩١٦هـ/١٥١٠م) وأخلافه، وفقيه من فقهاء آسيا الوسطى المشهورين آنذاك، عاش سنة ٩٦٠هـ/١٥٥٣م، في شاش (طشقند)؛ ويبدو أنه، قبل ذلك، أقام في بلاط نوروز أحمد (باراك) الشيباني، حاكم طشقند (حوالي ٩٥١هـ/١٥٤٤م ـ ٩٥٩هـ/١٥٥٢م)، وحاكم بلاد ماوراء النهر (٩٥٩هـ/١٥٥١م ـ ٩٦٣هـ/١٥٥٦م). كذلك يبدو أنه بقي بعض الوقت في طشقند، بعد نوروز أحمد؛ فأقام في قصر أخي نوروز: يار محمد، الذي حكم هذه المحافظة اعتباراً من عام ٩٥٩هـ/١٥٥١م (وكان، قبل ذلك، قد أقام

في بخارى، أي اعتباراً من عام ٩٥٧هـ/١٥٥٠م).

ويلاحظ من اسم المؤلِّف أنه كان ينتمي إلى الطريقة الكبروية التي كانت ذات نفوذ عظيم في ذاك العصر، والتي ألفها ابن جلدته الشيخ والمنظّر المعروف: نجم الدين كبري (المقتول لدى سقوط العاصمة الخوارزمية سنة ٦١٨هـ/١٢٢١م). ويعتقد أن علي الخوارزمي قد توفّيَ، وهو طاعن في السنّ، في خمسينات القرن الـ ١٦م.

ويُرجَّح أن أعمال علي لم ترد إلا في مجموعتنا؛ ولم تصل إلى الغرب (وفي أي حال، لم يذكر حاجي خليفة أيّ عمل من أعماله). ومن مؤلفاته المشهورة حتى الوقت الحاضر:

١ ـ «كتاب الصيديه» أي: كتاب في الصيد؛ وهو مجموعة من الفتاوى التقليدية تتعلّق بما يجوز وما لا يجوز للمسلم أكله من لحوم الحيوانات والطيور، بالاستناد إلى ما جاء في المصادر الموثوقة.

٢ ـ «الجوامع العليه في الوثائق» أي: الجوامع العلوية في الوثائق؛ وهي مؤلَّف يضم إرشادات وتوجيهات طريفة جداً تبحث في صيغ القرارات القضائية والوثائق. وما من شك في أن هذا الكتاب يعد مصدراً أصلياً في تاريخ تطور الشريعة الإسلامية في آسيا الوسطى في القرنين الـ ١٥م والـ ١٦م.

٣ ـ «روضة المفتيين» وهو كتاب لم يتم العثور عليه بعد.

٤ ـ وأخيراً، المؤلَّف الأساسي في الفقه، وعنوانه الصحيح «فتاوى الشيباني» [ثمة عنوان آخر له هو: (فتاوى شيبانية)؛ وسنصفه بعد قليل].

تم تصنيف المؤلَّف في بخارى. أما تاريخ تصنيفه، فيكمن في العنوان نفسه: «فتاوى الشيباني»، الذي تُفضي ترجمة حروفه الأبجدية، وفق حساب الجمل، إلى أرقام تشكّل العام ٩٠١هـ/١٤٩٦م. ومن هنا، يتضح لنا سبب حذف اللقب «خان» من اسم الشيباني.

وما من شكٍّ في أن «فتاوى الشيباني» قد كرّس لأهداف عملية تطبيقية؛ وعرضت مواده بشكل أسئلة وأجوبة، مع أمثلة معينة، مرتبة على غرار المؤلفات المماثلة في الفقه والفتاوى؛ وبشكل «كتب» في العقيدة والشريعة الإسلامية ـ المذهب الحنفي. ويبدو أن المؤلَّف جاء نتيجة بحث طويل دؤوب في هذا الميدان، إبان عهد الشيباني، كما أشار إلى ذلك روزبهان في كتابه «مهمان نامه».

ولهذا المؤلَّف نُسختان، ضمن المجموعة المتوافرة لدينا: النسخة

الأولى تحتوي، كهذه النسخة، على ٤٣ «كتاباً»؛ والثانية مختصرة بعض الشيء، وتضم زهاء٣٧ «كتاباً» (يختلف عدد الكتب من نسخة إلى أخرى، لكنه لا يجاوز هذا الحد). وهذا ما سنلاحظه في وصف النُسَخ القادمة. وقد أُرِّخ أحد الأمثلة (في النسخة رقم ٨٤٦٩، الوصف رقم ٥٨٥٩ ـ الورقة ٦٢أ) بعام ٩٠٠هـ/ ١٤٩٥م (وإلى هذا التاريخ يعود تصنيف «الفتاوى»). وقد أغفلت نسختنا هذا التاريخ؛ لكنها تحتوي على تاريخ آخر (الورقة ١٠٠ب) هو عام ٩٠٤هـ/ ١٤٩٨ ـ ١٤٩٩م. ومن المحتمل أن علي الخوارزمي قد أجرى بعض الإضافات إلى الكتاب، وكرّسه للشيباني بمناسبة اعتلائه العرش (عام ٩٠٥هـ/ ١٥٠٠م). فكان ذلك أفضل هدية يمكن تقديمها إلى مؤسس الأسرة الشيبانية الحاكمة. ومن الجدير بالذكر أن كل كتاب من هذا القبيل يحتوي على فصول وأسئلة «سئل».

ويمكن القول إن بساطة الأسلوب، وقلة الشواهد العربية، والفقرات المقتبسة باللغة العربية (خلافاً لما هو مألوف وباعتراف المؤلِّف نفسه، فإنه كان يكتب مؤلفاته باللغة الفارسية لتستطيع الغالبية الساحقة الشعب من الاطلاع عليها)، وعرض مبادىء الدين وأصوله بصيغة أسئلة وأجوبة، قد مكّنت المؤلِّف من عرض المواد بمنتهى الإيجاز والوضوح. ولإيضاح الأحوال والمناسبات التي تتطلب أحكاماً قضائية واستنتاجات، استعان بأسماء افتراضية (مشهورة عملياً في الميادين الأخرى): فاسم المدعي عنده (خالد)؛ والمتهم، أو المدعى عليه (زيد)؛ والمشاركة (زينب)، ووالدتها (عائشة). ومن الطريف أيضاً أنه يستخدم المصطلحات النقدية: (فلوس) و(دراهم).

وكثيراً ما يطرأ تغيير على الأسماء المفترضة في الأمثلة. ويبدو أن الأسماء المشهورة أيامَ المؤلِّف، هي أسماءٌ عرفت في صميم حياته العملية؛ وقد أدّى أصحاب تلك الأسماء أدوارهم في بخارى وسمرقند ونسف، وغيرها من مدن آسيا الوسطى.

وقد بنيت الأمثلة بالاستناد إلى العديد من المراجع الموثوقة في الفقه السائدة آنذاك مثل: «جامع الكبير» لمحمد بن الحسن الشيباني (المتوفَّى سنة ١٨٧هـ/ ٨٠٤م)؛ «كتاب الأصول» لاسحاق بن إبراهيم الشاشي السمرقندي (المتوفَّى سنة ٣٢٥هـ/ ٩٣٧م)؛ «مختصر قدوري» لأحمد بن

محمد القدوري (المتوفَّى سنة ٤٢٨هـ/ ١٠٣٧م)؛ «مبسوط» لمحمد بن أحمد السرخسي (المتوفَّى سنة ٤٨٣هـ/ ١٠٩٠م)؛ «كتاب الواقعات» لعمر بن عبد العزيز بن مازح البخاري (المتوفَّى سنة ٥٣٥[1]هـ/ ١١٤١م)؛ «المحيط» لمحمد بن محمد السرخسي (المتوفَّى سنة ٥٤٤هـ/ ١١٤٩م). وكثيراً ما يستشهد بـ «فتاوى قاضيخان» لحسن بن منصور الأوزجندي الفرغاني (المتوفَّى سنة ٥٩٢هـ/ ١١٩٦م)؛ «هداية» لبرهان الدين علي الفرغاني المرغيناني (المتوفَّى سنة ٥٩٣هـ/ ١١٩٧م)؛ و«القنية»، لعله «قنية المنية لتتميم الغنية» لمختار بن محمود الغزميني (المتوفَّى سنة ٦٢٨[2]هـ/ ١٢٦٠م).

يلاحظ من قائمة المراجع التي استعين بها، أن المفتي علي الخوارزمي، المتحدِّر من آسيا الوسطى، كان كثير الميل إلى التقاليد المحلية. كما أنه، خلافاً لما كان دارجاً آنذاك، لم يكتب مؤلفاته باللغة العربية، بل كتبها بالطاجيكية (الفارسية). وربما كان ذلك سبباً لعدم شيوعها. وليس مستبعداً أن يكون المؤلِّف قد صُنِّف بأمر من الخان الشيباني، لأهداف خاصة معينة.

إن غالبية نسخ مجموعة «الفتاوى» (باستثناء نسختَي القرن الـ ١٩م) تعود إلى القرن الـ ١٦ ـ ١٧م. وعلى الرغم من المحافظة والحرص الشديد عليها، فإنها تحمل آثاراً تدل على أنها درست وطولعت كثيراً؛ كما أنها تحتوي على تعليقات وإضافات وإيضاحات وملاحظات أخرى، دونت عليها حتى الفترة الأخيرة (بداية القرن الـ ٢٠م)؛ مما يشير إلى رواجها لدى القضاة المحليين (ينسحب هذا الكلام على مؤلَّفه الآنف الذكر: «الجوامع العلية في الوثائق»)؛ وإلى الاستعانة بها، حتى بعد وفاة علي بفترة طويلة، كدليل ومرشد للقضاة والمفتين، في معالجة القضايا اليومية التي تواجههم. ولا بد أن تكون تلك المزايا قد رفعت قيمة وأهمية هذا المؤلَّف، كمصدر قضائي وتاريخي اقتصادي نموذجي بآسيا الوسطى الإسلامية، في مرحلة ما بعد القرن الـ ١٥م [قبل القرن الـ ١٥م، كان شائعاً، على ما يبدو، مؤلَّف آخر مماثل، ذو نزعة معتزلية، هو «قنية المنية لتتميم الغنية» الذي اتخذت منه استشهادات في كتاب «فتاوى الشيباني»، والذي صنّفه ابن

(١) في المخطوطة ٥٨٤٨، وردت سنة وفاته ٥٣٦هـ (المدقق).

(٢) في المخطوطة ٥٨٤٨، وردت سنة وفاته ٦٥٨هـ، وهي السنة الصحيحة (المدقق).

جلدة علي: الفقيه الخوارزمي نجم الدين أبو الرجاء مختار بن محمود بن محمد الزاهدي الغزميني (المتوفَّى سنة ٦٥٨هـ/ ١٢٦٠م)، والذي يحتوي على تعليقات باللغة الخوارزمية، جرى الحديث عنها بالتفصيل في مجموعتنا].

إن كتب «الزكاة» (٣)، و«النكاح» (٧)، و«الشركة» (١١)، و«الوقف» (١٦)، و«البيوع» (١٧)، وغيرها من «الكتب» التي تتطرق إلى مسائل العلاقات الاجتماعية في القرون الوسطى، هي كتب ندرك أهميتها الكبيرة، بالنظر إلى موادها المستلهمة من الحياة العملية القضائية والأثنوغرافية والتاريخية وغيرها من المجالات؛ وإلى ما تقدمه إلينا من أمثلة واضحة عن عقد النكاح، والضرائب المفروضة، والعلاقات التجارية والواجبات، والمُحاصَّة في الزراعة، وتجارة الرقيق بآسيا الوسطى في القرنين الـ ١٦م والـ ١٧م والقرون التي تليها، وغيرها من الأمور.

وقد ورد ترتيب «الكتب» في نسخة «فتاوى الشيباني» هذه، على النحو التالي:

مقدمة ـ ٥ب.

١ ـ «كتاب الطهارت»	٥ فصول	٧ب
٢ ـ «كتاب الصلوة»	٨ فصول	١٩أ
٣ ـ «كتاب الزكوة»	٣ فصول	٢٦أ
٤ ـ «كتاب الاعتكاف»		٢٩أ
٥ ـ «كتاب الصوم»	٤ فصول	٣١ب
٦ ـ «كتاب الحج»		٣٥أ
٧ ـ «كتاب النكاح»	١٠ فصول	٣٥ب
٨ ـ «كتاب الطلاق»	فصلان	٦٢ب
٩ ـ «كتاب العتاق»	٣ فصول	٦٦أ
١٠ ـ «كتاب الإيمان»	٦ فصول	٦٧أ
١١ ـ «كتاب الشركة»	٣ فصول	٧٩ب
١٢ ـ «كتاب الحدود»		٨٦ب
١٣ ـ «كتاب اللقيط»		٨٨أ
١٤ ـ «كتاب الابق»		٨٨ب
١٥ ـ «كتاب المفقود»		٨٩ب
١٦ ـ «كتاب الوقف»	٦ فصول	٩٠أ
١٧ ـ «كتاب البيوع»	١٣ فصلاً	١٠٠ب
١٨ ـ «كتاب الشفعة»		١٣١أ
١٩ ـ «كتاب الوكالة»	٦ فصول	١٣٢أ
٢٠ ـ «كتاب أحيا الموات»		١٣٦ب
٢١ ـ «كتاب الشرب»		١٣٧أ
٢٢ ـ «كتاب الذبايح»		١٣٧ب
٢٣ ـ «كتاب الأضحية»		١٣٨أ
٢٤ ـ «كتاب القسمة»		١٣٨أ
٢٥ ـ «كتاب الإقرار»	٤ فصول	١٣٨أ
٢٦ ـ «كتاب الدعوى»	٥ فصول	١٤٣ب
٢٧ ـ «كتاب الشهادة»	فصلان	١٤٨أ
٢٨ ـ «كتاب القاضي»	٥ فصول	١٤٩ب
٢٩ ـ «كتاب الهبة»	٣ فصول	١٥٧أ
٣٠ ـ «كتاب الصلح»	٣ فصول	١٦٢ب
٣١ ـ «كتاب الوديعة»	٣ فصول	١٦٦ب
٣٢ ـ «كتاب العارية»	فصلان	١٧٢أ
٣٣ ـ «كتاب الاجارة»	٨ فصول	١٧٤ب

٣٤ ـ «كتاب المأذون»		١٨٨أ
٣٥ ـ «كتاب الصيد»		١٨٩أ
٣٦ ـ «كتاب الغصب»	فصلان	١٨٩أ
٣٧ ـ «كتاب الاستحسان»		١٩٣أ
٣٨ ـ «كتاب الرهن»		١٩٣ب
٣٩ ـ «كتاب الكفالة»		١٩٤أ
٤٠ ـ «كتاب الجولة»		١٩٤ب
٤١ ـ «كتاب الجنايات»	٣ فصول	١٩٥أ
٤٢ ـ «كتاب الوصايات»		٢٠٤أ
٤٣ ـ «كتاب الفرائض»		٢٠٥ب ـ ٢٠٦أ

(وسيجري، في وصف النسخ اللاحقة، الاستشهاد بهذه «الكتب»)، لأن علي، بصفته مفتياً، كتب مؤلفاته باللغة الفارسية (الطاجيكية)، خلافاً لما كان متبعاً آنذاك. ومن المحتمل أن يكون ذلك أحد الأسباب التي حالت دون انتشارها خارج آسيا الوسطى (وبما أنها مُصنَّفة باسم الخان الشيباني، وتحمل اسمه، فقد جلبت عليها كراهية إيران).

البداية (أضيفت إحدى أوراقها في القرن الـ ١٩م، عوضاً عن الورقة الضائعة): «بسم حمد بيحد كه زبان قلم وقلم زبان فصحا وبلغاء عرب وعجم از تقرير ورقم آن عاجز آمده... (٦أ) اما بعد بر ضمير منير اصحاب هداية الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ مميز واضح، مائل الحروف إلى اليسار (يبدو أن الناسخ كان أعسر)، على ورق سميك، عاجي اللون، صنع آسيا الوسطى (سمرقندي). وكتبت العناوين بدهان الزنجفر، أو بالحبر الصيني؛ وأحيطت بخطوط مرسومة بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على تصويبات وتعليقات وإيضاحات. وتضمنت الصفحة ١٩ سطراً. واتبع الترقيم الشرقي غير المنتظم. الناسخ (أنظر شارة الإصدار) هو عبد الحامد بن قاضي محمد بن ظهير الدين المفتي البخارجي (؟!)، الذي فرغ من النسخ في مدرسة... محمد شيباني خان، في سمرقند، بتاريخ ٤ شعبان ٩٢٨هـ/ ٣٠ حزيران/ يونيو ١٥٢٢م؛ أي بعد مرور ١٢ سنة على وفاة الخان الشيباني (٩١٦هـ/ ١٥١٠م)، وإبان حكم خليفته وعمه: كوتشكونجي خان بن أبي الخير خان (٩١٦هـ/ ١٥١٠م ـ ٩٣٦هـ/ ١٥٣٠م)، وإبان حياة المؤلِّف علي الخوارزمي، وربما بإشرافه. ٢٠٦ ورقات (١ب ـ ٢٠٦أ)، منها ٤ ورقات (١ ـ ٤) في البداية، أضيفت

فيما بعد، واحتوت على فهرست + ١٩ ورقة (٠١ ـ ٠١٩) غفل دونت عليها ملاحظات؛ ١٨ × ٢٥.

٥٨٥٩) المخطوطة نفسها ٨٤٦٩

ط ـ ع. نسخة غير كاملة، إلا أنها طريفة جداً؛ وقد فقدت بدايتها (حتى الفصل الثامن من الكتاب الثاني «كتاب الصلوة»). وجاء ترتيب الكتب المتبقية كالآتي: ٣ ـ ١٠أ؛ ٤ ـ ١٢أ؛ ٥ ـ ١٤أ؛ ٦ ـ ١٦ب؛ ٧ ـ ١٧أ؛ ٨ ـ ٣٦ب؛ ٩ ـ ٣٩أ؛ ١٠ ـ ٤٠أ؛ ١١ ـ ٤٩ب؛ ١٢ ـ ٥٥ب؛ ١٣ ـ ٥٨ب؛ ١٤ ـ ٦٧ب؛ ١٥ ـ ٥٨أ؛ ١٦ـ ٥٨ب؛ ١٨[1] ـ ٩٦ب؛ ١٩ ـ ٩٧ب؛ ٢٠ ـ ٢١ ـ ١٠٢أ؛ ٢٢ ـ ١٤٦أ؛ ٢٣ ـ (غير موجود)؛ ٢٤ ـ ١٠١أ؛ ٢٥ ـ ١٠٢ب؛ ٢٥[2] ـ ١٠٧أ؛ ٢٧ ـ ١١٠ب؛ ٢٨ ـ ١١٢أ؛ ٢٩ ـ ١١٩أ؛ ٣٠ ـ ١٢٣أ؛ ٣١ ـ ١٢٧أ؛ ٣٢ ـ ١٣١أ؛ ٣٣ ـ ١٣٣ب؛ ٣٤ ـ ١٤٥أ؛ ٣٥ ـ ١٤٥ب؛ ٣٦ ـ (غير موجود)؛ ٣٧ ـ ١٥٠أ؛ ٣٨ ـ ١٥٠أ؛ ٣٩ ـ ١٥٠ب؛ ٤٠ ـ ١٥١أ؛ ٤١ ـ ١٥١ب؛ ٤٢ ـ ١٥٩ب؛ ٤٣ ـ ١٦٠ب ـ ١٦١أ.

ويمكن القول إن هذه النسخة، بل إحدى النسخ الأصلية المكتوبة بخط المؤلِّف، تختلف نوعاً ما عن النسخة السابقة، من حيث ترتيب الفصول، ومن حيث عناوينها.

بداية «كتاب الزكاة» (١٠أ): «... كتاب الزكوة... سئل درانجه زيد يتمى را در خانه، خود نكاة ميدارد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل، مميز كتب بعناية فائقة، ورُبطت حروفه وخلا من النقط، على ورق عالي الجودة، عاجي اللون، شرقي الصنع (سمرقندي)، مزود بعلامات مائية. وكتبت العناوين بخط ثلث: بداية بدهان الزنجفر؛ وبعد ذلك، أحيطت جزئياً بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على تعليقات للمؤلِّف، وتعليقات دونت مؤخراً؛ كذلك احتوت على إضافات إلى النص. وثمة أوراق بينية مختلفة الأصناف تشتمل على إضافات مختلفة، ومسوَّدات فتاوى، وغيرها، كتبت بلا عناية (٤٠ ورقة). وتضمنت الصفحة ٢٥ سطراً. وقد قام المؤلِّف بالنسخ (عن المسوَّدة) في ١٧ محرم ٩٣٠هـ/ ٢٦ تشرين الثاني/ نوفمبر

(١) لم يرد الرقم ١٧ في الأصل (المدقق).
(٢) ينبغي أن يكون ٢٦ (المدقق).

١٥٢٣م في مدينة شاش (طشقند). وفي وقت لاحق، وبخط أكثر ميلاناً، أضاف المؤلِّف إلى النسخة Post Scriptum، بعد شارة الإصدار (الورقة ١٦١أ؛ التتمة مع البسملة على الورقة ١٦١ب). وتعود مراجعة هذا المؤلَّف (آثارها على حواشي المخطوطة)، وتاريخ كتابته، إلى ٣ ربيع الأول ٩٦٠هـ/ ١٧ شباط/ فبراير ١٥٥٣م (تحمل الورقة ١٦١ب تاريخ عام ٩٥٩هـ/ ١٥٥٢م). وثمة ختم كبير لوزي الشكل (٥,٨ سم)، جاء فيه: «وقف كرده كتاب بهر خدا * شير غازى شه جهان آرا»، أي شيرغازي الخيوي (١١٢٧هـ/ ١٧١٥م ـ ١١٤٠هـ/ ١٧٢٨م) الذي انتهت في عهده نهاية مأساوية جداً الحملة المشؤومة التي شنها أ. بيكوفيتش تشير كاسك (١٧١٧م). وهناك أيضاً ختم آخر مستطيل الشكل:

«واقف اين نسخه أز بهر رضاى مستعان *

هست قل باباى كوكلتاش عبد الله خان»

أي: هذه النسخة وقف من قل باباي كوكلتاش لوجه الله تعالى [كوكلتاش هو الأمير نظام الدين قل بابا كوكلتاش؛ وهو أخ بالرضاعة لعبدالله خان الشيباني (المولود سنة ٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م؛ ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م ـ ١٠٠٦هـ/ ١٥٩٨م)]. عيوب المخطوطة: فقدان بدايتها (١٧ ورقة، بحسب الترقيم الشرقي)، أي فقدان المقدمة و«كتابين»؛ واحتواؤها على آثار سائل؛ وتضرّر الحواشي المحتوية على تعليقات. ١٥٢ ورقة (١٠أ ـ ١٦١ب) + ٢٢ ورقة (٠١ ـ ٠٢٢؛ في البداية)، تحتوي على نبذة ذات طابع قضائي وغيرها، دونت في وقت لاحق على ورق من أحجام مختلفة + ٩ ورقات، تحتوي على فقرة من كتاب ما في الفقه («كتاب البيوع»، ١ب ـ ٩ب) باللغة العربية، كتبت بخط نسخ قبيح + ١٣ ورقة (في النهاية) تحتوي على نبذة مشابهة للنبذة الواردة في البداية؛ كُتب قسم منها بخط المؤلِّف (يبلغ مجموع أوراق المجلد ٢١٤ ورقة)؛ ١٩ × ٢٦,٥.

٥٨٦٠) المخطوطة نفسها I/٨٥٨٦

ط ـ ع. نسخة تقتصر على ٣٧ «كتاباً» أو «فصلاً» (مدرجة في فهرست، وضع في وقت متأخر، قبل البداية، وفهرست آخر أقدم تصعب قراءته، لأنه بالٍ)، أي أنها نسخة مختصرة إلى حدٍ ما (أنظر الوصف الوارد قبل قليل، رقم ٥٨٥٨)؛ وقد جاء ترتيب الكتب فيها على النحو التالي:

١ ـ «الطهارت»	٥ فصول	٣أ
٢ ـ «الصلوة»	٦ فصول	١١ب
٣ ـ «الزكوة»	٣ فصول	١٦أ
٤ ـ «الاعتكاف»		١٨أ
٥ ـ «الصوم»	٤ فصول	٢٠أ
٦ ـ «الحج»		٢٢أ
٧ ـ «النكاح»	١٠ فصول	٢٢ب
٨ ـ «الطلاق»	فصلان	٤١أ
٩ ـ «العتاق»	٣ فصول	٤٣ب
١٠ ـ «الإيمان»	٦ فصول	٤٤ب
١١ ـ «الشركة»	٣ فصول	٥٤أ
١٢ ـ «الحدود»		٦١ب
١٣ ـ «اللقيط»		٦٢ب
١٤ ـ «الاتاق»		٦٣ب
١٥ ـ «المفقود»		٦٤ب
١٦ ـ «الوقف»	٦ فصول	٦٥أ
١٧ ـ «البيوع»	١٣ فصلاً	٧٦ب
١٨ ـ «الشفقة»		١٠٨ب
١٩ ـ «الوكالة»	٦ فصول	١٠٩ب
٢٠ ـ «الإقرار»	٤ فصول	١١٤ب
٢١ ـ «الدعوى»	٥ فصول	١١٩ب
٢٢ ـ «الشهادات»	فصلان	١٢٤أ
٢٣ ـ «القضاء»	٥ فصول	١٢٥ب
٢٤ ـ «الهبة»	٣ فصول	١٣٢ب
٢٥ ـ «الصلح»	٣ فصول	١٣٨أ
٢٦ ـ الوديعة	٣ فصول	١٤٢أ
٢٧ ـ «الهارية»	فصلان	١٤٦ب
٢٨ ـ «الإجارة»	٨ فصول	١٤٩أ
٢٩ ـ «المأذون»		١٥٩ب
٣٠ ـ «الصيد»		١٦٠أ
٣١ ـ «الغصب»	فصلان	١٦٠ب
٣٢ ـ «الكراهية»		١٦٤أ
٣٣ ـ «الكفالة»		١٦٤ب
٣٤ ـ «الحوالة»		١٦٥أ
٣٥ ـ «الجنايات»	٣ فصول	١٦٥ب
٣٦ ـ «الوصايا»		١٧٣أ
٣٧ ـ «الفرائض»		١٧٤أ

البداية: «بسم حمد بيحدى كه زبا قلم وقلم زبان فصحاء وبلغاء عرب وعجم از تقرير ورقم آن عاجزاند. . . (٢ب) وبعد جنين كويد. . . على بن محمد على خوارزمى الخ» (كتبت هذه البداية في وقت لاحق).

نسخت المخطوطة بخط نسخ مميز، دقيق جداً، تتخلله عناصر من خط الثلث وخط التعليق (ربما كان الناسخ أعسر)، على ورق سميك شرقي (سمرقندي)، مظلل بلون بني فاتح. ومُيِّزت، بدهان الزنجفر، بداية الفقرات، والعناوين (التي كرّرت الأخيرة منها على الحواشي) وأفعمت الحواشي بالإضافات والتعليقات العائدة إلى أزمنة مختلفة، والتي دوّن الناسخ غالبيتها. وتضمنت الصفحة ٢٣ سطراً. ومن الممكن إعادة تاريخ النسخ إلى مطلع القرن الـ ١٦م؛ وربما كانت النسخة أصلية مكتوبة بيد المؤلِّف. أما البداية (الورقة ١أب) والنهاية (١٧٥أ)، فقد كتبتا في وقت لاحق (القرن الـ ١٨م). وللمخطوطة غلاف جلدي مرصع بالحروف، غدا بالياً. العيوب: وجود آثار بقع؛ كما أن جزءاً من الأوراق دكن لونه حتى غدا بنياً قاتماً. ١٧٥ ورقة (١ب ـ ١٧٥أ) + ورقتان (في البداية، فيهما جدول لتحديد أيام الأسبوع لكل شهر، والسنة الهجرية؛ وفهرست ورد على ورق كتابة روسي أزرق اللون، بداية القرن الـ ١٩م)؛ ١٨,٥ × ٢٥,٥.

٥٨٦١) المخطوطة I/٤٦٠٦ نفسها

ط ـ ع. بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم I/٦١١٢ (الوصف رقم ٥٨٥٨) مع قراءة مختلفة اختلافاً بسيطاً. والكتاب الأول فيها هو كتاب «الطهارة» (٣أ). إنها نسخة قديمة طريفة؛ لكنها تنطوي على عيب كبير، تمثل بأن العناوين لم تكتب في الأماكن الفارغة المخصصة لها. أما التاريخ الجاري في المخطوطة (٦٦ب)، فهو عام ٩٠٤هـ/١٤٩٨م.

وهي منسوخة بخط نستعليق مائل مميز (عالم)، فريد من نوعه، يشبه خط المخطوطة رقم ٨٤٦٩ (الوصف رقم ٥٨٥٩)، على ورق سميك، عاجي اللون صُنع في آسيا الوسطى، وزوِّد بعلامات مائية كبيرة. واحتوت الحواشي على تعليقات نادرة. وتضمنت الصفحة ٢٥ سطراً. وتفيد المعطيات الببليوغرافية، ونوعية الورق، أن النسخة قد أنجزت في مطلع القرن الـ ١٦م (تحتوي الأوراق ذوات الرقم ١٣٩ب، في بعض النسخ المتأخرة، على تاريخ عام ١٠٢٠هـ/١٦١١م). العيوب: وجود فراغات؛ وإغفال كتابة عناوين الفصول بدهان الزنجفر. ١٢٦ ورقة (١ب ـ ١٢٦أ) + ورقة واحدة (١٢٦أ)، تحتوي على نبذة؛ ١٨,٥ × ٢٥.

٥٨٦٢) المخطوطة II/٤٨٣٣ نفسها

ط ـ ع. نسخة جيدة، تشتمل على ٤٢ «كتاباً» اتخذت الترتيب التالي: [مقدمة] ـ ١٢٤ب، تحتوي على كلمة إهداء مكرسة للخان الشيباني الرابع عبيد الله خان (٩٤٠هـ/١٥٣٣م ـ ٩٤٦هـ/١٥٣٩م)، وعلى قائمة بأسماء المراجع المستخدمة، التي يزيد عددها على المئة؛ ١ ـ «الطهارت» (٥ فصول) ١٢٦ب؛ ٢ ـ «الصلوه» (٨ فصول) ١٣١ب؛ ٣ ـ «الزكوة» (٣ فصول) ١٣٥أ؛ ٤ ـ «الاعتكاف» ١٣٦أ؛ ٥ ـ «الصوم» (٤ فصول ١٣٧ب؛ ٦ ـ «الحج» ١٣٩أ؛ ٧ ـ «النكاح» (١٠ فصول) ١٣٩ب؛ ٨ ـ «الطلاق» (فصلان) ١٥١أ؛ ٩ ـ «العتاق» (٣ فصول) ١٥٣أ؛ ١٠ ـ «الإيمان» (٦ فصول) ١٥٥أ؛ ١١ ـ «الشركة» (٣ فصول) ١٦٠أ؛ ١٢ ـ «الحدود» ١٦٢ب؛ ١٣ ـ «اللقيط» ١٦٣ب؛ ١٤ ـ «الابق» ١٦٤أ؛ ١٥ ـ

«المفقود» ١٦٤ب؛ ١٦ ـ «الوقف» (٦ فصول) ١٦٥أ؛ ١٧ ـ «البيوع» (١٤ فصلاً) ١٧٠ب؛ ١٨ ـ «الشفعة» ١٨٤ب؛ ١٩ ـ «القسمة» ١٨٥ب؛ ٢٠ ـ «الأحياء الموات» ١٨٦ب؛ ٢١ ـ «الشرب» ١٨٧أ؛ ٢٢ ـ «الأشربة» ١٨٧أ؛ ٢٣ ـ «الدعوى» (٥ فصول) ١٨٧أ؛ ٢٤ ـ «الشهادة» (فصلان) ١٩٠أ؛ ٢٥ ـ «القضاء» (٦ فصول) ١٩١أ؛ ٢٦ ـ «الهبة» (٣ فصول) ١٩٥ب؛ ٢٧ ـ «الصلح» (٣ فصول) ١٩٨ب؛ ٢٨ ـ «الوديعة» (٣ فصول) ٢٠٠ب؛ ٢٩ ـ «العارية» (فصلان) ٢٠٢ب؛ ٣٠ ـ «الوكالة» (٦ فصول) ٢٠٤ب؛ ٣١ ـ «الكفالة» (فصلان) ٢٠٦ب؛ ٣٢ ـ «الحوالة» ٢٠٧ب؛ ٣٣ ـ «الإقرار» (٤ فصول) ٢٠٧ب؛ ٣٤ ـ «الإجارة» (٨ فصول) ٢٠٩ب؛ ٣٥ ـ «المأذون» ٢١٥ب؛ ٣٦ ـ «الذبايح» ٢١٦أ؛ ٣٧ ـ «الأضحية» ٢١٦ب؛ ٣٨ ـ «الغصب» (فصلان) ٢١٦ب؛ ٣٩ ـ «الاستحسان» ٢١٨أ؛ ٤٠ ـ «الجنايات» (٣ فصول) ٢٢١أ؛ ٤١ ـ الوصايا ٢٢٤ب؛ ٤٢ ـ «الفرائض» ٢٢٥ب ـ ٢٢٦ب.

ويبدو أن هذه النسخة تعد واحدة من النسخ الأخيرة المعدلة لـ «فتاوى»، كُرِّست لشخصية أخرى رفيعة المقام.

البداية: «بسم لطايف وظايف حمدنا محدود مرذات حميده الصفات محمودى راكه سلطان عبيدى از عبيد اوست... (١٢٥أ) اما بعد جنين كويد محرر اين كلمات... على بن محمد على الخوارزمى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مميز غير كبير، رُبطت حروفه، وجاءت الخطوط الأفقية للحروف غليظة بشكل ملحوظ؛ وقد جاء هذا الخط، أحياناً، مشابهاً للخط «المغربي»؛ وامتاز بصفات عديدة. أما الورق، فهو شرقي هش الأطراف خفيف الصقل عاجي اللون علته القتامة ذو علامات مائية غير واضحة. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر: بالخط عينه، وبخط ثلث كبير. واحتوت الحواشي على إضافات وملاحظات أخرى تعود إلى أزمنة مختلفة، وهي مكتوبة باتجاهات شتى، بعضها (الأوراق ١٢٤أ، ١٢٥ب، ١٢٦أ، ١٢٧أ وغيرها) بخط يشبه، إلى حد بعيد، الخط الذي نسخت به المخطوطة رقم I/٨٥٨٦ (الوصف رقم ٥٨٦٠)، أي النسخة الأصلية المكتوبة بخط المؤلِّف، إلا أنه أكثر ميلاناً. وتضمنت الصفحة ٢٣ سطراً. تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٦م؛ وقد راجعها المؤلِّف، على الأرجح. وهي ذات غلاف جلدي، مصمم على الطريقة الحديثة، ومرصع بحروفٍ كتبت عليه بالضغط (الغلاف بالٍ جداً). العيوب: الورقة الأخيرة ليست أصلية، وهي مضافة، عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٣٠م، بدل الورقة المفقودة؛ كما أن الحواشي رثة، ممّا أثر في بعض التعليقات؛ وثمة آثار للعفن. ١٠٣ ورقات (١٢٤ب ـ ٢٢٦ب) + ورقة واحدة (١٢٣ب) أضيفت في وقت لاحق، واحتوت على فهرست؛ ١٩ × ٢٥.

٥٨٦٣) المخطوطة II/٦٤٧٥ نفسها

ط ـ ع. تحتوي هذه النسخة التي فُقدت بدايتها، على مؤلَّفين متماثلين من حيث المحتوى؛ الأول (١٢٥ب ـ ١٨٨ب)، لم يتم التأكد من عنوانه؛ والثاني: يحتوي على عدة «كتب» (غير مرتبة بانتظام)، ابتداءً بـ «فتاوى الشيباني».

وقد رُتبت فيه الفصول، التي تماثل عناوينها عناوين النسخة رقم ٦١١٢/ I، (الوصف رقم ٥٨٥٨)، على النحو التالي (وما يرد بين قوسين هو فصول المؤلَّف الذي لم يتم التأكد من عنوانه): ٤ ـ ١٨٩ب؛ ٧ ـ ١٩٢أ (١٣٦أ)؛ ٨ ـ ٢٠٧أ (١٣٩ب)؛ ١٠ ـ ٢٠٩ب (١٤٦أ)؛ ١٢ ـ ٢١٩أ (١٧٩ب)؛ ١٧ ـ ٢٢٨ب (١٥١ب)؛ ١٨ ـ (١٦٣أ)؛ ١٩ ـ ٢٢٤ب (١٢٨ب)؛ ٢٠ ـ ٢٣٦ب (١٣٠ب)؛ ٢١ ـ ٢٣٦أ؛ ٢٢ ـ ٢٣٦أ (١٦٩أ)؛ ٢٣ ـ ٢٣٦ب؛ ٢٤ ـ ٢٣٦ب (١٦٣ب)؛ ٢٥ ـ ١٨٧أ (١٣١أ)؛ ٢٦ ـ ٢٤٠أ (١٧٣أ)؛ ٢٧ ـ ٢٤٣أ (١٣٢ب)؛ ٢٨ ـ ٢٤٤أ (١٧٠ب)؛ ٢٩ ـ ٢٤٧ب (١٦٤أ)؛ ٣٠ ـ ٢٥١أ (١٧٧ب)؛ ٣١ ـ ٢٥٢ب (١٦٨ب)؛ ٣٢ ـ ٢٥٥ب (١٦٧ب)؛ ٣٣ ـ ٢٥٦ب (١٦٦أ)؛ ٥١ ـ (١٨٧أ)؛ ٣٦ ـ ٢٦١أ (١٢٥ب)؛ ٣٨ ـ ٢٦٣أ (١٢٧أ)؛ ٣٩ ـ ٢٦٣أ (١٢٧أ)؛ ٣٩ ـ ٢٦٣أ (١٢٨أ)؛ ٤٠ ـ ٢٦٣ب (١٢٨ب)؛ ٤١ ـ ٢٦٤أ (١٨١ب)؛ ٤٢ ـ ٢٦٦أ (١٧١ب).

وفضلاً عن تلك الكتب، هناك «كتب» إضافية هي: «الأشربة» (٢٣٦أ)؛ «المزارعة» (١٣٠أ)؛ «الجهاد» (١٣٩أ)؛ «الرضاع» (١٨١أ).

وربما كانت النسخة نبذة أو فقرات مقتبسة، دوّنها الناسخ لنفسه، بدليل أن «الكتب» وردت دون ترتيب، أو أي نظام تسلسلي معين، وجاءت في شارة الإصدار، على أنها نسخة مسوَّدة (الورقة ٢٦٨أ «تسويد»).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق (عالم)، مائل، ربطت حروفه مع إغفال النقط، وهو يشبه إلى حدٍ ما

خط المخطوطة رقم ٨٤٦٩ (الوصف رقم ٥٨٥٩)، لكنه أكثر افتقاراً إلى العناية. أما الورق، فهو (سمرقندي) سميك عاجي اللون. وقد مُيِّزت العناوين بأن جاءت الخطوط الأفقية للحروف ثخينة. واحتوت الحواشي على تعليقات مكتوبة بخط تصعب قراءته. وتضمنت الصفحة حوالى ٣٠ سطراً. الناسخ هو محمود بن [علي جبار كوهي (؟)]، الذي أتمَّ نسخ هذه «المسوّدة» في الأول من شهر رجب ١٠٠٤هـ/ ١ آذار/ مارس ١٥٩٦م. وقد احتوت أوراق عديدة من المخطوطة على ختم فيه الكتابة التالية: وقف من شخص يدعى «بيك قلي»، وتاريخ عام ١١٩٠هـ/ ١٧٧٦م؛ وغيره من الأختام. العيوب: وجود آثار سائل؛ وجود فراغات؛ فقدان البداية؛ وفضلاً عن ذلك، فإن الأوراق ٢٦٠ ـ ٢٦١ قد حُرق وسطها. ١٤٥ ورقة (النص الأساسي؛ ١٢٤أ ـ ٢٦٨أ) + ٤ ورقات (في النهاية) تحتوي على شواهد؛ ٢٠ × ٢٦.

٥٨٦٤) المخطوطة نفسها ٩٢٨٥

ط ـ ع. تُعدّ واحدة من أوضح وأدق نُسَخ الرواية الثانية للمؤلِّف، وهي تضم ٣٩ «كتاباً» (كتبت بعض العناوين بطريقة فريدة من نوعها: الزكوات كتاب (!)): ١ ـ ٣أ؛ ٢ ـ ١٠ب؛ ٣ ـ ١٥ب؛ ٤ ـ ١٧ب؛ ٥ ـ ١٩أ؛ ٦ ـ ٢١ب؛ ٧ ـ ٢٢أ؛ ٨ ـ ٤٠أ؛ ٩ ـ ٤٢ب؛ ١٠ ـ ٤٣أ؛ ١١ ـ ٥٢أ؛ ١٢ ـ ٥٧ب؛ ١٣ ـ ٥٨ب؛ ١٤ ـ ٥٩ب؛ ١٥ ـ ٦٠أ؛ ١٦ ـ ٦٠ب؛ ١٧ ـ ٧٠ب؛ ١٨ ـ ٩٦ب؛ ١٩ ـ ٩٧أ؛ [٢٠ ـ ٢٧ مغفلة]؛ ٢٤ ـ ١٠١ب؛ ٢٥ ـ ١٠١ب؛ ٢٦ ـ ١٠٦أ؛ ٢٧ ـ ١١٠أ؛ ٢٨ ـ ١١١ب؛ ٢٩ ـ ١١٨ب؛ ٣٠ ـ ١٢٤أ؛ ٣١ ـ ١٢٧ب؛ ٣٢ ـ ١٣٢ب؛ ٣٣ ـ ١٣٤ب؛ ٣٤ ـ ١٤٧أ؛ ٣٥ ـ ١٤٧ب؛ ٣٦ ـ ١٤٨أ؛ ٣٧ ـ ١٥١أ؛ ٣٨ ـ ١٥٢أ؛ ٣٩ ـ ١٥٢أ؛ ٤٠ ـ ١٥٣أ؛ ٤١ ـ ١٣٥أ؛ ٤٢ ـ ١٦١أ؛ ٤٣ ـ ١٦٢أ ـ ١٦٣أ. أما «الكتب» ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، فهي مفقودة.

وقد طابقت بداية هذه النسخة بداية النسخة السابقة رقم I/٨٥٨٦ (الوصف رقم ٥٨٦٠)؛ وهي منسوخة بخط نسخ ـ ثلث واضح جداً، ربطت حروفه، على ورق شرقي (سمرقندي؟) عاجي اللون. واستخدم دهان الزنجفر في كتابة العناوين والخطوط الواردة فوق الكلمات المراد تمييزها، أو حولها. وزوّد النص كلّه بأوراق بينية رقيقة خوقندية الصنع (١٦٠ ورقة)، احتوى قسم منها، شأنه

شأن الحواشي، على تعليقات. وتضمنت الصفحة ٢٣ سطراً.

واشتملت الورقة ١أ على كلمات إهداء، كتبت إحداها بخط الناسخ: «كتاب فتاوى شيباني صاحبه ومالكه مولانا [شيخمحمد]»؛ وجاء في الثانية: «حاجي محمد بن ملا قاسم فرك. . .»؛ فضلاً عن أربعة إهداءات اتخذت شكل طغراء. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٦م. عيوبها: احتواء الحواشي على آثار سائل (إلا أن ذلك لم يُعِق قراءة ما كتب عليها). ١٦٣ ورقة + ١٦٠ ورقة بينية + ٤ ورقات (في البداية) تحتوي على فهرست، وفقرات: نبذة، من كتاب «تاريخ كزيده»، عن محمد بن إدريس، ونبذ أخرى؛ ١٧ × ٢٤.

٥٨٦٥) المخطوطة نفسها ٦٢٣١

ط ـ ع. يبدو أنها الرواية الثانية للمؤلِّف؛ لكن أغفل منها «الكتابان» ٢٠ و٢١ (الكتاب الـ ٤٣ في النهاية مفقود)؛ وهي تشتمل على مقدمة و٤٠ «كتاباً»؛ وقد جاء ترتيب «الكتب» فيها على نحو يختلف نوعاً ما عمّا في النُسَخ السابقة.

أما بدايتها، فقد ماثلت بداية النسخة رقم I/٨٥٨٦ (الوصف رقم ٥٨٦٠).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل مميز، على ورق سميك ذي لون رمادي ولون عاجي، صنع آسيا الوسطى (أو كاشغاري)، ترى فيه ألياف الورق لدى تعرضه للنور. واحتوت الحواشي على تعليقات تكثر في البداية والنهاية، وتكاد تكون معدومة في وسط النسخة. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر في «الكتابين» الأولين، فقط؛ أما الكتب الأخرى، فقد مُيِّزت بكلمة «سئل» التي كتبت خطوطها الأفقية عريضة (دون كتابة العنوان). وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٦م «؟» (تحتوي حواشي الورقة ٣٨٩ب على تاريخ عام ٩٦٠هـ/ ١٥٥٣م). العيوب: فقدان النهاية؛ وفقدان قسم كبير من حواشي الأوراق الكائنة في البداية والنهاية، مع التعليقات المدوّنة عليها. وللمخطوطة غلاف جلدي خشن. ٣٨٩ ورقة ١٣,٥ × ٢٠.

٥٨٦٦) المخطوطة I/٢٥٧٤ نفسها

ط ـ ع. نسخة أغفلت منها ٤ «كتب» (٢٠ ـ ٢٣). وقد اختلف ترتيب الكتب المتَّبع فيها عن الترتيب المتبع في النسخ السابقة.

ويرجّح أنها مخطوطة منسوخة لأهداف عملية بحتة؛ إذ أغفلت

مقدمتها، وبدأ النص مباشرة بـ «كتاب الطهارة». وقد أفعمت الحواشي، والأوراق الملصقة بين أوراق النص، بالتعليقات المزودة، في كثير من الأحيان، بنبذ وشواهد مقتبسة من مصادر مختلفة، مع الإشارة إلى هذه المصادر. تسبق بداية هذا المؤلَّف خمس ورقات مليئة بقرارات قضائية متنوعة ونماذج شهادات. وتحتوي الورقة ٥ب على فهرست غير كامل لكتاب «فتاوى الشيباني».

نسخت المخطوطة على ورق رقيق نسبياً خشن الملمس ضارب إلى اللون الأصفر، بخط نستعليق واضح جداً خاص بآسيا الوسطى. وكتبت عناوين «الكتب» والفصول بدهان الزنجفر. العيوب: فقدان النهاية، وانقطاع النسخة عند «كتاب الفرائض». تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٦م. ٢١٤ ورقة [مع كافة الأوراق المدرجة فيها للملاحظات، ولتدوين بعض المعلومات (والتي يبلغ عددها ٥٧ ورقة)]؛ ٢١ × ٢٧,٧.

٥٨٦٧) المخطوطة ١٥٤٤/I نفسها

ط ـ ع. تضم النسخة ٣٩ «كتاباً». وقد زوِّد كل من «الكتاب» الأول والمقدمة ببسملة خاصة. أما البداية، فتكاد تكون مطابقة لبداية المخطوطة رقم ٩٢٨٥ (الوصف رقم ٥٨٦٤).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، صغير جداً. ويستدل من نوعية الورق والمعطيات الببليوغرافية، والغلاف المصمم كله من الجلد، أن النسخة هندية الأصل. وقد كتبت عناوين «الكتب» والفصول بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ١٩ سطراً. ولم يؤتَ في هذه النسخة على ذكر تاريخ النسخ واسم الناسخ (تعود إلى القرن الـ ١٧م). واحتوت الحواشي على ختم مستدير مسنن، يعود إلى الأوقاف، ويحمل تاريخ عام ١٢٤٤هـ/١٨٢٩م؛ وختم آخر يحمل تاريخ عام ١٢٨١هـ/١٨٦٤م. العيوب: أتلف السوس الأوراق، ولا سيما الحواشي. وفي البداية، يسبق النص فهرست مؤلف من ورقتين. ٢١٥ ورقة ١٧,٥ × ٢٥.

٥٨٦٨) المخطوطة نفسها ٥٧٩٣

ط ـ ع. نسخة متأخرة لها مقدمة أسقطت منها كلمة إهداء المؤلِّف المكرسة للخان الشيباني؛ يلي المقدمة ٤٣ «كتاباً».

تعود هذه المخطوطة إلى الرواية الأولى الكاملة للمؤلِّف. وتماثل بدايتها بداية النسخة رقم ٦١١٢/I (الوصف رقم ٥٨٥٨).

نسخت بخط نستعليق (ميرزاي)،

زاويّ الحروف خاص بآسيا الوسطى، يتحول أحياناً إلى مائل (لوندا)، على ورق (خوقندي)، ذي علامات مائية كبيرة غير متساوية. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ١٩ سطراً. واتبع الترقيم الشرقي (اعتباراً من الورقة ٢أ). وزودت النسخة كلها بأوراق بينية أرق من الورق الذي نسخت عليه المخطوطة، لكن من النوع نفسه. الناسخ هو محمد ذاكر المحرر ولد محمد شاكر البخاري. وقد تمَّ الانتهاء من النسخ في نهاية شهر ربيع الأول ١٢٦١هـ/٨ نيسان/أبريل ١٨٤٥م، بولاية قاراوول. تحتوي الورقة ٠٢أ (قبل البداية) على ختم بيضوي الشكل لصاحب النسخة: «ملا سيد مير محمد ١٣١٠» [١٣١٠هـ/ ١٨٧٢م(١)]. وللمخطوطة غلاف شبه جلدي صنع آسيا الوسطى. ١٥٨ ورقة (يبلغ العدد الكلي، مع الأوراق البينية الغفل، والمحتوية على تعليقات، ٢٨٤ ورقة) منها ٣ ورقات (في البداية؛ ٠٢ب ـ ٠٤أ) تحتوي على فهرست مفصل؛ ١٦ × ٢٦,٥.

٥٨٦٩) المخطوطة نفسها ٨٣٤٦

ط ـ ع. نسخة لم يفرغ منها (أو هي الجزء الأول) من الرواية الأولى للمؤلِّف (كلمة الإهداء للخان الشيباني) تنقطع عند «الكتاب» الـ ٢٨ (الفصل الثالث). وقد جاء فيها ترتيب «الكتب»، بعد المقدمة، على النحو التالي: ١ ـ ٣ب؛ ٢ ـ ١٤ب؛ ٣ ـ ٢١ب؛ ٤ ـ ٢٤أ؛ ٥ ـ ٢٦ب؛ ٦ ـ ٢٩ب؛ ٧ ـ ٣٠أ؛ ٨ ـ ٥٦أ؛ ٩ ـ ٥٩ب؛ ١٠ ـ ٦٠ب؛ ١١ ـ ٧٣أ؛ ١٢ ـ ٨٠ب؛ ١٣ ـ ٨٢أ؛ ١٤ ـ ٨٣ب؛ ١٥ ـ ٨٤أ؛ ١٦ ـ ٨٥أ؛ ١٧ ـ ٩٨ب؛ ١٨ ـ ١٢٣ب؛ ١٩ ـ ١٢٨أ؛ ٢٠ ـ ١٣٥أ؛ ٢١ ـ ١٨٦ب؛ ٢٢ ـ ١٣٦أ؛ ٢٣ ـ ١٣٧أ؛ ٢٤ ـ ١٣٧أ؛ ٢٥ ـ ١٣٧أ؛ ٢٦ ـ ١٤٤أ؛ ٢٧ ـ ١٤٩ب؛ ٢٨ ـ ١٥١أ.

وقد طابقت بدايتها بداية النسخة رقم ٩٢٨٥ (الوصف رقم ٥٨٦٤)؛ لكن بقراءة مختلفة اختلافاً بسيطاً.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل (لوندا) خاص بآسيا الوسطى، يفتقر إلى العناية، على ورق ضارب إلى الصفرة (خانباليكي؛ أي أنه صنع في كاشغار، على ما يبدو). وكتبت العناوين بدهان الزنجفر، على الأوراق الـ ٣٢ الأولى فقط. وبعد ذلك، تركت أماكن العناوين فارغة؛ وهذا

(١) ليس هناك من توافق بين السنة الهجرية والسنة الميلادية (المدقق).

أمر يُصعّب استخدام النسخة. وقد جُعلت الحواشي عريضة، خصيصاً للتعليقات، إلا أنها تركت فارغة. وتضمنت الصفحة ٢١ سطراً. تعود هذه النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ويرجّح أنّ أصلها من كاشغار. وفي كثير من الأماكن، يلاحظ ختم فيه الكتابة التالية: «وقف من سيد محمد بادشاه»، وتاريخ عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. أما الورقة ١٠٢أ، التي تسبق بداية المؤلَف، ففيها ملاحظات عن الوقف مؤرخة بعام ١٢٧٥هـ/١٨٥٩م، وختم قاضي القضاة «عبد الرحيم بن قاضي محمد شريف مرخومي (؟)»، وشهادتان باسم: ١) إسماعيل خواجه نقيب، ٢) محمد رحيم مختار. عيوب المخطوطة: اقتصارها على الجزء الأول. ١٥٤ ورقة + ورقتان (في البداية) تحتويان على ملاحظات + ورقتان (في النهاية) غفل؛ ٢٢,٥ × ٢٨.

٥٨٧٠) (فتاوى عليه) III/٧١٧٧

ط ـ ع. المصنِّف هو علي بن محمد علي بن علي بن محمود المختاري الخوارزمي الكبروي (القرن الـ ١٥ ـ القرن الـ ١٦م)، الذي صنَّف كتاب «فتاوى الشيباني» السابق وصفه. أمّا الروايات العديدة للمؤلَّفين الموصوفين: «فتاوى الشيباني» و«فتاوى عليه»، فهي، في الحقيقة، نُسَخٌ معدلة لكتابه «مجموعة الفتاوى»، أنجزت في أزمنة مختلفة؛ ويبدو أنها لم ترد إلا في مجموعة أكاديمية العلوم الأوزبكية السوڤيتية.

وإلى الآن، لم يكتشف سوى ثلاث نسخ لـ «فتاوى عليه»: نسختان منقحتان، والنسخة التي نصفها، وهي الأكثر كمالاً. تضم هذه النسخة (بعد المقدمة) «الكتب» الـ ٤٥ التالية (يرد عدد الفصول بين قوسين): ١ ـ «الطهارت» (٥) ٥٣ب؛ ٢ ـ «الصلوة» (٨) ٥٩ب؛ ٣ ـ «الزكوة» (٣) ٦٢ب؛ ٤ ـ «الاعتكاف» ٦٤أ؛ ٥ ـ «الصوم» (٤) ٦٥ب؛ ٦ ـ «الحج» ٦٦ب؛ ٧ ـ «النكاح» (١٠) ٦٧أ؛ ٨ ـ «الطلاق» (٢) ٨٠أ؛ ٩ ـ «العتاق» (٣) ٨٢أ؛ ١٠ ـ «الإيمان» (٦) ٨٣ب؛ ١١ ـ «الشركة» (٣) ٨٨أ؛ ١٢ ـ «الحدود» ٩٠ب؛ ١٣ ـ «اللقيط» ٩١أ؛ ١٤ ـ [الابق] ٩١ب؛ ١٥ ـ «المفقود» ٩٢أ؛ ١٦ ـ «الوقف» (٦) ٩٢ب؛ ١٧ ـ «البيوع» (١٤) ٩٧ب؛ ١٨ ـ «الشفقة» ١١٢أ؛ ١٩ ـ «القسمة» ١١٢ب؛ ٢٠ ـ «إحياء الموات» ١١٣؛ ٢١ ـ «الشرب» ١١٤أ؛ ٢٢ ـ «المشربة» ١١٤أ؛ ٢٣ ـ «الدعوى» (٥) ـ ١١٤أ؛ ٢٤ ـ

«الشهادة» (٢) ١١٧أ؛ ٢٥ ـ «القضاء» (٦) ١١٨أ؛ ٢٦ ـ «الهبة» (٣) ١٢١ب؛ ٢٧ ـ «الصلح» (٣) ١٢٤ب؛ ٢٨ ـ «الوديعة» (٣) ١٢٦ب؛ ٢٩ ـ «العارية» (٢) ١٢٩أ؛ ٣٠ ـ «الوكالة» (٦) ١٣٠ب؛ ٣١ ـ «الكفالة» (٢) ١٣٢ب؛ ٣٢ ـ «الحوالة» ١٣٣أ؛ ٣٣ ـ «الإقرار» (٤) ١٣٣أ؛ ٣٤ ـ «الإجارة» (٨) ١٣٥أ؛ ٣٥ ـ «المأذون» ١٤٠ب؛ ٣٦ ـ «الصيد» ١٤١أ؛ ٣٧ ـ «الذبايح» ١٤١ب؛ ٣٨ ـ «الأضحية» ١٤٢أ؛ ٣٩ ـ «الغصب» (٢) ١٤٢أ؛ ٤٠ ـ «الاستحسان» ١٤٣ب؛ ٤١ ـ «باب ذكر جهد» ١٤٣ب؛ ٤٢ ـ «الرهن» ١٤٤أ؛ ٤٣ ـ «الجنايات» (٣) ١٤٤ب؛ ٤٤ ـ «الوصايا» ١٤٦ب؛ ٤٥ ـ «الفرائض» ١٤٧ب ـ ١٤٨أ.

وتُعَدُّ هذه النسخة المنقَّحة من أكمل النسخ، بالنظر إلى عدد «الكتب». وقد جاء ترتيب «الكتب» فيها قريباً جداً من ترتيب «الكتب» في النسخة المنقّحة المشابهة لها، أي نسخة «فتاوى الشيباني» (أنظر المخطوطة رقم I/٦١١٢، الوصف رقم ٥٨٥٨). وفضلاً عن عنوان «فتاوى عليه» (٥٣أ)، فإن مقدمة هذه النسخة تحتوي على تعداد لأكثر من ٩٠ مرجعاً من المراجع الموثوقة التي استعان بها المصنِّف لدى تصنيفه لـ «فتاوى عليه»؛ ويبدو أن عدداً كبيراً من هذه المراجع يعتبر نادراً جداً.

بداية المقدمة (من دون بسملة):

«... در فشان مى آورد وعقود معانى در سلك الفاظ مختصر نظام... (٥٣أ) وباشاره عاليه فتاوى عليه نام نهاده امد الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق مميز غير كبير رُبطت حروفه؛ واتخذت كلمة «قوله» التمهيدية شكل طغراء. واستُخدم ورق رقيق متوسط النوعية (خانباليكي؟)، تلاحظ فيه الألياف لدى تعرضه للنور (الأوراق ٩٢ ـ ٩٩ مظللة باللون الأخضر). وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على تعليقات. وتضمنت الصفحة ١٨ سطراً. الناسخ هو محمد غريب خوارزمي. تاريخ النسخ [أنظر شارة إصدار الرسالة السابقة في هذا المجلّد (الورقة ٤٣أ) المنسوخ بخط واحد]: عام ١٢٢١هـ/١٨٠٦م. ١٠٠ ورقة (٤٩أ ـ ١٤٨أ) منها ورقتان (٤٩أ ـ ٥٠أ)، في البداية، تحتويان على فهرست مفصل؛ ١٣,٥ × ٢٣.

٥٨٧١) المخطوطة نفسها ٨٦٧٥

ط ـ ع. في هذه النسخة، علا البسملة (ربما في وقت لاحق) عنوان: «فتاوى عليه» مزوداً بالحركات. وهي

نسخة مختصرة، اشتملت على المقدّمة، لكنها أغفلت ستة «كتب». (١ ـ ٦، بحسب المخطوطة رقم ٧١٧٧)؛ وبلغ مجموع الكتب فيها ٢٥ «كتاباً» رُتّبت «الكتب» الـ ١٢ الأولى منها على غرار الترتيب المتّبع في النسخة السابقة (الأرقام ٧ ـ ١٨). أما «الكتب» الباقية، فلم تتخذ ترتيباً معيناً (يبدو أن المُصنّف لم يكفّ عن إجراء التعديلات على كل نسخة من نسخ كتابه)؛ وجاء تتابعها على النحو التالي: ١ ـ ٧ «النكاح» (١٠ فصول ١ب؛ ٢ ـ ٨ «الطلاق» (فصلان ٣٠ب؛ ٣ ـ ٩ «العتاق» (٣ فصول ٣٣ب؛ ٤ ـ ١٠ «الإيمان» (٦ فصول ٣٥أ؛ ٥ ـ ١١ «الشركة» (٣ فصول ٤٧أ؛ ٦ ـ ١٢ «الحدود» ٥٥ب؛ ٧ ـ ١٣ «اللقيط» ٥٧أ؛ ٨ ـ ١٤ «الابق» ٥٧ب؛ ٩ ـ ١٥ «المفقود» ٥٨ب؛ ١٠ ـ ١٦ «الوقف» (٦ فصول) ٥٩أ؛ ١١ ـ ١٧ «البيوع» (١٣ فصلاً) ١٧٣أ؛ ١٢ ـ ١٨ «الشفعة» ١١٦أ؛ ١٣ ـ ٣٠ «التوكيل» (٦ فصول) ١١٣ب؛ ١٤ ـ ٣٣ «الإقرار» (٥ فصول) ١٢٠ب؛ ١٥ ـ ٢٦ «الهبة» (٣ فصول) ١٣٤أ؛ ١٦ ـ ٢٧ «الصلح» (٣ فصول ١٤١أ؛ ١٧ ـ ٢٨ «الوديعة» (٣ فصول) ١٤٢ب؛ ١٨ ـ ٢٩ «العارية» (فصلان) ١٥٣ب؛ ١٩ ـ ٣٤ «الإجارة» (٨ فصول) ١٥٧أ؛ ٢٠ ـ ٣٥ «المأذون» ١٧٢أ؛ ٢١ ـ ٤٠ «الاستحسان» ١٧٧ب؛ ٢٢ ـ ٣١ «الكفالة» ١٧٨أ؛ ٢٣ ـ ٤٢ «الرهن» ١٧٨أ؛ ٢٤ ـ ٣٢ «الحوالة» ١٧٨ب؛ ٢٥ ـ ٤٣ «الجنايات» (٣ فصول ١٧٨ب ١٩٣أ. وتشكّل الأوراق ١٩٣أ ـ ١٩٥ب تكملة أو إضافة.

البداية: «بسم كتاب النكاح واين كتاب مشتمل ست برده فصل فصل اول الخ» [أي أنها مطابقة حرفياً لبداية هذا «الكتاب» في النسخة I/٦١١٢ (الوصف رقم ٥٨٥٨) ـ فتاوى الشيباني].

نسخت المخطوطة بخط نستعليق (عالم) مميز غير كبير (أنظر الخط في المخطوطتين ٤٦٠٦ و٦٢٣١، الوصف رقم ٥٨٦١ والوصف رقم ٥٨٦٥)، على ورق سميك شرقي جيد عاجي اللون. وكتبت العناوين بحروف أكبر نوعاً ما، ووضعت فوقها خطوط. واحتوت الحواشي على تصويبات نادرة وملاحظات. وتضمنت الصفحة ٢١ سطراً. وللمخطوطة غلاف جلدي رائع التصميم (تقادم الزمان عليه إلى درجة لم تعد مقروءة معها الكتابة المطبوعة عليه بالضغط). تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٦م.
١٩٥ ورقة ١٢,٥ × ١٩.

٥٨٧٢) الجوامع ٩١٣٨
العلية في الوثائق
الشرعية والسجلات المرعية

ط ـ ع. المصنّف هو علي بن محمد علي بن علي بن محمود المختاري الخوارزمي القبروي[1]، الذي صنّف كتاب «فتاوى الشيباني» (الوصف رقم ٥٨٥٨، وما بعده). ويستدل، من المعلومات والتواريخ التي تصادفنا في المؤلَف نفسه (عام ٨٩٩هـ/ ١٤٩٤م، الوارد في الورقة ١٩٠أ وسواها)، أن المصنّف درس في بخارى، وعاش في خراسان وماوراء النهر وخوارزم، بين القرنين الـ ١٥ م والـ ١٦م، وفي عهد آخر الشيبانيين ـ أوائل الجانيديين وخواجه محمد الخيوي (٩٦٥هـ/ ١٥٣٩[2]م ـ ١٠١١هـ/ ١٦٠٢م).

والمصنّف دليل يحتوي على إرشادات في الشريعة والقضاء الإسلامي، صنّف بالاستناد إلى القرآن الكريم والأدب التقليدي، وما جاء في «الكتب» التي تعالج مثل هذه المسائل. وجاء ذكر «الكشاف» (لعله كتاب محمود الزمخشري، المتوفَى سنة ٥٣٨هـ/ ١١٤٤م)؛ والمرغيناني (ما من شك في أنه صاحب كتاب «الهداية»: برهان الدين علي، المتوفَى سنة ٥٩٣هـ/ ١١٩٧م).

يقع المصنَّف في قسمين (دفترين). يضم «الدفتر» الأول: مقدمة، و٢٥ (مقالة) مكرسة لنماذج الوثائق المتعلقة بالقضايا والمسائل المشار إليها في (المقالات)؛ وخاتمة. ويضم «الدفتر» الثاني: مقدمة؛ و٣٤ (مقالة) تبحث في قضايا الفقه؛ وخاتمة تتفرع إلى فقرات صغيرة، تعرف كل فقرة منها بـ «مطلب»؛ وكلها مذكورة في مقدمتي الدفترين.

القسم الأول: «در وثائق وقبالات» وثائق وسندات الشراء.

مقدمة «در بيان اسامى شروط» عن أسماء الشرط ومعانيها: ١ب ـ ٦ب

المقالات التالية:

١ ـ «در بيع» في البيع ـ ١٠أ (٥ مطالب)

٢ ـ «در نكاح» في النكاح ـ ٣٤ب (٨ مطالب)

٣ ـ «در طلاق» في الطلاق ـ ٣٧ب (٨ مطالب)

٤ ـ «در نفقات» في النفقات ـ ٤٥أ (٣ مطالب)

(١) لا بد أن يكون الكبروي (المترجم).
(٢) ليس هناك من توافق بين السنة الهجرية والسنة الميلادية (المدقق).

٥ ـ «در اعتاق» في الاعتقاد ـ ٤٦أ (٤ مطالب)

٦ ـ «در وقالة» في الوكالة، أو التفويض ـ ٤٩أ (٨ مطالب)

٧ ـ «در كفالة» في الكفالة ـ ٥٧ب (٣ مطالب)

٨ ـ «در حوالة» في نقل التفويض ـ ٥٢أ (٥ مطالب)

٩ ـ «در هبة» في الهبة ـ ٥٣أ (٨ مطالب)

١٠ ـ «در وديعة» في الوديعة ـ ٥٥أ (مطلبان)

١١ ـ «در عارية» في القروض ـ ٥٥ب (٤ مطالب)

١٢ ـ «در لقيط» في اللقيط ـ ٥٧أ

١٣ ـ «در لقطة» في اللقطة ـ ٥٧أ (مطلبان)

١٤ ـ «در آبق» في الشارد ـ ٥٨ب

١٥ ـ «در اشهاد» في الشهادات ـ ٥٨ب

١٦ ـ «در مفقود» في المفقود ـ ٥٩أ

١٧ ـ «در وقف» في الوقف ـ ٥٩ب (٥ مطالب)

١٨ ـ «در وصايا» في الوصايا ـ ٧٠أ (٨ مطالب)

١٩ ـ «در قسمت» في تقسيم الإرث ـ ٧٥أ (٥ مطالب)

٢٠ ـ «در أجارات» في الإيجار ـ ٨١أ (٨ مطالب)

٢١ ـ «در شهادات» في الشهادة ـ ٨٨ب (مطلبان)

٢٢ ـ «در إقرار» في عقد الاتفاق ـ ٨٩أ (٣ مطالب)

٢٣ ـ «در رهن» في الرهن ـ ٩٧أ

٢٤ ـ «در صلح» في عقد الصلح ـ ٩٧ب (مطلبان)

٢٥ ـ «در شركات» في الشراكة ـ ١٠٧أ (٤ مطالب).

القسم الثاني: «در دويم... در محاضر وسجلات» المحاضر والسجلات القضائية ـ ١١٧أ

مقدمة ـ ١١٧أ.

١ ـ «در دعاوى استحقاق» في دعاوى الاستحقاق ـ ١٢١أ

٢ ـ «در نكاح» في النكاح ـ ١٣٦أ (٥ مطالب)

٣ ـ «در طلاق» في الطلاق ـ ١٤٨ب (٣ مطالب)

٤ ـ «در نفقات» في النفقات ـ ١٥٩ب

٥ ـ «در أعتاق» (في الإعتاق) ـ ١٦١أ (٥ مطالب)

٦ ـ «در تدبير واستيلاد» في التبني بعد الموت ـ١٦٥أ (٣ مطالب)

٧ ـ «در دعوى نسب» في دعوى النسب ـ ١٦٨ب

٨ ـ «در حدود وتعزيره» في إقامة الحد والتعزير ـ ١٧١أ

٩ ـ «در لقيط ولقطة» في اللقيط واللقطة ـ ١٧٢أ

١٠ ـ «در آبق» في الشارد ـ ١٧٣أ.

١١ ـ «در معقود» في توقيع العقود ـ ١٧٤أ

١٢ ـ «در وقف» في الوقف ـ ١٧٥أ

١٣ ـ «در بيع» في التجارة ـ ١٩٢ب (٦ مطالب)

١٤ ـ «در اجاره» في الإيجار ـ ١٩٩ب (٤ مطالب)

١٥ ـ «در كفالة» في الكفالات ـ ٢٠٣ب

١٦ ـ «در حوالة» في التعهد ـ ٢٠٢ب

١٧ ـ «در وكالة» في الوكالة ـ ٢٠٤ب

١٨ ـ «در هبة» في الهبة ـ ٢٠٥أ

١٩ ـ «در وديعت» في الوديعة ـ ٢٠٧أ

٢٠ ـ «در عاريت» في القروض ـ ٢٠٨أ

٢١ ـ «در شركت» في الشراكة ـ ٢٠٨ب

٢٢ ـ «در مزارعة» في المزارعة ـ ٢١٠أ

٢٣ ـ «در قسمت» في تقسيم الإرث ـ ٢١١أ

٢٤ ـ «در كتاب القاضي» في كتاب القاضي ـ ٢١٢ب

٢٥ ـ «در إقرار» في قرار المحكمة ـ ٢٢٠أ

٢٦ ـ «در صلح» في عقد الصلح ـ ٢٢١أ

٢٧ ـ «در غصب وضمان» في الغصب والضمان ـ ٢٢١ب

٢٨ ـ «در معامله وساقات» في عقد الاتفاق والتأجير ـ ٢٢٤ب

٢٩ ـ «در احياء الموت» في البعث بعد الموت ـ ٢٢٦أ

٣٠ ـ «در بيع جايز ورهن» في جواز البيع والرهن ـ ٢٢٨أ

٣١ ـ «در جنايات» في الجنايات ـ ٢٢٩أ (مطلبان)

٣٢ ـ «در ديات» في الديات ـ ٢٣٢أ (مطلبان)

٣٣ ـ «در وصايا» في الوصايا ـ ٢٤٦ب

٣٤ ـ «در فرائض» في قانون الإرث ـ ٢٤٨ب.

خاتمة ـ ٢٥٠ب.

البداية: «بسم اوثق وثايق وقبالات كه كاتبان محكمه عليه احكم الحاكمين الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ (عالم) مميز، مع ميلان الحروف إلى اليسار (يبدو أن الناسخ كان أعسر)، على ورق سميك. وكتبت العناوين والشواهد بدهان الزنجفر. وتضمنت الحواشي تعليقات وإضافات وتصويبات (استُبدل بها، في بعض الأماكن) تعود إلى المُصنِّف، على ما يبدو. واتبع الترقيم الشرقي. واحتوت حواشي العديد من الأوراق على ختم لوزي الشكل: «واقف اين كتاب بانوان * هست الله قلى بهادر خان»، أي: واقف هذا الكتاب هو الله قلي بهادور خان، من إيناقيي خيوة (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٥م ـ ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م).

لكن يستدل، من المعطيات البيبليوغرافية، أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٦م؛ ويحتمل أن يكون المُصنِّف قد قام بمراجعتها. وهي ذات غلاف جلدي يعود تصميمه إلى آسيا الوسطى. العيوب: بتر الحواشي في بعض الأماكن، حتى النص. ٢٥٣ ورقة ١٩ × ٢٥,٥.

٥٨٧٣) (حيرت ٨٤٨٢

الفقهاء وخجلة الفضلاء)

دهشة الفقهاء وحيرة الفضلاء

ط. المصنِّف هو علاء الدين المفتي البخاري (القرن الـ ١٣م). والمؤلَّف كتاب في مبادىء الشريعة الإسلامية مزودة بالأمثلة.

يقول المصنِّف، في مقدمته، إن الإسلام [في ماوراء النهر] قد أصبح محارباً اعتباراً من عام ٦٩٥هـ/ ١٢٩٦م؛ وإنه قام، رغبة منه في إعادة المجد السابق للإسلام، بتصنيف هذا الكتاب (يذكر مدينة بخارى مكان التصنيف). وبعد عرضه على فقهاء بخارى ونيله استحسانهم، كرّسه لـ «نصر الله الغازي نوروز بيك خان». ويرجِّح، بناء على المعطيات التاريخية، أن يكون هذا الخان هو آخر خانات الأورطة الذهبية من أسرة «باتي»: نوروز بيك بن جانبيك بن أوزبك بن تولا بوغا بن بارتو بن توتكان بن باتي بن جوتشي بن جنكيز الذي حكم عام ٧٦٠هـ/ ١٣٥٩م. ومهما يكن من أمر، فإنه واحدٌ من البكوات الجغاتائيين غير المشهورين، لم يسعفه الوقت في ترك أثر تاريخي مهم. ويقول المصنِّف، في مقدمته، إنه اطلع على كثير من المؤلفات المكتوبة بالعربية والفارسية، واستعان بها، كمراجع، لوضع ٢٥٠ مسألة «مسئلة» في الشريعة الإسلامية، عرضها باللغة الطاجيكية (الفارسية) ليتمكن من الاطلاع عليها أكبر عدد ممكن من القراء. وقد اختار لهذا الكتاب العنوان المذكور في البدء.

كما عدَّد المؤلفات (بحسب عناوينها الشائعة بين الناس، في غالب الأحيان)، ابتداء بـ «محيط» (لاشك في أنه الكتاب الذي ألفه محمد السرخسي؛ المتوفَّى سنة ٥٤٤هـ/ ١١٤٩م)؛ و«تتمة الفتوى» لبرهان الدين محمود البخاري (المتوفَّى سنة ٥٧٠هـ/ ١١٧٤م).

تتعلق المسألة الأولى (الورقة ٥ب) بأحواض الماء «مسائل حوض»؛ وتتخذ شكل أسئلة «أكبر پرسد كه» وأجوبة عنها.

البداية: «بسم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على الانبياء آدم... بعد از تاريخ هجرت مصطفوى به شش صد نود پنج سال خواست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق زاوي الحروف خاص بآسيا الوسطى، على ورق كتابة روسي (القرن الـ ١٨م)، مخرم بـ (ЯМСЯ ١٧٨٧) (؟) وسوى ذلك. واستخدم الحبر الأحمر في كتابة العناوين، ووضع الخطوط فوق الكلمات والنقاط المراد تمييزها. واحتوت الحواشي على تعليقات وشروح دونت في وقت متأخر. وتضمنت الصفحة ١٤ سطراً. ويستدل، من المعطيات البيبليوغرافية، أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م. أما العنوان التالف للرسالة (الورقة ١أ)، فيحتوي على تاريخ عام ١٢٠٧هـ (؟)/ ١٧٩٢ ـ ١٧٩٣م (العدد ١٢٧ ورد من دون صفر). وللمخطوطة غلاف جلدي فخم مذهب مرصع بالحروف مطلي بالورنيش، صمّمه ملا جان محمد. العيوب: استئصال كافة الأختام، مما ألحق الضرر بالنص في بعض الأماكن. ١٣٦ ورقة + ورقة واحدة (١أ؛ قبل البداية) تحتوي على ملاحظة عن سيرة محمد منظومة شعراً + ورقة واحدة (في النهاية) تحتوي على ملاحظات؛ ١٦,٥ × ٢١,٥.

٥٨٧٤) المخطوطة I/٨٠٢١

نفسها

ط. بدايتها: «بسم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على آدم ومحمد الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري (لوندا) مائل، على ورق محلي الصنع رديء النوعية، مشرب بلون رمادي. وكتبت العناوين والخطوط الواردة فوق الكلمات المراد تمييزها، مكتوبة بدهان الزنجفر. واشتملت الحواشي على إضافات عديدة «مسئلة» وغيرها، كتبت بخط ناسخ المخطوطة، في اتجاهات مختلفة. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. ويستدل من الخط أن

الناسخ هو محمد حاجي. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ١٢٩ب): عام ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٢م؛ في خوارزم. ١٢٣ ورقة (١أ ـ ١٢٣أ) + ورقة واحدة (١٢٣أ ـ ١٢٤ب)، بعد شارة الإصدار، تحتوي على تذييل بخط المؤلِّف، يماثل المقدمة، من حيث المضمون، ويبدأ على النحو التالي: «بعده اين بنده الخ»؛ ١٥ × ٢٥.

(٥٨٧٥) الأمينية ٨٦٣٤

لما فيه من الودائع اليقينية

ط ـ ع. المصنِّف هو محمد أمين بن عبيد الله (عبدالله) المؤمن آبادي، الذي كتب بداية «الشريعة» (العنوان في هذه المخطوطة هو: «فتاوى الامينيه») في بخارى عام ٩٧٨هـ/ ١٥٧٠م؛ وفرغ منها، بالاستناد إلى ما ورد في شارة إصدار مخطوطتنا هذه، في بلخ. وقد وزِّعت مواد الرسالة على ٤١ «كتاباً».

البداية: «بسم يا دائما للفضل علينا بتوفيق محامد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق (عالم) مميز مائل، بيد رجل عجوز، وبخط يشبه الخط الذي كتبت به المخطوطة رقم ٢٥٧٢. وهي نسخة أصلية «جنك امينيه» ربما عادت إلى ابن المؤلِّف (؟). وقد استخدم ورق شرقي عاجي اللون بلا علامات مائية. واحتوت الحواشي، وهي حواشٍ عريضة، على تعليقات كتب معظمها بخط الناسخ، وأخرى متأخرة تجاوز الحواشي إلى الأوراق البينية الأحدث صنعاً. واستخدم دهان الزنجفر في كتابة العناوين، ووضع الخطوط فوق الكلمات أو النقاط المراد تمييزها. واتبع الترقيم الشرقي (١ ـ ١٤٣). إنها، كما ذكرنا، نسخة أصلية (مكتوبة بخط المؤلِّف) تعود إلى القرن الـ ١٧م. ٢٤٨ ورقة (مع الأوراق البينية) ١٨,٥ × ٢٥,٥.

(٥٨٧٦) المخطوطة II/٢٥٧٤

نفسها

المُصنِّف هو محمد أمين ابن عبد الله المؤمن آبادي (الذي كان سنة ٩٧٨هـ/ ١٥٧٠م ما يزال حيّاً، والذي يبدو أنه يتحدّر من مدينة مؤمن أباد، وهي مدينة طاجيكية تقع على الحدود الأفغانية). ويلاحظ، من المقدمة العربية لهذه المخطوطة، أن المصنِّف كان على علاقة بقضاة بخارى وفقهائها؛ وقد تعلم عنهم علوم الحديث وغيرها من العلوم المتعلقة بالدين والتشريع؛ وصنَّف، بمساعدتهم، هذا المؤلَّف (عام ٩٧٨هـ/ ١٥٧٠م، بحسب نسخة لينينغراد)، الذي رتبت فصوله على غرار المؤلفات المماثلة له.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق سميك ضارب إلى اللون الأصفر. وكتبت عناوين الفصول والأقسام بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي، والأوراق الملصقة على حدة اعتباراً من الورقة ١٦٣ ـ ١٦٧، على كتابات أضيفت في وقت لاحق. أما الأوراق ٢٧٢ ـ ٢٩٠، فكتب نصها بخط مختلف. ويبدو أن النص، بعد الورقة ٢٧١، كان مفقوداً؛ فأدرج، بدلاً منه، نص من مخطوطة أخرى، لأوراقها الحجم نفسه، منسوخ على ورق من نوع آخر، وبخط مختلف (يبلغ مجموع أوراق النص المدرج ١٩ ورقة: ٢٧٢ ـ ٢٩٠). ويستدل، من نوعية الورق والمعطيات الببليوغرافية، أن المخطوطة الأساسية، والإضافة المدرجة، قد نسخهما الناسخ الذي نسخ المخطوطة ذات الوصف رقم ٥٨٧٥؛ وهما تعودان إلى نهاية القرن الـ ١٦م ـ بداية القرن الـ ١٧م. العيوب: فقدان النهاية. ١٣٥ ورقة (١٥٨ب ـ ٢٩٠ب)، تليها الورقة (٢٩١أب) المأخوذة من مؤلف في القضاء والتشريع باللغة العربية؛ ٢١ × ٢٧,٧.

(٥٨٧٧) (الفتاوى I/٣١٣٢

السمرقندي)

فتاوى السمرقندي

ط ـ ع. المُصنِّف هو محمد ابن بابا السمرقندي، الملقب بـ «مفتي سمرقند الكبير» (حوالى القرن الـ ١٦م).

صُنِّف الكتاب بناء على طلب زملاء السمرقندي؛ وعُرِف، أيضاً، بعنوان آخر، هو «الفوائد السمرقندي». يتألف الكتاب من ٣٢ «فائدة» (لذلك سمّي بـ «الفوائد») و٣٣ «واقعة» وغيرها من الفصول الأصغر حجماً (أنظر الفهرس، الأوراق١ب ـ ٣أ). وهو يختلف عن سائر الكتب التقليدية المشابهة، إذ رفض المُصنِّف تقسيم مواده إلى «كتب»، رغم تقيده بترتيب وتتابع المسائل والقضايا التي يبحثها. وقد كثرت في النص الشواهد العربية.

البداية: «بسم الحمد لله الذى فضل الانبياء على جميع الخلائق... وبعد ميكويد... محمد بن بابا المشتهر بكلان المفتى بسمرقند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل زاويّ الحروف خاص بآسيا الوسطى، على ورق عاجي اللون، عالي الجودة صُنع في آسيا الوسطى، وزوّد بعلامات مائية كبيرة. وكتبت

العناوين بخط نسخ كبير بدهان الزنجفر، كتبها ناسخ المخطوطة. واحتوت الحواشي، وهي حواشٍ عريضة، على تصويبات نادرة، وغيرها من الملاحظات. وتضمنت الصفحة ٢١ سطراً. واتبع الترقيم الشرقي، والترقيم بحسب الأوراق. وسبق البداية فهرست مفصل. واحتوى العديد من الحواشي على ختم مستدير: «وقف خواجه پارسا ابن محمود البخاري ١٢٢٤» [١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩م]. الناسخ هو خواجم بيردي السرعابى (وردت النسبة من دون نقط، وربما كانت الشبرغاني). تاريخ الانتهاء من النسخ: شهر شعبان ١٠٠٥هـ/ آذار/مارس ـ نيسان/أبريل ١٥٩٧م. وللمخطوطة غلاف جلدي حديث، مرصع بالحروف، حالته رثة. ١٨٧ ورقـــة (١ب ـ ١٨٧ب) ١٩ × ٢٦,٥.

٥٨٧٨) المخطوطة نفسها ٧/٢٦٣٨

ط ـ ع. بدايتها مطابقة تماماً لبداية المخطوطة السابقة (رقم ١/٣١٣٢، الوصف رقم ٥٨٧٧)؛ إلا أن العنوان (الوارد بعد الفهرس، الورقة ١٧٧أ) جاء على النحو التالي: «هذا الكتاب المسمى بالفتاوى السمرقندي من مصنفات حضرت مولانا كلان... المفتي السمرقندي...».

نسخت المخطوطة بخط نسخ خاص بآسيا الوسطى مائل إلى اليسار (يبدو أن الناسخ كان أعسر)، على ورق سميك، عاجي اللون، محلي الصنع، ذي علامات مائية كبيرة. وأنجزت العناوين، والخطوط الواردة فوق الكلمات المراد تمييزها، بدهان الزنجفر، وبخط أكبر. وسبق البداية فهرست (١٧٧أ). واحتوت الحواشي، وهي حواشٍ عريضة، على تعليقات تعود إلى أزمنة مختلفة، وبيانات متعلقة بالفصول. وتضمنت الصفحة ٢٣ سطراً. واتبع الترقيم الشرقي والترقيم بحسب الأوراق. وورد في الحواشي ختم بيضوي الشكل: «محمد صديق ابن سيد بابا خواجه الحسني». الناسخ هو حاجي محمد نامراد. بيد أنَّ النصف الآخر من هذا المجلَّد «تبصرة المفتي ـ كتاب تمهيد»، قد نسخه، عام ٩٦٨ ـ ٩٦٩هـ/ ١٥٦١ ـ ١٥٦٢م، شخص يدعى ملا كلان بن بابا بن خواجه كلان الحصاري. تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٠٥٠هـ/١٦٤٠م. ١٣٧ ورقة (١٧٧ ـ ٣١٣ب) + ٨ ورقات (في النهاية)، تتمثل بملحق (٣١٤أ ـ ٣١٧ب) وبأوراق غفل؛ ١٩ × ٢٥.

٥٨٧٩) (سيزده گنج) ١٧/٢٥٧٤
١٣ كنزاً

ف. لم يرد ذكر هذا العنوان ولا

اسم المؤلِّف في المخطوطة. لكن يلاحظ، مما جاء في الورقة الأولى (٣٥٧أ) قبل النص، ومما جاء في شارة الإصدار (الورقة ٤٤٧ب)، أن هذا المؤلف يحمل هذا العنوان بالتحديد، رغم ما يقوله البعض، نقلاً عن المؤلِّف «حضرة قاضي»، بأنه أسماه: «١٢ كنزاً» (أنظر الورقة ٣٥٧أ). وبالاستناد إلى ما ورد في هذه الورقة (٣٥٧أ)، فإن صاحب هذا الكتاب هو قاضي عزيزان، الذي قضى حياته في مدينة بخارى. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ الانتهاء من هذا الكتاب. لكن، من نص الورقة ٣٥٨، حيث يتحدث المؤلِّف عن أبي الغازي عبيد الله بهادر خان، فيبجّله ويعظمه باعتباره لا يزال على قيد الحياة، يُستَدل أن المؤلِّف شغل منصب قاضي بخارى إبان حكم عبيد الله الخان الشيباني (٩٤٠هـ/١٥٣٣م ـ ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م). يحتوي هذا الكتاب على مجموعة من الروايات المختلفة المتعلقة بمبادىء الشريعة وأصولها. ويفيد ما جاء في الورقة ٣٥٧، بأن المؤلِّف قد جمع في هذا الكتاب «روايات معمول»، أي الروايات المعمول بها)، دون أن يدرج ضمنها تلك الروايات غير المعمول بها. وقد وزّعت الروايات، أو الفتاوى، على فصول، دُعي كل فصل منها بـ «كتاب»، على غرار سائر كتب الشريعة؛ وبدأت بـ «كتاب الطهارة».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق قبيح خاص بآسيا الوسطى، على ورق ضارب إلى اللون الأصفر. وافتقرت الحروف، في أماكن عدة، إلى النقط. واشتملت الحواشي على تعليقات كثيرة. الناسخ هو محمد كبير المفتي الرئيس. ويستدل، من نوعية الورق والمعطيات البيبليوغرافية، أن المخطوطة تعود إلى نهاية القرن الـــ ١٦م. ٨٧ ورقـــة (٣٥٧أ ـ ٤٤٧ب)، تسبقها ورقتان (٣٥٥أ ـ ٣٥٦ب)، تحتويان على ملاحظات مختلفة مدوّنة بلا ترتيب معين؛ ٢١ × ٢٧,٧.

٥٨٨٠) (مجموعة الفتاوى) ٨٦٧٨

ط ـ ع. كتاب غفل، يحتوي على «مسائل». وقد أطلق العنوان المذكور اصطلاحاً. وجاءت مواد الكتاب مرتبة على غرار المؤلفات المشابهة، أي اتخذت شكل «كتب». ووردت، في نهاية كل مناسبة، إشارة موجزة إلى المراجع الموثوقة المستخدمة أو المستشهد بها، بصورة موجزة: (بزازية ـ زاهدي ـ قاضي خان ـ جامع الفتاوى، وسواها).

يتضمن الملحق، المعنون بـ «مسائل شتى»، التاريخين التاليين: عام:

١٠٨٦هـ/ ١٦٧٥م (٢١٢ب)؛ وعام ١٠٧٦هـ/ ١٦٦٥م (٢٤٠). وبما أن الكتاب يعود، في أصله، إلى آسيا الوسطى (بخارى، على الأرجح)، فيمكننا القول إنه صنف في عهد الاستراخانيين، إبان حكم عبد العزيز (١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م - ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م)، أو أخيه سبحان قلي (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م - ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م).

يفتقر المؤلف إلى مقدمة؛ وهو يحتوي على ٤٩ «كتاباً» مرتبة كما يلي:

١ - «الطهارة»	١ب
٢ - «الصلوة»	١٣أ
٣ - «الزكوة»	٣٩أ
٤ - «الصوم»	٤٣أ
٥ - «الحج»	٤٧أ
٦ - «النكاح»	٤٨أ
٧ - «الرضاع»	٥٧أ
٨ - «الطلاق»	٥٩أ
٩ - «العتاق»	٦٨أ
١٠ - «المكاتب»	٧١أ
١١ - «الإيمان»	٧٢أ
١٢ - «البيوع»	٧٥ب
١٣ - «الشفعة»	٨٩أ
١٤ - «القسمة»	٩١أ
١٥ - «الهبة»	٩٢أ
١٦ - «المضاربة»	٩٣أ
١٧ - «الاجارة»	٩٥أ
١٨ - «العارية»	١٠١أ
١٩ - «الوديعة»	١٠٢أ
٢٠ - «الغصب»	١٠٤أ
٢١ - «الرهن»	١٠٨أ
٢٢ - «الكفالة»	١١٠أ
٢٣ - «الحوالة»	١١٢أ
٢٤ - «الوكالة»	١١٣أ
٢٥ - «الشركة»	١١٧أ
٢٦ - «المزارعة ومساقات»	١١٨أ
٢٧ - «احياء الموات»	١١٩أ
٢٨ - «الوقف»	١٢٠أ
٢٩ - «الكراهية»	١٢٤أ
٣٠ - «الاشربة»	١٣١أ
٣١ - «الزبايح»	١٣٢أ
٣٢ - «الصيد»	١٣٥أ
٣٣ - «اللقيط...»	١٣٧أ
٣٤ - «المفقود»	١٣٨أ
٣٥ - «القضا»	١٣٩أ
٣٦ - «الشهادة»	١٤٤أ
٣٧ - «الاقرار»	١٤٨ب
٣٨ - «الدعوى»	١٥٠أ
٣٩ - «الصلح»	١٥٨ب
٤٠ - «الحدود»	١٤٦أ
٤١ - «الشرقة»	١٧١أ
٤٢ - «الجهاد»	١٧٣أ
٤٣ - «الجنايات»	١٧٦أ
٤٤ - «الديات»	١٨٢أ
٤٥ - «الاكراه»	١٨٤أ
٤٦ - «المأذون»	١٨٥أ
٤٧ - «الحجر»	١٨٦أ
٤٨ - «الوصايا»	١٨٨أ
٤٩ - «الحنث والاخرس»	١٩٣ب
مسائل شتى	١٩٤أ - ٢٢٥ب

ومن الطريف أن الفصل الأخير «مسائل شتى» يحتوي على نصائح وإرشادات عملية مختلفة، ونماذج وثائق وقرارات ومحاضر، نذكر منها على سبيل المثال: «حيلة طلاق ثلاث» (١٩٨ب)، «تلامذ» (١٩٩ب)، «جواب سؤال» (٢٠٠ب)، «محضر قصاص جشم، ومحضر ديت جشم» (٢٠١أ)، «محضر قصاص دندان، ومحضر ديت دندان» (٢٠١ب)، «محضر قصاص نفس ومحضر ديت نفس» (٢٠٢أ) وما إلى ذلك؛ وهناك، أيضاً، نماذج «سجل محضر» (٢٠٤أ). وتحتوي الورقة ٢١٢أ (المزوّدة ببسملة) على بداية نماذج وثائق أعمال البر، الوصايا، الأحرار «خط ازادي»، الأحرار بعد وفاة سادتهم «خط ازادي مدبر»، الإيجار «إجارة»؛ وفضلاً عن ذلك، هناك مشروع الوثيقة (٢٢٠ب) «خط بفرزندى دادن» (وثيقة التبني)، إلخ...

البداية: «بسم كتاب الطهارة در ينسمئله كه بر تقدير آنكه بسبب ضعف ونقصانى كه در جشم زيد بوده است اب ميرفته باشد الخ».

نسخ الكتاب بخط نستعليق (ميرزاي) بخاري مائل، لكنه واضح، رُبطت حروفه (انظر خط مير صديق حشمت)، على ورق سميك عاجي اللون صنع في آسيا الوسطى، وزوّد بعلامات مائية كبيرة (غير واضحة أحياناً)، تلاحظ فيه الألياف لدى تعرضه للنور. ووزّع النص على فقرات و«مسائل» تناوبت على الصفحة بصورة أفقية ومائلة، حيث يبدو النص وكأنه مؤلف من فقرات غير متكاملة. لكن ثمة مؤشرات تُسهِّل عملية استخدام المؤلف. أما عناوين الكتب، فقد أنجزت بدهان الزنجفر، بخط نسخ - ثلث كبير. وتضمنت الصفحة ٣٠ سطراً. واحتوت الحواشي، وهي حواشٍ عريضة، على تصويبات نادرة متفرِّقة، وختم مستطيل الشكل: «وقف كتاب خانه محمد دانيال بى آتاليق ١١٩٧»؛ ويحتمل أن يكون الختم قد وضع بعد مرور فترة من الزمن على تجديد المخطوطة، الذي أفضى إلى بتر جزء من الحواشي (أنظر إعادة كتابة عناوين «الكتب» بحبر صيني على الحواشي العلوية المبتورة في بعض الأماكن). تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م. وهي ذات غلاف جلدي. عيوبها: تأثرها بالرطوبة، ولا سيما في بداية الكتاب (الأوراق الـ ٢٥ الأولى)، حيث تشاهد آثار بقع وعفن على الحواشي. ٢٢٥ ورقة + ورقة واحدة (في النهاية) تحتوي على معادلات حسابية؛ ١٩ × ٢٥.

٥٨٨١) فتاوى النقشبندية ٧٩٥٢

ع. المصنِّف هو معين الدين محمد بن خواجه خاوند محمود النقشبندي العلوي الحسيني (القرن الـ ١٧م). يقول معين الدين، في نهاية الفصل التمهيدي (١٠أ)، إن للكتاب عنوانين: العنوان المذكور، وعنوان آخر هو «خزاين فقه المعينية». وإذا ترجمت حروف العنوان الثاني إلى أرقام، بالاستناد إلى حساب الجمل، نتج لدينا تاريخ كتابة المصنَّف: عام ١٠٦٩هـ [١٥٥٩م]. وبما أن المؤلِّف، كما ذكر سابقاً (في المقدمة، حواشي الورقة ٢ب) قد كرّس كتابه للمغولي العظيم أورانغزيب عالمجير (١٠٦٩هـ/١٦٥٩م - ١١١٩هـ/١٧٠٧م)، فما من شك في أنه أهداه له بمناسبة اعتلائه العرش (١٠٦٩هـ/١٦٥٩م) في دلهي. ومن الطريف أن تعادل حروف «فتاوى النقشبندية» (مع مضاعفة حرف الياء)، وفق حساب الجمل، عام ١٠٥٩هـ/١٦٤٩م، الذي ربما كان تاريخ تأليف المصنَّف. ويستدل من اسم المُصنِّف أنه يعود بنسبه إلى علي بن أبي طالب (٣٥هـ/٦٥٦م - ٤٠هـ/٦٦١م)، من طريق ابنه الثاني «الحسين»؛ وأنه كان ينتمي إلى الطريقة النقشبندية النافذة جداً، والتي أسسها، في أواسط القرن الـ ١٤م، محمد بن محمد البخاري بهاء الدين النقشبندي (المولود سنة ٧١٨هـ/١٣١٨م، والمتوفَّى سنة ٧٩١هـ/١٣٨٩م).

و«فتاوى النقشبندي» نموذج قريب العهد في الفقه ـ المذهب الحنفي؛ وهو بمنزلة كتاب شامل مفصل، يتناول شتى المسائل المتعلقة بالفقه والشريعة الإسلامية (من هنا جاءت تسميته الثانية: «خزاين فقه المعينية»)؛ إذ إنه يفوق المراجع الأخرى المشابهة، من حيث عدد «الكتب» التقليدية، والأمثلة، والمواد التي يحتوي عليها.

يشير المؤلِّف، في المقدمة الطويلة، إلى المراجع الأساسية التي استعان بها (عددها ٢٤)؛ ويقول إنه اختار لها رموزاً مختصرة للإشارة إليها لدى الاستشهاد بها في النص: «خزانة المفتين» = مف [لعل صاحبها هو الحسين بن محمد السمنكاني (السمعاني)، حوالى سنة ٧٤٠هـ/١٣٣٩م]؛ «القنية» = قن (لا ندري، أهي «قنية» الغازميني، أم «قنية» النسفي؛ «المنية» = من (عددها كثير)؛ «المضرات» = مض (لعل صاحبها هو يوسف بن عمر الصوفي الكوماروزي؛ «الظهيري (؟)» = ظ؛ «الفصول» = فص (عددها أكثر)؛ «الراجي (؟)» = ر؛ «الهداية» = هـ (لأبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني

المرغيناني؛ المتوفَّى سنة ٥٩٣هـ/١١٩٧م)؛ «فتاوى قاضي خان» = قا (للحسن بن منصور الأوزجندي الفرغاني قاضي خان، المتوفَّى سنة ٥٩٢هـ/١١٩٦م)؛ «الحماوي (؟)» = هم؛ «خزانة الروايات» = خز (لعل صاحبها هو قاضي تشوخان الهندي، المتوفَّى سنة ٩٢٠هـ/١٥١٤م)؛ «إبراهيم شاهي (؟)» = إب؛ «خزانة الفقه» = قه (لعل صاحبها هو أبو الليث نصر محمد السمرقندي؛ المتوفَّى بين سنتي ٣٧٣هـ/٩٨٣م و٣٩٣هـ/١٠٠٣م)؛ «جامع الرموز» = رم (يبدو أنه لمحمد الكوهيستاني، المتوفَّى سنة ٩٦٢هـ/١٥٥٤م)؛ «شرح وقاية ابن الملك (؟)» = مل؛ «تحفة الفقهاء» = تح (لعلاء الدين المنصور محمد بن أحمد السمرقندي (؟)؛ حوالى سنة ٥٤٠هـ/١١٤٥م)؛ «الكافي» = كا (كثير العدد)؛ «تاتار خانية» = تا (لعليم بن علاء الدين الحنفي، القرن الـ ١٤م)؛ «دستور القضاء» = دس؛ «فتاوى خاني (؟)» = خا؛ «حسب المفتين (؟)» = حس؛ «جواهر الفتاوى (؟)» = جو.

لكن يستدل، من الملاحظات التي دونها مؤخراً [أنظر حواشي النسخة التالية، رقم ٩١٧٧؛ الوصف رقم ٥٨٨٢) أحد القراء، أن عدد المراجع المستخدمة أكثر بكثير. تتألف «فتاوى النقشبندية» من مقدمة: ١ب ـ ٣أ، و«الكتب» الـ ٥٦ التالية (يرد عدد الفصول بين قوسين): ١ ـ «العلم» ٣أ؛ ٢ ـ «الطهارت» (١٥) ١٠أ؛ ٣ ـ «الصلوة» (٣٨) ٢٤أ؛ ٤ ـ «الزكوة» (٩) ٥٩ب؛ ٥ ـ «الصوم» (٧) ٦٧ب؛ ٦ ـ «الحج» (٢) ٧٥أ؛ ٧ ـ «النكاح» (٢٣) ٨٢أ؛ ٨ ـ «النفقة» (٩) ١٠٥أ؛ ٩ ـ «الطلاق» (١٨) ١١١أ؛ ١٠ ـ «العتاق» (١٠) ١٢٨أ؛ ١١ ـ «الإيمان» (١١) ١٣٥ب؛ ١٢ ـ «الحدود» (٤) ١٤٢ب؛ ١٣ ـ «باب حد الشرب» (٢) ١٤٧ب؛ ١٤ ـ «الشرقة» (٥) ١٥٠أ؛ ١٥ ـ «السير» (٥) ١٥٢ب؛ ١٦ ـ «أحكام الغنائم» (١٢) ١٥٦ب؛ ١٧ ـ «اللقيط» (١) ١٧٠أ؛ ١٨ ـ اللقطة (٣) ١٧٠ب؛ ١٩ ـ «الاعتقاد» (٢٦) ١٧٥ب؛ ٢٠ ـ «الشربة» (٢) ٢٠٣أ؛ ٢١ ـ «الأطعمة» (٣) ٢٠٥أ؛ ٢٢ ـ «الشركة» (٨) ٢٠٧ب؛ ٢٣ ـ «الوقف» (٦) ٢١٣ب؛ ٢٤ ـ «البيوع» (١٩) ٢٢٤أ؛ ٢٥ ـ «الكفالة» (٥) ٢٤٤أ؛ ٢٦ ـ «الحوالة» (١) ٢٤٨ب؛ ٢٧ ـ «القضاء» (٤) ٢٥٠ب؛ ٢٨ ـ «الشهادة» (٩) ٢٦٠أ؛ ٢٩ ـ «الوكالة» (٧) ٢٦٧أ؛ ٣٠ ـ «الدعوى» (٦)

٢٧٣ب؛ ٣١ ـ «الإقـــرار» (٦) ٢٨٢ب؛ ٣٢ ـ «الصـلـح» (١) ٢٩١ب؛ ٣٣ ـ «المضاربة» (٣) ٢٩٥ب؛ ٣٤ ـ «الوديعة» (٤) ٢٩٨أ؛ ٣٥ ـ «العارية» (١) ٣٠٣؛ ٣٦ ـ «الهبة» (٥) ٣٠٤ب؛ ٣٧ ـ «الإجارة» (٧) ٣٠٩أ؛ ٣٨ ـ «الإكراه» (١) ٣١٢ب؛ ٣٩ ـ «الحجر» (٢) ٣١٥أ؛ ٤٠ ـ «المأذون» (١) ٣١٦؛ ٤١ ـ «الغصب» (١) ٣١٦ب؛ ٤٢ ـ «الشفعة» (٣) ٣١٩ب؛ ٤٣ ـ «القسمة» (٤) ٣٢٤أ؛ ٤٤ ـ «المزارعة» (٢) ٣٣٠ب؛ ٤٥ ـ «المساقات» (١) ٣٣٢ب؛ ٤٦ ـ «الذبايح» (٢) ٣٣٣ب؛ ٤٧ ـ «الأضحية» (٤) ٣٣٧أ؛ ٤٨ ـ «الصيد» (١) ٣٤١ب؛ ٤٩ ـ «إحياء الموات» (٤) ٣٤٥أ؛ ٥٠ ـ «الرهن» (٤) ٣٥٠أ؛ ٥١ ـ «القتل» (١٢) ٣٥٦ب؛ ٥٢ ـ «الحليل» (٢٨) ٣٩٦ب؛ ٥٣ ـ «الجنائز» (٦) ٤١٢ب؛ ٥٤ ـ «الخنثى» (١) ٤٢٥أ؛ ٥٥ ـ الفرائض (٢٨) ٤٢٥ب؛ ٥٦ ـ «مشكلات الفقه» (٣) ٤٣٧ب ـ ٤٤٣ب.

البداية: «بسم الحمد لله الذا رفع اعلام العلماء العالمين الصالحين... اما بعد فيقول العبد الضعيف الفقير الى الله الصمد... معين الدين محمد بن... خواجه خاوند محمود النقشبندى العلوى الحسينى الخ».

نسخ الكتاب بخط نسخ هندي مميز، غير كبير، زاوي الحروف، على ورق سميك، عاجي اللون، هندي الصنع، ذي علامات مائية. واكتنف النص خط أحمر مزدوج، وخط أزرق اللون. وأحاط خط أزرق بالحواشي التي تحتوي على تصويبات عديدة، وإضافات مكتوبة في غالب الأحيان دون عناية، متخذة اتجاهات مختلفة، ومن الأعلى إلى الأسفل. وثمة أوراق (١٩١ ـ ١٩٥ مثلاً) غير مسطرة، وبلا حواشٍ، تحتوي على تكملات أضافها المؤلِّف. وفي كثير من الأحيان، نلاحظ النص مشطوباً. ولا شك في أن النسخة هي مسوَّدة المؤلِّف، إذ إنها تشتمل على تصويبات وتعديلات مدونة بيده (أنظر الأوراق ٤أ، ١٧أ، ١٨أ، ٣٧أ، ٤١أ، إلخ، حيث أجريت التصويبات قبل تصميم المخطوطة).

جاء في المقدمة أن الكتاب قد فرغ منه عام ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م. ومن المحتمل جداً أن يكون هذا التاريخ قد اعتمد تاريخاً للانتهاء من نسخ هذه المخطوطة. وما يؤكد ذلك هو الختم الثماني الشكل المحتوي على قول مأثور وتاريخ عام ١٠٧٣هـ/ ١٦٦٣م (٣٥٦ب)؛ وختم آخر بيضوي

الشكل: «... جناب فيض الله...» يحمل تاريخ عام ١١٠٦هـ/ ١٦٩٥م؛ وختم بيضوي آخر أيضاً (محتواه غير مقروء) يحمل تاريخ عام ١٠٧١هـ(؟)/ ١٦٦٠م.

وللمخطوطة غلاف جلدي مُصمَّم بطريقة هندية عصرية، ومرصَّع بالحروف (خضع للتجديد مراراً عديدة). العيوب: تُلاحظ آثار سائل بني اللون على حواشي النصف الثاني من المخطوطة، إلا أن ذلك لم يؤثر في النص؛ كما أن مساحات الحواشي قد تقلصت من جراء التجديد، الذي ألحق ضرراً بالنص في بعض الأماكن. ٤٤٣ ورقة + ٤ ورقات خوقندية (في البداية) غفل، أضيفت في وقت لاحق، و٤ ورقات (في النهاية) كالأوراق الأربع الأولى؛ ١٨ × ٢٦.

ويبدو أن هذه النسخة غير متوفرة في خزائن الكتب الأخرى.

٥٨٨٢) المخطوطة نفسها ٩١٧٧

ع. تكاد تكون مطابقة للنسخة السابقة رقم ٧٩٥٢ (الوصف رقم ٥٨٨١)؛ كما أن بدايتها تماثل تماماً بداية نظيرتها. وهي مؤلَّفة من مقدمة (١ب ـ ٣أ)، و٥٦ «كتاباً».

ويكمن اختلاف هذه النسخة عن سابقتها في أن كلمة الإهداء المكرسة لعالمجير قد جاءت في المقدمة، (في حين أنها، في المسوَّدة، قد وردت في حواشي الورقة ٢ب)؛ كما أن الباب ١٣ قد جاء هنا بعنوان «الكتاب الثالث عشر»؛ وثمة فوارق في التقسيم الداخلي «للكتب».

نسخت المخطوطة بخط نسخ هندي مميز زاوي الحروف، يشبه الخط الذي نسخت به المخطوطة رقم ٧٩٥٢ (الوصف رقم ٥٨٨١)، على ورق رقيق مشرب بلون رمادي، هندي الصنع «ماركة فيرجيه». وكتبت العناوين بدهان الزنجفر، وبالخط نفسه. واحتوت الحواشي، وهي حواشٍ عريضة، على تعليقات نادرة، وتكرار لأسماء المراجع الواردة في النص كاملة، ودون اختصار. وتضمنت الصفحة ٢٠ سطراً. واتُّبع الترقيم الشرقي بحسب الأوراق (مرّتين) دون تتابع. وثمة أختام غير واضحة. والمخطوطة، كما ذكر سابقاً، منسوخة بالخط الذي نسخت به النسخة السابقة (رقم ٧٩٥٢، الوصف رقم ٥٨٨١)، أي مسوَّدة المؤلِّف. ويمكننا القول إن هذه النسخة مكتوبة، أيضاً، بخط المؤلِّف في القرن الـ ١٧م(؟) (أي عام ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م، وليس بعده). وهي ذات غلاف جلدي، مصمم على نحو عصري (لكنه بلي إلى حدٍّ بعيد). عيوبها: ترى عليها آثار عفن

من جراء تعرضها الطويل للرطوبة (ولم يؤثر ذلك في النص تأثيراً بالغاً)؛ كما فقد الورق متانته، وغدا رمادي اللون؛ ونخر السوس كعب المخطوطة؛ وتعرضت للتلف الشديد الورقتان الأوليان والأخيرتان. ٤٥٩ ورقة + ٨ ورقات (في البداية) من نوع آخر، تحتوي على فهرست وضع في وقت متأخر + ٧ ورقات (في النهاية) غفل، تحتوي على ملاحظات متفرقة؛ ١٧,٥ × ٢٥.

٥٨٨٣) (واقعات دين جلالي) ٩٠١٩

ط. المؤلّف هو مير حبيب الله بن قاضي مير جلال الحسيني الذي يعمد، في مقدمته، إلى تكريس هذا الكتاب للشخصية الرفيعة السامية: سيد سبحان قلي محمد بهادور خان الاستراخاني (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م) مما يتيح لنا تحديد تاريخ التأليف، على نحو تقريبي، بالثلث الأخير من القرن الـ ١٧م.

والمؤلف أحداثٌ من الحياة العملية الدينية ـ المذهب الحنفي، تقع في ٤٧ «كتاباً» (إلا أن الورقة ١٩٥أ من «كتاب الصيد» تحتوي على استشهاد برأي يعود إلى المذهب الشافعي، يتعلق بجواز أكل لحم اللقلق «لك لك»). صُنّف المؤلّف بالاستناد إلى مؤلَّف آخر تجري الإشارة إليه عادة في الأمثلة (أو المسائل). وعُرضت فيه المواد على شكل «مسائل» مختصرة، أو حوادث يشارك فيها أبطالها الرئيسيون: خالد، زيد، زينب، عائشة. ويبدو أن هذا المؤلف من مؤلفات آسيا الوسطى النادرة جداً؛ إذ لم يرد ذكره في خزائن المخطوطات الأخرى.

وقد جاء ترتيب «الكتب» فيه، على النحو التالي: [المقدمة] ـ ١ب؛ ١ ـ «الطهارت» (٧) ٢ب؛ ٢ ـ «الصلوات» (١٩) ٢٥أ؛ ٣ ـ «الزكوة» (٣) ٦٦ب؛ ٤ ـ «الصوم» (٣) ٧٠أ؛ ٥ ـ «الحج» (١) ٧٥أ؛ ٦ ـ «النكاح» (٩) ٧٥ب؛ ٧ ـ «الرضاع» ٩٨أ؛ ٨ ـ «الطلاق» (١٢) ١٠٢ب؛ ٩ ـ «العتاق» ١٤٣أ؛ ١٠ ـ «الإيمان» ١٤٨أ؛ ١١ ـ «البيوع» (٧) ١٤٨ب؛ ١٢ ـ «الشفعة» ١٦٣ب؛ ١٣ ـ «القسمة» ١٦٥أ؛ ١٤ ـ «الهبة» ١٦٥ب؛ ١٥ ـ «الإجارة» ١٦٨ب؛ ١٦ ـ «العارية» ١٧٠ب؛ ١٧ ـ «الوديعة» ١٧٢أ؛ ١٨ ـ «الغصب» ١٧٣أ؛ ١٩ ـ «الرهن» ١٧٥ب؛ ٢٠ ـ «الكفالة» ١٧٦ب؛ ٢١ ـ «الحوالة» ١٧٧أ؛ ٢٢ ـ «الوكالة» ١٧٨أ؛ ٢٣ ـ «المضاربة» ١٧٩ب؛ ٢٤ ـ «المزارعة» ١٨٠ب؛ ٢٥ ـ «إحياء الموات»

١٨٣ب؛ ٢٦ ـ «الوقف» ١٨٤ب؛ ٢٧ ـ «الكراهية» ١٨٧ب؛ ٢٨ ـ «الأشربة» ١٩٠ب؛ ٢٩ ـ «الذبايح» ١٩١ب؛ ٣٠ ـ «الأضحية» ١٩٣أ؛ ٣١ ـ «الصيد» ١٩٤أ؛ ٣٢ ـ «اللقيط...» ١٩٦أ؛ ٣٣ ـ «المفقود» ١٩٧ب؛ ٣٤ ـ «القضاء» ١٩٨أ؛ ٣٥ ـ «الشهادة» ٢٠١أ؛ ٣٦ ـ «الإقرار» ٢٠٣ب؛ ٣٧ ـ «الدعوى» ٢٠٤ب؛ ٣٨ ـ «الصلح» ٢٠٧ب؛ ٣٩ ـ «الحدود» ٢٠٨ب؛ ٤٠ ـ «الجهاد» ٢١٢أ؛ ٤١ ـ «الجنايات» ٢١٢ب؛ ٤٢ ـ «الديات» ٢١٤أ؛ ٤٣ ـ «الإكراه» ٢١٦ب؛ ٤٤ ـ «الحجر» ٢١٧أ؛ ٤٥ ـ «المأذون» ٢١٨ب؛ ٤٦ ـ «الوصايا» ٢١٩ب؛ ٤٧ ـ «الأخرس» ٢٢١أب.

ويتفرّع كل فصل إلى «مسائل».

البداية: «بسم الحمد لله الذى حير آدم عالما على السموات والارض شياء... اما بعد فيقول مسود هذه الكلماة... مير حبيب الله ابن قاضى مير جلال الحسينى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري مائل زاويّ الحروف (لوندا)، على ورق أبيض (الأوراق الـ ١٥٠ الأولى)، ضارب إلى اللون الرمادي، مزود بعلامات مائية. وكتبت العناوين بالخط عينه، بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على تعليقات مدوَّنة بخط الناسخ. وتضمنت الصفحة ٢١ سطراً. تاريخ النسخ: نهاية شهر رمضان ١٢٧١هـ/ تموز/ يوليو ١٨٥٥م. وللمخطوطة غلاف مرصع بالحروف خاص بآسيا الوسطى. عيوبها: تلوث حواشي الأوراق ١٢٥ ـ ١٥٠ بسائل أفسد جزئياً نص السطور السفلية (٢ ـ ٣) من هذه الأوراق. ٢٢١ ورقة + ٣ ورقات (في البداية) + ١٢ ورقة (في النهاية) تحتوي على «مسائل» وأدعية، وقسم منها غفل؛ ١٦ × ٢٩,٥.

٥٨٨٤) فوائد فيروزشاهي ٢٤٧٠

ط. المؤلف هو شرف ابن محمد العطائي. والمؤلَّف (الذي أورد حاجي خليفة عنوانه على النحو التالي: «فوائد الفيروز شاهية في فروع الحنفية»؛ إلا أنه لم يقدّم تفاصيل أخرى) يحتوي على عرضٍ لمبادىء الأخلاق، وما تفرضه الشريعة الإسلامية ـ المذهب الحنفي، بشأن سلوك المسلمين وتصرفاتهم في كافة مجالات الحياة؛ وهو مكرَّس لأبي مظفر فيروز شاه سلطان [يبدو أنه أحد شاهات الهند (القرن الـ ١٣ ـ ١٤م) الذين حملوا اسم «فيروز»]. يضمّ المؤلَّف ١١٥ باباً، يتفرع كل باب منها إلى «فصول» [تاريخ التأليف

(يكمن في العنوان): عام ٧٢٠هـ/ ١٣٢٠م].

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الحميد الجنان الذى خلقنا من الانسان الخ».

التاريخ: جمادى الأولى ١١٣٦هـ/ كانون الثاني/يناير ـ شباط/فبراير ١٧٢٤م. ٣٧٢ ورقة ١٧ × ٢٤.

٥٨٨٥) (فتاوى برهنة) ٩٩٩٨/I

ط. المؤلف هو نصير الدين محمد لاهوري حنفي (قبل القرن الـ ١٨م).

والمؤلَف كتاب، بل جزء من كتاب في الفتاوى الحنفية، يقتصر على «الكتب» الأولى في شؤون الإسلام: ١ ـ «إيمان» (٣ فصول) ٢أ؛ ٢ ـ «أحكام شريعت» (٩ فصول) ٥أ؛ ٣ ـ «در نماز» (١٢ فصلاً) ٧٧ب ـ ١٤٦أ (ينتهي النص، بل ينقطع).

البداية: «بسم حمد مر خداى جهانرا كه يكتاست... اين كتابيست در مذهب شريف ومشرب (!) امام... ابو حنيفه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري (ميرزاي) مائل، على ورق كتابة أوروبي عاجي اللون، ذي ماركة تجارية. وميزت العناوين بدهان الزنجفر. ولوّنت متون الصفحات بالبنّي المتفاوت الكثافة. وتضمنت الصفحة ١٩ سطراً. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. عيوبها: فقدان النهاية. ١٤٦ ورقة (١ب ـ ١٤٦أ) ٢٢ × ٣٤.

٥٨٨٦) (فتاوى ٥٨٠٤
أهل بخارا)

ط ـ ع. المصنِّف (أنظر الورقة ٩٨ب، المخطوطة رقم ٢٨٣٧، الوصف رقم ٥٨٨٩) هو أمير شاهمراد بن أمير دانيال، وهو من أوائل ممثلي السلالة البخارية المانغيتية (١١٩٩هـ/ ١٧٨٥م ـ ١٢١٥هـ/ ١٨٨٠م). اشتهر في زمانه كعالم فقه، وعمل مدرساً؛ هذا ما اكتشفه ع. عادلوف في المؤلَف الشعري للمصنِّف «مخازن التقوى»، حيث كُرِّس فصل لـ «فتاوى أهل بخارى».

ويكاد كتاب «فتاوى أهل بخارا» يكون آخر محاولة لتصنيف كتاب من هذا النوع يجيء في غاية الشمول؛ والدليل على ذلك الشواهد العديدة المقتبسة من المؤلفات الأخرى مثل: «الأصول» بل، بشكل أدق، «كتاب أصول الفقه» لاسحاق بن إبراهيم الشاشي [الطشقندي] السمرقندي (؟) (المتوفَّى سنة ٣٢٥هـ/ ٩٣٧م)؛ و«المحيط» لمحمد بن محمود السرخسي «؟» (المتوفَّى سنة ٥٤٤هـ/ ١١٤٩م)؛ وسواهما من المؤلفات

الكلاسيكية الكثيرة. وكان في نية المُصنِّف أن يدرج في الكتاب ليس فقط قرارات علماء وفقهاء بخارى فحسب، بل قرارات العاملين في بخارى والقادمين إليها من المدن الأخرى. إلا أنه لم يتمكن من إنجاز سوى جزء بسيط مما فكر فيه؛ إذ لم يجمع من المواد اللازمة لتصنيف مثل هذه المؤلفات إلا ما يكفي لـ «كتابين» من أصل ما يزيد على ٥٠ «كتاباً». أما المواد التي جمعها، فصنَّف منها: كتاب «الطهارة» (٢٨ب ـ ١٨٦ب)، وكتاب «الصلوة» (١٨٧ب ـ ٥٧٩ب). تسبق الكتاب مقدمة، وبحث في كتب الفتاوى والمفتين. وينقطع الكتاب بنصف كلمة (شأنه في ذلك شأن النسخ الباقية الموصوفة لاحقاً).

البداية: «بسم الحمد لله اكرم الاكرمين وارحم الراحمين، واحكم الحاكمين... فصل فى مقدمة كتاب فتاوى اهل بخارا الخ».

نسخ كل كتاب من كتابي هذا المجلَّد الضخم بخط مختلف، وعلى ورق مختلف أيضاً: فـ «الكتاب» الأول (الأوراق ٢٨ ـ ١٨٤)، الذي تضمنت كل صفحة من صفحاته ٢١ سطراً، نسخ بخط نسخ حروفه مائلة إلى اليسار (ربما كان الناسخ أعسر)، على ورق متوسط النوعية، محلي الصنع، مشرب بلون رمادي، ذي علامات مائية خشنة، وتلاحظ الألياف لدى تعرض الورق للنور؛ وفي حين أن البداية كتبت بخط جيد، جاء الخط، لدى الاقتراب من النهاية، مفتقراً إلى العناية والاهتمام. ونسخ «الكتاب» الثاني (الأوراق ١٨٧ ـ ٥٧٩)، الذي احتوت كل صفحة من صفحاته على ٢٣ سطراً بخط نستعليق بخاري (ملاي)، على ورق من نوعية ورق «الكتاب» الأول، لكنه أرق، ومُصنَّع على نحو أفضل. وفي هذا القسم، كتبت العناوين بدهان الزنجفر (في القسم الأول، ميزت العناوين بوضع خطوط فوقها)؛ واحتوت الحواشي على إضافات وتصويبات وملاحظات نادرة متفرقة.

الناسخ (الذي ورد تذييله في أسفل الورقة ٥٧٩ب) هو عطاء الله البخاري. تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩م، أي بعد مرور ٩ سنوات على وفاة المُصنِّف شاهمراد. وللمخطوطة غلاف شبه جلدي، مرصع بالحروف، بخاريّ التصميم. عيوبها: يلاحظ أن حواشي الأوراق ٢٧ ـ ١١٥، أضيق من حواشي الأوراق الأخرى، وهي ملصقة بشريط ورقي؛ وتلاحظ آثار رطوبة على الجزء العلوي من

المخطوطة، إذ تبلّل بالماء. ٥٧٩ ورقة + ٨ ورقات غفل (في البداية) كررت عليها بداية الفهرس + ١٠ ورقات (٥٨٠ ـ ٥٨٩) غفل (تحتوي الورقة ٥٨٨أ على جدول تقويم صغير)؛ ٢٢ × ٢٩.

٥٨٨٧) المخطوطة نفسها ٢٨٦٤

ع ـ ط. تطابق بدايتها بداية المخطوطة السابقة رقم ٥٨٠٤ (الوصف رقم ٥٨٨٦). وهي تحتوي على: مقدمة من ١١ فصلاً (في الفهرس، ١٣ فصلاً) ١٤ب ـ ٢٠أ؛ الكتاب الأول: «الطهارت»، الذي يضم ٢٠ فصلاً و٤٥ قسماً ٢٠ب ـ ١٢٣ب؛ الكتاب الثاني: «الصلوة»، الذي يضم ٤٠ فصلاً و٢٥٤ قسماً ١٢٤ب ـ ٦٢٣ب. ويسبق البداية فهرست وضع ونسخ بأناقة متناهية (١ب ـ ١٠أ).

نُسخ المجلّد بخط نستعليق بخاري نموذجي مائل زاويّ الحروف إلى حدٍ ما، وجاء في غاية الدقة، على ورق عاجي اللون (سمرقندي) ذي علامات مائية كبيرة، وورق أكثر سمكاً من نوع (خانباليكي) تشاهد أليافه لدى تعرضه للنور. واستخدم دهان الزنجفر في كتابة العناوين (بخط ثلث يفتقر نوعاً ما إلى المهارة)، وفي وضع الخطوط فوق الكلمات، أو النقاط المراد تمييزها. واشتملت الحواشي، وهي حواشٍ عريضة، على إضافات وتصويبات وسواهما. وتضمنت الصفحة ٢١ سطراً. وللمخطوطة غلاف جلدي «سختيان»، ذو لون أخضر داكن (بالٍ)، وتصميم بخاري، أنجزه عام ١٢٥٤هـ [١٨٣٨م] ملا محمد عالم، الذي يلاحظ ختمه على الغلاف. وإلى هذا التاريخ يمكن إعادة النسخ. العيوب: وجود آثار ماء على الحافات العلوية للمجلد، وبقع بنية اللون على حافات الحواشي العلوية. ٦٢٣ ورقة + (في البداية)[1] + ٧ ورقات (في النهاية) غفل، باستثناء الورقة الأخيرة التي تحتوي على عدة ملاحظات؛ ٢٢,٥ × ٢٩,٥.

٥٨٨٨) المخطوطة نفسها ٢٥٨٩

ع ـ ط. تطابق بدايتها بدايات النسخ السابقة (رقم ٥٨٠٤، الوصف رقم ٥٨٨٦، وما بعده). وهي تحتوي على: مقدمة (١ب ـ ٦أ)؛ وكتابَيْ «الطهارت» (٦أ ـ ٩٢أ)؛ و«الصلوة» (٩٢أ ـ ٤٩١ب).

نسخ المجلّد بخطوط مختلفة، على ورق محلي (سمرقندي)، عاجي

(١) لم يذكر، في الأصل، عدد الأوراق المضافة (المدقق).

اللون، جيد الصقل، مزود بعلامات مائية كبيرة؛ فالأوراق ١ ـ ١٦٣، ٢٢٤ ـ ٢٤٣، ٢٩٨ ـ ٣١٥، ٣٣٠ ـ ٤٧٧أ، نسخت بخط نستعليق بخاري مائل زاوي الحروف، يفتقر إلى العناية. ونسخت الأوراق ١٦٤ ـ ٢٢٣، ٢٤٤ ـ ٢٩٧، ٣١٦ ـ ٣٢٩، بخط مشابه للخط السابق، لكنه أكبر نوعاً ما، وأكثر افتقاراً إلى العناية؛ أما الأوراق ٤٧٧ب ـ ٤٩١ب، فنسخت بخط يمتاز عن الخطين السابقين، من حيث كتابة نهاية الحروف. وقد استخدم دهان الزنجفر في كتابة العناوين، ورسم الخطوط فوق الكلمات المراد تمييزها. وجاء قسم من الأوراق ضمن أطر مرسومة بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي، وهي حواشٍ عريضة جداً، على تصويبات وإضافات نادرة وملاحظات. وتضمنت الصفحة ٢٣ سطراً. واتبع الترقيم الشرقي بحسب الأوراق، وهو غير متسلسل. تعود هذه النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م؛ وأصلها من بخارى؛ وهي ذات غلاف جلدي خشن. ٤٩١ ورقة + ١١ ورقة (في البداية) تحتوي على فهرست وضع في وقت لاحق، وملاحظات، ومقدمة لرسالة ما في الفقه + ٧ ورقات (في النهاية) غفل، وتحتوي على نبذة؛ ٢٥,٥ × ٢٩,٥.

٥٨٨٩) المخطوطة نفسها ٢٨٣٧

ع ـ ط. تطابق بدايتها بدايات النسخ السابقة. ويضم المجلد: مقدمة ١٩ب ـ ٢٣ب؛ وكتابَيْ «الطهارت» (٢٤ب ـ ٩٦أ)؛ و«الصلوة» (٩٧ب ـ ٥٥٧ب).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري مائل واضح من طراز (ملاي)، على ورق صقيل محلي الصنع عاجي اللون، ذي علامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين، والخطوط الواردة فوق أسماء المراجع، بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على إضافات وتصويبات، مدونة أحياناً على «الألسنة» الصغيرة المتبقية من الحواشي، بعد عملية التجليد. وتضمنت الصفحة ٢١ سطراً. واتبع الترقيم الشرقي بحسب الأوراق. وسبق البداية فهرست مفصل. وللمخطوطة غلاف بخاري جيد شبه جلدي، مرصع بالحروف، ومكسو بقماش بفت روسي ساطع.

تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م «؟»، ولم يفرغ منها، على ما يبدو؛ إذ إنها لا تحتوي على شارة إصدار. بيد أن الزاوية العليا للورقة الأخيرة تحتوي على حسابات: الصفحات، ١١٠؛ والسطور، ٢٣٣١٠. ٥٥٥ ورقة (٤ب ـ ٥٥٨أ) +

٣ ورقات (في البداية) تحتوي على فهرست + ورقتان (في النهاية) غفل؛ ٢٢,٥ × ٢٩.

٥٨٩٠) (مجموع ٨٦٣٧ خاني في عز المعاني)

ط ـ ع. المصنّف هو كمال كريم، الذي كرّس هذا الكتاب في الفتاوى لشخص ما، بالغ في مدحه؛ ووصفه بملك السيف والقلم «الخ قتلغ عظم معظم بهرام خان (!)». أما الشخص الممدوح، فيدعى «بهرام خان». وإلى الآن لم تتوفر لدينا أي معلومات عن المؤلّف، أو عن راعيه الممدوح.

ويبدو أن هذا الكتاب يعد محاولة من المحاولات الأخيرة لوضع مجموعة من الأعراف القانونية الدينية، بالاستناد إلى الكتب الموجودة في الفقه ـ المذهب الحنفي؛ لكن لم يُفرَغ منها. يضم الكتاب ٥ «كتب» من أصل ٥٠ «كتاباً»:

١ ـ «كتاب الطهارت» فصلان و٧ أبواب ٢ب؛

٢ ـ «كتاب الصلوة» ١٠ فصول و٢٢ باباً ٤١أ؛

٣ ـ «كتاب الزكوة» ٨ فصول و٥ أبواب ١٥٠أ؛

٤ ـ «كتاب الصوم» ٥ فصول وبابان ١٦٩ب؛

٥ ـ «كتاب الحج» فصل واحد وباب واحد ١٩٩ب ـ ٢٥٥ب.

ومن المراجع المستخدمة في الكتاب، أشير إلى: «نهاية ـ ترغيب الصلوة ـ محيط ـ كافي ـ هداية ـ سراجية، إلخ».

البداية: «بسم حمد وسپاس مر پادشاهى را كه دار الملك دولت آباد نهاد.. اما بعد دوعاء كوى مسلمانان اضعف عباد الله القديم كمال كريم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل (ميرزاي) خاص بآسيا الوسطى، على ورق (سمرقندي) عاجي اللون ذي علامات مائية كبيرة، من نوعين: ورق مشرب بلون رمادي صبغت إحدى جهتيه بلون رمادي كثيف؛ وورق أقل سمكاً، وصبغته أقلّ كثافةً. وكتبت العناوين بلون أحمر باهت؛ وبه رسمت خطوط حول أطر النص، وبعض السطور. وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. الناسخ هو ملا روز محمد ابن رحمتقلي. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥٢م. مكان النسخ: «در قرية صياد حضرت بابا هور كوت». ٢٢٥ ورقة + ٦ ورقات (٠١ ـ ٠٦، في البداية) تتضمن بداية تجريبية لهذه الرسالة (ورقتان) وفهرست + ٣ ورقات (في النهاية) بعضها غفل وبعضها يحتوي على نبذة؛ ١٥ × ٢٦.

٥٨٩١) المخطوطة II/٧٠٦٥ نفسها

ط. جاء عنوان الرسالة في المقدمة، على النحو التالي: «مجموع الخاني عز المعاني». كما ذكرت قائمة تضم ١٣٠ مرجعاً. تعدّ هذه النسخة صيغة معدّلة أو رواية مختلفة بعض الشيء؛ وتضم «الكتب» الخمسة شأنها شأن النسخ السابقة: [مقدمة]: ١٦ب؛ ١ ـ ٢٠أ؛ ٢ ـ ١٩٧ب (!)؛ ٣ ـ ٢٠٥أ؛ ٤ ـ ٢١٢ب؛ ٥ ـ؟

البداية: «بسم حمد وسپاس مر پادشاهى راكه دار الملك دولت آباد اقليم نهاد... اما بعد دعا گوى اضعف عباد الله القديم كمال كريم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق (ميرزاي) بخاري مائل نموذجي (تنقصه العناية في كثير من الأحيان)، على ورق محلي الصنع (سمرقندي)، مشرب بلون رمادي، مزود بعلامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين (لم تكتب جميعها بعناية) بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. تعود هذه النسخة إلى ثلاثينات القرن الماضي[1]، على ما يبدو (ختم المجلّد يحمل التاريخ التالي: عام ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م). ٢٣٥ ورقة (١٦ب ـ ٢٥١أ) + ١٠ ورقات (٢٥٣أ ـ ٢٦٢أ) تتضمن رسالتين قصيرتين غفل (أو فقرة) تتعلقان بالصلاة وشروط أدائها؛ ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٥٨٩٢) [مسائل ٩٩٩٨/II (الفرائض)]

ط. المصنّف هو مسعود بن محمود بن يوسف سمرقندي، الذي أورد في المقدمة (١٤٧ب ـ ١٥٥ب) الحديث النبوي المشهور (النص باللغة الفارسية)، المتعلّق بضرورة «معرفة علم الفرائض». ثم تطرّق إلى ما ينبغي الاهتداء به في هذه المسألة. يتألف الكتاب من:

١ ـ «در بيان مقدمه نماز» (٤ فصول) ١٥٥ب.

٢ ـ «احكام نار سيده كان» (!) ١٧٢ب.

٣ ـ «دوازدة مسئله» ١٧٣ب.

وينقطع العرض عند عرض «المسألة» الرابعة، الفصل الثالث.

البداية: «الحمد لله الذى اعز العم والعلماء... (١٤٨أ) اما بعد چنين كويد جمع كننده اين مسائل شيخ الخ».

(١) المقصود القرن التاسع عشر الميلادي (المدقق).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري مائل (ميرزاي)، على ورق محلي الصنع (سمرقندي) ضارب إلى اللون الرمادي ومزود بعلامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية؛ واحتواء حافات الأوراق على آثار عفن. ٣٣ ورقة (١٤٧ب ـ ١٧٩ب) ٢٢ × ٣٤.

في علم الكلام والطقوس وما إلى ذلك، ٥٨٩٣ ـ ٥٩١٢

٥٨٩٣) توضيح الملل ٨٦٢٩

ط. مؤلِّف النسخة العربية الأصلية هو أبو الفتح محمد بن أبي القاسم عبد الكريم الشهرستاني (المتوفَّى سنة ٥٤٨هـ/ ١١٥٣ ـ ١١٥٤م). أما المؤلَّف، فقد اشتهر بعنوان: «كتاب الملل والنحل»؛ ويُعَدّ موسوعة فريدة من نوعها في المذاهب الدينية والفلسفية، فرغ المؤلِّف من كتابتها عام ٥٢١هـ/ ١١٢٧م.

وفي عام ٨٤٣هـ/ ١٤٣٩ ـ ١٤٤٠م، قام المدعو أفضل ابن صدر تركا (ترك في نسختنا) أسفهاني، بنقل هذا المؤلَّف إلى اللغة الفارسية؛ واختار له عنوان: «ترجمة الملل»؛ وكرّسه لابن تيمورلنك: شاهروخ (٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م ـ ٨٥٠هـ/ ١٤٤٧م). وفيما بعد، رأى المغولي العظيم جهانغير (١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م ـ ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م) وحاشيته أنَّ ترجمة أسفهاني غير دقيقة؛ فكُلِّف ترجمان القصر مصطفى بن شيخ خالقداد الهاشمي العباسي، إعادة الترجمة بصورة صحيحة؛ فباشر الترجمة في لاهور عام ١٠٢٠هـ/ ١٦١١م؛ وفرغ منها في شهر رجب ١٠٢١هـ/ أيلول/ سبتمبر ١٦١٢م؛ وكرّسها لنور الدين محمد جهانغير (الورقة ٣أ). تعتبر المخطوطة التي نصفها نسخة هندية رائعة لهذه الترجمة الأخيرة التي أنجزها مصطفى؛ وقد أُعِدَّت بعد مرور ٢٠ سنة على الانتهاء من الترجمة (في وقتٍ لاحقٍ على ما يبدو، كتب، في المكان المخصص للعنوان، وعلى حواشي الورقة ١ب: «كتاب ملل النحل»؛ وهي كتابة غير دقيقة أو صحيحة تماماً).

لم يفِ مصطفى، كلياً، بالوعد الذي قطعه، في المقدمة؛ ففي حين

أنه أنجز الترجمة بصورة واضحة وبلغة سلسلة، لم ينجزها كاملة تماماً، مقارنةً بترجمة سلفه أفضل الدين الأسفهاني؛ إذ حذف منها الجزء المهم المتعلق بالبحث في فلسفة ابن سينا. ومصطفى، في الحقيقة، اتبع، إلى حد بعيد، ترجمة سلفه الأصفهاني (وكثيراً ما استشهد بها).

يتألف «توضيح الملل» من عدة أجزاء: ١ ـ مقدمة المترجم مصطفى، التي يعرض فيها الأسباب التي حملته على إعادة الترجمة، وتكريسها لحاميه ووليه: جهانغير؛ ثم يقدّم، في أربع مقدمات (الورقة ٩ب) موجزاً عن كل مذهب من المذاهب الإسلامية (ومن ضمنها طوائف الخوارج والشيعة والمعتزلة، إلخ). بعد ذلك يتطرق بالتفصيل إلى المقدمات: «مذاهب أهل عالم»، أي مذاهب شعوب العالم (٢٢أ)؛ «إسلام» أي الإسلام (٢٣أ)؛ «أهل كتاب» أي أهل الكتاب (٢٣أ؛ النصارى، ٩٦أ)؛ المجوس (١٠٢أ)؛ الدواليين (١٠٨ب)؛ الصابئة (١١٦أ). وقد بدأ قسم الفلسفة، بصورة مباشرة، ومن دون أي إشارة بارزة، بـ «حكيم هرمس» (١٣٢ب)؛ تلي ذلك فقرات غير كبيرة، مكرسة لبعض الحكماء الإغريق، وهم: «انكساغوروس» (١٤٢أ)؛ «انكسيمانس» (١٤٣أ)؛ «أنبد قيس» (١٤٤أ)؛ «فيثاغورس» (١٤٧ب)؛ «سقراط» (١٥٣أ)، «أفلاطن» (١٥٧ب). وبعد فصل «حكماي أصول» (١٦١ب)، تأتي أسماء: «فلوطرخس» (١٦١أ)؛ «كيسومانس» (١٦١ب)؛ «زيتون أكبر بن ماويس» (١٦٢ب)؛ «ديمقراطيس» (١٦٤أ)؛ «آقاذميا» (!) (١٦٤ب)؛ «هرقل حكيم» (١٦٥ب)؛ «نيفورس» (١٦٦أ)؛ «سولون شاعر» (١٦٧أ)؛ «أوميرس شاعر» (١٦٨أ)؛ «بقراط» (١٦٩ب)؛ «ديمقراطيس» (١٧٠ب)؛ «أوقليدس» (١٧١ب)، «بطليموس» (١٧٢أ)؛ «أرسطو طاليس...» (١٧٣ب)، في ١٦ «مسألة»؟؛ «اسكندر رومي» (١٨٨ب)؛ «ديو خايس كلبي» (١٨٩ب)؛ «شيخ يوناني» (١٩٠ب)؛ «ثاوقرطيس» (١٩٢أ)؛ «ثامسطيوس» (١٩٨أ)؛ «أفروديسي اسكندر» (١٩٨ب)؛ «فرفوريوس» (١٩٩أ) [ابتداء بـ «انكساغوروس»، وانتهاء بـ «فرفوريوس»].

ثم تأتي الفصول التالية: «متاخران» (أتباع) فلاسفة الإسلام (٢٠٠ب)، أمثال «يعقوب بن اسحاق كندي» (٢٠٠ب)؛ فصل «معطلة عرب» (٢٠١ب)؛ فصل «(حكماء) هند»،

حيث خصص حيز خاص لعبّادي الشمس (٢١٢أ)، وعبّادي القمر (٢١٢ب)؛ فصل «حكماء»، من ضمنهم «فيثاغورس» (٢١٣ب). وأخيراً تأتي الخاتمة (٢١٤أ ـ ٢١٦أ).

البداية: «بسم حمدى كه لمعات اشعهء انوار آن تيركى اعتقاد ملل باطله ازدل روشن منشان حق شناس بيرون بود الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي واضح دقيق، على ورق هندي سميك عاجي اللون، بلا علامات مائية أحياناً. ومُيِّزت العناوين، وما إلى ذلك، بدهان الزنجفر، الذي استخدم أيضاً في رسم خطين حول النص. وسبق البداية إطار متواضع خاص لكتابة العنوان داخله، احتوى على بسملة، وكتب فيه (في وقت لاحق) العنوان التالي: «كتاب ملل والنحل». واحتوت الحواشي، وهي حواشٍ عريضة، على تصويبات نادرة. وتضمنت الصفحة ٢٣ سطراً. وفي نهاية النسخة، أوردت، بصورة كاملة، شارة إصدار المخطوطة المحتوية على ترجمة أفضل الدين أسفهاني، حيث كتب تاريخ انتهائه من الترجمة: ١٣ رجب ٨٤٣هـ [٣٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٤٣٩م].

ناسخ هذه النسخة هو شيخ محمد سرهندي. تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٠٤٢هـ/ ١٦٣٢ ـ ١٦٣٣م. ٢١٦ ورقة ١٨ × ٢٩,٥.

٥٨٩٤) المعتمد في المعتقد ٩١٢٨

ط. المصنِّف هو أبو عبد الله فضل الله ابن الإمام تاج الدين الحسن أبو سعيد بن الحسين ابن يوسف التورابِشتي (القرن الـ ١٣م؛ المتوفَّى سنة ٦٦١هـ/ ١٢٦٣م). وتجدر الإشارة إلى أن احتواء مقدمة هذه الرسالة (الورقة ١) على ذكر لاسم الأتابك أبي بكر بن سعد بن زانغي سالغاريد (٦٢٣هـ/ ١٢٣٦م[1] ـ ٦٥٨هـ/ ١٢٦٠م)، لم يأت عبثاً؛ فبما أنه هو ووالده كانا من أتباع أوغيدي خان (٦٢٤هـ/ ١٢٢٧م ـ ٦٣٩هـ/ ١٢٤١م) وهولاكو (٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م ـ ٦٦٣هـ/ ١٢٦٥م)، فقد كانت داره ودار والده ملجأً للعديد من الشعراء والعلماء في لحظات الشدة والحرج. نذكر من هؤلاء الشعراء: مصلح الدين سعدي (المتوفَّى سنة ٦٩٠هـ/ ١٢٩١م)، الذي اتخذ اسم حاميه وراعيه سعد بن زانغي (٥٩١هـ/ ١١٩٥م ـ ٦٢٣هـ/ ١٢٣٦[1]م) كنية

(١) ما من توافق بين السنتين الهجرية والميلادية (المدقق).

له. ويبدو أن التورابشتي كان أيضاً ممن التجأوا إلى أبي بكر (أشار إليه حاجي خليفة مراراً، وذكر تاريخين لوفاته: سنة ٦٥٨هـ/ ١٢٥٩م، وسنة ٦٦١هـ/ ١٢٦٣م؛ وقد اعتمد التاريخ الأخير بروكيلمان أيضاً).

يبدو أن «المعتمد في المعتقد» من المخطوطات النادرة (إذ إن حاجي خليفة لم ير هذا المؤلّف، بل أشار إليه مجرد إشارة، بالاستناد إلى كتاب «تحفة الصلوة» لحسين الواعظ) في العقيدة الإسلامية؛ وهو مؤلّف من ثلاثة أبواب وخاتمة «يتمم»: ١ ـ ١٠ فصول «در ايمان بخداى عز وجل»؛ ٢ ـ ١٠ فصول «در إيمان بفرشتكان وكتابها وپيغمران»؛ ٣ ـ ٨ فصول «در مسائل اعتقادى بر مقتضى كتاب وسنت واجماع است».

البداية (بعد البسملة): «بسم اللهم انا بحمدك... (٢أ) بعد از حمد وثناى خداى تعالى كه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مميز دقيق جداً مزود بحركات الضبط، على ورق شرقي رقيق عاجي اللون ذي علامات مائية. واستخدم دهان الزنجفر في كتابة العناوين، والخطوط الواردة فوق النقاط المراد تمييزها، والتعليقات المدونة بين الأسطر. وتضمنت الصفحة ٢٠ سطراً. واتبع الترقيم الشرقي والترقيم بحسب الأوراق. الناسخ هو كمال ابن الياس. تاريخ الانتهاء من النسخ: جمادى الآخرة ٩٧٩هـ/ ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٥٧١م. العيوب: وجود آثار بقع؛ وتمزق الحواشي في بعض الأماكن؛ كما أن الورق غدا هشاً. ٩١ ورقة + ٣ ورقات (قبل البداية) تحتوي على فهرست، ونبذ مختلفة + ورقتان (في النهاية) تحتويان على أدعية، وصيغ سحرية، إلخ، كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى؛ ١٦ × ٢٣.

٥٨٩٥) المخطوطة نفسها ٩٤٨٤

ط. البداية: «... تواند نكند هم توانا باشد وكردن شرط تواناى نيست حق تعالى جون بر آفريدن وزورى دادن الخ» (هذا يعني نقص ٧ ورقات (١ب ـ ٨أ)، مقارنة بالمخطوطة رقم ٩١٢٨، الوصف رقم ٥٨٩٤).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق أجيد تخطيطه، على ورق شرقي (سمرقندي) جيد النوعية، عاجي اللون. وميزت العناوين والشواهد النادرة بدهان الزنجفر. أما الحواشي، فهي عريضة. وقد تضمنت الصفحة ١٣ سطراً. الناسخ هو زين الدين. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٦م. وهي ذات غلاف جلدي حديث،

مرصع بالحروف (لحقت به أضرار). العيوب: فقدان البداية؛ كما أن حافات الحواشي قد بليت؛ كذلك أزيلت آثار الختم المربع، الذي يبدو أنه يعود إلى صاحب المخطوطة، والذي كان يشغل الزوايا العلوية للأوراق؛ وفضلاً عن ذلك، فقد بترت زوايا الأوراق، في بعض الأماكن، للتخلص من تلك الآثار. ١٨٠ ورقة + ٣ ورقات (في النهاية) تحتوي على أشعار باللغة العربية؛ ١٤,٥ × ٢٢.

٥٨٩٦) المخطوطة نفسها ٩٢٣٠

ط. قبل البداية المدوَّنة على غرار المخطوطة السابق وصفها (رقم ٩١٢٨، الوصف رقم ٥٨٩٤)، وردت ١٠ سطور تبدأ كما يلي: «... بسم قال مولانا الصدر الاعظم امام ابو عبد الله فضل الله ابن الامام السيد المرحوم المغفور تاج الدين الحسن ابو سعيد بن الحسين بن يوسف التوراپوشتي الخ». إلا أن اسم أبي بكر بن سعد بن زانغي قد أغفل ذكره في المقدمة (الواردة بصيغة مختصرة).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي مائل مميز، على ورق سميك هندي الصنع ذي لون بني فاتح، وغير مزوّد بعلامات مائية. وجاء نص الأوراق الـ ٢٣ الأولى ضمن أطر من الخطوط السوداء. وأنجزت العناوين وتبويب الفصول على الحواشي بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على تعليقات نادرة، وملاحظات تدل على مقارنة نسختنا هذه بمخطوطة أخرى. وقد اتبع الترقيم الشرقي للأوراق. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً.

وجاء في شارة إصدار الناسخ: «تمت كتاب عقايد امام توراپشتى در قصبه بكرام المشهور به پشاور في... ٢٤ شهر رجب المرجب ١٠٦٥ مالكه... محمد فاضل بن حاجي عرب الخ»، أي: تم «كتاب العقائد» للإمام تورابشتي في قرية «بكرام» المشهورة باسم «بشاور» في شهر رجب المرجب ١٠٦٥ [٣٠ أيار/مايو ١٦٥٥م] محمد فاضل بن حاجي عرب. ١٩٧ ورقة + ورقة واحدة (قبل البداية) تحتوي على نبذة «طريقة ختم سورة يس» وغيرها + ورقة واحدة (في النهاية) تحتوي على ملاحظات؛ ١٥ × ٢٣.

٥٨٩٧) المخطوطة نفسها ٢٣٤٧

ط. تطابق بدايتها بداية النسخة رقم ٩٢٣٠ (الوصف رقم ٥٨٩٦)؛ إلا أن المقدمة أطول، وتحتوي على كلمة إهداء مكرسة للأتابك أبي بكر بن سعد رانغي، كما جاء في المخطوطة رقم ٩١٢٨ (الوصف رقم ٥٨٩٤).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل (ميرزاي) خاص بآسيا الوسطى غير واضح أحياناً، على ورق رقيق محلي الصنع جيد الصقل مشرب بلون رمادي. وأحيط النص بخط أحمر. وكتبت العناوين، والخطوط الواردة فوق الكلمات المراد تمييزها، بحبر أحمر (ربما حبر صيني). وتضمنت الحواشي تعليقات نادرة. واحتوت شارة الإصدار على ختم لوزي الشكل: «مير سيد ناصر الدين ١٣٠٩» [١٣٠٩هـ/ ١٨٩٢م]؛ ولعله ابن الأمير مظفر (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م ـ ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨م). واشتملت الصفحة على ١٥ سطراً. تعود هذه النسخة إلى أواخر القرن الـ ١٩م (يحمل ختم المجلّد التاريخ التالي: عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٨٠م). ٢١٧ ورقة + ٨ ورقات (في البداية، سطورها مائلة قطرياً) تحتوي على أدعية بمناسبة الأعياد، وسواها، كتبت بيد مير ناصر الدين + ٥ ورقات غفل (في النهاية)؛ ١٥ × ٢٦.

٥٨٩٨) (مرآت المحققين) IV/٢١١

مرآة المحققين

ط. المصنِّف هو شيخ محمود التبريزي الشبستري (المتوفَّى سنة ٧٢٠هـ/ ١٣٢٠م). والمصنَّف رسالة في معرفة النفس ومعرفة الله.

البداية: (بعد العنوان والبسملة): «حمد بيحد وثناى بيعد دمر حضرت ذو الجلالى... اما بعد بدانكه اين مختصر يست الخ».

هي نسخة جيدة نسخت، على ورق شرقي صقيل، بخط نستعليق صغير واضح. واكتُنِف النص بخطوط ذهبية وزرقاء. واحتل البداية عنوان أنجز بذوق فني. الناسخ هو محمد قاسم. تاريخ النسخ: عام ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٧م. ٢٠ ورقة (١٤٢ب ـ ١٦١أ) ١٠,٥ × ٢٠.

٥٨٩٩) (رسالة في قضا والقدر) III/٥٠٨

رسالة في القضاء والقدر

المؤلِّف هو عبد الرزاق القاشاني (المتوفَّى بين سَنَتَيْ ٧٣٠هـ/ ١٣٣٠م و٧٣٦هـ/ ١٣٣٦م). والمؤلَّف رسالة طريفة يقدّم فيها المؤلِّف، بناءً على طلب بعض الأشخاص، تفسيراً لمصطلحي القضاء والقدر؛ ثم يتوقف عند شرح مفهوم المعرفة، القوة والإرادة؛ ويخوض نقاشاً مع أنصار التعاليم القائلة بأن الإنسان مخير.

إنها مخطوطة قديمة من مجموعة الشيخ محمد پارسا (المتوفَّى سنة ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م)، كتبت بخط نسخ ثلث قديم مائل، غير منقط في بعض الأماكن. تاريخ النسخ: عام ٧٨٣هـ/

١٣٨١م. ١٠ ورقات (٢٦٠ب ـ ٢٦٦ب؛ ٢٧٤أ ـ ٢٧٧أ) ١٧ × ١٤.

٥٩٠٠) (حكايت قضا وقدر) I/٢٦٧٥

حكاية القضاء والقدر

ط. حكاية غفل بلا عنوان. ولم يذكر عنوانها إلا في النهاية، حيث ورد هكذا: «حكايت قضا وقدر». تروى الحكاية على لسان الشيخ المشهور الحسن البصري (المتوفَّى سنة ١١٠هـ/ ٧٢٨م)، الذي يقص علينا ما عاناه الرسول محمد (ص) في نشر دعوته، وارتيابه في ما ذكره جبريل، الذي قال له إنه جاء إليه برحمة الله وحبه، بالاستناد إلى الرأي القائل بأن لكل إنسان قدره المكتوب المحتوم الذي لا مفر منه.

يقول جبريل إن القدر نوعان: الأول يخيم على الإنسان ويُهدِّده مجرد تهديد؛ والثاني محتوم لا يمكن تجنبه. ويتخذ الحديث شكل حكايات وروايات ذات مغزى.

البداية (بعد البسملة): «سلطان المحققين قطب الاولياء حضرت شيخ حسن بصرى رحمة الله عليه روايت ميكنند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل تنقصه العناية، على ورق رقيق (سمرقندي). تاريخ النسخ (اعتمد التاريخ الوارد في شارة إصدار المجلد بأكمله): جمادى الأولى ١٣١٧هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ـ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٩٩م (الورقة ٢٦٦). ٢٨ ورقة (١ب ـ ٢٨أ) ١٥ × ٢٦.

٥٩٠١) مفتاح الجنان I/٨٤٤٥

ط. المُصنِّف هو محمد مجير وجيه أديب (القرن الـ ١٤م)، الذي كان أحد مريدي الصوفي المشهور ناصر الدين محمد تشيراغي، والذي يتحدّر من دلهي (المتوفَّى سنة ٧٥٧هـ/ ١٣٥٦م). والمصنَّف رسالة تحتوي على عرض مبسط للواجبات والطقوس الدينية المتَّبعة في الإسلام، والتي لا بد من الإلمام بها لدخول الجنة (الذكر، الوضوء، الصلاة، الصدقة، الزكاة، النية، وسواها). تتألف الرسالة من ٢٥ باباً، يتشعب كل باب منها إلى فصول؛ وكلها مبنية على أسانيد وشواهد مقتبسة من كتب التفسير، ولا سيما «تفسير مغني» لعم المصنِّف: ضياء الدين؛ و«سلك السلوك» لضياء الدين نخشبي (المتوفَّى سنة ٧٥١هـ/ ١٣٥١م).

كان المؤلِّف مشهوراً ومنتشراً على نطاق واسع في الشرق الأوسط؛ وترجم إلى اللغة الأوزبكية (القرن الـ ١٥م).

البداية: «بسم حمد بى حد وثناى بى عدد مر خالق صمد راكه بر كزيد وبشر را الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي (كاشغاري؟) متوسط النوعية، مظلل بلون بني. ومُيِّزت العناوين بحبر أحمر. وتضمنت الحواشي تعليقات. وأحيط النص بخط أحمر. الناسخ هو ملا الله نظر بن عوض أقا. تاريخ الانتهاء من النسخ: رجب ١٢٠٤هـ/ آذار/مارس ـ نيسان/أبريل ١٧٩٠. وللمخطوطة غلاف جلدي رائع مرصَّع. العيوب: وجود فراغات، وآثار رطوبة على الحواشي الخارجية؛ كما أن نصّ الورقتين الأوليين ممحو. ٢٣٨ ورقة (١ب ـ ٢٣٨أ) + ٤ ورقات (في النهاية) تحتوي على ملاحظات عن خواجه نقشبندي؛ ١٨ × ٢٥.

٥٩٠٢) دلائل I/١٩٨٨
الخيرات وشوارق الأنوار
في ذكر الصلاة على النبي المختار

ع. المصنِّف هو شيخ أبو عبد الله محمد بن سليمان بن أبي بكر الجزولي السملالي الشريف الحسيني (في مصدر آخر) جاء اسم المصنِّف على النحو التالي: أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن سليمان بن يعلا الحسيني المغربي الجزولي: المولود سنة ٧٩٣هـ/ ١٣٩١م؛ والمتوفّى سنة ٨٧٠هـ/ ١٤٦٥م، في مراكش). وهو علاّمة مغربي في الفقه من قبيلة «جزول» البربرية. والمؤلّف كتاب ذو طابع ديني، يحتوي على مواعظ وأدعية مكرسة لمحمد (ص)، قُيِّم تقييماً عالياً في الشرق، وكتبت عنه شروح كثيرة؛ وهو مؤلّف من مقدمة (إسناد) و٧ (بعدد أيام الأسبوع) أقسام (أحزاب)، مكرسة لمختلف أنواع ذكر النبي التي تردد ليلاً ونهاراً، ابتداء بيوم السبت: الورقة ٢٢ب من هذه النسخة (خصصت علامة خاصة لكل يوم من أيام الأسبوع، اتخذت شكل فرشاة حرير، ملصقة على الحواشي الخارجية). تتألف المقدمة من عدة فروع تبدأ أحياناً ببسملة؛ وتحتوي على مئتي صفة وصفة من صفات الرسول. تبدأ المقدمة بالورقة ١ب؛ وتحتل الأحزاب الأوراق التالية: ١ ـ ٢٢ب؛ ٢ ـ ٣٢ب؛ ٣ ـ ٤٢ب؛ ٤ ـ ٥٣ب؛ ٥ ـ ٦٤ب؛ ٦ ـ ٧٦ب؛ ٧ ـ ٨٨ب ـ ١٠٦ب. وتحتوي بعض النسخ، كالنسخة الموصوفة لاحقاً رقم ٣٠١٨، على تقسيم إضافي، كما في القرآن إلى «نصف» و«ربع». وتُعَدّ مخطوطة هذا المؤلّف نادرة جداً.

البداية (التي تحتوي على المقدمة غير الموجودة في نسخة قُيينا): «بسم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، الحمد لله الذى هدنا للايمان والاسلام... وبعد هذا فالغرض فى هذا الكتاب ذكر الصلوة على النبى صلم الخ».

إنّها نسخة مصممة تصميماً فخماً على النمط الفارسي ـ الهندي المتأخر؛ نسخت بخط نسخ جيد، مكتوب بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق رقيق شرقي الصنع عاجي اللون عالي الجودة (فيرجيه)، مظلل تظليلاً خفيفاً، ومنقط بالذهب (زارافشان). ووردت، قبل بداية المؤلَّف كله، وفي بداية كل «حزب»، مواجهة ذات خلفية ذهبية وحواش، وقد أحيطت برسوم زخرفية اتخذت شكل زهور. وللحواشي أطر ذهبية مزدوجة؛ وهي تحتوي على شرح: «ميزرع الحسنات» (أنظر الوصف رقم ٥٩٠٣). وقد اشتملت الورقتين ٢٠ب ـ ٢١أ على صور ملوّنة للأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة. ومُيِّزت الأحزاب بعلامات خاصة. وتضمنت الصفحة ١١ سطراً (صفحات المواجهة: ٥ أسطر).

تعود هذه النسخة، التي ليس لها تاريخ، إلى نهاية القرن الـ ١٨م، وبداية القرن الـ ١٩م؛ وترجع، في أصلها، إلى أفغانستان أو كشمير. وهي ذات غلاف جلدي أسود مُرصَّع مطلي بالورنيش. العيوب: زوال كافة آثار أختام مالكي النسخة؛ وثمة عيوب طفيفة في النص (زوال وتلف بعض الكلمات أو المقاطع). ١٠٣ ورقات (١ب ـ ١٠٣ب) ١٤,٥ × ٢٤.

٥٩٠٣) (مزرع II/١٩٨٨
الحسنات شرح دلائل الخيرات)

ع ـ ط. شرح ممزوج للمؤلَّف السابق وصفه «دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار» (الوصف رقم ٥٩٠٢)، وضع عام ٨٦٣هـ/١٤٥٨م.

الشارح هو محمد فاضل بن محمد عارف سفيدوني دهلوي (الذي لم تتوفر لدينا أي معلومات عنه حتى الآن). تحتوي هذه النسخة على مقدمة، وشرح وافٍ للأحزاب السبعة. وترد، في نهايتها، (الورقة ١٠٤أ) ابتهالات منظومة شعراً (٣٠ بيتاً، يبدأ كل مصرع بكلمة «السلام»). وقد جاء ترتيب المواد [مقدمة] ١ب ـ ٢٢أ؛ الأحزاب: ١ ـ ٢٢ب؛ ٢ ـ ٣٢ب؛ ٣ ـ ٤٢ب؛ ٤ ـ ٥٣ب؛ ٥ ـ ٦٤ب؛ ٦ ـ ٧٦ب؛ ٧ ـ ٨٨ب ـ ١٠٤أ. وفضلاً عن ذلك، يحتوي «الإسناد» على فصل «أسماء سيدنا ومولانا

محمد عم» (الورقة ١٣ب) فيه شرح لمئتي صفة وصفة من صفات الرسول محمد (ص).

البداية (التي ترك فيها المكان المخصص للبسملة فارغاً): «[بسم] يعنى بنام خدائى كه مهربان وبخشائيد است آغاز ميكنم اين كتاب الخ» هذا يعني إغفال مقدمة (إسناد) الشرح، مقارنة بالمخطوطة رقم ٨٠٢١، الوصف رقم ٥٩٠٤.

كتب الشرح بخط نستعليق صغير، على حواشي النسخة الكاملة الجيدة «دلائل...» (الوصف رقم ٥٩٠٢). وجاء النص في اتجاهات مختلفة، على حواشٍ مزدوجة محاطة بخطوط ذهبية، ومزودة بخرطوشات أو أطر. أما الورق، فهو رقيق شرقي الصنع، عاجي اللون، منقط بالذهب. وقد مُيّز المتن بدهان الزنجفر، وكتب بخط نسخ. وبما أن الشرح قد كتب بحسب الصفحات وليس بحسب الأوراق، فإن كثافته بدت مختلفة: ذلك أن هناك أوراقاً لا تحتوي على شرحٍ هي فارغة أو شبه فارغة. ويبدو أنّ هذه النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م، بداية القرن الـ ١٩م. ١٠٤ ورقات (١ب ـ ١٠٤أ، على الحواشي) ١٤,٥ × ٢٤.

٥٩٠٤) المخطوطة ٨٠٢١/III نفسها

ع ـ ط. بداية الشرح: «بسم حمد وثناى كوناكون سپاس وستائش از حد افزون سزاوار حضرت منعمى كه الخ».

بداية المتن، أو النص المتناول بالشرح (الأوراق ١٣٥ب ـ ١٣٦أ) مطابقة لبداية نسخة فيينّا، وهي: «... الحمد.... لله الذي هدانا لالايمان (للايمان؟) والاسلام».

تقتصر المخطوطة الموصوفة على مقدمة (إسناد) شرح الحزب الأول «حزب أول»؛ هذا ما أشار إليه لاحقاً، في بداية النسخة ونهايتها، أحد القراء، على ما يبدو.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل (لوندا) خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي متوسط النوعية ضارب إلى اللون الرمادي. ووضعت فوق نص المتن خطوط حمراء. وتضمنت الصفحة ١٣ سطراً. ويستدل من الخط أن الناسخ هو محمد حاجي، السابق ذكره، الذي نسخ الرسالة السابقة في هذا المجلّد عام ١٢٣٩هـ/١٨٢٣م (الورقة ١٢٩ب). بيد أنّ نسخ الشرح (وربما وضعه) لم يفرغ منه؛ إذ إن شارة الإصدار أضيفت فيما بعد بخط مختلف،

وبحبر من نوع آخر؛ وهي تحمل تاريخاً متأخراً هو: عام ١٢٦٧هـ/١٨٥١م. وللمخطوطة غلاف أخضر اللون من جلد السختيان، مرصع بالحروف. العيوب: فقدان البداية؛ وينقطع النص في الحزب الأول بنصف كلمة (تنقص الحزب ورقة واحدة). ١١٣ ورقة (١٣١ب ـ ٢٤٣أ) ١٥ × ٢٥.

٥٩٠٥) المخطوطة نفسها ٥٠١٦

ط ـ ع. تطابق بدايتها بداية النسخة رقم ٨٠٢١/III (الوصف رقم ٥٩٠٤). ويتضمن فهرسها: مدخل ١ب ـ ٣٢أ؛ والأحزاب التالية: ١ ـ ٣٢أ؛ ٢ ـ ٤٥أ؛ ٣ ـ ٥٥ب؛ ٤ ـ ٦٦أ؛ ٥ ـ ٨٢أ؛ ٦ ـ ٨٢أ؛ ٧ ـ ٩٠ب ـ ١٠٦ب؛ «السلام» ١٠٦أب.

نسخت بخط نستعليق صغير مستقيم خاص بآسيا الوسطى، على ورق رقيق متنوع (بريدي أبيض ذي علامة تجارية، وخوقندي مشرب بلون رمادي). وتوسّط النص الصفحة، ثم جاوز الوسط إلى الحواشي. ووضعت فوق المتن خطوط حمراء. ومُيّزت العناوين والشواهد بدهان الزنجفر واللون الأزرق. ورُسمت الأطر بخطوط ذهبية، وأحيطت بخط أسود. وسبق البداية رسم تمهيدي بالذهب، للعنوان. وتضمنت الصفحة ١٩ سطراً. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ١٠٦ ورقات + أوراق غفل: ٩ (في البداية) و١٧ (في النهاية)؛ ١٣ × ٢١.

٥٩٠٦) المخطوطة نفسها ٣٠١٨

ط ـ ع. نسخة فقدت منها الورقة الأولى (المحتوية على ٥ أسطر). وهي تشتمل على: مقدمة، شرح ٧ «أحزاب»، ورد «السلام». تحتل المقدمة الأوراق ١أ ـ ١٢٠أ؛ وتأتي الأحزاب على الأوراق التالية: ١ ـ ١٢٠ب؛ ٢ ـ ١٧٧ب؛ ٣ ـ ٢٢١ب؛ ٤ ـ ٢٦٤أ؛ ٥ ـ ٣٠٤أ؛ ٦ ـ ٣٣٠أ؛ ٧ ـ ٣٥٩أ ـ ٤٢٨ب. وتجدر الإشارة إلى أن النسخة، فضلاً عن تقسيمها إلى «أحزاب»، مجزّأة أيضاً إلى «أرباع»: الربع الأول: ١٢٠ب؛ الربع الثاني: ٢١٧أ؛ النصف: ٢٧١ب؛ الربع الثالث: ٣٤٩أ.

البداية: «... باركاه شاهنشاهى ست كه در بزم انبياء عظام والو العزم كرام كوس الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري مائل، تنقصه العناية «شاغيردي» [يرجح أن طالب مدرسة، قليل الاهتمام هو الذي قام بالنسخ: إذ إن النص يحتوي على تصويبات كثيرة (علامات شطب)، مدونة على الحواشي]. أما الورق، فهو ورق من

صنع آسيا الوسطى ضارب إلى اللون الرمادي. وقد اكتُنِف النص بخطوط ذهبية وسوداء وزرقاء. ومُيِّزت العناوين بدهان الزنجفر. ورسمت فوق المتن خطوط حمراء. وتضمنت الصفحة ١٣ سطراً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م؛ وهي ذات حواشٍ عريضة. عيوبها: فقدان البداية. ٤٢٩ ورقة + ورقتان غفل: واحدة في البداية، والأخرى في النهاية؛ ١٣,٥ × ٢١.

٥٩٠٧) راحة القلوب ٨١٢٧/II

ط. المصنِّف هو مبارك فيض الله شامي (قبل سنة ١٠٣٧هـ/١٦٢٨م؛ والعنوان، بالاستناد إلى حساب الجمل، يفضي إلى عام ٨٧٨هـ/١٤٧٣م). والمصنَّف رسالة ذات طابع ديني تربوي، تقع في ٢٠ فصلاً (ورد تعدادها لدى إيتيه)؛ وهي مكتوبة بلغة مبسطة سلسة.

البداية (التي تختلف نوعاً ما عما جاء في مخطوطة إيتيه): «بسم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله اجمعين مى كويد بنده ضعيف مبارك فيض الله شامى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي واضح، يتحول إلى نسخ مائل أحياناً (ضبطت الشواهد العربية بالشكل)، على ورق سميك هش شرقي الصنع ذي لون بني فاتح. ومُيِّزت العناوين بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. وللمخطوطة غلاف جلدي عصري مرصع بالحروف. ويستدل، من المعطيات البيبليوغرافية ونوع الورق، أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م، بداية القرن الـ ١٨م؛ وأنها هندية الأصل. ٣٠ ورقة (٨٩أ ـ ١١٨ب) ١٤ × ٢١.

٥٩٠٨) (اعتقاد نامه) ٨٠٠٧

كتاب الاعتقاد

ط. المؤلِّف هو نور الدين عبد الرحمن جامي (المتوفَّى سنة ٨٩٨هـ/١٤٩٢م). والمؤلَّف رسالة قصيرة في تعليم أصول الدين، بالسؤال والجواب، نُظمت شعراً؛ وهي تبحث في وجود الله جل جلاله، وفي وحدانيته ودرجات المعرفة اللازمة لإدراك ذلك. وبعد مقدمة موجزة، تأتي ٢٨ إشارة: ابتداء بالتأمل «بعلم»، مروراً بالإرادة «إرادات» فالصراط «صراط»، فحوض الكوثر «بخوض كوثر»، وانتهاء بجنة النعيم «درجات بهشت». وللرسالة عنوان آخر هو: «عقائد جامي». ويبدو أنها رسالة نادرة لم يشر إليها سوى ريو وإيتيه.

البداية (التي تفتقر إلى بسملة،

والتي تلي العنوان واسم المؤلِّف): «اعتقاديه» مولانا... جامى

بعد حمد حداء نعت رسول * بشنو اين نكته را بسمع قبول الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق مائل، شغل ثلاثة أعمدة من الصفحة الواحدة، على ورق سميك جيد الصقل مظلل بلون بني. ومُيِّزت الإشارات بدهان الزنجفر. وقد أضيفت هذه الرسالة، بشكل ملحق، إلى الكتاب المشهور: «العقائد» للنسفي (عمر بن محمد بن أحمد بن عصام الدين، المتوفَّى سنة ٥٣٧هـ/١١٤٢م). وللمخطوطة غلاف خاص بآسيا الوسطى مصنوع من ورق ذي تجاعيد، وله كعب جلدي أحمر اللون. وتحتوي كل دفة، من دفّتي الغلاف، على البيتين التاليين المرصَّعين (المطبوعين بالضغط): «شاها بقاى عمر تو بادا هزار سال * اقبال در پناه تو بادا هزار سال * سال هزار ماه ومهى صد هزار روز * روزى هزار ساعت وساعت هزار سال».

عيوب المخطوطة: أفسدتها الرطوبة، وزال ما كان مكتوباً على الورقة الأخيرة المشتملة على شارة الإصدار. ٤ ورقات (١٢٥أ ـ ١٢٨ب) ١٣ × ٢٥.

٥٩٠٩) نهاية ٢٩٥/XIII

الكمال في بيان أفضل الأعمال

ع. المصنِّف هو علي بن حسام الدين، الملقب بـ «المتقي» (المتوفَّى سنة ٩٧٥هـ/١٥٦٧م، أو سنة ٩٧٧هـ/١٥٦٩م)، الذي يشير إلى أن هذه الرسالة تحمل عنواناً آخر (١٩٦أ) هو: «منحة الفتاح العليم في فضل التعلم والتعليم». ولم يرد ذكر هذه الرسالة القصيرة في الكتالوجات المعروفة لدينا، ولدى بروكيلمان؛ وهي تحتوي على إرشادات وتوجيهات ذات طابع ديني تربوي تهذيبي، جاء فيها، مثلاً، أن تعلم آية قرآنية أفضل من الابتهال والدعاء ألف مرة؛ كذلك تناولت الأفضلية بين مزاولة تعليم الناس شؤون الدين والعقيدة، وأداء فريضة الحج وسواها؟... وقد أسندت كل هذه الأمور ودعمت بأحاديث نبوية شريفة، وبما ذكره الأئمة وسواهم من أعلام الفقه.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الداعى عباده الى الصراط المستقيم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق غير واضح، تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق وردي اللون (صناعة هندية؟). الناسخ هو محمد

عتيق الله عالميكر[١] شاهي بن محمد صفا. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ١٩١أ): عام ١١١٨هـ/١٧٠٦م. ٣ ورقات (١٩٦أ ـ ١٩٨أ) ١٢ × ٢٣,٥.

٥٩١٠) (وسيلة الطالبين الى محبت رب العالمين) ٩٢٠٦

ط. المصنِّف هو كمال غريب، على ما يعتقد. وقد نخر نص المقدمة؛ فحال دون معرفة اسم المصنِّف بدقة. وورد، في أعلى الورقة ٢أ، اسم آخر هو: نور محمد...

تتألف الرسالة، كما جاء في الفهرس، من الأجزاء التالية: [مقدمة] ١أ؛ ١ ـ «در وظائف ليل ونهار وهفته» ٦ب؛ ٢ ـ «در وظائف سال وماه وايام مواسم» ٥١ب؛ ٣ ـ «در ذكر صلوة ودعائى كه بجهة قضاء حرايج ودفع علل وبليات ما ثوه است» ٦٥ب ـ ٩٠ب (خاتمتها مفقودة). وذكر، من المراجع المستخدمة في الرسالة: «مونس الفقراء» (٢١ب، ٤٩أب؛ ويرجِّح أنه كتاب عبد الله بن المنصور الأنصاري، المولود سنة ٣٩٥هـ/ ١٠٠٥م، والمتوفَّى سنة ٤٨١هـ/ ١٠٨٨م)؛ «قوت القلوب» (٢٧أ؛ لأبي طالب محمد علي المكي)؛ «هفت إقليم» لأمين أحمد الرازي (بداية «الإقليم» الثاني)؛ «خزانة جلالية» (٦٨ب؛ ربما كان كتاب سيد جلال الدين البخاري، المتوفَّى سنة ٨٢٧هـ/ ١٤٢٤م، أو أحمد بهاء بن يعقوب بن حسين بن محمود بن سليمان؛ القرن الـ ١٩م).

في البداية، يشير المؤلِّف إلى شخص رفيع المستوى لعله أستاذه وزعيم الطريقة الصوفية أحمد بن عمر بن أسعد لاهوري؛ ويفرط في تبجيله؛ ثم يذكر أنه صنّف الرسالة بناء على ما ذكره أستاذه.

البداية: «بسم الحمد لله الذى نور قلوب العباد بانوار الوظائف والاوراد... وبعد ميكويد متعلم فقير خاك پاى صغير وكبير كمال غريب الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير واضح جداً ضبطت فيه الشواهد العربية بالشكل، على ورق شرقي متنوع السمك مظلل بلون بني فاتح. ومُيِّزت العناوين وما شابهها بدهان زنجفر ساطع. واحتوت الحواشي على تصويبات وإضافات تعود إلى

(١) لا بد أن تكون عالمكير (المترجم).

أزمنة مختلفة. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. ويستدل من المعطيات الببليوغرافية ونوع الورق، أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م؛ وترجع، في أصلها، إلى الهند. العيوب: تلف جزء من الحواشي؛ ونخر السوس بعض الأماكن؛ وفقدت النهاية. ٩٠ ورقة ١٢ × ٢١,٥.

٥٩١١) (مواعظ وشرح أحادث شريفية) II/٨٤١٩

ط ـ ع. كتاب غفل ذو طابع ديني تربوي، يضم ٣٧ حديثاً نبوياً شريفاً، وشرحاً لها؛ وقد كتبت الأحاديث باللغة العربية، مدوّنة بالحبر الأحمر.

البداية: «بسم الحديث الاول عن ابى امامة الباهلى رضى الله عنه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح جداً خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون، ذي علامات مائية. وأنجزت العناوين (ونص الأحاديث)، والخطوط الواردة فوق الكلمات المراد تمييزها، بحبر أحمر. واحتوت الحواشي على تعليقات نادرة. الناسخ (أنظر الخط في الورقة ١٩١ب) هو سيد باقر بن جعفر خواجه. تاريخ النسخ: جمادى الأولى ١٢٥٥هـ/ تموز/يوليو ـ آب/أغسطس ١٨٣٩م. ١٣٨ ورقة (٥ب ـ ١٤٢ب: ٤ أوراق منها غفل في النهاية)؛ ١٥ × ٢٥.

٥٩١٢) تحفة الأمير ٨٣٠٦

ط. المصنِّف هو قاضي خدايار بن محمد صابر باي استرشاني (القرن الـ ١٩م). والمصنِّف رسالة ذات طابع ديني تربوي تهذيبي، تقع في ١٠ أبواب اتخذت شكل أمثولات وحكايات ذات مغزى، مشفوعة بأشعار لشعراء شتّى. كتبت الرسالة في شهر شعبان ١٢٣٥هـ/ أيار/مايو ـ حزيران/يونيو ١٨٢٠م؛ وكرّست لشخص رفيع المستوى، هو محمد عمر خان بن نار بوت خان، الذي حكم خوقند (١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩م ـ ١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م).

تتألف الرسالة من مقدمة و١٠ فصول، وخاتمة مطوّلة تبدأ بقصيدة في الغزل (٣٠٠ب ـ ٣٠٧أ). واعتباراً من الورقة ٣٠٧ب، تأتي إضافة للناسخ ذات طابع سيري، مع قصيدة على شرف عمر خان، وردت في النهاية (٣٢٠أ ـ ٣٢٢ب). وقد تضمنت الأوراق ٣٢٣أ ـ ٣٣٠ نبذةً مقتبسة من كتاب غفل بعنوان «ترغيب الصلوة» (لا يمت بصلة إلى الكتاب الذي يحمل العنوان نفسه، والذي ألّفه محمد بن أحمد الزاهد). تبدأ النبذة بعنوان: «فصل در بيان نسب شريف حضرت...». ويبدو أنها أدرجت كتتمة للفصل الثالث.

البداية: «بسم حمد وسپاس وثناى بى قياس... (٢أ) ملك ود ود درودنا محد ود الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح جداً خاص بآسيا الوسطى (مع أنّ يد الناسخ كانت ترتعش نتيجة تقدّمه في السنّ؛ هذا ما قاله هو نفسه)، على ورق بريد روسي ملون. وكتبت العناوين وما شاكلها بدهان الزنجفر. واكتُنف النص بخطوط سوداء وذهبية وحمراء، أو زرقاء. وأحيطت الحواشي بخطوط حمراء أو بنية. وكتبت القصيدة والغزلية بأسطر مائلة قطرياً.

الناسخ (٣٠٧أ) هو ملا محمد اسرائل ابن ملا ميرزا عيسى. تاريخ الانتهاء من النسخ: اليوم المتمم لشهر رمضان ١٣١٧هـ/١ شباط/فبراير ١٩٠٠م (ورد عام ١٩٠٠م في نهاية شارة الإصدار). ٣٠٧ ورقات + ٢٣ ورقة (الإضافة) + ١١ ورقة + ١٩ ورقة (غفل) في البداية والنهاية؛ ١٣ × ٢٠,٥.

في الإسماعيلية،

٥٩١٣ ـــ ٥٩١٥

في الإسماعيلية،
٥٩١٣ ـ ٥٩١٥

٥٩١٣) وجه الدين ٣٣٥٣

ط. المؤلّف (بالاستناد إلى شارة إصدار هذه المخطوطة) هو حضرة سلطان العارفين وبرهان المحققين حجة القائمين والدائمين أمير سيد شاه ناصر خسرو (المولود في قبديان سنة ٣٩٤هـ/١٠٠٤م، والمتوفَّى سنة ٤٨١هـ/١٠٨٨م في يومغان). والمؤلف (الذي ورد عنوانه في المقدمة على النحو التالي: «روى دين») كتاب في تعليم أصول الدين اتخذ شكل أسئلة وأجوبة؛ وجاء في ٥١ فصلاً، تبحث المسائل، من وجهة النظر الشيعية الإسماعيلية. وفي برلين، صدرت طبعة من كتاب انتقادي لـ «ط. إيراني»، بعنوان «كتاب وجه الدين». والكتاب في حاجة إلى دراسة متأنية خاصة.

البداية (٤ب): «بسم حمد وسپاس مر آفريد كاريرا كه عالم پيدا را از عالم پنهان پديد آوريده الخ».

وتعد هذه المخطوطة مخطوطة دقيقة جدّاً؛ وقد أعدت للطبع، قبل صدور طبعة ط. إيراني، وزوِّدت بكافة العناصر اللازمة لطبع نسخة عصرية آنذاك خاصة بآسيا الوسطى. وهي منسوخة بخط نستعليق صغير (ميرزاي) واضح، وخط نسخ، على ورق محلي الصنع (خوقندي) ضارب إلى اللون الرمادي، ومزوّد بعلامات مائية كبيرة. واستخدم الحبر الأحمر في كتابة العناوين ورسم الأطر حول النص والحواشي (المحتوية على التعليقات المدونة مؤخراً، والإشارات إلى سور القرآن والشواهد). وتضمنت الصفحة ١٣ سطراً. واحتوت الزاوية العليا لكل ورقة على عنوان الصفحة (عنوان الفصل، الذي يغفل أحياناً). وسبقت البداية صفحة للعنوان التالي:

«هذا كتاب مستطاب وجه الدين من تصنيفات حضرت سلطان العارفين، وبرهان المحققين حجت القائمين والدائمين أمير سيد شاه ناصر خسرو قدس سره العزيز». واتبع الترقيم الشرقي والترقيم بحسب الصفحات.

فرغ من نسخ هذه المخطوطة في ٤ شوال، عام الفأر ١٣١٨هـ/ ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٠١م. الناسخ هو سيد شاهزاده محمد، السابق ذكره، الذي نسخ «رشناي نامه» أي: «كتاب العالم؛ وهو كتاب وصفه أ. أ. سيميونوف في نهاية القرن الـ ١٩م. وقد أخذت المخطوطة من الخزينة القديمة للمكتبة الأوزبكية العامة، سابقاً (رقم ١٨٥). وهي ذات غلاف جلدي بالكامل. ٢٥٠ ورقة + ٦ ورقات (قبل البداية) غفل، وتحتوي على فهرست مفصل (١ ـ ٣) + ٣ ورقات (في النهاية) غفل، تحتوي على آثار تجربة سن الريشة؛ ١٢ × ١٩.

٥٩١٤) المخطوطة نفسها ١٥٨٤

ط. نسخة مماثلة للنسخة السابق وصفها، إلا أنها لا تحتوي على صفحة العنوان، والفهرس.

وقد طابقت بدايتها بداية النسخة السابقة (رقم ٣٣٥٣، الوصف رقم ٥٩١٣)؛ ويبدو أنها نقلت عن تلك النسخة الأصلية. وثمة نقطة تجدر الإشارة إليها، هي اسم المؤلِّف في شارة الإصدار: السيد ناصر حكيم بن خسرو علوي (!).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري واضح مائل (ملاي)، وخط نسخ؛ وهو أمر مألوف جداً في الطباعة على الحجر في آسيا الوسطى. أما الورق، فهو محلي (خوقندي) ضارب إلى اللون الرمادي. وقد أنجزت العناوين والأطر الواردة حول النص (حتى الورقة ١٠٩) بحبر أحمر. وعلت الصفحاتِ عناوين، وترقيمٌ شرقي، بحسب الصفحات. وتضمنت الصفحة ١٤ سطراً. الناسخ هو السيد شهرزاده محمد ابن سيد فرخ شاه الحسيني. تاريخ النسخ: ٩ رمضان ١٣٢٢هـ/ ١٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٠٤م. تعود هذه النسخة إلى الخزينة القديمة للقسم الشرقي (رقم ١٤٠). ٢٣٠ ورقة + ٤ ورقات (في البداية والنهاية) غفل؛ ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٥٩١٥) (هفت باب) ٤١١٩

سبعة أبواب

ط. المؤلِّف (بحسب ما ورد في شارة إصدار هذه النسخة) هو سيد شاه ناصر خسرو (المولود سنة ٣٩٤هـ/ ١٠٠٤م؛ والمتوفَّى سنة ٤٨١هـ/ ١٠٨٨م).

والمؤلَّف رسالة ذات طابع ديني تشتمل، كما جاء في العنوان، على سبعة أبواب، مكرّسة لمذهب الإسماعيلية (للمقارنة، انظر الورقة ٨ب)، ومدعومة بالأحاديث النبوية، والآيات القرآنية وسواهما. بيد أن ف. أ. ايفانوف قدم بعض البراهين التي تشكك في كون هذه الرسالة ليست من تأليف ناصر خسرو. وقد ذكر الاسم الكامل للمؤلِّف في شارة إصدار المخطوطة الموصوفة. وجاءت المحتويات (بالاستناد إلى المقدمة، نظراً لإغفال بعض العناوين في النص) كما يلي:

مقدمة ١ب.

١ ـ «در بيان احوال... خهد وجكونكى سيدن باين طايفه محقه (؟) اسماعليه» ٤ب.

٢ ـ «در بيان باز نمودن بطلان مذهب هفتاديه فريقة» ١١ب

٣ ـ «در باز نمودن آنكه بجز اين فرقة... نيستند» ٣١أ

٤ ـ «معنى نبّوت وصايت وتن زيل قرآن» ٧٥أ

٥ ـ «در معنى امامت» ٨١أ

٦ ـ «در باز نمودن عالم روحانى وجسمانى» ١١٧أ

٧ ـ بعض از تأويلات وقوايد متفرقه» ١٢٣أ ـ ١٥١ب.

البداية: «بسم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين (!)... باب اول دربيان احوال اين بنده كمترين بنده كان دعوت هاديه مهديه اسماعيليه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق (شاغيردي) مميز زاوي الحروف خاص بآسيا الوسطى مزوّد بربطات حروف، على ورق كتابة روسي، ذي ماركة تجارية (رقم ٤). وكتبت العناوين، والخطوط الواردة فوق الكلمات المراد تمييزها، بالحبر الأحمر. وجاءت عناوين الفصول ضمن أطر. واحتوت والزاوية العليا من كل صفحة على عنوان الفصل (دُوْن الرقم التسلسلي للفصول بحبر أحمر). وتضمنت الصفحة ١١ سطراً. وجاء اسم المؤلِّف، في شارة الإصدار، على النحو التالي: «حضرت سلطان العارفين وبرهان المحققين حجة القائم والدائم أبو المعين أمير أميران أمير سلطان سيد شاه ناصر خسرو».

تاريخ النسخ: مطلع عام الأفعى «مار» الأربعاء ٢٣ محرم ١٣٢٣هـ (٣٠ آذار/ مارس ١٩٠٥م). وللمخطوطة غلاف أوروبي شبه جلدي، كتب على كعبه «هفت باب». تعود هذه النسخة إلى الخزينة القديمة للمكتبة العامة، القسم الشرقي (رقم ٤٥٧). ١٥١ ورقة ١٠,٥ × ١٧,٥.

في الصوفية،
٥٩١٦ ــ ٦٠٠٤

في الصوفية،
٥٩١٦ ـ ٦٠٠٤[(١)]

٥٩١٦) [تذكره شيخ كبير] ٥٠٠/ XIX

تذكرة غفل تتحدث عن سيرة حياة المُصنِّف «رتن أبو الرضا بن نصر تبريزي شيخ كبير»؛ وهي تفتقر إلى عنوان. عاش شيخ بابا رتن (هذا لقبه أيضاً، فضلاً عن لقبه الأول «الشيخ الكبير») في القرن الـ ٦م. وذكر المؤلِّف أن الشيخ عاش طويلاً في ضواحي مدينة تبريز، التي ينسب إليها؛ وهي أول مدينة بناها آدم في الهند، على جبل ساندريب (ساندريب ـ سيلان).

البداية (بعد البسملة): «بدا نكه رتن اسم علم ست وابى الرضا كنيت، ولقب وى شيخ كبير الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق نموذجي خاص بآسيا الوسطى. ولعل الناسخ هو محمد عالم الشاشي، ناسخ الرسالة السابقة في هذه المجموعة من المخطوطات (شارة الإصدار، الورقة ٢٠٧ب). تاريخ النسخ: عام ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨م. ٥ ورقات (٢١٤ب ـ ٢١٨أ) + ورقتان (بعد النص) تحتويان على قصيدة في الغزل للشاعر فضولي؛ ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٥٩١٧) تذكره بغرا خاني ٩٨٧١

ط. المصنِّف هو أحمد بن سعد الدين الأزكني النمنكاني (القرن الـ ٤هـ/ القرن الـ ١٠م). ويمثِّل المصنَّف سِيَر حياة شيوخ الطريقة الأويسية (ربما العويسية) الصوفية، التي أسسها الشيخ المشهور أويس

(١) وردت في الأصل ٦٠٠٦؛ وهذا خطأ (المدقق).

(ربما عويس) كاراني (المتوفَّى سنة ٢٢هـ/٦٤٣م). وتعرف التذكرة، نسبة إليه، بعنوان آخر هو: «تذكرة أويسية». وهي مكرَّسة لـ «ساتوك بغرا خان» أول حكام الأسرة القاراخانية. وعلى الرغم من ترجمتها إلى اللغة التركية والإيغورية، إلا أنها غير موجودة، على ما يبدو، في خزائن الكتب الغربية. يقول المؤلِّف (أنظر المقدمة) إنها تشتمل على مقدمة، ٣ مقاصد، ٤٠ باباً، ٣٠ فصلاً، خاتمة (وفضلاً عن ذلك يتفرع المقصد الثالث إلى ١٥ فصلاً). وتتوزّع المواد في نسختنا، على النحو التالي: المقدمة ١ب ـ ٦أ؛ المقاصد: ١ ـ ١٢ب، ٢ ـ ١٣٥ب، ٣ ـ ٢٦٤أ؛ الخاتمة ٢٧٢أ ـ ٢٧٨أ.

البداية: «بسم الحمد لله الذى نور قلوب العاشقين بانوار جلالة... اما بعد از اداى حمد بى بدايت وثناى بيحد وغايت الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق (ميرزاي) مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي (خوقندي) خفيف الصقل ضارب إلى اللون الرمادي ومزوّد بعلامات مائية كبيرة. وتضمنت الصفحة ٢٠ سطراً. تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٢٧٨ ورقة + ٤ ورقات (في البداية) تحتوي على فهرست + ورقتان (في النهاية) تتضمنان نبذة عن أبي حنيفة؛ ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٥٩١٨) (رسالة ٨١٨٣/VI
شرح وبيان معاني رباعي)

ط. لم يذكر الشارحُ اسمه، بل اقتصر على نعت نفسه بـ «الفقير».

تمثل المخطوطة شرحاً ممزوجاً لرباعية معاصر أبي علي ابن سينا (المتوفَّى سنة ٤٢٨هـ/١٠٣٧م) الشاعر والمتصوف أبي سعيد بن أبي الخير (المتوفَّى سنة ٤٤٠هـ/١٠٤٩م). جاءت الرباعية في هذه النسخة على النحو التالي:

«حورا بنظاره نكارم صف زد
رضوان ز تعجب كف خود بركف زد
آن خال سيه بران رخان مطرف زد
ابدال زبيم جنك در مصحف زد».

بداية الشرح: «بسم الحمد لله فياض الحكم والمواهب وموصل الطالبين الى المطالب الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مميز مائل، على ورق سميك، شرقي الصنع (ربما هندي) ذي لون بُنّي فاتح. ومُيِّزت العناوين بدهان الزنجفر. وكتبت الشواهد بخط نسخ واحتوت الحواشي على تعليقات.

وتضمنت الصفحة ١٨ سطراً. ويستدل، من الخط والمظهر الخارجي للمخطوطة، أن الناسخ هو أحمد بن محمود (الورقة ١١٤ب) السابق ذكره. تاريخ النسخ (أنظر شارة الإصدار): ١ ربيع الأول ١١٥٠هـ/ حزيران/يونيو ١٧٣٧م. ٤ ورقات (١١٥أ ـ ١١٨أ) ١١,٥ × ١٩,٥.

٥٩١٩) كشف ٩٤٢٥
المحجوب لأرباب القلوب

ط. المؤلِّف هو أبو الحسن علي بن عثمان بن أبي علي الجلابي الهجوري الغزنوي (المتوفَّى سنة ٤٦٤هـ/١٠٧١م)، العالم المتصوف، معاصر وابن جلدة الشاعر المشهور أبي سعيد بن أبي الخير الهجوري (المتوفَّى سنة ٤٤٠هـ/١٠٤٩م). وتقول بعض الروايات بأنه شقيقه.

كُرِّس كتاب الغزنوي هذا للمسائل النظرية والتطبيقية في الصوفية؛ وهو، عادة، يتألَّف من مقدمة و٤٠ باباً.

وتجدر الإشارة إلى أن توزع الأبواب في النصف الثاني من هذه النسخة، يختلف عن توزعها في النسخة التي وصفها إيتيه؛ لكنه توزّع غير منتظم؛ ويبلغ مجموع الأبواب ٣٨ باباً (على الرغم من أن العناوين ترجّح أن يكون هذا العدد أكبر). كما أن عناوين الأبواب لم تأتِ على الدوام مطابقة.

البداية: «بسم ربنا اتنا [آتانا] من لدنك رحمة وهئى لنا من امرنا رشدا الحمد لله الذى كشف لاولياء يه بواطن ملكوته الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ ـ ثلث قديم صغير، على ورق شرقي سميك ذي لون بني فاتح وعلامات مائية كبيرة، غير واضحة أحياناً. واحتوت الحواشي على إضافات، وهوامش (أسماء الصوفيين) تعود إلى أزمنة مختلفة، وغير ذلك من الملاحظات. وأنجزت العناوين، والخطوط الواردة فوق الكلمات المراد تمييزها، بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ٢١ سطراً. واتبع الترقيم الشرقي المنجز بدهان الزنجفر، والترقيم بحسب الأوراق. الناسخ هو سلطان فيروز. تاريخ النسخ: في ١٤ جمادى الآخرة ١٠٣٧هـ/ ٢٠ شباط/ فبراير ١٦٢٨م. وللمخطوطة غلاف (رث) من تصميم محمد شريف. العيوب: إضافة الورقة الأولى والورقتين ١٧ و١٠٤ في القرن الـ ١٩م، عوضاً عن الأوراق الضائعة. ٢٦٣ ورقة + ورقة واحدة (في النهاية) تحتوي على ملاحظات تتعلق إحداها بأحداث عام ١٠٠٣هـ/ ١٥٩٥م؛ ١١,٥ × ٢٤.

٥٩٢٠) المخطوطة نفسها ٣٦٤٦

ط. تماثل بدايتها بداية النسخة السابقة (٩٤٢٥، الوصف رقم ٥٩١٩).

وهي منسوخة بخط نستعليق هندي دقيق غير كبير، على ورق شرقي عاجي اللون ذي علامات مائية كبيرة غير متساوية الحجم. وكتبت العناوين وما شابهها بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على تصويبات وإضافات إلى النص؛ كما احتوت، في بعض الأحيان، على عناوين مدوّنة بدهان الزنجفر. وتضمّنت الصفحة ١٩ سطراً. واشتملت البداية والنهاية على آثار ختم بيضوي الشكل: «عبده محمد رضا ١٢٠٨» [١٢٠٨هـ/١٧٩٤م]، وعدة كلمات إهداء. وتَمَّ النسخ عام ١٠٠٠هـ/١٥٩٢م (مع بعض التصحيحات الجزئية). عيوب المخطوطة: نخرها السوس، ولا سيما كعبها؛ لكن دون إلحاق أي أضرار ملموسة بالنص؛ كما تمزّقت عدة أوراق جزئياً. وهي ذات غلاف جلدي مرصع عصري التصميم، مصاب بتلف شديد. ٢٥٢ ورقة + ٣ ورقات (في البداية) تتضمن نبذة وملاحظات شتّى؛ ١٣,٥ × ٢٤,٥.

٥٩٢١) المخطوطة نفسها ٥٤٨٥

ط. تماثل بدايتها بداية النسخة رقم ٩٤٢٥ (الوصف رقم ٥٩١٩)؛ وهي تنتمي إلى مجموعة ف. ل. فياتكين (رقم ١٣٢)، وتحمل توقيعه وترقيمه للصفحات باللون الأزرق.

نسخت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق سميك جيد الصقل ذي لون بني فاتح، تلاحظ في بعض أماكنه علامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م. ٢٢٠ ورقة (٤٣٨) ١٤ × ٢٢,٥.

٥٩٢٢) المخطوطة نفسها I/٥٤٦٦

ط. بدايتها (التي افتقرت إلى الأسطر التمهيدية: ربنا آتنا من): «بسم الحمد لله الذى كشف الاولياىه بواطن الخ».

تنتمي هذه النسخة إلى مجموعة ف. ل. فياتكين (رقم ١١٢)؛ وهي منسوخة بخط نستعليق مميز مائل، يلاحظ فيه ميلان الخطوط العمودية للحروف ميلاناً شديداً إلى اليمين، وضخامة عرض الخطوط الأفقية. أما الورق، فهو ورق (خوقندي) رمادي سميك ذو علامات مائية كبيرة. وقد كتبت عناوين الفصول بلون أحمر باهت. وتضمنت الصفحة ٢١ سطراً.

ويمكن القول إن اسم الناسخ قد زال نتيجة انسكاب سائل ما عليه. تاريخ النسخ: شهر رمضان ١٢٣٢هـ/ تموز/يوليو ـ آب/أغسطس ١٨١٧م. العيوب: تلف إحدى الأوراق من جراء انسكاب سائل عليها. ٢٠٣ ورقات (١ب ـ ٢٠٣ب) ١٤ × ٢٤,٥.

٥٩٢٣) أنيس II/٤٨٨٦

المريدين وشمس المجالس

ط. المُصنِّف هو «خواجه أبو اسماعيل عبد الله بن أبو منصور محمد الأنصاري الهروي» (المولود في شهر شعبان ٣٩٦هـ/ أيار/مايو ١٠٠٦م في كوخانديز؛ والمتوفَّى في ٩ ربيع الآخر ٤٨١هـ/ ٢ تموز/يوليو ١٠٨٨م في هراة)؛ وهو شاعر صوفي كبير من معاصري عمر الخيام (المتوفَّى سنة ٥١٧هـ/١١٢٣م)، نظَّر في الصوفية، وله مؤلفات بالعربية والفارسية.

ومؤلَّفه هذا ذو طابع أخلاقي تربوي، خُصِّص للمريدين الصوفيين. وجاء ما كتبه المؤلِّف، في مجالسه الأربعين، استطراداً على خلفية قصة يوسف وزوجة فوطيفار (يوسف وزليخة)، كما جاءت في القرآن الكريم (سورة يوسف ـ ١٢). وفي هذه النسخة، الجيدة بشكل عام، لم يتمكن المؤلِّف أن يفي بوعده الذي قطعه في المقدمة. فعلى الرغم من احتواء النسخة على العديد من الأجزاء المألوفة (حكايت، نكتة، القصة، إلخ) إلا أنها لا تحتوي على «المجالس» الأربعين. وكما درجت العادة في حكايات سِيَر الأولياء المسلمين، يستطرد المؤلِّف حاثاً الناس على سلوك طريق المريدين المتصوفين.

ويبدو أن الأنصاري لم يبنِ رسالته على قصة يوسف بصورة عرضية، بل فعل ذلك، بالنظر إلى ردود الفعل والأصداء الواسعة التي تركتها هذه القصة في تاريخ الإسلام.

ويبدو، أيضاً، أن مخطوطة هذا المؤلِّف من المخطوطات النادرة.

البداية (التي تختلف عن بداية نسخة: India Office): «بسم قال الشيخ الامام علامه العالم افضل البشر صدر الشريعة ادام الله الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري نموذجي مائل (لوندا) على ورق محلي الصنع (خوقندي) ضارب إلى اللون الرمادي ومزوّد بعلامات مائية كبيرة. وأنجزت العناوين، والخطوط الواردة فوق الكلمات المراد تمييزها، بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ١١ سطراً. تاريخ النسخ:

عام ١٣٠٦هـ/١٨٨٩م. وقد جرى ذلك في مدينة بخارى. تحمل النسخة ختماً بيضوي الشكل، يعود إلى مكتبة بخارى العامة. ٢٢٨ ورقة (٢٥٩ب ـ ٤٨٦أ) ١٣ × ١٩,٥.

٥٩٢٤) نصائح II/٨٠٢١

ط. تمثِّل نصائحَ من الأسفار الدينية ليست موضع ثقة نظمت شعراً، ونسبت إلى شيخ عبدالله أنصاري الهروي (المولود في شهر شعبان ٣٩٦هـ/ أيار/مايو ١٠٠٦م، والمتوفَّى في ٩ ربيع الآخر ٤٨١هـ/ يوليو ١٠٨٨م)؛ جمعها علاء مفتي بخاري (نهاية القرن الـ ١٣م؛ أنظر الوصف رقم ٥٨٧٣) العالم والفقيه (الذي فرغ من جمعها في ٩ شعبان ٦٩٥هـ/١٢ حزيران/يونيو ١٢٩٦م). وتُعدُّ مخطوطات هذا المؤلِّف نادرة جداً.

البداية: (بلا بسملة، وقد كتبت كلماتها الثلاث الأولى بدهان الزنجفر): «منقول است كه نظام الملك طوسى... نزديك شيخ عبد الله عليه الرحمه در آمد الخ». وكتبت على الحواشي، بدهان الزنجفر، العبارة التالية: «نصائح شيخ عبد الله أنصاري...».

وقد تكون هذه النسخة إحدى نسخ «پند جوجة نظام» لمعاصر الأنصاري وعمر الخيام: نظام الملك (أبي علي الحسن بن علي، المولود سنة ٤٠٨هـ/١٠١٧م، والمتوفَّى سنة ٤٨٥هـ/١٠٩٢م)، وزير ألب أرسلان السلجوقي (٤٥٦هـ/١٠٦٣م ـ ٤٦٥هـ/١٠٧٢م)، وملك شاه (٤٦٥هـ/١٠٧٢م ـ ٤٨٥هـ/١٠٩٢م)، ومؤلِّف كتاب «سياسة نامه».

كتبت هذه النسخة على شكل إضافة أو ملحق لرسالة «ردود على الفقهاء» (أنظر الوصف رقم ٥٨٧٣).

نسخت بخط نستعليق (لوندا) بخاري مائل، على ورق محلي الصنع، مشرب بلون رمادي. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. الناسخ هو محمد حاجي، الذي فرغ منها عام ١٢٣٩هـ/١٨٢٣م في خوارزم. ٧ ورقات (١٢٣ب ـ ١٢٩ب) + ورقة واحدة غفل؛ ١٥ × ٢٥.

٥٩٢٥) مقامات III/٩٠١٣

خواجه عبد الخالق غجدواني

ط. سيرة حياة غفل تتناول عبد الخالق بن عبد الجليل غجدواني (المتوفَّى سنة ٦١٧هـ/١٢٢٠م، أو سنة ٥٧٥هـ/١١٧٩م)، أحد الشيوخ الصوفيين المنظرين القدامى في آسيا الوسطى، وأحد مؤسسي الطريقة النقشبندية، ذات النفوذ الكبير في

غجدوان. كان خواجه جهان (وهذا أحد ألقابه) من مريدي الشيخ الصوفي المعروف: خواجه يوسف همداني (المتوفَّى سنة ٥٣٥هـ/١١٤٠م) الذي كتب عبد الخالق سيرة حياته فيما بعد. ولعبد الخالق مؤلفات أخرى مهمة.

تختلف هذه السيرة عن السيرة الموصوفة من قبل، بكونها مفعمة بالتفاصيل والاستطرادات؛ ومن ضمنها التفاصيل المتعلقة بالشخصية الصوفية، ذات النفوذ آنذاك: خواجه عريف ريفغاني (القرن الـ ١٢م)، الذي لا تتوفر لدينا عنه سوى معلومات قليلة.

البداية: «بسم آن شيخ ربانى وآن مرشيد صمدانى شيخ ابو يوسف ابن يعقوب همدانى... نقلست كه بايشان يازده كس آمده بو دند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل زاوي الحروف خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلِّي الصنع (خوقندي) ضارب إلى اللون الرمادي ومزود بعلامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. ورسم خط أحمر حول النص والحواشي. وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. الناسخ هو مير سيد محمد قاري ابن مير خواجه بخاري. تاريخ النسخ: ١٨ صفر ١٢٣٣هـ/٢٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٨١٧م. ١٩ ورقة (١٢ب ـ ٣٠أ) + ورقتان غفل (في النهاية)؛ ١٢,٥ × ٢٠.

٥٩٢٦) مرصاد III/٧١٤٢

العباد من المبدأ إلى المعاد

ط. المؤلِّف هو أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن شاهاور الأسدي الرازي، المشهور بلقب «نجم الدين الداية» (المتوفَّى سنة ٦٥٤هـ/١٢٥٦م)، مريد الشيخين المشهورين: نجم الدين كبري (المتوفَّى سنة ٦١٨هـ/١٢٢١م)، ومجد الدين بغدادي (المتوفَّى نحو سنة ٦١٦هـ/١٢٢٠م).

ويقول الأسدي نفسه (الورقة ٣٣٢أ) إنه فرغ من مؤلَّفه هذا بعون ودعم السلطان روم علاء الدين كايكوباد (السلطان السلجوقي: ٦١٦هـ/١٢١٩م ـ ٦٣٤هـ/١٢٣٦م) في غرة شهر رجب ٦٢٠هـ/٣١ تموز/يوليو ١٢٢٣م.

يتألف «مرصاد...» من ٥ أبواب و٤٠ فصلاً، جاء ذكرها وتعدادها في المقدمة:

الباب ١ ـ «در بيان ديباجه كتاب» ٣ فصول، ١٦٧ب

الباب ٢ ـ «در بيان مبدء موجودات» ٥ فصول، ١٧٥أ

الباب ٣ ـ «در بيان معاش خلق» ٢٥ فصلاً، ٢٠٠ب

الباب ٤ ـ «در بيان معاد نفوس سعدا» ٤ فصول، ٢٦٥ب

الباب ٥ ـ «در بيان سلوك طوائف مختلف» ٨ فصول، ٢٨٩أ ـ ٣٣٣أ.

البداية: «بسم الحمد لله رب العالمين والصلوات على نبيه محمد... اما بعد اعلموا اخوانى في التقى الخ».

ويستدل من الفراغات أن هذه النسخة منقولة عن نسخة غير كاملة. وهي منسوخة بخط نستعليق خيوي نموذجي مائل، كالخط الذي نسخت به النسخ المماثلة لنسختنا، من أجل مكتبة الخان الخيوي محمد رحيم (المتوفَّى سنة ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). واستخدم فيها ورق روسي مخرّم عالي الجودة، عاجي اللون يحمل ماركة تجارية. وكتبت العناوين، والخطوط الواردة فوق الكلمات المراد تمييزها، بحبر أحمر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وأحيطت الحواشي بخط أحمر. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. ويستدل من الخط (١٦١أ) أن الناسخ هو ملا حبيب الله ولد ملا عبد السلام الخنقاهي، السابق ذكره. تاريخ النسخ، المدوّن في شارة الإصدار باللغة الأوزبكية: عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م. ١٦٩ ورقة (١٦٥ب ـ ٣٣٣ب) + ٤ ورقات غفل (في البداية)؛ ١٧,٥ × ٢٦,٥.

٥٩٢٧) نزهة الأرواح I/٩١٣٤

ط. المصنِّف هو ركن الدين حسين بن عالم بن أبي الحسن الحسيني الغوري فخر السادات (المولود سنة ٦٧١هـ/ ١٢٧١ ـ ١٢٧٢م؛ والمتوفَّى بين سنتي ٧٢٠هـ/ ١٣٢٠م و٧٢٩هـ/ ١٣٢٩م). عاش أولاً في «مولتان» ثم في «هراة». تلمذ للعديد من فقهاء عصره، كركن الدين أبي الفتح (المتوفَّى سنة ٧٣٥هـ/ ١٣٣٥م)، والجد الأكبر لركن الدين أبي الفتح: بهاء الدين زكريا مولتاني (المتوفَّى سنة ٦٦٦هـ/ ١٣٦٩م[1]). وكان من أصدقاء ركن الدين حسين: شيخ عراقي (المتوفَّى سنة ٦٩٦[2]هـ/ ١٢٨٧م أو سنة ٦٨٨هـ/ ١٢٨٩م)، وشيخ أوحد الدين كيرماني (المتوفَّى سنة ٦٩٧هـ/ ١٢٩٨م).

(١) ينبغي أن تكون السنة الميلادية ١٢٦٩ (المدقق).
(٢) ينبغي أن تكون السنة الهجرية ٦٨٦ (المدقق).

فرغ المؤلِّف من كتابه هذا عام ٧١١هـ/ ١٣١١ ـ ١٣١٢م، (وله كتاب آخر هو «زاد المسافرين»، أتمّ كتابته في فترة ٧٢٠هـ/ ١٣٢٠م ـ ٧٢٩هـ/ ١٣٢٩م). ويمثل المؤلَّف الذي نصفه رسالة في التصوف، شائعة على نطاق واسع في آسيا الوسطى، جاءت في «٢٨» باباً؛ وكرّست للحركة الصوفية بشتى جوانبها.

البداية: «... سبزى دهد كاه از رياح ربيع برك رياحين را سرخ روى بخشد قدرتش را در هر باب قويست الخ» (هذا يعني وجود نقص في البداية يبلغ حوالى ٣٥ سطراً).

نسخ النص بخط نستعليق واضح، على ورق عاجي اللون، شرقي الصنع (سمرقندي؟)؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وكتبت العناوين باللون الأحمر. واحتوت حواشي الأوراق ١ ـ ٨ على صور أوانٍ بها زهور، وطاقات ورد وسوىٰ ذلك. الناسخ هو محمد أمين سمرقندي. أما عام النسخ، فهو محروق، ولم يبق سوى اليوم والشهر: «يوم الأربعاء ٢٥ محرم...» تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٦م. عيوبها: فقدان البداية (حوالى ورقتين تقريباً) وفي بعض الأماكن، قصّت الحواشي الخارجية حتى النص؛ كذلك تلفت شارة الإصدار. ١٣٠ ورقة (١ب ـ ١٣٠أ) ١٢ × ١٩.

٥٩٢٨) المخطوطة نفسها I/٨١٢٧

ط. تطابق بدايتها بداية النسخة ٨١٦٨ (الوصف رقم ٥٩٣٠)وهي منسوخة نستعليق مائل (ميرزاي) خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي الصنع عاجي اللون بلا علامات مائية. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على تعليقات وإضافات. وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨ ـ ١٩م. عيوبها: فقدان النهاية، إذ تنتهي بتاريخ كتابة المؤلِّف عام ٧١١هـ/ ١٣١١م، أي لم يفقد سوى شارة إصدار الناسخ. ٨٨ ورقة (١ب ـ ٨٨ب) ١٤ × ٢١.

٥٩٢٩) المخطوطة نفسها ٨١٣٤

هي نسخة برواية تختلف نوعاً ما: إذ افتقرت بدايتها إلى ٣ أسطر من التمهيد النثري، وجاءت كما يلي: «بسم بتوفيقش جوروشن ديدم اواز * سخن راهم بنامش كردم آغاز الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل متقلّب، على ورق رقيق، أبيض اللون، شرقي الصنع، ذي علامات مائية كبيرة، لوّن، أو صُبغ، في بعض

الأماكن. وجاء النص والأشعار في الأوراق الثماني الأولى ضمن أطر ذهبية؛ وفي الأوراق ٩ ـ ٤٠، ضمن أطر زرقاء وحمراء؛ وفي الأوراق المتبقية، ضمن أطر حمراء. وتضمنت الصفحة ٩ أسطر. الناسخ هو ملا مير محمود ابن حاجي مير خالدار العبيدي. تاريخ النسخ (دون ذكر اليوم): ربيع الأول ١٢٢٢/آذار/مارس ١٨٠٧م. وللمخطوطة غلاف شبه جلدي ممتاز. ١٦٠ ورقة + ٣ ورقات. في النهاية تحتوي على أشعار باللغة الأوزبكية؛ ١٣,٥ × ٢١.

٥٩٣٠) المخطوطة نفسها ٨١٦٨

ط. بدايتها: «بسم الحمد لله رب العالمين على كل حال فى كل حين... قال سيدنا ومولانا الشيخ... حسين بن عالم بن ابو الحسن الحسينى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق (لوندا) واضح جداً خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع. وكتبت العناوين وما إلى ذلك بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ١٣ سطراً. واحتوت أوراق عديدة على ختم مستدير: «وقف الله». الناسخ هو محمد زاهد ابن محمد رجب الخجندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٤هـ/١٨٢٨ ـ ١٨٢٩م.

العيوب: وجود فراغ بين الأوراق ١ ـ ٢ يراوح بين ٦ ورقات و٧؛ ووجود آثار رطوبة على الأوراق الأخيرة. مئة ورقة وورقتان ١٢,٥ × ٢٠.

٥٩٣١) شرح نزهة الأرواح ٨٠٩٩

ط. المؤلِّف هو ركن الدين حسين بن عالم بن أبي الحسن الغوري، السابق ذكره (أنظر الوصف رقم ٥٩٢٧).

والمؤلَّف شرح كاف شامل للرسالة السابق وصفها. الشارح هو عبد الواحد إبراهيم الحسيني البلكرامي، الذي فرغ من عمله عام ٩٨٥هـ/١٥٧٧ ـ ١٥٧٨م؛ لكن ليس مستبعداً أن يكون العمل قد أنجز بعد هذا التاريخ، إذا أخذنا بالاعتبار البيت الأخير المتناول بالشرح «هست تاريخ كتاب من تمام ـ (تاريخ)»، حيث يفضي حساب الجمل لكلمات «كتاب من تمام» إلى العام ٩٩٤هـ [١٥٨٦م].

وقد جاء الشرح ممزوجاً، حيث قُدِّم فيه النص المشروح كاملاً، تلاه الشرح والتفسير.

البداية (بعد البسملة والعنوان): «بسم رب اشرح لى صدرى، ويسر لى امرى، واحلل عقدة من لسانى يفقهو قولى وصلى الله على خير خلقه محمد واله اجمعين الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي كبير مائل متنوع الأصناف: ملون وعاجي اللون، سميك ورقيق، شرقي الصنع (بعض الأوراق منقطة). ومُيِّز النص المشروح بوضع خط أحمر تحته. واحتوت الحواشي على تصويبات متعلقة بالرسالة. وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. وجاء الترقيم ترقيماً شرقيّاً غير متتابع، وترقيماً بحسب الأوراق. بعد البيت الذي يحتوي على التاريخ، أضيفت العبارة التالية: «نهصد وهشتاد وپنج والسلام»؛ وليس واضحاً ما إذا كان عام ٩٨٥هـ/١٥٧٨م هو تاريخ النسخ، أم تاريخ كتابة الشرح. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٦م. عيوبها: سكب عليها سائل، إذ تلاحظ بقع بنية اللون. ٤٠٣ ورقات + ورقتان (في البداية) + ٨ ورقات (في النهاية) من نوع آخر، تحتوي على أدعية وتعاويذ ضد الأوبئة (الكوليرا وغيرها)؛ ١٠,٥ × ٢٢.

٥٩٣٢) المخطوطة نفسها ٨٣٢٠

ط. فقرة ليست لها بداية (تنقص ١٠ ورقات، مقارنةً بالمخطوطة رقم ٨٠٩٩، اعتباراً من الورقة ٤ب)، ولا نهاية.

نسخت بخط نستعليق مائل وخط نسخ، نسخها أكثر من شخص على ما يبدو. فحتى الورقة ٨٠، احتوت الصفحة على ١١ سطراً خطها صغير. ومن الورقة ٨١ وحتى النهاية، افتقرت الكتابة إلى العناية، وجاءت بخط عريض. أما الورق، فهو ورق (خانباليكي) رديء النوعية عاجي اللون، تلاحظ فيه الألياف لدى تعرضه للنور. تُستثنى من ذلك الورقة الأولى؛ فهي من ورق كتابة روسي ضارب إلى اللون الأزرق (القرن الـ ١٨م). ويمكن إعادة النسخة بأكملها إلى بداية القرن الـ ١٨م أو قبل ذلك. ويبدو أنها ترجع، في أصلها، إلى تركستان الشرقية، أو سيبيريا الجنوبية. ١٦٠ ورقة ٩,٥ × ١٧.

٥٩٣٣) المخطوطة نفسها ١/٩١٢٣

ط. نسخة موجزة للشرح السابق، تُمثِّل فقرة أيضاً، حذفت المقدمة منها.

البداية: «بسم بتوفيقش جوروشن ديدم آواز * سخن راهم بنامش كردم آغاز الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع رمادي اللون. وقد احتل النص الصفحات، بشكل عادي، على

الأوراق ١ ـ ٢٨، في حين أنه جاء مائلاً قطرياً ومن دون عناية على الأوراق ٢٩ ـ ٣٣. ومُيِّزت العناوين، في الجزء الأول، بدهان الزنجفر، وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. عيوب النسخة: غير كاملة؛ فهي مجرد فقرة. ويبدو أن تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٥٩أ) قريب من عام ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢م. ٣٣ ورقة (١ب ـ ٣٣ب) + ورقة واحدة (قبل البداية) تحتوي على آثار تجربة سن الريشة قبل الكتابة.

٥٩٣٤) المخطوطة نفسها ٨٢٥٥

ط. تماثل بدايتها بداية النسخة رقم ٨٠٩٩ (الوصف رقم ٥٩٣١)؛ إلا أنها، بعد البداية، تبدأ بـ «قال».

نسخت بخط نستعليق مائل زاوي الحروف خاص بآسيا الوسطى، على ورق رقيق محلي الصنع، رمادي اللون. وعُلِّم النص الأساسي بدهان الزنجفر. وأحيطت الصفحات بأطر مؤلفة من خطين لونهما أحمر، وخط أزرق اللون. وسبق البداية عنوان. وتضمنت الحواشي تعليقات نادرة جداً. واحتوت الصفحة على ١٧ سطراً. واختتمت النسخة ببيت يرمز إلى التاريخ؛ لكن لم يذكر التاريخ بالأرقام (أنظر الوصف رقم ٥٩٣١). الناسخ هو ملا خواجه بدل ابن خواجه اسحق حصاري. تم النسخ عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م في منطقة «قره طاق». ٢٦٠ ورقة + ٣ ورقات (في البداية) تحتوي على أشعار وما إلى ذلك + ورقة واحدة (في النهاية) غفل؛ ١٤ × ٢٣,٥.

٥٩٣٥) تصفية القلوب ٤٨١٩/I

ط. المؤلِّف هو شيخ كمال الدين عبد الرزاق كاشي (الكاشاني) السمرقندي (المتوفَّى سنة ٧٣٠هـ/ ١٣٢٩م؛ أنظر المخطوطة رقم ٥٨٩٩). كان الكاشاني من مريدي الشيخ الصوفي المشهور نور الدين عبد الصمد الناتنزي (القرن الـ ١٣م)؛ وهو مصنِّف موسوعة المصطلحات الصوفية الفخمة «اصطلاحات الصوفية»؛ وله عدة رسائل صوفية، منها على ما يبدو هذا المؤلَّف الذي ورد في المخطوطة بعنوان «تصوف تصفية القلوب» (وربّما كان خلاصة).

البداية: «بسم من هذا كلام شيخ عبد الله الرزاق كاشانى قدس سيره تصوف تصفيه قلب است از كذورات قلب الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون، ذي علامات مائية كبيرة. واتخذت الفواصل الموضوعة بين الجمل شكل دوائر حمراء صغيرة. الناسخ (أنظر

اسمه في الورقة ١٩١ب، شارة إصدار الرسالة الأخيرة في هذه المجموعة، المكتوبة بخط واحد) هو سيد باقر ابن جعفر خواجه. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ١٩١ب): عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م. ٥ ورقات (١ب ـ ٥أ) ١٥ × ٢٥.

٥٩٣٦) سلك السلوك ٩٠١٢/IV

ط. المؤلِّف هو (أبو تراب) ضياء الدين نخشبي (المتوفَّى سنة ٧٥١هـ/ ١٣٥١م) الأديب المعروف، وصاحب القصة الشهيرة «طوطى نامه» أي كتاب الببغاء. والمؤلَّف رسالة في التصوف تتألف من ١٥٢ «سلكاً» في علم المصطلحات والمناسك، وأهداف الصوفيين، وهلمَّ جرّاً.

البداية: «بسم حمدى كه از عطر وايح او ارواح اولياء معطّر كردد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مميز مائل، على ورق شرقي (هندي؟) رقيق صقيل عاجي اللون. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وميزت العناوين باللون الأحمر الذي استخدم أيضاً في وضع خطوط تحت الكلمات المراد تمييزها. واحتوت الحواشي على «مصيبت نامة» للعطار. وتضمنت الصفحة ١٦ سطراً. الناسخ (أنظر الورقة ٢٨٤أ، للمقارنة) هو محمد مقصود نقشبندي. تاريخ النسخ: عام ١١٣٦هـ/ ١٧٢٤م. ٨٤ ورقة (١٧٠ب ـ ٢٥٣أ) ١٣ × ١٩.

٥٩٣٧) خزانة الفوائد الجلالية ٨٢٨١

ط ـ ع. المصنِّف هو أحمد بهاء بن يعقوب بن حسين بن محمود بن سليمان (لم يتم التأكد من نسبته التي تباينت بتباين النسخ: فوردت هنا «النبي»؛ وفي المخطوطة رقم ٤٥٢، وردت «التتي»؛ وفي المخطوطة رقم ٤١٧٢ وردت «البتي»؛ ولدى إيتيه، وردت «البتهي»).

كان المصنِّف من مريدي جلال الدين حسين بن أحمد بن حسين الحسيني البخاري (وربما، على شرفه، عنون مؤلَّفه بـ «الجلالية»؛ أنظر الورقة «١٧أ» في المخطوطة رقم ٤٥٢، الوصف رقم ٥٩٣٨، حيث كتبت كلمة «جلال» بدهان الزنجفر). وثمة دليل على أنَّ بهاء الدين كان ينتمي إلى الطريقة الصوفية الجشتية التي كانت ذات نفوذ كبير في الهند. يتمثل ذلك الدليل بما ورد في المقدمة من استشهاد بكتاب «راحت القلوب» (المؤلَّف عام ٦٦٤هـ/ ١٢٦٦م) لفريد الدين غنج ـ شكر (أو شكر ـ غنج)

المتحدِّر من سلالة الخليفة عمر (١٣هـ/ ٦٣٤ ـ ٢٣هـ/ ٦٤٤م) والذي ولد سنة ٥٦٩هـ/ ١١٧٤م، وتوفي سنة ٦٦٤هـ/ ١٢٦٦م: شيخ الطريقة الجشتية الصوفية (التي أسسها معين الدين سجزي الجشتي، المولود سنة ٥٣٧هـ/ ١١٤٣م والمتوفى ٦٣٣هـ/ ١٢٣٥م).

صُنِّفت «خزانة الفوائد» عام ٧٥٢هـ/ ١٣٥١م؛ وهي موسوعة في الدين الإسلامي والفقه، تتألف من قسمين (جلدين)؛ وتتسم بأنها غنية بالاستشهادات والإضافات الشعرية وغيرها، ومبوبة بحسب التبويب المتبع في مثل هذه المؤلَّفات المشهورة.

تقتصر المخطوطة، التي نصفها، على القسم الأول؛ وتشتمل على ١١ باباً ومقدمة (١ب):

١ ـ الباب الأول «في ذكر فضيلة العلم والعلماء»، ٥ب

٢ ـ الباب الثاني «في ذكر التوبة»، ١٠ب

٣ ـ الباب الثالث «في فضيلة الذكر»، ٢٠ب

٤ ـ الباب الرابع «في ذكر الصلوة»، ٢٧أ

٥ ـ الباب الخامس «في ذكر الموت والزيادة وما تعلق بها»، ٣٧ب

٦ ـ الباب السادس «في ذكر الزكوة وسخاوة»، ٤٥ب

٧ ـ الباب السابع «في ذكر الصوم والاعتكاف والعيد»، ٤٩ب

٨ ـ الباب الثامن «في ذكر الحج والمدينة المعظمة»، ٥٣أ

٩ ـ الباب التاسع «في ذكر السفر والتجارة والكسب»، ٥٧ب

١٠ ـ الباب العاشر «في ذكر الأكل والأضياف»، ٦١أ

١١ ـ الباب الحادي عشر «في ذكر النكاح والطلاق والأولاد»، ٦٩ب ـ ٨٣أ.

بيد أنَّ الباب الثاني عشر، الموجود في نسخة لندن ليس موجوداً هنا مع أن النسخة كاملة.

إنها نسخة قديمة جداً، نسخت على ورق سميك عاجي اللون شرقي الصنع (سمرقندي) عالي الجودة، بخط نسخ ـ ثلث واضح دقيق؛ ويبدو أن الناسخ كان شخصاً غير شديد الملاحظة، أو كانت اللغة الفارسية لغة أجنبية له، بدليل كثرة الأخطاء المرتكبة أثناء النسخ، والتي صوّبها أحد القرّاء على الحواشي في وقت لاحق. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي، وهي حواشٍ عريضة، على إضافات دونت

بأسطر مختلفة الاتجاهات، وفي أزمنة مختلفة. وتضمنت الصفحة ٢٥ سطراً. تاريخ الانتهاء من النسخ: آخر شوال ٨٨٦هـ/ ٢١ كانون الأول/ ديسمبر ١٤٨١م. العيوب: وجود فراغ في الورقة ٥٤أ، يتمثل بافتقارها إلى صورة مكة؛ ووجود آثار سائل على الحافات السفلية للحواشي. ٨٣ ورقة + ٨ ورقات (في البداية) من نوع آخر، دونت عليها ملاحظات (تحتوي الورقة ١أ على إيضاحات وتفسير للشيخ نجم الدين الكبري، يتعلقان بمصطلحات: «الشريعة»، «الطريقة»، «الحقيقة») + ١٠ ورقات (في النهاية) تحتوي على ملاحظات (تتضمن الورقة ٨٣ب بداية رسالة ما، مزودة ببسملة، وتتمة لها)؛ ١٨ × ٢٥.

٥٩٣٨) المخطوطة نفسها ٤٥٢

ط ـ ع. نسخة كاملة، تقع في جزءين؛ وهي، بشكل عام، تشبه نسخة لندن إلى حدٍّ بعيد.

البداية (من دون بسملة): «حمد بيعد وثناء بيحد مر صانع موجودات را جل جلاله وعم نواله الخ». يشتمل الجزء الأول على: تمهيد ـ ٥ب؛ مقدمة ـ ٦أ؛ باب أول ـ ١٢ب؛ «دويم» ـ ٢١ب؛ «سيوم» ـ ٣٩ب؛ «جهارم» ـ ٥١أ؛ «بنجم» ـ ٧٠ب؛ «ششم» ـ ٨٦ب؛ «هفتم» ـ ٩٤ب؛ «هشتم» ـ ١٠٠ب؛ «نهم» ـ ١١٠أ؛ «دهم» (أغفل النصُّ الباب العاشر وجاء، بدلاً منه، الباب الحادي عشر من النسخة السابقة) ـ ١٢٠أ.

ويقع الجزء الثاني في ٩ أبواب (١٣٧أ ـ ٢٨٠ب) ولم يأتِ بارزاً أو مميزاً؛ لكنه مزود ببسملة؛ وأضيفت على حواشيه: «هذا المجلد الثاني من الخزانة الجلالية (!)».

بدايته: «بسم حمد وثنا مر خدايى راكه محبت ودرود مصطفى را (١٣٧ب) برامت او فرض كرد الخ».

وهو يضم الأبواب التالية:

١٢ ـ «في ذكر خليفة رسول صم»، ١٣٧ب

١٣ ـ «في ذكر الأولاد والأزواج النبي صم»، ١٤٣ب

١٤ ـ «في ذكر فضل الصحابة وأهل بيت رسول صم»، ١٤٩أ

١٥ ـ «في ذكر تعظيم الولاة وآدابهم»، ١٥٨أ

١٦ ـ «في ذكر مناقب الأولياء واللباس»، ١٧٠ب

١٧ ـ «في ذكر سند خرقة المشائخ الصوفية»، ٢١٠أ

١٨ ـ «في ذكر بعض الوصايا»، ٢٣١أ.

(يمثل هذا الباب الباب الثاني عشر

في الجزء الأول من نسخة India Office: الأوراق ٢٣٣ب ـ ٢٨٠ب).

إنها نسخة هندية ممتازة، نسخت بخط نستعليق هندي، كتب تخطيطاً، على ورق سميك شرقي الصنع جيد التصنيع عاجي اللون. وضبطت الشواهد العربية بالشكل. وكتبت العناوين بدهان زنجفر ساطع. واشتملت الحواشي، وهي حواشٍ عريضة، على تصويبات نادرة. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. وسبق البداية فهرست (٤أب). الناسخ هو شاه باقي نامراد. تاريخ النسخ: عام ١٠٥٧هـ/١٦٤٧م، أي أنها أنجزت في عهد شاهجيهان (١٠٣٧هـ/١٦٢٨م ـ ١٠٦٩هـ/١٦٥٩م). وبالنظر إلى تصميم النسخة الفخم المتمثل بغلاف جلدي مرصع، فإن من غير المستبعد أن تكون النسخة قد أنجزت لمكتبة شاهجيهان. عيوبها: حلول الأوراق ١١٨ ـ ١٢٣ محل الأوراق الأصلية المفقودة؛ وهي مكتوبة في وقت متأخر على ورق أوروبي، ذي ماركة تجارية، وعلامات مائية، ومخرم على غرار الجزء الأساسي. ٢٧٦ ورقة (٥ب ـ ٢٨٠ب) + ٥ ورقات (في البداية) تحتوي على أدعية وملاحظات أخرى + ٣ ورقات (في النهاية)، تشتمل على رسالة موجّهة إلى شيخ صدر الدين محمد زكريا القرشي، وعلى وأدعية؛ ١٧ × ٢٧.

٥٩٣٩) المخطوطة نفسها ٤١٧٢

ط ـ ع. وردت نسبة المؤلّف، في هذه النسخة، على النحو التالي: «التبي». وطابقت بداية هذه النسخة بداية النسخة رقم ٨٢٨١ (الوصف رقم ٥٩٣٧). وهي تمثّل مجلّداً يضم الجزءين (دون أن يقع بينهما أي فاصل) الأول: ٩ب ـ ١٨٥أ؛ والثاني: ١٨٥أ ـ ٣٢٥أ.

إنها نسخة متأخرة تنقصها العناية، نسخت بخط نستعليق (لوندا) مائل خاص بآسيا الوسطى، فيه تصويبات كثيرة دون اهتمام في كثير من الأحيان، على ورق محلي الصنع (خوقندي)، متوسط النوعية، ضارب إلى اللون الرمادي. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على تصويبات نادرة. وتضمنت الصفحة ١٩ سطراً. الناسخ هو ملا محمد رحيم؛ وثمة اسم آخر ممحو هو «ملا خواجه جان أوره تيپه گي ثم خوقندي». تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م (التاريخ في نهاية الأدعية، الورقة ٨أ: عام ١٢٦٤هـ/١٨٤٨م). ٣١٦ ورقة (٩ب ـ ٣٢٥أ) + ٩ ورقات (في البداية) تحتوي على أدعية، أو صلوات

أمسيات رمضان + ٧ ورقات (في النهاية) تشتمل على أدعية وأشعار، وسواهما؛ ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٥٩٤٠) رسالة ٩٣٦٤

ط. المصنّف هو حسين بن أحمد الحسيني البخاري، سيد جلال الدين (القرن الـ ١٤م؛ يتحدّث المؤلّف بصفته معاصراً لأحداث عام ٧٥٢هـ/١٣٥١م)، وهو متصوف وفقيه. يقول إنه، أثناء تجواله، وبناء على طلب العديد من أصدقائه، ولا سيما صديقه من مكة المكرمة العالم سعيد حسن «أبو حنيفة الساني» (أبو حنيفة «الثاني»)، كتب هذه الرسالة في التربية الخلقية الصوفية، وخصّ التوبة والمزايا الخلقية الصوفية؛ وأوردها بشكل قصص وحكايات ذات طابع وعظي، واختتمها، كالعادة، بالأشعار.

البداية (من دون بسملة): «الحمد لله رب العالمين... (٢أ) اما بعد ميكويد جامع اين حروف... حسين ابن احمد الحسينى البخارى الملقب بجلال الدين الخ».

كانت هذه النسخة رائعة ذات يوم؛ وقد ضُمّت إلى المجموعة كهدية (٢٧/٤/١٩٥١م، من سمرقند) قدّمها عالم الآثار، في معهد التاريخ ـ أكاديمية العلوم الأوزبكية، ف. د. جوكوف (المتوفّى في ١١/٤/١٩٦٢م في طشقند). وهي منسوخة بخط نستعليق دقيق جداً (طراز هروي)، على ورق (سمرقندي) سميك عاجي اللون. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وسبق البداية عنوان مظلل باللون الأزرق والذهبي. وكتبت العناوين، وهي عناوين نادرة، بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ١٣ سطراً. تاريخ النسخ: ١٦ جمادى الأولى ١٠٠٤هـ/١٧ كانون الثاني/يناير ١٥٩٦م. عيوب النسخة: نخرها السوس، واحتوت على آثار بقع. ٥١ ورقة + ورقتان (في البداية) + ورقتان (في النهاية) تحتويان على ملاحظات، وتنتميان إلى نوع آخر من الورق؛ ١٢,٥ × ١٩.

٥٩٤١) (رسالهء مير كلال) ٨١٩٧/II

ط. المؤلّف (ثمة شك في صحة اسمه) هو شهاب الدين بن بنت أمير حمزة «مير كلال» (الخزاف) الشيخ البخاري الصوفي (المتوفّى سنة ٧٧٢هـ/١٣٧١م)، والمعلّم الروحي لبهاء الدين محمد النقشبندي (المتوفّى سنة ٧٩١هـ/١٣٨٩م).

والمؤلّف رسالة تعرض، برواية

صوفية، كيفية خلق الله للإنسان من طين، تليها أسئلة وأجوبة: فبعد أن خلق الله الإنسان من الطين الذي جلبه عزائيل، بقيت كمية من الطين؛ إذ ذاك طلب آدم من الله أن يصنع له إبريقاً وكأساً. وبما أن الشيخ مير كلال كان سيّد خزّافي آسيا الوسطى وراعيهم، فقد أورد الأسئلة والأجوبة لتكون ذات صلة وثيقة بصنع الإبريق والكأس، وباستخدامهما.

وقد جاء خط النسخة وتصميمها على غرار المخطوطة السابقة؛ كما أنها نسخت من قبل الناسخ نفسه الذي نسخ المخطوطة السابقة «تاريخ سريام» (يبدو أنها تعود إلى القرن الـ ١٩م). وترد، في نهاية الورقة الأخيرة منها، ملاحظات شتى تتعلق بكيفية الصلاة، أو ترتيل الأدعية، وما إلى ذلك. العيوب: فقدان النهاية. ٩ ورقات (٥٤أ ـ ٦٢أ) ١٠ × ١٧.

٥٩٤٢) أنيس ٨٢٨٨

الطالبين وعدة السالكين

ط. المؤلّف هو صالح بن مبارك البخاري (القرن الـ ٨هـ/ ١٤م). والمؤلّف سيرة حياة، ومآثر صوفية لواحد من أكبر مؤسسي الطرق الصوفية ذات النفوذ الكبير في آسيا الوسطى، هو محمد بن محمد البخاري «خواجه بهاء الدين نقشبند» مؤسس الطريقة النقشبندية (المولود سنة ٧١٨هـ/ ١٣١٨م، والمتوفّى في ٣ ربيع الأول ٧٩١هـ/ ٢ آذار/ مارس ١٣٨٩م).

ويلاحظ، من مقدمة المؤلّف (٤أ)، أن هذه السيرة صُنّفت عام ٧٨٥هـ/ ١٣٨٣م (أي في حياة خواجه بهاء الدين)، عندما كان المؤلّف من أتباع كبير مريدي نقشبند: شيخ خواجه علاء الدين عطار (المتوفّى سنة ٨٠٢هـ/ ١٤٠٠م)، الذي بواسطته حظي صالح بن مبارك برعاية بهاء الدين؛ وأصبح من مريديه.

وقد حُفظت مخطوطة هذا المؤلّف النادر جداً في مكتبة لينينغراد، القسم التابع لمعهد شعوب آسيا؛ ومكتبة لندن، وهي تحمل العنوان المذكور. وجاء عنوان السيرة في مخطوطتنا على النحو التالي: «مقامات حضرت خواجه نقشبند عليه الرحمة الرضوان».

وتذخر السيرة الموصوفة «أنيس...» بالمواد التي تتناول الأولياء، وبالعديد من المعلومات عن الحياة الاجتماعية ـ السياسية في ماوراء النهر (القرن الـ ١٤م). وثمة إشارة إلى زراعة القطن «پنبه كاري» في ضواحي بخارى، في قرية «قصر عاريفان» (٦٩أ)، إلخ.

وعلى غرار مخطوطة لندن، يقع المؤلَّف في أربع «مقالات»، تتوزع كل منها، كما هو مألوف في المقامات، على مشاهد «نقل كردند» (يقولون...): ١ ـ «در تعريف ولي وولايت» أي: في معرفة الإيمان والولي، الورقة ٦ب؛ ٢ ـ «در شرح ابتداء احوال خواجها... وذكر سلسله»، الورقة ١١ب؛ ٣ ـ «در بيان صفت احوال واقوال واخلاق حضرت خواجه ما الخ»، الورقة ٣٢أ؛ ٤ ـ أشير إلى هذه المقالة في المقدمة (الورقة ٦ب)، إلا أن بدايتها في النص غير محددة على انفراد. وبالاستناد إلى نسخة كتالوج إيتيه، فإن بدايتها لا بد أن تكون في مكان ما على الأوراق ٤٠ ـ ٥٠؛ أما عنوانها، فهو «در ذكر سائر كرامات وظهورات ومقامات واحوال واثار كه از حضرت خواجه ما... آمده است...».

البداية (من دون بسملة): «حمد بى منتها حضرت خدائى راجل جلاله وعم احسانه كه محامد اولين وآخرين فاتحه تمحيد اوست الخ».

إنها نسخة ممتازة، لكن لم يفرغ من تصميمها. كتب نصها بخط نستعليق (هروي) واضح، على ورق (سمرقندي) ممتاز عاجي اللون جيد الصقل سميك، كورق الألبومات (كل ورقتين ملصقتان معاً)، نُقّطت خلفيات صفحاته، حيث ورد النص، بذهب (زارافشان). وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. واشتملت الحواشي، وهي حواشٍ عريضة، على تصويبات نادرة. وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. وقد كانت المخطوطة معدة لتوضع عليها الجداول والعنوان، لكن لم يفرغ من ذلك، لأسباب مجهولة، ربما نتيجة الاضطرابات الحاصلة في ما وراء النهر، إبان حكم عبدالله خان الثاني الشيباني (٩٩١هـ/ ١٥٨٣م ـ ١٠٠٦هـ/ ١٥٩٨م).

أما ورقة العنوان (التي ربما أدرجت في وقت لاحق، وهي من ورق مماثل لنوع ورق المخطوطة)، فقد تضمنت الكتابة التالية: «مقامات حضرت خواجه نقشبند عليه الرحمه والرضوان» (كرر العنوان في الزاوية اليسرى العليا من الصفحة نفسها)؛ وقد ذيلت تلك الكتابة بالملاحظة الآتية: «بيك صد پنجاه تنكه كرفته شك»، أي: ابتيعت بـ ١٥٠ تنفة. وللمخطوطة غلاف جلدي مرصع. تاريخ النسخ: ٧ رمضان ١٠٠١هـ/ ٧ حزيران/ يونيو ١٥٩٣م. ١٧٥ ورقة ١٧,٥ × ٢٤.

٥٩٤٣) المخطوطة ١/٥٤٨٢

نفسها

ط. تنتمي هذه النسخة إلى مجموعة ف. ل. فياتكين (رقم

٤١أ)، وتضم مقدمة، ١ب؛ وأربعة أقسام: ١) ـ ٥ب؛ ٢) ـ ٩أ؛ ٣) ـ ٥٠ب؛ ٤) ـ ٦٢ب ـ ٨٩ب.

البداية: (التي احتلت الأوراق ١ ـ ٨ المضافة لاحقاً): «بسم حمد بى منتها حضرت خداى را جل جلاله... اما بعد برار باب بصائر پوشيده نيست كه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ كتب تخطيطاً، اتبع طراز آسيا الوسطى المتأخر، على ورق شرقي الصنع ذي لون بني فاتح يفتقر إلى العلامات المائية. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على تعليقات وإضافات وملاحظات أخرى تعود إلى أزمنة مختلفة. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م. عيوبها: إعادة كتابة البداية (١ ـ ٨) في القرن الـ ١٩م، عوضاً عن البداية الأصلية الضائعة؛ وجرى ذلك على ورق مماثل لورق المخطوطة، وبخط تنقصه العناية والاهتمام. وللمخطوطة غلاف جلدي مرصع. ٨٩ ورقة (١ب ـ ٨٩ب) + ورقة واحدة (في البداية) تحتوي على نبذة ذات مضمون ديني؛ ١٤,٥ × ٢٢,٥.

٥٩٤٤) المخطوطة نفسها ٢٧٦٦

ط. لم يجرِ توزيعها على أقسام. بدايتها (التي احتلت الورقة ١أ المضافة في وقت لاحق، حيث جرت محاولة تقليد الجزء القديم): «بسم حمد بى منتها حضرت خداى راجل سلطانه... (٢أ) برار باب بصائر پوشيده نيست كه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ ـ ثلث غير كبير، كتب تخطيطاً، على ورق (هندي) شرقي رقيق، ذي لون بني فاتح، وبلا علامات مائية. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والحمراء. واحتوت حواشي الأوراق ٢ ـ ٧ على بداية رسالة ما في الدين أو شرح. وتضمنت الصفحة ١٩ سطراً.

الناسخ هو عبد الله. ويستدل من المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة هندية الأصل، وتعود إلى القرن الـ ١٨م. وهي ذات غلاف من الجلد مصمّم على الطراز الفارسي ـ الهندي، ومرصع (في حالة تلف). العيوب: الأوراق الأولى غير أصلية، وقد أضيفت في القرن الـ ١٩م. ١٤٠ ورقة ١٥ × ٢٣.

٥٩٤٥) المخطوطة نفسها ٧٢٥٠

ط. نسخة مقسّمة على غرار النسخ السابقة، تتألف من: مقدمة، ١ب؛ والأقسام التالية: ١) ـ ٥ب؛ ٢) ـ

١٠ب؛ ٣) ـ ٣٣ب؛ ٤) ـ ٦٤أ ـ ١٨٠ب.

البداية (التي أضيفت فيما بعد، عوضاً عن الضائعة): «بسم حمد بى منتها حضرت خداى را كه محامد آولين وآخرين فاتحه‌ تمجيد اوست... عجز ميكفتند عقل انبياء الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق ـ نسخ مميز ربطت حروفه وزوّد بمزايا أخرى، على ورق شرقي هش، بلا علامات مائية. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر؛ وكررت عناوين الفصول على الحواشي. وتضمنت الصفحة ١٦ سطراً. العيوب: فقدان النهاية؛ وتضرّر الأوراق الأولى والأخيرة من جراء الرطوبة؛ وثمة آثار بقع وسوى ذلك. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م. ١٨٠ ورقة ١١,٥ × ١٧.

٥٩٤٦) المخطوطة ٣٨٠٤/II نفسها

ط. تفتقر إلى بداية. ذلك أنها تبدأ بالورقة الأخيرة من «قسم دويم» أي القسم الثاني. وهي تقتصر على القسمين الأخيرين (٣ ـ ٤): «قسم سيوم در بيان روشن واحوال وقول واخلاق حضرت خواجه ما الخ» ـ ٩٣أ؛ «قسم چهارم در ذكر ساير كرامات... خواجه ما الخ» ـ ١٢٠أ. ويتفرّع كل قسم إلى أجزاء أصغر، تبدأ بعبارة «نقل كردند» أي (يقولون أو يقال...).

البداية: «... وايشان از خلفاء حضرت خواجه عبد الخالق غجدواني اند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري مائل واضح جداً، لكنه متقلب، على ورق شرقي سميك عاجي اللون، ذي علامات مائية صغيرة (غير ملحوظة أحياناً). واحتل القسم الأساسي الأوراق ٩٣ ـ ٢٢٩. أما البداية (٩٢أب)، والنهاية (٢٣٠ ـ ٢٣٤) فقد كتبتا مؤخراً، بخط نستعليق بخاري مائل (ميرزاي)، على ورق مماثل لورق النسخة. وكتبت العناوين بدهان زنجفر باهت. وجاء نص الأوراق ٩٢ ـ ١٠٨ ضمن أطر مرسومة بخط أسود وخط أحمر. وافتقرت الأوراق الباقية إلى أطر. وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. وبالاستناد إلى الخط (أنظر الورقة ٩١ب)، فإن ناسخ البداية والنهاية المضافتين مؤخراً هو محمد إبراهيم البخاري، الذي أنجز عمله عام ١٢٢٥هـ/ ١٨١٠م. أما الجزء الأساسي، فبالإمكان إعادته إلى نهاية القرن الـ ١٨م. ١٤٣ ورقة (٩٢أ ـ ٢٣٤ب) ١٤ × ٢٣,٥.

٥٩٤٧) المخطوطة نفسها ٩٦٧٤

ط ـ ع. ورد عنوان، هذه الرسالة، في المقدمة (٤أ)، على النحو التالي: «أنيس الطالبين ونديم السالكين». وهي تضم: مقدمة، ١ب؛ والأقسام التالية: ١) ـ ٥أ؛ ٢) ـ ٩أ؛ ٣) ـ ٢٩أ؛ ٤) ـ ٥٦أ ـ ١٦٢ب.

البداية: «بسم حمد بيحد پادشاهى راكه جل سلطانه محامد آولين وآخرين... (٢أ) اما بعد برارباب بصارت پوشيده نيست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل غير كبير زاوي الحروف (شاغيردي) خاص بآسيا الوسطى، على ورق متوسط النوعية، محلي الصنع (سمرقندي)، مشرب بلون رمادي، ومزوّد بعلامات مائية كبيرة. وأنجزت العناوين، والخطوط الموضوعة فوق الكلمات المراد تمييزها، بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٣هـ/ ١٨٢٧ ـ ١٨٢٨م. ١٦٢ ورقة + عدة[1] أوراق (قبل البداية) فيها نبذ ذات طابع ديني كتبت باللغة العربية، وأشعار، وسواهما + ٤ ورقات (في النهاية) فيها نبذ مماثلة ونادرة عن الحسن البصري (١٦٢ب ـ ١٦٤أ)؛ ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٥٩٤٨) المخطوطة نفسها ٦٩٧٨

ط. تتضمن مقدمة، ١ب؛ والأقسام التالية: ١) ـ قسم ـ(؟)؛ ٢) ـ(؟)؛ ٣) ـ ٩أ؛ ٤) ـ ٣٤ب ـ ٩٢ب.

البداية: «بسم حمد بيحد پادشاهى را كه جل سلطانه محامد آولين وآخرين».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع (خوقندي)، رمادي اللون ذي علامات مائية كبيرة، وهو من الطراز المتبع في آسيا الوسطى. وكتبت العناوين (نقل) بدهان زنجفر شحيح. وجاءت عناوين الفصلين الأولين غير منفصلة. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. العيوب: نص الورقة ٢أ ممحو. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ٩٢ ورقة ١٤ × ٢٤.

٥٩٤٩) (حكايت) ٨٤٤٥/II

حكاية

ط. بداية حكاية غفل عن خواجه بهاء الدين النقشبندي (المتوفّى سنة

(١) لم يذكر في الأصل عدد الأوراق الواردة قبل البداية (المدقق).

٧٩١هـ/١٣٨٨م)، وقصصه مع تلاميذ شيخ شادي وشيخ خداي قلي؛ نسخت بصورة تنم عن عدم الإلمام باللغة، نسخها يعقب (بدلاً من يعقوب) الذي ربما كان تلميذ مدرسة. جاءت المخطوطة إذن بخط تلميذ (شاغيردي)، على أوراق مضافة، أدرجت في «مفتاح الجنان» (المخطوطة رقم ٨٤٤٥/I)؛ وأُرِّخت بناء على النسخة السابقة، بالقرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان النهاية. ٣ ورقات (٢٣٨ب ـ ٢٤٠أ) ١٨ × ٢٥.

٥٩٥٠) (أسباب فقر الغناء) ١١٣٥٩/II

أسباب الفقر والغناء

ط. المؤلِّف هو مولانا أحمد بن أبي القاسم دولتآبادي نصير (القرن الـ ١٣م). والمؤلَّف رسالة ذات طابع صوفي ـ تربوي، كتبت بناءً على الأحاديث، وكتب الدين الموثوقة، في السلوك الخُلُقي للمسلم. تحتوي الورقة الأولى من هذه النسخة على عنوان آخر للرسالة، هو «آداب المريدين»؛ ولعله كتب بعد مرور فترة على ضياع الورقة الأولى الأصلية: ١٦٢أ. بيد أن هذا العنوان لا يوافق أبداً مضمون المؤلَّف. وقد وصفت النسخة، في كتالوج مكتبة باريس الوطنية، بأنها تفتقر إلى عنوان؛ إلا أن المعلومات الواردة هناك عن المؤلِّف وراعيه كانت أكثر دقة: «... درين مجموعه جمع كرده ومبوّب كردا نيده يكى در اجتناب اسباب درويشى دوم در اقتراب استجلاب ثروت وخوشي». وجاءت كلمة الإهداء واسم المؤلِّف على النحو التالي «... عريضه مى دارد كاتب اين كتاب لطيف متعلم ضعيف... احمد بن ابى القاسم الملقب بنصير المعروف بامام الملك المعظم... باختيار الدولة والدين ابى طالب ابن جمال الدين العلوى المختص والمنصوب باالشغلين المعظمين الاول الميمون المتبرك نبيانه بار بك وثانى با الحكومة والولاية في البلادة معمورة مشهورة من البلاد وهى ديوكير ودولت آباد الخ».

وقد ذكر حاجي خليفة رسالة ذات مضمون لا يختلف كثيراً، بعنوان «أسباب فقر الغناء» لمولانا أحمد بن القاسم الدولت آبادي. ويمكن مقارنة تلك الرسالة برسالتنا الموصوفة. تاريخ كتابة المؤلَّف: عام ٧٧٣هـ/ ١٣٧١ ـ ١٣٧٢م، أي أنه مطابق لتاريخ كتابة النسخة الباريسية. وإذا أخذنا بالاعتبار ما ذكره في النص (الورقة ٧٠ب) المرحوم علاء الدين [محمد] خالجي (الذي حكم في دلهي

٦٩٥هـ/ ١٢٩٥م ـ ٧١٥هـ/ ١٣١٦م)، نستنتج أن المؤلّف كتب في الهند.

تقع الرسالة في بابين غير متساويين في الحجم، يتألفان بدورهما من فقرات مرقّمة. الباب الأول: «در اجتناب درويشي»؛ والباب الثاني: «در استعمال توانكري» (١١٢أ).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل واضح متقلب، على ورق سميك عاجي اللون شرقي الصنع (سمرقندي). وميزت العناوين بكتابتها بحروف أكبر، أو بوضع خطوط سوداء فوقها. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٦م. عيوبها: فقدان البداية (ورقة واحدة)، والنهاية؛ ووجود فراغ بين الورقتين ٦٦ ـ ٦٧. ٥٢ ورقة (٦٢أ ـ ١١٣ب) ١٢,٥ × ١٨,٥.

٥٩٥١) عين ٨٢٩٨

العلم وزين الحلم

ع ـ ط. المؤلّف هو محمد بن عثمان بن عمر بلخي (الذي كان سنة ٨٠٠هـ/ ١٣٩٧ على قيد الحياة)؛ وهو عالم لغوي هندي، وفقيه متصوف. والمؤلّف كتاب نادر (اشتهر بعنوان آخر هو: «عين العلم»). وبمرور الزمن، وبالنظر إلى قلة عدد نسخ هذه الرسالة، وإلى كونها غير كاملة، فقد ارتيب في أنها من تأليف البلخي. إلا أن الإشارات المستمرة المنتظمة في كافة النسخ القادم وصفها، وشروح هذه الرسالة العائدة إلى أزمنة مختلفة، تُبدِّد الشكوك في كون مؤلّفها هو محمد بن عثمان البخاري (أنظر الأوصاف ٥٩٥١ ـ ٥٩٥٥).

كتبت رسالة «عين العلم» باللغة العربية كتابة موجزة؛ وهي ذات طابع سني شافعي؛ وقد كرّست للأخلاق والسلوك، والطقوس الصوفية؛ وبُني مضمونها على شواهد من القرآن (ق)، والأحاديث النبوية (ح)، والكتب والمراجع الموثوقة في هذا الميدان، منها: «إحياء علوم الدين» للغزالي (المتوفّى سنة ٥٠٥هـ/ ١١١١م)؛ مما حملنا على اعتبار «عين العلم» نسخة معدلة عن مؤلّف الغزالي السابق وصفه.

تتكون الرسالة من مقدمة و٢٠ باباً وخاتمة. وجاءت عناوين وترتيب الفصول على غرار ما في مخطوطة لندن.

البداية: «بسم يارب ياربا باسمك ابتدى * بك اقتدى وبنور قدسك اهتدى».

أوجزت هذه النسخة بعناية فائقة. ونسخت بخط نستعليق هندي ـ فارسي، على ورق رقيق شرقي الصنع (هندي؟) عاجي اللون. وأحيط النص

بخط أحمر وخط أزرق. واكتنفت الحواشي، وهي حواشٍ عريضة، بخط أزرق، وكتبت عليها، وعلى المسافات الممتدة بين السطور، تعليقات باللغة العربية واللغة الفارسية؛ واستخدم في ذلك خط نستعليق اتخذ اتجاهات مختلفة. واستخدم دهان الزنجفر في كتابة العناوين والرموز (ح، ق) قبل الشواهد والنص المشروح. وسبق البداية عنوان. وتضمنت الصفحة ١١ سطراً. واتُّبع الترقيم الشرقي بحسب الصفحات. الناسخ هو محمد أكبر «من سكان سودهري» (إبراهيم آباد). تاريخ النسخ: في ٢٧ ربيع الأول ١١٨٣هـ/ ٣١ تموز/يوليو ١٧٦٩م. العيوب: تضرُّر حواشي الورقتين الأوليين (مع التعليقات) أثناء عملية التجديد الأخيرة. ١١٤ ورقة ١٤,٥ × ٢٢.

٥٩٥٢) المخطوطة نفسها ٢٠٧٥

ع ـ ط. تطابق بدايتها بداية النسخة رقم ٨٢٩٨ (الوصف رقم ٥٩٥١)كما أن عدد أبوابها يبلغ ٢٠ باباً أيضاً.

نسخت بخط نستعليق (لوندا) مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع (خوقندي)، ضارب إلى اللون الرمادي. وكتبت العناوين والرموز البيبليوغرافية بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي العريضة والمسافات الكائنة بين السطور على نُبَذ من شروح ملا علي القاري (ع ـ ملا ـ ملاع)؛ و(إحياء علوم الدين) للغزالي: (مشكوة شريف ـ عجائب المهمات ـ جواهر الإسلام، إلخ)؛ وقد كتبت كلها باللغة العربية واتخذت اتجاهات مختلفة. وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. واتبع الترقيم الشرقي بحسب الأوراق، وهو غير متسلسل. وورد، في شارة الإصدار، اسم المؤلّف مرتين: كانت إحداهما على النحو التالي: «ميان عثمان بلخي (!)». تعود هذه النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م؛ وترجع، في أصلها، إلى آسيا الوسطى. ٦٧ ورقة + ٥ ورقات (في البداية) تشتمل على نُبَذ وفهرست (٤٠ب)، وبداية تجريبية للرسالة نفسها (٥٠ب) + ٤ ورقات (في النهاية) تتضمن نبذة من رسالة في علم الأصوات «بسم بدانكه مخارج حروف بروايت صحيح شانزده است الخ»، وسواها؛ ١٥ × ٢٥,٥.

٥٩٥٣) المخطوطة نفسها ٦٤٤٢

ع ـ ط. تماثل بدايتها بداية النسخة رقم ٨٢٩٨ (الوصف رقم ٥٩٥١). ويبدو أنها تعود إلى جمهورية تترستان. نسخ نصها بخط نستعليق وعناوينها بخط ثلث، على ورق كتابة روسي ذي علامة تجارية. وأحيط

النص بخطين لونهما أحمر. وميزت العناوين والرموز (ح ق) بحبر أحمر. وتضمنت الصفحة ١١ سطراً. واتبع الترقيم الشرقي والترقيم بحسب الأوراق (الورقة ٥ ملصقة بين الورقتين ١٢٨ و١٢٩). وكتبت، على ظهر الورقة ١٣٣، كلمات باللغة الروسية. تعود هذه النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ١٣٣ ورقة + ورقتان (في البداية) تحتويان على فهرست وملاحظات + ورقة واحدة (في النهاية) تشتمل على أشعار وأدعية؛ ١٤ × ٢١,٥.

٥٩٥٤) المخطوطة نفسها ٥٠٩٤

ع ـ ط. تماثل بدايتها بدايات النسخ السابقة. وشأنها شأن هذه النسخ، تتألف من ٢٠ باباً. نسخت بخط نسخ كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي رقيق مشرب بلون رمادي، بلا علامات مائية. وكتبت العناوين والرموز، وما إلى ذلك، بدهان الزنجفر. واحتوت حواشي الأوراق والمسافات الممتدة بين السطور (ما عدا الأوراق ٣ ـ ٨ و٣١ ـ ٨٥) على نُبَذ من شرح قاري (ملا علي القاري) [كتب: «شرح ق» للاختصار]. وتضمنت الصفحة ١٣ سطراً. واتُّبع الترقيم الشرقي. تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م (دوّن على الورقة ١٠٢أ التاريخ التالي: ربيع الأوّل ١٢٧١هـ/ كانون الأوّل/ ديسمبر ١٨٥٤م؛ وهو يتزامن مع تاريخ المخطوطة، على ما يبدو). العيوب: فقدان النهاية (١ ـ ٢). ١٥٣ ورقة + ٣ ورقات (في البداية) تحتوي على فهرست؛ ١٢,٥ × ٢٠.

٥٩٥٥) المخطوطة نفسها ٢٥٩٣

ع. بدايتها: «بسم يرب يرباه باسمك ابتدى وبك اقتدى * وبنورقدسك اهتدى الله الى م تمد الى الخ».

إنها نسخة بخارية متأخرة، جيدة التصميم. نسخت بخط نسخ كبير زاوي الحروف خاص بآسيا الوسطى (النص)، وبخط نستعليق أصغر (الشرح)، على ورق سميك عاجي اللون (خوقندي). وشغل النص ٥ أسطر من كل صفحة. واحتوت الحواشي العريضة، والمسافات الكبيرة الممتدة بين السطور (ما عدا الأوراق ٩٤ ـ ١١٤؛ ٢٤٠ ـ ٣٥٢)، على: ١ ـ ترجمة غفل باللغة الطاجيكية (الفارسية)، وردت تحت الأسطر؛ ٢ ـ نبذة من شروح: أ) مولانا محمد أحسن مفتي (مولانا مفتي محمد أحسن، الذي كثيراً ما يستشهد بما ذكره)؛ ب) ملا علي القاري (أنظر الوصف اللاحق، رقم ٥٩٥٨)؛ جـ)

ينبوع الحكم «مد ظلة العالي» وهو شرح غفل؛ د) رشيدي؛ هـ) ملا فخر الدين (أنظر الوصف اللاحق رقم ٥٩٦٠)، إلخ؛ وقد وقِّع كل شاهد (شرح) باسم الشارح، أو كتب تحته عنوان الشرح. واستخدم دهان الزنجفر في كتابة الرموز والعناوين والخطوط الواردة فوق الكلمات المراد تمييزها؛ واستخدم، في بعض الأماكن، حبر بنفسجي اللون. واحتوت الحواشي الخارجية على رموز خاصة أو مؤشرات «پوپك» للأبواب. وللمخطوطة غلاف بخاري من جلد الشغران. وقد تضمنت الورقة ١أ ختماً لوزي الشكل: «سيد مير صديق ابن أمير مظفر ١٢٩٢» [١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م]، كَتَب تحته بخط يده دعاءً مؤرخاً بعام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠م (وله ملاحظات في أماكن أخرى أيضاً). الناسخ هو قاري ميرزا فيض الكاتب الحنفي البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠ ـ ١٨٩١م. مكانه: بخارى. وكما ذكرنا قبل قليل، فإن للمخطوطة غلاف بخاري نموذجي يتّبع نمط نهاية القرن الماضي، وهو شبه جلدي (أخضر، شغران)، من تصميم وعمل: عادل خواجه (أي: ع. عادلوف). ٣٥٢ ورقة + ٨ ورقات (قبل البداية) تشتمل على تجربة سن الريشة، وأشعار، وأدعية، وبداية تجريبية لنص الرسالة + ٨ ورقات (في النهاية) تتضمن فقرة من قصيدة غفل مكرسة لأفلاطون (٣٥٣أ)، ونبذة من وصايا الشيخ محيي الدين العربي؛ ١٨,٥ × ٣١.

٥٩٥٦) عين العلم II/٨٣٥٢

ط. ترجمة فارسية للرسالة العربية «عين العلم وزين الحلم» السابق وصفها، التي ألّفها محمد بن عثمان بن عمر بلخي (القرن الـ ١٤م؛ أنظر الوصف رقم ٥٩٥١)؛ أنجزت في نهاية شهر صفر ١١٨٩هـ/ نهاية نيسان/أبريل ١٧٧٥م. المترجم هو منصور بن المظفر «المحب لأهل القلوب» (أي المتصوفين؛ أنظر المخطوطة رقم ٧٨٢٩، الوصف رقم ٥٩٥٧). وهناك، على الأقل، ترجمة فارسية أخرى، وصفها ف. إيفانوف، هي «ترجمة عين العلم»؛ وقد أنجزها محمد رفيع الدين، وفرغ منها في ٢٢ شوال ١١٨٦هـ/ ١٦ كانون الثاني/يناير ١٧٧٣م. وعلى الرغم من تطابق كل من نسختي المجموعة (رقم II/٨٣٥٢ و٧٨٢٩)، والنسخة البنغالية، من حيث ترتيب الأبواب، إلا أنهما تختلفان من حيث البداية.

البداية: «بسم بنام اوست نه بغير نام او اعتماد من اى پرورد كارمن فريادرس بنام تو ابتداء ميكنم وبحكم تو اقتداء ميكنم الخ».

نسخ الترجمة شخص غير ضليع من اللغة، بخط نستعليق (لوندا)، مائل متقلب، تنقصه العناية خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع (خوقندي) مشرب بلون رمادي. وجاء النص ضمن أطر من خطين: أحمر وأزرق. وأنجزت العناوين وما شابهها بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على تكرار لأرقام الأبواب، وتعليقات نادرة. وتضمّنت الصفحة ١٧ سطراً. الناسخ هو ملا عبد الرحمن... قوقاني (!). أما تاريخ النسخ، فقد دُوّن في شارة الإصدار، هجرياً وميلادياً، مع ارتكاب خطأ في السنة الميلادية: ١٢٨٨هـ/ ١٨٧٠م (ربما ١٨٧١م). العيوب: وجود نقص في الورقة ٢٠٥أ ربما كان بداية الخاتمة. ١٥٢ ورقة (٥٧ب ـ ٢٠٨ب) + ١١ ورقة (في النهاية) غفل، وتحتوي على تجربة سن الريشة قبل الكتابة؛ ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٥٩٥٧) المخطوطة نفسها ٧٨٢٩

ط. تماثل بدايتها بداية المخطوطة رقم ٨٣٥٢/II (الوصف رقم ٥٩٥٦).

نسخت بخط نستعليق مائل (لوندا) خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي (خوقندي) رمادي اللون. وأنجزت العناوين، والخطوط الواردة فوق الكلمات المراد تمييزها، بدهان الزنجفر. وكادت النسخة تخلو من التعليقات. وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. واتبع الترقيم الشرقي بحسب الأوراق، وهو غير متتابع. تعود هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٦٩ ورقة + ٦ ورقات (في البداية) تحتوي على نُبذ من «أربعين حديثاً»، وفهرست الترجمة (٠٦ب) + ٦ ورقات (في النهاية) تحتوي على ملاحظات، وغفل؛ ١٣,٥ × ٢١.

٥٩٥٨) شرح عين العلم ٢٧٢٥

ع. شرح دقيق شامل مفصل (شرح ممزوج) باللغة العربية للمؤلف السابق وصفه (الوصف رقم ٥٩٥٦): «عين العلم زين الحلم» لمحمد بن عثمان بن عمر بلخي (القرن الـ ١٤م). الشارح هو ملا علي بن سلطان محمد القاري الهروي المكي، الفقيه المشهور (المتوفّى سنة ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م). وبالاستناد إلى ما جاء في شارة إصدار هذه النسخة (٦٨٠أ)، فإن الشرح قد فُرغ منه في ٥ رجب ١٠٠٤هـ/ ٥ آذار/ مارس ١٥٩٦م، بمكة المكرمة.

البداية: «بسم وبه نستعين في كل نعيم الحمد لله العلى العظيم العليم على ما هدانا الى الطريق القويم... وبعد فيقول خادم كلام... على بن

سلطان محمد القارى» (نسخه: الهروي: مضافاً إلى الحواشي).

إنها نسخة هندية ممتازة. نسخت بخط نسخ هندي واضح غير كبير، على ورق رقيق عاجي، وردي وأبيض، هندي الصنع. ومُيِّز النص المشروح بدهان الزنجفر. وتخلّلت كلمات التمجيد الواردة بعد اسم محمد، ربطات حروف متشابكة. وزوّد كل باب ببسملة مكتوبة بدهان الزنجفر. تحتوي النسخة على مقدمة، ١ب؛ والأبواب التالية: ١) ٤٠ب؛ ٢) ٩٩أ؛ ٣) ١١٩أ؛ ٤) ١٣١أ؛ ٥) ١٥٢أ؛ ٦) ١٧٣ب؛ ٧) ١٨٩ب؛ ٨) ٢٤٧ب؛ ٩) ٣٢٢ب؛ ١٠) ٣٦٩ب؛ ١١) ٣٨٤ب؛ ١٢) ٤٠٥ب؛ ١٣) ٤٢٠ب؛ ١٤) ٤٥٤أ؛ ١٥) ٤٧٠أ؛ ١٦) ٥٠٩أ؛ ١٧) ٥٣٩ب؛ ١٨) ٥٦٧أ؛ ١٩) ٥٨٨أ؛ ٢٠) ٦١٩أ؛ والخاتمة، ٦٥٢ب. وقد ذخرت الحواشي، وهي حواشٍ عريضة، بالتعليقات والنبذ وآثار مقارنة النسخة بنسخة أخرى. وتضمنت الصفحة ٢١ سطراً. واتبع الترقيم الشرقي بحسب الأوراق، وهو غير منتظم. الناسخ هو أمير الدين (!) الكشميري، الذي فرغ من النسخ عن النسخة الأصلية في ١٨ شهر رمضان ١٠٢٦هـ/ ١٩ أيلول/ سبتمبر ١٦١٧م، بمكة المكرمة. وقد أعدت المخطوطة على نفقة شخص يدعى ملا ديندار آخوند. وقبالة شارة الإصدار، وإلى جانب الحواشي، دُوِّن، في وقت لاحق، تاريخ وضع شرح آخر لعلي القاري يحمل عنوان «حرز الثمين في شرح الحصن الحصين»، هو: النصف الثاني من جمادى الآخرة ١٠٠٨هـ/ النصف الأول من كانون الثاني/ يناير ١٦٠٠م. وللمخطوطة غلاف ممتاز من جلد السختيان، مرصع بالحروف. ٦٨٠ ورقة + ١١ ورقة (في البداية) غفل، وتحتوي على فهرست (٠٤أ) + ٣ ورقات (في النهاية) غفل؛ ١٥ × ٢٩.

٥٩٥٩) المخطوطة نفسها ٩٠٥٧

ع ـ ط. تطابق بدايتها بداية النسخة رقم ٢٧٢٥ (الوصف رقم ٥٩٥٨)؛ لكن، في وقت متأخر، كتب شخص ما على الورقة ١أ ما يلي: «اين كتاب مستطاب عين العلم تأليف عارف وقت محمد بن عثمان بن عمر البلخى است من ديباجه شرح فارسى شيخ فخر الدين سبط شيخ عبد الحق دهلوي شارح مشكوة عليهم الرحمه». ويبدو أن هذه الكتابة قد اختلطت بالشرح الفارسي لفخر الدين (أنظر الوصف اللاحق رقم ٥٩٦١). وقد جاء ترتيب الأبواب على النحو التالي: مقدمة، ١ب؛ ١) ٢٣ب؛ ٢) ٦٢أ؛

٣) ٧٤ب؛ ٤) ٨٢أ؛ ٥) ٩٤ب؛ ٦) ١٠٨أ؛ ٧) ١١٨ب؛ ٨) ١٥٤أ؛ ٩) ٢٠٢أ؛ ١٠) ٢٣٠ب؛ ١١) ٢٣٨ب؛ ١٢) ٢٥١أ؛ ١٣) ٢٦٠؛ ١٤) ٢٧٩ب؛ ١٥) ٢٨٨أ؛ ١٦) ٣٠٩ب؛ ١٧) ٣٢٧أ؛ ١٨) ٣٤٢أ؛ ١٩) ٣٥٥أ؛ ٢٠) ٣٧٢ب؛ خاتمة، ٣٩٠ب.

نسخت المخطوطة بخط نسخ مميز، دقيق (يدل ميلان الحروف العمودية إلى اليسار، أن الناسخ كان أعسر)، على ورق هندي فيرجيه رقيق، ذي لون بني داكن وقاتم. وكتب النص المشروح بدهان الزنجفر. وأحيطت الصفحات بخطين لونهما أحمر، وخط أزرق. واكتُنفت الحواشي بخط أزرق، وكررت عليها عناوين الأبواب؛ واحتوت على تعليقات وتصويبات تعود إلى أزمنة مختلفة، وملاحظات. وتضمنت الصفحة ٢٣ سطراً. واتبع الترقيم الشرقي بحسب الأوراق. ويستدل من الترقيم أن الفهرس قد نقل من نهاية النسخة إلى بدايتها. وقد احتوت أوراق عديدة على ختم بيضوي: «وقف ملا مير ظهور الدين بن قاضي ملا عبد الواحد صدر ١٢٩٧» [١٢٩٧هـ/ ١٨٨٠م]. أما النسخ، فقد أنجزه ناسخ لم يذكر اسمه، عن نسخة أصلية «من تسويد»، في ٥ من ذي القعدة ١٢٠٦هـ/ ٢٥ حزيران/ يونيو ١٧٩٢م. وللمخطوطة غلاف جلدي، مصمم بطريقة عصرية، ومرصع. ٤٠٧ ورقات + ورقتان (في البداية) تحتويان على فهرست وغفل + ورقة واحدة غفل (في النهاية) من الورق الخانباليكي (الكاشغاري) الغليظ؛ ١٩ × ٢٩,٥.

٥٩٦٠) شرح عين العلم ٩١٣٧

ع ـ ط. شرح آخر باللغة الفارسية للكتاب السابق وصفه «عين العلم»، لمحمد بن عثمان بن عمر بلخي (القرن الـ ١٤م)، العالم الفقيه المتصوف المشهور في الهند فقط، على ما يبدو.

الشارح هو فخر الدين محب الله، لعله هو نفسه (الذي أشار إليه مترجم هذا المؤلَّف إلى اللغة الفارسية محمد رفيع الدين)، فخر الدين الدهلوي، حفيد الفقيه المعروف عبد الحق الدهلوي (المتوفَّى سنة ١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م). ومن يؤكِّد صلة القرابة هو قارئ للمخطوطة رقم ٩٠٥٧ (أنظر الوصف رقم ٥٩٥٩) لم يذكر اسمه. تمثِّل المخطوطة (شرحاً ممزوجاً) محتواه كمحتوى الترجمة الفارسية السابق وصفها «ترجمة عين العلم»؛ وذلك ما يستدل عليه من خلال الفهرس الوارد في البداية (٠١ب ـ

٠٢أ): اعتباراً من الباب الأول المتعلق بالأوراد (١ب) وانتهاء بالباب العشرين الذي يتناول التوحيد (٥٤٦أ)؛ لكن أضيفت إلى الشرح خاتمة الشارح (٥٦٣أ ـ ٥٧٤ب).

البداية: «بسم حمد كوناكون وشكر موزون وستائش افزون نثار باركاه كبريائى منعمى كه سزاء حمد وثنا ست الخ».

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق (لوندا) خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع (خوقندي) عاجي اللون. ومُيِّزت العناوين بحبر أحمر؛ وكُرِّرت، في كثير من الأحيان، على الحواشي التي تضمّ تصويبات وتعليقات نادرة. وتضمنت الصفحة ١٩ سطراً. واتبع الترقيم الشرقي بحسب الأوراق، وهو غير متتابع، نجم عنه فرق ٢٠ ورقة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م. أنجز التجليد قاري مير سيد ميرك، الذي ورد ختمه على الغلاف، وحمل تاريخ عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م. ٥٧٤ ورقة (بحسب الترقيم الشرقي؛ مع الأخطاء في العدد: ٣٩٤) + ١٢ ورقة (في النهاية) غفل، وتحتوي على نبذ (٥٧٦أ ـ ٥٧٨ب) تمثل خواص كلام الله؛ ١٩ × ٢٩,٥.

٥٩٦١) المخطوطة نفسها ٢٣٩٦

ع ـ ط. تطابق بدايتها بداية المخطوطة رقم ٩١٣٧ (الوصف رقم ٥٩٦٠).

وهي نسخة مصممة على الأسلوب البخاري (القرن الـ ١٩م). نسخت بخط نستعليق بخاري مائل (شاغيردي)، على ورق محلي (خوقندي) ضارب إلى اللون الرمادي. وجاء النص ضمن أطر ذهبية ذات أهداب سوداء، وخط أزرق. وصممت الورقتان: ١ب ـ ٢أ، على شكل مواجهة. واحتل البداية عنوان جيد، زوِّد ببسملة داخل إطار. وطليت المسافات الممتدة بين السطور بذهب رديء النوعية، غدا داكن اللون، مع مرور الزمن. واحتوت الحواشي على تعليقات وتصويبات نادرة. وسبق البداية (٠٥ب ـ ٠٦أ) فهرست ذو عنوان خاص مميز. ويبدو أن هذه المخطوطة قد أعدت بطلب من خليفة مير جلال الدين بن سيد مير عالم بن مير سيد زكريا خواجه يحيى (؟) العلوي عام ١٢٧١هـ [١٨٥٥م]؛ ذلك أن آثار ختمه باقية على الورقة ٣أ، في شارة الإصدار. وثمة أختام أخرى في المخطوطة، هي: ختم بيضوي آخر لخليفة السابق ذكره، يحمل التاريخ التالي: ١٢٦٣هـ/

١٨٤٧م؛ وختم مربع الشكل: «قاضي ميرزا محمد شريف صدر». وللمخطوطة غلاف شبه شغراني بخاري ممتاز، صمّمه مير عادل خواجه. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠ ـ ١٨٣١م. ٥٧٨ ورقة + ٦ ورقات (قبل البداية) ورقتان منها تحتويان على فهرست (٠٥ب ـ ٠٦أ) + ورقتان (في النهاية) غفل؛ ١٩ × ٢٩,٥.

(٥٩٦٢) شرح عين العلم ٣٠٢٨

ط. شرح غفل (شرح ممزوج) يتناول المؤلَّف السابق وصفه لمحمد بن عثمان بن عمر بلخي؛ ويختلف نصه عن نص الشرح السابق العائد إلى علي بن سلطان محمد الهروي. جاء في التمهيد القصير (المؤلَّف من ٥ أسطر) ما يلي: «قال المصنف رحمه الله وآن از علماء هند أست كه اختصار كرده است احياء العلوم راو ناميد آن مختصر رابعين العلم بسم شروع ميكنم اين كتاب مستطاب را الخ». ولعل ذلك دليل على عدم صحة وجهة النظر القائلة بأن المؤلَّف المذكور نسخة معدلة لكتاب الغزالي.

وقد رُتبت محتويات هذه النسخة، على النحو التالي: [مقدمة]، ١ب؛ الأبواب: ١) ٤٤ب؛ ٢) ١٠٦ب؛ ٣) ١٢٧أ؛ ٤) ١٤١ب؛ ٥) ١٦١ب؛ ٦) ١٨٥أ؛ ٧) ١٩٩ب؛ ٨) ٢٦١أ؛ ٩) ٣٢٤ب؛ ١٠) ٣٦٥أ؛ ١١) ٣٨٣ب؛ ١٢) ٤٠٨أ؛ ١٣) ٤٢٤ب؛ ١٤) ٤٦١أ؛ ١٥) ٤٧١أ؛ ١٥) ٤٩٦أ؛ ١٧) ٥٢٣أ؛ ١٨) ٥٤٢ب؛ ١٩) ٥٥٧أ.

وما تزال هذه النسخة في حالة جيدة؛ وهي منسوخة بخط نستعليق وخط نسخ، على ورق شرقي جيد الصقل عاجي اللون مزود بعلامات مائية دقيقة. وقد أحيطت الصفحات بأطر متعددة الألوان، ومذهبة. واكتُنفت الحواشي بخط أسود دقيق. ومُيِّز النص المشروح بدهان الزنجفر. وسبق البداية عنوان فخم، مزود ببسملة داخل إطار صُمّم على الطريقة الهندية. ومُيِّزت عناوين الأبواب (ماعدا العناوين والبسملات المذهّبة) بمؤشرات ورقية على الحواشي الخارجية. واتخذت رموز الشواهد شكل حرفين مذهبين («ق» و«ح»). وتضمنت الصفحة ١٣ سطراً. واتُّبع الترقيم الشرقي بحسب الأوراق.

بيد أن شارة الإصدار قد أغفلت. ويحتمل أن تكون كلمة «تم» المكررة ثلاث مرات، والتي اختتم بها النص، قد أضيفت مؤخراً؛ إذ وردت الملاحظة التالية أسفل الحواشي: «از متن سه ورق افتاده». تعود هذه

النسخة إلى القرن الـ ١٧م. وهي ذات غلاف شغراني مُرصَّع، بذوق رفيع، داخل أطر. العيوب: فقدان النهاية. ٥٨١ ورقة + ٣ ورقات (قبل البداية) تتضمن فهرست (٠٣ب) وضع مؤخراً على ورق من نوع آخر + ورقة واحدة (في النهاية) تحتوي على تجربة سن الريشة قبل الكتابة؛ ١٤ × ٢١.

(٥٩٦٣) مقامات I/٧٠٦٥
سيد أمير خورد وابكندي

ط. مؤلف غفل يشتمل على سيرة حياة المتصوف البخاري المذكور في العنوان، المتحدِّر من قرية «وابكند» (التي تقع على بعد ٣٠ كم شمال شرق بخارى)، والذي لا تتوافر لدينا معلومات تذكر عنه. يلاحظ من هذه السيرة أنه من معاصري أمير كلال (المتوفّى سنة ٧٧٢هـ/ ١٣٧٠م؛ خليفة بابا سيماسي)؛ وأن مؤسس الطريقة النقشبندية الخواجاغان خواجه بهاء الدين النقشبندي (المتوفّى ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م) كان مريداً له. نستنتج من ذلك كله أنه زاول نشاطاته في القرن الـ ١٤م.

في «وابكند»، وفي عهد حاكم بخارى، تقرّب أمير خورد من جونه مالك (پادشاه جونه مالك؛ ١ب)، ومن حاكمه محمد بك سرايدار في «راميتان» (وكانا كلاهما من مريدي وابكندي). وتم ذلك عشية ظهور تيمورلنك على مسرح التاريخ. كان الوقت مضطرباً جداً؛ وعلى الرغم من ذلك، وبناءً على ما جاء في السيرة، فإن أمير خورد كان لديه، في عهد قليج تيمور سلطان، أتباع في خوارزم، فضلاً عن أتباعه في بخارى (٥٠٠٠ أسرة؛ ٦أ)، وفي حي «شهران» بأكمله في طشقند. ويبدو أنه كان يمتلك مساحات شاسعة من الأرض وغيرها من الثروات. ومن الأمور التي تشير إلى ثرائه الفاحش، المشهد الذي جاء وصفه هنا (١٠أ) والذي أهلكت العواصف فيه ٥٠ سفينة في أموداريا، كان بينها ٥ سفن لوابكندي نجت بأعجوبة.

ويبدو أن التنافس الاقتصادي والفكري (١٤ب) قد ولّد عداوة بين أمير خورد، وبهاء الدين النقشبندي، الذي أثّر انتصاره في سمعة ومكانة أمير خورد.

يتمثّل المؤلَّف بسيرة موجزة نادرة، تشتمل على عدة حكايات أو مشاهد (نقلست) تتضمن تقارير قصيرة عن نشاطات أمير خورد، وعلاقاته بالمريدين، والشخصيات الأخرى. وثمة تفاصيل طريفة.

البداية: «بسم الحمد لله رب العالمين. . . مقامات حضرت سيد

بزركوار حضرت سيد امير خورد وابكندى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق (ميرزاي) نموذجي بخاري مائل (تنقصه العناية أحياناً)، على ورق رمادي اللون (علته الصفرة في بعض الأماكن)، محلي الصنع (خوقندي) ذي علامات مائية كبيرة. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. وللمخطوطة غلاف بخاري شبه جلدي. المُغلِّف هو محمد ناصر الذي أنجز عمله عام ١٢٥٠هـ (١٨٣٤م)؛ وبإمكاننا إعادة النسخة إلى هذا التاريخ. ١٥ ورقة (١ب ـ ١٥ب) + ورقة واحدة (قبل البداية ٠١ب ـ ١أ) فيها حكاية قصيرة دينية عن الأولياء، أو نبذة من منام رآه محمد، نقلاً عن بهاء الدين النقشبندي؛ ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٥٩٦٤) مصباح العاشقين I/١٢٦٣

ط. المؤلِّف هو بهاء الدين بن محمد بن إبراهيم نبيرة بندكي قاضي حميد الدين ناكوري (القرن الـ ١٤م)، الذي أورد في هذا الكتاب عدداً من الحكايات، تصوِّر الحياة الإسلامية والفكرية من وجهة نظر صوفية. وثمة استشهادات مقبتسة من كتاب «لوائح» لجد المؤلِّف بندكي قاضي.

البداية: «بسم الحمد لله خالق... ماء والطين مالك السموات الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي، مشرب بلون رمادي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط البرونزية. ولم يؤتَ على ذكر التاريخ (بداية القرن الـ ١٩م). ٢٢ ورقة (١ب ـ ٢٢ب) ١٥,٥ × ٢٤,٥.

٥٩٦٥) (مرآت العارفين) II/٩١٢٧

مرآة العارفين

ط. كتاب مكرّس لمبدأ الصوفية، يتألف من ١٤ فصلاً أو (كشفاً)، يحتوي كل فصل منها على مفهوم معيّن من المفاهيم الصوفية، مثل: «في بيان حقيقة المعرفة». تتفرع الفصول بدورها إلى فروع يعرف كل فرع منها بـ «نكتة». إنّه مؤلَّف غفل؛ لكنه يحمل العنوان نفسه الذي ذكره الدكتور ريو. ويقول الدكتور ريو، بالاستناد إلى شبيريغيروفسكي، إنَّ المؤلِّف هو مسعود بك، البخاري الأصل، الذي أصبح، فيما بعد، هندياً (في النصف الثاني من القرن الـ ٨هـ/ القرن الـ ١٤م).

البداية: (بعد البسملة): «بسم الحمد لله الذي خلق آدم على صورته وتلاقى لوح وجوده الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط الجودة خاص بآسيا الوسطى،

على ورق خوقندي. واستخدم دهان الزنجفر في كتابة بعض عناوين أجزاء المؤلَّف (الكشوف والنكات)، والشواهد المقتبسة من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م. ٨٣ ورقة (١٤ب ـ ٩٦) ١٤,٥ × ٢٥.

٥٩٦٦) (مقامات ٩٥١٩

حضرت خواجه بزرك)

ط. المصنِّف هو أبو المحسن محمد باقر بن محمد علي، الذي كتب هذه السيرة [المكرَّسة لحياة محمد بن محمد النقشبندي البخاري «خواجه بزرك» الصوفي المعروف، مؤسس الطريقة النقشبندية (المتوفَّى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م)] عام ٩٤٧هـ/ ١٥٤٠م (الورقة ٢أ). لكن تجدر الإشارة إلى أن إحدى النسخ قد احتوت على التاريخ التالي: عام ٨٠٤هـ/ ١٤٠١م.

تتألف «المقامات» من مقدمة و٤ مقاصد، وخاتمة، متخذة الترتيب التالي:

[مقدمة]، ١ب.

المقصد ١) «مقصد در مبادى احوال حضرت خواجه بزرك» ٩ب.

المقصد ٢) «مقصد در بيان سلك ايشان وطريقه احوال» ٣٩ب

المقصد ٣) «مقصد در بيان كرامات وخوارق عادات ايشان» ٨١ب

المقصد ٤) «مقصد در ذكر وفات خواجه بزرك» ١٧٣ب.

تحتوي المقاصد على بنود أو فصول صغيرة، تبدأ بـ «منقول است». وتشتمل الورقة ٣أ على سلسلة نسب النقشبندي خلال ٥٠٠ سنة: بهاء الدين نقشبند (المتوفَّى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م)؛ كلال؛ سيماسي؛ راميتاني؛ أنجير فغناوي؛ غجدواني؛ يوسف همداني؛ فرمادي؛ غورغاني؛ حركاني؛ بسطامي (المتوفَّى سنة ٢٦٤هـ/ ٨٧٨م). وقد ورد، في شارة الإصدار، تاريخ مشهور مكرس لوفاة نقشبند (قصر عارفان)؛ وثمة معلومات طريفة.

البداية: «بسم الحمد لله رب العالمين الذى رفع اعلام... الشريعة حقير ابو المحسن محمد باقر بن محمد على الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري واضح غير كبير، على ورق رقيق محلي الصنع (خوقندي) وردي اللون مزود بعلامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين بلون أحمر باهت (مغفلة في بعض الأماكن). الناسخ هو محمد معصوم. تاريخ النسخ: ١٩ ذو القعدة ١٢٦٧هـ/ ١٥ أيلول/ سبتمبر ١٨٥١م. ١٨٧ ورقة ١٥,٥ × ٢٧.

٥٩٦٧) وجودية VII/٨١٨٣

ط. المؤلّف هو مير سيد شريف جرجاني (المولود سنة ٧٤٠هـ/١٣٣٩ ـ ١٣٤٠م، والمتوفّى سنة ٨١٦هـ/ ١٤١٣ ـ ١٤١٤م)، معاصر بهاء الدين النقشبندي (المتوفّى سنة ٨٩١[1]هـ/ ١٣٨٩م)، ومحمد پارسا (المتوفّى سنة ٨٢٢هـ/ ١٤٢٠م)؛ اللغوي والفقيه المعروف؛ ومؤلّف قواعد اللغة العربية: «صرف مير». والمؤلّف رسالة في علم الوجود تتناول العلاقة المتبادلة بين العالم والوجود من حيث المفهوم الصوفي.

البداية: «بسم الحمد لله رب العلمين والصلوة على خاتم النبين... اما بعد پس بدان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مميز مائل، على ورق شرقي (هندي؟) سميك، مظلل بلون بني فاتح. ومُيِّزت العناوين بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على تعليقات. وتضمنت الصفحة ١٦ سطراً. الناسخ (أنظر التشابه في الخط على الورقة ١١٤ب) هو أحمد بن محمود، السابق ذكره. تاريخ النسخ: ٧ ربيع الأول ١١٥٠هـ/ ٥ تموز/ يوليو ١٧٣٧م. ٦ ورقات (١١٨ب ـ ١٢٣أ) ١١,٥ × ١٩,٥.

٥٩٦٨) رسالة V/٨١٨٣

القدسية النقشبندية

ط. المصنّف هو خواجه أبو نصر محمد بن محمد بن محمود أشرعي البخاري الحافظي، المشهور باسم «خواجه محمد پارسا» (المتوفّى سنة ٨٢٢هـ/ ١٤٢٠م)؛ وهو من مريدي بهاء الدين محمد بن محمد البخاري النقشبندي (المتوفّى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م)، وأحد المنظرين الصوفيين المشهورين. جمع، في رسالته هذه، الأقوال والأحاديث المأثورة لشيخه بهاء الدين. وللرسالة عدة عناوين أخرى: «أنفس قدسية»، «رسالة منسوبة قدسية»، «مقامات خواجة بهاء الدين». وقد استعان بمواد الرسالة، واستشهد بها، عبد الرحمن جامي في رسالته: «سخنان خواجه پارسا».

البداية: «بسم حمد وثنا بى حد ومنتها وشكر وسپاس بى اندازه وقياس... اما بعد اين كلمه جند است از انفاس نفسيه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل، على ورق شرقي (هندي؟) ذي لون بني فاتح. وكتب النص من دون عناية، وجاء على صفحات لا أطر لها. ومُيِّزت العناوين وما شابهها

(١) الصحيح أن يكون العام ٧٩١هـ (المدقّق).

بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على تعليقات وإضافات مكتوبة باتجاهات مختلفة، خطّها الناسخ أحمد بن محمود. تاريخ النسخ: ٢٨ صفر ١١٥٠هـ/ ٢٧ حزيران/ يونيو ١٧٣٧م. العيوب: حواشي بعض الأوراق بالية. ٨٩ ورقة[1] (٨٦ب ـ ١١٤ب) ١١,٥ × ١٩,٥.

٥٩٦٩) [رسالة VI/٨١٨٣

كشفية]

ط ـ ع. المؤلّف هو خواجه أبو نصر محمد بن محمد بن محمود الشرعي البخاري الحافظي خواجه محمد پارسا، السابق ذكره (المتوفّى سنة ٨٢٢هـ/ ١٤٢٠م). والمؤلّف رسالة تبحث، من وجهة نظر صوفية، في مسائل الذكر والدين والآداب والحياة والوجود والتقوى والورع، إلخ. وهي غزيرة بالشواهد العربية، التي تضيع بينها الموضوعات المكتوبة بالطاجيكية (الفارسية). وقد ألحقت، في نهاية الرسالة، سلسلة نسب المؤلّف محمد پارسا، الموضوعة نقلاً عنه شخصياً (الورقة ٨٥أ، بعد شارة الإصدار).

البداية: «[بسم]... الذات وهذا الذكر هو المشاهدة والمكاشفة والمعاينة، اعنى ذكر الذات الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ وخط نستعليق مميز، على ورقٍ شرقي سميك ذي لون بني فاتح. واحتوت الحواشي على تصويبات نادرة. وتضمنت الصفحة ١٦ سطراً. الناسخ هو أحمد بن محمود. تاريخ النسخ: صفر ١٠٥٠هـ/ حزيران/ يونيو ١٧٣٧[2]م. العيوب: فقدان البداية. ٢٨[3] ورقة (٦٨أ ـ ٨٥أ) ١١,٥ × ١٩,٥.

٥٩٧٠) مناقب II/٨٧٤٣

خواجه علي عزيزان رامتني

المصنّف هو محمد بن نظام الخوارزمي الأرزنكي، الذي يؤكّد أن عمله يمثل «سخنان عزيزان» أي: مناقب عزيزان؛ وبشكل أصح: مناقب خواجه علي علاء الدين عزيزان الرامتني (المتوفّى سنة ٧٢١هـ/ ١٣٢١م)؛ وقد سجّل قسماً منها ابنه وخليفته خواجه إبراهيم بن خواجه علي عزيزان (المتوفّى سنة ٧٩٢هـ/ ١٣٩٠م)، ضمن كتاب لم يذكر

(١) يبدو أن عدد الأوراق ليس صحيحاً (المدقق).

(٢) ليس هناك من توافق بين السنة الهجرية والسنة الميلادية (المدقق).

(٣) ما من توافق بين عدد الأوراق والترقيم الوارد (المدقق).

مصنِّفنا اسمه. أما القسم الثاني، فلم يشمله ما سجّله إبراهيم، بل قام بجمعه الخوارزمي نفسه في بلخ. وبالاستناد إلى ذلك، يمكننا القول إن محمد بن نظام كان لا يزال على قيد الحياة في عهد بعض معاصري عزيزان الأكبر، إذ استطاع أن ينقل عنهم أقواله؛ وربما كان ذلك حوالى بداية القرن الـ ١٤م.

تتألف المناقب، بحسب مصدر موادها، من بابين. الباب الأول: «من كتاب خواجه إبراهيم»، ١٦٩ب؛ والباب الثاني: مناقب جمعها الخوارزمي، ٢٢٦أ ـ ٢٥٩أ.

تشمل البداية، ونقلاً عن خواجه إبراهيم، ابن علي عزيزان، بعض المعلومات المتعلقة بسيرة حياة «عزيزان»، والتي تفيد بأنه ولد في قرية رامتن (التي تقع على بعد ٢٠ كم شمال غرب بخارى)؛ وكان من مريدي خواجه محمود أنجير فغنوي (أنجير فغنوي ـ القرن الـ ١٢م)، مريد خواجه عريف روغاري (القرن الـ ١٢هـ، ابن غجدواني بالتبني) مريد خواجه عبد الخالق غجدواني (مؤسس طريقة الدراويش في «غجدوان»، المتوفَّى سنة ٦١٧هـ/ ١٢٢٠م)، مريد شيخ يوسف همداني (المتوفَّى سنة ٥٣٥هـ/ ١١٤٠م).

وبعد اجتيازه الامتحان لدى شيخه ومعلمه خواجه محمود، سافر إلى أماكن شتى. وعاش في باورد بخوارزم لمدة طويلة، ناشراً ومروجاً الأفكار الصوفية، مما أكسبه لقب «شيخ علي باوردي»؛ ثم لقبه أهل بخارى بـ «شيخ علي رامتني». أما المتصوفون، فاختاروا له كنية «عزيزان»؛ لأنه، لدى مخاطبته محدثه كان يستخدم عبارة «عزيزان»، أي: أعزائي. توفي علي ودفن في خوارزم. و«المناقب»، شأنها شأن سائر السير الأخرى المماثلة، تشتمل على معلومات واقعية، وتفاصيل عن الظروف الحياتية، ومعلومات عن الاستفسارات المتعلقة بالشؤون الأخلاقية والروحية التي كانت تطرح على خواجه علي من قِبَل معاصريه (القرن الـ ١٤ ـ ١٥م).

البداية: «بسم الحمد لله رب العلمين والعاقبه للمتقين... بعده اين رساله است شيخ زاده معظم ولى زاده مكرم خواجه ابراهيم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خيوي زاوي الحروف، يشير إلى عدم إلمام الناسخ باللغة. واستخدم في النسخ ورق سميك روسي، ينتمي إلى نهاية القرن الـ ١٨م، وورق كتابة أبيض وأزرق. وتركت الفراغات

المخصصة للعناوين كما هي. وتضمنت الصفحة ١٨ سطراً. الناسخ هو علي والدين «!» (علاء الدين) بن عبد الله أوخوند «!» مرحومي خوارزمي. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠م. ٩٣ ورقة (١٦٧ب ـ ٢٥٩أ) ١٤,٥ × ٢١,٥.

(٥٩٧١) المخطوطة نفسها ٥٤٣٣

ط. مخطوطة (رقمها ٧٨) من مجموعة عالم الآثار ف. ل. فياتكين (١٨٦٩ ـ ١٩٣٢م)، الذي رقّمها، بحسب الصفحات وعلّمها. وهي تحتوي على كلا البابين: ١) ص ٤؛ ٢) ص ١٢٩ ـ ٢٢١.

البداية: «بسم الحمد لله رب العالمين والعاقبته للمتقين... بعده عليه الرحمه از پدر خود شيخ... خواجه على علاو الدين (!) عزيزان انجه شنيده ست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري مائل، تنقصه العناية (شاغيردي)، على ورق محلي (خوقندي)، ضارب إلى اللون الرمادي، ومزوّد بعلامات مائية كبيرة. واستخدم دهان الزنجفر في كتابة العناوين والخطوط الواردة فوق الكلمات المراد تمييزها. وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦ ـ ١٨٦٧م. ١١١ ورقة (٢٢١ صفحة) ١٥ × ٢٤,٥.

(٥٩٧٢) (مقامات ٦٠٢٩/II حضرت مولانا كلان)

ط. سيرة مختصرة غفل تتحدث عن حياة شمس الدين محمد مولانا كلان (المتوفَّى سنة ٨٩٠هـ/ ١٤٨٥م، أو سنة ٨٩٩هـ/ ١٤٩٤م)، وأولاده المحترمين. تجري أحداثها الرئيسية في هراة؛ وكان، من تواريخها الأولى، عام ٨١٧هـ/ ١٤١٤م (٤٥٠ب).

البداية: «بسم... جل جلاله وعم... آب را در قمر ظلمت بشريعت بنور رحمت در صدف إلخ» (الورقة تالفة).

نسخت بخط نستعليق صغير مائل رُبطت حروفه، على ورق شرقي الصنع، مشرب بلون رمادي، ومزوّد بعلامات مائية كبيرة. ونسخت «المقامات» على أوراق إضافية ضمن كتاب غفل في الفتاوى. الناسخ هو محمد طاهر. تاريخ النسخ: محرم ١٠٩٠هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ١٦٧٩م. وقد وردت، تحت شارة الإصدار، الكتابة التالية: «صاحبه ضياء الدين ابن نور محمد» (أحد أصحاب النسخة، على ما يبدو). العيوب: إفساد الرطوبة لحواشي

النص في كافة الأوراق؛ حتى غدا النص، في بعض الأماكن، غير مقروء. ٣ ورقات (٤٤٦ ـ ٤٥١) ١٩ × ٢٥.

٥٩٧٣) (رساله والديه) ٨٢٣٧/ III

المصنّف هو خواجه عبيد الله أحرار (المتوفّى سنة ٨٩٥هـ/ ١٤٩٠م).

والمصنّف إرشادات مبدئية للمتصوفين، وضعها المصنّف بناء على طلب من أبيه. وللرسالة عنوان آخر هو: «مختصر». البداية: «بسم الحمد لله الاحد بذاته وكبريايه *. . . اما بعد سبب تاليف اين مختصر آن بودكه».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي عاجي اللون ذي علامات مائية صغيرة. وجاء النص ضمن أطر مرسومة بخطين لونهما أحمر، وخط أزرق. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على تصويبات وإضافات إلى النص. وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م. ١٠ ورقات (١٣٣ب ـ ١٤٢أ) ١٣ × ٢١,٥.

٥٩٧٤) مقامات خواجه عبيد الله أحرار ٨٢٣٧/ I

ط. المصنّف هو محمد قاضي بن برهان الدين ابن خواجه محمد رضا، المتحدّر من سمرقند، الزعيم الروحي لمحمد حيدر دوغلات، مؤلّف «تاريخ رشيدي» (المتوفّى سنة ٩٥٨هـ/ ١٥٥١م). ارتحل المصنّف، بعد سقوط بخارى (سنة ٩١٦هـ/ ١٥١٠م) بيد إسماعيل الصفوي (٩٠٧هـ/ ١٥٠٢م ـ ٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م)، إلى أنديجان، وتوفي فيها سنة ٩٢١هـ/ ١٥١٥م. والمصنّف عرض مسهب لأعمال ونشاطات وآراء شيخ الطريقة النقشبندية خواجه عبيد الله أحرار (المولود في شهر رمضان ٨٠٦هـ/ آذار/ مارس ـ نيسان/ أبريل ١٤٠٤م؛ والمتوفّى في ٢٩ ربيع الأول ٨٩٥هـ/ ٢٠ شباط/ فبراير ١٤٩٠م)، الذي كان مريداً ليعقوب بن عثمان تشارخي (المتوفّى سنة ٨٥١هـ/ ١٤٤٧م، أو سنة ٨٣٨هـ/ ١٤٣٥م). كتبت السيرة بشكل حكايات قصيرة؛ وفي كل حكاية، ترد، بعد الكلمات التمهيدية «نقل كردند» أي: يحكى، إشارة إلى راوي الحكاية (كما هو الأمر في الأحاديث النبوية)، أو إلى من شارك في الأحداث. وثمة ما يزيد على ١٠٠ من هذه المشاهد، أو الفقرات.

تتضمّن الحكايات عناصر كثيرة تثير

الاهتمام، منها الحديث عن مصدر اسم المتصوف الطشقندي المشهور شيخ خوند طهور (المعروف لدى العامة باسم «شيخ أنطاور»، المتوفّى حوالى سنة ٧٦١هـ/ ١٣٥٩م). تذكر هذه الرواية أنّ خوند هو مختصر من خداوند، باعتبار أن أجداده كانوا من السادة، وسلالة المالكين «خداوند زادهاي» في ترمذ. أما القسم الثاني من الاسم، وهو طهور، فقد أخذ من (طهور طهور طهور)، صوت هديل الحمام في مزار شيخ زين الدين كوي عرفاني، تلك الحمائم التي احتفل بها في مولد شيخ خاوند (٤٨أب).

ويرد، في مكان آخر من المقامات، وصف للحريق الهائل (بعد وفاة خواجه أحرار) الذي شبَّ عام ٩١٥هـ/ ١٥٠٩م في سمرقند؛ فاندلعت النيران في أروقة العطارين «عطاران»، والصيارفة «صرافان»، والوراقين «كاغند فردشان»، والصحافين «صحافان»، القريبة مِنَ مسجد «حضرة عبيد الله» الذي سميت الأروقة باسمه آنذاك. وقد احترقت تلك الأروقة كلياً (٤١ب).

وخصص جزء كبير من المؤلّف للحديث عن سَيْر الأمور والأوضاع في طشقند، والمراكز الأخرى (ومن جملة ما تناول الحديث سلطان أبا سعيد كازاك).

البداية (وهي تالفة): «بسم بيان [خوارق] عبادتى كه از حضرت قطب الارشاد مقتدا[ى] عرفان. . . حضرت خواجه احرار خواجه عبيد الله الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق صقيل صغيرة. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وجاء النص ضمن أطر من خطين لونهما أحمر، وخط أزرق. وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. واحتوت الحواشي على تصويبات نادرة. ولم يؤتَ في هذه النسخة على ذكر التاريخ (القرن الـ ١٨م). عيوبها: تلف الورقة الأولى من النص (ممحوة). ٩٢ ورقة (١ب ـ ٩٢أ) + ١٤ ورقة (قبل البداية) غفل؛ ١٣ × ٢١,٥.

٥٩٧٥) المخطوطة نفسها ٩٧٣٠

البداية (التي أضيفت في وقت لاحق): «بسم بيان خوارق عباداتى كه از حضرت قطب الارشاد ومقتدايى العرفاء. . . خواجه احرار خواجه ناصر الدين عبيد الله الخ».

يمثّل الجزء الأساسي والأقدم من النسخة نموذجاً للمخطوطات المُعَدَّة في عهد الشيبانيين؛ وهو منسوخ بخط نستعليق واضح (هروي)، على ورق سميك (الورقة مؤلفة من ورقتين ملتصقتين) جيد الصقل عاجي اللون

(سمرقندي). وكتبت العناوين والشواهد العربية بدهان الزنجفر. وجاء النص ضمن أطر مذهبة محاطة بخط أزرق. وتضمنت الصفحة ١١ سطراً. وقد أنجز هذا الجزء من المخطوطة محمد باقي الكاتب، بأمر من الخان الشيباني عبيد الله خان، الذي كتب اسمه في شارة الإصدار بالذهب. وهكذا بالإمكان إعادة النسخة إلى عهد حكمه (نهاية القرن الـ ١٦م).

أما البداية المفقودة (١ ـ ٦)، والفراغ الكبير (١٧ ـ ٤٣) في الوسط، فقد أعيدت كتابتهما في بداية القرن الـ ١٩م، بخط نستعليق بخاري مائل واضح جداً حاول فيه الناسخ كتابة هذا الجزء بخط مشابه للخط الذي كتب به الجزء القديم من المخطوطة. وقد استَخدمَ لذلك ورقاً محلي الصنع (خوقنديًا) مشرباً بلون رمادي، ومزوّداً بعلامات مائية كبيرة. بيد أن هذا الناسخ مجهول. وقد احتوى الجزء السفلي من الورقة ١٠٧ب على ختم بيضوي الشكل غير واضح، وكتابة بخط شيكستي يبدو أنها تعود إلى أحد أصحاب المخطوطة. واحتلت أعلى تلك الورقة ثنائية (أثر تجربة سن الريشة). ١٠٧ ورقات ١١,٥ × ١٧.

٥٩٧٦) (رسالهٔ تصوف) ٨٢٣٧/ IV

ط. رسالة غفل. لكن الملاحظة المدوّنة على حواشي الورقة ١٤٣أ، تشير إلى أن كاتبها هو حفيد خواجهٔ محمد رضا الذي لم يذكر اسمه هنا. كما يتضح، من هذه الملاحظة، أنه كان من مريدي جده في «حصار». ثم إن تواجد هذه الرسالة في مجلّد واحد مع مؤلف صوفي آخر هو «مقامات خواجه عبيد الله أحرار» (رقم ٨٢٣٧/ I، الورقة ١٣٣أ، الوصف رقم ٥٩٧٤) لمحمد قاضي، يحملنا على الاعتقاد بوجود قرابة بين محمد وخواجه محمد رضا. وإذا كان الأمر كذلك، فلا بد أن يكون اسم المؤلّف الكامل، كما يلي: محمد قاضي بن برهان الدين بن خواجه محمد رضا (المتوفّى سنة ٩٢١هـ/ ١٥١٥م).

كُرِّست الرسالة للمصطلحات الصوفية مع تفسيرٍ لها، بالاستناد إلى الأحاديث النبوية، وما جاء في المراجع الموثوقة.

البداية: «بسم خداوندا بعزت انكه بفردانية ذات متفردى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي الصنع ضارب إلى اللون الرمادي ومزوّد بعلامات مائية. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وجاء النص

ضمن أطر من خطين لونهما أحمر وخط أزرق. وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. واحتوت الحواشي على تصويبات نادرة. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م. ٩٠ ورقة (١٤٢ب ـ ٢٣١ب) ١٣ × ٢١,٥.

٥٩٧٧) مقامات خواجه أحرار ٣٧٣٥/ II

ط. المصنِّف هو خواجه عبد الحق (القرن الـ ١٦م)، حفيد خواجه عبيد الله أحرار (المتوفّى سنة ٨٩٦هـ/ ١٤٩١م). والمصنَّف كتابٌ يضمّ مجموعة من المواعظ والإرشادات والأفكار الصوفية لعدد من الشيوخ الصوفيين، ومن ضمنهم خواجه أحرار السابق الذكر. وللكتاب عنوان آخر (انظر الورقة ١٠٩أ) هو «از سخنان خواجه عبيد الله أحرار»، أي: أقوال خواجه عبيد الله أحرار. وهو مؤلَّف من مشاهد «نقلست» غير مميزة دائماً في النص، تحتوي على أمثلة من أعمال الصوفيين المشهورين (محمَد علي ترمذي، صالح بن عبد الله توستاري، محيي الدين ابن العربي، فخر الدين الرازي، وغيرهم)؛ وأحياناً يُكتَفى بكتابة: «ميفر مودند مشايخ طريقت».

البداية: «بسم الحمد لوليه والصلوة على نبيه * حضرت ايشان... مى فرمودند كه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متقلّب (هندي) مائل زاوي الحروف، على ورق سميك، عاجي اللون صنع في آسيا الوسطى، وزوّد بعلامات مائية. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر (أغفلت كتابتها في بعض الأماكن). وتضمنت الصفحة ١٩ سطراً. الناسخ هو مير عبد الله سمرقندي. تعود هذه النسخة (أنظر تاريخ عام ٩٩٨هـ/ ١٥٩٠م، الوارد في شارة الإصدار، على الورقة ١٠٨ب من الرسالة المكتوبة بالخط نفسه) إلى نهاية القرن الـ ١٦م. ١١٩ ورقة (١٠٩ب ـ ٢٢٧أ) ١٤ × ٢٢,٥.

٥٩٧٨) مقامات خواجه جهان ٣٨٤٤/ XVI

ط. المصنِّف هو فضل الله ابن روز بهان خواجه مولانا أصفهاني (المولود سنة ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م، والمتوفّى حوالى سنة ٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م، أو ما بعد ذلك)؛ وهو أديب مشهور متحدّر من إيران، أبدع في عهد محمد شيباني خان (٩٠٥هـ/ ١٥٠٠م ـ ٩١٦هـ/ ١٥١٠م)، وعهد خلفه، حتى نهاية عهد عبيد الله خان (٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م ـ ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م). تسلّط الصفحات الأخيرة، من هذه المخطوطة، الضوء على أحداث الفترة الأخيرة؛ إذ يشير روز

بهان (الورقة ١٦٩أ) إلى تاريخ حملة كوتشكونتشي (عم الشيباني الذي تولى السلطة بعد وفاة الشيباني؛ ٩١٦هـ/ ١٥١٠م ـ ٩٣٦هـ/ ١٥٣٠م) على بخارى عام ٩١٨هـ/ ١٥١٢م. وبعد ذلك (الورقة ١٧٠أ)، يقول روز بهان (لو لم تكن الورقة البينية هي الأخيرة، لكان أمراً من الصعب تفسيره)، واصفاً عبيد الله خان بأنه لا يزال يتمتع بموفور الصحة، ويتربع على العرش (عبيد الله هو حفيد محمد الشيباني).

تكمن أهمية هذه الأمور في أن تاريخ وفاة روز بهان لم تحدّد، إلى الآن، بدقة: ففي مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية، اعتبر أنه توفي حوالى سنة ٩٢٤هـ/ ١٥١٩م، في حين أن البروفسور م. أ. سالي (مرجع غير مشهور على نطاق واسع في تاريخ أوزبكستان)، الذي حقق في مؤلّف آخر لروزبهان، يحدد تاريخ وفاته بسنة ٩٢٧هـ/ ١٥٢١م.

إلا أن المعلومات التي أوردها هو نفسه في «مقامات» عن حكم عبيد الله، تؤخر هذا التاريخ ١٣ سنة على الأقل، أي إلى سنة ٩٤٠هـ/ ١٥٥٣م[1].

يذكر روزبهان، في المقدّمة، أنه صنّف «مقامات» نتيجة سفره (ضمن حاشية كوتشكونتشي، على ما يبدو) إلى بخارى، حيث عرج في طريقه على غجدوان، لزيارة ضريح عبد الخالق (عبد الخالق بن عبد الجميل غجدواني، المتوفّى سنة ٥٧٥هـ/ ١١٧٩م)، حيث شكا له السكان المحليون، حماة العادات والتقاليد، التدهور الخلقي الحاصل في الجيش، والذي أدى إلى مضايقة العلماء (أغلب الاحتمال أتباع عبد الخالق)؛ وقد أثّر ذلك في نفس المؤلّف.

تشتمل «مقامات» على: مقدمة (١٦٧ب)، وثلاثة فصول: ١ ـ «ابتداء حال خواجه عبد الخالق» ١٧٠ب؛ ٢ ـ «در بيان سلسله مشايخ» ١٧١ب؛ ٣ ـ «در بيان خلفاء أنحضرت» ١٧١ب ـ ٢٠٠ب. وهي تحتوي على معلومات طريفة جداً عن آسيا الوسطى قبل الغزو المغولي. كذلك يشير روزبهان (دون ذكر مصدر المعلومات) إلى تاريخ جديد آخر لوفاة عبد الخالق غجدواني، في القصيدة التي أوردها (الورقة ١٩٩أ):

«خواجه عبد الخالق آن قطب زمان
غجدوانش بود زاد وموت نيز

(١) ينبغي أن تكون السنة ١٥٣٣م (المدقق).

جونكه آمد وقت پرواز ازجهان
كفت با او خيزجبار عزيز
خيز جون آمد خطاب أورا زحق
كشت تاريخ وفات خواجه خيز».

وكلمة «خيز»، في هذه القصيدة، تعادل عام ٦١٧هـ [١٢٢٠م] إذا ترجمت وفق حساب الجمل. وهنا، أيضاً، يضيف المؤلّف قائلاً: إن «مقامات» كتبت بعد مرور ثلاثمئة سنة وسنة على وفاة عبد الخالق، أي عام ٩١٨هـ/ ١٥١٢م (عام زيارته إلى غجدوان)؛ وهكذا ينبغي أن نسقط من حسابنا التاريخ المعتمد عادة، وهو عام ٥٧٥هـ/ ١١٧٩م. ويبدو أن مخطوطة مؤلّف روز بهان هذه، تعتبر نادرة جداً.

البداية: «بسم حمد بيحد وثناى بيعدد حضرت قادر يرا كه قران مجيد (١٦٨ب) جنين كويد فقير حقير جانى ابو الخير فضل الله بن روز بهان المشتهر بخواجه مولانا الاصفهانى».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل مميز تتخلله عناصر من الخط الشيكستي (ربما كان الناسخ أعسر)، على ورق رقيق محلي الصنع (خوقندي) مائل إلى اللون الرمادي ومزوّد بعلامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين بحبر أحمر؛ وبه رسم خطان حول النص، وخط واحد حول الحواشي. وتضمنت الصفحة ١٩ سطراً. ناسخ المجلّد بأكمله (١٠٠ب) هو مير باتشا ابن رحمت الله البخاري. تاريخ النسخ: لعله قريب من عام ١٢٦٥هـ/ ١٨٣٩م (١٦٧ب). ٣٣ ورقة (١٦٧ب ـ ١٩٩أ) + ورقة واحدة (في النهاية) غفل؛ ١٣ × ٢١.

٥٩٧٩) حدائق الأخبار ٨٣٨٣

ط. المصنّف هو محمد صادق ابن عبد الباقي ابن عز الدين الفرغاني (القرن الـ ١٦م؛ أنظر الوصف رقم ٥٨٣٩).

والمصنّف رسالة ذات طابع تربوي تهذيبي صوفي، تتألف من ٣٢ «حديقة»؛ وتفضي ترجمة حروف عنوانها، بموجب حساب الجمل، إلى عام ٩٥٨هـ [١٥٥١م]. وتجدر الإشارة إلى أن عنوان المؤلّف قد جاء، في النسخة، على النحو التالي: «رياض الأبرار»؛ ويرجّح أن يكون خطأ (انظر وصف المخطوطات اللاحقة ذات البداية نفسها)، لأنّ الكتاب الأخير للمؤلّف المذكور المكتوب عام ١٠٠٠هـ/ ١٥٩١م، يختلف كلياً من حيث المحتوى.

كتبت الـ «حدائق» بالاستناد إلى الأحاديث النبوية، وما ذكره أصحاب المراجع الموثوقة: خواجه نقشبند؛ الغزالي؛ بايزيد بسطامي؛ وغيرهم.

البداية: «بسم الحمد لله الذى خلق من صلصال كالفخار... بعد از حمدنا محدود حضرت رب العالمين جله وعلى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل (شاغيردي) خاص بآسيا الوسطى، نسخها عدة أشخاص، على ورق متوسّط النوعية رمادي اللون من صنع آسيا الوسطى (خانباليكي). وكتبت العناوين بدهان الزنجفر؛ وثمة عناوين نادرة منقولة على الحواشي، أو وضعت فوقها خطوط في النص. واحتوت الحواشي على تعليقات. ولم يؤت في هذه النسخة على ذكر التاريخ واسم الناسخ. ولعلها تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. عيوبها: تضررها بسائل سكب عليها؛ وتلف غلافها الخلفي. ٢٠٠ورقة + ورقة (في النهاية) تحتوي على الأدعية التي تردد لدى زيارة القبور، وحديث نبوي؛ ١٤ × ٢٤,٥.

٥٩٨٠) المخطوطة نفسها II/٥٧٢٨

ط. تماثل بدايتها بداية النسخة السابقة (رقم ٨٣٨٣، الوصف رقم ٥٩٧٩). وتضم ٣٢ «حديقة» (جرى تعدادها في المقدمة، ١١٦أ ـ ١١٧أ).

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع، ضارب إلى اللون الرمادي ومزوّد بعلامات مائية كبيرة. واستخدم دهان الزنجفر في كتابة العناوين؛ وبه رسم خطان حول النص. واحتوت الحواشي على تعليقات نادرة. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. الناسخ هو محمد رازق خواجه ابن اسكندر خواجه عمري. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م. وللمخطوطة غلاف جلدي ممتاز التصميم. ١٧٠ ورقة (١١٣ب ـ ٢٨٣ب) ١٥,٥ × ٢٥.

٥٩٨١) المخطوطة نفسها ٦٣٨٥

ط. تماثل بدايتها بدايتي النسختين السابقتين. ويبلغ عدد الـ «حدائق» فيها ٣٢ حديقة.

نسخت بخط نستعليق (ميرزاي) مميز، مائل غير كبير، على ورق ضارب إلى اللون الرمادي ومزود بعلامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين وما شابهها بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. الناسخ هو محمد شير علي بيك شهر سبزي ابن قربان بيك مرحومي، الذي يبدو أنه اختتم الكتاب بإضافة ثنائية «مثنوي در ختم كتاب» (٢٠٥أ ـ ٢٠٨أ). تاريخ النسخ: عام ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م. ٢٠٥ ورقات + ٦ ورقات (في النهاية) تحتوي على ثنائية الناسخ وحكاية قصيرة؛ ١٥,٥ × ٢٧.

٥٩٨٢) (رسالة ٨٣١٧ در بيان عقائد أهل حق)

رسالة في بيان عقائد أهل الحق

ط. ينسب تأليفها إلى حاجي علاء الدين البدخشي الحارثي (القرن الـ ١٦م). والمؤلَّف رسالة كلامية فلسفية صوفية اتخذت صيغة أسئلة وأجوبة؛ وبحثت في المفاهيم المختلفة للعقيدة والإيمان. جاء، في مقدمتها القصيرة، أنها تتألف من ٣ أحاديث (ما من شك في أن المخطوطة كتبت فيها كلمة «مقام» عوضاً عن «مقامة») دون عناوين، باستثناء الحديث الأول.

البداية: «بسم اين رساله ايست كه در بيان عقايد اهل حق است ترتيب يافته برسه مقام (!) اول در بيان وجود ذات (!) وتنزيهات وايمان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل صغير زاوي الحروف، على ورق هندي متوسط النوعية، مشرب بلون بني، غدا هشاً من تقادم الزمان عليه. وأحيط النص بأطر ذهبية ذات أهداب سوداء. واحتوت الحواشي على تصويبات وإضافات؛ وليس من المستبعد أن تكون النسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلِّف؛ هذا ما يستدل عليه من خلال التصويبات والإضافات. وقد تم النسخ عام ١٠١٥هـ/ ١٦٠٦م في كشمير. العيوب: الجزء السفلي من المخطوطة يحمل آثار سائل؛ فغدت الأماكن المتعرضة للبلل هشة، ونخرها السوس؛ كذلك أغفلت عناوين النص المراد كتابتها بالزنجفر «سوال جواب فصل». ١٦٧ ورقة + ورقتان غفل: واحدة في البداية، والثانية في النهاية، تحتويان على نُبَذ وملاحظات. وللمخطوطة غلاف جلدي مصمم بطريقة عصرية، مرصع بالحروف (هو بالٍ جداً)؛ ١١,٥ × ١٩.

٥٩٨٣)[1] [مكتوبات ٨٣٩٩/I أحمد فاروقي]

ط. رسائل تتضمن بحوثاً ذات طابع ديني تربوي صوفي، أَلَّفها أحمد فاروقي السرهندي النقشبندي (المتوفَّى حوالى سنة ١٠٣٥هـ/ ١٦٢٦م). يقول جامع هذا الكتاب ومصنِّفه عبد الحي بن خواجه جاكر حصاري، أن مجموع رسائل فاروقي يبلغ ٣٣٠ رسالة، بعدد الأنبياء المرسلين، وعدد المشاركين في معركة بدر... إلا أن الرسائل المرقمة في هذا الكتاب، يبلغ عددها ٩٩. وهكذا نستنتج أنه ليس

(١) وردت في الأصل ٩٨٣ (المدقق).

الكتاب الذي وصفه إيتيه. ومن المحتمل أيضاً أنه ليس الكتاب الذي أشار إليه الدكتور ريو بصورة موجزة جداً، دون ذكر اسم مصنِّفِه وعدد رسائله.

البداية: «بسم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا عليه... اما بعد فهذه مكاتيب متضمنة لعلوم فريبة، ومعارف عجيبة الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري نموذجي مائل (ميرزاي)، على ورق محلي الصنع (خوقندي) رمادي مائل إلى اللون الأصفر متوسط النوعية ذي علامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر، الذي رسم به خط حول النص. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. واحتوت الحواشي على تصويبات نادرة. تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م (تحتوي الورقة ١أ، الواردة قبل النص على سجل ديني مؤرخ بعام ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م). ١٩٩ ورقة (١ب - ١٩٩أ) ١٥ × ٢٥.

٥٩٨٤) (مقامات ٨٨١٨/I

حضرت شاه أحمد سعيدوف فاروقي)

ط. المصنّف هو محمد مظهر كان و.... دوله (؟). والمصنّف كتاب يحتوي على سيرة حياة الابن الثاني للشاه الهندي أحمد فاروقي، الملقب بمجدد الألف الثاني («مجدد ألف ثاني»، المتوفّى سنة ١٠٣٤هـ/ ١٦٢٤م)، ومآثره الصوفية.

البداية: «بسم الحمد لله فاطر السموات والارض مفضل بعض النبيين والصديقين الشهداء والصالحين الخ».

يتألف المصنّف من مقدمة تتحدث عن أجداد شاه أحمد سعيد فاروقي، ومرشديه الروحيين (الأوراق ١٤ - ٧٦ب)؛ ومن ١٠ أبواب: يتحدث الباب الأول منها (الأوراق ٧٦ب - ١٠٥ب) عن ميلاد فاروقي، وسنيّ دراسته للعلوم الباطنية والخارجية؛ ويتناول الباب الثاني توليه زعامة الصوفيين (١٠٥ب - ١٠٦ب). ويتطرق الباب الثالث (١١٠أ - ١٥١أ) إلى كلماته «ملفوظات»؛ ويأتي الباب الرابع (١٥١أ - ١٧٢أ) على وصف لخدمته «الحقيقة السامية»؛ وفي الباب الخامس (١٧٢أ - ١٧٧أ)، يرد وصف للفلسفة الأدبية الظاهرية والباطنية للشيخ المذكور؛ ويتعلق الباب السادس (١٧٧أ - ١٩٢أ) بعجائبه وطرائفه. ويتعرّض الباب السابع (١٩٢أ - ٢١٥ب) لبعض رسائله ومؤلفاته؛ ويذكر الباب الثامن (٢١٥ب - ٢٣٣ب) رحلته من الهند

إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة؛ ويروي الباب التاسع (٢٣٣ب - ٢٥٧أ)، عن أولاده وعن مساعدي (الخليفة) لتولّي منصب الشيخ، وهم زعماء الصوفيين؛ ويتحدث الباب العاشر (٢٥٧ب - ٢٧٥ب) عن أقرب الخلفاء إليه حاجي دوست محمد قندهاري، وعن خليفته. كذلك يشتمل المؤلف على خاتمة وبعض أعمال التكريم التي منَّ بها الشيخ المذكور على مؤلِّف هذا الكتاب.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري ممتاز، كتب بحبر صيني ودهان زنجفر، على ورق خوقندي جيد. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠ - ١٨٦١م. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتأتي، اعتباراً من الورقة ٢٩٦أ، إضافةٌ بعنوان خاص هو «حسن الخاتمة»، تتضمن شجرة نسب زعماء الطرائق النقشبندية (الأوراق ٢٩٦أ - ٢٩٧أ)، القادرية (٢٩٧أ - ٢٩٩ب)، السهروردية (٢٩٩ب - ٣٠١أ). ثلاثمئة ورقة وورقة (١ب - ٣٠١أ) ١٣ × ٢١.

٥٩٨٥) جمع الأسرار ٩٠٠٦

ط. المؤلِّف هو أبو الفضل سليمان. والمؤلَّف قصيدة ثنائية ذات مضمون صوفي، ذكر المؤلِّف (الأوراق ٤أب - ٥أب) أنه نظمها واعظاً «الباحثين عن الحقيقة»، أي المتصوفين؛ بناءً على طلب من «شيخ قاسم عزيزان»، إبان عهد الشيباني عبد الله خان الثاني (٩٩١هـ/ ١٥٨٣م - ١٠٠٦هـ/ ١٥٩٣م). وقد نظم هذا المؤلَّف (أنظر الورقة ١٣٠) عام ٩٩٣هـ/ ١٥٨٥م.

البداية (بعد البسملة):

«ابتداء سازم بنامت نامه را

در شكر كيرم زبان خامة را».

تبحث القصيدة في الأوضاع العامة للمتصوفين؛ وفي الوقت نفسه، تتضمن حيزاً خاصاً لمدح المزايا الشخصية لهذا الشيخ، أو ذاك (حسين خوارزمي، نور الدين صفين، محمد جامي، وسواهم). تتألف القصيدة من «إشارات»، زوّدت كل إشارة منها بعنوان خاص.

تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ (القرن الـ ١٩م)؛ وهي منسوخة بخط نستعليق متوسط خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وكتبت عناوين «الإشارات» بدهان الزنجفر. ١٣٠ ورقة ١٥ × ٢٥.

٥٩٨٦) أخبار ٩٠٨١

الأخيار في أسرار الأبرار

ط. المؤلِّف هو عبد الحق بن سيف الدين الترك الدهلوي البخاري (المتوفّى سنة ١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م)؛ وهو عالم وفقيه هندي يتحدّر من آسيا

الوسطى، وله العديد من المؤلفات.

يتناول المؤلف، حتى تاريخ كتابته (عام ٩٩٩هـ/ ١٥٩١م) سِيَر الشيوخ الهنود المتصوفين، بدءاً بعبد القادر الجيلاني (المتوفَّى سنة ٥٦١هـ/ ١١٦٦م؛ الورقة ١٥أ)، وانتهاء بمير سيد علاء الدين أودهي (٢٤٠ب)؛ وكثيراً ما يستشهد بنماذج من مؤلفاتهم الأدبية، وما إلى ذلك. يحتوي الكتاب على مقدمة مطولة وثلاث «طبقات»، تتضمن ٢٢٥ سيرة.

البداية (٦ب): «بسم شكر مر حضرت واهب العطيات را تعالى وتقدس كه عطائى اورا پايان نيست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري واضح (ميرزاي)، على ورق سميك محلي الصنع (خوقندي) جيد النوعية. وكتبت العناوين، وأسماء الشيوخ وما شابهها، بدهان الزنجفر. وسبق البداية فهرست مفصل للأسماء (١ب ـ ٤أ). وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. وثمة ختم ثماني الشكل: «ملا كمال الدين بن ملا مهدي حاجي ١٢٨٦» [١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩م]، لعله أحد أصحاب المخطوطة. المجلّد هو ملا محمد إبراهيم، الذي أنجز عمله عام ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢م. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٧هـ/ ١٨٣٣[1]م. ٢٤١ ورقة ١٧,٥ × ٢٩,٥.

٥٩٨٧) محبوب الأبرار ٩٦٦٣

ط. المؤلّف هو محبوب العالم بن شاه معتقد جهيجهري (؟). ويرجح أن يكون «جهيجهري» هو اسمه الأدبي المستعار الذي انتحله. بيد أننا لم نجد أي معلومات عنه في الكتالوجات والمراجع المتوافرة لدينا، والتي تمكّنا من الوصول إليها.

يشتمل الكتاب، بالدرجة الأولى، على سِيَر حياة المتصوفين الهنود (البالغ عددهم ٢٤٠) المنتمين إلى الطريقة القادرية (أو الغوثية، أتباع عبد القادر جيلاني «الغوث الأعظم»، المتوفَّى سنة ٥٦١هـ/ ١١٦٦م)؛ والطريقة الشطارية (أتباع شيخ عبد الله شطارية، أبو يازيد (بايزيد) بسطامي، المتوفَّى سنة ٢٦٤هـ/ ٨٧٨م)؛ والطريقة الطيفورية ـ المدارية (أتباع شيخ شاه بديع، الذين كان يطلق عليهم اسم «شامدا»)؛ والطريقة النقشبندية (التي أسسها بهاء الدين النقشبندي، أو بهاء الدين محمد البخاري، المتوفَّى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م). تتضمن المقدمة المطولة

(١) يفترض أن يكون العام ١٨٣١ (المدقق).

وصفاً للطرائق، وتتعرض لمصدر (٣٢ب ـ ٣٦أ) تسمية السيرة الأولى «شيخ محيي الدين عبد القادر جيلاني غوث الأعظم قادري» (٣٢ب)؛ والأخيرة «شيخ عبد الرحمن نقشبندية» (٤٧٥ب). وقد خصص فصل (أو «ذكر») لكل من الأشخاص السابق ذكرهم. وجاء قبل البداية فهرست كامل للأسماء (مزود ببسملة). وسبقت السِيَر مقدمة طويلة (الأوراق الـ ٢٦ الأولى). يستدل من المضمون والأسماء أن المؤلَّف مبني على التقاليد الهندية. وفضلاً عن احتوائه على معلومات عن الشيوخ الصوفيين المشهورين وغير المشهورين، فإنه يحتوي على معلومات طريفة عن تاريخ الصوفية في آسيا الوسطى والهند، ولا سيما سِيَرَ حياة مؤسس الطريقة الصوفية القادرية عبد القادر الجيلاني، ونظام الدين محمد بداوني «نظام الدين أوليا» (المتوفَّى سنة ٧٢٥هـ/ ١٣٢٥م؛ الأوراق ٩٧أ ـ ١١٥أ). تتسم لغة المؤلَّف بأنها لغة مبسطة واضحة، صيغت باللغة الفارسية وذخرت بالشواهد العربية، الغنية بالاستطرادات التي يمتاز بها أسلوب الرواة: «مى كويند ـ اى محبوب ـ نقل است ـ فايده بدانكه، إلخ». ويمكن القول إن المؤلَّف قد كتب في القرن الـ ١٧م أو قبل ذلك؛ ذلك أن الورقة ٤١٢ب، تحتوي على سيرة حياة «عبد الحق دهلوي» (المتوفَّى سنة ١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م).

البداية: «بسم الحمد لله الذى اعطى الاولياء رتبه الحال. . . والقال. . . اما بعد عر ضميدارد بنده در كاه رسول العرب والعجم الخ».

إنها نسخة هندية جيدة، نسخت بخط واضح نستعليق ونسخ (الشواهد)؛ وجاء الخط أحياناً على عجل، وبصورة تنمّ عن عدم احتراف الناسخ. واستخدم في النسخ ورق شرقي سميك عاجي اللون بلا علامات مائية. واستخدم دهان الزنجفر في كتابة العناوين، ووضع الخطوط تحت الكلمات أو النقاط المراد تمييزها. وجاء النص ضمن أطر من خطين لونهما أحمر وخط أزرق. واحتوت الحواشي على تعليقات نادرة. وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً.

أنجزت المخطوطة «بموجب إرشاد نواب حجسته القاب خادم العلماء محب الفقراء نواب محلد ار خان بهادر» في ٢٢ صفر ١١٩٠هـ/ ١٢ نيسان/ أبريل ١٧٧٦م. وللمخطوطة غلاف جلدي يحتوي على آثار حروف مطبوعة بالضغط. ٤٨٠ ورقة + ورقة واحدة (في النهاية) تشتمل على وصفة، وأثر تجربة سن الريشة؛ ١٥,٥ × ٢٣,٥.

٥٩٨٨) در المجالس ٣٧٩٠

ط. المؤلّف هو سيد ظفر نوبهاري، أو سيف الظفر نوبهاري (هكذا ورد اسمه في النسخ المبكرة؛ أما النسخ المتأخرة فجاء فيها محرفاً، كما سيشار إلى ذلك حيثما يصادفنا). وقد أعاده ف. إيفانوف، الذي درس النسخة البنغالية من «در المجالس»، إلى القرن الـ ١٧م.

والمؤلّف كتاب في النوادر والنكات، منتشر على نطاق واسع؛ ولعله صُنّف بالاستناد إلى سجلات المؤلّف ومفكراته (ليس مستبعداً أنه كان نديم شخصية كبيرة)؛ ونال رواجاً كبيراً لدى الرواة.

يتألف الكتاب من ٣٣ باباً من الأبواب المرتبة وفق نظام معين، والتي تتضمن حكايات (ذات نزعات صوفية) عن الأنبياء والأولياء، والمتصوفين، وغيرهم. وقد وردت عناوين بعض الأبواب، في المقدمة، بصورة مختلفة.

البداية: «بسم حمديكه آزغايت بى نهايت الهى برزبان عارفان رود الخ».

نسخت المخطوطة، على ورق شرقي (خانباليكي) رديء النوعية ضارب إلى اللون الرمادي دون علامات مائية، وورق من صنع آسيا الوسطى (خوقندي) مزود بعلامات مائية كبيرة، وذلك بنوعين من الخطوط: ١ ـ (الأوراق ١ ـ ٣٤)، نسخت بخط نستعليق غير كبير خاص بآسيا الوسطى، وأحيطت العناوين الواردة فيها بدهان الزنجفر، والذي به رُسم خط حول النص؛ ٢ ـ (الأوراق ٣٥ ـ ١٤٢) نسخت بخط نستعليق بخاري كبير مائل (شاغيردي) تنقصه العناية. وقد تضمنت الصفحة ١٧ سطراً. الناسخ (أنظر نهاية المخطوطة، الورقة ١٤٢أ) هو بقا خواجه. تاريخ النسخ: ١٥ رجب ١٢٥٢هـ/ ٢٦ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨٣٦م. ١٤٢ ورقة + ورقة واحدة (في النهاية) تحتوي على ملاحظات وأشعار، وما إلى ذلك؛ ١٤,٥ × ٢٥,٥.

٥٩٨٩) المخطوطة نفسها ٥٧٧٢

ط. جاء اسم المؤلّف في هذه النسخة (٢ب) كما يلي: سيف ظفر بوستاني (؟).

بداية المخطوطة، التي تختلف عن بدايات النسخ الأخرى: «بسم... بياراست دين محققان ز الهامات منور سلخت الخ». وهي تحتوي (بعد المقدمة، ١ب) على ٣٣ باباً، شأنها في ذلك شأن النسخ السابقة.

نسخت المخطوطة بخط لم يحظ بالعناية اللازمة، إلا أنه كتب بثقة،

وهو خط نستعليق بخاري مائل، تتخلله عناصر من الخط الشيكستي (ميرزاي)؛ يبدو أن الناسخ كان يكتب بسرعة ومن دون توقّف. وقد استخدم في ذلك ورقاً سميكاً (خوقنديّا) جيد الصقل، ضارباً إلى اللون الرمادي ومزوّداً بعلامات مائية كبيرة. وكتبت الأرقام التسلسلية للأبواب بدهان الزنجفر، الذي استخدم أيضاً في وضع الخطوط فوق الكلمات المراد تمييزها. وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. وفي شارة الإصدار الكبيرة التي أغفل فيها الناسخ ذكر اسمه، يبتهل متوسلاً خانعاً، بأبيات شعرية، طالباً المغفرة، «بخط لا يتفق والغرض الذي خصص له». تاريخ النسخ: عام ١٢٧١هـ/ ١٨٥٥م. ١٩٢ ورقة + ورقتان (في النهاية) تحتويان على فقرة من رسالة ذات طابع ديني تربوي؛ ١٥ × ٢٦.

٥٩٩٠) المخطوطة نفسها I/٦١٥٠

ط. ورد اسم المؤلّف (٢أ) على النحو التالي: سيف الدين ظفر نوبهاري؛ وورد عنوان الكتاب بهذا الشكل: «دوّر المجالس!» (٢ب).

البداية، التي تختلف نوعاً ما عن بدايات النسخ السابقة: «بسم حمدى كه از عنايات الهى بر زبان عارفان رود ثناى كه الخ».

وهي تحتوي على الأبواب نفسها والمقدمة (١ب). وقد نسخت بخط نستعليق بخاري مائل واضح (ميرزاي)، على ورق سميك محلي الصنع (خوقندي) ضارب إلى اللون الرمادي ومزوّد بعلامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين بدهان زنجفر ذي لون برتقالي ساطع. وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. أما اسم الناسخ، الوارد في شارة الإصدار، فقد زال (لم يبق منه سوى «ملا»). تاريخ النسخ: شوال ١٢٧٢هـ/ حزيران/ يونيو ١٨٥٦م. ١٥٥ ورقة ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٥٩٩١) المخطوطة نفسها II/٦٣٠٤

ط. ورد اسم المؤلّف (٤أ) على النحو التالي: سيد مظفر بن برهان عمري (!).

البداية: «بسم حمد يكه از عنايت الهى بزبان عارفان رود وثناى كه الخ».

وهي تحتوي على ٣٢ باباً، والمقدمة نفسها (١٣ب).

نسخت (الأوراق ١٣ ـ ٧٤) بخط نستعليق بخاري مائل يفتقر إلى العناية (شاغيردي)، على ورق محلي (خوقندي) رديء النوعية ضارب إلى اللون الرمادي ومزوّد بعلامات مائية كبيرة. ونسخ الجزء الباقي بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى تتخلله

عناصر من الخط الشيكستي (ملاي)، ربما نسخه التلميذ الذي نسخ الجزء الأول؛ كذلك استخدم ورق الجزء الأول نفسه. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ١١١ ورقة (١٣ب – ١٢٤أ) + ٧ ورقات (٦ – ١٢، في البداية) تتضمن ملاحظات هي بمثابة أوراد وأدعية + ١١ ورقة (في النهاية)؛ ١٥ × ٢٥,٥.

٥٩٩٢) المخطوطة I/٨٧٤٣ نفسها

ط. ورد فيها اسم المؤلّف على النحو التالي (٢ب): القاري سيد نظر بخاري (!).

وطابقت بدايتها بداية النسخة رقم I/٤٨٨٦ (الوصف رقم ٥٩٩٤).

وجاء، في المقدمة، تعداد لـ ٣٣ باباً، اتخذت الترتيب المتبع (١ب – ٣ب)؛ إلا أن الأماكن، المخصصة في النص لكتابة العناوين، ظلّت فارغة.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق (تتري «؟») مميز مائل (ربما كتب بريشة فولاذية السن)، على ورق ذي ماركة تجارية، وهو ورق كتابة رديء النوعية كان قبل استخدامه قد عولج بالنشاء، ولم يصقل جيداً في بعض الأماكن. تعود هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان نهاية الباب الـ ٣٣. ١٦٥ ورقة (١ب – ١٦٥ب) + ورقتان (في البداية) تحتويان على بداية تجريبية وملاحظات؛ ١٤,٥ × ٢١,٥.

٥٩٩٣) المخطوطة نفسها ١٤٠٩

ط. نسخة مُعدّة بصورة بدائية بسيطة، فقدت بداية مقدمتها حتى النقطة المتعلقة بتعداد الأبواب؛ وارتكبت فيها، نتيجة عدم تضلع الناسخ (أو الناسخة) أخطاء كثيرة؛ وجرى خلط في ترتيب الأبواب. وافتقر الكتاب إلى اسم المؤلّف والعنوان.

البداية: «بسم باب اول در افرينش مهتر آدم الخ».

تحتوي النسخة على الأبواب الـ ٣٣ السابق ذكرها في النسخ السابقة؛ إلا أن عناوينها لم تكتب في الفراغات المخصصة لها. كما جرى خلط في ترتيب الأبواب، في بعض الأماكن.

نسخت بخط رديء جداً، تكثر فيه الأخطاء؛ ويبدو أن تلميذاً تنقصه الخبرة والمهارة، قد نسخها على ورق كتابة ذي ماركة تجارية. وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ٢١٢ ورقة + ٤ ورقات (في النهاية) غفل، ومحتوية على آثار تجربة سن الريشة قبل الكتابة؛ ١٤ × ٢٢,٥.

٥٩٩٤) المخطوطة I/٤٨٨٦ نفسها

ط. أغفل، في مقدمتها، ذكر اسم المؤلّف. واختلفت بدايتها عن بدايات النسخ السابقة: «بسم حمد بيحد وثناى بيعدد مر پادشاهى راكه زبان عارفان رابه ثناى لا احصى ثناء عليك بياراست الخ». وتضمنت ٣٣ باباً اتبعت الترتيب المألوف.

نسخت بخط نستعليق (لوندا) بخاري مائل نموذجي، على ورقٍ محلّي الصنع (خوقندي) متوسط النوعية، ضارب إلى اللون الرمادي واللون الأصفر ومزوّد بعلامات مائية. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ١١ سطراً. وللمخطوطة غلاف جلدي أحمر من جلد السختيان، مرصع بالحروف. المجلّد هو ملا حسين. تاريخ النسخ: يوم الثلاثاء (!) ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١ – ١٨٩٢م. ٢٥٧ ورقة (١ب – ٢٥٧أ) ١٣ × ١٩,٥.

٥٩٩٥) المخطوطة نفسها ٦١٥٩

ط. لم يبقَ من مقدمة هذه النسخة سوى الجزء المحتوي على عنوان الكتاب، وتعداد الأبواب؛ وقد أغفل فيها اسم المؤلّف.

البداية: «بسم بعد از حمد خدا ودرود بر خواجهٔ هر دوسرا ونور ديده كان مرتضى ميكويد كه الخ».

تحتوي النسخة، بحسب الفهرس، على الأبواب الـ ٣٣ المألوفة؛ بيد أن النص ينقطع بنصف كلمة في الباب الثلاثين.

نسخت بخط نستعليق مميز زاوي الحروف، على ورق محلي الصنع (خوقندي) ذي علامات مائية كبيرة. وكتبت العناوين والشواهد العربية بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ١٣ سطراً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ١٤٦ ورقة + ٥ ورقات (في البداية) + ٥ ورقات (في النهاية) غفل؛ ١٤,٥ × ٢٥.

٥٩٩٦) المخطوطة II/٧١٤٢ نفسها

ط. ورد فيها اسم المؤلّف محرّفاً (٥٨أ): سيف الدين أوتهاري (!؟). وجاء مضمونها مختصراً بعض الشيء.

بدايتها: «بسم حمدى كه از عنايت الهى بزبان عارفان رود الخ». تليها (٥٧ب) الأبواب الـ ٣٣ الواردة في النسخ السابقة.

نسخت بخط نستعليق خيوي مائل نموذجي، على ورق كتابة روسي مخرّم ذي ماركة تجارية، جيد النوعية، ضارب إلى اللون الرمادي.

وكتبت العناوين بحبر أحمر. وجاء نص الصفحات ضمن أطر مذهبة، ذات حواشٍ محاطة بخط أحمر. وتضمّنت الصفحة ١٩ سطراً. وقد أعدت النسخة من أجل الخان الخيوي محمد رحيم (المتوفى سنة ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). الناسخ هو ملا حبيب الله ولد ملا عبد السلام مرحومي الخنقاهي. تاريخ النسخ: نهاية شهر رمضان ١٣٢٠هـ/ نهاية كانون الأول/ ديسمبر ١٩٠٢م. ١٠٥ ورقات (٥٧ب ـ ١٦١أ) ١٧,٥ × ٢٦,٥.

٥٩٩٧) ورد المريدين ٨٢٩٦

ط. المصنّف هو ملا أحمد (الذي عاش في القرن الـ ١٨م، أو قبل ذلك). والمصنَّف رسالة مفصلة شاملة، مكرسة لشرح «أسرار الشريعة والطريقة». يجري فيها عرض كل الأمور على شكل شواهد من نص (المتن) ما كتبه المؤلفون الآخرون، بناء على المراجع الصوفية الموثوقة، أمثال: نجم الدين كبري، خواجه بهاء الدين النقشبندي، يعقوب تشرخي (چرخي)، جامي، وغيرهم؛ كذلك يجري شرح المسائل المتعلقة بالدرويشية والطقوس (ذكر، استخدام الخرقة، وما إلى ذلك). ومن ضمن المراجع المستشهد بها (المتن): «العوارف، تفسير كاشفي، روضة الأحباب، سلسلة الذهب، مرصاد العباد، كيميا سعادة، شمائل الأتقياء، خلاصة الأحكام، نفحات خزانة المفتيين، القشيرية».

البداية: «بسم ابهى (!) فرايد يكه منتظم در سلك مقال... اما بعد همى كويد محرر اين كتاب ومكرر اين خطاب... ملا احمد الخ». نسخت المخطوطة بخط متنوع، ولا سيما بخط نسخ هندي كبير ذي مزايا خاصة في الكتابة (كتابة بعض الحروف). أما الورق، فهو ورق (هش) جيد الصقل (فيرجيه)، شرقي الصنع (هندي؟). وقد كُتب جزء من نص الأوراق (٦ ـ ٢١) بخط نستعليق هندي، تتخلله عناصر من الخط الشيكستي. وأعيدت، حديثاً، كتابة البداية المفقودة (١ ـ ٥) بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي رمادي اللون. وميزت عناوين (الشرح المتن) بدهان الزنجفر. وأحيط النص بخطين لونهما أحمر؛ وأحيطت الحواشي بخط أزرق. واختتمت شارة الإصدار بتاريخ وفاة شيخ مخدوم حمزة. فترجمة حروف «مخدوم حمزة»، وفق حساب الجمل، تفضي إلى التاريخ التالي: (٢٤ صفر) ٩٨٤هـ [٢٣ أيار/مايو ١٥٧٦م]. وتفيد المعطيات الببليوغرافية، أن النسخة هندية

الأصل، وترتقي إلى القرن الـ ١٨م. عيوبها: فقدان البداية، التي أعيدت كتابتها في القرن الـ ٢٠م. وللمخطوطة غلاف جلدي، مزود بقفل، طبعت الحروف عليه بالضغط. ٦٥٢ ورقة + ٣ ورقات (في البداية) + ورقتان (في النهاية) غفل، دونت عليهما بعض الملاحظات؛ ١٢,٥ × ٢٣.

٥٩٩٨) [رسالة تصوف] I/٨١٨٣

ط ـ ع. فقرة من رسالة في التصوف فقدت بدايتها (ورد عنوانها في فهرست البطاقات، كما هو مذكور).

البداية: «... الاسرار هم رشته ساخته ودر هم پرداخته...».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق ـ نسخ مميز مائل، على ورق شرقي (هندي؟) سميك ذي لون بني فاتح. واكتظت الحواشي والمسافات الممتدة بين سطور العديد من الأوراق بالتعليقات المدوَّنة باتجاهات مختلفة. وتضمنت الصفحة ١٣ سطراً. الناسخ (الورقة ١١٤ب) هو أحمد بن محمود. تاريخ النسخ: ربيع الأول ١١٥٠هـ/ ٤ تموز/يوليو ١٧٠٧[1]م. ٦٠ ورقة (١أ ـ ٦٠أ) ١١,٥ × ١٩,٥.

٥٩٩٩) نوادر المعارف I/٨٥٩٠

ط. المصنّف هو محمد موسى ابن خواجه عيسى ده بيدي النقشبندي (المتوفى سنة ١١٩٠هـ/ ١٧٧٩م)، المتحدِّر من قرية ده بيد (دهبيد) التي تبعد ١٥كم شمال شرق سمرقند. كان خواجات الطريقة الدهبيدية الصوفية، ذات النفوذ الواسع في آسيا الوسطى، من أتباع وأخلاف المُنظِّر الصوفي المشهور شيخ جلال الدين خواجاغي كاساني «مخدومي أعظم» (المتوفى سنة ٩٤٩هـ/ ١٥٤٢م، أو سنة ٩٥٦هـ/ ١٥٤٩م)؛ وكان محمد موسى من مريدي الشيخ الهندي محمد عابد سرهندي. وقد راسل مريداً آخر من مريدي الشيخ المذكور يدعى مظهر شاهد (المتوفى سنة ١١٩٥هـ/ ١٧٨١م).

كانت مؤلفات دهبيدي، ومن ضمنها «درر الأسرار وسند الأبرار ـ در المكنون ـ مخزن التعريف ـ زبدة الحقائق»، شائعة في آسيا الوسطى.

وتمثّل «نوادر المعارف» رسالة في التصوف ذات طابع تربوي تهذيبي، تتألف من ٧ فصول تبحث في بعض المسائل المتعلقة بالأخلاق والطقوس الصوفية والمصطلحات. يحتوي نص

(١) ليس هناك من توافق بين السنتين الهجرية والميلادية (المدقق).

الرسالة على استشهادات بـ: «خواجه باباسماسي، شيخ عبد الأحد، خواجه أحرار، مجدّدي مولانا عماد الدين، وغيرهم». أما فصول الرسالة، فهي:

١ ـ «السلسلة العلية النقشبندية» ٢ب

٢ ـ «در ذكر احوال حضرت مخدوم» ١٠ب

٣ ـ «در ذكر صلواة محققان» ٢٦أ

٤ ـ «در بيان حقيقت پيرى وشرائط مريدى» ٣٣ب

٥ ـ «در بيان الفاظيكه زبان زد حضرات خواجكان است» ٤٣ب

٦ ـ «در بيان ذكر» ٥٠ب

٧ ـ «ذكر مقامات... محمد حكيم ترمذي» ٥٨أ.

يبدو أن الرسالة ذات صياغة تختلف نوعاً ما عن نسخة أخرى في المجموعة.

بدايتها: «بسم حمد بيحد وثناى بيعدد مر بادشاهى راكه... اما بعد ميكويد بندهٔ مسكين محمد موسى ابن خواجه عيسى ده بيدى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل (لوندا) خاص بآسيا الوسطى افتقر إلى العناية في بعض الأماكن، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأنجزت العناوين، والخطوط الواردة فوق الكلمات المراد تمييزها، بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على تصويبات وإضافات نادرة. وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. الناسخ هو ملا محمد نظر قراقشي (قراقاشي!). تاريخ النسخ: شعبان ١٢٦٢هـ/ آب/ أغسطس ١٨٤٦م. ٦٦ ورقة (١ب ـ ٦٦ب) + ٨ ورقات (٠١ ـ ٠٨)، في البداية تحتوي على أدعية) + ٦ ورقات (٦٧أ ـ ٧٢ب) في النهاية غفل، وتحتوي على فقرة من كتاب «تعبير نامه»؛ ١٤,٥ × ٢٥.

٦٠٠٠) [درفضيلت پيغمبر] ٨٥٩٠/II

فضيلة النبي

ط. رسالة غفل تتناول الموضوع المذكور في العنوان. وليس مستبعداً أن يكون مؤلفها هو محمد موسى ابن خواجه عيسى ده بيدي السابق ذكره؛ إذ إنها كتبت بروح تعاليمه، وجاءت مباشرة بعد كتابه «نوادر المعارف». كُرّست سبعة من فصول الرسالة للأنبياء: ١ ـ آدم (٧٣ب)، ٢ ـ إبراهيم (٨٢أ)، ٣ ـ شعيب (٨٧أ)، ٤ ـ موسى (٨٨ب)، ٥ ـ سليمان (٩٢أ)، ٦ ـ عيسى (٩٦أ)، ٧ ـ محمد (١٠١أ)، وينقطع الفصل بنصف كلمة.

البداية: «بسم باب اول در فضيلت

ادم صلواة الله عليه اجمعين الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل (لوندا) خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي اللون محلي الصنع (خوقندي). وكادت العناوين تكون غير مميزة كلياً. وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٣٠ ورقة (٧٣ب ـ ١١٢[1]ب) + ورقة واحدة (في النهاية) تحتوي على أثر تجربة سن الريشة؛ ١٤,٥ × ٢٥.

٦٠٠١) حديقة الرسول ٨٥٠٠

ط. المؤلِّف هو عبد الرحمن خواجه كولابي، الذي نظم هذا المؤلَّف شِعراً عام ١٢٢٦هـ/ ١٨١١م. يتحدث في مؤلَّفه عن الأولياء بصيغة حكايات اتخذت شكل أسئلة وأجوبة. وهو مؤلَّف من: مقدمة (لم يبق منها سوى كلمات) و٤ فصول، هي:

١ ـ «[فصل أول در] بيان أحوال سالك طريقت» (١ب)

٢ ـ «فصل دويم در بيان احوال أقول مشايخ طريقت» (١٦أ).

٣ ـ «فصل سيم در ذكر پادشاها كه بافعال وأقوال حميده موصوف بودة اند» ٦٣ب.

٤ ـ «فصل جهارم در بيان أحوال كريمان ودكر مدحان حيلة كرو(؟)» ١٠٧أ

خاتمة (١٢٠ب).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل (لوندا) خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع رديء النوعية رمادي اللون. وميزت العناوين بدهان الزنجفر. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً، في عمودين. الناسخ هو عبد الرحمن بن ميرزا پادشاه. تاريخ النسخ: عام ١٢٣١هـ/ ١٨١٦م. العيوب: فقدان البداية (ورقة واحدة؟)؛ وتضرر نص الأوراق الست الأولى تضرّراً بالغاً؛ ووجود آثار بقع. ١٢١ ورقة ١٢,٥ × ٢١,٥.

٦٠٠٢) [مناقب سيف الدين باخرزي] ٦٩٦٥/I

ط. المصنِّف هو عبد القيوم خواجه ولد إيشان شمس الدين خواجه (من الجيل الـ ١٥، كما يلاحظ من خلال شجرة النسب الواردة في المقدمة)، المتحدِّر من سلالة شيخ الطريقة الكبروية سيف الدين باخرزي (المولود سنة ٥٨٥هـ/ ١١٨٩م، أو سنة ٥٨٨هـ/ ١١٩٢م، أو سنة ٥٨٦هـ/ ١١٩٠م، كما هو وارد في

(١) الأرجح أن تكون ١٠٢ب (المدقق).

كتاب «ملا زاده»؛ والمتوفَّى سنة ٦٥٨هـ/ ١٢٦٠م؛ وبحسب «ملا زاده» توفي سنة ٦٥٩هـ/ ١٢٦١م، في بخارى، وكان عمره ٧٣ سنة). كان سيف الدين (أو الشيخ العالم) من مريدي شيخ نجم الدين كبري (أحمد بن عمر الخيواقي، المتوفَّى سنة ٦١٨هـ/ ١٢٢١م، عن عمر يبلغ ٦٠ سنة، في الوقت الذي قام فيه هولاكو بغزو خوارزم)، مؤسس الطريقة الكبروية.

صُنِّفت هذه السيرة عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م في فتح أباد؛ وهي مؤلَّفة من عدة مشاهد (نقلست)، دون التقيد بترتيب معين. ويتضح لنا أن باخرزي كان مولعاً بالشعر، ولم يصلنا حتى الآن سوى غزليته الواردة في المخطوطة المحفوظة في لندن، في حين أن هذا المجلد يحتوي على رباعية باخرزي (انظر الوصف رقم ٥٧٢٠).

البداية: «بسم الحمد لله رب العالمين... اما بعد اين رساله را از براي ظاهر كردن كشف وكرامات حضرت جد بزر كوار حضرت شيخ العالم الخ». نسخت المخطوطة بخط بخاري مائل (ملاي)، على ورق شرقي (هندي؟) ضارب إلى اللون الرمادي، ملصق في الحواشي على ورق محلي (خوقندي) عالي الجودة، ذي علامات مائية كبيرة، ومحاط بأطر من الخطوط الذهبية والسوداء والزرقاء. وكتب النص على الصفحات بأسطر مائلة قطرياً. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. تعود هذه النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م؛ ومن المحتمل أن تكون نسخة أصلية مكتوبة بيد المؤلِّف. وللمخطوطة غلاف أحمر داكن من جلد السختيان. وقد أخذت هذه النسخة من مكتبة سعيد عبد الله توره بن محمد رحيم خان، ابن هاوي جمع الكتب المشهور (المتوفَّى سنة ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). ٦٣ ورقة (١ب ـ ٦٣ب) + ٤ ورقات (قبل البداية) تحتوي على ملاحظات؛ ١٢ × ١٨.

٦٠٠٣) [مناقب] ٨١٢٧/ III

ط. حكاية (أو فقرة من حكاية) يجري فيها السرد على لسان المتكلِّم، كما هو متبع في الروايات الصوفية. وهي تتناول التجارب، والرؤى، والندم لمريد مجهول لم يذكر اسمه. تبدأ كل حادثة «واقعة» بالإشارة إلى يوم الأسبوع الذي تجري فيه الواقعة؛ لكن دون الإشارة إلى التاريخ. وتتضمن الحكاية، كالعادة، استشهادات بما ذكره محمد والخلفاء الراشدون والصحابة.

البداية: «بسم روز جمعه بعد از نماز جمعه بخدمت مرشد بر سيدم وطلب توبه نمودم الخ».

نسخت الفقرة بخط نستعليق مائل متقلب خاص بآسيا الوسطى ومزود بعناصر من الخط الشيكستي، على ورق سميك، لكنه هش، عاجي اللون شرقي الصنع. واحتوت الحواشي، وهي حواشٍ عريضة، على تصويبات وإضافات. وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ٢٢ ورقة (١١٩أ ـ ١٤٠أ) ١٤ × ٢١.

٦٠٠٤) (تذكرة ٩٠٣٧

الأتقياء ومسيرة الأصفياء ولذيذة الأزلياء)

ط. المؤلِّف هو محمد أمين بن محمد عظيم مرغيناني الجيمياني القريشي النقشبندي الحنفي المحمدي (القرن الـ ١٩م). يتحدَّث المؤلِّف، في المقدمة الموجزة، عن أهداف كتابه، الذي يعتبر عرضاً لسلسلة الخواجات الدهبيديين حتى القرن الـ ٢٠م. ويذكر أن المرجع الأساسي الذي استند إليه هو «خزينة الأصفياء» لغلام سرور. كما استعان، أحياناً، بـ «رشحات» جامي.

يضم الكتاب «٢٧» فصلاً (ذِكراً) تتفرع إلى حكايات «نقل است...»؛ وقد رُتِّبت الفصول على النحو التالي: ١) محمد ـ ٢ب؛ ٢) أبو بكر ـ ٥ب؛ ٣) سلمان الفارسي (المتوفَّى سنة ٣٣هـ/ ٨٥٣[1]م) ـ ٨ب؛ ٤) قاسم بن محمد بن أبي بكر (المتوفَّى سنة ١٠٧هـ/ ٧٢٥م) ـ ١٠ب؛ ٥) الإمام جعفر الصادق (المتوفَّى سنة ١٤٨هـ/ ٧٦٥م) ـ ١١أ؛ ٦) بايزيد بسطامي (المتوفَّى سنة ٢٦٠هـ/ ٨٧٤م) ـ ١٦أ؛ ٧) أبو الحسن خرقاني (المتوفَّى سنة ٤٢٥هـ/ ١٠٣٤م) ـ ٥٠أ؛ ٨) علي فارمدي فضيل بن محمد (المتوفَّى سنة ٤٧٤هـ/ ١٠٨٤م) ـ ٩٢أ؛ ٩) يوسف همداني (المتوفَّى سنة ٥٣٥هـ/ ١١٤١م) ـ ٩٤ب؛ ١٠) عبد الخالق غجدواني (المتوفَّى سنة ٥٧٥هـ/ ١١٨٠؛ انظر الوصف رقم ٥٩٢٥) ـ ٩٥ب؛ ١١) عارف ريوكري (المتوفَّى سنة ٧١٥هـ/ ١٣١٥م) ـ ١٠٨أ؛ ١٢) محمود أنجر فغنوي (المتوفَّى سنة ٥٧٧هـ/ ١١٨١م) ـ ١٠٨ب؛ ١٣) علي رامتني (المتوفَّى سنة ٧٢١هـ/ ١٣٢١م) ـ ١١٠ب؛ ١٤) محمد بابا سماسي (المتوفَّى سنة ٧٥٥هـ/ ١٣٥٤م) ـ ١١٥ب؛ ١٥) سيد مير كلال (المتوفَّى سنة ٧٧٢هـ/ ١٥٧٠م) ـ ١١٧ب؛ ١٦) شاه نقشبند (المولود

(١) السنة الهجرية لا توافق السنة الميلادية التي ينبغي أن تكون ٦٥٣ (المدقق).

سنة ٧٢٨هـ/١٣٢٨، والمتوفّى سنة ٧٩١هـ/١٥٨٩م) ـ ١٢٠أ؛ ١٧) يعقوب جرخي (المتوفّى سنة ٨٥١هـ/١٤٤٧م) ـ ١٢٥أ؛ ١٨) عبيد الله أحرار (المتوفّى سنة ٨٩٦هـ/١٤٩١م) ـ ١٢٩أ؛ ١٩) مولانا زاهد (المتوفّى سنة ٩٣٦هـ/١٥٣٠م) ـ ١٣٦أ؛ ٢٠) درويش محمد (المتوفّى سنة ٩٧٠هـ/١٥٦٣م) ـ ١٣٦ب؛ ٢١) خواجه أمكنكي (المتوفّى سنة ١٠٠٨هـ/١٦٠٠م) ـ ١٣٧ب؛ ٢٢) محمد باقي بالله (المتوفّى سنة ١٠١٢هـ/١٦٠٣م) ـ ١٣٨ب؛ ٢٣) أحمد مجدد سرهندي (المتوفّى سنة ١٠٣٤هـ/١٦٢٥م)؛ ٢٤) محمد سعيد ابن أحمد مجدد (المتوفّى سنة ١٠٧٠هـ/١٦٦٠م) ـ ١٥٢ب؛ ٢٥) شيخ عبد الأحد (المتوفّى سنة ١١٤٢هـ/١٧٣٠م) ـ ١٥٤أ؛ ٢٦) مولانا محمد عابد (المتوفّى سنة ١١٦٠هـ/١٧٤٧م) ـ ١٥٥أ؛ ٢٧) شيخ محمد موسى خان خواجه ده بيدي (لا تتوفر لدينا معلومات عنه) ـ ١٥٦ب؛ بيد أن محمد موسى ده بيدي هو منظر صوفي مشهور يتحدّر من آسيا الوسطى، وله عدة رسائل (توفي سنة ١١٩٠هـ/١٧٧٦م). وختاماً، يقول محمد أمين الجيمياني إن هناك، فضلاً عن الفصل (الذكر) الـ ٢٧، ثلاثة فصول أخرى (٢٨، ٢٩ و٣٠) مكرّسة للخليفة العظيم المشهور محمد صديق (المتوفّى سنة ١١٧٠هـ/١٧٥٧م)، وخليفة حسين، وخليفة صوفي بادال، وإيشان حاجي الحرمين... محمد قابل... إلا أن الحديث عنهم أُجّل... (تجدر الإشارة إلى أن الفصول الأخيرة لم يرد ذكرها في «خزينة الأصفياء».

ولم تتم تكملة «سلسلة» الخواجات الدهبيديين، لسببٍ نجهله.

البداية: «بسم الحمد لله الذى... (٢أ) بعده مخفى ومستور نما ندكه اين رساله ايست واهل طريقترا نافع ست خصوصا كسيكه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري مائل زاوي الحروف (لعله، في بعض الأماكن، كتب بريشة فولاذية السن)، على ورق كتابة رقيق ذي ماركة تجارية (رقم «٧» مصنع ياتيس). واحتوى النص على الكثير من التصويبات (لعلها عائدة إلى المؤلّف). ومن المحتمل أن تكون النسخة أصلية، مكتوبة بيد المؤلّف نفسه، الذي فرغ منها في نهاية القرن الـ ١٩م. وتضمنت الصفحة ١٥ سطراً. ١٥٦ ورقة + ٦ ورقات (في البداية: ٠١ ـ ٠٦) تحتوي على نبذ + ٥ ورقات (في النهاية: ١٥٧ ـ ١٦١) غفل، دُوّنت عليها أحاديث نبوية؛ ١٣,٥ × ٢٢.

في الموسوعات والببليوغرافيا، ٦٠٠٥ ـ ٦٠٠٩

موضوعات متنوعة،
٦٠٠٥ ـ ٦٠٠٩

٦٠٠٥) نصاب المتعلمين ٨١٥٤

خلاصة وافية غفل، أو سلسلة مبادىء عَشرة علوم «من العلوم» الموصى بها نقلاً عن شيخ نظام (لعله الشاعر الهروي نظام الهروي، المتوفَّى سنة ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م)، لكل من يرغب في تعلمها. وقد نظمت هذه الخلاصة شعراً. وذكرت المعلومات، التي تشتمل عليها هذه الخلاصة، في المقدمة (جاء ترتيبها في النص مختلفاً إلى حد ما)؛ وهي: ١ ـ «لغت» أي مفردات ـ ٢أ؛ ٢ ـ «شعر» أي نظم الشعر ـ ١٧أ؛ وهو يشغل حصة الأسد في هذه المخطوطة؛ ٣ ـ «علم كيميا»؛ ٤ ـ «معرفت إنسان»؛ ٥ ـ «علم قرآن» ـ ٤٦ب؛ ٦ ـ «علم طب» ـ ٤٨ب؛ ٧ ـ «علم نجوم» ـ ٤٩ب؛ ٨ ـ «حساب» ـ ٥٤ب؛ ٩ ـ «نحو» أي علم النحو؛ ١٠ ـ «طور جبل طود» ٦٠أ.

البداية: «بسم سپاس وشكر بيقياس مر خداى راكه اساس شريعت... وبعد بدانكه شرف كتاب لغات صبيان بر شيوخ وشبان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل على ورق رمادي اللون، متوسط النوعية من صنع آسيا الوسطى. ومُيِّزت العناوين بدهان زنجفر باهت. وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. العيوب: فقدان النهاية. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ٧٣ ورقة + ٤ ورقات (في البداية) + ٦ ورقات (في النهاية) غفل؛ ١٣ × ٢٠,٥.

٦٠٠٦) ٨١٨٣/II، III، VIII

[قطعات]

ط ـ ع. نبذة من مؤلفات مختلفة تحتوي على شروح، وأحاديث نبوية، وسوى ذلك، دُوِّنت في ثلاثة أماكن، على صفحات غفل من كتاب رسائل

في التصوف. ومما جاء في النبذة: «نسب خضر» أي سلسلة نسب خضر عليه السلام ـ الورقة ٦٠ب؛ فقرة من «شرح سفر سعادة» الذي ألّفه مجد الدين فيروز أبادي (المتوفَّى سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م)، لعبد الحق بن سيف الدين الترك الدهلوي البخاري (المتوفَّى سنة ١٠٥٢هـ/ ١٦٤٣م) ـ الورقة ٦٣أ؛ و«شرح فصوص الحكم» لشرف الدين داود القيصري (المتوفَّى سنة ٧٥١هـ/ ١٣٥٠م) ـ الورقة ٦٣ب وما بعدها؛ مقطع من «نفحات الأنس» التي كتبها عام ٨٨٣هـ/١٤٧٨م، عبد الرحمن جامي (المولود سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م، والمتوفَّى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م)؛ سيرة خواجه بهاء الدين النقشبندي (المتوفَّى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م) ومريده مير سعيد شريف علي الجورجاني (المولود سنة ٧٤٠هـ/ ١٣٤٠م، والمتوفَّى سنة ٨١٦هـ/ ١٤١٣م) ـ الورقة ١٢٣أ؛ نبذة من «فصوص الحكم» لشيخ محيي الدين محمد بن علي ابن العربي (المولود سنة ٥٦٠هـ/ ١١٦٥م، والمتوفَّى سنة ٦٣٨هـ/ ١٢٤٠ ـ ١٢٤١م)، تتعلق بالـ «خرقة» (خرقة الدراويش) لعبد القادر الجيلاني (المولود سنة ٤٧٠هـ/ ١٠٧٨م، والمتوفَّى سنة ٥٦١هـ/ ١١٦٦م) ـ الورقة ١٢٤أ؛ تعداد مؤلفات «في براهين الإسلام»، لزين الدين أبي حميد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطوسي الغزالي (المولود سنة ٤٥٠هـ/ ١٠٥٨م، والمتوفَّى سنة ٥٠٥هـ/ ١١١١م) ـ الورقة ١٢٤ب؛ فقرة من الكتاب السابق ذكره «نفحات الأنس» لجامي، عن العلاقة بين محيي الدين ابن العربي، وشيخ ركن الدين علاء الدولة سمناني (المولود سنة ٦٥٩هـ/ ١٢٦١م، أو سنة ٦٦٦هـ/ ١٢٦٨م، والمتوفَّى سنة ٧٣٦هـ/ ١٣٣٦م) ـ الورقة ١٢٥أ؛ نبذة من «رشحات» قانلي، علي بن حسين واعظ الكاشفي الصافي (المتوفَّى سنة ٩٣٩هـ/ ١٥٣٢م) عن «الأقطاب»، إلخ.

أنجزت كافة النبذات بخط واحد، هو خط نستعليق مائل مميز، على ورق شرقي الصنع ذي لون بني فاتح. ولعل الناسخ (الورقة ١١٤ب) هو أحمد بن محمود، السابق ذكره. تاريخ النسخ: عام ١١٥٠هـ/ ١٧٣٧م. ٣ ورقات (٦٠ب ـ ٦٢أ)؛ ٥ ورقات (٦٣أ ـ ٦٧ب)؛ ٨ ورقات (١٢٣ب ـ ١٣٠أ)؛ ١١,٥ × ١٩,٥.

٦٠٠٧) [قطعات] ٣٢١١/ XII

ط ـ ع. تشتمل على ملاحظات مفيدة، مثل معرفة مصدر كلمة «پادشاه» (٦٧٧أ)، «آداب السفر» (٦٨٧أ)؛ وعلى نوادر، ونُبَذٍ من الأحاديث النبوية، وغيرها، كتبت باللغتين العربية والفارسية؛ وهي مقتبسة من كتب مختلفة. أنجزها ناسخ المجموعة عبد الله بلخي. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٦٧٠ب في الرسالة السابقة من هذه المجموعة، أو الكتاب): عام ١٢٢٩هـ/ ١٨١٤م. ٢٣ ورقة (٦٧٦أ ـ ٦٩٨أ) ١٦,٥ × ٢٤,٥.

٦٠٠٨) (ذكر بعضى ٩٤٥٥/ III
از تواريخ وقائع غريبة
عالم از هبوط آدم إلى يومنان)
ذكر بعض التواريخ الغريبة
في العالم منذ هبوط آدم
إلى يومنا هذا

ط ـ ع. مؤلِّف غفل. يتضمن، فضلاً عن المعلومات التاريخية، معلومات عن تقسيم الزمن، والمسافات بين المدن، وما إلى ذلك. يستدل، من الخط ونوعية الورق، أن الناسخ هو ملا عوض محمد، الذي نسخ، عام ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤ ـ ١٨٧٥م، كتاب «تاريخ جهان نمائي» الواقع ضمن هذا المجلَّد (انظر الوصف رقم ٥٦٣٧ (؟)). ٧ ورقات (٣٨٠أ ـ ٣٨٧أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٦٠٠٩) (رساله چيدگرى) ٥٠٠٣
رسالة [ورشة] جيد غرى

ط. يتضمن ميثاق ورشة نساجي البفت المحلي «جيد»، فضلاً عن بحث المسائل العامة المتعلقة بالدين. تحتوي الرسالة على معلومات للأغرار، خصوصاً؛ وعلى أسئلة وأجوبة تتناول تاريخ ظهور الورش ورؤساء الورش التي يبلغ عددها ٤١٠١، وحماة ورش الأولياء (التي يبلغ عددها ١٢؛ الورقة ١٤ب)، وهم، باستثناء محمد: عبد الله جلي، استاجان رومي، شيخ محمد بلخي، رازي جيني (صيني)، نعمت الله، أستا لصف (؟)، بيك محمد رومي، عباد الله، فخر الدين، شمس الدين، پير محمد هندوستاني. ونلاحظ أنَّ بين الحماة ممثلين عن آسيا الصغرى وآسيا الوسطى (بلخ) والصين والهند.

يلي ذلك ذكر للمعلومات الضرورية عن «المواد الاثنتي عشرة اللازمة» لأعضاء الورشة، كنظافة الجسد والخلق، وأهمية الاهتمام بالحياة القادمة الآخرة قبل حياة الدنيا، والصداقة، وأعمال البر «لنكرخانة»، والتأمين التقاعدي، وما إلى ذلك. يختتم الميثاق بتعداد العديد من الواجبات ذات الطابع الصوفي.

البداية: «بسم اسناد رساله جيد

كرى اين است ونور نامه، حضرت الحمد لله رب العالمين الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق (ميرزاي) مائل كتب بسرعة، على ورق محلي الصنع ضارب إلى اللون الرمادي ومزوّد بعلامات مائية كبيرة جداً. وتضمنت الصفحة ٩ أسطر. التاريخ (في نهاية مجموعة المخطوطات كلها، الورقة ٦٨ب): عام ١٢٥٢هـ/١٨٣٦م. العيوب: تضرر النص في بعض الأماكن من جراء الرطوبة. ٣٧ ورقة (١ب ـ ٣٧ب) + ٣٢ ورقة (في النهاية: ٣٧ب ـ ٦٨ب) تحتوي على أدعية وقصص عن معراج الرسول، إلخ؛ ١٠ × ١٥.

المحتويات

مقدمة ٥

في التاريخ والعلوم الأخرى، ٥٦٠٩ ـ ٥٦٥٨

في التاريخ العام، ٥٦٠٩ ـ ٥٦٢٢ ..... ١١

٥٦٠٩) (تاريخ طبري) تاريخ الطبري ١١
٥٦١١) نظام التواريخ ١٣
٥٦١٣) روضة الصفاء في سير الأنبياء والملوك والخلفاء ١٥
٥٦١٤) (نگارستان) ١٦
٥٦١٩) (مرآت العالم) مرآة العالم ١٨
٥٦٢١) (تاريخ روم) تاريخ روما ٢١
٥٦٢٢) منتخب التواريخ ٢٢

في تاريخ آسيا الوسطى، ٥٦٢٣ ـ ٥٦٣٩ ..... ٢٤

٥٦٢٣) ترجمة يميني ٢٤
٥٦٢٥) (ظفر نامه) ٢٦
٥٦٢٧) (تزوك تيموری) قوانين تيمورلنك ٣٠
٥٦٢٩) (مهمان نامه، بخارا) كتاب ضيف بخاري ٣٢
٥٦٣٠) (فتح نامة) كتاب الانتصارات ٣٣

٥٦٣١) (شرف نامهٔ شاهي) ٣٤
٥٦٣٢) (تذكرهٔ سيد مقيم خاني) ٣٦
٥٦٣٤) تاج التواريخ ٣٧
٥٦٣٥) (نسب نامه أمير حيدر بن أمير شاهمراد)
كتاب نسب الأمير حيدر بن الأمير شاه مراد ٣٨
٥٦٣٦) (غرائب سپاه) غرائب المحاربين ٣٨
٥٦٣٧) (تاريخ جهان نمائي) ٣٩
٥٦٣٨) (نسب نامه) ٣٩
٥٦٣٩) أنساب السلاطين وتواريخ الخواقين ٤٠

في تاريخ الهند، ٥٦٤٠ ـ ٥٦٤٣ .... ٤١
٥٦٤٠) تاريخ حقّي ٤١
٥٦٤١) (أكبر نامة) كتاب أكبر ٤٢
٥٦٤٢) (إقبال نامهٔ جهانكيري) ٤٢

في سِيَر الحياة، ٥٦٤٤ ـ ٥٦٤٨ .... ٤٤
٥٦٤٤) تاريخ مشايخ هراة ٤٤
٥٦٤٥) تذكرة الشعراء ٤٥
٥٦٤٧) دستور الوزراء ٤٦
٥٦٤٨) (تحفة الأنساب علوي) تحفة الأنساب العلوية ٤٦

مذكرات، ٥٦٤٩ ـ ٥٦٥٠ .... ٤٨
٥٦٤٩) (جهانگير نامه) ٤٨
٥٦٥٠) بدائع الوقائع ٤٩

في الوثائق والإبيغرافيك، ٥٦٥١ ـ ٥٦٥٣ .... ٥٠
٥٦٥١) (نمونهٔ خطوط قضا) نماذج من وثائق القضاة ٥٠
٥٦٥٢) (منشآت) مجموعة من الرسائل والوثائق ٥١
٥٦٥٣) (منشآت) رسائل عمل ٥٢

في الجغرافيا والكوزموغرافيا،

٥٦٥٤ ـ ٥٦٦٣

في الجغرافيا التاريخية، ٥٦٥٤ ـ ٥٦٦٣ .... ٥٥
٥٦٥٤) (رسالة دربيان فضائل مكة مباركة) رسالة في بيان فضائل مكة المكرمة ٥٥
٥٦٥٥) كتاب القند في تاريخ سمرقند ٥٥
٥٦٥٦) نزهة القلوب ٥٦
٥٦٥٨) عجائب البلدان ٥٨
٥٦٥٩) جذب القلوب إلى ديار المحبوب ٥٩
٥٦٦٠) عجائب الطبقات ٦٠
٥٦٦٣) (دربيان بعضى جند واقعه كه بنظر در آمده اجمالا كفتكو كردد)
بيان في بعض الوقائع المشاهدة التي يجري عنها الحديث بإيجاز ٦٣

في العلوم الطبيعية،

٥٦٦٤ ـ ٥٦٩٤

في علوم الفلك والتنجيم، ٥٦٦٤ ـ ٥٦٧١ .... ٦٧
٥٦٦٤) مطلع الأنوار ٦٧
٥٦٦٥) [من دستور الوزراء في أنواع العلوم] ٦٨
٥٦٦٦) لوائح القمر ٦٨
٥٦٦٧) (شرح بيست باب در تقويم) شرح «عشرون باباً في التقويم» ٧٠
٥٦٦٨) (منتخب حل تقويم) مختارات في حل (المسائل المعقدة) المتعلقة بالتقاويم ٧٠
٥٦٦٩) (رسالهٔ كواكب) رسالة في الكواكب ٧١
٥٦٧٠) رموز الأسرار ٧١
٥٦٧١) (جدول موقف ستاره ها) جدول مواقع النجوم ٧٢

في العلوم الخفية، ٥٦٧٢ ـ ٥٦٧٧ .... ٧٣
٥٦٧٢) (در تأثير افتاب وماهتات سلوك واضحان (واضعان) دم كه از جملهٔ
عجائب ست) في تأثير الشمس والقمر، وقاعدة تنظيم التنفس،
التي تعد من الأمور العجيبة ٧٣

٥٦٧٣) [مجموع أسماء الله] ٧٤
٥٦٧٤) [أسماء الحروف] ٧٤
٥٦٧٥) (تعبير كامل) الكامل في تفسير الأحلام ٧٥
٥٦٧٦) زبدة الرمل ٧٦
٥٦٧٧) رمل ٧٧

في علم المعادن (الأحجار الكريمة ومعالجتها)، ٥٦٧٨ ـ ٥٦٧٩ ..... ٧٨
٥٦٧٨) (مرآت الجواهر) مرآة الجواهر ٧٨

في الطب، وعلوم أخرى،
٥٦٨٠ ــ ٥٦٩٤

مسائل عامة في الطب، ٥٦٨٠ ـ ٥٦٨٧ ..... ٨٣
٥٦٨٠) بُرء الساعة ٨٣
٥٦٨١) الأغراض من الطبية والمباحث الغلانية ٨٣
٥٦٨٣) (تحفة سليماني) تحفة لسليمان ٨٥
٥٦٨٥) تحفة المؤمنين ٨٦
٥٦٨٦) (رساله ٔ طب) رسالة في الطب ٨٦
٥٦٨٧) (انتخاب از رساله ٔ طبّ) مختارات من رسالة الطب ٨٧

مواد طبية، ٥٦٨٨ ـ ٥٦٩٣ ..... ٨٩
٥٦٨٨) ميزان الطبائع ٨٩
٥٦٨٩) (جام جهان نماي عباس) جام عباس الذي يرى فيه العالم ٩٢
٥٦٩٠) [أدوية] ٩٣
٥٦٩١) (بعض ضروريات أدوية مفردة انتخاب نموده نوشته شد)
بعض الأدوية البسيطة الضرورية المنتخبة (من الرسائل) والمسجلة ٩٣
٥٦٩٢) (لغات الفاظيه در استعمال ادويه در طب. . .) مصطلحات لغوية
في استعمال الأدوية في الطب ٩٣
٥٦٩٣) (ذكر اسامي ادويه بلغه يوناني وسرياني وعربي وفارسي وهندي وتركي
وامثال مع تفسير هر واحد آنها بان ديكرش بترتيب الحروف) أسماء الأدوية
باللغات اليونانية والسريانية والعربية والفارسية والهندية والتركية،

وسواها مع تفسير لكل اسم بالمقارنة مع الآخرين، بحسب الحروف الأبجدية ٩٤

في البيطرة، ٥٦٩٤ ..... ٩٥
٥٦٩٤) (فرس نامه) كتاب «الفرس» ٩٥

في اللغة والأدب،
٥٦٩٥ ــ ٥٧٧٩

نظرية الأدب، ٥٦٩٥ ـ ٥٧٠٠ ..... ٩٩
٥٦٩٥) شرح على مفتاح العلوم ٩٩
٥٦٩٦) الوافي في تعداد القوافي ٩٩
٥٦٩٧) مجمع الصنائع ١٠٠
٥٧٠٠) فوايد المشرقي ١٠٢

في أسلوب الإنشاء، ٥٧٠١ ـ ٥٧٠٤ ..... ١٠٣
٥٧٠١) (منشآت) كتابة الرسائل والعرائض ١٠٣
٥٧٠٢) (كتاب إنشاء) ١٠٣
٥٧٠٣) (إنشاء نامه) كتاب في الإنشاء ١٠٤
٥٧٠٤) (إنشاءات) كتاب في الرسائل ١٠٥

في القواعد، ٥٧٠٥ ـ ٥٧٠٧ ..... ١٠٦
٥٧٠٥) (شرح انموذج في النحو) شرح النموذج في النحو ١٠٦
٥٧٠٦) تاج المصادر ١٠٧

في علم المعاجم، ٥٧٠٨ ـ ٥٧١٣ ..... ١٠٨
٥٧٠٨) لطائف اللغات ١٠٨
٥٧١٠) خلاصة اللغات وتفسير المشكلات ١١٠
٥٧١١) (خلاصة مجمع [الفرس]) خلاصة مجمع الكلمات الفارسية ١١٠
٥٧١٢) تحفة الخوانين في مجموعة اللغات والقوانين ١١١
٥٧١٣) (لغات) قاموس ١١٢

في الشعر،
٥٧١٤ ــ ٥٧٦٠

في الشعر، ٥٧١٤ ـ ٥٧٦٠ ..... ١١٧
٥٧١٤) (شاه نامه) ١١٧
٥٧٢٠) [رباعيات] ١٢٠
٥٧٢١) (وصلت نامه) كتاب الاتحاد ١٢٠
٥٧٢٤) (اسرار نامه) كتاب الأسرار ١٢٢
٥٧٢٥) (الهى نامه) كتاب الله ١٢٢
٥٧٢٦) (كليات سعدي) ١٢٢
٥٧٢٨) مطلع الأنوار ١٢٤
٥٧٣١) ديوان خسرو ١٢٦
٥٧٣٢) (اختيارات اميرية) مختارات ثنائية أميرية ١٢٧
٥٧٣٣) ديوان خواجه حافظ ١٢٧
٥٧٣٥) ديوان شيخ أذري ١٢٩
٥٧٣٦) سلسلة الذهب ١٣٠
٥٧٣٧) ديوان آصفي ١٣١
٥٧٣٨) ديوان ساماني ١٣١
٥٧٣٩) (كلشن توحيد) جنينة التوحيد ١٣٢
٥٧٤٠) غزليات فضولي ١٣٣
٥٧٤١) ديوان طالب ١٣٤
٥٧٤٢) ديوان أسير ١٣٥
٥٧٤٣) ديوان صائب ١٣٥
٥٧٤٧) (نيرنگ عشق) مفاتن العشق ١٣٧
٥٧٥١) مرآة المعاني ١٣٨
٥٧٥٢) (مثنوي طالب ومطلوب) ١٣٩
٥٧٥٤) (مثنويات) ١٤٠
٥٧٥٥) ديوان آدا ١٤٠
٥٧٥٦) رباعيات ١٤١

٥٧٥٧) (مجموعة) ديوان شعر ١٤١
٥٧٥٨) (بياض) مختارات شعرية ١٤٣
٥٧٥٩) (بياض) مختارات شعرية ١٤٣
٥٧٦٠) (بياض) مختارات شعرية ١٤٤

في فن النثر
والأدب الشعبي (الفولكلور)،
٥٧٦١ ــ ٥٧٧٩

في فن النثر، ٥٧٦١ ـ ٥٧٧٦ ..... ١٤٩
٥٧٦١) (قصه چهار درويش) قصة الدراويش الأربعة ١٤٩
٥٧٦٥) (نگارستان) متحف الصور ١٥١
٥٧٦٧) أنوار سهيلي ١٥٢
٥٧٦٨) رسالة حاتمية ١٥٥
٥٧٧٠) (قصة حاتم طائي) ١٥٦

في الأدب الشعبي (الفولكلور)، ٥٧٧٧ ـ ٥٧٧٩ ..... ١٦٠
٥٧٧٧) [جامع الحكايات] ١٦٠
٥٧٧٨) (قصة زيور شاه مشرق) ١٦١
٥٧٧٩) (حكايت) حكاية ١٦١

في الفن والرياضة،
٥٧٨٠ ــ ٥٧٩٣

في الرياضة، ٥٧٨٠ ـ ٥٧٨٦ ..... ١٦٥
٥٧٨٠) (كتاب شطرنج) كتاب الشطرنج ١٦٥
٥٧٨١) (كتاب صيديه) كتاب في الصيد ١٦٥
٥٧٨٤) (كتاب صيدية) كتاب في الصيد ١٦٧

في الخط (حسن الخط)، ٥٧٨٧ ـ ٥٧٩١ ..... ١٦٩
٥٧٨٧) (در قواعد خط) في قواعد الخط ١٦٩
٥٧٨٨) (خط وسواد) الخط والقدرة على الكتابة ١٧٠
٥٧٨٩) رسم الخط ١٧١
٥٧٩٠) (منظومة دربيان تعليم الخط) قصيدة في تعليم الخط ١٧١
٥٧٩١) (مفردات) نماذج ١٧٢

في الموسيقى، ٥٧٩٢ ـ ٥٧٩٣ ..... ١٧٣
٥٧٩٢) (در بيان دوازده مقام وبيست جهار شعبده) المقامات الموسيقية الاثنا عشر وأجزاؤها الأربع والعشرون ١٧٣
٥٧٩٣) (نظم لمولانا كوكبي در بيان دوازده مقام) أشعار لمولانا كوكبي مكرسة للاثني عشر مقاماً ١٧٣

في الفلسفة والمبادىء الأخرى،
٥٧٩٤ ـ ٥٨٢٧

في الأخلاق، ٥٧٩٤ ـ ٥٧٩٦ ..... ١٧٧
٥٧٩٤) (نگارستان) متحف الصور ١٧٧
٥٧٩٥) (أبواب الجنان) أبواب الجنة ١٧٨

في السياسة، ٥٧٩٧ ـ ٥٨٠٢ ..... ١٨١
٥٧٩٧) الأحكام السلطانية والولايات الدينية ١٨١
٥٧٩٨) تحفة الملوك ١٨١
٥٧٩٩) (سراج الملوك في عدل والسلوك) سراج الملوك في العدل والسلوك ١٨٢
٥٨٠١) تحفة السلاطين ١٨٤
٥٨٠٢) دستور الملوك ١٨٥

في فن التعليم، ٥٨٠٣ ـ ٥٨٢٧ ..... ١٨٦
٥٨٠٣) تعليم المتعلم لتعلم طريق العلم ١٨٦
٥٨٢٦) شرح تعليم المتعلم ١٩٥

في تاريخ الدين الإسلامي،
٥٨٢٨ ـ ٦٠٠٤

في سِيَر الأولياء، ٥٨٢٨ ـ ٥٨٣٨ ..... ١٩٩
٥٨٢٨) (نجات الأبرار في دار القرار) ١٩٩
٥٨٢٩) (المقاصد الأولياء في محاسن الأنبياء) مقاصد الأولياء في محاسن الأنبياء ١٩٩
٥٨٣١) (وسيلة النجات) وسيلة النجاة ٢٠١
٥٨٣٢) روضة الأحباب في سِيَر النبي والآل والأصحاب ٢٠٢
٥٨٣٣) جامع الجوامع ٢٠٣
٥٨٣٤) (رساله دربيان واقع كربلا) رسالة في أحداث كربلاء ٢٠٣
٥٨٣٥) مخازن التقوى ٢٠٤
٥٨٣٦) (محيط أكبر) ٢٠٤
٥٨٣٧) (المجالس الواعظين ورياض المذكرين) مجالس الواعظين ورياض المذكرين ٢٠٤
٥٨٣٨) [شعر] ٢٠٥

في القرآن ومواد أخرى، ٥٨٣٩ ـ ٥٨٤٤ ..... ٢٠٦
٥٨٣٩) رياض الأبرار ٢٠٦
٥٨٤١) (هفت يك قرآن) الجزء السابع من القرآن ٢٠٧
٥٨٤٢) مقدمة الجزرية ٢٠٧
٥٨٤٣) (ترجمة لغت كلام الله) ترجمة كلام الله ٢٠٧
٥٨٤٤) (خواص سورهاي قرآن) خواص السور القرآنية ٢٠٨

في الأحاديث النبوية، ٥٨٤٥ ـ ٥٨٤٧ ..... ٢٠٩
٥٨٤٥) سراج الأبرار ومنهاج الأنوار ٢٠٩
٥٨٤٦) در العجائب ٢١٠
٥٨٤٧) (مخازن المعروف) مخازن المعرفة ٢١٠

في الفقه، ٥٨٤٨ ـ ٥٨٩٢ ..... ٢١٣
٥٨٤٨) (فتاوى العتابية) ٢١٣
٥٨٤٩) أعْجُوبَة الفتاوى ٢١٨

٥٨٥١) (شرح الفرائض سراجية) شرح الفرائض السراجية ٢٢١
٥٨٥٢) منافع المسلمين ٢٢٢
٥٨٥٣) فتاوى الكبيري ٢٢٤
٥٨٥٧) [(فتاوى) منقّى] ٢٢٩
٥٨٥٨) (فتاوى الشيباني) ٢٣٠
٥٨٧٠) (فتاوى عليه) ٢٤٦
٥٨٧٢) الجوامع العلية في الوثائق الشرعية والسجلات المرعية ٢٤٩
٥٨٧٣) (حيرت الفقهاء وخجلة الفضلاء) دهشة الفقهاء وحيرة الفضلاء ٢٥٢
٥٨٧٥) الأمينية لما فيه من الودائع اليقينية ٢٥٤
٥٨٧٧) (الفتاوى السمرقندي) فتاوى السمرقندي ٢٥٥
٥٨٧٩) (سيزده گنج) ١٣ كنزاً ٢٥٦
٥٨٨٠) (مجموعة الفتاوى) ٢٥٧
٥٨٨١) فتاوى النقشبندية ٢٦٠
٥٨٨٣) (واقعات ديّن جلالي) ٢٦٤
٥٨٨٤) فوائد فيروزشاهي ٢٦٥
٥٨٨٥) (فتاوى برهنة) ٢٦٦
٥٨٨٦) (فتاوى أهل بخارا) ٢٦٦
٥٨٩٠) (مجموع خاني في عز المعاني) ٢٧٠
٥٨٩٢) [مسائل (الفرائض)] ٢٧١

في علم الكلام والطقوس وما إلى ذلك، ٥٨٩٣ - ٥٩١٢ ..... ٢٧٣
٥٨٩٣) توضيح الملل ٢٧٣
٥٨٩٤) المعتمد في المعتقد ٢٧٥
٥٨٩٨) (مرآت المحققين) مرآة المحققين ٢٧٨
٥٨٩٩) (رسالة في قضا والقدر) رسالة في القضاء والقدر ٢٧٨
٥٩٠٠) (حكايت قضا وقدر) حكاية القضاء والقدر ٢٧٩
٥٩٠١) مفتاح الجنان ٢٧٩
٥٩٠٢) دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار ٢٨٠
٥٩٠٣) (مزرع الحسنات شرح دلائل الخيرات) ٢٨١
٥٩٠٧) راحة القلوب ٢٨٤

٥٩٠٨) (اعتقاد نامه) كتاب الاعتقاد ٢٨٤
٥٩٠٩) نهاية الكمال في بيان أفضل الأعمال ٢٨٥
٥٩١٠) (وسيلة الطالبين الى محبت رب العالمين) ٢٨٦
٥٩١١) (مواعظ وشرح أحادث شريفية) ٢٨٧
٥٩١٢) تحفة الأمير ٢٨٧

في الإسماعيلية،

٥٩١٣ ــ ٥٩١٥

في الإسماعيلية، ٥٩١٣ - ٥٩١٥ ..... ٢٩١
٥٩١٣) وجه الدين ٢٩١
٥٩١٥) (هفت باب) سبعة أبواب ٢٩٢

في الصوفية،

٥٩١٦ ــ ٦٠٠٤

في الصوفية، ٥٩١٦ - ٦٠٠٤ ..... ٢٩٧
٥٩١٦) [تذكره شيخ كبير] ٢٩٧
٥٩١٧) تذكره بغرا خاني ٢٩٧
٥٩١٨) (رسالة شرح وبيان معاني رباعي) ٢٩٨
٥٩١٩) كشف المحجوب لأرباب القلوب ٢٩٩
٥٩٢٣) أنيس المريدين وشمس المجالس ٣٠١
٥٩٢٤) نصائح ٣٠٢
٥٩٢٥) مقامات خواجه عبد الخالق غجدواني ٣٠٢
٥٩٢٦) مرصاد العباد من المبدأ إلى المعاد ٣٠٣
٥٩٢٧) نزهة الأرواح ٣٠٤
٥٩٣١) شرح نزهة الأرواح ٣٠٦
٥٩٣٥) تصفية القلوب ٣٠٨
٥٩٣٦) سلك السلوك ٣٠٩
٥٩٣٧) خزانة الفوائد الجلالية ٣٠٩

٥٩٤٠) رسالة ٣١٣
٥٩٤١) (رسالهٔ مير كلال) ٣١٣
٥٩٤٢) أنيس الطالبين وعدة السالكين ٣١٤
٥٩٤٩) (حكايت) حكاية ٣١٨
٥٩٥٠) (أسباب فقر الغناء) أسباب الفقر والغناء ٣١٩
٥٩٥١) عين العلم وزين الحلم ٣٢٠
٥٩٥٦) عين العلم ٣٢٣
٥٩٥٨) شرح عين العلم ٣٢٤
٥٩٦٠) شرح عين العلم ٣٢٦
٥٩٦٢) شرح عين العلم ٣٢٨
٥٩٦٣) مقامات سيد أمير خورد وابكندي ٣٢٩
٥٩٦٤) مصباح العاشقين ٣٣٠
٥٩٦٥) (مرآت العارفين) مرآة العارفين ٣٣٠
٥٩٦٦) (مقامات حضرت خواجه بزرك) ٣٣١
٥٩٦٧) وجودية ٣٣٢
٥٩٦٨) رسالة القدسية النقشبندية ٣٣٢
٥٩٦٩) [رسالة كشفية] ٣٣٣
٥٩٧٠) مناقب خواجه علي عزيزان رامتني ٣٣٣
٥٩٧٢) (مقامات حضرت مولانا كلان) ٣٣٥
٥٩٧٣) (رساله والديه) ٣٣٦
٥٩٧٤) مقامات خواجه عبيد الله أحرار ٣٣٦
٥٩٧٦) (رسالهٔ تصوف) ٣٣٨
٥٩٧٧) مقامات خواجه أحرار ٣٣٩
٥٩٧٨) مقامات خواجه جهان ٣٣٩
٥٩٧٩) حدائق الأخبار ٣٤١
٥٩٨٢) (رسالة در بيان عقائد أهل حق) رسالة في بيان عقائد أهل الحق ٣٤٣
٥٩٨٣) [مكتوبات أحمد فاروقي] ٣٤٣
٥٩٨٤) (مقامات حضرت شاه أحمد سعيدوف فاروقي) ٣٤٤
٥٩٨٥) جمع الأسرار ٣٤٥
٥٩٨٦) أخبار الأخيار في أسرار الأبرار ٣٤٥

٥٩٨٧) محبوب الأبرار ٣٤٦
٥٩٨٨) در المجالس ٣٤٨
٥٩٩٧) ورد المريدين ٣٥٢
٥٩٩٨) [رسالة تصوف] ٣٥٣
٥٩٩٩) نوادر المعارف ٣٥٣
٦٠٠٠) [درفضيلت پيغمبر] فضيلة النبي ٣٥٤
٦٠٠١) حديقة الرسول ٣٥٥
٦٠٠٢) [مناقب سيف الدين باخرزي] ٣٥٥
٦٠٠٣) [مناقب] ٣٥٦
٦٠٠٤) (تذكرة الأتقياء ومسيرة الأصفياء ولذيذة الأزلياء) ٣٥٧

في الموسوعات والببليوغرافيا،

٦٠٠٥ ــ ٦٠٠٩

موضوعات متنوعة، ٦٠٠٥ ـ ٦٠٠٩ .... ٣٦١
٦٠٠٥) نصاب المتعلمين ٣٦١
٦٠٠٦) [قطعات] ٣٦١
٦٠٠٧) [قطعات] ٣٦٢
٦٠٠٨) (ذكر بعضى از تواريخ وقائع غريبة عالم از هبوط آدم إلى يومنان)
ذكر بعض التواريخ الغريبة في العالم منذ هبوط آدم إلى يومنا هذا ٣٦٣
٦٠٠٩) (رساله چيدگرى) رسالة [ورشة] جيد غرى ٣٦٣

...و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
۱۳۰۲ هجری شمسی

هذا المعجم

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند: سِفرٌ نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطَلَبَة التعليم العالي، ومختلف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التُراث العربي والإسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلّعين إلى تظْهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين إلى نشرٍ لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويُشكل طليعةً مضيئة من طلائعها،ويشير إلى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، وإلى المساهمة الفاعلة، للبلاد الإسلامية في آسيا الوسطى تحديداً، في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها على مرّ العصور.

هذا الغَرَض البعيد، المُتقدِّم على كل غرض سواه، هو الذي حرّك **شركة المطبوعات للتوزيع والنشر**، وحدا بها إلى نَشْر السفر الموصوف، لِنَفْض الغبار عن التراث الذي يُرْشدنا المعجم إليه، ويدفعنا الى حفْظه من الضَّياع.

أما المكان الذي يَحْتضن هذا الكنز، فَهْو مدينة **طَشْقَنْد** عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مُجَمَّع الاتحاد السوفياتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهدٌ لدراسة المخطوطات الشرقية، تابعٌ لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أُنشِئ سنة ١٩٤٣، يُسمّى معهد الاستشراق.

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند

المجلد الثاني

الناشر
شركة المطبوعات للتوزيع والنشر
بيروت

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند
المجلد الثاني

هذا المعجم

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند، سفرٌ نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطلبة التعليم العالي، ومختلف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التراث العربي والإسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلعين إلى تظهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين إلى نشر لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويُشكل طليعة مضيئة من طلائعها ،ويشير إلى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، وإلى المساهمة الفاعلة، للبلاد الإسلامية في آسيا الوسطى تحديداً، في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها على مر العصور.

هذا الغرض البعيد، المتقدم على كل غرض سواه، هو الذي حرك **شركة المطبوعات للتوزيع والنشر** ، وحدا بها إلى نشر السفر الموصوف، لنفض الغبار عن التراث الذي يرشدنا المعجم إليه، ويدفعنا إلى حفظه من الضياع.

أما المكان الذي يحتضن هذا الكنز، فهو مدينة **طشقند** عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مجمع الاتحاد السوفياتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهدٌ لدراسة المخطوطات الشرقية، تابعٌ لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أنشئ سنة ١٩٤٣، يسمى معهد الاستشراق.

أ

المعجم المفهرس
للمخطوطات العربية والإسلامية
في طشقند

المعجم المفهرس
للمخطوطات العربية والإسلامية
في طشقند

عاصمة جمهورية أوزبكستان

٣٥٥٠٤٨

مترجماً إلى العربية

في أَحَدَ عَشَرَ مجلداً

المجلد الثاني

هيئة الترجمة من الروسية إلى العربية:
الأستاذ الدكتور نعمة الله ابراهيم
الدكتور زاهد الله منور
الدكتور تيمور مختار
الدكتور رامل شاكر

الناشر

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

بيروت

تم نشر هذا الكتاب بمساهمة مشكورة من
شركة KALO Holdings CORP

حقوق الطبع محفوظة

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر
شارع جان دارك ـ بناية الوهاد
ص.ب: ٨٣٧٥ ـ بيروت ـ لبنان
تلفون: ٣٥٠٧٢١/٢ (٠١)
تلفون + فاكس: ٦٠٢٠٢٩ ـ ٣٥٣٠٠٠ (١ ٩٦١)
e-mail: allprints@netgate.com.lb

الطبعة الأولى ١٩٩٩

تصميم الغلاف: عباس مكي
الاخراج الفني: زاهية عاصي

المقدمة

وُضع المجلد الثاني من «مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية في أكاديمية العلوم الأوزبكية» وفقاً للنظام الذي اتبع في المجلد الأول.

إن القارئ، الذي يدرس المخطوطات العربية الإسلامية، يهمه، في الدرجة الأولى، أن يعرف، في كتالوج هذه المكتبة أو تلك، الموجودات التي تتعلق بالمسألة التي تهمه، والأطر الزمنية أو التاريخية للمصادر المتعلقة بهذه المسألة، وبأي اللغات الشرقية كتبت. لذلك كان المحتوى أهم مبدأ يميز المخطوطات العربية والإسلامية. وانطلاقاً من ذلك، اتبع المبدأ التالي لترتيب المواد:

١) إن وصف كافة المخطوطات، في هذا المجلد، بغض النظر عن اللغات التي كتبت بها والميزات الأخرى، مقسم إلى فصول وفق المحتوى، وبموجب ترتيب منتظم؛ وإذا كان العمل الواحد متوافراً بعدة لغات، فإن كافة الترجمات تدرج في الفصل نفسه ووفق الترتيب نفسه، مما يتيح للعالم الباحث أو القارئ أن يعرف، مباشرة، بأي اللغات يتوافر العمل المذكور.

٢) إن تتابع الوصف داخل الفصول أو الأقسام، قد جرى وفق التسلسل الزمني أو تاريخ تأليف الكتاب المذكور. وإذا كان ذلك مجهولاً، فبحسب تاريخ وفاة المؤلف.

٣) إن التوزيع قد جرى بحسب اللغات التي كتبت بها المؤلفات. ويتقدم كل فصل من فصول هذا المجلد فهرست بأرقام المخطوطات، الموزعة بحسب اللغات التي كتبت بها.

يضم المجلد الثاني من «مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية في أكاديمية

العلوم الأوزبكية» المواد التالية:

١) قصائد باللغات الأوزبكية والطاجيكية والفارسية والعربية، يبلغ عددها ١٠٢٥ مؤلفاً.

٢) مؤلفات أدبية في النثر الفني والشعبي باللغات نفسها، يبلغ عددها ١٠٨ مؤلفات. وتجدر الإشارة إلى أن ترتيبها بحسب اللغة لا يحدد أصل المؤلِّف ولا العمل. وما الهدف من هذا الترتيب إلاّ تسهيل استخدام المجلد الثاني.

شارك في وضع هذا المجلد المستشرقون التالية أسماؤهم: ف. أ. بيلياييف (أستاذ مساعد ومرشح علوم في اللغات والآداب)، أ.ن. كونونوف (أستاذ ودكتور في الآداب)، ن.د. ميكلوخا ـ ماكلاي (مرشح علوم في التاريخ)، أ. أ. مولتشانوف، م.أ. سالي (مرشح علوم في اللغات والآداب)، أ.أ. سيميونوف (أستاذ ودكتور في علم التاريخ)، أ. أ. سميرنوف (مرشح علوم في التاريخ)، أ. س. تفيريتينوفا (مرشح علوم في التاريخ)، أ. إ. شميدت (عضو مراسل في أكاديمية العلوم السوفيتية)، إ. أ. شميدت.

إن هؤلاء العلماء، فضلاً عن استخدامهم لكافة الكتالوجات الأوروبية وشتى المكتبات، المذكورة في مقدمة المجلد الأول من «مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية لدى أكاديمية العلوم الأوزبكية» (طشقند ١٩٥٢م)، قاموا باستخدام المواد والمصادر الأدبية التالية، التي استُشهد بنُبَذٍ وفقرات قصيرة منها:

● أفضل التذكار في ذكر الشعراء والأشعار لمير أفضلي بيرمستى، ابن محمد أشرف الهروي. من مخطوطات معهد الاستشراق لدى أكاديمية العلوم الأوزبكية رقم «٣٤٦».

● تحفة الأحباب في تذكرة الأصحاب لقاري رحمة الله بخاري. وهي نسخة طبعت بالحجر، طشقند، ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م.

● تحفة الزايرين لناصر الدين توري. وهي نسخة مطبوعة بالحجر، بخارى، ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م.

● تذكرة التواريخ لعبد الله الكابولي، من مخطوطات معهد الاستشراق لدى أكاديمية العلوم الأوزبكية، رقم ٢٠٩٣.

● خزانه» عامرة لمير غلام عليي ازاد بيلغرام. وهي نسخة مطبوعة بالحجر، كاونبور، ١٩١٠م.

● روز روشن لمحمد مظهر حسين الملقب بـ «صبا». وهي نسخة مطبوعة بالحجر، بوبال، ١٢٩٧هـ/ ١٨٧٩م.

شمع انجمن لصادق حسن خان. وهي نسخة مطبوعة بالحجر، دلهي، ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م.

● صبح گلشن لسيد علي حسن خان. وهي نسخة مطبوعة بالحجر، بوبال، ١٢٩٣ هـ/ ١٨٧٨م.

● قاموس الأعلام لسامي بي فراشيري. ٤ مجلدات، القسطنطينية، ١٣١٤هـ/ ١٨٩٦م.

● مجموع لشريف جان مخدوم. من مخطوطات معهد الاستشراق لدى أكاديمية العلوم الأوزبكية، رقم ١٢٩٥.

● مذكر الأصحاب لمحمد بديع «مليحة» السمرقندي. من مخطوطات معهد الاستشراق لدى أكاديمية العلوم الأوزبكية، رقم ٢٧٢٧.

● نمونه» ادبيات تاجيك لصدر الدين عيني، موسكو، ١٩٢٦م.

● سيميونوف أ.أ، وصف مخطوطات مؤلفات نوائي، المحفوظة في المكتبة الحكومية العامة الأوزبكية، طشقند، ١٩٤٠م.

وتتضمن المخطوطات الموصوفة في هذا المجلد، مؤلفات شعرية نادرة تستحق اهتماماً خاصاً. نذكر منها على سبيل المثال: المخطوطات المكتوبة بخط مؤلفها الشاعر الغنائي الشرقي البارز في القرن الـ ١٤ م، حافظ الشيرازي. المخطوطات التي نسخها الشيرازي بخط رائع والتي تضم قصائد الشاعر المشهور خسرو دهلوي (المتوفى عام ٧٢٦هـ/ ١٣٢٥م). مخطوطة نادرة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٦م، وتتخذ شكل مجلد ضخم «ديوان شعر كامل (كلية) لعبيد الله خان (وصف رقم ١٣٤٩)، ابن أخي زعيم الأوزبك الرُّحَّل، شيباني خان (الزعيم الأعلى لعموم الأوزبك الذي حكم آسيا الوسطى من عام ٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م إلى عام ٩٣٦هـ/ ١٥٣٩م)؛ وفي هذه المخطوطة جمعت كافة المؤلفات الشعرية للشاعر باللغات الأوزبكية، الفارسية، العربية. مخطوطة ديوان شعر رائعة للشاعر الأذري فضولي الذي عاش في القرن الـ ١٦م؛ وقد صممت المخطوطة بطريقة فخمة؛ ويبدو أن ذلك حصل في هراة، بعد مرور ٢٠ سنة على وفاة الشاعر (رقم الوصف ١٣٥٧)؛ ويبدو أن هذه المخطوطة من أقدم ما وصلنا من مخطوطات لديوان فضولي (وقد

أدرجت ضمنها قصائده بانغ وبادي «الحشيش والنبيذ»، ورسائل إلى نيشانجي باشا). ديوان شعر (بلغة البوشتو) فخم، مكتوب على ورق مطلي بالذهب الخالص، يعود لمؤسس السلالة الأفغانية المالكة، أحمد شاه درّاني (١١٦٠هـ/١٧٤٧م ـ ١١٨٧هـ/١٧٧٣م)؛ وهو نسخة يرجح أنها أهديت في حياة المؤلف بناء على طلبه (رقم الوصف ١٥٩٤). وثمة مخطوطات أخرى.

وباستطاعة القارئ أن يلاحظ، من خلال وصف المخطوطات، أن قوائم المؤلفات الشعرية، تتضمن تواقيع للمؤلفين، ومخطوطات نسخت في تواريخ قريبة من تاريخ التأليف، أو تاريخ وفاة المؤلف. كما توجد مؤلفات كثيرة لمؤلفين لم تدخل أسماؤهم ضمن أي ميدان من ميادين الآداب الشرقية الأساسية، ولا تزال أعمالهم ومؤلفاتهم في انتظار الباحثين والنقاد. كذلك توجد مخطوطات مزخرفة برسوم صغيرة، أنجزها فنانون بارعون (مثل بعض المخطوطات الهروية)؛ ونسخها خطاطو الشرق البارزون بين القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين، أمثال سلطان عليي شهدي، مير علي الكاتب، محمد بن حسن شاه كاتب الهروي، وغيرهم.

إن كافة المخطوطات التي من هذا النوع، تعد آثاراً قيمة من آثار الآداب العربية والإسلامية القديمة في القرون الماضية. فالكتالوجات، أو وصف هذه الآداب، تعتبر وسائل مهمة تساعد القارئ أو الباحث على دراسة الآداب العربية والإسلامية، وتقوده إلى اكتشاف أسماء جديدة لم يسمع بها قط، أو أسماء قليلاً ما سمع عنها مما تناقله الرواة، وتقوده أحياناً إلى اكتشاف آثار أدبية ذات أهمية بالغة.

وتجدر الإشارة إلى أن البياض [مأخوذة من كلمة بياض العربية واكتسبت معنى آخر «النسخة المبيّضة»] يشغل حيّزاً مهماً في الأدب الشعري للشعبين الطاجيكي والأوزبكي في آسيا الوسطى. وهذه «البياضات» عبارة عن دواوين شعر لمؤلفين مختلفين، كتبت في أزمنة مختلفة وبلغات مختلفة، ودون التقيد بترتيب معين. وليس، نادراً، أن تجد بين القصائد، حتى تلك التي تعود إلى شعراء غير مشهورين، قصائد لا ترد في دواوين هؤلاء الشعراء. ففي بعض الأحيان، يتيح الاطلاع على «البياضات» العثور على «لقط شعرية» مهمة وطريفة جداً. لكن يبدو لنا أن عدم التنظيم في انتقاء مواد الدواوين «البياضات» يعلّله، في الغالب، الهدف الذي كتبت القصائد من أجله، وليس الذوق الأدبي لمصنفي الدواوين. «فالبياضات» غالباً ما تكون عبارة عن كلمات منتقاة، صيغت في ستة قوالب موزونة موسيقية تعرف

بـ «المقامات» (في السابق كان عددها ١٢ مقاماً)، أي القوانين الموسيقية الخاصة بآسيا الوسطى في عهد الإقطاع، والتي تخضع لها تماماً الأوزان الموسيقية والإيقاعية للقصائد. وبما أن للقياس العروضي صلة وثيقة بالإيقاع الموسيقي، فإن كل قصيدة من قصائد «البياض» لها مقياسها أو وزنها ومقامها. وإذا كانت التفعيلات العروضية في الشعر العربي مأخوذة من «فعل»، فإن الإيقاعات أو الأوزان الموسيقية في لغات آسيا الوسطى مأخوذة من «طان» وتركيباتها المختلفة.

ولم يكن فن النثر في الآداب العربية والإسلامية يلقى شعبية واسعة وإقبالاً شديداً لدى القراء، كفن الشعر. إلا أنه كان موجوداً دائماً كفن قائم بحد ذاته، ويحظى بإقبال لا يستهان به.

وإلى جانب فن النثر، كان ثمة أدب وأدباء شعبيون. وهناك الكثير من هذه المؤلفات الأدبية (التي ورد وصف بعضها في هذا المجلد) والتي تحمل مزايا وسمات فنية، ويعود تاريخها، على ما يبدو، إلى فترة ما قبل الإسلام. ففي سهوب آسيا الوسطى الفسيحة المترامية الأطراف، وعلى هضاب وأنجاد إيران، وفي شتى الحفلات والأمسيات والاجتماعات والمناسبات، كانت تُقرأ مثل هذه المؤلفات الشعبية التي أغفلت أسماء مؤلفيها، وكان يُنْصَت إليها باهتمام. وقد اتخذ سردُها شكل روايات ذات نزعة أسطورية وقصص روائية تتخللها العناصر العجيبة والحكايات الطريفة. وقد وصلتنا بلغات مختلفة: إيرانية ـ طاجيكية ولغات تركية. لكن لا نعرف أين أُلِّفت، وبأي لغة وُضعت نصوصها الأصلية الأولى.

إن علماء الأثنوغرافيا والفلكلور يقدّرون مثل هذه الآثار الإبداعية الشعبية تقديراً عالياً؛ فبواسطتها، يتوصلون إلى معرفة حياة الشعب وصفات الطغاة الشرقيين وطبائعهم.

إن تعرُّف علماء الفلكلور عن كثب إلى مثل هذه الآثار من الإبداع الشعبي المكتوب في صيغة أدبية، أو على شكل الأقاصيص الأوروبية في القرون الوسطى، سيساعد على معرفة أصل هذا العمل أو ذاك، ومعرفة الصيغ التي صدر فيها، ومدى التشابه القائم بينه وبين الأصل.

ملاحظة: حينما أعد المجلد الثاني للطبع، صدر المجلد الأول من «مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية لدى أكاديمية العلوم الأوزبكية»؛ وأثار ظهوره ردود فعل إيجابية لدى المستشرقين السوفييت، (على شكل رسائل وردت إلى هيئة

التحرير، وكتاب يحمل تاريخ ٢٥ نيسان/ ابريل ١٩٥٢م، أرسلته مجموعة المستشرقين الليننغراديين) وثلاث مقالات تقريظ كبيرة.

كذلك وردت، في الرسائل، انتقادات وملاحظات قيمة تتعلق بعيوب المجلد الصادر ونواقصه. وبقدر الإمكان، قمنا بإجراء تصحيحات على المجلد الثاني بعد إحالته للطبع.

الأستاذ أ. سيميونوف

الشعر

(٧٤٤ ـ ١٧٦٩)

القرن الأول الهجري
القرن السابع الميلادي، ٧٤٤ ــ ٧٤٧

٧٤٤) قصيدة ٣٠١٩/II
بانت سعاد

ع. قصيدة مكرسة لمدح محمد (ص) (مع إسناد باللغة الطاجيكية في مقدمة نص القصيدة). المؤلف هو كعب بن زهير، من معاصري محمد (ص)؛ وقد هجا الرسول والإسلام. ولما قوي نفوذ محمد (ص) أعلن أن كعب خارج على القانون؛ فاضطر كعب إلى الاستسلام للظروف، والبحث عن وسيلة لمصالحة الرسول؛ فألف القصيدة، وأهداه إياها. وقد بدأها بـ: «بانت سعاد فقلبي اليوم متبول»، واختتمها بمدح الرسول وآل قريش. فأعجب بها الرسول وأهدى الشاعر بردته المخططة؛ كذلك غلب عليها اسم «قصيدة البردة»؛ وقد حظيت بشعبية كبيرة شأنها شأن «بردة» البوصري، ودُرّست في المدارس الإسلامية، كعمل كلاسيكي.

نسخت المخطوطة بحبر صيني أسود، على ورق أصفر صقيل شرقي، بخط نستعليق صغير تنقصه العناية مع بعض عناصر الخط الشيكستي. يقع النص في أربعة أعمدة. يحتوي العمودان الأوّل والثالث على صدور أبيات الشعر، في حين يحتوي الثاني والرابع على أعجازها. ويحتل كل صفحة ١٩ سطراً على نمط مخطوطات الأعمال الشعرية. فوق النص، وفوق حاشية العنوان، كتب بالخط نفسه: قصيدة اسمها بردة المقام قائلها كعب بن زهير رحمه الله.

تاريخ النسخ: القرن الـ ١٧م على ما يبدو. مكان النسخ: آسيا الوسطى.

ورقتان (٤٤٥ب ـ ٤٤٦أ) + ورقة بعد النص روسية الصنع خططت عليها علامات مائية، ودونت عليها صلاة أو

دعاء ضد صاحب الشعر الكث (ريشتا). تأثر الورق كثيراً بفعل الرطوبة؛ إذ تكونت بقع صفراء. ويظهر النص على الوجه الآخر للورق. ١٥,٥ × ٢٠,٥.

٧٤٥) المخطوطة نفسها ٣٤٥

ع. تقتصر على نص القصيدة؛ وهي مخطوطة بلا تاريخ، مزخرفة بعنوان خطط بصورة فنية (١ب). النص بأكمله عبارة عن رواسيم (أوراق خرقت فيها القصيدة بمدية) ملصقة على أوراق مختلفة الألوان. إنها عمل أنجز بدقة وعناية مدهشة قام به الخطاط درويش مير. يمكن نسب المخطوطة، من حيث تصميمها، إلى ما بين القرنين الـ ١٧ والـ ١٨ الميلاديين. الغلاف حريري من صنع آسيا الوسطى. ١٦ ورقة ١٨ × ٢٢.

٧٤٦) المخطوطة نفسها ٣٠٧٦/IV

ع. مخطوطة منسوخة بحبر صيني أسود على ورق أبيض صقيل حريري، من صنع هندي، استخدم فيها خط ثلث كبير ذو علامات تشكيل. تحتوي كل صفحة على أربعة أسطر. الهوامش عريضة ويفصلها عن النص إطار من الخطوط الحمراء والسوداء، ويفصلها عن حافات الأوراق إطار آخر من الخطوط الحمراء والسوداء والمذهبة؛ الهوامش مليئة بشروح للقصيدة كتبها علي بن سلطان محمد القاري الهروي (المتوفى عام ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م). كتبت هذه الشروح بخط نستعليق صغير، بسطور مائلة واتجاهات مختلفة. المخطوطة مزينة. وقبل نص الورقة ٤٧ب، عنوان غير كبير مكتوب بالذهب والألوان؛ النص (٤٧ب ـ ٤٨ب) مؤطر بالذهب؛ على هوامش كل صفحة، زاوية تحتوي على زهور، رسمت بالذهب واللون الأحمر.

تاريخ النسخ: نهاية القرن الـ ١٨م. مكان النسخ: الهند. ١٧ ورقة (٤٥ب ـ ٦١ب)، إسناد: ٤٥ب ـ ٤٦ب؛ نص القصيدة: ٤٧ب ـ ٦١ب؛ ٧ ورقات من نوع مختلف، بعد النص، تحمل كتابات ذات طابع ديني باللغة الطاجيكية. ١٣ × ١٩,٥.

٧٤٧) شرح قصيدة بانت سعاد ٣٠٧٦/III

ع. المؤلف هو علي بن سلطان محمد القاري الهروي الآنف الذكر؛ وهو من علماء آسيا الوسطى من مدينة هراة أصلاً، عاش ودرّس في مكة. فرغ من وضع الشرح في نهاية شهر صفر عام ١٠١٢هـ/ بداية آب/ أغسطس ١٦٠٣م. مقدمة المؤلف للشرح (٤٥ب ـ ٤٦ب) وردت في هذه المخطوطة كقسم مستقل قائم بحد

ذاته، مع عنوان خاص كتب بصورة فنية مميزة.

البداية (٤٥ب): الحمد لله الذي خلق السعداء من العباد وجعل منهم الأشقياء كما أراد بمقتضى نعوته الجمالية وبموجب صفاته الجلالية والصلوة... أما بعد فيقول المفتقر إلى بر ربه المغني الباري علي بن سلطان محمد القاري عامله الله بلطفه الخفي وكرمه الوفي.

بداية الشرح (٤٦ب):

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
متيم أثرها لم يفد مكبول

بانت من البين وهو الفراق والوصل فهو من الأضداد... الخ.

في النهاية يستشهد ببعض أشعار كعب بن زهير.

المخطوطة منسوخة بخط نستعليق صغير، بحبر صيني أسود، على ورق أبيض حريري صقيل هندي الصنع. والأشعار المشروحة منسوخة كلها بدهان الزنجفر (الكينوار). نص الشرح مكتوب بسطور مائلة في اتجاهات مختلفة، على هوامش مخطوطة النص الأساسي للقصيدة (أنظر الوصف الكامل للمخطوطة رقم ٧٤٤). تاريخ النسخ: نهاية القرن الـ ١٨م. مكان النسخ: الهند. ١٧ ورقة (٤٥ب ـ ٦١ب). النص: ٤٧ب ـ ٦١ب، على الهوامش.

القرن الرابع الهجري
القرن العاشر الميلادي، ٧٤٨

٧٤٨) العقد الفريد ٣١١٩

ع. المؤلف هو أبو عمر أحمد بن محمد بن عبدربه (المتوفى عام ٣٢٨هـ/ ٩٤٠م). تتناول المخطوطة الجزءين الخامس والسادس عشر من مختارات عبد ربه الشعرية الشهيرة.

البداية: قال كان مكانهما منه يا أمير المؤمنين كمكان قبرهما من قبره... يحتل الأوراق ١أ ـ ١٧٩أ كتاب العسجدة الثانية في أخبار الخلفاء وتواريخهم وأيامهم؛ ويحتل الأوراق ١٨٠أ ـ ٢٤٩ب كتاب اليتيمة الثانية في أخبار زياد والحجاج والطالبين والبرامكة.

إنها نسخة جيدة، منسوخة بخط نسخ كبير؛ وكتبت العناوين بخط الثلث. وضعية النقط الثنائية غير أفقية بل مائلة؛ وقد بهت لون الحبر الأسود مع مرور الزمن. الورق عاجي اللون، سميك، عليه بقع كثيرة من آثار الرطوبة. تعود المخطوطة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٣م، على ما يبدو؛ وهي لا تحمل لا تاريخ النسخ ولا اسم الناسخ. الصفحات الأولى مفقودة. وعلى كثير من صفحات المخطوطة يشاهد ختم الأوقاف، المعيني الشكل، التابع لمكتبة محمد بارسا، والذي يحمل تاريخ ١٢٥٥هـ/ ١٨٤٠م؛ على الورقتين ٢ب و٨٨ب، آثار كبسات الغلاف القديم المفقود، الذي صنع، منذ أمد بعيد، غلاف آخر، بديل له، رديء النوعية. ٢٤٩ ورقة ٢٧ × ٣١,٥.

القرن الخامس الهجري
القرن الحادي عشر الميلادي، ٧٤٩ ـ ٧٦٦

٧٤٩) شاهنامه ١٥٨٥

هي ملحمة بطولية ألفها الشاعر الطاجيكي المشهور أبو القاسم حسن بن اسحاق الطوسي الملقب بـ «فردوسي» (المتوفى ما بين عامي ٤١١هـ/ ١٠١٠م و٤١٦هـ/ ١٠٢٥م). فرغ الشاعر من كتابة ملحمته الشعرية حوالي عام ٤٠٠هـ/ ١٠١٠م. وهي مخطوطة كاملة ورقها سميك صقيل، نسخت بخط نستعليق، في أربعة أعمدة على كل صفحة. عناوين بعض الروايات مكتوبة بالذهب. وفي بداية النص (١ب)، كتب العنوان بالذهب والألوان. أما الصفحات الثلاث الأولى للمقدمة وبعض صفحات النص، فقد كتبت في وقت لاحق بدل الصفحات المفقودة. البداية مزينة بزخرف رأسي صمم بالذهب والألوان تصميماً جيداً. الناسخ هو محمد بن يحيى بن سليمان. تاريخ النسخ: عام ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م. وللمخطوطة غلاف من السختيان الأحمر له مشبك معدني. على الورقتين ١أ و٥٥٢ب، آثار ختم مستدير متعدد الزوايا، يحمل العبارة التالية: «بديع الزمان مير روشن ضمير ابن أردشيرسه محمد بشير ١٢٢٦هـ» (عام ١٨١١م). ٥٥٢ ورقة ٢٤ × ٣٣.

٧٥٠) المخطوطة نفسها ١٦٣٩

النص المنسوخ بخط نستعليق صغير جميل، في ستة أعمدة على كل صفحة؛ والهوامش محاطة بخطوط زرقاء وذهبية. الورقة ٢ من المخطوطة

يزينها العنوان. في عدد من الصفحات، ترك الناسخ فراغات خاصة لرسوم صغيرة. ويبدو أن اسم الناسخ هو علي درويش بدخشي. تاريخ النسخ: عام ٨٩٠هـ/١٤٨٥م. في المخطوطة ثقوب دودية. ٣٦١ ورقة ٢٢ × ٣٢.

(٧٥١) المخطوطة نفسها ١٨١١

نسخة تزينها صورتان مواجهتان لصفحة العنوان و١١٦ رسماً صغيراً بريشة محمد مراد السمرقندي. الناسخ هو همدمي. تاريخ النسخ: عام ٩٦٤هـ/١٥٥٦ ـ ١٥٥٧م. ٥٢٢ ورقة ٢٣ × ٣٣,٥.

(٧٥٢) المخطوطة نفسها ٢١٣٩

مخطوطة قديمة جيدة، تعود إلى القرن الـ ١٦م، على ما يبدو. في بدايتها صورة مواجهة تشغل صفحتين، تضررت كثيراً بفعل الزمن وكثرة الاستعمال. قبل النص مقدمة «البايسونغور» الشهيرة (١ب ـ ١٤أ) المكتوبة في وقت لاحق، على ما يبدو. وفي مطلع كل كتاب من الكتب الأربعة التي يتألف منها العمل، عنوان مكتوب بالذهب والألوان. أما هوامش الصفحتين الأولبين، فتزخر بزخارف لها شكل نباتات، رسمت بالذهب بصورة دقيقة. نسخت المخطوطة بخط النستعليق الشائع في آسيا الوسطى (بالحبر الصيني والزنجفر). والنص بأسره مقسم إلى أربعة أعمدة على كل صفحة، ومحصور ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والذهبية. العيوب: النهاية مفقودة. ٦٣٥ ورقة ١٧ × ٢٩.

(٧٥٣) المخطوطة نفسها ٨٧٢

لا تحمل هذه المخطوطة تاريخاً. وتعود، على الأرجح، إلى القرن الـ ١٧م. يبدأ النص مباشرة بالقصيدة (دون مقدمة). والنسخة مزخرفة بعنوانين. وعلى الورقة ٩١ب، رسم تمهيدي ملون لم يفرغ منه، وهو ليس واضحاً ويصعب تحديد مستواه. إلا أنه مزامن للنسخة. على الصفحة ٢٢٠أ، صورة رسمت في وقت لاحق متأخر، تمثل طيراً ملوناً. العيوب: النهاية مفقودة (زهاء ورقتين). ٥١٤ ورقة ٢٤ × ٣٧.

(٧٥٤) المخطوطة نفسها ٣٧٢

النص منسوخ بخط نستعليق واضح، في أربعة أعمدة على كل صفحة. ويقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. والهوامش محاطة بخطوط حمراء؛ والورق رقيق مقوى ذو علامات مائية. وقد كتبت بعض العناوين بالزنجفر؛ وتركت بعض الأماكن المخصصة للعناوين فارغة.

وفي النص ٢٢ رسماً صغيراً أنجزت جميعها بألوان داكنة (على الأوراق ٨ب، ٣٣ب، ٧٢ب،١١٩ب، ١٥٣ب، ١٧٣أ، ١٩٣أ، ٢٠٨أ، ٢١٨أ، ٢٥٢ب، ٣٠٧ب، ٣١٩أ، ٣٢٨ب، ٣٤٤ب، ٣٧٥ب، ٣٩٧أ، ٤٢٣ب، ٤٤٤أ، ٤٦٤أ، ٤٧٤أ، ٤٨٣ب، ٤٩٦أ). يتقدم نص الفردوسي تعداد للسلالات الحاكمة، وذكر لأسماء ملوك هذه السلالات، مع إشارة إلى عدد سني حكمهم (الأوراق ١ب، ٢أ). وفي نهاية هذه القائمة، أضيفت القصيدة الشهيرة التي هجا فيها الفردوسي السلطان محمود (٢ب). العناوين مكتوبة، بخط يفتقر إلى الإتقان والأناقة، في بداية القائمة (١ب)؛ وقبل النص أبيات من الشعر (٣ب). وعلى الورقة ١٩٢ب، كتب العنوان بدقة وذوق. وقد أُغفل اسم الناسخ ومكان النسخ. التاريخ: (الورقة ٥٠١أ) عام ١٠١٢هـ/١٦٠٣ـ ١٦٠٤م. خمسمئة ورقة وورقة ٢٠ × ٣١.

(٧٥٥) المخطوطة نفسها ١٣٧٣

هذه المخطوطة عبارة عن مقتطفات. وقد ضبط، بدقة، نص الأشعار الواردة فيها. على الهوامش دُوّنت الكلمات الغامضة بالزنجفر، مع شرح لها كتب بالحبر الأسود. أما عناوين الفصول، فكتبت بالذهب. على الورقة ١ب، كتب العنوان بدقة متناهية. قام بتخطيط النسخة الخطاط عرب شيرازي. تاريخ النسخ: ٤ رجب ١٠٥٢هـ/٢٨ أيلول/سبتمبر ١٦٤٢م. ١٧٣ ورقة ١٤ × ٢٤.

(٧٥٦) المخطوطة نفسها ٦٢٠

النسخة مزودة بفهرست (الأوراق ١أ ـ ٨أ)، ومدخل (٩ب ـ ٢٠أ). يقع النص في أربعة أعمدة على كل صفحة؛ وهو مؤطر بخطوط سوداء وزرقاء وصفراء. واستخدم في المخطوطة خط نستعليق عادي. ولم يرد فيها لا اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ. ويبدو أنها أنجزت في القرن الـ ١٨م. ٦٠٠ ورقة ١٦,٥ × ٢٦.

(٧٥٧) المخطوطة نفسها ١٤٢٥

يقع النص في أربعة أعمدة على الصفحة. وللصفحات أطر من الخطوط الملونة والذهبية. تقع العناوين في البداية، وفي أماكن أخرى. أما الورق فمصنع وذو علامات مائية «١٨٢١»، الخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٨هـ/١٨٣٢م. وقد دوّن في وقت لاحق، بدل التاريخ الممحو لسبب ما، التاريخ التالي: ١٢٣٨هـ/١٨٢٢ ـ ١٨٢٣م. ٦٤٤ ورقة ٢٦ × ٤٢.

٧٥٨) المخطوطة ١٥٨٦/ II و V نفسها

نسخة متأخرة نسخت على ورق خوقندي عاجي اللون بخط نستعليق عادي. وتحتوي الصفحة على أربعة أعمدة. الناسخ هو ميرزا عبد الملك شهر سبزي. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م. يتقدم النص مدخل (الأوراق ٢ب ـ ١٥أ)، ثم مقتطفات من مؤلفات أخرى لها عناوينها ولا تمت بصلة إلى الملحمة (الأوراق ١ب؛ ١٥ب؛ ٩١ب). وثمة عناوين على الورقة ٢ب (المقدمة)، وفي النص، على الأوراق ٢٦ب، ٣٠١أ، ٣١٨ب، ٣٧٣أ، ٣٨٣ب، ٤٨٣ب. وعلى الورقة ٣٥١ب، مواجهة. وعلى الأوراق ٣٢٢ب، ٤٠٧أ، ٤١٢ب و٦١٥أ، نقوش تذييل لزخارف رأسية. وكلها أعمال تنقصها العناية. ١٣ ورقة (٢ب ـ ١٥أ)+٦٢٠ ورقة (٢٦ب ـ ٦٤٥أ) ٢٥ × ٣١.

٧٥٩) يوسف وزليخا ١٩٥

مؤلف هذه الملحمة الشعرية (ربما من دون أسس كافية) هو مؤلف شاهنامه أبو القاسم الفردوسي، الآنف ذكره.

إنها نسخة تنقصها العناية نسخت بخط نستعليق على ورق خوقندي، في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، على الأرجح. والصفحات، حتى الصفحة ١٦٧ب، مؤطرة بخطوط حمراء وزرقاء. وفي البداية مسودة عنوان. ٢٣١ ورقة ١٥ × ٢٥.

٧٦٠) القصيدة ٣٧٣٣/ II النفسية

ع. ط. قصيدة عربية مفعمة بالمجازات والاستعارات والتصوف. وهي مزودة بشروح مفصلة باللغة الطاجيكية وضعها كاتب مجهول. مؤلف القصيدة هو العلاّمة والفيلسوف والطبيب الشهير أبو علي ابن سينا (المتوفى عام ٤٢٨هـ/ ١٠٣٧م). والناسخ هو محمد الباقر بن فخر الدين الروحي. تاريخ النسخ: عام ٨٥٧هـ/ ١٤٥٣م. ١٢ ورقة (١٥٦ب ـ ١٦٧أ) ١٣ × ١٨.

٧٦١) ديوان فرخي ١٦٠/ II

مقتطفات شعرية من ديوان مولانا أبو الحسن علي فرخي ترمذي، الشاعر الطاجيكي المشهور (المتوفى عام ٤٢٩هـ/ ١٠٣٧م) الذي عاش في عهد محمد الغزنوي (٣٨٨هـ/ ٩٩٨م ـ ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م). نسخت هذه المخطوطة، من دون عناية، بخط نستعليق على ورق صنع في آسيا الوسطى. تتقدم نص الديوان نبذة عن فرخي أخذت من «تذكرة الشعراء» لدولت شاه، وحملت التاريخ التالي:

١٢٦٩هـ/ ١٨٥٣م. الناسخ هو مير صفي الله البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥١م. ٢٠ ورقة (١٦أ ـ ٣٥أ) ١٥,٥ × ٢٦.

٧٦٢) المخطوطة ٢٣٨/ VIII نفسها

لها مقدمة كتبها، على الأرجح، الناسخ محمد حسين البلغاري. وتعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ١١ ورقة (٨٦أ ـ ٩٦أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٧٦٣) ديوان مسعود ١٦٠/ I سعد سلمان

هذه المخطوطة عبارة عن مقتبس من ديوان شعر، مع ملاحظات تتناول سيرة حياة أخذت من «تذكرة الشعراء» لدولت شاه وحملت التاريخ التالي: ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٢م. مؤلف الديوان هو مولانا مسعود بن سعد بن سلمان (المتوفى عام ٤٢٥هـ/ ١٠٦٠م؛ وبحسب معطيات أخرى، عام ٥١٥هـ/ ١١٢١م، بل عام ٥٢٧هـ/ ١١٣٢م). الناسخ هو مير صفي الله البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥١م. ١٥ ورقة (١أ ـ ١٥أ) ١٥ × ٢٦.

٧٦٤) المخطوطة ٢٣٨/ IX نفسها

كتب مقدمتها الناسخ محمد حسين بلغاري. وهي نسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٦ ورقات (٩٦ب ـ ١٠١ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٧٦٥) ديوان أبو الفرج روني ٢١٤١

المؤلف هو أبو الفرج بن مسعود روني، الهندي الأصل، الذي عاش في النصف الثاني من القرن الـ ١١م؛ وهو شاعر عبقري موهوب أثر في إبداع شاعر القرن الثاني عشر المداح أوحد الدين أنوري، الذي نادراً ما تصادفنا دواوينه. كتب الديوان على ورق «حريري». وتشير ميزاته المطبعية إلى أنه كتب في الهند. يقع النص في عمودين على كل صفحة، وضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. قبل البداية، ورد عنوان مكتوب بالذهب والألوان، وثلاثة رسوم صغيرة (أنجزت في وقت لاحق متأخر، كما يبدو). تاريخ النسخ: عام ١١٠٦هـ/ ١٦٩٤م. ٤٩ ورقة ١٢,٥ × ٣٢,٥.

القرن السادس الهجري
القرن الثاني عشر الميلادي، ٧٦٦ ـــ ٨٣٩

٧٦٦) رباعيات عمر الخيام ١٤٢/II

المؤلف هو أبو الفتح عمر بن إبراهيم الخيام النيشابوري، المعروف أكثر باسم عمر الخيام (المتوفى عام ٥١٧هـ/١١٢٨م).

ما يزال موضعَ جدالٍ ونقاش عددُ رباعيات الشاعر المشهور الحر الفكر، بغض النظر عن المواد الأدبية الغزيرة الصادرة باللغات الأوروبية والشرقية المكرسة لهذه المسألة. في هذه المخطوطة، ٣٨٥ رباعية، كتبت في زخارف رأسية، ضمن ديوان حافظ، ذي التصميم الرائع، فتخللت بعض القصائد الغزلية، وشغلت ١٣ ورقة (اعتباراً من الورقة ٢٢ب). المخطوطة تعود إلى ما بين القرنين الميلاديين الخامس عشر والسادس عشر. وقد تأثرت جداً لكثرة الاستعمال. ١٨١ ورقة (٢٢ب ـ ٢٠٢ب) ١٥ × ٢٦. (للحصول على وصف كامل لهذه المخطوطة، أنظر الرقم ١٠٨٦ الذي سيرد لاحقاً ـ حافظ).

٧٦٧) المخطوطة نفسها ٣٦٤/V

لهذه المخطوطة مقدمة قصيرة عن عمر الخيام، مأخوذة من «جهار مقاله» لنظامي عروضي السمرقندي؛ وفي نهايتها رباعيات للشاعر، الذي يبدو كأنه قرأها في الحلم لوالدته التي سألته عن عذابه في الآخرة. قبل البداية، عنوان كُتب بأسلوب هندي بوذي بالذهب والألوان. ونسخ النص بخط نستعليق، وأُطّر بخطوط ذهبية وملونة. تاريخ النسخ: عام ١٠٨٠هـ/ ١٦٦٨م. ٥١ ورقة (١٥٧ب ـ ٢٠٧أ) ٩,٥ × ١٦,٥.

٧٦٨) المخطوطة نفسها ١٧٥

هي من مخطوطات آسيا الوسطى

(القرن الـ ١٨م أو الـ ١٩م)؛ نسخت من دون اكتراث بخط نستعليق؛ واحتل النسخ عمودين في الصفحة؛ أما الصفحات، فغير مؤطرة. ٦٠ ورقة ١٢,٥ × ١٩,٥.

٧٦٩) المخطوطة نفسها ١٠٢٣/II

تحتوي على مقدمة المخطوطة رقم ٧٦٧ نفسها. في البداية، عنوان مذهب وملون. الناسخ هو، بلا ريب، ناسخ المخطوطة السابقة في هذا المجلد (ديوان مفيد) مير عبد الرشيد. ويبدو أن تاريخ النسخ هو نفسه تاريخ نسخ المخطوطة السابقة: عام ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦ ـ ١٨٢٧م. ٣٤ ورقة (١٤٥ ب ـ ١٧٨ب) ١٢ × ١٩,٣.

٧٧٠) المخطوطة نفسها ٤٣٢٠/V

سبقت نص الرباعية مقدمة قصيرة، تحتوي على معلومات عن سيرة حياة المؤلف وبعض النوادر التي حدثت معه.

المخطوطة منسوخة بخط نستعليق، على ورق صقيل من صنع آسيا الوسطى. النص على الصفحتين الأولبين مؤطر بخطوط ذهبية وزرقاء. أما باقي الصفحات، فالنص فيها مؤطر بخطوط زرقاء فقط. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٨م. ٤٨ ورقة (١٤٣ب ـ ١٩٠ب) ١٢,٥ × ٢٠.

٧٧١) المخطوطة نفسها ٩٥٨

هي مخطوطة خيوية، جيدة التصميم، كتبت على ورق سميك. وجاءت أبيات الشعر بصورة مائلة، وأحيطت بأشرطة فضية. في الزاوية العلوية اليمنى من الوجه الآخر للورقة، ترقيم تسلسلي للرباعيات (١٠٤ فقط). وعلى الورقة ١ب، وقبل البسملة، ورد عنوان بالفضة والألوان كتب بلا عناية. وليس للمخطوطة مقدمة. وجاء، في شارة الإصدار المدونة باللغة الأوزبكية، أن المخطوطة كتبت في خوارزم. الناسخ هو ملاخواجه نياز بن ايشبابا صوفي خوارزمي. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٣م. ٥٤ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٧٧٢) المخطوطة نفسها ١١٣٦/I

نسخة خوارزمية جيدة التصميم، ورقها سميك صقيل منقط بالذهب. نص الرباعيات مكتوب في مستطيلات، بحيث يقع كل بيت في مستطيل ذي إطار مذهب، ويحيط به خط أسود. وبذلك تحتوي كل صفحة على ثمانية مستطيلات مائلة، تتخذ شكل عمودين، أي أربع رباعيات في كل صفحة. الناسخ، كما أشير في نهاية هذا الديوان (٩٥ب)، هو خداي بيركان ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م. ٤٦ ورقة (١ب ـ ٤٦أ) ١٤ × ٢١,٥.

٧٧٣) المخطوطة ٤١٢/IV نفسها

رباعيات هذه المخطوطة، مزودة بمقدمة غير طويلة. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. وهي، في الأصل، من آسيا الوسطى؛ وقد نسخت بخطين (أحدهما مع عناصر الخط الشيكستي) على ورق خوقندي يميل إلى الصفرة. ٤٧ ورقة (١٦٨ب ـ ٢١٤أ). ١٥ × ٢٥.

٧٤٤) المخطوطة ١١٣٥/VIII نفسها

في المخطوطة المجموعة، المعنونة بـ «مخمسات ورباعيات»، كتب النص بخط نستعليق واضح ودقيق على ورق سميك صقيل، وضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وفي المخطوطة ٦٤ ورقة تحتوي على ٣٦٥ رباعية لعمر الخيام؛ ٣٦١ منها أعيد ترقيمها مجدداً بالزنجفر. وفي بداية النسخة (١ب) كتب العنوان بالألوان والذهب. الناسخ هو خداي بيركان ديوان الآنف الذكر. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م. ٦٤ ورقة (١ب ـ ٦٤أ) ١٨ × ٢٨,٥.

٧٧٥) المخطوطة نفسها ٩٦١

مخطوطة جيدة التصميم، مكتوبة بخط نستعليق كبير على ورق من صنع روسي بنفسجي فاتح مشوب باللون الرمادي. أحيطت هوامش الأوراق الخارجية بأطر من الخطوط الفضية الدقيقة، حافاتها سوداء اللون. يقع النص داخل أطر من الخطوط الذهبية والملونة. ويقسم كل إطار إلى قسمين متساويين بخطين ذهبيين أفقيين. وفي كل قسم، بيت شعر من شطرين، كتب بشكل مائل. ويقع بيت الشعر بين خطين ذهبيين موازيين لسطور النص. تحتوي كل صفحة على رباعية واحدة. كتبت المخطوطة في خوارزم. الناسخ هو حاجي الحرمين ملا خواجه نياز الخانقاهي. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م. ١٨٥ ورقة ١٣ × ٢٠.

٧٧٦) المخطوطة نفسها ٩٥٧

مخطوطة جيدة التصميم، كتبت بخط نستعليق كبير واضح، على ورق بريد روسي ملون (أصفر فاتح؛ رمادي فاتح؛ أزرق سماوي). وأحيطت الصفحات بخطوط حمراء. يقع النص داخل أطر من الخطوط الذهبية والملونة. على الورقة ١ب، مقدمة قصيرة باللغة الأوزبكية، مما يدل على أن المخطوطة قد نسخت في خوارزم.

أعيد ترقيم أوراق المخطوطة وصفحاتها بدقة وعناية. وفي الزاوية اليمنى العلوية الفارغة من كل صفحة، كتبت الأرقام التسلسلية للرباعيات، بخط أحمر. يبلغ مجموع رباعيات هذا الديوان ٣٥٤ رباعية. وقد أعيد نسخ الرباعية الأخيرة على الورقة ١٧٧، بعد شارة الإصدار، لإغفال كتابتها في مكانها، وتحت رقمها التسلسلي الخاص بها. الناسخ هو ملا خواجه نياز صوفي بن إيشبايا صوفي المرحومي. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م. ١٧٧ ورقة ١٢,٥ × ٢٠.

٧٧٧) المخطوطة نفسها ٩٥٩

مخطوطة مصممة تماماً على غرار المخطوطة السابقة (رقم ٧٧٦) من حيث عدد الرباعيات. أما ورقها، فمختلف الألوان؛ كما أنه صقيل ناصع ومنقط بالذهب والألوان المختلفة على خلفية النص. كتبت المخطوطة في خوارزم. وناسخها هو: «صانع الأختام والساعاتي» خداي بيركان ديوان بن أستاذ محمد خوارزمي. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م. ١٨٨ورقة ١٢,٥ × ٢٠.

٧٧٨) المخطوطة نفسها ٩٦٢

مخطوطة منسوخة في خوارزم، مصممة على غرار المخطوطات السابقة. الإطار المحيط بالنص، مقسم، بخطوط ذهبية ممتدة بالعرض، إلى ثلاثة أقسام. ويحتوي كل قسم على رباعية، مكتوبة بخط نستعليق صغير وبسطور مائلة. في الزاوية اليمنى العلوية لكل قسم، ورد الرقم التسلسلي للرباعية. عدد الرباعيات ٨٢٧. وفي الزاوية السفلية اليسرى، على الجهة الثانية من الورقة، ختم المؤتمن على المخطوطات. الناسخ هو محمد يعقوب ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٢١٩هـ/ ١٩٠١م. ١٤٠ ورقة ١٣,٥ × ٢٠,٥.

٧٧٩) المخطوطة نفسها ٩٦٠

مخطوطة مصممة على غرار المخطوطتين السابقتين (٧٧٦ و٧٧٧). وليس هناك ترقيم للرباعيات. وقد نسخت هذه المخطوطة في خوارزم. الناسخ هو كريم بيركان بن رحمن بيركان بن خداي بيركان ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠٢م. ١١٩ ورقة ١٣ × ٢٢.

٧٨٠) المخطوطة نفسها ١١٣٩

تحتوي هذه المخطوطة على ٨٩ رباعية. وهي مخطوطة جيدة التصميم، مكتوبة على ورق مقوى صقيل عاجي اللون. والنص مؤطر بخطوط ذهبية. تضم كل صفحة رباعية مكتوبة بخط نستعليق كبير بشكل مائل. ويقع شطر كل بيت بين خطين ذهبيين. وفي الزوايا العلوية الفارغة، دونت الأرقام التسلسلية للرباعيات. ويتبين من خلال شارة

الإصدار المكتوبة باللغة الأوزبكية أن المخطوطة كتبت في خوارزم. الناسخ هو محمد يعقوب ولد استا قربانياز. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م. ٤٦ ورقة ١٨ × ٢٥,٥.

٧٨١) ديوان أزرقي ١٦٠/ IV

مقتبس من ديوان أبو المحاسن أبو بكر زين الدين حكيم أزرقي (المتوفى عام ٥٢٧هـ/ ١١٣٢م) المشهور بحكيم أزرقي. كتبت النسخة على ورق خوقندي أبيض بخط يد سريع هو خط النستعليق. وتحتوي كل صفحة على عمودين. الناسخ هو مير صفي الله البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٢م. ١٥ ورقة (٤٩ب ـ ٦٣أ) ١٥,٥ × ٢٦.

٧٨٢) المخطوطة نفسها ٢٣٨/ V

مقتبس من ديوانه، مع مقدمة موجزة عن سيرة حياة الشاعر المدعو فيها «أفضل الدين أزرقي الهروي» (بالاستناد إلى تاريخ غُزيد وحمد الله القزويني). الناسخ وواضع المقدمة، على الأرجح، هو محمد حسين بلغاري. ويمكن، بموجب المقتطفات والمقتسات (١٩أ و٤٦أ) إرجاع هذه النسخة إلى تاريخ ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٤م. ١٠ ورقات (٥٩ب ـ ٦٨أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٧٨٣) ديوان حسن غزنوي ١٦٠/ VII

ديوان شعر لسيد حسن غزنوي (المتوفى عام ٥٣٤هـ/ ١١٤٠م). يبدأ بمقدمة قصيرة (الورقة ١٩٧أ) كتبها الناسخ عن حياة الشاعر، بالاستناد إلى «تذكرة الشعراء» لدولت شاه. الناسخ هو مير صفي الله البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٩هـ/ ١٨٨٢م. ٣٢ ورقة (١٩٧أ ـ ٢٢٨أ) ١٥,٥ × ٢٦.

٧٨٤) المخطوطة نفسها ٢٣٨/ IV

مقتبس من هذا الديوان. إلا أن مقدمته أطول من مقدّمة المخطوطة السابقة. الناسخ هو محمد حسين بلغاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٤م. ١٥ ورقة (٤٦أ ـ ٦٠أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٧٨٥) ديوان معزي ٢٣٨/ XI

مقتطفات من ديوان شعر محمد بن عبد الملك معزي (المتوفى عام ٥٤٢هـ/ ١١٤٧م)، مع مقدمة كتبها، على ما يبدو، الناسخ محمد حسين بلغاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣م. ١٨ ورقة (١٠٩أ ـ ١٢٦أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٧٨٦) ديوان سنائي ٧٦٠

المؤلف هو حكيم سنائي غزنوي (أبو المجد مجد الدين بن آدم،

المتوفى عام ٥٤٥هـ/ ١١٥٠م أو عام ٥٧٦هـ/ ١١٨١م). تتقدم الديوان سيرة حياة سنائي (١أ ـ ٣ب)؛ تليها مقدمة طويلة (٤ب ـ ١٣ب)، بدايتها تشبه «حديقة الحقيقة» للمؤلف نفسه. أما الديوان نفسه، فيتألف من قصائد ومطوّلات مختلفة، لم ترتب بحسب الحروف الهجائية (١٤ب ـ ١٨٧ب). البداية، بعد البسملة: «أي منزه ذات توعماد يقول الظالمون الخ...». الرباعيات عبارة عن مقتطفات شعرية قصيرة، بعضها في المديح وغيره، ويحتلّ الأوراق ١٨٨ب ـ ٢٠٦أ؛ وبعضها في الغزل (٢٠٦ب ـ ٣١٢ ب)؛ وهي مرتبة وفق الحروف الهجائية، ومبدوءة بالشعر التالي: «نبودى دين اگر اقبال مرد مصطفائى را الخ. تحتل الرباعيات الأوراق ٣١٢أ ـ ٣١٤ ب. بيد أن الأوراق الأخيرة مفقودة. أنجزت المخطوطة بصورة جيدة جداً. إلا أنها استخدمت كثيراً؛ وهي مكتوبة على ورق شبه حريري، فيما كتبت العناوين بالذهب والألوان. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وتعود النسخة، على ما يبدو، إلى القرن الـ ١٧م. ٣١٤ ورقة ٩,٥ × ١٧,٥.

٧٨٧) المخطوطة نفسها ٢٠٦

نسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م على الأرجح؛ نسخت بخط نستعليق على ورق سميك. العيوب: البداية والنهاية مفقودتان. ثلاثمئة ورقة وورقتان ١٢,٥ × ٢١,٥.

٧٨٨) المخطوطة نفسها ٢٣٨/ II

مقتطف من الديوان. الناسخ هو محمد حسين بلغاري. التاريخ هو نفسه تاريخ النسخة السابقة من هذا الديوان: ١٢٦٩هـ/ ١٨٣٥م. ٢٣ ورقة (٢٠ب ـ ٤٢ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٧٨٩) المخطوطة نفسها ١٠٤٥/ II

تتألف من أشعار في الغزل، مرتبة وفق الحروف الهجائية (١٤١ب ـ ٢٤١ب)، ورباعيات، وسواها (٢٤١ب ـ ٢٥٣ب). البداية، بعد البسملة: «شاهرا خواهي كه بينى خاك شو درگاهرا الخ...». كتبت هذه المخطوطة في خوارزم. الناسخ هو داملا يعقوب. التاريخ: ١٧ صفر ١٣٢٥هـ/ أول نيسان/ ابريل ١٩٠٧م. ١١٣ ورقة، (١٤١ب ـ ٢٥٣ب) ٢١,٥ × ٣٤.

٧٩٠) حديقة الحقيقة وشريعة الطريقة ٢٩٨٩

المؤلف هو مجد الدين بن آدم سنائي الآنف الذكر. كتب هذا الكتاب عام ٥٣٥هـ/ ١١٤٠ ـ ١١٤١م؛ ويضم الكتاب أشعاراً، يتطرق بعضها إلى شروح في الأخلاق والدين، ويحمل

طابعاً صوفياً. الفصل الرابع والأخير مكرس لمدح كبار المسؤولين في ذلك الوقت، فضلاً عن بهرام شاه الغزنوي (٥١١هـ/١١١٨م ـ ٥٤٧هـ/١١٥٢م). إنها مخطوطة جيدة جداً، مزودة بزخرفين رأسيين، أنجزا بالذهب والألوان (الورقتان ١ب و١٥ب)، ومكتوبة بخط نستعليق هندي ممتاز على ورق حريري أبيض. والنص مؤطر بالذهب، وملصق على هوامش خاصة ملونة ومزخرفة بلون وردي. أما اسم الناسخ، فقد امّحى. التاريخ: ١١ صفر ١٠١٠هـ/١١آب/أغسطس ١٦٠١م. ٢٠٩ ورقات. ١٣,٥ × ٢٣.

٧٩١) المخطوطة نفسها ١٩٣٧/I

عنوانها: انتخاب از حديقة سنائي، أي مقتطفات مختارة من حديقة (الحقيقة) لسنائي. قام بتصنيفها شرف الدين حسين بن يوسف العلوي البادخشاني عام ١٠٣٤هـ/١٦٢٤ ـ ١٦٢٥م. العيوب: النهاية مفقودة. يعود تاريخ نسخها إلى عهد تأليفها، أو إلى وقت قريب منه (أي القرن الـ ١٧م). ٣٨ ورقة (١ب ـ ٣٨ب) ١١ × ١٩,٧.

٧٩٢) المخطوطة نفسها ١٢٤٤

نسخة جيدة، بدايتها مفقودة، نسخت بخط نستعليق على ورق سميك صقيل. الناسخ هو محمد حسين بن محمد فاضل روضي. تاريخ النسخ: ١٩ شوال ١٠٦٦ هـ/١٠آب/أغسطس ١٦٥٦م. ٣٤٧ ورقة ١١,٥ × ٢٤,٥.

٧٩٣) المخطوطة نفسها ٣٥٧

نسخة جيدة كاملة، نسخت بخط نستعليق كبير على ورق عاجي اللون. الناسخ هو محمد حسين الهروي. التاريخ: ١٢ رمضان ١٠٧٥هـ/٢٩ آذار/مارس ١٦٦٥م. ٣٥١ ورقة [١٣ (مقدمة وفهرست)+ ٣٣٨ ورقة] ١٥,٥ × ٢٧,٥.

٧٩٤) المخطوطة نفسها ١٩١٧

مخطوطة كاملة جيدة؛ تعود إلى القرن الـ ١٧ م، على الأرجح. النص منسوخ بخط نستعليق جيد، ومؤطر بخطوط ذهبية وملونة. على الورقة ١٥ب، كتب العنوان بالذهب والألوان بصورة جميلة. ٢٦٠ ورقة ١١,٨ × ٢١,٧.

٧٩٥) المخطوطة نفسها ١٢١٤/II

نسخة جيدة، مكتوبة بخط نستعليق. الناسخ هو حق نظر. تاريخ النسخ: عام ١١١٦هـ/١٧٠٤م. ٣٨٠ ورقة (١٤ب ـ ٣٩٣أ) ١٤ × ٢٢.

٧٩٦) المخطوطة نفسها ٢٢٣١

مخطوطة في غاية الجودة. يحتل بدايتها زخرف رأسي أنجز بالذهب

والألوان؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق رائع. يقع النص في عمودين على الصفحة، وضمن أطر ذهبية وملونة؛ وتحتوي الهوامش على العديد من الملاحظات. الناسخ هو محمد رضا المتخلص بمشتاق. التاريخ: ٢٨ ذو القعدة ١١٣٦هـ/١٨آب/أغسطس ١٧٢٤م. ٣٢٨ ورقة ١٦ × ٢٨,٥.

٧٩٧) لطايف الحدايق ١٢١٤/I
من نفائس الدقايق

المؤلف هو عبد اللطيف بن عبد الله العباسي. تاريخ التأليف: عام ١٠٣٨هـ/١٦٢٨م. تحتوي المخطوطة على مقدمة وشرح للمخطوطة المشار إليها آنفاً (رقم ٧٩٠) «حديقة الحقيقة» للشيخ سنائي. الناسخ هو دوست محمد بن حق نظر. تاريخ النسخ: عام ١١١٦هـ/١٧٠٤م. ١٤ ورقة (١ب ـ ١٤أ) ١٤ × ٢٢.

٧٩٨) ساقي نامه ٣٣١٨

المؤلف هو أبو المجد مجد الدين بن آدم سنائي الآنف ذكره. لم يرد ذكر هذا العمل الشعري ضمن قائمة مؤلفات سنائي الأخرى التي لم تصلنا.

البداية: بنام آن كه كرد... احسان/ صراحئ بدن را برمئ جان الخ. وهذه المخطوطة رائعة. وقد كتبت بخط نستعليق ممتاز، على ورق أبيض، ألصق على هوامش عريضة ملونة منقطة بالذهب. قبل البداية، عنوان كتب بالذهب والألوان بعناية ودقة بالغة. يقع النص، بمعظمه، في عمودين، ويحيط به إطار ملون مكسو بزخارف ذهبية. الغلاف مطلي بالورنيش مع كباس؛ وسطحه الخارجي مزخرف بصورة رائعة، تمثل مشاهد من حياة الحيوانات في الغابات العذراء. الغلاف وكباسه مكسوان بجلد دُوّنت عليه كتابات بالكبس، وخُرّم بزخارف. تاريخ النسخ: نهاية القرن الـ ١٥م أو بداية القرن الـ ١٦م، على ما يبدو. ٩ ورقات ١٦ × ٢٣.

٧٩٩) ديوان مختاري ١٦٠/III

مختارات من ديوان عثمان مختاري غزنوي (المتوفى عام ٥٥٤هـ/١١٥٩م)، منسوخة بخط نستعليق سريع، في عمودين، على صفحات ورق خوقندي أبيض صقيل ليس لها أطر. الناسخ هو مير صفي الله البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٩هـ/١٨٥٢م. ١٣ ورقة (٣٦أ ـ ٤٨أ) ١٥,٥ × ٢٦.

٨٠٠) المخطوطة نفسها ٢٣٨/VII

مختارات من ديوان مختاري، مع مقدمة عن سيرة حياة محمد حسين بلغاري على الأرجح. نسخت المخطوطة بخط نستعليق على ورق

خوقندي أبيض صقيل، في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٩ ورقات (٧٧ب ـ ٨٥ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٨٠١) ديوان ١٦٠/VI
عبد الواسع

مؤلف هذا الديوان الشعري هو مولانا عبد الواسع جبلي (المتوفى عام ٥٥٥هـ/١١٦٠م). والمؤلَّف مخطوطة منسوخة على ورق خوقندي أبيض صقيل، بخط نستعليق سريع. الناسخ هو مير صفي الله البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٩هـ/١٨٥٣م. ١٩ ورقة (٧٨أ ـ ٩٦أ) ١٥,٥ × ٢٦.

٨٠٢) المخطوطة نفسها ٢٣٨/X

مختارات من ديوانه، مع مقدمة عن سيرة حياته، كتبها الناسخ محمد حسين بلغاري، على الأرجح. وتعود هذه النسخة إلى النصف الثاني للقرن الـ ١٩م. ٧ ورقات (١٠٢أ ـ ١٠٨أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٨٠٣) ديوان محيي ١٠٤٩/I

ديوان شعر، مكرس لوصف مؤسس حركة الدراويش «القادرية» محيي الدين سيد عبد القادر جيلاني المعروف بلقب «غوث الأعظم» (المتوفى عام ٥٦١هـ/١١٦٦م). يضم هذا الديوان غزليات و«ترجيعات بند». ويعتقد أن هذه النسخة من أكمل النسخ الموجودة. بدايتها، بعد البسملة: بيابيا كه شوق تو ميطلبد دل ما الخ. وليس لهذه النسخة تاريخ (بداية القرن الـ ١٩م على الأرجح). ٢٥٢ ورقة (١ب ـ ٢٥٢ب)+١٦ ورقة في البداية (٠١ ـ ٠١٦) بعضها فارغ وبعضها فيه نُبَذ مختلفة (من غزليات: فيروز، أجيخ، طالب وغيرهم)، وجدول التقويم الفارسي، الذي وضعه ونسخه سيد عبد الله تيوري، ابن محمد رحيم الثاني ـ خان خيوة (يعود تاريخه إلى ٢٩ صفر ١٣٠٧هـ/٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٨٨٩م). ١٦ × ٢٠.

٨٠٤) (قصيدهٔ الخمرويه) ٢٦٣٢/II
قصيدة الخمر

ع. ط. المخطوطة معنونة بـ «اسناد قصيدهٔ معظمه». ألفها محيي الدين عبد القادر الجيلاني الآنف الذكر. وتمثل أشعاراً في المديح ذات محتوى صوفي، تتألف من ٣٢ بيتاً باللغة العربية، ولها ترجمة باللغة الطاجيكية تحت السطور، مع مقدمة عن الميزات المفيدة لهذه القصيدة. النص منسوخ بحبر صيني أسود بخط ثلث. أما الترجمة الطاجيكية، فمدونة تحت السطور بالزنجفر. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م. ٤ ورقات (١٩١أ ـ ١٩٤أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٨٠٥) المخطوطة ٢٩٠٨/XXIII
نفسها

ع. تمثل هذه المخطوطة نص القصيدة باللغة العربية، من دون ترجمة. وقد أضاف إليه شارحه المجهول رباعيتين لعبد القادر الجيلاني. وأضاف شارحاً أنه (لزيادة جدوى القصيدة وفعاليتها ينبغي تكرار لقب عبد القادر «غوث أعظم» سبعين مرة، واسم «بي بي فاطمة ثاني» سبع مرات). تعود النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، على الأرجح. ٤ ورقات (١٥١أ ـ ١٥٤أ) ١٤ × ٢٣,٥.

٨٠٦) المخطوطة ١٦٢٢/II
نفسها

ع. ط. تمثل هذه المخطوطة نصّاً باللغة العربية مضبوطاً بالحركات ضبطاً كاملاً، ومنسوخاً بخط نسخ كبير. الصفحات الأولى (٢٩أ ـ ٣١أ) فيها ترجمة باللغة الطاجيكية تحت السطور؛ وقد دونت، في بعض الأماكن، شروح قواعدية، بخط نستعليق صغير مائل بين السطور. تعود النسخة إلى القرن الـ ١٩م، على الأرجح. ٥ ورقات (٢٩أ ـ ٣٣أ) ١٢,٥ × ٢٠.

٨٠٧) شرح قصيدهٔ ٨٧/IV
خمريه

ع. ط. شرح باللغة الطاجيكية للقصيدة الصوفية العربية الآنفة الذكر، التي ألفها عبد القادر الجيلاني. الشارح هو محمد غوث بن سيد حسين قادري. والناسخ هو محمد نفس كجكشي. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٩هـ/١٨٣٣م. ١٣ ورقة (١٦٢ب ـ ١٧٤أ) ١٣ × ٢١.

٨٠٨) شرح ٢٩٠٠/XXXVI
قصيدهٔ خمريه

ع. ط. شرح باللغة الطاجيكية وضعه شارح مجهول لـ «قصيدهٔ خمرية»، التي نظمها عبد القادر الجيلاني الآنف الذكر، وتتضمنه المخطوطة المجموعة المؤرخة بـ ١٢٦٥ ـ ١٢٧٢هـ/١٨٤٩ ـ ١٨٥٦م. ورقتان (٥٣٩ب ـ ٥٤٠ب) ١٣,٥ × ٢١,٥.

٨٠٩) ديوان ٤٧٠٠/IV
خواجه أحمد يسوي

أ. مخطوطة لم يذكر عنوانها. لكن هذا الديوان يعرف عادة بـ «ديوان» أو، بشكل أبسط، «حكمت» (حكمة). المؤلف هو خواجه أحمد يسوي (المتوفى عام ٥٦٢هـ/١١٦٦ ـ ١١٦٧م)، وهو أحد الصوفيين

المشهورين في آسيا الوسطى، وواحد من دعاة المذهب الصوفي وناشره بين قبائل الديشتي ـ كيبتشاك الناطقة باللغة التركية. إن أشعاره (أو الأشعار المنسوبة إليه) في التصوف، حظيت آنذاك بشعبية عظيمة، ولاقت رواجاً على نطاق واسع بين الناطقين باللغة التركية من سكان آسيا الوسطى وحوض الفولغا. وكانت تُردد في حلقات الذكر لدى الدراويش من أخوية «خواجغون». يختلف هذا الديوان اختلافاً جوهرياً عن ذلك الذي صدر في مدينة قازان (عام ١٣٠٥هـ/ ١٨٨٧م)، وعمّا صدر في القسطنطينية (١٣١٨هـ/ ١٩٠٠ ـ ١٩٠١م)، وفي طشقند (١٣٢٩هـ/ ١٩١١م)، وبخارى (بلا تاريخ). البداية، بعد البسملة: مناجات ايلادى الخ. وفي هذه النسخة التي فُرغ منها في ٧ جمادى الآخرة ١١٣٠هـ/ ٨ أيار/ مايو ١٧١٨م، أماكن ممزقة أعيد لصقها. وبين الورقتين ١٦٧ و١٦٨، فقدت ورقة أو أكثر، على ما يبدو. الأوراق ١٦٨ ـ ١٧٥ أرق من الأوراق الأخرى، وتوحي بأنها أضيفت في وقت لاحق، مع أنها كتبت بالخط نفسه وباليد نفسها. الورقة ١٧٤أ تركت فارغة. ٧٠ ورقة (١١٢ب ـ ١٨١ب) ١٤ × ٢٤.

٨١٠) المخطوطة نفسها III/٥٧٤

أ. ط. البداية بعد البسملة:

مناجات ايلادى مسكن كذا!) خواجه أحمد

الهي قيل همه بند نكنى رحمت ... الخ.

في النهاية أضيفت قطعة باللغة الطاجيكية. كتبت النسخة بخط نستعليق سريع، في عمودين على الصفحة. والصفحات بلا أطر. تعود النسخة إلى القرن الـ ١٨م، على الأرجح. ٦١ ورقة (٢ب ـ ٦٢ب) ١٣ × ٢٥,٥.

٨١١) المخطوطة نفسها I/٣٧٨

أ. البداية: تعالى عاشق لارگا بيردى عشقين

شاكر بولوب أورناب يانب كويدوم ... الخ.

ينتهي الديوان عند الورقة ٣٥ب. تلي، ذلك، أشعار وقصائد باللغة الأوزبكية لشعراء مجهولين، تبدأ كل منها ببسملة خاصة. أنجزت هذه النسخة من دون عناية؛ وهي منسوخة بخط نستعليق على ورق خوقندي رمادي اللون. الناسخ هو عبد الغفور ابن داملا عبد الستار البلغاري. تعود النسخة إلى بداية القرن الـ ١٩م، على الأرجح. ٧٢ ورقة (١أ ـ ٧٢ب) ١٤ × ٢٤.

٨١٢) المخطوطة نفسها II/٣٧٦٤

أ. نسخة كاملة. البداية، بعد البسملة: بسم الله ديب بيان ايلاى حكمت ايتيب الخ. المخطوطة منسوخة بدقة وعناية وإتقان. ويقع النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. تضم هذه النسخة ١٣٩ قصيدة؛ ويعود تاريخها إلى عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٤٩ ـ ١٨٥٠م. ١٠٤ ورقات (٣ب ـ ١٠٦ أ) ١٦ × ٢٨.

٨١٣) المخطوطة نفسها I/١٥٦٤

بدايتها كبداية النسخة السابقة. وهي تعود إلى القرن الـ ١٩م، على الأرجح. ١١٦ ورقة (١ب ـ ١١٦أ) ١٣,٧ × ٢١,٢.

٨١٤) المخطوطة نفسها II/١٥٦٤

أ. نسخة كاملة، معنونة بـ«حكمت حضرت سلطان العارفين وبرهان المحققين». البداية: شريعت ده قلاوز خق بادى در بيلسه لار الخ. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م، على الأرجح. مئة ورقة وورقة (١١٧ب ـ ٢١٧أ) ١٣,٧ × ٢١.

٨١٥) المخطوطة نفسها ٣٧٧

أ. إنها صيغة أخرى. البداية، بعد البسملة: مناجات مسكين خواجه أحمد رسول الله سوز اولادى احمد... الخ. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م، على ما يبدو. عيوبها: ليس لها نهاية. ٨٠ ورقة ١٣ × ٢١.

٨١٦) المخطوطة نفسها ١٧٧٧

أ. تمثل الصيغة السابقة نفسها. وهي نسخة كاملة. نسخت بخط نستعليق تنقصه العناية؛ ولا تحمل تاريخاً (القرن الـ ١٩م، على الأرجح). ١١٢ ورقة ١٥ × ٢٦.

٨١٧) المخطوطة نفسها ٣٩٦٦

أ. البداية: بسم الله ديب بيان ايلاب حكمت ايتيب الخ. نسخت هذه المخطوطة بلا عناية. ويمكن الاستنتاج، من التاريخ المدون على الورقة ٢٤٨أ، أنها كتبت عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢م. ٢٥٧ ورقة ١٤ × ٢٤,٥.

٨١٨) المخطوطة نفسها I/٣٦١

أ. نسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م، على الأرجح. لها بداية المخطوطة رقم III/٥٧٤ (الوصف رقم ٨١٠) نفسها. نسخت بخط نستعليق في عمودين على الصفحة، على ورق خوقندي مائل إلى الصفرة، مصقول نوعاً ما. ٦٤ ورقة (١ب ـ ٦٤ب) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٨١٩) المخطوطة نفسها II/٣٤٣٠

أ. ط. البداية: كرد كاريم سن

ابخداى جهان الخ. وقد تأثر الجزء الأكبر من المخطوطة تأثراً شديداً بفعل الرطوبة؛ كما مزق قسم من الورقة ٩٢. والأوراق ٢٤٢ ـ ٢٥٥ قصت أو اقتطعت أجزاء منها؛ ويلاحظ فقدان عدد من هذه الأوراق (كالأوراق الواقعة بين الورقتين ٢٤٢ و٢٤٣ والورقتين ٢٤٣ و٢٤٤ وغيرها)؛ وفضلاً عن ذلك؛ فقد جزء من الورقة ١٤. أما الورقة ٢٥٤أ، فليس فيها نص. تضم المخطوطة، بالإضافة إلى حِكَم أحمد يسوي (أو المنسوبة إليه) أشعاراً وقصائد لشعراء آخرين (ولا سيما في النهاية)، أمثال: عهدي، غازي، املا، سليماني، ايقاني (باللغة الطاجيكية)، نوائي، مولوى مشرب. تعود النسخة، على الأرجح، إلى القرن الـ ١٩م. الناسخ هو ملا محمد عابد. ١٨١ ورقة (٩٢ب ـ ٢٧٢أ) ١٤ × ٢٥.

٨٢٠) ديوان أنوري ١٠٥٠

المؤلف هو أوحد الدين أنوري. وهو من شعراء المديح في عهد السلاجقة (توفي بين عامي ٥٨٥هـ/ ١١٨٩م و٥٧٨هـ/ ١١٩١م). وهذه النسخة جيدة وتحتوي على قصائد أنوري؛ وهي منسوخة بخط نستعليق على ورق سميك. الناسخ هو حسين بن مظفر بن محمود خاتونابادي. تاريخ النسخ: عام ٩٩٦هـ/١٥٨٨م. ٣٢٣ ورقة ١٢,٥ × ٢٣.

٨٢١) المخطوطة نفسها ١٣٥٣

نسخة جيدة. الناسخ هو نظر علي بن محمود چربادقاني. تاريخ النسخ: أول شوال ٩٩٧هـ/ ١٣ آب/ أغسطس ١٥٨٩م. ٢٠٣ ورقات ١١ × ١٧,٥.

٨٢٢) المخطوطة نفسها ١٥٧٥

نسخة جيدة لها عنوان مكتوب بالذهب والألوان [على الورقتين ١ب (أتلف) و١٦٦ب]؛ يقع النص داخل أطر من الخطوط الذهبية والملونة. على الأوراق ٤٦ب، ١٠٦أ، ١٥٣ب، ٢٠٧ب، ٢٤٠ب، ٢٣١ب، ٣٠٧ب، رسوم صغيرة بسيطة ومتواضعة، ربما رسمت في وقت لاحق، فوق النص شبه الممحو. عيوب المخطوطة: فقدان عدة صفحات من نهايتها. تعود النسخة، كما يبدو، إلى القرن الـ ١٧م. ٣٢٨ ورقة ٨ × ١٨.

٨٢٣) المخطوطة نفسها I/٢٣٨

مختارات من ديوان أوحد الدين أنوري المذكور سابقاً، مع مقدمة نثرية للمؤلف، وملاحظات دونها الناسخ محمد حسين البلغاري. تاريخ النسخة، المكتوبة بخط نستعليق: عام

١٢٦٩هـ/١٨٥٢م. ١٩ ورقة (١ب ـ ١٩أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٨٢٤) المخطوطة نفسها VII/٩١٩

مختارات شعرية من ديوان أنوري. وقد كتبت هذه النسخة في خوارزم. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. الناسخ هو ملا جمعة نياز ديوان جانكشيخي. تاريخ النسخ: ٢٩ جمادى الآخرة ١٣٢٠هـ/ ٣ أيلول/ سبتمبر ١٩٠٢م. ٥٦ ورقة (٢٠٧ب ـ ٢٦٢أ) ١٧ × ٢٦,٧.

٨٢٥) قصايد انوري ١٨٠

قصائد في المدح نظمها أوحد الدين أنوري. وهذه النسخة جيدة؛ وقد نسخت بخط نستعليق كبير. وتعود، كما يبدو، إلى القرن الـ ١٧م. ٦١٩ ورقة ١٩ × ٢٥.

٨٢٦) المخطوطة نفسها ١٠٧٦

نسخة من القرن الـ ١٨م، على الأرجح. العيوب: البداية والنهاية مفقودتان. ٢٧١ ورقة ١٠,٥ × ١٩.

٨٢٧) المخطوطة نفسها ١٠٥١

نسخة متأخرة، نسخت بخط نستعليق على ورق خوقندي ضارب إلى الصفرة. الناسخ هو محمد شريف حاجي بن محمود نياز؛ يعود تاريخ هذه المخطوطة إلى عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م. ٣٧٣ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٨٢٨) (كليات قصائد خاقاني) ٢٦٣٦

ديوان شعر كامل في المدح للشاعر الخاقاني

المؤلف هو أفضل الدين بن علي نجار الملقب بالخاقاني. وهو شاعر أذري من شعراء المدح المشهورين (توفي عام ٥٨٢هـ/ ١١٨٦م أو عام ٥٩٥هـ/ ١١٩٨م بحسب ما ورد في مصادر أخرى). وهذه النسخة جيدة، كاملة؛ ويبدو أنها تعود إلى القرن الـ ١٧م؛ وتضم قصائد الشاعر في المديح والرثاء. كتب النص بخط نستعليق أجيد تخطيطه، ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. في البداية، مواجهة أنجزت بالذهب والألوان. ٣٧٣ ورقة ١٥,٥ × ٢٨,٥.

٨٢٩) المخطوطة نفسها ١٠٥٧

نسخة جيدة أنجزت في خوارزم. وقد جاء في السطور الأخيرة لشارة النشر الكلمات التالية: «لم يسبق لأحد حتى الآن أن كتب ديوانه (أي دوان خاقاني) مرتباً وفق الحروف الهجائية. (هذا الديوان» صنف وفق الترتيب المذكور، بناءً على الأمر السامي، الصادر عن أبي الغازي بهادور خان» (١٠٥٣هـ/١٦٤٣م ـ ١٠٧٤هـ/١٦٦٣م)، أي المؤرخ

الشهير للشعب الأوزبكي. كتبت النص بخط نستعليق واضح، في عمودين على كل صفحة؛ وهو ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. في البداية، كتب العنوان بدقة بالذهب والألوان. عيوب المخطوطة: فقدان أوراق بين الورقتين ٣٠٤ و٣٠٥؛ اقتطاع العنوان من الورقة ٣٠٥. التاريخ: عام ١٠٦٢هـ/ ١٦٥٢م. ٣٧٧ورقة ١٤ × ٢٦.

٨٣٠) المخطوطة نفسها ١٠٥٨

إنها مخطوطة جيدة. يقع نصها في عمودين على الصفحة، ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. في البداية، عنوان نفذ بالذهب والألوان. العيوب: فقدت عدة أوراق في النهاية بين الورقتين ٣١٣ و٣٤٧ (بحسب ترقيم الصفحات المتبع). وهذه النسخة هندية، وتعود إلى القرن الـ ١٧م، على الأرجح. ٣٤٦ ورقة ١٢ × ٢٥.

٨٣١) المخطوطة نفسها ١٠٥٥

إنها نسخة رائعة قديمة، هندية الأصل. في البداية، كتب العنوان بالذهب والألوان. يقع النص في ثلاثة أعمدة على كل صفحة؛ وقد كتب بخط نستعليق، ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وليس للمخطوطة تاريخ (القرن الـ ١٧م، على الأرجح). ١٦١ ورقة ١٧ × ٢٩,٥.

٨٣٢) المخطوطة نفسها ١٠٥٦

إنها نسخة جيدة، استعملت كثيراً. عيوبها: فقدان البداية. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الملونة والذهبية؛ وهذه النسخة غير مؤرخة؛ لكن يمكن إرجاعها إلى القرن الـ ١٨م. ٣٥٨ ورقة ١٣,٥ × ٢٤,٥.

٨٣٣) المخطوطة نفسها ١٨٢

إنها نسخة جيدة غير مؤرخة (فقد جزء من شارة الإصدار) تعود، على الأرجح، إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٧م. ٣٦٢ ورقة ١٤ × ٢٥.

٨٣٤) المخطوطة نفسها ٨٠٤

مخطوطة هندية كاملة ورائعة؛ يقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. زخرفت الصفحتان الأوليان بدقة وإتقان بالذهب والألوان. وعلى هذا النحو أيضاً، زخرفت الخاتمة على الصفحة الأخيرة. الناسخ هو مولوي غنى. التاريخ: ٢ رمضان ١١٥٠هـ/ ٢٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٧٣٧م. ٣٨٦ ورقة ١٢,٥ × ٢٣,٥.

٨٣٥) المخطوطة نفسها II/١٠٤٨

تضم المخطوطة قصائد مديح مكرسة لشروان شاه ابي العلا اخسيتان، ممثل الأسرة الإقطاعية

الحاكمة الخاضعة للجلائريين (٧٣٧هـ/ ١٣٣٦م ـ ٨١٤هـ/ ١٤١١م) وللمقربين منه، ولسواهم. وهي نسخة متأخرة كتبت بخط نستعليق متوسط الجودة؛ يقع النص في عمودين على الصفحة، وبشكل مائل على الهوامش. الناسخ هو إير محمد. تاريخ النسخ: عام ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤م. ١٣٢ ورقة (٢٥ب ـ ١٥٦ب) ١٦ × ٢٥,٥.

٨٣٦) المخطوطة نفسها ١٠٥١

نسخة خيوية متأخرة، تحتوي هوامشها على حواشٍ كثيرة. الناسخ هو سيد عبد الله بن عيسى سيد المرحومي الخوارزمي. تاريخ النسخ: ١٢٩٧هـ/ ١٨٧٩م. ٣١٩ ورقة ١٩,٥ × ٣٢.

٨٣٧) ديوان خاقاني II/١٠٢٨

الشاعر هو المؤلِّف الآنف الذكر. وقد أنجزت هذه النسخة في خيوة. الناسخ هو خداي بيركان، ابن محمد نظر سنجر. التاريخ: عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م. ١٣٣ ورقة (١٨١ب ـ ٣١٣ب) ٢٢ × ٣٥.

٨٣٨) المخطوطة نفسها I/٩١٤

نسخة خيوية جيدة وكاملة، كتبت على ورق روسي مشبع بلون وردي جيد النوعية، وذي علامات مائية. النص برمته يقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والفضية والملونة. الناسخ هو ملا خداي بيركان ابن محمد نظر سنجر الآنف الذكر. التاريخ: عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م. ٢٦٥ صفحة مرقمة، أو ١٣٣ ورقة (١ب ـ ١٣٣ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٨٣٩) (شرح قصيده• حبسه• خاقاني) VIII/٢٠٩

شرح لقصيدة السجن لخاقاني

قصيدة نظمها خاقاني إبان سجنه في قلعة شابيران. واضع الشرح هو نور الدين علي بن يار علي البخشي. التاريخ: عام ٩٧٦هـ/ ١٥٦٨م. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق على ورق صقيل مزخرف بلون سماوي وعاجي. تاريخ النسخ: عام ٩٧٧هـ/ ١٥٦٩م. ٤٣ ورقة (١٣٣ب ـ ١٥٥أ) ١٣,٥ × ٢٣.

القرن السابع الهجري
القرن الثالث عشر الميلادي، ٨٤٠ ـ ٩٧٩

٨٤٠) (خمسة نظامي) ١٩٨٤
قصائد نظامي الخمس

المؤلف هو الشاعر الأذري المشهور شيخ نظامي گنجوي، واسمه الكامل: جمال الدين أبو محمد بن يوسف ابن مؤيد كنجوي (المتوفى عام ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م، أو عام ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩). نسخت القصائد بخط نستعليق جيد، في أربع أعمدة على كل صفحة؛ ورتبت على الشكل التالي: ١ ـ مخزن الأسرار (١ب ـ ٢٩ب): ٢ ـ خسرو وشيرين (٣٠ب ـ ١٠٤ب)، ٣ ـ ليلى ومجنون (١٠٥ب ـ ١٦٠أ)؛ ٤ ـ هفت پيكر (الحسناوات السبع) (١٦١ب ـ ٢٢٤أ)؛ ٥ ـ آينهٔ اسكندر (مرآة الاسكندر) (الجزء الأول: ٢٢٥ب ـ ٣٠٣ب؛ الجزء الثاني: ٣٠٤ب ـ ٣٤٦ب). (في الترقيم القديم للصفحات، يبدو أن الناسخ قد أخطأ وكرر مرتين الورقتين ٩٧ و٢٧٣). على الأوراق ١ب، ٣٠ب، ١٠٤ب، ١٦١ب، ٢٢٥ب و٣٠٤ب، وقبل كل قصيدة: عنوان بالذهب والألوان، كتب بدقة ومهارة. أما النص، فمؤطر بخطوط ذهبية وملونة. وتعود النسخة، كما يبدو، إلى القرن الـ ١٦م أو القرن الـ ١٧م. غلاف المخطوطة ملمع؛ عيوبها: فقدان النهاية. ١٤٨ ورقة ١٧,٥ × ٢٤,٥.

٨٤١) المخطوطة نفسها ٢٣٢٧

يكاد يكون ترتيب القصائد في هذه النسخة، كما جاء في النسخة السابقة: ١ ـ مخزن الأسرار؛ ٢ ـ خسرو وشيرين؛ ٣ ـ هفت پيكر (الحسناوات السبع)؛ ٤ ـ ليلى ومجنون ٥ ـ اسكندر نامة. وقد نسخ النص، حتى الورقة ١١٠ب، بخط نستعليق مائل، وبستة أعمدة تحتل عرض الصفحة، بحيث تفصل خمسة أسطر بين

الأعمدة. ومن الورقة ١١١أ، يعود الترتيب العادي، أي أربعة أعمدة، على صفحات بلا أطر. الناسخ هو عيسى محمد بن صدر الدين محمد بن أمير لالا. تاريخ النسخ: عام ١٠١٧هـ/ ١٦٦٠م. ٢٩٤ ورقة. ٢٠ × ٢٧.

٨٤٢) المخطوطة نفسها ٦٦٢

في هذه المخطوطة، رتبت القصائد الخمس، كما يلي: ١ ـ مخزن الأسرار (١ب ـ ٢٧أ)؛ ٢ ـ خسرو وشيرين (٢٧أ ـ ٩٩أ)؛ ٣ ـ ليلى ومجنون (٩٩ب ـ ١٥٣أ)؛ ٤ ـ هفت پيكر (الحسناوات السبع) (١٥٣ب ـ ٢١١ب)؛ ٥ ـ اسكندر نامه (٢١٢ب ـ ٣٣٢أ، بصورة مختصرة على ما يبدو).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق ممتاز، وزخرفت بخمسة عناوين و٢٧ رسماً صغيراً أنجزت جميعها بإتقان ومهارة. الناسخ هو طوفان بن محمد مقيم (أو طوفان غورياني). التاريخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٥م. ٣٣٢ ورقة ٢١ × ٣٤.

٨٤٣) المخطوطة نفسها ١٨٧

إنها نسخة غير كاملة، وفيها عيوب، وتضم قصائد: مخزن الأسرار (١ب ـ ٤٤ب)؛ خسرو وشيرين (٤٥ب ـ ١٠٨ب)، وهي غير كاملة ونهايتها مفقودة؛ و«آينهٔ اسكندر» (مرآة الاسكندر) (١١٠ب ـ ١٥٥أ). بين الورقتين ١٠٩أ و١١٠أ، ٣٤ ورقة فارغة غير مرقمة، يبدو أنها زيدت في وقت لاحق، لإضافة القصائد الأخرى. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح جيد، بثلاثة أعمدة على كل صفحة من صفحاتها المؤطرة بخطوط ذهبية وزرقاء، والملصقة، فيما بعد، على هوامش من ورق مختلف النوعية.

الناسخ هو الخطاط المشهور محمد مراد كاتب. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٦هـ/ ١٦٦٥ ـ ١٦٦٦م. ١٥٥ ورقة + ٣٤ ورقة فارغة.

٨٤٤) خلاصة الخمسة III/٥٧٥

إنها مقتطفات من خماسية نظامي الآنفة الذكر، صنفها شخص مجهول لهدف وعظي، ليفيد منها «المتأدبون، ذوو الأخلاق الطيبة والأذكياء». وتتألف المخطوطة من ٣٥ فصلاً؛ وتتطابق عناوينها ومحتوياتها مع عناوين ومحتويات المخطوطة رقم ٨٣٧ المحفوظة في برلين، مع اختلاف بسيط. أسقطت من هذه المخطوطة الفصول التالية، وهي موجودة في مخطوطة برلين: الفصل الخامس (درعشق)؛ الفصل ٣١ (درمدح وذم زبان)؛ الفصل ٣٦ (درمراثي)؛ فيما أضيف إليها الفصل

٣٥ (درمذمت امراء). كتبت عناوين الفصول بالحبر الأحمر، شأنها شأن عناوين مؤلفات نظامي الأخرى المستشهد بها في الفصول المختلفة. أما العنوان المذكور في المقدمة، فقد ورد في شارة الإصدار على النحو التالي: «خاصة الخمسة». وعلى العموم، فإن الأخطاء الواردة في المخطوطة ليست قليلة. نسخت المخطوطة بخط نستعليق على ورق سميك جداً، عاجي اللون. والنص محاط بخطوط حمراء وزرقاء. ويدل الورق والميزات المطبعية على أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٧م، أو بداية القرن الـ ١٨م. عيوب المخطوطة فقدت، في البداية، ورقة من المقدمة. ٣٢ ورقة (١٢أ ـ ٣٤ب) ١٥ × ٢١.

٨٤٥) اسكندر ١٦٣٧

نامهٔ نظامي

قصيدة ذات مضمون تهذيبي تربوي، من قصائد نظامي الخمس (خمسة نظامي). تتألف القصيدة من قسمين: القسم الأول مكرس لمآثر الاسكندر كمحتل وغازٍ. أما القسم الثاني، فيصفه كإنسان «حكيم ورسول»، (راجع نظامي، اسكندر نامه، الجزء الأول «شرف نامه»، ترجمة وتنقيح أ. إ. برتلس، باكو، ١٩٤٠؛ راجع أيضاً أ. إ. بيرتلس: رواية عن الاسكندر وعن أعماله الأساسية في الشرق. موسكو ـ لينينغراد ١٩٤٨). الناسخ هو كمال الدين محمد منشي بن أمان علي. تاريخ النسخ: عام ٩٨٩هـ/ ١٥٨١م. ١١٥ ورقة ١٥,٥ × ٢٣,٨.

٨٤٦) المخطوطة نفسها ١٥٩٤

نسخت بخط نستعليق غير رديء. يقع نصّها في عمودين على الصفحة، وتحيط به خطوط حمراء. العناوين بارزة ومكتوبة بالزنجفر. تعود النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٧م، كما يبدو. ٢٣٣ ورقة ١٦,٥ × ٢٦.

٨٤٧) خلاصة II/١٩٣٧

مخزن الأسرار

(نظامي ـ كنجوي)

المصنِّف مجهول. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م، على الأرجح. ٧٤ ورقة (٣٩ب ـ ١١٢ب) ١١ × ١٩,٧.

٨٤٨) شرح I/١٩٤٠

مخزن الأسرار

الشارح هو محمد بن قوام بن رستم بن أحمد بن محمود البلخي المعروف بـ «كرخي»، الذي استعان، في عمله هذا، بالشرح المشهور لمؤلفات نظامي، الذي وضعه مولانا معز الدين هانسوي، بعنوان «بدايع الحكايات». وضع الشرح عام

١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م. ويحتوي هذا العمل، بحسب المؤلف، على شرح لـ ١٠٢٣ من المثنويات الغامضة المعقدة الصعبة الفهم من أصل ٢٢٠٠ مثنوية، تتألف منها القصيدة. تعود النسخة إلى القرن الـ ١٦م، على الأرجح. عيوب المخطوطة: فقدان النهاية. ١٠٤ ورقات (١ب ـ ١٠٤ب) ١١ × ١٨,٥.

٨٤٩) المخطوطة نفسها ٢٨٨٠

يعود تاريخ المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. وقد نسخت بخط نستعليق رديء على ورق خوقندي صقيل؛ أشعار القصيدة المشروحة مكتوبة بالزنجفر. الناسخ هو محمد صديق رحمت الله. ٣٢٠ ورقة ١٦ × ٢٥,٥.

٨٥٠) (هفت پيكر) IV/١٠٤٨

الحسناوات السبع

المؤلِّف هو نظامي. والمؤلَّف ديوان يحتوي على روايات رومانسية، سردتها على الساساني بهرام غور حبيباته السبع، ممثلات الشعوب المختلفة، وكان سردهن شاعريّاً رشيقاً. كتب هذا العمل عام ٥٩٣هـ/ ١١٩٦م. وتعود هذه النسخة إلى عام ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤م. وقد نسخت بخط نستعليق في عمودين على الصفحة، وبشكل مائل على الهوامش. الناسخ هو إير محمد. ٣٥ ورقة (٢٥٤ب ـ ٢٨٨أ) ١٦ × ٢٦,٥.

٨٥١) شرح قصيدهٔ VI/٥١٤

خواجه قوامي گنجه

المؤلف هو عماد باغ نوي. يتبين، من المقدمة، أنه كتب هذا الشرح في عهد «الأمير العظيم» غياث الدولة وعد الدين محمد، وأن المبادر إلى هذا العمل كان واحداً من السادة، أشار إلى المؤلف، بضرورة وضع شرح لقصيدة «فريدة عصرها» التي ألفها خواجه قوامي كنجه، أخو الشاعر الأذري الرومانسي الشهير نظامي كنجوي؛ وضرورة ترجمة الكلمات العربية الواردة فيها إلى الفارسية. فامتثل باغ نوي لذلك، وأنهى عمله في ٢٢ شعبان ٨٣٩هـ/ ١١ آذار/ مارس ١٤٣٦م. هذه القصيدة (المسماة «قصيدة مثنى») الزاخرة بالعبارات اللطيفة والعجيبة، وردت بالكامل في الترجمة الإنكليزية للبروفسور براون أوم، في عمله: A Literary History of Persia, III, 1920; 47-76. وقد أنجزت هذه المخطوطة بصورة رائعة؛ وزوّدت بعنوان ونقشة تذييل. كتب النص بخط نستعليق وخط نسخ، على ورق منقط بالذهب، وضمن أطر ذهبية ملونة. الناسخ هو «أحد أبسط خدم البلاط

السامي الرفيع»، نظام الدين أحمد بن عبد الله شيرازي. أنجز هذا العمل في العاصمة حيدر آباد (الهند) إبان حكم سلطان محمد قطب شاه، بتاريخ ٦ شوال ١٠٢٩هـ/ ٤ أيلول/ سبتمبر ١٦٢٠م. ٤٢ ورقة (١٨٧ب ـ ٢٢٨أ) ١١,٥ × ٢٠,٧.

٨٥٢) ديوان ١٦٠/ VIII

ظهير فاريابي

ديوان شعر للمؤلف ظهير الدين طاهر بن محمد الفاريابي (المتوفى ٥٩٨هـ/ ١٢٠١م). تسبق الديوان مقدمة موجزة تتحدث عن سيرة حياة الفاريابي، كتبها، على ما يبدو، الناسخ. كتبت هذه النسخة كتابة أنيقة بخط نستعليق على ورق أبيض صنع في آسيا الوسطى. الناسخ هو مير صفي الله البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٢م. ١٨ ورقة (١٢٩أ ـ ١٤٦أ) ١٥,٥ × ٢٦.

٨٥٣) المخطوطة نفسها ١٥٩/ VIII

مقتطفات من ديوان الفاريابي، مع مقدمة وعرض موجز عن حياة المؤلف. الناسخ هو محمد حسين بلغاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦م. ١٣ ورقة (٨١أ ـ ٩٣أ) ١٦ × ٢٦.

٨٥٤) ديوان ١٥٩/ XIV

عماد الدين خجندي

مقتبس من الديوان الذي كتبه عام ٦٢٥هـ/ ١٢٧م. المؤلف هو عماد الدين زوزني خجندي. الناسخ هو محمد حسين بلغاري نفسه. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥١م. ١١ ورقة (٢٢٠ب ـ ٢٣٠أ) ١٦ × ٢٦.

٨٥٥) (سته فريد الدين عطار) ٨١٣

ست قصائد لفريد الدين عطار

المؤلف هو فريد الدين محمد بن ابراهيم عطار (الذي قتل عام ٦٢٧هـ/ ١٢٣٠م). رتبت القصائد على النحو التالي: ١) الهي نامه (كتاب الألوهية) ويبدأ بأبيات شعر غريبة بعض الشيء: بنام آنكه نامش قوت جانست الخ (١ب ـ ٧٥ب)؛ ٢) منطق الطير (على هوامش الأوراق ١ب ـ ٧٩أ)؛ ٣) مصيبت نامه (كتاب مصيبة) (٧٦ب ـ ١٥٣أ)؛ ديوان غزليات، ويحتوي كذلك على رباعيات لها البداية التالية: سبحان خالقي كه صفاتش ذكريا الخ (على هوامش الأوراق ٧٩ب ـ ١٥٨أ) ـ تحت هذا العمل، ورد تاريخ النسخ: ٨٢٧هـ/ ١٤٢٣ ـ ١٤٢٤م؛ ٥) اشترنامه (كتاب الجَمَل) (١٥٤ب ـ ١٨٢أ) ـ التاريخ: ٦ جمادى الأولى ٨٢٧هـ/ ٦ نيسان/أبريل ١٤٢٤م؛ ٦) أسرار نامه (كتاب الأسرار) (على

هوامش الأوراق ١٥٨ب ـ ١٩٦ب) ـ التاريخ: جمادى الأولى ٨٢٧هـ/ نيسان/ أبريل ١٤٢٤م.

إن هذه المخطوطة في غاية الجودة. وقد كتبت بالحبر والذهب، على ورق سميك صقيل. يقع النص في أربعة أعمدة على الصفحة وعلى الهوامش، وتحيط به أطر من الخطوط الذهبية والملونة. قبل كل عمل، كتب العنوان كتابة دقيقة وأنيقة بالذهب والألوان.

المواجهة عبارة عن أشكال سداسية مزخرفة بصورة رائعة، كتبت داخلها عناوين القصائد. ١٦٩ ورقة ١٧ × ٢٨,٥.

٨٥٦) ديوان عطار ١٤٦

ديوان شعر لفريد الدين عطار. وهو نسخة جيدة تعود، على الأرجح، إلى القرن الـ ١٨م. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق صقيل وردي اللون. في البداية يأتي العنوان. ٢٨٨ ورقة ١٣ × ٢٢.

٨٥٧) المخطوطة نفسها ٩٤٣

أعدت في خوارزم. الناسخ هو خواجه نياز بن ايشبابا. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م. ٢١٦ ورقة ١٧,٥ × ٢٧.

٨٥٨) منطق الطير ٤٠٦

قصيدة مشهورة، تتحدث بلغة الاستعارات عن مراحل المذاهب الصوفية. وهي نسخة هندية تعود إلى القرن الـ ١٧م، على الأرجح. وتقتصر على مقتطفات من قصيدة العطار هذه. ٨ ورقات (٢٤٩ب ـ ٢٥٦ب) ١٨,٥ × ٢٨,٥.

٨٥٩) المخطوطة نفسها ١٦٢٣

نسخة رديئة ذات عيوب (البداية مفقودة). ويبدو أنها استخدمت ككتاب مدرسي وهي تحمل تاريخ ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م. ٧٧ ورقة ١٣,٥ × ١٩,٨.

٨٦٠) المخطوطة نفسها ١٦٠٥

يبدو أن هذه النسخة قد استخدمت للتدريس، شأنها شأن النسخة السابقة. لكنها لا تحمل تاريخاً (القرن الـ ١٩م، كما يبدو). ٤٦ ورقة ١٣ × ٢٠,٣.

٨٦١) المخطوطة نفسها ١٣١١

نسخت بعناية وأناقة بخط نستعليق. الصفحات مؤطرة بخطوط ذهبية وحمراء وزرقاء. التاريخ: عام ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦ ـ ١٨٥٧م. ٨٠ ورقة ١٣,٥ × ٢٠,٥.

٨٦٢) المخطوطة نفسها ١٨٠٢

نسخت بخط نستعليق سريع مع ربطات للحروف. التاريخ: جمادى

الأولى ١٢٨٠هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر – تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٦٣م. ١٧٨ ورقة ١٥,٥ × ٢٧.

٨٦٣) المخطوطة نفسها ١٣٩٠

لقد أعيد نسخها، على ما يبدو، لتدرس في المدارس. الناسخ هو ملانياز باي چتوزي (؟) ولد طاهر قورچي. التاريخ: عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٩م. ٩٦ ورقة ١٣ × ٢٠.

٨٦٤) المخطوطة نفسها ١٠٨٤

مخطوطة فرغانية، تعود إلى القرن الـ ١٩م، على الأرجح. وهي إما مقتطفات من العمل المذكور، وإما صيغة مختصرة له. ٦٧ ورقة ١٣,٥ × ٢١.

٨٦٥) المخطوطة نفسها ١٠٨٦

نسخة خيوية كاملة، منسوخة بخط نستعليق على ورق بريدي عالي الجودة، وتعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م، أو نهاية القرن الـ ١٩م. ٢٠٩ ورقات ١٣ × ٢١.

٨٦٦) (اشترنامه) ١٨٩/I

كتاب الجَمَل

قصيدة تعود إلى فريد الدين العطار الآنف الذكر. وهذه المخطوطة، التي تمثّل «ديوان شعر»، مخطوطة ممتازة، وتحتوي على عدد آخر من قصائد عطار، وقد نسخت بخط نستعليق واضح ودقيق، في أربعة أعمدة على الصفحة (الصفحات مؤطرة بخطوط ذهبية وملونة). أما الورق، فسميك وصقيل وجيد النوعية. في بداية كل قصيدة، كتب العنوان بالذهب والألوان. الناسخ هو حكمتي. تاريخ النسخ: رمضان ١٠٦٤هـ/ تموز/ يوليو – آب/ أغسطس ١٦٥٤م. ١٠٠ ورقة (١ب – ١٠٠أ) ٢٢,٥ × ٣٥.

٨٦٧) (أسرار نامه) ١٨٩/II

كتاب الأسرار

قصيدة شعرية للمؤلف المذكور، مصممة على غرار القصائد السابقة في هذا الديوان. الناسخ هو محمد حكيم بن حافظ مقيم بخاري. تاريخ النسخ: شعبان ١٠٦٤هـ/ حزيران/ يونيو – تموز/ يوليو ١٦٥٤م. ٤٢ ورقة (١٠١ب – ١٤٢ب) ٢٢,٥ × ٣٥.

٨٦٨) (مصيبت نامه) ١٨٩/III

كتاب المصيبة

قصيدة للمؤلف نفسه، مصممة على غرار القصائد السابقة في هذا الديوان «المجموعة». الناسخ هو عاصم البخاري. تاريخ النسخ: رمضان ١٠٦٤هـ/ تموز/ يوليو – آب/ أغسطس ١٦٥٤م. ٩٣ ورقة (١٤٣ب – ٢٣٥ب) ٢٢,٥ × ٣٥.

٨٦٩) المخطوطة نفسها ١٩٣٩/VI

تقتصر على مقطع من قصيدة العطار. تاريخ النسخ يبدو أنه التاريخ نفسه الذي نسخ فيه الديوان بأكمله، أي عام ١١٥٩هـ/ ١٧٤٧م. ١٠ ورقات (١٧٧ب – ١٨٦أ) ١٢,٥ × ١٩.

٨٧٠) (از ترجمه ١٩٣٩/III
حديث حضرت شيخ عطار)

من ترجمة حديث
حضرة شيخ العطار

المؤلف هو نفسه فريد الدين محمد بن ابراهيم العطار. والمؤلَّف عرض شعري لما رواه الإمام والمحدث الكبير «أبو حنيفة» (المتوفى عام ١٥٠هـ/ ٧٦٧م)، ولتكليفه من قِبَل الخليفة العباسي المنصور (١٣٦هـ/ ٧٥٤م – ١٥٨هـ/ ٧٧٥م) في منصب قاضٍ.

في النهاية، أضيفت، من تذكرة الأولياء (وصف حياة الأولياء) للمؤلف نفسه، فقرة تحتوي على معلومات عن سيرة حياة أبي حنيفة. تاريخ النسخ: عام ١١٥٩هـ/ ١٧٤٦م على الأرجح، لأن المخطوطة كتبت بالخط نفسه واليد نفسها، اللذين كتب بهما الديوان الذي نحن بصدده. ٦ ورقات (١٦٠ب – ١٦٥أ) ١٢,٥ × ١٩.

٨٧١) (مثنوي ١٩٣٩/IV
بن سرنامه)

مثنوية بلا عنوان

المؤلف هو فريد الدين العطار نفسه. والمؤلَّف قصيدة مثنوية صوفية. وتعد هذه المخطوطة نسخة عادية؛ وقد نسخت بخط نستعليق. تاريخ النسخ: عام ١١٥٩هـ/١٧٤٦م. ٧ ورقات (١٦٥أ – ١٧١أ) ١٢,٥ × ١٩.

٨٧٢) المخطوطة نفسها ١٣٤٤/XIV

نسخة تفتقر كثيراً إلى العناية والنظافة، نسخت في أواسط القرن الـ ١٩م. ٦ ورقات (٣٧٩أ – ٣٨٤ب) ١٩ × ٢٤.

٨٧٣) گلرخ وهرمز ١٩٣٩/III

قصيدة مثنوية غنائية للمؤلف نفسه. ورد ذكر هذه القصيدة لدى ح. ح. (المجلد الخامس، ٢٣٤) بعنوان «گل وهرمز». تاريخ النسخة: عام ١١٥٩هـ/١٧٤٦م. ١٩ ورقة (١٤٢ب – ١٦٠أ) ١٢,٥ × ١٩.

٨٧٤) ديوان معين ٩١٩/VI

تحت هذا الاسم المستعار كان الشيخ الهندي معين الدين حسن سنجري ثم الجشتي، مؤسس أخوية الدراويش المعروفة بـ «الجشتية»

(المتوفى عام ٦٣٣هـ/١٢٣٦م)، يكتب أشعاره. البداية، بعد البسملة: ربودجان ودلم دا جمال نام خدا الخ.

ولهذا الديوان نسخة هندية مطبوعة بالحجر (لوكنوف، ١٨٦٥م)، تحتوي على الأشعار نفسها.

يحمل ديوان معين هذا كتابة تنص على أنه مقتطفات من ديوان معين الدين الفرخي الهروي، أي كاتب القرن الـ ١٥م الهروي الشهير، الذي ألف «معارج النبوة»، تاريخ محمد (ص) المفصّل، ووصف مدينة هراة، وغيرها من المؤلفات. وفي هذه المختارات من ديوانه، أشعار وردت في ديوان معين چشتي؛ وفضلاً عن ذلك، يستشهد معين الدين فرخي، في مقدمة «معارج النبوة»، بأشعاره الواردة في ديوان معين الدين جشتي.

نسخت هذه المخطوطة في خوارزم. وفي البداية، عنوان مكتوب باللون البرونزي والألوان الأخرى. والنص مؤطر بخطوط ذهبية وفضية وملونة. الناسخ هو محمد شريف ديوان ابن الله بيرگان ديوان. تاريخ النسخ: ٢٣ جمادى الآخرة ١٣٢٠هـ/ ٢٨آب/أغسطس ١٩٠٢م. ٤١ ورقة (١٦١ب ـ ٢٠١أ) ١٧ × ٢٦,٧.

٨٧٥) المخطوطة نفسها III/١٠٣٩

نسخة خيوية بلا تاريخ. ومن خلال الورق الروسي الصنع والتواريخ المدوّنة على الأوراق ٣١٧أ، ٥١٧ب و٥٥٧ب في الديوان، يمكن الحكم بأنها نسخت في فترة ١٣١٧هـ/ ١٩٠٠م ـ ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م. ٤٠ ورقة. (٢١٨ب ـ ٢٥٧ب) ٢١ × ٣٥.

٨٧٦) شرح قصيدة ميميه‌ء خمريه‌ء فارضيه V/٥٠٣

تمثل هذه المخطوطة شرح القصيدة الخمرية الصوفية للشاعر العربي عمر ابن الفارض (المتوفى عام ٦٣٢هـ/١٢٣٥م). واضع الشرح، المعروف أيضاً بـ «اللوامع»، هو الشاعر والناثر المشهور عبد الرحمن جامي (المتوفى عام ٨٩٨هـ/١٤٩٢م) والذي كتبه عام ٨٧٥هـ/ ١٤٧٠م. (كما أشير إلى ذلك في تاريخ خاص في النهاية: «تاريخ مه سال وى از شهر صفر»، حيث تدل الكلمتان الأخيرتان على هذا التاريخ). كتب الشرح بخط نسخ جيد بالحبر الأسود والحبر الأحمر.

الناسخ هو محمد علي بن محمد مقيم. تاريخ النسخ: عام ١٠٧١هـ/ ١٦٦٠م. وجاء، في الكتابة الواردة في شارة الإصدار، أنه، في عام ١٠٧١هـ، قام شخص يدعى ميرك ابن المير حسين الهروي بإجراء مقارنة مع النص الأصلي. ٥٠ ورقة (٧٢ب ـ ١٢١أ) ١٢,٥ × ١٩.

٨٧٧) المخطوطة نفسها II/٨٩٠

نسخة مكتوبة بخط نستعليق على ورق أبيض وبني فاتح، من صنع شرقي. تاريخ النسخ: عام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م. ٥٣ ورقة (٣٩ب ـ ٩١أ) ١١,٥ × ١٨,٥.

٨٧٨) المخطوطة نفسها II/١٦٠٠

نسخت بخط نستعليق. وما من شك في أنها تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٤٠ ورقة (٢٠٠ب ـ ٢٣٩ب) ١٥ × ٢٦.

٨٧٩) المخطوطة نفسها I/١٢١٢

نسخة خيوية، تعود، على الأرجح، إلى نهاية القرن الـ ١٩م. نسخت وصممت بصورة جيدة. ٦٨ ورقة (١ب ـ ٦٨ب) ١٣ × ٢١.

٨٨٠) ديوان أثير V/١٦٠

ديوان شعر لمولانا أثير الدين اوماني همداني (المتوفى عام ٦٦٥هـ/ ١٢٦٦ ـ ١٢٦٧م.). كُتب عام ٦٥٠هـ/ ١٢٥٢م. الناسخ هو مير صفي الله البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٢م. ١٤ ورقة (٦٤ب ـ ٧٧أ) ١٥,٥ × ٢٦.

٨٨١) المخطوطة نفسها VI/٢٣٨

مختارات من الديوان، مع تمهيد وإيضاحات. يبدو أن الذي نسخها هو الناسخ محمد حسين بلغاري. وتعود هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١١ ورقة (٥٩ب ـ ٦٩أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٨٨٢) ديوان عطارد XI/١٥٩

مقتبس من ديوان خواجه شهاب الدين عطارد، كتب عام ٦٥٠هـ/ ١٢٥٢م، مع مقدمة عن سيرة حياته. الناسخ هو محمد حسين بلغاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥١م. ٢٢ ورقة (١٥٩أ ـ ١٨٠أ) ١٦ × ٢٦.

٨٨٣) ديوان سيف اسفرنگي ١٤٣٤

المؤلف هو سيف الدين اسفرنگي (المتوفى بين عام ٦٦٠هـ/ ١٢٦١م و٦٦٦هـ/ ١٢٦٧م). والمخطوطة ديوان يعرض عدداً من القصائد والرباعيات، دون اتباع ترتيب معين. ويبدو أن خطاطاً ماهراً قد كتب نص الديوان الذي يقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. على الورقتين ١ب ـ ٢أ، مواجهة احتلت الجهتين أنجزت بدقة متناهية. وفي وسط نصفي المواجهة، ميداليونات معينية الشكل، مزخرفة بأشكال تشبه الزهور، كتبت الأشعار على خلفياتها الذهبية. تاريخ النسخ: ٢٩ ربيع الأول ١٠١٠هـ/ ٢٩ أيلول/ سبتمبر ١٦٠١م. ٣٤٩ ورقة ١٤,٥ × ٢٥.

٨٨٤) مثنوي رومي ١٢٥٨

المؤلف هو جلال الدين رومي (المتوفى عام ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م). والمؤلف ستة كتب مشهورة تعرض، بقالب شعري، وصف الحياة المرئية، وما يرافقها من مغازٍ وحكايات عديدة، وسواها. تقتصر هذه المخطوطة على الكتاب الأول والثالث والرابع. وهي نسخة قديمة استعملت كثيراً؛ وقد نسخت بخط نسخ مميز، في عمودين، على صفحات غير مؤطرة. على الهوامش، تعليقات عديدة تعود إلى أزمنة وأوقات مختلفة. الورقتان ١أ ـ ١ب، يبدو أنهما كتبتا، فيما بعد، بخط نستعليق. الناسخ هو ناصر الدين خواجه. تاريخ النسخ: عام ٨٥٠هـ/ ١٤٤٦م. ٢٧٧ ورقة ١٦ × ٢٤.

٨٨٥) المخطوطة نفسها ٧٨٤

نسخة كاملة رائعة، منسوخة بخط نستعليق، في أربعة أعمدة على الصفحة. الصفحات مؤطرة بخطوط ملونة ومذهبة. وفي بداية كل دفتر، عنوانٌ كتب بصورة جيدة. وعلى الهوامش، تعليقات عديدة مؤطرة بخطوط ذهبية. تاريخ النسخ: عام ١٠٤٣هـ/ ١٦٣٣م. ٤٣١ ورقة ١٧ × ٣٠.

٨٨٦) المخطوطة نفسها II/٢٧٤٨

تشتمل على الكتاب الأول والثاني والثالث. وقد نسخت بخط نستعليق هندي رائع. يقع النص في أربعة أعمدة على الصفحة، ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. في بداية الكتابين الثاني والثالث، كتبت العناوين بالذهب والألوان. العيوب: البداية مفقودة؛ ويبدو أن الهوامش العريضة قطعت بحيث أخلّت بتصميم المخطوطة. الناسخ (٩٢أ) هو محمد قاسم غياث الدين علي استادي. التاريخ (٤٧ب): عام ١٠٥٨هـ/ ١٦٤٨م. ١٥٢ ورقة (٤أ ـ ١٥٥أ) ١٥,٥ × ٢٨.

٨٨٧) المخطوطة نفسها II/٢٧٤٩

تشتمل على الكتاب الرابع والخامس والسادس. وهي مصممة تماماً على غرار المخطوطة الآنفة. الناسخ هو ناسخ المخطوطة السابقة نفسه. كذلك لها التاريخ نفسه: عام ١٠٥٨هـ/ ١٦٤٨م. العيوب: النهاية مفقودة. بين الورقتين ١٢٣ و١٢٥ ورقتان فارغتان، يبدو أنهما أضيفتا بدل الورقتين المفقودتين، ليكتب عليهما النص المفقود. ١١٥ ورقة (١١ب ـ ١٢٥ب) ١٦,٥ × ٢٧,٧.

٨٨٨) المخطوطة نفسها ٢٨٦٣

تقتصر على الجزءين الأول والثاني من هذا العمل، مع فهرس مفصل لكل جزء. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق كبير في أربعة أعمدة على الصفحة. الصفحات مؤطرة بخطوط ملونة. عناوين الفصول مكتوبة بالزنجفر وبحروف بارزة. وقد زود كل جزء بعنوان خاص. الناسخ هو محمد غني بن حاجي خواجه بخاري. تاريخ النسخ: عام ١١٠٠هـ/ ١٦٨٨م. ٩٢ ورقة ٢٤,٥ × ٣٦.

٨٨٩) المخطوطة نفسها ٢٨٥٤

تشتمل على الجزءين الثالث والرابع، مع فهرس مفصل لهما. التصميم والنسخ، كما في المخطوطة السابقة (راجع المخطوطة رقم ٨٨٨). الناسخ هو عبد الله بن محمد ضيائي. تاريخ النسخ: عام ١١٠٠هـ/١٦٨٨م. ٩٨ ورقة ٢٤ × ٣٦.

٨٩٠) المخطوطة نفسها ٢٨٥٥

تشتمل على الجزءين الخامس والسادس من العمل نفسه، مع فهرس مفصل لهما، تماماً على غرار النسختين (٨٨٨ و٨٨٩). الناسخ هو محمد غني بن حاجي خواجه بخاري المذكور آنفاً. تاريخ النسخ: عام ١١٠٠هـ/ ١٦٨٨. ١٠٧ ورقات ٢٤,٥ × ٣٦.

٨٩١) المخطوطة نفسها ٦٦٩

تشتمل على الأجزاء الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس. وهي نسخة جيدة، منسوخة بخط نستعليق في عمودين، وبسطور مائلة على الهوامش. قبل بداية كل جزء (ما عدا السادس) مواجهات رائعة مزخرفة بالألوان، وعنوان خاص (الأوراق ١ب ـ ٢أ و٢ب؛ ٥٨ب ـ ٥٩أ و٥٩ب؛ ١٣٣ب ـ ١٣٤أ و١٣٤ب؛ ١٨٥ب ـ ١٨٦أ؛ ٢١٤ب). تعود المخطوطة، على الأرجح، إلى القرن الـ ١٩م. ٣٠٨ ورقات ١٥,٥ × ٢٧,٥.

٨٩٢) المخطوطة نفسها ٢٠٣

نسخة كاملة جيدة، منسوخة بخط نستعليق في أربعة أعمدة على الصفحة. الصفحات مؤطرة بخطوط ذهبية. يتصدر كل جزء عنوان جميل مظلل بلون أزرق ومذهب. وعلى الهوامش، تعليقات كثيرة، كتب معظمها بخط شيكستي. الناسخ هو محمد سعيد لاهجاني. تاريخ النسخ: عام ١١٠٢هـ/ ١٦٩٠م. ٢٩٨ ورقة ٢٣ × ٣٧.

٨٩٣) المخطوطة نفسها ٦٦٨

مخطوطة تضم كافة الأجزاء أو الكتب الستة. الناسخ هو فقير الله بن

شيخ يار محمد. تاريخ النسخ: عام ١١١١هـ/١٦٩٩م. ٢١٢ ورقة ١٦ × ٢٦.

٨٩٤) المخطوطة نفسها ٢٠٤

نسخة كاملة جيدة؛ ولكل جزء من أجزائها الستة، مقدمة. وهي مخطوطة منسوخة بخط نستعليق واضح ودقيق، على ورق سميك صقيل. الصفحات مؤطرة بخطوط حمراء وسوداء. في البداية (الأوراق ١٠ب ـ ٢٨أ)، فهرس عام للأجزاء أو الكتب الستة. الناسخ هو كشورداس. تاريخ النسخ: عام ١١٤٣هـ/١٧٣٠م. ٣٤٧ ورقة ٢٢,٥ × ٣٦,٥.

٨٩٥) المخطوطة نفسها ٢٦٩٤/IX

مقتطف من مثنوية جلال الدين الرومي. البداية: بودسفيان از عزيزان عظام الخ. تعود النسخة إلى القرن الـ ١٧م، على الأرجح. العيوب: لم تكتمل كتابتها. ٣ ورقات (٢٠٩ب ـ ٢١١أ) ١١,٥ × ١٧,٥.

٨٩٦) المخطوطة نفسها ١٩٠٣

تقتصر على الأجزاء الرابع والخامس والسادس. يعود تاريخها، كما يبدو، إلى القرن الـ ١٨م. الأوراق الـ ٤٢ الأخيرة، مكتوبة بخط مختلف وعلى ورق من نوعية أخرى، وفي وقت لاحق؛ ومؤرخة بالعام ١٢٨٤هـ/١٨٦٧م. ١٣٣ ورقة ١٧ × ٢٦.

٨٩٧) المخطوطة نفسها ٢٢٢٥/I

مخطوطة كاملة رائعة، غنية بالزخارف المنجزة بالذهب والألوان، والزخارف الرأسية. يقع النص في أربعة أعمدة. وقد كتبت عناوين الروايات بلون أبيض على المساحات المذهبة. نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد. ومن خلال الزخارف والخط، يمكن الحكم بأن المخطوطة قد أنجزت في كشمير. على الهوامش، كتبت العبارة التالية: «شرح مثنوي معنوي». وقد كتب هذا الشرح شخص يدعى أيوب (راجع الوصف رقم ٩١٢). أنجزت المخطوطة بناء على أمر من ميرزا محمد ربيع خان. الناسخ هو عباد محمد صديق. التاريخ: عام ١٢٢١هـ/١٨٠٦. ٤٤٣ ورقة (١ب ـ ٤٤٣ب) ٢٤ × ٣٧.

٨٩٨) المخطوطة نفسها ٢٠٥

نسخة جيدة كاملة، نسخت بخط نستعليق واضح على ورق حريري رقيق يشوبه لون رمادي. في بداية كل كتاب، عنوان. وعلى الهوامش، تعليقات وشروح تعود تواريخها إلى أزمنة مختلفة. ويبدو أن هذه النسخة قد أنجزت في كشمير. التاريخ: عام ١٢٢٧هـ/١٨١٢م. ٣٨٧ ورقة ١٨,٥ × ٢٨,٥.

٨٩٩) المخطوطة نفسها ١٣٠٥

زُيّنت هذه المخطوطة بست مواجهات ذات جهتين، تزييناً في غاية الدقة والإتقان، حيث استخدم اللون الأزرق اللازوردي والذهب الخالص. تزخر كل صفحة بالزخارف الرأسية والعناوين الصغيرة. ويقع قسم من نص المخطوطة على الهوامش، خارج الأطر العريضة المزخرفة بالذهب؛ ويقع القسم الآخر في عمودين يحتلان قلب الورقة، وداخل الإطار. وينمّ تناسق الألوان في تصميم المخطوطة وكتابة النص، عن ذوق فني رائع ولطيف. وينطبق ذلك أيضاً على الغلاف المطلي بالورنيش والمزيّن بالزخارف والذهب. وقد أنجز كل هذه الأعمال فنان كشميري. الناسخ هو ملا أحمد صحاف. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٢هـ/١٨١٦م. ٥٧٣ ورقة ١٠,٥ × ١٨,٥.

٩٠٠) المخطوطة نفسها ٦٨٨

نسخة كاملة مزودة بفهرس مفصل لكل جزء أو كتاب؛ وقد نسخت بخط نستعليق متوسط الجودة. ولكل جزء، عنوان كتب بأسلوب هندي مقلد وغير متقن. تعود النسخة، على الأرجح، إلى القرن الـ ١٩م. ٣١١ ورقة ٢٩,٥ × ٣٢.

٩٠١) لب لباب ٢٢٢٧

معنوى انتخاب مثنوى

وضع هذا العمل حسين بن علي الواعظ الكاشفي (المتوفى عام ٩١٠هـ/١٥٠٤م). ويستدل، من المقدمة، أنه أنجز هذا العمل، بناء على طلب من أصدقائه، وبالاعتماد على التحرير الموجود لهذه القصيدة، المعنونة بـ «لباب معنوي في شرح مثنوي». وضعت الصيغة، التي نحن بصددها، عام ٨٧٥هـ/١٤٧٠م. وصممت المخطوطة إبان حياة الكاشفي بشكل جيد. كتب النص بخط نستعليق جميل دقيق صغير وواضح؛ وهو محاط بأطر من الخطوط الذهبية والملونة. الناسخ هو درويش محمد طاقي. تاريخ النسخ: عام ٨٨٢هـ/١٤٧٧؛ ٢٨٢ ورقة ٢٠ × ١٢.

٩٠٢) المخطوطة نفسها ١٤٥٢/II

استعملت هذه النسخة كثيراً؛ وقد نسخت بخط نسخ على ورق سميك عاجي اللون. بيد أن العناوين كتبت بالزنجفر. ويبدو أن الأوراق ١٩٤أ ـ ٢٠٩أ، المكتوبة بخط نستعليق، قد أضيفت بعد مرور وقت طويل، بدلاً من الأوراق الأصلية المفقودة. الناسخ هو مولانا فتحي بن مولانا خلقي. تاريخ النسخ: عام ٩٨٥هـ/١٥٧٧م. ٢٤٢ ورقة (١٣٨ب ـ ٣٧٩أ).

٩٠٣) المخطوطة نفسها ٣٠٤١/I

نسخت بخط نستعليق صغير في عمودين على كل صفحة. وتكتنف الصفحات خطوط حمراء. تاريخ هذه النسخة، التي أنجزت في يارقند: عام ١١٣٠هـ/١٧١٧م. ١٩٩ ورقة (١ب ـ ١٩٩ب) ١٠ × ١٨,٥.

٩٠٤) (خلاصه‌ء ملا ى) روم) ٢٦٩٤/VII

خلاصة مثنويات الملا الرومي

هكذا ورد عنوان الكتاب قبل بدايته. لكن يستدل، من المقدمة الشعرية (الورقة ١٨٨أ)، أن اسم العمل هو مفردات مثنوي (مقتطفات من مثنويات لجلال الدين الرومي)؛ وأنَّ كافة المقتطفات تُكوِّن ستمئة بيت شعر مثنوي، بحيث يضم كل كتاب مئة بيت. ويستدل من الأشعار الختامية (الورقة ٢٠٧أ) أن اسم المؤلف هو شمس الدين. ويستدل من الكرونوغراما الختامية (الورقة ٢٠٧أ): «همين كه تاريخ گزينش بشنوي/ هست لؤليهاها زدرج مثنوي» أن تاريخ تأليف هذه المقتطفات، أو بالأحرى تاريخ تصنيفها، هو عام ٩٠٢هـ/١٤٩٦ ـ ١٤٩٧م، لأنه يطابق عبارة «لؤليها زدرج مثنوي». البداية (بعد العنوان): «بشنواين بلبل چه افغان ميكند/ قصة بحر كلستان ميكند الخ». أما المخطوطة الباريسية المماثلة المحفوظة في المكتبة الوطنية، فتحمل، فضلاً عن إسم، گلشن، توحيد، اسم مفردات مثنوي (راجع الوصف رقم ٩٠٥). ومؤلفها هو عضو أخوية الدراويش «المولوية» ابراهيم شاهدي. ويستدل من الكرونوغراما الختامية التركية، أنه فرغ من وضعها عام ٩٨٣هـ/١٥٧٥ ـ ١٥٧٦م، في حين أن حاجي خليفة يذكر أن تاريخ وضعها يعود إلى عام ٩٢٧هـ/١٥٢٠ ـ ١٥٢١م. ومما يؤسف له، أن بلوشي، شأنه شأن حاجي خليفة، لم يشر، لدى وصفه لهذا المؤلِّف، إلى بدايته. وتوحي هذه النسخة بأنها موجز للصيغة الكاملة، لأنها تحتوي على مقتطفات من الكتب الثالث والرابع والخامس والسادس، وتهمل الكتابين الأول والثاني. وأغلب الاحتمال أن هذه المخطوطة نسخت في القرن الـ ١٨م. ٢٥ ورقة (١٨٣ب ـ ٢٠٧أ) ١١,٥ × ١٨,٨.

٩٠٥) (گلشن توحيد) ١٥٧٢/III

توحيد حديقة الورود (مع الحقيقة)

المؤلف هو ابراهيم خداى داده المشهور بلقب «شاهدي»، شيخ الأخوية «المولوية» للدراويش في بروسا (المتوفى عام ٩٥٧هـ/

١٥٥٠م). تحتوي المخطوطة، فضلاً عن أبيات الشعر الستمئة، على مثنويات لجلال الدين الرومي في موضوع التصوف، واتحاد «الحبيب بالمحبوبة». وقد أخذ المؤلف مئة بيت شعر من كل كتاب مثنوي من الكتب الستة؛ وأضاف، إلى كل مثنوية، خمسة أشطر أخري. تحتوي المقدمة المطولة على مثنويات في المديح، وتشير إلى أن هذا العمل عبارة عن «مفتاح للكنوز الكامنة في هذه القصيدة» (١٣أ). ويستدل، من الكرونوغراما: «بلبلي كوگلشن توحيد جو»، أن العمل وضع في عام ٩٢٧هـ/١٥٢٠م. وجاء، في الكلمات الختامية لنص المخطوطة: «نهصد جهل سال بود تاريخ آن» (أي ٩٤٠هـ/١٥٣٣م). الناسخ هو ملا حسين ابن استا نياز محمد. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٦هـ/١٨٥٩م. ١٥٦ ورقة (١١ب ـ ١٦٦أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٩٠٦) المخطوطة نفسها ٢١٤

الناسخ هو عبد الواحد ولد ملا محمد رقيب. وقد كتبت هذه النسخة بخط نستعليق على ورق خوقندي سميك مشرب بلون رمادي، في عمودين، على صفحات مؤطرة بخطوط زرقاء. التاريخ: عام ١٣٣٢هـ/١٩١٤. ١١٢ ورقة ١٥ × ٢٦.

٩٠٧) جواهر القلوب ٢٦٨٩

هذا العمل عبارة عن مقتطفات من المثنويات الصوفية لجلال الدين الرومي، تحتوي، كما يقول المؤلف في مقدمته، على المبادئ الصوفية بالصورة التي يستطيع أتباع الصوفية فهمها واستيعابها. المؤلف هو محمد رضا بن محمد شفيع، الذي قدم هذه المقتطفات كما وردت في النسخ الأصلية دون أي تعليق أو تفسير، مما جعلها تبدو صيغة مثنوية مختصرة جداً. وقد فرغ من تصنيف العمل في ٢٠ شعبان ١١٥٢هـ/٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٧٣٩م.

وهذه المخطوطة جيدة. وقد كتبت بخط نستعليق واضح بالحبر الصيني والزنجفر. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وتكتنف الهوامش خطوط زرقاء. في البداية، كتب العنوان بالذهب والألوان. أما الخاتمة على الصفحة الأخيرة، فهي عبارة عن زخرف ملون منجز بالذهب. الناسخ هو محمد خدا بخش. ويعود تاريخ النسخ إلى عهد المؤلف، على الأرجح؛ ٢٣٧ ورقة ١٠,٥ × ١٨,٥.

٩٠٨) (نى نامه) ١٩٩٤/III

كتاب الناي

يعرف هذا الكتاب، أيضاً،

بـ «رسالة دربيان معنى نى وحكايت وشكايت وى» أي (رسالة شرح لمعنى آلة الناي وشكواها)» أو «رسالة نائية». وهو شرح للقصيدتين المثنويتين الأولين لجلال الدين الرومي: «اصغِ إلى الناي – حين يروي ما يعانيه من مرارة الفراق». الشارح هو عبد الرحمن جامي. نسخت المخطوطة في القرن الـ ١٦م، على الأرجح. ٨ ورقات (١٧٠ب – ١٧٧ب) ١١,٥ × ١٧,٨.

٩٠٩) المخطوطة نفسها ٥٠٣/VI

النص منسوخ بخط نستعليق غير كبير. الناسخ هو محمد علي بن محمد مقيم. تاريخ النسخ: عام ١٠٧١هـ/ ١٦٦٠م. ٧ ورقات (١٢٢ب – ١٢٨ب). ١٢,٥ × ١٩.

٩١٠) المخطوطة نفسها ١٧٤٧/I

تاريخ النسخ: ١٢١٩هـ/ ١٨٠٤م. العيوب: البداية مفقودة. ورقتان (١أ – ٢ب) ١٤ × ٢١,٥.

٩١١) المخطوطة نفسها ٨٩٠/VIII

نسخت المخطوطة بخط نستعليق على ورق شرقي مزخرف بلون أصفر برتقالي. والنص مؤطر بخطوط حمراء. تاريخ النسخ: عام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م. ٦ ورقات (٢٢٣أ – ٢٢٨ب) ١١,٥ × ١٨,٥.

٩١٢) شرح مثنوي ٢٢٢٥/II
مولوي
(للرومي)

الشارح هو أيوب، الذي يذكر شعراً تاريخ وضع هذا العمل: «طرفة شرح مثنوي جانفزا» أي بالحساب الرقمي: عام ١١٢٥هـ/ ١٧١٣م. البداية، بعد البسملة: «حمد لا يحصى وثنانا متناهى مرملك راكه نى وجود عشاق الخ». وفضلاً عن شرح معاني الأشعار، وبعض الكلمات والعبارات، يورد الشارح جوانب من حياة جلال الدين الرومي، وأقواله وأحاديثه. ويستند، أحياناً، إلى الشارحين الآخرين ويناقشهم. وقد وردت، في هوامش المخطوطة رقم ٢٢٣٥/I، عبارة: مثنوي معنوي (راجع المخطوطة رقم ٨٩٧). الناسخ هو عباد محمد صديق، وهو، من دون شك، ناسخ المخطوطة المذكورة. ولا شك في أن تاريخ النسخ هو نفسه: عام ١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م. ٤٣٧ ورقة (٧ب – ٤٤٣أ) ٢٤ × ٣٧.

٩١٣) شرح ديباجه ٧١٨
وبعض أبيات مثنوي

شرح باللغة الطاجيكية، وضعه شارح مجهول الاسم، للمقدمة

المكتوبة باللغة العربية، ولبعض مثنويات جلال الدين الرومي. يرجح أن تاريخ النسخة يعود إلى القرن الـ ١٨م. ٨٨ ورقة ١٥ × ١٠.

٩١٤) شرح بيتين ٢٩٠٨/XII
مولوى رومي

الشارح مجهول. والمخطوطة شرح للبيتين الأولين من كتاب «مثنوي» الأول لجلال الدين الرومي:

«بشنو ازنى جون حكايت ميكند
وازجدائها شكايت ميكند»

نسخت بخط نستعليق أنيق على ورق خوقندي صقيل نوعاً ما؛ وأدرجت ضمن مجموعة من المؤلفات الصغيرة. تاريخ النسخ: محرم ١٢٥٨هـ/ شباط/ فبراير – آذار/ مارس ١٨٤٢م. ٦ ورقات (٧٠ب – ٧٥أ) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٩١٥) ديوان ١٧٨٩
شمس تبريزي

ديوان يضم أشعاراً عاطفية غنائية، يرجح أنها تعود إلى جلال الدين الرومي. وهذه المخطوطة نسخة قديمة، كتبت على ورق حريري بخط نسخ جيد. يقع النص في عمودين على كل صفحة. والصفحات مؤطرة بخطوط مذهبة وملونة. العيوب: فقدت عدة أوراق في أول النسخة وآخرها. ويرجح أن تعود هذه النسخة إلى مطلع القرن الـ١٦م. ٥٢٢ ورقة ١٦ × ٢٥.

٩١٦) المخطوطة نفسها ٢٢٣٦/I

مقتبس من الديوان السابق. وهو نسخة قديمة جيدة (يرجح أنها من القرن الـ ١٦م)، نسخت بخط نستعليق على ورق سميك ضارب إلى الصفرة. العنوان مفقود في البداية. ١١ ورقة (١ب – ١١أ) ١٤,٥ × ٢٤.

٩١٧) المخطوطة نفسها ٢٢٨٨

نسخة قديمة، استعملت كثيراً (يبدو أنها من القرن الـ ١٦م)؛ وهي منسوخة بخط نسخ مميز. أما العناوين، فمنفذة بخط ثلث. العيوب: فقدان عدة أوراق من بداية ونهاية المخطوطة غير المرتبة، والتي فقدت بعضاً من محتوياتها. ٣٥٨ ورقة ١٩ × ٢٦,٥.

٩١٨) المخطوطة نفسها ٨٠٥/II

مقتبس من الديوان السابق. وهو نسخة قديمة جيدة (تعود إلى القرن الـ ١٦م، على الأرجح). النص منسوخ بخط نستعليق جيد، ومحصور ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. في البداية، عنوان يقع داخل إطار مزخرف. ويبدو أن صفحات المخطوطة كانت ملصقة على

هوامش ملونة، فُقدت مع مرور الزمن، ثم أعيد تجديدها بورق خوقندي متوسط النوعية. ٢٦ ورقة (٣٠ب ـ ٥٥ب) ١٢,٥ × ٢١,٥.

٩١٩) المخطوطة نفسها ١٥٢٧

نسخة مكتوبة بخط نستعليق سريع، على ورق مختلف النوعية من صنع آسيا الوسطى؛ ويعود تاريخها إلى القرن الـ ١٨م، على الأرجح. العيوب: البداية مفقودة. ٢٥٥ ورقة ١٧,٥ × ٢٥,٥.

٩٢٠) المخطوطة نفسها ٣٦٧٢

نسخة أنجزت في آسيا الوسطى؛ النص منسوخ بخط نستعليق، في عمودين على الصفحة؛ التاريخ: جمادى الآخرة ١٢٧٢هـ/ شباط/ فبراير ـ آذار/ مارس ١٨٥٦م. ٣٦٢ ورقة ١٥ × ٢٦,٥.

٩٢١) المخطوطة نفسها ١٥٧

نسخة مكتوبة بخط نستعليق سريع على ورق خوقندي صقيل (القرن الـ ١٩م، على الأرجح). ٧٧٥ ورقة ١٨ × ٣١.

٩٢٢) المخطوطة نفسها I/١١١٦

نسخة خيوية. الناسخ هو عنايات الله ديوان. تاريخ المخطوطة: ٢ محرم ١٣٢٥هـ/ ١٦شباط/ فبراير ١٩٠٧م. ٢١١ ورقة (١ ب ـ ٢١١ب) ٢٢ × ٣٤,٣.

٩٢٣) ديوان عراقي VII /٨٠٥

تقتصر هذه المخطوطة على مقتطفات من الديوان المذكور في العنوان. مؤلف الديوان هو شيخ فخر الدين ابراهيم همداني المشهور بلقب «عراقي» (المتوفى عام ٦٨٨هـ/ ١٢٨٩م). إنها نسخة جيدة بلا تاريخ (يرجح أنها تعود إلى القرن الـ ١٦م). ٢٤ ورقة (١٢٩ب ـ ١٥٢ب) ١٢,٥ × ٢١,٥.

٩٢٤) المخطوطة نفسها XVII /٩١٥

مقتطفات من ديوان العراقي، الموجود في مجموعة المخطوطات التي صنفها ونسخها محمد حسين بلغاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥١م. ٩ ورقات (٢٧٥ب ـ ٢٨٣ب) ١٦ × ٢٦.

٩٢٥) أشعار سعدي ٢٢٢١

ديوان ليس له عنوان. ألّفه الشاعر الطاجيكي والإيراني المشهور شيخ مشرف الدين مصلح الدين سعدي شيرازي (المتوفى عام ٦٩٠هـ/ ١٢٩١م). نسخت المخطوطة بخط نسخ رائع. وضمت المؤلفات الشعرية التالية، التي نظمها سعدي: ١) غزليات ساميات (١ب ـ ٣٤أ)؛ ٢) غزليات بدايع (٣٤ب ـ ٦٦أ)؛ ٣) غزليات

خواتيم وترجيعات (٦٦ب ـ ٨٠أ)؛ ٤) قصايد فارسية (٨٠ب ـ ١٠٩ب)؛ ٥) قصايد عربية (١١٠أ ـ ١١٩ب)؛ ٦) طيبات (١٢٠أ ـ ١٣٢ب)؛ ٧) صاحبيه (١٣٣أ ـ ١٥١أ)؛ ٨) مقطعات (١٥١ب ـ ١٥٧ب)؛ ٩) مطايبات (١٥٨ب ـ ١٦٦ب). وعلى الورقة ١أ، ميداليون سداسي الزوايا، أنجز بالذهب واللون الأزرق. وعلى الأوراق ١ب، ٣٤ب، ٦٦ب، ٨٠ب، ١٣٣أ، ١٥١ب، عناوين؛ وعلى الأوراق ٣٤أ، ١٠٩ب، ١٣٢ب، ١٥١أ، نقوش. وبين الورقتين ١٥٧ و١٥٨، وفي النهاية، فقدت عدة أوراق. وقد أرّخت هذه النسخة (الأوراق ١٠٩ب، ١٣٢ب، ١٥١أ) بعام ٧٢٢هـ/ ١٣٢١م. وهي من مجموعة مخطوطات آخر قاضي قضاة بخارى الملا شريف جان مخدوم. وتعد من أقدم المخطوطات الشعرية لسعدي، التي نسخت بعد مرور ٢٩ سنة، على وفاة الشاعر. ١٦٦ ورقة ١٦ × ٢٤.

٩٢٦) كليات سعدى ٢١٤٨
(المجموعة الكاملة لسعدي)

ورد اسم المؤلف في المقدمة على النحو التالي: مشرف الملة والدين مصلح الإسلام والمسلمين شيخ سعدي الشيرازي. مصنف هذا الديوان الكامل، بما يشمل من مؤلفات شعرية ونثرية لسعدي، هو علي بن أحمد بن أبي بكر من بيستون، الذي فرغ من تصنيف غزليات سعدي، وفق الترتيب الأبجدي، في عام ٧٢٦هـ/١٣٢٦م. وبعد مرور ٨ سنوات، أي في عام ٧٣٤هـ/ ١٣٣٣م، وضع، لهذا العمل، فهرساً مرتباً بحسب الحروف الأبجدية. هذه المخطوطة رائعة التصميم. وقد كتبت بالحبر الصيني والذهب والزنجفر، على ورق حريري، وبخط نستعليق. على الصفحة الأولى والصفحتين الأخيرتين، مواجهات مزخرفة دقيقة ومتقنة نُفّذت بالذهب والألوان (تأثرت بفعل الزمن، ثم جرى، فيما بعد، إلصاقها في الأسفل وترميمها). وفي زوايا كل صفحة، رسوم صغيرة، أنجزت بالذهب والألوان بصورة جيدة. وفي بداية بعض الأجزاء النثرية من العمل، زينت صفحات العناوين بصورة رائعة بالذهب واللون الأزرق. كما أنجزت، بشكل رائع، العناوين التي تسبق كل مؤلّف شعري. وقد فقدت المخطوطة الأوراق الثلاث الأخيرة؛ لكن أعيد ترميمها، فيما بعد، بصورة تنم عن مهارة وبراعة فائقة. لا تحمل هذه النسخة تاريخاً؛ ويرجح أنها تعود إلى فترة لا تجاوز القرن الـ ١٥م. ٣٦٤ ورقة ١١ × ١٨,٥.

٩٢٧) المخطوطة نفسها ٢٠١٥

مخطوطة نادرة ورائعة؛ يشبه تصميمها تصميم النسخة السابقة، مع اختلاف بسيط جداً. وقد حوفظ عليها بشكل أفضل. العيوب: فقدت منها أوراق كثيرة. يعود تاريخ النسخة إلى القرن الـ ١٥م، على الأرجح. ٤٣٦ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٩٢٨) المخطوطة نفسها ٢٠١٤

نسخة فخمة، منسوخة على ورق سميك صقيل بخط نستعليق ممتاز. قبل النص، وعلى صفحتين، رسمت تروس بالذهب والألوان. ودونت، داخل الدوائر المرسومة بالذهب، أسماء كافة مؤلفات الشيخ سعدي. وتسبق النص المبدوء بمقدمة علي بن أحمد بن أبي بكر البيستوني، مواجهة تحتل صفحتين، أنجزت بالذهب والألوان، إنجازاً في غاية الدقة. وقبل بداية كل مؤلَّف، زخرف رأسي متقن جداً، أنجز بالذهب والألوان. وفي أسفل كل صفحة وأعلاها، وضمن سطور النص المائلة المنحرفة، تشاهد صور صغيرة في غاية الإتقان. وغالباً ما كتبت، بالذهب، عناوين بعض الروايات والأشعار. تاريخ النسخ: عام ٨٧١هـ/ ١٤٦٧م. ٤٦٥ ورقة ١٧,٥ × ٢٦.

٩٢٩) المخطوطة نفسها ٧٦٤

نسخة فخمة، مؤرخة بعام ١١٢٢هـ/ ١٧١٠م. وقد ورد التاريخ بخط يد أخرى، في وقت لاحق. زينت المخطوطة بمواجهة وعنوان وزخرف رأسي في غاية الدقة والنص مؤطر بخطوط ذهبية وملونة. ٣٤١ ورقة ١٧ × ٢٧.

٩٣٠) المخطوطة نفسها ١١٤

نسخة مزينة بالعناوين. الناسخ هو مير حسين الحسني الشيرازي. تاريخ النسخة: عام ١٢٤٠هـ/ ١٧٢٤م. وقد فقدت منها الورقة ما قبل الأخيرة. ٢٨١ ورقة ١٨ × ٢٨.

٩٣١) ديوان سعدي شيرازي I/٨٠٥

مقاطع منتقاة من مجموعة أشعار الشيخ مصلح الدين سعدي الشيرازي. على الورقتين ١ب و٢أ من المخطوطة، مواجهة. ليس لهذه النسخة تاريخ. ويرجح أنها تعود إلى القرن الـ ١٦م. ٣٠ ورقة (١ب - ٣٠أ) ١٢,٥ × ٢١,٥.

٩٣٢) المخطوطة نفسها ٢٠٤٢

نسخة ليس لها تاريخ (القرن الـ ١٧م على الأرجح)، نسخت على ورق سميك سكري اللون. وقد أحيطت الصفحات بخطوط برتقالية.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مع خصوصية في كتابة بعض الحروف (مثل الهاء والشين والسين، وسواها). العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٦٨ ورقة ١٥ × ٢١,٥.

٩٣٣) المخطوطة نفسها XIII/٢٣٨

مقاطع مختارة مع مقدمة للناسخ محمد حسين بلغاري. تاريخ النسخة: عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٤٩م. ١٧ ورقة (١٤٥أ - ١٦١ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٩٣٤) (بوستان) بستان ٢٢٠٣

قصيدة اشتهرت، أيضاً، باسم سعدي نامه (كتاب سعدي) للمؤلف نفسه. كتب العمل عام ٦٥٥هـ/ ١٢٥٧م [بشأن الترجمة إلى الروسية، راجع «بوستان» دار أكاديميا، موسكو ١٩٣٥، «فوستوك» (الشرق)، المجلد الثاني، موسكو - لينينغراد، ١٩٣٥، ٣٢١]. إن هذه النسخة رائعة، جيدة التصميم؛ وقد تأثرت نوعاً ما بفعل الزمن؛ وهي منسوخة بخط نستعليق جميل على ورق جيد النوعية، منقط بالذهب، وملصق على هوامش ملونة، ومكتنف بخطوط مختلفة الألوان. الناسخ هو حاجي محمود شهابي زرين قلم بن اسحاق، المشهور بلقب الخطاط (راجع خط وخطاطان، أبو ضياء توفيق بي، القسطنطينية ١٣٠٥هـ/ ١٨٨٦م، ص ٢٢٦). تاريخ النسخ: عام ٩٩٥هـ/ ١٥٨٥ - ١٥٨٧م(؟) ١٦٢ ورقة ١٤ × ٢٢.

٩٣٥) المخطوطة نفسها ٢١٤٥

مخطوطة مكتوبة على ورق منقط بالذهب بخط نستعليق جميل؛ يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وللمخطوطة غلاف جلدي مرصع بالذهب، يعود إلى عام ١١٨٢هـ/ ١٧٦٧م. الصحاف هو ملا أحمد بن ملا صديق. والناسخ هو محمد بن ملامير الحسيني. تاريخ النسخ: عام ٩٩٨هـ/ ١٥٩٠م. العيوب: فقدان عدة أوراق من البداية. ١٥٦ ورقة ١١,٥ × ٢٠.

٩٣٦) المخطوطة نفسها ٢١٦

نسخة جيدة منسوخة بخط نستعليق رائع، في أربعة أعمدة على الصفحة. وقد أحيطت الصفحات بخطوط ملونة. في البداية، تأثر العنوان بفعل الزمن. الناسخ هو ملا خورد بن شادي محمد الخوافي. تاريخ النسخ: عام ١٠٠٤هـ/ ١٥٩٥م. ١٦ ورقة ١٧ × ٢٧.

٩٣٧) المخطوطة نفسها II/١٠٩٢

نسخت على هوامش گلستان (حديقة الورود) التي كتبها المؤلف نفسه. الناسخ هو عبد الواحد بن

سلطان محمد لگاري. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٩هـ/١٦٦٨م. ١٤٢ ورقة (٢ب ـ ١٤٣ب).

٩٣٨) المخطوطة نفسها II/٨٩٧

نسخت هذه المخطوطة على هوامش گلستان للمؤلف نفسه. وقد استخدمت كثيراً، وتأثرت بفعل الزمن. ويرجح أن تاريخها يعود إلى القرن الـ ١٧م. العيوب: فقدان النهاية. ١١٢ ورقة (١ب ـ ١١٢أ) ١٥ × ٢٥.

٩٣٩) المخطوطة نفسها I/٨٩٨

نسخت على هوامش گلستان، شأنها شأن المخطوطة السابقة. كذلك يعود تاريخها إلى القرن الـ ١٧م، على الأرجح. العيوب: فقدان الصفحات الأخيرة. ٥٦ ورقة (١ب ـ ٥٦ ب) ١٤ × ٢١.

٩٤٠ المخطوطة نفسها II/١٠٩١

نسخت على هوامش گلستان شأنها شأن المخطوطة السابقة. تاريخ النسخ: عام ١٢٠٣هـ/١٧٨٨م. ١١٩ ورقة (١ب ـ ١١٩أ) ١٥ × ٢٤.

٩٤١) المخطوطة نفسها II/٢٧٥٩

نسخة متوسطة الجودة، نسخت بخط نستعليق على ورق خوقندي صقيل. التاريخ: عام ١٢٨٥هـ/١٨٦٨ ـ ١٨٦٩م. ١٥٧ ورقة (١٢٥ب ـ ٢٨١أ) ١٥ × ٢٦.

٩٤٢) المخطوطة نفسها I/١٥٧٩

نسخة كاملة؛ وقد ورد اسم ناسخها في شارة الإصدار (١١٠ب): ملا عبد الشهيد بيك ابن ملا محمود بيك، الذي أطلق، خطأً، على هذا العمل اسم «گلستان». ليس لهذه المخطوطة تاريخ (القرن الـ ١٩م، على الأرجح). ١١٠ ورقات (١أ ـ ١١٠ب) ١٦ × ٢٦,٥.

٩٤٣) المخطوطة نفسها V/٢٩٠٠

مقتبسة من «بوستان». وتقتصر على باب العدل والإنصاف وتنظيم الإدارة (باب أول درعدل وانصاف وتدبير جهانداري). وهي نسخة جيدة التصميم نوعاً ما، نسخت بخط نستعليق مألوف في آسيا الوسطى. في البداية، عنوان كتب بالذهب والألوان؛ يقع النص، في عمودين، ضمن أطر من الخطوط الذهبية. وكتبت العناوين بالذهب. ويرجح أن التاريخ يعود إلى القرن الـ ١٩م. ١٨ ورقة (٣٧ب ـ ٥٤أ) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٩٤٤) الكواكب الدرية في مدح خير البرية ٢١٦٥

قصيدة في مدح الرسول محمد (ص)، على غرار قصيدة شاعر عصره كعب بن زهير. المؤلف هو الشاعر المصري أبو عبد الله شرف الدين محمد بن سعيد البوصيري (المتوفى

عام ٦٩٤هـ/١٢٩٤م). وقد قيل إن المؤلف كان يعاني من مرض مزمن وإنه فقد الأمل بالشفاء. وقد رأى، فيما يرى النائم، أن النبي يغطيه ببردته، فشفي من مرضه ونظم هذه القصيدة، التي تعرف أيضاً «بقصيدة البردة» أو مجرد «البردة»؛ والتي انتشرت انتشاراً واسعاً، حتى غدت من المواد الإجبارية التي تدرس في المدارس الإسلامية. وقيل إن لها خواص وقدرة «علاجية» و«سحرية». وبفضل شهرتها العظيمة، شرحت مرات عديدة. وترجمت، وظهرت في صيغ كثيرة ومختلفة. ونسخت بكثرة. وصدرت مراراً في أوروبا والشرق. ونتيجةً للنظرة الخاصة المميزة إلى هذه القصيدة، ظهرت مؤلفات عديدة كُرّست لوصف مزاياها وخواصها. وفي آسيا الوسطى، سبقت هذه المؤلفات، الطاجيكية في الغالب، نصَّ القصيدة، لتشكل معه وحدة متكاملة؛ وقد عرفت بالإسنادات؛ واحتوت، فضلاً عن «الخواص والمزايا»، على رواية تتناول سبب كتابة القصيدة، وإشارة إلى قواعد قراءتها لبلوغ النتائج المرجوة. وأضيف، أحياناً، نصٌّ عن «حوادث الإنقاذ» لاستخدام القصيدة. نسخت هذه المخطوطة بحبر صيني على ورق سميك من القطع الكبير. كتب نص المديح الأساسي بخط ثلث كبير جداً. أما الأشعار العربية والإسهاب والاسترسال، فقد كتبت بخط ثلث عادي متوسط الحجم، وجاءت، في ثلاثة أشطر، قبل كل شطر من القصيدة. وتوجد، على كل صفحة ست ورود صغيرة مرسومة بالذهب والحبر الصيني. ويسبق النص ،على الصفحة الأولى، زخرف رأسي مرسوم بالذهب والألوان الباهتة، كتب داخله عنوان القصيدة. تاريخ النسخ: عام ٧٧٣هـ/١٣٧١م. ٢٨ ورقة ٢٧ × ٣٣.

٩٤٥) المخطوطة نفسها VI/٢٠١٢

ع. مخطوطة منسوخة بخط نسخ منمق بحبر أسود على ورق سميك شرقي؛ وهي زاخرة بحركات التشكيل الزخرفية وعلامات الترقيم. يقع النص في عمود واحد يتألف من ١١ سطراً على الصفحة الواحدة، بحيث يأتي العجز تحت الصدر. وقد كتب السطر الأول والسادس والحادي عشر، من كل صفحة، بالذهب؛ واستخدم فيه خط الثلث؛ وزوّد بحركات التشكيل أو الضبط المرسومة بالحبر الأسود. الهوامش غير عريضة؛ وقد فُصلت عن النص بأطر من الخطوط الخضراء والذهبية والسوداء. تاريخ النسخ: النصف الثاني من القرن الـ ٩هـ/

الـ ١٥م. مكان النسخ: تركيا. أما الناسخ، فيعتقد أنه الناسخ نفسه الذي نسخ المخطوطة رقم I/٥٥٩٥ (الوصف رقم ٩٤٦). العيوب: فقدان البداية والنهاية؛ إذ تبتدىء المخطوطة بالنصف الثاني من الصفحة ٢٥ وتنتهي بالصفحة ١٥٥؛ كما أن الورق تعرّض للبلل والرطوبة، وغدا يحمل بقعاً بنية من جراء ذلك؛ كما تأثر النص، في بعض الأماكن، بفعل الرطوبة. ١١ ورقة (٣٥أ ـ ٤٥ب) ١١ × ١٨,٥.

٩٤٦) المخطوطة نفسها I/٥٥٩٥

ع.ط. مخطوطة منسوخة، تخطيطاً، بالحبر الأسود والأحمر والأزرق والألوان الأخرى والذهب، على ورق صقيل ضارب إلى الصفرة من صنع شرقي. وقد وزّع النص على الصفحات، بحيث تستوعب الصفحة تسعة أسطر، وبحيث يأتي العجز تحت الصدر. كما زخر النص بحركات الضبط وعلامات الترقيم المرسومة بحبر أسود. وقد كتب السطران الأول والأخير من كل صفحة، بالذهب، وبخط الثلث. أما السطر الخامس (الأوسط)، فكتب باللون الأحمر أو الأزرق، وبخط الثلث أيضاً. وكتب ما تبقى من النص بخط نسخ تركي صغير جميل. الهوامش عريضة؛ ويفصلها، عن النص، إطار من الخطوط الذهبية والخضراء والسوداء. وقد شغلت داخل الإطار سطور متوازية ذهبية وسوداء، ليكتب عليها النص. ويوجد، على الورقتين ١ب و٢أ، عنوان داخلي مكتوب بالذهب واللون الأزرق والأزرق السماوي والأبيض والأسود والأحمر الفاتح، ومزوّد بزخرف رأسي قبل النص (١ب)؛ ويوجد، أيضاً، إطار عريض مزيّن بأشكال زخرفية تشبه النباتات، ومرسوم بالذهب واللونين الأحمر والأزرق على جانبي النص. صفحة العنوان مزخرفة على غرار الصفحتين الأولين من القرآن الكريم.

تاريخ النسخ: النصف الثاني من القرن الـ٩هـ/الـ ١٥م. مكان النسخ: تركيا. ويعتقد أن الناسخ هو نفسه ناسخ المخطوطة الآنفة (رقم ٢٠١٢/ V). وقد تأثر ورق المخطوطة بفعل الرطوبة. وداهمت هوامشها بقع بنية بلغت النص أيضاً. وتوجد ٦ورقات قبل النص، كتبت عليها أدعية ووصفات (بالفارسية) وروايات عن مصدر الحركة الصوفية في الهند (بالفارسية، الأوراق ٣٠ب ـ ٤٠أ) وأحاديث وسواها، كتبت بخطوط تركية مختلفة (تعليق، ديواني، رقعة). ١٩ورقـــة (١ب ـ ١٩ب) ١٣,٥ × ٢١.

٩٤٧) المخطوطة نفسها IV/٤٠٧٩

ع. ط. نص قصيدة البردة مع «إسناد» طاجيكي (أنظر لاحقاً الوصف رقم ٩٥٩) وترجمتين طاجيكيتين شعرية ونثرية، جاءتا تحت السطور. وقد نسبت الترجمة الشعرية إلى جامي؛ وهي تبدأ بالكلمات التالية (الورقة ١٣٣):

آيازياد كردن ياران ذى سلم

آميختى تواشك زديده روان بدم

الخ.

نسخت المخطوطة بحبر أسود لماع على ورق شرقي سميك صقيل ضارب إلى الصفرة، بخط نستعليق غير كبير. وقد كتبت الترجمتان بخط نستعليق أيضاً صغير جداً. كما شُغلت كل صفحة بثمانية أسطر من النص العربي؛ وتقع، تحت كل سطر، ترجمته. وبدءاً من الورقة ١٤١أ، استخدم الزنجفر في الكتابة. وقد وردت الترجمة الشعرية على الهوامش الجانبية الخارجية، بشكل مائل. أما الهوامش، فعريضة جداً، وقد ورد عليها، بالإضافة إلى الترجمة، تصحيحات وشروح وتعليقات بالطاجيكية، اتخذت اتجاهات مختلفة. كذلك وردت تعليقات بين السطور. بيد أن «الإسناد» الطاجيكي كتب بخط نستعليق، لكن بيد أخرى؛ وهو يختلف عن الخط الذي كتب به نص القصيدة، والترجمتان. كما أن هوامش هذا الجزء عريضة، ومزودة بملاحظات وتصحيحات. ويحتل نص «الإسناد» الأوراق ١٣١ب ـ ١٣٢ب. أما نص القصيدة، فيشغل الأوراق ١٣٣ب ـ ١٥٣ب.

تاريخ النسخ: رمضان ٩٩٨هـ/ تموز/يوليو ـ آب/أغسطس ١٥٩٠م. (للمقارنة، أنظر الورقة ١١٦أ). مكان النسخ: آسيا الوسطى (هراة؟). ورقة واحدة بعد النص (الورقة ١٥٤) تحمل أدعية ووصفات + ٢٣ ورقة (١٣١ب ـ ١٥٣ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٩٤٨) المخطوطة نفسها II/٢٠١٢

ع. ط، فضلاً عن اللغة التركية. تشتمل هذه المخطوطة على نص القصيدة مع ترجمة بالطاجيكية قام بها جامي (أنظر الوصف رقم ٩٤٧)، وترجمة تركية لمترجم مجهول (أنظر الوصف نفسه).

أنجزت هذه النسخة بصورة فخمة؛ وهي مكتوبة بخط الثلث، وتزخر بحركات التشكيل والضبط الزخرفية، وعلامات الترقيم المرسومة بحبر صيني أسود. أما ورقها، فسميك صقيل ضارب إلى الصفرة من صنع شرقي. كتبت الترجمة الطاجيكية بالزنجفر، بخط نستعليق صغير. بيد

أن الترجمة التركية كتبت بحبر صيني أسود، وبخط نستعليق صغير أيضاً. كما أنَّ كل بيت شعر باللغة العربية يقابله بيت شعر باللغة الطاجيكية وبيتان بالتركية. وقد كتب النص في أطر ذات سطور مخطوطة بالذهب، بلغت ١٢ سطراً على كل صفحة. فجاء النص العربي في ثلاثة أسطر، في حين أن الترجمتين كتبتا بين السطور العربية، والنص الطاجيكي بين السطرين التركيين. الهوامش غير عريضة، ومفصولة عن النص بإطار من الخطوط الذهبية والسوداء. قبل النص، وعلى الورقة ١٠ب، عنوان مكتوب بالذهب والألوان، على شكل نصف دائرة، ويبدو كرابية ذهبية مكسوة بالزهور الحمراء والوردية والزرقاء والبيضاء، ويعلوها خط أزرق مسنن، ترتفع فوقه سوق نباتات زرقاء اللون؛ وفي أسفله، وداخل الأشكال الزخرفية البيضاء، يبرز ميداليون ذهبي شبه دائري. كل هذه الأشياء محصورة في إطار مستطيل مرسوم بأشرطة وردية اللون غير عريضة، منقطة بلون أزرق. أما الزخرفة، فهي تركية نموذجية. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٠هـ/ الـ ١٦م. مكان النسخ: تركيا. على الورقة ١٠أ عنوان: «قصيدة شريفه، برده». وقد تأثر ورق المخطوطة قليلاً بفعل الرطوبة، وظهرت على هوامشه بقع صفراء. ١٢ ورقة (١٠ب ـ ٣٠ب) ١١ × ١٨,٥.

٩٤٩) المخطوطة نفسها XIV/٢٢٤٦

ع. مخطوطة منسوخة بحبر أسود لماع على ورق أبيض صقيل من صنع أوروبي، بخط نسخ دقيق، صغير وجميل، مزخرف بالعديد من حركات التشكيل والضبط وعلامات الترقيم. يقع النص على هوامش الرسالة الشعرية «مقدمة الصلاة»، بشكل مائل، في اتجاهات مختلفة. الهوامش عريضة. وتقع المخطوطة ضمن مجموعة مخطوطات يفصل بينها شريط كتاب، انحلت خيوطه الحريرية الملصقة بالأوراق (بالبخارية «بوباك»). تاريخ نسخ هذه المخطوطة يحدده وجودها، في المجموعة، مع مخطوطة مؤرخة عام ١٠٠١هـ/ ١٥٩٢ ـ ١٥٩٣م (الورقة ٢١٠ب)، وأخرى مؤرخة عام ٩٩٧هـ/ ١٥٨٧ ـ ١٥٨٩م (؟) (الورقة ٢٤٤أ). مكان النسخ: إيران. ٣ ورقات (١٩٩ب ـ ٢٠١ب، على الهوامش) ١١ × ١٨.

٩٥٠) المخطوطة نفسها I/٤٠١٣

ع. ط. مخطوطة منسوخة بحبر أسود لماع على ورق شرقي بخط نستعليق غير كبير زاخر بعلامات

الترقيم وحركات الضبط والتشكيل والزخرفة. تحتوي الصفحة على ١٠ سطور؛ وفي كل سطر شطر شعري. الهوامش عريضة، وتحتوي على شروح وتعليقات وصيغ. وجنباً إلى جنب مع النص الأساسي، وردت ترجمة بالطاجيكية منسوبة إلى جامي (الشرح رقم ٩٤٦)، كتبت بخط أصغر. كما وردت بين السطور تعليقات باللغة الطاجيكية. تاريخ النسخ: عام ١٠٠٣هـ/ ١٥٩٤ ـ ١٥٩٥م. مكان النسخ: آسيا الوسطى. وقد تأثرت المخطوطة بفعل الرطوبة. كما أن النصّ، في بعض الأماكن، قد امحى. على الورقة ١أ، وردت أسباب نظم القصيدة وخواصها. ١٧ ورقة (١ب ـ ١٧ب) ١٣,٥ × ١٨,٥.

٩٥١) المخطوطة نفسها II/٣٠٧٦

ع. مخطوطة منسوخة بحبر صيني أسود على ورق حريري صقيل رقيق شرقي. وقد استخدم فيها خط ثلث كبير، زاخر بحركات الضبط والتشكيل. تحتوي الصفحة على أربعة أسطر. الهوامش عريضة، يفصلها عن النص إطار من الخطوط الحمراء والسوداء؛ ويفصلها عن حافات القطع، إطار من الخطوط الذهبية والسوداء؛ وتكتظ الهوامش بشروح لـ«البردة» كتبها علي ابن سلطان محمد قادري الهروي (المتوفى عام ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م)، بخط نستعليق صغير؛ أما الأشعار المفسرة، فكتبت كلها بالزنجفر، في حين أن نص الشرح كتب بصورة مائلة، في اتجاهات مختلفة. والمخطوطة مزينة بالزخارف: فقبل النص في الورقة ٣ب، عنوان مكتوب بالذهب والألوان؛ وعلى هوامش كل صفحة، ثلاث زوايا تضم زهوراً وأوراق لوتس، مرسومة باللونين الأحمر والأخضر، مع تذهيب الزهور. تاريخ نسخ المخطوطة: نهاية القرن الـ ١٢هـ/ الـ ١٨م. مكان النسخ: الهند. يشغل «الإسناد» الأوراق ١ ب ـ ٢ب؛ والقصيدة، الأوراق ٣ ب ـ ٤٤ أ. ٤٤ ورقة (١ب ـ ٤٤أ) ١٣ × ١٩,٥.

٩٥٢) المخطوطة نفسها I/٤٦٢٨

ع. مخطوطة منسوخة بحبر أسود باهت، على ورق صقيل رقيق أوروبي مخرّم بالشكلين التاليين: ١) أسد يمشي رافعاً قائمته الأمامية وذيله (الورقة ٦)؛ ٢) شعار، تحت علامة صليب متساوي الأطراف، كتب في وسطه حرفا الـ **O** والـ **M** (؟) (الورقة ٨). وهناك جزء من الورق مختلف النوعية من صنع شرقي. نسخت

المخطوطة بخط نسخ واضح صغير زاخر بحركات الضبط والتشكيل وعلامات الترقيم الزخرفية. وتحتوي الصفحة على تسعة أسطر، في عمود واحد. ويضم كل سطر شطراً واحداً. الهوامش عريضة دونت عليها ملاحظات نادرة وتصحيحات وعلامات بالزنجفر، تشير إلى الأماكن التي ينبغي أن تُقرأ بمصاحبة الدعاء (مكان جواب الدعاء). تاريخ النسخ: أواخر القرن الـ ١٢هـ/الـ ١٨م. مكان النسخ: بخارى، على الأرجح. وقد أعيد، في هذه المخطوطة إلصاق الورقة الأولى. وتحتوي الورقة ١أ على دعاء. ١٩ ورقة (١ب ـ ١٩أ) ١٢,٥ × ١٨.

٩٥٣) المخطوطة نفسها VI/٤٠٧٠

ع. ط. أ. تحتوي هذه المخطوطة على نص القصيدة، مع «إسناد» باللغة الطاجيكية، وترجمة بالطاجيكية بين السطور منسوبة إلى «جامي». وقد نسخت بحبر أسود لماع على ورق ضارب إلى الصفرة من صنع آسيا الوسطى. كما استخدم فيها خط نستعليق صغير مزخرف بحركات الضبط والتشكيل وعلامات الترقيم. وقد كتبت الترجمة بالخط نفسه، وكذلك « الإسناد». يقع النص في ٩ أسطر على الصفحة، وفي عمودين. الهوامش عريضة، يفصلها عن النص إطار من الخطوط الحمراء. أما الشطور، فمفصولة بخطين متوازيين. وقد وردت على الهوامش الأشعار الطاجيكية والأوزبكية والعربية بشكل متداخل، وبصورة مائلة على الأغلب؛ وقد كتبت بخط نستعليق تنقصه العناية والاهتمام. وهنا، أيضاً، دونت بعض التصحيحات. أما تاريخ المخطوطة، فقد حُدّد بالتاريخ المدوّن على الورقة ٢ أ من مجموعة المخطوطات: عام ١٢٣١هـ/ ١٨١٥ ـ ١٨١٦م. مكان النسخ: آسيا الوسطى (خانية خوقند). ١٥ ورقة (١٠٦ب ـ ١٢٠ب؛ «الإسناد» على الأوراق ١٠٦ب ـ ١١١أ؛ نص القصيدة على الأوراق ١١١أ ـ ١٢٠ب؛ العجز الأخير غير مكتوب)؛ ١٦,٥ × ٢٦.

٩٥٤) المخطوطة نفسها V/٣٤٦٨

ع. مخطوطة منسوخة بحبر أسود لماع على ورق أبيض صقيل أوروبي الصنع، بخط نسخ بخاري كبير واضح، زاخر بحركات الضبط والتشكيل وعلامات الترقيم الزخرفية. يشغل النص ٩ أسطر من كل صفحة. الهوامش عريضة، يفصلها عن النص إطار من الخطوط الذهبية والسوداء؛ وعن حافة القطع، إطار من الخطوط الحمراء. ترد على الهوامش

تصحيحات نادرة وإشارات «أماكن الجواب بالدعاء» بالزنجفر. تاريخ النسخ يحدده وجود المخطوطة في مجموعة المخطوطات، مع مخطوطة أخرى مؤرخة بعام ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤ ـ ١٨٢٥م. مكان النسخ: بخارى. ١٩ ورقة (١٥٩ب ـ ١٧٧أ) ١٨ × ٢١,٥.

٩٥٥) المخطوطة نفسها XI/٣٨٢٨

ع. ط. لهذه النسخة مقدمة موجزة تحتوي على إرشادات عن «قواعد قراءة القصيدة». نسخت المخطوطة بحبر أسود على ورق مائل إلى الصفرة قليلاً، من جراء القدم؛ وهو ورق أوروبي الصنع ذو خطوط متقاربة ومخرمات تصور شعاراً، فضلاً عن اسم صانعها: H-I Honig. وقد استخدم في المخطوطة خط نسخ بخاري كبير مفعم بحركات الضبط والتشكيل وعلامات الترقيم والزخرفة. يقع النص في عمود واحد يتألف من ٩ أسطر على كل صفحة. ويضم كل سطر شطراً واحداً. الهوامش عريضة. وعلى الهوامش الخارجية، ترجمة شعرية بالطاجيكية (أنظر الوصف رقم ٩٤٧) مكتوبة بخط نستعليق صغير، بشكل مائل. يفصل الهوامش عن النص إطار من الخطوط الذهبية والسوداء والزرقاء. وتقع داخل الإطار، قبالة بعض الأشعار، علامات بالزنجفر: «أماكن الجواب بالدعاء». تاريخ النسخ: النصف الأول من القرن الـ ١٣هـ/القرن الـ ١٩م. مكان النسخ: بخارى. ٢٠ ورقة (١٨٤ب ـ ٢٠٣ب، المقدمة على الأوراق ١٨٤ب ـ ١٨٥ب) ١٤ × ٢٢.

٩٥٦) المخطوطة نفسها I/١١٦٩

ع. مخطوطة غير كاملة، تقتصر على ٢١ بيتاً من بداية القصيدة، كتبت، بخط نسخ واضح غير كبير زاخر بحركات الضبط والتشكيل، بحبر أسود لماع على ورق رقيق من صنع آسيا الوسطى. تحتوي كل صفحة من النص على ٨ أسطر أو ١١ سطراً. الهوامش غير عريضة؛ وقد عزلت عن النص بإطار من الخطوط السوداء والذهبية والخضراء. على الأوراق ١ب ـ ٢أ، عنوان كتب بالذهب والألوان من دون إتقان. وقد كسي ما وقع من الصفحة داخل الإطار بلون بني باهت.

تاريخ النسخ: النصف الأول من القرن الـ ١٣هـ/القرن الـ ١٩م. مكان النسخ: بخارى (؟). ٣ أوراق (١ب ـ ٣ب). وترد قبل النص ٣ ورقات (١ ـ ٣) محاطة بإطار ذهبي؛ وتلي النص ٥ ورقات (٤ ـ ٨) عليها أطر معدة لكتابة ما تبقى من القصيدة؛ إلا أنها بقيت فارغة؛ ١٢,٥ × ٢١.

٩٥٧) المخطوطة ٣٠٩٥/XI نفسها

ع. ط. مخطوطة منسوخة بحبر أسود، على ورق أبيض صقيل من صنع آسيا الوسطى؛ وقد استخدم فيها خط نستعليق صغير غني بحركات الضبط والتشكيل وعلامات الترقيم الزخرفية؛ لكنه يفتقر إلى العناية والنظافة. يقع النص في عمود واحد يشغل ٩ أسطر من كل صفحة. ويضم كل سطر شطراً من بيت الشعر، في حين أن الشطر الثاني يقع في النصف الثاني من السطر التالي (على شكل درج). وبدءاً من الورقة ٢٣٧أ، تغدو السطور متوازية. الهوامش عريضة، تكون في البداية فارغة؛ ثم تشغلها، بدءاً الورقة ٢٤٤، الترجمة الطاجيكية لأجزاء القصيدة.

وبما أن المخطوطة تقع ضمن مجموعة أخرى من المخطوطات المكتوبة باليد نفسها، والمؤرخة بعام ١٢٥٨هـ/١٨٤٢م (الورقة ٢٢١أ)، فلا بد أنها تعود إلى التاريخ نفسه. مكان النسخ: آسيا الوسطى. بين الورقتين ٢٣٥ و٢٣٦ ألصقت ورقة بيضاء وورقة زرقاء فيهما أدعية. ٢٠ ورقة (٢٣٤ب ـ ٢٥٣أ) ١٢,٥ × ٢٠.

٩٥٨) المخطوطة نفسها ٥٨٣٢/V

ع. ط. مخطوطة منسوخة بحبر صيني أسود على ورق صقيل ضارب إلى الصفرة من صنع آسيا الوسطى،؛ وقد استخدم فيها خط نسخ بخاري غير كبير، مفعم بحركات الضبط وعلامات الترقيم الزخرفية. يشغل النص ثمانية أسطر من الصفحة؛ ويحتوي كل سطر على شطر واحد. الحواشي عريضة جداً. في البداية وقبل الورقة ٨ب يشغل الحواشي الجانبية الخارجية، تفسير شعري بالطاجيكية لقصيدة فضل الله روزبهان (المتوفى حوالي عام ٩٢٧هـ/١٥٢١م)، مقتبس من شرحه للقصيدة. وبدءاً من الورقة ٩ب، تشغل الهوامش شروح مائلة السطور، مختلفة الاتجاهات، مكتوبة بالعربية؛ وقد استلهمت من شرح ما للقصيدة. وبين السطور أيضاً، تعليقات وشروح بالعربية والطاجيكية، كتبت، شأنها شأن التعليقات والشروح الأخرى المدونة على الهوامش، بخط نستعليق صغير. تاريخ النسخ: حوالي عام ١٢٥٦ ـ ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٠ ـ ١٨٤٣م. (للمقارنة، أنظر الورقة ١٨٤ب و٨٨ب). مكان النسخ: آسيا الوسطى. وترد بعد النص أحاديث رواها علي شعراً. وعلى الورقة ٢٦ب، عدد من أحاديث البخاري

وأبي الليث السمرقندي. ٢٢ ورقة (٥ب ـ ٢٦أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٩٥٩) المخطوطة نفسها ٤١٣١/III

ع. ط. تشتمل هذه المخطوطة على النص العربي للقصيدة، مع ترجمة بالطاجيكية منسوبة إلى «جامي»، و«إسناد» بالطاجيكية. واضع الإسناد هو فضل الله روزبهان (بنّ روزبهان) المدعو (!) بخواجه مولاناى اصفهاني. والإسناد، في هذه المخطوطة، مقتبس من الشرح الطاجيكي، الذي وضعه فضل الله بن روزبهان لـ «البردة» (أنظر الوصف الآنف رقم ٩٥٨). أما القصيدة، في هذه المخطوطة، فمقسمة، من حيث محتواها، إلى خمسة فصول (أو مقالات)، كتبت عناوينها بالزنجفر على الهوامش. وبالزنجفر أيضاً، أشير إلى «أماكن الإجابة بالدعاء».

نسخت المخطوطة بحبر أسود لماع على ورق صقيل مشرب باللون الرمادي من صنع آسيا الوسطى، وقد استخدم فيها خطان يعودان إلى ناسخ واحد: القصيدة، بخط نسخ كبير غليظ مفعم بحركات الضبط وعلامات الترقيم الزخرفية. أما الترجمة والإسناد، فبخط نستعليق غير كبير. وقد وضع تحت بعض الكلمات خط بدهان الزنجفر. كما أن نص القصيدة قد وزّع على النحو التالي: خمسة أسطر في كل صفحة، ويحتوي كل سطر على شطر واحد. ويشغل نص الإسناد ٢٠ سطراً. وقد دونت على هوامشه «خطبة» شعرية، مكرسة، على ما يبدو، لتلك القصيدة العربية المنظومة على البحر «البسيط» (أنظر الوصف رقم ٩٦٧)، والتي كتبت بالخط نفسه، والتي نسبت، في المخطوطة، إلى «جامي». كما أبرزت بداية كل بيت من هذه الخطبة بالزنجفر.

تاريخ النسخ يشير إليه التاريخ المدون، على الورقة ٩٥، بالخط نفسه الذي نسخ به «الإسناد»، وهو عام ١٢٦٥هـ/١٨٤٨ ـ ١٨٤٩م. مكان النسخ: آسيا الوسطى (طشقند؟ أنظر الورقة ٢٢٤أ). يشغل الإسناد الأوراق ٢٨٣ب ـ ٢٨٥أ؛ ونص القصيدة الأوراق ٢٨٥ب ـ ٣١٥ب. وتشغل الجزء التالي من الورقة ٣١٥ب مثنوية دعائية؛ تليها، على الورقة ٣١٦أ ـ ب، الأدعية التي ينبغي أن تردد لدى قراءة القصيدة. ٣٤ ورقة (٢٨٣ب ـ ٣١٦ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٩٦٠) المخطوطة نفسها ٤٣٦/XIII

ع. ط. تشتمل هذه المخطوطة على القصيدة نفسها، مع ترجمة بالطاجيكية تحت السطور، فضلاً عن

تفسير وترجمة بالطاجيكية، نظما شعراً. تشغل الأوراق ٣٣٤ب ـ ٣٩٩أ قراءات فكرية لمؤلف مجهول، باللغة الطاجيكية، وتناولت الفوائد الجمة والخواص «الإنقاذية» الناجمة عن قراءة هذه القصيدة. تقع هذه المخطوطة ضمن مجموعة من المخطوطات التي وضعت في آسيا الوسطى، وكتبت بخط نستعليق يفتقر إلى العناية والدقة. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٢م. ١٨ ورقة (٣٢٢ب ـ ٣٣٩أ) ١٣,٢ × ٢١.

٩٦١) المخطوطة نفسها ٣٩٩٠

ع. أ. ط. تشتمل هذه المخطوطة على نص القصيدة، مع ترجمة نثرية بالطاجيكية، كتبت تحت السطور. وسبقت القصيدة كيفية قراءتها وشروط قراءتها.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير منمق، مفعم بحركات ضبط وعلامات ترقيم مميزة مرسومة بحبر صيني أسود، على بعض أوراق كرتونية رقيقة مختلفة الألوان، ملصقة بقماش، ومجلدة. يشغل النص ٦ أسطر من كل صفحة. وترد، بين السطور، ترجمة طاجيكية مكتوبة باليد نفسها، وبخط نستعليق صغير، بلا حركات ضبط. الهوامش عريضة، يفصلها عن النص إطار من الخطوط الذهبية والسوداء والحمراء؛ وعن حافات القطع، إطار من الخطوط الحمراء. وتأتي على الهوامش تعليقات بالطاجيكية وملاحظات «أماكن الإجابة بالدعاء» محاطة بدوائر حمراء.

فرغ من نسخها يوم الأربعاء من شهر ربيع الآخر ١٢٧٢هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٨٥٥م ـ كانون الثاني/ يناير ١٨٥٦م «في عهد. . . الأمير نصر الله محمد بهادر سلطان» (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧م ـ ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م). مكان النسخ: بخارى. الناسخ هو أحقر العباد بن محمد عالم المفتي محمد نور الدين السمرقندي. شغلت الأوراق ٢ب ـ ٣أ كيفية القراءة وشروطها؛ وشغل الأوراق ٤ب ـ ٣٥ب نص القصيدة. وتسبق النص ٥ ورقات ولوح واحد، كتبت عليها نُبذ مختلفة وأحاديث مدونة بخط نستعليق وخط شيكستي أنيق وجميل (الورقة ٠٢). وتشغل الورقة ٠٢، ثلاث رباعيات لعمر الخيام. ويلي النص لوح عليه روايتان مخططتان بحبر صيني أسود، وبالذهب؛ وورقة واحدة عليها نص شعري باللغة الأوزبكية، عنوانه: «دربيان رجال الغيب رحمهم الله»؛ وقد كتبت بخط نستعليق. ٣٢ ورقة ١٥,٥ × ٢٩,٥.

٩٦٢) المخطوطة نفسها ٣٩٧٠/XII

ع. ط. تشتمل هذه المخطوطة على نص القصيدة، مع إسناد باللغة الطاجيكية يشغل الهوامش. وقد نسخت بحبر صيني أسود على ورق رقيق صقيل ضارب إلى الصفرة من صنع آسيا الوسطى، واستخدم فيها خط نسخ بخاري كبير، زاخر بحركات ضبط وتشكيل وعلامات ترقيم زخرفية. أما «أماكن الإجابة بالدعاء»، فقد دُوّنت على الهوامش بالزنجفر. يشغل النص ٦ أسطر من كل صفحة، مع مسافات كبيرة بين السطور؛ والهوامش عريضة. وبدءاً من الورقة ٥٥ب وحتى الورقة ٦٠ب، يشغل الجانبَ الأيمن من الهوامش إسناد باللغة الطاجيكية، مكتوب بخط نستعليق صغير مائل. وقد فرغ من نسخ نص القصيدة عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠ ـ ١٨٦١م. مكان النسخ: خانية بخارى. ٢٧ ورقة (٥٥ب ـ ٨١ب) ١٤ × ٢١,٥.

٩٦٣) المخطوطة نفسها ٥٦٤٥/I

ع. ط. تشتمل هذه المخطوطة على النص العربي للقصيدة، مع ترجمة شعرية، منسوبة إلى «جامي»، فضلاً عن إسناد مرتبط باسم «حافظ»، الذي يعود إليه التقسيم المألوف للقصيدة المتمثل بـ ٦ فصول (مقالات) من حيث المحتوى، والمتبع في آسيا الوسطى.

نسخت المخطوطة بحبر صيني أسود، على ورق سميك صقيل ضارب إلى الصفرة من صنع آسيا الوسطى. وقد كتب نص القصيدة بخط نستعليق كبير مائل، زاخر بحركات الضبط والتشكيل وعلامات الترقيم المميزة، بحيث يشغل أربعة أسطر من كل صفحة، وبحيث يأتي الشطر تحت الآخر. كما أن النص مؤطر بخطوط خضراء وذهبية وسوداء وزرقاء. وتشغل الهوامش العلوية والسفلية ترجمة شعرية طاجيكية، بحيث يشغل كل صفحة بيتان من الشعر، وفق النص الأساسي الأصلي. وقد كتبت الترجمة بخط نستعليق صغير. كما أن الإسناد كتب باليد نفسها، وبخط نستعليق كبير: قسم منه بشكل مائل، وقسم بسطور مستقيمة. وقد تخللت الأوراق أوراق شفافة بيضاء فارغة، على الأرجح، لئلا تلتصق أوراق النص بعضها ببعض.

تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٣١٢هـ/ ١٨٩٤ ـ ١٨٩٥م. مكان النسخ: شمال الهند (؟). ٤٩ ورقة (١ب ـ ٤٩ب؛ يشغل الإسناد الأوراق ١ب ـ ١٧أ؛ ونص القصيدة الأوراق

٩ب ـ ٤٩ب، أما الأوراق ٧ب ـ ٩أ، فهي فارغة. كما تسبق النص ٨ ورقات فارغة) ١٥,٥ × ٢٦.

٩٦٤) المخطوطة نفسها II/٤٣٢٤

ع. مخطوطة منسوخة بحبر صيني أسود على ورق بريد روسي مختلف الألوان، بحيث ألصقت كل ورقتين معاً. وقد استخدم فيها خط نستعليق منمق زاخر بحركات ضبط وتشكيل وعلامات ترقيم مميزة. يشغل النص ١٥ سطراً من كل صفحة، بحيث يرد الشطر تحت الآخر. ويفصل الهوامش العريضة عن النص إطار من الخطوط الذهبية والحمراء والسوداء؛ وعن حافات القطع، إطار من الخطوط الحمراء. وتحل محل العنوان، على الورقة ١٤٦ب، صورة منقولة، أو مطبوعة. وعلى الهوامش، دونت عناوين فصول القصيدة من حيث مضامينها. تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥ ـ ١٨٩٦م. مكان النسخ: آسيا الوسطى. الناسخ هو أحمد بن حافظ نياز أحمد بريلوي (أنظر الورقة ١٤٣ب). ١٢ ورقة (١٤٦ب ـ ١٥٧أ)؛ تسبق النص ورقة واحدة. ١٣,٥ × ٢١.

٩٦٥) المخطوطة نفسها I/١٦٢٢

ع. ط. كتب النص العربي بخط نسخ مزود بحركات الضبط والتشكيل. في حين أن الترجمة والشروح المكتوبة باللغة الطاجيكية والواردة تحت السطور وعلى الهوامش، قد نفذت بخط نستعليق أصغر. يرجح أن تعود هذه المخطوطة، إلى القرن الـ ١٩م. ٢٤ ورقة (٥ب ـ ٢٨ب) ١٢,٥ × ٢٠.

٩٦٦) المخطوطة نفسها IV/٢٤٥٨

ع. هي من أحدث النسخ القديمة، المنسوخة، في آسيا الوسطى، بخط نسخ على ورق صقيل منقط بالذهب؛ وهي من دون تاريخ (القرن الـ ١٩م، على الأرجح). ٢٤ ورقة (١١١ب ـ ١٣٤ب) ١٠,٥ × ١٧.

٩٦٧) المخطوطة نفسها II/٥٦٤٤

ع. ط. يتقدّم نصَّ القصيدة، إطراءٌ باللغة العربية (خطبة)، نظم على البحر البسيط، ونسب إلى أسلوب «جامي» المنتشر في آسيا الوسطى (أنظر الوصف رقم ٩٧٣). بداية الخطبة (الورقة ٩ب):

الحمد لله ذي الانعام والكرم
حمداً كثيراً يوازي كثرة النعم

نسخت هذه المخطوطة بحبر صيني أسود، على ورق انجليزي سميك صقيل، ذي خطوط، ومزود بمخرّم يمثل شعاراً، فضلاً عن اسم صانعه.

وقد استخدم فيها خط نسخ بخاري غير كبير، مزود بحركات ضبط وتشكيل وعلامات ترقيم مميزة. يشغل النص ١٠ سطور من كل صفحة. الهوامش غير عريضة؛ وقد دونت عليها، بحبر صيني أحمر، عناوين فصول القصيدة و«أماكن الأجوبة بالدعاء». ويسبق النص، على الورقة ٩ب، عنوان جاء فظاً، نفّذ، بالألوان والحبر الصيني الأسود والذهب. ويشغل الورقة ٩أ زخرف رأسي يمثّل إطاراً مذهباً، في زواياه صور أوراق نباتات مرسومة بالذهب؛ ويقع داخل الإطار، ختم مكتنف بالزهور. كما أن النص يقع داخل أطر من الخطوط الذهبية والحمراء والسوداء والزرقاء، تفصله عن الهوامش. وتفصل، بين شطري البيت، أشرطة ذهبية؛ وبين الأبيات، خطوط حمراء متوازية. ويشغل الورقة ٩أ ختم له شكل أوراق الشجر، ويحمل الكتابة التالية: «مير سيد عبد العزيز ١٣٠١» ويكتنفه رسم زخرفي بالذهب والألوان. وعلى الورقة ١٨أ، ختم مشابه يحمل اسم: «مير عبد العزيز بن سيد أمير مظفر». الناسخ هو أقل الناس ابن... أمير مظفر مير عبد العزيز. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥ ـ ١٩٠٦م. مكان النسخ: بخارى. ١٠ ورقات (٩ب ـ ١٣أ؛ تشغل الخطبة الورقة ٩ب؛ والقصيدة الأوراق ١٠ب ـ ١٨أ) ١٧ × ٢٦.

٩٦٨) المخطوطة نفسها I/٢٦٣٤

ع. ط. مخطوطة منسوخة بحبر صيني أسود، على ورق سميك صقيل ضارب إلى الصفرة من صنع شرقي؛ وقد استخدم فيها خط نستعليق زاخر بعلامات ترقيم وحركات ضبط وتشكيل مميزة. كتب بصورة مائلة، بحيث يشغل ثلاثة أسطر من كل صفحة. أما عناوين أجزاء القصيدة و«أماكن الإجابة بالدعاء»، فقد كتبتا بالزنجفر. الهوامش ضيقة، تفصلها عن النص أطر من الخطوط الذهبية والسوداء والزرقاء. وفي الفراغ العلوي الكبير الذي يفصل الإطار العلوي الذهبي عن الإطار الخارجي، وفي القطعتين العلوية والسفلية، وردت ترجمة طاجيكية شعرية منسوبة إلى «جامي» كتبت بخط أصغر. وترد داخل الإطار، وبين أبيات الشعر، ترجمة طاجيكية نثرية بخط نستعليق صغير، تتخذ اتجاهات مختلفة.

تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٣٣٢هـ/ ١٩١٣ ـ ١٩١٤م. مكان النسخ: بخارى. ٤٢ ورقة (١ب ـ ٤٢ب؛ ورقة واحدة رقيقة، قبل النص) ١٦ × ٢٦.

٩٦٩) المخطوطة ٢٦٣٤/VIII
نفسها

ع.ط. مخطوطة منسوخة بحبر صيني أسود اللون على ورق رقيق متين من صنع آسيا الوسطى؛ وقد استخدم فيها خط نسخ بخاري غير كبير ويحتوي على زوايا، ويزخر بحركات ضبط وعلامات ترقيم مميزة. يشغل النص ١٣ سطراً من الصفحة. الهوامش غير عريضة؛ وتحتوي على ترجمة شعرية طاجيكية منسوبة إلى جامي، كتبت بشكل مائل. وقبالة كل بيت شعر عربي، بيت شعر طاجيكي. وثمة شرح للكلمات والعبارات الغامضة يشغل ما بين السطور، بعد الورقة ١٣٤. تاريخ نسخ المخطوطة: الربع الأول من القرن الـ ١٤هـ/ القرن الـ ٢٠م. مكان النسخ: بخارى(؟). ١٣ ورقة (١٢٣ب ـ ١٣٥ب)؛ وهناك ورقة واحدة من النوعية نفسها بعد النص، تليها طباعة حجرية على ورق روسي مائل إلى الصفرة، تحتوي على عمل لمير صدر الدين «المدرس» بن ملا مير عيسى مخدوم «المفتي»، يتناول كيفية تحديد موعد حلول شهر رمضان (جدول آينده جدولى موضوع درمعرفت امساك يعني ابتداء صوم)؛ ويتألف من مقدمة وجدول. وفي النهاية، جدول يشير إلى الأيام التي لا يحبذ فيها القيام بهذه الأعمال أو تلك. وقد أغفلت الطباعة الحجرية العناوين وأوامر الصدور.

٩٧٠) حدايق الإسلام ٢٨٨٧

ع. ط. المؤلِّف هو يوسف بن محمد المشهور بـ «يوسف أهل». تحتوي المخطوطة على شرح للقصيدة العربية «البردة» الآنفة الذكر، وضع عام ٨٤٩هـ/ ١٤٤٥م؛ وهو مكرس للتيموري أبي القاسم بابور، الذي وردت، على شرفه، قصيدة مديح جاءت في مقدمة هذا العمل. وقد وضع المؤلف شرحاً باللغة العربية لنص القصيدة العربية، ثم شرحه، شعراً، باللغة الطاجيكية. تشغل الهوامش تعليقات وملاحظات كثيرة. نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح ودقيق على ورق جيد أوروبي ذي علامات مائية وتخريم تزييني. وجاء في شارة الإصدار، أنها نسخت في تركيا، إبان حكم السلطان مراد الثالث (١٥٧٤ ـ ١٥٩٥م). الناسخ هو خليل بن محمد. تاريخ النسخ: عام ٩٩٤هـ/ ١٥٨٥م. ١٨٨ ورقة ١٢,٥ × ١٩.

٩٧١) الزبدة في ٣٠٧٦/I
شرح البردة

ع. تشتمل المخطوطة على شرح

لقصيدة البوصيري فيه إسهاب على صعيد اللغة والقواعد والمعنى، وضعه علي بن سلطان محمد القاري الهروي (المتوفى عام ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م) العالم المشهور في هراة، الذي عاش ودرَّس في مكة المكرمة. فرغ من وضع الشرح بمكة، في نهاية شهر صفر عام ١٠٠٦هـ/ أواسط تشرين الأول/ أكتوبر ١٥٩٧م. البداية (الورقة ٣):

(أمن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دمعاً جرى من مقلة بدم

همزة الاستفهام للتقرير منصبة قدم للحصر وتذكر مصدر مضاف إلى مفعوله وفاعله محذوف الخ). نسخت المخطوطة بحبر صيني أسود، بخط نستعليق صغير على ورق أبيض صقيل حريري هندي الصنع. ونسخت كافة الأبيات المشروحة بالزنجفر. بيد أن نص الشرح كتب بسطور مائلة في اتجاهات مختلفة، على هوامش مخطوطة النص الأساسي للقصيدة (أنظر الشرح رقم ٩٥١، المخطوطة رقم ٣٠٧٦/II).

تاريخ النسخ: نهاية القرن الـ ١٢هـ/ القرن الـ ١٨م. مكان النسخ: الهند. ٤٢ ورقة (٣ب ـ ٤٤أ على الهوامش) ١٣ × ١٩,٥.

٩٧٢) (انتخاب ٢٧٥٦/II
ازشرح قصيدة البردة)
مقتطف من شرح قصيدة البردة

ع. فقرة من شرح تناول النص العربي لقصيدة البوصيري التي تدعى «البردة». الشارح مجهول. والفقرة منسوخة على ورقتين فارغتين في نهاية مخطوطة لا تحمل تاريخاً (يرجح أنها تعود إلى القرن الـ ١٧م.) وتتضمن عمل دربيان أسرار عشق. وربما أدرجت فقرة الشرح فور الانتهاء من المخطوطة (أي في القرن الـ ١٧م). ورقتان (٢٧١ب ـ ٢٧٢ب) ١٤ × ٢٢,٢.

٩٧٣) (خطبهٔ ٤١٣١/IV
قصيدة البردة)
كلمة تمجيد لقصيدة البردة

ع. ط. ورد في العنوان المختصر أن كاتب هذه «الخطبة» هو حضرت مولوي جامي، أي عبد الرحمن الجامي. وقد كتب تمجيد القصيدة باللغة العربية؛ وهو منظوم شعراً على البحر البسيط، أي على بحر القصيدة نفسه.

البداية (٢٨٣ب):

الحمد لله ذي الأنعام والكرم
حمداً كثيرا يوازي كثرة النعم

النهاية (٢٨٤ب):

صلى الاله على المبعوث للامم
محمد سيد للعرب والعجم
وعلى من مدحه مدحا بين الورى*
من مدحه مدرج في هذه الكلم

نسخت المخطوطة بحبر أسود لماع، على ورق رمادي اللون صقيل صنع آسيا الوسطى؛ وقد استخدم فيها خط نستعليق غير كبير ذو علامات ترقيم وحركات ضبط مميزة غير كاملة. وكتب النص بشكل مائل على هوامش مخطوطة الشرح الطاجيكي للقصيدة الذي وضعه فضل الله بن روزبهان (أنظر وصف المخطوطة رقم ٩٥٩).

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٦٥هـ/١٨٤٨ ـ ١٨٤٩م (أنظر الورقة ٩٠ب). مكان النسخ: آسيا الوسطى (طشقند ؟ راجع الورقة ٢٢٤أ). ورقتان (٢٨٣أ ـ ٢٨٤ب، على الهوامش) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٩٧٤) شرح قصيدهٔ بردة III/١٩٨٩

شرح لقصيدة البوصيري الآنفة. واضع هذا الشرح، الذي حظي بشهرة واسعة في بخارى، هو غضنفر بن جعفر الحسيني، الذي عاش أيام الشاه الفارسي حسين الأول الصفوي (١١٠٥هـ/١٦٩٤م ـ ١١٣٥هـ/١٧٢٢م). وحين زار القصر، وهو في طريقه لأداء فريضة الحج، قرر تكريس عمله هذا للشاه. وبعد انتهائه من عمله، سافر إلى الأراضي المقدسة، حيث أدى فريضة الحج. يبدأ الحسيني شرحه بتعريف القارئ، الطاجيكي أو الفارسي، إلى القصيدة العربية، التي يراها غريبة النظم، والتي لا يستطيع الاستمتاع بها إلا بعد الإلمام بكيفية قراءة هذه القصيدة «العجيبة» وشروطها. نسخ الشرح بخط نستعليق بخاري، على ورق خوقندي متوسط النوعية. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م. ١٢٣ ورقة (٢٦٧ب ـ ٣٩٨أ) ٢٦,٥ × ١٥.

٩٧٥) شرح قصيدهٔ برده VI/١٦٢٢

ع. ط. واضع الشرح (كتالوج مدينة مشهد ـ نصير) هو محمد ابن النصر المدعو بشمس امام الحبيصي (خبيصي كرماني، بحسب كتالوج مشهد). يشير الحبيصي في مقدمته (٤٥أ) إلى أن هذا الشرح هو موجز لشرح آخر موسع كتبه بتكليف من

* هذا الشطر كان محذوفاً؛ وقد نقل من المخطوطة رقم ٥٦٤٤/٢ (الوصف رقم ٩٦٧) حيث ورد محرفاً، وحيث وردت الخطبة في بداية القصيدة نفسها.

أحد الحكام الذي لم يذكر اسمه. يمتاز نص الشرح بخط النسخ وحركات الضبط المميزة. ويحتوي الشرح على ترجمة باللغة الفارسية مع إيضاحات إضافية، وتحليل قواعدي مفصل بالفارسية أيضاً. وقد ورد في نهايته الرقم (١٢٨٢) الذي يبدو أنه يشير إلى تاريخ النسخ (١٨٦٥ ـ ١٨٦٦م). ١٨٥ ورقة (٤٣ب ـ ٢٢٧ب) ١٣ × ٢٠.

٩٧٦) رسالة في خواص البردة والقصيدة المضرية XV/٥٣١

ع. عمل من مجموعة ليس لها عنوان، يحتوي على شرح لقصيدة البردة لشرف الدين البوصيري، وإيضاح «للمزايا العجيبة» التي تتضمنها هذه القصيدة، وقصيدته الأخرى المعروفة بـ«المضرية» المكرسة للرسول محمد (ص)، الذي تنتمي قبيلته قريش إلى مضر، وهي قبيلة من أمهات القبائل العربية. كاتب العمل هو الحاج ابراهيم ابن محمد الـ(؟)... من القسطنطينية. يقول في المقدمة إن عدداً من «محبي رسول الله» طلبوا منه أن يجمع القصائد الرائعة المكرسة للرسول في كتاب واحد، وأن يذكر فيه المزايا والخواص العزيزة المباركة الكامنة في هذه القصائد. وقد قام الحاج إبراهيم بإنجاز هذا العمل في مدرسة نياز بالقسطنطينية، في الأول من شهر رمضان عام ١٢٦٥هـ/١٢ تموز/يوليو ١٨٤٩م. ويضم هذا الكتاب، فضلاً عن مقدمة كاتبه (٢٢٠ب ـ ٢٢٢أ): ١) في فضائل المضرية (٢٢٢أ)؛ ٢) الأسباب، التي حملت شرف الدين البوصيري على تأليف قصيدة البردة، وعن الظروف والتأثير العجيب لقراءة هذه القصيدة (سبب تأليف قصيدة البردة يشغل الأوراق ٢٢٢ب ـ ٢٢٥أ)؛ ٣) مقتبس من شرح هذه القصيدة (خواص البردة في برء الداء) للكاتب العربي عبد السلام بن ادريس المراكشي (المتوفى عام ٦٦٠هـ/١٢٦٢م؛ الأوراق ٢٢٥أ ـ ٢٣٢أ)؛ يتضمن هذا الشرح إشارة إلى الأبيات، التي ينبغي قراءتها في حالات المرض، والمصائب، الخ، وكيفية قراءتها؛ ٤) فقرة بقلم الكاتب، تتحدث عن وقت قراءة هذه القصيدة وكيفية قراءتها؛ وعن منشأ القصيدة المضرية، أو «المضرية في الصلاة على خير البرية» وهو العنوان الكامل الذي ورد؛ وعن الميزات والخواص العجيبة لهاتين القصيدتين (٢٣٢أ ـ ٢٣٦أ). تاريخ النسخ: عام ١٣٠٧هـ/١٨٩٠ ـ ١٨٩١م. ١٧ ورقة (٢٢٠ب ـ ٢٣٦أ). ١٥ × ٢٦,٥.

٩٧٧) التحفة العزية ٥٣١/ XIX

ع. المؤلف هو شريف مخدوم الرئيس المعتصم ابن القاضي عبد الرحمن البخاري. ويبدو أنه ألَّف هذا الكتاب في تركيا للسلطان مراد خان الخامس، الذي حكم عام ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م.

يتألف الكتاب من جزءين: يحتوي الجزء الأول على مقدمة باللغة العربية، يعرض فيها المؤلف الأسباب التي حملت شمس الدين البوصيري على نظم قصيدة البردة؛ وحملته، هو نفسه، على إضافة «تخميساته» الشعرية إلى القصيدة باللغات الثلاث الأكثر شيوعاً في العالم الإسلامي، وهي العربية، والطاجيكية (أو الفارسية) والتركية. أما الجزء الثاني، فيضم تخميسات ومؤلفات شعرية أخرى لشريف مخدوم، مكرسة بالدرجة الأولى لمدح الرسول. وقد كتب كل هذا عام ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م (٢٩٥ب ـ ٢٩٦أ). ناسخ المقدمة مجهول. أما التخميسات وسواها من المواد الواردة في هذا القسم، فقد نسخها ملا عظام الدين البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٧هـ/ ١٨٩٠م. ٦١ ورقة (٢٥٦ب ـ ٣١٢أ) ١٥ × ٢٦,٥.

٩٧٨) الدرة الزاهره• ٥٣١/ XVI
بتضمين البرئه الفاخره•

تمثل هذه المخطوطة إعادة صياغة شعرية لقصيدة البردة للبوصيري، مع الحفاظ على نصف شطر من كلّ شطر في القصيدة الأساسية. وهذه الطريقة، المتمثلة بإدخال الأشعار المعروفة إلى أشعار جديدة، تدعى التضمين. كاتب هذا التضمين هو شيخ قاسم. تاريخ النسخة: عام ١٣٠٧هـ/ ١٨٩٠م. ١٥ ورقة (٢٣٤أ ـ ٢٤٨أ) ١٥ × ٢٦,٥.

٩٧٩) ثلاث قصائد ٥٣١/ XVII

ع. المؤلف هو شيخ قاسم نفسه. وتضم المخطوطة: ١) مُخَمَّسين على مثنوية لأحد البداة. ٢) سداسية أخذ الجزء الثاني من الشطر الأول فيها من الشطر الأول للقصيدة المضرية، التي كرّسها للرسول شرف الدين البوصيري، ناظم قصيدة البردة. ٣) قصيدة مكرسة لمحمد. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٧هـ/ ١٨٩٠م. ورقتان (٢٤٨أ ـ ٢٤٩ب) ١٥ × ٢٦,٥.

القرن الثامن الهجري
القرن الرابع عشر الميلادي، ٩٨٠ ـ ١٠٩٩

٩٨٠) ديوان همام ١٥٩/ XVIII

مخطوطة تقتصر على فقرة مقتطفة من الديوان. المؤلف هو خواجه همام تبريزي (المتوفى عام ٧١٣هـ/ ١٣١٣م). والناسخ هو محمد حسين بلغاري. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ١٣ ورقة (٢٨٤ب ـ ٢٩٦ب) ١٦ × ٢٦.

٩٨١) زاد المسافرين ٣٨٤٠/ II

المؤلف هو أمير حسين «(فخر) سادات». اسمه الكامل: حسين بن عليم بن أبي الحسن الحسيني (المتوفى عام ٧١٨هـ/ ١٣١٨ ـ ١٣١٩م). والمؤلَّف رسالة صوفية شعرية تعرض مبادىء الحياة الدينية الصوفية، توضّحها بعض الأحاديث والروايات الواردة فيها. تتألف الرسالة من ٨ فصول (مقالات) وخاتمة. وقد نسخت بخط نستعليق جيد على ورق هندي بالحبر الأسود والحبر الأحمر. والنص مؤطر بخطوط ذهبية وملونة. تاريخ النسخ: عام ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٨م. واليد التي نسخت هذه المخطوطة هي نفسها اليد التي نسخت المخطوطة السابقة لها في الديوان، والمعنونة بـ «نزهة الأرواح». الناسخ هو حاجي سامي البخاري. ٥٦ ورقة (١٢١ب ـ ١٧٦ب) ١١ × ١٩.

٩٨٢) المخطوطة نفسها ١٣٩٢/ II

نسخة عادية، استعملت كثيراً. الناسخ هو محمد سليم. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٣هـ/ ١٨٠٨م. ٤٨ ورقة (٨٨ب ـ ١٣٥ب) ١٣,٥ × ٢٣.

٩٨٣) المخطوطة نفسها ٣٧١٨/ II

يبدأ النص بالسطر التالي، الذي لم يرد في النسخ الأخرى:

(اي اول تـــو وراى اول
خيـر ان تـوانـبـياى مرسل)

نسخت المخطوطة بخط نستعليق على ورق أصفر فاتح صقيل من صنع آسيا الوسطى. يقع النص في عمودين؛ ويحيط به إطار أحمر مزدوج. وتشغل الهوامش، ملاحظات نادرة وتصحيحات مكتوبة باليد والخط أنفسهما. تاريخ النسخ واسم الناسخ مجهولان (ويمكن، من خلال الخط ونوعية الورق، إرجاع التاريخ إلى بداية القرن الـ ١٩م). ٤٣ ورقة (٣٤ب ـ ٦٧ب) ١٤ × ٢٦.

٩٨٤) المخطوطة نفسها II/٤٣٢٠

ع.ط. تسبق النص مقدمة موجزة باللغة العربية، ذكر فيها اسم المؤلف واسم الكتاب. يقع النص في عمودين على الصفحة. كتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق اوروبي ذي علامات مائية. تشغل الهوامش تصحيحات للنص، وإضافات إليه، بخط مختلف. الناسخ مجهول. على الورقة ٤٩أ، وتحت العنوان، المكتوب بيد الناسخ على الأرجح، ورد تاريخ «١٢٧٣» (١٨٥٦م). يجيء تحته ختم بيضوي فيه الكلمات التالية: «العبد الفقير محمد حسين البلغاري، ١٢٥٧هـ/١٨٣٩ ـ ١٨٤٠م». ويُعدّ البلغاري مصنفاً وناسخاً لعدة دواوين تعود الى أواسط القرن الـ ١٩م، (كالمخطوطة رقم ١٥٩؛ في مجموعة معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية)؛ ٥٦ ورقة (٤٩ب ـ ١٠٤ب) ١٢ × ٢٠,٥.

٩٨٥) المخطوطة نفسها ٢٣٠١

مخطوطة جيدة، كتبت بخط نستعليق. يشغل النص عمودين من الصفحة؛ ويقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. الناسخ هو عبد محمد فاضل، الذي كان، كما تشير الملاحظة المدونة على الهوامش، سكرتيراً (منشئاً) للأمير البخاري مظفر (١٢٧٧هـ/١٨٦٠م ـ ١٣٠٨هـ/١٨٨٥م). ٥٤ ورقة ١٣,٥ × ٢١,٥.

٩٨٦) قلندر نامه III/٤٣٢٠

المؤلف هو أمير حسن بن عليم بن أبي الحسن الحسيني الآنف الذكر. والمؤلَّف عمل شعري غير كبير يتألف من ٥٧ بيتاً (بحسب ح.ح. ٥٣ بيتاً) ذات مضمون صوفي. البداية: (مايم قلندران معنى الخ...). نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق كبير على ورق أوروبي ذي علامات مائية. يشغل النص عمودين من الصفحة. ويقع ضمن أطر من الخطوط الحمراء. تاريخ النسخ مجهول. لكن، بما أنها تقع ضمن مجموعة من المؤلفات، مع نسخة للمؤلف نفسه

مكتوبة بالخط نفسه، وتحمل التاريخ التالي: ١٢٦٣هـ/١٨٤٦م، فمن المرجح أن يكون لها هذا التاريخ. الناسخ مجهول. ٣ ورقات (١٠٤ب ـ ١٠٦ب) ١٢ × ٢٠.

٩٨٧) (سي نامهٔ حسيني) X/٤٣٢٠
رسائل حسيني الثلاثون

المؤلف هو نفسه. والمؤلَّف أشعار مثنوية تضم ٣٠ رسالة تتناول الحب الإلهي الصوفي.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق صقيل من آسيا الوسطى. كتبت عناوين بعض الفصول بالزنجفر. ويشغل النص عمودين من الصفحة؛ ويقع ضمن أطر من الخطوط الحمراء والخضراء. عنوان العمل واسم المؤلف مذكوران في شارة الإصدار، وعلى الورقة البيضاء (٣١١أ) قبل النص، ومكتوبان بيد الناسخ، لكن بخط أصغر. وتحت ذلك، ورد التاريخ التالي: ١٢٧٣هـ/١٨٥٦ ـ ١٨٥٧م، وتوقيع الناسخ وختمه: «العبد محمد حسين البلغاري ١٢٤٦» ١٢٤٦هـ/١٨٣٠ ـ ١٨٣١م. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٦هـ/١٨٤٠ ـ ١٨٤١م. ٤٠ ورقة (٣١١ب ـ ٣٥٠أ) ١٣,٥ × ٢٠.

٩٨٨) كنز الرموز III/١٣٩٢

المؤلف هو نفسه. والمؤلَّف قصيدة مثنوية صوفية، تحتوي على: أ) مدح للشيوخ السهرورديين: شهاب الدين السهروردي، بهاء الدين زكريا، صدر الدين محمد زكريا، وسواهم. ب) شرح واجبات الشريعة، وإيضاح بعض قوانين الطريقة.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري صغير. الناسخ هو محمد سليم. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٣هـ/١٨٠٨م. العيوب: تأثرت المخطوطة تأثراً شديداً بفعل الرطوبة. ٢٧ ورقة (١٣٦ب ـ ١٦٢ب) ١٨ × ٢٢.

٩٨٩) المخطوطة نفسها I/١٦٢٩

تنتمي إلى مجموعة المخطوطات التي تعود إلى التاريخ التالي: ١٢٧٨هـ/١٨٦٢م. (الورقة ١٠٦أ). العيوب: فقدان النهاية. ٣١ ورقة (١أ ـ ٣١ب) ١٢,٥ × ٢٠.

٩٩٠) المخطوطة نفسها IV/٤٣٢٠

نسخ نص القصيدة بخط نستعليق، على عجل؛ وأحيط بخطوط زرقاء. العناوين بارزة ومكتوبة بالحبر الأزرق والحبر الأحمر. ناسخ المخطوطة (٢٨١ب) هو محمد حسين البلغاري. التاريخ: عام ١٢٦٦هـ/١٨٥٠م. ٣٦ ورقة (١٠٧ب ـ ١٤٢أ) ١٢ × ٢٠,٥.

٩٩١) (چلشن راز) ٢١٣
روضة الأسرار

المؤلف هو محمود بن عبد الكريم شبستري (المتوفى عام ٧٢٠هـ/ ١٣٢٠م). والمؤلَّف قصيدة صوفية مشهورة اتخذت شكل أسئلة وأجوبة، كتبت عام ٧١٧هـ/ ١٣١٧م. نسخت المخطوطة نسخاً جيداً بخط نستعليق صغير على ورق عاجي اللون سميك حريري. الكلمات التمهيدية «سؤال» و«جواب» كتبت بالذهب، بخط الثلث، وزينت بزخارف لها شكل أوراق النباتات. يحتل البداية عنوان. ومن المحتمل أن يكون قد أنجز هذه المخطوطة الشخص نفسه الذي أنجز مجموعة المخطوطات رقم ٨٠٥ (راجع الوصف رقم ٩١٨). التاريخ مجهول (ربما كان القرن الـ١٦م). ٤٦ ورقة ١٠ × ١٧,٥.

٩٩٢) المخطوطة نفسها VI/٣٠٤٨

مخطوطة هندية جيدة، كتبت بخط نستعليق ممتاز. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. ويحتل البداية عنوان. الناسخ هو خضر خان ولد محمد صالح. التاريخ: عام ١٠٦٩هـ/ ١٦٨٤ _ ١٦٨٥م. ٤٠ ورقة (١١٩أ _ ١٥٨ب) ١١ × ٢١.

٩٩٣) المخطوطة نفسها I/٣٧١٨

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق من صنع آسيا الوسطى. يشغل النص عمودين من الصفحة؛ ويقع ضمن إطار مزدوج من الخطوط الحمراء. تشغل الهوامش ملاحظات وتصحيحات نادرة للنص، بخط مختلف. وتشير الميزات المطبعية ونوعية الورق إلى أن تاريخ المخطوطة يعود الى بداية القرن الـ ١٩م. ٣٣ ورقة (١ب _ ٣٣أ) ١٤ × ٢٦.

٩٩٤) المخطوطة نفسها II/١٩٠٢

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق صغير ودقيق، على صفحات مؤطرة، بحيث تشغل كل صفحة أربعة أعمدة. كتبت الكلمات الافتتاحية بالحبر الأحمر. الناسخ هو يار محمد بن خال محمد. التاريخ: عام ١٢٣٤هـ/١٨١٨م. ١٢ ورقة (١٣٣ب _ ١٤٤أ) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٩٩٥) المخطوطة نفسها III/٥٢٢

نسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م، على الأرجح. وقد نسخت بخط نستعليق على ورق خوقندي لونه برتقالي. ٢٩ ورقة (١١٩ب _ ١٤٧) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٩٩٦) المخطوطة نفسها XIII/٣٠١٤

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الحمراء. الناسخ هو محمد ايشان خواجه» بخاري. التاريخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥٠ _ ١٨٥١م. ٣٦ ورقة (٢٦٠ب _ ٢٩٥ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٩٩٧) مفاتيح الاعجاز I/٤٨٦
في شرح گلشن راز

المؤلف هو محمد بن يحيى بن علي الجيلاني اللاهجي النور بخشي (المتوفى عام ٩١٢هـ/ ١٥٠٦م). والمؤلَّف شرح، لقصيدة «گلشن راز» التي نظمها محمود شبستري، كتب عام ٨٧٧هـ/ ١٤٧٢م بلغة سهلة سلسة، كما يشير الشارح. يعرف هذا الشرح أيضاً بـ «شرح گلشن راز». والمخطوطة نسخة جيدة نسخت بخط نستعليق واضح ودقيق على ورق سميك صقيل. وكتبت الأماكن، المشروحة من القصيدة، بالزنجفر. ويقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. ويحتل البداية عنوان. الناسخ هو حاجي عبد الله ولد حاجي مظفر كاشغاري. تاريخ النسخ: عام ١١٥٧هـ/ ١٧٤٤م. ٤٢٩ ورقة (١ب _ ٤٢٩ب) ١٧ × ٢٨.

٩٩٨) المخطوطة نفسها ١٧٥٧

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق. وتحيط بنصها خطوط ذهبية. الناسخ هو عبد الحكيم بن نعمت باي شاشي. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٥هـ/ ١٨١٨م. ٣١٥ ورقة ٢٨,٥ × ١٦.

٩٩٩) المخطوطة نفسها ١٥٥٥

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق جميل وأنيق، على ورق خوقندي مشرب بلون رمادي. الناسخ هو ملا محمد صادق ابن ملا جمعة قلي خوقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م. ٣٧٨ ورقة ٢٦,٥ × ١٥.

١٠٠٠) المخطوطة نفسها II/٥١٥

نسخة رديئة تعود، على الأرجح، إلى أواسط القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية ١٩ ورقة (٢٠٧ب _ ٢٢٥أ) ١٤,٥ × ٢٥.

١٠٠١) كليات امير خسرو ١٧٨

المؤلِّف هو أمير خسرو دهلوي (المتوفى عام ٧٢٥هـ/ ١٣٢٥م). وهذه النسخة قديمة جداً وفيها عيوبٌ تتمثل بفقدان بدايتها ونهايتها؛ مما جعل عنوانها مفترضاً. تحتل البداية مقدمة طويلة (١أ _ ٦٠ب)، ربما شكّلت عملاً نثرياً قائماً بذاته (مع

عبارات وأشعار عربية مقتبسة تتكرر كثيراً)، وهي تتناول لغة الأمير خسرو وإبداعه؛ وقد كتبها خسرو نفسه (ورد ذلك على لسانه). تلي ذلك قصائد (٦٠ب ـ ١٧٧ب) ذات بداية شعرية تشكل عنواناً لها:

جون آفتاب روشن توحيد ذو الجلال

بنمود رخ ز مطلع اين غره كمال

كتبت هذه البداية بالزنجفر بشكل بارز، قبل الأشعار اللاحقة، المختتمة بكلمة «كويد»: جه زهره خاك مسكين راكه توحيد خدا گويد الخ (الأوراق ٦٠ب ـ ٦٧ب). إن الأغلبية الساحقة من القصائد والمؤلفات الشعرية التي كتبها الأمير خسرو، والتي ترد في هذه المخطوطة، لا تصادفنا في المخطوطات والمطبوعات الأخرى، المطبوعة بالحجر. تلي القصائد مقطوعات (مقطعات) شعرية قصيرة مختلفة المضامين، تتناول موضوعات شتى (في المدح والتصوف والتربية وما شابه)، وتحتل الأوراق ١٧٧ب ـ ١٩٤أ. تليها، مباشرة، قصائد قصيرة تندد بالمرابين ولاعبي القمار، وتتطرق إلى امتياز الموسيقى على الشعر وموضوعات أخرى (١٩٤أ ـ ١٩٧أ). تلي هذه الأشعار والقصائد، أشعار أخرى قصيرة هزلية [لطيفة (١٩٧أ ـ ١٩٩ب)]. ثم تأتي رباعيات تشغل الأوراق ٢٠٠أ ـ ٢٣٥ب، فملحمة شعرية تعرف بـ «فتح نامه» (كتاب الفتوحات)، مكرسة لانتصارات السلطان الهندي جلال الدين فيروز شاه الثاني (٦٨٩هـ/ ١٢٩٠م ـ ٦٩٥هـ/١٢٩٦م). ويتضح، من بدايتها، أنها هي الملحمة نفسها التي تحمل عنوان «مفتاح الفتوح» في مخطوطة لندن. وتنتهي هذه النسخة بقصيدة «نقش نامه» المطولة، التي نظمت، كما ذكر الشاعر على الورقة ٢٦٤أ، في شهر رجب ٦٧٧هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ـ كانون الأول/ ديسمبر ١٢٧٨م. يشغل النص عمودين من كل صفحة، في حين أن قوافي المثنويات، في أواخر الأبيات، جاءت بمفردها على السطر التالي، وكتبت بالزنجفر.

وقد استخدم في المخطوطة خط ثلث قديم كبير الحروف على ورق سميك، قديم صقيل إلى حد ما. وتشير كل هذه السمات الى أن النسخة كتبت في آسيا الوسطى، وربما عادت إلى القرن الـ ١٤م. ٢٨٢ ورقة ٢٦ × ٣٤.

١٠٠٢) ديوان أمير خسرو دهلوي ٢٢١٩

بدايتها: حمد رانم برزبان الله رب العالمين. وهي المخطوطة جيدة جداً؛ ولها مواجهة أنجزت بالألوان

والذهب؛ يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وعلى كل صفحة، زخرف رأسي على الغرار نفسه. تاريخ النسخ: ١٢ رمضان ٩٠٢هـ/ ١٤ أيار/مايو ١٤٩٧. ٤٠٨ ورقات ١٤ × ٢٣.

١٠٠٣) المخطوطة نفسها ٢١١٤

تمثّل واحداً من الدواوين الأربعة للشاعر الآنف الذكر. يبدأ الديوان بالكلمات التالية: اى زخيال مابرون درتو خيال كى رسد الخ». كتبت هذه المخطوطة بالحبر الصيني والزنجفر، على ورق سميك صقيل منقط بالذهب؛ وقد استخدم فيها خط نستعليق جميل؛ يشغل النص عمودين من كل صفحة، ويقع ضمن إطار من الخطوط الذهبية والملونة. والهوامش محاطة بخطوط ذهبية وملونة أكثر رفعة ودقة. يحتل البداية عنوان كتب بالذهب والألوان. وعلى الصفحة الأولى من الورقة الأولى، إطار من الذهب والألوان ينبثق منه ما يشبه السهام. ومن خلال الهوامش الفارغة، والمثلثات الفارغة المؤطرة بالخطوط الذهبية والملونة في أعلى وأسفل الهوامش وعلى جوانبها عند حافات القطع، يمكن الحكم أن أماكن الفراغ هذه، كانت قد أعدت ليكتب فيها نص ما، ولتزوّد ببعض الرسوم الزخرفية. وفي وقت لاحق على ما يبدو، وبعد مرور زمن طويل، قرر شخص ما إتمام كتابة هذه المخطوطة؛ فكتب على هوامش هذه المخطوطة الفخمة عدداً من أشعار خسرو دهلوي، بالذهب والحبر الصيني والزنجفر. وحاول جهده انتقاء الورق والألوان المماثلة لما استخدم في هذه المخطوطة، التي كانت نهايتها (بدءاً من الورقة ٤٢٧) مفقودة، وقام بإتمامها. إلا أن التباين بين ما أنجزه الفنان السابق، وما أنجزه مقلده، كان كبيراً.

وبذلك، يمكن إرجاع المخطوطة إلى عصرين: الأوراق ١ ـ ٤٢٦، إلى نهاية القرن الـ ١٥م، أو مطلع القرن الـ ١٦م. أما القسم الأخير الممتد من الورقة ٤٢٧ وحتى النهاية، فضلاً عن الهوامش المملوءة، فيرجح انه يعود إلى القرن الـ ١٩م. ٤٥٨ ورقة ٢١ × ٣٤.

١٠٠٤) المخطوطة نفسها ١٥٣

هي نسخة جيدة؛ إلا أنها تأثرت بفعل الزمن. ومن المرجح أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م. وقد نسخت بخط نستعليق. عيوبها: فقدان البداية والنهاية. كما أنَّ هوامش العديد من الصفحات قد تضررت بالرطوبة والماء، وجرى تجديدها وإصلاحها

في وقت لاحق. ٣٢٥ ورقة ١٤ × ٢٣,٥.

١٠٠٥) المخطوطة نفسها ٢٢٦٧

تبدأ بالعنوان التالي: «انتخاب ازديوان أمير خسرو دهلوى». وهذه المخطوطة جيدة التصميم؛ وقد كتبت بخط نستعليق على ورق سميك. وهوامشها مزينة بألوان مختلفة، ومزخرفة برسوم تمثل زهوراً وحيوانات وغيرها، أنجزت بالبرونز، بصورة تنقصها الأناقة. وثمة رسمان صغيران: الأول، على ورقة مبسوطة؛ والثاني، على الصفحة بأكملها. ويبدو أن رسوماً أخرى كانت موجودة بين الأوراق ٨ و٩، و٦٠ و٦١، حيث نرى فراغات في النص، وآثار الرسومات التي كانت ملصقة. وفي البداية، تضرر العنوان بشكل بالغ. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (ربما عادت إلى القرن الـ ١٦م). عيوب المخطوطة: في وسطها، وفي الأماكن المشار إليها، أوراق مفقودة. ٨٩ ورقة ١٥ × ٢٧.

١٠٠٦) المخطوطة نفسها ٨٠٥/VI

نسخة تفتقر إلى تاريخ (ربما عادت إلى القرن الـ ١٦م)، منسوخة بخط نستعليق بصورة جيدة. يحتل البداية إطار زخرفي غير كبير فيه عنوان. ٢٩ ورقة (١٠١ب ـ ١٢٩أ) ١٢,٥ × ٢١,٥.

١٠٠٧) المخطوطة نفسها ٢٢٣٦/IX

نسخة قديمة جيدة (ربما عادت إلى القرن الـ ١٧م)؛ يحتل البداية عنوان مكتوب بالذهب والألوان. والنص منسوخ بخط نستعليق، ومحصور ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. ١٢ ورقة (٢٢٨ب ـ ٢٣٩أ) ١٤,٥ × ٢٤.

١٠٠٨) المخطوطة نفسها ٩٦٥

اسم الناسخ وتاريخ النسخ مجهولان (ربما عادت إلى القرن الـ ١٧م). العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٤١٢ ورقة ١٤,٥ × ٢٤.

١٠٠٩) المخطوطة نفسها ٧٦٢٤

مختارات من دواوين أمير خسرو. تضم النسخة قسماً كبيراً من شعر الغزل، جاء متتالياً؛ وقد أخذ من الدواوين التالية: ١) تحفة الصغر؛ ٢) واسط الحيات؛ ٣) عزة الكمال؛ ٤) بقية ونقية. تشغل الأوراق ١٣ب ـ ١٥ب المقدمة، التي تتحدث عن نظم الشاعر لهذه الدواوين؛ تليها، على الأوراق ١٥ب ـ ٢٤أ، مجموعة قصائد، منها قصائد مكرسة لـ «السلطان الأعظم فيروز شاه» (٧٠٢هـ/١٣٠٢م

ـ ٧١٨هـ/١٣١٨م). وتحتوي الصفحات الأخيرة على رباعيات (٢٢٦أ ـ ٢٣١أ). يشغل النص الشعري عمودين من الصفحة؛ ويقع ضمن أطر من الخطوط الحمراء. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق على ورق صقيل (ربما عادت الى القرن الـ١٧م). العيوب: فقدان النهاية. ٢٢٧ ورقة (٥ب ـ ٢٣١ب) ١٢ × ٢١.

١٠١٠) المخطوطة نفسها ٢٢٢٠

نسخة من الديوان تماثل بدايتها بداية النسخة رقم ٢٢١٩ (الوصف رقم ١٠٠٢)؛ وتحمل عنواناً كتب بصورة متوسطة الإتقان. كتب النص بخط نستعليق، ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة؛ وتكتنف الهوامش خطوط حمراء. وقد استخدم ورق أبيض صقيل جيد النوعية من صنع آسيا الوسطى. التاريخ مجهول؛ ويرجح أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. ٤٨٣ ورقة ١٩,٥ × ٢٩,٥.

١٠١١) خمسهٔ أمير خسرو ٢١٧٩

تحتوي على القصائد التالية: مطلع الأنوار، شيرين وخسرو، مجنون وليلى، المكتوبة عام ٦٩٨هـ/١٢٩٨م؛ آينهٔ اسكندري، أو اسكندر نامه، المكتوبة عام ٦٩٩هـ/١٢٩٩م؛ هشت بهشت (ثماني جنات) كتبت عام ٧٠١هـ/١٣٠١ ـ ١٣٠٢م. تعتبر هذه النسخة مهمة جداً، ليس لقدمها فحسب، بل لأن هناك ثلاث قصائد نسخت من البداية إلى النهاية، بيد الشاعر المشهور حافظ. والقصائد الثلاث هي: القصيدة رقم٢، خسرو وشيرين (٣٩ب ـ ٨٣ب)، والقصيدة رقم ٣ اسكندر نامه (٤٨ب ـ ١٣٠ب)، والقصيدة رقم ٥ هشت بهشت (في نسختنا رقمها ٤)، الداخلة في «خماسية» أمير خسرو. وورد في نهاية القصيدة رقم ٢ (خسرو وشيرين) (٣٩ب ـ ٨٣ب)، على الورقة ٨٣ب، التوقيع التالي: «كتبه الفقير محمد بن محمد بن محمد الملقب بشمس الحافظ أحسن الله أحواله في الثالث عشر جمادى الأول سنة ست وخمسين وسبعمائة والحمد لله حمداً كثيراً وسلم تسليماً» (٢٦ أيار/مايو ١٣٥٥م). وتحت القصيدة رقم ٣ (اسكندر نامه) (٨٤ب ـ ١٣٠ب) على الورقة ١٣٠ب، كتب: «كتبه الفقير أضعف خلق الله تعالى محمد بن محمد بن محمد الملقب بشمس الحافظ الشيرازي أحسن الله أحواله في الرابع والعشرين صفر ختم بالخير والظفر سنة ست وخمسين وسبعمائة والحمد لله الذي هدانا لهذا وسلم تسليماً كثيراً» (١٠ آذار/مارس ١٣٥٥م). وفي نهاية القصيدة الرابعة

(هشت بهشت) (١٦٠ب ـ ١٩٥ب) على الورقة ١٩٥ب، كتب «كتبه الفقير أضعف خلق الله محمد بن محمد بن محمد الملقب بشمس الحافظ الشيرازي أحسن الله أحواله في يوم الاثنين سادس عشر شهر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وسبعمائة الهجرية والحمد لله اولاً وآخراً والصلوة على محمد باطناً وظاهراً وسلم تسليم» (٣٠ نيسان/ ابريل ١٣٥٥م). وتحت القصيدة رقم ١ (مطلع الأنوار) (١ب ـ ٣٨أ) كتب بخط الثلث: «كتبه العبد الفقير إلى الله الغني أحمد بن ولي بن عبد الله الشيرازي عفا الله عنهم في يوم الثالث عشر جمادى الأول سنة ست وخمسين وسبعمائة» (٢٦ أيار/ مايو ١٣٥٥م). بيد أن القصيدة الأخيرة (ليلى ومجنون) (١٣١أ ـ ١٥٩أ)، لم يكتب تحتها شيء. نسخت المخطوطة بأكملها بخط يراوح بين النسخ والثلث، بحجم صغير وبصورة واضحة. يمتاز خط حافظ بالدقة والإتقان والجمال. وثمة شبه كبير بين خطه والخط الذي كتبت به القصيدة رقم ١. أما الخط الذي كتبت به قصيدة «ليلى ومجنون»، والذي لم يذكر اسم كاتبه، فيفتقر إلى العناية؛ وقد كتب على عجل، وبشيء من الإهمال. يشغل النص أربعة أعمدة من كل صفحة؛ ويقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة؛ وقد كتبت عناوين الفصول بالزنجفر. أما الورق، فمن نوعية ممتازة، وهو صقيل ومتين. تحتوي الصفحة الأولى من الورقة الأولى على رسم صغير، أنجز بالألوان والذهب بصورة رائعة، وفي داخله خمسة أطر كتبت فيها أسماء خمس قصائد لنظامي، على غرارها كتب أمير خسرو قصائده (جواب خسرو وشيرين، مخزن الأسرار وغيرهما). وفي الأسفل، وعلى الهوامش البيضاء، استخدم الذهب وخط الثلث في كتابة العبارة التالية: «خسرو دهلوي روح الله روحه». وقبل كل قصيدة، زخرف رأسي على شكل زهور أنجز بدقة وإتقان، وزُيّن بكتابة كوفية كتبت بمحلول أبيض (في بداية القصيدة الأولى، فقط، نُزع الزخرف الرأسي وألصق مكانه). ١٩٥ ورقة ١٩،٥ × ٢٩،٥.

١٠١٢) المخطوطة نفسها ٣٣١٧

نسخة قديمة (القرن الـ ١٤م ـ القرن الـ ١٥م، كما يبدو)، كثيرة العيوب؛ ذلك أنها فقدت نهايتها، وتضررت كثيراً بفعل الرطوبة والزمان. نسخت بخط نسخ مميز؛ وزينت بـ ٣٦ رسماً صغيراً طريفاً أنجزها فنان مجهول، ومعظمها في حالة يرثى لها. ٣٥٢ ورقة ٢٠ × ٢٩،٥.

[لوصف الرسوم الصغيرة في هذه المخطوطة، ولتقييم أهميتها الفنية، كُرّس عمل خاص أنجزته غ.أ. بوغاتشينكوفا (في المخطوطة)].

١٠١٣) المخطوطة نفسها ١٩١

نسخة جيدة جداً، منسوخة بخط نستعليق. يشغل نصها أربعة أعمدة من كل صفحة؛ وهو مكتنف بخطوط زرقاء وذهبية. كتبت العناوين بخط ثلث أزرق اللون، وبالزنجفر، وبالسبيدج مع الذهب، على ما يبدو سميك صقيل عاجي اللون، مصنوع من مشاطة الحرير وقد استخدم ورق. في البداية، وعلى الورقة المبسوطة، بقايا مواجهة جيدة الإتقان. وثمة عنوان لكل قصيدة. تاريخ النسخ: عام ٩٠٥هـ/١٤٩٩م. الناسخ هو محمود. النهاية مفقودة؛ وقد أعيد نسخها في القرن الـ ٢٠م، على الأرجح. ٢٥٢ ورقة. ١٧ × ٢٣.

١٠١٤) المخطوطة نفسها ٢٢١٨

مخطوطة رائعة احتفظ بها وحوفظ عليها جيداً؛ وما تزال في حالة ممتازة. نسخت بخط نستعليق؛ وزوّدت بزخارف رأسية ورسوم صغيرة. وتوجد مواجهتان في البداية، وعلى الورقتين المبسوطتين (١ب ـ ٢أ و ٢ب ـ ٣أ). يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وقد أنجزت بذوق رفيع بالذهب والألوان. الناسخ هو پير حسين بن پير حسن الكاتب الشيرازي. تاريخ النسخ: عام ٩٤٠هـ/١٥٣٣م. على الهوامش، وبيد الناسخ نفسه كتبت (خمسهٔ جامي): تحفة الأحرار؛ سبحة الأبرار؛ يوسف وزليخا؛ ليلى ومجنون؛ خردنامهٔ اسكندري. ٦٥٦ ورقة (النص في وسط الصفحات) ١٨،٥ × ٢٨،٥.

١٠١٥) المخطوطة نفسها ١٤٧٣

مخطوطة جيدة ليس لها تاريخ (القرن الـ ١٦م، على الأرجح)؛ كتبت بخط نستعليق جيد بحبر صيني وزنجفر على ورق سميك صقيل؛ وقد جاءت الكتابة بشكل مائل على كافة الصفحات والهوامش. تُزين النص زخارف رأسية ورسوم صغيرة منجزة بالذهب والألوان؛ وتكتنفه الخطوط الذهبية. ٣٢٢ ورقة ١٠ × ١٧.

١٠١٦) المخطوطة نفسها ٧٧٧

هي من أواخر المخطوطات. وقد نسخت على ورق خوقندي صقيل بخط نستعليق. بيد أن عناوين الفصول كتبت بالزنجفر. الناسخ هو عمر خواجهٔ احراري. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٧هـ/١٨٤١م. ٢٢٧ ورقة ٢٣ × ٣١.

١٠١٧) مطلع الأنوار ١٠٦٦

المؤلف هو أمير خسرو دهلوي الآنف الذكر. وللقصيدة طابع تربوي وديني، كتبها المؤلف على نمط قصيدة «مخزن الأسرار» لنظامي؛ وهي تدخل ضمن خماسيات أمير خسرو.

إنها نسخة خيوية، تمثل مجلداً بذاته للخماسيات الآنفة. وقد نسخت على ورق بريد روسي من أجود الأنواع؛ يقع النص ضمن أطر ذهبية وملونة، وتحيط بالهوامش خطوط حمراء. الناسخ هو محمد يعقوب بن اوستا قربا نياز الملقب بخرات (الخرّاط!). التاريخ: عام ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م. ١١٦ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

١٠١٨) هشْت بهشت ١٠٦٨

المؤلف هو أمير خسرو دهلوي. تتناول هذه القصيدة المغامرات الغرامية للساساني بهرام. وقد أُلفت على غرار قصيدة نظامي (هفت پيكر) سبع صور. وتدخل هذه القصيدة، أيضاً، ضمن خماسيات أمير خسرو.

إنها نسخة خيوية، تؤلف مجلداً قائماً بذاته عرف بـ «خماسيات». وقد نسخت على ورق بريد روسي عالي الجودة؛ يقع النص ضمن أطر ذهبية ملونة؛ والهوامش مكتنفة بالخطوط الحمراء. الناسخ هو محمد يعقوب الملقب بالخراط الآنف الذكر. التاريخ: ٢٨ شعبان ١٣٢٨هـ/ ٣ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩١٠م. ١٧٧ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

١٠١٩) (آينهء اسكندري) ١٦٦٧ مرآة اسكندر

المؤلف هو أمير خسرو دهلوي نفسه. والمؤلف ملحمة شعرية رومانسية من خماسيات خسرو.

إنها نسخة خيوية جيدة، نسخت على ورق بريد روسي عالي الجودة؛ يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. والهوامش محاطة بالخطوط الحمراء. الناسخ هو محمد يعقوب ديوان ابن استاقر بانياز الخوارزمي. التاريخ: ٥ محرم ١٣٢٩هـ/ ٦كانون الثاني/ يناير ١٩١١م. ١٥٥ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

١٠٢٠) دولراني ٧٤٥٤ وخضر خان

المؤلف هو خسرو دهلوي نفسه. تتناول هذه القصيدة المغامرات الغرامية لخضر خان، ابن السلطان علاء الدين، والأميرة دولراني، ابنة رايقران غوجراتي. وتصادفنا هذه القصيدة بعنوان «خضر خاني»؛ وأحياناً بعنوان «عشيقية» أو «عشقية». كتبها المؤلف عام ٧١٥هـ/ ١٣١٥م.

إنها مخطوطة منسوخة ومصممة بصورة جيدة. كتب نصها بخط نستعليق غير كبير؛ وهو يشغل أربعة أعمدة من كل صفحة؛ وتحيط به خطوط ملونة وذهبية. تقع العناوين ضمن زخارف رأسية خاصة، أنجزت، بدقة، بالألوان والذهب، شأنها شأن العنوان الذي يحتل بداية المخطوطة ونهايتها. ورق النص سميك صقيل، عاجي اللون. والأوراق ملصقة على هوامش عريضة، هي عبارة عن أطر خاصة من ورق سميك مقوى وملون، تزخر بصور الزهور والحيوانات والطيور، وسواها من الأشكال الزخرفية المرسومة بالذهب السائل. على الأوراق ١ب و٦٧ب، آثار أختام وملاحظات كثيرة امّحى جزء منها. الناسخ هو شاه قاسم الكاتب. تاريخ النسخ: أواخر شهر ذي الحجة عام ٩٣٠هـ/ آب/ أغسطس ١٤٩٨م. العيوب: امحى قسم كبير من نص الأوراق الأولى والأخيرة من المخطوطة؛ وأتلف الدود والرطوبة حواشيها. ٦٨ ورقة ١٨ × ٢٩.

١٠٢١) المخطوطة نفسها ١٤٢١

مخطوطة منسوخة بدقة ووضوح، لها عنوان في البداية. كتب النص بخط نستعليق، ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. التاريخ: عام ٩٨٠هـ/ ١٥٧٢ ـ ١٥٧٣م. ١٦٣ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

١٠٢٢) المخطوطة نفسها VI/١٩٠

نسخة فيها عيوب (تفتقر الى البداية)، نسخت بخط نستعليق. يشغل النص أربعة أعمدة من الصفحة. وقد كتبت العناوين بالزنجفر. تاريخ النسخ: شهر رجب ١٠٢١هـ/ آب/ أغسطس ـ أيلول/ سبتمبر ١٦١٢م. ٤٣ ورقة (١٨٩أ ـ ٢٣١أ) ١٨ × ٢٤.

١٠٢٣) المخطوطة نفسها II/١٣٦٥

نسخة هندية الأصل، تعود، على الأرجح، إلى القرن الـ ١٨م. نسخت بخط نستعليق واضح ودقيق، على صفحات محاطة بالخطوط الحمراء؛ الأوراق الأخيرة مفقودة. ١٥٦ ورقة (٧٤ب ـ ٢٢٩ب) ١٢ × ٢١,٦.

١٠٢٤) المخطوطة نفسها II/١٣٧

مخطوطة منسوخة على ورق صقيل صنع آسيا الوسطى، بخط نستعليق مع عناصر الخط الشيكستي؛ والنص مؤطر بالخطوط الحمراء. الناسخ هو ملا قسمت كشميري. تاريخ النسخ: عام ١٢١٧هـ/ ١٨٠٢م. ١٣٣ ورقة (٥٦ب ـ ١٨٧أ) ١٥ × ٢٥,٥.

١٠٢٥) قصايد ١٣١
وغزليات خسرو

مخطوطة منسوخة بخط نستعليق جيد. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والذهبية؛ والهوامش محاطة بالخطوط الزرقاء. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٦م، على الأرجح. العيوب: فقدت ورقة في البداية، وأخرى في النهاية. ٢٧٨ ورقة ١٤,٥ × ٢٣.

١٠٢٦) غزليات II/٢٣٢
خسرو دهلوي

نصوص شعرية غزلية مختارة من ديوان «بياض» للمؤلف نفسه. وقد فقدت هوامش المخطوطة، وألصق النص على مخطوطة أخرى ورقها رديء. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م. ٣٠ ورقة (٨ب ـ ٣٧أ) ١٥,٥ × ٢٣.

١٠٢٧) شرح بيت III/٥١٤
أمير خسرو عليه الرحمة

المؤلف هو الشاعر الطاجيكي المشهور عبد الرحمن جامي، الذي وضع هذا الشرح لمثنوية أمير خسرو. ويدخل الشرح ضمن الأعمال الكاملة لجامي (أنظر مخطوطة معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية، رقم ١٨٣١، الأوراق ٥٨٠ ـ ٥٨٢). إنها نسخة ممتازة، أنجزها نظام الدين أحمد بن عبد الله شيرازي. التاريخ: يرجح أن يكون عام ١٠٢٩هـ/ ١٦٢٠م، أي التاريخ نفسه الذي تحمله النسخة رقم ٥١٤ (الوصف رقم ١١٤٧). ٤ ورقات (٧١ب ـ ٧٤ب) ١١,٥ × ٢٠,٧.

١٠٢٨) ديوان حسن II/١٠١٣

المؤلف هو خواجه حسن دهلوي (المتوفى حوالي عام ٧٢٧هـ/ ١٣٢٧م). نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري رديء، على ورق خوقندي خفيف الصقل. ويقع النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥١م. ٧٨ ورقة (١٠٥ب ـ ٢٨٢أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

١٠٢٩) المخطوطة XIV/٢٣٨
نفسها

مختارات من ديوان حسن، مع مقدمة للناسخ محمد حسين البلغاري. تعود هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، على الأرجح. ١٨ ورقة (١٦٢ب ـ ١٧٩أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

١٠٣٠) ديوان عاشق باشا ٢١٨

مكتوب باللغة التركية. وهو عبارة عن قصيدة دينية صوفية المحتوى، تشتهر أيضاً باسم «ده باب» (عشرة أبواب) أو «غريب نامه» (كتاب الغرائب). المؤلف هو عاشق باشا بن مخلص باشا رومي (المتوفى عام ٧٣٣هـ/ ١٣٣٢م). نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خفيف الصقل من صنع آسيا الوسطى. العناوين بارزة ومكتوبة بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤ ـ ١٨٣٥م. ٢٨١ ورقة ١٥,٥ × ٢٥.

١٠٣١) ديوان أوحدي IV/٢٢٨٦

المؤلف هو شيخ ركن الدين أوحدي مراغي أصفهاني (المتوفى عام ٧٣٨هـ/ ١٣٣٧م). نسخت المخطوطة نسخاً جيداً بخط نستعليق نموذجي لمدرسة هراة في القرن الـ ١٥م. الناسخ هو عبد الله عراقي. تاريخ النسخ: عام ٨٥٦هـ/ ١٤٥٢م. ٢٧ ورقة (٢٠٢أ ـ ٢٢٨ب) ١٦,٥ × ٢٤,٥.

١٠٣٢) المخطوطة نفسها IV/٨٠٥

إنها نسخة بلا تاريخ. ويرجح أنها تعود إلى القرن الـ ١٦م؛ نسخت بخط نستعليق جيد (راجع وصف الأعمال السابقة في هذا المجلد). ١٥ ورقة (٧٠ب ـ ٨٤أ) ١٢,٥ × ٢١,٥.

١٠٣٣) المخطوطة XV/١٥٩
نفسها

مختارات من ديوان أوحدي، نسخت بخط نستعليق على ورق خوقندي متوسط النوعية. في النهاية أثر ختم بيضوي الشكل، عليه الكتابة التالية: «محمد حسين البلغاري ١٢٢٦» تاريخ النسخ: عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٤٩ ـ ١٨٥٠م؛ ٢٤ ورقة (٢٣١ب ـ ٢٥٤ب) ١٦ × ٢٦.

١٠٣٤) (جام جم) ٢١٨٢
كأس جمشيد

المؤلف هو ركن الدين أوحدي مراغي (أورد الناسخ اسمه على الشكل التالي: أوحدي منعم الدين). والمؤلف قصيدة صوفية عارضت قصيدة سنائي «حديقة الحقيقة»، وكرست لغياث الدين، ابن رشيد الدين، وزير إلهان ايران المغولي، أبي سعيد (٧١٦هـ/ ١٣١٦م ـ ٧٣٦هـ/ ١٣٣٥م). فرغ من كتابتها عام ٧٣٧هـ/ ١٣٣٧ ـ ١٣٣٨م، أو عام ٧٣٩هـ/ ١٣٣٨ ـ ١٣٣٩م). وقد أشير، في نص القصيدة، إلى تاريخ كتابتها، في حين لم يشر الى ذلك في المخطوطة الموصوفة. تتألف القصيدة من ثلاثة أجزاء (أدوار)؛ وتحتوي على عرض لنشأة الكون ومسائل الخلق وفق النظرية الصوفية. وقد نالت

القصيدة تسميتها من الجام (الكأس) العجيب الذي يملكه الإمبراطور الإيراني الأسطوري جمشيد، والذي كان بإمكان المرء، من خلاله، أن يرى، وكأنه يرى في مرآة، كل ما يحدث في العالم، بلقطات متناوبة بسرعة. نسخ النص بخط نستعليق صغير جميل واضح، بحبر أسود، على ورق سميك أصفر اللون شبه حريري، من صنع آسيا الوسطى. يحيط بكل صفحة إطار من الخطوط الذهبية والزرقاء. وقد كتبت العناوين باللون الأزرق والذهب. أما الورقتان الأوليان من المخطوطة، فقد نسختا بيد أخرى، في القرن الـ ١٩م، على ما يبدو. وقد استخدم محلول البرونز لتصميمها بدلاً من الذهب. يقع الفهرست قبل النص؛ وهو مكتوب بالخط نفسه، وبالحبر الأحمر، ويتضمن المحتوى حتى نهاية الجزء الأول. وعلى الورقة، التي تسبق الفهرست، وبالحبر الأحمر، كتب صاحب المخطوطة السابق آخر قاضي قضاة بخارى شريف جان مخدوم العبارة التالية: «جام جم اوحدي بخط متبرك» (جام جمشيد الاوحدي، مكتوب بخطه المبارك). وهذا خطأ، لأنه يناقض تاريخ تأليف هذه القصيدة المشار إليه قبل قليل. تاريخ النسخ: عام ٩١٢هـ/ ١٥٠٦ ـ ١٥٠٧م. أما اسم الناسخ، فليس وارداً. على الورقة ١٨٩ب، رباعية مؤرخة بالعام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥٢م. ١٨٩ ورقة (١أ ـ ١٨٩أ) ١٢ × ٢٢.

١٠٣٥) المخطوطة نفسها ٣٠٧٣

مخطوطة غير كاملة، نهايتها مفقودة، وتنتهي عند المثنوية الرابعة من الجزء الأخير (الخاتمة):

روى اورا بچشم بند منماى

بررخش چشم بى هنر مكشاى

كما أن تاريخ كتابتها لم يرد في الجزء الأخير الختامي، شأنها شأن المخطوطة السابقة. نسخت هذه المخطوطة بحبر أسود على ورق رقيق أصفر فاتح صقيل منقط بالذهب من صنع آسيا الوسطى؛ وقد استخدم فيها خط نستعليق صغير جيد. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية. والعناوين مكتوبة بالحبر الأحمر؛ لكنها لم تكتب جميعها، بل تركت فراغات في بعض الأماكن. على هوامش المخطوطة، دونت ملاحظات بخط الناسخ نفسه؛ كما دُوّن شرح لبعض كلمات النص وعبارَاته. يسبق النص عنوان بالألوان والذهب لم يُفرغ من كتابته. تاريخ النسخ واسم الناسخ مجهولان (القرن الـ ١٦م، على الأرجح). ١٦٥ ورقة (١أ ـ ١٦٥ب) ٨ × ١٨,٥.

١٠٣٦) المخطوطة نفسها ١٩٠/ II

نسخة جيدة كتبت بخط نستعليق صغير متقن. يشغل النص أربعة أعمدة من الصفحة. وقد كتبت الورقتان الأوليان (٣١ب ـ ٣٢ب) بخط يختلف قليلاً عن خط أوراق المخطوطة الأخرى. الورق سميك، صقيل شرقي. والناسخ مجهول. تاريخ النسخ: عام ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م. ٤١ ورقة (٣٠ب ـ ٧٠أ) ١٨ × ٢٤.

١٠٣٧) المخطوطة نفسها ٧٦٦

لم يرد، في نص القصيدة، تاريخ وضع العمل. نسخت المخطوطة بخط نستعليق آسيوي، بحبر أسود على ورق سميك مزين بألوان مختلفة. يسبق النص عنوان مكتوب بالذهب والألوان. تاريخ النسخ واسم الناسخ مجهولان. (القرن الـ ١٧م، كما يبدو). ١٤٨ ورقة ١٢,٥ × ١٤.

١٠٣٨) المخطوطة نفسها ١٠٧٠

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق نسخاً متقناً ومُعنى به. وقد أطرت الصفحات بخطوط زرقاء وذهبية. يحتل البداية عنوان أنجز بشكل عادي. الناسخ هو محمد... تاريخ النسخ: عام ١١٦٩هـ/ ١٧٥٥م (وربما كان عام ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م؛ ذلك أن الرقم «١» الثاني الواقع إلى اليسار، كتب في وقت لاحق). ١٥٧ ورقة ٩,٥ × ١٩.

١٠٣٩) أشعار ١٠٢٦

خواجو الكرماني

المؤلف هو أبو العطا محمود بن علي، الذي عاش وأبدع في مدينة كرمان، في قصر مبارز الدين محمد، مؤسس سلالة المظفريين (٧١٣هـ/ ١٣١٣م ـ ٧٦٠هـ/ ١٣٥٩م)؛ ثم أمَّ شيراز، إلى قصر أبي اسحق انجو (٧٤٢هـ/ ١٣٤١م ـ ٧٥٤هـ/ ١٣٦٢م). وقد سبقت ديوان الشعر هذا مقدمة يتضح، من خلالها، أنه أُلف بناء على أمر من الملك الذي يدعى «الملك العظيم، ملك القلم والسيف» أحمد بن محمد بن علي العراقي. يحتوي الديوان على ٢٥ ألف بيت من الشعر، ويتألف من خمسة أجزاء: ١) في التوحيد، النعت، المواعظ والحِكَم: ٢) في المدايح والتهاني، مقتطفات شعرية (المقطعات)، الهجاء (المطايبات): ٣) غزليات وهي نوعان: السفريات والحضريات؛ ٤) الرباعيات، الأحجيات (الألغاز) والمعميات؛ ٥) قصيدتان مثنويتان: أ) هماى وهمايون، ب) گل ونوروز. القصيدة الأخيرة مكرسة لوصف حب نوروز، حاكم خراسان، وگُل إبنة الإمبراطور

«الروماني». كاتب مقدمة ديوان الكرماني الشعري هذا، أسماه «صنائع الكمال»، مشيراً إلى أن أشعار الكرماني الأخرى مجموعة في ديوان «بدائع الجمال». لكن ترتيب المواد والموضوعات في هذه النسخة، يختلف بعض الشيء، على الرغم مما جاء في المقدمة؛ ذلك أن جزء «المدائح والتهاني»، الذي يتضمن الأشعار التوجيهية والواعظة، وسواها (٤ب ـ ٦١ب)، والذي يحمل عنوان «صنائع الكمال»، يليه الجزء الذي يتطابق، من حيث الموضوع، مع الجزء الأول للمقدمة؛ لكنه، في الوقت نفسه، يضم عدة قصائد مكرسة للسلاطين والخانات ويحمل عنوان «كتاب القصايد» (٦٤ب ـ ١١٢أ). يلي ذلك جزء آخر بعنوان «كتاب الغزليات» يضم، فضلاً عن الغزليات، عدة قصائد في المدح والوعظ (١١٣ب ـ ١٧٨أ). يلي ذلك جزء آخر بعنوان «كتاب المقطعات» الذي يحتوي أيضاً على رباعيات (١٧٨ب ـ ١٩٢أ). تنقطع المخطوطة عند هذا الحد، ولا تتضمن العمل الأخير لخواجو الكرماني الذي أشير إليه في المقدمة. وهذه المخطوطة جيدة قديمة (القرن الـ ١٦م، على الأرجح)، ولها عناوين رائعة. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء؛ وقد نسخ بثلاثة أنواع من الخطوط: نسخ جيد، نستعليق غليظ وكبير، نستعليق رفيع وجلي. ١٩٣ ورقة ٢٣ × ٣٢.

١٠٤٠) المخطوطة نفسها IV/٢٥٢٩

أشعار لخواجو الكرماني، تقع في مجلد أرِّخ بعام ١٢٥٥هـ/١٨٣٩ ـ ١٨٤٠؛ وهي منسوخة بخط نستعليق بخاري. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. ٥ ورقات (٤٣ب ـ ٤٧أ) ١٣ × ٢٠,٨.

١٠٤١) ديوان خواجو VIII/٨٠٥

مقتبس من ديوان الكرماني الشعري. وهو نسخة جيدة مكتوبة بخط نستعليق. التاريخ مجهول (القرن الـ ١٦م، على الأرجح). ٢٦ ورقة (١٥٣أ ـ ١٧٨أ) ١٢,٥ × ٢١,٥.

١٠٤٢) المخطوطة نفسها IX/١٥٩

مقتطف، مع مقدمة موجزة للناسخ محمد حسين البلغاري. تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٢٨ ورقة (٩٣ب ـ ١٢٠أ) ١٦ × ٢٦.

١٠٤٣) نوروز وگل I/٢١١٢

المؤلف هو خواجو الكرماني نفسه. والمؤلَّف قصيدة مكرسة لما يكنّه نوروز، ابن فيروز شاه ملك

خراسان المنتمي إلى السلالة الساسانية، من حبٍّ للفاتنة گل. وهذا العمل هو القصيدة الأولى من «خماسيته».

إنها مخطوطة رائعة؛ لكن غير كاملة التصميم. نسخت بخط نستعليق بخاري أو هروي جميل، على ورق صقيل منقط بالذهب، وملصق بمهارة على هوامش ملونة، ضمن أطر خاصة. تزخر غالبية أوراق المخطوطة بزخارف جميلة دقيقة مرسومة بالذهب السائل. يسبق بداية الكتاب عنوان كتب بالذهب والألوان. وعلى الصفحة الأولى، قبل النص، رسم صغير كثيف الألوان، يمثل شاباً جالساً وعلى يده صقر. وقد أحيط الرسم بحاشية عريضة مزخرفة. ولا شك في أنه أنجز بعد المخطوطة بوقت طويل. التاريخ مجهول (يبدو أنه نهاية القرن الـ ١٥م، أو بداية القرن الـ ١٦م). ٧٤ ورقة (١ب ـ ٧٤ب) ٢٢,٥ × ٣٦.

١٠٤٤) هماي وهمايون II/٢١١٢

قصيدة مكرسة لقصة الحب الذي يكنّه الأمير هماي لابنة الإمبراطور الصيني همايون. والقصيدة خماسية من خماسيات الشاعر نفسه. وقد كتبت عام ٧٣٢هـ/١٣٣١م. وهذه المخطوطة ليست كاملة؛ ولم يُفرغ من تصميمها الفني. وقد استخدم في كتابتها خط نستعليق على ورق صقيل، تتخلله نقط حمراء وذهبية. الورق، تحت النص، ملصق في أطر خاصة مصقولة وجاهزة للتزيين والزخرفة. يسبق النص عنوان نفذ بالذهب والألوان؛ ولا شك في أنه كتب في وقت لاحق. التاريخ مجهول (نهاية القرن الـ ١٥م، أو بداية القرن الـ ١٦م). ٨٢ ورقة (٧٥ب ـ ١٥٦ب) ٢٥,٥ × ٣٦.

١٠٤٥) المخطوطة نفسها III/٢٢٩٩

مخطوطة جيدة نسخت بخط نستعليق، بحيث تشغل كلَّ صفحة ثلاثةُ أعمدة. العناوين بارزة ومكتوبة بالزنجفر. والناسخ هو حاجي شنالي. تاريخ النسخ: عام ١٠٣٦هـ/١٦٢٦م. ٥٢ ورقة (٤٥ب ـ ٩٦أ) ١٤,٥ × ٢٢,٥.

١٠٤٦) المخطوطة نفسها ١٩٣

نسخة جيدة، تعود إلى القرن الـ ١٧م، على الأرجح. كتبت بخط نستعليق واضح على ورق سميك صقيل. العناوين بارزة، ومكتوبة بالزنجفر. وقد امّحى اسم الناسخ بفعل الماء. ١٤٢ ورقة ١٦ × ٢٤,٥.

١٠٤٧) (كمال نامه) ٢٢٩٩/I
كتاب الكمال

المؤلف هو خواجو الكرماني نفسه. والمؤلف قصيدة دينية تربوية، ذات مقدمة مكرسة للشيخ الجليل أبي اسحق إنجو، وخاتمة مخصصة لابنه مجير الدين أبي سعيد علي، يوجه فيها الأب بعض النصائح والإرشادات لابنه. تاريخ كتابة القصيدة: عام ٧٤٤هـ/ ١٣٤٣م. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق غير رديء، بحيث تشغل كل صفحة ثلاثة أعمدة. والصفحات محاطة بخطوط ذهبية وملونة. الناسخ هو حاجي شنالي (أو شنائي). تاريخ النسخ: عام ١٠٣٦هـ/ ١٦٢٦م. الأوراق الأخيرة كتبت في وقت لاحق، وبعد مرور زمن طويل. ٣٠ ورقة (١ب ـ ٣٠أ) ١٤,٥ × ٢٢,٥.

١٠٤٨) (گوهرنامه) ٢٢٩٩/II
كتاب الجوهر

المؤلف هو خواجو الكرماني نفسه. والمؤلف قصيدة مديح مكرسة لبهاء الدين محمود، وزير المظفري مبارز الدين محمد. نسخت هذه المخطوطة بدقة ووضوح، بخط نستعليق، بحيث تشغل كل صفحة ثلاثة أعمدة. الناسخ هو نفسه حاجي شنالي. تاريخ النسخ: عام ١٠٣٦هـ/ ١٦٢٦م. ١٦ ورقة (٣٠ب ـ ٤٥أ) ١٤,٥ × ٢٢,٥.

١٠٤٩) ديوان ٢٣٨/XII
بدر چاچي

مختارات من ديوان بدر الدين چاچي الطشقندي (المتوفى بعد عام ٧٤٦هـ/ ١٣٤٥م). كتب مقدمتها الناسخ محمد حسين البلغاري، الذي خلط فيها بين الشاعر وشخص آخر يدعى بدر الدين جاجرحي؛ وأورد نبذة عن حياة شعراء دولت شاه، الذين لهم علاقة بجاجرحي؛ كما أورد أشعاراً لبدر الدين چاچي، منها قصيدة مدح محمد توغلوك شاه، حاكم دلهي (٧٢٥هـ/ ١٣٢٥م ـ ٧٥٢هـ/ ١٣٥١م)، الذي عاش بدر چاچي في عهده. تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ١٩ ورقة (١٢٦ب ـ ١٤٤ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

١٠٥٠) قصايد بدر ١٥١

مؤلف القصائد هو نفسه فخر الزمان بدر الدين چاچي. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م، كما يبدو. الورق رمادي ومصنوع في آسيا الوسطى. وتشغل الهوامش، وما بين السطور، ملاحظات وتعليقات كتبت في أوقات واتجاهات مختلفة. ٤٧ ورقة ١٦ × ٢٢.

١٠٥١) ديوان أمير ١٥٩/VII

مقتبس من ديوان أمير كرماني (المتوفى حوالي عام ٧٥٠هـ/ ١٣٤٩م)، مع مقدمة موجزة تتناول، كما يبدو، سيرة حياة مصنف الديوان محمد حسين البلغاري (أواسط القرن الـ ١٩م). ٤ ورقات (٧٧ب ـ ٨٠ب) ١٦ × ٢٦.

١٠٥٢) ديوان ١٥٩/XIX
ضياء نخشبي

المؤلف هو خواجه ضياء نخشبي (المتوفى عام ٧٥١هـ/ ١٣٥٦م). والمؤلف مقتبس من ديوانه مع مقدمة عن سيرة حياته. الناسخ هو محمد حسين البلغاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥٠م. العيوب: النهاية مفقودة. ١٢ ورقة (٢٩٧أ ـ ٣٠٨ب) ١٦ × ٢٦.

١٠٥٣) ديوان ابن يمين ٨٠٥/XII

مقتطفات من ديوان أمير محمود «ابن يمين» (المتوفى عام ٧٦٩هـ/ ١٣٦٨م) الذي عاش إبان السربداريين الفرس الذين تزعموا، من عام ٧٣٧هـ/ ١٣٣٧م إلى عام ٧٨٣هـ/ ١٣٨١م، حركة تمرد الفلاحين الدراويش في خراسان ضد خانات المغول والإقطاعيين الارستقراطيين. وهذه النسخة جيدة، وليس لها تاريخ (القرن الـ ١٦م على الأرجح). وقد نسخت بخط نستعليق جلي واضح على ورق رمادي فاتح. ألصق النص على هوامش ورقها من نوع مختلف، عاجي اللون. ٢١ ورقة (٢٤٦أ ـ ٢٦٦ب) ١٢,٥ × ٢١,٥.

١٠٥٤) المخطوطة نفسها ١١٨/I

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق مع عناصر الخط الشيكستي، على ورق بريد أوروبي لونه رمادي. الناسخ هو غفور. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٧٩م. العيوب: البداية مفقودة. ١٠٨ ورقات (١أ ـ ١٠٨أ) ١٢,٥ × ٢١.

١٠٥٥) المخطوطة نفسها ١٠٣٧/III

نسخة خيوية نسخت على ورق كتابة روسي. الناسخ هو ملا ايشجان. التاريخ: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م. ٥٥ ورقة (١٦٩ب ـ ٢٢٣ب) ٢٠,٥ × ٣٥.

١٠٥٦) مقطعات ٢٢٣٦/XXXV
ابن يمين

نسخة قديمة جيدة، كتبها الشاعر والمؤرخ الهندي المشهور فريشته في القرن الـ ١٦م. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. ٨ ورقات (٣٦٣أ ـ ٣٧٠أ) ١٤,٥ × ٢٤.

١٠٥٧) (رساله» ١٣٤٤/XIII

مجلس افروز)

المؤلف هو ابن يمين نفسه. والرسالة قصيدة في «الحب الصوفي»، ذات مسحة تقول بألوهية الكون؛ وتعكس وجهة نظر المؤلف الصوفية في الكون، وفق ما يراه تلامذة الفقيه الصوفي بايزيد البسطامي (المتوفى عام ٢٦٤هـ/٨٧٨م). تقع هذه الرسالة ضمن مجلد. وقد نسخت، عام ١١٦٤/١٧٥١م، بخط نستعليق يخلو من العناية. ٩ ورقات (٣٧٠ب ـ ٣٧٨ب) ١٩ × ٢٤.

١٠٥٨) (كليات عماد) ٩٩٩

المؤلفات الكاملة لعماد

المؤلف هو خواجه عماد الدين فقيه الكرماني (المتوفى عام ٧٧٣هـ/ ١٣٧١م، أو عام ٧٩٣هـ/ ١٣٩١م، كما ورد في مصادر أخرى). وتمثل المخطوطة مجموعة كاملة من المؤلفات، تدعى، بحسب عددها، «شش كتج» (ستة كنوز)، ولها مقدمة شعرية طويلة. تضم هذه النسخة: ١) مؤنس الأبرار، وهو عمل شعري ذو طابع ديني توجيهي يحتوي على مواعظ، كتب عام ٧٥٦هـ/ ١٣٥٥م (٥أ ـ ٢٧ب)؛ ٢) صفا نامه (كتاب الترفيه) ويعرف أيضاً بـ «صحبت نامه» (كتاب السمر)، وهو مجموعة روايات أو أحاديث في الوعظ كتبت شعراً عام ٧٣١هـ/ ١٣٣٠م (٢٧أ ـ ٤٤ب)؛ ٣) محبت نامه (كتاب المحبة)، وهو مجموعة من الروايات والقصص تقدم المواعظ والنصح في قالب شعري «مثنوي»، وتتعرض لمشاهير أبطال وبطلات قصائد الغزل، وتوضح «جوهر الحب ومبادئه» مع مقدمة نثرية، كتبت عام ٧٣٢هـ/ ١٣٣١م (٤٤ب ـ ٧١أ)؛ ٤) طريقت نامه (كتاب الطريقة الصوفية)، وهو بحث شعري يتناول المذهب الصوفي و«مبادىء الإيمان والحياة البارة الصالحة». وبالاستناد إلى المؤلف، يمكن القول إن هذا العمل قد وضع بناء على مبادىء كتاب «مصباح الهداية ومفتاح الكفاية» لمحمود بن علي الكاشاني؛ ٥) ده نامه (عشر رسائل) وهي عشر رسائل شعرية موجهة إلى شخصيات كبيرة مختلفة (١٠٩ب ـ ١٢٢ب)؛ ٦) ديوان (ديوان شعر؛ ١٢٣ ـ ٢٣٩أ).

كتب النص بخط نستعليق واضح، على أواسط الصفحات والحواشي. وكتبت عناوين بعض الفصول، والفقرات الشعرية، بالزنجفر. وثمة فراغات من أجل عناوين المؤلفات الستة الأساسية للمجموعة، تركت، أغلب الظن، لتزين وتزخرف بالعناوين. وقد شغلت الهوامش عناوين كتبت بالحبر الصيني الأسود. تاريخ النسخ دُوّن في نهاية «عشر رسائل»: عام ٩٨٦هـ/١٥٧٨م. ٢٣٩ ورقة ١٦ × ٢٢,٥.

١٠٥٩) المخطوطة نفسها ١٩٢

تتضمن هذه النسخة الأعمال الستة الآنفة الذكر للمؤلف نفسه: ١) مؤنس الأبرار (١ب ـ ٤٠أ)؛ ٢) صفا نامه (٤٠ب ـ ٦٨أ)؛ ٣) محبت نامه (٦٨ب ـ ٩٥ب)؛ ٤) ده نامه (٩٦ب ـ ١١٦ب)؛ ٥) طريقت نامه (١١٧ب ـ ١٦٩ب)؛ ٦) كتاب القصايد (١٧٠ب ـ ١٩٨ب).

وهذه المخطوطة عالية الجودة ورقها سميك وصقيل. وقد نسخت بخط نستعليق واضح على صفحات مؤطرة بخطوط ذهبية. تحتل بداية الكتاب مواجهة. وتعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٦م، على الأرجح. ١٩٨ ورقة ١٥,٥ × ٢٤.

١٠٦٠) المخطوطة نفسها ١٠٣٣/II

عنوانها «شش گنج» (ستة كنوز). وقد أدرجت، ضمن هذه المجموعة، المؤلفات التالية: ١) مؤنس الأبرار (١٩١ب ـ ٢٠٦ب)؛ ٢) صفا نامه (٢٠٧أ ـ ٢١٦أ)؛ ٣) صحبت نامه (٢١٦ب ـ ٢٢٥ب)؛ ٤) طريقت نامه (٢٢٥ب ـ ٢٥٣ب)؛ ٥) ده نامه (٢٥٣ب ـ ٢٦١أ). بيد أن القصائد الأخرى، التي تشكل الجزء السادس لهذا العمل، ليست متوافرة هنا. ويبدو أن هذا النقص قد عوّض بإضافة ديوان عماد الفقيه، وإلحاقه بمجموعة المؤلفات المدرجة في هذه المخطوطة.

هذه النسخة خيوية، نسخت بخط نستعليق، على ورق روسي جيد الصنع. الناسخ هو داملا روز محمد شهرلي كاتب. التاريخ: عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م. ٧١ ورقة (١٩١ب ـ ٢٦١أ) ٢١,٥ × ٣٤,٥.

١٠٦١) ديوان عماد ٢٢٣٦/V

المؤلف هو خواجه عماد فقيه الكرماني نفسه. والمؤلَّف مقتبس من ديوانه. وهذه النسخة جيدة قديمة، وتعود إلى القرن الـ ١٦م، على ما يبدو. وقد نسخت بخط نستعليق. يحتل البداية عنوان أنجز بالذهب والألوان. والنص مؤطر بخطوط ذهبية وزرقاء. ٥٣ ورقة (١٢٤ب ـ ١٧٦ب) ١٤,٥ × ٢٤.

١٠٦٢) المخطوطة نفسها ٨٠٥/V

تمثل هذه المخطوطة مقتطفاً من الديوان المذكور آنفاً؛ وهي نسخة جيدة، تعود إلى القرن الـ ١٦م. وقد

نسخت بخط نستعليق على ورق سميك جيد الصقل (أنظر المخطوطة رقم ٨٠٥/II). ١٨ ورقة (٨٤ب ـ ١٠١أ) ١٢,٥ × ٢١,٥.

١٠٦٣) المخطوطة نفسها I/١٦١

نسخة متوسطة المستوى، نسخت على ورق خوقندي رمادي اللون، بخط نستعليق يخلو من العناية. الصفحات محاطة بخطوط حمراء. والناسخ هو شرف الدين بن حسين البلغاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/١٨٥٠م. ١٦٩ ورقة (١ب ـ ١٦٩ب) ١٦ × ٢٦.

١٠٦٤) المخطوطة نفسها ٣٣٣٨

نسخة تحتوي على معلومات (في البداية) عن سيرة حياة خواجه عماد، اقتبست من «تذكرة الشعراء» لدولت شاه (١ب ـ ٢أ). تبدأ، بعد البسملة بـ: «اي هردم ازعطاى توكام دگر مرا الخ»؛ وهي منسوخة بخط نستعليق سريع. الناسخ هو محمد ايشان خواجهٔ بخاري. التاريخ: عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥١ ـ ١٨٥٢م. ٢٣٩ ورقة ١٨ × ٢١,٢.

١٠٦٥) المخطوطة ١٠٣٣/III نفسها

ديوان يحتوي على بداية، كالمخطوطة السابقة؛ ويضم قصائد في الغزل، وسداسيات وغيرها. وقد أنجز هذه النسخة، في خوارزم، داملا روز محمد كاتب، الآنف الذكر، الذي نسخ هذه المجموعة بأسرها. التاريخ: عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م. ٧٧ ورقة (٢٦٢ب ـ ٣٣٨أ) ٢١,٥ × ٣٤,٥.

١٠٦٦) قصايد وديوان عماد ١٠٨٥

المؤلف هو خواجه عماد فقيه نفسه. وهذه النسخة قديمة مكتوبة بخط نسخ فارسي. وهي تحمل، على الورقة ١٩٦أ (بعد نهاية القصيدة) التاريخ التالي: محرم ٧٩١هـ/كانون الأول/ديسمبر ١٣٨٨م ـ كانون الثاني/يناير ١٣٨٩م. عيوب المخطوطة: فقدان البداية والنهاية (تنقطع غزليات الديوان عند قافية الدال). ٢٤٥ ورقة ١٦ × ٢٦.

١٠٦٧) ده نامه VI/٤٣٢٠

المؤلف هو عماد الدين فقيه نفسه (أنظر الوصف رقم ١٠٥٨). نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق، على ورق صقيل من صنع آسيا الوسطى. يشغل النص عمودين من كل صفحة؛ ويقع ضمن أطر من الخطوط الزرقاء الداكنة. تاريخ النسخ واسم الناسخ مجهولان. إلا أن المخطوطة بكاملها منسوخة بخط واحد؛ ومن ضمنها نسخة سي نامهٔ كاتبي (رسائل كاتبي الثلاثون)، المؤرخة عام ١٢٦٨هـ/

١٨٥٢م، والتي نسخها محمد بن حسين البلغاري. ٢٧ ورقة (١٩٢ب ـ ٢١٨أ) ١٢,٥ × ٢٠.

١٠٦٨) (ده نامه X/٤٣٢٠
ابن عماد يا روضة
المحبين ابن عماد)
عشر رسائل أو روضة
المحبين لابن عماد

المؤلف هو ابن عماد، المعاصر لحافظ (المتوفى عام ٨٠٠هـ/١٣٩٨م)، والمتحدر من خراسان، إلا أنه عاش وتوفي في شيراز. والمخطوطة عمل شعري يتألف من عشر رسائل تعود إلى عاشقين (عاشق ومعشوق) ولها مضمون صوفي. تسبق الرسائل مقدمات، يعرّف الكاتب في إحداها مفهوم الحب.

البداية: «الحمد الخالق البرايا
والشكر بواهب العطايا
... الخ».

وفي خاتمة المخطوطة، ذكر عدد أبيات هذا العمل، وتاريخ تأليفه، واسم المؤلف، وعنوان العمل «روضة المحبين»، الذي يعد العنوان الحقيقي لهذا العمل. وقد ورد عنوان «ده نامه» على الورقة البيضاء التي تسبق النص، حيث ورد خطأً أن كاتب هذا العمل كان أحد تلامذة عبد الرحمن جامي، مع أنه عاش قبل جامي بفترة طويلة، وعاصر «حافظ». ولقد وقع بلوشي (III، ٤٤١، رقم ١٩٧٢) في الخطأ، عندما ظن أن عدد أبيات هذا العمل هو تاريخ التأليف، وعزى العنوان الموجود في النص إلى عمل آخر، ناسباً ذلك القول إلى الكاتب. في حين أنه عزى التاريخ الحقيقي لتأليف «عشر رسائل» إلى العمل الآخر. وإليكم تلك الفقرة من النص (٣١٠أ):

القصه كه در ربيع الاول
اين نظم بديع شد مكمل
درهفصد وشصت بيت غرا
أين مهر نهفته شد هويدا
نظم نه كه چند دانهٔ در
سفتم بمشقت تفكر
منظوم بسان عقد پروين
موسوم بروضة المحبين
ازهجرت حضرت محمد
رفته بود چار وهفصد
رقت ابن عماد عمر برباد
زين عمر بباد رفته فرياد

من هذا النص يستنتج خطأً أن تاريخ التأليف هو ربيع الأول ٧٠٤هـ/تشرين الأول/أكتوبر ١٣٠٤م؛ وأن عدد الأبيات يبلغ ٧٦٠؛ وأن «روضة

المحبين» هو العنوان الذي اختاره الكاتب لعمله وليس «ده نامه». وقد جاء، في مخطوطة مكتبة باريس، أن تاريخ التأليف هو عام ٧٩٤هـ؛ وبذلك يتطابق مع التاريخ الوارد في مخطوطة معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية، والتي تحمل الرقم ١٢٩٢/III (الوصف رقم ١٠٧١). بيد أن المسألة تنحصر في أن الناسخ ارتكب خطأ في نسخه لهذا النص، إذ كتب بدل: ازهجرت حضرت محمد رفته بودچار وهفصد العبارة التالية: رفته نود چار وهفصد، أي أنه، في كلمة بود، كتب حرف النون بدل حرف الباء.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق من صنع آسيا الوسطى؛ وقد شغل النص عمودين من كل صفحة. ويعتقد أن الناسخ هو محمد حسين البلغاري؛ ذلك أننا نرى آثاراً كثيرة لأختامه على أوراق المخطوطة. التاريخ: شهر ربيع الأول ١٢٦٨هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٨٥١م ـ كانون الثاني/ يناير ١٨٥٢م. ٢٧ ورقة (٢٨٤ب ـ ٣١٠ب) ١٢ × ٥٢٠*.

١٠٦٩) المخطوطة ٥٠١٤/II نفسها

نسخة ورقها شرقي الصنع عاجيّ اللون. وقد نسخ النص على الصفحات وحولها، بشكل مائل على الهوامش. ناسخ كل هذه المجموعة من المخطوطات (١٣٨ب) هو محمد يعقوب سمرقندي. ويرجح أن تعود هذه المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. ١٤ ورقة (٣٨ب ـ ٥٢ب) ١٥,٥ × ٨٧.

١٠٧٠) المخطوطة ١٢٩٢/III نفسها

نسخت هذه المخطوطة على ورق بريدي ملون روسي الصنع، على صفحات بلا أطر، في نهاية القرن الـ ١٩م، على الأرجح. ٣٤ ورقة (١٤ب ـ ٤٧أ) ١٣ × ٢١.

١٠٧١) المخطوطة نفسها ١٠٨٠

إنها نسخة خيوية عالية الجودة، نسخت بخط نستعليق واضح وجلي على ورق روسي من النوعية الممتازة. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. يحتل البداية عنوان مكتوب بخط رديء. تاريخ النسخ: عام ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م. ٣٤ ورقة ١٤ × ٢١,٥.

---

* لقد وقع هنا خطأ مطبعي؛ والأرجح أن تكون ٢٠ بدل ٥٢٠ (المترجم).

١٠٧٢) (مهر ومشترى) ١٩٠/٧ الشمس والمشتري

قصيدة حب للشاعر ملا محمد عصار تبريزي، كتبها عام ٧٧٧هـ/ ١٣٧٦م. وهذه النسخة جيدة؛ وقد كتبت بخط نستعليق واضح. يشغل النص أربعة أعمدة من كل صفحة. والصفحات بلا أطر. أما الورق، فسميك وصقيل وعاجي اللون. تاريخ النسخ: عام ١٠١٦هـ/١٦٠٧م. مكان النسخ: بخارى. ٥٧ ورقة (١٣١ب ـ ١٨٧ب) ١٨ × ٢٤.

١٠٧٣) المخطوطة نفسها ١٣٣٩

قصيدة منسوخة بخط نستعليق صغير ودقيق واضح، بحيث تشغل عمودين من كل صفحة. والصفحات غير مؤطرة. أما عناوين الفصول، فقد كتبت بالزنجفر، الذي استخدم، أيضاً، في ما دوّن، على الهوامش، من ملاحظات نادرة تناولت محتويات الفصول (إشارات). والمخطوطة عبارة عن مجلد صغير ذي غلاف من الجلد الشغراني، تأثر، إلى حد ما، من جراء الزمن. ويعود تاريخ هذه المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م، أو أبعد من ذلك. عيوب المخطوطة: فقدت من نهايتها ورقة أو اثنتان. مئتا ورقة وورقتان ٩,٥ × ١٧,٥.

١٠٧٤) ديوان ١٥٥ سلمان ساوجى

المؤلف هو خواجه جمال الدين سلمان بن خواجه علاء الدين محمد ساوجي (المتوفى عام ٧٧٨هـ/ ١٣٧٧م) الذي عاش معظم حياته في تبريز، مقر الجلائريين الإيرانيين، والذي كرّس معظم مؤلفاته لمدحهم. إنها مخطوطة قديمة، يستدل من كيفية كتابتها ونوعية ورقها، أنها كتبت في القرن الـ ١٥م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ١١٧ ورقة ١٧ × ٢٥,٥.

١٠٧٥) المخطوطة نفسها ١٦١٧

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق جيد؛ ويقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وقد أفسده ما وقع فوقه مباشرة من رسوم صغيرة بلغ عددها ١٢ رسماً، أنجزتْ فيما بعد بألوان كثيفة. وتعود هذه النسخة، على ما يبدو، إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: فقدان النهاية (تنقطع الأشعار عند الأبيات الميميّة). ٢٨١ ورقة ١٥ × ٢٤.

١٠٧٦) المخطوطة نفسها ١٥٢

تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م، على الأرجح. وقد نسخت بخط نستعليق ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. وقد رممت

المخطوطة في وقت لاحق، حيث أعيد نسخ الأوراق الثماني الأولى المفقودة، وألصقت هوامشها. العيوب: فقدان النهاية. ٣٠٥ ورقات ١٥,٥ × ٢٤,٥.

١٠٧٧) المخطوطة نفسها ٩٩٢

تحتوي هذه النسخة على العديد من قصائد المديح (قصائد وترجيعات بند) التي كرّست للجلائري شيخ عويس (٧٥٧هـ/١٣٥٦م ـ ٧٧٦هـ/١٣٧٤م؛ الأوراق ١ ـ ٦٠)، ولغياث الدين محمد (الورقة ٩٢)، ولشيخ حسن (الورقة ٩٤)، ولأبي اسحق (الورقة ١٠١)، ولشيخ حسن دولت شاه (الورقتان ١٠٣ ـ ١٠٤)؛ كذلك كرّست لشيخ حسن رداً على الشاعر عبد الواصي الجبلي (١٠٤ب)، فضلاً عن «ديلشاد خانم» (زوجة الجلائري شيخ حسن بن حسن بزورغ) رداً على مديح ظهير الدين فريابي (١١٧ب ـ ١٢٠ب). تلي المدائح وبعض الترجيعات بند أشعار تأبينية لذكرى أمير إلهان (١٤٢ب)، وديلشاد خانم (١٤٤أ)، ومحمد بن حسين (١٤٧أ). ويختتم الديوان بأشعار غزلية مرتبة بحسب الحروف الأبجدية، وبعدد من الرباعيات. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح في القرن الـ ١٨م، على الأرجح. العيوب: فقدان النهاية. ٢٤٥ ورقة ١٤ × ٢٥,٥.

١٠٧٨) المخطوطة ١٥٩/XII نفسها

مقتطفات من ديوان سلمان ساوجي، نسخها محمد حسين البلغاري في أواسط القرن الـ ١٩م، بلا شك. ٣١ ورقة (١٨١ب ـ ٢١١أ) ١٦ × ٢٦.

١٠٧٩) غزليات ١٠٤٨/I

مختارات غزلية من ديوان سلمان ساوجي، تتطرق، في الدرجة الأولى، إلى «الفراق» بالمعنى الصوفي. نسخت هذه المختارات بخط نستعليق، متوسّطةً صفحاتٍ بلا أطر، متخذة شكلاً مائلاً على الهوامش. الورق صقيل عاجي اللون، من صنع خوقندي. الناسخ هو إبر محمد. تاريخ النسخ: عام ١٢٨١هـ/١٨٦٤م. في نهاية هذا المجلد الذي يتضمن عدة مخطوطات، وردت العبارة التالية: «هذا الكتاب كرس للعزيز محمد رازق بك تشوخرا أغاسي، ابن الملا قل محمد، كبير الفرسان». ٢٤ ورقة (١ب ـ ٢٤ب) ١٦ × ٢٦,٥.

١٠٨٠) غزليات ١٠٤٨/III وقصايد

المؤلف هو سلمان ساوجي نفسه. تحتوي المخطوطة على قصائد في

المديح كرسها المؤلف، في الدرجة الأولى، للسلطان شيخ عويس الآنف الذكر. وهي منسوخة بخط نستعليق، على ورق خوقندي صقيل عاجي اللون. يقع النص في عمودين، وعلى هوامش صفحات لا أطر لها. الناسخ هو إبر محمد نفسه. تاريخ النسخ: عام ١٢٧١هـ/١٨٦٤م. ٩٧ ورقة (١٥٨ب ـ ٢٥٤أ) ١٦ × ٢٦,٥.

١٠٨١) (هفت وادي) ٢٣١٢/XXI الأودية السبعة

المؤلف هو أمير سيد علي بن شهاب الهمداني (المتوفى عام ٧٨٦هـ/١٣٨٥م). والمؤلف قصيدة مثنوية ذات محتوى صوفي، تتحدث عن سبعة أودية، «ينبغي للروح الإنسانية اجتيازها لبلوغ خالقها». يتقيد المؤلف بالمنهج الصوفي، الذي طوره بصورة فنية مبدعة الشيخ فريد الدين العطار (المتوفى عام ٦٢٧هـ/١٢٣٠م) في قصيدته «منطق الطيور». إنها نسخة جيدة نسخت على ورق شبه حريري سميك، بخط نسخ واضح، بحيث تشغل كل صفحة ثلاثة أعمدة. والصفحات مؤطرة بخطوط ملونة وذهبية. وقد استخدم الزنجفر في العناوين المكتوبة بخط نستعليق. يحتل البداية عنوان لم يفرغ من كتابته. الناسخ هو حسين بن مولانا حاجي الخطيب. تاريخ النسخ: عام ٩٩١هـ/١٥٨٣م. ١١ ورقة (٢٧٩ب ـ ٢٨٩ب) ١٩ × ٢٦,٥.

١٠٨٢) المخطوطة نفسها ٤٨٠/IV

نسخت هذه المخطوطة على ورق سميك شبه حريري جيد الصقل؛ وقد استخدم فيها خط نستعليق واضح ودقيق. يشغل النص أربعة أعمدة من كل صفحة من الصفحات التي أحيطت بخطوط ذهبية وملونة. كتب العنوان في البداية بشكل غير لطيف، وظلّل باللون الأزرق. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ٩ ورقات (٤٤٢ب ـ ٤٥٠أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

١٠٨٣) غزليات ٢٣١٢/XIX أميرية

المؤلف هو أمير سيد علي بن شهاب الهمداني نفسه. والمؤلف أشعار صوفية اتخذت شكل الغزل، وقّعها المؤلف باسم مستعار «علائي». وإلى جانب اسمه المستعار، نصادف أحياناً توقيع «علي». نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق، على ورق سميك شبه حريري، جيد الصقل، عاجي اللون. وتحيط بالنص خطوط ذهبية وملونة. كما أن عناوين الفصول بارزة ومكتوبة بالزنجفر. الناسخ هو عبد الرحمن بن علي. تاريخ النسخ: عام ٩٩١هـ/١٥٨٣م. ١٠ ورقات (٢٦١أ ـ ٢٧٠أ) ١٩ × ٢٦,٥.

١٠٨٤) المخطوطة نفسها ٧٥٤/XXXIII

إنها بمثابة نسخة في مجلد نسخ بخط نستعليق على صفحات مؤطرة. التاريخ: عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م. ١٢ ورقة (٢٢٨ب ـ ٢٣٩ب) ١٧ × ٢٦,٥.

١٠٨٥) المخطوطة نفسها ٤٨٠/III

نسخة مكتوبة بخط نستعليق على ورق سميك جيد الصقل؛ يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. التاريخ: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ٩ ورقات (٤٣٤ب ـ ٤٤٢ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

١٠٨٦) ديوان حافظ ١٤٢/I

المؤلف هو الشاعر الغنائي الشهير شمس الدين محمد حافظ شيرازي (المتوفى عام ٧٩١هـ/١٣٨٩م). نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق رائع، وزينت بمواجهات وزخارف رأسية، أنجزت بدقة وذوق فني. في الزخارف الرأسية، وبين الغزليات (١٢٢أ ـ ٢٠٢ب)، نسخت رباعيات لعمر الخيام. ويستدل من المظهر الخارجي للمخطوطة، أنها أنجزت في كشمير، وأنها تعود إلى القرن الـ ١٦م. ٢٢٠ ورقة (١ب ـ ٢٢٠ب) ١٥ × ٢٦.

١٠٨٧) المخطوطة نفسها ١٤٢٠

نسخة جيدة ليس لها تاريخ (القرن الـ ١٧م، على الأرجح)، نسخت بخط نستعليق؛ وهي تحتوي على رسوم صغيرة ومواجهات وعناوين. ٢٩٧ ورقة ١٢ × ١٩.

١٠٨٨) المخطوطة نفسها ٣٥٠

نسخة مزخرفة بـ ٢٣ رسماً صغيراً لفنان مجهول عاش في القرن الـ ١٨م، ومزودة بمواجهة على الجهتين. كما أن غلافها مصمم بشكل فني. ٢٤١ ورقة. ١١ × ١٩.

١٠٨٩) المخطوطة نفسها ٢٣٧/V

مقتطفات من الديوان تتضمن مختارات غزلية، ساقي نامه (كتاب الساقي)، مغنى نامه (كتاب المغني)، مخمسات. وقد نسخت هذه المخطوطة على ورق سميك جيد الصقل شبه حريري صنع آسيا الوسطى. أما النص، فقد كتب بخط نستعليق مع عناصر الخط الشيكستي، بحيث تشغل الصفحة ثلاثة أعمدة، بشكل مائل. ويحيط بالنص إطار من الخطوط الملونة والزرقاء. تعود المخطوطة إلى نهاية القرن الـ ١٨م ـ بداية القرن الـ ١٩م. ٢٦ ورقة (١٦١ب ـ ١٨٦ب) ١٦ × ٢٦.

١٠٩٠) غزليات حافظ ٢٣٢/IV

ديوان في الغزل يشتمل على قصائد مختارة لحافظ. وهذه النسخة رائعة؛ وهي منسوخة بخط نستعليق (أنظر المخطوطة ٨٠٥) على ورق عاجي اللون أما النص، فمحصور ضمن أطر، وملصق (ربما في وقت لاحق، لأن الورق مختلف النوعية) على هوامش عريضة. بيد أن السطور السبعة الأولى التي تلي البسملة، كتبت في وقت لاحق، ثم ألصقت. يحتل البداية زخرف رأسي غير كبير. تعود المخطوطة، على الأرجح، إلى القرن الـ ١٦م. ٦٣ ورقة (٦٩ب ـ ١٣١أ). ١٣,٥ × ٢٣.

١٠٩١) شرح غزل أول ديوان حافظ ١٣٤٤/XVII

تمثل هذه المخطوطة شرح الغزلية الأولى المشهورة من ديوان حافظ، وفق مفهوم صوفي لشارح مجهول. يؤدي دور الساقي «مرشد كامل» إلى طريق التصوّف. ويرمز النبيذ إلى الحب الإلهي. يعود تاريخ هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م؛ وهي منسوخة من دون عناية، بخط نستعليق اتخذ شكلاً مائلاً. ٨ ورقات (٤٥٩أ ـ ٤٦٦أ) ١٩ × ٢٤.

١٠٩٢) (تخميس ديوان حافظ) ١٧٦

ديوان حافظ محوّل الى مخمسات

المُحوِّر هو ناصر علي سرهندي (المتوفى عام ١١٠٨هـ/١٦٩٧م). كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق متوسط الجودة، على ورق رديء النوعية من صنع آسيا الوسطى. الناسخ هو رحيم باقي ياركندي. تاريخ النسخ: عام ١١٢٤هـ/١٧١٢م. ١٦٦ ورقة ١١,٥ × ١٨,٥.

١٠٩٣) ديباجهٔ ديوان خواجه (حافظ) شيرازي ٢٢٢٨/I

المؤلف هو محمد گل اندام، صديق حافظ وأول من أصدر ديوانه. يلاحظ، للوهلة الأولى، أن هذه المخطوطة تشبه، تماماً، تلك المخطوطة الموجودة في المتحف البريطاني. وقد كتبت بخط نستعليق ممتاز على ورق منقط بالذهب. كما أنجزت الصفحتان الأوليان والزخرف الرأسي، بالذهب والألوان؛ وزينت الهوامش بزخارف اتخذت شكل زهور. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: فقدان النهاية. ٦ ورقات (١ب ـ ٦ب) ١٢,٥ × ٢٠.

١٠٩٤) ديوان ١٢٢

كمال خجندي

المؤلف هو كمال الدين بن مسعود خجندي (المتوفى عام ٧٩٢هـ/ ١٣٩٠م، أو عام ٨٠٣هـ/ ١٤٠٠م، أو عام ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦م، بالاستناد إلى ما ورد في مصادر أخرى). إنها نسخة جيدة، نسخت على ورق شرقي سميك صقيل بخط نستعليق صغير. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وقد كتبت العناوين بحبر صيني أزرق، وذهب. الناسخ هو درويش أحمد بن محمد بن علي السراجي. تاريخ النسخ: عام ٨٢٥هـ/ ١٤٢٢م. العيوب: فقدان الورقة الأولى. ١٩٢ ورقة ١٢ × ١٧.

١٠٩٥) المخطوطة نفسها ٢٢٩٠

مخطوطة رائعة التصميم، مكتوبة على ورق شرقي؛ يقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة؛ يشغل البداية عنوان كتب بدقة وعناية بالذهب والألوان. وليس لهذه النسخة تاريخ (القرن الـ ١٦م، على الأرجح). ١٧١ ورقة ١٥ × ٢٤.

١٠٩٦) المخطوطة نفسها IX/٨٠٥

مقتطفات من الديوان، منسوخة بخط نستعليق واضح على ورق حريري عاجي اللون. ألصق النص على هوامش ملونة بالأزرق، ومحاطة بخطوط ملونة وذهبية. يحتل البداية رسم صغير. وليس لهذه النسخة تاريخ (القرن الـ ١٦م، كما يبدو). ٣٢ ورقة (١٧٨ب ـ ٢٠٩أ) ١٢,٥ × ١٢,٥.

١٠٩٧) المخطوطة نفسها I/١٥٦

مخطوطة منسوخة بخط نستعليق على ورق أبيض حريري رقيق جيد الصقل. تحيط بالنص خطوط غليظة برونزية ملونة. تاريخ النسخ: يمكن إعادته إلى التاريخ الذي يعتقد أن الناسخ دونه على الورقة ١أ، شهر رجب ١٢٧٣هـ/ ٢٥شباط/ فبراير ـ ٢٧ آذار/ مارس ١٨٥٧م. ٢٢٩ ورقة (١ب ـ ٢٢٩ب) ١٤ × ٢٨.

١٠٩٨) المخطوطة نفسها X/١٥٩

مقتطفات من الديوان، لها مقدمة تتحدث عن سيرة حياة المؤلف. الناسخ هو محمد حسين البلغاري. تاريخ النسخ: أواسط القرن الـ ١٩م. ٣٣ ورقة (١٢٦أ ـ ١٥٨أ) ١٦ × ٢٦.

١٠٩٩) غزليات VI/٢٣٢

كمال خجندي

مجموعة من الغزليات المختارة للشيخ كمال خجندي نفسه، نسخت بخط نستعليق على ورق حريري عاجي اللون. ويبدو أن الهوامش كانت قد أتلفت أو فقدت؛ لذلك

ألصق النص، في وقت لاحق، على ورق آخر أحدث صنعاً متوسط الجودة. يشغل البداية عنوان غير كبير مظلل باللون الأزرق والذهب. ويرجح أن تعود هذه المخطوطة إلى القرن الـ ١٦م. ٢٥ ورقة (١٥٧أ ـ ٢٨٢أ) ١٣,٥ × ٢٣.

القرن التاسع ـ القرن العاشر الهجري
القرن الخامس عشر الميلادي، ١١٠٠ ـ ١٢١

١١٠٠) ديوان بساطي ١٥٩/VI

المؤلف هو مولانا بساطي سمرقندي، الذي كتب الديوان أثناء حكم التيموري خليل ميرزا (٨٠٧هـ/١٤٠٤م ـ ٨١٢هـ/١٤٠٩م). الناسخ هو شرف الدين حسين البلغاري. تاريخ النسخ: أواسط القرن الـ ١٩م. ٥ ورقات (٧٣أ ـ ٧٧أ) ١٦ × ٢٦.

١١٠١) يوسف وزليخا ١٤٣٣

أ. قصيدة غنائية عاطفية ألّفها دُربيك، أحد ممثلي الأدب الأوزبكي القديم غير المشهورين. كتبت القصيدة في «بلخ» عام ٨١٢هـ/١٤٠٩م. ولم يبق من مؤلفات دربيك سوى هذا العمل الذي يتكون من مخطوطتين محفوظتين في معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية. نسخت القصيدة بخط نستعليق جيد، وهو الخط النموذجي الخاص بمدرسة هراة (القرن الـ ١٥ ـ القرن الـ ١٦م). يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة؛ وكتبت العناوين بالزنجفر واللون الأزرق اللازوردي. تحتل البداية مواجهة لها جانبان رسمت بالألوان والذهب. ويشغل الورقة ١أ، ميداليون دائري الشكل أنجز بدقة وذوق رفيع. وقد زودت المخطوطة بخمسة رسوم صغيرة، تضررت بعض الشيء بفعل الزمن. الناسخ هو محمد سعيد بن ميرزا محمد بخاري. تاريخ النسخ: عام ١٠٢٤هـ/١٦١٥م. ٩٣ ورقة ١٦,٥ × ٢٧.

١١٠٢) المخطوطة نفسها ١٨٥/III

أ. نسخت هذه المخطوطة على ورق خوقندي صقيل عاجي اللون، بخط نستعليق، بحيث تشغل الصفحة أربعة أعمدة تحيط بالنص خطوط ملونة وبرونزية. أما العناوين، فناتئة ومكتوبة بالزنجفر. يحتل بداية

القصيدة عنوان كتب بخط متوسط الجودة وظلل باللون الأزرق والبرونزي. ويشغل أماكن مختلفة من المخطوطة ختم سيد مير صديق، ابن الأمير مظفر. ويحمل الختم التاريخ التالي: ١٢٩٦هـ/١٨٧٩م. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٦هـ/١٨٥٠م. ٢٤ ورقة (٣٥ب ـ ٥٨ب) ٢٦,٥ × ٤٦.

١١٠٣) (ولي نامه) ٢٢٣٢
كتاب الأولياء

للقصيدة عنوان آخر هو «مصابيح فؤاد». المؤلف هو حافظ علاف الملقب بـ «خراباتي». والمؤلف قصيدة مثنوية تتحدث عن ممثلي الدين الإسلامي والتشريع والفقه، بدءاً بمحمد، وانتهاءً بحسين منصور الحلاج (الذي أعدم عام ٣٠٩هـ/٩٢٢م)، مروراً بأوائل المتصوفين في الإسلام (مثل رابعة)، والأئمة الأربعة، مؤسسي المذاهب الإسلامية الأساسية، وسواهم. كتبت القصيدة عام ٨٢١هـ/١٤١٨م. وهذه المخطوطة جيدة ممتازة وكاملة؛ وقد كتبت على ورق حريري صقيل من أجود الأصناف (أنظر المخطوطة رقم ٨٠٥). يشغل النص أربعة أعمدة من كل صفحة. ويقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء؛ أما عناوين الروايات، فقد كتبت بالذهب والزنجفر. يحتل البداية عنوان في منتهى الدقة والمهارة، كتب بالذهب والألوان. وللمخطوطة غلاف جلدي جميل مرصع ومنقوش بالكبس؛ وهي غير مؤرخة. ويمكن إرجاعها الى الربع الأول من القرن الـ ١٥م، أي في حياة المؤلف. ٣٦٠ ورقات ١٨ × ٢٦.

١١٠٤) ديوان بسحق ٢٣٨/III

مقتطفات مختارة من ديوان جمال الدين أبو اسحاق شيرازي (المتوفى عام ٨٢٧هـ/١٤٢٣م). المشهور بلقب «الحلاج». الناسخ هو محمد حسين البلغاري. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٩م. ٣ ورقات (٤٣ب ـ ٤٥أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

١١٠٥) ديوان عصمت ٨٠٥/X

المؤلف هو خواجه عصمت الله بخاري، من معاصري التيموري خليل ميرزا، الذي كان مدرساً للشعر (المتوفى عام ٨٢٩هـ/١٤٢٥ ـ ١٤٢٦م، أو عام ٨٤٠هـ/١٤٣٦ ـ ١٤٣٧م، بالاستناد إلى معطيات أخرى). تحتوي المخطوطة، التي نصفها، على مقتطفات من ديوانه فقط. وهي نسخة رائعة غير مؤرخة (القرن الـ ١٦م، على الأرجح). ١٣ ورقة (٢٠٩ب ـ ٢٢١أ) ١٢,٥ × ٢١,٥.

١١٠٦) المخطوطة نفسها ١٤٣٥

نسخة كاملة للديوان؛ تشغل الورقتين ١ب و١٢٧ب، عناوين؛ كما تشغل هوامش الأوراق ١ب و١٢٧أ و١٢٧ب زخارف تشبه النباتات. وقد ألصقت، على الورقتين ١أ و٢أ، آثار أختام لأشخاص مختلفين، يبدو أنها اقتطعت من وثائق ما. الناسخ هو محمد صديق كاتب. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م. ١٩٣ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

١١٠٧) قصايد ٢٥٢٩/III

خواجه عصمت

المؤلف هو خواجه عصمت الله البخاري نفسه. البداية، بعد البسملة: «دوش كين چرخ زمرد پرزاختر ساختند الخ». يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٥هـ/١٨٣٩م. ٩ ورقات (٣٥ب - ٤٣أ) ١٣ × ٢٥,٨.

١١٠٨) حجة الانظار ٣٤٦

رسالة في الشعر الصوفي ألفها محمد صالح «ندائي» سمرقندي. الناسخ هو مير علي الكاتب، خطاط القرن الخامس عشر الهروي المشهور. وقد زخرفت الورقة ١أ بميداليونات فنية. تشغل الورقتين ١ب و٢أ مواجهة منجزة بإتقان. بيد أن هوامش الورقتين ٢ب و٣ب تشغلها زخارف اتخذت شكل نباتات، رسمت بالذهب. والمخطوطة بأسرها تنم، من حيث تصميمها، عن ذوق فني رفيع. ٨٠ ورقة ١٨ × ٢٨.

١١٠٩) ديوان قاسمي ٢٢٨٦/I

المؤلف هو علي بن نصير هارون بن أبو القاسم الحسيني التبريزي «قاسم أنوار» أو «القاسم» (المتوفى عام ٨٣٥هـ/١٤٣١م، أو عام ٨٣٧هـ/١٤٣٣ - ١٤٣٤م). إن هذه النسخة قديمة ورائعة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق واضح؛ وقد استخدم فيها الحبر الأسود والملون، والمذهب (عناوين بعض القصائد). يشغل النص عمودين من كل صفحة؛ وجاء بشكل مائل على الهوامش؛ وهو يقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة، ويضم غزليات مرتبة أبجدياً، وغيرها. العيوب: فقدان الأوراق الأولى. ولا شك في أن تاريخ النسخة يعود إلى عام ٨٥٦هـ/١٤٥٢م، شأنها شأن «أنيس العارفين» النسخة التي تليها للمؤلف نفسه، والتي نسخها الناسخ نفسه زين الدين بن عبد الله العراقي، على ورق له نوعية ورق هذه المجموعة.

١١١٠) المخطوطة نفسها ٢١٠٨

تختلف بداية هذا الديوان عن الديوان المشهور للشاعر. وكثيراً ما

قُرئت هذه المخطوطة، التي احتفظت، على الرغم من ذلك، بتصميمها الرائع. وهي مكتوبة بخط نستعليق ممتاز على ورق سميك ومتين. وقد زوّدت كل قصيدة برسمين صغيرين أنجزا بشكل جيد. أما الهوامش، فتكسوها زخارف فنية منجزة بذهب سائل. وفي الزوايا وفي الأعلى والأسفل، وعلى الجهة اليمنى، ألصقت، بين تلك الزخارف، أشكالٌ زخرفية من الورق الملون المزين بالذهب تقع ضمن أطر خاصة. تحمل البداية مواجهة من الذهب والألوان، تضررت كثيراً، بفعل القِدَم. ويشغل الورقتين ٦٨ و١٠٠ رسمان صغيران مظللان بألوان زاهية. ويبدو أنهما أنجزا في وقت لاحق، وربما ألصقا في مكان غير المكان المخصص لهما. وليس لهذه المخطوطة تاريخ (القرن الـ ١٥م، على الأرجح) أما مكان النسخ، فهو مدرسة هراة. العيوب: فقدان النهاية. ١٠٦ ورقات ١٨ × ٢٧,٥.

١١١١) المخطوطة نفسها ٩٨٠/I

نسخة قديمة ممتازة، ورقها شرقي (القرن الـ ١٦م، كما يبدو) (أنظر الرقم ٨٠٥). وقد نسخت بخط نستعليق واضح، بحبر عادي وصيني؛ وأبرزت العناوين بالذهب؛ يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية؛ وأُنجز العنوان في البداية بدقة؛ لكنه تأثر بفعل القدم. ٢٢٩ ورقة (١ب - ٢٢٩أ) ١٣ × ١٧,٢.

١١١٢) المخطوطة نفسها ١٢٧

نسخة جيدة مكتوبة بخط نستعليق صغير ودقيق؛ يقع النص ضمن أطر من الخطوط الملونة. تعود هذه المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م، على الأرجح. بيد أن الورقة الأولى من المخطوطة، والأوراق الأخيرة منها، قد نسخت وأضيفت في وقت لاحق، وكتبت بخط آخر. التاريخ: عام ١٢٦٩هـ/١٨٥٢ - ١٨٥٣م. ١٢٠ ورقة ٩,٥ × ١٥.

١١١٣) المخطوطة نفسها ٢٢٤٣/I

كتبت هذه المخطوطة بخطّ نستعليق جيد، وحملت بدايتها عنواناً؛ وزوّد نصّها برسوم صغيرة بالذهب والألوان. وهو منسوخ باتجاهات مختلفة، بالحبر الصيني والزنجفر والذهب؛ ومحصور ضمن أطر من الخطوط السوداء والذهبية. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٦م، على الأرجح. مئتان ورقة وورقة (١ب - ٢٠١أ) ١٣ × ١٩,٥.

١١١٤) المخطوطة نفسها ٢٢٨٧

كتب الـ ٤٤ ورقة الأولى (في القرن الـ ١٥م أو بداية القرن الـ ١٦م) خطاط بارع، على ورق حريري منقط

بالذهب. ويقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة؛ ويسبق كل قصيدة رسم صغير جميل. يحتل البداية عنوان منجز بالألوان والذهب. أما الأوراق التالية، فقد كتبت في وقت لاحق، يبدو أنه من القرن الـ ١٩. العيوب: فقدان النهاية. ٦٩ ورقة ١١ × ١٩,٥.

١١١٥) المخطوطة نفسها ٢٠٤٤

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق على ورق سميك جداً، عاجي اللون، من صنع آسيا الوسطى؛ وقد أحيط النص بخطوط حمراء. الناسخ هو باقي محمد بن ملا حسين. التاريخ: عام ١٠٧٠هـ/١٦٥٩م. المكان: زامين. العيوب: فقدان أوراق كثيرة من بداية المخطوطة. ١٥٣ ورقة ١٥ × ٢١.

١١١٦) المخطوطة نفسها III/١٠٠١

نسخة جيدة (القرن الـ ١٧م، على الأرجح) مكتوبة على ورق سميك بخط نستعليق واضح؛ يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. ١٨٥ ورقة (٢٤ب ـ ٢٠٨ب) ١٣,٥ × ٢٢,٣.

١١١٧) المخطوطة نفسها III/٣٣١٥

نسخة تتخللها عيوب كثيرة، وتفتقر إلى النهاية (القرن الـ ١٨م على الأرجح). ٧١ ورقة (٢١٦ب ـ ٢٨٦ب) ١١ × ١٨,٥.

١١١٨) أنيس العارفين (الصوفيين) V/٢٢٨٦

المؤلف هو علي بن نصير هارون التبريزي القاسمي الآنف الذكر. والمؤلَّف عمل شعري، يشتمل على مقدمة نثرية؛ ويتناول مختلف مصطلحات نظرية المعرفة. نسخت هذه المخطوطة وصممت بشكل جميل، كديوان المؤلف نفسه الذي يتضمنه الغلاف نفسه. يحتل البداية عنوان منجز بحجر اللازورد والذهب. الناسخ هو زين الدين بن عبد الله العراقي. تاريخ النسخ: عام ٨٥٦هـ/١٤٥٢م. ٣٥ ورقة (٢٢٦ب ـ ٢٦٠أ) ١٦ × ٢٤,٥.

١١١٩) المخطوطة نفسها II/٢٢٤٣

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق جميل، بحبر صيني وذهب وزنجفر، مع رسم صغير على كل صفحة؛ يشغل النص ثلاثة أعمدة سطورها متباعدة؛ ويقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٦م، على الأرجح. (أنظر المخطوطتين رقم ٨٠٥ ورقم ٢٢٣٥). ٢٢ ورقة (٢٠١ب ـ ٢٢٢أ) ١٣ × ١٩,٥.

١١٢٠) المخطوطة نفسها II/٩٨٠

نسخة جيدة كتبت بخط نستعليق على ورق سميك صقيل؛ وأُطِّر نصُّها بخطوط ذهبية؛ وكتبت عناوينها بالذهب. وليس لهذه المخطوطة تاريخ (بداية القرن الـ ١٦م، على ما يبدو) (أنظر المخطوطة رقم ٨٠٥). ٢٤ ورقة (٢٤٧ب ـ ٢٧٠ب) ١٢,٥ × ١٧,٢.

١١٢١) المخطوطة نفسها II/١٠٠١

كتبت هذه المخطوطة على ورق صقيل عاجي اللون، بخط نستعليق ممتاز، ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. ويرجح أن تعود إلى القرن الـ ١٧م. ١٨٥ ورقة (٢٤ب ـ ٢٠٨ب) ١٤,٥ × ٢٢.

١١٢٢) (كليات كاتبي) ٨٠٦
الأعمال الكاملة لكاتبي

بهذا الاسم المستعار، اشتهر شمس الدين محمد بن عبد الله نيشابوري، الذي ولد في مدينة تورشيز الإيرانية؛ وعاش في هراة حيث نظم عدة قصائد مدح فيها تيمورلنك، وابنه شاهروخ، وحفيده ميرزا بايسونكور؛ وجاب، من ثَمّ، أماكن مختلفة غربي إيران وما وراء القوقاز؛ ليستقر، أخيراً، في استراباد، حيث توفي بعد إصابته بمرض الطاعون عام ٨٣٨هـ/١٤٣٤ ـ ١٤٣٥م، أو عام ٨٣٩هـ/١٤٣٥ ـ ١٤٣٦م.

تضم هذه المخطوطة المؤلفات التالية: ١) ديوان (١أ ـ ٨٦أ)؛ ٢) كتاب جواب مخزن [كتاب الإجابة عن مخزن (أسرار نظامي) والمعروف أيضاً بـ «گلشن أبرار» (حديقة الأبرار)] (٨٦ب ـ ١٠٨أ)؛ ٣) كتاب مجمع البحرين، مع مقدمة نثرية موجزة، وهذا الكتاب قصيدة صوفية تتحدث عن حب نظير ومنظورة (١٠٨ب ـ ١٣٩ب)؛ ٤) كتاب ده باب (كتاب من عشرة أبواب) يضم أمثولات وروايات ذات مغزى، على غرار «بستان سعدي» (١٤٠أ ـ ١٦٩أ)؛ ٥) دلربا (سالب الأفئدة)، وهو قصيدة مفعمة بالمجازات والإشعارات، تتحدث عن الملك اليمني قباد ووزيره الماكر (١٦٩ب ـ ١٨٢ب)؛ ٦) كتاب سي نامه (كتاب الرسائل الثلاثين)، وهو قصيدة في الغزل تعرض، بواسطة الرسائل، الحب المتبادل بين المحب والمحبوبة (١٨٣ب ـ ٢١٨أ). وهذه النسخة جيدة قديمة، نسخت بخط نسخ ممتاز. وأُطِّر نصُّها بخطوط ذهبية ملونة. وكتبت عناوين بعض قصائدها وأمثولاتها وحكاياتها، وسوى ذلك، بالذهب. يسبق كل عمل عنوان كتب بدقة وأناقة، بالألوان

والذهب. الناسخ هو العبد محمد بن عماد. تاريخ المخطوطة (على الورقة ٨٦أ): عــام ٨٥٩هـــ/ ١٤٥٥م. العيوب: فقدان الورقة الأولى من البداية. ٢١٨ ورقة ١١,٥ × ٢١,٥.

١١٢٣) المخطوطة نفسها ٢٢٢٦

نسخة ممتازة التصميم. تحتل الورقتين ١ب و ٢أ مواجهة أنجزت بدقة؛ وتشغل الأوراق ٩٦ب، ٢١٧ب، ٢٤٣ب، ٢٨١ب، ٣١٨ب، ٣٦١ب، عناوين. الناسخ هو محمد بقال. تاريخ النسخ: عام ٨٧٨هـ/ ١٤٧٣م. ٣٧٧ ورقة ١١,٥ × ٢٠.

١١٢٤) ديوان كاتبي ٦٥٣

المؤلف هو شمس الدين بن عبد الله النيشابوري الآنف الذكر. والمخطوطة منسوخة على ورق منقط بالذهب، بخط نستعليق ممتاز؛ وهي ما تزال في حالة جيدة، على الرغم من كثرة استعمالها ومطالعتها. أما نصّها، فمؤطر بخطوط ذهبية وملونة. تعود المخطوطة إلى القرن الـ ١٦م، على الأرجح. عيوبها: فقدان البداية والنهاية. ٧٩ ورقة ١٢٠ × ١٩,٥.

١١٢٥) المخطوطة نفسها XVI/١٥٩

تمثّل مقتطفات من الديوان. وهي نسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. الناسخ هو محمد حسين البلغاري. ١٦ ورقــة (٢٥٥أ ـ ٢٧٠ب) ١٦ × ٢٦.

١١٢٦) المخطوطة نفسها VI/١٠٢٧

نسخة خيوية. الناسخ هو ملا محمد أمين بن ابدال نياز. التاريخ: ١٥ ذو الحجة ١٣٢٣هـ/ ١٠ شباط/ فبراير ١٩٠٦م. ٦٠ ورقة (٣٨٠ب ـ ٤٣٩ب) ٢٢ × ٣٥.

١١٢٧) غزليات كاتبي VII/٢٣٢

تمثل هذه المخطوطة ديواناً لشمس الدين الكاتبي الآنف الذكر. وهي مخطوطة جيدة (القرن الـ ١٦م، على الأرجح) نسخت بخط نستعليق، على ورق شبه حريري عاجي اللون. وقد ألصق النص، فيما بعد، على هوامش من ورق مختلف النوعية. يحتل البداية عنوان صغير. العيوب: فقدان الأوراق الأخيرة مفقودة. ١٠ ورقات (١٨١ب ـ ١٩٠ب) ١٣,٥ × ٢٣.

١١٢٨) قصايد كاتبي ١٨١

المؤلف هو شمس الدين محمد الكاتبي الآنف الذكر. نسخ نص القصيدة بخط نستعليق آسيوي، وأحيط بخطوط ذهبية وزرقاء. يحتل البداية عنوان تأثر نوعاً ما بعامل

الوقت. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م. ٤٩ ورقة ١٧ × ٢٣,٥.

١١٢٩)(سي نامه كاتبي) VII/٤٣٢٠

رسائل كاتبي الثلاثون

المؤلف هو شمس الدين الكاتبي الآنف الذكر. وكتابه هذا عبارة عن قصائد مثنوية تضم ثلاثين رسالة متبادلة بين عاشقين؛ وتصادفنا، أحياناً، بعنوان «محب ومحبوب» أو «دلكشا» (ساحر القلب). نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق من صنع آسيا الوسطى، بحيث يشغل الصفحة عمودان. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. تاريخ النسخ: شهر ربيع الآخر ١٢٦٨هـ/ كانون الثاني/ يناير ـ شباط/ فبراير ١٨٥٢م. الناسخ هو شرف الدين محمد بن أبي السيف والكمال منير الدين الحسن البلغاري البخاري. مكان النسخ: بخارى «في غوزار خلابافان». تلي النص، وشارة النشرة، نبذة عن «سير الشعراء» لدولت شاه، أشير فيها إلى تاريخ وفاة الكاتبي عام ٨٣٩هـــ/ ١٤٣٥ ـ ١٤٣٦م، ومكان دفنه في نيشابور. ٤٤ ورقــة (٢١٩ب ـ ٢٦٢ب) ١٢,٥ × ٢٠.

١١٣٠) المخطوطة نفسها I/١٢٩

مخطوطة ورقها سميك جيد الصقل، عاجي اللون، روسي الصنع؛ نسخت أشعارها في عمودين على الصفحة، وبشكل مائل على الهوامش. تحيط بالنص خطوط ذهبية، وبالهوامش، خطوط حمراء. وتحل محل العنوان، والزخارف الرأسية، صور مطبوعة. الناسخ: هو مير صديق بن أمير مظفر حشمت، على الرغم من عدم ورود اسمه في هذه المخطوطة. تاريخ النسخ (٦٩أ): عــام ١٣١٢هـــ/ ١٨٩٤ ـ ١٨٩٥م. تحتل البداية أربعُ ورقات غير مرقمة من ورق خوقندي رقيق، وورقتان منها تحتويان على ملاحظات مختلفة مدونة بيد «حشمت». وتجدر الإشارة، هنا، إلى أن حشمت هو اسم مستعار للناسخ. ٢٤ ورقة (١ب ـ ٢٤ب) ١٥ × ٢٦.

١١٣١) (ده باب كاتبي) III/٢٢٢٨

عشرة أبواب للكاتبي

المؤلف هو محمد التورشيزي الكاتبي الآنف الذكر. وهذا الكتاب الشعري له قصيدةٌ تتألف من عشرة أبواب فيها حكم ومواعظ وأحاديث وروايات ذات مضمون تربوي تهذيبي صوفي، على غرار «بستان سعدي».

كتب الكاتبي هذه القصيدة لابنه «عنايت»، الذي يخاطبه في الجزء الختامي من القصيدة. وتعرف هذه القصيدة، أحياناً، بقصيدة «تجنيس» أو «تجنيسات». وقد كتبت هذه المخطوطة وصممت بصورة رائعة. وكتب نصّها بخط نستعليق ممتاز على ورق حريري منقط بالذهب؛ وألصق على هوامش لونها أخضر داكن؛ ثم ألصقت على هوامش أخرى أعرض ورقها وردي سميك، وتحيط بها خطوط ذهبية. أما العناوين، فقد كتبت بالزنجفر. وثمة عنوان غير كبير يحتل البداية. التاريخ: عام ١٠٨٢هـ/١٦٧١ ـ ١٦٧٢م؛ ٥٤ ورقة (١١ب ـ ٦٤ب) ١٢,٥ × ٢٠.

١١٣٢) ديوان خيالي XI/٨٠٥

اشتهر هذا الشاعر أكثر باسم خيالي بخاري؛ وكان من معاصري أولغ بك (٨٥٠ هـ/١٤٤٧م ـ ٨٥٣هـ/١٤٤٩م)، وتلميذاً لشاعر آسيا الوسطى المشهور عصمت البخاري (المتوفى عام ٨٢٩هـ/١٤٢٥ ـ ١٤٢٦م، أو عام ٨٤٠هـ/١٤٣٦ ـ ١٤٣٧م، بالاستناد إلى معطيات أخرى). وقد ذكره دولت شاه في «تذكرة الشعراء»، وعلي شير نوائي في «مجالس النفائس». أما وفاته، فكانت ما بين عام ٨٥٠هـ/١٤٤٦م وعام ٨٥٣هـ/١٤٤٩م. وتعد هذه النسخة من النسخ الجيدة؛ وهي تقتصر على مقتطفات من الديوان. وقد نسخت بخط نستعليق، على ورق سميك صقيل شرقي الصنع، ملصق على هوامش ورق من نوع آخر، عاجي اللون. كما أن عناوينها بارزة ومكتوبة بالزنجفر والذهب. ويحتل بدايتها رسم صغير جميل. بيد أنها تفتقر إلى تاريخ (ربما عادت إلى القرن الـ ١٦م). ٢٥ ورقة (٢٢١ب ـ ٢٤٥ب) ١٢,٥ × ٢١,٥.

١١٣٣) المخطوطة نفسها III/٩٧٩

هي أشعار رتبت ترتيباً غير دقيق، وفق الحروف الأبجدية؛ يحتل بدايتها الغزلية هذا البيت: «أي زده كوسى شهنشاهي برايوان قدم الخ...». يورد الناسخ، على الورقتين ٩٥ب و ٩٦أ، معلومات موجزة عن سيرة حياة الشاعر. الناسخ هو ميرصفي الله الملقب بإيشان خواجه بن مير حبيب الله خواجه. تاريخ النسخ: ٢٣ صفر ١٢٦٨هـ/١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٨٥١م. ٢١ ورقة (٩٥ب ـ ١١٥أ) ١٣ × ٢١.

١١٣٤) المخطوطة VI/١٠٤٢ نفسها

بداية الديوان، بعد البسملة: «چون نى اگرچه عمرى خوش مينو اخت

مارا الخ...». أنجزت المخطوطة في خوارزم. الناسخ هو ملا بالطه نياز بن قربان نياز، الملقب بخرات (الخراط). التاريخ (أنظر الورقة ٢٤٤أ): عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م؛ ١١ ورقة (٢٣٢ب ـ ٢٤٢ب) ٢٢ × ٣٥.

١١٣٥) (كليات بدر) ١٣٢
الأعمال الكاملة لبدر

المؤلف هو مولانا بدر شيرواني (المتوفى عام ٨٥٤هـ/١٤٥٠م). نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق في غاية الدقة، على ورق صقيل شرقي. يشغل النص عمودين من كل صفحة؛ والصفحات بلا أطر. كتبت العناوين بخط ثلث بالزنجفر. وتعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م، أو قبل ذلك. عيوبها: فقدان البداية. ٣٧٤ ورقة ١٧,٥ × ٢٥.

١١٣٦) ديوان شاهي ١٢٠

ديوان معروف أيضاً بـ«ديوان أمير شاهي». المؤلف هو اقاملك بن جمال الدين أمير شاهي سبزواري، الذي ينتمي بنسبه إلى سلالة السربداريين (المتوفى عام ٨٥٤هـ/١٤٥٠م، أو عام ٨٥٧هـ/١٤٥٣م، بحسب معطيات أخرى). إن هذه المخطوطة قديمة؛ وقد قرئت كثيراً، ربما أثناء حياة مؤلفها. نسخ نصها بخط نستعليق جيد؛ وأحيط بخطوط ذهبية، وألصق على الهوامش، التي كانت مزخرفة في الماضي بزخارف فريدة، ما عدا عدة أوراق (٣٢ب، ٣٤ب، ٣٦ب). وفوق الزخارف التي تشغل الهوامش، كتبت، بعد مدة من الزمن، أشعار بخط نستعليق سريع يتخلله بعض عناصر الخط الشيكستي. لكن، في كثير من الأماكن، لم يعد بالإمكان قراءة هذه الأشعار. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٤٣ ورقة ١٥,٥ × ٢٤.

١١٣٧) المخطوطة XXVII/٢٢٣٦ نفسها

الناسخ هو شرف الدين ابن أبي السيف الحسين البلغاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/١٨٥٠م. ٣٠ ورقة (٢١٣ب ـ ٢٤٢أ) ١٦ × ٢٦.

١١٣٨) المخطوطة XXVII/٢٢٣٦ نفسها

مقتطفات من ديوان شاهي. وهي نسخة قديمة جيدة لا تعود إلى القرن الـ ١٦م، على الأرجح). نسخ النص بخط نستعليق؛ وهو محاط بأطر من الخطوط الذهبية والزرقاء السماوية ٥ ورقات (٣٣١ب ـ ٣٣٥أ) ١٤,٥ × ٢٤.

١١٣٩) المخطوطة نفسها II/٩٧٩

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق سريع، على ورق خوقندي صقيل.

الناسخ هو إيشان خواجه بن مير حبيب الله خواجه* بخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥١م؛ ٣٧ ورقة (٥٧ب ـ ٩٣أ) ١٣ × ٢١.

١١٤٠) المخطوطة نفسها I/٣٠٧٩

تعود هذه النسخة إلى عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠م. وقد نسخت عن مخطوطة تعود إلى عام ٩٩٥هـ/ ١٥٨٧م. ٣١ ورقة (١ب ـ ٣١أ) ١١ × ١٧.

١١٤١) المخطوطة نفسها II/٩١٩

نسخة رائعة أنجزت في خوارزم؛ نسخت بخط نستعليق واضح دقيق على أفضل أنواع الورق الروسي. يحتل البداية عنوان مكتوب بالذهب والألوان؛ وتحيط بالنص خطوط ذهبية وملونة. الناسخ هو محمد شريف ديوان بن الله بيرگان ديوان. تاريخ النسخ: ٢٩ ربيع الأول ١٣٢٠هـ/٦ تموز/ يوليو ١٩٠٢م. ٣٦ ورقة (٣٦ب ـ ٧١أ) ١٧ × ٢٦,٧.

١١٤٢) المخطوطة نفسها V/١٠٤٢

نسخة خيوية. الناسخ هو ملا بالطه نياز بن قربان نياز الملقب بـ «خرات» (الخراط). التاريخ (٢٤٤أ): عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م. ١٦ ورقة (٢١٧ب ـ ٢٣٢ب) ٢٢ × ٣٥.

١١٤٣) غزليات شاهي V/٢٣٢

تمثل هذه المخطوطة ديوان غزليات مختارة للأمير شاهي سبزواري. وهي نسخة ممتازة نسخت بخط نستعليق على ورق حريري عاجي اللون. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية. وقد ألصق، في عملية الترميم الأخيرة، على ورق من نوع آخر. يحتل البداية عنوان غير كبير. تعود هذه المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٦م، أو قبل ذلك. ٢٦ ورقة (١٣١ب ـ ١٥٦ب) ١٣,٥ × ٢٣.

١١٤٤) ديوان اذري ٩٧٩

المؤلف هو حمزة بن عبد الملك الطوسي البيهقي، الشهير بلقب «شيخ اذري» (المتوفى عام ٨٦٦هـ/ ١٤٦١م). تسبق الديوان مقدمة موجزة، كتبها، على ما يبدو، ناسخ مجموعة المخطوطات هذه، بخط نستعليق سريع على ورق خوقندي أبيض صقيل. الناسخ هو إيشان خواجه البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥٠. ٥٤ ورقة (١أ ـ ٤٥ب) ١٣ × ٢١.

١١٤٥) المخطوطة نفسها II/١٦١

الناسخ هو شرف الدين بن أبي السيف الحسين البلغاري. تاريخ

النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥٠؛ ٤٤ ورقة (١٧٠أ ـ ٢١٣أ) ١٦ × ٢٦.

١١٤٦) ترجيع بند XI/٢٦٩٤
من مقالات مولانا واحدي

تتحدث هذه المخطوطة عن الشاعر الفارسي واحدي قمي، الذي ألَّف قصيدة «شاهر انغير»، والذي أشار إليه براون إشارة خاطفة في كتابه: «A Persion Litterature in Modern Times» (الصادر في كمبردج عام ١٩٢٤، ص ٢٣٧). وتتوافر في مكتبة باريس الوطنية مخطوطات لمؤلفات «واحدي» الشعرية، التي كرّس معظمها لفاتح القسطنطينية السلطان التركي محمد الثاني (٨٥٥هـ/ ١٤٥١م ـ ٨٨٦هـ/ ١٤٨١م). وتقع مؤلفات واحدي الشعرية ضمن ديوان محفوظ في مكتبة فيينا الحكومية وفي مجموعة مختارات، حيث ورد اسمه على النحو التالي: مولانا وحيد التبريزي. ويقول Beale إن «واحدي» هو الاسم المستعار لـ «وحيد الدين التبريزي» الذي ألَّف أيضاً عملاً في نظم الشعر (أنظر: An Oriental Biographical Dictionary، ص ٤١٣)، مستنداً، كما يبدو، إلى إشارة كتالوج الدكتور ريو (II، ص ٧٨٩)، حيث يرجو المؤلف عدم الالتباس بينه وبين الكاتب والشاعر الصوفي «مولانا وحيد التبريزي، المتوفى عام ١٠٨٠هـ (١٦٦٩ ـ ١٦٧٠م). البداية:

«خراباتست مارندان سرمست دوعالم رابجامي داده ازدست».

ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م. ٥ ورقات (٢١٦ب ـ ٢٢٠أ) ١١,٥ × ١٧,٨.

١١٤٧) شرح رباعي II/٥١٤
شيخ ابو سعيد ابو الخير

المؤلف هو عبيد الله بن المحمود شاشي (المتوفى عام ٨٩٥هـ/ ١٤٩٠م). النص هو النص نفسه الذي أصدره البروفوسور جوكوفسكي في ملحقه لـ «أسرار الاتحاد مع الله في مآثر الشيخ أبي سعيد» (سان بطرسبورج، ١٨٩٩، ص ٤٨٩ ـ ٤٩٣). تعد هذه المخطوطة رائعة التصميم. وقد كتب نصها بخط نستعليق جميل، على صفحات منقطة بالذهب؛ وهو يقع في أطر ذهبية. وقد زخرفت هوامش الصفحتين الأوليين برسوم لها شكل نباتات منفذة بالذهب. يحتل البداية عنوان كتب بعناية. الناسخ هو نظام الدين أحمد بن عبد الله الشيرازي الذي نسخ المخطوطة في مدينة حيدر آباد، إبان حكم سلطان محمد قطبْ شاه. التاريخ: عام ١٠٢٩هـ/ ١٦٢٠م. ٦ ورقات (٦٥ب ـ ٧٠أ) ١١,٥ × ٢٠,٧.

١١٤٨) ديوان لطفي I/٥٠٢٣

أ. يعد المؤلف من أكبر أسلاف علي شير نوائي في ميدان الأدب الأوزبكي القديم. ونحن نجهل اسمه الحقيقي الكامل. وفضلاً عن هذا الديوان، له مؤلفات أخرى، منها: قصيدة «گل ونوروز» المثنوية، وترجمة لم تبلغنا لكتاب «ظفر نامه» الذي ألفه شرف الدين يزدي باللغة الأوزبكية القديمة. كذلك نظم أشعاراً باللغة الطاجيكية، يبدو أنها لم تبلغنا. توفي في مدينة هراة بتاريخ ١٧ شعبان ٨٩٧هـ/ ١٤ حزيران/ يونيو ١٤٩٢م (أنظر تذكرة التواريخ، معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية، رقم ٢٠٩٣، الورقة ١٤٩)، وهو في الـ ٩٩ من عمره. تضم هذه النسخة قصيدتين، و٢٣٠ غزلية، يفصل بين كلٍ منها سطر فارغ. الغزلية الأولى تبدأ بالبيت التالي:

أي ايكى جهان بيرليكينك اثباتيغه گويا

ذرات جهان مظهر يدا كون كيبى پيدا.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير ممتاز. تاريخ النسخ: عام ١٢١٨هـ/١٨٠٣م. ٧٥ ورقة (١ب ـ ٧٥أ) ١٣ × ٢٠.

١١٤٩) المخطوطة نفسها I/٥٠٢٤

أ. نسخة تضم قصيدتين و٢٧٩ غزلية و١٨ رباعية. وقد وردت الرباعيات في آخر النسخة، واحتلت الأوراق ٦٣ب ـ ٦٤ب، بحيث يفصل بين الأشعار سطر فارغ. وقد تعرض النص للرطوبة والبلل في بعض الأماكن (ولا سيما الورقة ٣٢ب). ففي الصفحة ٥٩ب، مثلاً، أزال الماء جزءاً صغيراً من النص إزالة تامة. أما الورقة ٤٤ب، فقد ظلت فارغة. ينقطع ديوان لطفي بعد الرباعية الثامنة عشرة، وهو غير مذيّل بتوقيع الناسخ عند النهاية. وتفتقر هذه النسخة إلى تاريخ؛ لكنّ ثمة عملاً آخر في المجموعة هذه، كتب باليد والخط أنفسهما، يحمل التاريخ التالي: ١٢٣٣هـ/١٨١٨م. تسبق بداية الديوان ورقتان غير مرقمتين، دونت عليهما ملاحظات مختلفة وكتابات. ٦٤ ورقة (١ب ـ ٦٤ب) ١٣ × ٢٢.

١١٥٠) المخطوطة نفسها V/١٢١

أ. جاء في المخطوطة أن تاريخها يعود الى بداية القرن الـ ١٩. العيوب: لم يبق منها سوى ورقتين (١٧٦ب ـ ١٧٧ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

١١٥١) المخطوطة نفسها ١٤٣١

أ. نسخة ممتازة، كتبت على ورق خوقندي سميك جداً (اتخذت شكل طبقتين ألصقت إحداهما بالأخرى) بخط نستعليق آسيوي ممتاز وواضح. في البداية، كانت الصفحتان الأوليان تحملان مواجهة لها شكل إطارين من الذهب والألوان، يحيطان بالنص. لكن الورقة الأولى فقدت، وبقيت الثانية، التي ورد عليها البيت الأول من القصيدة الأولى، الذي يبدأ بـ : «بحر برايرور غرق نعمتينگ اوچون الخ...». أما الصفحتان التاليتان، فمزينتان بهوامش ملونة ومذهبة، اتخذت شكل ممر عريض بين الزهور. يشغل النص عمودين من كل صفحة؛ وتحيط به خطوط ذهبية وملونة. ويفصل بين القصيدة والأخرى شريط عريض جداً، حوافه مذهبة. وقد أحيطت الهوامش بخطوط حمراء. بيد أن الورقتين ٧٧ب ـ ٧٨أ فارغتان، تليهما سداسيات وخماسيات. وتفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (القرن الـ ١٩م). ٨٢ ورقة ٢٢× ٣٢.

١١٥٢) (كليات جامي) ٢١٢٢
الأعمال الكاملة لجامي

المؤلف هو الشاعر الطاجيكي المشهور عبد الرحمن جامي (المتوفى عام ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م). تحتل بداية النسخة مقدمة، تشبه تماماً مقدمة مخطوطة لينيغراد (معهد اللغات الشرقية، III، ص ٢١٥ وما يليها). نسخت هذه المخطوطة بخط نسخ مميز. ويقع نصها في عمودين على صفحات غير مؤطرة؛ ويشغل الهوامش في اتجاهات مختلفة. وقد أبرزت العناوين بالزنجفر. ورق المخطوطة شرقي سميك عاجي اللون جيد الصقل. ويبدو أن هذه النسخة لم يفرغ من تصميمها (لم تملأ الأماكن المخصصة للعناوين في بداية القصائد؛ كما أن النص من دون أطر). وإذا قورن خط هذه النسخة بالنسخ الأخرى المكتوبة بخط جامي، والمتوافرة لدينا، يمكن الاستنتاج والحكم بأن هذه النسخة مكتوبة بيد جامي، بغض النظر عن التاريخ: ١٠٠٠هـ/١٥٩١م، الذي دونته، في الزاوية السفلية اليسرى من الورقة ٤١١أ، يد أخرى، بخط آخر. تحمل كل ورقة من أوراق المخطوطة ختماً (زال الختم عن بعض الأوراق) فيه الكتابة التالية:

«واقف نسخة بعالم ظاهر

مير صالح ولد مير طاهر».

العيوب: فقدان البداية. خمسمئة ورقة وورقة ١٦ × ٢٤.

١١٥٣) (هفت اورنگ) ١٠٦٥

نجوم الدب الأكبر السبع

المؤلف هو نور الدين عبد الرحمن جامي الآنف الذكر. والمخطوطة عبارة عن ديوان شعر يضم سبع قصائد: ١) سلسلة الذهب، وتتألف من ثلاثة أجزاء؛ ٢) سلامان وابسال؛ ٣) تحفة الأحرار؛ ٤) سبحة الأبرار؛ ٥) يوسف وزليخا؛ ٦) ليلى ومجنون؛ ٧) خردنامه اسكندر (كتاب حكمة الاسكندر). تعد هذه المخطوطة جيدة التصميم؛ وقد كتبت في هراة، على حياة المؤلف؛ واستخدم فيها خط نستعليق جميل، على ورق سميك صقيل داكن. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة؛ ويشغل، من كل صفحة، أربعة أعمدة تفصل بينها مسافات ضيقة، وتحيط بها من الجانبين أشرطة ذهبية. كتبت العناوين بالذهب والزنجفر، أو بلون أزرق. ويحتل بداية كل قصيدة عنوان كتب بصورة فنية بالذهب والألوان. ويأتي في الوسط، وضمن إطار ذهبي خاص، عنوان الديوان. وقد اتُبع في كافة العناوين نمط واحد، باستثناء العنوان الأول في بداية الجزء الأول من «سلسلة الذهب». ويبدو أن هذه الورقة قد أضيفت، في وقت لاحق، بدل الورقة المفقودة، وأجيد تقليدها. أما العنوان الذي يشغلها، فقد كانت كثافة الذهب المستخدمة في كتابته وزخرفته، كثافة كبيرة؛ فضلاً عن أنه كتب على خلفية من الذهب غير البراق. الناسخ هو عبد الأحد بن محمد بن أحمد الجامي. تاريخ النسخ: عام ٨٩٥هـ/ ١٤٩٠م. ٢٦٤ ورقة ١٦,٥ × ٢٣,٥.

١١٥٤) المخطوطة نفسها ٢١٣٨

مخطوطة فاخرة، كتبت بخط نستعليق رائع. ويرجح أن يكون قد قام بكتابتها خطاطان (أنظر الورقة ١ب، وما بعدها)، على ورق حريري. ألصق النص على ورق سميك، مشكلاً هوامش كبيرة جميلة. يسبق، كل قصيدة من القصائد السبع، عنوان أنجز بصورة جيدة بالذهب والألوان. وقد زُيّنت الهوامش بإلصاق الزخارف عليها؛ يشغل النص بأكمله أربعة أعمدة من كل صفحة؛ وهو محاط بخطوط ذهبية وملونة. تعود هذه النسخة إلى بداية القرن الـ ١٦م، على الأرجح. ٢٨٦ ورقة ٢٤,٥ × ٣٨.

١١٥٥) المخطوطة نفسها ١٢٦٥

يبدو أن هذه المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٦م. وقد تأثرت، إلى حد ما، بالرطوبة والدود. وقد زخرفت الورقتان ١ب ـ ٢أ بمواجهات تفتقر

كثيراً إلى الذوق الفني. يحتلّ بداية كل قصيدة عنوان مع زخرف رأسي ضعيف التصميم. العيوب: فقدان ورقتين من النهاية. ٤٠٥ ورقات ١٢,٥ × ٢٠,٥.

١١٥٦) المخطوطة نفسها ٢٢٣٣

مخطوطة جيدة، كتبت بخط نستعليق ممتاز بحبر صيني وزنجفر. ويقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة؛ وقد نُفّذت العناوين والرسوم الصغيرة بالذهب والألوان. الناسخ هو محمد هاشم بن محمد قاسم. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (القرن الـ ١٦م، كما يبدو؛ أما تاريخ عام ٨٩٠هـ، المدون على الورقة ٢٠٧، فما من شك، أنه غير صحيح).

١١٥٧) المخطوطة نفسها ٢١٤٠

مخطوطة فاخرة رائعة، حوفظ عليها جيداً. تشغل الصفحات الأولى الأربع مواجهات أنجزت بصورة فخمة بالذهب والألوان، شأنها شأن مواجهة القصيدة الأولى (سلسلة الذهب). تسبق بدايات القصائد الأخرى عناوين كبيرة ذات ذوق فني رفيع. أما الصفحتان الأوليان، فمكسوتان بذهب غزير اتخذ شكل أطر تزخر بالزهور الملونة، وتحيط بالنص. كتبت هذه النسخة بخط نستعليق واضح، وبحبر صيني، على ورق منقط بالذهب؛ ويشغل نصها أربعة أعمدة من كل صفحة؛ ويقع ضمن أطر كبيرة جداً من الخطوط الذهبية والملونة. بيد أن عناوين بعض الأجزاء والحكايات، كتبت بمحلول أبيض على خلفية ذهبية لها أطر خاصة مزخرفة برسوم صغيرة. غلاف المخطوطة جلدي على الطراز القديم؛ وهو مصمم تصميماً فنياً جميلاً، وله قفل؛ وقد رُصّع بالذهب والألوان على الجهتين الخارجية والداخلية؛ ليضفي فخامة وجمالاً على المخطوطة بأسرها. تاريخ النسخ: عام ٩٨٩هـ/ ١٥٨١م. ٢٧٣ ورقة ٢١ × ٣٣.

١١٥٨) المخطوطة نفسها ١٨٨

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق على ورق خوقندي صقيل. وتحيط بنصها خطوط ذهبية وملونة؛ وبالهوامش، خطوط حمراء. الناسخ هو عبد الشكور خواجه. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م. ٧٨٣ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

١١٥٩) سلسلة الذهب ١٠٨٩

قصيدة ذات مضمون صوفي للمؤلف السابق ذكره؛ تتألف من ثلاثة أجزاء (دفاتر) مكرسة للسلطان حُسين ميرزا (٨٧٢هـ/ ١٤٦٨م ـ ٩١٢هـ/ ١٥٠٦م). نسخت هذه القصيدة بخط نستعليق واضح على صفحات غير

مؤطرة. ويبدو أن بعض الأوراق قد كتبت في وقت لاحق، بدل الأوراق الضائعة. الناسخ هو محب بن علي. تاريخ النسخ: عام ٩٩٧هـ/١٥٨٨م. ٢٣١ ورقة ١١ × ٢١.

١١٦٠) المخطوطة نفسها ٢١٤٩

تضم هذه المخطوطة الجزءين الثاني والثالث من «سلسلة الذهب». وتعد نموذجاً رائعاً لفن الخط. ورقها سميك صقيل؛ وهوامشها عريضة. كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق رائع بحبر صيني وذهب وألوان؛ بيد أن الخطاط مجهول. يشغل النص عمودين من الصفحات المؤطرة بالذهب والألوان. وقد أنجزت العناوين، في بداية الجزءين، بالذهب واللون الأزرق اللازوردي، والزنجفر، إنجازاً دقيقاً ينم عن مهارة. وكل هذه الأشياء تحملنا على اعتبار هذه النسخة من أفضل نماذج مخطوطات القرن الـ ١٦م. (أنظر الوصف رقم ١١٨٣). ولهذه القصيدة غلاف جلدي من الطراز القديم، منقوش كبساً بالذهب والألوان؛ وتشغل خلفيته الذهبية الزاهية أشكال زخرفية مخرمة على الجلد بذوق رفيع. ٩٥ ورقة ١٦ × ٢٤.

١١٦١) المخطوطة نفسها ١٤٤١

نسخة غير مؤرخة (القرن الـ ١٦م ـ الـ ١٧م، على ما يبدو)، كتبت على ورق سميك، حريري، جيد الصقل، وزينت بثلاثة عناوين اتقنت كتابتها. كتب النص بخط نستعليق كبير وغليظ «خط المدرسة الهروية» على ورق منقط بالذهب؛ ووقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. هوامش المخطوطة مزينة باللون الأزرق، ومحاطة بخطوط بيضاء وذهبية. ٢٦٩ ورقة ١٥,٥ × ٢٤.

١١٦٢) المخطوطة نفسها ٧٩٧

نسخة رائعة، كتبها بخط نستعليق خطاط مجهول. وقد زُيّنت بمواجهة جميلة لها جانبان؛ كما زُيّنت بعنوانين. وهي، بأسلوب تصميها، تشبه تماماً النسخة السابقة (رقم ٢١٤٩). كتب نص القصيدة على ورق منقط بالذهب، ووقع ضمن أطر من الخطوط الملونة والذهبية. تاريخ النسخ: عام ١٠٢١هـ/١٦١٢م. ٢٠٧ ورقات ١٥ × ٢٢,٥.

١١٦٣) المخطوطة نفسها ٧٩٩

نسخة ممتازة (ولا سيما الأوراق ١ب ـ ١٥ب) تعود، على الأرجح، إلى القرن الـ ١٦م ـ بداية القرن الـ ١٧م؛ ويزينها عنوان جميل . ولدى تجليد النسخة، قطعت الهوامش الملونة، مما ألحق ضرراً بزينتها، الممثلة برسوم زخرفية، أنجزت

بالذهب على شكل نباتات. العيوب: فقدان النهاية. ٨٠ ورقة ١٥ × ٢٠,٥.

١١٦٤) المخطوطة نفسها ٧٩٨

يبدو أن هذه المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٧م. وقد نسخت بخط نستعليق جيد، بحيث تشغل أربعة أعمدة من كل صفحة من الصفحات المحاطة بالخطوط الذهبية والملونة. يحتل البداية عنوان. الناسخ هو روح الله. ٦٩ ورقة ١٨ × ٣٩.

١١٦٥) المخطوطة نفسها ٦٦٧

نسخة متوسطة كتبت بخط نستعليق، على صفحات غير مؤطرة؛ واتخذت الكتابة شكلاً مائلاً على الهوامش. وقد أبرزت عناوين الفصول بحبر صيني أحمر. الناسخ هو محمد عابد بخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢١١هـ/١٧٩٦م. ١١٩ ورقة ١٣,٥ × ٢٣,٥.

١١٦٦) المخطوطة نفسها I/١٦٠٠

نسخة تفتقر إلى تاريخ. وتعود، على الأرجح، إلى القرن الـ ١٩م. كتبت على ورق خوقندي صقيل رمادي، بخط نستعليق، بحيث تشغل عمودين من كل صفحة من الصفحات غير المؤطرة. ١٩٧ ورقة (١ب ـ ١٩٧ب) ١٥ × ٢٦.

١١٦٧) المخطوطة III/٤٢١٥ نفسها

كتب نص الأشعار بخط نستعليق على ورق روسي، بحيث يشغل أربعة أعمدة من كل صفحة. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٩هـ/١٨٩١م. ٨٣ ورقة (٢٤٩ب ـ ٣٣١ب) ٢٢ × ٣٥.

١١٦٨) تحفة الاحرار ٢٠٠٢

قصيدة للمؤلف الآنف الذكر؛ وهي ذات مضمون تربوي تهذيبي، وتتألف من ٢٠ فصلاً، كرّست لخواجه أحرار. إنها مخطوطة رائعة، نسخت بخط نستعليق بديع على ورق سميك صقيل منقط بالذهب. وقد كتبت عناوين بعض الفصول والروايات بالزنجفر وألوان أخرى. يشغل النص عمودين، من ورق ملصق على ورق آخر، مشكلاً هوامش عريضة مظللة بألوان مختلفة. ويقع ضمن أطر كبيرة من الخطوط الملونة. يحتل البداية عنوان مكتوب بالذهب والألوان. أما الهوامش الوردية اللون على الورقة ١ب، والصفراء على الورقة ٢أ، فتكسوها زخارف تتخللها رسوم صغيرة، أنجزت بالذهب والألوان بصورة بديعة؛ كما تشغل هذه الرسوم خلفية الزخارف المنجزة بالذهب. التاريخ مجهول (بداية القرن الـ ١٦م، أو نهاية القرن الـ ١٥م). ٧٠ ورقة ١٨,٥ × ٢٨,٥.

١١٦٩) المخطوطة نفسها ٢٢١٨/I

كُتب نص القصيدة بخط نستعليق على هوامش مخطوطة رائعة التصميم، كتبه: «پير حسين بن پير حسن كاتب شيرازي» عام ٩٤٠هـ/١٥٣٣م. ٧٦ ورقة (٣ب ـ ٧٨ب) ١٨,٥ × ٢٨,٥.

١١٧٠) المخطوطة نفسها ٢١٢٧/I

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق بديع، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. وقد أحيط النص بخطوط ذهبية وزرقاء وخضراء. وللمواجهة الأولى عنوان كتب بالذهب والألوان. وعلى هذا النحو أيضاً، أنجز درع زخرفي في الصفحة الأولى. الناسخ هو مجد الدين. تاريخ النسخ: عام ٩٩٧هـ/١٥٨٩م، بالاستناد إلى النسخة التالية لهذا الناسخ. عيوب المخطوطة: افتقارها إلى الجزء الأخير. ٣٦ ورقة (١ب ـ ٣٦أ) ١٤,٥ × ٢٣,٦.

١١٧١) المخطوطة نفسها ٢٢٩٨

إنها مخطوطة ممتازة، على الرغم من تضررها بفعل الزمن، والسوس. يحتل بدايتها عنوان؛ ولها هوامش ملونة، تشغل بعضها زخارفُ ذهبية. يقع النص ضمن أطر مصممة فنياً، على هذا النحو أيضاً. الناسخ هو مير علي الهروي، الذي سمي بالخطاط الهروي الشهير. ويرد، في ملاحظته، أنه نسخ هذه المخطوطة في أكبر آباد في الهند، على الرغم من تصميمها الهروي، أو البخاري الجلي. تاريخ النسخ: عام ١٠٤١هـ/١٦٣١ ـ ١٦٣٢م. العيوب: فقدان عدة أوراق من بعض الأماكن الواقعة في الوسط. ٤٩ ورقة ١٤,٥ × ٢٢,٧.

١١٧٢) المخطوطة نفسها ٣٠٦١/I

يقع النص في عمودين، على صفحات غير مؤطرة. تاريخ النسخ: عام ١٠٥٠هـ/١٦٤٠م. ٤٧ ورقة (١ب ـ ٤٧ب)؛ ١٢ × ١٧,٥.

١١٧٣) المخطوطة نفسها ٦٦٦

نسخة كاملة جيدة تعود، كما يبدو، الى القرن الـ ١٧م. كتبت بخط نستعليق واضح. وقد أحيط النص بخطوط صفراء. يحتل البداية عنوان يفتقر إلى الجمال ، يظلله أيضاً، اللون الأصفر. ٣٦ ورقة ١٢ × ٢١.

١١٧٤) المخطوطة نفسها ٦٨٥/II

مخطوطة تضررت كثيراً بفعل الزمن؛ وهي تعود إلى القرن الـ ١٧م، على الأرجح. كتبت بخط نستعليق واضح؛ وأحيط نصّها بخطوط ملونة. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٥٣ ورقة (١٠٨أ ـ ١٦٠ب) ١٣ × ٢٢.

١١٧٥) سبحة الابرار ٢٢١٨/III

قصيدة لعبد الرحمن جامي نفسه. إنها نسخة رائعة كتبت بالحبر الصيني والذهب والحبر الملون، بخط نستعليق؛ وشغلت هوامش مخطوطة «خمسه» أمير خسرو». يحتل البداية زخرف رأسي صغير مصمم بصورة فنية. الناسخ هو پير حسين بن پير حسن الكاتب الشيرازي. تاريخ النسخ: عام ٩٤٠هـ/١٥٣٣م. ١٣٠ ورقة (٧٨ب ـ ٢٠٧أ) ١٨,٥ × ٢٨,٥.

١١٧٦) المخطوطة نفسها ١٢٦٨/I

نسخة جيدة، إلا أنها تأثرت كثيراً، بعامل الزمن. وقد نسخت بخط نستعليق، بحبر صيني أسود وزنجفر. تحيط بالنص خطوط ذهبية. كما أن الهوامش، التي كتبت عليها قصيدة أخرى للمؤلف نفسه «تحفة الأحرار»، قد أحيطت، أيضاً، بالذهب؛ لكن بخطوط أدق. الناسخ هو عالم الدين بن شيخ أحمد. تاريخ النسخ: عام ٩٨٧هـ/١٥٧٩م. ١٠٤ ورقات (١ب ـ ١٠٤أ) ١٤ × ٢٤.

١١٧٧) المخطوطة نفسها ٢١٢٧/II

مخطوطة رائعة التصميم، نسخت بخط نستعليق. يشغل نصها بكامله عمودين مستقيمين من الصفحة، متخذاً شكلاً مائلاً، ومحصوراً ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. يسبق البداية عنوان مرسوم بالذهب والألوان. الناسخ هو مجد الدين. تاريخ النسخ: عام ٩٩٧هـ/١٥٨٩م. ٦١ ورقة (٣٧ب ـ ٩٧أ) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

١١٧٨) المخطوطة نفسها ٦٨٥/I

تقع ضمن مخطوطة جيدة، لم يحافظ عليها، تعود، كما يبدو، إلى القرن الـ ١٧م. كتب النص بخط نستعليق جيد، على ورق بني صقيل؛ وأحيط بخطوط ملونة. ١٠٧ ورقات (١ب ـ ١٠٧ب) ١٣ × ٢٢.

١١٧٩) المخطوطة نفسها ١٨٧٩

إنها مخطوطة جيدة، رغم كثرة تداولها ومطالعتها. كتبت بحبر صيني وزنجفر، على ورق عاجي اللون، بخط نستعليق ممتاز. يقع النص ضمن أطر من الخطوطة الذهبية والملونة. يحتل البداية عنوان مكتوب بالذهب والألوان، يعود إلى القرن الـ ١٧م، على الأرجح. أما تاريخ «عام ١١٠٤هـ» (١٦٩٦م)، المدوّن في الأسفل، على هامش الورقة ١٠٣أ، فقد أضيف في وقت لاحق. ١٠٣ ورقات ١٤ × ٢٣.

١١٨٠) المخطوطة نفسها ١٧٤٥

نسخة متوسطة، يستدل من الخط والورق أنها تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م، على الأرجح. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ١٣٤ ورقة ١٢ × ١٧.

١١٨١) مجنون وليلى ٢٢١٨/IV

قصيدة عاطفية غنائية لعبد الرحمن جامي نفسه، مكرسة لروميو وجولييت الشرق، شأنها شأن القصيدة التي تحمل الاسم نفسه والتي ألفها نظامي (المتوفى في بداية القرن الـ١٣م). إنها نسخة رائعة، كتبت بالحبر الصيني والذهب والألوان، وزودت بزخرف رأسي ذي تصميم فني في البداية؛ وقد كتب النص بشكل مائل، على هوامش مخطوطة «خمسهٔ امير خسرو». الناسخ هو پير حسين بن پير حسن الشيرازي نفسه، الخطاط الآنف الذكر، الذي نسخ المخطوطة الآنفة من هذه المجموعة. تاريخ النسخ: عام ٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م. ١٦٦ ورقة (٣٧٨ب ـ ٥٤٣أ) ١٨,٥ × ٢٨,٥.

١١٨٢) يوسف وزليخا ٢٢١٨/III

قصيدة للمؤلف نفسه، مكرسة للشاب الرائع يوسف وحبه لزليخا؛ نظمت على البحر نفسه الذي نظمت عليه قصيدة نظامي «خسرو وشيرين». وقد نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بديع بالحبر الصيني والذهب والألوان، على هوامش «خمسهٔ أمير خسرو». الناسخ هو پير حسين بن پير حسن الكاتب الشيرازي الآنف الذكر. تاريخ النسخ: عام ٩٤٠هـ/١٥٣٣م. ١٧٢ ورقة (٢٠٧أ ـ ٣٧٨أ) ١٨,٥ × ٢٨,٥.

١١٨٣) المخطوطة نفسها ١٣٤٦/III

نسخة ممتازة، مزينة بمواجهة ذات جانبين؛ تشبه، من حيث الخط ونوعية الورق الحريري وأسلوب التصميم، المخطوطة رقم ٢١٤٩ (الوصف رقم ١١٦٠) التي سبق وصفها. الناسخ هو محمد حسين بن سيف الدين علي. تاريخ النسخ (ربما جرى تعديله): عام ٩٧٦هـ/١٥٦٨م. ١٣٩ ورقة ١٦,٥ × ٢٣,٥.

١١٨٤) المخطوطة نفسها ٢٢٣٤

أنجزت هذه النسخة بصورة ممتازة. وهي تحتوي على هوامش مختلفة الألوان والتظليل. يشغل النص عمودين من الصفحة؛ ويقع ضمن أطر كبيرة ملونة، مكتنفة بأشرطة ذهبية وزرقاء. يحتل الورقة ١ب عنوان. وتشغل الهوامشَ، والورقة ٢أ، رسوم زخرفية تمثل أشجار نخيل، أنجزت بالذهب السائل على خلفية زرقاء.

وإذا استثنينا تخطيط النص، فإن هذه المخطوطة، من حيثُ الأسلوب وبعض عناصر التصميم، تشبه إلى حد بعيد، المخطوطة رقم ٢٠٠٢ (رقم الوصف ١١٦٨) التي سبق وصفها. الناسخ هو ميرماه بن مير عرب برادر زادهٔ (أي ابن أخي أو ابن اخت) ميركلنگي بخاري، الذي نسخ هذه المخطوطة بمدينة سمرقند في نهاية شهر ذي القعدة عام ألف و٠٠٠ (إذ امحّت الأرقام الأخرى). ويُستنتج من ذلك أن تاريخها يعود إما إلى نهاية القرن الـ ١٦م، وإما إلى بداية القرن الـ ١٧م. ١٣٧ ورقة ١٨ × ٢٨.

١١٨٥) المخطوطة نفسها ١٤١٧

نسخة هندية الأصل، كتبت بخط نستعليق جيد على ورق حريري منقط بالذهب. يحتل البداية عنوان مرسوم بالذهب والألوان. وتحيط بالنص خطوط ذهبية وملونة. تشغل الأوراق ١٨ب، ٨٤أ، و٨٥ب، أربعة رسوم صغيرة متوسطة الجودة تابعة للمدرسة الهندية، يعتقد أنها أنجزت فيما بعد. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ. لكن، بالاستناد إلى أختام المجلّد: «مُير تيمور بن مير محمد ١١٤٧» (١٧٣٤م)، الذي غلّف هذه النسخة بجلد منقوش ومرصع بالذهب، يمكن التكهن بأن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٨م. ١٥٠ ورقة ١٣,٥ × ٢٣.

١١٨٦) المخطوطة نفسها ١٤٣٢

نسخة هندية جيدة التصميم، كتبت على ورق حريري؛ تحيط بهوامشها أطر كبيرة زاخرة برسوم زخرفية لها شكل نباتات، أنجزت بالذهب السائل واللون الأحمر. يشغل النص عمودين، ويقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وثمة أوراق كثيرة تزينها زخارف رأسية مرسومة بالذهب والألوان. تحتوي المخطوطة على ٧٩ صورة مصغرة بريشة فنان مجهول. ويعتقد أن تاريخها يعود إلى بداية القرن الـ ١٨م. أما غلافها الذي طلي بالورنيش، والذي يضم كتابة على الجهتين الداخلية والخارجية، فقد تضرر كثيراً بعامل الزمن، وكثرة التداول والاستعمال. ومن المرجح أن تاريخ هذه النسخة يعود إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ١٧٦ ورقة ١٣ × ٢٠.

١١٨٧) المخطوطة نفسها ١٢٤٠

يرجح أن هذه النسخة تعود، في الأصل، إلى آسيا الصغرى؛ وأنها من القرن الـ ١٨م. وقد كتبت على ورق أبيض سميك من صنع أوروبي. ونسخ نصها بخط رقعة مميز، بحيث شغل عمودين من كل صفحة من الصفحات غير المؤطرة. العيوب: فقدان النهاية. ١٢٣ ورقة ١٢ × ١٨,٥.

١١٨٨) المخطوطة نفسها ٧٩١

لهذه النسخة عنوانان. وهي تحتوي على ٢٣ صورة مصغرة لرسام مجهول، ومواجهة واحدة، ذات جانبين، زُيّنت أيضاً بصورة مصغرة. من تلك الصور صورة لجامي (كتب فوقها حضرت مولوي جامي)؛ وصورة ليوسف «الرائع» بطل القصيدة (كتب فوقها حضرت يوسف عليه السلام). ويعتقد أن هاتين الصورتين قد أنجزتا بريشة رسام من آسيا الوسطى، في حين أن الصور الأخرى قد أنجزت، من دون شك، بريشة رسام هندي من الدرجة الثانية. الناسخ هو ملاي كشميري. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٨هـ/ ١٨١٣م. عيوب المخطوطة: تضررت كثيراً من سوء الاستعمال. ٢١٥ ورقة ١٥ × ٢٣.

١١٨٩) المخطوطة نفسها ١٢٤٥

هي نسخة من القرن الـ ١٩م؛ نسخت بخط نستعليق، مع بعض عناصر الخط الشيكستي، بحيث يشغل النص عمودين من كل صفحة من الصفحات غير المؤطرة، وذات الهوامش العريضة. ١٣٩ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

١١٩٠) المخطوطة نفسها I/٤٥٥٧

جرت المحافظة على هذه النسخة، بشكل جيد. وهي منسوخة على ورق خوقندي، بالحبر الأحمر والحبر الأسود. وقد زيّن البداية (١ب) عنوانٌ مرسوم بالذهب، وبلون أزرق لازوردي. وأحاط بالنص إطار مزدوج. وتشغل الصفحة الأخيرة، في نهاية المخطوطة، قطعة شعرية قصيرة لجامي تتناول منشأ لقبه «جامي»، ومعناه المزدوج؛ تليها سطور عن الشاعر علي شير نوائي، وعرض لما أرخه بشأن وفاة جامي؛ ذلك أن العبارة الأخيرة «كاشف سر اله» ترمز إلى العام ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م، أي العام الذي توفي فيه جامي. أما الخاتمة، فتشتمل على قصتين هزليتين (لطيفتين). التاريخ: عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠م. ١٦٠ ورقة (١ب ـ ١٦٠ب) ١٥ × ٢٦,٥.

١١٩١) المخطوطة نفسها I/١٠٦٤

نسخة جيدة زوّدت بشرح، ونسخت بخط نستعليق على ورق صقيل من صنع آسيا الوسطى. الناسخ هو داملا عبد الله ولد داملا محمد مراد. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م. ١٤٠ ورقة (١ب ـ ١٤٠أ) ١٩ × ٣٠.

١١٩٢) خرد نامهٔ اسكندر ٧/٢٢١٨

المؤلف هو عبد الرحمن جامي نفسه. وقد نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق رائع، بالحبر الصيني والذهب والألوان؛ وزوّدت بزخرف رأسي أنجز بصورة فنية في البداية؛ وتضمنتها هوامش مخطوطة «خمسهٔ امير خسرو». الناسخ هو الناسخ الآنف الذكر، پير حسين بن پير حسن الكاتب الشيرازي. تاريخ النسخ: عام ٩٤٠هـ/ ١٥٣٩م. ١٠٠ ورقة (٥٤٣أ ـ ٦٤٢ب) ١٨,٥ × ٢٨,٥.

١١٩٣) ديوان جامي ٩٣٣

تمثل هذه المخطوطة الديوان الأول الذي نظمه جامي، والذي اشتهر بعنوان «فاتحة الشباب». يضم هذا الديوان: ١) قصائد في تمجيد الله، والرسول، وعلي والسلطان حسين؛ ٢) مجموعة من الغزليات مرتبة أبجدياً؛ ٣) رباعيات مسبوقة بمقدمة لجامي تتناول أهمية الشعر وتأثيره في الناس. ويشير فيها جامي إلى الدور البارز للشعر والشعراء والتقييم الرفيع الذي خصّهم به زعماء حركة المتصوفين، أمثال علاء الدولة ركن الدين سيماناتي (المتوفى عام ٨٣٦هـ/ ١٣٣٦م)، والشيخ المشهدي أبي سعيد (المتوفى عام ٤٤٠هـ/ ١٠٤٩م). وهذه المخطوطة خيوية جيدة التصميم، نسخت على ورق خوقندي رمادي، بخط نستعليق جيد. وقد أحيط نصها بخطوط ذهبية وملونة، في حين أن هوامشها أحيطت بخطوط حمراء. يحتل بداية النسخة عنوان. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨١م. ٢٧٨ ورقة ١٩ × ٣١.

١١٩٤) المخطوطة نفسها ٢٠٠٣

تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ (القرن الـ ١٩، على الأرجح). وقد نسخت بخط نستعليق على ورق سميك جيد الصقل. ويشغل النص عمودين من كل صفحة من الصفحات غير المؤطرة والعريضة الهوامش. ٣٠٣ ورقات ١٩ × ٣٥.

١١٩٥) ديوان جامي ١١٦

تمثّل هذه المخطوطة الديوان الثاني من دواوين جامي الثلاثة. ويعرف هذا الديوان، أيضاً، بـ «واسطة العقد». وقد ذكر مالك المخطوطة السابق عنايت الله البخاري أن هذه المخطوطة قد كتبت بيد جامي نفسه. تؤكد ذلك، مقارنة هذه المخطوطة بالنسخة الأصلية لمؤلفات جامي، المكتوبة بخط يده، والمحفوظة في لينينغراد. كتب النص على ورق شرقي عاجي اللون؛ وأحيط بخطوط ذهبية وملونة. يشغل البداية عنوان غير كبير. ٤٢ ورقة ١٧,٥ × ٢٤,٥.

(١١٩٦) ديوان جامي ٢٢٠٥

تمثل هذه المخطوطة ديوان شعر للمؤلف نفسه عبد الرحمن جامي. كتبت تخطيطاً، وصممت تصميماً فاخراً. تحتل الورقتين ١ب و٢أ منها مواجهة ذات جانبين، أنجزت بدقة ومهارة فائقة. كتب نص المخطوطة على ورق حريري، في عمودين؛ يحصره إطار عريض (٠,٧٥سم)؛ وتحيط به أشرطة ملونة وذهبية؛ وتزينه زخارف رأسية؛ كما يزينه رذاذ من الذهب، شأنه شأن الهوامش. الناسخ هو مير علي بن عبد الرحمن جامي (وربما كان پير). تاريخ النسخ: عام ٩٣٣هـ/١٥٢٦م. ٢٤٩ ورقة ٢١,٥ × ٣٢,٥.

(١١٩٧) ديوان غزليات جامي ٢٨٨٨

تضم هذه المخطوطة أشعاراً في التصوف، مرتبة أبجدياً. وهي تعود إلى القرن الـ ١٦م، على الأرجح. وقد نسخت بخط نستعليق ممتاز، على ورق شرقي بني اللون. وأحيط نصها بأطر من الخطوط الذهبية والملونة. ٢٧٢ ورقة ١٣ × ٢٠.

(١١٩٨) غزليات جامي III/٢٣٢

تمثل هذه المخطوطة ديواناً يضم مختارات في الغزل للمؤلف نفسه. وهي تعود إلى القرن الـ ١٦م، على الأرجح. وقد نسخت بخط نستعليق منمق، على صفحات محاطة بخطوط ذهبية، وملصقة على هوامش من نوعية مختلفة. ٣٣ ورقة (٣٧ب ـ ٦٩أ) ١٣,٥ × ٢٣.

(١١٩٩) المخطوطة نفسها III/٢٣٧

تمثل هذه المخطوطة مقتطفات من الديوان: غزليات، وترجيعات بند ومختارات من أكرو أشعار الشاعر نفسه. وهي تعود إلى القرن الـ ١٩م، كما يبدو. يشغل النص، الذي جاء بشكل مائل، ثلاثة أعمدة من كل صفحة من الصفحات المحاطة بخطوط ذهبية وملونة. وترد فراغات في كثير من الأماكن. ٣٣ ورقة (١١٩ب ـ ١٥١ب) ١٦ × ٢٦.

(١٢٠٠) (جهل حديث) أربعون حديث I/٤٥٣٥

تمثل هذه المخطوطة ديواناً يضم أربعين حديثاً نبوياً شريفاً. يلي النص العربي لكل حديث شرح شعري باللغة الطاجيكية للمؤلف الآنف الذكر نور الدين عبد الرحمن جامي. أما العنوان الكامل لهذا الديوان، فهو «ترجمه أربعين حديث». تفتقر هذه النسخة إلى البداية ويقع نصها (١ب ـ ٢أ)

ضمن إطار رائع ملون. ويستدل، من تاريخ النسخة الأخيرة لهذا الديوان المجلد (١٥٢أ)، أن هذه المخطوطة، نسخت عام ١٢٩٦هـ/١٨٧٨م. ولدى مقارنة هذه النسخة بالنشرة الأدبية «چهل حديث» (شهر بغچه سراي ١٩٠٧)، لوحظ، فضلاً عن القراءات المختلفة، اختلاف في ترتيب الأحاديث. ٥ ورقات (١ب ـ ٥أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

(١٢٠١) المخطوطة نفسها II/٤٥٣٥

مخطوطة تحتوي على شرح شعري باللغة الطاجيكية لكل حديث نبوي. وضع الشرح مير شيخ ابن نور الدين محمد پوراني. ونسخ النص ناسخ المخطوطة السابقة نفسه، وفي العام نفسه ١٢٩٦هـ/١٨٧٨م، على الأرجح. يحتل البداية عنوان بديع ملون، على غرار أطر الصفحتين الأوليين من النسخة السابقة. ٥ ورقات (٥أ ـ ٩ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

(١٢٠٢) رباعيات جامي II/٥٣٨٩

تشتمل المخطوطة على رباعيتين من رباعياته.

بداية الأولى: گرمن بى صبر دل را تلخ باشد كام دل.

وبداية الثانية: چشمت كه بغمزه ميكند عادت جان.

تسبق الأشعار مقدمة تعرض سبب تأليفها. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق على ورق خوقندي عاجي اللون. وأحيط النص بأطر من الخطوط الحمراء. ويمكن تأريخ هذه النسخة، بالاستناد تاريخ نسخة أخرى تقع معها في الديوان، نسختها اليد نفسها بالخط نفسه وأرخت بالعام ١٢٣١هـ/١٨١٦م. ورقتان (١١ب ـ ١٢ب) ١٣ × ٢٠,٥.

(١٢٠٣) المخطوطة نفسها IV/١١٣٦

نسخة خيوية تقتصر على ١٣٠ رباعية. الناسخ هو خداي بيرگان ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٣١٧هـ/١٨٩٩م. ١٨ ورقة (٧٨ب ـ ٩٥أ) ١٤ × ٢١,٥.

(١٢٠٤) المخطوطة نفسها XI/١١٣٥

نسخة خيوية جيدة، تضم ١٢٤ رباعية؛ تنقصها، بالمقارنة مع المخطوطة السابقة، الرباعية الأولى التمجيدية، وخمس رباعيات في الوسط. بيد أن الرباعيات الأخيرة، في النسختين، متطابقة. الناسخ هو خداي بيرگان ديوان نفسه. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/١٩٠٠م. ٢٣ ورقة (١١٣أ ـ ١٣٥أ) ١٨ × ٢٨,٥.

١٢٠٥) المخطوطة نفسها ٢٠٤٠

تقتصر المخطوطة على ٢٨٢ رباعية، مع الرباعية التمجيدية الأولى. وهي نسخة خيوية جيدة، كتبت بخط نستعليق كبير على ورق بريدي أوروبي ملون. تحيط بالنص أطر من الأشرطة الملونة والذهبية والفضية. وقد نصّف كل صفحة شريطان ذهبيان يحتوي كل نصف على شطرين من رباعية، جاءت بشكل مائل بين شريطين فضيين موازيين للنص. الناسخ هو ملا خواجه نياز خانقاهي. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م. ٢١٢ ورقة ١٣ × ٢٠.

١٢٠٦) (رباعیِ جامي) ٥٢٠/II
رباعية جامي

كتبها الشاعر في وفاة ابنه صفي الدين محمد؛ وذكر فيها تاريخ وفاته:

فرزند صفي الدين محمد كه جهان
شد زنده باوچنانكه تن زنده بجان
چون شد بوجود اوجهان فخركنان
شد سال ولادت وى از فخر عيان

وقد نسخت هذه الرباعية عن نسخة جامي. الناسخ هو علي بن حسين الواعظ الكاشفي. تاريخ النسخ: عام ٩١٦هـ/ ١٥١٠م. ورقة واحدة (٢٦٩أ) ١٥ × ٢٣,٥.

١٢٠٧) شرح رباعيات ٥١٤/V
مولانا عبد الرحمن جامي

يوضح المؤلف المعاني الصوفية لرباعياته المكرسة لطبيعة المطلق وأشكاله المختلفة. تاريخ التأليف: عام ٨٧٨هـ/١٤٧٣م. وقد أنجزت هذه المخطوطة بصورة جيدة. الناسخ هو نظام الدين أحمد بن عبد الله شيرازي. تاريخ النسخ: من الجلي أنه عام ١٠٢٩هـ/١٦٢٠م، التاريخ نفسه الذي نسخت فيه المخطوطة السابقة من هذا الديوان؛ ٤٥ ورقة (١٤٢ب ـ ١٨٦ب) ١١,٥ × ٢٠,٧.

١٢٠٨) المخطوطة نفسها ٥٠٣/IV

الناسخ هو محمد حسين بن محمد صالح. تاريخ النسخ: عام ١٠٧١هـ/ ١٦٦٠م. ٣٩ ورقة (٣٣ب ـ ٧١أ) ١٢,٥ × ١٩.

١٢٠٩) المخطوطة نفسها ١٣٤٤/IX

تقع هذه المخطوطة ضمن مجلد. وهي منسوخة بخط نستعليق بخاري رديء. يحتل الغلاف ختم للصحّاف يحمل تاريخ: ١٢١٧هـ/ ١٨٠٢ ـ ١٨٠٣م؛ وقد يعود هذا التاريخ إلى المخطوطة نفسها. الناسخ هو تورسون بابا ابن خالق. ٣١ ورقة (٣٢٢ب ـ ٣٥٢أ) ١٩ × ٢٤.

١٢١٠) المخطوطة نفسها ١٢١٢/III

نسخة خيوية متأخرة، نسخت على ورق كتابة جيد، بخط نستعليق واضح. تحيط بالنص خطوط ذهبية وزرقاء؛ وبالهوامش، خطوط حمراء. وقد أبرزت عناوين الفصول بحبر صيني أحمر. يعود تاريخ المخطوط، إلى نهاية القرن الـ ١٩م، على الأرجح. ٤٩ ورقة (٩٨ب ـ ١٤٦ب) ١٦ × ٢٤.

١٢١١) شرح قصيدهٔ ٥١٤/I
ملا جامي كه (بقلم)
سيد اختيار منش كرديد

كتب عنوان هذا العمل بصورة رائعة فخمة. يأتي المؤلف، في المقدمة (٤ب)، على ذكر نفسه بقوله: «اختيار الحسيني»، الذي اشتهر في الأدب الطاجيكي باسم اختيار ابن غياث الدين الحسيني، عمل قاضياً في هراة، ثم عُيّن وزيراً في آخر سنوات حكم سلطان حسين ميرزا (٨٧٣هـ/ ١٤٧٣م ـ ٩١٢هـ/ ١٥٠٦م). وبما أن اختيار الحسيني ينعت ناظم القصيدة بالمرحوم، فيمكن الاستنتاج، أن هذا العمل قد كتب في نهاية القرن الـ ١٥م، أو بداية القرن الـ ١٦م. البداية، بعد البسملة:

بسم الله الرحمن الرحيم
سرورق معجزه هاى قديم

إنها مخطوطة ممتازة كتبت على ورق حريري، وخططت بخط نستعليق هندي. وعنوانها ممتاز أيضاً. وقد كتب بالذهب والألوان، في حين أن النص نسخ على ورق منقط بالذهب؛ وهو يقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. تكسو هوامش الصفحتين الأوليين، زخارف تمثل زهوراً رسمت بدقة متناهية. وينسحب هذا الأمر على الخاتمة. الناسخ هو نظام الدين احمد ابن عبد الله الشيرازي، الذي نسخ هذه المخطوطة في حيدر آباد، عام ١٠٢٩هـ/ ١٦٢٠م، إبان حكم سلطان محمد قطب شاه. ٦٤ ورقة (١ب ـ ٦٤أ) ١١,٥ × ٢٠,٧.

القرن العاشر ـ القرن الحادي عشر الهجري
القرن السادس عشر الميلادي، ١٢١٢ ـ ١٣٩٦

(١٢١٢) ديوان حسامي ١٥٩/IV

تمثل هذه المخطوطة مقتطفات من ديوان مولانا حسامي· خيوقي (المتوفى عام ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م، أو عام ٩١١هـ/ ١٥٠٢م)، تشتمل على مقدمة، تتناول سيرة حياة ناسخها وواضعها شرف الدين حسين البلغاري، على ما يبدو. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥م. ٣٢ ورقة (٣١أ ـ ٦٢أ) ١٦ × ٢٦.

(١٢١٣) خمسه نوائي ٥٠١٨

أ. المؤلف هو علي شيرنوائي الشاعر والكاتب الأوزبكي الشهير (المتوفى عام ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م). تتألف هذه النسخة، التي تعد من أقدم النسخ، من: القصيدة الأولى «حيرت الأبرار»، وتشغل ٥١ ورقة (١ب ـ ٥١ب) وتحمل تاريخ ربيع الآخر ٨٨٩هـ/ نيسان/ ابريل ١٤٨٤م؛ القصيدة الثانية «مجنون وليلى» تقع في ٤٦ ورقة (٥٢ب ـ ٩٧ب) وتحمل تاريخ شهر ذي القعدة ٨٨٩هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ـ كانون الأول/ ديسمبر ١٤٨٤م؛ القصيدة الثالثة «بهرام نامه» تحتل ٦٢ ورقة (٩٨ب ـ ١٥٩ب) وتحمل تاريخ عام ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م؛ القصيدة الرابعة «فرهاد وشيرين» وتحمل تاريخ عام ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م، وتقع في ٧٥ ورقة (١٦٠ب ـ ٢٣٤أ)؛ القصيدة الخامسة والأخيرة «سد اسكندري» تقع في ٩١ ورقة (٢٣٥ب ـ ٣٢٥ب). كتبت المخطوطة بأكملها على ورق بني داكن، بخط نستعليق بديع، كتبها الخطاط عبد الجميل؛ يسبق كل قصيدة عنوان مرسوم بالذهب والألوان. تحتوي بداية المخطوطة على ٩ ورقات غير أصلية أضيفت بدل الأوراق الضائعة، شأنها شأن ٥

ورقات في النهاية، وشأن الهوامش التي استبدل بها ورق أبيض، من جراء تلف الهوامش الأصلية. ٣٢٥ ورقة ١٩ × ٢٧,٥.

(١٢١٤) المخطوطة نفسها ١٦٧٩/II

أ. تتألف من خمسة نوائي، مرتبة على النحو التالي: ١) حيرة الأبرار (٤٦ب ـ ٩٧أ)؛ ٢) فرهاد وشيرين (٩٩ب ـ ١٧٢ب)؛ ٣) مجنون وليلى (١٧٤ب ـ ٢٢٠أ)؛ ٤) اسكندر نامه (٢٢٢ب ـ ٣١٦ب)؛ ٥) بهرام نامه (٣١٧ب ـ ٣٤٠أ). كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق متوسط بالحبر الأسود والحبر الأحمر. ويعتقد بأنها استخدمت للمطالعة في الأماكن العامة والاجتماعات. تاريخ النسخ: عام ١٠٩٣هـ/ ١٦٨٢م. ٣٨٠ ورقة (١ب ـ ٣٨٠ب) ٢٠,٥ × ٣٣,٥.

(١٢١٥) المخطوطة نفسها ١٦٧٤

أ. تضم ثلاث قصائد: ١) فرهاد وشيرين (١ب ـ ١٦١ب)؛ ٢) مجنون وليلى (١٦١ب ـ ٢٦٠أ)؛ ٣) بهرام نامه (٢٦٠أ ـ ٣٩٣ب). كتبت هذه النسخة بخط نستعليق آسيوي، في القرن الـ ١٨م، على ما يبدو. الناسخ هو موسى خواجه بن ايشان خواجه. ٣٩٣ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

(١٢١٦) المخطوطة نفسها ٣٤٥٩

أ. القصائد مرتبة على النحو التالي: ١) حيرة الأبرار (١ب ـ ٦٩أ)، نسخت عام ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠ ـ ١٨٠١م؛ ٢) مجنون وليلى (٧٠ب ـ ١٣٠ب)، تاريخ النسخ مجهول؛ ٣) فرهاد وشيرين (١٣١ب ـ ٢٢٧أ) نسخت عام ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠ ـ ١٨٠١م؛ ٤) بهرام نامه (٢٢٣ب ـ ٣١١ب)، نسخت عام ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠ ـ ١٨٠١م، نسخها سيد محمود بن توردي سيد خوارزمي؛ ٥) اسكندر نامه (٣١٢ب ـ ٤٣٣أ) نسخت عام ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠ ـ ١٨٠١م. وتنتهي المخطوطة بخاتمة (٤٣٣ب ـ ٤٣٤ب) كتبت شعراً تمدح إبداعات نوائي. يشغل النص ثلاثة أعمدة من كل صفحة من الصفحات المحاطة بأطر حمراء. كتبت هذه النسخة بخط نستعليق آسيوي، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. ويستدل من الخط أن كافة القصائد كتبها ناسخ واحد (٣١١ب) هو سيد محمود بن توردي سيد خوارزمي. ٤٣٤ ورقة ١٤ × ٢٤.

(١٢١٧) المخطوطة نفسها ١٠٦٢

أ. تضم القصائد الخمسة مرتبة على النحو التالي: ١) حيرة الأبرار (١ب ـ ٤٣أ)؛ ٢) فرهاد وشيرين

(٤٣ب ـ ١٠٥أ)؛ ٣) مجنون وليلى (١٠٥ب ـ ١٤٣أ)؛ ٤) بهرام نامه (١٤٣ب ـ ١٩٤ب)؛ ٥) سد اسكندري (١٩٥ب ـ ٢٦٦ب). وتنقص نهاية المخطوطة عدة صفحات (ربما لم يفرغ من كتابتها). كتبت المخطوطة بخط نستعليق آسيوي جميل، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. ويمكن تحديد تاريخ النسخ من خلال الكتابة المدونة في نهاية قصيدة فرهاد وشيرين، أي عام ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩ ـ ١٨٢٠م؛ وفي نهاية مجنون وليلى وبرهام نامه: ١٢٣٦هـ/ ١٨٢٠ ـ ١٨٢١. ٢٦٦ ورقة ٢٣,٥ × ٤١.

١٢١٨) المخطوطة نفسها ٤٢٣٨

أ. القصائد مرتبة على النحو التالي: ١) حيرة الأبرار (١ب ـ ٤٣ب)، تاريخ النسخ مجهول؛ ٢) فرهاد وشيرين (٤٤ب ـ ١٠٦أ) نسخت عام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢١م؛ ٣) مجنون وليلى (١٠٦ب ـ ١٤٤أ)؛ نسخت عام ١٢٣٧هـ/ ١٨٢١ ـ ١٨٢٢م؛ ٤) بهرام نامه (١٤٥ب ـ ١٩٦أ) نسخت عام ١٢٣٧هـ/ ١٨٢١ ـ ١٨٢٢م؛ ٥) اسكندر نامه (١٩٧ب ـ ٢٦٨ب) نسخت عام ١٢٣٧هـ/ ١٨٢١ ـ ١٨٢٢م. وقد نسخت كافة القصائد بيد واحدة وخط واحد (أنظر المخطوطة الآنفة رقم ١٠٦٢). وعلى الورقة الخامسة غير المرقمة، رسمت بالذهب دائرة ضمن إطار مزخرف بصور نباتات. ويحتل الورقة ١ب عنوان كتب بصورة متوسطة الجودة. ويَشغل هوامش الورقتين ١ب ـ ٢أ إطار مزخرف بأشكال نباتية. ويحتل الورقة ٤٤ب عنوان. أما الهوامش، فعليها إطار مزخرف بصور نباتات لم يفرغ من رسمه. كما أن الورقتين ١٠٦ب و١٤٥ب، تشتملان على عناوين. ويحتل الورقة ١٩٧ب، عنوان وزخارف على الهوامش لم يفرغ منها. كتب النص بخط نستعليق آسيوي صغير. وهو يقع في أربعة أعمدة، محصورة ضمن أطر من الخطوط الذهبية التي امحّت بفعل الزمن. ٢٦٨ ورقة + ٩ ورقات غير مرقمة (في البداية) + ورقة غير مرقمة (في النهاية) ٢٤,٥ × ٤١.

١٢١٩) المخطوطة I/٣٥٩٢ نفسها

أ. القصائد مرتبة على النحو التالي: ١) حيرة الأبرار (١ب ـ ٤٣ب) التي نسخت عام ١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م؛ ٢) فرهاد وشيرين (٤٥ب ـ ١٠٧ب) التي نسخت عام ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤ ـ ١٨٢٥م؛ ٣) مجنون وليلى (١٠٩ب ـ ١٤٨أ) التي نسخت عام

١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤ ـ ١٨٢٥م (على الورقة ١٤٨أ، وورد خطأ تاريخ النسخ: ١٢٠٤هـ/ ١٧٨٩ ـ ١٧٩٠م)؛ ٤) بهرام نامه (١٤٩ب ـ ٢٠١أ) التي نسخت عام ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤ ـ ١٨٢٥م، بخط يد يار محمد قره شهر سبزي؛ ٥) اسكندر نامه (٢٠٢ب ـ ٢٧٩أ) التي نسخت عام ١٢٣٧هـ/ ١٨٢١ ـ ١٨٢٢م، بخط يد يار محمد قره شهر سبزي المذكور آنفاً. وقد كتبت القصائد الخمس بيد واحدة؛ وجاءت في أربعة أعمدة على كل صفحة من الصفحات المحصورة ضمن أطر من الخطوط الذهبية؛ وقد استخدم فيها خط نستعليق أسيوي. ٢٧٩ ورقة (١ب ـ ٢٧٩أ) ٢٥ × ٤٤.

١٢٢٠) المخطوطة VI/١٨٥ نفسها

أ. القصائد مرتبة كما يلي: حيرة الأبرار (٢٤٩ب ـ ٢٨٥ب)؛ فرهاد وشيرين (٢٨٦ب ـ ٣٣٧أ)؛ مجنون وليلى (٣٣٨ب ـ ٣٧٠أ)؛ بهرام نامه (٣٧٦ب ـ ٤١٤ب)؛ اسكندر نامه (٤١٥ب ـ ٤٧٥أ). وقد أرخت القصيدتان الأخيرتان بالعام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥ ـ ١٨٢٦م.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق آسيوي متوسط، في أربعة أعمدة على كل صفحة. وتحيط بالنص أشرطة عريضة ذهبية وملونة. وقد زوّدت بداية كل قصيدة بمواجهة على ورقة مفرودة ومصوّرة، ذات زخارف على غرار النقوش المتبعة لدى الحفر في الخشب. ويتوسط ميداليون كل مواجهة عنوان القصيدة. ٢٢٧ ورقة (٢٤٩ب ـ ٤٧٥أ) ٢٦,٥ × ٤٦.

١٢٢١) المخطوطة نفسها ١٠٦١

أ. ترتيب القصائد كالتالي: ١) حيرة الأبرار (١ب ـ ٤٧ب)؛ ٢) فرهاد وشيرين (٤٨ب ـ ١١٥ب)؛ ٣) مجنون وليلى (١١٦ب ـ ١٥٧ب)؛ ٤) بهرام نامه (١٥٨ب ـ ٢١٤أ)؛ ٥) اسكندر نامه (٢١٥ب ـ ٢٩٨أ). كتبت المخطوطة على ورق أوروبي صقيل عالي الجودة بخط نستعليق آسيوي واضح من طراز «مولاي». يشغل النص أربعة أعمدة من الصفحة، ويقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. أما الهوامش، فمحاطة بخطوط. يحتل بداية كل قصيدة زخرف رأسي من الذهب والألوان. تاريخ النسخ (١١٥ب): عام١٢٤٤هـ/ ١٨٢٨ ـ ١٨٢٩م. ٢٩٨ ورقة ٢١ × ٣٤.

١٢٢٢) المخطوطة نفسها ١٣٠٢

أ. القصائد مرتبة كالأتي: ١) حيرة

الأبرار (١ب ـ ٤٣ب)؛ ٢) مجنون وليلى (٤٤ب ـ ٨٠ب)؛ ٣) فرهاد وشيرين (٨١ب ـ ١٤٠أ)؛ ٤) بهرام نامه (١٤٠ب ـ ١٨٩أ)، ٥) اسكندر نامه (١٨٩ب ـ ٢٦١أ). كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق آسيوي دقيق واضح، بالحبر الأحمر والحبر الأسود. يشغل النص، من كل صفحة، عمودين محاطين بهامشين. ويقع العمودان والهامشان والصفحة ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وتساهم في إكمال تصميم المخطوطة الزخارف الرأسية والخاتمات المنجزة بالذهب والألوان على نحو جيد. وقد أفسد سائل ما الزخرف الرأسي الذي يحتل البداية؛ كما أفسد جزءاً من نص الصفحة الأولى والثانية. وقد دُوِّن تاريخ النسخ تحت قصيدة ليلى ومجنون (٨٠٦ب): عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. وعلى الأوراق ١٤٠أ، ١٨٩أ و٢٦١أ، دوّن: عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩ ـ ١٨٤٠م. ٢٦١ ورقة ١٢ × ٣٣.

١٢٢٣) المخطوطة نفسها ٤٤٣٩

أ. القصائد مرتبة كما يلي: ١) حيرة الابرار (١ب ـ ٥٠ب)، التي لم يذكر تاريخ نسخها واسم ناسخها؛ ٢) بهرام نامه (٥١ب ـ ١١٢ب) التي نسخت في مدينة بخارى، عام ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠ ـ ١٨٣١م؛ ٣) فرهاد وشيرين (١١٥ب ـ ١٨٧ب) التي نسخت في مدينة خوقند في شهر ربيع الأول ١٢٥٣هـ/ حزيران/ يونيو ـ تموز/ يوليو ١٨٣٧م، في مدرسة خواجه خان باي الطشقندي، نسخها محمد البخاري الملقب بـ «هجري»؛ ٤) اسكندر نامه (١٨٨ب ـ ٢٧٧ب) التي نسخت في مدينة خوقند في شهر ربيع الأول ١٢٥٣هـ/ حزيران/ يونيو ـ تموز/ يوليو ١٨٣٧م، في مدرسة خواجه خان باي الطشقندي، نسخها الناسخ نفسه؛ ٥) مجنون وليلى (٢٧٨ب ـ ٣٢٣أ) التي تفتقر إلى التاريخ واسم الناسخ. كتب النص بخط نستعليق آسيوي متوسط الجودة، بحيث تشغل كل صفحة من الصفحات غير المؤطرة أربعة أعمدة. يستدل من الخط أن القصائد الخمس نسخها شخص واحد، وفي فترة محددة، أي بين عامي ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م و١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧م. ٣٥٣ ورقة ٢٣,٥ × ٣١.

١٢٢٤) المخطوطة نفسها ٤٤٣٨

أ. القصائد مرتبة كما يلي: ١) حيرة الأبرار (١ب ـ ٥٦ب)، المؤرخة في ربيع الأول ١٢٥٧هـ/ نيسان/ ابريل ـ أيار/ مايو ١٨٤١م؛ ٢) فرهاد وشيرين (٦٦ب ـ ١٥٧أ)، المؤرخة

في عام ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١ ـ ١٨٤٢م؛ ٣) مجنون وليلى (١٥٨ب ـ ٢١٣أ)، التي تفتقر إلى تاريخ؛ ٤) بهرام نامه أو «سبعه سيارة» (الكواكب السيارة السبعة) (١١٤*ب ـ ٢٨٩ب) التي تفتقر إلى تاريخ. ٥) اسكندر نامه (٢٩٠ب ـ ٣٠١أ)، التي تفتقر إلى تاريخ. كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق آسيوي متوسط. يشغل النص أربعة أعمدة من كل صفحة من الصفحات غير المؤطرة. ثلاثمئة ورقة وورقة ٢٢,٥ × ٣١,٥.

١٢٢٥) المخطوطة نفسها ٤٤٤١

أ. تضم هذه النسخة ثلاثاً من القصائد الخمس: ١) حيرة الأبرار (١ب ـ ٤٥ب)؛ ٢) فرهاد وشيرين (٤٦ب ـ ١١٢أ)؛ ٣) مجنون وليلى (١١٣ب ـ ١٥٣ب). يشغل النص أربعة أعمدة من كل صفحة من الصفحات غير المؤطرة؛ وهو مكتوب بخط نستعليق آسيوي بديع ودقيق وواضح. وهذه النسخة غير مكتملة. تاريخ النسخ واسم الناسخ مجهولان (يستدل من المخطوطة أنها ربما عادت إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م). ١٥٣ ورقة ١٨ × ٣١.

١٢٢٦) المخطوطة نفسها ١٥٦١

أ. القصائد مرتبة كما يلي: حيرة الأبرار (١ب ـ ٤٥ب)؛ مجنون وليلى (٤٦ب ـ ٨٦أ)؛ فرهاد وشيرين (٨٧ب ـ ١٥٢ب)؛ بهرام نامه (١٥٢ب ـ ٢٠٦ب)؛ اسكندر نامه (٢٠٨ب ـ ٢٩٤أ). نسخت في پسكند عام ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٧م. ولهذه المخطوطة زخارف رأسية غير متقنة. ٢٩٤ ورقة ١٣ × ٢٥.

١٢٢٧) المخطوطة نفسها ٤٤٤٠/I

أ. تضم هذه المخطوطة كافة القصائد: ١) حيرة الأبرار (١ب ـ ٥٢أ)، التي نسخت في شهر محرم عام ١٢٦٤هـ / كانون الأول/ ديسمبر ١٨٤٧م ـ كانون الثاني/ يناير ١٨٤٨م)؛ ٢) فرهاد وشيرين (٥٢ب ـ ٩٢أ) التي نسخت عام ١٢٦٤هـ/ ١٤٤٨م؛ ٣) مجنون وليلى (٩٥ب ـ ١٤٠أ) التي نسخت عام ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٩م؛ ٤) بهرام نامه (١٤١ب ـ ٢٠٢أ) التي لم يرد اسم ناسخها ولا تاريخ النسخ؛ ٥) اسكندر نامه (٢٠٢ب ـ ٢٩٢ب)، التي نسخت عام ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٩م. كتب النص بخط نستعليق متوسط، بحيث يشغل كل صفحة من الصفحات غير المؤطرة

* وقع خطأ مطبعي في المخطوطة الأساسية؛ ذلك أن هذا الرقم ينبغي أن يكون ٢١٤.

أربعة أعمدة. الناسخ هو نياز باقي ولد ملا نوروز. ٢٩١ ورقة (١ب ـ ١٩١ب) ٢٤,٥ × ٣٦.

١٢٢٨) المخطوطة نفسها ١٧٠٨

أ. مرتبة على النحو التالي: ١) حيرة الأبرار (١ب ـ ٤٧ب) فرهاد وشيرين (٤٩ب ـ ١١٦أ)؛ ٣) اسكندر نامه (١١٩ب ـ ٢٠٢أ)؛ ٤) مجنون وليلى (٢٠٣ب ـ ٢٤٤أ)؛ ٥) بهرام نامه (٢٤٧ب ـ ٣٠٢أ). كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق آسيوي رديء. ويشغل النص أربعة أعمدة من كل صفحة من الصفحات المؤطرة بالخطوط الزرقاء والحمراء. الناسخ هو ملا مقيم خان السمرقندي (١١٦أ). تاريخ المخطوطة: عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٤٩ ـ ١٨٥٠م. ثلاثمئة ورقة وورقتان ٣١ × ٥١.

١٢٢٩) المخطوطة نفسها ١٨٦/I

القصائد مرتبة كما يلي: حيرة الأبرار (١ب ـ ٣٧ب)؛ مجنون وليلى (٣٧ب ـ ٧٦أ)؛ فرهاد وشيرين (٧٧ب ـ ١٣٠أ)؛ بهرام نامه (١٣٣ب ـ ١٧٧أ)؛ واسكندر نامه (١٧٨ب ـ ٢٤٥أ). كتبت هذه النسخة على ورق خوقندي صقيل، بخط نستعليق متوسط، بحيث تشغل كل صفحة أربعة أعمدة. وتحيط بالنص خطوط ذهبية وملونة؛ وبالهوامش، خطوط حمراء. وقد زودت القصيدتان الأوليان بعناوين. الناسخ هو رحمنقل بيك مير آخور. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣م. ٢٤٥ ورقة (١ب ـ ٢٤٥أ) ٣٠,٥ × ٥١,٥.

١٢٣٠) المخطوطة نفسها ٣٥٦٢/I

أ. تقتصر هذه المخطوطة على ثلاث قصائد: ١) حيرة الأبرار (٦ب ـ ٨٣أ)، التي نسخت عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣ ـ ١٨٥٤م؛ ٢) مجنون وليلى (٨٦ب ـ ١٦٠ب)، غير المؤرخة؛ ٣) اسكندر نامه (١٦١أ ـ ٣٠٩ب). ويحتل بداية كل قصيدة من تلك القصائد عنوان مزين بزخارف لها شكل نباتات تشغل هوامش الصفحات الأولى. والعناوين، شأنها شأن الزخارف، أنجزت بصورة متوسطة الإتقان. أنجزت المخطوطة في «بلخ». الناسخ هو گل محمد. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣ ـ ١٨٥٤م. ٣٠٩ ورقات (١ب ـ ٣٠٩ب). قبل البداية ٢٨ ورقة فارغة. ١٦ × ٢٦.

١٢٣١) المخطوطة نفسها ١٩٧٧

أ. القصائد مرتبة كالآتي: ١) حيرة الأبرار (١ب ـ ٤٤ب)؛ ٢) فرهاد وشيرين (٤٦ب ـ ١٠٧ب)؛ ٣) مجنون وليلى (١٠٨ب ـ ١٤٦أ)؛ ٤) بهرام نامه (١٤٨ب ـ ١٩٩ب)؛ ٥) اسكندر نامه (٢٠٠ب ـ ٢٦٧أ).

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق آسيوي، جاء في غاية الدقة والوضوح؛ وقد استخدم فيه الحبر الأحمر والحبر الأسود. يشغل النص من كل صفحة أربعة أعمدة؛ ويقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء وتحيط بالهوامش خطوط حمراء. الناسخ هو كريم جان ابن رحيم جان. المخطوطة مؤرخة في عام ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦ ـ ١٨٥٧م. ٢٦٧ ورقة ٣١ × ٥٤,٥.

١٢٣٢) المخطوطة نفسها ٥١٩٦

أ. القصائد مرتبة كما يلي: حيرة الأبرار (١ب ـ ٤٣ب)؛ مجنون وليلى (٤٥ب ـ ٨٣أ)؛ بهرام نامه (٨٤أ ـ ١٣٥أ)؛ فرهاد وشيرين (١٣٦أ ـ ١٩٧أ)؛ اسكندر نامه (١٩٨ب ـ ٢٧٢أ)؛ نسخ النص بخط نستعليق سريع، في أربعة أعمدة، على ورق خوقندي صقيل مظلل بألوان مختلفة. أما العناوين، فهي بارزة ومكتوبة بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٣ ـ ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٦ ـ ١٨٥٧م. ٢٧٢ ورقة ٢٧ × ٤٧.

١٢٣٣) المخطوطة نفسها ٤٣٥٨/I

أ. القصائد مرتبة كما يلي: حيرة الأبرار (١ب ـ ٤٨أ)؛ فرهاد وشيرين (٤٨ب ـ ١٢٢أ)؛ مجنون وليلى (١٢٠ب ـ ١٦٨ب)؛ بهرام نامه (١٦٩ ـ ٢٣٠ب)؛ اسكندر نامه (٢٣١ب ـ ٣١٩ب). كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق آسيوي متوسط، في أربعة أعمدة على الصفحة. وتضم فضلاً عن القصائد المذكورة، لسان الطير (٣٢١ب ـ ٣٦٣ب)؛ ويتقدمها تاريخ ٢٢ ربيع الأول ١٢٨٤هـ/ ٢٤ تموز/ يوليو ١٨٦٧م. وأغلب الاحتمال أن ينسحب هذا التاريخ على الديوان بأسره. ٣١٩ ورقة (١ب ـ ٣١٩ب) ٢٠,٥ × ٢٨,٥.

١٢٣٤) المخطوطة نفسها ٤٢١١

أ. القصائد مرتبة على النحو التالي: حيرة الأبرار (١ب ـ ٥١ب)؛ مجنون وليلى (٥٢ب ـ ٩٧ب)؛ فرهاد وشيرين (٩٨ب ـ ١٧٢أ)؛ بهرام نامه (١٧٣أ ـ ٢٣٤ب)؛ اسكندر نامه (٢٣٥ب ـ ٢٦٩ب) التي فقدت نهايتها. يشغل النص أربعة أعمدة من الصفحة؛ وهو مكتوب على ورق خوقندي رمادي، بخط نستعليق آسيوي واضح. إن هذه النسخة جديدة؛ ويرجح أن تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٢٦٩ ورقة ٢٥ × ٣١.

١٢٣٥) المخطوطة نفسها ٥٨٣٤

أ. القصائد مرتبة كما يلي: حيرة الابرار (٧ب ـ ٤٤ب)؛ مجنون وليلى

أربعة أعمدة. الناسخ هو نياز باقي ولد ملا نوروز. ٢٩١ ورقة (١ب ـ ١٩١ب) ٢٤,٥ × ٣٦.

١٢٢٨) المخطوطة نفسها ١٧٠٨

أ. مرتبة على النحو التالي: ١) حيرة الأبرار (١ب ـ ٤٧ب) فرهاد وشيرين (٤٩ب ـ ١١٦أ)؛ ٣) اسكندر نامه (١١٩ب ـ ٢٠٢أ)؛ ٤) مجنون وليلى (٢٠٣ب ـ ٢٤٤أ)؛ ٥) بهرام نامه (٢٤٧ب ـ ٣٠٢أ). كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق آسيوي رديء. ويشغل النص أربعة أعمدة من كل صفحة من الصفحات المؤطرة بالخطوط الزرقاء والحمراء. الناسخ هو ملا مقيم خان السمرقندي (١١٦أ). تاريخ المخطوطة: عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٤٩ ـ ١٨٥٠م. ثلاثمئة ورقة وورقتان ٣١ × ٥١.

١٢٢٩) المخطوطة نفسها ١٨٦/I

القصائد مرتبة كما يلي: حيرة الأبرار (١ب ـ ٣٧ب)؛ مجنون وليلى (٣٧ب ـ ٧٦أ)؛ فرهاد وشيرين (٧٧ب ـ ١٣٠أ)؛ بهرام نامه (١٣٣ب ـ ١٧٧أ)؛ واسكندر نامه (١٧٨ب ـ ٢٤٥أ). كتبت هذه النسخة على ورق خوقندي صقيل، بخط نستعليق متوسط، بحيث تشغل كل صفحة أربعة أعمدة. وتحيط بالنص خطوط ذهبية وملونة؛ وبالهوامش، خطوط حمراء. وقد زودت القصيدتان الأوليان بعناوين. الناسخ هو رحمنقل بيك مير آخور. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣م. ٢٤٥ ورقة (١ب ـ ٢٤٥أ) ٣٠,٥ × ٥١,٥.

١٢٣٠) المخطوطة نفسها ٣٥٦٢/I

أ. تقتصر هذه المخطوطة على ثلاث قصائد: ١) حيرة الأبرار (٦ب ـ ٨٣أ)، التي نسخت عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣ ـ ١٨٥٤م؛ ٢) مجنون وليلى (٨٦ب ـ ١٦٠ب)، غير المؤرخة؛ ٣) اسكندر نامه (١٦١أ ـ ٣٠٩ب). ويحتل بداية كل قصيدة من تلك القصائد عنوان مزين بزخارف لها شكل نباتات تشغل هوامش الصفحات الأولى. والعناوين، شأنها شأن الزخارف، أنجزت بصورة متوسطة الإتقان. أنجزت المخطوطة في «بلخ». الناسخ هو گل محمد. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣ ـ ١٨٥٤م. ٣٠٩ ورقات (١ب ـ ٣٠٩ب). قبل البداية ٢٨ ورقة فارغة. ١٦ × ٢٦.

١٢٣١) المخطوطة نفسها ١٩٧٧

أ. القصائد مرتبة كالآتي: ١) حيرة الأبرار (١ب ـ ٤٤ب)؛ ٢) فرهاد وشيرين (٤٦ب ـ ١٠٧ب)؛ ٣) مجنون وليلى (١٠٨ب ـ ١٤٦أ)؛ ٤) بهرام نامه (١٤٨ب ـ ١٩٩ب)؛ ٥) اسكندر نامه (٢٠٠ب ـ ٢٦٧أ).

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق آسيوي، جاء في غاية الدقة والوضوح؛ وقد استخدم فيه الحبر الأحمر والحبر الأسود. يشغل النص من كل صفحة أربعة أعمدة؛ ويقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء وتحيط بالهوامش خطوط حمراء. الناسخ هو كريم جان ابن رحيم جان. المخطوطة مؤرخة في عام ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦ ـ ١٨٥٧م. ٢٦٧ ورقة ٣١ × ٥٤,٥.

١٢٣٢) المخطوطة نفسها ٥١٩٦

أ. القصائد مرتبة كما يلي: حيرة الأبرار (١ب ـ ٤٣ب)؛ مجنون وليلى (٤٥ب ـ ٨٣أ)؛ بهرام نامه (٨٤أ ـ ١٣٥أ)؛ فرهاد وشيرين (١٣٦أ ـ ١٩٧أ)؛ اسكندر نامه (١٩٨ب ـ ٢٧٢أ)؛ نسخ النص بخط نستعليق سريع، في أربعة أعمدة، على ورق خوقندي صقيل مظلل بألوان مختلفة. أما العناوين، فهي بارزة ومكتوبة بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٣ ـ ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٦ ـ ١٨٥٧م. ٢٧٢ ورقة ٢٧ × ٤٧.

١٢٣٣) المخطوطة نفسها ٤٣٥٨/I

أ. القصائد مرتبة كما يلي: حيرة الأبرار (١ب ـ ٤٨أ)؛ فرهاد وشيرين (٤٨ب ـ ١٢٢أ)؛ مجنون وليلى (١٢٠ب ـ ١٦٨ب)؛ بهرام نامه (١٦٩ ـ ٢٣٠ب)؛ اسكندر نامه (٢٣١ب ـ ٣١٩ب). كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق آسيوي متوسط، في أربعة أعمدة على الصفحة. وتضم فضلاً عن القصائد المذكورة، لسان الطير (٣٢١ب ـ ٣٦٣ب)؛ ويتقدمها تاريخ ٢٢ ربيع الأول ١٢٨٤هـ/ ٢٤ تموز/ يوليو ١٨٦٧م. وأغلب الاحتمال أن ينسحب هذا التاريخ على الديوان بأسره. ٣١٩ ورقة (١ب ـ ٣١٩ب) ٢٠,٥ × ٢٨,٥.

١٢٣٤) المخطوطة نفسها ٤٢١١

أ. القصائد مرتبة على النحو التالي: حيرة الأبرار (١ب ـ ٥١ب)؛ مجنون وليلى (٥٢ب ـ ٩٧ب)؛ فرهاد وشيرين (٩٨ب ـ ١٧٢أ)؛ بهرام نامه (١٧٣أ ـ ٢٣٤ب)؛ اسكندر نامه (٢٣٥ب ـ ٢٦٩ب) التي فقدت نهايتها. يشغل النص أربعة أعمدة من الصفحة؛ وهو مكتوب على ورق خوقندي رمادي، بخط نستعليق آسيوي واضح. إن هذه النسخة جديدة؛ ويرجح أن تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٢٦٩ ورقة ٢٥ × ٣١.

١٢٣٥) المخطوطة نفسها ٥٨٣٤

أ. القصائد مرتبة كما يلي: حيرة الابرار (٧ب ـ ٤٤ب)؛ مجنون وليلى

(٤٨ب ـ ٧٨أ)؛ بهرام نامه (٨٣ب ـ ١٣٢أ)؛ فرهاد نامه (١٣٥ب ـ ١٧٠أ)؛ اسكندر نامه (١٧٥ب ـ ٢٢٢ب)، وهي غير كاملة. نسخت هذه المخطوطة على ورق خوقندي سميك عاجي اللون بخط نستعليق سريع، بحيث تشغل كلَّ صفحة، من الصفحات المحاطة بخطوط حمراء، أربعة أعمدة. ويسبق كل قصيدة عنوان مكتوب بشكل متوسط. تاريخ النسخ واسم الناسخ مجهولان (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، على الأرجح). ٢٢٢ ورقة ٢٧ × ٤٩.

١٢٣٦) المخطوطة نفسها ١٣١٦

أ. القصائد مرتبة كالآتي: حيرة الأبرار (١أ ـ ٤٦ب)؛ مجنون وليلى (٤٨ب ـ ٨٨ب)؛ فرهاد وشيرين (٨٩ب ـ ١٥٤ب)؛ بهرام نامه (١٥٥ب ـ ٢١٠ب)؛ اسكندر نامه (٢١٣ب ـ ٢٩٤ب).

كتبت هذه المخطوطة في بخارى بخط نستعليق ممتاز؛ وقد استخدم فيها الحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق سميك جداً، جيد الصقل عاجي اللون. يشغل النص أربعة أعمدة من كل صفحة؛ ويقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء وثمة علامات معينة على كل صفحة. أما الهوامش، فمنقطة بالذهب ومحاطة بخطوط حمراء. وتزخر الصفحتان الأوليان من كل قصيدة بالرسوم الزخرفية الفخمة المرسومة بالذهب والألوان، كما أن كل هذه الزخرفة، ناهيك بطرازها، قد أنجزت بمنتهى الدقة، ونمّت عن ذوق رفيع. وعلى العموم، تُعَدُّ المخطوطة برمتها تحفة رائعة في فن الخط البخاري. وعلى الورقة ١أ، وقبل بداية قصيدة (حيرة الأبرار)، ألصقت رسالة كبيرة (يبدو أنها نسخت آنذاك عن الرسالة الحقيقية)، موجهة من خان بخارى عبد الفيض (١١٢٣هـ/ ١٧١١م ـ ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م) إلى نادر شاه (١١٤٨هـ/ ١٧٣٦م ـ ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م). وهي وثيقة مهمة بمضمونها، تسلّط الضوء على العلاقة القائمة بين هذين الرجلين. ناسخ الخماسية هو ميرزا اسماعيل بيك. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٦هـ/ ١٨٨٨م (في نهاية قصيدة بهرام نامه) و١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م. ٥٦٤ ورقة ٣٠,٥ × ٥٢,٥.

١٢٣٧) المخطوطة ٥١٩٧/II نفسها

أ. القصائد مرتبة على النحو التالي: حيرة الأبرار (٦ب ـ ٤٩أ)؛ فرهاد وشيرين (٤٩ب ـ ١٠٩ب)؛ مجنون وليلى (١١٠ب ـ ١٤٨ب)؛

بهرام وديلارام (١٥٠ب ـ ٢٠٠ب)؛ اسكندر (٢٠١ب ـ ٢٧٧ب). تأتي، بعد نص القصيدة الأخيرة، خاتمة شعرية مطولة (٢٧٧ب ـ ٢٧٨ب). نسخت هذه المخطوطة عام ١٣٠٦هـ/ ١٨٨٨م ـ ١٣٠٧هـ/ ١٨٩٠م، بخط نستعليق كبير على ورق صقيل شرقي من الحجم الكبير، بحيث تشغل الصفحة أربعة أعمدة. وقد أبرزت العناوين بالزنجفر. ٢٧٣ ورقة (٦ب ـ ٢٧٨ب) ٣٠,٥ × ٥١,٥.

١٢٣٨) المخطوطة ٥١٩٧/VII نفسها

أ. نسخة من القرن الـ ١٩م، فقدت بدايتها ونهايتها. وهي عبارة عن فصول منفردة من قصيدتي «فرهاد وشيرين» و«بهرام وديلارام»، ادرجت في نهاية المجموعة التي تشكل مجلداً تختلف أوراقه نوعاً وحجماً. يقع النص في أربعة أعمدة؛ وهو منسوخ بخط نستعليق. وقد أبرزت العناوين بالزنجفر. ٥٤ ورقة (٣٣٠أ ـ ٣٨٣ب) ٢٧ × ٤٣ (أما حجم أوراق المخطوطة فهو ٣٠,٥ × ٥١,٥.

١٢٣٩) حيرت الابرار ٢٣٥٤/I

أ. قصيدة ذات مضمون مجازي. وهي أول قصيدة في خماسية علي شير نوائي؛ وهي تحتوي على العديد من الحكايات ذات المغازي والألغاز والقصص والدعابات والفكاهات ذات المضامين التربوية التهذيبية. كتب المؤلف هذه القصيدة عام ٨٨٨هـ/ ١٤٨٣م.

إنها نسخة جيدة، كتبت بالحبر الأسود والحبر الأحمر، بخط نستعليق كبير واضح، بحيث يشغل كل صفحة عمودان يقعان ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة؛ وتحيط بالهوامش خطوط حمراء؛ يحتل البداية زخرف رأسي مرسوم بالذهب والألوان. الناسخ هو سيد قلي ابن رضا قلي اقسقال، الذي نسخ المخطوطة في مدينة ساري بولي جوزجنان، الواقعة شمالي أفغانستان (في عهد ذي الفقار خان). تاريخ النسخ: عام ١٢٣٧هـ/ ١٨٢١ ـ ١٨٢٢م. ١٦٣ ورقة (١ب ـ ١٦٣ب) ١٤,٥ × ٢٤.

١٢٤٠) المخطوطة ٤٢٧٦/I نفسها

أ. كتب النص بخط نستعليق متوسط، بحيث يشغل ثلاثة أعمدة؛ وتحيط به خطوط حمراء. الناسخ هو سيد نفس. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨ ـ ١٨٣٩م. ٧٥ ورقة (١ب ـ ٧٥ب) ١٥ × ٢٦.

١٢٤١) المخطوطة ٣٣٢٤/IV نفسها

أ. مقتطفات من هذه القصيدة (روايات عن سليمان، حاتم الطائي،

ببي ربيع، وسواهم)، أرخت في عام ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م. ١٠ ورقات (١١٩ب ـ ١٢٨ب).

١٢٤٢) المخطوطة نفسها II/١٧١١

قصيدة منسوخة بخط نستعليق سريع، بحيث تشغل، كلَّ صفحة من الصفحات غير المؤطرة، أربعة أعمدة. أما العناوين، فهي بارزة ومكتوبة بحبر صيني أحمر. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٨ ـ ١٨٤٩م، وقد امحى جزئياً. ٤٦ ورقة (٤١ب ـ ٨٦ب) ٢٦ × ٤٠,٤.

١٢٤٣) المخطوطة نفسها ١٠٦٣

أ. إنها نسخة جيدة كاملة، كتبت بخط نستعليق خيوي واضح، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. يشغل النص أربعة أعمدة من الصفحة؛ ويقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء؛ بيد أن الهوامش محاطة بخطوط حمراء. يحتل البداية زخرف رأسي كبير مرسوم بالذهب والألوان. الناسخ هو ملا يوسف بن پير مراد صوفي. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥٠ ـ ١٨٥١م. ٥٧ ورقة ٢٧ × ٤٢.

١٢٤٤) مجنون وليلى II/١٢٨٠

أ. قصيدة من «خمسة» نوائي، تحتوي على قصة قيس وليلى العربية. وقد نسخت على هوامش دواوين نوائي الأربعة المجموعة في مجلد واحد، بعد أن انقضت مدة طويلة على نسخ المخطوطة كلها (القرن الـ ١٦م)، وليس قبل القرن الـ ١٨م. في نهاية هذه القصيدة، ورد التاريخ التالي: ٩٢٠هـ/ ١٥١٤م. وربما كان يمثل تاريخ النسخة الأصلية التي نسخت عنها هذه النسخة. ٦٢ ورقة (٧٣ب ـ ١٣٤ب) ١٧ × ٢٥.

١٢٤٥) المخطوطة نفسها ٧٢٦

أ. مخطوطة ممتازة، كتبت بخط نستعليق كبير آسيوي، على ورق سميك صقيل منقط بالذهب. وقد ضبطت كافة كلماتها بحركات الضبط. يشغل النص عمودين من كل صفحة؛ ويقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والحمراء والزرقاء. بيد أن الهوامش عريضة، ومحاطة بخطوط حمراء. وقد كتبت العناوين بالزنجفر. كما أن الصفحتين الأوليين قد زخرفتا بدقة ومهارة بالذهب والألوان. يحتل البداية زخرف رأسي كبير ينم عن ذوق رفيع، أنجز أيضاً بالذهب والألوان. التاريخ: عام ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢ ـ ١٨٣٣م. ١٤٤ ورقة ٢٧,٥ × ٤٥,٥.

١٢٤٦) بهرام وگل اندام ٧٥٣٦

أ. قصيدة تعرف أيضاً بـ «بهرام نامه» وبـ «بهرام وديلارام»

وبـ «الكواكب السبعة السيارة»، أو «هفت منظر بهرام» (أي حسناوات بهرام السبع). وهي قصيدة رومانسية من القصائد التي تتضمنها «خمسة» نوائي، كتبت على غرار قصيدة نظامي «هفت بيكر» (سبع صور)؛ وكرّست لقصة غرام وحب الساساني بهرام غور. وهي تحتوي على العديد من القصص الطريفة. تاريخ الانتهاء من القصيدة: جمادى الآخرة ٨٨٩هـ/ تموز/ يوليو ١٤٨٤م. نسخ النص بخط نستعليق، على ورق خفيف الصقل، بحيث يشغل، كل صفحة من الصفحات غير المؤطرة، عمودان. وقد أبرزت العناوين بالزنجفر. الناسخ هو محمد لطيف ابن محمد شريف. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٨م، أو بداية القرن الـ١٩م. ١٥١ ورقة ١٤ × ٢٤.

١٢٤٧) المخطوطة نفسها III/٢٢٢٣

أ. تقتصر هذه المخطوطة على نبذة من القصيدة. وهي منسوخة بخط نستعليق كبير بديع؛ وتعود، على ما يبدو، إلى بداية القرن الـ ١٩م. ٢٦ ورقة (١١٤ب ـ ١٣٩ب) ٢٧ × ٤٨.

١٢٤٨) المخطوطة نفسها ١٨٧٥

أ. كتبت هذه النسخة بخط نستعليق سريع آسيوي، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. الناسخ هو ملا جمال الدين ابن داملا فرما نقلي. تاريخ النسخ: عام ١٢٥١هـ/ ١٨٣٥م. ١٥١ ورقة ١٤,٥ × ٢٥,٥.

١٢٤٩) المخطوطة نفسها ١٠٦٩

كتبت هذه النسخة بالخط نفسه الذي كتبت به النسخة السابقة. وهي مؤرخة عام ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م. ١٩٣ ورقة ١٢,٥ × ١٩,٥.

١٢٥٠) فرهاد وشيرين ١٢٥٤

أ. قصيدة رومانسية، نظمها علي شير نوائي عام ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م، على غرار قصيدة نظامي «خسرو وشيرين»؛ وهي إحدى قصائد «الخمسة». وقد كُرّست للأمير الصيني فرهاد وحبه للأميرة الأرمنية شيرين.

إنها نسخة جيدة كاملة، كتبت على ورق روسي، بخط نستعليق خيوي جيد وواضح. بحيث يشغل كل صفحة عمودان. تحيط بالنص خطوط ذهبية زاهية. والناسخ هو ملا ابراهيم خيواقي ابن محمد يعقوب خواجه. وقد أُرّخت المخطوطة عام ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢ ـ ١٨٩٣م. ٢٣٢ ورقة ١٣ × ٢١.

١٢٥١) (جهار ديوان ٦٧٧
امير عليشير متخلص به نوائي)
دواوين الأمير علي شير
نوائي الأربعة

أ. تتألف هذه النسخة من مقدمة (١ب ـ ٤ب) بدايتها: شكر وسباس اول قادر غه كيم الخ؛ وأربعة دواوين. الديوان الأول: غرائب الصغر (٥ب ـ ٦٦ب) ويبدأ بهذا البيت من الشعر: أشرقت من عكس شمش الكأس أنوار الهدى... الخ. الديوان الثاني: نوادر الشباب (٦٧ب ـ ١٢٥ب)، ويبدأ بالبيت التالي: زهى جمالينك قويلش كبى پيدا... الديوان الثالث: بدايع الوسط (١٢٦ب ـ ١٨١ب)، ويبدأ بـ: أي نوبهار عارضينك صبحى غه جان پرور هوا. أما الديوان الرابع، فهو فوائد الكبر (١٨٢ب ـ ٢٤٣ب)، ويبدأ بـ: أي يتى منظر طرخيغه معمار صنعو نكدين بنا. يقع النص في أربعة أعمدة على كل صفحة؛ وهو مكتوب بخط نستعليق ممتاز (رغم تسرّع الخطاط في الكتابة)، على ورق مصقول جيد، يختلف من حيث النوعية عن الهوامش. وقد ألصقت أوراق النص على الهوامش بمهارة. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. بيد أن نص المقدمة كتب على خلفية مذهبة، ويحتل بدايته زخرف رأسي مرسوم بالذهب. وثمة أوراقٌ تابعة للنص، وتقع وسط المخطوطة، أضيفت في وقت لاحق؛ وقد نسخت نسخاً بمنتهى الدقة؛ وألصقت كالأوراق الأصلية لتكون بديلاً للأوراق الضائعة، أو التالفة، على الأرجح. أما اسم الناسخ وتاريخ النسخ، فهما مجهولان. ويعتقد أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٥م، أو النصف الأول من القرن الـ ١٦م. ٢٤٣ ورقة ٢٧ × ٣٨،٥.

١٢٥٢) المخطوطة نفسها I/١٢٨٠

أ. إن هذه المخطوطة، كالمخطوطة اللاحقة (ذات رقم الوصف ١٢٥٣) تمثل الدواوين الأربعة مجتمعة. وهي مكتوبة بخط نستعليق بديع؛ لكنها تضررت كثيراً من جراء الرطوبة. كما أنها فقدت بدايتها ونهايتها (إذ تبدأ بالغزليات وتنتهي بالحرف «ب»، وتنقطع عند «ساقي نامه»). ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م. ٦٢٠ ورقة (١أ ـ ٦٢٠ب) ١٧ × ٢٥.

١٢٥٣) المخطوطة نفسها I/١٣١٥

أ. لها مقدمة طويلة (١ب ـ ٧ب)، تبدأ كالتالي: فصاحت ديواني نينك غزل سراى لارى طبع مخزنيدين شوريده حال عاشقلار خرمنى الخ.

وقد أشير في المقدمة إلى أبي الغازي سلطان حسين بهادورخان، الذي يجري مدحه شعراً ونثراً. أما الأشعار، فليست مقسمة إلى دواوين، بل اختلط بعضها ببعض، ورُتّبت على هيئة دواوين. فالغزليات التي قافيتها ألف، والغزليات التي تبدأ بأبيات شعر مأخوذة من غرائب الصغر، تداخلتا مع غزلياتٍ من نوادر الشباب، وبدايع الوسط، وسواهما. إلا أن هذا الترتيب غير متبع بدقة بالنسبة لتتالي الدواوين. لكن توجد كتابات تشير إلى الديوان الذي أخذت منه الأشعار. كما أن كافة الأشعار تشغل الأوراق ٨ب ـ ٦٣٤أ. إن هذه المخطوطة رائعة؛ وقد كتبت على ورق ملون صقيل، بخط نستعليق بديع. يقع النص في عمودين، على الصفحات، وضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة؛ وثمة فراغات في العديد من الأماكن، ربما تركت لملئها برسوم صغيرة. وتفيد بعض المعطيات أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م. وقد أنجزت وجدّدت في مكان ما شمال أفغانستان. ٦٢٧ ورقة (٨ب ـ ٦٣٤أ) ٢٢،٥ × ٣٨.

١٢٥٤) المخطوطة نفسها ١٤٨٦

أ. تشتمل هذه المخطوطة على الدواوين الأربعة متتابعة. يلي المقدمة (١ب ـ ٤ب) المطابقة لمقدمة المخطوطة رقم I/١٣١٥ (رقم الوصف ١٢٥٣)، ديوان الصغر (٥ب ـ ٧١ب)، ثم نوادر الشباب (٧٢ب ـ ١٣٢ب)، ثم بدايع الوسط (١٣٤ب ـ ١٩٤ب)، وأخيراً ديوان الشيخوخة (١٩٥ب ـ ٢٤٩ب). يشغل نص الأشعار أربعة أعمدة من الصفحة. وهو مكتوب بخط نستعليق صغير جيد. وقد فقدت من النهاية عدة صفحات (فالديوان الأخير ينقطع عند المقطعات). تعود هذه المخطوطة، على ما يبدو، إلى القرن الـ ١٧م. ٢٤٩ ورقة ٢٢ × ٣٣.

١٢٥٥) المخطوطة نفسها V/١٨٥

أ. الدواوين مرتبة كما يلي: غرائب الصغر (٧٣ب ـ ١٢٤ب)؛ نوادر الشباب (١٢٦ب ـ ١٧٨ب)؛ بدايع الوسط (١٧٩ب ـ ٢١٤أ)؛ وفوائد الكبر (٢١٥ب ـ ٢٤٨أ). إنها نسخة جيدة آسيوية (من شهر سبر، على الأرجح)؛ كتب نصها بخط نستعليق، فشغل أربعة أعمدة من الصفحة، ووقع ضمن أطر ذهبية ملونة كبيرة. في بداية كل قصيدة، وعلى ورقة مزدوجة مفرودة، مواجهة منجزة بالألوان، ومزخرفة على الطراز الآسيوي، المتبع في الحفر على الخشب. تاريخ النسخ (١٧٨ب): عام

١٢٣٨هـ/ ١٨٢٢م. ١٧٦ ورقة (٧٣ب ـ ٢٤٨أ) ٢٦,٥ × ٤٦.

١٢٥٦) المخطوطة نفسها ١٧١٥

أ. لهذه المخطوطة مقدمة على غرار مقدمة المخطوطة رقم ١٣١٥ (رقم الوصف ١٢٥٣) (١ب ـ ٤ب). يحتل ديوان الصغر الأوراق ٥ب ـ ١٣١أ؛ وديوان نوادر الشباب الأوراق ١٣٢ب ـ ٢٥٢ب؛ وديوان بدايع الوسط الأوراق ٢٥٣ب ـ ٣٧٩ب؛ وديوان فوائد الكبر الأوراق ٣٨١ب ـ ٥٠٤ب. كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق آسيوي ممتاز. يشغل النص عمودين من الصفحة؛ ويقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة: الناسخ هو محمد لطيف ابن محمد شريف. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٩هـ/ ١٨٢٣ ـ ١٨٢٤. ٥٠٤ ورقات ٢٣ × ٤٠,٥.

١٢٥٧) المخطوطة نفسها ١٠٦٠

أ. تشتمل هذه المخطوطة على الدواوين الثلاثة الأولى. وهي مزودة بمقدمة كمقدمة المخطوطة رقم I/١٣١٥ (رقم الوصف ١٢٥٣). وقد كتبت بخط نستعليق آسيوي جيد، في عمودين على كل صفحة؛ والنص محاط بأطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٩هـ/ ١٨٣٣ ـ ١٨٣٤م. ٣٧٥ ورقة ٣٠,٥ × ٥٠.

١٢٥٨) المخطوطة نفسها ١٧٠٩

أ. هي نسخة كاملة تشتمل على الدواوين الأربعة، ولها مقدمة (ديباجة ١ب ـ ٦ب) تبدأ على غرار مقدمة المخطوطة رقم I/١٣١٥ (رقم الوصف ١٢٥٣). تقع الدواوين الأربعة بأكملها على الأوراق ٧ب ـ ٤٧٥ب. ويشغل النص عمودين من كل صفحة؛ وقد كتب بخط نستعليق واضح غير جميل، هو الخط المميز للمخطوطات الفرغانية والطشقندية في الفترة الممتدة بين القرنين بين القرن الـ ١٨م والـ ١٩م. صفحات النص محاطة بأطر من الخطوط الذهبية والزرقاء؛ في حين أن الهوامش محاطة بخطوط حمراء. وقد فصلت بين القصائد خطوط مزدوجة. قبل المقدمة، وقبل كل ديوان، زخارف رأسية كبيرة جميلة أخرى، أنجزت بالذهب والألوان. وعلى هوامش الصفحات الأولى للدواوين، زهور متناثرة مرسومة بدقة ومهارة بالألوان والذهب. الناسخ هو محمد صديق. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨ ـ ١٨٣٩م. ٤٧٥ ورقة ٢٨,٥ × ٤٩.

١٢٥٩) المخطوطة نفسها ١٢٣٠

أ. تشتمل هذه المخطوطة على أشعار الدواوين الأربعة مجتمعة بأكملها، ومرتبة وفق الترتيب المتبع

في المخطوطة رقم I/١٣١٥ (رقم الوصف ١٢٥٣)، ومزودة بالمقدمة نفسها. كتب النص بخط نستعليق غير جميل، كتبه الناسخ المذكور أعلاه محمد صديق، الذي نسخ المخطوطة رقم ١٧٠٩، في العام نفسه: ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨ ـ ١٨٣٩م. ويفهم من السطور الختامية لهذه النسخة والنسخة السابقة، أن الخطاط أنفق على نسخ كل مجلد من هذه المجلدات الضخمة ستة أشهر.

يشغل نص الأشعار عمودين من كل صفحة؛ وتحيط به خطوط ذهبية وحمراء وزرقاء. ٤٤١ ورقة ٣١ × ٤٣.

١٢٦٠) المخطوطة نفسها ٦٤٦

أ. ديوان جامع يضم الدواوين الأربعة (مختصرة نوعاً ما)، ويحمل مقدمة(١ب ـ ٩أ) هي مقدمة المخطوطة رقم I/١٣١٥ (رقم الوصف ١٢٥٨) نفسها. وقد كتب هذا الديوان بخط نستعليق متوسط على ورق روسي سميك عليه علامة المصنع (H). يشغل النص عمودين؛ ويقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزُرقاء. أما الهوامش فتحيط بها خطوط حمراء. الناسخ هو ملا محمد نظر بن قيلچ جان خوارزمي. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م. ٢٤٧ ورقة ٢٠ × ٣٢,٥.

١٢٦١) المخطوطة نفسها ١٩٧٣

أ. مقتطفات من مجموعة مؤلفات نوائي الشعرية. البداية (من دون بسملة): نه لطف دورکه قلم کور ساتور بو نسخه ده کور، الخ. كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق بديع. على ورق منقط بالذهب. وقد ألصق النص بمهارة على هوامش عريضة ملونة زاخرة ببريق الذهب. أما هوامش الورقة الأخيرة، فمزينة بزخارف رائعة. تشغل الورقتين ١ب و٢أ، مواجهة أنجزت بالذهب والألوان، بصورة تنم عن مهارة فائقة. في البداية، وقبل نص الصفحة الأولى، إطار زاخر بالألوان، يبدو أنه أنجز في وقت متأخر. للمخطوطة غلاف ملمّع من صنع هندي، صنع في وقت لاحق. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٥م. ٣١ ورقة ١٥ × ٢٣,٥.

وبالاستناد إلى الروايات الشائعة في بخارى، ونقلاً عن الباحث العلمي المرحوم عادلوف، يمكن القول إن مثل هذه المقتطفات من الأشعار، المصممة تصميماً فاخراً، كان علي شير يهديها إلى أصدقائه.

١٢٦٢) المخطوطة نفسها ٤٠٠٧

أ. ليس لهذه المخطوطة مقدمة؛ وتحتل الأوراق ١٧٩أ ـ ١٨٢ب

(تويوق أو تويوغ؛ بالطاجيكية تجنيس) مثنويات غنية بالجناس والمحسنات البديعية، وأبيات شعر من قصيدة أخرى. كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق رائع، على ورق حريري سميك جيد الصقل، عاجي اللون. يشغل النص عمودين من الصفحة؛ وتحيط به خطوط ذهبية وزرقاء. وقد فقدت ورقة واحدة في البداية، وألصقت؛ بدلاً منها، ورقة أخرى في وقت لاحق. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: فقدان النهاية. ١٨٥ ورقة ١٥,٥ × ٢١.

١٢٦٣) المخطوطة نفسها ٥٥٣٣

أ. ديوان جامع، يضم مختارات من دواوين نوائي المختلفة. العيوب: فقدان البداية والنهاية (تبدأ الغزليات بقافية الألف، وتنقطع عند قافية القاف). كتبت هذه النسخة بخط نستعليق صغير جيد. وتعود، على ما يبدو، إلى القرن الـ ١٧م. ٨٤ ورقة ٩,٣ × ١٧,٥.

١٢٦٤) المخطوطة نفسها ٣٩٨٤

أ. ليس لهذه المخطوطة مقدمة. والجزء الأصلي المتبقي الذي لم يتلف (الأوراق ١ب ـ ١٢٨ب)، نسخ بخط نستعليق هروي كبير جداً. وتشير كافة الأدلة إلى أن الناسخ هو سلطان علي المشهدي «سلطان الخطاطين» (القرن الـ ١٥م). يشغل النص عمودين من الصفحة وتكتنفه خطوط زرقاء. وللصفحات أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء والخضراء الزمردية اللون. بيد أن الهوامش عريضة ومنقطة بالذهب تنقيطاً كثيفاً. تحتل الورقتين ١ب، و٢أ مواجهة تأثرت كثيراً بفعل الزمن. كما أن السطح الخارجي لتينك الورقتين، باستثناء النص، ذو تصميم خاص ومميز. وقد كان الغلاف مكسواً بزخارف بديعة رائعة على الطريقة الهروية آنذاك. تحيط بنص المواجهة خطوط سوداء دقيقة، في حين أن الفراغات بين السطور موشاة بالذهب بغزارة. أما تتمة الديوان (أنظر الورقة ١٢٩أ حتى ١٨٥ب)، فقد كتبت لاحقاً، وبعد مرور مدة طويلة، وبذل جهد كبير لتقليد النص الأساسي للمخطوطة. ويمكن إرجاع الجزء الثاني هذا إلى القرن الـ ١٨م. وكثيراً ما قرئت هذه النسخة؛ كما أنها رممت غير مرة. ١٨٥ ورقة ١٩,٥ × ٢٨,٥.

١٢٦٥) المخطوطة نفسها ١٢٧٧

أ. ديوان جامع يشمل مختارات من دواوين الشاعر الأربعة؛ ويبدأ بغزليات من ديوان «غرائب الصغر»؛ وله مقدمة النسخة ٦٤٨/III (١ب ـ ١١ب) نفسها. كتب بخط نستعليق

سريع على ورق أوروبي سميك من القماش وله علامات مائية (من القرن الـ ١٨م، على الأرجح). وفي هذه النسخة عيوب هي: فقدان نهاية المقدمة بين الورقتين ١١ و١٤؛ وفقدان أوراق كثيرة بين الورقتين ٩٦ و٩٧؛ إذ ينقطع الديوان هنا عند الغزليات التي قافيتها النون. ١٠٣ ورقات ١٤,٥ × ٢٠.

١٢٦٦) المخطوطة نفسها ٦٤٨/III

أ. ديوان جامع يضم مقتطفات من دواوين الشاعر الأربعة. يبدأ بغزليات من ديوان «غرائب الصغر»، وبمقدمة (١ب ـ ١٣ب)، كمقدمة المخطوطتين رقم ٢٠٥٨ و٤٣٩٠ (رقم الوصف ١٢٨٨ و١٢٨٦). يلي هذه المقدمة «پند نامه حضرت امير نوائي» (كتاب نصائح نوائي) الذي يبدأ بالكلمات التالية (بعد البسملة): اي كونكل باقماغيل جهان اشيكا الخ (١٣ب ـ ١٨ب). وقد نسخ نص مقدمة «كتاب النصائح» (١ب ـ ١٨ب) بالخط نفسه الذي نسخت به المخطوطة بكاملها، وعلى هوامش لُونها بني فاتح. ثم يأتي الديوانُ المذكور (من الورقة ٢١ب ـ وحتى نهاية الورقة ٥٥٩ب). كتبت هذه النسخة بخط نستعليق آسيوي واضح. ويشغل النص عمودين من كل صفحة من الصفحات المحاطة بخطوط حمراء. تعود المخطوطة، على ما يبدو، إلى نهاية القرن الـ ١٨م، أو بداية القرن الـ ١٩م (كانت المخطوطة مؤرخة؛ لكن جزءاً من نص شارة الإصدار اقتطع من الورقة الفارغة)، التي ألصقت عليها، الشارة؛ ولم يبق من التاريخ المدون سوى: شهر ربيع الآخر، يوم الأربعاء، عام النمر الأرقط). الناسخ هو ملامير سليم. ٥٣٩ ورقة (٢١ب ـ ٥٥٩ب) ١٠,٥ × ٢٢,٨.

١٢٦٧) المخطوطة نفسها ١٤٩/II

أ. ديوان جامع، له مقدمة (ديباجة) طويلة كتبت نثراً (٤١ب ـ ٤٦ب). تضم هذه المخطوطة الدواوين الأربعة لنوائي؛ وتعدُّ نسخة جيدة. وقد نسخت بخط نستعليق صغير. تحيط بالنص خطوط ذهبية وملونة. أما الهوامش، فتحيط بها خطوط حمراء. ويحتل البداية عنوان ملون متميز. تاريخ النسخ (بالاستناد إلى النسخة السابقة لهذه المجموعة من المخطوطات المنسوخة بخط واحد). عام ١٢٢٨هـ/ ١٨١٣م. ٤٤٠ ورقة ٢٣ × ٣٤.

١٢٦٨) المخطوطة نفسها ٤٥٦٧

أ. ليس لهذه النسخة مقدمة؛ وهي مكتوبة على ورق خوقندي رمادي اللون، بخط نستعليق آسيوي مائل

الحروف، بحيث يشغل كل صفحة من الصفحات غير المؤطرة عمودان. التاريخ: بداية القرن الـ ١٩م، على ما يبدو. العيوب: فقدان النهاية. ١٤٧ ورقة ١٣ × ٢٤.

١٢٦٩) المخطوطة نفسها ٢٩٩٩

أ. ديوان جامع يضم مختارات من مجمل دواوين علي شير نوائي الأربعة؛ ويبدأ بغزليات من ديوان «غرائب الصغر». وقد كتبت هذه المخطوطة الجيدة بخط نستعليق كبير آسيوي، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. يشغل النص عمودين (وأحياناً أربعة أعمدة)؛ ويقع ضمن أطر من الخطوط الفضية والملونة. أما الهوامش، فمحاطة بخطوط حمراء. وثمة مسافة تتخلل نصّ الصفحتين الأوليين؛ وهو ذات خلفية ذهبية ومزخرفة بأشرطة ذهبية عريضة جداً تفصل بين الأشعار أو القصائد. وقد أنجز الزخرف الرأسي الأول بالذهب والألوان، بصورة بديعة. بيد أن الزوايا الخارجية المقطوعة تضفي على المخطوطة مظهراً غريباً. الناسخ هو مير عبد الحسين السمرقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤ ـ ١٨٢٥م. ٣٩٦ ورقة ٢٣,٥ × ٣٨.

١٢٧٠) المخطوطة نفسها ٤٤٨٧

أ. ديوان جامع له مقدمة تليق به (١ب ـ ١١أ؛ أنظر الرقم ١٣١٥/I). تحتوي الأوراق ١٢ب ـ ٢٥ب على كلمة تمهيدية (افتتاحية) لشخص مجهول. أما الأوراق ٢٦أ ـ ٢٩ب، فهي مفقودة. ويحتل الأوراق الممتدة من الورقة ٣٠ أ إلى المقدمة ٣٤ب، عمل شعري ما. ومن الورقة ٣٨ب يبدأ ديوان الشعر الذي صنفت فيه الأشعار المأخوذة من «غرائب الصغر»؛ وفي كل مكان، إشارة إلى مصدر الفقرة المقتطفة. تحتل المقتطفات الأوراق ٣٨ب ـ ٤٠٦أ. وقد كتبت هذه النسخة في بخارى، بخط نستعليق متوسط آسيوي. الناسخ هو ملا محمد يوسف شهر سبزي. التاريخ: عام ١٢٤٣هـ/ ١٨٢٧ ـ ١٨٢٨م؛ ٤٠٦ ورقات ١٤,٥ × ٢٥,٥.

١٢٧١) المخطوطة نفسها ٤٣٩٤

أ. ديوان جامع، يبدأ بمقدمة (٨ب ـ ١١ب) غير مكتملة؛ ويضم غزليات من كافة الدواوين؛ أولها ديوان «نوادر الشباب». وقد كتبت هذه النسخة بخط نستعليق متوسط آسيوي. ويبدو أن نسخها لم يكتمل؛ إذ لا خاتمة لها كما هو مألوف، ولا إشارة إلى التاريخ، أو إلى اسم الناسخ. ويستدل، من الغلاف الخارجي الملمع، أنها أنجزت في فرغانة (القرن

الـ ١٩م). (الأوراق ١أ ـ ٨أ فارغة، باستثناء الورقتين ٥أ ـ ٦أ، اللتين تحتويان على رباعيات). ٤٤٠ ورقة ١٤ × ٢٣.

١٢٧٢) المخطوطة نفسها ٤٤٤٢

أ. ديوان جامع له مقدمة (١ب ـ ١١ب). وقد أحيط النص فيه بأطر ذهبية وملونة، في حين أن الهوامش محاطة بخطوط زرقاء. وقد نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق جاء في غاية الدقة. الناسخ هو ميرزا لقمان قراول بيكي. التاريخ مجهول (القرن الـ ١٩م، على الأرجح). ١٤٨ ورقة ٢٠ × ٣٠,٥.

١٢٧٣) المخطوطة نفسها ٥٠٣٥

أ. ديوان جامع له مقدمة، يبدأ بغزليات من ديوان «غرائب الصغر». كتبت هذه النسخة بخط نستعليق صغير آسيوي (القرن الـ ١٩م، على الأرجح). العيوب: فقدان النهاية. ٤٣٩ ورقة ١٦ × ٣٠.

١٢٧٤) المخطوطة نفسها ٣٦٢٢

أ. ديوان جامع له مقدمة طويلة (١ب ـ ١٧أ)، يحتوي على المواد التالية: غزليات من ديوان «غرائب الصغر»؛ ديوان «بدايع الوسط»؛ ديوان «فوائد الكبر»؛ معميات (أحاجٍ)؛ مخمسات؛ مسدسات؛ رباعيات؛ ترجيعات بند؛ مقتطفات من «ساقي نامه»؛ «چهل حديث» (أربعون حديثاً). نسخ النص بخط نستعليق آسيوي واضح، بحيث يشغل عمودين من كل صفحة؛ ويقع ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. الناسخ هو ملا محمد بن ملا عشور محمد، الذي فرغ من نسخ هذه المخطوطة في خوقند عام ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤ ـ ١٨٣٥م. ٤٦١ ورقة ١٥,٥ × ٢٧,٥.

١٢٧٥) المخطوطة ١٧١١/III نفسها

أ. ذكر «كال» خطأً (المخطوطات الفارسية والعربية والتركية، مكتبة تركستان العامة، طشقند، ١٨٩٩؛ ٥٦؛ رقم ٨٥) أن هذه النسخة تمثل «ديواناً من دواوين علي شير نوائي التركية الأربعة». أما البداية التي أوردها لهذه النسخة فهي القصيدة الثانية، بحسب الترتيب الذي جاءت به في ديوان نوائي «غرائب الصغر». وهذه النسخة الجيدة التي لم يفرغ من تصميمها، نسخت بخط نستعليق كبير بديع آسيوي، على ورق شرقي سميك عاجي اللون. وقد أحيط نص الأوراق شبه الجاهزة (١٨ ـ ١٠٥) بخطوط زرقاء وذهبية. أما الهوامش، فمحاطة بخطوط حمراء داكنة. بيد أن باقي النص غير مؤطر وغير معنون. الناسخ

هو ملا سريمساق الخوقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٩هـ/ ١٨٣٣ ـ ١٨٣٤م. ١٣٩ ورقة (٩٠ب ـ ٢٢٨أ) ٢١ × ٣٢.

١٢٧٦) المخطوطة نفسها ١٥٩٥

أ. تسبق الأشعار مقدمة (١ب ـ ٤أ) هي نفسها مقدمة المخطوطة رقم ١٣١٥/I (رقم الوصف ١٢٥٣). أما الأشعار، فتحتل الأوراق ١٤ب ـ ١٥٢ب، في حين أن الورقة الأخيرة (١٥٣أ ـ ب) تحتوي على أشعار باللغة الأوزبكية والطاجيكية؛ وتمثل خاتمة لديوان نوائي هذا. كتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق روسي سميك. ويشغل النص عمودين من الصفحة؛ ويقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. أما الهوامش، فهي محاطة بخطوط حمراء. ويسبق بداية المقدمة زخرف رأسي لم يفرغ منه، ورسمان مصغران على الهوامش، مرسومان بالذهب واللون الأزرق. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م. ١٥٣ ورقة ٢١ × ٣٤.

١٢٧٧) المخطوطة نفسها ١٢٩٣

أ. ليس لهذه النسخة بداية ولا نهاية. وهي منسوخة بخط نستعليق متوسط، آسيوي، على ورق كتابة روسي، في حين أن جزءاً منها نسخ على ورق خوقندي رمادي اللون. ولا شك في أن تاريخ النسخ هو القرن الـ ١٩م. ١٥٧ ورقة ١٤,٣ × ٢١,١.

١٢٧٨) المخطوطة نفسها ١٥٤٧

أ. حسين وصف «كال» (المخطوطات الفارسية، العربية والتركية. ص ـ ٤٥؛ رقم ٨٢) هذه النسخة قال إنها «غزليات أمير عليشير نوائي». وقد نسخت هذه المخطوطة نسخاً جيداً بخط نستعليق آسيوي على ورق عاجي صقيل، صنع خوقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٩هـ/ ١٨٨١ ـ ١٨٨٢م. ١٧١ ورقة ١٥,٥ × ٢٥,٥.

١٢٧٩) المخطوطة نفسها ١٧٠٤

أ. مختارات من دواوين نوائي الأربعة، كتبت بخط نستعليق آسيوي، على ورق خوقندي رمادي؛ وربما كتبت للمطالعة العامة، وللقارىء العادي. تاريخ النسخ: عام ١٣٠١هـ/ ١٨٨٣ ـ ١٨٨٤م. ١٦٠ ورقة ١٥ × ٢٦,٢.

١٢٨٠) المخطوطة نفسها ٤٧٧٢

أ. نسخة جيدة ليس لها مقدمة. يقع نصها في عمودين (باستثناء الأوراق ١ب ـ ٢أ، حيث كتب النص بسطور كاملة)؛ وتحيط به أطر من الخطوط الحمراء المزدوجة. أما الهوامش، فيحيط بها خط منفرد. وقد

كتبت هذه المخطوطة بوضوح شديد، بخط نستعليق صغير آسيوي. الناسخ هو ميرزا هدايت الله ولد ملا مهدي، الذي نسخها في أورغينيتش عام ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥ ـ ١٨٨٦م. وقد ورد هذا التاريخ في نهاية نص الورقتين ١٩١ب و١٩٢ب. وبالخط نفسه، ورد أن هذا الكتاب فرغ منه في ٢٦ شعبان ١٣٠٢هـ/ أيار/ مايو ١٨٨٥م. ١٩٢ ورقة ٢٤,٥ × ٣١.

١٢٨١) غرايب الصغر ٧٩٠

أ. تضم هذه المخطوطة الديوان الأول لنوائي؛ وهي مكتوبة على ورق ملون ومنقط بالذهب بصورة مميزة، وقد استخدم فيها خط نستعليق بديع جداً، يعود إلى الخطاط الشهير «ملك الخطاطين سلطان مشهدي»، أحد معاصري نوائي. وتعتبر هذه المخطوطة تحفة فنية هروية من تحف القرن الـ ١٥م. يشغل النص عمودين من كل صفحة؛ وهو ملصق بمهارة وإتقان في أطر الهوامش ذات الورق السميك الصقيل المزخرف بشتى الزهور. وعلى مثل هذه الخلفية الجميلة، رسم، بدقة، تزيين وردي بالذهب السائل. تحتوي الصفحتان الأوليان على مواجهة رائعة التصميم والإتقان. أما الصفحتان الأخيرتان، فمكتوبتان على خلفية ذهبية. التاريخ: عام ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢ ـ ١٤٩٣م. مئة وورقة وورقتان ٢٢,٥ × ٣٤.

١٢٨٢) المخطوطة نفسها ٢١٩٧

أ. تمثل هذه المخطوطة ديوان «غرائب الصغر»؛ وهي رائعة كتبت بخط نستعليق ممتاز، في عمودين يقعان ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وقد كتبت عناوين الأشعار بالذهب والألوان. وفي بدايات الأشعار ونهاياتها، رسوم مصغرة كثيرة أنجزت بالذهب والألوان. تحتل الأوراق ١ب، ١٣٥ب، ١٣٦ب، ١٣٧ب، ١٣٨ب، ١٤٣ب، ١٤٨ب، ١٥٤ب، و١٦٧ب، من بداية الديوان، زخارف رأسية أنجزت بدقة ومهارة بالذهب والألوان. وهناك خمسة رسوم صغيرة أنجزت بألوان زاهية، على طريقة المدرسة الهروية (احتلت الأوراق ٣٥ب، ٥٦أ، ٨٤أ، ٩٩أ، و١٢٢أ) لتثري وتكمل التصميم الفني لهذه المخطوطة. وقد أجريت في بعض الأماكن تصحيحات طفيفة على وجوه الأشخاص، بصورة تفتقر إلى المهارة. ويبدو أن هذا الديوان كان يشتمل على عمل لنوائي؛ إذ بقيت على الصفحة الأولى من الورقة الأولى ثلاث رباعيات من العمل المذكور. تشتمل هذه المخطوطة على خاتمة كتبت بدقة ومهارة فائقة، بالذهب والألوان (ترى مثل هذه

الخاتمة على الورقة ١٣٥ب وعلى الورقة الأخيرة ١٧٠أ). ويبدو أن أوراقاً قد فقدت بين الورقتين ١٦٥ و١٦٦ وبين الورقتين ١٦٦ و١٦٧. تاريخ النسخ: عام ٩٥٤هـ/ ١٥٤٧ ـ ١٥٤٨م. لكن من الجلي أنه كتب بخط آخر (بعد أن امّحى ما كان مدوناً قبل ذلك) وفي وقت لاحق، أي بعد الانتهاء من كتابة المخطوطة، التي قد يعود تاريخها إلى أواخر القرن الـ ١٥م، أو مطلع القرن الـ ١٦م. ١٧٠ ورقة ١٥ × ٢١.

١٢٨٣) المخطوطة نفسها ٢٧٩٠

أ. تشتمل هذه المخطوطة على ديوان «غرائب الصغر»؛ وهي نسخة مكتوبة بخط نستعليق جيد دقيق، بحبر أسود وملون وذهب. يشغل النص عمودين من كل صفحة؛ وتحيط به خطوط ذهبية وزرقاء. وقد تأثرت الصفحتان الأوليان الواقعتان في البداية، والمزودتان بزخارف، تأثراً بالغاً بفعل الزمن، وقلة العناية بالمخطوطة أثناء تداولها واستخدامها. الناسخ هو عبد الرحيم. تاريخ النسخ: عام ٩٥٩هـ/ ١٥٥١ ـ ١٥٥٢م. ١٤٧ ورقة ١٤ × ٢٤.

١٢٨٤) المخطوطة نفسها ١٧٩٦

أ. تشتمل هذه المخطوطة على ديوان «غرائب الصغر» المكتوب بخط نستعليق جيد، على ورق سميك صقيل. يشغل النص عمودين من الصفحة؛ ويقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وقد نفذت الكتابات الواقعة فوق الأشعار، بالحبر الأزرق والحبر الأحمر. ويقع نص الصفحتين الأوليين داخل زخارف لها شكل زهور مرسومة بالألوان، على خلفية ذهبية (الزخارف تلوثت بعض الشيء). تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٦م، على الأرجح. ١٨٧ ورقة ١٥,٥ × ٢٤,٥.

١٢٨٥) المخطوطة نفسها I/٢٢٢٣

أ. تشتمل هذه المخطوطة على ديوان «غرائب الصغر»، الذي كتب نصّه على خلفية ذهبية لورق خوقندي صقيل عالي الجودة، بحيث يشغل الصفحة عمود واحد، في حين أن كل صفحتين متواجهتين جمع نصهما بدائرة كبيرة تمثل شمساً ترسل أشعتها الذهبية على خلفية زرقاء سماوية. أما الفراغ الكائن بين الأطر الذهبية المستطيلة التي تحيط بالنص، والدائرة ـ الشمس، فهو مفعم بزهور زخرفية رسمت بمهارة فائقة بالذهب السائل. وفي كثير من الأماكن، لونت الهوامش بلون وردي، ونقطت بالذهب تنقيطاً كثيفاً. كتب النص بخط نستعليق

آسيوي بديع، واضح ودقيق؛ وزوِّد كل بيت من الشعر بوردة صغيرة ملونة مرسومة بإتقان ومهارة، على خلفية ذهبية. بداية المخطوطة مفقودة؛ فهي تبدأ بآخر بيت من قصيدة قافيتها الألف. كما أن نهايتها مفقودة؛ ذلك أنها تنقطع عند قصيدة غزلية ميمية. وتحتوي الأوراق الأخيرة من المخطوطة على غزليات لـ «فضولي» (راجع الوصف رقم ١٣٧٢). وبالإمكان القول إن أسباباً طارئة حالت دون إتمام تصميمها، وأدت إلى فقدان جزء من نصها؛ وإن شخصاً ما قد قام بجمع ما سلم من التلف والفقدان؛ وفعل ذلك بعناية واهتمام. ويستدل من الزخرفة وبعض الميزات الخطية، أن المخطوطة أنجزت في فرغانة، لأحد المسؤولين الكبار، في الربع الأول من القرن الـ ١٩م، أو النصف الأول منه، وليس بعد ذلك. ٧٠ ورقة (١ب ـ ٧٠ب) ٢٧ × ٤٨.

١٢٨٦) المخطوطة نفسها ٤٣٩٠

أ. تشتمل هذه المخطوطة على ديوان «غرائب الصغر»، الذي يبدأ بمقدمة طويلة (١ب ـ ١٠ب)، ويضم من المحتويات ما تضمه المخطوطة رقم ٢٠٥٨ (رقم الوصف ١٢٨٨). كتبت هذه النسخة على ورق خوقندي رمادي، بخط نستعليق جيد آسيوي. الناسخ هو يونس خواجه الكاتب. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥٠ ـ ١٨٥١م. ٢٣٩ ورقة ١٦ × ٢٧.

١٢٨٧) المخطوطة نفسها ٤٥٧١

أ. تشتمل هذه المخطوطة على ديوان «غرائب الصغر» من دون المقدمة. وتختلف عن المخطوطة السابقة بعدم احتوائها على الرباعيات الخمس الأخيرة. كتبت هذه النسخة على ورق خوقندي رمادي اللون، بخط نستعليق آسيوي متوسط. الناسخ هو ملا مير عظام الدين. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨ ـ ١٨٦٩م. ١٥٥ ورقة ١٥ × ٢٦.

١٢٨٨) المخطوطة نفسها ٢٠٥٨

أ. تشتمل هذه المخطوطة على ديوان «غرائب الصغر» الذي يتضمن مقدمة، كمقدمة المخطوطة رقم ٤٣٩٠ (راجع الوصف رقم ١٢٨٦)، تحمل عنوان «ديباجه نوائي» (١ب ـ ١٣ب). والديوان نفسه معنون بـ «أولغي ديوان كيم تسمية الغرائب الصغير غه اشتهار تاپيپ دور». كتبت هذه النسخة بخط نستعليق خيوي جيد، على ورق وردي اللون صقيل ذي علامات مائية (ورق ممتاز من إنتاج مصنع رجيفسك). ويشغل النص عمودين من كل صفحة؛ ويقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والفضية

والملونة. بيد أن الهوامش محاطة بخطوط فضية. يحتل بداية المقدمة والعنوان نفسه زخرفان رأسيان بديعان، مرسومان بالذهب والفضة والألوان. ويلاحظ، من السطور الختامية للمخطوطة، أنها أنجزت في خوارزم. الناسخ هو محمد يعقوب ديوان ولد استا قربان نياز. تاريخ النسخ: ذو القعدة ١٣١٨هـ/ شباط/ فبراير ـ آذار/ مارس ١٩٠١م. ٢١٧ ورقة ١٦,٥ × ٢٧.

١٢٨٩) نوادر الشباب ١٩٩٥

أ. مخطوطة رائعة كتبت بالحبر الأسود والحبر الأزرق والحبر الأحمر، والذهب السائل، كتبها الخطاط المشهور سلطان علي المشهدي، الذي نسخ «ديوان الصغر» الآنف وصفه (رقم المخطوطة ٧٩٠، رقم الوصف ١٢٨١). وقد استخدم في هذه النسخة الجيدة ورق حريري صقيل عاجي اللون. يشغل النص عمودين من كل صفحة. ويحيط بكل صفحة وكل قصيدة، إطار من الخطوط الذهبية والزرقاء. ويشتمل النص على رسوم ذهبية صغيرة، منفذة بمهارة، وعلى ستة رسوم مشرقة الألوان ساطعة اتبعت الطراز الهروي في القرن الـ ١٥م (تقع على الأوراق ٢٩ب، ٧٣أ، ٩٧أ، ١١٤أو ١٥٧أ، ١٧١أ) وتحتل الصفحتين الأوليين مواجهة (تأثرت كثيراً بفعل الزمن)، أنجزت بصورة رائعة بالذهب والألوان التي يبرز منها اللون الأزرق السماوي. تاريخ المخطوطة مجهول. إلا أن خطاط القرن الـ ١٥م المشهور، كتب، في النهاية، أنه نسخ هذه المخطوطة في مدينة هراة العاصمة، لخزانة سلطان حسين ميرزا. ٢٠٤ ورقات ١٦,٥ × ٢٥.

١٢٩٠) المخطوطة نفسها ٤٠٠٤

أ. تشتمل هذه المخطوطة على ديوان «نوادر الشباب»، الذي يبدأ بمقدمة طويلة (١ب ـ ٣١أ). وقد تركت الأوراق ٣١ب، ٣٢أ ـ ب، و٣٣أ، فارغة؛ لكنها، في وقت لاحق، استخدمت لـ «تجربة الريشة». ويلي تلك الأوراق الديوان (الأوراق ٣٣ب ـ ٢٣٧ب)، الذي شغل عمودين من الصفحة؛ والغزليات المرتبة بحسب الحروف الهجائية من الألف إلى الياء. أما الأوراق ٢٣٧أ ـ ٢٤٥أ، فتشغلها رباعيات وغزليات. كتبت هذه النسخة بخط نستعليق آسيوي، على ورق سميك أبيض اللون ضارب إلى الزرقة، من صنع روسي، ويحتوي على علامات مائية. تاريخ النسخ: عام ١٢٣١هـ/ ١٨١٥ ـ ١٨١٦. ٢٤٥ ورقة ١٥ × ٢٠,٥.

١٢٩١) فوائد الكبر ٦٤٧

أ. تشتمل هذه المخطوطة على الديوان الرابع الذي يحمل عنوان «همون طريقده تورنونچي ديواندين كيم فوايد الكبير (!)». وقد أنجزت على النحو الذي أنجزت به المخطوطة الآنف وصفها (رقم ٢٠٥٨ ـ رقم الوصف ١٢٨٨) في خوارزم. الناسخ هو محمد يعقوب ديوان. تاريخ النسخ: جمادى الأولى ١٣١٩هـ/ آب/ أغسطس ـ أيلول/ سبتمبر ١٩٠١م. ١٨٦ ورقة ١٧,٥ × ٢٦,٥.

١٢٩٢) لسان الطير I/١٦٧٩

أ. قصيدة نظمها علي شير نوائي نسخت على ورق مشرب بلون رمادي من صنع آسيوي، بخط نستعليق صغير يشغل يقع النص أربعة أعمدة من كل صفحة من الصفحات المحاطة بخطوط سوداء. ويفترض أن يكون تاريخها عام ١٠٩٣هـ/ ١٦٨٢م، لأنها تقع في مجلد واحد مع خماسية نوائي. ٤٤ ورقة (١ب ـ ٤٤ب) ١٦ × ٢٤.

١٢٩٣) المخطوطة نفسها ١٦٨٩

أ. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق متوسط آسيوي (بداية القرن الـ ١٩م، أو نهاية القرن الـ ١٨م). العيوب: فقدان النهاية. ٨٩ ورقة ١٥ × ٢٤,٥.

١٢٩٤) المخطوطة نفسها III/١٢٠٩

أ. تقتصر هذه المخطوطة على «قصه شيخ صنعان» من قصيدة «لسان الطير» لعلي شيرنوائي. وقد نسخت دون عناية، بخط نستعليق، على وزق أوروبي (القرن الـ ١٨م). وبما أن ناسخها هو نفسه ناسخ العمل السابق من هذه المجموعة، فإن من الممكن الاستدلال أنها نسخت عام ١١٩٤هـ/ ١٧٨٠م. العيوب: فقدان البداية ١٣ ورقة (٧٦أ ـ ٨٨ب) ١١ × ١٨.

١٢٩٥) المخطوطة نفسها II/٤٣٥٨

أ. نسخت هذه المخطوطة مع الخماسية بالخط نفسه، وعلى ورق من النوعية نفسها. وقد أضيفت الأوراق التسع الأولى (٣٢١ ـ ٣٢٩) والتذييل (٣٦٣أب)، في وقت لاحق متأخر، بدلَ الأوراق الأصلية الضائعة. وقد نسخها شخص آخر، على ورق صقيل أرق من الورق الأصلي. ناسخ الجزء الأصلي (٢٦٢ب) هو ملا عبد الرسول بن ملا عبد الكريم بن ملا عبد الرحيم، الذي فرغ من نسخه عام ١٢١٦هـ/ ١٨٠١ ـ ١٨٠٢م. أما ناسخ الأوراق البديلة، فلم يذكر اسمه؛ وقد دون فقط التاريخ التالي: ٢٢ ربيع الأول ١٢٨٤هـ/

تموز/يوليو ـ آب/أغسطس ١٨٦٧م. ٤٣ ورقة (٣٢١ب ـ ٣٦٣ب) ٢٠,٥ × ٢٨,٥.

١٢٩٦) المخطوطة نفسها ١٤٩/III

أ. تقع في مخطوطة جيدة مع مؤلفات أخرى لنوائي. وقد كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق رديء على ورق خوقندي عاجي اللون. تحيط بالنص خطوط ذهبية وملونة، في حين أن الهوامش محاطة بخطوط حمراء. ويبدو أن ذلك قد جرى قبل نسخ القصيدة، لأنه أدى إلى كتابة عناوين الفصول، ضمن الخطوط التي تحدّ الأعمدة، مما أضفى على المخطوطة منظراً يفتقر إلى الأناقة. احتل البداية عنوان كتب بصورة جيدة. ويعتقد أن تاريخ النسخ هو عام ١٢٢٨هـ/١٨١٣م، أي العام نفسه الذي نسخت فيه بقية المؤلفات في هذه المخطوطة، وباليد نفسها (٣٨ب). ٧٩ ورقة (٤٨٧ب ـ ٥٦٥ب) ٢٣ × ٣٤.

١٢٩٧) المخطوطة نفسها ١٠٧١

أ. كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق كبير واضح آسيوي وهي مخطوطة غير مكتملة. الناسخ هو ملانور محمد ابن مصحف قلي. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٤هـ/١٨١٨ ـ ١٨١٩م. ١٠٩ ورقات ١٤ × ٢٥.

يلي قصيدة «لسان الطير»، مؤلف نثري لعلي شيرنوائي بعنوان «محبوب القلوب» يبدأ، بعد البسملة، بالكلمات التالية: «حمد آنگاكيم ذاتيغه حمد آنجاكيم سزاوار دور الخ». ولم يسلم منه سوى ورقتين (١٠٩أ ـ ١١٠ب).

١٢٩٨) المخطوطة نفسها ٣٥٩٢/II

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق آسيوي عادي، في أربعة أعمدة على الصفحة، تحيط بها أطر من الخطوط الذهبية. الناسخ هو يار محمد قره شهر سبزي. التاريخ: عام ١٢٣٩هـ/١٨٢٣ ـ ١٨٢٤م. ٣٩ ورقة (٢٨١ب ـ ٣١٩أ) ٢٥ × ٤٤.

١٢٩٩) المخطوطة نفسها ١٠٧٢

أ. كتبت هذه النسخة بخط نستعليق آسيوي متوسط واضح، على ورق أوروبي سميك ذي علامات مائية. تاريخ المخطوطة: عام ١٢٤٩هـ/١٨٣٣ ـ ١٨٣٤م. يلي التاريخ شعر للناسخ باللغة الأوزبكية، يمدح فيه وزيراً (وزارت نياه) لم يذكر اسمه، نسخ هذا العمل، بناءً على طلبه. ١٢٧ ورقة ١٦ × ٢١,٥.

١٣٠٠) المخطوطة نفسها ٤٢٧٦/II

أ. كتب نص المخطوطة بخط نستعليق آسيوي، يفتقر نوعاً ما إلى

العناية، بحيث يشغل ثلاثة أعمدة من الصفحة؛ ويقع ضمن أطر من الخطوط الحمراء. يستدل من الخط أن ناسخ العملين في هذه المخطوطة (حيرة الأبرار ولسان الطير) هو سيد نفس (الذي ورد اسمه على الورقة ٧٥ب). تاريخ النسخ: عام ١٢٥٤هـ/١٨٣٨ ـ ١٨٣٩م. ٦٦ ورقة (٧٦ب ـ ١٤١ب) ١٥ × ٢٦.

١٣٠١) المخطوطة نفسها ٤٤٤٠/III

أ. كُتبت هذه النسخة بخط نستعليق آسيوي متوسط، كتبها، أغلب الظن، الشخص نفسه الذي نسخ الفصلين الأولين من هذا المجلد، نياز باقي ولد ملانوروز البخاري؛ وذلك في عام ١٢٦٧هـ/١٨٥١م. العيوب: فقدان النهاية. ٢٩ ورقة (٣٠٦ب ـ ٣٣٤ب) ٢٤,٥ × ٣٦.

١٣٠٢) المخطوطة نفسها ٦٩١/II

أ. قصيدة منسوخة بخط نستعليق، في عمودين،على صفحات لا أطر لها. كتبت عناوين الفصول بالزنجفر، بوضوح وعناية. وقد أرخت هذه النسخة بالعام ١٢٧١هـ/١٨٥٤ ـ ١٨٥٥م. ١٢٥ ورقة (٣٩ب ـ ١٦٣أ) ١٦ × ٢٦.

١٣٠٣) المخطوطة نفسها ٦٤٥

أ. إنها نسخة رديئة، نسخت بخط نستعليق سريع بالحبر الأسود والحبر الأحمر؛ وربما جرى ذلك لأهداف تدريسية. التاريخ: عام ١٢٩٨هـ/١٨٨٠ ـ ١٨٨١م. ١٤١ ورقة ١٥,٣ × ٢٦.

١٣٠٤) نظم الجواهر ١٧٤٣/I

أ. يعرف هذا المؤلِّف أحياناً بـ «نثر اللالى جناب مرتضى علي». والمؤلِّف هو علي شيرنوائي. تشتمل هذه المخطوطة على مختارات شعرية لها مقدمة نثرية طويلة، كتبها المؤلف عام ٨٩٠هـ/١٤٨٥م؛ وهي مكرسة لسلطان حسين ميرزا؛ وتضم ترجمة شعرية لأقوال علي بن أبي طالب رابع الخلفاء الراشدين (٣٥هـ/٦٥٦م ـ ٤٠هـ/٦٦١م).

البداية (بعد البسملة): «هرلالى منشوره فكرت غواص الخ». كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق آسيوي متوسط، في غاية الدقة والوضوح، استخدم فيه الحبر الأسود والحبر الأحمر؛ أما العبارات والجمل العربية، فقد كتبت بالزنجفر. تعود هذه النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م، على الأرجح. ٤٣ ورقة (١ب ـ ٤٣أ) ١١ × ١٨.

١٣٠٥) (چهل حديث) VI/١٣١٥

أربعون حديثاً

أ. أحاديث نبوية ترجمها شعراً إلى اللغة الأوزبكية القديمة الشاعر علي شير نوائي؛ وهي تقع ضمن مخطوطة رائعة تعود، على ما يبدو، إلى القرن الـ ١٧م. ٤ ورقات (٦٤٧ب ـ ٦٥٠أ) ٢٢,٥ × ٣٨.

١٣٠٦) المخطوطة نفسها V/٣٩٠٢

أ.ع. أبرز نصّها العربي باللون الأحمر. وقد لوحظ اختلاف في الروايات لدى مقارنة هذه النسخة بطبعة «چهل حديث» الصادرة في حاختشي سراعي عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م، حيث تلي كل حديث ترجمته الطاجيكية (ترجمة جامي) والأوزبكية القديمة (ترجمة نوائي). تاريخ النسخ: عام ١٢١٨هـ/١٨٠٣ ـ ١٨٠٤م؛ ٧ ورقات (٧٠ب ـ ٧٦أ) ١٢ × ١٩.

١٣٠٧) (مخمسات نوايى) VI/١١٣٥

خماسيات نوائي

أ. تشتمل هذه المخطوطة على ديوان خماسيات مؤلف من خمس قصائد غزلية لشعراء آخرين؛ وهي مخطوطة خيوية رائعة كتبت على ورق من أجود أنواع الورق الروسي. الناسخ هو خداي بيرگان ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م. ٦ ورقات (١٧٤ب ـ ١٧٩أ) ١٨ × ٢٨,٥.

١٣٠٨) بياض نوائي II/٢٣٧

أ. نسخت هذه المخطوطة (التي تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م، على الأرجح) على ورق خوقندي، بخط نيم شيكستي بحيث تشغل كل صفحة من الصفحات، المحاطة بخطوط ذهبية وملونة، ثلاثة أعمدة؛ ٥٥ ورقة (٦٤ب ـ ١١٨ب) ١٥,٥ × ٢٧.

١٣٠٩) ديوان معين V/١٥٩

المؤلف هو معين الدين الحاج محمد الفراهي الهروي (المتوفى عام ٩٠٧هـ/ ١٥٠١م)، المشهور بـ «معين المسكين»، والذي يرد ذكره، أحياناً، في الأشعار باسم «معيني». أرخت هذه النسخة في عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٤٩م. وهي عبارة عن مختارات من ديوانه. الناسخ هو شرف الدين حسين البلغاري؛ ١٠ ورقات (٦٣ب ـ ٧٢ب) ١٦ × ٢٦.

١٣١٠) شرح رباعيات IV/٥١٤

مولانا جلال الدين محمد دواني

المؤلف هو جلال الدين محمد (بن اسعد الصديق) دواني (المتوفى

عام ٩٠٨هـ/ ١٥٠٢ ـ ١٥٠٣م)، الذي كتب شرح رباعياته الصوفية. والمؤلَّف مخطوطة ممتازة لها عنوان. الناسخ هو نظام الدين أحمد بن عبد الله الشيرازي. ويبدو أن تاريخ المخطوطة هو التاريخ نفسه الذي أرخ به المؤلفان السابقان (رقم I/٥١٤ وII/٥١٤)، أي عام ١٠٢٩هـ/ ١٦٢٠م. ٦٦ ورقة (٧٦ب ـ ١٤١أ) ١١,٥ × ٢٠.

١٣١١) كتاب صيقلي I/٢٢٢

أ. ويطلق عليه احياناً اسم «وفات نامه، پيغمبر»، أي كتاب عن وفاة الرسول. وهو قصيدة مكرسة لمحمد وعلي وفاطمة وأبنائهم وبناتهم. ويُعدُّ هذا المؤلف صيغة معدلة باللغة الأوزبكية لكتاب «روضة الشهداء» الطاجيكي، العائد إلى قلم ملا حسين واعظ الكاشفي (المتوفى عام ٩١٠هـ/ ١٥٠٥م). أما مؤلف هذه الصيغة المعدلة المنجزة عام ١٢١١هـ/ ١٧٩٦م، فهو صيقلي. نسخ النص بخط نستعليق على ورق آسيوي؛ وأحيط بخطوط حمراء. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣م. ١٣٩ ورقة (١ب ـ ١٣٩بُ) ١٥ × ٢٦.

١٣١٢) المخطوطة نفسها XII/٣٦١

أ. نبذة (سداسية الصيغة) من «كتاب صيقلي» أو «ديوان صيقلي». وتطابق هذه المقتطفات الصفحات ٩٩ ـ ١١١ من طبعة «ديوان صيقلي» الصادرة في مدينة قازان عام ١٩٠٥م؛ كما تطابق الصفحات ١٤١ ـ ١٤٨ من العمل الصادر في طشقند (المعنون بـ «صيقلي» فقط) عام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م. تعود هذه النسخة، على الأرجح، إلى القرن الـ ١٩م. وفي بعض أماكنها، أصيب النص بالتلف. كما أن الطرف الأيسر لنص الورقة ١٦١أ قد قطع أثناء التجليد. ٨ ورقات (١٥٧ب ـ١٦٤ب) ١٤,٥ × ٢٥.

١٣١٣) المخطوطة نفسها V/٢٢١

أ. الناسخ هو عبد الخالق بن رجب محمد البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م. ٢٩٨ ورقة (٣٠ب ـ ٣٢٧أ) ١٧ × ٢٩,٥.

١٣١٤) المخطوطة نفسها V/٢٢٠

أ. قصيدة نسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي مائل الى اللون الرمادي. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م. ٣١٢ ورقة (٦٧ب ـ ٣٧٨ب) ١٥ × ٢٦.

١٣١٥) المخطوطة نفسها ٣٩٤٠

أ. نسخت هذه المخطوطة على ورق من أربعة ألوان (خوقندي رمادي، أزرق، وردي، روسي أزرق،

وهو ورق بريدي) بخط آسيوي متوسط. الناسخ هو ملا سيد عبد الوهاب السمرقندي. التاريخ: عام ١٣٠٥هـ/ ١٨٨٧ ـ ١٨٨٨م. ٢٣٤ ورقة ١٢,٥ × ١٩,٥.

(١٣١٦) بهرام وگل اندام ٣٤٣٠/ III

أ. المؤلف هو صيقلي الآنف الذكر. والمؤلف قصيدة تتحدث عن الأمير بهرام وحبه للفاتنة گل اندام؛ وهذه القصيدة مثنوية، تتخلل بعض أماكنها أشعار إضافية في الغزل، وخماسيات، وسواها. وثمة طبعة منها على الحجر (كاغان، ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م، وطشقند).

بيد أن هذه النسخة تفتقر إلى العناية (نهاية القرن الـ ١٩م، أو بداية القرن الـ ٢٠م). كما أن نهايتها مفقودة، فضلاً عن احتوائها على فراغات. كذلك تفتقر بعض الأماكن إلى الترتيب السليم لأجزاء النص. وقد تضررت هذه المخطوطة إلى حد ما، من جراء الرطوبة. كما أصيب النص، في أماكن أخرى بشيء من التلف. أما الورقة ٩٣، فقد تركت فارغة. ٩٢ ورقة (٢٧٦ب ـ ٣٦٧أ) ١٤,٥ × ٢٦.

(١٣١٧) (اختم نامه) ٢٢٠/ I
كتاب اختم

أ. رواية شعرية عن الصحابي أختم. وهي نسخة معدلة عن اللغة الطاجيكية، أنجزها صيقلي. وقد نسخت بخط نستعليق جاء في غاية الوضوح والدقة، على ورق أبيض من صنع آسيا الوسطى. أرخت هذه المخطوطة (٣٧٨أ) بالعام ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م. ٤٢ ورقة (١ب ـ ٤٢ب) ١٥ × ٢٦.

(١٣١٨) ديوان حسيني ١٩٤٢/ I

أ. مؤلف الديوان هو أبو الغازي بهادر سلطان حسين ميرزا ابن ميرزا منصور (سلطان حسين بايقرا)، أي التيموري الشهير ومعاصر نوائي سلطان حسين بايقرا (المتوفى عام ٩١١هـ/ ١٥٠٦م). نُسخ الديوان بخط نستعليق سريع، على صفحات لا أطر لها. وتحتوي كل صفحة على ثماني مثنويات مكتوبة بحروف مائلة. تاريخ النسخ: عام ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م. ٥٥ ورقة (١ب ـ ٥٥أ) ١٣ × ٢٠,٥.

(١٣١٩) ديوان نظام ١٥٩/ III

مختارات من ديوان مولانا نظام استرابادي، الذي ألفه عام ٩١٢هـ/ ١٥٠٦م. ولهذه المختارات مقدمة تتناول سيرة حياة المؤلف. الناسخ هو

شرف الدين حسين البلغاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣م. ١١ ورقة (٢٠أ ـ ٣٠ب) ١٦ × ٢٦.

(١٣٢٠) ديوان آصفي ١٥٩/ II

مختارات من ديوان خواجه آصفي بن خواجه نعمت الله (المتوفى عام ٩٢٠هـ/ ١٥١٤م). الناسخ هو شرف الدين حسين البلغاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٢م. ١٤ ورقة (٦ب ـ ١٩ب) ١٦ × ٢٦.

(١٣٢١) ديوان فغاني ٢٠٩/ XI

المؤلف هو فغاني، الذي عاش، وكتب، أولاً، في بلاط التيموري سلطان حسين ميرزا بهراة؛ ثم لدى السلطان يعقوب المتحدر من أسرة آك ـ كولونلو (٨٨٤ ـ ٨٩٦هـ/ ١٤٧٩ ـ ١٤٩٠م) في تبريز، حيث لُقّب بـ «أبي الشعراء» (باباي شعرا). قضى آخر أيامه في أبي ورد ومشهد، حيث توفي عام ٩٢٢هـ/ ١٥١٦م، أو عام ٩٢٥هـ/ ١٥١٩م. وقد نسخت الغزليات، في هذه النسخة، باتجاهات مُختلفة، على صفحات لا أطر لها. ويمكن نسب المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٦م. العيوب: فقدان البداية. ١٠ ورقات (١٧٤ب ـ ١٨٣ب) ١٣,٥ × ٢٣.

(١٣٢٢) المخطوطة نفسها ١٠١١

تقتصر هذه النسخة المكتوبة بخط نستعليق واضح وجيد، على غزليات لفغاني، مرتبة أبجدياً. تاريخ النسخ: عام ١٢١٠هـ/ ١٧٩٥م. العيوب: فقدان النهاية؛ ١٢٨ ورقة ١٣ × ٢٣.

(١٣٢٣) المخطوطة نفسها ٢٣٨/ XVI

مختارات من فغاني، قدم لها الناسخ محمد حسين البلغاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٨م. ٢٢ ورقة (٢٠٥ب ـ ٢٢٦أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

(١٣٢٤) كتاب تيمور لهاتفي ٢٢٠٤
(تيمور نامه هاتفي)

المؤلف هو مولانا هاتفي (المتوفى عام ٩٢٧هـ/ ١٥٢١م) ابن أخي الشاعر جامي السابق الذكر (أو ابن أخته). والمؤلف ملحمة شعرية تتناول تاريخ تيمورلنك، وتشتهر، أيضاً، بعنوان «ظفر نامه تيموري» (كتاب عن انتصارات تيمور)، وكذلك بـ «ظفر نامه هاتفي» (كتاب الانتصارات لهاتفي). أنجزت هذه النسخة على ورق سميك آسيوي؛ وزخرفت هوامشها بألوان مختلفة. يشغل النص عمودين من الصفحة ويقع ضمن إطار كبير ملون، محاط بأشرطة دقيقة

مختلفة الألوان، ومزين بنقط ذهبية (زرافشان). يحتل الورقة أ، ميداليون مستدير مزخرف بصورة بديعة؛ والورقة ١ب، عنوان غير كبير مرسوم بالألوان النباتية التي يطغى عليها اللون الأزرق، والذهب. الناسخ هو غياث الدين الجامي. وقد امّحى من التاريخ أحد الأرقام؛ فهو يبدو على النحو التالي: (٤٣). لكن يمكن التكهن من المعطيات المطبعية أن النسخة ربما عادت إلى عام ٩٤٣هـ/١٥٣٦م. ١٦٧ ورقة ١٤ × ٢٢,٥.

١٣٢٥) المخطوطة نفسها ٢١٠٢

إنها مخطوطة جيدة، كتبت بخط نستعليق منمق. وقد أنجزت المواجهة، التي تحتل صفحتين كاملتين، بالذهب والألوان، فجاءت في غاية الدقة والاتقان لتشكل لوحة زخرفية فنية بديعة. كُتب النص على ورق منقط بالذهب؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وقد كسيت كافة الهوامش بزخارف لها أشكال زهور، أنجزت بالذهب والألوان الباهتة. أما الورق المستخدم، فهو حريري سميك جيد الصقل. وتشغل الصفحة الكاملة ستة رسوم صغيرة، مظللة باللون الأزرق الفاتح، على النمط الهروي المتبع في القرن الـ ١٥م، أنجزت لتكمل المخطوطة المصممة تصميماً فنياً رفيع المستوى. الناسخ هو الرسام، والخطاط الشهير في عهد شاه عباس الأول، علي رضا كاتب (علي رضائي عباسي، فيما بعد). تاريخ النسخ: عام ٩٧٦هـ/١٥٦٨م. ١٤٤ ورقة ١٥ × ٢٤.

١٣٢٦) المخطوطة نفسها ٢٧٨٧

نسخ نص القصيدة بخط نستعليق جيد، على ورق شرقي عاجي اللون، ملصق على هوامش عريضة ورقها من نوع آخر، ألوانه باهتة. في بداية النص، ورقتان كتبتا في وقت لاحق بخط أسوأ، وعلى ورق من نوع آخر. تاريخ النسخ: عام ٩٨١هـ/١٥٧٣م. ١٤ × ٢٣.

١٣٢٧) المخطوطة نفسها ٤٤٠٨

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق واضح وجيد، على ورق هندي سميك مائل إلى اللون البني. وقد استخدم الحبر الصيني لكتابة النص؛ والزنجفر لكتابة العناوين. يحتل البداية عنوان صغير مذهب وملون. أما النص، فهو محاط بأطر من الخطوط الزرقاء والذهبية الخضراء. الناسخ هو بهادر علي ابن زلف علي. تاريخ النسخ: ٢١ محرم ٩٨٦هـ/ ٣١ آذار/ مارس ١٥٧٨م. العيوب: فقدان ورقة بعد الورقة الثالثة، ووجود ست أوراق

فارغة بعد الورقة ٧١. ١٤٨ ورقة ١٤ × ٢٢.

١٣٢٨) المخطوطة نفسها ٣٧٥٢

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح، استخدم فيه الحبر الأسود والحبر الأحمر على ورق سميك. وقد أحيط النص بأطر من الخطوط الزرقاء والذهبية. يحتل البداية عنوان غير كبير مذهب وملون. تاريخ النسخ: رمضان ١٠٠٠هـ/ حزيران/ يونيو ـ تموز/ يوليو ١٥٩٢م. العيوب: وجود ٥ ورقات فارغة بعد الورقة الثانية. ١٣٦ ورقة ١٥,٥ × ٢٥.

١٣٢٩) المخطوطة نفسها ١٤٦٥

إنها مخطوطة قديمة (يرجح أنها من القرن الـ ١٦م)، نسخت بخط نستعليق جميل على ورق سميك صقيل. وقد أحيط النص بخطوط ملونة وذهبية. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وهناك ثلاث ورقات في البداية (١ ـ ٣)، وورقتان في النهاية (١٢٩ ـ ١٣٠). كتبت، على ما يبدو، بدل الأوراق الأصلية الضائعة، عام ١٢٤٤هـ/١٨٢٨م (١٣٠ب)، على ورق خوقندي رديء النوعية. ١٣٠ ورقة ١٣ × ٢١,٥.

١٣٣٠) المخطوطة نفسها ٤٥٠٤

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق صغير واضح استخدم فيه الحبر الأسود والحبر الأحمر. وقد أحيط نصها بأطر من الخطوط الملونة والذهبية؛ واحتلّ البداية عنوان مذهب وملون. بيد أن الورق أتلفه السوس في بعض الأماكن. إنها مخطوطة غير مؤرخة (على الأرجح، القرن الـ ١٦م)، وهي هندية الأصل. العيوب: فقدان الورقة الأخيرة. ١١٥ ورقة ١٤ × ٢٤.

١٣٣١) المخطوطة نفسها ٣٥٦٣/III

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق سميك بني اللون؛ استخدم فيها الحبر الصيني؛ كما استخدم الزنجفر للعناوين. ويقع النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وقد ورد على الهوامش نص «بستان» سعدي. الناسخ هو محمد قاسم. تاريخ النسخ (١٤١أ): ١٢ ربيع الأول ١٠٩٢هـ/ ٣نيسان/ ابريل ١٦٨١م. العيوب: فقدان النهاية ذلك أن المخطوطة تنقطع عند حملة تيمورلنك على الروم (آسيا الصغرى)؛ واختلال ترتيب عدة أوراق (٨٩، ١٠٦، وسواهما). ٧٨ ورقة (٦٧ب ـ ١٥٣ب) ١٤ × ٢٢,٥.

١٣٣٢) المخطوطة ١٩٠/ VIII نفسها

تحمل هذه المخطوطة العنوان التالي: «ظفر نامه هاتفي»؛ وهي منسوخة، بلا عناية، بخط نستعليق، بحيث تشغل كل صفحة من الصفحات غير المؤطرة ثلاثة أعمدة. وقد كتبت عناوينها بالزنجفر. الناسخ هو ملا عبد الرزاق. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/ ١٧٢١م. ٧٤ ورقة (٢٨٣ب ـ ٣٥٦أ) ١٨ × ٢٤.

١٣٣٣) المخطوطة نفسها ١٠١/ I

إنها نسخة بخارية متأخرة، كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق سميك صقيل. وقد أحيط النص بخطوط ذهبية وملونة؛ والهوامش، بخطوط حمراء. يحتل البداية عنوان متوسط الحجم. تاريخ النسخ: عام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م. الناسخ هو دبير. ١٧٦ ورقة (١ب ـ ١٧٦ب) ١٥,٥ × ٢٦.

١٣٣٤) المخطوطة نفسها ٧٩٢

نسخة متوسطة، كتبت بخط نستعليق على ورق خوقندي رمادي. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م. ٢١٦ ورقة ١٣ × ٢٠.

١٣٣٥) المخطوطة نفسها ١٨٨٥

نسخت هذه المخطوطة بلا عناية، بخط نستعليق، بحيث يَشغل كل صفحة من الصفحات غير المؤطرة عمودان. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م. ١٣٩ ورقة ١٥ × ٢٥.

١٣٣٦) خسرو وشيرين ٢٠٨

تمثل هذه المخطوطة عملاً شعرياً، لعبد الله هاتفي، الآنف الذكر، يعرف أيضاً بـ «شيرين وخسرو». إنها نسخة رائعة، لكنها تأثرت كثيراً بفعل الزمن والاستعمال. كتب نصها بخط نستعليق، على ورق شرقي سميك أصفر. أما عناوين الفصول، فلها زخارف رأسية خاصة. تحتل البداية (١ب ـ ٢أ) مواجهة بديعة تضررت كثيراً. تاريخ النسخ: عام ٩٥١هـ/ ١٥٤٤م. ٦٨ ورقة ١٣ × ٢١.

١٣٣٧) (هفت منظر) ١٠٨٧/ II سبعة نماذج

تشتمل هذه المخطوطة على قصيدة للمؤلف نفسه، وهي قصيدة مثنوية على غرار «هفت بيكر» لنظامي. كما أن المخطوطة تفتقر إلى مقدمة، بعكس ما هو مألوف وضروري (كما في النسخة اللندنية مثلاً)؛ وتبدأ، بعد البسملة، بهذا البيت من الشعر: درسه شنبه همايون بخت الخ. مكان النسخ: خوارزم. الناسخ هو داملا عبد الله ابن داملا محمد مراد. التاريخ: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠ ـ

١٩٠١م. ٣٩ ورقة (٦٣ب ـ ١٠١أ) ١٣ × ٢١.

١٣٣٨) تحفة الحبيب ٢٣٥

مجموعة غزليات لعدة شعراء، قُدّمت إلى الوزير الفارسي حبيب الله. جمعها فخري سلطان محمد بن أمير. وضمت المجموعة عام ٩٢٧هـ / ١٥٢٠م. ويبدو أن هذه المخطوطة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٨م. ١٦٥ ورقة ١٦,٥ × ٢٨.

١٣٣٩) ديوان خطائي ١٤١٢

أذرية. تشتمل هذه المخطوطة على ديوان شعر لـ«خطائي». أما الاسم الحقيقي للمؤلف، فهو اسماعيل الصفوي، مؤسس السلالة الصفوية (٩٠٧هـ/ ١٥٠٢م ـ ٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م). إنها مخطوطة فخمة، مزخرفة بمواجهة ذات جانبين، لم تكتمل، بل اقتصرت على إطار أزرق كبير مزخرف؛ كما أن الخلفية الذهبية للمواجهة لم تُملأ. يحتلّ الورقة ٢ب عنوان كتب بصورة جيدة. وتكاد كافة أوراق المخطوطة تكون مزينة بزخارف رأسية ومنقطة بالذهب (زراخسان). الناسخ هو شاه محمد النيشابوري. تاريخ النسخ: عام ٩٤٢هـ/ ١٥٣٥م. ٧٨ ورقة ١٤,٥ × ٢٣,٥.

١٣٤٠) المخطوطة ١٠٣٢/ VI نفسها

أذرية. البداية، بعد البسملة: حسن ر خسارنك كيم اولدى جان دل حيران آنكا الخ. إنها نسخة خيوية، نسخت بخط نستعليق متوسط. الناسخ هو محمد يعقوب. التاريخ: أواخر ربيع الآخر ١٣٢٥هـ/ حوالي ١٢ حزيران/يونيو ١٩٠٧م. ٤٢ ورقة (٤٥٦ب ـ ٤٩٧ب) ٢٢ × ٣٤,٥.

١٣٤١) شاهنامه قاسمي ١٩٠/ VII

تشتمل هذه المخطوطة على عمل شعري يتناول تاريخ شاه اسماعيل الصفوي، كتبه سيد قاسم جنابادي، في بداية القرن الـ ١٦م. وهي نسخة قديمة، تشير الميزات المطبعية إلى أنها تعود إلى القرن الـ ١٦م، على الأرجح. وقد نسخت بخط نستعليق واضح، في ثلاثة أعمدة، على صفحات لا أطر لها. أما ورقها، فشرقي سميك صقيل، كانت له عدة ألوان، كلحت بفعل الزمن. ٤٩ ورقة (٢٣٢أ ـ ٢٨٠ب) ١٨ × ٢٤.

١٣٤٢) فتوح الحرمين ٢٢٠٠/ I

المؤلّف هو محيي لاري (المتوفى عام ٩٣٣هـ/ ١٥٢٦م)، الذي صنف هذا الكتاب عام ٩١٤هـ/١٥٠٩م. والمؤلّف يحتوي على وصف شعري

لمكة المكرمة والمدينة المنورة، والشعائر الدينية التي يؤدّيها الحجاج الذين يؤمون هاتين المدينتين. كما أنّ نص الكتاب (المزوّد بالصور) تتضمنه النسخة الهندية المطبوعة بالحجر (دون الإشارة إلى تاريخ الصدور ومكانه). وقد ذكر الناشر، خطأً، أن مؤلف هذا الكتاب هو نور الدين عبد الرحمن جامي. كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق جيد؛ وزينت بعنوان، و١٨ رسماً صغيراً تصور المقدسات الإسلامية. التاريخ: عام ٩٨٠هـ/ ١٥٧٢ ـ ١٥٧٣م. ٤٦ ورقة (١ب ـ ٤٦ب) ١٥,٥ × ٢٣.

١٣٤٣) المخطوطة نفسها ٣٠١٣

نسخة متوسطة، كتبت على ورق كتابة روسي؛ وزوّد نصّها بصور تفتقر إلى الذوق الفني. الناسخ هو فوجدار ابن حاجي برخوردار. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م. ٣٧ ورقة ١٤ × ٢٢.

١٣٤٤) شاه ودرويش I/٢٠٠

قصيدة صوفية، تصادفنا أحياناً بعنوان «شاه وگدا» (الشاه والفقير). المؤلف هو هلالي استرابادي (المقتول عام ٩٣٦هـ/ ١٥٢٩م)، الذي تلقى علومه في هراة، بإشراف علي نوائي. كتبت هذه المخطوطة كتابة دقيقة، بخط نستعليق آسيوي، على ورق خوقندي صقيل. وقد أبرزت العناوين بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م. ٤٥ ورقة (١ب ـ ٤٥أ) ١٤,٥ × ٢٥.

١٣٤٥) غزليات III/٣٩٨٥

تشتمل هذه المخطوطة على ١٢ قصيدة غزلية للمؤلف بدر الدين هلالي؛ كتبت بخطوط مختلفة في مكانين من مخطوطة جامعة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٤ ورقات (٣٤١ب ـ ٣٤٢أ و٦٨٦أ ـ ٤٨٧ب).

١٣٤٦) مظهر الآثار I/١٩٠

المؤلف هو هاشمي كرماني الملقب بشاه جهانگير. والمؤلَّف قصيدة صوفية كتبت عام ٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م؛ وجاءت في نسخة جيدة، نسخت بخط نستعليق واضح، في أربعة أعمدة على الصفحة. وأبرزت العناوين بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٠٠٢هـ/ ١٥٩٣م. ٢٩ ورقة (١ب ـ ٢٩أ) ١٨ × ٢٤.

١٣٤٧) سحر حلال I/٢٠٩

قصيدة رومانسية ألّفها مولانا اهلي شيرازي (المتوفى عام ٩٤٢هـ/ ١٥٣٥م). تاريخ النسخ: عام ٩٧٨هـ/ ١٥٧٠م. ١٥ ورقة (١ب ـ ١٥ب) ١٣,٥ × ٢٣.

١٣٤٨) (كليات سلمى) ١٣١٧
الأعمال الكاملة لسلمى

أشعار وقصائد لمؤلف مجهول كان يلقب بـ «سلمى». البداية بعد البسملة: همت بفلك ميبرد آوزه جم را الخ. وقد جاءت هذه الأعمال في نسخة فاخرة غير مؤرخة (القرن الـ ١٦م، على الأرجح). تحتوي الأوراق ١ب، ٥٨ب، ٩٠ب، ٩٤ب، ٢١٥ب؛ ٢٣٠ب، ٢٤١ب، ٣٤٥ب، على عناوين كتبت بمهارة بالذهب والألوان. أما الورق المستخدم، فهو شبه حريري. ٣٨٨ ورقة ١٤ × ٢٢.

١٣٤٩) (كتاب كليات ٨٩٣١
ضرب عبيد الله خان)
كتاب الأعمال الشعرية الكاملة لعبيد الله خان

أ.ط.ع. (كتب هذا العنوان على الصفحة الأولى من المخطوطة، داخل إطار خاص رائع مرسوم بالذهب والألوان). المؤلف هو عبيد الله خان ابن محمود سلطان، الشيباني المشهور الذي حكم بلاد ما وراء النهر بصفته أكبر زعماء الأوزبك، من عام ٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م إلى عام ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م. أما اسمه الشعري المستعار، فهو عبيدي. يضم هذا المجلد الضخم: ١)ديواناً طاجيكيّاً للمؤلف (١أ ـ ٧٨أ؛ بين الورقتين ١٢ و١٣، عدة أوراق فارغة)؛ البداية: آى مالك دوكون توئى پادشاه ما الخ. ٢) عملاً شعرياً باللغة الطاجيكية عنوانه: مطالع الأنفاس خاطره (مطالع نفحات الخواطر) (٧٨ب ـ ٩٧ب)؛ ويبدأ بـ: درون ديده جا خواهم كه باشد آن آپرى رورا الخ. ٣) «مقالات» مؤلفات شعرية باللغة العربية (٩٨ب ـ ١٠٢ب) تتألف من ٨ غزليات و١٤ رباعية و٤ أبيات؛ تبدأ بـ: يا ساتر العيوب عرفناك راحما الخ. ٤) «كتاب مقدمة الصلوات» وهو أشعار باللغة الأوزبكية (١٠٣ب ـ ١١٣ب، بلا نهاية)؛ بدايته الحمد لله أيها الانسان الخ. وقد كُرّس للطقوس الدينية والشعائر الإسلامية؛ ويلي ذلك ما يسمى حكمت أي «الحكمة»؛ وبالاستناد إلى المفهوم السائد في آسيا الوسطى، يمكن القول إن «حكمت» كانت تعني الأشعار الصوفية التي يرددها الدراويش في حلقات الذكر (وكان عبيد الله نفسه ينتمي إلى أخوية الـ «الخوجاغون» أو «النقشبندية»)؛ أما بداية هذه «الحِكَم» التي يبدو، أن الجزء الثاني لهذا الكتاب يتألف منها، فيستدل على أنها مفقودة من الفراغ الكائن على الورقة ١١١ (١٢٢أ ـ ٢٠٢أ؛ يوجد فراغ بين الورقتين ١١٣ و١١٤)؛

تنتهي «الحِكَم» (٢٠١ب) بسداسية «صلواة نامه» (كتاب الصلاة؛ ٢٠١ب – ٢٠٢ب)، حيث يتردد، بعد كل أربعة موشحات، الترجيع التالي:

ايكي عالم دا ايتار بولسانكيز اميد نجات

ايتينكيز سيد كونين كاهردم صلوات

تلي هذا العمل الشعري (الترجيع بند) رباعيّتان (٢٠٢أ)، تمثل الثانية منهما ترجمةً لحديثٍ روي عن محمد(ص) (٩٩ ورقة؛ ١٠٣ب – ٢٠٢ب). ٥) ديواناً باللغة الأوزبكية لعبيد الله خان يشغل الأوراق التالية، ويتضمن غزليات (٢٠٣ب – ٢٦٦ب) رباعيات، خماسيات وسداسيات (٢٦٧أ – ٣١٤ب)، قصائد وكتاب الساقي (٣١٤ب – ٣٣٨أ)؛ وجميعها مرتبة وفق الحروف الهجائية (بحسب قوافي المثنويات، ما عدا الأشعار الواردة على الأوراق ٢٦٧أ – ٢٧١أ). بداية الديوان: يا خالق الخلايق يا فايق النوى الخ. وتلي ذلك مؤلفات متفرقة من الأشعار المكتوبة باللغة الأوزبكية. ٦) عملاً ليس له عنوان؛ بدايته: دين دا الوغ ركن امانت تورور الخ (٣٣٨أ – ٣٣٩ب). ٧) شوق نامه (٣٣٩ب – ٣٤٠أ). ٨) صبر نامه (٣٤٠أ – ٣٤١ب). غيرت نامه (كتاب الغيرة؛ ٣٤١ب – ٣٤٢أ). ١٠) مثنوي. ١١) معما (أحاجٍ وألغاز)، وهي أشعار مكرسة لأشخاص مختلفين (٣٤٣ب – ٣٤٤أ). ١٢) ترجيع بند (٣٤٤أ – ٣٤٥أ) بدايته: آي جان انكاقيل اوزونكنى شيدا الخ. ١٣) ٣ أشعار مكرسة لأشخاص مختلفين في مناسبات مختلفة (٣٤٥ب – ٣٤٦ب، بينها فراغات).

لقد أنجزت هذه المخطوطة الرائعة بمهارة فائقة؛ وهي مكتوبة على ورق سمرقندي سميك جداً، ممتاز الصقل، بخط نستعليق بخاري. يقع النص بأكمله ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. ويحتل بداية كل جزء عنوان كتب بالذهب والألوان كتابة دقيقة. الناسخ هو مير حسين الحسيني المشهور بميركلنكي الكاتب، الذي نسخ المخطوطة عام ٩٩١هـ/١٥٨٣م. ٣٤٦ ورقة (العيوب هي نفسها فقدان أوراق) ١٧ × ٢٧.

١٣٥٠) (صبر نامه) ٥٤/V

كتاب الصبر

أ. قصيدة مثنوية مضمونها تربوي تهذيبي، كتبت باللغة الأوزبكية. المؤلف هو عبيد الله خان الآنف الذكر. والناسخ هو مير محمد صديق. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. صفحة واحدة (٣٨٩ب) ١٨،٥ × ٢٣.

١٣٥١) (شوق نامه) ٥٤/VI

كتاب الشوق

أ. عمل شعري مضمونه تهذيبي تربوي، كتب باللغة الأوزبكية. المؤلف هو عبيد الله خان. والناسخ هو مير محمد صديق الآنف ذكره. ورقتان (٣٨٩ب – ٣٩٠أ) ١٨،٥ × ٢٣.

١٣٥٢) شرح ٥٠١/XIV

رباعيات عبيدي

المؤلف هو أحمد بن مولانا جلال الدين خواجكى كاساني (المتوفى عام ٩٤٩هـ/١٥٤٢م) وهو من إيشان بآسيا الوسطى. وقد اشتهر أكثر بلقب «مخدوم أعظم». والمؤلف شرح لرباعيات مريده الشيباني عبيد الله خان المذكور آنفاً. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق جيد على ورق سميك صقيل. الناسخ هو سيد محمد بن مير جلال الدين البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٧هـ/١٥٨٩م. ٨ ورقات (١٧١ب – ١٧٨أ) ١٧ × ٢٤،٥.

١٣٥٣) شرح ٥٠١/XXVI

غزل عبيد الله خان

المؤلف هو خواجكى كاساني نفسه. والمؤلف ترجمة مجازية للغزل الذي نظمه الشيباني عبيد الله خان، والذي يبدأ بالكلمات التالية:

درا بمملكت عشق پادشاهي كن

نشين بتخت همايون وهرچه خواهي كن

وترجمتها: ادخل مملكة العشق وكن ملكها

وتربع على عرش الملك وتصرف كما يحلو لك

الناسخ هو سيد محمد بن مير جلال الدين البخاري الآنف الذكر. تاريخ النسخ: عام ٩٩٧هـ/١٥٨٩م. ٣ ورقات (٢٨٢ب – ٢٨٤أ) ١٧ × ٢٤،٥.

١٣٥٤) ديوان خيالي ١٠٢٠

أناضول. ترك. أشعار للشاعر التركي محمد خيالي (المتوفى عام ٩٦٤هـ/١٥٥٦م)، الذي عاش إبان حكم السلطان سليم الأول «الرهيب» (٩١٨هـ/١٥١٢م – ٩٢٦هـ/١٥٢٠م)، وسليمان (٩٢٦هـ/١٥٢٠م – ٩٧٤هـ/١٥٦٦م). بداية الديوان: دلابو منزل ويراني صنمه جاى سرور الخ. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م، على الأرجح. العيوب: فقدان النهاية؛ إذ تنقطع المخطوطة عند المخمسات. ٨٩ ورقة ١١،٥ × ١٨،٥.

١٣٥٥) المخطوطة نفسها ٩٦٦/II

أناضول. ترك. نسخة خيوية كاملة للديوان نفسه، ولها البداية نفسها. التاريخ: شعبان ١٢٩٨هـ/حزيران/

يونيو ـ تموز/ يوليو ١٨٨١م. ٨٩ ورقة (١١١ب ـ ١٩٩ب) ١٥ × ٢٥.

١٣٥٦) المخطوطة نفسها ٩٢٠/ II

أناضول. ترك. مخطوطة خيوية جيدة التصميم؛ يقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية. وهو مكتوب على ورق روسي عالي الجودة. الناسخ هو ملا محمد يعقوب ابن روز محمد الخوارزمي. التاريخ: صفر ١٣٢١هـ/ نيسان/ ابريل ـ أيار/ مايو ١٩٠٣م. ٧٦ ورقة (٨٢ب ـ ١٥٧ب) ١٧,٥ × ٢٦,٥.

١٣٥٧) ديوان فضولي ٧٢٦٠

أذري. المؤلف هو الشاعر الأذري الشهير محمد ابن سليمان فضولي بغدادي (المتوفى عام ٩٦٣هـ/ ١٥٥٥ ـ ١٥٥٦م؛ أو عام ٩٧٠هـ/ ١٥٦٢ ـ ١٥٦٣م، وفق مصادر أخرى). تضم هذه المخطوطة المؤلفات التالية: ١) مقدمة نثرية وشعرية (١ب ـ ٩أ)؛ ٢) الديوان (٩أ ـ ١٣٠ب) (أغفلت أشياء من النص بين الورقتين ١٢٧ و١٢٨)؛ ٣) بنگ وباده (حشيش ونبيذ، ١٣٠ب ـ ١٤٧ب)، وهي قصيدة شعرية، تشير الكتالوجات، إلى أنها تلي، في العادة، الديوان؛ ٤) مكتوب فضولي بخدمت حضرت نشانجى پاشا (رسالة فضولي إلى نشانجي باشا يستجير فيها من السلطات المحلية التي لا تنفذ أوامر السلطان، بشأن دفع راتب تقاعدي لفضولي). أرخت هذه المخطوطة في عام ٩٨٩هـ/ ١٥٨١م؛ وهي من أقدم المؤلفات المذكورة لفضولي، والتي جمعت في فترة قريبة جداً من حياة الشاعر؛ ذلك أن إحدى نسختي هذا الديوان المحفوظة في المتحف البريطاني غير مؤرخة (يعيد ريو تاريخها إلى القرن الـ ١٦م). أما الثانية، فقد نسخت عام ١٠٤١هـ/ ١٦٣١م. وثمة نسخ جيدة لدواوين فضولي في مكتبة لينينغراد الحكومية العامة التي تدعى سالتيكوف ـ شيدرين، وفي أوبسالسكايا (هدية السلطان التركي إلى ملك السويد أوسكار الثاني). وقد جرى نسخ الديوان على ورق صقيل ضارب إلى الصفرة قليلاً، ومنقط بالذهب، واستخدم فيه خط نستعليق دقيق. يقع النص ضمن أطر ذهبية. وزودت بداية كل عمل، كما زودت بعض الأشعار بزخارف ورسوم صغيرة منجزة بالذهب. وتُعدّ هذه النسخة نموذجاً فاخراً من نماذج فن الخط الشرقي، يعود، على الأغلب، إلى مدرسة هراة. هذا ما تشير إليه المواجهات الأولى والعنوان والرسوم الصغيرة المنجزة بالذهب والألوان. الناسخ هو مير محمد الكاتب. وللمخطوطة غلاف رائع منقوش بالزهور. ١٥٠ ورقة ١٦ × ٢٤.

١٣٥٨) المخطوطة نفسها ٥٥١٥

أذرية. ديوان يضم المؤلفات التالية لفضولي: ١) مقدمة (١ب ـ ٧ب)؛ ٢) غزليات مرتبة أبجدياً (٨أ ـ ٩٢ب)؛ ٣) أشعاراً صغيرة مختلفة (٩٢أ ـ ١٠٤أ). ٤) مثنويات ورباعيات (١٠٤ب ـ ١١٤ب). تبدأ المقدمة بحمد بيحد اول متكلم سحر آفرينه كه سفينهء سكان بحار لجور نظمى الخ. أما بداية الديوان، فهي:

قد انار العشق للعشاق منهاج الهدى
سالك راه حقيقت عشقه ايلار اقتدا
الخ.

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق آسيوي واضح، على ورق سميك. يحتل الورقة ١ب عنوان بديع. أما الأوراق ١ب، ٢أو ٨أ، فقد ملأت المسافات الكائنة بين سطورها رسومٌ أنجزت، بصورة فنية، بالذهب. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة؛ ويشغل عمودين، باستثناء ما كتب نثراً في المقدمة التي تحتل صفحة كاملة. ويتقدّم كل ديوانِ شعرِ زخرفٌ رأسيٌ من الذهب، زوّد بعُنوان، مثل «وله أيضاً»، كتب بالحبر الصيني. وقد طرأ على هذه النسخة تجديد وترميم. (ألصقت الهوامش وجرت ترميمات وإصلاحات أخرى). وهي من مجموعة مخطوطات ف.ل. فياتكين. وبالنظر إلى كون نهاية النسخة مفقودة، فإن من المتعذر تحديد زمان نسخها ومكانه. لكن يستدل من نوعية الخط والورق، أنها نسخت في خانية بخارى، وليس بعد القرن الـ ١٧م. العيوب: فقدان النهاية. ١١٤ ورقة ١٩,٥ × ٣١.

١٣٥٩) المخطوطة نفسها ١٥٠

أذرية. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق آسيوي، على ورق خوقندي سميك عاجي اللون، منقط بالذهب. وتحيط بنصها خطوط ذهبية وزرقاء؛ وبهوامشها خطوط حمراء. بيد أن هذه النسخة لم يفرغ من تصميمها: فعلى الأوراق ١ب ـ ٣أ، رسمت المواجهة بإطارها الخارجي فقط، وبالذهب؛ كما أن هوامش الـ ٢٣ صفحة الأولى قد أعدت للزخرفة، ولم تزخرف. وكان يجري إعداد هذه النسخة للخان الخوقندي محمد علي (١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م ـ ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م). الناسخ هو ميرزا شريف دبير. التاريخ: عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م. ١٥٣ ورقة ٢٢,٥ × ٣١.

١٣٦٠) المخطوطة نفسها ٥٦٦٥/ I

أذرية. نسخة جيدة نسخت بخط نستعليق واضح على ورق صقيل مائل إلى الصفرة. يشغل النص عمودين؛ ويقع ضمن أطر من خطوط مختلفة

الألوان. يحتل البداية عنوان متوسط. وتعود هذه المخطوطة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م، على الأرجح. ١٢٠ ورقة (١ب ـ ١٢٠ب) ١٨ × ٣٠.

١٣٦١) المخطوطة نفسها ٣٧٦/II

أذرية. تحتوي على فقرة من الديوان؛ وقد نسخت بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة والعناية (القرن الـ ١٩م، على الأرجح). ٥٧ ورقة (٦٩أ ـ ١٢٥ب) ١٥ × ٢٥,٥.

١٣٦٢) المخطوطة نفسها ٣٩٧٨

أذرية. نسخة كاملة، كتبت بخط نستعليق صغير واضح آسيوي. يقع النص في عمودين. بيد أن هذه المخطوطة لم يفرغ من تصميمها. التاريخ: عام ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤ ـ ١٨٧٥م. ١٢٠ ورقة ١٣ × ٢٢.

١٣٦٣) المخطوطة نفسها ٥٢٢١

أذرية. نسخة كاملة نسخت بخط نستعليق آسيوي. يقع نصُّها في عمودين؛ وهي غير مؤرخة، لكن مظهرها الخارجي يوحي بأنها تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٨٣ ورقة ١٥ × ٢٤,٥.

١٣٦٤) المخطوطة نفسها ١١٨/II

أذرية. تقع ضمن مخطوطة جامعة؛ وهي منسوخة بخط نستعليق على ورق كتابة روسي، وورق بريد ملون. التاريخ: عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٨٠م. العيوب: فقدان النهاية. ٢١ ورقة (١١٠ب ـ ١٣٠أ) ١٢,٥ × ٢١.

١٣٦٥) ليلى ومجنون ٣٧٧٨/I

أذرية. قصيدة لمحمد بن سليمان فضولي الآنف الذكر. صدرت، في القسطنطينية، عام ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٧م؛ وفي تبريز، عام ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧ ـ ١٨٥٨م. في نسخة المتحف البريطاني، تسبق هذه القصيدة مقدمة نثرية وشعرية تفتقر إليها النسخة التي نصفها (أنظر معهد اللغات الشرقية، ٨، ٩٦). كتبت هذه النسخة بخط نستعليق آسيوي واضح. ويقع نصها ضمن أطر ذهبية ملونة؛ ويشغل عمودين من الصفحة. التاريخ: عام ١٢٤٦هـ/ ١٨٣١ ـ ١٨٣٢م. ١١٦ ورقة (١أ ـ ١١٦أ) ١٧ × ٢٦.

١٣٦٦) المخطوطة نفسها ٥٦٦٥/II

أذرية. نسخة جيدة من القرن الـ ١٩م، مصممة، تماماً، على غرار النسخة السابقة من هذه المخطوطة (ديوان فضولي؛ رقم ٥٦٦٥/I). ١٠٠ ورقة (١٢١ب ـ ٢٢٠ب) ١٨ × ٣٠.

١٣٦٧) المخطوطة نفسها ٤٥٣٢

أذرية. نسخت بخط نستعليق

آسيوي. يحتل البداية عنوان أنجز على نحو متوسط. يقع النص ضمن أطر ذهبية ملونة؛ ويشغل عمودين. تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ (ربما كان أواسط القرن الـ ١٩م). ١٠٣ ورقات ١٢ × ٢٠.

١٣٦٨) المخطوطة نفسها ٥١٩٧/VI

أذرية. نسخة جيدة مع مقدمة (٢٨٨ب ـ ٣٠٢أ) نثرية وشعرية، نسخت بخط نستعليق كبير على ورق صقيل، من الحجم الكبير. يشغل النص أربعة أعمدة من الصفحة. وقد أبرزت عناوين الفصول بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠ ـ ١٨٩١م. ٤٢ ورقة (٢٨٨ب ـ ٣٢٩أ) ٣٠ × ٥١.

١٣٦٩) (بنگ وباده) ٥٦٦٥/III حشيش ونبيذ

أذرية. قصيدة مثنوية للشاعر نفسه، تتحدث عن حوار بين النبيذ والحشيش. وتُعد هذه النسخة جيدة التصميم على غرار سابقتيها (٥٦٦٥/ I-II)؛ لكنها تفتقر إلى عنوان. كما أن تاريخ نسخها واسم ناسخها مجهولان (القرن الـ ١٩م، على الأرجح). ١٩ ورقة (٢١٩ب ـ ٢٣٧ب) ١٨ × ٣٠.

١٣٧٠) المخطوطة نفسها ٥١٩٧/III

أذرية. تقتصر على بداية هذه القصيدة المدرجة ضمن خمسه نوائي؛ وتقع بين قصيدتي «ليلى ومجنون» و«بهرام ودلارام». تاريخ النسخ: عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٨١م. ورقة واحدة (١٤٨ب) ٣٠ × ٥١.

١٣٧١) حسن وعشق ٢٩٠٨/VIII

أذرية. المؤلف هو فضولي (يبدو أنه محمد بن سليمان الآنف ذكره). والمؤلَّف مناظرة شعرية مثنوية، تتناول المفهوم الصوفي للحب والجمال. ويرجّح أن يعود تاريخ هذه النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ١٢ ورقة (٥٠ب ـ ٦١ب) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

١٣٧٢) غزليات فضولي ٢٢٢٣/II

أذرية. نسخة رائعة غير كاملة، تضم مختارات من ديوان فضولي؛ وتنقطع عند قافية الصاد في الغزل. كما أنَّ المقدمة أيضاً غير كاملة. البداية: حمد بيحد اول متكلم سحر آفرينه كيم سفينهء اميد سكان بحار بحور الخ. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق كبير واضح، على ورق شرقي صقيل. ويرجّح أنها تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م (أنظر

الوصف رقم ١٢٨٥). ٤٢ ورقة (٧٢ب ـ ١١٣ب) ٢٧ × ٤٨ .

١٣٧٣) (مثنوي II/٥٤٠٤
گلشن لطافت)
مثنوية روضة اللطافة

المؤلف هو انشائي (القرن الـ ١٦م). والمؤلَّف قصيدة تتضمن حواراً بين العقل والثراء، كتبت عام ٩٧٤هـ/ ١٥٦٦ ـ ١٥٦٧م. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الأسود على ورق خوقندي. أما العناوين، فقد كتبت بالحبر الأحمر. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٨م، أو بداية القرن الـ ١٩م. ٤٢ ورقة (٨أ ـ ٤٩أ) ١٢ × ١٨ .

١٣٧٤) ديوان طيب III/١٤٥

المؤلف هو طيب. والمؤلَّف مختارات من الديوان، على ما يبدو. وربما كان المؤلف هو طيب نفسه، الذي يعتقد أنه عاش في القرن الـ ١٦م، والذي تحدث عنه ريو (II، ٦٥٩). تشتمل هذه النسخة على عنوان ورسوم صغيرة ملونة تشغل الصفحات الأولى. وما من شك أنها نسخت عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م، شأنها شأن العمل السابق في هذه المخطوطة الجامعة (١٧٦أ). ٨ ورقات (٧٧ب ـ ٨٤أ) ١٥ × ٢٥,٥ .

١٣٧٥) ديوان عابد IV/١١١٦

عابد هو اسم مستعار لشاعرين: أحدهما مجهول الاسم، أصفهاني عاش في عهد الشاه تحمسب الأول (٩٣٠هـ/ ١٥٤٢م ـ ٩٨٤هـ/ ١٥٧٦م)؛ والثاني هو خواجه عبد الرحيم، المتحدر من سلالة الشاعر الهندي الشهير خواجه أحرار، الذي كان ينظم أشعاره باللغة الفارسية، والذي عاش في دلهي، وترك ديوانين [لمعرفة المزيد أنظر (قاموس الاعلام) لسامي بى، المجلد الرابع، القسطنطينية، ١٣١٤هـ/١٨٩٦م. ص ٣٠٣٦]. يبدأ هذا الديوان، بعد البسملة، بما يلي: بگويم ازدل جان مدح صنعي بيهمتا الخ. ويحتوي على غزليات، مرتبة أبجدياً (الأبيات التي قافيتها الياء غير متوافرة). وقد نسخت هذه المخطوطة في خوارزم. الناسخ هو ملا محمد أمين منقيتلي. تاريخ النسخ: ١٣ محرم ١٣٢٥هـ/ ٢٦ شباط/فبراير ١٩٠٧م. ٢٦ ورقة (٣٤١ب ـ ٣٦٦أ) ٢٢ × ٣٤,٣ .

١٣٧٦) ديوان محتشم I/٣٤٩

المؤلف هو مولانا محتشم كاشي، الذي عاش وأبدع، إبان حكم الصفويين: تحمسب الأول واسماعيل الثاني (٩٨٤هـ/ ١٥٧٦م ـ ٩٨٥هـ/ ١٥٧٨م). نسخ نص الديوان بخط

نستعليق بديع، على ورق حريري سميك عاجي اللون، وألصق ضمن أطر عريضة من الورق الملون المكسو بالزخارف الذهبية. وكل هذه الأشياء ملصقة، بدورها، على هوامش عريضة ورقها متنافر الألوان. أما الهوامش، فتزخر بالرسوم الزخرفية. تعود هذه المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م، على الأرجح وقد أضحت بالية من كثرة المطالعة والاستخدام. الناسخ هو علي الكاتب الهروي، أحد أبرع خطاطي عصره. ٢٧ ورقة (١ب ـ ٢٧ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥ .

١٣٧٧) ديوان شهيدي XVII/٢٣٨

مقتطفات من ديوان شعر مولانا شهيدي (الذي قتل عام ٩٧٩هـ/ ١٥٧١ ـ ١٥٧٢م) صنفها ونسخها محمد حسين البلغاري. تاريخ النسخ عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥١م. ٩ ورقات (٢٢٧ب ـ ٢٣٥ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥ .

١٣٧٨) نقش بديع IX/٢٠٩

قصيدة في الحب الصوفي ألفها مولانا غزالي مشهدي (المتوفى عام ٩٨٠هـ/ ١٥٧٢م)، الذي حاز لقب الشرف «ملك الشعراء». تاريخ النسخ: عام ٩٨٤هـ/ ١٥٧٦م. ١٥ ورقة (١٥٦ب ـ ١٧٠ب) ١٣,٥ × ٢٣ .

١٣٧٩) (خلد برين) I/٢١١
جنة الخلد

قصيدة مثنوية نظمت على غرار مخزن الأسرار لنظامي. مؤلفها مولانا وحشي يزدي (المتوفى عام ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م، أو عام ٩٩٢هـ/ ١٥٨٤م). أنجزت هذه النسخة إنجازاً جيداً، بخط نستعليق دقيق واضح؛ وأبرزت عناوينها بالزنجفر. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الملونة والذهبية. ويحتل البداية عنوان. الناسخ هو محمد قاسم. تاريخ النسخ: عام ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٧م. ١٧ ورقة (١ب ـ ١٧أ) ١٠,٥ × ٢٠ .

١٣٨٠) خسرو وشيرين IV/١٩٠

قصيدة رومانسية للمؤلف نفسه مولانا وحشي يزدي. تقع ضمن مخطوطة جامعة، نسخت بخط نستعليق واضح، وأرّخت في عام ١٠٤٠هـ/ ١٦٣٠ ـ ١٦٣١م. ١٥ ورقة (١١٦ب ـ ١٣٠أ) ١٨ × ٢٤ .

١٣٨١) قصائد II/٢١١
ومقطعات ورباعيات وحشي

ألّفها وحشي يزدي الآنف الذكر. وقد صمّمت هذه النسخة على غرار النسخة السابقة في هذه المخطوطة (رقم الوصف ١٣٧٩). الناسخ هو محمد قاسم. تاريخ النسخ: عام

١٠٣٧هـ/١٦٢٧م. العيوب: فقدان البداية. ٦٢ ورقة (٨٠ب ـ ١٤١ب) ١٠,٥ × ٢٠.

١٣٨٢) (كليات مشفقي) ١١٣
الأعمال الكاملة لمشفقي

ألفها مولانا عبد الرحمن مشفقي مروزي (المتوفى عام ٩٩٦هـ/١٥٨٨م) شاعر القصر المشهور في عهد الشيباني عبد الله خان. يتألف هذا الديوان من أربعة أجزاء: ١) قصائد ومدائح وتواريخ و«مقطعات» ورباعيات (١ب ـ ٩٧أ)؛ ٢) گلشن ارم (روضة الجنة)، وهي قصيدة في الحب (٩٧ب ـ ١٣٢أ)؛ ٣) ديوان مشفقي، الذي يتألف من ثلاثة أجزاء (١٣٢ب ـ ٢٦٧أ)؛ ٤) مطايبات وهزليات وهجريات «أشعار في الهزل والهجاء» (٢٧٦ب ـ ٣٣٤ب). كتبت هذه المخطوطة الجيدة على ورق أبيض سميك، بخط نستعليق؛ ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. أما الهوامش، فمحاطة بخطوط حمراء. يحتل بداية كل فصل عنوان. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٦هـ/١٨٣٠م. ٣٣٤ ورقة ٢٢ × ٣٠.

١٣٨٣) صد ويك ٢٥٢٩/II
بند مشفقي

قصيدة تعرف أيضاً بـ «مخمس تحت تيغ» (خماسية «تحت السيف»). وهي تتحدث عن صروف الدهر وتقلباته؛ وتحتوي على مديح لـ «المظفَّر» عبد الله خان. وهي مؤرخة بالعام ٩٨٨هـ/١٥٨٠ ـ ١٥٨١م؛ وتتألف من خماسيات (مخمسات) يبلغ عددها ١٠١. المؤلف هو عبد الرحمن مشفقي الآنف الذكر. وقد روي أن الشاعر أثار سخط الخان لأمر ما، فقرر الخان قتله؛ وأمره أن يعدو أمامه وهو يمتطي جواداً ويلقي الشعر دون توقف أو كلل. وهدده الخان بقطع رأسه، في حال توقفه أو تعثره. وبفضل عبقريته الشعرية، نجا المشفقي من القتل. البداية، بعد البسملة: بنام آنكه نامش قوت دل شد قوت جانها الخ. صدرت هذه القصيدة في طشقند (دون الإشارة إلى التاريخ) في مطبعة عريف جانوف. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م، على الأرجح. وهي مصممة تصميماً جيداً؛ ونصها محاط بأطر من الخطوط الذهبية والملونة. ١٧ ورقة (١٧ب ـ ٣٣ب) ١٣ × ٢٠,٨.

١٣٨٤) المخطوطة نفسها ٣٦٨/I

تفتقر هذه النسخة إلى النظافة والعناية في النسخ. وقد نسخت على ورق خوقندي رمادي (القرن الـ ١٩م، كما يبدو). العيوب: فقدان النهاية. ١٦ ورقة (١ب ـ ١٦ب) ١٥,٥ × ٢٠,٧.

١٣٨٥) المخطوطة نفسها ٣٦٨/II

نسخة كاملة، غير مؤرخة (من القرن الـ ١٩م، على الأرجح)، نسخت، دون عناية، على ورق خوقندي رمادي. ١٣ ورقة (١٧ب ـ ٢٩أ) ١٥,٥ × ٢٠,٧.

١٣٨٦) قصايد مشفقي ١٠٥٣/II

المؤلف هو ملا عبد الرحمن مشفقي الآنف الذكر. ويمثل الجزء الأكبر من الديوان قصائد مكرسة لمدح الشيبانيين. وثمة قصائد مكرسة لـ «الخواجه الجويبري العظيم» (المتوفى عام ٩٩٦هـ/١٥٨٧م)، وبرهان خان (٩٦١هـ/١٥٥٣م ـ ٩٦٤هـ/١٥٥٧م) وجوانميرد خان (٩٨٠هـ/١٥٧٢م ـ ٩٨٦هـ/١٥٧٨م)، ومظفر سلطان، وخسرو سلطان (المتوفى عام ٩٧٥هـ/١٥٦٠م) و«بادشاه الهند» جلال الدين أكبر (المتوفى عام ١٠١٤هـ/١٦٠٥م)، وسواهم. يضم الديوان، أيضاً، «ساقي نامه» (١٠٥أ ـ ١٠٧ب)، ترجيعات بند، «قطعات» ورباعيات حتى نهاية الورقة ١١٦أ. تليها قصيدة مشفقي «گلزار ارم» (جنة عدن) بالبداية التالية: بسم الله الرحمن الرحيم

نامه لطف است ز عهد قديم الخ، (١١٦أ ـ ١٤٨ب)؛ وأخيراً، قصيدة لمشفقي مكرسة لسلطان سعيد خان (١٤٧ب ـ ١٤٨ب). نسخة جيدة غير مؤرخة (القرن الـ ١٩م، على الأرجح). ١٠٤ ورقات (٤٥ب ـ ١٤٨ب) ١٤,٥ × ٢٥.

١٣٨٧) المخطوطة نفسها ١٨٣/I

نسخة من القرن الـ ١٩م، نسخت بخط نستعليق على ورق خوقندي. يقع نصها ضمن أطر من الخطوط الحمراء. قبل البداية (٠١ ـ ٠٦)، ٦ ورقات غير مرقمة، دونت عليها ملاحظات مختلفة، ونماذج أوراق عمل. العيوب: فقدان النهاية. ٦٥ ورقة (١ب ـ ٦٥ب) ١٧,٥ × ٢٩.

١٣٨٨) (بيان سير هرات) ١٠٥٣/I
رواية «نزهة في هراة»

المؤلف هو اخوند ملا مشفقي. والمؤلَّف عمل شعري، ربّما عاد إلى مشفقي الآنف الذكر، الذي عاش إبان حكم عبد الله خان. ولهذا العمل مقدمة قصيرة تحتوي على مستطيل مقسم إلى ٢٨ مربعاً بعدد الحروف الأبجدية العربية. ومن يريد أن يعرف بخته أو طالعه، يضع إصبعه على هذا المستطيل، وينظر إلى المربع الذي وقعت عليه إصبعه؛ ثم يبحث، بالاستناد إلى الحرف الموجود في المربع، عن أبيات الشعر التي تبين له

طالعه. أما العمل نفسه، فيبدأ بـ :
درفال الف آمده بی غم کردی الخ.
وتجدر الإشارة إلى أن كتاب «فال نامه» لم يرد في مجموعة أعمال مشفقي المعروفة. (تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ [يبدو أنها كالنسخة السابقة من هذه المجموعة (III/٢٧٣٠) تعود إلى عام ١٢٦٣هـ/١٨٤٧م]؛ ٣ ورقات (٣٢٨ب ـ ٣٣٠ب) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

١٣٩٠) (مجمع الابكار) II/٣٨٥٦
مجمع العذارى

المؤلف هو سعيد محمد عرفي شيرازي (المتوفى عام ٩٩٩هـ/١٥٩٠م ـ ١٥٩١م في مدينة لاهور). والمؤلف قصيدة صوفية على غرار «مخزن الأسرار» لنظامي.

نسخت هذه المخطوطة بالحبر الأسود والحبر الأحمر، بخط نستعليق، على ورق شرقي رقيق. اسم الناسخ وتاريخ النسخ مجهولان. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٨ ورقات (١٤أ ـ ٢١ب) ١٢,٥ × ٢١.

١٣٩١) ديوان حضوري II/١٠١٠

إن حضوري هو الاسم المستعار للشاعر عزيز الله قمي (المتوفى عام ١٠٠٠هـ/١٥٩١ ـ ١٥٩٢م. للمزيد عنه، أنظر شمع انجمن؛ الأدب الهندي. ١٢٩٣م، ص ١٢٠). يبدأ هذا الديوان على هوامش ديوان غياثي الذي يسبقه. الناسخ هو ملا محمد قليج بن اغا محمد اسماعيل. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م. ٥٧ ورقة (٩أ ـ ٦٥ب) ١٧ × ٢٢.

١٣٩٢) المخطوطة نفسها III/١١٨

مخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٩م، على الأرجح؛ وتمثل نبذة من ديوانه. ٥٥ ورقة (١٣١ب ـ ١٨٥أ) ١٢,٥ × ٢١.

١٣٩٣) ديوان فيضي I/١٠١٣

المؤلف هو شيخ فيضي بن شيخ مبارك (المتوفى عام ١٠٠٤هـ/١٥٩٥م). والمؤلف نسخة عادية مكتوبة بخط نستعليق على ورق خوقندي رمادي. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/١٨٥٠م. مئة وورقة وورقتان (١ب ـ ١٠٢ب) ١٥,٥ × ١٦,٥.

١٣٩٤) المخطوطة نفسها ١٢٦

مخطوطة مكتوبة على ورق روسي (نهاية القرن الـ ١٩م، على الأرجح). عيوبها: فقدان النهاية. ١٠٣ ورقات ١٣ × ٢٠.

١٣٩٥) نل ودمن III/١٩٠

صيغة شعرية لموضوع «نل ودمن»، ألفها فيضي فياضي عام

١٠٠٣هـ/١٥٩٤م. كتبت هذه المخطوطة على ورق شرقي مزين بظلال بنية فاتحة وزرقاء؛ وقد استخدم فيها خط نستعليق واضح، في أربعة أعمدة على الصفحة. تاريخ النسخ: عام ١٠٢٣هـ/١٦١٤م. ٤٥ ورقة (٧١ب ـ ١١٥ب) ١٨ × ٢٤.

١٣٩٦) ديوان جلال III/٨٠٥

مقتطفات من ديوانٍ لشاعر مجهول، تعوّد توقيع مؤلفاته باسم مستعار هو «جلال». تقع هذه المقتطفات ضمن مجموعة مخطوطات جيدة (من القرن الـ ١٦م؛ أنظر الرقم ٨٠٥هـ/IV). ١٦ ورقة (٥٥ب ـ ٧٠أ) ١٢,٥ × ٢١,٥.

القرن الحادي عشر ـ القرن الثاني عشر الهجري
القرن السابع عشر الميلادي، ١٣٩٧ ـ ١٤٨٠

١٣٩٧) ديوان غنيمت III/٢٠١

ديوان شعر لمحمد إكرام، صاحب الاسم المستعار «غنيمت»، الذي عاش في القرن الـ ١٧م. نسخ الديوان بخط نستعليق صغير دقيق مع عناصر الخط الشيكستي، على ورق خوقندي رمادي. الناسخ هو ملا عبد الرسول. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٢هـ/١٨٠٧م. ٢٦ ورقة (٤٢ب ـ ٦٧ب) ١١ × ١٨,٥.

١٣٩٨) (نيرنگ عشق) IV/٢٠١
مفاتن العشق

قصيدة حب نظمها محمد إكرام «غنيمت»، اشتهرت، أيضاً، بعنوان «مثنوي غنيمت». كتبت عام ١٠٩٦هـ/١٦٨٤م. وهي نسخة تطابق النسخة السابقة. أما نص الصفحات الـ ١٨، فتكتنفه خطوط بنية اللون. الناسخ هو ملا عبد الرسول. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٢هـ/١٨٠٧م. ٥٩ ورقة (٧٠ب ـ ١٢٨ب) ١١ × ١٨,٥.

١٣٩٩) المخطوطة نفسها I/٢٠٢

نسخة جيدة كتبت على ورق كتابة روسي سميك صقيل، لونه برتقالي. وقد نسخ النص بخط نستعليق بخاري واضح، بحيث يشغل ثلاثة أعمدة من كل صفحة؛ وهو محصور ضمن أطر من الخطوط الذهبية والفضية. أما الخطوط الفاصلة بين الأعمدة، فهي فضية. (في وسط المخطوطة، عدة أوراق بيضاء اللون، ويختلف تصميمها إلى حد ما). الناسخ هو ملا رحمت الله. تاريخ النسخ: عام ١٣١٥هـ/١٨٩٧م. ٢٧ ورقة (١ب ـ ٢٧أ) ١٦ × ٢٤,٥.

١٤٠٠) (سوز وگداز) I/٢٠١
الحرق والصهر

المؤلف هو ملا نوعیٔ خبوشاني (المتوفى عام ١٠١٩هـ/١٦١٠م). والمؤلَّف قصيدة مثنوية، نسخت بخط نستعليق على ورق شرقي رمادي اللون. تحتل الورقة ١أ (قبل النص)، هذه الملاحظة التي دوّنها الناسخ بيده: مثنوى ملا نوعیٔ هندوستاني، از زمان شاه جلال الدين (أي أكبر الأول «المغولي العظيم»، ٩٦٣هـ/١٥٥٦م ـ ١٠١٤هـ/١٦٠٥م). تاريخ النسخ: عام ١٢٢٢هـ/١٨٠٧م. ٢٤ ورقة (١ب ـ ٢٤أ) ١١ × ١٨,٥.

١٤٠١) المخطوطة نفسها III/٥٨

قصيدة منسوخة بخط نستعليق مع عناصر الخط الشيكستي، على ورق خوقندي رقيق جيد الصقل. تكتنف النص والهوامش خطوط حمراء. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٨هـ/١٨٦١م. ١٩ ورقة (٣٠٩ب ـ ٣٢٧ب) ١٥ × ٢٦,٥.

١٤٠٢) المخطوطة نفسها II/٢٠٢

تصميمها يطابق تصميم النسخة الآنف وصفها (رقم I/٢٠٢، رقم الوصف ١٣٩٩)، والمعنونة بـ «نيرنگ عشق». الناسخ هو ملا رحمت الله. تاريخ النسخ: عام ١٣١٥هـ/١٨٩٧م. ١١ ورقة (٢٧ب ـ ٣٨أ) ١٦ × ٢٤,٥.

١٤٠٣) ديوان محوي I/١٣٧

ألفه محوي، وهو اسم مستعار للشاعر مير مغيث الدين همداني (المتوفى عام ١٠٢٠هـ/١٦١١ ـ ١٦١٢م. للمزيد من المعلومات عنه، أنظر شمع انجمن؛ الأدب الهندي؛ ١٢٩٣م؛ ص٤١٢). نسخ هذا الديوان بخط نستعليق منمق. وتكتنف صفحاته وهوامشه خطوط بنية اللون. وبمثل هذا الحبر، كتبت العناوين بخط نسخ. الناسخ هو ملا قسمت كشميري. تاريخ النسخ: عام ١٢١٧هـ/١٨٠٢م. ٥١ ورقة (١ب ـ ٥١ب) ١٥ × ٢٥,٥.

١٤٠٤) ديوان زماني XV/٢٣٨

مختارات من ديوان مير زمانیٔ يزدي (المتوفى عام ١٠٢١هـ/١٦١٢م)، قدّم لها الناسخ محمد حسين البلغاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٥هـ/١٨٤٨م. ٢٦ ورقة (١٨٠ب ـ ٢٠٥أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

١٤٠٥) ديوان شاني ١٥٤

المؤلف هو مولانا شاني تكلو (المتوفى عام ١٠٢٣هـ/١٦١٤م)؛ العيوب: فقدان البداية والنهاية، فضلاً عن عدة أوراق في وسط المخطوطة.

تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م، على الأرجح؛ وهي منسوخة بخط نستعليق واضح، على ورق سميك صقيل. ١٥٤ ورقة ١٣ × ٢٤.

١٤٠٦) المخطوطة نفسها ٩٧٤

يرجح أن تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م، أو بداية القرن الـ ١٨م؛ وهي منسوخة بخط نستعليق على ورق شرقي عادي، رمادي اللون. عيوبها: فقدان النهاية. ١٥١ ورقة ١٢ × ٢١.

١٤٠٧) (سبعه' سيارة زلالي) ١٩٤
سبعة كواكب لزلالي

المؤلف هو مولانا زلالي خوانساري (المتوفى عام ١٠٢٥هـ/ ١٦١٦م) الذي عاش في عهد شاه عباس الأول (٩٩٥هـ/ ١٥٨٧م - ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م). يضم المؤلف سبع قصائد رومانسية هي: محمود واياز (١ب - ٢٥١أ)؛ شعلة ديدار (النظرة المشتعلة، ٢٥٢ب - ٢٦٤ب)؛ سليمان نامه (٢٦٥أ - ٢٧٦أ)؛ حسن گلوسوز (الحسن الفتان سالب الألباب، ٢٧٧ب - ٢٩٤ب)؛ آذر وسمندر (النار والسلمندر، ٢٩٤ب - ٣٠٦ب)؛ خره وخورشيد (الغبار والشمس، ٣٠٦ب - ٣١٢ب)؛ ميخانه (البندقية، ٣١٢ب - ٣٣٤أ). نسخت القصائد بخط نستعليق صغير دقيق، على ورق رمادي اللون يبدو أنه هندي. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م. الناسخ هو ملا محمد شريف. عيوبها: فقدان البداية. ٣٣٤ ورقة ٧ × ١٣,٥.

١٤٠٨) محمود واياز I/١٠٧٣

قصيدة لزلالي نفسه، كُرّست لـ «حب» السلطان محمود الغزنوي (٣٨٨هـ/ ٩٩٨م - ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م) لعبده المفضل اياز. تعدّ هذه القصيدة من أكثر قصائد زلالي شهرة وشيوعاً. وقد كتبها عام ١٠٢٤هـ/ ١٦١٥م. ولا شك في أن هذه النسخة الجيدة تعود إلى القرن الـ ١٧م. وهي منسوخة بخط نستعليق، باستثناء الأوراق ٧٥ - ٩٠. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. ويحتل البداية عنوان تأثر بعامل الزمن. العيوب: فقدان النهاية. ١٩٦ ورقة (١ب - ١٩٦ب) ١٢,٥ × ٢١.

١٤٠٩) المخطوطة نفسها I/٣٧٨١

نسخت هذه المخطوطة بخط شبه شيكستي (نيم شيكستي) بحبر صيني، على ورق سميك صقيل. يشغل النص عمودين. وبدءاً من الورقة ٨ب، وعلى الهوامش، كُتب بشكل مائل. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٨هـ/ ١٨١٣م. ٣٣ ورقة (١ب - ٣٣ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

١٤١٠) ديوان ظهوري I/٦٥٨

المؤلف هو نور الدين محمد ظهوري تورشيزي (المتوفى عام ١٠٢٤هـ/ ١٦١٥م، أو عام ١٠٢٦هـ/ ١٦١٧م)، المتحدّر من مدينة تورشيز الخرسانية. وقد ارتحل إلى الهند، حيث غدا شاعر البلاط لدى ابراهيم الثاني عادل شاه (٩٨٧هـ/ ١٥٧٩م - ١٠٣٥هـ/ ١٦٢٦م). له مؤلفات شعرية ونثرية حظيت برواج كبير في الهند (لم يحظَ بمثل هذه الشهرة في إيران ولم يذع صيته فيها). أما التاريخ التالي، عام ١٠٤٥هـ/ ١٦٣٥م - ١٦٣٦م الذي ورد على الورقة ١٣٣ب، فهو يعود، على الأرجح، إلى المخطوطة التي نسخت عنها المخطوطة التي نصفها، والتي يستدل من نوعية ورقها وخطها الرديء، على أنها تعود إلى فترة، ليست قبل القرن الـ ١٩م. ١٣٣ ورقة (١ب - ١٣٣ب) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

١٤١١) ساقي نامه ٢١٠

مؤلف هذه القصيدة هو محمد ظهوري تورشيزي نفسه، الذي كرسها للحاكم أحمد نجّار، والسلطان برهان الثاني، ونظام شاه (٩٩٩هـ/ ١٥٩٠م - ١٣٠٠هـ/ ١٥٩٤م). تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ (تعود إلى القرن الـ ١٨م، على الأرجح). وهي منسوخة بخط نستعليق جاء في غاية الوضوح، على ورق شرقي، مظلل جزئياً بألوان شتى. ١٧٧ ورقة ١١ × ١٩,٥.

١٤١٢) المخطوطة III/٣٨٥٦
نفسها

تعود هذه النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م، على الأرجح؛ وهي منسوخة على ورق صقيل ملون، بخط نستعليق وخط شيكستي، استخدم فيهما الحبر الأسود. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٦٥ ورقة (٢٤أ -٨٨ب) ١٢,٥ × ٢١.

١٤١٣) (شير وشكر) IX/٤٣٢٠
حليب وسكر

المؤلف هو شيخ بهاء الدين محمد عاملي ولد شيخ حسين (بهائي). المتحدّر من مدينة عامل في إيران (المتوفى في ١٢ شوال ١٠٣٠هـ/ ١٢ آب/أغسطس ١٦٢١م). له عدة مؤلفات، منها ديوانه المشهور. ويمثّل هذا العمل قصيدة صوفية مثنوية لها مضمون توجيهي وتقشفي (هناك طبعة على الحجر صدرت في القسطنطينية عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م). نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق في عمودين، ضمن أطر من الخطوط الزرقاء. الناسخ هو محمد حسين البلغاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣م - ١٨٥٤م. مكان

النسخ: مدينة بخارى. ٥ ورقات (٢٧٧ب ـ ٢٨١ب) ١٢,٥ × ٢٠.

١٤١٤) (نان وحلوا) ٤٣٢٠/VIII

خبز وحلوى

المؤلف نفسه. والمؤلِّف قصيدة مثنوية صوفية، تتناول موضوع حياة التقشف والزهد (توجد نشرات مطبوعة بالحجر في القسطنطينية، صادرة عام ١٢٦٨ و١٢٨٢هـ). نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق على ورق آسيوي، بحيث يشغل الصفحة عمودان. وقد أُطِّر النص الواقع على الصفحتين الأوليين بالذهب، في حين أنه، على الصفحات الأخرى، يقع ضمن أطر حمراء. ويأتي قبل النص (على الورقة ٢٦٤أ) عنوان العمل واسم كاتبه. ويقع تحت العنوان التاريخ التالي: ١٢٧٣هـ/١٨٥٦ ـ ١٨٥٧م، وتوقيع الناسخ، وختمٌ يحمل هذا التاريخ: ١٢٢٧هـ. ثم تأتي تحت الختم نبذة من «اتيشكيدي آزر» كتبت باليد نفسها والخط نفسه، تتضمن معلومات عن سيرة حياة بهائي مؤلف هذه القصيدة. التاريخ مجهول (وهو يقدر بالاستناد إلى تاريخ «شير وشكر»، بعام ١٢٧٠هـ/١٨٥٣ ـ ١٨٥٤م، لأن المخطوطتين يتضمنهما مجلد واحد، نسخ بخط واحد، ويد واحدة؛ ولأن «شير وشكر» تأتي مباشرة بعد هذه المخطوطة). الناسخ هو محمد حسين البلغاري نفسه. ١٤ ورقة (٢٦٤أ ـ ٢٧٧ب) ١٢,٥ × ٢٠.

١٤١٥) بياض سيد حسن ١٧٩

المؤلف هو مولانا سيد حسن. وفي المؤلَّف الذي يشتمل على الديوان المجموع إبان حياة المؤلِّف، وردت قصائد ومثمنات (ثمانيات). صممت هذه المخطوطة تصميماً فخماً. ونسخت بخط نستعليق، على ورق شرقي سميك عاجي اللون. أما النص، فيتوسط الصفحات؛ وهو مكتوب بشكل مائل، في اتجاهات مختلفة. كما أن الصفحات بأكملها محاطة بخطوط ذهبية وملونة عريضة؛ كذلك توجد داخل النص خطوط ذهبية فاصلة. وفضلاً عن ذلك، وللتمائل، كُتب بالزنجفر بيت شعر واحد بعد كل ثلاث مثنويات. وقد صممت الورقتان الأوراق ١ب ـ ٢أ على شكل مواجهة رائعة مذهبة. الناسخ هو عبد القادر بروجي. تاريخ النسخ: عام ١٠٣٣هـ/١٦٢٣م. ٣٤٩ ورقة ١٦ × ٢٨,٥.

١٤١٦) ديوان شفائي ١٦٧

مؤلف هذا الديوان الشعري هو حكيم شرف الدين حسين (المتوفى

عام ١٠٣٧هـ/١٦٢٧م) المشهور بـ «شفائي». وقد نسخت هذه النسخة العادية (التي يرجح أن تعود إلى القرن الـ ١٩م)، على ورق خوقندي رمادي. ١٤٠ ورقة ١٥ × ٢٦.

١٤١٧) ديوان أسير ٢٨٩٦

المؤلف هو ميرزا جلال أسير بن مؤمن شهرستاني (المتوفى عام ١٠٤٩هـ/١٦٣٩م)، الشاعر الفارسي المشهور في بلاط شاه عباس الأول (٩٩٥هـ ـ ١٠٣٧هـ/ ١٥٨٧ ـ ١٦٢٨م). كتب نص الديوان بخط نستعليق واضح؛ وأحيط بخطوط صفراء ضاربة إلى الحمرة. يحتل البداية عنوان كتب بلا عناية. تعود هذه المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م وبداية القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان النهاية ٤٣٧ ورقة ١٢,٥ × ٢١,٥.

١٤١٨) ديواني نخلي ١٣٤

المؤلف هو حافظ تنش بخاري، الملقب بـ نخلي، والذي وضع العمل التاريخي «عبد الله نامه» (راجع مجموعة المخطوطات الشرقية، الجزء الأول، ٦٥، رقم ١٤٩). كتب الديوان حوالي عام ١٠٥٠هـ/ ١٦٤٠م. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح، عام ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٨م. ٢٢١ ورقة ١٢,٥ × ٢٢٨,٥

١٤١٩) (رمز وايما) ٢٠١/II

رمز وإيماء

قصيدة للمؤلف ملا محمد أبي البركات منير لاهوري (المتوفى عام ١٠٥٤هـ/١٦٤٤ ـ ١٦٤٥م)، كتبت بخط نستعليق صعب القراءة، مع عناصر من الخط الشيكستي. الناسخ هو ملا عبد الرسول. التاريخ: عام ١٢٢٢هـ/١٨٠٧م. ١٧ ورقة (٢٥ب ـ ٤١أ) ١١ × ١٨,٥.

١٤٢٠) عاشق ومعشوق ٢٥٤٦/V

المؤلف هو منير. ولعله الشاعر اللاهوري أبو البركات منير. علماً بأن هذا العمل قد ورد في المؤلفات الكاملة لبيدل. والمؤلَّف قصيدة صوفية، تبدأ، بعد البسملة، بما يلي: تعالى الله چه درس مشكلات اين الخ. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري متوسط ثم بالخط الشيكستي. يحتل البداية عنوان مكتوب بالذهب والألوان. ويقع النص في عمودين، على صفحات ذات أطر ذهبية ملونة. الناسخ هو ميرزا محمد ناصر بن ميرزا محمد ميرك بخاري (٨٠ب)؛ وقد استُدلّ عليه من الخط. التاريخ: عام ١٢٣١هـ/١٨١٦م ـ ١٨١٧م. ١٨ ورقة (٢٩٧ب ـ ٣١٤ب) ١٢ × ٢٠.

(١٤٢١) ديوان كليم ١٦٤

ديوان شعر ألفه ابو طالب كليم همداني كاشاني (المتوفى عام ١٠٦١هـ/ ١٦٥٠م). وهو منسوخ بخط نستعليق دقيق صغير، على ورق ملون شرقي الصنع. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن ١٧م، أو بداية القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٣٢٢ ورقة ١١,٥ × ٢١.

(١٤٢٢) المخطوطة نفسها ٩٧١

تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ (القرن الـ ١٨م على الأرجح)؛ وهي منسوخة بخط نستعليق على ورق شرقي مظلل بلون وردي. ١٤٢ ورقة ١٢,٥ × ٢٣.

(١٤٢٣) بياض I/٢٨١٢

مختارات مقتطفة من مؤلفات شعرية طاجيكية: قصائد ومثنويات، جمعها ونسخها محمد يحيى سمرقندي. تحتل الورقة ٤٤ صورٌ ملونة لمكة والمدينة. ويبدو أن المخطوطة كانت عبارة عن ألبوم دون فيه صاحبه، وربما أشخاص آخرون، مقتطفات شعرية شتى، كتبت بخط نستعليق، وشبه شيكستي وشيكستي، واتخذت اتجاهات مختلفة. ويمكن إعادة الديوان إلى وقت قريب من التاريخ الوارد في ختم مصنفه، أي إلى عام ١٠٦٣هـ/ ١٦٥٣م. ١١٦ ورقة (١أ ـ ١١٦أ) ١٩,٥ × ٢٥,٥.

(١٤٢٤) بياض III/٢٨١٢

مختارات مقتطفة من مؤلفات شعرية طاجيكية: غزليات ومثنويات، جمعها ونسخها محمد يحيى سمرقندي الآنف ذكره. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٢هـ/ ١٦٦١م. ٩٩ ورقة (١٥٣ب ـ ٢٥١ب) ١٩,٥ × ٢٥,٥.

(١٤٢٥) رسالة شاهيه II/١٠٧٣

المؤلف هو ملا شاه بدخشي بن عبد احمد (المتوفى عام ١٠٧٠هـ/ ١٦٥٩م) الشيخ الهندي الشهير والواعظ الروحي (بير) للأمير دار شِكوح (الذي قتل عام ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٨م). وضعت الرسالة عام ١٠٥٥هـ/١٦٤٥م، وهي عبارة عن تفسير وشرح شعري للمصطلحات الصوفية. وقد جرى نسخها في حياة المؤلف، على ورق صقيل عاجي اللون. واستخدم فيها خط نستعليق. تحيط بالنص خطوط ذهبية وملونة. تاريخ النسخ: عام ١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م. العيوب: فقدان البداية مفقودة. ١٣٦ ورقة (١٩٧أ ـ ٣٣٢ب) ١٢,٥ × ٢١.

(١٤٢٦) نتايج الفكر II/٢٥٤٩

المؤلف هو أبو القاسم بن شاه ميرزا ابن سعد الله الحسيني الكسبوي

الملقب بـ «شعري»، تلميذ العالم البخاري البارز يوسف قاراباغي (المتوفى عام ١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤ ـ ١٦٤٥م، أو عام ١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥ ـ ١٦٤٦م). والمؤلف ديوان يضم قصائد في المديح مكرسة لمحمد(ص) والخلفاء الراشدين الأربعة، ووالد الشاعر شاه ميرزا، وعمه القاضي نصر الدين، وأستاذيه بدر الدين بغدادي ويوسف قاراباغي، وعدد من أقربائه، فضلاً عن حاكم بخارى سبحانقلي خان. يتضمن العمل فقرات تتحدث عن أوضاع بخارى الداخلية في أواخر القرن الـ ١٧م، إذ كرس المؤلف باباً يدين فيه أهل الفساد والظلم (١٢٠)، الذين يقصد بهم أولئك الذين شاركوا في حركة التمرد والعصيان في بخارى عام ١٠٥٧هـ/١٦٤٧م. ولم يدخر المؤلف جهداً للتشهير بالمتمردين، وشجب تلك الأحداث. الناسخ هو ميرزا خواجه ابن ميرزا ناطق. تاريخ النسخ: عام ١٠٨٣هـ/١٦٧٣م. ٨٠ ورقة (٦٤ب ـ ١٤٣أ) ١٢,٥ × ١٩.

(١٤٢٧) ديوان أحسن ١٦٦

مؤلف هذه المجموعة الشعرية هو ظفر خان أحسن بن خواجه ابي الحسن (المتوفى عام ١٠٧٣هـ/ ١٦٦٢م). جاء في المقدمة الطويلة (٣٣أ ـ ٣٩ب)، أن هذا الديوان كتب عام ١٠٥٣هـ/ ١٦٤٣م. ويبدو أن النسخ قد جرى في بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان بداية المقدمة، ونهاية الديوان. ١٤٩ ورقة (٣٣ب ـ ١٨١ب) ١٣,٥ × ٢٣.

(١٤٢٨) ديوان غني ٢٢٣٠

المؤلف هو محمد طاهر غني كشميري (المتوفى عام ١٠٧٩هـ/ ١٦٦٨م)، تلميذ العالم والشاعر الهندي شيخ محسن فاني. وقد كتبت هذه النسخة الهندية الفاخرة التصميم، على ورق شبه حريري، مشرب باللونين الوردي والأصفر. يشغل النص عمودين من الصفحة؛ ويقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وقد كسيت الفراغات بين السطور بالذهب. يحتل الصفحة الأولى عنوان. أما الهوامش، فهي مزخرفة بمهارة بالذهب والألوان. وتسبق الأشعار مقدمة (الأوراق الأربع الأولى)، تتضمن معلومات عن المؤلف؛ وتبدأ (بعد البسملة) بما تبدأ به مخطوطة لندن. كما أن بداية الديوان تطابق بدايته في المخطوطة اللندنية، المطابقة بدورها للطبعة الهندية (لوكنوف). تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ (القرن الـ ١٧م، على الأرجح). ومن المحتمل جداً، أنها نسخت في حياة المؤلف. ٩٠ ورقة ١٠ × ١٧.

١٤٢٩) المخطوطة نفسها ١٢٩/II

نسخة من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م، كتبت على ورق روسي سميك صقيل مظلل باللون الأصفر. نسخ النص بخط نستعليق، ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. ٧٠ ورقة (٢٥ب ـ ٩٤أ) ١٥ × ٢٦.

١٤٣٠) المخطوطة نفسها ٩١٩/III

نسخت هذه المخطوطة في خوارزم؛ وهي رائعة التصميم. يحتل بدايتها عنوان مذهب وملون. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والفضية والزرقاء والحمراء. وهي تفتقر إلى مقدمة. ولها بداية النسخة الآنفة (رقم ٢٢٣٠؛ رقم الوصف ١٤٢٨). الناسخ هو محمد شريف ديوان ابن الله بيرگان ديوان. التاريخ: ٢١ ربيع الآخر ١٣٢٠هـ/٢٨ تموز/ يوليو ١٩٠٢م. ٣٠ ورقة (٧٨ب ـ ١٠٧أ) ١٧ × ٢٦,٧.

١٤٣١) المخطوطة ١٠٣٤/III نفسها

نسخة خيوية، ألحقت في نهايتها (الأوراق ٢٩٥ب ـ ٢٩٦ب) سيرة حياة الشاعر «غني» بصورة مفصلة؛ ولا شك في أن تاريخها يعود إلى عام ١٣٢٠هـ/١٩٠٢ ـ ١٩٠٣م، شأنها شأن المخطوطات الأخرى في هذا المجلد. ٦٠ ورقة (٢٣٧ب ـ ٢٩٦ب) ٢٢ × ٣٥.

١٤٣٢) المخطوطة نفسها ٤٤٧٣

نسخة جيدة على ورق رقيق آسيوي. نسخ نصها بخط نستعليق، وأحيط بخطوط برونزية وملونة؛ قبل المقدمة (١ب)، وقبل الديوان (٤ب)، وفي بداية الخاتمة ذات البسملة الخاصة (أشعار متفرقة، ٧٤أ)، عناوين كتبت بصورة تفتقر إلى العناية والجمال، وزخارف رأسية أنجزت بالصورة نفسها التي أنجزت بها العناوين، لتفصل بين الغزليات والأشعار. الناسخ هو برهان الدين مخدوم. التاريخ: عام ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م. ٧٩ ورقة ١٥ × ٢٥.

١٤٣٣) ديوان صائب ٢٢٧٢

المؤلف هو الشاعر الفارسي الشهير ميرزا محمد علي التبريزي، الملقب بـ «صائب» (المتوفى عام ١٠٨٠هـ/ ١٦٦٩م ـ ١٦٧٠م). وقد نسخت هذه المخطوطة العالية الجودة بخط نستعليق ممتاز. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وقبل البداية، كتب عنوان بالذهب والألوان. التاريخ: عام ١٠٩٢هـ/ ١٨٦١م. ٤١٠ ورقات ١٧ × ٢٧,٥.

١٤٣٤) المخطوطة نفسها ٩٦٦

نسخة غير كاملة؛ ينقطع نصها عند قافية الياء في الغزليات. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق من نوعين. الأوراق الـ ١٧٤ الأولى مظللة باللون الأخضر تظليلاً خفيفاً جداً، في حين أن باقي الأوراق بيض. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الملونة. ويمكن إرجاع المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م، أي الى الفترة التي عاش فيها المؤلف. ٤٧٣ ورقة ١٥ × ٢٣,٥.

١٤٣٥) المخطوطة نفسها ١٥٨

نسخة جيدة من القرن الـ ١٧م، على الأرجح. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. العيوب: فقدان البداية. ٤٩١ ورقة ١٣,٥ × ٢١.

١٤٣٦) المخطوطة ٥٤٠٤/IV نفسها

أشعار متفرقة من ديوان صائب، نسخت بخط نستعليق على هوامش المخطوطة رقم ٥٤٠٤/II، وأرّخت في حوالي نهاية القرن الـ ١٨م، أو بداية القرن الـ ١٩م. ٤١ ورقة (٩أ ـ ٤٩أ) ١٢ × ٢٢.

١٤٣٧) المخطوطة ٤٣٣٩/VI نفسها

مقتطفات من أشعار المؤلف نفسه صائب. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩١م. ورقتان (٤٤٥ب ـ ٤٤٦أ) ١٤,٥ × ٢٦,٥.

١٤٣٨) (مناظره مردم ٣٠٠/II بخارا بغزل خوجه حافظ وبصائب فرستاده جواب يافتن)

مناظرة أهل بخارى حول غزليات خواجه حافظ ورسالتهم إلى صائب وجوابه عليها

البداية: باد صبا گذركن ازلطف سوى تبريز الخ.

إن هذه القطعة الشعرية لا وجود لها في دواوين صائب التي نعرفها. تلي هذه القطعة أشعار أخرى لها مضامين صوفية. ولا شك في أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٣ ورقات (٢ب ـ ٤أ) ١٥,٥ × ٢٦,٣.

١٤٣٩) (كليات ٢٢٨٩ ناظم هروي)

الأعمال الكاملة لناظم هروي

المؤلف هو ملا ناظم بن شاه رضاى سبزواري (المتوفى عام ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠ ـ ١٦٧١م). ولد وعاش في هراة، وكان شاعر بلاط البيغلاربيغيين (النواب) الفرس في ولاية هراة. وتضم هذه المجموعة مؤلفاته التالية: ١) قصائد ومثنويات (١ب ـ ٦٠ب)، تبدأ بعد البسملة بـ:

اي زنازك معنيت ديوان حيراني كشا الخ؛ ٢) الديوان (٦١ب ـ ٢٤٥ب)، مع البداية التالية، بعد البسملة: عشق ناظم شد جوديوان دل آكا هرا الخ؛ ٣) قصيدة يوسف وزليخا (٢٤٦ب ـ ٣٨٧أ). كُتبت هذه المخطوطة الجيدة بخط نستعليق واضح؛ وأحيط نصُّها بخطوط فضية وحمراء. ويحتل بداية كل جزء منها عنوان. الناسخ هو قلي استاجلو. التاريخ: ٢٦ شوال ١١٥٥هـ/ ٢٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٧٤٢م. ٣٨٧ ورقة ١٧ × ٢٩,٥.

١٤٤٠) ديوان ناظم ١٦٥

تشتمل هذه المخطوطة على ديوان شعر للمؤلف نفسه ناظم هروي. وهي منسوخة بخط نستعليق تطغى عليه عناصر الخط الشيكستي. الناسخ هو محمد قاسم بخاري. تاريخ النسخ: عام ١١٩٨هـ/ ١٧٨٣م. ٢٠٠ ورقة ١٢ × ٢٠,٥.

١٤٤١) يوسف وزليخا I/١٤٧٢

قصيدة تتناول حب زليخا ليوسف (الرائع). المؤلف هو ناظم هروي نفسه، الذي فرغ من كتابتها، بعد ١٤ سنة من العمل والجهد؛ وكان ذلك عام ١٠٧٢هـ/ ١٦٦١م.

قرئت هذه النسخة كثيراً؛ ويتصف ورقها بأنه شرقي سميك عاجي اللون. أما نصها، فقد نسخ بخط نستعليق صغير؛ وأبرزت عناوينها بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١١٢٩هـ/ ١٧١٧م. العيوب: الأوراق الثلاث الاولى غير أصلية؛ وقد أضيفت بدل الأوراق الأصلية الضائعة في وقت لاحق. ١٦٧ ورقة (١ب ـ ١٦٧أ) ١٠ × ١٧,٥.

١٤٤٢) المخطوطة نفسها ١٧٧٠

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق مزود بربطات للحروف. وقد أبرزت العناوين بالزنجفر. اسم الناسخ امّحى جزئياً وجاء على النحو التالي: ... ميرزا محمد شريف ولد ميرزا... تاريخ النسخ: عام ١١٨٩هـ/ ١٧٧٥م. العيوب: الأوراق الأربع الأولى، غير أصلية، وقد أضيفت لاحقاً بدل الأوراق الضائعة. ١٧٨ ورقة ١٢ × ٢٠.

١٤٤٣) المخطوطة نفسها ٧/٢٠١

نسخت بخط نستعليق سريع مع بعض عناصر الخط الشيكستي. الناسخ هو ملا عبد الرسول بن ملا عبد الكريم بن ملا عبد الرحمن. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٢هـ/ ١٨٠٧م. ١٦٥ ورقة (١٢٩أ ـ ٢٩٣أ) ١١ × ١٨,٥.

١٤٤٤) المخطوطة نفسها ١٩٢٣

تعود هذه النسخة، على الأرجح، إلى بداية القرن الـ ١٩م. وقد أحيطت

الأوراق الـ ٦٣ الأولى من نصها، بخطوط برونزية. ١٩٦ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

١٤٤٥) المخطوطة نفسها ١٦١٠

نسخ النص بخط نستعليق بخاري، في عمودين، على صفحات تكتنفها خطوط حمراء وزرقاء. وترد على الهوامش إضافات وتصحيحات نادرة. الناسخ هو صديق خواجه ملا (...) آخون اقسوبي. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٣هـ/ ١٨١٨م. عيوب المخطوطة: أوراقها الأربع الأولى وغلافها الجلدي ذو النقوش، تضررا كثيراً بفعل الزمن. ١٩٨ ورقة ١٢,٥ × ٢٢.

١٤٤٦) المخطوطة نفسها ١٦٦٣

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق في عمودين، على صفحات محاطة بخطوط ذهبية وملونة. يحتل البداية عنوان كتب بخط غليظ رديء. أما الغلاف، فهو ملمع ومزخرف بزهور بديعة. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م. ١٥٥ ورقة ١٥ × ٢٥.

١٤٤٧) المخطوطة نفسها ٤٥٦٤

كتبت هذه المخطوطة الجيدة كتابة واضحة بخط نستعليق آسيوي على ورق خوقندي سميك؛ وقد استخدم في ذلك الحبر الصيني. وقد كتبت العناوين بالزنجفر؛ وأحيط النص بأطر من الخطوط الزرقاء والذهبية. أما العنوان الوارد في البداية، فهو مكتوب بالألوان والذهب. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٩هـ/ ١٨٢٤. ١٥٧ ورقة ١٤,٥ × ٢٤,٥.

١٤٤٨) المخطوطة نفسها ١٩٦

نسخة آسيوية ممتازة، كتبت على ورق حريري رقيق جيد الصقل. وقد نسخ نصها بخط نستعليق، على صفحات منقطة بالذهب، ومحاطة بخطوط زرقاء وذهبية. أما الهوامش، فمحاطة بخطوط حمراء. بيد أن عناوين بعض القصائد كتبت باللون الأبيض على خلفية ذهبية، وعلى الزخارف الرأسية. يحتل البداية عنوان. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨م. ٢٠٧ ورقات ١٣ × ٢٠,٥.

١٤٤٩) المخطوطة نفسها I/٩١٨٤

نسخت هذه المخطوطة على ورق سميك آسيوي عاجي اللون؛ وكتب نصها بخط نستعليق صغير بخاري، في عمودين، على صفحات لا أطر لها. الناسخ هو محمد رافع ولد شيخ محمد صالح سمرقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م. ١٧٥ ورقة (١ب ـ ١٧٥ب) ١٧ × ٢٨.

١٤٥٠) المخطوطة نفسها ٣٦٦٩/I

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق مائل الحروف، في عمودين، على صفحات محاطة بأطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. الناسخ هو ملا آخوند جان ولد ملا عويص باقي محرم. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م. ١٥٥ ورقة (١ب ـ ١٥٥ب) ١٥ × ٢٧.

١٤٥١) المخطوطة نفسها ١٩٧/I

أنجزت هذه النسخة بخط شيكستي بالغ التعقيد، فشغل عمودين من كل صفحة من الصفحات، وجاء مائلاً على الهوامش المحاطة بأطر. الناسخ هو عبد النبي حصاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م. ٩٩ ورقة (١ب ـ ٩٩أ) ١٣ × ٢٠,٥.

١٤٥٢) المخطوطة نفسها ١٩٢٢

نسخت هذه المخطوطة بخط شبه شيكستي على ورق خوقندي رمادي اللون. الناسخ هو حسين خواجه، بخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م. ١٧٨ ورقة ١٩,٥ × ٢١.

١٤٥٣) المخطوطة نفسها ٧٨٣٥/I

نسخ نص القصيدة بخط نستعليق بخاري، فيه بعض عناصر الخط الشيكستي؛ وقد أحيط بخطوط ذهبية. تحتل البداية مسودة عنوان رديئة. أما الأماكن الأخرى المخصصة لعناوين الفصول، فتكاد تكون كلها فارغة. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م. ١٧٧ ورقة (١ب ـ ١٧٧ب) ١٥ × ٢٦.

١٤٥٤) المخطوطة نفسها ٤٥٨٢

كتبت هذه المخطوطة بخط شبه شيكستي بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق روسي ذي علامات مائية «عام ١٨٢٨». أما النهاية، فقد كتبت على ورق خوقندي محلي. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء؛ ويزيّن البداية عنوان. وقد أغفلت الأبيات السبعة الأولى، التي تبدأ بها عادة هذه القصيدة، وبُدئت بالبيت الثامن:

زچاه خامه ام آبی بر آور

كه برسد پای دردش صاف كوثر.

وقد ورد في الورقة الأخيرة أن المخطوطة نسخت إبان حكم الأمير البخاري نصر الله (١٢٤٢هـ/١٨٢٧م ـ ١٢٧٧هـ/١٨٦٠م) عام ١٢٦١هـ/١٨٤١م. الناسخ هو ملا مير حامد. ٢٠٦ ورقات ١٢ × ١٩,٥.

١٤٥٥) المخطوطة نفسها ٣٩١٩

نسخت هذه المخطوطة بخط شبه شيكستي، على ورق سميك صقيل آسيوي. وقد زينت الورقتين الأوليين

مواجهة أنجزت بالذهب والألوان. وأحيط النص بأطر من الخطوط الزرقاء والذهبية. الناسخ هو غياث الدين ازگذر ملا شاه [غياث الدين من حي ملا شاه (بخارى)]. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٢هـ/١٨٤٥م ـ ١٨٤٦م. ٢٠٦ ورقات ١٣ × ٢٠,٥.

١٤٥٦) المخطوطة نفسها ٤٥٠١

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق، على ورق سميك صقيل آسيوي. ويزيّن بدايتها عنوان غير كبير. يقع النص ضمن أطر مزدوجة من الخطوط الحمراء والزرقاء والذهبية. ويستدل، من المظهر الخارجي والخط ونوعية الورق، أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٩م، على الرغم من أنّ في نهايتها إشارة إلى تاريخ النسخ التالي: شهر شعبان ١٠٦٣هـ/شهر حزيران/يونيو ـ تموز/يوليو ١٦٥٣م. وهذا خطأ، بلا شك (إذ أسقط الرقم الثاني من اليسار). وينبغي أن يكون التاريخ على النحو التالي: شعبان ١٢٦٣هـ/تموز/يوليو ـ آب/أغسطس ١٨٤٧م. مكان النسخ: «در موضع كرى ازجنوبى رود بخاراى شريف» أي منطقة كرى جنوبي نهر بخارى الشريف (زرافشان). الناسخ هو محمد طاهر بن ملا تنگرى بيردى. ١٨١ ورقة ١٤ × ٢٣.

١٤٥٧) المخطوطة نفسها ٣٨٥٧

ط.أ. كتبت هذه المخطوطة بخط شبه شيكستي، على ورق رقيق مختلف الألوان، من صنع آسيا الوسطى. وقد أحيط النص بأطر من الخطوط الذهبية، وكتب بحبر صيني. أما العناوين، فكتبت بالألوان الحمراء والزرقاء. تحتوي الأوراق الأولى والأخيرة من المخطوطة على أشعار بالأوزبكية لشعراء مختلفين هم: قاسم ديوان، قارى خوقندي، مقيمي، وسواهم. تاريخ النسخ: ذو الحجة ١٢٦٥هـ/أيلول/سبتمبر ـ تشرين الأول/أكتوبر ١٨٤٩م. الناسخ هو محمد رحيم. ١٦٦ ورقة ١٣,٥ × ٢١.

١٤٥٨) المخطوطة نفسها ٣٨٨٤

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق أوروبي سميك. الناسخ هو عبد الكريم. تاريخ النسخ: عام ١٢٧١هـ/١٨٥٤ ـ ١٨٥٥م. مكان النسخ: سمرقند ١٧٨ ورقة ١١,٥ × ٢٠,٥.

١٤٥٩) المخطوطة نفسها ٣٨١١/I

نسخت هذه المخطوطة بخط شبه شيكستي، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. وقد أحيط نصها بأطر من

الخطوط الزرقاء والذهبية. الناسخ هو عبد العزيز ابن ملا دوست محمد (أنظر الورقة ٢١٧ب). تاريخ النسخ: عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥ ـ ١٨٥٦م. ١٦٩ ورقة (١أ ـ ١٧٩ب) ١٣,٥ × ٢١.

١٤٦٠) المخطوطة نفسها ٥٠/ VI

نسخة عادية مؤرخة في عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م، شأنها شأن المخطوطة الأخرى في هذا المجلد، والمنسوخة بالخط نفسه، والتي تحمل الرقم I/٥٠. العيوب: فقدان النهاية. ١٤ ورقة (٢٤٦ب ـ ٢٥٩ب) ١٥ × ٢٥,٥.

١٤٦١) المخطوطة نفسها ٤٥٥٧/ II

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق كتابة أوروبي. وتجدر الإشارة إلى أن كل ورقة تتألف من أربع قطع ألصق بعضها ببعض. يحتل البداية عنوان مكتوب بالذهب واللون الأزرق. ويقع النص ضمن أطر مزدوجة من الخطوط الحمراء والزرقاء. الناسخ هو ميرزا عبد القادر بيك. تاريخ النسخ: ٩ شوال ١٣٠٨هـ/ ١٩ أيار/ مايو ١٨٩١م. ٢٠٤ ورقات (١٦٥أ ـ ٣٦٨ب) ١٥ × ٢٦,٥.

١٤٦٢) ديوان نسيم ٣٧٥/ II

تشتمل هذه المخطوطة على (مختارات). ونسيم هو الاسم المستعار الذي اشتهر به الشاعر الطاجيكي خواجه أمير نسيم من مدينة نسف (قارشي)؛ وهو يدعى «النسفي» نسبة إليها. عاش النسفي إبان حكم الاشترخاني عبد العزيز خان (١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م ـ ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م)، واشتهر في بخارى بأنه شاعر عصره (لمزيد من المعلومات عنه، أنظر «مذكر الأصحاب» لمحمد بديع مليح السمرقندي؛ مخطوطة معهد الاستشراق، أكاديمية العلوم الأوزبكية، رقم ٢٧٢٧؛ الأوراق ١٧٥أ ـ ١٧٧أ). في هذه المخطوطة، أشعار «نسيم» تسبقها مقدمة موجزة (١ب ـ ٤ب) لا نهاية لها. وقد نسخت المخطوطة بأكملها بخط شيكستي. ولعلها تعود إلى القرن الـ ١٧م ـ القرن ١٨م. ٣١ ورقة (١ب ـ ٣١ب) ١٠ × ١٦,٥.

١٤٦٣) ديوان سليم ١٢٤/ I

المؤلف هو محمد قلي سليم طهراني (القرن الـ ١٧م). وتبدو هذه المخطوطة نادرة، لأن المجموعات المتوافرة في المكتبات الأخرى لا تحتوي إلا على أشعار متفرقة من هذا الديوان. ويرجح أن تعود هذه النسخة

إلى القرن الـ ١٩م؛ وهي منسوخة بخط شبه شيكستي (نيم شيكست)، على ورق أبيض أوروبي ذي علامات مائية ومخرّمات. الناسخ هو إمام زاده. ٦٥ ورقة (١أ ـ ٦٥ب) ١١ × ١٩.

١٤٦٤) غزليات بينش ٦٥٧/ II

ديوان شعري للشاعر الهندي الشهير بـ «بينش». أما اسمه الحقيقي، فهو اسماعيل كشميري (المتوفى حوالي عام ١١٠٠هـ/١٦٨٨م). ويشتمل هذا الديوان على غزليات نسخت على ورق أبيض صقيل، بخط شبه شيكستي، كثيراً ما يتحول إلى شيكستي. الناسخ هو ميرزا محمد نظر. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م، على ما يبدو (التاريخ على الغلاف: عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م). ٧٧ ورقة (٣٩ب ـ ١١٥ب) ١٢ × ٢٢,٥.

١٤٦٥) المخطوطة نفسها ٦٤١

تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م، على الأرجح. وقد كتبت بخط نستعليق واضح على ورق سميك عاجي اللون، شبه حريري. تحيط بالنص أطر من الخطوط الملونة والذهبية. العيوب: فقدان النهاية. ١١٧ ورقة ١٥,٥ × ٢٥.

١٤٦٦) ديوان فطرت ١١١٦/ III

المؤلف هو شاعر الهند، المتكلم باللغة الفارسية مير معز الدين محمد موسوي خان (المتوفى عام ١١٠٠هـ/ ١٦٨٨ ـ ١٦٨٩م)، الذي أكسبته موهبته وعبقريته الشعرية مكانة مرموقة. البداية، بعد البسملة: زهى ازشور سودايت نمكدان كاسه كرها الخ. وقد نسخت هذه النسخة في خوارزم. الناسخ هو ملا محمد امين منقيت لي. التاريخ: ٧ محرم ١٣٢٥هـ/ ١٤ شباط/فبراير ١٩٠٧م. ٣٩ ورقة (٣٠٢ب ـ ٣٤٠أ) ٢٢ × ٣٤,٣.

١٤٦٧) ديوان شوكت ١٤١/ II

المؤلف هو شاه خواجه شوكت بخارى (المتوفى عام ١١٠٧هـ/ ١٦٩٥م)، وهو درويش بخاري (قلندر)، قدم إلى هراة عام ١٠٨٨هـ/ ١٦٧٧م، ثم عاش في مشهد، واستقر أخيراً في أصفهان، حيث توفي. كتب الديوان عام ١٠٩٣هـ/ ١٦٨٢م. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق، مع عناصر الخط الشيكستي. الناسخ هو محمد غفور. تاريخ النسخ: عام ١١٢٤هـ/ ١٧١٢م. ١٢١ ورقة (١٠٧ب ـ ٢٢٧ب) ١١,٥ × ١٨.

١٤٦٨) المخطوطة نفسها I/٩٩٨

ديوان مكتوب على ورق مصنعي مخرَّم، بخط نستعليق دقيق صغير. الناسخ هو فيض الله زلالي بخاري. تاريخ النسخ: عام ١١٩٢هـ/١٧٧٨م. ١٤٣ ورقة (١ب ـ ١٤٣أ؛ قبل البداية ٩ ورقات، تحتوي على أشعار ذات ترقيم مميز) ١٢,٥ × ٢١.

١٤٦٩) المخطوطة نفسها ١٠٠٧

نسخت هذه المخطوطة بخط شبه شيكستي، على ورق سميك أزرق روسي من القرن الـ ١٨م. الناسخ هو شاه مراد بن نادر محمد. تاريخ النسخ: عام ١٢١٨هـ/١٨٠٣م. ١٤٠ ورقة ١٢ × ١٩,٥.

١٤٧٠) المخطوطة نفسها ١٣٨

نسخة من القرن الـ ١٩م، كتبت بخط نستعليق سريع، على ورق خوقندي رمادي اللون. الناسخ هو ملاترسو نمراد. ١٣٣ ورقة ١٣ × ٢١.

١٤٧١) ديوان علي II/١٤١

المؤلف هو ناصر علي سرهندي، المشهور بـ «علي». ولد، وقضى فترة من حياته في سرهند (في الهند). تجول كثيراً في هندوستان وديكان. وفي آخر أيامه، استقر في دلهي، حيث توفي في ٦ رمضان ١١٠٨هـ/ ٣١ آذار/مارس ١٦٩٧. وثمة رواية أخرى ورد فيها تاريخ الوفاة التالي: ١١٠٩هـ/ ١٦٩٧ ـ ١٦٩٨م. كان علي ناصر من الشعراء الصوفيين المشهورين. وقد قام بجمع ديوانه صديقه سارخوش. وتفيد المعطيات، المتوافرة لدينا، أن ناصر علي كان يتمتع بحماية أميرين من أتباع «المغولي العظيم» أورا نغزيب هما: سيف خان بدخشي، حاكم سرهند، و«أمير الامراء» ذو الفقار خان. نسخ الديوان بخط نستعليق مع بعض عناصر الخط الشيكستي. الناسخ هو محمد غفور. تاريخ النسخ: ١١٢٣هـ/ ١٧١١م. العيوب: فقدان البداية. ٣٠ ورقة (٢٢٨أ ـ ٢٥٧ب) ١١,٥ × ١٨.

١٤٧٢) المخطوطة نفسها IV/٣٧٥

تعود هذه المخطوطة إلى القرن الـ ١٨م، على الأرجح. وقد نسخت بخط شيكستي على أوراق حريرية رقيقة، من حجم غير كبير؛ ثم ألصقت على هوامش ملونة. العيوب: فقدان النهاية. ٤٥ ورقة (٣٢ب ـ ٧٦أ) ١٠ × ١٦,٥.

١٤٧٣) المخطوطة نفسها ٩٦٩

تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م، على ما يبدو. وقد نسخت بخط شبه شيكستي تصعب قراءته، على ورق شرقي رديء النوعية. ٩٨ ورقة ١٢ × ١٩,٥.

١٤٧٤) المخطوطة نفسها II/١٢٤

تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. وقد كتبت بخط نستعليق على ورق كتابة صقيل، ذي مخرمات. ويبدو أن الناسخ هو إمام زاده نفسه، الذي نسخ العمل السابق من هذه المجموعة (I/١٢٤). ٢٧ ورقة (٦٦ب ـ ٩٢ب) ١١ × ١٩.

١٤٧٥) المخطوطة نفسها ١٣٥

تعود هذه النسخة إلى القرن التاسع عشر. وهي مكتوبة بخط نستعليق، على ورق روسي ضارب إلى الزرقة، ويحتوي على علامات مائية «١٨٠٦». ١٠٨ ورقات ١٢,٥ × ٢١.

١٤٧٦) مثنوي IV/١٤١

ناصر علي سرهندي

مثنوية صوفية المضمون، تقع في جزءين (دفترين)، نسخت بخط شبه شيكستي. ويبدو أن الناسخ هو محمد غفور نفسه، الذي نسخ العملين السابقين في هذه المجموعة المؤرخة بالعام ١١٢٤هـ/١٧١٢م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٣٦ ورقة (٢٥٨أ ـ ٢٩٣ب) ١١,٥ × ١٨.

١٤٧٧) المخطوطة نفسها ٢٠٧

نسخة هندية جيدة، نسخت على ورق إنكليزي، وأرخت بالعام ١٢٩٤هـ/١٨٧٧م. ١٢٠ ورقة ١١ × ٢٠.

١٤٧٨) (ساغر كش I/٤٣٢٠
لطف ازلي)

ثَمِلُ اللطف الازلي

المؤلف هو ناصر علي سرهندي الآنف الذكر. والمؤلَّف قصيدة مثنوية صوفية، تضم ما يزيد على ١٠٠٠ بيت من الشعر، نظمت على بحر الهزج السداسي المجزوء (هزجي مسدسي محذوف). وقد أوردنا عنوانها كما أورده ريو (إضافة رقم ٣٧٦). أما هذه المخطوطة، فقد ورد على ورقتها الفارغة (١أ) السابقة للنص العنوان التالي الذي كتب بخط آخر: «شرح نقاش». لكن، لدى البحث الأولي العلمي الذي أجراه على هذا المؤلف المرحوم ع. عادلوف، الباحث العلمي في معهد المخطوطات الشرقية، أورد عادلوف عنواناً آخر هو «شرور ونقاش». أما هذه القصيدة، فقد تضمنها ديوان الشاعر الذي صدر في دلهي. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق على ورق خوقندي منقط بالذهب، عاجي اللون. ويشغل النص عمودين من كل صفحة من الصفحات المؤطرة بالخطوط الذهبية والملونة؛ وقد استخدم فيه الحبر الأحمر والحبر الأسود. يسبق النص (١أ) عنوان الكتاب واسم المؤلف اللذان كتبا بيد شخص آخر، واللذان يجيء تحتهما

توقيع كاتبهما، والتاريخ التالي: ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦ ـ ١٨٥٧م، والختم. أما التوقيع، فهو التوقيع نفسه، الذي تحمله المخطوطات الأخرى في هذه المجموعة، والذي يعود إلى محمد حسين البلغاري. وعلى الورقة نفسها، كتب بخط يده أشعار «هاري». بعد النص، وبالخط عينه، نسخت مختارات شعرية من مؤلفات «كمال». تعود هذه المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. ٤٧ ورقة (١ب ـ ٤٧أ) ١٢,٥ × ٢٠.

١٤٧٩) المخطوطة نفسها II/٣٨١١

نسخة لم يفرغ من تصميمها الفني. وقد حوفظ عليها جيداً. نسخت عام ١٢٧٢م/ ١٨٥٥ ـ ١٨٥٦م، بخط شبه شيكستي، من دون تنقيط. تحيط بالنص أطر من الخطوط الذهبية والملونة. الناسخ هو عبد العزيز ابن دوست محمد. ولدى مقارنة نص هذه المخطوطة بنص نسخة الديوان رقم ٢٠٧ (رقم الوصف ١٤٧٧) يلاحظ اختلاف في الروايات. ٣٧ ورقة (١٨١ب ـ ٢١٧ب) ١٣,٥ × ٢١,٢.

١٤٨٠) (قطعة) II/٢٢٢٨

مقتطف

قطعة شعرية لشاعر مجهول، يمدح فيها ملك يدعى «شهي»؛ ويلتمس من خلالها السماح له بالحجّ. نسخت بخط نستعليق جيد على ورق عاجي اللون؛ وقد أحيط النص بخطوط ملونة وذهبية. ويرجح أن تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م. ورقتان (٩ب ـ ١٠أ) ١٢,٥ × ٢٠.

القرن الثاني عشر ـ القرن الثالث عشر الهجري
القرن الثامن عشر الميلادي، ١٤٨١ ـ ١٦٠٤

١٤٨١) ديوان نثر ١١٩

المؤلف هو آخوند شفيعا الملقب بـ «اثر شيرازي» (المتوفى عام ١١١٣هـ/ ١٧٠١م). والمؤلَّف ديوان منسوخ بخط شيكستي فارسي نموذجي، على ورق شرقي عاجي اللون. في الملاحظات التي قام شخص يدعى ميرزا عبد الرحمن بتدوينها (الورقة ١أ) عام ١٢٠٠هـ/ ١٧٨٦م (اسم المكان امّحى)، والتي تصعب قراءتها، ورد عنوان هذه المخطوطة على النحو التالي: «ديوان مولانا جعفر علي سبزاوي». وذكر مدون هذه الملاحظات أن عمّه أحمد هو الذي نسخ هذا الديوان. العيوب: فقدان النهاية مفقودة. ٢٠٠ ورقة ١٣ × ٢١.

١٤٨٢) (خوان نعمت) II/٣٣٤

مائدة النعمة (أو مائدة نعمت)

المؤلف هو الشاعر الهندي محمد نعمت خان علي (المتوفى عام ١١٢٢هـ/ ١٧١٠م). وتمثل هذه النسخة مقدمة لديوانه (خوان نعمت). وقد نسخت بخط نستعليق عادي بخاري، على ورق شرقي سميك جيد الصقل. الناسخ هو ملا رحمت الله كاتب. التاريخ: عام ١٣١٠هـ/ ١٨٢٩م، على الأرجح (أنظر الورقة ١٥٩ب). ١٠ ورقات (١٦٤ب ـ ١٧٣ب) ١٣,٥ × ٢٠,٥.

١٤٨٣) ديوان ملهم I/١٣٠

المؤلف هو ملا عبد الله بخاري، الذي اشتهر بلقب (ملهم)؛ وهو شاعر بخاري من معاصري الاشترخاني أبي الفيض خان (١١٢٣هـ/ ١٧١١م ـ ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م). وقد كتب هذا الديوان حوالي سنة ١١٢٠هـ/ ١٧٠٨م. وكثيراً ما قرئت هذه النسخة، التي نسخت بخط نستعليق

صغير، على ورق آسيوي عاجي اللون. التاريخ: عام ١١٣٣هـ/ ١٧٢٠م. العيوب: إصابة الورقة الأولى بتلف شديد. ٦٤ ورقة (١ب ـ ٦٤ب) ١٣ × ١٨.

١٤٨٤) ليلى ومجنون ٢٠٠/II

المؤلف هو عبد الله بخاري ملهم نفسه. والمؤلَّف قصيدة منسوخة بخط نستعليق على ورق خوقندي رمادي اللون. تاريخ النسخ: صفر ١٣٢٧هـ/ شباط/ فبراير ـ آذار/ مارس ١٩٠٩م. ٦٧ ورقة (٤٦ب ـ ١١٢أ) ١٤,٥ × ٢٥.

١٤٨٥) (رباعيات) ٢٣٢٣/V

ع.ط. مجموعة رباعيات طاجيكية وعربية صوفية المضمون، ليس لها عنوان. جمعها سيد أحمد الحسيني، المشهور باسم ميرپادشاه دولتابادي بلخي، بناء على طلب خواجه عبد الرحيم، سليل الشيخ المشهور في جويبر خواجه كلان، الذي سلك صراط المتصوفين، ورغب في الاطلاع على شرح مصطلحات «المعرفة والحقيقة»، المدرجة في هذه الأشعار التي اتخذت صيغة الرباعيات. نسخت هذه المجموعة بخط نستعليق على ورق شبه حريري. الناسخ هو عاشور باقي ابن شير محمد. التاريخ: (الورقة ٢١٥ب): عام ١١٣١هـ/ ١٧١٩م. ١٧ ورقة (٢١٦أ ـ ٢٣٢أ) ١٢,٥ × ١٩,٥.

١٤٨٦) ديوان اذر ١٣٠/II

المؤلف هو ملا عبد الخالق آذر نسفي. والمؤلَّف ديوان نسخ بخط نستعليق صغير على ورق ملون، بهت لونه من جراء الزمن. تاريخ النسخ: عام ١١٣٣هـ/ ١٧٢٠م. ٥٠ ورقة (٦٥ب ـ ١١٤ب) ١٢ × ١٨,٥.

١٤٨٧) (كليات بيدل) ٤٤١٤
مجموعة مؤلفات بيدل الكاملة

المؤلف هو الشاعر المشهور ميرزا عبد القادر بيدل، الذي ولد في «باطن» عام ١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤م، وعاش في دلهي، حيث توفي عام ١١٣٣/ ١٧٢٠م. يضم هذا الديوان: ١) «ديوان» (١ب ـ ٦٦١ب)؛ ٢) «نكات» (٦٦٢ب ـ ٧٤١ب)؛ ٣) «طلسم حيرت» (طلسم الحيرة الصوفية) (١ب ـ ١٠٩ب)؛ ٤) «محيط أعظم» (١٠٩ب ـ ١٨٣أ)؛ ٥) «سير هرات» (جولة في هراة، ١٨٣أ ـ ٢١٨ب)؛ ٦) «مثنوي رمز وايما» (مثنوية رمز وإيماء، ٢١٩أ ـ ٢٣٤أ)؛ ٧) «مرآت الله» (٢٣٤أ ـ ٢٨٠ب). نسخت هذه المخطوطة بخط شبه شيكستي، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي سميك صقيل. وقد أحيط النص بأطر من

الخطوط الذهبية والزرقاء. كما أن قسماً منه نسخ على الهوامش، وأحيط بخطوط حمراء. على الورقة ١ب، وقبل بداية النص، كتب العنوان بخط غليظ رديء، استخدم فيه الذهب والألوان. ويحتل الصفحة ٢٦٢ب عنوان آخر. استغرق نسخ الديوان بأسره خمسة أشهر، امتدت من أوائل جمادى الآخرة إلى ذي الحجة ١٢٣٩هـ/ شباط/ فبراير حزيران/ يونيو ١٨٢٤م. ٧٤١ ورقة ١٥ × ٢٧.

صدر ديوان بيدل «كليات ميرزا عبد القادر بيدل» في لوكنوف عام ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م؛ وفي بومباي عام ١٢٩٩هـ/ ١٨٧١م*. وتجدر الإشارة إلى اختلاف تكوين مؤلفات هذا الشاعر وعددها في هذين الإصدارين. (لمزيدٍ من المعلومات عن المؤلف نفسه، أنظر معهد اللغات الشرقية، III، ١٦٧).

١٤٨٨) المخطوطة نفسها ١٨٨٠

نسخة تضم مؤلفات بيدل التالية: ١) «چهار عنصر» (أربعة عناصر)، نثراً (١ب ـ ٩٧أ)؛ ٢) «ديپاجه كليات» (مقدمة لديوان بيدل)، نثراً (٩٨ب ـ ١٠٠أ)؛ ٣) «كتاب غزليات»، شعراً (١٠٠ب ـ ٣٠٧ب)؛ ٤) «قصايد» (قصائد ذات طابع صوفي، تبدأ بـ «در حريم خاك ماراموى پيري رهبراست»، ٣٠٨ب ـ ٣٢٧أ)؛ ٥) «عرفان» (المعرفة) شعراً (٣٢٩ب ـ ٤٢٥ب)؛ ٦) «طلسم حيرت»، شعراً (٤٢٧ب ـ ٤٥٨أ)؛ ٧) «محيط اعظم»، شعراً (٤٥٩ب ـ ٤٧٨أ)؛ ٨) «عاشق ومعشوق» الذي سمّى فيه المؤلف نفسه منير، (٤٨١ ـ ٤٨٦ب)؛ ٩) «طور معرفت» (أسلوب المعرفة الصوفية)، شعراً، (٤٨٦ب ـ ٤٩٣أ، لم يفرغ منه)؛ ١٠) «نكات بيدل»، (عبارات ذكية ودقيقة لبيدل) نثراً مزخرفاً (٤٩٨ب ـ ٥٠٢أ)؛ ١١) رقعات بيدل (رسائل بيدل) نثراً (٥٠٣ب ـ ٥١٤أ). نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي أبيض صقيل. الناسخ (٤٢٥ب) هو خواجه عباد الله ابن عادل خواجه، تاشكندي. التاريخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥٠م. ٥١٤ ورقة ٢٦ × ٤٥,٢.

١٤٨٩) المخطوطة نفسها ١٤٨

تتضمن مجموعة المؤلفات التالية: ١) «ديوان» (١ب ـ ٧٢٥ب)؛ ٢) «چهار عنصر» (١ب ـ ٤٠٤أ، على الهوامش)؛ ٣) «محيط أعظم» (٤٠٤أ ـ ٤٨٦ب، على الهوامش)؛ ٤) «نكات» (٥٠٩أ ـ ٦٠٢ب، على الهوامش)؛ ٥) «طلسم حيرت»

(*) لا بُدّ أن يكون هذا التاريخ خاطئاً؛ لكنه ورد هكذا في النص الأساسي (المترجم).

(٦٠٢ب ـ ٧١٩أ، على الهوامش). كتبت هذه النسخة الجيدة، بخط شبه شيكستي على ورق خوقندي صقيل عاجي اللون. وقد نسخ النص في وسط الصفحات، وعلى الهوامش، حيث اتخذ شكلاً مائلاً. أحيط النص والهوامش بخطوط ذهبية وملونة. ويحتل البداية عنوان مظلل باللون الأزرق والذهب. ويسبق كل عمل مكتوب على الهوامش زخرف رأسي بديع. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠م ـ ١٢٦٧هـ/ ١٨٥١م. ٧٢٥ ورقة ١٧,٥ × ٣١.

١٤٩٠) مجموعة من ٢٨٥٨

تصنيف ابن المعاني ميرزا عبد القادر بيدل

تضم هذه المجموعة: ١) «ديوان» (١ب ـ ١٩٨أ)؛ ٢) «محيط أعظم» (٢٠١ب ـ ٢٢١ب)، تاريخ النسخ: ربيع الآخر ١٢١٦هـ/ آب/ أغسطس ـ أيلول/ سبتمبر ١٨٠١م؛ ٣) «مرآت الله وعرفان» (٢٢٢ب ـ ٣٠٩ب)؛ ٤) نكات (٣١٠ب ـ ٣١٦ب)؛ «طلسم حيرت» (٣١٨ب ـ ٣٤٩أ)؛ ٦) «فوائد خاموشي» (فوائد الصمت) (٣٥٠ب ـ ٣٥١ب)؛ ٧) «كودري نامه» (كتاب عن ورق الرّق (القضيم، الورقة ٣٥٢ب)؛ ٨) «سرمهٔ اعتبار» (٣٥٣أ ـ ٣٥٤ب)؛ ٩) «بهارستان جنون» (ربيع المجانين، ٣٥٥ب ـ ٣٥٨ب)؛ ١٠) دبستان صنع (مدرسة الصناعة، ٣٥٩ب ـ ٣٦٠ب)؛ ١١) «هجوم حيرت» (٣٦١ب ـ ٣٦٢ب)؛ ١٢) نغمهٔ وحدت (٣٦٢ب ـ ٣٦٣أ)؛ ١٣) «ايشاريه» (إهداء، ٣٦٣ب ـ ٣٦٥أ)؛ ١٤) (أنظر الرقم ٣٦٠٣ «جهار عنصر» (٣٦٧ب ـ ٤٣٥ب). وتتضمن هذه المجموعة، فضلاً عن مؤلفات بيدل هذه، مقتطفات من ديوان احراري [القرن الـ ١٥م، گل سترده (الطين المسحوج)، ٣٦٥ب ـ ٣٦٦أ]. كما أدرجت مؤلفات بيدل، اعتباراً من العمل السادس حتى العمل الثالث عشر ضمن هذه المجموعة، كمؤلفات مستقلة، على الرغم من أن العادة قد جرت على إدراجها في نص جهار عنصر. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق جيد، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق صقيل من إنتاج آسيا الوسطى. وثمة تصحيحات نادرة وإضافات إلى نص الهوامش نُفِّذتا بالخط نفسه، وكتبتا بالحبر. وثمة عناوين فرعية ملحقة كتبت بالحبر الأحمر. تحيط بالنص خطوط ذهبية وملونة. ويَسبق بداية النص، وكل عمل من الأعمال، عنوان كتب بأسلوب يشبه الحفر على الخشب. وقد أنجزت العناوين بشكل زخرفي استخدم فيه الذهب والألوان. تاريخ

الانتهاء من النسخ: ربيع الآخر ١٢١٦هـ/آب/أغسطس ١٨٠١م. وقد نسخت المجموعة بأكملها خلال ٨ أعوام، امتدت من جمادى الآخرة ١٢٠٨هـ/ كانون الثاني/يناير ١٧٩٤، حتى التاريخ المذكور قبل قليل. مكان النسخ: مدينة «كشن» (شهريسابز حالياً). الناسخ هو محمد رجب البخاري. وهذه النسخة من مخطوطة بيدل عبارة عن «هدية» أنجزت، بناء على طلب نظام الدين محمد يدغارباي باروناتشي. وقد بوشر بنسخها في عهد الأمير مراد شاه (١٧٨٥ ـ ١٨٠٠م)، وفرغ منه إبان حكم الأمير حيدر (١٨٠٠ ـ ١٨٢٦م). في نهاية المخطوطة ورد، بعد النص، عددُ الدفاتر (الأقسام)، والصفحات في المخطوطة، والمجموع العام لتكاليف إنجازها، وهو ١٩٠٠ تنغة. ٤٣٥ ورقة (١ب ـ ٤٣٥ب) + ٧ ورقات فارغة قبل النص، و٨ ورقات أخرى، بعده؛ ٢٨ × ٣٢.

١٤٩١) مجموعهٔ ٢٨٧٦

تأليفات ميرزا بيدل

يحتوي هذا الديوان على المؤلفات التالية: ١) «قصايد» (١ب ـ ١٧ب)؛ ٢) «جهار عنصر» (٢٦ب ـ ٢١٧ب)؛ ٣) قصيدة تبدأ بـ: شبى بعزم تماشاى اين خيال بهاى، الخ (٢١٨ب ـ ٢١٩ب)؛ ٤) «محيط أعظم» (٢٢٧ب ـ ٢٨٤ب)؛ ٥) «طلسم حيرت» (٢٨٩ب ـ ٣٧٣ب). ولهذه المخطوطة عنوان أنجز بالألوان والذهب؛ وقد كتب نصها بخط نستعليق؛ وهو يقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. الناسخ هو أبو الوفا ابن قاضي ملا محمد سميع... (أما باقي الاسم، فقد امّحى). التاريخ: عام ١٢٤٧هـ/ ١٨٣٢م و١٢٤٩هـ/ ١٨٣٣ ـ ١٨٣٤م. ٣٧٣ ورقة ١٥ × ٢٧.

١٤٩٢) قصايد بيدل ٤٥٣١/III

تشتمل هذه المخطوطة على قصائد صوفية المضمون، لم ترد في ديوان بيدل الكامل الذي نعرفه. وهي منسوخة بخط شيكستي على ورق شرقي صقيل. كما أن نصها ينتقل من وسط الصفحة إلى الهامش. وثمة أطر من الخطوط الحمراء، تحيط بوسط كل صفحة وكل هامش. التاريخ مجهول (بداية القرن الـ ١٩م، على الأرجح). ٣٦ ورقة (٧٦ب ـ ١١٢أ) + ورقة بعد النص، ١٤ × ٢٠,٥.

١٤٩٣) المخطوطة نفسها ٢١٣٥/I

تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م، كما يبدو. وهي منسوخة بخط شيكستي على ورق بريد روسي

ملون، تتخلله أوراق رمادية خوقندية. الناسخ هو يونس خواجه كاتب ابن بابا خواجه كاتب شهر سبزي. ٤٥ ورقة (١ب ـ ٤٥أ) ١٣ × ٢٠,٥.

١٤٩٤) قصايد وترجيعات بيدل V/١٩٨

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق فيه أربطة للحروف، وهو، مائل على هوامش «طور معرفت» للمؤلف نفسه. تاريخ النسخ: عام ١٣٠١هـ/ ١٨٨٤م (٤٧ب) العيوب: فقدان النهاية. ٣٠ ورقة (٤٨أ ـ ٧٧أ) ١٤,٥ × ٢٥.

١٤٩٥) عرفان ١٩٩

قصيدة عن مبادىء المذهب الصوفي ألفها ميرزا عبد القادر بيدل نفسه، عام ١١٢٤هـ/١٧١٢م. نسخت هذه المخطوطة على ورق صقيل خوقندي، بخط نستعليق. وقد أحيط نصها بخطوط ذهبية وملونة. وهي ذات غلاف بديع ملمع، نقشت عليه زهور زخرفية. وقد وضعت المخطوطة، بناء على طلب شخص يدعى مير صاحب كرم محمود بي، في ولاية اوسروش المشهورة باسم «اورا تيوبا». تاريخ النسخ: ١٩ جمادى الأولى ١٢٦٨هـ/ شباط/ فبراير ١٨٢٣م. ٣٢٧ ورقة ١٤,٥ × ٢٥,٥.

١٤٩٦) (طلسم حيرت) IV/١٢٦٤
طلسم الحيرة الصوفية

المؤلف هو ميرزا بيدل نفسه. وهو، في هذا العمل، يشرح من وجهة نظر فلسفية مزينة بآراء صوفية، العناصر الأربعة التي تدخل في تركيب جسم الإنسان؛ فيتكلم عن الدماغ، كوسيلة للتفكير؛ عن انعكاس عالم الأفكار؛ عن الأذن كمستقبل وحافظ للأسرار؛ وما شابه. إن الأعضاء، التي تعبر عن هذه الانفعالات الحسية والروحية، طلاسمُ فريدة من نوعها، تخفي تحت مظهرها الخارجي مضموناً داخلياً غنياً (ذا طابع ميتا فيزيائي بالدرجة الأولى). كتبت هذه القصيدة بخط نستعليق سريع، في ثلاثة أعمدة على صفحات محاطة بخطوط ملونة وذهبية. الناسخ هو شا (ه) سحى ابن ملا شاه سيد خجندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٠هـ/ ١٨٠٥م. ٥٥ ورقة (١٤٢ب ـ ١٩٦ب) ١٤,٥ × ٢٤.

١٤٩٧) المخطوطة نفسها II/٩٩٣

نسخت بخط نستعليق على ورق خوقندي مائل إلى اللون البني. تاريخ النسخة: عام ١٢٢٦هـ / ١٨١١م. ٩٤ ورقة (٣٣ب ـ ١٢٦أ) ١٤ × ٢٤.

١٤٩٨) المخطوطة نفسها II/٢٥٤٦

يحتل بداية النسخة عنوان أنجز بالألوان والذهب. وقد كتب النص بخط نستعليق في عمودين، وضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. الناسخ هو ميرزا محمد ناصر ابن ميرزا محمد ميرك بخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٣١هـ/١٨١٦م. ١٢٠ ورقة (٨١ب ـ ٢٠٠ب) ١٢ × ٢٠.

١٤٩٩) المخطوطة نفسها II/٢٥٠٢

يحتل بداية هذه المخطوطة عنوان ورسم صغير أنجزا بالذهب والألوان. وقد نسخ نصها بخط نستعليق في وسط الصفحات، وبشكل مائل على الهوامش؛ وهو يقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. الناسخ هو ساقي محمد ابن ملا عاشور محمد الحصاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٤هـ/١٨٤٨م. ٦٢ ورقة (٧ب ـ ٦٨أ) ١٨,٥ × ٢١,٣.

١٥٠٠) محيط اعظم ١٢٦٠

المؤلف هو مُيرزا عبد القادر بيدل نفسه. والمؤلف قصيدة صوفية المحتوى، وصفها المؤلف في مقدمتها المكتوبة نثراً، وصفاً استعارياً ومجازياً، بأنها من مؤلفاته الرائعة، قائلاً: «خمخانه• ظهور حقايق نه ساقي نامه• ظهوري»، أي (فتح قبو خمر الحقائق وليس كتاب الساقي لظهوري). وتعرف القصيدة أيضاً بـ «مى خانه» أي قبو الخمر، وتعني بلغة الصوفيين «مسكن نشوة الحقيقة». كما تصادفنا القصيدة بعنوان «ساقي نامه». أما الاسم المألوف والمعروف لهذا العمل، فهو «محيط اعظم». وقد ورد في رباعية من الرباعيات الأولى للمؤلف هذا الاسم، مع إشارة إلى تاريخ وضع هذا المؤلف الشعري: عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م. كتبت هذه المخطوطة الجيدة بخط نستعليق على ورق أبيض. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. ويعود تاريخها إلى القرن الـ ١٧م، على ما يبدو. ٩٦ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

١٥٠١) المخطوطة نفسها ١٠٨٢

تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م، على ما يبدو. وهي منسوخة بخط نستعليق واضح. وقد أحيط نصها بخطوط ذهبية وفضية في بعض الأماكن. العيوب: فقدان النهاية. ٨٧ ورقة ١٢,٥ × ٢٠.

١٥٠٢) المخطوطة نفسها I/١٣٦٥

ربما عادت هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م. وهي مكتوبة بخط نستعليق عادي. يحتل البداية عنوان مذهب وملون. وتحيط بالنص أطر ذهبية

ملونة. الناسخ هو حبيب الله بن سيف الله. ٧٢ ورقة (١ب ـ ٧٢أ) ١٢ × ٢١,٧.

١٥٠٣) المخطوطة نفسها I/١٢٦٤

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق في أربعة أعمدة على صفحات محاطة بخطوط ملونة وذهبية. الناسخ هو شاه سخي بن ملا شا(ه) سيد خجندي. تاريخ النسخ: ١٢٢٠هـ/١٨٠٥م. ٩٣ ورقة (١ب ـ ٩٣أ) ١٤,٥ × ٢٤.

١٥٠٤) المخطوطة نفسها I/٢٥٤٦

يحتل بداية النسخة عنوان عادي مذهب وملون. ويقع نصها في عمودين على صفحات محاطة بخطوط ذهبية وملونة. الناسخ هو ميرزا محمد ناصر (بن ميرزا محمد ميرك) بخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٣١هـ/١٨١٦م. ٨٠ ورقة (١ب ـ ٨٠ب) ١٢ × ٢٠.

١٥٠٥) المخطوطة نفسها IV/٣٨١٣

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق سريع استخدم فيه الحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي صقيل. يسبق النص عنوان ملون. أما النص، فتحيط به أطر من الخطوط الذهبية والملونة. الناسخ هو ميرزا محمد ثناء بخاري. تاريخ النسخ: الأول من ذي الحجة عام ١٢٤٧هـ/٢ أيار/مايو ١٨٣٢م. مكان النسخ: قصر مدينة سمرقند، «في القصر، وبطلب من الأمير عبد الشكور بيك دستور خان، ابن المرحوم محمد شريف بي ابن المرحوم دولت بي، حاكم سمرقند، إبان حكم الأمير نصر الله محمد بهادر خان». تلي النص ٨ ورقات، تحتوي على مقتطفات شعرية مختلفة. ٨٤ ورقة (٢٢٦ب ـ ٣٠٩ب) + ٨؛ ١٢ × ٢٠.

١٥٠٦) المخطوطة نفسها III/٢٥٠٢

أنجزت هذه النسخة بعناية فائقة، بخط نستعليق استخدم فيه الحبر الأسود والحبر الأحمر. يحتل البداية زخرف رأسي رسم بالذهب والألوان. وقد أحيط النص بأطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. الناسخ هو ساقي محمد حصاري ابن ملا عاشور محمد. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٤هـ/١٨٤٨م. ٤٠ ورقة (٦٩أ ـ ١٠٨أ) ١٨,٥ × ٢١,٣.

١٥٠٧) المخطوطة نفسها IV/٩٩٣

تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م؛ وهي منسوخة بعناية واهتمام، بخط شبه شيكستي (نيم شيكستي) على ورق خوقندي أصفر.

٧٧ ورقة (١٥٧ب ـ ٢٣٣ب) ١٤ × ٢٤.

١٥٠٨) طور معرفت II/١٢٦٤

إنها مخطوطة للمؤلف نفسه تشتمل على عمل شعري يتناول المعرفة على الطريقة الصوفية. نسخ نصها بخط نستعليق، في أربعة أعمدة على الصفحة الواحدة. الناسخ هو شا(ه) سخى ابن ملا شا(ه) سيد خجندي. التاريخ: عام ١٢٢٠هـ/١٨٠٥م. ١٩ ورقة (٩٦أ ـ ١١٤أ) ١٤,٥ × ٢٤.

١٥٠٩) المخطوطة نفسها I/٩٩٣

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق على ورق مشرب بلون بني آسيوي. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٦هـ/١٨١١م. ٣٣ ورقة (١ب ـ ٣٣أ) ١٤ × ٢٤.

١٥١٠) المخطوطة نفسها IV/٢٥٠٢

نسخت هذه المخطوطة بعناية بخط نستعليق. ويحتل بدايتها عنوان أنجز بالذهب والألوان. وتحيط بنصها أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. الناسخ هو ساقي محمد حصارى بن داملا عاشور محمد. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٤هـ/١٨٤٩م. ٢١ ورقة (١٠٨ب ـ ١٢٨ب) ١٨,٥ × ٢١,٣.

١٥١١) المخطوطة نفسها III/١٩٨

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق على ورق صقيل شرقي. وتحيط بنصها خطوط سوداء وذهبية. أما عناوينها، فقد كتبت بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٣٠١هـ/١٨٨٣م. ٣٧ ورقة (٤٦ب ـ ٨٢أ) ١٤,٥ × ٢٥.

١٥١٢) (نغمهٔ وحدة) II/١٩٨
نغمة الوحدة

قصيدة صوفية المضمون لعبد القادر بيدل الآنف الذكر، نسخت بخط نستعليق واضح بشكل مائل، على هوامش مؤلفات أخرى للمؤلف نفسه. تاريخ النسخ: عام ١٣٠١هـ/١٨٨٣م. ٤٧ ورقة (٢أ ـ ٤٧ب، على الهوامش) ١٤,٥ × ٢٥.

١٥١٣) ديوان بيدل II/٢٣٢٨

نسخ هذا الديوان بخط نستعليق واضح؛ وقد أحيط نصه بخطوط ذهبية وملونة، وهوامشه بخطوط حمراء. يحتل البداية (٤٨ب) عنوان. الناسخ هو محمد فضل. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٥هـ/١٨١٠م. ٥٤٦ ورقة (٤٨ب ـ ٥٩٣ب) ١٦,٥ × ٣٠.

١٥١٤) المخطوطة ٥٠٢٤/II نفسها

(العنوان الاصح هو: «انتخاب ديوان بيدل»، أي مختارات من ديوان بيدل). إنه عنوان اصطلاحي، لأن مقارنة هذا الديوان بديوان بيدل (المخطوطة رقم ١٤٨؛ رقم الوصف ١٤٨٩) أوضحت أن عدد قصائد الغزل المرتبة أبجدياً في هذه المخطوطة أقل بكثير؛ كما أوضحت أن هناك اختلافاً ما في عدد الأبيات، وفي التتابع أيضاً. نسخت هذه النسخة بوضوح ودقة، بخط نستعليق آسيوي على ورق خوقندي. ويستدل، من الخط ونوعية الورق، أنها تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ١٧ ورقة (٦٥أ ـ ٨١ب) ١٣ × ٢٢.

١٥١٥) المخطوطة نفسها ٢٥٤٧

كتبت هذه المخطوطة بخط شيكستي على ورق يشبه المرمر؛ وألصقت بمهارة على هوامش مرمرية أيضاً، لكن بلون آخر تحيط بالنص أطر من الخطوط الذهبية والملونة؛ وثمة أوراق بيضاء، يبدو أنها غير أصلية، كتبت بدل الأوراق الضائعة. إن هذه المخطوطة متقطعة. وقد وردت، بعد نهايتها، قصائد لم ترد في النص الأساسي (١٨٧ ـ ٢٠٨). ويوجد فراغ بين الورقتين ٣١و٣٢؛ كما أن الورقة ١٤٦ ليست في مكانها، فضلاً عن وجود أوراق فارغة. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٢هـ/١٨٣٦م. ٢٠٨ أوراق ١٢ × ٢٠.

١٥١٦) المخطوطة نفسها ٩٨١

يحتل الورقة ١ب عنوان غير كبير. وقد زينت هوامش الورقتين ١ب و٢أ بزخارف نباتية مرسومة بالذهب. وأحيطت هوامش النص بخطوط ملونة وذهبية. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٠هـ/١٨٥٤م؛ ١٩٠ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

١٥١٧) المخطوطة ٢١٣٥/II نفسها

تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩، على ما يبدو. وهي منجزة بخط شيكستي بديع على ورق مختلف الألوان، قسم منه روسي الصنع، والقسم الآخر خوقندي. الناسخ هو يونس خواجه كاتب بن بابا خواجه كاتب شهر سبزي. ٢٠٨ ورقات (٤٧ب ـ ٢٥٤أ) ١٣ × ٢٠,٥.

١٥١٨) المخطوطة نفسها ١٥٥/II

تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م، على ما يبدو. وهي منسوخة بخط نستعليق سريع في اتجاهات مختلفة، على هوامش المخطوطة رقم ١٥٥/I (ديوان أفغان). ٣٢٥ ورقة (١ب ـ ٣٢٥أ) ١٤,٥ × ٢٣.

١٥١٩) المخطوطة نفسها ١٩٧١

نسخة عادية، أنجزت بخط شبه شيكستي، على ورق خوقندي عاجي اللون. تاريخ النسخ: عام ١٣٠١هـ/١٨٨٣م. ١٨٤ ورقة ١٥ × ٢٤,٥.

١٥٢٠) المخطوطة نفسها ١٩٧٠

نسخت بخط شبه شيكستي، على ورق خوقندي رمادي. وقد زيّنت الأوراق ١ب ـ ٢أ، بعنوان ورسوم زخرفية. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٨هـ/١٨٩٠م. ١٢٧ ورقة ١٢,٥ × ١٩.

١٥٢١) المخطوطة نفسها ٩٨٣

تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م، على الأرجح. وهي منسوخة بخط نستعليق على ورق خوقندي مشرب بلون بني. العيوب: فقدان النهاية. ٧٢ ورقة ١٥ × ٢٦.

١٥٢٢) رباعيات بيدل ١٠٠٠

نسخة خيوية جيدة، نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق روسي مصنعي. تقع الرباعيات، المرقمة من ١ حتى ١٧٤٢، بشكل مائل بحيث تشغل كل صفحة، من الصفحات المحاطة بخطوط ذهبية، ثلاث رباعيات. الناسخ هو محمد شريف. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/١٩٠٠م. ٢٩٣ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

١٥٢٣) المخطوطة نفسها ١١٥٨

صممت هذه المخطوطة على غرار المخطوطة السابقة (رقم ١٠٠٠) تماماً. ويبلغ عدد رباعياتها ١٧٤٣ (غير مرقمة). في بداية المخطوطة، وفي المكان المخصص للعنوان، وردت الكتابة التالية: «هذا رباعيات بيدل ونصفى ايكى لانجى ابتدا». وهكذا يبدو، أن هذه النسخة عبارة عن المجلد الثاني لديوان رباعيات بيدل الكامل. الناسخ هو محمد شريف ابن الله بيرگان الآنف الذكر. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/١٩٠٠م. ٢٩٠ ورقة ١٢ × ٢١.

١٥٢٤) (بياض بيدل) ٢٥٤/II

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق سريع في اتجاهات مختلفة، على صفحات ورق خوقندي لا أطر لها. وأرخت (٣٥أ) في عام ١٢٥٦هـ/١٨٤٠م. ٤ ورقات (٨١أ ـ ٨٤أ) ١٦ × ٢٦,٥.

١٥٢٥) بياض بيدل ونوايى ٢٣٧/I

ط.أ. تعود هذه النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ١٩م، على ما يبدو. وهي منسوخة على ورق خوقندي عالي الجودة، بخط شبه شيكستي مائل، في ثلاثة أعمدة، على

صفحات مكتنفة بخطوط ذهبية وملونة. ٦٤ ورقة (١ب ـ ٦٤ب) ١٦ × ٢٦.

١٥٢٦) (سرگذشت ملك رعنا وملكه زيبا) ٢١٨٩

ما حدث للملك رعنا والملكة زيبا

تمثل هذه القصيدة عرضاً شعرياً للعمل النثري المعنون بالعنوان نفسه، من مجموعة المؤلفات التي تحمل عنوان «محفل آرا» (زينة المحفل)، والعائدة إلى قلم كاتب القرن الـ ١٨م برخور دار بن محمود تركمان فراهي (أنظر وصف «محفل آرا» لهذا الكاتب، فصل «النثر»، المخطوطة رقم ١٨٤٧ وما بعدها). مؤلف هذا العرض هو قاضي مسيحا بن قاضي منتهاي بايسوني (المتوفى عام ١٢٨٩هـ/ ١٨٧٢م). وقد فرغ منه (ونسخ هذه المخطوطة على الأرجح) في شهر ربيع الآخر ١٢٨٥هـ/ تموز/ يوليو ـ آب/ أغسطس ١٨٦٨م. ٢١٤ ورقة ١٣ × ٢١,٥.

١٥٢٧) المخطوطة نفسها ٢١٢

كتبت هذه النسخة على ورق خوقندي عادي، بخط نستعليق. تاريخ النسخ: عام ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م. ١٥٥ ورقة ١٤ × ٢٥.

١٥٢٨) (رعنا وزيبا) I/٢١٧

اللطيف والجميلة

أ. تشتمل هذه المخطوطة على قصيدة حُبّ؛ وهي بمثابة ترجمة شعرية إلى اللغة الأوزبكية، للعمل النثري الأصلي، الذي كتبه فراهي (الذي عاش في القرن الـ ١٨م؛ أنظر الوصف رقم ١٨٤٧ وما بعده، في فصل «النثر» من هذا المجلد). المترجم هو ملا قربان خُرامي. كتبت هذه النسخة بخط نستعليق دقيق «... في شهر سبر، مدينة «كتاب»، في حي قارابايتش، في ميخمنخانة محمد قلي باي...». التاريخ: رجب ١٢٧٢هـ/ آذار/ مارس ١٨٥٦م. ٥٦ ورقة (١ب ـ ٥٦أ) ١٤,٥ × ٢٥.

١٥٢٩) (تذكره* نقشبنديه بطريف نظم) II/٨٥٥

سيرة حياة شيوخ الاخوية النقشبندية شعراً

تعرف أيضاً بأبيات النقشبندية. وهي عبارة عن أشعار مكرسة للأخوية النقشبندية، تعرض لِسَير حياة الشيوخ النقشبنديين. المؤلف هو محمد طاهر بن محمد طيب (القرن الـ ١٨م). تقع هذه المخطوطة ضمن مجموعة مخطوطات، منسوخة بوضوح بخط نستعليق بخاري. يقع النص في ثلاثة

أعمدة على صفحات بلاأطر. الناسخ هو حبيب الله بن ملا عبد السلام بن ملا نعمت الله الخوارزمي الخانقاهي. تاريخ النسخ: عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م. ٥ ورقات (٤١٦ب ـ ٤٢٠ب) ٢٠,٥ × ٣١,٥.

١٥٣٠) ديوان مشرب ٣٦٧٤

أ. ط. ينسب هذا الديوان إلى الدرويش الفرغاني رحيم باباي نمنگاني، المشهور بلقب «ديوانه* مشرب» والمعروف أيضاً بـ «إيشان شاه مشرب ديوانه* نمنگاني». وهو ديوان شعر صوفي المضمون، كتب باللغة الأوزبكية (وهناك أيضاً عدة أشعار باللغة الطاجيكية). تتخلل الأشعار نصوص نثرية تعرض سيرة حياة هذا الصوفي المتقشف، منذ ولادته وحتى وفاته، هو الذي عاش (إن لم يكن شخصية مختلقة) في النصف الثاني من القرن الـ ١٧م وبداية القرن الـ ١٨م. أما كاتب سيرة الحياة هذه، فهو شخص مجهول. يحتوي العمل على فقرات تُشَهِّر ببعض ممثلي السلطة ورجال الدين المسلمين وتسخر منهم، مما أكسب الديوان شعبية كبيرة، واسعة النطاق، شملت فترة قيام ثورة أكتوبر الاشتراكية. وتصادفنا نسخ عديدة من هذا الديوان، اتخذت شكل روايات، تختلف كثيراً في عناصرها. وقد صدر غير مرة مطبوعاً على الحجر في طشقند وبخارى. وقام بترجمته إلى اللغة الروسية ن.س ليكوشين بعنوان «ديوان مشرب. سيرة حياة أشهر متصوفي إقليم تركستان» [سمرقند على الأرجح، عام ١٩١٠م]. وثمة عمل آخر ينسب إلى مشرب، هو قصيدة صوفية بعنوان «مبدأ نور» (مصدر النور، أنظر لاحقاً). بيد أن التشابه بين مشرب ومؤلف العمل الآخر هو موضع ارتياب. نسخت هذه المخطوطة بلا عناية، في نهاية القرن الـ ١٨م أو بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: إصابة الورقة (١) بتلف شديد؛ إعادة لصق عدة أوراق؛ تعرض النص في عدة أماكن للامّحاء (الأوراق ٨٩ب؛ ٩٠أ، ١٣١ب، ١٣٢أ، وسواها)؛ فقدان النهاية (ضياع الورقة الأخيرة). ١٧٥ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

١٥٣١) المخطوطة نفسها ٣٦٩١

أ. تضررت هذه النسخة بشكل بالغ؛ وقد أعيد لصق بعض أجزائها. تبتدىء بقدوم «مشرب» إلى يارقند (أنظر ص ٣٠، طبعة طشقند، التي أصدرها عريف جانوف؛ وص٦٩، ترجمة ليكوشين). أما الأوراق، فقد فقدت ترتيبها أثناء التجليد [فمثلاً بدل الأوراق ٣ ـ ٥، كان ينبغي أن تأتي الورقة ٥٣، وهي الورقة ما قبل

الأخيرة في هذا العمل (ص ٢٤٣ من ترجمة ليكوشين)؛ وبدل الورقة ٦٢ (الأخيرة)، كان ينبغي أن تأتي الورقة ٥٢ الـخ...]. يبدو أن هذه المخطوطة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨ وبداية القرن الـ ١٩؛ وهي منسوخة بلا عناية بخط نستعليق استخدم فيه الحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي رمادي. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٦٢ ورقة ١٣,٥ × ٢٤,٥.

١٥٣٢) المخطوطة ٣٦٩٢/II نفسها

أ. تقتصر هذه المخطوطة على خماسيات وأشعار في الغزل؛ وهي خالية من النصوص النثرية؛ وقد كتبت على شكل ملحق لنسخة «مبدأ نور» ولا تتطابق غالبيتها مع الديوان. الناسخ هو أيرگشن ديوانه' كيشي اي (المجنون الشهر سبزي). تاريخ النسخ: عام ١٢٣٩هـ/ ١٨٢٣ ـ ١٨٢٤م. العيوب: التضرر البالغ للنص من جراء الرطوبة، وسيلان الحبر في بعض الأماكن. ٢٢ ورقة (٣٣٨ب ـ ٣٥٩ب) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

١٥٣٣) المخطوطة نفسها ١٧١

أ. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. (التاريخ على ختم الصحاف: ١٢٥١هـ/ ١٨٣٥م). وقد نسخت على ورق خوقندي رمادي اللون، بخط نستعليق يفتقر الى العناية، دون أن تُبرَز الأشعار. ٢٩٢ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

١٥٣٤) المخطوطة نفسها ٢٢٤/II

أ. خماسيات وسداسيات وغزليات مختارة، خالية من النصوص النثرية، أضيفت، بشكل ملحق، إلى نسخة «مبدأ نور». ولا يتطابق القسم الأكبر منها مع ما في الديوان. كما أن الورقة ٣٩٨ب كتبت خطأ باتجاه معاكس، فضلاً عن وجود فراغات بين الأوراق ٣٦١ و٣٦٢ و٣٦٣ و٣٦٤. الناسخ هو ميرزا فيض الله خزاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤ ـ ١٨٥٥م. ٥٨ ورقة (٣٥٤أ ـ ٤١١ب) ١٤,٥ × ٢٥,٥.

١٥٣٥) المخطوطة ٣٩٨٥/VII نفسها

أ. تقتصر على خماسيات وسداسيات، لا يطابق معظمها ما في الديوان. تعود هذه النسخة إلى عام ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧ ـ ١٨٥٨م. ٣٢ ورقة (٤٥٤ب ـ ٤٨٥ب) ١٣ × ٢٣.

١٥٣٦) المخطوطة نفسها ١٧٣/I

أ. نسخة عادية، كتبت بخط نستعليق مائل الحروف، على ورق خوقندي رمادي. تاريخ النسخ: عام

١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠ ـ ١٨٦١م. ٢٠٦ ورقات (١ب ـ ٢٠٦ب) ١٥,٥ × ٢٦.

١٥٣٧) المخطوطة نفسها ٢٢٥/I

أ. مقتطفات من الديوان المذكور، تحتوي على «ترجيعات بند» وغزليات؛ وهي منسوخة بخط نستعليق، ومحصورة ضمن أطر من الخطوط الملونة. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م (تاريخ ختم الصحاف: ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥ ـ ١٨٦٦م). ١٠ ورقات (١ب ـ ١٠ب) ١٥ × ٢٥,٥.

١٥٣٨) المخطوطة ٢٢٥/III نفسها

أ. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م، على ما يبدو. وقد نسخت بخط نستعليق سريع. وقع نصها ضمن أطر من الخطوط الملونة. ١١٨ ورقة (٢٩٨ب ـ ٤١٥ب) ١٥ × ٢٥,٥.

١٥٣٩) المخطوطة ٤٥٦٦/II نفسها

أ. مختارات (تقتصر على خماسيات وسداسيات) منسوبة إلى مشرب، كتبت كتتمة لنسخة «مبدأ نور». ولا تتطابق الغالبية العظمى منها مع ما جاء في الديوان. وقد نسخت بخط نستعليق عادي. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠ ـ ١٨٧١م. ٤١ ورقة (١٨٧ب ـ ٢٢٧أ) ١٤ × ٢٥.

١٥٤٠) المخطوطة نفسها ١٠١٧

أ. يبدو أنها نسخة كاملة، نسخت بخط نستعليق، على ورق كتابة مصنعي بحجم ورق الدفاتر (ماركة «الدب الواقف»)؛ وهي تعود إلى عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٨م. الناسخ هو قربان نياز. ٢٥٦ ورقة ١٧,٥ × ٢١,٥.

١٥٤١) المخطوطة ١٠٩٠/V نفسها

أ. جاءت هذه المخطوطة على شكل مجموعة أفكار متفرقة، تخلو من النصوص النثرية، وتحتوي على عنوان هو (كذا!) «غزل مشرب». ولا تحتوي طبعة طشقند من هذه الأشعار إلا على قصيدة واحدة (المخطوطة، الورقة ٢٢٩أ = طبعة عريف جانوف الصفحة ٩٦). نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق على ورق مصنعي بحجم ورق الدفاتر (ماركة «الدب الواقف»). ويبدو أنها تعود (أنظر المخطوطة رقم ١٠١٧) إلى عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٨م. الناسخ هو ابن ملا قربانيا (كذا!) ابن بابا خليفة. ٣١ ورقة (٢٠٤أ ـ ٢٣٤ب) ١٦,٥ × ٢١,٥.

١٥٤٢) المخطوطة نفسها ١٤١٠

أ. تفتقر هذه النسخة إلى العناية والنظافة، وتكثر فيها الأخطاء الإملائية التي تشمل الكلمات العربية والطاجيكية. وتختلف القصيدة الغزلية الأولى الواردة فيها اختلافاً كلياً عما ورد في باقي المخطوطات والطبعات الصادرة. الناسخ هو ملا بابا قلي ولدى (كذا!) محمد ضياي بلخي. تاريخ النسخ: ٢٢ شوال ١٢٩٧هـ/ ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٨٨٠م. ٢٠٧ ورقات ١٥ × ٢٦.

١٥٤٣) المخطوطة نفسها ١٨٧١

أ. ديوان منسوخ بخط نستعليق مائل الحروف على ورق خوقندي. التاريخ: عام ١٣٠١هـ/ ١٨٨٤م. ١٩١ ورقة ١٤,٥ × ٢٦.

١٥٤٤) المخطوطة نفسها ٣٦٩٠

أ. هي نسخة شبه كاملة للديوان، نسخت بلا عناية، بخط نستعليق؛ وتركت فيها الأوراق ١١٧أ ـ ١١٩أ فارغة. أما الورقتان ١٩٥ب و١٩٦أ، فقد أصيبتا بتلف حيث سال الحبر الصيني (فضلاً عن أماكن أخرى أصيبت بتلف جزئي). تاريخ النسخ: عام ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٦م. ٢٨٢ ورقة ١٥ × ٢٦.

١٥٤٥) المخطوطة نفسها II/٣٩٧٧

أ. تفتقر هذه النسخة إلى النظافة والعناية. وقد استخدم فيها الورق الخوقندي. التاريخ: عام ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩ ـ ١٨٩٠م. ١٧٦ ورقة (٩ب ـ ١٨٤أ) ١٣ × ٢٠,٥.

١٥٤٦) المخطوطة نفسها ١٧٠

أ. يبدو أنها نسخة كاملة، نسخت بخط نستعليق واضح على ورق خوقندي رمادي اللون. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠م. ٢٤٣ ورقة ١٩,٥ × ٢٥.

١٥٤٧) المخطوطة نفسها V/١٦٢٨

أ. تشتمل هذه المخطوطة على عرض يختلف في بعض الأماكن اختلافاً كبيراً عن معظم المخطوطات الأخرى. وتكثر فيها الأخطاء الإملائية في كتابة الكلمات العربية والطاجيكية. وقد أصيبت بعض الأماكن بتلف، من جراء بلل أدى إلى زوال الحبر الصيني، الذي كتب به (الأوراق ٥٦ب، ٥٧أ، ٧٠أ، ٩٢ب، وسواها). أما الورقتان ١٦٥ب و١٦٦ب، فهما مقلوبتان رأساً على عقب؛ وفيهما نص شطب بالحبر الأحمر، وليست له علاقة بهذا المكان

من الكتاب. وفي عدة أماكن (الورقة ١٩٥أ ب وغيرها) ترك سطر أو سطران فارغان، ليملأ، فيما بعد، ما أهمل من النص. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م الناسخ هو ملا احمد ابن ملا جبان (؟) علي؛ ١٦٣ ورقة (٣٧ب ـ ١٩٩أ) ١٢,٥ × ٢٠.

١٥٤٨) المخطوطة نفسها ١٧٢

أ. نسخة عادية، تعود الى القرن الـ ١٩م، على الأرجح؛ كتب نصها بخط نستعليق في عمودين على الصفحة. ٢٢٢ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

١٥٤٩) المخطوطة نفسها II/٣٧٧٣

أ. مختارات من الديوان (خماسيات وسداسيات وغزليات) تخلو من النصوص النثرية، ألحقت كتكملة لنسخة «مبدأ نور». ولا تتطابق، في معظمها، مع ما ورد في الديوان. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م، على الأرجح. وقد مزقت منها الورقة ١٣٩. ٦٤ ورقة (١٩٣أ ـ ١٥٦أ) ١٤,٥ × ٢٥.

١٥٥٠) المخطوطة نفسها I/٧١٣٣

أ. نسخت هذه المخطوطة على ورق سميك مصنعي، بخط نستعليق سريع. الناسخ هو ملا قربا(ن) نياز. تاريخ النسخ: عام ١٣٣٠هـ/ ١٩١١ ـ ١٩١٢م. العيوب: فقدان صفحات من النص بين الورقتين ١ و٢. ١٧٦ ورقة (١أ ـ ١٧٦أ) ٢٠ × ٢٥,٥.

١٥٥١) غزل (!) IV/٤٩٩٦ إيشان شاه مشرب

أ. أشعار تعود إلى المؤلف نفسه رحيم باباي نمنگاني؛ وهي ذات مضمون صوفي. وقد نسخت (القرن الـ ١٩م) بخط نستعليق، على ورق خوقندي صقيل مائل إلى اللون الرمادي. ٥ ورقات (٩٨أ ـ ١٠٢أ) ١٦,٥ × ٢٦.

١٥٥٢) غزل مشرب XIX/٤٩٩٦

أ. أشعار للمؤلف نفسه، تفتقر إلى خاتمة، نسخت في القرن الـ ١٩م. ٤ ورقات (١٥٤أ ـ ١٥٧ب) ١٦,٥ × ٢٦.

١٥٥٣) مخمس VIII/٤٩٩٦ شاه مشرب

أ. كتبت عناوين هذه الأشعار على الهوامش. ويأتي نصها بعد البسملة والدعاء باللغة العربية مباشرة. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ورقتان (١٠٨ب ـ ١٠٩ب) ١٦,٥ × ٢٦.

١٥٥٤) (مبدأ نور) I/٣٦٩٢

مصدر النور

أ. مجموعة روايات وأحاديث لها طابع تربوي تهذيبي وتعليمي، ومضمون صوفي، صيغت في أشعار مثنوية، تتخللها غزليات؛ وكتبت تكملةً لمثنويات جلال الدين الرومي (المتوفى عام ٦٧٢هـ/١٢٧٣م). نسبت، كما ذكر قبل قليل، إلى ملا محمد رحيم بابا ديوانهٔ نمنگانی، المشهور بلقب «مشرب» (أنظر الوصف الآنف رقم ١٥٣٠). نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بالغ الدقة والوضوح، على ورق خوقندي رمادي وأصفر. وقد فقدت من بداية النسخة ورقة واحدة. وتركت الأوراق ١٠٣أ، ٢٦٩أ ـ ٢٧٠ب، فارغة. وشغلت الورقة ٢٧١أ عدة سطور باللغة الطاجيكية، لا تمت بصلة إلى «مبدأ نور». أما الورقة ٢٨٠ وما بعدها، فهي بالية جداً، فضلاً عن أن عدة أماكن أخرى قد تأثرت جداً من جراء الرطوبة. كما أن الورقة ٣٣٧أ تركت فارغة، في حين أن الورقة ٣٣٧ب تحتوي على أشعار لنوائي في الغزل، تبدأ بالكلمات التالية: «عشرقت من عكس». وتفتقر هذه المخطوطة إلى نهاية؛ إذ فقدت ١٠ ورقات تقريباً. الناسخ هو ايرغاش ديواني كيشي (ايرگش ديوانهٔ كيشى). تاريخ النسخة: عام ١٢٣٩هـ/١٨٢٣ ـ ١٨٢٤م. ٣٣٨ ورقة (١أ ـ ٣٣٨أ) ١٣ × ٢٣,٥.

١٥٥٥) المخطوطة نفسها I/٢٢٤

أ. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية والنظافة، على ورق خوقندي متوسط. وقد تركت الورقتان ١٩٨أ و٣٣٢ب فارغتين. وليست لهذه المخطوطة نهاية؛ ذلك أنها فقدت ١٥ ورقة تقريباً (مقارنة بطبعة طشقند). ويلي نص «مبدأ نور» مباشرة خماسيات مشرب. الناسخ هو ميرزا فيض الله خزاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٧١هـ/١٨٥٤ ـ ١٨٥٥م. (النصف الأول من المخطوطة يحمل التاريخ: ١٢٦٩هـ/١٨٥٢ ـ ١٨٥٣م). ٣٥٤ ورقة (١ب ـ ٣٥٤أ) ١٥ × ٢٥,٥.

١٥٥٦) المخطوطة نفسها IV/٣٩٨٥

أ. تشتمل هذه المخطوطة على الجزء الأخير، الذي عنونت أجزاؤه بـ «كيميا» حجر الفلاسفة. يبلغ عدد أجزاء الـ «كيميا» ٢٥ (في حين يبلغ عددها ٢٢ في طبعة الحجر؛ كما أن الفصل «٢٥» في النسخة يقابله الفصل «٢٢» في طبعة الحجر؛ وثمة فصول

كاملة في النسخة لا تتطابق مع ما جاء في طبعة الحجر). وقد ورد لكل فصل عنوان باللغة الطاجيكية، كتب (كالمخطوطة بأكملها) بخط نستعليق متوسط بالحبر الأحمر. ويقع النص، حتى الورقة ٣٧٦أ، ضمن أطر من الخطوط السوداء والحمراء. وفي نهاية المخطوطة، دوّن، بخط مختلف آخر، التاريخ التالي: ١٢٧٤هـ/١٨٥٧ ـ ١٨٥٨م، في حين أن الورقة ٣٣٩ ب من النسخة السابقة لمجموعة المخطوطات تحمل هذا التاريخ: ١٢٦٩هـ/١٨٥٣. ٩٢ورقة (٣٤١ب ـ ٤٣٢أ) ١٤ × ٢٣.

١٥٥٧) المخطوطة نفسها I/٣٧٨٦

أ. تشتمل هذه المخطوطة على نص «مبدأ نور» مسبوق بمقدمة، كتبها المؤلف بصيغة المتكلم. وهي نسخة كاملة. نسخ نصها بعناية واهتمام، ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وثمة صفحات، بين المقدمة ونص «مبدأ نور»، تحتوي على مواد تنتمي إلى عمل آخر ولا تمت بصلة البتة إلى المخطوطة التي نحن بصددها. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٣هـ/١٨٦٦ ـ ١٨٦٧م. ٣٦٢ ورقة (١ب ـ ٤أ و٧ب ـ ٣٦٤أ) ١٥ × ٢٦.

١٥٥٨) المخطوطة نفسها II/٢٢٥

أ. نسخة جيدة بعنوان «شرح مثنوى مشرب»، نسخت بخط نستعليق واضح. وقد أحيط نصها بخطوط حمراء. ويستدل، من التاريخ المدون المختوم بختم الصحاف (١٢٨٢هـ/١٨٦٥م)، أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٢٨٨ ورقة (١٠ب ـ ٢٩٧أ) ١٥ × ٢٥,٥.

١٥٥٩) المخطوطة نفسها I/٤٥٦٦

أ. تشتمل هذه المخطوطة على نص «مبدأ نور» مسبوق بمقدمة، تشير كافة الأدلة على أنها لا تعود إلى قلم المؤلف؛ كما أن نهايتها مفقودة. كما أن الجزء الأخير من نص المخطوطة يختلف عن نظيره في المخطوطات الأخيرة (ومن ضمنها طبعة طشقند). نسخت هذه النسخة بخط نستعليق واضح. ويبدو أن المقدمة قد نسخت في وقت لاحق، نسخها شخص آخر، بخط نستعليق كبير يفتقر إلى النظافة. الناسخ هو ملا مير عظام الدين. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٧هـ/١٨٧٠م ـ ١٨٧١م. الورقة ٣أ من المخطوطة فارغة. ١٨٧ ورقة (١ب ـ ١٨٧أ) ١٤,٥ × ٢٥.

١٥٦٠) المخطوطة نفسها I/٢٢٣

أ. تعد هذه المخطوطة من أواخر النسخ؛ وهي نسخة جيدة ورقها

خوقندي؛ كتب نصها بخط نستعليق جاء في غاية الدقة والوضوح؛ وأبرزت عناوينها بالحبر الأحمر. الناسخ هو ملا مراد بن ملا زاكر باى بخاري. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦م. ٣١٢ ورقة (١ب - ٣١٢ب) ١٥ × ٢٦.

١٥٦١) المخطوطة نفسها I/٨٧٧٣

أ. تشتمل هذه المخطوطة على الجزء الأخير الذي يحمل عنوان «كيميا» (حجر الفلاسفة). تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م، على ما يبدو. وقد نسخت على ورق أبيض من صنع آسيوي، وبخط نستعليق جاء في منتهى الوضوح. وقد أعيد لصق الورقتين الأوليين من هذه المخطوطة التي فقدت منها ورقة واحدة بعد الورقة ٦١. وتلي نص «مبدأ نور» مباشرة أشعار أخرى. ٩٢ ورقة (١أ - ٩٢ أ) ١٤,٥ × ٢٥.

١٥٦٢) المخطوطة نفسها ٤٩٤٩

أ. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق أنيق جميل، على ورق خوقندي سميك. الناسخ هو عبد الفتاح بن ملا عبد الجليل جويباري. تاريخ النسخ: جمادى الآخرة ١٣٢٢هـ/ آب/ أغسطس - أيلول/ سبتمبر ١٩٠٤م. ٣٠٣ ورقات ١٤,٥ × ٢٥,٥.

١٥٦٣) مثنوي III/٣٦٩٢

أ. تشتمل هذه المخطوطة على عدة روايات قصيرة لها مضمون تربوي تعليمي كتبت باللغة الأوزبكية واتخذت صيغة الأشعار المثنوية. وهي تفتقر إلى عنوان عام (قبل الرواية الأولى، حلت محل العنوان كلمة «مثنوي» فقط)، وتخلو من إشارة إلى اسم المؤلف. وهي، برواياتها، تشبه الى حد بعيد، «مبدأ نور» لمشرب (أنظر الوصف الآنف رقم ١٥٥٤). تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م، على ما يبدو. ٥ ورقات (٣٦٠ب - ٣٦٤ب) ١٣,٥ × ٢٤.

١٥٦٤) المخطوطة نفسها VI/٣٩٨٥

أ. تشتمل هذه المخطوطة على عدة روايات لها مضمون ديني تربوي، كتبت باللغة الأوزبكية، واتخذت صيغة الأشعار المثنوية. وهي تفتقر إلى عنوان عام؛ وتحتوي على قصيدتين في الغزل. وقد عنونت بعض الروايات باللغة الطاجيكية. وتشبه الروايات، من حيث طابعها، شبهاً بالغاً، الروايات المنسوبة إلى «مشرب» في ديوان «مبدأ نور»؛ لكن الطبعة الصادرة في طشقند لهذا العمل، لا تشتمل إلا على عدد قليل من تلك الروايات؛ مؤلف الروايات

مجهول. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧ - ١٨٥٨م. ١٧ ورقة (٤٣٨ب - ٤٥٤ب) ١٣,٥ × ٢٣.

١٥٦٥) المخطوطة نفسها III/٣٧٨٦

أ. ط. تشتمل هذه المخطوطة على عدة روايات قصيرة، غير مذيلة بإمضاء. وهي ذات مضمون تربوي تهذيبي كتبت باللغة الأوزبكية، واتخذت صيغة الأشعار المثنوية؛ وهي تفتقر إلى عنوان عام. ولكل رواية من الروايتين الأوليين عنوان طويل جداً باللغة الطاجيكية؛ وهما تشبهان روايات «مشرب» التي يتألف منها ديوانه «مبدأ نور». كتبت الروايات بخط نستعليق يفتقر إلى العناية. وللصفحات أطر من الخطوط الحمراء. أرخت هذه المخطوطة (٣٦٤أ) في عام ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦ - ١٨٦٧م. العيوب: فقدان النهاية. ١١ ورقة (٣٦٥ب - ٣٧٥ب) ١٤ × ٢٦.

١٥٦٦) ثبات العاجزين IV/١٩٠٢

أ. المؤلف هو صوفي الله يار بن الله قلي، المولود في مدينة كاتّا كورغان (المتوفى عام ١١٣٣هـ/ ١٧٢٠ - ١٧٢١م، أو عام ١١٣٦هـ/ ١٧٢٣م، بالاستناد إلى رواية أخرى).

والمؤلف أشعار مثنوية لها طابع ديني إسلامي تربوي صوفي. حيث تسرد روايات عن شخصيات بارزة في الإسلام، ليجري الاقتداء بها. وكان هذا الكتاب من أشهر الكتب وأكثرها رواجاً وتداولاً في آسيا الوسطى. وقد صدر في استانبول وقازان وطشقند. تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ. لكن الأشعار الأخرى، المدرجة في هذه المجموعة من المخطوطات التي تتضمن العمل الذي نحن بصدده، أرخت في عام ١٢٣٣هـ/ ١٨١٧ - ١٨١٨م، وعام ١٢٣٤هـ/ ١٨١٨ - ١٨١٩م. الناسخ هو اسرائل بن عبد الله صوفي (الورقة ٢٩٧ب مذيلة بتوقيعه)، الذي يلي نهاية «ثبات العاجزين مباشرة»، ويسبق أشعاراً أخرى لصوفي الله يار، جرى العادة أن تضاف إلى هذا العمل). أما الورقة ٢٧أ، فقد تركت فارغة. ٥٠ ورقة (٢٦١ب - ٣١٠ب) ١٤ × ٢٤,٥.

١٥٦٧) المخطوطة نفسها I/٤٧٠٠

أ. ط. أضيفت إلى نهاية هذه المخطوطة رباعيات وغزليات وخماسيات للمؤلف الآنف الذكر (الله يار) (جزء منها باللغة الطاجيكية). تاريخ النسخ: عام ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧ - ١٨٥٨م. وقد فقدت بداية هذه المخطوطة (ورقتان تقريباً)، ٧٤ ورقة (١أ - ٧٤ب) ١٤,٥ × ٢٥.

١٥٦٨) المخطوطة نفسها ٨٨٧٥

أ. تفتقر هذه النسخة إلى النظافة والعناية. وهي منسوخة على ورق خوقندي رمادي اللون. يحتل الورقة ١أ العنوان التالي «كتاب صوفي الله يار» الذي كتب في وقت لاحق. وقد أصيب النص بتلف (امّحاء أو زلل). ويمكن القول إن معظم الأماكن المصابة بالتلف تقع على الهوامش. الناسخ هو ملا بيك محمد. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧ ـ ١٨٦٨م. ٧٨ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

١٥٦٩) المخطوطة نفسها ٢٢٨

أ. نسخة متوسطة قُرئت كثيراً؛ وهي تعود إلى القرن الـ ١٩م. وقد نسخت بخط نستعليق غير نظيف. أما النص الذي يشغل البداية والنهاية، فقد تأثر في أماكن كثيرة من جراء الاستعمال وكثرة المطالعة. ٧٢ ورقة ١١,٥ × ١٨,٥.

١٥٧٠) المخطوطة نفسها III/٤٠٧٤

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية والمهارة؛ وهي مؤرخة في عام ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م. ٦١ ورقة (٤٠ب ـ ١٠٠أ) ١٤,٥ × ٢٤,٣.

١٥٧١) المخطوطة نفسها ٢٠٤٣

أ. أنجزت هذه النسخة بعناية واهتمام. وقد قرئت كثيراً. كتب النص كله بخط نستعليق سريع؛ وهو محصور ضمن أطر من الخطوط الحمراء والسوداء. يحتل البداية عنوان أنجز بشكل غير لطيف. وكتبت عناوين بعض الأجزاء بحبر صيني أحمر اللون. وتصادفنا، على الهوامش، شروح وملاحظات. وقد تضررت بعض أماكن المخطوطة بشكل بالغ. وثمة ورقة مفقودة بين الورقتين ٦و٧ ـ (أنظر ص ١٥ ـ ١٧، طبعة طشقند عام ١٣٠١هـ/ ١٨٨٣م). تاريخ النسخ: عام ١٢٩٩هـ/ ١٨٨١ ـ ١٨٨٢م. ٧٩ ورقة ١٥ × ٢٢.

١٥٧٢) المخطوطة نفسها ٥٤٦٩

أ. تفتقر هذه النسخة إلى النظافة والعناية. وهي مكتوبة بخط نستعليق على ورق خوقندي. تنتمي هذه المخطوطة إلى مجموعة ف.ل. ڤياتكين (له تواقيع على الورقتين ١ب و ٧٩ب). الناسخ هو ملا محمد. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦ ـ ١٨٨٧م. ٨٠ ورقة ١٤,٥ × ٢٥,٥.

١٥٧٣) المخطوطة نفسها ٤٠٣٦

أ. نسخت هذه المخطوطة بصورة تفتقر إلى النظافة. وهي مؤرخة في عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠ ـ ١٨٩١م. ٨٧ ورقة ١٤,٥ × ٢٥,٥.

١٥٧٤) المخطوطة نفسها ١٦٠٧

أ. نسخت هذه المخطوطة بصورة تفتقر إلى النظافة. وهي تعود إلى نهاية القرن الماضي، أو بداية القرن الحالي. ٨٣ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

١٥٧٥) مراد العارفين XX/٢٩٠٠

المؤلف هو نفسه صوفي الله يار بن الله قلي. والمؤلَف نسخة موجزة معدلة لهذا الأثر الأدبي، دون تمهيد نثري، ودون خاتمة شعرية. وهي تحتوي، بصورة رئيسية، على تفسير للمصطلحات الصوفية. وقد نسخت بخط نستعليق متوسط، في عمودين على الصفحات؛ وبسطور، مائلة على الهوامش المحاطة بخطوط حمراء. يحتل البداية زخرف رأسي بدل العنوان. الناسخ هو عصمت الله المرازي. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م. ١٤ ورقة (٢٧٧ب ـ ٢٩٠أ) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

١٥٧٦) تحفة الطالبين IV/٢١٥
في شرح أبيات مراد العارفين

شرح لرسالة صوفي الله يار، ذات المضمون الصوفي. واضع الشرح: البلغاري. الخط: نستعليق. الورق: خوقندي رقيق ضارب إلى الصفرة. الناسخ هو ميرزا عبد الباقي. تاريخ النسخ: عام ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م. ٢٩ ورقة (٧٠ب ـ ٩٨أ) ١٨,٥ × ٢٩,٥.

١٥٧٧) مسلك المتقين I/١٦٥٧

عمل شعري للمؤلف الآنف الذكر صوفي الله يار، انتشر على نطاق واسع جداً؛ وحظي بشعبية كبيرة في آسيا الوسط. وهو يحتوي على وصف للطقوس والشعائر الدينية الإسلامية من وجهة نظر الصوفيين. وقد وضع عام ١١١١هـ/ ١٦٩٩م ـ ١١١٢هـ/ ١٧٠٠م. وتتوافر منه طبعتان على الحجر (طشقندية وبخارية). وقد قرئت هذه النسخة كثيراً؛ وهي منسوخة على ورق خوقندي ضارب للصفرة، بخط نستعليق واضح. الناسخ هو ملا عبد الله بن ملا تاش فولاد نمنگاني. تاريخ النسخ: ١٨ ربيع الأول ١٢١٧هـ/ ١٩ تموز/ يوليو ١٨٠٢م. ٣٧٧ ورقة (١ب ـ ٣٧٧ب) ١٣ × ٢٢,٥.

١٥٧٨) المخطوطة نفسها ١٩٤٧

تحتوي هوامش المخطوطة على تفسيرات وشروح مسهبة مفصلة للمسائل والقضايا المطروحة في هذا العمل. ويجري الاستشهاد بآراء مختلف فقهاء المسلمين المشهورين، وبمختارات من مؤلفاتهم في الشريعة. إن هذه المخطوطة جيدة التصميم؛ إلا أنها تأثرت من جراء الزمن، وكثرة الاستخدام والمطالعة. نسخ النص في عمودين، على صفحات محاطة

بخطوط مزدوجة ذهبية وملونة. أما الهوامش، التي تحتوي على ملاحظات مدونة بسطور مائلة، فهي محاطة بخطوط ذهبية. يحتل البداية عنوان بهت لونه، كتب بالذهب والألوان. الناسخ هو ميرزا نظر محمد. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٦هـ/ ١٨١١م. ٣٨٨ ورقة ١٩ × ٣٣.

١٥٧٩) المخطوطة نفسها ١٣٨٧

نسخة مستعملة، دون تصميم، نسخت بخط نستعليق واضح؛ وتملأ هوامشها الملاحظات. الناسخ هو محمد الفاضل. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٨هـ/ ١٨١٣م. ٣٨٧ ورقة ١٦ × ٢٨.

١٥٨٠) المخطوطة نفسها ٧٥١

نسخت هذه المخطوطة، التي تفتقر إلى نهاية، والتي يبدو أنها تعود إلى القرن الـ ١٩م، بخط نستعليق دقيق صغير؛ وتكاد تخلو من الملاحظات. ٣٨٣ ورقة ١٢ × ١٨,٥.

١٥٨١) المخطوطة نفسها ١٩٠٢/I

مخطوطة ملأى بالعيوب، وتفتقر إلى نهاية. تحتوي على شروح قليلة من المؤلفات المشهورة في التربية والأخلاق الإسلامية. وقد نسخت بخط نستعليق دقيق (صغير) جداً، في أربعة أعمدة على الصفحة. يحتل البداية فهرست وضع في وقت لاحق متأخر. الناسخ (الورقة ١٤٤أ) هو يار محمد بن خال محمد. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٤هـ/ ١٨١٨ ـ ١٨١٩م. ١٣٢ ورقة (١ب ـ ١٣٢ب) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

١٥٨٢) المخطوطة نفسها ٢٩٩٢/IX

مختارات تقتصر على مقتطفات شعرية من العمل السابق، للمؤلف نفسه صوفي الله يار. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥٢م. ١٤ ورقة (١١٧ب ـ ١٣٠أ) ١٤,٥ × ٢٥,٥.

١٥٨٣) شرح مثنوي ١٢٩٤

شرح باللغة الأوزبكية وضعه شارح مجهول للأشعار الطاجيكية التي تصادفنا في مؤلفات صوفي الله يار (مراد العارفين وسواه). كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة، على ورق كتابة روسي. ويبدو أنها نسخت في مطلع القرن الـ ٢٠م. ٨٥ ورقة ١٧ × ٢٢.

١٥٨٤) ديوان إملا ٢٣٤٢

المؤلف هو آخوند ملا محمدي الملقب بـ «إملا» (المتوفى عام ١١٦٢هـ/ ١٧٤٩م). كان شاعراً صوفياً مشهوراً، يتمتع بشعبية كبيرة في عصره. تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ

(القرن الـ ١٨م، على الأرجح). وهي منسوخة بخط نستعليق واضح على ورق عالي الجودة من إنتاج مصنعي، ذي علامات مائية، ومخرمات (وهي من أفضل النسخ التي وصلتنا). ٢١٢ ورقة + ١٤ ورقة بعد النص تحمل ملاحظات مختلفة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

١٥٨٥) المخطوطة نفسها ١٤٠

نسخة مستعملة، كتبت بخط نستعليق مائل؛ وقد أحيط نصها بأطر من الخطوط البرتقالية الفاتحة المرسومة بالزنجفر. ويبدو أن الورقة الأولى ليست أصلية؛ وقد أضيفت في وقت لاحق، بدل الورقة المفقودة؛ وهي مكتوبة بخط آخر. الناسخ هو ملا مير محمد أمين بخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠م. العيوب: فقدان عدة أوراق من البداية بعد الورقة الأولى. مئتا ورقة وورقتان ١٥ × ٢٥,٥.

١٥٨٦) المخطوطة نفسها ١٣٩

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عادي. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٢م. ٢٧٤ ورقة ١٥,٥ × ٢٥.

١٥٨٧) المخطوطة نفسها ٩٨٦

نسخت هذه المخطوطة نسخاً متقناً بخط نستعليق بخاري، على ورق خوقندي صقيل. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨م. ٢١٥ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

١٥٨٨) المخطوطة نفسها ٩٤١

نسخة رائعة بديعة، أنجزت في خيوة. نسخ نصها بخط نستعليق واضح، على ورق فستقي اللون باهت، من أجود أنواع الورق (ماركة «آسيوتر»)؛ وأحيط بخطوط ذهبية وفضية. الناسخ هو خداي بيرگان بن محمد نظر. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م. ١٨٥ ورقة ١٧ × ٢٦,٥.

١٥٨٩) ديوان آرزو ١٠٢٢

آرزو هو الاسم الأدبي للشاعر الهندي الناطق باللغة الفارسية، والذي كتب مؤلفاته بالفارسية، سراج الدين علي خان (المتوفى عام ١١٦٩هـ/ ١٧٥٦م)، وكان من أشهر شعراء عصره.

كتبت هذه المخطوطة الهندية، بخط شيكستي، في حياة الشاعر، وهي تضم غزليات مرتبة أبجدياً، وقصائد. البداية، بعد البسملة: أي بسمله نام توسر لوح زبآن را الخ. تاريخ النسخ: ٧ ذي القعدة ١١٦٣هـ/ ٨ تشرين الأول/ أكتوبر ١٧٥٠م. ٤٣٩ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

١٥٩٠) المخطوطة نفسها ١٠٢٧/I

نسخة خيوية أضيفت إليها رباعيات (الورقة ٢٤٣ب وما بعدها)، ومقطّعات (الورقة ٢٥٤ وما بعدها)، ومخمسات ومتفرقات (الورقة ٢٥٨ وما بعدها)، وترجيعات بند (الورقة ٢٨٨ب وما بعدها)، ومثنوية (كتاب خانه) وغيرها (٢٩١أ وما بعدها). نسخ النص بخط نستعليق، على ورق كتابة مصنعي. الناسخ هو ملا بالطه نياز بن قربان نياز. التاريخ: صفر ١٣٢٤هـ/ آذار/ مارس ـ نيسان/ ابريل ١٩٠٦م. ٢٩٤ ورقة (١ب ـ ٢٩٤أ) ٢٢ × ٣٥.

١٥٩١) ديوان شور عشق ٢١٣١

المؤلف هو من أتباع الصوفيين، واسمه شيخ سعد الدين احمد بن مولانا عبد الغفار بن مولانا عبد العزيز ابن مولانا عبد الكريم سيد الحسيني الأنصاري الكابلي الملقب بـ «شور عشق» (انفعالات العشق)؛ وأيضاً بـ «شورش عشق». ترك العديد من المؤلفات في التصوف، ولم يشر، فيها، إلى أنها من تأليفه (ورد تعدادها في «نشأت القدس»). تضم هذه المخطوطة مقدمة أو مدخلاً، وردت فيه معلومات عن سيرة حياة المؤلف (منها تاريخ عودة المؤلف من الهند إلى موطنه في مدينة كابل عام ١١٧١هـ/ ١٧٥٧ ـ ١٧٥٨م)، وعن ديوان شعره في التصوف.

إنها مخطوطة رائعة، كتبت بحبر صيني وزنجفر؛ استخدم فيها خط نستعليق واضح على ورق مرصع بالذهب. ويقع نصها بأسره ضمن أطر كبيرة، مرسومة بالذهب واللون الأزرق. وتحيط بهوامشها خطوط ذهبية. وتحتل الصفحتين الأوليين مواجهة بديعة أنجزت بالذهب والألوان، وزينت برسوم تمثل زهوراً زخرفية. يسبق المقدمة ونص الديوان نفسه، عنوانان مزينان كما زينت المواجهة. وعلى الخلفية الذهبية التي تقع ضمن إطار خاص في الصفحة الثانية للمواجهة، كتب، بالزنجفر، أن هذه المخطوطة قد أعدت بجهد ودأب واهتمام، أعدّها شخص يدعى أحمد خان الملقب بصديق... في كشمير. وأشير إلى تاريخ النسخ التالي: ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٨م. ٣٥١ ورقة ١٩ × ٣٠.

١٥٩٢) از غزليات ٣٤٠٥/٧
شورش عشق

المؤلف هو سعد الدين الأنصاري الآنف الذكر. والمؤلّف قصيدة غزلية صوفية المضمون، قافيتها النون، أدرجت في ديوان شيخ أنصاري [أنظر المخطوطة رقم ٣١٣١ (رقم الوصف ١٥٩١)، الورقة ٢٤٥أ]. تلي القصيدة رباعيتان، لم يتضمنهما الديوان المذكور. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بحيث تشغل عمودين من كل صفحة من الورق الخوقندي العاجي اللون. وهي تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م، كما يبدو، ورقتان (١٩١ب ـ ١٩٢ب) ١٥ × ٢٥,٥.

١٥٩٣) ديوان عاشق ١٤٥٤

ديوان شعري للمؤلف اقا محمد أصفهاني (المتوفى عام ١١٨١هـ/ ١٧٦٧م)، الذي كان يكتب باسم مستعار «عاشق» أشعاراً غرامية المحتوى. يتألف ديوانه من جزءين منفصلين: الجزء الأول قصائد. أما الجزء الثاني، فمخصص للغزل. ومن المؤسف أن تكون المخطوطة قد استخدمت لأهداف تجارية رخيصة. ولرفع سعرها، زينها البائع بستة رسوم صغيرة، ألصق قسم منها على النص مباشرة؛ فنجم عن ذلك حلولُ رسم كثيف الألوان يمثل مشهداً من مشاهد الحياة، محل النص الذي أزيل، والذي يقع في الصفحة الأولى، تحت العنوان المكتوب بالذهب والألوان، وبعد البسملة. أما الورقة الثانية، فقد كتبتُ عليها الأبيات الشعرية التالية:

هواى گنج سليمان تراو توك فلك
بفكر انكه بغارت بود ذخيره مور
الخ

يستدل من هذه الأبيات الغزلية وقافيتها، أنها قد تكون الأبيات، التي يبدأ بها ديوان عاشق المعروف. القصائد هنا غير كاملة؛ فهي تنقطع عند الورقة ٢٧ب، في حين أن الأوراق ٢٨ ـ ٣١ التي تليها، كان ينبغي لها أن تكون في نهاية المخطوطة، لأنها تشكل نهاية رباعيات «عاشق»، التي تعدّ استمراراً لغزلياته (٣٢أ ـ ٨٨ب). نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق جيد على ورق أبيض مصنعي مخرم. الناسخ هو ناصر علي الحسيني. التاريخ: عام ١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م. العيوب: فقدان النهاية ٢٨٨ ورقة ١٣ × ٢١.

١٥٩٤) ديوان ٤٢٥٢
احمد شاه دراني

بوشتو. المؤلف هو المؤلف المذكور في العنوان، مؤسس الدولة الأفغانية (١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م ـ ١١٨٧هـ/ ١٧٧٣م). يضم الديوان غزليات ورباعيات وأشعاراً أخرى بلغة البوشتو. البداية، بعد البسملة:

بسم الله الرحمن الرحيم خما
ده دردز ره باقليم خما
الخ

تعد هذه المخطوطة من المخطوطات الفخمة؛ ذلك أن كل صفحة من صفحاتها اكتست بالذهب الخالص الكثيف؛ كما أن نصها كتب

على الخلفية الذهبية بخط نسخ استخدم فيه الحبر الصيني؛ كذلك فصل كل بيت عن الآخر بزخارف جاءت في منتهى الدقة، أضيف إليها، أحياناً، الزنجفر. وقد أحيط النص بأطر من الخطوط الذهبية والملونة. وأحيطت الهوامش بخطوط ذهبية. تاريخ الانتهاء من كتابة الديوان ورد في رباعية المؤلف التي تشغل الورقة ١٥٩ب، على النحو التالي: ١١٦٣هـ/ ١٧٤٩ ـ ١٧٥٠م. أما شارة النشر، فقد ورد فيها، بخط نستعليق فارسي، أن هذا الديوان قد نسخه أحد المقربين من أحمد شاه (الذي يجري الحديث عنه كملك حي): محمد حامد دراني، الذي يعرب عن أمله في أن ينال عمله إعجاب الملك ورضاه: «اميدكه بمعرض قبول افتد بمنه وكمال كرمه آمين» وهكذا يتضح لنا أن هذه المخطوطة لديوان أحمد شاه، هي بمثابة نسخة مهداة إلى المؤلف. لم يرد في هذه المخطوطة تاريخ النسخ؛ لكنه أنجز في حياة أحمد شاه، دون أدنى شك. تؤكِّد ذلك الميزات المطبعية، ونوعية الورق، والفخامة في التصميم الذي يتبع الطراز «الأفغاني». ١٦٠ ورقة ١٤ × ٢٣,٥.

١٥٩٥) ديوان قاسم ديوانه I/١٤١

المؤلف هو ملا قاسم مشهدي (القرن الـ ١٢هـ/ القرن الـ ١٨م)، المشهور بلقب «ديوانه» (المجنون). وربما أنجزت هذه النسخة في حياة المؤلف؛ وقد كتبت بخط نستعليق، مع بعض عناصر الخط الشيكستي. وقد دوّنت في شارة النشر الكتابة التالية: درسر مزار خواجه بهاء الدين نقشبند بخارى در تأريخ سنة ١١٢٤ در دويم جماد الثاني... اي: «... في مزار خواجه بهاء الدين النقشبندي البخاري، جمادى الآخرة ١١٢٤هـ...» (٧ تموز/يوليو ١٧١٢م). الناسخ هو محمد غفور. ١٠٦ ورقات (١ب ـ ١٠٦أ) ١١,٥ × ١٨.

١٥٩٦) ديوان آگاه II/٩٩٨

ديوان شعري للمؤلف حاجي بولاق سمرقندي، المشهور بلقب أگاه (المطّلع). وربما كان هذا الديوان مخطوطة نادرة، لأن الشاعر لا يتمتع بشهرة كبيرة. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق أوروبي من انتاج مصنعي مخرم، ذي علامات مائية («B.F» مع ترس مزخرف، وصليب مالطي فوقه). يُزيّن الورقتين ١٤٧ب و١٥١ عنوانان. الناسخ هو فيض الله بخاري. تاريخ النسخ: عام ١١٩١هـ /١٧٧٧م. ٤٨ ورقة (١٤٧أ ـ ١٩٤ب) ١٢,٥ × ٢١.

١٥٩٧) ديوان مظهر III/٩٩٣

المؤلف هو ميرزا مظهر جان جانان (المتوفى عام ١١٩٥هـ/ ١٧٨١م)، الذي كان يعتبر نفسه من أسلاف علي، الممثل الهندي المشهور لحركة الدراويش. اسمه الكامل: شمس الدين حبيب الله الملقب بـ «جان جانان» (روح الأرواح). أما مظهر، فهو اسمه الأدبي المستعار. يبدو أن هذه النسخة الهندية قد نسخت بخط نستعليق مع بعض عناصر الخط الشيكستي، على ورق مظلل بلون بني. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٦هـ/ ١٨١١م. ٣٠ ورقة (١٢٦ب ـ ١٥٦ب) ١٤ × ٢٤.

١٥٩٨) ديوان قصاب ١٦٣

المؤلف هو شاعر القرن الـ ١٨م، سعيداي قصاب (الجزار). نسخ هذا الديوان بخط نستعليق، على ورق خوقندي رمادي اللون. تاريخ النسخ عام ١٣١٨/ ١٩٠٠ ـ ١٩٠١م؛ وقد استدل عليه من الإطار الوسطي للغلاف. مئة ورقة وورقة ١٢ × ١٩,٥.

١٥٩٩) ديوان وقصايد دل ٢٣٦

المؤلف هو ميرزا محمد هاشم، الملقب بـ «دل» (القلب)، والذي عاش في القرن الـ ١٨م. ويرجح أن تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م. وهي هندية الأصل؛ وقد نسخت بخط نستعليق دقيق؛ وكتب نصها على الصفحات في اتجاهات مختلفة ومائلة. ولا تكاد تكون بينها فراغات أو مساحات. ١٦٩ ورقة ١٩ × ٢٠,٥.

١٦٠٠) ديوان صافي II/١١١٦

ديوان شعري لشاعر القرن الـ ١٨م ميرزا أحمد جعفر اصفهاني. تبدأ الغزليات بعد البسملة، بما يلي: اي باهمه وزهمه مبرا الخ. وتبدأ الرباعيات بالكلمات التالية: أي نه فلك چو نقطه در پيدا الخ. كتبت هذه النسخة الخيوية الجيدة على ورق كتابة روسي. الناسخ هو داملا محمد نياز هزار اسب لي. التاريخ: عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م. ٨٤ ورقة (٢١٤ب ـ ٢٩٧أ) ٢٢ × ٣٤,٣.

١٦٠١) قطعه XIII/٢٦٩٤

تشتمل هذه المخطوطة على مثنوية لشاعر مجهول، تبدأ بما يلي:

شنيدم كه پيرى شبى زنده داشت

سحر دست حاجت بحق بر فراشت

تقع هذه المثنوية ضمن مخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٨م، على الأرجح. ٤ ورقات (٢٢٧ب ـ ٢٣٠ب) ١١,٥ × ١٧,٨.

١٦٠٢) ديوان غياثي I/١٠١٠

يدعى المؤلف غياث الدين. وقد أطلق على نفسه في أشعاره هذا الاسم، ولقب «غياثي». وقيل، نقلاً عن الباحث العلمي المرحوم ع. عادلوف، أنه يتحدّر من بخارى. لكن لا تتوافر عنه معلومات أخرى، على ما يبدو. كانت أشعاره تحظى برواج وشعبية كبيرة في بخارى، ولا سيما في أوساط النساء.

البداية: أحد أحمد تو گويم كه تو خلاق عميمي الخ. وفي النسخة التالية، يحتل البيت الأول من الشعر الورقة ٢ب. الناسخ هو ملا محمد قليج ابن آغا اسماعيل. وقد أغفل تاريخ النسخ. ولا ريب في أنه عام ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م، شأنه شأن تاريخ النسخة التالية في هذه المجموعة، والتي تنسب، أيضاً، إلى الشخص نفسه. ٥٢ ورقة (١ب ـ ٥٢ب) ١٧ × ٢٢.

١٦٠٣) المخطوطة III/٤٧٠٠ نفسها

يبدأ الديوان بـ: الهى ازكرم بكشاى عقد جمله مشكلها الخ؛ لكنه يفتقر إلى نهاية. تلي البداية غزليات مرتبة أبجدياً (بحسب القافية)؛ تأتي بعدها الخماسيات. وتنقطع المخطوطة بعد الخماسية الثانية. ويعتقد أن هذه النسخة تعود إلى عام ١٢٧٤هـ/١٨٥٧م، شأنها شأن النسخة الآنفة (II/٤٧٠٠، الورقة ٧٤ب)، المنسوخة بالخط نفسه. وقد أصيب النص على الورقتين الأوليين، وفي أماكن أخرى، بتلف طفيف، سببه الرطوبة. ٣٧ ورقة (٧٥ب ـ ١١١ب) ١٤ × ٢٥.

١٦٠٤) المخطوطة نفسها II/١٤٥

ديوان منسوخ بخط نستعليق مع بعض عناصر الخط الشيكستي، على ورق خوقندي رمادي. تعود هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، كما يبدو. ٧٦ ورقة (٩ب ـ ٨٤أ) ١٥ × ٢٥,٥.

القرن الثالث عشر ـ القرن الرابع عشر الهجري
القرن التاسع عشر الميلادي، ١٦٠٥ ـ ١٦٩٥

١٦٠٥) قصة ديوانهء VI/١٠٩٠
برخ نى بيانى
(قصة المجنون برخ)

عمل مجهول المؤلف، طابعه هزلي ديني، يتناول شعراً، قصة المجنون «برخ» (في كتابات أخرى «بورخ» أو «بورق») الذي طلب من الله ان يفني جهنم. صدرت هذه القصة بعنوان «بورق ديوانه» مع ترجمة إلى اللغة الإلمانية قام بها فامبيري. تضم المخطوطة ١٩٨ بيتاً، في حين أن ترجمة فامبيري تضمّ ١٣٤ بيتاً. وعلى الرغم من ذلك، فإن مقارنة بهذه الطبعة، تثبت نقصَ عددٍ من الأبيات الشعرية في المخطوطة. وكثيراً ما يختلف ترتيب الأبيات فيها عن الترتيب المتبع لدى فامبيري. تقع هذه المخطوطة في مجموعة نسخت بلا عناية، بخط نستعليق، على ورق كتابة روسي. الناسخ (الورقة ٢٣٤ب) هو ابن ملا قربانياز ابن بابا خليفة. التاريخ (٨٥ب): عام ١٢٩٩هـ/١٨٨٢م. ١٠ ورقات (٢٣٥ب ـ ٢٤٤ب) ١٦,٥ × ٢١.

١٦٠٦) المخطوطة III/٣٧٦٤ نفسها

أ. تتألف هذه المخطوطة من ١٥٢ بيتاً. وقد كتب نصها بخط نستعليق ضمن أطر من الخطوط الحمراء. يحتل يمين الهوامش من الورقة ١٠٧ب العنوان التالي: قصة برق. وربما عادت هذه النسخة إلى العام ١٢٦٦هـ/١٨٥٠م، شأنها شأن المخطوطة السابقة (١٠٦أ). ٦ ورقات (١٠٧ب ـ ١١٢ب) ١٥,٥ × ٢٧.

١٦٠٧) ديوان غازي I/١٢١

أ. ط. المؤلف هو ملا محمد غازي خوقندي (القرن الـ ١٨ ـ الـ ١٩م). كتبت هذه النسخة الجيدة على أفضل أنواع الورق الخوقندي؛

ونسخ نصها بخط نستعليق، ضمن أطر من الخطوط الحمراء والسوداء. الناسخ هو محمدي مخدوم بن ملا عاشور محمد. ويبدو أن تاريخ النسخ قريب من التاريخ المدون على الورقة ١٧١ب: عام ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢ ـ ١٨٣٣م. ٦٢ ورقة (١ب ـ ٦٢ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

١٦٠٨) ديوان هويدا ٧/٧٧

أ. مختارات من ديوان الشاعر الفرغاني «هويدا». اسمه الحقيقي خواجه نظر بن غايب نظر چيمياني؛ أما «هويدا» (الصافي)، فهو اسمه الأدبي. يعتقد أنه عاش في نهاية القرن ١٨م وبداية القرن الـ ١٩م؛ وتوفي ودفن في قرية چيميان، القريبة من مرجلان (أنظر غافريلوف م.ف: شاعر آسيا الوسطى الصوفي هويدا، طشقند، ١٩٧٢). كتبت هذه المختارات في نهاية المخطوطة المؤرخة (١٩٣أ) بالعام ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠ ـ ١٨٣١م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ورقتان (١٩٩ب ـ ٢٠٠ب) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

١٦٠٩) (راحت دل) ١/٣٤٣٠

راحة القلب

المؤلف هو خواجه نظر بن غايب نظر چيمياني (هويدا) نفسه. والمؤلَّف عمل شعري مثنوي يشتمل على مجموعة قصص ذات طابع ديني وعظي وإرشادي تربوي. وقد صدر هذا العمل في طشقند وقازان. ويبدو أنه كتب في أواخر القرن الـ ١٩م، بخط يفتقر كثيراً إلى العناية كما أنه تضرر بفعل الرطوبة إلى درجة تصعب معها قراءة النص؛ كما أن الورقة ٣٩ب غدت تالفة تماماً. نسخ النصّ بخط نستعليق مميز (قد يكون ناسخه أعسر)؛ ويكاد يكون محصوراً بأكمله ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وقد تركت الورقتان ٥أ و٢٢أ فارغتين. الناسخ هو ملا عابد باي. ٨٩ ورقة (١ب ـ ٨٩ب؛ وقد أسقط ترقيم الورقة الواقعة بين الورقتين ٩و١٠) ١٤,٥ × ٢٥,٥.

١٦١٠) ديوان بينوا ١٦٩

المؤلف هو شاه خليل الله ابن خليفه ابراهيم دهلوي (القرن الـ ١٣هـ/ القرن الـ ١٩م. عن المؤلِّف الذي كان يكتب باسم «بينوا»، انظر روز وروشن؛ الطبعة الهندية؛ ١٢٩٧هـ؛ ص١١٩). يبدو أن هذه المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٩؛ وهي منسوخة بخط سريع نستعليق، على ورق خوقندي متوسط. وفي وقت لاحق، أضيفت إلى نهايتها ست أوراق من حجم أصغر، كتبت عليها معلومات تتعلق بشهر رمضان، واتخذت شكل روايات. ٢١١ ورقة + ٦ ورقات غير مرقمة في النهاية؛ ١٥,٥ × ٢٦,٥.

١٦١١) المخطوطة نفسها ٩٥٣

نسخة خيوية جيدة، كتبت على ورق كتابة مصنعي؛ وأحيط نصها بخطوط ذهبية وزرقاء؛ وهوامشها، بخطوط حمراء. ويحتل بدايتها عنوان. الناسخ هو محمد يعقوب. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م. ٢٦٧ ورقة ١٧,٥ × ٢٦,٥.

١٦١٢) (غزليات ٧/١١١٦

مجمر مسمه به تحفه الملوك)

غزليات «تحفة الملوك» لمجمر

المؤلف هو الشاعر الفارسي سيد حسين طباطبائي، الذي اشتهر باسم «مجمر»، وكان يلقب أيضاً بـ «مجتهد الشعراء» (المتوفى عام ١٢٢٥هـ/ ١٨١٠م). يحتوي هذا الديوان على غزليات مرتبة أبجدياً، تبدأ، بعد البسملة، بـ : سبحان من يدبر في الارض وسماء الخ (٣٩٥ب ـ ٤١٤ب)؛ كما يحتوي على رباعيات (٤١٤ب ـ ٤١٦ب)، وأشعار متفرقة «فرديات» (٤١٦ب ـ ٤١٧ب). كتبت هذه النسخة الخيوية بخط نستعليق واضح، على ورق كتابة. الناسخ هو داملا محمد أمين منقيت لى لي. تاريخ النسخ: ٧ صفر ١٣٢٥هـ/ ٢٢ آذار/ مارس ١٩٠٧م. ٢٣ ورقة (٣٩٥ب ـ ٤١٧ب) ٢٢ × ٣٤,٣.

١٦١٣) ديوان شيدا ١٨٦٨

ط. أ. ديوان يتألف معظمه من أشعار طاجيكية (غزليات)، تتخللها، أحياناً، أشعار أوزبكية. ويبدو أن الشاعر «شيدا» كان ينتمي إلى شعراء الفترة الأخيرة في آسيا الوسطى. بعد البسملة، يبدأ الديوان بـ : اى برتو ذات تو تقدس وتعالى الخ. نسخ هذا الديوان بخط نستعليق، على ورق خوقندي رقيق. وأحيط نصه بخطوط ذهبية وملونة؛ وهوامشه، بخطوط حمراء يكاد النص يخترقها كلياً، طامساً لون الخطوط المحيطة بها. يحتل البداية عنوان غليظ. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٦هـ/ ١٨١١م. ١٦٠ ورقة ١٤ × ٢٣,٥.

١٦١٤) المخطوطة نفسها ٢٩٨٥

ط. أ. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م، كما يبدو. وهي منسوخة بخط نستعليق على ورق خوقندي متوسط. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ١٥٦ ورقة ١٢,٥ × ١٩,٥.

١٦١٥) المخطوطة نفسها ٧/١٠٣٧

ط. أ. نسخة خيوية أنجزت بدقة ووضوح بخط نستعليق، تبدأ، بعد البسملة، بما يلي: آلهى صبح مسحر

كن دلم را الخ. الناسخ هو ملا خداي بيرگان بن دوست جان. التاريخ: ١٢ جمادى الأولى ١٣١٨هـ/ ٧ أيلول/ سبتمبر ١٩٠٠م. ٤٦ ورقة (٢٨١ب ـ ٣٢٦أ) ٢٠,٥ × ٣٥.

(١٦١٦) المخطوطة ٩٠٥/ III
نفسها

ط. أ. حلت محل العنوان، فوق البسملة، الكتابة التالية: غزليات شيدا. وتبدأ هذه النسخة الخيوية البديعة كما تبدأ النسخة السابقة. وهي مكتوبة على ورق كتابة صقيل ملون بلون أخضر فاتح؛ ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. ويحتل بدايتها عنوان كتب بالذهب والألوان. الناسخ هو محمد يعقوب ولد اوستا قربان نياز خوارزمي. التاريخ: ٢ رمضان ١٣١٩هـ/ ١٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٠١م. ٦٨ ورقة (١٤٦ب ـ ٢١٣أ) ١٧,٥ × ٢٧.

(١٦١٧) ١٣٤٤/ XII

قصيدة بلا عنوان، تتطرق إلى شتى مراحل التصوف، وما يتحمله المرء من معاناة نفسية وروحية لدى اجتيازه لهذه المراحل. المؤلف هو خلوتي. تقع هذه القصيدة ضمن مجموعة مخطوطات منسوخة بخط نستعليق رديء. ويعتقد أن تاريخها يعود إلى تاريخ المخطوطات السابقة نفسه (١٥٧أ): عام ١٢٣٤هـ/ ١٨١٩م. ١٦ ورقة (٣٥٥ب ـ ٣٧٠ب) ١٩ × ٢٤.

(١٦١٨) مصنفات ١٧٩٢
ميرزا صادق منشي

المؤلف هو ميرزا محمد صادق منشي، الذي ولد في قرية جاندار، من أعمال مدينة بخارى (المتوفى عام ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩م)، والذي عاصر الأميرين البخاريين شاه مراد وحيدر وكان أمين سر لهما. وقد امتاز بعبقريته الشعرية (أنظر تحفة الأحباب، طشقند، ١٩١٣م، ص ١٢٢ ـ ١٢٥). ليس لهذه النسخة عنوان. أما العنوان المذكور أعلاه، فقد ورد على الصفحة الأولى من الورقة الأولى. تضم المخطوطة المؤلفات الشعرية التالية: ١) مديح بلا عنوان، كرّس لضريح الشيخ بهاء الدين النقشبندي «يبعد الضريح ٨ كلم عن مدينة بخارى (الأوراق ١ب ـ ٧ب)؛ ٢) دخمه، شاهان (ضريح الملوك، ٧ب ـ ١٥ب)؛ ٣) قضاء وقدر (١٦ب ـ ٢٦أ)؛ ٤) قصيدتين (٢٦ب ـ ٣١ب): إحداهما مكرسة لشاه دروار، والثانية لابنه محمد رحيم خان؛ ٥) أشعاراً تتضمن تواريخ ومجرد مؤلفات شعرية تتطرق إلى مختلف الأحداث التاريخية في حياة الأمير شاه مراد (٣١ب ـ ٥٤أ)، وردت بينها (٣١ب ـ ٣٢أ) أشعار بمناسبة تتويج شاه مراد، يلاحظ من

خلالها أن ذلك قد جرى عامَ الحصان، في شهر شعبان ١١٩٩هـ (٩ حزيران/ يونيو ـ ٧تموز/ يوليو ١٧٨٥م)، وليس عام ١٢٠٠هـ، كما ورد لدى لين بول (سلالات المسلمين؛ سان بطرسبورج، ١٨٩٩م؛ ص٢٣٣)؛ ٦) ساقي نامه (كتاب الساقي) وأشعاراً مختلفة، تتغنى، أكثر ما تتغنى، بالأحداث التي جرت في عهد الأمير حيدر، كالاحتفالات، وإدارة الأمراء للمناطق، واحتلال قلاع الأعداء وأراضيهم، وإقامة المنشآت والمؤسسات الاجتماعية، وسواها (٦٠أ ـ ٧١ب). ويبدو أن هذه المخطوطة لم يفرغ منها. وبعد إحدى المثنويات الواردة في الورقة ١٠٢أ (قبل النص) كتب بخط ناسخ المخطوطة، اسم لعله اسم الناسخ نفسه: سيد عبد العليم خواجه. وبعد المثنويتين الواردتين على الورقة ١٠٣أ، كتب بالأبجدية التاريخ التالي: ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤ ـ ١٨٢٥م. وتدل السمات المطبعية على أن هذا التاريخ قد يكون تاريخ النسخ. ٧١ ورقة ١٢ × ١٩.

(١٦١٩) المخطوطة ١٨٨٦/ II
نفسها

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري جيد، على ورق خوقندي صقيل. وأنجزت عناوينها بالزنجفر. ويعتقد أن الناسخ هو محمد عارف مخدوم بن ملا محمد غفور البخاري، الذي قام بنسخ مؤلفات أخرى في مجموعة المخطوطات هذه. تاريخ نسخ «دخمه، شاهان» (٣٦٠أ): عام ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨م. أما المؤلفات الأخرى، فنسخت عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م. بعد الخاتمة، وردت، على ورقة واحدة، قصيدتان طويلتان كتبتا بخط آخر، وهما تفتقران إلى تاريخ، وتعودان إلى المؤلف المذكور نفسه. ٥٨ ورقة (٣٤٠ب ـ ٣٩٧ب) ١٦ × ٢٧.

(١٦٢٠) (تأريخ منظوم) ٢٧٣١/ III
تاريخ الأمير معصوم وولي عهده الأمير حيدر في نظم شعري

المؤلف هو ميرزا محمد صادق منشي نفسه. يتضح من معطيات الورقة ٢٥٤أ، التي كتبت نثراً، بعد الوصف الشعري لاحتفالات أقامها في مدينة كارشي، ولي عهد الأمير حمزة تيور، أن ميرزا صادق توفي في ٢ محرم ١٢٣٥هـ/ ٢٠ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨١٩م، أي في السنة التي أقيمت فيها هذه الاحتفالات. تضم نهاية هذا الديوان تواريخ تتعلق بمختلف الأحداث المهمة في حياة الأمير البخاري شاه مراد، بدءاً من اعتلائه العرش عام ١١٩٩هـ/

١٧٨٥م، وانتهاء ببعض الأحداث التي جرت في بداية حكم الأمير حيدر. تعود هذه النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ٢٦ ورقة (٢٣١ب - ٢٥٦ب) ١٤,٥ × ٢٥.

١٦٢١) المخطوطة نفسها III/٣٦٨٦

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق استخدم فيه الحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وقد استخدم الزنجفر على هوامش الأوراق ٤٠ب، ٤١، ٤٢، لتدوين أسماء الأماكن المشار إليها في النص، لكن دون تفسير أو إيضاح. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦ - ١٨٣٧م. ٤٤ ورقة (١٦ب - ٥٩أ) ١٤,٥ × ٢٥.

١٦٢٢) فتوحات أمير معصوم وأمير حيدر VI/٤٠

المؤلف هو ميرزا صادق منشي الجانداري نفسه. والمؤلَّف أشعار تصف المسيرات والحملات التي قام بها أول أمراء بخارى المنغيتيين الأمير معصوم شاه مراد، وابنه الأمير حيدر الذي تولى الإمارة من بعده؛ وتحتوي على سجلات تاريخية مختلفة لأحداث تلك الفترة. كتبت الروايات عام ١٢٠٦هـ/ ١٧٩١م، في حين أن هذه النسخة، المصممة على غرار النسخ الأخرى في هذه المجموعة (II/٤٠، III)، كتبت عام ١٢٣٦هـ/ ١٨٣٠م. ٣١ ورقة (٣٩ب - ٦٩ب) ١١,٥ × ٢٠.

١٦٢٣) (دخمهٔ شاهان) ضريح الملوك I/٤٠

رواية خيالية شعرية للشاعر الآنف الذكر ميرزا صادق منشي الجانداري، كتبها عام ١٢٠٠هـ/ ١٧٨٥م؛ وتناول فيها زيارته لضريح بهاء الدين النقشبندي الواقع قرب بخارى، حيث توجد أضرحة عدد من الملوك الشيبانيين والاشترخانيين. ويزعم الشاعر أنه سمع من أعماق القبور أصوات سبحان قلي وعبيد الله الأول وعبد المؤمن الثاني وسواهم، وهم يروون له ماضيهم التليد وعظمتهم السابقة. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري، تتخلله بعض عناصر الخط الشيكستي، على ورق سميك صقيل. وقد أحيط نصها بخطوط زرقاء وحمراء وذهبية. تحتل البداية (١ب) الورقة ١٧ب، عناوين أنجزت بالذهب والألوان. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢٠م. ٦٨ ورقة (١ب - ٦٨ب) ١١,٥ × ٢٠.

١٦٢٤) قضا وقدر II/٤٠

قصيدة للشاعر ميرزا صادق منشي الجانداري نفسه، كتبت، عام ١٢٠٦هـ/ ١٧٩١م، على ورق آسيوي

سميك، بخط نستعليق، تتخلله عناصر الخط الشيكستي. وقد أحيط النص بخطوط ذهبية وملونة. يحتل البداية عنوان. ويعتقد أن تاريخ نسخ هذه المخطوطة يطابق تاريخ نسخ المؤلفات الأخرى في هذه المجموعة (٦٨ب)، وهو: عام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢٠م. ١٨ ورقة (١٧ب - ٣٤أ) ١١,٥ × ٢٠.

١٦٢٥) المخطوطة نفسها I/٣٦٨٦

قصيدة منسوخة بخط نستعليق كبير جداً؛ وأحيط نصها بخطوط حمراء. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦ - ١٨٣٧م. ١١ ورقة (١ب - ١١أ) ١٤,٥ × ٢٥.

١٦٢٦) قصيدهٔ شاه درواز III/٤٠

قصيدة للمؤلف نفسه، كرست لشاه دزواز وابنه محمد رحيم خان. صممت هذه النسخة على غرار النسخة الآنفة (رقم الوصف ١٦٢٤). وأغلب الظن أن تاريخها هو تاريخ النسخة الآنفة المذكورة نفسه، أي عام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢٠م. ٦ ورقات (٣٤ب - ٣٩ب) ١١,٥ × ٢٠.

١٦٢٧) المخطوطة نفسها II/٣٦٨٦

نسخت على ورق خوقندي رمادي اللون، بخط نستعليق دقيق وصغير. وأحيط نصها وهوامشها بخطوط حمراء. تاريخ النسخ (بناء على النسخة السابقة من هذه المجموعة): عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦ - ١٨٣٧م. ٦ ورقات (١١أ - ١٦أ) ١٤,٥ × ٢٥.

١٦٢٨) (كتاب مونس جان) كتاب مؤنس الروح V/٣٨٥٦

المؤلف مجهول. والمؤلَّف ديوان شعر يضم نوادرَ وقصصاً. ويبدأ على النحو التالي:

أي نام خوشت ورد زبان همهٔ كس
آرام دل ومونس جان همهٔ كس

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق آسيوي. وقد أجريت، على الهوامش، تصحيحات للنص وإضافات إليه، استخدمت فيها اليد نفسها والخط نفسه. تعود هذه النسخة، على ما يبدو، إلى مطلع القرن الـ ١٩م، لأن النسخ الأخرى في هذه المجموعة (١٦٩أ) تحمل التاريخ التالي: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩ - ١٨٣٠م. العيوب: فقدان النهاية. ٣٠ ورقة (١١٢ب - ١٤١ب) ١٢,٥ × ٢١.

١٦٢٩) ديوان افغان ٢٠٤١

المؤلف هو ملا گل محمد افغان، الذي كان والياً على «نورآتا»، ثم على «خاترتشي»، ابان حكم الأمير حيدر.

لقد امتاز بعبقريته الشعرية الفذة، التي أكسبته شهرة واسعة (تحفة الأحباب لقاري رحمت الله، ص ٣١ ـ ٣٣؛ و«ملاحظات» شريف جان مخدوم، المخطوطة رقم ٢١٩٥، الورقة ٣٢٢). بداية الديوان، بعد البسملة: آلهى مصدر الفاظ رنگين كن دهانم را الخ. ويبدو أن المخطوطة قد نسخت في حياة المؤلف، بخط دقيق صغير شبه شيكستي، على ورق شرقي ضارب إلى اللون الرمادي. من عيوب المخطوطة أنها غير كاملة، إذ تنقطع عند الخماسيات. ٢٦٩ ورقة ١٣,٥ × ٢٤.

١٦٣٠) المخطوطة نفسها I/١٥٥

نسخت هذه المخطوطة بخط شبه شيكستي كسابقتها (رقم ٢٠٤١، رقم الوصف ١٦٢٩). وقد ورد على هوامشها ديوان ميرزا عبد القادر بيدل؛ وهي تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ٣٤٠ ورقة (اب ـ ٣٤٠أ) ١٤,٥ × ٢٣.

١٦٣١) (عشر تكدهٔ آفاق) ١٢٨

هيكل متعة العالم بأسره

ديوان شعري للمؤلف مهاراجه چند ولعل شادان (المتوفى عام ١٨٦٣م). تاريخ التصنيف: عام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢٠م. الناسخ هو محمد رضا. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م. ١١٥ ورقة ١٧ × ٢٦.

١٦٣٢) (ديوان اميري) ٤٧٢٧

ديوان الامراء

أ. ط. مؤلف الديوان هو أمير محمد عمر خان خوقندي (المتوفى عام ١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م). تسبق الديوان مقدمة (اب ـ ٨ب). كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق عادي آسيوي، كتبها عدة أشخاص. أما النص، فيشغل عمودين. التاريخ: عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣ ـ ١٨٥٤م. ٢٦١ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

١٦٣٣) المخطوطة نفسها ٥٠٦٥

أ. ط. بخط نستعليق آسيوي جاء في غاية الوضوح، على ورق بريدي ملون. وقد جرت الكتابة في مدينة بخارى، عام ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢ ـ ١٨٩٣م. على ورقة الغفل الأولى الواردة في بداية النسخة، وعلى ست أوراق أخرى في نهاية المخطوطة، كتبت مقاطع شعرية باللغة الطاجيكية. ١٦١ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

١٦٣٤) المخطوطة نفسها ١٤٧

أ. ط. يتصدر الديوان تمهيد نثري (١أ ـ ٥ب). وقد كتبت هذه النسخة الجيدة على ورق خوقندي صقيل؛ وأحيط نصها بخطوط ذهبية وزرقاء. تاريخ النسخ: عام ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م. ١٩١ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

١٦٣٥) المخطوطة نفسها ١١٧

أ. ط. كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق كبير واضح، على ورق خوقندي عادي. وكتبت عناوين الأشعار بالزنجفر. على عشر أوراق غفل (فارغة) في بداية المخطوطة، وعشر أوراق في نهاية المخطوطة، كتبت فقرات شعرية متفرقة بالأوزبكية والطاجيكية. الناسخ هو حاجي ميرزا محمد حقنظر فيض آبادیٔ حصارى. تاريخ النسخ: عام ١٣١٥هـ/ ١٨٩٧م. ١٦٠ ورقة ٢٤ × ٢٨,٥.

١٦٣٦) المخطوطة نفسها ٤٤١٩

أ. ط. كتبت هذه النسخة على ورق من أنواع مختلفة (شرقي على ما يبدو) بخط نستعليق دقيق صغير واضح آسيوي؛ وهي تفتقر إلى تاريخ. ويبدو أنها تعود إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ١٨٧ ورقة ١٥,٥ × ٢٧.

١٦٣٧) مجموعة الشعراء ٢٣٧١

أ. ط. مختارات، تعرف أيضاً بـ «مجموعهٔ عمر خان» (مجموعة شعراء عصر عمر خان)، جمعها الشاعر فضلى نمنگاني؛ فأصبح هذا العمل يعرف، لدى العامة، بـ «مجموعهٔ شعراء فضلى». وقد ساهم شاعرنا في الحلقة الشعرية المؤسسة في خوقند، مطلع القرن الماضي. يضم ديوان الشعر، من حيث المضمون، أشعاراً لمختلف الشعراء الفرغانيين، كتبت باللغتين الأوزبكية والطاجيكية. وكان هؤلاء الشعراء يشكلون حلقة أدبية في بلاط خان خوقند محمد عمر، الذي كان ينظم الشعر باسم «أمير» (أنظر رقم الوصف الآنف ١٦٣٢). البداية بعد البسملة: لك الحمد والشكر يا مستعان الخ. (وهي تطابق، تماماً، بداية طبعة هذه المختارات، الصادرة في طشقند عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م). وبعد ذلك، يبدأ الاختلاف الكبير يشمل ترتيب الأشعار، والمضمون (في النهاية) بالمقارنة مع الطبعة المذكورة، والنسخ الأخرى. فمثلاً، ليس من أثر في هذه المخطوطة للقصيدة التي ترثي عمر خان (المتوفى، وفق معطيات هذه المختارات، عام ١٢٣٨م* وليس عام ١٢٣٧م*، كما ذكر لين بول). لكن ثمة قصيدة تصف ذهاب الخان إلى الصيد في عام ١٢٣٨م*، في ضواحي انديجان، وسواها من القصائد. وقد نسخ هذه المخطوطة ميرزا غايب مرغناني، بناء على طلب عمر خان

* الأصح أن تكون السنة هجرية وليس ميلادية (المترجم).

(؟!). التاريخ (لا يعقل أن تكون قد نسخت في حياة عمر خان): عام ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٢م ـ ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م). وهذا يتفق تماماً مع التاريخ المذكور قبل قليل لذهاب الخان إلى الصيد. إن هذه المخطوطة الفرغانية جيدة التصميم؛ وقد احتلت بدايتها (١ب)، والورقة ١٠ب منها، عناوين أنجزت بالذهب والألوان. وكتب نصها بخط نستعليق كبير واضح، استخدم فيه الحبر الصيني والزنجفر، ليشغل عمودين؛ وهو محاط بخطوط زرقاء وذهبية. أما الهوامش، فمحاطة بخطوط حمراء. ٣٦٨ ورقة ٢١,٥ × ٣١,٥.

١٦٣٨) المخطوطة نفسها ١٣٠٩

أ. ط. كتبت هذه المخطوطة بصورة جيدة. وهي تعود إلى ذلك العصر، اي الى الرابع الأول من القرن الـ ١٩م. وقد أحيط نصها بأطر من الخطوط الذهبية والملونة. العيوب: فقدان النهاية، فضلاً عن أوراق أخرى تقع بين الورقتين ٩ و ١٠؛ وضياع أوراق بين الأوراق ١٣٨ و١٣٩، ١٥٨، ١٥٩ ـ ١٦٠، وسواها. ١٦٠ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

١٦٣٩) المخطوطة نفسها ١١٥٣

أ. ط. أنجزت هذه النسخة الجيدة «بأمر من الخان الخوقندي سيد محمد بهادور خان». التاريخ: عام ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦ ـ ١٨٥٧م. (ايام حكم خدايار خان). ٢٣٤ ورقة ١٤,٥ × ٢٥,٣.

١٦٤٠) المخطوطة نفسها ٣٥٨

أ. ط. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م، على الأرجح. وهي منسوخة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي عاجي اللون. عيوب المخطوطة: انقطاعها عند الغزليات الواردة مع المقدمة (٨ ورقات). ١٤٠ ورقة ١٧ × ٢٦.

١٦٤١) المخطوطة نفسها ٢٣٢٩

أ. ط. تعد هذه النسخة من النسخ المتأخرة الجيدة. وتحمل بداية الغزليات فيها مقدمة نثرية (١٢٣ب ـ ١٢٨أ) لها ما لمخطوطة المكتبة الرئيسية بجامعة سمرقند من مضمون (سيميونوف[٤]، ٧١ رقم ١٣٣)؛ لكن طبعة الحجر تفتقر إليها. وعلى العموم، يستدل، من كلمات المقدمة الختامية وتاريخ النسخ الوارد فيها (١٣١١هـ/ ١٨٩٣ ـ ١٨٩٤م)، أنها تعود إلى المجموعة السابقة (قصايدات). وفي هذه الحالة ينبغي أن تكون خاتمة، وليس مقدمة. الناسخ هو ميرزا محمد أمين قراول بيكى، الذي فرغ من الجزء الأخير للغزليات في ٢٦ ربيع الأول ١٣١٤هـ/ ٤ أيلول/ سبتمبر ١٨٩٦م. ٤٢٩ ورقة ١٧ × ٣١.

١٦٤٢) مجمع ٢٣٨/XVIII

شعراء خوقندي

غزليات طاجيكية مختارة لشعراء عاشوا إبان حكم عمر خان خوقندي، أمثال: ١) ادا، ٢) أمير (الخان عمر نفسه)، ٣) بهجت، ٤) جرأت، ٥) جواد، ٦) حاذق، ٧) حيرت، ٨) خاطف، ٩) خجلت، ١٠) خزين، ١١) دانيش، ١٢) دبير، ١٣) رند، ١٤) عاشق، ١٥) فاني، ١٦) فايض، ١٧) فضلي، ١٨) فكرت، ١٩) كرامي، ٢٠) گلخني، ٢١) مجرم، ٢٢) مشرف، ٢٣) مضمر، ٢٤) معدن، ٢٥) ناله، ٢٦) نزهت، ٢٧) نظامي، ٢٨) وزير. قام بتصنيف هذه النسخة التي تشتمل على ديوان ضخم، محمد حسين البلغاري؛ كما قام بنسخها. التاريخ (١٩أ): عام ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٢ ـ ١٨٥٣م. ١٢ ورقة (٢٣٦ب ـ ٢٤٧أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

١٦٤٣) (چاي نامه) ٤٣٢٠/XII

كتاب الشاي

المؤلف هو شاه نياز صاحب البخاري الكشميري، المشهور بلقب «نياز»؛ شاعر وخطاط عاش في بداية القرن الـ ١٩م، وكان من المقربين إلى «المغولي العظيم» محمد أكبر الثاني (١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م ـ ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧م)؛ وقد حظي برعايته وحمايته. ويرجح أن شاه نياز يتحدر بخاري؛ وينتمي إلى الشيوخ الذهبيين في أخوية خوجاغاون (النقشبندية). عاش شاه نياز في كشمير أيضاً؛ وانتقل، قبل وفاته، إلى كابل، حيث توفي عام ١٢٤٢/١٨٢٦ ـ ١٨٢٧م (أنظر تحفة الأحباب، ص ـ ٢٥٥؛ كذلك، عيني، نمونه ادبيات تاجيك، الجزء الثاني، ص ٤٨٧؛ رقم ١١٩).

و«چاي نامه» قصيدة مكرسة للشاي ومزاياه الجيدة، كتبت شعراً؛ ونادراً ما يتخللها النثر. تسبق نص القصيدة مقدمة قصيرة نثرية، تتناول أهمية الشاي للناس. وقد قسّم النص إلى عدة فصول. البداية: الحمد لله على تواتر الايه... أما بعد بعرض تماشيان گلشن معانى الخ. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق، في عمودين، على ورق رقيق آسيوي؛ ويقع نصها ضمن أطر من الأشرطة الذهبية والزرقاء. وهي تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م، على ما يظهر. الناسخ هو محمد حسين البلغاري البخاري. العيوب: تمزق النصف السفلي من الورقة الأخيرة، ٣٤ ورقة (٣٥١ب ـ ٣٨٤ب) ١٢,٥ × ٢٠.

١٦٤٤) مخمسات ١١٣٥/II

مونس

أ. المؤلف هو شير محمد بن أمير عوض بي ميرآب، الملقب بـ «مونس»،

الكاتب (المتوفى عام ١٨٢٩م) والمؤلف المشهور الذي كتب تاريخ خانية خيوة «فردوس الإقبال» (أنظر المجلد الاول من مجموعة المخطوطات الشرقية لدى أكاديمية العلوم الأوزبكية، ٨٣ رقم ٢١١). والمؤلف مجموعة مخمسات على ١٣ قصيدة غزلية لشعراء آخرين، تقع ضمن مجموعة خيوية جيدة، كتبت بخط نستعليق على ورق كتابة مصنعي عالي الجودة. وتحيط بكل خماسية خطوط ذهبية. الناسخ هو خداي بيرگان ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/١٩٠٠م. ١٥ ورقة (٨٤أ ـ ٩٨ب) ١٨ × ٢٨,٥.

١٦٤٥) المخطوطة نفسها VII/١١٣٥

أ. تحتوي هذه النسخة على ١٢ خماسية فقط. وقد صممت على غرار النسخة السابقة لهذا الديوان. الناسخ هو خداي بيرگان ديوان الآنف الذكر. تاريخ النسخ: عام ١٣١٩هـ/١٩٠١م. ١٣ ورقة (١٧٩ب ـ ١٩١أ) ١٨ × ٢٨,٥.

١٦٤٦) غزليات مونس II/٣٣٣٠

أ. المؤلف هو الشاعر الخيوي شير محمد مؤنس نفسه. وقد ألف هذا الديوان في خوارزم عام ١٢١٩هـ/١٨٠٤ ـ ١٨٠٥م. نسخ الديوان على ورق روسي، بخط نستعليق خيوي، عام ١٢٩٧هـ/١٨٧٩ ـ ١٨٨٠م، على الأرجح. ٢٨ ورقة (٧٣ب ـ ١٠١ب) ١٧,٥ × ٢١.

١٦٤٧) ديوان حاذق I/١٥٩

المؤلف هو ميرزا جنيد الله مخدوم هروي، المشهور بقلب «حاذق» (الذي قتل بين عامي ١٢٤٦هـ/١٨٣٠م و١٢٥٠هـ/١٨٣٤م؛ لمزيد من المعلومات عن المؤلف، أنظر نمونه» أدبيات تاجيك، ص. عيني، ص ٢٥٧). أرخت هذه النسخة بالعام ١٢٧٣هـ/١٨٥٦م. وهي مجرد مختارات من الديوان. الناسخ هو شرف الدين حسين البلغاري. ٥ ورقات (١ب ـ ٥ب) ١٦ × ٢٦.

١٦٤٨) المخطوطة نفسها III/١٠٦٤

نسخة خيوية نسخها ملا عبد الله بن داملا محمد مراد. التاريخ: ٢٥ جمادى الأولى ١٣١٨هـ/ ٢٠ أيلول/ سبتمبر ١٩٠٠م. ٥٥ ورقة (٢٠٦ب ـ ٢٦٠ب) ٢٥ × ٣٠.

١٦٤٩) يوسف وزوليخا ١٠٨٨

قصيدة من تأليف جنيد الله مخدوم هروي المذكور آنفاً. ويبدو أنها نسخت في حياة المؤلف، واستخدم فيها خطان: خط نستعليق دقيق مع عناصر الخط الشيكستي، من البداية

حتى الورقة ٣٣ب؛ وخط شيكستي عريض، من الورقة ٣٤أ وحتى النهاية. أما ورق المخطوطة، فهو خوقندي رمادي اللون، وروسي جزئياً من النصف الأول للقرن الـ ١٩م. ١٩٢ ورقة ١٢,٥ × ٣٠.

١٦٥٠) المخطوطة نفسها I/١٧٧٤

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق رديء يفتقر إلى النظافة، على ورق خوقندي رمادي، في النصف الأول من القرن الـ ١٩م، على ما يبدو. العيوب: فقدان النهاية. ١١١ ورقة (١ب ـ ١١١أ) ١٤,٥ × ٢٤.

١٦٥١) المخطوطة نفسها II/٣٦٦٩

كتبت هذه النسخة بيد ملا اخوند جان ولد ملا عويض(؟) باقي محرم، عام ١٢٥٩هـ/١٨٤٣. ١٣٥ ورقة (١٥٦ب ـ ٢٩٠ب) ١٥,٥ × ٢٧.

١٦٥٢) المخطوطة نفسها II/١٩٧

نسخت هذه المخطوطة بخط شيكستي دقيق الحجم، على ورق شرقي صقيل. تكتنف النص والهوامش خطوط زرقاء. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م. ٨٣ ورقة (١٠٣ب ـ ١٨٥ب) ١٣ × ٢٠,٥.

١٦٥٣) المخطوطة نفسها II/١٠٤٦

نسخة خيوية جيدة، كتبت بخط نستعليق، في أربعة أعمدة على الصفحة. الناسخ هو داملا عبد الله ولد داملا محمد مراد. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/١٩٠٠م. ٦٥ ورقة (٢٠٥أ ـ ٢٦٩ب) ١٩ × ٣٠.

١٦٥٤) المخطوطة نفسها ١٠٨١

نسخة خيوية تعود إلى القرن الـ ١٩م، على الأرجح. الناسخ هو محمد يعقوب ابن اوستا قربان نياز. ١٥٢ ورقة ١٢,٥ × ٢١.

١٦٥٥) غزل حاذق II/١٥٧٩

المؤلف هو جنيد الله مخدوم هروي نفسه. البداية: چه صيدم من كه نه بسمل شدم نه زيب الخ. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م، على الأرجح. ورقتان (١١١أ ـ ١١٢ب) ١٦ × ٢٦,٥.

١٦٥٦) ديوان عابد ٩٧٦

أ. المؤلف هو عابد خواجه بن ميرك خواجه بخاري، الملقب بـ «مجرم» (المتوفى عام ١٢٥٠هـ/١٨٣٤م). والمؤلف أشعار باللغة الأوزبكية. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٣هـ/١٨١٧م. ١٣٠ ورقة ١٤ × ٢٤.

١٦٥٧) ديوان جاني ١٢٥

أ. ط. المؤلف هو ملا قربان جاني (المتوفى عام ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م)؛ وهو شاعر أوزبكي لم يحظَ بشهرة واسعة. وتتخلل، ديوانه، أشعار طاجيكية. الناسخ هو محمد شكور. أما تاريخ النسخ، فهو قريب من التاريخ التالي الذي يحمله ختم الصحاف: عام ١٢٤٩هـ/ ١٨٣٣ ـ ١٨٣٤م. العيوب: فقدان النهاية. ١٢٤ ورقة ١٥ × ٢٦.

١٦٥٨) ديوان نياز II/١٠٢٧

المؤلف هو شاه نياز احمد بن شاه رحمت الله سرهندي (المتوفى عام ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م)؛ وهو شاعر هندي كتب أشعاره بالفارسية. يتألف ديوانه من غزليات مرتبة أبجدياً، ومستزادات، وسواها. وفي النهاية، أضيفت معلومات موجزة عن سيرة حياة الشاعر، تليها إضافات في المناجاة، تمثل مواد مستقلة. البداية، بعد البسملة: اي غنى ذات تو از اقرار واز انكارما الخ.

إنها نسخة خيوية، نسخت، على الأرجح، عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م، كسائر النسخ المندرجة في هذه المجموعة. ٢٥ ورقة (٢٩٦ب ـ ٣٢٠أ) ٢٢ × ٣٥.

١٦٥٩) المخطوطة III/١٠٢٧
نفسها

أوردو. قبل البسملة (٣٢٠ب)، كتب بالحبر الصيني الأحمر ما يلي: «ديوان نياز اردو». إنها نسخة خيوية، نسخها ملا بابا جان ترا ابن عبد العزيز مخدوم. التاريخ: عام ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦ ـ ١٩٠٧م. ١٢ ورقة (٣٢٠ب ـ ٣٣١ب) ٢٢ × ٣٥.

١٦٦٠) قصه* ٥٠٤٠
يوسف وزليخا

أ. رواية من الروايات الغرامية الأوزبكية العديدة، المكرسة لحب يوسف وزليخا. مؤلف القصة الأصلية النثرية هو «سريامي»، الذي يوضح لنا من النص أنه طلب من شخص يدعى «شاه حكيم خالص»، أن يجعل لها صيغة نثرية، يرجح أن تكون النسخة التي نحن بصددها. تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ (النصف الأول من القرن الـ ١٩م)؛ وهي منسوخة على ورق خوقندي، بخط نستعليق آسيوي يفتقر إلى العناية، بحيث يشغل الورقة عمودان. ١٥٣ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

١٦٦١) ديوان خمولي III/٨٧

أ. ط. ديوان شعر بالأوزبكية والطاجيكية. ألفه ملا جمعة قلي اورگوتي، الذي شغل إبان حكم الأمير البخاري نصر الله (١٢٤٢هـ/

١٨٢٧م ـ ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م)، منصب قاضي اورگوت (من أعمال سمرقند)؛ وزاول، في الوقت نفسه، نشاطاته في ميدان الأدب؛ وانتحل اسماً مستعاراً هو «خمولي» (لمزيد من المعلومات عن المؤلف، أنظر تحفة الأحباب لقارى رحمت الله، طشقند، ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م؛ ص ٩٣). نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق دقيق آسيوي، على ورق خوقندي صقيل عاجي اللون؛ وهي مؤرخة (٢٨آ) بالعام ١٢٠٢هـ/ ١٨٣٦م، شأنها شأن النسخة التالية من هذه المجموعة، المنسوخة بالخط نفسه. ٦٦ ورقة (٦٠ب ـ ١٢٥ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

١٦٦٢) (شاه وگدا) I/٣٧
الشاه والفقير

قصيدة للمؤلف الآنف الذكر ملا جمعه قلي اورگوتي. ويبدو أن هذه النسخة، أيضاً، تعود إلى عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦ ـ ١٨٣٧م، شأنها شأن النسخ التالية في هذه المجموعة. ٩ ورقات (١ب ـ ٩ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

١٦٦٣) (منظومات تاريخية) II/٣٧
تواريخ مكتوبة شعراً

أ. ط. مقتطفات شعرية تصف الأحداث التي جرت في حقبة زمنية قريبة من عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م. وثمة قصائد ومثنويات، من هذه الأشعار، كتبت باللغة الأوزبكية. المؤلف هو ملا جمعة قلي اورگوتي. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى عام ١٢٥٧هـ/ ١٨٣٦ ـ ١٨٣٧م. العيوب: فقدان البداية. ٥٢ ورقة (٩أ ـ ٦٠أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

١٦٦٤) رساله* خمولي IV/٣٧

أشعار معنونة تتناول موضوع نشأة الكون، ألفها ملا جمعة قلي اورگوتي نفسه؛ وهي معنونة بكلمة «رسالة» فقط. وقد كتبها عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٧م. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٢هـ/١٨٣٧م. ٣ ورقات (١٢٦أ ـ ١٢٨أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

١٦٦٥) ديوان I/٣٣٣٠
محتوم قلي

تركمانية. أشعار للشاعر التركماني المشهور محتوم قلي (الذي عاش في فترة ١٢٥٦ ـ ١٣٤١هـ تقريباً). تحتوي المخطوطة على ١٢٩ أغنية. وفي أي حال، تعتبر، من حيث عدد أغانيها، تكراراً لأكمل دواوين محتوم قلي المشهورة. ويغلب على هذه النسخة كثرة أخطائها الإملائية؛ وحصول تحريف في النص يتناول بعض الأماكن، قد يكون ناجماً عن

جهل الناسخ للغة التركمانية. وهناك ٧٧ أغنية فقط، من مجموع الأغاني الـ ١٢٩، تطابق الأغاني التي يجري تعدادها في «فهرس محتوم قلي». كتبت هذه النسخة بخط نستعليق آسيوي واضح على ورق روسي مصنعي («غ. كوزلوفا»)؛ وهي مؤرخة بالعام ١٢٩٧هـ/ ١٨٧٩ ـ ١٨٨٠م. [ورد في شارة الإصدار ما يلي: «هذه نسخه‌ شريفه الموعدت في البلاد خوارزم قبه اسلام از توابع بلده‌ خيوق سلك الصاحب ولايت ابو مظفر والمنصور سيد محمد بهادر خان ثانيه‌ محمد رحيم بهادر خان اولاد شقلين (؟) ابن محمد رحيم بهادر خان غفر الله ١٢٩٢» (١٨٧٩ ـ ١٨٨٠م]. ٦٨ ورقة (١ب ـ ٦٨ب) ٢١ × ١٧,٥.

(١٦٦٦) المخطوطة نفسها ٥٣٤١/III

تركمانية. ديوان يحتوي على ٣٦ غزلية، تطابق ٢١ غزلية منها الغزليات المشار إليها في «فهرست أغاني محتوم قلي». نسخ هذا الديوان بخط نستعليق آسيوي يفتقر إلى العناية، على ورق روسي مصنعي (مصنع اوغليتش). ويوحي المظهر الخارجي بأن هذه المخطوطة قد نسخت في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٢٩ ورقة (٥٧أ ـ ٨٥ب) ٢١,٥ × ١٦,٥.

(١٦٦٧) ديوان شاه شجاع ١٠٤٣/III

المؤلف هو شاه شجاع أو شجاع المُلك؛ وهو أمير أفغاني من سلالة «دراني» التي حكمت، على فترات متقطعة: عام ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م؛ ومن عام ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م إلى عام ١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩م؛ ومن عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م إلى عام ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م. وتطابق بداية الديوان بداية مخطوطة لندن. وقد أنجزت هذه المخطوطة في خوارزم.

الناسخ هو محمد شريف آخوند ابن عبد الله آخوند. التاريخ: ربيع الثاني ١٣١٢هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨٩٤م. ١٣٩ ورقة (١٠٨ب ـ ٢٤٦ب) ٢١,٥ × ٣٤,٧.

(١٦٦٨) المخطوطة نفسها ٩٣٤

نسخة جيدة أنجزت في خوارزم، أيضاً، على ورق كتابة روسي عالي الجودة. يحتل البداية عنوان كتب بالذهب والألوان؛ ويقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. أما الهوامش، فمحاطة بخطوط حمراء. ويشير بيت الشعر المثنوي في النهاية

(٢٠٦ب) إلى تاريخ وضع الديوان:

خردسال تاريخ اتمام گفت

وحيد است ديوان شاه شجاع

ويشير الحساب الرقمي في البيت الأخير إلى التاريخ التالي: ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م. يشتمل الديوان على المواد التالية: غزليات، مرتبة بحسب الحروف الأبجدية (١ب ـ ١٦٦ب)؛ ساقي نامه (كتاب الساقي، ١٦٦أ ـ ١٧٠ب)؛ مغنى نامه (كتاب المغني، ١٧٠ب ـ ١٧٤أ)؛ خماسيات (١٧١أ ـ ١٨١ب)؛ ترجيع بند (١٨١ب ـ ١٨٨أ)؛ عشاريات (١٩١أ ـ ١٩٦ب)؛ مصرع (١٩٦ب ـ ٢٠٦ب). الناسخ هو ملا خواجه نياز ابن ايشبابا صوفي. تاريخ النسخ: ١٠ رجب ١٣٢٠هـ/ ٢تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٠٢م. ٢٠٥ ورقات ١٦,٥ × ٢٦,٥.

(١٦٦٩) ديوان شيون ١٢٣

المؤلف هو محمد شريف خواجه بخاري (المتوفى عام ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م)؛ هو عالم بخاري وقاضي قضاة، ملقب بـ«شيون» (للمزيد من المعلومات عن المؤلف، أنظر تحفة الأحباب، مخطوطة معهد الاستشراق لدى اكاديمية العلوم الاوزبكية رقم ١٨٤١؛ ٥٥أ ـ ٥٧أ). نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري، دقيق الحجم على ورق خوقندي عادي. الناسخ هو ملا مير جان بخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م. ٤٧ ورقة ١٢,٥ × ٢٠.

(١٦٧٠) ديوان عاشق ١٠١٥

يستدل من الأبيات الختامية لهذا الديوان (٥٥ب)، أن عاشق هو لقب الشاعر مولانا نعمت الله عاشق، الذي تعذر الحصول على معلومات عن سيرة حياته. يتألف الديوان من غزليات ورباعيات؛ ويبدأ، بعد البسملة، بـ:

آلهي دوركن زاسيب كلفت سينه‌ مارا الخ.

الناسخ هو مير سيد مظفر ابن مير حبيب الله. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م. ٥٥ ورقة ١٣ × ٢١,٣.

(١٦٧١) المخطوطة نفسها ١١١٦/V

نسخت هذه المخطوطة في خوارزم. الناسخ هو داملا محمد أمين منقيت لي. التاريخ: ٨ محرم ١٣٢٥هـ/ ٢١شباط/ فبراير ١٩٠٧م. ٢٦ ورقة (٣٦٧ب ـ ٣٩٢ب) ٢٢ × ٣٤,٣.

(١٦٧٢) ديوان خاطر ١٦٨أ

ديوان شعر لشاعر مجهول ملقب بـ «خاطر». نسخ الديوان بخط

شيكستي بخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٦هـ/١٨٤٩م. ١٦٧ ورقة ١٥,٥ × ٢٤,٥.

(١٦٧٣) أشعار ١٥٩/VIII

عماد سفهاني

يبدو أنها مختارات من ديوان هذا الشاعر. البداية: اي تازه كرده زلفت آيين دلبرى را الخ. يتضمن هذه الأشعارَ الديوان الذي صنفه ونسخه حسين البلغاري، والمؤرِّخ (١٦٠أ) بالعام ١٢٦٨هـ/١٨٥١ ـ ١٨٥٢م. ٩ ورقات (٢١١ب ـ ٢١٩أ) ١٦ × ٢٦.

(١٦٧٤) ٤٩/VIII

أ. قصيدة مجهولة المؤلف، تفتقر إلى عنوان؛ وتمثل حواراً وجدالاً حول أفضل الحبوب المستخدمة في صناعة الخبز، وأفضل الخُضَر. نسخت هذه القصيدة بخط نستعليق، على ورق روسي مصنعي من بداية القرن الـ ١٩م. تاريخ النسخ: أواسط القرن الـ ١٩م، على ما يبدو. ٤ ورقات (٨٢أ ـ ٨٥ب) ١٣ × ٢٠.

(١٦٧٥) (چهار ٢١٧/II

درويش خرامى)

دراويش خرامي الأربعة

أ. رواية شعرية قام بنقلها من الطاجيكية إلى الأوزبكية ملا قربان خرامي؛ نسخت هذه المخطوطة بعناية، بخط نستعليق بخاري. وقد أبرزت عناوينها بالزنجفر. التاريخ: عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٥م. ١٣٥ ورقة (٥٨ب ـ ١٩٢ب) ١٤,٥ × ٢٥.

(١٦٧٦) بياض ٣٨٨٧/II

ط. أ. المصنف هو ملا محمد يونس غجدواني. تاريخ التصنيف: عام ١٢٧١هـ/١٨٥٤ ـ ١٨٥٥م. يشتمل هذا الديوان على أشعار باللغتين الطاجيكية والأوزبكية للشعراء: بيدل، جامي، صادق، سعدي، أمير خسرو، فضولي، نوائي، صائب، شابور، حافظ، نظامي، كمين سم، فلكي الشرواني، وواضع هذا البياض محمد يونس. كما يشتمل على قطعة شعرية من قصيدة عبد الواسع الجبلي «چار درچار» (٤ × ٤)، المكرسة للسلطان محمود الغزنوي. تتقدم القصيدةَ نادرة عن ظروف تأليفها. كتبت هذه المخطوطة بخط شيكستي على ورق سميك آسيوي. ونسخ نصها بخطوط مختلفة، وفي اتجاهات مختلفة، على الأوراق الفارغة، التي تقع قبل نوادر «بيدل» وبعدها مباشرة. التاريخ: عام ١٢٧١هـ/١٨٥٤ ـ ١٨٥٥م. وقد نسخت بخط المصنف. ٥٧ ورقة (١أ ـ ١٦أ + ٨٩ب ـ ١٢٩ب) ١٣,٥ × ٢٢.

(١٦٧٧) مجموعه ٢٣٣

تضم هذه المجموعة، فضلاً عن الفقرات الشعرية والنثرية لمؤلفين مختلفين، عدداً من المؤلفات الكبيرة. المصنف هو رجب علي (٣٢٦ب)، الذي صنف هذه المجموعة خصيصاً لميرزا عبد الغياث خان، أحد الوجهاء. ويحتوي الديوان، إلى جانب المقدمة العامة والخاتمة، على الأجزاء التالية:

I ـ بياض: وهو مجموعة أشعار وأحاديث، وروايات شعرية ونثرية، لمؤلفين مختلفين غالباً ما تُعدَّد أسماؤهم بالإشارة إلى أسمائهم المستعارة فقط وهم: ١ ـ ابن سينا، ٢ ـ آذري، ٣ ـ آصفي، ٤ ـ علي، ٥ ـ املا، ٦ ـ انوري، ٧ ـ اهلي، ٨ ـ آهي، ٩ ـ اوحدي، ١٠ ـ بدر چاچي، ١١ ـ بزرجمهر، ١٢ ـ جامي، ١٣ ـ مير حاج، ١٤ ـ حافظ، ١٥ ـ حالي، ١٦ ـ ملا خواجه حسن، ١٧ ـ حاجي حسين، ١٨ ـ خواجو، ١٩ ـ خالص، ٢٠ ـ رياضي، ٢١ ـ شيخ زين، ٢٢ ـ سعدي، ٢٣ ـ سلمان، ٢٤ ـ سيفي، ٢٥ ـ شرق، ٢٦ ـ شمس تبريزي، ٢٧ ـ ملا شهاب، ٢٨ ـ شهدي، ٢٩ ـ صائب، ٣٠ ـ طوسي، ٣١ ـ ظهيري، ٣٢ ـ ظهوري، ٣٣ ـ عراقي، ٣٤ ـ عصمت، ٣٥ ـ عطار، ٣٦ ـ عماد، ٣٧ ـ غزالي، ٣٨ ـ غياثي، ٣٩ ـ فارغي، ٤٠ ـ فيضي، ٤١ ـ قاسم، ٤٢ ـ قايمي، ٤٣ ـ كاتبي، ٤٤ ـ كامي، ٤٥ ـ كمال خجندي، ٤٦ ـ مجرم، ٤٧ ـ محتشم، ٤٨ ـ مشتاق، ٤٩ ـ نادري، ٥٠ ـ نرگس، ٥١ ـ نزاري، ٥٢ ـ نظامي (مدخل إلى عمله «مخزن الاسرار»)، ٥٣ ـ نعمت الله ولي، ٥٤ ـ هارون خان افغان باركزاي، ٥٥ ـ هلالي، ٥٦ ـ همام، ٥٧ ـ مير واعظ، ٥٨ ـ واقعي، ٥٩ ـ وحشي، ٦٠ ـ يوسفي. ١٨٦ ورقة (١ب ـ ١٧٨ب + ٢٧٠أ ـ ٢٧٧أ).

II ـ گلشن راز (حديقة الأسرار) (١٧٩أ ـ ٢١٩ب؛ أنظر المخطوطة الآنفة الذكر رقم ١٨٢).

III ـ منتخب ديوان بيدل (مختارات من ديوان بيدل، ٢٢٠أ ـ ٢٦٩ب).

IV ـ مقتطفات شعرية جمعت من دون اتباع نمط معين، وروايات وأحاديث شعرية ونثرية، من ضمنها مثنوية «شير وشكر» (حليب وسكر)، التي تحتوي على موضوعات في الوعظ والتقشف. المؤلف هو بهاء الدين العاملي (المتوفى عام ١٠٣٠هـ/ ١٦٢٠م) الأوراق ٢٧٨ب ـ ٣٣٥ب

[لمزيد من المعلومات عن مثنوية «شير وشكر» راجع الوصف الآنف رقم ١٤١٣). نسخت هذه المخطوطة على ورق صقيل سميك، شبه حريري، عاجي اللون. ونسخ النص بخط نستعليق واضح، في اتجاهات مختلفة، على صفحات محاطة بخطوط ملونة. يحتل البداية عنوان كتب، بصورة بديعة، بالذهب واللون الأزرق. ويبدو أن هذه المخطوطة قد أنجزت في شمال أفغانستان. الناسخ (٢١٩ب) هو أمير محمد. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧ ـ ١٨٥٨م. ٣٣٦ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

١٦٧٨) ديوان شوقي II/١٧٤

ع. أ. ط. ديوان شعر للمؤلف شوقي كته قورغاني (المتوفى عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١م)؛ يقع ضمن مجموعة مخطوطات، تحتوي على أشعار مختلفة منسوخة بخطوط مختلفة. أرخت إحدى هذه المخطوطات بالعام ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧م (١٦ب). ويمكننا القول إن الديوان، الذي نحن بصدده، يعود إلى هذا العام. ٢٢ ورقة (٥٠أ ـ ٧١ب) ١٥ × ٢٥.

١٦٧٩) قصايد ٧/٤٣٣٩

ثلاث قصائد وقطعة للشاعر البخاري محمد سعيد بن ملا سعد الدين (المتوفى عام ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣ ـ ١٨٦٤م)، المشهور بلقب «ويسي»:

١ ـ «قصايد مسمى بمدايح الاحباب»

٢ ـ «قصيده‌ء مسمى بقبايح الاحباب»

٣ ـ «قطعة در تأريخ عمارت مسجد ومدرسه»

٤ ـ «قصيده‌ء مسمى بفتح الكتاب مشتمل بتاريخ تسخير بشهر سبز»

تقع هذه المخطوطة ضمن مجموعة مخطوطات، نسخها، كما يتضح، مير محمد صديق؛ وقد أرّخت بالعام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩١م (الورقة ٣٨٠أ تحمل ختمه). ٧ ورقات (٤٣٩ب ـ ٤٤٥ب) ١٤,٥ × ٢٦,٥.

للمزيد من المعلومات عن المؤلف، أنظر «تحفة الأحباب في تذكرة الأصحاب» لقاري رحمت الله البخاري؛ طبعة طشقند، ص ١٧٠ وما بعدها.

١٦٨٠) ديوان اوباني ١٦٢

مجموعة أشعار للشاعر «أوباني». نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري واضح. وقد أحيط نصها بخطوط حمراء. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م. ١١٥ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

١٦٨١) معدن الحال ١٥٦٣

المؤلف هو سيد قلندر شاه قندهاري ثم الحصاري الملقب بـ «جنوني». والمؤلَّف رواية شعرية تقع في أربعة أجزاء، تتناول الشخصيات التاريخية البارزة: الأنبياء والخلفاء الراشدين، وشيوخ الدراويش الأقدمين، وآخرين (أمثال مشرب، أفاك خواجه، وسواهما). وضع هذا الكتاب عام ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م؛ وكان ذلك في «حصار»، أثناء حكم الأمير مظفر (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م ـ ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م) كما ورد في المخطوطة. وقد جرى النسخ بخط المؤلف. ٢٧١ ورقة ٢٥ × ٣٠.

١٦٨٢) المخطوطة نفسها ٢٩١٣

الناسخ هو ملا ميرزا همدم بلخى ابن ملا عبد الواحد. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م. ٥٢٧ ورقة ١٦,٦ × ٢٩,٥.

١٦٨٣) مثنوي‌ء خراباتي I/٢١٩

أ. عمل مضمونه ديني صوفي لمؤلف مجهول يلقب بـ «خراباتي» (السكير، المتسكع). وقد ورد هذا اللقب غير مرة في النص. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢م. ٩١ ورقة (١ب ـ ٩١أ) ١٥ × ٢٦.

١٦٨٤) ديوان شهدي ١٤٣

المؤلف هو مولوي شهدي. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦م. ١٢٤ ورقة ١٥ × ٢٥.

١٦٨٥) المخطوطة نفسها ١٤٤

تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م، على الأرجح. وهي منسوخة بخط نستعليق بخاري مائل. وتحيط بنصها خطوط حمراء. يحتل البداية عنوان كتب بصورة غليظة بالألوان. متنا ورقة وورقة ١٥ × ٢٥.

١٦٨٦) بياض شاهين ٢٢٩

بياض يكاد يكون برمته مكتوباً بخط المؤلف شمس الدين مخدوم البخاري الملقب بـ «شاهين» (المتوفى عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م؛ أنظر الورقة ١٠١أ حيث ورد تاريخ وفاة شاهين). وقد وردت، في بعض الأماكن، أعمال لمؤلفين آخرين بخط المؤلف. ١٠٣ ورقات ١٢,٥ × ٢٠.

لمزيد من المعلومات عن المؤلف، أنظر نمونه‌ء أدبيات تاجيك؛ ص. عيني، ص ٣٥٢ ـ ٣٦٨.

١٦٨٧) قصيده‌ء ٧/٢٣١

شاهين مخدوم

المؤلف هو شمس الدين مخدوم شاهين الآنف الذكر. والمؤلف قصيدة تتضمنها مجموعة مخطوطات،

نسخها، بأكملها تقريباً، الناسخ مير صديق، عام ١٣١١ ـ ١٣١٢هـ/ ١٨٩٣ ـ ١٨٩٤م. ٣ ورقات (١٢٧أ ـ ١٢٩ب) ١٥ × ٢٤,٥.

١٦٨٨) ٢٨١١

ع. كتابات شعرية مجموعة، تضم التعابير الجميلة والرائعة، المقتبسة من مؤلفات الشعراء العرب، قام بجمعها وتدوينها، عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨، قاري رحمت الله الملقب بـ «واضح» (المتوفى عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣ ـ ١٨٩٤م)، المؤلف المشهور لديوان سير حياة شعراء بخارى في القرن الـ ١٩م «تحفة الأحباب» (طبعة طشقند عام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٤م). ٣٥٠ ورقة ١٥,٥ × ٢٥.

١٦٨٩) III/٢٣٣٦

أشعار للمؤلف قاري رحمت الله البخاري، مكرسة للمتاعب التي واجهته في كرمان شاه من جراء البرد والثلوج، حين عاد إلى بخارى من الحج، عبر إيران. البداية، بعد البسملة: بنام آنكه ذكرش قوت جانست الخ. وتمثل هذه المخطوطة نسخة المؤلف؛ وهي بتاريخ عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦ ـ ١٨٨٧م. ٥ ورقات (٣٠٠ب ـ ٣٠٤ب) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

١٦٩٠) I/٢٣٠٤

أشعار ليس لها عنوان خاص، للمؤلف نفسه ملا رحمت الله البخاري. البداية: دوش آمد ازدر آن رشك بتان أذرى، الخ.

اسم الناسخ وتاريخ النسخ مجهولان (ويمكن الحكم، من خلال الخط والورق، أن الناسخ هو أبو البركت محمد وقايت الله البخاري نفسه، الذي نسخ المخطوطة رقم I/٢٣٠٤ في الأول من ربيع الآخر عام ١٣١٩هـ/١٨ تموز/يوليو ١٩٠١م). ٤ ورقات (١٠٢أ ـ ١٠٥ب) ١٣ × ٢٣,٧.

١٦٩١) مجموعة ١١٥٢

الشعراء فيروز شاهي

أ. جمعها احمد طبيبي؛ وهي تضم أشعاراً للشعراء الخيويين، الذين عاشوا في عهد محمد رحيم خان الثاني، الذي كان نفسه شاعراً، ويحمل لقب «فيروز شاه»، الذي غدا اسماً لهذه المجموعة، فضلاً عن المؤلفات العديدة للخان نفسه. تشتمل هذه المجموعة على أشعار للشعراء: صادق، سعدي، غازي، اسد، بياني، عاقل، وكثيرين سواهم. ولهم في المجموعة ٣٠٩٩ غزلية، وعدد مماثل من المثنويات. ناسخ المجموعة: محمد يعقوب ديوان المقلب

بـ «خرات بن اوستا قربانياز خوارزمي». تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م. ٨٦٣ ورقة ١٧,٥ × ٢٧.

١٦٩٢) بياض ١١٦١

آكهي وفيروز

أ. (كتب هذا العنوان على نموذج المخطوطة). وتمثل هذه المخطوطة ديواناً يضم مؤلفات عاطفية، تعود إلى شعراء القرن الـ ١٩م الخوارزميين الآنف ذكرهم؛ ومؤلفات أخرى (غزليات، ترجيعات بند، ومثنويات، وسواها) تعود إلى كل من المؤرخ الخيوي آكهي (تشكل مؤلفاته الأغلبية الساحقة من الديوان)؛ وفيروز (محمد رحيم الثاني، خان خيوة)؛ وأمير؛ وجناني؛ وفضلي؛ ومحزون؛ وأمين؛ وهمدمي؛ ومونس (وهو مؤرخ توفي عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م). ولا شك في أن هذه النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. وهي خيوية الأصل. نسخت الأشعار بخط نستعليق، بحيث تشغل كل صفحة مثنوية واحدة جاءت بصورة مائلة. لكن لم يفرغ من تصميم الصفحات (لم تصمم الجداول والأطر). العيوب: فقدان النهاية. ١٩٧ ورقة ١٢,٥ × ٢٢.

١٦٩٣) مخمسات كامل V/١١٣٥

أ. المؤلف هو الشاعر الخوارزمي، الذي ينتمي إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، مولانا كامل خوارزمي؛ ويرجح أن يكون هو نفسه بهلوي نياز ميرزا باشا ابن عبد الله اخوند الخوارزمي الملقب بـ «كامل»، الذي ترجم إلى اللغة الأوزبكية كتاب «لطايف الطوائف» لعلي بن حسين واعظ الكاشفي (أنظر، في هذا المجلد، قسم «النثر»، رقم ١٨٣١ وما بعده). والمؤلَف ديوان يضم ٢٨٤ خماسية لكامل، مبنية على غزليات لشعراء آخرين. نسخت هذه المخطوطة الخيوية الجيدة على ورق كتابة جيد من إنتاج مصنعي. يشغل النص أربع خماسيات من الصفحة التي تقع هي والخماسية ضمن إطار ذهبي. الناسخ هو خداي بيرگان ديوان. تاريخ النسخ عام ١٣١٩هـ/١٩٠١م. ٣٠ ورقة (١٤٥ب ـ ١٧٤أ) ١٨ × ٢٨,٥.

١٦٩٤) X/٢٢٦٠

كتابات شعرية كتبها القاضي عبد الواحد صدر صرير (المتوفى عام ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥ ـ ١٨٨٦م)؛ وهي تبدأ بالحديث التالي: في ليلة من ليالي عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٨م، قرأ المؤلف، الذي كان طالباً في مدرسة تورسون جان، أشعار بيدل؛ وظهرت لديه رغبة في تقليده. وقرأ أصدقاؤه المجتمعون نهار الجمعة التالية أشعار

بيدل للمرة الثانية. وبعد ذلك، حاول كل منهم كتابة أشعار مماثلة لأشعار بيدل. وقد نالت أشعار عبد الواحد إعجاب الجميع واستحسانهم. تلي ذلك الحديث الأشعار التي قلد فيها بيدل؛ ثم أشعار ميرزا مظهر، ومخلص، ومولانا لطفي، وغيرهم. كتبت هذه المخطوطة بخط المؤلف. ٤ ورقات (١٠٢أ ـ ١٠٥أ) ٢١,٥ × ٣١,٥.

١٦٩٥) أشعار مختلفة ٧/٢٧٣١

المؤلف هو محمد أمين بخاري، الملقب بـ «محوي». أما المؤلِّف، فيضم أشعاراً مكرسة لوفاة الخليفة محمد ابراهيم السمرقندي في ٢٥ شوال ١٢٩٥هـ/ ٢٢ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨٧٨م؛ وتواريخَ وفاة آخرين من مشاهير سمرقند، الذين عاصروا المؤلف (كالشيوخ والقضاة وسواهما)؛ كما يتناول المؤلِّف الإصلاحات العمرانية التي قاموا بها، وما شابه ذلك. وثمة أشعار أخرى، مكرسة لبعض الشخصيات البارزة في مرجلان. ويبدو أن هذه المخطوطة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ١٣ ورقة (٢٦٥أ ـ ٢٧٧أ) ١٤,٥ × ٢٥.

القرن الرابع عشر الهجري
القرن العشرون الميلادي، ١٦٩٦ ـ ١٧٠٧

١٦٩٦) بياض I/٢٥١٣

أشعار لشاعرَيْ بخارى وحيد ونظيري اللذين عاشا في نهاية القرن الـ ١٩م، أو بداية القرن الـ ٢٠م. تقع الأشعار ضمن مجموعة نسخها كلها تقريباً الناسخ مير محمد صديق. وقد نسخت هذه المخطوطة على ورق سميك صقيل مصنعي مظلل بلون أصفر باهت؛ وأحيطت كل صفحة بخطوط ذهبية وملونة. التاريخ (٢٥٢أ): عام ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩ ـ ١٩٠٠م؛ وهو قريب، على ما يبدو، من تاريخ نسخ المخطوطة. ١٥ ورقة (١ب ـ ١٥ب) ١٥ × ٢٢,٥.

١٦٩٧) تسويدات محبت II/١٩٤٢

أ. المؤلف هو الشاعر الفرغاني اميدي، المتحدر من مرجلان، التي كرس لها فصلاً خاصاً من عمله الشعري. ويبدو أن هذا العمل لم يفرغ منه، وهو يفتقر إلى عنوان. ولهذا السبب، على ما يعتقد، ورد على الصفحة الأولى العنوان المذكور أعلاه، والذي قبلنا به اصطلاحاً، وهو «تسويدات محبت» (في المخطوطة ورد تسويداد). وتنتهي كل هذه التسويدات برباعيات. تتكون المخطوطة من جزءين: يشتمل الجزء الأول على المقدمة وبداية الجزء الشعري (٥ ورقات ١٠ب ـ ٥٠ب) الذي يشتمل على ٢٣ مثنوية؛ وقد كتب هذا الجزء على ورق خوقندي. أما الجزء الثاني، فقد كتب على ورق وثائق روسي؛ وهو يشتمل على الجزء الشعري بأكمله من بدايته (٦٥ب ـ ١٢٦أ). بداية المقدمة، بعد البسملة: حمد وسپاس شكربى قياس اول جهان آخرين الخ. وتبدأ الأشعار، بعد البسملة بـ : بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح دركنج كلام

قديم، الخ. وليس هناك من شك في أن النسخ قد جرى في القرن الـ ٢٠م. العيوب: لدى التجليد، أدخل، خطأ، بين الورقتين ٥٠ و٥٦ من هذه النسخة، عمل آخر هو «ديوان حسيني». ٧٦ ورقة (١٠ ـ ٥٠ + ٥٦ب ـ ١٢٦أ) ١٢ × ٢٠,٥.

١٦٩٨) (قصيده' در تاريخ طوى ومهرباني يافتن قاضي كلان) II/٨٥٤

قصيدة مكرسة للاحتفالات التي أقامها قاضي كلان، وآيات التكريم التي حظي بها، وتأريخ هذه الاحتفالات

قصيدة نظمت بمناسبة الاحتفالات التي أحياها قاضي قضاة بخارى بدر الدين عام ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م، على شرف الأمير البخاري عبد الله. المؤلف هو مير أفضل بيرمستي بن محمد أشرف الصديقي الهروي، مؤلف كتاب «أفضل التذكار»، الذي يضم سير حياة المشاهير من الناس، ومختارات شعرية، والذي يحظى بشهرة واسعة في آسيا الوسطى (أنظر المجلد الاول؛ مجموعة المخطوطات الشرقية لدى أكاديمية العلوم الأوزبكية، رقم ٣٤٦)؛ ٣ ورقات (١٣٤ب ـ ١٣٦أ) ١٣ × ٢٠,٥.

١٦٩٩) تحفه' شريفه ٢٩٦١

المؤلف هو محمد نعمت الله الملقب بـ «محترم». تشتمل المخطوطة على قصيدة مثنوية مكرسة لمدح «السمات الحميدة» لمولوي محمد شريف الحسيني العلوي (المتوفى عام ١١٠٩هـ/١٦٩٧م)، الذي كان ذا نفوذ لدى كل من عبد العزيز خان (١٠٥٥هـ/١٦٤٥م ـ ١٠٩١هـ/١٦٨٠م)، وسبحان قلي خان (١٠٩١هـ/١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/١٧٠٢م). كتبت هذه القصيدة بخط المؤلف عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م. ١٠٥ ورقات ١٦ × ٢٧.

١٧٠٠) قصه' ورقه وكل شاه III/٢٢٦

قصيدة لمؤلف مجهول، نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي صقيل عاجي اللون. ويبدو أنها مؤرخة في فترة قريبة من تاريخ كتابة النسخة السابقة (I/٢٢٦) أي عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٥ ـ ١٩٠٦م. ٨٠ ورقة (٣٥١ب ـ ٤٣٠أ) ١٤,٥ × ٢٥.

١٧٠١) ديوان خيالي IV/٩٠٣

أ. المؤلف هو الشاعر الخيوي محمد نظر الملقب بـ «الخيالي» ولد محمود نياز يساول باشي (يورد الشاعر

في إحدى قصائده (١٩٩أ) التاريخ التالي: ١٣٢٥هـ/١٩٠٧ ـ ١٩٠٨م). يبدأ الديوان، بعد البسملة، بـ: زهى صانع كه صنعنيدن بولوب كون ومكان بيدا الخ. ناسخ هذه النسخة الخيوية هو ملا بالطه نياز الملقب بـ «النديمي» ولد اوستا قربان نياز الملقب بـ «خرات» (خراط). التاريخ: عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧ ـ ١٩٠٨م. ٤٧ ورقة (١٥٤ب ـ ٢٠٠أ) ١٧,٥ × ٢٧,٥.

١٧٠٢) قصيده' ميرزا عظيم سامي I/١٤٥٨

مؤلف هذه القصيدة هو ميرزا عبد العظيم سامي المعروف بين العامة بـ «ميرزا عظيم سامي»؛ وهو كاتب بخاري عاش في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م؛ وهو جامع كتاب «تاريخ المانغيتيين» (أنظر المجلد الأول؛ مجموعة المخطوطات الشرقية لدى أكاديمية العلوم الأوزبكية، رقم ٢٣٥، ٢٣٦). كتب الشاعر هذه القصيدة، التي يشكو فيها نكبات الدهر وتقلباته، وصلف كبار المسؤولين وغطرستهم وظلمهم، وهو على فراش الموت (قال في مرض موته). ويبدو أن هذه القصيدة قد أرخت بعام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م، شأنها شأن النسخة التالية من مجموعة المخطوطات هذه (١٤٩أ). ورقتان (١ب ـ ٢أ) ١٥ × ٢٢.

١٧٠٣) ديوان سراجي III/٨٥٤

ديوان شعر للمؤلف ميرزا سراج الدين حكيم بخاري، أحد شعراء بخارى (المتوفى عام ١٣٣٢هـ/١٩١٣م). يضم الديوان عدداً كبيراً من القصائد المكرسة للأمير عبد الأحد وسواه من الشخصيات المشهورة التي عاصرته. نسخ هذا الديوان بخطوط مختلفة على ورق كتابة مسطر. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م. ٧٥ ورقة (١٣٦ب ـ ٢١٠أ) ١٣ × ٢٠,٥.

لمزيد من المعلومات عن المؤلف، أنظر «أفضل التذكار في ذكر الشعراء والاشعار». طشقند، ١٣٣٦هـ/١٩١٧م، ص ٦٢، على الهوامش؛ و«نمونه' أدبيات تاجيك»، ص. عيني، ص ٣٤٤ ـ ٣٤٥.

١٧٠٤) المخطوطة نفسها II/٨٥٢

كتبت هذه النسخة بخط واضح على ورق كتابة روسي. الناسخ هو ملا ايشجان. تاريخ النسخ: ١١ ربيع الأول ١٣٢٥هـ/٢٦ نيسان/ابريل ١٩٠٧م. ٥٨ ورقة (١٢٨أ ـ ١٨٥ب) ١٣ × ٢٢.

١٧٠٥) قصايد سراجي ١٨٤

المؤلف هو ميرزا سراج الدين حكيم بخاري الآنف الذكر. وتتألف

هذه المخطوطة من قطع. وقد نسخ نص القصائد بخط نستعليق بخاري واضح. وفي عدة أماكن (بعد الأوراق ٣٩، ٧١، ٨٣، ٩١)، أضيفت أوراق نظيفة، تحتوي على كتابات بخطوط مختلفة. دُوّن على الورقة ٣٩ب التاريخ التالي: ١٣١٧هـ/ ١٩٠٠م؛ وعلى الورقة ٧٥ب تاريخ آخر هو: ١٣١٩هـ/ ١٩٠١ ـ ١٩٠٢م، دون في وقت لاحق، بعد نسخ المخطوطة. ٩٧ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

١٧٠٦) (جرايد) ٢٨٧٧

أوراق

المؤلف هو عبد الرحمن بخاري الملقب بـ «تمكين»؛ وهو من آخر شعراء إمارة بخارى، الذين عاشوا حتى عصرنا. ونقلاً عن الباحث العلمي في معهد المخطوطات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية، المرحوم ع. عادلوف، يمكن القول إن عبد الرحمن كان قد عمل مدرساً في مدرسة دار الشفاء في بخارى، وتوفي عام ١٩١٧م أو ١٩١٨م. كتبت هذه المخطوطة بخط المؤلف. وتعتبر دفتر ملاحظاته، الذي كان يدون فيه ملاحظاته الشعرية والنثرية. تحمل ملاحظاته الشعرية عنوان «قطع»؛ وهي مكرسة، في الدرجة الأولى، لآراء المؤلف الصوفية؛ كما أنها تعكس جزئياً الأحداث الخارجية التي جرت في حياته. دون المؤلف ملاحظاته هذه عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٤م، في فترة الحرب الروسية ـ اليابانية. ٨٥ ورقة ١٧ × ٢٥.

١٧٠٧) رباعيات تمكين ١٣٦

المؤلف هو ملا عبد الرحمن بخاري نفسه. الذي نظم الرباعيات عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م. وقد كتبت هذه المخطوطة بيد المؤلف. ١١١ ورقة ١٧,٥ × ٢٣,٥.

بياضات ودواوين شعر مختلفة، ١٧٠٨ ـ ١٧٦٩

١٧٠٨) بياض ـ ٢٢٧

مجموعة شعرية لشعراء مختلفين، جامعها مجهول؛ وهي مكرسة لمحمد (ص)، وبشكل أساسي، لعلي (رض) وأسرته؛ وثمة روايات أسطورية عن حملات علي. وقد وردت فيها أسماء وألقاب هؤلاء الشعراء: آتشي، بسطامي، حسين، حكيم، رومي، سليم، سنائي، علي نيشابوري، فارغ، فتح علي، فتوحي. ويعود تاريخ إحدى الروايات (١٤٦أ) إلى عام ٨٨٠هـ/ ١٤٧٥م؛ والثانية، إلى عام ٩٥٥هـ/ ١٥٤٨م (١٦٩ب). نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق. وأحيط نصها بخطوط ذهبية وملونة؛ وهوامشها، بخطوط حمراء. ويبدو أن ورقة واحدة قد أضيفت، في البداية؛ بدل الورقة المفقودة. الناسخ هو ميرزا فتح على ولد ميرزا كريم. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٢م. ٢٣٧ ورقة ١٥ × ٢٥.

١٧٠٩) (گلشن ارم) ٣٤٨

روضة النعيم

تشتمل هذه المخطوطة على مختارات شعرية للشعراء التالية أسماؤهم: سعدي، خسرو، حسن، عصمت، آذري وسلمان. وهي ذات تصميم فني بديع. يحتل الورقة ١ب عنوان رائع. ويقع النص ضمن أطر ذهبية عريضة، مزخرفة برسوم نباتية، ومحاطة بخطوط ذهبية وزرقاء وسماوية اللون. أما الهوامش، فهي ملونة بلون المرمر الرمادي الضارب إلى الزرقة، ومنقطة بالذهب. وثمة زخارف رأسية مثلثة الشكل أنجزت بدقة وبراعة، خارج الأطر المحيطة بالنص. الناسخ هو محمد حسين الحسيني. تاريخ النسخ: عام ٩٦٤هـ/ ١٥٥٦م. ٤٦ ورقة ١٦,٥ × ٢٤.

(١٧١٠) بياض ٢٠٩/III

فقرات شعرية وألغاز وأحاج لمجموعة من المؤلفين، تتضمن جامي، صبري اصفهاني، ناظم، مير حيدر رفيقي، وسواهم. تقع هذه النسخة ضمن مجموعة مخطوطات، منسوخة بخطوط مختلفة، على ورق سميك آسيوي، مظلل باللونين الأزرق والأصفر الفاتح، ومؤرخة من عام ٩٧٠هـ/ ١٥٦٢م حتى عام ٩٧٨هـ/ ١٥٧٠م. وعلى مقربة من التاريخ الذي تتضمنه الورقة ٢٤٥، ورد مكان النسخ: «قرب مزار ... خواجه احرار»، أي قرب سمرقند. وقد ورد على الورقة ١٨٧ب أن مكان النسخ هو مدينة «اگرا» في الهند. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ١١ ورقة (١٩أ ـ ٢٩ب) ١٣,٥ × ٢٣.

(١٧١١) مجموعه اشعار ٢٣٤

ديوان يشتمل على غزليات لأشهر الشعراء، وينتهي بعدة رباعيات. من الشعراء الذين وردت أسماؤهم: ١ ـ جامي، ٢ ـ انصاري، ٣ ـ آهي، ٤ ـ افغان، ٥ ـ خواجه حسن، ٦ ـ خسرو، ٧ ـ سعدي، ٨ ـ سلمان، ٩ ـ شاهي، ١٠ ـ شوقي، ١١ ـ عطار، ١٢ ـ غزالي، ١٣ ـ قاسم، ١٤ ـ كاتبي، ١٥ ـ كمال، ١٦ ـ مغربي. إنها نسخة رائعة؛ لكنها تأثرت كثيراً من جراء الزمن. وربما عاد تاريخها إلى القرن الـ ١٦م، أو إلى ما قبل ذلك. كتب النص بخط نستعليق في اتجاهات مختلفة، على ورق سميك شبه حريري مزين بألوان متعددة، وملصق ضمن أطر واسعة، من أوراق متنافرة الألوان، مكسوة بزخارف ذهبية؛ ألصقت، بدورها، على هوامش مظللة بلون وردي، وزخرت بزخارف لها شكل زهور مرسومة بالذهب. يحتل البداية عنوان مكتوب بلون أزرق ضارب إلى السواد المذهب؛ وقد أصيب بتلف شديد. العيوب: فقدان البداية؛ وتمزق الورقتين ٥٦ و٥٨. ٦٢ ورقة ١٥ × ٢٣,٥.

(١٧١٢) قصايد ٢٠٩/VI

مجموعة قصائد للشعراء التالية أسماؤهم: ١) سلمان ساوجي، ٢) ميرحاج، ٣) اميدي، ٤) شاه طاهر، ٥) ابن يمين، ٦) اوحدي، ٧) كاتبي، ٨) مير حيدر، ٩) ابن حسام، ١٠) بدر چاچي، ١١) عصمت، ١٢) خواجو، ١٣) ظهير، ١٤) هلالي، ١٥) خسرو دهلوي، ١٦) خاقاني، ١٧) عثمان مختاري، ١٨) أديب صابر. نسخت هذه النسخة بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي ملون بالأزرق والأصفر الفاتح؛ وهي مؤرخة، على ما يبدو، بالعام ٩٧٧هـ/ ١٥٦٩ ـ

١٥٧٠م، شأنها شأن المؤلفات الأخرى في مجموعة المخطوطات هذه (١٥٥أ). العيوب: فقدان النهاية ٦٤ ورقة (٤١ب ـ ١٠٤ب) ١٣,٥ × ٢٣.

(١٧١٣) بياض ٢٠٩/XII

نصوص شعرية مختارة لشعراء، منهم: ١) بنائي، ٢) أمير خسرو دهلوي، ٣) مير حيدر، ٤) ظاهر، ٥) عمر الخيام، ٦) وحشي، وسواهم. وقد أنجزت هذه المقتطفات الشعرية، بخطوط مختلفة؛ لكن معظمها أنجز بخط نستعليق جيد. وهي تقع في مجموعة مخطوطات، مؤرخة بالعام ٩٧٨هـ/ ١٥٧١م. ١١ ورقة (١٨٤ب ـ ١٩٤ب) ١٣,٥ × ٢٣.

(١٧١٤) بياض نظم ونثر ٢٠٩/V

مقتطفات متفرقة من الأشعار والأقوال المأثورة والحِكَم، لم يقيدها ترتيب معين. وهي تعود إلى شعراء شتى؛ وقد كتبت في أزمنة مختلفة، وبخطوط مختلفة أيضاً، على ورق سميك مظلل باللونين الأزرق والأصفر الفاتح. وهي مؤرخة، بناء على وقوعها في مجموعة مخطوطات تحمل هذا التاريخ: ٩٧٨هـ/ ١٥٧٠ ـ ١٥٧١م. ١١ ورقة (٣١ب ـ ٤١أ) ١٣,٥ × ٢٣.

(١٧١٥) بياض ٥٩/I

مقتطفات شعرية مختلفة متفرقة غير مرتبة، تتضمن مقتطفات من قصيدة «نل ودمن» لفيضي فياضي (المتوفى عام ١٠٠٤هـ/ ١٥٩٥م)، وسواها من الأشعار، العائدة إلى نهاية القرن الـ ١٩م؛ ٣٣ ورقة (١أ ـ ٣٣أ، مع وجود فراغات فيها) ١٣ × ٢٠,٥.

(١٧١٦) مجموعة اللطايف ٤٦٣٦/IV

مصنف هذه المجموعة مجهول. ولم يرد في النص عنوان لها؛ لكنها منحت هذا العنوان، بالاستناد إلى مضمونها الذي يمثل مختارات من مؤلفات الشعراء التالية أسماؤهم: نظامي غنجوي، أمير خسرو دهلوي، عبد الرحمن جامي. وينقسم العمل إلى ٤٠ فصلاً، وخصص كل فصل لمسألة معينة:

١) در توحيد باري تعالى (توحيد الباري تعالى)؛ ٢) نعت سيد المرسلين (مديح محمد(ص))؛ ٣) در صدق (عن الصدق)؛ ٤) در صبر (عن الصبر)؛ ٥) در عشق ومحبت (عن العشق والمحبة)؛ ٦) در رزق (عن الرزق)؛ ٧) در قناعت (عن القناعة)؛ ٨) در فال نيك (عن فأل الخير أو المصير السعيد)؛ ٩) در نصيحت خاص (عن النصائح

الخاصة)؛ ١٠) در نصيحت عالم (عن النصائح العامة)؛ ١١) در مهابت پادشاه (عن مهابة الشاه)؛ ١٢) در ثبات دولت (عن استقرار الدولة)؛ ١٣) در التجا (عن الحماية)؛ ١٤) در عدل (عن العدل)؛ ١٥) در كرم وسخا (عن الكرم والسخاء)؛ ١٦) در انصاف (عن الإنصاف)؛ ١٧) در رأي وتدبير (عن الرأي والتدبير)؛ ١٨) در آداب سخن (عن آداب الحديث)؛ ١٩) در تواضع (عن التواضع)؛ ٢٠) در طاعت ورياض (عن الطاعة والتحفظ)؛ ٢١) در اخلاص (عن الإخلاص)؛ ٢٢) در محبت (عن المحبة)؛ ٢٣) در حذر ازدشمن (عن الحذر من العدو)؛ ٢٤) درنگا هداشت راز (عن حفظ الأسرار)؛ ٢٥) در مكافات (عن الجزاء والمكافأة)؛ ٢٦) درشاختن خود (عن معرفة الذات)؛ ٢٧) در صفت پيري (عن صفات الشيخوخة)؛ ٢٨) در تسكين وراحت (عن السكون والراحة)؛ ٢٩) در صنع عيب (عن القيام بأعمال مشينة)؛ ٣٠) در تضرع (عن التضرع)؛ ٣١) در مذمهء بسيار خوار (عن مذمة الشره)؛ ٣٢) در منع خنديدن (عن الامتناع عن الضحك)؛ ٣٣) در مذمت طعن (عن مذمة الطعن)؛ ٣٤) در مذمت زنان (عن مذمة النساء)؛ ٣٥) در ترك دنيا (عن الرحيل عن الدنيا)؛ ٣٦) در شكايت از روز گار (عن الشكوى من القدر)؛ ٣٧) در خرابیء احوال (عن خراب الأحوال، أي الموت؛ وقد أعطي في النص عنواناً آخر «ميراث مرگ» أي وراثة الموت)؛ ٣٨) در عاقبت انديشي (عن بعد النظر، أو التفكير بالعواقب)؛ ٣٩) در شناختن ونگاهداشتن راز (عن معرفة الأسرار وكتمانها)؛ ٤٠) در حالت اشراف (عن حال شرفاء الناس؛ وقد أعطي في النص عنواناً آخر: در مذمت وصفت شيخان پر كمال وناقص اين زمان). تسبق النص مسبوق مقدمة موجزة للمصنف، يقول فيها: بعد قراءة القرآن الكريم والكتب الدينية والمؤلفات الفلسفية، لا بأس للمرء، أحياناً، أن يقرأ الكتب الأدبية والأشعار وسواهما. ولهذا الهدف، قام بتصنيف هذا الديوان. يلي المقدمة فهرست. تقع هذه النسخة على هوامش الرسالة الصوفية «نزهة الأرواح» (رقم ٤٦٣٦/I)؛ وهي منسوخة بخط نستعليق، على ورق سميك صقيل حريري عاجي اللون؛ ولا تحمل تاريخاً. وبالاستناد إلى تاريخ المخطوطة التي كتبت النسخة على هوامشها، يمكن تأريخها بالعام ١٠٨٦هـ/ ١٦٧٥ ـ ١٦٧٦م (الورقة ١٠٨ب، في شارة النشر). أما الخط

الذي كتبت به المخطوطة، فهو، أيضاً، نستعليق تنقصه العناية، كالنسخة المذكورة قبل قليل، مما يتيح لنا أن نحدد أن اسم الناسخ هو محمد خليل بن حاجي محمد خرمكاهي. وليس مستبعداً أن يكون مصنف هذه المختارات هو نفسه ناسخ «نزهة الأرواح». ١٠٦ ورقات (١أ ـ ١٠٦ب) ١٢,٥ × ١٩.

(١٧١٧) مجمع الغرايب ٢٣٠

مجموعة تشتمل على مختارات شعرية لشعراء مختلفين؛ وتضم (١٣١ب ـ ١٣٥أ) رسالة تعود إلى شخص يدعى محمد يوسف شاگرد (شاگر تعني تلميذ أو طالب مدرسة)، زوّدت بتفسيرات وشروح للمصطلحات المستخدمة لدى الشعراء المتصوفين: رسالة در اصطلاح انكه بت ميگونيد چه ميخوا هند شرات وساقى خال وزلف وغيره مقصود چه دارند در قلم آورده شده تا اهل فضل را بكفر نسبت نكنند. وتحتوي المجموعة، فضلاً عن ذلك، على المفردات (١٣٥أ ـ ١٣٨ب) العربية والفارسية النادرة، التي تصادفنا لدى الشعراء الفرس، وعلى جداول بحور الشعر الأكثر شيوعاً (١٣٨ب ـ ١٤٠ب). وتندرج ضمن هذه المختارات أشعار للشعراء التالية أسماؤهم: ١) ابراهيم عراقي، ٢) برهان الدين جعفري، ٣) حكيم سنائي، ٤) حكيم سوزني، ٥) خاقاني، ٦) رضى الدين نيشابوري، ٧) سرجي، ٨) سعد كوفي، ٩) سيفي، ١٠) سيد حسن غزنوي، ١١) سيد غزنوي، ١٢) سيد عز الدين، ١٣) شهاب مهمزه، ١٤) ظهير الدين، ١٥) عبد الصمد، ١٦) عبد الواسع، ١٧) عمدة الملك، ١٨) عميد لويكي (؟)، ١٩) عنصوري، ٢٠) فخر الدين كيلاني، ٢١) فرحي، ٢٢) قطب الدين نيشابوري، ٢٣) كمال الدين كوهستاني، ٢٤) گوهري، ٢٥) مجير بيلقاني، ٢٦) محمد تقي، ٢٧) المعزى، ٢٨) مولانا مغيثي، ٢٩) ناصر خسرو، ٣٠) نظامي. وتعود هذه النسخة الهندية الرائعة إلى القرن الـ ١٧م، على ما يبدو. وهي منسوخة بخط نستعليق كبير وواضح نسبياً، على ورق حريري عاجي اللون؛ ومصممة بصورة غريبة نوعاً ما. يشغل النص عمودين من الصفحة؛ ويقع ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والحمراء. أما الكلمات المسجوعة في الأشعار، فغالباً ما كتبت بصورة بارزة. وملأت المسافات القائمة بين بعض القصائد (ولا سيما في النهاية) رسومٌ زخرفية ملونة. بيد أن العناوين كتبت بالزنجفر، واستخدم فيها خط ثلث

ونسخ ونستعليق، بحروف كبيرة؛ وهي تقع داخل زخارف رأسية خاصة تشتمل على زهور زخرفية. تحتل بداية المخطوطة، والورقة ١٤٧ب، عناوين كتبت بصورة جميلة، وظلّلت باللون الأزرق. وتسبق النص صفحتان تحتويان على فهرست مرسوم على شكل دوائر زخرفية، كتبت داخلها، بخط ثلث، أسماء المؤلفين، الذين أدرجت مؤلفاتهم ضمن المجموعة. ٣٢٠ ورقة ١٨ × ٢٨.

١٧١٨) بياض XXXI/٢٩٥

ع. مختارات من دواوين بعض الشعراء العرب أمثال: المتنبي، ابن الرومي، أبي العلاء المعري، وسواهم. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق، في اتجاهات مختلفة، على صفحات لا أطر لها. ويبدو أن الناسخ هو محمد عتيق الله الذي نسخ المؤلفات الأخرى في مجموعة المخطوطات هذه. التاريخ: عام ١١١٧هـ/ ١٧٠٥م (أنظر النسخة رقم XI/٢٩٥). ٩ ورقات (٢٨٩أ ـ ٢٩٧ب) ١٢ × ٢٣,٥.

١٧١٩) المخطوطة نفسها II/٣٤٩

مختارات من مؤلفات الشعراء التالية أسماؤهم: كمال، قاسم، عرفي، مشفقي، طالب آملي، شوكت. كتبت هذه المخطوطة الجيدة بخط نستعليق، على ورق حريري عاجي اللون، منقط بالذهب، ومزين بزهور زخرفية، وملصق على هوامش ملونة من ورق مصنعي. تاريخ النسخ: عام ١١٥٥هـ/ ١٧٤٢م. العيوب: فقدان البداية. ٥٤ ورقة (٢٨أ ـ ٨١ب) ١٥ × ٢٥.

١٧٢٠) قطعات VII/٢٠٩

أشعار لشعراء مختلفين، منهم: ١) أمير خسرو دهلوي، ٢) مولانا نظام استرابادي، ٣) كاتبي، ٤) شاه طاهر، وسواهم. ويمكن الحكم، من خلال الورق الأوروبي، المعروف بـ «المرمري»، أن النسخة يعود تاريخها إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٨م، أو بداية القرن الـ ١٩م؛ وهي منسوخة في اتجاهات مختلفة، بخط نسخ ونستعليق، في أوقات مختلفة. ٨ ورقات (١٠٥أ ـ ١١٢ب) ١٣,٥ × ٢٣.

١٧٢١) بياض I/٣٨١٣

مجموعة أشعار لبيدل (٣ب ـ ١٤٥ب)، جامي (١٤٦أ ـ ١٧٣ب) وصائب (١٧٤أ ـ ١٧٧ب). تبدأ المجموعة بمقتطفات من «شبستان نكات» (هداة ليل الأفكار الرفيعة) ليحيى سيبك النيشابوري (المتوفى عام ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م)، وتنتهي بقصيدة روائية قصيرة. نسخ النص بخط

نستعليق تتخلله بعض عناصر الخط الشيكستي، على ورق خوقندي عاجي اللون منقط بالذهب، محصور ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. تسبق البداية، (١ب ـ ٢أ) مواجهة أنجزت بالذهب والألوان. ويعود تاريخ نسخ هذه المخطوطة إلى نهاية القرن الـ ١٨م، أو بداية القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى وقوعها ضمن مجموعة أشعار أخرى تعود إلى التاريخ نفسه، المشار إليه اعلاه. الناسخ هو ملا مير سراج الدين مخدوم. ١٧٧ ورقة (١ب ـ ١٧٧ب)؛ الأوراق ٣، ٤، ٥ ليست أصلية؛ وقد أضيفت بدل الأوراق الحقيقية المفقودة؛ وهي منسوخة بخط آخر؛ قبل البداية ٩ ورقات غير مرقمة تحتوي على كتابات مختلفة؛ ١٢ × ٢٠.

١٧٢٢) المخطوطة نفسها ٣٧٩

أ. مجموعة شعرية، تتخللها، أحياناً، مؤلفات نثرية طاجيكية كتبت باللغة الأوزبكية القديمة (الجغاتائية). ومن المؤلفات الكاملة المدرجة ضمن المجموعة، تجدر الإشارة إلى المؤلفات التالية: ١) قصهء شيخ منصور، أي تاريخ الصوفي المشهور منصور الحلاّج، الذي عذّب وقتل في بغداد عام ٣٠٩هـ/ ٩٢١م، بتهمة الشعوذة (٣أ ـ ٣٠أ)؛ ٢) قصهء جبگ امام حسين، أي قصة معركة الإمام الحسين، التي تصف مقتل الحسين، حفيد النبي محمد (ص)، مع المقربين إليه، قرب كربلاء، في عام ٦٣هـ/ ٦٨٢م (٣٠أ ـ ٦٣ب). تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ. ويرجح أنها تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٦٣ ورقة ١٢ × ٢١.

١٧٢٣) المخطوطة نفسها ٣٨٣٠

ط. أ. ديوان شعر باللغتين الأوزبكية والطاجيكية، يضم أشعاراً للشعراء التالية أسماؤهم: بيدل ايشان ملا، حافظ، جامي، شيدا، شوكت، صائب، نوائي، فضولي، صادق، ناصر علي، حضرت، وسواهم. نسخت هذه المخطوطة بصورة مائلة، بحيث يشغل الصفحة عمودان. وقد استخدمت فيها خطوط مختلفة: شيكستي وشبه شيكستي، على ورق صقيل ملون بألوان شتى، ومتعدد الأنواع. يقع النص (٩ب ـ ١٨١ب) ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى مطلع القرن الـ ١٩م. ٢٠٥ ورقات (١ب ـ ٢٠٥ب) + ٦ ورقات فارغة قبل النص، و٤ ورقات بعده. ١٥,٥ × ١٨,٥.

١٧٢٤) المخطوطة نفسها ٣٦٨/X

ط. أ. أشعار متنوعة لشعراء مجهولين، تتألف من مرثية باللغة الطاجيكية، وثلاث خماسيات باللغة الأوزبكية، وسبع رباعيات بالطاجيكية تبدأ الأولى منها بـ: آه از ين دهر جفا جو در شهر خون فغان، الخ.

وتبدأ الخماسية الأولى بـ: كيشي مقصود ديكا يتماس بويولده چيكماين محنت، الخ.

وتبدأ الخماسية الثانية بـ: خداى يادى برلان اوتكان عمر ونكنى غيمت دي، الخ.

أما الخماسية الثالثة، فتبدأ بـ: فناى عيشدين اوتكين بقانن تابكاى سن، الخ.

ويبدو أن هذه الأشعار قد نسخت في بداية القرن الـ ١٩م. ٦ ورقات (١٢٨ب - ١٣٣ب) ١٢,٥ × ٢٠,٧.

١٧٢٥) المخطوطة نفسها ٢٥٣

مؤلفات شعرية ونثرية لشعراء ومؤلفين شتى منهم: بيدل، صائب، حسن، شوكت، زيب النساء، دانش، ناظم، غياثي، نوائي، وسواهم. ويبدو أن هذه المخطوطة تعود إلى بداية القرن ١٩م. وهي عبارة عن مدونات شعرية كتبت بخط نستعليق في اتجاهات مختلفة، وأوقات مختلفة على ورق خوقندي صقيل، جزء منه ألوانه باهتة، والجزء الآخر أبيض. وقد أحيط جزء من النص بخطوط ذهبية وملونة. ٣٧٧ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

١٧٢٦) ٣٦٨/VI

ط. أ. كتابات شعرية مختلفة، تبدأ بأحاج (چيستان) شعرية، تليها مقتطفات من ديوان «ديواني مشرب» (أشعار باللغة الأوزبكية). يبدو أن هذه النسخة تعود على إلى بداية القرن الـ ١٩م. ٣ ورقات (٧٩ب - ٨١ب) ١٢,٥ × ٢٠,٧.

١٧٢٧) ٣٦٨/XVI

أشعار ليس لها عنوان، تعود إلى مؤلفين شتى، منهم: نوائي، عصمت، كمال، وسواهم. وقد اتخذت هذه الأشعار صيغة رسالة، كالرسائل التي تُكتب للناس «العظام». ويبدو أن هذه المخطوطة قد نسخت في بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية، ووجود فراغات بين الورقتين ١٩٥ - ١٩٤. ٢١ ورقة (١٧٥أ - ١٩٥ب) ١٢,٥ × ٢٠,٧.

١٧٢٨) بياض ٤٠/V

ديوان شعر ليس له عنوان، يعود إلى شعراء شتى. يبدأ بسداسيات ميرزاى منشي، الذي يبدو أنه ميرزا

صادق «منشي» الجانداري الآنف الذكر. تلي السداسيات أشعار جامي، وبيدل، وسواهما. نسخ الديوان بخط شبه شيكستي على ورق سميك مصنعي وقد نسخ جزء من النص على ورق رقيق ملون، ملصق على هوامش من ورق مصنعي «مرمري» (الأوراق ٧٦ - ١٠٠). ويحمل هذا الديوان تاريخ النسخة السابقة في مجموعة المخطوطات هذه: عام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢٠ - ١٨٢١م. ٦٣ ورقة (٦٩أ - ١٣١ب) ١١,٥ × ٢٠.

١٧٢٩) (تشبيهات زيبا) ١٨٥٩/٢

تشبيهات الجميل

المؤلف مجهول. والمؤلف ديوان شعر (بياض) يضم أشعاراً لمؤلفين طاجيك، ويفتقر إلى مقدمة. وهو مؤلف من عدة فصول، مقسمة إلى عدة أقسام معنونة بـ«فصول» أيضاً، وكلها مكرسة لتشبيه المحبوب ومديحه ولكل ما ينعش ويثير مشاعر الحب: الربيع، الحدائق، المروج، كأس النبيذ، الساقي، وما شابه ذلك. الناسخ هو خواجه ولد ايشان عارف خواجه. التاريخ: عام ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١ - ١٨٣٢م. ١٣٠ ورقة (١٦٩ب - ٢٩٨ب) ١٣,٥ × ٢٤.

١٧٣٠ ١٨٥٨/IV

أشعار (اتخذت شكل خماسيات متفرقة، تعرف بـ «مخمسات»). وردت في البداية ٨ سداسيات، تليها الخماسيات. وترد، في الخاتمة، رباعيات. المؤلف مجهول. وقد نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري يفتقر إلى العناية. التاريخ (الورقة ٢٩٨ب): عام ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١ - ١٨٣٢م. ٥٤ ورقة (٣٢٣ب - ٣٧٦أ) ١٣,٥ × ٢٤.

١٧٣١) (مخمّسات) ٣٠٦٦/III

خماسيات

ديوان خماسيات يشتمل على أشعار لحاذق، كتبت على غرار غزليات زيب النسا؛ وأشعار لدبير على غرار غزليات سعدي وسيد وبيدل؛ وأشعار لسيدا، كتبت على غرار غزليات أورفي وصائب. كما يشتمل على خماسيات لهجري وطالب وجامي ويوسفي وبدر وشيرواني وكاملي وسواهم. نسخت هذه المخطوطة التي تشبه الألبوم بخط نستعليق، يشوبه الخط الشيكستي، على ورق سميك صقيل آسيوي؛ وقد نقط جزء من الورق بلون برتقالي. ويبدو أن الناسخ هو نفسه ناسخ النسخة السابقة في هذا المجلد: محمد عظيم. ويرجح أن تعود هذه المخطوطة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ٢٥ ورقة (١٢٢أ - ١٤٦أ) ١٢ × ٢٥.

(١٧٣٢) بياض II/١٢١

ط. أ. أذرية. مختارات شعرية ونثرية باللغات الطاجيكية والأوزبكية والأذرية، مصنفها مجهول. وهي تضم مؤلفات لـ: عبد الرحمن مشفقي، ميرزا عصمت الله، فضولي، جامي، عبد القادر بيدل، وسواهم. الناسخ هو محمد بن ملاعاشور محمد. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٨هـ/١٨٣٢م. ١٠٩ ورقات (٦٣أ - ١٧١ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

(١٧٣٣) أشعار شعراء مختلفة بخارا I/١٨٥٨

كتبت في شهر ذي القعدة ١٢٤٨هـ/١٨٣٣م - ١٢٤٩ هـ/١٨٣٣ - ١٨٣٤م؛ وهي مكرسة لمناسبات مختلفة. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى تلك التواريخ، المذكورة قبل قليل. ٤ ورقات (١ب - ٤ب) ١٣,٥ × ٢٤.

(١٧٣٤) مخمس II/٥٧٤

أ. خماسية ليس لها عنوان. ورد قبلها اسم (أو لقب) المؤلف: ملاغايب. تقع ضمن مجموعة مخطوطات مؤرخة (٣٢٦أ) بالعام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧ - ١٨٣٨م. ورقة واحدة (٢أ) ٢٠ × ٢٢.

(١٧٣٥) قطعات IV/٥٥

ط. أ. أشعار متفرقة لعدة شعراء، لا تتبع ترتيباً معيناً، كتبها عدة شعراء؛ أخذت أغلبيتها من ديوان الشاعر عبد القادر بيدل؛ كما أنها تتضمن عدة أشعار أوزبكية لعلي شيرنوائي، وعدة مقطوعات شعرية لـ «گل محمد أفغان» (القرن الـ ١٢هـ/الـ ١٩م)، ومقطوعة من ديوان عبد الرحمن جامي. تعود هذه الكتابات إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م؛ وقد أنجزت بخط شبه شيكستي في اتجاهات مختلفة، على ورق آسيوي ذي ألوان مختلفة. ٤٦ ورقة (٣٧أ - ٨٢ب) ١٢,٥ × ٢٠.

(١٧٣٦) مرصد التصانيف ١٥٩

ديوان يضم مقتطفات من دواوين شعراء شتى، مع معلومات عن مسرحياتهم، تكون مفصلة أحياناً. تقتصر هذه المخطوطة على جزء واحد من عمل متعدد المجلدات؛ يشتمل هذا الجزء على دواوين متفرقة (أنظر أرقام الوصف ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٨٢، ٩٢٤، ٩٨٠، ١٠٣٣، ١٠٤٢، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٧٨، ١٠٩٨، ١١٠٠، ١١٢٥، ١٢١٢، ١٣٠٩، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٦٤٧، ١٦٧٣). وتمثل هذه المخطوطة ديواناً كتب بخط جامعه أبي الشرف الحسين بن أبي عمر الفرغاني البلغاري البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٧هـ/١٨٥٠م. ٣٠٤ ورقات ١٦ × ٢٦.

(١٧٣٧) المخطوطة نفسها ٢٣٨

جزء آخر، يشتمل على دواوين، وأشعار متفرقة لعدة شعراء، جرى وصفها تحت أرقام الوصف: ٧٦٤، ٧٨٢، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٨، ٨٠٠، ٨٠٢، ٨٢٣، ٩٣٣، ١٠٢٩، ١٠٤٩، ١١٠٤، ١٣٢٣، ١٣٧٧، ١٤٠٤، ١٦٤٣. قام بجمع هذا العمل ونسخه، البلغاري الآنف الذكر. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٠هـ/١٨٥٣م. ٢٤٧ ورقة ١٥ × ٢٦,٥.

(١٧٣٨) II/٤٢٨

أشعار طاجيكية متفرقة، صوفية المضمون، منها: «قصيدة حضرت بابا سماسي» (المتوفى عام ٧٥٥هـ/١٣٥٤م)؛ «رباعي حضرت شيخ العالم» (رباعيات شيخ العالم، أي الشيخ سيف الدين باخرزي، المتوفى عام ٦٤٦هـ/١٢٤٨ - ١٢٤٩م)؛ وسواهما. وقد أدرجت هذه الأشعار في نهاية المخطوطة المؤرخة بالعام ١٢٥٤هـ/١٨٣٨ - ١٨٣٩م. ورقتان (٨٧أ - ٨٨ب) ١٥ × ٢٤,٥.

(١٧٣٩) بياض II/٣٠٦٦

ديوان شعر لشعراء شتى. وقد نسخت هذه المخطوطة المستطيلة الشكل، التي تشبه الألبوم، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق أبيض منقط بالأصفر؛ وقد استخدم فيها خط نستعليق حروفه مائلة تتخلله عناصر الخط الشيكستي. ويبدو أن ورقها صقيل أبيض شرقي. تاريخ النسخ: ٢٤ ذو القعدة ١٢٧٠هـ/١٩آب/أغسطس ١٨٥٤م. ١١٩ ورقة (٣ب - ١٢١ب) ٢٥ × ١٢.

(١٧٤٠) المخطوطة نفسها II/٤٧٠٠

ط. أ. مجموعة أشعار (غزليات) باللغة الطاجيكية لشعراء شتى منهم: ١) حضوري، الذي عاش، نقلاً عن معطيات الباحث العلمي لدى معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية المرحوم ع. عادلوف، ما بين القرنين الـ ١٧ والـ ١٨م (١أ - ١١ب و٢٦ب - ٢٨أ)؛ ٢) سعدي؛ ٣) جامي؛ ٤) سيد محي الدين، الذي يرجح أن يكون المقصود به الصوفي المشهور عبد القادر جيلاني، (الذي ينسب إليه ديوان باللغة الفارسية). وفضلاً عن ذلك، تضم المجموعة (الأوراق ٦٧أ - ٦٨أ) مقطوعة شعر مثنوية قصيرة لشاعر مجهول وليس لها عنوان، (تتناول ١١ ولياً من الأولياء، الذين يحملون اسم «أحمد»، ومن منهم ينبغي العودة إليه وظروف العودة). يقع النص بأسره على هوامش كتاب «أثبات العاجزين»

الذي ألفه الصوفي الله يار، والمؤرخ في عام ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧ ـ ١٨٥٨م. أما بداية المخطوطة، فهي مفقودة. كما أن هوامش الأوراق ١٢أ ـ ٢٦أ و٢٨ ب ـ ٥٠أ، تخلو من أي نصوص. ٣٣ ورقة [١أ ـ ١١ب، ٢٦ ب ـ ٢٨أ، ٥٠ب ـ ٦٨أ، و٤ ورقات قبل البداية (٠١ ـ ٠٤) تحتوي على كتابات أخرى] ١٤,٥ × ٢٥.

١٧٤١) المخطوطة نفسها VI/١٥٩٧

أ. ط. تركية. ديوان بلا عنوان، يضم أشعاراً شتى (قصائد، غزليات، خماسيات، وما إلى ذلك)، غالبيتها باللغتين الأناضولية ـ التركية، والأوزبكية، للشعراء التالية أسماؤهم: همدام، محمود، حافظ، نوائي، وسواهم. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١ ـ ١٨٦٢م. ١١٤* ورقة (٢٤٢ب ـ ٢٦٦ب) ٢٢ × ٣٥.

١٧٤٢) XLVI/٢٥٧٢

ط. ع. مقتطفات شعرية طاجيكية متفرقة متنوعة، فيها أشعار لسعدي (٧٤٤ب)، وكتابات تضم فقرات ودعابات نثرية باللغتين الطاجيكية والعربية. تقع هذه المقتطفات ضمن مجموعة مخطوطات مؤرخة بالعام ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٧م (٧٦٧أ). ٣ ورقات (٧٤٣أ ـ ٧٤٥ب) ١٩,٥ × ٢٦.

١٧٤٣) بياض XLVIII/٢٥٧٢

ط. ع. مقتطفات شعرية ونثرية متفرقة، كتبت باللغتين العربية والطاجيكية، فيها أشعار لبيدل (٧٦١ب). وقد اتخذت شكل كتابات في اتجاهات مختلفة. ويبدو أنها مؤرخة بالعام ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦ ـ ١٨٦٧م، شأنها شأن النسخة اللاحقة من هذه المجموعة الضخمة. ٨ ورقات (٧٤٨ب ـ ٧٥٥أ) ١٩,٥ × ٢٦.

١٧٤٤) بياض I,III/١٧٤

أ. ط. مجموعة مقتطفات شعرية ونثرية للمؤلفين التالية أسماؤهم: مشرب، أحمد يسوي، توفي، فايق، عزيز. نسخت هذه المخطوطة بخطوط مختلفة، وفي اتجاهات مختلفة. وقد دونت في عدة أماكن التاريخ التالي: ١٢٨٦ هـ ـ ١٢٨٩هـ/ ١٨٦٩م ـ ١٨٧٣م؛ علماً أن الفقرة التي تشغل الأوراق ٧٧ ـ ٨٦، ربما عادت إلى وقت أبكر من ذلك. العيوب: افتقار بعض المقتطفات إلى بداية ونهاية. ٨٨ ورقة (١أ ـ ٤٩ب و٧٢أ ـ ١١٠ب) ١٥ × ٢٥.

* يرجح أن يكون هذا الرقم خاطئاً (المترجم).

١٧٤٥) V/٢٩٥٦

ع. مقتطفات شعرية ونثرية صغيرة، لا تربط بينها أي علاقة. تقع ضمن مخطوطة مؤرخة (٤٧ب) بالعام ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م. ورقتان (٥٩أ ـ ٦٠ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

١٧٤٦) مجموعه ٢٥٢

مؤلفات شعرية ونثرية تعود إلى مؤلفين شتى، جمعها شاهي. تاريخ الجمع: عام ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م. وقد تخلّلتها مؤلفات لـ : ميرزا بيدل، صايب، وسواهما. وفضلاً عن ذلك، أورد الجامع «شبستان خيال» مهجع الخيال بكامله، للمؤلف يحيى سيبك نيشابوري فتاحي [القرن (الـ ١٥م) أنظر لاحقاً قسم «النثر»، رقم ١٧٩٩]. ويبدو أن هذه المخطوطة قد نسخها الجامع نفسه، في اتجاهات مختلفة على الصفحات، لتشكّل مجلداً ضخماً، مزوداً بأوراق احتياطية في البداية والنهاية. التاريخ. عام ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م. ٣٨٦ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

١٧٤٧) VI/٣٠٢

أشعار تتناول الألوان المختلفة للمقامات العصرية؛ تتضمن قصائد شتى (لشعراء لم ترد أسماؤهم)، جاءت على مقامات موسيقية متنوعة، مثل «أوشّاك» (ربما عُشاق؛ المترجم)؛ «دوغاخ»؛ «تشيخارغاخ»؛ وسواهما. وثمة أشعار كتبت للسلالم الموسيقية (الألوان) «ناصرا»، «تيراني»، و«سوارى»، وسواها؛ وهي سلالم تندرج ضمن المقامات. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق على ورق خوقندي صقيل. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٩م. ٤ ورقات (١٧٥أ ـ ١٧٨أ) ١٣ × ٢٠,٥.

١٧٤٨) رباعي X/٤٥٣٥

رباعية بلا عنوان، منسوبة إلى خواجه بهاء الدين النقشبندي (المتوفى عام ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م)، إذا كررها المرء ثلاث مرات قبل السفر، فإنها تقيه من المصائب والمخاطر، التي قد تواجهه في سفره؛ وتكون رحلته موفقة وناجحة؛ ويعود إلى ذويه بسلام. تقع الرباعية ضمن مجموعة مخطوطات مؤرخة بالعام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٩م. ورقة واحدة (٢٩أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

١٧٤٩) (مجموعه أشعار تركي) IV/١١٨

مجموعة شعرية لشعراء أوزبك

أ. مقتطفات من مؤلفات الشعراء التالية أسماؤهم: صيقلي، أحمد يسوي، ديوانه مشرب. يستدل، من الخط، أن الأشعار قد نُسخت عام

١٢٩٨هـ/ ١٨٨١م، نسخها الناسخ نفسه الذي نسخ العمل السابق من مجموعة المخطوطات هذه، أي خواجه سيد عبد الملك خوان (!) ولد سيد أمير مظفر خوان (!) (١١٠أ)، أي الابن المتمرد على أبيه (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م - ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م)، والمشهور أكثر بلقب «كاتّا تيوري»، الذي توفي منفياً في الهند عام ١٩٠٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٥٨ورقة (١٩١أ - ٢٤٨ب) ١٢,٥ × ٢١.

(١٧٥٠) أشعار I/١٣٠٧

أ. ط. أشعار ليس لها عنوان محدد، نظمها عدة شعراء (أفغان، حافظ، فضولي وسواهم). كتبت بخط نستعليق صغير؛ وهي تقع في بداية مخطوطة «محفل آرا» ونهايتها؛ كما تتضمنها مؤلفات أخرى. تحيط بنصها أطر من الخطوط الذهبية والملونة. نسخت الأشعار (٣٣٢أ) في أواخر شهر ذي القعدة ١٢٩٨هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨٨١م. ٧ ورقات (١أ - ٤ب و٣٢٢ب - ٣٢٤أ) ١٥ × ٢٧.

(١٧٥١) بياض ٢٠٠٥

ط. أ. ديوان شعر لعدد من الشعراء، يضم أشعاراً لميرزا بيدل، إكمال، فايض، نوائي (بالأوزبكية)، مشفقي (قصيده' زيرتيغ)، وسواهم. ويبدو أن هذه المخطوطة قد كتبت في القرن الـ ١٩م، بخط نستعليق، استخدم فيه الحبر الأحمر والحبر الأسود. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. العيوب: فقدان النهاية. ١٤٢ ورقة ١٨ × ٢٠,٢.

(١٧٥٢) المخطوطة نفسها XIII/٣٦١

ط. أ. أذرية. مجموعة شعرية مجهولة الجامع، تضم غزليات وخماسيات ورباعيات لشعراء عدة؛ وهي تفتقر إلى بداية ونهاية؛ كُتب معظمها باللغة الطاجيكية، وعدد قليل منها باللغة الأوزبكية. وهي تشتمل على أشعار للشعراء التالية أسماؤهم: أمير (أي عمر خان الخوقندي)، بيدل، جامي، حاذق، حافظ، شمس تبريزي، فضولي، نوائي، هلالي، وسواهم، تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م، كما يبدو. وهي منسوخة بخط نستلعيق دقيق مع بعض عناصر الخط الشيكستي. يقع النص في ثمانية مقاطع شعرية على الصحفة، كتبت بشكل مائل. قياس أوراق هذه المجموعة ١٢,٥ × ٢٠,٥؛ وتحتوي نهاية المخطوطة على أوراق أكبر

حجماً. العيوب: تمزق الثلث السفلي من الورقة ١٩٤. ٣١ ورقة (١٦٥أ - ١٩٥ب) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

(١٧٥٣) المخطوطة نفسها VI/٢٧٣١

أشعار متنوعة للشعراء التالية أسماؤهم: فنا، واصفي، بنائي (قصيدة مديح مكرسة لعلي شير نوائي)، وغيرهم؛ وهي تعود إلى القرن الـ ١٩م، على الأرجح. ١١ ورقة (٢٧٨أ - ٢٨٨أ) ١٤,٥ × ٢٥.

(١٧٥٤) حكايت شيخ محمود II/٢١٥

قصيدة مجهولة المؤلف (مثنوية) تمثّل رواية لشيخ يدعى محمود، عاش في عهد الخليفة عمر الأول. الناسخ هو ميرزا عبد الباقي. تاريخ النسخ: عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م. ورقة واحدة (١أ) ١٨,٥ × ٢٩,٥.

(١٧٥٥) III/٤٥٦٦

أشعار باللغة الطاجيكية، ليس لها عنوان، تحتوي على مديح مكرس لبخارى. المؤلف هو حسن ابن باقي بخاري، الذي يشير في هذه الأشعار (٢٣١ب) إلى كتابه (المتعلق بمسائل الشريعة الإسلامية، على الأرجح) المعنون بـ «فوائد». تعود هذه المخطوطة إلى عام ١٣١٢هـ/ ١٨٩٤ - ١٨٩٥م. الناسخ هو ملامير عظام الدين خاكسار (المغبّر - المكسو بالغبار). ٦ ورقات (٢٢٧ب - ٢٣٢أ) ١٤ × ٢٥.

(١٧٥٦) بياض II/١٨٣

ط. أ. ديوان يضم أشعاراً لعدد من الشعراء منهم: معين، شمس تبريزي، حافظ، بيدل، مشرب. ويجدر بنا إعادة تصنيفه ونسخه إلى الثلث الأخير من القرن ١٩م، لاعتقادنا بأن مصنفه وناسخه هو مير محمد صديق الملقب بـ «حشمت» (الذي يحتل خاتمه اللوزي الشكل الورقة ٦٦أ). ١٢٤ ورقة (٦٦ب - ١٨٩ب) ١٧و٥ × ٢٩.

(١٧٥٧) مخمسات ومسدسات فارسي IV/٢٣١

أشعار لعدد من الشعراء، منهم: حيرتي، حاذق، متين، توفيق، أدهم، علي، محتشم، قصاب، سيدا، أهلي، واضح، وسواهم. وثمة أشعارٌ كتبها الصاحب السابق لهذه المخطوطة، ومصنف الديوان الآنف الذكر مير محمد صديق «حشمت» (الذي استقي لقبه من الحكمة). كتبت هذه المخطوطة بخط يد المصنف، في حين أن جزءاً منها بخط يد رحمت الله. التاريخ: القرن الـ ١٩م، على الأرجح. ٩٤ ورقة (١٧ب - ١١٠ب) ١٥ × ٢٤,٥.

١٧٥٨) مجموعة* IV/٥٤
ترجيعات

أشعار تتكرر فيها، بعد كل موشح، مثنويات ـ ترجيعات للشعراء التالية أسماؤهم: فخر الدين العراقي (المتوفى عام ٦٨٨هـ/١٢٨٩م)؛ شيخ مغربي (المتوفى عام ٨٠٧هـ/١٤٠٤م، أو عام ٨٠٩هـ/١٤٠٦م، بحسب معطيات اخرى)، شمس تبريزي، أي جلال الدين الرومي (المتوفى عام ٦٧٢هـ/١٢٧٣م)؛ حافظ (المتوفى عام ٧٩١هـ/١٣٨٩م)، ميرزا هاشم (المتوفى عام ١٠٥٦هـ/١٦٤٦م)؛ أحد (المتوفى عام ١٢٠٠هـ/١٧٨٦م). كتبت هذه المخطوطة بخط المؤلف (المصنف) الآنف ذكره مير محمد صديق. تاريخ النسخ: نهاية القرن الـ ١٩م. ١٧ ورقة (٢٩ب ـ ٤٥أ) ١٨,٥ × ٢٣.

١٧٥٩) مجموعة ٢٨٠٩

مجموعة مؤلفات لشعراء طاجيك ليس لها عنوان، قام بجمعها محمد صديق «حشمت» الآنف الذكر. تشتمل على مقتطفات من المؤلفات العاطفية (غزليات) للشعراء التالية أسماؤهم: گوهري، طالب، نظيري، اسير، كمال، علوي، صايب، قاسمي، بيدل، وسواهم. كما تشتمل على عدد من الرباعيات لمؤلفين كلاسيكيين أمثال: خاقاني، جامي، كمال، خجندي، شيخ عطار، بابا فيغاني، وسواهم. نسخت هذه المخطوطة بحبر ملون، على ورق مصنعي، لوّن بألوان باهتة، وصُقل بعد ذلك. كما ألصقت صور طبع بدل الرسوم المصغرة. تعود هذه النسخة إلى أواخر القرن الـ ١٩م. الناسخ هو جامع المجموعة نفسه مير محمد صديق «حشمت». ١٥١ ورقة ١٥ × ٢٦.

١٧٦٠) بياض III/٢٣١

أشعار تعود إلى عدد من الشعراء، منهم: جامي، آصفي، ناصر علي، وسواهم. جمعها ونسخها محمد صديق، في عام ١٣١١هـ/١٨٩٣م، على ما يبدو (١٣ب). العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٤ ورقات (١٤أ ـ ١٧أ) ١٥ × ٢٤.

١٧٦١) المخطوطة III/٢٠٢
نفسها

نصوص شعرية لعدد من الشعراء، لم يتبع أي نظام في ترتيبها. قام بجمعها شخص يدعى ملا رحمت الله (أنظر شارة الإصدار على الورقة ٢٧أ). وبالنظر إلى تشابه الخط، ليس من المستبعد أن يكون ناسخها مير محمد صديق نفسه. يعود تاريخها (٣٨أ) إلى العام ١٣١٥هـ/١٨٩٧ ـ

١٨٩٨م. ٣٣ ورقة (٣٨أ ـ ٧٠أ) ١٦ × ٢٤,٥.

١٧٦٢) المخطوطة نفسها I/٢٣١

أشعار لعدد من الشعراء، مقتطفة من مؤلفات شتى؛ وهي غير مرتبة؛ وقد كتبت بخط مير محمد صديق. ويبدو أنها، كالمواد المدونة في نهاية مجموعة المخطوطات هذه (١٤١ب)، قد أُرّخت في عام ١٣١٨هـ/١٩٠٠ ـ ١٩٠١م. ٦ ورقات (١٠١أ ـ ١٠٦ب) ١٥ × ٢٤,٥.

١٧٦٣) المخطوطة نفسها ٢٧٥٥

ديوان يضم أشعاراً تعود إلى عدد من الشعراء، قام بجمعه مير صديق نفسه. يحتوي الديوان على أشعار شتى لشعراء كلاسيكيين، وشعراء من الفترة الأخيرة (وهو يتضمن أشعاراً لمير صديق نفسه)؛ كما يحتوي على معميات وأحاج شعرية، وسواهما. كما أرفقت بالديوان مؤلفات شعرية ونثرية، كتبت في البداية والنهاية، دون أي عناية وأي ترتيب. ولا تختلف هذه النسخة، في تصميمها، عن النسخة السابقة، إلا بكونها نسخت بعناية أكبر. ويرجح أن تعود هذه المخطوطة إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ١٨٣ ورقة (٧ + ١٦٨ + ٨) ١٥ × ٢٦,٥.

١٧٦٤) المخطوطة I/٢٧٢٨
نفسها

أشعار متفرقة لشعراء بخارى المنتمين إلى الفترة الأخيرة، أمثال: طاهر، مراد، أسد الله، آجز [ربما «عاجز» (المترجم)] ويبدو أنها نسخت في بداية القرن الـ ٢٠م، نسخها مير محمد صديق. ٢٣ ورقة (١أ ـ ٣أ) [الأصح أن تكون (١أ ـ ٢٣أ) المترجم]. ١٥ × ٥.

١٧٦٥) المخطوطة VI/٢٠١١
نفسها

مجموعة لجامع مجهول، تحتوي على أشعار في المديح والرثاء، وعلى سجلات تاريخية، ورسائل لأشخاص شتى. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م؛ وهي منسوخة على ورق أزرق بريدي، ضارب إلى الخضرة. ٧٩ ورقة (١٥٣ب ـ ٢٣١أ) ١٣ × ٢٠,٥.

١٧٦٦) المخطوطة نفسها ٢٦٩٧

نسخة مبيضة لديوان يحتوي على أشعار لعدد من الشعراء (معظمهم من آسيا الوسطى)، هم نظام، سعيد، عمر خان، قاري كرمنجي، جامي، وسواهم. كما يحتوي الديوان على تواريخ شتى وكتابات أخرى مثل: العمل الذي ينبغي القيام به لتنجب

المرأة، أو سيرة حياة والد مصنف هذا الديوان، وما شابه ذلك؛ كذلك يحتوي على مقتطفات من كتاب «عجايب المخلوقات». ولهذه الكتابات تواريخ في أماكن مختلفة؛ وهي تعود إلى الربع الأول من القرن الـ ١٤هـ (١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢م ـ ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م). ١٧٢ ورقة ١٢,٧ × ٢٠,٥.

١٧٦٧) مراثي II/٣٦١

خماسيات في الرثاء كتبها باللغة الطاجيكية مؤلف مجهول. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢ ـ ١٩٠٣م. ٣ ورقات (٦٥ب ـ ٦٧ب) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

١٧٦٨) (تيرمه غزللر) ١٥٧٦
غزليات مختارة

أ. مجموعة غزليات مختارة، غير معنونة، لعدد من الشعراء، أمثال: هويدا، قل سليمان (أي شمس الدين، خليفة خواجه أحمد يسوي)، خالص، أميري، وسواهم. تتناول هذه المجموعة نشأة الكون، ومبادىء الأخلاق الإسلامية؛ ويمكن القول، نقلاً عن الباحث العلمي في معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الاوزبكية أ. ناصروف، إنها كانت تحظى بشعبية واسعة بين نساء آسيا الوسطى. ويتضح، من الكتابة التي جرى، في وقت لاحق، تدوينها في شارة الإصدار، بقلم رصاص، أن المجموعة قد جمعتها ونسختها مواطنة من طشقند تدعى خير النساء «آتون» (آتون: معلّمة الفتيات في البيوت)، حوالي عام ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م. ١٠٣ ورقات ١٥ × ٢٦.

١٧٦٩) الفتوحات السنية XVI/٧٩

ع. المؤلف «از بعض اخواننا النقشبندية» من إخواننا النقشبنديين، أي شخص من الأخوية النقشبندية. والمؤلّف أشعار منسوخة بخط نستعليق كبير، على ورق سميك صقيل. بين الورقتين ٢٤١ و ٢٤٢، ورقتان فارغتان من نوعية أرق. ويرجح أن تكون هذه المخطوطة قد نسخت عام ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م (٢٥٠أ). ٧ ورقات (٢٦٧ب ـ ٢٤٣ب) ١٩,٥ × ٣١.

نثر فني وفلكلور
(١٧٧٠ ـ ١٧٧٨)

القرن الثالث ـ القرن الخامس الهجري
القرن التاسع ـ القرن الحادي عشر الميلادي،
١٧٧٠ ـ ١٧٧٨

١٧٧٠) كتاب ٢٩٥٦/ VIII
الحاسد والمحسود

ع. المؤلف هو عمرو بن بحر الجاحظ (المتوفى عام ٢٥٥هـ/ ٨٦٩م). في هذا العمل غير الكبير، المكتوب رداً على رسالة (لم يذكر اسم صاحبها)، يكتب الاديب العربي الكبير، بقلمه الرشيق، عن جوهر الحسد ومضمونه ومظاهره الخارجية، الدّالة على الحاسد؛ كما يكتب عن سبب ارتفاع نسبة الحساد في أوساط العلماء وانخفاضها في أوساط الجهلة؛ وعن ارتفاع نسبة الحسد بين الأقارب، أكثر من ارتفاعها بين الغرباء؛ وارتفاعها في أوساط المؤدبين، أكثر من ارتفاعها في أوساط غير المؤدبين؛ كذلك يكتب عن سرعة تفشي الحسد، ولا سيما بين الجيران. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م. وقد وجاء، في شارة الإصدار، أن النسخة قد نقلت عن مخطوطة قديمة مؤرخة بالعام ٥٥٤هـ/ ١١٥٩م. ١١ ورقة (١٤٩ب ـ ١٥٩أ) ١٥ × ٢٦,٥.

١٧٧١) كتاب ٢٩٥٦/ IV
الحنين الى الوطن

ع. عمل منسوب إلى المؤلف نفسه عمرو بن بحر الجاحظ. وثمة علامات الاستفهام تدور حول مدى صحة هذا النسب. يصف المؤلف، في هذا العمل، مشاعر الحنين إلى الوطن، مستشهداً بآيات قرآنية، وآراء عدد من المؤرخين، وبأشعار مقتبسة من المؤلفات الشعرية المختلفة، وسواها. البداية، بعد البسملة (٤٨ب من مجموعة المخطوطات): الحمد لله رب العالمين... ان لكل فن من العلم ونوع من الحكمة وصنف من الادب سبباً يدعو الى تأليف ما كان منه متشتتا الخ. وفي النهاية، يورد المؤلف قصيدة للفرزدق. الناسخ هو

محمد شريف. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م. وقد أشير، في شارة الإصدار، إلى أن المخطوطة قد نقلت عن النسخة الأصلية، التي كتب عليها: «كتبها عبد الله بن أبي سعيد الوراقي في يوم الأحد ٤ محرم ٥٥٤هـ (٢٧ يناير ١١٥٩م)». ١١ ورقة (٤٨ب ـ ٥٨ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

(١٧٧٢) حكايت XI/١٣٤٤

مقتطف من عمل مجهول، يتضمن حكاية تلميذ الشيخ جنيد البغدادي، الشيخ أبي بكر الشبلي (المتوفى عام ٣٣٤هـ/ ٩٤٥م) وما جرى له في بغداد، حيث كان شاهد عيان على مقتل عاشقين: شاب مسلم وفتاة مسيحية. يقع هذا المقتطف ضمن مجموعة مخطوطات، مؤرخة بالعام ١٢٣٤هـ/ ١٨١٩م (١٥١أ). ورقة واحدة (٣٥٥أ) ١٩ × ٢٤.

(١٧٧٣) (بعض از ١٠/٥٣١
حكايات سلطان محمود)
بعض من حكايات سلطان محمود

مجموعة حكايات لمؤلف مجهول، تبدأ بمديح مقتضب للسلطان محمود الغزنوي (٣٨٨هـ/ ٩٩٨م ـ ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م) وقصة شرائه لـ «آياز»، الذي أصبح من المفضلين لديه. البداية، بعد البسملة: خير الحاكمين ابن سبكتگين آفنا بى برد الخ. كتبت هذه المجموعة بأثرها نثراً مزخرفاً، أي النثر الذي تتخلله الأشعار. ونقلاً عن الباحث العلمي المرحوم ع. عادلوف، يمكن القول إن الناسخ هو عظام الدين مير عربي، المشهور آنذاك بالخطاط البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م. ٢٢ ورقة (١٥٦ب ـ ١٨٠ب) ١٥ × ٢٦,٥.

(١٧٧٤) شاهنامه فردوسي ١٩٥٣

أ. (أنظر آنفاً قسم «الشعر»، رقم ٧٤٩ وما بعده). نسخة مترجمة الى الأوزبكية. وقد جرت الترجمة في كاشغار عام ١٠٩٤هـ/ ١٦٨٢م. المترجم هو ملا خاموش آخون. ولا تحتوي هذه المخطوطة إلا على الجزء الثالث والأخير من الملحمة الشعرية. وهي نسخة جرى تداولها كثيراً؛ وقد رممت غير مرة؛ وأضيفت إلى بدايتها ورقة، بدل الورقة الضائعة.

نسخت بخط نستعليق كبير واضح، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٦هـ/ ١٨١١م. ٢٦٦ ورقة ٢٥,٥ × ٣٥,٥.

(١٧٧٥) المخطوطة نفسها ١٣٢٢

أ. ترجمة نثرية باللغة الأوزبكية تتناول الجزء الخامس من الملحمة.

المترجم هو خاموش نفسه، على الأرجح. كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي رديء النوعية. وقد يكون ناسخها مير بهرام، الذي ورد اسمه على الورقة الثانية الفارغة قبل البداية (٢٠أ)، والذي يبدو أنه قد نسخها عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٩م. ٢٧١ ورقة ٢٠ × ٣٢.

(١٧٧٦) شاهنامه III/٤١٣

رواية نثرية لكاتب مجهول، كثيراً ما تتخللها الأشعار. تبدأ بـ «كايومرس» وتنقطع عند نصف جملة من قصة صراع فريدون وزهاق. الناسخ هو نفسه الذي نسخ النسخة السابقة من هذه المجموعة، المؤرخة بالعام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥٢م. ٧١ ورقة (٤٢٨ب ـ ٤٩٨ب) ٢٣,٥ × ٣٠,٥.

(١٧٧٧) المخطوطة نفسها ١٩٥٢

أ. تشتمل هذه المخطوطة على ترجمة إلى اللغة الأوزبكية، قام بها محمد قاسم بن ملا نادر محمد بخاري. وقد جرت مطالعتها كثيراً؛ وهي منسوخة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية. التاريخ (ملطخ وغير واضح): عام ١٣١٠هـ (أو ١٣١٩هـ)/ ١٨٩٢م (١٩٠١م)؛ ٣٢٨ ورقة ٢٦ × ٤٠,٥.

(١٧٧٨) كتاب III/١٨٤٨
التمثيل والمحاضرة

ع. المؤلف هو أبو المنصور عبد الملك بن اسماعيل الثعالبي (المتوفى عام ٤٢٩هـ/ ١٠٣٨م) الأديب والكاتب العربي واللغوي، ذو الإنتاج الأدبي الغني والغزير، والمشهور، على نطاق واسع، بجمعه لأشعار الشعراء الآخرين، وبمؤلفاته اللغوية والأدبية، وبمؤلفاته السهلة القراءة، التي تعود إليها مخطوطتنا هذه. تشتمل هذه المخطوطة على مجموعة من الأمثال والأقوال المأثورة والحكم وما شابه. وتعتبر تتمة لعمله، الذي جمعه سابقاً بعنوان « كتاب المبهج»، والذي يضم الحكم والدعابات والفكاهات. وكان المؤلف قد كتب هذين الكتابين للأمير شمس المعالي؛ وهو، من دون شك، قابوس شمس المعالي الزياري، حاكم جرجان وطبرستان (٣٦٦هـ/ ٩٧٦م ـ ٤٠٣هـ/ ١٠١٢م)، الذي كرس لمدحه وتبجيله الجزء الأول بأسره من مقدمة هذا العمل، المنسوخ بخط نسخ تركي واضح، على ورق مصنعي ذي علامات مائية. تاريخ النسخ: عام ١١٤٠هـ/ ١٧٢٧م. ٧٥ ورقة (١١٩ب ـ ١٩٣ب) ٢٠,٥ × ١٤.

القرن السادس ـ الثامن الهجري
القرن الثاني عشر ـ الرابع عشر الميلادي،
١٧٧٩ ـ ١٧٩٧

١٧٧٩) كتاب ٣١٥٣/II
المقامات الحريري

ع. المؤلف هو أبو محمد القاسم الحريري البصري (المتوفى عام ٥١٥هـ أو ٥١٦هـ/ ١١٢٢ ـ ١١٢٣م). وقد فقدت الأوراق الأولى من هذه المخطوطة. يبدأ الكتاب بنهاية المقامة الـ ١٥ ويضم المقامة الـ ١٦ وما يليها. بين الأوراق ١٥٠ ـ ١٥١، ١٦٧ ـ ١٦٨، ١٦٩ ـ ١٧٠، ١٧١ ـ ١٧٢، ١٩٥ ـ ١٩٦، ٢٢١ ـ ٢٢٢، ٢٣٣ ـ ٢٣٤، ٢٤٠ ـ ٢٤١، ٢٤٩ ـ ٢٥٠، ٢٦٤ ـ ٢٦٥، ٢٧٦ ـ ٢٧٧، ألصقت أوراق مستطيلة، تحتوي على شروح وتعليقات؛ وبصورة رئيسية، على مقتبسات من كتاب «مجمع الأمثال» للميداني، اقتبسها صاحب المخطوطة. أما المقامات التالية: المقامة ١٦ (الورقة ١٤٤أ وما بعدها) المقامة ٢٤ (الورقة ١٦٢أ وما بعدها)، المقامة ٢٧ (الورقة ١٧٥ب وما بعدها)، المقامة ٣٦ (الورقة ٢١٨أ وما يليها)، المقامة ٤٠ (الورقة ٢٣٣أ وما بعدها) المقامة ٤٤ (الورقة ٢٥٤ب وما يليها)، فقد قام بشرحها المؤلف نفسه، بالاستناد إلى ما ورد في الورقة ٢٥٤ب. وإذا كان الأمر كذلك، فإن هذه المخطوطة تكتسب أهمية خاصة. تشغل الأوراق ٢٨٥ب ـ ٢٨٦ب رسالة قصيرة، تحتوي كل كلمة من كلماتها على حرف «ميم»، في حين أن الأوراق ٢٨٦ب ـ ٢٨٧ب تشتمل على رسالة أخرى، تتضمن كل كلمة من كلماتها حرف «سين». وتعود هاتان الرسالتان إلى الحريري أيضاً. نسخت هذه المخطوطة بخط نسخ قديم، مع بعض عناصر خط الثلث، على ورق شرقي ضارب إلى الصفرة، بحبر بهت لونه من جراء الزمن. وقد زوّد النص

تزويداً كاملاً بحركات التشكيل والضبط. أما الناسخ، فلم يرد اسمه. التاريخ (٢٨٧ب): عاشوراء ٦٦٢هـ/ ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٢٦٤م. ١٥٨ ورقة (١٢٨أ ـ ٢٨٥ب) ١٥ × ١٨,٥.

١٧٨٠) المخطوطة نفسها ٤٤٢٥

ع. نسخة كاملة، كتبت بخط نسخ كبير مع بعض عناصر خط الثلث. وقد زُوّدت بحركات التشكيل والضبط. فرغ من نسخها في الثالث من شهر جمادى الآخرة عام ٩٧٧هـ/ ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٥٦٩م. وكما في المخطوطة السابقة، كذلك في هذه المخطوطة، تلي المقامة الخمسين، وهي المقامة الأخيرة، رسالتان مبنيتان على السين والميم. في مقدمة هاتين الرسالتين، ورد، على لسان الشيخ طلحة، ابن طلحة العماني (وفي مكان آخر النعماني) انه كتبهما عام ٥٠٨هـ/ ١١١٤ ـ ١١١٥م وعام ٤٩٩هـ/ ١١٠٥ ـ ١١٠٦م. الناسخ هو عبد القيوم بن عبد الحق الحبيبي. ١٠٩ ورقات ١٥,٥ × ٢٩,٥.

١٧٨١) مجمع الامثال ٣٦١٥

ع. المؤلف هو أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم الميداني النيسابوري (المتوفى عام ٥١٨هـ/ ١١٢٤م)، الذي وزع الأمثال العربية على ٢٨ فصلاً، بحسب الحروف الأبجدية؛ وأضاف، في النهاية، أحاديث محمد (ص) وأربعة من أوليائه، وبعض الصحابة. تكتظ الهوامش بالملاحظات والتصحيحات التي دونها الناسخ، وأحد قراء المخطوطة. الناسخ هو علي بن ايبك الكاشغري. تاريخ النسخ: ٢٥ محرم ٦٢٨هـ/ ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٢٣٠م. العيوب: فقدان الورقة الأولى. ٢٨٨ ورقة ١٨ × ٢٥,٥.

١٧٨٢) المخطوطة نفسها ٢٩٥/XI

ع. الناسخ هو محمد عتيق الله. تاريخ النسخ: عام ١١١٨هـ/١٧٠٦م. ٤٥ ورقة (١٤٧ب ـ ١٩١ب) ١٢ × ٢٣,٥.

١٧٨٣) ربيع الأبرار ٢٣٨٤

ع. مؤلف من أكثر المؤلفات الإبداعية في الوعظ والارشاد انتشاراً ورواجاً. وهو عبارة عن كتاب يضم العديد من الحكم والأمثال والأقوال المأثورة المنقولة عن الشخصيات التاريخية البارزة، والمتعلقة بكافة المسائل الحياتية والمعيشية والتربوية والخلقية. قام بجمع الكتاب الفقيه الخوارزمي المعتزلي، إمام عصره في اللغة والنحو والبيان والتفسير، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (المتوفى عام ٥٣٨هـ/ ١١٤٤م)، الذي

لقبته العامة بـ «فخر خوارزم». لهذا العمل عنوانان آخران اشتهر بهما: «ربيع الأبرار فيما يسر الخواطر والأفكار» و«ربيع الأبرار نصوص الاخيار». يقع الكتاب في ٩٨ باباً. أما مخطوطتنا هذه، فتقتصر على ٧٧ باباً، وتنتهي بباب «في الأمراض».

نسخت هذه المخطوطة بحبر داكن، على ورق هندي سميك صقيل ذي لون بني فاتح، بخط نسخ غير كبير، زاخر بحركات ضبط وتشكيل نادرة مميزة. بيد أن عناوين الفصول وأسماء المصادر كتبتا بالزنجفر، الذي أبرزت به الكلمات الأولى من الجمل بوضع خط تحتها. كذلك كتبت النقط والفواصل بالزنجفر. أما هوامش المخطوطة، فهي عريضة، تفصلها عن النص أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء والسوداء والخضراء الفاتحة؛ وهي تحتوي على ملاحظات وتصحيحات وإضافات نادرة جداً. وبالنظر إلى تلف الهوامش على الأرجح، فإن النص والأطر قد استؤصلا من الأوراق؛ وألصقا في وقت لاحق على هوامش من ورق مختلف النوعية. وقد رقّمت كافة أوراق المخطوطة بالزنجفر؛ لكن ثمة خطأ ارتكب في ترقيم الأوراق السبع، التي تلي الورقة ١٢٩. يحتل الورقة ١أ عنوان كتب على شكل وردة مستديرة، وزود بزخارف لها شكل زهور، وثمانية ميداليونات (أنواط) ذهبية، وذهبية وحمراء، على خلفية زرقاء محاطة بدائرة ذهبية. كما يحتل الورقة ١ب عنوان، له خلفية زرقاء مزينة بزهور زخرفية، وخمسة ميداليونات (أنواط) ذهبية مختلفة الأشكال؛ ويقع ضمن إطار مستطيل مرسوم بأشرطة ذهبية عريضة، وزخارف مجدولة، وخطوط رفيعة زرقاء مذهبة وبيضاء. ويحيط بالإطار، من الخارج، شريط أزرق؛ وتعلو الإطار، مخترقة الشريط الأزرق، على شكل زاوية، أشرطةٌ ذهبية عريضة، فيها زهور زخرفية وميداليونات (أنواط) صغيرة. تاريخ الانتهاء من النسخ: ١٢ صفر ٧٩٩هـ/ ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ١٥٨٨م. مكان النسخ: «احمد اباد، مقر السلطة». ويأتي، فوق ميداليونات العنوان الكائنة في الورقة ١أ، ختم دائري لصاحب النسخة، عليه الكتابة التالية: «فضايلخان خانه زاد فدوى پادشاه عالم كير الغازي»، أي فضايلخان العبد الذي يفدي بنفسه الملك عالم كير الغازي. نسخت هذه المخطوطة عن نسخة غير كاملة (نهايتها مفقودة). وقد تعرض ورقها لتلف شديد بفعل السوس، كما أن أطرافه تعلوها بقع

وآثار بلل. ٦٧٣ ورقة: أربع ورقات قبل النص، احتل الأوراق ٢٠ب ـ ٤٠ب منها فهرست، كتب بخط نستعليق عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠ ـ ١٨٤١م؛ وورقتان بعد النص. ١٧,٥ × ١٧,٥.

(١٧٨٤) جامع ٢٨٣٦
الحكايات ولوامع الروايات

المؤلف هو نور الدين محمد عوفي، الكاتب المشهور والرحالة الذي درس في بخارى، وطاف في ما وراء النهر. عاش وعمل في دلهي إبان حكم شمس الدين ايلتو تميش (٦٠٧هـ/ ١٢١٠م ـ ٦٣٣هـ/ ١٢٦٦م). وتعود إلى هذا المؤلف إحدى أقدم التذاكر الطاجيكية، وهي تذكرة «لب الالباب». تحتوي هذه المخطوطة على الكتاب المشهور «جامع الحكايات التاريخية» (الجزء الأول والثاني والثالث من هذا العمل). ويحتوي الجزء الأخير على معلومات جغرافية كثيرة، ومعطيات عن القبائل التركية في آسيا الوسطى، وعن الإيغوريين أيضاً. ويعد محمد عوفي أول مؤرخ شرقي تطرق إلى ذكر هذا الشعب. صنف الكتاب حوالي عام ٦٥٢هـ/ ١٢٢٧م. بيد أن الطبعة الكاملة لهذا العمل، لم يفرغ منها. كل ما في الأمر أن العام ١٩٢٩، شهد صدور مدخل علمي موسع للبروفسور محمد نظام الدين. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق صغير واضح، بحبر صيني أسود، في حين أن العناوين، والخطوط التي أبرزت بها بعض الأماكن، كتبتا بالزنجفر. أما الورق، فهو أوروبي أبيض مخرم عالي الجودة جيد الصقل، وذو علامات مائية. يحتل الورقة ١ب (وهي بالية) عنوان كتب بذوقٍ فني رفيع بالذهب؛ لكن لم يفرغ منه.

ويبدو أن الكتاب قد استخدم كثيراً، وأن هوامشه تشغلها ملاحظات تعود إلى فترات زمنية مختلفة. الناسخ هو عبد الجواد ابن محمد تقي الطلقاني. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٩هـ/ ١٦٦٨م. ٢٩٠ ورقة ٢٠ × ٢٠.

(١٧٨٥) (گلستان) I/٨٩٧
حديقة الورود

المؤلف هو مصلح الدين سعدي شيرازي، من أشهر شعراء طاجيكستان وإيران (المتوفى عام ٦٩٠هـ/ ١٢٩١م). والمؤلف، گلستان سعدي، عمل ذو طابع إرشادي وعظي مشهور على مستوى عالمي، ويمثل نموذجاً رائعاً في النثر الفني، حيث أضفى المؤلف على نصه رونقاً وبهاءً، بإدخال مقتطفات شعرية فارسية وعربية إليه. تفتقر هذه النسخة القديمة إلى تاريخ (هي، على الأرجح، من القرن

الـ ١٦م)؛ وقد كتبت بخط نستعليق بديع واضح؛ وأحيط النص والهوامش بخطوط ذهبية وملونة؛ ويحتل البداية عنوان غير كبير. وقد استعملت هذه النسخة كثيراً، مما أدى إلى إصابتها بشيء من التلف، ولا سيما الأوراق الأولى والأخيرة منها. ١١٢ ورقة (١ب ـ ١١٢أ) ١٥ × ٢٥.

١٧٨٦) المخطوطة نفسها I/٣٥٦٣

نسخة جيدة كتبت بخط نستعليق صغير على ورق شرقي عاجي اللون؛ وأحيط نصها بخطوط حمراء وقد تضرر نص الورقتين ٦ و٧ بشدة، نتيجة انسكاب سائل ما أفسد قسماً كبيراً منه. الناسخ هو محمد قاسم بن همدمي. تاريخ النسخ: عام ٩٨٨هـ/١٥٨٠م. ٦٧ ورقة (١ب ـ ٦٧أ) ١٤,٥ × ٢٢.

١٧٨٧) المخطوطة نفسها I/٨٩٨

نسخة قديمة ممتازة، تعود إلى القرن الـ ١٧م، كما يبدو. وهي منسوخة بخط نستعليق جيد، على ورق شرقي سميك، ملون بلون أصفر. العيوب: فقدان النهاية مفقودة. ٥٦ ورقة (١ب ـ ٥٦ب) ١٤ × ٢١.

١٧٨٨) المخطوطة نفسها I/١٠٩٢

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق هندي جيد؛ بالحبر الأسود والأحمر والأزرق. وقد أحيط نصها بخطين ذهبيين. يحتل البداية عنوان أنجز بدقة بالذهب والألوان على الطراز الهندي. الناسخ هو عبد الوهاب ابن سلطان محمد لاهوري. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٩هـ/١٦٦٨م. ١٢٣ ورقة (١ب ـ ١٢٣أ) ١١ × ١٩.

١٧٨٩) المخطوطة نفسها I/١٠٩١

نسخ نصها بخط نستعليق؛ وأحيط بخطوط ملونة. ويحتل بدايتها عنوان عادي. تاريخ النسخ: عام ١٢٠٣هـ/١٧٨٨م. ١١٩ ورقة (١ب ـ ١١٩أ) ١٥ × ٢٤.

١٧٩٠) المخطوطة نفسها XI/٣٤٠٥

نبذات متفرقة لا بداية لها ولا نهاية. وقد أضاف إليها الناسخ عدة أوراق من مؤلفات أخرى. نسخت هذه المخطوطة بخطوط مختلفة، على ورق آسيوي. تاريخ النسخ مجهول؛ (تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م، على ما يبدو). العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٥٢ ورقة (٣٠٤ب ـ ٣٤٣ب + ٣٤٤أ ـ ٣٥٥ب) ١٥ × ٢٥,٥.

١٧٩١) (منتخب از مصنفات شيخ سعدى) II/٥٣١

مختارات من أعمال شيخ سعدي

تضم مؤلفات سعدي النثرية التالية: ١) پنج مجلس (خمسة مجالس)؛ ٢) رسالة عقل وعشق؛ ٣) نصيحة الملوك؛ ٤) رساله‌ء سلطان آباقا؛ ٥) رسالة سلطان انكيانو؛ ٦) رسالة شمس الدين تازي (رسالة إلى شمس الدين تازي، القائد العام في شيراز). ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى نهاية القرن الماضي؛ وهي منسوخة بحبر صيني وزنجفر على ورق صقيل. وقد أحيط نصها بأطر من الخطوط الذهبية والملونة؛ وهوامشها بخطوط حمراء؛ وقد زخرفت صفحتاها الأوليان بصورة فاخرة بالذهب والألوان. ٢٧ ورقة (٤٥ب ـ ٧١أ) ١٥ × ٢٦,٥.

١٧٩٢) (كتاب جهار درويش) ٥٩٩٦

كتاب الدراويش الأربعة

رواية مشهورة في آسيا الوسطى، تتناول قصص أربعة من الدراويش؛ وهي مأخوذة عن قصة «باغونجار»، التي تنسب إلى الشاعر المشهور الأمير خسرو دهلوي (المتوفى عام ٧٢٥هـ/١٣٢٥م). تُسرد وقائع القصة بلغة سلسة بسيطة، وتكثر فيها الأشعار.

وثمة رواية أخرى لها معدلة، كتبت باللغة الأوزبكية لمؤلف مجهول (أنظر الوصف رقم ١٧٩٣). نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي صقيل. وكتبت عناوين بعض فصول القصة بالحبر الأحمر. على الهوامش تصحيحات وإضافات نادرة للنص. الناسخ هو ترسون باقي قاري بن محمد.نظر، من حي «كوي دراختي» في بخارى. تاريخ النسخ: شهر صفر ١٢٣٤هـ/تشرين الثاني/نوفمبر ١٨١٨م. مكان النسخ: بخارى. العيوب: تلوث الحبر على الورقة ٤أ. ٨٩ ورقة ١٥ × ٢٥.

١٧٩٣) (قصه‌ء چهار درويش) I/١٧٥٢

قصة الدراويش الاربعة

أ. رواية أوزبكية لمؤلف مجهول، تتناول القصة الآنفة الذكر. كتبت بلغة بسيطة جداً. وخصصت، أغلب الظن، للقراءة في الشايخانات (أماكن شرب الشاي) في مجالس السمر والتسلية؛ وهي مأخوذة عن «حكاية جهار درويش» ـ طبعة طشقند، عام ١٩٠٩م، ومترجمة من اللغة الطاجيكية؛ لكنها، من حيث الأسلوب، لا تمت إليها بصلة. وهي منسوخة على ورق كتابة روسي. ويرجح أن تعود إلى نهاية القرن

الـ ١٩م. ٤٢ ورقة (١ب ـ ٤٢أ؛ مع وجود فراغ بين الورقتين ١٧ ـ ١٨) ١٧ × ٢١.

(١٧٩٤) روضة الخلد ٢٧٥٩/I

المؤلف هو مجد الدين خوافي، الذي وضع هذا العمل على غرار «گلستان» سعدي في عام ٧٣٣هـ/١٣٣٣م؛ يتضمن العمل حكايات وقصص وأمثال وحكم شعرية ونثرية، تتحدث عن مبادىء التصوف والأخلاق. وقد اشتهر هذا العمل، أيضاً، بعنوان «خارستان» (خميلة الأشواك). تاريخ هذه النسخة، المكتوبة بخط نستعليق على ورق خوقندي رقيق صقيل، عام ١٢٧٦هـ/١٨٥٩ ـ ١٨٦٠م. ١٢٤ ورقة (١ب ـ ١٢٤أ) ١٥ × ٢٦.

(١٧٩٥) المخطوطة نفسها ٣٣٤/I

نسخت بخط نستعليق على ورق مختلف النوعية (خوقندي، روسي ملون جزئياً)، بالحبر الأسود والأحمر والأخضر والبنفسجي. التاريخ: عام ١٣١٠هـ/١٨٩٢م؛ ١٦٠ ورقة (١ب ـ ١٦٠أ) ١٣,٥ × ٢٠,٥.

(١٧٩٦) نگارستان ٢٣٥١

المؤلف هو معيني جويني (المتوفى حوالي أواسط القرن الـ ١٤م)؛ والمؤلف كتاب يحتوي على قصص طريقة شعرية ونثرية ذات طابع تربوي، كتبت على غرار «گلستان» سعدي، حوالي عام ٧٣٥هـ/١٣٣٤م. وقد عنون المؤلف كتابه ببستان «نگارستان»، قرب نيشابور. كتبت هذه النسخة المتأخرة بخط نستعليق غليظ، على ورق شرقي صقيل؛ ويبدو أنه لم يفرغ من تصميمها؛ ذلك أن نص الأوراق الخمس الأولى فقط تقع ضمن أطر من الذهب والخطوط الملونة. الناسخ هو ميرزا هدايت الله، ولد آخوند داملا صابر جان مدرس بخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٤هـ/١٨٥٧م. ٢٥٨ ورقة ١٧ × ٢٩.

(١٧٩٧) (مقالت ٢٣٠٢/III
كاسمان سبع المثاني)
مقالة كسماء «سبع المثاني»

المؤلف هو خواجو كرماني (أنظر قسم «الشعر»، رقم ١٠٣٩ وما يليه). كتب هذا العمل عام ٧٤٨هـ/١٣٤٧ ـ ١٣٤٨م، « بالنثر المزخرف»، الزاخر بالأشعار والآيات القرآنية. ويتضح من بيت الشعر الأخير في الخاتمة (٦٩ب)، أنه مكرس لمدح مبارز الدين (محمد بن مظفر) مؤسس سلالة المظفريين الفارسية، التي حكمت من عام ٧١٣هـ/١٣١٣م إلى عام ٧٦٠هـ/١٣٥٩م. نسخت المقالة بخط نسخ

مميز؛ وكتبت الاقتباسات بخط ثلث، بالحبر الصيني الأسود والأحمر. ويرجح أن تكون هذه النسخة قد أنجزت في فترة قريبة من فترة حياة المؤلف (القرن الـ ١٤ أو الـ ١٥م). ٨ ورقات (٦٢ب ـ ٦٩ب) ١٦ × ٢٢,٥.

القرن التاسع الهجري
القرن الخامس عشر الميلادي، ١٧٩٨ ـ ١٨١٢

١٧٩٨) ثمرات ٢٧٤٢
الأوراق (ثمر الأوراق)

ع. المؤلف هو تقي الدين أبو بكر بن حجة الحنفي (المتوفى عام ٨٣٧هـ/ ١٤٣٣م). يضم الكتاب الأحاديث والروايات الطريفة المتعلقة بالأدب. تعود هذه المخطوطة الممتازة إلى القرن الـ ١٩م، كما يبدو. وقد أحيط نصها بخطوط ذهبية وملونة. ١٦١ ورقة ١٥ × ٢٦,٥.

١٧٩٩) (شبستان خيال) ٩٠/ IV
مهجع الخيال

كتاب يضم الأقوال المأثورة والحكم والكلام المنمق، وسوى ذلك؛ وقد كتبت نثراً وشعراً. المؤلف هو يحيى شيبك (سيبك) نيشابوري «متاحي» (المتوفى عام ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م). كتب هذا العمل عام ٨٤٣هـ/ ١٤٣٩م؛ وهو يُعرف أيضاً بـ «شبستان نكات وگلستان لغات» (مهجع النكات وحديقة (دقائق) الكلمات). نسخت هذه المخطوطة على ورق بني فاتح شرقي (هندي؟)، بخط نستعليق واضح. وتملأ الهوامش والفراغات الكائنة بين السطور، الملاحظات والإضافات، وسواهما. يعود تاريخ النسخة إلى القرن الـ ١٨م، على ما يبدو. ٨٦ ورقة (١٤٧ب ـ ٢٣٢ب) ١٢ × ٢١.

١٨٠٠) المخطوطة نفسها ١٦٤٢

نسخت هذه المخطوطة الجيدة (التي تعود إلى القرن الـ ١٨م، على الأرجح)، بخط نستعليق صغير على ورق حريري. وقد زخرفتَ الصفحتان الأوليان بالذهب. وتحتوي الورقة ١ب على عنوان مكتوب بالذهب والألوان. ٦٨ ورقة ١١,٥ × ١٧,٥.

١٨٠١) المخطوطة نفسها ١٦٦٠

نسخت هذه المخطوطة على ورق بريدي روسي ملون، بخط مميز. وقد كتبت الحروف ومقاطع الكلمات بصورة متباعدة؛ كما رسمت حروف السين بصورة غريبة، إذ وضعت ثلاث نقاط تحتها والرقم (٣) بخط صغير فوقها. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧. ١٧٣ ورقة ١٣ × ٢١.

١٨٠٢) شرح ٣٠٠٨/I
كتاب شبستان

المؤلف هو حاجي بهرام بن آخوند ملا زاده. يحتوي هذا العمل على شرح للعمل السابق، الذي كتبه يحيى سيبك النيشابوري. ولعل الشرح قد وضع إبان حكم الخان الاسترخاني عبد العزيز لمدينة بخارى (١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م ـ ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م). نسخ الشرح بخط نستعليق واضح على ورق أبيض وملون بريدي؛ ويقع النص ضمن أطر من الخطوط البرونزية. ومن المحتمل جداً أن يكون النسخ قد جرى عام ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢ ـ ١٨٩٣م. (الورقة ٤٣٢أ من مجموعة المخطوطات هذه). العيوب: فقدان النهاية. ٣٣٢ ورقة (١ب ـ ٣٣٢أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

١٨٠٣) (كليات جامي) ١٣٣١
الأعمال الكاملة لجامي

المؤلف هو الشاعر والناثر الطاجيكي الشهير نور الدين عبد الرحمن جامي (المتوفى عام ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م). والمؤلَف مجلد ضخم يحتوي على كافة مؤلفات جامي الشعرية والنثرية، التي جرى جمعها ونسخها بعد مرور ١٠ سنوات على وفاة المؤلف في هراة؛ وهي منسوخة بخط بديع على ورق سمرقندي عالي الجودة. تحتوي هذه النسخة الرائعة التصميم على مؤلفات جامي التالية: ١) كتاب شواهد نبوت (كتاب شواهد نبوة محمد (ص)) النثري (١ب ـ ١٠٤ب) ٢) نفحات الأنس من حضرات القدس، وهو وصف لحياة الصوفيين (١٠٥ب ـ ٢٧٧أ). ٣) كتاب نقش فصوص [كتاب نقش الفصوص (الأحجار الكريمة)]، وهو تعليق على كتاب الفيلسوف الصوفي العربي الشهير ابن العربي (المتوفى عام ٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م) المعنون بـ «فصوص الحكم» (٢٧٧ب ـ ٣٣٢أ). ٤) أشعة اللمعات؛ وهو مؤلَف يمثل تعقيباً على كتاب «لمعات» لفخر الدين العراقي (المتوفى عام ٦٨٨هـ/ ١٢٨٩م)، وجاء عرضاً نثرياً تتخلله أشعار عن الحب الصوفي (٣٣٢ب ـ ٣٦٩ب). ٥) شرح

قصيده، خمرية فارضية (شرح خمرية ابن الفارض)، وهو شرح طاجيكي للقصيدة الصوفية التي نظمها الشاعر العربي الشهير الذي عاش بين القرنين الـ ١٢ والقرن الـ ١٣م (٣٧٠أ ـ ٣٨٥ب). ٦) شرح قصيده تايه موسومه بنظم الدرر، وهو شرح باللغة الطاجيكية للقصيدة العربية التائية «نظم الدرر» التي تبدأ ببيت مطلعه: سقتني حميا الحب راحة مقلتي، ويجري عرض هذا الشرح نثراً وبرباعيات (٣٨٦أ ـ ٣٩٢ب). ٧) رساله، شرائط ذكر (رسالة شروط الذكر)، وهي بحث صوفي يتطرق إلى نظام الذكر وشروطه وكيفيته (٣٩٣أ ـ ٣٩٤أ). ٨) رسالة مناسك حج (٣٩٤ب ـ ٤١٦ب). ٩) كتاب بهارستان (بستان الربيع)، وهو عمل مشهور، وضعه المؤلف لابنه على غرار گلستان (روضة الورود)، الذي ألفه سعدي (٤١٧أ ـ ٤٣١ب). ١٠) رساله، عروض (رسالة في علم العَروض) (٤٣٢أ ـ ٤٣٨أ). ١١) رساله، موسيقى (٤٣٨ب ـ ٤٤٦أ). ١٢) رسالة لوامع، وهي رسالة تتناول أحاديث الصوفيين والمبادىء الصوفية الأساسية، عرضت نثراً وشعراً (٤٤٦ب ـ ٤٤٩ب). ١٣) خطبه، بسه ديوان (خطبة بصدد ثلاثة من دواوين جامي)، ذكر المؤلف في مقدمتها (٤٥٠أ) أنه جمع قصائده وغزلياته في ثلاثة دواوين: ديوان فاتحة شباب وديوان واسطة العقد وديوان خاتمة الحياة؛ تشتمل الأوراق ٤٥٠ب ـ ٤٦٨أ على خطبه، ديوان اول، وتشتمل الاوراق الممتدة من ٤٦٨ب إلى ٥٤٩ب على «ديوان أول»، وتشتمل الأوراق ٥٥٠أ ـ ٥٩٠أ على «ديوان ثاني»، كما تشتمل الأوراق ٥٩٠ب ـ ٦١٩ب على «ديوان ثالث». وعلى هوامش كافة هذه المؤلفات، كتبت أعمال جامي التالية: ١٤) هفت اورنگ (نجوم الدب الأكبر السبعة) وهي عبارة عن سبع قصائد مرتبة على النحو التالي: مقدمة (١ب ـ ٤أ)؛ سلسلة الذهب مع مدخل الجزء الأول (٤أ ـ ٨٣أ)؛ الجزء الثاني من القصيدة (٨٣أ ـ ١١٦ب)؛ سلامان وابسال (١١٦ب ـ ١٤٢أ)؛ الجزء الثالث من قصيدة سلسلة الذهب (١٤٢أ ـ ١٦٥أ)؛ قصيدة تحفة الأحرار (الصوفيين، أو ربما تحفة خواجه «أحرار»)، التي تسبقها «خطبه هفت اورنگ» (الورقة ١٦٥ب، ومن الورقة ١٦٦أ وحتى الورقة ٢٠١أ وردت القصيدة نفسها)؛ سبحة الأبرار (٢٠١ب ـ ٢٥٩ب)؛ يوسف وزليخا (٢٦٠أ ـ ٣٦٠ب)؛ ليلى ومجنون (٣٦١أ ـ ٤١٧ب)؛ اسكندر نامه (٤١٧ب ـ ٤٦٤ب). ١٥) رساله،

معمأ اكبر وهي رسالة في كيفية تأليف المعميات الكبير (٤٦٥أ ـ ٤٩٦ب). ١٦) رساله، معمأ، وهي رسالة في تأليف المعميات (٤٩٧أ ـ ٥١١ب). ١٧) رساله، معمأ متوسط، وهي رسالة في تأليف المعميات المتوسطة (٥١١ب ـ ٥٢٥أ). ١٨) رساله قافيه، وهي رسالة في القوافي (٥٢٥ب ـ ٥٢٨ب). ١٩) رساله، منظوم، وهي رسالة منظومة شعراً يشكل موضوعها استمراراً لسابقتها (٥٢٩أ ـ ٥٣٠ب). ٢٠) رسالة منشات، وهي رساله في كيفية كتابة الرسائل (٥٣١أ ـ ٥٦٥ب). ٢١) رساله، سخنان خواجه پارسا، وهي رسالة تضم كلمات خواجه محمد بارسا (٥٦٦أ ـ ٥٧٠ب). ٢٢) شرح بيت مثنوي، وهو شرح معنى كلمة «ني»، في المثنوية الأولى من الكتاب الأول «مثنوي معنوي» لجلال الدين الرومي (٥٧١أ ـ ٥٧٤ب). ٢٣) مؤلف ليس له عنوان خاص، وهو أربعون حديثاً «جهل حديث» من الأحاديث النبوية؛ كما أنه يحتوي على النص باللغة العربية والترجمة الشعرية باللغة الطاجيكية. وقد جاء في شارة النشر أن هذه النسخة قد نسخت في شهر رجب ٩٠٨هـ/ ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ١٥٠٢م ـ ٢٩ كانون الثاني/ يناير ١٥٠٣م «على يد العبد الفقير الى رحمة الله» محمد بن حسن شاه الكاتب الهروي (طبعة هراة؛ ٥٧٤ب ـ ٥٧٧ب). ٢٤) باسمه سبحانه: بهذا العنوان كتب جامي رسالته المتعلقة بالوجود المطلق لله (٥٧٨أ ـ ٥٨٠أ). ٢٥) مؤلف ليس له عنوان (وقد ترك مكان خاص للعنوان) يتضمن شرح جامي لمثنويات خسرو دهلوي التي تبدأ بـ: زدريای شهادت چون نهنگ هو لا برايد الخ (٥٨٠ب ـ ٥٨٢أ). ٢٦) شرح حديث، وهو شرح نثري لأحد الأحاديث النبوية (٥٨٢ب ـ ٥٨٣ب). ٢٧) محقق المذاهب وهو بحث باللغة العربية يتناول العقائد والمبادىء الصوفية، والفلاسفة الأقدمين، وتأكيداتهم في ما يتعلق بضرورة الوجود؛ ويبدو أن هذا المؤلف من مؤلفات جامي غير المشهورة (٥٨٤أ ـ ٥٩٦ب). ٢٨) شرح رباعيات، كتبه جامي، وتناول فيه مفهوم الوجدانية المطلقة لله وتوزيعه التدريجي للعالم المادي (٥٩٧أ ـ ٦٢١أ) (أنظر العمل المشار إليه آنفاً للبروفسور ي.ا. بيرتلس؛ شرح عبد الرحمن جامي للرباعيات المنسوبة إليه؛ هيئة المستشرقين الغربيين؛ المجلد الأول، ص ١٩ ـ ٤٦).

نسخت هذه المخطوطة برمتها نسخاً جيّداً، بخط نسخ، وثلث،

بالحبر الصيني والزنجفر والحبر اللازوردي، في حين أن عناوين الأشعار والفصول وسواها، قد كتبت بالذهب. وأحيطت كل صفحة بخطوط ذهبية وملونة. كما أن نص الأعمال، المكتوب في وسط كل صفحة، يقع ضمن إطار ذهبي مزدوج. ويحتل بداية كل عمل من مؤلفات جامي (في وسط النص وعلى الهوامش) عنوان كتب بمهارة ودقة، بالذهب والألوان. أما ورق المخطوطة، فهو سميك جيد الصقل. تسبق النص مقدمة موجزة، يليها فهرست لهذا المجلد الضخم (١ب ـ ٢أ) كتبت عناوين كل المؤلفات المندرجة فيه، بخط ثلث لونه لازوردي تحتل البداية مقدمة وفهرست كتبا بخط بسيط عادي، وعنوانٌ أنجز بذوق فني رفيع بالذهب واللون الأزرق. كما أن، في شارة الإصدار لعمل جامي الأخير، وفي وسط الورقة ٦١٩ب، تكراراً لتوقيع الناسخ: العبد الفقير محمد الخطاط الهروي، الذي نسخ الأعمال الكاملة (كليات) لجامي، في «شهورعام ٩٠٨هـ» أي اعتباراً من ٧ تموز/يوليو ١٥٠٢م وحتى ٢٨ أيار/مايو ١٥٠٣م. ويبدو أن المخطوطة كانت ملكاً «للمكتبة» كبار قضاة بخارى. ولهذا السبب تحمل بعض أوراقها أختاماً لكل من:

١) «قاضي القضاة، القاضي مير عنايت الله بن مولوي ميرزا نعمت الله مير الاسدي» (الذي شغل منصب قاضي القضاة إبان حكم الأمير حيدر وخلفه الأمير نصر الله، وتوفي عام ١٢٧٣هـ/١٨٥٦م)؛ ٢) «قاضي القضاة، القاضي ملا بدر الدين بن قاضي القضاة، القاضي ملا مير صدر الدين» [الذي شغل منصب قاضي القضاة في عهد الأمير مظفر (١٢٧٧هـ/١٨٦٠م ـ ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م)]. ولهذه المخطوطة غلاف جلدي منقوش بالكبس، على طراز ذلك العصر. وقد أجريت عليها بعض التجديدات. ٦٣١ ورقة ٢٨ × ٣٩.

١٨٠٤) (بهارستان) I/٦٩٠

بستان الربيع

المؤلف هو نور الدين عبد الرحمن جامي الآنف الذكر. يتألف الكتاب من ٨ فصول (رياض) تحتوي على: ١) أحاديث عن «الأولياء»؛ ٢) أحاديث عن الحكماء؛ ٣) عدالة الملوك؛ ٤) عن النبل والكرم؛ ٥) عن المغامرات الغرامية؛ ٦) عن الكلمات المجنحة (أي الكلمات المنتشرة بين العامة، المترجم)؛ ٧) سِير حياة الشعراء ابتداءً بـ «روديغي» وانتهاء بـ «نوائي»؛ ٨) قصص عن الحيوانات غير الناطقة. كتب هذا المؤلَّف عام

٨٩٢هـ/١٤٨٧م. وهو يقع ضمن مجموعة مخطوطات كتبت بخط نستعليق واضح الاقتباسات؛ وأبرزت عناوينها بالزنجفر. تاريخ النسخ مجهول (القرن الـ ١٧م، على الأرجح)، على الرغم من كون الورقة ٢٣٦ب تحتوي على شارة نشر، كتبت بالخط نفسه، في وقت لاحق، شأنها شأن الورقتين الأوليين، بدل الضائعتين، من النسخة التي نحن بصددها، والتي تشير إلى التاريخ ١١٣٩هـ/١٧٢٦ ـ ١٧٢٧م. ٥٢ ورقة (١ب ـ ٥٢أ) ١٣,٥ × ٢٢,٥.

١٨٠٥) المخطوطة نفسها ٣٩٤٢

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق على ورق سميك آسيوي. وقد أحيط نصها بخطوط حمراء. تحتوي الأوراق الثماني الأولى، والورقتان الأخيرتان، على كتابات شتّى، وأشعار وما شابه ذلك. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٥هـ/١٨١٠م. ١٠٤ ورقات (٨ + ٩٤ + ٢) ١٢ × ١٩,٥.

١٨٠٦) المخطوطة II/٢٧٩٩

نفسها

صممت هذه المخطوطة تصميماً فنياً، ؛ وزينتها مواجهة ذات جانبين. وكتب جزء منها على ورق بريد روسي ملون؛ وجزؤها الآخر على ورق حريري منقط بالذهب (٨٨ب ـ ١١٦ب). الناسخ هو محمد صديق بن أمير مظفر. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٤هـ/١٨٨٦م. ١٠٦ ورقات (١١ب ـ ١١٦ب) ١٣ × ٢٠,٥.

١٨٠٧) المخطوطة II/٤٢١٥

نفسها

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق على ورق أوروبي؛ وكتب نصها بالحبر الصيني؛ وعناوينها، بالزنجفر. ويحتل بدايتها زخرف رأسي أنجز بالذهب والألوان. وتقع الورقتان الأوليان ضمن أطر من الخطوط الذهبية. تاريخ النسخ: ٨ ـ ٢٩ شعبان ١٣٠٩هـ/٩ ـ ٢٨ آذار/مارس ١٨٩٢م. الناسخ هو عبد القادر بيك. ٣٢ ورقة (٢١٧ب ـ ٢٤٨أ) ٢٢ × ٣٥.

١٨٠٨) المخطوطة نفسها ٤٣٦٠

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق مصنعي سميك ذي لون بني اختير خصيصاً، لأنه يشبه الورق القديم. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية. تاريخ النسخ: ٢٩ جمادى الآخرة ١٣١٠هـ/١٩ كانون الثاني/يناير ١٨٩٣م. الناسخ هو ميرزا سعد الله الكاتب البخاري بن

قاضي ملا عبد الله رئيس بن ملا محمد رافع بابا صدر مفتي. ١٠٨ ورقات ١٥ × ٢٢,٥.

١٨٠٩) المخطوطة ١٢٩٢/ IV
نفسها

يبدو أن هذه النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. وهي منسوخة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق كتابة روسي. العيوب: فقدان البداية. مئة ورقة وورقة (٤٨ب ـ ١٤٩ب) ١٣ × ٢١.

١٨١٠) (حكايت ٤١٥/ IX
سلامان وابصال)
حكاية سلامان وابسال

صيغة نثرية للرواية الشعرية الرمزية لقصيدة جامي (أنظر الوصف الآنف رقم ١١٥٣) التي تحمل العنوان نفسه. ويبدو أن هذه النسخة الجيدة تعود إلى القرن الـ ١٧م؛ وهي منسوخة على ورق سميك شبه حريري؛ وكتب نصها بخط نستعليق على خلفية مرصعة بالذهب، متخذاً شكل تساقط أوراق الخريف؛ وهو محصور ضمن أطر ذهبية وملونة. ٢٠ ورقة (١٩٤أ ـ ٢١٣ب) ١٢,٥ × ١٤.

١٨١١) قصه ٣٦٨/ VII
ميرزا همدام

المؤلف مجهول. والمؤلَف قصة تتحدث عن كيفية سفر جامي إلى سمرقند، متستراً بزي درويش، وخوضه هناك لعدة مغامرات شارك فيها الباغديخان الصيني، وسلطان حسين ميرزا الهروي، وسواهما من الشخصيات. البداية، بعد البسملة: أما راويان أخبار وناقلان آثار ومحدثان داستان بوستان وگلستان كهن وخوشه چينان خر من سخن چنين روايت ميكنند كه الخ. ويبدو أن هذه المخطوطة قد نسخت في أواسط القرن الـ ١٩م. ٢٦ ورقة (٨٢أ ـ ١٠٧ب) ١٢,٥ × ٢٠,٧.

١٨١٢) المخطوطة نفسها ١٨٦/ II

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الأسود والحبر الأحمر على ورق خوقندي عاجي اللون. وتحيط بنصها خطوط برونزية وملونة؛ وبهوامشها، خطوط حمراء داكنة. تاريخ النسخ (مأخوذ من تاريخ النسخة السابقة في هذه المجموعة، الورقة ٣٧ب): عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٥٣م. ٧ ورقات (٧٠ب ـ ٧٦أ) ٣٠,٥ × ٥١.

القرن العاشر ـ الحادي عشر الهجري
القرن السادس الميلادي، ١٨١٣ ـ ١٨٤٣

١٨١٣) محبوب القلوب ١٢٠٩/ II

أ. المؤلف هو علي شيرنوائي (المتوفى عام ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م). والمؤلَف عمل نثري فني، كتبه المؤلف سنة وفاته؛ وهو مؤلف من ثلاثة أجزاء مستقلة: يعرض الجزء الأول أحوال كافة طبقات المجتمع الإنساني وتصرفاتها. وكُرّس الجزء الثاني لميزات البشر الحميدة والقبيحة. أما الجزء الثالث، فهو يحتوي على الحكم والأقوال المأثورة.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق آسيوي واضح غير جميل، على ورق سميك صقيل. الناسخ هو ملابهلوان قلي بن ملا رحمن بيردي. تاريخ النسخ: عام ١١٩٤ هـ/ ١٧٨٠م. ٣٢ ورقة (٤٤ ب ـ ٧٥ب) ١٢ × ١٩.

١٨١٤) المخطوطة ١٧٤٣/ II
نفسها

كتبت هذه المخطوطة المستعملة بخط نستعليق آسيوي ثخين واضح كبير، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، في نهاية القرن الـ ١٨م، أو مطلع القرن الـ ١٩م. وقد أضيفت الورقة الأولى والأوراق ١٦٠ ـ ١٦٣ و١٦٩، بدل الأوراق الضائعة. أما النهاية، فهي مفقودة. ١٢٦ ورقة (٤٣ب ـ ١٦٩ب) ١١ × ١٨.

١٨١٥) المخطوطة ١٤٩/ I
نفسها

أ. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري، وزودت بعنوان ملون. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٨هـ/ ١٨١٣م. ٣٨ ورقة (١ب ـ ٣٨ب) ٢٣ × ٣٤.

١٨١٦) المخطوطة نفسها ٣٣٢٤/II

أ. مخطوطة كاملة كتبت بخط نستعليق آسيوي بالحبر الأسود والحبر الأحمر. الناسخ: هو نعمت الله ابن محمد يعقوب. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م. ١٢٧ ورقة ١٦ × ٢٦.

١٨١٨) المخطوطة نفسها ١٦١٠

أ. مخطوطة كاملة جيدة، كتبت بالحبر الأحمر والحبر الأسود، بخط نستعليق جيد. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٥هـ/١٨٤٨ ـ ١٨٤٩م. ٧٨ ورقة ١٦ × ٢٦,٥.

١٨١٩) المخطوطة نفسها ١٨٦/III

أ. نسخة بخارية جيدة، نسخت بخط نستعليق واضح؛ يقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة وتحيط بهوامشها خطوط حمراء. الناسخ هو رحمنقل بيك مير آخور. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٠هـ/١٨٥٣م. ٢٤ ورقة (٢٤٦ب ـ ٢٦٩أ) ٣٠,٥ × ٦٠,٥.

١٨٢٠) المخطوطة نفسها ١٦٢٨

أ. نسخة كاملة، مؤرخة بالعام ١٢٧٣هـ/١٨٥٧م. ٧٤ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

١٨٢١) المخطوطة نفسها ٨٧٦

أ. نسخة خيوية كتبت على ورق روسي ملمع عالي الجودة، بخط نستعليق خيوي استخدم فيه الحبر الأسود والحبر الأحمر. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وتحيط بالهوامش خطوط حمراء. يختل البداية زخرف رأسي كبير منجز بالذهب والألوان. الناسخ هو خداى بيرگان ديوان ابن استاد محمد بناه خوارزمي. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م. ١٠٠ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

١٨٢٢) وقفيهء اجلاصيه ١٣١٥/II

أ. المؤلف هو علي شيرنوائي؛ والمؤلَّف صياغة أدبية معدلة للوقفية، التي أحال علي شير بموجبها العقارات والأموال غير المنقولة، على خدمة المؤسسات الاجتماعية الخيرية والتنويرية، التي بناها قرب هراة، على ضفة قناة «انجيل» للري. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م؛ وهي ذات تصميم رائع. ١٤ ورقة (٦٣٥ب ـ ٦٤٨أ) ٢٢,٥ × ٣٨.

١٨٢٣) انوار سهيلي ٢١١٦/IV

المؤلف هو مولانا حسين بن علي الواعظ الكاشفي (المتوفى عام ٩١٠هـ/١٥٠٥م). والمؤلَّف صياغة

رائعة في قالب جديد لقصة «كليله ودمنه» لبيدبا، كُرِّست لحافظ خاتم السلطان حسين ميرزا الهروي، الأمير نظام الدين شيخ أحمدسهيلي (من هنا اشتق اسم الكتاب). كتبت هذه المخطوطة بالحبر الصيني والزنجفر، بخط نستعليق آسيوي كبير جيد. وقد أحيطت صفحات النص بأطر من الخطوط الذهبية والملونة؛ والهوامش بأطر كبيرة من الخطوط الحمراء والزرقاء والذهبية والسماوية. وفي وقت لاحق، ألصقت أوراق المخطوطة كلها (١٣ × ٢١) على أوراق أكبر حجماً، مما أدى إلى تكون هوامش عريضة، كتبت عليها مؤلفات أخرى. يسبق بداية هذا العمل عنوان كتب بذوق رفيع بالذهب والألوان. تاريخ النسخ: عام ١١٠٧هـ/١٦٩٦م. ٨٣٧ ورقة (١٩٥أ ـ ١٠٣١ب) ٢٢ × ٣٥.

١٨٢٤) المخطوطة نفسها ١٣٢٣

مخطوطة جيدة، تعود إلى القرن الـ ١٨م، ورقها شرقي صقيل عاجي اللون. وقد نسخ نصها بخط نستعليق مع عناصر الخط الشيكستي؛ وهو محاط بخطوط صفراء وحمراء. ٧٠٩ ورقات ١٣ × ٢٢,٥.

١٨٢٥) المخطوطة نفسها ٦٩٤

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق مميز مائل، تكثر فيه ربطات الحروف. تشغل الورقة ٢٠٠ ب، بعد شارة النشر، كتابات بالهندية (ديفاناغاري)، استخدم فيها الحبر الصيني، الذي كتبت به المخطوطة كلها، مما يجعلنا نعتبرها مخطوطة هندية الأصل. تاريخ النسخ: عام ١٢٠٣هـ/١٧٨٨م. ٢٠٠ ورقة ١٥,٥ × ٢٠,٥.

١٨٢٦) المخطوطة نفسها ٣١٧

نسخة جيدة، كتبت بخط نستعليق على ورق شرقي أبيض؛ وأحيط نصها بخطوط ذهبية وملونة؛ وهوامشها، بخطوط حمراء. وأبرزت كلماتها الافتتاحية بالزنجفر. وقد صممت الورقتان ١ ب ـ ٢أ على شكل مواجهة، زخرفت بإطار ملون كبير وعنوان متقن الكتابة، ألوانه فاتحة. الناسخ هو ميرزا خدايدا بن ميرزا محمد حسين. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٩ هـ/١٨١٤م. ٥٢١ ورقة ١٤ × ٢٣,٥.

١٨٢٧) المخطوطة نفسها ٨٧٨

يبدو أنها نسخة كاملة، مزودة بفهرست في البداية. نسخت بخط نستعليق واضح على ورق خوقندي سميك صقيل. وقد أحيط نصها بخطوط حمراء؛ وهوامشها، بخطوط زرقاء. تاريخ النسخ؛ عام ١٢٤٨هـ/١٨٥٢م. ٥١٥ ورقة ١٥ × ٢٦.

١٨٢٨) المخطوطة نفسها ٨٧٨

نسخة خيوية غير رديئة، كتبت بخط نستعليق، على صفحات لا أطر لها من ورق خوقندي عاجي اللون. تحتوي الهوامش على العديد من الملاحظات المدونة بصورة مائلة. الناسخ: هو ملا خواجه نياز. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م. ٤٧٦ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

١٨٢٩) المخطوطة نفسها ٢٢٨٣

نسخة جيدة من أواخر النسخ البخارية، نسخت على ورق شرقي صقيل عالي الجودة. وقد أحيط نصها بخطوط ذهبية وزرقاء؛ وهوامشها بخطوط حمراء. وتشكّل الورقتان ١ ب - ٢أ، مواجهة منفردة مزودة بعنوان ورسوم زخرفية نباتية، أنجزت بالذهب السائل. الناسخ هو أحمد بن الناصر الصديقي الحنفي البخاري المعروف باسم «أحمد مخدوم» الملقب بـ «كله»، العالم والمثقف الواسع المعرفة في عهد الإمارة البخارية (المتوفى عام ١٣١٤هـ/ ١٨٩٧م). تاريخ النسخ: عام ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥ - ١٨٩٦م. ٦١٠ ورقات ١٥,٥ × ٢٦.

١٨٣٠) (عيار دانش) ٢٨٨١
محك المعرفة

المؤلف هو أبو الفضل ابن مبارك. تحتوي هذه المخطوطة على صيغة أكثر شهرة وشعبية لعمل حسين علي الواعظ الكاشفي «أنوار سهيلي»، الذي ذكر آنفاً أنه يعد رواية معدلة ومجددة للعمل الفارسي (البهلوي) «كليلة ودمنة». فرغ من وضع هذه الصيغة المعدلة عام ٩٩٦هـ/ ١٥٨٧م، بناء على رغبة «المغولي العظيم» جلال الدين أكبر (٩٦٣هـ/ ١٥٥٥م - ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م)، الذي كلف المؤلف بتبسيط أسلوب الكاشفي المعقد، وصياغة الكتاب بلغة سهلة سلسة، وأسلوب غير معقد. تاريخ النسخ: عام ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م. ٢٤٩ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

١٨٣١) لطايف الطوايف ٣٤٢

المؤلف هو فخر الدين علي بن علي بن حسين الواعظ المشهور بـ «صفي» (المتوفى عام ٩٣٩هـ/ ١٥٣٢م)، مؤلف «رشحات»، سيرة حياة دراويش الطريقة النقشبندية؛ وبالتحديد، سيرة حياة خواجه أحرار. يضم العمل أحاديث حكيمة لطيفة، رواها أناس ينتمون إلى فئات وطبقات شتى، مثل الأنبياء، الأئمة، الأمراء، الوزراء، العلماء، القضاة، الشعراء، الفلاسفة، الأطفال، العبَيد، الفقراء، العرب الرُحل، الناس البسطاء، وسواهم. كتبت هذه المخطوطة الجيدة في القرن الـ ١٧م، على ورق

شرقي بلون بني. ونسخ نصها بخط نستعليق واضح؛ وهو يقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والحمراء والزرقاء. يحتل البداية عنوان بديع. العيوب: فقدان النهاية. ١٩٩ ورقة ١٩ × ١١,٥.

١٨٣٢) المخطوطة نفسها ٤٥٣٠

نسخت هذه المخطوطة بخط نسخ؛ وكتب نصها بالحبر الصيني؛ وعناوينها بالزنجفر. الناسخ هو محمد فردهان بن محمد شريف. تاريخ النسخ: عام ١٢٢١هـ/ ١٨٠٦ - ١٨٠٧م. مكان النسخ: مدينة بخارى، حي خضر. العيوب: فقدان أربع أوراق بعد الورقة السادسة (حتى الورقة ١١)؛ و١٤ ورقة بعد الورقة ٧٤ (حتى الورقة ٨٨). ١٦١ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

١٨٣٣) المخطوطة نفسها I/٣٦٣٦

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الأسود والحبر الأحمر على ورق خوقندي سميك؛ ويقع نصّها ضمن أطر من الخطوط الحمراء والذهبية. الناسخ هو عبد الله خوقندي. تاريخ النسخ: ٩ ربيع الآخر ١٢٥٣هـ/ ١٤ تموز/يوليو ١٨٣٧م. ١١٩ ورقة (١ب - ١١٩أ) ١٥,٥ × ٢٦.

١٨٣٤) المخطوطة نفسها ١٩٢٩

يرجح أن تعود هذه المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. وقد كتب نصها بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي عاجي اللون. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ١٥٢ ورقة ١٢,٥ × ١٩.

١٨٣٥) المخطوطة نفسها ٢٣٤١

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق على ورق خوقندي عاجي اللون؛ ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٧م. ٢٩٢ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

١٨٣٦) المخطوطة نفسها ٤٥٠٢

ط. أ. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق على ورق آسيوي. في بدايتها صفحة بيضاء تحتوي على ملاحظات تشير إلى أن العام ١٢٦٦هـ/ ١٨٤٩م، شهد في كابل، اكتشاف قبور أخلاف الأئمة: سيد علي، الابن الأصغر للإمام محمد الباقر؛ سيد صالح، ابن الإمام موسى الكاظم؛ سيد جلال الدين، ابن سيد عبد الرزاق. في النهاية، وعلى أوراق إضافية (٢١٥أ - ٢١٨ب) توجد خماسيات وغزليات النوائي، لطفي، سيد، مولانا رومي. الناسخ هو عبد

الرحمن. تاريخ النسخ: بداية محرم ١٢٦٦هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٤٩م. ٢١٤ ورقة ١٥ × ٢٥.

١٨٣٧) المخطوطة نفسها II/٣٤٣

يبدو أن هذه النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م (أنظر التاريخ المدون في الورقة ١٠٧أ، في العمل التالي من هذه المجموعة: عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥٢م). كتب نصها بخط نستعليق آسيوي، مع بعض عناصر الخط الشيكستي، على ورق خوقندي عادي. العيوب: فقدان النهاية. ١٠٠ ورقة (٧ ب ـ ١٠٦ب) ١٤,٥ × ٢٦.

١٨٣٨) المخطوطة نفسها ٣٦٥٥

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق؛ وكتب نصها بالحبر الصيني؛ وعناوينها، بالزنجفر، على ورق خوقندي قسم منه سميك، والقسم الآخر رقيق داكن. الناسخ هو ملا اسماعيل بن ملا عظيم باي. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١ ـ ١٨٦٢م. ٢٢٠ ورقة ١٦ × ٢٦.

١٨٣٩) المخطوطة نفسها ٧/٤٥٣٥

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الأسود والحبر الأحمر على ورق مصنعي. يقع نصها ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وقد زينت بدايتها بزخرف رأسي ملون؛ يحتل الهوامش ختم «غلام البلاط السامي، محمد دولت بي دادخي» ويحمل التاريخ التالي: ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧ ـ ١٨٣٨م. الناسخ هو حميد الله دروازي، الذي نسخ المخطوطة، بناءً على أمر من الحاكم (الذي يحتمل جداً أن يكون درواز)، والذي يبدو أنه صاحب الختم المذكور «ملجأ السلطة» محمد بي دادخي. مكان النسخ: قلاع هوم (في درواز). تاريخ النسخ: عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٨ ـ ١٨٧٩م. ١٢٢ ورقة (٢٩ب ـ ١٥٠أ) ١٥,٥ × ١٦,٥.

١٨٤٠) المخطوطة نفسها ١٢٣٧

أ. ترجمت هذه المخطوطة إلى اللغة الأوزبكية عن النص الطاجيكي الأصلي (أنظر المخطوطة الآنفة)، ترجمها، في خيوة، بهلوان نياز ميرزا باشي ولد عبد الله آخوند خوارزمي، الملقب بـ «كامل». وقد نسخت بخط نستعليق مميز مع عناصر الخط الشيكستي، على ورق خوقندي رقيق عاجي اللون. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢م. ١٥١ ورقة ١٥ × ٢٥.

١٨٤١) (نگارستان) I/٦٨٩
متحف الصور الفنية

المؤلف هو مولانا أحمد بن سليمان، المعروف بابن كمال باشا.

والمؤلف عمل للكاتب والمؤرخ التركي كمال باشا زاده (المتوفى عام ٩٤١هـ/ ١٥٣٥م)، الذي صاغه على غرار «گلستان» سعدي و«بهارستان» جامي. وهو مؤلف من مقدمة و٨ فصول، تحمل أيضاً العناوين نفسها، التي عنون بها سعدي فصول «گلستان». تاريخ النسخ: عام ٩٥١هـ/ ١٥٤٤م؛ وهو مدون في شارة النشر (٢١٤أ) بحبر وخط يختلفان عن حبر المخطوطة وخطها؛ وأغلب الظن أن ذلك تقليد. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق تركي مميز، على ورق أبيض سميك تركي، على ما يبدو، وله علامات مائية تتخذ شكل هلال وزهرة. أما التاريخ الأدق والأقرب لفترة إعداد هذه النسخة، فنجده على الورقة ١أ في الكتابة التالية لأحد أصحاب الكتاب: «من كتب الفقير خليل النقاش ابن صالح غفر له ١١٣١» (١٧١٩م). ٢١٤ ورقة (١ب ـ ٢١٤أ) ١٤ × ٢٠,٥.

١٨٤٢) المخطوطة نفسها I/٢٠١١

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري في اتجاهات مختلفة على صفحاتها. ويبدو أن تاريخها يعود إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٦٧ ورقة (١ب ـ ٦٧أ) ١٧ × ٢٠,٥.

١٨٤٣) موارد الكلم II/٢٤١٩

ع. المؤلف هو أبو الفيض بن المبارك الفيضي (المتوفى عام ١٠٠٤هـ/ ١٥٩٥م)، والمشهور في الشرق باسم فيضي فياضي، الذي ألف ديوان شعر وقصائد «نل ودمن». وتجدر الإشارة إلى أن العمل، الذي نحن بصدده، قد اشتهر أيضاً بعنوان أطول، هو «موارد الكلم وسلك دور الحِكم»؛ وهو يجمع شتى الأحاديث والحكم، التي جمعها المؤلف من ٣٧ مصدراً، وأشار إليها في مقدمة المصادر. وجدير بالذكر، أن جمعه للأحاديث والحكم، قد اقتصر على تلك القصيدة المقتضبة، والمكتوبة بحروف غير منقوطة، والتي تتضمنها المقدمة الطويلة، المكتوبة وفق النظام المتبع، أي بحروف منقوطة. يصف المؤلف عمله بـ «رسالة غير منقوطة». ويبدو، بوجه عام، أنه كان في إبداعاته الفنية يتفنن بكتابة الحروف غير المنقوطة، إذ يعود إلى قلمه شرح كامل للقرآن الكريم يحمل عنوان «سواطع الإلهام في تفسير القرآن»؛ ويتكون من كلمات ذات حروف غير منقوطة. تلي مقدمة العمل، الذي نصفه، مقطوعة شعرية عربية (٣ب) وسبع رباعيات فارسية؛ ثم تأتي (٣٢أ) أحاديث، مكتوبة بخط كبير بالزنجفر، للرسول محمد، أبي بكر، عمر،

عثمان، علي. واعتباراً من الورقة ٣٢ب، يبدأ الكتاب نفسه بأشعار منمقة مكرسة لشخص لم يذكر اسمه، لعله «المغولي العظيم» أكبر (٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م ـ ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م)، الذي كان أحدَ وزرائه «أبو الفضل» شقيقُ المؤلف، وكاتب تاريخ أكبر «أكبر نامه». وتلي كل ذلك الفصول الخمسون التي يتألف منها العمل. يبدأ كل حديث بـ«كلمه»، وضعها المؤلف كفترة استراحة؛ وذلك، كما يقول في المقدمة، لئلا ينقط الحروف، ولئلا يخرج بذلك عن المبدأ الأساسي لتصميم العمل. كتبت عناوين الفصول وكلمات «كلمه» بالزنجفر؛ وتتضمن هوامش هذه المخطوطة، شأنها شأن مخطوطة ڤيينا، ملاحظات إيضاحية مكتوبة بالزنجفر. ويختتم المؤلف عمله بكلمات منقوطة الحروف، على عكس ما اتبعه في كتابة العمل. الناسخ هو ولد حاجي ميرزا عبد اللطيف غلام شاه البلخي ثم البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٩هـ/ ١٨١٤م. ٣٧ ورقة (٣٠أ ـ ٦٦ب) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

القرن الحادي عشر الهجري
القرن السابع عشر الميلادي، ١٨٤٤

١٨٤٤) بهار دانش I/١٨٨٦

المؤلف هو شيخ عنايت الله (المتوفى عام ١٠٨٨هـ/ ١٦٧٧م). كتب هذا العمل عام ١٦٠١هـ/ ١٦٥١م؛ وهو رواية تتحدث عن حب السلطان جهان دار وبهراو اربانو؛ ويشكّل موضوعها مادة لحكايات أخرى كثيرة. تحظى هذه الرواية بشعبية واسعة في الشرق. وقد صدرت غير مرة في الهند، اعتباراً من عام ١٨٠٩؛ وترجمت مرتين إلى اللغة الإنجليزية (J. Scott, 1799, و A. Dow, 1768)؛ كما ترجمت عن الإنجليزية إلى الألمانية (A.T. Hartman, 1802) من ترجمة شكوت. كتبت هذه المخطوطة الجيدة بخط نستعليق، بالحبر الصيني والزنجفر. يسبق المقدمة، التي كتبها شقيق المؤلف صالح وتلميذه، عنوان كبير مكتوب بالذهب والألوان. ويسبق مقدمة المؤلف نفسه (بداية الكتاب) عنوان غير كبير. يقع نص المخطوطة، في معظمه، ضمن أطر من الخطوط الذهبية. وتحيط بالهوامش خطوط حمراء. ناسخ المخطوطة ومصممها هو محمد عارف مخدوم ابن ملا محمد غفور البخاري. وقد أرخت هذه النسخة، المكتوبة في خيوة (خيوق)، بالعام ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م. ٣١٢ ورقة (١ب ـ ٣١٢أ) ١٦ × ٢٧.

القرن الثاني عشر الهجري
القرن الثامن عشر الميلادي، ١٨٤٥ ـ ١٨٦٠

١٨٤٥) وقايع III/٣٣٤
نعمت خان علي

المؤلف هو محمد نعمت خان علي (المتوفى عام ١١٢٢هـ/ ١٧١٠م). ويمثل عمله، الذي كتب تارة شعراً وتارة نثراً، رواية ساخرة تهكمية تتحدث عن ثمانية أيام من المعاناة، قضاها سجيناً في قلعة حيدر آباد، عندما حاصرها أورانغزيب عام ١٠٩٧ هـ/ ١٦٨٥ ـ ١٦٨٦م. يعرف هذا العمل أيضاً بـ: ١) روزنامچة (مفكرة صغيرة)؛ ٢) روزنامه (يوميات)؛ ٣) وقايع حيدر آباد (وقائع حيدر آباد)؛ ٤) روزنامه· وقايع أيام محاصره قلعة دار الجهاد حيدر آباد (مذكرات يومية لقوائع محاصرة قلعة حيدر آباد في بلاد الجهاد). الناسخ (١٥٩ ب) هو ملا رحمت الله الكاتب. التاريخ: يبدو أنه عام ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م. ٦٨ ورقة (١٩٢ب ـ ٢٥٩أ) ١٣,٥ × ٢٠,٥.

١٨٤٦) نكات III/٢٣٢٨

المؤلف هو ميرزا عبد القادر بيدل (المتوفى عام ١١٣٣هـ/ ١٧٢٠م). يضم هذا العمل ملاحظات ظريفة، فكاهات، مواعظ، حكماً ونوادر مشهورة عرضت نثراً، تتخلله الأشعار. يحتل بداية المخطوطة (٥٩٤ب) عنوان كتب بإتقان. الناسخ هو ميرزا محمد فاضل. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٥هـ/ ١٨١٠م. ٨٤ ورقة (٥٩٤ب ـ ٦٧٧أ) ١٦,٥ × ٣٠.

١٨٤٧) محبوب القلوب I/٢٧١٣

المؤلف هو برخوردار بن محمود تركمان فراهي الملقب بـ «ممتاز»، الذي عاش إبان حكم شاه سلطان حسين الصفوي (١١٠٥هـ/ ١٦٩٤م ـ ١١٣٥هـ/ ١٧٢٢م). يتحدث

المؤلف، في المقدمة، عن قدومه إلى مدينة «مرد» إبان حكم اصلاح خان لها، ومكوثه فيها سنتين أو ثلاثاً؛ وقراره، بعد ذلك، السفر إلى أصفهان، حيث حصل، في أحد الاجتماعات التي شارك بها على حظوة (كورتشي باشي) حسن قلي خان «شاملو». وقد تخلّل هذا الاجتماع حديث عن قصة طريفة؛ فطلب أحد الأصدقاء من المؤلف أن يكتبها له؛ فوافق وكتب القصة، وأضاف إليها روايات وقصصاً أخرى مسلية ذات طابع تهذيبي تربوي، بلغ عددها زهاء ٤٠٠ قصة. قسم المؤلف كتابه هذا إلى مقدمة وثمانية فصول وخاتمة بعنوان «محفل آرا» (زينة المحفل). بعد ذلك، عاد المؤلف إلى وطنه ومسقط رأسه «فراه». بعد ذلك، عاش في هراة، ومنها انتقل إلى «مشهد»؛ وأخيراً إلى «كوتشان» (خابو شان)، حيث خدم لدى مينو تشيرهان، حاكم «كوتشان» و«دوورون» (أي المناطق التي تقع الآن ضمن حدود إيران، وجمهورية تركمانستان). ولدى مشاركته في الحملة ضد «تشميش الكازاخيين المتوحشين» (!)، فقد المؤلف كتابه «محفل آرا». وعوضاً عنه، وضع العمل الحالي، الذي يتألف من مقدمة وخمسة أبواب وخاتمة. ومن خلال العلامات أو الإشارات التي وضعها الناسخ في هذه المخطوطة، نلاحظ إغفال، أو حذف، المقالة الخامسة والباب الرابع. وبعد الباب الخامس من الورقة ٩١ب، يبدأ الباب الثالث «دربيان تحصيل لوازم وفاداري»، يليه الفصل الرابع «دربيان فوايد صبر وبرداري». وبعد ذلك، على الورقة ١٦٨ب، يبدأ الباب السادس (دربيان مقدمات قبل وادبار). (واعتباراً من الورقة ٢٦٣ب)، وببسملة خاصة، يبدأ باب «دربيان آنكه اكر چنانچه شخص الخ» (دون الإشارة إلى رقمه). يليه، بصورة مستقلة، الباب الثالث «آداب مصلحت ومراعات جانب دوستان الخ». وبه ينتهي هذا العمل. كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق جيد على ورق شرقي عاجي اللون عالي الجودة. بيد أن عناوين الأبواب كتبت بالحبر الأحمر والحبر الأزرق؛ وبهذين اللونين، أحيط النص والحواشي. الناسخ هو عبد الباقي ولد ميرزا عظيم البخاري. تاريخ النسخ: ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٨م. ٣٧٩ ورقة (١ب ـ ٣٧٩ب) ١٨,٥ × ٣٠,٥.

١٨٤٨) المخطوطة نفسها II/٢٧١٣

تمثل هذه المخطوطة قصة الملك «رعنا» والملكة «زيبا»، التي بنيت، من حيث جوهرها، على «محفل

آرا»، العمل المفقود، الذي كتب فراهي «محبوب القلوب» بدلاً منه. كتبت هذه النسخة بخط نستعليق، على ورق شرقي شبه صقيل عاجي اللون. وكتب نصها بالحبر الأسود؛ وعناوينها، بالحبر الأحمر. وقد أحيطت صفحاتها وهوامشها بخطوط زرقاء وحمراء. تحتوي الهوامش على ملاحظات تعود تواريخها إلى فترات مختلفة. الناسخ هو ميرزا عبد الباقي بن ميرزا عظيم البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٨م. ٧١ ورقة (٣٨٠ب ـ ٤٥٠أ) ١٨,٥ × ٣٠,٥.

١٨٤٩) المخطوطة نفسها ٤٤٠٦

تحتوي هذه المخطوطة على مقدمة، و٤ أقسام (مقالات) تتضمن الفصل الأول والثاني والثالث، وقصة رعنا وزيبا. يبدأ كل فصل ببسملة (ما عدا الفصل الأول). ويفتقر الفصل الثاني إلى عنوان ورقم تسلسلي. كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق آسيوي، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي لوّن بالأصفر. وينفرد الفصل الأول بكونه يحمل تاريخ النسخ التالي: عام ١٢٥٤هـ/١٨٣٨ ـ ١٨٣٩م. إلا أن التشابه العام في الخط ونوعية الورق، يتيح لنا القول إن المخطوطة برمتها نسخت في التاريخ نفسه الذي ذكر قبل قليل. ٥٨٦ ورقة ١٩ × ٢٩.

١٨٥٠) المخطوطة نفسها ٣٦١٦

مخطوطة تتألف من مقدمة ومقالات. بعد الفصل الأول والثاني والثالث والسادس، وبدءاً من الورقة ٢٥٨ التي تلي الفصل السادس، يبدأ، ببسملة خاصة منفردة، الفصل الخامس، الذي يطابق، من حيث المضمون والعنوان، الفصل الأول من المخطوطة السابقة (رقم الوصف ١٨٤٩). تنتهي هذه النسخة بقصة (داستان)، المكرسة لـ «رعنا وزيبا». وقد نسخت بخط نستعليق تتخلله عناصر خط الشيكستي؛ وقد استخدم الحبر الأسود والحبر الأحمر. يقع نصها ضمن أطر من الخطوط الزرقاء. ويزين بدايتها وبداية الفصل الخامس، عنوانان، كتبا بالذهب والألوان. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٧هـ/١٨٤١ ـ ١٨٤٢م. العيوب: فقدان النهاية. ٤١٣ ورقة ١٨ × ٣١.

١٨٥١) المخطوطة نفسها II/٦٩٨

كتبت هذه النسخة، التي تقتصر على فصل واحد، مأخوذ من «محفل آرا»، بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة، على ورق خوقندي رَمادي اللون. التاريخ: عام ١٢٥٧هـ/١٨٤١ ـ ١٨٤٢م. ٣١ ورقة (٢٦٨أ ـ ٢٩٦أ) ٢٠,٥ × ٢٦,٥.

١٨٥٢) المخطوطة نفسها ٣١٩

مقتطف ضمت إليه قصة «رعنا وزيبا» (من الورقة ١٢٣ حتى النهاية)؛ وهو بلا عنوان. تبدأ المخطوطة بالفصل الأول من القصة التي تتناول السلطان محمود الغزنوي. نسخ المقتطف بخط نستعليق بخاري مع بعض عناصر الخط الشيكستي، على ورق خوقندي صقيل. وللصفحات هوامش عريضة جداً. التاريخ: عام ١٢٦٤هـ/١٨٤٧ ـ ١٨٤٨م. ١٧٧ ورقة ١٥ × ٢٥.

١٨٥٣) المخطوطة نفسها ١٢٦١

تبدأ هذه المخطوطة بقصة السلطان محمود، وتنتهي بالفصل الرابع. ويستدل، من الخط، أن النسخة خيوية الأصل؛ وهي منسوخة بخط نستعليق حروفه عريضة، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو ملا محمد مراد. التاريخ: عام ١٢٨٨هـ/١٨٧١م. ٣٣٤ ورقة ١٧ × ٢١,٥.

١٨٥٤) المخطوطة نفسها I/١٢٧٣

أ. ترجمة لبداية العمل باللهجة الخيوية، إحدى لهجات اللغة الأوزبكية، أنجزت بناء على أمر خان خيوة محمد رحيم الثاني، بُعَيد توليه العرش في سنة الفأر، عام ١٢٨١هـ/١٨٦٥م. المترجم هو بهلوان نياز ميرزا باشي بن داملا عبد الله آخوند مفتي خوارزمي. والناسخ هو ملا خالمراد گورلانلي. التاريخ: عام ١٢٩٤هـ/١٨٧٧م. ١٤٢ ورقة (١ب ـ ١٤٢أ) ١٤,٥ × ٢٥.

١٨٥٥) المخطوطة نفسها II/١٣٠٧

تبدأ أيضاً بقصة السلطان محمود. وهي مخطوطة جيدة، كتب نصها بخط نستعليق صغير دقيق، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. وهو محصور ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٨هـ/١٨٨١م. ٣٢٨ورقة (٥ب ـ ٣٣٢أ) ١٥ × ٢٧.

١٨٥٦) المخطوطة نفسها ٨٨٣

أ. تقتصر على قصة الملك «رعنا» والملكة «زيبا» (سرگذشت ملك رعنا وملكه زيبا). ترجمها إلى الأوزبكية ملا محمد رسول خوارزمي، الذي فرغ منها عام ١٢٩٨هـ/١٨٨١م. ٣٢٨ ورقة (٥ب ـ ٣٣٢أ) ١٥ × ٢٧.

١٨٥٧) المخطوطة نفسها ١٢٥٦

أ. ترجمة مختصرة باللغة الأوزبكية، تنتهي «بالمجلس» السابع من الفصل الخامس. ويبدو أن هذه النسخة الخيوية تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. وهي منسوخة بخط نستعليق

مميز، على ورق كتابة روسي. ٣٢٧ ورقة ١٣ × ٢١.

١٨٥٨) المخطوطة نفسها ٨٨٦

أ. تشتمل هذه المخطوطة على ترجمة لمترجم مجهول باللغة الأوزبكية؛ وهي منسوخة بخط نستعليق، على ورق كتابة روسي. وكتبت العناوين، والنصوص المنقولة عن الآخرين، بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٣١٩هـ/١٩٠١م. ٤٣٧ ورقة ٢٢ × ٣٥.

١٨٥٩) المخطوطة نفسها ٩٠٠

تمثل النسخة الأصلية الطاجيكية لهذا العمل؛ وهي منسوخة بخط نستعليق واضح على ورق كتابة مصنعي. الناسخ هو ملا روز محمد. تاريخ النسخ: عام ١٣٢١هـ/١٩٠٣م. ٣٠٨ ورقات ٢٢ × ٣٥.

١٨٦٠) المخطوطة نفسها ١٨٢٤

أ. تمثل ترجمة كاملة إلى اللهجة الخيوية، إحدى لهجات اللغة الأوزبكية، من البداية وحتى الفصل الخامس، مع «المجلس» السابع حتى نهايته. المترجم هو داملا محمد شريف بن رحيم بيردي صوفي. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق، على ورق روسي من أجود الأنواع، وله علامات مائية («سمك أسيوتر»). وقد أحيط نصها بخطوط ذهبية وزرقاء؛ وهوامشها بخطوط حمراء. التاريخ: عام ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م. ٢٦٣ ورقة ١٧ × ٢٧.

فلكلور وسواه، ١٨٦١ ـ ١٨٧٨

١٨٦١) رساله دربيان ٥١٤/II

أمور غريبة وأشياء عجيبه

عمل لكاتب مجهول، كتب نثراً وشعراً؛ وكرس لمختلف الأمور العجيبة والغريبة، وكيفية حلها ومعالجتها. يحتل البداية عنوان أنجز بالذهب والألوان. أما النص، فتكسوه نقاط ذهبية، وتحصره أطر من الخطوط الذهبية. التاريخ مجهول (القرن الـ ١٧م، على الأرجح). ٢١ ورقة (١٥٦ب ـ ١٧٦أ) ١٢,٥ × ١٤.

١٨٦٢) رساله ١٧٧٣/III

دربيان حضرت

شاهزاده قثم بن عباس

قصة أسطورية، حظيت بشهرة كبيرة في آسيا الوسطى (في سمرقند وبخارى)؛ وهي تتحدث عن ابن عم محمد، المشهور لدى السكان المحليين باسم «شاهي زندا» (الملك الحي)، الذي أقيم على قبره ضريح يحمل الاسم نفسه. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. ٢٢ ورقة (٧٥أ ـ ٩٦ب) ١٥ × ٢٥.

١٨٦٣) دستان ٥٧٣٩

سيد بطال غازي

أ. صيغة أوزبكية معدلة للقصة التركية المكرسة «للبطل الإسلامي» الأسطوري «سيد بطال». إن هذه المخطوطة غير كاملة؛ ذلك أن نهايتها مفقودة، وتنقطع عند الجملة التالية: فهم أنكا زورروم تيمش تورن كتابنى ياد آلغا ندوريمان فتنه الكيز ايمش. . . نسخ نص هذه المخطوطة بخط نستعليق آسيوي يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي عاجي اللون. ويوحي المظهر الخارجي، والميزات المطبعية، بأنها تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٢٣٦ ورقة ١٥ × ٢٥.

١٨٦٤) (قصة• أمير ٤١٠٥/II
تيمور انتخابي)
مقتطف من قصة الأمير تيمور

أ. عمل نثري، باللغة الأوزبكية القديمة، لمؤلف مجهول. وليس هناك من شك في أنه وُضع بناء على الأساطير والروايات التي تناقلتها الأجيال. التاريخ: شهر شوال ١٢٤٣هـ/ نيسان/ ابريل ١٨٢٨م. ١٢٨ ورقة (٧ب ـ١٣٤ب) ١٢,٥ × ١٩.

١٨٦٥) ١٨٩٢/IV

تشتمل هذه المخطوطة على أربع قصص هي: سيف الملوك وبديع الجمال (الورقة ١٦٠ب)؛ سه جوانمرد (الشبان الثلاثة، ١٩٨ب)؛ عادل خان وسه درويش (عادل خان والدراويش الثلاثة، ٢٠٣ب)؛ شاهزاده قاسم (الأمير قاسم، ٢٢٠أ). تاريخ النسخ: عام ١٢٦٢هـ / ١٨٤٦م. العيوب: فقدان النهاية. ٧٣ ورقة (١٦٠ب ـ ٢٣٢ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

١٨٦٦) قضا وقدر ٣٦٧/XIII
مولانا سليم

عمل لكاتب مجهول يتحدث عن الرحالة الفارسي مولانا سليم، الذي عاش ١٠٧ سنوات، قضى ٩٣ سنة منها في التجوال والسياحة. وطاف في كافة بلدان العالم؛ وتوفي عام ٦٤١ هـ/ ١٢٤٣م، في قرية «هيله» بمقاطعة قزوين. كما أن غالبية الروايات، التي أوردها «ملك مستوفي» في كتابه جامع الحكايات، قد اقتبست من مولانا سليم، الذي رأى الكثير في رحلاته وتجواله، وكان يسرد بسرور ما رآه، والمغامرات التي خاضها. وفي هذه القصة، يدور الحديث حول كيفية قيام مولانا سليم بإنقاذ ابن أحد وجهاء مصر من الغرق في البحر؛ وكيف حمل الشاب، الذي أنقذه إلى بيت أبيه، وأجلسه قرب الجدار منتظراً خروج والده. وهنا انهار الجدار على الشاب وقتله. نسخت هذه المخطوطة في أواسط القرن الـ ١٩م، على ما يبدو (تاريخ الختم على الغلاف: عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥٢م). ٩ ورقات (١٤٤ب ـ ١٥٢ب) ١٢,٥ × ٢٠,٧.

١٨٦٧) المخطوطة ٣٠٢/IV
نفسها

لهذه القصة بداية مختلفة بعض الشيء. وهي منسوخة بخط نستعليق بخاري جيد. تاريخ المخطوطة (١٠٤ب): عام ١٢٩٦ هـ/ ١٨٧٩م. ٢٨ ورقة (١٢٥ب ـ ١٥٢ب) ١٤ × ٢٠,٥.

١٨٦٨) واقعه• ٣٦٨/VIII
بابا عرب

قصة مجهولة المؤلف، تتحدث عن ابن الإمبراطور الصيني فيروز شاه، الذي وقع في غرام الأميرة الأصفهانية مليكة بانو، التي كانت تشترط على المتقدمين لطلب يدها، حل الألغاز المعقدة، والإجابة عن أسئلتها الصعبة؛ وكيف التقى فيروز شاه، الذي لم يتمكن من الإجابة على أسئلة الأميرة، الراعي «بابا عرب»، الذي أجاب عن كافة الأسئلة الصعبة المعقدة التي طرحتها الأميرة. واتضح، في نهاية الأمر، أن هذا الراعي، هو النبي «الخضر». تطابق البداية، التي تلي البداية بعد البسملة، بداية المخطوطة رقم ٣٦٨/V (رقم الوصف ١٨١١، الورقة ٨٢أ). تقع هذه المخطوطة ضمن مجموعة مخطوطات، يعود تاريخها إلى أواسط القرن الـ١٩م على ما يبدو. ١١ ورقة (١٠٨أ ـ ١١٨ب) ١٥,٥ × ٢٠,٧.

١٨٦٩) قصه• ٣٩٨٥/II
شيرزاد وگلشاد

رواية غير معنونة، تتحدث عن أحد الملوك، الذي أصيب بجرح قاتل، ولم يكن له وريث يخلفه على العرش؛ فاستشار وزيره، في تعيين الوزير الذكي فاروخ بهزاد ملكاً مؤقتاً، لأن الملكة كانت حاملاً، ذلك أنها إذا أنجبت مولوداً ذكراً، فإنه سيحل بعد بلوغه سن الرشد، محل فاروخ بهزاد. وعمل الوزراء كما أشار عليهم الملك. لكن فاروخ بهزاد، الذي تسلم مقاليد السلطة، أمر بقتل الملكة الحامل، التي نقلت إلى الغابة، حيث قتلت؛ لكنها، في اللحظة التي قتلت فيها، أنجبت مولوداً، عثرت عليه لبؤة أرضعته من لبنها مع شبليها. وبعد عدد من المغامرات، يعتلي هذا الولد العرش، مستعيداً إياه من قاتل أمه فاروخ بهزاد؛ ويتزوج من گلشاد، ابنة القاتل، التي تخبر شيرزاد (اسم الأمير الذي ربّته اللبوة) عدداً من القصص بهدف إنقاذ حياة والدها فاروخ بهزاد، الذي يريد شيرزاد أن يعدمه، ثأراً لأمه. تعرف هذه القصة، أحياناً، بـ «حكايت نه منظر» (حكاية الأبراج التسعة). وقد حظيت هذه القصة الشرقية بشعبية واسعة النطاق في روسيا، في النصف الأول من القرن الـ ١٩م؛ وهي تعرف باسم: «قصة اللبؤة التي قامت بتربية ابن الملك». وقد أُلِّف عنها عدة كتب شعبية رخيصة. تاريخ المخطوطة: عام

١٢٦٩هـ/ ١٨٥٢ ـ ١٨٥٣م. ٧٩ ورقة (٢٦١ب ـ ٣٣٩ب) ١٤ × ٢٨.

١٨٧٠) يوسف وزليخا I/٤٩٩٦

أ. المؤلف هو عندليب (وهو لقب على الأرجح). والمؤلَّف صيغة أوزبكية معدلة للموضوع الرومانسي الشهير، مع العديد من الإضافات الشعرية. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ، مع الاكتفاء بالإشارة إلى يوم الانتهاء من النسخ (يوم الأربعاء، ربما في أواسط القرن الـ ١٩م). وهي منسوخة بالحبر الأسود والحبر الأحمر، بخط نستعليق آسيوي. وثمة فراغ في الورقة ٣٧ب. ٨٠ ورقة (١ب ـ ٨٠ب) ١٦,٥ × ٢٧.

١٨٧١) (قصهٔ حسن وعشق) III/٣٠٢

قصة الحُسن والعشق

قصة مكتوبة نثراً، تتحدث عن الملك «عقل» وابنه «دل» (القلب)، اللذين أحبا الأميرة «عشق»، وعن مغامراتهما. كانت هناك طبعة بخارية على الحجر، لم يرد فيها عام الطبع أو مكانه. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي صقيل؛ وهي مؤرخة (وفق النسخة السابقة من مجموعة المخطوطات هذه، الورقة ١٠٤ب) بالعام ١٢٩٦ هـ/ ١٨٧٩م. ١٧ ورقة (١٠٨ب ـ ١٢٤أ) ١٣ × ٢٠,٥.

١٨٧٢) قصهٔ مهر وماه II/٢٦٧٥

قصة لمؤلف مجهول، تتحدث عن الأمير «مهر» ابن ملك الشرق خورشاه، والأميرة «ماه» ابنة أحد الحكام الأفارقة، وعن حبهما. كتبت هذه النسخة بيد ميرزا فولاد الذي نسخ قصة كنبد هزار آمان (٢١٩أ) في مجموعة المخطوطات المؤرخة بالعام ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م. ٧٩ ورقة (٢٨أ ـ ١٠٦ب) ١٥,٢ × ٢٥,٧.

١٨٧٣) قصهٔ سبنربرى وشاهزادهٔ سرانديب II/٢٢٦

المؤلف هو أحمد جامي، الذي يبدو أنه ليس الشيخ الصوفي نفسه، الذي كان يحمل مثل هذا الاسم، والمتوفى عام ٥٣٢هـ/ ١١٣٧ ـ ١١٣٨م، أو عام ٥٣٦هـ/ ١١٤٢م، بل هو شخص آخر. وقد كتبت هذه القصة باللغة الطاجيكية، باللهجة التي كانت سائدة في الفترة الأخيرة. وهي منسوخة بخط نستعليق على ورق خوقندي. ومن المرجح أنها تعود إلى تاريخ النسخة السابقة من هذه المجموعة (٢٩٨أ)، أي عام ١٣٢٣ هـ/ ١٩٠٥م. ٥٠ ورقة (٢٩٩ب ـ ٣٤٨ب) ١٤,٥ × ٢٥.

١٨٧٤) (مناظرهٔ شب وروز) I/٢٧٤٨

مناظرة الليل والنهار

هي مخطوطة مجهولة المؤلف. تمثّل عرضاً بصيغة أدبية لأشعار مقتبسة، استخدمت في مناظرة بين الليل والنهار، عن أفضلية كل منهما. وقد نسخ هذا المقتطف من دون بسملة. البداية: بعد از سپاس ايزدى كه چهرهٔ روز از پرتو مهر برافروخته الخ. ويرجح أن تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ٢٠م. ورقتان (١أ ـ ٢ب) ١٥,٥ × ٢٨.

١٨٧٥) قهرمان نامه ١٥٧٧

أ. ترجمة إلى اللغة الأوزبكية لقصة البطل الجبار «قهرمان»، أحد أبناء الملك الأسطوري «تخميرات». تجري أحداث القصة إبان حكم الملك الأسطوري «خوشينغ»، الذي كان، بحسب كتاب «شاه نامه»، أول من حصل على النار من الحجر، واكتشف الحديد. كتبت هذه النسخة على ورق خوقندي أبيض وبني باهت، بخط نستعليق، استخدم فيه الحبر الأسود والحبر الأحمر. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م. ٢٤٢ ورقة ١٥,٥ × ٢٥,٥.

١٨٧٦) I/٣٩٨٥

مجموعة قصص شعبية ليس لها عنوان؛ تتألف من ١٧ قصة، لم تكتمل الأخيرة منها. وقد زودت كافة القصص بعناوين، ما عدا القصتين الأوليين. كما أن لأغلبيتها أرقام تسلسلية. كتبت هذه المخطوطة بلا عناية ودون إتقان. ويعود تاريخ النسخ إلى القرن الـ ١٩م كما يبدو. ٢٦٠ ورقة (١ب ـ ٢٦٠ب) ١٤ × ٢٤.

١٨٧٧) بياضْ نظم ونثر فارسي وعربي IX/٢٥٤

ط. ع. مختارات متنوعة من مؤلفات عربية، نسخت في أزمنة شتى على أوراق مختلفة النوعية، باتجاهات متنوعة؛ وجمعت في مجلد ضخم. تحتوي الورقة ٣٥أ على التاريخ التالي: ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م. ٢٧٠ ورقة (١أ ـ ٤ب + ٢٥أ ـ ٢٩ب + ١٩٣أ ـ ٣٥٣ب) ١٦ × ٢٦,٥.

١٨٧٨) (مجموعهٔ حكايت) XXV/٢٩٠٠

مجموعة حكايات

حكايات مختارة من مصادر عدة، وكلمات وأقوال أدلى بها شيخ سعدي الشيرازي. ويؤكد المصنف، الذي جمع هذه المختارات، والذي لم يذكر اسمه، أن أحب شيء إليه قراءة ما كتبه سعدي من نثر وشعر، مما حمله على تأليف كتابه «مجموعة حكايات»؛

فأورد فيه تلك الحكايات، التي لم ترد في عملي سعدي المشهورين «گلستان» و«بوستان». وقد قُسِّمت مواد «مجموعة حكايات» إلى خمسة فصول (مجالس)، ذات طابع صوفي؛ وهي تتناول النظرية الصوفية، وممثلي الطريقة الصوفية: بايزيد بسطامي، ابراهيم أدهم، وسواهما. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق؛ وهي مزودة بمواجهة (٣٩٢ب ـ ٣٩٣أ) أنجزت بالذهب والألوان. ويستدل من الختم الموجود في الورقة ٣٩٣أ، والذي وردت فيه الكتابة التالية: «حبيب الله خواجه صدور ١٢٧٢»، أن النسخة تعود إلى عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥ ـ ١٨٥٦م. ١٨ ورقة (٣٩٢ب ـ ٤٠٩أ) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

المحتويات

المقدمة ٥

الشعـــــر

(٧٤٤ ــ ١٧٦٩)

القرن الأول الهجري/ القرن السابع الميلادي، ٧٤٤ ـ ٧٤٧ .... ١٣
٧٤٤) قصيدة بانت سعاد ١٣
٧٤٧) شرح قصيدة بانت سعاد ١٤
القرن الرابع الهجري/ القرن العاشر الميلادي، ٧٤٨ .... ١٦
٧٤٨) العقد الفريد ١٤
القرن الخامس الهجري القرن الحادي عشر الميلادي، ٧٤٩ ـ ٧٦٦ .... ١٧
٧٤٩) شاهنامه ١٧
٧٥٩) يوسف وزليخا ٢٠
٧٦٠) القصيدة النفسية ٢٠
٧٦١) ديوان فرخي ٢٠
٧٦٣) ديوان مسعود سعد سلمان ٢١
٧٦٦) رباعيات عمر الخيام ٢٢
٧٨١) ديوان أزرقي ٢٦
٧٨٣) ديوان حسن غزنوي ٢٦
٧٨٥) ديوان معزي ٢٦
٧٨٦) ديوان سنائي ٢٦

٧٩٠) حديقة الحقيقة وشريعة الطريقة ٢٧
٧٩٧) لطايف الحدايق من نفائس الدقايق ٢٩
٧٩٨) ساقي نامه ٢٩
٧٩٩) ديوان مختاري ٢٩
٨٠١) ديوان عبد الواسع ٣٠
٨٠٣) ديوان محيي ٣٠
٨٠٤) (قصيده‌ء الخمرويه) قصيدة الخمر ٣٠
٨٠٧) شرح قصيده‌ء خمريه ٣١
٨٠٨) شرح قصيده‌ء خمريه ٣١
٨٠٩) ديوان خواجه أحمد يسوي ٣١
٨٢٠) ديوان أنوري ٣٤
٨٢٥) قصايد انوري ٣٥
٨٢٨) (كليات قصائد خاقاني) ديوان شعر كامل في المدح للشاعر الخاقاني ٣٥
٨٣٧) ديوان خاقاني ٣٧
٨٣٩) (شرح قصيده‌ء حبسه‌ء خاقاني) شرح لقصيدة السجن لخاقاني ٣٧
القرن السابع الهجر/القرن الثالث عشر الميلادي، ٨٤٠ ـ ٩٧٩ ..... ٣٨
٨٤٠) (خمسة نظامي) قصائد نظامي الخمس ٣٨
٨٤٤) خلاصة الخمسة ٣٩
٨٤٥) اسكندر نامه‌ء نظامي ٤٠
٨٤٧) خلاصة مخزن الأسرار (نظامي ـ كنجوي) ٤٠
٨٤٨) شرح مخزن الأسرار ٤٠
٨٥٠) (هفت پيكر) الحسناوات السبع ٤١
٨٥١) شرح قصيده‌ء خواجه قوامي گنجه ٤١
٨٥٢) ديوان ظهير فاريابي ٤٢
٨٥٤) ديوان عماد الدين خجندي ٤٢
٨٥٥) (سته فريد الدين عطار) ست قصائد لفريد الدين عطار ٤٢
٨٥٦) ديوان عطار ٤٣
٨٥٨) منطق الطير ٤٣
٨٦٦) (اشترنامه) كتاب الجَمَل ٤٤
٨٦٧) (أسرار نامه) كتاب الأسرار ٤٤
٨٦٨) (مصيبت نامه) كتاب المصيبة ٤٤

٨٧٠ (از ترجمه‌ء حديث حضرت شيخ عطار) من ترجمة حديث حضرة شيخ العطار ٤٥
٨٧١) (مثنوي بن سرنامه) مثنوية بلا عنوان ٤٥
٨٧٣) گلرخ وهرمز ٤٥
٨٧٤) ديوان معين ٤٥
٨٧٦) شرح قصيدة ميميه‌ء خمريه‌ء فارضيه ٤٦
٨٨٠) ديوان أثير ٤٧
٨٨٢) ديوان عطارد ٤٧
٨٨٣) ديوان سيف اسفرنگي ٤٧
٨٨٤) مثنوي رومي ٤٨
٩٠١) لب لباب معنوى انتخاب مثنوى ٥١
٩٠٤) (خلاصه‌ء ملا (ى) رُوم) خلاصة مثنويات الملا الرومي ٥٢
٩٠٥ (گلشن توحيد) توحيد حديقة الورود (مع الحقيقة) ٥٢
٩٠٧) جواهر القلوب ٥٣
٩٠٨) (نى نامه) كتاب الناي ٥٣
٩١٢) شرح مثنوي مولوي (للرومي) ٥٤
٩١٣) شرح ديباجه وبعض أبيات مثنوي ٥٤
٩١٤) شرح بيتين مولوى رومي ٥٥
٩١٥) ديوان شمس تبريزي ٥٥
٩٢٣) ديوان عراقي ٥٦
٩٢٥) أشعار سعدي ٥٦
٩٢٦) كليات سعدى (المجموعة الكاملة لسعدي) ٥٧
٩٣١) ديوان سعدي شيرازي ٥٨
٩٣٤) (بوستان) بستان ٥٩
٩٤٤) الكواكب الدرية في مدح خير البرية ٦٠
٩٧٠) حدايق الإسلام ٧٤
٩٧١) الزبدة في شرح البردة ٧٤
٩٧٢) (انتخاب ازشرح قصيدة البردة) مقتطف من شرح قصيدة البردة ٧٥
٩٧٣) (خطبه‌ء قصيدة البردة) كلمة تمجيد لقصيدة البردة ٧٥
٩٧٤) شرح قصيده‌ء بردة ٧٦
٩٧٥) شرح قصيده‌ء برده ٧٦
٩٧٦) رسالة في خواص البردة والقصيدة المضرية ٧٧

٩٧٧) التحفة العزية ٧٨
٩٧٨) الدرة الزاهره• بتضمين البرئه الفاخره• ٧٨
٩٧٩) ثلاث قصائد ٧٨
القرن الثامن الهجري/ القرن الرابع عشر الميلادي، ٩٨٠ ـ ١٠٩٩ ..... ٧٩
٩٨٠) ديوان همام ٧٩
٩٨١) زاد المسافرين ٧٩
٩٨٦) قلندر نامه ٨٠
٩٨٧) (سي نامه• حسيني) رسائل حسيني الثلاثون ٨١
٩٩١) (چلشن راز) روضة الأسرار ٨٢
٩٩٧) مفاتيح الاعجاز في شرح گلشن راز ٨٣
١٠٠١) كليات امير خسرو ٨٣
١٠٠٢) ديوان أمير خسرو دهلوي ٨٤
١٠١١) خمسه• أمير خسرو ٨٧
١٠١٧) مطلع الأنوار ٩٠
١٠١٨) هشت بهشت ٩٠
١٠١٩) (آينه• اسكندري) مرآة اسكندر ٩٠
١٠٢٠) دولراني وخضر خان ٩٠
١٠٢٥) قصايد وغزليات خسرو ٩٢
١٠٢٦) غزليات خسرو دهلوي ٩٢
١٠٢٧) شرح بيت أمير خسرو عليه الرحمة ٩٢
١٠٢٨) ديوان حسن ٩٢
١٠٣٠) ديوان عاشق باشا ٩٢
١٠٣١) ديوان أوحدي ٩٣
١٠٣٤) (جام جم) كأس جمشيد ٩٣
١٠٣٩) أشعار خواجو الكرماني ٩٥
١٠٤١) ديوان خواجو ٩٦
١٠٤٣) نوروز وگل ٩٦
١٠٤٤) هماي وهمايون ٩٧
١٠٤٧) (كمال نامه) كتاب الكمال ٩٨
١٠٤٨) (گوهرنامه) كتاب الجوهر ٩٨
١٠٤٩) ديوان بدر چاچي ٩٨

١٠٥٠) قصايد بدر ٩٨
١٠٥١) ديوان أمير ٩٩
١٠٥٢) ديوان ضياء نخشبي ٩٩
١٠٥٣) ديوان ابن يمين ٩٩
١٠٥٦) مقطعات ابن يمين ٩٩
١٠٥٧) (رساله• مجلس افروز) ١٠٠
١٠٥٨) (كليات عماد) المؤلفات الكاملة لعماد ١٠٠
١٠٦١) ديوان عماد ١٠١
١٠٦٦) قصايد وديوان عماد ١٠٢
١٠٦٧) ده نامه ١٠٢
١٠٦٨) (ده نامه ابن عماد يا روضة المحبين ابن عماد)
عشر رسائل أو روضة المحبين لابن عماد ١٠٣
١٠٧٢) (مهر ومشترى) الشمس والمشتري ١٠٥
١٠٧٤) ديوان سلمان ساوجى ١٠٥
١٠٧٩) غزليات ١٠٦
١٠٨٠) غزليات وقصايد ١٠٦
١٠٨١) (هفت وادي) الأودية السبعة ١٠٧
١٠٨٣) غزليات أميرية ١٠٧
١٠٨٦) ديوان حافظ ١٠٨
١٠٩٠) غزليات حافظ ١٠٩
١٠٩١) شرح غزل أول ديوان حافظ ١٠٩
١٠٩٢) (تخميس ديوان حافظ) ديوان حافظ محوّل الى مخمسات ١٠٩
١٠٩٣) ديباجه• ديوان خواجه (حافظ) شيرازي ١٠٩
١٠٩٤) ديوان كمال خجندي ١١٠
١٠٩٩) غزليات كمال خجندي ١١٠
القرن التاسع ـ القرن العاشر الهجري/ القرن الخامس عشر الميلادي، ١١٠٠ ـ ١٢١ ..... ١١٢
١١٠٠) ديوان بساطي ١١٢
١١٠١) يوسف وزليخا ١١٢
١١٠٣) (ولي نامه) كتاب الأولياء ١١٣
١١٠٤) ديوان بسحق ١١٣
١١٠٥) ديوان عصمت ١١٣

١١٠٧) قصايد خواجه عصمت ١١٤
١١٠٨) حجة الانظار ١١٤
١١٠٩) ديوان قاسمي ١١٤
١١١٨) أنيس العارفين (الصوفيين) ١١٦
١١٢٢) (كليات كاتبي) الأعمال الكاملة لكاتبي ١١٧
١١٢٤) ديوان كاتبي ١١٨
١١٢٧) غزليات كاتبي ١١٨
١١٢٨) قصايد كاتبي ١١٨
١١٢٩) (سي نامه كاتبي) رسائل كاتبي الثلاثون ١١٩
١١٣١) (ده باب كاتبي) عشرة أبواب للكاتبي ١١٩
١١٣٢) ديوان خيالي ١٢٠
١١٣٥) (كليات بدر) الأعمال الكاملة لبدر ١٢١
١١٣٦) ديوان شاهي ١٢١
١١٤٣) غزليات شاهي ١٢٢
١١٤٤) ديوان اذري ١٢٢
١١٤٦) ترجيع بند من مقالات مولانا واحدي ١٢٣
١١٤٧) شرح رباعي شيخ ابو سعيد ابو الخير ١٢٣
١١٤٨) ديوان لطفي ١٢٤
١١٥٢) (كليات جامي) الأعمال الكاملة لجامي ١٢٥
١١٥٣) (هفت اورنگ) نجوم الدب الأكبر السبع ١٢٦
١١٥٩) سلسلة الذهب ١٢٧
١١٦٨) تحفة الاحرار ١٢٩
١١٧٥) سبحة الابرار ١٣١
١١٨١) مجنون وليلى ١٣٢
١١٨٢) يوسف وزليخا ١٣٢
١١٩٢) خرد نامهٔ اسكندر ١٣٥
١١٩٣) ديوان جامي ١٣٥
١١٩٥) ديوان جامي ١٣٥
١١٩٦) ديوان جامي ١٣٦
١١٩٧) ديوان غزليات جامي ١٣٦
١١٩٨) غزليات جامي ١٣٦

١٢٠٠) (جهل حديث) أربعون حديث ١٣٦
١٢٠٢) رباعيات جامي ١٣٧
١٢٠٦) (رباعیٔ جامي) رباعية جامي ١٣٨
١٢٠٧) شرح رباعيات مولانا عبد الرحمن جامي ١٣٨
١٢١١) شرح قصيدهٔ ملا جامي كه (بقلم) سيد اختيار منش كرديد ١٣٩

القرن العاشر ـ القرن الحادي عشر الهجري/القرن السادس عشر الميلادي،
١٢١٢ ـ ١٣٩٦ ..... ١٤٠

١٢١٢) ديوان حسامي ١٤٠
١٢١٣) خمسه نوائي ١٤٠
١٢٣٩) حيرت الابرار ١٤٩
١٢٤٤) مجنون وليلى ١٥٠
١٢٤٦) بهرام وگل اندام ١٥٠
١٢٥٠) فرهاد وشيرين ١٥١
١٢٥١) (چهار ديوان امير عليشير متخلص به نوائي)
دواوين الأمير علي شير نوائي الأربعة ١٥٢
١٢٨١) غرايب الصغر ١٦١
١٢٨٩) نوادر الشباب ١٦٤
١٢٩١) فوائد الكبر ١٦٥
١٢٩٢) لسان الطير ١٦٥
١٣٠٤) نظم الجواهر ١٦٧
١٣٠٥) (چهل حديث) أربعون حديثاً ١٦٨
١٣٠٧) (مخمسات نوايى) خماسيات نوائي ١٦٨
١٣٠٨) بياض نوائي ١٦٨
١٣٠٩) ديوان معين ١٦٨
١٣١٠) شرح رباعيات مولانا جلال الدين محمد دواني ١٦٨
١٣١١) كتاب صيقلي ١٦٩
١٣١٦) بهرام وگل اندام ١٧٠
١٣١٧) (اختم نامه) كتاب اختم ١٧٠
١٣١٨) ديوان حسيني ١٧٠
١٣١٩) ديوان نظام ١٧٠
١٣٢٠) ديوان آصفي ١٧١

١٣٢١) ديوان فغاني ١٧١
١٣٢٤) كتاب تيمور لهاتفي (تيمور نامه‌ هاتفي) ١٧١
١٣٣٦) خسرو وشيرين ١٧٤
١٣٣٧) (هفت منظر) سبعة نماذج ١٧٤
١٣٣٨) تحفة الحبيب ١٧٥
١٣٣٩) ديوان خطائي ١٧٥
١٣٤١) شاهنامه‌ قاسمي ١٧٥
١٣٤٢) فتوح الحرمين ١٧٥
١٣٤٤) شاه ودرويش ١٧٦
١٣٤٥) غزليات ١٧٦
١٣٤٦) مظهر الآثار ١٧٦
١٣٤٧) سحر حلال ١٧٦
١٣٤٨) (كليات سلمى) الأعمال الكاملة لسلمى ١٧٧
١٣٤٩) (كتاب كليات ضرب عبيد الله خان)
كتاب الأعمال الشعرية الكاملة لعبيد الله خان ١٧٧
١٣٥٠) (صبر نامه) كتاب الصبر ١٧٨
١٣٥١) (شوق نامه) كتاب الشوق ١٧٩
١٣٥٢) شرح رباعيات عبيدي ١٧٩
١٣٥٣) شرح غزل عبيد الله خان ١٧٩
١٣٥٤) ديوان خيالي ١٧٩
١٣٥٧) ديوان فضولي ١٨٠
١٣٦٥) ليلى ومجنون ١٨٢
١٣٦٩) (بنگ وباده) حشيش ونبيذ ١٨٣
١٣٧١) حسن وعشق ١٨٣
١٣٧٢) غزليات فضولي ١٨٣
١٣٧٣) (مثنوي گلشن لطافت) مثنوية روضة اللطافة ١٨٤
١٣٧٤) ديوان طيب ١٨٤
١٣٧٥) ديوان عابد ١٨٤
١٣٧٦) ديوان محتشم ١٨٤
١٣٧٧) ديوان شهيدي ١٨٥
١٣٧٨) نقش بديع ١٨٥

١٣٧٩) (خلد برين) جنة الخلد ١٨٥
١٣٨٠) خسرو وشيرين ١٨٥
١٣٨١) قصائد ومقطعات ورباعيات وحشي ١٨٥
١٣٨٢) (كليات مشفقي) الأعمال الكاملة لمشفقي ١٨٦
١٣٨٣) صد ويك بند مشفقي ١٨٦
١٣٨٦) قصايد مشفقي ١٨٧
١٣٨٨) (بيان سير هرات) رواية «نزهة في هراة» ١٨٧
١٣٩٠) (مجمع الابكار) مجمع العذارى ١٨٨
١٣٩١) ديوان حضوري ١٨٨
١٣٩٣) ديوان فيضي ١٨٨
١٣٩٥) نل ودمن ١٨٨
١٣٩٦) ديوان جلال ١٨٩

القرن الحادي عشر ـ القرن الثاني عشر الهجري

القرن السابع عشر الميلادي، ١٣٩٧ ـ ١٤٨٠ ..... ١٩٠
١٣٩٧) ديوان غنيمت ١٩٠
١٣٩٨) (نيرنگ عشق) مفاتن العشق ١٩٠
١٤٠٠) (سوز وگداز) الحرق والصهر ١٩١
١٤٠٣) ديوان محوي ١٩١
١٤٠٤) ديوان زماني ١٩١
١٤٠٥) ديوان شاني ١٩١
١٤٠٧) (سبعه‌ سيارة زلالي) سبعة كواكب لزلالي ١٩٢
١٤٠٨) محمود واياز ١٩٢
١٤١٠) ديوان ظهوري ١٩٣
١٤١١) ساقي نامه ١٩٣
١٤١٣) (شير وشكر) حليب وسكر ١٩٣
١٤١٤) (نان وحلوا) خبز وحلوى ١٩٤
١٤١٥) بياض سيد حسن ١٩٤
١٤١٦) ديوان شفائي ١٩٤
١٤١٧) ديوان أسير ١٩٥
١٤١٨) ديواني نخلي ١٩٥
١٤١٩) (رمز وايما) رمز وإيماء ١٩٥

١٤٢٠) عاشق ومعشوق ... ١٩٥
١٤٢١) ديوان كليم ... ١٩٦
١٤٢٣) بياض ... ١٩٦
١٤٢٤) بياض ... ١٩٦
١٤٢٥) رسالة شاهيه ... ١٩٦
١٤٢٦) نتايج الفكر ... ١٩٦
١٤٢٧) ديوان أحسن ... ١٩٧
١٤٢٨) ديوان غني ... ١٩٧
١٤٣٣) ديوان صائب ... ١٩٨
١٤٣٨) (مناظره مردم بخارا بغزل خوجه حافظ وبصائب فرستاده جواب يافتن) ... ١٩٩
١٤٣٩) (كليات ناظم هروي) الأعمال الكاملة لناظم هروي ... ١٩٩
١٤٤٠) ديوان ناظم ... ٢٠٠
١٤٤١) يوسف وزليخا ... ٢٠٠
١٤٦٢) ديوان نسيم ... ٢٠٤
١٤٦٣) ديوان سليم ... ٢٠٤
١٤٦٤) غزليات بينش ... ٢٠٥
١٤٦٦) ديوان فطرت ... ٢٠٥
١٤٦٧) ديوان شوكت ... ٢٠٥
١٤٧١) ديوان علي ... ٢٠٦
١٤٧٦) مثنوي ناصر علي سرهندي ... ٢٠٧
١٤٧٨) (ساغر كش لطف ازلي) تَمِلُ اللطف الازلي ... ٢٠٧
١٤٨٠) (قطعة) مقتطف ... ٢٠٨

القرن الثاني عشر ـ القرن الثالث عشر الهجري

القرن الثامن عشر الميلادي، ١٤٨١ ـ ١٦٠٤ ... ٢٠٩

١٤٨١) ديوان نثر ... ٢٠٩
١٤٨٢) (خوان نعمت) مائدة النعمة (أو مائدة نعمت) ... ٢٠٩
١٤٨٣) ديوان ملهم ... ٢٠٩
١٤٨٤) ليلى ومجنون ... ٢١٠
١٤٨٥) (رباعيات) ... ٢١٠
١٤٨٦) ديوان اذر ... ٢١٠
١٤٨٧) (كليات بيدل) مجموعة مؤلفات بيدل الكاملة ... ٢١٠

١٤٩٠) مجموعة من تصنيف ابن المعاني ميررا عبد القادر بيدل ... ٢١٢
١٤٩١) مجموعه تأليفات ميرزا بيدل ... ٢١٣
١٤٩٢) قصايد بيدل ... ٢١٣
١٤٩٤) قصايد وترجيعات بيدل ... ٢١٤
١٤٩٥) عرفان ... ٢١٤
١٤٩٦) (طلسم حيرت) طلسم الحيرة الصوفية ... ٢١٤
١٥٠٠) محيط اعظم ... ٢١٥
١٥٠٨) طور معرفت ... ٢١٧
١٥١٢) (نغمه وحدة) نغمة الوحدة ... ٢١٧
١٥١٣) ديوان بيدل ... ٢١٧
١٥٢٢) رباعيات بيدل ... ٢١٩
١٥٢٤) (بياض بيدل) ... ٢١٩
١٥٢٥) بياض بيدل ونوايي ... ٢١٩
١٥٢٦) (سرگذشت ملك رعنا وملكه زيبا) ما حدث للملك رعنا والملكة زيبا ... ٢٢٠
١٥٢٨) (رعنا وزيبا) اللطيف والجميلة ... ٢٢٠
١٥٢٩) (تذكره نقشبنديه بطريف نظم) سيرة حياة شيوخ الاخوية النقشبندية شعراً ... ٢٢٠
١٥٣٠) ديوان مشرب ... ٢٢١
١٥٥١) غزل (!) إيشان شاه مشرب ... ٢٢٥
١٥٥٢) غزل مشرب ... ٢٢٥
١٥٥٣) مخمس شاه مشرب ... ٢٢٥
١٥٥٤) (مبدأ نور) مصدر النور ... ٢٢٦
١٥٦٣) مثنوي ... ٢٢٨
١٥٦٦) ثبات العاجزين ... ٢٢٩
١٥٧٥) مراد العارفين ... ٢٣١
١٥٧٦) تحفة الطالبين في شرح أبيات مراد العارفين ... ٢٣١
١٥٧٧) مسلك المتقين ... ٢٣١
١٥٨٣) شرح مثنوي ... ٢٣٢
١٣٨٤) ديوان إملا ... ٢٣٢
١٥٨٩) ديوان آرزو ... ٢٣٣
١٥٩١) ديوان شور عشق ... ٢٣٤
١٥٩٢) از غزليات شورش عشق ... ٢٣٤

١٥٩٣) ديوان عاشق ٢٣٥
١٥٩٤) ديوان احمد شاه دراني ٢٣٥
١٥٩٥) ديوان قاسم ديوانه ٢٣٦
١٥٩٦) ديوان آگاه ٢٣٦
١٥٩٧) ديوان مظهر ٢٣٧
١٥٩٨) ديوان قصاب ٢٣٧
١٥٩٩) ديوان وقصايد دل ٢٣٧
١٦٠٠) ديوان صافي ٢٣٧
١٦٠١) قطعه ٢٣٧
١٦٠٢) ديوان غياثي ٢٣٨
القرن الثالث عشر ـ القرن الرابع عشر الهجري
القرن التاسع عشر الميلادي، ١٦٠٥ ـ ١٦٩٥ .... ٢٣٩
١٦٠٥) قصة ديوانه• برخ نى بيانى (قصة المجنون برخ) ٢٣٩
١٦٠٧) ديوان غازي ٢٣٩
١٦٠٨) ديوان هويدا ٢٤٠
١٦٠٩) (راحت دل) راحة القلب ٢٤٠
١٦١٠) ديوان بينوا ٢٤٠
١٦١٢) (غزليات مجمر مسمه به تحفه الملوك) غزليات «تحفة الملوك» لمجمر ٢٤١
١٦١٣) ديوان شيدا ٢٤١
١٦١٨) مصنفات ميرزا صادق منشى ٢٤٢
١٦٢٠) (تأريخ منظوم تاريخ الأمير معصوم وولي عهده الأمير حيدر في نظم شعري ٢٤٣
١٦٢٢) فتوحات أمير معصوم وأمير حيدر ٢٤٤
١٦٢٣) (دخمه• شاهان) ضريح الملوك ٢٤٤
١٦٢٤) قضا وقدر ٢٤٤
١٦٢٨) (كتاب مونس جان) كتاب مؤنس الروح ٢٤٥
١٦٢٩) ديوان افغان ٢٤٥
١٦٣١) (عشر تكده• آفاق) هيكل متعة العالم بأسره ٢٤٦
١٦٣٢) (ديوان اميري) ديوان الامراء ٢٤٦
١٦٣٧) مجموعة الشعراء ٢٤٧
١٦٤٢) مجمع شعراء خوقندي ٢٤٩
١٦٤٣) (چاي نامه) كتاب الشاي ٢٤٩

١٦٤٤) مخمسات مونس ٢٤٩
١٦٤٦) غزليات مونس ٢٥٠
١٦٤٧) ديوان حاذق ٢٥٠
١٦٤٩) يوسف وزوليخا ٢٥٠
١٦٥٥) غزل حاذق ٢٥١
١٦٥٦) ديوان عابد ٢٥١
١٦٥٧) ديوان جاني ٢٥٢
١٦٥٨) ديوان نياز ٢٥٢
١٦٦٠) قصه• يوسف وزليخا ٢٥٢
١٦٦٢) (شاه وگدا) الشاه والفقير ٢٥٣
١٦٦٣) (منظومات تاريخية) تواريخ مكتوبة شعراً ٢٥٣
١٦٦٤) رساله• خولي ٢٥٣
١٦٦٥) ديوان مختوم قلي ٢٥٣
١٦٦٧) ديوان شاه شجاع ٢٥٤
١٦٦٩) ديوان شيون ٢٥٥
١٦٧٠) ديوان عاشق ٢٥٥
١٦٧٢) ديوان خاطر ٢٥٥
١٦٧٣) أشعار عماد سفهاني ٢٥٦
١٦٧٥) (چهار درويش خرامى) دراويش خرامي الأربعة ٢٥٦
١٦٧٦) بياض ٢٥٦
١٦٧٧) مجموعه ٢٥٧
١٦٧٨) ديوان شوقي ٢٥٨
١٦٧٩) قصايد ٢٥٨
١٦٨٠) ديوان اوباني ٢٥٨
١٦٨١) معدن الحال ٢٥٩
١٦٨٣) مثنوى• خراباتي ٢٥٩
١٦٨٦) بياض شاهين ٢٥٩
١٦٨٧) قصيده• شاهين مخدوم ٢٥٩
١٦٩١) مجموعة الشعراء فيروز شاهي ٢٦٠
١٦٩٢) بياض آگهي وفيروز ٢٦١
١٦٩٣) مخمسات كامل ٢٦١

١٦٩٥) أشعار مختلفة ٢٦٢
القرن الرابع عشر الهجري/القرن العشرون الميلادي، ١٦٩٦ ـ ١٧٠٧ ..... ٢٦٣
١٦٩٦) بياض ٢٦٣
١٦٩٧) تسويدات محبت ٢٦٣
١٦٩٨) (قصيدهٔ در تأريخ طوى ومهربانى يافتن قاضي كلان) قصيدة مكرسة للاحتفالات التي أقامها قاضي كلان، وآيات التكريم التي حظي بها، وتأريخ هذه الاحتفالات ٢٦٤
١٦٩٩) تحفهٔ شريفه ٢٦٤
١٧٠٠) قصهٔ ورقه وكل شاه ٢٦٤
١٧٠١) ديوان خيالي ٢٦٤
١٧٠٢) قصيدهٔ ميرزا عظيم سامي ٢٦٥
١٧٠٣) ديوان سراجي ٢٦٥
١٧٠٥) قصايد سراجي ٢٦٥
١٧٠٦) (جرايد) أوراق ٢٦٦
١٧٠٧) رباعيات تمكين ٢٦٦
بياضات ودواوين شعر مختلفة،١٧٠٨ ـ ١٧٦٩ ..... ٢٦٧
١٧٠٨) بياض ٢٦٧
١٧٠٩) (گلشن ارم) روضة النعيم ٢٦٧
١٧١٠) بياض ٢٦٨
١٧١١) مجموعة أشعار ٢٦٨
١٧١٢) قصايد ٢٦٨
١٧١٣) بياض ٢٦٨
١٧١٤) بياض نظم ونثر ٢٦٩
١٧١٥) بياض ٢٦٩
١٧١٦) مجموعة اللطايف ٢٦٩
١٧١٧) مجمع الغرايب ٢٧١
١٧١٨) بياض ٢٧٢
١٧٢٠) قطعات ٢٧٢
١٧٢١) بياض ٢٧٢
١٧٢٨) بياض ٢٧٤
١٧٢٩) (تشبيهات زيبا) تشبيهات الجميل ٢٧٥

١٧٣١) (مخمسات) خماسيات ٢٧٥
١٧٣٢) بياض ٢٧٦
١٧٣٣) أشعار شعراء مختلفة بخارا ٢٧٦
١٧٣٤) مخمس ٢٧٦
١٧٣٥) قطعات ٢٧٦
١٧٣٦) مرصد التصانيف ٢٧٦
١٧٣٩) بياض ٢٧٧
١٧٤٣) بياض ٢٧٨
١٧٤٤) بياض ٢٧٨
١٧٤٦) مجموعه ٢٧٩
١٧٤٨) رباعي ٢٧٩
١٧٤٩) (مجموعهٔ أشعار تركي) مجموعة شعرية لشعراء أوزبك ٢٧٩
١٧٥٠) أشعار ٢٨٠
١٧٥١) بياض ٢٨٠
١٧٥٤) حكايت شيخ محمود ٢٨١
١٧٥٦) بياض ٢٨١
١٧٥٧) مخمسات ومسدسات فارسي ٢٨١
١٧٥٨) مجموعهٔ ترجيعات ٢٨٢
١٧٥٩) مجموعة ٢٨٢
١٧٦٠) بياض ٢٨٢
١٧٦٧) مراثي ٢٨٤
١٧٦٨) (تيرمه غزللر) غزليات مختارة ٢٨٤
١٧٦٩) الفتوحات السنية ٢٨٤

نثر فني وفلكلور

(١٧٧٠ ـ ١٧٧٨)

القرن الثالث ـ القرن الخامس الهجري
القرن التاسع ـ القرن الحادي عشر الميلادي، ١٧٧٠ ـ ١٧٧٨ ..... ٢٨٧
١٧٧٠) كتاب الحاسد والمحسود ٢٨٧
١٧٧١) كتاب الحنين الى الوطن ٢٨٧

١٧٧٢) حكايت ٢٨٨
١٧٧٣) (بعض از حكايات سلطان محمود) بعض من حكايات سلطان محمود ٢٨٨
١٧٧٤) شاهنامهٔ فردوسي ٢٨٨
١٧٧٦) شاهنامه ٢٨٩
١٧٧٨) كتاب التمثيل والمحاضرة ٢٨٩
القرن السادس ـ الثامن الهجري
القرن الثاني عشر ـ الرابع عشر الميلادي، ١٧٧٩ ـ ١٧٩٧ ..... ٢٩٠
١٧٧٩) كتاب المقامات الحريري ٢٩٠
١٧٨١) مجمع الامثال ٢٩١
١٧٨٣) ربيع الأبرار ٢٩١
١٧٨٤) جامع الحكايات ولوامع الروايات ٢٩٣
١٧٨٥) (گلستان) حديقة الورود ٢٩٣
١٧٩١) (منتخب از مصنفات شيخ سعدى) مختارات من أعمال شيخ سعدي ٢٩٥
١٧٩٢) (كتاب جهار درويش) كتاب الدراويش الأربعة ٢٩٥
١٧٩٣) (قصهٔ چهار درويش) قصة الدراويش الاربعة ٢٩٥
١٧٩٤) روضة الخلد ٢٩٦
١٧٩٦) نگارستان ٢٩٦
١٧٩٧) (مقالت كاسمان سبع المثاني) مقالة كسماء «سبع المثاني» ٢٩٦
القرن التاسع الهجري/ القرن الخامس عشر الميلادي، ١٧٩٨ ـ ١٨١٢ ..... ٢٩٨
١٧٩٨) ثمرات الأوراق (ثمر الأوراق) ٢٩٨
١٧٩٩) (شبستان خيال) مهجع الخيال ٢٩٨
١٨٠٢) شرح كتاب شبستان ٢٩٩
١٨٠٣) (كليات جامي) الأعمال الكاملة لجامي ٢٩٩
١٨٠٤) (بهارستان) بستان الربيع ٣٠٢
١٨١٠) (حكايت سلامان وابصال) حكاية سلامان وابسال ٣٠٤
١٨١١) قصهٔ ميرزا همدام ٣٠٤
القرن العاشر ـ الحادي عشر الهجري/ القرن السادس الميلادي، ١٨١٣ ـ ١٨٤٣ ..... ٣٠٥
١٨١٣) محبوب القلوب ٣٠٥
١٨٢٢) وقفيهٔ اجلاصيه ٣٠٦
١٨٢٣) انوار سهيلي ٣٠٦
١٨٣٠) (عيار دانش) محك المعرفة ٣٠٨

١٨٣١) لطايف الطوايف ٣٠٨
١٨٤١) (نگارستان) متحف الصور الفنية ٣١٠
١٨٤٣) موارد الكلم ٣١١
القرن الحادي عشر الهجري/ القرن السابع عشر الميلادي، ١٨٤٤ ..... ٣١٣
١٨٤٤) بهار دانش ٣١٣
القرن الثاني عشر الهجري/ القرن الثامن عشر الميلادي، ١٨٤٥ ـ ١٨٦٠ ..... ٣١٤
١٨٤٥) وقايع نعمت خان علي ٣١٤
١٨٤٦) نكات ٣١٤
١٨٤٧) محبوب القلوب ٣١٤

فلكلور وسواه، ١٨٦١ ـ ١٨٧٨

١٨٦١) رسالة دربيان أمور غريبة وأشياء عجيبة ٣١٩
١٨٦٢) رساله دربيان حضرت شاهزاده قثم بن عباس ٣١٩
١٨٦٣) دستان سيد بطال غازي ٣١٩
١٨٦٤) (قصهٔ أمير تيمور انتخابي) مقتطف من قصة الأمير تيمور ٣٢٠
١٨٦٦) قضا وقدر مولانا سليم ٣٢٠
١٨٦٨) واقعهٔ بابا عرب ٣٢١
١٨٦٩) قصهٔ شيرزاد وگلشاد ٣٢١
١٨٧٠) يوسف وزليخا ٣٢٢
١٨٧١) (قصهٔ حسن وعشق) قصة الحُسن والعشق ٣٢٢
١٨٧٢) قصهٔ مهر وماه ٣٢٢
١٨٧٣) قصهٔ سبنرپرى وشاهزادهٔ سرانديب ٣٢٢
١٨٧٤) (مناظرهٔ شب وروز) مناظرة الليل والنهار ٣٢٣
١٨٧٥) قهرمان نامه ٣٢٣
١٨٧٧) بياض نظم ونثر فارسي وعربي ٣٢٣
١٨٧٨) (مجموعهٔ حكايت) مجموعة حكايات ٣٢٣

کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
تاسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی

المعجم المفهرس
للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند

المجلد العاشر

الناشر
شركة المطبوعات للتوزيع والنشر
بيروت

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند

المجلد العاشر

هذا المعجم

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند؛ سفرٌ نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطلبة التعليم العالي، ومختلف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التُراث العربي والإسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلّعين إلى تظهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين إلى نشر لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويُشكل طليعةً مضيئة من طلائعها،ويشير إلى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، وإلى المساهمة الفاعلة، للبلاد الإسلامية في آسيا الوسطى تحديداً، في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها على مر العصور.

هذا الغرض البعيد، المُتقدم على كل غرض سواه، هو الذي حرك **شركة المطبوعات للتوزيع والنشر** ، وحدا بها إلى نشر السفر الموصوف، لنفض الغبار عن التراث الذي يرشدنا المعجم إليه، ويدفعنا الى حفظه من الضياع.

أما المكان الذي يحتضن هذا الكنز، فهو مدينة طشقند عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مجمع الاتحاد السوفياتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهدٌ لدراسة المخطوطات الشرقية، تابعٌ لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أنشئ سنة ١٩٤٣، يُسمى معهد الاستشراق.

المعجم المفهرس
للمخطوطات العربية والإسلامية
في طشقند

المعجم المفهرس
للمخطوطات العربية والإسلامية
في طشقند

عاصمة جمهورية أوزبكستان

مترجماً إلى العربية

في أَحَدَ عَشَرَ مجلداً

٣٨٨.٨٦

کتابخانه موزه ومرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
تاسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی

المجلد العاشر

هيئة الترجمة من الروسية إلى العربية:
الأستاذ الدكتور نعمة الله ابراهيم
الدكتور زاهد الله منوّر
الدكتور تيمور مختار
الدكتور رامل شاكر

الناشر

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

بيروت

تم نشر هذا الكتاب بمساهمة مشكورة من
شركة KALO Holdings CORP

KALO
HOLDINGS CORP

حقوق الطبع محفوظة

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

شارع جان دارك ـ بناية الوهاد
ص.ب: ٨٣٧٥ ـ بيروت ـ لبنان
تلفون: ٣٥٠٧٢١/٢ (٠١)
تلفون + فاكس: ٣٤٢٠٠٥ ـ ٣٥٣٠٠٠ (١ ٩٦١)
e-mail: allprint@cyberia.net.lb

الطبعة الأولى ٢٠٠٠

تصميم الغلاف: عباس مكي
الاخـراج الفنـي: زاهية عاصي

المقـدمـة

إن المجلّد العاشر من مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية لدى أكاديمية العلوم في جمهورية أوزبكستان يكمل ما بدأه واضع هذه السلسلة البروفسور أ.إ. سيميونوف (١٨٧٣ ـ ١٩٥٨). وهو يحتوي على أوصاف لمؤلّفات كُتبت باللغتين الطاجيكية والفارسية (مع بعض الاستثناءات). ويشتمل، كما في المجلّدات السابقة، على أقسام المعرفة لفترة حوالي ألف سنة.

ومن الأعمال الموصوفة في المجلّد العاشر، والتي يمكن التنويه بمحتوياتها، قسم التاريخ الذي يشتمل على وصف لعمل نادر جداً هو «جامع التواريخ» للمؤرّخ الهندي (القرن الـ ١٦م) غلام فخر الدين (١٠٠٠هـ/ ١٥٩٢م). ويبدو أن المؤلّف قد وضع جزءاً من هذه المخطوطة (الوصف رقم ٦٧٥٨). ومن الأعمال المميّزة أيضاً «نفائس المآثر»، وهي تذاكر لشعراء هنود يتكلّمون اللغة الفارسية (أكثر من ٤٠٠ شاعر): بابر (٩٣٢هـ/ ١٥٢٦م ـ ٩٣٧هـ/ ١٥٣٠م)، همايون (٩٣٧هـ/ ١٥٣٠م ـ ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م)، أكبر (٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م ـ ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م). وتجدر الإشارة إلى أن إحدى مخطوطات التذاكر يقتصر وجودها على مجموعة المتحف البريطاني. وبرغم أن فهرس مجموعتنا قد أتى متأخراً، إلا أنه قد يحتوي على معلومات مفيدة (الوصف رقم ٦٧٨٠).

ومن المثير للاهتمام، مجموعة الإجازات (الوثائق الأصلية التي بقيت في حوزة مؤلّفيها) المراسيم، الأوسمة، الرسائل، وغيرها؛ وهي تعود إلى القرن الـ ١٦م؛ وتخصّ أحد حكام آسيا الوسطى (الوصف رقم ٦٧٩٣).

ومن اللافت للاهتمام، في قسم الشعر، مجموعة الرباعيات الفارسية التي تحمل

الرقم ٣٩٨٨، والمنسّقة، كما في الديوان، بحسب التسلسل الأبجدي. وتتحدّر هذه المجموعة من أصل هندي؛ بيد أنّ اسم مؤلّفها ما يزال مجهولاً (الوصف رقم ٦٨٢١). أما قسم النثر، فعلى الرغم من صغر حجمه، فإنه يحتوي على أوصاف لمؤلّفات مشوّقة.

ومن الممكن أن يتبوّأ المركز الأول الكتاب المشهور «كليلة ودمنة»، بنسخته الطاجيكية ـ الفارسية، التي ترجمها عن النسخة الأصلية العربية أبو المعالي نصرالله الشيرازي (المتوفّى حوالى سنة ٥٣٩هـ/ ١١٤٥م). وقد أعيدت كتابة هذا المؤلّف في نسخة ما تزال جيدة؛ وقد حملت تاريخ عام ٧٠٤هـ/ ١٣٠٤م، أي أنها أقدم من أقدم مخطوطة في مجموعة ابن المقفّع (المتوفّى حوالى سنة ١٤٢هـ/ ٧٥٩م)، نسخت عام ٧٣٩هـ/ ١٣٣٩م (الوصف رقم ٦٨٢٨). ومن المخطوطات القديمة للمؤلّف المشهور «جوامع الحكايات» لمحمد العوفي بخاري (القرن الـ ١٣م) نلفت النظر إلى النموذج المشوّق (الوصف رقم ٦٨٣١) للمؤلّف البخاري (الصفحات الأخيرة غير موجودة). ومن المؤلّفات الفلكية، يتميّز كتاب «شرح الثمرات لبطليموس» المكتوب باللغة الفارسية للمؤلّف الفلكي الشرقي المشهور نصر الدين محمد الطوسي (المتوفّى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م)، والمؤرّخ بعام ١٠٤٧هـ/ ١٦٣٧م (رقم ٦٨٥).

ومن الأعمال الطبية «رسالة سهيلية دار طب» لمؤلّف مجهول. وبما أن هذه العمل قد كتب في القرن الـ ١٦م، فمن الممكن أن ينسب إلى حارس أختام السلطان حسين ميرزا (٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م ـ ٩١٢هـ/ ١٥٠٦م)، ومعاصر علي شيرنوائي: نظام الدين شيخ أحمد سهيلي (المتوفّى حوالى سنة ٩٠٨هـ/ ١٥٠٣م).

ولا بُدّ من التذكير بأن كتاب «كليلة ودمنة» باللغة الفارسية كان قد أهدي إلى سهيلي بعنوان «أنوار سهيلي» (الوصف رقم ٦٨٦٦)؛ وقد نفذه حسين الكاشفي (المتوفّى سنة ٩١٠هـ/ ١٥٠٥م).

وقد احتوى قسم المواد الفلسفية على الترجمة الفارسية (من العربية) للمؤلّف الفلسفي الميتافيزيائي عن الروح «كتاب التفاحات»، المنسوب إلى أرسطو. وهذه الترجمة هي ترجمة حديثة (الوصف رقم ٦٨٧٧).

وقد ازدادت أهمية قسم الفقه باحتوائه على المجموعات القديمة والنادرة للفتاوى، مثل «الفتاوى القاعدية» (في مكان آخر «الفتاوى الخجندية») لمحمد الخجندي (القرن الـ ١٣م ـ القرن الـ ١٤م). وتفيد المعلومات المتوافرة أن هذه

المخطوطة تعود إلى عام ٧٤٤هـ/ ١٣٤٣م (الوصف رقم ٦٨٩٨).

ومن المؤلّفات النادرة في القانون: «أصول الشاشي» الموضوع في القرن الـ ١٤م من قبل كاتب طشقندي. ويبدو أن «الأصول» قد وصلت إلينا عبر المخطوطة القديمة الوحيدة لدينا. إذ لم يأت على ذكرها إلاّ منظم المؤلّفات التركي حاجي خليفة (القرن الـ ١٧م). إن هذا المؤلَّف قديم، من حيث الطباعة والأوراق، إلى درجة يمكن القول معها إنه من عصر المؤلّف (الوصف رقم ٦٨٩٩).

ومن المؤلّفات الصوفية الموجودة في المجموعة، إلى جانب مؤلّفات أخرى، يمكن الإشارة إلى نموذج من «التذاكر»، هو تحديداً: تذكرة بغراخاني، للمؤلّف عبدالله السمرقندي، المجهول كلياً حتى الآن. وتعود المخطوطة إلى القرن الـ ١٨م (الوصف رقم ٦٩٢٥). وهناك أيضاً مخطوطة «كدو مطبخ قلندري» التي تُعَدُّ مؤلّفاً صوفياً تربوياً يعود إلى القرن الـ ١٦م في سمرقند (مجموعة المنقّب ف.ل. فياتكين). لكن يبدو أنها غير موجودة في المجموعات الأخرى (الوصف رقم ٦٩٦٤).

يحتوي المجلّد العاشر على ٢٤٤ مقالة علمية (من الرقم ٦٧٨٩ حتى الرقم ٦٩٨٩)، من ضمنها رسوم عن مخطوطات لم تنشر للبروفسور أ.أ. سيميونوف (الوصف رقم ٦٨٩١، ومايليه). أما المقالات الباقية وإعداد المجلّد، فأنجزهما البروفسور د. غ. فورونوفسكي.

التاريخ والعلوم المتقاربة،

٦٧٥٦ ــ ٦٧٨١

التاريخ الشامل، ٦٧٥٦ ـــ ٦٧٥٩

٦٧٥٦) خلاصة الاخبار ٥٣٦٥ في بيان الاحوال الاخيار

ط. المؤلّف هو المؤرّخ غياث الدين بن همام الدين محمد خواند امير (المولود حوالى سنة ٨٨٠هـ/ ١٤٧٥م في هراة والمتوفّى سنة ٩٤١هـ/ ١٥٣٥م). والمؤلَّف صيغة مختصرة للموسوعة التاريخية العالمية المؤلفة من ثمانية أجزاء، والتي كتبها جد المؤلِّف خواند امير (المتوفّى سنة ٩٠٣هـ/ ١٤٩٨م). وضعت «الخلاصة» في هراة عام ٩٠٤هـ/ ١٤٩٩م؛ وهي تحتوي على مقدّمة، وعشر مقالات يحتوي كل منها على عدد مختلف من الأقسام (الأرقام بين قوسين)، كما جاء في «مشتمل بالأجزاء»:

مقدمة		(٣)	١ب
مقالة	١ «در ذكر انبياء ومرسلين» (في النص: «ذكر خلق آدم»)	(٧٣)	٥أ
	٢ «حكماء»	(٢٣)	٥١أ
	٣ «ملوك عجم وسلاطين ما تقدم»	(١٣٩)	٥٤ب
	٤ «حالات وغزوات حضرت سيد كائنات»	(٢١)	٩١ب
	٥ «خلفاء وخلافت امير المؤمنين ابو بكر»	(٤٠)	١٢٦أ
	٦ «خلفاء بني اميه»	(٣١)	١٥١ب
	٧ «خلفاء عباسيه»	(٥٥)	١٧٤ب
	٨ «طبقات سلاطين كه بعض معاصر عباسيان حكومة كرده اند»	(٣٤)	٢١٢ب

٩ «فرز ندان يافث ابن نوح (بيان خروج جنكيز خان)»	(١٦)	٣١٢ب
١٠ «فرمان فرمائى. . امير تيمور كوركان	(٧٧)	٣٤٩أ
خاتمة «دار السلطانه هراة»	(٨)	٤١٩أ ـ ٤٤٠أ

إنها نسخة جيّدة معاصرة للمؤلّف، نسخت بخط نستعليق متغيّر واضح غير كبير، على ورق شرقي بنّي اللون ذي خطوط متباعدة. وسبق البداية عنوان نُفّذ بشكل فنّي (من المرجّح أنه نقل إلى هنا من مخطوطة أخرى كتبت على ورق أكبر، حيث تمّ لصق بداية هذا العمل، بدليل اختلاف الورق، الذي غدا ذا خطوط متقاربة). وجاء النص ضمن إطار من الخطوط العريضة الملونة والمذهّبة. وراوح عدد السطور في الصفحة بين ١٨ سطراً و٢٠، وقد جاءت غير منتظمة؛ واتّبع تعداد الصفحات بالكراريس (تتألّف كلّ كرّاسة من ثماني صفحات). وتتضمن هذه النسخة النص حتى القسم العاشر.

الناسخ هو محمد علي بن درويش علي بخاري، الذي أنجز النسخ في شهر رمضان ٩٢٨هـ/آب/أغسطس ١٥٢٢م. وقد أضاف الخاتمة المفقودة (٤١٩ ـ ٤٤٠) ناسخ مجهول، بعد مئة سنة قمرية تماماً، أي عام: ١٠٢٩هـ/١٦٢٠م؛ حيث استخدم خط نستعليق فارسي، وورقاً يشبه الورق القديم. بيد أنه لم يزيّن النص، ولم يضعه ضمن إطارات. وللمخطوطة غلاف جلدي أحمر عليه آثار ثقوب. العيوب: امّحاء بعض الصفحات، وخاصة في البداية. ٤١٨ ورقة ٢٣,٥ × ٣٤.

٦٧٥٧) المخطوطة نفسها ٥٣٦٦

ط. العيوب: بعد صفحة البداية (١ب، المتضمّنة ١٥ سطراً)، فُقدت، بصورة شبه كليّة، المقدّمة، وبداية المقالة الأولى (١٢ سطراً)؛ أي أنّ هذه النسخة، مقارنة بالمخطوطة رقم ٥٣٦٥، قد فقدت من نصّها ١٢٤ سطراً. وجاء ترتيب مقالاتها على النحو التالي:

١ ـ ٢أ، ٢ ـ ٦٥ب، ٣ ـ ٧٠أ، ٤ ـ ١٢٠ب، ٥ ـ ١٦٦أ، ٦ ـ ٢٠١أ، ٧ ـ ٢٣٤أ، ٨ ـ ٢٧٨أ، ٩ ـ ٣٧١ب، ١٠ ـ ٤٣٢أ، خاتمة (هراة): ٥٢٤ب ـ ٥٥٣أ.

ولهذه المخطوطة بداية مشابهة لبداية المخطوطة السابقة، مع فروق بسيطة. وهي منسوخة بخط نستعليق هندي فارسي كبير، على ورق شرقي سميك عاجي اللون غير مصنّع كما يجب، وذي سطور متباعدة غير سوية.

وقد احتوت الصفحات العريضة على إعادة نادرة لترقيم الأقسام، وعلى عناوين واستشهادات عربية. وللمخطوطة غلاف من الجلد البخاري الأخضر. تاريخ النسخ: عام ١٠٤٧هـ/١٦٣٧م. وهناك ٤ صفحات مفقودة من بداية النص. كما أن الورقة الأولى والأوراق ٥٤٧ ـ ٥٤٩ غير مقروءة (ممزّقة). ٥٥٣ ورقة ١٩,٥ × ٣٠,٥.

٦٧٥٨) جامع التواريخ ٣٣٦٨

ط. المؤلّف هو المؤرّخ غلام فخر الدين بن شيخ مصلح الدين بن يحيى (القرن الـ ١٦م). وعندما قام ي. ف. كال، قبل ١٠٠ عام، بشرح مفصّل لهذه المخطوطة، لم يحدد زمن المؤلّف. وقد احتوت الورقة ١ب من هذه المخطوطة على سطور، ربما كتبت بعد نسخها (بيد عجوز؟) تشرح باختصار محتوى الجزء:

«. . . دستور وموجود آن تاريخ اهل عرب مع جميع قبائل واختتام آن (؟) تاتاريخ ١٠٠٠ يكهزار هجرية نبوية است. . .».

وبما أن الجامع ينتهي عند تاريخ حكم المغولي أكبر العظيم (٩٦٣هـ/١٥٥٦م ـ ١٠١٤هـ/١٦٠٥م)، فيمكن التكهّن بأن الكتاب ينتمي إلى عهد حكمه؛ أو، بدقة أكبر، إلى عام ١٠٠٠هـ/١٥٩٢م (كما ورد في تلك السطور). ويبدو، للوهلة الأولى، أن كتاب «جامع التواريخ» (في الورقة ٢٠٥أ: جامع التاريخ) يحتوي على أربعة أقسام من الأقسام الخمسة المذكورة في المقدمة. إلا أن المخطوطة (التي ربّما كتبت بيد المؤلّف) لم تنتهِ صياغتها. وليس مستبعداً أن تكون محتوية على الأقسام الخمسة، إذا قمنا بالتحليل التالي لـ «مشتمل بالأجزاء»:

(القسم الأول؟): التاريخ العام. وهو يتضمّن الأحداث حتى عام ٥٦٠هـ/١١٦٥م؛ ١ب ـ ٥٥ب.

القسم الثاني: التاريخ العام أيضاً. وهو يأتي على ذكر الأحداث حتى الغزو المغولي؛ ٥٦٠أ ـ ٢٠٥أ.

القسم الثالث: التاريخ العام أيضاً. وهو يتناول المغول، وتواجدهم في الصين؛ ٢٠٦أ ـ ٣٧٤أ.

القسم الرابع: التاريخ العام أيضاً. وهو يستعرض تاريخ تركيا؛ ٣٧٥أ ـ ٣٩٤أ.

(القسم الخامس؟): تاريخ الهند حتى عام ١٠٠٠هـ/١٥٩٢م؛ ٣٩٥أ ـ ٤٨٥ب.

وتنطوي مقدمة القسم الأول على

قائمة بالمصادر التي استعملها المؤلّف. ولهذا الكتاب خاصّية تميّزه من الكتب المشابهة، هي الغياب شبه الكلّي للإدخالات الشعرية، التي تتخلّل، عادة، كلّ الكتابات الشرقية التاريخية.

البداية (الموجودة):

«ذكر سلاطين بنى حمير در اكثر تواريخ معتبر بنظر ر سيده كه سلاطين عرب سه فرقه اند الخ».

نسخ هذا العمل الكبير بخط نستعليق غير ثابت، يغدو واضحاً أحياناً، ومرتجفاً أحياناً أخرى (باستثناء الأوراق ٣٥٨ ـ ٣٦٦ و٣٧٧ ـ ٣٨٦ التي كتبت بخط نسخ). أما الورق المستخدم، فهو ورق شرقي يرجح أن يكون هندي الصنع، وهو أبيض اللون ذو سطور متقاربة. وشغل النص حوالى ٣٣ سطراً من الصفحة الواحدة. بيد أن الناسخ لم يضع إمضاءه. وربّما كان المؤلّف نفسه قد نسخ جزءاً من النص (بالنظر إلى تشابه الخط مع الخط الذي كتبت به السطور الواردة على الورقة ١٠ب، كما ذكرنا قبل قليل). واحتوت أكثر أماكن المخطوطة على آثار تعديلات في الصياغة، تتضمّن إدخالات إلى النص. ويبدو أن هناك أوراقاً أعيدت كتابتها لاحقاً. وبالاستناد إلى المعطيات الخارجية والرسوم، يمكن تحديد تاريخ الكتاب بأوائل القرن الـ ١٧م. العيوب: فقدان البداية والنهاية؛ اقتطاع الهوامش العريضة للكثير من الأوراق؛ ويبدو أن أغراضاً أخرى كانت وراء إحلال أوراق جديدة متباعدة السطور محلّها، في وقت لاحق (القرن الـ ١٩م). ٤٨٥ ورقة (٤٩٩ ورقة، بحسب ي. كال) ٢٣ × ٤٣.

٦٧٥٩) منتخب التواريخ ٥٢٨٨

ط. المؤلّف هو المؤرّخ حسن بن محمدي الخاكي الشيرازي. والمؤلف عرض لتاريخ العالم بحسب الأجيال، صيغ عام ١٠١٩هـ/١٦٠٥م، لمحمد جهانغير المغولي العظيم (١٠١٤هـ/١٦٠٥م ـ ١٠٣٧هـ/١٦٢٨م). وقد احتوت المقدمة (٢أ) على ١٤ مرجعاً، هي:

١ ـ «روضة الصفاء» لأمير خواند (المتوفّى سنة ٩٠٣هـ/١٤٩٨م).

٢ ـ «حبيب السير» لخواند امير (المتوفّى سنة ٩٤٢هـ/١٥٣٥م).

٣ ـ «مجمل فصيحي» لفصيح الدين (المتوفّى سنة ٧٧٧هـ/١٣٧٥م).

٤ ـ «تاريخ ابن خلكان» ابن خلكان (المتوفّى سنة ٦٨١هـ/١٢٨٢م).

٥ ـ «تاريخ جهان كشاي» للجويني (المتوفّى سنة ٦٨١هـ/١٢٨٣م).

٦ ـ «تاريخ رشيدي» لمحمد حيدر كشميري (المتوفّى سنة ٩٥٨هـ/١٥٥١م).

٧ ـ «اكبر نامة» للعلامي (المتوفّى سنة ١٠١١هـ/١٦٠٢م).

٨ ـ «تاريخ فيروز شاهي» لضياء الدين باراني (القرن الـ ١٤م).

٩ ـ «تاريخ» لنظام الدين احمد باخشي (؟).

١٠ ـ «تبقات ناصري؟» لعثمان الجوزجاني (حوالى سنة ٦٥٨هـ/١٢٦٠م).

١١ ـ «تاريخ بناكتي» لداود بناكتي (حوالى سنة ٧١٧هـ/١٣١٧م).

١٢ ـ «نفحات الأنس» للجامع (المتوفّى سنة ٨٩٨هـ/١٤٩٢م).

١٣ ـ «تاريخ جهان آرا» لأحمد الغفاري (المتوفّى سنة ٩١٥هـ/١٥٦٨م).

١٤ ـ «تاريخ أبو الفضل بيهقي» لمحمد البيهقي (حوالى سنة ٤٧٠هـ/١٠٧٧م).

تعود مراجع الخاكي إلى الفترة الممتدة بين القرن الـ ٤هـ/القرن الـ ١٠م والقرن ١١هـ/القرن الـ ١٦م. وقد دعمت معطيات دراسة الأجيال بترتيب زمني. واحتوى «المنتخب» على عدد غير محدد من الطبقات (لا يمكن إرساء حدود فيما بينها دائماً)، لا سيما وأن النّص في النهاية مبعثر، أو منتقص. كما أن الشرح يتوقّف عند الحديث عن وصول إيليتش، الذي منحه الشاه عباس لقب كولي خان، إلى جهان كير في أكرا عام ١٠٢٠هـ/١٦١١م. وورد على الورقة التالية ٢٥٦أ «فصل در ذكر سلاطين صفويه» الذي يتوقّف عند الورقة ٢٦٧أ، وبالتحديد، عند عام ٩٧٠هـ/١٥٦٣م (ولاية طهماسب الأول الصفوية: ٩٣٠هـ/١٥٢٤م ـ ٩٨٤هـ/١٥٧٦م). ويرجّح أن هذا العمل لم يكمّل قَطّ.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق هندي فارسي متقلّب، مع بعض التشطيبات (من المرجح أن يكون الناسخ أعسر، أو أن النسخ قد تم في جوّ متقلب، وفي وضع غير مريح)، على ورقٍ شرقي بنّي فاتح سميك، ذي سطور متباعدة غير واضحة. وانطوت الهوامش على تنقيحات كثيرة للصياغة (٩أ). وراوح عدد السطور في الصفحة الواحدة بين ٢٠ سطراً و٣٠. وللعمل فهرس هندي (القرن الـ ١٧م). وبالنظر إلى أن النسخة تحتوي على إعادة صياغة، فإن من المرجّح أن تكون للمؤلّف نفسه.

وللمخطوطة غلاف عصري من الجلد. العيوب: فقدان النهاية، وامّحاء هوامش الأوراق الثلاث الأولى والأوراق الثلاث الأخيرة (من دون خسارة في النص). ٢٦٧ ورقة ١٧ × ٢٦.

تاريخ آسيا الوسطى، ٦٧٦٠ ـ ٦٧٧٥

٦٧٦٠) مقدمة ظفر نامه I/٥٣٥٩

ط. المؤلِّف هو المؤرِّخ شرف الدين علي يزدي (المتوفّى سنة ٨٥٨هـ/ ١٤٥٤م). كتبت المقدّمة عام ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م؛ وسبقت بذلك الكتاب الأساسي «ظفر نامه» الذي كُتب عام ٨٢٨/ ١٤٢٤م، متّخذاً شكل الكتاب الكامل. وفيما بعد، أضيفت إليه المقدمة، بدليل وجوده منفرداً في بعض النسخ، بعنوان خاص، هو «تاريخ جهان كير». والمؤلّف كتاب مفصّل عن المالكين الأتراك حتى موت الأمير تاراغاي (سنة ٧٦٢هـ/ ١٣٦١م)، والد تيمور (٧٣٦هـ/ ١٣٣٦م ـ ٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م).

البداية: «بسم افتتاح تاريخ جهاندارى وابتداى نامه ظفر وبختيارى حمد وسپاس وشكر وستايش پادشاهى تواند بود الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري، على ورق شرقي غير سميك ذي سطور متباعدة. وثمة ملاحظات على الهوامش، كَتَبَ بعضها، بقلم الرصاص، مالك المخطوطة السابق ف.ل. فياتكين (١٨٦٩ ـ ١٩٣٢م).

وشغل النص ١٥ سطراً من الصفحة. وللمخطوطة غلاف جلديّ. الناسخ هو ملاّ خوش محمد بن تاش محمد باي قتغن. تاريخ النسخ: ١٣ ذو الحجة ١٢٣٢هـ/ ٢٤ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨١٧م. ١٧٠ ورقة (١ب ـ ١٧٠أ) ١٥ × ٢٥.

٦٧٦١) (تيمور نامه) ١٥٠١

كتاب عن تيمور

ط. المؤلِّف هو ميرزا رموز، الذي أنهى نموذجاً من مؤلَّفه عام ١١٢٤هـ/ ١٧١٢م، بعد أن استند إلى الكثير من المراجع المدرجة في المقدمة.

يقترب الكتاب من النسق الفولكلوري، متناولاً أعمال تيمور (٧٧١هـ/ ١٣٧٠م - ٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م) وسيرة حياته، من الولادة حتى الموت. وفيما بعد، نُقّح الكتاب؛ وأضيفت إليه معلومات عن نسله. وللكتاب عناوين أخرى (موجودة في الأوصاف)، وفي النسخة (رقم ٣٢٠؛ ١١٢٤هـ/ ١٧١٢م) التي تتميز من النسخ الأخرى: «اشتياق نامه». ويبلغ عدد نسخ هذا المؤلَّف، الذي لم يدرج على ما يبدو في مجموعات أخرى، ١٦ نسخة. وفي هذه المخطوطة (التي سميت «تاريخ امير تيمور» على الورقة ١أ)، وضعت نظرة مختصرة؛ لكن بمقدمة كبيرة.

بداية المقدمة: «بسم افتتاح تاريخ جهان داری وابتدای ناحیه ظفر وبختیاری حمد وسپاس... الخ».

بداية القصة:

(٤ب) «روشن جراغان انجمن دانش شكفته گلشن بينش يعنى حافظ ابرو... الخ». نسخت المخطوطة بخط نستعليق زاويّ الحروف خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي رمادي، طُليَ بشكل غير منمّق باللون البرتقالي، واحتوى على سطور متباعدة.

وافتقرت بعض الأماكن إلى عناوين. وشغل النص ٢١ سطراً من الصفحة. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٥هـ/ ١٨٢٠م. العيوب: مسح الورقتين ٣٨ب - ٣٩أ؛ وثمة بقعٌ علتهما. ٢٠٥ ورقات + ٥ ورقات (في البداية) + ٧ ورقات (في النهاية) فارغة. وقد تضمّنت الأوراق ٢٠٥أ - ٢٠٦أ من المخطوطة تعداداً مختصراً لأسماء القادة الذين خلفوا تيمور حتى شاه مراد (١٢٣٥هـ/ ١٨٢٠م)، والذين في عهدهم تم نسخ المخطوطة. ١٦ × ٢٩,٥.

٦٧٦٢) المخطوطة نفسها ٢٦٠٢

ط. يبدو أنها تمثّل نموذجاً من أكبر النماذج. وتحمل بداية المقدمة الكبيرة (١ب - ٥ب) وبداية القصة (٥ب) أنفسهما اللتين تحملهما النسخة السابقة (رقم ١٥٠١، الوصف رقم ٦٧٦١).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري عادي زاويّ الحروف، على ورقٍ محلي رمادي ذي سطور متباعدة. وتضمّنت هوامش عريضة جداً وخالية من أي تعديل للنص. وشغل الصفحة ١٧ سطراً. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٦م. ٤٣٢ ورقة + ٣ ورقات (في النهاية) عليها آثار تجربة سنّ الريشة. ٢٥ × ٣١.

٦٧٦٣) المخطوطة نفسها ٤٨١٧

ط. تمثّل صياغة موسّعة؛ لكنّها افتقرت إلى المقدمة التي حل محلّها، على ورق مختلف، مطلع من سبعة أسطر (كما في الحكايات):

«بسم اما راويان اخبار وناقلان اثار... الخ».

وللرواية بداية (٢أ) تماثل البداية في النسختين السابقتين. وقد كتب، على كعب الغلاف الخارجي للمخطوطة، عنوان: «تاريخ امير تيمور كوركان».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتري، على ورق كتابة روسي سميك يميل إلى الاصفرار، ذي سطور غير متوازية (يمكن ملاحظتها غالباً على أديم الورق)، وعلى ورق أقل سماكة، خُتم بالكتابة التالية: «مصنع مارشيف». وتضمنت الصفحة ١٣ سطراً. الناسخ هو محمد بن نظر محمد. تاريخ انتهاء النسخ: «تاريخ شهر صفر المظفر سنة ١٢٧٣ بودكه در سال نهنك اين نسخه ترتيب يافت در ان سالى كه حضرت امير سيد نصرالله سلطان... ولايت شهر سبزرا فتح كرده بودند قريه كنجك اتا از تومان سغد كلان»، أي: صفر ١٢٧٣هـ/ تشرين الأول/أكتوبر ١٨٥٦م. مكان النسخ: سمرقند.

وللمخطوطة غلاف من الجلد. ٤٦٧ ورقة + ورقتان (في النهاية) شبه فارغتين. ١٧,٥ × ٢٢.

٦٧٦٤) المخطوطة نفسها ٤٤٣٦

ط. يبدو أنها صياغة مختصرة لكتاب رموز تعود إلى عام ١٢٠٧هـ/ ١٧٩٢م (أنظر أسفل الورقة ٦أ)، في عهد شاه مراد (١٢٠٠هـ/ ١٧٨٥م - ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م). وهي تفتقر إلى بداية المقدمة. أما بداية الرواية (٤أ)، فتماثل البداية في النسخ السابقة؛ لكنّها تنطوي على أخطاء إملائية (يبدو أن ناسخ هذه النسخة على قدر ضئيل من العلوم، ويرجح أنه تلميذ). أما العنوان الوارد في الداخل، وعلى كعب الغلاف، فهو «تيمور نامه صاحب قران».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري زاويّ الحروف، على ورق محلي رمادي ذي سطور متباعدة (تظهر واضحة على أديم الأوراق). وتضمنت الصفحة ١٧ سطراً. الناسخ هو ملا عبد المطلب خواجه بن ايشان ترسون خواجه بيرمستي. التاريخ: «سنة ١٢٨٢... در وقت لشكر كشى امير مظفر از براى غزادر بالاى اوروس بو دكه تحرير يافت»، أي: عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م. وللمخطوطة غلاف من الجلد. وثمة آثار لأختام

مربّعة تعود إلى الوقف، باسم محمد مراد. العيوب. فقدان البداية. ٢٤٣ ورقة + ورقة واحدة في البداية وأخرى في النهاية، تحتوي على ملاحظات. ٢٦ × ٣١.

٦٧٦٥) المخطوطة نفسها ٥٦٥٧

ط. يبدو أنها الصياغة «الكاملة» المعنونة بـ «داستان امير تيمور» (دوّن العنوان على كعب الغلاف). وقد جاءت بداية مقدمتها وبداية روايتها مشابهتين لبدايتي النسخ السابقة.

كتبت المخطوطة المجمّعة بخطوط متعدّدة. ويرجّح أن يكون الناسخون تلامذة مدارس. أما الخط الأساسي، فهو نستعليق بخاري، كتب حيناً باهتمام، وحيناً بفظاظة، على ورق محلي الصنع رمادي ذي سطور متباعدة راوحت بين ١٥ سطراً و١٧، على الصفحة الواحدة. تاريخ الانتهاء من النسخ (البيت الأخير على الورقة ٤٠٤أ): عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٨٣م. ٤٠٤ ورقات + ٣ ورقات (في البداية) + ٤ ورقات (في النهاية) فارغة. ٢٥,٥ × ٣٠,٥.

٦٧٦٦) المخطوطة نفسها ٣٦٢٧

ط. نسخة، تفتقر إلى المقدّمة، تبدأ روايتها على النحو التالي: «بسم اثين روشن چراغان انجمن دانش وشكوفه گلشن بينش الخ».

ومن الممكن أن تكون هذه النسخة صياغة أخرى مختصرة. كتبت بخط نستعليق؛ كتبها إمّا ناسخان، وإمّا ناسخ واحد في أوقات مختلفة. أما النهاية (٧ ورقات)، فقد نسخت لاحقاً، على ما يبدو. وقد استخدم في ذلك ورق محلي الصنع متباعد السطور. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٧ سطراً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م، وتنتمي إلى سمرقند. العيوب: تلف الغلاف. ٣٠٧ ورقات + ورقة فارغة (في البداية) + ورقتان فارغتان (في النهاية). ١٦,٥ × ٢٦,٥.

٦٧٦٧) المخطوطة نفسها ٤٨٩٠

ط. نسخة مجمّعة افتقرت إلى المقدّمة. وأضيف إليها، في وقت لاحق، ٤٧ سطراً على ورق أكبر حجماً من المخطوطة؛ وكرّر النص بعد بداية الرواية المعروفة (انظر الوصف السابق)، على ورقتين: «روشن چراغان...». العنوان (بعد البسملة):

«كتاب امير صاحب قران امير تيمور كركان».

وقد تضمّنت الورقة ٤٠ب تاريخ نسخ العمل، وهو عام ١٢٠٧هـ/

١٧٩٣م (وهذا يوافق عهد الأمير البخاري مانغيتي شاه مراد: ١١٩٩هـ/ ١٧٨٥م ـ ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م، على ما يبدو). نسخت المخطوطة بخطوط مختلفة، أبرزها خط نستعليق بخاري، على ورق رمادي مختلف الأحجام والأنواع، حُوّل إلى حجم واحد، بلصق أجزاء من ورق مسطّر. وشغل الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: إلصاق الهوامش بإهمال؛ وجود بقع؛ نسخ البداية (٤ ورقات) والنهاية (١٠ ورقات) فيما بعد، على ورق من نوع آخر؛ فقدان النهاية. ٥٢٩ ورقة ١٩,٥ × ٢٦,٥.

٦٧٦٨) (داستان ٧٣٩٠
امير صاحب قران)
رواية عن أمير مع قران
[سعيد] للكواكب

ط. المؤلّف مجهول (لفقدان البداية والمقدّمة، حيثُ يفترض أن يرد اسم المؤلّف). والمؤلّف روايات مزيّنة بضروب من الحكايات الخيّالية. على الورقة ٣٦٩ب، عنوان الرواية كما ورد قبل قليل؛ لكن، في كتاب الفهارس لدى معهد الاستشراق، ذكرت الرواية بعنوان (على الأرجح، بحسب محتواها): «سلاطين وملوك». وهي تختلف عن الصياغة السابقة لميرزا رموز.

بداية الرواية الأولى: «[بسم] داستان تولد يافتن نوشيروان راويان چنين اور ده اندكه روزى قباد نشسته بودكه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير سريع، على ورق شرقي رمادي سطوره متباعدة وغير متوازية. وكتب النص بخط بني مائل إلى الاحمرار؛ وبه كتبت العناوين في بعض الأماكن. وتضمّنت الصفحة ٢٢ سطراً. تعود هذه النسخة إلى عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣م (التاريخ مكتوب بخط غير واضح). العيوب: فقدان البداية؛ مسح هوامش الكثير من الأوراق؛ وجود بقع ولطخات. ٣٦٩ ورقة ١٤,٥ × ٢٥.

٦٧٦٩) (شيباني نامه) ٥٣٨٥
كتاب عن شيباني خان

ط. المؤلّف هو مولانا كمال الدين علي بن محمد بنائي هروي حالي (المتوفّى سنة ٩١٨هـ/ ١٥١٢ ـ ١٥١٣م). يقول أمين أحمد الرازي إن بنائي عاش في عهد أحمد ميرزا بن أبو سعيد ميرزا (الذي حكم سمرقند بعد موت والده، سنة ٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م)؛ ثم عاش في عهد السلطان يعقوب (يعقوب بك أكويونلو: ٨٨٣هـ/ ١٤٧٨م ـ ٨٩٦هـ/ ١٤٩١م) في تبريز. وبعد وفاة السلطان

يعقوب، انتقل بنائي إلى هراة، حيث استقبله بفتور علي شير نوائي (المتوفّى سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م)؛ فانتقل إلى سمرقند، حيث كان السلطان علي ميرزا بن أحمد ميرزا بن أبو سعيد ميرزا (٨٩٧هـ/ ١٤٩٢م). وبين القرنين الـ ١٥م والـ ١٦م، نرى أن بنائي أصبح من المقربين لشيباني خان (٩٠٦هـ/ ١٥٠٠م - ٩١٦هـ/ ١٥١٠م)؛ وتبوّأ في عهده مكانة رفيعة، بالنظر إلى قدراته؛ فغدا نديمه وأديبه. وبُعَيد مقتل شيباني، قُتل أثناء هجوم قوات إسماعيل الصفوي (٩٠٧هـ/ ١٥٠٢م - ٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م) على سمرقند. وفضلاً عن هذا الكتاب المصوَّر، المكرَّس لشيباني خان، والذي تتضمّنه المجموعة، عُرف للمؤلِّف، أيضاً: «فتوحات خاني» (فتوحات خانية)؛ «باغ ارام» (روضة السعادة)؛ «بهرام وبهروز». وتمثّل هذه المخطوطة التي نصفها نسخة عن الأصل (رقم ٨٤٤) جمعت في أوائل القرن[1] (من مجموعة ف. ل. ڤياتكين - رقم ٢٨، مع ملاحظاته المكتوبة بقلم الرصاص).

البداية: «[بسم] كفتار در ذكر امراء وبهادران كبار شيبانى خان جماعتي امراء كه در زمان قزاقي الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق عادي واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق مسطّر جيد روسي الصنع. وجاء النص ضمن أطر مذهّبة أضيفت إليها خطوط سوداء. وتضمّنت الصفحة ١١ سطراً. تاريخ النسخ: عام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م. وللمخطوطة غلاف جيد أسود لمّاع صنعه المجلِّد محمد رحيم عام ١٣٢٦هـ [١٩٠٨م]. ويبدو أن ختم مصنع محمد رحيم يخدم لسنوات عديدة. ١٠٥ ورقات ١٣٫٥ × ٢١.

٦٧٧٠) (شرف نامه شاهى) ٥٣٦٣

كتاب التفوّق الشاهي

ط. المؤلّف هو حافظ تنيش بن مير محمد البخاري نخلي (المولود حوالى سنة ٩٥٦هـ/ ١٥٧٨[2])، والمتوفّى بعد سنة ١٠٥٠هـ/ ١٦٤٠م، بحسب تاريخ ديوانه الشعري). والمؤلّف تاريخ عبد الله خان الشيباني (٩٤٩هـ/ ١٥٣٣م - ٩٨٦هـ/ ١٥٧٨ - ١٠٠٦هـ/ ١٥٩٨م)، الذي كتبه المؤلّف عام ٩٩٢هـ/ ١٥٨٤م (الناجم عن الحساب الرقمي لأحرف اسم الكتاب المذكور آنفاً)، عندما كان

(١) المقصود القرن العشرون الميلادي (المدقق).

(٢) ثمة خطأ في التوافق بين السنتين الهجرية والميلادية (المدقق).

عمره ٣٦ سنة. ويبدو أن هذه المخطوطة هي «الصياغة الكاملة».

البداية: «[بسم] زواهر جواهر حمد بيغايت نثار كرياس والاساس مالك الملكى سراست كه صداى ملكوتش قل اللهم مالك است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير خاص بآسيا الوسطى، على ورق غير سميك رمادي اللون متباعد السطور. واحتوت الهوامش العريضة على ملاحظات. وتضمنت الصفحة الواحدة ٢٣ سطراً. ولم يأتِ الناسخ على ذكر اسمه؛ كما أنه أسقط التاريخ (في تاريخ شهر صفر..). تعود النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ٢٥٩ ورقة + ورقة واحدة في البداية، وورقة أخرى في النهاية تحمل ملاحظات. ٢٤٫٥ × ٣٨.

٦٧٧١) تحفة الخاني ٥٣٥٩/ II

ط. المؤلّف هو المؤرِّخ آخوند ملا محمد وفا بن محمد ظهير كرمينكي قاضي وفا (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م - ١١٨٣هـ/ ١٧٦٩م). والمؤلّف تاريخ للمنغيتيين الأوائل في بخارى يحتوي على شرح لأحداث نصف قرن: ١١٣٤هـ/ ١٧٢١م - ١١٨٢/ ١٧٦٩م، أي من عهد محمد رحيم (١١٦٧هـ/ ١٧٥٣م - ١١٧١هـ/ ١٧٥٨م) حتى بداية عهد دانيال بيا [(١١٧٠هـ/ ١٧٥٨م - ١١٩٩هـ/ ١٧٨٥م)، أي حتّى احتلاله لشهريسابز عام ١١٨١هـ/ ١٧٦٩م، بالاستناد إلى الورقة ٣٩١ب من هذه النسخة].

وتجدر الإشارة إلى أن كتاب ي. ف. كال، الذي جمعه عام ١١٥٨هـ/ ١٧٤٥م، يحتوي على الأحداث حتى تاريخ كتابته. أما النسخة الصادرة في دوشنبيه، فتحتوي على الأحداث حتى عام ١١٩٦هـ/ ١٧٨٢م. وبذلك أعطيت هذه المخطوطة التكملة التي كتبها مؤلِّف آخر هو علي بك، بعد موت قاضي، والتي غطّت أربعة عشر عاماً (١١٨٢هـ/ ١٧٦٩م - ١١٩٦هـ/ ١٧٨٢م). وتُعدُّ هذه المخطوطة مخطوطة مهمة جداً؛ ذلك أن الناسخ قدّم معلومات وافية عن حياة المؤلّف وتاريخ وفاته لم تؤكّد حتى الآن:

«وفات قاضي وفاكه جامع اين تواريخ ست سنة هزار صدهشتاد سه هجرى اود ييلي واقع شده يكى از فضلاء جهت تاريخ آن كفته قاضي الفاظ رنكين رفت سال رحلتش شهرت صدق معاني بيوفا معلوم شد عدد حروف شهرت صدق معاني بحساب جمل هزار دو صد وهفتاد وفاكه هشتاد هفت ست از آن بركزند هزار وصد هشتاد سه باقي ميمانند

تمت»، أي: (حصلت وفاة قاضي وفا جامع هذه التواريخ سنة ١١٨٣هـ. ويقول العالم أود ييلي، بالاستناد إلى تلاحق الأحداث: رحل قاضي، المتحدّث اللبق. وتكمن سنة موته في الكلمات التالية: «المعنى الحقيقي للمجد، عدم استقرار، معلوم». ويفضي حساب الجمل لحروف: «شهرت صدق معاني» إلى الرقم ١٢٧٠؛ كما يفضي حساب الجمل لكلمة «وفا» إلى الرقم ٨٧ (الذي إذا طرح من ١٢٧٠ يكون الناتج ١١٨٣. تمت). هذا يعنى أن قاضي وفا عاش ٨٧ سنة قمرية.

ويمكن القول إن التاريخ الأخير للأحداث الوارد في «تحفة» هو عام ١١٨٢هـ/ ١٧٦٩م، أي أن قاضي وفا قد استمرّ في إيراد أحداث كتابه حتى سنة موته. والكتاب، الذي نحن بصدده، نسخة كاملة للمخطوطة الأصلية التي وضعها قاضي وفا. تتضمن النسخة ٨٠ قسماً، «ذكر در بيان». غير أن البداية (البالغة ٤٥ سطراً، مقارنة بنسخ أخرى) مفقودة منها، أو أن المؤلّف لم يقبلها عند إعادة طبع الكتاب.

البداية: «[بسم] در سنة الف وثمان وخمسون ومايه موافق بارسى ييلي در نواحي ما وراء النهر الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي متباعد السطور. واحتوت الهوامش على تعليقات. ووردت، على الورقة ١٧٢ب، ملاحظات (كتبت بيد ف. ل. فياتكين). وتتضمن الصفحة الواحدة ١٧ سطراً. الناسخ (الورقة ١٧٠أ) هو ملا خوش محمد بن تاش محمد باي قتغن. تاريخ النسخ (على الورقة نفسها): عام ١٢٣٢هـ/١٨١٧م. ٢٢٠ ورقة (١٧٣أ ـ ٣٩٣ب) ١٥ × ٢٥.

٦٧٧٢) (سنبلستان) ٣٣٥

ط. المؤلّف هو سيد محمد خواجه بن سيد احمد خواجه بن آخوند ميرك خواجه الملقّب بمير عبد الباقي خواجه النظيم (الذي كان حياً سنة ١٢٨٠هـ/١٨٦٤م. انظر المخطوطة اللاحقة رقم ٢٣٣٢/I، الورقة ١٨٠ب).

يُرجِع المؤلّف نسبه، من جهة أبيه، (١٣أ) إلى الإمام حسين (المتوفّى سنة ٦١هـ/ ٦٨١م)؛ ومن جهة أمّه، إلى عبد القادر الجيلاني، الغوث الأعظم (المتوفّى سنة ٥٦١هـ/ ١١٦٦م). وقد كُرِّست التواريخ، الواردة في بداية الكتاب مع بعض الإيضاحات، لجدّ جدّ المؤلّف: مير عناية الله خواجه (المتوفّى سنة

١٢٢٦هـ/ ١٨١١)؛ وجدّه: مير عبد الرحيم خواجه ميرك (المتوفّى سنة ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٣م، الأوراق ١٢٧أ ـ ١٣١ب)؛ وأبيه: سيد احمد خواجه (المتوفّى سنة ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢م؛ الأوراق ١٣٢أ ـ ١٣٣ب)؛ ولفاعلي الخير فضلاً عن أقرباء آخرين. يتألّف كتاب «سنبلستان» لمير عبد الباقي (يصعب نسبه إلى جنس أدبي معين، فهو أقرب إلى مجموعة قصص) من جزءين مختلفين، حجماً ومضموناً. يحتوي الجزء الأول (١ب ـ ١٠٨أ) على مقدمة (١ب ـ ١٧أ)، تمثّل استطراداً نثرياً وشعرياً كرّس لمحمد «ص» (المعراج، وغيره)؛ كما تمثّل معلومات عن المؤلّف ونسبه، وعن أسباب تأليف الكتاب. تلي المقدمة ٢٦ رواية. وليست تلك الروايات إلا قصصاً قصيرة ذات طابع ديني تعليمي، وقصصاً فكاهية تتناول، أكثر ما تتناول، البخاريين وأعمالهم؛ ويتخلّلها الكثير من الشعر [ثلاث روايات منها (٨٩ب، ٩٢ب و١٠٠أ) شعرية بالكامل]. أما الجزء الثاني (١٠٨ب ـ ١٥٧ب)، الذي يحمل بحسب ملخّص المخطوطة رقم ٣٣٦ (الورقة ١٨٠ب)، عنواناً خاصاً هو «الرموز غيبي»، أي: رموز خفية، فهو عبارة عن ٢٩ تاريخاً، مرتّبة زمنيًا، تتطرّق إلى أحداث مختلفة حصلت في إمارة بخارى لفترة نصف قرن تمتدّ من عام ١٢٢٦هـ/ ١٨١١م حتى عام ١٢٧٦هـ/ ١٨٦٠م. وتشير إلى تواريخ وفاة الكثير من العظماء، والحملات (على خوقند وفرغانة، وسواهما)، والفتوحات؛ حتى أنها (١٣١أ) تتطرّق «إلى الغلاء، الذي حصل في بخارى عام ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٨م». ومن المثير للفضول ألاّ يذكر المؤلّف اسم أحد من أمراء بخارى (حيدر: ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦؛ نصرالله: ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م ـ ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م)، الذين حصلت، في عهدهم، الأحداث المذكورة في الكتاب. تاريخ كتابة «سنبلستان»: السنة القمرية بين عامي ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٩م و١٢٧٦هـ/ ١٨٦٠م؛ وهو تاريخ: «باد انجام تاليف سنبلستان». وفيما يلي فهرس الجزء الثاني «مشتمل بالأجزاء»:

[مقدمة ١٠٨ب]

١ ـ «تاريخ وفات مولوي ١٢٢٦هـ/١٨١١م مير عنايت الله شيخ الاسلام» (١٠٩أ)

٢ ـ «تاريخ وفات مير ١٢٣٠هـ/١٨١٥م خليل الله» (١١٣أ)

٣ ـ «تاريخ وفات مير عبد ١٢٣٨هـ/١٨٢٢م الرحيم خواجه اعلم ميرك» (١١٣أ)

٤ ـ «تاريخ وفات سيد ١٢٤٨هـ/١٨٣٢م احمد خواجه» (١١٧ب)

٥ ـ «تاريخ وفاة مير نور ١٢٥٢هـ/١٨٣٦م الله» (١١٨ب)

٦ ـ «تاريخ فتح كردن بلاد ١٢٥٦هـ/١٨٤٠م فرغانه بدست عساكر سلطان فاخره» (١٢١أ)

٧ ـ «تاريخ فتح كردن بلاد ١٢٥٧هـ/١٨٤١م خجند» (١٣٧ب)

٨ ـ «تاريخ فتح كردن بلاد ١٢٥٨هـ/١٨٤٢م فرغانه» (١٣٨أ)

٩ ـ «تاريخ وفات مير عبد ١٢٥٨هـ/١٨٤٢م الرحيم خواجه» (١٢٤أ)

١٠ ـ «تاريخ فتح بلده ١٢٥٧هـ/١٨٤١م كابل بدست شاه منصور... از اهل فرنكي» (١٢٥ب)

١١ ـ «تاريخ تعمير كاخ ١٢٥٨هـ/١٨٤٢م بهجت اساس... وانجام سواد كتاب» (١٢٦أ؛ على الهوامش)

١٢ ـ «تاريخ عزيمت ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م سلطان فاخره بجانب... خارزم وفتح قلعة قرو» (١٢٦ب)

١٣ ـ «تاريخ وفات آخوند ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م ملا محمد شريف» (١٢٧ب)

١٤ ـ «تاريخ مكرمت فر ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م مودن سلطان فاخر مبلده كرمينه را بشهزاده» (١٢٨ب)

١٥ ـ «تاريخ وفات قاضي ١٢٦٣هـ/١٨٤٧م رحمت الله البخاري» (١٣٠ب)

١٦ ـ «تاريخ سال قيمتي ١٢٦٤هـ/١٨٤٨م كه در بلده فاخره بخاراي شريف واقع كشت» (١٣١أ)

١٧ ـ «تاريخ تعمير ١٢٦٥هـ/١٨٤٩م كاخيكه ناثر جهت قامت خود ساخته بود» (١٣٣ب)

١٨ ـ «تاريخ بانجام ١٢٦٦هـ/١٨٥٠م رسيدن كتابت نسخة نكات» (١٣٤أ)

١٩ ـ «تاريخ وفات آخوند ١٢٦٧هـ/١٨٥١م عالم خواجه» (١٣٦أ)

٢٠ ـ «تاريخ وفات ملا ١٢٥٧هـ/١٨٤١م (!) عارف قل» (١٣٧ب)

٢١ ـ «تاريخ تعمير حوض ١٢٦٨هـ/١٨٥٢م كه ميرزا باي در بلده فاخرة فرمود» (١٣٩ب)

٢٢ ـ «تاريخ عمارت ١٢٦٩هـ/١٨٥٣م نمودن طالب علمي حجره خودرا» (١٤٢أ)

٢٣ ـ «تاريخ سور نمودن ١٢٧٠هـ/١٨٥٤م سلطان فاخره بالطاف يزداني» (١٤٣ب)

٢٤ ـ «تاريخ وفات ميان ١٢٧١هـ/١٨٥٥م صاحب» (١٤٤أ)

٢٥ ـ «تاريخ فتح نمودن ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م سلطان فاخره... مملكت شهر سبز» (١٤٩أ)

٢٦ ـ «تاريخ تعمير مسجد ١٢٧٣هـ/١٨٥٧م در بلده فاخره» (١٥٢أ)

٢٧ ـ «تاريخ تعمير نمودن ١٢٧٤هـ/١٨٥٨م خانقاهي... عبد الستار مخدوم» (١٥٤أ)

٢٨ ـ «تاريخ فتح ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م استرشن» (١٥٥أ)

٢٩ ـ «تاريخ بانجام ١٢٧٦هـ/١٨٥٩م رسيدن كتاب سنبلستان» (١٥٦أ ـ ١٥٧ب)

المقدمة: (١ب) «بسم الحمد لله الذى نزل الفرقان على عبده محمدا (٧ب) سبب تاليف كتاب سنبلستان بعون ملك منان الخ».

النكتة الأولى (١٧أ): «داستان مناظره كردن مرد عالم بايكى از يهوديان».

وتُعَدّ هذه المخطوطة مسوَّدة الكاتب «المساوده بخط ناثره (!)».

نسخت بخط نستعليق بخاري، على ورق رمادي متباعد السطور. واحتوت الهوامش على الكثير من التصحيحات والإضافات إلى النص؛ كما احتوت على تشطيبات تحمل طابع الصياغة للمؤلِّف نفسه. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٩ سطراً. وثمة توقيع للمؤلِّف مع التاريخ التالي: عام ١٢٧٦هـ/١٨٦٠م. ١٥٧ ورقة + ٣٠ ورقة (بعد النص) كتبت بخط عبد الباقي نفسه. ١٥,٥ × ٢٧.

٦٧٧٣) المخطوطة I/٢٣٣٢ نفسها

ط. تمثِّل نسخة أخرى للمؤلِّف مستلّة من الأصل «سنبلستان» (رقم ٣٣٥، رقم الوصف ٦٧٧٢)، كتبها عبد الباقي نفسه في السنة التالية «بخط ناثره من نسخه المسوده الاول». وطابق نصّها، وتتابع الأجزاء فيها والفصول، الأصل، مع استثناءات بسيطة؛ كما طابقت بدايتها بداية الأصل.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري سريع، على ورق

رمادي محلي الصنع متباعد السطور. واحتوت الهوامش على ملاحظات للمؤلِّف. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٧ سطراً.

وثمّة توقيع لعبد الباقي خواجه مع التاريخ التالي: عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦١م. ١٧٩ ورقة + ورقتان (في النهاية)، على إحداهما (١٨٠ب)، أضيف تاريخ: «فتح دويم حصار ١٢٨٠ [١٢٨٠هـ/ ١٨٦٤م]» بيد المؤلِّف. ١٥,٥ × ٢٧.

٦٧٧٤) المخطوطة نفسها ٣٣٦

ط. نسخة عن الأصل («من نسخه الاصل المصنف» رقم ٣٣٥، الوصف رقم ٦٧٧٢، على ما يبدو)، حملت البداية نفسها وتتابع الفصول نفسه.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري رفيع زاويّ الحروف، على ورق رمادي متباعد السطور. واحتوت الهوامش على ملاحظات قليلة جداً، كتب جزءاً منها مير محمد حشمت ابن امير مظفر البخاري (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م - ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨م). وتضمّنت الصفحة الواحدة ١٧ سطراً.

الناسخ هو عمّ المؤلِّف: بقاخواجه بن عبد الرحيم خواجه بن مير عنايت الله خواجه. ويمكن القول إن تاريخ جمع الكتاب قريب جداً من تاريخ النسختين السابقتين (أي حوالى عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦١م). ١٨٠ ورقة + ورقة واحدة (في البداية) + ورقتان (في النهاية) تحتويان على آثار تجربة سنّ الريشة. ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٦٧٧٥) (مملكت بي حقوق) ٥٩٧٢
بلد بلا حقوق

ط. المؤلِّف هو د. ن. لكافيت. وهو كاتب معروف قبل الثورة. وقد وردت، على الورقة الأولى من المؤلِّف الكتابة التالية: «اين كتاب لكافيت مملكت بى حقوق يعنى دولت بخارا شريف واحوال حاضره او در سنة ١٩٠٩ ميلادى» أي: كتاب لكافيت: بلد بلا حقوق، أو الدولة البخارية الشريفة وأحوالها الحاضرة عام ١٩٠٩م. وتمثّل هذه النسخة ترجمة ملخّصة مجهولة المترجم أُنجزت، عام ١٩١٠م، لأمير بخارى عبد الأحد (١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م - ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م).

البداية (بلا بسملة):

«مقدمة در قطعه اسيا وسطا بنام بخاراى شريف دولتى است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير (كتب العنوان بخط اكبر) بيد أنثى مرتجفة، على ورق صناعي. وجاء توزيع الفصول وترقيم الصفحات، كما يجيء عادة في كتاب مطبوع. وتضمّنت الصفحة الواحدة

١٣ سطراً. وجرت كتابة المقدمة باللغة الأوزبكية؛ وهذا يدل على أنها نسخت عن المخطوطة رقم ٢١٠٧. الناسخة هي محبة جوراييڤا (التي عملت لفترة في المكتبة الرسمية العامة في جمهورية أوزبكستان). تاريخ النسخ: ٣٠ (!) شباط/فبراير ١٩٤٢ (أي منتصف شهر صفر ١٣٦١هـ). ١٢٦ ورقة (في المخطوطة، ٢٤٨ (!) ورقة) ١٣,٥ × ٢١.

تاريخ إيران، ٦٧٧٦ ـ ٦٧٧٧

٦٧٧٦) (شرف نامه ٤٢٥١
اسماعيل شاهي)
كتاب المجد المكرّس
لاسماعيل شاهي

ف[1]. المؤلّف هو قاسمي (٦أ). والمؤلّف كتاب تاريخي شعري كتب على نسق قصيدة «اسكندر نامه» لنظامي غنجوي (المتوفّى حوالى سنة ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م)؛ وكرّس لشرح حملات الصفوي شاه اسماعيل (٩٠٧هـ/ ١٥٠٢م ـ ٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م) وفتوحاته، منذ تولّيه الحكم حتى مماته، فضلاً عن انتصاره في مرو عام ٩١٦هـ/ ١٥١٠م (١٣٩أ، ١٤٤ب). وجاء الكتاب في ٣٨ فصلاً. وانتهى بفصل «ساقي نامه» (أي: المائدة)، وخاتمة كبيرة (١٦٠ب ـ ١٦٣ب).

ووردت على الورقة ١أ كتابة (بقلم الرصاص): «شرف نامه قاسمي».

البداية: «بسم بنام خداي كه فكر خرد
نيارد كه دركنه اوبي برد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق فارسي واضح غير كبير، على ورق مختلف الأنواع، معظمه ورق شرقي رفيع متباعد السطور التي رقّم بعضها. وزيّن النص بإطار أحمر. وتضمّنت الصفحة الواحدة ١٢ سطراً. ويرجّح أن تعود النسخة إلى القرن الـ ١٧م؛ وهي نسخة إيرانية. وللمخطوطة غلاف خارجي عصري من الجلد «الحمداني» الطري البني الفاتح، زيّن برسوم فنية. العيوب: فقدان النهاية؛ ونسخ نص الورقتين ٨، ١٣٢، لاحقاً، على ورق سيّئ. ١٦٣ ورقة ١١ × ١٧,٥.

(١) ف: المقصود بها اللغة الفارسية (المدقق).

٦٧٧٧) [انتخاب I/٩٤١٤
از تاريخ ايران]
مختارات من تاريخ إيران

ف. مقتطف، مجهول الكاتب، يحتوي على مراحل معيّنة من فترة حكم طهماسب الثاني الصفوي (١١٣٥هـ/ ١٧٢٢م ـ ١١٤٤هـ/ ١٧٣١م)، استُلّت من كتاب تاريخي يفتقر إلى بداية ونهاية. أما التاريخ الأول الوارد، فهو: عام ١١٣٧هـ/ ١٧٢٤م (الورقة ١أ ـ معركة سلمان أباد بالقرب من طهران؛ معركة أشرف أحمد باشا وحاكم بغداد؛ وسواهما). وأما التاريخ الأخير، فهو: عام ١١٤٠هـ/ ١٧٢٨م (الأحداث بعد سقوط مشهد، استياء محمد حسين خان، حاكم جمشكرك). وقد تميّز أسلوب الكاتب بالتجاهل شبه الكامل للعناوين المُسهَبة.

البداية:

«... بعد از جنك ومحاصره ممتذ كنجه بحيطه تصرف روميه در آمده... كفتار دربيان محاربه پاشايان روم با اشرف الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق فارسي صغير واضح، على ورق شرقي رفيع رمادي متقارب السطور. وجاء النص والهوامش ضمن إطارات ملونة وخطوط مذهبة. وتضمّنت الصفحة الواحدة ١٩ سطراً. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان البداية والنهاية؛ صغر مساحة الهوامش بعد الترقيم؛ تلف الأطر في بعض الأماكن. ٤٤ ورقة (١أ ـ ٤٤ب) ١٢,٥ × ٢١.

سِيَر ذاتية،
٦٧٧٨ ـــ ٦٧٨١

٦٧٧٨) مكارم الأخلاق ٥٢٧٨

ط. المؤلف هو غياث الدين بن همام الدين محمد خواند امير (٨٨٠هـ/ ١٤٧٥م - ٩٤١هـ/ ١٥٣٥م). أما المؤلف: «مكارم الاخلاق» لخواند امير، فمخطوطاته نادرة؛ ولم يصل إلينا منها سوى مخطوطة واحدة، هي على الأرجح المخطوطة التي حفظت في المتحف البريطاني. يتمثّل المؤلف بشرح لحياة الشاعر علي شير نوائي (المتوفّى سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م)، إذا جاز أن نطلق على الملاحظات اسماً كهذا. والشرح، في جوهره، محاولة لإظهار شعبية مكارم أستاذ المؤلف الواردة في العنوان.

كُتِبَ المؤلف في السنوات الأخيرة من حياة الشاعر، الذي اطّلع على مسوّدته بنفسه. وظهر إلى النور عام ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م؛ لكن بعد وفاة نوائي. وقد تخلّلته استطرادات كثيرة اتخذت شكل قصصٍ وأشعار. وعلى الرغم من شهادة الدكتور ش. ريو المتردّدة بعض الشيء (بسبب أسلوب الكتاب على ما يبدو)، فإن المخطوطة تشكّل، بلا شك، مادة مهمّة للباحثين في مختبر نوائي الإبداعي الذي لم يأخذ قسطه من الدراسة حتى الآن.

تحتوي مخطوطة مكارم الأخلاق «مشتمل بالاجزاء» على:

مقدمة		١ب
مقدمة	(علي شير نوائي وسلطان حسين)	٦أ
مقصد ١:	«در بيان شرف ومنزلت عقل وادراك» أي: بيان شرف ومنزلة عقل وإدراك [نوائي]	٩أ
مقصد ٢:	«در بيان فضيلت علم ومرتبت علماء» أي: فضيلة العلم ومرتبة العلماء	١٢ب

مقصد ٣:	«در بيان در فضيلت شعر وعظيم كشأن» أي: فضيلة الشعر وعظمة الشأن [فيها]	١٧أ
مقصد ٤:	«در بيان در ذكر فضيلت انشاء» أي: فضيلة النثر والإنشاء	٢٥ب
مقصد ٥:	«در بيان در بيان انداختن ذخائر عقبى» أي: ذخائر الحياة القادمة	٢٩أ
مقصد ٦:	«در بيان رأفت ورحمت اركان شريعة» أي: رأفة ورحمة أركان الشريعة	٣٤أ
مقصد ٧:	«در بيان در فضيلت تواضع، رأفت ورحمت» أي: فضيلة التواضع، والرأفة والرحمة	٥٠أ
مقصد ٨:	«در بيان در فضيلت تواضع» أي: فضيلة التواضع	٥٤أ
مقصد ٩:	«در بيان در شرف جود وسخاوت» أي: الجود والسخاء	٥٩ب
مقصد ١٠:	«در بيان در بيان لطائف ومطائبات» أي: الحنكة والفكاهة	٦٥ب
	«خاتمة در ذكر بعضي از غرائب حالات وعجائب حكايات» أي: الخاتمة: طرائف	٧٤ب - ٨٦أ

البداية: «بسم حمد وثناى كه زينت ديباچه مكارم اخلاق را شايد وشكر وسپاسي كه اوراق مجموعه• محاسن اوصاف رابيارايد الخ».

وتعدّ هذه النسخة نسخة خطية عن المخطوطة اللندنية المذكورة (النسخة المصوّرة)، والمؤرخة بعام ٩٦٥/ ١٥٥٨م. وتتمثّل قيمة النسخة الأساسية بكونها مثلاً عن كيفية قراءة نصّ «المكارم». نسخت المخطوطة بخط نستعليق عادي خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي الصنع. واحتوت الهوامش على آثار مقارنة للنص بالنسخة الأصلية، أجراها ناسخ النسخة التالية (المخطوطة رقم ٥٣٤٠، رقم الوصف ٦٧٧٩): عباد الله عادل خواجه (ع. عادلوف). وتضمّنت الصفحة الواحدة ١٤ سطراً. الناسخ هو محمد بن حمزة الحسني، أو، بحسب محتوى الورقة ٨٧ب، «حسن كاميلوف» (هذا يعني أن هذه النسخة هي بمثابة قراءة لعالِمَين: ع. عادلوف، وح. كاملوف). ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ، الذي يرجح أن يكون عام ١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م. ٨٦ ورقة ١٣,٥ × ٢٠.

٦٧٧٩) المخطوطة نفسها ٥٣٤٠

ط. تختلف المقدمة (بعد كلمات، وشكر) عن المقدمة المذكورة في

المخطوطة رقم ٥٢٧٨ (الوصف رقم ٦٧٧٨): «. . . وشكر وسپاسى كه اوراق مجموعه، محاسن اوصاف را شايد الخ».

ويبدو أن هذه النسخة قد نسخت عن النسخة اللندنية المصوّرة، لكن بانتباهٍ أكبر.

وهي مكتوبة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي الصنع. وجاءت كلماتها واضحة متباعدة. كُتب النص بحبر بنفسجي اللون؛ وكتبت العناوين بحبر أحمر، لكن بخط أكبر قليلاً. وسبق البداية عنوان. وتضمّنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. واتُّبع ترقيم مزدوج شمل الصفحات والأوراق. الناسخ المذكور قبل قليل عباد الله عادل خواجه. تاريخ النسخ: ٢٠ شعبان ١٣٥٩هـ/ ٢٣ أيلول/ سبتمبر ١٩٤٠م. ١٥٩ ورقة ١٧ × ٢٧.

٦٧٨٠) (نفائس المآثر) I/٦٩١٩

كتابات نادرة [عن الشعراء]

المحرِّر (الجامع) هو علاء الدولة قزويني كامي بن مير يحيى ابن عبد اللطيف الحسيني السيفي (المتوفَّى سنة ٩٨٢هـ/ ١٥٧٤م). و«النفائس» «تذاكر»، أو أحاديث عن الشعراء الهنود الناطقين باللغة الفارسية، أيام حكم المغول: بابر (٩٣٢هـ/ ١٥٢٦م - ٩٣٧هـ/ ١٥٣٠م)، محمد همايون (٩٣٧هـ/ ١٥٣٠م - ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م)، أكبر (٩٦٣/ ١٥٥٦ - ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م). وقد جمعت تلك الأحاديث بين عامي ٩٧٣هـ/ ١٥٦٥م و٩٧٩هـ/ ١٥٧٢م.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح زاوي الحروف قريب من الخط البخاري، على ورق مسطَّر جيد روسيّ الصنع مائل إلى اللون الزهري (مصنع غافارد؟). وجاء النص والهوامش ضمن أطر من الخطوط الملوّنة والمذهّبة. وكتبت العناوين والجمل العربية بالزنجفر. وسبق البداية عنوان كتب على الطريقة «الخيوية» (ذهب - أعشاب - لون قرمزي). واتّبع ترقيم شرقي مزدوج شمل الصفحات والأوراق. وتضمّنت الصفحة الواحدة ١٩ سطراً. وللمخطوطة غلاف من الجلد الخيوي الأسود المزخرف. وقد ورد، في المقدمة (باللغة الأوزبكية)، أن النسخة جمعت بأمر من محمد رحيم خان خيوه (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م - ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). الناسخ هو محمد شريف ديوان بن المرحوم الله بيركان ديوان. تاريخ انتهاء النسخ: ١٩ ربيع الأول ١٣٢٠هـ/ ٢٦ تموز/ يوليو ١٩٠٢م. ٢٥٧ ورقة (١ب - ٢٥٧أ) + ٦ ورقات (في النهاية) فارغة. ١٧,٥ × ٢٦,٥.

٦٧٨١) (واقعات II/٦٩١٩
بابر بادشاه)

وقائع [من حياة] بابر شاه

ط. الجامع هو علاء الدولة قزويني كامي بن مير يحيى بن عبد اللطيف (المتوفَّى حوالى سنة ٩٨٢هـ/ ١٥٧٤م. انظر شرح كتابه، «نفائس المآثر» الوارد قبل قليل في الوصف رقم ٦٧٨٠).

ويبدو أن «المقطّع» (وهو عنوان آخر للكتاب)، بشكله وأسلوبه، قريب جداً من بعض السِيَر الذاتية التي تناولت أبرز الشعراء في التذاكر «نفائس المآثر»، والتي تلته في هذا الجزء (أو أضيفت إليه لاحقاً). فشاهي بك خان (شيباني خان، المتوفَّى سنة ٩١٦هـ/ ١٥١٠م)، مثلاً، ورد على الورقة ١٠٤ب؛ ومحمد كمران ميرزا، (المتوفَّى سنة ٩٦٠هـ/ ١٥٣٣م)، ورد على الورقة ١٨٣أ؛ والسلطان سليمان (المتوفَّى سنة ٩٧٤هـ/ ١٥٦٦م)، ورد على الورقة ١٩٦أ؛ وسواهم. ومن الممكن التكهن بأنّ «الواقعات» كتبت «للنفائس»؛ لكن، لسبب ما، أصبحت كتاباً منفصلاً (؟) في هذا المجلّد.

تنقسم الواقعات إلى ثلاثة «مطالب»: ١ - بابر باد شاه (الورقة ٢٦٥ب). ٢ - سِيَر حياة أبناء بابر: همايون، كمران، عسكري هندل؛ وبداية نشاط حفيده أكبر (الورقة ٢٧٣أ). ٣ - أعمال أكبر (٢٨٤ب - ٣٣١أ). ومن الورقة ٢٩٥ب، يبدأ سرد تاريخي من ربيع الأول ٩٧٧هـ/ آب/أغسطس ١٥٦٩م؛ ويتوزّع على ٢٧ فصلاً. وتصل وقائع «المطلب» الأخير حتى عام ٩٧٦هـ/ ١٥٦٩م (!). أما الأوراق الأربع الأخيرة، فتشير إلى أن العمل لم ينتهِ.

البداية: «بسم مقطع مشتمل است برسه مطلب اول در بيان احوال فرخند مال حضرت فردوس مكاني. . . ظهير الدين محمد بابر بادشاه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح زاوي الحروف قريب من الخط البخاري، على ورق جيد روسي الصنع ذي سطور خفية مائل إلى اللون الزهري (مصنع غافارد ؟). وجاء النص والهوامش ضمن أطر مذهّبة وملوّنة. وسبق البداية عنوان على النسق الخيوي، مع بسملة. واتّبع ترقيم شرقي مزدوج شمل الصفحات والأوراق (١ - ٦٧: ١ - ١٣١). وتضمّنت الصفحة الواحدة ١٩ سطراً. الناسخ هو محمد شريف ديوان ابن المرحوم الله بيركان ديوان. وينتهي المجلّد بنَسْخٍ يعود إلى شهر ربيع

الأول ١٣٢٠هـ/٦ تموز/يوليو ١٩٠٢م، كرّس لمحمد رحيم، خان خيوة. العيوب: فقدان النهاية، وهذا ما ذكره الناسخ محمد شريف على هامش الورقة ٣٣١أ من المخطوطة؛ وافتقار الأوراق الأربع الأخيرة إلى عناوين. ٦٧ ورقة (٢٦٥ب ـ ٣٣١أ) + ٤ ورقات (في النهاية) فارغة. ١٧,٥ × ٢٦,٥.

علم اللغة والآداب والروايات القصصية، ٦٧٨٢ ـ ٦٨٥٠

نظرية الأدب: الأسلوب، ٦٧٨٢ ــ ٦٧٨٦

٦٧٨٢) مفتاح العلوم ٧٨٤٣/ IV

ع. المؤلّف هو أبو يعقوب يوسف بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي (٥٥٥هـ/ ١١٦٠م - ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م). والمؤلَّف موسوعة أدبية تتألف من ثلاثة أجزاء (علم المعاني والبيان ـ علم النحو ـ علم الصرف)، أثارت، ولا سيما في الجزء الثالث منها، عاصفة كبيرة من التعليقات، تعرّض أغلبها لشرح «مفتاح العلوم» الذي يشكّل تلخيصاً للجزء الثالث من «المفتاح» المكّرس للشعر ونظرية البيان؛ وبصورة أشمل، للنثر عموماً «علم المعاني والبيان». جامع التلخيص هو محمد بن محمد بن عبد الرحمن القزويني، الخطيب الدمشقي (المتوفّى سنة ٧٣٩هـ/ ١٣٤٧م). وفي عام ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م، كتب عالم آخر هو مسعود بن عمر التفتازاني (المتوفّى حوالى سنة ٧٩٢هـ/ ١٣٩٠م) شرحاً ممزوجاً عن تلخيص القزويني حمل عنوان «الشرح المطول»، ودرجت تسميته بـ «المطول» (بعكس الشرح الآخر للكاتب نفسه). وقد أثار هذا المطوّل عاصفة من المناقشات بتأثيره الطويل والعميق في الأدب العربي. وفي هذا الإطار، تأتي الكتابات التي تحمل العنوان نفسه والتي وُصفت لاحقاً (المخطوطات من رقم ٦٧٨٣ حتى رقم ٦٧٨٦؛ وعلى سبيل التذكير، فإن هذه المخطوطات لم ترد عند حاجي خليفة وبروكليمان).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مرتجف خاص بآسيا الوسطى، على ورق عادي سميك ذي سطور مختلفة الثخانة غير متقنة. وكتبت العناوين (حيث وجدت) بالزنجفر. وتضمّنت الصفحة الواحدة ١٦ سطراً. الناسخ (بحسب الورقة ٢٠٨أ من هذا الجزء)

هو محمد عاشور ابن قربان محمدي كولابي. تاريخ النسخ (٢٠٨أ): عام ١٢٢٨هـ/ ١٨١٣م. العيوب: فقدان البداية؛ وافتقار بعض الأماكن إلى عناوين. ١٦٣ ورقة (٣٢٩أ ـ ٥٠١ب) ١٥ × ٢٥.

٦٧٨٣) (شرح مطول) I/١١١٢٥

شرح لـ «الشرح المطول»

ط ـ ع. شرحٌ لـ «مفتاح العلوم»، وموسوعة السكاكي (القرن الـ ١٣م) التي أعاد صياغتها القزويني (القرن الـ ١٤م)، وشرح «المطول» للتفتازاني (القرن الـ ١٤م). جامع الشرح هو تراب علي المقرّب إلى فقيه الدين علي ابن المفتي محمد. وقد ورد على الورقة ٨٢أ عنوان الشرح، وهو «إزالة العصل» أي: إزالة التصحيح، في حين كُتب، على كعب المخطوطة: «شرح ابيات مطول».

البداية: «بسم

كونا كون جواهر معادن حيرت انكيزى كه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير خاص بآسيا الوسطى، على ورقٍ رمادي محلي الصنع متباعد السطور. وكتبت العناوين كلها بالزنجفر. وشُطّب المتن (نص الشرح) بخطوط حمراء. وتضمّنت الصفحة الواحدة ٢١ سطراً. نسخ المخطوطة ملا فرمان [قربان؟] خواجه بن ضياء الدين خواجه، في كاكاندا. تعود النسخة إلى منتصف القرن الـ ١٩م. العيوب: وجود ورقتين خاليتين من النص بين الورقتين ٥٠ و٥٢. ٨٢ ورقة (١ب ـ ٨٢أ) + ٤ ورقات (قبل البداية) فارغة. ١٣,٥ × ٢١.

٦٧٨٤) (حاشية بر مطول) I/٤١٠٢

حواشٍ للمطوّل

ع. حواشٍ ممزوجة للمخطوطة المذكورة آنفاً (راجع الوصف رقم ٦٧٨٣) «مفتاح العلوم» (القرن الـ ١٣م) للسكاكي، والتفتازاني (القرن الـ ١٤م). الكاتب هو أبو القاسم بن أبي بكر الليثي السمرقندي (المتوفّى حوالى سنة ٨٨٠هـ/ ١٤٧٥م). كان المؤلّف أستاذاً في سمرقند لعلي شير نوائي، الذي كتبت الحواشي المذكورة لأجله؛ وهذا ما ذكر هنا. وقد وضعت الحواشي المفسِّرة في جزء واحد مع أخريين تحملان العنوان نفسه، لكن لمؤلِّفَين آخرَين (مولانا فصيح الدين: التفسير رقم ٦٧٨٥، وأحمد أبي وردي، التفسير رقم ٦٧٨٦)؛ ويبدو أنهما تشكّلان النسخة الأصلية (انظر «المكارم») التي أهداها

هذان العالمان إلى الشاعر نوائي. وعلى هوامش الكثير من الصفحات، كتب: حواشي أبي القاسم خواجة على «الشرح المطول».

البداية (التي أكملت كتابتها في القرن الـ ١٩م): «بسم

الحمد لله الذى... فيقول الفقير الى الله السرمدى (ابو القاسم) ابن ابى بكر الليثى السمرقندى».

كتبت الحواشي بخط نستعليق صغير مشذّب ومزيّن، على ورق شرقي سميك عاجي اللون سطوره غير واضحة. واحتوت الهوامش على إضافات وملاحظات كتبت بيد الناسخ. وتضمّنت الصفحة الواحدة ٢٣ سطراً. الناسخ الذي نسخ الجزء كله (الورقة ٣٠١ب) هو سلطان محمد مستي (؟) بخاري. وتفيد المعطيات أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٥م. وقد تضمّنت كل الأماكن ختماً للوقف، باسم محمد قاسم «وقف اولاد... محمد قاسم»... ١٠٢٦هـ/١٦١٧م (ابن المؤلّف؟). العيوب: فقدان البداية والنهاية؛ ووجود فراغات بعد الأوراق: ٧٣ (٨ ورقات)، ٨٢ (٧ ورقات). ١٠٧، وغيرها. ١٣٩ ورقة (١ب ـ ١٣٩ب) ١٣ × ١٩.

٦٧٨٥) (حاشية بر مطول) II/٤١٠٢

حواشٍ لـ «المطوّل»

ع. تمثّل حواشيَ مشابهة للحواشي المذكورة قبل قليل (رقم ٦٧٨٤، للسمرقندي) والتي تتناول ملخّص مفتاح العلوم للسكاكي (التفسير رقم ٦٧٨٢)، وشروحه للقزويني (القرن الـ ١٤م)، والتفتازاني. الكاتب هو مولانا فصيح الدين محمد بن عبد الكريم النظامي القهستاني (المتوفّى سنة ٩٣٦هـ/ ١٥٣٠م). وهو عالم ورياضي وفلكي، وأستاذ لعلي شير نوائي. وقد كتبت الحواشي المفسِّرة وشبيهاتها، في هذا الجزء، (أبو القاسم، الوصف رقم ٦٧٨٤) لعلي شير نوائي (كلها موجودة في المخطوطة الموضوعة أيّام هؤلاء).

كتبت الحواشي بخط نستعليق صغير مشذّب، على ورق شرقي سميك عاجي اللون سطوره غير واضحة. وفي الهوامش العليا للكثير من الصفحات كتابة، هي: «حاشية ملا فصيح الدين بر مطول». وقد تضمنت الصفحة الواحدة ٢٣ سطراً. الناسخ، الذي أنجز الجزء كله، (الورقة ٣٠١ب) هو سلطان محمد مستي (؟) بخاري. تعود النسخة إلى

نهاية القرن الـ ١٥م. العيوب: فقدان النهاية. ١٣٤ ورقة (١٤٠أ ـ ٢٧٣ب) ١٣ × ١٩.

٦٧٨٦) (حاشية بر مطول) III/٤١٠٢

حواشٍ للمطوّل

ع. تمثّل حواشيَ متشابهة، من حيث المضمون، وتحمل العنوان نفسه، وتتناول مفتاح العلوم للسكاكي (القرن الـ ١٢م، الوصف رقم ٦٧٨٢) وشروحه التي أنجزها القزويني، والتفتازاني. الكاتب هو ملا أحمد أبي وردي. ويبدو أن هذه الحواشي، شأنها شأن الحواشي السّابقة (القهستاني، التفسير رقم ٦٧٨٤)، قد كتبت لعلي شير نوائي، بالنظر إلى وجودها سوياً في مجلّد واحد.

البداية: «... معنى الجواب المذكور ان السكاكى من اهلى العلم والسلام الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق صغير مشذّب، على ورقٍ شرقي سميك عاجي اللون سطوره غير واضحة. وعَلَتْ الغالبية العظمى من الهوامش كتابة بخط الناسخ هي: «حاشية ملا آبي وردى بر مطول». وتركت فراغات لبدايات الجمل «قال». وتضمّنت الصفحة الواحدة ٢٣ سطراً. الناسخ هو سلطان محمد مستي (؟) بخاري. تعود النسخة إلى القرن الـ ١٥م. العيوب: فقدان البداية. ٢٧ ورقة (٢٧٤أ ـ ٣٠١ب) ١٣ × ١٩.

نظرية الأدب: نظم الشعر، ٦٧٨٧ ـــ ٦٧٨٨

٦٧٨٧) (جمع مختصر) VI/١٠٤٣٧

الجامع المختصر [عن نظم الشعر]

ط. المؤلّف هو وحيد تبريزي (القرن الـ ١٥م). والمؤلّف واحد من أهم كتب نظم الشعر المشهورة في آسيا الوسطى، كتب حوالى عام ٨٢٣هـ/١٤٢٠م. ونشر كاملاً، حيث احتوى الغلاف على الكتابة التالية: إ.ب. برتلس ـ الجامع المختصر ـ شرح عن صناعة الشعر ـ النص الكامل، ترجمة وملاحظات ـ موسكو ١٩٥٩. وفي بطاقة المجموعة، كتب، انطلاقاً من محتوى الكتاب (أو تسميته المتداولة): «مختصر در علم عروض وقافيه وصنائع شعر» أي: مدخل مختصر إلى علم العروض (مبادىء قواعد نظم الشعر) والقافية وصناعة الشعر.

البداية:

«بسم اما بعد بدانكه اين مختصر ست از منشات وحيد تبريزى در علم عروض الخ».

نُسِخ الجامع بخط نستعليق مرتجف، على ورق محلي رمادي اللون متباعد السطور. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٩ سطراً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ٢٧ ورقة (٧٤ب ـ ٩٠أ) ١٢,٥ × ١٩.

٦٧٨٨) (رساله در علم قوافي) V/١٠٤٣٧

تفسير نظم الشعر

ط. المؤلّف هو برهان الدين بن عطا الله ابن محمود الحسيني (المتوفّى سنة ٩٢٩هـ/١٥٢٣م، في مشهد). والمؤلّف دليل مختصر في نظم الشعر يشتمل على تسعة فصول، بعدد حروف القافية؛ ويمثّل

استخلاصاً من الفصل الأخير العائد إلى التفسير الأساسي: «تكميل الصنائع درفن شعر» أو، بتعبير آخر: «رسالة وافي در قواعد علم قوافي».

الفصول هي التالية:

[مقدمة] ٦٠ب

١ ـ «حرف ١ در تعريف قافية» ٦١أ

٢ ـ «حرف ٢ در تعداد حروف قافية» ٦١ب

٣ ـ «حرف ٣ در بيان حروفى كه بعد از رويست» ٦٤ب

٤ ـ «حرف ٤ در بيان حركات قافية» ٦٥ب

٥ ـ «حرف ٥ در بيان انواع روى» ٦٧ب

٦ ـ «حرف ٦ در انواع قافية باعتبار تقطيع» ٦٨ب

٧ ـ «حرف ٧ در عيوب ملقبه قافية» ٦٩ب

٨ ـ «حرف ٨ در بيان عيوب غير ملقبه قافية» ٧١أ

٩ ـ «حرف ٩ در تحقيق حاجب ورديف» ٧٢أ ـ ٧٣ب

البداية: «بسم

سپاس بيقياس صانعي را كه تأسيس بدائع مصنوعات الخ».

كتب التفسير بخط نستعليق مرتجف، على ورق محلي رمادي متباعد السطور. وتضمّنت الصفحة الواحدة ١٩ سطراً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ١٤ ورقة (٦٠ب ـ ٧٣ب) ١٢,٥ × ١٩.

مؤلّفات إنشائية، ٦٧٨٩ ـ ٦٧٩٨

٦٧٨٩) مجموعة مراسلات ٤٢٤٥

ط ـ ع. وُضع الألبوم بطلب من علي شير نوائي (المتوفّى سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م). وهو عبارة عن مجموعة من الرسائل الأصلية، تشتمل على حوالي ٦٠٠ مراسلة ومقطع (وجود المقاطع يصعّب عملية الإحصاء) وجّهت إلى الشاعر نوائي، مذيّلة بإمضاءات معاصريه المشهورين، ولا سيّما في هراة ومروران. كتب أغلب الرسائل (ما يزيد على ٣٣٠ رسالة) الشاعر المقرّب من علي شير نوائي: عبد الرحمن جامي (المتوفّى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م). وكتب عدداً لا بأس به من الرسائل (أكثر من ١٣٠ رسالة) المؤلّف الروحاني المعروف خواجه عبيدِ الله أحرار (المتوفّى سنة ٨٩٥هـ/ ١٤٨٩م). وتقاسم البقية (حوالى ١٤٠ رسالة) كتّاب آخرون.

وقد عرفت هذه المجموعة في وقت مبكر: فالجزء الأول منها، والذي تمثّله الرسائل الخاصة بعلي شير نوائي، عرّج عليه ظهير الدين محمد بابر، في مذكّراته، حوالى سنة ٩١١هـ/ ١٥٠٥م. ويرجّح أن تكون هذه المخطوطة المجلّدَ الذي جمعه عبد الرحمن جامي من رسائله الخاصة (وأضيفت إليه رسائل لآخرين)، كما ذكر بابر.

وتعود كلّ النسخ الأصلية لرسائل هذه «المجموعة» إلى القرن الـ ١٥م. وهي مكتوبة بخط رقعة صعب القراءة، على قصاصات ورق، ألصقها جامعها، فيما بعد، على ورق سميك أكبر حجماً (٢٩,٥ × ٤١). ومن غير الممكن، إلاّ لأخصائيي اللغة، قراءة النصّ الأصلي، بالنظر إلى صعوبته.

وتُعدّ هذه المخطوطة نسخة جيدة

لِـ «مجموعة المراسلات»، وردت بقراءة صاحب التجربة، العارف باللغات الشرقية، القارىء مير عباد الله خواجه (عباد الله عادلوف، المتوفَّى سنة ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م)، الذي نسخها بخط نسخ واضح، بعد قراءة المراسلات، الواحدة تلو الأخرى، بصبر وأناة. بدأ ع. عادلوف العمل على فك رموز المجموعة (لا يمكن تسمية العمل بغير ذلك) فور وصولها إلى المكتبة العامة (عام ١٩٣٨م)؛ وانتهى منه، كما ذكر في المقدمة التاريخية للطبعة (الصفحة ٤٢٧)، في ١٣ أيار/مايو ١٩٣٩م. كتبت المقدمة على ورق دفاتر مسطّر، فيما طبعت مجموعة نسخ المراسلات على ورق محلي الصنع متباعد السطور مختلف النوعية واللون. أما الغلاف الخارجي، فقد صنعه القارىء مير عباد الله خواجه، أي الناشر، بنفسه. ٢١٠ ورقات + ورقة واحدة (قبل البداية) + ٧ ورقات (في النهاية)، منها الفارغ، ومنها تضمّن المقدمة المذكورة قليل. ١٥ × ٢٥,٥.

٦٧٩٠) (انشاى مرواريد) II/٢٨٦

نماذج مرواريد الإنشائية

الجامع هو شهاب الدين عبد الله بن محمد كرماني مرواريد بياني (المتوفَّى سنة ٩٢٢هـ/١٥١٦م)، الذي بدأ حياته العملية، في إدارة هراة، «صدراً» بتصرّف مباشر من علي شير نوائي (المتوفَّى سنة ٩٠٦هـ/١٥٠١م)؛ وكان ذلك في عهد السلطان حسين ميرزا (٧٨٢هـ/١٤٦٩م - ٩١٢هـ/١٥٠٦م). وسرعان ما رُفِّع إلى رتبة «بك». وبعد وفاة علي شير نوائي، عُيِّن مرواريد مكانه، حارساً للختم (مهر دار). وبقي في هذا المركز حتى وفاة السلطان حسين. كان مرواريد، بشهادة ظهير الدين محمد بابر (٩٣٢هـ/١٥٢٦م - ٩٣٧هـ/١٥٣٠)، متعدِّد المواهب: فقد كان شاعراً، وموسيقياً، وخطّاطاً ممتازاً (في عداد الخطّاطين المشهورين، أيام علي شير نوائي)، ورائداً في النثر الإنشائي. وهذه المجموعة من نتاجات مرواريد الإنشائية، التي يبدو أنه ألّفها كلّها بنفسه في ظروف متعددة، يمكن اعتبارها وثائق وموادّ واقعية، لأنَّ الذين أرسلت إليهم هم من معاصريه (راجع الورقة ٥٢أ: علي شير نوائي، سلطان حسين ميرزا، وسواهما).

وبغضّ النظر عن ورود مخطوطات «الإنشاء» كمراجع في كتابات كثيرة، فإنها تُعدّ مخطوطات نادرة. وهي لم ترد إلاّ في نسختين أخريين، فضلاً عن نسختنا، هما: بودلين والمجموعة البنغالية. ويبدو أن نسخة المجموعة البنغالية قريبة، إلى نسختنا، من حيث تاريخ وضعها (بلا تاريخ) لكنّها أسوأ حالاً. و«للإنشاء» عناوين أخرى، مثل: «شرف نامه»، «إنشاء مولانا عبد الله» (هكذا كُتب في بداية المخطوطة)، «ترسل»، «ترسل مرواريد» أي: مراسلات مرواريد المنمّقة. أما التفسير المفصَّل للمخطوطة البنغالية، فقد كتبه ف. إيفانوف.

البداية (من دون البسملة):

«اي كرده بكلك صنع تركيب بشرز انشاء تو نقش بسته اجسام وصور الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق صغير واضح منحرف على هوامش مخطوطة «انشاي مولانا يوسفي» ذات الورق (السمرقندي) السميك ذي اللون العاجي الغامق المفتقر إلى سطور. وكتبت العناوين بالخط نفسه. الناسخ هو محمد بن علاء الملك (انظر «الإنشاء» لمولانا يوسفي، الورقة ١٠٨ب). كما أن التاريخ، على ما يبدو، قريبٌ من تاريخ المخطوطة المذكورة، أي عام ٩٧٩هـ/١٥٧٢م (١٠٨ب). وهذا يعني أن المخطوطة نسخت بعد ٥٦ عاماً من وفاة مرواريد. ٥٦ ورقة (١ب - ٥٦ب) ١٨,٥ × ٢٤,٥.

٦٧٩١) بدائع الإنشاء ١١٢٧٤

ط. الجامع هو يوسف بن محمد الهروي يوسف يوسفي (القرن الـ ١٦م)، طبيب بلاط المغوليين العظيمين بابر (٩٣٢هـ/١٥٢٦م - ٩٣٧هـ/١٥٣٠م)، همايون (٩٣٧هـ/١٥٣٠م - ٩٦٣هـ/١٥٥٦م)؛ ومؤلِّف الكثير من الكتب الطبية. وقد أبدى الدكتور ريو، في ذلك الوقت، شكوكه في أن «البدائع» قد جمعها يوسفي، فنسبها إلى حكيم يوسفي. ويبدو أنه بدّل رأيه فيما بعد. تمثِّل المجموعة نماذج مختارة من مقدمات المراسلات، والرسائل نفسها، والردود عليها، وهي تشمل «كل ظروف الحياة». وضعت المجموعة على شرف المدعو رافع الدين حسين، العارف بهذا الفن؛ كما وضعت من أجل آخرين، بطلب منهم، عام ٩٤٠هـ/١٥٣٤م. وهذا التاريخ مستنبط من حساب الجُمَل المكرّر لحروف عنوان «البدائع» (الورقة ١ب، الكلمات: «تكرار كنى الخ»). وتتضمّن المجموعة الترجمة الأوزبكية لمترجم مجهول (المخطوطة رقم ٨٩١/II). وثمة اختلاف بين بداية هذه النسخة والنسخة التي وضعها الدكتور إيتيه (رقم ٢٠٥٧).

البداية: «بسم

زينت عنوان سرنامه، نامى وزيور
ديباجه هر صحيفه كرامى حمد
مبدعيست الخ».

نسخت المجموعة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي رقيق رمادي اللون متباعد السطور. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. مئة ورقة وورقة ١٢,٥ × ٢٠.

٦٧٩٢) المخطوطة نفسها ١١٢٩١

ط. تعدّ هذه النسخة ملخّصاً، بالاستناد إلى تعداد نماذج المراسلات التي تتضمّنها.

البداية (باستثناء السطر الأول):

«بسم
حمد مبدعي ست كه منشي
حكمت بالغه.. (٢أ) وبعد جنين
كويد بنده فقير الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق فارسي هندي، بفن ووضوح، على ورق رمادي متباعد السطور خاص بآسيا الوسطى. كتب النص بخطوط مذهّبة. أما الهوامش، فقد وضعت في أطر من الخطوط الحمراء؛ وحملت بعض الإضافات. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٣ سطراً. وللمخطوطة غلاف خارجي لمّاع نفّذه ملا محمد يوسف. ويرجّح أن تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٧٨ ورقة + ٤ ورقات (في النهاية) فارغة. ١٣ × ٢١,٥.

٦٧٩٣) [منشآت] ١٠١٥٦

ط ـ أ. مجموعة مشوّقة (فقدت منها البداية والنهاية) جامعها مجهول؛ وهي عبارة عن مختارات تتضمّن مقدّمات، ونماذج من المراسيم والأوامر والمراسلات، تتعلّق ببعض الشخصيات الحاكمة. يعود الجزء الأقدم منها «سواد نامه نشان ـ حكم» إلى القرن الـ ١٦م. (وتتضمن الورقة ٣٣أ مراسلة اسماعيل الصفوي؛ انظر الفهرس الوارد بعد قليل). وتحمل هذه النماذج القديمة صفة الوثائق الأصلية، أي أنها إجازات الجامع نفسه، وربّما المنشىء.

تعداد النماذج:

١ ـ «نشان»
(محمد صادق شيخ لانغار) ٣أ
٢ ـ بعض المراسلات ذات الصفة العملية:
«بجانب ديوان»
«بجانب عمال»

«بجانب خطيبان»
«بجانب قاضي» ٨أ ـ ٨ب
٣ ـ «قباله بموضع» ٨ب (على الهوامش)
٤ ـ «حكم نامه بجهت صدور، عامل» ٩ب
٥ ـ نيشان للرتبة:
«نشان ترخان علماء» ١٠أ
«نشان معافية» ١٠ب
«نشان منصب وزارت» ١١أ، ١٢أ
«نشان منصب محصلي دفترخانه» ١٤أ
«نشان منصب مهر دري» ١١ب (على الهوامش)
«نشان بجهت منشي» ١٤ب، ١٥أ
«منشور جهت كاتب خوش نويس» ١٥ب
«نشان كه جهت حكومت ولايت حصار شادمان» ١٩أ
«نشان حكومت ولايت مروكه رحيم سلطان نويشته اند» ١٩ب
«ازاد نامه» ٢٠ب (على الهوامش) حرة
«منشور جهت امالت وحكومت» ٢١أ
«نشان... ولايت مرو وتوابع آن كه بطريق دروبست محمد يار سلطان نويشته اند» ٢٢ب

بعض كتابات مظفرة:

«سواد فتح نامه» ٢٥أ
«سواد فتح نامه قندهار» ٢٨أ
«سواد فتح نامه» (عن نصر شيباني خان في خرسان) ٢٩ب
«سواد فتح نامه جنك همايون ميرزا» ٣١أ
«سواد مكتوب شاه اسماعيل در جواب مكتوب خاقان سعيد شهيد» ٣٣أ (هوامش)، ٣٤أ

بعض الخطابات:

«خطاب باسلاطين» ٣٦أ
«طالب الحضور» ٣٦أ (على الهوامش)
«در جواب نامه سلاطين» ٣٧أ
«في الاستمداد» ٣٨أ (هوامش) طلب المساعدة

إضافات لاحقة على ما يبدو:

«كفتار در جلوس حضرت صاحب قراني بر تحت سلطانت» ٤١ب
«كفتار طالع مولود» ٤٣ب
«كفتار ولادت» ٤٦ب

وقد وردت، في نهاية المخطوطة، إضافات، بالخط نفسه، تضمّنت بعض نماذج النياشين، باللغة الأوزبكية:

«قاضي ليق نشاني» ٤٩ب
«ركابدار ليق مهترى نشاني» ٥٠أ
«فرا شليق نشاني» ٥٠ب
«ترخانليق نشاني» ٥١أ
«سيور غال نشاني» ٥٢ب، ٥٣أب
«ولايت سيورغال نشاني» (بأسماء شخصيات خاصة).

تتألّف هذه النسخة القديمة من جزءين مختلفين تماماً:

١ ـ الجزء الأساسي، الذي شغل الأوراق: ١ ـ ١٠، ١٩، ٢٥ ـ ٤٠، كتب بخط نستعليق صغير واضح «عملي»، على ورق شرقي عاجي اللون سطوره غير واضحة.

واحتوت بعض الهوامش على نماذج مضافة. وتضمنت الصفحة الواحدة ٢١ سطراً. ولا شك في أن هذا الجزء يعود إلى القرن الـ ١٦م.

٢ ـ إضافات متأخرة إلى النص، شغلت الأوراق، ١١ ـ ١٨، ٢٠ ـ ٢٤، ٤١ ـ ٥٦؛ ونسخت، على ورق مماثل لكنه أسوأ نوعية، بخط نستعليق فظ خاص بآسيا الوسطى. وتضمنت الصفحة الواحدة ٢١ سطراً. وتفيد المعطيات أن هذا الجزء يعود إلى القرن الـ ١٧م.

العيوب: فقدان البداية والنهاية؛ وامّحاء هوامش الكثير من الأوراق.

٥٠ ورقة + ورقة واحدة (في النهاية)، فيها مقتطف من كتابة ما لا يكاد يقرأ.
١٦ × ٢٥.

(٦٧٩٤) (گلدسته) I/٥٣٤٨

طاقة

المؤلّف هو جندر بهان برهمن ابن جرام داس (المتوفّى سنة ١٠٦٨هـ/١٦٥٧م، أو سنة ١٠٧٣/١٦٦٣م)، المتحدّر من بايتالا (لاهور)، حيث كان ملا عبد الكريم أستاذاً له. بدأ عمله في بلاط المغول العظماء، على عهد شاه جهان (١٠٣٧هـ/١٦٢٨م ـ ١٠٦٩هـ/١٦٥٩م)؛ وأكمله عند ابن شاه جهان وولي عهده أورنغزيب عالمجير (١٠٦٩هـ/١٦٥٨م ـ ١١١٨هـ/١٧٠٧م). كان للمؤلّف أسلوب إنشائي مميز، وخاصة في النثر الإنشائي، الذي زيّنه ببعض تجاربه الخاصة، ناهيك بأنه كان شاعراً ومؤرّخاً في البلاط (من عام ١٠٤٨هـ/١٦٣٨م). والمؤلّف: «گلدسته» جندر (كما عنونه الناسخ في الورقة ١أ، التي مهرت بستة أختام) طاقةٌ جمعت من «ورود» نماذج الأسلوب الإنشائي المنمّق، وبلغ

عددها ثمانية عشر نموذجاً، تعود إلى عهد عالمجير. وهي تبدأ بخطاب له، تليه خطابات شخصيات البلاط وغيرها.

البداية: «بسم
چون اداى شكر نعمت حضرت صمديت اظهار علو بدائع ومناقب خاصان باركاه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي، على ورق شرقي خشن رديء النوعية ذي لون بني فاتح ويفتقر إلى سطور. واحتوت الهوامش على تصحيحاتٍ وحواشٍ. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٤ سطراً. الناسخ هو امر سنكه [ولد عالمجند] (انظر الوصف رقم ٦٧٩٥)، المتحدّر من مدينة لاهور (راجع الورقة ١١٦ب). تاريخ النسخ: ٢١ شعبان في السنة السابعة والعشرين من عهد أورنغزيب عالمجير، أي عام ١٠٩٤هـ/١٥ تموز/يوليو ١٦٨٣م. ٢٤ ورقة (١ب ـ ٢٤ب). ١٤,٥ × ٢١,٥.

(٦٧٩٥) (چهار II/٥٣٤٨

چمن برهمن)

ورود برهمن الأربع

المؤلّف هو چندر بهان برهمن ابن جرام داس، المتحدّر من لاهور (المتوفّى سنة ١٠٧٣هـ/١٦٦٣م أو سنة ١٠٦٨هـ/١٦٥٧م): مؤرّخ البلاط، والسكرتير الخاص، وشاعر المغوليين العظيمين: شاه جهان (١٠٣٧هـ/١٦٢٨م ـ ١٠٦٩هـ/١٦٥٩م)، وأورنغزيب عالمجير (١٠٦٩هـ/١٦٥٨م ـ ١١١٨هـ/١٧٠٧م). والمؤلّف سجل تاريخي مفصّل، ووصف لمزايا شاه جهان الخاصة (كتب عنوان الكتاب بيد الناسخ، على الورقة ٢٥أ: «چهار چمن برهمن»). يبدأ السجل بعرض (١٠٥٥هـ/١٦٤٥م، آذار/مارس) المؤلّف لنتاجه. وقد اتّخذ نشره شكل خطابات تحفل باستطرادات شعرية كثيرة وغنية، كما يطلعنا العنوان نفسه الورود الأربع «جمن»، التي اتخذت الترتيب التالي: الأولى: ٢٥ب (من ٢٧ فصلاً)، الثانية: ٦١أ (من ٢٤ فصلاً)، الثالثة: ٧٥ب (من ٢١ فصلاً)، الرابعة: ٩٩ب ـ ١١٦ب (من ٢١ فصلاً).

البداية: «بسم
جمن اول مشتمل بر شاد ابى وسير آئى كلهار هميشه
بهار كلشن دولت ابد پيوند الخ».

(تختلف البداية قليلاً عن البداية الواردة في نسخة إيتيه).

نسخت المخطوطة بخط (صاحب التجربة ميرزا) نستعليق هندي، مع

تشطيبات، على ورق بني فاتح شرقي غير مسطّر. وتضمّنت الصفحة الواحدة ١٤ سطراً. الناسخ هو امر سنكه ولد عالمجند. تاريخ النسخ: «٢١ رمضان من السنة الثامنة والعشرين لعهد أورنغزيب عالمجير»، أي عام ١٠٩٥هـ/ أول أيلول/ سبتمبر ١٦٨٤م. (راجع الوصف رقم ٦٧٩٤ «گلدسته»). العيوب: وجود فراغات بين الورقتين ٩٥ و٩٦. ٩٢ ورقة (٢٥أ ـ ١١٦ب) ١٤,٥ × ٢١,٥.

٦٧٩٦) [رقعات] ٥٣٤٨/ IV

خطابات

الجامع هو، على الأرجح، چندربهان برهمن ابن جرام داس (المتوفّى سنة ١٠٧٣هـ/ ١٦٦٣م أو سنة ١٠٦٨هـ/ ١٦٥٧م) المتحدّر من لاهور. والعمل نماذج عدّة (سُمّيت، اصطلاحاً، بـ «خطابات»)، من النثر الإنشائي المعروف في بلاط المغوليين العظيمين: شاه جهان (١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م ـ ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م)، وعالمجير (١٠٦٩هـ/ ١٦٥٨م ـ ١١١٨هـ/ ١٧٠٧م). وجاءت كلها من دون بسملة. واتخذت المجموعة شكل مقاطع تحتوي على ١٩ خطاباً ذات صفة عملية، بشكل أساسي.

البداية: «[بسم]
رقعه* بعض از... منشى امير جائى كه از زبان خان مركوبه را (!) الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي مرتجف سريع جداً، على ورق شرقي بني فاتح غير مسطّر. وتضمنت الصفحة بين ١٥ سطراً و١٦. ومن الواضح أن الناسخ هو امر سنكه ولد عالمجند (راجع الورقة ١١٦ب) وبالاستناد إلى هذه الورقة، أيضاً، يمكن تأريخ النسخة بعام: ١٠٩٥هـ/ ١٦٨٤م. ١١ ورقة (١٣٣ب ـ ١٤٤أ) ١٤,٥ × ٢١,٥.

٦٧٩٧) [منشآت] ١١٠٩٤

مجموعة رسائل

مجموعة نماذج، لرسائل مختلفة مع مقدماتها والردود عليها، جامعها مجهول. وقد وجّهت تلك الرسائل إلى: السلطان (١٥ب)، وأولاده (من الكبير إلى الصغير)، الحكماء، العلماء (الكبار والمتوسّطين)، والصدور (أيضاً)، وغيرهم. وتضمّنت ظروف المراسلات: التعازي، التهاني، السفر في رحلة، العودة منها، تقديم الهدايا، وما إلى ذلك. ويرجح أن تكون بداية النسخة قد فقدت، وكذلك النهاية. وحملت «العريضة» الأولى عنواناً، هو «الإنشاء» (الورقة ١ب).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري صغير، على ورق محلي

الصنع رمادي اللون متباعد السطور. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٣ سطراً. وثمّة ملاحظة على الورقة ٦ب مؤرخة بعام ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م، الذي يمكن إرجاع نسخ المجموعة إليه. العيوب: فقدان البداية والنهاية (ربما ليس لهما وجود في الأصل). ١٢٦ ورقة + ورقتان (قبل البداية): على الورقة ٢ب منهما، كتابة تشير إلى تاريخ وفاة المدعو إيشان حاجي: (حضرت فارغ از دنياشد) = ٨٨٢هـ/ ١٤٧٧م. ١٣ × ٢١.

٦٧٩٨) (منشآت وعرائض) ١٠٠٠٤

مجموعة رسائل

ط. مجموعة نماذج نياشين (مراسيم)، إعفاءات، رسائل تنفيذية، خطابات، وغيرها، جامعها مجهول؛ وهي موجّهة إلى شخصيات مختلفة (علماء، شيوخ، إداريين، وسواهم). وقد وردت على الورقة ١أ الكتابة التالية: «اين كتاب انشآت».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري جاء قطرياً على صفحات من ورق محلي رمادي متباعد السطور. وتركت بعض الأماكن، في نصّ النماذج، فارغة، لكتابة أسماء المرسل إليهم، التي كتبت، فيما بعد، بخط رفيع. وشغل الأوراق ٥٤أ ـ ٥٧ب معجم عربي ـ فارسي صغير، أولى كلماته: «نادر = شكرف»، وآخرها: «اقتباس = اتش كرفتن ودانش وپليده كرفتن». وشغلت الأوراق ٩٧ب ـ ١٠٧ب (مع فراغات) مقاطع شعرية (فردية، غزلية، رباعية، وسواها)؛ ومن ضمنها مقاطع لـ «محيي أحمد جامي جامي، وشاقاسم» وسواهما، ومقاطع لا تحمل إمضاء، ربما كانت للجامع نفسه.

وقد ورد، على الورقة ١أ، تاريخ عام ١٢٩٩هـ/ ١٨٨٢م، الذي يمكن أن تنسب إليه هذه النسخة. ١١٢ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

علم تأليف القواميس، ٦٧٩٩ ــ ٦٨٠١

٦٧٩٩) (منتخب ١١٠١١
اللغات شاهجهاني)
معجم مختارات من الكلمات العربية لشاه جهان

ط ـ ع. الجامع هو عبد الرشيد الحسيني المدني التتوي (الذي كان على قيد الحياة حوالى سنة ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م). وُضع معجم الكلمات العربية المختارة مع ترجمتها الفارسية على الطريقة الأوروبية، أي بالترتيب الألفبائي للكلمات؛ وكان ذلك عام ١٠٤٦هـ/ ١٦٣٦م. (تاريخ: «منتخب بي بدل» ١٠٩٢ - ٤٦ = ١٠٤٦هـ). وكُرِّس للمغولي العظيم شاه جهان (١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م ـ ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م). ومن هنا جاءت تسميته. وقد اعتمدت، في جمع «المنتخب»، تلك المعاجم التي ألّفها الذين سبقوا جامع هذا المعجم (وقد أُتي على ذكرهم في المقدمة). نشر معجم عبد الرشيد عدة مرات في الهند بدءاً من عام ١٨٠٨م (Calcutta). وثمة طبعة أوروبية (J.H. Taylor, Calcutta, 1816). وفي وقتٍ لاحق، نشر جامع «المنتخب» طبعة موسّعة بعنوان «فرهنك رشيدي» أي: المعجم الرشيدي، وكرّسها، أيضاً، لشاه جهان.

البداية (التي تختلف عن النسخ اللندنية): «بسم
سپاس وستائش ملك الملكي كه تذكار الاى احصاى الخ».

نسخ المعجم بخط نستعليق شخصي هندي مميز، على ورق سميك مسامي هش بني اللون بعضه متقارب السطور، وبعضه غير مسطَّر (هندي). واحتوت الهوامش على تصحيحات جمّة وإضافات. وتضمّنت الصفحة الواحدة حوالى ٣٣ سطراً. وللمخطوطة غلاف خارجي عصري

من الجلد. ويبدو أن النسخة معاصرة للجامع، بدليل الإضافات العديدة إلى الهوامش والفراغات في المقاطع. ومن غير المستبعد أن تكون النسخة هي نسخة الجامع (راجع نهاية الورقة ١٩٠ب: «تمت تمام شد كارمن نظام شد»).

١٩٠ ورقة + ٤ ورقات (في البداية) و٤ ورقات (في النهاية) فارغة. ٢١ × ٣١.

٦٨٠٠) **(فرهنك رشيدي)** ٣٤٦٦
المعجم الرشيدي

ط. الجامع هو عبد الرشيد الحسيني المدني التتوي (الذي كان على قيد الحياة سنة ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م). والعمل معجم فارسي وضع على الطريقة الأوروبية بالترتيب الألفبائي للكلمات، على أساس المعجم العربي ـ الفارسي «منتخب اللغات» للتتوي نفسه (١٠٤٦هـ/ ١٦٣٦م؛ راجع الوصف رقم ٦٧٩٩). وُضع «فرهنك» عام ١٠٦٤/ ١٦٥٤م (تاريخ: «١٠٦٤ = باد فرهنك رشيد مقبول»)؛ وكُرِّس لشاه جهان (١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م ـ ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م). وتحتوي مقدّمته على موجز لقواعد اللغة الفارسية، نشر منفرداً أيضاً (Splieth, Grammaticae Persicae etc., Halle, 1846). طبعة من «فرهنك».

البداية: «بسم
ستايش كه آرايش نامهٔ هر سخن
وپيرايش ديباجهٔ هر نو وكهن الخ».

وما تزال هذه النسخة الممتازة بحالة جيدة؛ وهي منسوخة بخط نستعليق هندي واضح، على ورق شرقي عاجي اللون متقارب السطور. واحتوت الهوامش على حواشٍ، بشكل أساسي. وتضمنت الصفحة الواحدة ٢١ سطراً. وجرى مسح آثار الأختام في المخطوطة. الناسخ هو فيض الله. تاريخ الانتهاء من النسخ: رمضان ١١٤٦هـ/ شباط/ فبراير ١٧٣٤م.

وللمخطوطة غلاف خارجي عصري من الجلد. ٣١٧ ورقة + ٣ ورقات (في البداية) فيها شعر + ٥ ورقات (في النهاية) فيها مشروع وصية، ولعنات وما إلى ذلك. ١٧,٥ × ٢٩.

٦٨٠١) **(كتاب** ١١١٢٥/II
اللغة)
المعجم

ط. كتب هذا العنوان قبل البداية. وما من معلومات أخرى حول العمل، الذي يمثّل جزءاً من المعجم الطاجيكي المدرسي، الذي يحتوي على كيفية كتابة الكلمات الطاجيكية ـ

الفارسية ومعانيها. وجاء ترتيب المواد فيه بحسب أول حرف من الكلمة وآخر حرف منها. وثمة جزء يحتوي على كلمات من المعجم تبدأ بـ «أ ـ ل» (ألف ـ لام).

البداية: «بسم

الالف مع الالف ابتداء اغاز كردن ابتقاء خواستن ابتلاء از مودن الخ».

نسخ المعجم بخط نستعليق زاوي الحروف خاص بآسيا الوسطى مليء بالأخطاء الإملائية، يرجّح أن كاتبه تلميذ مدرسة غير ملمّ بالعلوم. وقد كتبه على ورقٍ محلي الصنع رمادي اللون متباعد السطور. وبُيِّنَت، على الهوامش، بدايات الفصول. أما الكلمات المفسَّرة، فقد وضع فوقها خط. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. ولا شك في أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية؛ إذ تنقطع المخطوطة عند شرح كلمة «ازل». ٦٠ ورقة (٨٩أ ـ ١٤٨أ) ١٣,٥ × ٢١.

الشعر،
٦٨٠٢ ـ ٦٨٢٧

٦٨٠٢) قصيدة ربوبية II/١١٢٨٤

ع ـ ط. نُسبت هذه القصيدة إلى عبد الله ابن عباس (المتوفَّى سنة ٦٨هـ/٦٨٨م)، ابن عم محمد (ص)، وجدّ جدّ مؤسّس الدولة العباسية السفّاح (١٣٢هـ/ ٧٥٠م ـ ١٣٦هـ/ ٧٥٤م). وهي تعرض لصفات الله عز وجلّ. وتحتوي على ٤٢ بيتاً من الشعر. علماً أنَّ النسخة البرلينية التي وصفها الدكتور هوارد تشير إلى ٣٥ بيتاً. تصاحب النص العربي للقصيدة ترجمة فارسية (طاجيكية) وردت بين السطور، لشخص مجهول، ترجم كلاًّ من الأبيات الثمانية (١، ٢، ٣، ٧، ١٤، ١٩، ٢٧، ٣٩) بثلاثة أبيات، وكلاًّ من الأبيات الثلاثة والثلاثين الباقية (البيت ٤٢ لم يترجم) ببيتين. وتبلغ الترجمة، بمجملها، ٩٠ بيتاً.

البداية: «بسم

انا الموجود فالطلبني تجدني

واين تطلب سواي لم تجدني الخ»[1].

بداية ترجمة هذا البيت:

«متم موجود اى طالب كجاى

جرا در حضرت ماى نيابى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مرتجف خاص بآسيا الوسطى، بحيث شغلت الصفحة ستة أبيات عربية مع ترجمتها (كتب البيت الأخير منها قطرياً، بين السطور)؛ واستخدم في ذلك ورق محلي الصنع رمادي اللون متباعد السطور. وأرّخت النسخة،

(١) هكذا وردت في الأصل الروسي (المدقّق).

بحسب الورقة ١٣٣٧أ، بعام ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٧م. ٥ ورقات (١٣٩ب ـ ١٤٣أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٦٨٠٣) (رباعيات عمر خيام) I/٦٨٤٤

رباعيات عمر الخيام

ط. الناظم هو أبو الفتح عمر بن ابراهيم الخيام النيشابوري (المتوفّى سنة ٥١٧هـ/ ١١٢٧م). والمؤلّف مجموعة تحتوي على ٣٥٣ رباعية للعالم الفلكي والشاعر، فضلاً عن الرباعيات المنسوبة إليه.

البداية: «بسم وبه نستعين

اى از حرم ذات توعقل آكه نى

وز معصيت طاعت ما مستغنى

الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق (ميرزاي) خاص بآسيا الوسطى، جاء قطرياً على الصفحات التي شغلت كل منها رباعيتان. أما الورق المستخدم، فهو ورق روسي الصنع. وتضمنت الصفحة الواحدة ٨ أسطر. الناسخ (الورقة ١٥٠أ، الكتابة الواردة في نهاية الجزء الذي نسخته يد واحدة) هو محمد شريف ابن المرحوم الله بيركان ديوان. تاريخ النسخ (الورقة ١٥٠أ): عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م. وضعت هذه النسخة بطلب من محمد رحيم الخيوي (المتوفّى سنة ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). ٩١ ورقة (١ب ـ ٩١) + ٤ ورقات قبل البداية، بعضها فارغ، وبعضها فيه كتابات. ١٠,٥ × ١٧,٥.

٦٨٠٤) المخطوطة نفسها ٦٧٢٠

ط. تمثّل المجلد الثالث من الطبعة الخيوية الفخمة المتأخرة. يحتوي هذا المجلد على ٢٥٤ رباعية مرقّمة (في المخطوطة، ورد خطأً ١٥٦).

البداية: «بسم

ر مكيده عشق نيازى دارم

باشمع ر خش سوز وكدازى دارم

الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير منمّق جاء قطرياً على الصفحات التي شغلت كلًا منها رباعية واحدة. وجرى تقسيم الصفحة، وفقاً لذلك، بخطوط ذهبية وفضية وملونة. وقد استخدم ورق جيد يميل الى اللون الزهري. وعلا كل صفحة عنوان المجموعة. وسبق البداية عنوان اتّبع الطريقة الخيوية. وألصقت، على الوجوه الداخلية للغلاف الجلدي، صور ملوّنة لنساء أوروبيات.

أُعِدّت هذه النسخة بطلب من محمد رحيم الخيوي. الناسخ هو ملا خواجه نياز بن ايشبابا صوفي خوارزمي. تاريخ النسخ: ٧ صفر ١٣٢٠هـ/ ١٦ أيار/ مايو ١٩٠٢م.

العيوب: اتباع ترقيم شرقي غير مترابط ينطوي على أخطاء؛ وسقوط الرقمين ٢٨ و٢٩. ١٢٩ ورقة + ٤ ورقات في البداية، و٤ ورقات في النهاية، فارغة. ١٤,٥ × ٢٢,٥.

٦٨٠٥) المخطوطة نفسها ٦٧٧٠

ط. تمثّل المجلّد الأول من الطبعة الخيوية الجيّدة المتأخّرة. يحتوي هذا المجلّد على ١٠٨ رباعيات مرقّمة. وقد احتلت بدايته، بعد العنوان، مقدّمة صغيرة.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير منمّق جاء قطريًا على الصفحات التي شغلت كلًا منها رباعية واحدة وقعت ضمن إطار مذهّب وملوّن. أما الورق، فهو سميك جداً أبيض اللون (كرتون بريستولي). وعلا كل صفحة عنوان المجموعة «رباعيات عمر خيام» مع ترقيم (غير مترابط). ووردت البداية باللغة الأوزبكية. وللمخطوطة غلاف خارجي من الجلد الأسود. وقد أعدّت هذه النسخة بطلب «فرمان عالي» من محمد رحيم الخيوي. الخطاط هو محمد يعقوب بن اوستا قربانياز. تاريخ النسخ: ٢٧ جمادى الأولى ١٣٢٠هـ/ الأول من أيلول/ سبتمبر ١٩٠٣م. ٥٦ ورقة + ورقتان في البداية، وورقتان في النهاية، تحتوي على كتابات.

٦٨٠٦) حديقة ٨٢٠٨

الحقيقة وشريعة الطريقة

ط. المؤلّف هو أبو المجد مجد الدين (مجدود) بن آدم سنائي غزنوي (المتوفّى سنة ٥٤٥هـ/ ١١٥٠م). والمؤلّف قصيدة صوفية شهيرة بعشرة فصول تدعى، أحياناً، «الكتاب الفخري»، أو «فخر نامه»، كتبت حوالي عام ٥٣٥هـ/ ١١٤١م، أو عام ٥٢٥هـ/ ١١٣٠م.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح منمّق، على ورق شرقي ممتاز رفيع مسطّر مائل إلى اللون البني. وأحيط النص بإطار ذهبي ذي خطوط ملونة. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٤ سطراً. ويرجّح أن تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م. العيوب: فقدان البداية (٨ ورقات) التي أضيفت بخط مشابه؛ لكن ليس قبل القرن الـ ١٩م؛ وفقدان عدة أوراق من النهاية. ٣٥٥ ورقة ١١ × ١٩,٥.

٦٨٠٧) المخطوطة نفسها ٨٢٧٨

ط. سبقت البداية (٠٥ب) كتابة لأحد القراء (القرن الـ ١٩م) عن الشاعر سنائي (دون العودة إلى مراجع)، ذكر فيها تاريخ تأليف «الحديقة»: عام ٥٢٥هـ/ ١١٣٠م (؟!).

البداية: «بسم

اى درون پرور برون آراى

وى خرد بخش بيخرد بخشاى

الخ».

يبدو أن هذه النسخة هندية؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق، على ورق سميك مسطَّر، ذي لون بني فاتح، ورمادي مائل إلى الأزرق السماوي. واحتوت الهوامش على حواشٍ كثيرة. وقد فقدت الأوراق ٦١ ـ ٩٢، فكتبت لاحقاً (القرن الـ ١٧م)، بخط نستعليق منمّق، على ورق مشابه، لكنه أجود. أما الأوراق الأربع الأولى المتلفة، فقد أعيدت كتابتها بخط نستعليق (القرن الـ ١٩م). ناسخ الجزء الأقدم من المخطوطة هو عبد الرحمن بن مولانا عبد الله الغزنوي. تاريخ نهاية نسخ هذا الجزء: عام ١٠٣٩هـ/ ١٦٣٠م. وللمخطوطة غلاف خارجي عصري فريد مصنوع من الجلد. العيوب: مسح هوامش الأوراق الأربع الأولى؛ ووجود بقع ولطخات، وخاصة على الهوامش، وعلى النصوص المذكورة قبل قليل والتي أعيدت كتابتها. ٢٩٦ ورقة + ٦ ورقات (في البداية) + ٨ ورقات (في النهاية)، بعضها فارغ وبعضها احتوى على كتابات. ١٣ × ٢٥,٥.

٦٨٠٨) (خمسه نظامي) ٥٣٥٢

خمس قصائد لنظامي

ط. المؤلِّف هو جمال الدين أبو محمد الياس بن يوسف بن مؤيّد نظام الدين نظامي كنجوي (المولود سنة ٥٣٥هـ/ ١١٤١م، والمتوفّى حوالى سنة ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م). والمؤلَّف خمسُ قصائد، تدعى «الخماسية»؛ ولها عنوان آخر هو «بنج كنج» أي: الكنوز الخمسة. والقصائد، في هذه النسخة، اتخذت الترتيب التالي «مشتمل بالأجزاء»:

١ ـ «مخزن الأسرار» (حوالى عام ٥٧٣هـ/ ١١٧٨م) ١ب

٢ ـ «ليلى ومجنون» (عام ٥٨٤هـ/ ١١٨٨م) ٣٠أ

٣ ـ «خسرو وشيرين» (عام ٥٧٦هـ/ ١١٨١) ٨٤أ

٤ ـ «بهرام كور» ١٦٠أ

٥ ـ «اسكندر نامه» (حوالى عام ٥٩٧هـ/ ١٢٠١م) وهي مؤلّفة من جزءين:

١) «اقبال نامه اسكندر» ٢٢٢أ

٢) «خرق نامة اسكندر» ٣٠٤أ ـ ٣٤٧أ

البداية: «بسم

هست كليد در كنج حكيم

بسم الله الرحمن الرحيم الخ».

هي نسخة ممتازة نسخت بخط نستعليق صغير منمّق (هراتي)، على ورق شرقي سميك عاجي اللون، سطوره صغيرة ملتوية. وقبل البداية، احتلت الورقتين ١ب ـ ٢أ مواجهة انطوت على كتابة دقيقة باللون الذهبي والقرمزي. وجاءت الصفحات ضمن أطر من الخطوط المذهّبة والسوداء تخلّلها خط أخضر. وكُرّست لأول كل قصيدة مواجهة خاصة متواضعة التنفيذ (على المسوّدات الجانبية آثار لختم طالب النسخة، غطيت، فيما بعد، بشبكة خطوط). وشغلت الأشعار أربعة أعمدة من الصفحة الواحدة، التي احتوت على ٢١ سطراً. الناسخ (١٨٣أ) هو باقي جان بن ملا فولاد الكاتب البخاري. تاريخ انتهاء نسخ القصيدة الأولى (٢٩أ): عام ١٠٤٤هـ/ ١٦٣٤م. أما القصائد الأخرى، فهي غير مؤرّخة. العيوب: بلل الزاوية العليا من المخطوطة، حيث مسحت وغطيت بشبكة خطوط الأختام. ٣٤٧ ورقة + ورقتان (في البداية) + ورقتان (في النهاية)، عليها كتابات: «حساب حضرت علي» ٠١أ؛ تاريخ وفاة خواجه أحرار: ٨٩٥هـ/ ١٤٩٠م (٠١أ وغيرها). ٢٢ × ٣٥.

٦٨٠٩) رباعيات ١٠٨٠٢/IV

شيخ العالم

ط. المؤلِّف (الناظم) هو سيف الدين باخرزي شيخ العالم (الشيخ الحكيم)، الصوفي المشهور المتحدّر من بخارى، أو، بالأحرى، من ضواحيها: فتح أباد (والمولود في ٩ شعبان ٥٨٦هـ/ ١١ أيلول/ سبتمبر ١١٩٠م، والمتوفّى في ٢٤ ذي القعدة ٦٥٩هـ/ ٢٠ تشرين الأول/ أكتوبر ١٢٦١م). والمؤلَّف مجموعة رباعيات باخرزي، التي يبدو أنّها نادرة جداً. وهي تحتوي على أكثر من ٦٠٠ رباعية صوفية المحتوى، بشكل أساسي. وقد نسبت إلى المجموعة مقدمة قصيرة، يرجّح أنها وضعت لاحقاً.

البداية: «بسم هر حمد كه صادر شود ازنوع بشر (٦١أ)... اما بعد اين حرزيست سيفى كه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري (ملاي)، على ورق محلي الصنع رمادي اللون متباعد السطور. وتضمّنت الصفحة الواحدة ١٣ سطراً. الناسخ هو ملا عبد القاسم. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٥هـ/ ١٨٨٨م. ٥٠ ورقة (٦٠ب ـ ١٠٩ب) ١٥,٥ × ٢٦.

(٦٨١٠) رباعيات ٨٤٧٨/IV

المؤلّف هو پهلوان محمود ابن پير نياز ولي خيوقي (المتوفّى سنة ٧٣٢هـ/ ١٣٣٢م)، الصوفي الخوارزمي المعروف. ويفيد محمد باقر (في تذكرة كتبت عام ٩٥١هـ/ ١٥٤٤م)، أن پهلوان محمود كان يتمتع بأخلاق جيّدة، مع العلم أن مهنته مصارع «كوشتين كيري». تنقّل المؤلّف كثيراً، ولا سيما في هندوستان، حيث كان بطل البلاط. وتعدّ مخطوطات «الرباعيات» من المخطوطات النادرة. وقد اقتصرت هذه المخطوطة على ٨٩ رباعية.

البداية (بلا بسملة):

«يك جوغم ايام نداريم خوشيم
كر جاشت بودشام نداريم خوشيم
جون بخته بماي رسداز عالم غيب
ازكس طمع خام نداريم خوشيم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق فارسي واضح (ميرزاي)، على ورق روسي (رقم ٤، «مصنع سوكول»). وشغلت كل صفحة ٤ رباعيات (١١ سطراً مع العناوين). واحتلت المقدّمة الكتابة التالية: «صاحب اين كتاب داملا اسماعيل خواجه ابن احمد جان خواجه مرحومى. تاريخ النسخ: عام ١٣٣٥هـ/١٩١٧م. ١٢ ورقة (٢٢٣ب ـ ٢٣٤ب) ١٧,٥ × ٢٢.

(٦٨١١) (جام جم) ١٠٢٢٧

كأس جام شيد

ف. المؤلّف هو ركن الدين أوحدي مراغي أصفهاني (المتوفّى سنة ٧٣٨هـ/ ١٣٣٨م، في مراك)، تلميذ الشيخ أوحد الدين كرماني (المتوفّى سنة ٦٩٧هـ/ ١٢٩٨م) الذي يحسبونه، أحياناً، أنه هو ركن الدين. والمؤلّف «جام جم» قصيدة ثنائيات، فيها روحية «الحديقة» (حديقة الحقيقة وشريعة الطريقة التي كتبها أبو المجد مجد الدين بن آدم سنائي عام ٥٤٥هـ/ ١١٥٠م)؛ وهي مؤلّفة من ثلاثة أجزاء «أدوار» [كما في «الكوميديا الإلهية» لدانتي اليجييري (١٢٦٥م ـ ١٣٢١م)]. كتبت القصيدة في فترة ٧٣٣هـ/ ١٣٣٢م ـ ٧٣٧هـ/ ١٣٣٨م؛ وكرّست، في البداية، لخلاق عيد إيران، السلطان أبو سعيد (٧١٦هـ/ ١٣١٦م ـ ٧٣٦هـ/ ١٣٣٥م؛ الصفحة ٦ب)، ثم لوزيره، وابنه حماد (الورقة ٨أ). وللقصيدة محتوى صوفي؛ وهي مؤلّفة من: المقدمة: ١أ، الدور الأول: ١٨أ، الدور الثاني: ٣٢ب، الدور الثالث: ١٠٦أ ـ ١٢١ب.

البداية:

«هرجه كردد درين دوسدا
كس ندارد مجال جون وجرا الخ».

إنها نسخة واضحة، كتبت بخط

نستعليق فارسي صغير، على ورق شرقي رفيع مسطّر ذي لون بني فاتح. وشغل النص عمودين من الصفحة الواحدة. وجاءت العناوين ضمن أطر تتألف من خطين لونهما أحمر وخط أزرق. واحتوت الصفحة على ١٩ سطراً. ويرجّح أن تعود النسخة إلى القرن الـ ١٨م؛ وهي نسخة هندية. عيوب المخطوطة: تلفها جرّاء الرطوبة؛ ترميم هوامشها؛ فقدان بدايتها (ورقة واحدة؟). ١٢١ ورقة ١١ × ١٧.

(٦٨١٢) جمشيد ١٤٩٢/I

وخورشيد

ط. المؤلّف (الناظم) هو محمد سلمان ساوجي بن خواجه علاء الدين محمد (المولود حوالى سنة ٦٩٠هـ/ ١٢٩١م؛ والمتوفّى حوالى سنة ٧٧٩هـ/ ١٣٧٧م؛ انظر المعلومات الواردة من قبل). والمؤلّف قصيدة ثنائيات كتبت عام ٧٦٣هـ/ ١٣٦٢م؛ وكرّست لحاكم العراق جلايرد شيخ عويس (٧٥٧هـ/ ١٣٥٦م ـ ٧٧٦هـ/ ١٣٧٤م) الذي خصّه المؤلّف بمقدّمة واسعة (١أ ـ ٥ب). وسبق البداية عنوان: «كتاب مثنوى جمشيد وخورشيد از خواجه سلمان ساوجي رحمه الله».

البداية:

«... درونش مهبط انوار خودكن
زبانش مظهر اسرار خودكن الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق ملطّخ، على ورق شرقي عاجي اللون، سطوره ملتوية وغير واضحة. وجاء النص ضمن إطار بنفسجي غامق. وثمة هوامش عريضة للصفحات التي احتوت كلّ منها على ٢١ سطراً. وهناك بقايا ترقيم شرقي على الأوراق (٢٩٠ ـ ٣٦٤). الناسخ هو درويش نامراد درويش علي كاتب.

تاريخ انتهاء النسخ (الورقة ٩٨أ): نهاية صفر ٨٣١هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٤٢٧م. العيوب: فقدان البداية (الورقة الأولى). ويرجّح أن تكون هذه النسخة بقايا مجلّد كان يشتمل على مؤلّفات أخرى في أوراقه الـ ٢٩٠ الأولى التي فقدت لاحقاً. ٧٥ ورقة (١أ ـ ٧٥أ) ٢٥ × ٣١.

(٦٨١٣) ديوان كمال ١٠٠٦٦

المؤلّف (الناظم) هو كمال الدين بن مسعود خجندي (المتوفّى سنة ٨٠٣هـ/ ١٤٠٠م، أو بُعَيد ذلك) أما الديوان، فمخطوطته قديمة، نسخت بخط نستعليق فارسي، على ورق شرقي سميك مسطّر عاجي اللون. وشغل النص عمودين من الصفحة. وزُيّنت الهوامش بخطوط مذهّبة وملوّنة، أزيل قسم منها عند الترميم،

إذ كانت أعرض. وتضمّنت الصفحة الواحدة ١٣ سطراً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٦م.

العيوب: فقدان البداية (حوالى ١٢٠ بيتاً، مقارنة بالمخطوطة رقم ٢٢٩٠)، ولم يحفظ من المقدّمة سوى نصف الورقة الثانية؛ وفقدان النهاية (بين ورقتين وثلاث ورقات). ١٢٩ ورقة ١١ × ١٨.

٦٨١٤) (خاوران نامه) ١٢٣٤

كتاب «الشرق والغرب»

ط. المؤلِّف هو محمد بن حسام الدين خسفي (قائني) قهستاني ابن حسام فردوسي ثاني (المتوفَّى سنة ٨٧٥هـ/ ١٤٧٠م)، الذي ألَّف، أيضاً، مجموعة من القصائد المعروفة في الأوساط الشيعية، المعبّرة عن بطولات الأئمّة. والمؤلَّف قصيدة من ٢٣٧٣ بيتاً، تتناول فتوحات الخليفة علي بن أبي طالب (٣٥هـ/ ٦٥٦م - ٤٠هـ/ ٦٦١م) ومعاركه، مع كبار من خاوران.

كتبت القصيدة بالأسلوب نفسه (والحجم نفسه تقريباً) الذي كتبت به «شاه نامه» لفردوسي الطوسي (المتوفَّى حوالى سنة ٤١١هـ/ ١٠٢٠م). تاريخ الكتابة: عام ٨٣٠هـ/ ١٤٢٧م (علماً أنه ورد في هذه النسخة (٢٧٤أ): «هفصد» ٧٣٠هـ/ ١٣٢٩م. وهذا خطأ إملائي، على ما يبدو). وتعرف القصيدة بعناوين أخرى: «فتوحات علي - خاور نامه - شاه نامه». وقد فقدت من هذه النسخة مقدّمة المؤلِّف الواردة في النسخ الأخرى.

البداية: «بسم

نخستين برين نامه دلكشاى
سخن نقش بستم بنام خداى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق فارسي واضح تارة وسريع تارة أخرى (بعض الأماكن كتبت بخط مختلف)، على ورق شرقي رفيع رمادي اللون سطوره متباعدة وغير واضحة. وشغل النص ٤ أعمدة من الصفحة. (كما في «شاه نامه»)؛ وزُيِّن بخطوط صفراء وسوداء، في حين أن الأعمدة وضعت ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وتضمّنت الهوامش حواشيَ وأشعاراً لشعراء آخرين. وسبق البداية عنوان بدائي بألوان صفراء وخضراء وحمراء. وترك، قبل الخاتمة، مكان شاغر للعنوان، حيث كتب فوقه: «هذا كتاب خاوران». وللمخطوطة غلاف خارجي عصري من الجلد، مع إضافات (لكن اتلفته الحشرات). وقد احتوت الصفحة الواحدة على ٢٢ سطراً. ويرجّح أن تعود هذه النسخة الخراسانية إلى القرن الـ ١٨م.

العيوب: وجود آثار تعفن، ولطخات

على الهوامش العليا. ٢٧٤ ورقة ٢٠ × ٣١,٥.

٦٨١٥) قصيدة II/٥١٣٧

تحفة الأفكار

ط. المؤلِّف هو مير علي شير نوائي (المتوفَّى سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م)، كاتب الأدب الكلاسيكي الأوزبكي. والمؤلَّف قصيدة ثنائيات صغيرة مؤلَّفة من مئة بيت وبيت، جاءت بعدد أسماء الله الحسنى؛ وتاريخ ختامي (تأريخ). كتبت هذه القصيدة في رجب ٨٨٠هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٤٧٥م، أي بعد خمس سنوات من التحاق الشاعر بالمقرّبين من السلطان حسين ميرزا بن ميرزا منصور (٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م - ٩١٢هـ/ ١٥٠٦م).

البداية (بلا بسملة وبلا عنوان):

«آتشين لعلى كه تاج خسر وانراز يوراست
اخكرى بهر خيال خام بختن درسراست».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري (ميرزاي) واضح، على ورق مسطّر روسي الصنع. وشغلت الصفحة الواحدة ٨ أبيات جاءت قطرية، وبيتان، وهما السفليان، جاءا على السطر. ويبدو أن النسخة الأصلية لهذه القصيدة غير منقّحة. أما هوامش هذه النسخة، ففيها ملاحظات للناسخ عباد الله بن عادل خواجه (ابن عادلوف). تاريخ نسخ هذه النسخة (وهي منقَّحة): عام ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م. ٧ ورقات (٢٤ب - ٣٠ب) ١٧ × ٢١.

٦٨١٦) (تيمور نامه) ٩٦٤٦

قصيدة عن تيمور

ط. المؤلِّف هو مولانا عبد الله هاتفي (المتوفَّى في ١٥ شوال ٩٢٧هـ/ ١٨ أيلول/ سبتمبر ١٥٢١م). والمؤلَّف قصيدة ثنائيات مشهورة، كتبت على نسق «اسكندر نامه» لنظامي (المتوفَّى حوالى سنة ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م)؛ وكُرِّست لتيمور (المتوفَّى سنة ٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م)؛ وعرفت بعناوين أخرى «ظفر نامه هاتفي - ظفر نامه تيموري».

البداية: «بسم

«بنام خدائى كه فكر وخرد
نيار دكه در كنه او بى برد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نيم شيكستي، وخط ميرزاي خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي متباعد السطور. واحتوت الهوامش على إضافات إلى النص (في نسخ أخرى؟) وغيرها. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٣م. ١٥٧ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٦٨١٧) (نظم) ٢٩٤٧/II

اشعار

ط. المؤلّف هو مولانا فصيح الدين محمد بن عبد الكريم النظامي القهستاني فصيحي (المتوفّى سنة ٩٣٦هـ/ ١٥٣٠م؛ وهذا التاريخ في حاجة إلى تصحيح)، الذي كان من المقربين إلى علي شير نوائي. والمؤلّف قصيدة ثنائيات شعرية صغيرة من ثلاثين بيتاً، يرتبط محتواها بآداب السلوك ووقاية الصحة. وتنقسم إلى أربعة أنواع من الأحداث: ١ ـ إطالة الحياة؛ ٢ ـ متاعب الحصول على الخبز اليومي؛ ٣ ـ الضيق ومتاعب العيش؛ ٤ ـ تقصير العمر.

البداية: «بسم

عمر علم عيش اكر خواهى كه
باشد بايدأر الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق مسطّر محلي الصنع رمادي اللون. وجاءت في ٦٠ سطراً لتشغل ثلاثة أعمدة. وتضمنت المساحات القائمة بين السطور شرحاً للكلمات والتعابير الصعبة، كتب بخط صغير جداً. أُرّخت النسخة بعام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢١م. ورقة واحدة (١٤ب) ١٥ × ٢٥.

٦٨١٨) عاشق ومعشوق ٧٢٠٥

ط. المؤلّف هو مولانا غزالي [طوسي، على الأرجح (٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م ـ ٩٨٠هـ/ ١٥٧٢م)]، ملك الشعراء في بلاط أكبر. ومؤلّف قصيدة «نقش بديع» وسواها. والمؤلّف قصيدة ثنائيات تحفل بعواطف التاريخ المشهورين، بدءاً بالإنجيليين: يوسف وزوجته بوتيفارا، يعقوب الكنعاني، ثمّ، في فترة لاحقة، ليلى والمجنون، وسواهم ممّن غطّوا الفترة الممتدة حتى أيام المؤلّف، الذي كان، على ما يبدو، في بلاط المغولي الأعظم أكبر (٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م ـ ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م؛ الورقة ٥٢أ). أما العنوان الآخر للقصيدة: «كنج نامه»، فقد كتب لاحقاً، في البداية، متقدّماً البسملة. واتّبعت، في سرد الموضوع، طريقة لها نكهة خاصة، تذكّرنا بحوارات أفلاطون (الذي ورد اسمه في النص)؛ ثم تنتقل إلى الأسلوب النثري، وتبادل الأسئلة. وتختلط كل الأمور مع الأحداث الجارية (التي ربّما كانت أحداثاً واقعية جرت في حياة أكبر، الذي ذُكر على أنه حيّ يُرزق؛ راجع الورقة ٥٢أ).

البداية: «بسم

بنام انكه دل آئينه اوست
محبت كوهر كنجينه اوست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق منمّق (كالأسلوب الهراتي)، على ورق

شرقي (هندي؟) أصفر اللون سطوره غير واضحة. وجاء النص ضمن إطار من الخطوط الزرقاء والحمراء. واحتوت الهوامش على آثار لاحقة لـ «تجربة سن الريشة» ويرجّح أن تعود هذه النسخة الهندية إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: فقدان النهاية (ورقة واحدة؟)؛ وجود فراغات في النص، ربما تُرك بعضها لصور صغيرة؛ كما أن النص، عند بعض الهوامش، قد اقتطع أثناء ترميم المخطوطة. ١٧٠ ورقة ١٤,٥ × ٢٢,٥.

٦٨١٩) (ساقي نامه) ٨١٦٦

كتاب الساقي

ط. المؤلّف هو مولانا نور الدين محمد ظهوري ترشيزي (أو تورشيزي؛ الذي قتل سنة ١٠٢٥هـ/ ١٦١٥م)، المتحدّر من ترشيز، بالقرب من مجندة. انتقل المؤلّف، في شبابه، إلى يزد، ثم إلى داكهان (دكان)، حيث اختار مكاناً لإقامته في أحمد ناغار، ثم في بيدجبور. وهناك تزوج من ابنة أستاذه الشاعر المشهور ملك قمي (الذي قتل مع ظهوري في إحدى المعارك، حوالى سنة ١٠٢٥هـ/ ١٦١٥م. ولظهوري عدّة أعمال نثرية وشعرية (جزء منها نشر متخذاً شكل «كليات»)، هي:

١. ديوان

٢. مقدّمات نثرية «ديباجه» لكلزار ابراهيم، وخوان خليل، ونورس، كتبت على شرف المؤلّفات، المرتّبة باسم ابراهيم عادل شاه الثاني، راعي المؤلّف وحاميه (٩٨٨هـ/ ١٥٨٠م ـ ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٧م)؛ وسبقت ثنائيات ظهوري «منبع الأنهار» وكتابه «رقعات»، أي: كتابات. وبات هذا المؤلّف ضمن الكتب المدرسية في الهند؛ وطبع عدة مرات.

٣. «مينا بازار» وصف للسوق (البازار) الثانية التي بناها ابراهيم عادل شاه، وهي تحمل الاسم نفسه.

٤. «ساقي نامه» الذي نحن بصدده. وهو قصيدة مكرّسة لبرهان نظام شاه الثاني في أحمد ناغار (٩٩٩هـ/ ١٥٩١م ـ ١٠٠٣هـ/ ١٥٩٥م).

البداية: «بسم

ثناها همه ايزد پاك را
ثرياده طارم خاك را الخ».

نسخت المخطوطة بخط شبه شيكستي فارسي صغير، على ورق شرقي رفيع عاجي اللون متباعد السطور. وكتبت العناوين بعشوائية، وبصورة باهتة. واحتوت الهوامش على إضافات. وتضمّنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً شغلت عمودين منها. وقد جرى نسخ

هذه المخطوطة عن النسخة الأصلية التي أصابها التلف. وانطوى النص على فراغات، وتعابير غير مقروءة. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ١١٦ ورقة + ورقتان (في البداية، فارغتان خضعتا لـ «تجربة سنّ الريشة» + ٦ ورقات (في النهاية؛ شأنها شأن الورقتين الآنفتين). ١١,٥ × ٢٠,٥.

٦٨٢٠) ديوان طباخ ١٠٥٠٥

ط. المؤلّف هو طبّاخ، الذي يذكر في قصائده، فضلاً عن لقبه المذكور، لقباً آخر هو: «چاكر شاه ضايم» أي: خادم شاه ريز. وتفيد بعض المعلومات أن طبّاخ يتحدّر من خراسان؛ وأنه عاش في الهند في بلاط المغولي العظيم أكبر (٩٦٣هـ/١٥٥٦م - ١٠١٤هـ/١٦٠٥م)؛ وظلّ فيها فترة قصيرة بعده (إلى حوالي عام ١٠٣٠هـ/١٦٢١م - الورقة ٦٩). وهذه المخطوطة نسخة غير مكتملة لديوانه (اتّبع فيها الترتيب الأبجدي للقوافي. بيد أن بدايتها مفقودة حتى حرف الدال. فضلاً عن فقدان الصفحة الأولى والثانية من نهايتها). وفي ديوانه، أيضاً، قصيدة رباعية، وإجابات تحاكي مؤلّفات الشعراء: أوحدي، جامي، صائب، وغيرهم، أي أنه امتلك شجاعة مواكبة مؤلّفاتهم. وربما كان هذا الديوان نادراً.

البداية:

«... مرغ هاى شد كباب از شعله تيغ زبان × هركه دارد جوهرى يكرنك نطق ها (؟) شود».

نسخ الديوان بخط نستعليق مرتجف خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع رمادي اللون متباعد السطور. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٣ سطراً. وللمخطوطة غلاف خارجي من الجلد. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ١٠٤ ورقات ١٣,٥ × ٢١.

٦٨٢١) رباعيات ٩٥٦

ط - ف. مجموعة واسعة من الرباعيات المجهولة، رُتّبت، كديوان، بحسب الترتيب الأبجدي للقوافي. ولم يكن ممكناً التعرّف إلى المؤلّف (أو المؤلّفين)، لفقدان بداية مقدمة المخطوطة (ورقة واحدة، احتكاماً إلى المضمون) وكذلك النهاية. تتوقف المخطوطة عند رباعية قافيتها النون (على الرغم من أن الصفحة الأخيرة قد احتوت، تحت إطارها، على كلمة «ثمّ» التي ربّما كتبت في وقت لاحق). تتضمّن المجموعة ٣٩٨٨ (!) رباعية كتبت قوافيها بعشرين حرفاً من الحروف الأبجدية. ولم تفضِ المقارنة بنسخ أخرى إلى أي معلومات إضافية. وانطلاقاً من أن هذه المخطوطة النادرة هندية الأصل على الأرجح، فإن من الممكن أن يكون المؤلّف واحداً من الشعراء الهنود - الفرس لم يجاوز القرن الـ ١٧م، عاش في بلاط المغول العظماء؛ وعلى الأرجح، في عهد أكبر (٩٦٣هـ/١٥٥٦م - ١٠١٤هـ/١٦٠٥م). وقد أكّد المؤلّف صحّة عدد الرباعيات، في مقدمة الرباعية الأولى:

«اين نامه» بلند است بهرست مده

حز بادل وجان خويش بوست مده».

تتوزع الرباعيات، بحسب القوافي، على النحو التالي «مشتمل بالقوافي»:

أ) ١ - ٥٤٤، ب) ٥٤٥ - ٥٩٥، ت) ٥٩٦ - ١٧٢٨، د) ١٧٢٩ - ٢٩٨٦، ذ) ٢٩٨٧، ر) ٢٩٨٨ - ٣١٣٣، ز) ٣١٣٤ - ٣١٨٩، س) ٣١٩٠ - ٣٢٧٨، ش) ٣٢٧٩ - ٣٣٨٩، ص) ٣٣٩٠ - ٣٣٩١، ض) ٣٣٩٢، ط) ٣٣٩٣ - ٣٣٩٦، ع) ٣٣٩٧ - ٣٤١٠، غ) ٣٤١١ - ٣٤١٦، ف) ٣٤١٧ - ٣٤٢٥، ق) ٣٤٢٦ - ٣٤٥٣، ك) ٣٤٥٤ - ٣٤٧٥، ل) ٣٤٧٦ - ٣٥٢٥، م) ٣٥٢٦ - ٣٨٣٦، ن) ٣٨٣٧ - ٣٩٨٨.

نسخت المجموعة بخط نستعليق هندي صغير، على ورق شرقي بني فاتح ذي سطور ملتوية وصغيرة جداً. وكتبت الرباعيات على صفحات مسطّرة بخطوط حمراء لهذا الغرض؛ بحيث شغلت الصفحة خمسُ رباعياتٍ جاءت في ٢٠ سطراً. تعود هذه النسخة الهندية إلى القرن الـ ١٧م. العيوب: فقدان البداية والنهاية؛ هشاشة الورق في بعض الأماكن. ٤١٠ ورقات ٩ × ١٧.

٦٨٢٢) (ديوان باقياي) III/١٠٢٢٦

ط. المؤلّف هو باقياي نايني (القرن الـ ١٧م؟). والمؤلّف جزء من ديوانه، على الأرجح.

البداية: «بسم

طبعهم ازمهر توكويد مطلع توحيدرا

كرم دارد ذرّه خلو بخانه خورشيدرا».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي منمّق، على ورق شرقي عاجي اللون غير مسطّر. وسبق البداية عنوان مع بسملة جاءا ضمن إطار. ووقع النص في أطر من الخطوط الذهبية والسوداء. وتضمّنت الصفحة الواحدة ١٢ سطراً.

الناسخ هو فقير ملا محمد، الذي

نسخ المخطوطة للمدعو ميرزائي ميرزا أحمد بك، في حيدر آباد. ولم يؤتَ على ذكر التاريخ الذي لا بد أن يكون قريباً (الورقة ٨٠ب) من عام ١٠٦٤هـ/١٦٥٤م. العيوب: تلف الأوراق عند التجليد؛ وقد اتخذت الترتيب التالي: ٥٤ب - ٥٧ب، ٤٧أ - ٥٢ب، ٤٠أ - ٤٦ب، ٣٥أ - ٣٩ب، ٢٤أ - ٣٠ب، ١٧أ - ٢٣ب، ٨أ - ١٥أ. ٤٤ ورقة (في الترتيب المذكور) ١٢ × ٢٠.

٦٨٢٣) (سام نامه) ١٠١٧٠

كتاب سام

جزء من قصيدة ثنائيات يفتقر إلى بداية ونهاية (يحتوي على ١٥٠٠ بيت). أما المؤلف، فغير معروف حتى الآن. وقد جاءت القصيدة على نسق القصة الرومانسية المشهورة «هماي وهمايون» للشاعر أبي العطاء محمد بن علي مرشدي خواجو الكرماني (٦٧٩هـ/١٢٨٠م - ٧٥٣هـ/١٣٥٢م)، والتي كتبت، حجماً وأسلوباً، على نسق «اسكندر نامه» لنظامي (المتوفّى سنة ٦٠٢هـ/١٢٠٩م)، و«شاه نامه» للفردوسي (المتوفّى سنة ٤١١هـ/١٠٢٠م). ويحتمل أن تكون إحدى قصائد خواجو كرماني. لكن في، «التذاكر» المعروفة، لم يورد المؤلّف مثل ذلك العنوان بعد «هماي وهمايون»؛ وهكذا يظلّ السؤال عن المؤلّف قائماً. تتطرّق القصيدة إلى قصة سام ناريمان الرومانسية (هكذا ورد الاسم في هذه النسخة؛ أما النسخ الأخرى، فقد ورد فيها: سام بن ناريمان) والأميرة الصينية باريدوخت ابنة فاخفور. ويبدو أن هذه القصيدة من النتاجات النادرة بين المخطوطات.

البداية:

«... به نعيكند طوطيش پربر شكر

فكنده لبش شورى اندر شكر الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق فارسي صغير، على ورق شرقي رمادي متباعد السطور وذي إشارات سرية. واحتوت الهوامش على ملاحظات كثيرة لا علاقة لها بالنص. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٤ سطراً. ويرجح أن تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م (أما التاريخ الوارد في إحدى الملاحظات المدوّنة على هوامش الورقة ٤٥أ، وهو عام ١١٤٦هـ/١٧٣٣م، فقد وضعه لاحقاً المدعو حاجي محمد كمال). العيوب: فقدان البداية والنهاية. ١١١ ورقة ١٢٫٥ × ١٩.

٦٨٢٤) مجموعة ٩٦١٩

روائف الأشعار

ط. مجموعة نماذج من وحي عدّة شعراء من آسيا الوسطى وشعراء هنود

- فرس، اتخذت شكل ديوان رُتّبت فيه الأشعار، بحسب القوافي، ترتيباً أبجدياً (روائف). وجاءت الحروف الأبجدية الـ ٢١ الأولى على الأوراق، كما يلي:

أ) ١ب	غ) ٢٧٠ب
ب) ٥٥أ	ق) ٢٧١ب
ت) ٦٠أ	ك) ٢٧٣أ
ج) ١٤٤أ	ل) ٢٨٠أ
ح) ١٤٤ب	م) ٢٨٥أ - ٣١٦ب، ٣٦٥أ - ٣٧٢ب، ٤٠٥أ - ٤٠٩ب
خ) ١٤٧أ	
د) ١٤٨ب	ن) ٣٧٣أ - ٣٧٨أ، ٣٨٩أ - ٤٠٤ب، ٤٠٩أ - ٤١٠ب
ر) ٢١٥أ	
ز) ٢٢أ	هـ) ٣١٧ب - ٣٤٨ب، ٣٥٥أ - ٣٥٦ب،
س) ٢٣٧ب	و) ٣٤٩أ - ٣٥٥أ، ٣٥٧أ - ٣٦٤ب، ٣٧٨أ - ٣٨٠ب
ش) ٢٤٠أ	
ع) ٢٦٨أ	ي) ٣٨١أ - ٣٨٨ب، ٤١١أ - ٤١٥ب

نرى مما تقدّم أن الترقيم، بعد الورقة ٣١٦ب، مبعثر (لم ترتّب الأوراق عند التجليد). كما أن المجموعة تتضمّن أعمالاً لأكثر من ٢٥٠ شاعراً، بدءاً بخواجه حافظ شيرازي، وحتى المدعو سيد عبد الباقي. وبما أن أسماء الشعراء لم تذكر بل ذكرت ألقابهم، فقد تعذّر تحديد الكثير منهم. كما تعذّر تحديد اسم الجامع الذي لم تحمل أشعاره (التي احتلت الورقة ٢٢٦ب، والمذيلة بكلمة «المحرره») اسم مؤلّفها.

مع هذا، فإن المجموعة تشكّل مجالَ بحث جيّداً للغويين.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري عادي (ملاي)، مع استطرادات سريعة، على ورق رمادي متباعد السطور خاص بآسيا الوسطى. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٣ سطراً. الناسخ هو ملا شادي بن مير عزيز كان بادامي. تاريخ النسخ: ١٤ رمضان ١٢٩٠هـ/٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٨٧٣م.

تعود المخطوطة (وربما أُلّفت له. انظر الكتابة الواردة بالخط الأبيض في بداية الورقة ١٠٢أ) إلى المدعو محمد أمين حكيم ابن المرحوم محمد.

العيوب: تبعثر الأوراق، عند التجليد، بدءاً من الورقة ٣١٦ب وحتى النهاية (أنظر ترتيبها الحالي الوارد قبل قليل). ٤١٦ ورقة + ٤ ورقات (في البداية) بعضها فارغ وبعضها ينطوي على كتابات + ورقتان (في النهاية) لهما الشأن نفسه؛ ١٦ × ٢٦.

٦٨٢٥) رباعيات متفرقة ٦٨٤٤/II

ط. في بداية هذا الألبوم، ٢٠ رباعية مفصولة ببسملة خاصة، وممهورة بلقب همايون (همايون -

سعيد، الذي ربّما كان لقب محمد رحيم الخيوي، المتوفّى سنة ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م).

تلي ذلك رباعيات متفرّقة مجهولة عددها ٢٠٢.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خيوي (ميرزاي)، على ورق صناعي رفيع. وشغلت الصفحة الواحدة رباعيتان احتلتا ٨ أسطر، وجاءتا بشكل قطري. الناسخ هو محمد شريف المرحوم الله بيركان ديوان. تاريخ النسخ: صفر ١٣١٨هـ/ حزيران/ يونيو ١٩٠٠م. ٥٧ ورقة (٩٣ب ـ ١٥٠أ) + ٦ ورقات (في النهاية) فارغة. ١٠,٥ × ١٧,٥.

٦٨٢٦) رباعيات [بياض] ٩٦١٤

ط. جامع المجموعة غير معروف. والعمل مجموعة رباعيات للشعراء التالية أسماؤهم:

١) ميرزا بيدل: ١ب، ١٠أب، ٣٧ب، ٤٣ب، ٦١ب، ٦٨ب، ٩٩ب، ١٠٩ب، ١١٩ب، ١٢٥ب، ١٣٣ب، ١٣٦ب، ١٤٠ب، ١٥٢ب، ١٥٨ب، ١٦٦ب، ١٩١ب، ٢٠٧ب، ٢١٥ب، ٢٢٩ب.

٢) أمير عمر خان: ٢أ، ٩٣أ، ١٠٦أ، ١٠٧أب، ٢٠٣ب، ٢٢٢أ.

٣) عمر خيام: ٢ب، ٢٨أ، ٢٩ب، ٣٠ب، ٣٩أ، ٧٠أ، ٧٦أ، ٨٣أ ـ ٨٤أ، ٨٩ب ـ ٩٠ب، ١٠٥أ، ١١٢أب، ١١٣ب، ١٢٢ب، ١٢٣ب، ١٣٧أ، ١٤١ب، ١٦٠ب، ١٦٢أ، ١٩٩ب، ٢٠٦أ، ٢٠٨أ، ٢١١ب، ٢١٤أب، ٢١٩أب، ٢٢٤أب، ٢٢٧أ، ٢٣٥ب، ٢٣٦أ، ٢٣٧أ، ٢٥٠أ، ٢٥١أ.

٤) سعدي: ٤أ، ٩أ، ١٤أ، ٥٤أ ـ ٥٥أ، ٦٣أ، ٦٤ب، ٧٣أ، ٨١أ، ٨٥أ، ٨٨أ، ٩٢أ، ١٠٦أ، ١١١أ، ١٢١أ، ١٢٧أ، ١٤٥أ، ١٦٢ب، ١٧٠أ، ١٧٢أ، ١٨١أ، ٢٠١أب، ٢٠٣أ، ٢١٠أ، ٢١٧أ، ٢٤٨ب، ٢٥١ب، ٢٥٢ب.

٥) خواجه حافظ: ٦أ، ٦١ب، ٩٩ب، ١٢٠أ، ١٤٠ب، ١٤٤ب، ١٤٨ب، ١٥٢ب، ١٧٦أ، ١٩١ب، ٢٠٧ب، ٢٢٠أ، ٢٣٠أ.

٦) كمال: ٧أ، ٧٩أب، ٩٢أ، ٩٤أ، ١٢٨أ، ١٦٢ب، ١٨٥ب، ٢٠١أ، ٢٠٢ب، ٢١٨أب، ٢٤١أ، ٢٤٨أ.

٧) فضولي: ١٠أ، ٣٦أ، ٣٨أ، ٤٤أب، ٤٦أ، ٧١أ، ٩٣ب، ١٠٦ب، ١١١ب، ١١٤أ، ١٢١ب، ١٣١أب، ١٣٤أ، ١٨٧[1]ب، ١٤١أ،

(١) يرجح أن يكون الرقم ١٣٧ب (المدقق).

١٤٥أ، ١٤٩أ، ١٥٣أ، ١٥٩أ، ١٩٨ب، ٢١٠ب، ٢٣٥أ.

٨) مولوي جامي: ١١ب، ٢٤أ، ٣٥ب، ٤٣ب، ٦٢ب، ٩١أب، ١٠١أ، ١٢٠أ، ١٢٦ب، ١٤١أ، ١٤٤ب، ١٤٨ب، ١٥٤أ، ١٦٩أ، ١٧٥أ، ٢٠٠ب، ٢٠٢أ، ٢١٣ب، ٢١٨أ، ٢٢٠ب، ٢٤٣ب، ٢٥٢أ.

٩) نظام: ١٨أ، ١٩أ.

١٠) خواجه عصمت: ٢٥أ، ٧٠أب، ٧١أ، ٩٣ب.

١١) شيخ العالم: ٣٣أ، ٦٠أ، ٧١ب، ٢٠٤، ٢٤٤أ.

١٢) مولانا املا: ٣٨أ، ٤٦أ، ٧٨أ، ٩٤أ، ١٠١ب، ١١٠ب، ١٢٠ب، ١٢٦ب، ١٢٨أ، ١٣٧أ، ١٤٥أ، ١٤٩أ، ١٥٤ب، ١٦٢أ، ١٨٥أ، ٢٤١أ.

١٣) شورش: ٦٥أ، ٩٣ب، ١٠٨ب، ١٣٠أ، ١٥٩أ، ١٧٧ب، ١٨٦أ، ٢٣١أ.

١٤) نظام الدين: ٧٥أب، ٨٢٠[1]أ، ٢٣٨أب، ٢٣٩أ.

١٥) شمس الدين: ٧٦أب، ٨١ب، ٨٥ب، ٩٤أ، ١١١أ، ١٢٧أ، ١٢٨أب، ١٦٢ب، ١٧٢أ، ١٧٣أ، ١٨٠أ، ٢٠٩أ، ٢٢١أ.

١٦) وامق ـ ٩٠ب.

١٧) شمس تبريزي: ١١٧أ، ١٢١أ.

١٨) خواجه احرار: ١٣٨أ (أوزبكي).

١٩) زنكي آتا: ١٨٣أ.

٢٠) مشفقي: ٢٢٥ب.

٢١) مير ظهور الدين: ٢٢٦ب، ٢٣١أب، ٢٣٤أ.

٢٢) عدة رباعيات بلا مؤلّف («تاريخ»: ٥١ب، «حضرت»: ١٠٩ب، «أخلاق»: ٢٢٢أ).

كتبت الرباعيات بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى (ملاي)، على ورق أوروبي بريدي ملوّن. وجاء النص ضمن أطر مذهّبة بحيث شغلت الصفحة الواحدة أربع رباعيات. وورد، في النسخة، ٢٢ عنواناً، نفّذت تنفيذاً بدائياً خاصاً، ومنها ما يثير الفضول، بمعناه. أما الورقة ٣٧ب، فقد حل محل العنوان فيها رسم مبدئي لصورة صغيرة. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م. ٢٥٤ ورقة، منها ٣٧ ورقة فارغة ومجهّزة لكتابة النص. ١٣ × ٢٠,٥.

(١) يرجّح أن يكون الرقم ٨٢أ (المدقق).

٦٨٢٧) ديوان غربت ١٠٠٦٧

أ ـ ط. المؤلّف (الناظم) هو عبيد الله كريمي [خوقندي] غربت (المغرّب)، الذي يتحدّر من ديخكان في محافظة فرغانة التابعة لريف ياكاتوت، والمتوفّى (التاريخ على الورقة ٥١٤) سنة ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م في كانيبادم (الكتابة الواردة باللغة الأوزبكية قبل «الديوان» كتبت عن لسان ابنه: سراج الدين كريموف).

وتمثّل هذه النسخة من الديوان مسوّدة غير منظّمة لأشعار غربت تتضمن: غزليات، خماسيات، رباعيات، باللغة الطاجيكية والأوزبكية، كتبها المؤلّف بعد أن تمرّس في نظم الأشعار لمدة طويلة.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق مشذّب خاص بآسيا الوسطى، يتحوّل إلى خط شيكستي. وجمعت أشعارها في مجلّد كبير من أوراق الدفاتر (الروسية الصنع). وشغلت الصفحة الواحدة ٨ أبيات وردت بشكل قطري. ويمكن تأريخ النسخة ببداية القرن الـ ٢٠م، أي بوفاة المؤلّف سنة ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م). ٢٨٥ ورقة ١٧,٥ × ٢٢.

النثر،
٦٨٢٨ ـ ٦٨٤١

٦٨٢٨) كليله ودمنه ٣٦٢٩

مجموعة قصص وأساطير ونكت، تعود إلى النسخة الأصلية التي ظهرت حوالى القرن الثالث الميلادي في الهند، ألّفها الحكيم بيدبا (بيلباي).

وفي القرن الـ ١٨م، كتب أبو عمر عبد الله ابن المقفع روزبه (المتوفّى حوالى سنة ١٤٢هـ/ ٧٥٩م) النسخة العربية من هذه المجموعة للخليفة المنصور (العباسي: ١٣٦هـ/ ٧٥٤م ـ ١٥٨هـ/ ٧٧٥م)؛ وعنونها بـ «كليلة ودمنة». وبعد أن نالت النسخة العربية شهرة واسعة، جرت، فيما بعد، أي في عهد بهرام شاه (٥١١هـ/ ١١١٨م ـ ٥٤٧هـ/ ١١٥٢م) ترجمتها إلى اللغة الفارسية (الطاجيكية) من قبل أبي المعالي نصرالله بن محمد بن عبد الحميد الشيرازي (المتوفّى حوالى سنة ٥٣٩هـ/ ١١٤٥م). وهذه النسخة، التي نصفها، مخطوطة من المخطوطات المبكرة لهذه الترجمة الفارسية، تقع في ١٤ فصلاً.

كتب النص بخط نسخ ـ ثلث كبير مزيّن أحياناً. وكتبت الأقوال العربية بخط كبير مزيّن (وكتبت تحتها الترجمة الفارسية). وجاءت العناوين بخط أكبر (كتبها علاء الخطاط الخجندي). أما الورق، فهو سميك طري. وقد تضمنت الصفحة الواحدة ١٧ سطراً. الناسخ هو اسماعيل بن محمد بن معلاء (!) اللهيم (اللميم؟). تاريخ انتهاء النسخ: ١٤ ربيع ٧٠٤هـ/ ١٣٠٤م. العيوب: وجود لطخات؛ وامّحاء الصفحات الأولى والأخيرة. ٢٢٦ ورقة ١٧ × ٢٦,٥.

٦٨٢٩) المخطوطة نفسها ٣٤٨٠

نسخة، بدايتها مفقودة (١٤ سطراً،

مقارنة بالنسخة السابقة)؛ تتضمن ١٤ فصلاً.

كتب النص بخط نستعليق صغير منمّق؛ والعناوين والأقوال، بخط ثلث مختلف الأوراق، على ورق شرقي غير مسطّر. وتضمّنت المخطوطة ٤٩ صورة صغيرة (غير واضحة) لفنان مجهول. تعود هذه النسخة إلى الربع الأخير من القرن الـ ١٥م. العيوب: فقدان البداية؛ وجود لطخات؛ كثرة مطالعة النسخة. ١٤٣ ورقة ١٤,٥ × ٢٤.

٦٨٣٠) المخطوطة نفسها ١٦٨٧

ط. مقطعٌ، من الترجمة الفارسية التي تناولت كتاب «كليله ودمنه» وأشرف عليها أبو المعالي، يتضمّن النصّ بدءاً من نهاية الفصل الثامن «الناسك وابن ارسه» (بدءاً بالورقة ١٤٣أ من المخطوطة رقم ٣٦٢٩، الوصف رقم ٦٨٢٨؛ ويبدأ بالورقة ١٩٠أ من المخطوطة رقم ٣٤٨٠، الوصف رقم ٦٨٢٩). ويبلغ عدد أوراقه ٥٠ ورقة. وقد جاء ترتيب الفصول (بحسب المخطوطة ٦٨٢٩؛ بين قوسين: أماكن الرسوم) على النحو التالي: الفصل ٨) ١أ (١أب، ٢أ)، ٩) ٣أ (٤أ، ٥أ)، ١٠) ١١أ (١١ب، ١٢أ)، ١١) ٢١ب (٢٢أ، ٢٥ب، ٢٦ب، ٢٧أ، ٢٨أ)، ١٣) ٣٣ب (٣٧أ، ٣٩أ، ٤٠أ، ٤٢أ)، ٨) ٤٢أ (٤٨ب) (٤٥أ، ٤٨ب)، ٤) ٤٩أ – ٥٠ب ؟ (٤٩ب).

تنتمي هذه النسخة إلى آسيا الوسطى؛ وهي منسوخة بخط نستعليق (ميرزاي)، على ورق شرقي سميك عاجي اللون غير مسطّر. وفي بعض الأماكن، زيّنت العناوين والأقوال. وجاءت الصفحات ضمن أطر سيئة التنفيذ، مكوّنة من خطين لونهما أحمر. واحتوت الهوامش على رسوم سيّئة التنفيذ، لكنها مثيرة للفصول. وقد نُفّذ جزء منها بأسلوب «الجرافيك»، والآخر تمثّل برسوم أولية. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً.

وللمخطوطة غلاف خارجي من الجلد الطري المذهّب الذي لم يجرَ تلميعه. ويرجّح أن تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: التلف؛ وفقدان البداية والنهاية. ٥٠ ورقة (١أ – ٥٠ب) + ٩ ورقات (في البداية) + ٣ ورقات (في النهاية) تتضمن مقاطع شعرية؛ ١٢ × ١٧.

٦٨٣١) (جوامع الحكايات ٣٠٩
ولوامع الروايات)
مجموعة نكت بلمعات أسطورية

المؤلّف هو مولانا نور الدين محمد بن محمد عوفي البخاري

(القرن الـ ١٣م): جَدّه قاضي أبو طاهر يحيى بن طاهر العوفي، المتحدّر من «ما وراء النهر» (من مروا، بحسب معطيات أخرى)؛ وخاله مجد الدين محمد بن عدنان، جامع تاريخ الحكّام الأتراك، الذي جمعه للسلطان ابراهيم بن طامغاتش خان (القرن الـ ١٢م). تجوّل عوفي كثيراً، بعد انتهائه من الدراسة في بخارى. فلقد كان في نيس (سنة ٦٠٠هـ/ ١٢٠٤م)؛ ثم أمّ خوارزم. ثمّ قضى وقتاً طويلاً في بلاط السلطان نصر الدين قوباتش، في السند (حوالي سنة ٦٠٢هـ/ ١٢٠٦م)؛ وظلّ حتى وفاة السلطان سنة ٦٢٥هـ/ ١٢٢٨م. وهناك كتب عمله المشهور «لباب الألباب»؛ وكرّسه لوزير السلطان عين المُلك حسين الأشعري. وعندما عمد جيش المملوك دخلي إيلتوتميش (٦٠٧هـ/ ١٢١١م – ٦٣٣هـ/ ١٢٣٦م) برئاسة وزيره نظام الملك كيوان الدين محمد بن ابي سعد الجنائدي إلى محاصرة قوباتش في قلعة باخكار، ووقعت القلعة تحت سيطرته (١٠ جمادى الأولى ٦٢٥هـ/ ١٧ نيسان/ أبريل ١٢٢٨م)، وغرق قوباتش، أهدى عوفي كتاب «الجوامع»، الذي كان جاهزاً آنذاك، للمنتصر الوزير كيوان الدين (بعد أن أجرى، بالطبع، بعض التعديلات على المقدمة).

لهذا، فإن تاريخ الانتهاء من هذا التاج الضخم يعتبر عام ٦٢٥هـ/ ١٢٢٨م.

تحتوي «جوامع» عوفي على أربعة أجزاء في كل منها ٢٥ فصلاً. أما الأجزاء، فهي: ١ ـ حكمة المبدع (ونبذة عن حياته)، ٢ ـ أعمال الخير لدى البشر، ٣ ـ النواقص عند البشر، ٤ ـ أحداث مذهلة (يتطرّق الفصل السادس عشر والفصل السابع عشر، من هذا الجزء، إلى الجغرافيا).

تحتوي المجموعة على عدد كبير (أكثر من ٢١٠٠) من الحكايات، والنكت، والأمثال، وغيرها؛ وهي ذات موضوعات روحية سلوكية وتاريخية، وسوى ذلك. ويرجح أن تكون هذه المخطوطة واحدة من أقدم المخطوطات التي حفظت حتى أيامنا هذه. وهي تحتوي على الأجزاء الأربعة، مع لطخات قليلة، بالنظر إلى قدمها.

الفهرس «مشتمل بالاجزاء»:

«قسم اول...» [البداية والمقدمة (٣٢٥ سطراً) مفقودتان] ١أ

«قسم دوم از كتاب جوامع الحكايات

سر دفتر مكارم اخلاق ومحاسن سيرحيات

اصل درخت ايمان وروحه اعصار

اسلامست»   ٢٢٣أ

«قسم سوم از كتاب جوامع الحكايات

باب اول در اخلاق طبائع انسان»

٣٠٤ب

«قسم جهارم از كتاب جوامع الحكايات

باب اول... فوائد خدمت ملوك»

(فقد الفصل ٢٤ والفصل ٢٥)

٣٦٨ب ـ ٤٣٨ب

بداية الحكاية الأولى الكاملة (١أ؛ المخطوطة رقم ٣٠٦، الورقة ٨ب):

«... چون توبتخلافت هشام بن عبد الملك بيامذ اثار خيروامارت واحسان او در عالم... شد الخ».

وقد حافظت المخطوطة على آثار الروائع السابقة؛ وهي منسوخة بخط نسخ ـ ثلث مستقيم منمّق مع خصائص إملاء الكتابة القديمة: «كى ـ كه، ذ ـ د، ل ـ ك»، وغيرها؛ ووصل الحروف التي لا توصل عادة «ار از وسواهما». أما الورق، فهو ورق جيّد سميك شرقي الصنع غير مسطّر، احتوى على علامة سرية ظاهرة، وبدا ذا لون بني متفاوت الدرجة؛ وأصبح هشّاً في بعض الأماكن (ولا سيما في الزوايا السفلى من الورقة). وشغل نص «الجوامع» ٣٣ سطراً من كل صفحة. وقد تحوّل الحبر الأسود مع مرور الزمن إلى حبر بنّي. وجاءت الصفحات ضمن أطر من خطّين مزدوجين. وكتبت بعض العناوين بالحبر الأخضر والحبر الأحمر. وسبقت بداية كل قسم (ما عدا القسم الأول) مواجهة مذهّبة تنفيذها ممتاز (على النسق الفارسي الغربي)؛ بيد أنها، جميعاً، غدت، في الواقع، بالية؛ كما أن قسماً منها افتقر إلى العناوين. أما الهوامش التي كانت عريضةً فيما مضى، فقد تضررت كثيراً، وصغر حجمها بعد الترميم المتكرّر للمخطوطة خلال ٧٠٠ عام، وفقدت حواشي القرّاء الكثيرة، وكذلك آثار الجدال السني ـ الشيعي. وجاء التصحيح والملاحظات حول النص لتشمل، أكثر الأحيان، «البدعة» (الهرطقة)، ولا سيما في القسم التاريخي، لدى دراسة «خلافة الراشدين». وبشكل عام، فإن النقد لا يكاد يتطرّق إلى النص. وبما أن مخطوطة «الجوامع» مكتملة وقديمة جداً، فهي تجتذب انتباهاً خاصاً، لدى نشر هذه التحفة التاريخية المثيرة للفضول. ويرجح أن تعود هذه المخطوطة إلى القرن الـ٧هـ/ القرن الـ١٣م. وفي الإطار نفسه، يمكن ربطها بحياة عوفي. العيوب: فقدان البداية والنهاية؛ ووجود فراغات في الوسط: بعد الصفحات ٤٠، ١٨٤،

١٩٣، ٢٠٠؛ وتلف الهوامش في بعض الأماكن وخاصة في البداية؛ ووجود بقع بنية اللون ولطخات. ٤٣٨ ورقة + ٩ ورقات (في البداية) + ١٤ ورقة (في النهاية) جديدة، تحتوي على ملاحظات نادرة. ٢٢,٥ × ٣٠.

٦٨٣٢) المخطوطة نفسها   ٣٠٦

ط. نسخة مكتملة ممتازة، تحتوي على الأقسام الأربعة (أنظر الفهرس في التوطئة؛ الأوراق ٥أ ـ ٦أ): المقدمة: ١ب ـ ٦أ، ٢)[1] ٣٣٦ب، ٣) ٤٥١ب، ٤) ٥٤١ب ـ ٦١٨ب.

البداية: «بسم

حمد وثنا مبدعى راكه از بدايت صباح وجودتا نهايت رواح عدم هرجه هست در حد باد شاهى اوست الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح منمّق خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي عاجي اللون ملتوي السطور وذي علامة سرية واضحة. وجاءت الهوامش عريضة (النص بلا إطار). واحتوت الصفحة الواحدة على ٢٥ سطراً. واتُّبع ترقيم شرقي غير منتظم. ويرجح أن يكون ترتيب المخطوطة غير منتهٍ؛ إذ لم توضع الجداول ولا العناوين، التي تركت لها أماكن شاغرة مع بسملة مخططة. ويمكن القول إن هذه المخطوطة، بشكل عام، نموذج ممتاز للعمل. وهي نسخة تنتمي إلى آسيا الوسطى وتعود إلى الفترة الممتدة بين القرنين الـ ١٦م والـ ١٧م. العيوب: وجود بقع بنية في الجزء الأسفل من هوامش الأوراق ٢٥٠ ـ ٤٨٠ (دون تضرّر النص)؛ واقتطاع قسم المقدمة الذي يرجّح أنه يحتوي على تاريخ النسخ واسم الناسخ. ٦١٨ ورقة + ٤ ورقات (في البداية) + ورقتان (في النهاية)، بعضها فارغ وبعضها يحتوي على كتابات طبية. ٢٥,٥ × ٣٨,٥.

٦٨٣٣) المخطوطة نفسها   ٣٠٨

ط. نسخة هندية واضحة؛ لكنها تنطوي على عيوب. وهي تحتوي على جزء من المقدمة. وأربعة أقسام: ١) ٨أ، ٢) ٣٠٦ب، ٣) ٤٠٣أ، ٤) ٤٩٧أ ـ ٥٩٦ب. وقد سبق البداية عنوان: «مجموعه جميع حكايات عالم است».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي فارسي، من قبل عدة ناسخين، على ورق شرقي رقيق ذي لون بني فاتح وسطور متقاربة. وجاء النص والهوامش ضمن أطر من خطين مزدوجين أحمر وأزرق. ويبدو أن هذه

(١) ربّما سقط سهواً من الأصل الروسي ذكرُ القسم الأول (المدقق).

النسخة قد نقلت عن نسخة أصلية، فيها عيوب، فحوفظ على الفراغات. تاريخ النسخ: عام ١٧٠٠هـ (!)/ ١١١١م، وهو تاريخ لا يتعارض مع الخصائص الطباعية للنسخة. العيوب: وضع الفصل الخامس والعشرين من القسم الأول في بداية المجلّد؛ واحتواء الأوراق ١ب ـ ٧ب، على فراغات في النص. ٥٩٦ ورقة ٢٠,٥ × ٣٢,٥.

٦٨٣٤) المخطوطة نفسها ٣٠٧

ط. نسخة متأخرة مكتملة تشتمل على الأقسام: ١) ١ب (الفهرس ٣أ ـ ٤أ)، ٢) ٣٥٥ب، ٣) ٤٧٩أ، ٤) ٥٩٦أ ـ ٧١٧ب.

البداية (بعد العنوان والبسملة):

«بسم

حمد وثنا مبدعي راكه ازبدايت صباح وجودتا نهايت رواح عدم هرجه هست»

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري (ميرزاي)، جاء مرتجفاً، أحياناً، على ورق خشن متباعد السطور. وتضمنت الصفحة الواحدة ٢١ سطراً. الناسخ هو نياز محمد بن شاكر غجدواني «المتحدر من خاركانرود». تاريخ الانتهاء من نسخ القسم الأول: الأول من جمادى ١١٦٠هـ/ أيار/مايو ١٧٤٧م؛ القسم الثاني: ذو الحجة ١١٦٠هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٧٤٧م؛ القسم الثالث: ٤ رمضان ١١٦١هـ/ ٢٩ آب/ أغسطس ١٧٤٨م. أما القسم الرابع الذي فقد، فكتبه، لاحقاً (فضلاً عن الأوراق ٧١٣ ـ ٧١٤) المدعو ناصر الدين البخاري (٧١٥أ) عام ١٣١٦هـ/ ١٨٩٨م. وللمخطوطة غلاف خارجي جلدي أنجزه محمد عالم بن ملا نقي (تقي). ٧١٤ ورقة + ٤ ورقات (في البداية) + ٣ ورقات (في النهاية)، عليها بعض المقتطفات. ٢٥ × ٣٩.

٦٨٣٥) المخطوطة نفسها ٦٠٢٦

ط. نسخة متأخرة تنتمي إلى آسيا الوسطى؛ وتحتوي على ثلاثة أقسام بدءاً من القسم الثاني: ٢) ١ب، ٣) ـ ١٩٨ب، ٤) ـ ٤٠٢ب ـ ٥٦٤أ (بقايا الترقيم الشرقي ـ من الورقة ١٥٣ ـ تؤكّد أن المجلد كان يشتمل على الأقسام الأربعة).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق (ميرزاي) واضح، على ورق شرقي رمادي غير مسطّر. وجاء النص ضمن أطر مذهّبة وملوّنة. واحتلت بداية القسمين الثاني والثالث عناوين دقيقة التنفيذ بالذهب واللون القرمزي. أما عنوان الجزء الأخير، فقد نفّذ على النسق البخاري المتأخّر. وتضمّنت الصفحة الواحدة ١٧ سطراً. تاريخ

انتهاء النسخ: عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م. مكان النسخ: بخارى. العيوب: لم تكتب العناوين في بعض الأماكن. ٥٦٤ ورقة + ٣ ورقات (في البداية) عليها كتابات + ٣ ورقات في النهاية.

٦٨٣٦) [بنج II/١٠٠٤٥

مجلس از كفتارهاي شيخ سعدي]

خمس محاضرات

من أقوال شيخ سعدي

ط. المؤلّف هو شيخ مصلح الدين سعدي شيرازي (المتوفّى سنة ٦٩١هـ/ ١٢٩٢م). والمؤلّف خمسة أبحاث (أو محاولات) في موضوعات سلوكية ـ صوفية، كتبت بنثر منمّق مع حكايات مصوّرة وموضّحة للموضوعات. لكن لم يؤتَ على ذكر جامع تلك الموضوعات. ومن الممكن أن يكون أحمد الرومي، معاصر سعدي الأصغر (النصف الأول من القرن الـ ١٤م)، إذ وجدت ضمن مؤلفاته.

البداية: «باسمه سبحانه

شكر وسپاس معبودى را جلت قدرته... اما بعد بدان اى عزيز اين بنج مجلس الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي سميك عاجي اللون ملتوي السطور. وشغلت الأشعار ثلاثة أعمدة من الصفحة الواحدة وامتدت ٢٣ سطراً. الناسخ (بالاستناد إلى تشابه الخط) هو محمد قاسم الهروي. تاريخ النسخ (راجع الورقة ٨٨ب). عام ٩٥٧هـ/ ١٥٥٠م، على الأرجح. ١٣ ورقة (٩٠ب ـ ١٠٢ب) + ورقة واحدة (١٠٣أ) تحتوي على مقطع من نصّ النادرة التي تتحدث عن عبد الرحمن جامي. ١٥,٥ × ٢٢.

٦٨٣٧) (قصه III/١٠٨٠٦

جهار درويش)

قصة الدراويش الأربعة

ط. تنسب أحياناً إلى الشاعر المعروف أمير خسرو دهلوي (المتوفّى سنة ٧٢٥هـ/ ١٣٢٥م). وهي قصة فولكلورية شعبية عن نوادر الدراويش الأربعة.

البداية: «بسم

اما راويان اخبار وناقلان اثار... جنين روايت كرده اند الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق صغير خاص، على ورق محلي رمادي متباعد السطور. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ١٩ ورقة (٧٠ب ـ ٨٨أ) ١٥ × ٢٦.

٦٨٣٨) (كتاب ٩٢٥٦

الستين الجوامع اللطائف

وشمس المجالس البساتين)

ط ـ ع. الجامع هو أبو بكر أحمد

ابن محمد بن زيد الطوسي (الذي كان حتى سنة ٧١١هـ/١٣١١م ما يزال حيّاً). وبالاستناد إلى النسخة التالية (رقم ٩٢٥٧، الوصف رقم ٦٨٣٩) يقرأ عنوان المجموعة على الشكل التالي: «كتاب الستين الجوامع اللطائف البساتين». وثمة عنوان آخر قصير، ورد في الجزء الأسفل من هذه المخطوطة، هو: «جوامع اللطائف». ويفضي حساب الجمّل لحروف كتاب الستين إلى عام ٩٧٤هـ/١٥٠٦م، وهو قريب من تاريخ المخطوطة نفسها. يحتوي الكتاب على مجموعة كبيرة من «المستزادات» الشعرية في موضوعات الأدب والسلوك، تتعلق، بشكل أساسي، بالتاريخ الإنجيلي ليوسف، كما ورد في القرآن (السورة: ١٢). وجاءت ضمن هذه المخطوطة في ستين «مجلساً» مرقّماً؛ وضمن المخطوطة التالية، في ستين «فصلاً» مقسّمة الى بنود صغيرة «لطيفه حكايت».

البداية: «بسم سپاس مرخد اوندى راكه قادر بر كمال ست. . .

جنين كويد خواجه امام اجلء تاج الدين سيف النظر جمال الائمة ابو بكر احمد».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح منمق (هراتي) صغير غير فنّي (يبدو أن الخطاط كان في بداية الطريق إلى مهنة تتطلّب تجربة طويلة)، على ورق شرقي (سمرقندي) سميك مسطّر عاجي اللون. وكتبت العناوين بخط مرتجف باللون الأزرق. وتضمّنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ لم يكُن مبالياً: فهناك مجموعة كبيرة من التصحيحات في الصياغة لقارىء شديد الانتباه (يرجَّح أن يكون المؤلّف نفسه هو الذي تفحّص المخطوطة، وأجرى تلك التصحيحات). كتبت تلك التصحيحات على الهوامش بخط سريع؛ وجرى شطب النص الملغى أو المصحّح (في النسختين اللاحقتين رقم ٩٢٥٧ و٦٤١٧، أضيفت التصحيحات على النص مباشرة). ويبدو أن المخطوطة لم ينجز جمعها، لأن المؤلّف لم يكن راضياً عن نوعية النسخ؛ يؤكد ذلك ما ورد على هوامش الورقة ١٥٨أ من تصحيح للمؤلّف (؟) تضمّن شطباً بحبر أزرق. ويرجّح أن الناسخ لم يكتب العناوين، لأنها كتبت بخطّ يمكن أن يُنسب إلى المؤلّف نفسه، بالنظر إلى تشابهه مع الخط الذي كتبت به الملاحظات. وقد احتوت الورقة ٢٢٠ب على نموذج الجداول، التي كان يفترض أن تدخل المخطوطة. وحتى قرابة هذه الورقة، نسخت المخطوطة بانتباه

وتأنٍّ. وبعد ذلك، تشير كل المعطيات إلى السرعة في كتابة المجلّد (للانتهاء منه فقط). العيوب: فقدان الورقة الأخيرة، التي تحتوي على خاتمة الناسخ ونصف صفحة من النص. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٦م؛ ويرجّح أن تكون منسوخة عن نسخة المؤلّف. ٣٤٥ ورقة + ورقة واحدة خوقندية (في البداية)، فيها ملاحظات. ١٤,٥ × ٢٣.

٦٨٣٩) المخطوطة نفسها ٩٢٥٧

ط ـ ع. نسخة واضحة مكتملة، تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة؛ لكنها، مضموناً، تختلف عنها بعض الشيء. كما أن بعض التصحيحات (وليس جميعها) التي أجراها المحرّر في النسخة السابقة (رقم ٩٢٥٦، الوصف رقم ٦٨٣٨) قد وردت هنا في سياق النص، هذا يعني أن هذه النسخة هي نسخة متأخّرة نسخت عن نسخة أخرى. وفيها، سمّيت الأقسام فصولاً. كذلك صُحّحت بعض أخطاء الترقيم التي وردت في المخطوطة السابقة.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق عادي بخاري زاويّ الحروف، على ورق أبيض روسي الصنع، يعود إلى وسط القرن الماضي[1] [آثار الختم الإهليلجي النافر: «ن.ب (في الوسط) و.ب.ف (في الجزء الأسفل)» أحيطت بإكليل من الغار (الجهة اليسرى) وبأوراق السنديان (الجهة اليمنى)]. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وسبق البداية عنوان باهت مع بسملة في إطار وسطي. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. وأُنجز للمخطوطة غلاف خارجي من الجلد. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٩هـ/١٨٥٢م. العيوب: إتلاف الفئران للزاويا اليمنى العليا من الأوراق ٢٧٩ ـ ٣٢٩، دون أن ينتقص النصّ. ٣٢٩ ورقة + ورقتان (في النهاية) فارغتان، من النوع نفسه. ١٦ × ٢٢,٥.

٦٨٤٠) المخطوطة نفسها ٦٤١٧

ط ـ ع. مخطوطة، لها بداية تطابق بداية النسخة السابقة (رقم الوصف ٦٨٣٨)؛ لكن نصها ينطوي على اختلافات كبيرة، مقارنة بتلك النسخة. هذا يعني أنها تمثّل نموذجاً آخر. وهي تحمل الفصول الستين نفسها، لكنها سميت هُنا «مجالس»؛ ورمّمت بالفارسية.

(١) المقصود القرن الـ ١٩م (المدقق).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق عادي زاوي الحروف خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي وأبيض، متباعد السطور. وجرى تزيين بعض العبارات. وتضمّنت الصفحة الواحدة ١٧ سطراً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. (فقدان الأوراق ٣٢٥ ـ ٣٢٩ من الفصل الستين، مقارنة بالمخطوطة السابقة رقم ٩٢٥٧، الوصف رقم ٦٨٣٩)؛ وإتلاف الحشرات للغلاف الخارجي. ٢٨١ ورقة ١٥,٥ × ٢٩.

٦٨٤١) معدن الجواهر ١١٥٧٨

ط. المؤلِّف هو مولانا محمد طرزي (القرن الـ ١٧م)، الذي كتب هذه المجموعة من الطرائف، التي تتناول السلوك والآداب، في ١٨ فصلاً، متبعاً أسلوب سعدي (المتوفّى سنة ٦٩١هـ/ ١٢٩٢م)، للمغولي العظيم جهانكير (١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م ـ ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م). تاريخ التأليف (الورقة ١٥٣ب): عام ١٠٢٥هـ/ ١٦١٦م، بالاستناد إلى حساب الجمل لعبارة «كتاب جهانكير بادشاه» (وهو حساب ينطوي على خطأ، إذ انه يفضي إلى «١٢٠٣»).

البداية: «بسم

جهان جهان ثنائش جهاندارى راسزد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح (ميرزاي) خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي رمادي متباعد السطور. وشغلت الهوامش أشعار لفضولي، وغيره، فضلاً عن بعض الملاحظات. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٧ سطراً. الناسخ هو نار محمد بن باقي باي تاشكندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٩هـ/ ١٨٢٤م. ١٥٣ ورقة + ورقة واحدة في البداية، وورقة في النهاية، فيهما ملاحظات.

الفولكور، ٦٨٤٢ — ٦٨٥٠

٦٨٤٢) (اسكندر نامه) ١١٤٦٩

كتاب عن الاسكندر

ط. تمثِّل النسخة النثرية الفولكلورية لقصة الاسكندر ذي القرنين؛ وتعدّ من المخطوطات النادرة، ذلك أن لها ثلاث نسخ فقط حفظت في برلين وطشقند ولينينغراد. تعتمد هذه القصة على مراجع تاريخية مهمة، كـ «تأريخ الطبري»، و«جامع التواريخ» لرشيد الدين، وسواهما. وتتناول بدايتها سيرة عبد الرحمن جامي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م)؛ وهذا يشير إلى زمن كتابتها في هراة، وهو القرن الـ ١٥م. تنطوي المخطوطة على عيوب كثيرة، إذ لم يتم ترقيم حوالي ١٥٠ فصلاً منها، أطلق عليها، في النسخ الأخرى تسمية «داستان».

البداية التي (كتبت لاحقاً): «بسم

اسكندر نامه وبيان داستان آن اما راويان عجم حصوصا حضرت مولا(!)

عبد الرحمن جامي اورده اندكه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بأحد العلماء، الذين كتبوا كثيراً كتابة مزينة منمقة، على ورق سميك شرقي عاجي اللون متقارب السطور إلى حدّ بعيد، وعلى ورق آخر شبيه به. واحتوت الهوامش على ملاحظات نادرة. وجاء النص ضمن أطر من خط أحمر واحد. وكتبت العناوين بالحبر الأحمر. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٩ سطراً. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م. العيوب: فقدان النهاية؛ واقتطاع الجزء السفلي من الأوراق العشر الأولى؛ ووجود لطخات. ٣٩٣ ورقة ٢٠,٥ × ٢٨.

٦٨٤٣) المخطوطة ١٠٧٦٢ نفسها

تمثّل جزءاً من القصة غدا في حالة يرثى لها (فقدان البداية والنهاية)؛ واحتوى على حوالي ١٥٠ فصلاً «داستان».

نسخ هذه المخطوطة ناسخ أعسر بخط شبيه بخط المخطوطة رقم ١١٤٦٩ (الوصف رقم ٦٨٤٢)، لكنه أسوأ، على ورق شرقي رفيع بلا سطور تضمن علامات سرية. واحتوت هوامش العديد من الأوراق على إضافات زيدت لاحقاً على النص. كما أن النهاية كتبت لاحقاً. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٩ سطراً. ويمكن القول بأن الجزء الأساسي من النسخة قريب، زمنياً، من النسخة السابقة (رقم ١١٤٦٩)، أي أنه يعود إلى القرن الـ ١٧م. ويرجّح أن تعود الإضافات الطارئة على النص إلى القرن الـ ١٨م وما بعد. ١٢٥١ ورقة. ١٨ × ٢٤,٥.

٦٨٤٤) المخطوطة نفسها ١٠٩٩٣

ط. نسخة مصححة مكتملة تشتمل على ٧١ قسماً مرقماً وثلاثة أقسام غير مرقمة.

البداية: «بسم

داستان اول از واقعات ملك اسكندر ذو القرنين مظفر يونانى در تواريخ جنين روايت كنند [كه ايران زمين پادشاهى بود] الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق عادي بخاري (ملاي)، على ورق محلي رمادي متباعد السطور. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٩ سطراً. واتبع الترقيم الشرقي على الأوراق. تاريخ انتهاء النسخ: عام ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٣ ـ ١٩٢٤م. ٣٠٥ ورقات + ورقتان (في البداية) + ورقتان (في النهاية)، بعضها فارغ وبعضها احتوى على ملاحظات. ٢٣ × ٣١.

٦٨٤٥) مجموعة ١٠٠٩٣ حكايات

ط. مجموعة حكايات لمؤلف مجهول تتضمن ٣٤ حكاية. وهي تشبه، في جزء منها، المجموعة اللينينغرادية والمجموعة اللندنية. وقد جاء ترتيب الحكايات فيها على الشكل التالي:

١ ـ «[حكايت] مرد دورود كر ومرد جولاهه» ١ب
٢ ـ «[حكايت هارون الرشيد] واسحاق موصلي» ١٠ب
٣ ـ «[حكايت] پادشاهى كه مار سفيد از مار سياه خلاص كرد» ١٣ب
٤ ـ «[حكايت] معتصم پسر طيلشون» ١٧أ
٥ ـ «حكايت» ٢٣ب

٦ ـ «حكايت دختر ملك كشمير وبازاركان خراسان» ٣٥ب
٧ ـ «حكايت قاضي بغداد وهارون الرشيد» ٤٧ب
٨ ـ «حكايت شاپور هشت زن ومظفر بازاركان» ٥٣أ
٩ ـ «حكايت پادشاه ووزير وسكان مردم خوار» ٦٠ب
١٠ ـ «حكايت سه برا دران وقاضى» ٦٢ب
١١ ـ «حكايت رضوان شاه وبانوى شمرستان» ٦٥أ
١٢ ـ «حكايت فرخ شاه وفرخ روز» ٧٥أ
١٣ ـ «حكايت پادشاهي [وسؤالها وي]» ٨٨ب
١٤ ـ «حكايت پاد شاهزاده خراسان» ٩٩أ
١٥ ـ «حكايت پادشاهى كه صد پسرداشت» ١٠٤أ
١٦ ـ «حكايت مرد پيروسه جوان باهم سر كذشت مى كفتند» ١١١ب
١٧ ـ «حكايت پادشاه ظلم خون خوار ووزير عاقل» ١١٨أ
١٨ ـ «حكايت مرد معمار وپادشاه» ١١٩أ
١٩ ـ «حكايت هارون الرشيد وابو القاسم بصرى» ١٣٥ب
٢٠ ـ «حكايت پادشاهزاده بصره» ١٤٦ب
٢١ ـ «حكايت زركر وفقيه ومحتسب وقاضى» ١٦٢أ
٢٢ ـ «حكايت خواجه لواحه وخواجه بشير زركر وقاضي شهر بغداد» ١٦٨أ
٢٣ ـ «حكايت جهود توانكر ومسلمان» ١٧٠ب
٢٣ ـ (!) «حكايت پاشاهزاده مادر وپدر فروخت» ١٧٣أ
٢٤ ـ «حكايت قاضي بغداد ودزد» ١٨٨أ
٢٥ ـ «حكايت كركى ورباه وپير باغبان» ١٩٠ب
٢٦ ـ «حكايت دخمه نوشيروان وخليفه بغداد» ١٩٤ب
٢٧ ـ «حكايت تميم دارا كه صحابه پيغمبر مابود» ٢٠٠ب
٢٨ ـ «حكايت داود وبناى عمارت بيت المقدس» ٢٠٧ب
٢٩ ـ «حكايت پادشاهزاده كرمان وجهود اشپز بغدادي» ٢٢٥أ
٣٠ ـ «حكايت پادشاهزاده فارس...» ٢٢٦أ
٣١ ـ «حكايت ... واصحاب كهف» ٢٤٤ب
٣٢ ـ «حكايت دله ومختاله» ٢٦٥ب
٣٣ ـ «حكايت حجاج ابن يوسف» ٢٧٧أ ـ ٢٨٦أ

البداية: «بسم

حمد بيحد وثناى بي عدد... اما بعد راويان روايت اخبار جنين آورده اند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري (ميرزاي)، على ورق محلي

رمادي متوسط النوعية متباعد السطور. واحتوت الهوامش العريضة على تصحيح نادر للنص. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٧ سطراً. تاريخ النسخة: صفر ١٢٨٨هـ/ ٢٢ نيسان/ أبريل ٢٠ أيار/مايو ١٨٧١م. ٢٨٦ ورقة ٢٤,٥ × ٢٩,٥.

٦٨٤٦) (حكايات) ١١٥٢٦

قصص وروايات

ط. مجموعة نتاجات فولكلورية يبدو أنها، في عددها وترتيب موادها، قريبة من المواد المشروحة في كاتالوج ن. د. ميكلوخا ـ ماكلاي.

الفهرس «مشتمل بالأجزاء»:

١ ـ «داستان شاهزاده مسلم ومليكه هزار كيسو» ١أ
٢ ـ «داستان هفت وزير» ١٦ب
٣ ـ «داستان شاهزاده سليمان ومليكه كلفام» ٦٥ب
٤ ـ «داستان شاه مظفر ومليكه كنجه مهر» ٨١ب
٥ ـ «داستان شاهزاده بهروز ومليكه فرنكيز بانو» ٩٧ب
٦ ـ «داستان حجسته وماريه كه دختر فاهر شاه» ١٠٩ب
٧ ـ «داستان صالح خشت ريز ودختر قاضى بغداد» ١٢٤أ
٨ ـ «حكايت حجاج ظاليم وكينزك او محبت» ١٣٠أ
٩ ـ «داستان شاهى سلجوق وشاهزاده داراب» ١٣٤أ
١٠ ـ «داستان شاهزاده خورشيد باهمرا هى مادرخود» ١٤٣أ
١١ ـ «داستان عالم آراي واحوالات او» ١٥٢ب
١٢ ـ «داستان مليكه لعل بانو وصالح» ١٦٣أ
١٣ ـ «داستان خسرو شاه ودختر پادشاهى كوفه» ١٧٢ب
١٤ ـ «داستان عبد الملك شاه باغلام خود زيرك» ١٧٥ب
١٥ ـ «داستان شاهزاده سعيد ومليكه شاپور» ١٨٢أ
١٦ ـ «داستان جهار برادر كه آنها پسر پادشا بودند» ١٨٨ب
١٧ ـ «داستان بختيار نامه وده وزير» ١٩٣ب

[حكايات الوزراء: ١) ٢٠٠أ، ٢) ٢٠٣أ، ٣) ٢٠٧ب، ٤) ٢١١ب، ٥) ٢١٤ب، ٦) ٢١٩ب، ٧) ٢٢٣ب، ٨) ٢٢٩أ، ٩) ٢٣٤أ، ١٠) ٢٣٧أ ـ ٢٤٠أ].

١٨ ـ «حكايت سيف الملوك... وعاشق شدن اوبه بديع الجمال در موضع كلستان آرام» ٢٣٦ب ـ ٢٤٠أ

تبدأ الحكايات السبع الأولى والحكاية الثامنة عشرة ببسملة. أما الحكايات الباقية، فمن دونها. كتبت المجموعة بخط نستعليق مرتجف خاص بآسيا الوسطى (شاغردي)، على ورق رفيع رمادي محلي الصنع

رديء النوعية متباعد السطور. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً.

تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان بداية الحكاية الأولى، (الأوراق ١ ـ ٢)، ونهاية الحكاية الأخيرة. ٣٣٦ ورقة ١٥,٥ × ٢٥.

٦٨٤٧) قصة II/١٠٨٠٦

شيرزاد وكلشاد

مغامرات رومانسية للفتى شيرزاد ابن كاركين (كوركين؟) شاه، والفاتنة كلشاد، ابنة الوزير فروخ باه زاده. ولهذا المؤلَّف عناوين أخرى: «حكايت نه منظر»، «داستان شيرزاد وكلشاد»، «حكايت»، وسواها.

البداية: «بسم
آن قادرى بقدر تش ازنى شكر كشد × درود بيقياس بر سرور كاينات الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص صغير، على ورق رمادي محلي متباعد السطور. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. تعود هذه النسخة إلى أواخر القرن الـ ١٩م. ٢٩ ورقة (٤١ب ـ ٦٩أ) ١٥ × ٢٦.

٦٨٤٨) قصة ٧/١٠٨٠٨

بابا عرب

لهذه القصة الفولكلورية عنوان آخر، هو «واقعات بابا عرب». أما شخصياتها، فهم: ابن القيصر الصيني عادل شاه: فيروز شاه، الأميرة الأصفهانية: مليكه بانو، بابا عرب في دور الراعي الحكيم، الرسول خضر (إيلي: «خضر»).

البداية: «بسم اما راويان اخبار وناقلان اثار...
جنين روايت كرده اندكه در ولايت جين ماجين پادشاهى بود الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص صغير، على ورق محلي رمادي متباعد السطور. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ٩ ورقات (٨٩ب ـ ٩٧أ) ١٥ × ٢٦.

٦٨٤٩) (حكايت) ٧/١٠٨٠٦

سلطان سنجر)

قصة فولكلورية عن السلطان سنجر [الذي يرجّح أن يكون السلجوقي الثامن معز الدين أبا الحارث (٥١١هـ/١١١٨م ـ ٥٥٢هـ/١١٥٧م)]، تترافق مع حكايات عن مغامرات أحد التجار.

البداية: «بسم
اما راويان اخبار وناقلان اثار...
جنين روايت كرده اند كه در
زمان پيشينه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص، على ورق محلي رمادي

متباعد السطور. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. تعود هذه النسخة إلى أواخر القرن الـ ١٩م. ٩ ورقات (٩٨ب ـ ١٠٦أ) ١٥ × ٢٦.

٦٨٥٠) (حكايت ٦/١٠٨٠٦/٧ هارون الرشيد)

قصة فولكلورية عن «بادي شاه هارون الرشيد الروحي». تتضمن شخصياتها، فضلاً عن بادي شاه، وزيره يحيى مكي، ابن وزيره: الوسيم: جعفر، الأميرة (الملكة) ديلا فروز.

البداية: «بسم اما راويان اخبار وناقلان اثار...

درشهر روم پاد شاهى بود هارون الرشيد نام الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص، على ورق محلي رمادي متباعد السطور. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. تعود هذه النسخة إلى أواخر القرن الـ ١٩م. ٧ ورقات (١٠٧ب ـ ١١٣أ) ١٥ × ٢٦.

علم الطبيعة (الطبيعيات)، ٦٨٥١ ــ ٦٨٧٣

علم الفلك وعلم التنجيم، ٦٨٥١ ــ ٦٨٥٩

(٦٨٥١) شرح ثمرة بطليموس I/٥٩٠

ط ـ ع. عمل تفسيري، وشرح يتطرق إلى علم التنجيم «الكتب الأربعة» المنسوب (بالاستناد إلى بعض الباحثين دون أي معطيات واضحة) إلى قلوديوس بطلميوس (القرن الثاني الميلادي). وجاءت الترجمة العربية للعمل بعنوان «الثمرة في أحكام النجوم». وقد أورد حاجي خليفة أن «البحث بلغة الروم» (أي بلغة البيزنطيين؛ وهذا يحدد تحدّر النسخة اليونانية) حمل عنوان «انطرومطا (؟!)»؛ أو «.. الأقاويل المئة»؛ وجاء في أربعة كتب، مؤكداً لاحقاً أنه كُتِب لتلميذ بطلميوس السوري «سورس». وقد حصدت «الثمرة»، في أوروبا العصور الوسطى، شهرة واسعة، بفضل الترجمات اللاتينية «Liber Fructus». الشارح المترجم هو الفلكي المشهور نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (٥٩٧هـ/ ١٢٠١م ـ ٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م)، الذي وضع هذا التحرير الفارسي عام ٦٦٣هـ/ ١٢٦٥م (بحسب معطيات أخرى، عام ٦٦٠هـ/ ١٢٦٢م)، لبهاء الدين محمد بن شمس الدين الجويني، صاحب الديوان (الذي أعدم سنة ٦٨٣هـ/ ١٢٨٤م). أورد الطوسي في كتابته «تحرير» شروحه وشروح مستعارة «للثمرة»، من ضمنها:

١ ـ شرح أحمد بن يوسف المصري مهندس كاتب الطولون.

٢ ـ شرح عبد العباس بن علي الأصفهاني «الحسيب»

٣ ـ عمل بطلميوس نفسه: «الماغيست».

يحمل شرح الطوسي عدة عناوين، هي: «شرح فارسي ثمرة نجوم»؛ «تفسير الثمرة»؛ «تحرير كتاب

الثمرة». وقد تضمّنت الورقة ٩١أ من هذه المخطوطة، بالإضافة إلى تسمية المقدمة بـ «شرح ثمرة»، كتابة الشرح التالي: «تم كتاب الثمرة المسمى بالرومية انطرو مطا (!) ومعناه الماية والله اعلم».

تتألف «الثمرة» عادة من مئة «كليمة» و«كليمتين» بالعربية (في المخطوطة هنا: «قال» بدل «كليمة») وعدد مماثل من الأجوبة في الترجمة الفارسية (في المخطوطة: «أقول»). ومن الجدير بالذكر أن المخطوطة غير مرقمة بالكامل، لكنها تحوي الأقوال الـ ١٠٢ كلّها.

إنها نسخة ممتازة، نسخت بخط نستعليق فارسي ينمّ عن تجربة، على ورق شرقي سميك مسطّر عاجي اللون. وتضمنت الهوامش العريضة بعض الملاحظات. واحتوت الصفحة الواحدة على ١٢ سطراً. ويمكن التكهن بأن تاريخ النسخ هو التاريخ المذكور على الورقة ١١٠أ، والذي يلي المقولة المكتوبة بالخط نفسه في هذا المجلّد، وهو: ١٣ رجب ١٠٤٧هـ/ ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٦٣٧م. وثمة كتابة على الورقة ١أ، تفيد أن صاحب النسخة هو سعيد مراد عبد الله الحسيني، وأن النسخة مؤرخة بشهر شوال ١٠٨٤هـ/ ١٦٧٤م. ٩١ ورقة (١ب ـ ٩١أ) ١٠ × ١٧.

٦٨٥٢) المخطوطة نفسها II/٢٢٤٧

ط ـ ع. ترجمة بتحرير آخر، مختلف عن الترجمة الآنفة الذكر لشرح «الثمرة» للطوسي. ويبدو أنها أقرب إلى الترجمة المذكورة عند إيتيه.

البداية (بلا بسملة):

«الحمد لله حمد الشاكرين والصلواه على محمد وآله الطيبين[1] الطاهرين جونين كويد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مختلف مرتجف، اتخذ اتجاهات مختلفة (على السطر وقطرياً)، على دفتر مدرسي روسي الصنع؛ وجاءت بشكل مقتطفات من أقوال في علم الفلك والتنجيم. جامع هذه المجموعة (٤٣ب ـ «فوائد متفرقة در علم نجوم») هو أحمد بن يوسف أحمد كله المشهور. ومن التواريخ الأخيرة للمجموعة (٧٨أ): عام ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٥م.

٢٠ ورقة (٣٥ب ـ ٥٤ب) ١٧ × ٢١.

(١) في الأصل، وردت: «الطيبين» (المدقق).

٦٨٥٣) كفاية I/٣٦٥٨
التعليم في صناعة التنجيم

ط. المؤلّف هو ظهير الحق أبو محامد محمد بن مسعود بن زكي الغزنوي (المتوفَّى حوالى سنة ٥٥٠هـ/ ١١٥٥م). وهو مؤلّف كتب في علم الفلك والتنجيم، باللغة العربية والطاجيكية (الفارسية): ١ ـ «نهاية التعليم في صناعة التنجيم»؛ ٢ ـ «جهاندانش» (علم العالم)، الذي يقول بروكيلمان عنه إنه ترجمة، إلى اللغة العربية، لكتاب الغزنوي الذي يحمل عنوان: «كتاب الكفاية في علم الهيئة العالم». وفي الإطار عينه، فإن كتاب «شرح كفاية التعليم في صناعة التنجيم» المكتوب باللغة العربية، والذي نسبه بروكيلمان إلى «نهاية التعليم»، والذي وصل إلينا في شرح ممزوج، يتطابق، بصورة تامة، مع نموذجه الطاجيكي (الفارسي). وانطلاقاً من هذا المبدأ، يمكن الافتراض أنّ كلاّ من الكتابين «نهاية» باللغة العربية و«كفاية» باللغة الطاجيكية (الفارسية)، يطابق الآخر؛ وهما كتاب واحد. بيد أن مقدمة المؤلّف الواسعة لهذا الكتاب «كفاية» لم تذكر قط ان هناك نسخة عربية منه، أو ترجمة، على الأقل. وهكذا، فإن الغزنوي قد كتب النسختين في وقت واحد، أو أن النسخة العربية قد ظهرت لاحقاً.

و«الكفاية» كتاب يتناول أسس علم الفلك والتنجيم، كتب في غزنة حوالى عام ٥٤٢هـ/ ١١٤٨م («جنانكه امروزكي اول بانصد وجهل ودو بارسي است» أسفل الورقة ٢٥ب)، أي أثناء حكم الغزنويين الأخيرين: بهرام شاه (يمين الدولة: ٥١١هـ/ ١١١٨م ـ ٥٤٧هـ ـ ١١٥٢م)، خسرو شاه (معز الدولة: ٥٤٧هـ/ ١١٥٢م ـ ٥٥٥هـ/ ١١٦٠م). تقسم «الكفاية» إلى قسمين سمّي كل منهما «جنس». يبدأ الجنس الأول «در علم هيئة» على الورقة ٢ب؛ ويحتل الثاني «در علم احكام نجوم» الأوراق ٤٠ب ـ ١٦٣أ. وينقسم الجنسان، بدورهما، إلى «جملة مقالة ضرب فن صنف نوع» و«مقاطع» أخرى. وقد وضعت رسوم تناسب النص. ومثال ذلك الرسوم الواردة في فصلَيْ خسوف القمر (٣٥أ)، وكسوف الشمس (٣٥ب). وشغلت، أماكن من المخطوطة، مسائل أخرى، مثل: فقرة خاصة «هل تفيد معرفة علم التنجيم أم لا؟» (٤٢ب)؛ حساب السنوات «منذ نشأة الكون» حتى عام ٥١٦هـ/ ١١٢٢م (٤٢٤٨ سنة؛ الورقة ٩٠أ)، وسواهما. ومن الجدير بالذكر أن بداية هذه النسخة كانت مفقودة (٣ ورقات)؛ وفي الأربعينات من القرن الحالي، أضيفت من مخطوطة أخرى،

هي أيضاً كانت بلا بداية (أضيفت بدايتها، على الأرجح، في القرن الـ ١٦م؛ ١ب). كتبت البداية المضافة بخط نستعليق مرتجف استخدمت فيه ريشة معدنية ولون بنفسجي، على ورق محلي رمادي متباعد السطور.

البداية: «بسم

ستائش خداى راكه افريد كار است بى محامل حاجت وآفرين كار ست الخ».

وتعد هذه النسخة ثاني نسخ المجموعة؛ وهي في حالة جيدة، شأنها شأن النسخة الأولى، التي هي في الحقيقة النسخة الأحدث (بالاحتكام إلى حساب الجمل للعبارة التي تلي اسم المؤلِّف: «أدام الله توفيقه»، إذ يفضي إلى القرن الـ ١٢م، الذي عاصره المؤلِّف). نُفِّذت المخطوطة بخط نسخ ـ ثلث متقلِّب (ربّما نفّذها خطّاطان اثنان؟) سيّيء إلى حدٍّ ما، وحمل خصائص الكتابة القديمة: (إحلال «كى» محل «كه»، ووضع نقاط تحت بعض الحروف، وسوى ذلك)، على ورق سميك غير مسطَّر، ذي لون بني فاتح، كان طريّاً في بعض الأماكن. وتضمنت الصفحة الواحدة ٢٢ سطراً. وقد كتب المخطوطة، للاستعمال الشخصي، بهمن بن يايدار(؟) الحكيم «صاحبه وكاتبه». تاريخ الانتهاء من النسخ: ٢٨ رمضان ٨٠٣هـ/ ١٢ أيار/ مايو ١٤٠١م، الذي يوافق تاريخ الثامن من شهر «الثور» من عام ٧٧٠ من التقويم اليزديجاردي. العيوب: فقدان البداية (١ب ـ ٣ب) التي كتبت لاحقاً؛ مسح بعض الأماكن من نص الأوراق ٦١ ـ ٧٠؛ وجود فراغ بين الأوراق ١٥٩ و١٦٠، ١٦٠ و١٦١؛ فقدان بعض الرسوم، وخاصة في النهاية؛ وجود لطخات؛ طراوة الورق. ١٦٣ ورقة (١ب ـ ١٦٣أ) ١٦ × ٢٥,٥.

٦٨٥٤) (كتاب II /٣٦٥٨

در احكام موالد)

كتاب عن القوانين [التنجيمية] المتحكّمة بالولادة

كتاب صغير في علم التنجيم يتألّف من ٢٣ فصلاً «باباً»، أو بالأحرى، فقرة؛ ويتناول الموضوع المذكور في العنوان. وبما أن الكتيّب يرد في نهاية المجلَّد الذي يتضمّن «كفاية التعليم في صناعة التنجيم» لمحمد الغزنوي (القرن الـ ١٢م)، ويتصدى لموضوعات متقاربة، فيرجّح أن يكون هو، أيضاً، للغزنوي.

البداية (بعد العنوان والفهرس، ١٦٥ب):

«هفت فصل بودن اندر خانها دوازده كانه بوده (١٦٦أ) خداوند ان خانها در خانه خويش الخ».

نُسخ الكتاب بخط نسخ ـ ثلث مرتجف، على ورق شرقي سميك طري غير مسطّر، ذي لون بني فاتح. وكتبت العناوين بخط أكبر من خط النص. وتضمنت الصفحة الواحدة ٢٢ سطراً. الناسخ، بالاستناد إلى تشابه الخط، هو نفسه (الورقة ١٦٣أ) بهمن بن بايدار الحكيم. كذلك يمكن التكهن بأن تاريخ النسخ هو عام ٨٠٣هـ/ ١٤٠١م. ٦ ورقات (١٦٥ب ـ ١٧٠أ) + ورقتان (قبل النص) فيهما مقاطع ما + ورقة واحدة (بعده) تحتوي على الحساب الرقمي والتوالي الهندسي للخانات الـ ٦٤ من رقعة الشطرنج (في القوة) أي ١٦ ١٦-١ يعطي نتيجة:

٠١٨٤٤٦٧٤٤٠٧٣٧٠٩٥٥١٦١٩

٦٨٥٥) (رسالة I/١٠٨٧٩

چهل باب در معرفة كرة)

رسالة في أربعين فصلاً [باباً] عن معرفة الكرة [الأرضية]

المؤلِّف هو شيخ محمد علي الحكيم. وقد ذكر، على الورقة ٩ب، أن الرسالة أنهيت في ٢٥ جمادى الآخرة «في السنة الثانية والعشرين من عهد محمد شاه...»، الذي يرجّح أن يكون نصر الدين محمد المغولي العظيم (١١٣١هـ/ ١٧١٩م ـ ١١٦١هـ/ ١٧٤٨م). وهذا يتوافق مع عام ١١٥٣هـ/ ٢٢ أيار/ مايو ١٧٤٠م.

والمؤلَّف رسالة صغيرة، بهذا العدد من الفصول (أو بالأحرى الفقرات، لأن هناك «فصولاً» من عدة أسطر فقط)، تتناول الكرة الأرضية؛ وتقدّم معلومات أولية عن علم الفلك. وفضلاً عن العنوان المذكور، في بداية الورقة ١ب، وردت عبارة: «رساله در معرفة كرة» أي: رسالة عن معرفة الكرة الأرضية.

البداية: «بسم الحمد لله رب العالمين...

اما بعد اين رسالهء يست در معرفة كره مشتمل بر جهل باب باب اول الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق فارسي ـ هندي، على ورق شرقي عاجي اللون غير مسطَّر. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٧ سطراً. الناسخ (أنظر الورقة ٢٦أ من هذا المجلد، الذي نسخ بخط واحد) هو أحمد قصوري. تاريخ الانتهاء من النسخ، بالاستناد إلى الورقة ٢٦أ: عام ١١٥٣هـ/ ١٧٤٠م. مكان النسخ: «در بلده لاهور از بلاد هند» لاهور. العيوب: إتلاف الحشرات للهوامش. ٩ ورقات (١أ ـ ٩ب) ١٩,٥ × ٣٠,٥.

٦٨٥٦) [تقويم] ١٠٦٥٦

ط. «تقويم» مجهول الكاتب يتناول

عام ١٢٤٧هـ (بدايته: ١٨ شوال/ ٢١ آذار/ مارس ١٨٣٢م) في مدينة بخارى؛ وهو مكرَّس للأمير نصرالله (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧م ـ ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م). ويشبه، بمحتواه، «تقويم بروسوف» [الذي وضعه في سان بطرسبورج الجنرال والسيناتور في عهد بطرس الأول (١٦٩٤م ـ ١٧٢٥م) ي. ف. بروسوف (١٦٧٠م ـ ١٧٣٥م)، و ف. كيبريانوف (المتوفى سنة ١٧٢٣م، أو سنة ١٧٢٨م)]. وكان الظهور الأول لـ «تقويم بروسوف»، الذي اشتهر في زمنه، عام ١٧٠٩م؛ وهو يتناول تاريخ علم الفلك في روسيا في الفترة الممتدة بين القرنين الـ ١٧م والـ ١٨م. أما هذا «التقويم» الذي نصفه، فإنه، فضلاً عن التقويم القمري العادي، وتناسبه مع الدورة الحيوانية التركية ـ المنغولية، المستندة إلى عهد محمد شاه، يشتمل على فصول «مستقبلية» خاصة ومثيرة للاهتمام، هي: «توقعات» عن تلك السنة لفئات مختلفة من السكان بشكل عام، ولسكان «مدينة بخارى الفاضلة» خاصة؛ فهي، مثلاً، تتناول:

أ) توقعات الطقس لفصل الربيع، الصيف، الخريف، الشتاء (٥ب «حال هوا وبارندكي»)؛ ب) توقعات المواسم؛ ت) توقعات احتمالات العمل وغيرها لمجموعة من الفئات الاجتماعية البخارية: الخواجات، الوزراء، الأمراء، المسؤولين «سر داران»، الأغنياء «خوش كفتار»؛ الخدم واللصوص («دزدان» ـ ١٥ب)، النساء والرعية «رعايا»؛ ث) توقعات النشاط العملي، التجاري والإنتاجي للأقاليم السبعة (١٩أ؛ «حال اقاليم سبعه»)، وغيرها. وينتهي «التقويم» بقراءة الطالع: لـ «بادشاه قوقند» (٣٢ب)، وعباس ميرزا الذي يرجّح أن يكون عباس ميرزا بن فتح علي فجر (١٢٠٣هـ/ ١٧٨٩م ـ ١٢٤٩هـ/ ١٨٣٣م). يلي هذا كله تعليق هو: حكيم شهريسابز دانيال الحكيم (!) أوركنج (المعنيّ، على الأرجح، الله كولي: ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م ـ ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م).

نسخ التقويم بخط نستعليق بخاري واضح (يتحوّل إلى داي ميرزاي)، على ورق محلي رمادي متباعد السطور. وجاء النص والقوائم ضمن أطر من الخطوط الذهبية المزدوجة. وسبق البداية عنوان. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٣ سطراً. ويرجح أن تعود هذه النسخة إلى عام ١٢٤٦هـ/ ١٨٣١م. ٣٥ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٦٨٥٧) تقويم ١١٠٥٨

ط. تقويم مشابه يتناول عام ١٢٥٥» هجري، بدءاً من ٥ محرم، عند ولادة القمر». أي بدءاً من ١٢ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٣٩م، في مدينة بخارى. وهو موضوع، كالتقويم السابق، في عهد الأمير نصرالله؛ ويحتوي على فصول مطابقة (انظر الوصف رقم ٦٨٥٦، المخطوطة رقم ١٠٦٥٦)، مع تعديل للمعطيات، بالطبع. وجاء الجزء الفلكي ـ التنجيمي بالتوافق مع الحسابات المستندة إلى «زيجي جديدي محمد شاهي...»، أي: إلى الجداول الفلكية الجديدة لمحمد شاه، التي وضعها في الهند سواي جاي سينغ (القرن الـ ١٨م).

نسخ التقويم (على الأرجح عام ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨م)، بخط نستعليق بخاري كبير (شاغردي ـ ميرزاي)، وكتبت الجداول بخط أصغر، على ورق محلي رمادي متباعد السطور. نفّذت المخطوطة بشكل يعكس صورة النموذج «الفخم». وجاء النص ضمن أطر من الخطوط البرونزية والملونة، التي أصبحت غامقة مع الوقت. وكتبت الأماكن الأساسية من النص بخط أكبر. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٣ سطراً. وسبق البداية عنوان نفذ بشكل سيِّىء. ٣٦ ورقة ١٦ × ٢٧.

٦٨٥٨) (تحفة الغرائب) I/٤١٨٣

الهدية العجيبة

ط ـ ع. المؤلِّف هو محمد بن شيخ محمد الهروي سرفرازي، الذي لم ترد عنه أي معلومات سوى أنَّ له مؤلفاً آخر في سجلات المكتبة البخارية. أما المؤلَّف: «التحفة»، فهو مكرّس لفن التبصير، الشعوذة، جالبي الحظ والطلاسم، وغيرها. وقد جاء في ١٢ فصلاً (ذكرت جميعها في المقدمة، الورقة ٣ أب). يعتمد الكتاب، بشكل أساسي، على القرآن الكريم، الأحاديث الشريفة، النصوص العربية التي وردت بكثرة فيه.

البداية (التي تختلف بعض الشيء عن النسخة البخارية المماثلة): «بسم حمد بيحد وثناى بى عدد نثار بار كاه ملك احمد تبارك... بعد از حمد افريد كار ودرود سيد مختار جلس كويد... محمد بن شيخ محمد الهروى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ واضح خاص بآسيا الوسطى الوسطى (وردت الأقوال العربية محرَّكة)، على ورق شرقي الصنع غير مسطّر. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٩ سطراً. تعود هذه النسخة إلى بداية القرن الـ ١٩م. ٤١ ورقة (١ب ـ ٤١أ) ١٠ × ١٧.

٦٨٥٩) المخطوطة X/٣٠٨٠

نفسها

ع ـ ط. تبدأ، من دون بسملة، بالعنوان:

«خاصية ايات قراني وبيان ابواب كتاب تحفة الغرائب الخ»

وقد وردت، في المقدمة، الفصول الـ ١٢ نفسها.

نسخت المخطوطة بخط نسخ واضح منمق خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي رفيع رمادي غير مسطَّر. واحتوت الهوامش على حواشٍ وإضافات. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٤ سطراً. الناسخ هو حافظ نياز. تاريخ النسخ: عام ١١٠٨هـ/١٦٩٧م، على الرغم مما ورد في الورقة ٧٦أ: «رقم محمد مؤمن كاتب»، أي: كتبها محمد مؤمن، الكاتب. تعود هذه النسخة إلى بخارى. ٢٦ ورقة (٧٦أ ـ ١٠١ب) ١٢ × ١٨.

علم الظواهر الجوية، ٦٨٦٠

٦٨٦٠) [مختصر ١٠٨٧٩/II در بيان اثار علوى]
مختصر عن الظواهر الجوية

ط. المؤلِّف هو شيخ محمد علي حكيم (الحكيم ـ راجع المخطوطة رقم ٦٨٥٥؛ القرن الـ ١٨م). والمؤلَّف كتيِّب أو مقتطفات من مؤلفات في الموضوع نفسه، تشتمل على ١٣ فصلاً، تتناول الظواهر الجوية في الطبيعة، مثل: الغيم، البرق، المطر، الثلج، الجليد، قوس القزح (مع رسم على الورقة ١٩ب يشرح تكوين قوس القزح)، الرياح، الزلازل (الورقة ٢٣ب) وغيرها. تلي ذلك دراسات عن ظهور المعادن وأماكن وجودها (٢٤ب).

البداية: «بسم الحمد لله رب العالمين والسلام على خير خلقه محمد . . .

اما بعد اين مختصر يست در بيان اثار علوى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق فارسي ـ هندي، على ورق شرقي سميك عاجي اللون غير مسطَّر. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٧ سطراً. الناسخ هو أحمد قصوري. أما تاريخ النسخ (انظر الورقة ٩ب)، فهو نفسه، بلا شك، عام هو نفسه ١١٥٣هـ/١٧٤٠م. ١٧ ورقة (١٠ب ـ ٢٦أ) + ورقة واحدة (قبل البداية) فيها نماذج الألفباء اليهودية واليونانية، وغيرها. ١٩,٥ × ٣٠,٥.

الطب: موضوعات عامة، ٦٨٦١ ـ ٦٨٦٧

٦٨٦١) (رجوع ٨٢٣٩
الشيخ الى صبا في القوه على الباه)
رجوع الشيخ إلى الصبا بتقوية النشاط الجنسي

ط. المؤلِّف هو شيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن يوسف الشريف التيفاشي (المتوفّى سنة ٦٥١هـ/ ١٢٥٣م)، الذي ألَّف هذا الكتاب باللغة العربية. أما هذه النسخة التي نصفها، فهي النسخة الطاجيكية ـ الفارسية، التي نفّذها محمد سعيد الطبيب ابن محمد صادق الأصفهاني «مترجم ومحرر». يتألف الكتاب من جزءين يحتوي كل منهما على ٣٠ فصلاً احتلّ فهرسها الأوراق ١ب ـ ٤أ؛ وهي بمثابة شرح وافٍ للنسخة العربية. كُرّس الفصل الأول للرجل؛ والثاني، للمرأة. وتضمنت الفصول الستون تحليلاً لكلّ «أوجه العودة إلى الصبا»، من تقوية للنشاط الجنسي، وسواها من الطرق الطبية المرتبطة بهذا الموضوع. وثمة نسخة موسعة تعود إلى عام ١١٧٧هـ/ ١٧٦٤م، وُجّهت إلى المغولي العظيم عالمجير (١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م ـ ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م)، جمعها المدعو روشن الدولة رستم جنك ظفر خان. الترجمة الإنكليزية الحرفية، هي:

The Old Man young again, Literally Translated from the Arabic by an English Bohemian, Paris, 1898.

ويرجّح، مقارنة بالنسختين الواردتين في المجموعة، أن تكون هذه الترجمة غير مكتملة (تنقطع عند الفصل الرابع والعشرين من الجزء الثاني، مقارنة بالمخطوطة الأولى؛ وعند الفصل الثاني والعشرين من الجزء الثاني، مقارنة بالمخطوطة الثانية).

البداية:

«... در طبايع حيوانى سرشته كردانيد جنانجه فرمود زين للناس تاتوارع طبيعت الخ» أي أنها فقدت عدة سطور من المقدمة.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق عادي بخاري (ميرزاي)، على ورق رمادي محلي (خوقندي) متباعد السطور. واحتوى الجزء الثاني على بسملة خاصة (٥٧ب). وتضمنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م.

العيوب: وجود فراغات بعد الأوراق ١٥، ٣٨، ٤١؛ ولطخات على الهوامش العريضة. ٨٨ ورقة ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٦٨٦٢) (كتاب I/١٠٠٣٢
تكليل طب)
كتاب تكليل الطب

ط. الجامع هو أبو العون محمد بن محمد البلموي [الملهوي أو البلهوي] الجنيدي (المولود سنة ٧٠٦هـ/ ١٣٠٧م. والذي كان ما يزال حيّاً سنة ٧٧٠هـ/ ١٣٦٩م؛ انظر المعلومات الواردة لاحقاً). وتفيد النبذة المدونة عنه في نهاية الكتاب (الأوراق ٢٤أ ـ ٢٥أ) أنه عاش بالقرب من دهلي ودولة أباد؛ وأنه تلمذ لدى الإمام حاجي الملتاني، الذي بدأ الجندي بتلقي الدروس عنده عام ٧٢٠هـ/ ١٣٢٠م، وكان عمره آنذاك ١٥ سنة (٢٤أ)؛ ولدى نظيم الدين غوري الذي درّسه، في دولة أباد، بدءاً من عام ٧٣٠هـ/ ١٣٣٠م؛ ولدى «إمام متولي وشفاء خانه دولت اباد وملك الاطباء بدر الدين سينائي ال رئس الحكماء ابو علي سينا بن اميرك ابن سينا» أي: إمام ومتولي مصحات دولة آباد، وحامل جائزة الطب بدر الدين سينائي، من آل رأس الحكماء أبي علي سينا بن اميرك ابن سينا (!)، وقد تلمذ المؤلِّف له (في مجال الطب، على الأرجح) بدءاً من عام ٧٣٣هـ/ ١٣٣٣م (وكان عمره ٢٧ عاماً). كذلك تلمذ عند مجموعة أخرى من الأساتذة المعروفين هناك، حيث درس الطب، الفقه، الأدب، الرياضيات، التخطيط، ومواد أخرى.

انتهى الجندي من جمع هذا الكتاب عام ٧٧٠هـ/ ١٣٦٩م، عندما كان عمره ٦٤ سنة. واعتمد، في مؤلَّفه، على «ذخيرة»، الذي يرجّح أن يكون الكتاب المشهور «ذخيره خوارزمشاهي» لاسماعيل بن حسن الجورجاني (المتوفّى سنة ٥٣١هـ/ ١١٣٦م)؛ كذلك اعتمد على «تتمة طب»، أي التتمة الطبية لذاك الكتاب، وهي مجهولة المؤلِّف. لكن يبدو من اختصارها «مختصر» أنها للجورجاني نفسه؛ كما اعتمد على «ملكي»، الذي

يرجّح أن يكون «كامل الصناعة الطبية»، والذي يدعى أيضاً «القناش الملكي» لمؤلّفه المشهور الذي سبق ابن سينا (المتوفّى سنة ٤٢٨هـ/١٠٣٧م) الطبيب علي المجوسي (عضد الدولة، المولود سنة ٣٣٨هـ/٩٤٩م؛ والمتوفّى سنة ٣٧٢هـ/٩٨٢م)؛ واعتمد، أيضاً، على مؤلفات أخرى. وهكذا تكوّن كتيّب مختصر، مؤلّف من مقدمة (١أ ـ ٥أ) وثلاثة أقسام يشتمل كل منها على ثلاثة فصول:

الفصول:

١) «سوابق اعضا ظاهر» ـ ٥أ
٢) وناتق «اعضا باطن» ـ ١٣ب
٣) لواحق «اعضا مطلق» ـ ١٨ب

وخاتمة: ٢٥أ ـ ٣١أ، تشتمل على فهرس للأدوية والعقاقير التي يمكن أن يحل أحدها محل الآخر «بدل»، ومقاديرها «مقادر».

ويبدو أن الكتاب ومؤلّفه لم يحظيا بشهرة خارج الهند. وينبغي التذكير أن كلّ هذا المجلد، مع المختصرات الطبية الأخرى، قد جمعه، على الأرجح، ابن المؤلّف الخندمير بن العون محمد (انظر المخطوطة اللاحقة، رقم ٦٨٦٣)؛ وأنه يمثّل نموذج الطب في الهند وآسيا الوسطى، إبان الفترة الممتدة بين القرنين الـ ١٣م والـ ١٤م.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي خاص، مع بعض الخصائص في كتابة بعض الحروف (فمثلاً: لا يمكن تمييز الكاف من اللام في نهاية الكلمات إلا بالخط الأفقي الوارد فوقهما، وما إلى ذلك). ويبدو أن الكتابة الفارسية غريبة عن الناسخ، بدليل كتابته الخاطئة لـ («لا» و«الـ»، وسواهما). أما الورق المستخدم، فهو ورق شرقي سميك غير مسطّر. وتضمنت الصفحة الواحدة ١١ سطراً. تعود هذه النسخة الهندية إلى القرن الـ ١٧م. ٣١ ورقة (١ب ـ ٣١ب) + ورقتان (في البداية) + ورقة واحدة (في النهاية)، عليها صلوات و«تجربة سن الريشة». ١٥,٥ × ٢٣.

٦٨٦٣) (تحفة طب) ١٠٠٣٢/II

الموهبة الطبية (حسب المحتوى)

ط. الجامع هو الخندمير (!) ابن العون محمد بن محمد (!) البلموي الجنيدي (القرن الـ ١٤م)، الذي يرجّح أن يكون ابن الجامع السابق (راجع المخطوطة رقم ٦٨٦٢). تمثّل هذه «التحفة» موجزاً لـ «كتاب سنجري» الكبير الذي ألّفه حكيم أبو المظفر محمد بن منتصر الطبيب الهروي (الذي لم تتضمّنه، إلى الآن، الفهارس الموجودة والمعروفة). كتب هذا الموجز عام ٧٩٣هـ/١٣٩١م. وربما كان الهروي

هو الطبيب ـ الموسوعة أبا عبد الله شمس الدين محمد بن بهران الدين ابراهيم بن سيد السنجري المصري بن الأكفاني الأنصاري السخوي (المتوفّى سنة ٧٤٩هـ/١٣٤٨م، في بشته).

تتألف «التحفة» من مقدمة صغيرة (فقدت بدايتها: بضعة أسطر)، وثمانية عشر جدولاً مرقمة، وثلاثة أخرى مضافة. وقد اتّبع فيها، جميعاً، الترتيب الألفبائي بحسب أسماء المواد الغذائية، وخصائصها، ومنافعها، ومضارها، وإبعاد ضررها.

البداية:

«. . . بيان هر جنس ونوع محل خود وترتيب مصالح كتاب تحفه طب الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي خاص، على ورق شرقي سميك بني اللون غير مسطّر. واحتوت الهوامش على وصفات طبية، كتبت لاحقاً. تعود هذه النسخة الهندية إلى القرن الـ ١٧م. ١٠ ورقات (٣٢أ ـ ٤١ب) ١٥,٥ × ٢٣.

٦٨٦٤) [طب] ١٠٠٣٢/III

الطب

ط. مقتطفات من كتب طبية، كتبت أسماؤها باختصار، أحياناً. تتعلّق هذه المقتطفات بالطب الداخلي والصيدلة. الجامع هو نفسه، على الأرجح، (راجع تحفة الطب رقم ٦٨٦٣) الخندمير ابن محمد بن محمد البلموي (البلهوي؛ القرن الـ ١٤م). من الكتب المسماة: «من مؤلفات الأستاذ الحكيم نكارج جوكي»، الأوراق ٤٢أ ـ ٨٥أ و٨٥ب ـ ٩٩ب؛ كتاب «تتمة ذخيرة خوارزمشاهي» (راجع الوصف رقم ٦٨٦٢)، «مفردات» (وصف الأدوية)، «مركبات» (الأدوية المركّبة)، وسواهما، الأوراق ١٠٠أ ـ ١٠٧ب، ١١٠أ ـ ١١٩ب؛ كتاب «ملكي» الذي يرجّح أن يكون الكتاب المشهور «القناش الملكي» (راجع الوصف رقم ٦٨٦٢)، الأوراق ١٠٧ب ـ ١٠٩ب.

يبدأ كل من هذه المقتطفات، باستثناء المقتطف الأول، ببسملة.

البداية:

«الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. . . اين كتاب از تصنيف استاد حكيم نكارج جوقى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي حمل ميزات الكتابة السريعة، لخطاط يفتقر إلى تجربة.

أما الورق المستخدم، فهو ورق شرقي بني اللون غير مسطّر. تعود هذه النسخة الهندية إلى القرن الـ ١٧م.
العيوب: وجود فراغات بعد الورقتين ٨٨، ٩٥، وفي أماكن أخرى. ٧٨

ورقة (٤٢أ ـ ١١٩ب) ١٥,٥ × ٢٣.

٦٨٦٥) [كتاب طب] IV/١٠٠٣٢

كتاب في الطب

ط. الجامع هو راي بهوج ديو (؟). و«الكتاب»، كما ذكر في المقدمة القصيرة، (١١٩ب) يشتمل على ٤٨ فصلاً: «براى منفعت اهل اسلام ببارسي در قلم آيد بحكم فرمان ترجمه كرده شد وترتيب بر جهل هشت فصل نهاد». لكن هذا الكتاب ينقطع عند الفصل السابع عشر. أما محتواه (الفهرست الموسع يرد في المقدمة)، فهو: مختصر أعراض المرض وعلاجه من «الرأس حتى القدمين». يقول راي (١٢١أ) عن «الكتاب»: أنه كتاب للتلاميذ؛ وحرفية قوله: «در علم طب كتابي خواهم ساخت كه كودكان انرا معلوم كنند» أي: إن الأولاد يمكنهم فهمه.

البداية: «بسم
بدست بند كان قاهر شيد الله
اركانها آمده براى منفعت اهل اسلام الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي عادي ذي ميزات خاصة، على ورق شرقي سميك بني اللون غير مسطّر. وتضمنت الصفحة الواحدة ١١ سطراً. تعود هذه النسخة الهندية إلى القرن الـ ١٧م. عيوبها: فقدان النهاية. ٣٢ ورقة (١١٩ب ـ ١٥٧ب) + ورقة واحدة (نهاية رسالة ما عن العودة إلى الصبا «قوه باه». ١٥,٥ × ٢٣.

٦٨٦٦) (رسالة سهيليه در طب) ١١٥٤١

رسالة طبية مهداة إلى سهيل

ط. كتاب طبي، يقول جامعه المجهول إنه جمعه من مراجع مشابهة أخرى و«زيّن باسم الحاكم الفاضل سهيل». ويمكن التكهن بأن المقصود هنا هو حارس خاتم سلطان حسين ميرزا (٨٧٣هـ/١٤٦٩م ـ ٩١٢هـ/١٥٠٦م)، الأمير نظام الدين شيخ أحمد سهيلي (المتوفّى حوالى سنة ٩٠٨هـ/١٥٠٣م)، اي أنه هو نفسه «سهيلي» الذي أهديت إليه مجموعة من الكتب، منها الترجمة الطاجيكية (الفارسية) التي تناولت كتاب بيدبا «كليله ودمنه»، والتي كتبها حسين الكاشفي (المتوفّى سنة ٩١٠هـ/١٥٠٥م).

تنقسم «السهيلية» إلى سبع «مقدمات»، وسبع «نتائج». ويتركّز محتواها على تحديد الأمراض وتسميتها، وتطورها، وعلاجها، ووصفات الأدوية. وقد ورد، على الورقة ١٠٧ب، تاريخ عام ٩٦٢هـ/١٥٥٥م، الذي يجعلنا نعتقد أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٦م.

بيد أن خصائص الجمع والكتابة تمكننا من التكهن بأن هذا العمل يمثّل نموذجاً للجامع يذخر بعدد كبير من الإضافات (الواردة على الهوامش وبين السطور) المعاصرة للمخطوطة والمكتوبة في وقت لاحق.

ويدل ما تبقّى من هذا المجلّد على أنه متلف وتتخلّله فراغات كثيرة. لكن على الرغم من ذلك، فإن «السهيلية» تشكّل موضوعاً مهمّاً للأخصائيين.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير واضح، على ورق شرقي سميك عاجي اللون (سمرقندي). وحفلت الهوامش، وهي هوامش عريضة جداً، بحواش كثيرة، كما ذكرنا. يعود الجزء الأساسي من النسخة إلى فترة لا تجاوز القرن الـ ١٦م. وربما كانت هذه النسخة هي النسخة التي كتبها الجامع. ٢١٨ ورقة ١٩,٥ × ٢٦,٥.

٦٨٦٧) (ضياي عيون) ١٠٢٩٩

ضياء العيون

كتاب طبي موسّع، لكاتب مجهول، كُرّس لطب العيون، وعلاج أمراضها؛ وهو كتاب مشوّق، في دقائقه. ويرجّح أنه كتاب نادر بين المخطوطات (غير معروف في الفهارس المتوافرة)، كتب عام ٩٧٨هـ/١٥٧٠م. (التاريخ الوارد على هامش الورقة ١٠٢أ، هو حصيلة حساب الجمل لأحرف عنوان الكتاب نفسه). يحتوي «ضياي» على أربعة فصول (أبواب) وخاتمة كبيرة، ترافقها لائحة بأسماء الأدوية المستعملة في علاج أمراض العيون، والموضوعة وفق الترتيب الأبجدي لأسماء الأدوية، مع ملخّص عن خصائصها. كما أنه يتضمّن اعتماداً كبيراً على المراجع، مثل: «قال شيخ الرئس في القانون» أي: قال الشيخ الرئيس ابن سينا في «القانون».

محتوى الفصول «مشتمل بالاجزاء»:

«[باب ١]...؟»	١ب
«باب ٢ از اجزاى كتاب دربيان امراض اسباب وعلامات ومعالجات رطوبات جشم»	٥٦ب
«باب ٣ ...؟ اسباب وعلامات جشم»	٦٠ب
«باب ٤ دربيان امراض واسباب وعلامات ومعالجات اجفان»	٦٦أ
«خاتمة دربيان ادوية مفرده ومركبه»	٨٣ب ـ ١٠٢أ

نسخت المخطوطة بخط نسخ ـ ثلث واضح صغير، على ورق شرقي سميك بني اللون غير مسطّر.

وكتبت، بالزنجفر (وأحياناً، بلون أزرق)، العناوين، في النص والهوامش؛ ذلك أنها تكرّرت على

الهوامش. واحتوت الهوامش على ملاحظات وحواشٍ. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. وثمة بقايا لترقيم شرقي فقدت منه الصفحات التسع الأخيرة، ما عدا السادسة. الناسخ هو عرب محمد البخاري، الذي نسخ الكتاب في السنة نفسها التي جُمِع فيها، أي عام ٩٧٨هـ/١٥٧٠م. مئة ورقة وورقتان + ٨ ورقات (في النهاية)، فيها مقتطفات من تذكرة الكحالين لسيد اسماعيل الجورجاني وملاحظات أخرى. ١١,٥ × ١٨.

الطب البيطري: أمراض الجياد، ٦٨٦٨

٦٨٦٨) (فرس نامه) ١١١٤٥

كتاب عن الفرس

ط. كتاب من جزءين يتناول أمراض الجياد، ويعود إلى النسخة السنسكريتية الأصلية التي تحمل عنوان «سالوتر اسبان» (أي: كتاب عن الفرس). يتألف هذا الكتاب، الذي حرّره شير محمد بن ملا نار محمد (الورقة ٦٦أ)، من جزءين، مختلفين حجماً: يشتمل القسم الأول على ١٢ فصلاً (١أ ـ ٩أ)، حُفظ منها ٤ فصول (٨ ـ ١٢)؛ وهو مكرّس لمسائل تتعلق بمظهر الجياد وخصائصها الأخرى. ويتضمن القسم الثاني «قسم دويم» ٣٨ فصلاً (٩أ ـ ٦٦أ) كاملة؛ ويتعرض، بشكل أساسي، لعلاج الجياد «در معالجة» وإزالة عيوبها، والمحافظة عليها. ولا شك في أنّ كتاب «فرس نامه» هندي التحدّر؛ إذ غالباً ما نقع على مصطلحات هندية، وأسماء بعض الأماكن الجغرافية الهندية، وسوى ذلك. ومن الجدير بالذكر أن النص كتب شعراً.

البداية:

«... باب هشتم در معرفت حد بلند ى است ودرازى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح هندي ـ فارسي، على ورق روسي الصنع (عليه ختم نافر: «مصنع تالسك»). وجاء النص ضمن إطار ذهبي وخطوط ملوّنة. وأبرزت الهوامش بخطوط من لون واحد. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٣ سطراً. ويُعَدُّ الكتاب نسخة المحرر المذكور، قبل قليل، شير محمد بن ملا نار محمد. تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ٦٦ ورقة + ٤ ورقات (في النهاية) تتضمن مقاطع أو مقتطفات من كتب طبية (كتبت بخط شخص طاعن في السن). ١٤,٥ × ٢١,٥.

علم الكون: الجغرافيا التاريخية، ٦٨٦٩ ــ ٦٨٧٣

٦٨٦٩) (قنديه خرد) ١٠٢١٣

قندية الصغيرة

يمكن القول إن الكتاب الأصلي (الذي لم يصل إلينا)، يحمل عنوان: «كتاب الكمال المعرفة الرجال» (أي: كتاب الكمال في معرفة الرجال) وهو عنوان كان، في الأساس، لهذا الكتاب. وقد قام بتأليف الكتاب الأصلي أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد الأدريسي (المتوفى سنة ٤٠٥هـ/ ١٠١٥م)؛ ثم قام أبو حفص عمر بن محمد النسفي السمرقندي (المتوفى سنة ٥٣٧هـ/ ١١٤٣م) بتأليف هذا الكتاب الموضوعة باللغة العربية، وإضافتها إليه. وقد أطلق على الكتاب (وبالعربية أيضاً) اسم: «كتاب القند في تأريخ سمرقند» (أي: الكتاب الصحراوي في تاريخ سمرقند). أما تلميذ النسفي إمام أبو الفضل محمد بن عبد الجليل ابن عبد الملك بن حيدر السمرقندي (القرن الـ ١٢م)، فقد كتب النسخة الفارسية ـ الطاجيكية للكتاب الذي أكمله أستاذه. وتشير أبحاث عالم الآثار ف. ل. فياتكين (١٨٦٩م ـ ١٩٣٢م) إلى أننا نمتلك نموذجين منها بعنوان «قنديه خرد» (أي: قندية الصغيرة). و«قنديه» بمثابة دليل الأماكن المقدسة والآثار الأخرى، ومختصر في تاريخ سمرقند.

وتمثّل هذه المخطوطة التحرير الأول.

البداية: «بسم

روايت ميكنند از احاديث پر انوار الخ».

إنها نسخة عادية كتب نصّها بخط نستعليق، على ورق رقيق رمادي متباعد السطور (خوقندي). وتضمنت الصفحة الواحدة ١٣ سطراً. تاريخ انتهاء النسخ: «الأحد (!) ١٢٧٦هـ

[١٨٥٩ ـ ١٨٦٠م]». ١٥٠ ورقة + ورقة واحدة (في النهاية): عنونت بـ «هو الانشاء». ١٣ × ٢٠,٥.

٦٨٧٠) المخطوطة ١٠٨٠٢/ II نفسها

مقتطف واحد من «قنديه» بعنوان: «رسالة خواجه عبدي درون». وهو يتناول حياة وغرائب الشيخ السمرقندي خواجه محمد عبدي درون بن خواجه عبدي بيرون. ويتضح من الرسالة أن الشيخ عبدي عاش في أواخر القرن الـ ٨م ـ أوائل القرن الـ ٩م؛ وأنه، بتحدّره، قريب إلى محمد (ص)، من خلال سلالة ابنة الرسول رقية، وزوجها الخليفة الثالث عثمان (٢٣هـ/ ٦٤٤م ـ ٣٥هـ/ ٦٥٦م). عاش شيخ عبدي حوالى ١٢٠ سنة قمرية، ومات ودفن في سمرقند. وثمة تفاصيل أخرى مشوّقة عن حياته.

البداية: «بسم

رساله خواجه عبدى درون رحمه الله عليه نقل است

از سلطان العارفين... شيخ منصور ما تريدى الخ».

نسخ المقتطف بخط نستعليق بخاري واضح (ميرزاي)، على ورق محلي رمادي رقيق متباعد السطور. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٣ سطراً. ولا شك في أن النسخة تعود إلى أواخر القرن الـ ١٩م. ٥ ورقات (٢٨أ ـ ٣٢ب) ١٥,٥ × ٢٦.

٦٨٧١) [رسالة ٣٧٢٠/ II جغرافية]

قراءة، لكاتب مجهول، في علم الكون التاريخي، تصل إلى عام ١١٩٦هـ/ ١٧٨١م (الورقة ٥٣أ). تعتمد هذه القراءة، في أساسها، على الموسوعة الجغرافية المنقّحة «حديقة الأقاليم»، التي جمعها، في السنة المذكورة، مرتضى حسين علا يار عثماني بالجرمي (المولود سنة ١١٣٢هـ/ ١٧٢٠م؛ والمتوفى حوالى سنة ١٢١٠هـ/ ١٧٩٥م)، والتي يعتبرها ريو مخططاً لجغرافية أوروبا ترجم عن النسخة الإنجليزية التي ألّفها الكابتن جوناثان سكوت، الموظف الإنكليزي الهندي العائد إلى أواخر القرن الـ ١٨م. والذي كان مرتضى حسين منشئاً لديه.

جمعت الحديقة، على نسق «هفت اقليم» لأمين أحمد الرازي (المتوفى سنة ٩٨٤هـ/ ١٥٧٦م)، لكن بمعطيات جديدة، ولا سيما فيما يخص الهند (نشرت في لاكناو عام ١٨٧٩م ـ ١٨٨١م). وبعد إيراد مراجع الكابتن سكوت، المذكور، و«الفيلسوف اليوناني» بطلميوس (حوالى سنة ١٦٨م)، تأتي دراسة قصيرة عن تطور

التصوّرات الكونية والجغرافية منذ القدم. يلي ذلك، تركيب الكون بحسب كوپرنيكوس (Copernicus). وبدءاً من الورقة ٢٠ب، يجيء عرض للجزء الجغرافي العائد إلى بحث من «الكونتننت» مقارنة بالنظام القديم، وحتى الأقاليم. ويشغل الأوراق ٢١أ – ٥٣ب، بحث «چهار بخش» (أي: القارات الأربع) والبلدان بحسب القارّات، الذي تحدث عن البلد الأول، في القارة الأوروبية «يورب»، وهو «ملك اليما» (اليما[ن] = المانيا). كما ذكرت روسيا في الورقة ٢٢أ وما بعدها، حيث ورد أنه (الآن في العاصمة بطرسبورج تحكم روسيا امرأة «پادشاه روس اكنون زن است»)؛ ومن الواضح أن المعنية هي كاترين الثانية (١٧٦٢م – ١٧٩٦م). وهناك شرح لعلاقات روسيا بتركيا وغيرها. وينتهي البحث الجغرافي بتاريخ ووصف مسهب لإنكلترا وعاصمتها: لندن (٣٨ب).

البداية: «بسم فصل كيتن جوناتهن اسكات ميكويدكه

بطلميوس حكيم بيان ميكنم (؟) احوال اين دنيارا كه عبارت

از هفت اقليم كهنه است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح هندي – فارسي (ميرزاي)، على ورق شرقي جيد سميك عاجي اللون غير مسطّر. واحتوت الهوامش على ملاحظات، وإضافات إلى النص، وأشعار. وزُيّنت معظم الكلمات الإنكليزية ونُمّقت. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٧ سطراً. الناسخ هو رحمت الله بن عوض محمد البلخي المزاري. تاريخ النسخ: ٨ رمضان ١٢٤٦هـ/ ٢٠ شباط/فبراير ١٨٣١م. العيوب: اقتطاع قطري للملاحظة المكتوبة على هامش الورقة ٥٣. ٣٨ ورقة (١٦ب – ٥٣ب) + ورقة واحدة (في النهاية) تشتمل على شعر للمنشىء ميرزا صادق. ١٥ × ٢٤,٥.

٦٨٧٢) (رسالة ٣٦٣٨/II
در تعريف بلخ)
رسالة تعريف بلخ

تمثّل ذكراً للأتقياء الصوفيين، وغيرهم من المشهورين، الذين ماتوا في مدينة بلخ. وتبدأ بحديث عن «أنس بن مالك» (كتب خطأ مالك بن أنس – المتوفّى سنة ١٧٩هـ/ ٧٩٥م)، مؤسّس المذهب المالكي، ومؤلّف مجموعة الأحاديث «الموطأ». تبدأ المخطوطة بذكر محمد لبلخ (الورقة ١٥٩أ): «... بدرستى واراستى كه در خراسان شهريست نام آن بلخست وآن بلده راجهار باب ست بر خوالي آن

نهر هاى روان واشجار فراوان الخ». وتتوقف عند وصف مكان دفن أحد الصحابة، وهو: «خواجه عكاشه ابن محصين (محسن)».

البداية: «بسم

اين رساله در بيان اساس بناء بلخ واهالى وابواب واسامى ابواب اسود كان از مشايخ كبار وعلماء عظام در خطه بلخ ووجه تسميه آن».

نسخ الذكر بخط نستعليق (ميرزاي)، على ورق شرقي عاجي اللون متباعد السطور.

وجاء النص ضمن إطار من خط أحمر وخط أزرق سماوي. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٩ سطراً. وللمخطوطة غلاف خارجي من ورق ذي تجاعيد، صنعه ملا مسجد كابلي عام ١٢٣٥هـ/ ١٨٢٠م. وفي نهاية المخطوطة آثار ختم مربع لأحمد بن عظمت حاجي بتاريخ عام ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٦م، الذي يمكن إرجاع نسخ المخطوطة إليه. ٧ ورقات (١٥٩ب – ١٦٥أ) – ٢٢٠ سطراً؛ ١٤,٥ × ٢٥.

٦٨٧٣) سمريه ١١٤٣٨

ط. المؤلّف هو مير أبو طاهر بن قاضي أبو سعيد صدر سمرقندي (القرن الـ ١٩م). والمؤلّف كتاب (يكتب عنوانه بشكل آخر هو: «ثمريه») مكرّس لوصف تاريخي لآثار سمرقند ومزاراتها، كتب في النصف الأول من القرن الـ ١٩م. (ذكر، على الورقتين ٢٦ب – ٢٧أ، تاريخ زيارة المؤلّف لمزار «عسم زاده (؟) (قثم ابن عباس؟)» وهو: ١٦ جمادى الأولى ١٢٥١هـ/ ٩ أيلول/ سبتمبر ١٨٣٥م). وقد أعاد نشر نص «ثمريه» ن.ا. ميسيلوفسكي: «ثمريه، كتاب أبي طاهر حاجي، سان بطرسبورج، ١٩٠٤م». أما الترجمة الجزئية إلى اللغة الروسية، فقد نشرها ف.ل. ڤياتكين: «ثمريه. وصف الآثارات والاماكن الاسلامية المقدسة في سمرقند، أبو طاهر حاجي، دليل محافظة سمرقند لعام ١٨٩٨م. سمرقند، ١٨٩٩م، صفحة ١٥٣ – ٢٥٩».

البداية: «بسم

الحمد لله رب العالمين والعاقبت للمتقين... اما بعد اين كتابست دربيان

بناى ولايت سمرقند... واين كتابرا سمريه نام نهاده الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متنوّع خاص بآسيا الوسطى، نسخها خطاط يفتقر إلى الخبرة (أو خطاطان). ويرجّح أنها نسخت في ظروف مختلفة: في البرد، وفي وضع غير مريح للكتابة). أما الورق المستخدم،

فهو ورق رسائل عادي محلي متباعد السطور (خوقندي). وتضمنت الصفحة الواحدة ١١ سطراً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. وسبقت البداية (على الورقة ١٠ب المؤرخة بـ ٢ آب/أغسطس ١٩٤٩م) كتابة عن أبي طاهر خواجه، ذكرت فيها ترجمته للقرآن الكريم إلى اللغة الطاجيكية (!). ٩٧ ورقة + ورقة واحدة (في البداية) + ورقتان (في النهاية) نوعيتهما مختلفة، وهما تتضمّنان كتابات ما. ١٣ × ١٩,٥.

الفن والرياضة،

٦٨٧٤ ـــ ٦٨٧٦

الموسيقى، ٦٨٧٤

٦٨٧٤) (زمزمه وحدت) ١٠٢٢٦/II

لحن الوحدة

المؤلّف هو باقياي نايني (نانيي؛ القرن الـ ١٧م). والمؤلَّفُ كتابٌ نظم شعراً يتخلّله النثر؛ وكرّس للموسيقى الهندية والفارسية. وهو ينقسم إلى مقدمة، وستة فصول تدعى ألحاناً «زمزمة»، وخاتمة. ويبدو أن هذا الكتاب من الكتب النادرة؛ وثمة فهرس بمضمونه «مشتمل بالاجزاء»:

«مقدمة» توطئة ٣أ ـ ٥أ، ١٥ب ـ ١٦ب

«زمزمه اول دربيان اسامي نغمات فارسي ونسبت اوازها

ومقامها وشعبها» ٥أ ـ ٧ب، ٧١أ

«زمزمه دويم دربيان تطبيق بعضي نغمات هندى بعضى نغمات

فارسي واسامى انها» ٧١أ ـ ٧٤أ

«زمزمه سيوم دربيان قواعد ساختن وخواندن

تصانيف هندي» ٧٤أب...

«[زمزمه جهارم]»؟ ... (٧٧ب)

«زمزمه بنجم دربيان انست كه هر نغمة فارسى را درجه

وقت بايد خواند» ٧٧ب ـ ٧٨أ

«زمزمه ششم دربيان اختصاص نغمات هندى» ٧٨أ ـ ٧٩ب

«خاتمة» ٧٩ب ـ ٨٠ب

البداية (١٥ب): «بسم

حمد برورد كارى راكه ديباجه وخاتمة كتاب صنع او محمد مصطفى است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي صغير منمّق، على ورق شرقي رقيق عاجي اللون غير مسطّر. وجاء النص ضمن إطار أسود مذهّب. وسبق

البداية عنوان (أو بالأحرى محاولة كتابته باللون الذهبي)، مع بسملة في إطار. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٣ سطراً. الناسخ هو فقير ملا محمد. تاريخ النسخ: عام ١٠٦٤هـ/ ١٦٥٤م. وقد أنجزت هذه المخطوطة للمدعو ميرزائي ميرزا أحمد بك، في مدينة حيدر أباد. العيوب: فقدان ترتيب الأوراق أثناء التغليف، إذ اتخذت الترتيب التالي: ١٥ب ـ ١٦ب، ٣أ ـ ٧ب، ٧١أ ـ ٨٠ب. ١٧ ورقة (بحسب الترتيب المذكور) + ١١ ورقة (٨١ ـ ٩١، في النهاية) تتضمن أشعاراً (وهذه الأوراق المضافة ذات نوعية مختلفة، القرن الـ ١٨م ـ القرن الـ ١٩م). ١٢ × ٢٠.

الرياضة، ٦٨٧٥ ـ ٦٨٧٦

٦٨٧٥) (رساله صيديه) ١٠٥١٩

رسالة عن الصيد

ط. يحتمل أن يكون مؤلّف الرسالة هو حسين الحسني الطبسي لسان عنايت صدر جهان، الذي عاش في عهد محمد قطب شاه (خولقنده: ١٠٢٠هـ/ ١٦١٢م ـ ١٠٣٥هـ/ ١٦٢٦م). ذُكر في مقدمة الرسالة (١ب) أنها «رسالة مؤلّفة من ١٢ فصلاً، تشرح وسائل صيد السمك (الصيد)، الحيوانات والطيور [بمساعدة] الكلاب، والفهود، والصقور، والنسور، وما شابه». وتبدو الـ «صيديه»، بشكل عام، قريبة جداً من الـ «صيديه» التي ذكرها الدكتور إيتيه، والتي تتضمن ١٢ فصلاً تشرح المسائل القانونية للصيد. وللرسالة خاتمة (١٨أ ـ ٤٨ب) هي حاشية تاريخية ـ طبيعية، تتّبع التسلسل الأبجدي (الكلمة الأولى: أسد)، وتحصي عناصر الصيد، وصيد السمك، باللغة الفارسية، مع ذكر لكل حيوان (طير، سمك، وسواهما) يتناول منفعته، وخصائصه، وإمكانية استخدام لحمه في الأكل «الحكم».

البداية: «بسم

خدا وندى كه بكمال قدرت اصناف جرنده وپرنده را در صحراى... خلعت بخشيده الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي ـ فارسي، على ورق شرقي بني اللون سطوره غير واضحة. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الملونة والذهبية. واحتل البداية عنوان سيّىء التنفيذ. وانطوت الهوامش على أشعار، كتبت لاحقاً. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٣ سطراً. ويرجّح أن تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م. وللمخطوطة غلاف خارجي من الجلد اتّبع النسق الهندي. ٤٨

ورقة + ١٤ ورقة (في النهاية) شغلتها صلوات، وتنجيم، وأشعار، وسواها، كتبت لاحقاً، في القرن الـ ١٩م، على ورق رمادي خاص بآسيا الوسطى.

٦٨٧٦) المخطوطة نفسها ١٠٤٩١

ط. علا بسملتها العنوان التالي: «اين رساله پرنده وجرنده، جميع صيد شكارى».

وهي تحرير آخر، على الأرجح، للرسالة نفسها، كُرِّس (الورقة ٢أ) لـ «سلطان بادىء الزمان بهادور خان». وجاءت فصوله مماثلة لفصول المخطوطة الآنفة، من حيث العدد؛ بيد أن خاتمة المخطوطة السابقة (رقم ٦٨٧٥) دعيت هنا «فصل پانزدهم» (الفصل الخامس عشر).

البداية: «بسم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين... اما بعد از حمد

پرورد كار عالم بغيب الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق (ميرزاي) خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي رمادي متباعد السطور (خوقندي). وتضمنت الصفحة الواحدة ١٣ سطراً. تعود هذه النسخة إلى أواخر القرن الـ ١٩م. ٥٠ ورقة ١٢ × ١٩,٥.

المواد الفلسفية، ٦٨٧٧ ـ ٦٨٨٤

المسائل الفلسفية العامة، ٦٨٧٧ ـــ ٦٨٨١

٦٨٧٧) كتاب التفاحة ٥١٣٧/I

ط. كتاب منتحل، منسوب إلى أرسطوطاليس (٣٨٤ق.م ـ ٣٢٢ ق.م). وهو كتاب فلسفي ما ورائي يتطرّق إلى الروح وعلاقتها بالجسد، وغير ذلك. وقد وضع في الشكل الذي درج الكتاب الكلاسيكيون على اتّباعه، وهو شكل الحوارات، التي تجري هنا بين أرسطوطاليس وتلامذته. وتُعَدُّ هذه النسخة نسخة موجزة جداً وأكثر تركيزاً من النسخة العربية «رسالة التفاحة لأرسطاطاليس» التي ورد ذكرها من قبل. ويرجَّح أنها ترجمة فارسية (طاجيكية) عن نسخة أصلية أخرى، بدليل الاختلاف في كتابة الأسماء اليونانية الواردة فيها، وفي النسخة العربية القديمة (٧٤٥هـ/١٣٤٤م). ومن تلامذة أرسطوطاليس، الذي شاركوا في النقاش: «سيماس» (أو شيماس)، «اقريطون»، «السياس»، «زينون» وغيرهم. وينتهي الكتاب، كما تنتهي النسخة العربية، بنصيحة الرجوع إلى أعمال غرمس تريسميغيست (القرن الـ ٣م) لفهم النقاط الصعبة في النص؛ وبوصف لموت أرسطوطاليس المفجع.

البداية (بلا بسملة):

«اين ترجمه• مقالة ايست كه از ان ارسطاطاليس كه بوقت وفات املا كرده است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري واضح (ميرزاي) متباعد الكلمات (الكتابة المعدّلة في العشرينات من القرن العشرين الميلادي)، على ورق دفاتر مسطّر روسي الصنع. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٣ سطراً. واتّبع ترقيم بحسب الصفحات (٤٥ صفحة).

الناسخ (وربما المترجم أيضاً) هو عباد الله خواجه بن عادل خواجه (ع. عادلوف، المتوفّى سنة ١٩٤٤م). وبالاستناد إلى ما كتب في وقتٍ لاحق، فإن النسخة تعود إلى عام ١٩٣٩م [١٣٥٧هـ]. ٢٣ ورقة (١ب ـ ٢٣ب) ١٧ × ٢١.

٦٨٧٨) بحر الحياة ٢٢١٦

ط. كتاب باللغة السنسكريتية حمل عنوان «امرت كند» أي: حوض الحياة؛ في حين أن هذه المخطوطة حملت عنوان «انبرت كند» الذي منه انبثق العنوان الوارد قبل قليل، والعنوان الآخر المعروف للترجمة، وهو: «حوض الحياة». أما محتوى الكتاب، فهو بمثابة اختصار موجز، لوجهات نظر البرهمانيين الدينية، والسلوكية والفلسفية، اتّخذ شكل أقوال. وتمثّل الترجمة الأولى للكتاب ترجمة إلى اللغة العربية؛ وتشتمل على ٣٠ فصلاً. ومن الجدير بالذكر أن الترجمة قد أنجزها أحد البرهمانيين المدعو كاناما (ورد اسمه في هذه المخطوطة: «كاما») من كمروب، في عهد السلطان علاء الدين، حاكم البنغال.

أما المخطوطة التي نحن بصددها، فهي تحرير لاحق يمثّل ترجمة إلى اللغة الفارسية (تتناول عشرة فصول)، أجراها محمد الغلاقياري الذي سُمّي هنا بـ: «مترجم خطير الدين عطاري». وقد أهديت هذه المخطوطة إلى حاكم غلاقيار حسين بن محمد ساريني حسيني [يرجّح أن يكون الحاكمان المذكوران حاكمَيْ محافظات في الهند، قبل المغول (أي قبل القرن الـ ١٦م) للمحافظتين المذكورتين (أو الولايتين، بحسب التقسيم الإداري الجديد): مدخيا بخرات، والبنغال، الواقعتين في الجزء الأوسط من الهند]. تشتمل المخطوطة على الترجمة الكاملة للفصول العشرة، والمقدّمة الصغيرة، والخاتمة (وهي تتطابق مع نُسَخ إيتيه). ويُعَدّ الكتاب من المخطوطات النادرة.

يحتوي «بحر الحياة»، بحسب الفهرس (حددت في النص الفصول: ١، ٢، ٥، ٦)، على:

مقدمة[وفهرست] ١ب
«باب ١ در معرفت علم صغير» ١١أ
«باب ٢ در معرفت تأثيرات علم صغير» ١٦ ب
«باب ٣ در معرفت وحقيقة آن وغير ذلك» ؟
«باب ٤ در معرفت رياضت وجكونكى» ؟
«باب ٥ در معرفت ايجاد انسان وانواع دم» ٣٥ ب
«باب ٦ در معرفت جكونكى جسد وماهيات آن» ٣٩أ
«باب ٧ در معرفت دم» ؟

«باب ٨ در معرفت جسد وظاهر شدن فساد علامات مرك» ؟
«باب ٩ در بيان تسحيرات روحانيات» ؟
«باب ١٠ در معرفة ايجاد عالم» ؟
[خاتمة] [؟

البداية: «بسم

حمد موفوره وثناء نا محصوره حضرت مرحمدى راكه وحده لا شريك له خطبه· جلال اوست (٢أ) اما بعده ميكويد بنده ضعيف خطير الدين عطاري».

وُضعت هذه النسخة الممتازة الهندية الأصل، خصّيصاً، لأهداف تعليمية. وهي منسوخة بخط نستعليق كبير منمق (هروي «هراتي»)، على ورق شرقي سميك بني اللون غير مسطّر. وزُيّن النص بخطوط صفراء وسوداء وحمراء. وتضمنت الصفحة الواحدة ٨ أسطر، جاءت المساحات الممتدة بينها واسعة، وبدت الهوامش عريضة. وسبق البداية عنوان متواضع. الناسخ هو شيخ عبد الرسول ولد شيخ محمد شفيع سيالكوتي، الذي أنجز العمل في السنة السادسة (من حكم)... المدعو «محمد شاه غزي، ١٧ جمادى الاولى...». وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م؛ وتخصّ حاكم محافظة هندية في القرن الـ ١٧م. عيوب المخطوطة: أتلفتها الحشرات؛ واعترتها بعض اللطخات.

١٨,٥ × ٣٠.

٦٨٧٩) (رسالة ١٠٤٣٧/II

آئينه گيتى نما)

المرآة التي نرى فيها العالم

ط. المؤلّف هو علي بن محمد الجرجاني السيد الشريف (المولود في شعبان ٧٤٠هـ/ شباط/فبراير ١٣٤٠م، بالقرب من أستراباذ؛ والمتوفّى في ٦ ربيع الآخر ٨١٦هـ/ ٧ تموز/يوليو ١٤١٣م، في شيراز).

وهو كاتب موسوعات، وعالم، وتلميذ العالم الشهير محمد الفناري (المتوفّى سنة ٨٣٤هـ/ ١٤٣٠م).

كان كثير الترحال. وقد وقع في أسر تيمور (٧٧١هـ/ ١٣٧٠م - ٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م)؛ ثم عمل لديه. وللجرجاني قاموس القرآن المعروف «ترجمان القرآن»، والكتاب المشهور أيضاً: علم القواعد «صرف مير»، وتنظيم العلوم «في تقسيم العلوم»، فضلاً عن أعمال في الفقه والكلام، وسواها. لكن «ائينه» لا تذكر عادة ضمن مؤلفاته.

و«المرآة» قراءة قصيرة عرقية دينية تتخللها بعض الصوفية، في موضوع: «هر كه در او [در أئينه] نظر كند البته

خود رامي بيند وبجكونكي ظاهر خود مطلع ميكردد» أي: أن كل من ينظر إليها [إلى المرآة]، سيرى نفسه حتماً؛ وبرؤية وجهه يسبر غور نفسه. يشتمل العمل على ٥ (أبواب) وخاتمة:

«[مقدمة]»	١٩ ب
«١ باب ١ در اثبات واجب الوجود»	٢٠أ
«٢ باب ٢ در بيان نفس طبيعي»	٢٣أ
«٣ باب ٣ در صدور موجودات»	٢٧أ
«٤ باب ٤ در سبب اتخاد عالم»	٣٠أ
«٥ باب ٥ در مبدء ومعاد»	٣١أ
«خاتمة»	٣٣ب

البداية: «بسم
اين رساله شريفه بآينه كتي نما تسميه شد زيراكه خاصية آينه آنست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص، على ورق آسيوي (خوقندي) رمادي متباعد السطور. وتضمنت الهوامشُ حواشيَ، وأشعاراً وسواهما. واحتوت الصفحة الواحدة على ١٥ سطراً. الناسخ (من تشابه الخطوط ـ انظر الورقة ٤٦ب) هو عباد الله. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ١٧ ورقة (١٩ب ـ ٣٥ب) ١٢,٥ × ١٩.

٦٨٨٠) (هفت بهشت) X/١٠٤٣٧

سبع جنان

المؤلّف هو أبو يعقوب يوسف بن محمد جان القرا باغي مولانا يوسفي (المتوفّى سنة ١٠٥٤هـ/١٦٤٤م أو سنة ١٠٥٥هـ/١٦٤٥م). والمؤلّف كتاب فلسفي صوفي من سبعة فصول (جنان)، يصبح مع المقدمة (الخطبة) ثمانية فصول (من هنا جاء العنوان الثاني لكتاب)، تنقسم إلى رياض «چمن».

البداية:
«... عرض محص عنايت بود نه آنكه از ماجيزى دانند ماجه ميد انم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص، على ورق شرقي عاجي اللون متباعد السطور. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. الناسخ هو ملا محمد مؤمن. تاريخ انتهاء النسخ: الثلاثاء ٢٠ ربيع الآخر ١١٩١هـ/٢٨ أيار/مايو ١٧٧٧م. العيوب: تبعثر الترقيم أثناء الترميم، إذ ينبغي أن يجيء ترتيب الأوراق على النحو التالي: ١١٤ ـ ١٢٧؛ ١٣٤ ـ ١٤٨؛ ١٢٨ ـ ١٣٢؛ فقدان البداية (بحسب المخطوطة رقم ١٠٦٣٩، الوصف رقم ٦٨٨١، فقدان ٤٦ سطراً، أو ورقتين). ٣٣ ورقة (١١٤ ـ ١٤٨، بحسب الترتيب المذكور) ١٢,٥ × ١٩.

٦٨٨١) المخطوطة نفسها ١٠٦٣٩

ط. نسخة مصحّحة.

البداية: «بسم
هست بحق از توره مستقيم
باتوجه كويم كه وماجه ايم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص (ميرزاي) خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي (خوقندي) رقيق رمادي اللون متباعد السطور. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٧ سطراً. وافتقرت الهوامش العريضة إلى حواشٍ. الناسخ هو ملا مير عمر خواجه بن ملا لطف الله خواجه العلوي الحسيني. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٩هـ/١٨٨٢م. ٣٣ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

علم الأخلاق والسلوك، ٦٨٨٢

(٦٨٨٢) (كنوز الرموز) ٨١٤٢

كنز الوصايا

ط. مجموعة من الوصايا الأخلاقية والسلوكية مستمدّة من روح الوصايا الإنجيلية، الفلسفية، والقرآنية، وسواهما. ويمكن القول إن مخطوطات هذه المجموعة التي تحمل هذا التحرير هي مخطوطات نادرة جداً. تتضمّن المجموعة حوالى مئة مقالة. أما العنوان الآخر لها، فهو «كنز الرموز».

بدايتها (بلا بسملة): «الحمد لله رب العالمين على افضاله والصلوة والسلام على محمد وآله اما بعد اين رساله ايست مشتمل برده فصل وخاتمة مسمى شده بكنوز الرموز الخ».

وهي تمثّل نموذجاً رائعاً عن التوصية. وقد نسخت بخط نستعليق هروي (أو هراتي) منمّق، على ورق شرقي (سمرقندي) سميك (ألصقت كل ثلاث ورقات معاً) عاجي اللون. وكتب النص (الذي شغل ٩أسطر من كل صفحة) بالحبر الأسود. وأحيطت كل مقالة بإطار ذهبي. ونُفِّذت على الصفحات إطارات ملونة ومذهبة. وسبق البداية عنوان نفّذ بشكل دقيق. وللمخطوطة، غلاف عصري من الجلد مع محبس. الخطّاط هو قطب الدين محمد اليزدي. تاريخ النسخ: عام ٩٨٢هـ/ ١٥٧٤م. وقد وردت، في الخاتمة، آثار ختم يحمل اسم ميرزا محمد شريف البخاري. كما تضمنت الورقة ١أ، الواردة قبل النص، كتابة (بخط يده؟) وآثار الختم نفسه. ٦ ورقات + ورقة واحدة من النوعية نفسها (قبل البداية)، وورقة أخرى (في النهاية)، فارغتان. ١٤,٥ × ٢٤,٥.

السياسة، ٦٨٨٣ ـ ٦٨٨٤

(٦٨٨٣) سلوك الملوك ١٠٩٧٦

ط. المؤلّف هو افضل الدين فضل الله بن جمال الدين روزبهان ابن فضل الله بن محمد الحنجي الشيرازي الأصفهاني، الملقب بخواجه مولانا (المولود حوالى سنة ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م، والمتوفّى حوالى سنة ٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م)، الأديب المعروف، والمؤرّخ في عصر الشيبانيين. وللمؤلّف: مخطوطة «مهمان نامه بخارا» (أي: كتاب عن ضيف بخارى) المكرّسة لمحمد الشيباني (٩٠٦هـ/ ١٥٠٠م ـ ٩١٦هـ/ ١٥١٠م)؛ ونبذة عن حياة عبد الخالق غجدواني (المتوفّى سنة ٦١٧هـ/ ١٢٢٠م).

أما «سلوك الملوك»، فهو كتاب سياسي يبحث جوانب الموضوع المذكور في العنوان، من وجهة نظر الشريعة. وذُكر، في مقدمة المؤلّف الموسعة، أن هذا الكتاب قد وضع للشيباني عبيد الله (٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م ـ ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م)، عندما كان يافعاً وكان وليًا للعهد، على الأرجح؛ وكان، آنذاك، يتعلّم دقائق علم السياسة.

يتضمّن «سلوك الملوك» توطئة موسعة (١ب ـ ٢٠أ)، مع شرح مسهب لمضمون الكتاب، وتاريخ نشوئه. تليها مقدمة و١٥ فصلاً (شرح مفصل للكتاب). ويشكل الفصل السادس (١٣٨أ ـ ١٦٤ب) محور اهتمام خاص، لجهة تناوله مسائل السياسة الضريبية «عشر ـ حراج بيوت ـ الموال اربع» وغيرها)، بحسب المذاهب.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي رمادي اللون سطوره متباعدة وملتوية. ووردت، قبل بداية التوطئة (١ب)، وفي مطلع المقدمة

(٢٠ب)، عناوين ترافقها رسوم لنباتات، اتّبعت الطريقة البخارية، وجاءت على الهوامش. وزُيِّن النص والهوامش بخطوط مذهّبة كثيرة الألوان. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٧ سطراً. تعود هذه النسخة إلى أواخر القرن الـ ١٨م ـ بدايات القرن الـ ١٩م (التاريخ الظاهر في ختم صانع الغلاف الخارجي محمد شريف نسفي، هو: عام ١٢١٢هـ/١٧٩٨م). ٢٥٤ ورقة + ورقة واحدة (قبل البداية) عليها أشعار لأبي المعاني + ٤ ورقات (في النهاية): بعضها فارغ وبعضها احتوى على كتابات؛ ٢٠,٥ × ٣٠,٥.

٦٨٨٤) المخطوطة نفسها ٥٧٧٩

ط. مخطوطة لها بداية المخطوطة السابقة (رقم ١٠٩٧٦). وشغل فصلها السادس (الذي يتطرق إلى العشر وسواه) الأوراق: ١٥٦أ ـ ١٩٠ب.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير (ميرزاي) خاص بآسيا الوسطى، نسخها، على الأرجح، عدد من الخطاطين (من التلامذة الذين ينهون المدرسة؟)، على ورق محلي رقيق رمادي متباعد السطور. واشتملت الهوامش العريضة، أحياناً، على إضافات إلى النص. وشُغِلت الصفحة الواحدة بـ ١٧ سطراً. تعود هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٢٩٧ ورقة + ٤ ورقات (في النهاية) فارغة. وقد وردت، على الورقة ٣٠١ب، كتابة عن حكام بخارى المانغيت، بعد رحيم خان (قبل عام ١١٧١هـ/١٧٥٨م)، ومنهم عليم خان (محرم ١٣٢٩هـ/ أيلول/ سبتمبر ١٩١١م). ١٥,٥ × ٢٥,٥.

تاريخ الإسلام، ٦٨٨٥ ـ ٦٩٨٢

الدين، ٦٨٨٥ ـ ٦٨٩٠

٦٨٨٥) قصص الانبياء والمرسلين ٧٢٨١

ط. مجموعة قصص لمؤلّف مجهول تتناول حياة الرسل الأقدمين، بدءاً بآدم، وانتهاء بمحمّد وأخلافه الأقربين (الإمام الحسين، ومقتله في كربلاء سنة ٦١هـ/ ٦٨٠م). وقد ورد العنوان، المذكور قبل قليل، في المخطوطة. بيد أن اسم الجامع لم يعرف. تقترب «القصص»، بمحتواها وتسلسل فصولها، من القصص المجهولة المؤلّفين الواردة في كتالوج إيتيه والمؤلفة من ٤١ فصلاً؛ كذلك تشبه القصص الواردة، في سجلات برلين والتي تتميز بأنها مؤلّفة من ٨٢ فصلاً وبأنها تحتوي على إضافة مهمة إلى القسم الذي يتعرّض لأخلاف محمد (ص). ولهذا السبب على الأرجح جاءت هذه النسخة في ١١٦ فصلاً (علماً أن هذا العدد الكبير قد يُعزى إلى تقسيم الفصول التي تناولت بعض الرسل إلى مقاطع خاصة، كفصلَيْ يوسف والاسكندر ذي القرنين، وغيرهما). وقد استندت هذه المجموعة إلى مراجع معتادة جرت الإشارة إليها، مثل: القرآن الكريم، الأحاديث الشريفة التي نقلها كعب بن أخبر، عبد الله بن عمر، وما إلى ذلك. وتبدو مهمّةً، في بعض الأحيان، تلك التفاصيل التي تسمح بتحديد أصل «القصص» الهندي الفارسي (١٣أ): بعد خطيئته نزل آدم في هندوستان، على جبل سرانديل (على الهامش، تصحيح: سرانديب خ)؛ ونزل إبليس ـ في ملتان؛ ونزلت الأفعى في أصفهان (!). وممّا يؤكّد أن القصص قد جمعت في الهند، أو إيران، النقاشات الكثيرة للقراء السُنّة الذين سجّلوا ملاحظاتهم، ومجّدوا

بعضاً من أسماء ذرية محمد: علي والأئمة. وقد أسهم النص السهل، والأسلوب الجذاب في السرد، والأقاويل العربية المستلَّة من القرآن الكريم والأحاديث المترجمة إلى الفارسية، والمجموعة الكبيرة من أبيات الشعر، في جعل الكتاب سهل المنال لمجموعة كبيرة من القراء. وبشكل عام، يمكن القول إن الكتاب أقرب إلى النتاج الفولكلوري ـ الأدبي منه إلى النتاج الديني.

نسخت «القصص» بخط نسخ ـ ثلث واضح مميّز، على ورق شرقي جيد سميك بني اللون ذي سطور متقاربة وغير واضحة. وكتبت العناوين بالحبر الأسود نفسه، لكن بخط ثلث، وبحروف أكبر. ونمّقت الأقاويلُ العربية، والحركات، بخطوط ورسوم. ووردت، على الهوامش وفي النص، تصحيحات القرّاء وقبل البداية، نفّذت بخط ثلث، تنفيذاً فنّياً جميلاً، البسملة وعنوان الفصل الأول. وتضمّنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. الناسخ هو حسين علي بن علي بن سلطان محمود ابن بادشاه... (كتبت كنيته بخط غير واضح). تاريخ النسخ: ذو الحجة ٨٩١هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٤٨٦م. كتبت هذه المخطوطة للمدعو مولانا عوض علي بن درويش حاجي مسلّم (؟)، الذي دوّنت باسمه كتابة عن الوقف في الورقة ١أ، بعد عشرين سنة من النسخ، أي عام ٩١١هـ/ ١٥٠٥م. وقد تلت الخاتمة (٢٨٩أ) كتابة عن ولادة ابن يار درويش محمد بن درويش والي مسلّم (؟) استرابادي في ٨ محرم ٩٠٥هـ/ ١٥ آب/ أغسطس ١٤٩٩م. وذيّلت هذه الكتابة بـ «الفقير محمد علي بن عبد العزيز». واحتوت الورقة ١أ على كتابة بالأوزبكية، بدايتها: «اي كون توغدي»، جاءت تحتها كتابة أخرى عن أن ملكية المخطوطة تعود إلى سعيد نعيم خواجه بن حيدر خواجه، الوارث الحِقيقي لعناية الله خواجه؛ وآثار ختم باسم: «قاضي عبد الله مخدوم بن دام الله عبد الرحيم اخوند مرحومي متوكل ١٢٠٨هـ (؟)/ ١٧٩٤م». العيوب: وجود بعض الفراغات؛ وتعرُّض أواسط صفحات النصف الثاني من المخطوطة لتأثير الرطوبة (وجود لطخات في النص). ٢٨٨ ورقة + ورقة واحدة (قبل البداية) + ورقتان (في النهاية) تنطويان على كتابات ما و«آثار تجربة سنّ الريشة». ١٧,٥ × ٢٤.

٦٨٨٦) (ده مجلس) I/٥٠٦

عشرة مجالس

ط ـ ع. المؤلّف هو معين الدين، الذي يمكن أن يكون معين الدين ابن

حاجي محمد الفراهي ملا معين المسكين (المتوفّى سنة ٩٠٧هـ/ ١٥٠١م)، جامع العمل المشهور «معارج النبوة في مدارج الفتوة» (الذي اتخذ عنواناً آخر هو: «سير شريف»، والذي كتب عام ٨٩٥هـ/ ١٤٩٠م). ولِـ «عشرة مجالس» عنوان آخر، (كتب على الجهة العليا من كعب المجلّد) هو: «رياض الأبرار». ويرجّح أن يكون هذا العمل قصة نادرة عن محمد (ص) ومعاصريه. بيد أن القواسم المشتركة قليلة بينه وبين عمل الفرغاني الذي يحمل العنوان نفسه، والمضمون نفسه إلى حدّ ما.

ينقسم هذا العمل، بالاستناد إلى بحسب العنوان، إلى عشرة فصول (مجالس) ويتضمن المواد التالية «مشتمل بالأجزاء»: المقدمة، والفصول التالية: ١) ١ب؛ ٢) ١٩ب؛ ٣) ٥٣أ؛ ٤) ٦٧أ؛ ٥) ٨٠أ؛ ٦) ٩٢أ، ٧) (معراج) ١١٠ب، ٨) ١٢٢أ، ٩) ١٤٣ب؛ ١٠) الخاتمة: ١٤٨ب ـ ١٦٠أ.

البداية: «بسم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين... سپاس وحمد بيحد وثناى بيعدد مر خالق... (٢أ) اى درويش نام آن لطفى ميبرم كه الخ».

إنها نسخة هندية واضحة ممتازة، نسخت بخط نستعليق، وخط نسخ (العبارات العربية الكثيرة) مع تحريك كامل، على ورق هندي جيد رقيق عاجي اللون متقارب السطور. وجاء النص ضمن إطار من الخطوط السوداء والذهبية. وسبقت البداية (١ب ـ ٢أ)، مواجهة فيها رسوم مذهّبة لنباتات. وتضمّنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. الناسخ (؟) هو عبد الله بن فضل الله امروهي المعروف بالشيخ داوود. تاريخ النسخ: رمضان ١١٧٤هـ/ نيسان/ أبريل ١٧٦١م (احتكاماً إلى تواريخ المؤلّفات اللاحقة في هذا المجلد، والتي نسخها هو نفسه). ويرجح أن يكون هذا التاريخ قد ورد خطأ؛ والصحيح هو: عام ١١٢٤هـ/ ١٧١٣م، والله أعلم. ١٦٠ ورقة (١ب ـ ١٦٠أ) + ٥ ورقات قبل البداية: بعضها فارغ وبعضها فيه مقتطفات ما. ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٦٨٨٧) روضة الشهداء II/٩١٦٥

ط. نقلٌ حرٌّ لمقتطفات ومقاطع من المجموعة الدينية المشهورة المذكورة في العنوان، والتي جمعها حسين بن علي الواعظ الكاشفي الصفي (المتوفّى سنة ٩١٠هـ/ ١٥٠٥م)، أسقطت منه بعض فصول النسخة الأصلية العشرة؛ فأكمله، على

الأرجح، ناسخ المجموعة السابقة «نور القلوب» (رقم ٦٩٢٠) من هذا المجلّد: سفر محمد بن ملا علي محمد بدخشاني (القرن الـ ١٩م).
البداية (بعد العنوان والبسملة):

«بسم رساله ست در بيان واقعه كربلا وقصه شهادات... امام حسين».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مرتجف بخاري، على ورق روسي يعود إلى أوائل القرن المنصرم يميل إلى اللون الأزرق السماوي، وينطوي على سطور متباعدة وعلامات سرية. وتضمّنت الهوامش تصحيحات نادرة. وراوح عدد السطور في الصفحة الواحدة بين ١٨ سطراً و١٩. الناسخ هو نفسه الجامع (؟). تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ٦٢ ورقة (٧٤ب ـ ١٣٥أ) + ورقة واحدة في النهاية، عليها ملاحظات. ١٦,٥ × ٢٠,٥.

٦٨٨٨) عجائب القصص ٥٣٧٩

ط. الجامع هو عبد الواحد بن محمد المفتي، غير المعروف. والمؤلّف نبذة دينية إسلامية تبدأ بأحمد، وتنتهي بمحمّد. وتنقسم إلى عشرين قسماً، تتفرّع، بدورها، إلى فصول، وردت كلها، فضلاً عن المراجع، في التوطئة الكبيرة (١ب ـ ٥أ). ويبدو أنها مجموعة نادرة ومتأخرة من القصص (لم ترد إلاّ لدى إيتيه). ولهذا العمل، أيضاً، فهرست موسّع للأقسام.

البداية: «بسم الحمد لله الذي بعث النبيين مبشرين ومنذرين...

(٢أ) اما بعد معروض ميدارد اضعف عباد الله القوى عبد الواحد بن محمد المفتى الخ».

إنها نسخة هندية جيدة، نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي سميك بني اللون افتقرت سطوره إلى الوضوح. وسبق البداية عنوان متواضع، مع بسملة. وجاء نص الورقتين الأوليين ضمن إطار عريض مذهّب، في حين أن نصّ الأوراق الباقية جاء ضمن إطار من خطين أحمر وأزرق. وأحيطت الهوامش بخط أزرق. وتضمنت الصفحة الواحدة ٢١ سطراً. الناسخ هو محمد حميد. تاريخ الانتهاء من النسخ: «٢١ ذو الحجة، في السنة السادسة (من حكم) محمد فروخ صيار، وهي توافق عام ١١٢٩هـ/٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٧١٧م». وللمخطوطة، غلاف خارجي عصري من الجلد (تالف). العيوب: إصابة الأوراق الأولى والأخيرة، ببعض التلف؛ وقَرْض الحشرات للهوامش. ٢٢٨ ورقة ١٦,٥ × ٢٥.

٦٨٨٩) (جامع ٤٥٥٠
الاخبار قصص)
جامع الأخبار
[من] قصص [عن الأنبياء]

ط. مجموعة واسعة جداً من قصص الأنبياء الأقدمين والجدد. ويمكن، من مضمون الجزء المتبقي من البداية (١أ؛ ذلك أن بداية المجموعة قد فقدت) ترجيح أن يكون الجامع هو المدعو نامراد المسكين (نمرود المسكين) الذي لم يذكر اسمه. ويجيء، في المقدمة الواسعة، فهرس بأسماء الأنبياء الواردة في «الجامع» (بعد خلق الكون)، بدءاً من آدم وحتى «سيف ذي النيرن» (١أ ـ ٢أ). لكن، في هذا العمل ولأسباب مجهولة، ورد ترتيب آخر للسرد: فبعد المقدمة مباشرة، تبدأ سيرة حياة محمد (ص) بالبسملة؛ تليها السيرة الإسلامية التي اتخذت الترتيب العادي (٢ب ـ ٩٦ب)؛ وزوّدت بإشارات مرجعية إلى الطبري (طبعاً: «تاريخ طبري» بنسختيه الأصلية العربية والترجمة الفارسية للبلهمي، على الأرجح). تلي ذلك قصص الأنبياء بدءاً من آدم (٩٦ب)، مروراً بعيسى (٧٣٤ب) وانتهاء بمار جرجس «جرجيس» (٧٦٧ب).

البداية: «... وقصة هريك از انبياء عليهم السلام

كه اسامى واحوال ايشان اندر كلام ملك علام مبين است الخ».

بداية الفصل الأول (محمد) ٢ب:
«بسم

آورده اند كه حضرت عبد الله ابن عباس رضى الله تعالى عنهما روايت ميكند كه روزى در ملازمت سيد انبياء وسرور اصفياء يعنى حضرت محمد مصطفى صلى الله عليه وسلم نشسته بودم كه الخ».

نسخ هذا المجلد الضخم بخط نستعليق متغيّر خاص بآسيا الوسطى (ميرزاي ـ شاغردي)، على ورق شرقي عادي جداً رمادي اللون غير مسطّر (خانباليكي). واحتوت الهوامش العريضة، شأنها شأن النص، على تصحيحات، وحواشٍ، وسواهما، دوّنت بخط ناسخ المخطوطة (أو ناسخيها. إذ ربما كانوا عدة اشخاص). ومن الجدير بالذكر أن التصحيحات تعرّضت للصياغة (نسخة المؤلف؟). وتضمّنت الصفحة الواحدة ١٦ (!) سطراً. وورد، على الورقة ٧٧٣ب، اسم الناسخ ملا نياز محمد، وتاريخ عام ١١٩٧هـ/ ١٧٨٣م، التابع، على الأرجح، لذلك

الجزء من المجلّد الكبير، الذي نسخه ملا نياز. ٧٧٣ ورقة ٢١ × ٢٨.

٦٨٩٠) تحفة المجالس ١١٠٣٦

ط. المؤلّف هو الملك ابن تاج الدين حسن سلطان محمد (تاريخ حياته؟).

والمؤلّف قصة دينية حقيقية من فصلين، ينقسم فصلها الثاني إلى ١٤ فقرة (مقصداً)، كُرّست لمعجزات الأنبياء. ووردت، في المقدمة (١ب ـ ٢ب)، أهداف القصة؛ كذلك ورد الفهرس، الذي جاءت، فضلاً عنه، لائحة بـ ٦٥ مرجعاً، جرى الاستناد إليها، بدءاً بـ «كتاب الإسناد كتاب الكافي (كا)».

البداية: «بسم

نيكوترين ثنا... اما بعد بر روى دقيقه ار باب خدا وندان عقل الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متغيّر خاص بآسيا الوسطى (لوندا، ميرزاي)؛ وليس مستبعداً أن يكون قد نسخها ناسخان اثنان (١ب ـ ٨١أ، ٨١ب ـ ١٩١ب)، على ورق محلي (خوقندي) رمادي متباعد السطور. واحتوت الهوامش العريضة على تصحيحات نادرة للنص، وإعادات لعناوين المراجع، باللون الأزرق. وتضمنت الصفحة الواحدة ٣١ سطراً.

التاريخ: عام ١٣٠٠هـ/١٨٨٣م.

١٩١ ورقة ٢٦ × ٤٣.

القرآن الكريم: التفسير، القراءات، ٦٨٩١ ـ ٦٨٩٢

٦٨٩١) تفسير ١٠١٨٨
سورة يوسف

ط. الشارح هو معين الدين بن شرف الدين حاجي محمد فراهي هروي معين المسكين (المتوفّى سنة ٩٠٧هـ/١٥٠١م ـ أنظر المخطوطة رقم ٦٨٨٦)، وهو محلل وشارح؛ وكان، لفترة، قاضي هراة. وقد كُرّس هذا التفسير، أو بالأحرى، التحليل الديني، للشخصية المعروفة جداً في الأدب الإسلامي (الروحي والدنيوي): يوسف بن يعقوب، الذي كتب الشارح قصته، كما وردت في السورة الثانية عشرة من القرآن الكريم. وقد أورد ستوري، الذي جمع معلومات عن هذا العمل عنواناً (مع علامة استفهام) آخر لهذا التفسير، هو «أحسن القصص» (من الجدير بالذكر أن السورة قد دعيت هكذا في المخطوطة). بيد أن إيتيه قد أورد عنواناً آخر، هو: «الحقائق في كشف أسرار الدقائق» في هذه المخطوطة، ورد العنوان بشكل مختلف إلى حدٍّ ما: (١ب): «تفسير حدائق الحقائق في كشف أسرار الدقائق».

وعلى الرغم من أن التفسير يتتبع آيات السورة الثانية عشرة، فإنه قد اتّخذ عنواناً صعباً.

البداية: «بسم

ربنا اتنا من لدنك رحمه...

... همى كويد بنده ضعيف مسكين معين المسكين الخ».

أي أن البداية تتطابق مع بداية نسخة إيتيه اللندنية.

هي نسخة جامعة، يبدو أنها وضعت في الهند على مرحلتين بينهما فارق زمني:

١. ـ الجزء الأساسي الأقدم: الأوراق ١ب ـ ١١٥ب، ١٧٣أ ـ ٢٣٠ب (التي تحتوي على بقايا ترقيم شرقي)، كتبت بخط نستعليق عادي هندي ـ فارسي، على ورق شرقي سميك غير مسطّر، زهري اللون بعض الشيء. وجاء النص ضمن إطار من الخطوط الحمراء والزرقاء. وتضمنت الصفحة الواحدة ٢٥ سطراً.

٢. ـ الأوراق ١١٦أ ـ ١٧٢أ، ٢٣١أ، ٢٣٣أ، التي تمثّل إضافات متأخرة إلى النص (راجع، على سبيل المثال، نص الأوراق ١١٥ ـ ١٧٣، الذي أضيف إلى أوراق النص المذكور المرقّمة)، نسخت بخط نستعليق هندي باهتمام، على ورق من النوعية نفسها، لكن لونه زهريّ غامق. وتضمنت الصفحة الواحدة ٢٢ سطراً.

يعود جزءا هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م. العيوب: تلفت، في البداية، الأوراق التي أعيد لصقها أثناء الترميم، على حساب النص؛ كما أتلفت الحشرات النسخة؛ كذلك علت الأوراق بقع رطوبة. ٢٣٨ ورقة + ١٠ ورقات (في البداية) بعضها فارغ، وبعضها يحتوي على كتابات من أعمال الغزالي، مثل: روضة الواعظين، وغيرها. ١٧,٥ × ٢٦.

٦٨٩١أ[١] (شرح XVIII/٢٦٦٩

التخبير التيسير في القراءات)

شرح [كتاب] التخبير عن التيسير

في قراءة [القرآن]

ع. مؤلّف العمل الأساسي هو أبو عمرو الداني (المتوفّى سنة ٤٤٤هـ/ ١٠٥٣م). أما الشارح، فهو شمس الدين أبو الخير محمد بن الجزري (المتوفّى سنة ٨٣٢هـ/ ١٤٢٩م). يمثّل هذا الكتاب دليلاً لقارئي القرآن الكريم، يتناول كيفية تجويده الصحيح، مع توزيع الإشارات الضرورية، بحسب السُّوَر. تطابق بداية هذه المخطوطة بداية المخطوطة البرلينية. وتسبق بداية الشرح مقدمة للشارح، مع نبذة قصيرة عن أبي عمرو الداني.

يقع الشرح في مجموعة «قواعد في علم القراءة». وهو منسوخ بخط نسخ هندي واضح استخدم فيه الحبر الأسود والزنجفر، على ورق هندي أيضاً. ولا شكّ في أن الناسخ هو الشيخ عبد القادر العقيلي المدني، الذي نسخ المؤلّفات الأخرى من هذه المخطوطة ـ المجموعة في فترة ١١٧٨ ـ ١١٨٠هـ/ ١٧٦٥ ـ ١٧٦٧م. ٧١ ورقة (٢٥٩ب ـ ٣٢٩ب) ١٥ × ٢٣,٥.

٦٨٩١أ[٢] (طيبة XIX/٢٦٦٩

النشر في القراءات العشر)

العمل الصالح في نشر [قواعد]

قراءة القرآن

بالأساليب العشرة [قاطبة]

ع. نتاج شعري باللغة العربية ألّفه جمال الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي (المتوفّى سنة ٨٣٢هـ/ ١٤٢٩م).

البداية (بعد البسملة): «بسم

قال محمد هو ابن الجزرى

ياذا الجلال ارحمه واستر واغفر

الخ».

تقع النسخة ضمن مجموعة «قواعد في علم القراءة». وهي تقتصر على الجزء الأول من النتاج المذكور. نُسخت المخطوطة بخط نسخ هندي واضح، على ورق هندي ممتاز، باستخدام الحبر والزنجفر. وجاءت الهوامش والنص ضمن أطر من الخطوط الملونة. واحتوت الهوامش، وما بين السطور أحياناً، على حواشٍ عديدة. الناسخ هو الشيخ عبد القادر ابن الشيخ عبد الرحمن المدني العقيلي. تاريخ النسخ: الجمعة ٢٢ ربيع الأول١١٧٩هـ/ ٨ أيلول/ سبتمبر ١٧٦٥م. مكان النسخ: كشمير. ٥٣ ورقة (٣٣٠ب ـ ٣٨٢أ) ١٥ × ٢٣,٥.

٦٨٩١أ[٣] (النهاية XX/٢٦٦٩

في قراءة الثلثة الزوايد على العشرة)

النهاية في [فن] قراءة القرآن

بأساليب ثلاثة،

مضافة إلى العشرة [المعروفة]

ع. المؤلِّف هو أبو الخير محمد بن الجزري الشافعي (المتوفّى سنة ٨٣٢هـ/ ١٤٢٩م). والمؤلَّف نتاج شعري، مكرّس لقواعد قراءة القرآن بأساليب ثلاثة، غير الأساليب العشرة المعروفة. وهو يتطرّق إلى قواعد أساسية في لفظ الهمزة، المدّة، الكسرة، الفتحة، وغيرها من عناصر النبرة في الكلمات العربية، وضعت في فصول؛ ثم يتناول طرق استعمالها في بعض السوَر.

البداية بعد البسملة: «بسم

بدات بحمد الله نظمي اولا

واهدى صلاتى للنبى ومزتلا الخ».

ويبدو أن عمل أبي الخير الجزري هذا غير معروف، إذ لم يأتِ على ذكره أحد؛ كما أنه لم يرد في أي من الفهارس الأوروبية والآسيوية، حيث حفظت المخطوطات.

كتبت المخطوطة بخط نسخ هندي واضح بالحبر الأسود والزنجفر، مع تحريك كامل. وأحيطت الهوامش والنص بخطوط ملوّنة. الناسخ هو

الشيخ عبد القادر العقيلي المدني الآنف الذكر، الذي نسخ العمل في كشمير عام ١١٧٩هـ/ ١٧٦٥ ـ ١٧٦٦م. ١٣ ورقة (٣٨٣ب ـ ٣٩٥ب) ١٥ × ٢٣,٥.

٦٨٩١أ[٤]) (مجمع ٢٦٦٩/ XXI

السرور في قراءات اربعة عشر)

مجمع السرور في قراءات [القرآن] الأربع عشرة

ع. جمعه، شعراً، محمد الشهير بالقباقبي. وهذا ما يلاحظ من بيت الشِعر الأول. أما الاسم الكامل للمؤلّف، فهو: شمس الدين محمد بن خليل بن أبي بكر الحلبي الشهير بالقباقبي (المتوفّى، في القدس، سنة ٨٤٩هـ/ ١٤٤٥م)؛ وهو مؤلّف العديد من الكتابات والإرشادات في تجويد القرآن الكريم. ويبدو أنَّ هذا العمل ليس معروفاً (لم يأت أحد على ذكره، ولم يرد في سجلّات المخطوطات). وهو يمثّل واحداً من الإرشادات، ورد في قالب شعري، وتناول كيفية قراءة القرآن الكريم بسبعة أساليب مقوننة، وثلاثة أخرى، وأربعة خاصة. ويبدو أن هذا العمل كان يتمتع بشهرة واسعة بين المقرئين آنذاك، بدليل ما تظهره الكتابة الواردة على ورقة العنوان (الورقة ٣٩٦أ)، والإمضاء الوارد (على الورقة ٤٣٣ب)؛ وقد كان معروفاً بعنوان القباقبي: «المعروف في هذه الأيام بالقباقبي». ينقسم المجمع إلى فصول، تتماشى مع السور القرآنية؛ وتحتوي على تذكير مسبق بكيفية قراءة الجملة التي تحمي من إغراءات الشيطان، والبسملة، والجمع بين الحروف، فضلاً عن قراءة الهمزة بحسب موقعها في الكلمة، وما إلى ذلك.

البداية (بعد البسملة): «بسم

يقول راجي الله ذي المواهب

محمد الشهير بالقباقبي الخ».

تقع المخطوطة في مجموعة «قواعد في علم القراءة»؛ وهي منسوخة بخط نسخ هندي واضح، على ورق هندي ممتاز، باستخدام الحبر الأسود والزنجفر (مع تحريك الحروف التي تفضي إلى التباس). الناسخ هو نفسه الشيخ عبد الرحمن العقيلي. التاريخ: ١٧ رجب ١١٧٩هـ/ ٣٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٧٦٥م. مكان النسخ: كشمير. ٣٩ ورقة (٣٩٦ب ـ ٤٣٤أ؛ تحتوي الورقة الأخيرة على إضافة شعرية، حول ما يمكن قراءته بالتفعيلات التالية: فُعْل، فَعْل وفِعْل)؛ ١٥ × ٢٣,٥.

٦٨٩١أ[٥]) (أربعون ٢٦٦٩/ XXII

مسئلة من المسائل المشكلة)

ط. المؤلّف هو أبو الخير محمد بن الجزري (المتوفّى سنة ٨٣٣هـ/ ١٤٢٩م). والمؤلّف مسائل، في قالب شعري يتخلّله النثر، موجّهة إلى الشيوخ الوجهاء ـ مقرئي القرآن الكريم، تتناول شرح بعض الغموض في قراءة القرآن الكريم.

البداية (بعد البسملة): «بسم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما قال الامام الخ».

ويمكن القول إن هذا العمل، من أعمال الجزري، لم يرد في أي من الفهارس المطّلع عليها.

نسخت المخطوطة بخط نسخ هندي، على ورق هندي جيد، بالحبر الأسود والزنجفر. وجاءت الهوامش والنص ضمن أطر من الخطوط الملونة. ولا شك في أن الناسخ هو نفسه الشيخ عبد الرحمن العقيلي، الذي نسخ الأعمال الأخرى من هذه المجموعة «القواعد في علم القراءة»، في فترة ١١٧٨هـ/ ١٧٦٥م ـ ١١٨٠هـ/ ١٧٦٧م. ورقتان (٤٣٥ب ـ ٤٣٦ب) ١٥ × ٢٣,٥.

٦٨٩١أ[٦]) جواب ٢٦٦٩/ XXIII

الطيبي رحمه الله تعالى

ع. عُرِفَ عددٌ من حاملي كنية الطيبي في الشرق القديم، الذين عملوا في حقل الأدب والعلوم. لكن أحداً

منهم لم يعاصر الجزري (المتوفّى سنة ٨٣٣هـ/ ١٤٢٩م) الذي طرح على أحدهم أسئلة تتعلق بالقرآن الكريم، وفضائله العديدة، وأساليب قراءته. وفي معرض إجابته على الجزري، كتب الطيبي هذا العمل في قالب شعري.

البداية [بعد العنوان المذكور قبل قليل، (بلا بسملة، وكتكملة للجملة السابقة)]:

«الحمد لله الذى سبق الموجودات فلا يقال اين كان الخ».

نُسخ الجواب بخط النسخ الهندي الواضح نفسه، على ورق هندي، باستخدام الحبر الأسود والزنجفر؛ نسخه الشيخ عبد القادر العقيلي نفسه، الذي نسخ عدداً من مؤلّفات هذه المجموعة (القواعد)، في فترة ١١٧٨هـ/ ١٧٦٥م ـ ١١٨٠هـ/ ١٧٦٧م. ٣ ورقات (٤٣٦ب ـ ٤٣٨أ) ١٥ × ٢٣,٥.

٦٨٩١أ[٧]) المقنع ٢٦٦٩/ XXVIIa

في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار. . .

ع. المؤلّف هو أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقري الداني (ابن الصيرفي؛ المتوفّى سنة ٤٤٤هـ/ ١٠٥٢م). والمؤلّف عمل مكرّس لقراءة النصوص القرآنية، الموجودة

عند أهل مكة، المدينة، الكوفة، البصرة، الشام (سوريا)، وغيرها، لا تتوافق بدايته وتوزيع نصّه، فصولاً، مع بداية المخطوطة البرلينية وتوزيع نصّها.

نسخت المخطوطة بخط نسخ هندي واضح بالحبر الأسود والزنجفر. وجاء النص بكامله والهوامش ضمن أطر من الخطوط الملونة. واشتملت الورقة الأخيرة على فهرس هذا العمل. الناسخ هو نفسه الناسخ الآنف الذكر الشيخ عبد القادر العقيلي المدني. تاريخ النسخ: اليوم الأخير من شهر رمضان ١١٧٩هـ/ ١٢ آذار/ مارس ١٧٦٦م. مكان النسخ: كشمير. ٥٦ ورقة (٤٥٩أ ـ ٥٠٤أ) ١٥ × ٢٣,٥.

٦٨٩١أ) مورد ٢٦٦٩/ XXVIII

الظمآن في رسم القرآن

ع. المؤلّف هو شيخ محمد بن محمد بن ابراهيم الأموي نسباً (كما كتب في الزاوية العلوية اليسرى من الورقة ٥٠٥أ؛ وكما يظهر من نص الورقتين ٥٠٥ب و٥١٩ب). والمؤلّف عمل شعري كتب عام ٧٠٣هـ/ ١٣٠٣ ـ ١٣٠٤م؛ وكرّس لقواعد حذف الحروف واقتطاع النهايات وغيرها من الأمور المجازة في قراءة القرآن الكريم.

البداية (بعد البسملة): «بسم

الحمد لله العظيم المنن

ومرسل الرسل باهدى سنن الخ».

ويبدو أن هذه المخطوطة مخطوطة فريدة؛ ذلك أنها لم ترد في السجلات. وهي مكتوبة بخط نسخ هندي واضح، بالحبر الأسود والزنجفر؛ كتبها، في كشمير، الشيخ عبد القادر العقيلي المدني نفسه، عام ١١٧٩هـ/ ١٧٦٦م. ١٥ ورقة (٥٠٥ب ـ ٥١٩) ١٥ × ٢٣,٥.

٦٨٩١ب) منهل ٢٦٦٩/ XXIX

العطشان في رسم أحرف القرآن

ط. المؤلّف هو عباد الله طاهر حافظ الأصفهاني (مقرىء أصفهاني)، الذي يبدو أنه واحد من المقرئين وحَفَظَة القرآن الكريم غيباً (حافظ)، والذي يقول إنه، بعد انتقاله من أصفهان إلى هراة في عهد أبي نصر شاهروخ بهادور السلطان (٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م ـ ٨٥٠هـ/ ١٤٤٧م)، قضى وقتاً طويلاً في دراسة وقراءة عدد من نسخ القرآن الكريم المحلية. وكانت النتيجة أنه اكتشف فيها الكثير من الأخطاء من حيث الكتابة والنهايات القواعدية للكلمات، ومن حيث تحديد عدد الآيات في السور، وغيرها. ومن أجل إزالة هذه الهفوات، تلمذ المؤلّف، لوقت

طويل، عند أساتذة ممتازين وموهوبين يعرفون القراءة الصحيحة للنصوص القرآنية؛ حتّى سبر غور كل الغموض، ودقائق هذا العلم. بعد ذلك أبلغ شاهروخ أن نسخ القرآن الكريم الموجودة في هراة، تنطوي على عدد كبير من الأخطاء، طالباً منه العمل على إحدى تلك النسخ لدراستها وتصحيح الأخطاء الواردة فيها، بما يعود بالفائدة على حافظي النصوص القرآنية وناسخيها؛ فاستجيب طلبه. وقام طاهر حافظ بتصحيح النص، بحسب قواعد القراءة الصحيحة للقرآن الكريم، التي يتّبعها المقرئان أبو بكر وحفص، اللذان اتُّبعت قراءتهما ليس في هراة، فحسب، بل في الجزء الأكبر من محافظات إيران. بيد أن القراءة، بحسب نص عثمان، لم تؤخذ بالاعتبار، لأن أسلوب ذلك النص مختلف تماماً (ويذكر المؤلّف هذه الاختلافات). ومخافة أن يُلامَ، بسبب التعديلات التي أجراها على القرآن المذكور، قرّر المؤلّف أن يكتب مسوّدة جزء أو جزءين من القرآن، ليبيّن أن النسخ التي تتضمّن تحرير الخليفة عثمان، لا تتعارض مع تعديلاته، وليمكّن كل قارىء، بعد قراءة تلك المسوّدة، أن يستوعب طريقة المؤلّف وأسلوبه اللذين يعنيان المقارنة بين الكلمات التي تتوافق مع نص نسخة عثمان، والكلمات التي تختلف عنها.

ومن الجدير بالذكر أن ثمة فراغاً بين الورقتين ٥٣٥ب و٥٣٦ب، بدليل الكتابة الواردة على هامش الورقة ٥٣٥ب المدوّنة بالزنجفر: «هنا فقدت بعض الجُمَل مما قاله المؤلّف».

البداية (بعد البسملة): «بسم

حمد وسپاس بيحد وبى قياس
پادشاهى راكه ازجنس مخلوقات نوع
انسان بفضل ولقد كرمنا بر كزيد
الخ».

ويبدو أن «المنهل» مخطوطة فريدة؛ ذلك أنها لم ترد في السجلات.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي واضح بالحبر الأسود والزنجفر. وجاء النص والهوامش ضمن أطر من الخطوط الملوّنة. الناسخ هو نفسه الشيخ عبد القادر العقيلي المدني الذي نسخ كل هذه المجموعة. التاريخ: ١٦ ربيع الآخر ١١٨٠هـ/ ١١ أيلول/ سبتمبر ١٧٦٦م. مكان النسخ: كشمير. ٢١ ورقة (٥٣٦ب ـ ٥٥٦ب) ١٥ × ٢٣,٥.

٦٨٩٢) (مرشد التاين) ١١٣٥١

مرشد المقرئين

ط ـ ع. المؤلّف هو الشيخ أحمد بن تاج الدين بن مظفر الزيارتكاهي

(القرن الـ ١٦م؟). والمؤلِّف عمل يدور حول قراءة القرآن الكريم وفضائله الخاصة. وهو ينقسم، بشكل اصطلاحي جداً، مع تكرار عناوين الأجزاء، إلى: مقدمة (مؤلَّفة من ثلاثة فصول)؛ أربعة أقسام، يتضمّن كل قسم منها تسعة أبواب: خاتمة. وقد اتخذ كل ذلك الترتيب التالي: المقدمة، ١أ؛ القسم الأول «مخارج حروف»، ٢٢أ؛ القسم الثاني «صفبات»، ٢٨أ؛ القسم الثالث «حروف»، ٤٣ب؛ القسم الرابع «كيفية تولاوت»، ٤٩ب؛ الخاتمة: ١) ٧٢ب، ٢) ١١٥، ٣) «مصائل متفرقة» ١٢٩أ ـ ١٣١أ.

ومن الجدير بالذكر أن «المرشد» يعد من النتاجات النادرة.

البداية: «بسم

هر شكر شكر كد قناديان زيان درقنا د خانه دهان... (٢أ) اما بعد ميكويد تراب اقدام خويدمى خدام اهل قرآن شيخ احمد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ صغير، مع انعطاف خطوط الحروف نحو اليسار (الكاتب أعسر). واحتوت الهوامش على تعديلات كثيرة، وإضافات بخط ناسخ المخطوطة، كانت أحياناً كبيرة الحجم. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٧ سطراً. الناسخ هو بايزيد بن قطب الدين بن شمس الدين. تاريخ الانتهاء من النسخ: ٧ شوال ٩٢٩هـ/ ١٩ آب/ أغسطس ١٥٢٣م. ١٣١ ورقة + ورقة واحدة (قبل البداية) تنطوي على نهاية كتاب ما + ورقة واحدة (في النهاية) فيها صلوات وأشعار. ١١,٥ × ١٧.

«الأحاديث»
٦٨٩٣ ــ ٦٨٩٦

٦٨٩٣) مجمع العينين ١١٦٤٣

ط ـ ع. شرحٌ للمجموعة المعروفة «العربعين حديثا» [الأربعون حديثاً (أو نقل لأقوال محمد (ص) في مسائل مختلفة تتناول، في مخطوطتنا هذه، مسائل أخلاقية تعليمية]. ١ ـ الجامع هو يحيى بن شرف الدين بن مري بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعه بن حزان الحزامي النووي أبو زكريا (المتوفّى سنة ٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م). ٢ ـ الشارح هو فصيح الدين محمد بن عبد الكريم النظامي القهستاني (المتوفّى سنة ٩٣٩هـ/ ١٥٣٠م)، الذي اشتُهر بصفته تلميذ الفلكي المشهور المقرّب من أولغ بك (المتوفّى سنة ٨٥٣هـ/ ١٤٤٩م): علي كوشتشي (المتوفّى سنة ٨٧٩هـ/ ١٤٧٤م)؛ كما أنه اشتهر بصفته أستاذاً في الفلك للشاعر علي شير نوائي (المتوفّى سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م). وضع فصيح الدين الشرح عندما أتم الأربعين من عمره، وذلك بالاستناد إلى قوله «سرمايه» حياتم بجهل رسيده» (صفحة ٢ب)، أي حوالى عام ٨٧٧هـ/ ١٤٧٢م. ومن الجدير بالذكر أن شرح «اربعين نووي» قد ورد في سيرة نوائي: «مكارم الأخلاق»، لغيث الدين خوند امير (المتوفّى سنة ٩٤٢هـ/ ١٥٣٥م)، من جملة ما ورد في مدرسة علي شير نوائي «الإخلاصية»، ذلك أن علي شيرنوائي كان مهتماً، شخصياً، بالأمر وترجم «الأربعون حديثاً» إلى اللغة الأوزبكية القديمة، وصبّها في قالب شعري. ومن غير المستبعد أن تكون هذه النسخة هي نفسها النسخة التي تكلم عنها خوند امير.

و«مجمع العينين» شرح ممزوج (أي يترافق مع النص الكامل للكتاب المشروح) باللغة الطاجيكية (الفارسية)؛ وينتمي إلى مجموعة

الأحاديث الأربعين المختارة، التي اشتهرت آنذاك (في الواقع عددها ٤٢)، والتي انتُخبت من المجموعة الضخمة «جامع الصحيح» للبخاري (المتوفَّى سنة ٢٥٦هـ/ ٨٧٠م)؛ ومسلم (المتوفَّى سنة ٢٦١هـ/ ٨٧٥م). ومن الأعمال الأخرى، يذكر (٣أ) «اللولو المكنون» الذي يبدو أنه مؤلَّف أخلاقي منسوب إلى الإمام علي الرضا بن موسى (المتوفَّى سنة ٢٠٣هـ/ ٨١٨م).

ويبدو أن العنوان يمثِّل مجمع العينين، وهما: نص الأربعين حديثاً «متن اربعين حديثا» من «الصحيح»، و«شرح» القهستاني. ويُعدّ هذا الشرح من الشروح النادرة جداً. يتألف «مجمع العينين» من مقدمة و٤٢ جزءاً، بعدد الأحاديث التي يتضمّنها.

بداية الشرح (٤ب): «بسم

قال الامام الهمام علامة العلماء الاعلام جامع الحديث الشريف النبوى محيى الدين ابو زكرياء يحيى الخ».

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق متغيّر (غير محترف)، على ورق شرقي عاجي اللون غير مسطّر. وتضمّنت الهوامش وما بين السطور حواشي كتبت بيد الناسخ. وشُطِّب «المتن»، أي: نص الأحاديث المشروحة، بالزنجفر. واحتوت الصفحة الواحدة على ١٧ سطراً. ويمكن القول إن هذه النسخة منقولة عن مسوّدة الشارح «وقد الفراغ من تصويده». أما تاريخ النسخ، فقد امّحى، ولم يكن ممكناً أن يقرأ سوى «اثنين وتسعماية (؟)». وربما أفضى هذا إلى عام ٩٠٢هـ/ ١٤٩٧م (؟). كما أن المعطيات الببليوغرافية تفيد بإرجاع النسخة إلى هذا التاريخ. وثمة ملاحظة قديمة تسبق البداية (١أ): «شرح اربعين» و«... هذا كتاب مجمع العينين مولانا فصيح الدين امير عليشير...» (التكملة امّحت)؛ تليها كتابة فحواها: «من كتب الفقير... قوام الدين محمد بن فخر الدين...». العيوب: أثناء الترميم، اقتطعت الهوامش على حساب الحواشي، ولا سيما الهوامش القديمة. ١٦٢ ورقة ١٢ × ١٧.

٦٨٩٤) (بحر السعادت) ٩٤٦٣

بحر السعادة

ط ـ ع. الجامع هو محمد بن محمد ابراهيم حاجي تاج الدين (القرن الـ ١٥م). والعمل مجموعة كبيرة تضمّنت أكثر من ٣٠٠٠ حديث تنطوي على فائدة عامة، وتتناول معظم جوانب العقيدة الإسلامية: طقوساً وقوانين. وهي مؤلَّفة من مقدمة، و١٢ باباً، تنقسم بدورها إلى فصول مختلفة العدد، وخاتمة صغيرة. وبالاستناد إلى معلومات حاجي خليفة، فإن «البحر» قد جُمع عام ٩٠٩هـ/ ١٤٩٦م. لكن معطيات المخطوطة رقم ٢٧١١ تفيد أن مجموعة «البحر» قد قدَّم لها أبو طاهر بن يعقوب الفيروز آبادي (المتوفَّى سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٥م)، أي قبل قرن تقريباً. وقد جرى، في وقت لاحق، إدراج فهرس المجموعة «مشتمل بالاجزاء»، وهو التالي:

[مقدمة]		١ب
«باب ١در بيان نيات»	فصل	٥أ
«باب ٢ در بيان فضلت علم ودرجات آن»	(٨)	٥٣أ
«باب ٣ در بيان طهارت»	(١٠)	٩٧أ
«باب ٤ در بيان نماز وشرائط آن»	(١٠)	١٢٧أ
«باب ٥ در بيان زكوة»	(٨)	١٦٩أ
«باب ٦ در بيان روزه فريضه وسنت»	(٥)	١٩٠أ
«باب ٧ در بيان حج وعره ومناسك [آن]»	(١٠)	٢١٥أ
«باب ٨ در بيان توبة»	(١٠)	٢٣٤ب
«باب ٩ در بيان خلق نيكو»	(١٠)	٢٨٢ب
«باب ١٠ در بيان خوي بد»	(١٨)	٣١٨أ

«باب ١١ در بيان اخلاص وتقوى»	(٤)	٣٤٩ب
«باب ١٢ در بيان قرآن خواندن»	(٨)	٣٦٦ب ـ ٤٠٠أ

البداية: «بسم

الحمد لله ذى العظمة والكبرياء والطول

... اما بعد بدانكه حق تعالى جل جلاله الخ».

تتألف المخطوطة من جزءين مختلفين:

الجزء الأول، نسخ بخط نستعليق خيوي (أو تتري)، على ورق روسي يعود إلى بداية القرن الـ ١٩م، ويحتوي على رسم دب. وكتبت عناوينه بحبر أحمر باهت. واحتوت الصفحة الواحدة منه على ٢١ سطراً. واحتلّ الأوراق التالية: ١ ـ ٣٠٤؛ وأرِّخ بالنصف الأول من القرن الـ ١٩م.

الجزء الثاني الذي يشغل الأوراق الباقية (٣٠٥ ـ ٤٠٠)، هو جزء لم يكمل في حينه، أو أن قسماً منه قد فقد. وهو مكتوب بخط نستعليق مرتجف خاص بآسيا الوسطى (شاغردي)، كتبه ناسخون شتّى (الأصح، تلامذة المدرِّس)، على ورق روسي يعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. بيد أن عدد سطور الصفحة الواحدة ليس محدّداً. تاريخ هذا الجزء: عام ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م.

وللمخطوطة غلاف خارجي أسود له كبسات من الشاموا، وزيّن بزخرفات مذهّبة (يرجّح أن يكون روسي التنفيذ). ومن الممكن أن تكون المخطوطة من القوقاز، وجرى نقلها منذ زمن بعيد إلى آسيا الوسطى. وقد ورد على الورقة ١أ ذكر الثمن: «٤٠ تانغا». ٤٠٠ ورقة ٢٢ × ٣٤.

٦٨٩٥) (الفيه معظم شاهي) ٥٠٦/ III

ط ـ ع. الجامع هو حافظ مراد كام. والعمل مجموعة تحتوي على ألف من الأحاديث المختارة (أي: ما نقل عن أقوال محمد «ص») وقد جرى انتقاؤها من المجموعات المشهورة؛ وتُرجمت، من ثَمّ، إلى اللغة الفارسية. كُرّست المجموعة للمغولي العظيم عالم شاه (١١١٩هـ/ ١٧٠٧م ـ ١١٢٤هـ/ ١٧١٢م). وتضمّنت مقدّمتها مدحاً لمعظم شاهي، تلاه: أ) «حديث ـ ح»، «معنى ـ م»، «مقرر ـ ق، كلام قدس»؛ ب) شرح لتتابع السرد يحتوي على: ١ ـ نص الحديث العربي، ٢ ـ ترجمته الفارسية، ٣ ـ أمثال، قصائد، وسواهما. ومن الجدير بالذكر أن «الألفيه» لم ترد في الفهارس الاخرى.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي واضح، وبخط نسخ (جرى تحريك كلّي للأقوال العربية)، على ورق شرقي جيد متقارب السطور. وسبقت البداية (٢١٧ب ـ ٢١٨أ) مواجهة، فيها عنوان وزخرفات اعتمدت رسوماً لبعض النباتات. وأحيط النص بأطر من الخطوط السوداء والذهبية. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. ويرجّح أن يكون الناسخ (راجع الورقة ١٦٠أ) هو نفسه عبد الله ابن فضل الله شيخ داود. تاريخ النسخ: «سنه شش احمد شاه بهادر پادشاه» أي: . . . السنة السادسة من عهد أحمد شاه بهادور. . . الذي يرجّح أن يكون المغولي العظيم الرابع عشر (١١٦١هـ/ ١٧٤٨م ـ ١١٦٧هـ/ ١٧٥٤م)، والذي توافق السنة السادسة من حكمه عام ١١٦٦هـ/ ١٧٥٣م. وقد وردت، في الخاتمة، آثار ختم بتاريخ ١١٧٩هـ/ ١٧٦٦م. ٢١٦[١] ورقة (٢١٧ ـ ٤٢٢أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٦٨٩٦) فوائد جهاندار شاهي ٥٠٦/ IV

الجامع هو حافظ مراد كام، الذي نرى، من مقدمة «الفوائد»، أنه بدأ

(١) ليس هناك توافق بين عدد الأوراق وترقيمها الوارد (المدقق).

بجمع مجموعته، المؤلّفة من مئة وعشرة أحاديث مختارة، في فترة عاصفة من تاريخ الهند، حيث كان موظفاً آنذاك عند راعيه وليّ العهد «عظيم الشان» (أو عالي الشان: ١٠٧٤هـ/ ١٦٦٤م ـ ١١٢٤هـ/ ١٧١٣م)، طالب الحكم بعد وفاة أبيه المغولي العظيم عالم شاه (المولود سنة ١٠٥٣هـ/ ١٦٤٣م، وغطّى حكمه فترة ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م ـ ١١٢٤هـ/ ١٧١٢م). لكن، بعد انتصار جهاندار، أخي عظيم، في معركة الاستيلاء على العرش (جهاندار: محمد معظم الدين، المولود سنة ١٠٧٣هـ/ ١٦٦٣م؛ ١٤ ربيع الأول ١١٢٤هـ/ ١٠ نيسان/ أبريل ١٧١٢ ـ ذو الحجة ١١٢٤هـ/ كانون الثاني/ يناير ١٧١٣م)، وهو حامي وراعي العلوم والفنون، قرر حافظ مراد أن يحوّل إهداء كتاب «الفوائد» إلى الأوفر حظاً جهاندار، بعد أن كان متأهّباً لإهدائه إلى عظيم الشان. ويمكن القول إن كل هذه المراحل، من السباق مع الأحداث السريعة المتلاحقة، قد انعكست في مقدمة هذه المخطوطة، حيث أدى ضيق الوقت المتاح للنسخ إلى إجراء تعديلات وإضافات إلى النص، في بعض الأماكن، مباشرة (الأوراق: ٤٢٤أب، ٤٢٥أ، ٥٨٣ب). ويرجح أن يكون العنوان الأول للمجموعة هو: «فوائد عظيم الشان [بهادر]».

وتعد هذه المجموعة من الأحاديث العادية التي تبتغي الإفادة والتعليم، من المخطوطات النادرة.

البداية: «بسم

الحمد لله الخلاق الفعال المنان الذى كان خلقه وفعله ومنه عظيم الشان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي واضح، على ورق شرقي متقارب السطور. وسبقت البداية مواجهة، مع عنوان. وغطت الهوامش زخرفات مذهّبة اعتمدت رسوم بعض النباتات. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والسوداء. وتضمّنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. الناسخ (بالنظر إلى تشابه الخط: الورقة ١٦٠أ) هو نفسه عبد الله بن فضل الله شيخ داود. تاريخ الانتهاء من النسخ: ٢٣ ذو الحجة ١١٢٤هـ/ ٢١ كانون الثاني/ يناير ١٧١٣م (يؤكّد التاريخ بشكل تام مجرى الأحداث، وأسباب تغيير اسم الكتاب). مكان النسخ: جهان آباد. ١٧٠[١] ورقة (٤٢٣ب ـ ٥٨٣ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

(١) ما من توافق بين عدد الأوراق والترقيم الوارد (المدقق).

الفقه، ٦٨٩٧ ــ ٦٩٠٨

٦٨٩٧) حيرة ١٠٤٣٦

الفقهاء وخجلة الفضلاء

ط. المؤلِّف هو علاء الدين عمر مفتي بخاري (القرن الـ ١٣م)، الذي كتب هذا العمل في العقيدة والطقوس، حوالى عام ٦٩٥هـ/ ١٢٩٦م (١ب)، عندما «كان الإسلام في ضعف متزايد»... تتضمن هذه النسخة من «الحيرة» ١٨٠ مثالاً (مسئلة) اختيرت من أكثر من ١٢٠ مؤلفاً، لها سمعة طيّبة في هذا المجال (وردت جميعها في المقدمة).

البداية: «بسم

الحمد لله رب العالمين... بعد از تاريخ هجرى مصطفوى بشش صد ونود پنج سال خواست كه... دين محمد راكه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي سميك رمادي اللون متعرّج السطور. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الملونة وخط ذهبي. واحتوت الهوامش على حواشٍ وتصحيحات للنص، الذي نُسِخ على الأرجح عن مخطوطة كثيرة الأخطاء. وتضمّنت الصفحة الواحدة، حتى الورقة ١٧٨ب، ١٣ سطراً، في حين تضمنت ١٥ سطراً في باقي الأوراق. يرجح أن تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان النهاية. ١٨٩ ورقة (بترقيم شرقي غير متتابع: ١٧٦) ١٣ × ١٩,٥.

٦٨٩٨) الفتاوى القاعدية ١٠٩٢١

ع ـ ط. الجامع هو أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي القاسم ابن أبي الرجاء القاعدي الخجندي. ويفيد الدكتور بروكيلمان أن هذا المفتي قد عاش في القرن الثالث عشر الميلادي،

وتوفي في أوركانج سنة ٦٤٥هـ/ ١٢٤٧م. وتجدر الاشارة إلى أن حساب الجمل، لحروف عنوان العمل الذي أتى ذكره قبل قليل، يفضي إلى عام ٧٤٤هـ/ ١٣٤٣م. ويبدو أن «الفتاوى القاعدية»، هي مجموعة نادرة بين المخطوطات؛ وهي تحمل عنواناً آخر (أفادت به ملاحظة قديمة على الورقة ١٠١أ من المخطوطة المذكورة)، هو: «فتاوى الخجندي». وقد جمعت على أساس المجموعات المشابهة التي سبقتها (بشكل أساسي، المجموعات المتحدّرة من آسيا الوسطى). اعتمدِ القاعدي، في أغلب الأحيان، أعمال مواطنه تاج الدين أبي بكر بن أحمد الأهسقاتي الخجندي. وفضلاً عن تلك الأعمال، ترد إشارات إلى المراجع التالية (١٠٧ب): «فتاوى قاضي خان» [أي: مجموعة حسن بن منصور أوزجندي الفرغاني (المتوفّى سنة ٥٩٢هـ/ ١١٩٦م)]؛ السرخسي (١٨٦أ: ويرجّح أن يكون المرجع كتابه «المبسوط»)، أو، بصورة أدق، محمد بن أحمد السرخسي (المتوفّى سنة ٤٩٥هـ/ ١١٠١م)، أو شارح الكتاب (الذي ربّما كان ابنه) محمد بن محمد السرخسي (مؤلِّف «المحيط الرضوي»، المتوفّى سنة ٥٤٤هـ/ ١١٤٩م)؛ القدوري (١١٥ب) الذي يرجّح أن يكون المرجع كتابه «مختصر القدوري» والذي ورد اسمه الكامل: أحمد بن محمد القدوري (المتوفّى سنة ٤٢٨هـ/ ١٠٣٧م)؛ البزدوي (٢٩٢ب)، الذي يقصد به هنا، على الأرجح، الفقيه المشهور علي بن محمد النسفي البزدوي (پزدوي، المتوفّى سنة ٤٨٢هـ/ ١٠٨٩م؛ وكتابه: «كنز الوصول إلى معرفة الأصول»)؛ الطهاوي الذي يرجّح أن يكون المرجع أحد كتبه (مثل: «المختصر في الفقه»)، والذي ورد اسمه الكامل على النحو التالي: أحمد بن محمد الطهاوي (المتوفّى سنة ٣٢١هـ/ ٩٣٣م أو سنة ٣٥٠هـ/ ٩٦١م)؛ الحلواي، الذي ربّما قُصد به عبد العزيز بن أحمد (المتوفّى سنة ٤٤٨هـ/ ١٠٥٦م)؛ لكن، بما أن الاسم كتب بخط من دون نقاط، فمن الممكن أن يكون المقصود الحلواني الذي ورد اسمه لدى حاجي خليفة. وثمة إشارة أيضاً إلى «هواهر زاده» (١٨٧أ)، الذي يبدو أنه محمد بن أبو بكر هواهر زاده (المتوفّى حوالى سنة ٥٦٠هـ/ ١١٦٥م). وقد ورد، أيضاً، اسم شيخ بهران الدين الريشتاني المرغناني الفرغاني (المتوفّى سنة ٥٩٣هـ/ ١١٩٧م)؛ كذلك

وردت، إشارة إلى الرستغفاني، الذي يبدو أنه الفقيه أبو الحسن علي بن سيد تلميذ المتوردي (المتوفّى سنة ٣٤٢هـ/ ٩٥٣م؛ والرستغفاني نسبة إلى ضاحية من ضواحي بخارى) الذي اقتبس عنه الكثير معاصره الأكبر القائدي: علاء الدين الديناري (المتوفّى سنة ٥٩٣هـ/ ١١٩٧م). كذلك وردت مراجع أخرى عديدة.

ومن الجدير بالذكر أن لهذه المجموعة محتوى عاديًا، غالبًا ما يرافق هذا النوع من الأعمال. وهي مؤلّفة من ٤٨ «كتاباً» تتعرّض لمسائل الفقه في المذهب الحنفي. وتجدر الإشارة إلى أن نص هذه المجموعة لا يطابق مطابقة كاملة نص مخطوطة المجموعة الأقدم رقم ٢٣٩٢، الواردة آنفاً؛ ذلك أنه قد اختصر، هنا، بعض الشيء، أو أنه يعود، على الأرجح، إلى نسخة مقتضبة؛ وهو، بمعنى آخر، منسوخ عن نص المخطوطة السابقة (رقم ٢٣٩٢). وتتميز «كتب» «الفتاوى» بأنّ لها مقدمات صغيرة، مع إشارات مرجعية إلى القرآن الكريم، والأحاديث الشريفة، وسواهما، يتناول المعنى العربي لها المصطلح الحقوقي، الذي كرّس له «الكتاب»، في الغالب. بعد ذلك، تبدأ الفتاوى بكتاب غير اعتيادي يحمل عنوان «الطهارات» الذي سقط هُنا. ثم ترد المسائل «مسائل ـ قال» باللغة العربية واللغة الطاجيكية (الفارسية). وتتخلل تلك المسائل دقائق مهمّة مبنيّة على أسس محلية. فالورقة ٩٨أ، مثلاً، احتوت على المعادلة القانونية بين السانغ البخاري والسمرقندي، بنسبة ١٠٠/ ١٠١؛ وفُسر اعتماد الدينار، كوحدة نقدية، وما إلى ذلك.

البداية: «بسم

الحمد لله حق حمده على مننه التى لا يحيط بها الحد... قال شيخ الاجل...

ابو عبيد الله محمد بن على الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ ـ ثلث خاص (ربما كان الناسخ أعسر؟) ظلّ متقطّعاً حتى الصفحة الأخيرة، على ورق شرقي بني اللون مختلف السماكة غليظ السطور. واحتوت الهوامش على حواشٍ وإضافات كثيرة دوّنها الناسخ وآخرون. وتفيد الملاحظة التالية، التي أوردها الناسخ: «هذا لم يكتب في نسخه استاذنا سلم الله» (على الورقة ٢٤٨أ، عند الفراغ)، أن النسخة الأصلية غير مصححة. ويرجّح أن تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٤م. العيوب: فقدان البداية (ورقة واحدة؟) التي كتبت لاحقاً (القرن الـ ١٩م) مع

الاستطراد الذي شغل الأوراق ٨ ـ ٣٠، ومع النهاية (ورقتين أو ٣ ورقات)، على ورق مختلف (يعود إلى القرن الـ ١٨م؟). ٤٤١ ورقة + ورقتان (قبل البداية) يشغلهما فهرست يعود إلى وقت متأخر + ٣ ورقات (في النهاية) فارغة.

٦٨٩٩) أصول الشاشي ٦٦٣٨

ع. الجامع هو نظام الدين بن محمد عزيز الشاشي (طشقندي، القرن الـ ١٤م). وقد أورد حاجي خليفة عنواناً آخر لهذه المجموعة، هو: «كتاب الخمسين» (كتاب النصف قرن، أو الكتاب الذي كتب خلال ٥٠ سنة)، الذي احتوى على بعض الدقائق. وفي عام ٧٨١هـ/ ١٣٧٩م، قام مولى محمد بن الحسن الخوارزمي الفارابي، أثناء وجوده في مسرا والكستمونية وبروسا، بكتابة شرح لـ «أصول الشاشي»، مستخدماً مخطوطة المؤلِّف «تصويد». وتحتوي مجموعة معهد الاستشراق على نسختين من هذا العمل النادر: ١ ـ المخطوطة رقم ٤٩٤٤/II (الوصف رقم ٦٩٠٠) العائدة إلى مجموعة محمد پارسا (المتوفّى سنة ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م) والمؤرّخة بعامَيْ ٧٢٣هـ/ ١٣٢٣م و٧٨٨هـ/ ١٣٨٩م، أي حوالي منتصف القرن الـ ٨هـ/ القرن الـ ١٤م (أليست هي مسوَّدة الفارابي، التي وردت عند حاجي خليفة؟). ٢ ـ المخطوطة رقم ٣٢٨٧، المؤرّخة بعام ٧٧٣هـ/ ١٣٧١م.

ومن غير المستبعد أن يكون الشارح ملا الخوارزمي على معرفة شخصية بمواطنه الشاشي، بعد أن التقاه، بعيداً في الغرب، أثناء تلك التناحرات القاسية التي سبقت ظهور تيمور (٧٧١هـ/ ١٣٧٠م ـ ٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م) على الحلبة السياسية، في ما وراء النهر. وتجدر الإشارة إلى نقطة مهمة هي أن التاريخ، الذي يتولّد من حساب الجمل لحروف عنوان الكتاب «أصول شاشي» يفضي إلى عام ٧٣٨هـ/ ١٣٣٩م. أماحساب الجمل لحروف «اصول الشاشي» يفضي إلى عام ٧٦٩هـ/ ١٣٦٩م. ومن جهة أخرى، فإن حساب الجمل لحروف العنوان الذي أورده حاجي خليفة: «كتاب الخمسين» ينجم عنه التاريخ التالي: عام ٧٩١هـ/ ١٣٩٢م، أي أن جميع هذه التواريخ تندرج ضمن الترتيب الزمني الوارد أعلاه لنسخ «الأصول»، وللمؤلِّفين. وتُعد مجموعة «اصول الشاشي» سرداً لقواعد الفقه الإسلامي كتب باللغة العربية، وجاء مختصراً. وهي تبدأ بشرح أصول الفقه ومسائل الشريعة،

وتنتهي بمسائل السلوك («الاستصحال» ـ المعاشرة والمحادثة) في المذهب الشيعي؛ وتجيء نهايتها كلمة واحدة، شأنها شأن الأعمال المشابهة في الفقه. وتتميز كل نسخ «الأصول» المتوافرة، باستثناء النسخة الأقدم (II/٤٩٤٤، التي وصفها البروفسور م.أ. سالي) باحتواء هوامشها وما بين سطورها على شرح لكاتب مجهول، مختصر جداً، لكنه ضروري جداً للقارئ، بالنظر إلى الإيجاز الشديد في «الاصول» (من عناوينه في الترجمة الطاجيكية ـ المخطوطة رقم ٤١٤٦: «المختصر في علم الاصول»)، وبالنظر إلى عدم وجود إشارات مرجعية لغير القرآن الكريم والحديث الشريف. ومن الصعب الجزم بأن الشرح يعود إلى مولى خوارزمي، أو إلى سواه، على الرغم من أنّ حاجي خليفة أورده، ذلك أن البداية المذكورة، عند واضع المراجع، لم تذكر في الشرح.

نسخت «الأصول» بخط هندي (؟) خاص جداً (ربما كان الناسخ أعسر؟) متقطّع، يفتقر إلى ميلان نحو الأعلى للأحرف: «س،ص،ل»، على ورق شرقي عادي هش بني اللون متباعد السطور أحياناً، وبلا سطور أحياناً أخرى. ففي نص الجزء القديم من النسخة، تضمّنت الصفحة الواحدة ٧ أسطر متباعدة؛ واحتوت على هوامش عريضة كتب عليها الشرح المجهول، المذكور آنفاً، باتجاهاتٍ مختلفة، كتبه الناسخ ومن تلاه. وتجدر الإشارة إلى أن الأوراق ٧، ٨، ٤١، ٤٣، كتبت لاحقاً. تعود النسخة إلى القرن الـ ١٤م. العيوب: أتلفت الحشرات المخطوطة، دون أن يحصل نقص في النص. ١٦٣ ورقة + ورقة واحدة (في البداية) + ٣ ورقات (في النهاية) عليها ملاحظات. ١٧ × ٢٥.

٦٩٠٠) المخطوطة II/٤٩٤٤ نفسها

ع. مخطوطة، لها بداية النسخة السابقة (الوصف رقم ٦٨٩٩).

وهي نسخة قديمة جداً ومشوّقة، بالنظر إلى خصائصها الكتابية.

نسخت بخط خاص، مع فصلٍ نادر بين الجمل. وكتبت العناوين (الفصول) بخط أكبر قليلاً، مع ازدواج في الخطوط الأفقية لحرف الصاد. ولم ترد حواش (أو شرح) إلاّ على الأوراق العشر الأولى. وتضمّنت الصفحة الواحدة ١٣ سطراً. وثمّة ملاحظات كثيرة دوّنت بخط مميز لقارئ ناقد [ربما كان محمد پارسا نفسه، العالم الكبير، أو الشارح ملا الخوارزمي، الذي ذكره حاجي خليفة

(انظر الوصف ٦٨٩٩ الآنف الورود)؛ وأخيراً، من غير المستبعد أن تكون هذه النسخة هي نسخة الشاشي نفسه]. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. بيد أن خاتمة المؤلَّف السابق من هذا المجلَّد (الورقة ٤٩أ) تحمل التاريخ التالي: عام ٧٢٣هـ/١٣٢٣م. كما أن المقتطفات الواردة على الورقتين ٤٩ب و٥٠أ أُرِّخت بعام ٧٨٨هـ/ ١٣٨٦م. وبالاستناد إلى مواصفات الكتابة ونوعية الورق، يمكن إرجاع هذه النسخة من «الاصول» إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٤م (أقرب إلى عام ٧٨٨هـ/١٣٨٦م). العيوب: فقدان ورقتين من النهاية، ونص نهاية الورقة ٥٨ب، حتى من المخطوطة الثالثة رقم ٨٨٦٦ (الوصف رقم ٦٩٠١). تحمل المخطوطة العائدة إلى مجموعة محمد پارسا (المتوفّى سنة ٨٢٢هـ/١٤١٩م) آثار ختم معيّن الشكل، تابع للوقف ويحمل اسم محمد پارسا. ومن المرجَّح أن يكون البروفسور م.أ. سالي (١٩٠١م ـ ١٩٦١م) قد درس هذه المخطوطة، بدليل تلك الورقة الموجودة في المخطوطة، والتي كتب عليها بخط يده «رقم ٢١٦». بيد أن الوصف الذي كتبه لم نتمكّن من العثور عليه. ٥٣ ورقة (٥١أ ـ ١٠٣ب) ١٤,٥ × ١٧,٥.

٦٩٠١) المخطوطة نفسها ٨٨٦٦

ع. مخطوطة، لها بداية النسخة السابقة (رقم ٦٦٣٨، الوصف رقم ٦٨٩٩)، نسخت على ورق شرقي سميك رمادي بخط نسخ واضح جداً، ثخين ومميز، متّخذاً الشكل الذي كان له، في آسيا الوسطى، انتشار واسع، في وقت لاحق، أي في القرن الـ ١٨م ـ القرن الـ ١٩م، مع فصل كامل بين الجُمَل بالنقاط والفواصل. كما أن الأقوال جاءت محرّكة. وكرّرت كافة العناوين، تقريباً، على الهوامش. واحتوت المساحات العريضة الممتدة بين السطور، والهوامش العريضة أيضاً، على شرح معاكس، على ما يبدو، للنسخة السابقة (رقم ٦٦٣٨)، أي أنه كتب باللغة العربية؛ كذلك احتوت على تصحيحات للقرّاء. وتضمّنت الصفحة الواحدة ١٣ سطراً. الناسخ هو: «كاتب الحروف عاصي خادم العلماء والفقراء عبد الشكور». تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م. وللمخطوطة غلاف خارجي عصري من الجلد. عيوبها: تلف الورقة الأولى والورقة الأخيرة؛ وإعادة الأماكن المقتطعة من الهوامش إلى حجمها، بلصق ورق من نوع آخر. ٦٠ ورقة ٢١ × ٢٨.

٦٩٠٢) فتاوى قرانخواني ٨٢٣٣

ط ـ ع. المؤلِّف هو صدر الدين يعقوب مظفر كهرامي كتابي (هكذا ورد اسمه في نسخة القرن الـ ١٧م الواضحة، التي تحمل رقم I/٢٥٦٢؛ وهو ينسب إلى القلعة الهندية كهرام). وقد أورد ايفانوف أن كهرامي عاش «في نهاية القرن الـ ٨هـ/القرن الـ ١٤م».

وفي القرن الـ ١٤م، أي في عهد فيروز شاه سلطان باخمانيدي (٨٠٠هـ/١٣٩٧م ـ ٨٢٥هـ/١٤٢٢م)، عدَّل هذا العمل المحرِّر قبول قرآن خوان (مقرىء؛ ومن الممكن أن يُقرأ اسمه على النحو التالي: «قبول قراخان»، ومن هنا جاء عنوان المجموعة)، بعد أن حظي به لدى ورثة المؤلِّف. لكن، في نسخة القرن الـ ١٧م (رقم ٢٥٦٢) المذكورة قبل قليل، كما في هذه النسخة (قبل الفهرست)، كُرِّر العنوان كاملاً: «فهرست فتاوى قرآن خواني». وذكر في المقدمة، أن العمل (مؤلِّفه: كهرامي) قد جمع بواسطة ٩٦ كتاباً ومقالة جديدة بالشقة. وقد وضع الكتاب، بشكل سؤال ـ جواب «استفتاء ـ ما قولهم» متّبعاً تسلسل «الكتب» المعتاد لمجموعات الفتاوى. يبلغ عدد «الكتب» في هذه النسخة ٣٩ كتاباً [في المخطوطة رقم I/٢٥٦٢ بلغ ٦٣ «كتاباً»؛ لكن بعض الفصول (الأبواب) سمّيت، في بعض الأحيان «كتباً»]. ومقارنة بهذه المخطوطة، فإن المخطوطة السابقة تفتقر إلى ٧ «كتب» (٦٠ ورقة بترقيم شرقي حفظت بقاياه).

البداية (٣ب):

«كتاب النكاح در انج بنج كس را
اهل شهادت اند زيد عمر وفرستاد
تادختر صغيره عمر ورا بجهت بسر
زيد بخواهند».

نسخت المخطوطة بخط رقعة خاص ومميز (تركي؟)، زخرفت فيه الأحرف غير الموصولة في الكتابة (اد را وا دح)، وانحرفت خطوطها العمودية إلى اليسار (يبدو أن الكاتب كان أعسراً)؛ كذلك حمل هذا الخط ميزات كاتب يفتقر إلى تجربة لكنه سريع وغزير الكتابة. أما الورق المستخدم، فهو ورق لدن مائل إلى اللون البني مختلف السماكة بعضه مسطّر وبعضه بلا سطور (هندي). وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. واحتوت الهوامش على إضافات وحواش تعود إلى أوقات مختلفة، وغيرها. وتضمنت الصفحة الواحدة ٢٣ سطراً. وللمخطوطة غلاف خارجي من الجلد

(تركي؟). ويرجّح أن تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٦م. وقد ورد على هوامشها ختم للوقف باسم خواجه كلان: «ملحق بكتاب خانه كوكشان وقف حاصل حضرت خواجه كلان». العيوب: فقدان البداية (٦٠ ورقة من النص)، ونهاية الفهرس؛ وتلف الهوامش على حساب النص.

٢٨٢ ورقة + ورقة واحدة وردت قبل البداية (وتضمنت بداية الفهرس، المكتوب آنذاك).

٦٩٠٣) جامع الوجيز ٦٦٤٤
[من كتب الفقه]

ع ـ ط. الجامع هو حافظ الدين محمد بن محمد بن شهاب ابن البزازي الكردري الحنفي (ابن التاجر سوكنامي)، الذي عاش في منطقة بوفولجيا (التي يمكن أن يكون متحدراً منها)؛ ثم انتقل إلى القرم وآسيا الصغرى، حيث توفي في رمضان ٨٢٧هـ/آب/أغسطس ١٤٢٤م. والبزازي هو مؤلِّف قصص الفقيه المشهور أبي حنيفة (نعمان بن سبت بن زوت؛ المولود حوالى سنة ٨٠هـ/٦٩٩م؛ والمتوفّى سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م). أنجز البزازي هذا مجموعة نماذج عملية من فتاوى الفقه الإسلامي، للمذهب الحنفي. وقد عرف «الجامع» بعناوين أخرى، مثل: «الفتاوى البزازية»؛ «البزازية»؛ «الفتاوى الكردرية». وانتهى جمعه عام ٨١٢هـ/١٤٠٩م. يحتوي «الجامع» على ٥١ كتاباً من الكتب المعتادة في الفقه. بيد أن هذه المخطوطة تمثِّل المجلد الأول من المجموعة، وتحتوي على الكتب الخمسة عشر الأولى:

١ ـ «كتاب الطهارة» ١ب ...
١٥ ـ «الرجوع» ٢٧٢ب ـ ٢٧٣أ.

وبالنظر إلى عدد الصفحات، فإن «الجامع» يعادل نصف المجموعة تماماً (انظر المخطوطة الأخرى من المجموعة، رقم ٦٠٠٩، الوصف رقم ٦٩٠٤).

البداية (التي تختلف بعض الشيء عن المخطوطة البرلينية):

«بسم حمد المن دعى الى دار السلام
بمحمد عليه افضل الصلوه والسلام
وبعد فهذا مختصر فى بيان تعريفات الاحكام
... جمع العبد محمد بن محمد الكردرى... كتاب الطهارة الخ».

نسخ هذا المجلد الأول، عن النسخة القديمة الممتازة، بخط نسخ ـ ثلث، زيّنت حروفه غير الموصولة، عادة، بعضها ببعض (ول ال اح،

وغيرها)، وجاء في كتابة مميزة لناسخ ذي خبرة وصاحب فكر. أما الورق، فهو من نوعين: ورق سميك عاجي اللون (كالسمرقندي) غير مسطر؛ وورق سميك أيضاً خشن ذو لون بني فاتح مائل إلى اللون الزهري (مشابه لورق المخطوطة رقم ٤٠٧٨ «زبدة التواريخ» المؤرّخة بالقرن الـ ١٥م). تحتوي الورقة ١أ على إطار مستدير في داخله اسم «يوسف ابن محمد» (من الممكن أن يكون هو من طلب المخطوطة): «للدراسة والقراءة من قبل الملا، طالب العفو من الرب الرحيم، يوسف بن محمد الفقير، سامحه الله وأهله وكل المسلمين». وثمة عنوان مميّز مع البسملة كتب بخط كوفي. أما «الكتاب» الأول، فكتب عنوانه بخط ذهبي. ووردت على الهوامش تصحيحات بيد الناسخ، حملت أحياناً منحى الصياغة. وتضمنت الصفحة الواحدة ٢٥ سطراً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٥م؛ ومن الممكن أن تكون قد نسخت في حياة جامعها. العيوب: اقتطاع الهوامش. ٢٧٣ ورقة + ٤ ورقات (قبل البداية) فيها فهرست وملاحظات + ورقتان (في النهاية) تحتويان على ملاحظات. ١٨ × ٢٧.

٦٩٠٤) المخطوطة نفسها ٦٠٠٩

ع ـ ط. نسخة تامة، تتضمن ٥١ كتاباً من جامع الوجيز، جاءت في مجلّد واحد.

تشبه بدايتها بداية النسخة السابقة (رقم ٦٦٤٤، الوصف رقم ٦٩٠٣) مع بعض الفروق. نسخت هذه المخطوطة بخط نسخ خاص (يبدو أن الكاتب هو چاب انداز «تشاب انداز»، وهو أعسر)، على ورق أوروبي أبيض رقيق متقارب السطور (يتضمن إشارات غير مفهومة: AH، مع رسم فوقها، AG أو AC، وغيرها).

وتضمنت الهوامش حواشي كثيرة تعود إلى أوقات مختلفة، وملاحظات فيها «مطلب» (أي: تمنيات)، وسوى ذلك. واحتوت الصفحة الواحدة على ٢١ سطراً. الناسخ هو فيضي بن محرم المتر فجووي (؟)... تاريخ النسخ: منتصف ربيع الآخر ١٠٦٧هـ/ بداية شباط/ فبراير ١٦٥٧م. وللمخطوطة، غلاف خارجي عصري فني من الجلد. ويرجّح أنها تعود إلى تركيا. أما الترقيم، فقد وضعه بيده الباحث في المخطوطة البروفسور ف.ا. بيليايف. ٥٠٠ ورقة + ١٢ ورقة (في البداية) شغل جزءاً منها الفهرست وظلّ الجزء الباقي فارغاً + ورقة واحدة (في النهاية). ١٤ × ٢٠,٥.

٦٩٠٥) فتاوى شيباني ١١٢٨٢

ط ـ ع. الجامع هو علي بن محمد علي بن علي بن محمود المختاري الخوارزمي القبروي (الذي كان حياً سنة ٩٦٠هـ/١٥٥٣م). يعود تاريخ جمع هذه المجموعة «فتاوى» إلى عام ٩٠١هـ/١٤٩٦م، بالاستناد إلى حساب الجُملَ للعنوان الوارد قبل قليل. وهي مكرّسة لمحمد شيباني (٩٠٥هـ/١٥٠٠م ـ ٩١٦هـ/١٥١٠م)، عندما كان يناضل للوصول إلى السلطة في «ما وراء النهر». تعتمد أمثال هذه المجموعة من المسائل الحقوقية الدينية، المكتوبة باللغة الطاجيكية (الفارسية)، الكثير من أعمال علماء الفقه. وتضمّن مجموعة معهد الاستشراق لدى أكاديمية العلوم في جمهورية أوزبكستان نسختين على الأقل من هذا العمل النادر الذي يتناول ما كان يتّبعه، في القرن الـ ١٦م، المذهب الحنفي من تقاليد في الفقه الإسلامي.

تحتوي المخطوطة (بحسب الفهرس) على: مقدمة، و٤٤ «كتاباً». ويسبق المقدمة فهرست مفصّل (١ب ـ ٤أ).

البداية: «بسم حمد بيحدى كه زبان قلم وقلم زبان فصحاء وبلغاء عرب وعجم از تقرير ورقم آن عاجز آيد الخ».

إنها نسخة قديمة ومشوّقة ما تزال في حالة جيدة؛ وهي منسوخة بخط نستعليق خاص، على ورق شرقي بني اللون غير مسطّر. واحتوت الهوامش العريضة، على حواشٍ كثيرة، فضلاً عن مجموعة كبيرة من الملاحظات، ومشاريع فتاوى، وغيرها، كتبت على أوراق مضافة وملصقة (عددها ٣٣٨، أي أنها أكثر من عدد أوراق العمل نفسه) من نوعية أخرى. وهذا يشير إلى الاستعمال المتكرر لهذا العمل على مر الأجيال، وحتى وقت ليس ببعيد. وقد تضمنت الصفحة الواحدة ١٧ سطراً (الأوراق الأصلية). الناسخ هو محمد تيمور. تاريخ انتهاء النسخ (الجزء القديم من السجل): ربيع الأول ٩٦٠هـ/ شباط/ فبراير ١٥٥٣م، في عهد الشيباني نوروز أحمد، ابن عم محمد شيباني (٩٥٩هـ/ ١٥٥١م ـ ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م)، أي أن النسخة تعود إلى حياة المؤلِّف، على ما يبدو. مكان النسخ: سمرقند. وقد وردت، في أماكن مختلفة من المخطوطة، آثار ختم، تحمل بشكل أساسي، اسم المدعو داملا محمد عظيم آخوند اعلم بن خالق باي محمد مرحوم، وتعود إلى عام ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م، فضلاً عن آثار أخرى. ٢٣٠ ورقة + ٣٣٣ ورقة (٠١ ـ ٠٣٣٣) من الأوراق المضافة. وقد تضمنت

الأوراق: ٠٦ب ـ ٠٧ب مقتطفات من سيرة حياة الناسخ. ١٨،٥ × ٢٥.

٦٩٠٦) المخطوطة ١١٠٩٣ نفسها

ط ـ ع. تفتقر هذه النسخة إلى المقدمة، وهي تتضمن ٤٣ «كتاباً»، جاءت بالترتيب الاعتيادي.

البداية: «بسم

كتاب الطهارات مشتمل بر پنج فصل فصل اول الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ جيد متغير (يرجَّح أن يكون النسخ قد تمّ في ظروف مختلفة: في رحلة، وفي طقس متغيّر، وما إلى ذلك)، على ورق شرقي (سمرقندي) عاجي اللون ذي سطور متباعدة غير واضحة. وامتلأت الهوامش بمجموعة كبيرة من الحواشي، والتصحيحات التي شملت النص والإضافات، وسواها. واتّبع، في المخطوطة، ترقيم شرقي (مع خطأ بعد الورقة ٦٦). وتضمّنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً، وسطيّاً. ١٥٥ ورقة + ٨ ورقات (قبل البداية) انطوت على فهرس وضع لاحقاً، وأشعار، وصلوات، وغيرها. ١٢ × ١٨.

٦٩٠٧) (جامع العباسي) ٩٦٤١

جامع [قوانين الفقه] العباسي

ط. الجامع هو بهاء الدين محمد بن حسين بهاء العاملي (المولود سنة ٩٥٣هـ/١٥٤٦م؛ والمتوفّى في ١٢ شوال ١٠٣٠هـ/ ٣٠ آب/ أغسطس ١٦٢١م)، الفقيه المشهور، العالم والشاعر. من أعماله الأدبية: «نان وحلوا» (أي: خبز وحلوى)؛ «شير وشكر» (أي: حليب وسكر)؛ فضلاً عن مؤلَّفات في الفلك، والرياضيات، وسواهما. ويتمثّل «الجامع» بمجموعة من القوانين الدينية والطقوسية، في تقديم شيعي. وينقسم إلى مقدمة، و٢٠ قسماً (مختلفة في عدد فصولها). وقد استطاع بهاء، في حياته، أن يجمع الأقسام الخمسة الأولى من «الجامع» (حوالى ٩٠ ورقة من هذه المخطوطة). وأتم العمل نظام بن حسين ساوجي (الأوراق ٩٠ ـ ٣١٦). ومن الجدير بالذكر أن عناوين الأجزاء قد وردت في مقدمة «الجامع».

البداية: «بسم

الحمد لله رب العالمين والصلوة... اما بعد جون توجه خاطر ملكوت ناظر اشرف اقدس الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي (خوقندي) متباعد السطور ذي لون رمادي مائل إلى الصفرة. وتضمّنت الصفحة الواحدة ١٩ سطراً.

واشتملت الهوامش العريضة على حواشٍ وإضافات كتبت، لاحقاً، من مخطوطة أخرى أكثر دقة، على ما يبدو. وعلت الهوامش ملاحظة: «وقف تمام» (وقف نهائي). الناسخ هو مير بابا ولد المرحوم مير سيد محمد ولد مير علي نقي (تقي). تاريخ انتهاء النسخ: أول جمادى الأولى ١٢٨٢هـ/ أواخر أيلول/ سبتمبر ١٨٦٥م. وقد أنجزت المخطوطة «على نفقة آخوند داملا محمد علي». العيوب: وجود فراغ بعد الورقة ٨٨. ٣١٦ ورقة ١٦ × ٢٧.

٦٩٠٨) خلاصة الفقه ٩١٦٤

الجامع هو عبد اللطيف. والعمل مسائل فقهية طقوسية، مستلَّة من أعمالٍ تعالج مثل هذه الموضوعات. وهي تشتمل على ١٨ قسماً (١٨ باباً، وقد وردت في المقدمة). لكن لم تتوافر أي معلومات عن الجامع. ويفضي حساب الجمل لحروف العنوان المذكور إلى عام ٩٤٢هـ [١٥٣٥م]، الذي ربّما كان (بالترتيب الزمني) تاريخ الجمع.

البداية: «بسم

الحمد لله همه سپاس وستائس... اما بعد حمد وثناء حضرت واجب الوجود الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي واضح جداً (يشبه خط المخطوطة رقم ١٤٣٠)، على ورق شرقي (هندي) رقيق متقارب السطور مطلي باللون الزهري. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. الناسخ هو محمد اعظم بن سيد علي أصغر الحسيني. تم النسخ في «٢٢ ربيع الأول، في السنة الثانية عشرة من حكم محمد شاه (المغولي العظيم: ١١٣١هـ/ ١٧١٩م ـ ١١٦١هـ/ ١٧٤٨م)، أي عام ١١٤٢هـ [١٥ تشرين الأول/ أكتوبر ١٧٢٩م). ووردت على الهوامش آثار ختم للوقف: «ابن آدينه محمد ابراهيم واقف اين نسخه در رضاي كريم. ١٢٧٥» أي: ... بإرادة طيبة من كريم بن آدينه محمد ابراهيم ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٩م. ٢٢٢ ورقة + ٤ ورقات (قبل البداية) مختلفة النوعية، بعضها ينطوي على ملاحظات، وبعضها الآخر فارغ. ١٣ × ٢٢.

النقاش: الطقوس، ٦٩٠٩ ـ ٦٩٢١

٦٩٠٩) (لطائف غيائيه) ١٠٨٧٣

دقائق [الحقائق، مكرسة] لغياث [الدين]

ط. ورد في الورقة الأولى من هذه المخطوطة اسم مؤلّفها فخر الدين محمد بن عمر الرازي (المولود سنة ٥٤٣هـ/ ١١٤٩م، والمتوفّى سنة ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م). وهذا خطأ من دون أدنى شك. أما النص، فلم يرد فيه لا عنوان المخطوطة ولا اسم المؤلّف. كرّست «اللطائف» لغياث الدين أبي شجع محمد بن مالك شاه السلجوقي (الذي وُلد سنة ٤٧٤هـ/ ١٠٨٢م؛ وتولّى العرش فترة ٤٩٨هـ/ ١١٠٥م ـ ٥١١هـ/ ١١١٨م). وانطلاقاً من الفارق الزمني، شكك ريو وبروك في أن يكون المؤلّف هو فخر الدين الرازي؛ لكنهما لم يشيرا إلى أي احتمالٍ آخر.

وبالمقابل، فإن مؤلّف «اللطائف» يمكن أن يكون الفيلسوف الشهير وواضع الموسوعات، الذي عاش قبل ذلك بقرن، وهو مواطن الرازي: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (الذي ولد سنة ٤٥١هـ/ ١٠٥٩م؛ وتوفي سنة ٥٠٥هـ/ ١١١١م)، الذي كان تلميذ عبد الملك بن أبي محمد عبد الله بن يوسف الجويني (المولود سنة ٤١٩هـ/ ١٠٢٨م؛ والمتوفّى سنة ٤٧٨هـ/ ١٠٨٥م). ومن المحتمل أن الغزالي، لدى موت أستاذه، دعي إلى الأكاديمية «النظامية» في نيشابور (وهي أكاديمية أسّسها عام ٤٥٩هـ/ ١٠٦٧م وزير السلجوقي ألب أرسلان: ٤٥٥هـ/ ١٠٦٣م ـ ٤٦٥هـ/ ١٠٧٢م، ثمّ وزير أبي غياث الدين، مالك شاه: ٤٦٥هـ/ ١٠٧٢م ـ ٤٨٥هـ/ ١٠٩٢م، أبو علي الحسن نظام الملك، الذي

ولد سنة ٤٠٨هـ/ ١٠١٧م؛ وتوفي سنة ٤٨٥/ ١٠٩٢)، ليشغل منصب بروفسور (حوالي عام ٤٧٨هـ/ ١٠٨٥م). وكان بمقدور أبي حامد، فيما بعد، أن يهدي «اللطائف» إلى ابن مالك شاه البالغ من العمر ستة عشر عاماً: غياث الدين محمد، أثناء تولّيه العرش (عام ٤٩٨هـ/ ١١٠٥م).

و«اللطائف» كتاب عرقي ديني يتألّف من ثلاث «مقالات»، وينقسم إلى عدة أقسام (فصول).

البداية: «بسم

شكر وسپاس فراوان بعدد (!) ستاركان آسمان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق آسيوي، على ورق (خوقندي) بني اللون متباعد السطور. واحتل بداية النص عنوان. وتضمنت الهوامش حواشيَ نادرة. واحتوت الصفحة الواحدة على ١٧ سطراً. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٩م. العيوب: وجود لطخات. ١٢٠ ورقة ١٩ × ٢٩.

٦٩١٠) (رساله ٣٥٠٤/ VIII

وظائف ماه رمضان)

الواجبات الدينية في شهر رمضان

ط. الجامع هو مولانا فصيح الدين محمد بن عبد الكريم النظامي القهستاني (المتوفّى سنة ٩٣٦هـ/ ١٥٣٠م). والعمل رسالة قصيرة تتألّف من فصلين، هما: ١ ـ الواجبات الدينية («وظائف» وعددها ٨٣) في شهر رمضان؛ ٢ ـ البدع والنشاط والحالات المكروهة؛ وقد استلّت كلها من مختلف المراجع. تعتبر الرسالة دستوراً أخلاقيّاً وسلوكيّاً، ورد في حلّة دينية.

البداية: «بسم

الحمد لله وسلامه على عباده الذين اصطفي وبعده اين رساله ايست در وظائف ماه مبارك رمضان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي رقيق مسطّر (هندي). وتضمنت الصفحة الواحدة ٢٠ سطراً. الناسخ هو محمد فولاذ بن محمد نظر بخاري. تاريخ النسخ: عام ١١٠٩هـ/ ١٦٩٧م. ورقتان (٦٧ب ـ ٦٨ب) ١٩ × ٣٠.

٦٩١١) (كچكول سلطاني) ٥٩٤٦

كشكول السلطان

ط. المؤلّف هو أبو البركات قادري ابن محمد نصر الله هندوستاني (القرن الـ ١٧م)، أخو المؤرّخ الهندي الشهير، ورجل الدولة أبي الفضل بن مبارك علامي (المولود سنة ٩٥٨هـ/

١٥٥١م؛ والمتوفَّى سنة ١٠١٦هـ/ ١٦٠٢م). أما مؤلِّف أبي البركات، فلم تتوافر معلومات عنه؛ لكن ورد جزء صغير منه في مخطوطة سابقة. و«الكشكول» (الذي يعني وعاء الدراويش لجمع العطاءات) مجموعة معلومات دينية، إنجيلية وعامة، تقع في ١٢ قسماً، يشتمل كل منها على ١٢ فصلاً، إلى جانب مجموعة كبيرة من الأمثال، من حكاياتٍ وطرائف، وسواهما. وللمجموعة مقدمة شكّلت فصلاً، واشتملت على بسملة خاصة وفهرست مفصَّل. بيد أن هذا الفصل اقتصر على النسخات القديمة: هذه النسخة والنسخة التي تليها (رقم ٣٥٣، الوصف رقم ٦٩١٢) أما النسخ اللاحقة التي ربّما عادت إلى نسخة أصلية أخرى، فلم يرد فيها هذا الفصل، كما أن نصّها قد اختلف بشكل ملحوظ. ويمكن القول إن المراجع (التي وردت، عموماً، بشكل مختصر) التي اعتمدت، هي المراجع المعتادة: القرآن الكريم، الحديث الشريف، أقوال الخلفاء الأربعة، أقوال الصوفيين، ولا سيما الهنود والعلماء المعروفين. ومن هذا المنطلق، كانت الأقوال العربية غزيرة.

فهرست الأقسام «مشتمل بالاجزاء»:

«فهرست كتاب كجكول سلطاني» ١ب
«مقدمة (فهرست ١ب ـ ٥ب)» ٦أ
«باب ١ در تحميد حضرت رباني» ٧أ
«باب ٢ در بيان انتخاب كتاب (اربعين) مسمى بروضة الواعظين» ٦٠ب
«باب ٣ در فضائل سيد المرسلين» ١٣١ب
«باب ٤ در بيان مخلوقات» ١٧٩أ
«باب ٥ در بيان مرتبة انسان» ١٩٤أ
«باب ٦ در بيان اقوال انبياء» ٢١٩أ
«باب ٧ در بيان اقوال ونصائح حكماء متقدمين» ٢٤٥ب
«باب ٨ در بيان حكايات صالحان» ٢٧٠ب
«باب ٩ در بيان فوائد متفرقة» ٣٠٧ب
«باب ١٠ در بيان انتخاب ملفوظات» ٣٣٥أ
«باب ١١ در بيان قصهاي عجيب وغريب» ٣٩٣ب
«باب [١٢] انتخاب احوال بعضى انبيائى [بني؟] اسرائيل ٤٢٣أ ـ ٥٢٩أ

البداية (٦أ):

«بسم حمد وسپاس وستايش بيقياس مر پادشاه ملك ربوبيت وخداوند جهان صمديت الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري (ميرزاي) عملي واضح، نسخها مجموعة من الخطاطين، الذين أنهوا الدراسة، والذين لا يقلّ عددهم عن ١٥ ناسخاً؛ ويرجّح أن يكون

مدرّسهم نفسه قد شاركهم النسخ. أما الورق المستخدم، فهو ورق (خوقندي) رمادي اللون متباعد السطور. وكتب جزء من العناوين بخط باهت. وتضمنت الهوامش حواشيَ نادرة. وحدّدت بدايات الأقسام بريش من الخيطان الحريرية. واشتملت الصفحة الواحدة على ١٧ سطراً. ولهذا المجلَّد غلاف، من الأغلفة نصف الجلدية الملمّعة، المنتشرة في آسيا الوسطى، صنعه عبد الرشيد قادري عام ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤م. تاريخ الانتهاء من النسخ: ٢٨ ذو القعدة ١٢٩٦هـ/ ١٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٧٩م. ٥٢٩ ورقة + ٥ ورقات (قبل البداية، وفي النهاية) من النوعية نفسها، بعضها يحتوي على ملاحظات، وبعضها فارغ. ١٧,٥ × ٣١,٥.

٦٩١٢) المخطوطة نفسها ٣٥٣

ط. نسخة واضحة ممتازة، تحتوي، شأنها شأن النسخة السابقة (رقم ٥٩٤٦، الوصف رقم ٦٩١١)، على مقدمة فيها فهرست، و١٢ قسماً، يشتمل كل منها على ١٢ فصلاً. وقد اتخذت الترتيب التالي: الفهرس، ١ب؛ القسم الأول، ٦أ؛ الثاني، ٧٥ب؛ الثالث، ١٦٠أ؛ الرابع، ٢١٤ب؛ الخامس، ٢٣٧أ؛ السادس، ٢٧١أ؛ السابع، ٣٠٤أ؛ الثامن، ٣٣٨أ؛ التاسع، ٣٩١أ؛ العاشر، ٤٢٩ب؛ الحادي عشر، ٥٠٩ب؛ الثاني عشر «انتخاب»، ٥٤٥ب ـ ٦٨٩ب.

البداية: «بسم حمد وسپاس وستايش بقياس پادشاه ملك مليك ربوبية وخداوند جهان صمديت الخ».

يبدو أن هذه النسخة قد نسخت لدروس عملية، أو لامتحانات، نسخها تلامذة كانوا ينهون المدرسة، ولهم تجربة في الكتابة. واستخدموا، في ذلك، خط نستعليق (ميرزاي) كبير وواضح، على ورق محلي رمادي متباعد السطور. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. أما الهوامش، فقد أحيطت بخطوط من لون واحد؛ وانطوت على حواشٍ نادرة. وتضمّنت الصفحة الواحدة ١٧ سطراً. واتّبع الترقيم الشرقي على الأوراق. وللمخطوطة غلاف خارجي عصري مكتبي. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٩هـ/ ١٨٨٢م. ٦٨٩ ورقة + ٦ ورقات (في النهاية) نظيفة من النوعية نفسها. ٢٦ × ٣٠,٥.

٦٩١٣) المخطوطة نفسها ٢٩٢٦

نسخة واضحة مريحة في العمل؛ لكنها تفتقر إلى المقدمة التي تتضمن

الفهرس. وهي تحتوي على الأقسام الاثني عشر نفسها: ١) ١ب، ٢) ٥٣ب، ٣) ١١٣أ، ٤) ١٥٦أ، ٥) ١٧١أ، ٦) ١٩٥أ، ٧) ٢١٧أ، ٨) ٢٤٠أ، ٩) ٢٧٨أ، ١٠) ٣٠٣أ، ١١) ٣٦٢ب، ١٢) «انتخاب» ٣٨٩ب ـ ٤٩٤أ.

البداية: «بسم
حمد وسپاس وستايش بيقياس
پادشاه ملك ربوبيت وخداوند جهان
صمديت مصور مصنوعات الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري (ميرزاي) صغير، على ورق محلي رمادي ذي سطور متباعدة واضحة (على أديم الورق). وتضمنت الصفحة الواحدة ١٧ سطراً. وللمخطوطة غلاف خارجي ممتاز من الشاموَا الأحمر، صنعه حاجي عبد الشكور... (؟) عام ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م. الناسخ هو ملا عبد المجيد غجدواني، الذي نسخ المجلّد في عهد الأمير البخاري عبد الأحد (١٣٠٢هـ/ ١٨٨٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، في محرم من عام ١٣١١هـ/ تموز/ يوليو ١٨٩٤م. ٤٩٤ ورقة + ورقتان (في البداية) + ٥ ورقات (في النهاية) فارغة، من النوعية نفسها. ٢٥,٥ × ٢٩,٥.

٦٩١٤) المخطوطة نفسها ١١٦٣٢

ط. تنقسم إلى مقدمة، و١٢ قسماً، يشتمل كل منها على ١٢ فصلاً وخاتمة: المقدمة، ١ب؛ الأقسام: ١) ٢ب، ٢) ٥٤ب، ٣) ١١٤ب، ٤) ١٥٧ب، ٥) ١٧٢ب، ٦) ١٩٦ب، ٧) ٢١٨ب، ٨) (٢٩٣ب)، ٩) ٢٧٧ب، ١٠) ٣٠١ب، ١١) ٣٥٩ب، ١٢) ٣٨٥أ؛ الخاتمة: ٤٧٨ب ـ ٤٨٩أ. وهي ذات بداية مماثلة للبداية الواردة في النسخة السابقة (الوصف رقم ٦٩١٣).

نسخت بخط نستعليق (ميرزاي) بخاري زاوي الحروف، على ورق محلي (خوقندي) عاجي اللون متباعد السطور. واحتلت البداية مواجهة (١ب ـ ٢أ) تحتوي على زخرفات ذهبية لنباتات. وجاء النص ضمن أطر من اللون الذهبي واللون الأسود. وكتبت العناوين بالزنجفر. وتضمّنت الصفحة الواحدة ١٧ سطراً. الناسخ هو ملا عبد الجليل جويباري بن ملا محمد كريم. تاريخ النسخ: ذو الحجة ١٣١١هـ/ حزيران/ يونيو ١٨٩٤م، أي في عهد الأمير عبد الأحد محمد (١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م ـ ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م؟). مكان النسخ: بخارى. وللمخطوطة غلاف من الجلد والشاموَا البخاري، صنعه عباد الله بن مير عادل. ٤٨٩ ورقة + ورقتان (في البداية) + ٦ ورقات (في النهاية) فارغة، من النوعية نفسها. ٢٦,٥ × ٣٠,٥.

٦٩١٥) المخطوطة نفسها ٥١٩٤

ط. نسخة متأخرة ممتازة جهِّزت لمخطوطة «أخرى». وتضمنت الأقسام الـ ١٢ نفسها. وافتقرت إلى المقدمة التي بها الفهرس: ١) ٢أ، ٢) ٣٥أ، ٣) ٧٥أ، ٤) ١٠٥ب، ٥) ١١٦أ، ٦) ١٣٢ب، ٧) ١٤٧ب، ٨) ١٦٣أ، ٩) ١٨٨ب، ١٠) ٢٠٣ب، ١١) ٢٣٤أ، ١٢) «انتخاب» ٢٥٠أ ـ ٢٩٨أ.

وحملت بداية النسخة السابقة (رقم ٢٩٢٦، الوصف رقم ٦٩١٣ نفسها).

نسخت بخط نستعليق بخاري (ميرزاي) واضح، بيد ناسخ قليل الخبرة (تلميذ؟)؛ ونسخت الأقوال المقتبسة بخط نسخ أكثر سوءاً، على ورق روسي سميك أصفر اللون (كان يستعمل لتغليف الكتب). وأحيط النص بأطر من خطٍّ ذهبي عريض وخطين أسود وأزرق. وأحيطت الهوامش بخط أحمر. وسبق البداية عنوان بدائي. وتضمّنت الصفحة الواحدة ٢٥ سطراً. وبالنظر إلى التشابه في الخطوط، فمن غير المستبعد أن تكون هذه المخطوطة «امتحاناً» لابن أمير بخارى مظفر (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م ـ ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م) الشاب مير محمد صديق حشمت (مع العلم أن أسفل الورقة ٢٩٨أ تضمّن كتابة بحبر ليلكي، دونت لاحقاً على ما يبدو، وهي: «ميرزا عبد الرسول»). تعود هذه النسخة إلى أواخر القرن الـ ١٩م، وتنتمي إلى بخارى. وللمخطوطة، غلاف خارجي نصف جلدي صنعه ملا عبد الحميد. ٢٩٨ ورقة + ورقتان في البداية وفي النهاية، جُهّزتا للكتابة؛ لكنهما ظلّتا فارغتين. ٢٩,٥ × ٤٧,٥.

٦٩١٦) (ترغيب الصلوة) I/٢٦٣٠

ط. المؤلِّف هو محمد بن احمد الزاهد الملقب بالزين (حوالى ٩٠٧هـ/ ١٥٠٢م ـ ١٠٤٠هـ/ ١٦٣٠م). والمؤلَّف دليل في العقيدة الإسلامية، وطقوس المذهب الحنفي، يشتمل على ثلاثة أجزاء، يقع كل منها في عشرين فصلاً. وقد جمعت من أكثر من ٨٠ مرجعاً أساسياً، تدور حول تلك الموضوعات (وردت جميعها، شأنها شأن أجزاء العمل، في المقدمة الموسعة للمؤلّف: ١ب ـ ٣أ).

البداية: «بسم
الحمد لله الذى جعل الصلوة...
همن كويد بنده... محمد بن
احمد الزاهد الخ».

إنها نسخة ممتازة، كتبت بخط نسخ منمّق، انحرفت، بشكل بسيط،

خطوط حروفه العمودية نحو اليسار (كان الناسخ أعسراً). وجرى تزيين الأقوال العربية المقتبسة. أما الورق المستخدم، فهو ورق عاجي اللون غير مسطَّر. وقد أحيط النص بأطر من خطّين لونهما أحمر. وتضمّنت الهوامش بعض الحواشي. واشتملت الصفحة الواحدة على ١٩ سطراً. الناسخ (في نهاية المجلّد، الورقة ٣١٠أ) هو محمد حسين بن محمد قاسم زيارتكاهي جب نويس (الأعسر). تاريخ النسخ (على تلك الورقة أيضاً): عام ١٠٩٩هـ/١٦٨٨م. مئتا ورقة وورقتان (١ب ـ ٢٠٢أ) + ورقة واحدة قبل البداية، تتضمن فهرس المواد الواردة في المجلّد، وملاحظات أخرى. ١٧ × ٢٤.

٦٩١٧) تنبيه ١٠٨٠٦/I
الغافلين

ط. المؤلّف هو بهاء الدين محمد ابراهيم الترمذي (قبل سنة ١٠٥٠هـ/١٦٤٠م). والمؤلّف رسالة في الأخلاق والسلوك، تنبّه إلى طاعة الله «علم طاعت»، وعبادته «عبادت».

يتألّف «التنبيه» من مقدّمة صغيرة، و١٩ جزءاً، وفهرست في النهاية (٤٠أب). ويتّضح من المقدّمة أنّ للكتاب عنوانين آخرَين، هما: «منهاج الأنوار» و«راحة القلوب». بيد أن العنوان الأول «منهاج الأنوار» هو العنوان الأكثر شيوعاً. واستخدمه مؤلفون عدّة، أشهرهم أبو الليث السمرقندي (المتوفّى سنة ٣٧٥هـ/٩٨٦م)، بمؤلّفه الذي يحمل العنوان المذكور، وبتعديلات المؤلّف. ومن الشرح اللينينيغرادي لمؤلّف «سراج الأبرار ومناهيج(!) الأنوار»، يتّضح أن هذه النسخة هي الترجمة الفارسية، أو التعديل، للنسخة العربية الأصلية.

البداية: «بسم الحمد لله رب العلمين...

بدانكه نسخهء مذكوره بوعظ حكايت واحاديث صحيح حضرت محمد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص، على ورق محلي (خوقندي) رمادي اللون متباعد السطور. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ واسم الناسخ. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ٤٠ ورقة (١ب ـ ٤٠ب) ١٥ × ٢٦.

٦٩١٨) بطلان ٥٠٦/II
المبتدعين

ط. كتاب لكاتب مجهول، له

عنوان آخر (١٦١أ)، هو: «مهمات الدين ورد روافض» (أي: مهمات الدين ـ تكذيب المبتدعين). كتب «بطلب من بعض معتنقي المذهب السنّي... للحد من انتشار البدع... في مدينة شاهجهان آباد (بين) معتنقي المذهب الشيعي...»؛ وقد اتّخذ شكل أسئلة فرضية وأجوبة مسهبة عنها، بالاستناد إلى القرآن الكريم والحديث الشريف. بيد أن مؤلّف «البطلان»، لم يرد في النسخ الأخرى المتوافرة.

البداية: «بسم

الحمد لله الذى انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي واضح، وخط نسخ، مع تحريك كامل (للأقوال المقتبسة)، على ورق هندي رقيق متقارب السطور. واحتلت ورقتين، قبل البداية، مواجهة تنطوي على عنوان، وزخرفات نباتية على الهوامش. وأحيط النص بخطوط مذهّبة وسوداء. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. الناسخ (راجع الورقة ١٦٠أ) هو عبد الله بن فضل الله شيخ داود. تاريخ النسخ (على تلك الورقة أيضاً): عام ١١٢٤هـ/١٧١٣م. ٥٦ ورقة (١٦١ب ـ ٢١٦ب) ١٥،٥ × ٢٥،٥.

٦٩١٩) (بطلان ٥٠٦/V
المبتدعين منظوم دررد شيعة)
بطلان المبتدعين: شعر في معرض دحض أقوال الشيعة

المؤلّف (المفترض؛ راجع الكتابة الواردة على الورقة ٥٨٤أ) هو حافظ مراد كام، العالم في بلاط المغولي العظيم شاه علام (١١١٩هـ/١٧٠٧م ـ ١١٢٤هـ/١٧١٢م) وخَلَفه (راجع المخطوطة رقم ٦٨٩٥) في شاهجهان أباد. يتميّز هذا النتاج، أو بالأحرى، هذا الجزء، بأنه شعري، تسبقه مقدمة نثرية في الجدل الديني، وتحديداً في الموضوع الوارد في العنوان (راجع المخطوطة رقم ٦٩١٨، التي تنطوي على مضمون نثري مشابه).

البداية: «بسم الحمد لله الذى هدنا لهذا

وما كنا نهتدى (!) لولان هدنا الله (الورقة ٥٨٥ب، شعر):

هركزا كيسته (!) دين وآئين است

مدح مى پوشد وسخن جبن است».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي واضح، على ورق شرقي رفيع متقارب السطور. وجاءت الورقتان الأوليان بشكل مواجهة (العنوان ملصق). وأحيط النص بأطر من الخطوط الذهبية والسوداء. وما من

عناوين البتّة. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. وانطوت الهوامش والمساحات الممتدة بين السطور على آثار لنقاش القراء، من كتابات وتوضيحات وغيرها. ومن الواضح أن الناسخ (راجع الورقة ٥٨٣ب) هو عبد الله بن فضل الله شيخ داود، الذي نسخ المؤلّفات السابقة من هذا المجلد عام ١١٢٤هـ/ ١٧١٣م؛ ومن ثمّ «بطلان». وقد ورد، في النهاية، تاريخ متأخر أيضاً، هو عام ١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩م. ١٦ ورقة (٥٨٤ب ـ ٥٩٩ب) + ١٠ ورقات (بعد النص) بعضها فارغ وبعضها عليه «آثار تجربة الريشة». ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٦٩٢٠) نور القلوب I/٩١٦٥

الجامع هو سفر محمد بن مولانا ملا علي محمد من موضع البدخشان (القرن الـ ١٩م). والمؤلّف مجموعة من القصص التعليمية التي تتناول الأخلاق، والمعنونة، في كل مرة، بـ «حكايت» أي حكاية «پند» أي وصية، أو «پند المومنين» أي وصية للمؤمنين. وقد وردت أغلب الحكايات عن لسان محمد (ص).

البداية:

«بسم الحمد لله الذي هذانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هذان الله تعالى... اما بعد از حمد خدا صلواة برسول الخ».

نسخت المجموعة بخط نستعليق بخاري مرتجف زاوي الحروف، على ورق روسي مسامي ذي لون رمادي وأزرق سماوي متباعد السطور يعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. وتضمّنت الهوامش تصحيحات، وإضافات بخط الناسخ. واحتوت الصفحة الواحدة على ١٩ سطراً. الناسخ هو الجامع نفسه. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ. تعود هذه النسخة إلى بداية القرن الـ ١٩م. ٧٣ ورقة (١ب ـ ٧٣أ) + ورقتان (قبل البداية) مع كتابات في مجال التقاليد الدينية. ١٦,٥ × ٢٠,٥.

٦٩٢١) درّ العجائب ٦٠٥٨

مجموعة دينية أخلاقية لكاتب مجهول، كانت معروفة، في وقت مضى، في آسيا الوسطى، ومنطقة الڤولغا. وقد جرى جمعها على أساس الأحاديث، بشكل خاص، والمجموعات الأخرى المشابهة، من حيث المضمون. وتشكّل مقدمتها الموسعة صورة عن أهداف «الدرّ»، وتحتوي على سرد للأجزاء الـ ٦٤ التي تتألف منها المجموعة. لكن عددها في هذه النسخة ٦٧ جزءاً (الورقة ٣٥٩أ).

البداية: «بسم
الحمد لله رب العلمين... اما

بعد بدان اى بنده نيكبخت اين كتابست از احاديث الخ».

نسخت بخط نستعليق زاوي الحروف (شاغردي) خاص بآسيا الوسطى، على ورق عادي محلي (خوقندي) رمادي اللون متباعد السطور. الناسخ، الذي نسخ عن مسوّدة المؤلّف «من تصويد»، هو ملا ابراهيم بن آدينه محمد كولابي، الذي أنهى عمله في شهر صفر ١٢٨٦هـ/ أيار/مايو ـ حزيران/يونيو ١٨٦٩م «في ضباب پيان رودي بخارى... في قرية من قرى شاهي نكشبند... بهاء الدين». وثمة آثار لختمه الطولي، هي: «ملا ابراهيم مدرس ١٢٨٢ [١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م]» العيوب: وجود فراغات في بعض الأماكن. ٣٦٨ ورقة + ٧ ورقات (بعد النص) عليها مقتطفات، وأشعار، وغير ذلك. ١٣,٥ × ٢١.

تاريخ الإسلام: الصوفية،
٦٩٢٢ ـ ٦٩٨٢

الصوفية،
٦٩٢٢ ــ ٦٩٨٢

٦٩٢٢) [رسالة] I/١١٣٩٩

ط. المؤلِّف هو خواجه امام زاهد ابو القاسم اسحق بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن زيد الحكيم السمرقندي (المتوفَّى في ١٠ محرم ٣٤٢هـ/ ١٨ كانون الثاني/يناير ٩٥٤م)، الذي كان شريكاً للشيخ أبي منصور متوردي. ويسمّي حاجي خليفة عملين آخرين للسمرقندي، هما: «سفينة الأولياء»، و«هفت إقليم». إن هذا الجزء (الذي يدعى، اصطلاحاً، «رسالة») من العمل الذي افتقر إلى عنوان باللغة العربية، وأطلق عليه في الترجمة الطاجيكية، عنوان «بتازي»، قد كتبه المؤلِّف بطلب من المدعو (لم يرد اسمه أيضاً) «والي عهد كه از آل سامان... ساماني (امير)» (ما وراء النهر: ٢٦١هـ/ ٨٧٥م ـ ٣٨٩هـ/ ٩٩٩م)؛ وترجمه، هو نفسه على الأرجح، إلى الطاجيكية (الفارسية، راجع الورقة ٢أ). وبما أنّ تاريخ وفاة أبي القاسم قد ورد بعد ورود اسمه على الورقة التالية (٢أ)، فإن من المفترض أن يكون في هذه المخطوطة، تحرير متأخّر مجهول الكاتب لهذا المنتخب في موضوع «الوصايا» الدينية ـ الأخلاقية المنتشرة «وصية» (الورقة ٢أ).

البداية (بلا بسملة: الورقة متلفة):

«[بسم]

الحمد لله رب العالمين... اما بعد بدانكه... آن بود كه كمراهلن الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي ـ فارسي منمّق، على ورق شرقي سميك عاجي اللون غير مسطّر. وسبق البداية ما يلي: ١ ـ بقايا ورقة العنوان مع العنوان المدوّن في دائرة (أتلفت): «كتاب فقه در مذهب... اعظم امام ابو حنيفه

[رضي] الله عنه برسم خزانه امير. . . امير محمد برندق (؟). . . ورسائل [در] باب مقامات مشائخ» (أأ). ٢ ـ عنوان (اب) مع بقايا خط كوفي (متلف شأنه شأن الصفحة الثانية من الورقة). وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء، مع إحاطة سوداء. وأحيطت العناوين بخط أزرق، وخط أحمر، وخط ذهبي. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. وتفيد كافة المعطيات أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م (من الهند؟). العيوب: فقدان النهاية؛ وتلف الورقتين الأوليين على حساب النص؛ وابتلال الطرف العلوي من أوراق المخطوطة بسائل ما؛ ووجود لطخات. ٢٢ ورقة (اب ـ ٢٢ب) ١٦ × ٢٢,٥.

٦٩٢٣) السواد الأعظم II/٢٦٣٠

ط. المؤلّف هو خواجه امام زاهد ابو القاسم اسحاق بن محمد حكيم سمرقندي (المتوفّى سنة ٣٤٢هـ/ ٩٥٤م). والمؤلّف رسالة، اتّخذت شكل جدال، تدافع عن أولئك المتعرّضين للفساد الأخلاقي الذي يسبّبه أصحاب البدع وشركاؤهم في سمرقند، وبخارى وما وراء النهر. . . «بى راهان ومبتدعان وهواداران بسمرقند وبخارا وما وراء النهر. . .» لتصحيح المذهب والطريق السنيّة. كتبت هذه الرسالة بطلب من «أمير خراسان اسماعيل(!)» الساماني، على الأرجح (٢٧٩هـ/ ٨٩٢م ـ ٢٩٥هـ/ ٩٠٨م. انظر، في الورقة ٢٠٤ب، تذكير نوح بن منصور الساماني: ٣٦٥هـ/ ٩٧٦م ـ ٣٨٧هـ/ ٩٩٧م). فقد طلب من العلماء وضع عمل كهذا؛ فوقع الاختيار على أبي القاسم الذي يعدّ أكثرهم فقهاً، لتنفيد مشيئة الحاكم. وقد أنهى أبو القاسم العمل، وقدّمه في ٦٢ مسألة تعتمد كلّ منها على حديث مناسب، وأقوال لفقهاء كبار.

البداية: «بسم رب يسر ولا تعسر وتمم بالخير. . .

اما بدانكه سبب تصنيف اين كتاب آن بود كه بى راهان ومبتدعان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ منمّق مالت خطوط حروفه العمودية ميلاً بسيطاً نحو اليسار، على ورق شرقي جيد عاجي اللون غير مسطّر. وجاء النص ضمن أطر من خطين لونهما أحمر. واحتوت الصفحة الواحدة على ١٩ سطراً. الناسخ (٣١٠أ) هو محمد حسين بن محمد قاسم زيارتكاهي جب نويس (وهو أعسر). التاريخ: ١٣ جمادى الآخرة ١٠٩٩هـ/ ١٥ نيسان/ أبريل ١٦٨٨م.

٦١ ورقة (٢٠٣أ ـ ٢٦٤ب) ١٧ × ٢٤.

٦٩٢٤) (تذكره بغراخاني) ١١٩٨٦

سِيَر حياة [مهداة] إلى بغراخان

ط. المؤلّف (٢٦٧ب) الجامع هو أحمد بن سعد الدين الأزغني النمنغاني (القرن الـ ١٠م). والمؤلّف قصص مكرّسة للكرخاني الأول ستوق بغراخان (المتوفّى سنة ٣٤٤هـ/ ٩٥٥م) عن الشيوخ الصوفيين حاملي نيشان «الأويسية» الذي أسّسه محمد أويس قرني (المتوفّى سنة ٢٢هـ/ ٦٤٣م). ومن هنا جاء العنوان الثاني المنتشر للمجموعة: «تذكره أويسية». تتألف المجموعة من ٥٠ (أو ٥٢) فصلاً (باباً) تتعرّض لسِيَر حياة الناشطين خلال فترة ثلاثة قرون ونيّف؛ وقد جاءت على النحو التالي «مشتمل بالأجزاء»:

[مقدمة]	١ب
«باب ١ در تذكره احوال واطوار. . . شيخ عبدالله»	٩ب
«باب ٢ در تذكره جليل دامغاني»	٣٤ب
«باب ٣ در تذكره نظام الدين بزدوي»	٤٢أ
«باب ٤ در تذكره خواجه بهاء الدين»	٥٥ب
«باب ٥ در تذكره شيخ. . . حقه باز»	٦٤ب
«باب ٦ در تذكره خواجه ابو نصر ساماني»	٧٠ب
«باب ٧ در تذكره سلطان ستوق بغراخان»	٧٥ب
«باب ٨ در تذكره عمران يزدي»	٨٩أ
«باب ٩ در تذكره عبد الغفار»	٩٧أ
«باب ١٠ در تذكره صدر الدين بقال»	١٠٢ب
«باب ١١ در تذكره شيخ بهاء»	١٠٩ب
«باب ١٢ در تذكره محمد باقر»	١١٧أ
«باب ١٣ در تذكره سعد الدين دمدار»	١٢٦ب
«باب ١٤ در تذكره محمد صادق»	١٣٢ب
«باب ١٥ در تذكره يحيى (؟) بخاري»	١٤٠ب
«باب ١٦ در تذكره عبد الرحيم»	١٤٩أ
«باب ١٧ در تذكره شمس الدين قتال»	١٥٧ب
«باب ١٨ در تذكره شهاب الدين هروي»	١٦٣أ
«باب ١٩ در تذكره ضياء الدين صراف»	١٦٨أ
«باب ٢٠ در تذكره شيخ شقيق»	١٧٢ب
«باب ٢١ در تذكره اويس قرني»	١٨٠ب
«باب ٢٢ در تذكره شيخ بشير»	١٨٥أ
«باب ٢٣ در تذكره عبد الرحمن»	١٨٩ب
«باب ٢٤ در تذكره غياب الدين شكر نمي»	١٩٣ب
«باب ٢٥ در تذكره برهان الدين»	١٩٧أ
«باب ٢٦ در تذكره شيخ سعادت»	٢٠٠أ
«باب ٢٧ در تذكره عبد الله ابن عباس»	٢٠٤ب

«باب ٢٨ در تذكره فريد الدين
باخرزي» ٢١١أ
«باب ٢٩ در تذكره محمد
عطاري» ٢١٦ب
«باب ٣٠ در تذكره سمعان
سمناني» ٢٢٣ب
«باب ٣١ در تذكره جمال الدين» ٢٢٧ب
«باب ٣٢ در تذكره خواجه ايوب» ٢٣٠أ
«باب ٣٣ در تذكره خواجه
حسين فضلي» ٢٣٥أ
«[٣٤] ٣٥ در تذكره خواجه
عالم عطائي» ٢٣٦ب
«[٣٥] ٣٦ در تذكره خواجه
فقيه محمد» ٢٣٧ب
«[٣٦] ٣٧ در تذكره خواجه
شاد كام» ٢٣٩أ
«[٣٧] ٣٨ در تذكره خواجه
محب كوه بار» ٢٤١ب
«[٣٨] ٣٩ در تذكره شيخ
تاج العطاء» ٢٤٣ب
«[٣٩] ٤٠ در تذكره عبد
الرحمن» ٢٤٥أ
«[٤٠] ٤١ در تذكره شيخ
حبيب» ٢٤٧ب

١٢ اسماً آخر لسيدات ناشطات

«[٤١] ٤٢ در اثار واحوال
بيبي خديجة» ٢٤٨ب
«[٤٢] ٤٣ در اثار واحوال
بيبي صالحه بنت امام» ٢٥١أ
«[٤٣] ٤٢ در اثار واحوال
بيبي صفية» ٢٥١ب
«باب ٤٤ در اثار واحوال
بيبي خديجه» ديكر» ٢٥٣أ
«[٤٥] ٤٥ در اثار واحوال
بيبي عنبه» ٢٥٤ب
«باب ٤٦ در اثار واحوال
بيبي زهره» ٢٥٨ب
«باب ٤٧ در اثار واحوال
بيبي حليمة» ٢٦٠ب
«باب ٤٨ در اثار واحوال
بيبي سكينه» ٢٦١ب
«باب ٤٩ در اثار واحوال
بيبي سعيدة» ٢٦٣أ
«باب ٥٠ در اثار واحوال
بيبي عايشه» كاشغري» ٢٦٣ب
«باب ٥١ در اثار واحوال
بيبي حلوائي» ٢٦٤ب
«باب ٥٢ در اثار واحوال
بيبي مريم» ٢٦٥أ
خاتمة ٢٦٦ب – ٢٧٠ب

وهكذا، فإن «التذكرة» قد احتوت على قصص أربعين شيخاً، و١٢ امرأة من النساء المتقدّمات في السن.

وتعد هذه النسخة بين النسخ المحفوظة في المجموعة (٥ نُسَخ باللغة الطاجيكية أو الفارسية، و٣ نُسَخ بالأوزبكية) النسخة الأكثر دقة، ما لم تكن النسخة الأقدم. وهي منسوخة بخط نستعليق كبير منمّق، على ورق أوروبي (روسي امّحت آثار ختم مصنعه)، وورق بنّي سميك. وتضمّنت الصفحة الواحدة ١٣ سطراً. وللمخطوطة غلاف خارجي نصف

جلدي عصري جيّد، صنعه توره خواجه، عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥م. تاريخ انتهاء النسخ: عام ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨م. ٢٧ ورقة + ورقتان (٠١أ، و١أ)، عليهما قِطَعٌ للناسخ نفسه، وفهرست جمع لاحقاً بخط مرتجف + ورقتان (٢٧١أب؛ في النهاية) عليهما أشعار. ٢٢ × ٣٤,٥.

٦٩٢٥) (تذكره بغراخاني) ٥٤٢٩

سِيَر حياة [مهداة] إلى بغراخان

ط. الجامع هو عباد الله المجيد عبد الشهيد بن عبد الحميد سمرقندي، الذي لم تتوافر معلومات عنه وعن تاريخ نسخ هذه المخطوطة من مجموعة قصص الشيوخ الصوفيين حاملي نيشان «الأويسية» (الذي أسسه أويس قرني، المتوفّى سنة ٢٢هـ/ ٦٤٣م)، المكرّسة لستوق بغراخان، اليك خان (ما وراء النهر: ٣١٥هـ/ ٩٢٧م ـ ٣٤٤هـ/ ٩٥٥ ـ ٩٥٦م). ويمكن التكهن أنه أضيف إلى التحريرين السابقين نموذج آخر يحمل الاسم نفسه «تذكره»؛ لكنه يتراجع عنهما، من حيث البداية والمحتوى. تنقسم «تذكره» سمرقندي (شأنها شأن «تذكره» الأزغني) إلى مقدمة وأربعين قسماً (قصة)، ٣٩ منها تمثّل سِيَراً ذاتية لشيوخ (أسقطت سِيَر النساء الواردة عند الأزغني) جاء ترتيب بغراخان السابع فيها.

المحتوى «مشتمل بالاجزاء»:
[مقدمة] ١ب
«باب ١ در بيان مشايخ اويسيه» ١٠ب
«باب ٢ در ذكر احوال شيخ
حليل معاني(؟)» ٣٧ب
«باب ٣ در ذكر احوال نظام
الدين حسن بزدوي» ٤٥أ
«باب ٤ در ذكر احوال
بهاء الدين» ٥٧ب
«باب ٥ در ذكر احوال علامه
حقه باز» ٦٦ب
«باب ٦ در ذكر احوال ابو
نصر ساماني» ٧٤ب
«باب ٧ در ذكر احوال سلطان
ستق بغراخان» ٨٠ب
«باب ٨ در ذكر احوال شيخ
عمران يزدي» ٩٧أ
«باب ٩ در ذكر احوال شيخ
عبد الغفار» ١٠٥ب
«باب ١٠ در ذكر احوال
صدر الدين بقال» ١١٢أ
«باب ١١ در ذكر احوال
بهاء بلخي» ١٢٢أ
«باب ١٢ در ذكر احوال
محمد باقر» ١٣٠أ
«باب ١٣ در ذكر احوال سعد
الدين ديدار» ١٣٨ب
«باب ١٤ در ذكر احوال محمد
صادق» ١٤٤ب
«باب ١٥ در ذكر احوال يحيى
تجارى» ١٥١أ
«باب ١٦ در ذكر احوال عبد
الرحيم» ١٥٨أ

«باب ١٧ در ذكر احوال شمس الدين قتال» ١٦٥ب
«باب ١٨ در ذكر احوال شهاب الدين عربي» ١٧١أ
«باب ١٩ در ذكر احوال ضياء الدين صراف» ١٧٩ب
«باب ٢٠ در ذكر احوال شيخ شقيق» ١٨٦ب
«باب ٢١ در ذكر احوال شاه يمني» ١٩٧ب
«باب ٢٢ در ذكر احوال بسير» ٢٠٢أ
«باب ٢٣ در ذكر احوال عبد الرحمن» ٢٠٩أ
«باب ٢٤ در ذكر احوال عنايت الدين» ٢١٣أ
«باب ٢٥ در ذكر احوال برهان الدين» ٢٢١أ
«باب ٢٦ در ذكر احوال سعادة» ٢٢٥أ
«باب ٢٧ در ذكر احوال عباس شيخ خارزم» ٢٣٠ب
«باب ٢٨ در ذكر احوال فريد الدين باخرزي» ٢٣٧ب
«باب ٢٩ در ذكر احوال محمد عطار» ٢٤٤ب
«باب ٣٠ در ذكر احوال سمعان سمناني» ٢٥٠ب
«باب ٣١ در ذكر احوال مولانا جمال الدين» ٢٥٦ب
«باب ٣٢ در ذكر احوال خواجه فقيه ايوب» ٢٦٠أ
«باب ٣٣ در ذكر احوال حسين فضلي» ٢٦٤أ
«باب ٣٤ در ذكر احوال خواجه علي عطائي» ٢٦٨أ
«باب ٣٥ در ذكر احوال حضرت خواجه فقيه محمد» ٢٦٩ب
«باب ٣٦ در ذكر احوال خواجه شاد كام» ٢٧٣ب
«باب ٣٧ در ذكر احوال محب كوه باز» ٢٧٩أ
«باب ٣٨ در ذكر احوال تاج عطائي» ٢٨٢ب
«باب ٣٩ در ذكر احوال شيخ عبد الرحمن» ٢٨٧أ
«باب ٤٠ در ذكر احوال حبيب» ٢٩٢ب ـ ٢٩٨أ

البداية: «بسم

شكر مر حضرت واهب اليطاء را تعالى وتقدس عطايا واحسان اورا پايان نيست الخ».

نسخت «تذكره» بخط نستعليق (ميرزاي) عادي خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي اللون متباعد السطور. واحتوت الهوامش على حواشٍ. وميّزت بعض العبارات المقتبسة باللون البني. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. واتُّبع ترقيم شرقي غير متسلسل للصفحات. تاريخ النسخ: عام ١٢٠٧هـ/ ١٧٩٣م. العيوب: تلف الورقتين الأوليين والورقتين الأخيرتين. ٢٩٨ ورقة (٢٩٧، الترقيم القديم) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

(٦٩٢٦) (رساله ٥٥٠٣/II
في آداب تصوف)

ط. المؤلِّف هو عبد الكريم بن هوازين القشيري المعروف عادة بالشيخ أبي القاسم قشيري (المتوفَّى سنة ٤٦٥هـ/ ١٠٧٢م). وهو صوفي معروف ومؤلِّف رسائل شهيرة، مثل «رساله قشيرية» وغيرها. أما هذه الرسالة الصغيرة التي تشتمل على ٢٧ فصلاً، وتتناول المصطلحات الصوفية الأخلاقية، فيبدو أنها رسالة نادرة.

البداية: «بسم

سپاس وستائش ايزد را سبحانه وتعالى...

اكر پرسند كه ترتيب سپردن راه حق الخ»

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي صغير، على ورق شرقي رقيق رمادي اللون متقارب السطور. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. الناسخ هو باقي محمد بن عباد الله. تاريخ النسخ (بالنظر إلى تشابه الخط، وبالاستناد إلى الخاتمة الواردة على الورقة ١٨٨أ): عام ١١٩٨هـ/ ١٧٨٤م. ٦ ورقات (١١٨ب ـ ١٢٣ب) + ورقة واحدة (قبل البداية) عليها «مسئلة». ١٧ × ٢٦,٥.

(٦٩٢٧) (روضة ٥٦٨٦
المذنبين وجنت المشتاقين)
روضة المذنبين وجنة المشتاقين
[إلى الحقيقة]

ط. المؤلِّف هو أبو نصر أحمد بن ابو الحسن النامقي الجامي زنده بيل أحمد جام (المتوفَّى سنة ٥٣٦هـ/ ١١٤١م). والمؤلَّف رسالة صوفية ـ أخلاقية، كتبت عام ٥٢٦هـ/ ١١٣٢م. وهي تشتمل على مقدمة، و٢٢ باباً تنقسم، بدورها، إلى فصول (حكايات) جمعت بالرجوع إلى القرآن الكريم والحديث الشريف، حيث وردت العبارات المقتبسة منها باللغة العربية أولاً، تلتها ترجمتها الفارسية، لاستقطاب عدد كبير من القراء (٧ب). وهذا ما شدَّد عليه المؤلِّف في مقدمته: «اكرما اين كتاب رابتازى كرديمى خاص را واهل را فضل را بهره بودى وعام بى نصيب ماندندى بس ما اين كتابرا بفارسى انشاء كرديم...». وهنا في المقدمة، أيضاً، أورد الفهرس (الذي لم يكن، بكليته، متوافقاً مع النص).

البداية: «بسم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين... خواجه امام زاهد شيخ الاسلام... ابو نصر احمد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق

مرتجف (بيد مسنة؟)، على ورق آسيوي (خوقندي) رمادي اللون متباعد السطور. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية، وسقوط الفصلين ٢٢ و٢٣؛ وحشر فصلين (٤٧ ـ ٤٨) من رسالة أخرى، بين الورقتين ٨ و١٧. ١٣٦ ورقة (١ب ـ ٨ب؛ ١٧أ ـ ١٣٦أ) ١٤ × ٢٤.

٦٩٢٨) مسلك العارفين I/١١٢٨٤

ط. المؤلِّف هو محمد بن أحمد بن أسعد البخاري، الذي لم تتوافر عنه أي معلومات. و«المسلك» وصايا نقلت عن لسان الشيخ عبد الخالق غجدواني مخدومي عزام (المتوفَّى سنة ٦١٧هـ/ ١٢٢٠م)، مرفقة بشرح مقتضب عن الطريقة الصوفية، ومقامات هذا الشيخ. يعود «المسلك» إلى نماذج الصوفية الأقدم في الأدب الآسيوي (آسيا الوسطى). ومن الجدير بالذكر أن هذه النسخة من المجموعة تفتقر إلى المقدّمة التي فقدت، ولم يحفظ منها سوى ورقة واحدة.

البداية: «بسم

سپاس وستايش وآن خدايي راكه ظاهر مومنانرا بآداب خدمت خود بيآراست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق (ميرزاي) بخاري عادي، على ورق محلي (خوقندي) رمادي اللون متباعد السطور. واحتوت الهوامش على حواشٍ وتصحيحات للنص. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٧ سطراً. ويمكن تأريخ السجل (بالنظر إلى تشابه الخط) بالعام الوارد في الخاتمة التي احتلت الورقة ١٣٣٧أ، وهو عام ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٧م. العيوب: فقدان بداية المقدمة. ١٣٥ ورقة (١ب ـ ١٣٥ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٦٩٢٩) (تذكرة الأولياء) ٨١١٥

قصص الأصدقاء الحقيقيين

المؤلِّف هو فريد الدين محمد بن ابراهيم عطار (الذي قتل سنة ٦٢٧هـ/ ١٢٢٩ ـ ١٢٣٠م). والمؤلَّف مجموعة معروفة جداً من قصص الشيوخ الصوفيين. ومن الجدير بالذكر أن عدد السِيَر في مختلف النُسَخ يراوح بين ٥١ سيرة و٩٧. ويفيد فهرس هذه النسخة أنها تشتمل على ٧١ سيرة: أولاها سيرة «جعفر صادق» (٧ب)؛ أما السيرة الأخيرة، فهي سيرة حسين منصور حلاج (٢٩٧ب). وللمجموعة عنوان آخر، هو: «مقامات الاولياء».

البداية: «بسم

الحمد لله الجواد بافضل انواع النعماء الخ».

إنها نسخة مرتّبة، نسخت بخط نسخ ـ ثلث خاص، اتبعت فيه كتابة غير اعتيادية لبعض الحروف («ك»: كتبت من دون الخط الأعلى المائل، لكن مع إشارة صغيرة: «ك»؛ «ي»: كتبت، في نهايتها، بتطويل الخط المائل إلى الوراء، وتسميك الجزء الأسفل، وما إلى ذلك). أما الورق المستخدم، فهو ورق شرقي سميك (هندي؟) عاجي اللون بعضه ذو سطور واضحة والبعض الآخر غير مسطّر. وتضمّنت الهوامش تعليقات وحواشيَ تعود إلى أزمنة مختلفة. واحتوت الصفحة الواحدة على ١٧ سطراً. واتُّبع ترقيم شرقي (على الأوراق، مع أخطاء، بعد الصفحتين ٣٤ و٢١٣)، وضع، بموجبه، الفهرس (٦أ ـ ٧ب). الناسخ هو تاج الدين علي بن درويش. تاريخ النسخ: جمادى الأولى ٩٥٠هـ/ آب/ أغسطس ١٥٤٣م (صُحح، فيما بعد، ليغدو: ٩٥٥هـ/ حزيران/ يونيو ١٥٤٨م أو ٩٠٠هـ/ ١٤٩٥م). ٣٠٥ ورقات ١٤ × ٢٢.

٦٩٣٠) المخطوطة نفسها ٨٤٥٥

نسخة ناقصة (فقدت من مقدمتها حوالى ثلاث ورقات)؛ لكنها، بالاستناد إلى الفهرس (٤أ ـ ٦ب)، تحتوي على أكبر كمية من القصص: ٩٧ قصة. أولاها قصة «جعفر صادق» (٦ب). أما القصة الأخيرة، فهي قصة، «أبو جعفر محمد باقر» (٤٣٩ب).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق عادي زاوي الحروف خاص بآسيا الوسطى، على ورق عادي مختلف: ورق محلّي (كاشغاري) بعضه مسطَّر وبعضه بلا تسطير؛ وورق أوروبي روسي ذي سطور رفيعة، يعود إلى القرن الـ ١٨م، وينطوي على علامات سرية غير واضحة. واحتوت الهوامش على إضافات دوّنت بخط الناسخ. وتضمنت الصفحة الواحدة ١١ سطراً. الناسخان هما ملا عبد الخالق وملا خوش محمد. تاريخ النسخ: عام ١١٩٥هـ/ ١٧٨١م. ٤٤٠ ورقة ١٩ × ٢٧.

٦٩٣١) (مرآت المحققين) I/١٠٤٣٧

مرآة المحققين

ط. المؤلِّف هو نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (الذي ولد سنة ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م؛ وتوفي سنة ٨٧٢هـ/ ١٢٧٤م)، وهو فلكي شهير، وفيلسوف، وواضع موسوعات. وثمة مخطوطات بالعنوان نفسه، نسبت إلى:

أ) نصير خسرو (المتوفَّى سنة ٤٨١هـ/ ١٠٨٨م)؛ ب) محمود بن

عبد الكريم التبريزي الشبسطاري (المتوفَّى سنة ٧٢٠هـ/ ١٣٢٠م)؛ ج) حميد الدين؛ د) نصير الدين الطوسي المذكور قبل قليل. بيد أن النسخ المتوافرة لـ «المرآة»، والتي نسبت إلى الطوسي، تسمح بإرجاع هذه النسخة إلى نصير الدين الطوسي، كما ورد في النسخة نفسها (١أ).

البداية: «رساله محقق طوسي بسم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين... اما بعد بدانكه اين كتاب در بيان معرفت نفس الخ».

تسلسل الفصول «مشتمل بالاجزاء»:

[مقدمة]	١ب
«باب أول در بيان نفس طبيعي ونباتي»	٢أ
«باب دويم در آفرينش... عقل كل»	٥أ
«باب سيوم در بيان واجب وممكن وممتنع»	٧أ
«باب جهارم در بيان انك حكمت جه بود»	٩أ
«باب بنجم در بيان انك خدائى تعالي عالم وآدم را آفريد»	٩ب
«باب ششم در تطبيق آفاق بزرك وآفاق كوجك»	١٤أ
«باب هفتم در مقابله كردن قوى نسان باملايكه»	١٥ب ـ ١٧ب

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص، على ورق محلي سميك بني اللون غير مسطَّر. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٩ سطراً. الناسخ (راجع الورقة ١٣٢أ) هو ملا محمد مؤمن. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م. (نسخت، على الأرجح، قبل التاريخ الوارد في الخاتمة، وهو عام ١١٩١هـ/ ١٧٧٧م). ١٧ ورقة (١ب ـ ١٧ب) + ورقة واحدة (في النهاية) تتضمن قطعة، وآثار تجربة سن الريشة. ١٢،٥ × ١٩.

٦٩٣٢) (رساله اصطلاحات صوفيه) IV/٥٥٠٣

ط. المؤلِّف هو فخر الدين ابراهيم بن شهريار عراقي، المتحدِّر من همدان (المولود سنة ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م؛ المتوفَّى سنة ٧٠٩هـ/ ١٣٠٩م)، الشاعر والصوفي المعروف. ورد، في الفصول الثلاثة التي تحتوي عليها الرسالة، والتي تدعى «مطالب»، ٢١٣ مصطلحاً، مشفوعة بتفسير مختصر جداً لها. فورد في الفصل الأول ٩٦ مصطلحاً، وفي الثاني، ١٠٧ مصطلحات، وفي الثالث، ١١٠ مصطلحات. ومن الجدير بالذكر أن العنوان قد كتب قبل الرسالة (١٨٩أ)، التي أطلق عليها، في مجموعات أخرى، اسم: «مصطلحات صوفية».

البداية: «بسم شكر وسپاس موجودى راكه اعيان اشيارا

بظهور خويش بنواخت... اما بعد اين جند كلمات ست از مصطلحات الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي صغير، على ورق شرقي رقيق رمادي اللون متقارب السطور. ووضع خطان تحت المصطلحات. واحتوت الصفحة الواحدة على ١٥ سطراً. الناسخ (بالاستناد إلى تشابه الخط؛ الورقة ١٨٨أ) هو باقي محمد بن عباد الله. التاريخ (الذي ورد على تلك الورقة أيضاً): عام ١١٩٨هـ/ ١٧٨٤م. ٨ ورقات (١٨٩أ ـ ١٩٦ب) + ٨ ورقات (بعد النص، مختلف النوعية)، فيها أشعار وغيرها، كتبت باتجاهات مختلفة، لاحقاً. ١٧ × ٢٦،٥.

٦٩٣٣) (جهل مجلس) III/٥٥٠٣

أربعون مجلساً

ط. الجامع (١٢٤أ) هو جلال الملة والدين أمير إقبال بن سابق سجستاني (حوالى سنة ٧٢٤هـ/ ١٣٢٤م). وتجدر الإشارة إلى أنه، على الرغم من ورود اسم الجامع في أول الكتاب بعد عبارة: «أما بعد»، فإن ناسخ المخطوطة قد دوّن على الورقة نفسها (١٢٤أ)، كتابة تحت العنوان، هي: «اين جهل مجلس... مصنف اين جهل مجلس شيخ احمد بيانكى... من قراى السمنان تابع الخراسان المعروف بعلاء الدولة السمناني»، أي: هذه «أربعون مجلساً»... مؤلِّفها... شيخ أحمد البيانكي... المتحدِّر من سمنان في خراسان، والمعروف بعلاء الدولة السمناني. والعمل مجموعة مواعظ وأقوال للمرشد أمير إقبال، علاء الدولة السمناني (المتوفَّى سنة ٧٣٦هـ/ ١٣٣٦م). تنقسم المجموعة إلى مقدمة وأربعين «مجلساً» وخاتمة. يبدأ المجلس الأول بمقطع مؤرَّخ بعام ٧٢٤هـ/ ١٣٢٤م. ويبدو أن هذه النسخة من النسخ النادرة. ولم تتوافر إلا في أكسفورد.

البداية: «بسم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين... اما بعد بدان اى طالب حق مبين الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي صغير، على ورق شرقي رقيق رمادي اللون متقارب السطور. واحتوت الصفحة الواحدة على ١٥ سطراً. الناسخ هو باقي محمد بن عباد الله. تاريخ النسخ: ١٤ ربيع الأول ١١٩٨هـ/ ٦ شباط/ فبراير ١٧٨٤م. ٦٥ ورقة (١٢٤أ ـ ١٨٨أ) + ورقة واحدة (في النهاية)... فيها «مكتوب» (١٨٨ب). ١٧ × ٢٦،٥.

٦٩٣٤) كتاب I/١٠٠٤٥

المعارف العارفين

وبستان الحقائق السالكين

ط. المؤلِّف هو أحمد الرومي (النصف الأول من القرن الـ ١٤م) نصير جلال الدين الرومي (المتوفَّى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م). ويبدو أن هذه النسخة المعنونة بـ «معارف» للتسهيل، من النُسَخ النادرة. وهي تحتوي على ٤٠ فصلاً، تتعرّض لمسائل عدة في الحياة الصوفية، من حيث اعتمادها على الأحاديث. كُتب هذا المؤلَّف، كما كتب المؤلِّف المشابه له «دقائق الحقائق»، (انظر المخطوطة رقم ٦٩٣٥)، سجعاً. وورد، في خاتمته تاريخ الكتابة، شعراً: عام ٧٢٧هـ/ ١٣٢٧م. كما ورد، في المقدمة، اسم المؤلِّف على الشكل التالي: «احمد الجامي الحميد الرومي».

البداية: «بسم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله . . .

(٢أ) آغاز كتاب معارف الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص، على ورق شرقي سميك عاجي اللون، مال إلى السواد بمرور الزمن، واحتوى على سطور متباعدة غير مستقيمة. واشتملت الهوامش على حواشٍ. وشغلت الأشعار ٣ أعمدة من الصفحة الواحدة التي تضمنت ٢٣ سطراً. الناسخ هو محمد قاسم بن قطب الدين محمد الهروي (ورد الاسم الكامل على الورقة ٢١٩أ). تاريخ النسخ: عام ٩٥٦هـ/ ١٥٤٩م. العيوب: مسح الصفحتين الأوليين والصفحة الأخيرة؛ ووجود بقع رطوبة. ٨٨ ورقة (١ب ـ ٨٨ب) + ورقتان، في النهاية، (٨٩أ ـ ٩٠أ)، فيهما كتابات ما. ١٥،٥ × ٢٢.

٦٩٣٥) دقائق III/١٠٠٤٥

الحقائق

ط. المؤلِّف هو نفسه أحمد الرومي (النصف الأول من القرن الـ ١٤م)، الذي كتب هذا الكتاب الديني والصوفي في ٨٠ فصلاً (وردت بشكل حديث، مشفوع بترجمة له، ورسوم متعلقة به)، على غرار قصائد الثنائيات التي كتبها نصيره جلال الدين الرومي (المتوفَّى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م). وقد أورد المؤلِّف تاريخ جمع «الدقائق» في النهاية (الورقة ٢١٩أ) شعراً:

«بود عشرين سبعمائه سال تمام

اين رساله در عوض شد انتظام».

وهذا يفضي إلى عام ٧٢٠هـ/ ١٣٢٠م. ويبدو أن هذه المخطوطة قريبة جداً من المخطوطة التي أوردها ريو؛ لكنها أقدم.

البداية: «بسم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. . . اما بعد هذا رساله من كلام احمد الرومى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مميز، على ورق شرقي سميك عاجي اللون ملتوي السطور. واحتوت بعض الهوامش العريضة على حواشٍ. وتضمنت الصفحة الواحدة ٢٣ سطراً. ويبدو أن جزءاً من النص قد بقي من مخطوطة قديمة، نسخت سابقاً بخط نسخ ـ ثلث رفيع، على ورق فاتح اللون (راجع الأوراق ١٩٣ب ـ ١٩٤أ). بيد أن ناسخ هذا الجزء غير معروف. ناسخ الجزء المتبقي هو محمد قاسم ابن قطب الدين محمد الهروي. تاريخ النسخ: عام ٩٥٦هـ/ ١٥٤٩م. العيوب: تلف الأوراق الأخيرة من جرّاء الرطوبة؛ واحتواء الناحية الثانية من الورقة ٢١٩ على بداية غير مقروءة لرسالة ما (النص ممحو). ١١٧ ورقة (١٠٣ب ـ ٢١٩أ) + ورقة واحدة في النهاية (فيها نص غريب). ١٥،٥ × ٢٢.

٦٩٣٦) رساله I/٥٥٠٣

درر [نظامي]

ط. الجامع هو علي بن محمود جاندار (القرن الـ ١٤م). والعملُ موضوعاتٌ تعليمية وأقوال للصوفي الهندي الشهير محمد بن أحمد بن دانيال بدؤني البخاري، الذي كان أكثر شهرة باسم شيخ نظام الدين اولياء هندوستاني (الذي ولد سنة ٦٣٦هـ/ ١٢٣٨م؛ وتوفي سنة ٧٢٥هـ/ ١٣٢٥م)، الذي يتحدّر أقرباؤه الأقدمون من بخارى. كان نظام الدين مرشداً صوفياً للشاعر الهندي الشهير خسرو دهلوي (الذي ولد سنة ٦٥١هـ/ ١٢٥٣م، وتوفي سنة ٧٢٥هـ/ ١٣٢٥م)، وغيره من معاصريه (انظر سيرة حياة نظام الدين أولياء الموسَّعة «مطلوب الطالبين»، لمحمد بلخ بن شيخ أبي محمد خالدي دهلوي، من سلالة نظام الدين، وهي مكتوبة عام ١١١١هـ/ ١٧٠٠م؛ كذلك «سفينة الأولياء» لدار اشكوه، وهي مكتوبة عام ١٠٤٩هـ/ ١٦٤٠م؛ و«سواطع الأنوار» لمحمد علي، وهي مكتوبة عام ١١٣٥هـ/ ١٧٢٣م). ويرجح أن تكون «رسالة درر نظامي»، الكتاب الصوفي الذي يتناول الأخلاق والعقيدة، من المخطوطات النادرة. فقد وردت مخطوطة هذا الكتاب، أيضاً، بعنوان: «درر نظاميه» (وهو عنوان غير دقيق). تتألف هذه الرسالة من مقدمة و٢٩ فصلاً.

وهي منسوخة بخط نستعليق هندي تتخلّله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي رقيق متقارب السطور

أبيض اللون، ومطلي باللون الأزرق السماوي المائل إلى الرمادي، وباللون البرتقالي. وسبق البداية (١أ) فهرست. وشغل الورقة ١ب عنوان مميز. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والسوداء. واحتلت الهوامش حواشٍ وإضافات وغيرها. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. الناسخ هو محمد عمر، الذي أنهى النسخ في «٢٧ جمادي الآخرة...» (السنة غير مذكورة). ولا شك في أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٨م. [خاتمة إحدى الحكايات الواردة على الصفحات اللاحقة مؤرّخة بعام ١١٤١هـ/١٧٢٨م (١١٩ب)]. وللمخطوطة غلاف خارجي من صنع حاجي عبد القادر ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م. ١١٤ ورقة (١أ ـ ١١٤أ) + ٥ ورقات (٠١أ ـ ٠٥ب) فيها أشعار لـ «ناظم بيدل سيدا ـ خواجه (از) حقائق الاخبار»، وسواها + ٣ ورقات (بعد النص) فيها مقتطفات كتبت لاحقاً: «از اخلاق محسنين» (١١٤ب). ١٢ × ١٨,٥.

٦٩٣٧) مرغوب القلوب ٦٠٥١/VII

ط ـ ع. قصيدة ثنائية تنسب، عادة، إلى الصوفي شمس تبريزي (الذي ولد سنة ٦٠٤هـ/١٢٠٧م؛ وتوفي في ٥ جمادى الآخرة ٦٧٢هـ/١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٢٧٣م). لكن، في القصيدة نفسها (في هذه النسخة، الورقة ١٦٦ب)، ورد تاريخ كتابتها عام ٧٥٧هـ/١٣٥٦م، ممّا ينفي، بالتأكيد، نسبها إلى شمس تبريزي. وبالاستناد إلى التسلسل الزمني، فإن من المرجّح أن يكون المؤلّف هو شاعر عاش لاحقاً، وحمل الكنية نفسها التبريزي، وهو مولانا شمس الدين محمد عصار التبريزي؟ (المتوفّى سنة ٧٨٤هـ/١٣٨٣م)، وهو أيضاً مؤلّف قصيدة ثنائيات أخرى، هي «مهر ومشتري» (الشمس والمشتري)، التي كتبها عام ٧٧٨هـ/١٣٧٧م. تتألّف قصيدة «مرغوب القلوب» من ١٠ فصول غير واضحة في هذه النسخة. وهناك تعليق مجهول على بعض مخطوطات القصيدة يحتوي، بشكل أساسي، على الأحاديث والأقوال القرآنية «قوله تعالى»، التي تشكل قاعدتها. تتضمن هذه المخطوطة القصيدة والتعليق عليها «ممزوج».

البداية: «بسم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين... بدان اسعد الله في الدارين كه اين كتاب مرغوب القلوب از كفتار شيخ... شمس تبريزى الخ».

يتضح أن البداية تختلف بعض

الشيء عن النسخة الواردة لدى إيتيه. نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي (خوقندي) رمادي اللون متباعد السطور. واحتوت الصفحة الواحدة على ١٣ سطراً. الناسخ (راجع الورقة ٣٦٨أ من هذا المجلّد، الذي نسخه بنفسه) هو مير أشرف بخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٣هـ/١٨٥٧. ١٧[1] ورقة (١٥٧أ ـ ١٦٦ب) ١٣,٥ × ٢١.

٦٩٣٨) (تحقيق اصول فروع) ١٠٦٠١

بحث في فروع [التصوف] الأساسية

ط ـ ع. المؤلّف هو عباد الله محمد عباد سنجاني (القرن الـ ١٤م)، الذي أنجز كتابه هذا «التحقيق» عام ٧٧٠هـ/١٣٦٨م. وقد وردت، قبل بداية المؤلّف، الكتابة التالية: «هذا كتاب تحقيق اصول فروع از تصوف» أي: هذا الكتاب بحث (أو دراسة) لفروع التصوّف الأساسية. ويبدو أنه كتاب صوفي نادر. وهو ينقسم، تقريباً، إلى ٤٠ قسماً (وارداً)، هي بمثابة «تأملات»؛ لكن يصعب تحديد عدد الفصول، لوجود فراغات كثيرة تركت لعناوين لم تكتب. فعلى الورقة ٣١ب، كتب «فصل»؛ وعلى الورقة ٣٥ب، كتب «الوارد» الأول. وجاء «الوارد» الأخير، بحسب التسلسل، «الوارد» الثاني والعشرون، على الورقة ١٢٧ب؛ ومن بعده وحتى النهاية، لا يعود هناك ترقيم. وقد أرخت، أحياناً، بعض الأفكار، بدءاً بعام ٧٣٠هـ/١٣٣٠م (الورقة ٤٣أ) حتى عام ٧٧٠هـ/١٣٦٩م (٢أ)، تاريخ إتمام العمل.

البداية: «بسم

اعوذ بالله توكلت على الله افوض امرى الى الله... (٢أ) اما بعد دل خواست كه از ميان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي ـ فارسي خاص ومميّز، على ورق رمادي اللون متقارب السطور.

بيد أن العناوين نادراً ما كتبت. واحتوت الهوامش على إضافات كثيرة إلى النص. واشتملت الصفحة الواحدة على ٢١ سطراً. وللمخطوطة غلاف خارجي من الجلد عليه بقايا آثار ختم صانعه. ويرجّح أن تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م ـ بداية القرن الـ ١٨م. ١٨٦ ورقة ١٢,٥ × ٢٥.

٦٩٣٩) كنز العاشقين ٢٥٢٨/II

ط. المؤلّف هو محيي الدين طوسي الغزنوي (المتوفّى سنة

(١) ما من توافق بين عدد الأوراق والترقيم الوارد (المدقق).

٨٣٠هـ/١٤٢٧م، في حلب)؛ وهو من سلالة الكاتب الديني الشهير «حجة الإسلام» الإمام محمد بن محمد الغزالي (المتوفّى سنة ٥٠٥هـ/١١١١م)؛ وقد تعمّد ذكر ذلك في مقدمة هذا العمل. ويبدو أن الغزنوي كان على علاقة بما وراء النهر، حيث كان مرشداً لمواطنه، الأديب المشهور أبي علي حمزة بن علي مالك الطوسي شيخ أزري (المتوفّى سنة ٨٦٦هـ/١٤٦٢م)، ملك الشعراء في عهد شاهروخ بن تيمور (٨٠٧هـ/١٤٠٤م - ٨٥٠هـ/١٤٤٧م)، ومؤلِّف جواهر الأسرار، وغيرها من المؤلفات. كتب الغزنوي هذا الكنز «بطلب من الإخوة والأصدقاء الحقيقيين (الصوفيين)»، جامعاً أقوالاً مختارة وأفكاراً من أعمال سلفه المُجيد «سلطان الشيوخ»، الغزالي المذكور قبل قليل، ولا سيّما أعماله الصوفية - الأخلاقية، مثل «إحياء علوم الدين»، و«كيميا السعادة». واتخذ كل ذلك شكل محادثات تألّفت من ١٠ «مجالس»، مع إشارات مرجعية إلى القرآن الكريم والحديث الشريف، وسواهما؛ وخاتمة هي بمثابة خلاصة شعرية. وتُعَدّ مخطوطات عمل الغزنوي هذا من المخطوطات النادرة، على ما يبدو. وقد وردت في لندن ولينينغراد.

تسلسل الأقسام «مشتمل بالاجزاء»:

[مقدمة ١١ب]
«مجلس ١ در عشق ومحبت ومحنت ومشقت» ١٢ب
«مجلس ٢ در بقا ورياست انبياء واولياء» ٢٥أ
«مجلس ٣ در رحمت وشفاعت خدا عز وجل» ٣٦أ
«مجلس ٤ در بيان موت وشدت قبر» ٤٤ب
«مجلس ٥ در حقوق مسلمان بايكد يكر» ٥٢أ
«مجلس ٦ در حقوق همسايكان وقرابتان» ٥٥أ
«مجلس ٧ در فضيلت جمعة وصلوات وتلاوت قرآن» ٥٨أ
«مجلس ٨ در فضيلت كسب حلال» ٦٢أ
«مجلس ٩ در بيان سخاوت احسان» ٦٥ب
«مجلس ١٠ در فوائد خاموشى» ٧٢أ - ٧٣ب

البداية:

«بسم سپاس وستائش فراوان بعدد ستار كان آسمان دريك بيابان وبرك درختان... (١٢أ) اما بعد جنين كويد... محيى الدين لموسى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق فارسي - هندي واضح، على ورق هندي (؟) رقيق عاجي اللون متقارب السطور. وأحيط النص بأطر من

خطين: أحمر وأزرق. واحتوت الهوامش، التي حُجّمت أثناء الترميم، على حواشٍ نادرة. وتضمّنت الصفحة الواحدة ١٦ سطراً. الناسخ هو حافظ الله يار غلام جناب قادري. تاريخ انتهاء النسخ: ١٢ جمادى الأولى للسنة الرابعة عشرة من عهد محمد بادشاه غازي (المغولي العظيم نصير الدين: ١١٣١هـ/١٧١٩م - ١١٦١هـ/١٧٤٨م)؛ وهو يوافق عام ١١٤٤هـ (٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٨٣١م). وللمخطوطة غلاف خارجي صنعه مير سيد أحمد خواجه عام ١٢٣٨هـ/١٨٢٢م. عيوب المخطوطة: أصبح ورقها هشّاً، وخاصة الجزء الأسفل منه. ٦٣ ورقة (١١ب - ٧٣ب) ١٣ × ٢١,٥.

٦٩٤٠) المخطوطة I/٧٩٩٤ نفسها

ط. نسخة تفتقر إلى بداية (فقدت إحدى أوراقها). وتنطوي على نهاية غير واضحة. وهي تحتوي على المجالس العشرة نفسها، التي تدعى أحياناً فصولاً (أبواباً)؛ وهي تتخذ الترتيب التالي: ١) ١ب، ٢) ١٦ب، ٣) ٣٢ب، ٤) ٤١ب، ٥) ٥٠أ، ٦) ٥٣ب، ٧) ٥٧ب، ٨) ٦٤ب، ٩) ٦٩أ، ١٠) ٧٤أ - ٧٤ب(؟). بيد أن النص أكثر سوءاً من نص المخطوطة السابقة (رقم II/٢٥٢٨، الوصف رقم ٦٩٣٩).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق رديء مرتجف (شاغردي)، على ورق محلي رقيق رمادي اللون سيّىء النوعية ذي سطورة متباعدة حيناً ومتقاربة حيناً آخر. واحتوت الأوراق السبع الأولى على إطار من خط بني واحد. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٧ سطراً. ولم يفصل الناسخ بين نهاية هذا العمل، الواردة على الصفحة ٧٥ (بحسب النسخة رقم II/٢٥٢٨) وبين العمل اللاحق، أو ربما التكملة (وهذا احتمال ضعيف). التاريخ الوارد في نهاية المجلّد بأجمعه (على الورقة ١٩٨أ): عام ١٢٤١هـ/١٨٢٥م. العيوب: فقدان البداية. ٧٥ ورقة (١ب - ٧٥ب؟) ١٥ × ٢٥.

٦٩٤١) المخطوطة II/٨٤١٤ نفسها

ط. تبدو مقدمة هذه النسخة أقصر. ويبلغ عدد «المجالس» منها ١٠ مجالس، وردت جميعها في المقدمة (٦٣أ). أما النص، فلم يكتب فيه إلا عنوان المجلس الأول. ومن الجدير بالذكر أن محتوى هذا العمل متراجع كثيراً أمام نصوص النسخ السابقة (رقم II/٢٥٢٨ وI/٧٩٩٤).

البداية (مختلفة تماماً): «بسم حمد ثنا پادشاهى راكه خداوندى (مراور اسرست؟) ويكانه كيش باد است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق آسيوي مرتجف، على ورق رديء النوعية رمادي اللون متباعد السطور. وكتبت العناوين (حيث وجدت) باللون الأحمر الصدىء. واحتوت الصفحة الواحدة على ١٧ سطراً. ومن المحتمل أن تكون هذه النسخة من عمل تلميذ يتدرب على الكتابة. وللمخطوطة غلاف خارجي جلدي سيِّىء التنفيذ. تاريخ النسخة: ١٢٤٥هـ/ ١٨٣٠م. العيوب: تبقع الورقة ١٢٢؛ ووجود آثار على أطراف الأوراق تدل على وجودها مطوّلاً في مكان فيه دخان. ٦٩ ورقة (٦٢ب ـ ١٣٠أ) + ٥ ورقات (في النهاية) من الورق نفسه جاهزة للكتابة، تضمنت أحياناً «آثار تجربة الريشة». ١٥ × ٢٥.

٦٩٤٢) المخطوطة نفسها ٥٥٧١

ط. وردت في المقدمة «المجالس» العشرة على النحو التالي: ١) ٣أ، ٢) ١٨ب، ٣) ٣٧أ، ٤) ٤٧ب، ٥) ٥٨ب، ٦) ٦٥أ، ٧) ٦٩ب، ٨) ٨٠أ، ٩) ٨٦ب، ١٠) ٩٣أ ـ؟. بيد أنّ «المجلس» الأخير العاشر، شأنه شأن المجلس العاشر في المخطوطة رقم ٧٩٩٤ (الوصف رقم ٦٩٤٠)، له تكملة غير منفصلة عن النص السابق للكنز، ربما أخذت عن مخطوطة أخرى. وقد تضمنت البداية «مديحاً»، لم يرد في النسخ الأخرى.

البداية: «بسم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين... سپاس وستائش فراوان بعد ستاره* اسمان وريك بيبان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري (ميرزاي) واضح، على ورق عادي (خوقندي) أصفر متباعد السطور. واحتوت الهوامش على إضافات (بالاستناد إلى مخطوطة أخرى؟). وتضمنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. تاريخ النسخ: ١٨ صفر ١٢٦٤هـ/ ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٨٤٨م. ١١٩ ورقة (١ب ـ ٩٣ب + ٩٤ب ـ ١١٩أ؟) + ١١ ورقة (١١٩ ـ ١٢٩) دونت عليها مقتطفات شعرية «غزال نوائي ـ مسدس»، وتواريخ «عصام الدين خواجه حافظ ـ بهاء الدين ـ عبد الغفور ـ شاه نقشبند». ١٥ × ٢٥.

٦٩٤٣) المخطوطة ١٠٥٣٣/II نفسها

نسخة قريبة بمحتواها (لكنها غير

متطابقة) من النسختين[1] رقم ٧٩٩٤/II و٥٥٩١، أي أن لها تكملة ألحقت بها (راجع المخطوطة رقم ٢٥٢٨/II). ومما زاد في صعوبة التحديد أن المجالس بعد المجلس السابع افتقرت إلى عناوين (الواضح، أن هذه المشكلة واجهت الناسخ أيضاً؛ فالنسخة الأصلية هي كذلك). وقد اتخذت «المجالس» الترتيب التالي: ١) ٣٠ب، ٢) ٤١ب، ٣) ٥٨أ، ٤) ٦٧ب، ٥) ٧٨أ، ٦) ٨٣ب، ٧) ٨٨أ، ٨) (٩٥ب)؛ أما بدايتا المجلسين الأخيرين، فهما غير واضحتين.

البداية (٢٩ب): «وبه نستعين الحمد لله رب العالمين... سپاس وستائش فراوان بعد وستاره* آسمان وريكهاى بيابان الخ».

نسخت المخطوطة في البداية (٣٠ ورقة) بخط نستعليق مرتّب بعض الشيء؛ ثم تحوّل إلى «شاغردي» مرتجف، على ورق شرقي (خانباليكي) عادي جداً رديء النوعية متباعد السطور. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٧ سطراً. ويبدو أن تاريخ النسخ قريب من التاريخ الوارد على ورقة خالية من النص (١٩٢ب)، وهو: عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٥٦م.

العيوب: عدم كتابة العناوين. ٨٠ ورقة (٢٩ب ـ ١٠٨ب) + (١٠٩أ ـ ١٨٩ب؟) + ورقتان (في النهاية) ـ غزرت فيهما الكتابات. ١٤ × ٢٤,٥.

٦٩٤٤) (رسالة ١١٣٩٩/II بهائيه)

رسالة عن بهاء [الدين]

ط ـ ع. المؤلّف هو أبو القسيم (!) بن محمد بن مسعود البخاري (القرن الـ ١٥م). والمؤلّف قصة السلسلة الصوفية وأقوال مؤسس نيشان «النقشبندية» بهاء الدين نقشبندي (المتوفّى في ٣ ربيع الأول ٧٩١هـ/ ٢ آذار/مارس ١٣٨٩م ـ الورقة ٤٧أ) وبعض أعوانه، وخاصة محمد بن محمد البخاري الحافظي خواجه پارسا، حتى وفاة پارسا سنة ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م (٥١ أب). تنقسم «الرسالة» إلى مقدمة وثلاثة أجزاء «مشتمل بالأجزاء»:

[مقدمة]	٢٣أ
«باب أول در مبادى احوال ايشان وسلسله مشائخ الخ»	٣٣أ
«باب دويم در بيان حقائق ولطائفي كه بزبان مبارك ميكذر اينده اند»	٦٧ب
«باب سيم در بيان كرامات ايشان»	٩١ب ـ ١٥٢أ

(١) الأصح أن يكون رقما النسختين: ٧٩٩٤/I، ٥٥٧١ (المدقّق).

تعود التواريخ الأخيرة، التي تدل على النص، إلى الربع الأول من القرن الـ ١٥م؛ وهذا يسمح، بشكل أو بآخر، بإعادة هذه الرسالة إلى ذلك التاريخ.

البداية (غير موجودة في النسخة اللاحقة رقم ٢٣١٩، الوصف ٦٩٤٥ وهي تبلغ ١٣ سطراً من النص):

«(٢٣ب) اما بعد بدانك كبراء دين وعظماء راه يقين الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق منمّق، على ورق شرقي سميك عاجي اللون غير مسطّر.

وجاء النص ضمن أطر ذهبية أحيطت بخطوط سوداء وزرقاء. وكتبت العناوين بالحبر الأحمر والحبر الأزرق. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. ويرجّح أن يعود النص إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: فقدان النهاية؛ ووجود لطخات في الجانب العلوي من الأوراق، لكن دون خسارة في النص. ١٣٠ ورقة (٢٣أ ـ ١٥٢) ١٦ × ٢٢,٥.

٦٩٤٥) المخطوطة نفسها ٢٣١٩

يبدو أنها نسخة ممتازة ومكتملة؛ وقد اتخذت الترتيب التالي: المقدمة: ١ب، الفصول: ١) ١٢، ٢) ٥٠ب، ٣) ٨٠أ ـ ١٥١ب.

البداية (بلا بسملة): «بسم حمد وسپاس بى حد وقياس ذات پاك خدائى را عز وجل شانه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي ـ فارسي غير كبير، على ورق شرقي (هندي؟) سميك رمادي اللون بعضه متقارب السطور وبعضه غير مسطّر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط المذهّبة والزرقاء والسوداء. وتضمنت الهوامش مجموعة من التصحيحات والإضافات. واحتوت الصفحة الواحدة على ١٧ سطراً. ويفيد الناسخ محمد... أن هذه النسخة قد نسخت عن النسخة الأصلية (نسخة المؤلف؟)، التي تحتوي على أخطاء كثيرة «غلط بسياري». وهذا ما تؤكده كثرة التصحيحات الطارئة على النص، وعلى الهوامش. تاريخ انتهاء النسخ: ١٢ جمادى الأولى ١٠٣٣هـ/ ٢ آذار/مارس ١٦٢٤م. مكان النسخ: لاهور. وللمخطوطة غلاف خارجي جلدي وعصري. وقد كتب، على الورقة ١أ، عنوان، هو: «مقامات حضرت نقشبند». ١٥١ ورقة ١٤ × ٢٤.

٦٩٤٦) المخطوطة نفسها ٥٤٨٧

ط. نسخة تنطوي على عيوب، وتفتقر إلى بداية (فقدت ٧ ورقات، بحسب المخطوطة رقم ٢٣١٩،

الوصف رقم ٦٩٤٥)؛ كذلك تفتقر إلى نهاية (٩ ورقات، مقارنة بالمخطوطة نفسها)؛ وهي نسخة رديئة من مجموعة ف.ل. ڤياتكين (١٨٦٩م ـ ١٩٣٢م) تضمّ ملاحظاته المدوّنة بقلم الرصاص.

نسخت بخط نستعليق بخاري (شاغردي) مرتجف، على ورق محلي (خوقندي) سيّىء النوعية رمادي اللون متباعد السطور. واحتوت الصفحة الواحدة على ١٧ سطراً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ١٥٣ ورقة. ١٣ × ٢٣.

٦٩٤٧) (مناقب ١١٣٩٩/III

وشمائل حضرت خواجه علاء الدين عطار)

مناقب حضرة الخواجه علاء الدين عطار وفضائله

ط. تمثّل إعادة صياغة لمقامات الشيخ علاء الدين عطار (المتوفّى سنة ٨٠٢هـ/ ١٤٠٠م)، التي كتبها، من قبل، الصوفي محمد بن محمد بن محمود الحافظي البخاري خواجه پارسا (المتوفّى سنة ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م). المحرِّر هو معاصره الأصغر سناً أبو القاسم بن محمد بن مسعود البخاري (القرن الـ ١٥م).

البداية: «بسم باسمه سبحانه الحمد لوليه والصلوه والسلام على نبيه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي ـ فارسي منمّق، على ورق شرقي سميك جداً غير مسطّر، مطلي قليلاً باللون الزهري الفاتح. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية المحاطة بدورها، بخطوط سوداء وسماوية. وكتبت البسملة، قبل البداية، بخط ثلث. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: فقدان النهاية؛ وتلطّخ النصف الأعلى من الأوراق. ٢٠ ورقة ١٦ × ٢٢,٥.

٦٩٤٨) (تحفة القادر) ٦٠٣٠

مذكرة عن [عبد] القادر

المؤلّف هو أبو المعاني محمد مسلمي (القرن الـ ٩هـ/ القرن الـ ١٥م). والمؤلَّف قصة الشيخ مؤسّس نيشان القادرية محيي الدين عبد القادر كيلاني (جيلاني؛ الذي ولد سنة ٤٧٠هـ/ ١٠٧٨م؛ وتوفي سنة ٥٦١هـ/ ١١٦٧م). ويرد في هذه المخطوطة اسمه الكامل: الغوث الأعظم محيي الدين أبو محمد سيد عبد القادر الحسني الحسيني الجيلاني (الكيلاني) ابن السيد أبي صالح زين الدين صافي الدين محمد ابن السيد موسى جانكي دوست نور الدين عبد الله بن عبد الله الجيلي بن يحيى الزاهد بن محمد بن

داود بن موسى الثاني بن عبد الله الثاني بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

تنقسم التحفة إلى مقدمة و٢١ فصلاً (وردت في المقدمة) تتحدّث عن: ولادته، شكله، ملابسه، عاداته، لقبه «محيي الدين»، رحلاته، فضائله، سماعه للموسيقى، ميوله إلى الفضيلة، رعايته، أحاديثه عن حياته، النقاشات التي دارت في حضوره، متابعة تنقّلاته، أسلافه، أمجاده، أهميته، مواعظه، أقواله التعليمية، وفاته، نسله وأقربائه. بيد أن هذه النسخة تقتصر على ١٦ فصلاً (مع العلم أن الفصل الأخير يفتقر إلى نهاية).

البداية: «بسم

اي حمد توسر دفتر توقيع كلام

از نام تو كار دل هرخسته تمام...

(٢ب) اما بعد عرض ميدارد الفقير».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق آسيوي متأخّر واضح وصغير (أخصائي)، على ورق مصنعي يعود إلى نهاية القرن الماضي[1]. وكتبت العناوين باللون الأحمر الباهت.

وتضمنت الصفحة الواحدة ١٩ سطراً. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م العيوب: فقدان النهاية؛ ووجود فراغات(؟). ٣١ ورقة + ورقتان (قبل البداية) وردت عليهما حكايتان عن لسان بايزيد بسطامي. ١٤,٥ × ٢٤.

٦٩٤٩) (سلسلة ١١٤١٣
العارفين وتذكرة الصدقين)

سلسلة العارفين [للحقيقة] وسيرة الصادقين [من اصدقائها]

ط ـ ع. المؤلّف هو محمد بن برهان الدين بن خواجه محمد رضاء محمد القاضي (المتوفّى سنة ٩٢١هـ/ ١٥١٥م)، المتحدّر من سمرقند، حيث تعلّم مهارة الخلافة على يد عبيد الله أحرار (٣أ؛ المتوفّى سنة ٨٩٥هـ/ ١٤٩٠م). وبعد مقتل شيباني خان (٩٠٦هـ/ ١٥٠٠م ـ ٩١٦هـ/ ١٥١٠م)، انتقل محمد القاضي إلى أنديجان، حيث عاش حتى وفاته (انظر «تاريخ الرشيدي»، لمحمد حيدر دوغلات، المتوفّى سنة ٩٥٨هـ/ ١٥٥١م). ألّف محمد القاضي أعمالاً عدّة، منها مقامات خواجه عبيد الله أحرار؛ لكنّ العمل الذي مجّده هو كتاب «السلسلة»

(١) المقصود القرن الـ ١٩م (المدقّق).

الديني، الأخلاقي والتعليمي، الذي اتّخذ شكل مجموعة قصص، جمعت عام ٨٨٥هـ/ ١٤٨٠م، بالاستناد إلى مراجع أخرى (وردت أحياناً في النص؛ واستخدمت، أكثر الأحيان، كلمة «نقلست» أي: يقال).

تنقسم السلسلة إلى مقدمة، وثلاثة فصول، وخاتمة.

المقدمة (التي كتبت لاحقاً): «بسم

الحمد لله ذى الافضال والكرم... (٢ب) اما بعد فيقول تراب اقدام الفقراء... محمد بن برهان الدين الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ ـ ثلث رفيع منمّق، على ورق شرقي سميك عاجي اللون متباعد السطور. وكتبت العناوين بالزنجفر، بخط نسخ، وخط ثلث وخط نستعليق رديء (مع وجود فراغات). ولا يستبعد أن تكون هذه النسخة العائدة إلى القرن الـ ١٥م، هي نسخة المؤلِّف. وقد احتوت بداية النسخة ونهايتها على آثار لثلاثة أختام بيضوية الشكل أرّخ أحدها بعام ١١٣٤هـ/ ١٧٢٢م. العيوب: كتابة البداية (٥ ورقات) في القرن الـ ١٩م؛ وفقدان النهاية (من الممكن، أن تكون «السلسلة» غير مكمّلة أصلاً). وللمخطوطة غلاف صنعه ميرزا شيخ عام ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م. ٢٧٦ ورقة + ٥ ورقات (في البداية) + ٣ ورقات (في النهاية) عليها ملاحظات. ١٤,٥ × ١٩,٥.

٦٩٥٠) المخطوطة نفسها ١٠٦٠٣

ط ـ ع. نسخة أكثر دقة.

البداية: «بسم

الحمد لله ذى الفضل والكرم...

(٣أ) اما بعد فيقول تراب اقدام الفقراء... الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح (ميرزاي)، ويرجح أن يكون وراءها أكثر من ناسخ؛ أما الورق المستخدم، فهو ورق شرقي سميك عاجي اللون متباعد السطور (التي لا تكون واضحة في بعض الأحيان). ودوّنت العناوين والتشطيبات الواردة في النص بالزنجفر. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٩ سطراً. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. وقد وردت، في الخاتمة، الكتابة التالية: «تاريخ وفات حضرت مولانا محمد قاضى مصنف همين كتاب يكى كم شد از در ويشان عارف × ٩٢١»: أي: تاريخ وفاة حضرة مولانا محمد القاضي، مؤلّف هذا الكتاب: «نقص عدد الدراويش العارفين واحداً ـ عام ٩٢١هـ/ ١٥١٥م». وثبتت تلك الكتابة بآثار أربعة أختام يحمل أحدها اسم

عبد الرحمن بن سيد احمد خواجه نقيب ١٢٠٠هـ/١٧٨٦م. ومن الممكن أن تكون الأختام بدل إمضاء ناسخي المخطوطة. ٢٩٩ ورقة + ٤ ورقات (في البداية) + ورقتان (في النهاية): بعض الأوراق فارغة وبعضها تضمّن «آثار تجربة سنّ الريشة». ١٣ × ٢٤.

٦٩٥١) مجالس العشاق ١٠١٦٠

ط. ينسب جمعها، عادة، إلى سلطان حسين بن منصور ابن بيقرا بن عمر شيخ بن تيمور كوركان (٨٧٣هـ/١٤٦٩م - ٩١٢هـ/١٥٠٦م). هذا ما ورد في المخطوطات الشهيرة (الورقة ٥أ من هذه المخطوطة؛ والورقة ٥٦ب من المخطوطة اللاحقة رقم ٥٠٦٠/II).

لكن ثمة شكًا في محلّه، يتناول تأليفه «للمجالس»، سببه ملاحظة أوردها عمّ سلطان حسين: ظهير الدين محمد بابر بن عمر شيخ (المتوفّى سنة ٩٣٧هـ/١٥٣٠م) في مذكراته، حيث نسب «المجالس» إلى وزير سلطان حسين: كمال الدين حسين كازور كاخي (بقراءة أخرى: كارز كاخي)، الذي قدّم إلى سلطان، لإرضائه، نسخة أخرى من مؤلّفه. لكن لسلطان حسين ديوان الغزل التركي، الموجود في المتحف البريطاني (٢٥٦)، وفي مجموعتنا.

تتألّف هذه المجموعة، التي جمعت في فترة ٩٠٨هـ/١٥٠٢م - ٩٠٩هـ/١٥٠٤م، من ٧٧ فصلاً تدعى «مجالس»؛ وهي بمثابة مقاطع من السير الذاتية لصوفيين عشاق. يقول بابر إن «هذا المؤلّف ضعيف فيه الكثير من الكذب، الكذب الذي لا طعم له. وقد كتب أيضاً أشياء تثير الفضول، حتى أن بعضهم شكّك في إيمانه. فمثلاً: نسب، إلى الكثير من الأنبياء، عليهم السلام، والأتقياء، الحبّ العذري، ونسب إلى كل منهم حبيباً ومحبّاً». وقد عمد إيتيه إلى شرح محتوى «المجالس» بإسهاب.

البداية: «بسم

اى جميلى كه اشعهء لمعات (!)
حسنت هرجا جراغى بر افروخت
الخ».

نسخت هذه النسخة الآسيوية الواضحة بخط نستعليق (ميرزاي)، على ورق شرقي (خوقندي) سميك رمادي اللون متباعد السطور. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. التاريخ الوارد في الخاتمة (الذي من الممكن أن يكون قد كتب لاحقاً): عام ١١٧١هـ/١٧٥٨م؛ وهو تاريخ تؤكده الخصائص الكتابية للمخطوطة. ٢١٦ ورقة ١٦ × ٢٦,٥.

٦٩٥٢) المخطوطة نفسها ٥٠٦٠/II

ط. تمثّل جزءاً من المخطوطة، وتحمل بداية النسخة السابقة رقم ١٠١٦٠ (الوصف رقم ٦٩٥١)، مع العلم أنها كتبت منذ وقت قصير.

إنها نسخة قديمة (باستثناء المقدمة) واضحة، كتب نصّها بخط نستعليق صغير منمّق من دون جهد استثنائي (هروي)، على ورق شرقي سميك عاجي اللون سطوره غير واضحة. بيد أن العناوين لم تكتب في كل الأماكن. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م [الكتب الأخرى الواردة في هذا المجلّد كتبت بخط آخر، على ورق ليس قديماً؛ وأرّخت (الورقة ١٦١أ) بعام ١١١١هـ/١٧٠٠م]. وللمخطوطة غلاف خارجي عصري من الجلد. العيوب: فقدان البداية، التي أضيفت في القرن الـ ١٩م؛ وفقدان النهاية (تتوقّف المخطوطة عند بداية المجلس الحادي عشر). ٥٠ ورقة (٥٣ب - ١٠٢) ١٢,٥ × ٢٤.

٦٩٥٣) آداب الأصحاب ١١٢٨٤/III

ط. المؤلّف هو علي بن حسين الواعظ الكاشفي صفي (الذي ولد سنة ٨٦٧هـ/١٤٦٣م؛ وتوفي سنة ٩٣٩هـ/١٥٣٣م). والمؤلّف عمل يمثّل قوانين السلوك والتعاطي بين الصوفيين، بدءاً بإلقاء التحية، وانتهاء بنظام الرحلات، وتنفيذها الرمزي. يتألّف الكتاب من ٨ فصول «أبواب»، مقسّمة إلى فقرات صغيرة وأمثال «آداب».

البداية: «بسم

الحمد لله الذى زين من جزيل عطائه قلوب اوليايه بمحاسن الاوصاف اما بعد چنين كويد... علي الحسين (!) الواعظ المدعو بالصفي الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق (ميرزاي) خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي (خوقندي) عادي رمادي اللون متباعد السطور. وكتبت أسماء الفصول بحبر أحمر باهت. واحتوت الصفحة الواحدة على ١٧ سطراً. تاريخ النسخة: عام ١٢٧٣هـ/١٨٥٧م. ٢٩٢[1] ورقة (١٤٦ب - ٣٣٧أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٦٩٥٤) سيرة العارفين ٥٤٣٤

ط. الجامع هو حامد بن فضل الله المعروف بدرويش جمالي (المتوفّى سنة ٩٤٢هـ/١٥٣٥م)، المتحدّر من

(١) ما من توافق بين عدد الأوراق الوارد وبين الترقيم (المدقّق).

دهلي، والذي جال كثيراً في بلاد آسيا الصغرى، وبلاد ما وراء القوقاز، وفي مناطق أخرى. عاش صباه في هراة، ببلاد السلطان حسين (٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م ـ ٩١٢هـ/ ١٥٠٦م)، حيث تعرّف إلى الشاعر عبد الرحمن جامي (المولود سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م؛ والمتوفّى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م). بعد عودته إلى الهند، عاش في بلاط السلطان اسكندر لودي الثاني (٨٩٤هـ/ ١٤٨٩م ـ ٩٢٣هـ/ ١٥١٧م). وفيما بعد، استرعى انتباه ظهير الدين محمد بابر (٩٣٢هـ/ ١٥٢٦م ـ ٩٣٧هـ/ ١٥٣٠م)، وابنه همايون (٩٣٧هـ/ ١٥٣٠م ـ ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م). ويشكّل عمله هذا مجموعة قصص عن هنود هم، في معظمهم، صوفيون من حملة نيشان الـ «تشتية». بيد أن عدد هذه القصص يختلف من نسخة إلى أخرى: فلدى ريو، بلغت ١٣ قصة؛ ولدى إيتيه، بلغت ١٤ قصة؛ وفضلاً عن ذلك، هناك اختلاف في تسلسل القصص:

١ ـ «معين الدين حسن سجزي [سنجري؟]» ٤أ
٢ ـ «بهاء الدين زكريا» ١٦أ
٣ ـ «قطب الدين بهتيار أوشي» ٤٢أ
٤ ـ «فريد الدين مسعود كنج شكر» ٥٦أ
٥ ـ «صدر الدين عارف» ٨٣أ
٦ ـ «نظام الدين محمد بدوني» (المتوفّى سنة ٧٢٥هـ/ ١٣٢٥م) ٩٦أ
٧ ـ «ركن الدين أبو الفتح» ١٢٥ب
٨ ـ «حامد الدين ناكوري» ١٣٢ب
٩ ـ «نجيب المتوكل» ١٣٩ب
١٠ ـ «جلال الدين ابو القاسم تبريزي» ١٤٥أ
١١ ـ «محمود أودهي» ١٥٣أ
١٢ ـ «جلال الدين بخاري (مخدوم جهانيان)» ١٥٨أ
١٣ ـ «سماء الدين» ١٦٧ب
١٤ ـ «محمود معينة دوز خجندي [غايبي]» أسقط الرقم

البداية: «بسم حمدى كه ابواب سعادت بر ارباب عبادة مفتوح كرد انيد... (٢أ) اما بعد ميكويد معتقد اهل الله حامد ابن فضل الله الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ هندي ـ فارسي (يرجح أن الناسخ كان أعسراً)، على ورق شرقي رقيق هش بني اللون متباعد السطور. وغصّت الهوامش (التي أتلفتها الحشرات) بالحواشي، وتكرار أسماء الفصول، وغيرها. وسبق البداية فهرست كتب لاحقاً بإسقاط قصة (١٦أ) بهاء الدين زكريا. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٧ سطراً. تنتمي هذه المخطوطة إلى مجموعة ف.ل. ڤياتكين (١٨٦٩م ـ ١٩٣٢م)، وهي تشتمل على ملاحظاته. وقد وردت على الورقة ١أ

آثار مبهمة لختم ما. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: كتابة النهاية في وقت لاحق (الأوراق ١٦٩ ـ ١٧١)؛ وفقدان الخاتمة؛ وإتلاف الحشرات لبعض أماكن الهوامش والنص؛ وهشاشة الورق. ١٧١ ورقة + ورقة واحدة في البداية، وورقة في النهاية، عليها «آثار تجربة سن الريشة». ١٠,٥ × ٢٠,٥.

٦٩٥٥) المخطوطة نفسها ٥٦٩٥

ط. تحرير ملخّص بعض الشيء، فقدت منه بداية مقدّمة المؤلّف (الورقتان الأولى والثانية). وهو يحتوي على ١٣ قصة مرقّمة بالتسلسل الوارد في المخطوطة رقم ٥٤٣٤ (الوصف رقم ٦٩٥٤)، مع إسقاط قصة محمود معينه دوز خجندي: ١) ٢أ، ٢) ١٠أ، ٣) ٢٧أ، ٤) ٣٦ب، ٥) ٥٤أ، ٦) ٦١ب، ٧) ٨١أ، ٨) ٨٥ب، ٩) ٩٠ب، ١٠) ٩٤أ، ١١) ٩٩ب، ١٢) ١٠٢ب، ١٣) ١٠٨أ ـ ١١٥ب (غير منتهية).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي ـ فارسي واضح متنوّع من قبل عدة ناسخين، على ورق هندي بني اللون متقارب السطور. وجاء النص والهوامش ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. واحتوت الهوامش على حواشٍ. وتضمنت الصفحة الواحدة ٢١ سطراً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م. العيوب: فقدان البداية والنهاية؛ وإتلاف الحشرات للمخطوطة؛ وهشاشة الورق. ١١٥ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٦٩٥٦) المخطوطة نفسها ٩٤٣٠

ط. مخطوطة، لها بداية النسخة السابقة (رقم ٥٤٣٤، الوصف رقم ٦٩٥٤). بيد أن أسماء الشيوخ في عناوين الفصول ـ القصص، لم تكتب. وورد، على هوامش الورقة ٢أ، مقابل اسم المؤلّف، تاريخ وفاته: عام ٧٤٢هـ [١٣٤٢م] (!) مع إشارة إلى المرجع: «سفينة الأولياء».

نسخت المخطوطة بخط نيم شيكستي هندي، على ورق شرقي رقيق متباعد السطور. واشتملت الهوامش على حواش كتبت بحبر أحمر باهت. وتضمّنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. «نسخت... في ... (؟) من عهد الماغير»... (المغولي العظيم: ١٠٦٨هـ/ ١٦٥٨م ـ ١١١٨هـ/ ١٧٠٧م). العيوب: إتلاف الحشرات لهوامش الأوراق؛ ووجود لطخات؛ وعدم كتابة العناوين. ١٩٢ ورقة ١٣ × ٢٢.

(٦٩٥٧) رسالة ١٠٣٣٠/I

عن مناقب الخواجه

عبد الخالق غجدواني

ط. الجامع هو أحمد بن جلال الدين خواجكي كاساني مخدوم أعظم (المتوفّى سنة ٩٤٩هـ/١٥٤٢م). والعمل مختصر صغير من إحدى المخطوطات (الأوراق ٢٧٤ ـ ٢٨١، بحسب الترقيم الشرقي) يتضمن قصة غير دقيقة عن الصوفي الشهير في آسيا الوسطى عبد الخالق بن عبد الجليل غجدواني (المتوفّى سنة ٦١٧هـ/١٢٢٠م)، كتبت على شكل حكايات قصيرة «نقل است» أي: يحكى أن...

البداية: «بسم

سلطان عارفان وبرهان محققان شيخ خانقاه ملكوت قطع كننده الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق آسيوي صغير واضح، على ورق شرقي سميك عاجي اللون ملتوي السطور (كالورق السمرقندي). وجاء في أطر ضمن الخطوط الذهبية والمختلفة الألوان. وتضمّنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. الناسخ (أنظر الورقة ١٥أ من هذه المخطوطة) هو عاشور باقي ابن ملا شير محمد. ويرجح أن يكون تاريخ النسخ (الورقة ١٥أ) هو نفسه: عام ١١٣٠هـ/١٧١٧م. ٨ ورقات (١ب ـ ٨ب) ١٢ × ٢٠.

(٦٩٥٨) (رسالة ١٠٣٣٠/II

در سند خواجكان طريقت)

رسالة عن فرضيات

خواجات الطريقة

ط. المؤلّف هو محمد بن أحمد بن محمد. وتفيد خاتمة هذه النسخة (الورقة ١٥أ) أن المؤلّف استخلص مواد الموضوع الواردة في العنوان من مؤلفات الصوفي الشهير أحمد بن جلال الدين خواجكي كاساني مخدوم أعظم، ومؤلفات سواها. ويظهر الترقيم الشرقي (الأوراق ٢٨٢ ـ ٢٨٩) أن «الرسالة» كانت جزءاً من مجموعة مؤلّفات كاساني التي استلّت منها الأوراق المذكورة قبل قليل.

البداية: «بسم

سپاس وستايش مرآن خدا ونديرا كه ظاهر مؤمنان راباداب خدمت خود بياراست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي سميك عاجي اللون ترى سطوره بصعوبة قبالة الضوء. وجاء النص ضمن أطر ملونة ومذهّبة. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. الناسخ هو عاشور باقي بن ملا شير

محمد. تاريخ النسخ: اليوم الأخير من شهر جمادى الاولى، الإثنين، ١١٣٠هـ/أول أيار/مايو ١٧١٧م. مكان النسخ: مدرسة جويبار (بخارى). ٧ ورقات (٩ب ـ ١٥أ) + ٢٠ ورقة (في النهاية) تحتوي على مقتطف عن خواجه عصمت إيشان، أحد «أكابر زدكان بخارى»، ومريد محمد پارسا (المتوفّى سنة ٨٢٢هـ/١٤٢٠م)؛ وفي نهاية هذا المقتطف، ورد تاريخ وفاة خواجه عصمت «توفي (؟) سنة ٨٢٠هـ/١٤١٨م». وتحتوي تلك الأوراق، أيضاً، على عمليات حسابية مختلفة، ومقتطف من شرح ما، وسوى ذلك؛ كما أن بعض الأوراق فارغة. ١٢ × ٢٠.

(٦٩٥٩) (جواهر خمسة) ١٠٣٧٤

ط. المؤلّف هو محمد بن خطر الذين بن لطيف بن معين الدين قتال بن خطر الدين بن بايزيد بن خواجه فريد الدين عطار محمد غوث (الذي ولد سنة ٩٠٦هـ/١٥٠٠م؛ وتوفي حوالى سنة ٩٧٠هـ/١٥٦٣م)، تلميذ شيخ ظهور حاجي خضر. بدأ المؤلّف بترجمة هذا العمل إلى اللغة العربية، بعد ١٣ سنة من التعلّم في جبال كوهستان، وكان عمره ٢٢ سنة.

بعد ذلك، أوصله القدر إلى غجارة، حيث استطاع إنهاء «جواهره الخمس» عام ٩٥٦هـ/١٥٤٩م، وكان عمره، آنذاك، ٥٠ سنة. تشتمل الرسالة، كما هو واضح من العنوان على خمسة فصول تدعى «جواهر»، تسبقها مقدمة موسّعة، تتناول العقيدة الإسلامية، وتميل إلى الصوفية، وتنطوي على غموض شديد ورموز كثيرة.

البداية: «بسم

الحمد لله الاحد الصمد الفرد الذى... (٢ب) اما بعد قال الفقير... محمد...».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي، على ورق شرقي سميك رمادي اللون متقارب السطور. واحتوت الهوامش على حواشٍ، وإضافات، تكثر عند الفصل الثالث. وتضمّنت الصفحة الواحدة ١١ سطراً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان النهاية؛ وعدم كتابة العناوين؛ وإتلاف الحشرات للمخطوطة (من دون أي خسارة ملحوظة في النص). ١٥٦ ورقة + ٢٢ ورقة (قبل البداية؛ تحتوي على تنجيم، وصلوات، وسوى ذلك) + ورقتان (في النهاية) ورد فيهما نص مشابه. ١٤ × ٢٣.

(٦٩٦٠) سعديه ٤٥١٤

ط. الجامع هو حسيني ابن مير

حسين الحسيني السرخسي (المتوفّى حوالى سنة ٩٨٤هـ/١٥٧٦م). والمؤلَّف قصة حياة الصوفي المشهور: شيخ خواجه سعد جويباري، (المتوفّى سنة ٩٩٧هـ/١٥٨٨م) وبطولاته الغامضة. ويبدو أن هذه المخطوطة تقتصر على الجزء الأول (؟)؛ وتتألّف من ستة فصول (أبواب)، تتطرّق إلى الأحداث حتى ممات والد خواجه سعد: خواجه إسلام (الذي توفي سنة ٩٧٠هـ/١٥٦٢م «!»، أو سنة ٩٧١هـ/١٥٦٣م)، وأبنائه. كتب هذا الجزء، بالاستناد إلى تاريخ المخطوطة، حوالى عام ٩٨٤هـ/١٥٧٦م، أي في حياة خواجه سعد. وللمخطوطة عنوانان آخران، هما: «مناقب سعديه»، و«مقامات سعديه»؛ وهي تمثل مرجعاً مثيراً للفضول، ليس في مسائل تاريخ الدراويش، فحسب، بل في العلاقات الاجتماعية الاقتصادية التي كانت قائمة في آسيا الوسطى، خلال القرن الـ ١٦م، في عهد الشيبانيين الأواخر، وخاصة عبيد الله خان الثاني (٩٩١هـ/١٥٨٣م ـ ١٠٠٦هـ/١٥٩٨م). يحتوي هذا العمل على مقدمة وستة فصول [١) ٢ب، ٢) ٣ب، ٣) ٣ب، ٤) ٩ب، ٥) ٥٧أ، ٦) ٥٩أ ـ ٦٤أ].

البداية (من دون بسملة): «ابتداى صفحه بانام خدا به كه شد صفحه بد ين نام ابتدا... اما بعد كمينه حقير بى بضاعت وفقيرى (!) حالى از استطاعت حسينى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير منمّق واضح جداً، على ورق شرقي سميك ممتاز عاجي اللون غير مسطّر. واحتوت الهوامش العريضة على تصحيحات شملت صياغة النص، الذي أجريت عليه أيضاً تعديلات وتغييرات (اقتطعت أجزاء من هذه الملاحظات أثناء الترميم الأخير). وبالاستناد إلى بعض معطيات المخطوطة، فإن من الممكن القول إنها نسخة المؤلِّف. تاريخ انتهاء النسخ: ٢١ ربيع الآخر ٩٨٤هـ/١٨ تموز/يوليو ١٥٧٦م. وللمخطوطة غلاف خارجي عصري من الجلد. وسبقت نص الورقة ١أ كتابة بخط مشابه لخط الناسخ، هي: «مقامات حضرت غوث الاسلام والمسلمين حضرت خواجه جويباري». وفي الأسفل، وبشكل قطري، كتبت رباعية، مع التاريخ التالي: «ربيع الأول ١٠٤٢هـ/أيلول/سبتمبر ١٦٣٢م». العيوب: اقتطاع الهوامش على حساب الحواشي. ٦٤ ورقة + ٥ ورقات (قبل البداية) + ورقتان (في النهاية) تضمّنتا بعض الملاحظات. ١٦,٥ × ٢٤.

٦٩٦١) جامع الأسرار ١٠٤٦٦

ط. المؤلِّف هو أبو الفضل سليمان، الذي كان حوالى عام ٩٩٣هـ/١٥٨٥م في آسيا الوسطى، بالاستناد إلى التاريخ (١٤٣أ)، وورود اسم عبيد الله خان في النص (يرجّح أن يكون الثاني؛ الشيباني: ٩٩١هـ/١٥٨٣م ـ ١٠٠٦هـ/١٥٩٨م). والمؤلَّف رسالة صوفية حقيقية شعرية («اشارات در بيان سبب نظم كتاب» المقدمة، الورقة ٤أ) تتضمن إشارات مرجعية؛ وتتطرّق إلى القدوات بدءاً بمحمد (ص) وشيخ حسين خوارزمي (٦أ)؛ كما تتناول نظرة الصوفيين إلى «العشق». وتنتهي بحكاية: «عاشق شدن دختر پادشاه» أي: كيف وقعت ابنة پادشاه في الحب (١٣٨ب).

البداية: «بسم
ابتداء سازم بنامت نامه را
در شكر كريم زبان خامه را الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي ـ فارسي عادي، على ورق مسامي بني اللون سميك ورقيق، متباعد السطور. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. واحتوت الهوامش العريضة على حواشٍ نادرة. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. وللمخطوطة غلاف مميز من ورق ذي تجاعيد. الناسخ هو صدر محمد بن ملا مير محمد اعلم اند خودي، الذي نسخ الكتاب بأمر من السلطان جهان گير «درپاي مزار باباى ولي». تاريخ انتهاء النسخ: ١٣ شوال ١١٩٠هـ/٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٧٧٧م. مكان النسخ: افغانستان (؟). ١٤٤ ورقة + ٦ ورقات (في البداية) + ٣ ورقات (في النهاية) من نوعية مختلفة، تحتوي على ملاحظات. ١٤ × ٢٣,٥.

٦٩٦٢) جادة العاشقين ٣٠٨٤

ط. المؤلِّف هو مولانا شريف الدين حسين شريفي (القرن الـ ١٦م). تعتمد هذه المخطوطة، بشكل أساسي، على العمل (نفسه، بتصرف، استناداً إلى مصادر أخرى) الذي يحمل عنوان: «مفتاح الطالبين» (مفتاح طالبي الحقيقة)، والذي كتبه كمال الدين محمود بن شيخ علي بن عماد الدين الغجدواني (حوالى عام ٩٥٠هـ/١٥٤٣م)، والذي أضيفت إليه بعض التفاصيل من قصة الشيخ قطب الدين حسين (المتوفّى في ١٨ شعبان ٩٥٨هـ/٢١ آب/أغسطس ١٥٥١م)؛ ويعتقد إيتيه أنه هو الشيخ حسين خوارزمي (المتوفّى سنة ٩٥٦هـ/١٥٤٩م). وقد كان شريفي موجوداً

في مكان وفاة الشيخ قطب الدين في حلب، أي بعد كتابة «المفتاح» بفترة طويلة؛ وكان، بلا شك، على علم بكل أعمال مرشده.

تسرد «الجادة»، بعد المقدمة العادية التي تتناول «سلسلة» قطب الدين، قصة حياته في ١٤ فصلاً (في نسخة إيتيه عددها ١٣ فصلاً)، تتطرق إلى تنقلات الشيخ والأحداث المرتبطة بها، في ما وراء النهر، خوارزم، إيران، اشتراخان، آسيا الصغرى، مكة المكرّمة، المدينة المنوّرة، وأماكن أخرى؛ وقد أرفقت معظم تلك التنقّلات بالتواريخ. وفي الخاتمة الموسعة (٢٢٢أ ـ ٢٢٩ب)، يشرح شريفي أسباب كتابة «الجادة»، ويعدّد المراجع التي استند إليها.

البداية (١ب): «... وايشان صاحب مقام بدايت ولايت وسطى اند واين فريق شايد كه بعضى از مكاشفات وغيرهم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق آسيوي، على ورق شرقي رقيق بني متقارب السطور (وهي سطور غير واضحة). وأحيط النص بأطر من خطوط مختلفة الألوان، وخط ذهبي. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٣ سطراً. واحتوت الهوامش العريضة على تصحيحات، وملاحظات كثيرة مثيرة للفضول أحياناً، وحواشٍ، وسوى ذلك، كتب معظمها مير محمد صدّيق، الابن العاق للأمير مظفر (المتوفّى سنة ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م)، الذي درس هذا العمل النادر بدقة. ويرجّح أن تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م. وللمخطوطة غلاف صنعه ملا يولداش. العيوب: فقدان ورقة واحدة من البداية وورقة واحدة من النهاية؛ وعدم كتابة العناوين، أحياناً، وعدم كتابة عناوين الفصول التسعة الأولى [١٠) ١٦٨أ، ١١) «غير محدَّد»، ١٢) ١٨٧أ، ١٣) ١٩٤ب، ١٤) ٢٠٧ب]. ٢٢٩ ورقة + ورقتان جديدتان في البداية، وورقتان جديدتان من النهاية، عليها ملاحظات. ١٢,٥ × ١٨,٥.

٦٩٦٣) كشاف العارفين ١١٤٢٠

ط. الجامع هو ندر محمد خواجم (القرن الـ ١٦م؟). أما العمل، فيتناول حياة وأفعال الشيخ الغجدواني «إيشان خواجه أمين، يعني إيشان كلان» (إيشان العظيم)، الذي كان مريداً لأبيه إيشان خليفه خواجم، الذي كان بدوره مريداً لمولانا جستي (الذي يرجّح أن يكون مولانا لطف الله جستي المتوفّى سنة ٩٧٩هـ/ ١٥٧١م؛ أنظر قصته «سراج السالكين ولطائف العارفين»)، الذي يعيد سلسلة نسبه

إلى بهاء الدين نقشبند (المتوفّى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م؛ الورقة ٣ب).

ويبدو أن الكشاف «تحرير در آورده شد» قد وضعه خلفه، المذكور في البداية، ندر محمد خواجم. تنتهي القصة في هذه النسخة عند الورقة ٤٤ب. أما الأوراق التالية (٤٤ب ـ ٨٦أ)، فتتضمّن تكملة (إضافة) اتخذت شكل فصل خاص، مكرّس للمعراج (معراج محمد «ص» إلى السماء)، يسردها إيشان. كذلك اتّخذت الأوراق ٨٦ب ـ ٩١ب، شكل فصل خاص يستعرض فترات مرتبطة بصوفيي غجدوان، وذكريات فلكلورية عن إيشان نفسه، كتبها، على الأرجح، الجامع ندر محمد.

يحتوي هذا الكتاب الديني النادر، فضلاً عن مميزات إيشان كلان، على معلومات تاريخية ثقافية عن علاقة ما وراء النهر بالقبائل البدوية في سهول كازاخستان، كرسالة (١٨ب) عبد الله خان (الأرجح الشيباني: عبد الله خان الأول: ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م ـ ٩٤٧هـ/ ١٥٤٠م، أو الثاني: ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م ـ ١٠٠٦هـ/ ١٥٩٨م) إلى الحاكم الكاشغاري، لإطلاق سراح ايشان كلان.

البداية: «بسم الحمد لله رب العالمين والعاقبت للمتقين... (٢ب) اما بعد بر اصحاب دولت واجب ولازم است كه بعد از قرأت قرآن عظيم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق آسيوي واضح كبير (ميرزاي)، على ورق محلي (خوقندي) رمادي اللون متباعد السطور. وأحيطت الهوامش بخطوط ملوّنة وذهبية. واحتوت الصفحة الواحدة على ١٧ سطراً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٩١ ورقة (على الورقتين الأولى والأخيرة المضافتين، «آثار تجربة سنّ الريشة»). ٢٢ × ٣٤,٥.

٦٩٦٤) (كدو) ٥٤٩٩

مطبخ قلندري

وعاء كالاندار المطبخي المعتّق

ط. مجموعة حكايات تعليمية أخلاقية، لكاتب مجهول، تتّسم بروحية صوفية؛ وقد جرى جمعها من دون أي نظام خاص، وكأنها وضعت في وعاء مطبخي من اليقطين المجوّف «كدو» («كدو»: معنق، يقطين ذو عنق)، لدرويش متجوّل هو كالاندار. وبالاستناد إلى ورود اسم طهماسب الشيرازي (٥ب) في الحكاية: شاه طهماسب الصفوي (الأول، على ما يبدو: ٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م ـ ٩٨٤هـ/ ١٥٧٦م)، وبالاستناد إلى الإضافات

الشعرية الكثيرة المستلّة من أعمال الشاعر شمس الدين محمد شيرازي (المتوفّى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م)، وسعدي شيرازي (المتوفّى سنة ٦٩١هـ/ ١٢٩٢م)، يمكن التكهن بأن المجموعة جمعت في مكان ما من إيران؛ لكن، فيما بعد، بقي «كدو» فترة طويلة في أوساط سنية، بدليل الأقوال المجيدة لعلي بن أبي طالب (٣٥هـ/ ٦٥٦م ـ ٤٠هـ/ ٦٦١م). ترد في هذه المجموعة حكايات مختارة، مدعّمة بمرجعية القرآن الكريم، والحديث الشريف، وأقوال الشيوخ. وكخلاصة للعمل، غلب ورود أشعار لحافظ أو سعدي.

البداية: «بسم

انواع حمدات نا محدود واصناف
تحيات نا معدود ولائق

وسز اوار معبودي راست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق فارسي، زُيّنت فيه الأقوال العربية، على ورق شرقي سميك عاجي اللون غير مسطّر. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٤ سطراً. تنتمي هذه المخطوطة إلى مجموعة ف. ل. فياتكين (رقم ١٤٧). وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٦م؛ وليس مستبعداً أن تكون نسخة المؤلف (راجع الورقتين ٩٥ب، ٥٣أ).

العيوب: فقدان النهاية؛ واقتطاع أجزاء من الهوامش أثناء الترميم، على حساب حواشي النص؛ ومسح ورقتين أو ثلاث وورقات من البداية. ١١٩ ورقة ١٢,٥ × ١٩,٥.

٦٩٦٥) تحفة الفقراء III/٥٣٤٨

ط. المؤلّف هو جندر بهان برهمن، ابن دهارم داسا (المتوفّى سنة ١٠٧٣هـ/ ١٦٦٣م ـ أو سنة ١٠٦٨هـ/ ١٦٥٧م، وهو الاحتمال الأضعف)، المتحدّر من لاهور. وهو مؤرّخ ولغوي، في بلاط المغوليين العظيمين شاه جهان (١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م ـ ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م) وأورنغزيب عالمجير (١٠٦٩هـ/ ١٦٥٨م ـ ١١١٨هـ/ ١٧٠٧م). ومن الممكن أن تكون هذه «التحفة» تتضمّن، مع الشك، «مجمع الفقراء» الذي أورده إيتيه. وفي كل حال فإن هذه النسخة دعيت، بوضوح تام، تحفة الفقراء (هذه التسمية كتبها الناسخ على الورقة ١١٧أ، إلى اليسار الذي يعلو البسملة. وكتب، في الخاتمة أيضاً: «تمام شد كار من نظام شد نسخه تحفة الفقراء»). وهذا يلغي شك إيتيه في هذه المسألة. وتمثّل «التحفة» تأملات اجتماعية في رسائل تتناول موضوع الفرق بين الفقراء الدنيويين

(الفقراء) والفقراء الروحيين (الصوفيين).

وفي النصف الثاني (١١٩أ)، وردت أسماء الصوفيين الهنود بدءاً بـ «زاجن زركر».

البداية: «بسم

جون اين جوياى (؟!) صحبت حال راى جندر بهان برهمن را از عنوان شباب ميل بخدمت در ويشان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي صغير، على ورق شرقي عادي غير مسطّر. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٤ سطراً أو ١٥. الناسخ هو امرسنكه [ولد عالمجند] من لاهور. تاريخ الانتهاء من النسخ: «٢١ شوال في السنة الثامنة والعشرين من حكم أورنغزيب عالمجير»، أي عام ١٠٩٥هـ [أول تشرين الأول/ أكتوبر ١٦٨٤م]. ١٧ ورقة (١١٧أ ـ ١٣٣ب) ١٤,٥ × ٢١,٥.

٦٩٦٦) [رسالة I/١٠٢٢٦
در تصوف]
رسالة صوفية

ط. المؤلّف هو باقياي نايني (نانيي)، الأديب الهندي غير المشهور (القرن الـ ١٧م ؟). والمؤلّف رسالة تحقيق أخلاقية تعليمية شعرية، تتألف من مقدمة (١ب)، وتسعة فصول («دربيان»، بعضها يحمل عناوين طويلة جداً؛ ٢ب ـ ٧٠ب).

البداية: «بسم

نيست لفظى ز بهر ذكر اله

بهتر از لا اله الا الله الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي منمّق، على ورق شرقي عاجي اللون غير مسطّر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية المحاطة بخطوط سوداء. وسبق البداية عنوان مزخرف بالذهب. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٣ سطراً. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ واسم الناسخ الذي لا بُدّ أن يكون (١٥أ) فقير ملا محمد نفسه. وربّما كان تاريخ النسخ عام ١٠٦٤هـ/ ١٦٥٤م (راجع خاتمة الناسخ على الورقة ٨٠ب). العيوب: فقدان تسلسل الأوراق عند التغليف؛ إذ يجب أن يكون هكذا: ١ب ـ ٢ب، ٥٨أ ـ ٧٠ب، ٥٣أ ـ ٥٣ب. ١٦ ورقة (١ب ـ ٧٠ب، بالترتيب المذكور) + ٤ ورقات (قبل البداية) تحتوي على مقتطفات، وملاحظات، من ضمنها معلومات عن المؤلّف، كتبها أحد القرّاء، مع إشارة مرجعية إلى قاموس الأعلام، الجزء الثاني، الصفحة ١٢٠٤. ١٢ × ٢٠.

(٦٩٦٧) جمرات ٦٠٣٣
العاشق لأصحاب الذوق

ط. المؤلِّف هو خواجه محمد سعيد بن أمير محمد بن سيد كمال بن سيد محمد بن سيد علي الحسيني الدهبيدي البخاري (الورقة ٧ب)، الذي كان ينتمي إلى مذهب الخواجات الدهبيديين القوي آنذاك (نسبة إلى قرية دهبيد التي تبعد ١٥ كلم عن سمرقند، حيث كانوا يتواجدون في القرن الـ ١٦م). وقد انتقل إلى بخارى فيما بعد. كرّست «الجمرات» لمخدوم أعظم حامل نيشان خواجكان ـ النقشبندية، أي الصوفي المعروف أحمد بن مولانا جلال الدين خواجكي كاساني (المتوفّى سنة ٩٤٩هـ/ ١٥٤٢م؛ انظر «تحفة الزائرين» لنصير الدين توره). وكرّست، على وجه الخصوص، لدراويش المذهبين الدهبيدي والجويباري (أي الخواجات الدهبيديين والجويباريين). وبغض النظر عن غياب التسلسل الزمني وكثرة الأشعار، فإن «الجمرات» تجتذب انتباه الباحثين بكثرة التفاصيل المعيشية، لتلك الفترة، وسوى ذلك. يعتمد المؤلِّف، بشكل أساسي، على أقوال خواجكي كاساني، إذ كان من مصلحته تمجيد أفعاله (ولهذا السبب سميت الرسالة في مخطوطات أخرى بـ «دربيان مناقب مخدوم أعظم»). كان الكتاب في مرحلة التحضير للنشر، بدليل النقص الموجود (وممّا يزيد في صحة هذا الاحتمال تاريخ العنوان غير الكامل الذي كان سائداً «جمرات العاشق» = ١٠٨٠هـ/ ١٦٧٠م).

«فهرست» (١٩أ):

[ديباجه]	١ب
«مقالة ١(؟)»	١٩أ
«مقدمة ١ در بيان حقيقة ولايت وولي واداب شيخ ومريد»	١٩أ
«مقدمة ٢ در بيان اظهار نسب وارادت وسلوك ايشان»	٣٩ب
«مقالة ٢ در بيان حقائق ومعارف كه از آنحضرت بظهور آمده است ٧٥ جمرة»	٧٥أ
«مقالة ٣ در بيان خوارق وعادت»	٣٦٠ب ـ ٤٦٣أ

في القرن العشرين الميلادي، اشتغل مير محمد صدّيق كثيراً على هذا العمل، وكتب له فهرساً جيداً (١٠٣أ ـ ١٠٥أ؛ لكنه لم يكتمل).

البداية: «بسم

الحمد لله الذى شرح صدور العاشقين بنفحات آثار المكاشفات. . .

اما بعد (٧ب) بعرض دوستان ومحبان مير ساند بنده٭. . . محمد سعيد بن امير محمد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق

بخاري، وخط نسخ (الأقوال المقتبسة)، على ورق محلي (خوقندي) عادي مائل إلى الاصفرار متباعد السطور. ووردت على الهوامش ملاحظات القراء، وهي ملاحظات مثيرة للاهتمام، ولا سيما ما كتبه مير صديق، أثناء نسخها، على الأرجح. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٧ سطراً. الناسخ هو ملا عبد الرزاق اراتيپه كي، الذي أنهى النسخ «. . . في شهر شعبان، في مدرسة حضرة خواجه كاوكشان». أما عام ١٢٧٢هـ/ نيسان/أبريل ١٨٥٦م، فقد كتب في أسفل الخاتمة. ٤٦١ ورقة + ٨ ورقات (في المقدمة) بعضها شغله فهرست، وبعضها فارغ. ١٥,٥ × ٢٧.

(٦٩٦٨) المخطوطة نفسها ٥٢٧

نسخة، لها بداية النسخة السابقة (رقم ٦٠٣٣، الوصف رقم ٦٩٦٧)؛ لكنها افتقرت إلى بسملة.

إنها مخطوطة ممتازة غنية بترتيبها؛ بيد أنها تقتصر على المجلّد الأول من هذا المؤلِّف، المقسوم إلى مجلّدين. وهي تحتوي على النص، أو بالأحرى، على نصفه، إذ ينقطع عند الجمرة الثانية والثلاثين من المقالة الثانية (مقارنة بالنسخة السابقة رقم ٦٠٣٣، حتى الورقة ٢٠٦أ). وليس هناك من معلومات عن تأليف المجلّد الثاني. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق صغير جداً، على ورق شرقي جيد رقيق سطوره غير واضحة. وشغلت الورقتين ١ب ـ ٢أ مواجهة تتضمّن زخرفات مذهّبة لنباتات، وعنواناً. وأحيط النص بأطر من الخطوط الذهبية المحاطة بخطوط سوداء وسماوية. وكتبت العناوين بالذهب. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٣ سطراً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان النهاية. ٣٢٤ ورقة + ٩ ورقات (في البداية) من نوعية مختلفة، عليها مقتطفات، و«آثار تجربة سنّ الريشة»، وسوى ذلك + ١٦ ورقة (في النهاية) تماثل الأوراق التسع. ٩ × ١٥.

(٦٩٦٩) المخطوطة نفسها VI/٥٩٧٥

سبق بداية النسخة (الورقة ٥٠أ)، المشابهة لبدايات النسخ السابقة، عنوان كتب بالحبر الأحمر: «جمرة الشوق در بيان مناقب مخدوم اعظم». ومن الجدير بالذكر أن هذه النسخة غير مكتملة، إذ يتوقّف نصها عند نهاية الجمرة الخامسة والعشرين من المقالة الثانية (المخطوطة رقم ٦٩٦٧: حتى الورقة ١٧٠ب).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق

بخاري عادي (ميرزاي) متغيّر، على ورق محلي (خوقندي) يميل إلى الاصفرار متباعد السطور. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٧ سطراً. الناسخ هو طاهر بك. تاريخ النسخ: عام ١٣٢١هـ/١٩٠٣م. العيوب: فقدان النهاية. ١٣٢ ورقة (٥٠أ ـ ١٨١ب) ١٥,٥ × ٢٦.

٦٩٧٠) بازار عاشقن ١١٤٣٠

ط ـ ع. المؤلّف هو سيد محمد بن خواجه شاه. والمؤلّف رسالة صوفية، كتبت بطلب من المدعو عبد القدوس سلطان. وليست هناك أي معلومات عنهما، في الأدب المتوافر.

وتُعَدّ هذه النسخة النسخة الوحيدة العائدة إلى القرن الـ ١٩م، والواردة في فهارس ن.د. ميكلوخا ماكلاي من المجموعة اللينينغرادية. وهي مؤلّفة من فصول عديدة صغيرة تبدأ عادة بـ: «اي طالب روشن ـ اي عزيز ـ اي دوست اي درويش»، رهكذا دواليك. وتتناول هذه المخطوطة مسائل تتعلق بالمفهوم الصوفي «العشق». وقد وردت جميع فصولها على شكل بنود نثرية، عُبِّر عنها بأبيات من الشعر الثنائي، مع إشارات مرجعية إلى القرآن الكريم والحديث الشريف «مقرر اكابر» (أي: تحقيق [المسنين] الأكابر أو الشيوخ)، وسوى ذلك. ومن الجدير بالذكر أن هناك إشارات مرجعية كثيرة إلى جلال الدين رومي (المتوفّى سنة ٦٧٢هـ/١٢٧٣م)، وبايزيد بسطامي (المتوفّى سنة ٢٦٤هـ/٨٧٨م)، وسواهما.

البداية: «بسم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين... اما بعد آن دوست خدايى سلطان السلاطين الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي ـ فارسي واضح صغير، على ورق شرقي سميك عاجي اللون ملتوي السطور. ووردت، على الهوامش، وأحياناً على المساحات الممتدة بين السطور، حواشٍ وتصحيحات في النص. وجرى تحريك الأقوال العربية. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٧ سطراً. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م. العيوب: فقدان النهاية؛ ووجود بقع بنية على الهوامش (من دون خسارة في النص). ٥٤ ورقة ١٥,٥ × ٢٤.

٦٩٧١) ([رساله] ١١٤٢٩
در طريقهء اهل سلوك)
[رسالة] عن القواعد لسالكي طريق [الحقيقة]

ط ـ ع. عمل مجهول المؤلّف، له عنوان آخر، هو: «رسالة در سلوك» أي: رسالة عن الطريق [إلى الحقيقة]. كرّس هذا العمل لمظاهر السلوك

المتعددة لدى الصوفيين. وهو موضوع على أساس الأحاديث، ولا سيما أقوال الشيوخ الطليعيين، وعلماء الدين السابقين؛ كما وضع بالاستناد إلى السير الذاتية (مقامات السالكين)، وغيرها. وهو ينقسم إلى عدد غير محدد من الفصول، يبدأ كل فصل منها بتوجه: «اي عزيز اي درويش ـ منقول است ـ بدانكه» وهكذا دواليك. وتتخلّل العمل أشعار كثيرة وأقوال (من القرآن الكريم، على سبيل المثال). ويرجّح أن يكون هذا العمل غير مكتمل: ففي الورقة ١٢٨أ ترك فراغ لـ«صورت اين دوائر؟ سلسله»، في حين أن الصورة المفترضة لم ترد. لكن هل تعتبر الأوراق ١٢٨ب ـ ١٤٦ب تكملة للرسالة؟ هذا أمر غير واضح.

البداية:

«... واز زند كانى راحت نيابى واز شراب وصال دوست جرعه نوشى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح منمّق، على ورق شرقي (هندي؟) رقيق هشّ بني اللون، متقارب السطور. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٧ سطراً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م؛ وهي، على الأرجح، من الهند. العيوب: فقدان البداية والنهاية؛ ووجود بقع بنية اللون على الهوامش. ١٢٧ (١٤٦) ورقة + ورقتان (في البداية) + ورقتان (في النهاية) أحدث، عليهما كتابات كثيرة عن إقراض المال، و«نسب نامه مير محترم خواجه»، وسوى ذلك. ١٤ × ٢٤.

٦٩٧٢) مقامات III/٢٦٣٠
الأحمدية

ط. قصة، مجهولة الكاتب، عن طباع ومظهر وفضائل الصوفي المعروف حمد بن أبو الحسن بن أحمد بن محمد بن جرير بن عبد الله بن ليث بن جرير بن عبد الله البحلي النمقي زنده فيل أوبيل (٢٦٨أ)، الذي ولد سنة ٤٤١هـ/١٠٤٩م، في قرية نمق بالقرب من تورشيز، وعاش حوالى ١٠٠٠ شهر، أو ٩٦ سنة قمرية، وتوفي في الرابع من شعبان ٥٣٦هـ/١٤ آذار/مارس ١١٤٢م (٢٧٠أ)، ودفن في تربة شيخ جامي في خراسان. وقد حمل النسل الكبير، للشيخ، الكثير من الناشطين المشهورين. تنقسم «المقامات» إلى أكثر من ٤٠ فصلاً «ذكراً» عالجت موضوعات شتّى (لم تحدد جميعها، لأن بعض العناوين لم تكتب في المخطوطة).

أما المرجع الأساسي «للمقامات»،

فهو مقامات المعاصر أحمد الجامي، ومحمد بن يعقوب الغزنوي؛ كما ذكرت مراجع أخرى. وتفيد الخاتمة (٣١٠أ)، أن المؤلِّف أراد كتابة الجزء الثاني، الذي كان سيكرّسه لنسل أحمد، لكن هل فعل ذلك؟ هذا ما لم يعرف.

البداية: «بسم بسم الله تيمنا باشراف اسمايه. . .

اما بعد بدانكه كرامات وخوارق عادات كه از حضرت شيخ الاسلام احمد الخ».

إنها نسخة جيدة، نسخت بخط نسخ صغير منمّق، مع ميل بسيط إلى اليسار لخطوط الحروف العمودية، على ورق شرقي عاجي اللون غير مسطّر. وجاء النص ضمن أطر من خطين لونهما أحمر. واحتوت الصفحة الواحدة على ١٩ سطراً. الناسخ هو محمد حسين بن محمد قاسم زيار تكاهي جب نويس (الذي كتب بيده اليسرى). تاريخ النسخ: عام ١٠٩٩هـ/١٦٨٨م. وللمخطوطة غلاف خارجي عصري من الجلد. ٤٦ ورقة (٢٦٥أ ـ ٣١٠أ) ١٧ × ٢٤.

٦٩٧٣) هداية المخلصين ٧١٣

ط. المؤلِّف هو أمير شيخ حيدر كجرادي (القرن الـ ١٦م). والمؤلَّف رسالة عن العقيدة الصوفية جاءت في خمسة فصول؛ وهي مكتوبة، كما ورد في الخاتمة (٢٥٧أ)، عام ٩٩٣هـ/ ١٥٨٥م.

البداية:

«. . . وگفت عزيزى دادكه اين جامي بسر را بپوشان وبا وجود در خدمت بكير كه از اولا دان ماست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي ـ فارسي واضح تخلّلته عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي رقيق رمادي وعاجي اللون، متقارب السطور. واحتوت الهوامش على بعض الحواشي. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٧ سطراً. وللمخطوطة غلاف خارجي جلدي ممتاز (حمداني) بكباسات. تاريخ النسخ: ربيع الآخر ١٠٨٠هـ/ أيلول/ سبتمبر ١٦٦٩م. العيوب: فقدان البداية (ورقة واحدة؟)؛ وتلف سبع ورقات في البداية، واثنتان في النهاية، فضلاً عن تلف الغلاف الخارجي. ٢٥٧ ورقة ١٢,٥ × ٢٢.

٦٩٧٤) كثير الفوائد I/١٠١٧١

ط. المؤلِّف ـ الجامع هو محمد موسى خان ابن خواجه عيسى دهبيدي (المتوفّى سنة ١١٩٠هـ/١٧٧٦م). وثمة عنوان آخر لهذه الرسالة الصوفية الدينية (الورقة ١أ، قبل البداية)، هو:

«تذكره» ايشان موسى خان». تنقسم هذه الرسالة إلى مقدمة (١ب) وثلاثة فصول (٢ب ـ ٥٦أ).

البداية: «بسم

الحمد لله الذي نور قلوب العارفين. . . اما بعد فيقول الفقير. . . محمد موسى خان ابن خواجه عيسى دهبيدي الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق آسيوي (ميرزاي)، على ورق كتابة أبيض ممتاز بحجم ورق الدفاتر. واحتوت الهوامش العريضة على حواشٍ. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٧ سطراً. تاريخ النسخة (راجع خاتمة إحدى الرسائل اللاحقة في هذا المجلّد، المكتوب بالخط نفسه، الورقة ١٠٩أ): عام ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م. ٥٦ ورقة (١ب ـ ٥٦أ) + ١٦ ورقة (قبل البداية) عليها جداول مبهمة، و«آثار تجربة سن الريشة»، وأشعار. ١٧,٥ × ٢١,٥.

٦٩٧٥) (جام II/١٠١٧١
جهان نماى)
الوعاء الذي يعرض العالم

ط. المؤلِّف (؟) (الذي تتضمّن أعماله هذه الرسالة) هو، على الأرجح، المؤلِّف نفسه محمد موسى خان ابن خواجه عيسى دهبيدي (المتوفّى سنة ١١٩٠هـ/١٧٧٦م). والمؤلَّف، في جوهره، رسالة صوفية فلسفية ما ورائية صغيرة، تنطوي على تفسير المؤلِّف لمفهومين (دائرتين)، هما: التوحيد، ومراتب الوجود «مراتب وجودي»، اللذان مُثّل كل منهما في «دائرة».

البداية: «بسم

وبه نستعين لا حول ولا قوت الا بالله. . . اما بعد (٥٧أ) طائفه از عزيزان كه طالب علم توحيد بودند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري (لوندي)، على ورق صناعي عالي الجودة بقياس ورق الدفتر. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٧ سطراً. تعود هذه النسخة (راجع الورقة ١٠٩أ) إلى عام ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م. ٦ ورقات (٥٦ب ـ ٦١أ) + ٣ ورقات (في النهاية) فارغة. ١٧,٥ × ٢١,٥.

٦٩٧٦) [سير III/١٠١٧١
شيخ جان جنان]

ط. الجامع هو ميان غلام علي شاه (القرن الـ ١٨م)، مريد الشيخ جان جانان (١٠٧أ). والعمل سيرةُ الشيخ شمس الدين حبيب الله ميرزا جان جانان مظهر (مظهر: اللقب الشعري لهذا الشيخ الذي قتل في ١٨ رمضان ١١٧٥هـ/ ١٢ نيسان/أبريل ١٧٦٢م؛ وقد ورد التاريخ على الورقة

٧٧ب من هذه المخطوطة: «در آمده در بهشت». أما التاريخ الوارد في فهرس ميكلوخا ماكلاي، فهو: عام ١١٩٥هـ/ ١٧٨١م). ومن الجدير بالذكر أن مظهر شاعر، ومنظّر صوفي، يعيد نسبه عبر محمد بن الحنفية إلى الخليفة علي (٣٥هـ/ ٦٥٦م ـ ٤٠هـ/ ٦٦١م).

قبل البداية (٦٤أ) كُتب: «رسالة ميرزا جان جانان (!)».

البداية: «بسم
الحمد لله رب العالمين... واما بعد وپس اين رساله ايست مختصر دربيان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري (ميرزاي)، على ورق صناعي أبيض عالي الجودة. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٧ سطراً. وقد أرّخت النسخة بعام ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م. ٤٦ ورقة (٤٦أ ـ ١٠٩أ) ١٧،٥ × ٢١،٥.

٦٩٧٧) عين المعاني I/١٠٢٨١

ط. المؤلّف هو خواجه باقي بالله (في الورقة ٢أ: كتب الاسم بخط الناسخ على نصّ ممسوح). لكن، في النسخة اللينينغرادية، أطلق، على مؤلّف الكتاب، الذي يحمل العنوان نفسه، ويحتوي على الأجزاء الخمسة نفسها، ويتطابق مضمونه مع مضمون «العين»، اسم محمد موسى بن خواجه عيسى ده بيدي (المتوفّى سنة ١١٩٠هـ/ ١٧٧٦م). و«العين» رسالة صوفية عن التوحيد، والمعرفة وسواهما؛ ينقسم فيها كل من الأجزاء الخمسة إلى ثلاثة فصول.

البداية: «بسم
حمد صانعى راكه از روائح عطر توحيد مشام جان عارفان معطر كردانيد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري (ميرزاي)، على ورق محلي (خوقندي) رقيق رمادي اللون متباعد السطور. وشغلت الهوامش حواش وتصحيحات. وتضمنت الصفحة الواحدة ١١ سطراً. تاريخ النسخة: عام ١٢٢٦هـ/ ١٨١١م. ١١٨ ورقة (١ب ـ ١١٨ب) + ورقة واحدة (في النهاية)، عليها مقتطف من «خلاصة الصلوة». ١٢ × ٢٠.

٦٩٧٨) (انضاح الطريقة) II/١٠٢٨١

إيضاح [قواعد] الطريقة

ط. الجامع هو عبد الله المعروف بشاه غلام علي (القرن الـ ١٨م)، مريد شيخ شمس الدين حبيب الله ميرزا جان جانان مظهر (الذي قتل سنة ١١٧٥هـ/ ١٧٦٢م)، ناشر الصوفية المرموق. وهذه الرسالة، التي قيل

عنها في البداية (١٢٢أ): «اين جند فوائد از كلام مبارك حضرت خواجكان نقشبنديه واكابر مجدديه... جمع كرده آمد»، أي: (هذه عدة منافع من كلام حضرات الشيوخ المباركين في خواجكان النقشبندية والمجددية)، جمعت عام ١٢١٢هـ/ ١٧٩٨م. وهي تنقسم إلى مقدمة وفصلين (؟)، مع العلم أن فصلاً واحداً فقط قد ورد في النص (الفصل الأول):

«١ فصل... طريقة مجدديه»	١٢٢أ
«[٢ فصل] بزركان قادريه نقشبنديه»	[١٤٩أ]
«[٣ فصل] شجره نقشبنديه»	[١٥٩ب] (مع بسملة)

البداية: «بسم
بعد حمد وصلوة... فقير عبد الله عرف شاه غلام على عفى عنه كذا رش مينمايد كه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري (ميرزاي)، على ورق محلي (خوقندي) رقيق رمادي اللون متباعد السطور. وشغلت الهوامش بعض الحواشي. وتضمنت الصفحة الواحدة ١١ سطراً. وبالنظر إلى تشابه المعطيات الببليوغرافية، فإن من الممكن إرجاع المخطوطة، شأنها شأن النسخة السابقة في هذا المجلّد (الورقة ١١٨ب)، إلى عام ١٢٢٦هـ/ ١٨١١م. ٤٤ ورقة (١١٩ب ـ ١٦٢) ١٢ × ٢٠.

٦٩٧٩) [رسالة تصوف] IV/١٠١٧١

من الممكن أن يكون مؤلّفها هو المذكور في الرباعية (١١٥أب) المدعو عبد الله مجرم (المجرم).

والمؤلّف بحث نثري وشعري بلا عنوان، يبحث في موضوعات أخلاقية، وصوفية، وسوى ذلك؛ وقد اتخذ شكل بنودٍ تتلازم عادة مع الرباعية.

البداية: «بسم
بنام آن خدايى كه نام او راحت روح است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري عادي (لوندي)، على ورق صناعي أبيض عالي الجودة، بحجم ورق الدفاتر. وتميّزت كتابتها بوجود فواصل بين الجمل اتخذت شكل دوائر حمراء. واحتوت الصفحة الواحدة على ١٧ سطراً. ويمكن تأريخ النسخة (راجع الورقة ١٠٩أ) بعام ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م. ١٣ ورقة (١١٠أ ـ ١٢٢أ) + ورقة واحدة (في النهاية) فارغة. ١٧،٥ × ٢١،٥.

٦٩٨٠) (تحفة ١٠٠٥٩
القلوب العاشقين)
تحفة قلوب العاشقين

ط. المؤلّف هو خادم الفقراء حضرت عثمان. والمؤلّف رسالة دينية صوفية تعليمية في الأخلاق، كتبت نثراً؛ وتضمنت إشارات مرجعية إلى محمد (ص)، والأحاديث، والعلماء الشيوخ، وغيرهم؛ وجاءت في أربعة فصول، ورد كل منها في أربعة أبواب:

١ ـ «فصل در بيان فقر» ٦أ، ٢ ـ «در نهايت سلوك» ١٧ب، ٣ ـ «در عزلت وخاموشي» ١٠٤أ، ٤ ـ «[في خاتم الكتاب]» ٢١٩أ.

البداية: «بسم

الحمد لله رب العالمين والعاقبت للمتقين... (٢أ) اما بعد جون درين جهان لطف الهى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق آسيوي (ميرزاي)، على ورق محلي (خوقندي) رمادي اللون متباعد السطور. وتضمنت الصفحة الواحدة ١١ سطراً. الناسخ هو كل درويش (؟). تاريخ النسخة: عام ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م. ٣٠٩ ورقات + ٣ ورقات (في البداية) + ورقتان (في النهاية)، تتضمنان مقتطفات مختلفة، و«آثار تجربة سن الريشة». ١٦ × ٢٣,٥.

٦٩٨١) [ترجمه ١٠٨٠٢/I
حال شيخ العالم سيف الدين باخرزي]

ط. جمعها واحد من نسل شيخ العالم، لم يذكر اسمه، في مدينة فتح أباد، وكان ذلك في سنة الخنزير، شهر صفر ١٢٥٥هـ/ أيار/ مايو ١٨٣٩م؛ وقد اعتمدت على مرجعين، هما: «فصوص الآداب» و«أوراد الاحباب»، وكلاهما غير وارد في السجلات. كان الصوفي البخاري شيخ سيف الدين باخرزي، الملقّب بشيخ العالم (الذي ولد في ٩ شعبان ٥٨٦هـ/ ١١ أيلول/ سبتمبر ١١٩٠م؛ وتوفي في ٢٤ ذي القعدة ٦٥٩هـ/ ٢٠ تشرين الأول/ أكتوبر ١٢٦١، بحسب «كتاب ملا زاده»)، معاصراً للشيخ سعدي (المتوفّى سنة ٦٩٠هـ/ ١٢٩١م؛ الورقة ١٦ب). يتحدّر شيخ باخرزي من فتح أباد «خواجه فتح أباد» الواقعة بالقرب من بخارى. ويذكر جامع «الترجمة»، في المقدمة، أن الشيخ باخرزي كان يداوم على كتابة يومياته السرية «روزنامه، بزرك»، حيث كان يكتب كل شيء حتى أتفه الأحداث (الورقة ٢أ). وقد التقى الكثير من معاصريه، وتحدّث معهم.

البداية: «بسم الحمد لله رب العلمين

والصلوه والسلام على خير خلقه محمد اما بعد اين رساله را از براى ظاهر كردن كشف كرمات حضرت جد بزر كوار حضرت شيخ العالم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري (ميرزاي)، على ورق محلي (خوقندي) عادي رمادي اللون متباعد السطور. واحتوت الصفحة الواحدة على ١٣ سطراً. ولا شك في أن الناسخ (راجع الورقة ١٠٩ب) هو ميرزا عبد القاسم. ويمكن اعتبار تاريخ النسخ التاريخ المذكور على تلك الورقة، أي: عام ١٣٠٥هـ/ ١٨٨٨م. ٢٧ ورقة (١ب ـ ٢٧ب) ١٥,٥ × ٢٦.

٦٩٨٢) رسالة ١٠٨٠٢/III
شيخ نور الدين بصير

المؤلّف هو أبو الحسن بن نظام الدين البصري بن أبو عبد الله، الذي «جمع هذه الرسالة بطلب ملحاح من أصدقائه»، بهدف تمجيد «قطب جهار دهوم» (القطب الرابع عشر) شيخ نور الدين البصري (المتوفى، على ما يبدو، بعد عمر مديد في ذي القعدة ٦٤٦هـ شباط/ فبراير ـ آذار/ مارس ١٢٤٩م؛ راجع الورقة ٥٥ب)، الذي عاش في قرية جشماي ناو دانغ، وأوردت سلسلة نسبه (٤٠أ، «ارادات») من زين الدين كويي عارفاني نور، وحتى محمد (ص). تحتوي هذه «الرسالة» على استطرادات عن معاصري ومحدّثي البصري: أحمد يسوي (المتوفّى سنة ٥٦٢هـ/ ١١٦٦م)، الذي كان يزوره في تركستان (من الممكن ألا يتوافق هذا مع التسلسل الزمني)، وسيف الدين باخرزي شيخ العالم (المتوفّى سنة ٦٥٩هـ/ ١٢٦١م)، الذي كُتب عنه بإسهاب، والذي زاره البصري عدة مرات في سمرقند.

البداية: «بسم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين... بعد ميكويد... ابو الحسن ابن... نظام الدين البصرى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري (ملاي)، على ورق محلي رمادي اللون متباعد السطور. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٣ سطراً. ولا شك في أن الناسخ هو نفسه (الورقة ١٠٩ب) ميرزا عبد القاسم، الذي نسخ الكتب الأخرى الواردة في هذا المجلّد عام ١٣٠٥هـ/ ١٨٨٨م. ٢٦ ورقة (٣٤أ ـ ٦٠أ) ١٥,٥ × ٢٦.

موسوعات، ومتفرّقات،

٦٩٨٣ ـــ ٦٩٨٩

الموسوعات، ٦٩٨٣ ـــ ٦٩٨٧

٦٩٨٣) جامع العلوم ١٠٥٨٣/VII

المؤلّف هو إمام فخر الدين محمد بن عمر الرازي (الذي ولد سنة ٥٤٣هـ/ ١١٤٩م؛ وتوفي سنة ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م، في هراة). وهو عالم وواضع موسوعات شهير في آسيا الوسطى. ويبدو أنه، لدى وصوله قُبَيل عام ٥٧٤هـ/ ١١٧٨م (تاريخ كتابة التحرير الثاني الموسَّع لهذا العمل: «حدائق الانوار»)، إلى بلاط خورازم شاه طقش (٥٦٨هـ/ ١١٧٢م ـ ٥٩٦هـ/ ١٢٠٠م)، قدّم إليه هذه الموسوعة. وبعيد ذلك، قدم إليه التحرير الثاني لها (أنظر لاحقاً المخطوطة رقم ٦٩٨٥). وفيما بعد، عاش فترة طويلة في خورازم. وإثر وفاة راعيه طقش (سنة ٥٩٦هـ/ ١٢٠٠م)، واعتلاء ابنه علاء الدين (٥٩٦هـ/ ١١٩٩م ـ ٦١٧هـ/ ١٢٢٠م) العرش، قدّم إلى علاء الدين عمله «الرسالة في علم التنجيم» الذي كتبه لدى تسلّم علاء الدين العرش (٥٩٦هـ/ ١١٩٩م: تاريخ كتابة اختيارات علائية، مع خطأ في تاريخ وفاة علاء الدين). لكن، لأسباب غامضة، غادر الرازي قرابة عام ٦٠٤هـ/ ١٢٠٧م إلى هراة (تاريخ جمع الرسالة الفلسفية التي أنهيت في هذه المدينة).

ينقسم «الجامع»، الذي وضع قبل عام ٥٧٤هـ/ ١١٧٨م، إلى ٤٠ «عِلماً» («علم»: الورقة ١٢٥أ، المقدمة)؛ وكان وضعه لأهداف تعليمية شرحها المؤلّف بنفسه في المقدمة. وينقسم كل «عِلم»، بدوره، إلى تسعة أسس «عصول». كرّست الثلاثة الأولى منها لسرد «العلوم» بطريقة شعبية، وكرّست الثلاثة التالية، لشرح صعب ومفصَّل. أما الثلاثة الأخيرة، وهي «صعبه

جداً»، فكرّست لاستيضاح مدى استيعاب «العلوم».

شُرحت الموسوعة بإسهاب لدى ريو، وورد فهرسها. وترجم الجزء (المتعلق بظهور السلجوقيين) على النحو التالي: «مواد في تاريخ التركمان وتركمانيا».

البداية: «بسم

الحمد لله الذى انشأنا بتصريفه واثرنا بتشريفه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نَسخ خاص زاويّ، مع ميل الخطوط العمودية للحروف إلى اليسار، أي أن الناسخ كان بلا شك، أعسراً (تفيد الكتابة، أنه لم يكن أعسراً منذ ولادته، بل نتيجة ظروف معينة). أما الورق المستخدم، فهو ورق شرقي رقيق رمادي اللون متباعد السطور. وتضمنت الصفحة الواحدة ٣١ سطراً.

ويمكن تأريخ المخطوطة، بالاستناد إلى آثار خاتم وصي الوقف محمد شريف، التي وردت على الهوامش، بعام ١٢٣٩هـ/١٨٢٤م. ٨٣ ورقة ((١٢٤أ ـ ٢٠٦ب)) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٦٩٨٤) المخطوطة نفسها ٥٥١٤

ط. جمعت، بحسب هذه النسخة، لـ «خوارزم شاه علاء الدين أبي المظفر طقش بن خوارزم شاه برهان (!)». تحتوي بداية المخطوطة (حوالى ورقتين) على مقدمة فقد منها ٦٨ سطراً (مقارنة بالمخطوطة رقم I/٤١٥)؛ فبدأت الموسوعة على النحو التالي: «اول در حدوث عالم دوم در اثبات صانع حق سبحانه وتعالى سيوم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق فارسي واضح (ميرزاي)، على ورق شرقي سميك عاجي اللون متباعد السطور. وكتبت العناوين بالزنجفر. ووردت، على الهوامش، ملاحظات (من ضمنها ملاحظات ف. ل. فياتكين، الذي أخذت من مجموعته هذه المخطوطة)، اقتطعت جزئياً، أثناء ترميم المجلّد. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٧ سطراً. وتفيد المعطيات الكتابية أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان البداية والنهاية [تتوقف عند السطور الأولى من الفصل الأربعين «علم جر الاثقال» (١٠٤ب)]؛ وانكماش الأطراف العليا للأوراق من الرطوبة؛ ووجود لطخات. ١٠٤ ورقات + ورقتان (في البداية) وورقتان (في النهاية)، هي أوراق جديدة. ١٤,٥ × ٢٣.

٦٩٨٥) حدائق ١٠٢٨٧

الأنوار في حقائق الأسرار

ط. المؤلِّف هو نفسه إمام فخر

الدين محمد بن عمر الرازي (الذي ولد سنة ٥٤٣هـ/١١٤٩م، وتوفي سنة ٦٠٦هـ/١٢٠٩م، في هراة). والمؤلَّف تحرير موسع للموسوعة الآنفة الذكر «جامع العلوم» (الوصف رقم ٦٩٧٩) الموضوعة حوالى سنة ٥٧٤هـ/١١٧٨م لخوارزم شاه طقش (٥٦٨هـ/١١٧٢م ـ ٥٩٦هـ/١٢٠٠م). تحتوي، عادة، النسخ النادرة لهذا العمل على معلومات مختصرة عن ٦١ «عِلماً».

بيد أن هذه النسخة غير مكتملة؛ فهي تتوقف عند «العِلم» السابع والثلاثين (الورقة ١٢٨أ «علم البزاة»).

البداية: «بسم

الحمد لله الذي انشأنا بتصريفه

واثارنا بتشريفه وشرفنا بتكليفه. . .

اما بعد جنين كويد مؤلف اين كتاب محمد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري متأخّر صغير وواضح (ميرزاي)، على ورق محلي سميك عاجي اللون متباعد السطور. واحتوت الصفحة الواحدة على ١٧ سطراً. ويبدو أن الناسخ هو القاضي السابق في بخارى في عهد مظفر (١٢٧٧هـ/١٨٦٠م ـ ١٣٠٨هـ/١٨٨٥م): بدر الدين بن صدر الدين (الذي وردت على الورقة ١أ ملاحظة بخط يده: «روز دوشنبه ١٥ شهر رمضان افتتاح كتاب» وآثار ختمه الكبير). وللمخطوطة غلاف خارجي جلدي. العيوب: فقدان النهاية (حوالى ثلث الكتاب). ١٢٨ ورقة + ٦ ورقات (في البداية) عليها أشعار (يبدو أن جزءاً منها يعود إليه، وهي بلا إمضاء)، ومقتطفات شتّى، مثل «اجازت نامه افتتاء» (٦ب)، وغيرها + ٢٣ ورقة (في النهاية): على الورقتين الأخيرتين منها ملاحظات، والأوراق الباقية أوراق فارغة، يبدو أنها جهّزت لكتابة النص. ١٣,٥ × ٢١,٥.

٦٩٨٦) مطلع ٦٨١٧

العلوم ومجمع الفنون

ط. الجامع هو منشى واجد علي خان (القرن الـ ١٩م). والعمل موسوعة مشهورة في دائرة العلوم الإسلامية والفنون والمعارف، جمعت حوالى عام ١٢٦٤هـ/١٨٤٨م (ظهرت أول نسخة منها عام ١٢٦٥هـ/١٨٤٩م). ولواجد علي، عمل آخر، على الأقل، هو: «كلدسته انجمن»، الذي كتب بعد سنة واحدة من ذلك. ومن المثير للاهتمام أن هذه النسخة الجيدة قد وضعت عن النسخة المطبوعة المتوافرة. فهذه المخطوطة نسخت في خيوة عن اللكناوية نول كشور بتاريخين: ١٢٨٩هـ، ١٨٦٢م

(كلاهما ذكر؟)؛ ولم يؤكّد التاريخان بأي معطيات أخرى، إذا استثنينا خاتمة هذه النسخة. ومن الجدير بالذكر أن الرسوم لم ترد؛ وأن المجلّد هو الجزء الأول من «المطلع»، أي الفصول من ١ حتى ٣٦.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق فارسي (ميرزاي) واضح جداً، على ورق روسي. واحتوت الصفحة الواحدة على ٢١ سطراً.

الناسخ هو غلام زاده* سلطان جهان... محمد رحيم... ابراهيم خواجه بن محمد بن يعقوب خواجه مرحومي خوارزمي. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٨٠م. وللمخطوطة غلاف خارجي من الشامُوَا الأحمر.

العيوب: عدم وجود رسوم. ٢١٦ ورقة ٢٢ × ٣٤,٥.

٦٩٨٧) المخطوطة نفسها ٦٨١٨

ط. تمثّل المجلد الثاني من المجموعة. وتحتوي على الفصول من ١ حتى ٤٢؛ وتفتقر إلى رسوم.

نسخ المجلّد بخط نستعليق مشابه، لكنه مرتجف بعض الشيء، على ورق مشابه. وتضمنت الصفحة الواحدة ٢١ سطراً. الناسخ هو محمد نياز خواجه ولد محمد يعقوب خواجه مرحومي (يبدو أنه شقيق ناسخ المجلد الأول: ابراهيم خواجه؛ انظر المخطوطة رقم ٦٩٨٦). تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٨٠م. وللمخطوطة غلاف خارجي آسيوي نصف جلدي.

١٤٠ ورقة ٢١,٥ × ٣٤,٥.

متفرّقات،
٦٩٨٨ — ٦٩٨٩

٦٩٨٨) [قطعات] [مقتطفات] I/٣٧٢٠

ط. مقطوعتان، أو مقتطفان صغيران مجهولا الكاتب، افتقرا إلى نهاية، كتبا باللغة الفارسية، وهما: ١ - شرح المصطلح ومعنى كلمة «كومپني» (شركة)، على مثال «أوست هندي كومباني» الإنكليزية، بلا شك، لأن المصطلحات الأوروبية وردت في المقتطفين باللغة الإنكليزية (١٦٠٠م - ١٨٥٨م)؛ ذلك أن اللغة الهولندية كانت تعيش أيامها الأخيرة (١٦٠٢م - ١٧٩٨م)؛ واللغة الفرنسية ألغيت (١٦٦٤م - ١٧٧٠م). ٢ - شرح يعتمد الانسكلوبيديا «نام كتاب»؛ ويتناول المصطلح «بارالمنت» أي: برلمان، كما يتناول النظام البرلماني في تجربة الدولة البريطانية، وبعض المسائل الأخرى المسماة «ديكر فيلسوفي» أي: فلسفة أخرى. ألّف المقتطفان، كما ذكر قبل البداية على الورقة ٧أ «وقت تأليف اين كتاب ١١٩٦»، عام ١١٩٦هـ/ ١٧٨١م.

البداية (٧ب): «فيلسوفان فرنك براى كرفتن جزائرهاى ديكر الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق فارسي (ميرزاي) واضح، على ورق شرقي سميك عاجي اللون غير مسطّر. واحتوت الهوامش على شروح كتبت باتجاهات متعددة. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٧ سطراً. الناسخ (انظر الورقة ٥٣ب من العمل اللاحق في هذه المخطوطة) هو رحمت الله بن عوض محمد البلخي المزاري. تاريخ النسخ (هناك أيضاً): عام ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م. ٩ ورقات (٧أ - ١٥ب) + ٦ ورقات (قبل البداية) فيها مقطع من «جهار عنصر» لبيدل، وسواه، وقد كتب معظم ذلك بخط الناسخ، وما تبقّى بخطوط آخرين +

ورقة واحدة (١٦أ) احتوت على حديث في موضوع الأخلاق، مع التاريخ التالي: عام ١٢٦٩هـ/١٨٥٣م (بخط آخر). ١٥ × ٢٤,٥.

٦٩٨٩) رسالة ٨١٤٩/IV

المزارعين

(رساله دهقاني)

ط. دستور للمزارعين، جاء بتحرير مختلف عن التحرير المشروح آنفاً؛ واتخذ شكلاً قصصياً. كما أن لائحة أسماء المزارعين الثمانية عشر المشهورين تختلف. وقد جاء ترتيبهم، بعد محمد، على الشكل التالي:

١ ـ عبد الخليل مشرقي
٢ ـ عبد الرحمن شمالي
٣ ـ عبد الكريم مغربي
٤ ـ عبد العزير جنوبي
٥ ـ امام الدين سرخسي
٦ ـ نور الدين ثمرقندي
٧ ـ فاضيل محمد تمياني (؟)
٨ ـ الله داد ترميذي
٩ ـ نعمت الله قندهاري
١٠ ـ لطف الله حصاري
١١ ـ هيت كاشغري
١٢ ـ عين الدين بخاري
١٣ ـ عبد الله همداني
١٤ ـ صدر محمد تاشكندي
١٥ ـ خواجه محمد تركستاني
١٦ ـ شمس الدين تبريزي
١٧ ـ علي محمد خراساني
١٨ ـ عبد الواحد بغدادي

البداية: «بسم

الحمد لله رب العالمين والعاقبه للمتقين... ان سلطان اولياء وبرهان اتقياء الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري (ميرزاي)، على ورق محلي رمادي اللون متباعد السطور. وتضمنت الصفحة الواحدة ١٥ سطراً. ويرجّح أن يكون تاريخ النسخ هو نفسه التاريخ الوارد في خاتمة (١٧ب) المخطوطة التي سبقتها «رساله كعب الاخبار» المكتوبة بالخط نفسه، أي: عام ١٢٦٩هـ/١٨٥٣م. العيوب: وجود فراغات، إذ لم تكمل الصلوات باللغة العربية (مع الترجمة الطاجيكية، على الورقة ٢٢أ). ٦ ورقات (١٧ب ـ ٢٢ب) ١٣,٥ × ٢١,٥.

المحتويات

المقدمة ٥

التاريخ والعلوم المتقاربة،

٦٧٥٦ ـــ ٦٧٨١

التاريخ الشامل، ٦٧٥٦ ـ ٦٧٥٩ .... ١١
٦٧٥٦) خلاصة الاخبار في بيان الاحوال الاخيار ١١
٦٧٥٨) جامع التواريخ ١٣
٦٧٥٩) منتخب التواريخ ١٤

تاريخ آسيا الوسطى، ٦٧٦٠ ـ ٦٧٧٥ .... ١٧
٦٧٦٠) مقدمة ظفر نامه ١٧
٦٧٦١) (تيمور نامه) كتاب عن تيمور ١٧
٦٧٦٨) (داستان امير صاحب قران) رواية عن أمير مع قران [سعيد] للكواكب ٢١
٦٧٦٩) (شيباني نامه) كتاب عن شيباني خان ٢١
٦٧٧٠) (شرف نامه شاهى) كتاب التفوّق الشاهي ٢٢
٦٧٧١) تحفة الخاني ٢٣
٦٧٧٢) (سنبلستان) ٢٤
٦٧٧٥) (مملكت بي حقوق) بلد بلا حقوق ٢٨

تاريخ إيران، ٦٧٧٦ ـ ٦٧٧٧ ..... ٣٠
٦٧٧٦) (شرف نامه اسماعيل شاهي) كتاب المجد المكرّس لاسماعيل شاهي ٣٠
٦٧٧٧) [انتخاب از تاريخ ايران] مختارات من تاريخ إيران ٣١

سِيَر ذاتية، ٦٧٧٨ ـ ٦٧٨١ ..... ٣٢
٦٧٧٨) مكارم الأخلاق ٣٢
٦٧٨٠) (نفائس المآثر) كتابات نادرة [عن الشعراء] ٣٤
٦٧٨١) (واقعات بابر بادشاه) وقائع [من حياة] بابر شاه ٣٥

علم اللغة والآداب
والروايات القصصية،
٦٧٨٢ ـ ٦٨٥٠

نظرية الأدب: الأسلوب، ٦٧٨٢ ـ ٦٧٨٦ ..... ٣٩
٦٧٨٢) مفتاح العلوم ٣٩
٦٧٨٣) (شرح مطول) شرح لـ «الشرح المطول» ٤٠
٦٧٨٤) (حاشية بر مطول) حواشٍ للمطوّل ٤٠
٦٧٨٥) (حاشية بر مطول) حواشٍ لـ «المطوّل» ٤١
٦٧٨٦) (حاشية بر مطول) حواشٍ للمطوّل ٤٢

نظرية الأدب: نظم الشعر، ٦٧٨٧ ـ ٦٧٨٨ ..... ٤٣
٦٧٨٧) (جمع المختصر) الجامع المختصر [عن نظم الشعر] ٤٣
٦٧٨٨) (رساله در علم قوافي) تفسير نظم الشعر ٤٣

مؤلفات إنشائية، ٦٧٨٩ ـ ٦٧٩٨ ..... ٤٥
٦٧٨٩) مجموعة مراسلات ٤٥
٦٧٩٠) (انشاى مرواريد) نماذج مرواريد الإنشائية ٤٦
٦٧٩١) بدائع الإنشاء ٤٧
٦٧٩٣) [منشآت] ٤٨
٦٧٩٤) (گلدسته) طاقة ٥٠

٦٧٩٥) (چهار چمن برهمن) ورود برهمن الأربع ٥١
٦٧٩٦) [رقعات] خطابات ٥٢
٦٧٩٧) [منشآت] مجموعة رسائل ٥٢
٦٧٩٨) (منشآت وعرائض) مجموعة رسائل ٥٣

علم تأليف القواميس، ٦٧٩٩ ـ ٦٨٠١ ..... ٥٤
٦٧٩٩) (منتخب اللغات شاهجهاني) معجم مختارات من الكلمات العربية لشاه جهان ٥٤
٦٨٠٠) (فرهنك رشيدي) المعجم الرشيدي ٥٥
٦٨٠١) (كتاب اللغة) المعجم ٥٥

الشعر، ٦٨٠٢ ـ ٦٨٢٧ ..... ٥٧
٦٨٠٢) قصيدة ربوبية ٥٧
٦٨٠٣) (رباعيات عمر خيام) رباعيات عمر الخيام ٥٨
٦٨٠٦) حديقة الحقيقة وشريعة الطريقة ٥٩
٦٨٠٨) (خمسه نظامي) خمس قصائد لنظامي ٦٠
٦٨٠٩) رباعيات شيخ العالم ٦١
٦٨١٠) رباعيات ٦٢
٦٨١١) (جام جم) كأس جام شيد ٦٢
٦٨١٢) جمشيد وخورشيد ٦٣
٦٨١٣) ديوان كمال ٦٣
٦٨١٤) (خاوران نامه) كتاب «الشرق والغرب» ٦٤
٦٨١٥) قصيدة تحفة الأفكار ٦٥
٦٨١٦) (تيمور نامه) قصيدة عن تيمور ٦٥
٦٨١٧) (نظم) اشعار ٦٦
٦٨١٨) عاشق ومعشوق ٦٦
٦٨١٩) (ساقي نامه) كتاب الساقي ٦٧
٦٨٢٠) ديوان طباخ ٦٨
٦٨٢١) رباعيات ٦٨
٦٨٢٢) (ديوان باقياي) ٦٩
٦٨٢٣) (سام نامه) كتاب سام ٧٠

٦٨٢٤) مجموعة ردائف الأشعار ٧٠
٦٨٢٥) رباعيات متفرقة ٧١
٦٨٢٦) رباعيات [بياض] ٧٢
٦٨٢٧) ديوان غربت ٧٤

النثر، ٦٨٢٨ ـ ٦٨٤١ .... ٧٥

٦٨٢٨) كليله ودمنه ٧٥
٦٨٣١) (جوامع الحكايات ولوامع الروايات) مجموعة نكت بلمعات أسطورية ٧٦
٦٨٣٦) [پنج مجلس از كفتارهاي شيخ سعدي]
خمس محاضرات من أقوال شيخ سعدي ٨١
٦٨٣٧) (قصه جهار درويش) قصة الدراويش الأربعة ٨١
٦٨٣٨) (كتاب الستين الجوامع اللطائف وشمس المجالس البساتين) ٨١
٦٨٤١) معدن الجواهر ٨٤

الفولكور، ٦٨٤٢ ـ ٦٨٥٠ .... ٨٥

٦٨٤٢) (اسكندر نامه) كتاب عن الاسكندر ٨٥
٦٨٤٥) مجموعة حكايات ٨٦
٦٨٤٦) (حكايات) قصص وروايات ٨٨
٦٨٤٧) قصة شيرزاد وكلشاد ٨٩
٦٨٤٨) قصة بابا عرب ٨٩
٦٨٤٩) (حكايت سلطان سنجر) ٨٩
٦٨٥٠) (حكايت هارون الرشيد) ٩٠

علم الطبيعة
(الطبيعيات)،
٦٨٥١ ـ ٦٨٧٣

علم الفلك وعلم التنجيم، ٦٨٥١ ـ ٦٨٥٩ .... ٩٣

٦٨٥١) شرح ثمرة بطليموس ٩٣
٦٨٥٣) كفاية التعليم في صناعة التنجيم ٩٥

٦٨٥٤) (كتاب در احكام موالد) كتاب عن القوانين [التنجيمية] المتحكّمة بالولادة ٩٦
٦٨٥٥) (رسالة چهل باب در معرفة كرة) رسالة في أربعين فصلاً [باباً]
عن معرفة الكرة [الأرضية] ٩٧
٦٨٥٦) [تقويم] ٩٧
٦٨٥٧) تقويم ٩٨
٦٨٥٨) (تحفة الغرائب) الهدية العجيبة ٩٩

علم الظواهر الجوية، ٦٨٦٠ .... ١٠١

٦٨٦٠) [مختصر در بيان اثار علوى] مختصر عن الظواهر الجوية ١٠١

الطب: موضوعات عامة، ٦٨٦١ ـ ٦٨٦٧ .... ١٠٢

٦٨٦١) (رجوع الشيخ الى صبا في القوه على الباه) رجوع الشيخ
إلى الصبا بتقوية النشاط الجنسي ١٠٢
٦٨٦٢) (كتاب تكليل طب) كتاب تكليل الطب ١٠٣
٦٨٦٣) (تحفة طب) الموهبة الطبية (حسب المحتوى) ١٠٤
٦٨٦٤) [طب] الطب ١٠٥
٦٨٦٥) [كتاب طب] كتاب في الطب ١٠٦
٦٨٦٦) (رسالة سهيليه در طب) رسالة طبية مهداة إلى سهيل ١٠٦
٦٨٦٧) (ضياي عيون) ضياء العيون ١٠٧

الطب البيطري: أمراض الجياد، ٦٨٦٨ .... ١٠٩

٦٨٦٨) (فرس نامه) كتاب عن الفرس ١٠٩

علم الكون: الجغرافيا التاريخية، ٦٨٦٩ ـ ٦٨٧٣ .... ١١٠

٦٨٦٩) (قنديه خرد) قندية الصغيرة ١١٠
٦٨٧١) [رسالة جغرافية] ١١١
٦٨٧٢) (رسالة در تعريف بلخ) رسالة تعريف بلخ ١١٢
٦٨٧٣) سمريه ١١٣

الفن والرياضة،
٦٨٧٤ ـــ ٦٨٧٦

الموسيقى، ٦٨٧٤ ..... ١١٧
٦٨٧٤) (زمزمه وحدت) لحن الوحدة ١١٧

الرياضة، ٦٨٧٥ ـ ٦٨٧٦ ..... ١١٩
٦٨٧٥) (رساله صيديه) رسالة عن الصيد ١١٩

المواد الفلسفية،
٦٨٧٧ ـــ ٦٨٨٤

المسائل الفلسفية العامة، ٦٨٧٧ ـ ٦٨٨١ ..... ١٢٣
٦٨٧٧) كتاب التفاحة ١٢٣
٦٨٧٨) بحر الحياة ١٢٤
٦٨٧٩) (رسالة آئينه گيتى نما) المرآة التي نرى فيها العالم ١٢٥
٦٨٨٠) (هفت بهشت) سبع جنان ١٢٦

علم الأخلاق والسلوك، ٦٨٨٢ ..... ١٢٨
٦٨٨٢) (كنوز الرموز) كنز الوصايا ١٢٨

السياسة، ٦٨٨٣ ـ ٦٨٨٤ ..... ١٢٩
٦٨٨٣) سلوك الملوك ١٢٩

تاريخ الإسلام،
٦٨٨٥ ـــ ٦٩٨٢

الدين، ٦٨٨٥ ـ ٦٨٩٠ ..... ١٣٣
٦٨٨٥) قصص الانبياء والمرسلين ١٣٣
٦٨٨٦) (ده مجلس) عشرة مجالس ١٣٤

٦٨٨٧) روضة الشهداء ١٣٥
٦٨٨٨) عجائب القصص ١٣٦
٦٨٨٩) (جامع الاخبار قصص) جامع الأخبار [من] قصص [عن الأنبياء] ١٣٧
٦٨٩٠) تحفة المجالس ١٣٨

القرآن الكريم: التفسير، القراءات، ٦٨٩١ ـ ٦٨٩٢ ..... ١٣٩
٦٨٩١) تفسير سورة يوسف ١٣٩
٦٨٩١أ١) (شرح التخبير التيسير في القراءات) شرح [كتاب] التخبير عن التيسير في قراءة [القرآن] ١٤٠
٦٨٩١أ٢) (طيبة النشر في القراءات العشر) العمل الصالح في نشر [قواعد] قراءة القرآن بالأساليب العشرة [قاطبة] ١٤١
٦٨٩١أ٣) (النهاية في قراءة الثلثة الزوايد على العشرة) النهاية في [فن] قراءة القرآن بأساليب ثلاثة، مضافة إلى العشرة [المعروفة] ١٤١
٦٨٩١أ٤) (مجمع السرور في قراءات اربعة عشر) مجمع السرور في قراءات [القرآن] الأربع عشرة ١٤٢
٦٨٩١أ٥) (أربعون مسئلة من المسائل المشكلة) ١٤٢
٦٨٩١أ٦) جواب الطيبي رحمه الله تعالى ١٤٣
٦٨٩١أ٧) المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار. ١٤٣
٦٨٩١أ٨) مورد الظمآن في رسم القرآن ١٤٤
٦٨٩١أ٩) منهل العطشان في رسم أحرف القرآن ١٤٤
٦٨٩٢) (مرشد التاين) مرشد المقرئين ١٤٥

الأحاديث، ٦٨٩٣ ـ ٦٨٩٦ ..... ١٤٧
٦٨٩٣) مجمع العينين ١٤٧
٦٨٩٤) (بحر السعادت) بحر السعادة ١٤٨
٦٨٩٥) (الفيه معظم شاهي) ١٥٠
٦٨٩٦) فوائد جهاندار شاهي ١٥٠

الفقه، ٦٨٩٧ ـ ٦٩٠٨ ..... ١٥٢
٦٨٩٧) حيرة الفقهاء وخجلة الفضلاء ١٥٢
٦٨٩٨) الفتاوى القاعدية ١٥٢

٦٨٩٩) أصول الشاشي ١٥٥
٦٩٠٢) فتاوى قرانخواني ١٥٨
٦٩٠٣) جامع الوجيز [من كتب الفقه] ١٥٩
٦٩٠٥) فتاوى شيباني ١٦١
٦٩٠٧) (جامع العباسي) جامع [قوانين الفقه] العباسي ١٦٢
٦٩٠٨) خلاصة الفقه ١٦٣

النقاش: الطقوس، ٦٩٠٩ ـ ٦٩٢١ ..... ١٦٤

٦٩٠٩) (لطائف غياثيه) دقائق [الحقائق، مكرسة] لغياث [الدين] ١٦٤
٦٩١٠) (رساله وظائف ماه رمضان) الواجبات الدينية في شهر رمضان ١٦٥
٦٩١١) (كچكول سلطاني) كشكول السلطان ١٦٥
٦٩١٦) (ترغيب الصلوة) ١٦٩
٦٩١٧) تنبيه الغافلين ١٧٠
٦٩١٨) بطلان المبتدعين ١٧٠
٦٩١٩) (بطلان المبتدعين منظوم دررد شيعة) بطلان المبتدعين:
شعر في معرض دحض أقوال الشيعة ١٧١
٦٩٢٠) نور القلوب ١٧٢
٦٩٢١) درّ العجائب ١٧٢

تاريخ الإسلام: الصوفية،
٦٩٢٢ ـــ ٦٩٨٢

الصوفية، ٦٩٢٢ ـ ٦٩٨٢ ..... ١٧٧

٦٩٢٢) [رسالة] ١٧٧
٦٩٢٣) السواد الأعظم ١٧٨
٦٩٢٤) (تذكره بغراخاني) سِيَر حياة [مهداة] إلى بغراخان ١٧٩
٦٩٢٥) (تذكره بغراخاني) سِيَر حياة [مهداة] إلى بغراخان ١٨١
٦٩٢٦) (رساله في آداب تصوف) ١٨٣
٦٩٢٧) (روضة المذنبين وجنت المشتاقين) روضة المذنبين وجنة المشتاقين [إلى الحقيقة] ... ١٨٣

٦٩٢٨) مسلك العارفين ١٨٤
٦٩٢٩) (تذكرة الأولياء) قصص الأصدقاء الحقيقيين ١٨٤
٦٩٣١) (مرآت المحققين) مرآة المحققين ١٨٥
٦٩٣٢) (رساله اصطلاحات صوفيه) ١٨٦
٦٩٣٣) (چهل مجلس) أربعون مجلساً ١٨٧
٦٩٣٤) كتاب المعارف العارفين وبستان الحقائق السالكين ١٨٨
٦٩٣٥) دقائق الحقائق ١٨٨
٦٩٣٦) رساله درر [نظامي] ١٨٩
٦٩٣٧) مرغوب القلوب ١٩٠
٦٩٣٨) (تحقيق اصول فروع) بحث في فروع [التصوف] الأساسية ١٩١
٦٩٣٩) كنز العاشقين ١٩١
٦٩٤٤) (رسالة بهائيه) رسالة عن بهاء [الدين] ١٩٥
٦٩٤٧) (مناقب وشمائل حضرت خواجه علاء الدين عطار)
مناقب حضرة الخواجه علاء الدين عطار وفضائله ١٩٧
٦٩٤٨) (تحفة القادر) مذكرة عن [عبد] القادر ١٩٧
٦٩٤٩) (سلسلة العارفين وتذكرة الصدقين) سلسلة العارفين [للحقيقة]
وسيرة الصادقين [من اصدقائها] ١٩٨
٦٩٥١) مجالس العشاق ٢٠٠
٦٩٥٣) آداب الأصحاب ٢٠١
٦٩٥٤) سيرة العارفين ٢٠١
٦٩٥٧) رسالة عن مناقب الخواجه عبد الخالق غجدواني ٢٠٤
٦٩٥٨) (رسالة در سند خواجكان طريقت) رسالة عن فرضيات خواجات الطريقة ٢٠٤
٦٩٥٩) (جواهر خمسة) ٢٠٥
٦٩٦٠) سعديه ٢٠٥
٦٩٦١) جامع الأسرار ٢٠٧
٦٩٦٢) جادة العاشقين ٢٠٧
٦٩٦٣) كشاف العارفين ٢٠٨
٦٩٦٤) (كدو مطبخ قلندري) وعاء كالاندار المطبخي المعتّق ٢٠٩
٦٩٦٥) تحفة الفقراء ٢١٠
٦٩٦٦) [رسالة در تصوف] رسالة صوفية ٢١١

٦٩٦٧) جرات العاشق لأصحاب الذوق ٢١٢
٦٩٧٠) بازار عاشقن ٢١٤
٦٩٧١) ([رساله] در طريقه‌ء اهل سلوك) [رسالة]
عن القواعد لسالكي طريق [الحقيقة] ٢١٤
٦٩٧٢) مقامات الأحمدية ٢١٥
٦٩٧٣) هداية المخلصين ٢١٦
٦٩٧٤) كثير الفوائد ٢١٦
٦٩٧٥) (جام جهان نماى) الوعاء الذي يعرض العالم ٢١٧
٦٩٧٦) [سير شيخ جان جنان] ٢١٧
٦٩٧٧) عين المعاني ٢١٨
٦٩٧٨) (اتضاح الطريقة) إيضاح [قواعد] الطريقة ٢١٨
٦٩٧٩) [رسالة تصوف] ٢١٩
٦٩٨٠) (تحفة القلوب العاشقين) تحفة قلوب العاشقين ٢٢٠
٦٩٨١) [ترجمه حال شيخ العالم سيف الدين باخرزي] ٢٢٠
٦٩٨٢) رسالة شيخ نور الدين بصير ٢٢١

موسوعات، ومتفرقات،

٦٩٨٣ ـــ ٦٩٨٩

الموسوعات، ٦٩٨٣ - ٦٩٨٧ ..... ٢٢٥
٦٩٨٣) جامع العلوم ٢٢٥
٦٩٨٥) حدائق الأنوار في حقائق الأسرار ٢٢٦
٦٩٨٦) مطلع العلوم ومجمع الفنون ٢٢٧

متفرقات، ٦٩٨٨ - ٦٩٨٩ ..... ٢٢٩
٦٩٨٨) [قطعات] [مقتطفات] ٢٢٩
٦٩٨٩) رسالة المزارعين (رساله دهقاني) ٢٣٠

کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
تاسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی

هذا المعجم

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند: سِفرٌ نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعُلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطَلَبَةِ التعليم العالي، ومختلف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التُّراث العربي والإسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلّعين إلى تظْهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين إلى نشرٍ لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويُشكل طليعةً مضيئة من طلائعها ،ويشير إلى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، وإلى المساهمة الفاعلة، للبلاد الإسلامية في آسيا الوسطى تحديداً، في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها على مرّ العصور.

هذا الغَرَض البعيد، المُتقدّم على كل غرض سواه، هو الذي حرّك **شركة المطبوعات للتوزيع والنشر**، وحدا بها إلى نَشْر السفر الموصوف، لِنَفْض الغبار عن التراث الذي يُرْشدنا المعجم إليه، ويدفعنا الى حفْظه من الضَّياع.

أما المكان الذي يَحْتضن هذا الكنز، فَهُو مدينة طَشْقَنْد عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مُجمَّع الاتحاد السوفياتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهدٌ لدراسة المخطوطات الشرقية، تابعٌ لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أُنشئ سنة ١٩٤٣، يُسمّى معهد الاستشراق.